يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٠ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٤ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ●

יום ראשון 20.5.1990 - המחיר 1.50 שקל

Vol. 6/47 - 20.5.1990 - Price: 1.50 Shekel

خلال مواجهات وقعت امس الاول:

استشهاد شاب من الدهيشة بعيار اخترق جمجمته

■ اغلاق مدرستين في سلوان واخرى في القدس وجميع مدارس مخيم الجلزون ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الفتى عصام المغربي (١٣ عاما) من مخيم بلاطة قرب نابلس يوم امس الاول الجمعة جراء عيار ناري اخترق جمجمته» اطلقه عليه احد افراد حرس الحدود، وفرض نظام منع التجول على المخيم ومخيم عسكر المجاور. ويوم امس اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة مدارس في الضفة الغربية المحتلة، واستمر نظام منع التجول مفروضا على العديد من المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما تواصلت الاشتباكات والمواجهات في انحاء مختلفة من الاراضي المحتلة.

* القدس *

اغلقت قوات الاحتلال حتى اشعار آخر مدرسة عبد القادر الحسيني الاعدادية للبنين ومدرسة سلوان الاعدادية للبنات في قرية سلوان وذلك عقب اشتباكات بين الطلبة وقوات الشرطة وحرس الحدود امس. وكانت السلطات قد اغلقت مدرسة الامة الثانوية في ضاحية البريد (القدس) لمدة ١٦ يوما، ابتداء من يوم الخميس الماضي بحجة قيام الطلبة برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وكانت المواجهات قد اندلعت الليلة قبل الماضية في بلدة العيزرية وحي رأس العامود من مدينة القدس، اما صباح امس فقد شهد مخيم شعفاط فعاليات وطنية مختلفة تضمنت رشق الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة، واستمرت الاشتباكات في المخيم حتى ساعة متأخرة من يوم امس.

واقتحمت قوات الشرطة وحرس الحدود معززة بطائرة مروحية المخيم مساء امس وبدأت بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع في كافة الاتجاهات مما ادى لاصابة العديد من المواطنين باختناق عولجوا في عيادة الوكالة داخل المخيم. وجاءنا ان القوات المقتحمة فرت تاركة وراءها السيارات العسكرية وذلك هربا من تأثير قنبلة غاز شديدة الفعالية حاول احد الجنود اطلاقها ولكنها سقطت بالقرب من الجنود. واضافت المصادر المحلية ان الجنود بدأوا في ساعات المساء بالتراجع وهم يطلقون وابلا من نيران اسلحتهم والقنابل الغازية وذلك تحت تأثير كثافة الحجارة التي رشقهم بها المواطنون.

● البقية على ص ٢ ●

«موليدت» تدعم المتعاونين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر صحفية مطلعة ان حركة «موليدت» الترانسفيرية قررت تقديم الدعم المالي للمتعاونين الفلسطينيين الذين يقطنون تل ابيب بعد هربهم من المناطق المحتلة لاكتشاف امرهم وذلك لـ «شكرهم على المساعدة التي يقدمونها لاسرائيل».

وقال سكرتير الحركة، بيني بن تسور، ان «اي فلسطيني لن يتعاون معنا بعد الآن ما لم ندعمه ولذلك ينبغي على دولة اسرائيل تحمل مسؤوليتها في هذا المجال لان الموضوع لا يمكن ان يحل من جانب بعض الاشخاص».

في الذكرى العاشرة لقمع الانتفاضة الشعبية:

عشرات الالاف من الطلاب في كوريا الجنوبية يطالبون باستقالة الرئيس

●سيئول (كوريا الجنوبية) - الوكالات - تظاهر اكثر من ثلاثين الف طالب في مدينة كوان كين جو في كوريا الجنوبية لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة الشعبية التي قمعها جيش النظام في العام ١٩٨٠.

وقد رفع المتظاهرون، امس السبت، الشعارات المطالبة باستقالة الديكتاتور روو تاي وو، وحل الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم في كوريا الجنوبية وبانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية.

وقد تأهب الالاف من شرطة مكافحة الشغب لمواجهة المتظاهرين الذين احتشدوا امام جامعة تشو نان.

وذكرت وكالة «رويتر» ان الالاف من الطلبة الاخرين تظاهروا في تشو سون وجامعات اخرى في كوان كو.

□ لتفتح الجامعات الفلسطينية □



● صورة من المظاهرة الطلابية المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية في باحة حرم جامعة بير زيت يوم الخميس (١٠) الجاري.
(تصوير: عبد الرحيم الرعاوي - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

بعد غد (الثلاثاء) تحتضن عروس الكرمل المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي



□ ماير فلنر في حديث خاص لـ «الاتحاد»: النقاش الداخلي العميق خلال الاشهر الماضية عبّر عن المبالاة العميقة وتمسك كوادر الحزب بنهج الحزب السياسي والفكري وعمّق الوحدة التنظيمية الواعية.. وسوف ننطلق من المؤتمر بوحدة اعمق واقوى وبتعجيل عملية الدمقرطة والانفتاح □

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - يعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاحد) في بيت الصحفيين «بيت سوكولوف» في تل ابيب مؤتمر خاص بمناسبة افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد غد (الثلاثاء) في حيفا.

وسيعرض قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي امام الصحفيين المحليين والاجانب الخطوط العريضة للموضوعات السياسية والفكرية المطروحة امام المؤتمر بما في ذلك قضايا الحركة الشيوعية والانتفاضة والقضية الفلسطينية وازمة الحكم في اسرائيل وتطورات الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسيا وتنظيميا

● البقية على الصفحة ٥ ●

في اعقاب استقبال غورباتشوف رئيسة وزراء ليتوانيا:

توقع تجميد اعلان استقلال ليتوانيا

● برونسكيني تحذر من استمرار التمسك بقرار الانفصال عن الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو - «تاس» - يستشف من التقارير الواردة من اروقة البرلمان الليتواني ان البرلمان الليتواني اقر، امس السبت، بناء على طلب الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تجميد اعلان استقلال ليتوانيا.

وكان غورباتشوف قد وجه دعوة الى البرلمان الليتواني بهذا الخصوص خلال لقائه رئيسة وزراء ليتوانيا، كازيميرا برونسكيني، مساء يوم الخميس الماضي.

وافاد التقرير الذي نشرته وكالة «تاس» حول اللقاء ان غورباتشوف كرر مطالبه فيما يتعلق باساس الموضوع طالبا من فيلنيوس «الغاء او تعليق» اعلان الاستقلال. وسلمت برونسكيني الى غورباتشوف اعلانا اكد فيه البرلمان والحكومة الليتوانية استعدادهما «ان يناقشا مرحلة انتقالية ويعلقا مؤقتا» قسما من القوانين التي اقرت منذ الاستقلال من دون العودة عن مبدأ السيادة الذي اعلن في الحادي عشر من اذار.

وحذرت برونسكيني في اعقاب الاجتماع مع غورباتشوف من مغبة الاستمرار بالتمسك بقرار الانفصال عن الاتحاد السوفييتي.

وعلم من مصدر مطلع في برلمان فيلنيوس ان الرئيس فيتوتاس لاندسبرجيس علق الدورة الاستثنائية للمجلس الاعلى (البرلمان) الليتواني في الساعة الرابعة بعد ظهر امس، بعد ان اقترح احد النواب تجميد اعلان استقلال الجمهورية البلطيقية.

واضاف المصدر ان الرئيس الليتواني قاطع كلام النائب ادواردراس فيلكاس، الذي قال «يبدو اننا مضطرون للقبول بتعليق اعلان الاستقلال» واجل المناقشات الى جلسة مغلقة ينتظر ان تعقد بعد الظهر، وواصل البرلمان الليتواني في اعقاب ذلك اعماله، امس، في جلسات مغلقة.

نيلسون مانديلا:

سنقدم كل مساعدة وكل تشجيع لمنظمة التحرير الفلسطينية

● طرابلس - الوكالات - اعرب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، مساء امس الاول في العاصمة الليبية عن شكره للرئيس الليبي معمر القذافي على «تعجيله بمنح تسهيلات اتاحت تشكيل جيش تحرير في جنوب افريقيا».

وكان مانديلا اعرب، ايضا، في الجزائر، التي كان وصل الى ليبيا قادما منها، عن دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجبهة البوليساريو، وذلك خلال مهرجان نظمه الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية تكريما له يوم الخميس.

وقال مانديلا: «سنقدم، بقدر ما نملك من وسائل، كل مساعدة وكل تشجيع لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجبهة البوليساريو». واضاف «ان الفلسطينيين والصحراويين لهم الحق في وطنهم وفي تقرير مصيرهم».

ومن جهة اخرى ابدى نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي معارضته لوجهة نظر «العديد من رؤساء الدول في اوروبا ومع الاسف في افريقيا الذين يعتبرون ان فردريك دي كلارك بذل جهودا كافية لالغاء التمييز العنصري».

واكد ان «النضال مستمر حتى الغاء التمييز العنصري حقا» مشيرا «الى انه لا يملك حتى الآن حق التصويت في جنوب افريقيا». وقال «عندما اودعت السجن منذ ٢٨ عاما لم اكن املك حق التصويت وحتى اليوم ليس لدي هذا الحق».

في ختام المباحثات السوفييتية - الامريكية المكثفة:

الاتفاق مبدئيا على خفض الترسانتين النوويتين الى النصف وتدمير ٨٠٪ من مخزونات الاسلحة الكيميائية

● موسكو - «تاس» - تمخضت زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، في الاتحاد السوفييتي والتي استغرقت خمسة ايام عن اتفاق البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، على النقاط الرئيسية من معاهدة «ستارت». وذلك بعد ان اجل وزيرا خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، امس

● البقية على الصفحة ٥ ●

ملك النيبال يعفو عن اكثر من ١٥٠ سجينا سياسيا معارضا

● كاتمندو - «و.ص.ف» - اعلن بيان صادر عن القصر الرئاسي امس الاول (الجمعة)، ان ملك النيبال، بيراندرا، اصدر عفوا عن اكثر من ١٥٠ سجينا سياسيا معارضا ينتمون اما الى المؤتمر النيبالي، وهو الحزب السياسي المسيطر داخل الائتلاف الحكومي، واما الى فصائل شيوعية مختلفة وذلك بناء على توصية من الحكومة الائتلافية.

وذكر البيان، الذي بثته الاذاعة الرسمية، ان الملك بيراندرا اعلن «بناء على الدستور» عفوا عن «العقوبات والغرامات التي اصدرتها محاكم مختلفة في حق اشخاص سجنوا بموجب قانون ١٩٦٢ حول مراقبة الجمعيات والمنظمات» وهو قانون يحظر اي حزب سياسي في النيبال.

وذكر مسؤول لدى رئيس الوزراء ان الحكومة الائتلافية اوصت، ايضا، بان يعفو الملك عن اربعين الى ستين شخصا اخرين سجنوا لمشاركتهم في تظاهرات مؤيدة للدمقراطية.

في اطار الجهود لثني سوريا عن موقفها:

رسالتان جزائرية وفلسطينية للرئيس السوري تتعلقان بالقمة العربية الطارئة

□ وفد جزائري - فلسطيني يزور دمشق يوم الجمعة القريب □

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس السبت، وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، الذي سلمه رسالة من نظيره الجزائري، الشاذلي بن جديد.

واضافت الوكالة ان اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تناول الوضع العربي.

وكان غزالي اعلن لدى وصوله الى دمشق، امس الاول الجمعة، ان رسالة الرئيس الجزائري تتناول «التطورات الاخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية».

وتأتي زيارة غزالي قبل ايام من القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في ٢٨ ايار في بغداد والتي ترفض سوريا المشاركة فيها.

وكان غزالي قال، يوم الاثنين الماضي، ان قمة عربية من دون مشاركة سوريا «لا معنى لها».

من جهة اخرى سلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول (الجمعة) سفير سوريا في تونس، احمد عيسى، رسالة الى القيادة السورية يتعلق موضوعها بالقمة العربية المزمع عقدها في الثامن والعشرين من ايار الجاري في بغداد.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي اوردت ذلك ان لقاء عرفات والدبلوماسي السوري جرى بحضور سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي.

واعلنت «وفا»، من جهة اخرى، ان وفدا مشتركا جزائريا فلسطينيا يضم وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، والمستشار السياسي لياسر عرفات، هاني الحسن سيزور يوم الجمعة المقبل دمشق ناقلا رسالة الى القيادة السورية.

واعتبرت الصحف السورية في تعليقاتها، امس السبت، ان قمة عربية لا تشارك فيها سوريا «لن تؤدي الى نتيجة».

الافراج المؤقت عن عشرة من اعضاء او مؤيدي الحزب الشيوعي التركي الموحد

● انقرة - «و.ص.ف» - اصدرت محكمة امن الدولة في انقرة، امس الاول (الجمعة)، قرارا بالافراج المؤقت عن عشرة اعضاء في الحزب الشيوعي التركي الموحد او من المؤيدين له المعتقلين منذ كانون الثاني الماضي من بينهم عايشه سيسيك ياغسي، زوجة الامين العام للحزب، حيدر كاتلو.

وجاء قرار هذه المحكمة الاستثنائية اثر الجلسة الثانية من المحاكمة التي بدأت في الثاني من ايار بتهمة «الدعاية الشيوعية» لستين من مؤيدي الحزب الشيوعي خمسون منهم يحاكمون من دون توقيف. وستعقد جلسة المحاكمة التالية في ٢٧ حزيران القادم.

وكان المتهمون الستون قد اوقفوا للتحقيق في كانون الثاني الماضي بتهمة «الانتماء الى حركة غير مشروعة والقيام بنشاط شيوعي» وذلك بعد شهر على اعلان الحزب الشيوعي «القيام بنشاط علني».

وكانت ياغسي قد اوقفت في السادس من كانون الثاني عند عودتها من منفاها مع تسعة اعضاء او مؤيدين اخرين للحزب الشيوعي متهمين «بالمشاركة في نشاطات الحزب الشيوعي غير الشرعي»!! واعتقل الموقوفون بعد استجوابهم.

وكان الافراج عن كوتلو في الرابع من ايار الجاري قد فسر على انه الخطوة الاولى نحو تعديل قانون الجزاء التركي وتعديل المواد الدستورية المتعلقة بمنع الحزب الشيوعي وكذلك التبشير الديني.

غيراسيموف:

الانسحاب السوفييتي من المانيا الدمقراطية يتوقف على تسوية المسألة الالمانية

● موسكو - قال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتيه، غينادي غيراسيموف، ان انسحاب القوات السوفييتية من المانيا الدمقراطية يتوقف على مفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية في فيينا وعلى تسوية المسألة الالمانية.

وتطرق غيراسيموف مجددا خلال مؤتمر صحفي، الاسبوع الماضي، الى اعلان وقف انسحاب القوات السوفييتية من المانيا الدمقراطية فقال «حتى الآن يجب سحب فرقتي دبابات من المانيا الدمقراطية. اما القرار المتعلق بسحب قوات اضافية فيرتبط بمفاوضات فيينا حول الاسلحة التقليدية وتسوية المسألة الالمانية».

مهاجرون يهود سوفييت جدد يطلبون الهجرة الى جنوب افريقيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس الاول (الجمعة)، ان مهاجرين من اليهود السوفييت المقيمين في اسرائيل منذ بضعة اسابيع طلبوا الهجرة الى جنوب افريقيا.

واضافت الاذاعة ان ست عائلات من اليهود السوفييت توجهت الى سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب للحصول على تأشيرات هجرة الى هذا البلد.

وأكد بعض افراد هذه العائلات للاذاعة: «نعتقد ان مستوى المعيشة في جنوب افريقيا اكثر ارتفاعا منه في اسرائيل وسيكون اسهل لنا ايجاد عمل ومسكن» هناك.

وصرح متحدث باسم السفارة بأن «التأشيرات لن تمنح الا للاشخاص الذين يحملون عرض عمل في جنوب افريقيا».

ويشار الى ان المهاجرين الجدد يواجهون منذ وصولهم الى اسرائيل صعوبات في ايجاد عمل. وعدد الذين يطلبون عملا في اسرائيل زاد في الواقع ٥١ في المئة خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٠ بالنسبة للفترة نفسها من العام السابق. من جهة اخرى فان نسبة البطالة في صفوف السكان العاملين بلغت ٩ في المئة تقريبا وهي نسبة يقدرها المكتب المركزي للاحصاءات بما يفوق بقليل ١,٤ مليون شخص.

اليوم:

بدء الانتخابات العامة في رومانيا

●توقع فوز ايليسكو برئاسة الجمهورية ●

●بوخارست - الوكالات - تبدأ اليوم الاحد، الانتخابات الحرة في رومانيا هي الاولى منذ الحرب العالمية الثانية.

وينتخب المواطنون الرومانيون اعضاء مجلسي النواب والشيوخ ورئيس الجمهورية. ويرجح المراقبون فوز رئيس «جبهة الانقاذ الوطني»، ايون ايليسكو، على منافسيه ايون راتيو، مرشح الحزب الوطني الليبرالي، ورادو كامبيانو، مرشح حزب الفلاحين الوطني.

ويشرف على هذه الانتخابات ٤٣١ مراقبا من مختلف الدول الاوروبية اضافة الى الولايات المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية.

السكرتير الاول للحزب الشيوعي في اذربيجان انتخب رئيسا للجمهورية

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي في اذربيجان، اياز موتاليبوف انتخب امس الاول، رئيسا لهذه الجمهورية الواقعة في القفقاس.

وقالت الوكالة ان اعضاء برلمان الجمهورية انتخبوا موتاليبوف، بعدما اقروا انشاء منصب رئيس للجمهورية بدلا من رئيس مجلس السوفييت الاعلى. وجاء التعديل مماثلا تماما لذلك الذي ادخله نواب البرلمان السوفييتي على الدستور الاتحادي وتم على اساسه انتخاب ميخائيل غورباتشوف رئيسا للجمهورية.

وكان موتاليبوف انتخب سكرتيرا اول للحزب في كانون الثاني الماضي.

لقاء فرنسي - فلسطيني غير رسمي في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - علم، امس الاول (الجمعة)، من مصادر فلسطينية وفرنسية ان لقاء غير رسمي عقد، يوم الخميس في باريس، بين وفد فلسطيني وبين ثلاثة من كبار موظفي رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية الفرنسيتين.

وناقش المجتمعون في قصر «الاليزيه» حسب ما افاد المندوب العام لفلسطين في باريس، ابراهيم الصوص، موضوع القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد في ٢٨ و ٢٩ حزيران وقضية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتألف الوفد الفلسطيني من الصوص وسفير دولة فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الشاعر محمود درويش فيما ضم الوفد الفرنسي باتريك هينيكين، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، وباتريك لوكليرك، مدير قسم افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، وباتريس باولي، المستشار الفني في مكتب وزير الخارجية، رولان دوما.

وشكل اللقاء، حسب ما قال الصوص لوكالة الصحافة الفرنسية، مناسبة للجانب الفرنسي للاتصال ببلعاوي الذي سيكون عضوا في لجنة المتابعة الفرنسية - الفلسطينية التي انشئت بعد اول زيارة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى فرنسا في ايار ١٩٨٩.

وكان اخر اجتماع للجنة المتابعة الفرنسية - الفلسطينية عقد في ٧ شباط الماضي.

وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية:

اسرائيل «تعهدت» بعدم المبادرة في الهجوم على اي بلد عربي

● القاهرة - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان اسرائيل «تعهدت» خلال اتصال مع مصر جرى مؤخرا بعدم المبادرة في اي هجوم عسكري على اي بلد عربي.

واضافت الوكالة، في خبر مقتضب لم تشر الى مصدره، ان اسرائيل اعربت عن

● البقية على الصفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

ائتلاف في مجلس عمال الطيبة.. ثم ماذا؟!

□□ تم، امس الاول الجمعة، توقيع اتفاق باقامة ائتلاف في مجلس عمال الطيبة باشتراك «القائمة المشتركة للسلام والمساواة» وقائمة «كفاح الطيبة» وقائمة حزب «العمل».

وتوجهت هذه القوائم الثلاث المشاركة في الائتلاف الى قوائم «ي. أ» وراتس و«حسم» في مجلس العمال داعية اياها الى الانضمام للائتلاف حتى يكون شاملا يعكس ارادة عاملي الطيبة، يعكس ارادة كل اهل الطيبة في تطوير المدينة ورفع مستواها في كل المجالات.

ومن قراءة لبنود الاتفاق يظهر بشكل ساطع ان كل هذه البنود تعبر عن مصالح اهلنا في الطيبة، في حل مشكلة البطالة وتطوير خدمات «صندوق المرضى» وتطوير الخدمات الرياضية والثقافية وحل مشكلة التشغيل للاكاديميين العرب. كما يؤكد الاتفاق التزام القوائم المشاركة فيه بالنضال ضد العنصرية ولتحقيق المساواة والتعايش والتطور الحر والامن للجماهير العربية.

اننا لا نكتب عن الطيبة من بعيد، بل نحب اهلها جميعا ونعرف مشاكلها. ومن هذا المنطلق فاننا نحن ايضا ندعو القوائم الثلاث الاخرى الى الدخول للائتلاف. فتلك هي المصلحة العامة نقابيا وبلديا. ولم يعد مقبولا ان تقسم الانتماءات الفئوية العائلية او غيرها ابناء المدينة الواحدة، ابناء الشعب الواحد. ان مصلحة كل حارات الطيبة وعائلاتها وفئاتها مشتركة. والمطلوب من كل الغيورين والمسؤولين في كل الفئات تفضيل المصلحة العامة على اية «مصالح» انعزالية فئوية.

وهذا الكلام بقدر ما ينطبق على مجلس العمال فهو ينطبق على البلدية ايضا حيث تتطلب المصلحة ائتلافا شاملا ووحدة الاهالي مع بلديتهم دفاعا عن الاراضي، للتطور البلدي العصري، لمحاربة المخدرات، ولتعميق معاركة طيبة بني صعب في معارك الجماهير العربية.

على مدار السنة كل الاهالي اخوة وشركاء مصلحة مشتركة، شركاء جرح واحد وشركاء امل واحد. فهل يجوز ان نسمح ان يظل الانقسام العائلي حاجزا بيننا يفرقنا ويقلل من قوتنا وتأثيرنا.

و«الاتحاد» التي تعتبر نفسها حريصة على مصالح اهلنا في الطيبة تماما مثلهم، تدعو الى الائتلاف الشامل في مجلس العمال مدخلا فوريا لتحقيق الائتلاف الشامل في البلدية. ودامت طيبة بني صعب التي تصهر في بوتقة حبها والاخلاص لها كل العائلات والحارات، قلعة عزيزة للشعب.

(«الاتحـــــــــاد»)

استمرار اسبوع الثقافة العربية في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ضمن نشاطات اسبوع الثقافة العربية في الطيرة الذي ينظمه مجلس الطيرة المحلي وبيت الكرمة خصص يوم الجمعة الماضي للمواهب الشابة.

فقد جرى تنظيم معرض لرسومات الاطفال في القرية وتنظيم لقاء مع طلاب يهود من قرية كوخاف يئير المجاورة. وجرى خلال اللقاء تبادل الهدايا التذكارية وعزف مقطوعات موسيقية والقاء شعر.

اما يوم الخميس الماضي فقد كان يوما نسائيا اذ جرى عرض مسرحية «الجنة تحت اقدام الامهات» لمسرح «الغربال» حضرته المئات من الامهات. وقدم المسرحية الاستاذ يوسف بشارة، رئيس قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي والمسؤول عن تنظيم هذا الاسبوع.

وكان برنامج الاسبوع قد اشتمل في يومه الثالث، الاربعاء ٥/١٦، على ندوة شعرية اقيمت في حلقتين: الاولى ادارها الشاعر سميح القاسم وشارك فيها كل من نزيه خير وطه محمد علي، حيث قدموا نماذج من اشعارهم.

اما الحلقة الثانية من الندوة فقد ادارها تاجي ظاهر واشترك فيها كل من سيمون عيلوطي وفتحي القاسم وبدر يونس. وقدموا نماذج من اشعارهم. وفي نهاية الندوة جرى نقاش حول الادب الرمزي وصعوبة استيعابه ومقارنة بين الادب الكلاسيكي والحديث.

ويشمل اسبوع الثقافة على معرض للكتب مفتوح امام الجمهور طيلة ايام الاسبوع ويشمل كتبا علمية وادبية ودينية وسياسية وجناحا خاصا لكتب الاطفال.

● المدرسة الثانوية تستضيف الشاعر د. فاروق مواسي ●

هذا، وفي نطاق النشاطات الادبية واللغوية استضافت مدرسة الطيرة الثانوية، يوم الخميس، الشاعر د. فاروق مواسي، حيث تحدث عن التطور اللغوي والادبي لدى العرب في اسرائيل وعن توقعاته المستقبلية.

واشار الى ان ادبنا المحلي اثبت نفسه على المستوى الفني شكلا ومضمونا، وتخلل اللقاء قراءات شعرية واجابات على اسئلة الطلاب.

وكان الاستاذ سيف الدين عراقي، مدير المدرسة، قد رحب بالضيف الذي كان احد طلابه في الدراسة الابتدائية واعتز بالرسالة التي يحملها كل جيل من اجيالنا مواصلين العطاء.

وافاد مدير المدرسة ان المدرسة كانت قد استضافت نخبة من ادبائنا لمحاضرات ادبية ولغوية. كما اصدرت دراسة ضافية لادب نجيب محفوظ بالاضافة الى تزيين الصفوف بمواد ثقافية لها علاقة مباشرة بسنة اللغة العربية.

مجلس الطيرة المحلي يقرر اعتبار يوم الجمعة عطلة رسمية شاملة في البلدة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدر مجلس الطيرة المحلي، مؤخرا، بيانا الى جميع اصحاب المحلات التجارية واهالي الطيرة، ابلغهم فيه بقراره اعتبار يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية شاملة في الطيرة ابتداء من ٩٠/٥/١٨ حيث تغلق جميع المحلات التجارية ابوابها وتتوقف جميع انواع البيع والشراء طيلة يوم الجمعة.

هذا وكان اصحاب المحلات التجارية في الطيرة قد شكلوا لجنة من قبلهم لمتابعة الموضوع حيث تم جمع تواقيع على عريضة ضمت ٩٠ توقيعا موجهة الى مجلس الطيرة المحلي لاتخاذ قرار من هذا النوع. وقد استجاب المجلس المحلي لهذه المبادرة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● اعضاء: صالح امارة، محمود ابو شنب، سهيل ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي حلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١.

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ٤٢١ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب ٢٠٩٨٨ القدس - هواتف ٠٢/٢٧١٤١٧، فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، فاكس - ٩١٥١٩٣.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧، فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦، فاكس - ٩٦١٥٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت ٧٦١ - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

غدا الاثنين:

لجنة متابعة قضايا سكن المواطنين العرب في حيفا تحصي البيوت الخطرة في وادي النسناس

● حيفا - لمراسلنا - تقوم ثلاث لجان منبثقة عن لجنة متابعة قضايا السكن للمواطنين العرب في حيفا، غدا الاثنين، بزيارة اكثر من خمسين بيتا في حي وادي النسناس العربي، يشكل السكن فيها خطرا على ساكنيها، وذلك في اطار عملية مخططة لاحصاء وحصر البيوت المتداعية في الحي.

وسيقوم اعضاء اللجان الثلاث بتعبئة نماذج خاصة لهذا الغرض (اعدتها مخططة المدن سعاد نصر) وستجري دراستها فيما بعد واستخدام نتائجها فيما يخدم عرب حيفا عموما ووادي النسناس خاصة لحل ازمة السكن الخطيرة التي يعانون منها.

وتتشكل اللجان الثلاث على النحو التالي: ● اللجنة الاولى - المهندس طوني تقارة والمحامي علي رافع ويوسف عبده ● اللجنة الثانية - المهندس ادوار مطر والمحامي عتان جبران واسد ورور ● اللجنة الثالثة - المهندس منير سلوم وسليم حويلة، مدير فرع بنك القدس للاسكان في الناصرة، والمقاول رياض يوسف. ويشير اعضاء هذه اللجان الى اهمية تعاون المواطنين معهم واعطائهم المعلومات الدقيقة والصحيحة.

وعلى الصعيد ذاته نجحت لجنة متابعة قضايا السكن للمواطنين العرب في حيفا، حتى الآن، في جمع اكثر من (٤٠٠) توقيع على عريضة تطالب بالعمل على حل ازمة السكن في وادي النسناس.

وكان تقرر في اجتماع سابق للجنة المتابعة تشكيل وفد بعد الانتهاء من حملة التواقيع والاحصاء، مؤلف من عضوي البلدية د. عيسى نقولا وفهد عبود وعدد من اعضاء اللجنة، للاجتماع مع ادارة البلدية. واكد د. نقولا انه سيسعى لترتيب مقابلة مع رئيس البلدية.

وتجدر الاشارة الى ان طاقم «لجنة المتابعة» على استعداد لتقديم الاستشارة اللازمة للمواطنين بشأن امكانيات منح القروض الاسكانية.

على شرف المؤتمر الـ ٢١

احتفال شعبي مهيب في عرابة

□ الشرطة تستفز منظمي الاحتفال الجبهويين □

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في احتفال شعبي مهيب على شرف المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي وفي اضخم احتشاد عرفته الشبيبة الشيوعية في عرابة، احتفت جماهير الشباب والنساء بالحزب الشيوعي واعضائه في امسية فنية نظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية يوم الخميس الماضي.

افتتح المهرجان سكرتير الشبيبة الشيوعية منير اسعد عاصلة بكلمة وفاء للحزب وشكر للاعضاء القدامى الذين شقوا الطريق رغم وعورتها امام جماهير الشباب. ثم قدم تحية فرع الحزب سكرتير الفرع الرفيق المخضرم ابراهيم شمشوم شارحا الظروف السياسية التي يمر بها انعقاد المؤتمر واهمية المؤتمر في هذه الظروف ومنددا بسياسة القمع والتنكيل في المناطق المحتلة.

هذا وتولت عرافة المهرجان الرفيقة اميمة محمد نعامنة عضو الشبيبة الشيوعية وتخلله برنامج فني شاركت فيه فرقة «الطليعة» التابعة لفرع الشبيبة في عرابة حيث قدمت عددا من الوصلات الغنائية والاناشيد الكفاحية ثم تلتها فرقة الانشاد للشبيبة الشيوعية بمشاركة عازف العود الشاب غانم مصطفى كناعنة والطفل بلال عمر نصار.

كما شاركت فرقة الدبكة الشعبية من كوكب ابو الهيجاء بقيادة مدرب الفرقة عثمان شلاعطة من سخنين.

وفي النهاية جرى سحب يانصيب.

ومن الجدير ذكره انه جرت امس الاول الجمعة، مباراة في كرة القدم، على شرف المؤتمر بين فريقي الشبيبة الشيوعية عرابة والشبيبة الشيوعية سخنين.

□□ تحقيق □□

ويظهر ان الشرطة قد اغاظها تنظيم الامسية، فعشية انعقادها تسلم عضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية احمد صالح صح دعوة للتحقيق معه في مركز شرطة «مسجاف» كما تسلم دعوة مماثلة منير اسعد عاصلة، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية. وبعد ان مثل احمد صح امام المحقق، تبين ان الشرطة تحقق معه في اسباب رفضه تقديم «افادته» امام الشرطة في مسجاف على اثر اعتقاله بسبب مشاركته في امسية فنية مماثلة على شرف الـ ٣٠ من اذار كانت اقامتها الشبيبة الشيوعية وقامت الشرطة باعتقال عدد من المشاركين فيها بينهم سكرتير فرع الحزب البالغ من العمر (٥٧ عاما) وسكرتير الجبهة الدمقراطية وعضو مجلس محلي واعضاء ادارة اخرين وعند تقديم التصريح للامسية الفنية بدت الدهشة على الشرطي المسؤول - مما يدل على الاوهام التي بنوها من وراء استفزازاتهم باعتقال قادة الجبهة والحزب قبل حوالي شهر.

في ذكرى مرور سنة على وفاته:

اطلاق اسم المربي شاكر سعدي على نادي الحزب في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية وآل سعدي اقيم، امس السبت، احتفال مهيب في ذكرى مرور سنة على وفاة المربي شاكر سعدي، سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية وعضو اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في عرابة، شارك فيه جمهور غفير من عرابة والقرى المجاورة ضم اصدقاء، ومعارف الفقيد.

والقيت كلمات تأبينية من قبل اصدقاء ورفاق درب الفقيد. افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة، ابراهيم شمشوم، الذي اكد على تصميم الحزب بالاستمرار في الطريق النضالي الذي سار عليه الفقيد. واعلن باسم سكرتارية فرع الحزب، القرار باطلاق اسم الفقيد شاكر سعدي، على نادي الحزب في عرابة.

والقى الدكتور محمد بشناق عضو سكرتارية جبهة عرابة كلمة الجبهة، وتلاه زملاء الفقيد في المدرسة الثانوية الاستاذ عثمان زيدان، مدير المدرسة الثانوية والاستاذ احمد يوسف كنانة، عن لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية التي كان الفقيد عضوا فيها. والقى الاستاذ علي هيبي قصيدة بهذه المناسبة. وتلاه رئيس جمعية عرابة المستقبل ورئيس تحرير مجلة «الحياة» الاستاذ محمد بدارنة. وتكلم باسم آل الفقيد الاستاذ عز الدين سعدي، الذي شكر الخطباء والحضور. وعدد جميع الخطباء مناقب الفقيد وتضحياته ومواقفه السياسية وحبه للارض والوطن ودفاعه عن قضية شعبه الفلسطيني، وكذلك سيرته بين اهالي عرابة ومعارفه. ومن ثم توجه الحضور بمسيرة يتقدمها حملة الاكاليل من الشبيبة الشيوعية الى ضريح الفقيد حيث وضعوا الاكاليل وقرأوا سورة الفاتحة على روح الفقيد.

اجتماع تشاوري بين سكرتارية لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية ومجلس سخنين المحلي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص - ضمن الجولات الاستطلاعية للقرى العربية واللقاءات مع رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية والعاملين الاجتماعيين فيها، التقت سكرتارية لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في جولتها الى قرية سخنين يوم الخميس الفائت مع رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا، والقائم بالاعمال، جمال طربيه، ونائب الرئيس، موفق خلايلة، ورئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، عادل ابو ريا، والعاملين في المجال الاجتماعي في القرية.

وجاء هذا اللقاء للتضامن والتشاور مع السلطة المحلية من اجل فتح مكتب مستقل يتبع مباشرة للمجلس المحلي وليس للوزارة.

وقدم اثناء اللقاء، رئيس المجلس المحلي شرحا عن الاوضاع الاجتماعية والنواقص التي تعاني منها القرية بسبب تبعيتها الى مكتب مجمع في عكا، تابع لوزارة العمل والرفاه مباشرة. حيث يعمل عامل اجتماعي واحد فقط في قرية عدد سكانها (١٧) الف نسمة بينما الحاجة تتطلب (١٠) عاملين اجتماعيين.

وتحدث د. سامي جرايسي، رئيس لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية، عن اللجنة وعملها في اعداد الدراسات اللازمة وطرح النواقص امام الجهات المسؤولة والاستعانة بنقابة العاملين الاجتماعيين ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في دفع العمل من اجل الغاء المكاتب المجمعة البعيدة مهنيا ورسميا عن السلطات المحلية. كما استمع الحضور الى تقرير قدمه رئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات عن الجمعية وعملها قطريا ومحليا في التوعية والارشاد ضد آفة المخدرات.

واكد في تقريره على اهمية فتح مكتب مستقل للشؤون الاجتماعية مما يساعد في تطوير الخدمات وعلى رأسها مكافحة المخدرات. وتم الاتفاق في نهاية اللقاء على العمل المشترك والنضال من اجل فتح مكتب مستقل لرعاية الامور الاجتماعية. والاعداد ليوم دراسي في جامعة حيفا حول موضوع «الفقر في الوسط العربي».

هذا، وبحثت سكرتارية لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في اجتماعها لاحقا امورا تتعلق بتطوير عملها قطريا وفي كل المناطق واتفق على ادخال عناصر جديدة في هذا المضمار وتفعيل الهيئات المنطقية في مجالات التوعية ومكافحة الافات المختلفة. كما تقرر اصدار كراس عن الدراسات التي اعدتها اللجنة وتوزيعها على اعضاء الكنيست العرب وممثلي لجنة الرؤساء القطرية.

يوم الآباء والامهات في مدرسة القشلة «أ» في الناصرة:

آباء وامهات الطلاب يتسلمون المهام التدريسية والادارية في المدرسة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في خطوة تعتبر فريدة من نوعها في المدارس العربية في البلاد تسلم آباء وامهات طلاب مدرسة القشلة «أ» في الناصرة، امس السبت، جميع المهام التعليمية والادارية في المدرسة لمدة اربع حصص تدريسية عقدت بعدها جلسة اجمالية ضمت ادارة المدرسة والآباء والامهات لمناقشة هذه التجربة.

وتركز تعليم الحصص الاربع في الصفوف حول مواضيع مختلفة لامنهجية. وقدم كل اب درسا يتعلق بعمله ومهنته فشملت المهندس والطبيب البيطري والخياط والرياضي والبناء والتمريض او المرضة والعامل في الحلويات والحاسوب والدهان ومعلم السواقة ومؤسسات البلدية.

وبانتهاء هذا اليوم عقدت جلسة اجمالية افتتحتها المستشارة التربوية، السيدة سهام غنيم، التي اشادت بمستوى الطلاب الذين يلتحقون بالاعدادية في المدرسة. وركزت على الدور الهام للآباء في انجاح العملية التربوية. وتلاها الآباء والامهات الذين اثنوا على الجهود التي تبذل من المعلمين.

واستنكر رئيس لجنة الآباء، السيد ابراهيم عجاوي، الاعتداء الذي تعرض له الاستاذ يوسف مطر، مدير مدرسة كفركنا.

واجاب مدير المدرسة، الاستاذ خليل عليمي، على استفسارات الاباء والامهات. وشكر الحضور ووعد باستمرار مثل هذه البرامج التي تهدف الى توسيع العلاقة بين الطرفين والاطلاع على مستوى الطلاب.

ومن ضمن النشاطات اللامنهجية الاخرى التي تبادر اليها المدرسة القت الاخصائية النفسية مقبولة ابو يونس، يوم الخميس الماضي، محاضرة لامهات اطفال البستان في المدرسة بعنوان: «علاقة الطفل بوالدته والمشاكل التي تصادفها». تطرقت فيها الى طرق معالجة هذه المشاكل. وقد لاقت المحاضرة استحسانا كبيرا من قبل الامهات.

وفد من اتحاد الكتاب العرب يزور «ابو كاسترو» متضامنا

● ويزور، ايضا، الاستاذ يوسف مطر في المستشفى ●

● حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من اتحاد الكتاب العرب ضم الشعراء والكتاب سميح القاسم وسعود الاسدي وشكيب جهشان ومحمد علي طه امس الاول الجمعة، بزيارة تضامنية الى السيد سمير ابو العسل (ابو كاسترو) بعد اطلاق سراحه من السجن على خلفية وجود اشرطة فيديو وطنية في مكتبته.

وتحدث كل من سميح القاسم ومحمد علي طه معبرين عن تضامن اتحاد الكتاب العرب مع السيد ابو العسل ومستنكرين اعتقاله الارهابي وتدخل الشرطة الاستفزازي بقضايا الفن والادب. ثم توجه الوفد بعد ذلك الى المستشفى النمساوي لزيارة الاستاذ يوسف مطر، مدير مدرسة كفركنا «ج» الابتدائية، الذي وقع عليه اعتداء آثم من اشخاص مجهولين.

وتحدث باسم الوفد الاساتذة سميح القاسم وشكيب جهشان ومحمد علي طه معبرين عن تضامن اتحاد الكتاب مع السيد مطر ومتمنين له الشفاء ومستنكرين هذا العمل الاجرامي الذي يسيء الى سمعة شعبنا ويعكر الاجواء الوحدوية والدمقراطية التي يمتاز بها هذا الشعب.

في اجتماع تشاوري دعت اليه جبهة حيفا الدمقراطية:

اهالي حي عباس العريق يبحثون سبل حل ازمة السير الخانقة ورفع الاقتراحات العينية الى البلدية

● حيفا - لمراسلنا - اتفق اكثر من (٣٥) شخصا من اهالي حي عباس العريق ممثلين، جغرافيا من جميع اقسام الحي في اجتماع عقد في منزل عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا، للتداول في موضوع ازمة السير والسبل الواجب اتخاذها لايجاد حلول عملية لانهاء هذه المشكلة، على تركيز جميع الحلول والاقتراحات التي تداولها المجتمعون ورفعها الى القائم باعمال رئيس بلدية حيفا، المسؤول عن شؤون المواصلات في المدينة، من اجل دراستها والعمل على تنفيذها باسرع وقت.

وكانت جبهة حيفا الدمقراطية دعت الى الاجتماع للتشاور مع اهالي الحي في سبل حل ازمة السير فيه. افتتح الاجتماع، الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي، د. عيسى نقولا، مقدما شرحا وافيا عن ازمة السير في شارع عباس والمشاكل التي يعاني منها اهالي الحي بهذا الخصوص وضرورة التعاون بين الاهالي لايجاد الحلول العملية لها.

وتناول المجتمعون العديد من الاقتراحات العينية والعملية لحل هذه المشكلة، منها توسيع مطلع الشارع بمحاذاة مدرسة الراهبات وتحويل شارع «هيارسيم» (ما بين هفيفن وعباس) الى احادي الاتجاه وكذلك توسيع بعض اقسام الشارع ما بين رقم (٥١) و(٢٩) على حساب ارض البهائيين، وكذلك توسيع الشارع القائم ما بين بيت رقم (٤٩) و(٥٧). واشار الحضور الى انه بعد توسيع هذه المناطق من الممكن اقامة مواقف منظمة للسيارات دون تعطيل السير في الشارع.

واجمع الحضور، في سياق تقديمهم الاقتراحات والحلول، على ضرورة تكملة شارع «شيزاف» وايصاله بشارع «ستيلا مارس». واشار الى ان هذه الخطوة من شأنها ليس فقط المساعدة في حل ازمة السير وانما ايضا ازمة السكن في الحي، اذ من الممكن عندها بناء شقق سكنية جديدة في هذا الشارع.

ومن بين الاقتراحات الاخرى التي تداولها الحضور كان اقتراح توسيع دوار الباصات (في نهاية شارع المتنبي) عن طريق اقتطاع قسم من التلة المحاذية له، واقامة مواقف منظمة للسيارات في هذه المنطقة.

وتطرق المجتمعون، ايضا، الى اهمية انتخاب لجنة حي ترعى شؤونه وعلى ضرورة عقد اجتماع خاص لهذا الامر بين اهالي الحي للتشاور في هذا الموضوع، خاصة وان البلدية اتت في هذه الايام دراسة تتعلق بكيفية انتخاب لجنة حي قانونية في جميع احياء المدينة.

«الحكمة في السير.. سلامة لي وللغير»

حملة اخرى في الناصرة لمكافحة حوادث السير والتوعية للسلامة على الطرق

●● الحملة بمبادرة بلدية الناصرة ونوادي المدينة وبالتعاون مع مديرية الامان على الطرق في وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وشرطة المدينة ●●

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت بلدية الناصرة العمل، الاسبوع الماضي، للانطلاق في حملة اخرى لمكافحة حوادث السير والتوعية للسلامة على الطريق.

وبموجب هذه الحملة سيقوم طلاب مدارس الناصرة، يوم غد الاثنين، بحملة جماهيرية واسعة على المفارق الاساسية في المدينة توزع خلالها المناشير والورود على السائقين والشارات اللاصقة التي تحمل شعار الحملة: «الحكمة في السير.. سلامة لي وللغير». وجاء في بيان صحفي اصدرته البلدية، ان الهدف من الحملة هو زيادة الاهتمام الجماهيري في موضوع السواقة الحذرة والتأثير الايجابي على يقظة السائقين والمشاة خلال السير في الشوارع والمحافظة على قوانين السير وانتظام حركة المواصلات في المدينة. وسيتم تعليق لافتات بلاستيكية وشعارات قماشية في اماكن مختلفة في المدينة وتنظيم نشاطات تربوية في مختلف نوادي الناصرة ومدارسها مثل المحاضرات والندوات وعرض الافلام واقامة المعارض. وسيجري تنفيذ ذلك سوية مع برنامج هندسي تطويري يشمل شبكة الشوارع والسير في المدينة مثل الاعداد لتركيب شارات ضوئية في اكثر من موقع وتصليح وفتح الشوارع وتركيب شارات سير ودهان خطوط مشاة واحجار الارصفة وتركيب درابزينات واقية.

وعلمنا ان البلدية ستقوم خلال الاسابيع القادمة بتركيب الشارات الضوئية على مفرق الحانوق وفتح مخرج جديد للشارع الموازي للشارع الرئيسي في المدينة.

ومن الجدير ذكره ان هذه الحملة بدأت بمبادرة بلدية الناصرة ونوادي المدينة، التي تبنت اقتراحا من الشبيبة الشيوعية قدم لها اثر حادث الطرق المروع في المدينة الذي راح ضحيته ثلاثة شبان صغار. والبلدية والنوادي تقوم باخراج المبادرة الى حيز التنفيذ بالتعاون مع مديرية الامان على الطرق في وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وشرطة المدينة.

خلال مواجهات وقعت امس الاول: استشهاد شاب

● تتمة من صفحة ١ ●

* رام الله *

وجرت اشتباكات في المدينة امس بين قوات الاحتلال وشبان الانتفاضة الذين اغلقوا الشوارع الرئيسية بالحواجز والاطارات المشتعلة، وتركزت الاشتباكات في شارع التربية والتعليم وشارع ركب، فيما اجبر الجنود اصحاب المحلات التجارية في مركز المدينة على اغلاقها واصيبت فتاة بعيار بلاستيكي بالصدر فيما تم اعتقال فتاة اخرى، اتهمها الجنود بالقاء الحجارة. وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت المدينة، بالاضافة لمدينة البيرة، منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على جميع مداخلها حيث منعت سكان القرى المجاورة من الوصول اليها.

وفي قرية بدو فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على القرية عقب اشتباكات بين السكان وقوات الاحتلال يوم امس الاول، واغلقت الجرافات العسكرية كافة مداخل القرية بالحواجز الترابية والصخرية. وكانت مواجهات واشتباكات قد اندلعت امس في مخيم الجلزون مما ادى لاصابة شاب في السابعة عشرة من العمر بعيار مطاطي في العين ادخل على اثرها لمستشفى رام الله الحكومي لتلقي العلاج، فيما اعلنت قوات الاحتلال عن اغلاق كافة مدارس الذكور والاناث الاعدادية التابعة لوكالة الغوث وذلك حتى اشعار آخر.

● قطاع غزة ●

استمرت اعمال الاحتجاج ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة في مختلف انحاء القطاع، وتميزت يوم امس مخيمات البريج ودير البلح ومخيم البرازيل بمدينة رفح بالاضافة لقرية بيت حانون واحياء مدينة غزة، واصيب خلال هذه الاحداث كل من نبيل شرف (١٣ عاما) بعيار معدني بالرأس وعارف اسماعيل (٢٢ عاما) بعيار معدني بالظهر، فيما اصيب اثنان اخران جراء الضرب المبرح، وصدمت سيارة عسكرية الشاب نبيل عبد ابو عبده (٢٥ عاما) مما ادى لاصابته بكسر في الساق، وجميعهم من مخيم البريج. وخلال الصدامات في مخيم البرازيل اصيب الشاب طاهر ابو زيد (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ، كما اصيب سمير نعيم (١٢ عاما) بعيار ناري في الظهر. فيما تم الاعتداء بالضرب على طفلين في بلدة جباليا، اصيب احدهما ويدعى احمد ريحان (٥ اعوام) بارتجاج في المخ.

هذا ورفع نظام منع التجول عن شارع عمر المختار ومخيم جباليا وفرض على مخيم خانيونس كما ذكر «راديو اسرائيل».

● مناطق اخرى ●

جرت الاشتباكات ايضا في مدن نابلس والخليل وبيت لحم وجنين، بالاضافة لقرية برطعة (جنين) حيث رشق المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة. وكانت قوات الاحتلال قد فرضت طوقا عسكريا حول جامعة بيت لحم يوم امس واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وحاصرت مكاتب التربية والتعليم في المدينة تحسبا من وقوع اعتصامات ومسيرات ضد الاستمرار باغلاق الجامعات المحلية، فيما اعلنت مدارس المدينة تعليق الدوام احتجاجا على استمرار اغلاق هذه الجامعات.

واستمر نظام منع التجول على مخيمي بلاطة وعسكر (نابلس) لليوم الثاني على التوالي.

وذكر «راديو اسرائيل» ان السلطات سمحت باعادة فتح مدرستي صلاح الدين الاعدادية للذكور ومدرسة الوكالة الاعدادية في بلدة دورا (الخليل) وذلك ابتداء من اليوم (الاحد) بعد اغلاق استمر لمدة شهرين، كما سمح بدوام طلاب المرحلة الثانوية لطلاب مدرستي معزوز المصري وقدري طوقان الثانويتين للبنين في مدينة نابلس بعد اغلاق لمدة ثلاثة اسابيع على ان يداوم طلاب المرحلة الاعدادية يوم الثلاثاء القادم. واستمر نظام منع التجول على وسط مدينة الخليل وقرية سعير المجاورة اضافة لمخيم الدهيشة.

□ أحداث الجمعة □

استشهد الفتى عصام سليمان عبد النبي المغربي (١٣ عاما) من مخيم بلاطة صباح امس الاول (الجمعة) اثر قيام قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية والغاز المسيل للدموع على مجموعة من الفتيان اشتبه بان احدهم رشق زجاجة حارقة على سيارة صهريج لنقل الوقود قرب بير يعقوب. وافاد شهود عيان بان سائق السيارة اصيب بحروق مختلفة ودبت النار في قمرة القيادة وشوهدت سيارة اسعاف اسرائيلية تنقل السائق من مكان الحادث فيما نقل الفتى الجريح والذي اصيب بعيار بلاستيكي في رأسه الى مقر الادارة المدنية الاسرائيلية.

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا مشددا على المنطقة وهرع عدد كبير من ضباط الاحتلال والمخابرات الى المكان حيث فرض نظام منع التجول على مخيم بلاطة ومخيم عسكر المجاور الذي عمه توتر شديد حيث اشتبك الاهالي وقوات الاحتلال. واصيب اكثر من (٢٠) مواطنا من مخيم بلاطة اثناء المواجهات التي اندلعت عقب انتشار خبر استشهاد الفتى. وكان من ابرز هذه الاصابات اصابة الفتى محمد صفوت العاصي (١١ عاما) بعدة اعيرة مطاطية في الفخذ الايسر. هذا ونقلت جميع الاصابات الى مستشفى الاتحاد بنابلس لتلقي العلاج. وجرت اشتباكات في شارع فيصل اصيب خلالها سعيد عبد الحليم كلبونة (٨ سنوات) بعيار مطاطي في الرأس. كما اصيب ابن الشامي (١٢ عاما) من نابلس بعيار ناري في رجله اليسرى.

وخلال الاشتباكات التي شهدها مخيم الفارعة اصيب احمد زكي ناصر (١٠ سنوات) بعيار مطاطي في الرجل اليسرى.

وصدمت سيارة عسكرية سيارة المواطن اياد فريد مرعي (٣٠ عاما) من مخيم جنين بالقرب من مفرق مجيدو مما ادى الى اصابته برضوض وجروح مختلفة وحدوث اضرار مختلفة بالسيارة.

ومن ناحية ثانية اصيب احد رجال الشرطة عندما قام الشبان برشق نقطة للشرطة بالحجارة بعد انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على معظم مناطق مدينة الخليل وعلى قريتي سعير وبني نعيم. كما تواصل السلطات اغلاق قلقيلية والاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة لليوم السادس على التوالي وتقيم الحواجز العسكرية على جميع مداخل المدينة وتمنع المواطنين من سكان المناطق المجاورة من دخولها. واستمر فرض نظام منع التجول ايضا على مخيم الدهيشة، لليوم الخامس على التوالي واعلنت سلطات الاحتلال مدينتي رام الله والبيرة منطقتين عسكريتين مغلقتين. واستمر فرض الحصار العسكري على قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله.

□ قطاع غزة □

وفرض نظام منع التجول منذ ساعات فجر امس الاول (الجمعة) على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا وقرية بيت حانون ووسط مدينة غزة.

من ناحية ثانية قامت قوات الاحتلال باقتحام مخيم الشاطىء والاعتداء على الاهالي بالضرب المبرح ليلة الجمعة وذلك بعد ان تصدى لها الشبان ومنعوها من اقتحام بيت عزاء آل «ابو خوصة» فقام الجنود باقتحام المنازل وضرب النساء والشبان مما ادى الى اصابة اكثر من (١٥) مواطنا جراء ذلك نقلوا الى مستشفى الشفاء بحالة صعبة لتلقي العلاج.

وفي قرية بيت حانون ومخيم جباليا وحي الشيخ رضوان بمدينة غزة استمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة مما اسفر عن اصابة المواطنة مدللة سحويل (٣٧ عاما) من بيت حانون بثلاث عيارات معدنية بالساقين والطفل حمزة العاصي (٤ سنوات) من مخيم جباليا بعيار معدني بالساق وكسر بعضمة الساق. ومن حي الشيخ رضوان اصيب امجد عوض بعيار معدني في الوجه. كما استمرت المواجهات في مخيم خانيونس ورفح حتى ساعة متأخرة من ليلة الجمعة واندلعت من جديد صباح الجمعة واصيب خلالها من مخيم خانيونس وائل رجب عبيد (١٩ عاما) بعيار معدني في الذراع ومحمد حمدان (١٨ عاما) بعيار ناري بالساق ومن رفح اصيب محمد حسن (١٦ عاما) بعيار معدني بالفخذ واحمد محمود (١٧ عاما) بعيار معدني بالساق. وعلى صعيد اخر فرضت سلطات الحكم العسكري على المحامي عزيز الهندي من خانيونس دفع غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكل بدعوى وجود شعارات على جدران منزله.

وافرجت عن الصحفي ابراهيم محمد احمد الشيخ (٢٧ عاما) مدير مكتب «اطلس» الصحفي بغزة بعد اعتقاله لمدة ثمانية شهور في معتقل «انصار - ٣» بتهمة الاتصال بـ م.ت.ف وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل.

حزب اثبتت التجربة مصداقية برنامجه اهل للتطور واستيعاب المتغيرات

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●يفتتح في الثاني والعشرين من شهر ايار الجاري المؤتمر الـ ٢١ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، والسمة المميزة لهذا المؤتمر انه يعقد في مرحلة المنعطف التاريخي الذي تمر به الحركة الشيوعية العالمية والبشرية جمعاء.

المظاهر الجوهرية العديدة التي رافقت اشهر الاستعداد للمؤتمر تؤكد ان حزبا اثبت، وخلال عشرات السنين، مصداقية برنامجه مؤهل جدا لاستيعاب المتغيرات الجديدة والتطور الخلاق. ويبرز في مقدمة المظاهر الايجابية نفض غبار اللامبالاة وتحرك كوادر الحزب للمشاركة الفعالة في رسم قاعدة انطلاق وبوصلة تطور حزبهم في المرحلة الراهنة.

وقد جسّمت اشهر الاستعداد للمؤتمر نموذجا حيا لممارسة الدمقراطية الواسعة والنقاش الحي الذي عبر عن اراء الرفاق من مختلف خلايا جسم الحزب. جسّمت عمليا حقيقة بارزة وهي ان كل رفيق في الحزب شريك فعلي في كل ما يتعلق ببناء وحياة وتطور بيته الحزبي. وكأحد الرفاق الذين شاركوا في عشرات اجتماعات الكوادر في البلاد وفي الخارج - امام منظمات الحزب الطلابية في الاتحاد السوفييتي، ومن خلال سماعي لمناقشة عشرات الرفاق، اوه التركيز على القضايا التالية التي تشغل بال كثير من الرفاق.

● آفاق تطور الحزب: ادت البيريسترويكا والازمة التي عصفت بالمنظومة الاشتراكية الى وضع قضية الحزب الثوري، الماركسي - اللينيني، تحت عدسة الفحص المجهري في جميع بلدان المعمورة. فالحزب الماركسي - اللينيني كان ولا يزال الوسيلة المركزية لتغيير مجتمع الشقاء والاستغلال ونقل البشرية لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية وسعادة الانسان. وبما ان الحزب وسيلة التغيير الثوري فوظيفته الاساسية تتمحور بالنشاط السياسي - الجماهيري لتثوير العامل الذاتي - الشعب - في عملية التغيير والتقدم الاجتماعي. ولتثوير العامل الذاتي فان الضرورة الموضوعية تحتم بين فترة زمنية واخرى ان يضع الحزب نفسه امام المرآة لفحص مدى تكيفه مع التغييرات الموضوعية الجارية بهدف استيعاب كل ما هو جديد ودفع عجلة التطور، من خلال الجماهير - الى امام. وعملية الفحص تعني شحذ الالية والنهج واعادة النظر في مدى مصداقية العديد من الانظمة التي تحرك عجلات الحزب. وكذلك، اعادة النظر، اعتمادا على منهجنا الجدلي، في العديد من المقولات الفلسفية والمذهبية التي كانت تقود انطلاقتنا للعمل.

لكن اعادة النظر بهدف تطوير الحزب شيء.. والعمل على شرذمة الحزب وحرفه عن مبادئه الاساسية ودفعه باتجاه افراغه من مضمونه الثوري شيء آخر بالمرة.

ويخطيء من يعتقد ان كل القضايا تبلورت واننا توصلنا الى نظام داخلي مثالي في المرحلة الراهنة. فالتجربة العملية والتطورات اللاحقة الموضوعية والذاتية ستنير الطريق لشحذ اسلحتنا بشكل افضل. ومن هذا المنطلق، خاصة ونحن على عتبة مؤتمرنا التاريخي، اتوجه الى جميع رفاقي، وخاصة الى اولئك الذين يعتقدون بأنه يمكن «الاصلاح» من الخارج تحت يافطة «وحدة الرأي» وفرض هذا الرأي على الحزب، اتوجه اليهم للعودة الى التفكير السليم والمنطقي. فالحزب مؤهل لاستيعاب كل الاراء والافكار. فالتعددية في اطار الالتزام بما نتوصل اليه عن طريق الاقناع ومقارعة الحجة بالحجة هو السبيل الافضل، حسب رأيي، لمواصلة حمل المشعل. ولن يعدم الحزب، من خلال النقاش والانضباط الواعي، ايجاد القنوات والوسائل والالية الصحيحة لضمان حرية الرأي والدمقراطية الواسعة التي تقف عند حدود اسلاك الفوضى. وحزبنا بمبادئه ونهجه الثوري ليس بحاجة الى «مصلحة عشائرية» بين الرفاق والحزب. لحضن الحزب مفتوح دائما لرفاقه الذين يحترمون مبادئه ويلتزمون بها وبنهجه.

● الموقف من نشاطنا السياسي - الجماهيري: الجرأة الشيوعية في الكشف عن النواقص وانتقادها هي السمة البارزة في رؤوس اقلام المؤتمر، وخاصة في فصل تلخيص العمل بين مؤتمرين. ويبرز ذلك في بند نشاط الحزب في المجال الثقافي وغيره.

ولكن يبقى سؤال يطرحه بعض الرفاق، ولا اقصد بعض من يتشفى، حول علاقة الحزب بالجماهير، واتهام نهج الحزب انه مسؤول عن «التراجع» وانخفاض تأييد الحزب تدريجيا بين الجماهير العربية. ويستشهدون على ذلك بنتائج معارك الانتخابات الاخيرة!! اذا كان المقصود دفع عمل الحزب وزيادة تأثيره جماهيريا فيجب علينا ان نحلل الامور موضوعيا وعلميا ومن مختلف النواحي. وباعتقادي انه يجب الانطلاق من قاعدتين لا للتبرير ولكن بهدف استخلاص النتائج الصحيحة.

● القاعدة الاولى: اننا شعب طبيعي مثل باقي الشعوب. وكان من الطبيعي ان يؤدي مسار التطور الموضوعي الى الفرز الاجتماعي والسياسي. فالتغيرات في البنية الطبقية - الاجتماعية للجماهير العربية الفلسطينية في بلادنا ادت، بالاضافة الى عوامل سياسية خارجية اخرى، الى بروز التعددية السياسية. واذا كنا في السابق نحن الحزب والجبهة نرفع الوية الكفاح في المعركة من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع ومن اجل المساواة لجماهيرنا، فالوضع اليوم يختلف. ونحن نعتز بأن برنامجنا السياسي في هذه القضايا المركزية اثبت مصداقيته واصبح المعين الذي تغرف منه القوى الاخرى مواقفها المعلنة وتنافسنا فيه بين جماهيرنا لكسب اصواتها. هذا بالاضافة الى منافسة الاحزاب الصهيونية.

● القاعدة الثانية: قضية التوجه للجماهير العربية من خلال الدراسة العلمية واستنادا الى بوصلة المنهج الجدلي في تحليل المتغيرات الجديدة. فالتغيرات في البنية الاجتماعية للجماهير العربية - تغير في نوعية الشرائح وبروز شرائح جديدة - اوجدت العديد من المشاكل العينية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخ. هذا بالاضافة الى القضايا والمشاكل العامة التي تفرضها سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية. ولم يعد يكفي التوجه السابق بالتركيز في بناء العلاقة مع الجماهير على القضايا المركزية (القضية الفلسطينية والمساواة..) لوحدها. واصبحت الضرورة الموضوعية للمتغيرات تحتم بناء برنامج كفاحي عيني يتبنى القضايا العينية لمختلف الشرائح - العمال، الاطباء، العاملين الاجتماعيين، المزارعين، الخريجين وغيرهم. بتبني برنامج كهذا، ونحن ميدنيا المدافعين عن حقوق جميع هذه الشرائح، يمكن تجسيم الميدني بالعملي وابراز ما يميز حزب المظلومين عن باقي حركات واحزاب التشكيلة السياسية الاخرى. لأن الواقع اثبت انه رغم وجود ظروف موضوعية لصالحنا قبل الانتفاضة وغيرها فان هذه الظروف لم تترجم الى زيادة في التأييد لنا. وهذا يؤكد اهمية فحص العامل الذاتي في ظل المتغيرات الموضوعية الجديدة. وهذه هي احدى القضايا التي ستشغل بال حزبنا في انطلاقته الكفاحية بعد المؤتمر الحالي.

الدكتور نصر حامد ابو زيد:

الذين حرَّموا الموسيقى والغناء لم يفهموا القرآن

● حوار: اقبال بركة ●

●المتأمل لفكر الدكتور نصر حامد ابو زيد استاذ علوم القرآن والسنة بكلية آداب القاهرة، يلمح موقفا عقلانيا لعله يرجع الى تتلمذه على المفكر العربي الراحل الدكتور عبد العزيز الاهواني والذي اشرف على رسالته للماجستير وموضوعها: قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة.

وللدكتور نصر حامد ابو زيد مجموعة مؤلفات يدور اغلبها حول القرآن الكريم - تفسيره وتأويل آياته. ومن اهم كتبه: الاتجاه العقلي في التفسير «الذي صدرت طبعته الثانية عام ١٩٨٣» «وفلسفة التأويل» و «مفهوم النص» دراسة في علوم القرآن الى جانب العديد من المقالات التي لفتت الانظار الى رؤيته المتجددة حول «القضايا الفكرية المعاصرة» و «التراث والخطاب الديني المعاصر» و «النصوص الدينية بين التاريخ والواقع».

والى جانب مواد اخرى، يقوم الدكتور نصر حامد ابو زيد بتدريس علوم القرآن والتفسير والحديث النبوي الشريف بقسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة.

● قلت للدكتور نصر حامد ابو زيد منذ عكف الفقهاء على تفسير النصوص القرآنية، وهم يختلفون ويتناقضون الى حد ان بعضهم يحرم اشياء بينما البعض الآخر يحللها. فبماذا تعلل هذا الخلاف الذي ما زال مستمرا حتى يومنا هذا؟!

اجاب: هناك مجموعة عوامل اولها ان كثيرا من المفسرين ليسوا على المام كامل بعلوم القرآن. فالآية لا بد ان تفسر طبقا لمجموعة من الامور اولها واهمها سبب نزول الاية، وهو ما نسميه بالسياق العام الخارجي للنص.

العلماء القدماء قالوا «ان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب» فإغفال سبب النزول يعني ترك النص للاهواء الشخصية. ثانيا: كثير من المفسرين لا يهتمون بتحليل التركيب اللغوي الدقيق للنص، وهو ما يستلزم الالمام التام باللغة التي نزل بها النص.

● قلت: اعطنا مثلا..

قال: اشيع اخيرا بين الشباب ان الموسيقى حرام واعتمد القائلون على الاية القرآنية: «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل به عن ذكر الله» ونحن نرد على هؤلاء بأنهم اخطأوا، فلم يفهموا الاية، وتجاهلوا السياق، وجهلوا معنى «لهو الحديث».

لقد نزلت هذه الاية عندما كان الكفار يثيرون ضجيجا حول المسلمين اثناء قراءتهم القرآن. بعض الكفار كان يروي اساطير الفرس والروم في مجلس قريب من قارىء القرآن لكي يشوش عليه، ويجتذب الجمهور في موسم الحج.

اذن هنا فعل مقصود به التشويش على القرآن وقد نزلت الاية على من يشتري لهو الحديث، ليضل به. وجود لام التعليل يدل على ان لهو الحديث ليس حراما كله، لكن فقط المقصود به الاضلال عن سماع القرآن.

وهناك من قفز على كل ذلك واعتبر ان لهو الحديث هو الموسيقى والغناء، استنادا الى تفسير بعض القدماء الذين قالوا: لهو الحديث كالغناء.. الخ.

ان العلاقة بين الله والانسان علاقة ايمان، والايمان حب ولذلك يقول الفلاسفة: تتكافأ ادلة الاثبات وادلة النفي.

● اذن بماذا تفسر وجود اتجاهات تأويلية في تفسير القرآن الى يومنا هذا؟!

قال: هذه الاتجاهات التأويلية لها اسباب تاريخية، وهي تعود اصلا الى كثرة الفرق الاسلامية من شيعة وصوفية. كل فرقة حاولت ان تجد لافكارها صدى في النص، او تستخرج منه افكارها. عيب هذا الاتجاه وجود افكار ومعان ذهنية مسبقة، يحاول هؤلاء ان يجذبوا النص اليها وهو ما يسمى بالتأويل المستكره.

من التأويل المستكره ما حدث بالنسبة لفوائد البنوك حيث بدأ البعض بمقدمة خاطئة. وهي ان فوائد البنوك ربا، وبما ان الربا حرام بنص القرآن، اذن ففوائد البنوك حرام.

المقدمة الاولى خطأ. فالبنية الاقتصادية المعاصرة تختلف كل الاختلاف عن تلك التي وجد فيها الربا القديم. وكلمة الربا لغويا تعني ان يقرض شخص شخصا آخر، ثم يحين موعد السداد، فلا يستطيع المقترض ان يرد الدين. فيقوم صاحب الدين بزيادة الدين أي يربيه. هنا البنية الاقتصادية قائمة على علاقات شخصية، وعلى استغلال حاجة الفرد، ولهذا كان لا بد من التحريم.

ان يقال ان البنوك تفعل نفس الشيء، فهذه مغالطة واذا كنا نريد ان نحارب الظلم الاجتماعي والاقتصادي فعلينا ان نناقش آليات الرأسمالية نفسها، ولكن الخطاب الديني الرسمي حاليا يتبنى الحل الرأسمالي والمشروع الفردي حتى الغاء المشروع العام. لذلك اختلف الفقهاء، فأعلن المفتي ان فوائد البنوك ليست حراما. وأعلن الذين لهم مصالح مع شركات توظيف الاموال، ويهمهم انصراف الناس عن البنوك الرسمية، وتكالبهم على هذه الشركات اعلنوا تمسكهم بحرمة الفوائد.

المعاصرون هنا لا يختلفون عن المتصوفة او الشيعة القدامى فهم يجذبون النص ليكون شاهدا على موقف محدد سلفا. انهم يستغلون الايات القرآنية لمصلحتهم الخاصة.

الحق ان المواطن العادي معذور في حيرته هذه. فهو يستقي ثقافته الدينية من المساجد ومن الاذاعة والتلفزيون والندوات وهذه جميعا يسيطر عليها خطاب ديني رجعي. نحن في مجتمع تتآكل بنيته العقلية لحساب المجتمع.. لقد ساد التفكير الاسطوري «غير العقلاني» على كل المستويات من هذا الايمان بالحظ، وكثرة الجوائز التي توزع عن طريق الصدفة، ونموذج الرجل الذي لم يكن يملك شيئا ثم اصبح يمتلك ثروة ضخمة. لقد اصبحنا نخاصم المنطق ونعادي العقل.

●قلت: بعض رجال الدين يرون ان هذه الحيرة التي يعاني منها المسلم المعاصر نتيجة لتدخل غير المتخصصين في تفسير النصوص.

قال: انهم يقولون ان النص إلهي، لكنهم يفسرونه تفسيرا بشريا. ولكي يسحبوا البساط من تحت أي تفسير آخر يزعمون ان تفسيرهم هو الصحيح.

ايا كانت الادعاءات فالعقل الانساني هو الذي يفهم النص، وهو يتساوى بأي عقل انساني آخر طالما ان كليهما متمسك بأصول التفسير. ان فكرة الالحاح على الاصل الالهي تؤدي الى اخطاء وخيمة جدا، اخطرها: بما ان النص الهي فلا يجوز تأويله او تفسيره الا بواسطة اشخاص محددين، يرتدون زيا معينا، ولهم سمات خاصة، ويسمون برجال الدين.

الواقع انه لا يوجد في الاسلام ما يسمى برجال الدين. هؤلاء علماء وهذا اللفظ يعني المتخصص في علوم الدين وفي علوم الدنيا. كلاهما عالم. وهناك من يرى ان اي شخص يرتدي البنطلون والقميص ليس من حقه ان يفسر القرآن. اي انهم جعلوا هذه المهمة احتكارا لقوم بعينهم. وليست مهمة معرفة يستطيع ان يقوم بها كل من اكتسب المعرفة اللغوية والتاريخية والالمام بعلوم الثقافة الاسلامية.

● عودة الى القدماء

● قلت للدكتور ابو زيد: احيانا يتفق المكان والزمان وتختلف وجهات النظر. الم يحدث هذا بين المعتزلة والاشاعرة في الزمان القديم «القرنين الرابع والخامس الهجريين» ويتكرر اليوم.

قال: الجميع يجرون وراء مصالحهم. الاشاعرة مثلا كانوا يتصورون العالم تصورا ملكيا. فالله ملك، ويحكم، والانسان عبد مُصيّر، الله يخلق الفعل والانسان يكتسبه ثم يحاسب على هذا الاكتساب. هذه النظرية تنتهي الى الجبر. ولكن المعتزلة اختلفوا مع الاشاعرة. قالوا ان الله سبحانه وتعالى يتصف بالعدل ولا يمكن ان يحاسبنا على افعال لم نأت بها. اذن لا بد انه منحنا القدرة على الاختيار.

●قلت: ولكن أليست هذه قضايا فلسفية بعيدة عن الواقع.

قال: انه تنعكس في النهاية على رؤية المفكرين الاسلاميين للمجتمع.. فالاشاعرة كانوا يمثلون الفكر الديني الذي يؤكد البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية السائدة، والتي تتلخص في كون الخليفة قمة الهرم الاجتماعي، مقدس، كل السلطة في يده وحده او لمن يهبها هم، والشعب علاقتهم به علاقة العبيد بالسيد.

بينما كان النسق السياسي للمعتزلة تنويريا، يقوم على الحرية والاختيار.

●قلت: ومع ذلك لم يعارضوا اضطهاد الخليفة المأمون للامام احمد بن حنبل لاختلافه معهم في الرأي حول قضية فلسفية اخرى: هل القرآن ازلي، ام مخلوق؟!

قال: هذه المشكلة تحدث دائما حينما تتبنى السلطة السياسية فكرا ما، حتى ولو كان جيدا.. انها تحوله الى فكر ديكتاتوري تسعى الى فرضه بالقوة. والمثقف المعاصر يقع في نفس الخطأ، فعندما تتبنى السلطة منهجه الفكري يتحول الى خدمتها.

وتفضيلنا لفكرة المعتزلة لا يعني ضرورة العودة اليه، فهذه جميعا افكار تنتمي الى حقبة زمانية تختلف كل الاختلاف عن وقتنا هذا. الا انها ما زالت لها اصداؤها في الفكر الاسلامي المستقر في وجدان الناس.

●قلت: المتأمل للخريطة السياسية الاسلامية اليوم يكاد يشعر ان الزمن لم يتقدم بالمسلمين خطوة واحدة. انهم يعيشون - ما زالوا - في صراعات العهود القديمة: الصراع بين السنة والشيعة وبين الفرق المختلفة داخل كل منهم. الصراع بينهم وبين اهل الكتاب من يهود ومسيحيين.. بل ان البعض يطالب بأخذ الجزية فما هو تفسيرك لهذا كله.

قال: المتتبع للايات القرآنية حسب ترتيب نزولها تاريخيا «وليس حسب ترتيب المصحف» يجد ان الاسلام ليس منفصلا عن الاديان السماوية «اليهودية والمسيحية» بل هو تصحيح لبعض مفاهيمها، وخطوة ابعد في مسألة التوحيد.

لم تعد الحروب تقوم على اساس ديني، حتى ولو اتخذت شكلا دينيا مثل حربنا ضد اسرائيل التي تتبنى ايديولوجية دينية لليهود. نحن ضد الايديولوجية الدينية، ولو وقفنا موقفهم اصبحنا مثلهم تسعى الى خلق عنصرية عربية اسلامية، وبدلا من مناهضة العنصرية اليهودية تؤسس صهيونية اسلامية.. وهذا خطأ كبير!!

●قلت: رأينا في احداث ابو قرقاص المشينة ان المراهقين الذين احرقوا متاجر وممتلكات ابناء مصر المسيحيين كانوا يظنون انهم يطبقون نصوصا دينية.

قال: سيظل هذا الأمر واردا طالما ان الخطاب الديني الرسمي وغير الرسمي يتمسك بحرفية النصوص دون ادراك للاسباب التاريخية وراءها. كل ما نسمعه من احاديث دينية في الاذاعة والتلفزيون يغذي هذا التطرف. انهم يركزون على آيات قرآنية دون غيرها، وذلك من أجل مصالح معينة. اين كانت هذه النصوص في الستينات؟! لو رجعنا الى الخطاب الديني وقتها سنجده خطابا تقريريا. فقد كان المجتمع المصري يسير نحو العقلانية، كان مجتمعا يبني، فيه عقلانية تتخلق وتولد وتنمو. وعندما توجد العقلانية تختفي الاسطورة وتتلاشى الخرافات.

ان الفتنة الطائفية في مصر بدأت بتبني السلطة السياسية مقولة الاسلام، والمجتمع المؤمن، والرئيس المؤمن، ودولة العلم والايمان. وقد أهمل العلم واهتم الجميع بالايمان الظاهري المرتبط بالسبحة والذقن والزبيبة والعصا وصلاة الجمعة وارتداء الجلابيب.

وهكذا تحول الاسلام الى مجموعة من الشعائر الشكلية التي يمكن لأي واحد ان يتظاهر بها، ثم يمارس اخطر وسائل التخريب الاجتماعي والاقتصادي باسم الاسلام.

الخطورة ان هذه الظاهرة تتسلل داخل المؤسسات العلمية نفسها، مهندسين واطباء وعلماء، ما ان يخرجوا من عملهم حتى يتحولوا الى الخرافة والاسطورة.

في الفترات المضيئة من التاريخ الاسلامي كان المسيحي الطبيب او المهندس او الفلكي يتمتع بمرتبة لا يتمتع بها بعض المسلمين. قصة الخليفة عمر بن الخطاب مع ابن القبطي معروفة للجميع وما يهمنا فيها هو ان ذلك القبطي تجشم مشقة السفر الى مكة لأنه كان على يقين من ان الخليفة سيعطيه حقه.

ان موقف الاسلام من المسيحية يختلف عن موقفه من المسيحيين. ومن الخطورة الا نفهم ذلك. فموقف الاسلام من المسيحية موقف دين يتجادل مع دين آخر، اما موقفه من المسيحيين ومن كل البشر فان لهم الحق في الحياة، ولا يصنفوا على اساس معتقداتهم.

●قلت: ومع ذلك هناك من يتحدث عن المصريين الاقباط كطائفة، ويسمي احداث الارهاب والشغب ضدهم بالفتنة الطائفية.. الا يعمق هذا من الشعور بالاغتراب بين بعض ابناء مصر؟!

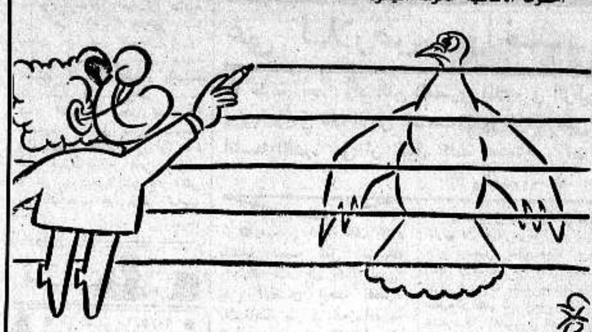
قال الدكتور نصر حامد ابو زيد: نحن يا سيدتي نعيش اليوم في مجتمع طائفي، وهو نتيجة لانتشار اسلام البترول بكل عصبيته وعنفه وطائفيته. في بعض الدول العربية تجدين تفضيلا لأهل البلد عن المسلمين من الدول العربية الاخرى. هذه عودة للبنية العربية القديمة التعصب للقبيلة، للقوم اي للطائفة.

نحن نعاني من طائفية في بنيتنا العقلية، لن تنحسر الا بسيادة خطاب عقلاني على جميع المستويات. لا حل سوى اصلاح المجتمع كله، فالمشكلة ليست ثقافية فقط بل اجتماعية واقتصادية وسياسية، واذا نحن دارينا عليها او قللنا من شأنها سيزداد الجرح تقيحا.

ان التعصب للاسلام اليوم ليس سوى صورة من صور الطائفية، التي تنتشر مع انحسار الاتجاه العقلاني. نحن جعلنا الاسلام لافتة يمكن ان يوضع تحتها اي شيء، نسمع عن اسلمة العلوم والفنون والاداب والقوانين.. فما الذي يعنيه هذا.. انه نوع من انواع الكسل العقلي.

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ٩٠/٤/٢٦)

الخطوط الاساسية لحكومة الليكود



(عن صحيفة «هآرتس» - ٩٠/٥/١٧)

سيناريو لعادة تشكيل حكومة «الوحدة القومية»!

□ بقلم: رمزي حكيم □

● المتتبع لاشكاليات ومصاعب تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل لا يسعه، في الوقت الراهن، الا ان يواصل تكرار ما كان قيل منذ (١٥) آذار الماضي - يوم سقوط الحكومة، بأن «التطور مفتوح على جميع الاحتمالات»!

يجوز، في هذا السياق، تعديل «احتمالات التطور» وحصرها في ثلاثة بعد ان غاب الرابع بفشل شمعون بيرس في تشكيل الحكومة. وتبقى الاحتمالات الثلاثة القائمة:

١ - نجاح يتسحاق شمير في اقامة حكومة يمين ضيقة.
٢ - العودة الى فكرة حكومة «وحدة قومية» جديدة.
٣ - الذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة.

□ الاحتمال الاول

عند التطرق الى هذا الاحتمال لا بد، في البداية، من طرح السؤال التالي: ما الذي يمنع شمير من عرض حكومته الضيقة على الكنيست رغم ضمان (٦١) عضو كنيست، على الاقل، الى جانبه؟

لقد انهى طاقم «الليكود» المفاوض المهلة الزمنية الاولى (٢١ يوما) دون ان يوقع على اتفاق ائتلافي واحد باستثناء الاتفاق مع «جماعة موداعي» ومع عضو الكنيست، اليعزر مزراحي (اغودات يسرائيل)، مع العلم ان قيادة «الليكود»، وعلى رأسها شمير، اعلنت في وقت سابق ان هدفها اقامة الحكومة الجديدة في غضون الايام الاربعة الاولى منذ يوم تكليف شمير بمهمة تشكيل الحكومة من قبل رئيس الدولة.

لن ندعي «اكتشاف» الصعوبات والعراقيل التي تعترض «الليكود» في جهوده لتشكيل حكومة اليمين الضيقة عند عكس هذه الاشكاليات في المقالة. فهذا امر مفروغ منه تفرضه عدة عوامل وظروف محيطة، يتعلق بعضها بايديولوجية وافكار الاحزاب التي يستند اليها «الليكود» في حكومته الضيقة المزمع تشكيلها والخلافات بينها، ويتعلق بعضها الاخر بتوازن القوى المحلية (في اسرائيل) واستمرارية الانتفاضة وما يصاحبها من ضغوط دبلوماسية، فلسطينية وعربية ودولية، ومعرفة «الليكود» المسبقة ان حكومة ضيقة لن تصمد امام مثل هذه الضغوط.

اثبتت وقائع الماضي القريب، المتعلق اساسا بخطة شمير - رابين «للسلام» ونقاط بيكر الخمس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يعتبر من امهر الساسة الاسرائيليين في المراوغة، او ما اتفق على وصفه بـ «كسب الوقت». لكن اذا ما كان شمير، في جميع مراوغاته السابقة وبعضها تفسيراته المختلفة لقرارات حزبه، يقصد المماطلة في الرد ايجابيا على «مقترحات بيكر» على «أمل» طي هذه الصفحة مع مرور الوقت، فان مراوغاته الحالية على طريق تشكيل حكومته الضيقة تفرض عدة اسئلة تجيز (ولا اقول تؤكد) استنتاج احتمالات اخرى تُبدّل مسار «الليكود» حتى لو تعارضت (الاستنتاجات) مع الوقائع الانية التي تصب باتجاه الحكومة الضيقة.

تزامنت اعترافات شمير العلنية بوجود صعوبات تعيق انجاز ائتلاف حكومته الضيقة مع الاتهامات التي الصقتها بشخصه بعض الاوساط في «الليكود»، اضافة الى «شاس» و «ديغل هتوراة» واحزاب اليمين، بانه يراوغ ويراوغ ليصل الى طريق مسدود يعلن بعدها انه لم يبق امامه سوى دعوة «المعراخ» لحكومة واسعة.

ومن هذا المنطلق لم يعد السؤال، كما كان قبل اسبوعين او ثلاثة، كيف سينجح شمير في تشكيل حكومته اليمينية رغم وجود خلافات جدية في الرؤية السياسية بين احزاب اليمين المتطرف وبين حركتي «شاس» و «ديغل هتوراة». وانما السؤال الذي يفرض نفسه بعد (٢٤) يوما من تكليفه بهذه المهمة هو لماذا لم يستغل هذه الفترة للتوصل الى اتفاق ائتلافي ولماذا انتظر حتى الايام الاخيرة من المهلة الزمنية الاولى لعرض الخطوط الاساسية لحكومته؟

يمكن تلخيص العراقيل الجدية التي تعترض «شمير» في تشكيل حكومته اليمينية كالتالي:

* المنافسة الشديدة بين الاحزاب الدينية لكسب «الشارع المتدين» بواسطة السيطرة على المناصب الوزارية التي لها علاقة مباشرة بتحقيق هذا الهدف، مما ادى الى تمركز مطالب هذه الاحزاب على الوظائف ذاتها (الاديان، التعليم، العمل، الداخلية، رئاسة لجنة المالية البرلمانية، تولي شؤون مؤسسات التعليم الديني.. الخ).

* مطالب احزاب اليمين التي وصفها شمير ذاته بأنها «غير واقعية»، ان كان ذلك بشأن المناصب الوزارية «الحساسة» (الشرطة، «الامن»)، او الشروط للقضاء على الانتفاضة والتخلي حتى عن «خطة شمير» وتشديد القبضة على العرب الفلسطينيين في اسرائيل بحجة «الحفاظ على الامن الداخلي ومنع انتقال الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر». ولتسليط الضوء اكثر على هذه الصعوبات والعراقيل يمكن طرح مطالب «هتحيا»، على سبيل المثال لا الحصر، والتي تتلخص بحصولها على حقيبتين وزاريتين، احداها العلوم، ورئاسة لجنة الاستيطان الوزارية وتصعيد الاستيطان في المناطق المحتلة واقامة طاقم خاص برئاسة عضو الكنيست اريئيل شارون، لتولي شؤون الهجرة والاستيعاب! وكذلك تهديدها بعدم الانضمام الى الائتلاف الضيق اذا لم يتم الاستجابة لهذه الشروط.

* الخلافات بشأن الخطوط الاساسية للحكومة حول «المسيرة السلمية». فمثلا اعلنت «موليدت» رفضها للبند المتعلق بـ «المسيرة السياسية» (خطة الحكومة واتفاقيات كامب ديفيد والحكم الذاتي). كذلك تطالب كل من «هتحيا» و «شاس»، من منطلقات مختلفة، بحرية التصويت بما يتعلق بالقضايا السياسية.

* الصراع بين الثلاثي ارنس - ليفي - شارون على حقيبتي «الأمن» والخارجية ستكون له نتائج سلبية داخل الحزب، مهما كانت التوزيعة، في حال قيام الحكومة الضيقة.

* مدى قدرة حكومة يمينية ضيقة على التكاتف لمجابهة التحديات والضغوط في وقت تتعارض فيه مركباتها في رؤيتها السياسية - الموضوع الاساسي الذي ستجد اية حكومة ستقوم في اسرائيل نفسها اسيرة له.

يستدل مما جاء اعلاه وما سيتكشف في الايام القادمة ان مهمة تشكيل الحكومة الضيقة صعبة ومعقدة للغاية ان لم تكن، حسب رأيي، شبه مستحيلة في مثل هذه الظروف التي تواجهها البلاد، محليا وعالميا. ولو لم يكن الامر كذلك لما واصل شمير المراوغة وتضييع الوقت. وهكذا نأتي الى الاحتمال الثاني.

□ الاحتمال الثاني

اكدت الصحف العبرية، الاسبوع الماضي، ان قنوات الاتصال بين يتسحاق رابين وممثلي «الليكود» ما زالت مفتوحة. ونشرت صحيفة «حدشوت»، يوم الاثنين الماضي، ان دان مريدور وايهود اولمرت ودافيد مغين، وثلاثتهم من المقربين الى شمير، يمثلون «الليكود» في هذه الاتصالات التي وصفتها «مباشرة»! كذلك كشف النقاب عن اجراء اتصالات مباشرة بين عضو الكنيست، رؤوبين ريفلين، المقرب من الوزير دافيد ليفي، وبين المقربين من رابين، بناءً على طلب الاخير وذلك للاطلاع على موقف ليفي من مسألة اقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة. وكشف، فيما بعد («حدشوت» - ٥/١٧) ان دافيد ليفي «لا يرفض» اقامة حكومة «وحدة قومية» ولكن، بطبيعة الحال، بشروطه.

لكن الامر الذي يشد الانتباه اكثر هو ما كشفه راديو «مونت كارلو»، في مطلع الشهر الجاري، استنادا الى مصادر مصرية مطلعة، بان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعد خطة «للتحرك السلمي في المنطقة» من اربع نقاط سيعرضها على مركز حزبه بعد نجاحه في تشكيل الحكومة.

والخطة «الجديدة» تتضمن النقاط التالية: ●عقد لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، على ان تنبثق عن هذا اللقاء لجنة مصرية - اسرائيلية مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين. وان تعقد هذه اللجنة اجتماعين في الشهر الواحد بالتناوب بين مصر واسرائيل وذلك «لبحث الخطوات التي من شأنها اقرار السلام بين العرب واسرائيل». ● في حال استمرار الخلاف حول تشكيل الوفد الفلسطيني فان الحكومة الاسرائيلية ستقترح ان يستبدل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني باجراء اتصالات اسرائيلية - مصرية مباشرة للاتفاق على قواعد الانتخابات في «المناطق» على ان تجري هذه الاتصالات من خلال اللجنة المصرية - الاسرائيلية المشتركة. ● اجراء اتصالات مباشرة بين اسرائيل والاردن قبل اجراء الانتخابات. ومن الممكن اجراء هذه الاتصالات في الولايات المتحدة بحضور وزيري خارجية مصر والولايات المتحدة للاتفاق بشكل نهائي حول قواعد اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة. ● يمكن لمصر والاردن، بعد اجراء الاتصالات بين اسرائيل والاردن، القيام باتصالاتها اللازمة مع الفلسطينيين وذلك «لابلاغهم» (!) بالقواعد التي تم الاتفاق عليها بشأن اجراء الانتخابات.

قد يعترض البعض ويشكك البعض الآخر في مدى صدق «المصادر المصرية المطلعة» ومدى صحة هذا الخبر، خاصة وان الدوائر الاسرائيلية الرسمية لم تعقب عليه. لكن عدم التطرق الى هذا الموضوع وعدم التعقيب عليه، بالنفي او بالايجاب، ومواصلة التزام الصمت لا يعود الى فقر شمير في «فهمه اللغة» العربية. اذ نشرت صحيفة «معريف»، في الوقت نفسه، خبرا متواضعا حول الموضوع.

واذا ما ربطنا بين خطة شمير «الجديدة» وبين اعلان رابين، قبل اسبوعين، عن استعداده للدخول في حكومة «وحدة قومية» لا ترد بالايجاب على مقترحات بيكر شرط الذهاب الى «لقاء القاهرة»، وكذلك بين تأكيدات عضو الكنيست موشي زئيف فيلدمان (اغودات يسرائيل)، بان المسؤول عن الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية اكد له ان الولايات المتحدة على استعداد للتنازل عن «مقترحات بيكر» (حتى لو كان ذلك مؤقتا - ر. ح) بثمن اقامة حكومة «وحدة قومية»، فان الصورة ستكون اكثر وضوحا.

وهذا لا يعني ان الطريق معبدة لاقامة الحكومة الواسعة. لكن، بالمقابل، لا يعني ايضا ان حزب «العمل» سيرفض مسبقا بنود خطة شمير الجديدة، لا سيما وانها تجيب على «مقترحات بيكر»، بشكل التوائي، دون ربط ذلك بـ «نعم» او «لا»، وتؤكد، في الوقت نفسه، ان اسرائيل ترفض التفاوض مع م.ت.ف وتعتمد على دور مصر والاردن في «العملية السلمية». وهذا، على الاقل، لا يعارضه «المعراخ»، خصوصا في وقت يؤكد فيه شمير ان حكومته الجديدة الضيقة ستلتزم بقرارات الحكومة السابقة. ومن بين هذه القرارات قرار المجلس الوزاري المصغر الصادر في الخامس من تشرين الثاني الماضي الذي دعا وزير الخارجية الاسرائيلي الى احاطة نظيره الامريكي علما بأن اسرائيل تقبل بوثيقة النقاط الخمس المعدلة على افتراض انه في اعقاب هذه الموافقة، وانسجاما مع الكتاب الذي ارفقه وزير الخارجية الامريكي مع «النقاط الخمس» فان الولايات المتحدة تلتزم من جانبها بأن ينسجم التحرك السياسي مع مبادرة «السلام» الاسرائيلية متضمنا النقاط التالية ١ - «المفاوضات تبدأ بعد تشكيل وفد من الفلسطينيين في «المناطق» المقبولين على اسرائيل» ٢ - «اسرائيل لن تتفاوض مع م.ت.ف» ٣ - «الموضوع الجوهري في المفاوضات هو كيفية ادارة الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل ينسجم والخطوط العامة لخطة السلام الاسرائيلية» ٤ - «الولايات المتحدة تؤيد بشكل علني موقف اسرائيل اذا ما خرجت المفاوضات عن مسار ما هو متفق عليه» ٥ - «الولايات المتحدة ومصر تعلنان عن تأييدها لـ «كامب ديفيد» واسس المبادرة الاسرائيلية ويشمل ذلك مراحل المفاوضات وجوهرها» ٦ - «يتم اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي اولا في القاهرة، واستمرار هذه اللقاءات يتوقف على النتائج».

وهنا يسأل السؤال: هل من الصعب التوفيق بين قرار المجلس الوزاري المقلص وبين خطة شمير الجديدة؟

الجواب، قطعا، بالنفي. واذا اردنا الانصاف يجب قلب السؤال ليصبح: هل توجد نقاط خلاف (ولا اقصد شكلية وانما جوهرية) بين القرار وبين خطة شمير الجديدة؟

على هذه القاعدة (حسب وجهة نظر الحزبين) يمكن اعادة فكرة اقامة حكومة «وحدة قومية» والاتفاق على ذلك بين القيادتين. وهناك اوساط قيادية في «الليكود» و «المعراخ»، من منطلقات مختلفة منها الشخصية، معنية بهذا الأمر، رغم التصريحات العلنية التي تستبعد «في الوقت الراهن» اعادة تجربة حكومة «الوحدة القومية» ولكن لا تنفيها بشكل قاطع!

□ الاحتمال الثالث

الذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة يبقى الاحتمال الاقل واقعية. فهذا الأمر، عمليا، يعني اعادة التنافس على قيادة الحزبين، «الليكود» و «المعراخ»، من جديد. ويعني ايضا اعادة التنافس بين اعضاء الحزبين، كل على حدة، لاحتلال اماكن مضمونة في قائمة المرشحين للانتخابات الجديدة.

فهل شمير معني، مثلا، بالتنافس على رئاسة الحزب مع شارون، وهل بيرس معني بالتنافس على رئاسة الحزب مع رابين، مع علمه المسبق بخطورة الخوض في هذه التجربة. وهل يخاطر الحزبان بالدخول في «امتحان» الانتخابات البرلمانية بعد عام ونصف العام من الانتخابات السابقة، دون اجراء اي تغيير او تبديل في برنامجيهما؟ وماذا عن معارضة الاحزاب الدينية لفكرة الانتخابات علما بأن المعراخ والليكود يريدان كسب رضاها؟!

هذه الاسئلة، وغيرها الكثير، تتعلق بتغليب المصالح الذاتية الضيقة على المصلحة العامة. لكن هذا الواقع انتج مرحلة جديدة في اسرائيل اصبح فيها عضو الكنيست «معروضا للبيع»!

الطفل العملاق

● شعر: عبده عبده ●

حجر بقبضات الصغار كأنه
قدر على الاعداء يفرض نفسه
وتطير من عزم الصغار شرارة
تروي سجينا راح يحرق جسمه
فتخور اصفاد الغزاة بلحمنا
حتى كأن القيد يحفر رمسه
هذي انتفاضة شعبنا بصغارها
بشبابها، والكل يبري قوسه
هذا شهيد الارض في اوطاننا
لمس السماء وعاد يحيي عرسه
يا ام: ما شكل الدموع؟ تحدثي
جف البكاء وقام يكسر كأسه.

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد - ٩٠/٥/٢٠

- ١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - «مع النجوم» - طائفة من اغاني المطربة الامريكية جانيت جاكسون
- ١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
- ١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - برنامج ترفيهي
- ٢٠.٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي» - في بث مباشر
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ - بث مباشر من مسرح القدس لبرنامج مخصص لمهرجان اسرائيل لسنة ٩٠.
- ٢٢.١٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٣.٠٠ - استعراض افلام الاسبوع من خلال مقاطع منها
- ٢٣.١٥ - المسلسل الامريكي «كذف، الليل»
- ٢٤.٠٠ - نشرة الاخبار الليلية
- ٠٠.١٥ - الملحق الرياضي «الهدف الاول»
- ٠٠.٣٠ - المسلسل الانجليزي الكوميدي «بيني هيل»
- ٠٠.٥٥ - نهاية الارسال

● ردود ●

● الى صاحب مقطوعة «عزة نفس» من البقيعة. الحقيقة ان شاعريتك جيدة واسلوبك جميل، لكن اين نحن من الانتخابات! قد لا يكون هذا ذنبك، لكن ضغط المواد احيانا يغمط حق مواد اخرى كمادتك. اعذرنا ووافنا بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «درب الرحيل» من الطيرة، في قصيدتك جو شاعري لا بأس به. لكن نقترح عليك ان تدع «الغربة» تصقل شاعريتك اكثر.

● الى صاحب مادة «ابطال فلسطين» من الناصرة، الشعر بالاضافة الى الناحية الفنية الجمالية فيه وخاصة في هذه الظروف يجب ان يحتوي على شحنة من الأمل والصمود لا «مغادرة الابطال، ومن ثم البكاء عليهم»!

● الى صاحب مادة «غن يا وتره من يافا». الشاعر يا اخي مطالب ايضا بمعرفة قواعد اللغة. نحن معك ان فجر الدولة الفلسطينية طالع لا محالة، لكن اقتراحنا ان تكثر من مطالعة الشعر لتنمية موهبتك.

مرسيل خليفة.. الفنان المبدع الذي غنى للارض.. والحب.. ورغيف الخبز

● خليفة، احد رواد الفن العصري الملتزم في الوطن العربي يقول في مقابلة لوكالة «رويتر»: «في هذا الزمن الصعب الذي نعيشه تبقى النشوة الكبرى هي ان نجد في انفسنا القدرة على ان نقول كلمة احتجاج ورفض في وجه المد الطافح بالقذارة والقسوة» ●

● مرسيل خليفة فنان ملتزم بقضايا شعبه تنقل موسيقاه واغنياته لبنان الى العالم العربي. يغني للنضال للحب للفقراء للانتفاضة. جال في الدول العربية التي سمحت له بالدخول الى اراضيها واحيى عشرات الحفلات في اوروبا والقارة الامريكية. يلتحم مع مستمعيه الذين يشاركونه الغناء والتصفيق وكأنهم جزء من «فرقة الميادين» التي اسسها قبل ١٤ عاما.

وفي مقابلة في منزل شقيقه في بيروت الغربية قال خليفة لرويتر انه في بيروت حاليا لتسجيل اعمال جديدة له وهو يرفض وصفه بانه هجر بلاده قائلا «انا وفرقتي في حركة دائمة بين بلد وآخر.. صحيح ان عائلتي تقيم في باريس لكن اذا شئت فمكاني الحقيقي في الطائرة. انا لم اهجر لبنان بالمعنى المادي للكلمة.. اني واذهب لبيروت لكن الانسان بحاجة للحرية.. المبدع بحاجة للحرية يبحث عنها اينما وجدت».

ومضى يقول «كيف اقيم في الوضع الحالي اسية غنائية في لبنان».

وقد عمل خليفة استاذا في معهد الموسيقى الوطني في بيروت حتى بداية الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ وقد شارك في وضع موسيقى راقصة لفرقة كركلا للرقص الشعبي.

ويتحدث خليفة عن بيروت على صدى صوت القتال الدائر في المناطق الشرقية المسيحية فيقول «بيروت مدينة حافلة بالغموض، غموض هذا الشرق وافلاته من اية قبضة. بيروت حكاية شديدة التشويق والحميمية تقيمها مع زائريها».

ويقول ان بيروت «شكلت لي وللكثيرين ملجأ امان في وسط عاصفة داخلية. وكانت لحظة شحذ لي لحظة نضوب ابداعي».

ويمضي قائلا «تجربتي مع بيروت لم تأت من شطط خيالي.. وانما من انصات فعال ومستمر لكل ما يمكن ان يدهش».

ويرفض خليفة فكرة موت بيروت ويقول «بيروت تنتمي الى الحياة وهي لا تتفق مع الموت بشيء. انها الصراع المستميت ضد الموت ضد اشكال الموت والظلم والاستغلال والحرمان والخوف والجوع والقهر والحرب والموت».

ويمضي قائلا: «ان استفراد بيروت بالذات اكان واحدا من اشكال التواطؤ على بيروت للتخلص مما كانت تشكله تجربة بيروت الكاشفة. وهذا العجز الذي كان وضوحه قاقعا خارج تجربة بيروت كان عجزا عاما الى حد بعيد والصمت الكوني شبه كامل ومريع».

ويتحدث خليفة عن بيروت الحالية والحياة فيها فيقول «ان ظروف الحياة اليوم في بيروت هي اسوأ ظروف حياة. بيروت اصبحت مدينة صغيرة وبيروت التي كانت كلنا لم نستطع ان ندافع عنها.

وخلال التجوال في شوارع العاصمة «اليوم تقرأ دمعة في عيون الباحثين عن تنكة (صفيحة) ماء عن رغيف خبز عن ملجأ وفي زمن لم يعد فيه الاحتجاج ممكنا ونافعا ومجديا وفي اكثر الاحيان اصبح مستحيلا».

وفي صورة رمزية عن واقع بيروت الحالي يرى خليفة «ان واقع بيروت لا يصدق. بيروت ترحل. ترحل فينا تتمزق تبتعد. وتنفرط على صورة الزمن العربي الى قرى ومضارب وعشائر وخنادق دائمة الانتظار».

ويرفض خليفة ان يقال عن اعماله انها تقتصر على الاغنية السياسية قائلا «انا اغني من اجل الانسان. اغني لقضايا الانسان. ملتزم بقضاياه حتى العاطفية منها حتى اذا غنيت للجسد اغني مع فرقتي له لا حوله.. تغني للارض.. للخبز وللحب وللفرح».

ويقول خليفة وهو يستعد لاقامة حفلات في المغرب في شهر حزيران «في كل جولة تقوم بها من مشرق الارض الى مغربها تجمع هذا الشتات تتلو غناءنا ونغادر. نحن في التجول كطيور المناخات وفي حقائبنا نتف من اشواك برنا وزهورنا وقصائدنا والحاننا».

ويصف التحامه مع مستمعيه في الغربة فيقول «نلتقي في امسيات يشعلها الحنين والرغبة في العودة. ثم يعود المشاهدون الى شتاتهم بعد ساعات قليلة وغناء قليل واوطان مؤجلة».

ويعطي خليفة صورة واقعية عن العرب خارج العالم العربي فيقول «عرب من كل المساحات هناك في شرق الارض ومغربها. لقد تفرقوا في المسافات لترق احلامهم الصغيرة بعدما صعبت عليهم مسالك العيش وتعثرت في اوطانهم الام يؤمون قاعات الاحتفال يتخلون امكنتهم كما لو كانوا في قطار العودة الى الوطن».

ويعود خليفة الى لبنان باحلامه والى فلسطين فيقول «يطل لبنان قائما بحروبه الصغيرة والكبيرة ويذهب الغناء الى كل شيء. يصل ذروة الغضب حينا وتارة يرفرف كيمامة ليحط على القلب او على يد طفل اطلق طائرته الورقية.. ثم يطل الاطفال الفلسطينيون. وتقيم لذلك طقسا وعرسا لنشارك هؤلاء احلامهم وبسالتهم».

وحين يسأل ان كان سيعود الى بيروت التي تشتاق الى موسيقاه واغاني فرقته يصمت خليفة ويداعب لحيته ويقول «انا احلم ليس فقط للقاء لبنان في المستقبل.. احلم ايضا بالعودة الى قريتي عمشيت».

وعمشيت قرية مسيحية تقع على الخط الساحلي شمال بيروت اجبر الفنان على تركها في بداية الحرب الاهلية اللبنانية بسبب مواقفه السياسية.

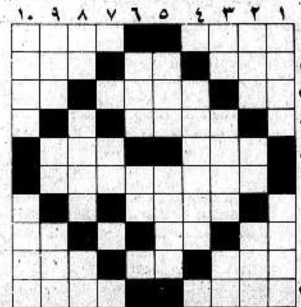
وعن نشاطه الحالي في بيروت يقول «الان بعد شريط (سلام عليك) المهدى الى الاطفال الفلسطينيين اعمل لاتسلل مع الناس من خلال الجسد بواسطة موسيقى واغان ستكون معهم كلها نجوى داخلية وليست مطالع لقصائد حب او لقصائد وطنية. انها تنوع من التجليات لصقل اذواق الناس وافكارهم نحو المستقبل في مسيرة تتحرك فيها معاه».

وقال «في هذا الزمن الصعب الذي نعيشه تبقى النشوة الكبرى ان تجد القدرة على ان تقول كلمة غضب ورفض في وجه هذا المد الطافح بالقذارة والقسوة».

ومضى يقول «انا انقل هذه القناعة بواسطة الموسيقى والاغنية الى الناس. ربما اكثر في الموسيقى والاغنية التي اعمل عليها الان لي شريط «تصبحون على وطن» وفي شريط «الجسد».



* * * لغز رقم (٦) * * *



● اعداد: عصام وسعيد محمد هيبي - كابول ●

افقي:

١ - مدينة فلسطينية محتلة - آلة موسيقية
٢ - قطر عربي - حرف شرط - تلال
٣ - يشاهد (مجزومة) - صعب - طقس (معكوسة)
٤ - عاصمة اوروبية
٥ - رجع - اخرج صوتا (اللفظ)
٦ - اسم نهر
٧ - وقار
٨ - حرف عطف - فيَّ - للنداء
٩ - مخلص - حرف جزم - ليث.. انجزتنا ما تعد
١٠ - دولة افريقية - طائر مغرد

عمودي:

١ - حسن - لقب ممثل كوميدي (معكوسة)
٢ - فوز - ادرك (مجزومة ومعكوسة) - وكالة انباء
٣ - سقي (معكوسة) - من حالات القمر (معكوسة) - عملة اسيوية
٤ - لقب مطرب راحل
٥ - حيوان مفترس - منسوب الى احد الدول العربية
٦ - قرية عربية - اسم سورة قرآنية
٧ - للتعجب
٨ - علقم - اصبع (معكوسة) - اداة استفهام
٩ - من الاسماء الخمسة (مرفوعة) - للاستفهام - من الالوان (معكوسة)
١٠ - الاسم الاول لرسام عربي راحل - عامل مطعم

كلمات متقاطعة

حل لغز رقم (٥)

افقي:

١ - ام - زياد الرحباني
٢ - دمار - ودوه
٣ - مارسيل خليفة
٤ - محمد (منير) - نهى - الرج
٥ - نون - كاري
٦ - فان غوخ - الهو (ا)
٧ - نيفلس - انت
٨ - رماوي
٩ - ناي - رأس
١٠ - زلة - آ
١١ - ...
١٢ - يوسف شاهين - دور
١٣ - كتب الرد - عايلة
١٤ - المهنة (رزق) - دام - بيان
١٥ - نمين - هالند

عمودي:

١ - الدفوف - نادي
٢ - بر - عمرو (اوياب)
٣ - آر - سليم (ضر)
٤ - غسان كنفاني
٥ - حتى (احد) - شيهن
٦ - (علال) امام - ظل - آت
٧ - دار - يسرا - مكة
٨ - ارسين لوبين
٩ - وفي - يوسف (ابو وردة) - تعد
١٠ - رولينت
١١ - سيد درويش
١٢ - بولارويد - وديع (الصافي)
١٣ - [illegible]
١٤ - مايكرفون
١٥ - راجينية - فن



غمزات!

- ليس من الضروري ان تكون حجج القوي مقنعة. انها قوية فحسب!
- اصعب ما يمكن هو اقناع الناس بضرورة التخلي عن قناعاتهم.
- في الوحدة تكمن قوة - العادة.
- طريق المجد مليئة بالشراك.
- حينما تسطع الشمس تتضاءل الظلال.
- الزمن اعظم طبيب، لانه يعود الناس.
- الكلام الملقى في الهواء يشكل حجر الاساس للقلاع الهوائية.
- لا تتأكد الاستقامة بالاقوال، بل بالافعال.
- حينما تتحدث السكاكين يصمت العقل.

موقف!

● قال جورجي امادو في رائعته «غابرييلا - قرنفل وقرفة»:
الوقت يمضي، والامور تتغير. ويفتح الناس عيونهم، على حين بغتة، فاذا كل شيء مختلف.

مع المشاهير!

● كتب الرحالة العربي ابن بطوطة في مدح بطيخ خوارزم:
لا نظير له في بلاد الدنيا شرقا ولا غربا. الا ما كان من بطيخ بخارى. ويليه بطيخ اصفهان. وقشره اخضر وباطنه احمر. وهو صادق الحلاوة. وفيه صلابة. ومن العجائب انه يقدد وييبس في الشمس. ويجعل في القواصر. كما يصنع عندنا بالشريحة وبالتين المالقي. ويحمل من خوارزم الى اقصى بلاد الهند والصين. وليس في جميع الفواكه اليابسة اطيب منه. وكنت ايام اقامتي بدهلي من بلاد الهند متى قدم المسافرون بعثت من يشتري لي منهم قديد البطيخ. وكان ملك الهند اذا اتي اليه بشيء منه بعث اليّ به لما يعلم من محبتي له. ومن عادته انه يُطرفُ الغرباء بفواكه بلادهم ويتفقدهم بذلك.

الافضل!

● نشرت المجلة الفرنسية «لي بوان» قائمة باسماء ٥٠ مدينة اوروبية غربية يزيد عدد سكان كل منها عن ٥٠ الف نسمة، مع الاخذ بعين الاعتبار سبع افضليات هي: مستوى المعيشة، حماية البيئة، الضمانات الاجتماعية، المواصلات، الثقافة، التعليم وأمن السكان.

واحتلت العاصمة السويدية ستوكهولم المرتبة الاولى. وجاءت في المرتبة الثانية العاصمة النمساوية فيينا، بسبب ديناميكية تطور حياتها الاقتصادية والاهتمام بحماية البيئة. واحتلت المرتبة الثالثة هلسينكي، لارتفاع مستوى معيشة السكان وما يتمتعون به من ضمانات اجتماعية. واكتفت العاصمة الايطالية روما بالمرتبة الـ ٣٣، بسبب سوء المواصلات وارتفاع نسبة الجريمة فيها. اما مدينتا برشلونة ومدريد الاسبانيتان فقد احتلتا المرتبتين الـ ٤٠ والـ ٤٢، بسبب الوضع الاجتماعي السيء والتمدن المنخفض والجريمة المرتفعة.

ليس للوجه الكشر!

- متى يصبح العاشق زوجا؟
- حينما يتوقف عن شراء الشوكولاطه والازهار ويبدأ بشراء الخضار.

* * *

● يلتقي رجلان «على الحديدة»:
- كيف الحال؟
- الحمد لله. احسن من بكره بكثير.

* * *

- لماذا كل هذه الترفزة والغضب، وانت تؤكد على ان الشاب دعاك الى احتلال مكانه في الباص؟!
- نعم، دعاني! ولكنني كنت جالسا. اما هو فكان واقفا.

● د. ادوار الياس ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - رملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم طلبية للجنة البناء للمصادقة على تسهيل في نسبة البناء.

١ - حوض ٤٣٥٧ ارض ١٠أ مفترق داخل نية منير.
٢ - اضافة حوض ٤٣٥٩ قسيمة ٤٢، ٢٨.

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة بمدينة الرملة شارع هرتسل مفترق شارع فايتسمان خلال ساعات الدوام.

تقدم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرس
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل الاعلى
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ج/٦٧٠٥ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الاعلى.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: كسرى
حوض: ١٩٢٠١ قسم من قسائم ٢٥
اهم تعليمات الخارطة
اضافة مساحة لخارطة المسموح بها لبناية مفهرة

بامكان كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المذكورة. كل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر. والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة. كذلك كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم الاعتراضات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات. المكاتب للجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، كريات الحكومة - الناصرة العليا ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٠٥١٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية - الجليل الاعلى الجليل الاعلى منطقة ٢٤٩٢٠ هاتف - ٠٤/٨٠٧٥٧١.

لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا بالتفصيل مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة الثلاثية تعد تقريرا عن الوضع في لبنان
جهود عراقية لاقرار هدنة في «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ فيما بدأت اللجنة الوزارية الثلاثية المكلفة بالملف اللبناني، مساء امس السبت، اجتماعها لتقييم الوضع في لبنان اكدت وسائل الاعلام اللبنانية اقرار هدنة بين قوات المتمرد ميشيل عون، وبين ميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

فقد علم من مصدر مقرب من اللجنة الثلاثية ان اللجنة ستجتمع في الرياض لتقييم الوضع في لبنان قبل الاجتماع التحضيري للقمة العربية الطارئة المقررة في بغداد. وسترفع اللجنة تقريرا حول الوضع في لبنان الى الاجتماع التحضيري للقمة الطارئة.

من جهة اخرى اكدت صحيفتا «النهار» و«السفير» اللبنانيتان، امس السبت، أن العراق توصل الى اقرار هدنة بين قوات المتمرد ميشيل عون، وميليشيات القوات اللبنانية في النزاع الدامي بينهما منذ ٣١ كانون الثاني الماضي.

وقالت صحيفة «السفير» ان العراق توصل الى هذا الاتفاق الامني مقدمة لاتفاق سياسي خلال زيارة قام بها في الاونة الاخيرة الى بغداد مبعوثان لبنانيان هما اللواء فؤاد عون عن الجيش وبهار رزق عن القوات اللبنانية.

واشارت «السفير» الى ان الشق الامني من الاتفاق يقضي بوقف كامل للمعارك وفتح المعابر في مناطق نفوذ الجيش والقوات المغلقة بشكل تام منذ احد عشر يوما ثم رفع الحصار عن المرافىء في المنطقة الشرقية.

واستنادا الى صحيفة «السفير»، ايضا، فان مبعوثا عراقيا موجود الان في المنطقة الشرقية للاشراف على تنفيذ الشق الامني من الاتفاق وحث المتمرد عون وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع على التفاهم.

واشارت صحيفة «النهار» الى ان المتمرد عون شدد على ضرورة التزام القوات اللبنانية «بشكل كامل وشامل» بوقف اطلاق النار الذي رعته بغداد.

خلال لقاء مع رؤساء البعثات الدبلوماسية في موسكو:
رئيس مجلس امن الدولة السوفييتي: جوهر البيريسترويكا يتمثل في انسانيتها ومراعاة حقوق المواطنين الدستورية وحرياتهم

■ المهم الان اعادة العدالة التاريخية واعادة وتقدير جميع المضطهدين من ابناء وطننا والاجانب حق قدرهم ■

●موسكو ـ «تاس» ـ «ان جوهر البيريسترويكا في نشاطات اجهزة أمن الدولة يتمثل في انه يقدم الى الصدارة الانسان والاحترام اللامشروط لشخصيته ومراعاة حقوق المواطنين الدستورية وحرياتهم».هذا ما جاء في كلمة فلاديمير كريوتشكوف، رئيس لجنة أمن الدولة في الاتحاد السوفييتي، في اللقاء الذي عقده مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في موسكو، الاسبوع الفائت.

وأعاد كريوتشكوف الى الاذهان ان اجهزة أمن الدولة أدانت جرائم فترة عبادة شخصية ستالين وبعض جوانب عمل ادارة الدولة السياسية الموحدة ـ المفوضية الشعبية للشؤون العليا.

وأورد كريوتشكوف ارقاما عن عدد ضحايا الاضطهادات. فطبقا للارقام المدققة تعرض للاضطهاد في الفترة من العام ١٩٣٠ وحتى العام ١٩٤٣ ثلاثة ملايين و ٧٧٨ الفا و ٢٣٤ شخصا . أعدم منهم ٧٨٦٠٩ اشخاص.

وأكد رئيس لجنة أمن الدولة قائلا «من المهم الان اعادة العدالة التاريخية وتقدير جميع المضطهدين من ابناء وطننا والاجانب حق قدرهم».

وتحدث كريوتشكوف عن التغييرات التنظيمية والبنيوية في اجهزة لجنة أمن الدولة فاشار الى الغاء الادارة التي كانت تقوم بمكافحة التخريب الايديولوجي وانشاء ادارة لحماية النظام الدستوري السوفييتي . وعدا ذلك تم تأسيس مركز للصلات الاجتماعية لدى لجنة أمن الدولة ويجرى اعداد مفهوم جديد ميدانيا حول حماية حدود الاتحاد السوفييتي.

واشار رئيس لجنة أمن الدولة الى ضرورة النشاط من اجل مكافحة الاجرام المنظم خصوصا انه صار في الاونة الاخيرة يتحول الى مشكلة تمس أمن الدولة. ولفت الانظار الى وقائع توحد العناصر الاجرامية من بلدان مختلفة وأشار الى ضرورة التعاون بين اجهزة حفظ النظام والمخابرات في مكافحة الارهاب الدولي وتجارة المخدرات والتهريب. ونوه بان ثمة نتائج باعثة على الامل في هذا المجال. وقد تكدست خبرة من العمليات المشتركة بالرغم من وجود نوع من التحفظ لدى شركائنا الاجانب.

ورداً على سؤال للدبلوماسيين عن عدد افراد اجهزة أمن الدولة قال كريوتشكوف انه تم الاعلام الان عن عدد افراد حرس الحدود فحسب وقد ازداد عددهم في الفترة الاخيرة بسبب التوتر الملحوظ على بعض قطاعات حدود الدولة.

وتطرق الى دور لجنة أمن الدولة في اعادة بناء الاتحاد السوفييتي اقتصاديا فأشار قائد المخابرات السوفييتية الى ان اجهزة أمن الدولة تؤيد الاصلاحات العميقة. ولفت الانظار لدى ذلك الى المهمات الماثلة امام لجنة أمن الدولة في مجال قطع دابر الصفقات اللاشرعية التي تلحق الضرر بالمصالح الاقتصادية للدولة. وقال ان دورا كبيرا يعطى للاجهزة التي تقوم بالتحليل وتدرس انواع حل القضايا الاقتصادية في مختلف البلدان وتقدم المعلومات والتكهنات للجهات المعنية. وبهذا الصدد لم يستبعد كريوتشكوف احتمال نشر التقييمات المخابراتية والابحاث التحليلية للجنة أمن الدولة حول مسائل العلاقات الدولية والسياسة الدولية في المستقبل القريب.

تعليق المحادثات الامريكية ـ العربية حول قرار محتمل لمجلس الامن بشأن الاستيطان في الاراضي المحتلة

● مجلس الامن يستأنف اعماله حول توطين المهاجرين اليهود السوفييت بعد القمة العربية ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مسؤولون امريكيون، امس الاول (الجمعة)، ان الولايات المتحدة والدول العربية علقت محادثاتها حول قرار محتمل لمجلس الامن ينتقد اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة. لكن واشنطن لم تستبعد تقديم دعمها لمثل هذا الاعلان.

واوضح مسؤولون امريكيون ودبلوماسيون عرب ان المسألة نوقشت، امس الاول، في واشنطن خلال لقاء بين سفراء عرب عديدين والرجل الثالث في وزارة الخارجية، روبرت كيميت.

وكان ممثلون عن الولايات المتحدة والدول العربية التقوا في الحادي عشر من ايار الجاري في الامم المتحدة لمناقشة القرار الذي اقترحته الدول العربية. وذكر الرسميون الامريكيون انه ليس من المتوقع عقد اي لقاء اخر قبل القمة العربية التي من المقرر ان تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. واوضح الطرفان ان المباحثات ستستأنف بعد القمة.

ويؤكد المشروع الاول الذي تقدمت به الدول العربية، وهو موضع مناقشات مع الولايات المتحدة منذ شباط الماضي، ان سياسة اسرائيل لـ «توطين قسم من سكانها المدنيين ومهاجرين جدد في الاراضي المحتلة» ينتهك القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني.

ومع ان الولايات المتحدة تنتقد اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وترى ان هذه المستوطنات تعيق الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام، الا انها ترفض اتخاذ موقف حول ما اذا كانت المستوطنات تنتهك ام لا النصوص الدولية. وذكر مسؤولون عرب وامريكيون ان هذا الرفض شكل العقبة الرئيسية في المحادثات الجارية للتوصل الى قرار.

وصرح مندوب الجامعة العربية لدى الولايات المتحدة، كلوفيس مقصود، بعد اللقاء مع كيميت ان الدول العربية ستستمر في الاعتقاد بأن المستوطنات غير شرعية وانها تشكل، في آن معا، عقبة امام السلام.

واضاف مقصود، الذي كان يرافقه سفراء مصر والكويت والجزائر، ان الخشية من هجرة كثيفة لليهود السوفييت الى الاراضي المحتلة تشكل حافزا اساسيا للقمة العربية. ودعا الولايات المتحدة الى ان توازن بين دعمها لهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وبين معارضتها لاقامة مستوطنات جديدة وذلك بدعم مشروع القرار الذي قدمته الدول العربية.

وكانت مصادر دبلوماسية افادت، يوم الخميس، ان مجلس الامن سيستأنف اعماله حول قضية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي المحتلة بعد القمة العربية المنوي عقدها في ٢٨ ايار الجاري في بغداد.

وقالت المصادر نفسها ان المجلس، الذي بدأ اعماله في ١٥ اذار الماضي، بطلب من الاتحاد السوفييتي علق جلساته مرارا امام استحالة الاتفاق على نص قرار يتفادى حق النقض الامريكي.

على خلفية تفاقم البطالة والركود الاقتصادي الكبير:
التوتر الاجتماعي يزداد حدة في بولندا

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة وارسو، ان التوتر الاجتماعي يزداد حدة في بولندا، حيث جرت خلال الايام الاخيرة اضرابات تحذير وتظاهرات استياء ازاء سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة وتلبية لدعوة النقابات المقربة من الحزب الشيوعي البولندي السابق.

ففي لودز (حوالي مليون نسمة) اعلن عمال عدة مصانع كبيرة للنسيج الاضراب، الاسبوع الماضي.

وقالت الاذاعة ان المتظاهرين واغلبهم من النساء يطالبون بتطبيق اجراءات لمكافحة «الركود الكبير» الذي تعاني منه صناعة النسيج. كما يطالبون بزيادة الرواتب ويعارضون تسريح الموظفين الذي يجري في اطار انتقال بولندا من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق.

وفي اتحاد عمال النسيج علم ان تظاهرات مماثلة جرت في مراكز اخرى لصناعة النسيج وخاصة في بياليستوك (شمال شرق) واندريشو (جنوب) وتورون (غرب).

وأوضح المصدر نفسه ان الوضع الاجتماعي في لودز صعب جداً. ويبلغ متوسط الرواتب في صناعة النسيج ٨٠٠ الف زلوتي (٨٤ دولارا)، وهو ادنى من الاقسام الخمسة التي تدفع فيها اعلى رواتب في بولندا، اي حوالي مليون زلوتي (١٠٥ دولارات).

وأضاف المصدر نفسه ان هذا الركود بلغ نسباً تثير القلق. وخلال عام، اي من نيسان ١٩٨٩ الى نيسان ١٩٩٠، انخفض الانتاج والتوظيف بنسبة ١٣ بالمئة والمخزون الذي لم يؤمن تسويقه كبير جداً. ومنذ كانون الثاني الماضي سجل في لودز ١٦ الف عاطل عن العمل من اصل ٤٠٠ الف، يعملون في قطاع النسيج. وأعلنت مصانع عديدة من جهة ثانية انها ستجبر على تسريح جزء كبير من موظفيها خلال فترة قصيرة.

الروائي الطاهر بن جلون يفوز بجائزة «ميديتيراني»

● مراكش (المغرب) ـ عن «و.ص.ف» ـ منح اتحاد الجامعات في حوض المتوسط لدى افتتاح جمعيته العامة الرابعة يوم الثلاثاء الماضي في مراكش جائزة «ميديتيراني» الثالثة الى الروائي والصحفي المغربي الطاهر بن جلون الذي يكتب بالفرنسية.

ويمنح الاتحاد هذه الجائزة سنويا لشخصية تقدم في مجال البحث والثقافة مساهمات كبيرة في تطور التعاون بين شعوب المتوسط بحسب ما اوضح المنظمون. وقد منحت هذه الجائزة العام الماضي للشاعر اليوناني اوديسوس ايليتيس.

ويشارك في هذه التظاهرة عمداء ورؤساء جامعات اعضاء في اتحاد الجامعات المتوسطية وهم يناقشون لمدة يومين مواضيع تتصل بالتعاون والتكامل بين الجامعات المتوسطية في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل الخبرات.

بعد غد (الثلاثاء) تحتضن عروس الكرمل

● تتمة من صفحة ١ ●

وجماهيريا خلال السنوات الاربع السابقة. كما سيعرضون الخطوط العريضة لتوجهات الحزب للمرحلة المقبلة.

من ناحية ثانية يفيد مراسلونا في كل المناطق ان كل الاستعدادات الفعلية قد تمت وان الجهود تنصب الآن لتجنيد الالوف من كل قطاعات الشعبين للمشاركة في المهرجان الافتتاحي الكبير.

وقد دعيت مئات الهيئات والمؤسسات الدمقراطية والمحبة للسلام للمشاركة في الافتتاح تعبيرا عن رغبة حزبنا الصادقة في تعميق التحالف والتعاون مع كل انصار السلام والمساواة والدمقراطية.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي: «اننا نتقدم الى المؤتمر بتفاؤل كبير ومسؤولية عظمى فواجبنا هو تقوية الحزب وتوسيع صفوفه وتعميق نفوذه وتوسيع الدمقراطية والانفتاح والمرونة السياسية للنجاح اكثر ما يمكن في تحقيق اهدافنا العادلة، الاهداف التي تجسد اعز مصالح الشعبين».

وقال فلنر: «خلال شهور طويلة قبل المؤتمر جرى نقاش عميق جدا حول البريسترويكا وقضايا حركتنا الشيوعية والعمالية. وبعد ذلك جرى نقاش نشيط جدا حول النظام الداخلي للحزب ثم رؤوس الاقلام للمؤتمر. والمثير للاعتزاز حقا هو ان مشاركة كوادر الحزب كانت عميقة جدا تميزت بالاهتمام والمبالاة والرغبة الصادقة في المشاركة والتأثير. وعلى ضوء هذا النقاش جرت تعديلات اساسية في النظام الداخلي. كما ان مئات الملاحظات والاقتراحات من الكوادر ادخلناها في رؤوس الاقلام المعدلة، وهذا سوف يظهر جليا في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر».

وقال: «الحقيقة انه كان طول الوقت نقاش وتدارس في حزبنا. الجديد هو زيادة رغبة القواعد في المشاركة وتعميق الدمقراطية والانفتاح. وهذه عملية مستمرة. واحدى المهام الحاسمة للمؤتمر هي ضمان توطيد وحدة الحزب السياسية والفكرية والتنظيمية، مع تعدد الآراء، وتعميق الدمقراطية والانفتاح وفاعلية اكثر لرأي القواعد وانصار الحزب، من اجل الاضطلاع بالمهام الملقاة علينا».

وقال ردا على سؤال مندوب «الاتحاد»: «انتخابات المندوبين جرت بكل دمقراطية ونزاهة. ولم يصلنا اعتراض واحد على نزاهة الانتخابات. وقد انتخب كل من حظي بثقة الكادر بغض النظر عن آرائه. وفي المؤتمر سوف تنعكس آراء مختلفة تجسيدا للتعددية في الآراء. وكل حسم دمقراطي، بعد النقاش والبحث، يصبح ملزما للحزب كله».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ختام تصريحه لـ «الاتحاد»: «بعض الاوساط وبعض الاعلام المعادية يحاولون اظهارنا وكأننا في ازمة. ونعتقد بأن الجهد المشترك لكل مندوبي المؤتمر، لكل اعضاء الحزب سوف ينسف هذه الاوهام ويخيب آمال المتربصين. وسوف يظل حزبنا امينا لدربه وسياسته وتاريخه ووحدته اليهودية والعربية وخدمته المخلصة لقضايا السلام والمساواة والدمقراطية. وبامكان كل اصدقاء حزبنا ومحبيه ان يثقوا باننا لن نخيب املهم ابدا».

مظاهر احتجاج في بلدة الرام احتجاجا على تعيين اعضاء في المجلس القروي في البلدة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، قبل ظهر يوم الخميس مظاهر احتجاج في اعقاب انتشار انباء عن تعيين سبعة اشخاص لعضوية المجلس القروي في البلدة. وهاجم شبان بعض هؤلاء الاشخاص وحطموا سيارتين تعودان لاثنين منهم. وتدخلت قوات الجيش لتفريق المتظاهرين والمهاجمين بالقوة وباستخدام العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع فيما اغلقت متاجر البلدة ابوابها.

ونسبت مصادر صحفية اسرائيلية الى «الادارة المدنية» الاحتلالية عدم نفي او تأييد مسألة اقالة اللجنة المعينة او تشكيل لجنة جديدة محلها حيث رفضت هذه «الادارة» التعقيب على الحادث.

ويفيد مراسلنا ان «الادارة المدنية» تشعر على ما يبدو بحرج كبير جراء افتضاح طبيعة «الخدمات» التي يحظى بها سكان البلدة (اكثر من ٢٥ الفا) ومعظمهم من حملة هوية القدس. هذه الخدمات المعدومة تقريبا من جهة المواطن اللهم ابتزاز الاموال واستخدام اختام «برامة النمرة» وغيرها من المعاملات اليومية الضرورية للاهالي الذين ازداد تذمرهم من انتشار النفايات والروائح الكريهة والاخطار الصحية الناجمة عنها وكثرة الحفر والاتربة في الشوارع.

ويذكر ان الاهالي يطالبون باختيار حر لاعضاء المجلس القروي وان يقترن تقديم الخدمات للمواطنين بتبني والدفاع عن طموحاتهم الوطنية والسياسية.

إقامة وحدة بوليسية مخابراتية للعمل في القدس المحتلة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، إن قيادة الشرطة العامة قررت إقامة وحدة بوليسية جديدة بشكل عاجل مهمتها إستخبارية لتواجه النشاطات والفعاليات الإنتفاضية في القدس المحتلة.

وسيطلق على الوحدة إسم «مجدعوتيم» وستتألف من ٣٠ رجلا. وستجهز بوسائل ومعدات متطورة ومحكمة وتكون خاضعة لوحدة الإستخبارات والبوليس السري في قيادة شرطة القدس. وأعلن أن المفتش العام للشرطة أعطى أوامره بهذه التجنيد لهذه الوحدة من بين خريجي الوحدات القتالية المختارة في الجيش الإسرائيلي.

ويذكر أن طاقما خاصا في الشرطة يفحص هذه الأيام في سبل أخرى لتعزيز قوات الشرطة في القدس المحتلة!

المونسنيور ميشيل صباح:
توطين اليهود من المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة يزيد التوتر بين اسرائيل والدول العربية

● البطريرك ثيوذوروس الاول ينظم حملة ضد قرار حكومة اليونان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ●

● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ اكد بطريرك اللاتين في القدس، المونسنيور ميشيل صباح، عبر اذاعة الفاتيكان، يوم الاربعاء، انه اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية مواصلة توطين ملايين المستوطنين في الاراضي المحتلة فان «الخوف والتوتر سيزداد في صفوف الفلسطينيين وبين الدول العربية والاسرائيل».

واضاف البطريرك صباح «سيكون هناك المزيد من التوتر لانه سيكون هناك المزيد من المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والمزيد من الخوف بين الفلسطينيين لان المستوطنين هم سكان جدد سيأخذون مكانهم».

واوردت الزميلة «الطليعة» المقدسية ان بطريرك طائفة الروم الارثوذكس، ثيوذوروس الاول، الذي يقوم حاليا بزيارة لليونان، ينظم حملة واسعة ضد قرار الحكومة اليونانية باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل. وقد طلب البطريرك من رئيس وزراء اليونان، قسطنطين ميتسوتاكيس العمل بهذا الاتجاه.

ويرجح بعض المراقبين في العاصمة اليونانية احتمال نجاح حملة البطريرك. واتهم البطريرك، في مقابلاته الصحفية، الحكومة الاسرائيلية بأنها وراء احتلال المستوطنين لمبنى دير مار يوحنا في القدس العربية المحتلة.

اصابة جندي فنلندي من القوة الدولية في جنوب لبنان بنيران القوات الاسرائيلية

● صور ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت قوات الامم المتحدة ان جنديا من الكتيبة الفنلندية في القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان جرح، امس الاول (الجمعة) بنيران القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وذكرت قوات الامم المتحدة ان الجيش الاسرائيلي اطلق، بعد ظهر اليوم نفسه، حوالي اربعين عيارا ناريا باتجاه منزل مهجور عند مدخل قرية الطيبة الواقعة على حدود «الحزام الامني». واصيب الجندي الفنلندي الذي كان في موقع قريب من المنزل المذكور برصاصة في بطنه.

ولم يكن من الممكن الحصول على اية تفاصيل حول الحالة الصحية للجندي الجريح، الذي نقل الى مستشفى الناقورة، حيث مقر قيادة القوة الدولية في «الحزام الامني».

وتتمركز القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة منذ انشائها سنة ١٩٧٨ في جنوب لبنان. وهي تضم حوالي ستة الاف رجل. ولم تنجح، حتى الان، في القيام بمهمتها التي تتمثل اساسا في مساعدة الجيش اللبناني على الانتشار على طول الحدود الدولية مع اسرائيل بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من هذه المنطقة.

في ختام المباحثات السوفييتية ـ الامريكية

● تتمة من صفحة ١ ●

السبت، عمل الخبراء في مجال نزع السلاح والذي استمر ساعات طويلة.

واعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس السبت، ان القمة السوفييتية ـ الامريكية ستحل عددا من المشكلات المتعلقة بنزع الاسلحة الاستراتيجية ولكن لا يزال هناك «عمل جوهري» للانجاز قبل التوصل الى معاهدة «ستارت».

وقال شفاردنادزه ردا على سؤال في مؤتمر صحفي عقده بعد المؤتمر الذي عقده نظيره الامريكي، جيمس بيكر، انه «وحتى بعد القمة (في واشنطن) من الممكن ان يبقى علينا انجاز عمل جوهري بغية توقيع هذا الاتفاق التاريخي».

واكد الوزير السوفييتي انه لا تزال هناك «تفاصيل ينبغي حلها وهي ليست بسيطة جدا». واضاف الا ان الطرفين سيتابعان مشاوراتهما «ونحن واثقون ان اتفاقا حول الاسلحة الاستراتيجية يمكن ان يوقع حوالي نهاية السنة». واعلن ان العنصر الاساسي في قمة واشنطن سيكون «اعلانا من الرئيسين يتضمن اتفاقا حول النقاط الرئيسية من اجل تخفيضات جذرية للاسلحة الاستراتيجية».

واعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت، في موسكو ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي توصلا الى تسوية المسألة الشائكة المتعلقة بالصواريخ العابرة وهما سيتمكنان من ابرام اتفاق في واشنطن حول الخطوط الكبرى لمعاهدة «ستارت» وذلك بخفض ٥٠٪ من الاسلحة النووية الاستراتيجية.

واعتبر بيكر ان هذه المسألة تشكل «الحجر الاساس في معاهدة ستارت» حول خفض الترسانتين النوويتين الاستراتيجيتين الى النصف. واعرب عن «تفاؤله بعقد قمة بناءة بين بوش وغورباتشوف في واشنطن».

وقال بيكر بعد اربعة ايام من المفاوضات المكثفة مع السوفييت ان «هدفنا هو التوصل الى اتفاق حول المسائل الرئيسية قبل قمة واشنطن (من ٣٠ ايار الجاري الى ٣ حزيران المقبل ونحن الان في وضع يخولنا القيام بذلك)».

واكد بيكر ان الطرفين توصلا الى تسوية «المسألتين الشائكتين» في مفاوضات «ستارت» وهما مشكلة الصواريخ العابرة التي تنطلق من الطائرات وتلك التي تنطلق من الغواصات.

واضاف الوزير الامريكي ان المفاوضين السوفييت والامريكيين اتفقوا، ايضا، على تدمير (٨٠٪) من مخزونات الاسلحة الكيميائية بعد سنتين من التطبيق الفعلي لاتفاقية عالمية حول حظر الاسلحة الكيميائية هي موضع مفاوضات بين اربعين بلدا في جنيف وبوقف انتاج غازات المعارك.

وصرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في اثناء لقائه المطول الذي استغرق خمس ساعات مع بيكر، امس الاول الجمعة في قصر الكرملين بان «تكثيف الحوار بين البلدين سمة هامة في العلاقات الراهنة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة».

وناقش الطرفان بالتفصيل القضايا غير المتفق عليها بشأن الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ولا سيما الصواريخ المجنحة ذات الروابط الجوية والبحرية.

وكان تبادل الاراء، حسب اعتراف الجانبين، بناء وادى الى تقدم يفتح الطريق لعقد لقاء القمة في الولايات المتحدة بنجاح.

مع الاحداث

الولايات المتحدة قلقة من القمة العربية القادمة

□ عبر ناطق حكومي امريكي، في ايضاحات ارشادية للصحفيين، يوم امس الاول (الجمعة) عن قلق الادارة الامريكية من مجرد عقد القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في نهاية هذا الشهر في العاصمة العراقية.

وقال هذا الناطق الامريكي ان ادارة الرئيس بوش تخشى من ان تتحول القمة العربية الى منبر للعداء للولايات المتحدة ومن ان تضع القمة العراقيل امام العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ودعا الناطق الامريكي الدول العربية الى «الاتزان» و«الاعتدال» و«التروي».

ورد مدير مكتب الجامعة العربية في واشنطن الدكتور كلوفيس مقصود على هذه المزاعم الامريكية بقوله ان «هدف القمة العربية ليس عدوانيا ضد احد وانما هو لبحث المصالح العربية خاصة والهجرة المكثفة التي من شأنها اغلاق الباب كليا امام العملية السلمية، بشكل خاص».

وقال مقصود ان هنالك قضايا قومية عامة تتطلب موقفا عربيا موحدا:

* تجميع الدعم السياسي والمادي للشعب الفلسطيني وانتفاضته المستمرة.
* تجميع الطاقات العربية للضغط عالميا لمنع استيطان المهاجرين اليهود في اراضي دولة فلسطين المحتلة.
* الرد على التهديدات العسكرية الاسرائيلية ضد العراق، بما في ذلك خطر العدوان العسكري الجوي على العراق.
* دراسة المتغيرات الدولية العاصفة والمعقدة لوضع استراتيجية عربية موحدة للدفاع عن المصالح العربية ولتخطيط مشاركة العالم العربي في الحياة الدولية، في الوضع الجديد.

ان مندوب الجامعة العربية بهذه الصياغة الموضوعية لاهداف القمة يؤكد، حقا، ان العرب ليسوا عدوانيين بل يدافعون عن المصالح المشروعة لشعوبهم.

وفي اعتقادنا ان هذا بالضبط هو ما لا تريده الادارة الامريكية، فهي تريد العرب مفككين، مقسمين، متنازعين، يضرب بعضهم بعضا ويستنزفون طاقاتهم بحيث تظل الاستراتيجية الامريكية ـ الاسرائيلية مهيمنة بكل قوة في المنطقة العربية.

على ضوء هذه الرؤية تتضح اكثر الحاجة الى عقد القمة العربية والى تصفية النزاعات والعنعنات ووضع المصالح المشتركة فوق عنتريات هذا النظام او ذاك. ان احدا لا يفهم استمرار التوتر الشديد في العلاقات السورية ـ العراقية واستمرار الجمود في العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

ونريد ان نأمل بان القوة الضاغطة للحركة الجماهيرية في مختلف الاقطار العربية والنهوض المستمر في مطلب الدمقراطية والمشاركة الشعبية والتفاف العرب جميعا حول الانتفاضة الفلسطينية من شأنه ان يدفع الحكام العرب الى الواقعية والمسؤولية والارتفاع الى مستوى مصالح الشعوب العربية وتحديات العصر.

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

إضرام النار في محاصيل زراعية تابعة لأهالي بلدة اليامون

● الأهالي يشيرون بأصبع الإتهام إلى العملاء والحاكمية العسكرية! ●● النائب محاميد يزور اليامون ويعبد برفقة وفد سويدي ويطلع على الوضع

● جنين ـ لمراسل خاص ـ شب، في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي، حريق في أراضي بلدة اليامون، قضاء جنين، وأتى على محصول أربعين دونما من العدس تابعة للمواطنين محمد كامل سمار وأحمد يوسف هيجاوي. وكان حريق آخر أضرم قبلها بقليل وأتى على قسم من محصول شعير تابع للمواطن حسن محمد عباهرة. وقد إستطاع الأهالي هنا محاصرة النيران ومنعها من إلتهام المحصول بالكامل.

هذا وعلم أن الأهالي الذين هرعوا إلى الأراضي المزروعة لإخماد الحريق بالافهم تعرضوا في أثناء عملهم إلى إطلاق نار مستمر من ثكنة قريبة للجيش وقد أصيب من جراء ذلك ثلاثة من المواطنين عولجوا ميدانيا! كما تسبب أطلاق النار في عدة خسائر وحرائق داخل البلدة مثل الحريق الذي شب في مخزن للقش في بيت المواطن عمر إبراهيم موسى سمار.

● أصابع الإتهام إلى العملاء والجيش ●

هذا ويوجه الأهالي أصابع الإتهام إلى العملاء، والى الجيش والحاكمية العسكرية التي توفر لهم الحماية والدعم. وقد شهد عدد من أصحاب الآليات الزراعية أنهم كانوا تعرضوا في الأيام الأخيرة إلى تهديدات العملاء، والحاكمية العسكرية على خلفية رفضهم القيام بأعمال زراعية لصالح العملاء! وكان عدد من أصحاب الآليات الزراعية مثلوا أمام ضابط في الحاكمية العسكرية، يوم الأربعاء الماضي، وجرى تهديدهم بحرق آلياتهم ومزروعاتهم إذا لم يستجيبوا لمطالب العملاء، من قبل العملاء، وضابط يحمل أسم «صالح». إلا أن أصحاب الآليات رفضوا بإصرار التهديدات مؤكدين أنهم ملتزمون بسلطة الشعب وبالموقف الوطني وأنهم لن يقوموا بأي عمل لصالح العملاء! ويقول المواطن صلاح حسن محمد وعلك حصادة أن احد العملاء، كان أتى إليه برفقة أقرباء له مسلحين وسلمه طلب المثول أمام الحاكمية العسكرية مطلقا التهديدات ! وكان العملاء وجهوا التهديدات إلى رئيس المجلس المحلي محاولين دفعه إلى الضغط على أصحاب الآليات الزراعية!

ويعتقد الأهالي أن سلطات الإحتلال تحاول تركيعهم وإخضاعهم لسلطة العملاء المسلحين وكسر مقاومتهم بضرب مصدر معيشتهم الزراعي. هذا وعبر الاهالي عن خشيتهم بأن يقوم العملاء، مدعومين من سلطات الإحتلال على إختلاف أذرعها بمزيد من أعمال التنكيل بالمزروعات وبأملاك الأهالي.

● النائب محاميد يزور اليامون ويعبد ●

هذا وزار النائب هاشم محاميد، أمس الأول الجمعة، بلدة اليامون والتقى رئيس مجلسها ولفيفا من الأهالي كانوا هاتفوه وأبلغوه بالقضية. وزار النائب محاميد الحقول التي تضررت واستمع إلى شرح مفصل عن تفاصيل القضية والإعتداء الجبان على المزروعات وأستمع إلى شهادات العديد من الأهالي الذين رأوا تحركات مشبوهة لسيارات العملاء، وسلطات الإحتلال في منطقة الحقول المتضررة. وفي حديث مع محرر «الإتحاد» أكد النائب محاميد أنه سيتوجه خلال الأيام القليلة القادمة إلى كل المسؤولين مطالبا بكف يد العملاء، وسلطات الإحتلال عن أهالي اليامون. وقال أنه سيقدم إستجوابا في الموضوع إلى الوزير المختص.

وكان رافق النائب محاميد في جولته التي شملت يعبد أيضا وفد عن لجنة الصداقة السويدية ـ الفلسطينية الذي يزور البلاد حاليا.

واتضح من زيارة النائب محاميد إلى يعبد أن جيش الإحتلال كان إقتلع في السابع من أيار الجاري أشجار زيتون على مساحة ٣٣ دونما تابعة لثلاثة مواطنين في طورة الشرقية. وبعدها بإسبوع وجد المواطن صالح عبد الوهاب قرعان أن ٥٥ شجرة من أشجاره المثمرة قد قطعت!

وكالة «انباء الشرق الاوسط المصرية»

● تتمة من صفحة ١ ●

اهتمامها باستئناف عملية السلام مع مصر والوصول الى السلام مع بقية الدول العربية.

ويأتي هذا الاعلان قبل ايام قليلة من القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الثامن والعشرين من ايار الجاري في بغداد والتي ستبحث خاصة «التهديدات الاسرائيلية ضد العراق».

ويؤكد العراق انه يتعرض لحملة غربية جائرة منذ هدد الرئيس العراقي، صدام حسين، في نيسان الماضي بـ «تدمير نصف اسرائيل في حال حاولت القيام بأي عمل اعتداء على بلاده».

● من جهة اخرى صرح آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية بان اسرائيل «ليس لديها اية نوايا عدوانية ازاء جيرانها العرب».

وفي المقابل امتنع المتحدث باسم شمير عن تأكيد «اجراء اتصالات مع مصر بشأن هذه المسألة بالذات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

احتجاجا على تفاقم ازمة السكن في عكا القديمة
اليوم (الاحد) اعتصام جماهيري مقابل مبنى بلدية عكا

● «مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة» يناشد الاهلين: «لنرفع عاليا صوت الاحتجاج ضد مخطط دفننا احياء تحت الانقاض» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفذ اليوم (الاحد) الجماهير العكية في البلدة القديمة اعتصاما تظاهريا امام مبنى بلدية عكا احتجاجا على الاوضاع السكنية المزرية التي تعاني منها عكا القديمة والتي لا تحرك ادارة بلدية عكا وشركة «عميدار» ووزارة الاسكان حيالها ساكنا.

ويجيء هذا الاعتصام الاحتجاجي بناء على دعوة وجهها «مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة» الى الاهلين عبر بيان ناشدهم فيه بتلبية النداء والانضمام الى الاعتصام الذي سيبدأ في الساعة الثالثة والنصف.

وحذر البيان من ان «انهيار اسطح البيوت في البلدة القديمة مستمر ودون سابق انذار، وفي كل مرة يلعب الحظ دوره ولا تسقط ضحايا»، وحث السكان على عدم السكوت على هذا الوضع المأساوي وعدم الجلوس مكتوفي الايدي ازاء هذه الازمة المستفحلة التي تمعن الجهات المسؤولة في تجاهلها، مما «يعزز في نفوسنا الشك بأن هناك من يحمل افكارا شيطانية بابقاء خطر الموت جاثما فوق رؤوسنا حتى يحملنا على الرحيل عن مدينتنا التي لا مدينة لنا سواها».

للمرة الاولى، في القدس:
مظاهرة مشتركة لطلاب ثانويين، اسرائيليين وفلسطينيين، من اجل السلام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الشبيبة تريد السلام» و «لتفتح المدارس والجامعات في المناطق المحتلة» و «ليطلق سراح الطلاب المعتقلين اداريا» و «اعطونا فرصة للسلام» ـ تحت هذه الشعارات وشعارات اخرى تدعو لسقوط الاحتلال ومن اجل السلام واجراء حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولتين لشعبين انتظمت بعد ظهر امس السبت مظاهرة مشتركة هي الاولى من نوعها شارك فيها عشرات الطلاب الثانويين، يهود وعربا، من اسرائيل ومن المناطق المحتلة في حي «مأمن الله» بالقدس.

وتحدث في المتظاهرين نائب رئيس بلدية القدس، ارنون يكوتئيل وشجب منع قوات الاحتلال الطلاب الثانويين في منطقة رام الله من المشاركة في المظاهرة بسبب الاعلان عن منطقة رام الله منطقة عسكرية مغلقة كما شجب قيام رجال الشرطة بالتجول بين المتظاهرين لتصويرهم. وقال للطلاب: «هذه هي الخطوة الاولى بالاتجاه الصحيح ويجب الاستمرار بخطوات مشابهة في المستقبل».

وتحدث بعده الطالب يشاي برونر باسم الطلاب اليهود المشاركين وقال: «نحن جيل الاحتلال نقف هنا، اسرائيليين وفلسطينيين، يدا بيد ونقول: نريد السلام على اساس اقامة دولتين لشعبين». واضاف: «علينا ان نكسر جدار الصمت ونعلن معارضتنا لما يجري في المناطق المحتلة حيث تصرف اموال طائلة على المستوطنات والمستوطنين بدل ان تستغل لحل الازمة الاقتصادية في اسرائيل». وتحدث عن ممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين ضد ابناء الشعب الفلسطيني وقال ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام وتحاول اسكات كل صوت يرتفع من اجل الحديث مع م.ت.ف.

وقرأت بعده طالبة فلسطينية كلمة باسم مجلس الطلاب الاعلى في دولة فلسطين اكدت فيها على ضرورة النضال المشترك لاسقاط الاحتلال وبانه يجب ان تفتح قنوات للحوار بين الشعبين والتحدث مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وناشدت كل القوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل فتح الجامعات الفلسطينية والمدارس المغلقة ولمنع قوات الجيش من دخول المدارس واستفزاز الطلاب. ومن اجل وقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني. وانه يجب الاستمرار بالنضال المشترك من اجل السلام العادل لان استمرار هذا الوضع يلحق الضرر بالشعبين.

ووصلت الى المظاهرة برقية من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل جاء فيها «اننا نقدر عاليا جهودكم الجبارة لانجاح هذه التظاهرة» و «معا حتى تحقيق مطالبنا في العلم والكرامة والتطور الاجتماعي والسلام العادل المبني على اساس دولتين لشعبين».

في بيان صادر عن عدد من رجال التربية العاملين في الكيبوتس القطري:
الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة تناقض القيم الانسانية والصهيونية

□ الموقعون يطالبون الحكومة الاسرائيلية بالشروع فورا في اجراء المفاوضات مع م.ت.ف. لاحلال السلام □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد عدد من رجال التربية والتعليم العاملين في الكيبوتس القطري، في بيان موجّه الى الحكومة الاسرائيلية ومختلف المؤسسات التربوية في البلاد، «ان الخدمة العسكرية في وحدات خاصة، التي الهدف الرئيسي من انشائها ونشاطها هو «تدبير» فلسطينيي المناطق المحتلة، تناقض القيم الانسانية والصهيونية».

وجاء في البيان «لقد ابتلت افواج كاملة من خريجينا بالانتفاضة، وهم شهود عيان على الهوة العميقة القائمة بين التربية الاخلاقية التي تلقوها في المدارس والمجتمع من ناحية، وبين الحقيقة المغايرة لها على ارض الواقع والتي يسهم في تحقيقها خريجونا الذين يخدمون في المناطق المحتلة من ناحية اخرى..».

ويضيف البيان الذي يحمل تواقيع خمسين مربيا ومسؤولا «ان قيما مثل المساواة، حقوق الانسان، طهارة السلاح وغيرها تداس يوميا امام اعين تلاميذنا الذين يلجأون الى الصمت بدلا من التصدي والمواجهة».

هذا وطالبت المجموعة في ختام بيانها الحكومة الاسرائيلية بالشروع فورا باجراء المفاوضات مع م.ت.ف. بغية تحقيق السلام المنشود بين الشعبين اليهودي والفلسطيني.

وفد نسائي دمقراطي اسرائيلي في زيارة تضامن الى جنين ومنطقتها

● جنين ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ التقت النساء العربيات واليهوديات من اسرائيل اللواتي التقين، امس السبت، مع النساء الفلسطينيات في جنين ومنطقتها، على مواصلة عقد مثل هذه اللقاءات في المستقبل من اجل متابعة العمل المشترك خدمة لقضية السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وحمل وفد النساء الاسرائيليات، الذي تألف من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وحيفا وام الفحم و«النساء بالسواد» و«المرأة من اجل المرأة» وشخصيات نسائية اخرى، كمية من الاغذية والملابس لدعم صمود اهالي جنين والمنطقة.

وكان في استقبال الوفد مجموعة من النساء الممثلات في الاطر النسائية الفلسطينية في المنطقة. وتألف الوفد الضيف من (٦٠) امرأة. وجرى اللقاء في مقر الهلال الاحمر. ومن هناك انطلقن في مجموعات لزيارة روضات الاطفال ومشاغل نسائية تابعة لهذه الاطر. وتضمن البرنامج ايضا زيارة بيوت الشهداء والجرحى والمعتقلين في جنين ويعبد وقباطية وجبع، حيث استمع الوفد الى شرح عن ممارسات الاحتلال القمعية وما يعانيه الاهالي من تعذيب وحصار.

ثم جرى الالتقاء ثانية في مقر الهلال الاحمر. وانقسم الحضور الى (٣) مجموعات للتداول في ثلاثة مواضيع جرى التحضير لها مسبقا وهي: ١ ـ دور المرأة الاسرائيلية في دعم الانتفاضة وفي النضال من اجل تحقيق السلام في المنطقة. ٢ ـ دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة. ٣ ـ الطروحات السياسية التي يطرحها الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني وسبل التوفيق بينها.

واكدت المشاركات على ضرورة زيادة التعاون واقامة حلقات من هذا القبيل لتقريب وجهات النظر وهدم حاجز الخوف في الجانب الاسرائيلي من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

التوقيع على اتفاق ائتلافي في مجلس عمال الطيبة بين القائمة المشتركة وكتلة «كفاح الطيبة» وحزب «العمل»

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحضور ممثلين عن «القائمة المشتركة» وقائمة «كفاح الطيبة» وقائمة حزب العمل، تم التوقيع، مساء يوم الجمعة الماضي، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، على اتفاق الائتلاف في مجلس عمال الطيبة.

وقد وقع على الاتفاق كل من جميل ابو راس وسهيل ذياب واحمد جابر عن القائمة المشتركة وعبدالله مصاروة وسليم صابر وعبداللطيف مصاروة وجواد مصاروة عن كتلة «كفاح الطيبة» وغدعون بن يسرائيل وعضو الكنيست نواف مصالحة واحمد ناشف وشموئيل حاخام عن حزب العمل.

وبموجب هذا الاتفاق سيكون السيد عبدالله مصاروة ممثل كتلة «كفاح الطيبة» سكرتيرا للمجلس، وسيكون ممثل «القائمة المشتركة» نائبا له.

هذا وكان السكرتير الحالي لمجلس العمال (وهو من حزب العمل) قد ارسل رسالة الى لجنة المراقبة لحزب العمل طالب فيها عدم تنفيذ الاتفاق الا ان ممثلي حزب العمل لم يستجيبوا لطلبه.

ويتألف الاتفاق من عشرة بنود اساسية هي: ● شن نضال دؤوب من اجل تقليص البطالة في الطيبة بمساعدة مؤسسات الهستدروت القطرية، وضمان الحماية المهنية والقضائية للعاطلين عن العمل في نضالهم من اجل العمل. ● الخارطة التنظيمية: يطالب المجلس المؤسسات الهستدروتية المركزية باقامة مجالس عمال منتخبة في البلدات العربية. ● صندوق المرضى: يعمل المجلس لتحسين الخدمات الطبية القائمة من خلال اضافة اطباء وممرضات وضمان ايجاد الادوية بشكل دائم، واقامة عيادة ثالثة في المنطقة الشمالية في المدينة. ● البطالة وشركة العاملين: في ظل ضائقة البطالة يعمل المجلس من خلال الضغط على شركة العاملين من اجل استيعاب العمال العاطلين عن العمل في مصانعها في المنطقة ومطالبتها باقامة فروع صناعية في المنطقة الصناعية في الطيبة. والعمل على استيعاب الاكاديميين العرب في مؤسسات الهستدروت الاقتصادية والتنظيمية وضمان المساواة في فرص العمل في مؤسسات الهستدروت. ومطالبة المؤسسات المركزية في الهستدروت بتنفيذ قرار المؤتمر بقبول الفلاحين العرب للمركز الزراعي. ● الثقافة والرياضة: العمل على توسيع النشاطات الثقافية والفنية والتراث العربي بين العاملين والمثقفين والشباب والنساء. العمل على اقامة نواد جماهيرية في الاحياء. العمل على فتح فرع للجامعة المفتوحة في الطيبة. والعمل على تطوير النشاطات الرياضية ودعم الفرق القائمة وتطوير فروع اخرى ورعاية الرياضة الجماهيرية. وزيادة النشاطات للتدريب المهني للعاملين من خلال مدرسة «عمال» في ساعات المساء. والاعتراف باللغة العربية واستعمالها في المكاتبات الرسمية. ودعم وتوسيع النشاطات الثقافية والاجتماعية بين النساء بالتنسيق مع مجلس «نعمات». ● الميزانيات والملاكات: النضال من اجل المساواة الكاملة في الميزانيات والملاكات مع المجالس العمالية الاخرى. والعمل على ان تصادق المؤسسات المركزية للهستدروت على ميزانيات اضافية غير عادية لمحاربة آفة السموم وظواهر اجتماعية سلبية اخرى.

ضمان اقامة بناية للهستدروت في الطيبة خلال الدورة الحالية.

● التعايش ومكافحة العنصرية وتحقيق السلام. : يعمل مجلس العمال بالتنسيق مع مؤسسات الهستدروت الاخرى من اجل توسيع وتعميق التعاون اليهودي العربي في مجالات التربية والدمقراطية والتعايش على اساس الاحترام المتبادل والمساواة الكاملة. ويعمل المجلس وجميع مؤسسات الهستدروت على دعم كل الخطوات من اجل الوصول الى السلام العادل في المنطقة وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

● اقامة لجنة متابعة من مندوبي القوائم الثلاث، تجتمع مرة كل ستة اشهر، لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق.

هذا وتم الاتفاق، ايضا، على دعوة مؤتمر مجلس العمال للانعقاد في تاريخ ٩٠/٦/٦ لانتخاب اعضاء لمجلس العمال والسكرتير.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص ٢)

في رسالتين الى وزيري المعارف والثقافة والزراعة:
نفاع يطالب بعدم اجراء اي تقليص في الحصص الدراسية في بيت جن وبعدم قطع المياه عن جمعية «المعين» في طمرة

● نفاع يزور الاستاذ يوسف مطر في المستشفى ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النائب محمد نفاع وزير المعارف والثقافة، بعدم اجراء اي تقليص في الحصص الدراسية في مدارس بيت جن.

وكان نفاع علم ان الوزارة تنوي تقليص (١٠٨) حصص في مدارس بيت جن او ما يعادل ٢٠٪ من الحصص وذلك في السنة الدراسية القادمة الامر الذي قد يؤدي الى فصل معلمين.

وفي رسالة اخرى بعث بها الى وزير الزراعة طالب نفاع بعدم قطع المياه عن جمعية «المعين» التعاونية في طمرة الامر الذي يهدد (٦٠) دونم من الارض المزروعة بالخيار للتلف.

وكان نفاع زار امس الاستاذ يوسف مطر مدير مدرسة كفركنا الثانوية، في المستشفى حيث يتلقى العلاج بعد اصابته في اعتداء جبان عليه. واستنكر نفاع الاعتداء وتمنى للاستاذ مطر الشفاء.

رغم اتفاق جدولة الديون:
مجلس البعنة المحلي لم يحصل، حتى اليوم، على اي شاقل

● د. محمد بكري: نقص الميزانيات يمنعنا من المباشرة في تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية المخطط لها ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رغم الاتفاق الذي جرى في اواخر العام الماضي، بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية، بشأن جدولة الديون لم ينفذ حتى اليوم بالنسبة للسلطات المحلية العربية ومنها مجلس البعنة المحلي، الذي وقع الاتفاقية ولم يتسلم حتى اليوم اي شاقل. وما زال وضعه المالي في الحضيض ويعاني من ازمة خانقة جراء العجز الخانق والبالغ ٢٫٣٥ مليون شاقل. الامر الذي يترك اثره السيء على وضع المجلس وعدم تمكنه من القيام بالمشاريع المنوي تنفيذها والمخطط لها.

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، لمراسلنا: «بسبب الوضع المالي الخانق وعدم ايفاء الوزارات بالتزاماتها فقد قبض الموظفون وعمال المجلس رواتبهم حتى شباط الماضي. وعن الشهرين الاخيرين اضطررنا لاعطائهم دفعة على الحساب، الامر الذي يعني تراكم الفوائد في البنوك. ويمنعنا هذا الوضع من البدء في مشاريع حيوية جهزنا لها الخرائط كمشروع المجاري وملعب كرة قدم ومكتبة عامة وتعبيد شوارع ومركز ثقافي».

وقال د. بكري ايضا: يوم الاحد القادم ستعقد جلسة مع ادارة دائرة اراضي اسرائيل، في الناصرة، للاتفاق حول تحديد سعر القسائم التي سيجري بيعها للاهالي. وهذه القسائم البالغ عددها ٤٧ قسيمة، او ما يعادل ٣٠ دونما، في منطقة «القلعة» الواقعة ضمن نفوذ المجلس المحلي، صودرت في عام ٤٨ بحجة انها اراض صخرية وغير صالحة للزراعة. وبعد مطالبات عديدة، قام بها المجلس المحلي، بهدف تخفيف ازمة السكن وايجاد الارض للبناء، تم الاتفاق على بيع القسائم، حيث ستعلن المناقصات للاهالي، بعد الاتفاق على ثمن القسيمة مع دائرة اراضي اسرائيل.

اثنان من رجال الشرطة الاسرائيلية يستغلان منصبيهما لسرقة اموال المواطنين الفلسطينيين!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم في نهاية الاسبوع الماضي اعتقال اثنين من رجال الشرطة العاملين في قسم التحقيق السري في احد مراكز الشرطة جنوبي البلاد، وذلك بتهمة ارتكاب اعمال سرقة في منطقة تل ابيب من ابناء فلسطين المحتلة. وفي وقت لاحق قرر مدير قسم القوى البشرية في الشرطة طردهما من عملهما في الشرطة.

وقد تم اعتقالهما بفضل نباهة سائق فلسطيني من رام الله كان الشرطيان اقدما على سرقته ليلا في غبعات شموئيل حينما تجاوزا بسيارتهما البوليسية سيارته وامراه بالتوقف والترجل منها، ومن ثم سلبا نقوده ونقود مسافرين اثنين كانا برفقته، وطلبا من الجميع المثول في احد مراكز الشرطة المحلية!

الا ان السائق الفلسطيني الذي ساورته الشكوك اسرع الى تسجيل رقم السيارة البوليسية وقام بتسليمها الى الشرطة التي تحققت من هوية الجانيين اللذين استغلاها في ليلة السرقة.

وبعد التحقيق اقر الشرطيان بالتهمة المنسوبة اليهما واعترفا بانهما ارتكبا اربع سرقات مماثلة من سائقين فلسطينيين في الآونة الاخيرة!!

من جهة ثانية، اعتقلت شرطة ريشون لتسيون في اواخر الاسبوع الماضي شابا متهما بالانتماء الى عصابة يهودية نفذت ثماني سرقات بحق فلسطينيين من المناطق المحتلة على الطريقة السابقة!!

عمال مصنع «مكيت» يخرجون اليوم إلى عطلة إضطرارية!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ من المقرر أن يخرج عمال مصنع «مكيت» للألبسة الجلدية في عكا، اليوم الأحد الى عطلة إضطرارية لمدة أسبوعين ريثما ينهي الحارس القضائي للمصنع البحث في مستقبله!

وأعلن بالمقابل أن العمل في المصنعين الآخرين التابعين لمجمع «مكيت» والقائمين في بيت جن وكرمئيل سيستمر في الوقت الراهن.

وكان الحارس القضائي للمصنع قد طلب إلى المحكمة فرض حظر مغادرة البلاد على أصحاب المصنع الذين يعتقد «الحارس» أنهم أخذوا قسما من أموال الشركة. وقد توصل إلى إتفاق بهذا الشأن مع محامي أصحاب المصنع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٥/٢٠، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ ـ ١٩٩٠/٥/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٢٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٤٢٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٤٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٨٢٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫٠٥ ـ ٢٫١٠ ش.ج

لا تقطعوا الامل..

● .. هكذا قالت سوسن زعبي، لدى عودتها من باريس، حيث اجريت لها، بنجاح، عملية زرع كبد ●



● سوسن في الوسط تمسك بيد والدها، والى يسارها والدتها وخالتها، مساء امس الاول في مطار اللد
(تصوير: باسل طنوس، خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ «ممنوع اليأس امام المرض. ممنوع الشعور بأن الدنيا انتهت. يجب ان يتمسك المرء بالامل حتى لو كان ضعيفا. ويكافح ويكافح حتى يتغلب على المرض والمصاعب»، بهذه الكلمات الحارة وبشعور من الفرح والظفار تكلمت الصيدلية سوسن عبد الحميد الزعبي (٣٣ عاما) لـ «الاتحاد»، امس السبت، في اليوم التالي لوصولها من فرنسا حيث اجريت لها، بنجاح، عملية زرع كبد.

ولم يكن صدفة حديث سوسن عن الامل والكفاح. فقد مرت عليها سنين طويلة من المعاناة، ليس فقط من المرض نفسه، بل وايضا من الاجراءات الادارية الطويلة والممضة ومن انعدام امكانية اجراء العملية هنا في اسرائيل ومتاعب السفر والغربة.

وكانت مشاكل المرض قد بدأت عند سوسن في العام ١٩٨٥. ووصلت في العلاج الى مستشفى هداسا عين كارم والبروفيسور شوفال، المسؤول في القسم.

ولان مثل هذه العمليات لا تتم في اسرائيل (القلة المتبرعين باعضائهم والقيود الدينية المفروضة على ذلك في الوسط اليهودي ولقلة الموارد ايضا..)، اوجد اتصال لها مع مستشفى «كينجز كوليج» في لندن. وسافرت الى هناك في تموز ٨٨ حيث اجريت فحوصات وعين دور العملية ليوم ١٩٨٩/٦/٦. ولكن هذا المستشفى لم يصدق في وعده. وكان دائما يفضل المرضى البريطانيين. فكلما يأتي بريطاني يؤجلون الموعد لسوسن ولغيرها من الاجانب، كما تقول. وتضيف ان المواطن الاسرائيلي ايلي ليف (٤٨ عاما) الذي توفي في حزيران الماضي كان ينتظر دوره في لندن لاجراء العملية، عند وفاته.

ازاء هذا الوضع ونتيجة لزيادة سوء وضعها قام بروفيسور شوفال بارسالها الى مستشفى بول بروس في بلدة من ضواحي باريس. فوافقوا بعد الفحوصات على اجراء العملية بعد ٣ اشهر. واجريت العملية فعلا يوم ٢٤ شباط الماضي واستغرقت ١٣٫٥ ساعة. وقد تمت بنجاح. ودلت المراقبة خلال الشهرين الماضيين على ان جسم سوسن تقبل الكبد الفرنسي الجديد. وتحسن وضعها بشكل عام.

وعندما وصلت الى مطار اللد، مساء امس الاول الجمعة، بعد تأخير عدة ساعات في مطار باريس بسبب التفتيش الامني لشركة ال ـ عال، كان في استقبالها العديدون من الاقارب والاصدقاء السعداء، فرافقوها بموكب احتفالي الى الناصرة. وقالت سوسن لمندوبة «الاتحاد»: «اشعر الان بكل شيء عادي. استطيع ان اعمل بشكل طبيعي. واكل بشكل طبيعي دون حمية عن شيء».

ولم تنه سوسن حديثها قبل ان تعبر عن الشكر والتقدير الحارين لكل من ساهم في حملة التبرعات لتمويل جزء من العلاج وللاهل الذين حاطوها بالرعاية والحنان.

النائب محمد نفاع يقوم بزيارة لمكتب العمل في الطيبة ويلتقي عددا من العاطلين عن العمل

● احد العاطلين عن العمل : عدم توفر فرص العمل يدفع البعض الى الانحراف وارتكاب مخالفات لا يقبلها المجتمع والاعراف المقبولة ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي، محمد نفاع، صباح الخميس، يرافقه النقابي جميل ابو راس، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة، بزيارة الى مكتب العمل في المدينة للاطلاع على اوضاعه واوضاع العاطلين عن العمل في الطيبة.

واتضح من الزيارة ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا فيه من الطيبة وقلنسوة بلغ ٤٩٠ عاطلا منهم ٧٦ عاطلا انتهت فترة التسجيل ويتلقون مخصصات تأمين دخل. اضافة الى ان حوالي ٢٠٪ من العاطلين هم من النساء.

واتضح، ايضا، انه حتى تاريخ يوم امس لم يتوفر في مكتب العمل اي اقتراح لمكان عمل معروض على اي من العاطلين عن العمل.

وفي حديث لاحد العاطلين عن العمل مع النائب نفاع قال ان مكتب العمل وجه قبل فترة قصيرة ما يقارب ٦٥ عاملا عاطلا الى العمل في قسم النظافة في بلدية نتانيا. وقد وافق معظمهم على الذهاب لهذا العمل تحاشيا لاعتبارهم رافضي عمل وحرمانهم بالتالي من المخصصات. وفي نتانيا اتضح ان ادوات العمل متوفرة فقط لخمسة عمال فقط. وعندما شاهد المسؤول هذا العدد الكبير قال «لقد حضرتم ليس للعمل» واعتبرهم بشكل فوري رافضي عمل. واضاف «لو كانت نيتهم صافية وارادوا لنا العمل لوجهونا لبلدتنا نعمل فيها ونخدمها. وفي الوقت الذي يرسلوننا لتنظيف نتانيا كان الاحرى بهم ان يوجهوا ٨٥٠ عاطلا عن العمل في نتانيا لتنظيف بلدهم بدل ان يعرضوا على العشرات المهنيين منا العمل في مثل هذا العمل».

واضاف «عدم توفر فرص العمل تدفع البعض منا لارتكاب مخالفات لا يقبلها المجتمع ولا الاعراف والقوانين المعمول بها».

واعلن النقابي جميل ابو راس ان العدد الرسمي للعاطلين عن العمل هو عدد بائس مقارنة مع عدد العاطلين الذين لا يتسجلون لاسباب كثيرة، حيث يتخرج سنويا المئات من طلاب المدارس دون ان تتوفر لهم فرص العمل. واضاف اننا نقدر عدد العاطلين عن العمل ما بين ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ عاطل عن العمل في الطيبة وقلنسوة.

ومن جهة ثانية لاحظ مراسلنا ان هناك تقييدات كبيرة مفروضة على العاطلين عن العمل وحتى على الذين يجدون اماكن عمل بقواهم الذاتية. فقد لاحظ ان احد العمال حضر للحصول على رسالة توجيه للعمل في مكان عمل وجده بقواه الذاتية في منطقة كفار سابا الواقعة في منطقة نفوذ مجلس عمال كفار سابا الا ان الموظفة ابلغته ان التعليمات تمنعها من اعطائه مثل هذه الرسالة وانها تستطيع اعطاءه رسالة الى مكتب العمل في كفار سابا لاعطائه بدوره الرسالة التي يريدها.

غدا، الاثنين
اجتماع للجنة المعارف في الكنيست باشتراك لجنة متابعة التعليم العربي ولجنة الآباء

□ مدير عام وزارة المعارف: وضع التعليم العربي في البلاد.. كارثي □

*** لجنة الآباء القطرية تتجند للمساهمة في فعاليات المطالبة بتغيير اوضاع التعليم العربي * محمد ملحم: ٥٠٠ مدرسة يهودية ستحظى بحق يوم تعليم طويل. فماذا عن المدارس العربية؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يعقد، يوم غد الاثنين، اجتماع للجنة المعارف في الكنيست بحضور لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل ومندوب عن اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، للتباحث حول مذكرة لجنة المتابعة ومطالبها لتغيير اوضاع التعليم العربي وسد النواقص المذهلة في هذه الاوضاع وفق خطة خمسية.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على طلب لجنة المتابعة، في اطار المعركة التي قررت خوضها لاطلاع كل المسؤولين على الاوضاع وتجنيد كل القوى الممكنة من اجل حل مشاكل التعليم العربي وعدم الاضطرار الى الاعلان عن اضراب مفتوح في السنة الدراسية القادمة. اذ كانت اللجنة قد هددت بمثل هذا الاضراب في حالة عدم تجاوب السلطة مع مطالبها. وقد اعدت هذه المطالب في مذكرة سلمت للوزارة قبل ٥ اشهر من موعد افتتاح السنة الدراسية حتى لا يزعمن احد انه انحشر في الوقت!!

هذا واعلن رئيس اللجنة القطرية لاولياء الامور في اسرائيل، السيد مزراحي، استعداده للمشاركة في الفعاليات مثل المؤتمر الصحفي والندوة القطرية المزمع عقدها بمبادرة من لجنة المتابعة ولجان الآباء العربية.

● اللجنة القطرية للاباء ●

من جهة ثانية اعترف مدير عام وزارة المعارف، د. دان شرون، بمصاعب ومشاكل التعليم العربي ووصفها بـ «الكارثية».

وكان المدير العام يتكلم امام اجتماع المجلس العام للجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل، يوم الخميس الماضي. فسأله رئيس اتحاد لجان الاباء العرب، محمد ملحم، عما تنوي الوزارة فعله في الموضوع خصوصا وانها تسلمت مذكرة لجنة المتابعة. فما كان منه الا ان اجاب: «انني اعرف هوية لجنة المتابعة». ويبدو انه لم يتوقع ان يكون في الاجتماع عرب يسمعون تصريحه عن الاوضاع الكارثية. فتراجع وقال: «مشاكل التعليم العربي تتلخص في النقص في الابنية. وان هذه مسألة تحتاج الى سنتين ـ ثلاث لتصفيتها».

● يوم التعليم الطويل ●

وتحدث مدير عام الوزارة عن مشروع يوم التعليم الطويل الذي سيبدأ في السنة القادمة. وقال ان خمسمئة مدرسة في مدن التطوير والقرى الحدودية (اليهودية) ستحظى بهذا المشروع باضافة اربع ساعات دراسية لكل مدرسة. وكشف ان ٤ ساعات اضافية ستعطى للفعاليات التربوية في ايام الجمعة للمدارس اليهودية اثر انتقالها الى ٥ ايام تعليم في الاسبوع. فسأله محمد ملحم: وما هو نصيب المدارس العربية من هذا المشروع؟ فلم يجب.

كذلك رفض المدير العام التطرق ولو بكلمة الى ما قاله ملحم عن ان التطوير الجديد والدعم الذي ستحظى به المدارس اليهودية، وهو امر جيد ولا اعتراض عليه، سوف يزيد من الهوة بين مستويي التعليم العربي واليهودي. وان من المفروض ان يقابل هذا التطوير جهد خاص لتطوير التعليم العربي وسد نواقصه.

ومن الجدير ذكره ان وزارة المعارف خصصت ميزانية خاصة لضمان التعليم للطلاب المهاجرين الجدد في كل فروع التعليم، النظري والصناعي والتكنولوجي. ويتعلم هؤلاء الطلاب بمعدل ٤٦ ـ ٤٨ ساعة في الاسبوع ويبقون في المدارس حتى الخامسة والسادسة مساء يوميا وفي يوم الجمعة حتى الثالثة.

تعزية

باسمي وباسم جميع العاملين في مجلة «المنبر» نتقدم بأحر التعازي الى د. احمد هيبي وجميع آل هيبي في شعب وكابول بوفاة ابن عمه الشاب

لطفي ابراهيم هيبي (٣٧ عاما)

سائلين المولى عز وجل ان يلهمكم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

وانا لله وانا اليه راجعون

حسن حمود ـ كفرمندا

* تهنئة *

الى الدكتور سليمان رؤوف نصار بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص «لعلاج وجراحة الكلى والمسالك البولية

UROLOGIST»

يوسف وجوليا خوري ـ الناصرة

تعزية

نتقدم باحر التعازي واصدقها الى العزيز صلاح هيبي وجميع آل هيبي في شعب وكابول واقربائهم وانسبائهم ونشاركهم مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج لطفي ابراهيم هيبي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

وتعازينا الصادقة لأل ابو ضعوف وسعدي بوفاة الفاضل

رشيد قاسم ابو ضعوف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

اجمل باقة ورد

الى الاعزاء

● وليد خطيب وزوجته فاتنة بالمولودة البكر «ندى».

● وليام مطر وزوجته نسرين بالمولودة البكر «جيانه».

نأمل لهم السعادة والتوفيق.

حنان والياس وشكري عواودة

(١٣) شهيدا و(٧١٨) جريحا في القطاع و(٦٠) جريحا في الضفة . حصيلة مجازر «الاحد الاسود» في «ريشون لتسيون» وفلسطين!

الجماهير العربية تعلن الاضراب العام، اليوم، والحداد ثلاثة ايام (ص ٦)



● بعد وقوع مجزرة ريشون لتسيون، امس، صرخ ضحاياها: «صبرا وشاتيلا هنا»، «صبرا وشاتيلا هنا»!
(تصوير: شعي فريدمان. خاص بـ «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢١ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום שני 21.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 7/47 - 21.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

في مؤتمر صحفي أمس، عشية المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

فلنر: المجزرة ضد الفلسطينيين تكشف عمق الهوة التي تدهور اليها المجتمع الاسرائيلي نتيجة القمع الاحتلالي

■ المؤتمر الـ ٢١ يتميز بتعميق الدمقراطية وتعمق الوضوح الفكري ■ توفيق طوبي: مجزرة ريشون لتسيون هي النتيجة المباشرة للتصريحات الرسمية المعادية للعرب لمجرد كونهم عربا ■

● تل ابيب - لمراسلنا - بالاعراب عن الذهول والغضب العميقين جراء المذبحة التي نفذت امس ضد العمال الفلسطينيين استهل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، حديثه في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس (الاحد) في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

● البقية على ص ٥ ●

اليوم، اضراب حدادي عام في هضبة الجولان

● مجدل شمس - لمراسل «الاتحاد» - يعلن الاهالي العرب السوريون في هضبة الجولان المحتلة، اليوم الاثنين، اضرابا حداديا عاما ردا على مجزرة ريشون لتسيون ومذابح الاحتلال في دولة فلسطين.

وفي الوقت نفسه سترفع الاعلام السوداء في مختلف انحاء الهضبة.

وكانت بلدة مجدل شمس قد شهدت، امس، مسيرات احتجاج شعبية ردا على المجزرة.

مجزرة ريشون لتسيون - من شروق الشمس حتى مغيبها!

● أحد شهود العيان: بدلا من اسعاف الجرحى طاردتنا الشرطة بالهراوات. ولم يكلف اي من المارة نفسه عناء تقديم المساعدة! ●

● يافا - تل - أبيب - مكتب «الاتحاد» - تقرير مكرم خوري مخول - تحول «مفترق الورود»، يوم أمس، الى مقبرة لشهداء من الورود الفلسطينية بعد أن قام ارهابي عنصري مهووس بقطفها في مذبحة صباح يوم عمل آخر لكسب لقمة العيش المخلوطة بالدم والدموع. فقد سطع الغضب على منفذ هذه المذبحة التي حصلت في قلب تجمع المدن اليهودية، مجففا الدموع من مآقي عيون الكادحين الفلسطينيين، الذين أخذوا يصرخون «صبرا وشاتيلا هنا»، «صبرا وشاتيلا هنا»، معبرين عن ثورتهم الاحتجاجية لزرع صدور أشقائهم العمال الآخرين بالرصاص

● البقية على ص ٥ ●

شهداء مجزرة «ريشون لتسيون»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمكنا من الحصول على اسماء ستة من الشهداء السبعة ضحايا مجزرة ريشون لتسيون المروعة وهم:
- ● يوسف ابراهيم ابو دقة (٣٣ عاما) من بني سهيلة.
- ● سليمان عبد الرازق ابو عنزة (٢٢ عاما) وزياد زيدان عبد الحميد العمور (٣٣ عاما)، وكلاهما من خانيونس.
- ● عمر حماد محمود الدهليز (٢٨ عاما) وزياد موسى سويعد (٢١ عاما)، وكلاهما من رفح.
- ● عماد محمود بركات (٤٣ عاما) من غزة.

فلسطين المحتلة تغلي كالمرجل غضبا على المجزرة!

□ سجناء الحرية الفلسطينيون يعلنون الاضراب عن الطعام لمدة (٣) ايام في كل سجون الاحتلال ومعتقلاته □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انفجر الغضب ساطعا في دولة فلسطين المحتلة، من اقصاها الى اقصاها، منذ ساعات صباح امس (الاحد)، مع انتشار انباء المجزرة البشعة في «ريشون لتسيون». ولم يبق حي او مخيم او قرية او مدينة في الضفة والقطاع الا وشهد مظهرا من مظاهر الاحتجاج التي لم تشهد فلسطين المحتلة مثيلا لها منذ استشهاد القائد الفلسطيني الكبير خليل الوزير (ابو جهاد) قبل اكثر من عامين.

وتميز قطاع غزة، قطاع الشهداء، بأشد مظاهر الاحتجاج اذ لم يبق احد قادر على السير الا وسار في مظاهرة او هتف ضد المحتلين او قذف الجنود او المستوطنين بما طالته يداه. ولم تفلح التعزيزات الضخمة من الجنود في صد الاهالي وتثبيت نظام حظر التجول الذي فرض هناك على الساعة التاسعة صباحا دون جدوى وحتى ساعات متأخرة من مساء امس. وسجل

● البقية على ص ٢ ●

وفد جبهوي، برئاسة النائب محاميد، يزور جرحى المجزرة في مستشفى «اساف هروفيه»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من ثابت ابو راس - قام وفد جبهوي، صباح امس الاحد، برئاسة النائب هاشم محاميد، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جميل ابو راس، وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ومجموعة من الجبهويين اليهود والعرب، بزيارة الى مستشفى «اساف هروفيه».

والتقى الوفد مع مدير المستشفى، مردخاي بار اون، والناطقة بلسان المستشفى، دفورا شيرف، وبعض الجرحى واهاليهم في المستشفى. واستمع الوفد الى تفاصيل عن العملية الاجرامية حيث روى الجريح مروان العمور (٢٠ عاما) من خانيونس، عن تفاصيل الجريمة.

وقال مروان، الذي اصيب بعشر رصاصات في رجليه انه رأى ابن خالته زايد ابو زيد من خانيونس وقد لفظ انفاسه الاخيرة مستشهدا.

وقال الجريح خليل عبدالهادي ابو عنزة (٢٥ عاما): «هناك من استطاع ان ينبطح ومنهم انا الا انه تابع اطلاق النار علينا مما ادى الى اصابتي. واما من لم يستطع فقد استشهد».

● البقية على ص ٢ ●

شهداء مجازر الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يستدل من المعلومات المتوفرة، حتى ساعات المساء، ان عدد الشهداء الذين سقطوا في المناطق المحتلة خلال المواجهات التي اندلعت في أعقاب المجزرة الاجرامية الدامية بلغ ستة شهداء، وهم:
- ● اياد ابراهيم صقر (١٧ عاما) من سكان رفح، اصيب بعيار ناري في الرأس.
- ● وائل رشدي البدرسادي (٢٠ عاما) من مخيم الشاطىء، اصيب بعيار ناري في الرقبة.
- ● موسى حسونة (٣٠ عاما) من مخيم الشاطىء، اصيب بعيار ناري في الرأس.
- ● شفاء نعيم الحمص (٢٣ عاما) من رفح، اصيب بعيار ناري في الصدر.
- ● علي محمود زماعرة (٢١ عاما) من حلحول، اصيب بعيار ناري في الصدر.
- ● حسام عبد الرحمن عبدالله نزال (١٤ عاما) من بلدة قباطية، اصيب بعيار ناري في الصدر.

فرار ثلاثة سجناء فلسطينيين من معتقل مجدو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة المروج، امس الاحد، انها وضعت قواتها في حالة استنفار بعد اكتشاف هرب ثلاثة سجناء فلسطينيين من معتقل مجدو العسكري.

وذكر الناطق ان فرار الفلسطينيين الثلاثة اكتشف في الخامسة من فجر امس. فاستنفرت قوات الشرطة في المنطقة على الفور وبدأت بحملة تمشيط واسعة بقيادة قائد المنطقة داني طفيف. واقامت الحواجز على الطرقات. ووضعت قرى المنطقة ومستوطناتها على اهبة الاستعداد.

لنرفع صرخة الغضب احتجاجاً واستنكاراً على جرائم الاحتلال وممارساته

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي على الجرائم التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا البطل في ريشون لتسيون والمناطق المحتلة، وذلك اليوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي «اميل توما».

استنكارا للمذبحة الرهيبة ضد العمال الفلسطينيين:

(ق.و.م) والهيئات والمؤسسات الوطنية والنقابية تعلن الاضراب الحدادي العام لثلاثة ايام

● القيادة الموحدة: حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن حقد واجرام القاتل ● الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة يطالب بوضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية ● الشخصيات الوطنية تلتقي قناصل الدول الاجنبية المعتمدة في القدس وتعلن الاضراب المفتوح عن الطعام الى ان يعقد مجلس الامن جلسة طارئة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقطبت المجزرة التي ارتكبت بدم بارد في «ريشون لتسيون» يوم امس ردود فعل عارمة في المناطق المحتلة وصدرت عدة بيانات من مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية والشعبية وعلى رأسها القيادة الوطنية الموحدة واتحاد نقابات العمال الموحدة ولجنة المحامين العرب وغيرها اضافة الى المؤتمر الصحفي الذي عقدته

● البقية على ص ٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المؤتمر الـ (٢١)

● من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني ● من أجل المساواة والعمل والدمقراطية ● من أجل مستقبل اشتراكي.

■ افتتاح احتفالي

غدا الثلاثاء ٢٢ ايار، في الساعة ٧،٠٠ مساء في «هيخال هسبورت» في حيفا (تفتح الابواب في الساعة ٥،٣٠ وتغلق في ٦،٤٥ تماما).
- ● كلمة الافتتاح: توفيق طوبي، نائب السكرتير العام.
- ● تقرير اللجنة المركزية: ماير فلنر، السكرتير العام.
- ● تحيات.

ايام الاربعاء حتى السبت (٢٣ - ٢٦) ايار في نزل كيبوتس شفاييم (٣كم شمالي هرتسليا).
- ● الاربعاء ٢٣ ايار من الساعة العاشرة صباحاً:
  - * انتخاب هيئات المؤتمر
  - * مواصلة تقديم تقرير اللجنة المركزية: ماير فلنر.
  - * تقرير لجنة المراقبة المركزية: وولف ايرليخ، رئيس اللجنة.
  - * نقاش.
- ● يوما الخميس والجمعة (٢٤ - ٢٥ ايار)، من الساعة التاسعة صباحاً:
  - * نقاش وتلخيص النقاش.
  - * قرارات.
- ● السبت ٢٦ ايار، من التاسعة صباحاً:
  - * انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.
  - * اختتام.

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית
مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمة الاتحاد

المحتل.. المختل!

□ سيدخل يوم امس، الاحد ٢٠ ايار، تاريخ هذه البلاد بوصفه الاحد الاسود، احد المذبحة الرهيبة التي اقترفها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

في البداية قام جندي مجرم مأفون فاقد لابسط المميزات البشرية بالقتل الجماعي ضد عمال فلسطينيين كانوا ذاهبين الى العمل. وعندما رد شعب الانتفاضة العملاق على هذه المذبحة بالمظاهرات العاصفة واصل الاحتلال تنفيذ المذبحة.

اذاع «صوت اسرائيل» امس ان الجندي قاتل العمال في ريشون لتسيون هو مختل عقليا ولذلك تطالب الشرطة بفحصه عند طبيب نفساني. فماذا نقول عن حكومة وقيادة عسكرية ترد على شعب غاضب فائر الدم غضبا على سفك دماء ابنائه بالامر: احصدوهم..؟!

ان لغتنا العربية الرائعة، بالصدفة، جعلت كلمة «مختل» شبيهة جدا بكلمة «محتل». ومن زاوية نظر التاريخ فان كل نظام الاحتلال مختل فاقد كليا للعقل، فاقد للمنطق. ولكننا نتفجر غضبا عندما نرى الاحتلال يوجه اتهام الخلل العقلي للجندي المجرم للتخفيف من هول الجريمة ولطمس الدوافع الحقيقية التي جعلته يرتكب هذه الجريمة. وهل ننسى ان الاحتلال اتهم ايضا ذلك المجرم الذي حاول حرق المسجد الاقصى بالخلل العقلي؟!

اننا نعتقد بأن سياسة الاحتلال التي تبيح قتل الفلسطينيين يوميا وتبيح الطرد من الوطن وتصور الفلسطيني تصويرا يبرر قتله واهانته وتشويهه هي الاساس لهدر الدم الفلسطيني. بل ان وجود عنصريين مكشوفين في الكنيست بعضهم مرشح لدخول الوزارة يزيد من اقتناع القتلة بانهم عندما يسفكون الدم الفلسطيني انما يقومون بمهمة «قومية»!!

اننا من اعماق ضميرنا الانساني نناشد كل قوى السلام اليهودية والعربية، نناشد كل من تعز عليهم حياة الانسان ان يهبوا هبة مشتركة شجاعة للنضال ردا على هذه الجريمة بتصعيد النضال لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ندرك انه ما من قوة بامكانها منع اقامة الدولة الفلسطينية. ولكننا نقول ان كل يوم اضافي من واقع الاحتلال هو يوم اخر من المجازر، من القهر والعذاب الكولونيالي للشعب الفلسطيني.

ولذلك يجب العمل على «قصف» عمر الاحتلال، يجب العمل لاطلاع فجر الدولة الفلسطينية.

العار الابدي للاحتلال وللقتلة.. والمجد والنصر للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية والانسانية العادلة!

المعارف تعترف بالمشاكل وتتهرب من الحلول!

□ يعقد اليوم الاثنين لقاء بين لجنة المعارف البرلمانية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي. ويجب ان نقول سلفا ان مجرد عقد هذا اللقاء هو مكسب للنضال العام والمثابر لاصلاح وضع التعليم العربي ونقطة هامة اخرى تضاف الى رصيد لجنة متابعة شؤون التعليم.

لقد اعترف المدير العام لوزارة المعارف، الدكتور دان شارون، بالمصاعب الكثيرة والنواقص الخطيرة التي يعاني منها التعليم العربي. واعتبر هذا الوضع وضعا «كارثيا».

وهناك اهمية قصوى لحقيقة ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تعالج المسألة من جميع جوانبها، النقص الخطير في غرف التدريس والاثاث ووسائل الايضاح وكذلك الجوانب التربوية، ويوم التدريس الطويل ومضمون برامج التعليم في الوسط العربي والادوات والوسائل لالغاء الهوة العميقة بين التعليم العربي والتعليم في الناحية اليهودية.

كما هو معروف فان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي هددت باضراب عام في المدارس العربية في مطلع السنة الدراسية (٩٠/٩/١)، اذا لم تحل المشاكل المستعصية. ويجب عدم تضييع اي يوم من الان وحتى افتتاح السنة الدراسية للعمل المخلص لحل القضايا. فليس الاضراب هدفا بحد ذاته. وفي الوقت نفسه على الجماهير العربية ومؤسساتها ان تكون مستعدة لكل نضال مشروع وممكن لحل قضايا التعليم. فليس هناك نقاش ان التعليم ليس «قضية اخرى»، بل قضية اساسية وحاسمة في حياتنا وفي مستقبل اجيالنا الطالعة.

(«الاتحـــــاد»)

سنة طلاب عرب وطفل قادمون الى البلاد من صوفيا

انتظروا في مطار القاهرة ٢٢ ساعة.. ثم اعادهم رجل ال ـ عال الى بلغاريا

«العنصرية هي السبب. فقد جاء مسافر يهودي بعدنا فلم يعترضوا طريقه»

*** «تصرف رجل «الامن» في شركة ال ـ عال كلفنا العودة الى بلغاريا وتنظيم قضية السفر من جديد حتى نصل الى البلاد» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض ستة طلاب عرب يدرسون في بلغاريا، وبينهم ام وطفلها، الى عملية جرجرة وتنكيل من رجال الامن لشركة ال ـ عال الاسرائيلية للطيران في القاهرة كلفت خمسة منهم الاحتجاز لدى الشرطة المصرية والطرد الى بلغاريا والعودة مرة اخرى وبتذاكر جديدة من صوفيا الى البلاد عبر اليونان.

وبدأت عملية التنكيل هذه حين وصل الطلبة الى مطار القاهرة في طريقهم الى البلاد، حيث سيشاركون في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي مندوبين عن رفاقهم الطلاب في بلغاريا. والطلاب هم: فاتن غطاس (من الرامة) وجاكي جرجورة (من عيلبون) وناصر محاجنة (من ام الفحم) ونهاد كناعنة (من عرابة) وعثمان تصيرات (من الطيبة) وغدير شيطة وابنها الطفل الرضيع (من الطيرة). وكان ذلك في منتصف ليلة السبت ـ الاحد (١٢ ـ ١٣ الجاري).

في القاهرة ابلغوا بأن لا مكان لهم في الطائرة المصرية المتوجهة الى مطار اللد في اسرائيل. لكنهم اخبروا بأن طائرة ال ـ عال الاسرائيلية ستقلع الى اللد في الساعة العاشرة من ليلة الاحد. وان عليهم الانتظار ٢٢ ساعة في المطار. ومنعوا من مغادرة المكان.

ولم يكن امامهم الا ان يقبلوا بالامر. ورتبوا كل ما يلزم من المستندات. وتم تحويل التذاكر الى الشركة الاسرائيلية. وعبروا الحواجز. وختمت جوازات السفر بواسطة مندوب ال ـ عال في المطار. ولكنهم عندما وصلوا الى الحاجز الاخير قبل الركوب في الطائرة اوقفهم احد رجال الامن التابعين لشركة ال ـ عال واخبرهم انه لا يوجد لهم مكان في الطائرة. فرفضوا هذه الحجة بشدة. مؤكدين ان الحجز مؤكد بشكل نهائي، وان هذه حجة كاذبة. وان السبب الاساسي هو عنصري، لانهم عرب. وعندها تراجع المسؤول عن حجته ليضع حجة اخرى هذه المرة: «الوقت غير كاف لتفتيش حقائبكم»، قال. وعلى سبيل ملاحقة العيار لباب الدار، اعلنوا له: «نحن مستعدون للتخلي عن الحقائب كلها». لكنه رفض بكل اصرار. وسمح للام وابنها بصعود الطائرة بشرط ان تبقى حقائبها مع الطلاب الخمسة. فوافقوا لكي لا تتحمل الام والطفلة المزيد من المعاناة.

وقال لنا فاتن غطاس انه بعد انتهاء كل هذا الحوار وانعدام الامل بتغيير موقف مسؤول ال ـ عال حضر الى المكان مواطن يهودي اسرائيلي. فسمحوا له بالمرور والصعود الى الطائرة بدون اية مشاكل او عقبات.

وهنا جاء دور رجال الامن المصريين. فهؤلاء لم يسمحوا للطلاب الخمسة بمغادرة المطار. واخذوهم الى التحقيق. ثم احتجزوهم حتى الخامسة فجرا، وحملوهم على اول طائرة مسافرة الى بلغاريا. ولقد بقوا فيها حتى نظموا امور سفرهم من جديد. وقد اشتروا التذاكر هذه المرة عن طريق اليونان. ووصلوا الى البلاد، امس الاول الجمعة.

● الوجه الآخر..●

هذا وروى لنا احد الطلاب الخمسة، جاكي جرجورة، قصة «الوجه الآخر للعملة».

فازاء ما فعله مسؤول ال ـ عال من تصرفات غضب مسافر اسرائيلي في الخمسين من عمره يعيش في بلدة كفار شمريم قرب نتانيا. واعرب عن اشمئزازه. وقال للطلاب العرب: «انا اخجل بهذا التصرف المعيب». وقدم لهم مئتي دولار، هي كل ما يحمله من نقود، لكي يتدبروا امورهم خلال مكوثهم في المطار والعودة الى بلغاريا، وذلك دون ان يعرف احدا منهم ودون ان يطلب معرفة اسم او عنوان اي منهم في البلاد.

واكد لنا جرجورة ان الطلاب الخمسة اتفقوا على زيارته في بيته في القريب العاجل لاعادة المبلغ وتقديم هدية يعبرون من خلالها عن شكرهم له على تصرفه الاخلاقي الرفيع.

اما تصرف مسؤول ال ـ عال، فقرروا تقديم شكوى ضده في القضاء.

ولم يتمكن مندوب «الاتحاد» من الحصول على رد من شركة ال ـ عال في هذا الموضوع.

حريق بيت في معاوية يودي بحياة طفل ابن ٤ سنوات

● معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ شب حريق، عصر امس (الاحد)، في بيت المواطن اسامة حسين المحيطي (اغبارية) في قرية معاوية وادى الى وقوع كارثة راح ضحيتها الطفل محمد اسامة حسين ابن اربع سنوات.

واصيبت اخته الاصغر (سنتان ونصف السنة) ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا بوضع خطير.

واتى الحريق، الذي لا تزال اسبابه غير معروفة بعد، على معظم محتويات البيت.

اليوم، الاثنين:

انتخابات لنقابة الطلاب العامة في «الجامعة العبرية» في القدس

■ (١١) قائمة تخوض الانتخابات ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من جمال تايه ـ تجري، اليوم، (الاثنين)، الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس.

وما يميز هذه الانتخابات عما سبقها هو ان عدد القوائم المشاركة فيها بلغ (١١) قائمة. وهو عدد لم يسبق له مثيل. ومن بين القوائم التي تخوض الانتخابات قوائم: «كامبوس» اليهودية العربية و«جلعاد» اليمينية (واغلب اعضائها من حزب «الليكود») و«اوفك» التابعة لحزب العمل و«اومتس» (راتس ومبام) و«شينوي» و«يحداف» من «غوش ايمونيم» و«افيف» المركبة من حركات «موليدت» و«تسومت» و«هتحيا» بالاضافة الى ثلاث قوائم غير سياسية.

ويذكر ان حركتي «افيف» و«يحداف» انشقتا عن حركة «جلعاد» بحجة ان الاخيرة لا تعمل بما فيه الكفاية لوضع حد لتنشيطي «م.ت.ف» في الجامعة ولالغاء الفعاليات المناهضة للصهيونية ومن اجل اعطاء حق الاولوية للجنود المسرحين في مساكن الطلبة والقبول للجامعة والمساعدة المادية.

وتم الاتفاق بين حركتي «كامبوس» و«اومتس» على تقديم قوائم مشتركة في بعض المناطق الانتخابية التي يسيطر عليها اليمين في مؤتمر نقابة الطلاب العامة من اجل اسقاطه.

مما يثير الاستغراب ان «الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد» اصدرت منشورا تهاجم فيه هذه الاتفاقية بحجة ان حركة «اومتس» هي حركة صهيونية. ودعت الطلاب الى عدم التصويت للمرشحين من حركة «اومتس». وهذا بحد ذاته دعم غير مباشر للحركات اليمينية مما اثار الاستهجان لدى الطلاب اليساريين والطلاب العرب بما في ذلك بعض نشيطي الحركة الوطنية التقدمية نفسها.

اما في الانتخابات النسبية لمجلس الطلبة فتخوض حركة «كامبوس» الانتخابات بصورة مستقلة ويرأس قائمتها الطلاب تسفي بن دور وعصام جمال وابريس يوسط والياس ليس.

الصحفي المصري عبد الستار الطويلة، في محاضرة في مجد الكروم:

«لن ننسى مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال العــدوان الثــلاثي عــلى مصــر»

*** كنا نلعن ادباءكم ونوابكم في الكنيست في الماضي وكأنهم خونة ولكن اتضح انهم ابطال.. ***

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ «انتم ارقى قطاع في العالم العربي اجتماعيا وسياسيا وثقافيا» ـ بهذه الكلمات استهل نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، الصحفي عبد الستار الطويلة، كلامه في الندوة التي عقدت في مكتبة مجد الكروم التابعة للمجلس المحلي، مساء امس الاول، مشيرا بذلك الى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وحول المؤسسة الصهيونية الحاكمة في البلاد قال الصحفي المصري «ان اسرائيل دولة عدوانية توسعية. ولا توجد اية نوايا حسنة لدى حكامها، وحتى لدى زعماء حزب «العمل»، الا انه في الوقت نفسه اعرب عن تأييده لزيارة السادات الى اسرائيل واتفاقيات «كامب ديفيد»، وذلك خلافا لموقف الاغلبية الساحقة للمثقفين والمفكرين المصريين.

وفي سياق حديثه قال عبد الستار الطويلة ان الانتفاضة هي الصفحة الناصعة الاولى الوحيدة اليوم في العالم العربي. واضاف انها لا تأخذ حقها ابدا في الاعلام العربي. واعرب عن اسفه لان بعض وسائل الاعلام الغربية تسهم، في هذا المضمار، اكثر من وسائل الاعلام العربية.

ولدى تعرضه الى الوضع العربي اكد الصحفي المصري ان الدول العربية تعاني تمزقا وتفككا، يؤثران سلبا على امكانية اتخاذ قرار عربي موحد تأخذه الولايات المتحدة واسرائيل بعين الاعتبار.

واضاف ان الانظمة العربية تخاف الجماهير. واشاد الطويلة بموقف عصبة التحرر الوطني من قرار التقسيم في العام ١٩٤٧. كما اشاد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨. وقال في هذا الصدد «كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي القوة الوحيدة، طوال فترة طويلة، التي نادت بالدولة الفلسطينية. ولن ننسى موقف اعضاء الكنيست الشيوعيين الذين تضامنوا مع مصر خلال العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦». واضاف: «كنا نلعن ادباءكم ونوابكم في الماضي وكأنهم خونة، الا انه اتضح انهم ابطال».

وجرى نقاش بين الضيف والحضور، الذين عارضوه في موقفه من «كامب ديفيد» واتفقوا معه في كل ما قيل حول الطبيعة العدوانية لاسرائيل.

وفي ختام الندوة قدم رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، هدية رمزية للضيف.

سقط سهوا!

● سقط سهوا من خبر «وفد اتحاد الكتاب العرب يزور «ابو كاسترو» متضامنا»، الذي ظهر في «الاتحاد»، امس الاحد، اسماء الكتاب والشعراء: طه محمد علي ونبيه القاسم وغانم حبيب الله ود. حبيب بولس، الذين ضمهم وفد اتحاد الكتاب، ولذا اقتضى التنويه.

الشهيد من بلاطة.. وليس من الدهيشة

● وقع خطأ مؤسف في عنوان الخبر الرئيسي الذي نشر في الصفحة الاولى من «الاتحاد» امس الاحد عن احداث الانتفاضة اذ ورد (في العنوان) ان الشهيد هو من مخيم الدهيشة بينما الصحيح هو ما ورد في صلب الخبر وهو ان الشهيد الفتى عصام المغربي هو من مخيم بلاطة قرب نابلس. ولذا اقتضى التنويه.

الصحفي عبد الستار الطويلة يزور «الاتحاد»

*** اشاد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدة «الاتحاد» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الصحفي المصري عبد الستار الطويلة، نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» القاهرية، امس، بزيارة لـ «الاتحاد».

وكان في استقباله رئيس التحرير سالم جبران والقائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ونائب رئيس التحرير انطوان شلحت.

ودار في اللقاء حوار هام حول الصحافة والقضايا المصرية والعربية والوضع الداخلي في اسرائيل وآفاق القضية الفلسطينية.

واشاد الصحفي عبد الستار الطويلة بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله المثابر والطويل دفاعا عن القضية الوطنية للشعب الفلسطيني وللسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. كما اشاد خصوصا بقيادة الشيوعيين للنضال الوطني للبقاء والتطور الاجتماعي والثقافي للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وعبر الاستاذ الطويلة عن احترامه الكبير للاتحاد وقال انه يتابع هذه الصحيفة باعجاب ومنذ فترة طويلة، وقال: ان موقفكم الباسل تأييدا لحل القضية الفلسطينية على اساس قرار التقسيم، عام ١٩٤٧، اكدت كل الحياة صحته ومصداقيته.

فلسطين المحتلة تغلي كالمرجل غضبا على

● تتمة من صفحة ١ ●

مراسلنا عشرات الحوادث التي تراجع فيها الجنود امام الاف المواطنين. وبالرغم عن تكدس الجرحى والمصابين في الشوارع والمستشفيات فقد علت اصوات الجموع الغاضبة على ازيز الرصاص وقنابل الصوت والعيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع بما في ذلك الذي اطلقته الطائرات المروحية العسكرية.

ولم يستطع مراسلونا حصر الارقام المتعلقة بالضحايا والمصابين جراء اعمال القمع واسعة النطاق وذلك نتيجة استمرار ورود اسماء ضحايا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. ويزيد عدد هؤلاء عن (٧٠٠) مصاب ومصابة حتى كتابة هذه السطور (قبل منتصف الليل بقليل). ويمكن الاشارة، مثلا، الى ان كل مستشفيات القطاع ومعظم مستشفيات الضفة اعلنت حالة الطوارىء القصوى وتوجه الالاف من الاهالي للتبرع بدمهم وتقديم ما يستطيعونه من مساعدة للجرحى والمصابين.

ولم تتخلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الفلسطينية عن زميلاتها في القطاع وشهدت مظاهر احتجاج عارمة مماثلة. وفيها تم فرض نظام حظر التجول على نابلس ومخيماتها المجاورة الاربعة ثم فرض هذا النظام على مدينة الخليل ثم على مخيمي طولكرم ونور شمس في طولكرم.

وفي وقت لاحق فرض نظام حظر التجول على مدينة ومخيم جنين وعلى مدينة طولكرم وبلدة حلحول وعلى قرى مسحة والزاوية وبديا ومخيمات الدهيشة والجلزون والامعري. كما اعلن عن اغلاق قلقيلية وقرية عزون المجاورة. وكذلك فرض نظام حظر التجول على رام الله ومخيم قدورة المجاور لها.

وجاءت هذه الاوامر تتويجا لاعمال القمع التي جرت في هذه المناطق التي شهدت اعنف واوسع مظاهر الاحتجاج والتي استمرت رغم فرض هذه الاوامر وان كان بشكل متقطع.

وعلمنا من مصادر المحامين ان سجناء الحرية الفلسطينيين في مختلف سجون ومعتقلات الاحتلال اعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة (٣) ايام.

وفي تطور لاحق علم من مصادر الصليب الاحمر الدولي ان الزيارة التي كانت مقررة اليوم الاثنين لمعتقل الظاهرية العسكري، بترتيب من الصليب الاحمر، قد الغيت نظرا للظروف الراهنة.

■ اصابة خطيرة ■

وافاد مراسلنا في قطاع غزة انه وحتى الساعة السابعة والنصف من مساء امس بلغ عدد الاصابات بالرصاص الحي والمعدني في القطاع حوالي (٧١٨) موزعة على النحو التالي: مستشفى الشفاء (١٦١) اصابة، مستشفى الاهلي (١٣٣)، مستشفى ناصر بخانيونس (١٣٥)، عيادة الوكالة بمخيم رفح (٢٢٢)، عيادة الوكالة في مخيم جباليا (٦٠)، ومستشفى العيون بمدينة غزة (٧) اصابات. واضاف مراسلنا ان عدد الاصابات في المخيمات الوسطى لم يتم احصاؤها بعد.

واشار مراسلنا الى وجود عدد من الاصابات الخطيرة في قطاع غزة عرف منهم رمضان صباح (٢٠ عاما) من خانيونس بعيار ناري في العين، وخالد علي (١٥) من مخيم التصيرات بعيار ناري في الصدر وزينب البطش (١٧ عاما) من مخيم جباليا بعيار ناري بالرأس، وياسر حمدان وعماد عطاالله (١٣ عاما من غزة ـ رصاصة في الصدر) وراضي بدري (٢١ عاما من بيت حانون ـ رصاصة في الرأس) وعائشة طه (٢٢ عاما من مخيم جباليا ـ رصاصة في العمود الفقري) واياد الوحيدي (١٤ عاما من غزة ـ رصاصة في الصدر) وراضي بدوان (٢٠ عاما من بيت حانون ـ رصاصة في الصدر) ومحمد هنية (٥ اعوام من غزة ـ رصاصة في العين) وحسن محمد (٨ اعوام من غزة ـ رصاصة في الرأس) ومحمد احمد (١٨ عاما من غزة ـ رصاصة في الرأس) ومحمد العمصي (١٥ عاما من غزة ـ رصاصة في الرأس) ومهدي الكحلون (١٥ عاما من غزة ـ رصاصة في الرأس) وخديجة عليان (١٥ عاما من غزة ـ رصاصة في الرأس) ومحمد بهادر (١٨ عاما من مخيم جباليا ـ رصاصة في الرأس) وعلي عطية (٣٧ عاما من غزة ـ رصاصة في العمود الفقري).

في الضفة الغربية سجل مراسلونا ما بين ٥٠ الى ٦٠ اصابة معظمها بالرصاص الحي كان اخطرها اصابة الفتاة علا العناني (١٣ عاما) من مخيم الامعري بعيار ناري بالرأس والفتاة فائدة زكارنة (١٤ عاما) من جنين بعيارين ناريين في الخاصرة والبطن.

واعلنت سلطات الاحتلال عن اغلاق جميع المدارس الاهلية والخاصة والحكومية والتابعة لوكالة اللاجئين في الضفة والقطاع اليوم (الاثنين).

ونشير الى ان قطاع غزة باكمله ومعظم مدن ومخيمات الضفة الفلسطينية والعديد من قراها تخضع لنظام حظر التجول المفتوح منذ يوم امس.

واستمرت الانباء تتوارد على مكتبنا حتى ساعة متأخرة من يوم امس حول الاشتباكات والمواجهات العنيفة والواسعة التي شهدتها المناطق المحتلة. ونذكر من هذه المناطق مدن نابلس وبيت لحم وبيت ساحور والخليل وقلقيلية وجنين وطولكرم ورام الله والبيرة والقدس، اضافة لقرى بير زيت وبيت امر وطوباس وبرقة وبيت فوريك ودير غسانة وبيت ريما ورمانة والطيبة ويعبد والسيلة الحارثية والخضر وحوسان وعتيل وعلار وقفين وقراوة بني حسان وبديا ومسحة والرام والزاوية وضاحية البريد والعيزرية ومخيمات الدهيشة وجنين وطولكرم ونور شمس والعزة وقدورة والامعري والجلزون وعين بيت الماء ومخيم شعفاط.

واطلق جنود الاحتلال النار، قبل ظهر امس، باتجاه سيارة اسعاف تابعة للهيئة الخيرية في قطاع غزة واصابوا زجاجها الجانبي، وبالصدفة لم يصب احد من طاقمها وذلك في اثناء تنقلها بين رفح وخانيونس لنقل ضحايا الاحتلال الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وفي حالة ثانية اطلق الجنود النار على سيارة مدير المخيمات الوسطى في القطاع، السيد عبد سليمان العبادلة (٥٣ عاما)، وقد اصيب هيكل سيارته بالقرب من خزان الوقود، وبالصدفة لم تحدث مضاعفات.

وجاءنا ايضا ان نظام حظر التجول فرض على فريقي بيت وزن وجنيد قرب نابلس.

وفد جبهوي برئاسة النائب محاميد يزور جرحى المجزرة في مستشفى

● تتمة من صفحة ١ ●

واستطاع مراسلنا الحصول على اسماء الجرحى الاربعة الذين تواجدوا في المستشفى وهم: يوسف ابو دقة وجمال ابو دقة وسليمان ابو عنزة وزكي ابو قديح.

هذا وقد زار الوفد الجريحين زويد فايز (٢٨ عاما) متزوج وله ثلاثة اطفال. واحمد زعار (١٧ عاما) وهما مصابان باصابات خطيرة جدا وهما موجودان في العلاج المكثف.

وقام مدير المستشفى، مردخاي بار اون، باستقبال الوفد الجبهوي. وقال «لقد وصل اول جريح الى المستشفى في حوالي الساعة السابعة الا عشر دقائق بدون سابق انذار. ثم اخذت قوافل الجرحى تصل حيث وصل الى المستشفى ١٥ جريحا. خمسة منهم توفوا وبقي ١٠ جرحى. ومن بين الجرحى ٧ ما زالوا في المستشفى حيث اجريت لهم عمليات جراحية. ومن بينهم ثلاثة ما زالوا في غرف العلاج المكثف».

واضاف: من بين الجرحى السبعة الموجودين لدينا هناك اربعة في وضع خطر جدا اما الثلاثة الاخرون فان جروحهم متوسطة ولا يوجد خطر على حياتهم.

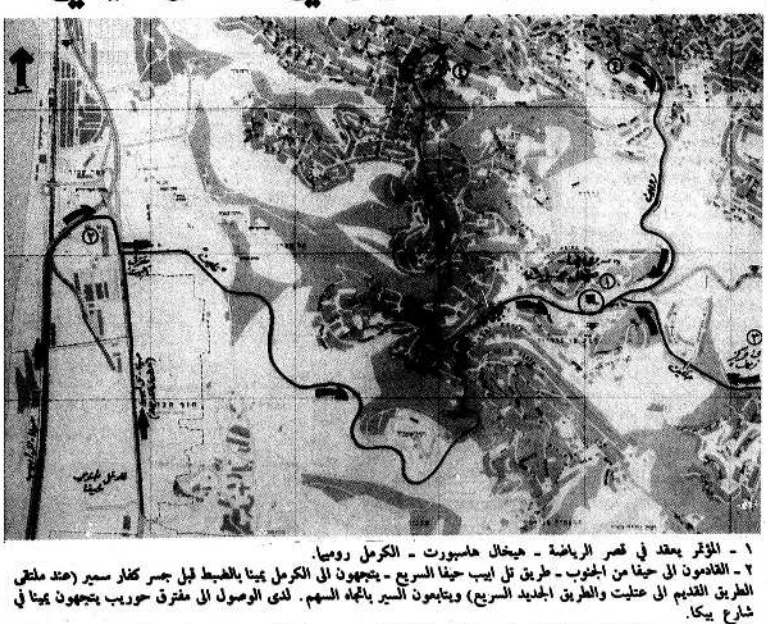
ويضيف مراسلنا انه في وقت لاحق تم نقل احد الجرحى الى مستشفى «تل هشومير» لاجراء عملية جراحية معقدة في صدره الا انه فارق الحياة.

تنسيق في مجلس عرابة بين «الجبهة» وممثل قائمة «التقدم والإخاء»

● عرابة ـ مكتب «الإتحاد» في البطوف ـ تقوم كتلة «الجبهة» في مجلس عرابة المحلي بالتنسيق مع ممثل قائمة «التقدم والإخاء» لإتخاذ المواقف المشتركة التي تعود لصالح الأهالي ولمواجهة ما تعتبره القائمتان تجاوزات من رئيس المجلس المحلي وكتلته في المجلس.

ويذكر أن ممثل قائمة «التقدم والإخاء» السيد عبد الرؤوف كناعنة كان إستقال من إدارة المجلس المحلي ومن التحالف الذي كان أبرمه مع كتلة رئيس المجلس، القائمة التقدمية ليصبح عدد أعضاء المعارضة مساويا لعدد أعضاء الإئتلاف (ستة أعضاء). وكان شرح أسباب هذه الإستقالة في بيان عممه على الأهالي جاء فيه أن «المحسوبية والأنانية وعدم الإلتزام بتنفيذ الاتفاق مع كتلتنا وعدم المسؤولية هي الاسباب الحقيقية لتقديم استقالته من ادارة المجلس».

كيف تصل الى قاعة افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي؟



١ ـ المؤتمر يعقد في قصر الرياضة ـ هيخال هاسبورت ـ الكرمل روميما.
٢ ـ القادمون الى حيفا من الجنوب ـ طريق تل ابيب حيفا السريع ـ يتجهون الى الكرمل يمينا بالضبط قبل جسر كفار سمير (عند ملتقى الطريق القديم الى عتليت والطريق الجديد السريع) ويتابعون السير باتجاه السهم. لدى الوصول الى مفترق حوريب يتجهون يمينا في شارع يكا.
٣ ـ القادمون من منطقة عكا ومنطقة الناصرة يتجهون الى مكان المؤتمر بعد جسر باز (شل). عند اضواء السير الاولى (رامزور) يتخذون المسار الاوسط الموصل الى التخنيون، شارع دوري ويتابعون السير في اتجاه السهم.
٤ ـ القادمون من حيفا (من الهدار) يتخذون طريق روبين من ارلوزوروف، والقادمون من مركز الكرمل (بيت روتشيلد) يتابعون باتجاه احوزة حتى مفترق حوريب يسارا شارع يكا حتى محطة البنزين.

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩٦٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على الماشي

الوطن والحصبة

● يوسف فرح ●

● قبل عدة اشهر، وأول ما بدأت الدمقراطية في الاردن تحبو، وتحاول ان تخطو اول خطواتها «دادي دادي»، فكرت ان اخص الحسين بن طلال، ابا الاسرة الهاشمية، بواحدة من حلقات هذه الزاوية، مادحا ومقرظا، وبجدية لا يشوبها اي نوع من الهزل او السخرية او التهكم.

لكنني - ولحسن حظي - لم افعل.

ذلك انه طيلة عشرات السنين، ومنذ ان اعتلت العروش المصنوعة، او فرسان الانقلابات صهوات شعوبهم، نجحت الانظمة العربية، من المحيط الى الخليج، في سد كل المنافذ، البرية والبحرية والجوية، التي من المحتمل ان تهب عبرها نسمات التفكير العليلة، او تتسرب منها الشعاعات المتوهجة لما يسمونه «دمقراطية» او «حرية». لقد حصنوا حدودهم، ووقف افراد الحرس الملكي والجمهوري «مسنجي طق» ، وبكامل عدتهم وعتادهم، على الشواطىء وفي المطارات، لئلا يتسرب شيء من هذه «المهربات» او البضائع المستوردة «الغريبة». فكان التدقيق في جوازات السفر يتم بأحدث اجهزة العصر الطبية والعلمية، للكشف عما يخبئه هؤلاء القادمون بحجة «السياحة». فالجوازات ايضا قد تنقل جراثيم المرض والعدوى، «ودرهم وقاية خير من قنطار علاج».

لقد اعادتنا هذه الصورة الى الايام الخوالي، ايام كنا اطفالا، كان الواحد منا «يحصّب»، اي يصاب بالحصبة (ولم تكن وقتها قد تنوعت وتفرعت وصارت المانية وفرنسية. كانت ما زالت بنت بلد) فيعمد الاهل الى حجره في البيت الكبير الذي يتسع صدره لانسان البيت وحيواناته وطيره معا، بعد ان يسدوا بابه الوحيد، ونافذته الوحيدة العالية فوق «السدة»، ويتركونه مع من حوله يعيش في ظلمة دامسة، الى ان يبرأ وتعود اليه عافيته ولون جلده «السادة»، او يكون «سدادة شره والاعمار بيد الله، فيكون «العوض بسلامة الباقين» و «نيال اللي اله رطل لحم تحت التراب».

غير ان ثمة فروقا بين الطفل «المحصب» والوطن «المحصب»، اولها ان الاهل الطيبين كانوا هم ايضا يخضعون للحجر والظلمة مع الطفل «المحصّب»، بينما حكام الوطن الكبير لا يطيقون الحصر، فهم كل يوم في بلد، طبعا خدمة للقضية الوطنية الكبرى، قضية فلسطين. وثاني هذه الفروق ان احكام السد والتعتيم حول الطفل لم يكن ليستمر الا اياما، بينما تستمر عملية حجر الشعوب العربية في البيت المظلم الكبير عقودا، ولا احد يدري الى متى يدوم. والفرق الاخير ان الطفل لم يكن يملك حرية الاعتراض، لان ما يجري حوله هو في صالحه، بينما الشعوب العربية «تملك حرية واسعة» في الاعتراض والنقد، بل والشتم، مستغلة بذلك «رحابة صدور» الملوك والرؤساء، و «رحابة المسافات» الفاصلة بين العاصمة التي ينطلق منها سهم النقد، والعاصمة التي يوجه اليها ذلك السهم. يستطيع اي عربي في دولة ما وهو يرفل بالحرية التي يوفرها له بلده ان ينتقد علنا وفي اجهزة الاعلام اي نظام عربي آخر، تربطه مع بلاده علاقات «سوء جوار». يستطيع العراقي مثلا ان يسب سفاحي العراق، لكن من دمشق. والسوري حر ان يحرق عظام كل ذي مخلب، لكن من بغداد. ويستطيع المصري الا «يخلي ولا يبقي» لنظام كامب ديفيد وورثته، لكن من الجزائر او طرابلس - وهكذا. وحين يتعانق الاخوة الملوك والرؤساء تخرس كل هذه الالسن، ويفرح المهتمون بالبيئة.

وموضوع النقد في كل الحالات واحد، (مثل تهم شرطة بلادنا التي تحولت الى «كليشيه»: رفع العلم الفلسطيني او رسمه او نقل الوانه لتلميذ اراد ان يرسمه الى جانب علم اسرائيل تيمنا بالسلام المطارد) هو العمالة والخيانة لصالح «الكيان الصهيوني»، الامر الذي جعل هوائيات البيوت العربية تتجه ناحية لندن ومونت كارلو وغيرها.. هكذا كان الوضع الى ان جاءت خطوة صاحب الجلالة وبدت نجما ساطعا وسط بحر من الظلام، لقد كسر الدائرة يوم اصدر ارادته السامية: افتحوا النوافذ وليدخل النور.. هيا الى الاحزاب.. مرحبا بالدمقراطية.. واذا بالرماد الذي كان يبدو خابيا ينشق عن احزاب بعضها ضاربة جذوره في حياة الاردن، وبعضها كنبات الصحراء قصير القامة قصير الجذور يمحي امام اول عاصفة. واذا الى جانب الاحزاب تنبت نقابات، واذا بهذه الاحزاب وتلك النقابات تقرر تمرين الرئتين على استنشاق الانسام الجديدة، فوجدوا انفسهم يحملون الاعلام واللافتات وغير ذلك من «اسلحة العصر الفتاكة» هذه، ويبدأ الزحف، بعشرات الالوف والمرأة في الطليعة - تجاوبا مع سياسة الحكام العامة! اليس يفني الزعماء العرب اعمارهم في خدمة نفس القضية؟!

هدرت المسيرة وهاجت وماجت كما النهر في اتجاه النهر، لكنها لم تبلغ جسر العودة. لقد انكسر الجسر، وخشي الملك على عمان او على «تل ابيب»، ووجه خراطيم الغاز «تداعب» «العائدين»، وهو لو صبر حتى تلوح الوان العلم، وتتراءى امام عيون الجنرالات ذوي حساسية الالوان لكان وفر على نفسه بعض بالونات الغاز، ولكان تعلم الدرس على اصوله، اذ لدى قادة «تصاهل» خبرة اطول واغنى في معالجة اعمال الشغب.

ويبدو ان رفع يافطة الدمقراطية هو نوع من وسائل الزينة التي تتطلبها روح العصر.

فمتى يتوقف الحكام عن التعامل مع الوطن العربي على انه «محصّب»..»

كتاب مفتوح الى محرر «الصنارة»

● في يوم الجمعة الماضي ١٩٩٠/٥/١٨ فاجأني أحد الاصدقاء بالقول ان مقالا نشر باسمي في «الصنارة» موجه ضد بلدية الناصرة واهالي الناصرة ايضا. وقد صعقت لهذا الأمر. فأنا لم اكتب اي مقال لـ «الصنارة» وغيرها. و «الصنارة» بالذات لا تربطني بها اية علاقة. وانا لا اقرأها بتاتا.

تناولت العدد المذكور. واذا به يهاجم البلدية بسبب أزدحام السير في شارع البلدية المؤدي لشارع الكراجات. ويلوم شرطي المرور «شبه» لأنه لا يسجل المخالفات ضد الناس ويكتفي بتسجيلها ضد سائقي الباصات والتاكسيات. وينتهي المقال بالسؤال: «الى متى ستبقى الفوضى منتشرة في الناصرة يا بلدية الكرامة والخدمات».

والتوقيع طبعا: سليم موعد - الناصرة.

ونبدأ بتوضيح الأمر من النهاية. فهنالك على حد علمي ثلاثة اشخاص يحملون اسم سليم موعد في الناصرة. احدهم يعيش في تهريا والثاني قاصر ولا يجيد الكتابة. وهكذا.. يتركز الشك في كاتب هذه السطور على انه كاتب المقال في «الصنارة». وهذا لوحده يعتبر اهانة لي ولبلدي ولعائلتي ارفضها ولا يمكن ان امر عليها بهدوء. ولذلك توجهت الى «الصنارة» لكي تنشر اعتذارا واضحا وبارزا.

فلو انني اريد ان اكتب اي مقال فأنا لا اختار «الصنارة» لنشره. ولو انني اريد ان اعالج قضية السير في الناصرة فلا اكتب مثلما كتبت «الصنارة» على لساني. فكل انسان مستقيم يعرف ان مشكلة السير هي ليست مشكلة بلدية الناصرة وحدها انما هي قضية متشابكة ما بين الذين يدفعون الميزانيات ووزارة المواصلات والشرطة و.. اخيرا البلدية. وانا اعرف وارى بعيني ما تفعله البلدية من اجل حل هذه القضية والمساهمة في تخفيف المشكلة. وكل واحد عنده ضمير لا يستطيع الا ان يحيي البلدية على ما تقوم به في هذا المجال وجميع المجالات الاخرى من مشاريع تطويرية وحيوية.

كما انني لو كتبت عن هذه المشكلة فلا يمكن ان اطالب الشرطة بأن تحرر المخالفات للناس العاديين بدلا من تحريرها لسائقي الباصات والتاكسيات. فمثل هذه الوشاية للشرطة لا يمكن ان تصدر عني.

والسؤال هو: كيف يمكن لاناس يدعون انهم صحفيون وان صحيفتهم محترمة واوسع الصحف العربية انتشارا، كما يدعون، ان يسمحوا لانفسهم بنشر مثل هذا الكلام غير الانساني وغير المنطقي. ان الحد الادنى من الادب المهني كان يلزم «الصنارة» بأن تتحقق اولا من مصدر المقال. هذا اذا كان ارسل لها مثل هذا المقال.

واخيرا.. انني اتوجه من كل قلبي الى كل المسؤولين والشخصيات الاجتماعية في الناصرة وخارجها الذين يهمهم ان يظل مجتمعنا نقيا، ان يعملوا على وضع حد لاساليب الاصطياد في المياه العكرة التي تتبعها «الصنارة» ومحررها. فالى متى يظل سائرا على هذه الشطط؟

● سليم مصطفى موعد - الناصرة ●

حتى متى يا عرب

● يا اهالي الناصرة.. نتوجه اليكم ونحن واثقات ان معظمكم، قد شاهد برنامج «هذا ما يوجد» (بالعبرية: «زيه ما يش») التلفزيوني مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/١٠ ، المقدم من قبل النجم الاسرائيلي «دودو توباز».

معظمنا يعلم نوعية هذا البرنامج التي تلائم مفاهيم المجتمعات الغربية. لندخل الى صلب الموضوع. لقد فوجئنا باشتراك ثلاثة شبان وفتاة - عرب، في هذا البرنامج.

منذ متى كنا نحن كعرب نقوم بتصرفات لا تليق بنا، ولا تتقبلها مفاهيمنا؟!

منذ متى وفتاتنا العربية، تتعفر بغبار أرجل الغير بقصد الظهور على انها مودرن؟! لنأخذ على سبيل المثال عندما سألها المذيع: «تتجوزيني؟». فأجابت: «اذا اردت ذلك».. وغير ذلك من التصرفات التي ظهرت من قبل الشاب.

نتساءل: هل هذه هي بداية لمسيرة انحلال اجتماعي في وسطنا العربي؟ ام.. انها مؤامرة ذات ترتيب مسبق على شبابنا العربي الفلسطيني؟

يا للامبالاة الموجودة في وسطنا العربي! من جهة يستشهد اشقاؤنا ويهانون، من اجل حقوقنا المهضومة، ومن جهة يبحث الاخرون عن وسائل للترفيه والتسلية.

ايها القارىء العزيز نود ان نشير الى اننا لا ننتمي الى فئة معينة من الناس، ولم نذكر ما ذكر اعلاه بدافع التعصب، ولكننا كلنا «حرقة» على ما يجري.

نرجو احترام حرية الرأي.

وشكرا.

● عرين ورلى وغدير

(طالبات من الصف الثاني عشر - راهبات مار يوسف - الناصرة)



(عن صحيفة «دفار» - ٩٠/٥/١٩)

الهجرة يجب ان تكون حقا للجميع، يهود وعربا!

● بقلم: عضو الكنيست محمد نفاع ●



● لنا، بالنسبة لموضوع الهجرة، موقف مبدئي، منبثق عن الحق الانساني المشروع لكل انسان، بغض النظر عن الجنس والقومية والاصل واللون، ان يهاجر من اي مكان الى اي مكان يريد، في اطار امكانيات الاستيعاب لكل دولة، ولكن ليس على اساس قومي، بل على اساس انساني.

فقط منذ بضع سنوات، تدفقت في وسائل الاعلام الغربية، بما فيها اسرائيل، موجات من التحريض ضد الاتحاد السوفييتي في موضوع حقوق الانسان. ولقد قادت اسرائيل والولايات المتحدة هذه الحملة وكأنها بشكل خاص المدافعين عن حقوق الانسان، واسبغتا على نفسيهما مختلف الاسماء والاوصاف مثل العالم الحر والدمقراطية الخ.

ولكن من بيته من الزجاج لا يقذف الناس بالحجارة.

في الموجة قبل الاخيرة من الهجرة من الاتحاد السوفييتي، كان اكثر من ٩٠٪ من المهاجرين لم يأتوا الى اسرائيل، بل ذهبوا الى الغرب، الى الولايات المتحدة بشكل خاص. وتقفل الولايات المتحدة اليوم ابوابها امام هؤلاء المهاجرين بدون ابداء اي سبب معقل، بل انها تستخدم ادعاءات كاذبة ومزيفة. والقوى الرجعية في المنطقة، وفي الشرق الاوسط تملأ فمها ماء ونفطا عندما يجب ان يشجبوا اجراء الادارة الامريكية، ويحرضون ضد الاتحاد السوفييتي. وريح تحريضهم تهب دائما باتجاه الشرق.

اننا نفهم القالبية في العالم التي تربط بين موضوع الهجرة وبين موضوع السلام في الشرق الاوسط، خصوصا عندما يسمعون قول رئيس الحكومة، ان هجرة كبيرة واسعة تحتاج الى دولة كبيرة واسعة، وعندما يرون اليوم كيف يرافق الراب القاتل ليفنغر - الذي حكم عليه بالسجن لبضعة شهور فقط في واحة الدمقراطية - بالاحتفال والتهاليل وحملة الاحترام لبطل الابطال الذي تؤخذ له الصور دائما وهو شاهر لمسدسه، وعندما يرون اولئك الذين قتلوا يتمتعون من تخفيفات ليست بسيطة في العقاب.

لقد سمعنا عن مواقف الكثيرين من قادة الشعب العربي الفلسطيني، ومثلها يتوقف حق القادمين الجدد حيث يبدأ حق الشعب العربي الفلسطيني، اي ليس في المناطق المحتلة. او عندما يقولون: اننا لسنا ضد الهجرة ولكننا ضد الابعاد.

ومن ثم فان احد المطالب في رأيي يجب ان يكون عدم توجيه المهاجرين الجدد الى المناطق المحتلة، ولا الى اي جزء منها، ولا على اي شبر في المناطق المحتلة، لأن ذلك سيكون بعد، حاجزا امام حلم السلام.

وكيف لا أتفهم ابن قرية صفورية او نحف، الذي يسأل: لماذا لا يوجد حق لأقاربي، لابناء قريتي، لابناء شعبي في العودة الى وطنهم الذي عاشوا فيه منذ خلق الله السماوات والأرض، وحتى خلقت الامبريالية، والقيادة الصهيونية والرجعية العربية مشكلة الشرق الاوسط. وعندها طردوا امواجا امواجا، في طريق الالام والمنفى، في طريق البكاء والمرارة، ولكن بأمل قوي في العودة.

أي احساس ترى يرضي ابناء قرى ميعار والبروة واقرث وبرعم وكثير غيرها، الذين يعيشون بالقرب من قراهم وليس داخل قراهم.

زرت البارحة مصنع «مكيت» في عكا، مكان تمهد السياسة الرسمية الطريق فيه الى البطالة، والرحيل، للانضمام الى الـ - ٢٠٠ الف عاطل عن العمل يهود وعربا، فأي جواب تراه يرضي هؤلاء العاطلين.

وأمس الاول زرت النقب، اللقية وجوارها، ورأيت كيف ان الدورية المسماة خضراء اجتثت الخضار من النقب، اشجار الزيتون التي تحافظ على لونها الأخضر في كل فصول السنة. ورأيت كيف ان الدورية هدمت البيوت بهدف واضح وهو مواصلة سلب الناس اراضيهم، محاولة اخرى لطرد السكان والمواطنين العرب من اراضيهم.

ولهذا فان موقفي يتوقف ما اذا كان القدوم الى البلاد هو حق للجميع - لليهود والعرب. فاذا كان القدوم لا يهدد السلام، واذا كان لا يصعد الازمة الاقتصادية والبطالة بشكل خاص، واذا كان لا يتسبب في سلب اراضي الناس والى هدم جديد للبيوت - ذلك أن هجرة كهذه حسب رأيي ستدفن المجتمع والدولة بكل مواطنيها عميقا في باطن الأرض. وكل قدوم غيرها مبارك.

(من خطابه في الكنيست يوم ٩٠/٥/١٤)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

مَن يحسد مَن على المصائب والكوارث؟!

(١)

● كان طبيعيا ان ينقل التلفزيون الاسرائيلي صورا وآراء ومواقف على خلفية انفلات اللاسامية في فرنسا والتي تجسدت هذه المرة بتدنيس قبور اليهود.. وكان التقرير عاديا مكررا، لو لم يدخل بيتي من خلاله وجه معروف في عالم الادب والصحافة، هو «مارك هالتر» الكاتب اليهودي الفرنسي الذي يعيش في باريس ويحتفظ بقنوات مفتوحة تؤدي الى قصر الاليزيه ومكتب الرئيس ميتران..

واستفزتني اقوال هالتر، كما حدث في مناسبات اخرى، ظلت «بيني وبينه» لأن القاسم المشترك في مواقفنا السياسية اكبر من نقاط الخلاف..

لكنه بالغ هذه المرة لدرجة لا يمكن السكوت عليها، من منطلق المشاعر الانسانية النبيلة التي جمعتنا في اكثر من موقف واكثر من مناسبة.. فقد قال هالتر امام عدسة التلفزيون: «ان اعداء اليهود يحسدوننا على مصائبنا..» وصمت لثوان تبينت خلالها ان المقابلة تجري في بيته العتيق وسط باريس واضاف: «عندما زار عرفات باريس ووجد نفسه مجبرا على الاشارة للكارثة التي تعرض لها الشعب اليهودي، حاول التقليل من شأن هذه الكارثة بقوله ان اليهود فقدوا مليونين فقط وليس ستة ملايين في معسكرات الابادة..»

وأضاف هالتر: «انهم يحسدوننا على المظاهرات الضخمة التي تسير ضد من يرمينا (اي اليهود) بالاذى، لكن احدا لا يحرك ساكنا عندما يتعرض غيرنا للاذى والملاحقة..».

(٢)

قد تكون اقوال هالتر وردت مبتورة، كما ادعى قبل عام تقريبا، عندما زرته في بيته بباريس وقال ان ما نشرته صحيفة «الليموند» الفرنسية باسمه بعد مقابلته لياسر عرفات في تونس، كان محرفا.. وكان ما نسب لهالتر (وبدون الدخول في التفاصيل) محاولة لزرع الفتنة في صفوف كوادر الصف الاول، في منظمة التحرير الفلسطينية.. الا ان تصريحه الاخير هذا لمراسل التلفزيون الاسرائيلي لا يمكن ان يكون محرفا واذا كان مبتورا فأن ذلك لا يغير من خطورة الاقوال التي تفوه بها.. فالعرب «لا يحسدون» اليهود على الكوارث التي نزلت بهم لا في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث.. والعرب المتفرنسون لا يجدون بالفعل نصيرا لهم ضد اللاسامية التي استيقظت من سباتها والتي استهدفت اول من استهدفت المهاجرين العرب والثقافة الاسلامية، ثم المتفرنسين العرب الذين لا تربطهم بالعروبة غير السلالة التي ينحدرون منها.. فكيف يُحرّض هالتر على الآخرين من غير اليهود الذين «يحسدون اليهود» على كوارثهم بهذا الاسلوب الملتوي!

(٣)

ليس جديدا ان نجد من يزعم ان اللاسامية تقتصر على معاداة اليهود في حين ينضم الساميون (مثل عرفات) الى اللاساميين في «حسد اليهود» ومعاداتهم! ان موجة اللاسامية التي تتنامى في عدد من دول اوروبا الغربية والاخرى التي «تكشف عن وجهها» حديثا في عدد من دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي - كما تقول وسائل الاعلام الاسرائيلية، لا تميز بين يهودي وعربي، اذا تواجد العرب حيث يتواجد اليهود.. وجذور هذا المرض - واللاسامية مرض خبيث - تمتد الى كافة مكونات الحياة الانسانية، من دين ومعتقد وثقافة واقتصاد وانماط السلوك الاجتماعية ولا نظن ان محاولة احتكارها من قبل طرف دون الآخر، تغير حقائق الحياة وبالتالي وسائل علاج هذا المرض..

(٤)

ان كاتبا مثل مارك هالتر يتمتع بنفوذ قوي، يجب ان يذكر دائما ان اتحاد ضحايا اللاسامية هو الشرط الاول للنجاح في كبح جماحها ومحاصرتها، كي لا ينفلت عقالها..

وان كان بين العرب الذين تستهدفهم اللاسامية احساس بأن القليلين فقط، يتحركون عندما يقعون ضحايا هذا المرض، ويصرحون بذلك، فأن «شيئا ما» غير «الحسد»، هو سبب الشكوى والاحتجاج.. وليس مستبعدا ان تكون محاولة احتكار الكوارث، بدلا من مقاومتها بصرف النظر عن هوية ضحيتها هي السبب الرئيسي لهذا الاحساس!

لقد كان عاديا وطبيعيا ان تشارك كافة المنظمات والهيئات والاحزاب الفرنسية التقدمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وعلى رأسها فلاسفة مثل سارتر وسيمون دي بوفوار، في مقاومة اللاسامية، فما الذي حدث في السنوات الاخيرة، ليضع مارك هالتر نفسه في الموضع الذي يقف فيه الان؟ وهل يمكن حقا تصنيف ضحايا اللاسامية، الى «ضحية» و «حاسد»؟

حتى لا يمر التضليل

ماذا وراء مقاطعة «رابطة الكتاب» لاسبوع الثقافة والكتاب العربي

● بقلم: نزيه خير ●



●نشرت بعض الصحف المحلية في نهاية الاسبوع الفائت خبر قرار اللجنة التنفيذية لرابطة الكتاب العرب بمقاطعة النشاطات الثقافية والمنصات الادبية في اسبوع الكتاب العربي بحجة (التحيز) للاتحاد وعدم اشراك الرابطة في تنظيم الاسبوع. وبما ان هذا القرار وان كان من الحق المشروع للرابطة فانه يتميز بتضليل الراي العام والوسط الثقافي واعضاء رابطة الكتاب انفسهم الذين لا يعرفون حقيقة ما جرى بالفعل. فعليه ارى نفسي مضطرا وانا اشعر بالكثير من الاسف. لتوضيح (الغمغمات) التي وقفت وراء هذا القرار.

١ - لم يجر في الماضي ان شاركت التنظيمات الادبية (بشكل رسمي) في تنظيم اسبوع الكتاب العربي، فهذا الاسبوع هو من تنظيم وتمويل بيت الكرمة وبلدية حيفا ووزارة المعارف. اما الادباء والشعراء الذين جرت دعوتهم للمشاركة فقد دعوا وشاركوا على اساس فردي وليس حسب انتمائهم التنظيمي، ومع ذلك وبسبب الحساسية التي سادت في السابق مسألة وجود تنظيمين (الاتحاد والرابطة) فقد جرت الاستشارة على اساس فردي!! منعا لحساسيات زائدة، اما حكاية الاستشارة هذه فكانت متورطة (بدافع مادي) وعليه فان (القيم على مصالح الرابطة) لم يتبرع بطبيعة الحال لصندوق الرابطة وكذلك القيم على مصالح الاتحاد، بما دفع لهم مقابل المساهمة في التنظيم.

٢ - بما ان هذه الهيئات الرسمية المنظمة اعتقدت ان الكتاب والشعراء العرب اصبحوا في تنظيم واحد يسمى ولو صوريا (الاتحاد العام للكتاب) فقد رأت نفسها في موضع حل من حساسية (الرابطة والاتحاد)، وقامت اللجنة المنظمة بالاتصال بي شخصيا للمساعدة والمساهمة في تنظيم الامسيات الادبية وتولي عرافتها على اساس (فردي بحت) ولم يتعلق الامر بكوني مسؤولا عن الدائرة الثقافية للاتحاد العام او عضو الهيئة الادارية له، وقد قام بمثل هذه المهمة من قبلي الاديب محمود عباسي، والشاعر ميشيل حداد وغيرهما. وقد طلبت مني اللجنة وضع خمس مجموعات من الشعراء اعتقدت ان بعض الاعتبارات الاساسية تدخل في وضعها مثل الموقع الثقافي والمدرسة الادبية وعامل الجيل الادبي وغير ذلك. وقد دخل جميع شعرائنا المعروفين من المبدعين القدامى ومن الشباب في هذا التوزيع ولم استثن قلما فاعلا على ساحتنا الادبية، وقد فهمت بعد ذلك ان اللجنة الثقافية التي نسّقت جميع نشاطات الاسبوع هذه السنة مع المجالس المحلية العربية كانت قد عرضت هذه القوائم على المسؤولين في المجالس المحلية وطلبت منهم اختيار (المجموعة) حسب رغبة السلطة المحلية. والذي حدث هو ان معظم المجالس العربية اختارت المجموعة التي تضمنت الشاعر الشعبي المعروف سعود الاسدي مؤكدين على رغبتهم في امتاع جمهورهم بالحداء الشعبي، وعندما علمت بالأمر لاحقا اعلمت اللجنة المنظمة ومدير بيت الكرمة ونائبه الصديق هاني القار ان هذا الأمر قد يخلق حساسيات زائدة. فقبلوا اعتراضي والتزمنا جميعا بالعودة الى الترتيب السابق الذي يضمن حق المشاركة للجميع، وليس لمجموعة واحدة فقط. وبالمناسبة فان عدد الشعراء الذين ظلموا من الرابطة بسبب ترتيب المجالس العربية في التوزيع الاول يوازي من ظلم من شعراء الاتحاد. ومع ذلك فلم تسمع ان اللجنة التنفيذية للاتحاد قررت الاجتماع والمقاطعة وما الى ذلك. وقبل بدء الاسبوع الثقافي اتصلت بالصديق الشاعر جمال قعوار رئيس الرابطة واعلمته بكل ما جرى واتفقنا على ان نلتقي في بيتي ونقوم بترتيب وتعديل الامور فوافق على ذلك ووصل الى حفلة استقبال الصحفي المصري عبد الستار الطويلة في بيت المحامي زكي كمال (الطويلة هو ضيف بيت الكرمة) اي ان مشاركة جمال في الاسبوع كانت من البداية. وفي اليوم التالي اجريت مع الدكتور جمال اتصالا هاتفيا اتفقنا من خلاله على ارسال الشاعر احمد طاهر يونس الى ندوة الطيرة فاشترك ممثلا لشعراء الرابطة. ثم تم الاتفاق على مشاركة جمال بنفسه في ندوة معليا هو والشاعر ادمون شحادة وعطا الله جبر. بعد ذلك بيومين فوجئت بهذه المقاطعة والتي سأجمل اسبابها كما فهمت من بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة لاحقا.

٣ - انا ادعو جميع (المتصفين) من شعبنا الى قراءة نشرة نشاطات هذا الاسبوع ليتحققوا من ان معظم كتاب الرابطة (وليس الاتحاد) هم المشاركون في نشاط (سنة اللغة العربية، في اطار هذا الاسبوع حتى ان الندوات في عسفيا ومجد الكروم ودار المعلمين العرب استثنت (كليا) اعضاء من اتحاد الكتاب العرب. فأين (التحيز) ايها الاخوة الذين اصبح (بيت الكرمة) سببا في زعلكم الوطني. ثم ان عدد المشاركين والمتكلمين في اللقاء العربي اليهودي من الرابطة هو اكبر من ممثلي الاتحاد.

٤ - ان (التحيز) الذي يشير اليه قرار الرابطة يهدف بطبيعة الحال الى (الاتحاد). وهذا يعني ان الرابطة ما زالت ترى بالاتحاد ندا او (صديقا لدودا) وان التفاعل داخل الاتحاد العام هو ضحك على ذقون الناس او علينا من جهتهم، واما المقاطعة التي يتحدثون عنها فقد عرفت سببها من احد الاعضاء البارزين في الرابطة الذي قال لي بشكل قاطع انه يلتزم بقرار الرابطة غير انه غير مقتنع بأسباب المقاطعة لانها جاءت بعد ان اخذ بعض الاداريين في الرابطة بقراءة عدد المرات التي يظهرون بها في هذا النشاط. وحين اكتشف بعضهم ان مشاركتهم (الشخصية) اقل مما توقعوا قاموا بالتصويت على المقاطعة، اي ان الاسباب هي شخصية خالصة وليست مبدئية ولا بسبب (التحيز) اياه. وهذا يدل بشكل قاطع على امور ومواقف لا اريد ان أسجلها، واتركها لجماهير شعبنا.

انني ارغب بالتسليم والتصديق ان هذه الاسباب الواهية وغير المقنعة هي الدافع لقرار المقاطعة، وليس غير ذلك مما سمعته شخصيا من رئيس الرابطة عن اعتراضه لتفضيل سميح القاسم في المشاركة في الندوات، او كما قال لي احدهم: لماذا يظهر اسم سميح القاسم قبل اسمي في قائمة الشعراء؟ هذا السؤال الذي كاد يسقطني على قفاي اما من الضحك واما من واقع زمان التزلزل الذي وصلنا اليه.

اما السبب الاخير الذي سمعته ولن اصدقه ولن اشير اليه صراحة فهو من ساقط القول والاحساس والموقف حين يخرج من قاموس الكراهية الطائفية، واما اذا كان (التحيز) هو عدم قدرة تحمل الرابطة لواقع ان الاتحاد اصبح يشارك في نشاط بيت الكرمة الى جانب الرابطة او بدلها فهذه مسألة ستتوجه بها الى الضمير الوطني لشعبنا، واذا كان صديقي الشاعر جمال قعوار يرفض واقع (التحيز) فلماذا قبل المشاركة معنا في مؤتمر اثينا حين كان عدد اعضاء الاتحاد يفوق عدد المشاركين من الرابطة في وفد الاتحاد العام؟ ان سلوك اللجنة التنفيذية للرابطة يضع مسألة الاتحاد العام في دائرة اعادة النظر لما يتضمنه من موقف (باطني) تجاه اتحاد الكتاب العرب، وتجاه رئيسه الشاعر سميح القاسم، ولنا سؤال اخير ايها الاخوة في الرابطة او بالحصر ايها الاخ الشاعر جمال قعوار.

لماذا شاركت في السنة السابقة في اكثر من عشرين ندوة ضمن اطار الاسبوع الثقافي، وشارك سميح القاسم في ندوة ادبية واحدة ولم يقم سميح القاسم بعقد جلسة للجنة اتحاد الكتاب العرب التنفيذية لمقاطعة نشاطات اسبوع الثقافة العربية، فهل اصبتم بالداء اللعين وبدأتم بتصديق انفسكم. ان الاجابة الحقيقية يجب ان يعتبر منها سميح القاسم نفسه قبل ان تعتبروا انتم والله ليس من وراء القصد وكل عام وانتم بخير.

(الشاعر نزيه خير (دالية الكرمل) هو سكرتير اتحاد الكتاب العرب)

مهرجان الاغنية المحلية في طمرة



● فرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي ـ طمرة ●

●طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ لمندوبتنا ليلى ياسين ـ

«توقعت فوزي ولكنني كنت خائفا لأن الاخرين غنوا جيدا، وكانوا على مستوى طيب» ـ هذا ما قاله الفائز في الغناء في مهرجان طمرة الفتى الياس عطا الله من حيفا (١١) عاما.

وكان مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري استضاف بالتعاون مع المجلس الشعبي للثقافة والفنون بوزارة المعارف مساء يوم الخميس الفائت مهرجان الغناء والرقص والعزف القطري الثالث عشر على التوالي.

وقد حضر المهرجان جمهور غفير من اهالي المتسابقين والمهتمين بالحركة الفنية في البلاد. كما تواجد بين الجمهور الاستاذ جمال ذياب، عضو المجلس المحلي ورئيس المجلس الاداري للمركز الجماهيري ومدير المركز الاستاذ منير ذياب.

هذا وتضمن برنامج المهرجان عدة فقرات منها مسابقة الغناء حيث شارك فيها خمسة هواة تم تصنيفهم في مسابقة سابقة، وهواة العزف على الالات الموسيقية المختلفة.

ادار عرافة المهرجان رائد ذياب، حيث عرف باعضاء لجنة التحكيم والمؤلفة من الاستاذ منير ابو شقارة وعماد دلال وحمد سليمان ونبيلة ابو شقارة.

بدأ المهرجان بالاستماع الى الغناء حيث شاركت الفتاة جورجينا اسبتيولي (١٤) عاما من الناصرة في الاغنية المحلية الوحيدة من تأليف ميشيل حداد وتلحين صبحي اسبتيولي. والباقي غنوا اغاني عربية تقليدية وهم الفتى حنا انطون خرمان (١٤ عاما) من عسفيا والطفلة مها ابو الهيجاء (٩ سنوات) والياس عطا الله (١١ عاما) من حيفا ونجاح صفوري (١٤ عاما) من طمرة وانغام جريس (١٣ عاما) من كفرياسيف. وذلك بمرافقة الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان نبيل عوض.

وبعد الاستماع الى هواة الغناء انتقلت لجنة التحكيم للتشاور وقدم الفائزون بالمراكز الاولى في العزف مقطوعات متنوعة. فعلى الاورغ شارك صادق دكور (١٦ عاما) من ترشيحا وحسام مارون (١١ عاما) من عسفيا ومحمد صفوري (١٨ عاما) من طمرة وعميد خوري (١٧عاما) من ترشيحا.

وعلى الكمان عزف الهاوي امير دروبي (١٥ عاما) من عسفيا، وقدم ناصر شلابنة (٢٠ عاما) من اكسال عزفا على العود.

هذا ومن الجدير بالذكر ان المهرجان استضاف على شرفه فرقة «البراعم» للغناء من كفرياسيف والتي يقودها المهندس عماد دلال وقد قدمت الفرقة اغاني من شريطها الجديد وهي اغان محلية من كلمات المربية امال كريتي. وقدمت فرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الجماهيري دبكات شعبية.

وفي نهاية المهرجان وزعت جوائز تقديرية على جميع المشاركين.

وفاز في الغناء بالمكان الاول الفتى الياس عطا الله من حيفا الذي غنى اغنية «ليلة امبارح» للموسيقار سيد مكاوي وفازت انغام جريس من كفرياسيف بالمكان الثاني ونجاح صفوري من طمرة بالجائزة الثالثة. اما المشاركان الاخران فقد فازا بجائزتين تقديريتين قيمة كل منهما (١٥٠) شيكل كما قدمت هدية تقديرية الى الشاعر ميشيل حداد تكريما لجهوده التطوعية ومشاركته في فعاليات المركز الثقافي.

وفي سؤال لمندوبتنا وجهته الى الفتى الفائز ووالده قال الوالد السيد لطف الله عطا الله اننا نبارك هذه المسابقات ونشكر القيمين على هذا المشروع، ونحن نشجع الجميع للاشتراك في هذه المسابقات. اما بالنسبة لابني الياس فقد شجعته على دراسة الموسيقى عندما احسسنا بطاقاته الفنية وسوف ندعمه حتى النهاية اذا احب السير في هذه الطريق..



● الاول من اليمين جمال ذياب ـ عضو المجلس المحلي واعضاء هيئة التحكيم ـ حمد سليمان ونبيلة ابو شقارة ومنير ابو شقارة وعماد دلال ●



● فرقة «البراعم» للانشاد من كفرياسيف اثناء الاحتفال ●

المهرجان الاول للعزف والغناء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام في مدرسة الكرمل بحيفا الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ٢٢/٥/٩٠ مهرجان للعزف والغناء هو الاول من نوعه في المدينة حيث يتم فيه اختيار افضل المواهب التي تمكنت من الوصول الى المرحلة النهائية. وسيرصد ريع هذا المهرجان لشراء جوائز تقديرية للمشاركين والفائزين ولشراء اجهزة كهربائية للموسيقى في مدرسة الكرمل.

الزواج في بلاد الشرق

□ في الصين يدفع العريس لاصدقائه مبلغا رمزيا لأن في «الدفع يعمر الزواج ويكون بسيطا» □

●من هو ذلك العبقري الذي إخترع الزواج، وحول العلاقة بين رجل وامرأة من مجرد علاقة فقط الى مؤسسة راسخة تبنتها كل الحضارات، وكرستها كل الاديان، واتفقت على اهميتها وضرورتها كل المجتمعات؟

لا نعرفه تماما، وقد لا نعرفه مطلقا. ولكننا نعرف بالتأكيد انه غيّر وجه التاريخ. فأية حلول اخرى كان يمكن ان تكون، اكثر فاعلية اوديمومة في تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة، وبناء العائلة، وارساء خلية المجتمع الاولى والاساسية؟ الى اليوم، وقد مرّت على اختراع الزواج قرون وقرون، لم يهتد الانسان الى حلول افضل. بعضهم ينتقدها، وبعضهم يعتبرها مؤسسة بالية، وبعضهم يلجأ الى «العلاقة الحرة»، ولكنهم جميعا يقررون انهم ازاء مؤسسة يصعب تجاوزها او تخطيها.

ولكن اذا اتفقت المجتمعات على عدم الاستغناء عن الزواج، فانها قد تختلف في النظرة الى هذه المؤسسة وفي كيفية تنظيمها، وقد تختلف خصوصا في ما تمارسه من طقوس وعادات وتقاليد خلال حفلات الزفاف. ففي حين اخذت بلاد الغرب تتخلى اكثر فأكثر عن اقامة الاعراس كما كانت تفعل سابقا، اذ بات بإمكان اي رجل وامرأة يرغبان بالزواج ان يقصدا اقرب بلدية، خلال الدوام الرسمي، ومعهما اوراقها الثبوتية، فيتم زواجهما بأبسط طريقة ممكنة، ومن دون حاجة الى اية طقوس، فان بلاد الشرق لا تزال تحتفظ بتقاليدها وطقوسها وعاداتها المتوارثة التي تجعل من الزواج مناسبة اجتماعية كبرى تعطي التقاليد ديمومتها. ولنا في بلادنا العربية، خصوصا في ارياقنا وقرانا، خير مثال على هذه التقاليد التي تجعل من العرس عندنا فرصة نقيم من خلالها افراحا تشبه الاعياد تستمر في بعض المناطق اسبوعا او حتى ٤٠ يوما، نستعيد خلالها بعض ما كدنا ننساه من طقوسنا وفولكلورنا.

صحافيان اوروبيان، الايطالية فيونا كاميرون، والالماني بريبر كريستنسن، قصدا الشرق الاقصى بحثا عن كيفية احتفال اهل الهند والصين واليابان وتايلاندا بالزفاف.

وعادا بصور وانطباعات تؤكد ان الشرق ما زال شرقا في تعامله مع الزواج وافراحه. التقاليد هي التقاليد، والشرقيون يتمسكون بها، وحفلات الزفاف عندهم هي مناسبات للتعبير عن تعلقهم بهذه التقاليد المتوارثة جيلا بعد جيل.

● الزواج المدبّر

في الشرق عموما ليس من المستحسن ان يختار العريس عروسه بنفسه، او العكس. فالامر يجب «تدبيره» بين العائلتين. عندما ارادت بنازير بوتو ان تتزوج، لكي يستقيم وضعها الاجتماعي والسياسي، وهي تتولى اليوم حكم ملايين الرجال والنساء في الباكستان، كلفت عائلتها ان تختار لها الزوج المناسب. وبالفعل تم زواج بوتو مع الشاب الذي اختارته لها العائلة.

في الهند ايضا «الزواج المدبر» هو السائد. «لم نكن نعرف بعضنا بعضا قبل ان تدبر العائلة هذا الزواج..»، يقول بريم غوبتا وعروسه الشابة ريتو بها يانا: عائلة بريم بحثت طويلا عن زوجة مناسبة لابنها الذي يحمل شهادة جامعية ويدير شركة تجارية يملكها، الى ان جاءه شقيقه، يحدثه عن شقيقة ابن عم صديق صديقه التي تدرس الفن. قبل ان تطلب عائلة بريم يد ريتو، كان لا بد من التفاوض. اذ على الرغم من ان القانون يمنع الدفع والقبض في مسائل الزواج، الا ان التقاليد في الهند ما تزال اقوى من القوانين. وهي، في ما يتعلق بالزواج، تعطي لكل عائلة فرصة ان تحدد موقعها الطبقي والاجتماعي. عائلة بريم طلبت ٣٠ الف روبية لانها ارادت ان تقول انها من علية القوم، بينما ابن فلاح فقير، يكتفي بطلب ٢٠٠ او ٣٠٠ روبية فقط.

وحفلات زفاف الاغنياء في الهند تجري في الفنادق الكبرى. بريم وريتو احتفلا بزفافهما في تاج محل في دلهي الجديدة. امتطى بريم حصانا ابيض ومعه صبي من عائلته كما تقتضي التقاليد. وتقدم فارسا نحو المدعوين وسط حملة المشاعل. ومن جهتها تقدمت العروس وهي تتأبط ذراع والدها، وترتدي فستانا مرصعا بالحجارة الكريمة والجواهر. وفي الموعد المحدد الذي قررته النجوم، تبادل العروسان عقود الياسمين.

وبعد ان تناول جميع المدعوين الطعام الى مائدة والد العريس، جلس العروسان واقاربها القرفصاء على الارض تحيطهم الزهور من كل جانب، وفي الوسط وعاء تشتعل فيه نيران مقدسة. بعد ذلك جاء دور طقوس الزواج على الطريقة الهندوسية، والتي تفرض ان يمر العروسان فوق النيران المقدسة سبع مرات، بينما يتلو الكاهن الهندوسي النصوص الدينية.

● إذن من الدولة

في الصين الشعبية حفلات الزفاف اكثر بساطة واقل تكلفة ولكنها ليست اقل تمسكا بالتقاليد.

هوانغ جنغ وي، ٢٦ سنة، ميكانيكي يعمل في مصنع. اختار شو شياومي، وهي سائقة قطار شابة، زوجة له. او بالاحرى اختارا بعضهما من دون «وسيط ولا مدبر». ولم يواجه هوانغ وشو اية صعوبة في الحصول على موافقة السلطات على زواجهما، اذ انهما قد بلغا السن القانونية، فالزواج في بلاد المليار انسان يخضع للموافقة الرسمية المسبقة، فهو شأن عام في بلاد تضيق بسكانها وتبحث عن وسائل لتحديد النسل.

الصينيون تخلوا عن الكثير من تقاليدهم القديمة الا انهم حافظوا على معظم طقوسهم في حفلات الزفاف. ففي الصباح الباكر تعلن المفرقعات ان اليوم يوم فرح. جنغ وي يذهب مع اصدقائه الى منزل اقارب العروس المتواضع والذي يقع في الطرف الاخر من المدينة، وعند وصولهم يقف اصدقاء وصديقات العروس حاجزا امامهم. وعلى العريس ان يدفع مبلغا رمزيا من المال قبل ان يتمكن من اجتياز الحاجز والوصول الى بيت العروس. فيدفع بكل طيبة خاطر لان في الدفع «يعمر زواجه ويكون بسيطا». في منزل العروس يتحلق الجميع حول مائدة متواضعة، ويتبادل المدعوون «مغلفات السعادة». وينحني العروسان امام المذبح المخصص للاجداد ويحرقان بعض الاوراق المالية المزيفة «لاستعمالها في الاخرة». ثم يشرب كل من العروسين كأسين من الشاي، ذلك ان كل شيء في حفلة الزفاف يجب ان يكون مزدوجا. وبعد الانتهاء من هذه الطقوس، تنتقل العروس الى منزل العريس، ويسيران في موكب صغير تحت مظلة تقيهما من الارواح الشريرة. وبعد تناول الشاي مرة ثانية، يتلقى العروسان الهدايا. ثم ينتقل الجميع لتناول الطعام في الفندق. وهناك يتعين على العروسين ان يتنقلا بين طاولات المدعوين لكي يتمكن هؤلاء، من تقديم كؤوس الخمر للعريس الذي عليه ان يشرب ويشرب حتى يقع ارضا.. والحكمة عند الصينيين، قررت تقاليدهم ان على الرجل ان يدخل الحياة الزوجية وهو سكران!

● خيط القطن

تتم حفلة الزفاف في تايلاندا في بيت العروس امام تمثال بوذا، وفي الساعة التي يحددها المنجمون، وبحضور عدد من الكهنة. وفي الوقت المعين، يضع والد العروس عقدين من الياسمين على عنقي العروسين، ثم يربط بينهما رباطا نهائيا.. بواسطة خيط من القطن.. بعد ذلك يتم رسم ثلاث اشارات على جبين كل منهما ترمز الى بوذا وتعاليمه وكهنته. ثم يتقدم كل من المدعوين ويضع قليلا من الماء المقدس في يدي كل من العروسين. بعد ذلك توزع الهدايا على الكهنة: معجون اسنان، فرشاة، صابون حلاقة، او اي شيء آخر يمكن إستعماله يوميا. بعد ذلك ينتقل الجميع الى فندق حيث يقيم والد العريس وليمة في المناسبة يتلقى خلالها العريس والعروس الهدايا.

● ضرورة مهنية

في اليابان الزواج ضرورة «مهنية». فاليابان بلاد عمل اكثر من اي شيء آخر. وضرورات العمل واخلاقيته تفرض نفسها على الرجال قبل النساء. منها، مثلا، انه من غير المستحب ان تروق العزوبية طويلا للياباني، ولا ان يعاشر على زوجته، لانه في ذلك يخاطر بوظيفته ويغامر بعدم الصعود في السلم الاجتماعي. ومنها، كذلك، انه من الافضل للياباني ان تكون عروسه زميلة له في الشركة او في المصنع، لانها بذلك تتفهم اكثر ظروف عمله واسباب تغيبه المستمر عن البيت بسبب العمل.

والتقاليد اليابانية كانت تقضي بأن يجري «تدبير» الزواج بين الاهل على الطريقة الشرقية، ولكن يابان التكنولوجيا باتت تكتفي بمجرد «وسيط» يكون صلة الوصل بين اهل العريس واهل العروس بتنظيم حيثيات الاتفاق. والوسيط هو «عراب» الزواج، يتحمل مسؤولية نجاحه او فشله! ولأن الياباني، وعلى الرغم من كل التكنولوجيا التي يبدعها، متمسك بتقاليده، فانه لا يزال يتزوج على الطريقة القديمة ويمارس الطقوس ذاتها التي كانت لاجداده، مع بعض التغيير مثل اللجوء الى استعمال محبس الزواج على الطريقة الغربية. وفيما عدا ذلك، الياباني اليوم يتزوج كما كانوا يتزوجون منذ مئات السنين.

والشرق يبقى شرقا حتى في بلاد التكنولوجيا.

● رفيف فتوح ●

(عن «الشاهد» العدد ٥١)



على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ٢١/٥/٩٠ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ «مكقايفر» المسلسل الامريكي والحلقة بعنوان «الشركاء»
٢٠,٥٠ ـ الزاوية اللغوية
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ ـ «نظرة الى المهرجان» بث مباشر من مهرجان اسرائيل لسنة ٩٠
٢١,٥٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «جون العزيز»
٢٢,١٥ ـ البرنامج الترفيهي «هذا هو الوقت»
٢٣,٠٠ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,١٥ ـ الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣,٣٠ ـ الفيلم السينمائي «الامبراطورة» ـ بطولة مارلين ديتريخ، جون لودج، لويس دريسر وسام جيف
٠١,١٥ ـ انتهاء الارسال

ثقافة صحية

التطعيمات في سن الطفولة

● بقلم: سعيد رابي ـ مثقف صحي ●

هل يعطى الطفل تطعيما اذا كان مريضا «لا يشعر بكامل الصحة»؟

اذا كان الطفل لا يشعر بكامل الصحة قبل اخذ التطعيم، فيجب ابلاغ ممرضة صحة العائلة (رعاية الام والطفل) عند حضوركم بصحبة الطفل لاخذ التطعيم، بلغوا عن حالته الصحية، عن الامراض التي اصابته، عن ظواهر الحساسية التي تسببها له الادوية يشمل مضادات الاحياء «الانتيبيوتيكا»، كذلك يجب لفت نظر الممرضة للظواهر الشاذة او لردود الفعل التي ظهرت عنده بعد التطعيمات السابقة.

ما هي الامراض التي يجب تطعيم الاطفال ضدها؟

١ ـ الدفتيريا.

هو مرض شديد جدا، يتواجد في الحلق بشكل خاص، جراثيم الدفتيريا تفرز مادة سامة خطرة يحتمل ان تنفشى في الجسم وتسبب الضرر لاعضاء مختلفة، يحتمل ان يسبب المرض مضاعفات للمجرى التنفسي، للقلب وللجهاز العصبي وبعدد لا يستهان به من الاصابات التي تسبب للوفاة.

٢ ـ الكزاز «تسمم الدم» (التيتنوس)

هو مرض فتاك، تسببه المواد السامة التي تفرزها الجراثيم، يتمثل بالتشنجات المؤلمة للعضلات المختلفة في الجسم، ومن ضمنها عضلات التنفس، جرثومة تسمم الدم توجد عامة في الارض ويحتمل تسربها للجسم في حالة الجروح، وهذا المرض خطر في جميع الاجيال، عدد حالات الوفاة بين المصابين بهذا المرض عالية جدا وليس من الممكن دائما انقاذ المريض بواسطة العلاج الطبي.

٣ ـ السعال الديكي:

مرض معد، تسببه الجراثيم يتمركز في الجهاز التنفسي ويتمثل بسعال شديد مستمر ومضايق خطر جدا وبالاخص عند الاطفال والرضع بسبب المضاعفات الشديدة التي يحتمل ظهورها كالتهاب الرئتين والتهاب السحايا (غشاء المخ).

٤ ـ شلل الاطفال (البوليو):

هو مرض معد شديد، يسببه الفيروس ويحتمل ان يسبب الشلل للاطراف وللمجرى التنفسي.

٥ ـ الحصبة

هو مرض معد يسببه الفيروس يتمثل بالتهاب الحلق والحنجرة، بالتهاب العيون الرشوحات، سعال، سخونة وحبيبات على جميع سطح الجسم، من المحتمل ان يسبب المرض مضاعفات صعبة للمجرى التنفسي والجهاز العصبي.

٦ ـ النكاف (ابو دغيم ـ ابو زمور)

مرض معد، يسببه الفيروس، يتمثل بالسخونة تورم غدد اللعاب (واحدة او اكثر) من المحتمل ان يسبب المرض مضاعفات كالتهاب الخصيتين، الاعصاب والتهاب البنكرياس.

٧ ـ الحصبة الالمانية

هو مرض سهل عامة، يسببه الفيروس، اعراضه السخونة يصحبها ظهور حبيبات على الجسم، عند النساء الحوامل في الاشهر الاولى من الحمل من المحتمل ان يسبب المرض الضرر للجنين، ولهذا تطعم جميع البنات في سن الثانية عشرة.

٨ ـ السل

مرض معد تسببه الجرثومة يصيب بشكل خاص الرئتين ويسبب هبوط عام بصحة المصاب يحتمل ان يتواجد في اعضاء اخرى من الجسم، العدوى تنتج بشكل عام من الصلة المباشرة مع انسان مصاب بالمرض في مرحلة فعالية المرض.

فيما يلي جدول يفصل سبل اعطاء التطعيمات وردود الفعل المتوقعة

المصل	طرق اعطاء المصل	ردود فعل متوقعة ويمكن حدوثها
الدفتيريا الكزاز «تسمم الدم» السعال الديكي	تطعيم ثلاثي ممزوج حقنة داخل العضلة	ردود فعل محلية: تورم واحمرار. ردود فعل عامة: ارتفاع الحرارة وعدم الهدوء مرفق احيانا بالبكاء. تختفي خلال ١ ـ ٢ يوما. يحتمل اصابة حالة واحدة بالجهاز العصبي بين كل ٣٠٠ الف طفل مطعم
شلل الاطفال	جرعة وحقنة بجانب التطعيم تحت الجلد	لا تحصل ردود فعل عامة ومع ذلك معروف عن ظهور علامات شلل عند حالة واحدة بين عدة ملايين من المطعمين او بين افراد العائلة المخالطين لهم. لا تنتظر ردود فعل خاصة
الحصبة النكاف (ابو دغيم ابو زمور)	حقنة في الذراع تحت الجلد	ردود فعل محلية في الذراع واحيانا ردود فعل عامة، علامات حصبة او نكاف سهلة: سخونة، حبيبات على الجلد رشح، احمرار العينين، تورم الغدد الليمفاوية يحتمل ظهورها ١٤ يوما بعد اخذ التطعيم
الدفتيريا الكزاز «التيتنوس»	حقنة داخل العضلة في الذراع	يظهر احمرار وتورم خلال ٢٤ ساعة بعد التطعيم ويختفي بسرعة وكذلك ترتفع السخونة وتختفي بسرعة
الحصبة الالمانية	حقنة في الذراع تحت الجلد	ارتفاع خفيف في الحرارة لمدة يوم او يومين، تظهر بعد مرور ٧ ـ ١٠ ايام منذ اخذ التطعيم
السل	تركيبة داخل الجلد في الذراع	بعد مرور عدة اسابيع يظهر جرح في مكان التركيبة يلتئم الجرح خلال اسابيع

بطاقة تطعيمات

كل تطعيم يأخذه الطفل يسجل في بطاقة التطعيمات التي يأخذها الاولياء عند أخذ التطعيم الاول.
على الاولياء المحافظة على هذه البطاقة لكي تسجل فيها التطعيمات التي ستعطى، يجب الاهتمام بتسجيل جميع التطعيمات التي يأخذها الانسان مدى الحياة، هذه البطاقة تكون وثيقة رسمية للتطعيمات التي اخذها صاحب البطاقة وفي حالة الاصابة بالجروح يجب عرضها على الطبيب لمنع اعطاء تطعيمات زائدة.
يجب الاهتمام بتسجيل جميع التطعيمات التي يأخذها الانسان.
الرجاء المحافظة جيدا على هذه البطاقة مدى الحياة.

(جلجولية)

«حجارة» الاطفال تقتحم باريس

● «كان» ـ فرنسا ـ «و.ص.ف» ـ كانت حرب الحجارة التي تهز الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من عامين للمرة الاولى موضوع فيلم هو «نشيد الحجارة» للمخرج الفلسطيني ميشال خليفي (مخرج عرس الجليل) الذي صوره وسط مجازفات ومخاطر على ارض القدس وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويعرض الفيلم في مهرجان «كان» في اطار فقرة «نظرة ما». وهذا الفيلم الذي يمتزج فيه الخيال بالوثائق الحية يعد شهادة دامغة على القمع الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية انطلاقا من مقابلات اجريت مع اسر فلسطينية.

ويتمثل الجانب الخيالي من الفيلم في قصة رجل وامرأة احب كل منهما الاخر والتقيا بعد فترة طويلة في قلب الانتفاضة. وعلى الرغم من ان الاسرائيليين حكموا على الرجل بالسجن خمس عشرة سنة الا ان حبهما بقي بعد هذه الفترة كما هو.

الا ان عودة التلاقي هذه ليست سوى اطار لاظهار واقع حرب الحجارة... اي المعاناة التي تعيشها الاسر الفلسطينية التي يقتل ابناؤها او يسجنون وما يقوم به الجنود الاسرائيليون من عمليات تمشيط وسحق المنازل بالجرافات وسط تحيب النساء. ولم يتردد العديد من العجائز وربات البيوت او الاطفال الذين يستخدمون الرصاص المطاط في اللعب في تقديم شهاداتهم مجازفين بامكانية التعرف عليهم.

ويقول ميشال خليفي في تصريح لوكالة فرانس برس «لقد طفح الكيل ولم يعد لدى الفلسطينيين ما يخشون فقده. انهم يريدون استعادة كرامتهم ولذلك قبلوا الادلاء بشهاداتهم التي ترددت فيها كثيرا عبارة «لسنا حيوانات».

ولم تكن عملية تصوير الفيلم سهلة الا ان المخرج الذي اصيب احد مساعديه برصاصتين في الظهر يرى ان المسألة «ليست انجازا» ويقول «كنت بعملي كمخرج في ارضي وبلادي. وعندما كان الجنود الاسرائيليون يريدون منعنا من التصوير كنت ارد عليهم.. اوقفوا قمعكم ونحن نوقف تصوير الفيلم. ان الناس تموت يوميا واردت لفت الانظار الى موقف في غاية القسوة ينبغي ايجاد حل له».

ويعتقد خليفي وهو فلسطيني يحمل جواز سفر اسرائيليا ويعيش في بلجيكا بإمكانية التفاوض ويقول «اما ان تقرر اسرائيل الابادة او طرد الكل واما ان توافق على انشاء دولة جديدة فدرالية ام غير فدرالية. يجب وقف المذبحة وبصفتي مخرجا ارجو ان يثير فيلمي نقاشا كي يتمكن كل من الشعبين من فهم الاخر».

على دلعونا

● بقلم: وفاء طلال رواشدة ●

علـى دلعونـا علـى دلعونـا — والانتفاضـة هـزت الكـونـا
يـا طير الطايـر ودي سلامـي — لأهـل العـزة واهـل الشهامـة
كلن مع سوا بارض الكرامة — وعـالغاصب ولا يتـراجعـونـا

يا طير الطاير بالسما عالي — ودي سلامي للشعب الغالي
واطفاله صارت مثل الرجال — عيني عليهم شو بيقهرونا

يا طير الطاير ودي تحية — لاصحاب الهمة والمعنوية
وقفوا الشباب بوجه الدورية — وما هابوا الردى ولا المنونا

هالشعب البطل ضحى بارواحه — كثرت الامة وزادت جراحه
ان شاالله يا ربي بتهل افراحه — تا يوخذ حقه ويحصلونا

(الرينة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

القتال يتجدد في كشمير بين القوات الباكستانية والقوات الهندية

● دلهي ـ تفيد الانباء الواردة من كشمير ان القتال فيها قد تجدد على خط وقف النار بين القوات الهندية والباكستانية. وقال متحدث رسمي هندي ان القوات الباكستانية قد شنت (٣) هجمات متتالية ولكن القوات الهندية صدتها وكبدتها (٣٠) قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى.. وفي كراتشي خطب الرئيس الباكستاني ايوب خان فقال، اذا اضطرت الهند سكان الباكستان على دخول الحرب فانهم جميعا سيلبون الواجب الوطني ويخوضون المعركة.

مبررات حكومية لهدم البيت في يافة

● رد نائب وزير الداخلية على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي بشأن بيت العامل عبد الله خليلية من يافة الناصرة، الذي قامت السلطات بهدمه في نيسان الماضي، وقد ادعى نائب وزير الداخلية، ان البيت قد هدم لأنه غير بعيد عن الشارع العام وبدون رخصة وان المنطقة التي بني فيها البيت، ليست منطقة عمار.

وكان توفيق طوبي قد ذكر في استجوابه ان العامل عبد الله خليلية قد طلب رخصة عمار خلال سنوات طويلة ولكن سلطات التخطيط رفضت منحه ذلك.

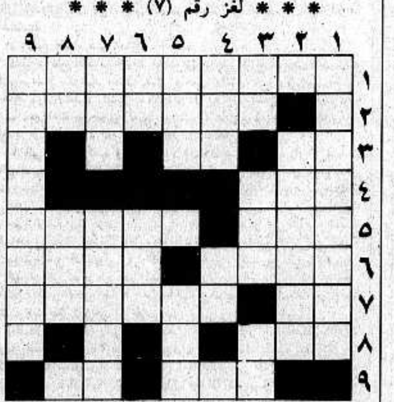
ابرز العناوين التى تصدرت العدد

● لا جديد عند اشكول. ارتباط بالاستعمار وسياسة تهديد وتنكر للشعب الفلسطيني.
● الاتحاد السوفييتي والهند يطالبان بوقف الغارات الامريكية على فيتنام.
● في كوبا وباشتراك شعوب امريكا اللاتينية يعقد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي القادم.

(«الاتحاد» ٢١/٥/٦٥)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧) ***



● اعداد: ختام عادل قعدان ـ باقة الغربية ●

افقي:
١ ـ العندليب الاسمر
٢ ـ كوكب الشرق (معكوسة)
٣ ـ احد الوالدين ـ قط (معكوسة)
٤ ـ قرأ
٥ ـ غزال ـ من الكواكب السيارة
٦ ـ قارب ـ محترم (معكوسة)
٧ ـ اداة نصب ـ (.....) كروزو
٨ ـ صدم بالسيارة
٩ ـ نصف اليوم ـ قهرة

عمودي:
١ ـ ممثل مصري
٢ ـ اخت جبران خليل جبران
٣ ـ في الجسم ـ سهر وحديث الليل ـ من الامراض
٤ ـ قصّ ـ هرب
٥ ـ ما يلي الاسنان ـ جاء
٦ ـ جواب ـ غناء
٧ ـ رقس (معكوسة) ـ ظهروا (معكوسة)
٨ ـ بحر ـ جهنم (معكوسة)
٩ ـ لاعب كرة قدم شهير

*** حل لغز رقم (٦) ***

افقي:
١ ـ جين ـ كمال
٢ ـ مصر ـ ان ـ رهه
٣ ـ ير ـ صبور ـ بحر
٤ ـ لتين
٥ ـ عاد ـ ما
٦ ـ الهيكلي
٧ ـ هيبة
٨ ـ أو ـ بي ـ يا
٩ ـ دلي ـ لم ـ حد
١٠ ـ غانا ـ بلبل

عمودي:
١ ـ جميل ـ غزال
٢ ـ العمر ـ اح ـ وفا
٣ ـ دي ـ هلال ـ بن
٤ ـ عندليب
٥ ـ اسد ـ ليس
٦ ـ نين ـ طه
٧ ـ ما
٨ ـ مر ـ بحان ـ هل
٩ ـ ابو ـ لبي
١٠ ـ ناجي ـ للحل

□ في موقع المجزرة قرب ريشون لتسيون، أمس □



(تصوير: تسفي فريدمان)



● أحد الجرحى لدى خروجه من غرفة العمليات في مستشفى «صرفند» (أساف عوفيه)



● اهالي الشهداء امام معهد «ابو كبير» للتشريح الجنائي.. ينتظرون تسلم جثث الضحايا.

(تصوير: روني شيشر، خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا، تل ابيب)

تنديد عربي وعالمي واسع بالمجزرة

عرفات يدعو الى فرض عقوبات دولية على اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت المجزرة التي نفذها، في الساعات الاولى من صباح امس، احد المهووسين العنصريين اليهود بحق العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون والتي قابلتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بقتل وجرح المزيد من الفلسطينيين، حملة استنكار وادانة شديدين خصوصا على الصعيد الفلسطيني.

فقد اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المجزرة لن تثني الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة عن مواصلة الانتفاضة ودعا الى فرض عقوبات دولية على اسرائيل.

وقال عرفات، في رسالة الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة تلقى مكتب الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منها، ان «المجزرة البشعة التي ارتكبت صباح (امس ـ المحرر) بحق العمال الفلسطينيين قرب الرملة ستكون نقطة انطلاق وتصعيد جديد للانتفاضة الشعبية الباسلة».

واضاف عرفات ان «السفاحين الذين يعتقدون بأن هذه المجازر المشابهة لفظائع النازية يمكن ان توقف مسيرة الانتفاضة واهون وسيكتشفون انها ستزيد شعبنا اصرارا وتصميما على تصعيد النضال». وحيا عرفات وجماهير الشعب الفلسطيني التي هبت على الفور في جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة متحدية اوامر حظر التجول ومتصدية لقوات الاحتلال الفاشي ومقدمة الشهداء والجرحى لادانة المجزرة الارهابية ولتأكيد انها ستواصل انتفاضتها الباسلة المتفجرة منذ ثلاثين شهرا حتى كنس آخر جندي من ارضنا وانتزاع الحرية والاستقلال».

ودعا عرفات في رسالته، الى «تحرك دولي سريع لحماية ارواح وحياة ابناء الشعب الفلسطيني من جرائم الجيش والمستوطنين الاسرائيليين» ودعا الى «فرض عقوبات دولية على اسرائيل التي تواصل، مرتكزة الى الدعم الامريكي، تحدي الشرعية الدولية».

وختم عرفات بالقول ان «تقاعس اية دولة في العالم عن تبني موقف عملي ضد الجرائم الاسرائيلية يعني مباركة وتشجيعا لاستمرار حرب الابادة المنظمة ضد الشعب الفلسطيني».

وعلم لدى المندوب العام لفلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص، ان عرفات طلب المساعدة «السياسية والانسانية» من الحكومة الفرنسية.وطلب عرفات في رسالته الى المسؤولين الفرنسيين «ادانة سياسية قاسية من قبل فرنسا يليها عمل على مستوى مجلس الامن الدولي وعلى المستوى الانساني». واضاف ان عرفات تمنى ان تقوم المجموعة الاوروبية بادانة صريحة لهذه المجزرة.

● القليبي: السلطات الاسرائيلية لا تتردد في اللجوء الى الاساليب الاكثر بربرية ●

واستنكر الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، المجزرة وطلب «ازالة الوجود الاسرائيلي» من الاراضي المحتلة معتبرا ان ذلك اصبح «هدفا حيويا».

واشار القليبي، في تصريح عمم ظهر امس، الى ان «هذه الجريمة تأتي لتشهد من جديد على السياسة التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي تشجع الجنود والمستوطنين على شن حملات قاتلة ضد الشعب الفلسطيني».

وتابع القليبي «ان هذه السلطات نفسها لا تتردد، ضمن اطار القمع الذي تمارسه ضد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، في اللجوء الى الاساليب الاكثر بربرية ذاهبة الى حد الاعتداء على السكان المدنيين».

وطلب القليبي، اخيرا، «ازالة كل وجود اسرائيلي في الاراضي المحتلة» معتبرا ان هذا الامر واصبح اليوم هدفا حيويا اذا ما اردنا فعلا تأمين حماية الشعب الفلسطيني والحفاظ على السلام والامن في الشرق الاوسط».

● مصر تأسف ●

واعلن وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ان مصر تأسف للاعتداء الدامي في ريشون لتسيون.

واكد الوزير المصري في بيان ان مصر «تأسف» لهذا الاعتداء وترى فيه «رد فعل للمناخ السائد في اسرائيل وداخل الاراضي العربية المحتلة. ونتيجة لتعثر جهود السلام في الفترة الاخيرة».

واضاف البيان «انه مما لا شك فيه ان هذا الحادث المؤلم يؤكد مرة اخرى اهمية التغلب على كافة العقبات التي تعترض مسيرة السلام وضرورة سرعة استجابة اسرائيل لها».

واكد وزير الخارجية المصري انه «من المهم في هذا الشأن ان يلقى الجاني العقاب القانوني الرادع حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث المؤلم»!

● تنديد اردني ●

وندد رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، بالمجزرة البشعة.

وقال، في لقاء مع التلفزيون الاردني «اننا نستنكر هذه الجريمة بشدة، كما يستنكرها كل صاحب ضمير حي في العالم».

وقال «ان السلطات الاسرائيلية ارهابية وتشجع الارهاب بكل اشكاله، الدولي منه والانفرادي».

واضاف «ان هذه الانتفاضة التي رفعت رؤوس العرب عاليا تحتاج من الدول العربية لكل الدعم».

ورفض الزعم بأن المجرم هو شاب «معتوه»، كما تقول بعض الاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

● تنديد عالمي ●

هذا واستنكر وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكلس، المجزرة. واضاف، في تصريح لوكالة الانباء الكويتية، ان وزراء خارجية النمسا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ويوغسلافيا قد اعربوا، في اجتماعهم المشترك في فيينا، امس، عن قلقهم البالغ من الاحداث الدامية وتدهور الاوضاع في فلسطين المحتلة.

وقال دي ميكلس ان الاحداث المؤلمة التي تشهدها فلسطين المحتلة هي نتيجة الوضع السياسي في اسرائيل.

واعربت الخارجية البريطانية عن اسف الحكومة ازاء المجزرة.

واكد الناطق باسم الخارجية والتزام بريطانيا بتحقيق تسوية سلمية لقضية النزاع في الشرق الاوسط».

وسيطرت انباء المجزرة على نشرات الاخبار في محطات الاذاعة والتلفزيون الفرنسية.

ودان المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا الجريمة، وقالت الجمعية العامة للمجلس، التي انعقدت امس في باريس، انها «علمت بذهول بحادث الاعتداء الذي ارتكبه مختل في ريشون لتسيون»!! واضافت انها «تنضم الى الادانة الحازمة التي صدرت عن جميع السلطات السياسية والدينية في اسرائيل وتأسف بعمق للاعمال غير المسؤولة ونتائجها المأساوية التي لا يمكن سوى ان تؤخر عملية السلام».

ومن جهة اخرى دانت الرابطة ضد العنصرية ومعاداة السامية في بيان لها «العمل الاجرامي الذي لا يوصف» معتبرة هي ايضا ان هذا الاعتداء «لا يمكن الا ان يعرقل عملية السلام والمصالحة بين اليهود والعرب».

مع الاحداث

نتائج هامة لزيارة بيكر في الاتحاد السوفييتي



● شفاردنادزه



● بيكر

□ بعد خمسة ايام من المباحثات المكثفة التي اجراها وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، في العاصمة السوفييتية تم الاتفاق، مبدئيا، على تخفيض مخزون الترسانتين النوويتين، الامريكية والسوفييتية، الى النصف وتدمير ٨٠٪ من مخزون الاسلحة الكيماوية للبلدين.

خلال زيارة موسكو التقى بيكر نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه وتباحثا مباحثات «ذات طابع بعيد المدى» كما قالت الوكالات، مما يعني صياغة العلاقات السوفييتية ـ الامريكية للمدى البعيد ايضا، والى حد بعيد صياغة العلاقات الدولية، عموما.

كذلك استقبل الرئيس غورباتشوف الوزير الامريكي واجرى معه مباحثات هامة.

وتم الاتفاق على ان يجري التوقيع الرسمي على هذه الاتفاقيات خلال لقاء القمة المقبل بين غورباتشوف وبوش (٣٠ ايار ـ ٣ حزيران).

وقال بيكر ان المباحثات كانت صعبة للغاية. ولكن في الوقت نفسه كان تصميم من الجانبين على تذليل الصعاب والوصول الى اتفاق. وقال: بامكاننا الان ان نقول اننا انجزنا اتفاق تقليص الاسلحة الاستراتيجية «ستارت».

وقال شفاردنادزه ان هنالك اهمية قصوى ايضا للاتفاق بشأن تقليص (تمهيدا لابادة) السلاح الكيماوي. وقال ان الوصول الى اتفاقيات على الرغم من كل المصاعب والعقبات هو برهان على امكانية تطوير وتنقية كل العلاقات الدولية، لتجذير الوفاق والتعايش والثقة المتبادلة بين الدول، مشاركة في صنع عالم خال فعلا من الرعب النووي.

وقال شفاردنادزه، في مؤتمر صحفي بعد اختتام مباحثاته مع نظيره الامريكي، ان الاتفاقات التي تم تلخيصها في مباحثاته مع بيكر عندما يوقعها الرئيسان رسميا سوف تخلق مناخا عالميا مبشرا باعظم الامال. واضاف: «ان تغييرا جذريا، راديكاليا قد جرى في العلاقات الدولية ويجب ضمان ان لا تكون اية رجعة عنه».

حملة قمع احتلالية واعتقالات واسعة في برطعة:

الف جندي يقتحمون القرية، بعد فرض حظر التجول، ترافقهم الطائرات العمودية والمجنزرات!

● اعتداءات وحشية بالضرب على النساء والشيوخ والاطفال! ●

● برطعة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ قامت قوات الاحتلال بضرب طوق محكم على قرية برطعة (قضاء جنين) منذ الساعة الثالثة من فجر يوم امس الاول السبت، تمهيدا لمداهمة القرية. ويقدر عدد القوات التي داهمت القرية بحوالي الف جندي مدججين باحدث الاسلحة ترافقهم الطائرات العمودية والمجنزرات وحاملات الجنود وباصات لنقل المعتقلين.

وقد فرض منع التجول على القرية منذ الساعة الخامسة صباحا واستمر حتى الساعة الثامنة والنصف حيث تم رفعه لمدة قصيرة فخرج الاهالي وجرت مواجهات مع القوات المقتحمة ادت الى اصابة جنديين شوهدا وهما ينقلان على حمالات الى سيارات الاسعاف.

وقامت قوات الاحتلال بجمع رجال القرية في مدارس البلدة ثم اخذ بصمات اصابعهم وصورة شخصية لكل منهم.

وروى شهود عيان لمراسلنا بان جنود القوة التي رافقها ضباط مخابرات ورجال ضريبة والقائد العسكري للمنطقة وقائدا الادارة المدنية في يعبد وجنين، اجرت تفتيشا استفزازيا في بيوت القرية وجرى تكسير محتويات هذه البيوت والاعتداء على الشيوخ والنساء والاطفال، ومن هذه البيوت التي جرى الاعتداء على محتوياتها بيت السيد حسن يوسف السالم (٧١ عاما) حيث جرى ضربه ايضا، وبيت الحاج سالم خليل سالم كبها (٦٨ عاما) حيث تم الاعتداء عليه.

واعتقلت القوات المداهمة العديد من شبان وشيوخ القرية علمنا منهم عبد الوهاب محمد حسن كبها (وجرى الاعتداء على شقيقه بالضرب) والشاب اسماعيل حسن يوسف (الذي عين عرسه يوم ٥/٢٦) حيث اعتقل وعصبوا عينيه وضربوه، ووليد عبد كبها والاشقاء مظهر فلاح وعبد الحكيم فلاح وتوفيق فلاح، وعمر الحاج علي (جرى ضربه بشكل مبرح) واشقائه سامر الحاج علي (تزوج قبل اسبوع فقط) محمود الحاج علي، وتوفيق الحاج علي. واعتقل ايضا عدنان فيصل، وجواد احمد كبها وعبد القادر صبري الذي تم ضربه بشكل وحشي وصودرت سيارته ومعدات محددة تعود اليه، والاخوين ابراهيم سالم ومحمود سالم، وعماد عبد اللطيف كبها وابراهيم محمد نجيب ومصطفى حسن محمد.

واجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية بالقوة. وجرى تحرير مخالفات مالية لبعض الاهالي لوجود شعارات على جدران بيوتهم. وقامت جرافة بازالة الحواجز من القرية. كذلك رافقت الحملة مجموعة من وحدة جباية الضرائب. وجرت مصادرة ممتلكات المواطنين بسبب غرامات باهظة فرضت عليهم من دائرة الضرائب وتم تسليم اشعارات لاصحاب البيوت الحديثة لمراجعة دائرة التنظيم في جنين.

هذا وجرى تطويق القرية من جميع الجهات. ويرى الاهالي ان هذا الاقتحام هو استمرار للهجوم الذي تعرضت له القرية يوم (٩٠/٥/٤) وجرى فيه اصابة ضابط شرطة وجندي، واعطبت سيارتين عسكريتين.

وعلم مراسلنا الذي زار القرية بعد وقت قصير من انسحاب قوات الجيش منها وبعد رفع منع التجول عنها ان الطائرات العامودية قامت باتلاف ملعب كرة القدم التابع لقرية برطعة الغربية الواقعة داخل الخط الاخضر وقام الجنود باجبار الاهالي على ازالة الشعارات الوطنية من على جدران بعض البيوت في برطعة المحتلة. ولمس مراسلنا ايضا المعنويات العالية للاهالي.

وفد م.ت.ف في دمشق

● دمشق ـ «كونا» ـ وصل وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، هاني الحسن، الى العاصمة السورية، امس الاحد، في زيارة الى سوريا.

ويجري الوفد الفلسطيني مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين حول العلاقات بين م.ت.ف وبين سوريا والوسائل الكفيلة بتحسين هذه العلاقات اضافة الى الوضع على الساحة العربية وخصوصا موضوع القمة العربية الطارئة، التي ستعقد في بغداد في الـ ٢٨ من الشهر الجاري.

استنكارا للمذبحة الرهيبة ضد العمال

● تتمة من صفحة ١ ●

الشخصيات والمؤسسات الوطنية في قاعة الفندق الوطني في القدس.

واعلنت هذه المؤسسات الاضراب الحدادي العام لمدة ثلاثة ايام.

وقالت القيادة الموحدة ان المسؤول عن حقد واجرام القاتل هو «حكومته الاسرائيلية التي تعبيء ابناء الشعب الاسرائيلي من مهدهم الى لحدهم ضد شعبنا وحقه في العودة والاستقلال. بل وايضا ضد الانسان الفلسطيني الفرد» واستدلت القيادة الموحدة على ذلك بالقول انه «ليس القتل والارهاب الذي يتعرض له ابناء شعبنا في المناطق المحتلة كل يوم وكل ساعة بل ايضا الاهمال الذي واجهه الضحايا العمال الفلسطينيين من قبل ابناء الشعب الاسرائيلي الذين مروا بمكان الجريمة بدل ان يهبوا لاستدعاء الاسعاف لهم على الاقل». واستطرد البيان قائلا «ان هذه اللامبالاة هي ثمرة التربية العنصرية التي تتحمل مسؤوليتها الحكومات المتعاقبة».

وجاء في بيان القيادة الموحدة ايضا ان شجب هذه الجريمة امر واجب ولكنه لا يكفي «فلا بديل عن انهاء الاحتلال والاعتراف باستقلال الشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر دولي تحضره م.ت.ف على قدم المساواة بعيدا عن الدوران في دوامة المؤامرات والمشاريع الملتوية بمسمياتها».

وطالب الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية بوضع الاراضي المحتلة «تحت الحماية الدولية بموجب قوانين هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بعد ان ثبت ان هذه السلطة غير قادرة على حماية ارواح المواطنين الابرياء».

اما الشخصيات والمؤسسات الوطنية فقد طالبت في بيانها مجلس الامن الدولي والمؤسسات الانسانية الدولية بعقد جلسة فورية «لوضع حد لهذه المجازر» وباحلال قوات الامم المتحدة مكان قوات الاحتلال كما طالب القادة العرب المؤتمرين في نهاية الشهر الجاري في بغداد تحمل مسؤولياتهم «وبكل وضوح تجاه شعبنا الذي بات يتعرض للابادة الجماعية بشكل سافر» وحملت هذه الشخصيات الولايات المتحدة قدرا كبيرا من مسؤولية تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.. وذلك نتيجة استمرارها في مُمالأة اسرائيل ودعمها اقتصاديا وعسكريا ودبلوماسيا. هذا واشترك في المؤتمر الصحفي الذي القي فيه بيان الشخصيات والمؤسسات الوطنية كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وزياد ابو زياد وحنان عشراوي وعلي غزلان ويحيى ابو شريف وشاهر العاروري وابراهيم البرغوثي اضافة الى المحامي عبد عسلي من اسرائيل الذي ربط بين وقوع المجزرة ونهج سياسة حكام اسرائيل والقضاء الاسرائيلي.

واعتبر بيان لجنة المحامين العرب في الضفة ونقابة محامي غزة المجزرة «تتويجا لنهج الحكومة الاسرائيلية المتطرف في شن حرب ابادة جماعية ضد ابناء شعبنا العزل، الامر الذي يؤكده ليس فقط بشاعة المجزرة بل سرعة الحكومة الاسرائيلية في تبريرها تبريرا واهيا زائفا يفتقد لاي دليل، والتي رافقها اقدام جيش الاحتلال على القمع الدموي لحركة الغضب الشعبي التلقائي المشروع حيث استخدم الرصاص والطائرات لقتل ابناء شعبنا بدم بارد ووحشية حاقدة».

ودعا المحامون، بصوت عال، الاسرة الدولية والدولتين الاعظم للتدخل «الفوري والمباشر» من اجل الاسراع في سحب قوات الاحتلال

واجتمع وفد من الشخصيات الوطنية ضم كل من السادة فيصل الحسيني وسري نسيبة وحنان عشراوي ويوسف فرحات ورياض المالكي ونقولا ضبيط وزياد ابو زياد وابراهيم القراعين، مع قناصل الدول الاجنبية المعتمدة في القدس، حيث تحدث الاستاذ فيصل الحسيني باسم الوفد وشرح ظروف الحادث الاجرامي الذي جاء منسجما مع سياسة الحكومة الاسرائيلية والتي تستمر في التنكر للسلام الحقيقي.

هذا واعلنت هذه الشخصيات الاضراب المفتوح عن الطعام في قاعة الفندق الوطني حتى تنفيذ الامور التالية:

١ ـ انعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لاتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء هذه السياسة العنصرية البشعة.

٢ ـ ايفاد لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في جرائم الاحتلال.

٣ ـ وضع اراضي فلسطين المحتلة تحت الحماية الدولية على الفور.

في مؤتمر صحفي امس، عشية المؤتمر الـ

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال: «القتل نفسه ورفض سائقين اسرائيليين اخلاء الجرحى وحظر التجول الذي فرض فورا على قطاع غزة ـ كل ذلك يشهد على الهوة التي انحدر اليها المجتمع الاسرائيلي وعلى الصلة بين القتل وبين سياسة القمع في المناطق المحتلة».

وأكد فلنر، في المؤتمر الصحفي المكرس للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيفتتح غدا (الثلاثاء) في حيفا، ان المؤتمر يتميز بتعميق الدمقراطية في حياة الحزب وبتعميق الوضوح الفكري.

وقال: ان المناقشات في الحزب استعدادا للمؤتمر استمرت بضعة اشهر وفي اعقابها ادخلت مئات التعديلات على تقرير اللجنة المركزية ومشروع النظام الداخلي الجديد. وسيلخص المؤتمر النقاش الطويل والشامل هذا وينتخب الهيئات المركزية الجديدة للحزب.

وشرح فلنر التعديلات الاساسية على النظام الداخلي مثل اقامة المجلس المركزي للحزب وتحديد دورات العضوية في الكنيست وفي المناصب القيادية الاخرى والالزام بان يضم اقتراح اللجنة المركزية الجديدة الثلث على الاقل مرشحين جددا. وقال: هذا يعني ان لعضو الحزب سيكون تأثير اكبر على صياغة سياسة الحزب العامة وحياته التنظيمية واضاف فلنر قائلا: ينعقد المؤتمر الحادي والعشرون في ظل وضع جديد في العالم وفي الحركة الشيوعية. وهذا الوضع يثير نقاشا واسعا لدى الشيوعيين في الشرق والغرب وفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وأكد ان جميع اعضاء الحزب موحدون في دعم النهج السياسي العام للحزب الذي اثبتت الحياة صحته ويحظى الان بدعم اوساط واسعة بضمنها اوساط من حزب «العمل».

وقال: «التأييد الواسع للحل على اساس دولتين للشعبين هو قسطنا من اجل السلام».

وقال السكرتير العام للحزب: «رسالة المؤتمر الاساسية ستكون الدعوة للتعاون بين جميع انصار السلام والدمقراطية بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية» واضاف: «ان الفرز الاساسي في اسرائيل ليس بين صهيونيين وغير صهيونيين وانما بين مؤيدي الاحتلال والضم وبين انصار السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يضمن الامن للشعبين». وقال: «حان الوقت لان يعوا في الحكومة ايضا ان العهد الكولونيالي ولى عن العالم».

وفيما يتعلق بالازمة الحكومية قال فلنر «انه اذا استسلم المعراخ وعاد الى حكومة «الوحدة القومية» فهو بذلك لا يذل نفسه وحسب وانما يثير المزيد من عدم الثقة بالحياة الحزبية والكنيست». وقال «اذا كان بيرس، كما يقول النائب عوزي برعام، يؤيد ايضا المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه يخفي ذلك خشية خسارة الاصوات، فان ذلك يعني ببساطة ان هذا الحزب لا يقول الحقيقة للشعب».

وقال: «في ضوء خطر تشكيل حكومة يمين متطرف او حكومة ليكود ـ معراخ فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لاجراء انتخابات مبكرة للكنيست».

وقال نائب السكرتير العام للحزب توفيق طوبي، في المؤتمر الصحفي، انه لا يمكن فصل المجزرة ضد العمال الفلسطينيين عن التصريحات المعادية للعرب التي يطلقها وزراء في الحكومة ورجال دين وعن الدعوات للترانسفير التي لا تلقى العقاب وعن التسامح في المحاكم ضد قتلة العرب.

وفي معرض حديثه عن المواطنين العرب قال النائب طوبي ان تشكيل حكومة يمين متطرف ينطوي على اخطار خاصة للجماهير العربية في اسرائيل، التي هي هدف للتحريض من جانب مختلف العنصريين. وأكد ان الحزب الشيوعي الإسرائيلي يرفض الدعوات للانغلاق القومي ويدعو الجماهير العربية الى مواصلة وضع كل ثقلها في كفة السلام والعمل الموحد بغض النظر عن الانتماء السياسي ووجهة النظر الفكرية والانتماء الديني، مع القوى الدمقراطية اليهودية.

وردا على اسئلة الصحفيين اوضح فلنر وطوبي انه جرت دعوة رئيس الدولة للمؤتمر وكذلك السكرتير العام للهستدروت وسكرتيرة «نعمات» وقادة الاحزاب الحمائمية وشخصيات يهودية وعربية. وانه لم تجر هذه المرة دعوة وفود من الخارج وذلك لتخصيص كل ايام المؤتمر للمناقشات وبسبب مشكلة دعوة احزاب شيوعية معينة تعاني من عدم استقرار. اضافة الى ذلك فقد وصلت حتى الان للمؤتمر العديد من تحيات الاحزاب الشيوعية والعمالية.

مجزرة ريشون لتسيون ـ من شروق الشمس

● تتمة من صفحة ١ ●

● الساعة ٦.١٥ ـ تنفيذ المذبحة●

في الساعة السادسة والربع من صباح يوم امس الاحد وصل الى «مفرق الورود» (سوق عبيد ـ في مفرق رحوبوت ريشون لتسيون شرق تل ـ أبيب) سيرا على الاقدام شاب يهودي اسرائيلي يبلغ الواحدة والعشرين من سكان مدينة ريشون لتسيون حيث توجه عبر البيارات الى «مفرق الورود»، احد مواقع تركيز العمال الفلسطينيين مسلحا برشاش من نوع «غليل»، مرتديا حذاء رياضة، بنطلون جينس، «دوبون» اسود. عندما وصل الى تجمع العمال العرب قام بايقاف سيارة غزية استقلها عمال عرب من قطاع غزة حيث طلب من السائق النزول آمرا اياه ان يبقي المحرك مشغلا. عندها توجه الى مجموعة العمال التي وصل تعدادها الى قرابة مائة عامل وطلب منهم الركوع في ثلاثة طوابير والبدء في ابراز بطاقات هوياتهم. بعد أن شاهد ان جميعهم عرب قام باطلاق النار عليهم بشكل عشوائي ومكثف، ثم استقل السيارة وولى هاربا. ياسر ابو عبيد احد شهود العيان قال لنا ما يلي:«لقد خرج جندي ببزته العسكرية من البيارة مع رشاش، حيث قام بتفريغ اربع خزائن من الرصاص في صدورهم ورؤوسهم».

● الساعة ٦.٣٠ ـ عملية الانقاذ ●

وفقا لاقوال العمال الفلسطينيين فقد وصلت سيارة اسعاف واحدة بعد نصف ساعة من وقوع المذبحة. ياسر ابو عبيد:«بدلا من اسعاف الجرحى قامت الشرطة بمطاردتنا وضربنا بالهراوات حيث ادخلونا الى الباصات، كما لم يساعدنا احد من المارة في الطريق» . قائد الشرطة يدعي أنه حتى الساعة السادسة وخمسين دقيقة تم نقل جميع الجرحى الى المستشفيات. ادارة مستشفى تل ـ هشومير ابلغت «الاتحاد»، عن وصول قتيلين وجريحين الى غرفة العمليات. بعد تنفيذ المذبحة قام الارهابي بالتوجه الى بيت صديقته حفيت حيث قام احد افراد عائلتها بالاتصال بالشرطة التي قامت بالقاء القبض عليه في بيت صديقته.

● الساعة التاسعة ●

على الفور قامت الشرطة بتكثيف جولاتها في اماكن تجمع العمال العرب، حيث قامت بوضع الحواجز في غالبية مفترقات الطرق خوفا من وقوع حوادث اخرى. ففي مفرق «رمات الياهو»، وقع شجار بين بعض العمال العرب وبعض العنصريين، حيث اخذ العمال العرب يهتفون باسماء الشهداء. بعدها عقد اجتماع في شرطة رحوبوت شارك فيه جميع ضباط محطات الشرطة في منطقة السهل الداخلي لاتخاذ التدابير والاجراءات الفورية. وفي خلال ساعة واحدة تم ابلاغ الشرطة عن وجود أكياس مشبوهة في العديد من الشوارع الا ان ايا من هذه الاكياس لم يكن عبوة ناسفة.

● الساعة العاشرة●

في الساعة العاشرة بدأت سيارات عديدة من قطاع غزة بالعودة مع العمال الفلسطينيين الى قطاع غزة وسط اشعال فوانيس السيارات. في هذه الساعة بقي بعض العمال الفلسطينيين في المكان . شيئا فشيئا اخذ المكان يخلو من الناس، بعد ان قامت الشرطة بدفن آثار الحادث في التراب، ليصل أحد عمال بلدية ريشون العرب الى مكان المذبحة مع تراكتور ومكنسة لينظف آثار المذبحة الا انه رجع بخفي حنين. في ذات الدقائق قدمت الى المكان فتاة عربية، وهي طالبة في الجامعة العبرية في القدس حيث تظاهرت وصرخت واحتجت لوحدها كما اخذت تقبل دماء الشهداء المجبول بالتراب .

● «لماذا سبعة ؟» ●

بينما بقي بعض الصحفيين في المكان دب في نفوس بعض المارة «فرح العنصرية»، حيث اخذ بعض العنصريين الفاشيين برفع شارة النصر، وبترديد هتافات فاشية تعبر عن فرحتهم لمقتل العمال الفلسطينيين.فقد أوقف احد الشبان سيارته واخذ يصرخ في وجوه الصحفيين «لماذا سبعة فقط ؟ لماذا سبعة ؟ »، وهو في حالة من نشوة الروح والسرور!

● الساعة الحادية عشرة ●

في هذه الساعة دبت حالة من الفزع والهلع في مستشفى «صرفند»، حيث بدأت مجموعات كبيرة من العمال وعائلات فلسطينية اخترقت حواجز الاحتلال بالتوافد الى المستشفى الذي وصلت اليه خمس جثث وسبعة جرحى. فأخذت العائلات تسأل عن اسماء الشهداء والجرحى في حالة من الرعب والهستيريا للتعرف على هوياتهم. وظل العشرات غير عارفين تماما الاسماء الصحيحة نظرا للتشويش في الاسماء من قبل المستشفيات والشرطة. كما جاء الى المستشفى بعض أصحاب العمل اليهود للاطمئنان على عمالهم.

● الساعة الواحدة والنصف ●

في هذه الساعة قامت الشرطة بجلب الارهابي الى مكان تنفيذ المذبحة لاعادة تشخيص جريمة القتل التي نفذها حيث اغلقت جميع الطرق المؤدية الى «مفرق الورود»، كما منع الصحفيون والمصورون من الاقتراب الى المكان وتصوير عملية التشخيص التي انتهت في الساعة الثانية والنصف.

● الساعة الثالثة ●

عقد ضباط الشرطة برئاسة قائد المنطقة حاييم كلاين مؤتمرا صحفيا حيث زاد عدد المواضيع التي رفضت الشرطة الافصاح عنها عن تلك التي أفصحت عنها.فقد أعلن كلاين في المؤتمر الصحفي عن اصدار أمر بحظر نشر اسم الارهابي وصورته.حاييم كلاين:« وفقا لما نعلمه حتى هذه الساعة من التحقيقات لقد نفذت العملية بشكل مستقل. ليست لدينا ادلة تربط العملية مع اناس آخرين. المتهم تجاوب معنا كما انه تكلم وتصرف بشكل طبيعي. لقد وصل الى مكان الحادث وبحوزته سلاح اخيه، بعد ان قام بالاختفاء من البيت مساء السبت.بامكاننا القول ان دوافعه شخصية . لقد تجند المتهم في شهر تموز ١٩٨٧، وتم تسريحه في كانون الاول ١٩٨٨ لعدم ملاءمته للجيش. بعدها سجن لمدة اربعة شهور في السجن.ما يتضح هو انه جدد علاقته مع صديقته التي تركته في الماضي مساء يوم السبت الاخير وقال لها انه اذا تركته فسينتحر. فحاولت اقناعه الا انه قال لها انه اذا لم ينتحر فسيصيب آخرين». وهنا سئل الضابط : لماذا اختار عربا فقط وفحص هوياتهم طالما دوافعه شخصية؟ كلاين:«قال أنه قبل ثماني سنوات كان ضحية اعتداء جنسي نفذه عرب به وظل يفكر عن الانتقام طوال الوقت، ولذا فسنطلب عرضه على مستشار نفساني.مع هذا فما زالت صديقته تخضع للتحقيقات». هذا وقد حاولت الشرطة التقليل من حدة «العامل القومي العنصري»، وابراز «العامل الشخصي و«الاختلال العقلي»، لدى الارهابي هذا الادعاء الذي نفت الشرطة ان يكون موجودا في بداية المؤتمر الصحفي.اما عن الاجراءات التي تنوي الشرطة اتخاذها فقد أكد ضابط الشرطة أن الشرطة ستقوم بجولات في اماكن تركز العمال الفلسطينيين في المنطقة.

● الساعة الخامسة●

في الساعة الخامسة مساء تجمع العشرات من قطاع غزة قبالة معهد التشريح في «ابو كبير»، في يافا لانتظار جثث الشهداء، ألا ان الشرطة قالت انها ستقوم بتسليم الجثث الى سلطات الجيش والتي ستقوم بتسليم الجثث الى العائلات بواسطة الادارة المدنية. فقد قررت الشرطة عدم تشريح الجثث واستكفت باجراء الفحوصات الفوقية على الجثث.

● السابعة مساء●

في هذه الساعة ووسط رفع الشموع كعلامة للحداد نظم أنصار السلام وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية مظاهرة في مكان المذبحة بمشاركة العديد من اليساريين، رفعوا فيها الشعارات:«لا للقتل والعنف»، «الاحتلال يسود وجهنا»، «الدم العربي ليس عرضة للهدر»، «قرار الحكم على الفنتفر يساوي سفك الدماء». وفي خلال التظاهرة حاول بعض الاوباش العنصريين مضايقة المتظاهرين، كما حاولت الشرطة قمع المظاهرة بحجة عدم ترخيصها.

«نطالب الامم المتحدة بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من المجازر»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

● لجنة المتابعة العليا تقرر التوجه، ايضا، الى الرئيس الامريكي ● اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام ترفع خلالها الاعلام السوداء وتضيء السيارات مصابيحها نهاراً ● فحص امكانية اقامة نصب تذكاري في موقع المجزرة في «ريشون» ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد اجتماعا طارئا، امس الاول، في شفاعمرو على اثر المجزرة الرهيبة التي ارتكبها مجرم عنصري داخل اسرائيل ضد عمال من المناطق الفلسطينية المحتلة. وعندما هب شعب المناطق الفلسطينية المحتلة محتجا على هذه المجزرة واجهته قوات الاحتلال بالرصاص والقمع فقتلت ستة فلسطينيين اخرين وجرحت المئات منهم.

وعلى ضوء ذلك قررت لجنة المتابعة ما يلي:

● اعلان الاضراب العام والشامل في كل مدن وقرى المواطنين العرب في اسرائيل مع امكانية تمديد الاضراب لاحقا.

● التوجه الى الامم المتحدة ومطالبتها بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني الاعزل في فلسطين المحتلة من بطش قوات الاحتلال الاسرائيلي.

● التوجه الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية بالاحتجاج على دعم حكومته للباطشين بحقوق ودم الشعب الفلسطيني.

● رفع قضية قضائية على الحكومة وعلى المرضين العنصريين الرسميين.

● اعلان الحداد لثلاثة ايام (الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢١ - ٩٠/٥/٢٣) ورفع الاعلام السوداء على المؤسسات العامة والبيوت في المدن والقرى العربية في اسرائيل. وان تضيء السيارات مصابيحها في اثناء سيرها خلال الايام الثلاثة.

● اقامة صلاة الغائب في المساجد والكنائس الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ ورفع الاذان وقرع اجراس الكنائس.

● فحص امكانية اقامة نصب تذكاري في مكان المجزرة في (ريشون لتسيون) او في اماكن اخرى.

هذا وتطالب لجنة المتابعة في بيانها الى الجماهير العربية الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية وباخراج الجيش وحرس الحدود منها. كما تتوجه لجنة المتابعة الى القوى الدمقراطية والعاقلة اليهودية بان تتصدى فورا للهجمة العنصرية وللاحتلال، وان تدعم كفاح الجماهير العربية العادل.

كما وتناشد لجنة المتابعة المواطنين الالتزام بقرارات اللجنة وتشديد اعمال التضامن مع شعب الانتفاضة وفي مقدمتها التبرع بالدم لانقاذ حياة مئات الجرحى. وارسال الوفود التضامنية لزيارة الجرحى وبيوت الشهداء.

هذا وقد افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، حيث دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. وتحدث عن المجزرة الرهيبة واهمية اتخاذ الخطوات التضامنية واعلان الاضراب العام.

هذا وقد حضر الاجتماع اعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي وهاشم محاميد ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس ورؤساء السلطات المحلية العربية.

كما دار نقاش شارك فيه اعضاء الكنيست ورؤساء المجالس. واكد جميعهم على اهمية اعلان الاضراب وتنفيذ خطوات احتجاجية سريعة وفعالة.

كما اصدرت لجنة المتابعة بيانا الى الرأي العام عن المجزرة، وسوف يوزع اليوم الاثنين.



● الساعة ٦،٣٠ صباحا - عند «مفرق الورود» قرب ريشون لتسيون (الاحد - ٩٠/٥/٢٠).
(تصوير: تسفي فريدمان، خاص بـ «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

تظاهرة يهودية - عربية قبالة منزل رئيس الحكومة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من الشبان، يهود وعرب، على مقربة من بيت رئيس الحكومة في القدس رافعين اللافتات التي تندد وتستنكر الجريمة النكراء التي ارتكبت يوم امس.

ومن بين الشعارات التي رفعت «لا يكفي استنكار الحادث بل يجب مكافحته والنضال ضده» و «مجنون» قتل ثمانية اشخاص، من قتل الآخرين و «الحكم على ليفنفر بالسجن لمدة خمسة اشهر: هو دعوة للقتل» «هذه الجرائم هي نتاج الاحتلال».

وبعد تجمع المتظاهرين بوقت قصير طالبهم رجال الشرطة بالتفرق بحجة انهم «يشكلون خطرا على سلامة الجمهور» وعندما رفض المتظاهرون ذلك قام افراد الشرطة المدججين بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع بدفع المتظاهرين بشكل وحشي وتفريقهم بالقوة بينما هتف المتظاهرون «الفاشية لن تمر»! واثناء ذلك اعتقلت الشرطة العديد من المتظاهرين.

وبعد تفريق المظاهرة اعتصم المتظاهرون امام معتقل المسكوبية مطالبين باطلاق سراح زملائهم المعتقلين.

تظاهرتان طلابيتان غاضبتان في حيفا والقدس

● جامعة حيفا - لمراسلتنا - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اقيمت يوم امس في «مركز حوريب» في حيفا مظاهرة رفع شعارات تندد بالجريمة البشعة التي ارتكبها عنصري وراح ضحيتها (٧) عمال من فلسطين واصيب آخرون بجروح خطيرة في مدينة ريشون لتسيون.

وخلال المظاهرة انضم الى الطلاب المتظاهرين د. نوعم جيريتلي، عضو بلدية حيفا من حزب «العمل».

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من الطلاب العرب واليهود بمظاهرة رفع شعارات استنكارا للجريمة البشعة ومقتل العمال العرب الابرياء ظهر امس في باحة الجامعة العبرية في القدس وذلك بناء على دعوة من لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية.

وتحدث في المتظاهرين الطالبان تسفيكا بن دور المرشح الاول في قائمة «كامبوس» لانتخابات نقابة الطلاب العامة ومحمد زيدان، رئيس لجنة الطلاب العرب.

هذا وقام العديد من الطلاب اليهود والعرب بالتوجه بعد المظاهرة الى مستشفى المقاصد في القدس للتبرع بالدم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢١، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ - ١٩٩٠/٥/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٢٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٤٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٨٢٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

موجة استنكار شاملة، رسمية وشعبية، ضد الجريمة

■ رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست وسكرتير الهستدروت وقادة مختلف الحركات والاحزاب السياسية يستنكرون الجريمة ■ القائمة المشتركة في الهستدروت تطالب باعلان ثلاث دقائق حداد في جميع المرافق الاقتصادية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت المجزرة الدموية التي راح ضحيتها ١٧ من العمال الفلسطينيين بين قتيل وجريح، صباح امس الاحد، ردود فعل مستنكرة من مختلف المسؤولين والجهات والتيارات السياسية، لكن بعضها لم يخل من افكار مستهجنة غريبة!

ونسجل هنا عددا من المواقف المعلنة في الموضوع كما بثتها وسائل الاعلام وكما وردت الينا:

* رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ - استنكر المجزرة بشدة وقال ان هذا «العمل الجنوني يثير القرف والاشمئزاز في نفس كل انسان وشعب اسرائيل كله»، وارسل تعازيه الى عائلات القتلى وتمنى الشفاء للجرحى.

* رئيس الحكومة، يتسحاق شمير - استنكر وقال انه «عمل جنوني فظيع من الممنوع ان يحدث في داخلنا»، وتابع يقول: يجب بذل كل جهد لمنع اي مس بالعمال الذين يأتون الى اسرائيل للعمل، واضاف ان الحكومة تشارك العائلات الثكلى اساها ومصابها! ودعا شمير المواطنين العرب الى «عدم الانجرار وراء متطرفين لمنع تصعيد العنف»! وقال انه من الممكن تقديم مساعدات مالية لعائلات القتلى وليس تعويضات!

* الكنيست - استنكر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي الجريمة وقال: ينبغي بذل كل جهد لمنع تكرارها. واستنكرت رئيسة كتلة الليكود، سارة دورون، الجريمة بشدة. وقالت ان سفك دم اناس ابرياء هو عمل سافل.

وعبر النائب اليكيم هعتسني (هتحياه) عن استفظاعه واستنكاره للجريمة ولحقيقة مرور مواطنين يهود في مكان الجريمة بدون تقديم المساعدة. وقال رحبعام زئيفي («موليدت») انه يستنكر بشدة هذه الجريمة الناجمة عن «عمل جنوني»! وقال رفائيل ايتان («تسوميت») ان «حق الابرياء اليهود والعرب في الامن الشخصي ليس بحاجة الى اي تفسير ويجب اتخاذ كافة الاجراءات ضد كل من يأخذ هذا الحق بين يديه. مثل هذه الاعمال قد تجلب كارثة لجميعنا».

وعبرت كتلة «راتس» عن استفظاعها للجريمة وقالت في بيانها انه لا عجب ان يحدث القتل في مكان يكثر فيه التحريض وفي مكان يكثر فيه الحديث المنفلت عن الترانسفير للعرب، فستجد دائما المجنون الذي يحاول اختصار الطريق!

وقدم عضو الكنيست حاييم اورون («مبام») اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالبا بحث الموضوع ومؤكدا ان الخلفية السياسية المتمثلة في انعدام حل سياسي وازدياد التحريض هي تربة خصبة لمثل هذه الجرائم.

* اليعزر تسفرير، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية - استنكر بشدة لكنه اعرب عن «اعتقاده» بأن على ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل «ان لا يعلنوا الاضراب لان الجمهور الاسرائيلي برمته استنكر الجريمة»!!

* «القائمة المشتركة» في الهستدروت: استنكر رئيس القائمة بنيامين غونين الجريمة وقال ان الحديث عن «شخص مجنون» ارتكب الجريمة بشكل تغطية للجريمة النكراء. وقال: ليس الشخص مجنونا وانما السياسة الرسمية هي سياسة مجنونة. واضاف ان الجريمة تستند بدوافعها على سياسة الاحتلال وما يترتب عنه وتتغذى من التصريحات والتوجه المعادي للعمال القادمين من المناطق المحتلة. وقال ان الحل يكمن في الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.

وطلب غونين الى قيادة الهستدروت الاعلان عن ثلاث دقائق حداد في كل الانشطة الاقتصادية حدادا على ارواح العمال الفلسطينيين وهو الحد الادنى من التضامن العمالي كما قال غونين.

* مدير بيت بيرل، يعقوب كوهن - استنكر بشدة الجريمة وقال انه عمل غير انساني ويمس بالعلاقات بين اليهود والعرب.

* حركة النساء بالسواد - جاء في بيانها ان الجريمة اتت على اساس وخلفية تبيح سفك دم الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة وخصوصا تلك التصريحات العنصرية الصادرة عن مسؤولين حكوميين وممثلي اليمين.

* لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني استنكرت الجريمة البشعة وقالت ان هذه الجريمة النكراء وقعت على خلفية التحريض العنصري المستمر الذي تقوم به فئات عديدة في اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وطالبت الحكومة بالعمل فورا لوضع حد للتحريض ولمثل هذه الجرائم.

سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار عبر عن استفظاعه للمجزرة ودعا العمال العرب واليهود الى مواصلة العمل سوية من خلال الانضباط التام.

* حزب «العمل» - عبر الحزب عن استنكاره الشديد للجريمة وقال انها نتيجة مباشرة للجمود في «العملية السلمية».

* المنشقون عن الليكود - «الحركة لدفع الفكرة الصهيونية» - اعربت في بيان عن تنديدها بالجريمة وعن املها في «ان يعرف المجانين الذين يرسلون قتلة طيلة ايام السنة لقتل اليهود، الآن، ما هو شعور الابرياء عند اصابتهم»!!

* اما يتسحاق موداعي فاعرب عن استنكاره لكنه اقترح فرض حصار على المناطق المحتلة لمدة اسبوعين لمنع وصول الفلسطينيين من هذه المناطق الى اسرائيل وللحيلولة دون وقوع اي احتكاك بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

* ريشون لتسيون - اعلن، مساء امس، عن انتظام مجموعة من مواطني المدينة لاجراء نشاط استنكاري - احتجاجي في مكان الجريمة. في الساعة السادسة والربع من فجر اليوم (ساعة وقوع الجريمة امس) للاعراب عن استنكارهم للجريمة وعن تضامنهم مع اهالي القتلى والجرحى.

اما الراب الرئيسي في المدينة، يوسف ابراهام، فقد استنكر بشدة الجريمة وقال انها جاءت جراء «جنون العقل». وقال انه يدرس تنظيم يوم صلاة واحتجاج ضد سفك الدماء.

ام الفحم:

لن نسمح بتحويل المذابح الى شيء عادي وروتيني!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، امس، بيانا وزع بالاف النسخ على اهالي المدينة وذلك استنكارا للجريمة النكراء التي ارتكبت ضد العمال العرب في مدينة «ريشون لتسيون».

وجاء في البيان: «نحن نرى بهذه المذبحة، مذبحة احتلالية جديدة ارتكبت على خلفية السياسة الرسمية الاحتلالية، التي تجيز هدر دم ابناء شعبنا المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة».

وجاء ايضا: «لا يمكننا ان نقف موقف المتفرجين على هذه الجرائم البشعة. الشهداء والجرحى الذين سقطوا اليوم هم اخوتنا من دمنا ولحمنا» و «لن نسمح بتحويل هذه المذابح لشيء عادي روتيني، سوف نسمع العالم اجمع، والرأي العام اليهودي صرختنا الاحتجاجية مطالبين بوقف الجرائم فوراه».

سكرتارية الجبهة:

مجزرة «ريشون» - ثمرة التحريض المعادي للعرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا شجبت فيه بشدة مجزرة ريشون لتسيون. وجاء في البيان:

● «المجزرة التي ارتكبت في «ريشون لتسيون» بدم بارد وقتل سبعة عمال فلسطينيين وجرح الكثير ممن انتظروا الحصول على يوم عمل لاعالة عائلاتهم هي جريمة ارهابية مريعة وهي وليدة النزاع المستمر.

ان الادعاء بان مقترف الجريمة ليس متزنا عقليا ليس سوى محاولة لصرف الانتباه عن السبب الاساسي: الاحتلال المستمر منذ ٢٣ عاما والتحريض العلني الذي يطلقون له العنان لقتل وتهجير العرب والعقوبات الخفيفة بشكل فاضح التي يفرضونها على قتلة العرب مثل «معاقبة» الراب لفينغر على قتل عربي في الخليل، ومحاولة اليمين المتطرف وغوش ايمونيم وصف هؤلاء المجرمين انهم «ابطال».

كل ذلك بالاضافة الى سياسة الاحتلال والقمع الوحشي ادى الى وقوع الجريمة المروعة في «ريشون لتسيون».

ان الذي يهدر دم العرب يهدر دم اليهود ويتحمل مسؤولية قتل المواطنين الابرياء.

على الحكومة ان تهتم بسلامة وحياة العمال الفلسطينيين الذين يبحثون عن العمل والذين يعملون في اسرائيل.

لتعلن الهستدروت عن اضراب حدادا على الضحايا!

على قيادة الهستدروت ان تحافظ على حياة وحقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل!

الجبهة تدعو كل القلقين من استمرار سفك الدماء وكل الذين يتطلعون الى التعايش اليهودي العربي؛

لنناضل سوية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني!

كفى قتلا.. كفى ضحايا!.

توفيق زياد: الادعاء بأن المجرم مريض نفسي هو تبرير للمجزرة

* الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة. فهي قد ارسلت الجيش ليكمل المجزرة بجرائم القتل في غزة ورفح * مجزرة جماعية ضد شعب بأكمله *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الاحد، الرفض القاطع «للتفسير» الذي قدمته الشرطة حول السفاح الذي ارتكب المجزرة في ريشون لتسيون والادعاء بأنه «مريض نفسي» وان «دوافعه شخصية». وقال: ان مثل هذا التفسير اصبح منذ زمن طويل اسلوبا مرفوضا لتبرير الكثير من الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

واكد زياد ان قوات الاحتلال قامت مباشرة بعد هذه الجريمة الرهيبة باكمالها بجريمة رهيبة اخرى عندما قامت بفرض منع التجول وباطلاق الرصاص على المتظاهرين احتجاجا في غزة ورفح والضفة. فقتلت عددا منهم.

وجاء في البيان الذي اصدره زياد، امس، في اعقاب انتشار نبأ المجزرة: «اننا نحمل المسؤولية كاملة للحكومة ووزرائها وسلطات الاحتلال والمدافعين عنه. ان القمع الاحتلالي الدموي اليومي، والذي اشتد مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، هو مجزرة جماعية ضد شعب بأكمله. اما جرائم القتل والاعتداءات الدموية التي يرتكبها سوائب المستوطنين والعنصريين على مختلف اشكالهم، افرادا وجماعات، فهي تتغذى من هذه السياسة الرسمية وتتم بتشجيع منها. وتمضي دائما بدون عقاب. وهذه السياسة الرسمية نفسها، التي تحلل كل الجرائم المحرمة انسانيا وقانونيا، هي نفسها لا غيرها التي تدمر نفسية الدولة بأكملها ونفسية الشعب الاسرائيلي، وتدمر حاضره ومستقبله وتدمغه بالجريمة والعار القومي والانساني».

واضاف البيان: «لقد آن الاوان ان يفهم هؤلاء الحكام والقيادات السياسية الاساسية في هذه الدولة بانه لا يمكن ولا بأي حال القضاء على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واخماد شعلة الحرية المتقدة في صدر هذا الشعب البطل. وان الطريق للسلام العادل يمر عبر الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وان على هؤلاء القادة ان يتعظوا بما جرى لمحتلين سبقوهم. وكانوا اقوى منهم بما لا يقاس. فلم يجلبوا غير الدمار لشعبهم نفسه. ان شعبنا لن يمر مر الكرام على هذه الجريمة الرهيبة. وجميع هيئاته الاهلية ومؤسساته ولجانه القطرية والشعبية تتنادى لاعمال الاحتجاج الشعبية الواسعة التي تتناسب مع بشاعة الجريمة».

واختتم البيان بالنداء: «ليكف القتل الاحتلالي. ليكف القمع الاحتلالي. لتكف المجزرة اليومية المستمرة طيلة الوقت ضد شعبنا العربي الفلسطيني. ليكف هدم البيوت والابعاد والاستيطان. ليطلق سراح سجناء الحرية. ولتذهب الى الجحيم هذه الحكومة الملطخة ايديها بالدماء البريئة».

اتحاد الكتاب العرب:

ارهاب ضد الانسانية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الشاعر طه محمد علي، البيان التالي في استنكار المجازر العنصرية والاحتلالية امس:

«اطلاق النار على العمال العرب الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة وقتلهم قتلا جماعيا وبدم بارد ليس جريمة موجهة الى العرب وحدهم ولا للفلسطينيين دون غيرهم، بل هي ارهاب ضد الانسانية وضد المثل العليا التي ضحت في سبيلها البشرية طوال قرون مديدة.

«وليس لوم الجاني ولا محاكمته ولا ادانته بالتسبب باماتتهم نتيجة «للاهمال» او «الجنون» بمفيد في وقف موجة القتل والتنكيل التي تستهدف شعبنا الفلسطيني في ارضه المحتلة.

«الحل الوحيد هو التخلي عن اضطهاد الاخرين.

«الحل هو عدم الحيلولة بينهم وبين تقرير مصيرهم بانفسهم واقامة دولتهم على ارضهم.

«اعتماد هذه السياسة يقضي على الجو الخانق المسموم، الذي يشيعه الساسة وتروج له وسائل الاعلام. اما صاحب جريمة اليوم البشعة فعلى الرغم من فعلته الرهيبة فانه السمكة الصغيرة التي سبحت في حوض الماء التي القيت فيه».

السخط العارم يعم اوساط الادباء العرب واليهود التقدميين

● الاعداد لمظاهرة مشتركة امام الكنيست ● بيان مشترك ضد المجزرة ●

● حيفا - لمندوبنا الخاص - عم السخط العارم جراء مجزرة ريشون لتسيون اوساط الادباء العرب واليهود التقدميين، الذين اشتركوا امس الاحد في المؤتمر القطري للادباء اليهود والعرب المنعقد ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» في مركز «بيت الكرمة» في حيفا.

وقد قرر المؤتمر الاعداد لمظاهرة مشتركة امام الكنيست وتعزيز التعاون بين اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب العبريين لصد الهجمة العنصرية الدموية.

وقد تولى عرافة المؤتمر الشاعر نزيه خير، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، فقرأ الحاضرين نص البيان الصادر عن الادباء العرب واليهود في استنكار المجزرة والذي اكد على ان المجزرة ومجازر الاحتلال، التي اعقبتها في دولة فلسطين،هي نتيجة مباشرة لسياسة العنف والقمع والاحتلال المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني.

وتكلم رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، فاستنكر المجزرة النكراء واكد على اهمية اللقاءات اليهودية - العربية خصوصا بين الادباء من ابناء الشعبين.

وحيا اللقاء المحامي زكي كمال، رئيس مجلس «بيت الكرمة» والسيد اسحاق غنس، رئيس ادارة «بيت الكرمة» والكاتب عوديد بيلد والاديب ساندو داقيد، رئيس روابط الكتاب العبريين.

كما تكلم فيه الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، فقال انه آن الاوان لان يعيش شعبانا مثل بقية البشر. وفي هذا اليوم الاسود يكون لقاؤنا بصيص نور من اجل السلام.

وتكلم ايضا الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في البلاد، فقال ان على الادباء اليهود ان يكفوا عن الاختباء وراء مصائب اليهود التاريخية.. فلكل شعب مصائبه وآن الاوان للخروج الى الشوارع ضد الهجمات الدموية. واضاف: نحن الادباء قررنا ان نعيش حياة افضل ونعلم غيرنا كيف يعيش مثلنا بعيدا عن القتل والدمار.

وكان ضيف اللقاء الصحفي المصري عبد الستار الطويلة،نائب رئيس تحرير «روز اليوسف»، فقال في حديثه ان مجزرة ريشون موجهة ضد العرب وضد اليهود.

واختتم اللقاء بقرارات ادبية شارك فيها الادباء طه محمد علي ونزيه خير وسامر خير وروني سوميك وبناي بيرتس ويئيرة غينوسار ويوسي الفي ومرغليت متتياهو ويوخيفد بن دور.

عشرات المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية في القرى العربية:

أنصار السلام في حيفا يتظاهرون قرب موقع «اسبوع الكتاب العبري»

● النفسانيون العرب يشجبون استخدام المرض النفساني لتبرير مجازر قتل جماعية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت في مختلف القرى والبلدات العربية، امس، أعمال الاحتجاج الواسعة ردا على مجزرة ريشون لتسيون ومذابح الاحتلال التي اعقبتها. وعقدت مختلف السلطات المحلية العربية اجتماعات استثنائية قررت فيها دعم قرار الاضراب العام للجماهير العربية ووضعت السبل الكفيلة بانجاحه.

وانطلقت ايضا عشرات مظاهرات الاحتجاج العفوية وخصوصا في عرابة والطيرة والطيبة.

وفي حيفا عقد طاقم حركات السلام اجتماعا استثنائيا، مساء امس، قرر فيه القيام بسلسلة خطوات احتجاجية ردا على المجزرة في مركزها القيام بتظاهرة مشاعل في الساعة ٧،٣٠ من مساء اليوم امام الحشد المتجمهر قبالة اسبوع الكتاب العبري واقامة سلسلة بشرية، ظهرا، تمتد من شارع «حسن شكري» حتى شارع «الحوري» وتوزيع بيان على المدارس والمؤسسات.

وبعد الاجتماع انطلق عشرات من انصار السلام اليهود والعرب الى موقع اسبوع الكتاب العبري ونظموا تظاهرة احتجاجية رفعوا خلالها شعارات التنديد بالمجزرة والعنف الاحتلالي والعنصرية.

■ بيان مجموعة الباحثين النفسانيين العرب ■

وأصدرت مجموعة من الباحثين والاختصاصيين النفسانيين العرب بيانا، امس، اعربت فيه عن شجبها الشديد لاستعمال المرض النفساني لتبرير مجازر قتل جماعية. وبعد ان اعرب البيان عن الصدمة جراء مجزرة «ريشون» أكد ان الجو الشوفيني والعنصري السائد في المجتمع الاسرائيلي هو الذي يؤدي الى جرائم قتل كهذه. والمسؤولية عن هذا الجو مردها استمرار الحرب والاحتلال والتحريض على الشعب الفلسطيني والذي يعتبر بمنزلة مس نفساني واجتماعي ،واخلاقي ببني البشر.

● ليسقط الاحتلال وسياسة المجازر العنصرية
● الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني

تدعو الجماهير للمشاركة في الاجتماعات الشعبية احتجاجا على المجازر الجديدة ضد الفلسطينيين التي جرت امس الاحد. تعقد الاجتماعات مساء اليوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ في

■ كفرياسيف - دار الصداقة - الساعة ٧،٠٠ مساء
■ جديدة - نادي الحزب والجبهة - الساعة ٧،٠٠ مساء
■ البعنة - نادي الحزب - الساعة ٧،٠٠ مساء
■ الرامة - نادي الصداقة - الساعة ٧،٠٠ مساء
■ البقيعة - نادي الصداقة - الساعة ٧،٠٠ مساء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

اضراب الحداد والغضب.. كان شاملا في الوسط العربي

صدامات دامية بين الشرطة والاهالي في الناصرة والطيبة (ص ٨)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ٢٢ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٦ شوال ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/٨ • ٨ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •

יום שלישי 22.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 8/47 - 22.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

● حيفا ـ من مكاتب «الاتحاد» ـ تجلت، امس الاثنين، اروع وحدة كفاحية لجماهيرنا العربية في شجب الجريمة النكراء ورفض ان يبقى الدم الفلسطيني مهدورا وذلك من خلال الاستجابة لدعوة الاضراب الشامل الذي عم جميع المدن والقرى العربية استنكارا للمذابح وللسياسة العنصرية المعادية للعرب. والانطلاق في المسيرات الشعبية الاحتجاجية والاجتماعات والمظاهرات وفي مظاهر الحزن والغضب التي شهدتها المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب، حيث رفعت الجماهير الاعلام السوداء على البيوت والمؤسسات وقرعت اجراس الكنائس ورفع الاذان من على مآذن المساجد وجرت صلاة الغائب على ارواح شهداء المجزرة في جميع المدن والقرى العربية وذلك استجابة لقرار لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب.

● البقية على ص ٧ ●



● .. هكذا بدا الشارع الرئيسي في الناصرة، امس الاثنين. وهذا واحد فقط من مواقع الصدام بين مئات رجال الشرطة والمتظاهرين.
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

افتتاح المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي . مساء اليوم في حيفا

● الحزب يقرر الغاء البرنامج الفني في افتتاح المؤتمر اجلالا لذكرى الشهداء واستنكارا للمجازر الاحتلالية الرهيبة امس الاول وامس واستنكارا للقمع الارهابي الدموي ضد الجماهير العربية في اسرائيل ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ تكون مدينة حيفا مساء اليوم ملتقى كل الدروب ومحط كل القلوب. اذ يتدفق اليها مندوبو المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي والوف المشاركين في حفل الافتتاح من اليهود والعرب، وسيشارك في حفل الافتتاح مئات ممثلي الاحزاب والهيئات والمؤسسات الشعبية الدمقراطية والمحبة للسلام من المجتمع اليهودي ومن المجتمع العربي.

وقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الغاء البرنامج الفني في حفل افتتاح المؤتمر، وذلك حدادا على ارواح الشهداء، وغضبا واستنكارا لما اقترفته قوات الاحتلال من تقتيل جماعي وما قامت به الشرطة من قمع ارهابي ضد الجماهير العربية التي نفذت امس اضرابا شاملا ومهيبا.

ويعقد المهرجان الافتتاحي للمؤتمر الساعة السابعة من مساء اليوم في «هيخال هسبورت» (قاعة الرياضة) في «جادة روميما».

ويتضمن المهرجان الافتتاحي كلمة نائب السكرتير العام للحزب توفيق طوبي وتقرير اللجنة المركزية الذي يقدمه السكرتير العام ماير فلنر. وسوف تتلى في مهرجان الافتتاح تحيات عزيزة من احزاب شقيقة قريبة جدا وبعيدة.

ويفيد مراسلونا في كل المناطق ان احداث امس من اضراب شامل وصدامات عنيفة لن تمنع بل تحفز على المشاركة الجماهيرية الواسعة في افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب. بل ان هذه الايام العصيبة والمجيدة معا تؤكد من جديد الحاجة الحيوية لهذا الحزب قويا جماهيريا مكافحا مدافعا عن قضية السلام

● البقية على ص ٦ ●

في قطاع غزة المحتل:

ضابط دورية للنائب نفاع: اذا لم تغادر فسنطلق النار عليك!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد ضابط دورية عسكرية، امس الاثنين، النائب الجبهوي محمد نفاع بالقتل باطلاق الرصاص عليه (!!) اضافة الى كيل الشتائم الوقحة له ـ وكل ذلك رغم ان النائب نفاع ابرز للضابط اياه بطاقته البرلمانية!!

وكان هذا الاعتداء الاحتلالي قد وقع على دوار مدينة خانيونس خلال مرور النائب نفاع الى رفح حيث صادف مروره وجود دورية عسكرية تضرب ثلاثة شبان فلسطينيين ضربا مبرحا. وهنا حاول النائب نفاع التدخل لكن ضابط الدورية دفع باب السيارة برجله. وحين ابرز له النائب نفاع بطاقته البرلمانية صاح في وجهه: «اذهب الى حكومتك! واذا لم تغادر فسنطلق النار عليك» ثم كال له الشتائم الوقحة.

وكان نفاع قد هب امس الى زيارة قطاع غزة، قطاع الشهداء، للتضامن مع شعبه وتقديم العزاء لذوي الشهداء. وتجول في مخيمي الشاطىء وجباليا وفي حي الصبرة في غزة حيث استمع الى الاهالي وبخاصة ذوي الشهداء قبل ان يتوجه الى جنوب القطاع (رفح).

حـرق تخشيبـة تأوي بعض العمال العـرب في ريشون لتسيون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرمت النار، امس (الاثنين)، في تخشيبة في المنطقة الصناعية في ريشون لتسيون كانت تأوي بعض العمال العرب من المناطق المحتلة.

وفي اثناء نشوب الحريق لم يكن احد من العمال داخل التخشيبة.

في رسالة الى م.ت.ف:

الاتحـاد السوفييتي يؤكـد استعداده لتشكيل قوة دولية لحماية شعب فلسطين المحتلة

دعوة وفد فلسطيني لزيارة موسكو «باسرع وقت ممكن»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت وزارة الخارجية السوفييتية، امس الاثنين، منظمة التحرير الفلسطينية عن استعداد الاتحاد السوفييتي الكامل لتشكيل قوة دولية لحماية الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وارسل نائب وزير الخارجية السوفييتي، غينادي تراسوف، امس، رسالة بهذا المعنى الى سفير فلسطين في موسكو، نبيل عمرو.

وعلى الصعيد ذاته، وفي اطار التنسيق السوفييتي ـ الفلسطيني، دعا الاتحاد السوفييتي منظمة التحرير الفلسطينية الى ارسال وفد فلسطيني رسمي يمثل م.ت.ف الى موسكو «باسرع وقت ممكن» للتشاور بين القيادتين وذلك قبل قمة غورباتشوف ـ بوش وقبل مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك من اجل تنسيق المواقف ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل في انتفاضته الباسلة على طريق الدولة الفلسطينية المستقلة.

قيـادتـان جديـدتـان وقـوات عسكـريـة اضافية الى القطاع المحتل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، امس، ان قيادة الجيش الاسرائيلي اقامت قيادتين ميدانيتين جديدتين في قطاع غزة المحتل وزجت بقوات عسكرية اضافية الى القطاع لمواجهة الاحداث!

وكان بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني، اعلن امس الاول، ان الحكومة الاسرائيلية ستتذرع بالهبة الشعبية في قطاع غزة جراء مجزرة «الاحد الاسود» لارسال قوات اضافية الى قطاع غزة والبطش بأهله في محاولة لقمع انتفاضتهم!

الى المؤتمر الـ ٢١ ـ الف تحية!

□ يفتتح مساء اليوم، في حيفا، المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويشارك في المؤتمر حوالي ٦٠٠ مندوب يمثلون كل فروع الحزب في شتى انحاء البلاد وكذلك منظماته الحزبية الطلابية في الخارج.

ويشارك في افتتاح المؤتمر، بالاضافة الى الوف اعضاء الحزب وانصاره، ممثلو عدد كبير من الاحزاب والمنظمات الشعبية الوطنية والدمقراطية والمناضلة للسلام، اليهودية والعربية، كضيوف.

سبقت المؤتمر، خلال شهور طويلة، عملية عميقة من الدراسة والمناقشة والفحص عكست، بكل سطوع، الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية للحزب. كما عكست المشاركة الفعلية العميقة لكل اعضاء الحزب في المسؤولية عن حماية هذا الحزب ووحدته وسياسته ونهجه حاضرا ومستقبلا.

ان هذا لا يعني عدم وجود نقاش او اختلافات في الرأي بل يعني وقوفنا على قاعدة صلبة من الاهداف السياسية والقناعة الفكرية بصحة طريقنا وحيويته لضمان وتحقيق اعز اهداف الشعبين، اهداف السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم.

والقراءة العميقة لموضوعات المؤتمر تكشف شجاعة هذا الحزب في الرؤية المتجددة، في نزعة التغيير والتطوير للمواقف، كما ان قراءة عميقة لاقتراح النظام الداخلي تظهر انه يعبر بجلاء عن تصميم الحزب على الدمقرطة والانفتاح والتجدد وتنشيط عملية رفع قيادات جديدة على كل المستويات مع ضمان.. اوسع مشاركة من كل اعضاء الحزب في التخطيط والتنفيذ.

● البقية على ص ٦ ●

الجهاد الاسلامي يعلن مسؤوليته عن قتل المحامي المقدسي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع، امس، الى مثواه الاخير، جثمان المحامي يعقوب بن شالوم (٤٠ عاما) الذي قتل، امس الاول الاحد، في بيته طعنا بالسكاكين.

والمحامي بن شالوم هو من اصحاب «فندق هكيرم» في حي عين كارم في القدس.

واعلن ان الشرطة تحقق في القضية باتجاه ان عملية القتل وقعت على خلفية «قومية»!! وتوجه اصابع الاتهام الى عمال ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في الفندق المذكور. في حين اذيع امس ان منظمة «الجهاد الاسلامي» اعلنت مسؤوليتها عن الحادث!

اليوم، الثلاثاء

اعلان الجمهورية اليمنية الموحدة

● صنعاء ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي، امس الاثنين، في صنعاء ان الجمهورية اليمنية الموحدة ستعلن بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

واكدت مصادر دبلوماسية في صنعاء لوكالة الصحافة الفرنسية ان وزارة الخارجية ابلغتها صباح امس الاثنين ان الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالية) وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي) ستشكلان اعتبارا من اليوم الثلاثاء كيانا واحدا هو جمهورية اليمن.

بعد التنديد بالاعتداء:

م.ت.ف: الاعتـداء على السيـاح الفرنسيين في عمان محاولة لصرف الانظار عن المجازر في فلسطين

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ دانت منظمة التحرير الفلسطينية حادث الهجوم على السياح الفرنسيين في العاصمة الاردنية، امس.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده في عمان، امس: «نحن ندين كل عمل يستهدف المدنيين». ووصف الاعتداء على السياح الفرنسيين بانه «عمل مشبوه». وقال «انه اعطى غطاء للجريمة الاسرائيلية التي ارتكبت امس الاول، ضد العمال الفلسطينيين».

● البقية على ص ٧ ●

صحيفة سعودية:

مصر هددت بتجميد علاقاتها مع اسرائيل في حال الاعتداء على اي بلد عربي

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «اليوم» السعودية، نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية المصرية، ان مصر هددت بتجميد كل علاقاتها مع اسرائيل في حال قيامها بهجوم عسكري ضد اي بلد عربي.

واوضحت الصحيفة، في عددها الذي صدر امس الاول الاحد، ان الحكومة المصرية وجهت تحذيرا شديدا الى اسرائيل «بشأن تفكير او اعتزام هذه الدولة القيام باي عمل عسكري ضد اي من الدول العربية خلال القمة العربية الطارئة المقررة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري) او بعدها».

واكدت الصحيفة ان «مثل هذا العمل سيؤدي بالقطع الى وقف اية علاقات مصرية ـ اسرائيلية ووصولها بالتالي الى مرحلة التردي والقطيعة». واضاف ان «مصر لن تتأخر في مساعدة اشقائها العرب لمواجهة اي عدوان او خطر عسكري اسرائيلي».

الاعلام السوداء تغطي الضفة والقطاع

غليان صاخب رغم حظر التجول على اكثر من مليون فلسطيني

اربعة شهداء آخرين في غزة ورفح وخانيونس

□ شهيدة مخيم خانيونس كادت تختنق من الغاز وخرجت لاستنشاق الهواء فباغتتها رصاصة استقرت في صدرها □ الجنود يفتحون النار على جنازة رمزية في بني سهيلة □ اهالي الشاطىء يمنعون باجسادهم وحجارتهم الحاكم الاداري لغزة من تقديم «العزاء» بشهيدهم □ الجنود لا يجدون مفرا من مراقبة مسيرة ضخمة في حي الشيخ رضوان □ طائرة مروحية تساهم في قمع اهالي العيسوية □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علت رايات الحداد السوداء فوق ابنية ومرتفعات مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع التي عمها الاضراب العام نهار امس الاثنين احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود» الدامي في «ريشون لتسيون» وفلسطين المحتلة يوم امس الاول فيها انضم اربعة شهداء جدد وعدد كبير من الجرحى الى هذه القائمة السوداء في جبين الاحتلال.

● البقية على ص ٧ ●

في ختام يوم الاضراب الشامل:

سكرتارية «لجنة المتابعة العليا» تحيي المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية وتشجب تدخل الشرطة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ في نهاية يوم الاضراب الاحتجاجي للمواطنين العرب، امس الاثنين، اجرت سكرتارية لجنة المتابعة العامة تلخيصا اوليا جاء فيه: «تقدر السكرتارية مشاعر التضامن والاخوة التي عبر عنها المواطنون العرب في اضرابهم الشامل والناجع يوم الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١ تجاه اخوتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتتوجه السكرتارية بالتقدير الى الحركات والشخصيات اليهودية الدمقراطية والعاقلة التي استنكرت المجزرة الوحشية ونظمت نشاطات الاستنكار والاحتجاج يومي الاحد والاثنين الاخيرين واعلنت تضامنها مع المواطنين العرب في اضرابهم العام.

«وتدين السكرتارية تدخل الشرطة الاستفزازي في عدد من المواقع والذي ادى الى صدامات مع المواطنين كما في الناصرة والطيبة وباقة الغربية وسواها. وقد ثبت انه في الاماكن التي لم تدخلها الشرطة قام المواطنون بمسيراتهم ونشاطاتهم الاحتجاجية الاخرى دون اية مشكلة. وتطالب السكرتارية الشرطة بالتوقف عن تدخلاتها الاستفزازية وباطلاق سراح المعتقلين فورا.

«وتعود السكرتارية وتؤكد مطلب لجنة المتابعة العامة من الحكومة باخراج القوات العسكرية وحرس الحدود من مدن وقرى المناطق الفلسطينية المحتلة. كما تؤكد موقف اللجنة ومطلبها بانهاء الاحتلال وبتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. اذ فقط بهذا يمكن انهاء الوضع المأساوي القائم الذي خلقه الاحتلال.

وتعلن السكرتارية ان مظاهر الحداد برفع الاعلام السوداء على المؤسسات العامة والبيوت والسيارات مستمرة حتى مساء الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢٣، وانها ستتابع تنفيذ قرارات لجنة المتابعة العامة التي اتخذتها في اجتماعها مساء الاحد ١٩٩٠/٥/٢٠».

شهداء امس، امتداد «الاحد الاسود»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسجل فيما يلي، على لوحة المجد الفلسطيني والعار الاحتلالي، اسماء ومواقع الشهداء الاربعة الذين سقطوا يوم امس (الاثنين) امتدادا لشهداء يوم «الاحد الاسود».

● رسمية علي عطا الله (٥٥ عاما) من حي الدرج في غزة وقد استشهدت جراء الضرب باعقاب بنادق الجنود وهي تحاول الدفاع عن ابنها وابنتيها.

● منال سليمان الديري (١٦ عاما) من حي الصبرة في غزة. واستشهدت جراء رصاصة في رأسها.

● صافية سليمان جرغون (٥٥ عاما) من مخيم خانيونس. واستشهدت برصاصة اخترقت كتفها واستقرت في صدرها في اثناء محاولتها استنشاق هواء نقي بعد قذف غاز مسيل للدموع الى داخل منزلها.

● عماد احمد العشامنة (٢٢ عاما) من حي الشابورة في مخيم رفح. واستشهد جراء رصاصة في عنقه.

تمديد اعتقال المجرم منفذ مجزرة ريشون لتسيون



● المتهم بالقتل لدى جلبه الى المحكمة.
(تصوير: شينتسر ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة يوم امس الاثنين اعتقال منفذ «مذبحة الورود»، الارهابي العنصري عامي فوبر (٢١ عاما)، لمدة ١٥ يوما.

وقد أوصت المحكمة بعرض الجاني للفحص لدى رئيس القسم النفساني المنطقي للتقرير فيما اذا كان يعاني من «اختلال عقلي»، قد يتوجب معالجته. كما أمرت المحكمة بوضع حماية على عائلة الارهابي خوفا من تنفيذ انتقامات ضدهم.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الناطق بلسان الشرطة أن المتهم اعاد ثانية قصة الاعتداء الجنسي الذي يدعي انها نفذت ضده قبل ثمانية اعوام من قبل عربي، كما يقول أنه يائس وعاشق في نفس الوقت: «حتى الان كل الاحتمالات مفتوحة، فلربما نفذ ما نفذه فقط لمجرد كرهه للعرب». أما بالنسبة لتجاوب المتهم مع الشرطة في التحقيق فقال الناطق: «انه انسان بارد وهادىء، وكأنه يشاهد فيلما».

● البقية على ص ٧ ●

ياسر عرفات:

لصبر الفلسطينيين حدود!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس (الاثنين)، بأن «لصبر الفلسطينيين حدودا» وقال انه سيطلب من القمة العربية في بغداد تبني اجراءات ملموسة وليس مجرد تصريحات.

وفي مقابلة اجرتها معه اذاعة «مونت كارلو» من القاهرة التي يزورها اوضح عرفات انه سيسأل قادة الدول العربية الذين سيجتمعون في ٢٨ الجاري في بغداد، ما «اذا كانوا سيكتفون ببيان شجب» للمجزرة.

واضاف عرفات «سأسألهم (القادة العرب) اذا كانوا سيقدمون لنا مجرد كلمة تشجيع ام انهم سيتخذون اجراءات فاعلة على الارض قبل فوات الاوان».

وردا على سؤال حول مصير مبادرة السلام الفلسطينية التي اطلقت في الجزائر في ١٩٨٨ لم يستبعد عرفات امكانية عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني.

العلمان السوري والفلسطيني متعانقان في الجولان

* اضراب شامل ومظاهرة ودعوة الاشقاء العرب الى توحيد الصفوف *

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ عم الاضراب الشامل، امس الاثنين، قرى الهضبة السورية المحتلة فأغلقت المحلات التجارية وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم ورفعت الرايات السوداء على الشرفات واسطح المنازل.

وسارت في شوارع مجدل شمس تظاهرة حاشدة رفعت فيها الرايات السوداء تعبيرا عن الحزن والغضب وصدحت الهتافات الوطنية الداعية الى الوحدة العربية. ورفع العلمان الفلسطيني والسوري متعانقين. وشارك في التظاهرة مندوبون عن جميع قرى الجولان المحتل.

وقد توجه جمهور حاشد الى «تل الصرخات» في مجدل شمس على خط وقف النار، حيث صدحت الهتافات الداعية الى الوحدة والتفاهم السوري ـ الفلسطيني والسوري ـ العراقي ونبذ الخلافات العربية جانبا والارتفاع الى مستوى المسؤولية القومية باتجاه كرامة الامة العربية وتجاه الانتفاضة الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

رأس الانسان.. ليس رأس ثوم دم الانسان.. ليس ماء بنادورة!

□ أضربت الجماهير العربية في اسرائيل، امس، اضرابا شاملا ومهيبا، استجابة لنداء الضمير الوطني والدمقراطي والانساني.

وهل كان يحق لاحد ما، مهما بلغ غباؤه العنصري ان يتوهم ان تجري امام اعيننا مذبحة رهيبة ضد شعبنا ونقف صامتين بينما تواصل الحياة سيرها الروتيني؟

لذلك كان قرار الجماهير العربية بالاضراب قرارا طبيعيا حتميا. كان واجبا بقدر ما هو حق.

والحقيقة اننا توقعنا وما زلنا نتوقع نشاطا واسعا حقا، في المجتمع اليهودي استنكارا للمجزرة. ونعتقد بأن الشخصيات السياسية والثقافية والفكرية والناس اليهود عموما عندما يصرخون محتجين على المجزرة يقومون بواجب وطني وانساني معا. ان كل مذبحة هي عمل ضد الانسانية وكل قمع للانسان هو عمل ضد الانسانية وكل تبرير لقتل الانسان هو مظهر من مظاهر العنصرية الحيوانية التي كان اليهود من اكثر ضحاياها، في هذا القرن.

اننا نشير هنا، بقلق، الى ان الاوساط السياسية الحاكمة اختارت ان تستفز جماهيرنا في بعض الامكنة، مثل الناصرة والطيبة وباقة الغربية، وجرت صدامات بين الاهالي وقوات الامن كان فيها الشعب يصد قمعا سلطويا ويرد على استفزاز. اما في الاماكن الاخرى، حيث لم تجر استفزازات من الشرطة وقوات الامن، فقد سارت الامور بلا صدامات، بلا عنف، وبلا جراح. عرب حيفا خرجوا في مظاهرة عملاقة طافت حي وادي النسناس ولم تحدث صدامات. وفي مجد الكروم وعرابة وسخنين وقلنسوة والطيرة وعشرات الامكنة الاخرى، كان اضراب شامل، وكانت مسيرات. ولم تحدث صدامات ولم يسفك دم.

اننا نجدد نداءنا الى الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي العربي، الى تصعيد المعركة لمنع تدهور بلادنا والعلاقات اليهودية - العربية ومنطقتنا كلها الى هاوية كارثة من العنف. يجب وقف المذابح، يجب وقف القمع. يجب اخراج قوات الشرطة خارج المدن والقرى واعطاء الامر السياسي بوقف الاستفزازات.

اننا نتمنى للجرحى الشفاء العاجل. ونطالب باطلاق سراح كل المعتقلين فورا.

وندعو العاقلين جميعا في اسرائيل، بين الشعب وفي اوساط السلطة، الى العمل لمنع مغامرة الاوساط الحاكمة بتصعيد القمع. فالعنف لا يجر الا العنف والمطلوب هو وقف المجازر والقمع، فورا.

ان احداث امس الاول وامس تستصرخ الضمير الانساني لليهود والعرب للعمل من اجل حل عادل وسلمي يعطي كل ذي حق حقه، يضمن الاستقلال والطمأنينة للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني. وكل تهرب من هذا الحل العادل يجر الى المزيد من العنف وسفك الدماء.. وهذا ليس في مصلحة الفلسطينيين وليس في مصلحة الاسرائيليين.

(«الاتحــــــاد»)

بعد قبول استئناف الفريق:

فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة - الى الدرجة الممتازة

● شفاعمرو - من اسعد تلحمي - قبلت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة السلة، مساء امس الاول (الاحد)، استئناف فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة على نتيجة المباراة الاخيرة التي خسر فيها امام تهاريا وحالت دون صعوده الى الدرجة الممتازة، ومنحته فوزا اداريا.

وادعت النصراويات في استئنافهم ان مدرب فريق نهاريا، دافيد لانسبرغ، اشرف على مباراة فريقه رغم انه مبعد عن الملاعب لمدة نصف سنة. واعتمدوا على المادة القانونية التي تلغي نتيجة المباراة في حالة كهذه. ويعني القرار المذكور احتلال الفريق النصراوي المرتبة الاولى وصعوده الى الدرجة الممتازة!

□ احمد وهب عاد الى الناصرة □

وقعت ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة والمدرب العيساوي احمد وهب، مساء امس الاثنين، على اتفاق بينهما يقضي بقيام الاخير بتدريب الفريق النصراوي في الموسم القادم.

واعلنت ادارة الاخاء ان نيتها للموسم القادم ستكون العمل على الارتقاء الى الدرجة القطرية ولهذا الغرض ستقوم بتعزيز الفريق بمهاجمين هدافين.

وزارة المالية تهدد بفرض ضريبة اضافية اذا ما رفضت الوزارات تقليص ميزانياتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحذر مسؤولون في وزارة المالية من عدم تقليص ميزانيات مختلف الوزارات بمبلغ ٥٥٠ مليون شيكل. ويؤكدون ان من شأن ذلك ان يزيد من تفاقم العجز في ميزانية العام المالي الجاري، الذي يتجاوز ٧ مليار شيكل، والى ارتفاع وتائر التضخم المالي بنسبة كبيرة. كما ان زيادة المصروفات لتغطية العجز سيؤدي حتما الى ارتفاع الفائدة بشكل ملحوظ وهذا بدوره يلحق الضرر بالاستثمارات والتنمية الاقتصادية بشكل عام.

ويهدد هؤلاء المسؤولون بفرض ضريبة اضافية على المواطنين اذا ما رفضت هذه الوزارات تنفيذ التقليصات وذلك للحيلولة دون ارتفاع وتائر التضخم المالي والفائدة.

ويرى اقتصاديو بنك «هبوعليم» ان الظروف الان مواتية لخفض وتائر التضخم المالي السنوية الى نسبة تقل عن ١٠٪ في ظل الركود الاقتصادي الذي يميز الوضع القائم.

ويعتقد هؤلاء الاقتصاديون بان الوصول الى نسبة تضخم مالي مساوية للنسب القائمة حاليا في الدول الصناعية الاخرى من شأنه ان يضمن الاستقرار الحقيقي في الاقتصاد.

ويطالب اقتصاديو البنك باجراء تخفيض فوري في قيمة الشيكل مبررين ذلك بان نسبة التضخم المالي في البلاد اعلى منها في الدول الصناعية الاخرى.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيب ابو خيط، صلاح دباجة
كريم زبيدات، رشدي حلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الكنيست ناقشت (١٤) اقتراحا حول جريمة «يوم الاحد الاسود»:

محاميد: المجزرة ثمرة طبيعية لاستمرار الاحتلال والعنصرية والترانسفيرية التي ازدادت مؤخرا

■ روني ميلو: القيادة الوطنية الموحدة «استغلت» هذا الحادث «الذي طالما انتظرته»!! ■ تحويل الاقتراحات كلها الى لجنة الكنيست ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - «عندما يعرف الفلسطينيون كصراصير مخدرة داخل زجاجات، ماذا تساوي حياتهم عندئذ؟ وهكذا يداس على الصراصير المضرة، ويقضى عليها. ومن غير المهم حجمها ابدا لان الطلقة التي انطلقت من البندقية لا تفرق بين جسم واخر. وعندما تسمع النداءات المتكررة لتهجير الفلسطينيين من وطنهم ومن على منصة الكنيست، فمن المؤكد ان هناك من يتأثر بهذه الدعوات العنصرية ويحاول العمل على تنفيذ الترانسفير بعيدا ما وراء الحدود، او بالقتل.. الى العالم الاخر».

بهذه الكلمات خاطب النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، اعضاء الكنيست في اطار نقاشها (١٤) اقتراحا الى جدول الاعمال حول المذبحة البشعة التي نفذها امس الاول، احد الفاشيين ضد العمال الفلسطينيين في «ريشون لتسيون».

واضاف النائب محاميد: «قد يكون من السهل علينا ان ندعي اننا فوجئنا بالحدث كالرعد في يوم صاف، ولكن في هذه الظروف التي نحياها وفي جو العنف والتحريض، فان الرعد وامطار الدم لاناس ابرياء غير مفاجىء حتى في يوم صاف».

وشدد النائب محاميد على ان «استمرار الاحتلال يشكل الارضية الخصبة لنمو ظواهر خطيرة من هذا النوع. ولو اردنا وقف حلقات الدماء، علينا اجتثاث هذه الافة من الجذور».

وحمل النائب محاميد الحكومة الاسرائيلية، التي تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ولمصلحة السلام العادل، مسؤولية استمرارية سفك الدماء.

وهاجم النائب حاييم اورون (مبام)، الانغلاق التام الذي تعاني منه هذه الحكومة وقال: «ان ما يميز الجنون الذي نعيشه، عدم الاعتراف بالواقع، وانما التقوقع داخل عالم خيالي سوية مع جنوننا. وعليه فان واقعنا مجنون». وشجب النائب اورون اتهامات اعضاء الكنيست من اليمين، النواب العرب «بالخيانة» مؤكدا دورهم الفعال في الدعوة الى التعايش بين الشعبين، وتأديتهم رسالتهم في تمثيل ناخبيهم بامانة.

واشار النائب دادي تسوكر (راتس) الى ان «الادعاء دائما بان مرتكب الجرائم شاذ او مجنون انما هو ادعاء من اجل التهرب، ومن اجل طمأنة النفس. ولكن علينا ولو مرة على الاقل ان نسأل انفسنا عن ثبات هذا الجنون وليس عن شذوذه، او بكلمات اخرى، الم يسهل الوضع الاجتماعي السياسي لتنفيذ هذا العمل الاجرامي»!

وعلى الصعيد ذاته قال النائب يهشواع ساغي (ليكود) ان الحل الاول والاخير لن يكون الا عن طريق دفع «التسوية السلمية» والحل السلمي».

وكانت مشادة كلامية قد جرت بين النائب عبد الوهاب دراوشة، ورئيس الجلسة عوفاديا علي (ليكود) مما ادى الى اخراج الاول خارج الجلسة. وبعد عودته هاجم النائب دراوشة «الزيف الذي يتحلى به النواب اليمينيون الذين ذرفوا دموع التماسيح على العمل الاجرامي»، واكد ان هذا العمل انما سببه التحريض المنفلت ضد الجماهير العربية.

وفي اطار رده على جميع الاقتراحات ادعى الوزير روني ميلو ان هذا الحادث انما يعكس وجهة نظر ذاتية لشخص واحد لا غير ولا تمثل سياسة الحكومة ابدا!

وهاجم ميلو القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة متهما اياها باستغلال هذا الحادث الذي «طالما انتظرته من اجل تصعيد الانتفاضة وتأجيج النار» على حد قوله.

واعلن الوزير ان الحكومة «تدرس امكانية تعويض العائلات الثكلى»!

هذا، وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة الكنيست من اجل تحويلها الى اللجنة المعنية لنقاشها.

تحقيق استفزازي مع الطالب زيدان سلامة في مطار اللد!

● اللد - لمراسل خاص - تعرض زيدان سلامة من شفاعمرو الى الاحتجاز والتحقيق الاستفزازي لدى وصوله مطار اللد، امس، قادما من بلغاريا للمشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ٢١ ممثلا للمنظمة الحزبية في بلغاريا حيث يدرس.

وحال وصوله تم احتجازه والتحقيق معه لمدة ثلاث ساعات كان ذووه خلالها في الخارج في حالة توتر بعد ان اخبرهم المسؤولون في المطار انه لم يصل!

بسبب مجازر أمس الاول:

الغاء الاعتصام امام بلدية عكا والاكتفاء بتسليم مذكرة الاحتجاج لرئيس البلدية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرا للجرائم المذهلة والبشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الهمجية، في يوم الاحد الدامي الاسود امس الاول، ولحساسية الموقف، قرر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، الغاء الاعتصام الذي كان مقررا تنفيذه في اليوم نفسه، امام مبنى بلدية عكا، احتجاجا على ازمة السكن، في عكا القديمة وتأجيله الى موعد آخر.

وقام وفد من ممثلي المواطنين العرب في عكا، بتسليم رئيس البلدية، مذكرة الاحتجاج التي أصدروها، حول الاوضاع السكنية المزرية وضمنوها طلباتهم لايجاد الحلول الملائمة.

وأكد ممثلو الرأي العام في مذكرتهم انه منذ عشرات السنين ومشكلة السكن المتفاقمة لا تحظى باهتمام المسؤولين في البلدية وشركة عميدار ووزارة الاسكان، رغم خطورتها ورغم انه يمكن حلها لو توفرت النية الصادقة لدى المسؤولين.

وجاء في المذكرة: «يتعمق لدينا الشك، حيال استمرار الاستهتار بقضايانا وخاصة قضية السكن، ان هناك ومن منطلقات عنصرية من يريد لنا ان نموت تحت الانقاض، كوسيلة ضغط علينا للموافقة على برنامج ترحيلنا من مدينتنا. لقد حذرنا في السابق ونعود الى اطلاق صيحتنا مجددا: اننا لم نعد نتحمل اكثر ولا يمكن السكوت على هذه الاوضاع وهذا الاهمال».

وتضمنت المذكرة الحلول المقترحة لازمة السكن من قبل ممثلي المواطنين العرب في مدينة عكا. ومنها نقل العائلات التي تسكن في بيوت آيلة للسقوط الى بيوت جديدة في عكا الجديدة وشمل مدينة عكا القديمة ضمن برنامج ترميم الاحياء والتسهيل في عمليات استصدار رخص البناء واعطاء القروض المناسبة بشروط سهلة للازواج الشابة وتغيير شبكات المجاري والمياه التالفة في عكا القديمة واقامة الملاعب لاطفال عكا القديمة والسماح للمواطنين العرب باجراء الحفلات والمناسبات الاخرى في خان العمدان وبستان الباشا.

وطالبت المذكرة رئيس البلدية بان يضع كامل وزنه وصلاحياته للضغط على المسؤولين لايجاد الحلول الملائمة لأزمة السكن.

هذا، وشارك في الوفد النائب محمد نفاع، الذي شجب في بداية كلمته الجريمة النكراء، وتحدث عما قام به من اتصالات مع المسؤولين من اجل حل مشكلة السكن في عكا، وانه طلب عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث الموضوع.

واكد رئيس بلدية عكا في اللقاء، ان الحكومات السابقة لم تعمل اطلاقا لاقامة حي عربي وان هناك جهات تعمل على افشال المشروع.

وتحدث في الاجتماع اعضاء البلدية العرب ورئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، وعدد من المواطنين الذين يعيشون في بيوت آيلة للسقوط.

افتتاح اسبوع اللغة والكتاب العربي في عين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - افتتح، بعد ظهر السبت، في المدرسة الشاملة في عين ماهل اسبوع اللغة والكتاب العربي.

وقد بدأ البرنامج بجولة في معرض الكتب الغني الذي ضم حوالي العشرين الف كتاب. ثم اقيم مهرجان ترأسه استاذ اللغة العربية في الثانوية، حمزة علوان، واستهله بكلمة اكد فيها على اهمية المحافظة على اللغة العربية «كونها اللغة القومية والاساس الذي تبنى عليه انسانيتنا ومن خلالها نفخر بقوميتنا وبعدالة قضيتنا ومسألة التعايش بين الشعبين».

وتكلم في المهرجان مدير المدرسة، الاستاذ نصر حبيب الله، عن اللغة وتأثيرها. ثم كانت الكلمة لابن القرية رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، د. محمد حبيب الله، فقال: «للانسان العربي ثلاث امهات، الام المولدة، والام الارض، وامنا اللغة». وتكلم عن لجنة المتابعة ونشاطها ونضالها من اجل سد نواقص التعليم الفظيعة بالمقارنة مع الوسط اليهودي. واكد على اهمية النضال من اجل المساواة.

وتكلم رئيس لجنة الآباء في القرية، احمد حسن حبيب الله، عن اهمية الحفاظ على اللغة. وقال: في هذه المناسبة علينا الا ننسى اخوتنا المناضلين في ارض الانتفاضة الفلسطينية البطلة ونبعث اليهم باسمنا جميعا تحيات الاعتزاز.

وكانت الفقرة الاخيرة في البرنامج قراءات شعرية عن مراحل تطور القصيدة العربية منذ العصر الجاهلي. قدمها اربعة طلاب هم: طارق زياد وعبد القادر فرج ووليد فارس وايمان حسني.

فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية يشجب العملية الاجرامية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر فضيلة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، الشيخ أمين طريف، لدى سماعه عن المجزرة البشعة في ريشون لتسيون، يوم أمس الاول، بيانا شجب فيه بشدة العملية الاجرامية «التي لا تقرب القلوب وتخرب على التفاهم».

وجاء في البيان: «باسمي وباسم الطائفة الدرزية في اسرائيل، نستنكر الاعمال المشينة التي ارتكبت ضد ابرياء، الامر الذي لا يخدم السلام ويبعده. ومن شأنها ابعاد التفاهم والاخلال بالعلاقات العامة».

وبعث فضيلة الشيخ أمين طريف، بتعازيه الحارة للعائلات التي ثكلت ابناءها، باسمه وعموم الطائفة الدرزية وتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

وأكد على اهمية التقارب بين الشعوب وزرع المحبة والتفاوض بدل القتل والاحقاد.

المربية هالة حزان - دكتورة في علم التربية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حازت المربية هالة حزان على شهادة الدكتوراة في علم التربية من جامعة بار ايلان.

وموضوع اطروحة هالة حزان لنيل الدكتوراة كان «العلاقة بين كبر العائلة وترتيب الاولاد في العائلة وتعامل الاهل معهم وتأثير ذلك على ذكائهم».

وقد وضعت هالة بحثها تحت اشراف البروفيسور غلانس والدكتور شنمتس.

ونحن اذ نهنىء المربية هالة حزان نتمنى لها المزيد من التقدم العلمي وتوظيف ذلك في خدمة شعبنا ومجتمعنا.

تعاون إسرائيلي - أردني في مجال مكافحة الحشرات!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت الإذاعة الإسرائيلية، إن السلطات الأسرائيلية والأردنية تتعاونان منذ شهر ونصف الشهر في مجال مكافحة الحشرات في المنطقة الواقعة شمالي البحر الميت!

وأضافت الإذاعة قائلة إن لجنة مشتركة لممثلي وزارتي الصحة الأردنية والإسرائيلية تجتمع بشكل دوري للتنسيق في مجال إبادة تجمعات الحشرات والذباب في المنطقة بعد أن تحولت إلى مبحث ضيق للمرافق السياحية!

الى اصدقاء ورفاق الحزب في الناصرة

للمعنيين بالسفر الى افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب، اليوم الثلاثاء ٩٠/٥/٢٢ سيكون التجمع الساعة الخامسة مساء في بيت الصداقة.

في الناصرة:

سكان حي العمال العرب يطالبون بتحويل المعسكر الى مجمع تعليمي

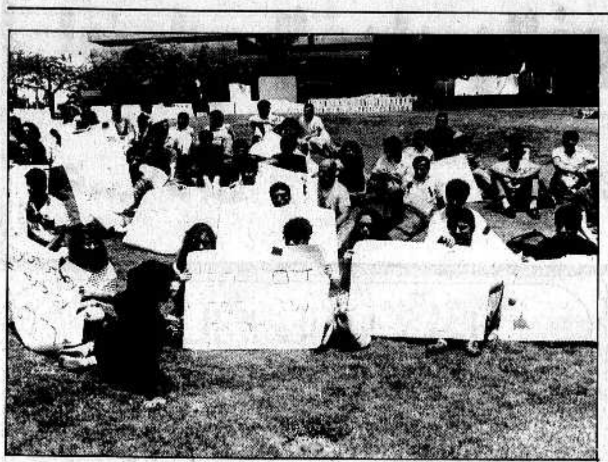
* يؤكدون الاصرار على تنفيذ المشروع البلدي الحيوي لاقامة المجمع التعليمي في الحي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه سكان حي العمال العرب في الناصرة بعرائض موجهة الى ادارة اراضي اسرائيل والمسؤولين الحكوميين الاخرين يطالبونهم فيها بدعم المشروع البلدي الحيوي لتحويل معسكر الجيش المهجور في ارض شنلر في الحي الى مجمع تعليمي لخدمة سكان الحي والمنطقة.

وجاء في العريضة: «نحن اهالي حي العمال العرب وشنلر وعلى ضوء ما نشر في وسائل الاعلام بخصوص اقامة مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات في معسكر شنلر المهجور نعلن ما يلي:- ١ - نعبر عن معارضتنا الشديدة لاقامة مثل هذا المركز وسط حينا المأهول بالسكان. ٢ - نطالب بتحويل المباني والارض التابعة لها للبلدية حالا لاستعمالها لاقامة مجمع تعليمي لخدمة ابنائنا الذين يدرسون في ابنية مستأجرة وفي ظروف غير ملائمة».

وفي الرسالة التي ارفقتها لجنة حي العمال العرب لهذه العريضة اكدت ان المعسكر المهجور بات مشاعا للمجرمين والمدمنين الذين اخذوا يطاردون ابناءهم واطفالهم وانه في الصيف الماضي اندلع حريق كاد يهدد بالخطر كل المنطقة.

وجاء في رسالة اللجنة ان اهالي الحي يدركون الحاجة الماسة في المدينة لاقامة مركز علاجي للمدمنين على المخدرات. ولكن مثل هذا المركز يجب الا يقوم في منطقة مأهولة بالسكان مثل هذه المنطقة، خصوصا وان ارض المعسكر معدة، وفقا للخارطة الهيكلية، لاقامة مجمع تعليمي.



● مظاهرة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، امس ●

(تصوير: شيشر، خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

احتجاجا على المجازر الجديدة:

(١٥) الف مواطن في مسيرة ام الفحم



● جانب من المتظاهرين في ام الفحم، امس ●

(تصوير: «الاتحاد» - ام الفحم)

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - خرجت مدينة ام الفحم عن بكرة ابيها في مسيرة احتجاجية، احتجاجا على الجريمة التي ارتكبت ضد العمال العرب في «ريشون لتسيون» ومجازر الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين.

ومنذ الصباح الباكر بدأت مكبرات الصوت من نادي الحزب الشيوعي ومن مسجد «ابو عبيدة» تنادي الاهالي للمشاركة في المسيرة وبدأ التجمع في ساحة الميدان وبجانب مسجد «ابو عبيدة». وقد اقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء الساعة العاشرة صباحا ثم انطلقت الجماهير في مسيرة ضخمة شارك فيها اكثر من (١٥) الف شخص حيث رفعت الاعلام السوداء حدادا وحمل تابوت لف بالسواد.

وخيم جو جنائزي على المدينة وساد الاضراب الشامل جميع المرافق فيها وامتنع العمال عن الخروج الى عملهم ورفرفت الاعلام السوداء على بيوت المدينة والمؤسسات. ورفعت الاعلام السوداء على السيارات ايضا.

وبدأت المسيرة من جانب مسجد «ابو عبيدة» وضمت جميع التيارات السياسية في المدينة وتجلت الوحدة الفحماوية في هذا اليوم وصدحت الحناجر الفحماوية بهتافات عديدة كان منها: «وحدتنا القضية، وحدة وحدة وطنية» و «وحدتنا القضية، اسلام ومسيحية» وغيرها.

وطافت المسيرة في شوارع المدينة وكانت من اضخم المسيرات التي عرفتها ام الفحم ومرت المسيرة في حي ال «اغبارية» ثم حي «الجبارين» ومن ثم في حي «المحاميد» وانتهت في مقبرة المحاميد حيث عقد مهرجان خطابي افتتحه وتولى عرافته الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم فندد بالجريمة وبالمجازر الاحتلالية. وقال: «المجازر لن تقدر على ترحيلنا عن وطننا».

ثم تلي اي من الذكر الحكيم. ووقف الجمهور دقيقة حداد على ارواح الشهداء.

وكانت الكلمة لممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مريد فريد، فقال: «نلتقي اليوم كي نحيي ذكرى شهداء الانتفاضة ولنستنكر الجريمة الوحشية على العمال العرب الذين اهدر دمهم وهم في طريقهم الى العمل». وقال: «نحن اهالي ام الفحم، صاحبة التاريخ النضالي. لا يمكن لنا ان نقف موقف المتفرج وشعبنا يذبح. لا لن نسكت. لن نكتفي بمجرد القيام بالمسيرة. سوف نقدم دمنا لشعبنا الذي هو من دمنا ولحمنا. واذا كان لنا ان نتعلم درسا مما يحدث في الضفة والقطاع فهو ان الظالم لا يميز بين ابناء شعبنا فلا فرق ما هو مذهبك. وان مجرد كونك عربيا فلسطينيا يجعل اطلاق الرصاص عليك امرا مباحا. وهذا الامر يعلمنا ان لا طريق الا طريق الوحدة وبالوحدة فقط يمكننا الصمود ومقاومة الظلم».

ثم القى الاخ صالح الاشقر قصيدة في هذه المناسبة. وكانت الكلمة لممثل حركة «ابناء البلد» رجا اغبارية الذي قال: «يا اهل ام الفحم الموحدين، يا جماهير ام الفحم المناضلة. اننا نعبر عن اصالتنا حيث اننا نتوحد في كل مناسبة وطنية رغم الاختلاف الفكري» واستنكر الجريمة النكراء.

وقدم الاستاذ عدنان لطفي كلمة قصيرة قال في بدايتها: «محترفو فن القتل والمذابح جعلوا يوم امس مذبحة جديدة ضد شعبنا» واستنكر الجريمة.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد حسن جبارين عن حركة «الانصار» فقال: «لا لن نيوس كف من ضربنا. وليعرفوا ان للحياة قوانين وعليهم ان يعلموا ان دمنا هو نفس الدم الذي يجري في شرايين جميع الشعوب التي تطالب بالحرية ولذلك سنحصل عليها».

وفي نهاية المهرجان اقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء، وتليت الفاتحة على ارواحهم الزكية.

رغم طلب لجنة المتابعة بتأجيل الاجتماع بسبب الاضراب، امس:

لجنة المعارف البرلمانية تختتم نقاشها حول التعليم العربي في جلسة واحدة ودون توصيات!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انهت لجنة المعارف البرلمانية في جلسة واحدة فقط عقدت، امس الاثنين، مناقشة قضايا التعليم العربي والنواقص الكبيرة التي يعاني منها في جميع المجالات، دون توجيه اية توصيات الى وزارة المعارف رغم اعتراف اعضاء اللجنة بخطورة الوضع.

وكانت لجنة المعارف البرلمانية اصرت على عقد هذا الاجتماع رغم مطالبة لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي بتأجيل الاجتماع بسبب الاضراب الاحتجاجي العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا وغضبا على الجريمة البشعة التي ارتكبت في «ريشون لتسيون» وفي قطاع غزة وكذلك على خلفية عدم حضور اعضاء الكنيست العرب، وبضمنهم النائب هاشم محاميد، المبادر الى طرح هذا الموضوع على جدول اعمال اللجنة، على الخلفية ذاتها.

واتسم نقاش اللجنة، امس، بعدم جديته وعمقه حيث ناقش الموضوع بشكل سطحي.

واكد اهرون زيدة، مستشار وزير المعارف، ان التعليم في الوسط العربي يعاني من نقص خطير في غرف التدريس يصل الى (٨٠٠) غرفة مما يضطر التلاميذ الى التعلم في غرف مستأجرة وفي ظروف لا يقبلها العقل. ومن جهته ادعى مدير قسم البناء والتطوير في وزارة المعارف، جدعون بن درور، ان مشكلة الغرف المستأجرة هي مشكلة عامة للتلاميذ اليهود والعرب وبان الوزارة ترعى الوسط العربي بهذا المجال بنسبة تفوق عدد السكان عامة.

وحذر ممثل نقابة المعلمين القطرية، ران ليرنر، من عدم استيعاب المثقفين العرب في اجهزة الدولة والاكتفاء بتوظيفهم في سلك التعليم وحده.

واوضح السيد علي حيدر، مفتش المعارف العربية، ان النقص لا ينحصر فقط في غرف التعليم وانما ايضا في قاعات الرياضة والمراكز الثقافية والحلقات الدراسية الخاصة.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ان اعضاء اللجنة قرروا «مساء الاحد امس الاول الغاء اللقاء الذي كان مقررا لهم مع لجنة المعارف البرلمانية امس (الاثنين)، وعليه لم يذهبوا الى اللقاء بل شاركوا مع شعبهم في الاضراب العام.

النائب محمد نفاع يطالب بالغاء الحكم عن المربي اسدي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير المعارف والثقافة في الحكومة الانتقالية، عبر فيها عن استهجانه الشديد واستنكاره، لمجرد تقديم المربي عبد السلام اسدي، من قرية دير الاسد، للمحكمة لانه اوضح لطالب ما هي الوان العلم الفلسطيني.

وطالب نفاع بالغاء هذا الحكم المستهجن.

«اللجنة ضد التمييز» تستنكر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «اللجنة ضد التمييز» بيانا عبرت فيه عن استنكارها الشديد للجريمة البشعة التي ارتكبت بحق عمال ابرياء من فلسطين المحتلة، وادانت فيه بشدة الادعاءات القائلة بأن الجاني «مختل العقل ومجنون»، واعتبرت ان هذا «المختل» الذي ضغط على الزناد واجهز، بدم بارد، على سبعة عمال فلسطينيين وجرح عشرات اخرين، يعرف رغم «اختلال عقله» ان يميز بين اليهودي والعربي.

وخلصت اللجنة الى التأكيد بان ما حدث في ريشون لتسيون وما سيثيره من اصداء عربية سيثبت مرة اخرى ان القضية المركزية التي تواجه الجمهور الاسرائيلي هي مسألة الاحتلال وتصفيته من خلال حل عادل للقضية الفلسطينية.

اللجنة الهستدروتية للعناية بشؤون عمال المناطق المحتلة تستنكر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد سماع الحدث المريع عن مقتل سبعة عمال من المناطق المحتلة وجرح اخرين في مدينة ريشون لتسيون صباح امس، عقدت اللجنة الهستدروتية للعناية بشؤون عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل جلسة طارئة اتخذت خلالها قرارا بالاستنكار الشديد لهذه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها عمال ابرياء آمنون جاءوا لكسب الرزق.

كما عبرت اللجنة عن اشمئزازها وغضبها العميقين لكل ظاهرة من ظواهر العنف وسفك الدماء التي يقوم بها افراد وجماعات متطرفة فقدت عقلها وضميرها.

هذا واصدرت اللجنة بيان استنكار وقعه رئيس اللجنة السيد يتسحاق غلعادي والقائم باعمال الرئيس ومدير اللجنة السيد داهيد نجار.

تحديات هامة امام المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

كيف نتمسك بالثوابت الجوهرية بكل مبدئية ونقوم بالتجديدات الضرورية بكل شجاعة

● صحة طريقنا السياسي العام ليست بحاجة الى براهين. بل ان اوساطا حزبية وسياسية واسعة تبنت هذا الطريق كليا او جزئيا. ولكن هذا الطريق الصحيح بالذات يتطلب تجديدا شاملا وانفتاحا ودمقرطة وعصرنة في الاساليب لزيادة حيوية هذا الطريق وجاذبيته وفاعليته - وسوف نفعل هذا ولن نخيّب ثقة الشعب ابدا ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ يحظى المؤتمر الحادي والعشرون لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي يفتتح اليوم في حيفا باهتمام استثنائي من الاوساط السياسية والحزبية واجهزة الاعلام. كما يحظى باهتمام وترقب كبيرين من الاوساط الشعبية الواسعة التي رأت وترى في حزبنا حجر الزاوية والقوة الاساسية الدافعة والمبادرة لكل نضال وطني واجتماعي ودمقراطي وسياسي في هذه البلاد.

واذا اسقطنا جانبا «اهتمام» بعض الاوساط السلطوية المعادية وابواقها وبعض العناصر التي تنطلق في هجومها على الحزب من منطلقات انانية وفئوية ضيقة، فاننا نقول، باعتزاز، ان هذا الاهتمام العام هو مصدر تشجيع لنا، هو برهان اضافي على حيوية الدور التاريخي واليومي لحزبنا.

قال لي هذا الاسبوع شاعر معروف، صديق اصيل لحزبنا منذ الخمسينات: الحزب ليس حزبكم وحدكم بل هو حزبنا جميعا. لذلك من حقنا ان نقول لكم صونوا هذا الحزب وطوروا هذا الحزب فهذه البلاد بشعبيها بحاجة ماسة اليه الان ايضا، الان اكثر من السابق، في ظل الاخطار الكبيرة والامال الكبيرة».

وفي هذا القول مع الوفاء الصادق رجاء حار، ان تصون التراث وان نواصل التطور والتجدد، في كل المجالات، لتعزيز هذا الدور.

● الثوابت الجوهرية - تحميها ونرفعها علما وهوية

في ظل الهزة العميقة، الشاملة، عالميا، هنالك حق طبيعي في مطلب الفحص والمراجعة، في عدم اخذ اية امور مسلما بها، في الرغبة الجامحة باعادة فحص المواقف والحجج والبراهين، لصياغة موقف متكامل الان على ضوء المعطيات الراهنة، مع التكيف الكامل مع روح العصر وتحدياته. واذا كان البعض، في خضم هذه التساؤلات الجامحة قد سقط الى هاوية الشك في كل شيء واليأس من كل شيء فتلك هي مشكلته.. ولكن هذا لا يلغي ان المرحلة تحتاج فعلا الى الفحص الشامل بمعايير المنطق والحقيقة والمعطيات، بمعايير المنهج العلمي الثوري للماركسية اللينينية، النظرية الابداعية للطبقة العاملة، بمعايير الالتزام التقدمي الثوري الاشتراكي الساطع.

وعلى هذا الاساس، ووسط بحث عميق شاركت فيه كل كوادر حزبنا جددنا ثقتنا بصحة طريقنا ومواقفنا في القضايا الحاسمة:

● نهجنا للنضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين اصبح الان نهجا مقبولا كليا او جزئيا على اوساط سياسية وحزبية واسعة، يهودية وعربية (من المفيد المقارنة بين المواقف السابقة والحالية لحركة «السلام الان» و «راتس» و «المبام» و «شينوي» وحمائم حزب «العمل»).

● حزبنا كان اول قوة سياسية في البلاد اجرت مباحثات رسمية وعلنية مع قيادة م.ت.ف عام ١٩٧٧، وثابرنا في المطالبة باعتراف اسرائيل رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. ويسعدنا ان موقفنا هذا الذي كنا وحيدين فيه مقبول الان على كل الجماهير العربية الفلسطينية واكثرية الشعب اليهودي الاسرائيلي.

● تناضل حزبنا من اجل بقاء الجماهير العربية في وطنها وتحررها من كل اشكال الاضطهاد والتمييز ولتطوير هوية وطنية تقدمية دمقراطية للعرب، مع التأكيد على الانتماء القومي للشعب العربي الفلسطيني ومحاربة الانقسام العائلي والطائفي والتركز في شراكة المصلحة الوطنية المشتركة - هذا النضال كان ويبقى الرافعة الاولى لكل ما حققته جماهير شعبنا من ارتقاء سياسي وثقافي ودمقراطي.

● فلسفة التحالفات التي وجهت حزبنا خلال كل السنين الماضية (ضد الحكم العسكري، ضد نهب الاراضي، لتحرير الاوقاف، للدفاع عن التعليم، ضد العنصرية) وانطلاقة عملنا في هذا المجال عام ١٩٧٧ باقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تؤكد الحياة صحتها يوميا. بل ان نضالنا لتوحيد الجماهير العربية في نضال شامل ضد الاضطهاد اثمر الان فعلا باجماع رائع وراسخ حول اهدافنا الاساسية كأقلية قومية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل.

● تضال حزبنا العمالي والاجتماعي، دفاعا عن العمال والشغيلة والطبقات الشعبية بشكل عام هو نضال مثابر تعترف حتى قيادة الهستدروت بقوته وجدواه وفاعليته. واحيانا موقفنا يكون حاسما على الرغم من صغر وزننا بمقاييس النسبة المئوية، على سبيل المثال فقط، لولانا لما قررت الهستدروت هذا العام الاحتفال رسميا بأول ايار بوصفه عطلة رسمية للشغيلة. وفي عشرات المعارك الملموسة للعمال، في مجالات معينة او مصانع معينة، او كأفراد، كان لحزبنا وجبهتنا دور الدرع القوي في خدمة العمال والشغيلة والمسحوقين عموما، في كل الظروف.

● ان كون حزبنا حزبا يهوديا - عربيا ودعوتنا الاستراتيجية للتحالف اليهودي - العربي لم يكونا مفهومين دائما للجميع. وكانت هناك نقاشات، وكانت هناك «مزايدات» احيانا، ولكن التطورات الجارية وآفاق التطورات المقبلة للتغيير الدمقراطي بين اليهود الاسرائيليين تؤكد صحة وبعد نظر وحيوية نهجنا هذا. ويسعدنا ان القيادة الرسمية الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة والقوى السياسية والشعبية في المناطق المحتلة تأخذ موقفنا علما ونموذجا للنضال ضد الاحتلال وللتعاون اليهودي - العربي على اسس صحيحة من المساواة والاحترام المتبادل.

● ان موقفنا من القضايا العالمية، قضايا التحرر الوطني والاجتماعي، الصراع للسلام العالمي، الصراع بين المعسكرين الاشتراكي والاستعماري، هو بشكل عام موقف صحيح، اممي ودمقراطي وثوري تجسيدا لنهجنا العام ووجهة نظرنا عن العالم.

وفي كل هذه القضايا ليس فقط اننا اتخذنا المواقف الصحيحة وبعيدة النظر والشجاعة بل ان الحياة تؤكد صحة مواقفنا بحيث يتبناها الاخرون.

وفي آخر المطاف فان معيار صحة او عدم صحة طريق حزب ما هو الموقف . من القضايا التي تواجه البلاد التي ينشط فيها هذا الحزب. هل يقف امينا لطريقه، مدافعا عن القضايا التي يؤمن بها، فعالا في الدفاع عن القوى الشعبية التي يمثلها؟

بهذا المعيار فاننا نعتقد بأن ثقة الشيوعيين بحزبهم وثقة الشعب بهذا الحزب تعمقتا واصبحتا اكثر تبريرا على ضوء السنوات الماضية.

ولأن هذه الزاوية هي الحاسمة فان اصرار الاوساط السلطوية وغيرها لالصاق تهمة «الازمة» بحزبنا ينطلق من نواياها السيئة اكثر مما ينطلق من الحقائق الواقعية في الساحة.

● ومع هذا فالمرحلة تحتم التغيير

ان الدراسة الشاملة والعميقة للتطورات التاريخية العاصفة التي جرت في الاتحاد السوفييتي (البيريسترويكا) وفي اقطار اوروبا الشرقية (سقوط الانظمة الحاكمة فيها) كان طبيعيا ان تدفعنا الى الفحص الذاتي العميق، الخلاق، وغير الروتيني.

كما اننا خلال اعداد المشروع المعدل للنظام الداخلي في اللجنة المركزية وفيما بعد في كل منظمات الحزب القاعدية والفرعية والمنطقية رأينا ان هناك الكثير الكثير ما يجب الغاؤه او تعديله، بروح الزمن المتدفق الى الامام دوما، وهناك الكثير الذي يجب استحداثه وتجديده.

وكانت «رؤوس الاقلام» تحضيرا للمؤتمر مؤتمرا فعليا استمر عدة اشهر بمشاركة كل اعضاء الحزب. وهنا، ايضا، مع الموافقة الواعية العميقة للنهج العام هناك اضافات حقيقية تجديدية من الكوادر. والتقرير الذي يقدمه الامين العام للحزب الرفيق ماير فلنر، اليوم وغدا للمؤتمر، يستوعب روح رؤوس الاقلام الاصلية ومئات الملاحظات والاقتراحات من اعضاء الحزب.

قبل ابتداء المؤتمر اصبح واضحا اننا بحاجة الى عملية تجديدية شاملة تضمن، من خلال المحافظة على الثوابت السياسية والفكرية والتنظيمية ومن خلال الاحترام الحقيقي لمسيرتنا المشرقة والاعتزاز الحقيقي بهذه القيادة الحكيمة والمجربة فعلا، تجديدا في الاساليب والطرق والوسائل والنشاط الديناميكي وسرعة الرد على الاحداث والعصرنة في العمل السياسي والانفتاح والمرونة واغناء فلسفة التحالفات واستخدام التفكير الجديد اساسا لكل عملنا ورؤيتنا لقضايا بلادنا والعالم.

وكل هذا من المحتم ان يزيد الصلة المتبادلة، النشيطة والسريعة بين القاعدة والقيادة على كل المستويات، من المحتم ان يزيد مشاركة اعضاء الحزب مشاركة فعلية. من المحتم ان تجري عملية شاملة لتسريع التغييرات الطبيعية في القيادات على كل المستويات الحزبية والبرلمانية والنقابية والبلدية والشعبية. ولم يعد مقبولا ولم يعد ممكنا بقاء القائد عشرات السنين في موقعه ولم يعد مقبولا ولم يعد ممكنا تركز عدة مهام اساسية في يدي شخص واحد. ان صيحة المشاركة العالية صارت تتطلب تخفيف المركزية تخطيطا وتنفيذا لصالح زيادة المشاركة من اكبر عدد في الاعداد للقرار واتخاذه وتنفيذه. وارتباطا بهذا سقطت ومن المفيد ان تسقط مواقف «شبه دينية»، «يقينية» في السياسة والفكر، ومواقف التقديس والتمجيد للقادة. ان القائد ليس فوق الناس، بل من الناس ويستمد حقه في ممارسة القيادة من الناس. والقيادة ليست مهنة بل رسالة، خدمة، وشرف في الوقت نفسه.

واذا كنا نقول، بحق، ان نهجنا العام، بخطوطه الجوهرية، صحيح ولا يمكن ان نغيره بدون ان نغير هويتنا السياسية - الفكرية فاننا نقول، بحق، ايضا، ان هنالك حاجة الى تغييرات وتجديدات كثيرة جدا وبالاساس تغييرات تجديدية في التوجه العام بروح التفكير الجديد والانفتاح والعصرنة والتغيير والتجدد. وكل هذا لا يعني طمس او تمييع روح نهجنا بل هو ضروري لضمان انتشار كلمتنا وفكرنا وسياستنا، لترسيخ الثقة بحزبنا التي اهتزت عند بعض الناس، وللانطلاق قدما، في حماس ومنطق وتخطيط لتعميق دورنا السياسي في تقرير مستقبل هذه البلاد وشعبيها.

والذين يعتقدون بأن كل كلام عن «الاستمرارية» يعني رفض التجديد هم أناس مغلقون، وحيدو الرؤية، ليسوا جدليين على الرغم من تشدقهم حول اهمية المنهج الجدلي. كما ان الذين يتخوفون من ان يؤدي التجديد الى طمس الثوابت هم ايضا جامدون، منغلقون، لا يدركون بانه بدون التجدد الحقيقي العميق النشيط المرتبط بحركة الناس، تفقد الثوابت الصحيحة قيمتها وقوتها.

وبالضبط، انطلاقا من المنهج الجدلي تجمع بين الاستمرارية - التمسك بالثوابت الجوهرية - وبين التجدد لاعطاء حيوية وجاذبية وقوة وفاعلية للقيم السامية الوطنية والتقدمية والدمقراطية والاشتراكية التي جذبتنا وامتلكت وعينا فانخرطنا في خدمتها وسعينا لتجسيدها.

ونحن نقول للعمال والفلاحين والمثقفين والشباب والطلاب، نقول للجماهير الشعبية العريضة التي تحب حزبنا وتثق به وتتمنى له كل خير، لانها تريد لنفسها كل خير، ان هذا الحزب، بالعقل الجماعي لكل اعضائه وبالتجربة الجماعية لكل اعضائه وبالارادة الجماعية لكل اعضائه، سوف يبرر ثقة الشعب به ولن يخيّب ظنه ابدا..



● صورة من المؤتمر العشرين - المسيرة مستمرة...

مذكرة مقدمة بتاريخ ١٥/٥/٩٠

من الهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى قناصل الدول الاجنبية والرأي العام

●في هذا اليوم الذي يصادف الذكرى الثانية والاربعين لبدء تنفيذ المؤامرة البريطانية - الصهيونية التي ادت الى نكبة شعبنا وتشريده من ارضه ودياره عام ١٩٤٨ ، وفي مستهل الشهر الثلاثين لانتفاضة شعبنا المباركة ضد الاحتلال الاسرائيلي وتصعيد نضالاته ضد القهر والظلم والتسلط، التقى هنا ممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية وعدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة ممن استطاعوا تجاوز العقبات والحواجز والوصول الى هذا المؤتمر، ليشاركوا جميعا في الاعراب عن وجهة نظر شعبنا الفلسطيني في الداخل تجاه كل ما يجري من مستجدات على الساحة وما مر عليها من تطورات، وبعد مراجعة شاملة لكل هذه التطورات والمستجدات، فقد توصل المجتمعون الى الحقائق التالية:

اولا: لقد اكد شعبنا ومن خلال تضحياته العظيمة التي قدمها طيلة ثلاثين شهرا من الانتفاضة، عزمه وتصميمه على انتزاع حريته والتمتع باستقلاله وممارسة حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

ثانيا: ومن خلال اعلى قدر من الانضباط وضبط النفس، اكد شعبنا رغبته الصادقة في تحقيق السلام العادل والشامل وتخفيف حدة المعاناة من قبل ابناء كل الشعوب المعنية في الصراع الدامي بالمنطقة.

ثالثا: لقد تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة سلام فلسطينية جادة وصادقة لحل النزاع على اساس اقتسام الارض واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، ولكن اسرائيل بدلا من التعامل جديا مع هذه المبادرة، تمادت في سياستها التوسعية وفي محاولاتها تكريس الاحتلال واقامة المزيد من العقبات امام اية تسوية سياسية عادلة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، وصعدت من الاجراءات القمعية الوحشية ضد شعبنا الاعزل من السلاح فقتلت اكثر من الف مواطن فلسطيني وجرحت اكثر من ثلاثين الفا، واعتقلت طيلة الاشهر الثلاثين الماضية اكثر من ثمانين الف فلسطيني منهم الان حوالي عشرين الفا موزعين في مختلف السجون ومخيمات الاعتقال يعانون اقسى ظروف العاملة اللاانسانية، وهدمت اكثر من الف وخمسمائة منزل واقتلعت عشرات الالوف من الاشجار وشردت المئات من العائلات.

وللتغطية على هذه السياسة الوحشية عمدت الى اقتراح خطة وهمية تضليلية لصرف اهتمام الرأي العام العالمي عما تقترفه من جرائم بحق شعبنا، وانتهجت اسلوب المراوغة وتضييع الوقت لتكريس الواقع الاستيطاني الاحتلالي الذي تحاول فرضه على ارضنا الفلسطينية.

ومن هنا فنحن نتوجه الى الامم المتحدة وكافة الهيئات والمؤسسات الدولية، والى ممثلي الحكومات الاجنبية في المنطقة لندعوهم بأن يأخذوا على عاتقهم تفعيل مبادرة السلام الفلسطينية من خلال تعرية الموقف الاسرائيلي المراوغ، ومن خلال التعامل مع مبادرة السلام الفلسطينية كمبادرة لا تزال الافضل لتحقيق السلام بالمنطقة. كما نتوجه الى الحكومات العربية بالاسراع في عقد مؤتمر القمة في بغداد والذي دعت اليه م.ت.ف. وذلك بمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية وبالقضية الفلسطينية.

ومثل هذا التفعيل يتم ايضا من خلال تعزيز الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام كامل الصلاحيات باعتباره الاطار الوحيد الممكن لتحقيق السلام ولوضع حد للمراوغة والمناورة الاسرائيلية التي تشكل في النهاية خطرا على السلام وتهديدا لا لأمن المنطقة وحدها وانما لأمن العالم بأسره.

رابعا: ومن هنا فاننا نؤكد وبشكل قاطع ان السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط لن يستتب ولن يتحقق ما لم يتمكن شعبنا من ممارسة حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. والى ان يتحقق ذلك، فاننا نتوجه الى الضمير العالمي ممثلا بشعوبه ودوله ومؤسساته الدولية مطالبينه بتحمل مسؤولياته التاريخية والانسانية بالحماية الدولية وحمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة والضغط عليها وممارسة المقاطعة الاقتصادية والثقافية والتعاون العسكري معها لحملها على التوقف عن ممارسة سياستها الوحشية القمعية ضد شعبنا والتي تتمثل فيها بالسياسات التالية:

٥ ـ حرمان الانسان الفلسطيني من حقه في العودة الى ارضه وتكريس حالة التشرد والشتات التي يعيشها خلافا لقرار الامم المتحدة ١٩٤.

٢ ـ حرمان الانسان الفلسطيني من حقه في العيش بأمان وحرية وسلام وذلك من خلال ممارسة سياسة ارهابية تخضعه لشتى وسائل التعذيب الجسدي والنفسي وتضعه في حالة ضغط وتوتر مستمر، وتمنعه من اي احساس بالاستقرار المعيشي.

٣ ـ حرمانه من حقه في التنقل بحرية من خلال فرض القيود على تنقلاته او سفره داخل الاراضي المحتلة من جهة ومنها الى الخارج من جهة اخرى، وكذلك من خلال فرض شتى اشكال منع التجول والحصار والاغلاق، وتطبيق اسلوب البطاقات الخضراء، والاعتقال الاداري.

وازاء مثل هذه الممارسات الوحشية ضد واحد من ابسط حقوق الانسان، فاننا نستهجن الضجة التي تثار في العالم ازاء ما يسمى بحق اليهود في الهجرة والسفر الى حيث يريدون ونناشد دول العالم المتحضر وعلى رأسها الدول الاوروبية والولايات المتحدة بالعمل على اتاحة المجال امام مئات بل الاف العائلات الفلسطينية المشتتة لتتاح لها فرصة توحيد شملها ونؤكد بشكل خاص على العائلات التي تفرق شملها نتيجة لحرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة او تشتت شملها ابان فترة الاحتلال كالطلاب او الآباء الذين سافروا للدراسة او العمل ثم منعتهم سلطات الاحتلال من تجديد اذونات سفرهم وبالتالي حرمتهم من حقهم في العودة الى اهلهم.

٤ ـ حرمانه من حقه في استثمار ارضه واستغلال مياهها الجوفية وذلك من خلال مصادرة مئات الالوف من الاراضي الزراعية الخصبة، واقتلاع عشرات الالوف من الاشجار المثمرة وخاصة شجر الزيتون، وفرض القيود على زراعة الاشجار الجديدة او ضخ المياه لاستعمالها في الري.

٥ ـ حرمانه من حقه في العيش ببيت يملكه وذلك من خلال هدم المنازل وفرض القيود على رخص البناء وتضييق الخناق عليها لتيئيس ابناء شعبنا وحملهم على الهجرة.

٦ ـ الاستهتار بأرواح المواطنين الفلسطينيين من خلال اعمال القتل والتصفية الجسدية التي ذهب ضحيتها حتى الان حوالي الف مواطن فلسطيني خلال الثلاثين شهرا الماضية اضافة الى الالاف الجرحى والمعوقين.

٧ ـ الزج بالالاف في السجون وظروف العيش الصحية واخضاعهم لاساليب التعذيب الوحشي الذي ادى في بعض الاحيان الى وفاة عدد منهم في غرف التحقيق من قبل الشاباك.

٨ ـ حرمانه من حقه في التعلم وذلك من خلال الاغلاق المستمر للجامعات والمعاهد العليا والاغلاق الانتقائي والمتقطع للعديد من المدارس الثانوية والاعدادية، والتحرش بالطلاب وتشتيت اهتمامهم وحرمانهم من الاستقرار النفسي اللازم لممارسة التعلم.

٩ ـ ارهاقه بالضرائب العشوائية التعسفية بشتى انواعها واستعمال الضريبة كأداة للضغط على المواطنين الفلسطينيين لارغامهم على التنازل عن حقوقهم الانسانية والسياسية والتسليم للاحتلال والخضوع والاستسلام له.

١٠ ـ حرمانه من حقه في التعبير عن رأيه من خلال فرض رقابة مشددة على الصحافة والكتب ومنعه من عقد الندوات او المهرجانات الفكرية او الادبية او السياسية واغلاق المؤسسات الصحفية. اننا ازاء هذه الممارسات القمعية الوحشية، فاننا نعود ونؤكد مطالبنا التي عرضناها اكثر من مرة في مؤتمراتنا الصحفية وفي لقاءاتنا واجتماعاتنا السابقة مع قناصل الدول الاجنبية المعتمدين في القدس ومع كافة الزوار الاجانب من رسميين وممثلي هيئات ومنظمات شعبية او اشخاص عاديين والتي ما زالت اسرائيل ترفض الاستجابة لها وتقابلها بالمزيد من القمع الوحشي ضد شعبنا الاعزل والى ان تتحقق التسوية النهائية الشاملة فاننا نطالب وعلى الفور باتخاذ الاجراءات التالية:

اولا ـ وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف دولي محايد لمنع اي تغيير في واقعها الدمغرافي او الجغرافي ولوضع حد للمعاناة القاسية جدا التي يخضع لها شعبنا الفلسطيني الاعزل.

ثانيا ـ عقد مؤتمر تحضيري للاعداد لمؤتمر دولي كامل الصلاحيات لحل النزاع في الشرق الاوسط وفقا للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية بما في ذلك القرارات ١٨١ و ١٩٤ و ٢٤٢ و ٣٣٨.

ثالثا ـ ايقاف الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وربط هذا الموضوع باحلال السلام العادل والدائم الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه والعيش عليها.

اننا اذ نؤكد تمسكنا بحقنا في تقرير المصير، وعزمنا على مواصلة النضال الى ان نتمكن من ممارسة هذا الحق، لنتوجه الى المجتمع الدولي والى قوى الدمقراطية والسلام في اسرائيل وفي العالم اجمع داعينها الى تحمل مسؤولياتها التاريخية.

رابعا ـ المباشرة في تنفيذ مشروع السلام الفلسطيني الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨.

خامسا ـ وتمهيدا لهذه الخطوات ومن اجل خلق الاجواء المناسبة للمباشرة في تنفيذ خطة السلام الفلسطينية ضمن المؤتمر الدولي فاننا نعود ونطالب بما يلي:

١ ـ اطلاق سراح كافة معتقلي الانتفاضة والاغلاق النهائي للمعتقلات.

٢ ـ اعادة كافة المبعدين والغاء سياسة الابعاد وافساح المجال امام الزوجات والاطفال الذين شردوا للعودة والاستجابة لجميع طلبات لم شمل العائلات.

٣ ـ الغاء البطاقات الخضراء وكافة القيود المفروضة على حرية التنقل بما في ذلك الحواجز على الطرق الثابتة منها والمتنقلة.

٤ ـ سحب افراد الجيش الاسرائيلي من كافة المناطق المأهولة بالسكان.

٥ ـ الغاء اسلوب العقوبات الجماعية بكافة اشكالها بما في ذلك فرض حظر التجول واغلاق بعض المناطق، وقطع المياه والكهرباء.

٦ ـ التوقف عن سياسة مصادرة الاراضي ووقف بناء المستوطنات الجديدة او توسيع المستوطنات القائمة بما في ذلك عملية الاستيطان في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

٧ ـ وقف حملة هدم البيوت واغلاقها والسماح باعادة بناء البيوت المهدومة وفتح البيوت المغلقة. والتوقف عن سياسة اقتلاع الاشجار ورفع القيود المفروضة على زراعة الاشجار المثمرة.

٨ ـ التوقف عن استغلال المياه الجوفية والثروات الطبيعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ورفع القيود المفروضة على الحق الطبيعي للفلسطينيين في استغلالها.

٩ ـ التوقف عن جباية الضرائب ورفع الحواجز الضريبية ووقف حملة المداهمات الضريبية واستخدامها كأداة قمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

١٠ ـ رفع القيود والتضييقات المفروضة على طلبات رخص البناء والرخص المهنية ورخص انشاء المصانع والورش.

١١ ـ رفع القيود والمضايقات المفروضة على صيادي الاسماك من قطاع غزة وتمكينهم من مزاولة اعمالهم بحرية.

١٢ ـ رفع القيود والتضييقات المفروضة على تصدير المنتجات الوطنية الفلسطينية.

١٣ ـ التوقف عن سياسة مداهمة المستشفيات والمؤسسات الصحية واعتقال العاملين والمرضى منها والسماح لمنظمة الصحة العالمية بممارسة مسؤولياتها والتعامل مباشرة مع المؤسسات الصحية الفلسطينية.

١٤ ـ فتح كافة المؤسسات التعليمية المغلقة والتوقف عن الممارسات الاستفزازية ضدها ورفع القيود المفروضة على الحرية الاكاديمية وسير الدراسة.

١٥ ـ اعادة فتح كافة المؤسسات الصحفية ومراكز الابحاث والنقابات العمالية والمهنية المغلقة.

١٦ ـ اطلاق حرية الرأي والتعبير والسماح بعقد المؤتمرات والمسيرات والندوات وازالة الرقابة المفروضة عليها.

١٧ ـ فتح المناطق المحتلة امام وسائل الاعلام المحلية والاجنبية لتمكينها من اداء دورها في مراقبة سلوك وممارسات سلطات الاحتلال القمعية وانتهاكات حقوق الانسان.

اننا اذ نؤكد تمسكنا بحقنا في تقرير المصير، وعزمنا على مواصلة النضال الى ان نتمكن من ممارسة هذا الحق، لنتوجه الى المجتمع الدولي والى قوى الدمقراطية والسلام في اسرائيل وفي العالم اجمع داعينها الى تحمل مسؤولياتها التاريخية.

فقدت يديها.. وتطبع على الكمبيوتر

*** الصبية المعجزة من الناصرة: «في الانسان طاقات جبارة اذا استغلها». وبهذه الروح الواثقة تشق طريقها في الحياة واضعة نصب عينيها الوصول الى الجامعة ودراسة علم الاجتماع.. «حتى أساعد الآخرين» ***

● بقلم: آمال شحادة ●

● لم أصب بالحيرة في عملي مثلما أصبت في مراحل اعداد هذه المادة. فبمجرد العلم بأن الصبية التي سأقابلها مقطوعة اليدين سرت في جسدي القشعريرة وانهالت على رأسي عشرات الاسئلة. فاية انسانة ستكون هدى؟ هل تقبل باجراء اللقاء؟ وان قبلت ماذا ستقول؟ أي سؤال اوجهه لها؟ كيف أضمن الحفاظ على مشاعرها واحذر من الا اخدشها بكلمة غير مقصودة؟

فالمسألة ليست عادية أو سهلة. فليتخيل كل واحد منا كيف يمكن ان يواجه خطر فقدانه اليدين؟ تصوروا من يمسك هذه الجريدة الآن ويقرأها لو أنه، لا سمح الله، اصبح بلا يدين. ماذا سيفعل؟ كيف سيقرأ؟ كيف يأكل ويشرب؟ كيف يرتدي ملابسه؟ كيف ينظف اسنانه؟ماذا يشتغل؟ واين؟ كيف سيعيش عموما بالوضع الجديد؟

وتزداد الاسئلة قسوة حين ننظر الى مجتمعنا واوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فمجتمعنا لم يعتد بعد على التعامل الطبيعي مع ضربات القدر ولا مع المعوقين. في كثير من الاحيان تكون ظالمين للمصابين،اما بقلة الاهتمام بهم واما بالشفقة والرحمة بحجة الاهتمام الزائد. ويزيد الطين بلة، حين ترى النواقص الكبيرة في الموارد والميزانيات المخصصة للمعوقين العرب في البلاد بالمقارنة مع حاجاتنا ومع الوسط اليهودي. فالسياسة الحكومية تجعل من كل معوق مشكلة لاهله ومحيطه، لانها لا تعرض ما يلزم لراحته وتطوره الطبيعي وتأقلمه في الحياة.

وكلما كان يقترب لقاؤنا بها اكثر، كانت الحيرة تتصاعد والاسئلة تتكاثر. الى ان تم لنا اللقاء. لقد أذهلتنا هدى وأدهشتنا.. ورفعت، نعم هي التي رفعت من معنوياتنا: بنظرتها المتفائلة الى الحياة، بنجاحها في تطويع اليدين الحديديتين وجعلهما تقومان بمعظم الاشياء التي تقوم بها اليدان الطبيعيتان. بذكائها وطلاقة لسانها وسعة اطلاعها ومداركها،بنجاحاتها الكبيرة في الدراسة الثانوية،بقدرتها على الطباعة على الآلة الكاتبة وعلى الكمبيوتر. وبطموحاتها الكبيرة وبرامجها العديدة لتعلم المزيد والمزيد.

في ختام اللقاء بها خرجت باستنتاج واحد أساسي: لو ان كل فرد من مجتمعنا على حدة، او شعبنا كله ككتلة واحدة، تعامل مع مشاكله ونواقصه مثلما تعاملت هدى. لكنا اليوم افضل الف مرة ووضعنا احسن وبألف خير. فهذه تجربة ينبغي ان تعرف. وان تعمم. ففيها الكثير مما نتعلمه.

اسمها هدى محمد زعبي (قدورة).

عمرها ثلاثة وعشرون عاما.

نشأت في بيت عمالي في الناصرة.

وكانت نشأتها طبيعية.. في عائلة كبيرة تضم الوالدين و١٥ شقيقا وشقيقة، واليوم تراها تذكر الكثير الكثير من تفاصيل التفاصيل عن طفولتها. فكيف تنسى تلك الايام عندما كانت يداها طبيعيتين؟ قبل الحادث المشؤوم، كانت تلعب وتقفز بحرية. نط الحبلة والغميضة والطابة وغيرها. لم تكن تعرف اية قيود. فعندما وقع الحادث كانت في الثالثة عشرة من العمر..

*** هكذا اصيبت هدى ***

«ذات يوم كان اخي يساعد عمي في بناء البيت. ويعمل على جبالة باطون صغيرة. فطلب مني ان احضر له الماء ليشرب. فذهبت . ولكن الجبالة لفتت نظري. فوقفت ارقب كيف تعمل. وفجأة شعرت بأن الدنيا تدور حولي وهويت الى الامام، مباشرة الى فوهة الجبالة. وعلقت يدي اليسرى بين شفراتها. وأدخلت يدي اليمنى لكي انقذ اليسرى لكنها علقت هي الاخرى بين الشفرات. ونقلت الى مستشفى العفولة في حالة صعبة للعلاج. وبعد اسبوعين قرر الاطباء بتر اليدين ثم نقلت الى مستشفى «تل هشومير»، حيث قرر الاطباء بتر قطعة اخرى حتى يتساوى طول اليدين. فهذا ضروري من اجل تركيب جهاز يدي الحديد اللتين استعملهما الآن وتساعداني على القيام بالكثير من الاعمال».

الآن تتحدث هدى عن ذلك الحدث بهدوء وبساطة. فقد مرت عشر سنوات منذ وقوعه. لا احد سواها يعرف كيف مرت. لكن الدردشة معها تجعلنا، نحن ايضا، نلمس كم كان طريقها صعبا. وفي الوقت نفسه، كيف كافحت حتى تصل الى الوضع الذي تعيشه اليوم بهذه الثقة العالية بالنفس والمعنويات القوية.

«يمكن القول انني اعتدت على الحياة بهذا الشكل. البداية كانت صعبة جدا. كنت اخجل من وضعي، فأغطي يديّ بالشال. واصبت بالضيق وبالاكتئاب. ولكن والدي وأشقائي منحوني من الدعم والتشجيع والمساعدة ما اخرجني من هذه الحال. ولا ازال اذكر كلمات والدي الحكيمة اذ قال لي:«الشمس لا تغطى بعباءة يا هدى». وحثني على مواجهة الوضع بشجاعة. والتغلب عليه. كلمات والدي اثرت فيّ كثيرا. فنفضت الغطاء عن يدي. وانطلقت الى الحياة بنفسية جديدة. واكتشفت ان في الانسان طاقات جبارة اذا استغلها».

*** وهذه هي قصة كفاح.. ***

كانت هدى في الصف السادس الابتدائي (مدرسة الساليزيان) عند اصابتها. وكان همها الاول بعد انتهاء العلاج العودة الى مقاعد الدراسة. فانهت الدراسة الاعدادية ثم انتقلت الى الثانوية البلدية.

تقول انها انهت الدراسة بنجاح. ولكن نجاحها كان باهرا. فقد حصلت على معدل ٩٠٪ في الامتحانات النهائية. وجرت الامتحانات لها شفهيا نتيجة لوضعها.

والنجاح هنا ليس مجرد رقم او عملية حسابية. بل هو قصة كفاح يومي بل ساعة بساعة . وربما دقيقة بدقيقة. ان تمسك هدى الكتاب وتقرأ هي قصة كفاح بحد ذاتها. بل ان تأكل وتشرب وتبدل ثيابها وتروح وتغدو وتسافر بالباص وتدفع النقود للسائق ويعيد لها «الكمالة».. كل واحدة من هذه هي عملية كفاح قائمة بذاتها. في بعض الاحيان تكافح عيون الناس. وفي احيان اخرى تكافح ارادتها نفسها. وتكافح حزن والدتها. وتكافح كل ما يظهر على الناس المحيطين بها من الشفقة. فاكثر ما تكرهه هدى هو الشفقة. فهي تعمل كل ما في وسعها للتعويض عما خسرته بيديها الطبيعيتين. وطالما ان العقل سليم والارادة قوية فستتغلب على كل نقص. وتحب ان يكون هذا هو الموضوع المركزي في النظر اليها.

تقول ارادة قوية؟

قبل ان نتابع رواية قصة كفاح هدى علينا ان نشير الى الضربتين الاخريين اللتين اصيبت بهما: «لقد فقدت في حياتي ثلاثة أعزاء، شعرت ان كلا منها قطعة مني. اولا فقدت يدي. ثم فقدت صديقتي الغالية وعمرها عشرون عاما. فتوفيت في ظروف قاسية. ثم فقدت ابن عمي البالغ ١٦ من العمر. الذي توفي في حادث دهس مروع».

في هذه اللحظات فقط شعرنا بشيء من الضعف في هدى. فلمعت عيناها. وطأطأت رأسها. وأطلقت آهاتها. ثم عادت ترد على أسئلتنا لتسترد قوتها ومعنوياتها واصرارها.. وتتابع الكلام.

طلبت من التأمين الوطني ان يدبر لها عملا. فهي تريد ان تشتغل. فأرسلوها الى مركز الانعاش والترميم لتشغيل المعوقين في مجدال هعيمق. لم تصمد طويلا في المركز ليس بسبب نوع العمل بل بسبب صعوبة الوصول من الشارع الرئيسي الى مكان العمل في المنطقة الصناعية. أما العمل نفسه فقد بدأت تتعلم فيه الطباعة على الحاسوب لمدة ساعتين كل يوم، اضافة الى العمل على مركزية التلفون.فذهبت الى مكان آخر تتعلم فيه الطباعة على الحاسوب. فقد احبت هذا العمل واتقنته وهي اليوم تتعلم وسرعتها في الصف لا تقل عن أي من زميلاتها.

«اريد ان اتقدم لامتحانات البجروت. ولا توجد امتحانات بجروت شفهية. فاذا تعلمت على الكمبيوتر يمكنني تقديم الامتحانات بواسطته». هكذا تقول. ولا تقف هدى عند هذا الحد. فهي بعد البجروت تريد ان تتعلم في الجامعه. وترغب بالذات موضوع علم الاجتماع:«اريد ان اكون عاملة اجتماعية فهذه اكثر مهنة يمكنني فيها تقديم المساعدة للآخرين»

.. فعلا، تحب تقديم المساعدة للآخرين. وقد نجحت في تقديم مساعدة كبيرة لنا. اذ علمتنا درسا آخر في ضخامة الطاقات التي يختزنها الانسان. فمن يملك الارادة القوية والثقة بالنفس يقدر ليس فقط على ان يتغلب على النقص.. ليس فقط ان يتلقى ضربات القدر بل وايضا، يقدر على صنع المعجزات. وشكرا يا هدى.





● هدى، قبل ان تصاب، حين كانت يداها سليمتين (الى اليمين)، وفي الصورة اليسرى تظهر هدى باليدين الحديديتين وقد قهرت اليأس والمرض ونجحت في التعلم على الكمبيوتر. (الصورة الحديثة، الى اليسار، تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

نعم أم لا لبيكر

● بقلم: محمد قشوع - القدس ●

● لقد سقطت حكومتهم لانها قالت لا لبيكر، وستقوم حكومتهم لتقول لا لبيكر.

انهارت حكومة الوحدة لانها قالت لا لبيكر وستقوم حكومتهم الجديدة لتقول لا لبيكر.

انسحب «المعراخ» من حكومة الوحدة لانه اراد نعم لبيكر، ويعمل المعراخ حاليا الى الانضمام الى حكومة شمير الذي اعلن بأنه سيقول لا لبيكر.

اسقطت «شاس» حكومة شمير لانها ارادت نعم لبيكر ودعمت «شاس» حكومة برئاسة شمير التي ستقول لا لبيكر عمل الحاخام عوفاديا يوسيف على اسقاط حكومة الوحدة من اجل نعم لبيكر ويعمل الحاخام يوسيف على اقامة حكومة برئاسة شمير الذي اعلن بأنه سيقول لا لبيكر.

منطق واي منطق.

منطق النعم واللا منطق الضدين، منطق النقيضين منطق الاسرائيليين.

فهل يمكن ان يكون هذا المنطق منطقا. نعم انه من الممكن في المنطق الامريكي، وحتى في منطق بيكر نفسه. فمجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين يقولان نعم للسلام في مدينة السلام ونعم للاستيطان في مدينة السلام.

نعم للسلام ونعم لمدينة السلام تحت سيادة اورشليم وشارون وشمير وأيتان.

وبيكر نفسه الذي يدعو للسلام لا يعارض الاستيطان في مدينة السلام فالنعم واللا لبيكر هو منطق امريكي قبل ان يكون اسرائيليا فليلم الامريكيون انفسهم قبل ان يلوموا الاخرين.

وليصحح الامريكيون من منطقهم قبل ان يصححوا من منطق الاسرائيليين وليسدوا النصائح لانفسهم قبل ان يسدوا النصائح للشاميريين.

(القدس)

مجلة «ادب الاطفال» السوفييتية ستصدر عددا خاصا مكرسا للاطفال الفلسطينيين



● قال نائب رئيس تحرير المجلة السوفييتية المعروفة والخاصة بالاطفال «ادب الاطفال» ايغور نوغاييف الذي زار الجمهورية التونسية في حديث لمراسل مجلة «المرأة السوفييتية» يوري زينين:

ـ ان اللقاءات التي جرت مع زملائي من الادباء التونسيين والفلسطينيين وكذلك مع رجال الثقافة والرأي العام التونسي قد ارست اساسا قويا لتعاون مثمر بيننا.

لقد تم الاتفاق مع رئيس اتحاد الكتاب التونسيين السيد محمد العروسي المتوى على اصدار عدد خاص لمجلتنا يكرس لادب الاطفال التونسيين. ويحتمل ان ننشر في هذا العدد القصص والحكايات والاشعار المكتوبة خصيصا للقراء الصغار، ورسومات الاطفال التونسيين. ونأمل ان يتقدم رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي بنداء الى اطفالنا في هذا العدد.

اقمنا خلال زيارتنا لتونس علاقات مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين ايضا، وبالاخص مع رئيسه السيد محمد عبد الرحمن. ولقد خططنا لاصدار عدد خاص لمجلتنا مكرس للاطفال الفلسطينيين ايضا. ويسعدنا ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد وافق على التحدث على صفحات هذه المجلة.

اننا نريد تعريف الاطفال السوفييت على مؤلفات الكتاب والشعراء الفلسطينيين الذين يتحدثون عن حياة الشبان الفلسطينيين ومصيرهم المؤلم وعن نضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره.

تركت لدي انطباعا عميقا في تونس زيارة المدرسة الفلسطينية ودار الاطفال الخاصة بالذين فقدوا اباءهم وامهاتهم. لقد رأيت وجوههم وتحدثت الى اليتامى. واني على ثقة بقدوم ذلك اليوم عندما ستشرق الابتسامة على وجوه الاطفال الفلسطينيين، وعندما يكتسبون وطنهم وبيتهم.

وقال ايغور نوغاييف في الختام: لدينا تجربة كافية في اصدار مثل هذه الاعداد من مجلة «ادب الاطفال». ففي عام ١٩٨٦ اصدرنا بالاتفاق مع الزملاء من الجمهورية العربية السورية عددا خاصا مكرسا لادب الاطفال السوريين. وعندما نطمح الى توسيع معارف اطفالنا عن حياة وادب وفولكلور اترابهم العرب نقوم بتأدية رسالة انسانية كبيرة، هي تربية جيل المستقبل بروح الاحترام والود تجاه ثقافة الشعوب الاخرى.

(مجلة «المرأة الفلسطينية» العدد ٩٠/٢)

بعض الملاحظات

حول كتاب «فن التصوير» للفنان «نبيل دعيق»



●حيفا ـ لمحرر الشؤون الفنية ـ اهدانا الفنان نبيل دعيق من مدينة بيت لحم المحتلة، كتابا قيما هو كتاب «فن التصوير الفوتوغرافي والفيديو»، يعالج فيه مواضيع هامة في التصوير، على انواعه، ويسرد فيه الكثير من انواع الكاميرات واجزائها والعدسات وانواعها وعن طباعة الصور «الابيض والاسود» والصور الملونة.

ومع الاخذ بعين الاعتبار ان مكتبتنا العربية تفتقر للكتب التي تتحدث عن هذا الفن، وان الفنان نبيل دعيق الحاصل على دبلوم في التصوير والتحميض والطبع هو احد فناني الدرجة الاولى في مجاله، الا ان كتابه هذا يفتقر بصورة «ملحوظة الى «فن التصوير»، كفن لا كمهنة.

فمن خلال شرحه المختصر جدا عن الكاميرات في الباب الاول من الكتاب، وعن العدسات والافلام في البابين الثاني والثالث يشعر القارىء بنقص شديد في المعلومات الفنية العلمية. فالشرح يقتصر بالاساس على تعداد انواع الكاميرات الموجودة في السوق وانواع العدسات التي تنتجها الشركات العالمية وانواع الافلام العادية الموجودة في كل متجر لادوات التصوير. واعتقد انه من السهل لكل قارىء، التوجه الى احد المتاجر ومراقبة المعروضات فيها لكي تتكون لديه فكرة عامة عن الكاميرات وعن ادوات ومستلزمات التصوير الموجودة في السوق، بل اكثر من ذلك، فالقارىء يستطيع ان يتابع مستحدثات التطور الالكتروني التي تتوالى بدون انقطاع على السوق في مجال الكاميرات خاصة وباقي المعدات التي قد يحتاجها كل عامل او هاو في هذا المجال.

وكما ورد في تقديم الكتاب، فالتصوير الفوتوغرافي يعتبر من اهم الوسائل التعليمية الفعالة التي تساعد على دراسة الكثير من العلوم والفنون، واليوم اصبح التصوير فنا قائما بذاته يتبارى الفنانون العالميون في اظهار براعتهم وابداعاتهم الفنية في مجاله. واعتقد اني اصيب حين اقول ان ما ينشده القارىء في هذا الكتاب هو الفن في التصوير الفوتوغرافي وليس التقنية الحديثة التي قد تصبح قديمة خلال سنة او سنتين على الاكثر. فالفن في التصوير يكمن، على حد تعبير الكاتب، في فن التقاط الصورة وابرازها، ومدى مشاهدة عين الفنان المصور لمشهد؟ باحساسه المرهف. هذا صحيح تماما، لكن هل يعتقد المؤلف ان قارىء كتابه هذا قد تعلم شيئا عن فن التقاط الصورة وابرازها؟ او عن فن اختيار المشاهد والاحساس بقيمتها الفنية الكامنة، كما هو معروف، في ابداع لوحة فنية تنطق بما يدور في عقل المصور من احاسيس يحاول ايصالها الى كل من ينظر اليها؟

ان فن التصوير، كباقي الفنون، بحاجة الى دراسة وممارسة متواصلة. وهذه الدراسة يجب ان تكون علمية ومتسلسلة، لكي يستطيع الشخص الذي ينوي الانغماس في هذا الفن ان يبدع فعلا. واعتقد ان كتابة واصدار هذا الفن، بحاجة الى عدد اكبر بكثير من الكتب التي تعالج علميا وبشكل تاريخي متسلسل كل واحد من المواضيع المذكورة في كتاب الفنان نبيل دعيق على حدة. ففي الباب حول انواع الكاميرات نفتقد التفسير العلمي لبناء شكل وحجم الكاميرات المختلفة، فقد يتساءل القارىء عن سبب وجود احجام مختلفة للكاميرات التي تخدم عمليا نفس الهدف. لذلك فمن الواجب ذكر تقنية التصوير بمختلف هذه الانواع لتحديد الهدف منها، كما نفتقد في باب العدسات الشرح البصري الهندسي للعدسات او على الاقل مبادىء البصريات الهندسية التي قد تفتح المجال امام القارىء لفهم ما يدور في داخل هذه الاجهزة. اما حول التصوير والتحميض «الاسود والابيض»، فهذا بحد ذاته موضوع من الواجب ايفاء الشرح عنه لما فيه من تقنيات تكاثرت عبر تاريخ التصوير لتصبح موضوعا قائما بذاته. وكذلك الامر بالنسبة الى التصوير والتحميض الملون، فهذا الباب بحاجة اكثر من غيره الى الشرح العلمي الدقيق، نظرا لصعوبة فهم ما يجري للضوء عندما يتحلل الى الوان ونظرا للدقة المنشودة في التعامل مع الافلام الملونة عند تحميضها وعند تحديد شدة كل لون من الالوان الاساسية عند طباعتها. ومن الخطأ ربط التصوير الفوتوغرافي بتصوير الفيديو، حسب رايي، نظرا لدخول البعد الهندسي الرابع ـ اللاواقعي ـ (بعد «الزمن») عن طريق ربط الفيديو بجهاز الكمبيوتر. والعالم يتجه الان الى اعتبار فن تصوير الفيديو فنا قائما بذاته.

اخيرا اود التأكيد على اهمية هذه المحاولة، وايجابية اصدار هذا الكتاب في عصر اصبح فيه فن التصوير تجارة في ايد غير امينة. واصبحت الحاجة ماسة الى الاتجاه فنيا، لا تجاريا، في هذا المجال.

وتمنى للفنان دعيق كل تقدم في هذا الفن الجميل.

المضافة

غمزات!

* مع اضمحلال وفناء كل كذبة تؤكد حقيقة جديدة.
* الحاكم الحكيم يسامح شعبه على اخطائه.
* لا يولد الانسان بطلا، يصبح الانسان بطلا بالضرورة.
* مدرسة الحياة، وحدها، تعلم الانسان القراءة بين السطور.
* مع الشرف تسير بعيدا، او، على الاقل، تسبق غيرك.
* من الافضل ان تكون غير صادق مع الصادق من ان تكون صادقا مع غير الصادق.
* الطريق الوسطى الذهبية تقود، عادة، الى الخلف.
* الاسم لا يصنع الانسان.
* العمل شرف.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير نيكولاي غوغول في رائعته «المفتش العام»: كثرة العقل، في بعض الاحوال، اسوأ من انعدامه.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل اللاتيني القديم:
التاريخ معلم الحياة.

مع المشاهير!

* يوم ١٩٨٩/١٢/٩ تسلم نجل الشاعر الروسي الكبير بوريس باسترناك، في العاصمة السويدية ستوكهولم، جائزة نوبل للاداب التي منحت لوالده في العام ١٩٥٨.

ومن المعروف ان الشاعر باسترناك لم يستطع تسلم الجائزة بنفسه في ذلك التاريخ، لانه واجه احد خيارين: النزوح عن الاتحاد السوفييتي او رفض جائزة نوبل.

وكتب باسترناك، في حينه، رسالة الى الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشوف قال فيها:

«انني مرتبط مع روسيا بأصلي وحياتي وعملي. ولا استطيع تصور قدري بدونها او خارجها. وان مغادرة وطني، بالنسبة لي، تساوي الموت. لذا اتوسل اليكم ان لا يُتخذ هذا الاجراء بحقي».

مع الناس!

* تجري الاستعدادات في الامريكيتين للاحتفالات الضخمة التي ستقام في العام ١٩٩١ لمناسبة مرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف كريستوفر كولومبس لليابسة الامريكية يوم ١٤٩٢/١٠/١٢.

ولم يتخلف «الانديوس»، سكان امريكا الاصليون، عن هذه الاستعدادات. وعقدوا اجتماعا في المكسيك لاعلى هيئاتهم التمثيلية: «برلمان سكان امريكا الاصليين». واتخذوا القرار التالي:

عام ١٤٩٢ لم يكن عام اكتشاف امريكا، بل عام التدخل والاحتلال الاوروبي المسلح. لذا، فانه لا يوجد اي سبب يدعو السكان الاصليين «الانديوس» الى الاحتفال بالذكرى الـ ٥٠٠ ، لأن هذه الحادثة كانت بداية التدخل الاجنبي، الارهابي والمستبد، في حياة الهنود الحمر، السكان الاصليين، بداية الاضطهاد الدموي والقتل بدون رحمة.

ويرى ابناء «الانديوس» انه يجب «الاحتفال» بالذكرى الـ ٥٠٠ لاكتشاف امريكا بشكل مغاير:

«اننا نطالب بمنح جائزة نوبل للسلام لممثلي الهنود الحمر في امريكا».

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨) * * *



● اعداد: بادن حاج علي ـ شفاعمرو ●

افقي:

١ ـ اديب انجليزي شهير
٢ ـ لا... للقيد ان ينكسر ـ النبي صلعم (معكوسة)
٣ ـ مدينة مختلطة ـ عقيدة (معكوسة)
٤ ـ سفينة ـ مهنة جميلة ـ بائعة ونضرة
٥ ـ اعود مساء ـ كتل
٦ ـ .....
٧ ـ اغنية لأم كلثوم
٨ ـ تفتح بلاد الغير ـ نوع من الافعال
٩ ـ ازهار ـ شوق ولهفة
١٠ ـ ركض ـ اسم موصول ـ انثى الجمل (في حالة الجمع)

عمودي:

١ ـ صاحب كتاب «اللؤلؤة» (معكوسة)
٢ ـ حب ـ سجد ـ طليق
٣ ـ صاحب كتاب «الحرب والسلم»
٤ ـ احد الانهار الافريقية ـ اعدى
٥ ـ الة موسيقية ـ حية سامة
٦ ـ دق (معكوسة) ـ صفة النبي (صلعم)
٧ ـ لين ـ اصغ
٨ ـ جليس ومحدث ـ من الحمضيات
٩ ـ بمفردي ـ اداة شرط
١٠ ـ اغف ـ الحرف الاول ـ صاح

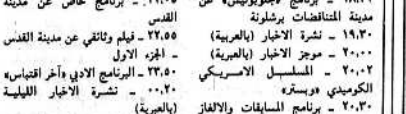
* * * حل لغز رقم (٧) * * *

افقي:

١ ـ عبد الحليم
٢ ـ ام كلثوم
٣ ـ ام ـ هر
٤ ـ درس
٥ ـ ريم ـ عطارد
٦ ـ شارف ـ وقور
٧ ـ ان ـ روبنسن
٨ ـ دهس
٩ ـ ليل ـ بن

عمودي:

١ ـ عماد ـ رشاد
٢ ـ مرهانه
٣ ـ دم ـ سمر ـ سل
٤ ـ روى ـ فر
٥ ـ لثة ـ وصل
٦ ـ حل ـ طرب
٧ ـ ركل ـ باترا
٨ ـ يم ـ سقر
٩ ـ مارادونا



● الثلاثاء ـ ٩٠/٥/٢٢ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ برنامج «مجلوبوليس» عن مدينة المتناقضات برشلونة
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «وبستر»
٢٠.٣٠ ـ برنامج المسابقات والالغاز «توازي الادمغة»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ ـ «نظرة الى المهرجان» بث مباشر من مهرجان-اسرائيل سنة ٩٠
٢١.٥٠ ـ البرنامج الاجتماعي «قصة بيت»
٢٢.٠٥ ـ برنامج خاص عن مدينة القدس
٢٢.٥٥ ـ فيلم وثائقي عن مدينة القدس ـ الجزء الاول
٢٣.٥٠ ـ البرنامج الادبي «آخر اقتباس»
٠٠.٢٠ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٣٥ ـ المسلسل البريطاني «في دروب المخدرات»
٠١.٢٥ ـ نهاية الارسال

زواج الاغنياء

حفلات عرس في مصر تكلف نصف مليون جنيه

القاهرة ـ من فاطمة احسان:

■اذا كانت الاوساط الرياضية والكروية تحديدا لا تزال تتحدث عن حفل الزفاف الاسطوري لنجم الكرة العالمي دييغو مارادونا، فان الاوساط الفنية ما زالت تتحدث عن حفل الزفاف الذي اقامته مذيعة التلفزيون اللامعة احلام شلبي لنجلها والذي كلف اكثر من نصف مليون جنيه. اقيم حفل الزفاف في فندق ماريوت القاهرة واستورد والد العروس التفاح والشوكولاته من الكويت حيث يعمل.

وتعود تكاليف العرس الباهظة الى الديكور الفريد الذي استقدم له الفندق مهندس ديكور متخصصا. فقد خرج العروسان من تفاحة ذهبية كانت جزءا من حديقة مزينة بحبات التفاح الحقيقية، اما قالب الكاتو فقد هبط من سقف القاعة وسط صيحات الاعجاب التي اطلقها المدعوون.

واعراس القاهرة لها تسعيرة محددة في الفنادق ذات النجوم الخمس، يتراوح فيها السعر للفرد الواحد من ٣٥ الى مئة جنيه، اضافة الى الضريبة. ويحدد السعر على اساس البوفيه وما يحتويه من انواع مختلفة من اللحوم والطيور والاسماك وفيليه السلمون والديك الرومي. ويتبارى الاثرياء في اظهار قدراتهم المالية في حفلات زفاف اولادهم.

وكلف حفل زفاف نجل احد الاثرياء ما يقرب من ربع مليون جنيه، وكان كبار المسؤولين في مصر على رأس المدعوين. ويعتبر الفنان نبيل فهمي المنولوجيست المعروف من اشهر متعهدي اقامة حفلات الزفاف وتدبير شؤونها بدءا بطرحة العروس وربطة عنق العريس حتى رحلة شهر العسل، وحجز تذاكر السفر وغرف الفنادق. كما انه يؤجر فساتين اعراس الثريات او يبيعها بعد انتهاء العرس.

وبات مألوفا ان تتخلى العروس اليوم عن كسوفها وحمرة وجنتيها وملازمتها كرسي الفرح الا عند افتتاح البوفيه. فهي ترقص وتغني مع المطربين والمطربات الذين يقومون باحياء العرس، الى درجة ادى ذلك مرة الى طلاق العروس في ليلة عرسها حين غنت لعريسها اغنية محمد عثمان الشهيرة «الغراب جوزوه احلى يمامة» فرد عليها العريس «حاسس بعصبية جبالي».

وتقاليع الاعراس القاهرية لا تنتهي طمعا في جذب الزبائن. ومن هذه التقاليع الليالي الكريستالية وفيها يمنح كل مدعو دبوسا من الكريستال يضعه على صدره، وكذلك بالنسبة الى الليالي الذهبية والفضية. وتنتقل العدوى الى بطاقات الفرح، ولعل افخمها ما قام به احد رجال الاعمال المرموقين في الاسكندرية عندما ارسل بطاقة من رقائق الفضة لمدعويه لحضور حفل زفاف ابنه، والذي كلف ما يقرب من ثلاثة ارباع مليون جنيه. وهناك البطاقات الموسيقية المستوردة التي يصل سعر الواحدة منها الى عشرين جنيها، «مرورا» بالبطاقات المصنوعة من ورق البردي. وآخر الصرعات كتابة الدعوة بالخط الهيروغليفي على هذا الورق.

وزيادة في لفت الانظار، لجأ احد اعيان المنصورة الى احياء حفل زفاف كريمته بصوت المظ وعبده الحامولي وبديعة مصابني وذلك من خلال اسطواناتهم القديمة التي يحتفظ بها، وحرص على ان يرتدي الرجال الطرابيش، مع الفصل الكامل بين النساء والرجال وامتداد الفرح سبعة ايام كاملة.

وتلتهب الاسعار ليترحم الجميع على ايام زمان التي لم يكن يتجاوز فيها ثمن الفستان الذي تطرزه فايزة او سعاد، وكانتا من اشهر القائمات بهذا العمل في الخمسينات، عن مئة جنيه. ولم يتجاوز سعر الحذاء المصنوع عند جاد الله من نوع القماش عن عشرة جنيهات. ومدام مارت كانت اشهر من صمم تاج العروس وكان السعر لا يتجاوز عشرين جنيها. وهكذا نجد ان اكثر الاعراس بذخا كلف الف جنيه بما فيها البوفيه واتعاب المطربين والراقصة والزفة والمنولوجيست. اما اليوم فلا تقل كلفة العرس العادي في فندق ذي خمسة نجوم عن ٥٠ الف جنيه.

والفستان العادي لا يقل ثمنه عن عشرة الاف جنيه عند «ام حبيبة» اشهر صانعات فساتين الزفاف. وفي الاسواق فساتين زفاف بـ ٥٠٠ جنيه لكن الفارق يكمن في اسم المحل وسمعته ونوعية القماش والتطريز: اما «أم صابر» وهي من المتخصصات منذ الاربعينات في صناعة التاج وباقة الورد فان سعر التاج عندها لا يقل عن مئة جنيه ويصل في بعض الاحيان الى الفي جنيه، فمنه ما يصنع باللآلىء او الماس المستورد او الورد الستان والاورغانزا الفاخر.

واللافت انه مع ارتفاع اسعار اكسسوار العروس ومنع استيرادها، لجأت سيدات المجتمع الراقي الى تعلم فن صناعة الاكسسوار وبينهن زوجة استاذ جامعي تبيع انتاجها في البوتيك الخاص بها في منطقة المهندسين بأسعار تكاد تقترب من اسعار المستورد، واذا سألتها عن السبب قالت: «لقد تعلمت هذا الفن في اليابان ولهذا ثمنه».

وتتعدد اشكال فرقة الزفة، ومن اشهرها «الزفة الدمياطي» التي تتكون من اربعين فردا وتستمر ثلاث ساعات ولا يقل اجرها عن الفي جنيه. وهناك ايضا «الزفة الرجالي» لبعض ذوي الاتجاهات الاصولية وزفة العوالم او زفة الفنون الشعبية ويتراوح سعرها بين ٢٠٠ والف جنيه وفق عدد افراد الفرقة. ونتيجة لهذا التهافت الشديد من اصحاب حفلات الزفاف على تقديم كل ما هو جديد تتسابق فنادق القاهرة في استقدام خبراء الديكور لاعداد المبتكر ومن بينها ديكور الفرح. فكوشة القوقعة تكلف ١٤ الف جنيه اما كوشة الزهور العادية فلا يقل سعرها عن ٥٠٠ جنيه.

(عن «الحياة» الصادرة في لندن كانون الاول ١٩٨٩)

بمناسبة احتفال مجلس مجد الكروم المحلي بيوبيله الفضي

مجدالكروم تشهد سلسلة من النشاطات الثقافية والفنية والاجتماعية

□ النشاطات تجيء على شرف سنة اللغة العربية واسبوع الثقافة والكتاب العربي □

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ على شرف سنة اللغة العربية وبمناسبة اسبوع الثقافة والكتاب العربي واحتفاء بمرور ٢٥ عاما على تأسيس المجلس المحلي في مجد الكروم وانتهاء السنة الدراسية، تشهد قرية مجد الكروم هذه الايام سلسلة من النشاطات الثقافية والفنية والاجتماعية، تستمر حتى الثاني من شهر حزيران القادم.

واستعدادا لهذا النشاط الهام، اصدر المجلس المحلي بيانا للاهالي تضمن شرحا تفصيليا لجميع الفعاليات المزمع اجراؤها واهاب بالمواطنين الانضمام الى المشاركة في هذه الاحتفالات التي افتتحت يوم السبت الماضي باستضافة الصحفي المصري عبد الستار الطويلة، نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، في المكتبة العامة، وتتواصل عبر العديد من البرامج مثل حفل افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي الذي ستحتضنه القاعة الرياضية بتاريخ ٩٠/٥/٢٨ ، متضمنا عروضا للدبكة والزجل والباليه والكراتيه، يتلوه في الغداة عرض مسرحية «رأس المملوك جابر» لمسرح «بيت الكرمة»، فأمسية شعرية يشارك في احيائها كوكبة من شعرائنا المحليين يوم ٩٠/٥/٣٠ ، ثم عروض باليه وازياء فولكلورية في نهاية الشهر الجاري. على ان تتجدد النشاطات في الفاتح من حزيران بعرض كشفي ومسيرة في شوارع القرية وباحياء يوم المسن في احضان الطبيعة.

وتختتم النشاطات في الثاني من حزيران بيوم ماراتوني تتخلله مسيرة في شوارع القرية باشتراك اطفال الروضات والبساتين على شرف يوم الطفل العالمي، فاحتفال بتخريج الفوج الثامن من مدرسة «الشاغور» الثانوية في احضان الطبيعة. وأما مسك الختام فندوة ادبية تعقد في المكتبة العامة بحضور عدد من الادباء.

هذا وسيكون بوسع المشاركين في هذه النشاطات زيارة معرض الكتاب العربي الذي يقام في المكتبة العامة في الفترة ما بين ٥/٢٦ الى ١٩٩٠/٥/٢٩.

مستعد ان يشتري بأي سعر

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن يوم السبت الماضي الملياردير الياباني ريوني سايتو الذي اشترى هذا الاسبوع اغلى لوحتين في العالم بمبلغ ١٦٠ مليون دولار انه مستعد لشراء لوحات اخرى من هذا النوع اذا ما توفرت له الفرصة.

وقد خرج سايتو اخيرا عن صمته بعد ان احاط نفسه بالسرية لفترة من الوقت ليصبح خلال ساعات احد اشهر الرجال في اليابان واعترف امام كاميرات التلفزيون انه هو الذي اشترى لوحة «رينوار» «في طاحونة لاغاليت» التي بيعت مؤخرا في مزاد سوثبيز في نيويورك بمبلغ ٧٨ مليون دولار.

وكان اشترى قبل ذلك بيومين لوحة فان غوخ الشهيرة «دكتور غاشيه» بمبلغ ٨٢.٥ مليون دولار وهو رقم قياسي في تاريخ اللوحات الفنية في مزاد جرى في نيويورك ايضا.

وقال سايتو وهو صناعي ياباني تحول الى هاو لجمع اللوحات انه كان مستعدا لدفع اي مبلغ للحصول على لوحة فان غوخ. اما بالنسبة للوحة رينوار فقد طلب من وكيله في نيويورك الا يتعدى المئة مليون دولار.

واضاف في مقابلة نشرت يوم السبت في صحيفة اشاي «انني اشتري الاشياء التي ارغب فيها بأي ثمن» معربا عن استعداده لشراء لوحات اخرى لكبار الرسامين اذا ما اعجبته هذه اللوحات «فعلا».

ويعتبر «سايتو» من كبار هواة الفن منذ اربعين سنة. لكن هذا الملياردير اضطر للتخلي عن بعض لوحات مجموعته التي تتركز اساسا على الفن الياباني عندما واجهت المؤسسة الصناعية العائلية التي يرئسها وهي شركة ديشاهو للورق الى بعض الصعوبات في السبعينات.

واستغل الملياردير هذه المناسبة لتسليم ابنه رئاسة الشركة عام ١٩٨٢ والانصراف الى نشاطات اخرى توفر مزيدا من الارباح في البورصة والعقارات واستمر في الوقت نفسه بالاهتمام عن كثب بسوق اللوحات الفنية.

«صفائح من ذهب» لنوري بو زيد يعرض في تونس للمرة الاولى

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ عرض فيلم «صفائح من ذهب» للمخرج التونسي نوري بو زيد الذي شارك في مهرجان «كان» الدولي للفيلم في العام الماضي للمرة الاولى مؤخرا في صالات العاصمة التونسية والمدن الكبيرة الاخرى في البلاد.

وكان فيلم بوزيد حصل في اذار الماضي على الجائزة الاولى في اسبوع السينما الافريقية الذي جرى في المغرب ولم يكن عرض بعد على الشاشات التونسية بسبب خلافات بين مخرجه ووزارة الثقافة والاعلام التونسية.

ورفض بوزيد في كانون الاول الماضي ان يعرض فيلمه في تونس مؤكدا انه «شوه واقتطع» على يد لجنة مراقبة الافلام.

وقامت اللجنة باقتطاع ثلاث دقائق من الفيلم معتبرة انها منافية للاخلاق. وفي تصريح الى الصحافيين عشية عرض الفيلم اكد بوزيد ان النسخة التي ستعرض على الشاشات كاملة باستثناء «اقتطاعات صغيرة (٤٥ ثانية) من مشهدي حب وتعذيب».

واضاف «انني اعارض الرقابة دائما لكن في هذه القضية فضلت التخلي عن اصبع واحدة بدلا من خسارة الحياة».

ويروي الفيلم قصة مثقف في الـ ٤٥ من العمر عرف السجن والتعذيب اللذين كانا من نصيب اليسار التونسي المتطرف في السبعينات. وبعد خروجه من السجن لا يجد «يوسف سلطان» (يجسد دوره الممثل هشام رستم) عائلة او صديقا. وسيجد سلطان صعوبة في التعرف على بلاده حيث بدأت تبرز تيارات سياسية بعيدة عن مبادىء الحرية التي ناضل من اجلها

رد على «مسرح الغربال» الشفاعمري

● كنا قد نشرنا في «الاتحاد» يوم ٩٠/٥/١٧ خبرا بعنوان «مسرح الغربال» يطالب باسمه، يحتج فيه اعضاء المسرح في شفاعمرو على «تبني» غيرهم لهذا الاسم. فوصلنا رد من السيد علي عباسي يقول فيه ضمن ما يقول بأن «جمعية» «الغربال» هي جمعية عثمانية مسجلة قبل ان يكون هناك اي اسم او ذكر لمسرح الغربال الشفاعمري. وفي جمعية الغربال نشاطات في عدة مجالات.. وتيمنا باسم المؤسسة هناك من يطلق علينا مسرح الغربال واعتقد هذا حق»..

هل هو اسم ام حكاية

● اسم طبيب هندي بات في عداد الارقام القياسية التي يتضمنها كتاب غينيس.. والسبب ان الاسم يتألف من ١٦١٢ حرفا. وفي اسم الطبيب الهندي تستطيع ان تقرأ «هوماتا نوجسيا ماناش ستارغالاغسي اوني فرسي ابناربوش ابتا راياتدا براهماتا..» وتستطيع ان تتعرف الى صفات عدة مثل الشجاعة والكونية والفلسفية والانسانية ولكنك مهما بحثت فلن تجد في اسم صاحبنا صفة «التواضع».

شعب العزيمة قال..

● زجلية: كمال ملحم ●

شعب العزيمة
قال للعالم كلمته
الواضحة مثل نور الشمس
قال انا ما ارضى الهزيمة
وبصحوته
بفضبة اطفاله
بهمّة رجاله
وبحكمته
وبالحواس الخمس
قال انا صاحي
عزمي بقا سلاحي
واليوم غير الأمس
اسألوا كل حجر في بلادي
اسألوا ام الشهيد
واسألوا حواكير البلد
وكروم اجدادي
اسألوا الشعب العنيد
والبنت والولد
ولا تنسوا بيادرنا
ودروبنا اللي مشيناها سوا
وموحدة كل القوى
تتصد الخطر عنا
ولا غاصب بيتهنى
ولا فرحته تكمل
طالما الاحرار موجودين
يلبوا ندا الواجب
والوطن مش سايب
تاتبطشوا بسكانه
تتغيروا عنوانه
نحنا عاهدنا باقين
بالوطن مزروعين
نتحدى النوايا اللئيمة
نريد العيشة الكريمة
ع تراب اوطانا
لا تحاولوا يا ظالمين

(كفرياسيف)

مرفوضون في اوروبا وفي الوطن «سياح»!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ سبعة وعشرون عاما تفصل بين الكاتب المعروف محمد ديب المولود في تلمسان عام ١٩٢٠ وبين الحبيب طنقور المولود في مستغانم عام ١٩٤٧ غير ان الاثنين معا يعبران بمهارات متساوية عن طاقات ايحائية في اللغة الفرنسية في الوقت الذي يصدر للاول «ثلوج المرمر» وللثاني «امتحان القوس» لدى دار سندباد معا.

«ثلوج المرمر» قصة حب بين والد جزائري وبين ابنته المولودة من ام روسية في فنلندا. قصة تروي برقة متناهية ووصف تصويري كيف ان رجلا «تسرق منه» محبة ابنته.

«امتحان القوس» قصيدة طويلة في النثر اضافة الى كونها قصة تجد فيها كل الواقع السياسي والاجتماعي وحتى الديني في جزائر تعيش تغيرات جوهرية وحيث عدد كبير من الشبان يعيش حالة من «انعدام الوزن» بين اوروبا التي تسحرهم وترفضهم وبين وطن يعاملون فيه «كسياح».

* تهانينا *

* الى الزميلين وهيب وابتاس ابو الخير بمناسبة المولود البكر «مراد».
* والى الزميلين مفيد وسميرة نصرة بمناسبة المولود البكر «محمد».

اعضاء الحزب والجبهة ـ خلية «الاتحاد» ابوسنان

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وزارة المعارف تتآمر على مدير مدرسة المكر ومعلميها، وتجري تحقيقا استفزازيا مع مدير المدرسة احمد الخطيب، في محاولة لفصله

● اهالي المكر يهبون للدفاع عن مدرستهم ومديرها ومعلميها

● يمعن المسؤولون في ادارة المعارف في التآمر على مدير مدرسة القرية ومعلميها من اجل فصله واشاعة الفوضى فيها وقذفها الى الحضيض. فبدلا من البدء حالا باقامة بناية للمدرسة ارسلت ادارة المعارف هذه لجنة تحقيق، وحطت هذه اللجنة رحالها في غرفة الصف الثامن يومين كاملين، واخذت تجري مع مدير المدرسة الاستاذ احمد الخطيب تحقيقا استفزازيا وقحا، واستدعت هذه اللجنة الى التحقيق العديد من المعلمين وثم اعضاء لجنة المعارف المحلية.

ومن فحوى هذا التحقيق الذي شاع بين سكان القرية بسرعة تأكد الاهلون ان الهدف من تلفيق التهم ضد مدير المدرسة ومعلميها واشاعة الغش والفوضى في داخل المدرسة بين المعلمين انفسهم وبين المعلمين والتلاميذ لدهورة اوضاع المدرسة اكثر واكثر.

من المعروف ان الاستاذ احمد الخطيب مدير المدرسة هو من قادة كتلة المعلمين الدمقراطيين، وهو ممثل لهذه الكتلة في مجلس نقابة المعلمين العامة، ومعروف بدفاعه الجريء عن حقوق اخوانه المعلمين ومطالبته العلنية بتحسين اوضاع المدارس العربية ورفع مستوى التعليم.

من عناوين العدد

● بن غوريون: لن اصوت لقائمة برأسها اشكول
● توقيع اتفاقية «التجمع» بين مباي واحدوت عبودا. الاتفاقية تتجاهل قضايا السلام في المنطقة وقضايا الحكم العسكري والاضطهاد القومي.
● الجيش الاسرائيلي قد يدعى الى حل بعض القضايا بالقوة.

(«الاتحاد» ـ ٦٥/٥/٢٦)

من أقلام طلابنا

حلم في الخيال

مرسي ابو الهيجاء
كلية مار الياس ـ عبلين

لاجلك يا ارض اقف على الاطلال
واناشد السلام...
بأن يأتي الينا
ولكل الانام
ولنقف لحظة ولنركع للارض اجلالا
ونحلم حلم الليال
ليالي الختام!
وليالي السلام
وننظر الى المستقبل
والى الفضاء
وننتظر عالما جديدا قد اقبل
ونتمنى....
ونتمنى ان يتحقق ما رأيناه في الخيال
واحلام الليال
ليعم السلام
ويكف الكلام
ويجري الوادي
ويغرد الشادي
الحانه
ولكن!...
هذا ما نتمنى من المستقبل
الذي سيقبل
ولا نعرف
ما الذي يطويه الزمان
بين طياته
من الحان...
واسرار.

رسالة الى اصدقائي

● بقلم: وجيه خطيب ●
(كلية الجليل المسيحية ـ عيلبون)

نيسان لم تذبل دماه يا اصدقائي
ما زال يهدي من اريج الفراق
نورا...
ها هي الارض تتمرد وتستصرخ ان لا تذهبوا
والارواح السابحة في الفضاء ترسل
شواعرها واهتزازات قلبها اليكم...
ستظلون يا طلابي هادرين الى الامام
رغم فظاعة القضبان في المنفى
ستبقون قطرة دماء تسري
في عروقي..
وعلى قارعة الطريق بين
مدامعي وفراقكم
ستكونون روحين من التنافر
والاتحاد...
روح تحفز للتحرر
وروح تتمسك بحبل الكفاح
كل جيل يحمل حفنة تراب
ويغرزها في بطن التاريخ
حيث التاريخ اليوم اصبح منبرا
يروي اساطير الموشحات...
وانا قد مللت النظر الى خفايا نفسي
بدأت اغمس جراحكم في شذايا الصخور
واسقيها طربا وشعرا وموسيقى
غدا ستحملكم السفينة الى ما وراء البحار
وهناك تحيون حياة مكتنفة بالحب
ها هي الارض تعطيكم رسالة فلا تخالفوها
لا تقفوا متهيبين..
فالوطنية تزعج سكينة حياة الانسان
اني لاقسم بالجراح تفور
تعصف وتثور
لا لن انساكم ولن انسى اجفانكم
والفراق لم يقتلني.. لكني مقهور
ان كان نصيبي منكم قهر.

عرس ومأتم

بقلم: يوسف قسوم
مدرسة طه حسين ـ سخنين

● لا ازال اذكر ذلك اليوم جيدا. يوم مشئوم في القرية يوم وفاة الطفل البريء، طفل لا يزال في نشوة الطفولة تحول الى حضرة الموت، طفل نزفت الدماء من جسمه، فتن غار ذبل وذبل حتى سقط على الارض. انه طفل السيد ابراهيم الرجل الحكيم التقي، رجل يعرفه معظم الناس ذلك لانهم كانوا يرون فيه مصلحة لهم.

في احد الايام عندما كانت القرية تزف واحدا من شبابها كان قسم اخر يودع الطفل الى الحياة الاخرة في مقبرة البلدة. تسمع عويلا وبكاء وهناك تسمع زغردة نساء، هنا ترى رجالا صامتين وهنا شبابا فرحين يغنون ما يطيب لهم.

لا تزال اسباب وفاة ذلك الطفل غامضة، منهم من قال ان مجهولا قد طعنه بسكين ومنهم من قال نزيف داخلي ومنهم من قال... لكن في نهاية الامر ثبت ان الطفل قد مات بعد ان اخترقت رصاصة جسده ومزقت شرايينه عندما كان يلعب مع اطفال الحارة.

بحثت الشرطة في امر مقتله وبعد جهد كبير وجدت ان اخ العريس الذي يبلغ من العمر ٢١ سنة قد اطلق النار فرحا لكن العرس سرعان ما انقلب الى مأتم. حيث توفي الطفل، سجن اخو العريس طوال حياته.

من جمال بلادي، استمد قواي

● بقلم: انور خليل ـ اكسال ●

من جمال بلادي، استمد قواي
والم حروف الكلمات
واجمع شتات افكاري واكتب:

●

اكتب للصنوبر المغروس في ثرى بلادي
في ضوء القمر اكتب، بعد ارق وسهاد
بين سحر النجوم احلق، فليسحر فؤادي

●

بعد ان طرت في السماء وسحرت
بعد ان كنت في العلاء ونظرت
رأيت ارض الواقع... فوقعت

●

رأيت الناس تجلد بسوط الزمان
رأيت عيون الاطفال تنطق، «جوعان»
بينها الكثير هائم في جنة النسيان

●

علينا ان نكفكف الدمع في العيون
ونرنو الى القدس واشجار الزيتون

أعلام الفكر العربي

القاضي ابو بكر الباقلاني

● بقلم: ابن الخطاف ●

● اسمه ونسبه: الباقلاني او ابن الباقلاني، هو محمد بن الطيب بن محمد ويكنى ابو بكر، لا يذكر مترجموه اين ومتى ولد، ولكنهم يجمعون على ان البصرة مسقط رأسه.

● حياته: نزل بغداد وسكن فيها وربما يكون ذلك في مرحلة الدراسة والتحصيل، وقد تتلمذ على يد ابي مجاهد، الاصول، وعلى يد ابن بكر الابهري الفقه، وسمع الحديث هناك.

وفي بغداد كانت له حلقة عظيمة بجامع المنصورة، واليه انتهت رياسة المالكيين في وقته. وكان حسن الفقه عظيم الجدل، وكان يلقب بشيخ السنة ولسان الامة.

ومن صفاته اشتهاره بالفصاحة، والصرامة في الجدل وقوة الحجة. ينقل ابن عساكر عن احد العلماء انه قال: «من سمع مناظرة القاضي ابن بكر لم يستلذ بعدها بسماع كلام احد من المتكلمين والفقهاء والمترسلين ولا الاغاني ايضا، من طيب كلامه وحسن نظامه واشارته».

ويقول القاضي عياض ان عضد الدولة ارسل الباقلاني في بعض سفرائه الى ملك الروم بعد حروب دامت طويلا بين البيزنطيين والمسلمين وسفارة الباقلاني الى ملك الروم محوطة بحكايات لا تخلو من طرافة وخيال ودعابة.

استقر في بغداد وتوفي فيها في ٩ تموز ١٠١٣م.

● كلامه وانتماؤه الفكري: يعتبر الى جانب عمله في القضاء من كبار الاشاعرة ومتكلميهم ومن رؤساء المذهب المالكي في الفقه.

ولذا كان يناظر من موقعه هذا المعتزلة وبين من ناظرهم الاحدب رئيس معتزلة بغداد وابو اسحاق رئيس معتزلة البصرة.

● آثاره: للباقلاني كتب جمة بينها نذكر في هذا الايجاز:
* كتاب جواب اهل فلسطين * البغداديات * الجرجانيات * كتاب امامة بني العباس * كتاب الايجاز * الاوسط * كتاب الدماء التي جرت بين الصحابة.

● للمطالعة والمراجعة:
١ ـ دائرة المعارف الاسلامية، باقلاني.
٢ ـ الزركلي ـ الاعلام.

خاطرتان

● بقلم: شادية شعابنة ـ عكا ●

برقيات قبل الموت

ارضي علي يا امي.. فالرصاص كثير.. والبنادق كثيرة.. ربما ينقذني دعاؤك.

ابكي علي يا اخي.. فالهراوات كثيرة.. والهدف واحد.. وشظايا ذاكرة الوطن تمزقني..

ابتعد يا اخي.. فالموت يبتلعنا.. وقلوبهم متعطشة لدمائنا وحاجة البلد تقيدني..

انسيني يا حبيبي.. انسيني فحبك وحيد.. واعداؤه كثر.. واشعة عينيك بعد الموت تغرقني.

تماسك يا صديقي.. فالزيتون مغروس في نفوسنا.. وهم يقتلعونه من ارضنا.. ودماء الارض تكفيني..

ليترحمك الله يا ابي، فالملائكة تدعوني اليك، وذكراك باقية في اوردة الوطن وجنتك تشدني.

قلوب بيضاء

في اصعب الاوقات.. وبين شهيق طويل، وزفير اطول وانت على سرير ابيض بين وجوه تروح وتغدو ولون ابيض يتحرك ويتململ بسرعة غريبة....

تسألني:ـ هل ما زلت..؟!

ولا ادعك تكمل، كنت اعرف السؤال، وكنت احفظ الجواب لكثرة ما اردده عليك في هذه الفترة.

نعم يا حبيبي.. نعم ما زلت ارى ان الموت بجانبك وعلى صدرك.. فخر لي.. فخر.

تقول لي:ـ في حين ان الالاف من الاطفال تتوسد الارصفة.

في الوقت الذي فيه الالاف من النساء، رؤوسهن تستند على التراب بعيدا عن ازواجهن؟! اقول لك:ـ نعم.. شرف لي ان اموت على صدر يضج بالدماء.. على صدر يتعارك بداخله رصاص العدو.. وتتلاحم عليه الهراوات.. شرف لي ان اموت.. ويدي بيد بطل لن اتخلى عنه ابدا ابدا.

فهم المقروء للصف الخامس

● ١. في صبيحة يوم من ايام الربيع، خرجت نحلة من خدرها واخذت تتنزه امام خليتها، شامخة بانفها، معتزة بنفسها، مفتخرة بأصلها وفصلها. وفيما هي على هذه الحال، فاجأتها ذبابة مسكينة بابتسامة حزينة قائلة: «صباح الخير، يا اختاه!».

ـ «صباح الخير، يا اختاه! احقا؟ متى كنت اختك؟ ومن اين لك هذا الحق بأن تناديني: يا اختاه؟ ومن سمح لك بان تقتربي مني وتأتي الى هنا، ايتها الحشرة الدنيئة، لتخاطبي ملكات الجو امثالي؟».

٢. اجابتها الذبابة الفقيرة بكل هدوء، وبدم بارد: «مهلا مهلا، يا عزيزتي، خففي من حدتك، الحق معك. العفو ثم العفو.. نعم اني مخطئة، لا بل مذنبة، اذ ادنو من عصبية ومختالة مثلك».

اجابتها النحلة المتعجرفة: «اخرسي يا طائشة في حضرتي، نحن وحدنا العقلاء دون غيرنا... نحن وحدنا تأكل العشب الاخضر، ونمتص الازهار الزكية العطرة، ونصنع عسلا لذيذا. اغربي عن وجهي، اقول لك، وابتعدي عن هذا المكان يا محتقرة حالا وسريعا... والا ضربت الارض بقدمي، وناديت بسكان الحي واستنجدت بهم على طردك، ايتها الشنيعة الجاهلة، التي لا تعرف الا ان تحوم فوق الاوحال، وتفتش عن غذائها بين الاقذار».

٣. اجابتها الذبابة الوديعة: «نحن نعيش حسب قدرتنا... فليس الفقر برذيلة، ولكن ثورتك رذيلة كبرى. نعم انت تعملين عسلا لذيذا، ولكن قلبك قاس متحجر... وشراستك ايتها الحمقاء تضرك، اكثر مما تضر غيرك، فخير لك يا عزيزتي ان تكوني فقيرة فاضلة متواضعة، من ان تكوني غنية متكبرة».

قالت لها ذلك وتركتها.

أ ـ ضع في المستطيل الخالي عنوانا ملائما للقصة.

ب ـ اجب عن الاسئلة التالية:
١ ـ متى خرجت النحلة من خدرها؟
٢ ـ كيف اخذت تتنزه؟
٣ ـ من فاجأها؟
٤ ـ بماذا اتهمتها الذبابة؟
٦ ـ بماذا فخرت النحلة؟
٧ ـ بماذا هددت؟
٨ ـ ما كان جواب الذبابة؟
٩ ـ ماذا تعلمنا هذه القصة؟

جـ ـ ضع الكلمات الاتية في الاماكن الملائمة لها في النص الذي يليها، النحلة، ذبابة، شامخة، الربيع، استهزاء، الحق.

في صبيحة يوم من أيام ـــــ خرجت ـــــ من خدرها، وكانت هذه النحلة متكبرة ـــــ الانف. التقت بها صدفة ـــــ حزينة وخاطبتها قائلة صباح الخير يا اختاه. فاجابتها بـ ـــــ متى كنت اختك ومن اعطاك ـــــ بمخاطبتي هكذا.

د ـ استعمل كلا من الافعال التالية في جمل مفيدة:
شمخ. اعتز. افتخر. فاجا. امتص. غرب. استنجد. طرد. تحجر. قسا. تواضع.

نعم نستطيع

بمناسبة سنة اللغة العربية ١٩٩٠

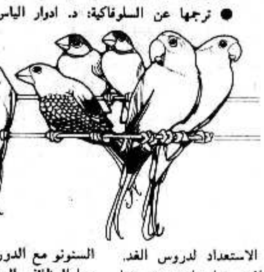


● اصدر مجلس الطلاب في مدرسة البعثة الاعدادية مجلة بعنوان «نعم نستطيع» بمناسبة سنة اللغة العربية واحتوت المجلة على مقالات ومواد متنوعة، وكانت افتتاحية العدد كلمة للاستاذ سعيد ياسين مدير المدرسة، ثم كلمة رئيسة مجلس الطلاب الطالبة تهاني بكري، واحتوى العدد على مواد مختلفة هي على التوالي، «لغتنا الجميلة» اعداد منى الياس، «ان غدا لناظره قريب» اعداد الطالبة رأفت عبد الهادي بدران، «عملية الصدأ» و«كيف ننام» اعداد الطالبة ناريمان بكري، و«علم التنجيم» اعداد الطالبة روضة عساف، و«مقابلة مع رئيس المجلس المحلي، د. محمد حسن بكري» اجرى اللقاء محمد هاني بدران ومحمد ابراهيم خليل ونور الدين محمود خليل. و«كلمة لا بد منها» للعربي محمود بدران. و«شخصية العدد، ابو العلاء المعري» اعداد حورية احمد بدران، و«اخبار مدرستنا» بقلم المعلم محمد قاسم خليل و«اهمية الحاسوب في حياتنا العصرية» اعداد عنادل عبد الوهاب علي، و«الصفر اغلى الارقام» اعداد الطالبة نهاية احمد بكري، و«الاسلام والعمل» اعداد يزيد صالح حسيان، «لقاء مع الشيخ فهد محمد بدران امام القرية» اجرى اللقاء، يزيد صالح خليل وعلي ابراهيم خليل، و«لقاء مع الخوري ابراهيم السالم خوري القرية» اجرى اللقاء نضال عبد العزيز وحنان بكري، و«خواطر واقوال» اعداد حريص بكري و«زاوية الفن» اعداد اعتدال كمال بكري، و«اسماء لا تعني ما توحي» اعداد سحر تمر بدران، «من اناء» اعداد عبد الله قاسم حسيان، و«تعرف على قريتي» ماجدة علي حسين. و«بكائية بلا دموع» للشاعر فوزي البكري» اعداد الطالبة لوسين علي خليل، و«الام» اعداد منال كمال بكري، «ابتسامات» و«احاجي» اعداد اعتدال بكري، و«اضحك غني وعش متهني» اعداد علي يوسف حصارمة. و«من جراب الذكريات، لقاء مع الكاتب حنا ابراهيم».

ركن الاطفال

لمن الجائزة؟

● خاصة بـ «الاتحاد»، بقلم: اديتا داود ●
● ترجمها عن السلوفاكية: د. ادوار الياس ●



كان طائر القيق، الذي هو ابو زريق، تلميذا جيدا. وكانت دفاتره نظيفة، ووظائفه البيتية مكتوبة بخط جميل، وقراءته بدون تلعثم او اخطاء.

واعتاد ابو زريق الجلوس على مقعده بأدب، وتركيز نظره على المعلم، والتهام وتخزين جميع الحكم في رأسه. ودار الحديث في الغابة بانه سيصبح اذكى من البومة.

وكان طائر السنونو شاطرا كذلك، يغض النظر عن نسيانه، احيانا، دفترا او كتابا، وانه لم يتذكر دائما انشودة ما. لكنه انتمى الى مجموعة التلاميذ المتفوقين.

وكان طائر الدوري، الذي جاء من القرية، على النقيض من ذلك. كان شعره الجعدي غير ممشط، وكتبه غير مرتبة، ودفاتره ملطخة بالدهن.

ودخلت الى الصف، ذات يوم، المديرة البومة وقالت:

ـ ستجري مباراة، يا فراخ الطيور، بين مدرستنا ومدرسة «شجرة الزان»، وستكون الجائزة من نصيب المدرسة التي تضم اقل ما يمكن من التلاميذ السيئين. لذا، حاولوا. وعلى من يعتقد انه ليس ممتازا ان يحاول تحسين نتائجه، كي لا يفسد سرور الجيدين من زملائه التلاميذ.

ودب الفرح بين فراخ الطيور، لانهم جميعا، باستثناء واحد او اثنين، تلاميذ متفوقون.

وبفعل وخز الضمير اشترى الدوري دفاتر جديدة وقلما، وبعد ان مشط شعره اسرع الى «ابي زريق» وقال:

ـ لا اريد ان افسد عليكم المسابقة، يا ابا زريق. اريد ان اصلح علاماتي السيئة. ارجوك ان تساعدني!

ـ لا ارغب في اضاعة الوقت مع دوري مثلك. ان موقعي بين افضل التلاميذ، وسأحافظ عليه. ولست مهتما بأية مسابقة وبأي دوري. انك تضيع وقتي الثمين.

واريد الاستعداد لدروس الغد.

ـ اذن، هيا بنا نستعد معا، انت...

ـ طر من هنا، ايها الدوري القذر الفاشل!

وابتعد الدوري عن «ابي زريق» والحزن يعتصر قلبه. لقد اراد، بكل رغبته، ان يفوز صفه في المسابقة.

والتقى الدوري، خلال سيره، بطائر السنونو. وقص عليه ما الم به من حزن، فاجابه:

ـ لا تخف، ايها الدوري. صحيح انني لست ذكيا كأبي زريق، ولكن، ومع هذا، استطيع مساعدتك.

وحدث هذا بالفعل. لقد ذاكر السنونو مع الدوري يوميا. وكتبا معا الوظائف البيتية. وقرآ وكتبا الاملاء.

وفي الايام القليلة التي سبقت الاعلان عن نتيجة المسابقة اعتاد الدوري الوصول الى المدرسة مرتبا ونظيفا ومصفف الشعر. وفازوا في المسابقة.

وحينما وزعت البومة الجوائز على افضل التلاميذ لم تعط الجائزة الرئيسية لابي زريق، كما توقع الجميع، بل اعطتها للسنونو.

وفهم الجميع ان من يستحق المكافأة هو من يساعد الاخرين، ولا يبخل بمعلوماته. هو من يضحي من وقته كي يساعد الضعيف. وان القوة ليست في الفرد الواحد، بل في المجموع.

فكر

(للصفوف الابتدائية)

١) اكمل المتواليات الاتية:
أ) ٩، ١٦، ٢٥، ٣٦، ....
ب) ٥، ٩، ٨، ١٢، ١١، ١٥، ....
جـ) ٤، ٣، ٩، ٨، ١٦، ١٥، ....
د) ٥، ٧، ١٢، ١٩، ٣١، ....
هـ) ٦٤، ٤٩، ٣٦، ....

٢) في مدرسة ٨ صفوف، مجموع الطلاب في الصفوف الاول حتى الرابع ١٤٠ طالبا، وطلاب الصف الخامس اكثر من الاول بـ (٥) وطلاب السادس اكثر من الثاني بـ (٧) وطلاب السابع اكثر بـ (٩) وطلاب الثامن اكثر بـ (١١). جد عدد طلاب المدرسة.

٣) اجمع باقصر طريقة:
(٤٠٠ ـ ٣٩٥) + (٣٩٠ ـ ٣٨٥) + ... + (١٠ ـ ٥) =
(٢٠٠ ـ ١٩٨) + (١٩٦ ـ ١٩٤) + ... + (٤ ـ ٢) =

٤) عدد اذا ضربته بـ ١٠ ونقصت من المجموع العدد الاصلي تكون النتيجة ١٩٨.

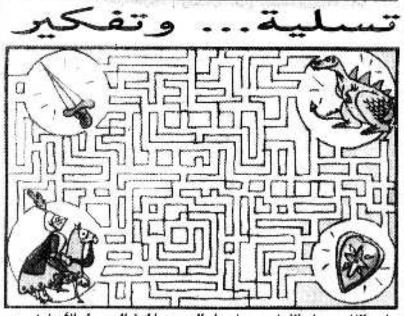
أجمل مئة قصيدة للاطفال والفتيان

اصدار مجلة «الحياة للاطفال»



●من النشاطات المتعددة التي تقوم بها مجلة «الحياة للاطفال»، كتاب جديد اختيرت فيه اجمل مئة قصيدة للاطفال والفتيان القصائد والاشعار مخاطة او مزينة برسومات ملونة، تعكس الى حد كبير فحوى القصيدة، او الفكرة الاساسية منها. والرسومات الفنية هي للفنانين اميرة الدبك، مايكل الين ونخبة من الرسامين العرب.

تسلية... وتفكير



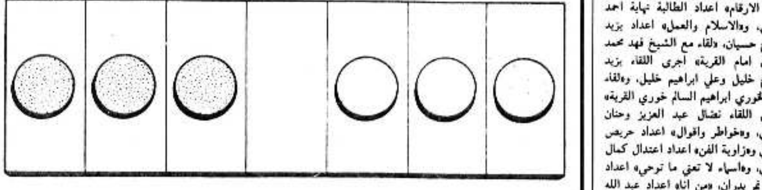
ساعد الفارس على الذهاب سعيا وراء الدروع والخوذ السحرية. الآن فتش عن السبيل الى مغارة التنين.



راح الصياد البارع الى الغاب. اية وحوش وطيور تخفت منه؟

هيا بنا نلعب

مستطيل ودوائر



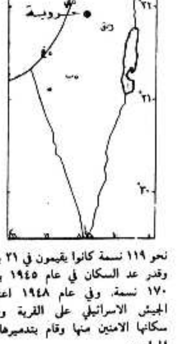
١ ـ ارسم مستطيلا وقسمه الى سبعة اقسام متساوية، ثم جهز ستة اقراص متساوية من الكرتون، ولون ثلاثة منها، واترك الثلاثة الاخرى بيضاء. ولا مانع من استعمال حجارة الطاولة البيضاء والسوداء، او غيرها.

٢ ـ صف الدوائر الست كما في الشكل، والمطلوب ان تحل الدوائر الملونة مكان الدوائر البيضاء، بشرط ان تتحرك الدوائر البيضاء الى اليسار، والدوائر السوداء الى اليمين. ولا يجوز تحريك اي دائرة الى الخلف بعد ان تكون قد حركتها سابقا. ويسمح لك بنقل اي دائرة الى المكان الخالي المجاور لها، او بالمرور بها فوق دائرة اخرى الى المكان الخالي الذي يليها.

ويحسن ان تمارس هذه اللعبة بنفسك حتى تعرف سرها، وبعد أن تتمرن على حلها اعرضها على اصدقائك، وسيرون من العسير حلها في بادىء الامر.

بلادنا

خروبة



● قرية عربية تقع في شرق الجنوب الشرقي لمدينة الرملة وتبعد مسافة ٥كم تقريبا الى الشمال الشرقي من طريق رام الله ـ الرملة. وتصلها دروب ضيقة ببعض القرى المجاورة كقرى برفيلية وعنابة وجمزو وزكريا.

نشأت خروبة فوق رقعة منبسطة من اراضي السهل الساحلي الاوسط ترتفع نحو ١٨٠ م فوق سطح البحر. ويبعد وادي قريقع مسافة كيلومتر واحد الى الجنوب منها. وقد بنيت بيوتها من اللبن، وكانت متراصة في مخطط عشوائي، وليس بينها سوى بعض الازقة الضيقة. وتكاد تخلو من الخدمات والمرافق العامة، اذ يعتمد سكانها في تسويق منتجاتهم والحصول على ما يعوزهم على القرى والمدن المجاورة. غير ان القرية شهدت في اواخر عهد الانتداب نموا عمرانيا بطيئا نحو الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية. وبالرغم من ذلك لم تتجاوز مساحتها ٣ دونمات.٣,٣٧٤احة اراضيها ٣٣٧٤ دونما يملكها اهلها العرب. وتنتج الاراضي الزراعية مختلف انواع الحبوب والخضر وبعض الاشجار المثمرة، وتتركز البساتين في الجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية من القرية. وتعتمد الزراعة على الامطار، وهي كافية لنمو المحاصيل الزراعية. وتنمو في اراضيها بعض غابات الخروب والبلوط وغيرها من الاشجار البرية، ومن هنا جاءت تسمية القرية نسبة الى اشجار الخروب.

بلغ عدد سكان خروبة عام ١٩٣١ نحو ١١٩ نسمة كانوا يقيمون في ٣١ بيتا، وقدر عد السكان في عام ١٩٤٥ بنحو ١٧٠ نسمة. وفي عام ١٩٤٨ اعتدى الجيش الاسرائيلي على القرية وطرد سكانها الامنين منها وقام بتدميرها.●

المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ لوحة اللد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

صفحات من كتاب الريان:

مصيدة الكبار والصغار (القسم الثاني)

● التهرب والتلاعب حتى آخر لحظة

● حدد القانون مهلة لتحديد مستقبل الريان بثلاثة اشهر فقلق آل الريان، ووضعوا خطة لتصفية الشركات والممتلكات، وكانت البداية الاعلان عن بيع خمسة قصور وكميات كبيرة من الذهب والخشب والحديد، لا تقل قيمتها عن (٦٠) مليون جنيه، بالاضافة الى المساحات الشاسعة من الارض التي يمتلكونها والتي لا يمتلكونها!

لقد قدم الريان شيكات لعدد من المودعين اكتشفوا بأنها بدون رصيد، وبدأت الاجهزة الامنية تبحث عن آل الريان، وتبين ان احمد الريان لا يستقر في مكان ويدير مسؤولياته عن طريق تليفون سيارته ماركة «بويك».

اما الشقيق الاكبر فتحي فكان دائما في المستشفى، والشقيق الاصغر محمد يقضي عقوبة السجن لمدة عامين بسبب المتاجرة بالمواد التموينية بدون مواصفات.

● وفاة فتحي الريان هل كانت طبيعية؟

مات الحاج فتحي توفيق الريان يوم ٨٨/١١/٤ قبل انتهاء المدة المحددة لتقديم الريان للنيابة العامة بأربعة ايام، متأثرا بانفجار في المخ وازمة قلبية. لقد ساءت حالته كثيرا بعد اقالته من رئاسة الشركة، وساءت اكثر بعد زواج مطلقته من ضابط الشرطة، وبعد ان استولت على (٣٠) مليون جنيه، وبعض العقارات والشقق، واكتفت الاسرة بالعزاء على المقابر، وحدثت مشادة بين احمد الريان ووالده بسبب رغبة الاخير اقامة سرادق عزاء، ولم يحضر الجنازة من اصحاب شركات الاموال الا اشرف السعد.

وأكد الجيران ان فتحي كان يلازم المنزل في الاونة الاخيرة ولا يتردد عليه سوى الاطباء، والمودعين الذين كانوا يتجمعون امام منزله للمطالبة بأموالهم.

بعد الوفاة توجهت قوة لتأمين المسكن والاشراف على الاجراءات، وانتشر رجال الامن خارج الفيلا، وحضرت مفتشة صحة الجيزة لاجراء الكشف الطبي على الجثة، وسمح التقرير الطبي بالدفن. وقد ذكر المكلف بحراسة الفيلا انه كان يخشى من اقتراب اي شخص من الفيلا خوفا على التحف التي تقدر بملايين الجنيهات.

● استمرار التحايل

ورغم تطمينات السلطات الرسمية للمودعين، فقد بدأت تلاعبات الريان. قال الريان في الصحف ان الاموال الموجودة في الخارج يستحيل احضارها لأنها لا تصرف الا ببصمة الصوت له ولشقيقه الريان الكبير (فتحي المتوفى)، فأحدث التصريح حالة احباط للمودعين، لكن انكشفت اللعبة عندما وردت معلومات من الخارج تفيد ان بصمة الصوت لا تستخدم الا في الخزائن الخاصة التي تحفظ فيها المجوهرات والاوراق المالية. وهي عادة ما تكون اهتزازات صوتية مسجلة على الكمبيوتر، اي ان لها نسخة احتياطية، وكل البنوك في العالم تطلب من صاحب الخزينة ان يحدد من يوكله لاستخدام هذه النسخة في حالة الوفاة او خلافه. اما الحسابات فلا تستخدم فيها البصمة الصوتية، فهي تتحرك بناء على اوامر مكتوبة من صاحب الحساب.

ارسل الريان توكيلا الى محافظ البنك المركزي ووزير الاقتصاد ورئيس هيئة سوق المال للحصول على المعلومات الخاصة بتعاملاته مع البنوك الاجنبية، لكن تكشف انه اعطى اسماء بنوك ومؤسسات مالية لا توجد بها ارصدة للريان.

وذهب الريان الى مكتب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يطلب مقابلته، وقال «ارجوكم، اسجنوني! أنا نصاب» فاما انه اراد التخلص من الحاح المودعين وتهديداتهم التي وصلت الى حد التهديد بقتله، واما اراد ان يظهر ان الحكومة هي السبب في عدم الدفع بسبب سجنها له، واما رضي فعلا ان يحكم (١٥) سنة وعمره (٣١)، وعندما يخرج ينعم بالاموال!

وبعد ٨٨/١١/٨ ـ آخر موعد حددته الحكومة ـ كان على الريان وزملائه اصحاب الشركات الاختيار الصعب: اما محكمة الجنايات او رد حقوق الناس وفضل الريان السجن.

● محاولة لضبط الاملاك بينها مسدس من الذهب الخالص

طلب الريان مهلة استثنائية من رئيس الوزراء، الا ان طلبه رفض، وبدأت النيابة عملها وتحقيقاتها، وصدر قرار النائب العام بالقبض على احمد الريان لمدة (٤) ايام على ذمة التحقيق. ثم امر قاضي المعارضات بمحكمة جنوب القاهرة باستمرار الحبس (٩٠) يوما نظرا لخطورة التهم المنسوبة اليه.

وأصدر النائب العام قراره بالتحفظ على افراد عائلة الريان وممتلكاتهم وكبار معاونيهم، بلغ عددهم (٥٠) شخصا بينهم شكرية مطلقة فتحي الريان ووالدها واشقاؤها وشقيقاتها، واعتماد عبد الحميد هاشم المذيعة زوجة احمد الريان الثامنة، (جاء في تقرير الامن ان ال الريان انفقوا ما يزيد عن (١٠٠) مليون جنيه على مغامراتهم النسائية والعاطفية).

وبقي (١٣) منها صدر بحقهم قرار اتهام، ورفع التحفظ عن الاشخاص الذين تحفظت عليهم السلطات. ثم اضيف عشرة اشخاص اخرين لهم صلة بالريان لحصولهم على مبالغ مالية كبيرة.



● هذه الفيلا الرائعة.. اشتراها الريان من اموال المودعين.. وخصصها لمتعته الشخصية ●

وبدأت بلاغات المواطنين والعاملين بشركات الريان تنهال على النيابة العامة، تبلغ عن املاكه ومخصصاته واماكن نفوذه. فبلغ عن سيارة بلوبونيز، وتسلمت ادارة الاموال العامة (١٠) سيارات ملاكي من موظفي الريان. و (٢٢) كغم مشغولات ذهبية، وتحفظت النيابة على (١٠) الاف جنيه وكمية من المشغولات الذهبية في شقة محمد عبد الخالق، المدير المالي لشركة الريان، وعلى عمارة سكنية بمنطقة جزيرة العرب بالمهندسين، ودار سينما، وشقة خاصة للريان بالهرم وبداخلها (٨٧٠٠) جنيه وسيارة بويك.

وتم ضبط مسدس من الذهب الخالص، ومسدس فضي، وبندقية خرطوش، وبندقية تلسكوب ملك فتحي الريان في محل لبيع الاسلحة بالجيزة.

وتلقت ادارة الاموال العامة بلاغا من مطلقة الريان «اعتماد» بأنها حصلت على (٥٠٠) الف جنيه تعويضا لها بعد الطلاق، وتلقت بيانات اخرى عن امتلاك الريان لعمارة من (١٢) طابقا بالهرم واخرى (١٢) طابقا بشارع الخليفة المأمون، وعمارة خلف شركة النصر، وفيلا بأبو سلطان و (٥) محلات بالعقار، ومصنع للفيبرغلاس بمدينة ٦ اكتوبر، وقطعة ارض بجوار مستشفى النيل، ومنزل من طابقين بروض الفرج، ومحلات للجزارة بشارع شبرا (هذا غيض من فيض من السيارات والاراضي والمجوهرات والاملاك والمنشآت والمخازن والمزارع والمخابز و (٧٦) شقة اخرى!)

● الاموال المهربة

وبدأ البحث عن الاموال التي هربها الريان، وتبين انه كان يتعامل مع بنوك (١١) دولة اجنبية وله مشروعات تجارية ومالية في العديد من الدول وخاصة انجلترا والمانيا الغربية وسويسرا والولايات المتحدة وقبرص.

وكشف النائب العام عن الاموال المهربة:

١٠٣,٥ مليون دولار في سويسرا.

٧٨,١٤٢,٠٠٠ دولار و (١٠) ملايين مارك المالي في المانيا الغربية.

١٣١,٣٩٠,٠٠٠ دولار و ٧١٧,٤٣٥ جنيه استرليني في انجلترا. ١٦١,٤٦٠,٠٠٠ دولار في امريكا.

كما انه يملك (٣) شركات بلندن هي: الريان للاعلام الاسلامي، والريان للسفريات والريان للاستثمار، ويملك اراضي زراعية في عدة ولايات هي تكساس وبوسطن ونيوجرسي وكاليفورنيا. وكل ذلك انكره الريان.

استطاعت لجان البحث عن الاموال استرداد بعض الاموال من جدة (السعودية) وفرانكفورت وامريكا وهيوستن والبحرين.

وكانت قبرص مآل المقامرين والهاربين وخاصة المصريين (وفيهم فنانون مشهورون للاسف). ففي قبرص التركية، الاسلامية اودع الريان (٧٧,٨٧٢) سهما في بنك فيصل الاسلامي وشركة فيصل الاسلامية، بلغت قيمتها الاسمية (٤٠) الف دولار، والفعلية اكثر من مليون دولار.

وبموجب توكيل من احمد الريان قام رجل سوري يدعى ربيع الغرياني بسحب الاسهم وبيعها لرجلين ايرانيين يحملان جنسيتين بحرانيتين، وبعد اتصالات مع المسؤولين في قبرص سويت القضية، واعيدت الاسهم للريان، مقابل تنازل مصر عن الدعاوى القانونية ضد المشترين.

● جرد بعض القصور والفيلات

قصر ابراهيم باشا بالمعادي ـ قصر بعين شمس ـ قصر ادهم باشا بمصر الجديدة ـ قصر غيته بالمنيل ـ قصر البداوي باشا عاشور بالدقي ـ فيلا بمصر الجديدة وفيلا بالمعادي وفيلا بشارع فاطمة رشدي بالهرم ـ وفيلا بشارع معهد الزين الرياضية بالهرم وفيلا بشارع استوديو الاهرام وفيلا بمذكور الهرم ـ وفيلا بشارع علوية بالهرم وفيلتان بالمنصورة وفيلا بابو سلطان بالاسماعيلية ـ (٩) شقق سكنية فاخرة بالزمالك ومصر الجديدة والمهندسين ـ (٣٠) شقة سكنية فاخرة بالزمالك ومصر الجديدة والمهندسين ـ (٣٠) شقة اسكان اداري بالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد واسيوط وسوهاج واسوان وعشرات العمارات الاخرى و (٥٣٥٢) مخزنا والاف رؤوس الاغنام والابقار ومساحات شاسعة من الاراضي.

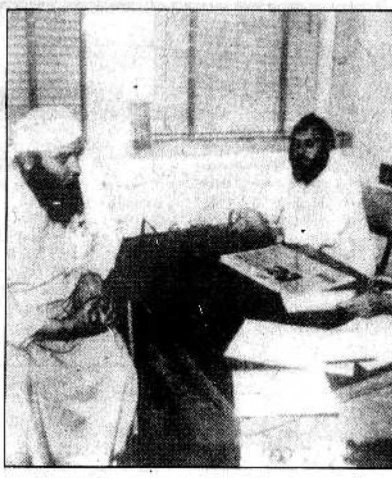
● ولم يسلم المسؤولون من المصيدة

كان الريان يقدم الكثير من الرشاوى، (ومنها كان على شكل قروض بدون فوائد، واحيانا بدون سداد) للكثيرين من المسؤولين من اجل كسب سكوتهم او تعاونهم في صفقات معينة.

قدم الريان لاحد كبار موظفي وزارة الزراعة ـ كمال رضا ـ ما يزيد عن (٢) مليون جنيه نظير تسهيل صفقات الذرة الصفراء واراضي النوبارية (دولار عن كل طن ذرة) كما قدمت رشاوى للكثيرين غيره، بلغت ملايين الدولارات، وكان اقارب كمال رضا هم الوسطاء لقبض الرشاوى.

والمحافظ السابق للجيزة د. عبد الحميد حسن هو الآخر اتهم بالاثراء غير المشروع، فقد صار يمتلك (١٥) شقة في القاهرة والاسكندرية وغير ذلك من العقارات.

لقد بلغ عدد المتهمين بالتزوير والغش والتهريب (١٣) منها حكمت عليهم المحكمة برد ما سرقوه من اموال المودعين المخدوعين. لكن كم الف مواطن تضرر من هذا السلوك الذي استغل الدين لتحقيق الثروة على حساب لقمة العيش التي لا يجدها ملايين الجائعين وسكان المقابر في مصر.



● الصورة الحاسمة.. جمعت بين اطراف المأساة اشرف السعد وأمامه الاخوة الاعداء يعلنون لقاء المصالحة ●

الى المؤتمر الـ ٢١ الف

● تتمة من صفحة ١ ●

وهذا التجدد، سياسيا وفكريا وقياديا، سوف ينعكس في حياة الحزب الداخلية وفي نشاطنا السياسي وتكتيكاتنا ونهجنا العام للتحالفات وتعاملنا مع الناس ومع الخارطة السياسية ـ الحزبية. وسينعكس في المبادرة النشيطة اكثر من السابق للتأثير الفعال مع واقع الحياة في بلادنا وعلى الحسم السياسي العام وفي مقدمة ذلك المبادرة لاقامة جبهة عريضة للسلام والدمقراطية والمساواة تجمع كل الموجودين في الجانب العقلاني والواقعي من الخارطة السياسية، بغض النظر عن اية خلافات ايديولوجية. وقد كان ويبقى هذا الحزب، بسياسته وتركيبه نموذجا للاخوة اليهودية ـ العربية، نموذجا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الشعبين.

اننا ندرك ان الدوائر الحاكمة والرجعية بشكل عام راهنت وتراهن على نقاشاتنا وعلى مصاعبنا. ولكننا ندرك، ايضا، ان الضمير الجماعي لهذا الحزب ممثلا في مندوبي المؤتمر سوف يعرف كيف يناقش بعمق، ويفحص بشجاعة ويحسم في دمقراطية معمقا الوحدة والدمقراطية معا.

و«الاتحاد» التي يشرفها انها كانت عبر عشرات السنين وستظل مستقبلا منبرا لهذا الحزب، منبرا لكل نضال عادل، تبعث بأحر التحيات الى كل مندوبي المؤتمر متمنية لهم عملا جادا عميقا مثمرا، بحيث يخرج هذا الحزب من مؤتمره اكثر قوة وعافية وصلابة ووحدة ودمقراطية. فاليوم اكثر من اية فترة سابقة، يحتاج الشعبان، يحتاج النضال للسلام، الى هذا الحزب ودوره الذي لا غنى عنه ولا بديل له!

(«الاتحاد»)

افتتاح المؤتمر الحادي

● تتمة من صفحة ١ ●

والدمقراطية والمساواة، مناضلا ومجندا الصفوف للنضال ضد العنصرية والفاشية والترانسفير والحرب والاحتلال.

وهناك في كل مكان تحفز حقيقي لتجنيد شعبي واسع للافتتاح الاحتفالي للمؤتمر. كما ان المناطق المختلفة تحضر لاحضار مفاجآت وهدايا للمؤتمر وخصوصا في مجال حملة اشتراكات جريدة «الاتحاد».

● ٢٢ تحية من احزاب شقيقة ومئات التحيات محليا ●

هذا وجاءنا من الطاقم الاعلامي للمؤتمر انه وصلت حتى الان ٢٢ تحية للمؤتمر من احزاب شقيقة في مقدمتها الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الفلسطيني. كذلك وصلت الى المؤتمر مئات التحيات من هيئات واحزاب ومنظمات قطرية ومحلية.

متغيـــــــرات العالـــــم الجديد

● بقلم: د. احمد عبد الله ●

●● ما ان تتفاعل التطورات في البيئة الدولية بصورة مجسمة وصوت مسموع حتى يقفز بعض المراقبين الى النتائج قفزا، يفعلون ذلك احيانا في تبسيط شديد يذبح في الطريق ضحيتين، حيث يتم اولا التضحية بالتقويم الموضوعي لعملية التراكم والاختمار التي ادت الى ما نشهده من تفاعلات وتطورات. ويتم ثانيا التضحية بحق الزمان في ان يأخذ مجراه ليحدد في الوقت المناسب الصورة التي ستستقر عليها مستقبلا نتائج هذه التفاعلات والتطورات، صحيح ان هاجس المستقبل انما يفرض نفسه على الناس المتوجسين مما سيأتي به، وهو ما يفترض عدم اضاعة الوقت في الوقوف امام الذي مضى، كما يفترض رسما سريعا لاستكشات او سيناريوهات المستقبل لتحديد موضع القدم قبل الخطو، لكنه في مثل هذا الجو ما ايسط ان يتحول تلخيص التجربة التاريخية الى مسخ غير مقروء على الورق، وما ابسط ان تتحول رؤية المستقبل الى اوهام واضغاث احلام ولنضرب مثلا لكل من الحالتين لتوضيح المقصود.

خذ مثلا ما الت اليه التجربة التاريخية للنظام الاشتراكي على اتساع العالم وبخاصة في مركزه السوفييتي والشرق الاوروبي، الحديث يدور في بساطة حول الاندحار النهائي للاشتراكية وهزيمتها كنظام سياسي واقتصادي واجتماعي. ولا غرابة في ان يكون هذا هو لسان حال او لسان مقال كل من افزعتهم فكرة الاشتراكية، سواء من منافسيها الرأسمالية في السوق ام من كارهيها الجالسين على مقاعد السلطة والذين افزعهم ارتباط فكرتي الثورة والاشتراكية، لكن التبسط في الحديث عن هزيمة الاشتراكية يصبح عيبا منهجيا لدى المراقبين والمدققين والمحللين الموضوعيين. فالذي نشهده اليوم هو هزيمة الجانب القمعي في النظام الاشتراكي لا هزيمة الفكرة الاشتراكية، والاتجاه نحو الدمقراطية في الكثير من دول العالم الثالث غير الاشتراكية يعني اننا نشهد هزيمة الجانب القمعي في مختلف النظم اشتراكية كانت ام غير اشتراكية انه الاتجاه العام نحو الحرية السياسية سواء في ظل الرأسمالية او في ظل الاشتراكية. والليبرالية السياسية كتعبير عن هذه الحرية لم تعد نظاما في حد ذاتها، وانما صارت اداة تنظيمية لمختلف النظم السياسية» بمعنى انه ايا كان النظام الاقتصادي والاجتماعي في اي بلد فلا بد ان يكون في هذا البلد من الناحية السياسية انتخابات حقيقية وبرلمان تمثيلي واحزاب متعددة ونقابات مستقلة واحترام لحقوق الانسان عموما. وافتراض ان هذا لا يتوافر الا في ظل الرأسمالية هو افتراض خاطىء، وظالم في نفس الوقت، لان اغلب دول العالم الثالث هي بالفعل رأسمالية لكن لا يتوافر فيها ذلك وما زالت شعوبها تكافح لكي تحصل عليه كذلك فان هناك انظمة اشتراكية تتوافر فيها المؤسسات الدمقراطية مثل دول اسكتدينافيا (السويد ـ النرويج ـ الدنمارك ـ فنلندا) التي غالبا ما تحكمها الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية فالاشتراكية الماركسية ليست هي الصورة الوحيدة للاشتراكية والارجح ان تستمر الاشتراكية الدمقراطية اقوى صورة للنظام الاشتراكي والفكرة الاشتراكية في المستقبل والسبب في ذلك ببساطة هو ان الفكرة الاشتراكية انما تدور حول قيمة العدل والنظام الاشتراكي هو محاولة لتجسيد هذه القيمة في الواقع البشري، هذا هو منشأ الفكرة والنظام واي فشل او انحراف لا يؤدي بالضرورة لفك الارتباط بين الفكرة والقيمة. وحيث ان البحث عن العدل يمثل قيمة ابدية في حياة الانسان فاستمرار الفكرة الاشتراكية يكون مرجحا، مع اطراد التعديلات التي يفرضها تطور الاحوال، كما ان استمرار الاشتراكية كنظام يكون ايضا مرجحا مع شدة ارتباطها بالدمقراطية كفكرة اخرى تدور حول قيمة الحرية وهي بدورها قيمة ابدية في حياة الانسان، ان صياغة المعادلة الصعبة للعدل، والحرية تظل موضع التحدي الرئيسي لكافة الافكار والنظم في المستقبل، سواء الاشتراكية ام الرأسمالية ام تلك التي تتخذ لنفسها اسماء اخرى، ولا محل للجزم بالانتصار الحاسم لاي فكرة على اتساع العالم كله وفي الزمان القادم كله، الا اذا افترضنا انتهاء التطور او نهاية التاريخ على نحو ما يذهب نفر من المفكرين الليبراليين الذين تعتيهم قيمة الحرية فقط دون قيمة العدل.

● حصاد الهشيم ●

ومن المهم ان نضيف الى ذلك القول بان تداعي النظم الاشتراكية في اوروبا الشرقية لا يسوغ الحكم على نتاج التجربة التاريخية للاشتراكية بانه كان حصاد الهشيم. فهناك بداهة ان الاتحاد السوفييتي في ظل الاشتراكية قد اصبح القوة العظمى الثانية في العالم، وانه بصفته تلك قد اثر تأثيرا كبيرا في التطورات التي شهدها المكان والزمان في كرتنا وفي قرننا. فخارج اوروبا الشرقية التي دعم السوفييت انظمتها القمعية كان دعمهم لحركات التحرر الوطني التي حققت الاستقلال لمعظم دول العالم الثالث، كما كان دعمهم لتجارب التنمية الوطنية التي اعادت توزيع الثروة وصياغة المجتمعات في هذه الدول، واي حديث عن امور مثل منجزات العمال والفلاحين او التعليم المجاني او تقريب الفوارق الطبقية لا بد وان يشمل تقديرا للدور السوفييتي في دعم هذه التطورات. هذا بغض النظر عن مساعدة السوفييت للاطراف المتضررة في الحروب الوطنية مثل الطرف العربي والفلسطيني في الصراع مع اسرائيل والصهيونية: الا ان الاهم من هذا كله هو ان وجود الاشتراكية كفكر ونظام قد مثل تحديا كبيرا للرأسمالية لم ينعكس فقط في استعداداتها العسكرية لمواجهة العالم الاشتراكي في ميدان القتال العيني، وانما انعكس اكثر في استعداداتها لمواجهته في ميدان القتال الاجتماعي. فوجود الاشتراكية قد فرض على الرأسمالية اصلاح نفسها لكان تنبهها لاهمية قيمة العدل الاجتماعي وليس فقط حرية السوق الاقتصادية. ومن هنا كانت اجراءات اعادة توزيع الثروة ومشروعات الضمان الاجتماعي التي جعلت الاستغلال الرأسمالي اقل قسوة وبالتالي الاحتياج للاشتراكية اقل حدة. واذا كان هذا الجانب وحده هو فقط ما حققته الاشتراكية، خلال القرن العشرين فانه يعد في حد ذاته واحدا من اعظم الانجازات البشرية التي تحسب للاشتراكية على ما بها من عيوب كما تحسب للاشتراكيين على ما بهم من مثالب.

اما المثال الثاني لاضطراب واقتضاب الحكم على الماضي والمستقبل ونحن بازاء التطورات العالمية السريعة فهو ذلك الخاص بالحديث عن عالم القرن القادم باعتباره عالم الانفراج وتوازن المصالح والتهدئة في العلاقات بين القوى التي كانت متصارعة وبخاصة القوتان العظميان. وصحيح ان هناك استخداما واسعا لهذه المصطلحات. وصحيح ايضا ان تداعي الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وسقوط سور برلين لم يثر لدى الدوائر الامريكية والاوروبية الغربية مقدار شماتة الروح وفجاجة اللغة اللتين علقت بهما على هذه الاحداث بعض دوائر ابناء الهامش في عالمنا الثالث. وصحيح ان الغرب في مجمله يبدو راغبا في نجاح تجربة البيريسترويكا السوفييتية ويفزع من اي خبر عن استقالة او اقالة الزعيم السوفييتي غورباتشوف. لكن الاصح من كل هذا هو ان عالم القرن القادم ليس هو عالم التهدئة وانما هو عالم المنافسة الحادة بل والمميتة. وهي منافسة ستشمل كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية.. الخ. ولانها ستكون منافسة حادة في كل هذه المجالات كان من الضروري ضبط المنافسة مقدما في المجال العسكري.. والا تحول الامر الى مذبحة حين يشعر احد الاطراف بالهزيمة في مجال فيستخدم القوة العسكرية لاستعادة مركزه او يضغط على الزر النووي ليدمر الاخرين وهو معهم على طريقة «علي وعلى اعدائي».

● اليابان.. العدو! ●

ونماذج حدة المنافسة معلومة. فعلى مستوى منافسات دول المركز هناك احتداد المنافسة بين اليابان وكل من القوتين العظميين. حتى ان بعض استطلاعات الرأي للمواطنين الامريكيين بدأت تبين انهم يرون اليابان كعدو اول وكذلك لا بد من اعتبار ان احد الضغوط الدافعة لعملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي هو خوف السوفييت من التنازل عن موقع القوة العظمى الثانية لليابان وعلى مستوى المنافسة الاقتصادية لنتخيل الحالة العصبية للشركات الاقتصادية وهي تتنافس على سوق نطاقه العالم كله. ولنتخيل كذلك شكل المنافسة العلمية مع التجدد السريع في اجيال الكومبيوتر وغيره من المخترعات ولنتخيل شكل ومقدار المنافسة في مجال الفنون والمعلومات في وقت ستغطي العالم فيه شبكة تلفزيونية واحدة حين يصبح العالم قرية واحدة بالحقيقة لا بالمجاز، زد على ذلك انه لا سبيل للقضاء على الصراعات الاقليمية الممتدة اصلا في كل من العالم خصوصا في هامش العالم الثالث، وان كان هناك احتمال لتأثر شكل تسوية بعض هذه الصراعات بما تفرضه عليها دول المركز بالاضافة للتحول نحو الاشكال غير العسكرية للصراعات مع بقائها ممتدة في هذه الاشكال، ولنتخيل حالة المنافسة التي ستواجهها دول مثل الصين وبجانبها القوة المتنامية لجارها العملاق الياباني، ومثل العالم العربي بازاء توحد الكتلة الاوروبية المقابلة. خصوصا وان الحديث لا يجب ان ينصب فقط على اوروبا الغربية بمشروع وحدتها عام ١٩٩٢ وانما على اوروبا كلها غربا وشرقا بسوقها الاقتصادية الموحدة التي سيطرد نموها بعد تغير الانظمة السياسية في شرق اوروبا وان استلزم ذلك مدى زمنيا اطول لا يعفي العالم العربي من التهيؤ له من الان.

ان عالم القرن القادم هو عالم للاقوياء الذين يتنافسون دون ان يتقاتلوا. لكن قدرتهم على قتل الضعفاء لن تقل بل ستزيد وبهذا المعنى سيكونون رحماء فيما بينهم برغم كل منافساتهم، كما سيكونون اشداء على الضعفاء برغم توسلاتهم، وكلما ارتفع مستوى المنافسة داخل المركز كلما سقط احد اطراف الهامش الى هامش الهامش، حقا ان عالم القرن القادم لن يكون متعدم الاخلاق تماما، لكن قيمه الاخلاقية ستطبق فقط على المحسوبين ضمن الاحياء فيه، اما اشباه الاموات فلن يتحمل احد تكلفة اعادتهم الى الحياة العفية، اذ سيكون من الاجدى وقتئذ تركهم من الحياة، ولمواجهة هذا الوضع الصعب لا بد من استعدادات وتغييرات في هياكل المجتمعات وفي اساليب حكمها وفي اطقم حاكميه. لقد بدأ بالفعل العد التنازلي لسباق الصعود الى عالم الاحياء او الهبوط الى هاوية الانتحار.. حسبما يكون الاختيار!

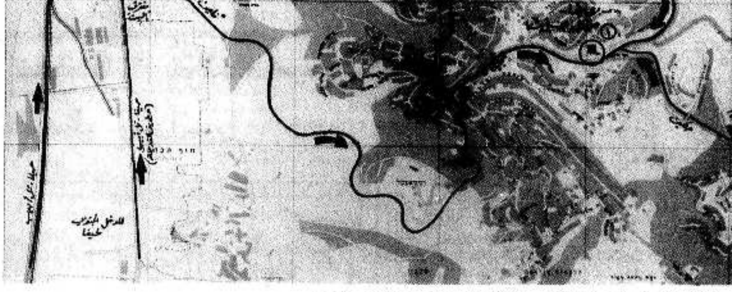
(«الهلال» ـ ايار ١٩٩٠)



● سور برلين ●

(صورة من الارشيف)

كيف تصل الى قاعة افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي؟



١ ـ المؤتمر يعقد في قصر الرياضة ـ هيخال هاسبورت ـ الكرمل روميا.
٢ ـ القادمون الى حيفا من الجنوب ـ طريق تل ابيب حيفا السريع ـ يتجهون الى الكرمل يمينا بالضبط قبل جسر كفار سمير (عند ملتقى الطريق القديم الى عتليت والطريق الجديد السريع) ويتابعون السير باتجاه السهم. لدى الوصول الى مفترق حوريب يتجهون يمينا في شارع بيكا.
٣ ـ القادمون من منطقة عكا ومنطقة الناصرة يتجهون الى مكان المؤتمر بعد جسر باز (شل). عند اضواء السير الاولى (رامزور) يتخذون المسار الاوسط الموصل الى التخنيون، شارع دوري ويتابعون السير في اتجاه السهم.
٤ ـ القادمون من حيفا (من الهدار) يتخذون طريق روبين من ارلوزوروف، والقادمون من مركز الكرمل (بيت روتشيلد) يتابعون باتجاه احوزة حتى مفترق حوريب يسارا شارع بيكا حتى محطة البنزين.

تتمات من الصفحة الاولى

الاعلام السوداء تغطي الضفة والقطاع

ولم تفلح اوامر فرض حظر التجول الشامل على قطاع غزة وعلى معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية في منع مظاهر الاحتجاج العارمة، متعددة الاشكال، التي لا تزال تجتاح فلسطين المحتلة وبخاصة قطاع غزة، قطاع الشهداء. وسجل مراسلنا «خروقات» جماهيرية لاوامر حظر التجول في معظم انحائه وبخاصة في احياء الشابورة وبينا وتل السلطان والبرازيل (مخيم رفح) وفي مخيمات خانيونس والشاطئ، وجباليا وفريق بيت حانون وبني سهيلة وفي كل احياء غزة وبخاصة الزيتون والتفاح والصبرة والشيخ رضوان.

وفي الحي الاخير فوجئ الجنود بالاف الاهالي يسيرون في مظاهرة صاخبة تندد بجرائم الاحتلال. ويبدو ان قائد الموقع اتخذ قرارا بعدم التدخل لقمع المسيرة التي طافت شوارع الحي.

اما في مخيم الشاطئ، فقد رفض الاهالي استقبال الحاكم الاداري لمدينة غزة الذي توجه الى هناك لتقديم «التعازي» باستشهاد ابن المخيم موسى حسونة. وقد تصدت النسوة وعشرات الشبان لموكب الحاكم ورشقوه بالحجارة، وطالبوه بالعودة من حيث اتى، وفي حالة اصراره على الوصول الى بيت العزاء «فلن يكون ذلك الا على اجسادنا» ـ حسبما قالت الجموع. وهنا اضطر الحاكم الى العودة يخفي حنين.

اما في بني سهيلة فقد هاجم جنود الاحتلال مسيرة جنائزية رمزية لمئات اهالي القرية مستخدمين مختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع. وحتى ساعات عصر امس كان (١٨) مواطنا قد ادخلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس من اهل القرية.

■ شهيد الشابورة ■

كما هاجم اكثر من (١٠٠) من جنود الاحتلال «شادر» وبيت عزاء الشهيدة شفاء نعيم الحمص في حي بينا في مخيم رفح وحطموه ومزقوا صور الشهيدة واكاليل الورود والاعلام الفلسطينية واعتدوا على الاهالي مما اثار نقمة صاعقة في نفوسهم فهاجموا الجنود باعداد كبيرة من المنطقة وجوارها. ومرة اخرى اضطر الجنود الى مغادرة المنطقة مخلفين وراءهم اكثر من (١٥) جريحا. وجرت عرقلة سيارات الاسعاف في الوصول الى الجرحى. هذا ويفيد مراسلنا ان الشهيدة شفاء ام لطفل لم يكمل عامه الثاني وزوجها يقضي حكما بالسجن لمدة سبعة اعوام بتهمة «امنية». وقد استشهدت في اثناء تشييع جثمان الشهيد ابراهيم صقر.

على صعيد اخر فقد امتدت الصدامات في رفح الى حي الشابورة المجاور لـ «بينا» واشتبك الاهالي مع الجنود في صدام غير متكافئ، ورشقوهم بالحجارة فيما استخدم الجنود مختلف العيارات لقمع الاهالي. واسفرت هذه الصدامات عن استشهاد الشاب عماد احمد العثامنة (٢٢ عاما) فور اصابته برصاصة في عنقه. وهنا اشتدت هذه الصدامات خاصة خلال وفي اعقاب مواراة جثمان الشهيد التراب حيث لم ينقل الى المستشفى. وخلفت الصدامات اكثر من (٨٠) اصابة.

■ وشهيدة خانيونس ■

وفي اثناء قمع مظاهرات مخيم خانيونس بالرصاص والعيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع سقطت بعض القنابل داخل منزل المواطنة صافية سليمان جرغون (٥٥ عاما) فكادت تختنق وخرجت من المنزل محاولة استنشاق بعض الهواء النقي لكن رصاصة باغتتها مخترقة كتفها لتستقر في صدرها. وفي حوالي الواحدة ظهرا سلمت روحها فاختطف الاهالي جثمانها للدفن في مراسيم تليق بالشهداء، ولتعاود مظاهر الاحتجاج في الاتساع داخل وحول المخيم.

■ وشهيدة في الصبرة ■

وسجلت قوات الاحتلال مجزرة اخرى في حي الصبرة اثناء قمعها لمظاهر احتجاج وقعت فيه وبخاصة في منطقة «عزبة الديري» حيث استشهدت الصبية منال سليمان الديري (١٦ سنة) جراء رصاصة اصابتها في رأسها. وبعد ثبوت استشهادها في مستشفى «الشفاء» اختطف الاهالي جثمانها وشيعوها في جنازة مهيبة قاموا بعدها بمهاجمة جنود نقطة مراقبة على سطح احد المنازل حيث جرت مواجهات وجها لوجه بين الطرفين.

■ وشهيدة في الدرج ■

ولم يكتف جنود الاحتلال باعمال القمع والتنكيل في شوارع حي الدرج والتحموا المنازل هناك واخذوا في الاعتداء على الاهالي بشكل وحشي. وكان بين هؤلاء المواطنة رسمية علي عطاالله (٥٥ عاما).

ولفت الانتباه ان جنود الاحتلال قمعوا مظاهرة نسائية في حي الرمال اتجهت نحو مقر الحكم العسكري، لمعوها برشق النسوة بالحجارة. واستمرت الصدامات بين الطرفين نحو ساعة كاملة في ساعات العصر.

من جهة ثانية فقد اصيب في اليومين الماضيين في القطاع اكثر من (١٨) جنديا جراء رشقهم بالحجارة نقل معظمهم الى مستشفى «سوروكا» كما القيت باتجاه الجنود اكثر من (١٦) زجاجة حارقة. وفي حي الجنينة برفح اطلق مستوطن اسرائيلي النار على الشاب ناجي ابو سبلة (٢١ عاما) واصابه بعيار ناري بالرأس وحول الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته. وبلغ اجمالي الاصابات بالرصاص الاحتلالي في قطاع غزة امس (١٨٦) اصابة.

وابرز هذه الاصابات، حسبما افاد مراسلنا: اصابة الفتى محمد حسن ابو وادي (١٣ عاما) من حي الشجاعية بغزة بعيار معدني في العين وعلي التابعين (١٢ عاما) من مخيم البريج اصيب بعيار ناري في البطن ادى الى تمزق بالامعاء ونقل الى مستشفى الشفاء بغزة وحاقة الصديق (٤٠ عاما) من دير البلح قنبلة صوتية بالرأس وخليل جبران (١٥ عاما) من حي الزيتون بغزة اصيب بعيار ناري في الصدر وجميلة الديري (٤٠ عاما) من حي الصبرة بغزة اصيبت بعيار ناري بالرأس وحولت الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالتها وجازية الرقب (١٨ عاما) من رفح اصيبت بعيار معدني بالرأس ورامي ابو طه (٣٠ عاما) من رفح اصيب بعيار ناري في الحوض وعماد الجزار (٢٥ عاما) من رفح بعيار ناري بالرأس وابراهيم ابو طه (٢٤ عاما) من رفح اصيب بعيار ناري بالخصيتين.

ومن ابرز الاصابات في الليلة قبل الماضية اصابة الشاب نافذ ارشيد (٢٣ عاما) بعيار ناري في الصدر وهو من مخيم البريج واصابة هاني عماد (١٧ عاما) بعيار ناري في البطن وسالم ابو عطيوي (١٥ عاما) بعيار ناري بالرأس وكلاهما من مخيم النصيرات ومن رفح اصابة رأفت يوسف طافش (٣٦ عاما) بعيار ناري في الرقبة واسعد ابو طه (٢٣ عاما) بعيار ناري في البطن.

وهذا ويفيد مراسلنا انه حتى ساعة كتابة هذه السطور كان لا يزال التوتر سائدا في جميع انحاء القطاع حيث تستمر الاشتباكات في العديد من المناطق وتسمع اصوات اطلاق الرصاص من كل حدب وصوب.

وتجددت مظاهر الاحتجاج في جميع انحاء الضفة الغربية صباح امس وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على العديد من المدن والقرى والمخيمات بحيث شمل هذا الامر معظم مناطق الضفة الغربية.

وشهدت مدينة جنين اشتباكات عنيفة على الرغم من فرض حظر التجول واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة (١٢) مواطنا بالاعيرة النارية هذا بالاضافة الى حوالي (٢٠) اصابة اخرى في مخيمها وفي قرية عقابة اسفرت الاشتباكات عن اصابة مواطنين بالرصاص الاحتلالي.

كما استمرت المواجهات بالرغم من حظر التجول المشدد في مخيم طولكرم ومخيم نور شمس ومدينة طولكرم وشهدت قرى علار وذنابه وشويكة وصيدا اشتباكات مماثلة امس.

وتحدى اهالي مدينة نابلس حظر التجول وخرج المواطنون في احياء رفيديا وخلة العامود والبلدة القديمة وراس العين حاملين الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء، وطافوا الشوارع هاتفين: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد». ومن ناحية ثانية جرت صدامات مع قوات الاحتلال في قرى روجيب وبيتا وبورين وعينبوس.

وفي مدينة رام الله اشتبك المواطنون وقوات الاحتلال. وفي قرى جماله وبيتونيا وبيتللو اسفرت الاشتباكات عن اصابة (١٠) مواطنين نقلوا الى مستشفى رام الله بينهم (٣) اصابات خطيرة. كما اسفرت الاشتباكات في مخيم الجلزون عن اصابة مواطنين بجراح خطيرة.

كما تحدى اهالي الخليل نظام منع التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال الامر الذي اسفر عن اصابة العديد من المواطنين احدهم خطيرة. وفي قرية بيت امر اصيب مواطن بجراح خطيرة اثناء المواجهات التي شهدتها القرية.

■ القدس تلتهب ■

وشهدت القدس المحتلة مظاهر احتجاج قل مثيلها وبخاصة في العيسوية وجبل المكبر والبلدة القديمة ووادي الجوز وبلدة الرام اضافة الى مخيم شعفاط وحي الطور وقرية سلوان وحي الثوري وغيرها والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية تابعة «لحرس الحدود» في وادي الجوز واخرى باتجاه دورية ثانية في محيط متحف فلسطين (روكفلر).

وفي اتصال هاتفي اشتكت احدى مواطنات العيسوية من وحشية قوات الاحتلال في مداهماتها واعتداءاتها على املاك الاهالي وعلى المواطنين هناك وقالت «لقد انفلتوا علينا كالكلاب المسعورة». وفي اشارة مقارنة بين المجزرة في «ريشون لتسيون» وممارسات قوات الاحتلال قالت «فهمنا ان ذلك مجنون وهؤلاء ماذا يكونون».

وكانت طائرة مروحية ساهمت في قمع اهل القرية الذين انطلقوا ظهرا في مسيرة حاشدة يتقدمها عشرات الملثمين. وتم، بمساندة الطائرة اعتقال تسعة شبان بينهم صبية، تعرضوا فيها للضرب المبرح اضافة الى اصابة اخرين نقلوا الى مستشفى «المقاصد» الذي ادخل اليه مصابون من مناطق اخرى من القدس.

وحتى الخامسة من مساء امس لم يتمكن الجنود والشرطة من اقتحام اكثر من ثلث القرية. وعادوا ادراجهم.

وكان جنود اطلقوا النار باتجاه الشاب نادر محمود العدوي (١٩ عاما) من مخيم شعفاط واصابوه ثم اعتقلوه. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشاب نقل الى مستشفى «هداسا» عين كارم.

الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان خاص:

المجازر الجديدة تضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته تجاه شعبنا

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الاثنين (٥/٢١)، بيانا خاصا وجهه الى «جماهير شعبنا والى الرأي العام العربي والعالمي» تندد فيه بالمجازر التي تعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني يوم امس الاول الاحد في «ريشون لتسيون» وفي فلسطين المحتلة.

وجاء في البيان:

«الجريمة المروعة التي اقترفها احد الجنود الاسرائيليين بفتح النار على مجموعة من العمال الفلسطينيين العزل، تكشف مدى الاستهتار بحياة ابناء شعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي البغيض، ومدى الحقد الاسود الذي يكنه المحتلون الاسرائيليون لشعبنا وانتفاضته. وقد تأكد هذا الاستهتار وذلك الحقد، عندما قامت قوات الاحتلال النظامية باكمال فصول هذه المجزرة المبيتة سلفا، وجرحت اكثر من (٧٧٠) اخرين من المتظاهرين العزل الغاضبين على هذه المجزرة المدبرة.

«وبقدر ما يكشف هذا المسلسل الدموي عن حقد المحتلين واستهتارهم بارواح ابناء شعبنا المتمرد على ارادتهم بقدر ما يعكس مدى فقدان هؤلاء المحتلين لاعصابهم بفعل انتفاضة شعبنا واستمرارها، وتطلعهم لارهاب شعب الانتفاضة بمثل هذه المجزرة المروعة، ودفعه الى الاستسلام، ولكن ردة الفعل الغاضبة والشاملة في الضفة والقطاع، التي تحدت رصاص المحتلين، اكدت من جديد وجديد، ان هذا الشعب قد حزم امره، دون تردد، على مواصلة معركته حتى كنس الاحتلال. وان توقف الانتفاضة سيعني الرضوخ لارادة الاحتلال التي لن تنتهي قبل تنفيذ مشاريع الترحيل لبقية شعبنا من ارض وطنه.

«ان هذه الجريمة المروعة يتحمل مسؤوليتها بالكامل، الى جانب حكام اسرائيل المجرمين، حكام واشنطن، الذين يحمون اسرائيل وجرائمها من اي عقاب دولي ويمدونهم بكل عناصر الدعم لاحتلالهم، وفي الوقت ذاته يلوكون بلا حياء عبارات حقوق الانسان كما انها تمثل صرخة الضمير الفلسطيني الدامي في وجه الانظمة العربية ـ عشية انعقاد قمة بغداد ـ التي لم تحرك ساكنا حتى الان، للضغط، بما لديها من وسائل فعالة، على الولايات المتحدة، لتعدل انحيازها المفرط لصالح حكام اسرائيل وجرائمها ضد شعبنا.

«وان هذه المجزرة المدبرة تضع المجتمع الدولي، ممثلا في الامم المتحدة ومجلس الامن، امام مسؤولياته تجاه شعبنا الرازح تحت الاحتلال، والعمل على تأمين ارواح ابنائه وحمايته، حتى تصفية هذا الاحتلال البغيض».

اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

لتحترم قوات الاحتلال حياة الناس العزل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة الدولية لمنظمة الصليب الاحمر، امس الاثنين، بيانا صحفيا خاصا حول مجازر الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني طالبت فيه قوات الاحتلال باحترام حياة الناس العزل.

وجاء في البيان:

«اربعة عشر مواطنا من قطاع غزة والضفة الغربية قتلوا وجرح المئات في اسرائيل والمناطق المحتلة يوم امس الاول (١٩٩٠/٥/٢٠). هذه الضحايا كانت نتيجة سلسلة احداث سجلت يوما من اعنف الايام منذ بدء الانتفاضة في كانون اول ١٩٨٧.

«موظفو الصليب الاحمر عملوا في الميدان خلال الاشتباكات، محاولين نقل الجرحى وفتح الطرق امام سيارات الاسعاف. اطباء وممرضات الصليب زاروا الجرحى في المستشفيات المختلفة وبعد اخبار عائلاتهم. وتم تزويد المستشفيات بمعدات العلاج الاولي.

«الصليب الاحمر يلاحظ انه للمرة الثانية في اقل من شهر تكون المناطق المحتلة، بالتحديد قطاع غزة، موقعا للحوادث العنيفة التي تخلف وراءها العديد من القتلى والمصابين.

«ان الصليب الاحمر يدعو ويحث القوات المحتلة بذل كل ما في وسعها لاحترام حياة الاناس العزل».

بعد التنديد بالاعتداء: م.ت.ف: الاعتداء

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى انه القي القبض على الرجل الذي قام بمفرده بالاعتداء على باصين يقلان سياحا فرنسيين، امس الاثنين، في عمان.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الفاعل يدعى احمد جاسر بدوان وهو من قرية بيت نتيف في الخليل (الضفة الفلسطينية المحتلة) ويبلغ الثلاثين تقريبا. واضاف انه يخضع الان للاستجواب من قبل السلطات المختصة.

واستنكر المسؤول الاردني حادث الاعتداء بشدة وقال انها «عملية متعمدة تهدف الى صرف الانظار عن المجازر في فلسطين المحتلة».

ودعا عبد ربه السلطات المصرية الى اغلاق السفارة الاسرائيلية في القاهرة ردا على الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

وقال وزير السياحة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، ان مجهولين احدهما يحمل مسدسا والاخر سكينا هاجما السياح الفرنسيين الذين كانوا على متن باصين. واضاف ان من بين الجرحى تسعة سياح فرنسيين اثنان منهم «اصابتهما خطيرة». اما العاشر فهو السائق الاردني لاحد الباصين.

ووقع الاعتداء في وسط المدينة في الوقت الذي كان فيه السياح على متن باص تابع للوكالة المحلية «رويال تاورز» واخر تابع لـ «بترا تاورز».

تنديد عربي وعالمي واسع بالمجازر ضد الشعب الفلسطيني:

مجلس الامن يبدأ مشاورات لعقد جلسة طارئة مطالبة بارسال مراقبين دوليين، فورا، لحماية الشعب الفلسطيني

● السكرتير العام للامم المتحدة يدين المجزرة ويدعو الى اتخاذ خطوات ● مظاهرات ومسيرات واضرابات احتجاجية ينفذها الفلسطينيون اللاجئون في الاردن ولبنان ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ اجرى مجلس الامن الدولي، امس (الاثنين) مشاورات عاجلة حول الوضع الذي تفجر في الارض المحتلة، مع استمرار تساقط الشهداء الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وقرر المجلس استئناف مشاوراته، اليوم، وعقد جلسة طارئة بناء على طلب المجموعة العربية في الامم المتحدة، التي حثت على توفير الحماية للفلسطينيين.

وقد اذهلت المجزرة الدوائر المختلفة في الامم المتحدة، التي ادانت المجزرة وطالبت الجيش الاسرائيلي بضبط النفس. ودان السكرتير العام في الامم المتحدة، بيريز دي كويلار المجزرة وقال في هذا الصدد «ان ما يجري في الارض المحتلة يؤكد خطورة الاوضاع وان الفلسطينيين يطالبون باتخاذ اجراءات لحمايتهم» وحث على اتخاذ الخطوات اللازمة حتى يشعر الفلسطينيون بالامان.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المجموعة العربية في الامم المتحدة اعربت عن املها في حضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الجلسة الرسمية للمجلس واضافت المصادر نفسها انه اذا رفضت الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول فان المجموعة العربية مستعدة للطلب الى مجلس الامن الاجتماع في جنيف او فيينا.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية احتجت بشدة، امس الاول الاحد، لدى الادارة الامريكية بعد الاعتداء على عمال فلسطينيين في ريشون ليتسيون.

واضافت «وفا» ان سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، قام بنقل مذكرة الاحتجاج الى السفارة الامريكية في العاصمة التونسية.

ونقلت الوكالة عن بلعاوي ان منظمة التحرير «تحمل الادارة الامريكية مسؤولية عمليات الابادة التي تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة».

وقال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي في مطار «فيوميتشينو» حيث مر في طريقه الى بغداد «نطلب حضور مراقبين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة لانقاذ الشعب الفلسطيني».

واضاف القدومي ان «التصريحات والتعهدات الكلامية باتت لا تكفي. فالوقت قد حان للافعال الملموسة» وفق ما نقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في المطار.

واوضح ان «الاسرة الدولية تتحمل مسؤولية كبيرة نتيجة ذلك وهي حماية الشعب الفلسطيني من خلال وجود الامم المتحدة في الاراضي المحتلة».

واعتبر انه «لا يمكن انتظار اي ضمان لشعبنا من سياسة الحكومة الاسرائيلية المتمثلة بسياسة التمييز والابادة».

● غضب الفلسطينيين في لبنان ●

واعرب اللاجئون الفلسطينيون في لبنان عن غضبهم، بتنظيم المظاهرات في المخيمات المحاذية لصيدا. وسار مئات النساء والطلاب تلبية لدعوة م.ت.ف وراء الاعلام الفلسطينية في شوارع مخيم عين الحلوة، واقفلت المحال التجارية واقيمت صلاة الغائب.

كما اعلنت قيادة م.ت.ف في لبنان الحداد لثلاثة ايام في مخيمات لبنان ودعت الى مظاهرة جماهيرية اليوم (الثلاثاء) في عين الحلوة.

ولوحظ في بيروت الغربية وفي ضاحيتها ان مداخل مخيمي مار الياس وبرج البراجنة كانت مغلقة بحواجز من اطارات السيارات المشتعلة.

وسار في برج البراجنة سبعمئة شخص معظمهم من النساء والاطفال وفي مقدمتهم اعلام سوداء واخرى فلسطينية وراء سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني كانت تطلق العنان لمنبهها.

وقد انتهت التظاهرة عند مداخل المخيم حيث توالى الخطباء لتحية شهداء القضية الفلسطينية بينما كان شبان مسلحون بالحجارة يهتفون «فلسطين على مرمى بندقية».

واخيرا نظمت جنازات رمزية في مخيم شاتيلا المدمر في بيروت الغربية.

● مظاهرات في عمان ومخيم البقعة ●

ولوحظ ان الاف الاشخاص تجمعوا، عصر امس، في وسط العاصمة الاردنية. وشجب المتظاهرون الذين وفدوا من مختلف احياء عمان وهم يرفعون اعلاما سوداء الجريمة الدنيئة في ريشون ليتسيون، كما طاف مئات الاشخاص في مخيم البقعة وهم يرددون شعارات تندد بالجريمة وبسياسة اسرائيل والولايات المتحدة.

● فرنسا تندد بالمجازر ●

واعربت وزيرة الدولة الفرنسية لحقوق المرأة، ميشيل اندريه، امس الاثنين، في القدس عن اسفها ازاء «اعمال العنف» التي ادت «يوم الاحد الاسود» الى مقتل خمسة عشر فلسطينيا وجرح المئات في اسرائيل وفلسطين المحتلة.

● واشنطن «تتأسف»! ●

واعربت الولايات المتحدة عن اسفها، امس الاول الاحد، حيال «المأساة العبثية» التي وقعت في ريشون ليتسيون، ودعت اسرائيل الى «ضبط النفس» في قمع التظاهرات في الاراضي المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها «اننا نأسف لهذه المأساة العبثية» التي ارتكبها «جندي اسرائيلي سابق مختل عقليا»!!!

وتطرقت الخارجية الامريكية الى المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمتظاهرين في فلسطين المحتلة بعد وقوع المجزرة والتي ادت الى سقوط سبعة قتلى ومئات الجرحى بين الفلسطينيين فدعت «الجيش الاسرائيلي الى ضبط النفس كما دعت كل الاطراف الى بذل الجهود من اجل الحد من التوتر»! وقالت «ولقد تألمنا لسقوط هؤلاء القتلى والجرحى»!

● المجموعة الاقتصادية الاوروبية اصيبت بـ «صدمة» ●

وقال وزير الخارجية الايرلندي جيرارد كولينز الذي ترئس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية انه اصيب «حقا بصدمة» بالاحداث في فلسطين المحتلة.

واضاف كولينز حين تلقى الانباء الواردة من اسرائيل ان «المجموعة الاوروبية دعت مرات عدة الى اقامة سلام دائم والى الحوار في الشرق الاوسط».

من جهة اخرى اكدت مصادر دبلوماسية اوروبية في لندن ان ايطاليا تجري مشاورات سياسية مع المجموعة الاوروبية بهدف التوصل الى صيغة جديدة لتحرك اوروبي عربي لحل القضايا الفلسطينية سلميا قبل نهاية العام الحالي.

وقالت المصادر ان ايطاليا ابلغت شركاءها الاوروبيين عزمها على التحرك في هذا الاتجاه بعد تسلمها رئاسة السوق الاوروبية المشتركة في الفاتح من تموز المقبل. واضاف ان هذه المشاورات تشمل، ايضا، الولايات المتحدة ودول منطقة الشرق الاوسط بما فيها م.ت.ف.

● السعودية تندد ●

ونددت السعودية مساء امس الاول الاحد بالاعتداء الوحشي على عمال فلسطينيين في ريشون ليتسيون وطالبت الاسرة الدولية «بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني الاعزل».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن متحدث رسمي قوله ان «هذه الجريمة لن تزيد الفلسطينيين الا تمسكا بأرضهم بالرغم من كل الممارسات غير الانسانية للسلطات الاسرائيلية».

ودعا المتحدث الاسرة الدولية الى «شجب هذه الجريمة الاسرائيلية الجديدة والعمل على تأمين الحماية للشعب الفلسطيني الاعزل».

● اضراب عام في لبنان غدا (الاربعاء) ●

ودعا رئيس حركة «امل»، نبيه بري، امس الاول الاحد الى الاضراب العام يوم غد الاربعاء، في لبنان احتجاجا على مجزرة العمال الفلسطينيين في ريشون ليتسيون.

وفي تصريح وزع على الصحف وصف بري مقتل ثمانية فلسطينيين في ريشون ليتسيون بانه «مجزرة تهدف الى تحويل كل فلسطين المحتلة الى دير ياسين جديدة».

من جهته دعا «حزب الله» الى اقامة يوم صلوات والى تظاهرة احتجاج اليوم الثلاثاء، في الضاحية الجنوبية لبيروت.

● ايران تندد ●

ونددت ايران بشدة بهذه المجزرة. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان هذه المجزرة البشعة تعتبر خرقا فاضحا لحقوق الانسان.

ودعا الرأي العام العالمي الى ادانة هذه المجزرة وتعرية السياسة الاسرائيلية العدوانية.

● مصر تدعو الولايات المتحدة الى التدخل الفوري ●

ودعت مصر الولايات المتحدة الى التدخل الفوري لوقف اعمال القمع الاسرائيلية والممارسات التي ترتكبها قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة وذلك بعد مجازر «يوم الاحد الاسود».

وذكر راديو القاهرة، امس، ان سفير مصر لدى الولايات المتحدة، عبد الرؤوف الريدي، اجرى اتصالات عاجلة مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ابلغهم خلالها انزعاج مصر واستياءها الشديدين ازاء تصعيد الحكومة الاسرائيلية لاعمال العنف والقمع ضد ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

الاسد يحمل المبعوث العراقي الخاص رسالة جوابية الى صدام حسين

● دمشق ـ الوكالات ـ حمل الرئيس السوري، حافظ الاسد مبعوث الرئيس العراقي وزير العدل العراقي، محمد اكرم عبد القادر علي، رسالة جوابية الى صدام حسين في ختام اللقاء بينهما، امس الاثنين في دمشق. وقد غادر الوزير العراقي دمشق بعد ظهر امس. وكان وصل اليها صباحا حاملا رسالة دعوة من الرئيس العراقي الى السوري لحضور القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد في (٢٨) الجاري.

وقال مصدر رسمي ان الاسد قال، في رسالته الجوابية الى صدام «ان سوريا تؤيد من حيث المبدأ انعقاد القمة العربية واعلنت ذلك في وقت سابق. وقبل ان يكون هنالك مشروع لعقد القمة. وسوريا ترى ان القمة هامة جدا في هذه الظروف وفي ضوء المتغيرات الدولية وما نتج عنها. كالهجرة اليهودية الجديدة وغيرها، مما ينذر باخطار كبيرة على مستقبل العرب كافة، الامر الذي يفرض تشاورا واسعا من القيادات وتحضيرا متقنا».

تمديد اعتقال المجرم منفذ مجزرة

● تتمة من صفحة ١ ●

● وضع الجرحى ●

وقد بقي سبعة جرحى في مستشفى «صرفند» (اساف هروفيه)، ثلاثة منهم في حالة صعبة، وأربعة في حالة خفيفة، اخترق الرصاص اجساد جميعهم. أما في مستشفى «تل ـ هشومير» فقد بقي جريحان: الاول هو تيسير اسماعيل في قسم العلاج المكثف في وعي كامل وفي حالة تحسن مستمر، والثاني هو احمد ابو زطمة وهو في وضع متوسط ـ مستقر.

هذا وقد تغيب غالبية العمال الفلسطينيين، امس، عن اماكن عملهم بمن في ذلك الذين بقوا في اسرائيل. وقالت لنا مصادر في الشرطة أن عملية نشر القوات في مفترقات الطرق كانت زائدة.. نظرا لعدم قدوم العمال العرب الى اماكن تجمعهم.

اضراب الحداد

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد تم كل هذا على الرغم من حشد قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في المدن والقرى العربية وعلى الرغم من استفزاز الشرطة لمشاعر الاهالي في عدة مدن وقرى اذ لم يتورع افرادها عن استخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق النار واعتقال العشرات من المواطنين (اقرأ التفاصيل على ص ٨).

وفي مدينة شفاعمرو جرى، صباح امس، اعتصام نسائي في ساحة كنيسة الكاثوليك، ومن ثم انطلقت من مساجد البلدية مسيرة جماهيرية صامتة اشترك فيها الالوف من الاهالي ورفعت فيها الرايات السوداء.

وشهدت مدن وقرى المثلث اضرابا شاملا وانتظمت فيها المسيرات الشعبية الاحتجاجية واقيمت صلاة الغائب في المساجد وعم الحزن والغضب قرى الطيرة وباقة الغربية (التي تعرض اهلها لاستفزاز الشرطة) وعارة وكفرقرع وعين السهلة وبرطعة وقلنسوة، التي حصلت فيها مواجهات مع الشرطة استخدمت خلالها الغاز المسيل للدموع، وجلجولية، وكفرقاسم حيث وقعت اشتباكات مع الشرطة وحرس الحدود استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس جرى خلالها اعتقال فتى في الحادية عشرة من العمر.

وفي الرملة واللد ويافا ساد يوم امس جو مشحون بالتوتر، حيث قامت الشرطة في اللد بتوقيف كل من سهام محارب وفارس محارب، وافاد الناطق بلسان الشرطة ان الشرطة قامت بالافراج عنها فيما بعد. وكانت الشرطة قد احتجزتها بتهمة انهم يقومون بعملية «تهييج المواطنين» في المدينة.

هذا وقالت الشرطة ان السكان العرب في كل من الرملة واللد قاموا بالقاء الحجارة واشعال الاطارات. اما في يافا فقد القى مجهول زجاجة حارقة في شارع «النزهة» «شدروت يروشلاييم» الا ان الشرطة لم تتعرف على هوية الفاعل وخلفية العمل.

وكان الاضراب قد شمل جميع المؤسسات والمدارس العربية وقسما من المحلات التجارية في المدن المختلطة الثلاث.

وشمل الاضراب العام بلدة رهط. فاغلقت المحلات التجارية ابوابها وكذلك المدارس وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم.

ورفعت الاعلام السوداء في عدة اماكن بينها بناية المجلس المحلي.

وانطلقت عصر امس مسيرة نساء يرتدين اللباس الاسود في شوارع البلدة.

وهتفت المتظاهرات اللواتي يزيد عددهن عن مئة امرأة «من رهط الى بيروت شعب واحد لا يموت» و«الفاشية لن تمر» و«عاش الشعب الفلسطيني».

وقام مساء امس وفد من رهط يضم (١٥) شخصا بزيارة جرحى الجريمة النكراء في المستشفى.

وكان الاضراب شاملا في قرى البطوف وانطلقت المسيرات الجماهيرية الاحتجاجية في سخنين وعرابة وكوكب ابو الهيجاء ودير حنا والبعينة وعيلبون. كما كان الاضراب شاملا في قرى عبلين وطمرة وكابول. وانطلقت في هذه القرى المسيرات الجماهيرية المنددة بالجريمة ورفعت فيها الاعلام السوداء.

وفي دبورية عقد المجلس المحلي جلسة طارئة احتجاجا على المجازر وتجمع الاهالي امام المسجد والغيت برامج اسبوع الثقافة العربية في البلدة.

وكان مجلس المغار المحلي قرر في جلسة طارئة مساء امس الاول وباجماع اعضائه الانضمام الى الاضراب العام للجماهير العربية ودعا الاهالي الى الالتزام بالاضراب.

وخيمت أجواء الحزن والالم، ممزوجة بالغضب الساطع، على مدينة عكا وقراها، يوم امس، التي شهدت اضرابا شاملا، شل مظاهر الحياة، احتجاجا على جرائم الاحد الاسود والتصعيد الهمجي لممارسات قوات الاحتلال، في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وارتفعت الاعلام السوداء على اسطح العديد من المنازل وقرعت اجراس الكنائس واقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

وشهدت مدينة عكا القديمة، اضرابا شاملا، شمل المؤسسات الرسمية والحوانيت، حيث اغلق التجار اليهود ابواب محلاتهم ايضا، تضامنا مع اشقائهم العرب وشجبا للعملية الاجرامية.

كذلك شهدت قرى: كفر ياسيف وابو سنان وجديدة ومجد الكروم والبعنة ودير الاسد والرامة ومعليا وترشيحا وتحف، اضرابا شاملا وهادئا، شمل المدارس والمؤسسات العامة والحوانيت والعمال. واقيمت صلاة الغائب وقرعت اجراس الكنائس فيها وارتفعت الاعلام السوداء. وكان الاضراب جزئيا في قريتي فسوطة والمكر، واعتقلت الشرطة الطالب فهمي عباس، عضو الشبيبة الشيوعية، لعدة ساعات، بتهمة رفع العلم الفلسطيني في القرية، اطلقت سراحه بعد توجيه عدة لكمات له.

وجرت في قرى معليا والبعنة ومجد الكروم، مسيرات جماهيرية، رفعت خلالها الاعلام السوداء والشعارات المنددة بممارسات الاحتلال الهمجية وسياسة البطش الارهابية. وألقيت الكلمات الداعية حكام اسرائيل الى الكف عن سياسة القتل والتحريض العنصري والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني والتوجه نحو السلام العادل.

وأصدر المجلسان المحليان في قريتي الرامة ومجد الكروم بيانين، شجبا فيهما ارتكاب المذابح واكدا ان كنس الاحتلال هو المخرج الوحيد من حلقة الدم المفرغة.

وجرت في قريتي الرامة وبيت جن ومدرسة تراسنطة في عكا، تظاهرات رفع شعارات، استنكارا للمذبحة الرهيبة وجرائم الاحتلال.

وقام نشيطو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في عكا بجمع التبرعات دعما لجرحى المذبحة الرهيبة في ريشون لتسيون. واعترض شرطيان طريق احدهم بشكل استفزازي وسأله من وزع بيان لجنة المتابعة؟

وأرسلت مدارس كفر ياسيف ثلاث رسائل استنكار الى الجهات المختصة. وستخصص صباح اليوم، حصة في مدارس كفر ياسيف، حول المجزرة الشنيعة ويفتتح اليوم الدراسي بالوقوف دقيقة حداد ودق اجراس الحزن.

و بدعوة من الجبهة في عكا، عقدت الهيئات والمؤسسات الشعبية وأعضاء البلدية العرب، في مقر مجلس لجان الاحياء، اجتماعا للتداول حول الخطوات الممكن اتخاذها في عكا، احتجاجا على المجزرة.

وتحت شعارات: ليسقط الاحتلال وسياسة المجازر العنصرية والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني وكفى وحشية وغيرها، عقدت مساء أمس بدعوة من الجبهة في قرى: كفر ياسيف وجديدة والبعنة والرامة والبقيعة ودير الاسد، الاجتماعات الشعبية الحاشدة، استنكارا واحتجاجا على المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني المنتفض وتضامنا مع نضاله البطولي لاحقاق حقوقه وكنس الاحتلال.

وقامت نشيطات حركة نساء بالسواد في الشمال، يهوديات وعربيات، بمشاركة خط أحمر، بتظاهرة رفع شعارات، امام مبنى بلدية نهاريا، مساء أمس، للتنديد بالمذبحة. وأوقدن الشموع.

واستنكرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، في برقية بعثت بها الى شمير المذبحة ضد العمال الفلسطينيين مطالبة بوضع حد لسياسة الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وجرت، امس تظاهرات طلابية في جامعات تل ابيب وبئر السبع والقدس وحيفا والتخنيون في حيفا.

واستنكرت اللجنة القطرية لعمال ومستخدمي السلطات المحلية العربية ولجنة المعلمين في مدرسة عرعرة الاعدادية الجريمة النكراء ضد العمال الفلسطينيين.

وتظاهر مساء امس الاول قرابة مئة من اعضاء حركة السنة الـ ٢١ ضد الاحتلال في الموقع الذي جرت فيه جريمة قتل العمال الفلسطينيين.

مع الاحداث

انتصار القوى الاكثر دمقراطية وتقدمية في انتخابات رومانيا


● يون اليسكو ●

□ حقق الرئيس المؤقت لرومانيا يون اليسكو وجبهة الانقاذ الوطني، التي يتزعمها انتصارا ساحقا في الانتخابات فاق كل التوقعات السابقة واستطلاعات الرأي العام عشية الانتخابات.

فقد حصل الرئيس اليسكو على حوالي ٩٠٪ وحصلت جبهة الانقاذ الوطني، حسب النتائج الرسمية الاولى التي نشرت امس، على اكثر من ٧٠٪ من الاصوات لمقاعد مجلسي النواب والشيوخ.

وهناك اهمية خاصة لهذا الانتصار، على ضوء الصراع السياسي والفكري العنيف جدا الذي سبق الانتخابات واستمر، عمليا، طول الوقت منذ اسقاط حكم شاوشيسكو.

فالقوى الرجعية والليبرالية التي تريد اعادة الرأسمالية شنت هجوما عنيفا على اليسكو واتهمته بانه «دكتاتوري» و«متسلط» ويعمل على اعادة نظام شاوشيسكو» وما الى ذلك من الافتراءات الفظة.

كذلك قام الاعلام الامريكي الرسمي والغربي بشكل عام بحملة ضد اليسكو وجبهة الانقاذ الوطني. وكانوا يودون لو ان الاوساط الرأسمالية المكشوفة تنجح بشكل «دمقراطي» في اسقاط الحكومة الحالية.

ويرى المراقبون السياسيون انه في ظل الاوضاع الحالية وتوازن القوى الداخلي فان جبهة الانقاذ تضم القوى الاكثر تقدمية من شيوعيين دمقراطيين وقوى وطنية اخرى طامحة الى اقامة نظام دمقراطي حقا مع توجه اشتراكي واضح اقتصاديا واجتماعيا.

ولم يخف اليسكو، طوال كل هذه المعركة، انه كان شيوعيا وعوقب وطورد في عهد شاوشيسكو بسبب نهجه الدمقراطي ومقاومته لعسف الحكم السابق.

وقد اعلن اليسكو في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي انه معجب جدا بالزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ويريد للاصلاح الشامل في رومانيا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وفكريا ان ينفذ بريسترويكا، طبقا للظروف الرومانية.

ومن المثير للسخرية ان وسائل الاعلام الامريكية وغيرها قالت صباح امس الباكر، مع ظهور النتائج الاولية انه كانت «ضغوط» على الناخبين وان الانتخابات «لم تكن نزيهة»!!

وتجرؤ الامبريالية على طرح مثل هذه المزاعم مع ان عددا كبيرا جدا من المراقبين العالميين شاركوا في الاشراف على الانتخابات.

ويذكر انه تنافس على الرئاسة ثلاثة مرشحين. اما على العضوية في مجلس النواب (٣٨٧ عضوا) ومجلس الشيوخ (١١٩ عضوا) فكانت المنافسة بين الاف المرشحين الذين ملأت اسماؤهم كراسا بأكمله والذين يمثلون حوالي ٩٠ حزبا!

وقد دلت نتائج الانتخابات على ان اكثرية الشعب الروماني امتنعت عن القفز الى المجهول كما دلت على انها ترفض المغامرة وتريد ان تسير عملية التغيير في بلادها بهدوء. وقد ثبت خلال الاشهر الخمسة الماضية، اي منذ الاطاحة بالرئيس الاسبق شاوشيسكو، ان لجبهة الانقاذ الوطني قاعدة قوية من التأييد وخاصة بين العمال الذين يتمسكون بالاشتراكية ويرون ان المعارضة تريد العودة بالبلاد الى النظام الرأسمالي. ولا شك ان الاصلاح الزراعي الذي طبقته جبهة الانقاذ الوطني في الريف قرب الجبهة من الفلاحين وجعل من اليسكو ورئيس الوزراء بيتر رومان بطلين شعبيين.

وتؤكد نتائج الانتخابات ان الشعب الروماني يوافق على البرنامج الذي اعلنته الجبهة والذي يؤكد ان المسألة الاساسية هي الحفاظ على الجهاز الانتاجي القوي على اساس التخلص، في الوقت ذاته من المركزية والتخطيط الصارم ومن بنية الاقتصاد من الطراز الستاليني. وهذا يعني تصفية مركزية ادارة الاقتصاد وتأمين استقلالية اكبر للمؤسسات كي تتهيأ للعمل في ظروف السوق.

كذلك اكدت نتائج الانتخابات على وجود تفاهم واسع في المجتمع واتفاق حول غايات التطور الاقتصادي التي لخصها رئيس الوزراء بيتر رومان مرة بقوله: «ان التخلي عن بنية الاقتصاد من الطراز الستاليني لا يعني حتمية تقبل نمط غربي ما. اننا نتجه نحو الليبرالية في الاقتصاد ولكن مع المحافظة على وزن كبير للقطاع العام». واوضح رومان: «ان القطاع العام ضروري جدا وخصوصا في المرافق الارتكازية الاجتماعية والصناعية وفي التعليم والصحة والضمان الاجتماعي والطاقة والمواصلات. ولكن يجب ايضا ان يعمل القطاع العام لمصلحة الشعب وليس لمصلحة البيروقراطية».

وخلاصة القول ان الشعب الروماني الذي مقت مرحلة شاوشيسكو واسقطها في ثورة شعبية دامية، يريد التطور الدمقراطي مع التمسك بالاسس والقوانين الاشتراكية. وقد لخصت فلاحة رومانية امس الاول المزاج العام بقولها: «كان شاوشيسكو دكتاتورا وقد اسقطناه. ووقف على رأس شعبنا في المعركة للدمقراطية الرئيس اليسكو ولذلك فهو يستحق ثقة الرومانيين. كما ان جبهة الانقاذ هي جبهة النضال الشعبي للدمقراطية ويجب منحها الثقة للمرحلة المقبلة لبناء رومانيا دمقراطية حقا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٨

الناصرة تشتعل غضبا تحت اقدام شرطة الاستفزاز

* ١٢ ساعة متواصلة من الصدام بين الاهالي ورجال الشرطة والقوات الخاصة لقمع العرب * توفيق طوبي: الناصرة اثبتت مرة اخرى انها القلعة * هل استهدفت الشرطة في اعتدائها رئيس البلدية توفيق زياد؟! * اعتقال زوجته وجرح ابنته وضرب القنابل على بيته!! * اعتقال ٢٠ شخصا بينهم محام * عشرات الجرحى من الاهالي والشرطة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طيلة نهار امس الاثنين، ولمدة ١٢ ساعة متواصلة، وقعت الصدامات والاشتباكات سجالا ما بين المئات من اهالي الناصرة وشبانها وبين مئات رجال الشرطة وحرس الحدود وافراد وحدة القمع الخاصة بالعرب «ي.سم»، التي جمعت من منطقة المروج واضيفت لها قوة اخرى من حيفا. ومرة اخرى اثبتت الشرطة انها استهدفت استفزاز الناصرة بوجه خاص وكذلك رئيس بلديتها الذي اعتدي على بيته واعتقلت زوجته واصيبت ابنته بجراح ادت الى اجراء عملية جراحية عاجلة لها. واثبت اهالي الناصرة انهم لا يعرفون الخنوع والخضوع امام بطش السلطة.

وكانت الناصرة، مثل سائر البلدات العربية في البلاد، عبرت عن المها وغضبها واحتجاجها على المجازر باعلان الاضراب. وكان شاملا وناجحا. وحتى التاسعة صباحا، كان هادئا. وفجأة بدأت تتدفق قوات الشرطة باعداد كبيرة لتحتل مواقع مركزية في المدينة. وزادت حركة باصات «ايجد». وحضر مصورو الشرطة وراحوا يصورون الشبان المجمعين في مختلف المواقع، مع ان هؤلاء كانوا منضبطين والى جانبهم عدد من المنظمين للاضراب. وقد تسبب هذا في خلق جو من التوتر. وما هي الا لحظات حتى تحول التوتر الى صدامات عنيفة اجتاحت الشارع الرئيسي في المدينة من ساحة العين وحي الروم الى مدخل المدينة الجنوبي.

وقد اطلقت قوات الشرطة مئات قنابل الغاز المسيل للدموع من مختلف الانواع، بما فيها شديدة التأثير والضرر. واطلقت مئات الطلقات من الرصاص المطاطي. وفي عدة حالات اطلقت الرصاص الحي في الهواء. وقام الخيالة بمطاردة الشبان وضربهم. وكان افراد الشرطة يشتمون الشبان باقذع الشتائم واقذرها.

وجاء رد الشبان على الهجمات البوليسية شجاعا وجماهيريا. وصدوها ببطولة خارقة. ومنعوا قوات الشرطة من اقتحام الاحياء.

● بيت رئيس البلدية ●

ولوحظ ان قوات الشرطة اندفعت عدة مرات نحو بيت رئيس البلدية، توفيق زياد، الذي تواجد بين الاهالي الغاضبين عدة ساعات. فهاجموا البيت، واعتقلوا زوجته السيدة نائلة زياد، واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، فاخترقت احداها شباك المطبخ فتطاير زجاجه مباشرة الى وجه ابنته عبور البالغة من العمر ١٤ عاما فأصابتها بجرح داخلي في عينها وخدوش في وجهها، نقلت على اثرهم الى مستشفى العفولة، حيث اجريت لها عملية جراحية فورية. وحاولت الشرطة احتلال بيتين مجاورين لبيت رئيس البلدية واعتدت على سكانهما.

وقد اثارت كل هذه الاجراءات العدوانية التساؤلات اذا كان هنالك من استهدف المساس برئيس البلدية، خصوصا وان هذه ليست اول مرة يتم الاعتداء البوليسي على بيته.

وكان مراسل «الاتحاد» قد سمع احد رجال الشرطة يعلن، عندما شاهد النائب توفيق طوبي في الناصرة: «هذا هو توفيق زياد، هيا نتقض عليه. فهو بدون حصانة برلمانية». ولم يكن من صاحبه الا ان قال له: هذا عضو الكنيست طوبي.

● بعض الفظائع ●

وقامت قوات الشرطة باعتداءات



● عبور توفيق زياد، في المستشفى، امس، قبيل اجراء العملية الجراحية لعينها. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

استفزازية بدون تمييز خلال النهار، دلت على مدى الحقد والكراهية اللتين تكنهما للعرب وفيها لا تحترم اية قوانين او اوضاع انسانية خاصة او الانسان وحقوقه بشكل عام.

فقد اعتدت بالضرب المبرح على السيدة سناء دياب، التي احتجت على اعتقال نائلة زياد. وعندما تقدمت السيدة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، (٦٠ عاما) تسحب سناء دياب من بين ايدي المعتدين دفع بها احد ضباط الشرطة فأوقعها ارضا واعتدى احد الجنود على عضو البلدية، سامية حكيم، بالضرب. ثم حاولوا الاعتداء على الصبية بشرى عواد واعتقالها عندما قام احد رجال الشرطة بدوس قدمها فقالت له: لماذا تدوس قدمي. فجرها الى المعتقل. ثم اضطر الى اطلاق سراحها. وتوجه وفد نسائي الى مركز الشرطة مطالبا باطلاق سراح نائلة زياد. وقابلت سميرة خوري، باسم الوفد ضابط الشرطة فاحتجت على الاعتداءات وطلبت تسجيل شكوى فرفضوا تسجيلها.

وقامت هذه القوات باقتحام بيت السيد حسن بحطيطي (شهاب) واعتدت على صاحب البيت وهو رجل مريض يقارب الستين من العمر وقد خرج مؤخرا من عملية جراحية في بطنه واعتقلته ورفس احد الجنود ببطن ابنته خالدية الحامل وحطمت بعض اثاث البيت واعتقلت ولديه احمد ومحمود.

واطلقت ثلاث قنابل غاز على بيت المهندس ايلي نخلة، اخترقت زجاج الشبابيك، واصابت اهالي البيت بحالات من الاختناق، مما اضطر الجيران الى اخلائهم.

وعندما عادوا الى البيت ليلا وجدوا ان قنبلة رابعة اطلقت على البيت واحرقت احدى الارائك فيه.

وحاولت احتلال بيت السيد احمد عبد الخالق على الشارع الرئيسي لاستغلاله لمراقبة الشبان. وعندما رفض اصحابه انهالوا عليهم بالشتائم والاعتداءات.

واعتدت على مساعد رئيس البلدية لشؤون التعليم، الاستاذ راجي منصور، باصابته مرة بالغاز ومرة ثانية بعيار مطاطي في قدمه.

واعتقلت المحامي رياض قدسي، قرب بيته. وحين ابلغها انه محام اجابه احد الجنود البذيئين: على قضيبي. وقام احد الضباط بصفع سكرتير تحرير «الصنارة»، الصحفي حامد اغبارية، عندما حاولوا جعله طعما لخداع المتظاهرين، فرفض فاعتدى عليه. وحاولوا الاعتداء على سكرتير تحرير صحيفة «كل العرب» ايضا، الصحفي محمود ابو رجب.

وهناك عشرات المصابين من المواطنين عولجوا في البيوت بواسطة اطباء الناصرة اضافة الى عدة مصابين نقلوا الى المستشفيات. وهذا فضلا عن حالات الاختناق بالغاز التي اصابت مجموعات كبيرة من الاطفال ومن المسنين والمرضى.

وظلت قوات الشرطة تشن اعتداءاتها، دون ان تستطيع اختراق الاحياء، حتى ساعات المساء. وقد وصل الى المدينة عضوا الكنيست الجبهويان، توفيق طوبي وهاشم محاميد، والتقيا نائب قائد اللواء الشمالي للشرطة، يعقوب غنوت، وقائد شرطة المروج، داني طبيب، اللذين اشرفا على كل عمليات الشرطة جوا وبرا. فاحتجا امامهما على هذه الاعتداءات. وطالباهما بسحب قواتها من المدينة. وقاما، هما ونائبا رئيس البلدية رامز جرايسي واديب ابو رحمون، باطلاعهما على خطورة ما يقترفونه في الناصرة. فزعما ان الشبان القوا الحجارة على اربعة باصات وجرحوا اربعة رجال شرطة. ووعدا باخراج القوات حالا.

فتوجه طوبي (حيث ان النائب محاميد سافر الى الكنيست) الى الشبان المتظاهرين قائلا: «يا زهرات الناصرة. يا ضمير شعبنا الحي. هذه الوقفة هي وقفة الناصرة البطلة، وقفة استنكار المجزرة والتنديد بالعنصريين وسافكي دماء شعبنا الفلسطيني. وبهذا اثبتم مرة اخرى ان الناصرة هي القلعة. لقد سجلتا يوما وطنيا كفاحيا على طريقنا الصعب والطويل. فكما افلست القبضة الحديدية ضد شعبنا في المناطق المحتلة تفلس اليوم امام جماهير الناصرة». ودعاهم الى التفرق بهدوء ذاكرا تعهد الشرطة بالانسحاب.

وتفرقت الجموع فعلا. الا ان في الجانب الاخر من المنطقة اسمعت اصوات اطلاق القنابل. وتبين ان بضعة افراد غير مسؤولين وهويتهم السياسية والشخصية ليست معروفة قاموا باحراق مبنى بنك باركليز ـ ديسكونت فرع بولس السادس، الامر الذي لم يكن ممكنا نسبه للشبان الذين تصدوا للشرطة بدافع وطني حر. واعتبرت قيادة الاضراب هذا العمل، وكذلك تكسير زجاج فترينة همشبير وزجاج بنك ديسكونت في الكازانوفا، اعمالا غير مسؤولة ومشبوهة، خصوصا وان الشرطة استغلت هذه الحوادث لمواصلة وجودها واعتداءاتها وفقط في التاسعة ليلا هدأت الاوضاع.

وكانت الشرطة اعتقلت اثنين وعشرين شخصا هم: نائلة زياد ورياض قدسي وعرسان بشارات والفتية حسين عواد زبر وسمير يعقوب فراج وعاطف هاني ضاهر (واطلق سراحهم في المساء) والفتيين نواف سليم نجم وسامر ابراهيم سليمان عودة الله والشبان والسادة: محمد عطا هاشم وامير جمال وماهر علوان وبسام سعيد آغا وقاسم خليل ورياح محمد القدسي واحمد عبود وحاتم غريب واحمد ومحمود شهاب وعزمي عمر وخالد عبد الله كحلاوي ووائل عمري وابراهيم بيومي.

وقد توجه ستة محامين للدفاع عنهم ومطالبة الشرطة باطلاق سراحهم وعدم الاعتداء عليهم وهم الاساتذة: رائق جرجورة ومحمد امين ابراهيم ونبيل حايك وعدنان حليحل وعادل شهاب وعصام خطيب، عملوا بالتنسيق مع البلدية وادارتها.

هذا وكانت بلدية الناصرة، من خلال رئيسها ونوابه واعضاء الادارة، في الميدان وفي مقر البلدية قد تابعوا كل التطورات خلال النهار في هذا اليوم المجيد.





● سميرة خوري تنهض عن الارض بعد ان كان احد رجال الشرطة قد اسقطها بضربة «بطولية» (في الصورة العليا). اما في الصورة التحتا فيظهر النائبان توفيق طوبي وهاشم محاميد يطالبان نائب قائد شرطة لواء الشمال، يعقوب غنوت، الذي اشرف بنفسه على عمليات القمع، بأن يسحب قواته من الناصرة. (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

شمير جاء الى الكنيست من اجل «الخنازير»!

وانسحب عندما بحثت الكنيست مذبحة «يوم الاحد الاسود»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عندما حضر رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاثنين، الى الكنيست لحضور الجلسة الاعتيادية اعتقد جميع المراسلين البرلمانيين بأن حضوره يعني الادلاء ببيان حكومي حول المذبحة البشعة التي نفذت ضد العمال الفلسطينيين.

الا انه سرعان ما تبددت هذه الاوهام وتبين ان رئيس الحكومة جاء ليصوت ويساند قانون منع تربية الخنازير المقدم من قبل الحزب الديني «اغودات يسرائيل»! ليتسحب بعدها فورا من الجلسة التي بدأت بنقاش (١٤١) اقتراحا الى جدول الاعمال حول مذبحة «يوم الاحد الاسود»، رغم مطالبة عدد من اعضاء الكنيست بقائه من اجل الرد على هذه الاقتراحات.

تظاهرة يهودية ـ عربية في نهريا

● نهريا ـ من غالب سيف ـ بدعوة من «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» وحركة «راتس» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى سلام اخرى في الجليل الغربي، جرت امس الاثنين امام ساحة مبنى البلدية في مدينة نهريا تظاهرة رفع شعارات حملت خلالها الشموع المضاءة احتجاجا على المجزرة في ريشون لتسيون.

وشارك في المظاهرة العشرات من انصار السلام اليهود والعرب الذين رفعوا شعارات عديدة.

وعند بدء التظاهرة هاجمها نفر من العنصريين من انصار حركة «موليدت» وغيرها رغم وجود الشرطة في مكان قريب، الامر الذي اثار الاستهجان والدهشة. وقام هؤلاء المهووسون بتمزيق الشعارات وضرب المشاركات في التظاهرة وليط الشموع واطفائها. وتصدى المتظاهرون لهؤلاء وبعد حين فقط حضرت الشرطة التي ظهر عليها التسامح معهم.

واستمرت التظاهرة وكبرت رغم كل ذلك وبعد تراجع العنصريين حضرت الشرطة بكثافة لتحافظ على الامن!!

وبعد انتهاء التظاهرة ابت الشرطة الا ان تستفز وقامت بتوقيف السيدة نبيهة مرقس. وبعد ضغط المتظاهرين وتدخل المحامية سميرة عامر قامت الشرطة باطلاق سراحها بعد اخذ تفاصيلها!!

وبالمقابل قامت حركة «موليدت» بتنظيم تظاهرة مقابل تظاهرة حركات السلام في الناحية المقابلة من نفس المنطقة.

بدعوة من حركة «سلام الان»:

مظاهرة امام منزل رئيس الحكومة احتجاجا على المجازر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر اكثر من (٢٠٠) شخص على مقربة من بيت رئيس الحكومة في الساعة الخامسة من مساء امس الاثنين بدعوة من حركة «سلام الان» رافعين الشعارات التي تندد بالجريمة النكراء، ومقتل العمال العرب امس الاول وبجرائم الاحتلال وتدعو الى انهاء الاحتلال والاضطهاد وبدء المفاوضات مع الشعب الفلسطيني. وحمل العديد من المتظاهرين لافتات سوداء كتب عليها «٢٠/ايار/١٩٩٠ ـ يوم اسود» و«يجب البدء بالمفاوضات مع الشعب الفلسطيني».

وكان ممثلو حركة «سلام الان» زاروا القادة الفلسطينيين المضربين عن الطعام في مقر الصليب الاحمر بالقدس وعبروا عن تضامنهم وغضبهم وحزنهم العميق على مقتل العمال العرب في ريشون لتسيون امس الاول وحملوا رئيس الحكومة شمير مسؤولية هذا الحادث.

● تظاهرة في «ريشون لتسيون» ●

هذا، وكان العشرات من سكان مدينة «ريشون لتسيون» التي وقعت مجزرة «الاحد الاسود» في مدخلها، انتظموا بشكل تلقائي، امس الاول، منددين ومستنكرين المجزرة. وقام لفيف منهم، فجر امس (ساعة حدوث المجزرة امس الاول) بالتظاهر في موقع المجزرة رافعين الرايات السوداء، معربين عن اساهم وتضامنهم مع عائلات القتلى والجرحى من الفلسطينيين.

□ طابور تشخيص □

■هذا هو نص المقطوعة النثرية التي تلاها عضو الكنيست يوسي سريد لمراسلنا في القدس حين سأله الاخير عن رد فعله على مجزرة ريشون لتسيون خلال اشتراكه، امس، في مظاهرة «سلام الان» في القدس. وقد قال سريد لمراسلنا: «هذا كل ما لدي الان»!

اذن، لدينا الان مختل آخر،
مختل آخر مناوب،
لان المهرب الاخير لنا من الجنون هو في هذا الجنون،
ما من شخص يستطيع الهرب او الاختباء،
ليقف في طابور التشخيص:
كل من دعا الى الترانسفير
وكل من صور كل انسان عربي على انه حيوان ـ انساني
وكل من ناداهم «قذرون» في اللاسلكي
وكل من فرض عقوبات مضحكة على قتلة العرب
وكل من وقع صفقات ادعاء مع هؤلاء القتلة
وكل من منحهم العفو
وكل من أبدى تفهما لدوافعهم
وكل من قال ـ «خسارة انك لم تفز بالقتل»،
وكل من قال ـ «هذا ليس وقتا للتفكير وانما وقت اطلاق النار، ذات اليمين وذات اليسار»
وكل من لم ينطق وصمت: طابور طويل من رجالات الدولة والجيش والقضاء والاكاديمية والدين
والضحايا تمر من امام الطابور وتتعرف عليهم واحدا واحدا ـ
حسب الصوت وحسب اليدين ـ
انت وانت وانت وانت، ايضا

● يوسي سريد ●

في مدينة الطيبة:

مواجهات عنيفة بين الشرطة والمواطنين خلال الاحتجاج على المجازر

● الطيبة ـ وقعت، امس الاثنين، مواجهات عنيفة بين قوات الشرطة وحرس الحدود وبين الاهالي في مدينة الطيبة واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع واقتحمت عددا من البيوت وقامت باعتقال عدد من شباب القرية وذلك بعد ان انتظمت مسيرات حدادية احتجاجية عفوية في مختلف انحاء المدينة بعد صلاة الغائب على ارواح شهداء المجزرة في جميع مساجد المدينة.

وعقدت بلدية الطيبة والهيئات الشعبية فيها، بعد ظهر امس اجتماعا وقررت التوجه لقيادة الشرطة ومطالبتها باخراج القوات من المدينة ومداخلها لان وجود هذه القوات يشكل مصدر استفزاز للاهالي. وتحمل البلدية الشرطة عواقب رفض هذا الطلب.

واكدت البلدية ان من حق اهالي الطيبة كمواطنين في هذه البلاد ان يحتجوا وان يعلنوا الاضراب على كل ممارسات القمع والمجازر. واكدت ان هذا حق دمقراطي لكل انسان في البلاد حيال ما تقوم به سلطات الاحتلال تجاه شعبنا في الضفة والقطاع.

واجرت البلدية اتصالا مع مدير شرطة المركز واطلعته على هذه المطالب والقرارات.

وفي اثناء ملاحقة قوات الشرطة وحرس الحدود للشباب في المدينة اقتحمت هذه القوات عددا من بيوتا المدينة من بينها بيت المواطن اسعد بلعوم وكسروا الشبابيك فيه واحدثوا اضرارا مادية واطلقوا من داخله قنابل الغاز المسيل للدموع على الجمهور.

وكان اعضاء الكنيست محمد ميعاري وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة، الذين تواجدوا في المكان، حاولوا تهدئة الخواطر لكن حشد المواطنين واصل التعبير عن احتجاجه وغضبه على المجازر.

وكان عشرات اعضاء الجبهة الدمقراطية تظاهروا، امس الاول، منددين بالجريمة النكراء ضد العمال الفلسطينيين.

ورفع المتظاهرون شعارات تستنكر المجزرة الرهيبة والسياسة العنصرية المعادية للعرب.

كما وزعت الجبهة منشورا على الاهالي يدين المجزرة ويؤكد انها ثمرة التحريض العنصري ضد العرب.

وكانت بلدية الطيبة الغت، امس الاول، برنامج افتتاح اسبوع الكتاب. والقى نائب رئيس البلدية كلمة امام الحضور، الذين جاءوا للاشتراك في الاحتفال دان فيها المذبحة وطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء ثم اعلن عن انفضاض الاجتماع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٣٢٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٤٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٢٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٣٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٢٦٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٢ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج



● انصار السلام يتظاهرون، امس، في مكان المجزرة في ريشون لتسيون، ويظهر بينهم عدد من نشطاء الحزب الشيوعي في المنطقة. (تصوير: علي واكد، «الاتحاد» ـ يافا)



● جانب من مسيرة الحداد في شفاعمرو، صباح امس. وقد سار في مقدمتها رئيس البلدية ولجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين والى يساره القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، والى يمينه عضوا الكنيست محمد ميعاري وحسين فارس. (تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)



● مظاهرة حيفا، امس (تصوير: سعيد حبيب ـ «الاتحاد»)

يوم من النشاطات الاحتجاجية في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عاشت حيفا، امس، اجواء غير مسبوقة من حيث كثافة النشاط الشعبي الاحتجاجي، اذ استمرت فعاليات الاحتجاج ازاء مجازر «الاحد الاسود» من ساعات الصباح وحتى الساعة العاشرة ليلا!

فقد اقفلت المحلات التجارية ابوابها في حي وادي النسناس ومحيطه وفي المواقع التي يسكنها مواطنون عرب ورفعت الاعلام السوداء على الشرفات واسطح المنازل تعبيرا عن الحزن والاسى.

وبالمقابل، انتظمت الفعاليات السياسية الفاعلة بين المواطنين العرب وعلى رأسها جبهة حيفا الدمقراطية والقوى الدمقراطية اليهودية، ونظمت النشاطات الاحتجاجية التي بدأت بـ «سلسلة بشرية» من بداية شارع الخوري صعودا حتى شارع حسن شكري في حي الهدار. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه وبمجزرة «الاحد الاسود». وعاد المتظاهرون في مسيرة هتاف واناشيد عبر شارع الوادي ليجتمعوا في ساحة وسط وادي النسناس.

ثم عادت جماهير حيفا العربية الى التظاهر في ساحة البلدية امام موقع معرض الكتاب العبري تشاركها في ذلك القوى الدمقراطية اليهودية التي استجابت لدعوة قيادة قوى السلام في حيفا. ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بحل سلمي ووضع حد لسفك الدماء وبرزت مجموعة من المتظاهرين لابسين الاسود يحملون المشاعل.

وسار المتظاهرون يحملون المشاعل والشعارات والرايات السوداء باتجاه وادي النسناس حيث تجمعوا امام قاعة نادي المؤتمر التابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهتفوا منددين بالاحتلال ومجازره. واختتم التجمع بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء!

● بيان مشترك من د. نقولا ود. غفريئيلي ●

هذا، واصدر عضو البلدية في حيفا، د. عيسى نقولا (الجبهة) ود. نوعم غفريئيلي (المعراخ) بيانا مشتركا استنكرا فيه مجزرة «الاحد الاسود» مؤكدين على وجود علاقة بين ما حدث في«ريشون لتسيون» والمقبرة في حيفا، وبين الاجواء العنصرية السائدة في البلاد جراء التصريحات والتفوهات المعادية للعرب والتي لا تحظى بالتنديد الحاد!

واكدا على ان الحل السلمي هو المخرج الوحيد للضغط النفسي والاخلاقي الذي يعيشه المجتمع الاسرائيلي وهو الحل الذي سيضع حدا للجرائم والمجازر.

اعتقال اربعة شبان من مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ اعتقلت شرطة مركز كرمييل، في اعقاب المظاهرة الضخمة التي شقت شوارع مجد الكروم، بعد ظهر امس، اربعة شبان من مجد الكروم هم: محمد مرعي حسين (٤٤ عاما) وأب لاربعة ابناء ومحيي الدين خلايلة (٣٤ عاما) واب لطفلتين ومشهور بشر (٣١ عاما) واب لطفلين وسليم كريم (٢٨ عاما).

هذا، وعلمنا ان الشرطة اطلقت، في وقت لاحق، سراح ثلاثة من بين المعتقلين بينما ابقت الرابع، محيي الدين خلايلة، رهن الاعتقال.

المؤتمر الـ ٢١: لاسقاط حكومة الليكود.. واجراء انتخابات مبكرة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٢٣ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٧ شوال ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/٩ • ٨ صفحات • الثمن: ١,١٠ شاقل •

יום רביעי 23.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 9/47 - 23.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحول الى تظاهرة جبارة ضد الاحتلال وللسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

* الالوف وقفوا اجلالا لذكرى شهداء مجزرة ريشون لتسيون وكل ضحايا الاحتلال * تحيات الى المؤتمر من رئيس بلدية حيفا ورئيس الدولة ومن الحزب الشيوعي الفلسطيني * المؤتمر يستقبل بالتصفيق العاصف تحية رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات *



• في افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس. الجميع يقفون دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء مجزرة «ريشون» وكل ضحايا الاحتلال. (تصوير: علي نصار)

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ تحول المهرجان الافتتاحي للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس في حيفا، الى تظاهرة يهودية ـ عربية جبارة ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس «دولتان لشعبين ـ اسرائيل وفلسطين». كذلك عبر المؤتمر عن الغضب الساطع على مجزرة ريشون لتسيون والمجازر التي نفذها الاحتلال في الضفة والقطاع. وعبر المؤتمر عن التضامن الكامل مع الجماهير العربية التي نفذت اضرابا شاملا رائعا واستنكر اعتداءات الشرطة في الناصرة والطيبة وباقة واللد وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

افتتح المؤتمر النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، بكلمة ندد فيها بالمجازر والتحريض العنصري الدموي على العرب ودعا الحضور الى الوقوف اجلالا لذكرى الشهداء. واشار الى ازمة الحكم ومأزق الحكومة وقال ان سبب هذه الازمة هو رفض السلام العادل، رفض الاعتراف بحق شعب فلسطين في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وطالب المعراخ بموقف بديل حقيقي للسياسة الليكودية، ودعا الى جبهة سلام يهودية ـ عربية واسعة قدر الامكان بدون فوارق

• البقية على ص ٧ •

بدء اعمال مؤتمر «الاشتراكية الدولية» في القاهرة

● القاهرة ـ الوكالات ـ بدأت اعمال مؤتمر «الاشتراكية الدولية»، امس الثلاثاء، في العاصمة المصرية القاهرة. ويشارك فيه ممثلون من ٨٩ حزبا في ٤٦ بلدا اعضاء في حركة «الاشتراكية الدولية» من بينها حزب «العمل» الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويتضمن جدول اعمال «الاشتراكية الدولية» عدة مواضيع اهمها الوضع في الشرق الاوسط والتطورات في اوروبا الشرقية والتغيرات في جنوب افريقيا وناميبيا والوضع في حوض البحر الابيض المتوسط.

وتستمر اجتماعات «الاشتراكية الدولية» يومين.

تواصل اجتماعات وزراء الخارجية العرب تحضيرا لقمة بغداد

● بغداد ـ الوكالات ـ يواصل وزراء خارجية الدول العربية، اليوم الاربعاء، بغياب وزيري خارجية سوريا ولبنان، اجتماعهم في العاصمة العراقية بغداد لبحث جدول اعمال القمة العربية الطارئة التي ستعقد في (٢٨) الجاري في بغداد.

ولزم وزراء الخارجية العرب، امس، دقيقة صمت تكريما واجلالا لضحايا مجزرة «الاحد الاسود».

كما اشاد المشاركون، ايضا، باعلان الوحدة بين شطري اليمن والتي خصص لها مجلس الجامعة العربية جلسة علنية بعد ظهر امس.

من جهة ثانية شكل مجلس الوزراء، الذي ناقش جدول الاعمال، لجنة صياغة (مصر ومنظمة التحرير والعراق) مكلفة بوضع مشروع قرار يتعلق بمجزرة ريشون لتسيون.

مصادر مصرية:

مجزرة «ريشون» خطط لها بمعرفة (٤) ضباط اسرائيليين وتحت قيادة شارون!

● «المجزرة خطوة واحدة الهدف الابعد منها تصعيد دموية القمع الاحتلالي في فلسطين للقضاء على الانتفاضة» ●

● القاهرة ـ علم في العاصمة المصرية، امس الثلاثاء، ان مجزرة «يوم الاحد الاسود» التي ارتكبت ضد العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون «قد خطط لها بمعرفة اربعة من ضباط الجيش الاسرائيلي تحت قيادة اريئيل شارون». هذا ما اورده «راديو مونت كارلو»، أمس.

واضاف الراديو «ان هؤلاء الضباط الاربعة هم دافيد غملين وشارل ليلنكو وشمير لون وعزرا كوفين».

واشارت معلومات موثوق بها الى انه «كان مقدرا قتل اكثر من (٥٠) فلسطينيا في هذه المجزرة التي اوكلت مهمتها الى جندي واحد. وان هذه المجزرة ليست سوى خطوة واحدة الهدف منها القضاء على الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة

• البقية على ص ٢ •

شهيدان في مظاهرات الاحتجاج في الاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ سقط شهيدان فلسطينيان في الاردن، امس الثلاثاء، واصيب العشرات بجراح في اثناء المظاهرات التي جرت، لليوم الثاني على التوالي، في المخيمات الفلسطينية وبعض المدن الاردنية احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود» وحاولت القوات الاردنية تفريقها بالقوة.

وسقط الشاب الفلسطيني موسى الدقس (١٨ عاما) من مخيم البقعة الفلسطيني في اثناء المواجهات مع قوات الامن الاردنية بينما اصيب خمسة اخرون بجراح.

وعلم من مصادر المستشفيات ان جثة احد الفلسطينيين من سكان مدينة اربد القيت من سيارة صباح امس، امام المستشفى الحكومي في اربد وهي مصابة بطلق ناري وقد لاذت السيارة بالفرار بسرعة.

واكد المصدر ان الضحية شاب فلسطيني في السادسة عشرة يدعى عرفات محمود السلال وهو من سكان اربد (٨٨ كم شمال عمان).

وعلم من مصدر مأذون له ان ظروف مقتل السلال لا تزال غامضة بينما امرت قوى الامن بتشريح الجثة لمعرفة اسباب الوفاة.

وذكرت مصادر المستشفيات ان اشخاصا عديدين جرحوا صباح امس، خلال صدامات بين قوات الامن ومتظاهرين في مخيم فلسطيني في شرق عمان وفي اربد.

وبدأت المواجهات في اربد عندما خرج حوالي ثلاثة الاف متظاهر من مخيم المدينة رافعين اعلاما سوداء واخرى فلسطينية ورشقوا الحجارة في اتجاه رجال الشرطة الذين حاولوا منعهم من الوصول الى وسط المدينة.

ولوحظ ان مئات المتظاهرين وغالبيتهم من الشبان هاجموا، امس، المتاجر في وسط عمان بعد ان حطموا واجهاتها بالحجارة.

وهاجم المتظاهرون صاحب احد المتاجر وضربوه بالعصي لاجباره على اغلاق متجره.

وفرقت قوات الامن المتظاهرين بالهراوات وطلبت من التجار ابقاء محالهم مفتوحة وعدم اطاعة المتظاهرين الذين اجبروهم على اغلاقها.

لكن غالبية المتاجر كانت مغلقة، امس، لخوف اصحابها من تطورات محتملة بعد التظاهرات التي جرت امس الاول وبعد قرار النقابات المهنية والمنظمات الفلسطينية اعلان الحداد ثلاثة ايام والتظاهر خلال هذه الفترة احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود».

في يوم الغضب الثالث على مجزرة «الورود»:

(٤) ورود جديدة تنضم الى اكليل الشهداء!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستمر مظاهر الغضب الساطع في ارجاء المناطق المحتلة لليوم الثالث على التوالي استنكارا لمجزرة «مفرق الورود» والمجازر اللاحقة لها بالرغم من مواصلة فرض نظام حظر التجول، دون انقطاع، على اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة وفي معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية.

وكان من ابرز المناطق، التي شهدت مظاهر احتجاج ضخمة، مخيم رفح وبني سهيلة والرمال والزيتون والشجاعية في قطاع غزة وقرية دير عمار/ رام الله فيما سيطرت قضية قمع التظاهرة السلمية لرجال الدين المسلمين والمسيحيين واهالي القدس امام القنصلية الامريكية في المدينة على انباء فلسطين المحتلة التي قدمت المزيد من الشهداء (اربعة) وعشرات الجرحى والمعتقلين.

فمع انتشار نبأ استشهاد الشاب ناجي ابراهيم موسى ابو سهلة (٢١ عاما) من حي الجنينة (البرازيل) في مخيم البرازيل (والذي كان اصيب برصاصة مستوطن في رأسه مساء امس الاول وادخل الى مستشفى تل هشومير) اخذت مظاهر الاحتجاج في الامتداد من محيط وحول منزل عائلة الشهيد وكذلك بعد مداهمة قوات الجيش لمنزل عزاء الشهيد عمر الدهليز.

● وشهيد في الرمال ●

وبعد ان عجزت قوات محدودة عن اقتحام حي الرمال الشمالي نتيجة الاطارات والحواجز ورشق الحجارة الكثيف من قبل عشرات

• البقية على ص ٧ •

تحية اكبار واجلال لسواعد المدافعين عن شرف الناصرة وكرامة اهلها

جبهة الناصرة تطالب باطلاق سراح المعتقلين وبوقف الاستفزازات البوليسية

* «لن يتوقف سفك الدماء الا بالسلام» * محكمة الصلح تفرض السجن البيتي على ثلاثة تلاميذ مدارس * عدد المعتقلين يصل الى اربعين * موجة تحريض ضد رئيس البلدية توفيق زياد ومحاولة لاخفاء حقيقة الاعتداءات البوليسية الدموية * قائد شرطة المروج يهدد باعتقالات جديدة ويعلن: سنقدم نائلة زياد الى المحاكمة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الناصرة القلعة تتصدى للاستفزاز البوليسي. تحية اكبار واجلال لسواعد المدافعين عن شرف هذه المدينة البطلة وكرامة اهلها الوطنية. ليطلق سراح المعتقلين فورا ولتكف الشرطة عن استفزازاتها. لن يتوقف سفك الدماء الا بالسلام. ولن نتوقف عن النضال الا بتحقيق السلام».

تحت هذه العناوين اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية، ظهر امس الثلاثاء، بيانا الى الاهالي حول ملحمة الصمود التي كانوا سطروها في اليوم السابق في مواجهة الاعتداء الاستفزازي للشرطة، خلال اعمال الاحتجاج على جرائم يوم «الاحد الاسود». واكدت الجبهة ان الشرطة حاولت مرة اخرى كسر شوكة الناصرة، ولكنها فشلت فشلا ذريعا. كما اكدت على ما كانت لاحظته «الاتحاد»، امس، من ان الشرطة استهدفت توفيق زياد، رئيس البلدية، شخصيا عندما اعتدت على بيته واعتقلت زوجته واصابت ابنته بجراح خطيرة كادت تودي بعينها اليسرى.

□ الاعتقالات والتحريض مستمران □

هذا، وفي محاولة بائسة لتبرير العنف الارهابي والاعتداءات البوليسية الدموية، انطلقت وسائل الاعلام، خصوصا الاذاعة، امس، تردد اتهامات قادة الشرطة لرئيس البلدية لانه «لم يحاول ايجاد الصلة معهم عند وقوع الاحداث» (مع ان هؤلاء القادة كانوا يشرفون،

• البقية على ص ٧ •

في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي:

عرفات: مبادرة م.ت.ف السلمية لا تزال قائمة ومناسبة

● .. لكن حكام اسرائيل، وخصوصا شمير، لا يريدون السلام ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي، الليلة قبل الماضية، ان مبادرة السلام التي تقدمت بها المنظمة ما زالت قائمة غداة مجزرة ريشون لتسيون التي قتل خلالها سبعة فلسطينيين.

واضاف عرفات، في هذه المقابلة التي اجريت في بغداد: «ان مبادرة السلام التي تقدمت بها عام ١٩٨٨ امام الامم المتحدة بعد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ما زالت قائمة ومناسبة» لكنها «ما زالت من دون رد وانا ما زلت افتش عن ديغول بين الاسرائيليين».

وصرح عرفات بانه يدين الاعتداء الذي تعرض له سياح فرنسيون في باصين في عمان ووصفه بانه «جريمة» لكنه اضاف «انني اتهم الذين بدأوا اعمال العنف ضد شعبنا في الاراضي المحتلة».

ورأى عرفات ان الاسرائيليين، وخصوصا شمير، لا يريدون السلام ويسعون الى الخروج من المأزق بمزيد من القمع.

إدخال نوعين من الرصاص إلى وسائل القمع الإحتلالية

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ ذكر أن قوات الإحتلال بدأت في الآونة الأخيرة باستخدام نوعين من الرصاص في اطار محاولاتها البائسة لقمع الإنتفاضة إضافة إلى الأنواع الأخرى المستخدمة وليس بدلا منها!

وسيتم إستخدام النوعين الجديدين من الرصاص لدى الإطلاق من مسافات قريبة باتجاه الأهالي. ويتكون النوع الاول من الرصاصات الجديدة من الرمل الممزوج بالدهان! أما النوع الثاني فمصنوع من المطاط الخالص بدون قطعة الحديد الموجودة في العيارات المطاطية المعمول بها حتى الآن!

اعتداء بوليسي وحشي على مسيرة الشخصيات الفلسطينية نحو القنصلية الامريكية

* واعتداء بالضرب على النائب هاشم محاميد * كتل الجبهة وراتس ومبام وشينوي تطالب بالتحقيق *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» حاصرت قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» ظهر امس الثلاثاء، مسيرة سلمية صامتة انطلقت من جمعية الشبان المسيحية الى مبنى القنصلية الامريكية بالقدس وذلك لتسليم عريضة لايصالها للحكومة الامريكية تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي وايفاد لجنة دولية محايدة للتحقيق في جرائم الاحتلال وكذلك بوضع الاراضي الفلسطينية تحت الحماية الدولية.

وشارك في المسيرة رجال الدين الاسلامي والمسيحي بينهم الشيخ محمد الجمل والمطران لطفي لحام وجميع الاطر الوطنية والنسائية في القدس والنواب هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس بالاضافة الى العديد من المحامين بلباسهم الاسود.

وكان اكثر من (٢٠٠) مواطن تجمعوا في ساحة جمعية الشبان المسيحية ورفعوا الاعلام السوداء واللافتات التي كتبت عليها الشعارات الوطنية التي تطالب

• البقية على ص ٧ •

كلمة الاتحاد

مواطنون لا رعايا!

□ اهتمت الاوساط السياسية و«الامنية» والصحفية اهتماما واسعا جدا بالاضراب العام والشامل الذي نفذته الجماهير العربية امس الاول والمدلولات السياسية القريبة والبعيدة لهذا الحدث السياسي الهام. وسمعنا مطالبة باجراء دراسة شاملة، «سياسية وامنية» لموضوع العرب في اسرائيل، في الحكومة وفي... لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست!

واذا اسقطنا جانبا التحريض القومي والعنصري الاهوج على العرب القائم على تزييف الحقائق او بترها وتقديمها بشكل مشوه فاننا نعتقد بان الاهتمام العام بالعرب وقضاياهم ومواقفهم ونضالهم هو ظاهرة ايجابية. وهذا يؤكد من جديد ان نشاطنا السياسي الفعال، وحده، من شأنه ان يجبر الحكومة والاعلام على «الاهتمام» بنا.

ويودنا ان نطرح هنا، باختصار، رؤيتنا الاساسية لهذا الموضوع، على ضوء الاضراب العام:

● الجماهير العربية في اسرائيل هي اقلية عربية فلسطينية. ولذلك يهمنا، ولا يمكن الا ان يهمنا، مصير شعبنا العربي الفلسطيني، ومن يستغرب هذا فهو عنصري فظ مستخف بنا كبشر. وفي الوقت نفسه نحن مواطنون في دولة اسرائيل وسنظل كذلك بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذه «الازدواجية» في الانتماء ليست «تناقضا مأساويا» كما يقول البعض، فصيغة الحل الذي نريده ونناضل لتحقيقه هي صيغة في مصلحة الشعب الفلسطيني، شعبنا، والشعب الاسرائيلي الذي نعيش معه وسنظل نعيش معه في دولة اسرائيل.

● لم تنتقل «الانتفاضة» الى اسرائيل بل ان المواطنين العرب يخوضون نضالا سياسيا شعبيا مشاركة في مقاومة الاحتلال وتحقيق السلام العادل. وعندما يقتل شعبنا من الطبيعي ان نهب غاضبين وان نحتج وان نقوم بجمع التبرعات لاهلنا المعذبين تحت نير الاحتلال، اننا ننبه الى ان الاوساط العنصرية الترانسفيرية هي المعنية ان تقول ان الانتفاضة قد انتقلت الى الجليل والمثلث لتبرير فظائع وحشية او لتنفيذ المشاريع الترانسفيرية.

● على الحكومة ان «تعترف» بحقنا في العمل السياسي القانوني، بما فيه الاضرابات، والقمع البوليسي فقط هو السبب في الصدامات الدامية يوم الاضراب. في الناصرة والطيبة وباقة كانت استفزازات بوليسية. وكان طبيعيا ان يدافع الاهالي عن انفسهم. اما في حيفا وعرابة وسخنين ومجد الكروم وغيرها حيث لم تقم الشرطة بالاستفزازات فقد مر الاضراب والمظاهرات والاحتجاجات الختامية بهدوء، اننا نتهم، باعلى صوتنا، بان «المستوى السياسي» قد اعطى «الامر» باستفزاز الناصرة وربما بالاعتداء شخصيا على رئيس البلدية توفيق زياد وبيته وعائلته.

● نقول بكل الصفاء والوضوح اننا مع اعتزازنا بشجاعة الشعب في دفاعه السياسي عن نفسه رفضنا طول الوقت ونرفض اية اعمال مغامرة او طائشة او مشبوهة. ولعل قيام الايدي الاثمة والمشبوهة بحرق بنك باركليس ديسكونت في الشارع الرئيسي في الناصرة هو مثل صارخ للنشاطات التي نرفضها والتي من شأنها تشويه العمل السياسي وتلطيخ وتشويه الاضراب.

اننا، في الحصيلة العامة، نعتقد بأن الاضراب يعكس فعلا مرارة مزدوجة، المرارة من اعمال القتل اليومي ضد شعبنا والمرارة من تفاقم التمييز القومي الصارخ الذي يصل الى حد الخنق والحصار.

والمطلوب فعلا ليس بحثا سريا للحكومة ولجنة الخارجية والامن البرلمانية حول وضعنا، بل اجراء بحث عميق مكشوف بمشاركة هيئات الجماهير العربية لالغاء سياسة التمييز والقوانين والممارسات والانظمة التمييزية ومنح العرب شعورا حقيقيا بانهم شركاء، لا رعايا ولا اسرى حرب.

نعم، نحن نريد التعايش ونتمسك به، على ان يكون تعايشا بين الناس المتساوين لا تعايش السيد والخادم. ونحن نريد حلا عادلا للقضية الفلسطينية فهذا احد الضمانات للتعايش الحقيقي بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل.

الاضراب وراءنا، ولكن امامنا معركة طويلة تتطلب الوحدة الشاملة والحكمة السياسية والواقعية والمسؤولية. وهذا الشعب الذي كبر ونضج وتفولذ في المعارك قدها وقدود...

(«الاتحاد»)

اللجنة الاهلية في ابو سنان تطالب بالاجتماع مع لجنة اقامة «المدينة الدرزية»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان، اجتماعا تشاوريا، في بيت الشيخ ابو يوسف احمد مشلب، عضو اللجنة، الذي رحب بالحضور. وقدم السيد علي هزيمة، رئيس اللجنة بيانا تفصيليا عن الخطوات التي تمت في المعركة لالغاء مخطط اقامة «مدينة درزية» ولضمان الحقوق الدمقراطية باجراء انتخابات للسلطة المحلية في القرية وغيرها من القرى المجاورة.

وأكد هزيمة، ان الموعد الذي تحدد للجنة لفحص احتمالات اقامة مدينة درزية، ينتهي في الشهر القادم. وان الحقائق تؤكد ان القرى الاربع ترفض اقامة هذه المدينة وتصر على الحفاظ على الهوية المستقلة لكل قرية. ومما يثير السخرية ان رئيس مجلس ابو سنان المحلي، حمد صعب، يعمل لتزوير ارادة اهالي ابو سنان، الذين تمثل اللجنة الاهلية الاغلبية الساحقة منهم. فعندما قامت لجنة الفحص بزيارة ابو سنان، لاستمزاج الاراء حول المخطط، لم يدع رئيس مجلس ابو سنان للاجتماع معها، سوى اربعة اشخاص من اقاربه ومؤيديه. وتجاهل بشكل متعمد اللجنة الاهلية واعضاء المجلس الجبهويين وغيرهم من معارضي المخطط، الامر الذي اثار استغراب حتى رئيس لجنة الفحص سوفير. ولهذا، اكد هزيمة، اتصلت اللجنة الاهلية مع البروفيسور سوفير، وطالبته بعقد لقاء معها لسماع رأيها في الموضوع، خاصة انها تمثل الاغلبية الساحقة من الاهالي على اختلاف طوائفهم. وان رئيس المجلس المحلي لا يمثل في هذه القضية اهالي القرية.

وأكد هزيمة، موقف فضيلة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، الشيخ امين طريف المعارض لمجرد الفكرة وطلبه ان يترك للاهالي حق انتخاب ممثليهم. وان المدينة ستخلق مشاكل عائلية وطائفية نحن في غنى عنها.

وأعلن هزيمة، انه قد تحدد موعد للقاء لجنة الفحص واللجنة الاهلية في ابو سنان، في نهاية الشهر الحالي.

وجرى بعد ذلك نقاش حول الخطوات التي يجب اتخاذها وبماذا يجب تزويد وفد اللجنة الاهلية الذي سيقابل لجنة الفحص.

وبعد النقاش البناء اتخذت عدة قرارات سيعلن عنها في حينه. وتقرر تجنيد وفد تمثيلي، من مختلف تيارات وطوائف القرية لمقابلة لجنة الفحص ومطالبتها بالغاء فكرة المدينة الدرزية والتوصية باحترام رأي اهالي قرية ابو سنان، الذين يجمعون على التمسك بمطلب اجراء انتخابات لمجلسهم المحلي والحفاظ على الهوية المستقلة لقرية ابو سنان.

بمناسبة سنة اللغة العربية

ندوة أدبية في مدرسة «الشاغور» الثانوية

● مجد الكروم - لمراسلنا - على شرف سنة اللغة العربية عقدت، مؤخرا، في مدرسة «الشاغور» الثانوية بمجد الكروم ندوة ادبية حول الشعر القديم والحديث، قدمها الناقد الادبي نبيه القاسم والشاعر شكيب جهشان.

وقد اسهب المحاضران في الشرح عن بنية القصيدة القديمة والحديثة من خلال المفاضلة بينها عبر نماذج شعرية.

اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث

● كفرياسيف - لمراسلنا - تستمر، منذ يوم السبت، نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث الذي ينتهي في ٥/٢٨. وقد بدأ هذا الاسبوع بمسيرة كشفية ضخمة للمدرستين الابتدائيتين (أ) و(ب) وبمشاركة ومساعدة سرية الكشاف الاورثوذكسي. ثم اقيم مهرجان رياضي ضخم للمدرسة الابتدائية «أ» فيه (٥٥٩) طالبا وتباروا في مسابقات الركض ١٠٠م، ٤٠٠م وشد الحبل والمعسكرين وسباق الاكياس وكرة القدم. اما بعد الظهر فقد جرت مباراة في كرة القدم بين منتخب صفوف السادس من المدرسة الابتدائية «أ» ومنتخب صفوف السادس من المدرسة الابتدائية «ب» انتهت لصالح الاخيرة. وبعدها جرت مباراتان في كرة القدم لقدامى هبوعيل كفرياسيف اشترك فيها لاعبون كانوا في الماضي من نجوم الكرة المحلية.

اما الاسبوع الرياضي فيشمل العديد من المباريات في السلة والجمباز والكراتيه والملاكمة وركض الساعة وسباق الدراجات ومنازلة الايدي مع بطل اسرائيل وغيرها من النشاطات.

تأجيل مباراة هبوعيل ام الفحم ومكابي تل ابيب

● حيفا - خاص - قررت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات تأجيل المباراة السنوية التي كان من المفروض اقامتها اليوم الاربعاء بين هبوعيل ام الفحم ومكابي تل ابيب.

من جهة اخرى صرح رئيس الجمعية، عادل ابو ريا، بأن موعدا جديدا للمباراة سيحدد قريبا اخذا بالحسبان الاحداث التي مر بها الوسط العربي هذا الاسبوع.

وقد تم التأجيل بالتنسيق مع الفريقين ومع رئيس مجلس سخنين المحلي.

أسبوع للاسرة في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تواصل جمعية انعاش الاسرة في مدينة الطيبة نشاطات «اسبوع الاسرة»، الذي يشمل اقامة معارض مختلفة وفقرات فنية متنوعة ولقاءات اسرية وعرض ازياء.

وكان الافتتاح قد شمل كلمات من رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ومدير قسم الفرد والاسرة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة، فؤاد حاج يحيى. وشمل البرنامج الفني فقرة رقص شعبي قدمتها فرقة الجمعية. ووصلة غنائية من جوقة مدرسة الزهراء. وعزفا موسيقيا منفردا لمجموعة من شباب الطيبة. ثم جرى توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين في مسابقات الرسم. وتوزيع شهادات على الامهات اللواتي انهين دورة لارشاد الاسر حول التعامل مع الاطفال.

هذا وتشمل نشاطات «اسبوع الاسرة» تنظيم العاب مختلفة يشترك فيها جميع افراد الاسرة. ولقاء مع معمر حول الاسرة التقليدية. وعرض ازياء للملابس الشعبية الفلسطينية. كما سيجري توزيع شهادات على الطلاب الذين فازوا في مسابقة الانشاء حول «الاسرة».

اما جناح المعارض فيشتمل على معرض رسومات الاطفال ومعرض للكتب التي تهتم بالاسرة والطفل. ومعرض اشغال يدوية من صنع المعاقين واخر من صنع المسنين والشبيبة العاملة ومعرض خاص بالجمعية.

ويذكر ان الجمعية تأسست قبل ثلاث سنوات وتهدف الى توثيق الروابط داخل العائلة ونشاطات ارشادية لزيادة وعي الاسر والعائلات.

بازار فلسطيني في الرامة دعما لشعب الانتفاضة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات، في قرية الرامة، اقيم يومي الجمعة والسبت، البازار الفلسطيني للمنتوجات الغذائية والالبسة الفلكلورية الفلسطينية، حيث رصد ريعه لدعم الانتفاضة. ولاقى اقبالا شديدا من الاهالي حيث نفدت تقريبا جميع المنتوجات.

وسبق البازار حفل افتتاح، جرى يوم الخميس، في نادي الصداقة. تحدث فيه السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، عن اهمية دعم الانتفاضة وتضامن قرانا مع المتنفضين.

وتحدثت ممثلة لجان الاغاثة الزراعية في الضفة والقطاع المحتلين، عن اهداف البازارات الفلسطينية واهمية الاقتصاد المنزلي، بهدف الاكتفاء الذاتي. وعن دور المرأة في الانتفاضة واستمراريتها.

وتحدثت نجيبة غطاس عن نشاط حركة النساء الدمقراطيات، في قرى منطقة عكا، حيث اقيمت حتى الان البازارات الفلسطينية في اربع قرى.

خلال لقاء بين لجنة منطقة المثلث ومندوبي المؤتمر الـ ٢١

التنديد بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال يوميا في دولة فلسطين

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ضمن الاستعدادات لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ٢١ عقد، يوم السبت، في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة لقاء بين اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب ومندوبي المؤتمر من المنطقة الذين انتخبتهم فروعهم.

وقدم غازي شبيطة، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا وآخر حول اخر الاستعدادات لانجاح اعمال المؤتمر. وشارك في النقاش الذي لخصه غازي شبيطة عدد كبير من المشاركين في الاجتماع.

● وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● ان حكومة اليمين الضيقة التي يسعى شمير لتأليفها هي حكومة معادية لمصالح الجماهير اليهودية العربية وهي تحمل في طياتها اخطار حرب في المنطقة.

● استنكار عمليات القرصنة التي قام بها المستوطنون في المناطق المحتلة والاستيلاء على مبنى «مار يوحنا» في القدس، وكذلك شجب تصريحات الوزير روني ميلو، التي تدعو الى تكثيف الاستيطان. كما تستنكر لجنة المنطقة ومندوبو المؤتمر جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة التي ترتكب يوميا.

● استنكار حملة هدم البيوت العربية، كما حدث في اللقية في النقب وكذلك اقتلاع الاف اشجار الزيتون وحراثة مئات الدونمات المزروعة. وكذلك استنكار هدم البيوت في منطقة عين جرار في ام الفحم.

● حل المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية والازمة المالية الخانقة.

● اكثر من ٥٠٠ عاطل عن العمل في الطيبة وقلنسوة وحدها. ان جدول الغلاء في ارتفاع مستمر ولا يتم تعويض العمال والموظفين مقابل تآكل الاجور.

● مطالبة قيادة الهستدروت بتصعيد النضال من اجل ضمان تعويض العمال عن الغلاء، وبشكل تراجعي. يجب دفع تعويضات عن علاوة الغلاء.

● شجب الاحكام الجائرة التي صدرت بحق معتقلي يوم الارض وذلك بتمديد اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم. اننا نطالب بلدية الطيبة والهيئات الشعبية بالضغط من اجل الافراج عنهم سريعا.

● تعلن عن تأييدنا للاتفاق بين القائمة المشتركة وقائمة كفاح الطيبة وحزب العمل من اجل تفعيل مجلس عمال الطيبة. ونحث الكتل الاخرى على الانضمام وانجاح الائتلاف الشامل.

وفد من لجنة الصداقة السويدية - الفلسطينية يزور ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حل وفد سويدي من لجنة الصداقة السويدية - الفلسطينية ضيفا على مدينة ام الفحم، في الاسبوع الماضي، وكان في استقباله النائب هاشم محاميد ومحمد شريدي.

وقام اعضاء الوفد بجولة في احياء المدينة راقبوا فيها عن كثب ظروف حياة السكان. وقدم لهم محمد شريدي (ابو سامي) المعلومات عن تاريخ مدينة ام الفحم وسكانها وعن مصادرة الاراضي التي تعرضت لها المدينة ومحاولات خنقها المستمرة باقامة المستوطنات من جميع الجهات وعدم وجود مشاريع عمرانية مخطط لها من قبل الحكومة لسد حاجات السكان. وقام اعضاء الوفد بزيارة لروضة «المستقبل» الاهلية. وتحدثت امام اعضاء الوفد المربية حياة محمد مصطفى عن ظروف عمل الروضة وما تقدمه للاطفال من رعاية.

ثم قدم النائب محاميد محاضرة شاملة امام اعضاء الوفد تطرق فيها الى الوضع السياسي الراهن وسياسة التمييز التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل والهجمة العنصرية التي تتعرض لها واعضاء الكنيست العرب.

وتحدث محاميد عن الممارسات القمعية ضد الشعب العربي الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة مقدما شرحا مفصلا حول الموضوع.

وقال انه سيقوم بعد المحاضرة مباشرة بزيارة لقريتي يعبد واليامون حيث جرى اتلاف المزروعات وقلع الاشجار هناك. فما كان من اعضاء الوفد الا ان طلبوا مرافقة محاميد وتوجه الجميع بعد ان رد على اسئلتهم الى قريتي يعبد واليامون (قضاء جنين).

في تحقيق سري اجراه معهد التخنيون

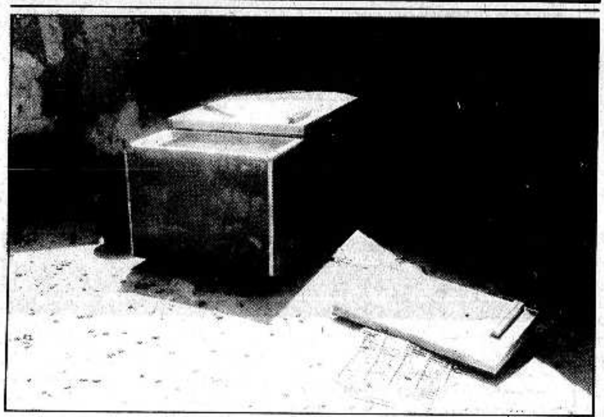
معامل تكرير البترول تلقي نفاياتها السامة في حفرة مكشوفة قرب كريات اتا!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر تحقيق اجرته مؤسسة الابحاث والتطوير التابعة لمعهد التخنيون، وظلت نتائجه طي الكتمان لعدة اشهر خلت، ان عشرات الاطنان من نفايات معامل تكرير البترول في حيفا والتي كانت القيت في حفرة ضخمة قرب كريات اتا، تحتوي على مواد عضوية سامة، بعضها شديد الخطورة ويسبب الاصابة بمرض السرطان!

وكانت هذه النفايات نقلت قبل اكثر من سنة على ايدي اثنين من المقاولين الخاصين من معامل التكرير الى الحفرة المذكورة، وقاما بتغطيتها بعشرات الاطنان من الكلس. الا انها لم يأبها بطلبات وزارة الصحة وبلدية كريات اتا بتصريف النفايات، الامر الذي ادى الى تلوث البيئة وانبعاث رائحة غازية كريهة اضرت بعشرات الطلاب والعاملين في مركز «غيلعام» للشبيبة التابع لوزارة الصناعة والتجارة القائم على مقربة من المكان، حيث عانوا من غثيان متكرر ومشاكل في التنفس وحرقة في العيون وحكاك في ابدانهم.

هذا وعلم ان بلدية كريات اتا اصدرت امرا اداريا بحق المقاولين المسؤولين، يسرائيل بيغ ويحزقيل عيزر، منعتهما فيه من مواصلة القاء النفايات في الموقع المذكور، فيما لم تتخذ ضد معامل التكرير اية خطوات.

وعلق مدير عام معامل تكرير البترول، موشيه بار ايلان، على ذلك بقوله: «لا علم لي بتقرير التخنيون ولا اعلم ان هذه النفايات تحوي مواد سامة. لقد تم توقيع اتفاقية عمل مع المقاولين اللذين نقلا النفايات، وبموجبها تقع عليهما كامل المسؤولية في الحصول على جميع الرخص المطلوبة من السلطات المختصة التي تجيز لهما القاء النفايات في الموقع الذي تنقل اليه».



● الثلاجة التي كسرت في بيت سعيد عبد الخالق في الناصرة، خلال اعتداء الشرطة امس الاول الاثنين. اقرأ الخبر على الصفحة الاولى حول احداث الناصرة.

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

محامي الدفاع احمد مصالحة:

يجب ان يعامل الاحداث العرب كما الاحداث اليهود في المحاكم!

*.. هكذا قال في الاستئناف على قرار المحكمة العسكرية بشأن التنظيم المحلي «الصاعقة دبورية» فتم تخفيض ٦ اشهر من محكومية كل من الشبان المتهمين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قبلت المحكمة العسكرية في اللد قرار الاستئناف الذي تقدم به المحامي احمد مصالحة امس الاول الاثنين بحق اثني عشر شابا من اعضاء التنظيم المحلي «الصاعقة دبورية» والذين حوكموا قبل شهرين بالسجن الفعلي لمدد تتراوح ما بين ٢,٥ عاما وحتى اربعة اعوام. وتم تخفيض الحكم بمدة نصف سنة عن محكومية كل شاب من هؤلاء.

والشبان هم: ابراهيم مصالحة واصبحت محكوميته سنتين ونصف السنة وبدر مصالحة ثلاث سنوات وعصام ابراهيم ثلاث سنوات وسامر دواس سنتين ونصف السنة وسليمان شجيري سنتين ونصف السنة وبشير اطرش اربع سنوات وعماد عبري اربع سنوات ومحمد سخنيني ثلاث سنوات واشرف قنوات سنتين ونصف السنة وعبد الكريم ابراهيم ثلاث سنوات ونائل خطيب ثلاث سنوات.

وقد افادنا محامي الدفاع بان مداولات جلسة الاستئناف قد استمرت ساعتين ونصف الساعة وفي جو مشحون بالتوتر. وقد اثار الدفاع قضية ان جميع الشبان ليسوا من ارباب السوابق ولا يمكن ان تمارس في القضاء تفرقة بين متهمين عرب ويهود بنفس التهمة، حيث يجب ان يعامل هؤلاء الشبان كأحداث وان تترك معالجة قضيتهم لضباط الاحداث وليس للزج بهم في السجون السوداء.

واعطى الدفاع عدة امثلة عن معالجة المحاكم والنيابة العامة لقضايا مشابهة في الوسط اليهودي عولجت بطرق متفهمة ودون الحكم على اولئك المتهمين بأي نوع من انواع السجن. وطلب الدفاع ان يعامل هؤلاء الشبان كما يعامل الشبان اليهود في قضايا مشابهة للتي حوكموا بسببها.

سميح القاسم في الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تتويجا لنشاطات أسبوع اللغة العربية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة إستضافت المدرسة، يوم الجمعة الماضي، الشاعر سميح القاسم رئيس الإتحاد العام للكتاب العرب في البلاد في محاضرة حول الشعر الفلسطيني.

وفي بداية المحاضرة قدم مركز العمل الإجتماعي في المدرسة غانم حبيب الله الشاعر معرفا به وبشعره. ثم رحب الشاعر سعود الأسدي، بقصيدة، بالشاعر الضيف. ثم كانت المحاضرة التي إستعرض القاسم من خلالها جذور وتاريخ الوجود الفلسطيني في البلاد مؤكدا أن الشعر كان مجندا دائما في معركة الجماهير، معركة الحرية. وقال أن مرحلة ما بعد النكبة غنية يمثل هذا التراث مهيبا بالطلاب العودة إلى هذا التراث.

بعدها، أدار الكاتب غانم حبيب الله الحوار بين الطلاب والشاعر. وتحورت الأسئلة حول السياسة والأدب وتأثير الإنتفاضة على مسيرة الأدب الفلسطيني ومراحل تطوره وحول التطورات الأخيرة في العالم خاصة في دول شرق أوروبا.

انتخاب سكرتير جديد للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا خاصا لها باشتراك سكرتير منطقة الناصرة للحزب اسعد يوسف كنانة والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية، النائب محمد نفاع، وكذلك سكرتيري فروع الشبيبة من غير اعضاء لجنة المنطقة. وعالج الاجتماع مختلف القضايا السياسية والتنظيمية. وترأس الاجتماع عادل خوالد.

وفي بداية الاجتماع قدم عدد من المشاركين بعض الاسئلة والاستفسارات حول اخر التطورات السياسية والموقف منها فقدم الرد محمد نفاع واسعد يوسف. ثم قدم رائد نصر الله بيانا تنظيميا شاملا بما في ذلك اقتراح انتخاب سكرتير جديد للمنطقة يحل محله بعد ان تقدم بطلب تحريره من هذه المسؤولية.

بعد ذلك شارك في النقاش وابداء الاراء والاقتراحات، عدد كبير من الحاضرين ثم قام بالتلخيص يوسف ونفاع ونصر الله. تبع ذلك عدة قرارات سياسية وتنظيمية منها توجيه تحية الى مؤتمر الحزب. وجرى كذلك انتخاب عمر حمدي سكرتيرا جديدا لمنطقة الناصرة.

نشاطات ثقافية في معليا في اطار «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار اسبوع الثقافة والكتاب العربي، وبمناسبة عام اللغة العربية، شهدت قرية معليا وتشهد العديد من الفعاليات والنشاطات الثقافية والسياسية المختلفة.

ففي يوم الخميس الاخير افتتح اسبوع الثقافة والكتاب العربي، الذي تم تنسيقه بين مجلس معليا المحلي وبيت الكرمة، بامسية شعرية في المركز الثقافي شارك فيها الشعراء: سميح القاسم وشكيب جهشان وطه محمد علي ومفلح طبعوني وحسين مهنا ونزيه خير وحنا ابراهيم.

وبدعوة من حركة ابناء البلد في القرية اقيم يوم الجمعة الاخير مهرجان غنائي، قدمت فيه فرقة يعاد الرامية للانشاد، برنامجها زغرودة كانون، وقدمت الفنانة ريم تلحمي، باقة من الاغاني. والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة.

وعقدت يوم السبت، ندوة سياسية حضرها جمهور كبير من الاهالي، شارك فيها اعضاء الكنيست: هاشم محاميد وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، والسيد رجا اغبارية، ومارسيليو، من حركة متسبين.

افتتح الندوة وترأسها السيد انطون ليوس. وتحدث فيها السيد كامل العبد رئيس مجلس معليا المحلي.

ورد المشاركون في الندوة على اسئلة الجمهور حيث تركز النقاش حول دور اعضاء الكنيست في المرحلة الحالية ازاء ازمة الحكم وعن افاق التطور والعمل المشترك بين القوى الوطنية على الساحة العربية واهمية التنسيق مع القوى الدمقراطية اليهودية.

وافتتح نادي الاخوة في معليا يوم (١٩) الجاري، معرض الكتاب العربي الذي يستمر لمدة اسبوع. كذلك فستعرض يوم الجمعة في القرية مسرحية «رأس المملوك جابر».

مصادر مصرية:

مجزرة «ريشون» خطط لها بمعرفة (٤) ضباط اسرائيليين وتحت قيادة شارون!

● تتمة من صفحة ١ ●

في فترة زمنية محددة. وان شارون كان يعلم تماما حجم وابعاد ردود الفعل في فلسطين المحتلة واعتبر ان ذلك من شأنه ان يساعد على قمع التظاهرات بشكل اكثر دموية!»

من جهة اخرى علم ان الرئيس المصري، حسني مبارك، بعث برسالة شديدة اللهجة الى يتسحاق شمير، المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، حذر فيها من مغبة تصعيد اعمال العنف الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

واعتبر مبارك ان هذه الاعمال تعد خرقا لكل المبادىء الانسانية الداعية الى الحفاظ على حق الانسان في العيش على ارضه. وقال ان مصر تحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الاحداث الاخيرة التي راح ضحيتها عدد كبير من الابرياء الفلسطينيين وان على اسرائيل ان تتحمل هذه المسؤولية وتثبت نواياها السريعة في منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وفي ان تكون له ارادته الحرة على اراضيه. وقال ان مصر تحذر من استمرار الموقف الاسرائيلي على ما هو عليه او اتباع المزيد من سياسات العنف ضد الفلسطينيين.

واضاف مبارك ان مصر اذ تدين هذا الحادث لتؤكد على تضامنها التام مع الشعب الفلسطيني ورفضها لسياسات الحكومة الاسرائيلية.

قضايا الجنوح

اعمال سرقة واحراق ونصب يومية ايضا في شمالي البلاد

* بين الجانحين: موظفة بنك كبيرة في الناصرة، شاب هوايته سرقة السيارات للتجول، مواطن من نتسيرت عيليت عذب زوجته بكي ثدييها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، في الساعة الرابعة من فجر الاحد، باشعال النار في مخزن للقوارب في شاطىء «ايلانوت» على بحيرة طبريا. وجراء ذلك تم تدمير ستة زوارق ذات محرك والحقت اضرار للمبنى ولعامود كهرباء.

وذكرت الشرطة ان التحقيق الاولي اظهر ان النار اشتعلت اثر قيام شخص او اكثر باحراق المخزن.

وجاءت هذه الجنحة ضمن سلسلة اعمال جنوح وسرقة ونصب تجتاح منطقة الشمال وتوقع الضحايا يوميا. ومن بينها:

* القت شرطة صفد القبض، في نهاية الاسبوع، على جنديين ومدنيين اتهموا باقتحام المستوطنات الزراعية في الجليل الاعلى وعدد من مقاهي ومتاجر صفد وسرقة آليات زراعية وادوات عمل واموال تقدر بعشرات الوف الشواقل. وبعد انتهاء التحقيق معهم اطلق سراحهم بكفالة.

* احد سكان نتسيرت عيليت البالغ من العمر ٥٠ عاما اعتقل بتهمة تعذيب زوجته، ام اولاده الستة والحامل بالابن السابع، بشكل وحشي وسادي. ومن بين وسائل التعذيب التي اتبعها الدخول عليها وهي نائمة. تمزيق ملابسها حتى تصبح عارية. وكي ثدييها بمكوى كهربائي. وقد امر القاضي اهرون اميتوف بتمديد اعتقاله حتى يوم المحاكمة.

* مواطنان بريطانيان متطوعان في كيبوتس جلعاد في مرج ابن عامر اعتقلا وينتظر اصدار امر ابعاد من البلاد بحقهما، بعد ان قاما بالاعتداء على مواطنين يهوديين احدهما من يكنعام والثاني من كيبوتس داليا. وكان المتطوعان قد شربا حتى الثمالة في يكنعام. فاخذهما ابن يكنعام الى البيت بسيارته. فحاول احدهما وضع يده على ساقه. فغضب. وطلب منهما مغادرة السيارة فورا. فضرباه بزجاجة على رأسه. وعندما تدخل حارس كيبوتس داليا القريب قام احدهما بنتش اذنه. هذا وحضر التحقيق معهما القنصل البريطاني في تل ابيب.

* حكم قاضي المركزية في الناصرة، يهودا ابرموفتس، على الموظفة الكبيرة في بنك العمال في الناصرة، تهى سيباني (٣٨ عاما)، بالسجن الفعلي لعشرة اشهر والسجن الموقوف لـ ١٤ شهرا ودفع غرامة مقدارها ٨ الاف شيكل او السجن الفعلي لقاءها ستة اشهر اخرى وذلك بعد ادانتها بتهمة الاختلاس والاحتيال. وحسب لائحة الاتهام فقد كانت تستغل جهل عجوز مسنة وتأخذ توقيعها على صرف المال من حسابها وتجيرها لصالحها. وقد اكتشف الامر حفيد صاحبة الحساب.

* مواطن من اكسال هوايته سرقة السيارات والتجول بها في انحاء البلاد اعتقل فاعترف واطلق سراحه بكفالة. وتبين انه سرق تسع سيارات جديدة وفخمة من مستوطنات وقرى الجليل. كان كل مرة يتجول في مختلف انحاء البلاد برفقة اصدقائه. ثم يهجر السيارة في مكان ما بعيدا عن بلدة صاحبها.

* مواطن آخر من اكسال عمره ٢٩ عاما اعتقل بتهمة الاعتداء على زوجته وضربها بوحشية والاعتداء على احد الجيران الذي جاء على اثر صراخ الزوجة وحاول وقفه عن الضرب.

● احد سكان بيتشيل، رؤوبين ميمون، اعتدى على شابين من عرب الهيب بالضرب، حكم عليه في نهاية الاسبوع بدفع غرامة ١٠٠ شيكل.

* شاب في العشرين من عمره من عرب النجيدات قررت محكمة الصلح في طبريا تمديد اعتقاله بعد ان ضبط للمرة الثالثة على التوالي، خلال ستة اشهر، وهو يقود سيارة بدون رخصة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اقتلوا العرب فدمهم رخيص والعقوبة بسيطة!

● بقلم: عودة عباس الاشهب ●

● اذاعت وسائل الاعلام (الراديوات) صباح يوم الاحد (٩٠/٥/٢٠) ان جنديا اسرائيليا جاء الى موقع تجمع العمال العرب القادمين من قطاع غزة المحتل عند مفرق مدينة «ريشون لتصيون» وراح يفحص هويات العمال المنتظرين هناك طلبا للعمل. وكان مسلحا ببندقية من طراز «إم ١٦» الامريكية الصنع. بعد ذلك اطلق النار (اوتوماتيكيا) على العمال المتجمعين فقتل سبعة منهم حالا وجرح ما لا يقل عن عشرة آخرين كانت جراح بعضهم خطرة!!! وبعد ذلك فر بسيارة كانت متوقفة هناك الى مدينة ريشون لتصيون. وهناك كما اذاع راديو اسرائيل خرج من احد البيوت وسلم نفسه الى الشرطة!... نعم سلّم نفسه.. ولماذا لا يسلم نفسه؟ فهو مطمئن كل الاطمئنان بأنه سيكافأ بوضعه في «بيت هفرآه» (دار نقاهة) لمدة بسيطة وقد يقضي قسما من هذه المدة في احد المستشفيات بحجة اجراء فحوص او المعالجة. وقد يصدر عفو عنه بعد مدة بسيطة في احدى مناسبات «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط و «مهد العدالة والتسامح».. «دولة القانون». وله في سوابق عديدة مثل يحتذى! فالذي أمر بقتل اهالي كفرقاسم عام ١٩٥٦ (شدمي) حكم عليه بغرامة قرش واحد! والذي حرق المسجد الاقصى قيل عنه انه مختل العقل (مجنون). والتي اشتركت في قتل السائق المقدسي (التوتنجي) قيل انها مريضة واطلق سراحها. والحاخام ليفنجر الذي قتل المواطن الخليلي رتبوا له «صفقة» وأخرجوه من الجريمة المتعمدة مثلما تخرج الشعرة من العجين وحكموا عليه بالسجن لمدة خمسة اشهر فقط، يقضي بعضها في المستشفى وقد يخصم ثلثها وقد لا يقضي الثلثين الباقيين! وكل شيء جائز عندما يكون حكم المحكمة متعلقا بقتل العرب!!

ان العدل له اعتباراته كما يبدو.. فقد جاء في قرارات احد القضاة في مدينة بئر السبع ان جريمة اليهودي ليست مثل جريمة العربي، فالعربي اذا القى حجرا او زجاجة حارقة فجزاؤه ان يهدم بيته ويحكم على اهله بالتشرد ويسجن لمدة قد تصل الى مدى الحياة ويعذب ويضرب.. اما الحاخام ليفنجر الذي قتل عربيا عامدا متعمدا في وضح النهار.. وراح يلوح بمسدسه امام المحكمة متباهيا بأنه سيعالج به العرب فلم يهدم بيته ولم يضرب ولم يحكم عليه الا بالسجن خمسة اشهر فقط.. واكثر من ذلك.. عندما ذهب في مهرجان وداع الى سجن «ايلان» استقبله السجانون بالترحاب حتى ان احد ضباط السجن صافحه بحرارة امام عدسة التلفزيون!!

لقد اصبح كل شيء مباحا ضد العرب في هذه الديار.. واصبح كل عمل اجرامي يعزى اليهم.. حتى ولو ظن ان الفاعل يهودي، كما تبين في حادث مقبرتي اليهود في حيفا مؤخرا. ان الجو العام في البلاد قد تسمم ضد العرب والكراهية والعداء لهم ينموان باستمرار ويدفع بالمتعصبين والعنصريين الى اباحة دم العرب لانه رخيص في نظرهم والعقاب بسيط ومريح ـ هذا اذا حصل اي عقاب! حتى وصلنا الى حد ان عددا من كبار رجال الدولة ومن اعضاء كنيست اصبحوا يتهجمون على العرب ويسعون الى تطبيق «الترانسفير» (الترحيل) ضدهم.

وهكذا ليس صدفة ان تقع هذه الجريمة المروعة (صباح الاحد ٥/٢٠) ويقتل فيها هذا العدد الضخم من العمال العرب!! وليس صدفة ان يرتكب هذه الجريمة جندي يحمل سلاح جيش اسرائيل.. فاذا كان قادة هذا الجيش يعطون الاوامر لجنودهم بضرب العرب وتكسير اطرافهم والقاء قنابل الغاز على بيوتهم واجهاض نسائهم ـ كما ظهر في محاكمة القائد متير ـ فلا عجب ان يبيح جندي لنفسه بقتلهم وهم ينتظرون فرصة للعمل على مفرق ريشون لتصيون! وليس من المستبعد ان تبرز اجهزة الاعلام المتعصبة والمعادية للعرب هذا الجندي القاتل وكأنه «بطل قومي»! او تؤكد اذا استيقظ ضميرها انه مصاب بلوثة في عقله ويجب احالته الى طبيب نفساني! ولنا في سوابق كثيرة عبرة بل ها هو مفتش الشرطة العام الجديد «ترنره» يعلن ان الجاني قال انه فعل ذلك لأنه فشل في حبه ولأن حالته النفسية معقدة!!!

يقولون ان الابيض في جنوب افريقيا لا يعاقب على قتل الاسود (ابن البلاد الاصلي) ولكن هذا الاسود (يحكم عليه بالاعدام) اذا حدث وضبط يعاشر امرأة بيضاء (ابنة المستوطن غير الاصلي)!! واذا ما استمر الحال على هذا المنوال فستكون حياتنا مثل حياة السود في جنوب افريقيا!!

(حيفا)

«نداء حار الى الاخوان»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من دلّ على خير فله مثل اجر فاعله» (رواه مسلم عن عقبة بن عمرو). وقال صلى الله عليه وسلم: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا». (رواه الشيخان عن انس بن مالك رضي الله عنه). فمن رأى من اخواني واخوتي القراء امرا مما اقوله قد يتعارض مع الدين الحنيف، فارجو ان يقومني وله الشكر والاجر والثواب.

يحاول بعض المستشرقين، تفسير ظاهرة انتشار الاسلام بشكل ايجابي الى حد ما، اما اكثرهم فيرجع ذلك الانتشار الواسع للاسلام الى «السيف». فكتبوا الكتب والقوا المحاضرات. ولسانهم واحد: «شعار الاسلام هو السيف». وواضح ما يرمي اليه هؤلاء المستشرقون. فما غايتهم الا افراغ الاسلام من طروحاته الاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية ومن كل الحلول التي جاء بها لرفاهية الانسان، كل انسان. وبكلمات اخرى فان تفسير «شعار الاسلام هو السيف» هو ان الاسلام لا يحمل شيئا، ولا يدخل فيه انسان الا بالقوة. وارجو ان يطيل الله في عمري، حتى اكتب في هذا الامر للاخوة المستشرقين. واثبت لهم بالادلة التاريخية القاطعة، بأن الاسلام لم يلزم احدا في الكون على الدخول فيه عنوة.

ولكن لنترك المستشرقين ونهتم بأمور المسلمين اولا، فاني ارى الكثيرين منهم ـ والايمان يغمر قلوبهم ـ يقدم الولاء والطاعة، عن حسن نية لجماعة «الاخوان». وقد يقول قائل وما خطبك انت؟ لماذا لا تقعد في بيتك؟ فأقول له ولكل الناس: قرأت حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «من اصبح ولم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم». (عن انس بن مالك رضي الله عنه. ورواه الترمذي وابن ماجه والحاكم).

اخي، اختي، يقول الاستاذ حسن البنا ـ رحمه الله ـ «ليست دعوة الاخوان بدعا في الدعوات، فهي صدى من الدعوة الاولى». انه لا يترك مجالا للشك في دعوته، فهي صدى لدعوة الرسول. والصدى يرجع الصوت الذي ينبعث اول مرة. انه يقول ذلك على بينة ويقين. ولا يشك للحظة في مصداقية دعوته. ولننظر سوية في كتاب الله الكريم. افتحوا معي مصاحفكم واقرأوا ما جاء في سورة الاحقاف الاية التاسعة: «قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يُفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما أنا الا نذير مُبين» صدق الله العظيم. ان الله تعالى ينفي نفيا قاطعا ان تكون رسالة الرسول بدعا، لكن الله لا يعد رسوله العظيم بأمر ما. اما الداعية المرحوم حسن البنا فقد اخذ ما طاب له من الاية الكريمة. وجعل دعوته مطابقة للدعوة الاسلامية مع فارق واحد انه يدري ما سيفعل الله به.

اسمعوا يا اخوتي، وانتبهوا الى اخطر ما يأتي به النهج الاخواني. يقول الاستاذ سعيد حوى في كتابه «في آفاق التعاليم» «هل اوصى الاسلام ـ والقوة شعاره ـ باستخدام القوة في كل الظروف والاحوال؟.. ام حدد لذلك حدودا، واشترط شروطا، ووجه القوة توجيها محدودا؟ وهل تكون القوة اول علاج؟ ام ان آخر الدواء الكي؟». ويستطرد في حديثه الى ان يصل الى ما اقتبسته في مقالات سابقة وهي انهم «سيستخدمون القوة العملية حيث لا يجدي غيرها». وانهم: «سينذرون اولا، وينتظرون بعد ذلك ثم يقومون في كرامة وعزة، ويحتملون كل نتائج موقفهم هذا بكل رضاء وارتياح» (الكتاب المذكور ص ٥٩).

«والقوة شعاره»، هكذا «الاسلام دين قوة»!! شعاره القوة!! لماذا نعتب على المستشرقين اذن؟ قال تعالى: «فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون» (الزخرف: ٨٩) اليست هذه الاية من القرآن العظيم؟ وهل في حياة رسولنا العظيم من اثر يدل على ان القوة شعاره؟

لقد آذى الكفار الرسول واصحابه اشد الايذاء. لكن المسيرة لم تتوقف، هل رفع الرسول السيف لبلال بن رباح رضي الله عنه حتى اسلم؟ وهل فعل ذلك مع الصحابة اجمعين؟ لقد عانى المسلمون كل انواع المهانة وصبروا والله يثبت على الايمان قلوبهم «فإن مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا» (الشرح: ٥ ، ٦) ويخرج الرسول لنشر رسالته فيعترضه سفيه وينثر على رأسه التراب. فيعود الى بيته وعلى رأسه التراب. وتقوم احدى بناته، تغسل التراب وتبكي تزيل التراب وتجهش بالبكاء. فيقول الرسول العظيم لها «لا تبكي يا بنية فان الله مانع اباك». وماذا تراه يفعل؟ ايدعو ربه حتى لا يبقي من الكافرين ديارا؟ كما فعل الانبياء نوح وصالح وهود وشعيب صلوات الله عليهم وسلامه. هل يطلب القوة من الله لقتلهم؟ هل يرفع الشعار الذي يرفع اليوم باسم «صدى الدعوة». كلا يا «اخوان»، ان كل مشاعر الرسول كانت شفقة على هؤلاء الذين كتبوا على انفسهم الضلالة. ويأتيه الوحي مدركا اعماق الرسول فيخاطبه صاحب العزة: «لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين» (الشعراء: ٣) وسامحكم الله يا قادة «الاخوان». ها هو الرسول يترك مكة والسيوف تبحث عن عنقه، ليصل الى يثرب. وهناك ينزل الله آياته ملخصا للرسول تلك الفترة قبل الهجرة: «وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا» (الايتان ٧٣ و ٧٤ من سورة الاسراء، سورة الاسراء مكية غير ان ١٢ آية منها مدنية والايتان المذكورتان نزلتا في المدينة). هذا الرسول العظيم، كاد يفتن لولا ان ثبته الله. لنأخذ هذه الطريق ونحييها وليس طريق البنا ـ رحمه الله ـ انعلم اولادنا طريق الرسول؟ ام الطريق التي جاءت في كتاب السيد سعيد حوى والتي يعلمها «الاخوان» للمسلمين الطيبين حيث يقول: «ان طريق البنا علينا ان نحييها كلها فذلك وحده يملأ فراغ النفس الاسلامية» (ن. م ص ٥٧).

لماذا ادخل الاخوان مفهوم «شعار الاسلام هو القوة»؟ ما ادخلوه عن غفلة او حسن نية. والدليل على ذلك انهم ادخلوا القوة الى مناهجهم، فارادوا مصداقية اسلامية لهذا النهج. والتقت مصالحهم مع مصالح المستشرقين. فتغلغل هذا الشعار في نفوس الناس وصدقه الكثيرون ظنا منهم ان هذا يكسب الاسلام فخرا وكرامة. لا، يا اخوتي، شعار الاسلام «السلام» لكل البشر. في البيت والمجتمع والدولة والعالم.

ـ في داخل البيت وللوالدين «وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا» (لقمان: ١٥) ان الاسلام لا يرضى للفتنة ان تدخل البيت. ويأمر بالمعروف مع اهل البيت مهما كانت الظروف. وبين الاخوة على لسان هابيل «لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين» (المائدة: ٢٨).

ـ وداخل الجماعات ماذا يعلمنا الاسلام؟ يقول الرسول «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» (الشيخان عن جرير بن عبد الله). والقرآن يؤكد على هذا الامر «عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم» (الممتحنة: ٧).

ـ من يقاتل المسلمون؟ «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» (البقرة: ١٩٠). «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين» (البقرة: ١٩٤) وهذه الاية الاخيرة نزلت بعد ان وقف الرسول فوق جثة الشهيد حمزة رضي الله عنه فلما رأى الرسول همجية المشركين وكيف مثلوا بجسم عمه اقسم ان يمثل بسبعين من الكفار. لكن مشاعر البشر امر والتعاليم الالهية امر آخر. فنزّل الله على رسوله الآية المذكورة وانتبه الى «واتقوا الله» وبها الرمز بأن العفو افضل. اين شعار القوة؟

اسمحوا لي يا اخوتي بأن اتوجه الى الاخوة والاخوات في الحركة الاسلامية. فيا اخوتي لنقرأ سوية الآيتين ٤٥ و ٤٦ من سورة الاحزاب: بسم الله الرحمن الرحيم: «يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا» صدق الله العظيم.

اخي في الحركة الاسلامية ان كنت «نصيرا» او «مجاهدا» او «نقيبا» او «نائبا»، اقول لكم جميعا «هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين» (آل عمران ١٣٨). ويقولون لكم: «ان تطبيق الاسلام محليا بحاجة الى الاخوان وتطبيقه عالميا بحاجة الى الاخوان» (سعيد حوى عن تعاليم البنا ص ٥٥). لقد حثنا الله على الاستعداد لردع كل خطر. قال تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون عدو الله وعدوكم» (الانفال: ٦٠). وقال تعالى: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا» (الحج: ٣٩). يوصينا الله بالاستعداد وقتال من يحاول ظلمنا. ويقول تعالى: «وان جنحوا للسلم فاجنح لها» (الانفال: ٦١) فالله يريد الامن لكل البشر: «والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم» (يونس: ٢٥).

ان الاسلام ينتشر في ظل السلام. فقد خرج الرسول الى الحديبية في الف واربعمائة. ثم خرج عام فتح مكة بعد ذلك بسنتين في عشرة الاف. كيف تكاثروا بهذا الشكل؟ انه العدل، المساواة، السلام والمحبة وكل القيم الانسانية التي جاء بها القرآن. والجهاد ينشر الفكرة الاسلامية. كان ولا يزال بتعاليم القرآن «فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا» (الفرقان: ٥٢). «جاهدهم به»، انه الحق، انه القرآن وليس القوة والسيف. لا ترفعوا شعارات غير اسلامية وتقولوا هذا من الاسلام. لا تشوهوا سمعة الدين الحنيف الذي احب كل البشر على اختلاف جنسياتهم وأديانهم. «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين» (الانبياء: ١٠٧) وقول الرسول «من آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة» (رواه مسلم).

لم يكره الرسول احدا على دخول الاسلام. ولم يُطلب منه امر كهذا. فمن أين استقى «الاخوان» هذه المبادىء؟ فالاستاذ البنا يقول «يرفض مبدأ الثورة كطريقة للوصول الى الحكم ويرفع بدلا منه شعار استخدام القوة. والفارق بين الشيئين ان الثورة عمياء هوجاء، واستخدام القوة اسلاميا لا يكون الا على بصيرة وتعقل».

فمن اين هذا التعبير «استخدام القوة اسلاميا»؟ ولمن اعطي هذا الحق؟ وكيف؟ ان اقصى ما قال الرسول كان الانذار. وبعده حساب من الله «انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا» هل اسلمت اندونيسيا بالسيف؟ وهل دخلت افريقيا الاسلام بالسيف؟ وهل دخل الفرس الاسلام بالسيف؟ لقد دخل العرب منطقة الهلال الخصيب وحرروها من الفرس والروم. وكانت بغالبيتها الساحقة عربية للارض وعربية السكان. وكان السكان يدفعون الضرائب الباهظة للروم والفرس. وحرر الجيش العربي البلاد من السلطان الاجنبي، لم يطلب من احد تغيير دينه عنوة. وبدّل قوانين الضرائب التي كان يعمل بها ايام الروم والفرس، وجعل الجزية على غير المسلمين تساوي ثلث ما كان يدفعه نفس المواطن للسلطة السابقة. خاصة ايام الخلفاء الراشدين. وقد انحرف بعد ذلك بعض الخلفاء عن نهج الراشدين فصار بعض الولاة يزيدون من قدر الجزية لاطماع دنيوية في نفوسهم. هل خفض الضريبة عن الانسان «يرغمه» على تغيير دينه «اضطرارا»؟ اين الواقع؟ اين المنطق في طروحاتكم؟ واين الاسلام في نهج «الاخوان»؟ لقد كانت الغالبية الساحقة للبلاد المفتوحة من الفلاحين. ودفع الفلاحون «الخراج» ذات النسبة ونفس المقدار لا فرق بين مسلم وغير مسلم. ولن اتوسع في هذا المجال في مقالتي هذه. وان شاء الله نتحدث عنه في اسابيع قادمة.

ودعوة حارة، ومن الاعماق الى «النصير» و «المجاهد» و «النقيب» و «النائب» في حركة الاخوان. ولا تكونوا «من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون» (الروم: ٣٢). اتركوا يا اخوتي كل الشوائب التي تضر بالاسلام. هيا نربي اولادنا على محبة الخلق جميعا «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» (الحجرات: ١٣) فهل عجز الله عن استخدام القوة؟ «وما أمرنا الا واحدة كلمح بالبصر» (القمر: ٥٠). وهل عجز عن تقديم البرهان للناس؟ «ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين» (الشعراء: ٤).

وكل الذي اطلبه من ربي ان يهديكم الى ترك نهج «الاخوان» وترك تعاليم الاستاذ حسن البنا ـ رحمه الله ـ وان ابيتم الا التمسك بهذا النهج فلا تأثموا فتقولوا هذا نهج الاسلام. هذا جهادي، هذا جهادي يا اخوتي. قال تعالى في الاية السادسة من سورة العنكبوت: «ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه وان الله لغني عن العالمين».

صدق الله العظيم وصدق رسولنا العظيم.

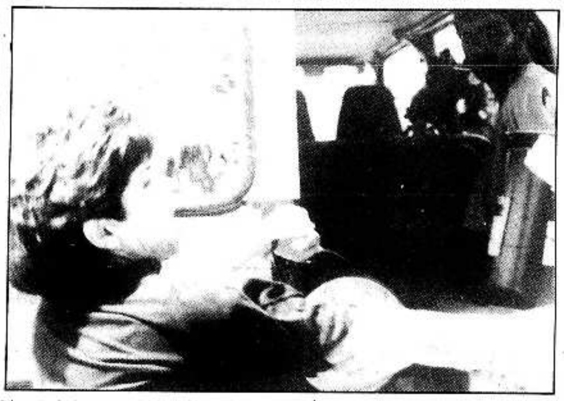
(سخنين)

احداث الناصرة، يوم امس الاول الاثنين، في تقرير مصور

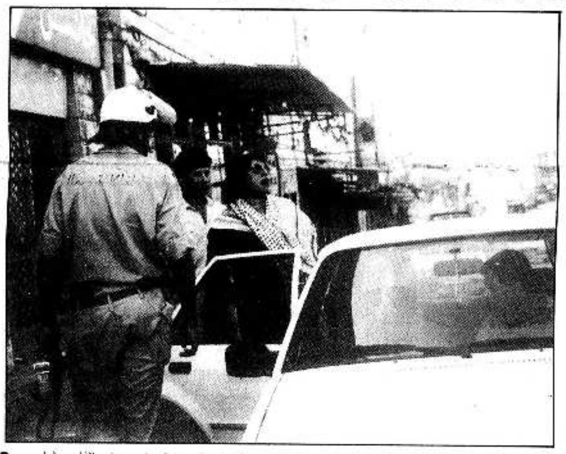




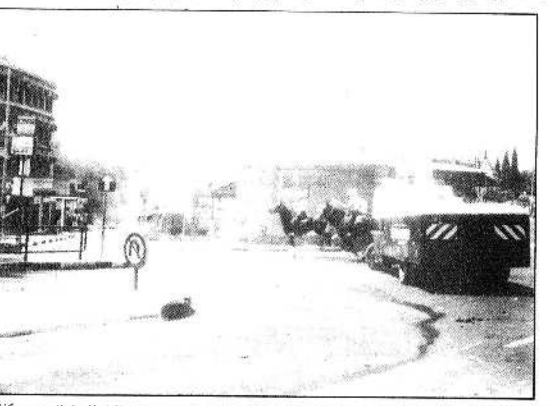
● اثنان من جرحى القمع البوليسي. احدهما (من اليمين) يحمل بيده سدادة قنبلة الغاز التي مزقت غشاء بطنه. والثاني اصيب بالقنبلة مباشرة ●



● الصبية بشرى عواد. داس الشرطي على قدمها. فسألته: لماذا؟ فجرها الشرطي الى سيارة الاعتقال. وقد اضطر قائد منطقة المروج، داني طبيب، الى اطلاق سراحها عندما فهم ما جرى. ويظهر في السيارة معتقل آخر ●



● نائلة زياد، زوجة رئيس البلدية، لدى اعتقالها بيد ٣ رجال شرطة. لقد استهدفوا توفيق زياد بالذات واهل بيته ●



● سيارة قذف المياه الملونة، خيالة وعصي يذكرون بحروب الرومان، سحابات كثيفة من غيوم الغاز المسيل للدموع. هكذا هجم رجال الشرطة على المتظاهرين ●



● هذا الحشد الضخم من رجال الشرطة في موقع واحد فقط على الشارع الرئيسي، مقابل بيت رئيس البلدية

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

لذكرى الشيوعي فوزي ضبيط

مرثية لانسان لا يموت

● بقلم: نبيل عودة ـ الناصرة ●



● ما اغرب الموت حين يطول انسانا قريبا منك، تربطك به ليس مجرد علاقات عائلية.. وانما رؤية مشتركة للحياة وللمجتمع وللمستقبل. فنظرته وآماله.. افكاره وعالمه.. تبقى متجسمة في كل الامور الكبيرة والصغيرة التي كانت تجمعك بهذا الانسان. وكم يعظم الشعور باستمرارية الحياة.. واستحالة الموت، اذا كانت هذه الرؤية المشتركة للحياة وللمجتمع وللمستقبل تشمل شريحة واسعة جدا من الناس هي طليعة الحركة الثورية.

وها أنا اقف امام الموت ـ موت غير مقنع!!

هل مات الانسان فوزي ضبيط حقا؟!

هل انتهى وجوده؟.. انتهى عالمه؟.. لم يعد كيانا نابضا بالاحلام والامال.. بالقلق والصبر.. بالايمان الذي لا يعرف الوهن بالمستقبل النير والغد المشرق له.. لابنائه.. لشعبه.. ولكل البشر!!

كانت حياتك مثيرة لم تهدأ بموتك.. انما تجددت بقلوب رفاقك ومحبيك.. وكم يبدو الموت صغيرا امام عالمك الواسع، النابض حيوية وطيبة وأمالا كبيرة.

ربطتني به علاقة النسب وارشدني اليه فكرنا المشترك ومبدأنا السياسي الواحد، فوجدت فيه العم والأب والجد والرفيق والانسان ذو القلب الكبير المحب.

فوزي ضبيط واحد من رعيل الشيوعيين الاوائل. تعرف على المبادىء الشيوعية وآمن بها في المعتقل الذي زجته به القوات الاسرائيلية «الفاتحة» ـ بسبب ارتدائه لباس الكشافة وقيامه بالمساعدة على اسعاف المصابين من ابناء شعبه الفلسطيني الذي يواجه كارثة الاقتلاع من البيت والوطن، ومن الحياة!!

في المعسكر تعرف الشاب فوزي ضبيط على شريحة من الشيوعيين الفلسطينيين الاوائل، وتأثر بموقفهم وأسرته قدرتهم على الاحتمال والصمود والتفاؤل رغم الكارثة المحيقة بهم وبشعبهم، وعدم فقدانهم للاتجاه، مع ان الموت بالاعدام كان يلوح فوق رؤوسهم، فخرج شيوعيا من المعتقل وساهم بدور اساسي في بناء فرع الحزب الشيوعي في مدينة الرملة المنكوبة، وساهم مع من تبقى في تنظيم معركة الدفاع عن حق البقاء في الوطن لمن لم تعصف بهم رياح الكارثة الكبرى.

فيما بعد.. وفي اوائل سنوات الستين رشحه الحزب الشيوعي لمجلس بلدية الرملة.. وانتخب عضوا، واستمر بنشاطه العاصف في الدفاع عن قضايا ومشاكل الاقلية العربية المضطهدة والمقطعة الاوصال، خاصة في مدينة الرملة، التي تحولت الى مدينة ذات اكثرية يهودية مطلقة، لم يقتلع سكانها العرب فقط.. وانما صودرت كل الاملاك تقريبا.. وحتى اليوم يكاد لا يوجد ملاك عرب.. وجرى تجميع العرب فيما يعرف اليوم «بالغيتو» العربي، وهي تسمية عنصرية اشتهرت بأيام النازيين ضد ضحاياهم من اليهود.. يوم جمعوهم في غيتوات حيث ارتكبت مذابح ضدهم.

وواجه الرفيق فوزي ضبيط كل اساليب الضغط والتخويف لحمله على تغيير طريقه، والتخلي عن المبادىء الانسانية التي آمن بها، فمن تضييق ابواب العمل الى تحريض والده عليه، وترشيحه ضد ابنه في معارك انتخابات البلدية، ولكن يقين فوزي وصبره وايمانه بصحة دربه انتصر، واقتنع الوالد بصحة درب ابنه وفتح بيته ومطعمه مضافة للحزب ومؤيدي الحزب، ودفع بقية ابنائه وبناته الى صفوف الشبيبة والحزب، حتى اصبح اسم العائلة مقرونا، في الرملة وحولها.. باسم الحزب الشيوعي. وقد زاد ذلك الرفيق فوزي عنفوانا والتصاقا بمبادئه وشعبه، وواصل مع رفاقه، النضال ضد تعسف السلطة العنصرية الغاشمة، وردوا بصمودهم وبصدورهم، واحيانا بوضع دمهم على اكفهم.. عسف وجنون السلطة من مجرد بقاء بعض العرب في ارض الاباء والاجداد.

وبعد الصمود والبقاء جاءت معركة المساواة والتطور المستمرة حتى ايامنا.. وكان للرفيق فوزي وحزبه باع طويل ولا يزال.. وآمل ان اعود لتلك الفترات الحالكة من تاريخ بلادنا وشعبنا، ولكن المشعة بالنضال والتضحية.. بناء على تسجيلات دونها الرفيق فوزي ودافعه ان لا ينسى تاريخ ومواقف ومآثر حزب الشيوعيين المشرف.

قبل عقدين اصيب باصابة عمل صعبة، افقدته القدرة على الحركة ولكنها لم تقعده عن مواصلة النضال في سنوات حياته الاخيرة، اضطر لقضاء سنوات عدة في بلاد الغربة ـ حيث هاجر ابنه الاول بعد فشله في ايجاد عمل في مجال تخصصه، ثم سافر الاخر للدراسة. فاضطر مكرها للحاق بهما.. وكانت صحته قد بدأت تسوء شيئا فشيئا.

في الغربة احتلت اخبار البلاد والحزب اهتمام فوزي الاول. ورسائله لي ولاخوته ولاصدقائه ولرفاقه حملت الشوق والحنين والقلق والرغبة الجامحة بالعودة للناس الذين احبهم واحبوه. وكثيرا ما كتب يقول ان الغربة اصعب من المرض.. وكان دائم الاستفسار عما جرى ويجري.. ويقلق اذا انقطعت عنه صحف الحزب، وخاصة صحيفة «الاتحاد».. وفي ايامه الاخيرة، وبعد ان استفاق من غيبوبة، سألني، اول شيء.. ان كنت قد احضرت له «الاتحاد».

حين وقفنا مذهولين امام ما يجري في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية، كتب مقالا قلقا على مصير حزبنا. سأل «هل حزبنا بخير؟!»

اجل بخير والف خير يا رفيق فوزي. «ما ينفع الناس يمكث في الارض، واما الزبد فيذهب جفاء»!!

وكم كان غضبك ساطعا على محاولات شق صفوف الحزب. لم يهمك ان تسمع ما هو موقفهم. لكنك رفضت التطاول على التنظيم. واعترف، للمرة الاولى.. ان موقفك وغيرتك على الحزب وتنظيمه، ساعدني في ساعات الحلكة والذهول، على تحديد مساري، ومعرفة الاتجاه الرئيسي.

واليوم المس صدق موقفك. صدق حسك الطبقي السياسي، صدق رؤيتك التاريخية. فكيف تموت؟! انت معي في كل خطواتي. دائم الابتسام. دائم التفاؤل. حتى وانت تلفظ انفاسك الاخيرة.. لم تنس «الاتحاد» والحزب والرفاق واهل الرملة.. فكيف ننساك يا رفيق؟! كيف تموت ذكراك وانت البيرق الخفاق الباقي ابدا بيننا؟!!

● أسماء لا تموت ●

الخليل بن أحمد

توفي عام ٧٩١ م

● إمام نحاة البصرة في القياس والتعليل النحوي، وأول من ضبط اللغة العربية. ومبتدع علم العروض الذي حصر اقسامه في خمس دوائر استخرج منها خمسة عشر بحرا، زاد عليها الاخفش واحدا، وهو أول من الف معجما عربيا شاملا على الحروف.

كان من تلامذة ابي عمرو بن العلاء وعنه اخذ سيبويه. ومعظم ما يرويه سيبويه في كتابه هو عن الخليل بن احمد فإن قال سيبويه: «سألته» أو «قال» من غير ان يذكر القائل فهو يعني الخليل.

أهم كتبه كتاب «العين» الذي كان فيه أسبق العرب الى تدوين اللغة وترتيب الفاظها على الحروف. وقد رتب الحروف حسب مخارجها من الحلق فاللسان فالاسنان فالشفتين. فبدأ بحرف العين، جاعلا حروف العلة في آخر الكتاب:

ع ح هـ خ غ ق ك ش ص ض س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ى.

فكأنه بذلك حذا حذو الهنود في ترتيب حروف لغتهم السنسكريتية. وكان من عادة العرب ان يسموا الكتاب بأول لفظ من الفاظه.

ومن ابحاث كتاب العين احصاء الفاظ اللغة في ايامه. فقد نقل عنه السيوطي انه احصى فيه عدد ابنية كلام العرب المستعمل والمهمل، فبلغ ١٢،٣٠٥،٤١٢ كلمة، ولعله قصد ما يمكن تكوينه بتركيب احرف الهجاء على كل شكل من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي، دون ان يذكر عدد الكلمات المستخدمة. غير ان ابا بكر الزبيدي الذي اختصر كتاب العين، خرج من دراسته للكتاب بأن عدد الالفاظ العربية هو ٦،٦٩٩،٤٠٠ لفظ، لا يستعمل منها الا ٥٦٢٠ لفظا والباقي وهو ٦،٦٩٣،٧٨٠ الفاظ مهملة..

ولم يصل الينا من كتاب العين الا قطع قليلة، والا ما نقل عنه في كتب اللغة، كالمزهر للسيوطي وكتاب النحو لسيبويه.. وربما كان طول الكتاب وتفضيل الناس لمختصر الزبيدي، هما السبب في قلة العناية بنسخه وهو الذي يقع في ثمانية واربعين جزءا وفق رواية ابن النديم في «الفهرست» ومع ذلك فقد قيل انه لم ينبغ نحوي ولا لغوي اديب في عصر الخليل وما يليه الا استفاد من كتابه.

فإن كان البعض قد شكك في حقيقة نسبة كتاب العين الى الخليل، (وحجتهم في ذلك ان اكثر ما جاء في الكتاب من قواعد النحو هو على مذهب الكوفيين مع ان الخليل بصري)، فما من احد ينكر انه اول من ضبط اوزان الشعر ووقعها على المقاطع والحركات. وقد استغرق الخليل في درس ذلك حتى كان يقضي الساعات الطوال في حجرية وهو يوقع باصابعه ويحركها. ويقال ان ابنه دخل عليه مرة وهو على هذه الحال، فظن ان اباه قد جنّ.. فقال له الخليل:

لو كنت تعلم ما اقول عذرتني

أو كنت أعلم ما تقول عزلتكا

لكن جهلت مقالتي فعزلتني

وعلمت انك جاهل فعذرتكا

(عن مجلة «الهلال» عدد ايار ١٩٩٠)

ابو الهول امام خيارين: اعادة الدفن او التآكل

●القاهرة - «و.ص.ف» - سيخضع تمثال ابو الهول الذي تعرض في السنوات الخمسين الماضية لعمليات تآكل وتدهور كبرى لفحوص يجريها خبراء من مصلحة الآثار المصرية ومن معهد «جيتي كونسرفيشن انستيتيوت» ليحددوا خلال عامين افضل السبل لترميمه وحمايته.

وقد بدأت هذه المهمة الكبرى مؤخرا باقامة محطة ارصاد جوية تعمل بالطاقة الشمسية فوق هذا التمثال الذي بني منذ ٤٦٠٠ عام.

وسيقوم هذا الجهاز البالغ ارتفاعه مترين ووزنه ٩٠ كيلوغراما والذي صممه معهد «جيتي» بجمع كل المعلومات المتعلقة ببيئة المنطقة مباشرة اضافة الى بيئة مجمل هضبة الجيزة حيث ينتصب التمثال على بضع مئات الامتار من هرم خوفو الكبير.

كذلك ستوفر هذه المحطة لفريق مشترك من مصلحة الآثار ومن معهد «جيتي» معلومات ثمينة عن سرعة الرياح واتجاهها والاشعة الشمسية ودرجة حرارة الجو ومعدل الرطوبة وحجم الامطار وذلك لقياس دور كل من هذه العوامل في تآكل التمثال وتدهور حاله.

واعطى اشارة الانطلاق لهذا المشروع مؤخرا في القاهرة رئيس مصلحة الآثار المصرية سيد توفيق والمدير المساعد بالوكالة لمعهد «جيتي» البروفيسور «فرانك بروسير».

وقال توفيق وبروسير ان دراسات معدنية وجيوفيزيائية واخرى خاصة برصد تأثير الزلازل وتحليلات كيميائية ستجري لتحديد التأثير المباشر لحركة مرور السيارات وما تخلفه من ذبذبات وتلوث قرب تمثال ابو الهول وعلى مجمل هضبة الجيزة الواقعة على بعد نحو ١٥ كيلومترا من القاهرة على الضفة الغربية للنيل.

ويقول الاستاذ توفيق «هناك ضرورة عاجلة لهذا الفحص لان ما تعرض له التمثال من تدهور في الاعوام الخمسين الماضية لم يتعرض له طوال فترة وجوده كلها. وباتت اثار التآكل التاريخي وتفتت الحجارة واضحة على التمثال اضافة الى تحلل الطبقة المغلفة للسطح الذي يعد ظاهرة عادية».

ويقول الخبراء الدوليون ان تآكل الحجر الجيري لتمثال ابو الهول يحدث بمعدل ٣٠ سنتيمترا كل قرن. ويتعرض ايضا هذا التمثال وهو على هيئة رأس انسان وجسد اسد ويمثل الفرعون خفرع وهو من ملوك الاسرة الرابعة لهجوم المياه الجوفية والمالحة القادمة على الارجح من مجاري قرية نزلة السمان المجاورة.

ويأمل خبير الآثار المصري في ان يتسع هذا النوع من الابحاث ليشمل التراث الاثري المصري الضخم الذي يتعرض جزء كبير منه وخاصة في الصعيد لاشكال مختلفة من التدهور.

وكان معهد «جيتي» قد بدأ منذ اربع سنوات ترميم اللوحات الجدارية الرائعة لمقبرة «نفرتاري» في صعيد مصر واصبح على وشك انجاز هذه المهمة.

وتوجد هضبة الاهرام في قائمة التراث العالمي لليونسكو الذي سيقدم لعملية الفحص التي تجري لتمثال ابو الهول منحة يبلغ مئة الف دولار على هيئة المساهمة في الابحاث. وكانت منظمة اليونسكو ارسلت مؤخرا فريقا من الخبراء قام بالكشف على رأس وعنق ابو الهول بواسطة جهاز «سكانر»

ويقول البروفيسور «بروسير» انه «على الرغم من ان تمثال ابو الهول اكثر التماثيل تعرضا للفحص في العالم ويوجد اكبر عدد من الوثائق عنه فانه لم تبذل ابدا جهود متسقة لتحديد ودراسة مختلف العوامل التي تؤثر عليه».

واضاف انه لمواجهة هذا التحدي قام الفريق المكلف بتنفيذ المشروع بجمع وتقييم جميع الدراسات التي جرت على هذا التمثال ما نشر وما لم ينشر بعد. ويجري حاليا بناء بنك للمعلومات المبرمجة على الحاسب الالي والتي ترجع الى عام ١٨٥٠. وستتيح نتائج فحوص محطة الارصاد الجوية مضافة الى هذه المعطيات اجراء حصر شامل للمشاكل في مرحلة اولى تمهيدا لاعداد خطة حماية في وقت لاحق.

وردا على سؤال بشأن مدى امكانية وقف تآكل التمثال الراجع الى الظواهر الطبيعية اكد البروفيسور «بروسير» انه من الممكن ابطاء تأثير العوامل الجوية بصورة كبيرة الا انه يستحيل وقفها تماما. وقال ان التحدي الرئيسي في هذا الصدد يتمثل في ايجاد اجراءات الحماية التي تتناسب مع شكل التمثال وتكوينه.

واضاف ان هناك بالفعل حلا بسيطا وهو دفن التمثال مجددا في الرمال التي اخرج منها في بداية القرن التاسع عشر الا ان هذا الحل من المستحيل تصوره.

دعاء

● بقلم: يعقوب الشوملي ●

يا رب...
انا لا انادي بوقف النفي والابعاد،
بل انادي أن تكبر نفسي وتكبر..
لتصغر امامها كل اجتهادات العدو وممارساته
فيرتد مكرها الى نحره..
ويظل شبحي يطاردهم، حتى وانا في المهجر

يا رب..
انا لا تتصدع نفسي من ضخامة الغرامات والمصادرات
ولا من الحجز على الاملاك والالات
لأنك تعوضني عن ذلك كله بغنى روحي،
غنى يجعلني أرتفع فوق المادة،
واهزأ بالذين يتكالبون على مصادرتها
لأنهم يعجزون عن مصادرة الكنوز الروحية،
التي تملأ نفسي، لا يرونها هم، لأنهم لا يفهمونها

يا رب...
لا اسألك جدع انف الحكام والغاء الاحكام
ولا اطلب ردع الحكومة وهدم المحاكم،
بل اسألك ان تغمرني بايمان راسخ وعناد صلب،
فاستخف باحكامهم وحكامهم..
وارتفع بايماني ويسقطون بكفرهم

يا رب...
لا اطلب اليك ان تحميني من الرصاص الحي،
والمطاطي والبلاستيكي، والدمدم، والقنابل،
بل اطلب مددا من قوتك، وسندا من ذراعك،
فأحلق فوق وسائل دمارهم..
فانتصر، حتى وانا اموت..
ويفشلون، حتى وهم يقتلون..
فتتحول نارهم الى برد وسلام علي..
يا رب..
ان اخفقت في تعليمهم كيف يعيش الاحرار الشرفاء
فأتح لي الفرصة لالقنهم كيف يموت الاطفال العظماء

يا رب..
ان هدموا بيتا بالديناميت..
فلا تجعلهم يحطموا اصرارنا على بناء الف بيت بدلا منه
وان كان شعارهم الهدم لنرحل..
فليكن شعارنا البناء لنبقى
وان كانوا يضمرون لنا الموت في قلوبهم..
فنحن لا نضمر في صدورنا الا الاصرار على الحياة

يا رب..
ان نهبوا الالات التي تصنع خبزنا الجوهري،
فلا تمكنهم من اقتلاع الايمان من صدورنا
ولا اجتثاث الثقة بمواقفنا،
لأننا لا نعيش بالخبز وحده..
بل بالايمان، والمبدأ.. والموقف الملتزم

يا رب..
انا لا ارجوك ان تنقذني من براثن المخابرات،
وان تحميني من غياهب السجون والمعتقلات،
وان تجنبني مقابر الاحياء في الزنازين،
وتبعد عني الاكراه المذل على الاعتراف،
ومحو الشعارات وانزال الاعلام وازالة الحواجز
بل ارجوك ان تلهمني الصبر وقوة الاحتمال
فاخلص انا من الاحتلال، كما خلصت انت من القبر

(بيت ساحور)

«حدود السلام» في غبعات حبيبه

● يفتتح برنامج حدود السلام يوم الجمعة الاول من حزيران الساعة السابعة، ويستمر الى ما بعد منتصف الليل. ويشترك في الافتتاح كل من اعضاء الكنيست: لوفا الياف، توفيق طوبي، يئير تسبان ويوسي سريد. اضافة الى بعض منظمي البرنامج.

اما في النشاط الفني في هذا اليوم فتشارك الفنانة امل مرقس، وفرقة «الانتفاضة» للرقص.

اما في اليوم الثاني (السبت) فيشتمل النشاط معرضا للنحت يقام على مرجات المشبش الاخضر، ويشترك فيه اكثر من ثلاثين نحاتا، بينما يقام في القاعات معرض رسومات رسامين فلسطينيين من المناطق المحتلة وغير ذلك من النشاطات الموسيقية والمسرحية والشعرية. وبين الساعة ١٤ - ١٦ تعقد الندوة السياسية المركزية حول موضوع «ماذا بعد اقامة الدولة الفلسطينية» ويشترك فيها شخصيات شعبية من اسرائيل وفلسطين.

مليار انسان فقير في العالم والخطر في اضطراد

●هولت (الدنمارك) - «و.ص.ف» - حذرت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان، نفيسة صادق، يوم ٥/١٦ من الانفجار السكاني في العالم واعتبرت ان عدد السكان سيصل الى (١٤) مليار شخص خلال مئة عام اذا ما استمرت الوتيرة الحالية لمعدل الولادات.

وقالت صادق في كلمة في اليوم الاخير للندوة الدولية التي ينظمها الصندوق لثلاثة ايام في هولت (٣٠ كم شمال كوبنهاغن) ان التسعينات ستشهد «زيادة في عدد سكان العالم لم يسبق لها مثيل في تاريخ الانسانية» وستطول هذه الزيادة الدول الخمس عشرة الاكثر فقرا في العالم.

واضافت صادق ان هذا الانفجار السكاني سيفاقم المشكلات القائمة في الوقت الذي يعاني فيه مليار انسان من اصل سكان العالم البالغ عددهم (٥،٣) مليارات من الفقر.

واشارت صادق خصوصا الى الكثافة السكانية في المدن والنقص في الموارد المائية وازالة الاحراش وانبعاثات الغازات المدمرة لطبقة الاوزون.

واعتبرت المديرة التنفيذية للصندوق انه من الملح «العمل بصورة حاسمة على ابطاء وتيرة الزيادة السكانية ومكافحة الفقر وحماية البيئة» واضافت ان الفشل في تحقيق ذلك سيؤدي الى جعل «اولادنا يرثون ارثا مسموما».

عمتخلط عِبراني؟

● نزيه قسيس ●

دخلك يا إبن اوطاني
شو عمبسمع في ذاني
عمتحكي بلهجة ثاني
ولهجة اهلك ناسيها!

عمتحكي بلهجة ثاني
مش عم تركب علاني
عم تخلطها عبراني
ومش فاهم معانيها!

عم تخلطها عبراني
وناسي حالك فحطاني
كلماتك هالرناني
قدامي لا تحكيها!

كلماتك هالطناني
خناني او خناني
خسارة علمك وحياني
المدارس تدرس فيها!

خسارة يا إبن وطاني
تنسى معلمنا الثاني
الفارابي، والميداني
وأمثالو ومعانيها!

الفارابي والبستاني
أو طرفه والذبياني
والمعري النعماني
لا تنسى أساميها!

المعري والهمداني
والرازي وابن هاني
وام الشعر الوجداني
لا تنسى مراثيها!

ام الشعر الوجداني
وأبو الطيب في ذاني
لو تقرا في الأغاني
بتنسى الدنيا وما فيها!

إقرا يا ابن وطاني
إنجيلك أو قرآني
فيها الصوت الرباني
ولهجة خالقنا فيها!

على «عضّة» يأكل ٢٥ سنة سجن

● كامدن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حكم يوم الجمعة الماضي على معتقل مصاب بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» بالسجن لمدة ٢٥ عاما اذ اعتبر مسؤولا عن محاولة قتل بعد ان عض احد حراس السجن في كامدن (ولاية نيو جرسي).

واعلن القاضي حكمه وسط احتجاجات صادرة عن نحو ٢٠ شخصا من اعضاء مجموعة للدفاع عن المصابين بالايدز.

وكان السجين غريغوري سميث (٣٦ عاما) يقضي عقوبة لخمس سنوات في سجن كامدن بعد الحكم عليه بتهمة السرقة. وقام بعض حارس في مستوصف السجن ثلاث مرات في يده. وقال حسب ما جاء في المحضر الذي قدمه الحارس «اقض نحبك يا خنزير.. مت بما انا مصاب به». وكانت المحكمة قضت في ١١ نيسان الماضي باعتبار غريغوري سميث مذنبا.

واشار القاضي انه يريد ان يقضي المحكوم عليه عقوبة دنيا لمدة ١٢ عاما ونصف العام قبل درس طلب اخلاء سبيله. واضاف ان «هدفه الوحيد كان تلقيح الحارس بالموت البطيء» مما يدل على انحراف سلوكه.

ولم تظهر بعد على الحارس اية دلائل على الاصابة بفيروس الايدز لكنه يخضع منذ الحادث لعلاج نفسي. واعلن سميث عن نية استئناف الحكم.

واعتبر نحو عشرة اشخاص مذنبين بمحاولة نقل فيروس الايدز في الولايات المتحدة لقيامهم بعمليات عض او بصق. لكن الخبراء يعتبرون انه من غير المحتمل نقل العدوى بهذه الطرق.

(٩٠٠) الف دولار ثمن نص موسيقي

● لندن - «و.ص.ف» - بيع نص موسيقي كتبه لودفيغ فان بيتهوفن بخط يده بمبلغ ٥٢٨ الف جنيه استرليني (٩٠٠ الف دولار) في مزاد علني جرى في صالة سوثبيز الخميس الماضي ٥/١٧ وهو اعلى رقم يسجله احد نصوص المؤلف الموسيقي الالماني.

والنص الذي يتألف من ١٦ صفحة اشتراه تاجر من لندن.

وكان بيع قبل سنتين نص موسيقي اخر كتبه بيتهوفن يحتوي على تصحيحات للسمفونية التاسعة بمبلغ ٩٣ الف جنيه (١٦٠ الف دولار).

وخلال عملية البيع نفسها بيعت رسالة كتبها بيتهوفن الى الكاتبة بتينا برنتانو الى مئة الف جنيه (١٧٠ الف دولار). بينما بيعت الرسالة الغرامية التي بعث بها قائد الاوركسترا «هربرت فون كارايان» خلال الخمسينات الى صحافية امريكية بسبعة الاف جنيه (١١٩٠٠ دولار).

«هبوط» في اسعار السيارات!

سيارة فيراري بيعت بمليون و ٢٠٠ الف دولار في مزاد علني

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - بلغ سعر سيارة فيراري بيعت في مزاد علني دولي على سيارات المجموعات اقيم مساء امس السبت بمدينة «ستراسبورغ» (شرق فرنسا) ٦،٧٥ مليون فرنك (١،٢ مليون دولار).

ويعود تاريخ صنع هذه السيارة وهي من طراز «٢٨٨ جي تي او» الى سنة ١٩٨٥. وبيعت سيارة فيراري اخرى من طراز «اف ٤٠» الشهيرة بـ ٦،٢ مليون فرنك بينما بيعت سيارات اخرى من صنع بورش ولامبورغيني واستون مارتين ومازيراتي باسعار تتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ الف فرنك (بين ٤٥ و ٩٠ الف دولار).

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عبد الناصر يستعرض الاوضاع الداخلية والعالمية

● القاهرة - القى الرئيس عبد الناصر خطابا في مجلس الامة امس الاول استغرق نحو (٥) ساعات استعرض فيه المنجزات التي تحققت منذ الثورة في ميادين الانتاج وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والدخل القومي. وقال: ان من الضروري خلق قاعدة اقتصادية تفي بكل مطالب التقدم، واضاف ان القطاع العام هو سبيل سيطرة الشعب على وسائل الانتاج. وفي هذا الخطاب تحدث عن الاوضاع السياسية وعن العلاقات مع كل بلد عربي.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● اشكول يلوح بالمغامرات ويواصل التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني
- ● قرارات مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تهاجم الاستعمار الامريكي وتؤيد نضال الشعوب الافريقية والاسيوية.
- ● انفجار قوي يزلزل القاعدة الامريكية في فيتنام. تدمير الطائرات ومقتل عشرات الامريكيين.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٥/١٨)



● الاربعاء ٩٠/٥/٢٣ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - برنامج الاطفال «بيل وسيستيان»
- ١٩،٠٠ - المجلة الادبية
- ١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ - برنامج مسابقات «هذا بذكرني» بمناسبة «يوم القدس»
- ٢٠،٣٠ - «شيء من الافلام» والحلقة حول «القدس في السينما الاسرائيلية»
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ - برنامج «موكيد» الاخباري وهو مخصص «ليوم القدس»
- ٢٢،٢٠ - فيلم وثائقي عن مدينة القدس - الجزء الثاني
- ٢٣،١٥ - نشرة الاخبار الليلية
- ٢٣،٣٠ - فيلم سهرة «الطريق الى المدينة» كريس كرستوفيرسون، كيت كارادين، وجنفياف بوجو والان رودولف
- ٠١،٢٠ - نهاية الارسال

*** تهنئة ***

الى الاخ عوض عتاملة، تهانينا بزفاف نجلكم احمد وعروسه ليلى والف مبروك وبالرفاء والبنين للعروسين.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

مغامرات فواز النشاز!

مشوار مع الصغار

● بقلم: د. ادوار الياس ●

سمعت من الراوي ان مسعد اسعد الديراوي جلس على احدى درجات «درج الموارنة» بالقرب من النادي على اسم «اميل توما» العريق بكفاحه الوطني والعمالي، مشاركا في الاضراب الحدادي على ارواح ضحايا الاحتلال من العمال والاطفال الفلسطينيين، متلفعا بحطة سوداء والدموع تشغر من عينيه بغزارة. وكان يتمتم بصوت حزين:

- سكابا يا دموع العين سكابا.





وسمعت من الراوي ان فواز النشاز، بعد ان قرأ عن الاضراب في صحيفة «الاتحاد»، اسرع الى المشاركة في صلاة الجناز على ارواح الشهداء، وان اخاه في الرضاعة بديع عبد السميع شارك في صلاة الغائب وتلاوة ايات من الذكر الحكيم.

ويؤكد الراوي على ان فواز سار، رافعا العلم الاسود، في مقدمة المسيرة الجنائزية الرمزية. وسارت خلفه الجماهير وعلى رأسها فوزي الجليل وفوزية الجميل واختها الحجة نجيبة وبديعة عبد السميع وناجي النجار وفخري الفران. وكانوا، جميعا، متوشحين بالسواد، ويهتفون بسقوط سياسة الاضطهاد.

وحينما مرت المسيرة من امام محلات برهوم ابو حمار لبيع الفواكه والخضار رددت حناجر الكبار والصغار الهتاف خلف فواز:

- عمرك ما تشبع يا برهوم/ فاتح دكانك يا عيب الشوم/ يقصف عمرك يا طمّيع/ يا مخالف رأي الجميع.

وبعد ان انتهت المسيرة، وتفرق الجميع بسلام، اخذ فواز احد الاعلام ورفعه على رأس السروة في الحاكورة امام الدار وابقاه لمدة ثلاثة ايام، كما جاء في الاخبار.

وفي اليوم التالي طلب فواز من معلم حصة التربية الغاء جميع مظاهر الاحتفالات وتأجيل الانتخابات لعرافة الصف ولف لوائح المتنافسين ووضعها على الرف. ثم تفرغ للتجمهر مع الاولاد، خلال ايام الحداد، في الحارات والساحات لتبادل الانباء والمعلومات.

وعندما انهبل، ذات هبلة، «ابو فجلة» ابن راعي العجال وقال:

- هيا بنا نلعب!

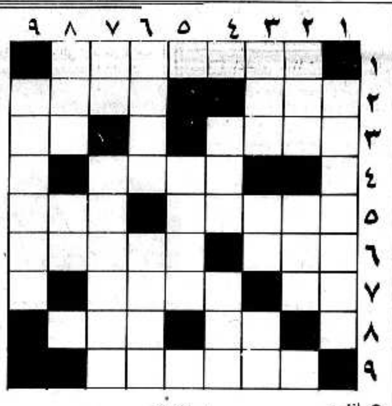
صاح به فواز:

- امش نخيِّب، يا ابو راس الملفوف، من عنده نفس يلف ويدور بين الدور ويغني ويلعب «عيري ميري في دار اميري» او «كوم بان بوس» انقلع يا مايع قبل ان تأكل من بديع عبد السميع كم بكس.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩)

● اعداد: عدنان محمد الشيخ - ابو سنان ●



● افقي:

- ١ - بين يديك
- ٢ - وجع - مباركة وولاء
- ٣ - مطرود من وطنه - ضجر
- ٤ - لا يسافر بدونه
- ٥ - من جمهوريات البلطيق - اهتم بـ
- ٦ - تصنيف - نجوم
- ٧ - زار مكة - حيوان اليف
- ٨ - عسى - تفكير (معكوسة)
- ٩ - اجزاء من دولة

عمودي:

- ١ - مدينة عربية
- ٢ - جبال اوروبية - ركضت (معكوسة)
- ٣ - اشتهر - غنى للعريس ورافقه (معكوسة) - عسى
- ٤ - يلقى (معكوسة) - فرغ
- ٥ - احد بحور الشعر
- ٦ - امارس رياضة البحر (معكوسة) - سقيا
- ٧ - اداة استفهام - جماعات
- ٨ - ساعد - جحد
- ٩ - مطلع قصيدة لعنترة

حل لغز رقم (٨)

- ١ - كولن ويلسون
- ٢ - يد - محمد
- ٣ - لد - دين
- ٤ - بحث - فن - ريا
- ٥ - أزوح - رص
- ٦ - ....
- ٧ - شمس الاصيل
- ٨ - نحل - مهموز
- ٩ - ورود - ولع
- ١٠ - جري - من - نلق

عمودي:

- ١ - جون شتاينبك
- ٢ - ود - حر - محرز
- ٣ - تولستوي
- ٤ - نيل - الد
- ٥ - داف - ضل
- ٦ - رد - امين
- ٧ - لدن - حبه
- ٨ - سمير - ليمون
- ٩ - وحيد - لولا
- ١٠ - نم - الف - زعق

تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمه السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر، للمؤتمر الـ ٢١ للحزب:

من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، من اجل المساواة، العمل والدمقراطية، من اجل مستقبل اشتراكي

●ايها الرفاق، الاصدقاء والضيوف الاعزاء،

يعقد المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ظروف جديدة في المجال الدولي، في الشرق الاوسط وفي اسرائيل.

والمهمة الملقاة على المؤتمر هي فحص عمل الحزب في هذه الظروف الجديدة وعلى ضوء التجربة التاريخية المختزنة.

يتجدد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من خلال المحافظة على ماهيته الايديولوجية، السياسية والتنظيمية كحزب الطبقة العاملة الثوري، وحزب مجموع العاملين والطبقات الشعبية في اسرائيل.

سيشكل المؤتمر الـ ٢١ مرحلة جديدة في تطور حزبنا.

التطورات السياسية بين مؤتمر وآخر

في الفترة ما بين المؤتمرين حدث تحسن في العلاقات الدولية وتحققت ايضا انجازات اولية في مجال نزع السلاح. والى جانب ذلك تصر الادارة الامريكية على مواصلة تطوير برنامج «حرب النجوم»، وتسعى لتغيير توازن القوى العالمي لصالحها وتواصل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ان سياسة التفكير الجديد في مجال العلاقات الدولية، التي بادر اليها الاتحاد السوفييتي ساهمت بشكل كبير في تجنيد الرأي العام في العالم، بما في ذلك في الولايات المتحدة نفسها، في المعركة من اجل نزع السلاح والتعايش السلمي. وقامت حركة سلام هائلة من الشعوب لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

فالنضال من اجل السلام في العالم، ولمنع حرب عالمية ثالثة، مستمر، وجزء من هذا النضال موجه لاطفاء مواقد الحرب المنطقية، وبضمنها موقد الشرق الاوسط.

الازمة الحكومية

حكمت اسرائيل طوال ست سنوات (١٩٨٤ ـ ١٩٩٠) حكومة «وحدة قومية» من المعراخ والليكود والاحزاب الدينية. وطوال هذه السنين اوهم قادة المعراخ اعضاء المعراخ والرأي العام في البلاد وفي العالم، بأن الليكود ايضا معني بالسلام، على الرغم من «ارض اسرائيل الكاملة» والسلام يناقض احدهما الاخر. ولكن مواقف قادة المعراخ ايضا: «لا يمكن ان نتحدث مع م.ت.ف»، «لا يمكن ان نوافق على دولة فلسطينية»، «القدس كلها عاصمة اسرائيل الى الابد» ـ كانت وستبقى وصفات ضد السلام، ولاستمرار الاحتلال وحرب اخرى. وكانت هذه اللاءات عبارة عن الاسمنت الذي مكن قيام حكومة الليكود ـ المعراخ.

لقد مر شهران على الازمة الحكومية. وحاول المعراخ تشكيل حكومة ضيقة ولم ينجح، ويحاول الليكود الان ان يقوم بهذا الامر. وان اقامة حكومة ضيقة برئاسة الليكود مع الاحزاب الفاشية والترانسفيرية ـ يمكن ان تشكل قمة في الجنون السياسي. ولكنه لم يجر تجاوز خطر العودة الى حكومة «وحدة قومية» ايضا. اي الى حكومة تسد كل طريق الى السلام. ويدفع الى امكانية كهذه في المعراخ، اسحاق رابين، الذي بوصفه وزيرا للامن، انتهج سياسة شديدة القسوة والفظاعة في المناطق المحتلة وحاول بالدم وبالنار قمع الانتفاضة.

ان الطريق لحل الازمة الحكومية ليس في مؤامرات جديدة، التي تزيد من كراهية الجمهور للاحزاب السياسية والطريقة الدمقراطية ـ البرلمانية، وتساعد اولئك الذين يسعون لتصفية طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية.

مصدر الازمة الحكومية ومشاكل اسرائيل الصعبة، لا يكمن في طريقة انتخاب رئيس الحكومة او في طريقة الانتخابات، ان مصدر السوء هو السياسة التي تمنع السلام والامن. ولهذا يجب تغيير ليس طريقة الحكم او طريقة الانتخابات، بل يجب تغيير السياسة: والانتقال من سياسة الاحتلال والقمع والحروب الى سياسة السلام.

في مقابلة مع (الملحق المحلي التل ابيبي لـ «يديعوت احرونوت» ٩٠/٥/١١) قال عضو الكنيست عوزي بارعام، الذي كان سكرتيرا عاما لحزب العمل، انه يؤيد المحادثات مع م.ت.ف ويؤيد اقامة دولة فلسطينية. وهذا هام جدا، واننا نبارك هذا التوجه. ثم كشف لاحقا: «لقد ادرك بيرس، انه اذا جرت انتخابات في المناطق وشارك فيها عرب القدس الشرقية، فان هذا سيكون بمثابة التحدث مع م.ت.ف. ولكن كان في الحزب اتفاق على ان لا يقال هذا علنا. وهناك اعضاء، وبيرس على رأسهم، قالوا انه من المحظور قول ذلك لاسباب تكتيكية، لان الجمهور غير مهيأ حتى الان للتحدث مع م.ت.ف» واذا ما كان هذا صحيحا فيسأل السؤال: كيف يتغير موقف غالبية الجمهور اذا خفتم ان تقولوا له الحقيقة، فهل القضية الانتخابية تؤدي الى الكذب على الشعب، والكذب باصرار مسبق. ان التجربة اثبتت ان الحسابات الانتخابية هذه هي حسابات خاطئة. ذلك انه عندما يلعب المعراخ على ملعب الليكود ـ فان فشله مؤكد مسبقا.

يكفي الكذب على الجمهور. ويجب على المعراخ قول الحقيقة: وانه بدون الاعتراف بـ م.ت.ف واجراء محادثات سلام معها، بدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل ـ فان كل حديث عن السلام لا يزيد عن كونه مجرد تضليل، او على الاقل منفصم عن الواقع. وان م.ت.ف قد اعترفت من جانبها بحق وجود اسرائيل وهي على استعداد لاجراء مفاوضات مع حكومة اسرائيل لاقامة سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل.

وفي الوضع الراهن يؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجراء انتخابات مبكرة للكنيست على اساس برامج واضحة وليس برامج «تكتيكية» قائمة على حسابات انتخابية انتهازية.

كفى للاحتلال! كفى للحروب! هذا هو اليوم شعور شعبي واسع جدا في اسرائيل. ونضيف الى هذا: كفى للتآمر واننا لندعو حزب العمل: ان قل الحقيقة للشعب، اعرض بديلا حقيقيا لليكود، بديل سلام وليس شعارات سلام فارغة المضمون.

برنامج السلام

يبرز الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الـ ٢١ نجاح سياسته في الموضوع المركزي، موضوع السلام. ولقد غيرت اوساط كثيرة في السنوات الاخيرة مواقفها في الموضوع الفلسطيني وهي تنتهج الان عمليا في موضوع السلام موقفا مشابها للموقف الذي يتمسك به حزبنا الشيوعي منذ سنوات طويلة. وان مبام، راتس وجزء هام من حزب العمل، حركة سلام الان وحركات سلام واحتجاج اخرى وكذلك وزراء حكومة، مثل عيزر فايتسمان، يدعون الان صراحة للاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا للشعب الفلسطيني ويؤيدون حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وان شعار: «دولتان لشعبين، اسرائيل وفلسطين» الذي رفعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قد تحول الان الى شعار للكثيرين في اسرائيل.

ان ما سبق وقلناه في مؤتمرنا الماضي في نهاية سنة ١٩٨٥، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يعمل في فراغ، وان سياستنا في القضية الحاسمة، قضية السلام، هي السياسة الواقعية الوحيدة، وهي الوحيدة التي تضع حدا لحلقة الحروب، وهي الوحيدة التي تعبر عن المصالح الوطنية الحقيقية، سواء للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني ـ هي التي تتحقق في الواقع.

سيقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الـ ٢١ بالمصادقة مجددا على برنامج السلام الذي نادى به طوال الوقت، والذي جرى تعديله بتفاصيل معينة تناسب التطورات، وخاصة مع حقيقة الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة. والنقاط الاساسية في برنامج السلام هي:

١ ـ على اسرائيل الانسحاب من كل المناطق العربية التي احتلتها منذ حرب حزيران ١٩٦٧. وهذا يشمل المناطق الفلسطينية (الضفة الغربية، قطاع غزة والقدس العربية)، هضبة الجولان التي يجب اعادتها الى سوريا، ومنطقة جنوب لبنان المحتلة من قبل اسرائيل.

٢ ـ يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولته المستقلة.

٣ ـ يؤمن حل عادل لمشكلة اللاجئين العرب حسب قرارات الامم المتحدة وفي اطار مفاوضات في مؤتمر دولي.

٤ ـ يحترم حق دولة اسرائيل، وحق الدولة الفلسطينية وحق الدول العربية في الوجود السيادي والتطور في ظروف السلام والامن.

٥ ـ مسألة القدس: يلغى ضم القدس الشرقية. وتطبق سيادة الدولة الفلسطينية المستقلة على القدس الشرقية. ويعترف بالقدس الغربية عاصمة دولة اسرائيل، ويعترف بالقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحسب رغبة كل شعب في دولته.

وفي اطار التسوية السلمية هناك مكان لتسويات متفق عليها تجاه مدينة القدس كلها، تؤمن التعاون بين قسميها في المجال البلدي. وكذلك في الوصول الحر للاماكن المقدسة لابناء الطوائف المختلفة والتنقل الحر بين قسمي المدينة وما شابه ذلك.

موقف الليكود وكل اليمين الصقري، في قيادة حزب العمل، المفدال، واوساط متدينة متطرفة اخرى. القائل ان القدس كلها هي عاصمة اسرائيل ـ يشكل حجر عثرة جدية جدا في اقامة سلام اسرائيلي ـ فلسطيني واسرائيلي ـ عربي شامل.

هناك من يعتمد في سعيه لتكريس الاحتلال، على السلاح النووي الذي تمتلكه اسرائيل. وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليحذر بكل طاقته من هذه السياسة المغامرة، التي يمكن ان تهدد مجرد وجود دولة اسرائيل في الشرق الاوسط. واسرائيل لن تستطيع البقاء، زمنا طويلا محتكرة للسلاح النووي في منطقتنا.

في المناخ الدولي الجديد بدأ حل جميع النزاعات المنطقية. والنزاع الاسرائيلي ـ العربي هو النزاع الوحيد الذي لم يبدأ حله حتى الان. وذلك بذنب الاوساط الحاكمة في اسرائيل والادارة الامريكية، التي تمكن هذه الاوساط، عن طريق الدعم العسكري، الاقتصادي والسياسي، من الاستمرار في الاحتلال ومنع اقامة سلام في منطقتنا.

ان التسوية السلمية تتطلب ازالة كل المستوطنات في المناطق المحتلة. بينما تواصل حكومة الليكود التحدي وتقيم في هذه الايام مستوطنات اخرى.

سلام اسرائيلي ـ عربي شامل يفتح الطريق الى اتفاقات اخرى، من خلال الاختيار الحر، بين دولة اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية المستقلة ودول عربية اخرى في مواضيع اقتصادية وغيرها، ذات مصلحة مشتركة.

ازاء الرواسب طويلة السنين للحروب وعدم الثقة، ستكون الضمانات الدولية مفيدة لتأمين قيام تسويات السلام التي تتحقق برعاية الامم المتحدة، ومشاركة الاتحاد السوفييتي، والولايات المتحدة ودول اخرى.

ولاقامة سلام اسرائيلي ـ عربي شامل، عادل وثابت، ينبغي ان يعقد، بعد التحضير، مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، يشارك فيه ممثلو اسرائيل وم.ت.ف ودول عربية لها علاقة في النزاع. كذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

تحقيق السلام هو الهدف المركزي، الهدف الاستراتيجي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه المرحلة من التطور. وفقط السلام هو الذي يمنح الامن، ويمكن من حل مشاكل اقتصادية واجتماعية صعبة في اسرائيل.

الانتفاضة

الانتفاضة، الثورة الشعبية رائعة البطولة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، التي بدأت في كانون الثاني ١٩٨٧، خلقت وضعا سياسيا جديدا، حيث يظهر تأثيرها ايضا في الجهود لاحلال السلام في منطقتنا وكذلك في التطورات الداخلية في المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي.

الصمود الثابت للشعب الفلسطيني، والطابع الشعبي للانتفاضة، ومواقفها الدمقراطية، وتأييدها للسلام العادل مع اسرائيل من جهة، ومن الاخرى ـ الممارسات القمعية الوحشية لسلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، في محاولة لتصفية الانتفاضة ـ كل هذا احدث تغييرات هامة في الرأي العام الاسرائيلي والدولي في اتجاه تأييد نضال الشعب الفلسطيني العادل.

في الـ ١٤ من كانون الثاني ١٩٨٧، بعد خمسة ايام فقط من بدء الانتفاضة، نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا كان عنوانه: «لا للقمع الوحشي وقتل الفلسطينيين في المناطق المحتلة! نعم للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وكان حزبنا هو الاول الذي قيم في بيانه هذه الاحداث في المناطق بانها «ثورة شعبية» التي «مزقت قطعا اوهام الاحتلال الابدي، المعتمد على حراب الجيش». وقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الـ ١٣ (١٧ كانون الثاني ١٩٨٧)، ان «النضال الشعبي لفئات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة... هو ثورة شعبية ضد الاحتلال والقمع، ومن اجل التحرر القومي والسلام العادل. وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه القومية واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل».

□ الحزب الشيوعي يؤيد اجراء انتخابات مبكرة للكنيست على اساس برامج واضحة وليس برامج «تكتيكية» قائمة على حسابات انتخابية انتهازية □ حزبنا يتمسك ببرنامج السلام الذي اقره في المؤتمرات السابقة مع بعض التعديلات الطفيفة المناسبة للتطورات، خصوصا بعد اعلان الدولة الفلسطينية □ الانتفاضة الفلسطينية. بالتالي في مصلحة الشعب في اسرائيل □ الحزب الشيوعي يحترم حرية العقيدة والايمان الديني لكل انسان. ويحذر، مع ذلك، من استخدام الدين لاهداف سياسية. والذين يفعلون ذلك في الوسط العربي في اسرائيل يضرون بنضال الجماهير العربية ويمسون مكانتها وتأثيرها في المجتمع الاسرائيلي □ نحن لا نضع كل الاوساط الصهيونية في كيس واحد. لكن الامر لا يقلل من ضرورة النقاش الفكري مع وجهات النظر الصهيونية المعاصرة □ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايد ويؤيد البريسترويكا والدمقراطية والانفتاح □

اننا نرسل من مؤتمرنا الـ ـ ٢١ تحية التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يشن ببطولة نضالا عادلا للتحرر من الاحتلال. والانتفاضة ليست ضد شعب اسرائيل او دولة اسرائيل، على العكس: هدفها هو التحرر من الاحتلال. وهي كذلك مصلحة لاسرائيل، لان هذا هو السبيل الوحيد للسلام والامن. ان م.ت.ف والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة يريدون السلام مع اسرائيل. وقد اعترفوا بوجود اسرائيل وهم يطالبون بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته الخاصة. واننا لا نرى فيهم اعداء بل اصدقاء يناضلون من اجل اهم قضية لشعبينا: السلام على اساس دولتين لشعبين.

ان الاساليب الوحشية التي تحاول الحكومة بواسطتها (دون نجاح) قمع الانتفاضة، تحول جنود الجيش الاسرائيلي الى قامعين وحشيين، قتلة رجال ونساء واولاد واطفال، مكسري ايدي وارجل وناسفي بيوت.

الممارسات القمعية في المناطق المحتلة تقضم الدمقراطية ايضا في اسرائيل وتعمق التقاطب بين المتطلعين الى الضم وبين محبي السلام.

والانتفاضة، التي حظيت بالتضامن والتأييد من العالم كله، عززت معسكر السلام في اسرائيل. وقامت عشرات حركات السلام والاحتجاج. وتجري حركة «يوجد حد» اعمالا هامة ضد الاحتلال، ويرفض اعضاؤها الخدمة في المناطق المحتلة وقد سجن الكثيرون منهم. ويعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تأييده لجماعة الضمير الذين يرفضون ان يكونوا جلاوزة كولونياليين في المناطق المحتلة.

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اول من بدأ، منذ ١٩٧٤ الحوار مع م.ت.ف. واننا نحيي كل اولئك الذين انضموا الى هذا الحوار الهام. وان القانون الفاشستي الذي يمنع اجراء لقاءات مع م.ت.ف بهدف تقدم قضية السلام، هو غير قانوني قطعا، ويجب تصعيد النضال لالغائه. وكذلك الغاء المحاكم ضد محبي السلام الذين التقوا م.ت.ف للحوار في بوخارست وبودابست. كما اننا نطالب بايقاف الاعمال البوليسية والقضائية ضد ابيي نتان وضد طلاب سلام آخرين التقوا قيادة الشعب الفلسطيني. واننا لنبعث الى ابيي نتان بتحياتنا، تحيات صداقة المقاتلين من اجل السلام.

الانحطاط الاقتصادي والمخرج منه

في النصف الثاني من سنوات الـ ـ ٨٠ ساد البلاد دمج الجمود الاقتصادي بالتضخم المالي: غياب النمو الاقتصادي، استثمارات منخفضة، ازدياد البطالة حتى ١٠٪ من قوة العمل، وتضخم مالي سنوي حوالي ٢٠٪. وكانت هذه سنوات تقاطب اجتماعي معمق وهجوم على الخدمات الشعبية، سنوات تسلط متزايد لرأس المال الاجنبي على مصانع وشركات، وانحلال القطاع الهستدروتي وتعزز الرأسمال المالي على حساب الرأسمال المنتج. وقد سرعت الانتفاضة عوامل الازمة الاقتصادية.

سياسة الحكومة الاقتصادية قائمة على المركبات التالية:

سحق الاجرة بواسطة تقليص منهجي في علاوة الغلاء، زيادة البطالة الى ١٧٠ الفا، تقليص ميزانيات الدولة للاغراض الاجتماعية والاستثمارات الانتاجية، زيادة الدعم المباشر للرأسمال المالي (تخفيض الضرائب على الشركات) بيع شركات حكومية وهستدروتية للرأسمال الاجنبي، فوائد شراء السلاح، وصلت الى اكثر من ثلثي ميزانية الدولة، المتضررون الاساسيون من البطالة الجماهيرية هم سكان مدن الفقر، العمال والاكاديميون العرب، النساء، وكذلك الشبان الذين يخرجون الى سوق العمل للمرة الاولى، والى جانب البطالة الجماهيرية، يتسع الفقر ويتعمق.

لقد قام جمهور العاملين في الفترة الاخيرة بنضالات صعبة ضد البطالة وضد اقفال المصانع وتسريح العمال، ومن اجل مطالب اجرة. وللدفاع عن الخدمات الشعبية وتطبيق اتفاقيات العمل، التي وقعت الحكومة عليها.

ومن على منصة المؤتمر، نرسل بتحياتنا العمالية الى عمال «بيجد عوره» ومعامل اخرى، الذين يتهددهم خطر الاغلاق، والى عمال الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية، والى الاطباء وجماعات العمال الاخرى، الذين يقفون للدفاع عن حقوقهم وانقاذ الخدمات الشعبية.

قيادة الهستدروت لم تقدم المساعدة الى المضربين ولم تفتح امامهم صندوق الاضراب.

يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تغيير سياسة الهستدروت، ليس ضد الهستدروت وانما ضد سياسة قادتها. ويتوجب على الهستدروت ان تشكل درعا فعليا للعاملين.

لقد وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجا لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية لاسرائيل، وقد شملت تفاصيله المنقحة في التقرير الكامل للجنة المركزية المقدم للمؤتمر الـ ـ ٢١

المواطنون العرب في اسرائيل ـ مشاكل تتفاقم ونضال متصاعد

في السنوات التي انقضت منذ مؤتمرنا الـ ـ ٢٠ طرأ على المواطنين العرب الذين يشكلون اقلية قومية في اسرائيل وجزءا من الشعب العربي الفلسطيني، تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية هامة. واليوم فان الغالبية القصوى من الشغيلة العرب (٨٤٪) هم عاملون باجرة. وهم يعانون من ضربة البطالة الشديدة التي تصل ٢٥٪ من قوة العمل، مقابل النسبة القطرية للبطالة التي تصل ١٠٪ وهي ايضا نسبة مرتفعة جدا. وهناك تمييز خطير ضد السلطات المحلية العربية التي تضطر للقيام باضرابات متواصلة، والتمييز متواصل في كل مجالات الحياة.

لقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال كل السنوات ويقوم الآن بالمهمة المركزية في المبادرات والتنظيم والحرص على وحدة العمل ووضع اهداف النضال وطرق النضال الصحيحة. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتز بالخدمة التاريخية التي قدمها ويقدمها في النضال العادل للمواطنين العرب في اسرائيل من اجل المساواة التامة في الحقوق، كما انه يعتز بمواقفه المثابرة والواقعية في النضال ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واليوم يقف الحزب الشيوعي على عتبة فترة جديدة، يتوجب فيها تجديد وتحسين طرق النشاط والاعلام، ودمج العمل السياسي مع توسيع الصلة بالجمهور الواسع، مع فئاته ومؤسساته المختلفة، وقبل ذلك ـ مع جمهور العاملين والفئات المسحوقة. يتوجب علينا ان نكرس جهودا كبيرة جدا للنضال من اجل حل قضايا الجمهور العربي اليومية، وضد البطالة والضائقة، ومن اجل تحسين الخدمات الحكومية والبلدية ورعاية النشاط الثقافي المتنوع.

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يدمج الجهود من اجل توحيد المواطنين العرب بالنضال ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة والدمقراطية والسلام، مع تطوير وتوسيع التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ازداد وزن ومكانة المواطنين العرب في السنوات الاخيرة، باستمرار. وفي الوقت نفسه ازداد نشاط قوى رجعية انفصالية. وفي الآونة الاخيرة طرحت اقتراحات لاقامة قائمة عربية منفصلة لانتخابات الكنيست، اي على اساس الفصل بين العرب واليهود. ومثل هذا الموقف يجلب ضررا كبيرا على نضال المواطنين العرب والنضال الدمقراطي العام في اسرائيل من اجل المساواة والسلام العادل.

وفي ظروف اسرائيل فان النضال المشترك، اليهودي العربي هو فقط الذي يمكن ان ينجح. والذي يختار طريق الفصل القومي يساعد، عمليا، قوى التعصب القومي اليهودية، المعنية بالفصل ما بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل.

هناك عامل جديد، تقوى في السنوات الاخيرة وهو الحركة الاسلامية. وزعماء هذه الحركة يوجهون جل نضالهم ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وبذلك يلحقون الضرر بوحدة نضال المواطنين العرب من اجل المساواة والسلام. ان توجههم السلبي تجاه م.ت.ف وتقلصهم من اتخاذ موقف واضح تجاه التسوية السلمية ـ يجلبان الضرر للنضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحترم حرية العقيدة والايمان الديني لكل انسان. ومع ذلك يحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من استخدام الدين لاهداف سياسية رجعية. وكان الحزب الشيوعي، على مدار السنوات كلها. طليعة النضال من اجل اعادة الاوقاف الاسلامية ووضعها تحت تصرف المواطنين العرب المسلمين. واحترام حقهم في اقامة مؤسساتهم الدينية بدون تدخل السلطات، ومن اجل المساواة في حقوق المسلمين.

في الآونة الاخيرة وصلت الحكومة الى ذروة جديدة من الاستهتار. وبعد ان فشلت الحكومة في ايجاد مسلمين ينفذون اوامرها في يافا، عينت اربعة موظفين يهود وشخصيات من اتباعها المسلمين، من خارج يافا، كلجنة امناء في يافا. وهي في الوقت نفسه لا تعترف بالمجلس الاسلامي الذي انتخبه السكان.

ولو جرى مثل هذا مع جالية يهودية في خارج البلاد، لكانوا ملأوا العالم ضجيجا: مصادرة! ولا سامية!

سيواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسيعزز النضال من اجل المساواة التامة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل، وسيناضل بكل قوته ضد العنصرية والتمييز والاضطهاد.

في المعركة الايديولوجية

اننا نعيش اليوم في مرحلة تاريخية جديدة من نواح عديدة. فالبريسترويكا في الاتحاد السوفييتي، مع كل خلفياتها، طرحت من جديد وبكل عنف القضايا الايديولوجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية.

لا يزال من السابق لاوانه تلخيص كل المواضيع. فهناك الكثير من الامور ما تزال في طور التكون والسيولة، ويجب ملاحقتها. والواقع والتجربة سيوضحان مع الزمن ما هو الصحيح وما هو الخطأ.

لكن هذا لن يحررنا من جهد تحليل وفهم التطورات الجارية الان، ومن التطور التاريخي، ومن استخلاص العبر. ويمكن النظر الى مواضيع كثيرة من خلال التعلم من التجربة التاريخية، بكل ما فيها من ايجاب وسلب، من خلال السعي لتحقيق اهدافنا الاساسية: السلام والاشتراكية.

ان هدف البريسترويكا ـ اشتراكية اكثر، الكشف عن كامل قدرات الاشتراكية في كل المجالات، ثورة داخل ثورة في اطار النظام الاشتراكي، تخليص الاشتراكية من كل عوامل اعاقة تطويرها، وتحقيق كل الافضليات الكامنة في النظام الاشتراكي ـ تقبلناه بتقدير بالغ.

ان منجزات البريسترويكا والانفتاح، التي تؤثر على كل مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي. وهناك نجاح خاص لمبدأ اعادة التفكير الذي ادى الى تحسين العلاقات الدولية. ومع هذا نشأت تناقضات جديدة.

ان الوضع الصعب، المتأزم من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية، ومن ناحية العلاقات بين الشعوب ـ القائم الان في الاتحاد السوفييتي، انخفاض تأثير الحزب الشيوعي في اوروبا الشرقية وصعود قوى تؤيد الرأسمالية الى السلطة في عدد من الاقطار ـ هذا الوضع يثير نقاشات عاصفة حول قضايا ايديولوجية وسياسية وتاريخية.

لا يجوز ان تخفي الازمة الحالية عن اعيننا الانجازات التاريخية للاشتراكية لصالح شعوب الاقطار الاشتراكية وشعوب العالم كله. في المجال الاجتماعي وضمان السلام العالمي وتقديم العون لجميع الشعوب التي ناضلت وتناضل من اجل التحرر الوطني ولتعزيز الاستقلال القومي والدفاع ضد العدوان.

في الاتحاد السوفييتي حققت الاشتراكية انجازات كثيرة ذات اهمية تاريخية. فالاشتراكية خلصت الاتحاد السوفييتي في فترة قصيرة نسبيا، من الرأسمالية وحتى من الاقطاعية الجزئية، ومن التخلف الاقتصادي ـ الاجتماعي العميق، وحوله الى دولة متطورة من ناحية اقتصادية وذات وزن عالمي كبير. والاشتراكية في الاتحاد السوفييتي صفت الاستغلال الطبقي واستغلال الانسان لاخيه الانسان، وقضت على الجهل ورفعت الشعوب الى مستوى ثقافي عال، وقضت على البطالة وعلى الازمات الاقتصادية وعلى الخوف من المستقبل، واسهمت مساهمة حاسمة في النصر التاريخي ـ العالمي على الفاشية



● السكرتير العام ماير فلنر يلقي تقرير اللجنة المركزية في المؤتمر الـ ٢١ (حيفا ـ ١٩٩٠/٥/٢٢).

الالمانية وفي ارساء السلام العالمي على مدار ٤٥ سنة، ومكنت الاتحاد السوفييتي من الوصول الى المكانة الاولى في علم الفضاء. لقد ثبت ان الاشتراكية ذات حيوية وهي حتمية تاريخية في تطور الجنس البشري.

ومع ذلك علينا ان نأخذ بالحسبان التطورات في سنوات الـ ٧٠ والـ ٨٠: فقد اجتاح الاتحاد السوفييتي وعدد من الاقطار الاشتراكية صعوبات اقتصادية كبيرة. وفي المرحلة الثالثة من الثورة العلمية ـ التكنولوجية اتسعت الهوة بين هذه الدول وبين الاقطار الرأسمالية المتطورة. وهذا التطور السلبي اثر ويواصل التأثير على كل مجالات الحياة. والتخلف الاقتصادي وتاثيراته جعلت البريسترويكا حتمية، وهذا الامر تطلب التخلي عن اسلوب الادارة السابقة والبحث عن طرق اقتصادية وسياسية جديدة في اطار الاشتراكية.

وفي الفترة نفسها تجحت الاقطار الرأسمالية المتطورة (الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية) ان تسير في مقدمة الثورة العلمية ـ التكنولوجية وان تسبق الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى في تحقيق انجازاتها.

الدروس كثيرة. واهم ما فيها هو رؤية حيوية الدمقراطية العميقة في الاشتراكية وخلق الشروط لتطوير المبادرات الخلاقة في كل المجالات: الاقتصادية والعلمية ـ التكنولوجية والسياسية والفكرية.

ان هدف البريسترويكا هو الوصول الى تغيير كيفي لتحسين الوضع.

لقد ايد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤيد البريسترويكا والدمقرطة والانفتاح ورفع المجتمع السوفييتي الى مستوى اعلى من التطور من الناحية الاقتصادية ـ الاجتماعية، ومن الناحية السياسية والنظرية ومن الناحية الثقافية والاخلاقية.

ويأمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بان يتغلب الاتحاد السوفييتي على الازمة الاقتصادية والسياسية التي تسوده الان، وان يتحقق هدف البريسترويكا، حتى وان كانت العملية اطول واصعب مما اعتقدوا، ان نجاح البريسترويكا ليس في صالح الاتحاد السوفييتي فقط، وانما هو نجاح لقضية السلام والاشتراكية في العالم كله.

ان الاخطاء التي جرت في اثناء تنفيذ البريسترويكا تنبع، فيما تنبع، من كون مجرى الدمقرطة الحيوي في كل نواحي الحياة تحول بمدى كبير الى فوضى اقتصادية وسياسية. ان قيادة الاتحاد السوفييتي تعمل الان على اصلاح الوضع من خلال تأكيدها بان «الدمقراطية ليست فوضى» وان «حرية الانسان لا تعني السماح بالنشاط ضد القانون والنظام الاجتماعي، والاخلال بكل انضباط في العمل والنشاط».

ان انهيار انظمة الحكم الاشتراكية في عدد من اقطار اوروبا الشرقية ووصول حكومات رأسمالية للسلطة، والازمة الاقتصادية والسياسية في الاتحاد السوفييتي ـ يثيران قلقا طبيعيا لدى الاعضاء في حزبنا ايضا. وهناك اعضاء معينين توصلوا الى الاستنتاج بان فكرة البريسترويكا من اساسها هي خاطئة، لان هناك، حاليا، اشتراكية اقل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض هذا التقدير تجاه البريسترويكا. فالبريسترويكا لم تنبع من خطة سوفييتية ذاتية. وانما هي ضرورة موضوعية كما حللنا في هذا التقرير.

ومن جهة ثانية هناك اعضاء يؤيدون عمليا تصفية انظمة الحكم في اوروبا الشرقية، لانها، كما يدعون، «لم تكن انظمة حكم اشتراكية» مثل هذه الاراء تقال ايضا عن الاتحاد السوفييتي: هناك اعضاء يدعون بانه لم يكن في الاتحاد السوفييتي ايضا نظام اشتراكي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض ايضا هذه التقديرات بصفتها لا تقوم على اي اساس موضوعي وعلمي، ولا تستطيع الاخطاء والتشويهات التي كانت في الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى ان تغير من طبيعة نظام الحكم. وبالمقابل فان النظام الرأسمالي في عصرنا هو نفسه تشويها يتناقض مع مصالح الشعوب والانسان.

النضال من اجل وحدة العمل والنقاش الفكري مع الصهيونية

ادى التطور في اسرائيل، خلال السنوات بين مؤتمر ومؤتمر، كما اشرنا، الى انتقال اوساط سياسية اخرى الى طريق الواقعية السياسية. والاراء التي كانت خاصة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقط تحولت الى اراء احزاب وشخصيات تؤمن بالايديولوجيا الصهيونية.

ان هذا التطور الجديد يعطي دفعة، اكثر من اي وقت مضى، لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الطويل للتعاون الواسع بقدر الامكان مع كل موضوع متفق عليه ـ سياسي واجتماعي وغيره ـ مع كل الاحزاب والاوساط والشخصيات، على اختلاف الانتماء الايديولوجي والحزبي. والامر هام بشكل خاص في النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، وضد العنصرية والتمييز القومي ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين.

ولاسفنا، ما زالت قوى سلام صهيونية معينة تواصل نهجا عفا عليه الزمن، وهو التعاون فقط بين اتباع الايديولوجيا الصهيونية. وما زالوا مكبلين باراء مسبقة معادية للشيوعية. وهذه المواقف تضعف نضال قوى السلام وتفرق بينها على اساس نظري وقومي على حد سواء.

يؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي موقفه بانه ليس هناك من تناقض بين وحدة العمل على اختلاف الانتماء الايديولوجي، في كل موضوع متفق عليه ـ وبين النقاش النظري. ان التطورات في السنوات الاخيرة تؤكد من جديد صحة التقديرات الاساسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تجاه الايديولوجيا والتطبيق للصهيونية في اسرائيل، الفكرة الصهيونية تقود الاحزاب المؤمنة بها نحو تأييد الميزانيات العسكرية الكبيرة، التي بدونها لم يكن بالامكان مواصلة الاحتلال ومنع السلام، والى التسليم بالتبعية للولايات المتحدة ومع التحالف الاستراتيجي ومع انضمام اسرائيل الى برنامج «حرب النجوم».

والحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يضع كل الاوساط الصهيونية في كيس واحد، وهو يفرق بين اوساط صهيونية ذات وجهة نظر يمينية صقرية وبين اوساط صهيونية حمائمية. لكن الامر لا يقلل من ضرورة شن نقاش فكري مع وجهات النظر الصهيونية المعاصرة على اختلافها.

وفي الواقع فان السياسة الصهيونية الحاكمة تهدد بالخطر امن اسرائيل وحتى مستقبلها. بينما سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن المصالح الحقيقية لاسرائيل.

الحزب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد مؤتمره الـ ٢١ في ظروف جديدة.

اننا نشير الى زيادة صافية تبلغ ١٢٪ في عدد اعضاء الحزب بين مؤتمر ومؤتمر. وهذا انجاز هام في ظروف ايامنا.

جرى التحضير لمؤتمرنا الـ ٢١ في جو دمقراطي مثالي. ان اقتراح التغييرات في الدستور هو اسهام هام جدا في اتجاه الدمقرطة.

لدى حزبنا تقاليد دمقراطية. لقد حرصنا دائما على النقاش الحر في كل المستويات، من الخلية الاولية الى اللجنة المركزية، وعلى تعددية الاراء.

ونحن حين نذكر ذلك لا نقصد القول ان ليس هناك ما يجب ان يتغير ويتجدد ويتحسن في اتجاه تطوير الدمقراطية في حياة الحزب الداخلية وفي اتجاه الانفتاح.

يتوجب علينا ان نفرق بين الواقع الدمقراطي في الحزب وبين سلوك لغير متسامح من قبل اعضاء معينين لا يسمعون ولا يهتمون باراء الغير، هؤلاء الاعضاء يخرقون الاصول الدمقراطية للحزب. ومن جهة ثانية هناك اعضاء يتعالون ولا يقبلون القرارات الدمقراطية، وعندما لا توافق الغالبية على ارائهم يصيحون: «لا توجد دمقراطية في الحزب» وهذا تصرف معاد للدمقراطية بشكل واضح.

ان الدستور المجدد المقترح من قبل اللجنة المركزية، والذي ادخلت عليه تعديلات وتغييرات كثيرة في اعقاب النقاش الذي جرى في الحزب ـ هو تعبير عن تعميق الدمقراطية الداخلية في الحزب.

الخلاصة

على كاهل الحزب الشيوعي الاسرائيلي تلقى مسؤولية تاريخية. وقد برهن لشعبنا بانه هو الذي عبد الطريق للتغييرات الايجابية في توجهات الجمهور الاسرائيلي نحو القضايا المصيرية، في قضية النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو القوة المركزية والاساسية التي تعمل من اجل اوسع وحدة صف في المعركة من اجل اخراج شعبنا من الطريق المسدود ومن دائرة الحروب ومن الازمة الشاملة ـ السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية والاخلاقية.

ان طريقنا السياسي والنظري الذي يساهم في القضية العامة للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية ـ هو بالرغم من كل شيء مصدر قوتنا وحماسنا الثوري.

وبالرغم من الصعوبات غير العادية، التي تواجهنا اليوم، فاننا نحمل بشموخ رايتنا ـ راية السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

كلمة نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في افتتاح المؤتمر ال ـ ٢١:

القاتل الحقيقي هو السياسة المجنونة لحكومة اسرائيل

«من مؤتمرنا هذا ندعو كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، بغض النظر عن الايديولوجية ووجهة النظر، ان تتوحد في جبهة سلام»

*** اعداء الاشتراكية يحاولون استغلال الصعوبات التي تجتاحها لزرع اليأس بين جماهير العمال. لكن المثل السامية للاشتراكية، مثل مساواة الانسان وحريته وبناء عالم بدون حروب او عبودية او استغلال، ستظل تنير درب الانسانية * هناك قوى اسرائيلية تستغل الازمات الحكومية لترفع يدها على الدمقراطية * نرفض الدعوة لتغيير طريقة الحكم * احدى اهم مهمات مؤتمرنا: الفحص الانتقادي لعملنا. فهدفنا تعميق وتوسيع الطابع الدمقراطي * في الفترة بين مؤتمرين اتسعت صفوف الحزب بنسبة ١٢٪ ***

● ايها المندوبون

ايها الضيوف الكرام

يشرفني ان اعلن عن افتتاح المؤتمر ال ـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد هزت مجزرة ريشون العنصرية الرهيبة ضد العمال العرب الفلسطينيين ضمائر الانسانية.

لنقف دقيقة صمت حدادا على ضحايا المجزرة الوحشية البشعة في ريشون، حدادا على ضحايا المجازر المستمرة في المناطق المحتلة، حدادا على ضحايا الاحتلال البغيض الذي يحرم كلا الشعبين من السلام والامن والاستقرار.

لقد اعلنت جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل اضرابها العام وعقدت اجتماعاتها الشعبية وسارت في مظاهراتها الحدادية احتجاجا واستنكارا للمجزرة البشعة على ابناء شعبنا رافعة صوتها ضد المجازر وضد الاحتلال ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

اننا نستنكر من مؤتمرنا استفزاز الشرطة ضد جماهير الناصرة التي ارادت وبحق اسماع صوت احتجاجها واستنكارها وتضامنها مع ابناء شعبنا الفلسطيني. اننا نستنكر ونندد بسلوك الشرطة العدواني ضد اهالي الناصرة وباستفزازها جماهير الناصرة المتظاهرة حدادا وغضبا باطلاقها قنابل الغاز والرصاص المطاطي عشوائيا واعتقالها العشرات بدون مبرر ودخولها الى بيت رئيس بلدية الناصرة رفيقنا توفيق زياد واعتقال زوجته وافراد عائلته.

اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا من ابناء الناصرة والطيبة وباقة الغربية واللد وفي اماكن اخرى منددين بسلوك الشرطة الاستفزازي، مطالبين باحترام مشاعر الجماهير المستنكرة للجريمة النكراء وحقها في رفع صوتها لانهاء الاحتلال واحلال السلام العادل.

ايها الاخوة

ان القاتل والمجرم هو ليس فقط ذلك المتهم المسمى بالمجنون، وانما السياسة المجنونة لحكومة اسرائيل التي لا تزال تحلم بتخليد الاحتلال الكولونيالي بالحديد والنار على الشعب الفلسطيني في مرحلة تصفية نظام الاستعباد وانهاء المستعمرات.

من مؤتمرنا هذا نطلقها عالية مدوية صرخة جماهير شعبنا، صرخة القوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام، صرخة الاستنكار والتنديد بالمجازر وحمامات الدم المستمرة في المناطق المحتلة ضد الجماهير الفلسطينية، هاتفين في وجه حكام اسرائيل: ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي الفلسطيني! كفى قمعا واحتلالا!

كفى مآسي لكلا الشعبين! آن الاوان للجلوس حول طاولة المؤتمر الدولي لصنع السلام الاسرائيلي الفلسطيني بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف، سلام الدولتين للشعبين.

ايها الاخوة

أرحب بمندوبي المؤتمر الـ ٥٠٠ الذين يمثلون فروع الحزب البالغ عددها نحو المئة.

اني أرحب بضيوفنا المحترمين: رؤساء البلديات والمجالس المحلية من مختلف انحاء البلاد، الشخصيات الاجتماعية ممثلو المنظمات اليهود والعرب والممثلون الدبلوماسيون المحترمون.

ارحب بضيوفنا الأعزاء من المناطق العربية المحتلة، ممثلي الانتفاضة البطولية. ونريد ان ننقل عبركم مشاعر التضامن ووعداً من مؤتمرنا هذا، أن لا نألو جهداً في توحيد قوى السلام في اسرائيل وتصعيد نضالها لإنهاء الاحتلال وجرائمه ووضع حد لسفك الدماء، ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وانتصار السلام المنشود.

منذ مؤتمرنا العشرين ودَّعنا رفاقاً ملتزمين ومخلصين من بينهم، أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية. فلنحيِ ذكرى أولئك الذين رحلوا، بالوقوف دقيقة صمت.

وصلت الى مؤتمرنا تحيات من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ونذكر بشكل خاص تحيتي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الفلسطيني. ونحن شاكرون على تحيات التضامن مع نضالنا ونتمنى لكل الاحزاب الشيوعية والعمالية النجاح في نضالاتها من أجل السلام والدمقراطية، ومن أجل التحرر القومي والاجتماعي والاشتراكية.

يُعقد مؤتمرنا الـ ٢١ في ظروف عالمية جديدة. فسياسة السلام السوفييتية والتفكير الجديد في العلاقات الدولية تساعدان على منع كارثة نووية، وعلى التخفيف من حدة المواجهات العالمية الشاملة والمنطقية، وعلى دفع الانسانية نحو حياة أفضل واكثر أمناً. ان هذه التطورات ذات الأهمية الكبيرة وممارسة البيريسترويكا والدمقرطة، بكل ما تنطوي عليه من آمال ومخاطر، تطرح تحديات تاريخية امام كل الحركة الثورية، وامام حزبنا، ايضاً. وعلينا ان نفحص الأمور من جديد لاستخلاص العبر بهدف تعميق الدمقراطية في حياتنا وتوسيع التعاون مع قوى اخرى ودفع نضالنا قدما.

يحاول اعداء الاشتراكية استغلال الأزمة، وصعوبات التجدد الاشتراكي لزرع اليأس بين جماهير العمال ونشر أفكار تصفوية بالنسبة للاشتراكية.

إلا ان المُثل السامية للاشتراكية، مُثل مساواة الانسان وحريته، وبناء عالم من السلام وأخوة الشعوب، ستظل تنير درب الانسانية في نضالها من أجل مجتمع بدون حروب أو عبودية او استغلال، من أجل مجتمع دمقراطي مزدهر يُشكل ضمانة لكرامة ورفاهية الانسان.

ان حزبنا الشيوعي يقف في وجه الانهزاميين على اختلافهم. ورغم الصعوبات والتراجعات المؤقتة والمخاطر، سنواصل رفع رايتنا عالياً.

هذه هي رسالة مؤتمرنا الـ ـ ٢١.

يُعقد مؤتمرنا الـ ـ ٢١ في ظل أزمة عميقة جدا على صعيد نظام الحكم والمجتمع. ان جذور هذه الأزمة تكمن في سياسة الاحتلال التي تُسبب المعاناة الكبيرة للشعب العربي الفلسطيني والمسؤولة عن الأزمة الاقتصادية الآخذة بالتعمق في اسرائيل وعن البطالة المتفشية، وعن التقليص الحاد في الخدمات الاجتماعية وعن المخاطر المحدقة بالحريات الدمقراطية. إن هذه السياسة التي تسد طريق السلام تنطوي على خطر حرب جديدة.

لقد حذرنا على مدى سنوات من المخاطر الناجمة عن إنجرار «المعراخ» وراء «الاجماع القومي» لحكومة الليكود ـ المعراخ. ان سبب فشل بيرس في اقامة حكومة يكمن في تهرب المعراخ من النضال من اجل بديل من السلام الحقيقي. فطالما لم يخض المعراخ نضالا شعبيا من اجل السلام الحقيقي بدون احتلالات يتحقق من خلال مفاوضات مع م.ت.ف، فانه سيفقد أكثر فأكثر احتمالات أن يكون بديلا لليكود.

ان السنة التي مرت منذ طُرحت مبادرة شمير ـ رابين على الملأ اثبتت ان الملك عارٍ. فقد تفجرت الأوهام بشأن حل يقوم على رفض الاعتراف بـ م.ت.ف طرفا في المفاوضات والتي تقول «لا» للدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وتفجر وهم الحل باشراف الوصاية الامريكية من خلال رفض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق ـ الأوسط.

ان الطريق المسدودة التي وصلتها مبادرة شمير ـ رابين، وخطر إقامة حكومة يمين متطرف أو حكومة ليكود ـ معراخ أخرى، تثبت كم كان محقاً حزبنا الشيوعي. فطيلة سنوات كان حزبنا الوحيد تقريبا في الساحة الاسرائيلية، الذي جزم بأن الاحتلال هو مصدر الأزمات والأخطار وان السلام سيتحقق فقط، على أساس مبدأ «دولتان لشعبين». وتحول هذا الموقف اليوم الى موقف للكثيرين. فأحزاب صهيونية وحركات احتجاج وحتى أوساط واسعة في حزب «العمل» تقبل هذا الموقف اليوم.

اننا ندعو، من مؤتمرنا هذا، كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل بغض النظر عن الأيديولوجية ووجهة النظر، يهود وعربا، أن تتوحد في جبهة سلام، وتصعد النضال ضد أعمال القمع في المناطق المحتلة وتدعم حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وتعبر عن تضامنها مع الانتفاضة. اننا ندعو الى التعاون في المعركة ضد خطر اقامة حكومة يمين متطرف وضد العنصرية وخطر الفاشية. ومن خلال نضال مشترك، برلماني وشعبي، بأمكاننا أن نسد الطريق في وجه الشميريين والشارونيين والزئيفيين على انواعهم.

ويدعو مؤتمرنا الجماهير العربية الى الوقوف بالمرصاد في مواجهة الاخطار التي قد تنجم عن اقامة حكومة يمين متطرف. لنسر موحدين وبشجاعة في طريق النضال الشعبي المشترك التي شقها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وسارت فيها الجماهير العربية طيلة أكثر من اربعين عاما.

ان أولئك الذين يدعون الجماهير العربية، في النضال اليومي أو في معارك الانتخابات، الى الانفصال عن القوى الدمقراطية اليهودية والسير في طريق الانغلاق القومي ـ يُسببون الضرر للنضال المصيري من أجل السلام والمساواة والدمقراطية.

اننا ندعو الى الوحدة الوطنية القوى الفاعلة بين الجماهير العربية بدون استثناء، على أساس النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومن اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق، من خلال التعاون، كمواطني دولة اسرائيل، مع القوى الدمقراطية اليهودية. وبهذه الطريق المجربة تخدم الجماهير العربية قضيتها العادلة وتحمي وجودها في وطنها وتُسهم في إحلال السلام ولرفاهية الشعبين.



● نائب السكرتير العام توفيق طوبي يفتتح المؤتمر الـ ٢١ (حيفا ١٩٩٠/٥/٢٢).

وعلى ضوء الأزمة الحكومية المستمرة والفساد الذي تكشف خلالها، تطلع علينا أوساط لترفع يدها على الحياة الدمقراطية، على الكنيست وتمثيل الجماهير العربية فيها. اننا نرفض الدعوة لتغيير طريقة الحكم وطريقة الانتخابات القائمة باعتبارها ديماغوغية، وندعو الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست.

تأتي الى المؤتمر مثالا للوحدة والنضال المشترك اليهودي ـ العربي من أجل الدفاع عن مصالح شعبينا.

ان إحدى أهم مهمات مؤتمرنا هي ـ الفحص الانتقادي لعملنا مع حلفائنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فهدفنا ـ تعميق وتوسيع الطابع الدمقراطي للتعاون وإزالة العقبات من طريق أوساط يهودية وعربية تعتقد ان مكانها الطبيعي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتعزيز وتوسيع صفوفها.

اننا، من مؤتمرنا هذا، نبعث بأحر تحياتنا لعشرات الآف شركائنا وحلفائنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وندعو الى توسيع الصفوف وتعزيز الوحدة.

في المؤتمر الـ ٢١ نلخص فترة هامة في حياة الحزب. فقد ازدادت قوتنا اذ اتسعت صفوفنا بين المؤتمرين بـ ١٢٪. ووراءنا نضالات شعبية هامة من أجل السلام، وضد الاحتلال، ومن أجل المساواة، وضد التمييز القومي تجاه الجماهير العربية ومن أجل الدفاع عن مصالح جماهير الشعب، هذه النضالات التي سنواصلها.

في رأس اهتمامنا ـ تقوية الحزب وإعداده للمهمات المطروحة أمامه وتوسيع التعاون بين كل مناهضي الاحتلال وأنصار السلام والدمقراطية.

باستخلاصنا العبر من تجربتنا الذاتية، ومن التحولات في العالم وداخل حركتنا، سنعمل على تقوية الحزب وتعميق الدمقراطية الحزبية وتقوية النشاط التطوعي لأعضاء الحزب وتوسيع الصفوف.

نأتي الى المؤتمر بعد نقاش دمقراطي واسع جدا حول عمل الحزب وطريقه الفكرية.

ان تقرير اللجنة المركزية وتقرير لجنة المراقبة المركزية واقتراح التعديلات في الدستور المقدمين للمؤتمر، يُعبران عن اهتمامنا بتطور وتجدد ووحدة ومواصلة المسيرة المجيدة لحزبنا.

يُرافقنا شعور بالمسؤولية التاريخية. وعليه، سنعمل جميعنا على ان يكون النقاش بشكل دمقراطي جدا ويُلخص بقرارات تضيف قوة لحزبنا على أساس الماركسية ـ اللينينية وتعزز أكثر وحدته الأممية اليهودية ـ العربية، مثار فخر الشيوعيين في اسرائيل.

ان عيون عشرات الآف الشيوعيين والمؤيدين ونشيطي الجبهة الدمقراطية وجماهير العمال وأنصار السلام اليهود والعرب ترنو الى مؤتمرنا باهتمام وأمل.

لنعمل جميعنا على انجاح مؤتمرنا الـ ـ ٢١، ليكن علامة هامة في تاريخ نضال شعبينا من أجل السلام والعمل والمساواة، من أجل الدمقراطية والمستقبل الاشتراكي.

عاش المؤتمر الـ ـ ٢١ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي!

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغاريا عشية الانتخابات؟!

*** الانتخابات البرلمانية ستجري بعد ثلاثة اسابيع. ومع ذلك فالصورة غير واضحة حتى الآن. لكن الحزب الاشتراكي متفائل باحراز الفوز * المغني الامريكي مايكل جاكسون يقتحم المعركة الانتخابية * المعارضة تلجأ الى الارهاب والتخريب ***

● بقلم: برهوم جرايسي ـ صوفيا ●

تعيش بلغاريا في هذه الايام مرحلة خاصة جدا في تاريخها: فالبلاد تسير نحو المستقبل المجهول، الذي ستبدأ تتكشف حقيقته في العاشر والسابع عشر من حزيران القادم، اذ ستجري دورينا الانتخابات البرلمانية بمشاركة عشرات الاحزاب!

بلغاريا كغيرها من الدول الاشتراكية شهدت تغييرات اساسية في النظام منذ ١٠ تشرين الثاني الماضي، والتي بدأت بخلع الرئيس السابق وسكرتير عام الحزب السابق تيودور جيفكوف الا ان بلغاريا كما اجمع عليها الغرب والشرق تميزت عن غيرها من الدول في شرق اوروبا، فهي ليست كبولندا او هنغاريا او المانيا الدمقراطية او رومانيا. ويتمثل وضعها الخاص بان التغييرات لم تتم عبر الشارع كما جرى في الدول الاخرى المذكورة، بل في داخل الحزب نفسه اولا والدولة ثانيا. وبعدها بدأت تظهر احزاب معارضة ومظاهرات وغيرها. اي ان الحزب الشيوعي البلغاري في حينه (حاليا الاشتراكي) هو الذي تولى زمام المبادرة للتغيير. ويؤكد المراقبون انه لو ان الحزب لم يبدأ بالتغيير، لكان من الصعب التكهن متى سيبدأ الشارع بالتحرك. وهذا الامر ابقى الحزب قويا بين الجماهير، خصوصا وانه، تاريخيا، قوي، وهو اقدم حزب اشتراكي في اوروبا (تأسس عام ١٨٩١)، والامر الآخر الذي ساعد الحزب ليبقى قويا، هو انه قد تولت قيادته، نستطيع القول اربع شخصيات مقبولة بين الجماهير ولها شعبية قلما نجدها في دولة اخرى وخصوصا في الدول الاشتراكية والتي كانت اشتراكية، وهؤلاء هم: * بيتر ملادينوف رئيس الدولة الحالي ووزير الخارجية في العهد السابق، الا انه عرف بمعارضته لسياسة جيفكوف خصوصا في قضية الاقلية التركية، وفي آخر ايام حكم جيفكوف رفض ملادينوف التفاوض مع تركيا في الكويت حول القضية التركية لانه كما ذكر يوافق على سياسة بلغاريا في هذا الميدان. وملادينوف كان احد المبادرين للتغيير داخل الحزب حيث نشر رسالة على اعضاء اللجنة المركزية في مطلع تشرين الثاني الماضي دعا فيها الى احداث التغيير مع انه كان على علم بان هذا الامر قد يكلفه حياته. وهناك شائعات تقول ان جيفكوف، كان قد دبر له في حينه محاولتي اغتيال.

* دوبرو جوروف، وزير الدفاع الحالي وكذلك في العهد السابق. وعرف عنه ايضا معارضته لجيفكوف. ويقال ان صراعا دائما كان بينهما يدور من وراء الكواليس. الا ان جيفكوف كان يعمل له حسابا وذلك لقوة جوروف بين الجيش ويعتبر دوبرو جوروف الشخصية الاولى في بلغاريا بعد ان حصل في استفتاء اخير على نسبة ٧٩٪ كشخصية سياسية مفضلة.

* اندريه لوكانوف رئيس الحكومة الحالي ووزير الاقتصاد في العهد السابق.

* الكسندر ليلوف، رئيس الحزب الحالي وكان في السابق ايديولوج (منظر) الحزب. الا ان جيفكوف اقصاه عن قيادة الحزب عام ١٩٨٣.

الشخصيات الاربع، الواحدة مكملة للاخرى، استطاعت ان تقود الحزب من جديد والى جانبها عشرات الادمغة، التي وضعت نصب اعينها اعادة هيبة الحزب واستمرار قيادته للسلطة واخراج البلاد من ازماتها. فتصوروا ان حزبا يجري الان الكشف عن جرائم قامت بها قيادته في الماضي مثل معسكر الاعتقال والقتل والتعذيب في مدينة «لوفيتش» في الفترة ما بين العام ١٩٥٩ حتى ١٩٦٢ وغيرها من الامور التي تنكشف الان. يشهد هذا الحزب توسعا في صفوفه وتستعاد شعبيته وجماهيريته يوما بعد يوم وهذا ايضا بشهادة الغرب. ونشرت جريدة «الفاينينشال تايمز» الصادرة في لندن يوم ١٩٩٠/٥/١٠ خبرا عن قوة الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي) وعن ضعف المعارضة!

نقول هذا ليس من باب الاطمئنان، على العكس، بل نشهد الان ظواهر لم نرها في السابق مثل نقص بعض المنتوجات مثل السكر ومسحوق الغسيل الذي انقطع لفترة طويلة ومثل هذه الازمات لم نشهدها بهذه الحدة وعلى الاقل منذ ثلاث سنوات. واصبحنا نسمع اكثر عن الازمة الاقتصادية. وفي المقابل فحكومة لوكانوف بدأت تتلقى الدعم من الغرب مثل فرنسا واتفاقية التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة. وقبول بلغاريا عضوا في صندوق النقد الدولي، وان توجه الغرب وتعاونه مع حكومة لوكانوف



ملادينوف



لوكانوف



جوروف



ليلوف

الاشتراكية يضع علامة سؤال واستفهام حول قصد الغرب من هذا. ونستطيع ان نضع استنتاجا بان الغرب يتوقع مستقبلا لهذه الحكومة. كذلك فان للحزب الاشتراكي الحاكم املا بالاستمرار في السلطة.

●● معارضة ●●

امام قوة الحزب هناك معارضة قوتها آخذة في الازدياد والمتمثلة «باتحاد القوى الدمقراطية» واختصارها في البلغارية «س.د.س» وبعض الاحزاب الصغيرة الاخرى، وحزب الفلاحين الذي كان حليف الحزب الشيوعي في السلطة ونالت قيادته امتيازات جمة ومن المتوقع ان يحصل هذا الحزب على نسبة قليلة الا انها تكون «بيضة القبان». اما «اتحاد القوى الدمقراطية» فيتزعمه جيليو جيليف ويحمل شهادة دكتوراة في الفلسفة الا انه له «تاريخ» بعلاقته مع جيفكوف وحصوله على امتيازات من ابنة جيفكوف لودملا جيفكوفا عندما كانت وزيرة الثقافة وكذلك منح اخرى من تيودور جيفكوف نفسه.

المعارضة حتى الآن غير واضحة و «اتحاد القوى الدمقراطية» الذي يضم عددا كبيرا من الاحزاب الصغيرة التي نشأت بسرعة، له تركيبة معقدة وغير متجانسة احيانا. وهذا يضعها موضع الشك حول مقدرتها على قيادة دفة الحكم اذا فازت في الانتخابات. فليس لها برنامج واضح او خط سياسي واضح، وهي تلعب على «عدة حبال» وتحاول ان توجه الانتقادات وتدعي ادعاءات مختلقة بهدف ضرب الحزب. ومن آخر «البدع» فانها تدعي ان في بلغاريا لم يكن فاشية في زمن الحرب العالمية الثانية. وان قضية الفاشية هي «بدعة شيوعية».

كذلك تخرج المعارضة للجماهير بادعاء ان بلغاريا بحاجة لمساعدة الغرب وان الغرب سيرفض التعاون مع الشيوعيين الا ان الجواب على هذا جاء من الغرب نفسه كما ذكرت سابقا. ونرى اليوم لوكانوف مثل «السندباد» من دولة الى اخرى ولا يخرج من اية دولة الا بعد ان يكون قد انجز بعض الاتفاقيات.

ومن شكل الدعاية الانتخابية للمعارضة نجد انها لا تطرح البديل السياسي للنظام.

ونراها تنافس على السلطة بالاساس بدون طرح اسس واقعية لتقود عليها السلطة.

وتكمن الخطورة بان قسما واسعا من الشعب يبحث عن بديل بعد ٤٥ عاما للحكم. وهذه الجماهير لا يهمها اي بديل يكون. «اي شيء غير الشيوعية والاشتراكية»، هكذا يقولون في الصحافة واللقاءات العامة. وستكون حصة الاسد من هذه الانتخابات لاتحاد القوى الدمقراطية.

● الى اي حد وصلت الدمقراطية؟!

قد يكون غريبا ان يطرح مثل هذا السؤال. لكن الاجابة على هذا السؤال هي اشد غرابة. عندما نقول ان التعامل في الشارع السياسي تجاوز حد الدمقراطية ووصل الى حد الاعتداء على حرية التعبير، ولكن هذه المرة ليس من جانب السلطة بل من جانب المعارضة، التي على ما يبدو، لا يعجبها الانتقال السلمي للحياة الدمقراطية!

لقد وصلت ممارسات المعارضة حد الزعرنات «العربدة». ففي الماضي حاولوا اقتحام ضريح قائد الثورة الاشتراكية «غيورغي ديمتروف» وحاولوا اخراج جثته المحنطة الى الشارع. ونسمع باستمرار عن حالات، ان عددا من اعضاء المعارضة يتوجهون الى اكشاك الصحف ويشترون جريدة الحزب الاشتراكي الحاكم «دوما» وتعني «كلمة»، ويمزقونها. وحدث ان تم اختطاف الجريدة حتى من ايدي القراء. وفي الكثير من الاحيان بتحطيم الواجهات الزجاجية التي عليها ملصقات الحزب الاشتراكي للانتخابات. وفي احدى مسيرات الحزب هجم عدد من المعارضين على المشاركين في المسيرة ونزعوا عن صدورهم شعار الحزب للانتخابات وفي الدعاية الانتخابية في التلفزيون تقول كلمات الاغنية التي يغنوها دائما: «انا لست شيوعيا... انا لست شوفينيا... انا لست ارهابيا... انا لست عنصريا.....» اي يوازون ما بين الشيوعية والارهاب. وهذا عدا عن التحريض الدموي المستمر اما في وسائلهم الاعلامية او عبر اعضائهم. وقد وصل الامر بهم ان حاولوا تشبيه الوضع في بلغاريا بالوضع في رومانيا. وحاولوا نشر الخوف والذعر في نفوس الناس.

في جملة التحريضات رأينا بين زعماء المعارضة كاهن يتصرف تصرفات بعيدة كل البعد عن اصول الدين والتعاليم الدينية. فتراه يصعد على منابر المظاهرات مرتديا في حالات عديدة الزي الذي يلبسه الكاهن داخل الكنيسة في اثناء الطقوس الدينية ويقيم صلاة معينة بين الجماهير ويخطب بينهم، وقد اشتهر هذا الكاهن بالاشارة التي يكررها وهو على علم بمعناها، وهذه الاشارة انه يقبض يده ويبسط اصبع الابهام الى اسفل وهذه الاشارة تعني الموت وتعود الى العصور الرومانية. اذ عندما كان يتصارع بطلان ويصل احدهم الى حد النصر على الاخر ينظر الى الملك. فاذا رفع الملك ابهامه فيعني ان ينقذه، اما اذا اشار بالابهام الى اسفل فهذا يعني ان يقتله حتى الموت، وقد جرت ضجة كبيرة على اشارة هذا الكاهن!!

● الاحزاب والقضية القومية ●

منذ بدء الاصلاحات وقبل اقرار موعد الانتخابات، كان على رأس الاصلاحات التي قام بها الحزب، اصلاح اخطاء الماضي فيما يخص القضية التركية. واقر الحزب ثم الدولة، ارجاع حق التسمية للاتراك والمسلمين البلغار بعد ان حرموا منها في السابق حسب قانون اقرته السلطة في اواسط الثمانينات. واعيدت ايضا حقوق اخرى عدا عن التسمية. وعلى اثر هذا الاجراء جرت مظاهرات كثيرة ضد هذا الاصلاح في جميع انحاء البلاد. وحينها انخرست المعارضة انخراسا تاما ولم تنبس «ببنت شفة» خوفا من غضب الطرف الاخر. وبعد ان تم الاصلاح وهدأت «العاصفة» اصبحت المعارضة تلعب على الحبلين وتتوجه الى الاقلية التركية بان انقاذها من التمييز تم فقط على ايدي المعارضة. وربما جاء هذا بعد حسابات للمعارضة حول توزيع الاصوات في البلاد. ونذكر ان قسما كبيرا من الاتراك لم يغيروا اسماءهم حتى الان بسبب التخوف لديهم حول هوية الحزب الذي سيتسلم السلطة بعد الانتخابات.

● الشباب بين مايكل جاكسون وجيليوجيليف!! ●

«شر البلية مايضحك» فمايكل جاكسون «اقتحم» معركة الانتخابات البرلمانية في بلغاريا. فمنذ سنوات ينتشر في المجتمع البلغاري وخاصة في المدن الكبرى وبالاساس العاصمة صوفيا، وباء اجتماعي بين الشباب، الذين يتجولون في الشوارع «كالخنافس».

وتجد بينهم من فتح «شوارع» في رأسه وما تبقى من شعر على رأسه يلونه بشتى الالوان. ويلبسون سراويل «الكاوبوي» الممزقة قصدا، وبساطير ضخمة وقديمة، عدا عن الحلق في الاذان. والمكياج على وجوه الشباب اكثر من الشابات. هذه الظاهرة اصبحت ملفتة للنظر بضخامتها. ونستطيع ان نجزم بان جميع هؤلاء يتوجهون «لاتحاد القوى الدمقراطية». وهذا الاتحاد يقدم لهم برامج خاصة في مظاهراته واجتماعاته السياسية. وفي المعارضة يبنون كثيرا على جرف الاصوات من الشباب.

● تفاؤل ام تشاؤم ●

لو نظرنا للماضي القريب فان نتائج الانتخابات التي جرت في بولندا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية كانت متوقعة. فالحزب الذي كان حاكما سيفشل في استعادة السلطة. ولكن الامر في بلغاريا مختلف. فتح دار اللجنة المركزية في العاصمة امام الجمهور وتحويل قسم منها الى مركز انتخابي يأمه يوميا لا اقل من ١٢ الف انسان. كذلك مظاهرة أول ايار الضخمة التي اقامها الحزب في العاصمة فرفعت من معنويات اعضاء الحزب. ومما لا شك فيه انه في حالة انتصار الحزب الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية سيكون هذا النصر ليس فقط حدثا محليا بل ايضا عالميا. وسيعكس نفسه بالتأكيد على ما يجري في هذه الايام في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

● شعار الحزب الاشتراكي الانتخابي

БСП



● زعماء المعارضة البلغارية في حوار «الطاولة المستديرة» وقد بانت الحيرة على وجوههم. فاستغلت للتعليق الساخر اعلاه.

(الصور ـ خاصة بـ «الاتحاد»)

تظاهرات شعبية في عدن وصنعاء

صالح والبيض اعلنا، امس، عن ميلاد «الجمهورية اليمنية الموحدة»

● الرئيس الفلسطيني يحضر مراسيم الاعلان عن وحدة شطري اليمن ●

● عدن - الوكالات - اعلن الرئيس اليمني الشمالي، علي عبد الله صالح، والامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي، علي سالم البيض، عن قيام الجمهورية اليمنية الموحدة امس (الثلاثاء).

واعلنت الجمهورية فور انتهاء اجتماع مشترك لبرلماني البلدين، مجلس الشعب الاعلى في الشطر الجنوبي والمجلس الاستشاري في الشطر الشمالي.

وانتخب البرلمانيون، خلال هذا الاجتماع، المجلس الرئاسي المؤقت للجمهورية اليمنية المؤلف من خمسة اعضاء، اثنان من الجنوب وثلاثة من الشمال.

وانتخب رئيس الجمهورية العربية اليمنية، علي عبد الله صالح، عشية ترفيعه الى رتبة فريق رئيسا للمجلس الرئاسي.

كما انتخب الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض، الذي منح «وشاح الجمهورية» وهو الاعلى في الشطر الشمالي، نائبا لرئيس هذا المجلس.

اما اعضاء المجلس فهم رئيس المجلس الاستشاري السابق، عبد الله العرشي والشخص الثاني في الحزب الاشتراكي اليمني، سالم صالح محمد ورئيس وزراء الشطر الشمالي، عبد العزيز عبد الغني.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصل الى عدن، امس الاول، حاضرا عند اعلان الجمهورية اليمنية. كما كان حاضرا اول رئيس لليمن الشمالي، عبد الله السلال، الذي اطيح به في تشرين الثاني ١٩٦٧.

وطبقا لدستور الجمهورية الجديدة الذي تبناه البرلمانان، امس الاول، من المفترض ان يستمر المجلس الرئاسي لفترة انتقالية تبلغ سنتين ونصف السنة.

كما ينص الدستور على ان مهمة المجلس الرئاسي الاساسية هي «الحفاظ على التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وكذلك بين المنظمات الجماهيرية».

وعلى المجلس الرئاسي وسلطته «جماعية وليست رئاسية» ان يعين اعضاء الحكومة المؤقتة للجمهورية اليمنية التي ستضم ٣٣ وزارة. وهذه الحكومة مسؤولة امام البرلمان الموحد المؤقت.

وسيتألف البرلمان مبدئيا من ٣٠٠ نائب ونائب بينهم ١٥٩ للمجلس الاستشاري و١١١ لمجلس الشعب الاعلى و٣١ شخصية سياسية مستقلة تمثل القوى الوطنية (اي عشرين بالمئة من المجموع).

واثر اعلان الجمهورية اليمنية قام رئيس الشطر الجنوبي، حيدر ابو بكر العطاس، برفع علم الجمهورية اليمنية (احمر وابيض واسود) على مقر المجلس الرئاسي.

واثار اعلان الوحدة تظاهرات شعبية في شوارع عدن وصنعاء.

هذا، ورفع علم الجمهورية اليمنية، امس (الثلاثاء)، في مقر الجامعة العربية في تونس وسط جو احتفالي، بحضور الدبلوماسيين العرب ومواطنين يمنيين، وموظفي الجامعة العربية.

وتم انزال علمي اليمنين في بداية الاحتفال ورفع مكانهما علم واحد هو علم الجمهورية اليمنية.

وسيظل سفير الشطر الشمالي لدى الجامعة في تونس، محمد احمد حيدر، في منصبه سفيرا للجمهورية اليمنية بينما سيغادر سفير الشطر الجنوبي السابق تونس بعد ان انهى اعماله. وكانت ازيلت، قبيل ظهر امس، من على مدخل مقر سفارة الشطر الجنوبي لافتة «سفارة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية».

وتحدث الامين العام المساعد للشؤون القضائية، ضو سويدان، باسم جامعة الدول العربية، فهنأ الشعب العربي بالحدث التاريخي الذي يقوي العمل العربي المشترك.

ومن جهته اكد الدبلوماسي اليمني ان «الوحدة اليمنية هي الرد الافضل على المخططات الصهيونية الهادفة الى تقسيم العالم العربي».

وبتوحيد اليمن يصبح اعضاء الجامعة العربية ٢١ عضوا، بينهم فلسطين.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد وليد يوسف ابو عبيد (٢٤ عاما) من رفح (يبنا). «استشهد بتاريخ (٨٩/٦/١٦) بعيار ناري بالصدر، وهو عامل. (مكتب «الاتحاد» - القدس)

اعدام ١٢ جنرالا في اثيوبيا بتهمة «التورط في محاولة انقلاب»

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - أعلنت الصحيفة الحكومية «اثيوبيان هيرالد»، امس (الثلاثاء)، ان ١٢ جنرالا اثيوبيا شاركوا في الانقلاب، الذي وقع في ١٦ ايار ١٩٨٩ ضد الرئيس منغيستو هيلا ميريام، جرى اعدامهم.

واوضحت الصحيفة ان جنرالين آخرين متورطين في المحاولة نفسها حكم عليهما بالسجن خمسة عشر عاما وعشرة اعوام.

ومن بين المتهمين، الذين حاكمتهم محكمة عسكرية تابعة للمحكمة العليا، قائد السلاح البري السابق، الجنرال هيلو جبري ميكايل وقائد البحرية وقائد الشرطة السابق، وركو زودي.

ولم تحدد الصحيفة تاريخ اعدامهم.

واوضحت الصحيفة ان قضية الاربعة عشر جنرالا بدأت في ١٩ كانون الاول واتهم هؤلاء الجنرالات بمحاولة اسقاط الحكومة بالقوة وبتخزين الاسلحة وتوزيع منشورات تدعو الى العصيان.

كما اتهم الجنرالات باجراء اتصالات مع «لصوص» اعداء للامة في اشارة الى مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، الذين يطالبون بالاستقلال.

آخبار من دولة فلسطين المحتلة

الشخصيات الوطنية تواصل الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثالث في مقر الصليب الاحمر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمر اضراب عشرات الشخصيات الفلسطينية المفتوح عن الطعام والاعتصام في مقر الصليب الاحمر لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون» يوم الاحد ٩٠/٥/٢٠.

وقد توافدت جموع المواطنين الفلسطينيين ووفود اسرائيلية لمقر الصليب الاحمر للاعراب عن تضامنها مع الشخصيات الفلسطينية ومطالبها.

ويذكر ان الشخصيات الفلسطينية كانت قد اجتمعت مع قناصل الدول الاجنبية يوم الاحد الماضي وسلمتهم رسالة احتجاج على المجزرة طالبت فيها بعقد جلسة طارئة فورا لمجلس الامن الدولي لاتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء السياسة العنصرية البشعة وبايفاد لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وبوضع اراضي فلسطين المحتلة تحت الحماية الدولية على الفور. هذا واعلنت هذه الشخصيات الاضراب المفتوح عن الطعام بعد هذا الاجتماع.

اعتداء عسكري على مدرسي ثانوية السيلة الحارثية

● السيلة الحارثية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - جرت مصادمات عارمة بين طلبة السيلة الحارثية (قضاء جنين) والجيش الاسرائيلي وذلك يوم الاحد ٩٠/٥/٢٠ وعلى اثر ذلك اقتحم الجيش مدرسة السيلة الحارثية الثانوية للبنين واعتدى افراده على المدرسين. وعرف من بينهم مدير المدرسة، الاستاذ صالح اسماعيل جبارين من قرية الطيبة والاستاذ علي الامين من السيلة الحارثية والاستاذ فوزي نواهضة من اليامون وركلوهم بارجلهم وضربوهم باعقاب البنادق واطلقوا الرصاص على المدرسة وحطموا سيارات المعلمين المذكورة اسماؤهم وشتموهم بالفاظ نابية ومن ثم اجبروهم على ازالة الحواجز الحجرية.

بعد اقتحام المنزل:

الجنود يعتدون على مرب متقاعد (٨٠ عاما) في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت مجموعة من جنود الاحتلال بالضرب على الاستاذ المتقاعد رامز محمد فاخرة (٨٠ عاما) من حي الرمال بمدينة غزة.

وافاد السيد رامز، الذي كان يشغل منصب مدير التربية والتعليم في قطاع غزة في وقت سابق، ان الجنود اقتحموا منزله يسألون عن راشقي الحجارة ولما اجابهم انه لا يوجد احد غيره في المنزل دفعوه ارضا وانهالوا عليه ضربا بكل ما استطاعوا حتى اغمي عليه وعندها اخلى الجنود البيت وحضر الجيران حيث قاموا بنقل المواطن لمستشفى «الشفاء» بمدينة غزة. وهو يعاني من كدمات شديدة الالم في جميع انحاء جسمه. وقال السيد رامز لمراسلنا، الذي قام بزيارته: «لم ار في حياتي مثل هذه الهمجية. لقد دفعوني كالطفل وانهالوا علي ضربا»!

تمديد اضراب المحامين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت ادارة لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية اضرابها بالامتناع عن الظهور امام المحاكم العسكرية حتى صبيحة الثامن والعشرين من شهر ايار الجاري.

اعادة فتح كلية التمريض في البيرة والتابعة لجامعة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «الادارة المدنية» الاحتلالية على لسان رئيسها عن اعادة فتح كلية التمريض العربية في البيرة (فرع جامعة القدس) وذلك في اطار نيتها اعادة فتح جامعات الضفة والقطاع واحدة بعد الاخرى اثر اغلاق استمر اكثر من (٣٠) شهرا.

جنود الاحتلال يعتدون على مؤذن جامع في مدينة رفح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال على مؤذن جامع الشعوث في مدينة رفح مساء امس الاول عند اقتحامهم المسجد وقاموا بضربه ضربا مبرحا الامر الذي ادى الى اصابته باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «ناصره» في خانيونس.

البحث في امكانية مقاطعة الجامعات الاسرائيلية اذا استمر اغلاق الجامعات الفلسطينية

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من احمد سيف - اصدر اتحاد اساتذة الجامعات البريطانية بيانا صحفيا، يوم الجمعة الماضي، طالب فيه السلطات الاسرائيلية باعادة فتح الجامعات الفلسطينية فورا.

واشار البيان الى قيام السلطات ومنذ كانون الاول ١٩٨٧، باغلاق الجامعات الست بالاضافة الى (١٨) معهدا وكلية في المناطق المحتلة الامر الذي يغلق الباب كليا امام طلبة المراحل الثانوية في المدارس من اجل استكمال تعليمهم العالي ويمنع طلبة الجامعات والاكاديميين من الوصول لمكتباتهم ومختبراتهم.

واضاف البيان انه بعد الضغوطات الدولية اضطرت السلطات الاسرائيلية لاعادة فتح بعض الكليات والمعاهد وبعد اكثر من سنتين لم تعط هذه السلطات موعدا محدودا لاعادة فتح الجامعات.

وقال البيان: «اننا هنا، في اتحاد اساتذة الجامعات البريطانية، نضم صوتنا للمطالبة الدولية لاعادة فتح كافة مرافق التعليم العالي في المناطق المحتلة ووقف كافة الاجراءات ضد حرية التعليم في هذه المناطق».

وكان ممثلون عن اتحاد اساتذة الجامعات البريطانية ومؤسسة الخدمات الجامعية الدولية في بريطانيا، والاستاذ غسان الخطيب من جامعة بير زيت، قد عقدوا مؤتمرا صحفيا يوم الجمعة الماضي في فندق شاسا بمدينة مانشستر البريطانية، حول التعليم العالي في المناطق المحتلة خلال الانتفاضة.

وكان الاستاذ غسان الخطيب قد القى كلمة امام اجتماع مندوبي مؤتمر اتحاد المعلمين البريطانيين، تحدث فيها عن الاسباب - الحقيقية لاغلاق جامعات المناطق المحتلة والهادفة لحرمان الطلبة من حقهم الطبيعي في التعليم. ودعا الخطيب الى تصعيد حملة الاحتجاج في اوروبا ضد الاغلاق المستمر للجامعات. وتبنى المؤتمر خطوة تصعيد وتطوير هذه الاحتجاجات والاتصال مع اتحادات مماثلة في اوروبا للتحضير لامكانية مقاطعة الجامعات الاسرائيلية اذا استمر الاغلاق.

في يوم الغضب الثالث

● تتمة من صفحة ١ ●

الشبان استدعيت للمكان قوات اضافية كبيرة تمكنت بعد مواجهات حامية من اقتحام المنطقة مستخدمة غطاء كثيفا من الرصاص والعيارات المختلفة فاصابت عددا من المواطنين بينهم الشاب احمد جميل احمد مصبح (١٨ عاما) الذي اخترقت رصاصة صدره وقتلته قبل وصوله الى المستشفى. ولم يكتف الجنود بذلك فداهموا عددا من المنازل القريبة بما في ذلك منزل عائلة الشهيد واطلقت في داخله النار فاصابت زوجة شقيق الشهيد (سميرة - ٢٣ عاما) وهي حامل في شهرها الخامس برصاصة في بطنها واخرى في ركبتها كما اصابت والده (٤٥ عاما) برصاصة في ركبته. ويفيد مراسلنا ان الجنين لم يصب باذى. وهاجم الجنود مسجد الزهراء بالرصاص وحطموا نوافذه واصابوا مصاحف وكتبا بنيرانهم.

وفي اثناء قمع مظاهر احتجاج في حي الزيتون اصيب ستة مواطنين بعيارات مختلفة فيما انفجرت قنبلة صوتية قرب عنق الشاب سميح ابراهيم خالد (١٧ عاما) وادخل الى المستشفى (الشفاء) حيث وصفت حالته بانها خطيرة. كما كان في حالة مشابهة الشاب عبد الحليم الشيخ (٢٢ عاما) الذي اصيب برصاصة في عنقه.

على صعيد اخر فقد صدمت سيارة جيب عسكرية سيارة اسعاف تابعة للهيئة الخيرية فيما اطلق جنود سيارة اخرى عيارات نحوها. وكانت قوات الاحتلال اطلقت النار مساء امس الاول باتجاه الطبيب كمال العبد الشرافي (٣٥ عاما) برصاصة في فخذه في اثناء تقديمه العلاج الميداني لجرحى بيت حانون.

ونشير الى وجود اربع حالات خطيرة اخرى في القطاع جراء اصابات بالرصاص مساء امس الاول وهي جيهان النسروطي (٦٣ عاما - رصاصة في الجبهة) ومحمد ابراهيم الدوسي (١٣ عاما - في الرأس) وهما من مخيم النصيرات وفايز عبيد (٢٥ عاما - رصاصة في البطن واخرى في الصدر) من غزة وبيان عوني اللولو (٢١ عاما - في الصدر) من حي الرمال.

● وشهيد في بني سهيلة ●

ولا يزال الغموض يسود ظروف استشهاد الشاب سامح عطاالله ابو شاب (٢٠ عاما) من بني سهيلة. وتقول المصادر المحلية ان جنودا ظنوا ان الشاب يحضر عبوة ناسفة فاطلقوا النار باتجاهه وقتلوه ونقلوه الى عيادة عسكرية. اما المصادر العسكرية فتقول، حسبما نقلت وكالة الانباء الرسمية «عتيم»، ان الشاب اصيب جراء انفجار عبوة ناسفة كان يعدها.

وجاءنا لاحقا ان مظاهرات تفجرت في بلدة قباطية/جنين في اعقاب رفع نظام حظر التجول لمدة ساعتين عنها واسفرت اعمال قمعها عن اصابة مواطنين بالرصاص فيما اصيب خمسة اخرون في قرية بيتا القريبة من نابلس.

ووقعت مظاهر احتجاج عنيفة في مختلف احياء مدينة القدس المحتلة والقرى المحيطة. ففي شارع ابو عبيدة رشق الشبان الحجارة باتجاه سيارة مستوطن. كما القوا زجاجة حارقة على الحي اليهودي «حارة الشرف» في البلدة القديمة ولم تحدث اية اصابات. واقتحم جنود الاحتلال قرية العيسوية صباح امس بعد وقوع مظاهرات احتجاج فيها، واطلقوا الرصاص المطاطي وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة (٣) نساء اختناقا بالغاز واصابة طفلين بالرصاص المطاطي. واقتحموا منازل العديد من المواطنين وحطموا اثاثها وكسروا زجاج النوافذ وعرف منها: منازل المواطنين محمود حسن عليان، حسين محمد حمدان، روبين موسى عليان، عبد الحميد عليان، محمود الشيخ صالح وباسم موسى عليان.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية العيزرية. وكانت فرضته مساء امس الاول على اثر مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وفي منطقة الضاحية جرت مظاهرة، مساء امس الاول، استمرت لعدة ساعات. وافاد شهود عيان ان اثنين من المستوطنين اصيبا بجروح بعد ان رشقا بالحجارة، كما اصيب شاب من المنطقة بعيار مطاطي.

وفي حي الصوانة وقرية الطور وراس العامود وفي بيت حنينا وفي شعفاط وسلوان اغلقت الشوارع الرئيسية بالمتاريس الحجرية والترابية بالاضافة الى اشتباكات مستمرة مع جنود الاحتلال، وعلم ان الشاب الذي اصيب برصاص الجنود الليلة قبل الماضية في بيت حنينا هو محمد ابراهيم قري (٢١ عاما) وقد اخترقت رصاصة ظهره ويرقد في مستشفى «المقاصد».

وافادت انباء بيت ساحور ان جنودا دخلوا المدينة.

وبالرغم من انه كان بامكان الجنود اعتقال عدد من المتظاهرين كما اخبرنا نائب رئيس بلدية بيت ساحور خليل خير الا ان الجنود اشهروا مسدسات يحملونها واخذوا في اطلاق النار باتجاه الشبان الذين ردوا، بدورهم، بقذف الجنود بالحجارة. ودارت صدامات بين الطرفين استمرت حتى منتصف الليل واسفرت عن وقوع الكثير من الاصابات. وحصلنا من نائب رئيس البلدية ومن (٣) مكاتب صحفية اخرى على اسماء (١٥) مصابا.

واتصلنا قبل ظهر امس بالناطق العسكري لمعرفة المزيد عن هذه الحادثة فقيل لنا ان «لا معلومات حولها» وانه ان «حصلنا على معلومات فسوف نتصل بكم» لكن هاتفنا لم يقرع بعد.

● شهيد الخليل ●

واستشهد مساء يوم الاثنين، المواطن غالب جودة حسن زلوم (٤٤ عاما) من منطقة عين سارة في مدينة الخليل نتيجة الضرب المبرح. وافاد مراسلنا هناك ان الجنود اقتحموا منزله وامروه بالخروج الى الشارع وازالة المتاريس الحجرية التي وضعها الشبان ولكنه رفض وحاول اقناع الجنود بانه مريض بالقلب ولكن بدون جدوى. وعندما اصر على رفضه ضربه احد الجنود فوقع ارضا على الفور واستشهد فور وصوله مستشفى «عاليه» في المدينة. ونقل لاحقا الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

وشهدت المدينة امس استفزازات مستمرة من الجنود والمستوطنين. واعتدى عدد من مستوطني «كريات اربع» على منزل المواطن فوزي حوس النتشة (٣٥ عاما) في منطقة واد ابو عياش، وكسروا زجاج النوافذ، واعتقلوه هو وابنه بحجة رشق الاخير الحجارة باتجاه المستوطن المسؤول عن حراسة موتورات الكهرباء في المستوطنة. وعندما هددهم المواطن المذكور بانه سيرفع قضية بسبب عمليات الاقتحام لمنزله، ساوموه بانه ان تراجع عن قراره، سيطلقون سراح ابنه.

وداهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين في حارة القيادة واعتقلت اربعة اشقاء من عائلة الحوراني واخر من عائلة المحتسب.

وفي خلة حاضور اشتبك الاهالي مع الجنود الذين اطلقوا النار بكثافة على المواطنين وعلى خزانات المياه، مما ادى الى اتلافها، عرف منها ثلاثة خزانات تعود للمواطنين طلب عودة الجعبري وجادو ابو الحلاوة ومحمود اسكافي.

● اصابات خطيرة ●

وفي اعقاب صدامات بين جنود الاحتلال والاهالي المتظاهرين في دير عمار/رام الله فرضت قوات الجيش نظام حظر التجول على القرية بعد ان خلفت ثمانية من الجرحى ثلاثة منهم في حالة خطرة جراء رصاصات اصابتهم في اماكن مختلفة، وقد نقلوا الى مستشفى رام الله وهم اشرف محمد محمود (١٨ عاما - في صدره) وعمران حمد (١٩ عاما - في بطنه) ومحمد محمود موسى (١٨ عاما - في بطنه). وقالت الانباء ان طائرات مروحية شاركت في اعمال القمع في القرية وفي قريتي بيتللو وجمالة. كما وقعت صدامات في بلدة بيتونيا اضافة الى مظاهرة صاخبة في شارع الارسال ووسط رام الله.

واطلق مستوطنو النار باتجاه الاهالي في حي الدوحة/بيت لحم واصاب الشاب كريم عبد دغش برصاصة في ساقه فيما اخترق اهالي مخيم الدهيشة نظام حظر التجول وتظاهروا ضد الاحتلال. وجرت امور مماثلة في بيت لحم والعديد من قراها. وكذلك الحال في جنين ومخيمها حيث اصيب اربعة مواطنين في الاخير وخامس في المدينة.

وجاءنا في وقت لاحق ان مظاهر احتجاج عارمة شهدها مخيم الفوار جنوب الخليل اسفرت اعمال قمعها عن اصابة العديد من المواطنين معظمهم جراء الغاز المسيل للدموع. كذلك الامر في مخيم طولكرم الخاضع لنظام حظر التجول وعدد من قرى منطقة طولكرم.

افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١ ●

ايديولوجية. وحيا الضيوف من اسرائيل ومن دولة فلسطين المحتلة المشاركين في المؤتمر (النص الكامل للكلمة - في صفحة داخلية من هذا العدد).

ثم قدم السكرتير العام ماير فلنر تقرير اللجنة المركزية الذي تضمن مسحا سياسيا - فكريا هاما للوضع العالمي والمحلي ونضالات حزبنا. ودعا الى افشال اقامة حكومة ليكودية يمينية متطرفة. ودعا الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة للخروج من الازمة الحالية العميقة. (النص الكامل - في صفحة داخلية من هذا العدد).

ثم قدم رئيس بلدية حيفا، السيد اريبه غورنيل، تحية حارة للمؤتمر مشيدا بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخصوصا كفاحه للتعايش اليهودي - العربي ودعا الى التفكير الجديد في الشرق الاوسط لحل النزاع بالتفاهم والاحترام المتبادل. وعبر عن اعتزازه بان اليهود والعرب في مدينة حيفا يعيشون في احترام وتفاهم وتعايش.

ثم قرأ الدكتور احمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب، وسط التصفيق العاصف، تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق للمؤتمر. وقرأت المحامية فليتسيا لانغر عضو اللجنة المركزية ترجمة عبرية للتحية (سننشر النص الكامل للتحية - في عدد قادم).

ونقلت تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب، نص تحية رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ الذي اعتذر عن الحضور لوجوده خارج البلاد، وتمنى للمؤتمر النجاح في اعماله (النص الكامل للتحية - في عدد قادم).

ووسط عاصفة من التصفيق المتواصل تلا علي عاشور، عضو اللجنة المركزية والقائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، النص الكامل للتحية التي ارسلها للمؤتمر السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشاد ابو عمار، بحرارة، بنضال حزبنا المبدئي المثابر للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وخصوصا بتضامن حزبنا وكل قوى السلام في اسرائيل دعما للانتفاضة ضد الاحتلال ولوقف المجازر في المناطق المحتلة. (النص الكامل لتحية ياسر عرفات - في عدد قادم).

ووسط شعور غامر بالحماس والبهجة قدم الامين العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عضو الكنيست محمد نفاع، تحية الشبيبة. بينما دخلت القاعة افواج الشبيبة بلباسها الرسمي واعلامها وموسيقاها. وكانت كلمة الشبيبة عهدا من مكملي الطريق على حماية التراث الثوري لحزبنا ومواصلته الى حين تحقيق السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية والحياة السعيدة لشبيبة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. (النص الكامل للكلمة سننشره في عدد قادم).

وفي ختام جلسة الافتتاح قدمت جوقة «يعاد» والفنانة امل مرقس والفنانة ريم تلحمي مجموعة من الاناشيد الوطنية.

وقد برز بين الضيوف عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية بمن في ذلك وفد رسمي من اللجنة القطرية للرؤساء برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية.

اعتداء بوليسي وحشي على مسيرة

● تتمة من صفحة ١ ●

بوضع الاراضي المحتلة تحت حماية دولية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واستنكرت المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وتحدث في المتظاهرين الشيخ محمد الجمل، وقال ان هذه المسيرة التعبيرية جاءت لتعبر عن سخط شعبنا ولنقول باننا نحب السلام والعدل وسنواصل الدرب حتى النصر.

وتلاه المطران لحام، الذي قال بان «مسيرتنا درب الى الكرامة والحرية والعدالة ونيل شعبنا الاستقلال على ارضه».

وعندما ابتدأت المسيرة بالتحرك في اتجاه السفارة الامريكية هدد رجال الشرطة بتفريقها بحجة انها غير قانونية. ثم اتفق بان تستمر حتى القنصلية الامريكية. وتقدم المسيرة رجال الدين واعضاء الكنيست العرب. وتزامن وصول المسيرة الى باب مبنى القنصلية ووصول قائد منطقة شرطة القدس اريبه بيبي، الذي امر باطلاق الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق ونقل مصابتين الى المستشفى لتلقي العلاج.

كما اعتقلت قوات الاحتلال تسعة مشاركين تم الافراج عنهم في وقت لاحق.

واعتدى رجال الشرطة في اثناء ذلك على النائب هاشم محاميد بالضرب بالهراوات عندما اعترضهم. وعندما قال لاحد رجال الشرطة بانه عضو كنيست رد عليه بالقول: «هذا لا يهمني ولا اتعرف عليك واريد ان اكمل عملي».

واعتدي على محاميد مرة اخرى عندما حاول تخليص فتاة كان يجرها رجال الشرطة من شعرها.

وبعد هذا الاعتداء البوليسي تجمع عشرات الشبان والفتيات في قاعة الشبان المسيحية هاتفين بالشعارات الوطنية ومطالبين باطلاق سراح المعتقلين.

وتم الاتفاق مع الشرطة في وقت لاحق على اخلاء المكان دون اعتقال اي مشارك.

وتوجه العديد من المشاركين بعد ذلك للاعتصام في مقر الصليب الاحمر حيث يستمر اضراب عشرات الشخصيات الفلسطينية المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي وهناك عبروا عن تضامنهم مع المضربين وهتفوا بالشعارات الوطنية واستمعوا الى كلمات من رضوان ابو عياش وفيصل الحسيني.

وعممت كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و «راتس» و «مبام» و «شينوي» بيانا للصحف استنكرت فيه الاعتداء البوليسي على النائب محاميد، امس، وطالبت باجراء تحقيق سريع في الاعتداء الوحشي على المتظاهرين وعلى النائب محاميد.

كما بعث محاميد برسالة الى رئيس الكنيست يطالبه فيها بالعمل من اجل التحقيق بالامر بجدية.

مع الاحداث

تضييق طوق العزلة العالمية حول سياسة حكام اسرائيل

□ تفيد التقارير الصحفية الواردة من جميع انحاء العالم ان هنالك تدهورا حادا جدا وسريعا في مكانة اسرائيل الدولية وسمعتها، وذلك في اعقاب جريمة ريشون لتسيون ضد العمال الفلسطينيين وقيام قوات الاحتلال بارتكاب مجزرة جماعية ضد الفلسطينيين راح ضحيتها خلال يومين (١٨) شهيدا وسقط مئات الجرحى. كما ان الهجمة الارهابية الجنونية على الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل عمقت من تنديد العالم بحكام اسرائيل.

نشرت «هارتس» امس (الثلاثاء) ان دبلوماسيا اسرائيليا بارزا ومقربا من اليمين يعمل في السفارة الاسرائيلية في واشنطن هو بورام اتينغر بعث رسالة مفصلة مستعجلة الى وزارة الخارجية يتحدث فيها عن انهيار حاد جدا لسمعة اسرائيل في الولايات المتحدة مقابل زيادة سريعة في التأييد الشعبي (والرسمي) الامريكي لاقامة دولة فلسطينية مستقلة معتبرا ذلك شرطا حيويا لوقف العنف وتحقيق السلام.

من ناحية ثانية اعلن الاتحاد السوفييتي انه يؤيد - على ضوء المجازر المتواصلة ضد الفلسطينيين - اقامة قوة عسكرية دولية تتمركز في المناطق الفلسطينية المحتلة، لحماية شعب المناطق المحتلة، الى ان يتم تحقيق السلام.

ودعا الاتحاد السوفييتي، بشكل عاجل، وفدا من قيادة م.ت.ف لزيارة العاصمة السوفييتية للتباحث في هذا الموضوع.

من ناحية ثالثة تكثفت امس الاول وامس، الجهود لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لمناقشة مجازر الايام القليلة الماضية. وطالبت المجموعة العربية في هيئة الامم المتحدة بعقد جلسة مجلس الامن خارج الولايات المتحدة (اغلب الظن في جنيف). واشارت وكالات الانباء الى ان طلب عقد الجلسة خارج امريكا يستهدف تمكين الرئيس الفلسطيني من المشاركة في الجلسة والقاء كلمة فلسطين في بداية هذا البحث الهام.

ومن ناحية رابعة تشير التقارير المتدفقة من وكالات الانباء وتقارير الاعلام الاسرائيلي ايضا الى ان الرأي العام، واجهزة الاعلام، في اوروبا الغربية والشرقية والولايات المتحدة وكندا واستراليا يعبر عن الغضب الساطع والاستنكار العنيف لممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب «المناطق المحتلة» وبدأت بعض الصحف التي كانت في السابق متعاطفة مع اسرائيل (في فرنسا والمانيا الغربية وهولندا والدنمارك مثلا) ستتحدث عن «اعمال قتل منهجي» يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب فلسطين.

اذيع امس ان الطاقم القيادي في وزارة الخارجية برئاسة الوزير موشيه ارنس، قد عقد جلسة طارئة لتخطيط «هجوم مضاد» اعلاميا «لوقف التدهور المقلق في مكانة اسرائيل العالمية».

ومن الواضح ان القضية ليست تخطيط هجوم مضاد. بل ان العالم المتحضر الحساس بحق لحقوق الانسان وكرامة الانسان وحرية واستقلال الشعوب يندد باسرائيل بسبب سياستها وممارستها، والمطلوب، اذا ارادت اسرائيل ان تنقذ نفسها من الاثار المدمرة للعزلة والتنديد، هو وقف القتل والقمع والحصار، وقف الممارسات اللاانسانية ضد السكان المدنيين العزل في دولة فلسطين المحتلة.

ونحن ندعو الناس الى عدم الاستخفاف بالقوة الفعلية الحاسمة احيانا للرأي العام العالمي، وشعب دولة فلسطين المحتلة، يستمد القوة السياسية والمعنوية من عزلة حكام اسرائيل وتضامن العالم المتحضر مع القضية الوطنية الفلسطينية العادلة.

انطباعات «عابر طريق» الى مخيم جباليا

سحب الدخان تغطي القطاع والشوارع مغطاة باختام اطارات «الاحد الاسود»

● الاهالي في الازقة وعلى اسطح المنازل يرشقون الجنود بالحجارة ● والجنود يعتدون على الاطفال ●

● القدس - خاص بمكتب «الاتحاد» - كتب مراسل وكالة (اسوشييتد برس) الصحفية الذي زار قطاع غزة يوم ٥/٢١ (الاثنين) ما يلي:

مجموعات من العمال العرب الغاضبين ينتظرون على نقطة عسكرية للعودة الى بيوتهم الخاضعة لحظر التجول في قطاع غزة وهم يطلبون عقابا قاسيا جدا على المسلح الاسرائيلي الذي قتل سبعة من زملائهم يوم الاحد.

على حاجز «ايرز» كانت طوابير السيارات المحملة بالعمال العائدين لقطاع غزة تنتظر السماح لها بالدخول. عامل يبلغ (٢٨) عاما قال داخل سيارته: «اذا واحد منا (فلسطيني) طعن اي شخص يهودي فانه يذهب للسجن، ماذا سيفعلون بهذا المسلح؟ سيقضي عقوبة السجن في فندق هيلتون»!

وكانت اعمدة الدخان الاسود ترتفع من جراء اشعال الاطارات في مخيم جباليا وشوارع المخيم كانت مغطاة ومختومة بدوائر سوداء تشير للاطارات التي احرقت قبل يوم.

وكان عربي ينظف احد الازقة بينما شارع اخر مغلق بقطع من هياكل السيارات القديمة وعشرات الشبان الفلسطينيين يشعلون احد الاطارات في هذا الشارع. وفي مكان اخر من المخيم يقف الشبان الصغار والرجال على اسطح البيوت وفي الازقة يرشقون الدوريات العسكرية بالحجارة، بينما انتشرت اعداد كبيرة جدا من الجنود والدوريات العسكرية المجهزة بمعدات مكافحة المظاهرات.

في عيادة الوكالة في مخيم جباليا، امرأة في الزي الشعبي التقليدي بدأت تصرخ وتهتف عندما حضرت سيارة الاسعاف وبداخلها ولد صغير ينزف دما من ذقنه وكان الولد دون سن العاشرة. احدى النساء قالت «لقد ضربه الجنود»!

تحية اكبار واجلال لسواعد المدافعين عن

● تتمة من صفحة ١ ●

ساعتئذ على عملية الهجوم على بيته واهله..).

وتجاهلت معظم الصحف التي ظهرت، امس، حقيقة الهجوم البوليسي العنيف واستخدامه مئات قنابل الغاز والرصاص المطاطي وحتى الرصاص الحي واعتداءاته على النساء وعلى حرمات البيوت. وكان همها ان تظهر الناصرة وكأنها هي التي صعدت اسلوبها النضالي. وبناء عليه راح المسؤولون، من رئيس الحكومة شمير حتى الوزير اولمرت وقائد الشرطة العام وغيرهم، يصدقون كذبتهم ويعلنون ان «الجماهير العربية تجاوزت الخط الاحمر».

وهذا في الوقت الذي تتصاعد في الاصوات العربية المطالبة بوقف القمع البوليسي الارهابي العنصري ضد العرب.

اما قائد شرطة المروج، داني طبيب، المكلف بتنفيذ اعمال القمع في الناصرة، فقد خرج امس بتهديد واضح معلنا ان الشرطة ستقوم بحملة اعتقالات واسعة بناء على الصور وتصوير الفيديو الذي بحوزتها. واعلن عن اقامة «طاقم تحقيق مركزي» حول ما حدث. وحين سئل عن الاعتقال الاستفزازي لزوجة رئيس البلدية، نائلة زياد، كشف ان الشرطة ستقدم ضدها لائحة اتهام في المحكمة بتهمة التحريض واثارة الشغب.

● المعتقلون ●

هذا وواصلت الشرطة حملة اعتقالاتها، امس، ايضا. ووصل عدد المعتقلين الى اربعين بينهم ١١ فتى تقل اعمارهم عن ١٨ سنة.

وقد جلب هؤلاء الفتية الى محكمة الصلح في الناصرة امام القاضي الجديد يتسحاق كوهين. وطلبت الشرطة تمديد اعتقالهم لعشرة ايام، مستندة بذلك الى «معلومات سرية» قدمتها الى القاضي دون ان يتمكن المحامون من مشاهدتها. وزعمت الشرطة ان هناك اصداء جماهيرية تتطلب تمديد الاعتقال. واثار الطلب استهجان المحامين الذين اكدوا ان الاصداء الجماهيرية للاحداث تتطلب اطلاق سراحهم. ففي مثل هذا الاجراء يمكن تهدئة الخواطر.

اما القاضي ففصل الفتيان الى ٣ مجموعات. وقرر تمديد اعتقال سبعة من الفتيان لمدة خمسة ايام. وفتى رابع لمدة ثلاثة ايام. اما الثلاثة الباقون فقرر اطلاق سراحهم وفرض الاعتقال المنزلي عليهم لمدة اسبوع، يحظر عليهم الخروج من البيت خلاله ليل نهار. وبانتهاء الاسبوع يسمح لهم فقط بالذهاب الى المدرسة والعودة الى البيت لمدة شهر كامل، على ان يقوم كل منهم باثبات وجوده في الشرطة مرتين في الاسبوع!!

اما المعتقلون الكبار المحتجزون حاليا فقد عرف منهم ١٩ شخصا هم عماد بيومي (وهو مصاب بجراح) ونبيه وعفيف راشد واحمد ومحمود شهاب ورياح قدسي واحمد عبود وحاتم غريب وخالد حجير ورشدي منصور وعزمي عمر وماجد آغا وماهر علوان وسعيد مناوري وجمال نجم ومنصور رواشدة ومحمد هاشم وامير جمال ووائل عمري واعلنت شرطة المروج، مساء امس، انها اطلقت سراح اربعة منهم دون ان تذكر اسماءهم.

ويدافع عنهم المحامون الاساتذة: رائق جرجورة ووليد الفاهوم ونبيل حايك ومحمد امين ابراهيم وعادل شهاب وعدنان حليحل وزياد هواري وعوني منصور وعبيد زعبي وخالد حسني زعبي ومصطفى لداوي.

● حقائق جديدة عن الاعتداءات ●

هذا والتقت مندوبة «الاتحاد» مع اثنين من ضحايا الاعتداءات البوليسية الدموية في الناصرة هما السيدان سعيد حسن بحطيطي وسعيد عبد الخالق.

وروى السيد بحطيطي، البالغ من العمر ستون عاما وهو اب لعشرة انجال وله احفاد: «كنت واولادي قد دخلنا البيت لتونا. احدهم، ابني محمود الذي اعتقلوه، مريض. وعين له دور لاخذ صورة في مستشفى العفولة. فذهبنا ولم يستقبلونا بسبب الضغط والاصابات العديدة التي وصلت اليهم من الضفة، كما قالوا. فعدنا الى البيت وما ان دخلنا حتى اقتحمت قوة من الشرطة البيت وبدأت تفتش بشكل هستيري في حاجياتنا. وضربوا حفيدي البالغ من العمر عشر سنوات وقدماه الان مورمتان. ورفسوا ابنتي الحامل، خالدية، واوقعوها ارضا. واعتدوا حتى علي بالضرب حين احتججت على اسلوبهم. وانا مريض. خرجت من عملية جراحية في العامود الفقري قبل ٢٥ يوما وما زالت القطب في ظهري. وانا البس حزاما خاصا وبارزا للعين. اي انهم عرفوا انني مريض وهم يضربونني. وحضر في اثناء ذلك مصور وتلفزيون اجنبي وصوروا ما حدث. فقام الضابط بمصادرة الفيلم منهم».

اما السيد سعيد عبد الخالق (٣٧ عاما واب لخمسة اطفال) فان بيته مجاور لبيت توفيق زياد. وقد ارادت الشرطة احتلاله لاستعماله منطرة مراقبة. وعندما اعترض راحوا يهشمون الاثاث بشكل جنوني. فكسروا ثلاجة جديدة وشباك مخزن وانتينات التلفزيون وزجاج المسخن الشمسي فوق السطح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ أيار ١٩٩٠ الصفحة ٨

● نحو ١١,٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

حقققنا هدف المؤتمر..
والان ننتظر من المؤتمر هدفا اضافيا

● الهدف الذي وضعناه كان ٧٥٠ اشتراكا. فجمع خلال الاسبوعين ٨٠٥ اشتراكات، معظمها (٣٩٢) من منطقة الناصرة ● وصلنا الى ٦١٪ من الهدف بينما في مثل هذا الوقت من السنة الماضية وصلنا الى ٥٨٪ ●

● حيفا – ادارة «الاتحاد» – لم يكتف رفاق «الاتحاد»، احباؤها واصدقاؤها، بالهدية التي طلبناها على شرف المؤتمر الـ ٢١ للحزب بجلب ٧٥٠ اشتراكا في «الاتحاد» خلال الاسبوعين الفائتين. وجلبوا لنا «حبة زيادة». وبلغ حجم الهدية ٨٠٥ اشتراكات.

هذه الهدية، وثقتنا الغالية بهذا الحزب، واعتزازنا بمؤتمره التاريخي الذي بدأ اعماله مساء امس الثلاثاء، كل هذا يجعلنا نطمح في هدية اخرى يقررها المؤتمر دعما لحملة الاشتراكات واسهاما في تحقيق هدفها (١١,٠٠٠ اشتراك) في اقرب وقت.

● من الذي حقق هذا الهدف؟ ●

ليس هنالك شك في ان الجهد لتحقيق هذا الهدف المرحلي ساهم به العديدون من الرفاق والفروع. لكن حصة الاسد كانت لمنطقتي الناصرة وعكا. فقد جلبت الناصرة ٣٩٢ اشتراكا خلال الاسبوعين وجلبت عكا ٢٣٢ اشتراكا والمثلث ٧١ وام الفحم ٨٠ اشتراكا وحيفا ١١ وتل ابيب يافا ١٠ والقدس ٤ والجنوب ٥.

اما على صعيد الفروع فقد كان الفرع الموحد كفرياسيف ابوسنان، كالعادة، في المقدمة. ووفى بوعده وجلب ١٠٧ اشتراكات خلال الاسبوعين. يليه فرع الناصرة الذي جلب ٨٧ اشتراكا. ثم طمرة ٧٠ وطيرة المثلث ٤٥ وشفاعمرو ٤٣ وسخنين ٣٩ وام الفحم ٣٤ ومجد الكروم ٢٩ وعبلين ٢٨ والبعنة ٢٥ ومصمص ٢٠.

وبهذه الهدية ارتفعت النسبة العامة للحملة الى ٦١٪ (٦٦٩١ اشتراكا) بينما كنا قد وصلنا الى ٥٨٪ (٦٣٢٤) في مثل هذا الوقت من السنة الماضية. ويلاحظ ان هذا الارتفاع تحقق بفضل الزيادة التي طرأت في الناصرة (من ٦١٪ في السنة الماضية الى ٦٨٪ هذه السنة) وعكا (٦٢ – ٦٤) وتل ابيب (٢٥ – ٥٨) والقدس (٣٦ – ٤٠) والجنوب (١١ – ٢٢). اما المناطق الاخرى فاما حافظت على نسبتها مثل ام الفحم التي جمعت ٥٢ هذه السنة وكذلك في السنة الماضية واما هبطت عن انجازها في السنة الماضية مثل حيفا (وكانت ٥٢٪ في مثل هذا الوقت بينما لم تحقق اليوم سوى ٤٦٪) والمثلث (كانت ٥٧٪ وهبطت الان الى ٤٧٪).

بيان الاشتراكات

٩٠/٥/٢٢

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٢٥٠	٣٣٠٨	٪٦٨	١٥٨٧
عكا	٢٨٥٠	١٩٠	١٨٣٠	٪٦٤	١٠٢٠
المثلث	١٢٥٠	٤٤	٥٩٣	٪٤٧	٦٥٧
ام الفحم	٨٥٠	٤٠	٤٤١	٪٥٢	٤٠٩
حيفا	٦٢٥	١٠	٢٨٩	٪٤٦	٣٣٦
تل ابيب – يافا	٢٠٠	٣	١١٦	٪٥٨	٨٤
القدس	٢٢٥	٢	٩١	٪٤٠	١٣٤
الجنوب	١٠٥	٥	٢٣	٪٢٢	٨٢
المجموع	١١,٠٠٠	٥٤٤	٦٦٩١	٪٦١	٤٣٠٩

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:
■ منطقة الناصرة: الناصرة (٨٠)، طرعان (١٠)، عين ماهل (١٠)، الرينة (٧)، كفركنا (١)، طمرة المرج (١)، سخنين (٢٨)، دبرحنا (٣)، البعينة (٨)، عرابة (٧)، كوكب (٨)، عيلبون (١)، طمرة (٣٥)، عبلين (٢٣)، كابول (٦)، شعب (٩)، شفاعمرو (١٣). ■ منطقة عكا: الرامة (٦)، البعنة (٢٥)، مجد الكروم (١٢)، البقيعة (٧)، معليا (٢)، ترشيحا (٥)، بيت جن (١)، عكا (٤)، جديدة (٣) المزرعة (٦)، المكر (٢)، كفرياسيف – ابوسنان (١٠٧)، بركا (١٠). ■ المثلث: الطيرة (٢٥)، الطيبة (٨)، جلجولية (٥)، قلنسوة (٥)، بير السكة (١). ■ ام الفحم: مصمص (٥)، زلفة (١٠)، كفرقرع (١٠)، عرعرة (١)، ام الفحم (١٤). ■ حيفا: حيفا (١٠). ■ تل ابيب – يافا: (٣). ■ القدس: (٢). ■ الجنوب: رهط (٢)، بئر السبع (٣).

وفد دولي يزور البلاد للتفاوض حول نزع السلاح غير التقليدي من المنطقة

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – من المنتظر ان يصل الى البلاد، في الأسبوع القادم، وفد يمثل السكرتير العام للأمم المتحدة لإجراء مباحثات مع المسؤولين الإسرائيليين حول نزع السلاح غير التقليدي من دول المنطقة. وتأتي زيارة الوفد على خلفية النقاشات والتهديدات المتبادلة بين إسرائيل والعراق باستخدام الأسلحة غير التقليدية في مهاجمة أهداف داخل البلدين. وسيزور الوفد دولا أخرى في المنطقة لفحص مواقف المسؤولين فيها من إتفاقية محتملة لنزع السلاح غير التقليدي في المنطقة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ، أن المسؤولين الاسرائيليين يولون أهمية لهذا الوفد وبدأوا بالإستعدادات للمباحثات المرتقبة معه وتم، في إطار ذلك، تشكيل وفد برئاسة نائب المدير العام لوزارة الخارجية لإدارة المفاوضات. وذكرت الصحيفة أن رئيس الحكومة يتسحاق شمير وافق مبدئيا على إجراء المفاوضات حول الموضوع. وكانت إسرائيل والعراق تبادلتا التهديدات مؤخرا باستخدام أسلحة غير تقليدية ضد أهداف في البلدين. فهدد الرئيس العراقي مثلا بإبادة نصف إسرائيل بالسلاح البيناري الكيماوي المزدوج وإطلاق صواريخ طويلة المدى باتجاه أهداف في عمق إسرائيل بينما هددت إسرائيل بتوجيه ضربة قاضية للعراق بواسطة أسلحة ستشكل ردا كافيا على السلاح الكيماوي العراقي. وقد أدت هذه التهديدات المتبادلة إلى توتر حقيقي هدد بتفجير الوضع المشحون في الشرق الأوسط.

ويذكر أنها المرة الأولى التي توافق فيها الحكومة الإسرائيلية على المشاركة في مباحثات تتناول التسلح النووي. وكانت إسرائيل رفضت حتى الآن التوقيع على المعاهدة الدولية لمراقبة السلاح النووي ولم تقر أبدا بأنها تملك السلاح النووي. وكان وقع مؤخرا إتفاق بالأحرف الأولى بين إسرائيل والسويد ينص على أن تعيد إسرائيل خلال السنوات العشر القادمة عشرة أطنان من المياه الثقيلة وهي نصف الكمية التي حصلت عليها إسرائيل من السويد قبل ثلاثين سنة. وتستخدم المياه الثقيلة في التصنيع النووي المدني والعسكري!

وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور جرحى المجزرة في «أساف هروفيه»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوفدت لجنة المبادرة الدرزية، امس الاول الاثنين، وفدا الى مستشفى «أساف هروفيه» لزيارة جرحى مجزرة «الاحد الاسود».

واستمع الوفد من الجرحى وذويهم الى شرح مفصل عن حيثيات المجزرة.

وافاد مراسلنا ان ما يثير الدهشة تواجد عناصر من قبل «الادارة المدنية» تتدخل في شؤون الجرحى وذويهم بهدف عرقلة زيارات التضامن معهم.

واضاف ان الحراس في المستشفى قاموا بمصادرة بيان لجنة المبادرة الدرزية اضافة الى مجلة «الموقف» من ايدي ذوي الجرحى. كما حاولوا اعتقال وفد لجنة المبادرة الدرزية على خلفية توزيع منشور تضامني.

كما قام الوفد بزيارة تضامنية الى المعتصمين امام مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس. واكد استنكاره لجرائم الاحتلال ولمجزرة «الاحد الاسود».

قداس وجناز الاربعين



ابناء الفقيد وانسباؤه واقرباؤه وجميع آل جبور في كفر ياسيف والبعنة وفي خارج البلاد، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

توفيق يوسف جبور

(ابو يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٥/٢٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تصعيد بائس في التهديدات السلطوية على خلفية اضراب الغضب والحداد

في لجنة الخارجية و «الامن»:

زئيفي: عقلية العرب تستوجب مواصلة ضربهم على الرأس!

*** شومرون: سنستخدم كل الوسائل «لاعادة النظام» في «المناطق»! * المفتش العام للشرطة: عدد الاصابات القليلة بين المواطنين العرب يشير الى اننا تصرفنا «بانضباط»! * بارليف: من يدعي بأن الانتفاضة انتقلت الى داخل الخط الاخضر لا يفهم معنى الانتفاضة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي – تناوب كل من رئيس هيئة الاركان العامة، دان شومرون والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنير، امس الثلاثاء، كل في مجال عمله، في الدفاع عن التصرفات الوحشية لرجال الشرطة والجيش و «حرس الحدود»، ضد المواطنين في المناطق المحتلة وتجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

وكان تيرنير وشومرون قد تحدثا امس، في اجتماع خاص للجنة «الامن» والخارجية قدما فيه تقريرا حول مذبحة «يوم الاحد الاسود» واحداث الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل، وجرائم قوات الاحتلال في قطاع غزة.

وادعى شومرون بأن «حدة الاضرابات» سوف تخف في الايام القادمة «الا اننا سنواصل تكثيف القوات، اذ ما زالت هناك حاجة لذلك، اضافة الى استخدام جميع الوسائل من اجل الحفاظ على النظام العام»!!

وقال شومرون ان «تصرفات الجيش في هذه الظروف العصيبة، في غاية الانضباط (!) وتتلاءم مع الظروف الموضوعية في الميدان»!

من جهته اعتبر المفتش العام للشرطة «عدد الاصابات القليلة» (!!) بين الجماهير العربية في اسرائيل، ونوعيتها الخفيفة اثباتا على صحة عمل وتصرف الشرطة «التي اصيبت هي من جراء العنف» – على حد تعبيره.

واشار الى ان «الشرطة قامت بواجبها في الحفاظ على الامن والهدوء وكل المعطيات اليوم تشير الى عودة الهدوء الى الوسط العربي».

وبينما حظي كل من شومرون وتيرنير بكيل من المدائح من جانب اعضاء الكنيست من اليمين «على نجاعة معالجتها للامور»، انتقد اعضاء الكنيست من اليسار وبعض اعضاء حزب «العمل» موقف الجيش والشرطة في تعاملهم مع الفلسطينيين، اضافة الى الانتقاد اللاذع للمستوى السياسي الذي يعجز عن البت في امور الدولة الهامة ويلقي المهمة على المستوى العسكري ليتصرف بمعرفته. وقال النائب عمير بيرتس (معراخ) انه يجب اتباع عرف جديد يتم بموجبه الصاق اشارة خاصة على ملابس الجنود، الذين يسمح لهم بتفتيش المواطنين، حتى يتم استغلال هذا العرف من قبل متطرفين و «مجانين»، كما حصل يوم الاحد. وطالب بحراسة اماكن تجمع العمال الفلسطينيين في ساعات الصباح.

وانتقد النائب يوسي سريد (راتس) اعضاء الكنيست من اليمين الذين اعتبروا ان «علاج العربي العصا» و «انتم لا تعرفون عقلية العرب» وقال «ان من يفكر بهذا الاسلوب فهو صاحب عقلية فاشي يهودي لا غير».

وكان سريد بذلك يرد على التحريض العنصري الذي شنه عضو الكنيست رحبعام زئيفي، الذي قال ان عقلية العرب تستوجب «الضرب على الرأس» وبدون هذا الضرب لا يمكن حل اي شيء».

هذا واوضح النائب يئير تسبان (مبام) ان سد جميع آفاق «العمل الشرعي» امام الفلسطينيين، ادى وسيؤدي الى مثل هذه الانفجارات والغضب، وعليه فيجب على الحكومة ان تتحرك فورا من اجل العمل على دفع المسيرة السلمية، الان وفورا، للحد من انفجارات اخرى اكثر خطورة.

وفي حديث خاص لمراسلنا البرلماني ردا على اعتداءات واستفزازات الشرطة ضد الجماهير العربية، امس الاول، والوضع في المدن والقرى العربية، اكد وزير الشرطة السابق حاييم بارليف «ان كل من يدعي بأن الانتفاضة تجاوزت حدود المناطق المحتلة وعبرت الى داخل الخط الاخضر فانه لا يعرف ما معنى كلمة انتفاضة اذ ان الفلسطينيين يريدون نفض السلطة الاسرائيلية عنهم وهذا ما لا يريده العرب في اسرائيل، مواطنو الدولة». واضاف «لقد عبروا امس الاول عن تضامنهم مع الفلسطينيين والانتفاضة ليس اكثر». وقال: «في الوقت الذي يعبر فيه المواطنون العرب في اسرائيل عن تضامنهم في اطار القانون فان ذلك حقهم الشرعي. اما ان توضع عربات الزبالة في الشوارع ويستخدم العنف، ففي هذه الحالة على الشرطة القيام بواجبها والحفاظ على الامن».

شمير: «الجماهير العربية تجاوزت الحد المسموح به ولن نجلس مكتوفي الايدي» !

● اولمرت: توجه لجنة المتابعة الى الامم المتحدة والولايات المتحدة سابقة خطيرة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس الحكومة المؤقتة، يتسحاق شمير، تهديدات سافرة للجماهير العربية في البلاد.

وقال شمير، في اجتماع كتلة الليكود في الكنيست امس (الثلاثاء)، ان الجماهير العربية «تجاوزت الحد المسموح به وانه ما لم تتوقف النزعة نحو الكراهية فلن نجلس مكتوفي الايدي ولن ننتظر الى ان تزول هذه النزعة ذاتيا»!!

واضاف شمير: على الرغم من ان القتل (مذبحة العمال الفلسطينيين) كان عملا فرديا فانه يجب رؤيته في اطار النزاع اليهودي العربي. وقال ان من ينسب هذا القتل للسياسة الاسرائيلية او لتحول في السياسة الاسرائيلية فانه بذلك يشوه الواقع!

وقال شمير ان الصفة البارزة في النزاع الاسرائيلي – العربي هي الكراهية الشديدة من الجانب العربي ورغبته في القتل وازهاق حياة الانسان!!

واضاف ان اسرائيل ستعمل المستطاع لاضعاف هذه الكراهية والوصول الى علاقات افضل للتعايش والسلام مع جيرانها!

اما الوزير ايهود اولمرت، المشرف في حكومة شمير على شؤون المواطنين العرب، فقال ان توجه لجنة المتابعة العربية للامم المتحدة والولايات المتحدة، بعد المجزرة في ريشون ليتسيون، هو سابقة خطيرة.

وقال ان هذه الخطوة تبرز مصداقية موقفه برفض الاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وهدد اولمرت بتطبيق القانون بشكل صارم ضد العناصر «التي تشكك بسيادة الدولة والاخلاص لها»!



● الشاب احمد سعيد بحطيطي (شهاب) احد معتقلي الناصرة، اخذ من بيته واعتدي على والده وشقيقه. في الصورة يظهر كيف حمله رجال الشرطة وراحوا يدفعونه بقوة، بعد ان قيدوه من الخلف (اقرأ الخبر على ص١).

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

السماسرة يستقبلون «اسرى صهيون» بأحدث وسائل الخداع والنصب والاحتيال!

*** ما ان سمحت الحكومة بتأجير البيوت للمهاجرين الجدد حتى وقع العشرات منهم فريسة لاعمال النصب * احد البيوت استؤجر لاربع عائلات * احد المهاجرين دفع ٨٠٠ دولار في الشهر * قسم من المهاجرين يخافون تقديم شكاوى للشرطة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف مدير اللواء الشمالي في وزارة الاستيعاب، موشيه هرنيل، النقاب عن عشرات اعمال النصب والاحتيال والخداع التي يتعرض لها المهاجرون اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي والارجنتين وغيرها في الشمال من جانب العديد من السماسرة والمحتالين «الاخوة في صهيون».

ومع ان ظاهرة استغلال المهاجرين عامة في كل مناطق البلاد، فانها بارزة بوجه خاص في الشمال حيث يستفرد السماسرة بالمهاجرين بشكل اسهل، على ما يبدو. ومن بين هذه الحوادث:

* احد سكان العفولة، وهو معلم مدرسة ومرب في مهنته، قام بتأجير الشقة التي يملكها في العفولة لاربع عائلات مقابل مبلغ ١٦٠٠ شيكل جديد في الشهر. فقد توجه المذكور الى احد فنادق حيفا حيث وضع المهاجرون الجدد بانتظار ايجاد شقة سكنية. وعرض المربي نفسه عليهم على انه سمسار بيوت. وقال لهم ان هناك شققا فاخرة في العفولة. وجلب العائلات الاربع. ففوجئت بما وجدت لكنها قبلت بالامر الواقع معتقدة ان هذا هو طابع الحياة في صهيون.

* فاديسلاف ورعيا اولمان، زوجان من لينينغراد، يقولون: «نزلنا في فندق كرمل فيحيفا. فسمعنا ان في العفولة دور سكن جميلة ومفروشة. ثم جاءنا سمسار. واخذنا الى جبعات هموريه (قرب العفولة). فوجدنا بيتا حقيرا. لاول وهلة اضطررنا الى القبول. فقام السمسار بعرض الاتفاقية. فوقعنا عليها. فقبض المال وغاب. وعندما شعرنا اننا خدعنا بدأنا نبحث عنه لابطال الاتفاقية والعودة الى الفندق. فلم نجده. ثم قالوا لنا ان من يخرق بنود اتفاقية في اسرائيل يلقى اشد عقاب. فسكتناه.

* هناك سماسرة يستأجرون البيوت في العفولة ويقومون بتأجيرها للمهاجرين بمبلغ ٨٠٠ دولار.

* في تشسيرت عيليت يتحول سوق الثلاثاء الاسبوعي الى سوق بيع للملابس والاثاث والتذكاريات اذ يقوم سماسرة بشراء هذه البضائع من المهاجرين باسعار زهيدة ثم يشغلون المهاجرين في بيعها في السوق باسعار اعلى مقابل اجر زهيد ايضا.

هذا وشكل المهاجرون الجدد القادمون من الاتحاد السوفييتي في الشمال جمعية للدفاع عن حقوقهم. وتضم ستمئة مهندس و٢٥٠ طبيبا و٣٠٠ مرب وحوالي مئة فنان. ومن اوائل النشاطات لم اقامة ١٢٠٠ دار سكن في مجدال هعيمق. ووافقت البلدية هنا على تخصيص الارض لذلك.

استئصال كلية جريح الاعتداء العسكري على باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا – استأصل اطباء مستشفى «هليل يافيه» في الخضيرة، في عملية جراحية مستعجلة اجريت في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، كلية المواطن الفلسطيني نداء عبد الله زباد، من قرية نزلة عيسة المحتلة، جراء اصابته برصاصة حية اطلقها جنود اسرائيليون عند اعتدائهم الاستفزازي على اهالي باقة الغربية يوم الاضراب الاحتجاجي على مذبحة يوم «الاحد الاسود».

ويفيد مراسلنا انه بعد خروج الجموع في باقة الغربية من صلاة الغائب على ارواح شهداء «الاحد الاسود»، امس الاول، من ثلاثة مساجد، وعند اقتراب الاهالي من حاجز الجيش الذي نصب في مدخل الشارع المؤدي الى القرية المحتلة المتاخمة لباقة الغربية، اخذ الجنود يطلقون النار عشوائيا على الاهالي مما ادى الى اصابة نداء عبد الله زباد في ظهره وكليته برصاصة حية، نقل على اثرها الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة استؤصلت فيها كليته وكذلك اصيب مواطن اخر من قرية جت برصاصة حية.

حضرت للمشاركة في تشييع جنازة خالها فأصيبت بنوبة قلبية اودت بحياتها

● زلفة – من مكتب «الاتحاد» – اصيبت السيدة آمنة احمد عبد المالك جبارين من قرية عقادة بالقرب من ام الفحم بنوبة قلبية حادة نقلت على اثرها الى مستشفى العفولة. وقد فارقت الحياة قبل وصولها للمستشفى.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا هي ان السيدة آمنة جبارين حضرت للمشاركة بتشييع جثمان خالها امين نايف جبارين (٧٠ سنة) في قرية زلفة وما ان دخلت بيت الفقيد حتى اصيبت بنوبة قلبية حادة فارقت على اثرها الحياة.

وجدير بالذكر ان السيدة آمنة احمد جبارين تبلغ من العمر ٤٣ سنة. وهي متزوجة وام لثمانية اولاد اصغرهم في السادسة من عمره.

في اعقاب مظاهرة طلابية استنكارا للمجزرة
موجة اعتقالات بوليسية في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – انطلقت، صباح امس الثلاثاء، مظاهرة احتجاجية من المدرسة الثانوية في عرابة استنكارا للجريمة النكراء في ريشون لتسيون. وطافت شوارع القرية ومرت بجانب المدارس الابتدائية، فاندفع طلاب الابتدائية للمشاركة في المظاهرة الطلابية.

وعندما انتهت المظاهرة امام ساحة المجلس المحلي اخذ الطلاب ينشدون «بلادي بلادي» فما كان من رئيس المجلس المحلي السيد احمد جربوني الا ان هجم على رئيس مجلس الطلاب، الطالب وائل خطيب. ثم هجم عليه عدد من المقربين للحركة التقدمية فاخلوه الى دار المجلس المحلي وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

هذا، في وقت تواجدت الشرطة فيه في دار المجلس المحلي، ولم تتدخل الا بعد ساعة من سير المظاهرة. وبعد انتهاء المظاهرة قامت الشرطة باعتقالات عشوائية ودخل افرادها محل «واحة عرابة» للحلويات فاعتقلوا الطالب الجامعي الدارس في بلغاريا نهاد كناعنة وعماد كناعنة وحاتم كناعنة ونواف محمد نصار. وعلم مراسلنا ان الاعتقالات مستمرة.

وجاءنا، لاحقا، انه افرج عن المعتقلين المذكورين بعد «تحقيق بوليسي» معهم.

احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود»
تظاهرة رفع شعارات في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتجاجا على المجزرة التي ارتكبت في مدينة ريشون لتسيون والمجازر التي تنفذها قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة قامت حركة النساء الدمقراطيات بتظاهرة على الشارع الرئيسي في سخنين بدأتها برفع شعارات تستنكر الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني وتطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وتحولت الى مظاهرة رددن فيها الهتافات بنفس الروح.

وانتهت بكلمة قصيرة من رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، الذي شكر النساء، على هذه الروح الوطنية وايد الشعارات التي رفعتها وقال «جميع ممثلي السلطة من رئيس الحكومة حتى الوزراء استنكروا الجريمة التي نفذها مهووس عنصري، فاذا كانت هذه الاستنكارات حقيقية فاننا نطالبهم بالجلوس مع ممثل الشعب الفلسطيني «م.ت.ف» كي يفاوضوه وان يسحبوا جنودهم من الاراضي المحتلة».

بذريعة «التظاهر غير المرخص»:
الشرطة تحقق مع ١٦ طالبا عربيا في جامعة بئر السبع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرت شرطة منطقة بئر السبع، امس (الثلاثاء)، تحقيقا مع ١٦ طالبا عربيا في جامعة بئر السبع حول اشتراكهم في المظاهرة الطلابية في الجامعة احتجاجا على المجزرة النكراء في ريشون لتسيون. وجرى اطلاق سراح جميع الطلبة بعد انتهاء التحقيق.

وبرر المتحدث باسم الشرطة في منطقة بئر السبع استدعاء الطلبة العرب للتحقيق بالقول انهم تظاهروا بدون ترخيص من الشرطة.

اليوم:
مباراة مكابي طمرة – مكابي عيروني اشدود

● شفاعمرو – من اسعد تلحمي – تجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم مباراة اختبار للصعود الى الدرجة القطرية بين مكابي طمرة ومكابي عيروني اشدود وذلك على ملعب كفارسابا.

وهذه هي المباراة الاولى للفريق الطمراوي في جولة الاختبار. وفي حالة فوز مكابي طمرة سيكون الحسم، يوم السبت القادم، في المباراة المصيرية بين طمرة ودالية الكرمل. بينما يعني فوز اشدود على طمرة اليوم انتقاله الى الدرجة القطرية وهبوط مكابي طمرة الى الدرجة الاولى وبقاء الدالية في هذه الدرجة.

هذا واستعد الفريق الطمراوي اليوم استعدادا جيدا. واجرى في اليومين الاخيرين تدريبات في منتجع «شفاييم» قرب هرتسليا. وتأمل الادارة الطمراوية ولاعبو الفريق حضور جمهور عربي غفير لتشجيع الفريق وخاصة مشجعي كرة القدم من منطقة المثلث القريبة من كفار سابا.

وعلى ملعب هبوعيل الخضيرة تجري مباريات الجولة الثانية للصعود الى الدرجة الثانية، وتبدأ بمباراة هبوعيل كفركنا – مكابي نهريا (الساعة الواحدة) ثم هبوعيل الفريديس – وهبوعيل طمرة (الساعة الثالثة)، واخيرا هبوعيل عرعرة – مكابي طبريا (الساعة الخامسة).

استنكار

استنكر مجلس عيلبون المحلي، في جلسته الطارئة يوم الاربعاء ٩٠/٥/٢٠ الجريمة البشعة التي ارتكبت في مدينة «ريشون لتسيون» بحق عمال عرب ابرياء من قبل شخص قاتل بدم بارد. ويطالب المجلس السلطات المختصة بانزال اشد العقوبات بحق مرتكب الجريمة البشعة والعمل على منع تكرار جرائم مماثلة. كما يشارك المجلس اهالي القتلى والمصابين بمصابهم الاليم متمنيا من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان والشفاء العاجل للجرحى. ان هذه الاعمال تضر بالمسيرة السلمية والتعايش السلمي بين الشعبين.

رئيس مجلس عيلبون المحلي
سليمان زريق

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● القدس وضواحيها – ٢٤° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب – ٢٩° ● البحر الميت – ٣٢° ● ايلات والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٤٢٧٧ ش.ج
● مارك المالي	١,٢١٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٢٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٠٩ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,٧٥ ش.ج
● «اسود» –	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

في ظل اللهاث وراء الاحزاب الدينية:

الكنيست تقر، في قراءة اولية قانون «منع تربية الخنازير»!

● رئيس مجلس عبلين المحلي: هذا القانون من شأنه تدمير احد المصادر الاقتصادية الرئيسية في القرية والقرى الاخرى ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تجددت، امس الاول الاثنين، المغازلة السياسية من الحزبين الكبيرين وخاصة «الليكود» تجاه الاحزاب المتدينة ووصلت الى قمتها مع اقرار قانون منع تربية الخنزير في البلاد بالقراءة الاولية، وذلك بأغلبية اصوات الليكود وبعض اعضاء «المعراخ» الذين تواجدوا في الجلسة ومنهم يوسي بيلين ورافي ادري، ومعارضة الاحزاب اليسارية، وبعض اعضاء المعراخ لتكون المحصلة النهائية (٥٥) عضوا صوتوا مع القانون وعارضه (٢٢) عضوا وامتنع اربعة اعضاء من المعراخ عن التصويت.

ويأتي هذا القانون ليكمل القانون القائم اليوم والذي يمنع استيراد لحم الخنازير من الخارج، ولينص على منع تربية الخنازير في البلاد وتسويق لحمه والتجارة به.

وكان اقترح القانون اعضاء كتلة «اغودات يسرائيل» بتأييد جميع الاحزاب المتدينة الاخرى.

وينطوي اقرار هذا القانون على مخاطر جمة قد تحرم عائلات كثيرة من مصدر رزقها الوحيد.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اكد رئيس جمعية تربية الخنازير في اسرائيل، السيد كالمان شمطوب، ان هذا القانون انما يعبر عن عدم المسؤولية التامة التي يتحلى بها الحزبان الكبيران الليكود والمعراخ، اذ ان خسائر هذا القانون فادحة وتقدر بملايين الدولارات وستؤدي على الاقل الى حرمان (١٢٠) عائلة من كسب معيشتها بكرامة.

واوضح رئيس مجلس عبلين، صالح مرشد سليم، لمراسلنا ان المجلس يعارض بشدة اقرار هذا القانون الذي سيدمر احد المصادر الاقتصادية الهامة التي تعتمد عليها عائلات كثيرة في قرية عبلين بالذات وفي القرى الاخرى.

هذا وتم تحويل القانون الى لجنة الكنيست التي ستقوم بدورها بتحويله الى احد لجان الكنيست الخاصة لتحضيره للقراءات الاولى والثانية والثالثة.

في نقاش حول «سنة على مبادرة السلام»:

الكنيست، بدعم المعراخ، تتبنى قرارا يلزم الحكومة بالرد ايجابيا على مقترحات بيكر

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بأغلبية اصوات «المعراخ»، تبنت الكنيست امس الاول (الاثنين) في ساعة متأخرة من الليل اقتراح تلخيص كتلة «المعراخ» للنقاش حول موضوع «سنة على مبادرة السلام» بعد ان جندت الكتلة في الكنيست اعضاءها لاقرار هذا الاقتراح الذي ينص على دعوة الحكومة للرد الايجابي على نقاط بيكر الخمس، وبأن الكنيست «قلقة من الوضع الخطير والجمود الذي يشل المسيرة السلمية».

ويأتي هذا النص خلافا لموقف الليكود المعلن حول رفض الرد بالايجاب على مقترحات بيكر.

وتكلم في النقاش المذكور اعضاء الكنيست من المعراخ الى جانب اعضاء كتلة «راتس» لا غير. بينما تجدر الاشارة الى تغيب اعضاء الكنيست العرب لانشغالهم في احداث يوم امس الاول في القرى والمدن العربية.

ويلزم هذا القرار رئيس الحكومة شمير، الذي تعهد امام الكنيست عندما ادى اليمين القانوني، باحترام قرارات الكنيست. الا انه من المتوقع ان تتجاهل الحكومة هذا القرار بشتى الحيل، منها تأجيل التنفيذ الى اجل غير مسمى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٤ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٨ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٨/٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום חמישי 24.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 10/47 - 24.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

حظر التجول المفروض على اكثر من مليون فلسطيني يدخل يومه الخامس

اغراق القدس المحتلة، بشكل غير مسبوق، بقوات مختلفة من الشرطة والجيش و«الامن» لمناسبة ذكرى الضم!

□ احتجاز بطاقة كل مَنْ دخل الى الحرم الشريف من المواطنين الفلسطينيين □ قرية مرج نعجة في الغور تعاني نقصا في مياه الشرب □ اصابة خطيرة في بدرس وعشرات الاصابات في سائر انحاء فلسطين المحتلة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يدخل، اليوم (الخميس)، نظام حظر التجول المفروض على اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة ومعظم الضفة الفلسطينية يومه الخامس بعد مجزرة «الاحد الاسود» وما عقبها من مجازر في الضفة والقطاع. ولوحظ ان التواجد المكثف وغير العادي لقوات الجيش لم يمنع الاهالي، وبخاصة في قطاع غزة وطولكرم، من كسر نظام حظر التجول والتظاهر. كما لوحظ ايضا ان هذه القوات قللت من دورياتها في المناطق المأهولة بالسكان.

● البقية على ص ٥ ●



● المطران لطفي لحام يواجه بندقية الشرطة بكفه بعد قمع مظاهرة الاحتجاج امام القنصلية الامريكية في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء الماضي. (تصوير: عزام عبيد ـ خاص بـ «الاتحاد ـ القدس»)

بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

مجلس الامن يبحث، غدا، في جنيف الاوضاع المتردية في دولة فلسطين المحتلة

● عرفات سيطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق السكانية في فلسطين المحتلة وارسال قوات دولية تنتدبها الامم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ يعقد مجلس الامن الدولي، غدا الجمعة، اجتماعا في العاصمة السويسرية جنيف لبحث الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة على خلفية مجزرة «الاحد الاسود» وما تلاها من عمليات قمع نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وذلك بناء على طلب المجموعة العربية لدى الامم المتحدة.

وقرر رئيس مجلس الامن للدورة

● البقية على ص ٤ ●

آخر خبر:

استشهاد طفل من بني سهيلة برصاصة مزقت دماغه

● غزة ـ لمراسلنا ـ استشهد، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، الطفل مصطفى عوض الفجم (٧ سنوات) من قرية بني سهيلة برصاصة اخترقت رأسه ومزقت دماغه.

وقد تلقى الشهيد الرصاصة خلال اطلاق عشوائي للنيران قامت به قوات من الشرطة اثر تعرضها للرشق بالحجارة.

وقد نقل الطفل بحالة خطرة الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. الا ان قوات الاحتلال اقتحمت المستشفى واخذت المصاب ونقلته بطائرة مروحية الى مستشفى «سوروكا».

ومن جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال من الساعة السابعة وحتى التاسعة من مساء امس، حظر التجول في رفح للتزود بالمواد التموينية. الا ان اهالي مخيمات رفح خرجوا في مسيرات اتجهت نحو بيوت العزاء، وحاولت قوات الاحتلال قمعها فاصيب خلال المصادمات منير جبر (٢٩ عاما) بعيار ناري في الفخذ وطلعت بدوي (٢٦ عاما) بعيار ناري في الساق.

المفكر العربي الكبير محمود امين العالم:

«الاتحاد» من ارقى المنابر الصحفية العربية



● تحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها وتحية للحزب الشيوعي في اسرائيل، الذي يقف بنضاله وراء هذا المنبر العريق ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادلى المفكر العربي الكبير محمود امين العالم بحديث خاص لصحيفتنا «الاتحاد»، بمناسبة دخولها عامها الـ ٤٧، تناول فيه مختلف القضايا

● البقية على ص ٥ ●

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يواصل اعماله في «شفاييم»

● ماير فلنر، في القسم الثاني من تقرير اللجنة المركزية: يجب الاستفادة من دروس التجربة المختزنة المتراكمة للاشتراكية واصلاح الاخطاء ● وولف ايرليخ، في تقرير لجنة المراقبة المركزية: طريق النقاشات العلنية والتفسيرات المقنعة ذو فعالية اكثر في الحفاظ على سلامة الحزب ●

●شفاييم ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ في افتتاح الجلسة الثانية من اليوم الثاني للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (في شفاييم) قدم سكرتير عام الحزب، الرفيق ماير فلنر، القسم الثاني من تقرير اللجنة المركزية (القسم الاول قدمه في جلسة افتتاح المؤتمر ال ـ ٢١ الاولى في حيفا).

وقد تركز التقرير على امرين هما: المعركة الفكرية والحزب.

● البقية على ص ٥ ●

المؤتمر يندد بحملة الاعتقالات ويطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين

● شفاييم ـ ندد المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في شفاييم، الليلة الماضية، بحملة الاعتقالات البوليسية الواسعة النطاق انتقاما من اضراب الغضب والحداد، يوم الاثنين الاخير.

واشار قرار خاص بهذا الخصوص الى ان الحملة السالفة تركزت في الناصرة ورهط، وعرابة واللد وكفرقرع وغيرها من القرى العربية وطاولت احد مندوبي المؤتمر (الطالب الجامعي جعفر فرح).

وطالب القرار بايقاف هذه الحملة وبالافراج الفوري عن جميع المعتقلين.

تكليف العطاس بتشكيل حكومة الجمهورية اليمنية الموحدة

● عدن ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في عدن ان الرئيس السابق لليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، كلف بتشكيل اول حكومة للجمهورية اليمنية الموحدة التي اعلن قيامها امس الاول الثلاثاء.

واضاف المصدر ان القرار اتخذ خلال اجتماع للمجلس الرئاسي في عدن (اعلى هيئة قيادية للجمهورية الجديدة المؤلفة من اليمنين).

وستكون الحكومة الجديدة مسؤولة امام البرلمان الموحد، الذي يبلغ عدد اعضائه (٣٠١) شخصا موزعين كالتالي: (١٥٩ يمنيا شماليا و١١١ يمنيا جنوبيا و٣١ شخصية مستقلة تمثل «القوى الوطنية» للبلاد).

في قرار اجماعي:

«الاشتراكية الدولية» تتبنى قرارا يشير الى امكانية اقامة دولة فلسطينية

● مطالبة حكومة اسرائيل باحترام حقوق الانسان وسائر الحقوق في الاراضي المحتلة ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ تبنى مجلس «الاشتراكية الدولية» المنعقد في القاهرة، امس الاربعاء، بالاجماع قرارا حول الشرق الاوسط يشير الى امكانية اقامة دولة فلسطينية.

ويشير القرار، وهو ثمرة نقاشات مضنية، الى «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبالتالي اي شكل دستوري يختاره من دون استبعاد دولة او اي

● البقية على ص ٢ ●

«الليكود» يجمد مفاوضاته الرسمية لتشكيل الحكومة الضيقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يخف وزراء «الليكود»، في اجتماعهم الاسبوعي الذي عقدوه امس الاربعاء في مكتب رئيس الحكومة، بتسحاق شمير، الصعوبات والعراقيل التي تعترض جهود طاقم «الليكود» المفاوض لتشكيل الحكومة اليمينية الضيقة. ومع ذلك اعرب المجتمعون عن «املهم» بان ينجح شمير في عرض حكومته الجديدة على الكنيست في نهاية الاسبوع القادم بعد ان فشلت «مهمتهم» بهذا المجال المحددة للاسبوع الجاري.

واعترف الوزير موشي قصاب، امس، بالعراقيل العديدة التي تعترض «الليكود» زاعما، بالمقابل، انه بالامكان «التغلب عليها» رغم ان الواقع يشير الى عكس ذلك خاصة بعد ان اعلن، امس، ان محاولات «الليكود» لفصل «دائرة اراضي اسرائيل» عن وزارة الزراعة لا تعتمد على دعم قانوني، الامر الذي يعني زيادة العراقيل امام تشكيل الحكومة الجديدة، اذ كان من المفترض، حسب قرار الليكود، منح عضو الكنيست رفول ايتان (تسومت) رئاسة وزارة الزراعة مع حق التوقيع في شؤون الاراضي شرط فصل «دائرة اراضي اسرائيل» عن الوزارة لتسليمها الى شريك ائتلافي آخر.

كذلك يواجه «الليكود» صعوبات اخرى قد تؤدي الى فشل شمير في تشكيل حكومته الضيقة، وذلك على خلفية موقف عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت) الذي اعلن وقف الاتصالات مع «الليكود» وعدم استعداده المشاركة في الحكومة اليمينية الضيقة على خلفية برنامجها السياسي الذي يؤكد على «خطة الحكومة واتفاقيات كامب ديفيد والحكم الذاتي». ويعترض زئيفي على وجود هذا البند في الخطوط الاساسية للحكومة. وبالمقابل يحاول «الليكود» ارضاء» بالحقائب الوزارية حيث يعرضون عليه رئاسة احدى الحقائب الوزارية التالية: الصحة، الاتصالات، الطاقة او شؤون البيئة.

واكدت مصادر مسؤولة في الليكود أنه في حالة الاتفاق مع «موليدت» وانضمامها الى الحكومة الضيقة «تزول بقية العراقيل» امام عرض الحكومة على الكنيست، على الرغم من وجود صعوبات جدية مع الاحزاب الاخرى، خاصة

● البقية على ص ٢ ●

الدرجة القطرية بدون فريق عربي!

● شفاعمرو ـ من اسعد تلحمي ـ دق فريق مكابي طمرة، مساء امس الاربعاء، المسمار الاخير في نعش الكرة العربية في الوسط العربي لهذا الموسم بعد خسارة المباراة الفاصلة امام مكابي عيروني اشدود بالنتيجة (صفر ـ ١) مما ادى الى هبوطه الى الدرجة الاولى وارتقاء اشدود الى القطرية وبقاء هبوعيل دالية الكرمل في الدرجة الاولى.

وجاءت الخسارة بعد اداء سيء قدمه جميع الطمراويين بدون استثناء. فظهروا على الملعب لا مبالين وكأنهم يجرون مباراة تدريبية، ولم يشكلوا اي خطر جدي على مرمى اشدود. ويمكن القول ان الفائز في المباراة لم يقدم اداء افضل من ندو، الا ان الخاسر كان الاكثر سوءا. ووقع الهدف في الدقيقة (١٠٠) (انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي) عندما ارتبك الحارس شموتيلي وزميلاء عمار وايهاب ياسين في ابعاد كرة سهلة فاصطدم الواحد بالآخر ليستغل اللاعب زريهان اجل هدية في حياته ويودع الكرة في الشباك.

وفي مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية سجل التعادل (١ ـ ١) في مباراة عرعرة ـ طبريا (سجل لعرعرة تشاونشو والذي اضاع ضربة جزاء ١١م ايضا) والنتيجة نفسها في مباراة هبوعيل كفركنا ـ مكابي نهريا (سجل لكفر كنا كايد ابو حد) وسجل هبوعيل الفريديس ثلاثة اهداف نظيفة في شباك هبوعيل طمرة (مروان داوود (٥ و ٨٦) واياد مصري (٨٥)). وهكذا اصبح كل من عرعرة وكفركنا وطبريا (٣) نقاط، ثم الفريديس نقطتان فنهريا نقطة وهبوعيل طمرة بدون نقاط.

المجلس الوزاري العربي التحضيري لقمة بغداد

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي شكل من « ارهاب الدولة المنظم » !

● تحميل واشنطن مسؤولية استمرار الجرائم الاسرائيلية ● الادارة الامريكية «تدعو» القمة العربية الى عدم اتخاذ اي موقف ضد «هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل» ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ شجب المجلس الوزاري العربي، المجتمع منذ امس الاول الثلاثاء، في بغداد للتحضير للقمة العربية الطارئة «ارهاب الدولة المنظم» الذي تمارسه اسرائيل بعد اعتداء ريشون لتسيون وحمل الولايات المتحدة «مسؤولية استمرار الجرائم الاسرائيلية».

وفي بيان نشر في ساعات المساء

● البقية على ص ٢ ●

تظاهرة فلسطينية في اثينا

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر طلاب فلسطينيون، امس الاربعاء، امام مكاتب ممثلية الامم المتحدة في اثينا استنكارا للمجازر التي ترتكب حاليا في الاراضي المحتلة.

وقدم المتظاهرون الاعضاء في اتحاد طلبة فلسطين في اليونان مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة على «المجزرة اليومية في الاراضي المحتلة» وطالبوا الحكومة اليونانية بـ «الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة».

بعد يومين من المظاهرات الغاضبة ردا على المجزرة:

عودة الهدوء الى المخيمات الفلسطينية في الاردن

● اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن: اي خروج بالتعبير الشعبي عن قواعد السلامة الوطنية العامة من شأنه احباط هدف التفاعل مع الانتفاضة ●

● عمان ـ سيطرت قوى الامن، صباح امس (الاربعاء)، على مداخل مدينة الرصيفة، على بعد ٢٠كم شمال شرقي عمان، في وقت سجلت فيه عودة الهدوء الى المخيمات الفلسطينية بعد يومين على بدء تظاهرات عنيفة في الاردن احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

وفي هذا الوقت افاد بعض السكان ان الهدوء عاد الى مخيمات حطين والبقعة (١٥ كم الى الشمال من عمان) واربد (٨٨ كم شمال العاصمة الاردنية).

وعلم ان سكان البقعة توجهوا بشكل طبيعي الى اعمالهم صباح امس.

كما ان قوى الامن، التي دخلت مخيم البقعة امس الاول، انسحبت بينما رابطت وحدات مصفحة على بعد اربعة كيلومترات من المخيم.

وفي المقابل افاد شهود ان قوى الامن تمركزت في الشوارع المحاذية المؤدية الى مخيمي شنيلر والوحدات، شرق عمان والى

● البقية على ص ٢ ●

اطلاق صاروخي «كاتيوشا» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان

● صور (جنوب لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان صاروخين من طراز «كاتيوشا» اطلقا، فجر امس (الاربعاء)، على جنوب منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان دون ان يسفرا عن سقوط ضحايا.

اضافت المصادر نفسها ان الصاروخين سقطا في حقل في منطقة رأس البياضة حيث يوجد احد المعابر بين منطقة «الحزام الامني» وسائر جنوب لبنان. وقد اطلق الصاروخان من القطاع الاوسط في الجنوب اللبناني.

« حلبة » ـ عمل مسرحي جديد عن بيروت للثلاثي نضال الاشقر وبول شاوول وفؤاد نعيم

● الاشقر: مع هذا النص شعرت اني معنية بالمسرح حتى العظم، لانها مسرحية تفتح ذاكرتنا وتفتح موتنا وحاضرنا ●



● نضال الاشقر ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» بقلم: عقل العويط ـ لم تكن الممثلة اللبنانية نضال الاشقر في حاجة الى اكثر من نص ومخرج لتنهض الى جسدها الدرامي وقامتها المسرحية كوردة مجرحة بخراب لبنان فتشعل «حلبة» الجماعات والارض القتيلة بصياحات الادانة والتمرد والرفض الشعري المضمر والسخرية السوداء الملتهبة في عمل مسرحي طليعي بالفصحى المعاصرة يحشد اللحظة الانسانية المفردة المغسولة بماء الاحزان والموت ويوحد العلاقة بين الواقع الجمعي لحياة الشعب وروحه ولاوعيه الكلي وبين الفن كاشكالية ابداعية وتقنية متقدمة حيث سيكون لهذا العمل مداه التأويلي الارحب كانجاز فني وشعبي بالغ التمايز يختصر روح الحالات الفجائعية للشعب والارض والقيم في وطن تسكنه اقدار الحرب منذ اكثر من خمسة عشر عاما.

وفي هذه التجربة المسرحية، التي كتب نصها بول شاوول ويخرجها فؤاد توفيق نعيم وتلعب نضال الاشقر دور البطولة فيها الى جانب رفيق علي احمد وعدد من الممثلين، تستمر التدريبات الصارمة كما في خلوة مغلقة منذ نحو شهرين. وهي ستفتتح الشهر المقبل في بيروت وتجول على الدول العربية وقبل ذلك ستعرض الاسبوع المقبل في العاصمة القبرصية.

انها قصة شخصين هما معا الجلاد والضحية داخل مجتمع فقد فيه الخطاب السياسي دلالاته الحقيقية واصابت الناس والقيم، بحسب المخرج، حالة من «التضخم» تنهار معها التأويلات الفعلية للاشياء لتكتسب القنعة او وجوها تخالف وجوهها الحقيقية. «شخصيتان تتلاحقان في استمرار عبر خطابين متشابهين يشري الواحد منها الاخر من خلال تضاربهما. هذا التلاحق يشبه في بنائه اللغوي والدرامي بناء الفوغ في الموسيقى تتابعا وتسلسلا».

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

نداء صادر عن الالتزام بالمصلحة العليا للشعبين

■ دعا المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في جلسته الاولى، الافتتاحية، مساء امس الاول، الى نشاط موحد لكل قوى السلام والدمقراطية والمساواة والواقعية السياسية، بين اليهود والعرب لافشال مساعي الليكود لاقامة حكومة يمينية متطرفة.

ودعا المؤتمر الى العمل البرلماني والشعبي لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية. وطالب حزب «العمل» بالكف عن الكلام الغامض عن قصد، غير الملزم عن قصد، والوقوف بوضوح وحزم تأييدا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل الذي يتطلب مفاوضة م.ت.ف - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا مايّر فلنر، السكرتير العام لحزبنا، في محاضرته امام المؤتمر الى ايجاد صيغة للتعاون بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمبام وراتس والقائمة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي وشينوي وحمائم حزب «العمل» و«السلام الان» وكل حركات الاحتجاج. وقال: اننا لا ندعو الى طمس مصطنع للخلافات ولكننا نقول ان المصلحة المشتركة العليا، مصلحة البقاء والسلام والطمأنينة للشعبين، يجب ان توحدنا في النضال لتحقيق السلام. وقال ان المواقف المسبقة المعادية للشيوعية او المتحفظة من الشيوعية لا تخدم السلام والتعاون. وقال اننا من جهتنا ليست لدينا اية تحفظات للتعاون مع كل قوى السلام والمساواة والدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي، ضد الحرب والاستيطان واخطار الفاشية والعنصرية والترانسفير، ودفاعا عن قضايا جماهير الشعب.

ان مؤتمرنا الـ ٢١ هام جدا من عدة زوايا. ونعتقد ان نداءنا هذا لبناء صيغة التعاون على اوسع نطاق، بغض النظر عن اية خلافات فكرية وبعيدا عن اي انغلاق حزبي او قومي، هو استجابة مسؤولة الى اقصى حد لمصلحة الشعبين، لمصلحة السلام، وتعبر عن الواجب الاكثر الحاحا امام كل من يريدون منع كارثة حرب جديدة وتحقيق السلام والطمأنينة والازدهار والاستقرار للشعبين. كل الصيغ السابقة لحل النزاع بين الشعبين فشلت والصيغة الصحيحة، العادلة، والممكنة للحل هي على اساس تقرير المصير للشعبين - دولتان لشعبين - فلسطين واسرائيل، الواحدة بجانب الاخرى وباحترام وتعاون بينهما.

ونحن نأمل ان ترتفع كل القوى السلامية والعاقلة والواقعية الى مستوى المسؤولية التاريخية والتجاوب مع ندائنا المسؤول والصادق هذا.

(«الاتحـــــــــــاد»)

المحامي راسم الناشف، في رسالة الى حريش:

«موليدت» اساءت للنبي العربي وكل المسلمين ويجب اتخاذ اجراءات ضدها

*** موضوع الشكوى: نشر رسم كاريكاتيري للرسول (ﷺ) وهو يحمل سيفا وخنجرا وتحريض اليهود على الاسلام والقرآن ***

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث الاستاذ راسم الناشف، المحامي وكاتب العدل الذي يعمل في القدس، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد صحيفة حزب الترانسفير «موليدت» لما قامت به من تشويه لسمعة المسلمين ومساسا بقدسية النبي العربي محمد (ﷺ).

ويتركز موضوع هذه الشكوى حول المقال الذي نشرته تلك الصحيفة في عددها السابع عشر (آذار ١٩٩٠) بعنوان: «اليهود في القرآن». والمقال مترجم عن العربية. وكاتبه، حسب صحيفة «موليدت»، هو البروفيسور عبد الستار السيد، مفتي طرطوس السورية. وقد ترجمه للعبرية يوسف بونيل ريفلين. وقد ارفق المقال برسمين اثنين. الاول يضم العينين. والثاني: رسم شخص كتب تحته: «النبي محمد». والشخص في الصورة يضع خنجرا على زناره وسيفا على يساره.

وجاء في الشكوى، التي ارسلها لنا الاستاذ الناشف في ٩ الجاري ولكنها وصلتنا بالبريد يوم امس الاربعاء فقط، ان نشر هذا الرسم ونسبه الى النبي محمد (ﷺ) يحتوي على مساس بالمشاعر الدينية للمسلمين. «وانا كمسلم شعرت بضرر عميق».

وقال: «من المعروف ان نشر الرسومات او اية اشارات توحي الى شخصية الرسول العربي هو امر محظور بتاتا. فكم بالحري حين يكون الفاعل قاصدا او من شأنه ان يؤدي الى المساس بمشاعر المسلمين؟! لذا فانني بوصفي مسلما وبوصفي اسرائيليا، وجدت من واجبي كمواطن، ان اتوجه الى سيادتكم بطلب فحص امكانية اتخاذ اجراءات مناسبة ضد المسؤولين عن النشر في «موليدت» وذلك وفقا لقانون القذع والتشهير. ففي هذه الايام العصيبة التي تمر على دولة اسرائيل وفي جو التقاطب بين اليمين واليسار ينبغي اتخاذ الاجراءات اللازمة لصد موجات الكراهية والتصدي للتطرف والتحريض، على امل اعادة الهدوء والتفاهم والتسامح الى الدولة».

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث: سباق دراجات للاطفال

● كفرياسيف - لمراسلنا - اشترك اكثر من (٢٠٠) طفل في سباق الدراجات بثلاث عجلات، يوم الثلاثاء ٥/٢٢، ضمن اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث. وقد نظمت المسابقة على الحان الموسيقى في مجمع «بيّو» الرياضي. وقبل سباق الدراجات، جرت مباراة في كرة القدم بين اطفال المركز الثقافي كفرياسيف واطفال بيتار شفاعمرو انتهت بالنتيجة (٢:٣).

هذا وستجري اليوم الخميس بطولة كفرياسيف الاولى في الكراتية. اما يوما الجمعة والسبت فستنظم بطولة اسرائيل «للكفوف» الذهبية في الملاكمة. وعصر السبت ستتم مباراة بين منتخب النجوم العرب وهبوعيل كفرياسيف معززا. وستنظم يوم الاحد مباريات في كرة السلة بين فرق المركز الثقافي كفرياسيف وفرق يهودية وعربية اخرى.

المجلس الوزاري

● تتمة من صفحة ١ ●

الاولى وصف المجلس مجزرة «الاحد الاسود» بانها «جريمة ارهابية جديدة تتحمل مسؤوليتها الحكومة الاسرائيلية وتندرج في سياق ارهاب الدولة المنظم وسياستها العدوانية».

واضاف المجلس المجتمع في غياب سوريا ولبنان ان «جرائم اسرائيل التي تعتبر جرائم ضد الانسانية لن توقف نضال الشعب الفلسطيني».

وحمل البيان الولايات المتحدة «مسؤولية استمرار الجرائم الاسرائيلية» مشيرا الى ان «استخدام واشنطن حق «الفيتو» (داخل الهيئات والمحافل الدولية) هو الذي يشجع حكام اسرائيل على المضي في سياستهم العدوانية وتعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط».

واشار البيان الى ان «الموقف الامريكي المقترن بدعم اسرائيل اللامحدود يتناقض ما تفعله الادارة الامريكية في مجال الدفاع عن حقوق الانسان». ودعا الولايات المتحدة الى «التوقف عن تقديم الدعم المادي والحماية السياسية لاسرائيل طالما تتمادى هذه الاخيرة في تحدي الارادة الدولية وترفض السلام القائم على العدل».

وحث المجلس الوزاري المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الامن على «فرض عقوبات على اسرائيل وتولي حماية الشعب الفلسطيني بوضع الاراضي المحتلة تحت المراقبة الدولية».

واكد المجلس ان «الرد القومي على الممارسات الاسرائيلية يكون بالدعم العربي الكامل للانتفاضة الفلسطينية وتعبئة كل الطاقات العربية والتحرك على الساحة الدولية مع الدول والمنظمات من اجل انهاء الاحتلال واسترجاع الحقوق الوطنية الفلسطينية».

وكشف راديو «مونت كارلو»، امس، النقاب عن ورقة عمل طرحها وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، على المجلس الوزاري العربي وتتعلق بمشروع استراتيجية مصرية للحفاظ على الامن القومي العربي.

ويتضمن المشروع المصري الذي سيبحثه الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال اجتماعات القمة العربية الطارئة في بغداد عدة نقاط ابرزها:

١ - ضرورة خلق موقف عربي موحد ازاء التغييرات الدولية الراهنة وذلك عبر تنسيق مشترك بين وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد العرب.

٢ - ضرورة ان تكون هناك لقاءات دورية للزعماء العرب من خلال القمة العربية لبحث المستجدات الاتية التي تهدد الامن القومي العربي والاتفاق على معطيات السياسة العربية خلال الفترة القادمة على ان يمثل هذا الاتفاق المرتكز الاساسي للتحرك من خلال قنوات تنفيذ يتم الاتفاق عليها في الاجتماع ذاته شريطة ان يحدد مكان وتوقيت كل قمة عربية قادمة مع نهاية القمة المنعقدة.

٣ - تشكيل لجان عربية فرعية بين كل قمة عربية واخرى يوكل اليها تنفيذ الاتفاقات والمعطيات المشتركة على ان تقدم هذه اللجان تقاريرها بصفة دورية ومنتظمة الى زعماء الدول العربية وفي حال ظهور اية معوقات من شانها عرقلة العمل العربي المشترك فلا بد من التوجه وبشكل جماعي نحو تسوية هذه المعوقات.

٤ - بناء اسس استراتيجية مشتركة للتعاون الاقتصادي والانمائي بين البلدان العربية ووضع اسس استراتيجية التعاون الاقتصادي والسياسي والانمائي مع الدول الاقليمية المجاورة وربط الامن القومي العربي بأمن هذه الدول.

٥ - الاتجاه الى خلق حالة من الوفاق العربي مع مختلف القوى الدولية لضمان الموازرة الدولية لاسس الاستراتيجية الامنية العربية المشتركة.

من جهة اخرى دعت الولايات المتحدة الدول العربية، عشية قمتها الطارئة في بغداد، الى عدم «الوقوف ضد حق اليهود السوفييت في الهجرة الى اسرائيل» واعربت عن «قلقها» ازاء تصريحات العراق حول استخدام الصواريخ والاسلحة الكيميائية.

وجاء في المذكرة التي سلمت الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ونشرت نصها الصحف العراقية، امس الاربعاء، ان «حق اليهود السوفييت في الهجرة هي من حقوق الانسان الاساسية». واعربت عن الامل في «الا تصدر القمة العربية اي بيان قد يعد محاولة للوقوف ضد حق اليهود السوفييت في الهجرة».

ودعت واشنطن القمة الى «التمييز بين مسألة المستوطنات» الاسرائيلية في فلسطين المحتلة وبين «توطين المهاجرين الذين قدموا اخيرا في اسرائيل وهو عملية شرعية تماما». وكررت معارضتها لانشاء مستوطنات في فلسطين المحتلة.

في قرار اجماعي: «الاشتراكية الدولية»

● تتمة من صفحة ١ ●

ترتيب اخر ممكن».

ويدعو النص الى تسوية للمسألة الفلسطينية على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) «مستبعدا استخدام القوة» ويؤكد «حق دولة اسرائيل في الوجود الامن».

وينص القرار على ان «الميثاق الوطني الفلسطيني يجب ان يوافق على حق اسرائيل في الوجود الامن في اطار عملية تحقيق تقرير المصير الوطني للفلسطينيين واليهود».

ودعت «الاشتراكية الدولية» «الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الى الالتقاء في مكان ملائم لاجراء مفاوضات مباشرة تتم بمساعدة الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والدول الاخرى المعنية بمشاركة مصرية كبيرة».

ويشير القرار، الذي تعتبر لهجته قاسية ازاء اسرائيل، الى ان على حكومة اسرائيل «احترام حقوق الانسان والحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية في الاراضي المحتلة طبقا للاعراف الدولية المعترف بها». واضاف ان «تدمير المنازل وعمليات الابعاد والسجن الجماعي والعنف والقسوة يجب ان تتوقف».

ويتابع النص ان «اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة المتعارضة مع قرارات الامم المتحدة ومعاهدات جنيف هي غير شرعية وتخل بالتوازن الدمغرافي وتشكل عقبة امام السلام ويجب عدم اقامتها. ويجب فتح الجامعات والمدارس والغاء حظر الاتصالات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وطلب القرار «من جميع الاطراف الامتناع عن اي شكل من الارهاب». واكدت «الاشتراكية الدولية» ان «اطلاق النار على المدنيين سواء كانوا فلسطينيين او اسرائيليين يجب ان يتوقف».

بعد يومين من المظاهرات الغاضبة ردا

● تتمة من صفحة ١ ●

مخيم حطين ومنعت دخول السيارات. غير انه سمح، على حد قول الشهود، للسيارات والاشخاص بالخروج من المخيمات.

وكانت وكالة الانباء الاردنية «بترا» نشرت بيانا لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن ناشدوا فيه المواطنين الحفاظ على امن الاردن وحيوا تظاهرات الشعب الاردني لدعم الانتفاضة.

واكد البيان ان «اي خروج بالتعبير الشعبي عن قواعد السلامة الوطنية العامة من شأنه ان يحبط الغرض من التفاعل مع الانتفاضة الفلسطينية ويؤدي الى نتائج سلبية لا يستفيد منها الا العدو».

وناشد البيان «جميع المواطنين في جميع مواقعهم في المدن والقرى والمخيمات التحلي بالروح النضالية والمسؤولية الوطنية لتعزيز الاجواء الدمقراطية في الاردن».

وناشدهم كذلك «المحافظة على الامن الداخلي وعلى الاموال العامة والخاصة واحترام الاجانب الذين يقيمون في البلاد او يزورونها حفاظا على روعة الانتفاضة ومستلزمات دعمها».

واكد البيان اخيرا ان «التحرك الجماهيري انتصارا للشعب الفلسطيني قد اقتصر لغاية الان على الاردن مما يقدم الدليل المادي الملموس على ان الانفراج الدمقراطي هو السبيل الذي يمكن الجماهير العربية من التعبير عن مواقفها الحقيقية في القضايا الوطنية والقومية».

واعلن بيان رسمي اردني صدر، مساء امس الاول، مقتل شخصين وجرح خمسة وعشرين اخرين اثنان منهم من رجال الشرطة في اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن.

واوضح البيان ان القتيل الاول سقط في مدينة اربد والقيت جثته من سيارة امام المستشفى الحكومي. اما الثاني فسقط في مخيم حطين. وقال البيان انه اصيب برصاصة اطلقها احد المتظاهرين.

وافاد شهود عيان وعدد من السكان ان قرابة خمسين مدنيا اصيبوا في المواجهات التي جرت في عمان واربد وعدد من مخيمات الفلسطينيين.

المصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية عرعرة

● رئيس المجلس: بمقدور المواطنين الحصول على ترخيص لبيوتهم وعلى استمارة الربط بشبكة الكهرباء ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - ابلغت لجنة التنظيم المحلية في وادي عارة مجلس عرعرة المحلي بالمصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية عرعرة وقامت بتوزيع منشور على الاهالي تعلن فيه المصادقة على الخارطة الهيكلية ورقمها ع ن - ١٢٤ وذلك من قبل اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا وذلك بعد ان بحثت جميع اعتراضات المواطنين والتي بلغ عددها ٢٦٥ اعتراضا وجاء في المنشور انه ستصل للمواطنين ردود في غضون الاسابيع القادمة.

ويوضح المنشور الخطوات التي يجب على المواطنين اتخاذها للحصول على ترخيص كاعداد خرائط مساحة للقسائم واجراء افراز القسيمة المقام عليها البناء وان تكون مصادقة وموقعة من اصحاب الملك ومن رئيس المجلس المحلي او من محام.

وفي حديث مع رئيس مجلس عرعرة المحلي صرح «بان المصادقة على الخارطة الهيكلية لعرعرة امر انتظرناه طويلا، وبامكان المواطنين اليوم الحصول على ترخيص لبيوتهم وكذلك على استمارة لربط بيوتهم بشبكة الكهرباء».

اما بالنسبة للبيوت التي ما زالت خارج الخارطة الهيكلية فقد قال رئيس المجلس: سنقوم باعداد الخرائط لهذه البيوت لضمها للخارطة الهيكلية والمصادقة عليها.

«حلبة» - عمل مسرحي جديد عن بيروت

● تتمة من صفحة ١ ●

و«الحلبة» ذات بنية مسرحية يقترب فيها الكلام والصوت الى حد كبير من التأويل العبثي. لكن ذلك لا يعني، في رأي المخرج، انها تنتمي في الضرورة الى واشكالية المسرح العبثي الاكاديمي».

وقد عزز «التقشف في اللغة» و«تحاشي الوقوع في الثرثرة» «قناعات» مسرحية مشتركة في النص والاخراج والتمثيل تنطلق من «التعامل بادوات قليلة مع جسد الممثل» وفقا لمنطق «المسرح الفقير» وذلك «لقناعتنا اولا بأنه المسرح الافضل ولمقتضيات النص ثانيا ولانسجام ذلك مع الوضع اللبناني». فالمسرحية تتحدث عن مأساة الحرب، عن الناس الذين يفتشون عن انفسهم ويلتهمون انفسهم. والى ذلك فان العمل يطلع من «انتاج شبه منعدم» كجزء من «التحدي الفني للقيام بهذا العمل بدون البحث عن منتج يجني الاموال بأية طريقة».

الشاعر بول شاوول يقول عن النص «كتبت هذه المسرحية دفعة واحدة على مدى حوالي شهرين كمن يفرغ حواسه كلها امامه او كشجرة ترمي اوراقها امامها كي تتذكر. ولهذا لا يمكن مقاربة هذا العمل مقاربة تقليدية او نمطية. انه عمل واقف بكل ارتجاجاته في الالتباس. التباس التذكر. التباس المخيلة المعروضة. التباس التحولات. التباس الواقع والتباس اللغة. ولهذا عندما كتبتها تركتها شهورا عدة من دون ان اقرأها لاني خفت منها، خفت من قوة ما تعرى وقوة ما تلبس حيث العري والاقنعة من جلد واحد ومن وجه واحد وكتابة اخرى ربما. لكنها لا تنفصل عما كتبته في مجموعة مسرحياتي الايمائية ولا في جزء منها عن كتاباتي الشعرية. لهذا فهي مزيج من الشعر والواقع والسخرية والتهريج والدرامية وحتى الميلودرامية».

ويضيف «عندما قرأتها النضال الاشقر وفؤاد نعيم لم يكن في تصوري ان المس منهما هذا الحماس او بالاحرى هذا التهيؤ المنفتح لخوف المغامرة من خلال تولي فؤاد نعيم اخراجها ونضال الاشقر اقتحامها ورفيق علي احمد اداءها. لكنها المغامرة التي نخوضها في اوج الحرب المندلعة في لبنان كتلك المغامرة التي خضناها معا نضال الاشقر وفؤاد نعيم وانا عشية اندلاع هذه الحرب في ١٩٧٥ من خلال مسرحية «المتمردة». اذن هي عودة معا تماما كثلاثة يضمون اصابعهم معا ويدخلون الى كسورهم».

وكالة الصحافة الفرنسية التقت الممثلة اللبنانية نضال الاشقر في التمارين وهي تقول عن هذه التجربة: «لان النص يختصر الكلام بجملة والذكرى بالتلميح والالام بحشرجة ولان الحرب تعنينا فان قراءتنا هي بمثابة دخول الى المسام. قراءة للدخول الى الروح والشرايين النافرة. قراءة اناس تنفتح شرايينهم على المأساة. فاذا هب الهواء فانه يلفح اللحم الحي». والمسرحية «اعجبتني لانها تقول الحرب بدون ان تسمي الاشياء بكلامها العادي حين يستخدم النص قدرات الفصحى الحقيقة ليحكي لنا واقعا مريرا بلغة واقعية مجنونة وعبثية غير مبتذلة تشبه في جنونها وعبثيتها ومرارتها الحرب اليومية لكن بلغة غير يومية».

«لم اكن في بيروت طيلة فترة الحرب. لكني حملت بيروت في روحي شأن اللبنانيين. الفرق اني عملت طويلا في المسرح قبل بداية الحرب واشتركت عبر «محترف بيروت للمسرح» في احياء حركة مسرحية ما زلت اقول انها حركة المستقبل. كثيرون اشتركوا في حركات ثم شعروا انهم اخطأوا في تقديرهم لخياراتهم. الخيار الذي قمت به عن بيروت لا يزال هو خيار المستقبل. حركة مسرحية غير طائفية تعنى بالوطن الكبير غير الطائفي وغير العشائري وغير المقسم. تحدثت عنه قبل الحرب واثناء الحرب وبعدها سأتحدث عنه. وانا افتخر بامتداد هذا الفكر الثقافي لانه جعلني ارتبط ببيروت ارتباطا اقوى من الحرب».

وتضيف نضال الاشقر: «عروض كثيرة لكني كنت ارفض او اتهرب او اتحاشى منتظرة الموعد المناسب. لان المسرح الذي يعنى بهذه المدينة، مدينة بيروت، يجب ان ينطلق منها، من ذكرياتها ويومياتها وناسها وفجيعتها. وطيلة تلك الفترة شعرت بأني لا استطيع ان اقدم عملا مسرحيا عن بيروت. نصوص كثيرة عرضت علي لكني لم اشعر يوما ان هذا النص هو المطلوب وانه الوقت لاعود الى بيروت. الان فقط مع هذا النص لبول شاوول شعرت اني معنية حتى العظم. لانها مسرحية تفتح ذاكرتنا وتفتح موتنا وحاضرنا. كأنني انطلق في هذه التجربة الجديدة من المرة الاولى وبألق المرة الاولى وشغفها. دخلت مسامي ولا اعرف كيف. احسست انها تفاصيلي وهواجسي ورغائبي ومكبوتاتي».

يحيون المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية رئيس الدولة حاييم هرتسوغ

● يعقد المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في وقت يواصل فيه العالم تغيره امام ناظرينا. متغيرات تثلج الصدر تتمثل في الخروج من زمن المواجهات والنزاعات الدولية والمنطقية. صراعات فكرية مزمنة في طريقها الى التسوية. ابواب التفاهم والتعاون المشترك فتحت بين الشرق والغرب. ونحن نتوخى الا تقفز هذه المصالحات والتسويات عن منطقتنا، وان يتم فتح صفحة جديدة من المحادثات والمفاوضات المباشرة ومن الرغبة الصادقة التي من شأنها ان تزيل التوتر وتقود الى تحقيق السلام العادل بين اسرائيل وجاراتها.

ان اسرائيل تنتظر بقناعة تامة تغير هذه الازمنة الراهنة. الامر الذي ستكون له انعكاسات بالغة الاهمية ويعود بالنفع على المنطقة. ان دول الكتلة الشرقية، واحدة تلو الاخرى، تجدد علاقاتها الدبلوماسية التي كانت قطعت، ونحن بدورنا نأمل بأن يواصل الاتحاد السوفييتي تبنيه لسياسة الانفتاح وان ينضم الى قافلة الدول التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية معنا. فاسرائيل لا تعادي الاتحاد السوفييتي، بل بالعكس، فكثيرون من اوائل وطلائع الحركة الصهيونية استلهموا الثقافة والافكار السوفييتية وعملوا بوحيها. ان النضال البطولي للشعب السوفييتي والدور الحاسم للجيش الاحمر في القضاء على المانيا النازية وهزمها قبل ٤٥ عاما سجلا باحرف من ذهب في سجل الانسانية وتاريخ شعبنا.

اني مقتنع بأنكم اعضاء الحزب الشيوعي في اسرائيل، لستم شاهدين على هذه المتغيرات الهائلة فحسب، وانما تعملون على تشجيعها وتعمل على تشجيعكم.

انني احييكم في افتتاح مؤتمركم الحادي والعشرين وامل ان يعقد مؤتمركم القادم تحت كنف السلام في المنطقة والعالم كله.



تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

● الاخوة مندوبو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ارجو ان تقبلوا احر تحياتي النضالية لمناسبة انعقاد مؤتمركم، وانني انتهز هذه المناسبة لاجدد تقييمنا وتقديرنا لنضالكم المبدئي والثابت دفاعا عن السلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل، الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من اراضي دولة فلسطين المحتلة، ونضالكم الفعال، مع قوى السلام الاسرائيلية الاخرى مع انتفاضة شعبنا المجيدة وتصديكم النشيط لجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا، هذا النضال الذي يكتسب مزيدا من الاهمية في ظروف تفاقم هذه الجرائم، والتي تصل حد المذابح المنظمة، احيانا، كما جرى يوم الاحد الماضي. متمنيا النجاح الكامل لمؤتمركم واعماله، والمزيد من وحدته ورص صفوفه.

● ياسر عرفات - رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» ●

تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني

● الرفاق اعضاء المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرئيلي،

يسرنا، باسم كافة اعضاء حزبنا الشيوعي الفلسطيني، ان نتوجه اليكم باخلص تحياتنا الرفاقية، وتمنياتنا القلبية بنجاح مؤتمركم في انجاز المهمات الكبيرة الدقيقة المطروحة امامه.

ويهمنا ان نسجل بتقدير عزم مؤتمركم على دراسة التغييرات العميقة الجارية في عالم اليوم، وانعكاساتها على بلادكم وحزبكم، واستخلاص العبر من واقعكم المحلي ومن معطيات تلك التغييرات بما فيها الحاجة لتعميق الدمقراطية، وتفعيل دور قوى السلام في اسرائيل من اجل تحقيق حل سلمي عادل للقضية شعبنا على اساس مبدأ دولتين لشعبين فلسطين واسرائيل. ودعم انتفاضة شعبنا.

ونحن، في الحزب الشيوعي الفلسطيني، اذ نتمنى لكم التوفيق في معالجة هذه القضايا الهامة، ليهمنا التأكيد على دوركم البارز في دعم انتفاضة شعبنا، ووقوفكم معنا بصلابة ومبدئية طوال سنوات الاحتلال البغيض، وتأييدكم المثابر الشجاع لحق شعبنا في اقامة دولته الوطنية المستقلة في حدود عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية، وكفاحكم ضد الاحتلال وكافة ممارساته القمعية.

اننا نذكر هذا باعمق مشاعر التقدير والعرفان بالجميل.

ايها الرفاق،

ان مؤتمركم ينعقد في وقت افلست فيه سياسة المراهنة على كسب الوقت لاجهاض الانتفاضة والنفاذ من ذلك لفرض حل استسلامي على شعبنا، يستبعد منظمة التحرير وحق تقرير المصير. وتأكدت فيه صحة السياسة التي يتمسك بها حزبانا، سياسة المطالبة بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير، وتأييد مشروع السلام الفلسطيني.

وما من شك ان انجاح هذه السياسة يتطلب جهودا مضاعفة من جانب قوى السلام لتعزيز التنسيق فيما بينها، ولمواجهة قوى التوسع والحرب.

ولنا كل الحق في التفاؤل بان مؤتمركم سيسهم في دفع هذه الجهود الى امام.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ●

تحيات الاحزاب الشقيقة

● ابرقت عشرات الاحزاب العالمية بتحياتها الى لجنة المؤتمر. وقد حملت هذه التحيات تواقيع سكرتيري الاحزاب التالية: ● الحزب الشيوعي السوفييتي ● الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ● الحزب الشيوعي الفرنسي ● الحزب الشيوعي الصيني ● الحزب الشيوعي الكوبي ● الحزب الشيوعي اليوناني ● الحزب الشيوعي العراقي ● الحزب الشيوعي السوري ● حزب العمل القبرصي «اكيل» ● الحزب الشيوعي الاسباني ● الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ● الحزب الاشتراكي البلغاري ● الحزب الشيوعي البلجيكي ● الحزب الشيوعي الهندي ● الحزب الشيوعي المصري ● الحزب الشيوعي النمساوي ● حزب الشعب الثوري في منغوليا ● حزب العمل السويسري ● الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الشرقية ● الحزب الشيوعي الياباني ● مؤسسة «قضايا السلم والاشتراكية».

تحية رئيس بلدية حيفا اريه غوريئيل

● في البداية اسمحوا لي بأن اعرب عن التماثل التام مع مشاعر الالم، التي جرى التعبير عنها في افتتاح الجلسة، على الضحايا العمال الذين قتلوا في ريشون لتسيون وهم في طريقهم لتحصيل لقمة العيش.

يمر العالم في مختلف اصقاعه، في امريكا الجنوبية وشرق اسيا وبشكل خاص في شرق اوروبا، بعملية تغييرات في وجهة النظر، والابتعاد عن الافكار التقليدية وتبني وجهات نظر جديدة. والمهم في الامر انهم يجسدون افكارهم هذه محدثين ثورات، ثورات بطرق ثورية، ثورات بدون سفك دماء. وهذا لانهم، على ما يبدو، توصلوا الى الاستنتاج الصحيح وهو انه من خلال سفك الدماء والحروب بين الشعوب لن يكون منتصرون وانما مهزومون فقط لان وسائل الحرب العصرية قادرة على تدمير الجميع، المعتدي والمعتدى عليه. ولذلك من الافضل التوصل الى الحلول عن طريق التفاوض وبطرق سلمية.

لاسفي الشديد ولاسفنا جميعا فأن التفكير الجديد هذا لم يصل بعد الى منطقتنا التي يسودها النزاع كما ان ذلك لم يدخل بعد في رؤوس القادة، جميع القادة، في منطقتنا.

وفي مدينتنا تواصل بجهود مشتركة لليهود والعرب ان تكون مثالا يحتذى لكل المنطقة، حيث ان اليهود والعرب ليسوا فقط قادرين على العيش معا وانما يعيشون معا يوما بعد يوم ويحترم كل طرف تطلعات الطرف الاخر وتسود علاقة المساواة بين جميع المواطنين.

اناشد جميع شعوب المنطقة التخلي عن اساليب التفكير التقليدية والبدء في التفاوض من اجل السلام لتجنب المزيد من الضحايا، كفانا سقوط الضحايا عبثا، كفانا سقوط الضحايا عربا ويهود.

من هنا، اتمنى لمندوبي المؤتمر مناقشات مثمرة وناجحة، وكما قال السكرتير العام ورئيس الجلسة «مناقشات من اجل تقريب السلام».

تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(القاها النائب محمد نفاع - السكرتير العام)

الرفاق والرفيقات المندوبون المشاركون وضيوف المؤتمر الكرام..

يشرفني ان احيي المؤتمر باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وباسم كل رفاقنا اليهود والعرب المعتزين بمسيرة الحزب السليمة والتي سيتابعونها.

اننا نحيي جميع اعضاء الحزب المناضلين معا، نحيي ونقدر قيادة الحزب، ومستعدون دائما لان نكون سدا منيعا وحاجزا وشارة «قف» في وجه كل هجوم، من اي جانب كان، على الحزب ومسيرته ووحدته وصميم واقعه كحزب شيوعي يهودي عربي.

ان هؤلاء الذين كانوا في الامس القريب مؤيدي سياسة الاحتلال والقمع والتمييز يركبون اليوم على موجة تضليل الشبيبة وخداعها، في محاولة مستميتة وتحريض اهوج، لتهميش الحزب والنيل من دوره.. محاولات كهذه فشلت في الماضي، تفشل اليوم وستفشل في المستقبل. فصورة الحزب حاضرة في ضمير شعبنا وفي ضمائر كل دعاة السلام الحقيقيين، وكذا تاريخه الغني، ودور ومكانة الشيوعيين ايضا كمناضلين اوفياء لا يخنعون في كل موقع وكل موقف.

اننا نحيي جميع رفاقنا واصدقائنا وكل هؤلاء الرافضين بعزة وبطولة وضمير حي ان يخدموا في الدولة الفلسطينية ويقضون جزءا من خدمتهم العسكرية الالزامية في المعتقلات والسجون.

اننا نشد على ايادي الشبان القوية والنقية، الذين كانوا ضحايا اعتداء جهاز الحكم عن طريق التعذيب والاعتقالات، لانهم كانوا دائما في مواجهة النضال ولم يستسلموا.

اذا كان جميع وزراء الحكومة وزراء للشرطة، فهذا شيء خطير، ولكنه لا يخيف جموع الشباب. لرفيقتنا «عبور» ولكل الجرحى نتمنى الشفاء العاجل.

في المناطق المحتلة ايضا يصيبون العيون، وكم من شخص فقد عينيه، ولكنهم هناك بكلتا عينيهم يرون جيدا مستقبلهم ودولتهم الفلسطينية.

من واجب الشابات والفتيات عدم الانصياع لاصوات الرجعيين، اتكن في قلب الشعب وقلب المعركة والكفاح العادل، هذا هو الشرف الحقيقي.

كلنا تضامن مع نضال الشبان العرب الدروز الرافضين ان يكونوا سوطا وعصا ورصاصة ضد ابناء شعبهم.

اننا نرسل اصدق التحيات لجمهور الشباب والفتيان، لاخوتنا ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يقاومون الاحتلال ببسالة ويناضلون من اجل اقامة دولتهم المستقلة بجانب دولة اسرائيل. وحتى لو اصبحت كل الحكومة وزير «الامن» والاحتلال فهذا لن يقضي على الانتفاضة، لن يقضي على الملثمين، ولن يقضي على الحجر، وهذا لن ينزل العلم الذي سيواصل نبضه في القلب ورفرفته في اليد.

امس وجدت نفسي في غزة، في جباليا، في مخيم الشاطئ، في خانيونس ورفح بين ازيز الرصاص وقذف الحجارة، لم يكن حظر تجول، حظر التجول كان على الورق. في الشوارع والمخيمات وفي الميادين لم يكن حظر تجول.. شارع النصر محرر.. قبالة المئات من جنود الاحتلال وقف الالاف السكان من المواطنين الفلسطينيين ومقابل الالاف كان عشرات الالاف، هكذا في قطاع غزة وهكذا في الضفة الغربية.

احد الشبان الابطال صرخ في وجهي «يلله حيّده، نفذت الامر لانهم اصحاب الامر والنهي. فظهر ان ورائي هدف احتلالي، حيدت انا واصيب الهدف. وامرأة عجوز تهتف «ارجموهم رجم ابليس» اي المزيد من الحجارة.

ان التنافس بين مخيمات اللاجئين، بين المدن وبين القرى يكمن في اي بلد اعطى اكثر من ستة شهداء» والكلمة الدارجة في «البرزة» (بيت العزاء)، هي «الخاطر واحد». ونحن نقول لهم: الخاطر واحد والشعب واحد.

اننا من على منصة المؤتمر نتوجه الى الحركات الشبابية في البلاد ونهيب بجموع الشباب، يهود وعربا، ان انضموا للنضال المشترك ضد التمييز العنصري، ضد الاحتلال، ومن اجل السلام ومن اجل تحقيق الشعار: «اسرائيل، فلسطين دولتان لشعبين».

«الليكود» يجمد مفاوضاته الرسمية

● تتمة من صفحة ١ ●

«المفدال» الذي اعلن عدم استعداده للمشاركة في حكومة ضيقة ويطالب بتشكيل حكومة «وحدة قومية» بمشاركة «المعراخ».

وتجدر الاشارة الى ان طاقم «الليكود» المفاوض جمد، في الوقت الراهن، مفاوضاته الائتلافية مع طواقم الاحزاب الاخرى. وكشف، امس، ان هنالك اتصالات غير رسمية يقوم بها بعض وزراء «الليكود» مع اعضاء من الاحزاب المختلفة بينما لم تجتمع طواقم المفاوضات في الايام الاخيرة.

*** تهنئة حارة ***

الى الجد حبيب باسيلا ابو عقل والاب باسيلا بولادة الحفيد/الابن «حبيب». نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجده.

مكتب «الاتحاد»، كفرياسيف - ابوسنان

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧





● بعض ما صنعته ايدي المستوطنين المخربين من تحطيم زجاج سيارة نبيل جابر (الصورة الى اليمين) وتكسير زجاج واجهة مجهز فلسطين (الصورة الى اليسار). (تصوير: طارق الكيال - خاص بـ «الاتحاد»)

... هكذا يحتل المستوطنون الخليل

● المستوطنون، مدعومين بتشجيع الجيش وحمايته، يوسعون نفوذهم في سوق الخليل ويبنون على حساب بيوتها، ويبادرون الى الصدامات والمواجهات مع المواطنين.. ويمارسون القتل حتى ضد اهلنا في الخليل ●

● تقرير: فجر الهادي - خاص بـ «الاتحاد» من الخليل ●

● عشية تنفيذ الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس على الراب الفاشي «موشيه ليفنغر»، يوم الاثنين الاسبق، بتهمة «التسبب في القتل عن طريق الاهمال».. والذي راح ضحيته الشهيد كايد صلاح من مدينة الخليل في اثناء وجوده في متجره. وعشية تنفيذ الحكم خرج العشرات من مستوطني «كريات اربع» و«الحي اليهودي» في مدينة الخليل في مسيرة اشرف على حراستها افراد الجيش، و«حرس الحدود».. وكالعادة لم تخل المسيرة من الشعارات المعادية للعرب، ولم تخل، ايضا، من الاستفزازات المعتادة ضد المواطنين العرب في الخليل.

وفي الخليل، وتحديدا في سوق الخضار بالبلدة القديمة، الازقة والميدان المزدحم ببسطات الخضار والفواكه، يزدحم ايضا، في معظم ايام الاسبوع، بالمواطنين العرب من المدينة والقرى المجاورة.. في المدة الاخيرة، وفي ايام عديدة يغلق السوق من قبل الجيش فتبدو الازقة خالية من بسطات الخضار والناس.. عدا بنايات جديدة ملاصقة للسوق، يقوم المستوطنون بانشائها. وتتوسع في هذه الايام بنايات المستوطنين. حتى طالت بالهدم بيوتا قديمة، في البلدة القديمة بالخليل، وفي الحي ثمة بيوت لا تزال مسكونة بالمواطنين العرب.

بيت المواطن يوسف نعمان الشرباتي، في «قنطرة الحمام»، احد البيوت التي لا تزال مسكونة بالعرب هاجمته مجموعة من المستوطنين منتصف ليلة السبت/الاحد ١٢ - ٩٠/٥/١٣، وحاولت الاعتداء على سكانه.

المواطن الشرباتي ذكر ان منزله تعرض لاعتداءات مماثلة كثيرة، بسبب رفضه الدخول في مساومة لبيع المنزل للمستوطنين والرحيل خارج البلدة القديمة.

وفي الواقع، يمكن اعتبار حماس المستوطنين في وداع «ليفنغر» الى السجن، وفي مهاجمة بيوت المواطنين العرب في الخليل، مؤشرا له دلالة واضحة، على ان «مهمات» المستوطنين، هذه الايام، ستأخذ منحى حادا في مواجهة المواطنين العرب في الضفة والقطاع.

وفي الخليل، يلمس المواطنون العرب في المدينة، وعلى جلودهم وفي ممتلكاتهم النزعة الجديدة في توجه المستوطنين الذي يحظى بالحماية من افراد الجيش و«حرس الحدود»، فيما يبدو كنوع من «التعاون» بين المستوطنين وجهات رسمية مسؤولة في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

المواطن محمد انور عبد الحي دوفش (٣٥ عاما) تعرض لاعمال تنكيل من قبل المستوطنين على مرأى من افراد الجيش الذين بدورهم حذروه، بعد الاعتداء عليه من قبل المستوطنين، من مغبة تقديم شكوى!

واذا كانت اعتداءات المستوطنين، في الماضي، مقصورة على المواطنين وممتلكاتهم في البلدة القديمة في الخليل. فانها، في هذه الايام ومنذ اسابيع مضت، اخذت تشمل مختلف احياء المدينة، والقرى المجاورة للخليل.

في الايام العشرة الاولى من «ايار» الجاري، نشطت مجموعات من المستوطنين، وباعداد كبيرة، في مهاجمة المواطنين العرب وممتلكاتهم. وكما يبدو - حسب تعبير لاحد مواطني الخليل - «تكثر الهجمات بعد الخروج مباشرة من عطلة السبت»!

مساء السبت، ٥ ايار، وفي اطار «الفعاليات الاحتفالية» التي يقوم بها المستوطنون بكثرة هذه الايام، فوجىء سكان حي البقعة المحاذي «لكريات اربع» بباصات تفرغ حمولتها من المستوطنين الشبان المسلحين.. والذين ما ان نزلوا الى الارض، قريبا من «مسجد الهداية» في حي البقعة، حتى بدأوا بتحطيم زجاج المسجد واتلاف محتويات فيه، بدعوى اقامة المسجد دون ترخيص!

وفي الوقت ذاته الذي كانت فيه مجموعات من المستوطنين تهاجم «مسجد الهداية»، كانت مجموعات اخرى في مواجهة مع سكان حي الرجبي (منطقة طارق بن زياد).

عادل القميري (٤٠ عاما) احد سكان حي البقعة هوجم بيته وحطمت نوافذه، وفي العراك مع المستوطنين المسلحين اجهضت زوجته حملها.. ومن الحي (حي البقعة) حطم المستوطنون ما صادفوه في طريقهم، سيارة المواطن نبيل جابر كانت في الطريق (انظر الصورة). وفي حي الرجبي، كان من بين الخسائر الكثيرة في الممتلكات، سيارة المواطن وليد الرجبي التي احرقت بالكامل مثلها سيارة قريبه محمد داود الرجبي. وفي اطار «حرب الشوارع» التي يشنها المستوطنون في ضواحي مدينة الخليل، تبدو سيارات المواطنين العرب صيدا سهلا. مساء السبت ٩٠/٥/١٢، في منطقة سوق الخضار بالبلدة القديمة حطم المستوطنون سيارات عديدة للمواطنين العرب ومنهم المواطن شحدة الجعبري (سيارة فيات)، خالد الرجبي (بيجو ٥٠٤) والمواطن ابو عيد سيد احمد (بيجو ٥٠٤).

وفي اليوم نفسه، هاجم المستوطنون في البلدة القديمة، محلا لتصليح الدراجات الهوائية يملكه المواطن سليمان التجار. المواطن التجار ذكر ان الهجوم على محله وقع اثناء غيابه ووجود ابنه الصغير.. والاعتداء حسب شاهدة عيان - اسفر عن تحطيم ٣٠ دراجة، وتمزيق جميع الاطارات الموجودة في المحل.. وخسائر اخرى «جبل جوهر»، «وادي الهرية»، «الحاووزه» واحياء اخرى في الخليل شهدت في الايام الاخيرة هجمات متكررة من المستوطنين. وعلى مدخل الخليل على جانبي الشارع الرئيسي الخليل - القدس، وفي بلدتي حلحول وبيت أمر، تستمر المواجهات بين المستوطنين والمواطنين العرب، وفي كل «حادثة» يتدخل افراد الجيش و«حرس الحدود».. وكالعادة يتم اتخاذ اجراءات «امنية» بحق المواطنين العرب!

المواطنون في الخليل، وفي القرى المجاورة، يشيرون الى اتساع نشاط المستوطنين، ويذكرون ان المواجهات التي تنتهي، في الغالب بتدخل الجيش.. وباستشهاد مواطنين عرب، وجرح واعتقال.. ودموع جراء كثافة قنابل الغاز، والضحايا نساء واطفال وشيوخ.

وكما حدث في قرية «بيت امره (٩ كم شمال الخليل)، حيث استشهد الشاب موسى العلامي قبيل عيد الفطر بعد تدخل الجيش الى جانب المستوطنين، يتخوف اهالي الخليل والقرى المجاورة من احداث مماثلة. خاصة وان الجيش يشكل سندا قويا للمستوطنين في هجماتهم المتكررة ضد المواطنين العرب وممتلكاتهم.

وفي اشارة واضحة، يتحدث سكان الخليل والقرى المجاورة، ويربطون بين اتساع نشاط المستوطنين وقرار الحكم «الصوري» الذي اصدرته المحكمة ضد «ليفنغر»، من ناحية اخرى، وفي هذا الاطار، يتوقع المواطنون العرب تزايدا في نشاط المستوطنين العدائي مع النجاح المحتمل في تشكيل حكومة اسرائيلية يمينية يرئسها «اسحق شمير».. ويذكرون، بان تزايد حدة هجمات المستوطنين عنفا نظرا لدعمه من قبل انشطة تساندهم من اوساط رسمية في الحكومة الاسرائيلية، وغلاة المتطرفين من احزاب اليمين الاسرائيلي.. المرافقة، ايضا، للحديث عن الخطوط الاساسية للحكومة المقبلة، والتي في صدارتها اقامة المزيد من المستوطنات!

وفي تعليق مقتضب على نشاط المستوطنين قال احد المواطنين العرب، اذا واصل المستوطنون هجوماتهم على هذا النحو فلن يستطيع المواطنون العرب البقاء مكتوفي الايدي!

الانتقام من الحلاقين.!

● من بين الاسباب التي غيبت وتغيب دور «الاصوليين» في الاردن، رغم القاعدة الشعبية التي يتمتعون بها انصرافهم الدائم الى الاهتمام بالقضايا الهامشية على حساب القضايا الاهم المتعلقة بمسألة الدمقراطية والعدالة وتوزيع الثروة. ويبدو ان السلطة الاردنية، المدركة لمثل هذه الامور تسعى هي الاخرى الى تكريس هذا النهج وتهميش مطالب الشعب بالاستجابة لمطالب «الاصوليين» الهامشية، ارضاء لهم اولا، ثم لان السلطة تعلم ان تلبية هذه المطالب سيؤدي على المدى البعيد الى التضييق على المواطنين، ومن ثم الى خلق نوع من المواجهة بين رجال الدين والشعب تسوغ للسلطة التدخل لاحقا لحسم الامور، متعللة بان مطالب «الاصوليين» التي استجابت لها - قد ضربت الوحدة الوطنية وضيقت على الشعب وكرست نوعا جديدا من الارهاب الفكري تحت ستار الدين.

من هنا، وفي خضم الحديث عن الفساد الاداري والسياسي في الاردن، الذي طال ويطول عددا كبيرا من رموز الحكم، لم يجد «الاصوليون»، الذين استوعبتهم السلطة في المناصب الوزارية الجديدة، او طوعتهم من خلال رجالاتها في مجلس النواب الجديد، من قضية تستأهل الطرح والمتابعة ومن رجال تجب ملاحقتهم في لقمة العيش غير «الحلاقين» و«صالونات الحلاقة».

ووفقا لما ذكرته وكالة الانباء الكويتية من عمان، فان وزير الداخلية قد استجاب (مشكورا) لمطالب «الاصوليين» فأمر بمنع الحلاقين الرجال من العمل في صالونات الحلاقة النسائية، ويبدو ان هذا القرار سيكون مقدمة لسلسلة من القرارات التي ترضي المسطحين والهامشيين من رجال الدين وتشغلهم بالتالي عما هو اهم.

كنا نعتقد أن الحركات «الاصولية» في الاردن قد نضجت، نهجا وتفكيرا وممارسة، وانها ستعمل - ولها ما لها من ثقل في البرلمان - على مشاركة السلطة في الحكم باتجاه دعم المواطن وليس لقطع عيشه والتدخل في طريقة قص شاربه او تحديد اقامته في كيانات اجتماعية تفصل ما بين الرجال والنساء على هذا النحو.

وكنا نظن ان «للاصوليين» اولويات، منها ملاحقة المفسدين، وتكريس الدمقراطية والدعوة الى التعددية الحزبية، وقبل كل هذا النضال من اجل تحرير الارض المحتلة والقدس الشريف، لكن ظننا خاب، لما وجدنا ان في سلم الاولويات مطاردة الحلاقين والتحكم في قائمة الطعام والشراب التي تقدم للمسافرين على خطوط الطيران الاردنية (عالية) للتأكد من خلوها من (الكحول)، وليس الدعوة الى محاسبة القائمين اساسا على امور هذه الشركة، التي ساهمت في تخريب الاقتصاد الاردني وكانت معبرا لنهب الثروات وتبديد المال العام.

خالد الشريف - لندن

(عن «سوراقيا» اللندنية - ٣٥٢)



طه ياسين رمضان، النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي:

ربما تكون اسرائيل قد أجلت اعتداءها على العراق.. لكن فكرة الاعتداء قائمة!

المخطط هو توجيه ضربة اكبر واخطر من ضربة المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١

● المفاوضات المباشرة بين الرئيسين العراقي والايراني هي اقصر الطرق لتسوية النزاع بين البلدين ● خلال هذه السنة سينهي العراق فتح باب التعددية الحزبية ● لا عقبات أمام انعقاد القمة العربية ● ارسلنا مندوبا عراقيا لدعوة حافظ الاسد لقمة بغداد ● العراق اوقف دعم مشيل عون. «اذا ثبت ارتباطه المصيري باسرائيل فليذهب الى الجحيم» ●

● (الاتحاد: تنشر فيما يلي تلخيصا للقاء المطول الذي اجرته الزميلة أمينة النقاش (مندوبة جريدة «الاهالي» المصرية - ١٩٩٠/٥/١٦) مع عضو مجلس قيادة الثورة ونائب مجلس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد:)

الدوافع الحقيقية

● ما هي الدوافع الحقيقية في رايك لهذا الهجوم الامريكي - الصهيوني - البريطاني على العراق؟

- هذه الهجمة الأمبريالية هي وجه لمؤامرة تحاك على العراق والأمة العربية. وقد بدأت بشكل محموم منذ يوم ٨ آب ١٩٨٨، وهو اليوم الذي تبين فيه بشكل واضح النصر العراقي في حرب الخليج. وهو نصر مفاجىء لكل الدوائر الأمبريالية لم تكن تحسب له اي حسابات فسيناريو الحرب العراقية الأيرانية لم يكن مقدرا له ان ينتهي، فاذا ما انتهت الحرب وفقا لهذا السيناريو تكون ايران قد احتلت جزءا من الاراضي العراقية، كما انتهت حروب العرب مع اسرائيل ثم يدوم الاحتلال الايراني، كما دام الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية لتبقى الأمة كلها ذليلة من جراء الاحتلالين.

وفي الوقت الذي يتدفق الدعم الامريكي المتواصل لاسرائيل لمدها بعناصر القوة والحياة، يذهب العرب لأمريكا لدفعها للتوسط لمنع اسرائيل من الاعتداء علينا. أليست هذه حالة مزرية لذ كيف تكون واشنطن حليفة لاسرائيل وصديقة لنا في آن واحد، نحتمي بظلها ونضع أموالنا في بنوكها لتقرضنا من فوائدها وتفرض شروطها على شعوب أمتنا العربية. أن أمريكا وأعوانها في العالم يريدون ان تبقى هذه الحالة غير المسبوقة في التاريخ الى الأبد، وان يختفي كل صوت في الأمة يقول انه سيدافع عن نفسه في حالة الاعتداء عليه.

وعندما فوجئت القوى الأمبريالية بانتصار العراق في الحرب، أدركت انه برغم جدران العزلة التي شيدتها في الوطن العربي، فان هذا الانتصار لن يبقى محصورا في جغرافية العراق بل سيمتد لأعماق كل عربي. ولكي يمنعوا ذلك بدأ التخطيط لأجهاض هذا النصر والتقليل من شأنه وفاعليته. فأخذوا في تخويف دول الخليج من قوة العراق، ثم عقدوا مؤتمرا في فرنسا للأكراد الذين تعاملوا مع الجيش الايراني ومنعت الوفود الكردية القادمة من العراق من المشاركة فيه. ثم بدأت قضية الجاسوس الايراني بازوفت الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية والذي اثبتت التحقيقات وقائع تجسسه، ولقد أطلع القنصل البريطاني في بغداد على الوثائق التي تثبت ذلك وكان هذا الجاسوس هو الذي سهل للأسرائيليين قبل عدة أعوام قصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حيث القي القبض عليه في نفس الحي الذي تقطنه قيادة المنظمة وتم قصفه بالطائرات الاسرائيلية بعد عدة ايام من الافراج عنه.. ثم تتالت بعد ذلك القضايا المفتعلة كقضية المكثفات والانابيب الصاروخية وغيرها التي تستهدف اظهار العراق للعالم بأنه لا يحترم حقوق الانسان ويتعامل مع الاسلحة المحظورة، وأنه يتبنى الأرهاب وبالتالي حين تضربه اسرائيل وتعتدي عليه تكون قد نفذت ارادة المجتمع الدولي، ثم تخرج امريكا كما فعلت بعد ضرب المفاعل العراقي عام ٨١ - لتدين هذا العدوان بعد ان تكون قد منحته الضوء الاخضر لينفذ معلومات مؤكدة.

● هل هذا استنتاج، أم ان لديكم معلومات عن عدوان اسرائيلي وشيك على العراق؟

- نحن من حقنا كسياسيين ان نحلل ونستنتج ما نشاء ثم نخطط للرد عليه ولكننا لم نتوصل الى ذلك من خلال الاستنتاج فقط بل من جملة من المعلومات، التي تؤكد ان موعد الاعتداء علينا اصبح وشيكا. فما كان علينا سوى ان نوقظ أمتنا العربية، ونقول للعدو اننا نشاهدك، وسوف نرد عليك اذا ما تقدمت خطوة واحدة.

● هل تتوقعون ضربة مماثلة لضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١؟

- بل نتوقع ضربة اوسع منها وربما يكون قد تم تأجيل موعدها بعد ان تكشف أمرها وعلمنا بأجراءات الاعداد لها، لكن مبدأ الضربة سيبقى قائما.

■ قادرون على المواجهة ■

● ما هي الاجراءات التي أتخذتها الحكومة العراقية لاعادة بناء الجبهة الداخلية لمواجهة مثل هذه التهديدات؟

- نحن لم نعلن عن معرفتنا بالمخطط العدواني قبل ان نعمل جديا على توفير كل مستلزمات المواجهة في مختلف أوجه الحياة. وما قاله الرئيس صدام حسين ان اسرائيل اذا اعتدت علينا باصغر قنبلة لن نوقف القتال الا بحرق نصف اسرائيل ليس شعارا حماسيا بل هو حديث مرتبط بامكانية تحقيقه. ودون الخوض في التفاصيل فان هذا النوع من المعارك أعد له ما يقابله من أمكانيات.



● يتحدث المسؤولون العراقيون عن انهاض الجماهير العربية وضرورة اشتراكها في صنع القرار فما هو السبيل لتحقيق ذلك؟

نحن ننظر الى موضوع تعبئة الجماهير العربية نظرة متميزة. واعتقد انها المهمة الاولى في هذه المرحلة، ليس للدفاع عن العراق فقد دافع عن نفسه طوال ثماني سنوات، ولكن لاستنهاض همها للدفاع عن ذاتها على كل الجبهات بعد الهوان الذي خيم على الأمة لعقدين من الزمان.

وكان عقد المؤتمر الشعبي العربي ببغداد مناسبة لتأكيد هذا المعنى فقد دعيت اليه كل الاتجاهات في انحاء الوطن العربي لتعميق التعبئة ضد العدوان الصهيوني الامبريالي لتصبح كل الخلافات الاخرى ثانوية وبالتالي للتحول من الموقف الدفاعي للموقف الهجومي تجاه العدو الذي يسعى لتعميق تمزقنا وعلى كل قيادة حزبية او نقابية شاركت في هذا المؤتمر ان تعود لبلدها لتعبىء الجماهير من حولها بالحقائق والمعلومات حول مخطط الاعداد حتى لا تنتهي اعمال المؤتمر بانفضاضه ويظل حركة عمل عربية شعبية متصلة.

□ دستور جديد □

● الى اين انتهت الخطوات التي اتخذتها القيادة العراقية لعودة التعددية الحزبية؟

- مبدأ التعددية الحزبية قد اقر وسيبدأ التنفيذ الفعلي بعد اقرار الدستور الجديد الذي يدخل الآن بدوره مرحلة المناقشات الفنية وبعد ذلك سيناقش الدستور في المجلس الوطني ثم يطرح بعد ذلك للاستفتاء العام وستنتهي كل تلك الخطوات خلال العام الحالي بما في ذلك اصدار القانون الجديد الذي يطلق حق اصدار الصحف.

● ما هي العقبات التي تحول دون عقد القمة العربية في بغداد؟

الان ليس هناك عراقيل امام انعقادها وسوف تعقد خلال الشهر الحالي.

● وما هي المهام التي تتصورون ان تكون محورا لاعمال القمة؟

- المهمة المركزية هي ظرف التحدي الذي يواجهه العربي والتهديدات المتصاعدة ضد العراق ومصالح الامة وضد الانتفاضة الفلسطينية ونحن بحاجة لدراسة تلك الاوضاع بالجدية الواجبة وتوفير مستلزمات مواجهة هذه الهجمة والتغلب عليها وضمان وقوف العراق للتصدي لتلك التهديدات مرتبط بكل ذلك ضمان استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها. فاذا ما تمكن الاعداء من اخماد نار الانتفاضة فتلك كارثة لا تقل عن كارثة ١٩٤٨ وهناك محاولات تجري للتعتيم على الانتفاضة تمهيدا لقتلها.

● ما الذي سوف يطلبه العراق من الحكومات العربية عندما تعقد القمة؟

- نحن لن نطلب شيئا. فالمفروض ان تعرف كل حكومة عربية ماذا تقوم به. اما اذا وصل الامر لان يطلب العراق فى هذه الحالة اعتقد ان نتائج الدور العربي سيكون ميئوسا منها. وعندما نتطلع لعقد قمة عربية فالمفروض ان يتحدد دور كل جهة على الاقل بشكل مبدئي. اما ما يدخل في خانة الحاجة فهذا امر متروك لظروف وامكانات كل دولة. والمطروح للمناقشة كيفية اعطاء الموقفين العراقي والانتفاضة الفلسطينية ادوات تمنحها القدرة على الاستمرار لما في ذلك من اهمية فائقة سوف تنعكس ايجابيا على الساحة العربية الاخرى.

□ احتمالات المصالحة ●

● في هذا السياق الا تعتقد ان حل الخلاف السوري العراقي من شأنه ان يدعم القوة العربية؟

- الواقع انني اختلف معك جذريا في وصف ما هو قائم بانه خلاف سوري عراقي. فكيف اسمي تحالف حافظ الاسد مع النظام الايراني خلال ثماني سنوات من الحرب خلافا في الرأي انه ابعد مدى من ذلك. ومع اختلافنا حول تقييم هذا الدور فنحن لم نغلق باب العلاقات الطبيعية مع سوريا. وسوف نوجه رسالة ومبعوثا خاصا لحافظ الاسد كما نوجهها لاي حاكم عربي لدعوته لحضور القمة العربية. ولا يجب ان يكون الخلاف القائم بين اي بلدين عربيين مانعا لالتقاء العرب للحوار حول قضاياهم المركزية. ومن يضع الخلاف حائلا دون الالتقاء فهو يتعلل بمبررات واهية لكي يتنصل من المساهمة بدور في تلك القضايا. وعلى كل حال امل ان يأتي الزمن القريب الذي تزول فيه تلك الغمة.

● يبدي بعض المراقبين دهشتهم للمساندة العراقية للعماد ميشيل عون في لبنان برغم اتهامه بالتعاون مع اسرائيل؟

- لقد توقفت هذه المساندة الان بحكم التعقيدات التي المت بالساحة اللبنانية لكننا من حيث المبدأ نؤيد كل تنظيم او هيئة او حزب او مواطن يدعو لوحدة لبنان ويطالب بخروج القوات الاجنبية منه، ونوفر له كل امكانيات دعمه. وعندما رفع عون شعار وحدة لبنان وخروج القوات غير اللبنانية منه سورية او اسرائيلية او ايرانية فقد ايدنا هذا الشعار، وقلنا لحافظ الاسد اذا اردت تحسين العلاقات معنا فأخرج من لبنان، لاننا نرفض مبدأ استخدام القوة بين العرب. واذا كان هناك انسان يلجأ بسبب الحصار والحاجة للحماية لطلب العون من اسرائيل او اية جهة اجنبية فعلينا ان نفتح له بابا بديلا للتعاون. اما اذا ثبت ان ارتباطه بالعدو مصيري فليذهب الى الجحيم.

● وماذا عن المفاوضات الايرانية - العراقية؟

- لقد ارسل الرئيس صدام حسين رسالة خطية لخامنئي ورفسنجاني يدعوهما للقاء المباشر على مستوى القمة، لان هذا هو الطريق الصحيح لحل المشاكل القائمة، فلا احد يستطيع أن يعرف هموم ومشاكل ومصلحة البلدين اكثر منها. ولقد وافقوا من حيث المبدأ على هذا اللقاء على ان نختار المكان فيما بعد. ويسبقه لقاء بين ممثلين للبلدين. ونحن الان بصدد الاستفسار عن مهمة الممثلين وعن المكان. وسوف يكون ردنا ايجابيا عليهم. لان الحوار المباشر يوصل لنتائج اسرع مما تقوم به الهيئات الدولية، لكنه ليس بديلا عنها.

● تتحدث الدوائر الرسمية عن اجراءات جديدة لتحقيق العراق للاكتفاء الذاتي من القمح فما هي تفاصيل تلك الاجراءات؟

- اتخذنا مجموعة من الاجراءات، لكي ينشط الفلاحون في زراعة الحبوب، باعتبارها مادة استراتيجية تلعب دورا في اهدار استقلال بعض الدول، وذلك بتوفير مستلزمات متميزة لهذا النوع من الزراعة فقد تبين لنا ان المردود الاقتصادي للفلاحين من زراعة المنتجات الزراعية الاخرى افضل من مردود زراعة الحبوب لذلك قمنا بزيادة الاسعار التي تدفعها للفلاحين الذين يزرعون الحبوب بنسبة ٨٠٪ مع بقاء اسعار البيع للمواطنين ثابتا. ويكلفنا هذا الاجراء حوالي مليار دولار سنويا واصبح سعر القمح الذي نتسلمه من الفلاح العراقي ثلاثة اضعاف السعر الذي نشتريه به من امريكا لكننا نعتقد اننا الرابحون لان هذا المبلغ الكبير هو ثمن بخس لشراء استقلالنا الاقتصادي، كما انه يذهب للفلاح وعوائده تشكل فوائد للشعب العراقي، بينما الدولار الذي يذهب لشراء الحبوب من امريكا يعود اسلحة نووية لاسرائيل. والان فقد وفرنا احتياجاتنا من الشعير بل انه يفيض عما نحتاجه ومحصول القمح زاد انتاجه هذا العام عن السنة الماضية وخلال السنوات الثلاث القادمة - وهي الحد الاقصى - سوف يكون بمقدورنا توفير جميع احتياجاتنا من القمح بعد ان نكون قد جهزنا كل الاراضي القابلة للزراعة ووفرنا لها شبكات الري المناسبة.

«فانوس» في ظلمة الرملة

● تقرير: اديب يافاوي ●

● قبل عام أبت الجماهير العربية في الرملة الا ان تشعل «فانوس» الخلاص من الظلام الدامس الذي خيم على المدينة وخاصة فوق الاحياء العربية حيث اشتعلت بعض شرارات الامل في بزوغ فجر جديد.

وبالفعل توحدت الجماهير الرملاوية لاجل ارسال مندوب او اكثر الى مجلس البلدية على أمل التغيير - التغيير البسيط على الاقل - في وضع الاحياء العربية المزري في جميع المجالات. فبعد الوحدة ما بين الفئات المختلفة استطاعت القائمة الموحدة انجاح عضو مجلس عربي وهو الاستاذ ميخائيل فانوس الذي يعمل منذ عام كعضو مجلس في البلدية.

ميخائيل فانوس، يعرف مشاكل السكان العرب، يتمتع بالجرأة في طرح القضايا وهو الاصغر سنا، في المجلس استطاع من خلال العام تحويل حياة رئيس البلدية الليكودي موشيه بيرتس الى جحيم بعد ان لم يعتد الاخير على اناس يطالبون ويناضلون من اجل «الغوييم».

تلقى فانوس تعليمه في بيت جالا ومن ثم انتقل الى مدرسة يهودية في الرملة حيث رئس مجلس الطلاب في المدرسة اليهودية فكان نشيطا وفعالا كما عمل كمرشد اجتماعي. التحق بعدها بجامعة بئر السبع وهو يعمل الآن في المدرسة الثانوية الشاملة في الرملة.

بعد عام من بدء عمله في المجلس يعكس ميخائيل ما واجهه في العام الاول قائلا: «بالنسبة للعلاقات مع اليهود هناك مستويان: الاول المستوى الجماهيري. هناك تفرقة عنصرية واضحة من قبل البلدية. لم يكن اهتمام من قبل السلطات حيث يستمر الاهمال اكثر من اربعة عقود. فمثلا في حي «غان حاكال»، لا توجد اية خارطة هيكلية. ومن جهة اخرى هناك ركود ثقافي وتربوي واجتماعي ليس فقط في هذا الحي بل في جميع الاحياء التي يسكن فيها العرب. واحد واجباتنا هو التعاون مع جمهورنا لنطرح امامهم ما تقوم به من اعمال وما يجب التعاون فيه».

ومن جهة اخرى يضيف فانوس شارحا المشكلة الثانية: «اما المشكلة الرئيسية فتكمن في الحقيقة اننا، اي المعارضة اقلية في المجلس حيث يحظى الليكود بأغلبية اعضاء المجلس - اي ١٣ من ١٧. فالادارة هي ادارة ليكودية محضة. ففي فترة ما قبل الانتخابات قام رئيس البلدية قبل الانتخابات باطلاق الوعود الفارغة في الهواء وكسب مع الاسف ٩٠٠ صوت عربي فكل هذه العوامل تصعب علينا العمل وبسببها وبسبب التمييز العنصري الواضح الجماهير تعاني».

● في اية مجالات مثلا؟

لا توجد مساواة في توزيع الميزانيات في النواحي الاقتصادية والثقافية والخدمات البلدية. الشوارع غير معبدة، والمبالغ التي نحصل عليها لا تكفي لتقليص الهوة بالمقارنة مع الوسط اليهودي. لا توجد مسارح، او مكتبات او نشاطات ثقافية فهذا كله ينبع من عدم توزيع الميزانيات بشكل سليم.

● وماذا ستفعلون لتغيير الوضع؟

بالرغم من شعور الاقلية في المجلس البلدي الا ان الامر لا يمنعني عن الاستمرار في العمل الجاد لاجل ابناء شعبنا في الرملة بالرغم من جميع الصعوبات. فهنالك ايضا انجازات: الانجاز الاكثر اهمية بالنسبة لنا هو افساح المجال للعمال الفلسطينيين العمل في سوق الاربعاء بعد الاعتداءات البربرية التي قام بها بعض الاوباش العنصريين ضدهم. الانجاز الثاني اننا لم نعد بمثابة «ليس في الحساب» بل كل قرار يتخذ بالرغم من الاغلبية الموجودة فمعارضتنا تغيظ الرئيس وتمنعه من تجاهلنا - تجاهل الجماهير العربية.

● وما هي مشاريعكم المستقبلية ؟

في السنوات الثلاث المقبلة ستبذل جهدا لاجل الجانب التربوي لاهميته في حياة مجتمعنا، وهذا يعني تدارك اوضاع المدارس ودور الحضانات لتقليص نسبة الجنوح والتوصل الى مجتمع يتمتع بقيمة تعليمية وثقافية اوسع.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - طبريا
اعلان

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب للسماح ببناء واقامة عريشة (قش) في بلوك ١٣٧٨٧ قسيمة ١٠ باسم محمد فارس هيب من قرية طوبا. ماهية التسهيل: عريشة زراعية في منطقة سكنية.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور اعلاه، فليقدمه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

*، تهانينا الحارة *

● الى سلام عواد سليم وعريسها بسام سمارة بمناسبة الزفاف.

● والى جودت عواد سليم وعريسها بسام الياس ابو غنيمة بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين -

تهانينا الحارة

* الى سليمان سلامة وعروسه بالزفاف.
* والى الاصدقاء الاخوة موفق وكميل ووفيق خنيفس بالزفاف.
* والى الصديق فريد حسون وعروسه بالزفاف.

** الف مبروك **

لجنة المبادرة الدرزية - فرع شفاعمرو

■ تعازينا الحارة ■

نتقدم بها الى الزميل العزيز حسام حامد وجميع افراد العائلة بوفاة جدته، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مكتب «الاتحاد» - الناصرة

من طرائف الاحداث

البصر والبصيرة

● عندما اطلق على الدكتور طه حسين لقب (عميد الادب العربي) اتى للبنان (ليشم الهواء) وصدف ان اخبروه ان امير زجل لبنان (قبل رشيد نخلة) وهو خليل سمعان شحرور الوادي (عم المطربة المشهورة صباح) ـ قد يحيي حفلة زجلية في دار للسينما في بيروت ـ فقرر الذهاب لسماع شعراء الزجل. وعندما دخل قاعة السينما هرع احد الحضور لينبه فرقة الزجل على المسرح، ان طه حسين عميد الادب العربي موجود في القاعة ويجب الترحاب به.

فقال الزجل الاول، وهو رئيس الفرقة ـ شحرور الوادي:

اهلا وسهلا بطه حسين ـ الله اهداني عينين
عين الواحدة بتكفيني ـ خذلك عين وخلي عين.

ثم تابع الزجال الثاني:

اهلا وسهلا بطه حسين ـ الله اهداني عينين
تكرّم شحرور الوادي ـ منو عين ومني عين

وقال الثالث:

لا تقبل يا طه حسين ـ توخذ من كل واحد عين
بقدملك جوز عيوني ـ هدية لا قرضة ولا دين

وقال الرابع:

ما بيلزمو طه حسين ـ لا عين ولا اكثر من عين
الله اختصو بعين العقل ـ بيقشع فيها عالميلين.

(اختارها: الاستاذ خليل حداد)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

ايجد تؤخر باصها والبوليس يعتقل العمال

● اكسال ـ صباح يوم الاحد من كل اسبوع يسافر الى تل ابيب وضواحيها عشرات العمال الذين يعملون هناك وينقلهم من القرية الى العفولة باص من شركة ايجد في الساعة الخامسة صباحا حتى يتمكنوا من الوصول الى اعمالهم.

ويوم الاحد الماضي تأخر الباص عن موعده اكثر من ساعة، الامر الذي اثار استنكار العمال واحتجاجهم الشديد لانه يعني ضياع يوم عمل بالنسبة لهم. ولذلك فعند حضور الباص متأخرا امر العمال على سائقه بالاتصال تلفونيا بمدير «ايجد» في العفولة للحضور للقرية لبحث هذا الامر مع العمال، وبالفعل اتصل السائق وحضر مدير الشركة ولكن مع البوليس.

ولما حاول اعضاء اللجنة التي انتخبها العمال التحدث الى مدير ايجد منعهم البوليس وطلب منهم الحضور الى مركز بوليس العفولة وهناك سيسمح لهم ببحث الامر مع مدير الشركة. ورافقه اعضاء اللجنة الى هناك حيث اعتقلهم واسند اليهم تهمة عرقلة سير الباص وتعطيله عن العمل. واعضاء اللجنة هم العمال: يوسف ابراهيم جوابري، ذيب عبد الكريم طعمه، عمر محمد دراوشة، محمد سليمان عبد الهادي وحسين محمود عبد الهادي.

من عناوين العدد

- اجتماع طلاب في القدس ضد التمييز العنصري في جنوبي افريقيا.
- اجتماع في التخنيون ضد العلاقات مع بون.
- عاملو الكتيست يضربون.

(«الاتحاد» ٦٥/٥/٢٦)

ثقافة طبية

مع د. الياس اسحق حول امراض الكلى

النظام الغني بشرب السوائل يقلل من الاصابة بامراض الكلى

● اذا اتبع الانسان طرق الوقاية والعلاج الصحيحة يمكن ان يشفى بسهولة من امراض الكلى. ولا يحتاج الى «الديالزا» او عملية الزرع ●

●الامراض التي يمكن ان يتعرض لها بنو البشر كثيرة للاسف الشديد. فباستمرار ينشر او يشار الى عدد من الامراض ـ الجديدة والقديمة ـ في الصحف المحلية والعالمية. ومن بين هذه الامراض يقتضي استئصال احد اعضاء الجسم واستبداله بعضو جديد من اجل مواصلة الحياة الطبيعية، وهو امر غير متوفر دائما، اذ ان عدم توفر هذا العضو او ذاك من شأنه ان يؤدي احيانا الى فقدان الحياة.

وأحد هذه الامراض الشائعة، خاصة في الفترة الاخيرة.. امراض الكلى. حول هذا المرض، اسبابه وطرق الوقاية منه وعلاجه التقينا الدكتور الياس اسحق، اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية عند الرجل والمدير الطبي لمستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، واخصائي قسم جراحة الكلى والمسالك البولية في مستشفى «بن ـ تسيون» التابع لقسم الطب في التخنيون في حيفا.

* ما هو بالتحديد مرض الكلى؟

□لا يمكن تحديد امراض الكلى.. لكننا نقسمها الى قسمين رئيسيين، الاول امراض جراحية، والثاني امراض غير جراحية، والامراض الجراحية هي التي تحتاج لعلاجها عمليات جراحية، مثل الحصى على انواعه.

* هلا ذكرت لنا بعض هذه الانواع؟!

□ بعض انواع الحصى مكونة من الكلس ومن حامض البوريك.. وهناك حصى ناتج عن التهاب في الكلية (مكونة من عناصر مشتركة مثل الماغنيزيوم والامونيوم والفوسفات) وحصى مكون من مادة السيستين وغيرها.

في اسرائيل حوالي ٩٤٪ من انواع الحصى مركبها الاساسي الكالسيوم و ٦٪ من المركبات التي ذكرت.

ومن الجدير ذكره هنا انه على مدى سنوات طويلة كان متعارفا عليه ان الحصى يتكون غالبا من حامض البوريك ويصيب صغار العمر. واكثر تكونه يكون في المثانة. لكن نتيجة للتغيرات العديدة التي حدثت مع الوقت فيما يتعلق بأنواع الحصى ومكان وجوده في الجهاز البولي، نلاحظ ان المركب الاساسي للحصى هو كما ذكرت الكالسيوم، ونصيب فئات متوسطي العمر واكثر مكان لتكونه في الكلية.

● اجرت اللقاء: ابتهاج بجلي ●

لنعد الى موضوعنا الاول.. قلنا ان هناك امراضا تحتاج لعمليات جراحية مثل الحصى، والتورمات بأنواعها المختلفة (السرطانية وغير السرطانية). ونوع ثالث، الامراض المولدة، اي التي تولد مع الانسان، والوراثية وغير الوراثية.

اما الامراض غير الجراحية فأهمها الالتهابات ومنها ما يصيب «النفرون».. وهو الوحدة الاساسية لمبنى الكلية، ومنها ما يصيب اقساما اخرى من الكلية.

* ما هي العوارض الاولية لامراض الكلى؟!

□ العوارض السريرية لهذه الامراض.. تتبع نوع المرض. فنجد احيانا ان المريض المصاب بالحصوة يشكو من الالام التي تتمركز في الخاصرة.. واحيانا تظهر علامات دم في البول. وارتفاع في درجة حرارة الجسم.. والرجفة. والتغيرات في عادة التبول حيث يتم التبويل بفترات متقاربة يرافق ذلك «حرقان» يدل على وجود التهاب.

لذا على كل انسان ان يلجأ الى المشورة الطبية في حالة ظهور عارض او اكثر من العوارض المذكورة.. اذ من الممكن ان تكون بادرة مرض بالفعل او بادرة لمشاكل في الكليتين او المسالك البولية عامة.

* هل لعامل الطقس، الطعام، الوراثة، البيئة تأثير في امكانية الاصابة؟!

□ بالامكان القول بأن للطقس وعوامل الوراثة والبيئة وعادات الاكل والشرب تأثيرا مباشرا وغير مباشر. ففي احد الابحاث التي اجريت على منقذي السباحة الذين يتعرضون غالبية الوقت الى اشعة الشمس (درجة حرارة عالية) وجد ان نسبة اصابتهم بالحصى في المسالك البولية اعلى منها لدى اشخاص لا يتعرضون لدرجة حرارة عالية.

ولعامل الوراثة تأثير على بعض امراض الكلى.. ولعادات الاكل والشرب ايضا. لكنه حتى الان لم يستطع احد اثبات ذلك بصورة قاطعة فيما يتعلق بهذه العادات.

اما فيما يتعلق بالبيئة فنجد انه في بعض مناطق العالم تكثر انواع الحصى المكونة من هذا النوع او ذاك من المواد الكيماوية، ففي اسكندنافيا نسبة انواع الحصى يكثر فيها حامض البوريك اكثر مما هو في منطقة الشرق الاوسط.

* هل هناك ارتفاع بنسبة المصابين في البلاد بهذا المرض؟!

□ من خلال عملي في هذا المجال اعتقد ان هناك ارتفاعا مستمرا بهذا المرض.. لكن للاسف لا املك احصائيات دقيقة حول ذلك.

* كيف يتم العلاج؟ وهل يمكن الشفاء بدون زراعة كلية مثلا؟!

□ امراض الكلى اذا لم تعالج بالشكل الصحيح قد تؤدي في نهاية الامر الى فشل في عمل الكليتين مما يضطر المصاب الى الالتجاء الى الكلية الاصطناعية المعروفة بالديالزا.. او زرع كلية طبيعية.. لكن اذا تم العلاج في الوقت المناسب وبالشكل الصحيح واتبع المصاب النصائح الوقائية فيصبح المرض سهل المعالجة مع امكانية جدية للشفاء التام.

* كيف يمكننا الوقاية من المرض؟! وهل للماء دور في ذلك؟!

□ هنالك من الامراض ما يمكن تفاديه وتقليل خطورته عن طريق اتباع العلاج الوقائي، خاصة فيما يتعلق بالحصى في المسالك البولية، واتباع نظام غني بشرب السوائل وليس الماء فقط، يخفف من تركيز المواد الكيماوية التي تترسب في الكلية وتكون الكتل او الحصى، ويمنع من ترسبها وبالتالي تكتلها. هذا عدا عن ان شرب السوائل الكثيرة مفيد لغسل الكلى. وتنصح كل انسان لديه حصوة او احد افراد عائلته مصاب بالحصوة ان يتبع هذا النظام للتقليل من احتمال تكون الحصى.

لكن يجب التأكيد هنا بأن هناك اصابات، لا يمكن تفاديها عن طريق الوقاية، مثل التورمات السرطانية او الامراض الوراثية وغيرها. في هذه الحالة تنصح كل شخص بعد بلوغه الاربعين عاما اتباع الفحص الوقائي السنوي للكشف المبكر. اذ ان لعلاج المرض في مراحله الاولى الاثر الاكبر على حياة المصاب.

* هل تنصح بتفادي انواع معينة من الطعام؟!

□ يمكن تفادي تناول الاطعمة التي تحتوي على مواد مسببة للحصى. فمثلا انصح المصاب بالحصى المكون من مركب الكالسيوم التقليل من تناول الحليب ومنتوجاته. والمصاب بالحصى المكون من حامض البوريك التقليل من استهلاك اللحوم والسبانخ والمواد الاخرى المحتوية على هذه المادة بنسبة عالية.

* وماذا عن الرمل في الكليتين؟!

□ لا يوجد شيء اسمه رمل.. انما ذلك يكون عبارة عن حصى صغير جدا.

* لماذا لا تتوفر في البلاد.. بنوك تحتوي على اعضاء مختلفة لجسم الانسان.. ومنها الكلى؟!

□ لأن هذا الأمر غير ممكن.. فبعض اعضاء الجسم منها الكلية والقلب والكبد يصعب الاحتفاظ بها في بنوك خاصة لان قدرتها على العيش خارج مكانها الطبيعي لا يتعدى الساعات القليلة. فالكلية مثلا.. يجب ان تزرع في جسم آخر خلال ساعات فقط من استئصالها من جسم المتبرع بها. وهذه الحقيقة تصعب تجميع عدد كبير من الاعضاء في سبيل زراعتها وقت الحاجة في جسم من هو بحاجة اليها.

* كيف يستطيع ان يحيا الانسان بكلية واحدة؟! ام ان من تتلف له كلية تتلف الكلية الثانية، حقا؟!

□ بامكان الانسان ان يحيا بكلية واحدة دون ان يتأثر جسمه من ذلك. وبكلية فعالة يمكن العيش العمر المديد، وليس حتما ان تصاب الكليتان في آن واحد بل على العكس ففي اكثر الاحيان تصاب كلية واحدة فقط.

* هل بمقدور كل انسان التبرع بكليته؟!

□لا.. لا يستطيع كل انسان التبرع بكليته لان هناك شروطا اولها ان لا يكون مصابا بامراض من شأنها ان تنتقل الى الجسم المحتاج عن طريق الكلية.

وشرط اساسي آخر للتبرع هو الملاءمة بين كلية المتبرع والجسم المستقبل من ناحية نوع الدم وتلاؤم الانسجة.. لان الجسم سيرفض هذا العضو في حالة عدم التلاؤم.

* كم يكلف العلاج.. وكيف ستحل هذه المشكلة؟!

□ العلاج يكلف مبالغ طائلة قد تصل الى الاف الدولارات. فالكلية الاصطناعية (الديالزا) تصل تكاليفها الى حوالي ٢٥٠ ـ ٣٠٠ دولار لكل يوم علاج، اما زرع الكلية فتكاليفها تقدر حسب المكان ايضا وقد تصل في بعض الحالات الى اكثر من ٣٠ الف دولار.

* ما هو دور صناديق المرضى في هذه الحالة؟!

□ حسب معلوماتي.. اذا لم اكن مخطئا ان صناديق المرضى اصبحت تساعد بما قيمته مئة الف دولار.

* كيف يمكن حل هذه المشكلة؟!

□ بنشر الوعي بين الناس على اهمية التبرع بمحض الارادة.. عن قناعة في انقاذ حياة انسان.. خاصة عندما يكون التبرع من قبل جسم انسان ميت.

مجنون؟

نزيه قسيس

كل يوم بطلع مأفون
فاشي ما بعرف قانون
بعمل عملاتو وبيروح
وبيقولوا عنو: مجنون!
بعملها بشيعي المذبوح
وأم تنادي وام تنوح
بعملها ومن قبلو كتار
قالوا: هذا مسموح!
بعملها وظهرو مسنود
حامل «عوزي» وثوب جنود
بعملها وبعد الشهرين:
«مظلوم وفي عندو شهود»
بعملها وغيرو بيصير
يحللها ويعمل تبرير
بيقولوا: معقد مسكين
وفي العالم كلو بتصير!
بيقولوا عنو: مهبول!
يمكن في عقلو مخبول؟
يمكن يائس او مختل؟
معذور وعذرو مقبول!
يمكن فاشل او مصدوم؟
ويمكن طفران ومعدوم؟
بيقولوا: يمكن غلطان!
ومين بها الدنيا معصوم؟
بيقولوا: صار اللي صار!
وبيقولوا: سامح يا جار!
لو قلنا: لازملو حساب!
بيقولوا: حسابو دولار!
لو قلنا: بالحنا كتير
بيقولوا: حاجي تكبير!
بنحكي وبنشكي ليل نهار
وما في للكلمة تأثير!
بنحكي وبنعيد الاقوال:
لا اجرام ولا اذلال!
بنحكي الكلمة عالمكشوف:
كلو بفضل الاحتلال!
بنحكي وبنعيد التحذير:
لازم تبديل وتغيير!
لو ظلينا هالحال
اسود بيكون المصير!

شبكة رادار لارشاد المكفوفين في فلورنسا

● فلورنسا ـ «و.ص.ف» ـ عرضت مدينة فلورنسا الايطالية اول شبكة رادار في العالم لارشاد المكفوفين الكترونيا مما سيسمح لهم بالسير بمفردهم بفضل ارشادات تبثها اجهزة ارسال على طول الطرقات التي يسلكونها.

وسيمكن هذا الاختراع الجديد المكفوفين من استبدال عصيهم البيضاء التقليدية بجهاز استقبال في حجم الجهاز الذي يستخدم لتشغيل التلفزيون او الفيديو من بعد ويتلقى الارشادات التي تبثها سلسلة من اجهزة الارسال ستوضع بصفة اساسية في صناديق اشارات المرور لتنبيه الكفيف الى اية عقبات تعترض طريقه او الى تغير الضوء من الاخضر الى الاحمر عند مفارق الطرقات.

وتتمثل وظيفة جهاز التوجيه في تحويل الارشادات المرسلة بواسطة الموجات تحت الحمراء الى رسائل صوتية تختلف قوتها تبعا للموقف ويتم التقاطها بواسطة سماعة.

وقدم نظام التوجيه الراداري مخترعه «جيامبيرو سواردو» الاستاذ بجامعة «تورينو» ومساعد مدير قسم المرور في بلدية فلورنسا الذي اوضح ان تركيب الاجهزة على سبيل الاختبار في قلب المدينة وحتى كاتدرائية وساحة «سينيوري» كلف ١٥٠ مليون ليرة (١١٣ الف دولار).

واوضح المخترع ان استخدام الجهاز يمكن ان يوسع في المستقبل ليشمل محطات الحافلات حيث سيرشد الى وجهة الحافلات والى غرف الهاتف لارشاد المكفوفين الى وجود هاتف عمومي واعلامهم ان كانت غرفة الهاتف خالية او بداخلها احد. ويمكن للجهاز ايضا بث رسائل صوتية مسجلة وارشاد المكفوفين الى مداخل المباني العامة وسيارات الاجرة وشبابيك البنوك الالية ودورات المياه والمصاعد.. الخ.

«دناوة نفس»!

● الملياردير السعودي عدنان خاشقجي الذي امضى العام الماضي ثلاثة اشهر في السجون السويسرية قبل ابعاده الى الولايات المتحدة ظهر مجددا في سويسرا في مشهد اعلاني يتحدث عن فضائل الجبنة السويسرية التي يقول انه يحبها.

الملياردير سيتلقى عن كل عرض قرصا من الجبنة بقيمة ٩٠٠ فرنك سويسري.

اخيرا ملكة جمال لافغانستان

قذائف «المجاهدين» تحاول تشويش طبيعة الحياة

● انتخبت مضيفة طيران في العشرين من العمر امس الاثنين «ملكة جمال افغانستان» وذلك للمرة الاولى منذ وصول الشيوعيين الى الحكم في كابول، ومنح التاج الى قدسية احمد قدوس التي تعمل في شركة الطيران الافغانية في ختام حفل اقيم في فندق «كونتيننتال» ودام ست ساعات بحضور حشد من الشبان الافغان في ثياب انيقة. وخلال حفل الانتخاب سقطت ١٢ قذيفة صاروخية على الاقل في كابول اطلقها المجاهدون، وانفجر بعض هذه القذائف قرب الفندق.

احياء سد مأرب بعد (٣٨٠٠) سنة يثير القبائل

بقلم جان بيار بيران

●مأرب (اليمن الشمالية) ـ «و.ص.ف» ـ سد مأرب الذي كان احد الآثار الباهرة الشاهدة على عظمة الامبراطورية التي بنتها ملكة سبأ اعيد بناؤه. لزرقة اكبر بحيرة اصطناعية في شبه الجزيرة العربية تقف بمثابة تحد امام المساحات الشاسعة الجدباء المحيطة بها. لكن بعض القبائل في المنطقة تعتبرها هي الاخرى تحديا وتقوم احيانا بتخريب تمديدات المياه.

وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من المكان يجثم ما تبقى من آثار قنوات السد القديم. وهو ما يسمح بتصور الابعاد الهائلة لهذا السد الذي كان احد الانجازات الفنية الاكثر روعة في التاريخ القديم.

وبني سد مأرب القديم في القرن الثامن قبل الميلاد من الحجارة البركانية والكلسية والرملية. وبلغ طوله ٦٨٠ مترا ووصل ارتفاع جدرانه على مدى القرون الى ١٦ مترا. وفي تلك الحقبة عرفت مملكة سبأ ازدهارا بحيث شكلت محطة اجبارية على طريق البخور وكانت تفرض رسوم مرور على القوافل التي تمر بها.

وقد سمحت فعالية نظام الاقنية في هذا السد خلال اكثر من الف عام لثلاثين الف شخص او بالاحرى خمسين الفا بأن يعيشوا من غلال حقول مروية على ابواب احدى الصحاري الاكثر قحطا في العالم والمعروفة بـ «الربع الخالي».

ثم جاءت الحروب ومعها زال طريق البخور وبالتالي افول حضارة سبأ. وانهار السد نتيجة انعدام الصيانة ثم اعيد بناؤه. فنحو العام ٥٥٠ بعد الميلاد استعين بعشرين الف رجل لاعادة بناء هذا السد الذي بقي قائما الى حين حصول الكارثة النهائية في العام ٥٧٠ م.

وعادت الصحراء، وغادر معظم السكان انذاك مأرب لينتشروا في شبه الجزيرة العربية. وهم حسب احد علماء السلالات الفرنسيين «ساهموا كثيرا في ازدهار المدينتين المقدستين مكة والمدينة». واختارت بعض القبائل الهجرة الى الخليج.

واليوم، بعيد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نسب اسلافه الى هذه القبائل التي عاشت على طول وادي نهيان قرب مأرب. لهذا فهو منح في العام ١٩٨٤ تسعين مليون دولار لاعادة بناء سد جديد. كما حضر شخصيا افتتاحه في ٢١ كانون الاول ١٩٨٦.

وتطلب بناء السد الجديد سنتين. ويسمح هذا السد البالغ طوله ٧٦٠ مترا وارتفاعه ٣٩ مترا باحتجاز ٣٩٠ مليون متر مكعب من المياه. والغاية من بنائه احياء زراعة جعلها تقدم الصحراء هزيلة ومريضة.

لكن قبل انجاز بنائه كان السد الجديد عرضة لجدل حاد. فهو بالنسبة لمعارضيه «تحقيق هيبة» و «عملية سياسية» ووسيلة لاظهار قدرات السلطة المركزية في منطقة قلما تعترف بسلطتها.

ويعتبر المحتجون على بناء السد ان الشروط المناخية تقضي مسبقا على المشروع. فالامطار في هذه المنطقة شبه معدومة بينما نسبة التبخر هائلة اذ تتراوح سنويا بين مترين مكعبين وثلاثة امتار مكعبة للمتر المربع.

وفي هذا الخصوص اكد اخصائي غربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «مئة مليون متر مكعب من المياه تبخرت من اصل ثلاثمئة مليون تجمعت خلال ثلاث سنوات».

وقال ان «هذا السد كارثة بيئوية. فالنظام الزراعي في هذه المنطقة يرتكز الى حفر الآبار وضخ المياه الجوفية. وقد ادى الى نضوب هذا الاحتياطي من المياه. لذا كان لا بد من التعويض عن ذلك بضخ مئة مليون متر مكعب اخرى في الطبقة الجوفية».

واضاف هذا الاخصائي ان السد لا يحوي اكثر من ٧٣ مليون متر مكعب. كذلك شكك في سماكة جدران السد الذي بنته شركة تركية.

ومنذ ذلك الوقت لم يساهم وجود السد في تهدئة هذه المنطقة حيث عدم استقرار القبائل شبه دائم. كما ادى نضوب الاحتياطي المائي ومصادرة الاراضي الى اضطراب مسلح يبحث عن اية ذريعة لاستئناف حركته. واكد دبلوماسي غربي ان «اقنية السد تتعرض للتخريب من وقت لآخر».

لكن يبقى من الصعب التمييز بين «الاضطراب الاجتماعي» الذي تثيره الوحدة بين اليمنين وبين الاضطراب الذي يسببه السد.

وفي الآونة الاخيرة هاجم مسلحون بعض السياح الذين كانوا يزورون مأرب واستولوا على سياراتهم. ولوحظ ان طريق صنعاء مقطوعة غالبا لاسباب امنية.

لكن ماضي سبأ الزاهر لم يعد مع بناء السد. وعلى العكس ففي زمن الملكة بلقيس الاسطورية التي زارت الملك سليمان في القرن العاشر قبل الميلاد كانت طرقات المملكة التي بقي منها معابد رائعة اكثر امانا.

بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

● تتمة من صفحة ١ ●

الحالية مندوب فنلندا لدى الامم المتحدة، «كلاوس تورنود، الليلة قبل الماضية، نقل الاجتماع من نيويورك الى جنيف بهدف الاستماع عن الوضع في فلسطين المحتلة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تفاديا لرفض الولايات المتحدة منحه تأشيرة دخول الى نيويورك.

واثر مشاورات جديدة في منتصف الليلة قبل الماضية اوضح تورنود ان النقاش يبدأ الجمعة وسيمتد «حتى تنتهي لائحة الخطباء» موضحا ان النقاش يمكن ان يستمر يوم السبت على شاطئ بحيرة ليمان قبل ان يستأنف في نيويورك.

ويلاحظ المراقبون ان قرار الانتقال الى جنيف الذي لم يطرح على التصويت سمح بتجاوز مسألة حصول عرفات على تأشيرة دخول امريكية.

وقال تورنود «ان المسألة لم تبحث». واوضح ان «المناقشات تناولت فقط مسائل اجرائية».

ورأى سفير الجامعة العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، ان طلب تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة لعرفات بات «مسألة ثانوية» امام الطابع الملح لانعقاد مجلس الامن حول الوضع في فلسطين المحتلة.

واشار مقصود الى اهمية ان يتمثل الفلسطينيون في هذا المجلس على اعلى مستوى بحضور رئيس فلسطين.

واعرب مقصود من جهة اخرى عن امله في ان يتبنى مجلس الامن «آلية لضمان الامن والحماية الفاعلة والموثوقة للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي». ورأى ان هذه الآلية قد تشمل «ارسال موفد خاص للسكرتير العام للامم المتحدة الى فلسطين المحتلة». واضاف من جهة اخرى «نأمل ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا كافيا على اسرائيل لتسهيل مهمة هذا المبعوث الخاص».

واعتبر مقصود ايضا انه «لن يكفي الاعراب عن الاسف لما حصل والدعوة الى ضبط النفس». ورفض فكرة ان يكون اعلان بوش جزءا من اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وواشنطن يتخلى بموجبه عرفات عن طلب تأشيرة الدخول للتوجه الى نيويورك.

من جهته اكتفى السفير الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، بالقول انه التقى اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المناقشات غير الرسمية في مجلس الامن. واوضح ان الامر يتعلق خصوصا بمراقب المنظمة لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي نقل جلساته مرتين في الماضي منذ انشاء الامم المتحدة كانت الاولى في كانون الثاني العام ١٩٧٢ في اديس ابابا بناء لطلب منظمة الوحدة الافريقية والثانية في اذار العام ١٩٧٣ في بنما سيتي عندما ناقش مسألة القناة.

من جهة اخرى اكدت الامم المتحدة وممثل فلسطين لديها، زهدي لبيب الطرزي، امس الاول الثلاثاء، انها نقلا طلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في اعمال مجلس الامن.

واكد فرنسوا جولياني، الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة، ان الامانة العامة احالت الى البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة هذا الطلب.

وكان هذا الطلب احيل بعد ظهر يوم الاثنين الماضي الى الامم المتحدة وفق الاجراء المتبع عادة بالنسبة الى المسؤولين الفلسطينيين.

واكد الناطق باسم البيت الابيض، رومان بابوديوك، صباح امس الاول، ان الولايات المتحدة لم تتلق طلبا لتأشيرة دخول رسمية من جانب عرفات!

واعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي، عفيف صفية، في تصريح صحفي ان الرئيس الفلسطيني سيطلب «ارسال قوات دولية» الى فلسطين المحتلة وذلك خلال الخطاب الذي سيلقيه امام مجلس الامن الدولي في جنيف.

واعلن صفية ان عرفات اثناء مداخلته سيطلب «انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق السكانية في الاراضي المحتلة وارسال قوات دولية تنتدبها الامم المتحدة» الى فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس الاول، ان لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية ضد الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني والمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة الاخرى ستبدأ زيارة الى ثلاث دول عربية لدراسة التطورات الاخيرة.

وستقوم اللجنة خلال جولتها الميدانية لكل من دمشق وعمان والقاهرة بجمع شهادات الاشخاص ممن لهم خبرة طويلة بالوضع في الاراضي المحتلة.

وكانت اللجنة الدولية التي تضم ممثلين من سيريلانكا ويوغوسلافيا والسنغال قد بدأت سلسلة من ثلاثة اجتماعات، يوم الاثنين الماضي.

الضالة

غمزات!

- الشعب المظلوم لا يصلي من اجل شفاء حاكمه الظالم.
- بدون قشة في الفم يصرخ الانسان افضل.
- قطع الرؤوس رياضة الطغاة.
- يرتاح الانسان حينما يتخلص من مشاعر الخوف.
- اذا اردت المساعدة عن طيبة قلب وساءت الامور فلا تحمل نفسك المسؤولية.
- يفاخر بعض الناس بكل ما لا يقولونه ايضا.
- حينما عاد احدهم الى ذاته الحقيقية فقد شخصيته.
- لا يعدو الحصان بشكل افضل اذا جلدته اكثر.
- من لا يعرف ان يقود يقاد.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي (١٨٢١ ـ ١٨٨١): ما الذي ينقذ الانسان في هذا العالم الغريب، عالم الانفعالات وخداع النفس؟ ان الجمال ينقذ العالم.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الاوزبكستاني:
اذا لم تجلب الحطب فلن تحصل على العروسة.

مع المشاهير!

* يوم خرجت جماهير الشعب الفرنسي لتحطيم سجن الباستيل الرهيب كتب الملك لويس الرابع عشر في يومياته:
ـ لم اصطد اليوم شيئا!

عيد ميلاد!

● «احتفلت» الكلمات المتقاطعة، عند نهاية العام الماضي، بعيد ميلادها السبعين. وكان ارثور واين، محرر ملحق الاحد لصحيفة «ذي نيويورك ورلد»، مؤلف اول كلمات متقاطعة. واحتوت على ٣١ كلمة. وانفردت هذه الصحيفة في نشر هذه الزاوية طيلة عشر سنوات، الى ان جذبت اهتمام الناس في مختلف انحاء العالم.

كتاب غينيس الهندي!

● اكثر الكتب مبيعا في الهند، حاليا، هو الكتاب الذي يحمل الاسم المتواضع «ليمتسا». وتصفه الصحف بأنه المنافس الجدي لكتاب غينيس للارقام القياسية.

وبينما يوثق كتاب غينيس للارقام القياسية الانكليزية والعالمية، تنحصر محتويات كتاب «ليمتسا» في الارقام القياسية الهندية. ومثال ذلك:

ـ طول اطول مواطن هندي ٢٢٨ سم. اما طول اقصر مواطن فهو ٦٣ سم.
ـ اضخم عمل شعري هندي هي الملحمة الهندية القديمة «مهابهاراتا» التي تحتوي على ١٠٠ الف بيت من الشعر.
ـ اجرى الدكتور الهندي «مادي»، ما بين العامين ١٩٤٣ ـ ١٩٨٧، ما مجموعه ٤٦٤٢٤٣ عملية جراحية للعيون (حوالي ٣٠٠ عملية يوميا؟!).
ـ وقف المواطن الهندي «سوامي مايغيرا» على قدميه، بدون استراحة، مدة ١٧ سنة.
ـ سجل اسم المواطن الهندي ماسوريا دين في كتاب الارقام القياسية بفضل شنبيه. فطولها ٢٥٩ سم.
ـ اما اطول اظافر في الهند، وربما في العالم بأسره، فهي أظافر اصابع يد شريهدار هلال اليسرى، وطولها ٤٠٩ سم.

● د. ادوار الياس ●



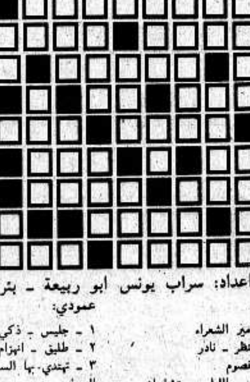
على الشاشة الصغيرة

● الخميس ٩٠/٥/٢٤ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الفنون
١٩،٠٠ ـ برنامج المناقشات الاسبوعي «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ اخبار رياضية
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي الترفيهي «هذا هو الموجود»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «الهجرة ٩٠» برنامج خاص
٢٤،٠٠ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٥ ـ «فوارو» ـ من افلام الرعب عنوان الحلقة «مشكلة في قلب البحر»
٠١،٠٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠) * * *



● اعداد: سراب يونس ابو ربيعة ـ بئر السبع ●

افقي:

١ ـ امير الشعراء
٢ ـ تنظر ـ نادر
٣ ـ خصوم
٤ ـ سمر الليل ـ متشابهان
٥ ـ مخيف ـ من الاقارب
٦ ـ حرف عطف ـ تقي
٧ ـ لاطف ـ من اعلام الفكر العربي
٨ ـ جماعات مبعوثين
٩ ـ شاعر اموي ـ فرح

عمودي:

١ ـ جليس ـ ذكي
٢ ـ طليق ـ انهزام
٣ ـ تهتدي بها السفن ـ من فواكه الصيف
٤ ـ آلة موسيقية شرقية ـ للنداء ـ هرب
٥ ـ عادة ـ الحرف الاخير من بيت الشعر العامودي
٦ ـ اخلاص ـ مجرى ماء
٧ ـ لم يستطع النوم (معكوسة) ـ للزينة
٨ ـ متشابهان ـ صاحب القطيع
٩ ـ جواهر ـ لمس

* * حل لغز رقم (٩) * *

عمودي:

١ ـ ام الفحم
٢ ـ الب ـ جرث
٣ ـ لع ـ زف ـ عل
٤ ـ مجد ـ خلا
٥ ـ رافل
٦ ـ النبع ـ رويا
٧ ـ لي ـ زرافات
٨ ـ دعم ـ حق
٩ ـ طل غادر

العالم من اقصاه الى اقصاه يواصل التنديد بمجزرة «ريشون» وجرائم الاحتلال

منظمة «امنستي» تتهم الحكومة الاسرائيلية بتشجيع قتل الفلسطينيين وممارسة اساليب وحشية لقمع الانتفاضة



● مشهد واحد من عشرات المشاهد لوحشية الشرطة في قمع «مسيرة القدس»، يوم الثلاثاء الاخير (٩٠/٥/٢٢).
(تصوير: يحيى ابو شريف، «الاتحاد» - القدس)

● رئيس البرلمان الاوروبي يدين المجزرة وانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت حملة الادانة العالمية والعربية، امس الاربعاء، ضد مجزرة «الاحد الاسود».

فقد دانت منظمة العفو الدولية «امنستي» هذه المجزرة والممارسات القمعية لقوات الاحتلال الاسرائيلية واتهمت الحكومة الاسرائيلية بتشجيع قتل الفلسطينيين وبممارسة اساليب وحشية في محاولتها لقمع الانتفاضة.

واشار بيان المنظمة، الذي صدر امس الاول الثلاثاء، الى ان الاوامر تسمح باستخدام العيارات النارية ضد افراد لا يهددون حياة احد بالخطر او ضد الملثمين. واضاف ان عددا من المعتقلين الفلسطينيين لقوا مصرعهم في اثناء التحقيق على ايدي رجال «الامن» ودعمت قولها بذكر عدد من الشهداء الذين لقوا مصرعهم على ايدي رجال «الامن».

ودان رئيس البرلمان الاوروبي، انريكي بارون كريسبو، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء، المجزرة الرهيبة والقمع الوحشي الذي قامت به قوات «الامن».

وقال كريسبو «اشارك الدول الـ ١٢ قلقها ازاء الوضع في هذه المنطقة من العالم وادين هذا العنف وكذلك انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان». واضاف ان «الاسرائيليين يجب ان يفهموا ان العنف ليس حلا».

وذكر كريسبو بان برلمان ستراسبورغ «دان على الدوام احتلال الاراضي واعلن وقوفه الى جانب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهو الحل الوحيد للوصول الى السلام في الشرق الاوسط».

● اعتصام في مقر الصليب الاحمر في دمشق ●

نظمت حوالي عشر منظمات نسائية عربية وفلسطينية، امس، اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في دمشق احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون وطلبت من الامم المتحدة تبني اجراءات بحق اسرائيل.

● الايطاليون يتظاهرون امام السفارة الاسرائيلية ●

وشارك مئات الايطاليين، ليلة الثلاثاء الماضية، في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت امام مقر السفارة الاسرائيلية في روما احتجاجا على مجزرة الاحد الاسود.

وطالب المتظاهرون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وارسال قوات دولية لصيانة امن وسلام سكان فلسطين المحتلة العزل الذين تنكل بهم قوات الاحتلال باستهتار واضح لكل المثل والقيم الانسانية والدولية.

حظر التجول المفروض

● تتمة من صفحة ١ ●

اما القدس المحتلة فقد اغرقت وبشكل لم يسبق له مثيل بقوات مختلفة من الشرطة و«حرس الحدود» والجنود النظاميين اضافة الى رجال «الامن» وذلك لافساح المجال امام الآلاف الاسرائيليين للاحتفال بذكرى ضم المدينة الى القدس الغربية الاسرائيلية قبل (٢٣) عاما - حسب التقويم العبري في اعقاب حرب عام ١٩٦٧.

وباستثناء قوات الاحتلال المنتشرة في كل زاوية من المدينة ومجموعات «المحتفلين» فقد بدت القدس مثل بلدة اشباح. الا ان الاهالي تصدوا لمجموعة من «امناء جبل الهيكل» حاولت دخول الحرم الشريف. وقد رتبت قوات الشرطة ادخال هؤلاء تدريجيا، اثنين اثنين، لكنها عادت عن ذلك ومنعت دخول باقي المجموعة بعد ان تعرض اثنان للشرق بالحجارة وتجمع المواطنون الذين اخذوا يهللون ويكبرون. في نفس الوقت طالبت قوات الشرطة اكثر من ثمانين شابا باستلام بطاقات هوياتهم من مركز «القشلة». وكان يتم احتجاز بطاقة كل من يدخل الى الحرم الشريف وبخاصة الذين تقل اعمارهم عن (٣٠) عاما. وحتى ساعات مساء امس كان هؤلاء الشبان لا يزالون يخضعون للاستجواب في المركز المذكور داخل بوابة باب الخليل في القدس القديمة. على صعيد اخر فقد استخدمت قوات الاحتلال طائرات مروحية لملاحقة الشبان وارشاد الدوريات على اماكنهم وبخاصة في سلوان وبيت حنينا ومشروع نسيبة في القدس. وفي سلوان تم اعتقال عدة شبان احدهم كان اصيب بعيارين معدنيين ويدعى بدر راتب الحموري (١٦ عاما).

ولاحظ مراقبون ان رفع نظام حظر التجول لمدة ساعتين فجر امس في بعض المناطق الحدودية مثل قلقيلية وجنين وبديا وطولكرم وسلفيت وبيت حانون لم يثمر في دفع العمال العاملين في اسرائيل للتوجه الى اعمالهم هناك. ولاحظ هؤلاء ان تلويح قادة «الادارة المدنية» الاحتلالية بالنية في رفع نظام حظر التجول تدريجيا عن الضفة والقطاع يهدف الى التخفيف من حدة النقمة التي ولدتها هذه الاوامر وما يرافقها من مظاهر التحدي الجماهيري لها وخرقها كما جرى في القطاع وفي مخيم طولكرم وفي غيره. من جهة ثانية فقد اشتكى اهالي قرية مرج نعجة في الغور من نقص مياه الشرب جراء مواصلة فرض حظر التجول.

■ من الكنيسة الى المسجد ■

وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مسيرة تضم نحو (٢٠٠) مواطن من بيت ساحور اعتصموا في كنيسة الروم الكاثوليك ثم توجهوا الى مسجد البلدة حيث ادوا صلاة الغائب على ارواح شهداء مجزرة «الاحد الاسود».

■ اصابة خطيرة ■

وفي ساعات عصر امس تصدى اهالي قرية بدرس/رام الله لجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية واخذوا في اطلاق العيارات المختلفة باتجاه الاهالي.

وجاءنا ان اكثر من (١٥) حالة اصابة وقعت في صفوف الاهالي بينها حالة خطرة للفتى محمد سمير محمد حسن (١٥ عاما) جراء رصاصة في رأسه. وكان لا يزال في غرفة العمليات في مستشفى رام الله الليلة الماضية وهو من قرية قبية المجاورة. وكان بين المصابين ايضا الشاب عابد احمد مرار (٢٣ عاما - رصاصة في الكتف واخرى في الفخذ).

ولليوم الثالث على التوالي تجددت مظاهر الاحتجاج في بلدة الرام وضاحية البريد المجاورة. والتقت مسيرتان من المنطلقين في مسيرة واحدة في الرام تدخلت قوات الجيش وقمعتها باستخدام مكثف للغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية. واصيبت صبية وشاب فيها تحطم زجاج العديد من المنازل. وقالت مصادر من البلدة ان الجنود اعطبوا اطارات سيارة تابعة للامم المتحدة لمنعها من الدخول الى البلدة.

■ زجاجة حارقة ■

والقيت، بعد ظهر امس، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية احتلالية في حي الشيخ رضوان في غزة اعقبتها عمليات مداهمة للمنازل المجاورة لمنطقة الحادث. ولاحظ مراسلنا ان شبانا من المنطقة المحيطة قاموا برشق الجنود المداهمين بالحجارة للتخفيف من عملية المداهمة. ورد الجنود باستخدام العيارات المعدنية واصابوا احد الشبان. ووقعت صدامات اخرى في التفاح والزيتون والدرج والشجاعية (من احياء غزة) اضافة الى مخيمات رفح وخانيونس وجباليا. واصيب ثلاثة شبان في حي الشجاعية (اثنان بالرصاص والثالث بعيار معدني) فيما اصيب افراد عائلة حنون حجاج (٧٥ عاما) باختناق مؤقت جراء قذف منزلهم باربع قنابل مسيلة للدموع.

وخلال الصدامات التي استمرت حتى ساعة متأخرة، الليلة قبل الماضية، اصيب الشاب احمد الاغا (١٧ عاما) بعيار ناري في الذراع ومحمد جبر (١١ عاما) بعيار ناري في الظهر وكلاهما من خانيونس.

وخلال الصدامات الواسعة التي شهدتها مخيمات رفح اصيبت حورية البرديني (٥٠ عاما) بعيار معدني في الذراع ونايفة جودة (٣٠ عاما) بعيار معدني في الساق ويحيى ابو عودة (٢٠ عاما) بعيار معدني في الرأس.

ومن حي الشجاعية اصيب الطفل طارق الظاهر (٦ اعوام) بعيار ناري بالرأس. ومن حي الرمال اصيب المواطن نعمان بلبل (٦٥ عاما) جراء القاء الغاز بشكل كثيف ويذكر ان المواطن مريض بالقلب وتم ادخاله الى مستشفى الشفاء بحالة صعبة.

كما اصيب المواطن صبري البريم (٢١ عاما) من مخيم خانيونس بعيار ناري في الفخذ خلال الصدامات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول في المخيم.

واصيبت العديد من النساء الحوامل جراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف بينهن المواطنة روضة العكا (٢٧ عاما) من حي الزيتون وهي حامل في شهرها الثاني واصيبت بنزيف حاد استدعى نقلها للمستشفى وراوية دلول (١٨ عاما) من حي الزيتون ايضا وهي حامل بشهرها الخامس واصيبت بنزيف حاد وسهام الخماش (٢٧ عاما) من دير البلح وهي حامل في شهرها الثاني.

■ اصابات اخرى ■

وانفجرت بقايا لغم في يد الطفل صدام حسين السحيلي (٦ سنوات) في براري قرية بني نعيم وادت الى بتر احد اصابعه وخدوش في جسده. وخلال صدامات مختلفة وقعت في السيلة الحارثية وجلقموس وعرانة ويعبد وعجة (جنين) اصيب اكثر من عشرة مواطنين بالرصاص وبالعيارات المعدنية وتم اعتقال احدهم (من قرية عجة) من قبل الجيش. كما اجرت قوات الجيش تفتيشات من بيت لاخر بعد منتصف الليلة قبل الماضية في مخيم جنين.

■ صدم طفلة ■

وجاءنا لاحقا ان الطفلة حنان حسين ابو سعدة (٤ سنوات) ادخلت الى مستشفى رام الله بعد ان صدمتها سيارة عسكرية في اثناء الصدامات والمطاردات التي جرت في قرية بدرس/رام الله. كما دخل الى المستشفى نفسه شابان اخران من قبية وثالث من بدرس جراء اصابتهم بالرصاص في اطرافهم.

■ هدم مسجد ■

وفي حوالي العاشرة من صباح امس، وتحت جناح نظام حظر التجول المفروض على قرية ابو ديس شرق القدس المحتلة، هدمت جرافات «التنظيم» بحماية الجنود مسجد ابو ديس الجديد بالحجة اياها (عدم الحصول على ترخيص بناء). واعقب هذه العملية مواجهات بين الجنود والاهالي الذين استنكروا العملية وخرجوا الى الشوارع ليقذفوا الجنود بالحجارة.

وكانت مظاهر الاحتجاج والصدامات التي وقعت مساء امس الاول في جبل المكبر اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بعيارات معدنية لكنهم عولجوا محليا.

اما في مخيم شعفاط فقد هاجم عشرات الشبان السيارة العسكرية المناوبة على قمة التلة المقابلة للمخيم وامطروها بالحجارة. وقالت مصادر المخيم ان الدورية اضطرت الى مغادرة المنطقة فيما رفع الشبان على قمة التلة العلم الفلسطيني. لكن قوات اضافية كبيرة وصلت الى المخيم واخذت في اغراقه بالغاز المسيل للدموع. الا ان الاهالي والشبان تصدوا ببسالة لهذه القوات التي انفردت ببعض المنازل في مداخل المخيم. وفي وقت لاحق انضم مستوطنون الى المهاجمين. وظل الوضع هكذا، بين كر وفر حتى ساعات منتصف الليل حيث كان الشبان والاهالي يتناوبون الحراسة والتجول في المخيم لحمايته. وقد اصيب خمسة مواطنين بعيارات معدنية.

وفي الوقت نفسه انتشر اهالي عناتا المجاورة في مداخل القرية لمنع «امتداد» المستوطنين والجنود اليها. وتصدوا بالفعل الى محاولات لاقتحام القرية ومنعوا ذلك رغم وقوع (٣) اصابات في صفوفهم بعيارات بلاستيكية.

ووقعت مظاهر احتجاج في سلوان ورأس العامود وفي بلدة الرام شمال القدس.

■ مظاهر الحداد مستمرة ■

ولا تزال المناطق غير الخاضعة لنظام حظر التجول في الضفة تشهد اضرابا شاملا منذ تنفيذ المجزرة في «ريشون لتسيون» يوم الاحد الماضي فيما تظهر الصحف المقدسية باللون الاسود فقط منذ الاثنين الماضي، كما صحيفة «الاتحاد».

ومنذ المجزرة تصدر قرارات يومية باغلاق مدارس الضفة الخاصة والاهلية والتابعة لوكالة الغوث الدولية والحكومية.

ولاحظ مراسلنا ان العديد من السيارات الخاصة قد علقت رايات سوداء على قمة «انتيناتها». ولاحظ ان عددا كبيرا من اصحاب المنازل وضع اكياسا او قطع «نايلون» سوداء بدلا من قطع القماش.

المفكر العربي الكبير

● تتمة من صفحة ١ ●

العالمية والعربية الفلسطينية، السياسية والاجتماعية والفكرية والادبية. وستنشر هذا الحديث الهام في عدد غد الجمعة.

ووجه العالم، في نهاية حديثه، تحية الى «الاتحاد» وحزبها وشعبها هذا نصها:

«منذ سنوات كنت اسعد بقراءة جريدة «الاتحاد» وكنت ارى فيها منبرا عربيا فلسطينيا تقدميا من ارقى المنابر الصحفية العربية، سواء من الناحية الحرفية استيعابا ومتابعة للاخبار او من الناحية النضالية بحسن تعليقاتها وتوجيهاتها وكتاباتها الصادرة عن وعي ثوري وخبرة نضالية وتفتح قومي وانساني، واستمساك بالتراث العربي ومتابعة حركة النضال العربي والعالمي. ولكن للاسف لا اكاد احصل عليها الان الا نادرا وبالمصادفة. وهذا ما يحزنني كثيرا ويشعرني بانني افتقد نافذة من افضل نوافذ الوعي الصحيح في واقعنا النضالي العربي. فتحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها، وتحية للحزب الشيوعي في اسرائيل الذي يقف بنضاله وراء هذا المنبر العريق. وتحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل على اختلاف اتجاهاتها واجتهاداتها الفكرية والسياسية التي صمدت وما تزال على ارضها وفي تراثها الفلسطيني العربي رغم كل محاولات القمع والاغتراب والمحاصرة والطرد والاستيعاب. فلتتوحد كل القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية والثورية، وتناضلا لا يخمد من اجل انتصار الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، ولتحقيق سلام عادل».

الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام تستنكر رفض القنصلية الامريكية استقبال «مسيرة القدس»:

«الاحتلال يرتكب الجرائم والمجازر بدعم عسكري وسياسي واقتصادي من الادارة الامريكية»

* مطالبة الادارة الامريكية باتاحة المجال امام الرئيس الفلسطيني للمشاركة في مناقشة المجازر الاسرائيلية في الامم المتحدة * بيان الخارجية الامريكية حول مجزرة «ريشون» باهت وغير كاف *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي في بيان اصدرته، الليلة قبل الماضية، الادارة الامريكية بالتوقف عن التأييد غير المحدود وتقديم الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري لاسرائيل وان تعمل على وضع حد للاحتلال الوحشي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. واستنكر البيان رفض المسؤولين الامريكيين في القنصلية الامريكية بالقدس العربية استقبال المسيرة الفلسطينية التي توجهت، امس الاول، الى دار القنصلية للاعراب عن استنكار الشعب الفلسطيني لمجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي بسلاح وذخيرة امريكية.

وننشر، فيما يلي، النص الكامل للبيان:

«نحن المضربون عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس نعرب عن استنكارنا من تصرف المسؤولين الامريكيين في القنصلية الامريكية بالقدس العربية برفضهم استقبال المسيرة التي توجهت الى دار القنصلية الامريكية بالقدس للتضامن مع اخوتهم المضربين عن الطعام والاعراب عن استنكار شعبنا للجرائم والمجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل وبشكل يومي ومنظم ضد ابناء شعبنا العزل من السلاح في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي ترتكب بسلاح وذخيرة امريكية وفي ظل دعم سياسي واقتصادي وعسكري امريكي غير محدود لاسرائيل بشكل تشجيعا لها على الاستمرار في قتل وتعذيب وضرب وتدمير وابعاد واعتقال وما الى ذلك من ابشع الممارسات ضد شعبنا الاعزل. كما ان استمرار هذا الدعم يتم في نفس الوقت الذي تواصل فيه امريكا حماية المصالح الاسرائيلية في كل محفل ومناسبة وتؤكد رفضها الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية ورفضها الاعتراف بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني.

«وتمشيا مع السياسة الامريكية انفة الذكر، جاء بيان وزارة الخارجية الامريكية بشأن مجزرة «ريشون لتسيون» باهتا غير كاف ولا يختلف كثيرا عن بيانات الادانة التي صدرت عن بعض الجهات الاسرائيلية الرسمية واليمينية اما للتغطية على المجزرة او في محاولة لتفادي النقد والتظاهر بمظهر انساني.

«واكثر من ذلك، فقد تمادت الادارة الامريكية في دعمها لاسرائيل وتنكرها لحقوق شعبنا الشرعية بان طلبت من الرئيس الفلسطيني عرفات عدم تقديم طلب تأشيرة دخول للمشاركة في اعمال الجلسة الطارئة لمجلس الامن الدولي.

«اننا ازاء كل ما سبق نطالب بما يلي:-

«تقديم تفسير معقول لتصرف المسؤولين في القنصلية الامريكية في شرق القدس ازاء مسيرة التضامن التي توجهت اليها، والى ان نتسلم ذلك الرد فاننا سننظر بتحفظ ازاء اية علاقات مستقبلية معها.

«ان تكف الادارة الامريكية فورا عن وضع العراقيل امام انعقاد مجلس الامن وان تتيح المجال امام القائد عرفات للمشاركة في مناقشة المجازر الاسرائيلية في اجهزة الامم المتحدة.

«وان تتوقف عن التأييد غير المحدود لاسرائيل ومحاباتها وان تعلن بوضوح عن رفضها واستنكارها للجرائم الوحشية الاسرائيلية وتعمل لوضع حد للاحتلال الوحشي وتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

«والى ان تتحقق هذه المطالب فاننا سنواصل ممارسة حقنا في التوجه والاحتجاج امام القنصلية الامريكية الى ان تتم الاستجابة لهذه المطالب».

انتخاب هندي رئيسا لمنظمة الصحة العالمية

● جنيف (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - انتخب سكرتير وزارة الصحة والعائلة الهندي راج سرينيفاسان، امس الاول (الثلاثاء)، رئيسا للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية.

وسيتولى سرينيفاسان هذا المنصب لمدة سنة خلفا لوزير الصحة في حكومة تونغا، الدكتور سيوني تابا.

آخبار من دولة فلسطين المحتلة

ما هو مصير الشاب فايز عبيدات المعتقل منذ (٢١) الجاري؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما زال الشاب فايز حسين عبيدات (٢٢ عاما) من جبل المكبر (القدس) مجهولا منذ اعتقاله يوم الاثنين (٩٠/٥/٢١) بواسطة طائرة مروحية.

وذكر اهل الشاب انه كان مطاردا منذ (٢٠) شهرا وتم اعتقاله في اليوم المذكور بينما كان جنود الاحتلال يطاردون الشبان الذين تظاهروا احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون» يوم الاحد (٩٠/٥/٢٠) وذلك بواسطة طائرة مروحية.

ويناشد اهل المعتقل كافة الهيئات والمؤسسات الانسانية التدخل من اجل الكشف عن مصير ابنهم.

□ مفقود □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغنا المواطن جورج سعيد يوسف منصور من راس العامود (القدس) ان اخاه خالد (٢٣ عاما) فقدت آثاره منذ يوم الجمعة الماضي (٩٠/٥/١٨) بينما كان برفقته في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية.

وذكر انه ابلغ الشرطة باختفائه ووعدت بمتابعة التحقيق. كما وعد مكتب الصليب الاحمر في القدس بالبحث عنه في السجون الاسرائيلية.

وتناشد عائلة المفقود المواطنين، الذين يعرفون مكان وجوده، الاتصال على ارقام الهواتف التالية: هاتف صحيفة الفجر «٢٨٩١٧٥»، او «٢٨٩٠٩٩» او هاتف مكتب جريدة «الاتحاد» في القدس «٢٧١٤١٧»، «٢٨٨٣٦٦».

اغلاق مدارس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال، هذا الاسبوع، مدرستي طارق بن زياد الثانوية ومدرسة النهضة الاعدادية وكلاهما للذكور في مدينة الخليل حتى اشعار اخر بحجة قيام الطلبة بالتظاهر.

كما اغلقت السلطات الاقسام الابتدائية والاعدادية لمدرستي الخضر الثانويتين (الذكور والاناث) في قرية الخضر حتى اشعار اخر بحجة قيام الطلبة برشق الدوريات العسكرية بالحجارة. وكانت السلطات قد اغلقت المرحلة الثانوية في وقت سابق لنفس الحجة.

مع الاحداث

يمن واحد.. لا يمنان

■ اعلن رئيس اليمن الشمالي، علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، علي سالم البيض، امس الاول، عن تنفيذ الوحدة الاندماجية بين شطري اليمن. وقد انزلت اعلام اليمن الشمالي واليمن الجنوبي ورفعت بدلا منها اعلام «الجمهورية اليمنية الموحدة».

وتم انتخاب مجلس رئاسي من خمسة اعضاء رئيسه علي عبدالله الصالح ونائب رئيسه علي سالم البيض. كما تم انتخاب البرلمان الموحد. وسوف تشكل حكومة مؤقتة من ٣٣ وزيرا. وبعد عامين ونصف العام سوف تجري في البلاد انتخابات للبرلمان الجديد ولرئاسة الجمهورية.

وتم دمج تمثيل اليمن في مؤسسات الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية. وقال سفير اليمن (الجنوبي) في الجامعة العربية ان وحدة اليمن ترابا وشعبا ومؤسسات كان طوال الوقت حلما شعبيا عميقا. فلم يسلم شعب اليمن، يوما، بالانقسام القهري الذي فرضه الاستعمار البريطاني. وقال: لم ينقص عدد دول الجامعة العربية من ٢٢ الى ٢١ بل اقترب العرب بتوحيد اليمن، خطوة هامة على الطريق الصحيح، طريق وحدة الشعوب العربية. وقال ان بعض الممارسات في السابق، لتنفيذ الوحدة، بشكل فوقي وبدون دمقراطية كانت السبب في عدم نجاح التجارب الوحدوية السابقة. ولكن هذا لا يلغي حقيقة ساطعة وهي ان الشعوب العربية تريد الوحدة.

ويذكر انه في الاتصالات الطويلة تحضيرا لاعلان الوحدة تم الاتفاق على نظام سياسي يقوم على التعددية الحزبية والسياسية ونشر الدمقراطية وحرية التفكير والتعبير والتنظيم السياسي والنقابي. كما يعمق اليمن الموحد مشاركته في النضال العربي العام وفي النضال العربي العام وفي النضال العالمي ضد الاستعمار والكولونيالية ودعما للقضية الفلسطينية.

ويذكر انه مع اعلان توحيد شطري اليمن في اطار واحد هو «الجمهورية اليمنية الموحدة» انطلقت احتفالات شعبية واسعة في كل المدن والمراكز في الشطرين الشمالي والجنوبي. وقام الالوف، في اجواء الرقص والغناء والبهجة الوطنية، بازالة كل العلامات التي كانت تحدد الحدود بين الشطرين.

اما فيما يتعلق بالسياسة الداخلية ومستقبل نظام الحكم والتوجه الاشتراكي في الجنوب والواقع السياسي في الشمال فتلك امور سوف يتم حسمها دمقراطيا. وكما قال علي سالم البيض فان الحسم الدمقراطي للشعب الموحد لن يكون الا في صالح الدمقراطية والتحرر والتقدم.

دولة في الاخبار

الجمهورية اليمنية الموحدة

● صنعاء - «و.ص.ف» - تتكون الجمهورية اليمنية، التي اعلنت امس الاول الثلاثاء في عدن، من اليمن الشمالي (الجمهورية العربية اليمنية) ومن اليمن الجنوبي (جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية).

● الموقع الجغرافي والمساحة - تقع الجمهورية اليمنية جنوب غربي شبه الجزيرة العربية.

● وتبلغ مساحتها الاجمالية ٥٣٦٦٨٩ كيلومترا مربعا. تحدها من الشمال السعودية ومن الشرق سلطنة عمان ومن الجنوب بحر عمان ومن الغرب البحر الاحمر.

● عدد السكان - ١٢،٣٦٥ مليون نسمة (تقدير رسمي سنة ١٩٨٦).

● العاصمة - صنعاء (١،٥ مليون نسمة) والعاصمة الاقتصادية عدن.

● اللغة الرسمية - العربية.

● الدين - مسلمون، غالبيتهم على مذهب الشيعة الزيدية.

● المؤسسات السياسية - النظام: جمهورية لها مجلس رئاسي جماعي من خمسة اعضاء يرئسه الفريق علي عبدالله صالح وحكومة مؤقتة من (٣٣) عضوا وبرلمان من (٣٠١) عضوا.

● الاقتصاد والموارد - النفط الذي تنتج منه (٢٣٠) الف برميل يوميا والزراعة. وتعتبر اليمن مصدرا كبيرا للعمال المهاجرين (اكثر من مليون يعمل معظمهم في دول الخليج النفطية).

● اجمالي الناتج القومي - ٥٠٠ دولار للفرد (تقدير ١٩٨٧).

● الديون الخارجية - ٤،٥ مليار دولار (تقدير ١٩٨٦).

● القوات المسلحة - ٦٣ الف رجل و١٣٠ طائرة من طراز «ميغ» السوفييتي الصنع والف دبابة.

المؤتمر الـ ٢١ للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

وبالنسبة للموضوع الاول جاء في التقرير:

هناك رأي يسمع في الأونة الاخيرة يقول: لا يمكن اليوم تحديد الاشتراكية، واي نظام نتطلع اليه. وان علينا الاكتفاء بكلمة «اشتراكية» فقط. وهذا الرأي مثله مثل رفض اية ايديولوجيا. ورفض القوانين الموضوعية لتطور الانسانية التاريخي. وحقيقة ان شكلا معينا من الاشتراكية لم يوفق وانتهى الى الفشل، لا يعني انه يجب تعيين شكل جديد، لانه لا يمكن اليوم معرفة الاشكال المختلفة التي ستكون عليها الاشتراكية مستقبلا. الا انه بين هذا وبين عدم تحديد الاسس العامة للنظام الاشتراكي، بون شاسع. واذا كنا لا نعرف ما هو هدفنا، والام نتطلع، فانه لن يكون لنا هدف وبالتالي لا يحق لحزبنا ان يوجد. ومعنى عدم ادلجة الحزب انه «بدون نظرية ثورية لا يمكن ان تكون حركة ثورية» (لينين).

وعلى خلفية التطورات العاصفة الجديدة، يسأل السؤال: ما هو شكل الاشتراكية التي نتطلع اليها؟

الاشتراكية هي مرحلة تاريخية جديدة في تطور الانسانية. ومعناها - سلطة الطبقة العاملة ومجموع العاملين في المدينة والقرية وحلفائهم. ومعناها ملكية اجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، والغاء الاستغلال الطبقي - استغلال الانسان للانسان، ونوعية حياة عالية ورفع مستوى الحياة المادية والاجتماعية، واستئصال التمييز والعداء القومي والطائفي، والمساواة في الحقوق للمرأة في المجتمع، في العمل والعائلة، حرية الانسان وتطوره الحر من جميع الجوانب. الاشتراكية هي مجتمع في مركزه الانسان، تسود فيها دمقراطية عميقة فعلية في كل مجالات الحياة. الاشتراكية هي نظام اجتماعي يتطور بشكل دينامي، يتجدد باستمرار وليس تنظيما اجتماعيا جاهزا وثابتا.

ويمكن ان تكون اشكال تطبيق الاشتراكية مختلفة، ولا ينبغي نسخها من بلد الى آخر. ويجب ان تتطور الاشتراكية وتتجدد دون توقف وحسب الظروف المتغيرة، ومن خلال الاستفادة من عبر التجربة المختزنة المتراكمة واصلاح الاخطاء.

واما بالنسبة للموضوع الثاني، الحزب، فقد جاء تقرير اللجنة المركزية:

ان على هيئات الحزب المركزية اشراك لجان المناطق ولجان الفروع ومجموعة اعضاء الحزب واطلاعهم على الاحداث والامور الجديدة، وعلى القرارات التي اتخذت، وعموما، على الاقتراحات البديلة التي طرحت. وبالمقابل يجب ان تتلقى هيئات الحزب المركزية وبسرعة معلومات عن الآراء، المبادرات والانتقادات من جانب نشطاء الحزب وهيئاته. وحسب النظام الداخلي الجديد، هناك صلاحيات واسعة للجان المناطق ولجان الفروع.

والى جانب ذلك لا ينبغي ان يتحول النقاش والآراء الى فوضى. فالفوضى تؤدي الى الانحلال، والى عدم القدرة على العمل. والدمقراطية معناها، ان قرارات الاكثرية تلزم الاقلية. وقرارات هيئة عليا تلزم هيئات ادنى من خلال استقلالية وصلاحية واسعة جدا لمؤسسات ادنى ان تبادر وتعمل بشكل مستقل في مجالاتها، وحسب سياسة الحزب العامة.

هذا، وقدم الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير لجنة المراقبة المركزية. ومما جاء فيه: ان لجنة المراقبة المركزية لا ترى في العقوبات والاستجوابات الطريقة المثلى لسلامة الحزب، مع انها ضرورية احيانا. واذا قررت اللجنة المركزية ومؤسساتها، لاي سبب كان، الامتناع عن اتخاذ اجراءات جدية تجاه رفاق اساؤوا، فانه لم يكن في مصلحة الحزب ان تتخذ هيئتان مركزيتان موقفين تكتيكيين مختلفين تجاه هذه المسألة.

صحيح، انه لم يكن هذا التفسير الوحيد في داخل لجنة المراقبة فقط بل كانت لديها حسابات مختلفة حول هذا الموضوع، وعما اذا كانت هناك ضرورة قبيل المؤتمر الـ ٢١ باشهر قليلة للقيام بعملية تطهير. ام انه يجب ان نجرب بواسطة نقاشات علنية وتفسيرات مقنعة واتصال وثيق اكثر، لعزل منتهكي الطاعة بشكل واع، وبذلك ننعش الحزب كله. ورأت اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ان الطريق الثاني طريق معقول وذو فعالية اكثر.

هذا، وقد ترأس الجلسة الرفيق عوزي بورشطاين، وقرئت، بعد تقديم التقريرين المذكورين، رسالة يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، تحية لمؤتمر الحزب.

كما حيا المؤتمر حاييم دفيدوفيتش، اول سكرتير عام للشبيبة الشيوعية، في سنوات الثلاثينات، والذي كان الاستعمار البريطاني طرده من البلاد. وعاش منذ ذلك الحين في الاتحاد السوفييتي.

واعلن رئيس الجلسة عن وصول تحيات من احزاب شيوعية وعمالية شقيقة من كل من: الاتحاد السوفييتي والصين والهند والنمسا ومنغوليا وجنوب افريقيا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا والمانيا.

وانتقل المؤتمر الى انتخاب هيئاته هي: رئاسة المؤتمر واللجنة الدائمة ولجنة النظام الداخلي ولجنة المندوبين ولجنة الاستئنافات. وانتقل بعدها الى النقاش الذي سيستمر طوال الليل والنهار التالي، اليوم، حتى مسائه.

وفي ساعات المساء قدم النائب هاشم محاميد تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فأشاد، فيها، بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكفاح من اجل السلام العادل ودفاعا عن الجماهير العربية وحقها في المساواة.

وقال ان الحزب الشيوعي القوي والموحد والمثابر يبقى حجر الزاوية والقوة الاساسية في تجميع كل القوى السلامية والدمقراطية في البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

غداة المجزرة الرهيبة في ريشون لتسيون

اعتداء عنصري آثم على عامل عربي في كرميئيل!

■ احد الجناة كان يرتدي زيا عسكريا!! ■ شرطة كرميئيل تكتفي بتسجيل حيثيات الاعتداء!!! ■ المعتدى عليه، محمد سبع من مجد الكروم: «الجناة استهدفوا حياتي لكوني عربيا ليس الا»!!!! ■

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ اعتدى، هذا الاسبوع، ثلاثة «مجهولين» من كرميئيل على العامل العربي محمد سبع (٥٦ عاما) من سكان مجد الكروم خلال عمله خفيرا ليليا في مدرسة قيد الانشاء في الجهة الغربية من المدينة.

وقد سرد المعتدى عليه لمراسلنا تفاصيل الاعتداء بقوله: «في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل الاثنين الماضي كنت جالسا كالعادة، بحكم عملي، امام تخشيبة الحراسة المطلة على المدرسة، واذ بثلاثة شبان يهود تتراوح اعمارهم بين ٢٠ الى ٢٥ سنة ـ اثنان منهم باللباس المدني والثالث بالزي العسكري ـ داهموا المكان بلا استئذان وطلبوا مني بالقوة فتح ابواب المدرسة لغاية في نفس يعقوب، اذ رفضوا الافصاح عن سبب اصرارهم على ادخالي الى المدرسة في مثل هذه الساعة من الليل (!)، وحين رفضت الانصياع لطلبهم الغريب هذا، شارحا لهم بان المفاتيح ليست في حوزتي وبان المدرسة غير منارة بعد، انقض ثلاثتهم علي وساقوني بالقوة الى المدرسة التي تبعد عن التخشيبة نحو ٥٠ مترا. وهناك تمادوا في الاعتداء علي من خلال توجيه اللكمات وشد ملابسي التي تقطع بعض ازرارها. ولم يتركوني وشأني الا حينما بدأت بالصراخ، حيث لاذوا بالفرار»!

ويضيف العامل محمد سبع «بعدها توجهت الى مركز بوليس كرميئيل برفقة ابني البكر تيسير الذي استدعيته من البيت، وقدمنا شكوى رسمية للشرطي المناوب الذي شاهد بأم عينه آثار الضرب وقام على الفور باستنفار احدى الدوريات التي نقلتنا بدورها الى المدرسة، حيث اعدت امامهم تشخيص الحادثة، ثم غادروا المكان بعد ان سجلوا حيثيات الاعتداء على امل الاتصال بي لاحقا بغية التعرف على الجناة فيما لو تم ضبطهم، الا ان شيئا من هذا لم يحدث، ليقيد الاعتداء ضد مجهول»!!

ويعقب ابو تيسير على ما حدث، بقوله: «لا شك ان الجناة كانوا يستهدفون حياتي لكوني عربيا فقط، خاصة وان هذا الاعتداء الجبان وقع غداة المجزرة البشعة التي نفذت بحق العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون، والا فما معنى اصرارهم الغريب على ادخالي الى بناية المدرسة المظلمة!! ولكن يقظتي ورباطة جأشي حالتا دون ذلك، فمفاتيح المدرسة كانت في جيبي وكنت اعلم انني بمجرد تسليمها لهم فانني بذلك اسلمهم حياتي»!!..

عصابة «السيكريكيين» تهدد النائب حسين فارس:

«ستدفعون ثمنا غاليا جراء تحريضكم على قتل شعبنا اليهودي»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ستدفعون ثمن تحريضكم غاليا لانكم تنمون عملاء لـ م.ت.ف سيتسببون بقتل شعبنا اليهودي الذي يؤمن بالارض المقدسة». بهذه الكلمات العنصرية الفاشية هدد «مجهول» عرف على نفسه بانه احد اعضاء عصابة «السيكريكيين»، النائب حسين فارس (مبام) في حديث هاتفي، صباح امس الاربعاء. وكان المتحدث المجهول قد «وعد» النائب فارس «بالاهتمام به» ومفاجأته ليدفع الثمن غاليا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد النائب فارس ان هذه «التهديدات الفارغة لن تحيدني عن طريقي في دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني لاقامة دولته وفي النضال لمساواة الجماهير العربية في اسرائيل».

هذا وابلغ النائب فارس الشرطة بالموضوع اضافة الى ابلاغ ضابط الكنيست الرئيسي.

اجتماع تشاوري لمجموعة من الباحثين والاطباء النفسانيين العرب

● الهدف ـ رفع مستوى الوعي لاهمية وطبيعة الخدمات النفسانية ●

● الناصرة ـ مكتب «الإتحاد» ـ عقد، في فندق غراندنيو في الناصرة، إجتماع تشاوري لباحثي وأطباء النفس العرب جرى التداول فيه في كيفية أخذ هذه المجموعة لدورها في حياة الجماهير العربية.

وضمت المجموعة نحو ثلاثين باحثا و١٥ طبيبا نفسيا. وأشار المتحدثون كل في مجاله إلى النقص الخطير في الأطر والمؤسسات التي تعالج القضايا النفسية في الوسط العربي. وأكدوا ضرورة العمل على رفع مستوى الوعي لأهمية وطبيعة مثل هذه الخدمات.

وتقرر في ختام الإجتماع تشكيل طواقم عمل تعمل على تحضير خطة عمل في ثلاثة مجالات وهي: ١ ـ التوجه إلى الجمهور بهذا الموضوع ٢ ـ تحديد النواقص والسبل لتطوير الخدمات النفسية والعلاجية ٣ ـ التثقيف والإثراء الذاتي وتبادل الخبرات بين أعضاء المجموعة.

وتقرر، أيضا، عقد اجتماع آخر لأعضاء المجموعة في السادس من تموز القادم وسوف يعلن عن مكان الإجتماع وموعده الدقيق في دعوات ترسل إلى المعنيين في وقت لاحق.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على تخصيص ٤١ مليون شيكل للاستيطان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، على طلب رئيس الحكومة الانتقالية يتسحاق شمير تحويل ٤١ مليون شيكل للاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

وصوت الى جانب طلب شمير هذا اعضاء كتلة الليكود والكتل المتدينة وعضوا الكنيست من المعراخ غداليا غال وعدنا سولودار.

اتحاد ارباب الصناعيين ينتقد اتساع قطاع الخدمات على حساب القطاع الصناعي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد مدير عام اتحاد ارباب الصناعة، يورام بليزوفسكي، امس الاول (الثلاثاء)، السياسة الاقتصادية الرسمية.

وقال بليزوفسكي ان واقع الاتساع المستمر في قطاع الخدمات في الوقت الذي يواصل فيه القطاع الصناعي التراجع ناجم عن سياسة اقتصادية خاطئة.

وتفيد معطيات اتحاد ارباب الصناعة بانه في الوقت الذي استوعب فيه قطاع الخدمات ٢٠ الف عامل خلال العام الماضي قذف القطاع الصناعي بـ ٢٨ الف عامل الى سوق البطالة.

الحكم بالسجن المؤبد و٢٠ سنة اخرى على قاتل الفتى سليم فرح نصيري في الناصرة

٥٥ فتى تعرضوا لاعتداءات جنسية..

● النيابة: اشعر انني عاجزة لانني لا استطيع ان اطلب سوى عقاب بالسجن المؤبد اضافة الى ١٣٨ سنة سجن اخرى ● المحامي: المتهم يطلب الاعتذار من الاهل ● المحكمة تنظر في ست قضايا خطف واغتصاب او محاولة اعتداء جنسي. اما البقية فلم تتمكن الشرطة من معرفة اصحابها ●



● عرب محروم عندما ساقه شرطيان الى قاعة المحكمة، امس الاربعاء، ويظهر في يمين الصورة الطفل المغدور سليم نصيري. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بهيئة مركبة من ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، بالسجن المؤبد وباضافة ٢٠ سنة سجن اخرى على المدعو عرب معروف محروم (٢٢ عاما) بعد ان ادانته، بناء على اعترافه، بارتكاب جريمة القتل المروعة للفتى سليم فرح نصيري من الناصرة وتعذيبه بشكل سادي والتمثيل بجثته واغتصابه ومحاولة فعل جرائم مشابهة مع خمسة فتيان اخرين قبله، وهذا اضافة الى حوالي الخمسين ضحية اخرى اعترف بمحاولاته معها لكن الشرطة لم تتمكن من جلب شهادات بشأنها في المحكمة.

وقد عقدت المحكمة جلستين متتاليتين، امس، هما الجلستان الوحيدتان المفتوحتان خلال سير المحاكمة كلها منذ حوالي السنة. وقد استغرقتا معا لا اكثر من نصف ساعة. في الاولى اعلن القضاة الثلاثة ابرموفتس (رئيسا) وغينات ومشعال (عضوين) ادانة المتهم بجميع بنود الاتهام الستة وتتضمن: القتل والاعتداء الجنسي واللواط وتعاطي المخدرات.

وتكلمت مديرة النيابة العامة في لواء الشمال، استر غوفر، فقالت انها تشعر بالعجز امام قيود القانون، عن المطالبة بالعقاب الذي يستحقه المتهم. فجريمة قتل الطفل البريء سليم نصيري وحدها تكفي لانزال اشد العقوبات به. ولكن القانون يحدد العقوبة بالسجن المؤبد. «اما الجرائم الاخرى، فقد اجريت حسابا للعقوبات التي يستحقها المتهم على كل منها، فوجدت ان مجموعها يصل الى ١٣٨ سنة سجن اضافة للسجن المؤبد. وانني اطالب بانزال اقصى عقوبة ممكنة».

اما محامي الدفاع ايلان غرنتر فطلب ان يتشاور مع المتهم واهله. ثم قال انه يعبر باسم المتهم عن اعتذاره لاهل الضحية ـ ومع انه يعرف انه لا يمكن مسامحته على هذه الفعلة. ومع ذلك فانه يطلب منهم السماح» (هذا، مع انه قبيل الجلسة بلحظات شتم احدى قريبات المجني عليه، التي صاحت في وجهه: «امثالك يجب ان تقطع رؤوسهم»).

واعلن القضاة عن استراحة قصيرة عادوا بعدها يعلنون الحكم: «لا حاجة للكلام عن هول الجريمة وخطورتها. وقد سبق ان قال الشاعر حايم نحمان بياليك ان انتقام اصغر الغلمان، لم يخترعه بعد الشيطان. ومع هذا فالعقاب يجب ان يكون حسبما يتيح القانون. وقد اخذنا بالاعتبار ان المتهم صغير السن وبدون سوابق. ولذلك نحكم عليه بالسجن المؤبد والسجن الاضافي لمدة عشرين سنة».

● الجريمة ●

ويذكر ان الفتى سليم فرح نصيري ولد في ١٩٧٦/٦/١٦. وقد ارتكبت جريمة قتله وتعذيبه في ١٩٨٩/٦/١٠، وهزت في حينه الناصرة وقضاها ووضعت مسألة الاجرام والجنوح وتعاطي المخدرات على رأس سلم القضايا التي يجب مكافحتها في المدينة وفي الوسط العربي كله.

وحسبما جاء في لائحة الاتهام، التي بقيت في تفاصيلها طي الكتمان بسبب اجراء المحاكمة وراء الابواب المغلقة، فان المجرم قام بأشنع عملية تنكيل بالفتى قبل ان يقتله. وتبين انه كان قد اجرى حوالي ٥٠ محاولة اغتصاب واختطاف اطفال قبل ان ينكشف امره، ولكنه لم يعرف هويتهم، ولم تتمكن الشرطة من معرفتهم لانهم لم يقدموا بلاغات للشرطة. وهناك خمسة اخرون قدم ذووهم شكاوى بشأنهم فقط بعد كشف جريمة قتل سليم نصيري، ولذلك وردت اسماؤهم وتفاصيل ما حدث معهم في لائحة الاتهام، بل وشهد احدهم في المحكمة. وتنازلت المحكمة عن سماع شهادات الاخرين بعد ان اعترف المتهم بما جاء في افاداتهم في التحقيق في الشرطة وقالت ممثلة النيابة ان هؤلاء الفتية نجوا من الموت بالصدفة. وكان من الممكن ان يكون مصير كل واحد منهم مثل مصير سليم نصيري.

وقد وقع احدهم (عمره ١٤ سنة) بين يديه في نيسان ١٩٨٩ قرب منطقة العين، حيث كان مارا في الشارع. فطلب منه المتهم ان يأتي لمساعدته على حمل بعض صناديق البيض والمرجرين (هذا الطلب توجه به ايضا الى بقية ضحاياه). فأجابه الفتى ان لا وقت لديه. لكن عرب محروم اقنعه بان الامر لن يستغرق اكثر من خمس دقائق. فوافق. وعندما وصلا الى الخربة المجاورة لحانوت «عبير ابو خضرة» (وهي الخربة نفسها التي قتل فيها سليم نصيري) طلب منه ان يتبادلا القبل. فحاول الفتى الهرب. لكن المتهم لكمه في وجهه وصفعه مرتين. فنزفت الدماء من فمه وانفه. عندها امره، وهو يشهر السكين فوق رقبته، بأن يخلع سرواله وملابسه الداخلية ومن شدة الخوف نفذ اوامره. ثم خلع المتهم ايضا سرواله. وامره بأن يداعب عضوه التناسلي حتى ينتصب. ثم امره بأن يتبادلا مص العضو التناسلي. ثم اغتصبه. وبعدها طلب منه نقودا. فلما لم يجدها معه اطلق سراحه مهددا: «اذا اخبرت احدا فسآتي الى بيتك واقتلك». وصمت الفتى بالفعل. ولم يخبر احدا بما حدث له الا بعد انتشار جريمة قتل سليم نصيري.

اما جريمة قتل سليم فتمت على النحو التالي (حسبما جاء في لائحة الاتهام): في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر السبت ١٠ حزيران ١٩٨٩ مر المرحوم سليم قرب الخربة المهجورة المذكورة بغية شراء كمية من النقانق من الحانوت المذكورة. وكان عرب محروم في تلك الخربة مع ثلاثة اشخاص اخرين، حسب روايته واعترافه، يدخنون الحشيش. فطلب منه الثلاثة ان يضاجعهم. فرجاهم ان يخلوا سبيله. ثم اقترح عليهم ان يجلب لهم ضحية غيره. فوافقوا. وكان الضحية التي اختارها الفتى سليم. فعندما عاد من الحانوت اختطفه عرب محروم الى داخل الخربة وهو يغطي فمه ويحمله بالقوة. وقد قاوم الفتى سليم خاطفه بقوة فرفسه بقدميه وحاول التخلص منه ببسالة. لكن القاتل ومن معه تغلبوا عليه. ونقلوه الى ما تحت شجرة كثيفة الظلال. وتحت تهديده بالسكين قام المجرم باغتصابه. ثم قام الثاني باغتصابه بعده. وكان سليم يتألم بشدة ويستغيث ان يتركوه لحاله. لكنهم لم يأبهوا. وقام المجرم بالقذف على وجهه.

عندئذ مرت قرب المكان سيارة والد الفتى سليم. فعرفها وقال: «هذه سيارة ابي». لكنهم اجابوه للتمويه: «انت مخطئ، فهذه سيارة حمراء» (سيارة والده زرقاء). ثم امروه بارتداء ملابسه. وقرروا قتله. وقام عرب محروم باغلاق فمه وربط يديه وقدميه. ثم قتله خنقا بواسطة رباط حذائه. ولكي يتأكد انه مات راح يضربه باللكمات وبواسطة عصا على بطنه وعلى وجهه بقوة بالغة. ومن جراء هذا الضرب كسرت بعض اسنانه. وبعد ان تأكد من موته قام بتغطية جثمانه باوراق الجرائد، وقبل ذلك فتش جيوبه وسرق مبلغ ٣٤ شيكل منها.

ويذكر ان الشرطة اعتقلت ثلاثة اشخاص اخرين اضافة الى عرب محروم، في حينه، بتهمة اشتراكهم في الجريمة. لكنهم رفضوا التهمة وانكروها جملة وتفصيلا. واطلق سراحهم، واغلق ملف التحقيق معهم. لكن القضاة قالوا انهم لا يصدقون ان عرب محروم ارتكب لوحده الجريمة.

هذا، وقاد طاقم التحقيق في القضية والوصول الى هذه النتائج الضابط كمال زيتون.

تمديد اعتقال مجموعة اخرى من شبان الناصرة!

● الاستئناف للمركزية على اعتقال الفتية ● اطلاق سراح ٣ اخرين ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، تمديد اعتقال ستة من شبان الناصرة لستة ايام على ان يطلق سراح من لم تتوجد ادلة ضده اليوم، الخميس.

والستة هم: ماهر علوان وماجد آغا وعزمي عمر وحاتم غريب ومنصور رواشدة واحمد عبود. وكانت الشرطة اطلقت سراح ثلاثة معتقلين قبل جلسة المحكمة وهم: خالد حجير ونبيه راشد ورياح قدسي. وفي يوم امس اعتقل شابان اخران هما الشقيقان ابراهيم ونعيم عبد الخالق.

ومن جهة ثانية تقدم المحامون باستئناف الى المحكمة المركزية وذلك ضد قرار محكمة الصلح القاضي بتمديد اعتقال الفتية الثمانية الصغار لمدة ٣ ـ ٥ ايام. وجاء في طلب الاستئناف ان تمديد الاعتقال للفتيان ليس له مكان خصوصا وانهم صغار السن ولا خطر على التحقيق من وجودهم خارج السجن.

هذا وترافع عن الشبان اثنا عشر محاميا هم الاساتذة: رائق جرجورة ونبيل حايك وتوفيق ابو احمد ووليد الفاهوم وخالد حسني زعبي وعبيد زعبي وعوني منصور وزياد هواري وعدنان حليحل وعادل شهاب ومحمد امين ابراهيم ومصطفى لداوي.

ومن جهة ثانية قامت محكمة الصلح بتمديد اعتقال الشاب عماد بيومي لمدة ثمانية ايام. وقد وجهت الشرطة اليه تهمة القيام باحراق بنك باركليز ديسكونت ـ فرع بولس السادس في المدينة.

وداهمت قوة بوليسية، مساء امس، بيت المرحوم صبيح زياد. واعتقلت نجله طارق. وحين راحت النساء تحتج على الاعتقال والاسلوب الاستفزازي حاول رجال الشرطة اعتقال شقيقته الفتاة نهاد. فخلصها الشباب والنساء بالقوة من سيارة الشرطة. وعادت الشرطة واطلقت سراحه في وقت لاحق.

تمديد اعتقال (٥) فتيان من كفرقرع

● كفرقرع ـ لمراسلنا ـ مددت محكمة الصلح في الخضيرة توقيف ثلاثة فتيان من كفرقرع كانت الشرطة اعتقلتهم على اثر احداث يوم «الاحد الاسود» لمدة سبعة ايام.

كما مددت محكمة الصلح توقيف فتيين اخرين لمدة خمسة ايام.

وعلم مراسلنا ان هؤلاء الفتية سيلوا الى سجن طبريا.

احتجاجا على الازمة المالية:

تظاهرة لسيارات الاسعاف الاولي امام الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ احتجاجا على الازمة المالية الحادة، التي تعصف بمؤسسات الاسعاف الاولي «نجمة داود الحمراء»، اصطفت حوالي (٤٠) سيارة اسعاف اولي، امس الاربعاء، امام مبنى الكنيست وهي تحمل لافتات تدعو الحكومة والكنيست الى دعم هذه المؤسسة الحيوية التي اضطرت في السنة الماضية الى تقليص (١٠٪) عن فعالياتها بسبب نقص الموارد المالية.

هذا وعلم ان المؤسسة ستقوم بعمليات احتجاجية اخرى منها الاجتماع مع ممثلي الحكومة ورئيس الوزراء، اضافة الى تنظيم مظاهرات قطرية

غلاء اسعار المعجونات والنبيذ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، امس الاول، عن غلاء المعجونات من مختلف الانواع والنبيذ.

وقد ارتفعت اسعار جميع انواع المعجونات، ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية، بنسبة ٣,٩٪ والنبيذ بنسبة ٤,٥٪.

ويبرر المشرف على مراقبة الاسعار في وزارة الصناعة والتجارة هذا الغلاء، بالغلاء الموسمي للمواد الخام. وقال ان لجنة الاسعار صادقت على هذا الغلاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٢٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٤٤١٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٢١٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٣٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٠٩٥ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

اعتداء بالرصاص على مواطنة من كفربرا في سوق بيتح تكفا

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، ظهيرة امس الاول الثلاثاء، اطلاق النار على السيدة شريفة عاصي من قرية كفربرا عندما كانت تتجول في سوق الخضار في مدينة بيتح ـ تكفا.

ويفيد مراسلنا ان اطلاق النار جرى من سيارة كانت مارة في السوق وباعجوبة فقط لم تصب السيدة شريفة باذى جراء اطلاق النار، حيث مزقت العيارات النارية ثوبها فقط.

وقرر ذوو السيدة، بعد ان علموا بالحادث اثر عودتها الى قريتها، تقديم شكوى الى شرطة بيتح ـ تكفا.

حملة اعتقالات في رهط

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ قامت شرطة رهط، في مطلع الاسبوع، بحملة اعتقالات في البلدة شملت علي ابو زيد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط وسالم ابو مديغم، وذلك بتهمة «كتابة شعارات وتصوير العلم الفلسطيني والصليب المعقوف على جدران حائط بنك «باركليز» في رهط»!

هذا ومددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاول (الثلاثاء)، اعتقالهما حتى تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٨.

ويدافع عن المعتقلين المحامي ابراهيم ملاميد.

من جهة ثانية اعتقلت الشرطة، يوم الثلاثاء الماضي، الشاب سامي ابو الحسن بتهمة اغلاق الشارع بالحجارة خلال اضراب الجماهير العربية العام (الاثنين الماضي)، وقامت بنقله الى مركز شرطة اوفكيم.

اعتقال اربعة شبان من عرابة بتهمة «احراق اطارات واغلاق شارع»!

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتقلت شرطة مسجاف، خلال اليومين الماضيين، اربعة شبان من عرابة (ثلاثة منهم تلاميذ) بتهمة حرق اطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع «هراريت» بالحجارة في يوم الاضراب احتجاجا على مجزرة الاحد الدامي.

واسماء ثلاثة من المعتقلين محفوظة في ملف التحرير.

وكانت الشرطة اخلت، امس، سبيل احدهم. اما المعتقل الرابع فهو الشاب رسلان علي سعيد (٢٦ عاما).

تقديم لائحة اتهام ضد خمسة جبهويين من عكا بتهمة ممارسة الدعاية الانتخابية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بطلب من المحامي فؤاد عمار، لتمكينه من الاطلاع على لائحة الاتهام، أجلت محكمة الصلح في عكا، هذا الاسبوع، النظر في قضية خمسة جبهويين من عكا، الى الثالث عشر من ايلول القادم.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد خمسة من نشيطي الجبهة في عكا، وهم: زياد موسى وعائشة موسى وسلام شلون ونزار خوري وباسم سليمان، بتهمة ممارسة الدعاية الانتخابية على بعد ٢٥ مترا من صندوق الانتخابات، للانتخابات البلدية التي جرت للسلطات المحلية في العام الماضي.

حملة اعتقالات بين صفوف الطلبة العرب في جامعة حيفا

استمرار اعمال الاحتجاج على المجزرة وجرائم الاحتلال لليوم الثالث

● جامعة حيفا ـ من منى ابو داهش ـ لليوم الثالث على التوالي واصل الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاربعاء، اعمال الاحتجاج والحداد تعبيرا عن السخط والغضب على مجزرة يوم «الاحد الاسود» واكمالها بارتكاب المجازر في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتصدى الطلاب العرب، امس، لقوى اليمين العنصري في الجامعة التي خرجت في تظاهرة عنصرية استفزازية تحت شعار ذكرى ما اسمته «توحيد القدس». وتصدى الطلاب العرب لهذه التظاهرة، حيث تجمعوا داخل الحرم الجامعي وهم يلبسون الاسود واعتصموا جلوسا على الارض معلنين اضراب حداد صامتا، بمشاركة مجموعة من المحاضرين والطلاب اليهود التقدميين.

والقى رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، مخلص حسان، كلمة قصيرة اثنى فيها على الوحدة الطلابية التي تجلت في ايام الاضراب والاحتجاج.

ومن جهة اخرى قامت الشرطة، في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الاربعاء، باعتقال الطالب جعفر فرح من بيته بصورة استفزازية على خلفية الاحداث التي شهدتها الجامعة، امس الاول الثلاثاء، ملصقة له التهم الباطلة!

وكان جو من الغليان قد سيطر على جامعة حيفا، امس الاول الثلاثاء، حيث نظم الطلاب العرب مسيرة جنائزية احتجاجية تكريما لشهداء مجزرة «الاحد الاسود»، رفعت خلالها الاعلام السوداء التي توسطها تابوت. وقام طلاب اليمين الفاشي بمهاجمة المسيرة محاولين انزال التابوت واعتدوا بالضرب على الطلاب العرب الذين تصدوا لهذا الاعتداء العنصري بشجاعة ووحدة واجبروا طلاب اليمين على التفرق بعد ان واصلوا المسيرة الاحتجاجية.

وعلمنا ان الشرطة اعتقلت، امس، عددا من الطلاب العرب بالاضافة الى الطالب جعفر فرح، بحجة «المشاركة في اعمال العنف التي وقعت في الجامعة» امس الاول، على الرغم من حقيقة تعرضهم للاعتداء والضرب من قبل طلاب اليمين.

هذا واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس، بيانا استنكرت فيه مجازر يوم «الاحد الاسود» واكدت فيه «ان الطلاب العرب في الجامعة بوقفتهم الشجاعة اثبتوا انهم على العهد مع شعبهم في معاركه ضد الاحتلال وجرائمه وضد العنصرية والترانسفير ومن اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني في دولته العتيدة ذات السيادة الى جانب دولة اسرائيل». واستنكرت اعتقال الطلاب العرب وطالبت باطلاق سراحهم.

مديرو اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة التعليم العربي:

نأمل ان تعي وزارة المعارف خطورة افتتاح السنة الدراسية القادمة باضرابات وتشويشات

* الاجتماع يتبنى الخطة الخمسية للجنة متابعة التعليم العربي * اقرار سلسلة نشاطات لايصال المعلومات للجمهور عن خطورة نواقص التعليم *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بهدف تجنيد الجمهور المعلمين والاباء والطلاب، في تصعيد المعركة من اجل تحقيق المساواة في مجال التعليم وتحقيق المطالب العينية التي وضعتها لجنة متابعة التعليم العربي في خطة خمسية، عقد اجتماع مشترك، امس الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بين لجنة المتابعة ورؤساء اقسام المعارف في المجالس البلدية والمحلية العربية في البلاد.

وقد افتتح الاجتماع الاستاذ راجي منصور، مستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم، مشيرا الى اهمية تجند اقسام المعارف البلدية كحلقة صلة اساسية بين لجنة المتابعة والجمهور. ثم تلاه الاستاذ خيري عثامنة، رئيس قسم المعارف في مجلس كفرقرع المحلي، الذي تحدث عن تحرك لجنة المتابعة منذ مؤتمر التعليم الثالث وضرورة استمرار التحرك الشعبي من خلال مديري اقسام المعارف.

ثم عرض د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، الخطة الخمسية للجنة المتابعة. واكد على ضرورة ايصالها الى المديرين والمعلمين وعقد اجتماعات في كل قرية ومدينة بهدف اطلاع الجمهور على الحقائق الدامغة التي تصور التمييز الصارخ الذي تعاني منه المدارس العربية.

ويذكر انه من بين المطالب التي وردت في المذكرة، واكد عليها الحاضرون وعلى ضرورة تنفيذها قبل افتتاح السنة الدراسية القادمة: بناء ٣٦١ غرفة تدريس، تخصيص ٤ آلاف ساعة تطوير للمدارس العربية، فتح ٥٠ صفا خاصا و٥٠ صفا علاجيا، و٨ ـ ١٣ صف بستان علاجيا، تخصيص ١٠ وظائف للسيكولوجيين، ١٠ ـ ١٢ ضابط دوام، ١٣ وظيفة تفتيش وتطبيق يوم التعليم الطويل في المدارس العربية.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تبني الخطة الخمسية المذكورة والعمل على عقد اجتماعات وندوات في كل قرية بهدف اشراك كل رجل وامرأة وطفل في هذه المعركة العادلة. كما جرى التأكيد على ان لجنة المتابعة ستواصل تصعيد نضالها بشتى الاساليب المشروعة لانها مصرة على عدم التنازل عن تحقيق هذه المطالب قبل اول ايلول ١٩٩٠، والتي هي حد ادنى. كما عبر المجتمعون عن املهم في ان تعي وزارة المعارف اهمية هذه المطالب وخطورة افتتاح السنة الدراسية باضرابات وتشويشات في المدارس العربية.

احتجاجا على المجزرة وتضامنا مع كفاح الجماهير العربية

وفد حركة «سلام الآن» يزور بلدية شفاعمرو

● ضمن اهداف الزيارة التنسيق للقيام بأعمال احتجاج مشتركة ردا على مجزرة «ريشون» ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ حل وفد من حركة «سلام الان»، امس الاول (الثلاثاء)، ضيفا على بلدية شفاعمرو للاعراب عن احتجاج الحركة على مجزرة ريشون لتسيون ولاقرار اعمال احتجاج مشتركة.

وكان في استقبال الوفد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس محلي كفر مندا، محمد زيدان والقائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو رياض خوري وعضو البلدية، احمد حمادي حميد، ومدير المركز الثقافي، امين عنبتاوي، ورئيس الهيئات الشعبية في المدينة، ابراهيم نعوم.

وتحدث ممثل حركة «سلام الان» فاكد ان زيارة الوفد الى شفاعمرو جاءت للتضامن مع المواطنين العرب ودعم كفاحهم وتهدف الى تنسيق اعمال احتجاجية مشتركة كتنظيم مظاهرة ضخمة، احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

واكد ممثل «سلام الان» ان حركته ترفض الادعاءات بان منفذ هذه المجزرة هو مجنون ومختل عقليا. واكد ان سياسة حكومات اليمين هي التي اوصلت الى هذه الجريمة النكراء.

ونوه باهمية العمل المشترك بهدف الضغط على حكام اسرائيل للتقدم نحو السلام العادل.

واما ابراهيم نمر حسين فرحب بالوفد الضيف وحيا نضال حركة «سلام الان» ووقوفها في وجه اليمين المتطرف.

واكد استعداد الجماهير العربية وجميع الهيئات التمثيلية للمواطنين العرب للمشاركة الفعالة مع «سلام الان» والتخطيط لمظاهرة احتجاج ضخمة استنكارا للمجزرة.

واكد المشتركون في اللقاء خلال حديثهم على اهمية النضال المشترك تصديا للتسيب السياسي واعمال القتل والمجازر التي تقترف ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٢٥ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٩ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٤١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل ●

יום שש 25.5.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 11/47 - 25.5.1990 - Price: 1.50 Shekel

استشهاد فتى من قبية برصاصة في رأسه!

● فور رفع جزئي لنظام حظر التجول: اشتباكات عنيفة في معظم انحاء دولة فلسطين ● نابلس تفلت من ايدي الجنود ● غزة تهب عن بكرة أبيها لمواجهة المحتلين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضم شهيد اخر لقافلة شهداء الانتفاضة الابرار فقد استشهد الفتى محمد سمير الحلحولي (١٥ عاما) من قرية قبية (رام الله) متأثرا بالجراح التي اصيب بها في رأسه يوم امس الاول، فيما تم فرض نظام منع التجول على القرية وبعض القرى المجاورة.

وفور رفع نظام منع التجول عن عدد من المناطق اندلعت اشتباكات عنيفة في رام الله وطولكرم وجنين ومدينة نابلس التي رفع عنها لمدة ساعتين فقط. من جهة اخرى تواصل نظام منع التجول على قرابة مليون فلسطيني في المناطق المحتلة لليوم الخامس على التوالي. واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة مخيم شعفاط واغرقت الصفوف بقنابل الغاز المسيل للدموع.

● شهيد قبية ●

واستشهد، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، الفتى محمد سمير حسن (الحلحولي) (١٥ عاما) من قرية قبية/شمال غرب رام الله متأثرا بالجراح الخطيرة (رصاصة في الرأس) التي اصيب بها عصر امس الاول في اثناء مواجهات بين اهالي القرية والجنود. وقد اختطف جثمانه من المستشفى دون ان يعرف ما اذا تم مواراته التراب اذ اخضعت القرية لنظام حظر التجول الذي تخضع له ايضا قرى بيت عور التحتا وبيت سيرا وعين يبرود اضافة الى مخيم الجلزون. وفي الاخير اصيب خلال مواجهات بين الجنود والاهالي الشاب رياض جميل عثمان (٢١ عاما) برصاصة في كتفه. واصيبت سعاد كايد شكوكاني (٢٢ عاما) برصاصة في يدها في اثناء مواجهات رام الله. كما اصيب (١٤) اخرون جراء الرصاص والعيارات المعدنية وكذلك الغاز المسيل للدموع في اثناء قمع مظاهر احتجاج اندلعت في سنجل وبير زيت وبيتونيا وعطارة ودير عمار ومخيم الامعري اضافة الى عدد من المناطق في رام الله وبخاصة دوار المنارة وسوق الخضار وشارعي الارسال وركب ومحيط مسجد جمال عبد الناصر.

● اقتحام مدرسة واطلاق العيارات والغاز داخلها ●

واقتحمت قوات الشرطة وحرس الحدود، عدة مرات مدرسة مخيم شعفاط الاعدادية للبنين في القدس بعد ان اطلق افرادها الكثير من قنابل الغاز المسيل للدموع اصابت احداها كتف مدير المدرسة هايل صندوقة (٥٤ عاما) واعتقلوا الفتى محمد احمد الحلبي (١٤ عاما) من

● البقية على ص ٢ ●



● هجوم عسكري كامل على اهداف بشرية في ابو ديس (٩٠/٥/٢٣). (صورة من «ص.ف»)

تيدي كوليك:

«مستعد لالتقاء ياسر عرفات»

● وشمير لا يستبعد ذلك «لكن عرفات لا يوافق على خطتنا»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس، في مقابلة مع جريدة «إيل ماساجيرو» الايطالية، انه على استعداد لمقابلة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال كوليك، في المقابلة التي نشرت امس الاول (الاربعاء)، ما ترجمته الحرفية: «انا على استعداد لالتقاء رئيس م. ت. ف. ياسر عرفات اذا ما كان مثل هذا الامر سيحقق الفائدة»!

وتجدر الاشارة الى ان كوليك ادلى بهذا الحديث الصحفي قبل مجزرة يوم «الاحد الاسود». واضاف كوليك في المقابلة ذاتها انه «يشك بالفائدة المرجوة من هذا اللقاء».

وبالمقابل أكد كوليك، مجددا، معارضته الكاملة لاستيلاء المستوطنين على مبنى فندق «مار يوحنا». ووصف تصرف الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال بأنه «احمق ويفتقد لأية ذرة من الشعور».

● البقية على ص ٢ ●

بيرس:

لم نغير موقفنا المعارض للدولة الفلسطينية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الخميس، ان حزبه لا يزال يعارض اقامة دولة فلسطينية وانه لم يشارك في التصويت على هذه المسألة خلال اجتماع الاشتراكية الدولية في القاهرة.

واضاف بيرس ان «حزب «العمل» لم يغير موقفه وهو يواصل معارضته لاقامة دولة فلسطينية». واوضح ان وفد حزبه لم يشارك في التصويت على قرار الاشتراكية الدولية الذي اعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير مع كل النتائج المحتملة من دون ان يستبعد اقامة دولة.

واكد بيرس انه «ليس هناك من شك في ان منظمة التحرير الفلسطينية تستفيد من دعم متزايد في حين ان معارضة اسرائيل داخل مجلس الاشتراكية الدولية تتعاظم»!

العديد من الضيوف زاروا المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● النائب حسين فارس ينقل تحية «مبام» للمؤتمر ● برقيتا تحية من النائب عبد الوهاب دراوشة ورئيس «لجنة الاربعين» ●

● شفايم ـ لمندوبنا الخاص ـ واصل المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي أعماله هنا، منذ صباح أمس. وقد خصص اليوم كله ايضا للمناقشات والاستماع الى المندوبين ولتمكين اكبر عدد منهم من المشاركة في النقاش.

وفي الجلسة المسائية بدأت المناقشات حول التعديلات المقترح ادخالها على النظام الداخلي الجديد للحزب.

هذا، وقد وصل الى المؤتمر، امس، العديد من الضيوف وهم السادة طارق عبد الحي، نائب رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس مجلس الطيرة المحلي

● البقية على ص ٢ ●

مجلس الامن يبحث، اليوم، ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

هستيريا في اسرائيل بعد اعلان واشنطن استعدادها لمناقشة ارسال قوة دولية الى فلسطين!

● عرفات يلقي كلمة امام مجلس الامن ● آرنس: لن نسمح للقوة الدولية بالدخول! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينتظر ان يطالب رئيس دولة فلسطين المحتلة، ياسر عرفات، اليوم الجمعة، مجلس الامن الدولي في اجتماعه الاستثنائي الذي سيعقد في العاصمة السويسرية جنيف، عقب نقل الاجتماع من نيويورك للاستماع الى الرئيس الفلسطيني حول الوضع في فلسطين المحتلة، بارسال قوات دولية تنتدبها الامم المتحدة الى المناطق المحتلة وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق السكانية في فلسطين المحتلة.

● البقية على ص ٧ ●

وفد سوفييتي يزور دولة فلسطين المحتلة ضيفا على جمعية الملتقى الفكري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى القدس المحتلة، الليلة الماضية، رئيس لجنة التضامن الافرو ـ آسيوي السوفييتية ورئيس معهد الاستشراق وعضو البرلمان السوفييتي ميخائيل كابيتسا على رأس وفد رفيع من لجنة التضامن وعدد من الشخصيات الاجتماعية السوفييتية اضافة الى مراسل لوكالة انباء «تاس» ليحل ضيفا على جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس التي دعته في وقت سابق.

ونفى المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس الجمعية ما اذاعته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم امس من ان الوفد السوفييتي رفيع المستوى سيعمل على «تحسين العلاقات الثقافية مع اسرائيل».

واوضح الدقاق لمراسلنا يحيى ابو شريف ان هدف وطبيعة الزيارة بعيدة كل البعد عن ذلك وهي تقتصر على القيام بجولة ميدانية للمناطق المحتلة والتعرف والاطلاع عن كثب على الاوضاع القائمة في هذه المناطق ودراستها والاجتماع بمختلف الشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية في فلسطين وتبادل وجهات

● البقية على ص ٢ ●

وفد فرنسي رفيع المستوى في البلاد لبحث امكانات مساعدة اهل فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى البلاد، امس (الخميس)، وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني، برنار كوشنير، لبحث امكانات مساعدة السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويرافق المسؤول الفرنسي وزيرة الصحة السابقة، ميشيل برزاك والنائبان برنار ستاسي وبرتران غاليه ورئيس منظمة «اطباء بلا حدود»، باتريك ايبرهارت.

وكانت فرنسا طلبت من المجموعة الاقتصادية الاوروبية بحث امكانية مساعدة السكان الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بعد المظاهرات والصدامات الدامية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي اندلعت اثر مجزرة ريشون لتسيون.

كما كان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، طلب من كوشنير التوجه في اقرب وقت الى اسرائيل من اجل بحث امكانية تقديم مساعدات انسانية للسكان الفلسطينيين.

واعلن الوزير الفرنسي، امس الاول (الاربعاء)، امام الجمعية الوطنية ان مهمة كوشنير ستكون مواساة السكان الذين يعانون الضيق.

اكينو تستقبل اول سفير لفلسطين في مانيلا

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ افاد متحدث باسم القصر الرئاسي هنا بأن الرئيسة كوراسون اكينو تسلمت، امس (الخميس)، اوراق الاعتماد التي قدمها اليها اول سفير لدولة فلسطين في الفيليبين.

واستقبل محمد حسن حدون، السفير الفلسطيني المعتمد، بكل المراسم الدبلوماسية المخصصة للدبلوماسيين لدى تقديم اوراق اعتماده الى اكينو.

وكانت مانيلا اعترفت بدولة فلسطين بعد قليل من اعلانها من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس من تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر.

الشخصيات الوطنية الفلسطينية تواصل الاضراب عن الطعام في القدس

● الوفد الفرنسي الرسمي يزور المضربين متضامنا ● زيارات تضامنية لوفود من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمر امس ولليوم الخامس على التوالي اضراب الشخصيات الوطنية الفلسطينية عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس. وزار الوفد الفرنسي برئاسة وزير الدولة للشؤون الانسانية، برنارد كوشنير، المضربين مساء امس. ورحب به السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، باسم المضربين عن الطعام وباسم الشعب الفلسطيني. وقدم الشكر للحكومة الفرنسية على موقفها الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني. واضاف ان شعبنا يخوض معركة سلمية وغير عنيفة من اجل التحرر والاستقلال ولكن هذا يجابه برفض اسرائيلي مستمر وعدم اهتمام دولي كاف. وطالب الوزير الفرنسي بنقل رسالة هذا الشعب للحكومة والشعب الفرنسي. ودعا الحسيني المجتمع الدولي لاخذ خطوات عملية من اجل حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. من جهته حيا الوزير الفرنسي الشعب الفلسطيني على نضاله السلمي مؤكدا ان فرنسا تدعو لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. واضاف: سنعمل من اجل تأمين الحماية الدولية وتأمين حق جميع شعوب المنطقة للعيش بسلام. وحول زيارته لقطاع غزة قال: هذه هي المرة الرابعة التي ازور فيها قطاع غزة. وفي كل مرة يكون الوضع اسوأ من السابق ولهذا يجب ان يكون هناك حل سلمي مستندا للحوار والتفاهم والتفاوض بين الطرفين.

واستمرت الوفود، التي تمثل الهيئات والمؤسسات الوطنية والاطر النسائية والطلابية في الضفة الغربية، بالتوافد الى مقر الصليب الاحمر هذا بالاضافة الى وفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ووفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وآخر من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد تألف وفد الجبهة من عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومحمد عيري نصار وشلومو بن يونا، عضوا سكرتارية الجبهة والدكتور محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي وعضو ادارة الجبهة.

وقد تحدث باسم الوفد عوزي بورشطاين فاعرب عن تضامن الجبهة الدمقراطية، الكامل، مع المضربين عن الطعام ومطالبهم ومع الشعب الفلسطيني، كما تحدث عن النضال داخل اسرائيل ضد المجزرة وسياسة المجازر.

وباسم المضربين عن الطعام، شكر الوفد نقيب الصحفيين في فلسطين المحتلة، رضوان ابو عياش، واكد ان النضال ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب الفلسطيني العادلة هو نضال مشترك.

الوزراء العرب انهوا التحضيرات لقمة بغداد في ٢٨ الجاري:

تبني ورقة العمل الفلسطينية بشأن النزاع في منطقة الشرق الاوسط

● الورقة الفلسطينية تدعو الى عقد مؤتمر دولي وتؤكد التمسك بمبادرة م.ت.ف

● عبد المجيد في دمشق لاقناع سوريا بالمشاركة في القمة ●

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ بغداد، الليلة قبل الماضية، يومين انهى وزراء الخارجية العرب في من التحضيرات للقمة العربية الاستثنائية المقبلة. واعدوا خمس

● البقية على ص ٧ ●

«الاهرام»:

بوش اكد لمبارك بدء فتح ابواب امريكا امام يهود الاتحاد السوفييتي

● القاهرة ـ «الوكالات» ـ اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، للرئيس المصري حسني مبارك ان «الولايات المتحدة بدأت بفتح ابوابها امام اليهود السوفييت»، حسبما نقلت صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر امس (الخميس).

وحسب الصحيفة، فان الرئيس الامريكي، الذي تحادث هاتفيا امس الاول (الاربعاء) مع نظيره المصري، اكد ان الولايات المتحدة بدأت «باعتماد اجراءات في هذا الاتجاه».

واعرب بوش من جهة ثانية عن «وجومه العميق» تجاه مجزرة ريشون لتسيون.

ورأى اخيرا ان «عملية السلام وحدها تستطيع وضع حد للعنف في المنطقة».

في اعقاب اكتشاف جثة احد قادة المعارضة

اضطرابات ومظاهرات في الغابون

● ليبرفيل ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه ازدادت، ظهر أمس (الخميس)، خطورة الموقف في الغابون وان التظاهرات تحولت الى اعمال شغب حيث هاجم المتظاهرون المباني العامة واحرقوها في العاصمة ليبرفيل. وأعلن المتظاهرون ان ممتلكات الرئيس الغابوني عمر بونغو واقاربه مستهدفة بشكل خاص.

واحتجز المتظاهرون بعد ظهر امس في بور جانتيل سبعة فرنسيين يعملون في شركة النفط الفرنسية «الف».

وقال شاهد عيان تم الاتصال به هاتفيا بعد ظهر امس من ليبرفيل ان هؤلاء الاشخاص احتجزوا مع الثلاثة الاخرين العاملين في شركة «شل» والذين احتجزوا في وقت سابق.

ويأتي هذا الحادث في الوقت، الذي تشهد فيه بور جانتيل ثاني مدن البلاد تظاهرات كبرى، منذ صباح امس الاول، بدون ان تتمكن قوات الامن من التدخل حتى الان.

وامس الاول احرق العديد من المباني الرسمية وتعرض عدد من الفيلات للسرقة كذلك احتجز قنصل فرنسا العام جزءا من الليل قبل ان يعيده محتجزوه الى منزله.

وعلم من مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية، امس (الخميس)، ان سريتين قوام الواحدة حوالي مئة رجل تتجهان حاليا الى الغابون بموافقة سلطات ليبرفيل وذلك لتأمين «حماية محتملة للرعايا الفرنسيين في حال تعرضهم لتهديد».

واوضح المصدر ان الامر يتعلق بسرية مظليين تابعة للفرقة الاجنبية للمظليين المتمركزة في كورسيكا وسرية تابعة للفرقة الاجنبية للمشاة المتمركزة في نيم جنوبي فرنسا.

وكانت مصادر في ليبرفيل أكدت صباح امس اطلاق سراح قنصل فرنسا العام جان دوفو الذي احتجزه معارضون غابونيون الليلة قبل الماضية.

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية نبأ اطلاق سراح القنصل الفرنسي قبل ذلك بقليل.

وكانت سلطات الغابون فرضت خلال الليلة قبل الماضية حظر التجول في جميع انحاء البلاد. وقال وزير الحكم المحلي، انطوان مبومبو مياكو، الذي اعلن في خطاب متلفز نظام منع التجول وتسخير الجيش لحفظ النظام ان هذه الاجراءات عليها المجرى المؤسف والخطير الذي اخذته الاحداث معربا عن اسفه لاستغلال حالة الحداد لغايات سياسية.

ويذكر ان الاضطرابات، التي جرت في ليبرفيل وبور جنتيل، تفجرت بعد ان اكتشفت صباح امس الاول جثة احد المسؤولين في المعارضة الغابونية، جوزيف ريندجامبي، الامين العام لحزب الرقي الغابوني حزب معارض معتدل له اتباع كثيرون في بور جنتيل، في غرفة في احد فنادق ليبرفيل.

وسارع افراد عائلته والعديد من المسؤولين في المعارضة الى استنكار هذه «الجريمة السياسية». واعلنت السلطات من جهتها فتح تحقيق لمعرفة اسباب وفاته.

في بيان صادر عن كافة المؤسسات الثقافية في فلسطين المحتلة

الدعوة الى اعتبار ٣٠ / ٥ / ١٩٩٠ يوم «الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال»

● الموقعون يهيبون بجميع المحافل الادبية والاوساط الثقافية المشاركة في نشاطات هذا اليوم الاحتجاجي والاسهام في انجاحها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود» واحتجاجا على الجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ناشدت كافة المؤسسات الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في بيان صادر عنها، جماهير المثقفين والصحافيين والكتاب والفنانين والاكاديميين في العالم العربي بصورة خاصة والعالم بصورة عامة اعتبار يوم ١٩٩٠/٥/٣٠ يوم «الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال».

وطالب البيان الذي وقعه كل من رابطة الصحفيين العرب، رابطة الفنانين التشكيليين، اتحاد الكتاب الفلسطينيين، رابطة المسرحيين الفلسطينيين، رابطة الفلكلوريين الفلسطينيين والاكاديميين الفلسطينيين بان تعقد في اليوم المسمى المهرجانات الثقافية والتراثية وان تقام فيه التجمعات الاحتجاجية والاعتصامات ويتم فيه ارسال المذكرات التي تستنكر المجازر والاحتلال والقمع الثقافي.

ودعا الموقعون الصحف الفلسطينية والعربية في العالم العربي والصحف في العالم اجمع الى اعتبار هذا اليوم يوم استنكار تخرج فيه هذه الصحف بعناوين سوداء، تعبيرا عن احتجاجها على المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الاعزل.

ودعا البيان الى تجمع جميع اعضاء المؤسسات الثقافية والصحفية في اليوم نفسه ودعوة قناصل وصحافة الدول الاجنبية للمشاركة في اعلان التضامن والاستنكار، وان يكون يوم ٩٠/٥/٣٠ يوم اعتصام واضراب عن الطعام، يشارك فيه جميع المثقفين والاكاديميين والصحافيين ورجال الفكر والادب في ساحة المركز الثقافي الفلسطيني في القدس، من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.

وحذر البيان المجتمع الدولي والرأي العام من ان حالة الغليان الجماهيري في فلسطين المحتلة امام تصعيد القمع الاحتلالي وقتل الابرياء والعزل، سوف تتواصل ما لم يبادر العالم الى وضع حد للمذابح الاحتلالية، عن طريق ارسال قوات دولية «للاشراف على حماية شعبنا الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه الطبيعي والمشروع في العيش بأمن وسلام تحت ظل دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني».





كلمة الاتحاد

لتتوقف حملة التحريض الدموي! لتتوقف حملة الاعتقالات !

□ يبدو ان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية، يوم الاثنين الماضي، استنكارا لمجزرة ريشون والمجازر التي نفذها الاحتلال في الايام التالية قد اطار بقية صواب الحكومة. اذهلهم ان يتم اعلان الاضراب وتنفيذه خلال اقل من ٢٤ ساعة. وعندما قرروا زج الشرطة في «حرب» قمع وارهاب ضد الاهالي (كما في الناصرة والطيبة وباقة الغربية) دافع الاهالي بشجاعة ووحدة وشرف عن انفسهم وعن كرامتهم وعن مدنهم واحيائهم.

ومن المقلق حقا ان تنطلق الاوساط الحكومية في حملة تحريض هستيري لم يسبق له مثيل. رئيس الحكومة شمير قال «المواطنون العرب تجاوزوا كل حد مسموح به ولن نجلس مكتوفي الايدي». والعنصري الترانسفيري، الوزير المقبل في حكومة شمير، رحبعام زئيفي قال: «عقلية العرب تتطلب مواصلة ضربهم على الرأس» (!!).

وفي الوقت نفسه اطلق شمير (المسؤول رسميا عن وزارة الشرطة) العنان للشرطة لتنفيذ حملة اعتقالات ارهابية بين المواطنين العرب. هناك اعتقالات واسعة بين طلابنا العرب في جامعة حيفا. وفي الناصرة، خصوصا في الحي الشرقي، هنالك اعتقالات جماهيرية. وهناك بيوت اعتقل من كل منها اكثر من شاب واحد. وسمعنا ان الشرطة تقول ان الاعتقالات الآن هي بين «المنظمين» و «القادة». ولكن الاعتقالات سوف تشمل ايضا مستوى «المشاركين».

هل تتوهم السلطة الحاكمة (والشرطة المنفذة) ان بالامكان بالارهاب والقمع والضرب والتعذيب في السجن كسر شوكة الشعب؟ هل تتوهم الحكومة ان العصا هي الجواب على مشاعر شعب غاضب على الجريمة المروعة؟ اننا نسأل: لو حدثت مجزرة، لا سمح الله، ضد يهود باريس هل كان يقف اليهود لامبالين؟! لماذا يعتقدون بان العرب في اسرائيل يجب ان يطوروا قدرة على الصبر تجعلنا نشاهد على التلفزيون ذبح اخوتنا واهلنا، ثم نسمع المسلسلات القصصية بعد الاخبار ونحن نشرب العصير و «نقصقص» البذورات؟!!

اننا ننبه الى ان حملة الاعتقالات الحالية هي استفزاز خطير، ومن شأنها تفجير الوضع كله. فليس يُعقل ان نسكت على هذه الحملة البوليسية والحكومية الارهابية. اننا ندعو كل هيئات الجماهير العربية ومؤسساتها الى التحرك العاجل. ولعل هنالك حاجة الى عقد جلسة طارئة للجنة المتابعة للتباحث في الرد على هذا الوضع. كما اننا نناشد القوى العاقلة في الاوساط الحاكمة والاحزاب والكنيست والرأي العام الى التحرك السريع لمنع استمرار حملة الاعتقالات، لاطلاق سراح المعتقلين، وللعمل على تخفيف هذا التوتر الذي يشبه برميلا من الديناميت.

اننا نقول بأعلى صوتنا ان المصلحة العليا للتعايش اليهودي العربي تتطلب وقف هذه الحملة الارهابية العنيفة والوقحة ضد الشبيبة العربية، ويقيننا ان القمع لن يكسر جماهيرنا الشجاعة المتمسكة باهداف السلام والدمقراطية والتعايش والكرامة الانسانية ولذلك لم تسكت ولن تسكت على المذابح!!

(«الاتحـــــــاد»)

وفد لجنة الرؤساء العرب يزور جرحى المجزرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - زار جرحى مجزرة ريشون لتسيون، العرب، في مستشفى «اساف هروفيه»، امس، وفد مؤلف من رئيس وسكرتيرية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ضم كلا من السادة: ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي وهشام ابو رومي ومحمد زيدان ورائد صلاح وعددا من الشخصيات العربية الاخرى.

وقدم الوفد للجرحى الذين ما زال سبعة منهم في المستشفى المذكور، الهدايا وتمنوا لهم الشفاء العاجل.

وفد عن النساء الدمقراطيات في الرملة يزور جرحى مجزرة «ريشون»

● الرملة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في الرملة، في وسط الاسبوع الحالي، بزيارة تضامنية الى جرحى مجزرة «ريشون» الرهيبة في مستشفى «اساف هروفيه».

وعلى الرغم من سماح رجل «الامن» الذي تواجد في المكان للوفد بالقيام بالزيارة، الا ان احد الممرضين اصر على منع الوفد من زيارة الجرحى بحجة ان هذه الزيارة «سياسية وهو لن يسمح بذلك». وعندما شاهد احد الجرحى تصرفات الممرض تجاه الوفد اخذ يبكي بمرارة واعلن انه في حالة منع الوفد من الدخول الى غرف الجرحى فانه سوف يغادر المستشفى احتجاجا على هذه التصرفات.

واجبر هذا الموقف الممرض على التراجع عن موقفه وسمح للوفد بزيارة الجرحى وعندما سئل الجريح عن سبب بكائه، قال: «ابكي من حسرتي على من استشهد في المجزرة ومن يستشهد يوميا. ومن هذه اللفتة الانسانية التي تقمن بها والتي تسعدنا وتخفف عنا ألمنا».

هذا وحمل الوفد باقات الورد للجرحى وبعض الهدايا.

حملة اعتقالات في جلجولية

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قامت شرطة الطيبة، الليلة قبل الماضية، بشن حملة اعتقالات في قرية جلجولية في المثلث الجنوبي، حيث اعتقلت حتى الان الشابين باسل عنتر ويوسف ابو كشك، وذلك على خلفية احداث الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون.

وفي حديث مع مراسلنا قال والد احد المعتقلين ان احد افراد الشرطة ابلغه بأن الاعتقالات تأتي كعملية ردع «ولتعليم الاخرين بهم».

ويفيد مراسلنا ان شرطة الطيبة قامت، ايضا، بتسليم بلاغات الى عدد آخر من الشباب للحضور الى مركز الشرطة للتحقيق معهم وان عملية الاعتقالات تجري حسب قوائم معدة سلفا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الجملة الفاشية التي الهبت الكنيست:

«ليس هذا زمن التفكير وانما زمن اطلاق النار ذات اليمين وذات اليسار»!

● قائلها احد الزعماء الروحيين لحزب «المفدال» دفاعا عن الراب الفاشي ليفنغر ● رامون: مستوى منحط ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - «ليس هذا زمن التفكير وانما زمن اطلاق النار ذات اليمين وذات اليسار، وفقط تهريب القتلة الذين يمثلون امام المحاكم».

هذه هي الجملة التي الهبت جو جلسة الكنيست امس الاول الاربعاء، في اثناء نقاشها بناء على طلب النائب حاييم رامون (معراخ)، فحوى الرسالة التي بعث بها الراب موشيه تريا، احد الزعماء الروحيين لحزب «المفدال» ولحركات متدينة يهودية اخرى، الى مؤتمر رجال الدين اليهود الذي انعقد في الاسبوع الماضي.

وفحوى الرسالة، دفاع عن القاتل الفاشي الراب ليفنغر وتبرير موقفه في قتل احد مواطني مدينة الخليل.

وانتقد النائب رامون الراب تريا بشدة مؤكدا انه كمربٍ كان عليه ان يعلم ان اقوالا كهذه تؤجج القلوب وتدفع الى ارتكاب اعمال كالتي شهدناها مؤخرا. واضاف: «ان هذه الرسالة تدل على مستوى الانحطاط العميق الذي وصل اليه الراب تريا».

ولوحظ بشكل واضح الارتباك والبلبلة التي اصابت وزير الاديان، زبولون هامر (مفدال)، الذي رد على الاقتراح محاولا الفصل بين الراب تريا وبين الفاشي ليفنغر، وادعى بأن هذا موقفه الخاص دون اية صلة مع فعل ليفنغر الفاشي. الا ان قراءة فحوى الرسالة امامه من قبل اعضاء الكنيست ادى به الى التراجع عن موقفه.

هذا وحول الاقتراح الى لجنة الكنيست لتحوله بدورها الى احد اللجان لمناقشته.



● معرض لبعض «الذخائر» التي استعملت خلال الاعتداء البوليسي الارهابي على الناصرة، يوم الاثنين الماضي. وقد عرضت هذه الحاجيات في صالة المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويظهر على اللوحة «كليشتان» وبعض قنابل الغاز والذخيرة غير المستعملة، التي خلفها وراءهم رجال الشرطة، وبعض الذخائر التي استعملت.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

اجتماع استثنائي في الهستدروت استنكارا لمجزرة «ريشون» ضد العمال الفلسطينيين

● مندوبو الليكود يتغيبون عن الاجتماع ● غونين يدعو الهستدروت الى تنظيم مظاهرة يهودية - عربية من اجل السلام ●

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم أمس اجتماعا استثنائيا طارئا احتجاجا على مقتل العمال العرب في «مذبحة الورود» شاركت فيه قيادة الهستدروت وسكرتيرو مجالس عمال وجميع الاحزاب الممثلة في اللجنة التنفيذية ما عدا الليكود.

افتتح الاجتماع جدعون بن يسرائيل الذي قال ان هذا الاجتماع جاء للاعراب عن الاستنكار للحادث المأساوي.

اما سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار فقال ان الهستدروت تستنكر مأساة ريشون. «ويجب الا نسمح للمتطرفين بالسيطرة على الشارع. فالتقارب سيتم فقط اذا اتضح انه لدينا الغالبية التي تريد الحفاظ على الحياة المشتركة». وهنا استجاب عريف الاجتماع لطلب عضو اللجنة التنفيذية نجيب ابو رقيه حيث وقف الحضور دقيقة حداد اجلالا لذكرى الشهداء.

اما السكرتيرة العامة لحركة «نعمت»، فقد تكلمت بجرأة قائلة: «التعايش ليس موضوع ضيافة، التعايش هو فكرة ونهج واسلوب حياة ورغبة مستمرة لنيل السلام. فعملية السلام مجمدة، وفي الوقت نفسه يحاولون غسل دماغنا وتخويفنا من السلام. علينا ان نذكر، وخاصة اليهود منا ان عملية غسل الدماغ في اسرائيل في تزايد لدرجة ان كل واحد يتكلم عن السلام اصبح «اشافيست»، و«مخرب اسرائيل» وأضافت متطرقة الى طريقة حل النزاع: «سوف لا يقوم السلام دون ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، وذلك رغم اختلاف الآراء حول حل المشكلة. وعلينا الا نخشى التحدث عن السلام، وتعالوا نكسر حواجز الخوف فيما بيننا وندعم المسيرة السلمية».

اما رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين فقد قال ان المذبحة في ريشون لتسيون ليست المذبحة الاولى «ولكن آمل أن تكون الاخيرة. فلهذا المجرم المجنون يوجد عنوان، فهو ليس انسانا واحدا. والعنوان هو سياسة الحكومة المجنونة التي تقطن في الكريا في القدس». وقال متطرقا للحل السياسي: «اذا لم يتحقق السلام فستقع المذابح، فمن يتحدث عن السلام دون ان يتحدث عن نهاية الاحتلال فانه لا يتحدث عن سلام، والسلام هو مع الفلسطينيين». وقال غونين: «كان من المفضل أن تعلن الهستدروت عن يوم اضراب عام احتجاجا على المذبحة. ويجب على الهستدروت ان تطلب من الشرطة اطلاق سراح المعتقلين العرب وتنظيم مظاهرة يهودية عربية لاجل السلام في تل - ابيب».

اما الدكتور محمود زحالقة من مجلس التعايش الهستدروتي فقال ان هذا الاجتماع هو احتجاج على مذبحة نفذت ضد عمال عرب قتلوا بدم بارد عندما كانوا في طريقهم لتحصيل لقمة عيشهم.

وقال عضو الكنيست ران كوهين من حركة «راتس» ان الحزن والالم على مقتل العمال ليس فقط موضوع علاقات بين يهود وعرب بل موضوع معاملة انسانية. «فاليد هي يد القاتل، ولكن الافواه التي ارسلت هذا القاتل هي افواه المحرضين للكراهية وللقمع، ولاستمرار الوضع القائم». وانتقد كوهن تغيب كتلة الليكود وقال ان غياب الليكود ليس موضوع ائتلاف. فأنا ايضا في المعارضة. فمن اخرج نفسه من الائتلاف الانساني لرر عمليا اين نحن واين هو. ومن لم يأت اليوم لاستنكار القتل فان وصمة العار ستبقى على جبينه. هذا وطالب كوهين قيادة الهستدروت باقامة علاقات مع النقابات المهنية في دولة فلسطين المحتلة: «لانهم هم الممثلون الحقيقيون للعمال الفلسطينيين، فتوطيد العلاقات معهم ستكون بداية الطريق للاعتراف في حقهم في تقرير المصير الى جانب دولة اسرائيل».

اما نزهة قصاب فقالت انه على الهستدروت ان تصرخ صرخة الى الحكومة لتدريس اللغة العربية في المدارس العبرية لبناء لغة مشتركة بين الشباب. «كما يجب عليها تخصيص دروس خصوصية عن موضوع العنصرية».

ومن جهته قال سكرتير عمال مجلس الناصرة، محمد ابو احمد، ان ما حدث في الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية في يوم الاضراب ليس الا تعبيرا عن الاحتجاج والاستنكار. كما دعا قيادة الهستدروت الى التوقف عن مجرد طرح الشعارات والعمل على تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

انسحاب ممثل كتلة «راتس» من الائتلاف في مجلس شعب المحلي

● شعب - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - انسحب، ممثل كتلة «راتس»، السيد فيصل شحيبر، يوم الاربعاء، من عضوية الائتلاف في المجلس المحلي في شعب محتجا بذلك على اسلوب عمل رئيس المجلس وتفرده بالعمل وعدم اشراكه لاعضاء الائتلاف في مشاكل المجلس المحلي.

وكان اعضاء الائتلاف الستة قد طالبوا رئيس المجلس بعقد جلسة طارئة لبحث عمل الادارة ومعاشات مستخدمي المجلس، الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ اربعة شهور.

وصرح السيد شحيبر لمراسلنا بانه كان قد دخل الائتلاف لتحقيق هدفين: محاربة الاسلوب والنهج القائم على المحسوبيات والتأثير من الداخل من اجل اقامة ائتلاف شامل يضم اعضاء الجبهة. وبما انه لم يتحقق له ذلك وباتت امكانية التعاون مع رئيس المجلس المحلي في نطاق الائتلاف مستحيلة قرر ان ينسحب.

ويذكر ان الائتلاف في المجلس المحلي اليوم يستند على خمسة اعضاء من (٩) اعضاء.

لماذا لم يحضر موظف مكتب العمل في كفر ياسيف؟

● كفر ياسيف - ابو سنان - مكتب «الاتحاد» - تجمع، صباح الثلاثاء ٥/٢٢، امام مكتب العمل في كفر ياسيف اكثر من ٥٠ من العاطلين عن العمل من كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة بهدف «التنقيط». وبعد انتظار ساعات لم يحضر الموظف المسؤول في مكتب العمل.

ويتساءل العاطلون عن العمل وبحق، لماذا هذا الاستهتار، واذا كان سعادته لا يريد الحضور، فعلى الاقل التبليغ مسبقا حتى لا يتكبد العاطلون عن العمل مشقة السفر من القرى المجاورة الى كفرياسيف، هذا بالاضافة الى تكاليف السفر. كما يتساءل العاطلون عن العمل: هل تغيبه سيؤثر وعدم تمكنهم من «التنقيط» على حقوقهم بالتعويض عن البطالة؟

هذا وعلم مراسلنا ان العاملين سجلوا اسماءهم على لائحة ونمرة دفتر «تنقيطهم» ومرروها من تحت الباب كاثبات على حضورهم!

وزارة المعارف تصادق على مجموعة من برامج «صادر» للكمبيوتر

● حيفا - لمراسل خاص - صادقت وزارة المعارف والثقافة، امس (الخميس)، على مجموعة من برامج شركة «صادر» للكمبيوتر.

والبرامج، التي صادقت الوزارة عليها، هي لغة «صادر لوغو» بالعربية و«معلم الحساب بالعربية».

وكانت الوزارة صادقت، في اواخر العام الماضي، على برامج «صادر للطفولة المبكرة». ويستمر مفعول هذه المصادقة مدة خمس سنوات.

ويذكر ان شركة «صادر» هي الشركة العربية الوحيدة التي تنتج وتطور برامج كمبيوتر باللغة العربية مصادق عليها من وزارة المعارف.

نتائج انتخابات نقابة الطلاب العامة في جامعة القدس

● فوز «كامبوس» بـ ٥ مقاعد في المؤتمر و ٤ مقاعد في المجلس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت، يوم الاثنين الماضي، الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس وكانت النتائج كما يلي:

● في مجلس النقابة: فازت حركة «جيلعاد» (ليكود ويمين متطرف) بتسعة مقاعد وحركة «اوفك» (معراخ) باربعة مقاعد وحركة «اومتس» (راتس ومبام) بخمسة مقاعد وحركة «كامبوس» (اليهودية - العربية) باربعة مقاعد وحركة «افيف» (هتحيا ومولديت) بمقعدين. وهذه النتائج حسب الطريقة النسبية.

واما في مؤتمر نقابة الطلاب ففازت حركة «جيلعاد» بـ (٤٧) مقعدا و «اوفك» بـ (١٢) و «اومتس» بـ (١٨) و «كامبوس» بـ (٦) و «سيلع» بـ (٥).

وكان التصويت للمؤتمر شخصي حسب المناطق التعليمية. ويذكر ان نسبة التصويت في الانتخابات لم تتجاوز ٣٢٪ من اصحاب حق الاقتراع، وكذلك كان انخفاض في نسبة المصوتين بين الطلاب العرب بسبب مقاطعة الحركة الوطنية التقدمية (ابناء البلد) للانتخابات ونتيجة انشغال الطلاب العرب باعمال الاحتجاج على مجزرة «ريشون لتسيون».

تيدي كوليك: «مستعد

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف ان «المشاكل في اسرائيل معقدة للغاية والجميع يتصرفون بحمق وحتى اليونانيين والكاثوليك يتصرفون بحمق. فلماذا يتوقعون حلولا سريعة لجميع المشاكل المتعلقة بالتعايش».

ومن جهة اخرى خلص مراسل التلفزيون الفرنسي، الصحفي اليهودي الفرنسي بول عمار، من المقابلة التي اجراها مع شمير، ان الاخير «لم ينف امكانية التقاء ياسر عرفات على طاولة واحدة لكنه يتخوف من عدم موافقة عرفات على ذلك»! وخرجت صحيفة «معريف»، التي اوردت الخبر امس، بالاستنتاج ذاته بناءً على اقوال شمير في المقابلة التلفزيونية المذكورة.

وكان مراسل التلفزيون وجه السؤال التالي لشمير: «هل ترى نفسك، في اية مرحلة من المراحل، جالسا على طاولة واحدة مع ياسر عرفات». فاجاب شمير: «لا اعتقد بأن عرفات يوافق على المشاركة في خطتنا (خطة الحكومة - المحرر). انه يريد دولة فلسطينية فورا ونحن نقترح انتخابات وحكما ذاتيا وبعد ذلك يجب اجراء المفاوضات». واعرب مراسل التلفزيون، عمار، عن «اقتناعه» بان شمير على استعداد للتفاوض مع م. ت. ف. ومع عرفات.

وذهبت صحيفة «يونيتا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي، في اطار تعليقها على اقوال شمير في المقابلة المذكورة الى حد المطالبة باعتبار هذه الاقوال «مستمسكا على شمير»!

وتجدر الاشارة الى ان جميع هذه التعليقات والتفسيرات استثنت اضافات شمير على اقواله المذكورة خاصة تأكيدة أن «المناطق هي ارض الاباء والاجداد ونحن نؤمن بذلك حتى العمق»!

العديد من الضيوف زاروا

● تتمة من صفحة ١ ●

والسيد رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والسيد سهيل فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة والسيد نعيم شحادة، نائب رئيس مجلس كفر ياسيف والسيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المنتخب سابقا، والسيد عبد العزيز ابو اصبع، سكرتير حركة النهضة في الطيبة. وكذلك عضو الكنيست السيد حسين فارس الذي حيا المؤتمر باسم حزب «المبام». وقال اننا في عصر تحدث فيه تغييرات متلاحقة في العالم، ونود ان نؤكد ضرورة تمتين العلاقات بين حزبينا لبناء سور ضد العنصرية ولاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، من اجل أمن الدولتين اسرائيل وفلسطين ومن أجل اخوة الشعوب والمساواة وضد العنصرية.

وفي نهاية كلمته اعتذر عضو الكنيست فارس، باسم رئيس حزب مبام، عن عدم تمكنه من حضور مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنفسه وذلك بسبب تواجده في مصر للمشاركة في مؤتمر الاشتراكية الدولية.

وقد وصلت الى المؤتمر تحية من السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، جاء فيها: «نحيي مؤتمركم، تأييدا منا لنهجكم السياسي الوطني المساند والقائد لقضايا شعبنا في هذه البلاد ونحيي نضالكم المثابر والطليعي في محاربة السياسة السلطوية المتنكرة لقرانا ولوجودها وترفض الاعتراف بها. نتمنى لمؤتمركم ابحاثا مثمرة وقرارات صائبة تجعل منكم اكثر قوة وتزيد صلابتكم صلابة».

كما تلقى المؤتمر، ايضا، برقية من عضو الكنيست السيد عبد الوهاب دراوشة تمنى فيها النجاح للمؤتمر.

هكذا يريد الوزير اولمرت «اقناع» مسلمي يافا!

«مصلحتكم تتطلب تعيين (٤) يهود ومسلمين من خارج يافا لادارة شؤون المسلمين في المدينة»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت (ليكود)، امس الاول الاربعاء، بأن تعيين لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا المؤلفة من اربعة اعضاء يهود ومسلمين من خارج مدينة يافا(!) جاءت بعد «فشل» لجان الامناء السابقة التي عينتها الحكومة في ادارة شؤون الوقف مما ادى الى نشوب خلافات" وصلت الى «حد الجنايات القانونية وديون بملايين الشواقل»!

وكان اولمرت يرد بذلك على استجواب شفهي للنائب حسين فارس (مبام)، حول الموضوع طالبه فيه بشرح موقف الحكومة من هذا التعيين الغريب او امكانية الاعتراف باللجنة المنتخبة من قبل مسلمي يافا بدل اللجنة المعينة.

وادعى اولمرت ايضا بأن اللجنة المنتخبة من قبل الاهالي غير مراقبة ولا تهدف الى خدمة المسلمين وانما هي اداة بايدي اجسام معينة تشجع النضال السياسي وتحيد عن الاهداف العينية لادارة الوقف على حد تعبيره.

وفي اطار رده على سؤال للنائبة شولميت الوني حول ما اذا لم يتم ايجاد اربعة مسلمين يصلحون للعمل بدل المعينين اليهود من بين ستمئة الف مسلم في البلاد، زعم اولمرت بأن التعيين جاء من قبل الحكومة بشكل مهني وهو يهدف الى «اصلاح الوضع السيء للجان السابقة»!

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان اللجان المعينة سابقا عينت ايضا من قبل الحكومة وعلى مسؤوليتها.

ولقد تم في الاونة الاخيرة تعيين غريب من نوعه في لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا بحيث ضمت هذه اللجنة اربعة ممثلين يهود(!!) ومسلمين يقطنان خارج يافا لادارة شؤون المسلمين هناك!!

استشهاد فتى من قبية

● تتمة من صفحة ١ ●

داخل صفه (الثالث الاعدادي) وقيدوه واعتدوا عليه بالضرب المبرح امام زملائه الاهالي. وفي وقت لاحق اقتحم ضابط وخمسة من الجنود المدرسة (حوالي الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر). في اثناء تواجد طلبة المرحلة الابتدائية واخذوا في اطلاق العيارات البلاستيكية والمعدنية اضافة لقنابل الغاز فاصابوا سبعة فتية في العاشرة من العمر ادخل ثلاثة منهم الى مستشفى المطلع، وكان بينهم الفتى مراد حسن الحجة (١٠ سنوات - عيار بلاستيكي في الكتف).

من جهة ثانية فقد تجددت مظاهر الاحتجاج صباح امس في بلدة الرام وضاحية البريد شمال القدس.

● منع تجول ●

ومنذ الجمعة الماضية واثر صدامات بين اهالي بدو والمستوطنين في منطقة «الرادار» لا تزال القرية (شمال غرب القدس) خاضعة لنظام حظر التجول المشدد اضافة الى اغلاق مداخلها بالاتربة والصخور. وقد تأثرت اربع قرى تحيط بها بهذه الاجراءات وهي بيت سوريك وقطنة وبيت عنان والقبيبة حيث تمر كل الطرق الموصلة الى هذه القرى بقرية بدو المغلقة في وجه الاهالي.

وتسربت انباء من هذه القرى بأن مسيرات ومظاهرات عدة نظمها الاهالي هناك وان صدامات وقعت بينهم وبين الجنود او المستوطنين بما في ذلك داخل قرية بدو.

● نابلس تفلت من ايدي الجنود! ●

وما ان اعلنت قوات الجيش عصر امس عن رفع نظام حظر التجول عن مدينة نابلس حتى اندفعت الجماهير في مظاهر احتجاج عارمة فاشعلت الاطارات واقيمت المتاريس في معظم ارجائها استنكارا لجرائم الاحتلال. ولاحظ مراسلنا ان الجنود لجأوا، حتى ساعات المساء، الى استخدام القوة والقنابل المسيلة للدموع. وفي العديد من المواقع جرت مواجهات وجها لوجه بين الاهالي والجنود الذين اعلنوا اعادة فرض حظر التجول في حوالي الرابعة والنصف عصرا (بعد ساعتين من رفعه) دون ان يتمكنوا من السيطرة على الاهالي الذين ظلوا يتظاهرون ويصطدمون بالجنود حتى ساعات الليل.

● بيت لحم ●

واستمر نظام منع التجول لليوم الخامس على مخيم الدهيشة ولليوم الرابع على مخيمي العزة وعايدة وقرية بتير لليوم الثاني. فيما استمر الاعلان عن بيت لحم «منطقة عسكرية مغلقة» لليوم الثالث على التوالي.

وكانت الاشتباكات قد اندلعت في الليلة قبل الماضية في كل من بيت جالا وقرى الخضر وتقوع وبيت فجار، حيث اقتحم الجنود منازل قرية تقوع وقاموا بتحطيم اثاث بعضها، وكانت اشتباكات مماثلة قد وقعت صباح امس في مدينة بيت لحم.

من جهة اخرى اجهضت المواطنة الهام عرفات، الحامل في شهرها الثالث، وذلك في مستشفى المطلع في القدس. ويذكر ان كميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع القيت على بيتها في قرية الخضر من قبل الجنود وذلك في اثناء مواجهات في القرية الليلة قبل الماضية.

وكانت قرية بيت فجار قد شهدت، يوم امس، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال قام خلالها الشبان برجم مستوطنة «مجدال عوز» المقامة على اراضي القرية بالحجارة. وقد حضرت تعزيزات اضافية من قوات الاحتلال ترافقها طائرة عمودية. واصيب في اثناء تلك الاشتباكات كل من صلاح طقاطقة (١٦ عاما) بعيارين في الخاصرة والظهر وحالته خطيرة ومصطفى ديريه (٩ اعوام) بعيارين ناريين في اليد اليسرى وخالد طقاطقة (١٧ عاما) بعيار في الجانب الايمن وصلاح ثوابتة (١٣ عاما) بعيار ناري في البطن. وقد نقلوا جميعهم لمستشفى المقاصد بالقدس واعلنت السلطات القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وبالرغم من حظر التجول المستمر على مخيم الدهيشة فقد شهد المخيم ظهر امس مصادمات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي.

● قطاع غزة ●

اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، اربعة منازل في مدينة خانيونس تعود لال الفرا، حيث قام الجنود بالاعتداء بالضرب على خمسة فتيات من هذه العائلات بالاضافة لتكسير اثاث تلك المنازل.

وكانت صدامات واشتباكات قد اندلعت، الليلة قبل الماضية، في بلدة بني سهيلة واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل مما ادى لاصابة اربعة اشخاص بالرصاص المعدني كان ابرزهم حالة الفتاة امال البريم (١٣ عاما) والتي اصيبت بالرأس.

كما اصيب اربعة اشخاص في الاشتباكات التي شهدها مخيم دير البلح واحياء التفاح والزيتون بمدينة غزة.

وفي تطور لاحق رفعت قوات الاحتلال نظام منع التجول عن مدينة غزة ومخيمات جباليا والنصيرات لمدة ساعتين (السادسة - الثامنة مساء) وفور رفع المنع شوهدت سحب الدخان والمتاريس تملأ شوارع المدينة التي هبت عن بكرة ابيها لمواجهة المحتلين. واصيب خلال هذه الاشتباكات كل من محمد حجاب (٧ سنوات) من حي الزيتون بعيار ناري بالرأس ووصفت حالته بانها خطيرة. كما اصيب محمد يوسف (١٧ عاما) بعيار ناري تحت العين اليسرى في اثناء اشتباكات في مخيم جباليا وكذلك عز الدين محمود (١٧ عاما) بعيارين معدنيين بالساقين.

وفي مخيم النصيرات اصيب محمد حسن عماد (٢٢ عاما) بعيار ناري في الساق.

● مناطق اخرى ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان اشتباكات عنيفة تجري في قرية عين عريك القريبة من رام الله. وكانت مدينة جنين قد شهدت مصادمات فور رفع نظام منع التجول عنها صباح امس. كما وقعت صدامات مماثلة في قريتي السيلة الحارثية ويعبد. فيما استمر نظام منع التجول على قرية قباطية (جنين) لليوم الخامس على التوالي. وفي اتصال هاتفي مع مكتبنا افاد اهالي قرية العيزرية (القدس) بانهم يعانون من نقص في المواد التموينية خصوصا حليب الاطفال وذلك جراء نظام منع التجول المفروض على القرية منذ الاحد الماضي (٥/٢٠).

واستمر نظام منع التجول مفروضا على مدينة الخليل وبلدة حلحول ومخيمي العروب والفوار.

وفي ساعات المساء، قام الالاف من اهالي مخيم جباليا بمهاجمة معسكر الجيش في وسط المخيم. وافاد شهود عيان عن وقوع اصابات في صفوف الجنود وتحطيم زجاج عدة سيارات عسكرية.

وحضرت على الفور تعزيزات عسكرية كبيرة اقتحمت المخيم واشتبكت مع الاهالي. واسفر ذلك عن وقوع (٢٢) اصابة بين الاهالي ابرزها الصبية نوال يوسف وادي، التي اصيبت بعيار معدني في عينها اليمنى ادى الى استئصالها لاحقا في مستشفى العيون.

كذلك هاجم الاهالي الذين شاركوا في مسيرتين من حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطىء، معسكرا للجيش في المداخل الغربية للشيخ رضوان. فردت قوات الجيش باطلاق الرصاص مما ادى الى وقوع (٧) اصابات.

وانطلقت، كذلك، مسيرتان ضخمتان في البريج وخانيونس.

وفد سوفييتي يزور

● تتمة من صفحة ١ ●

النظر معها.

كما سيلتقي مدير وكالة الغوث الدولية في المناطق المحتلة ويلقي محاضرة في قاعة فندق «الامبسادور» في القدس عصر الاحد القريب اضافة الى عقد مؤتمر صحفي حول الزيارة في قاعة الفندق الوطني يوم الاربعاء القادم وذلك في ختام الزيارة الى المناطق المحتلة.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يحل فيها وفد سوفييتي بهذا المستوى ضيفا على جمعية فلسطينية في المناطق المحتلة.

نداء المؤتمر ـ تعميق جديد لنهج التحالفات والعمل المشترك

□حاولت الاوساط الحاكمة وبعض القوى والاوساط الاخرى، خلال الاشهر الاخيرة، الايهام وكأن حزبنا يعاني من ازمة داخلية خانقة. لم يفهموا او لم يريدوا ان يفهموا ان النقاش العميق، الحاد احيانا، عندنا، كان في اطار السعي العميق للمراجعة النقدية وتعديل وتبديل وتطوير نهجنا واساليبنا بما يتفق مع حاجات المرحلة.

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وفي اعماله التالية، بما في ذلك النقاش، برزت الوحدة السياسية العميقة، برز التمسك العنيد بهذا النهج، تاريخا ونضالا. والنقاش هو للانطلاق في زخم اقوى وفي ديناميكية انشط وفي وضوح رؤية اكبر وفي تكتيك اكثر سرعة ونشاطا.

وقبل ان ينتهي المؤتمر، يودي هنا الاشارة الى قضية مركزية جدا في حياة حزبنا وبلادنا، وهي اقتراحنا للتعامل مع الازمة الحكومية، اقتراحنا للتعاون مع كل القوى الواقعية للانعطاف نحو السلام.

كما يعرف القراء، فقد وقفت الجبهة مؤيدة تشكيل حكومة معراخية، بدون وضد الليكود. لم نغمغم ولم نتأتأ، ولم نقل كلاما غامضا عن قصد، ولم نقل في الكنيست شيئا وفي الاجتماعات الشعبية شيئا آخر. قلنا الحقيقة كما ادركناها واقتنعنا بها. وهي ضرورة كسر التحالف بين المعراخ والليكود والتعاون مع المعراخ والقوى الاخرى على يساره لعزل اليمين. وكنا بهذا الموقف السباقين، المبادرين. ولم نطلب مقابل هذا الموقف لا مقعدا ولا امتيازا اقتصاديا، بل قدمنا مطالب شتى لتحقيق اهداف شعبية عادلة.

والان، في ظل الوضع الجديد، طور حزبنا تحركه السياسي، طبقا للمتغيرات المتحركة طول الوقت.

ولذلك فنحن نعتقد بأن مهمة الساعة، هي افشال مساعي الليكود لتشكيل حكومة يمينية متطرفة تضم بالاضافة الى الليكود «وجوها» مثل رحبعام زئيفي ورفائيل ايتان وغئولا كوهين. ان حكومة كهذه، اذا قامت، هي حكومة مغامرة عسكرية ـ حكومة قمع دموي يصل الى حد المجزرة الابادية. وهي حكومة افقار وعنف وقمع وعنصرية وتقليص للحريات، داخليا.

ونعتقد اننا نتفق في هذا التقييم مع قوى حزبية يسارية ومحبة للسلام ودمقراطية ولبرالية، يهودية وعربية، وان اختلفت اللهجات والتأكيدات.

ولذلك انطلق مؤتمرنا، من جلسته الاولى، بنداء سياسي مسؤول الى اقصى حد، نداء صادر من رغبتنا في انقاذ شعبينا وبلادنا.

من هنا قال ماير فلنر اننا ندعو الى اقامة اوسع اطار للتحالف يضم الجبهة وراتس والمبام والتقدمية والدمقراطي العربي وشينوي وحمائم حزب «العمل» وحركة السلام الان وكل حركات الاحتجاج خارج البرلمان ومئات والاف الشخصيات الدمقراطية والانسانية المستقلة اليهودية والعربية.

وهذا التحالف ـ الذي هناك كل الاسباب الموضوعية لاقامته ـ يشكل ليس فقط بديلا سياسيا بل يمكن ان يشكل بديلا سلطويا، للوضع الراهن او على الاقل ان يشكل عاملا حاسما في تشكيل الحكومة القادمة.

قال مؤتمرنا بكل الوضوح والمسؤولية والبساطة ان هنالك حاجة، لتحقيق هذا الهدف، للتخلص من مواقف مسبقة معادية للشيوعية او متحفظة من الشيوعية، ومن مواقف «متحفظة» من العرب. هناك للاسف الى الان اوساط تقدمية ويسارية يهودية صهيونية مقيدة بهذه المسالك المسبقة مما يمنع التحالف وبالتالي يمنع تجميع الطاقات المناضلة.

سألني احد الصحفيين، خلال المؤتمر: وانتم، اليست عندكم مواقف مسبقة؟ الا تصنفون الناس وتعطونهم «علامات» و «درجات»؟ الستم انتم ايضا بحاجة الى الفحص والتعديل في المسلك وفي التوجه وفي التعبير؟

واقول بكل صدق، انني حتى لو لم يطرح الزميل الصحفي علي هذا السؤال فانني كنت سوف اطرحه انا واجيب عليه.

اعتقد ان نهجنا العام للتحالفات صحيح علميا وعمليا. وقد بادرنا، طول الوقت للتحالفات، ولم نضع يوما مصالحنا «الفئوية» (المقاعد والوظائف وسواها) عقبات في طريق التحالف، ونحن نقول ان التحالف لا يُلغي ولا يضع في الثلاجة النقاشات الفكرية والسياسية. بل اننا دعونا طول الوقت وندعو الى رؤية العدو المشترك ـ السياسة الحكومية ـ وتخطيط نشاطنا نحن وغيرنا من قوى السلام طبقا لمصلحة النضال ضد العدو المشترك.

ومع هذا، فبالاضافة للنهج الصحيح كان علينا وعلينا الان اكثر من اية فترة سابقة، عدم الاكتفاء بالجوهر واهمال التفاصيل. ولذلك فاننا يجب ان نطبق نهجنا قطريا تطبيقا كاملا وخلاقا، يجب ان نعمل مثل اوركسترا ضخمة متناسقة لا تناقض بين اصواتها. كما اننا بحاجة الى العناية العميقة المستمرة المثابرة بضمان تطبيق تكتيكنا المحلي، في كل مكان، بما يتفق مع النهج العام القطري.

ببساطة.. نعم، نحن ايضا يجب ان نفحص فحصا عميقا مسؤولا شجاعا التطبيق الجاري لنهجنا. ولدينا القوة السياسية والتنظيمية والاخلاقية للتخلص من كل ما هو سلبي ومعيق. لدينا الشجاعة والحكمة لسماع الملاحظات والاقتراحات والانتقادات من كل من يعتقد بأن لديه رغبة في الحوار معنا حول نشاطنا وحول نشاط قوى السلام مجتمعة.

لقد بدأنا منذ مدة تطبيق هذا النهج، ونجحنا الى حد كبير في تصفية عداوات وفي اخماد حساسيات ووقف حملات. وكان الشعب هو الرابح من هذا. وعندما يربح الشعب، المجتمع، فنحن ايضا كحزب، رابحون.

ان مؤتمرنا الحادي والعشرين يولي اهتماما عميقا جدا لتحليل ازمة الحكم، والخارطة السياسية ـ الحزبية، وآفاق تعاون قوى السلام وتوحيد جهود الجماهير العربية. ومؤتمرنا المفتوح صورة مشرقة لسعينا الصادق والعنيد للتغيير الى الافضل، للتحسين في نهجنا واعلامنا وتكتيكنا وادوات نضالنا. ولن نخيب امل القوى الشعبية الكبيرة التي رأت وترى في حزبنا حجر الزاوية لكل نضال عادل والجسر الموصل بين انصار السلام والدمقراطية والمساواة بين اليهود وبين العرب.

انني اكتب هذا الكلام من قلب المؤتمر، متأثرا بالجو العام الرائع لتصميم الشيوعيين على الانطلاق موحدين اكثر، اقوياء اكثر، فعالين اكثر، مفتوحين اكثر على كل ما هو طيب ودمقراطي وانساني في هذه البلاد.

وأملنا وطيد بأن نداءنا هذا، نداء الواجب والمسؤولية العليا، سوف يجد التجاوب من كل القوى الواردة بالحساب للتحالف الدمقراطي الواسع للسلام.

اننا امام اخطار حقيقية وامام آفاق ايجابية كبيرة ايضا. فتعالوا لا نضيع الفرصة، تعالوا نكون على مستوى الامانة والمسؤولية.

● سالم جبران ●

● حذار من
الامتناع عن التدخين!

●اذا تمسكت تايلاند بموقفها «المتشدد» او «المتعنت» فستتعرض قريبا لعقوبات اقتصادية وسياسية وربما عسكرية من جانب الولايات المتحدة الامريكية.

والولايات المتحدة الامريكية لا تهزل ولا تلقي الكلام على عواهنه كما نقول بلغتنا العربية الجميلة، اذا تعلق الامر بالمصالح العليا للشعب الامريكي او بمبدأ من مجموعة المبادىء التي تحكم السياسة الامريكية.

والغريب في الأمر هو ان تايلاند لا تعرف التشدد في امور السياسة والاقتصاد والسياحة. وهي في نفس الوقت من «الاصدقاء» او التابعين البارزين للولايات المتحدة الامريكية في اسيا والقارات الخمس. لكن «المبادىء» هي المبادىء لدى الدول العظمى.

والحكاية بدأت عندما قرأ المسؤولون في تايلاند احدث واخطر تقرير طبي وعلمي امريكي عن الكوارث التي يسببها التدخين. واستقر رأي التايلانديين المحبين للحياة والمتعة على ضرورة اتخاذ اجراءات جمركية تحد من تدفق السجائر والتبغ الامريكي على البلاد باسعار في متناول مختلف الفئات.

وهنا ارتكب التايلانديون خطأ مزدوجا من وجهة النظر الامريكية. الاول هو الخرق الفظ لمبدأ مقدس هو «حرية التجارة»، وخاصة عندما تكون التجارة من الولايات المتحدة الى تايلاند وليس العكس.

والخطأ الآخر هو تطبيق تقرير علمي امريكي عن مضار التدخين على شعب غير امريكي. وهو خطأ يمكن ان يصل الى حد التدخل في الشؤون الداخلية للامريكيين. فالتقرير يناقش المضار التي يحدثها تدخين التبغ الامريكي على الامريكيين. وهو ما تأخذ به الحكومة الامريكية بالفعل لحماية شعبها. وقد اسرفت بالفعل في فرض اجراءات تمنع او تحد من عادة التدخين لدى الشباب. وتمنع بالقانون ممارسة هذه العادة في الاماكن العامة واثناء العمل وفي الطائرات حتى يكاد يصبح الامتناع عن التدخين على صعوبته اكثر متعة وبهجة من البحث عن مكان لممارسة التدخين.

لكن التقرير الامريكي الخطير لم يشر من قريب او بعيد الى اخطار التدخين على الشعب التايلاندي. واي محاولة للاخذ به في تايلاند او في بلاد أخرى ستلحق بالشعب الامريكي وشركات «الشعب الامريكي» خسائر تصل الى مئات وربما الاف الملايين من الدولارات.. اذا اصبح القرار التايلاندي نموذجا يحتذى في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية!

وقد يتحمل الشعب الامريكي خسائر كبرى في مقابل الحفاظ على صحته بالامتناع عن التدخين. لكن لماذا يتحمل خسائر جديدة في مقابل الحفاظ على صحة الشعب التايلاندي الكريم؟

وكان على شعب وحكومة تايلاند ان يتفهما ان مثل هذا الموقف لا يقتصر على التبغ او التدخين فقط. فكل المنتجات الغذائية والدوائية التي يثبت ضررها ضد الامريكيين او الاوروبيين تصدر الى الخارج ويحظر تداولها في الداخل.

ونحن في عصر يهتم فيه الانسان بمصالحه الخاصة فقط سواء كان دولة او فردا.

لكن على من يتخذ قرارا لصالح شعبه ان يعلم انه مسؤول عن الاضرار التي ستصيب من جرائه شعبا آخر. وهو ما لم تدركه حكومة تايلاند. ومن ثم حق عليها العقاب. وتلقت انذارا واضحا وحاسما منذ ايام يقول بالحرف الواحد: ان اي تدخل للحد من تدفق التبغ الامريكي الى تايلاند سيؤدي الى توقيع عقوبات رادعة ضد تايلاند.

وانا «انتقد» هذا الموقف الامريكي دون ان اخشى اية عقوبات امريكية ضدي.. لأنني لم امتنع حتى الان عن تدخين السجائر الامريكية!

واحذر كل مدخن عربي بأن «الامتناع عن التدخين مسؤولية الممتنع»!

● فيليب جلاب ●

(عن «روز اليوسف»).



حق لا ينسى.. (تصوير: تسفي فريدمان ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

على حكومة اسرائيل اِن تدرك ان ايام احتلالها معدودة

●كانوا يسمونه «مفرق الورود». لكن الوضع تغير منذ ان تحولت اسرائيل الى.. امبراطورية، تفرض سلطانها على شعوب اخرى، عبر ثلاث جهات من حدودها، وتجبر قرصان البحر، في جهة حدودها الرابعة، على دفع الخاوة.

فبعد الوضع الجديد الذي انتقلت فيه الحدود بعيداً عن «مرمى المدفع»، وتعززت بحزام امني، وتطعمت ارض اسرائيل الكاملة بالمستوطنات ـ تحول المفرق الى سوق للعمال، شأنه شأن اسواق اخرى فتحت في يافا وتل ابيب وتنتانيا وحيفا، وفي العديد من مفارق الطرق في طول البلاد وعرضها.. وصار مفرق ريشون لتسيون يسمى: «سوق العبيد». وهناك وقعت المجزرة.

المجزرة الرهيبة التي بدأها الشاب اليهودي «المعتوه»، «اللابس جندي»، على مفرق الطرق، قرب مدينة ريشون لتسيون، واكملها جنود الاحتلال في مدن فلسطين ومخيماتها، في اثناء سعيهم لمنع السكان من دفن موتاهم وحتى الاعراب عن حزنهم وغضبهم لهذا المصاب.. هذه المجزرة تخطت «الاطار العادي» للعنصرية العاملة في بلادنا، كما انها تخطت ايضا «الاطر العاملة»، القابلة للاحتمال، في هذا البلد، الدمقراطي، او ذاك.

ولأن الجريمة تخطت الاطار العادي، فلن نقيسها بردود الفعل الفاضية، العادلة، التي شهدتها مدن وقرى ابناء الشعب الفلسطيني، سواء اولئك الرازحين تحت نير الاحتلال، او المواطنين العرب سكان اسرائيل. وانما نريد ان نورد نموذجين لردود الفعل، من الطرف الثاني: الاول، اجماع الاوساط الرسمية، تقريبا، في البلاد، من رئيس الدولة ـ الى رئيس الحكومة ـ الى.. «هعتصيوني من «موليدت»، على شجب الجريمة. والثاني، رد الولايات المتحدة.

ولنبدأ بـ «موقف الولايات المتحدة». فالذي يبدو ان مجزرة يوم الاحد الاسود «حركة المشاعر» الامريكية، لدرجة ان حكامها رأوا من المناسب ان يطلبوا من حكام اسرائيل «لجم جنودهم» و «تقليل عدد الضحايا»! واكثر من ذلك: فقد اكتشف دان مرغليت («هآرتس» ٥/٢٢) كلمة وردت في احد خطابات وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، اختلف في تفسيرها مؤلفو المعاجم، ويمكن تفسيرها بان الولايات المتحدة لا تقبل ان تصرف اسرائيل «دولاراتها الخضراء لصالح مستوطنة قبر يوسف».. ها!؟

هذا بالنسبة لامريكا. اما في بلادنا فقد اختار رئيس الحكومة، شمير، اجترار الوصف المستهلك، عالميا، ونفض اليد من الجريمة بالاختباء وراء نعت مقترف جريمة ريشون لتسيون بـ «المجنون»، بينما تجاهل كلية مواصلة الجريمة في قطاع غزة والضفة الغربية على ايدي جنوده، في اليوم نفسه، هذه الوصلة من الجريمة التي تساءلت بشأنها صحيفة «هآرتس» (٥/٢٢)، قائلة: «الستة الذين قتلوا بنار قوات «صاهل»، في رفح وخانيونس ومخيم الشاطىء وحلحول وقباطية ـ هل توجب عليهم ان يموتوا ايضا؟».

واكثر من ذلك، قال شهود العيان، ان جميع المسافرين الاسرائيليين كانوا يمرون بالقتلى والجرحى الملقين على قارعة الطريق دون ان يكلف احد نفسه مشقة تقديم المساعدة.. بل ان الشرطة و «قوات الأمن»، حين حضرت الى مكان الجريمة، اخذت تفرق العمال الغزيين بالقوة وتبعدهم عن اخوانهم الذين يتضرجون بدمائهم، ولا من مجير!

والسؤال: هل حقا هو «مجنون»؟ ثم من هو المجنون؟

في مقابلة اجراها التلفزيون الاسرائيلي، مساء يوم الاثنين ٥/٢١، قال احد الخبراء في علم النفس ما معناه ان الاختباء وراء وصف مقترف الجريمة بـ «المجنون» يعني امرين: الاول لكي يقنع الاسرائيليون انفسهم بأن هذا مجرد عمل شاذ، ولهذا فان المسؤولية لا تتخطى عمل الفرد نفسه.. ومن هنا يأتي الامر الثاني وهو التملص من المسؤولية العامة وغسل الايدي تماما.

وهذا بالضبط ما يسعى اليه حكام بلادنا على اختلاف مستوياتهم وكل بأسلوبه. فنائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، على سبيل المثال ـ انتابته «النخوة» فاقترح على الحكومة شراء الدم المراق «وتعويض العائلات» عن ابنائها بالفلوس.. تماما كما يفعل وكلاء التأمين!

لكن الخبير في علم النفس، المشار اليه، قال ايضا ما معناه ان «العمل الشاذ» ليس شاذا بالمعنى الاجتماعي.. فهو في النهاية ترجمة فعلية لافكار ومعتقدات عاملة في البلاد (مقترف الجريمة توقف وفحص الهويات، وبعد ان تأكد من كونهم عربا فتح النار عليهم).

فمن هو المسؤول؟ احقا هو الذي يضغط على الزناد.. فقط؟

وماذا يتوقع نافضو الايدي من دم العمال العرب في مجزرة ريشون لتسيون من «المسلسل الدامي» الذي رافق احتلالهم منذ العام ١٩٦٧؟!

.. عندما يقتحم افراد «العمل السري» النار على طلاب كلية الشريعة الاسلامية في الخليل، في وضح النهار، ويقتلون ويجرحون.. ثم يطلق سراحهم من السجن بعد فترة قصيرة جدا!..

.. وعندما يقتل الراب ليفنغر عربيا ويحكم بالسجن ٥ اشهر في سجن استجمامي..

.. وعندما حاول بيرس تشكيل حكومة تعتمد على تأييد عدد من الكتل البرلمانية تضم اعضاء كنيست عرب، انتظم اليمين كله في صف واحد ـ الليكود والاحزاب الدينية وهتحيا وتسوميت وموليدت ـ يردد معزوفة تحريض واحدة ضد العرب، ويعيب على بيرس «الاعتماد على اصوات الاعداء»؟

ومثل هذا الـ «عندما» يكفنا ملء اعداد متواصلة من الصحف. وهذا كله قبل وقوع الجريمة.

فماذا بعدها؟

سارع «المعلق العسكري» في صحيفة «يديعوت احرونوت»، رون بن يشاي، للاعراب عن غضبه من المجزرة لان «هذا، بالضبط، ما يريدونه في قيادة الانتفاضة» التي «اخذت تراوح في الاونة الاخيرة» (٥/٢١).. وليشرح بأن «الانفجار الفلسطيني في اليومين الاخيرين لم يكن فقط استغلالا معيبا لحادث مأساوي لتحقيق اهداف سياسية، كما يحاولون اظهاره وانما «يحاول نشطاء م.ت.ف. الركوب على الموجة..»، من دون ان يكلف نفسه ان يعرف قراءه من اي بحر جاءت هذه الموجة..

.. وبعدها، بعد ان امطرت الشرطة وحرس الحدود شوارع مدينة الناصرة وساحات بيوتها بقنابل الغاز ـ اتصل ممثل الاذاعة برئيس بلدية الناصرة ليسأله: هل تندد برجم سكان مدينتك افراد الشرطة بالحجارة؟

هذا السلوك الموجه، هذا النهج المتبع، الفاعل، في اسرائيل منذ اليوم الاول من عمرها.. كيف لا يولد العنصرية والكره للعرب الذي ظل يختمر الى ان اصبح يترجم في فتح النار عليهم في الشوارع؟

ومع ذلك، وما دام الجرح لا يخص اي موضع في جلد حكام اسرائيل، فيمكن القول ان اهم درس يستطيع حكام بلادنا الاستفادة منه، بعد مجزرة الاحد الاسود، هو ما خلصت اليه صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها، يوم الثلاثاء ٥/٢٢، وهو ان «المواطنين الفلسطينيين لن يجلسوا، مرة اخرى، ساكتين، وانهم مستعدون للصدام مع الجيش من فترة لاخرى.. وعلى الحكومة ـ كل حكومة، وايضا هذه التي يحاول يتسحاق شمير اقامتها الان ـ ان تدرك بأنه ليس بمقدور اسرائيل فرض السيطرة على الضفة وقطاع غزة الا بواسطة استخدام القوة، التي سيكون من نتائجها فقدان بقية التعاطف والتأييد من الولايات المتحدة. ولا حاجة لان نتكلم عن دول اوروبا وعن مصر». «ان حكومة اسرائيل، حتى اذا قامت في اطار تحالف بين الليكود وهتحيا وتسومت، فهي مضطرة لان تدرك بأن ايام سلطة اسرائيل على المناطق معدودة ولذلك عليها تحريك العملية السياسية».

ولاننا نعلم بأن حكومة اسرائيل لن تعمل بهذه النصيحة فاننا ندل على الاتجاه الذي يجبر هؤلاء الحكام على «قبول النصائح».. ونقترح على الدول العربية، الى جانب دعاء حكامها ووسائل اعلامها، للشعب الفلسطيني وصلواتهم البعيدة، على ضحاياه ـ ان يزجروا مع ادعيتهم قليلا من قطران الضغط على اولياء نعمة حكام بلادنا ـ الولايات المتحدة، الذين يمسكون بالمفتاح و «الدولارات الخضراء» التي تصرف، ليس فقط على توطين المهاجرين في «مستوطنة قبر يوسف»، وانما على تزويد جيش الاحتلال بقنابل الغاز..

● نسيم ابو خيط ●

الفرصة الاخيرة امام قمة بغداد

●ليس هناك مجال لزيارة «ريشون لتسيون» ورؤية مكان الجريمة، بل حتى مجرد تصويره على الورق. ولهذا نعتذر لقرائنا. ونترك لهم حرية قراءة وتحليل البيانات الرسمية التي ربما سقط سهوا منها واقع كون الضحايا في وقفتهم امام القاتل كانوا في «تجمع غير مشروع»!

المهم ان كافة البيانات لم تستطع حجب مغزى ما حدث، ولا ايقاف التساؤل الملح وماذا بعد؟ وهذا التساؤل موجه في الاساس لقمة بغداد القادمة، وللادارة الامريكية وللاوساط الدولية والعربية التي ساندت خطة بيكر، وتبين لها انها لم تكن سوى ذر للرماد في العيون، وان بيكر لا يختلف عن سابقيه في كونه مجرد مروّج للمشاريع الاسرائيلية، واداة ضغط على الجانب العربي ليتقبل تلك المشاريع.

ان الادارة الامريكية في ادانتها لجريمة «ريشون لتسيون» عزت سبب العنف في المنطقة الى عدم تقدم التحرك السياسي، وفي الوقت نفسه وجهت لحكام الدول العربية المزمعين على الاجتماع في بغداد «النصائح» بالتخلي عن المطالبة بمؤتمر دولي، مما يعني «النصح» بقبول حالة الجمود الراهنة، والانتظار حتى يتحسن مزاج السيد شمير ويقرر الرد على خطته!

ومقابل هذا تقدم الادارة الامريكية للشعب الفلسطيني «مجاملة» جديدة برفض منح الرئيس الفلسطيني سمة دخول الى الولايات المتحدة، لتقول بذلك لجميع العرب انها على موقفها المعادي لمنظمة التحرير، وبالتالي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وهي بهذا تفتقد اي مبرر اخلاقي وسياسي لتقديم النصح للدول العربية ولمنظمة التحرير. وتضع امام قمة بغداد مسؤولية الرد الحازم على سياسة الاستخفاف الامريكية بالعرب وبحقوقهم وبكرامتهم.

واذا كان لا بد من تبادل «النصح» فليكن جواب القمة العربية «نصحا» وبعني بلغتنا غير الدبلوماسية، رفضا حازما لخطة بيكر وشمير، وتعهدا باستخدام «الوزن» العربي السياسي والاقتصادي وراء المطالبة بعقد المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير، كطرف متكافىء مع الاطراف الاخرى، ووضع «آلية» عربية، بمعنى خطة عربية تضمن استخدام ذلك «الوزن» وتثابر على متابعة ذلك دون تردد او التفات لخطط «معدلة» لخطة بيكر قد تطرحها الادارة الامريكية رغبة في ارضاء الحكومة الاسرائيلية.

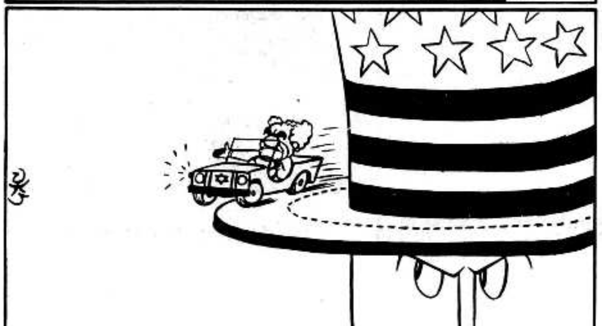
لقد حدث هذا من قبل. بل ان خطة بيكر نفسها ادخلت عليها تعديلات بناء على طلب شمير ووزراء الاطواق. وقبل بعض العرب تلك التعديلات، وسيطرح المسؤولون الامريكيون «تعديلات» جديدة لان ما سبقها لم يكن كافيا من وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية.

ان قمة بغداد المقبلة قد تكون الفرصة الاخيرة لحكام الدول العربية لانقاذ مصداقيتهم المفقودة، بعد القرارات العديدة التي اتخذوها في قمم سابقة ولم يسعوا لتحقيقها. واذا لم يكن هناك تغير نوعي في القرارات وفي كيفية تنفيذها، واذا لم تتخذ اجراءات سريعة للبرهنة على جديتهم، وعلى انهم بعد قمة بغداد غير ما كانوا قبلها، فسيواجهون المهانة والاستخفاف في كل منبر على مستوى بلدانهم وعلى المسرح الدولي كذلك.

واذا ما قرروا ترك الباب مفتوحا امام خطة بيكر وامام نهج الاعتماد على الدور الامريكي المنفرد، فان ذلك سيقرأ في واشنطن، بل وفي العالم كله، على ان ليس لديهم بديل غير استمرار الزحف لارضاء بيكر ومن خلاله شمير، وسيصبح عندها ادعاء رئيس الحكومة الاسرائيلية بأن «الرفض» الاسرائيلي هو السبيل لسوق العرب الى دائرة الحل الاسرائيلي للنزاع في منطقة الشرق الاوسط. وعليهم ان يتوقعوا بعد القمة ان تتحول نصائح بيكر لهم الى املاءات عليهم.

من هنا يجب ان تضع قمة بغداد حدا فاصلا بين ما مضى من سياسات وبين ما هو قادم منها، اي ان تضع حدا فاصلا بين سياسات التخاذل والتعلل بالامال الواهية، ورهن النفس للغير، وبين سياسة مستقلة واثقة مرتكزة على «الثقل المادي والمعنوي» للعالم العربي، والمسخر لخدمة تطلعاته المشروعة في صيانة الاستقلال الوطني، وصد التطاولات الاجنبية عليه، واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، وتحقيق سلام عادل في كل المنطقة.

● بشير البرغوثي ●



(عن «هآرتس» ـ ٩٠/٥/٢٣)

مذبحة الورود في «مفترق الورود»

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● ارتعش جهاز اللاسلكي، على غير عادته، آبيا السكوت، حتى أصبح وضعه كالكلب المسعور. فظننت أن «جنونه»، حاصل نتيجة لتشويش لا سلكي عادي، ولم أستدرك كمية وسرعة الارسال التي كانت تبث به التعليمات. غير أن المذياع لم يكن أقل جنونا من اللاسلكي. كلاهما اشارا الى بداية يوم، احمراره اسود.

● الوصول ام النزول ●

ليس كباقي الايام، وبالرغم من التحسبات والتوقعات، قطع رنين الهاتف غفوة طاقم مكتبنا. في الطريق الى المكتب شاهدت ابو احمد، احد القلائل ممن شاهدتهم في الشارع، جالسا في مطعمه يقرأ «الاتحاد». اخبرته عما حصل. وشعرت ان كل الصحف التي لم تشاهدها العيون اصبحت في خبر كان، بعيدا عن الواقع المقشعر.

تأخرت سيارة الاجرة التي طلبناها. الشارع الرئيسي الذي لا يهدأ ابدا تحول الى صحراء قاحلة خالية من التكسيات. استمر اللاسلكي في تزويد الاخبار والتعليمات عن المجزرة. لم يفهم عاملان فلسطينيان وقفا خلفنا في الشارع، تماما في «سوق العبيد» في يافا، كنه ما حصل، رغم ان عيونهما تساءلت الف سؤال.

لم يمر احد من اصحاب التكسيات الذين اعرفهم. زميلي المصور وانا استقلينا اول تكسي عابر بعد انتظار طويل. «الى مفترق الورود، من فضلك». جملة واحدة كانت كافية ليبدأ في مونولوج «انساني رفيع». «انتما صحفيان ؟ من اية جريدة؟ آ.. ذاهبان الى هناك ؟! ». احد منا لم يجبه. فقد استعبدنا اللاسلكي. كما لم نفهم ماذا يريد بالضبط. اللاسلكي يبث: «العمال العرب يتظاهرون في مفترق رمات الياهو» ـ «لحظات سنحضر قوات اضافية» ـ «شجار بين العمال والمارة» ـ «ضغط سير قرابة مكان الحادث» ـ سائق التكسي: «الطريق من هنا مسدود». يفتح المذياع على محطة الجيش التي اخذت تبث الاخبار الفورية عن المذبحة من حين لآخر. السائق: « اولاد الزانية ـ كبر قفاهم هناء، فأخذ الدم يتضخم في شرايين رأسه وبدت اعصابه في غاية التوتر . لم نجبه . اردنا الوصول ولم نرد سماعه على الاطلاق، الا أنه استمر في المونولوج . تعاظمت حركة السير وكأن السيارات كلها تجمعت في الطريق الى «مفترق الورود». سائق التكسي، في الاربعين من عمره، استمر في الحديث : «يجب القضاء عليهم كلهم دون حساب، كبر قفاهم هنا، اصبحوا يفعلون ما يريدون ». هنا فهمنا جليا أنه يقصد الفلسطينيين. واستمر بانفلاته «الانساني»، بصراحة وجرأة دون احترام او خجل رغم انه لم يعرف من نحن.

هذه الدقائق تكفي كل انسان للاحتجاج بأية وسيلة كانت على اقوال هذا السائق . فليس هناك حدود لتفكير الانسان في هذه اللحظات. ابتداء من التفكير بأسوأ الاشياء وحتى توبيخه والنزول الاحتجاجي من التكسي..!! للحظات احتل الصراع عقلي حتى ترددت الجملة: «الوصول أم النزول »، في ذهني مليون مرة في الدقيقة. لا لم نتخذ اية خطوة من هذا القبيل ! ولم ننزل من السيارة. فهدف سفرنا، لتغطية الاحداث لم يتغير . وما كان ايصالنا من قبل شخص كهذا غير انتقام منه نفذ على يديه.



● الطالبة العربية تذرف الدموع في حديقة الورود. لكن الورود سقطت ●

(تصوير: شيشر ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

● على خشبة المسرح●

عشرات العمال الفلسطينيين تجمهروا حولنا. في انتظار لحظة «فشة قلب»، حتى اخذ كل منهم يشرح ما مر عليه وما شاهده: «تأخر الاسعاف » ـ قالوا انهم بعثوا طائرة مروحية للاسعاف، «كلام فارغ» ـ «جئنا للعمل والعيش» ـ «لقد كان جنديا في بزة عسكرية» ـ «البعض استطاع الهرب» ـ «ضربونا بالهراوات وأدخلونا الى الباصات» ـ لم يقف العمال تماما بجانب موقع المذبحة. فقد اتخذوا البيارة الترابية المقابلة موقفا لهم. على بعد مائة متر استمر ثلاثة عمال في زرع الورود. لم يكونوا فلسطينيين، بل عمالا يهود: «هذا العمل يتطلب انتلغنتسيا»، قال احد العمال باستهزاء. «مفترق الورود»، ليس مفترقا ضيقا، بل ذا قطر «يكفي» لحدوث مذبحة قبالة عيون المسافرين دون ان يقدم احد المساعدة. فهو مفترق السهل الداخلي الاكبر الذي يربط بين ريشون لتسيون والرملة ورحوبوت ونس تصيونا. مجرد مفترق كبير وخال، بعيد عن التجمعات البلدية. في خلال اقل من ساعة عملت الشرطة على تنظيف المكان جذريا . فقد اخذت الشرطة جميع أدلة المذبحة ابتداء من بيوت الرصاص، وانتهاء بدفن دم الشهداء . الا أن مجزرة من هذا النوع لا يمكن سترها حتى لو حاول من حاول تشريب الدم للشارع المعبد، وتجفيف الدم بالتراب ودفن مخ شهيد في باطن الارض. فكل وطأة على التراب كانت تظهر مساحة ينابيع الدم. المتر الاول زودنا برصاصة فتتت في شهيد، والمتر الثاني بحزام شهيد قطع من طلقة رصاصة، ومتر ثالث بحذاء شهيد صبغ بالدم، والمتر الرابع بشعار جندي . وفي المتر الخامس، هل سيقام نصب تذكاري ؟!.

● فتاة الشهداء ●

بعد ساعتين من تنفيذ المجزرة لم يبق احد في المكان غير مجموعة صحفيين ودوريات شرطة وحرس حدود. بشكل غير محسوس ظهرت الى جانبنا فتاة في العشرين من عمرها، ارتدت بنطلونا اسود وقميصا اسود، وكأنها مهيئة للحداد التلقائي. ذرفت دموعها دون توقف. رفضت التكلم مع احد واخذت تركع وتقبل دم الشهداء المجبول بالتراب، ترفع شارات النصر تارة وسط ولولة وتارة وسط صراخ مبهم. اتركوني ! هذه الكلمة الوحيدة التي قالتها. بعد محاولات اقناع عديدة قالت انها طالبة فلسطينية من احدى القرى العربية داخل الخط الاخضر، تدرس في الجامعة العبرية. قدمت الى موقع المذبحة في الباص بعد سماعها عن الحادث في الراديو. احدى دوريات الشرطة التي قدمت «طلبت»، منها الانصراف وإلا...!. لم تخف فتاة الشهداء.فجلست على حجر كبير وأخذت الدموع تتساقط من عينيها لتختلط بدماء الشهداء.

● يساريو اشاف ●

بقيت في «مفترق الورود»، مع مصورنا والزميل الصحفي يغئال سيرنا.معدل مرور السيارات في المفترق كان عشرين سيارة كل دقيقة. كل سيارة ثانية مرت، توقف اصحابها وسألوا : «اين كانت ؟ ». عند الاجابة ظهرت ملامح الفرح لدى الغالبية منهم واخذ السرور يبدو على وجوههم. جزء منهم اخذ يرفع شارات النصر، آخرون ابتسموا طويلا، وآخرون لم يكتفوا بالابتسامة، بل اخذوا يصهلون «ليقتل جميعهم». احد هؤلاء الشباب كان في نشوة من الفرح، قطار فرحا من السيارة بعد أن اوقفها في موقف المذبحة وأخذ يصرخ في وجوهنا: «لماذا سبعة ؟ لماذا سبعة فقط ؟ ». عندما طلب منه يغئال الانصراف من المكان صرخ الشاب في وجوهنا : «يساريو اشاف ـ لماذا سبعة ؟». يغئال يتوجه الي قائلا: «لست متفاجئا على الاطلاق ـ لا من تنفيذ المذبحة ولا من تصرف هذا الوبش . من هذا المجتمع يصدر هذا القتل ـ أريد ان اقبر نفسي خجلا».

● تفتيش وضياع ●

اتساع رقعة الاحداث جغرافيا، وانتشارها في مساحة يزيد قطرها عن ٢٠ كم، التطور السريع لاحداث المذبحة تصعب من ملاحقة الاحداث. موقع المجزرة، ومحطة شرطة ريشون، ومحطة شرطة رحوفوت، ومستشفى تل ـ هشومير ومستشفى صرفند (اساف هروفيه). في كل هذه النقاط اضطر المئات من الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة لزيارة هذه الامكنة. فقد كانت هذه المجزرة من نصيب قطاع غزة وخاصة من بؤس رفح وخانيونس. على وجوه معظمهم ظهر الفزع والقلق والرعب. لم يعرفوا الى اين الذهاب للاطمئنان عن اقاربهم. العديد منهم لم يعرف فيما اذا كان اقرباؤه او اصدقاؤه في عداد القتلى او الجرحى. شاهدت مجموعات من الفلسطينيين في موقع المجزرة وفي مستشفى تل ـ هشومير تائهين وضائعين ما بين غرفة الاستقبال وغرف العمليات، لم يتجرأوا حتى على الاستفسار عن الاسماء. دخلت في صراع بين رغبتي في اعطائهم المعلومات التي كانت في حوزتي وبين الحقيقة المرة التي ستصدمهم. فقد توجه، اليّ اهل زياد العمور للاستفسار عما اذا كان زياد بين الجرحى. نظرت في اوراقي ووجدت اسمه في قائمة الشهداء. بسرعة قمت باخفاء القائمة لئلا يشاهدوا اسمه. وقلت لهم انه كان في موقع المذبحة وستجدونه في المستشفى!.أصبح شهيدا قلت في نفسي.

● سوق حزن ●

ظل السؤال: كم قتيل وجريح؟ يتردد طوال اليوم . شرطة رحوفوت تسأل مستشفى تل ـ هشومير ومستشفى تل ـ هشومير يقول لشرطة رحوفوت اسألوا شرطة ريشون، وشرطة رحوفوت تسأل مستشفى صرفند، وهكذا دواليك. تردد هذا السؤال حتى اصبح جافا روتينيا خاليا من المشاعر الانسانية الفورية، وكأن طواقم المستشفيات والشرطة اصبحت تتعامل مع معادلات حسابية. فهكذا قال لنا د.ياهاف من تل ـ هشومير :«لدي جثتان واثنان في غرفة العمليات».

في ساعات الظهر اقام مستشفى «صرفند» نقطة استعلامات. غير ان التجمهر الرئيسي كان امام غرفة العمليات. هذا المكان الذي لم تستطع العائلات اقتحامه. فبقية الاقسام كانت أشبه بـ «سوق حزن».

● صحافة المجازر ●

لم تكن هذه أول مذبحة أغطيها صحفيا. فقد ظهر التنافس الصحفي في يوم المجزرة ما بين الصحفيين والصحف. حالة الطوارىء اعلنت في هيئات التحرير وليس في الشرطة فقط. احدى الصحف المسائية الكبيرة كانت على استعداد لدفع مبلغ خيالي لمصور صحفي كي لا يبيع صوره لصحيفة مسائية منافسة. فقد كان بامكان النقود حصر صور المجزرة على صحيفة واحدة، غير ان الضمير والرغبة في الشهرة تغلبا هذه المرة على انانية التسويق الصحفي.

الصحافة الاجنبية كانت هذه المرة في تخلف، فغالبية وسائل الاعلام الاجنبية نزلت الى الميدان بعد مرور ثماني ساعات من المذبحة. فقد سبقت الصحافة المكتوبة هذه المرة طواقم التلفزيون بما في ذلك طاقم التلفزيون الاسرائيلي. والاصح هو أن الشرطة بسرعتها في «تنظيف » مكان المجزرة لم تفسح المجال لكاميرات التلفزيون لتوثيق المذبحة. قد تكون صدفة وقد تكون سياسة . فبث افلام عن المذبحة لم يكن ليزيد من حب كل انسان حضاري نحو اسرائيل.

لا تقع مجزرة مكثفة في بقعة صغيرة كل يوم، بالرغم من كون المجازر ضد الفلسطينيين «اعتيادية». وعلى الرغم من التشابه القائم احيانا فيما بين المجازر، الا أن ما يميز هذه المجزرة هو وقوعها، وليس صدفة كما يبدو بالقرب من اجل حدائق الورود . حيث اقترفت الورود من حديقة الورود في «مفترق الورود».

الدكتور محمود غنايم يتأمل، ينتقد ويفتح نيراناً

نحن بحاجة الى تطوير منهج نقدي عربي اصيل

**** الادب الثوري في العالم العربي لم ينطلق من واقع مترف بالدمقراطية والحرية**

**** الانتفاضة عمل ثوري فريد من نوعه تستلزم ادبا ثوريا غير مسبوق**

**** بعض الكتاب الفلسطينيين اثبتوا انه يمكن للسياسة ان تربض مع الادب دون ان يفترس احدهما الاخر**

**** في المجتمع المعاصر تتكون فئة من القراء والكتاب التكنوقراطيين**

● حوار: انطوان شلحت ●

● الدكتور محمود غنايم ناقد ادبي جاد يقنع القارىء المثقف بجدوى النقد الجدي. ويشعره، في الآن ذاته، بحاجة ادبنا الى مثل هذا النقد. تشي بذلك مقالاته النقدية العديدة بالاضافة الى مؤلفيه الموسومين بـ «بين الالتزام والرفض» و«في مبنى النص».

دراسة الادب من الداخل، وفق معايير نقدية اصيلة، تشكل متكأ لمختلف مساهماته النقدية. غير ان طموحه الى التفرد لا يقف عند هذا المتكأ للاستغراق فيه بل يذهب به الى ما هو ابعد، مدى وعمقا، الى محايثة الواقع المعاصر الذي «يعتمد على المعرفة المتعمقة والعمودية والتقنيات شديدة الخصوصية والتغيرات التي تسابق البرق» ـ كما يقول. ويضيف: «نحن بحاجة الى تطوير منهج نقدي عربي اصيل.. واعتقد ان الناقد في الادب الحديث مطالب اكثر من اية مرحلة سابقة بالثقافة الواسعة والدراية والاطلاع والمنهج العلمي، بالاضافة الى رهافة الذوق والحساسية».

ادرنا معه حوارا متنوعا حول هموم النقد بشكل عام والنقد المحلي بشكل خاص وحول قضايا ادبية اخرى. وهذه حصيلة حوارنا مع ناقد مثقف يتأمل وينتقد ويفتح نيرانا على الاديب الذي يثقل نتاجه بتنظيرات لا يحتاجها الابداع لكي يكسب صفته هذه عن جدارة واستحقاق:

■ بطاقة شخصية



- محمود رجب غنايم.
- من مواليد عام ١٩٤٩، باقة الغربية.
- متزوج واب لثلاثة.
- دكتوراة في الادب العربي الحديث من جامعة تل ابيب.
- موضوع الدراسة: اللغة والاسلوب في رواية تيار الوعي في الادب العربي الحديث.
- العمل: محاضر في الادب العربي الحديث في جامعة تل ابيب ومعهد اعداد المعلمين في «بيت بيرل»
- الانتاج: بين الالتزام والرفض (١٩٨٠)، في مبنى النص (١٩٨٧). بالاضافة الى مقالات نقدية عديدة في الصحف والمجلات المختلفة.

■ سؤال: كيف تحدد علاقة الادب بالحدث التاريخي؟

● اذا حصرنا السؤال في الادب الحديث، وهذا ما يهمنا هنا، فاعتقد ان العملية الابداعية هي تجاوز للواقع برسم عالم تخييلي يستمد من هذا الواقع قوانينه، لكنه ينفصم عنه لانه يبني عالما فنيا تعمل فيه قوانين فنية تنتمي الى عالم الفن لا الى عالم الواقع. صحيح ان الادب قد يحاور الواقع مشاكلا او مفارقا، لكنه في سلوكه هذا يتعامل مع الحدث بلغة اخرى هي لغة الادب، وبأيقونات ورموز منتزعة من مستودع خاص به.

وكما هو معلوم فالادب الحديث لا يعكس الحدث التاريخي بشكل مرآوي، بل يعمل فيه مشرط الاختيار المتصل برؤية معينة. والاديب الصادق حين يقترب من اشياء الواقع الصغيرة والهامشية يعمل في نفس الوقت على الابتعاد عنها، لانه يتخذ هذه الهامشيات رموزا للتعبير عن رؤى فلسفية من صميم الواقع. والادب هو مؤثر ومتأثر بالواقع، ومن خلال جدليته تلك، يغير ويتغير. ادب الخمسينات والستينات، مثلا، في العالم العربي وفي مصر بالذات لم ينطلق من واقع مترف بالدمقراطية والحرية، ولم يعكس مرآويا وضعا صحيا في جميع نواحي الحياة. ومع ذلك كان ادبا ثوريا شكلا ومضمونا، فثورة الشعر الحديث وادب تيار الوعي والحداثة عموما انطلقت من قلب الليل. وهذا يعني ان الادب الجيد ليس بالضرورة ثمرة مجتمع مشبع بالقيم الانسانية المثالية.

●● الانتفاضة عمل ثوري فريد تستلزم ادبا ثوريا غير مسبوق

■ سؤال: من هذا المنطلق كيف تفسر العلاقة بين الانتفاضة كحدث تاريخي وبين الادب؟

● هذا يقودني الى طرح فكرة سبق ان طرحتها في مناسبات عديدة حول علاقة الادب بالانتفاضة، وهي ان الانتفاضة كحدث تاريخي هي عمل ثوري ليس له مثيل في تاريخ الشعوب. فمن يحرك هذه الثورة ويشعلها هو الطفل الفلسطيني الذي يقف على محيط الدائرة السياسية، او على هامش الملف التاريخي الذي ينشغل بتوثيق الاسماء المركزية. والمتوقع ان ينهج الادب نهجا موازيا في التعبير عن هذا الحدث غير المسبوق والفريد من نوعه. والواقع ان الادب لم يقل قولته بعد بحيث يتوازى مع الانتفاضة. ولكني متأكد ان اليوم سيأتي كفعل حتمي لا مفر منه. الانتفاضة بقوانينها كحدث سياسي تنسحب على الادب كعمل فني. فهي انبثقت من الهامش واصبحت في المركز، تماما كما يحدث في الادب، فاغلب المجددين والثوار يتقاطبون الى المركز من هامش الحياة الادبية الرسمية ويفرضون وجودهم على اساطين الادب وزعاماته.

■ سؤال: المجددون من هامش الحياة الادبية؟

● هذه حقيقة تكرر نفسها بشكل روتيني. فالشباب الذين يتهمون بتخريب الادب وبعدم امتلاكهم لادواته، وانهم يقولون ما لا يفهم وغير ذلك من التهم، هؤلاء يتحولون بقدرة قادر ـ والقادر هنا هو الزمن بمفهومه الحضاري ـ الى التيار المسيطر على الادب. وهذه الحقيقة للاسف، يتناساها بعض النقاد والادباء بعد ان يستهلكوا انفسهم، فتجد البعض يقف في وجه التجديد متباهيا بتحقيق ما انجز، وبصعوبة الطريق ووعورتها، وانها ليست مفروشة بالورود. وغير ذلك من الالام التي تهون الام المسيح ازاءها، والحقيقة، التي يجب ان تبقى في الذاكرة، ان لكل جيل مشاكله وقضاياه واسلوبه في التعامل معها.

■ سؤال: الى اي حد يقدر الاديب ان ينخرط في التنظير؟

● الاديب مطالب بالابداع لا غيره ولكي يمكنه ان يبدع ويبقى متجددا عليه ان يقرأ اعمالا ابداعية بدون توقف. ولكن حتى لا يبدع في فراغ عليه ان يوثق صلته بالنقد. فهو بحاجة لراي الناقد وفهمه للعمل الادبي، ولكن ليس بنفس القدر الذي يحتاج فيه الناقد الى الادب. الرسام ليس مطالبا بمعرفة التعقيدات المختلفة التي ترافق عملية صناعة الالوان التي يستعملها وتركيب المواد الكيماوية، لكنه لا بد له من معرفة طريقة خلط الالوان ومدى ملاءمة كل لون لرسوماته المختلفة.

●● التأثير المباشر للتنظير على العمل الادبي يضر في طبيعته

■ سؤال: ما هي الاسماء، بالنسبة اليك، التي تجسد الكتابة الروائية الفلسطينية في مستوى راق من الجدة والابتكار؟

● ثلاثة اسماء لا يمكن كتابة تاريخ الرواية الفلسطينية الحديثة دون التعرض لها: غسان كنفاني في الستينات وخاصة عبر روايته القصيرة «ما تبقى لكم». فحين صدرت هذه الرواية عام ١٩٦٦ كانت دفعة جديدة للرواية العربية، جدة في التقنية وفي طرح الهم الفلسطيني. كنفاني واحد من الكتاب الفلسطينيين الذين اثبتوا من خلال الفعل الروائي كيف يمكن للسياسة ان تربض مع الادب في غرفة واحدة دون ان يفترس احدهما الاخر. واميل حبيبي في «المتشائل» قدم رواية بيكارسكية تحاور عدة انواع واساليب ادبية: المقامات، نوادر الجاحظ، مجاميع الادب، الف ليلة وليلة، الرواية الغربية وغيرها. وقد انصهر ذلك كله في بوتقة واحدة للتعبير عن الاغتراب الذي يحياه الانسان الفلسطيني في اسرائيل. اما جبرا ابراهيم جبرا فعبر عن ازمة المثقف الفلسطيني في الشتات و«حنين» العودة في عدة نتاجات وخاصة في «البحث عن وليد مسعود»، لكن بعض كتابات جبرا مثقلة بثقافته النظرية. وهذا الامر يعيدني مرة اخرى الى سؤالك حول حاجة الاديب الى التنظير، اذ ان التأثير المباشر للتنظير على العمل الادبي يضر في طبيعته كفن يسعى الى بث رسالته بشكل غير مباشر.

■ سؤال: هل وصلت الرواية الفلسطينية الى درجة كافية من الفنية تؤهلها للتميز عن الرواية العربية والارتقاء الى المستويات العالمية المؤثرة والمنتجة؟

● في بعض النماذج القليلة جدا، والتي لا تصل الى عدد اصابع اليد الواحدة، نعم. ولكن الغالبية العظمى للروايات الفلسطينية لا ترقى الى مستوى الرواية في العالم العربي. وارجو ان لا اكون متجنيا اذا قلت ان معظم ما صدر من روايات فلسطينية يفتقد الكثير من العناصر الفنية. ان كتابة الرواية يحتاج الى موروث روائي وحضاري شديد التشابك والتعقيد كرسوخ الحركة النقدية الواعية، وثبات المجتمع المدني المتفاعل مع منابع الثقافة والتجربة الثرية للاديب على المستوى الحياتي، والجلد في تحمل الام المخاض وانتظار النتائج المتأخرة. وهو امر ليس بالهين في مجتمع كمجتمعنا الفلسطيني متهمك في قضايا مصيرية لا تحتمل الانتظار. ويبدو ان بعضا من هذه العناصر تفتقد لدينا.

●● ازمة النقد تخيم على العالم العربي عامة

■ سؤال: ما من ندوة او نقاش له علاقة بالادب والنقد الا وتثار في نهايته اسئلة مكررة حول ازمة غياب النقد الجاد من حياتنا الثقافية. وغالبا ما يتم طرح الاسئلة دون الدخول في مجال تشخيص الازمة او الاجتهاد بما يفتح الطريق نحو تجاوزها. فما العمل؟ وما هو الطريق؟

● لقد تعرضت لهذه الاشكالية في العدد الاخير من «الجديد» الذي يصدر قريبا. ويبدو لي ان الازمة ليست على المستوى المحلي، بل تخيم على العالم العربي عامة. وارد ذلك الى سببين: الاول هو تغير مقاييس النقد في مجتمعنا المعاصر، فالعملية النقدية يجب ان تحمل هموما تتساوق مع السياق الحضاري. والنقد العربي عامة والمحلي خاصة ما زال يقف عند المناهج النقدية التي انبثقت في الخمسينات والستينات، وبالذات في مصر. في تلك الفترة كان النقد العربي الحديث يؤسس مناهج جديدة ومتباينة لفهم الانواع الادبية الجديدة التي بدأت تنضج وتتشكل، ويحمل مهمة تقديمها للقارىء كالرواية والقصة القصيرة والشعر الحر وقصيدة النثر. ويمكن القول ان ما غلب على المناهج النقدية انذاك هي السمة التأسيسية. والسبب الثاني هو ان المناهج النقدية في الخمسينات والستينات تمحورت معظمها حول الهم الايديولوجي الذي يتضمنه العمل الادبي. وكان ذلك امرا طبيعيا في مجتمع يصارع قوى شرسة من الاستعمار والرجعية. ولكن الوقوف عند الهم الايديولوجي اوقع النقد العربي الحديث في شرك معالجة قضايا بعيدة عن الادب. وهذا ما يجعل النقد، الذي يلتفت الى العمل الادبي من الداخل، يعاني من عدم التطور. وفي اعتقادي ان هذين السببين هما من الاسباب الاساسية لغياب النقد الجاد الذي يقنع القارىء المثقف بجدواه.

ولعله من الجدير بان نميز بين المتابعات النقدية التي تنطلق من خليط من الاراء التي قد تفيد في تحليل بعض النصوص بصورة فردية ومجتزأة او تكشف عن بعض الجوانب في العمل الادبي ـ وبين المنهج النقدي الذي اعنيه، المنهج الذي ينطلق من رؤية شاملة ونتيجة لتجارب نقدية عديدة ومبرمجة تبتعد عن الارتجالية والحضور الاعلامي. وما احوجنا اليوم الى تطوير مناهج نقدية عربية لا تتكىء على جذاذات من النقد العربي القديم والنقد الغربي دون التنسيق بينها. ولا شك ان هناك بعض الدارسين الذين يحاولون ذلك في العالم العربي، اذكر على سبيل المثال لا الحصر د. جابر عصفور ود. سيد البحراوي من مصر.

■ سؤال: هل هناك كتابة نقدية محلية ارتفعت عن الانفعال او المزاج الشخصي وقدمت ادبنا ـ شعرا وقصة ورواية ـ وفق منهج واضح ومتكامل يأخذ في اعتباره عناصر العمل الادبي كلها؟

● هناك محاولات جادة لم تتحول بعد الى منهج مسيطر له مؤيدوه على المستوى الواسع، واخص بالذكر هنا المنهج الذي يهتم بدراسة الادب من الداخل وفق معايير نقدية اصيلة، برغم انها متأثرة بالنقد الغربي. فهذه الدراسات ما زالت تحمل الصبغة الاكاديمية ولم تلق القبول والانتشار اللائقين بها لدى جمهور القراء. ان المنهج الاسلوبي الذي يطوره الاستاذ ساسون سوميخ لدراسة الادب العربي الحديث اجاب عن الكثير من القضايا الادبية في الشعر والقصة من خلال مؤلفاته العديدة، وبعض هذه الدراسات عن القصة والشعر الفلسطيني. كما ان الدكتور سليمان جبران في كتابه عن البياتي يشكل مساهمة حقيقية في هذا المنهج. ولعل البعض يرى ان هذه دراسات تخلو من عنصر التقييم او النقد والحقيقة غير ذلك، فمعظم هذه الدراسات تتعرض للعمل الادبي بالنقد والتقييم، احيانا بشكل مباشر واحيانا اخرى بشكل غير مباشر. وفي كثير من الاحيان تعبر عملية الاختيار عن توجه نقدي معين.

اما بالنسبة للمنهج المتكامل ففي تصوري لا يعني التعرض لجميع عناصر العمل الادبي في كل معالجة نقدية. فثمة تهمة توجه الى المنهج الاسلوبي على اعتبار انه غير متكامل. واود ان اوضح ان هذا المنهج لا يدرس الاسلوب دراسة لغوية من اجل اللغة او الاسلوب، بل يربط بين اللغة وبعض مكونات العمل الادبي شكلا ومضمونا. وعدم الوضوح الذي يتهم به هذا المنهج هي فرية يلصقها به من يتكاسل في القراءة. ان قراءة النقد الحديث تحتاج الى طقوس معينة من «صفاء الذهن والاستعداد الثقافي وخلو القارىء» من الفكرة المسبقة والنية السليمة للفهم والاستفادة. وهي عملية صعبة لدى من تعود على القراءة في الفراش تحفيزا للنوم.

■ سؤال: ما هي المعايير المفهومية المرجعية التي ينبغي ان يتسلح بها الناقد الادبي؟ وهل مثل هذه المعايير تعني القول بامتلاك رؤية كلية وليست جزئية ام انها يجب ان تنطلق من ضرورات محلية فقط؟

● لا شك ان ثقافة الناقد الادبي ذات علاقة وطيدة بالزمان والمكان والحقل الذي يعمل فيه. فالناقد في العصر الايزابيثي امتلك ادوات مختلفة عن تلك التي امتلكها الناقد في العصر العباسي. كما ان الحقل الذي يتعامل معه الناقد يفرض عليه امتلاك معارف ومفاهيم ضرورية لهذا الحقل. واعتقد ان الناقد في الادب الحديث مطالب اكثر من اية مرحلة سابقة بالثقافة الواسعة والدراية والاطلاع والمنهج العلمي، بالاضافة الى رهافة الذوق والحساسية. وفي تصوري ان هذه الامور لا تكتسب في الغالب الا بالدراسة المنهجية. فما فعله العقاد يصعب ان يتكرر اليوم في مجتمع يعتمد على المعرفة المتعمقة والعمودية والتقنيات شديدة الخصوصية والتغيرات التي تسابق البرق.

●● فئة من القراء والكتاب التكنوقراطيين

■ سؤال: احد الموضوعات العاصفة عاليا الان، والتي اصبح لها حضور شديد في واقعنا الثقافي، هو الخطر الذي تهدد به الصورة، سينمائيا وتلفزيونيا، ثقافة الكتاب وانسحاب دور النشر الصغيرة من ساحة النشاط الثقافي. ما هي رؤيتك لمستقبل الكتاب؟

● هذا الموضوع يؤكد ما ذكرت اعلاه. الكتاب اليوم اصبح يعالج حقلا ضيقا شديد الخصوصية لان الصورة اخذت تنافسه في بعض الحقول. ولكن هناك حقولا معينة لا يمكن للصورة ان تشارك فيها. فمثلا الرواية الحديثة تنازلت للسينما عن التصوير الواقعي المرآوي وبدأت تنشغل في قضايا فلسفية ـ نفسية يصعب على الصورة معالجتها. والشعر تحول من نوع ادبي يعتمد على الالقاء والانفعال المباشر الى القراءة المتأنية والمتمهلة والاعمال الذهني. كثير من الشعراء حين يطلب اليهم القاء قصائدهم يختارون قصائد معينة من نتاجهم تتلاءم مع المناسبة: الجو والجمهور... الخ. وهذه القصائد ليست افضل اشعارهم. وهناك البعض يرفض قراءة شعره من على المنابر كموقف يعبر به عن كون الشعر الحديث لم يكتب للالقاء. وهذه الحالة تنطبق على النقد.

ان المنافسة تؤدي، بل هي ادت فعلا، الى توجه نحو العمق العمودي وضيق الرقعة الافقية. ولهذه القضية مردود على تقلص عدد القراء وتكون فئة من القراء التكنوقراطيين، وكذلك الكتاب التكنوقراطيين. انها ظاهرة خطيرة في المجتمع المعاصر تعمق الفجوة بين قطاعات الشعب المختلفة وتزيد من خطر الاستقطاب على شتى انواعه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. ولكن اذا نظرنا الى الجزء الملىء من الكأس نلاحظ ان هذا الوضع يؤدي كذلك الى بعض الايجابيات كارتفاع جودة الكتاب شكلا ومضمونا لانه يتوجه الى فئة مختارة من ذوي الخبرات العالية. اما بالنسبة لدور النشر عندنا، فليست هذه هي الازمة الوحيدة، ولا هي اخطر الازمات. والفريق لا يخاف من البلل.

● طه محمد علي ●

نثار من ذاكرة الأرجوان



■ عندما تنتصب العتمة امامي
فجأة..
كموجة الغريق..
سأدرك ان نبع النبض
في قلبي الكليل،
قد اشرف على الجفاف!
ويكون قد آن
لموسيقى النسائم
العابرة.. ،
ان تغادر الأرجوان
خروجا من ذاكرة الستائر!

وكقوافل بواكير الضباب
سيرحل خرقي أيضا
عائدا..
مع نجمة اقرب فجر
الى بحيراته الأولى!

* * *

وعندما ترجل الشمس غدائرها
في الصباح..
فأرى نثار رذاذ الطل المذهب،
فلا انتشي..
ولا يلألئ فرحي الاهدب
بالبهجة ـ
كاظما نشيجه..
كالعادة
خشية أن يوقظ احدا..
فلذلك لا بد أن يعني:
انني فعلا..
قد انتهيت!

* * *

لكن علامة موتي
ستبقى:
ان انظر الى عينيك
دون ان ابكي! □

(عن «الناقد» اللندنية ـ عدد ايار ١٩٩٠)

● سعود الاسدي ●

صرنــا كبــار...

(مهداة الى الصديق الاستاذ يوسف مطر)



في كفر كنا
بيلعبوا لزغار
هيكي سوا
والجار جنب الجار..

يلعبوا الغميضة
ع ساحة البير
بجنب الحكورة
ويبنوا عرس ودار..

ويمشوا سوا ع المدرسة
بكير..
ويحكوا حكايا،
وينشدوا اشعار..
يلا ي احمد
قوم نادي بشير
ينده ع حنا
نروح هـ المشوار!!

يلا ي نجمه
في الحقول نسير!
مع روز وحنه
وفاطمه وانوار..

ونكمش فراش،
ونطيروا ويطير
وين في حب، وندى،
وأزهار..

ونرسم صورتا ع المدى
ونصير،
نغني، دوار الفلك
دوار..

يلا يا ولاد!
نمشي الدرب لقصير
من هون ع الجامع،
ع لكنيسه،
ع الساحة
ع القهوه ال بجنب العين
ونقطع من الشارع ثنين ثنين
ودوز دغري
ووين في بستان،
ورمان
نلعب سوا ليل نهار
ولا نيجي نرجع
ع البيوت ونفوت،
ونظل برا، واهلنا بيجوا،
هيك يشوفونا،
كيف صرنا كبار...!!

(الناصرة ـ ايار ١٩٩٠)

● محمود دسوقي ●

من المعتوه



افتني يا صاحبي في ما ترى — واحذر «المعتوه» في كل الامور
فهو في الدار وفي الحقل وفي — حافلات النقل من فوق الجسور
حارق الاقصى بلا عقل غدا — وهو «معتوه» على الله يثور
دنسوا الاجداث في مقبرة — «جننوه» للناس حفار القبور
قاتل «العمال، لا ذنب لهم» — فهو «معتوه» بلا عقل يدور
لست ادري كلهم صاروا «هبلا» — وبلا عقل جوازا لمرور
فوق قتلانا لحقد كامن — يسفكون الدم غلاً في الصدور
ليس فيهم اي شخص عاقل — افتني يا صاحبي في ما يدور
في فئات اصبحت مجنونة — بعد ان باتت باحضان «الصقور»
لست ادري يا اخي ماذا جرى — كل «معتوه» له ماض خطير
كل «معتوه» لـه مذبحة — اهل دير ياسين في القبر الكبير
اسألن «دافيده» عن ايامه(1) — كفر قاسم ذلك اليوم العسير
«احصدوهم» صعدت ارواحهم — وهي تشكو ربها مر المصير
اسألن «صبرا» و«شاتيلا» أخي — واسألن «داوود» عن ماضي شمير(2)

ooo

اسأل اليرموك واسأل ماءه — واسألن حطين والوادي الكبير
اين «ريكاردوس» يروي قصة — للصليبيين من حول الغدير
اظلم الليل وفي احشائه — دولة الاحرار والفجر المنير

(الطيبة)

(1) اشارة الى دافيد بن غوريون
(2) اشارة الى فندق الملك داود في القدس

● مفلح طبعوني ●

السياط



الرعب طليق في وطني
ونوافير دماء الاعشاش
كالزهر الراكد في القاع
دائرة الغوث
تتعقب اثاري
وصلت سفن الغربان
من ازمات الزمن المفلوج
وعصافير الغاب بلا مأوى
طعم الدخان غريب
يا سادة
والفودكا
صارت مثل الويسكي
في البارات
كيف يصير الداعر قواسا
والسكير اماما!!
كيف يصير الانسان خيالا!!
من ذبح الاعياد!؟
من قطع الطرقات
من حرق كلام الله
غير الموعودين بجنة اوهام؟!
هل اقذف في وجه العاديين
وغير العاديين
لعناقي
ام امشي جنب الحائط
اشرب من كأس الجبناء
زوادة عبق الاطفال
ترصد نجم الصبح
بعد الموت المتعب
صابرة حتى ادراك الفجر
من اجل عناق الشمس
زبد الاصوات الرنانة
في شق عواصفنا المسلوخة
يشرب آباري
وغور الصحراء المهجورة
تقذفني نحو الاعداء
اسفنجات قذرة
تتربع حول المأساة
وعصير الندب المأجور
فوق وريقات الدفن
مع فرق كشفية
يحضر جنازي...
يا افكار الندم الغائب اين حبيبي؟

هل خان الاطلال السحرية؟!
واستلقى بين الانياب الذهبية
اين فراش العرس؟
اين الحناء واين الهودج؟!
اين ثياب الكفن؟!!
يا سكر نكبتنا المحروق
تجرحني افرازات الاعوام المنهارة
مثل حراب السلم المغدور
والمخمور على انقاض حرائقنا التاريخية
يصرخ في شريان العنق
ان يصمد حتى يصحى
من سكرته الابدية
ما عادت تثمر صلواتي
وخراب السرب صهيل دمائي
هل تبتاع القوة بالاسرار؟!
من اسواق تتعاكس فيها
احلام الشطآن
وملامح عينيها
سبعة ابواب وزنازين
بحر الترحال المتحفز
اعمدة النار المزروعة في الاشجار
تتهاوى فوق خرائطها المسروقة
ينفرج اللهب الوارم بين العتمة والذكرى
وسياط الجدب
تتقدم نحوي
اصرخ مقحوف الصدر
هدموا احجار البيت
وانا تحت الردم اعب
من نبع النزف
اتساءل مع جذر الارض
اين فراش العرس؟
اين الحناء واين الهودج؟!
اين ثياب الكفن؟
يا وطني

(الناصرة - ايار ١٩٩٠)

مع منير موسى في:

«قصائد حب الى نجمة الصبح»

● بقلم: سمير حاج ●

●يحوي هذا الديوان (٢٥) قصيدة موزعة بين الشعر المنثور وشعر التفعيلة، جاءت في معظمها على شكل غنائيات مجبولة بلغة شفافة ناعمة ناضرة املتها نوعية المواضيع.

ان الشاعر قلق على مصير الانسان، فهو لا يكف عن الهتاف والدعوة الى المحبة واستخلاص العبر من الطبيعة العادلة. انه يتحدث بنزعة انسانية عامة حين يخاطب «سكان البحور الاربعة» (ص١٩):

الأوطان قريبة
رغم التاريخ المفعم
بالدموع
رغم اسلاك الجغرافيا
سكان البحور الاربعة
اقرباء
ايها الناس
ايها الاخوة في الشقاء
ايها الاخوة في الهناء
وقعوا قيثارة
المحبة

ان نغمة المحبة تتردد في كثير من قصائد الديوان مثل «اقوى من القنبلة الذرية»(ص٢٢) و«تقاسيم على الناي» (ص٢٤) و«في هذا العالم»(ص٤٣)، وكأن هذه القصائد جيرانيات جديدة ترنم بالمحبة في زمن القتل والحرب والطفولة السليبة، وهي بعيدة عن الخصوصية والدائرة الجغرافية التي يعيشها الشاعر.

وفي قصيدة «نهار ربيعي»(ص٣٩) يوازن الشاعر بين ثنائية ضدية، الاشجار الراقصة ولبنان المقتتل:

ولكن الانسان
ما زال يقتل اخاه
الانسان
والوحوش المتحضرة تتسلى
في قتل الاطفال والازهار
في بستان يغرق
في النيران والدخان
يدعى لبنان

ان هذه النصوص الشعرية شاهد على نزعة الشاعر الانسانية الصادحة بحياة وسعادة الانسان. وهي سخرية لاذعة لما آل اليه الانسان الحضاري في لبنان.

وعلى الصعيد الخاص تحمل قصيدة «الرحيل الى الرجوع»(ص١٢) غربة الشاعر وعذابه ورحيله اللامتناهي، كل ذلك بأسلوب تقريري وبقافية مقيدة فيقول:

ارحل كل يوم
للمدن البعيدة
الف مرة.. ومرة
اطوف شوارعها
عائدا
لاستعيد صوتي
فاقدا جواز
السفر
احمل غربة جديدة
وضحكة
وحزنا جديدا
واشتري مرة اخرى
رحلة الرجوع
وتذكرة الذكريات
اشتري الوطن!

فالشاعر هنا على غرار الشاعر الفلسطيني الواقعي، يصور رحيله وضياعه المكاني وحياته المؤرخة بارقام الغربة، وبكلمات بسيطة مموسقة، والغربة التي يصورها الشاعر قسرية، مصحوبة بالحزن والوحدة وهروب البسمات وسرقة الاصدقاء، لكنها مبشرة بالامال والزنابق والسنابل والاخضرار.

وفي قصيدة «كحلوا عيونكم» يصور الشاعر المستقبل برؤية ثورية تفاؤلية، فيقول:

الدرب وعر
شائك
والسير تعب
مجهد
لكن آخر الدرب
شموس
وحقائق..!

ظاهرة اخرى في هذه المجموعة ان الشاعر مأخوذ بحب جارف لبلاده. ففي قصيدة «الجليل موسيقى الجداول» (ص٢٥) نجد حضورا جغرافيا لخارطة الجليل المتمثلة بالليمون والنخيل واللوز والبرتقين والرياحين والذرة والقمح والزيتون.

ان الزخم في تعريف الجليل باجزائه المتمثلة بالاشجار والازهار اضعف من القصيدة وجعلها اشبه بدائرة «مغلقة من التعريفات المنتقاة من طبيعة الجليل.

ومن الناحية الموضوعية، يستحضر الشاعر شواهد الوطن من زيتون وازهار ليؤكد انتماءه فهو صاحب جذور وتاريخ في الوطن الجميل.

ان حب الوطن وحسن «النوستلجيا» عند الشاعر نابع من خوف الشاعر على وطنه امام تحديات الحاضر والمستقبل. وهذا ما تعصف به قصيدة «عطر بلادي»(ص٣٢)

ينبغي لي ان اهوى
بلادي
هوى لا يساوم
واغمر عيني في اخضرار
الزيتون
واصفرار السنابل
وفي عطر ترابك
يا بلادي

ان هذه المجموعة - وان كانت باكورة الشاعر - تحمل قصائد متفاوتة في المستوى الفني والموضوعي. فهناك قصائد تدور في فلك بعيد عن الواقع مثل «عن برجوازي يعشق الفليون» و«متعلم» وهناك قصائد ذاتية ومراث كان وجودها اقحاما في هذا الديوان. ومن الناحية الثانية يحمل الديوان قصائد ولوحات فنية برع الشاعر في تصويرها وخاصة «الرحيل الى الرجوع».

وخاتمة القول ان معجم الشاعر ممسوح بالرومانسية وزاخر بالمفردات ذات الطبيعة الانسانية. ان القصائد تكتسب عمقا اكثر لو نحى الشاعر منحى واقعيا وانتقل من العام الى الخاص وتفاعل مع الحدث الاني فعالمنا يختلف عن عالم لامارتين. وعلى الشعر الفلسطيني ان يحافظ على خصوصياته وسماته الواقعية ورؤيته الواضحة. لكنها البئر الاولى التي يمتح بها الشاعر قصائده.. ونأمل للشاعر عطاء دائما وواقعية اكثر.

(عيلبون)

مع احترامنا للشعراء والقصاصين

أين باقي المدعين؟

● بقلم: المحامي علي رافع ●

● قرأنا ما جاء في «الاتحاد» نقلا عن الشاعر سعود الاسدي الذي قال «هناك ضرورة للاحتفال وتكريم رموز الشعر والقصة الفلسطينيين، على ما قدموه لشعبنا وامتنا العربية من كنوز».

لا اعتراض لنا على تكريم الشعراء وكتاب القصة. ومؤسسة «الاسوار» بادارة يعقوب حجازي كرمت العام الماضي الشاعر سميح القاسم بمناسبة بلوغه الخمسين. ويوم الاربعاء كرمت «الاسوار» القاص محمد علي طه والشاعر علي الخليلي وذلك خلال حفل فاخر اقيم في قاعة عودة بعكا. ولا اعتراض لنا على ان يكون التكريم بهذه الصورة مع انه لنا رأي اخر في كيفية التكريم واين يجب ان يكون وبأية طريقة وعلى اي اساس. لكن هل المبدعون من ابناء شعبنا هم الشعراء والقاصون فقط. اليس هناك باحثون او كتاب او ناقدون يستحقون التكريم؟

الا يحق لنا ان نطلب من المشتغلين في حقل اللغة العربية في مدارسنا ان يولوا الكتاب والمبدعين الاخرين من غير الشعراء وكتاب القصة اهتمامهم الذي يستحقونه؟ اليس بين شعبنا خطباء وناثرون يستحقون الاشادة والتكريم؟ ام ان حياتنا الادبية تقتصر فقط على الشعر والقصة؟

الا يحق لنا ان نطلب ان يكون هناك توازن في المعاملة او انصاف لباقي المبدعين من ابناء شعبنا حاملي لواء الادب في هذه البلاد جيلا بعد جيل!

قرأنا ان مدرسة معينة سوف تستضيف شاعرا معينا ليتكلم حول الشعر والانتفاضة والتأثير المتبادل في مسيرة شعبنا!

الا يحق لنا ان نطلب نحن المحامين الذين عايشنا الانتفاضة ان يخصص وقت للمحامين ليتحدثوا عن القانون والانتفاضة؟ او عن المنتفضين امام المحاكم؟ او عن المنتفضين الجرحى والمنتفضين الذين يقبعون في سجون الاحتلال الغاشم وما اكثرها واشد كثافتها! اليس للمحامي الذي يترك اهله وبيته قاصدا ان يزور ثائرا على الاحتلال في سجن كتسيعوت الصحراوي، اليس لهذا المحامي ما يقوله لطلابنا ولمعلمينا ولشعبنا كافة في المدارس في عام اللغة العربية وفي كل عام!

هل اقتصرت حياتنا على الشعر والقصة فقط؟

انها افكار. مع انه لا اعتراض لنا ايضا ان نجد من يعقب او يرد عليها.

(حيفا)

أدبيات

إشكالية المصطلح

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● مشكلة تحديد المصطلح لا تقتصر على لغتنا وادبنا، وانما هي قائمة في كل لغة طبيعتها تتطور، ودلالاتها تتغير، تبعا للزمان والمكان وللموقف والكاتب.

ونحن في اللغة العربية نفتقر الى المعاجم التي ترشدنا الى معاني «الالفاظ المعنوية» كالوجدان والعاطفة والانفعال والفن والعلم والجوهر والمادة. وحتى «مفاتيح العلوم» للخوارزمي (٩٩٧) و«كشاف اصطلاحات الفنون» للتهانوي (١٧٤٥) لا تشفي شروحها غليلك في كثير من المواد التي تبحث عن تعريفاتها، بل اكاد اجزم ان التشابه حينا، والخلط حينا اخر في هذه التعريفات يجعلنا بعيدين عنها.

يقول ليبنتز الفيلسوف: «ان معظم الخلافات العلمية ترجع الى خلاف على معنى الالفاظ ودلالاتها، ذلك لاننا لا نلجأ الى المعاني المتواصلة بين المرسل والمستقبل. وكلما كان المصطلح ادق واحكم كان اقرب الى التداول عند العلماء. وقد فطن الى ذلك الجاحظ في اشارته الى «علم الكلام»».

ومصطلحاتنا الادبية على وجه الخصوص ليست محددة الدلالة، وهي في اختلافها توصلنا الى «حوار الصم» ولا بد من اكثر من مثل:

الشعر الحر: هذه التسمية لنازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» تختلف عن مفهوم احمد زكي ابو شادي في كتابه «الشفق الباكي». واذا كانت نازك قد اخطأت واعتبرته شعرا حرا بالمفهوم الانجليزي - حرا من القافية والوزن - الا ان المصطلح شاع وذاع مرادفا لتسميات كثيرة منها: شعر التفعيلة (عز الدين الامين)، الشعر المنطلق (محمد النويهي)، الشعر الجديد، الشعر العراقي...

ولما كانت تسمية نازك هي الطاغية المستحكمة فقد ارتأيت تبرير هذه التسمية وقلت ان الشاعر حر في استخدام عدد من القوافي دون التقيد بنظام معين، كما انه حر في توزيع التفعيلات في السطر الشعري (انظر كتابي: الجنى في الشعر الحديث ص ١٤ وفيه معجم بالمصطلحات الادبية).

التضمين: والتضمين يحمل اكثر من دلالة: أ - الاقتباس من مأثور العرب شعرا ونثرا ب - الجريان او التتميم حيث لا ينتهي المعنى بانتهاء البيت، وساقوا لذلك مثلا يتكرر:

وهم وردوا الجفار على تميم — وهم اصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات — شهدن لهم بحسن الظن مني

جـ - ان يؤدي فعل او ما في معناه في التعبير مؤدى فعل اخر او ما معناه، فيعطى حكمه في التعدية واللزوم. (انظر: مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ج١ ص١٨١ سنة ١٩٣٥ وفيها ما يؤكد دعواي: وللنحويين والبلاغيين تعريفات شتى للتضمين).

ولضرورة هذا الموضوع اخرجت مجلة «فصول» - الجدية في اكاديميتها - عددا خاصا تحت عنوان «قضايا المصطلح الادبي» عدد ابريل ١٩٨٧. يقول د. عز الدين اسماعيل في تقديمه للعدد: «ان الفكرة الاساسية في المصطلح هي ان يكون اداة تجميع لطائفة من المعلومات او الصفات النوعية او الخصائص في اصغر حيز لغوي دال هو اللفظة، بحيث تقوم اللفظة بديلا في الفكر عنها».

وقد لمست في هذا العدد من «فصول» حيرة في ارض بور، وجهدا مباركا، اذ وقف محمد عبد المطلب على مفهوم الاسلوب في التراث، وتناوله بالرصد والتحليل من خلال كتابات النقاد المشارقة والمغاربة. كما وقف صفوت عبد الله الخطيب على الخيال مصطلحا نقديا بين حازم القرطاجني والفلاسفة. وعالجت نبيلة ابراهيم مصطلح «المفارقة»، بينما تركز عبد الرحيم محمد عبد الرحيم على «ازمة المصطلح في النقد القصصي».

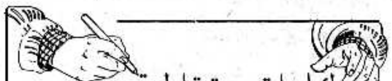
ويورد عبد الرحيم نموذجا لهذا الارباك في المصطلح فـ «التكنيك» عند البعض هو «التقنية» عند البعض الاخر، وهو «الاسلوب الفني في التنفيذ»، وهو «الحيل الفنية» وهو «الصنعة الفنية» و«التقنية الفنية» و«معالجات فنية» و«اسلوب المعالجة»...الخ

ويمكن للقارىء ان يلمس هذا الارباك ايضا في تحديد معاني القصة، القصة القصيرة، القصة القصيرة جدا، الاقصوصة، القصة الطويلة، الرواية، الرواية الصغيرة، القصة القصيرة الطويلة... الخ كما يمكنه تلمس الاشكالية في تعريف الشعر المرسل، الشعر المنثور، النثر الشعري، قصيدة النثر....الخ.

وبهذا السياق فانني اهيب بصديقي الدكتور فهد ابو خضرة ان ينشر ما كان قد اعده من شروح المصطلحات باسلوب ميسر ومختصر، راجيا ان يحافظ على معاني المصطلحات التي فرضت نفسها عند معظم النقاد، ذلك لان كتاب د. مجدي وهبة «مصطلحات الادب» اشبه بترجمة عن اللغتين الانجليزية والفرنسية ولان كتاب «المصطلح في الادب العربي» لناصر الحاني بعيد عن واقعنا الادبي، ولان كتب د. عبد الواحد لؤلؤة فيها توسع واستطراد.

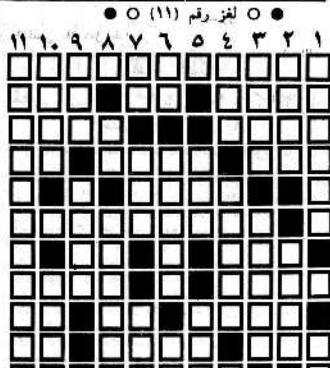
اننا بحاجة الى لغة مركزة هي لغة المصطلح، والتفكير الراقي هو الذي يختزل، ويتحدث الى لغة «المبدأ» و«القضية الكلية»، بينما التفكير البدائي لا يعرف الكليات والمعاني العامة وانما يتوقف عند المحسوس وعند الجزئيات.

فتعالوا ايها الكتاب الى كلمة سواء: ان نحدد مصطلحاتنا بدقة، ولا نخلط في بيان معالمها، فكفى لغتنا الترادف وفضفاضية المعنى. وما اقربنا الى لغة العلم يوم ان يكون المصطلح اشبه برمز جبري نستعيض عنه بالفكرة من ورائه.



كلمات متقاطعة

● ○ لغز رقم (١١) ○ ●



○ اعداد: حسام فرح - سخنين ○

الكلمات الافقية

١ - يوم ٩٠/٥/٢٠
٢ - اداة استثناء - ابداع - شتاء
٣ - تهجم - حارس ومرافق
٤ - من روايات الحكيم - تهتدي به السفن (معكوسة) - جواب
٥ - ذو علم
٦ - فيلم لميشيل خليفي (معكوسة)
٧ - ظلم - عملة آسيوية
٨ - يشفق - عامل المطعم
٩ - استوعب - للتعجب - شرب بالشفتين
١٠ - حكى - حائط - عبر (معكوسة)
١١ - قامات

الكلمات العمودية

١ - استيلاء على الارض - لحفظ مياه الري
٢ - غير محسوب - اوعية فخارية
٣ - رمز - جداول
٤ - دهش - تكبر
٥ - عاد في المساء - رفعة
٦ - للتعبير عن الضيق - رواية عربية - محبة (معكوسة)
٧ - حرف نصب - نبث - اهتز وتحرك
٨ - توضع عليه الكتب - عملة عربية
٩ - ارتفاع - اسم صحراء
١٠ - صاحب الرواية في رقم (٦) - خرب
١١ - شاعر جاهلي

● حل لغز رقم (١٠) ●

الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
١ - احمد شوقي	١ - اتيس - اريب
٢ - ترنو - فريد	٢ - حر - هروب
٣ - اعداء	٣ - مناره - توت
٤ - سهر - ا ا	٤ - عود - يا - فر
٥ - رهيب - خال	٥ - رأب - روي
٦ - او - ورع	٦ - وفاء - واد
٧ - ريت - رازي	٧ - قرأ - خرز
٨ - وفود	٨ - ي ي - راعي
٩ - بحتري - عرس	٩ - در - مس



على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ٩٠/٥/٢٥ ●

١٦,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦,٣٢ - القسم الاخير من «القصر»
١٧,٢٠ - مجموعة اغان
١٧,٣٠ - الفيلم العربي
١٩,٢٠ - «على الشاشة» - استعراض برامج التلفزيون
٢٠,٠٠ - «قضية في الصحراء» - حوار حول خدمة اليهود وخدمتهم في الجيش
٢٠,١٥ - مفكرة الاسبوع - برنامج اخباري
٢١,١٥ - برنامج ترفيهي
٢٢,١٥ - فيلم «روز»
٠٠,٣٠ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٣٥ - المسلسل الامريكي «العميل السري»
٠١,٢٠ - نهاية الارسال

● السبت ٩٠/٥/٢٦ ●

١٦,٠٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦,٠٢ - «اوروبا في الاوج» - القسم الاخير
١٦,٣٠ - الفيلم الفرنسي «حب في الاجازة» - بطولة رومي شنايدر
١٨,٠٥ - البرنامج الترفيهي «روزان»
١٨,٣٠ - البرنامج الاخباري الذي يعالج احداثا عالمية
١٩,٠٠ - البرنامج الترفيهي «مساء الخير»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - مباراة الاسبوع
٢١,٠٠ - البرنامج الاخباري «نرى العالم»
٢١,٤٥ - استعراض برامج التلفزيون الاسبوعية
٢٢,٠٠ - المسلسل الكوميدي البريطاني «لورا تتدبر بشكل لا بأس به»
٢٢,٣٠ - برنامج خاص بيوم القدس وعيد العنصرة
٢٣,٠٠ - «في ختام السبت»
٢٣,٣٠ - الفيلم الامريكي «لقاءات سرية»
٠١,٠٠ - «من قصص الارض الطيبة» - بمناسبة يوم القدس
٠١,٠٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
ونهاية الارسال

أخبار ثقافية

اصدار جديد لدار «عربسك»: «مطالع من انتولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام» - لسميح القاسم

● صدر، حديثا، عن دار «عربسك» في حيفا كتاب «مطالع من انتولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام» (من ٩٠٨ حتى ١٩٣٦) للشاعر سميح القاسم.

وقد اعدت هذه المختارات، كما جاء في الكتاب، في العام ١٩٨٨ بالتعاون مع منظمة «اليونيسكو» ثم زيدت عليها بعض النماذج، على ان يتم استكمالها مستقبلاً «بحيث تشمل الشعراء الفلسطينيين في البلاد والاجيال اللاحقة في المنفى».

جاء الكتاب في (٢٧٤) صفحة من القطع الكبير وبغلاف سميك تزينه لوحة نحت بارز من الطين والقش للفنان سليمان منصور واشرفت على الاخراج الشاعرة سهام داود.

وكتب سميح القاسم مقدمة للكتاب تحت عنوان «لماذا هذه الانتولوجيا؟» اكد فيها ان همه من وراء تقديم هذا البحث الادبي هو التأكيد على الهوية الثقافية الفلسطينية (التي هي بطبيعة الحال ملمح من ملامح الهوية الثقافية العربية الشاملة) ودحض مزاعم الصهيونية حول الغياب العربي الفلسطيني قوميا ووطنيا وحضاريا.



وتجدر الاشارة الى ان هذا الكتاب هو الثاني في سلسلة اصدارات «عربسك» بعد كتاب «الرسائل بين محمود درويش وسميح القاسم».

«عرائس الارض المقدسة» - جمع وبحث جورجيت سلوم

● صدر، مؤخرا، للباحثة في تصميم الازياء التراثية جورجيت خميس سلوم كتاب «عرائس الارض المقدسة»



يضم نتاج «بحث ميداني استغرق عشرين عاما»، كما تقول الباحثة.

يقع الكتاب في (١٤٢) صفحة من القطع الكبير. وضم صورا ملونة للباس العرائس الفلسطينيات وتفصيلا دقيقا لهذا اللباس.

وفي التمهيد للكتاب اشارت الباحثة الى ان دافع تأليفه هو شكل تصوير المرأة العربية والفلسطينية في الغرب «فأخذت على عاتقي ان اقوم بجمع تراثنا العريق في الازياء النسائية، الفلسطينية بشكل خاص، حيث يكون في ذلك انصاف لشعبي الذي يعاني من التهجمات وتطبيق لن اجد افضل منه للموضوع الذي درسته في شبابي».

وقدم لهذا الكتاب القيم الاستاذ موفق رفيق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، فنوه بجهد الباحثة مؤكدا اننا «بحاجة لمثل هؤلاء الذين يعملون على احياء تراثنا ووضعه في متناول ايدي الجمهور العريض والاجيال القادمة».

«قصائد عن حب يتجدد» للشاعر نبيل الجولاني

● صدرت عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مجموعة شعرية جديدة بعنوان «قصائد عن حب يتجدد» وهي من تأليف الشاعر نبيل الجولاني.

ويقع الديوان في (٩٠) صفحة من الحجم الصغير. وقد صمم غلافه الفنان كريم دباح.

القعيد

كتاب «فلسطين الثورة» - (١٢) و(١٣) و(١٤)

● تسلمنا الاعداد (١٢) و(١٣) و(١٤) من كتاب «فلسطين الثورة» بعنوان «احداث». وتوثق الكتب الثلاثة، مثل سابقاتها، لليوميات والوقائع الميدانية للانتفاضة كما تضم ثبوتا بوثائق الانتفاضة.

ويحمل الكتاب رقم (١٢) عنوان «١٩٨٩ - عام اطلالة الفتح المبين». ويحمل الكتاب رقم (١٣) عنوان «شموخ الانتفاضة». اما الكتاب رقم (١٤) فيحمل عنوان «الانتفاضة تتوج ربع قرن من عمر المنظمة».

«زهرة الكستناء» - مسرحية لادمون شحادة

● عن منشورات «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل» صدرت مؤخرا مسرحية «زهرة الكستناء» للاديب ادمون شحادة.

تقع المسرحية في (١٣٢) صفحة من القطع المتوسط. وتشتمل على ثلاثة فصول.

وجاء في كلمة لجنة النشر، التي كتبها الشاعر عطا الله جبر، ان موضوع المسرحية هو الصراع بين المثقف الفلسطيني طالب الحقيقة وبين كل من حاول ويحاول طمسها.

«فضاء الاغنيات» للشاعر المتوكل طه



●اهدانا الشاعر المتوكل طه مجموعته الاخيرة «فضاء الاغنيات» الصادرة عن «دار الكتاب» في القدس والتي تضم «قصيدة من انصار ٣». وقد فازت المجموعة بجائزة الشهيد عبد الرحيم محمود الاولى في مسابقة اتحاد الكتاب الفلسطينيين للعام ١٩٨٩ (مناصفة مع مجموعة الشاعر عبد الناصر صالح «المجد ينحني امامكم»).

كتب مقدمة المجموعة، التي تقع في (١٣٢) صفحة من القطع المتوسط بخط الخطاط عبد الله العزة، جمال صالح حماد (الديك) من معتقل «انصار ٣» وكتب الغلاف الاخير الشاعر اسعد الاسعد.

مناقشة ديوان «المجد ينحني امامكم» للشاعر عبد الناصر صالح

● نظمت، يوم ٥/١١، في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس، ندوة ادبية لمناقشة ديوان الشاعر عبد الناصر صالح «المجد ينحني امامكم» الصادر عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد شارك في النقاش الذي استمر ثلاث ساعات كل من: د. محمود العطشان، د. عبد الكريم خشان، د. عيسى ابو شمسية، صبحي شحروري، د. سمير شحادة، ابراهيم جوهر. وادار الندوة الشاعر المتوكل طه.

وقد تحدث المشاركون في الندوة عن جوانب متعددة في الديوان، كالصورة الشعرية، والرؤية واثر الانتفاضة في شعر عبد الناصر صالح، وعن قضايا ثقافية اخرى تطرق لها الديوان. ويذكر ان ديوان «المجد ينحني امامكم» للشاعر عبد الناصر صالح فاز بالجائزة الاولى للشعر بالمناصفة مع قصيدة المتوكل طه «فضاء الاغنيات» في المهرجان الذي اقامه اتحاد الكتاب الفلسطينيين في قاعة المركز الثقافي في القدس (الحكواتي سابقا) في شهر شباط الماضي.

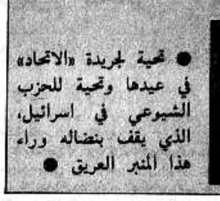
«المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة»

● عن «دار الاسوار» في عكا صدر، مؤخرا، كتاب «المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة» من تأليف الاساتذة د. موسى البديري ود. سليم تماري ود. برنارد سابيلا وعادل الزاغة ومن تحرير د. ليزا تراكي.

ويقع الكتاب في (٢٢٠) صفحة من القطع الكبير ويضم اربعة فصول حول المحاور التالية: «تاريخ فلسطين الاجتماعي الحديث» (موسى البديري) و«الضفة الغربية وقطاع غزة: السكان والارض» (برنارد سابيلا) و«اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة» (عادل الزاغة) و«التخلف وآفاق التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة» (سليم تماري). وجاء في التمهيد لهذا الكتاب ان الهدف منه هو وضع مرجع للمطالعة الشخصية امام الطالب الثانوي والقارىء العادي.



«الاتحاد» من ارقى المنابر الصحفية العربية



● تحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها وتحية للحزب الشيوعي في اسرائيل، الذي يقف بنضاله وراء هذا المنبر العريق ●

المفكر العربي محمود امين العالم في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

انتصار الانتفاضة ليس هزيمة للمحتل الاسرائيلي فحسب، بل هزيمة للانظمة العربية الاستبدادية الرجعية المتخلفة

عندما يتكلل النضال الفلسطيني بالنجاح سيقدم نموذج دولة دمقراطية تقدمية ملهمة للامة العربية كلها

*** اليسار المصري يخوض معركة حاسمة ضد التعصب الديني والجمود المذهبي والفكري * سينجح الاتحاد السوفييتي خلال السنوات القادمة، قصرت ام طالت، في ان يقدم لشعوب العالم من جديد الوجه الحقيقي للاشتراكية * ينبغي توثيق العلاقات مع الاحزاب الشيوعية التي فقدت السلطة في اوروبا الشرقية وتمتين العلاقات مع مختلف الاحزاب الشيوعية في العالم واقامة التحالفات مع مختلف القوى الوطنية والدمقراطية والاشتراكية والتقدمية في العالم للتصدي لمحاولة الرأسمالية العالمية السيطرة على العالم لمصلحتها الاستغلالية ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة دخول صحيفتنا «الاتحاد» عامها الـ ٤٧ اجرى محرر «الاتحاد» حوارا مع المفكر والمناضل المصري محمود امين العالم، ادلى خلاله بارائه القيمة والهامة في العديد من القضايا العالمية والعربية والفلسطينية. وننشر، فيما يلي، نص هذا الحوار:

«الاتحاد»: هنالك في عدد من الاقطار العربية، في العالم العربي عموما، ظواهر واضحة لتصعيد النضال للدمقراطية لحرية التعبير والتنظيم والتعددية السياسية والحزبية، كيف تقيم هذا وما هي افاق نجاح هذا التطور؟

العالم: نعم، هناك في عدد من البلاد العربية، ظاهرة تصاعد المد الليبرالي ـ ولا اقول الدمقراطي ـ المتمثل في اتساع آفاق حرية التعبير والتنظيم والتعددية السياسية. وهي ظاهرة صحية وايجابية بغير شك، ارجو ان تواصل تصاعدها حتى تتمكن من توسيع وتعميق وتوفير الدمقراطية السياسية، والاجتماعية، اي المشاركة الجماهيرية الحقيقية في صياغة قراراتها المعبرة عن مصالحها الاساسية، فضلا عن الرقابة على تنفيذها.

وفي تقديري ان الهامش الليبرالي الذي اخذ يتسع في بعض البلاد العربية، وان كان ما يزال محدودا او معدوما او مغدورا او مهدورا او مجهضا في بعض بلاد عربية اخرى، اقول ان هذا الهامش الليبرالي يرجع في الحقيقة الى عوامل متعددة بعضها ذاتي وبعضها موضوعي.

فهو أولا يرجع الى عوامل ذاتية تتمثل في حصيلة النضالات المتصاعدة التي تخوضها الشعوب العربية، ضد استبداد حكوماتها وضد ممارساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتخلفة، بل والمعادية للمصالح الاساسية للجماهير العربية، وهي نضالات وطنية او مطلبية طبقية او ثقافية تنويرية تتخذ اشكالا عملية ومعنوية مختلفة من ضغوط مجتمعية او اضرابات او مصادمات او تفجرات فئوية، او تعبيرات ابداعية رافضة ناقدة الى غير ذلك من المظاهر المختلفة لاحتدام الصراعات الطبقية والوطنية المتداخلة المتلاحمة.

وتتحقق هذه النضالات في تحركات الطبقات العاملة والفئات الاجتماعية الصغرى والمتوسطة عامة، والانتلجنسيا الفنية والثقافية بوجه خاص. وتتفجر هذه النضالات ـ كما سبق ان ذكرت ـ ضد الممارسات الاستبدادية والرجعية للسلطات العربية، وضد تدني مستويات المعيشة بشكل عام. ففي هذه المرحلة يتضاعف الطابع الريعي الطفيلي للرأسماليات العربية الكبيرة الحاكمة، ويتضاعف نزوعها لفائض الانتاج الاقتصادي والاجتماعي لمصلحة الرأسمالية العالمية. فضلا عن فقدان هذه الفئات الحاكمة لاي مشروع لتنمية اقتصادية واجتماعية مستقلة، وتفكيكها للمشروعات العامة المؤممة مما يضاعف من الاستغلال وتتسع معه الهوة بين الذين يزدادون غنى والذين يزدادون فقرا. هذا الى جانب تخلف هذه الفئات عن ملاحقة المنجزات العلمية والتكنولوجية والفكرية عامة لعصرنا الراهن. وهذا هو العامل الموضوعي وراء تصاعد المد الليبرالي الذي يتلاقى مع العامل الذاتي ليصنع هذا الهامش الليبرالي الذي يتيح نوعا من التنفيس للفئات الاجتماعية المعارضة والساخطة، ومحاولة استيعابها والتسلح بها لمواجهة تصاعد الحركات الدينية المتعصبة الظلامية التي اصبحت تهدد الاستقرار والامن الاجتماعيين، كما يتيح مناخا ملائما ومشجعا ومطمئنا لمشروعها الرأسمالي المحلي والعالمي المشترك.

على ان هذا الهامش الليبرالي يختلف عمقا واتساعا من بلد عربي الى آخر.

على انه بشكل عام لا يعبر عن مشاركة جماهيرية حقيقية. فأغلب الجماهير تفتقد الثقة في قيمة هذه العمليات الليبرالية. ذلك ان احزاب المعارضة المصرح بها، ليس امامها سبيل لتداول السلطة مع الحزب الحاكم الذي يحتكر مختلف الوسائل الاعلامية والتنفيذية التي تتيح له احتكار السلطة، سواء بالعسف او التزوير او القوانين التي تحد من امكانية التمثيل الشعبي الصحيح، والتي تمنع التحرك الجماهيري من تظاهر او اضراب وتحرم بعض الاحزاب من الشرعية وتخنق امكانيات النشر. انها ليبرالية منبرية او هايد باركية. وهي في كثير من الاحيان ديكور للوجاهة الفعلية في اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي تعبيرا عن الاتجاهات الاجتماعية المختلفة.

ورغم هذا، فلا بد من الامساك بهذا الهامش الليبرالي بالايدي والاسنان، والنضال من اجل توسيعه وتعميقه، وتحويله الى مشاركة جماهيرية حقيقية. ولا سبيل الى ذلك الا بالخروج من الشعارات العامة المجردة الجامدة، والارتباط بالحياة اليومية للجماهير وبمطالبها ومصالحها وتطلعاتها الوطنية والاقتصادية والثقافية المختلفة، وتسليحها بالوعي ضد كل محاولة للوثوب على هذا الهامش الليبرالي بانقلابات عسكرية (كما حدث في السودان) او لاستبقائه كوجاهة سياسية للسلطة السياسية الحاكمة. انها قضية نضال جماهيري واع، مدرك لحقائق الواقع ولمستجداته، ومعبر عن مصالح الناس وخبراتهم وتراثهم، وقادر على ان يربط بين القضايا الوطنية والاجتماعية والثقافية والقومية، وان يحشد حولها اوسع اشكال التحالفات الاجتماعية وان يحسن ادارة الصراع بها ومن اجلها. ولا شك ان وجود هذه الظاهرة الليبرالية على المستوى القومي العربي العام يفرض تحالفا بين مختلف القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية على المستوى القومي لدعم هذه الظاهرة وحمايتها وتطويرها وتعميمها.

«الاتحاد»: اتسعت وقويت في مصر والعالم العربي عموما في الثمانينات، التيارات الاصولية. هل ترى فرزا داخليا وتمايزا بينها، ما هي جذور ازدهارها هذا؟ كيف يتعامل اليسار المصري والناصريون مع هذه الظاهرة؟

العالم: اكاد اقول ان هذه التيارات الاصولية التي تتسع وتقوى في مصر والعالم العربي عامة منذ الثمانينات، هي ليست ظاهرة اسلامية عربية فحسب، بل هي ظاهرة عالمية نلمحها في اكثر من بلد من بلدان العالم وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية وفي اوروبا الرأسمالية والاشتراكية على السواء. وهي ظاهرة في عموميتها مرتبطة بتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لشعوب العالم واحتدام الصراعات الطبقية وتفاقم حالات الاغتراب الانساني واشاعة الفساد الخلقي والفزع من نتائج التطورات التكنولوجية على السلام العالمي والبيئة الطبيعية. فضلا عن انها في كثير من الحالات تخضع لتغذية وتوجيه ممن لهم مصلحة في حرف الصراعات الاجتماعية عن مساراتها الصحيحة والموضوعية.

على انها برغم عموميتها كظاهرة عالمية، فلها خصوصيتها الذاتية والموضوعية في كل بلد وموقع في العالم.

اما خصوصيتها العربية فترجع جذورها ـ عامة واساسا ـ الى ما تعانيه الامة العربية ـ على تنوع واختلاف اقطارها ـ من فقدان للهوية الحضارية والثقافية ومن تخلف اجتماعي وفكري ومن تبعية سياسية واقتصادية واجتماعية للرأسمالية والامبريالية العالمية، ولقد اتسعت وقويت في الثمانينات بتفاقم حالات التبعية واستشراء الاستغلال والفساد وفشل المشروع القومي التقدمي وضعف التنظيمات السياسية والهيئات الاجتماعية ذات التوجهات الوطنية والدمقراطية والتقدمية.

ان الاصولية في جوهرها هي الارتكان الى الاصول التراثية الدينية روحيا واخلاقيا في مواجهة هذا الضياع والتدني والتخلف والتبعية. ولهذا فهي من ناحية تتضمن رفضا وتمردا على الواقع، ومن ناحية اخرى تتطلع تطلعا جهاديا عمليا الى تغييره تغييرا جذريا، ولكن هذا التطلع للتغيير يستند الى نسق محدد مستمد من مرحلة ماضية هي مرحلة الدعوة، وفي اطار تفسير حرفي جامد للنص الديني، وبمعزل عن كل المستجدات القومية والانسانية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية. ولهذا فهي حركة تفتقد ـ رغم طابعها الجهادي الرافض، ومضمونها الروحي والاخلاقي والتراثي الى برنامج موضوعي عملي للخروج من واقع التخلف والتبعية والتمزق القومي. بل لعل بعضها يتذرع لتحقيق اهدافها بأساليب لا تحترم اختلاف الرأي وتعدد الاجتهادات ولا تراعي الوقائع الملموسة المتجددة، وهي بهذا ـ في بعض تجلياتها ـ تعد ردة ظلامية من الناحية الفكرية والحضارية والاجتماعية، بل تعد موضوعيا سندا معكوسا للانظمة الحاكمة، بل تكاد تدعم مشروعيتها بما تمارسه من ممارسات تتسم بالعنف والارهاب وتخلف فكري واجتماعي.

ولكن هناك بغير شك اختلافات وتمايزات داخل هذه الحركة الاصولية، سواء على المستوى القومي العربي عامة او على مستوى كل قطر عربي. فهناك بعض التيارات الاصولية التي تتسم بالاستنارة والعقلانية وحسن ادراك الاحتياجات المستجدة للمجتمع والعصر، وتسعى للتآلف والتكيف معها والاجتهاد في اطارها مما يسهم في تنمية الاجتهاد الديني نفسه. بل هناك من هذه التيارات من ينخرط انخراطا نضاليا في معركة التحرير الوطني الفلسطيني، وان اختلف مع الفصائل الفلسطينية الاخرى، فهو يرفض الاصطفاف في مخطط نضالي موحد معها، فضلا عن انه يحمل رؤية تفتقد الاستبصار بالملابسات الموضوعية وبضرورة التحالفات واهمية التخطيط المرحلي للنضال، وهذا الموقف يضعف من وحدة العمل النضالي الفلسطيني. ولكن هناك بعض التيارات الاصولية ـ كما هو الحال في السودان مثلا ـ التي ترتبط بأبشع اشكال التعسف والعداء للدمقراطية والقمع لمختلف التيارات الوطنية والتقدمية والتواطؤ مع المصالح الرأسمالية الكبيرة العربية والعالمية، بل وتحمل دعوة الانفصال بين شمال الشعب السوداني وجنوبه.

وفي مصر تتجلى الحركة الدينية الاصولية في مظهرين: مظهر يعبر عنه الاخوان المسلمون ويتخذ طابع الانخراط في المشروعية السياسية والاجتماعية، ويشارك في مجلس الامة (اذ له عدد من الممثلين) وهو في الجوهر لا يختلف في فلسفته الاقتصادية مع فلسفة السلطة الرأسمالية الكبيرة الحاكمة من حيث الانفتاح الاقتصادي وسيادة قوانين السوق الى غير ذلك. على انه يعارض السلطة في مسألة الدمقراطية، ويدين التوجهات والاساليب الدموية والمتوحشة التي تمارسها الجماعات الاسلامية. والجماعات الاسلامية هي المظهر الثاني للحركة الدينية الاصولية وهي تتحرك ضد المشروعية السياسية والاجتماعية، فتكفر السلطة والمجتمع، وتفجر في مصر مناخا من الفتنة الطائفية بين المسلمين والاقباط، وتشجع اتجاها سلفيا جامدا خال من اية رؤية موضوعية لمستجدات الواقع ومتطلباته، فليس لها اي برنامج عملي للتغيير الاجتماعي اللهم الا الرفض المطلق للواقع الراهن والسعي الى فرض سلطة دينية بالعنف المسلح. وهناك من الادلة التي تشير الى تمويل وتسليح وتدريب عسكري لافراد من هذه الجماعات في بعض البلاد العربية وبتشجيع ومشاركة من جهات ودول ومنظمات اجنبية غربية.

واليسار المصري بشكل عام يتخذ موقفا ايجابيا من الدين باعتباره جزءا اساسيا من مكونات ومقومات تراثنا القومي الحضاري، ويعتبر نفسه امتدادا تاريخيا موضوعيا خلاقا فكرا ونضالا لاشرف ما في هذا التراث العربي الاسلامي، ولهذا فالقضية بينه وبين الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية ليس خلافا حول الدين، وانما هو خلاف حول تسييس الدين، يجعل من النشاط السياسي باسم الدين نشاطا معاديا للعقلانية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة القومية.

وهناك فريق من الناصريين يرون ان تحالفهم الرئيسي الاستراتيجي يجب ان يكون مع الحركة الاسلامية، على اساس عروبة الاسلام واسلامية العروبة. فالحركة القومية العربية والحركة الاسلامية مصدرها وسندها التاريخي واحد. على ان هذا الرأي لا تقول به اطراف ناصرية اخرى. فضلا عن ان الحركة الاسلامية نفسها تعادي الحركة الناصرية معاداة التحريم لعدائهم للمرحلة الناصرية واختلافهم مع الناصريين عامة من حيث الرؤية الاجتماعية والقومية فهم ضد التوجه الاشتراكي وهم يرون في القومية العربية كفرا، فالقومية عندهم هي القومية الاسلامية لا غير.

والحركة الماركسية عامة والشيوعيون المصريون بوجه خاص يخوضون معركة ايديولوجية حاسمة ضد الفكر السلفي الظلامي الجامد الخالي من الاستبصار لواقع المجتمع والعصر. ولكنهم في الوقت نفسه يسعون دائما للدفاع عن حق الحركة الاسلامية في الممارسة الدمقراطية، ويشاركون في الدفاع عن اعضائها في المحاكم، ويشجبون اعتقالهم وتعذيبهم، بل يعملون على التحالف الجزئي معهم فيما يتعلق بالنضال من اجل الدمقراطية، لالغاء الاحكام العرفية وتعديل قانون الانتخاب، واطلاق حرية تكوين الاحزاب الى غير ذلك. ويحاول اليسار كذلك دفع الحركات الدينية الى الالتزام بالنضال من اجل القضايا الوطنية (العداء للامبريالية، مساندة النضال الفلسطيني، ضد التوسعية والعدوانية الاسرائيلية وضد التبعية للرأسمالية العالمية الى غير ذلك، ومن اجل القضايا الاجتماعية والاقتصادية (ضد الرأسمالية الطفيلية، الديون، ودفاعا عن القطاع العام الى غير ذلك) وهناك امكانية للتلاقي حول القضايا الوطنية والدمقراطية، اما بالنسبة للقضايا الاقتصادية والاجتماعية، فالحركة الدينية الاصولية (وخاصة الاخوان) لا يختلفون في فلسفتهم عن فلسفة السلطة الحاكمة ذات الطابع الرأسمالي الكبير ذي الانشطة الطفيلية، ولهذا لا مجال للتحالف معهم، للنضال ضد هذه الفلسفة، على الاقل مع قيادتهم.

على ان الجهد الاكبر الذي يبذله اليسار في مصر اليوم هو الوقوف بحسم ضد التعصب الديني والجمود المذهبي والفكري وضد استشراء الطائفية والعنصرية في مصر، ومن اجل تنمية الحوار الفكري والعمل السياسي والاجتماعي للارتفاع بحركة الجماهير وتنشيطها وتوسيع التحالفات مع مختلف التيارات السياسية والاجتماعية حول برنامج عمل سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي يخرج مصر من تخلفها وتبعيتها ويرفد النضال العربي عامة والفلسطيني خاصة ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية ومن اجل وحدة قومية عربية دمقراطية متقدمة شاملة تحترم الحقائق الخاصة لكل بلد عربي.

«الاتحاد»: من موقعك الفكري والنضالي كيف ترى وتقيم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة؟ وهل الدعم العربي، الرسمي والشعبي، هو بالقدر الكافي للانتفاضة؟

العالم: انها اعظم وافعل تجسيد للثورة الفلسطينية، بل للثورة العربية عامة. وهي اعلى موجة بلغتها موجات النضال الفلسطيني واعمقها اثرا من الناحية القومية والعالمية. وهي ليست مجرد حركة تمرد سياسي ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاصب، بل هي كذلك حركة بناء كيان اجتماعي جديد، وسلطة وطنية جديدة برغم هذا الاحتلال، وهي بما تقدمه من مبادرات في مختلف مجالات المواجهة النضالية، ومن بدائل زراعية وانتاجية وتعليمية وفنية وتطويرات في القيم الاجتماعية، وما تبدعه من اشكال تحالفية وتنظيم نضالي تضيف خبرات غنية الى تراث النضال الثوري الفلسطيني والعربي والعالمي.

ان الانتفاضة ليست احجارا تلقى في وجه العدو الاسرائيلي المحتل، بل قواعد ترسخ بالنضال والتضحية والابداع الجماهيري لاقامة دولة فلسطين المستقلة. وعندما يتكلل هذا النضال بالنجاح، سيقدم نموذج دولة دمقراطية تقدمية ملهمة للامة العربية كلها. وبسبب هذا، تحارب الانتفاضة وتحاصر لا من جانب المحتل الاسرائيلي وحده، بل من جانب الانظمة العربية كذلك. ان انتصارها ليس هزيمة لهذا المحتل الاسرائيلي ولنظريته الصهيونية العنصرية التوسعية فحسب، بل هو هزيمة كذلك للانظمة العربية الاستبدادية الرجعية المتخلفة، المتواطئة مع الامبريالية العالمية. فالشعب الفلسطيني يزخر بكنوز من الكفاءات الثقافية والاقتصادية، وبكنوز من الخبرات السياسية والثورية والنضالية. وسوف يخرج الشعب الفلسطيني من معاناته النضالية بشباب ثوري سوف يضيفه على دولته الجديدة الشابة. هذا هو المحظور الذي ترقبه وتحذره وتخشاه الانظمة العربية المهترئة والتابعة. ولهذا لا اعتقد ان نظاما عربيا يتمنى أن تنتصر الانتفاضة، وأن تقيم دولتها بشكل ثوري، لهذا يداورون ويناورون ويحاصرون ويقمعون شعوبهم، شعوبنا العربية، من المساندة الحقيقية الفعالة للثورة الفلسطينية، ويسعون الى اجهاضها واحتوائها وتوظيفها لخدمة اهدافهم. ولهذا فكل ما يقدم من دعم هو ـ كما نقول في مصر ـ «بر وعتب»، ولكن لا احد في الحقيقة يساند الانتفاضة مساندة فعالة جادة. سبيل المساندة الجادة هو حرية الجماهير، حركتها السياسية، ضغطها، كي تتخذ حكوماتها مواقف حاسمة من أسرائيل ومن الولايات المتحدة الامريكية التي تساند اسرائيل في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني. على انه في مصر تتسع وتتعمق اكثر فأكثر الحركة الجماهيرية المساندة للانتفاضة، وتلتقي فيها كل التنظيمات، والاتحادات والنقابات والروابط الشعبية. ولكنها محدودة الفاعلية والتأثير على السياسة الرسمية.

وتتسع كذلك حركة الجماهير على المستوى القومي العربي العام، التي نرجو الا تكون مجرد مهرجانات احتفالية للدعاية لبعض الانظمة العربية، بل تصبح بالفعل قيادة لحركة جماهيرية عربية شاملة على انه لا سبيل لمثل هذه الحركة العربية الشاملة بغير حركة جماهيرية مساندة للانتفاضة في كل قطر عربي. ولا بد ان يرتبط النضال من اجل مساندة الانتفاضة الفلسطينية بالعمل من اجل تنمية وتغذية المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان والمقاومة الوطنية السورية في الجولان ضد المحتل الاسرائيلي.

ان هذا لن يكون مجرد مساندة للانتفاضات والنضالات الفلسطينية واللبنانية والسورية فحسب، بل سيساعد كذلك على تحقيق تغيير في بنية العمل السياسي العربي وتعميق جذوره الجماهيرية وابعاده القومية. وهذا ما ينبغي تركيز العمل من اجله.

(يتبع)



□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عيد حمدان ابو مشقر (٣١ عاما) من رفح (الشابورا). استشهد بتاريخ (٨٩/٥/١٩) بعيار ناري بالجسم. وهو عامل. (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني:

قرار الاشتراكية الدولية خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح

● المراقبون: موافقة حزب «العمل» على القرار اعقبت الموقف الحازم للعديد من وفود الاحزاب الاشتراكية الاوروبية ●

● القاهرة ـ «الوكالات» ـ اكد احد مستشاري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان قرار الاشتراكية الدولية حول الشرق الاوسط هو «خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح».

ففي تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر امس (الخميس) حيا مستشار عرفات، نبيل شعث، ايضا الرئيس المصري حسني مبارك لمواقفه «الواضحة والقوية» لصالح حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد صوتت الاشتراكية الدولية التي اختتمت اعمالها امس الاول في القاهرة، بالاجماع، على قرار يعترف بحق الفلسطينيين في بناء دولة. وينص القرار، ايضا، على ضرورة اجراء مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية ولكن من دون ذكر منظمة التحرير الفلسطينية.

ويرى المراقبون انه بموافقة حزب «العمل» الاسرائيلي، بزعامة شمعون بيرس، الذي شارك في المؤتمر، على هذا القرار يكون قد قدم تنازلا كبيرا لم يكن من الممكن الحصول عليه بدون موقف حازم في هذا الصدد من قبل العديد من وفود الاحزاب الاشتراكية الاوروبية وخصوصا الفرنسي والايطالي والسويدي والبلجيكي والاسباني، كما افادت مصادر متطابقة في اجتماع الاشتراكية الدولية.

وفي المقابل ذكرت مصادر متطابقة ان المنظمة الفلسطينية قدمت تنازلين. فقد قبلت عدم الاشارة اليها في القرار كشريك في مفاوضات اسرائيلية فلسطينية محتملة كما وافقت على ضرورة ان «يعترف ميثاقها بحق اسرائيل في وجود آمن».

وقال العديد من المندوبين ان تصدر مشكلة الشرق الاوسط اعمال اجتماع مجلس الاشتراكية الدولية لا يفسر بكون المجلس يجتمع للمرة الاولى في بلد عربي فحسب، وانما ايضا بتفاقم التوتر في المنطقة والمخاوف التي تثيرها هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل في العالم العربي.

كذلك تبنى مجلس الاشتراكية الدولية، في جلسته الختامية، خمسة قرارات اخرى حول لبنان وجنوب افريقيا وافغانستان واريتريا وكشمير.

وفي ما يتعلق بلبنان اعربت الاشتراكية الدولية عن دعمها لاتفاق الطائف ودعت الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من هذا البلد بموجب القرار ٤٢٥ لمجلس الامن الدولي.

ومن جهة اخرى دعا المجلس الى «الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا الى ان يتم الغاء الفصل العنصري كليه».

وبالنسبة لافغانستان دعت الاشتراكية الدولية الى «تسوية سياسية، مرحبة بالخطوات الاولى التي قامت بها حكومة كابول في هذا الصدد ويعرض الملك ظاهر شاه المشاركة في ايجاد تسوية»، كما دعت الباكستان الى المساهمة في ايجاد هذه التسوية.

البرلمان المجري ينتخب يوسف انتال رئيسا للوزراء

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ انتخب البرلمان المجري، مساء امس الاول (الاربعاء)، رئيس «المنبر الدمقراطي المجري» يوسف انتال (٥٨ عاما) رئيسا للوزراء.

وانتخب انتال بغالبية ٢١٨ من اصوات ٣٥٢ نائبا الذين حضروا الجلسة، فيما امتنع عن التصويت ثمانية نواب واعترض ١٢٦ اخرون على برنامج الحكومة الذي عرضه والذي يوصي بتسريع عملية تخصيص الاقتصاد (اعتماده على القطاع الخاص) والاندماج في اوروبا الغربية وبحث مستقبل حلف وارسو العسكري مع البلدان الاخرى الاعضاء.

وبعد انتخابه قدم انتال حكومته المؤلفة من ائتلاف يشارك فيه حزبه، وهو حزب صغار المالكين، والحزب المسيحي الدمقراطي اللذين يشكلان الغالبية في البرلمان باحتلالها ٢٢٩ من مقاعده الـ ٣٨٦.

زيادة في الاجور بنسبة عشرة بالمئة في الجزائر!

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعلن بيان، نشر مساء امس الاول (الاربعاء) في اعقاب اجتماع بين الحكومة الجزائرية والاتحاد العام للعمال الجزائريين (النقابة الوحيدة في البلاد) عن زيادة في الاجور بنسبة ١٠٪ تشمل القطاعين العام والخاص، اعتبارا من اول تموز المقبل.

وبموجب اتفاق بين الطرفين رفع الحد الادنى للاجور من الف و٥٠٠ دينار جزائري الى الف و٦٥٠ دينار.

واتفق الطرفان ايضا على مبدأ تقديم سن الاحالة على التقاعد واجراءات اخرى تهدف الى التخفيف من الاعباء التي يتحملها المتقاعدون ذوو الدخل المحدود.

واعلن البيان موافقة الحكومة على التفكير في زيادة المنح العائلية، لكن ذلك يبقى مرتبطا بـ «امكانات الدولة وصناديق الضمان الاجتماعي».

مع الاحداث

الاشتراكية الدولية تصفع حكام اسرائيل وتدعم الفلسطينيين

□ في غمرة الاحداث السياسية العاصفة والصراع لعقد مجلس الأمن الدولي في جنيف لبحث مذبحة ريشون لتسيون والمذابح التي نظمها الاحتلال بعد ذلك مباشرة لم يسلط الضوء الكافي على اعمال مؤتمر الاشتراكية الدولية المنعقد في القاهرة.

وفي اعتقادنا ان هذا المؤتمر بأبحاثه وقراراته، فيما يتعلق بالشرق الاوسط، ذو اهمية بعيدة المدى. أولاً لأن عدداً من الاحزاب المشاركة فيه هي احزاب حاكمة ومقررة وثانياً لأن الاشتراكية الدولية قوة حاسمة في تشكيل الراي العام في اوروبا الغربية وأغلبية دول الغرب، وثالثاً لأن الاشتراكية الدولية كانت طول الوقت دعامة ثابتة ومضمونة للسياسة الاسرائيلية وقوة معادية للقضايا الوطنية العربية وخصوصاً قضية فلسطين.

مؤتمر الاشتراكية الدولية، المنعقد في القاهرة بمشاركة السيد بيرس رئيس حزب «العمل»، قرر قبول م.ت.ف عضواً مراقباً في الاشتراكية الدولية. ولم يتمكن بيرس ان يعارض هذا ازاء القبول الجارف للاقتراح، بينما وفد المبام أيد الاقتراح.

من ناحية ثانية نددت الاشتراكية الدولية بخرق الاحتلال الاسرائيلي يومياً لحقوق الانسان وازهاق ارواح السكان المدنيين العزّل. وبهذا وضعت الاشتراكية الدولية حكام اسرائيل في مكانهم الصحيح، لا حماة لحقوق الانسان بل خارقين لابسط حقوق الانسان.

من ناحية ثانية دعت الاشتراكية الدولية الى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة مستقلة او اي شكل اخر يختاره لتقرير مصيره. كما أكد القرار ايضا على حق اسرائيل في البقاء الآمن مستقبلاً ودعا الى حل نزاع الشرق الاوسط من خلال هيئة الامم المتحدة ومشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمجموعة الاوروبية. صيغة القرار لم تذكر مباشرة المؤتمر الدولي ولكن هذه الصياغة ايضاً، عملياً تؤكد فشل «الحلول المنفردة» والحاجة الى حل تحت رعاية واشراف هيئة الامم المتحدة.

بأمكان اوساط سياسية وحكومية وصحفية في اسرائيل ان تتجاهل هذا القرار وهذه التلخيصات او ان تستخف بها. ولكن للمدى البعيد، والقريب عملياً، فأن «نهج الاشتراكية الدولية يعني عزل سياسة اسرائيل الرسمية في ساحة كانت حتى الامس القريب احتكاراً كاملاً لها.

ان الدنيا تتغير بشكل عاصف وعميق، تتغير بشكل يعزل ويرفض الظلم القومي، يعزل ويرفض احتلال واستعباد شعب لشعب آخر، تتغير بشكل داعم لحرية واستقلال كل الشعوب.

والابحاث والقرارات في الاشتراكية الدولية، هي برهان ساطع على ان القضية الفلسطينية العادلة تنسجم انسجاماً كاملاً مع روح العصر. وكل التطورات العالمية الاساسية في صالح فلسطين، واما حكام اسرائيل فيتمسكون بنهج تحاصره التطورات وتعزله. ان السياسة التي تمسك بها حكام اسرائيل تعيش حالة الانقراض عالمياً. والغطرسة الآن سوف تنقلب بكاء مراً في المستقبل!

غورباتشوف: الاصلاح الاقتصادي تحول مهم يوازي ثورة اكتوبر

● «اقتصاد السوق ضروري لكن ستتخذ كل الاجراءات لتأمين الضمانات الاجتماعية» ● الحكومة السوفييتية تنوي تنظيم استفتاء عام حول الاصلاحات الاقتصادية ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الليلة قبل الماضية، في ردهات القاعة التي يعقد فيها مؤتمر روسيا في الكرملين ان الاصلاح الاقتصادي، الذي ناقشه المجلس الرئاسي ومجلس الاتحاد يوم الثلاثاء «هو تحول مهم يوازي ثورة اكتوبر».

ففي رد على سؤال طرحته مجموعة من النواب حول الانتقال الى اقتصاد سوق مراقب قال غورباتشوف، في تصريح نقلته وكالة «تاس» السوفييتية، انه «تحول مهم يوازي ثورة اكتوبر». واضاف ان اقتصاد السوق هو «ضروري ولكن ستتخذ كل الاجراءات لتأمين ضمانات اجتماعية».

وقال، متوجها الى النواب القلقين من احتمال تحويل المؤسسات الى القطاع الخاص: «ان الاصلاح لا يطرح شيئا من هذا القبيل». واضاف ان الحل المقترح هو «تطوير ايجاد المؤسسات وانشاء شركات مساهمة وتعاونيات. وان الايجار الجماعي هو الاصلاح الذي سيؤمن الاستقلالية ومجالا واسعا من المبادرة للعمال».

وقال غورباتشوف من على المنصة «اني لا اهول عليكم ولكن سيكون من الحماقة القول ان السماء غير مليئة بالغيوم».

ومن جهة اخرى صرح النائب الاول لرئيس الوزراء السوفييتي، ليونيد ابالكين، المكلف بشؤون الاصلاح الاقتصادي في مؤتمر صحافي، ان «الحكومة السوفييتية تريد استشارة الشعب قبل ادخال اصلاحات اقتصادية».

واوضح رئيس اتحاد النقابات، غينادي ايانابيف، الذي كان يشارك في هذا المؤتمر الصحفي الذي نظم غداة اجتماع في الكرملين للمجلس الرئاسي ومجلس الاتحاد مخصص للاصلاح الاقتصادي، ان «الحكومة توافق على تنظيم استفتاء على المستوى الوطني قبل ادخال هذه الاصلاحات».

وقال ابالكين ان «عمق الاقتراحات يتطلب اتفاقا وطنيا حول الطريقة التي يجب اختيارها. من دون موافقة وطنية لا نستطيع ان نبدأ ابدا. يجب ان نتجنب انفجارا اجتماعيا». واضاف ان «الحكومة على استعداد للمناقشة على نطاق واسع وهي تريد استشارة الشعب».

هذا، وقدم رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاي ريجكوف، امس الخميس، الى البرلمان تقريرا عن حالة الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي يتضمن دعوة للانتقال الى اقتصاد السوق.

واوضح ريجكوف، امام مجلس السوفييت الاعلى، ان البلاد تشهد عجزا خطيرا في العملات الاجنبية «تفاقم خلال الاشهر الماضية بسبب الواردات الضخمة من المنتجات الغذائية».

واشار الى تزايد نقص السلع في المتاجر والى ان نظام التوزيع يعاني دائما من كثرة الانقطاع.

وتطرق رئيس الوزراء الى الشروط اللازمة للانتقال الى اقتصاد السوق مشيرا الى الاستقلال الحقيقي للمؤسسات واصلاح الاسعار وادخال المنافسة وتحقيق التوازن لموازنة الدولة.

لكنه اضاف ان الاصلاحات تتطلب دعما شعبيا «ونظرا الى ان اصلاح الاسعار مسألة على جانب كبير من الاهمية اقتصاديا وسياسيا قررت الحكومة مطالبة الشعب بحسم الامر وعلى كل مواطن ان يقول رأيه في هذا الصدد».

وقال ريجكوف ان الحكومة ستحاول، خلال الاشهر السبعة القادمة، تمهيد الطريق امام الاصلاحات التي من المقرر ان يبدأ سريانها في اول كانون الثاني القادم.

وخلال الفترة من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٣ سيتضمن البرنامج اصلاح الاسعار والضرائب والقروض وتنويع اشكال الملكية. وقال «ستكون مرحلة صعبة حيث سيحدث انخفاض في الانتاج». واضاف «نريد ان يسير كل شيء بسرعة ولكن يتعين علينا ايضا ابداء المثابرة والتحقق من عدم وجود معجزات».

وقال رئيس الوزراء ان الانخفاض التدريجي للدعم سيعوض الا ان طبيعة اجراءات التعويض لم تتقرر بعد.

أحد حراس الرئيس الامريكي متورط بتهريب المخدرات

واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن قائد حرس السواحل الامريكي، الاميرال بول يوست، ان احد عناصر حرس السواحل الملحق بفريق حراسة الرئيس جورج بوش اوقف عن ممارسة مهامه بعد ان علم رؤساؤه انه يشتبه بقيامه بتهريب المخدرات مع تسعة اخرين من حرس السواحل.

واوضح الاميرال يوست، في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، انه تم تعليق ممارسة مهام المتهم وثلاثة اخرين من حرس السواحل بانتظار النتائج النهائية للتحقيق وقرارات الاتهام.

واضاف ان الرجال العشرة مشتبه بهم في اعمال جرت قبل سنتين او اكثر.

وقال الناطق باسم حرس السواحل، جاك اوديل، انه تم اكتشاف هذه الحالات لاربعة من حرس السواحل.

واضاف ان المتهمين من عناصر مركز اسلمورادا (فلوريدا).

وزير الدفاع الامريكي يعترف بأن قذائف نووية امريكية اثارت مشاكل أمنية

● بروكسل (حلف شمال الاطلسي) ـ و. ص. ف ـ اعترف وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، يوم الاربعاء، بأن قذائف نووية امريكية منتشرة في اوروبا خلقت مشاكل امنية، الا انه نفى وجود خطر حادث انفجار ذري.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» التي كشفت القضية، ان هذه القذائف التي كان بها خلل وهي من طراز «دبليو ٧٩» مخزنة في المانيا الغربية وايطاليا وهولندا.

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع الامريكية اكتشفت، في ١٩٨٨، اخطاء في النظام الامني للقذائف. وصدرت تعليمات بعدم تحريكها لتجنب انفجارها تحت تأثير صدمة او رصاصة طائشة او صاعقة. واصلح الفنيون في المكان سرا القذائف.

واقر تشيني بأن وزارة الدفاع اكتشفت في ١٩٨٨ بأن هذه القذائف لا «تتطابق مع الانظمة الامنية العالية» التي حددتها الولايات المتحدة.

وقال تشيني، ردا على اسئلة الصحافيين اثر اجتماع لوزراء دفاع حلف شمال الاطلسي في بروكسل: «لا اعتقد ان هناك سببا للقلق... يجب عدم تضخيم القضية. ان رأيي الشخصي هو انه لم يكن هناك خطر».

في اضطرابات اعقبت اغتيال رجل دين مسلم:

(٣٨٠) قتيلا وجريحا (على الاقل) في الهند!

● سريناغار (الهند) ـ «الوكالات» ـ افادت مصادر طبية ان ثمانين شخصا على الاقل قتلوا واكثر من ٣٠٠ اخرين جرحوا، هذا الاسبوع، في سريناغار (كشمير شمال الهند) في اضطرابات تلت اغتيال رجل الدين المسلم مولوي فاروق.

وقالت مجموعة تضم ستة اطباء ان سبعة وعشرين شخصا توفوا في المعهد الطبي في سورا وتوفي اخر في مستشفى اخر. واضافت المصادر ان مجموعة تضم من عشرين الى ثلاثين شخصا اطلق عليها الرصاص قرب جسر راجوري ولم يسلم احد من افرادها.

واصيب غالبية الضحايا حين اطلق الرصاص على موكب ضم عشرات الالاف من الاشخاص كانوا يمشون وراء جثمان مولوي فاروق قرب المدرسة القرآنية في سريناغار. وافاد الاطباء ان الشرطة جمعت ما بين ثلاثين وخمسين جثة على الفور. وكان بين القتلى الشبان الاربعة الذين كانوا يحملون نعش رجل الدين من المستشفى الى منزله في وسط المدينة.

واضافت المصادر نفسها ان ٣٠٠ شخص عولجوا من جروح اصيبوا بها بالرصاص في معهد سورا وان ٢٢ اخرين ادخلوا الى قسم طب العظام والمفاصل.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان حظر التجول يفرض على سريناغار، العاصمة الصيفية لجامو وكشمير (الاقليم الهندي الوحيد ذي الغالبية المسلمة)، منذ بداية هذا العام بسبب تزايد نشاط الحركات الانفصالية المسلمة.

بمبادرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

مقياس دولي للحوادث النووية

● فيينا ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقرها في فيينا، امس الاول (الاربعاء)، انها وضعت «مقياسا دوليا للحوادث النووية» من المفترض ان يسمح بتسهيل الاتصال بين الوكالة ووسائل الاعلام والجمهور في حال وقوع حوادث.

ووزع هذا المقياس، الذي يشبه المستخدم لتصنيف الزلازل، على الدول الاعضاء في الوكالة وفي وكالة الطاقة الذرية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وطلب من هذه الدول استخدامه في اول فرصة ممكنة.

واقترحت الوكالة سلما يتراوح بين الصفر (للحوادث التي لا اهمية لها على الصعيد الامني) والسبع درجات (للحوادث الكبيرة مثل حادث تشيرنوبيل).

وتنوي الوكالة تعديل هذا النظام في وقت لاحق، بناء على التجارب المكتسبة في فترة التجربة التي من المفترض ان تنتهي في نهاية ١٩٩١.

اعادة انتخاب الرئيس الكوري الدمقراطي كيم ايل سونغ

● طوكيو ـ «الوكالات» ـ اعلنت وكالة الانباء الكورية الدمقراطية ان البرلمان الكوري الدمقراطي الجديد، الذي عقد امس (الخميس) اول جلسة له بعد الانتخابات الاخيرة، اعاد انتخاب كيم ايل سونغ رئيسا للدولة.

ويذكر ان كيم ايل سونغ، الذي يبلغ ٧٨ عاما، يتولى هذا المنصب منذ سنة ١٩٧٢.

واعتبرت الوكالة الرسمية ان اعادة انتخابه «تدل على التأييد المطلق الذي يحظى به وثقة الشعب الكوري باكمله في شخصه كما تظهر العزم الراسخ الذي يبديه حزبنا وشعبنا على المضي في طريق الاشتراكية».

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

مواطن من المغير يتلقى العلاج في مستشفى رام الله بعد ان اعتدى عليه جندي ببلطة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يرقد في مستشفى رام الله المواطن عبد الرحمن ابو علي (٥٠ عاما) من قرية المغير قضاء رام الله بعد ان ضربه احد جنود الاحتلال بواسطة «بلطة» صدره.

وكانت قوة من جنود الاحتلال قد اقتحمت بيت المواطن المذكور، خلال الاسبوع الماضي، بحجة البحث عن ابنه عبد الباسط (١٧ عاما) المطارد منذ (٦) شهور.

وقد عبرت القوة، التي اقتحمت المنزل، عن وحشيتها بان استخدمت «بلطة». فبعد ان سألت اهل الشاب عن مكان وجوده فاجابوا من جانبهم بالنفي، اخذ احد الجنود في تحطيم الابواب، واثاث المنزل، والتلفزيون، والفيديو، وكل ما وقع تحت يده، حتى اصبح كل شيء قطعا صغيرة متناثرة.

وعندما حاول صاحب المنزل المذكور منعهم وذلك بان امسك بالجندي وقال له «انتم نازيون. لا توجد رحمة في قلوبكم» جاء جندي اخر واخذ «البلطة» من زميله وضربه ضربة قوية على صدره.

ونقله الاهالي الى مستشفى رام الله وما زال وضعه سيئا حتى الان.

مجلس الامن يبحث، اليوم، ممارسات

● تتمة من صفحة ١ ●

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة، امس، ان عرفات مستعد لابداء مرونة بهذا الشأن للحصول على اجماع دولي حول قرار يرمي الى وضع سلوك الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية تحت المراقبة في انتظار تحريك العملية الدبلوماسية. ومن المتوقع ان يقترح عوضا عن «قوة الامم المتحدة» وجود «قوة متعددة الجنسيات» تحت اشراف مراقبين من الامم المتحدة، اذا ما قوبل الاقتراح الاول باية معارضة.

اما وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي تطالبه حكومة اسرائيل باستخدام «الفيتو» على اي قرار من شأنه «زعزعة سلطة اسرائيل على المناطق» ـ فقد حدد سقف الاجماع الدولي في تصريحه القائل بان الولايات المتحدة التي تعتبر الحليف الاوثق لاسرائيل حاليا ستكون على استعداد «لمناقشة مسألة ارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة اذا ما اثيرت في جلسة مجلس الامن في جنيف».

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي كان اعلن، يوم الثلاثاء الماضي، عن تأييده الكامل لارسال قوات دولية باشراف الامم المتحدة لحماية المدنيين الفلسطينيين من قمع الاحتلال وجرائمه. ودعا م.ت.ف. لارسال وفد رسمي الى موسكو في «اسرع وقت ممكن» لتنسيق المواقف بين الطرفين حول ضرورة حماية الفلسطينيين وتحريك العملية السلمية نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وذلك قبيل اجتماع غورباتشوف ـ بوش.

ويستمع مجلس الامن، اليوم، الى تقارير، في مركزها خطاب الرئيس الفلسطيني، حول الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة وتصعيد جرائم الاحتلال على خلفية مجزرة «الاحد الاسود».

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، استنادا الى «مصدر دبلوماسي» ان نحو خمسين مندوبا طلبوا حق الكلام حتى يوم امس في مجلس الامن. وقال فرانسوا جوليان، الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، في مؤتمر صحفي، ان القاء الكلمات سيستمر حتى انتهاء جميع المندوبين المسجلين من مداخلاتهم في وقت متأخر من ليلة اليوم واذا احتاج الامر حتى صباح غد السبت!

وكان تقرر نقل اجتماع مجلس الامن جزئيا الى جنيف بدون معارضة من الولايات المتحدة للسماح لرئيس دولة فلسطين المحتلة، ياسر عرفات، بالقاء كلمته. وسيستأنف المجلس اعماله في نيويورك الثلاثاء المقبل.

● هستيريا في اسرائيل ●

وفور اعلان الادارة الامريكية استعدادها لمناقشة ارسال قوة دولية الى المناطق المحتلة، اصيبت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة بحالة من الهستيريا تجاوزت وزراء «الليكود» لتصل الى وزير «الامن» السابق، عضو الكنيست يتسحاق رابين، الذي لم يتورع عن الادعاء المزيف بان اسرائيل «تحترم اتفاقيات جنيف» وحقوق الانسان الفلسطيني!

واعلن وزير الخارجية، موشي ارنس، في مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، عن معارضة الحكومة الاسرائيلية لارسال القوات الدولية الى المناطق المحتلة. وقال آرنس: «طالبنا الولايات المتحدة باستخدام «الفيتو» على مثل هذا القرار. واذا اتخذ المجلس الدولي قرارا من هذا النوع فلن تسمح للقوات الدولية بدخول اسرائيل ابدا»!!

واجمع جميع المسؤولين الاسرائيليين، في تعقيباتهم العديدة على مثل هذا الامر، على معارضة اسرائيل الكاملة والشديدة لذلك. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية انه «حسب القانون الدولي فان مسؤولية «المناطق» (المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر) تقتصر على اسرائيل التي هي السلطة القائمة». وزعم المصدر ذاته، بشكل استفزازي وقح، بان انعقاد مجلس الامن، اليوم، هو «استغلال وقح لمقتل ابرياء على يد مختل عقليا وهي جريمة لقيت ادانة جماعية في اسرائيل».

واشار المراقبون الى ان العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية دخلت مرحلة صعبة جديدة اثر مجزرة «الاحد الاسود» والقرار الامريكي قبول بحث امكانية ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

● عرفات يلتقي سفراء «الترويكا» ●

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقى في تونس، امس الاول، سفراء اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية «ترويكا» الى جانب مفوض المجموعة الاقتصادية الاوروبية في تونس الذين نقلوا اليه اداناتهم «الجرائم المرتكبة في الاراضي المحتلة». وبحث الطرفان الوضع الخطير في المناطق الفلسطينية المحتلة والاخطار الناجمة عن «استمرار القمع الدموي للانتفاضة على يد القوات الاسرائيلية».

واضافت الوكالة ان سفراء الـ «ترويكا» اعربوا للزعيم الفلسطيني عن «تعاطفهم مع عائلات ضحايا المجزرة التي ادت الى مقتل سبعة عمال فلسطينيين يوم الاحد الماضي». ودان هؤلاء «بشدة هذه الجريمة وعمليات القمع التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي».

احتجاجا على مذبحة «ريشون»

اضراب شامل ومسيرات في المناطق الوطنية في لبنان

● بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ شل اضراب عام، امس الاول (الاربعاء)، المناطق اللبنانية التي ينتشر فيها الجيش السوري احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون التي ادت الاحد الماضي الى مصرع سبعة عمال فلسطينيين وجرح عشرة اخرين.

وشمل الاضراب، الذي دعت اليه القوى والاحزاب الوطنية اللبنانية، المناطق الوطنية حيث اقفلت الادارات العامة والمؤسسات الخاصة والمتاجر ابوابها.

وشهد لبنان، في الساعات الثماني والاربعين الماضية، تظاهرات احتجاج على هذه المجزرة.

ونظم سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان، فضلا عن انصار «حزب الله»، اعتصامات وتظاهرات احتجاج جرت جميعها في هدوء.

وكان مئات قد لبوا نداء «حزب الله» وساروا في شوارع الضاحية الشيعية من بيروت استنكارا للمجزرة.

وكان المتظاهرون يرددون، وهم يرفعون قبضات ايديهم، شعارات مناهضة لامريكا واسرائيل.

تظاهرة في جنيف دعما للشعب الفلسطيني

● جنيف «و.ص.ف» ـ تظاهر، امس الاول (الاربعاء)، اكثر من مئتي شخص في شوارع جنيف دعما للشعب الفلسطيني في اعقاب مجزرة الاحد الاسود التي فقد فيها سبعة من ابنائه الابرار.

وتوجهت المسيرة الى مقر المستشارية في جنيف حيث سلمت مذكرة تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وانتشار قوات متعددة الجنسية لحماية السكان المدنيين وارسال مساعدة عاجلة من الصليب الاحمر الدولي.

ودعت الى التظاهرة رابطة الصداقة السويسرية ـ الفلسطينية والمنتدى العربي الفكري والحزب الاشتراكي في جنيف.

الحكومة الارجنتينية تدين ممارسات الجيش الاسرائيلي

● بوينوس ايرس ـ «و.ص.ف» ـ عبرت الحكومة الارجنتينية عن ادانتها الشديدة للاساليب العنيفة المبالغ فيها وغير المبررة التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي ضد المتظاهرين في الاراضي المحتلة.

واعلن بيان نشرته وزارة الخارجية الارجنتينية امس الاول (الاربعاء) ان حكومة الرئيس كارلوس منعم تعبر ايضا عن تعاطفها العميق وتضامنها مع ضحايا هذه الاحداث الاليمة.

واضاف البيان ان هذا الوضع هو نتاج عدم التسامح والحرمان، اللذين يتسبب فيهما انعدام الحوار المثمر بين الفرقاء وخصوصا في الاراضي المحتلة.

تظاهرة فلسطينية كبيرة في دمشق

● دمشق ـ «الوكالات» ـ استجابة لدعوة زعماء المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من سوريا مقرا لها نظمت امس (الخميس) تظاهرة كبيرة في مخيم اليرموك الفلسطيني الواقع في الضاحية الجنوبية لدمشق.

وبدأت المسيرة التي تصدرها رؤساء المنظمات وشخصيات فلسطينية واعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني عند المدخل الشمالي للمخيم وانتهت عند مقبرة الشهداء الواقعة على بعد خمسة كم جنوبا.

ورفع الاف الفلسطينيين الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء حدادا على شهداء مجزرة ريشون لتسيون. ورفعت في التظاهرة ايضا لافتات تحيي الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وندد المتظاهرون بهذه المذبحة وطلبوا من القمة العربية القادمة المرتقبة في ٢٨ ايار الحالي في بغداد «دعم الانتفاضة ومقاطعة الولايات المتحدة، الحليف الاستراتيجي الاول لاسرائيل».

الوزراء العرب انهوا التحضيرات لقمة بغداد

● تتمة من صفحة ١ ●

توصيات ادرجت في اطار جدول اعمال القمة وتناولت خاصة مسائل الامن القومي والانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل. الا انهم تركوا بحث قضايا عدة، بينها الوضع في لبنان، الى الرؤساء والملوك العرب المقرر ان يلتقوا ابتداء من ٢٨ ايار الجاري في العاصمة العراقية.

وعلم من مصادر قريبة من المجتمعين ان الموقف الواجب اتخاذه من الولايات المتحدة خصوصا في موضوع الصراع العربي ـ الاسرائيلي طغى على نقاشات اليوم الثاني من اللقاء الوزاري التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

واكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، في مؤتمر صحفي عقده فور اختتام الاعمال في الواحدة من فجر امس، ان اللقاء كان ناجحا شكلا ومضمونا وان مجمل ما اوصى به الوزراء متفق عليه بكل تفاصيله.

وتبنى الوزراء الـ ١٩ (في غياب سوريا ولبنان ومشاركة اليمن بوفد واحد) مجموعة توصيات تقع تحت خمسة عناوين رئيسية هي:

● «التهديدات ضد العراق وليبيا وضد الامن القومي العربي بسبب التغلغل الاسرائيلي في افريقيا وحق الدول العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية» ● «تقييم الاوضاع العربية والمتغيرات على الساحة الدولية من منظور الامن القومي العربي» ● «تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي في ما يتعلق بالهجرة اليهودية الى اسرائيل وبقية الاراضي العربية المحتلة والانتفاضة والعمل السياسي» ● «الوضع الراهن بين العراق وايران» ● «التضامن مع الاردن ودعم صموده».

وعلم من مصادر قريبة من لجنة الصياغة ان المجتمعين توقفوا طويلا عند موضوع النزاع في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ذاتها ان مصر قدمت اقتراحا حول مساعي السلام في المنطقة الا انها طلبت بحثه على مستوى الوزراء. ووصفت هذه المصادر الاقتراح المصري، الذي يقع في خمس نقاط رئيسية، بانه «نسخة معدلة وملطفة» من خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

غير ان مصر ما لبثت ان سحبت اقتراحها، هذا لمصلحة ورقة العمل الفلسطينية التي تبناها الوزراء اخيرا في جلستهم الختامية الموسعة. وتدعو هذه الورقة، بشكل خاص، الى دعم الانتفاضة خصوصا عبر تنفيذ الالتزامات التي قطعتها الدول العربية في هذا الشأن في قمتي الجزائر الطارئتين في ١٩٨٨ والدار البيضاء في ١٩٨٩.

وبعد تعديلات عديدة ادخلت عليها دعت الورقة الفلسطينية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من دون تسميتها الى المساهمة في الحد من خطر الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

ودعت هذه الورقة ايضا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واكدت تمسكها بمبادرة السلام التي اعلنتها منظمة التحرير في الجزائر في ١٩٨٨. كذلك شددت على رفضها المساس بالوضع الجغرافي والديموغرافي للقدس معتبرة انها جزء من الاراضي الفلسطينية وعاصمة لدولة فلسطين.

وعلم ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، وصل امس الخميس الى دمشق حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى نظيره السوري حافظ الاسد تتناول التحضيرات للقمة العربية الاستثنائية في بغداد.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في دمشق ان مصر تسعى الى اقناع سوريا بالتراجع عن موقفها الرافض لاختيار بغداد مكانا للقمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٥ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٨

بلدية الناصرة: نائب قائد شرطة الشمال، غنوت، متورط في تدبير الاعتداء الدموي على المدينة!

المطالبة باقامة لجنة تحقيق نزيهة برئاسة قاض لتقصي الحقائق حول هذا الاعتداء ودور غنوت

انفلات عنصري ضد العائلة العربية القاطنة في حي «غفعات هتماريم» في عكا!

● السكان اليهود: لا نريد عربا في الحي! ● رئيس البلدية يشجب ويدعو الى عدم تعكير علاقات التعايش والجيرة الحسنة ●

●عكا - لمراسل خاص - نظم السكان اليهود في حي «غفعات هتماريم» (نفيه سبير) القائم في المنطقة الجنوبية من عكا، هذا الاسبوع، مظاهرة عنصرية طالبت بطرد عائلة السيد نايف غنطوس، التي تمتلك شقة في الحي، ويمنع العرب قطعيا من السكن او استئجار منازل في الحي.

وعلم، ايضا، ان هؤلاء السكان توجهوا الى بلدية عكا، عبر القائم باعمال رئيس البلدية الراب اوري مزراحي، وطالبوها بأن تدعم حملتهم العنصرية هذه.

وقد جرى تنظيم هذا الانفلات العنصري بمبادرة من لجنة الحي.

وعلم مراسل «الاتحاد» انه بالاضافة الى تلك المظاهرة وحملة الضغط على البلدية بوقع السكان اليهود في الحي على عرائض موجهة الى وزارة الاسكان تعلن جهارا عن رغبة اصحابها في «تنظيف» الحي من العرب ومنع سكناهم فيه مستقبلا.

وتقطن هذا الحي عائلة عربية واحدة هي عائلة السيد نايف غنطوس. وقبل مدة وجيزة تم استئجار منزل في الحي نفسه لابنته الكبرى التي ستتزوج قريبا.

وقال السيد غنطوس لمراسلنا انه تلقى تهديدات بتصعيد هذا الانفلات العنصري ضد عائلته عن طريق التظاهر امام المنزل والاعتداء برشق الحجارة على اولاده. واضاف انه في اعقاب كل ذلك قام بتقديم شكوى الى الشرطة «التي سارعت الى معالجة الامر على خير وجه» - على حد قوله. كما توجه الى مسؤولي البلدية والاعضاء العرب فيها طالبا تحركهم السريع للجم هذا التسيب العنصري الذي يسيء الى علاقات الجيرة بين المواطنين العرب واليهود في عكا.

ولدى مهاتفة البلدية قال الناطق بلسانها ان رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، شجب فورا هذا التسيب العنصري «وكل تسيب متطرف من جانب اي طرف كان»!

واضاف دي كاسترو ان مدينة عكا اثبتت مجددا، على خلفية احداث الاسبوع الدامية، انها «مدينة تسامح وتعايش وانها جديرة بأن تكون، في هذا المجال، مثلا يحتذى في اسرائيل والشرق الاوسط».

ودعا رئيس البلدية جميع المواطنين الى عدم تعكير الاجواء، والحفاظ على روح الصداقة والجيرة والتفاهم والرغبة في التعايش لانه «بهذه الطريق فقط يمكن مواصلة الحفاظ على الهدوء والجيرة الحسنة في المدينة»!

تمديد اعتقال الطالب جعفر فرح (جامعة حيفا)

النيابة: الشرطة ستقوم بحملة اعتقالات اخرى بين صفوف الطلبة الجامعيين العرب!

● حيفا - لمراسل خاص - مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، اعتقال الطالب الجامعي جعفر فرح لاربعة ايام اخرى على ذمة التحقيق.

وادعت النيابة بأن هذا الاجراء يأتي لان حملة اعتقالات اخرى سوف تجري بين الطلاب العرب في الجامعة.

وعندما سئلت النيابة، من قبل المحامي عصام خطيب الذي دافع عن المتهم، عن سبب تأخرها في اجراء الاعتقالات الباقية اجابت بان ذلك يعود الى «ان شرطة اسرائيل في حيفا كانت مشغولة جدا جراء احداث يوم الاضراب العام ولم تتمكن من تنفيذ باقي الاعتقالات»!

ويذكر أنه حضر الى قاعة المحكمة عشرات الطلاب اليهود والعرب. وتوجه بعضهم، بعد انتهاء المحاكمة، لتقديم شكاوى في الشرطة ضد افراد من اليمين العنصري في الجامعة كانوا اعتدوا عليهم في اثناء المظاهرة التي جرت في الجامعة يوم الثلاثاء الماضي.

هذا ونظمت في جامعة حيفا، امس الخميس حلقة نقاش بعرافة وتوجيه المحاضر الجامعي ايلان بابي وبحضور العشرات من الطلاب العرب واليهود عالجت عدة مواضيع في مركزها مجزرة «الاحد الاسود» والاحداث التي شهدتها الجامعة في حيفا جراء ذلك واهمها اعتقال الطالب جعفر فرح وحملة الاعتقالات المتوقعة واغلاق الجامعات في دولة فلسطين المحتلة. وقرر المحاضر ايلان بابي في نهايتها ان تستمر هذه الحلقة بشكل دوري لاهميتها.

الفاشي كهانا يتظاهر في حيفا.. ضد الناصرة والمارة يصدونه

* عشرات المواطنين اليهود والعرب يهتفون في وجهه: «الفاشية لن تمر» و«دولتان للشعبين» * المظاهرة العفوية تقزّم مظاهرة كهانا *

● حيفا - لمراسل خاص - تصدى عشرات المارة اليهود والعرب من سكان حيفا وزوارها، مساء امس الخميس، للمظاهرة التي نظمها الفاشي مئير كهانا وبث فيها سمومه العنصرية الحاقدة ضد العرب، وبشكل خاص ضد الناصرة.

فعندما كان يخطب في رجالاته في وسط شارع «هرتسل» في حيفا، زاعقا ضد «الانتفاضة في الناصرة» وضد «الانفلات العربي في اسرائيل»، تقدمت احدى الصبايا واربعة شبان يهود وراحوا يهتفون في وجهه: «الفاشية لن تمر». وبدأ يتجمع معهم عدد من المارة اليهود والعرب من سكان حيفا وعكا والناصرة وغيرها زوار المدينة. وتصاعدت الهتافات: «دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين» و«اخوة يهودية - عربية». وما لبثت ان تحولت الى مظاهرة مضادة اكثر قوة وتأثيرا من المظاهرة الفاشية. واثار هذا الامر هستيريا افراد عصابة كهانا فحاولوا الاعتداء عليهم. وحضرت قوة من الشرطة وفرقت بين الطرفين.

لكن كهانا لم يتمكن من الاطالة. وخلال نصف ساعة تفرق افراد عصابته فغادروا المكان وسط فرحة المتظاهرين اليهود والعرب.

الشرطة تواصل حملة الاعتقالات في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - تواصل الشرطة حملة الاعتقالات في قرية كفرقرع على خلفية يوم الحداد والغضب على مجزرة «الاحد الاسود» وجرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة. واعتقلت، امس الخميس، سبعة معتقلين بينهم اربعة احداث.

ويقبع في السجن، حتى الان، (١٢) معتقلا من القرية اغلبيتهم من الاحداث.

الشرطة تفتش بيت سكرتير الحزب الشيوعي في رهط

● رهط - لمراسلنا - اجرت شرطة اقيكيم، بعد ظهر امس (الخميس)، تفتيشا لبيت سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، علي ابو زايد، وذلك بحثا عن الدهان، الا انها لم تعثر على شيء في البيت.

ومن المعروف ان علي ابو زايد وسالم ابو مديغم معتقلان منذ يوم الاحد الماضي بتهمة «رسم علم فلسطين والصليب المعقوف على جدران بنك «باركليس» في رهط»!

* هاشم محاميد ووفد البلدية والمحامين يطالب قيادة شرطة المروج بوقف الاعتقالات الاستفزازية فورا واطلاق سراح جميع المعتقلين * قائد شرطة المروج: كنت على خلاف مع غنوت حول سبل التصرف في الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كل الدلائل والمراجعات تشير الى ان نائب قائد شرطة اللواء الشمالي، يعقوب غنوت، متورط في تدبير الاعتداء الدموي في الناصرة، يوم الاثنين الماضي، وانه ضرب حتى على وتر آخر غير وتر قادة الشرطة الآخرين في المنطقة»، بهذا الاتهام خرج القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في بيان اصدره، امس الخميس، وطرح مضمونه ايضا على قيادة شرطة المروج.

وقال البيان ان ادارة بلدية الناصرة تطالب باقامة لجنة تحقيق نزيهة برئاسة قاض لتقصي الحقائق حول الهجوم البوليسي الدموي على اهالي الناصرة وعلى بيت وعائلة رئيس البلدية، توفيق زياد، مثل لجنة التحقيق التي اقيمت في السنة الماضية اثر الاعتداء البوليسي على مسيرة السلام في القدس، والتي تبين فيها بوضوح ان الشرطة تورطت في اعتداء دموي لم تكن بحاجة اليه.

وكان عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، ورامز جرايسي وعضو ادارة البلدية سليم ابو الشيخ والمحامي رائق جرجورة، الذي يركز طاقم المحامين الذين يدافعون عن معتقلي احداث الناصرة، قد اجتمعوا صباح امس الخميس مع قائد شرطة المروج، داني طيب، ونائبه داني رماتي، وقائد شرطة الناصرة، قيكو، ورئيس طاقم التحقيق في الاحداث، تسيون، ورئيس دائرة السير، آفي زوهر، فطالبوا الشرطة بوقف حملات الاعتقالات الاستفزازية في المدينة، والتي تتم في ساعات متأخرة من الليل ويرافقها جو من الارهاب والتظاهر، مما يتسبب بالتوتر في المدينة. وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين خصوصا الفتية منهم. وقالوا: ان هناك شعورا بان حملات الاعتقال هذه تنفذ كعقوبات جماعية عشوائية.

واكدوا ان الشرطة هي السبب في احداث التوتر والصدامات يوم الاثنين الماضي. «لقد مرت عدة ايام اضراب في السنوات الاخيرة في الناصرة. فعندما امتنعت الشرطة عن دخول المدينة بشكل استفزازي لم تقع صدامات. وكانت الشرطة في حينه تتعاون مع البلدية. لكن في هذه المرة، ارسلت الشرطة قوة تصوير في مواجهة تجمعات الاهالي، وكان ذلك تحديا استفزازيا لهم»،قال رامز جرايسي في اللقاء. واضاف: اننا نعتقد ان المسؤولية عن هذا التوتر والاستفزاز تقع على عاتق القيادة الميدانية للشرطة، التي تمثلت يومئذ بنائب قائد الشرطة في الشمال يعقوب غنوت.

وتابع: لقد التقينا السيدين طيب وفيكو في ذلك اليوم واعربنا عن احتجاجنا على استعمال الرصاص المطاطي والبلاستيكي والحي. فانكرتما حدوث الامر. فسلمناكما خرطوشة قلتما: ربما سقطت من احد الجنود. فجلبنا لكما واحدة ثانية وثالثة.

وهنا اكد طيب انه لم يعط الاوامر لاطلاق الرصاص المطاطي او البلاستيكي او الحي. وكذلك قائد شرطة الناصرة الذي اعلن: «لن اسمح بمثل هذا طالما انا في الناصرة».

وتساءل جرايسي: اذن من الذي اعطى الاوامر؟ انه غنوت.

وقال داني طيب في رده على اقوال المتكلمين انه يرى اهمية كبيرة في هذا اللقاء، وان قيادة الشرطة ستأخذ بالاعتبار كل ما قالوه، وانه سيجري تحقيقا عاجلا في قضية اطلاق الرصاص المطاطي والبلاستيكي والحي ويبلغهم بالنتائج غدا (اليوم). ووعد بأن يبحث الطلب بشأن المعتقلين. ومع انه حاول الدفاع عن موقف الشرطة الا انه كشف ان خلافا في وجهات النظر ظهرت بينه وبين نائب قائد شرطة اللواء، غنوت، حول سبل معالجة الوضع في الناصرة. واضاف: ولكن هذا هو امر طبيعي.

● استمرار الاعتقالات ●

وكانت الشرطة قد نفذت اعتقالات جديدة في ساعات الليل المتأخرة وفجر الامس الخميس شملت كلا من: عادل مشرقي وخالد ابراهيم وبشارة قلق وسعيد ابو العسل وموفق يحيى ابو رنة (والاخير جرى تمديد اعتقاله لعشرة ايام، امس).

وجرى تمديد اعتقال ستة معتقلين لمدة ٩٦ ساعة، امس، في محكمة الصلح في الناصرة هم: مصطفى بياطرة ونعيم وابراهيم عبد الخالق ويوسف حامد وطارق زياد صالح وبسام جردات.

وكانت الشرطة قد حاولت، امس، تمديد اعتقال اربعة من الفتية الصغار حتى انتهاء المحاكمة، معلنة تقديمها لائحة اتهام ضدهم. ولكن قاضي محكمة الصلح، جلباز، رفض ذلك «ورفض حجة الشرطة بالمقارنة بينهم وبين الفتية - الذين يعتدون على الطرق العامة والذين وافقت المحكمة العليا على اعتقالهم حتى المحاكمة». وامر باطلاق سراحهم على ان يودع كل منهم مبلغ خمسمئة شيكل نقدا وان يبقوا في الحبس البيتي من الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة من صباح كل يوم.

وقامت الشرطة باطلاق سراح اربعة فتية آخرين. ولذلك الغى المحامون طلب الاستئناف الذي كانوا قدموه الى المحكمة المركزية.

● تحريض جديد على زياد ●

هذا وبعث رامز جرايسي، امس، برسالة عاجلة الى كل من صحيفة «حدشوت» وقائد شرطة المروج بخصوص الخبر الذي نشرته الصحيفة (٩٠/٥/٢٣) ومفاده «ان الشرطة قررت تقديم لائحة اتهام ضد زوجة رئيس البلدية، نائلة زياد، على «قيامها بقيادة فرقة من المتظاهرين كسرت زجاج «هشبير».

واصدرت ادارة البلدية بيانا بهذا الخصوص اكدت فيه ان هذا الاتهام الكاذب جاء ليبرر اعتداءات الشرطة. فالسيدة نائلة زياد اعتقلت في بيتها في الساعة التاسعة صباحا، بينما كسر زجاج «هشبير» في الرابعة من بعد الظهر. وهذا هو نموذج حي يبين اساليب الشرطة في التحريض على رئيس البلدية واهل بيته.

غدا في تل ابيب: مظاهرة جماهيرية لحركة «سلام الان»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تنظم حركة «السلام الان»، يوم غد السبت، في تل ابيب مسيرة ومظاهرة احتجاجية تحت شعار «كفى لسفك الدماء - اوقفوا الكراهية وابدأوا التكلم بسلام».

وسيبدأ التجمع في الساعة السابعة والنصف مساء في ساحة «متحف اسرائيل» بالقرب من مبنى المحكمة ومن ثم ستنطلق المسيرة الى «ساحة ملوك اسرائيل».



● ضابط شرطة يعتقل احدى المتظاهرات في شوارع القدس المحتلة، التي تواصل الانتفاضة على الاحتلال.
(صورة من «وص.ف»)

فرح نصيري، والد المغدور سليم، في حديث لـ «الاتحاد»:

في مثل هذه الحالات يجب اصدار حكم بالاعدام!

*.. «المجرم لم يقتل ابننا فقط. لقد قتل العائلة» * لجنة الصلح تبدأ اتصالاتها *.. هكذا عرفت تفاصيل الجريمة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ليس لان المغدور هو ابني فحسب. انما في مثل هذه الحالات عموما يجب ان يصدر حكم بالاعدام ضد القاتل»، هذا ما قاله فرح نصيري، امس الخميس، لمندوبه «الاتحاد»، معقبا على الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية امس الاول بالسجن المؤبد زائد عشرين سنة على عرب محروم، قاتل ابنه الفتى الغض سليم (كان عمره ١٤ عاما).

واضاف ابو سليم ان هول الجريمة، القتل وما تكشف قبله وبعده من تعذيب سادي واغتصاب وتنكيل والتمثيل بالجثة، كانت تستحق ان يعدم القاتل شنقا في المكان نفسه الذي نفذ فيه جرائمه «ان المجرم لم يقتل ابني فحسب. بل قتل العائلة كلها».

ويذكر ان تفاصيل الجرائم المذكورة اعلاه، والتي نشرت لاول مرة في «الاتحاد»، امس، لم تكن معروفة لوالدة الفقيد واهله. وقد عرفها الوالد قبل فترة قصيرة جدا من صدور الحكم.

من جهة ثانية علمنا ان لجنة الصلح بدأت تعد نفسها لاجراء الاتصالات مع عائلة المغدور وعائلة القاتل من اجل التوصل الى الصلح العشائري المتبع.

هذا وقد حصلت «الاتحاد» على النص الكامل لقرار ادانة المتهم بتلك الجرائم، وفيه تفصل المحكمة كيف اكتشفت الجريمة وكيف وصلت الشرطة الى القاتل وهل كان لوحده ام مع اخرين وغير ذلك. وستنشرها في عدد الاحد (بعد غد).

اعتداء عنصري على عامل عربي من دير حنا في تل ابيب

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام ثلاثة من العنصريين بالاعتداء على العامل فؤاد خضر خطيب من دير حنا يوم الثلاثاء الماضي بالضرب بالعصي المسمرة. وتم هذا الاعتداء على العامل المذكور بعد ان انهى عمله في احد المطاعم في تل ابيب الساعة الحادية عشرة والنصف، وهو في طريقه الى شقته الواقعة في شارع «اليركون» في فندق «ايلات» حيث اعترض ثلاثة شبان يهود طريقه وقال احدهم «هذا عربي اقتلوه»، وانهالوا عليه بالضرب بالعصي مما ادى الى كسر يده واصابته بجروح في كتفيه من المسامير، وبعدها نقل المصاب الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب حيث تم استدعاء الشرطة للتحقيق في الحادث. ووصف العامل فؤاد خطيب للشرطة المعتدين عليه، ومما اثار استغرابه سؤال احد المحققين ان كان المعتدون من الشبان العرب!

اعتقال مواطن من مصمص بتهمة «الاشتراك في مظاهرة»!

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اعتقلت شرطة وادي عارة، هذا الاسبوع، المواطن نزار فوزي ابو شهاب من قرية مصمص عندما كان عائدا من عمله في قرية كفرقرع الى بيته في مصمص، وذلك بتهمة الاشتراك في مظاهرة على خلفية احداث يوم «الاحد الاسود».

وقامت محكمة الصلح في الخضيرة بتمديد توقيفه الى ثلاثة ايام وذلك حتى يوم الاحد القادم، حيث ستنظر المحكمة في قضيته.

وعلم مراسلنا ان المواطن المذكور هو اب لثمانية اولاد وهو المعيل الوحيد لاسرته. ويسود القرية جو من الاستياء لاعتقاله.

ويرافع عن المتهم المحامي حسني ابو حسين.

في اللد وعلى خلفية اضراب الحداد:

اطلاق سراح (٤) فتيان واستمرار احتجاز شابين

● يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» - امرت محكمة الصلح، يوم امس، باطلاق سراح اربعة فتيان من اللد كانت قد اعتقلتهم الشرطة في بداية الاسبوع وذلك في اعقاب المظاهرات التي جرت في اللد احتجاجا على «مجزرة الورود» في ريشون.

وما زالت الشرطة تعتقل من اللد كلا من مروان الوحيدي (٢١ عاما) والذي اعتقل لغاية ٦/٢ وابراهيم الجريري (٣٣ عاما) والذي اعتقل لغاية ٥/٢٩.

وتوجه الشرطة لابراهيم الجريري تهمة المشاركة في اعتداء على ضابط شرطة اللد وذلك في اعقاب تدخله عند قيام الشرطة باعتقال الفتيان مما ادى، حسب اقوال الشرطة، الى كسر يد قائد الشرطة.

هذا وساد مدينة اللد جو متوتر طوال ايام هذا الاسبوع حيث تم احراق سيارتين ومصنع. كما تم قلع (١٥٠) شجرة بالقرب من بيت دجن.

وبقيت دوريات من الشرطة و «حرس الحدود» تجوب الاحياء العربية في اللد بشكل استفزازي.

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني - حيفا

مناقصة

يعلن المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع مد خط مجاري.

للراغبين للقيام بهذا العمل، يمكنهم الحصول على الخرائط ومحتويات المناقصة من مكتب المهندس اسعد اسعد، شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٨ أ. تلفون رقم ٠٤/٥٢٣٥٥٣ مقابل دفع (١٥٠) شاقل جديد، لا تعاد الى صاحبها.

يشترط باصحاب العروض لهذه المناقصة ان يكونوا مقاولين يديرون حسابات رسمية ومسجلين في سجل المقاولين حسب القانون وحسب تعريف ٤٠٠، ٤١٠، ٢٦٠، ١٩٠، ١٠٠، ٢٠٠ تحديد وارفاق شهادة تسجيل مع العرض.

يسلم العرض لدى مكتب الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، شارع اسحاق ساديه ٣٢، وترفق به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة (٩٠) يوما من تاريخ، اغلاق المناقصة.

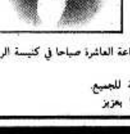
آخر موعد لقبول العروض هو يوم الاثنين ١٩٩٠/٦/٢٥ الساعة الواحدة ظهرا والعرض لن يبحث الا اذا ارفق به كفالة بنكية كالمطلوب.

جولة المقاولين ستكون يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/١ الساعة العاشرة صباحا في شارع اليتوك رقم ٢ حيفا.

شروط الدفع حسبما هي في المناقصة نفسها.

المجلس غير ملزم بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

قداس وجناز الاربعين



ابناء الفقيد وانسباؤه واقرباؤه وجميع آل جبور في كفر ياسيف والبعنة وفي خارج البلاد، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

توفيق يوسف جبور

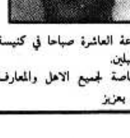
(ابو يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٥/٢٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة



والد الفقيد وزوجته واخوانه واخواته وعموم آل سمرة وشوملي واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين وشفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

صالح اديب سمرة

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٥/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٧ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤١٠ هـ * العدد ١٢/٤٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١،٥٠ شاقل *

יום ראשון - 27.5.1990 המחיר: 1.50 ש״ח

Vol. 12/47 - 27.5.1990 - Price: 1.50 Shekel

شمير: توجد خلافات ولكن ليس ازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة

● سفير اسرائيل في واشنطن: مسألة دير مار يوحنا الحقت اضرارا جسيمة بسمعة اسرائيل في الولايات المتحدة.. ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرّح رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس السبت لراديو «صوت اسرائيل» بانه «يوجد خلافات» بين اسرائيل والولايات المتحدة لكن التحدث عن «ازمة» بين البلدين امر مبالغ فيه.

● البقية على ص ٢ ●

مجلس الامن يختتم اعماله في جنيف ليستأنفها بعد غد في نيويورك:

الاغلبية تؤيد فكرة ارسال بعثة مراقبة دولية لتقصي الحقائق عن الاوضاع في فلسطين المحتلة

● دي كوليار يتعهد بالسعي لتحقيقها ● كندا مستعدة للمشاركة فيها ● اسرائيل ترفضها رفضا تاما ● الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين يطرحون مجددا فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ● فورونتسوف يؤكد ضرورة استخدام مجلس الامن صلاحياته بصورة اشمل للمباشرة سريعا بالتحضير للمؤتمر الدولي ●

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تبين، لدى اختتام اعمال مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس السبت في جنيف، ان الغالبية الساحقة من الدول الاعضاء تؤيد الاقتراح الفلسطيني الذي قدمه الرئيس ياسر عرفات في افتتاح الجلسة (الجمعة ٥/٢٥) بارسال بعثة مراقبة دولية لتقصي الحقائق عن الاوضاع في فلسطين وتوفير الحماية للشعب الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي. واعلن السكرتير العام للامم المتحدة انه مستعد لبذل المساعي لترتيب الامر، واعلنت كندا استعدادها للمشاركة في هذه

● البقية على ص ٥ ●



● «الجنون ليس يتيما»، «انا وانت نستطيع ان نغير العالم»، هذان من الشعارات التي ارتفعت امس في مظاهرة «سلام الآن» في تل ابيب. (تصوير: شيتسر، خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

في جو من النقاش الحر والصريح والحسم الدمقراطي:

المؤتمر الـ ٢١ اختتم اعماله مساء امس باقرار النهج العام للحزب وانتخاب الهيئات المركزية

* اقرار الصيغة الجديدة للنظام الداخلي باكثرية ٣٧٥ صوتا ومعارضة ٦ وامتناع ١١ * النظام الداخلي الجديد يعمق الحياة الدمقراطية الداخلية، نوعيا ويقرر تشكيل المجلس المركزي للحزب الذي ينتخب في المناطق ويحظى بصلاحيات بعيدة المدى مثل الدعوة لعقد مؤتمر استثنائي وانتخاب مندوبي الحزب للقائمة للكنيست والهستدروت ونعمت * الاجماع الجارف حول الخط السياسي والقرارات السياسية يجسد الوحدة الوطيدة، التنظيمية، واليهودية - العربية لحزبنا *

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - بعد ابحاث دامت اربعة ايام اقر مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نظاما داخليا جديدا للحزب وانتخب لجنة مركزية جديدة ولجنة مراقبة مركزية جديدة، واتخذ عددا من القرارات السياسية الهامة.

وقد اقر النظام الداخلي الجديد الذي يشكل وثيقة تنظيمية وفكرية وسياسية للحزب، باغلبية ٣٧٥ صوتا (٩٦٪ من المصوتين و٧٥٪ من عدد المندوبين) ومعارضة ٦ اصوات وامتناع ١١.

وكان المؤتمر واصل اعماله امس وامس الاول في قاعة الاجتماعات في كيبوتس «شفاييم». وكرس نهار الجمعة كله تقريبا لدراسة الاقتراح المعدل للنظام الداخلي واقتراحات التعديل التي قدمها المندوبون. وتخلل الابحاث تحية منظمة ابناء الكادحين باشتراك وفود من مختلف المناطق الذين دخلوا القاعة وهم يحملون الورود والبالونات ويهتفون بحياة الحزب والشبيبة والاخوة اليهودية العربية وللسلام.

وفي ساعات المساء، من يوم الجمعة قدم السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر، التلخيص.

وفي اليوم التالي، امس، واصل المؤتمر اعماله باقرار عدد من بنود النظام الداخلي التي عدلها المؤتمر ثم اقر الدستور بنيته الجديدة.

ثم انتقل المؤتمر لسماع ومناقشة تقارير اللجان، ثم انتقل الى انتخاب لجنة مركزية جديدة ولجنة مراقبة مركزية جديدة.

● النظام الداخلي ●

● البقية على ص ٥ ●

بمبادرة «سلام الآن»:

عشرات الالوف تظاهروا في تل ابيب، امس، استنكارا للمجزرة وضد الاحتلال

● تل ابيب - لمندوبنا مكرم خوري مخول - تحت شعار «كفى لسفك الدماء ونعم للتحدث بسلام»، تظاهر مساء امس السبت، عشرات الالوف من انصار

● البقية على ص ٥ ●

استشهاد شاب في غزة (امس الاول) خلال مطاردته

● معظم مناطق فلسطين المحتلة تخضع لنظام حظر التجول ● قطاع غزة يعاني نقصا بالمواد الغذائية خصوصا حليب الاطفال ● الحداد لمدة ثلاثة ايام في منطقة نابلس ● مواطنون غزيون يضربون عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال قطاع غزة المحتل بكامله يخضع لنظام حظر التجول. وقد بدأت تعاني بعض المناطق من نقص بالمواد الغذائية خصوصا حليب الاطفال، فيما تتحول الساعتان التي يرفع فيها المنع لمواجهات عنيفة. واستمر نظام منع التجول على بعض مناطق الضفة الغربية. وواصلت السلطات اغلاق المدارس الاعدادية والثانوية في الضفة الفلسطينية المحتلة حتى اشعار آخر. واقتلعت جرافات الاحتلال عشرات الاشجار المثمرة في قرية عين يبرود (رام الله). وكان الشاب يوسف عاشور (٢٢ عاما) من حي الزيتون في مدينة غزة قد استشهد بعد تعرضه للمطاردة من قبل الجنود وهو يعاني من مرض القلب.

واصدرت القيادة الوطنية الموحدة

● البقية على ص ٢ ●

الوفد السوفييتي في البلاد يؤكد ان قضية الهجرة اليهودية ستكون على جدول اعمال قمة غورباتشوف - بوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام الوفد السوفييتي الذي يترأسه ميخائيل كابيشا، رئيس لجنة التضامن الافرو - اسيوية في الاتحاد السوفييتي بزيارة تقصي حقائق الى قطاع غزة المحتل يوم امس، حيث اجتمع مع مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في القطاع واطلع على عمل الوكالة والصعوبات التي تواجهها. ثم انتقل الوفد للاجتماع

● البقية على ص ٢ ●

اذا وافق الاسد على المبادرة المصرية

مبارك وعرفات والحسين الى دمشق لاصطحاب الرئيس السوري الى بغداد

● الرؤساء والملوك العرب يتوافدون على العاصمة العراقية لالتئام مؤتمر القمة بعد غد الثلاثاء ●

● بغداد - الوكالات - بدأ رؤساء وملوك الدول العربية او من ينوب عنهم بالتوافد الى العاصمة العراقية بغداد للمشاركة في اعمال القمة العربية الطارئة التي ستعقد يوم غد الثلاثاء في بغداد.

من جهة اخرى تتواصل الجهود العربية لاقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بالمشاركة في اعمال هذه القمة.

وفي هذا الاطار ذكرت وكالة «رويتر» ان الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، وصل، امس السبت، الى دمشق في زيارة مفاجئة حيث استقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، قد غادر دمشق، امس الاول الجمعة، حاملا رسالة جوابية الى الرئيس المصري، حسني مبارك، من نظيره السوري بخصوص القمة العربية الطارئة والمشاركة السورية فيها.

من جهة اخرى رجحت مصادر سياسية عليمة في القاهرة قيام الرئيس المصري، حسني مبارك، بزيارة عاجلة الى دمشق في طريقه الى بغداد وذلك بهدف اصطحاب الرئيس السوري، حافظ الاسد، للمشاركة في اعمال القمة العربية الطارئة.

واشارت المصادر الى ان الامر يتوقف الان على مضمون الرد الذي حمله الاسد الى وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، والذي كان قد حمل، امس الاول الجمعة، رسالة من الرئيس المصري الى نظيره السوري وبرفقته اسامة الباز، مستشار الرئيس للشؤون السياسية.

واضافت المصادر: سوف يصطحب الرئيس المصري الملك الاردني، الملك حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، معه الى دمشق في حال وجود رد ايجابي على رسالته الى الرئيس السوري.

وكان الرئيس المصري سبق وان تباحث مع عرفات في هذا الامر خلال زيارته الاخيرة الى القاهرة. كما بعث برسالة الى الملك الاردني للغرض نفسه.

واعتبر مصدر دبلوماسي عربي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه «من المحتمل جدا ان يبعث الرئيس السوري من يمثله الى القمة».

واوضح المصدر الدبلوماسي العربي ان عبد المجيد الذي وصل، يوم الخميس الماضي، الى دمشق برفقة المستشار السياسي للرئيس، اسامة الباز، اراد القيام «بمحاولة اخيرة» لاقناع الرئيس السوري بالمشاركة في القمة.

هذا واعلنت وكالة الانباء الجزائرية، امس السبت، ان الرئيس الشاذلي بن جديد لن يحضر مؤتمر القمة في بغداد، وسيرسل من ينوب عنه. ومع ان الوكالة لم تفسر اسباب هذا الموقف. الا ان مقربين من قصر الرياسة ابلغوا الصحافة بأن - «لا طعم لمؤتمر قمة عربية يعقد بغياب سوريا».

صفعة..!

مجلس الامن يفشل الاعتراض الامريكي على «دولة فلسطين»!

● جنيف - رفض اعضاء مجلس الامن باكثرية (١١) صوتا مقابل صوت الولايات المتحدة وامتناع ثلاثة، معارضة المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، للطلب الفلسطيني بالتحدث الى مجلس الامن بصفة دولة.

واوردت الانباء انه امام اصرار بيكرينغ على هذا الرفض والتشديد على اجراء التصويت حول هذه القضية، اجمع اغلبية اعضاء مجلس الامن بان الرئيس الفلسطيني يتحدث امامهم بصفته رئيسا «لدولة فلسطين».

بلدية ام الفحم تخرق الاتفاق مع نقابة المعلمين وتبعث بكتاب فصل (باللغة العبرية) الى الاستاذ فرسان اغبارية (اقرأ الخبر على ص ٢)



● فرسان اغبارية ●

اغلاق المدارس الاعدادية والثانوية في الضفة الفلسطينية المحتلة حتى اشعار اخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح يوم الجمعة (٥/٢٥) مدراء المدارس الاعدادية والثانوية في الضفة الفلسطينية المحتلة بقرارها اغلاق هذه المدارس حتى اشعار اخر.

ويشمل هذا القرار المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث، ولا يشمل المدارس الابتدائية وحضانات اطفال.

والجدير ذكره ان المدارس مغلقة منذ يوم الاحد الماضي بعد خروج الطلاب بمظاهرات صاخبة فور سماعهم خبر مجزرة «ريشون لتسيون».

منظمات سياسية واجتماعية ونقابية في اوروبا الغربية واليابان تندد بمجزرة «الاحد الدامي»

● منظمة العمل الدولية تنظم في (٦/١٤) يوم تضامن مع العمال الفلسطينيين ●

● روما - هاتفيا - لمراسل خاص - تشهد دول اوروبا الغربية نشاطات وفعاليات متعددة هذه الايام للتنديد بمجزرة «الاحد الدامي» وما اعقبها من مجازر ضد الشعب الفلسطيني. وعادت قضية الانتفاضة والاعتراف بحقوق الشعب

● البقية على ص ٣ ●

وزير خارجية تشيلي في اسرائيل:

كما انتقلت تشيلي الى الدمقراطية بسلام على اسرائيل ان تجد لها حلا مع الفلسطينيين

● الوزير الفرنسي كوشنير: اوضاع الفلسطينيين تقلق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية التشيلي، اتريك سيلفا سيها، الذي يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل بعد اجتماعه بنظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، امس الاول الجمعة، ان على اسرائيل ان «تجد حلا سلميا في الشرق الاوسط».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال سيها الذي بدأ اليوم ذاته زيارة لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام «كما انتقلت التشيلي من الدكتاتورية الى الدمقراطية بطريقة سلمية فان اسرائيل يمكنها وعليها ان تجد حلا سلميا للنزاع بينها وبين العرب».

ورفض سيها «اعطاء نصائح» لمضيفيه لان «العملية الداخلية في تشيلي، حسب قوله، ليست صالحة للتصدير». واوضح «الان وقد وجدنا الدمقراطية بعد سنوات عديدة فاننا نريد بالطبع ان نكثف علاقاتنا الدولية».

واعرب الوزير التشيلي عن «رغبته في ان يرى الحوار يقوم بين مختلف الاطراف» في الشرق الاوسط لان ذلك هو الطريق الوحيد للوصول الى السلام في المنطقة وفي

● البقية على ص ٥ ●

اتفاق مبدئي على وقف اطلاق النار في «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن القاصد الرسولي في لبنان المونسينيور بابلو بوينتي، امس السبت، ان الطرفين المتنازعين في المنطقة الشرقية في لبنان قبلا رسميا بوقف اطلاق النار الذي تضمنته خطة التطبيع المؤلفة من خمس نقاط التي اقترحها الفاتيكان.

واضاف بوينتي في مؤتمر صحفي ان قوات التمرد، ميشيل عون، وميليشيا القوات اللبنانية، بقيادة سمير جعجع، سيتبادلان ايضا الاسرى وسيوقفان حملاتهما الاعلامية التشهيرية وكذلك سيمتنعان عن اي تحريك لقواتها.

وتتضمن خطة الخمس نقاط اعادة فتح المدارس المغلقة منذ اواخر كانون الثاني الماضي.

وتأتي هذه الخطة في الوقت الذي يحترم فيه الطرفان هدنة غير معلنة منذ عشرة ايام في المعارك التي اوقعت خلال اربعة اشهر تقريبا اربعة الاف ضحية منها ما لا يقل عن (١٠٣٤) قتيلا اضافة الى اضرار تقدر بمليار دولار في المنطقة الشرقية.

استشهاد اربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اكدت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة انها قتلت اربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس السبت، وقامت بعملية تمشيط خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت اذاعة هذه الميليشيا العميلة ان اشتباكا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقع بين عناصر الميليشيا العميلة ومجموعة من رجال المقاومة قامت بتفجير ثلاث قنابل مسيرة عن بعد لدى مرور دورية «للجيش العميل».

واضافت اذاعة «صوت الجنوب» ان اربعة من عناصر هذه المجموعة قتلوا، وان نحو خمسين عنصرا في الميليشيا بدأوا بعد ذلك على متن خمس ناقلات جند مدعومة بدبابتين عملية مطاردة خارج «الحزام الامني» عند المنحدر الغربي لجبل الشيخ.

وفي هذه الاثناء، كانت مدفعية «الجيش» العميل تقصف المرتفعات الواقعة عند تخوم الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل كما ذكرت الاذاعة.

ولم تشر الميليشيا الى وقوع ضحايا في صفوفها وافاد مراسلو الصحف في المنطقة ان دوي القصف كان يسمع الى كيلومترات عدة.

النتائج النهائية للانتخابات الرومانية:

٨٥٪ للرئيس اليسكو و٦٦٪ لجبهة الانقاذ الوطني في البرلمان

● بوخارست - «و.ص.ف» - تؤكد النتائج النهائية للانتخابات الثلاث في رومانيا التي بثتها الاذاعة الرومانية الرسمية مساء امس الاول الجمعة، الانتصار المطلق لايون اليسكو كرئيس لرومانيا ولحزبه «جبهة الانقاذ الوطني».

وحصل اليسكو وهو في السلطة منذ سقوط نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول الماضي على (٨٥،٠٧٪) من الاصوات. ونال رادو كامبيانو مرشح الحزب «الوطني الليبرالي» (يمين الوسط) على (١٠،٦٤٪) وايون راتيو ممثل «حزب الفلاحين الوطني» (محافظ) على (٤،٢٩).

اما جبهة الانقاذ الوطني فحصلت على (٦٦،٣١) من الاصوات لمجلس النواب (٦٧،٠١٪) لمجلس الشيوخ.

وهكذا سيكون للجبهة الغالبية المطلقة في المجلسين اللذين يشكلان معا الجمعية التأسيسية التي ستصيغ وتقر الدستور المقبل لرومانيا.

* تهنئة *

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية «أ» - الناصرة يتقدمون باحر التهاني الى الزميلة الدكتورة هالة حزان بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في الاستشارة التربوية من جامعة بار - ايلان.

الف مبروك والى الامام

* تهانينا الحارة *

● الى عضوة الفرقة حنان وزوجها شكري عواودة الف مبروك بالمولود البكر «اياس». نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

● الى الصديقة هالة حزان بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في الاستشارة التربوية.

● الى الاصدقاء، سميحة وعلي شواهنة الف مبروك بالمولودة الجديدة. ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء ومديرو الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث

كلمة الاتحاد

من المؤتمر الناجح - الى ساحات المعارك الشعبية

□ انهى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس، اعماله بعد اربعة ايام (وليال) مليئة بالنقاشات والابحاث العميقة والجادة والصريحة والدمقراطية الى اقصى حد.

فبعد اربعة اشهر من النقاش الحزبي الداخلي بشأن النظام الداخلي للحزب تم اقراره في المؤتمر، بعد ان قبلت اكثر من ١٥٠ ملاحظة واقتراحا من القواعد. وتم اقرار النظام الداخلي باكثرية (٣٧٠) صوتا مقابل معارضة (٦) اصوات وامتناع (١١) صوتا.

كذلك اقر المؤتمر تقرير اللجنة المركزية الذي يحلل القضايا الفكرية والسياسية والتنظيمية ويضع خطة عمل عامة للحزب للسنوات الاربع القادمة. ولم يكن، خلال المؤتمر اعتراض واحد، على البرنامج الذي يتمسك به حزبنا لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

لقد كان الافتتاح الاحتفالي في حيفا واعمال المؤتمر بشكل عام تظاهرة سياسية رائعة تضامنا مع الانتفاضة واستنكارا للاحتلال وفظائعه وتأييدا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس مبدأ «دولتين لشعبين».

كان المؤتمر كله مفتوحا امام الصحفيين وممثلي اجهزة الاعلام. ونعتقد ان الصحفيين الذين رافقوا المؤتمر يشهدون بالروح الدمقراطية الساطعة، بالنقاش الحر، المليء بالانتقادات لرفاق قياديين وهيئات ولاساليب عمل، من منطلق الاصرار على تعميق المسيرة وتطوير العمل واغناء حياتنا الحزبية والشعبية بروح التجديد المستمر.

كذلك نشير، باعتزاز الى التحيات الغالية من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ومن رئيس فلسطين ياسر عرفات، تعبيرا عن العلاقات النضالية والعالمية لحزبنا. كذلك شكلت تحيات رئيس الدولة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمبام وحزب العمل والحزب الدمقراطي العربي وعشرات الاطر السياسية والشعبية، اليهودية والعربية، تعبيرا عن عمق علاقات حزبنا مع القوى الدمقراطية والوطنية والمكانة البارزة لحزبنا في حياة هذه البلاد وشعبيها.

اننا نعبر عن الاعتزاز العميق والتفاؤل القوي لهذه الروح الكفاحية الدمقراطية الانسانية الساطعة التي برزت في كل اعمال المؤتمر، واذا كانت هنالك نقاشات - وكانت فعلا - فهي اجتهادات ومبادرات في اطار سعي كل اعضاء الحزب للتجديد والتطوير وتعميق نشاط وكفاحية حزبنا. وقد خاب ظن الذين توهموا ان يكون المؤتمر نقطة انفجار. وفي حقيقة الامر، فقد كان نقطة انفجار لكل الاوهام والمراهنات المعادية لحزبنا. ستنشر كل القرارات واسماء اعضاء الهيئات المركزية، سننشر مقالات تلخص مجمل المؤتمر والافاق التي فتحها.

ومن المؤتمر الناجح ينطلق هذا الحزب كله، قويا موحدا دمقراطيا مفتوحا مرنا متجددا مستعدا لتقبل الجديد وتطوير الروح التجديدية، فكرا وممارسة، مضمونا واسلوبا.

ان المعارك السياسية والطبقية والدمقراطية والشعبية سوف تجد حزبنا بعد هذا المؤتمر اكثر قدرة لقبول التحديات والمشاركة الاكثر فعالية في تقرير مصير ومستقبل هذه البلاد وشعبيها.

(«الاتحاد»)

بلدية ام الفحم تخرق الاتفاق وتفصل المربي فرسان اغبارية

اضراب شامل في المدرسة الثانوية (امس) واعلان نزاع عمل (اليوم) واجراءات احتجاجية اخرى على الفصل التعسفي

● الشيخ رائد صلاح يكتب رسالة الفصل بالعبرية ● النقابة: الفصل تعسفي وفيه خرق للاتفاق بيننا وبين البلدية ● «مدير المعارف في لواء حيفا قال لنا ان بلدية ام الفحم خدعتنا» ● النقابة تحمل بلدية ام الفحم تبعة كل الاجراءات الكفاحية التي ستتخذ في المدرسة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وادارته بخرق الاتفاق مع نقابة المعلمين فبعث، امس الاول، الجمعة، برسالة مطبوعة باللغة العبرية الى الاستاذ المربي فرسان اغبارية يبلغه فيها بتوقيفه عن العمل. الامر الذي دفع منظمة المعلمين الثانويين ولجنة المعلمين في المدرسة الى اعلان الاضراب عن التعليم في اليوم التالي (امس السبت) والاعلان عن نزاع عمل مع البلدية واتخاذ سلسلة اجراءات كفاحية اخرى ضد ذلك القرار التعسفي.

وكان رئيس البلدية بعث بالرسالة في ٩٠/٥/١٧ لكنها وصلت يوم الجمعة (٥/٢٥) فقط. وفيها جاء ما معناه ان فرسان اغبارية رفض التعاون مع «لجنة التحكيم الالزامي» التي اقيمت باتفاق جميع الاطراف، حين تنشأ الخلاف بين الطرفين. ولذلك - «لم يكن امامنا مناص الا ان نقرر وقف عملك».

وتوجه محرر «الاتحاد» امس السبت، الى الاستاذ فرسان لنستوضح رأيه فقال: لم يتم الاتفاق على لجنة تحكيم يقيمها السيد يوسف غولدشتاين، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، كما يشاء. انما اتفق في حينه على اقامة لجنة تربوية مشتركة تضم كلا من منظمة المعلمين الثانويين وبلدية



ام الفحم ووزارة المعارف.

واضاف: «القضية ليست قضية تعاون او عدم تعاون. لقد اتصل بي في حينه مفتش المعارف الاستاذ محمود دياب، وقال لي: عينوني لفحص الموضوع. فأجبته بان هذا يتناقض والاتفاق. ثم قمت بالاتصال مع مسؤول منظمة المحامين، الاستاذ رشدي حازكية فأكد لي صحة هذا القول. واصدرت المنظمة تعليماتها بأن لا اظهر امام لجنة السيد محمود دياب. ومن جهتي انتهت القضية عند هذا الحد. وقد فوجئت برسالة الفصل من البلدية».

وتوجه محرر «الاتحاد» الى الاستاذ حازكية، امس السبت، ايضا فأكد على ما قاله الاستاذ اغبارية. واضاف: لقد بعثنا برسالة احتجاج على رسالة الفصل الى بلدية ام الفحم اوضحنا فيها ان الفصل تعسفي وغير قانوني. فالاستاذ اغبارية مثبت في عمله بموجب انظمة العمل في سلك التعليم. وكنا اتفقنا مع البلدية على اقامة لجنة مشتركة لبحث هذه القضية. الا ان البلدية اقامت لجنة تحكيم غير قانونية. وفي حينه اتصلنا مع السيد يوسف غولدشتاين مدير لواء حيفا في المعارف واتفق على الغاء هذه اللجنة. وقال لنا أن البلدية خدعتنا، وانتظرنا اقامة اللجنة التي كنا اتفقنا عليها. الا انها، اي البلدية، فاجأتنا برسالة الفصل الذي يتنافى مع اتفاقيات العمل وقوانين العمل في سلك التعليم.

واضاف الاستاذ حازكية: لذلك قررت منظمة المعلمين الثانويين اعلان الاضراب الشامل ليوم واحد انذاري اليوم (امس السبت). وغدا (اليوم) الاحد ستعلن عن نزاع عمل. وستتخذ اجراءات احتجاجية اخرى. وقال: «اننا نحمل ادارة بلدية ام الفحم كامل المسؤولية عما سينجم عن هذه الاجراءات في المدرسة، خصوصا في هذا الوقت، عند اختتام السنة الدراسية والامتحانات».

ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»:

امسية شعرية ناجحة في سخنين

● سخنين مكتب «الاتحاد» البطوف - اقيمت في سخنين امسية شعرية في «منتزه سخنين للافراح» بحضور جمهور غفير، وذلك في اطار «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» اشترك فيها الشعراء طه محمد علي، شكيب جهشان، سعود الاسدي، سميح القاسم، نزيه خير، ومفلح طبعوني.

ادار الامسية، التي عقدت يوم الاربعاء الماضي، الشاعر سميح القاسم بعد ان افتتحها نائب رئيس المجلس المحلي السيد موفق خلايلة الذي رحب بالشعراء والحضور ودعا الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء الابرياء. وطالب بانزال اقصى العقوبة على مرتكب مجزرة «الاحد الاسود». وقال ان العلم والثقافة هما اقوى سلاح لمقاومة سياسة السلطة العنصرية والتوسعية.

وتلاه الشاعر سميح القاسم بكلمة قصيرة باسم الشعراء، استنكر فيها مجزرة «الاحد الاسود» والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا من قبل جيش الاحتلال. وقال ان الشهادة حق لمن يعتبر الحياة وحق من اجل مستقبل باهر ومن اجل النصر والاستقلال.

وقدم الشعراء قصائد معبرة من نتاجهم، تصف الايام الحالية القائمة وتمجد دور الانتفاضة الجبارة واصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقه بالحرية والعيش بكرامة في دولته المستقلة والتمسك بالارض.

واثار استغراب الحضور مقاطعة الشعراء من رابطة الكتاب لهذه الندوة.

ويجدر بالذكر ان هذه الامسية هي ضمن سلسلة نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» الذي هو ثمرة تعاون بين المجلس المحلي و «بيت الكرمة» في حيفا ووزارة المعارف والثقافة.

استشهاد شاب في غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

للانتفاضة نداءها رقم (٥٧) تحت عنوان نداء التصعيد. (اقرأ خبرا مفصلا في مكان آخر).

واعتقلت سلطات الاحتلال «١٤» طالبا من مدرسة المطران في القدس بعد حدوث اشتباكات. كما اصيب شابان من قرية دير عمار (رام الله) بجراح خطيرة لدى تصدي الاهالي لاقتحام قوات الجيش.

● القدس ●

اعتقلت قوات الاحتلال «١٤» طالبا من طلاب مدرسة المطران الثانوية من حي الشيخ جراح في المدينة في اعقاب قيام الطلبة بمظاهرة ورشق السيارات العسكرية بالحجارة. ورد الجنود باستخدام العيارات البلاستيكية لتفريق المتظاهرين.

من جهة اخرى قام الشبان برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في شوارع صلاح الدين والزهراء والرشيد.

كما ورشقت سيارة شحن اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها من حي الشيخ رضوان، امس الاول، مما ادى الى اصابة سائقها. وكانت زجاجة حارقة قد القيت تجاه سيرة اسرائيلية في الحي نفسه ولم تقع اصابات.

وكانت اشتباكات ومصادمات قد وقعت امس بين المواطنين وقوات «حرس الحدود» والشرطة في كل من جبل المكبر وصور باهر.

وسجلت المصادمات، ايضا، في قرية ابو ديس بالرغم من حظر التجول، فيما استمر هذا الحظر على قرية العيزرية كما فرض الحصار العسكري على السواحرة الشرقية. وجرت اشتباكات متفرقة في مخيم شعفاط، في حين اعتدى الجنود بالضرب على شابين من سكان المخيم، ويذكر الاهالي ان وحدات من الجيش النظامي تجوب شوارع المخيم وتستفز المواطنين وتقتحم البيوت وتعتدي على الاهالي بالضرب. وعرف من هذه البيوت بيت محمد جويلد حيث تم تكسير اثاث المنزل.

● جنين ●

واستمر نظام منع التجول لليوم الثاني على قرية مسلية (جنين) وذلك على اثر اختطاف سلاح احد المستوطنين وحرق سيارته فيما استمر نظام منع التجول على قرية قباطية لليوم السادس وقرية سيلة الظهر لليوم الثاني في اعقاب مقتل فهمي جبر (٥٥ عاما) والمتهم بالتعاون مع الاحتلال. كما فرضت السلطات منع التجول على قريتي الفندقومية وجبع المجاورتين في اعقاب الحادث نفسه، ولليوم الثالث على التوالي تواصل منع التجول على قرية طمون في اعقاب طعن احد المستوطنين.

وهاجم الشبان سيارة عسكرية يستقلها افراد من «حرس الحدود» في وسط المدينة بالزجاجات الحارقة وبدأ افراد القوة على الفور باطلاق النار باتجاه المواطنين واعلنوا منطقة الحادث منطقة عسكرية مغلقة لمدة ساعتين. كما وقعت صدامات عنيفة في حي المراح والحارة الشرقية في المدينة.

● بيت لحم ●

اشتبك المواطنون في قرية حوسان ومدينة بيت لحم يوم أمس مع قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية لتفريق المتظاهرين الذين رشقوا الحجارة تجاه جنود الاحتلال. كما تصدى اهالي قريتي واد رحال وابو نجيم للمستوطنين الذين اقتحموا القريتين وفتحوا نيران اسلحتهم تجاه المواطنين.

من جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن قرية نحالين بعد ان تم فرضه، يوم الجمعة الماضي، في اعقاب قيام الشبان بتقطيع مزروعات وسياج مستوطنة «دانيال» القريبة ورشق السيارات العسكرية بالحجارة.

هذا وتواصل نظام منع التجول مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم السابع وقرية بتير لليوم الرابع.

وكان المستوطنون قد اصابوا الطفل داوود شحده الفروخ (٨ اعوام) من سكان قرية تقوع بجراح في وجهه وكسر في اسنانه لدى قيامهم برشق سيارة والده بالحجارة اثناء سيرها على شارع القدس - الخليل. وادخل الطفل لمستشفى «المقاصد» في القدس.

واعتدى الجنود بالضرب على الشاب نزار حلاوة (٢٢ عاما) من قرية بتير مما ادى لاصابته بكسر في انفه. وذلك بحجة خرقه نظام حظر التجول المفروض على القرية اثناء تواجده في مدينة بيت لحم.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة فتية من سكان مخيم الدهيشة تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٦ عاما اثناء تواجدهم في المدينة وذلك بحجة خرق منع التجول المفروض على المخيم.

من جهة اخرى اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في المدينة على اغلاق ابوابها.

● رام الله ●

اعادت القوات الاسرائيلية فرض نظام منع التجول على قرية دير عمار بعد ان تم رفعه، امس الاول، فيما رفعته عن مدينتي رام الله والبيرة ومخيمي قدورة والامعري. واستمر على قريتي عين يبرود وبيت سيرا.

وانطلقت مظاهرة حاشدة في شارع ركب حيث اغلق الشبان الشوارع بالاطارات والمتاريس الحجرية واشتبكوا مع قوات الجيش.

وفرضت السلطة حظر التجول على قريتي جالة وبتللو حيث تم اعتقال (١٤) شابا.

ووقعت اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال امس في بلدتي بيتونيا وبير زيت.

وجرت اشتباكات عنيفة في قرية دير عمار اثناء منع التجول مما ادى الى اصابة شابين بجراح خطيرة، لم يبلغ عن وصولهم لاي من المستشفيات المحلية ويحتمل ان يكون الجيش قد حولهم لاحد المستشفيات الاسرائيلية.

● الخليل ●

واستمر نظام حظر التجول مفروضا على مدينة الخليل منذ يوم الاحد الماضي، وخرق المواطنون في كثير من احياء المدينة حظر التجول وخرجوا الى الشوارع ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وحطم الشباب ثلاثة واعمدة كهرباء» لمستوطنة «كريات اربع» اعتدى بعدها المستوطنون على المواطنين القريبين من المستوطنة. واصيب محمود جابر (٦٥ عاما) - في رأسه نتيجة رشقه بالحجارة وحالته خطيرة ومحمد حسين الخضور (٣٥ عاما).

وفي بلدة حلحول خرج الاهالي بمسيرة بالرغم من تشديد حظر التجول المفروض على البلدة منذ ايام ولم تردنا اية اصابات.

وروى شهود عيان الى مراسلنا ان جنود الاحتلال اخرجوا العديد من الشبان من بيوتهم في منطقة الجلدة وذلك لانزال علم فلسطين كان معلقا على عامود كهرباء (ضغط عالي) ولما رفض الشبان ذلك ضربوهم ضربا مبرحا واحتجزوا هوياتهم وبعدها انصرفوا بعد ان فشلوا بكل الوسائل انزال العلم الذي بقي يرفرف في الهواء.

● مناطق اخرى ●

في مدينة نابلس وقعت اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال مباشرة بعد رفع منع التجول عن المدينة ومخيماتها مما ادى الى اصابة محمد عودة (١٩ عاما) بعيار ناري بالفخذ الايسر وزياد جعتن (١٧ عاما) بعيار ناري في الصدر، اضافة الى عشرة اشخاص اصيبوا جراء الضرب المبرح من قبل الجنود.

ووزع في المدينة امس بيانا موقعا باسم القيادة الموحدة للانتفاضة في منطقة نابلس يدعو للاضراب الحدادي لمدة ثلاثة ايام.

وفي مدينة قلقيلية اعتصمت حوالي (٥٠) امرأة في مقر الصليب الاحمر الدولي احتجاجا على مجازر الاحتلال والدعوة لوقف هجرة اليهود السوفييت والمطالبة باعادة المبعدين.

وكانت مسيرة جماهيرية قد انطلقت امس في قرية حبلة تخليدا لذكرى الاربعين لشهيد القرية يوسف عتيلي.

وفي مدينة طولكرم ومخيم نور شمس المجاور جرت اشتباكات ادت الى اصابة محمد حميدي (٦٢ عاما) بعيار معدني في اليد ادى لكسر بالعظم واعتدال علي (٢١ عاما) وهي حامل في الشهر الخامس اصيبت بكسر في الساق اليمنى نتيجة الضرب المبرح، هذا بالاضافة الى اصابة ستة مواطنين آخرين.

● قطاع غزة ●

واصدرت مجموعة من المواطنين في قطاع غزة بيانا للرأي العام اعلنت فيه الاضراب عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة مطالبين الجيش الاسرائيلي بالانسحاب من المواقع السكنية وبدء المفاوضات السياسية من اجل الوصول لحل سلمي عادل وارسال قوات دولية لضمان امن وسلامة اهالي المناطق المحتلة.

□ احداث الجمعة □

وشهدت مدينة بيت لحم احداثا مختلفة طيلة يوم الجمعة ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة ورفعت الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء في العديد من القرى. كما منعت قوات الاحتلال المواطنين من دخول مدينة القدس. واصيب الفتى سامر محمد نمر حماد (١٤ عاما) من مخيم عايدة بجراح في رأسه نتيجة سقوطه في بئر عميقة اثناء قيام جنود الاحتلال بملاحقته ونقل الى مستشفى المقاصد.

واقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن خليل معمر من قرية بتير واعتدت على اولاده بالضرب وذلك بحجة البحث عن الشبان. واعتقلت ابنه طاهر وابن شقيقه رمزي الزغاري (١٨ عاما).

وفي بلدة حلحول (الخليل) رشق الشبان باصا اسرائيليا اثناء مروره على طريق حلحول - الخليل. واصيب الباص باضرار. واطلق المستوطنون النار وقذفوا الحجارة باتجاه الشبان والمنازل المحيطة. واصيب الشاب زياد ابو عصبة (٢٢ عاما) بحجر في رأسه. واقتحموا منزل حسين رباح واعتدوا على من فيه بالضرب. واتلفوا اثاث المنزل. وعندما خرج الاهالي لملاحقة المستوطنين تدخل الجيش وبدأ باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز على المواطنين وفرضوا حظر التجول على البلدة لاحقا.

وفرضت سلطات الاحتلال منذ فجر امس حظر التجول على كافة انحاء مدينة جنين لمنع حدوث اعمال احتجاج بعد صلاة الجمعة. وفي خلة الصوحة داهم الجنود عددا من منازل المواطنين بعد ان خرج الاهالي متظاهرين بالرغم من حظر التجول. واعتقلوا الشاب حسن مهدة (٢٨ عاما) بعد ان اصيب بعيار ناري في رجله واخر مطاطي في ظهره كما اصيب خمسة شبان عولجوا محليا.

ووقعت مصادمات عنيفة في قرية السيلة الحارثية احتجاجا على قيام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص باتجاه جامع القرية.

وذكر مراسلنا انه كانت هناك العديد من الاصابات عولجت محليا.

وفي قرية يعبد خرج الاهالي في مسيرة بعد صلاة الجمعة.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية طمون على اثر طعن المستوطن «شاري اليال» (٤٥ عاما) من مستوطنة «حمرة» القريبة من القرية. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول امس على مدينتي رام الله والبيرة كما استمر المنع مفروضا على قرى بيت عور التحتا وعين يبرود وبيت سيرا منذ فرضه من يوم الاثنين الماضي.

وجرفت الجرافات الاسرائيلية، امس الاول، في قرية عين يبرود العديد من الاشجار المثمرة والحرجية تعود الى المواطن محمد احمد ياسين والمواطن فتحي حسين خليل. واعتقلت قوات الاحتلال شابين من القرية هما ماهر عبدالله عودة وشقيقه نسيم. كما استولت على مصنع للطوب يعود للمواطن عبد المحسن علوان.

وقد حاول المستوطنون اجراء مسيرة داخل القرية على خلفية حادث رشق سيارة المواطنة الاسرائيلية بالحجارة في اثناء مرورها من القرية يوم الخميس الماضي.

واصيب الشاب احمد رضوان (٢٧ عاما) والشاب نصر جبريل (٢٣ عاما) من مخيم الجلزون مساء يوم الجمعة على اثر مواجهات عنيفة.

وقام الجنود باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز داخل جامع في قرية دير جرير وباتجاه منازل المواطنين عرف منها منزل المواطن عبد الحافظ لنيص ومنزل المواطن عبد الفتاح حسين بركات.

وفي مدينة نابلس انتشر جنود الاحتلال في كافة انحاء المدينة وقاموا باطلاق القنابل الصوتية تجاه اي شخص يطل من النافذة. وقام بعض المستوطنين بمداهمة العديد من منازل المواطنين في منطقة عراق التايه في المدينة القريبة من البؤرة الاستيطانية «قبر يوسف».

وافاد مراسلنا ان خمسة اطفال ادخلوا الى مستشفى الاتحاد في المدينة بعد ان تعرضوا للضرب من قبل المستوطنين.

ووقعت صدامات في منطقة رأس العين وقلعة شقيف.

● قطاع غزة ●

واستشهد الشاب يوسف كامل عاشور (٢٢ عاما) من حي الزيتون في غزة، وافاد مراسلنا حول ظروف استشهاد الشاب انه في ظهر يوم الجمعة اشعل الشبان الاطارات بالقرب من مسجد صلاح الدين في الحي المذكور وعندما حضرت قوات الاحتلال ولاحظته قامت بطاردته، وعلى اثر هذه المطاردة اصيب بالاعياء الشديد والاجهاد حيث يعاني من مرض بقلبه ونقل الى مستشفى الاهالي في المدينة ولم تفلح كل الجهود الطبية لانقاذ حياته.

وفي اتصال هاتفي لمراسلنا في القطاع مع الطبيب الذي اشرف على حالته انه (اي الشاب) كان مريضا جدا واي جهد يمكن ان يشكل خطرا على حياته، وقوات الجيش كانت سببا مباشرا لوفاته من خلال ملاحقتها له.

وفي حي الشجاعية ومخيم جباليا وقعت مصادمات عنيفة بالرغم من حظر التجول واصيب كل من: فايزة العجلة (١٩ عاما) - عيار معدني في الظهر واسماعيل ابو عجوة (٤٠ عاما) - معدني في الكتف وابراهيم الشراوي (٧ اعوام) معدني في الساق وسليم حسونة (٥٣ عاما) - اختناق شديد اثر استنشاقه الغاز ونقل الى مستشفى الشفاء لسوء حالته وجميعهم من الشجاعية.

ومن مخيم جباليا اصيب داوود عسيلة (١٨ عاما) - معدني في الفخذ.

وفي مخيمات رفح كسر المواطنون حظر التجول في ساعة متأخرة من الليل وخرجوا بمظاهرات الى الشوارع.

* شمير: توجد خلافات ولكن ليس

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال شمير «هناك خلافات بيننا خاصة حول مسألة القدس وحول كيفية مواجهة الفوضى والعنف (في الاراضي المحتلة)!! لكن من المبالغ فيه التحدث عن ازمة او انفجار في علاقاتنا مع واشنطن».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يلمح الى تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاخيرة التي اعرب فيها عن معارضته لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في القدس العربية المحتلة. واعتبر شمير ان اليهود السوفييت يتمتعون بحق الاقامة حيث يشاؤون في القدس «العاصمة الموحدة والابدية لدولة إسرائيل»!!

وتابع «نأمل في الحد من التباين في وجهات النظر (مع الولايات المتحدة) عندما تتشكل الحكومة (الاسرائيلية) الجديدة وازالة الخلافات التي تظهر بين الحين والاخر بين بلدينا».

وصرح سفير اسرائيل في واشنطن، موشيه اراد، من جهته، امس، للراديو بان «مسألة دير مار يوحنا في حارة النصارى في مدينة القدس القديمة الحقت اضرارا جسيمة بسمعة اسرائيل في الولايات المتحدة خاصة بين اصدقائنا في الكونغرس وكذلك في الطائفة اليهودية الامريكية».

واضاف اراد ان «على الحكومة الاسرائيلية المقبلة ان تدرك ان دفع عملية السلام المجمدة منذ بدء الازمة السياسية (في ١٥ اذار الماضي) امر اولوي بالنسبة للادارة الامريكية».

* الوفد السوفييتي في البلاد: يؤكد ان

● تتمة من صفحة ١ ●

بممثلي المؤسسات الوطنية والاطر النقابية في القطاع حيث قدم شرحا حول الموقف السوفييتي الثابت من حقوق الشعب الفلسطيني، واوضح ان اللجنة الافرو - اسيوية ستعمل كل جهدها لكي تكون قضية المهاجرين السوفييت احدى القضايا الاساسية على جدول اعمال قمة غورباتشوف - بوش المقبلة.

واضاف الوفد ان موقف الاتحاد السوفييتي هو ان لا تكون قضية المهاجرين السوفييت على حساب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

من جهته قدم الوفد الفلسطيني توضيحا لموقف الشعب الفلسطيني من هجرة اليهود السوفييت بان لا يتم توطينهم في المناطق المحتلة. واشاد بموقف الاتحاد السوفييتي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني. واضاف انه في الوقت الذي تبكي فيه اسرائيل على حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي فانها تدوس يوميا هذه الحقوق الفلسطينية المناطق المحتلة.

ويذكر ان الوفد السوفييتي حل ضيفا على «جمعية الملتقى الفكري العربي» في القدس، وذلك في زيارة تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

■ تنويه ■

● سقط سهوا من قائمة الضيوف الذين زاروا المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس الفائت اسماء اعضاء وفد سخنين المكون من السادة جمال طربية، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، وفوزي زبيدات وحفيظ خلايلة، نائبي الرئيس. مما اقتضى التنويه والمعذرة.

● كذلك سقط سهوا من قائمة اعضاء وفد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي زار جرجي بجزرة ريشون لتسيون، اسم رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى. مما اقتضى التنويه والمعذرة.

* تهنئة *

الى العزيزين احمد ونبيلة كيال بمناسبة خطوبة ابنتهما سهراب على احسان سليمان.

الف مبروك

الحزب والجبهة - جديدة

تهانينا

الى العزيزين سهراب كيال واحسان سليمان بمناسبة الخطوبة.

والف مبروك

اعضاء الشبيبة الشيوعية - جديدة

منظمات سياسية

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني لتحتل مركز الصدارة في وسائل الاعلام هناك ولدى المنظمات السياسية والاجتماعية والنقابية.

وفي هذا الاطار جرت يوم امس الاول (الجمعة) مظاهرة جماهيرية في مدينة فلورنسا الايطالية كما جرت مظاهرة اخرى يوم امس وسط روما العاصمة فيما ستجري مظاهرة مركزية اواخر هذا الشهر يتم التنظيم لها على مستوى وطني في ايطاليا. وتبث اجهزة الاعلام الايطالية المختلفة مشاهد وتعليقات وتقارير واسعة عما يجري في المناطق المحتلة.

اما في بريطانيا فلا يزال الرأي العام يتناقل الموقف الذي لم يحسد عليه سفير اسرائيل هناك خلال اللقاء الذي اجراه معه التلفزيون البريطاني والذي تحقق فيه المشاهدون من تهرب الحكومة الاسرائيلية من مسألة وضع حد للتوتر في المنطقة واقرار السلام فيها.

كما يتناقل الرأي العام في بريطانيا، ايضا، المناظرة الاذاعية التي اشترك فيها صبيحة يوم الثلاثاء (٥/٢٢) غسان الخطيب المحاضر في جامعة بير زيت وبنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، على مدى ساعة كاملة فتح خلالها المجال امام الجمهور للاتصال بالمناظرين وتوجيه الاسئلة لهما حيث انفضحت للرأي العام حقيقة المزاعم الاسرائيلية الرسمية حول اقرار السلام في المنطقة مقابل وضوح برنامج السلام الفلسطيني.

وعلم، ايضا، ان لقاءات عامة تجريها نقابات العمال البريطانية لمناقشة سبل اقرار السلام العادل في المنطقة ومساهمة النقابات في دفع هذه العملية.

وعلى صعيد آخر علم ان منظمة العمل الدولية قررت تنظيم يوم كامل (في ٦/١٤ القادم) تضامنا مع العمال الفلسطينيين وان مختلف المنظمات والاتحادات النقابية العمالية تحضر بشكل مشترك لانجاح هذا اليوم ومن بين هذه المنظمات، مثلا، كونفدراليات العمال الثلاث في ايطاليا والتي تسعى لتنظيم نشاط مشترك في هذا اليوم.

هذا وفي رسالة خاصة بـ «الاتحاد»، من طوكيو، علمنا ان مختلف المنظمات اليابانية دانت مجزرة «الاحد الاسود» عبر العديد من مذكرات الاحتجاج التي ابرقت الى الحكومة الاسرائيلية والسفارة الاسرائيلية في طوكيو وبعثتي الامم المتحدة والجامعة العربية في اليابان، وحملت تواقيع كل من «اتحاد منظمات المرأة في اليابان»، «منظمة التضامن الافرو - اسيوي - الامريكي اللاتيني اليابانية»، «الجمعية اليابانية من اجل الاطفال الفلسطينيين»، «جمعية كنساي (اوساكا) للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، «الحركة اليابانية من اجل السلام والدمقراطية»، «جمعية السلام في اليابان»، «الجمعية اليابانية لتعلم الاسلام»، «الجمعية اليابانية لدراسة اللغة العربية» و «جمعية التضامن مع الدكتورة نوبوهارا (سعاد)».

هذا وعبر الموقعون على هذه المذكرات عن اشد مشاعر السخط والاحتجاج ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الاعزل. وطالبوا الحكومة الاسرائيلية بان توقف فورا هذا القمع والاضطهاد عن طريق الانسحاب من الاراضي المحتلة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ليتوقف سجن التلاميذ وليطلق سراحهم ولتفتح المدارس

● علي احمد نمر شعبان من قرية يامون ـ الصف الحادي عشر اعتقل في يوم ٩٠/٢/١٧ في سجن الفارعة، سجن التحقيق والتعذيب واثناء التحقيق انهالوا على رأسه ضربا بالعصي، حتى انه فقد عقله. شهد بذلك معتقلون بالسجن وآخرون ممن اطلق سراحهم وكذلك اقاربه. وعلي لا يتلقى علاجا طبيا ولا يستطيع ان يقوم بالوظائف العادية الحياتية، وهو غير قادر على الاتصال بمن حوله. وليس علي الا واحدا من عشرات كثيرة من التلاميذ المعتقلين من القرى والمدن ـ جنين ومخيم اللاجئين.

في الاشهرة الاخيرة تقوم سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة لتلاميذ الصفوف الاعدادية والثانوية اثناء وجودهم في المدرسة، عند دخولهم وخروجهم منها ومن داخل بيوتهم ايضا.

ان حملات الاعتقال بالجملة هي وجه آخر من وجوه سياسة الاحتلال لقهر وتجهيل جماهير الفلسطينيين.

يضاف الى ذلك فرض العقاب الجماعي على المعاهد الدراسية واغلاقها. المدارس الاعدادية في قرية سيلة الحارثية حيث يتعلم طلاب من خمس قرى في المنطقة، مغلقة تماما بأمر من الحاكم العسكري. وتحول مبنى المدرسة خلال اربعة ايام الى معسكر، ورفع عليها علم الدولة. وقد اغلقت المدرسة الاعدادية (عز الدين) في مدينة جنين بعد فتحها لبضعة ايام.

ثلاث من المدارس الابتدائية والاعدادية للبنين التابعة لوكالة الغوث ومخيم اللاجئين جنين ـ اغلقت ثانية بأمر من الحاكم العسكري بعد خمسة ايام تدريسية فقط.

ان وجود الجيش قرب المدارس يستفز الطلاب ويشكل ذريعة لاغلاق المدارس واعتقال الطلاب. الطالب ياسر ابو عايشة من قرية قباطية، لاحقه الجنود في طريقه الى المدرسة واخذوا حقيبته المدرسية واخرجوا منها الكتب واشعلوا النار بها ـ وضربوه ضربا مبرحا.

كان ذلك يوم ٩٠/٤/١٦.

هذه السياسة العنصرية لم تتغير منذ بدء الانتفاضة واغلاق كل المدارس.

في الاسبوع الاول من نيسان ١٩٩٠ ، هوجم تلاميذ الاعدادية والثانوية في جنين بالرصاص المطاطي والرصاص الحي. اصيب ستة من التلاميذ واعتقل العشرات ـ ونقل المصابون الى المستشفى.

من التلاميذ المعتقلين يونس عواس من الصف التاسع من مخيم اللاجئين وعبد الغني، ايضا في الصف الثامن ـ مجيد صفوري من الصف التاسع ـ رامي مصطفى التاسع ـ سامر نورسي من الصف الثامن والقائمة طويلة والسجون ملأى.

رياض احمد جلماني من مواليد ٧٣/١٢ في الصف التاسع اعتقل اثناء وجوده في ملعب كرة القدم في مدرسة وحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر. ابلغ الصليب الاحمر اهله بأنه مريض جدا ولا يتلقى علاجا طبيا. وهو مسجون في انصار ٣.

فارس صباعنة من الصف التاسع وياسر سمارة من الصف التاسع ايضا حكم عليهما بالسجن لمدة شهرين ونصف ودفع غرامة قيمتها خمسمائة شيكل/ او الحبس ٦٠ يوما آخر. سيبقون في السجن لمدة شهرين اخرين لعدم توفر المال لدفع الغرامة. كلاهما في سجن الفارعة.

هذا جزء فقط من لائحة التلاميذ المعتقلين.

ينقل المعتقلون بعد التحقيق من سجن الفارعة الى سجن مجيدو وسجن جنين لمدة تتراوح سنة، ستة اشهر، سنة ونصف سنتين او اكثر علاوة على دفع غرامات بمئات والآف الشواقل.

عز الدين كيلاني ابن الثانية عشر في الصف السادس، اعتقل وحكم عليه بدفع غرامة الف شاقل. اسامة زهدي ابن الحادية عشر اعتقل وافرج عنه. مهدي عبد الكريم تلميذ بالصف العاشر، حكم عليه في السجن لمدة ستة ونصف. عزام محمد ابو بكر من الصف العاشر حكم عليه في السجن لمدة ستة اشهر. عمر محمد كرك تلميذ بالصف الحادي عشر حكم عليه بالسجن سنة ونصف. هذه قائمة ببعض التلاميذ المعتقلين من" بلدة يعبد.

تقوم سلطات الاحتلال باعتقال التلاميذ وجلبهم لمحاكم عسكرية سريعة ـ طلاب من القرى قباطية، عرابة، يامون، سيلي، ميثالون ومن عشرات القرى الاخرى ومن مدينة جنين ومخيم اللاجئين، وهكذا في كل الضفة والقطاع.

ان محاكم «العدل» مجندة بكل طاقاتها لتنفيذ سياسة الاضطهاد والتجهيل الاجرامية.

ناصر هندي تلميذ في الصف الثاني عشر في مدرسة «السلام» في جنين ضرب حتى كسرت العصا على رأسه، وضرب بمؤخرة البندقية حتى سالت دماؤه. كان هذا في ٩٠/٤/١٢ عندما هجم الجنود على بناية المدرسة وضربوا التلاميذ واعتقلوا الكثيرين منهم. بين المعتقلين كريم جرار في الصف الحادي عشر، سعد ستاتي من الصف الثاني عشر، احمد صالح حسن ايضا من الصف الثاني عشر، صالح توفيق ابو رب من الصف العاشر وباسم مصطفى من الثاني عشر، واللائحة طويلة.

وقد انضم هؤلاء الطلاب الى قائمة الطلاب المعتقلين في سجن الفارعة للتحقيق ـ وينتظرون محاكمتهم في جنين، ومن هناك لسجن مجيدو ـ الظاهرية ـ وسجن هشارون وأنصار ٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ٤.

ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، والمحاكم العسكرية والسجون، تتعاون معا على تنفيذ سياسة الاضطهاد والتجهيل فكيف نسكت على كل هذا؟؟

● جمعية «عناية وتعليم» للدفاع عن الاولاد تحت الاحتلال ●

نحو المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر

مشاريع التغلب على المجاعة.. فشلت!

● يشهد العالم مع بداية عقد التسعينات، تغيرات واضطرابات سياسية، لا تقتصر على اوروبا الشرقية وحدها، بل تشمل القارات الاخرى ايضا. واخذت تظهر الى حيز الوجود علاقات جديدة بين الدول في المجتمع الدولي، مما يعزز الامل في مستقبل اكثر اشراقا بالنسبة لآفاق السلام الدائم.

والآن، ينبغي ان يلحق بهذا التحول في العلاقات الدولية تحول مماثل في العلاقات الاقتصادية الدولية حيث لم يتغير شيء، للاسف حتى الآن في سياسات نهب العالم الثالث وعمال البلدان المتقدمة ايضا، التي ينتهجها رأس المال الكبير.

وفي ظل هذه الظروف، سينعقد المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر في موسكو في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم. والوضع الحالي من ناحية وسلبي من ناحية ثانية. وهذا يتعين على النقابات والعمال الالتزام بتشجيع وتعزيز قضية العدل الاجتماعي، وبقدر ما ستكون النضالات والتحركات موحدة بقدر ما ستكون امكانيات تحقيق هذا الهدف متوفرة.

وقد كتب رئيس اتحاد نقابات عمال مدغشقر رزاكاتابو حول المؤتمر ما يلي:

«اننا في اتحاد نقابات مدغشقر تعلق اهمية سياسية كبيرة على المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر في موسكو، نظرا لان الاتحاد السوفييتي والبريسترويكا اصبحا موضوع الساعة على الساحة الدولية. وسينعقد المؤتمر في وقت تمر فيه الحركة العمالية الدولية بفترة بالغة الصعوبة وتتعرض فيه العديد من البلدان الافريقية لوضع اجتماعي واقتصادي مأساوي. ورغم مأساوية الوضع وجسامة المهمة الملقاة على عاتقنا، الا انني اعتقد ان اتحاد النقابات العالمي سيرفض التسليم بأي حتمية تاريخية ولن يستسلم لليأس، ونحن ذاهبون الى المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر بروح الحوار والانفتاح.

وسيطرح المؤتمر النقابي العالمي، في تقريره وفي قراراته، سياسة مختلفة ضد سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، التي تضر اكثر مما تنفع في افريقيا. وبعد ١٣ عاما من مؤتمر روما حول الغذاء، يمكننا القول ان كل المشاريع الرامية الى التغلب على المجاعة قد فشلت تماما، بل وازداد الوضع تدهورا. ويجد الفلاحون الافارقة ان كمية الغذاء التي يتناولونها تقل يوما بعد يوم. ويتعين على المؤتمر النقابي العالمي ان يجد معالجة جديدة لحل كل هذه القضايا الحاسمة بالنسبة لافريقيا. فالغاء الديون، والتمويل الجديد، واعادة تثبيت اسعار المنتجات الافريقية وشروط التجارة، كلها مطالب حيوية لتخفيف القيد الذي يغل البلدان الافريقية ولخلق قاعدة لتنمية تعاون مشترك ومنصف. ويتعين على المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر بالتالي ان يجد الصيغة الصحيحة لتجسيد ما يسمى بشكل عام ونزع السلاح من اجل التنمية، والتنمية للجميع. ويجب ان نحدد افضل السبل للتغلب على الرفض المستمر لحكومة الولايات المتحدة والبلدان الغربية الرجعية الاخرى. واعتقد ان هذه بعض المهام الرئيسية التي تواجه المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر، بينما الخطر يتهدد مستقبل العالم والسلام».

(عن نشرة اتحاد النقابات العالمي)

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. لكل من يدعي بان له منفعة بأحد الطلبات التالية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي/ة
٩٠/٢٥٧	ابراهيم المر	٨٨/٧/٢٧	مجيد المر
٩٠/٢٥٨	طه رحيم	٨٩/١٠/١١	طه احمد
٩٠/٢٧١	شامي سعيد	٧٥/٧/١٠	اسحاق شوكن
٩٠/٢٧٢	مناصرة سلمان	٩٠/٢/١٠	مناصرة شهاب
٩٠/٢٧٦	ناصر عبد اللطيف	٩٠/٣/١٣	ناصر نوال
٩٠/٢٧٧	وجيه فريدة	٧٩/٦/٢٤	عزام فيروز
٩٠/٢٨٢	شامي صفية	٧٨/٣/١٠	اسحاق شوكن
٩٠/٢٨٦	يونس انطون	٨٨/١/٢٢	يونس بلانش
٩٠/٢٨٧	خضراوي نهيل	٩٠/٣/١٧	سكران فاروق

مسجل المحكمة المركزية ـ الناصرة





د. شفيق مصالحة استاذ العلوم النفسية في جامعة بير زيت، يقول عن نتائج بحث علمي حول اطفال الانتفاضة

الانتفاضة قضت على الكوابيس في احلام اطفال فلسطين



*** يوجد خوف وقلق في احلام الاطفال الفلسطينيين. لكن الفزع والكوابيس لم يعد لها مكان. وهذا دليل الشعور بالثقة وبالهوية الواضحة * الشباب اصبحوا القدوة بالنسبة للاطفال، اكثر من الوالدين * البيت والمدرسة لم يعودا المكان الآمن للاطفال * لم يعد ممكنا تدريس الاطفال مواد لا تمت لواقعهم بصلة ***

● اجرى اللقاء: عمر محاميد ●

●د. شفيق مصالحة استاذ في جامعة بيرزيت، متخصص في مجال العلوم النفسية من جامعة بيركلي في كاليفورنيا في الولايات المتحدة. قام خلال فترة الانتفاضة بإجراء مقارنة بين احلام اطفال من مخيمات بلاطة وقلنديا والامعري من جهة مع احلام اطفال ام الفحم من جهة اخرى. اما ادوات البحث التي استعملها للوصول الى دراسة نفسية الاطفال فكانت ادوات اسقاطية دون استخدام طرق مباشرة حيث توصل اليها بطرق غير مباشرة مثل الاحلام، ورسومات الاطفال، وردود الفعل من خلال صور عرضت على الاطفال ومراجعة ردود فعل هؤلاء الاطفال لهذه الصور.

ويقول الاستاذ مصالحة ان احدى النتائج الهامة جدا هي ان حوالي ٨٠٪ من الاحلام اشارت الى ان ما يشغل الاطفال هي القضايا السياسية، وبالتحديد: الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ويضيف: «أختنا بنتا عمرها (١٠) سنوات، حلمت ان امها ولدت بنتا صغيرة يوم الخميس واسموها انتفاضة لأن الانتفاضة مستمرة.

بالمقارنة هناك بحث اجراه الاستاذ يوسف الناشف عام ١٩٨٤ كشف عن ان ٣٦٪ من الاحلام في مخيم قلنديا كانت تدور حول موضوع الصراع السياسي بينما اصبحت هذه النسبة ٧٨٪ في زمن الانتفاضة.. وهذا امر هام جدا.

احدى النتائج اليوم ان الصراع داخل الحلم، بين الاسرائيلي والفلسطيني، كان عدوانيا دائما بمعنى انه لم يكن اتصال او صداقة او علاقة ايجابية جيدة. وتشير مقارنة العدوان الجسمي بالعدوان الكلامي الى ان هنالك ازديادا في العدوان الجسمي داخل في الاتصال الكلامي.

قبل في الـ (٨٤) كان الاتصال الكلامي في الحلم، بين اليهود والعرب، هو الاكثر. مثال: بنت حلمت انها هي واختها كانتا ذاهبتين للمخيم في اتجاه القدس، رآهما جنديان يقفان امام بيتهما فقالت البنت للاخت: روحي انت اكملي للقدس، وانا اريد ان احكي معهم. فسالت الجنود: لماذا تنهبون ارضنا؟ فقالوا لها لأننا اقوياء ونعمل ما نريد، ولا نخاف. فقالت لهم البنت: انتم حيوانات وهربت».

في هذا الحلم توجد محادثة. صحيح انها محادثة عدوانية -وليست محادثة ودية، ولكن لا تزال هناك محادثة ونقاش.

ورغم ان النقاش وصل الى طريق مسدود ولم يصل الى نتيجة الا ان في هذا الحلم (الذي كان في العام ١٩٨٤) حديثا بين الجنود والاطفال. لكن اليوم لا توجد احلام تشير الى وجود اي نقاش او محادثة بين الجنود والاطفال. الاتصال الوحيد كان في الحلم عن الضرب والقتل من طرف الجنود. مثال ذلك حلم الطفلة نائلة (١٠) سنوات التي تقول: «حلمت ان الجنود اخذوا اخي وعندما خرجنا طاردت في البيت رصاصة اصابت اختي الصغيرة في المستشفى. قالوا لنا: «انا لله وانا اليه راجعون». هذا الحلم، واحلام كثيرة مثل هذه، لم يكن فيها اتصال كلامي وانما مجرد رصاصة. طفلة اخرى هي نسرين، حلمت انها حين كانت نائمة كان الجنود الاسرائيليون يأخذون الاولاد من بيوتهم ويقتلونهم.. فصاحت بأعلى صوتها، فطاردها الجنود وهربت منهم».

مرة الاخرى لا نرى في هذا الحلم تبادلا كلاميا بين الجنود وبين الفلسطينيين الذين ظهروا في الحلم. ودائما يظهر في الاحلام ان الفلسطينيين هم الضحايا والجنود هم المعتدون.

والشخصيات التي كانت تظهر في الاحلام في الجهة الاسرائيلية هم الجنود وقليل من المستوطنين. ولم يكن يظهر في الحلم اناس عاديون، ويظهر، من وجهة نظر الاولاد الفلسطينيين، ان الجنود الاسرائيليين ليسوا اناسا عاديين بل هم جنود.. وأن من الصعب على الطفل الفلسطيني ان ينظر الى الاسرائيلي كإنسان بل كجندي يراه في الزي العسكري.

احدى الظواهر البارزة التي ظهرت في الاحلام ان المكان الذي يحلم فيه الشخص قد تضرر واصيب سواء كان ذلك هو البيت او المدرسة. هذه القضية هامة.. يعني ان اكثر الاماكن التي تحميهم من التهديد الخارجي، وتضمن الحماية النفسية والجسدية لهم، البيت والمدرسة، هي التي تتضرر.

ما تراه في احلام الطفل الفلسطيني انه لا يشعر بالامان سواء كان في البيت او في المدرسة.

مثال ذلك ما يقوله الطفل محمد (٩ سنوات): «حلمت انه اعيد فتح المدرسة. وعندما ذهبت الى المدرسة فوجئت بالهدوء هناك، وسألت اختي لماذا لا توجد مظاهرات؟ قالت لان المدرسة محاطة بالجنود من جميع الجهات».

مثال آخر لحلم طفل آخر قال: «حلمت انه في طريقي للمدرسة رميت حقيبتي وانضممت للمظاهرة، وعندما كنت ارمي الحجارة على الجنود اصابتني رصاصة في كتفي، وعندها استيقظت من النوم».

مرة اخرى تبدو المدرسة وكأنها ليست مكانا لحماية الولد.

في احدى مقابلاتي روى لنا احد افراد العائلات قصة عن ابنه وعمره ٨ سنوات انه «حاول ان يخرج من البيت. فسألوه الى اين؟ فأجاب: «لا استطيع ان انام في بيتكم لأن جنود الجيش يهاجمونه» هذا ايضا مثال على ان البيت ليس محل امان ولا يوفر الحماية.

ووجدت من خلال مقابلاتي للاطفال ان البديل عن البيت والمدرسة هو الانضمام الى ابناء الجيل.. وقد اصبح الشباب هم القدوة للاطفال، اكثر من الاب والام والمعلم.. الشخصيات التي تمثل السلطة، ولهذا ابعاد كبيرة. فهناك امكانية حصول تغييرات ديناميكية على العائلة وعلى تركيب العائلة، بالنسبة للاب وايضا بالنسبة للمدرسة. اي ان المدرسة لا تستطيع ان تستمر بمعاملة الاطفال مثلما كانت تعاملهم بشكلها التقليدي وتدريسهم مواد لا تمت لهم بصلة.

وعلى المدرسة، حسب اعتقادي ان تعيد النظر اليوم بكل ما تدرسه للطفل وطريقة معاملتها له. على المدرسة ان تأخذ بالحسبان التجارب الجديدة التي يمر بها الاطفال وتجعلها جزءا من علاقة المدرسة بالطفل. المدرسة يجب ان تكون امتدادا لعالم الطفل الخارجي وان تلائم حياته وتساعده في مواجهة وفهم تجاربه التي يعيشها خارج اطار المدرسة. ولو اعيد فتح المدارس، بشكل منتظم، فان التحدي سيكون في مواجهة المناهج المدرسية ومداخل تغيير كل النظام والمنهاج.

احدى النتائج الهامة التي وصلنا اليها في البحث الحالي، بالمقارنة مع البحث الذي اجري عام (٨٤) اشارت الى ان احلام الرعب والكوابيس كانت اكثر انتشارا قبل الانتفاضة وهذه نتيجة غير متوقعة. ولكن يجب تفسيرها.

رغم ان الاحلام في ايامنا هذه، تعبر عن الخوف، الا ان الاطفال في احلامهم لم يروا اي حلم يعبر عن السعادة. لكن هذا الخوف لم يصل درجة الرعب كما كان عليه الحال في سنة (٨٤) قبل الانتفاضة. وحلم الرعب هو الحلم الذي يفيق منه الطفل مذعورا.

سؤال: وما هو التفسير لعدم وجود ظاهرة احلام الرعب في زمن الانتفاضة؟

جواب: هنالك عدة اتجاهات لتفسير ظاهرة عدم وجود احلام الرعب.

١ ـ خوف الاطفال، اليوم، مبني على الواقع الذي يعيشونه وليس على الخيال. والواقع، مهما كان سيئا، لا يصل فيه الخوف الى درجة الخيال.

٢ ـ الاطفال هم جزء فعال وليس سلبيا في المواجهة. وعندما يكون الشخص فعالا في المواجهة يكون خوفه اكبر.

٣ ـ يبدو ان هوية الاطفال اليوم واضحة اكثر من قبل، وبالذات الهوية الوطنية وكذلك الشعور «بقيمة الذات» وزيادة الشعور بالثقة. الشعور بالثقة والهوية الواضحة.

وفي احلام ما قبل الانتفاضة برز الكثير من الاحساس بالضياع وعدم الوضوح. وفي زمن الانتفاضة لا تجد اية شخصية غير واضحة. دائما كان الطفل واضحا في انتمائه ومن هو العدو، في الطرف الآخر. ويبدو ان الانتفاضة ساعدت في الوقت الحالي على تشكيل هوية الطفل وانتمائه..

كما ذكرنا سابقا عندما تكون الهوية واضحة هناك احساس اكثر بالقوة واحساس اكثر بالخوف مهما كان الواقع صعبا.

لاحظنا ان احلام الاطفال كانت تحصل على اراضي المخيم وليس خارجه. قبل الانتفاضة ظهر الطفل في العديد من الاحلام وهو يحكي عن مناطق داخل الخط الاخضر. احلام تشير الى ذهاب الطفل الى اللد وحيفا.. وهذا دليل على ان الطفل مشغول بالاحداث اليومية وحياته اليومية في داخل المخيم.

ومثال على ذلك من احلام الاطفال ما قاله احدهم: «حلمت الليلة ان زلزالا هز المستعمرات الاسرائيلية، يشبه الزلزال الذي حدث في ارمينيا. فقط عندها طلب الاسرائيليون السلام. صحوت من النوم والدموع على خدي» وحلم آخر: «حلمت انني كنت اسير في طريق طويل ليس له نهاية واينما ذهبت رأيت جنود الاحتلال امامي. واخيرا وصلت الى مسجد، دخلت المسجد وصليت الى ربي ان يعيد السلام الى ارضنا والطمأنينة على قلوبنا». وحلم ثالث قال صاحبه: «عندما كنت امشي مع منال صاحبتي وجدنا جنديا اسرائيليا، يتأسف على انه لم يخلق فلسطينيا».

ومن هنا يمكن تفسير هذه الاحلام بأن المخرج من الوضع الحالي هو عن طريق قوى خارجية.

في الحلم الاول عن طريق الزلزال. في الحلم الثاني، عن طريق قوى عليا. وفي الحلم الثالث امنية ان ينقلب الاسرائيليون الى فلسطينيين وبذلك يتم حل المشكلة.

الاحلام الثلاثة تعكس اماني غير واقعية وتعكس احاسيس الاطفال. فلا يبدو في الافق مخرج واقعي مما يصله الناس بقدراتهم وقواهم. ان الحل يأتي بطرق غير واقعية.

الاطفال يعبرون بصدق والاطفال حساسون جدا لما يجري حولهم ويعكسون ذلك بصدق. حلم الزلزال رمزي جدا. اسرائيل «تحتاج» الى زلزال من اجل ان تتغير وتوافق على حل سلمي.

سؤال: هل اجريتم دراسات على نشاطات اخرى لاطفال الانتفاضة؟

جواب: نعم لقد اجرينا دراسات على رسومات الاطفال. وقد تعززت جميع النتائج التي وصلنا اليها من خلال دراسة الاحلام: تعززت ظاهرة ان الحل يأتي عن طرق خارجية. حيث ظهرت في الرسومات مواجهة بين الاطفال والجنود.

ظهر الاطفال بحجم الجنود او حتى اكبر منهم. وكذلك ظهر الاطفال في موقع اعلى من موقع الجنود على الصفحة.

هذه النتائج تشير، حسب التحليل النفسي، الى ان لدى الاطفال شعورا بالقوة والاعتزاز بالذات. لا يوجد عندنا مادة للرسومات قبل الانتفاضة ولكن يمكن التنبؤ بأن الرسومات قبل الانتفاضة كانت تختلف عن رسومات الانتفاضة.

سؤال: وماذا عن طموحات اطفال الانتفاضة وحياتهم الدراسية هل تنعكس في رسوماتهم واحلامهم؟

جواب: نعم. اكدت النتائج ان لدى الاطفال طموحات اكاديمية تحصيلية عالية لا تزال قوية. وعندما طلب من غالبيتهم تحديد وجهتهم المستقبلية قالوا: «في المستقبل سأصبح طبيبا او مهندسا او معلما» مما يشير الى انه، برغم تعطل الدراسة واغلاق المدارس، لا يزال التحصيل العلمي في ذهن الاطفال. ولكن امام كل هذه الطموحات يقف الواقع الصعب وهو اغلاق المدارس والجامعات.

والسؤال الآن ماذا سيحدث للاطفال اذا ما استمر اغلاق الجامعات والمدارس؟ هل يؤدي الى حدة اكثر واحباط اكبر؟ هل يتعزز الشعور على المستوى الشخصي بعدم وجود آمال، والشعور بأن الطموحات الشخصية لن تتحقق ولا يوجد مخرج من هذا الواقع.. وان المخرج الوحيد هو المواجهة بشكل احد وأكبر؟

اعلان وراثه

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم ـ احمد علي اغبارية من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فاطمة قاسم عبد الرازق اغبارية وفي اولاده منها وهم: بكرية، بهية، زهيدة، علي، عفيفة، زهدية، قاسم، بكر وعمر لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٥/١٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي



رسالة الى سيدة صهيونية

● وعندما ينزع العقل قلبه، ويقذف به في مهاوي الضياع، يغيب العقل ويتوحد القلب بطاقاته مجاهدا في سبيل استرداد البعض من وميض العقل.

اتوجه اليك سيدتي بلغة المشاعر الضعيفة، علها تستطيع اختراق حواجز مقدسة بنيتها لنفسك وحول نفسك، بحيث شكلت جدارا عاليا يستحيل اجتيازه او النظر من خلاله. قُذفنا في بوتقة واحدة، نبغي السلام.. أنا وانت..

اريدك لجانبي لأنك تحتاجينني، وتريدينني الى جانبك لانني احتاجك.

.. الآن، انا إخاف عليك مني.

ولا ادري اذا كنت تخافين عليَّ منك.. فانت الاقوى حتى الان.

تضطرب فرائصي رعبا من غد حتما آت، وانني لأراه ماثلا امام ناظري، لست نبية، ولست منجمة ولا عالمة بالغيب، ولا حتى عالمة.. انا مجرد انسانة بدأت مشاعرها تتهيج، واعصابها تتوتر.. اخاف ان يتحول الرباط الذي بيننا قيدا يكبلني فانتزعه.. فالسهام تتجه الان نحو صدري..

.. بالامس اقترفت مجزرة، بلمح البصر حصدت ارواح ابرياء.. وزعماء اسرائيل يراوحون مكانهم، يبحثون عن خطط جهنمية يماطلون بها، كي يكسبوا قسطا اوفر من.. من اي شيء.. الضحايا؟!

.. وانا امسك نفسي واعتصر الما، وانتظر اليوم القريب، الذي أتسلم به امرا باخلاء مكاني في العمل لقادم جديد، ومكاني في البيت لساكن جديد.

وانت سيدتي.. رفيقتي.. داعية السلام؟؟!! تقفين مرتعدة، مرتجفة، خوفا من غد مبيِّت.

ماذا تبغين؟

أسلام؟

لكن.. كيف تبغينه؟

وفي جوفك مسلمات مقدسات.. لم تخدشها علامة سؤال او استفهام. لن تفهميني سيدتي.. فأنا قصدت ذلك..

يبدو ان أوان الشد قد دنا. هل تفهمين؟

اني انطلع اليك.. فليس بعد اليوم من متنفس.

نسير معا، افهمك.. لكنك لا تريدين ان تفهميني.. فأنا ملعونة ابنة شعب ملعون.. اما انت فابنة شعب اختاره الله.. فكيف يستوي المصطفى والمصفى؟؟

● جميلة دغش ●

الكلمة العربية

● ان الكلمة العربية تقف اليوم في رأس الحربة التي تطعن في الاعماق دون ان تسيل نقطة دم ولكنها تجرح في الصميم وتضرب في بعض الاحيان ضربات موجعة. وهي سلاح يقوم بدوره في المعركة، معركة قضايا مصيرية نعيشها في هذا الزمن. فاليوم نشهد على الساحة الوطنية عدة قضايا تحرك الكثير منا. وكلماتنا الرنانة تأبى السكوت امام هذه التيارات. وشعراؤنا وكتابنا لم يحموا اللغة العربية فحسب بل جعلوها تشارك في الحياة النضالية.

ان الحفاظ على التراث القيم واللغة الجميلة هو واجب كل فرد مثقف وكل تلميذ ومعلم، وواجب الحرص كل الحرص على تراب وطنه.

ان الحكمة في التعبير وسط هذه الضوضاء ما هي الا نجاح في الاستمرارية اللغوية نحو الواقع وهي نجاح في الشاعرية الانسانية للابداع وعلى المدى البعيد فهي تعطي لجيلنا الحاضر اماني المستقبل المثمر بالعطاء الفكري غير المحدود. ان التوحيد في المعنى مطلوب ويجب الوصول الى الهدف المرام تحقيقه فالطريق شاقة ويجب ان ننظر في افكارنا جيدا لنمحور الكلمات وندحرها في بحر الواقع كما تحارب الاوهام ونحارب اعداء الكلمة الصادقة.

يلاحظ في الاونة الاخيرة قيام نشاط صحفي جيد في الوسط العربي بشكل عام. وقد اعطى جوا ذا صبغة جديدة لواقع الكلمة العربية ومعناها. كم هو جميل اعلان هذه السنة «سنة اللغة العربية» فيجب استغلال جميع الطاقات لنمحي اثار التخلف اللغوي وان نطرح حلولا لمشاكلنا لانجاح قدراتنا من اجل المضي نحو لغة سليمة.

● سليم شومر: يافا ●

رسالة شجب

● انني اشجب بشدة قتل العمال العرب رحمهم الله، الذين قتلوا بايدي قاتل عنصري مقرف وقذر، ان الكراهية لاسفي، قائمة ومنتشرة ويجب ايقافها فوراً.

لقد عبر القاتل المنحط عن كراهيته المدمرة فقط حين اقدم على قتل مواطنين لا يبغون غير تأمين العيش المحترم لابناء عائلاتهم. وانني اتوجه الى قادة الدولة والى وزارة المعارف للقيام بشكل سريع بحملة ايضاحية واسعة من اجل تخفيف الكراهية والعنف في المجتمع الاسرائيلي وكلما كان ذلك اسرع كان افضل.

نافا شبيط كوهن ـ بئر السبع

استاذ في جامعة

● ترددت كثيرا قبل ان اكتب عن هذا الموضوع وانا اعرف انه ليس بالموضوع الذي يلفت النظر لكثرة ما نراه كل يوم امام اعيننا. والموضوع باختصار هو ان لي اخا تعرض للضرب من بعض جنود الجيش الاسرائيلي اليهود ولكنني عندما تناقشت واستاذي في الجامعة العبرية في القدس الشرقية في فترة الاستراحة عن موضوع الضرب بدون سبب من قبل الجيش صعقت من جوابه لانه قال: «ان الذين يضربون ويطلقون النار على العرب في المناطق المحتلة هم دروز عرب»!!

ولما لاحظ دهشتي وانزعاجي قال: «ما بك؟ فقلت له ان العرب الدروز الذين يخدمون في الجيش هم قلة بالنسبة لليهود». فقال: لا يغرنك الامر. صحيح انهم عرب مثلكم لكنهم يكنون كراهية وحقدا على العرب في المناطق. فقلت له: هذا الامر ليس صحيحا. ودخلت معه في نقاش حامي الوطيس. لكن ما يهمني في ذكر هذا الامر هو: هل يؤخذ مثل هذا الرأي في الاعتبار؟! قد يكون ما قاله المحاضر تشويها للحقيقة! وقد يكون فيه شيء من الحقيقة. ولكن الاهم: هل يعرف اخوتي بني معروف ان هناك من يروج لهذه الفكرة. فما العمل؟!

الطالبة أ. عوض

الجامعة العبرية ـ القدس

الروس في الاخبار والاخبار بالروسية

● للاسف لم احظ بشرف زيارة الدول الاشتراكية او الدراسة هناك وبالذات الاتحاد السوفييتي. وبذلك اكون قد خسرت شيئين بالغي الاهمية. الاول انه لم يكن باستطاعتي التعرف على الحياة الاشتراكية في وطن الاشتراكية والثاني انه لو كنت قد درست في الاتحاد السوفييتي لكان باستطاعتي الهجرة ورفاقي الدارسين هناك الى اسرائيل. على التلفزيون الاسرائيلي يترجم لنا عناوين الاخبار التي تبث في الثامنة من كل مساء الى اللغة العربية، كما يترجم هذه الاخبار الى اللغة الروسية، لليهود السوفييت المهاجرين من «الغربة» الى «الوطن» ـ ارض الميعاد.

لكن ما العمل فان الصهيونية واتباعها يعتبرون الارض المقدسة وطن اليهود الذين ولدوا في الخارج اما نحن الذين ولدنا وسنبقى هنا رغم انوفهم فان هذه الديار ليست بوطننا وانما نحن محتلون ويجب اجلاؤنا عن هذه البلاد، ولا يحق لنا المطالبة بترجمة الاخبار الى العربية. لكن سنبقى حتى نستل حقوقنا من بين فكي هذه السلطة وسنستمر بترديد هذه الابيات:

يا حكومة طال الشقاء علينا
كن حملنا ذنوب العالم على كتفينا
رب حرب اهدى الوجود الينا
واباح قتلنا فانتصرنا

مع الاعتذار لأم كلثوم.

● صائب خليل ناطور ـ قلنسوة ●

●● ردود سريعة

●● الى العزيز صاحب مادة «البطريرك واصول الضيافة». سننشر لك قريبا مادة اخرى موفقة اكثر.

●● الى العزيز صاحب مادة: «ستبقى رايات ايار خفاقة ابد الدهر». لم نتمكن من اللحاق بغزارة انتاجك. وسننشر لك قريبا مادة اخرى.

●● الى العزيز صاحب مادة «يا قدس.. لك محبتي». تأخرنا كثيرا على هذا المقال حتى لم يعد صالحا من حيث الوقت. فمعذرة. والى اللقاء القريب بانتاجك القادم.

●● الى العزيز صاحب المادة بعنوان «نهفات». نعرفك تكتب بشكل افضل واغنى ومقنع اكثر.

●● الى العزيز صاحب المادة بعنوان: «يجوز للملك ما لا يجوز لغيره». اصبح الموضوع قديما.. فمعذرة.

●● الى اخوة واصدقاء الشهيد ناظم ابو جودة. ليس من المتبع الرثاء في ذكرى السنة والنصف. قلوبنا معكم. صورة الشهيد احيلت الى قسم الاخبار للنشر في الزاوية الخاصة بهذا الشأن.

اهالي الطيبة يطلبون التحقيق مع مدير الثانوية بسبب خطابه الاستفزازي المليء بالمسبات والتهديد

● اثار الخطاب الذي كان قد القاه مدير مدرسة الطيبة الثانوية على تلاميذ المدرسة بمناسبة عيد الاستقلال هذا الخطاب اثار نقمة وغضب تلاميذ المدارس ومعلميها والرأي العام في الطيبة.

وكان هذا المدير المدعو عوزي دورون والذي عاش وتعلم في مصر قد كتب بمناسبة عيد الاستقلال خطابا باللغة العربية واخذ يردده كالببغاء في صفوف المدرسة متنقلا من صف الى صف. والخطاب كله شتم ومسبات على العرب في اسرائيل والبلاد العربية وتهديد بالحرب والانتقام الدموي من الجماهير العربية هنا في اسرائيل.

والرأي العام في الطيبة يطالب مجلس الطيبة المحلي بالتحقيق مع هذا المدير والطلاب والمعلمين حول هذا الخطاب الاستفزازي هذا الذي لا يزال المدير يعرضه بكل وقاحة على زواره.

ان سكان الطيبة يريدون ان يعلموا اذا كانت سياسة وزارة المعارف في الناحية العربية وبرنامجها التثقيفي يتلاءمان مع خطاب المدير هذا؟

وقد طالب العضو الشيوعي في مجلس الطيبة بأن يحقق المجلس في هذه القضية.

من عناوين العدد

● جهاز الكتروني لاكتشاف امراض القلب
● اربع كتل في الكنيست تطالب ببحث مسألة الغلاء
● فشل ذريع للمباي في الجامعة العبرية

من مقالات العدد

□ حينا يبصق دما - بقلم: سعيد حورانية - دمشق
□ طريق النضال هو طريق تطور ام الفحم وازدهارها - بقلم: محمود حسين شيخ محمود- ام الفحم.

(«الاتحاد» ٢٨/٥/١٩٦٥)

هل ستسترد القهوة العدنية عزتها؟

●صنعاء - «و.ص.ف» - انه واحد من افضل انواع البن في العالم. لكن هذا البن العربي الذي سحر تجار اوروبا والعالم في القرن الثامن عشر انسحب من مكان الصدارة واخلى الساحة «للقات» الذي امتلأت به حقول اليمن. انتاج البن اليمني يتراجع لكن المجموعة الاوروبية تخطط لاعادة الاعتبار اليه.

ويرى الاخصائيون ان «القات» هذا المنبه الخفيف الذي يمضغه اليمنيون في الشمال يوميا منذ سن المراهقة، هو الذي ساعد في افول نجم البن نهائيا.

«والقات» يزدهر على المرتفعات التي تعلو ١٧٠٠ متر عن سطح البحر، بينما البن يحتاج الى ارتفاع يراوح بين ١٢٠٠ والفي متر لذلك كانت المنافسة بين هاتين الزراعتين. وعندما ضرب الجفاف البلاد في الثمانينات عمد الفلاحون الى انتزاع اشجار البن واستبدلوها بالقات.

ولكن ماذا تبقى الان من هذا البن الذي عرفت تجارته انطلاقا من مرفأ «المخاء» الذي سماه الغربيون «موكا». الارقام الرسمية تتحدث عن سبعة الاف هكتار من مزروعات البن القديمة واحد عشر الف هكتار من المزروعات الحديثة، اعتبارا من العام ١٩٨٥.

الا ان الاخصائيين الزراعيين الذين يعكفون على معالجة هذا الانتاج الذي يتهدده الزوال يرون ان مملكة سبأ القديمة لم تعد تملك حاليا سوى اربعة الاف هكتار من الاراضي المزروعة قديما وثلاثة الاف من الاراضي المزروعة حديثا.

وبمعنى اخر فان الانتاج السنوي لمزارع البن حاليا وفق ما يؤكد هؤلاء الاخصائيون لم يعد يتجاوز ما بين الفي طن وثلاثة الاف طن منها ١٥٠٠ طن فقط من حبوب البن الاخضر المقشر المعروف في اوروبا. ولان صنعاء لا تريد على ما يبدو الحديث عن تدهور انتاج البن لديها فان الارقام الرسمية غير متوافرة.

واليمن ايضا من البلدان النادرة التي يستهلك فيها قشر البن. وعند مدخل السوق في صنعاء لا يبيع التجار بضاعة اخرى غير هذا «القشر» الذي يغلى. والبن غير المقشر. اما البن الاخضر أي نواة الثمرة بعد نزع قشرتها فمخصص كله تقريبا للتصدير.

ويقول اليمنيون «اذا شربت ماء القشرة مغليا دون سكر في الصباح فلن تشعر لا بالجوع ولا بالعطش ولن تحس بالتعب طوال النهار».

ويبدو انتاج البن في اليمن هامشيا الان. ففي القرن الثامن عشر عندما كانت اليمن تحتكر البن في العالم من دون ان تستطيع تلبية الطلب عليها كانت مزارع البن في البلاد تمتد على مساحة خمسين الف هكتار اي ان الانتاج كان في حدود ١٥ الف طن. وتمكن عدد من التجار الدنماركيين والفرنسيين والبلجيكيين ممن استقروا في منطقة «المخاء» ان يصيبوا ثروات.

لكن نبتة البن صدرت سرا الى البرازيل واندونيسيا. ومنذ عام ١٧٤٠ لم تعد اليمن قادرة على المنافسة. وفي عام ١٩٤٠ لم يعد الانتاج يتخطى ١٢ الف طن سنويا ثم اربعة الاف طن عام ١٩٦٠. وبالمقابل بلغت مبيعات البرازيل مليون و ٧٠٠ الف طن.

وادت «دمقراطية القات» الذي يستهلكه حتى الاطفال في سن العاشرة الى مزيد من تدهور الانتاج. لكن «اوليفيه نوفي» الخبير الزراعي الفرنسي في اطار التعاون الفرنسي اليمني لعودة زراعة البن يقول «اننا نشهد حاليا تحولا كبيرا. فالفلاحون يعاودون زرع شتلات البن».

ويضيف نوفي «في هذه الاراضي القاحلة حيث نسبة الامطار ضئيلة تنمو الاشجار التي تعطي البن اليمني المميز. يجب الافادة من مساوىء البيئة هذه لتعزيز زراعة البن وتصديره بنا مقشرا».

والهدف الان هو جعل البن اليمني بنا ممتازا. وتقييمه في اسواق البن حاليا لا يتعدى ثلاث علامات من عشر. ويقول نوفي «ان الهدف هو الوصول الى ست او سبع من عشر بجني الحبوب عند النضج والتخفيف من الاهمال عند التجفيف وتحسين شروط التخزين». اما سعر المبيع في الاسواق فهو عشرة دولارات للكيلوغرام الواحد.

وتراهن المجموعة الاوروبية بدورها على تنمية البن اليمني وقد وقعت اتفاقا مبدئيا مع السلطات تستثمر بموجبه مليونين ونصف المليون دولار لاعادة تأهيل زراعة البن.



العدد الجديد من «الفكر الدمقراطي»

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر العدد الجديد من مجلة «الفكر الدمقراطي» الفصلية الفكرية الثقافية وفيها مناقشات وابحاث تتناول شؤون الفكر والفن وملفا عن الجزائر.

وفي العدد افتتاحية لهيئة التحرير ومناقشات حول «قضية الدمقراطية في العالم الثالث» لسمير امين و «عمليات التغيير الثوري في بلدان الاشتراكية القائمة» لكاظم حبيب و «العالم العربي والمتغيرات الدولية» للعربي مفضال و «نحو علاقة اردنية فلسطينية من نوع جديد» لزياد ابو عمرو.

وفي الدراسات «ديون مصر والتبعية الجديدة» لعثمان محمد عثمان و «حول الشعبوية الحورانية في سوريا» لمحمد جمال باروت و «الانتفاضة وثورة ١٩٣٦» لخليل عبد ربه و «التوراة لم تجيء من الجزيرة العربية» لفراس السواح و «من تاريخ مفهوم الاغتراب» لفالح عبد الجبار.

ويتضمن العدد حوارات مع برهان غليون وحسن حنفي وزهيرة كمال. وفي باب الثقافة «الريادة في الادب المقارن في الوطن العربي» ليوسف بكار و «عن الغزو المنهجي في مجال النقد الادبي المغربي» لنجيب العوفي و «مدخل الى النقد الجزائري المعاصر» لزمري محمد و «موقف الحسن الوزان من الصوفية. ارهاصات لفكر مغربي مثنور» للوارث احمد و «المسرح الجزائري. اشكاليات وملامح» لعبد الكريم غريبي و «الحركة التشكيلية المعاصرة في الجزائر» لابراهيم مردوخ و «الشعر الجزائري المكتوب بالفرنسية» لمحمد سحابة و «الشفوية الخطاب والبربرية» لمولود معمري.

وفي التقارير مساهمات لهشام قشطة ونبيل يعقوب. وفي المراجعات لشوقي شعث ومحمد نور الدين افاية.

ملازم انجليزي يطالب بتعويضات عن تسعة قرون

● من اطرف قصص الحرب العالمية الثانية انه رقي ملازم انكليزي في اثناء الحرب الى رتبة كابتن ابتداء من اول نيسان ١٩٤١ . ونشرت الخبر جريدة «غازيت» الرسمية اللندنية. ولكن تاريخ الترقية جاء مغلوطا، فظهرت السنة ١٠٤١ بدلا من السنة ١٩٤١. ووقف الضابط ذو العلاقة وزملاء له على هذا النبأ، فضحكوا ما شاء لهم الضحك، ثم اقنع هؤلاء الضباط زميلهم الكابتن الجديد بوجوب المطالبة بالتعويض الذي يحق له منذ العام ١٠٤١. وقد كان، وقدم الضابط الى وزارة الحربية عريضة قانونية طالب فيها بالتعويض حسبما ورد في مجموعة النصوص الملكية بصدد التعويض العسكري وحقوق الجندي وواجباته.

وفي صباح اليوم التالي ندم الضابط على ما فعل في نشوة الفرح، وايقن انه لا محالة سيمثل امام المحكمة العسكرية لينال جزاء مزاحه مع القيادة العليا.

وبعد اسابيع جاءه هذا الجواب: «يسرنا ان نبلغك ان طلبك معقول وقانوني، واننا حسبنا لك التعويض الذي تخولك اياه النصوص الملكية التي ذكرتها، فاذا به يبلغ ٣٩٩٩٩ ليرة استرلينية. ولكنك سهوت عن الفقرة التي تلي الفقرة الخاصة بالتعويض من النصوص الملكية ومفادها ان الضابط المولج بقيادة احدى المعارك مسؤول شخصيا عن المدافع والخيول المفقودة ابان المعركة بسبب اعماله، وتنتقل هذه المسؤولية في حال موت القائد الى اعلى ضباطه المعاونين رتبة.

«يستدل من عريضتك انك الضابط الوحيد الذي ما يزال حيا يرزق بعد معركة هيستنغز التي دارت رحاها في سنة ١٠٦٦ ، والتي خسرنا فيها ٢٠ الف فرس، وقد قدرنا ثمن الفرس بليرتين انكليزيتين وحملناك تبعة هذه الخسارة الناجمة عن الاهمال. وهكذا يحق لنا مطالبتك بمبلغ ٤٠ الف جنيه انكليزي. وقد صفينا الحساب الذي بيننا، فوجدنا انك مدين لنا بجنيه واحد، فالرجاء اخذ علم بذلك، وموافاتنا بالجنيه الذي يحق لنا مطالبتك به».

(عن كتاب «التاريخ الصغير»)

جوائز مهرجان «كان»

كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - ننشر فيما يلي القائمة الكاملة لجوائز مهرجان كان السينمائي الثالث والاربعين.

● السعفة الذهبية لديفيد لينش عن فيلمه «وايلد ات هارت» (الولايات المتحدة).

● جائزة افضل ممثل لجيرار دوبارديو عن دوره في فيلم «سيرانو دو برجوراك» (فرنسا).

● جائزة افضل ممثلة لكريستينا باندا عن دورها في فيلم «الاستجواب» (بولندا).

● جائزة افضل اخراج للسوفييتي بافيل لونغين (انتاج سوفييتي فرنسي مشترك) عن فيلمه «تاكسي بلوز».

● الجائزة الكبرى للجنة التحكيم لمهرجان كان ١٩٩٠ منحت لفيلم «تيلاي» من اخراج ادريسا اودراوغو (بوركينا فاسو) والفيلم الياباني «شي نو توجي» للمخرج كوهي اوغوري (اليابان).

● جائزة لجنة التحكيم لفيلم «هيدان اجتناء» للمخرج كين لوتش (بريطانيا).

● جائزة افضل مساهمة فنية فيلم «ماتيح» (الأم) للمخرج غليب بانفيلوف (الاتحاد السوفييتي).

● جائزة الكاميرا الذهبية لفيلم «لا تتحرك، مت واحي من جديد» للمخرج فيتالي كانيفسكي (الاتحاد السوفييتي).

● السعفة الذهبية للفيلم القصير لفيلم «لانش ديت» للمخرج اداء ديفيدسون (الولايات المتحدة).

● جائزة لجنة التحكيم للفيلم القصير لفيلم «ريفيستريكسيون» للمخرج بارتيليمي بومبار (فرنسا) وفيلم «فو سلابكامر» (الغرفة النوء) للمخرج مارتن كويمان (هولندا).

● الجائزة الكبرى للجنة الفنية العليا منحت لبيار لوم مدير التصوير لفيلم «سيرانو دوبرجوراك» (فرنسا).

● جائزة النقد الدولي لفيلم «شي نو توجي» للمخرج كوهي اوغوري (اليابان) للاختيار الرسمي والفيلم «لو لاك دي سيق لا زون» للمخرج يوري ايلينكو (الاتحاد السوفييتي) خارج المنافسة.

● جائزة لجنة التحكيم المسكونية لفيلم «ستانو توتي بينيه» (كل العالم بخير) للمخرج جيوزيبي تورناتوري (ايطاليا).

● الجائزة الكبرى للجمهور منحت لجورج غرازير عن فيلم «ابراهامز غولد» (المانيا الغربية).

● جائزة كان جنيور للجمهور الشاب منحت لفيلم «الامل ملاحقه» للمخرج ماسيج ديجشر (بولندا).

● جائزة لوي بوتوبل لنقاد امريكا اللاتينية لفيلم «جوداو» للمخرج زهانغ يي مو (الصين).

● واخيرا نوه المهرجان الثالث والاربعون بالممثلة السوفييتية تاتيانا ساموبلوفا بطلة الفيلم الشهير «عندما يمر البجع» للمخرج ميخائيل كالاتوزوف (الاتحاد السوفييتي)، وكذلك نوه بالمخرج البرتغالي مانويل دواليفيرا والمخرج البولندي اندري واجدا.

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ٩٠/٥/٢٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الاجتماعي «اريد حلا» والحلقة تعالج موضوع التخلف لدى الصغار
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والتكنولوجيا في البلاد والخارج.
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - طائفة من الاغاني العبرية
٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - بث مباشر من مسرح القدس حول «مهرجان اسرائيل ٩٠»
٢٢،١٠ - الحلقة ١٧٠ من «سلالة»
٢٣،٠٠ - استعراض مقاطع من افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما
٢٣،١٥ - المسلسل الامريكي «كدف، الليل» والحلقة بعنوان «الليالي الحارة»
٠٠،٠٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ - الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠،٣٥ - المسلسل البريطاني «بيني هيل» والحلقة الاخيرة
٠١،٠٠ - نهاية الارسال

الضائقة

غمزات!

● لن يبقى المكتئب مكتئبا ابدا، لان الشمس ستشرق امام بيته، ذات يوم، لا محالة.
● الاحساس بالجوع يدل على العافية.
● قص خراميش القط قبل ان تداعبه.
● مع مرارتها وحلاوتها فانها مستمرة - الحياة.
● المبدع يستعمل ابداعه قبل ان يصيبه الفساد.
● جميع الكائنات تدافع عن وجودها بمن فيها الانسان.
● يا لهول المصير! اذا وجد الانسان الخطأ في الوقت الصحيح.
● شر البلية لا يضحك.

موقف!

● قال ابراهام لينكولن:
لا تستطيع تقوية الضعيف باضعاف القوي.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل العربي:
تم الجيش بالحاج قطيش!

مع المشاهير!

● قال ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ:
اتيت منزل صديق لي فطرقت الباب فخرجت اليّ جارية سندية. فقلت:
- قولي لسيدك: الجاحظ بالباب!
فقالت: اقول الجاحد بالباب؟ - على لغتها!
فقلت: لا، قولي له: الحدقيّ بالباب!
فقالت: اقول: الحلقي بالباب؟
فقلت: لا تقولي شيئا. ورجعت!

العثور على!

● في المدينة الميناء «كينغستون - ابون - هُلّ» البريطانية، وفي اثناء الحفريات في موقع المتحف القديم الذي كانت الطائرات الالمانية قد قصفته في العام ١٩٤٣ ، عثر العاملون على مجموعة سليمة من محتويات المتحف. كما عثروا على دراجة نارية من طراز «هدسون ٥٠٠». وبعد البحث عثروا على صاحبها، وعمره اليوم ٨٥ عاما. وكان قد اودع دراجته في المتحف حينما جند لمشاة البحرية البريطانية.

اكسير الحياة!

● لم يسبق ان بحثت مدينة ايبيرانتسا الواقعة في جنوب البرازيل في مثل هذه الحادثة.

لقد رفض مسجل سجل النفوس المحلي الاعتراف - وتسجيل الامر في السجل الرسمي - بأن والد طفلة ياري دا سلفيا هو زوجها خوان تسيزاريو دا سلفيا، الذي اعترف بأبوته للطفلة بكل اعتزاز.

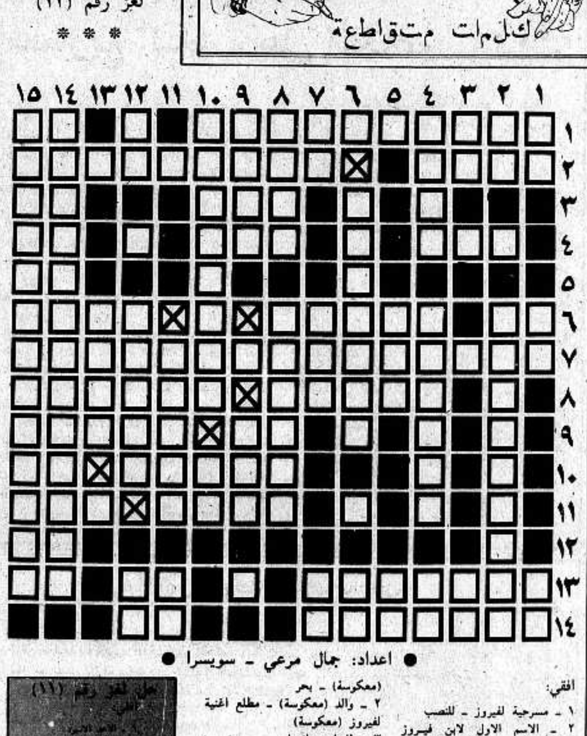
وانتقلت المشكلة الى المحكمة حيث اقسم خوان اليمين بأنه والد الطفلة. وردا على سؤال القاضي العنيف:
- كيف يمكن ان تكون ابا لهذه الطفلة وانت ابن ١١٢ سنة؟
اجاب خوان:
- لقد طبخت، حسب وصفة عائلية قديمة، اكسير الحياة. وتكونت الطبخة من الجذور والبذور التي جمعتها في ليلة ربيعية مقمرة. وساعدني هذا الاكسير على ان اصبح ابا في هذا السن.

واقتنعت المحكمة بهذا التفسير. وامرت مسجل النفوس بتسجيل الطفلة على اسم خوان تسيزاريو دا سلفيا ابن الـ ١١٢ سنة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢) ***



● اعداد: جمال مرعي - سويسرا ●

افقي:
١ - مسرحية لفيروز - للنصب
٢ - الاسم الاول لابن فيروز (معكوسة) - مسرحية لفيروز (مبعثرة)
٣ - عزّ - للجزم
٤ - الاسم الاول لاخت فيروز - وحدة اطوال (معكوسة) - مرض (معكوسة)
٥ - متشابهان
٦ - بين اثنين - يتوخى - عكس محترف
٧ - اغنية مشهورة لفيروز
٨ - عاشق عبلة - المشتاق (معكوسة)
٩ - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - إقدام
١٠ - براطيل - احصل على
١١ - ويل - فترة
١٢ - انت بالانجليزية
١٣ - مطلع اغنية لفيروز - طليق - خاصتي
١٤ - متعاونان - يجري في العروق

عمودي:
١ - والد الاب - قوة حسابية (معكوسة) - بحر
٢ - والد (معكوسة) - مطلع اغنية لفيروز (معكوسة)
٣ - للنداء - اتصل
٤ - يهبط - مطلع اغنية لفيروز تأليف بشارة الخوري - نهر بسويسرا
٥ - طبقة الصوت - هجم (معكوسة)
٦ - المقطع الثاني من اسم فيلم لفيروز - للنداء
٧ - طابور - من مشتقات البترول - للنداء
٨ - مسرحية لفيروز (معكوسة) - مهزومة
٩ - اغنية لفيروز (معكوسة) - اخفاق
١٠ - مسرحية لفيروز - متشابهان
١١ - ديوان لسميح القاسم (معكوسة) - فاصل
١٢ - المقطع الثاني من اسم مسرحية لفيروز - هوة (معكوسة) - اطلب
١٣ - مسرحية لفيروز (معكوسة)
١٤ - مسرحية لفيروز
١٥ - مطلع اغنية لفيروز

حل لغز رقم (١١)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد ناظم ابو جودة هو اول شهيد في فلسطين المحتلة يسقط جراء الاصابة بالرصاص البلاستيكي. كان ذلك يوم ١٩٨٨/١٠/١١ اذ اصيب برصاصتين من هذا النوع في الدماغ، على ارض مخيم الدهيشة. بعث الينا بصورته وتفاصيله اصدقاؤه واخوته.

في مخاطبته العقل الغربي والمنطق الدولي بصراحة

عرفات يدعو الى اسدال الستار مرة اخيرة والى الابد على اخر احتلال عسكري استيطاني عنصري

● ويضيف: اننا لا نريد المستحيل ولا نطلب الشمس، بل نريد ان نعيش، وهذا حقنا ● عرفات يقترح خطة للتحقيق في جرائم الاحتلال ● السلام بالنسبة لنا قضية استراتيجية. ولذلك وافقنا على كل مشاريع السلام بما فيها مشروع بيكر ●

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - فيما يواصل مجلس الامن الدولي في مقره في جنيف مناقشة الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة يصر المسؤولون في الحكومة الانتقالية في اسرائيل، مسبقا على رفضهم اية اجراءات قد يتخذها المجلس بشأن فلسطين المحتلة وخصوصا المطالب التي طرحها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في خطابه، امس الاول الجمعة، امام اعضاء مجلس الامن الدولي.

وطالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، من مجلس الامن الدولي المنعقد في جنيف بتشكيل لجنة دولية «للتحقيق في جميع الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني». وعرض عرفات مطالبه في خمس نقاط هي التالية:

اولا - «ان يعين السكرتير العام للامم المتحدة مبعوثا خاصا ودائما له للتفرغ لعملية السلام واجراء الاتصالات اللازمة لايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي. او ان يقوم هو نفسه بهذه المهمة».

ثانيا - «ان يقرر مجلسكم الموقر توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وارواحه وممتلكاته ومقدساته في الارض المحتلة تحت علم الامم المتحدة ومن خلال قوة طوارئ» دولية. اضافة لنشر قوة المراقبين الدوليين الموجودة حاليا في القدس الى جانبها. ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي كاملا على ارضنا الفلسطينية المحتلة».

ثالثا - «ان يصدر مجلسكم الموقر قرارا واضحا ويضمن مراقبته وتنفيذه لوقف الهجرة الاستيطانية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ويمنع بشكل كامل بناء المستوطنات الاسرائيلية او توسيعها سواء المدنية منها او العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة القدس العربية تنفيذا للقرارات الدولية في هذا الشأن».

رابعا - «ان يدعو مجلسكم الموقر ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) للاجتماع فورا لبحث موضوع التسوية السلمية وعملية السلام والتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تنفيذا للقرارات الدولية».

خامسا - «البدء في اتخاذ الترتيبات اللازمة لفرض العقوبات على اسرائيل وفقا لاحكام الفصل السابع من الميثاق بسبب الجرائم التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ونتيجة لانتهاكها لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بمعاملة المدنيين في وقت الحرب ولرفضها تنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة ولتحديها وعرقلتها المتعمدة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط».

واضاف عرفات ان «تجربة الامم المتحدة في فرض العقوبات على جنوب افريقيا قد اتت ثمارها حيث حصل الشعب الناميبي على استقلاله. وبدأت، ايضا، باعطاء ثمارها لشعب جنوب افريقيا باطلاق سراح المناضل البطل نيلسون مانديلا».

وتابع ان «واجب الوفاء والالتزام بتراث الحضارة الانسانية ومفاهيم الخير والعدالة التي كرسها ذلك التراث يتطلب ان يقرر مجلسكم الموقر تشكيل لجنة تحقيق دولية من اعضاء المجلس للتحقيق في جميع الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات في خطابه امام مجلس الامن «اننا اذ نؤكد مجددا ان اختيارنا لطريق السلام هو خيار استراتيجي اصيل نؤكد، ايضا، حقنا في استمرار المقاومة وفي الدفاع عن النفس حتى يتم وضع حد نهائي للاحتلال الاسرائيلي. ان ذلك حق مقدس كفلته لنا شرعة حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية وارادة الشعب الفلسطيني».

وتابع عرفات «ان الانتفاضة الشعبية الباسلة سوف تستمر وستتواصل ضد الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا حتى انتزاع حقنا في الحرية والاستقلال الوطني على ارض وطننا. ان شعبنا الملتزم بقضية السلام وبمبادرته التي اعلنتها باسم الشعب الفلسطيني منذ عام ونصف العام امام الجمعية العمومية للامم المتحدة مصمم على نيل حقوقه السياسية والوطنية والانسانية اسوة ببقية الشعوب الاخرى في العالم».

واضاف عرفات «ان الشعب الفلسطيني يتوقع من مجلس الامن تحمل مسؤولياته في انهاء الاحتلال الاسرائيلي والبدء باتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لحماية ارواح الاطفال والنساء والرجال». وقال «ان الاخطار التي تهدد مستقبل السلام في الشرق الاوسط تحتم على مجلس الامن تحمل مسؤولياته ليتخذ القرارات الملموسة التي تعيد الثقة والامل بدور وفعالية الامم المتحدة في تحقيق السلام والامن والعدل».

وفي خطاب استمر حوالي الساعة اكد عرفات وهو يتحدث لاول مرة امام مجلس الامن الدولي مجددا تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة السلام. وقال «ان م.ت.ف اطلقت هذه المبادرة وتمسك بها وتجاوبت بمرونة وصدق مع جميع مبادرات السلام الدولية الصادرة عن الامم المتحدة والاطراف الاخرى بما في ذلك خطة النقاط الخمس التي قدمها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وان المنظمة لا تزال على استعداد للمشاركة في اية عملية تهدف الى التوصل الى حل سلمي يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حق العودة الى اراضيه وحق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة» واضاف «لم تلق جميع هذه المبادرات من جانب اسرائيل سوى الرفض والتصلب».

ومن خلال الاحكام القاطعة التي وجهها لاسرائيل في الوقت الذي تؤكد فيه منظمة التحرير استراتيجيتها للسلام حتى ولو كانت مرغمة على المقاومة حاول عرفات في شكل خاص لفت انتباه الولايات المتحدة الى مخاطر الانفجار اذ ان واشنطن كما قال تمنح الاسرائيليين «بكل اسف دعما غير محدود».

وقال عرفات ان الولايات المتحدة «التي ترفع شعار حقوق الانسان قد اهملت تماما حقوق الشعب والانسان الفلسطيني وتجاهلت الابعاد الانسانية والاخلاقية الشاملة لمفهوم حقوق الانسان مما شجع اسرائيل على التمادي في ممارساتها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات في الختام «اننا لا نريد المستحيل ولا نطلب الشمس، بل نريد ان نعيش وهذا حقنا. وقال «ادعوا الشعب الفلسطيني ان يستريح... ان يستريح».

ولقيت دعوة عرفات الى ان «يسدل الستار مرة اخيرة والى الابد على اخر احتلال عسكري استيطاني عنصري على هذه البقعة المقدسة» تصفيقا حادا.

وهكذا فان خطاب عرفات امام مجلس الامن الدولي كان سابقة وان ينتقل المجلس الى جنيف خصيصا للاستماع الى عرفات كانت السابقة الاهم.

ووضع الرئيس الفلسطيني في خطابه الاصبع على الجرح حيث تحدث بهدوء، لكن بحزم. وخاطب العقل الغربي والمنطق الدولي بصراحة ومن غير انفعال. وعرض على اعضاء مجلس الامن صور ووثائق تبرهن على المآسي التي تلحق بالشعب العربي الفلسطيني على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

مجلس الامن يختتم اعماله في

● تتمة من صفحة ١ ●

البعثة وفي قوات دولية ترابط في المناطق المحتلة. الا ان الرفض الاسرائيلي المدعوم سلفا من فيتو امريكي يمنع هذه الامكانية. ومن المتوقع ان تفشل الولايات المتحدة هذه الخطوة عندما يستأنف مجلس الامن الدولي جلساته، بعد غد الثلاثاء.

وكان مجلس الامن الدولي اختتم الجلسة، التي عقدها خصيصا في جنيف لكي يتمكن الرئيس الفلسطيني من حضورها والقاء خطاب فيها، بعد ظهر امس.

وقال الرئيس الحالي للمجلس، الفنلندي كلاوس تورنود، الذي كان يتحدث باسم بلاده انه «يؤيد فكرة ارسال الامم المتحدة لبعثة مراقبة وتحقق من الوقائع» في فلسطين المحتلة. وقال في تصريح قصير اثر تعليق اعمال المجلس لفترة قصيرة للتشاور ان «فنلندا بالنظر لتجربتها في قوات حفظ السلام مقتنعة باهمية وجود طرف غير منحاز لحماية السكان المدنيين. وهي ترى ان هذه التدابير قد تكون مفيدة في الاراضي المحتلة كاجراء طارئ» في اطار عملية تهدف للتوصل الى تسوية سلمية».

اما المندوب الفلسطيني، زهدي لبيب الطرزي، فقد اعرب من ناحيته عن الامل بان تشكل «هذه العلاجات» التي اشارت اليها فنلندا «جزءا من القرار الذي سيتبناه قريبا مجلس الامن» ويطبقه. واعتبر ان اجتماع مجلس الامن المخصص لبحث الاوضاع في فلسطين المحتلة «يساعد على اعادة ايمان شعبنا وثقته بفاعلية مجلس الامن الدولي».

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به، امس السبت، ان مشروعا امريكيا يقضي بارسال بعثة من الامم المتحدة الى فلسطين المحتلة هو قيد المناقشة على هامش اعمال مجلس الامن الدولي المنعقد في جنيف منذ امس الاول الجمعة.

واضاف هذا المصدر ان المشروع يتضمن ارسال وفد ثلاثي (فرنسا وكندا واثيوبيا) يكلف بتقييم الوضع ميدانيا ورفع تقرير في ذلك الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. ومن المتوقع ان يكون الوفد برئاسة فرنسا.

وذكر المصدر نفسه ان الولايات المتحدة تعهدت بنقل رد الحكومة الاسرائيلية منذ، امس السبت.

ولكن الرد الاسرائيلي اعلنه، مساء امس، نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو، وهو الرفض البات والقاطع.

واكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر انها لن تكون المرة الاولى التي ترسل فيها الامم المتحدة بعثة الى الاراضي المحتلة.

اما في ما يتعلق بتمركز مراقبين دائمين فقالت المتحدثة «لطالما عارضنا ذلك في الماضي وموقفنا لم يتغير».

هذا وطرحت فرنسا والاتحاد السوفييتي والصين مجددا، امس الاول الجمعة، فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط معتبرة انه يتوجب على مجلس الامن الدولي ان يدرس بصورة عاجلة اشكال تأمين حماية افضل للسكان المدنيين في الاراضي المحتلة.

واعتبر مندوب فرنسا، بيار لوي بلان، في كلمته باسم فرنسا امام مجلس الامن المنعقد لبحث الوضع في فلسطين المحتلة ان بعض الاقتراحات التي تقدم بها بعد ظهر يوم الجمعة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تستحق البحث وخاصة فكرة ارسال «بعثة تقويم» توفر للسكرتير العام للامم المتحدة امكانية مواصلة وتعميق الافكار المتعلقة بالوضع.

وقال بلان ان ذلك قد يمهد السبيل لنشر قوات مراقبين تابعين للامم المتحدة. ودعا اسرائيل للموافقة على هذه الخطوة.

واعتبر المندوب السوفييتي، يولي فورونتسوف، ان اسس التسوية في الشرق الاوسط موجودة وهي ارادة منظمة التحرير الفلسطينية فتح مفاوضات مع اسرائيل والدعم المتزايد في المجتمع الدولي لعقد مؤتمر السلام.

ودعا فورونتسوف اسرائيل الى «مواجهة الواقع» وقال «ان الانتفاضة تؤكد عزم الشعب الفلسطيني على تقرير مصيره». وشدد في المقابل على ضرورة ان يستعمل مجلس الامن وصلاحياته بصورة اشمل للمباشرة سريعا بالاعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي».

واكد المندوب السوفييتي على ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يندرج في اطار التسوية مع ضمان وجود كافة الدول في المنطقة بما في ذلك اسرائيل.

اما المندوب الصيني، ديغ يوان هونغ، فقد اكد ان الحكومة الصينية تشعر «بالصدمة والاستياء» من الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة.

واعتبر ان الوسيلة الوحيدة للخروج من «المأزق الراهن» هي في التوصل الى انعقاد المؤتمر الدولي الذي سيلزم اسرائيل اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، في مؤتمر صحفي في جنيف، امس السبت، ان اسرائيل «رفضت مشروع مجلس الامن الدولي بارسال بعثة استطلاع وتقصي حقائق في فلسطين المحتلة رفضا قاطعا وان الولايات المتحدة التي كانت مع مصر احدى الدول المبادرة للمشروع ترددت في تطبيقه».

واعلن الناطقان باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير ووزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اسرائيل ترفض كليا جميع المقترحات» التي قدمها الزعيم الفلسطيني.

واكد بازنر مجددا في رد على سؤال حول احتمال ارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى فلسطين المحتلة ان اسرائيل تعتبر ان هذا الاقتراح «يسيء» الى سيادتها ويشكل تدخلا في شؤونها الداخلية! واضاف ان «اسرائيل تقدمت العام الماضي بمبادرة سلام هي الوحيدة الكفيلة بتحقيق نتائج ايجابية في المنطقة»!!

وكان شمير اعلن اليوم ذاته عبر الاذاعة رفضه لارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة «حتى لفترة قصيرة». وقال «اننا نعتقد بان ارسال مثل هذه القوة من المراقبين حتى لفترة قصيرة لا يمكن الا ان يسبب العثور ويثير التوتر ولن يفيد قضية السلام»!

وكان شمير اعلن، ايضا، ان اسرائيل لن تطبق في حال صدور قرار مجلس الامن بارسال مراقبين الى فلسطين المحتلة.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو اعلن، مساء امس، السبت، ان وجوده في جنيف حقق انجازات اهمها اظهار عدم مصداقية عرفات. وذلك حين اظهر ان عرفات اخطأ في الحديث عن العملة الاسرائيلية. ولكن التلفزيون الاسرائيلي اكد ان نتنياهو حقق بعض النقاط. ولكن عرفات ايضا حقق نقاطا.

ورأى الرئيس الفلسطيني، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في جنيف، ان «صبر م.ت.ف نفد» امام السياسة «الارهابية وغير الانسانية» التي تنتهجها اسرائيل في فلسطين المحتلة. وقال «ان عشرات الفلسطينيين يقتلون يوميا. لا يمكن لهذا الوضع المأساوي ان يستمر. لقد نفد صبرنا».

واعتبر انه نظرا لاعتماد اسرائيل سياسة «غير مسؤولة ووحشية» ولتأمين حماية السكان تطالب منظمة التحرير بارسال «قوة دائمة تابعة للامم المتحدة الى هذه المناطق لفترة انتقالية حتى اقرار السلام».

في النداء (٥٧) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة:

مطالبة مجلس الامن بارسال مبعوثين لتوفير الامن والحماية للشعب الفلسطيني الاعزل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة نداءها الجديد رقم «٥٧»، دعت فيه لتركيز الجهود لمواصلة الانتفاضة وتصعيدها واعادة تشكيل اللجان الشعبية، ودعا البيان الذي ندد بالمجزرة ضد العمال في «ريشون لتسيون» اعتبار (٥/٢٠) من كل عام «يوم شهداء الطبقة العاملة في فلسطين». واكد النداء «ان الانتفاضة ستواصل التطور والتصاعد دون هوادة حتى ترفرف اعلام دولتنا الفلسطينية المستقلة فوق ربى الوطن».

واشار النداء الى ان جرائم المحتلين هي افراز للتربية الصهيونية العنصرية والدعم والتغطية التي تلقاها هذه السياسة من الولايات المتحدة الامريكية.

وبمناسبة انعقاد القمة العربية دعا النداء، القادة العرب الى توفير المعونة المادية الفورية للعمال وخاصة في قطاع غزة.

وطالب الجماهير العربية باستنهاض الدعم الشعبي العربي تضامنا ودعما للانتفاضة.

واشاد البيان بمطالب الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام في مقر الصليب الاحمر. وطالب مجلس الامن الدولي بارسال مبعوثين لتوفير الامن والحماية للشعب الفلسطيني الاعزل.

ودعا البيان لرفع الرايات السوداء على كل بيت حتى الخامس من حزيران حدادا على شهداء المجازر الوحشية. كما دعا الى:

* استمرار الامتناع عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية او مشاريع استيطانية.
* ٥/٢٤ - ٥/٣١ اسبوع لملاحقة سوائب المستوطنين وقوات الاحتلال.
* ٥/٢٨ - بمناسبة انعقاد القمة العربية. يوم تصعيد شامل.
* ٥/٣١ - يوم لقاء غورباتشوف - بوش، اضراب شامل مع الدعوة للاعداد الفوري للمؤتمر الدولي للسلام.
* ٦/٣ - اضراب شامل «للتأكيد على وحدة شعبنا في الداخل والخارج».
* ٦/٤ - يوم تصعيد في ذكرى استشهاد المناضل عمر القاسم في سجون الاحتلال.
* يستمر اضراب العمال عن العمل في المشاريع الاسرائيلية وبشكل خاص عمال الضفة الغربية حتى ٦/٧.
* يحظر السفر من اراضي دولة فلسطين حتى (٦/١٠) كما يحظر التعامل مع الادارة المدنية والحكم العسكري، والدعوة لعدم دفع الضرائب او ترخيص السيارات.
* دعوة الجماهير داخل الخط الاخضر لتصعيد تضامنها مع الانتفاضة.
* ٦/٥ - اضراب شامل، ترفع فيه اعلام الدولة الفلسطينية.
* ٥/٩ - اضراب شامل، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والثلاثين.
* تدعو ق.و.م القوى الوطنية الضاربة عدم التعرض للسيارات وممتلكات الهيئات الدولية والانسانية.

كما اشار البيان انه «في حالة تصادف امتحانات التوجيهي مع ايام الاضراب يجري استثناء الطلبة والمعلمين من الاضراب».

بمبادرة «سلام الان»:

● تتمة من صفحة ١ ●

حركات السلام بدعوة من حركة «السلام الان» في تل ابيب احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود». وقد تجمع الالاف في ساحة متحف اسرائيل حيث انطلقوا في مسيرة نحو «ساحة ملوك اسرائيل» وسط انارة الشموع ورفع الشعارات واطلاق الهتافات.

واعلن الكاتب عاموس عوز ان رئيس الحكومة، شمير، دعي لالقاء الكلمة المركزية في هذه المظاهرة. الا انه رفض الحضور. وهذا يدل على موقفه ضيق الافق والبعيد عن الدفاع عن الدمقراطية.

وتقدم المسيرة اعضاء الكنيست يوسي سريد ويئير تسبان وحسين فارس ودادي تسوكر وحاييم اورون، واحد قادة حركة «سلام الان»، تسالي ريشف.

ورفع المتظاهرون شعارات «القاتل لم يعمل لوحده» و«الاحتلال هزيمة الصهيونية» و«الجنون ليس يتيما» و«شمير انت المتهم» و«دولتان للشعبين» و«ريشون لتسيون ليست عامي بوبر».

وتحدث الاديب متير شاليف، الذي قال ان اعمال بوبر جاءت بعد تصريحات الراب تريا وبعد ان قام الراب غيلزبورغ بالتفريق بين دم واخر وبعد الحكم على ليفنغر. وقال ان هناك رئيس حكومة لهؤلاء، وهو الذي زرع الدمار الذي نرفضه اليوم. وخاطب شمير قائلا: «شمير، قزم المبادئ»، قم وتكلم. فانت تجلبنا الى خراب البيت الثالث عندما تبعث بجنودك للقنص والتسميم». وقال ان قومية شمير هي مهربه الجبان.

وتلاه د. عزمي بشارة، المحاضر في جامعة بير زيت، الذي قال ان الموضوع الاساسي الذي يقف على جدول اعمال اسرائيل هو موضوع السلام والاحتلال. وقال: «ليس الفلسطينيون وانما حكومة اسرائيل هي التي تستغل المذبحة في ريشون لتسيون اسوأ استغلال. فالفلسطينيون ليسوا بحاجة لمثل هذه المذبحة لتزيد من نضالهم لنيل الاستقلال. وقال د. بشارة ان وثيقة جنيف تناسب اسرائيل فقط عندما تخدم خطواتها. واسرائيل لا تقبلها عندما تدعم الفلسطينيين. «اذن لتعلن اسرائيل على الملأ اذا ما كانت تقبل وثيقة جنيف ام لا». واضاف: «دان شومرون يطلب منا جميعا العيش مع الانتفاضة على انها وضع قائم. فالعنصرية تمنع التحكم العقلاني. كما ان الدم العربي ليس هدراً».

ثم قرأ عريف المظاهرة البرقية التي ارسلها الاستاذ فيصل الحسيني والتي جاء فيها: «كان بودي ان اكون معكم لاشارك في المظاهرة ضد المذبحة. نحن مضربون عن الطعام ليس فقط بسبب المذبحة ضد شعبنا بل ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمر لكي يعطى الحق لشعبنا في تقرير مصيره وقيام دولته الى جانب دولة اسرائيل.. اشد على اياديكم وعلى ايادي جميع حركات السلام الاحتجاجية».

وطلب الكاتب عاموس عوز، من الحشود الوقوف دقيقة حداد لضحايا العنف في البلاد. وقال: «الكراهية تولد الكراهية. العنصري العربي هو اخ العنصري اليهودي. الا اننا لن نسكت حتى تخطو اسرائيل على طريق التفاوض والسلام. لقد انكسر الوضع القائم المزيف بين الاسرائيليين والفلسطينيين. عندما اعترفت م.ت.ف باسرائيل. ولذا ممنوع الرجوع القهقرى. وسيأتي اليوم ليحيا الشعبان جنبا الى جنب بسلام ومساواة». واضاف: انا اخجل مما يحدث هنا بسبب سياسية اسرائيل. واكد ان الاحكام الخفيفة التي تلقى على القتلة اليهود ضد العرب تشجع على القتل.

هذا وقامت مجموعة من الفاشيين بالتظاهر قبالة مظاهرة الحشود، حيث رفعت لافتة كتب عليها: «طوال التاريخ كان اناس من السلام الان وفي النهاية انتحرت الصهيونية».

وتجدر الاشارة الى ان المئات من افراد الشرطة و«حرس الحدود» والاطفائية والاسعاف تواجدوا في مكان المظاهرة.

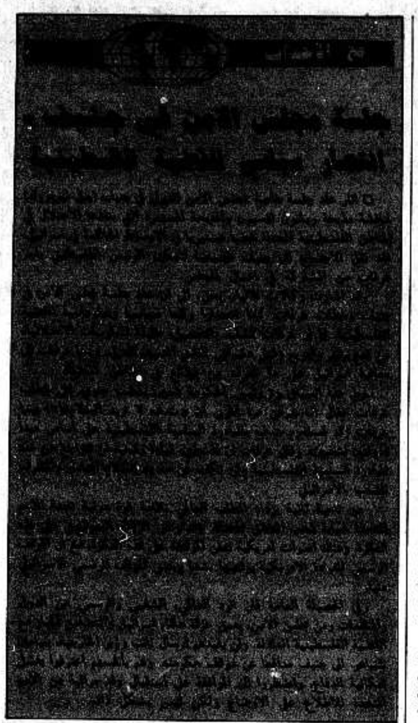
وتخللت المظاهرة العروض الفنية حيث قدمت مجموعة من المغنين الاغاني التقدمية المناهضة للاحتلال.

وقد برزت من بين حركات الاحتجاج مجموعة «النساء بالسواد» ومجموعة الشباب «حفرفيرت» التي رفعت شعارا رسم عليه العلمان الاسرائيلي والفلسطيني كما هتفت بانسحاب جيش الاحتلال من المناطق المحتلة.

وفي منتصف ليلة امس علم ان ٣٠ فردا من اهالي القدس الغربية عادوا من المظاهرة وهم يرفعون على الباص العلمين الفلسطيني والاسرائيلي متعانقين. وقد اوقفتهم الشرطة للتحقيق.

● ابراهيم نمر حسين يبرق متضامنا ●

وبعث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ببرقية الى منظمي المظاهرة جاء فيها: «آسف لعدم مشاركتي اياكم. لقد كانت مظاهرتكم عام (١٩٨٢) احد الاسباب لانسحاب الجيش من لبنان. وآمل ان تؤدي هذه المرة ايضا الى انسحاب الجيش من المناطق المحتلة».



في جو من النقاش الحر والصريح والحسم

● تتمة من صفحة ١ ●

يميز النظام الداخلي الجديد الذي اقره المؤتمر منح الفروع والهيئات الدنيا صلاحيات واسعة على حساب المركز. كما جرى استحداث مجلس مركزي للحزب، يجري انتخابه مرة كل سنتين، يكون مؤلفا من اكثر من (٢٠٠) عضو، ويقرر في امور هامة، مثل انتخاب اعضاء الحزب في قائمة الجبهة للكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت ونعمات وعقد مؤتمر استثنائي للحزب وغيرها. كما يشتمل النظام الداخلي على تغييرات مستحدثة تحدد فترة الدورات المسموح بها لعضو الحزب ان يشغل مناصب هامة مثل العضوية في الكنيست والهستدروت. واقر بند جديد في النظام الداخلي يقضي بتجديد ثلث اعضاء اللجنة المركزية في كل مؤتمر على الاقل. واخيرا جرى تسجيل بند جديد يؤكد التعددية في الآراء داخل الحزب واصدار نشرة حزبية، مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل، ينشر فيها كل عضو الآراء التي يريد تعميمها على اعضاء الحزب.

● التلخيص ●

في تلخيص للنقاش شرح السكرتير العام للحزب الظروف الخاصة، غير العادية، التي تم فيها التحضير للمؤتمر، حيث جرت تطورات عاصفة ذات ابعاد كبيرة في الاقطار الاشتراكية، وتوقف طويلا على تداعي الاحداث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. وحلل البريسترويكا التي ايدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انها اشتراكية اكثر، وانها ثورة داخل ثورة للتغيير النوعي الدمقراطي والانساني في النظام الاشتراكي. وقال ان اهداف البريسترويكا ما زالت صحيحة ونحن نؤيدها. لكن الامور، ولاسباب عديدة، لم تتطور كما كان مقررا لها. وشرح النتائج الصعبة التي نجمت عن البريسترويكا، مثل انفجار العلاقات القديمة بين شعوب الاتحاد السوفييتي ومخاطر انفصال عدد من الجمهوريات.

واشار الرفيق فلنر، فيما يخص ابحاث المؤتمر، بانه، في القضايا السياسية لم يبرز اي تحفظ من سياسة الحزب. وهذا الامر لا وجود له في اي حزب آخر. وهذا نجاح غير عادي لسياسة حزبنا. واضاف ان الانتباه وجه لما جرى في الاقطار الاشتراكية. ولهذا فان القضايا الايديولوجية هي التي تحتل المكانة الاولى في نقاش الاعضاء. واضاف ان القضايا التنظيمية وقضايا الدمقراطية احتلت حيزا كبيرا في المؤتمر، اي ان التركيز جرى على موضوعين: الايديولوجي والتنظيمي.

وقال: ثبت من نقاش المندوبين بان الغالبية الساحقة من اعضاء الحزب تؤيد سياسة الحزب وايديولوجيته وعملية التجديد العميقة الجارية في الحزب - كما وردت في النظام الداخلي المقترح، خصوصا وانها اشتملت على اقتراحات جديدة وهامة.

واكد على المفهوم الاساسي للاشتراكية وهو: الغاء الاستغلال الطبقي. والدمقراطية الاشتراكية يجب ان تكون مغايرة للدمقراطية الرأسمالية. والانتقال من الرأسمالية للاشتراكية لا يعني توسيع الدمقراطية وانما الغاء الملكية الفردية على وسائل الانتاج. فما دامت هناك شركات احتكارية يعمل فيها ملايين الناس فلن تكون هناك دمقراطية حقيقية. واورد مثالا المعلومات التي نشرتها صحيفة «هآرتس» عن الولايات المتحدة التي تبين ان ١٪ فقط من السكان يسيطرون على مقدرات البلاد. وان (٣) ملايين من سكان الولايات المتحدة بدون سقف او مأوى وان (٢٠٪) من السكان اميون.

وحول المركزية الدمقراطية قال انها القاعدة الطبيعية لاي حزب سياسي. واضاف: هناك امور تحتاج الى تصحيح في حزبنا. وقد جرى تصحيح ذلك في الدستور. لكن يجب الا نرمي الطفل مع الماء ونفسخ الحزب. ان التكتل داخل الحزب معناه تحلل الحزب. من المقبول والصحي وجود تعددية في الراي داخل الحزب. لكن من يقيم تنظيما سريا فليس له مكان في الحزب.

وحول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي قال: هذه القضية معقدة جدا. وقد اتخذ حزبنا موقفا صحيحا منها وتقبله منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: في الاتحاد السوفييتي لا يهاجر اليهود فقط. مثلا تخرج اعداد كبيرة من الالمان. وفي ظروف عصرنا لا يستطيع الاتحاد السوفييتي اجبار الناس بالقوة على البقاء. وهناك ضرورة لضمان امن الاقليات في الاتحاد السوفييتي. واليوم يجري التركيز على عدم افساح المجال لتوطين اليهود في المناطق المحتلة. والاتحاد السوفييتي حذر الولايات المتحدة من مواصلة اغلاق الابواب في وجه الهجرة اليهودية.

وانتقد السكرتير العام الدعوات لاقامة قائمة عربية صرفة، مشيرا الى ان من يقوم بمثل هذه الدعوة يجلب ضررا كبيرا على المواطنين العرب ويؤدي الى عزلهم ويضر بالقضية الفلسطينية. وفقط بالنضال المشترك، اليهودي - العربي يمكن النجاح. وقال: حزبنا معاق. وحدته اليهودية العربية صلبة. والمؤتمر ال - ٢١ برهن ان حزبنا متمسك بهذه الوحدة. وسنناضل ضد كل من يمس هذه الوحدة. ونحن من بين الاحزاب الشيوعية الاكثر وحدة في حركتنا. ومؤتمرنا المتواضع سوف يسهم ويغني الحركة الشيوعية، ايضا من الناحية الفكرية.

هذا وسوف ننشر قرارات المؤتمر واسماء اعضاء اللجنتين المركزية والمراقبة في عدد قادم.

وزير خارجية تشيلي في اسرائيل: كلما

● تتمة من صفحة ١ ●

العالم.

من جهة اخرى توجه سكرتير الدولة الفرنسي للعمل الانساني، برنار كوشنير، الذي يقوم منذ يوم الجمعة الماضي، بمهمة «مساعدة وتعاطف» في فلسطين المحتلة، امس السبت، الى نابلس وجنين في الضفة الفلسطينية المحتلة لمقابلة شخصيات فلسطينية.

ويرافق كوشنير ثلاثة نواب هم النائبة عن باريس ميشيل برزاك (من حزب التجمع من اجل الجمهورية) والنائب عن المارن برنار ستاسي (من اتحاد الوسط الدمقراطي) والنائب اور اي لوار برتران غالبه (من الحزب الاشتراكي). ويرافقه ايضا رئيس منظمة «اطباء العالم» بارتيك ايبيرهارد.

وكان الوفد قابل، امس الاول الجمعة، اثنين من قادة حزب «العمل» وزير المالية السابق، شمعون بيرس، ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين.

وكان الوفد زار الخميس الماضي قطاع غزة المحتل. وسيلتقي اليوم مع رئيس الحكومة شمير. وقد اعرب الوفد عن قلقه من اوضاع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في القدس، ان الوفد الفرنسي الرفيع المستوى قام بزيارة صباح امس السبت الى مراكز الرعاية الصحية التابعة لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة الاغوار.

وقد التقى الوفد بالدكتور مصطفى البرغوثي والدكتور امية الخماش والدكتور خالد السيفي ومجموعة من نشطاء الاغاثة الطبية حيث استمعوا الى شرح تفصيلي عن الوضع الصحي في المناطق المحتلة، والاحتياجات الطارئة الناجمة عن العنف الممارس ضد السكان، كما ناقشوا احتياجات التطوير الصحي وضرورة توفير حماية دولية لسكان الضفة وقطاع. كما اثيرت مسألة الحاجة الملحة لازالة العقبات المفروضة في وجه المساعدات الانسانية والصحية والعقبات التي تضعها السلطات امام نشاطات التطوير الصحي.

وقد اطلع الوفد الذي رافقه القنصل الفرنسي العام في القدس ومساعدوه على برامج الرعاية الصحية الاولية التي ينفذها الاتحاد وابدوا اعجابهم بمستواها المهني الرفيع. واكدوا تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، واهتمامهم بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لدعمه.

بحجة التفتيش عن السلاح:
مداهمة بيت في مجدل شمس المحتلة بغياب صاحبه

● الجولان المحتل - لمراسلنا - داهمت مجموعة من الشرطة و«حرس الحدود»، يوم الخميس الماضي، بيت المواطن سليمان شمس (٣٩ عاما)، من مجدل شمس المحتلة، بحجة «التفتيش عن السلاح».

واجرت الشرطة تفتيشاتها الاستفزازية بغياب صاحب البيت. ولم تجد اي نوع من السلاح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

يوم الاربعاء القادم:

رافضو الخدمة العسكرية في فلسطين يتظاهرون امام بيت شمير ضد الاحتلال وممارساته!

● يوم الثلاثاء: مظاهرة ستنطلق من جنوب البلاد نحو منزل شمير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رافض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة، داني زمير، ان الخدمة في فلسطين المحتلة تتناقض مع المبادىء الاخلاقية والسياسية التي يعتنقها. واعرب عن «امله» بان لا تحاول سلطات الاحتلال فرض مبادىء اخلاقية وسياسية عليه.

وادلى زمير باقواله هذه امام مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس السبت، تعقيبا على الاجتماع العام الذي عقد، امس، في كيبوتس «ايلت هشاحر» والذي بحث موضوع رفضه الخدمة العسكرية بصفته احد اعضاء الكيبوتس، وذلك استجابة لبعض اعضاء الكيبوتس الذين طالبوا باستنكار هذه الخطوة.

ومن جهة اخرى يقود زمير، ابتداء من بعد غد (الثلاثاء) ولمدة يومين، اعمالا احتجاجية ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة سيتخللها مسيرات ومظاهرات واعتصامات امام بيت رئيس الحكومة بمشاركة مجموعة من رافضي الخدمة.

وسيخرج زمير على رأس مظاهرة تضم مجموعة من اعضاء الكيبوتسات رافضي الخدمة ستنطلق من جنوب البلاد باتجاه بيت رئيس الحكومة. وسيعتصم المتظاهرون، يوم الاربعاء القادم، امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، للتعبير عن «استنكارهم للاحتلال وممارساته في المناطق المحتلة».

بعد رفض ادعاءات الشرطة:

المحكمة تفرج عن شاب من رهط اتهم بمحاولة القتل

● بئر السبع - لمراسلنا حسين العبرة - اطلقت محكمة الصلح في بئر السبع، يوم الخميس الماضي، سراح الشاب فهمي الهزيل (٢١ عاما)، من رهط، بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة من قبل شرطة «اوفكيم».

وكانت الشرطة حاولت اتهامه بمحاولة طعن وقتل سائق تاكسي يهودي من بئر السبع. وادعى ممثل الشرطة في جلسة المحكمة انه وقعت العديد من محاولات قتل سائقي تاكسيات في منطقة النقب، مع العلم انه لم يتم النشر عن اية محاولات من هذا القبيل.

وبعد ان استمعت المحكمة الى محامي الدفاع، طلال العبرة، قررت اطلاق سراح المعتقل فورا بكفالة شخصية.

الحاخام عوفاديا يوسيف يشن حملة «دينية» على زعامة اسرائيل



● «شمير آكل حشرات وشارون لا هم له سوى اثارة الفتن وتناول لحم الخنزير»!! ● يتهم مراقبة الدولة بانها معادية للديانة اليهودية ويتضرع الى الله ان «يخرب بيت» المستشار القضائي للحكومة!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الحاخام عوفاديا يوسيف، رئيس مجلس علماء التوراة التابع لحركة «شاس» الدينية هجوما غير مسبوق على زعماء اسرائيل، طاول رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل ومراقبة الدولة والمستشار القضائي للحكومة وغيرهم من العاملين في الحقل السياسي.

وجاء هذا الهجوم خلال اجتماع ديني خاص عقده في بني براك، وصف فيه رئيس الحكومة يتسحاق شمير بانه «آكل حشرات ويتناول جميع اصناف الطعام بما فيها المحرمة حسب الشريعة اليهودية التي لا يأبه باحكامها»! وان زوجته «دابت على تناول اطعمة محرمة على اليهود في رحلاتها خارج البلاد»!

واعتبر مراقبة الدولة، مريم بن بورات «طاغية بحق بني اسرائيل لانها معادية للديانة اليهودية، فهي عندما كانت قاضية في محكمة العدل العليا اظهرت شعورا سلبيا ازاء كل ما يخص الشؤون الدينية».

وعن رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، قال: «انه افاك كبير، لم يف بكل وعوده التي قطعها على نفسه تجاهنا».

وهاجم زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، لانه «يأكل لحم الخنزير»، مستنتجا من ذلك ان «لا فرق بين حزب العمل وحزب الليكود».

وشن الحاخام يوسيف هجوما عنيفا على المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، لموقفه من موضوع الاموال المخصصة للمعاهد الدينية، وتضرع الى الله ان «يخرب بيته»!

وحتى الحاخام شاخ لم يفلت من هجومه، اذ حمل عليه بشدة واعتبره «عنيدا» لانه «لا يريد ان يفهم الفوارق بين الليكود والمعراخ»!

وعن ارئيل شارون، قال بان لا هم له سوى اثارة الفتن وتناول لحم الخنزير. هذا واثارت اقوال الحاخام يوسيف عوفاديا استهجانا في اوساط حزب الليكود، فيما رفض الاخرون الرد او التعليق على هذا الهجوم الكلامي.

ويذكر ان الحاخام يوسيف كان امر اعضاء حزب «شاس» باسقاط الحكومة الائتلافية السابقة لتدخل اسرائيل في ازمة وزارية مستمرة ومستعصية منذ عدة اسابيع. ثم ادى الى منع المعراخ من تشكيل حكومة. ويضع العقبات الان امام حكومة الليكود. وقال: ان اكثر ما يهمه هو مصالح «شاس».

اعتداء مشبوه على مقهى في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون مساء امس الاول (الجمعة) باعتداء آثم على احد مقاهي الطيبة ونزلائه، بقذف المقهى بزجاجات حارقة تحتوي على ازرار معدنية، مما ادى الى اصابة صاحب المقهى، سعيد امين براتسي، واشتعال النار داخل المقهى.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تجري فيها اعتداءات على المقاهي والمحال العامة، علما بأن الاعتداء السابق استخدم فيه السلاح.

هذا ونقل صاحب المقهى الذي اصيب بجروح في يده للمعالجة في مستشفى مئير.

ويفيد مراسلنا ان هذه الاعتداءات تلقى الاستنكار والاشمئزاز في الطيبة، ويتساءل اهالي المدينة: اين الشرطة ولماذا لا تضع حدا لهذا التسيب؟!

محاميد يتضامن مع المضربين عن الطعام في القدس

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب هاشم محاميد بزيارة تضامن الى الشخصيات الوطنية الفلسطينية المعتصمين في مقر الصليب الاحمر في القدس العربية والمضربين عن الطعام.

وجاءت زيارة محاميد هذه لنقل تحيات كتلة الجبهة في الكنيست للمضربين والتضامن معهم. واعتصم محاميد مع الشخصيات الفلسطينية لمدة ثلاث ساعات.

على الحجاج ان يتزودوا بشهادة تطعيم ضد الحمى

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس ان السلطات السعودية طلبت ان يتزود الحجاج الى بيت الله الحرام في مكة بشهادة تطعيم ضد الحمى الشوكية.

واكدت الدائرة ان السلطات السعودية ابلغتها بأنها ستتشدد في هذا الموضوع ولن تسمح لاحد ان يدخل البلاد اذا لم يكن يحمل شهادة صحية بهذا التطعيم.

الشرطة تصعد حملة الاعتقالات في الناصرة، واعوانها يبثون تحريضا طائفيا لتشويه بطولة التصدي وتبرير الاعتداء البوليسي

*** الشبهات تدور حول موظف حكومي بث الاشارة.. فالتقطها طاقم صحيفة عبرية محلية * استنكار واشمئزاز لهذا التحريض العنصري * عدد المعتقلين في الناصرة يقارب الستين.. والغارات البوليسية على البيوت مستمرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تصعد الشرطة من حملة اعتقالاتها في الناصرة، يوميا، وتقوم قواتها بغارات ليلية استفزازية لاعتقال الشبان بشكل عشوائي.

وبلغ عدد المعتقلين (بمن فيهم الذين اطلق سراحهم) حوالي الستين شخصا. وهناك قوائم بعشرات الاسماء الاخرى، تجري محاولات لاعتقالهم.

وجنبا الى جنب مع هذه الاعتقالات بدأ اعوان الشرطة يروجون لحملة تحريض طائفية ضد اهالي الناصرة بغية تشويه سمعتهم النضالية المشرقة وتصديهم البطولي للاعتداء البوليسي الدموي. وقد وجد هؤلاء، الذين يبرز بينهم احد موظفي الحكومة «الكبار»، «صدرا رحبا» لحملتهم العنصرية في ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال، «كول هعيمق فهجليل»، اذ قام طاقمه بنشر خبر مسموم على عرض الصفحة الاولى (٩٠/٥/٢٥) بعنوان: «مسيحيون في الناصرة يشكون: المسلمون استغلوا اعمال الشغب لكي يحدثوا الاضرار في متاجرنا».

وقد اتصل بـ «الاتحاد» العديدون من التجار والشخصيات من الطائفتين الاسلامية والمسيحية يرفضون هذا التحريض السام وميزهم جميعا ادراك مآربه: «الشرطة تريد ان تزيح الانظار عن اعتداءاتها الدموية في يوم الاثنين في الناصرة وعن حملة الاعتقالات التي تقوم بها اليوم» و«ان صاحب هذه الدعاية معروف. فهو يريد ايجاد مبرر لاحياء مشروعه الميت باقامة حزب مسيحي طائفي، بعد ان فشل حتى الان في ايجاد مؤيدين له في اقامة هذا الحزب» و«لا اعتقد بان مثل هذه الفرية تمر على شعب الناصرة المجرب» و«الخبر نفسه في الصحيفة مليء بالاكاذيب. وكل عاقل في الناصرة يعرف ان الخبر كله ملفق».. وهذه هي بعض التعليقات التي سمعناها.

وكانت الصحيفة قد اختارت ان تنشر الخبر باسم رئيس تحريرها، يعقوب شليزنغر (مع ان لها مراسلين عربيين يتواجدان في الناصرة يوميا هما فايز عباس ومحمد شريف). و«الاثباتات» التي قدمتها لقرائها لاقناعهم بان «المسيحيين يشكون من المسلمين الذين استغلوا اعمال الشغب للاضرار بمتاجرهم» هي ان «المشاغبين المسلمين» (!!) اعتدوا على «حوانيت مسيحية فقط»!! ومن بين الحوانيت «المسيحية» التي ذكرت: زجاج هشبير لتسرخان (التابع للهستدروت) وبنك باركليز ديسكونت الذي احرق وبنك العربي الاسرائيلي. ولكي تقنع الصحيفة قراءها اليهود اكثر.. نقلت لهم قول «شخصية مسيحية» (لم يذكر الاسم بالطبع) انه بالنسبة للشبان المسلمين فلا فرق بين اليهودي والمسيحي. ولم تكتف بهذا، بل اكدت ان «المسيحيين لم يشتركوا في قذف الحجارة» و«ان جميع المعتقلين هم مسلمون». (وهذا على الرغم من ان اسماء معظم المعتقلين كانت نشرت في «الاتحاد» وواضح منها انهم مسلمون ومسيحيون).

والاستنتاج بالطبع كان: «في وسط المسيحيين يسود الرأي بضرورة انزال قائمة مسيحية لانتخابات الكنيست».

وقد لقي هذا الخبر، الاحتقار على المستوى العنصري الذي يعود بنا الى سياسة «فرق تسد» الاستعمارية القديمة البالية، والاشمئزاز من اسلوبه المخابراتي الافترائي. وفي الوقت نفسه فتح الاعين على ما تخبئه السلطة للناصرة ولجماهيرنا العربية عموما من مخططات تمزيق الصفوف واثارة الاحترابات والنعرات الطائفية. فهي، كلما تجد شخصا او حركة.. قابلا او قابلة للاستهلاك في هذه الحرب الخطيرة، تقوم باستغلالها ابشع استغلال. واهمة ان الساعة حانت لضرب هذا الشعب بعضه ببعض.

ومن الجدير ذكره أن هذه الصحيفة بالذات قامت بتبرير الاعتداء البوليسي الدموي، اذ كتب مراسلاها (في العدد نفسه)، يعقوب شرون وفايز عباس: «.. اقوال طبيب (قائد شرطة المروج) تعبر اكثر ما تعبر عن جهوده وجهود رجال الشرطة الامتناع عن تصعيد العلاقات بين اليهود والعرب والشرطة. والرغبة في ان يمر اليوم بسلام. وعدم ابقاء سبب لمنظمي المظاهرات ان يواصلوا الاحداث لليوم التالي..» و.. «الشرطة استعدت بقوات صغيرة نسبيا. ولم تتوقع ان يوم الاضراب البريء سيتحول الى اعنف احداث شهدتها الناصرة منذ قيام الدولة..» و«.. شهود العيان يرون بان الشرارة الاولى للانفجار اشعلتها مظاهرة نسائية قامت بقيادتها زوجة رئيس البلدية نائلة زياد..».

اما المراسل الاخر محمد شريف فقد عاد في العدد نفسه من الصحيفة على الفرية البوليسية بان زوجة رئيس البلدية قادت الفرقة التي كسرت «هشبير». مع العلم بانها كانت اعتقلت في الصباح والكسر تم بعد الظهر.

وفي ظل هذه الاجواء تواصل الشرطة اعتقالاتها. وعرفنا بين معتقلي يوم امس وامس الاول كلا من: خضر مشرقي ونضال دخان.

على خلفية المظاهرات الاستنكارية لمجزرة «الاحد الاسود»

تمديد اعتقال خمسة فتيان من كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - مددت محكمة الصلح في الخضيرة توقيف خمسة فتيان من كفر قرع لا تتجاوز اعمارهم سن ١٨ عاما (الاسماء محفوظة في ملف التحرير)، وذلك حتى ٩٠/٥/٣١ لاتمام التحقيق حول احداث يوم «الاحد الاسود» والمظاهرة التي جرت في قرية كفر قرع استنكارا لها.

وجاء في قرار قاضية محكمة الصلح، «زلبر»، انه في حالة انتهاء التحقيق مع الفتيان الخمسة، بامكان الشرطة اطلاق سراحهم.

وترافع عن المعتقلين المحامي نزيه مصاروة.

● تمديد اعتقال (٤) شبان من عرابة ●

عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مددت محكمة الصلح في حيفا اعتقال اربعة شبان من عرابة لمدة تتراوح من ستة الى عشرة ايام، ثلاثة منهم تلاميذ (اسماؤهم محفوظة لدينا في ملف التحرير) اما الرابع رسلان علي سعدي فقد مددت اعتقاله لمدة ١٠ ايام.

هذا وكانت شرطة «مسجاف» اعتقلتهم على خلفية احداث يوم «الاحد الاسود» وقد وجهت الشرطة لهم تهمة حرق اطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع مستوطنة «هراريت» بالحجارة في يوم الاضراب احتجاجا على مجزرة الاحد الدامي.

هذا وترافع عن الشبان كل من المحامين صلاح بدارنة وخليل ياسين وحامد سعدي.

مربون هولنديون يطلعون على تجربة سخنين في تعليم ابناء اديان مختلفة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار مدرسة سخنين الثانوية في الاسبوع الماضي وفد هولندي يحل ضيفا على وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل من اجل دراسة المناهج التعليمية في مدارس البلاد اليهودية والعربية، وكيف يتم تعليم طلاب ينتمون لديانتين في مدرسة واحدة.

واستمع الوفد من رئيس المجلس المحلي ومدراء المدارس الى شرح عن سخنين ومنهاج التدريس في مدارسها الثانوية والابتدائية والوسط العربي وعن التمييز اللاحق بالمدارس العربية في منهاج التدريس، مثل الزام المدارس العربية بتعليم التاريخ اليهودي التوراتي وتعليم اللغة العبرية في حين ان المدارس اليهودية غير ملزمة بتعليم تاريخ العرب واللغة العربية.

ومن بين اعضاء الوفد الضيف رئيس لجنة المعارف الهولندية والمدير العام في وزارة المعارف الهولندية وشخصيات اخرى، ورافق الوفد في زيارته لسخنين نائب المدير العام في وزارة المعارف في اسرائيل السيد اريه شوفال. وكان في استقبال الوفد رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا والسيد صمد ذياب مفتش المعارف ومدراء المدارس في سخنين، السادة محمد حيادري، ابراهيم قاسم غنايم، خالد طربيه، غازي ابو صالح، فاروق زبيدات وابراهيم حسين غنايم.

اراضي الروحة خاضعة لاجراءات قوات الامن!!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - تلقى النائب هاشم محاميد ردا على الاستجواب الذي كان قدمه لوزير «الامن» بخصوص اراضي «الروحة» وقيام قوات الجيش بمنع اصحابها من دخولها لفلاحتها الامر الذي قاموا به حتى الان، وجاء في رد وزير «الامن» شمير:

أ - حسب السياسة القائمة لدى جهاز «الامن»، يمكن احيانا وفي اماكن معينة ان يسمح الدخول للمناطق المغلقة وذلك وفقا للاجراءات المعمول بها بالتناسق مع برامج التدريبات في المنطقة.

ب - جهاز «الامن» على علم بحاجة السكان للعمل في الاراضي ولرعي مواشيهم فيها، وفقا لذلك يوافق على القيام بفلاحة الارض وبالرعي في الاراضي الخاصة والاخرى في داخل وعلى اطراف منطقة النار بشكل مراقب.

جـ - الحاجة بمنع الدخول غير المراقب لمناطق النار تنبع اولا من الحاجة للمحافظة على اوامر الوقاية خلال التدريبات وذلك خوفا من اصابة الذين يدخلون لمنطقة النار بدون تنسيق.

للمطالبة بفصل الشركة عن المجمع الهستدروتي:

عمال «تديران» يقتحمون مبنى «كور» في تل ابيب والادارة تستعين بالشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم عشرات اعضاء لجان العمال في شركة «تديران»، في اواخر الاسبوع الماضي، مباني مجمع «كور» الهستدروتي في تل ابيب وطالبوا بمقابلة المدير العام للمجمع، بني غاؤون، لاطلاعه على مطالب العمال وفي مقدمتها فصل شركة «تديران» عن «كور».

واعلن ان غاؤون رفض التحدث مع العمال وقال انه مستعد لاستقبال ممثل واحد عنهم فقط، الامر الذي رفضه العمال.

واستدعت ادارة «كور» الشرطة لاخلاء العمال من مبنى «كور» فجاءت قوة من الشرطة واعتقلت ستة عمال بذريعة انهم «تجاوزوا الحدود»! ثم عادوت واطلقت سراحهم في وقت متأخر بكفالة مالية قدرها خمسة الاف شيكل لكل معتقل.

فرع حيفا لنقابة المعلمين يستنكر مجزرة «الاحد الاسود»

● حيفا - لمراسل خاص - عقد فرع حيفا في نقابة المعلمين جلسة عادية في الاسبوع الماضي، حضرها مندوبو الجبهة سعيد ياسين ومكرم سعيد وعضو مركز النقابة نبيل سمور. وافتتحها السيد بن شبات، رئيس الفرع، بشجب الجريمة البشعة التي نفذت في ريشون لتسيون، والتي اجمع الحضور على استنكارها.

وانتقل بعد ذلك للحديث عن موضوع تآكل الاجور التي جرى فحصها وتبين ان التآكل كان بنسبة ٦٫٩٪. وسيحصل المعلمون على ما يقارب ١٥٪ من الراتب كدفعة واحدة على حساب التآكل ابتداء من الاول من ايلول ١٩٨٩ وحتى شهر ايار ١٩٩٠ بشكل تراجعي.

ثم اعلم بان اليوم الدراسي المطول لن يطبق هذه السنة في جميع مدارس حيفا وسيطبق في ١٥ مدرسة فقط بينها مدارس في عسفيا. وهذا سيجلب حوالي ١٠٪ من الحصص زيادة لكل معلم يعمل في هذه المدارس.

ثم فتح باب النقاش، فتحدث الاستاذ نبيل سمور حول الانتقال الى خمسة ايام تدريس وطالب بان يكون بالامكان ان يعمل المعلم وظيفته الكاملة في اربعة ايام اسبوعيا، اما الاستاذ سعيد ياسين فاستوضح عن دور النقابة وموقفها من التقليصات التي يطبقها المفتشون والمدراء في الوسط العربي والتي تقارب ١٠٪ من الملاك لكل مدرسة وطالب الفرع بنشر استنكاره لمجزرة ريشون لتسيون.

اما الاستاذ مكرم سعيد فتساءل قائلا: ما هو مصير ال ١٥ الف ساعة التي قلصت خلال السنوات الاخيرة؟ وما هو موقف النقابة من ذلك؟ وتساءل، متى ستخرج النقابة الى اضراب عام مستمر من اجل حصول المعلمين على زيادة ملموسة في الاجور؟

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٢٧ حارا وجافا خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٦° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٥ - ١٩٩٠/٥/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٢٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٤٢٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٠٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٥٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٢٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٢٦١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

طلاب مدرسة «الهلال» في عارة:

يصومون ويتبرعون بوجبات طعام لاطفال شهداء المذبحة

●عارة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - عقدت الهيئة التدريسية في مدرسة «الهلال» في عارة، الاسبوع الماضي، اجتماعا طارئا مع لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، بحثت فيه عدة مواضيع تربوية تتعلق بجريمة «الاحد الاسود» وتأثيرها على الطلاب والوسائل التي يجب اتخاذها لمساعدة اطفال الشهداء.

هذا واقر في الاجتماع اقتراح مجلس الطلاب في المدرسة القاضي بان يقوم الطلاب بالصيام وان يتبرع كل طالب بوجبة طعامه لاطفال الشهداء.



● جانب من الاجتماع الاستثنائي الطارىء الذي عقدته اللجنة التنفيذية للهستدروت (٩٠/٥/٢٤) في تل ابيب باشتراك سكرتيري مجالس العمال احتجاجا على «مذبحة الورود» في ريشون لتسيون. وتتكلم في الصورة المركزية سكرتيرة نعمت، ماشا لوبلسكي. ويظهر في الصورة الصغيرة بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة. (تصوير: شيتسر، خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

اطلاق نار بكثافة في طمرة:

الشرطة: جندي، يرافقه صديقه، اطلق النار.. والسبب «فنطزية»!

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو من ليلى ياسين - فزع سكان الحي الغربي (مدخل طمرة) في حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليلة الخميس الماضي، من صوت اطلاق رصاص آت من جهة الشارع الرئيسي فهرعوا الى الشارع لاستجلاء الامر، واتصلوا بالشرطة التي حضرت على الفور وباشرت بالتحقيق وفحص حيثيات الحادث. وتبين بالتالي ان الفاعلين هما جندي وصديق له. واعتبرت الشرطة الامر مجرد: «فنطزية».

وتوجهت مندوبتنا بالسؤال الى شهود عيان تواجدوا قرب المكان واجرت الشرطة بدورها التحقيق معهم.

وقال احد الفتيان (اسمه محفوظ في ملفات التحرير): «ذهبت مع صديقين لي الى محل لاكل الفلافل وفي اثناء تواجدنا دخل رجلان بملابس مدنية وبحوزتهما اسلحة اتوماتيكية». ويتابع الفتى «مظهرهما كان يوحي بانهما يبحثان عن المشاكل ولكنهما اكلا وخرجا سريعا وركبا في سيارة «رينو» زرقاء وذهبا. ومن جهتنا خرج ثلاثتنا وسرنا حتى وصلنا الى الشارع المؤدي الى المدرسة الثانوية والمدرسة الصناعية. فصادفنا مجموعة من الجنود في الحرش قرب المدرسة الصناعية (وهذا الامر يحدث دائما حيث يحضر الجنود الى هذه المنطقة بشكل دائم ويجرون بعض التدريبات). لم نقترب من الجنود واستمرينا بالتجول. وفي هذه الاثناء شاهدنا سيارة «الرينو» تمر بسرعة جنونية وبداخلها الرجلان الموصوفان اعلاه وبدأ احدهما باطلاق النار من شباك السيارة الى الاعلى من سلاح اوتوماتيكي «اظن انه رشاش». واختفيا بعد ذلك في الشوارع. وعندما سمع الجنود اطلاق النار هرعوا الى الشارع واغلقوه. وباشروا بتفتيش السيارات المارة. وبعدها حضرت الشرطة وطلبت من الجنود العودة الى موقعهم. وحسبما فهمت ان القصد من اطلاق النار كان على خلفية اشخاص مشبوهين ولم يستهدف الجنود».

اما احد سكان المنطقة (رفض نشر اسمه) فقال: «سمعنا صوت رصاص. في البداية كان انفجار، كأن قنبلة انفجرت، وتلا ذلك رصاص صلية طويلة من سلاح اوتوماتيكي، فهرعنا الى الشارع لاستفسار الامر». واضاف: «هذه ليست المرة الاولى التي يحدث فيها اطلاق نار خلال الليل في شوارع طمرة. فقبل حوالي (١٠) شهور فزع الناس من صوت تبادل اطلاق النار بين سيارتين تطارد احداهما الاخرى في الشارع الرئيسي كاننا في افلام مطاردة على الطريقة الامريكية. وظهر في حينه ان الامر يتعلق بقضية تصفية حسابات بين تجار المخدرات».

هذا وفي الحالتين لعبت الصدفة دورها، اذ لم يتواجد مارة قرب المكان مما حال دون وقوع مصيبة حقيقية.

وعلمت مندوبتنا ان الشرطة اعتقلت المشبوهين وهما معروفان لها جيدا.

وفي اتصال لمندوبتنا مع الناطق باسم الشرطة في عكا، كان الرد الاول بان «الناطق غير موجود واتصلي غدا». وامام الاصرار والضغط باننا سننشر الخبر دون رد الشرطة تحدث الناطق باسم الشرطة، ايتان شطاين، الذي حاول بدوره تأجيل الرد حتى اليوم (الاحد) قائلا انه لا يعرف بالضبط عن اية قضية يسأل ويجب ان يفحص الامر. كذلك الامر حصل لدى الاتصال بمركز شرطة شفاعمرو التي حققت في القضية، حيث اكدوا انهم غير مخولين باعطاء معلومات!

ورد علينا الناطق باسم الشرطة بعد فترة وقال: «اعتقلت الشرطة على اثر الحادث مشبوهين احدهما جندي من عرب الحجيرات (قرب شفاعمرو)» وصديق له. وفي التحقيق اعترف بفعلته وتمت مصادرة سلاحه الشخصي (بندقية «جليل» - من الاسلحة التي يستخدمها الجيش). وبعد التحقيق اطلق سراحه. وردا على سؤال حول الاسباب التي دفعته الى هذه الفعلة. اجاب الناطق: «فنطزية خيال» (اي جندي).

هذا وتوجه الشرطة الى الجندي تهمة اطلاق النار في منطقة سكنية.

اما بالنسبة لمحاكمته فقال: «سوف ننقل الحادث الى المحكمة العسكرية وفي حالة عدم قبول الجيش تسلم القضية ستتم محاكمة الجندي امام محكمة مدنية».

مرتكب مجزرة ريشون لتسيون في مستشفى الامراض العقلية

والدة بوبر: ابني ليس مجنونا ولا مريضا نفسيا.. انه عاقل وذكي

***.. تعتذر من اهالي الضحايا العرب وتقول: لم اربه على هذا النحو * «كاخ» و«دولة يهودا» تتباهيان بانتماء بوبر اليهما * اعتقال احد اصدقائه لانه قرر أن يرتكب جريمة اخرى مشابهة * اصدقاؤه: «نعتب عليه لانه لم يقتل كل الفلسطينيين» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت راحيل بوبر، والدة مرتكب مجزرة «ريشون لتسيون»، امس السبت، في حديث مع اذاعة الجيش («جالي تصاهل»)، ان ابنها ليس مجنونا ولا يعاني من اي مرض نفسي وانه، على العكس، يتمتع بعقل سليم وبذكاء ملموس، ورفضت بشدة، ولثلاث مرات في الحديث نفسه، اية محاولة لاظهاره مجنونا او غير مسؤول عن تصرفاته.

وقالت راحيل بوبر انها ترفض تماما «ما فعله ابنها وتخجل به. «ولكنني ام. ولذلك فانني اريد ان احتضن ابني واحافظ عليه. فكما ان ابناء العائلات العربية الذين ماتوا عزيزون على اهلهم، فان ابني الذي يتعذب الان عزيز علي. انني واثقة من انه نادم على فعلته. واصدق ما يقال من انه فعل ما فعل للانتقام من العربي الذي اغتصبه في سن مبكرة. (مع انها اكدت انها لم تعرف عن هذا الاغتصاب من قبل). وقالت: انا اعتذر للعائلات العربية باسمي وباسم ابني.. فلا ادري ما الذي اصابه. فانا لم اربه على هذا النحو».

هذا وتم في اواخر الاسبوع الماضي نقل السفاح عامي بوبر منفذ مجزرة ريشون لتسيون، الى مستشفى الامراض العقلية «ايبربنتيل» في بات يام، بعد ان خضع لفحوصات طبيب نفساني قرر الاخير على اثرها ان المعتقل بحاجة الى علاج نفسي لمدة ١٥ يوما!

هذا وكانت كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) النقاب عن ان اسم عامي بوبر ليس غريبا عن جهاز منظمة المستوطنين المسماة بـ «دولة يهودا».

واضافت الصحيفة انه في يوم وقوع الجريمة، وقبل نشر اسم السفاح على الملأ، قال احد العاملين في جهاز هذه المنظمة، عبر محادثة هاتفية ذاكرا فيها اسم المجرم حرفيا: «ان هذا الاسم ظهر على قصاصة ورق كأحد النشطاء الذين طلبوا الانضمام الى منظمة «دولة يهودا»، وقمنا بتسجيل عناوينهم».

ومضت الصحيفة تقول ان احدى الشخصيات المعروفة في حركة «كاخ» العنصرية، قال «ان الجاني مقرب لحركة «كاخ» وانه شارك في عدة نشاطات للحركة في ريشون لتسيون».

من جهة ثانية، اعتقلت الشرطة في اواسط الاسبوع الماضي شابا من ريشون لتسيون يبلغ ١٧٫٥ عاما، وهو صديق لبوبر، بعد ان تلقت معلومات مفادها انه تفوه باقوال تشير الى نيته محاكاة صديقه في ذبح مجموعة من العمال الفلسطينيين.

وجاهر الشاب امام اصدقائه بانه سوف يحصل على قنابل يدوية من اجل تنفيذ المهمة وذلك لكي «يحظى بشهرة كتلك التي حظي بها صديقه في وسائل الاعلام».

وقامت الشرطة بتفتيش منزله، الا انها لم تعثر على شيء يدينه، مما حدا بها الى اخلاء سبيله بعد ان تم تحذيره.

هذا وكان مندوب «يديعوت احرونوت»، يغئال سرينا، قابل في الاسبوع الماضي زمرة من اصدقاء بوبر المأفونين الذين لم يخفوا غبطتهم من «المأثرة الكبرى» التي حققها صديقهم من اجل اسرائيل وهي ما يستحق عليها لقب «بطل اسرائيل القومي»، سيما وان فعلته «تبعث على الفخر والاعتزاز» على حد تعبيرهم. ولم يفتهم ان يبثوا له عبر صفحات الجريدة تحياتهم الحارة وعتابهم الرقيق لانه «توانى في الاجهاز على كل العمال الفلسطينيين»! ولانه «سارع الى تسليم نفسه»!

وختموا اقوالهم بصب جام غضبهم ونفث خالص حقدهم على العرب من خلال نعتهم باوصاف يذوب الورق خجلا منها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٨ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/١٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני - 28.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 13/47 - 28.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

انفجار البركان في قطاع الشهداء:

استشهاد شاب من مخيم دير البلح برصاصة في القلب!

● الاضراب الحدادي في نابلس ومنطقتها يدخل يومه الثاني ● نقص شديد في الاغذية والادوية في عورتا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انفجر البركان في قطاع الشهداء، منذ ساعات صباح امس، حيث خرج الاهالي الى الشوارع والحجارة بايديهم في كل منطقة رفع عنها نظام حظر التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال. وفي المناطق التي لا تزال خاضعة لهذا الامر خرق الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

وانضم الشاب اياد محمد ابراهيم ابو دياب (١٧ عاما) من مخيم دير البلح امس الى قافلة شهداء الانتفاضة بعد اصابته بعيار ناري في القلب خلال الاشتباكات التي شهدها المخيم. كما اصيب عشرات الاهالي في القطاع بالعيارات النارية والمعدنية وجراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة ملحوظة.

وشهدت معظم انحاء الضفة الغربية مظاهر احتجاج مختلفة قمعتها قوات الاحتلال بشتى الوسائل الاحتلالية المعهودة.

وفي مدينة القدس المحتلة قامت عشرات النساء والطالبات بمسيرة انطلقت من ساحة كنيسة القيامة وحتى باب الزيت حيث منع جنود الاحتلال النساء من الخروج وتم تفريق المسيرة.

● نابلس ●

واستمر الاضراب الحدادي في المدينة والمناطق المحيطة بها لليوم الثاني على التوالي، فيما وقعت بعض الصدامات والاشتباكات المتفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال. واندلعت مظاهر عنيفة في مخيم بلاطة فور الاعلان عن رفع نظام منع التجول يوم امس والذي رفع ايضا عن مخيم عسكر المجاور بعد فرضه لسبعة ايام متتالية. وتم فرض منع التجول ايضا على مخيم الفارعة عقب عرض لشبان الانتفاضة جرى الليلة قبل الماضية. واستمر المنع لليوم الثامن على قرية دير شرف ولليوم السابع على قرية عورتا، التي تعاني من نقص شديد في الاغذية والادوية واعلاف الحيوانات التي نفقت المئات منها جراء نفاذ الاعلاف. ويضيف بعض الاهالي الذين تمكنوا من مغادرة القرية انها تعاني نقصا شديدا وخطيرا في مياه الشرب حيث تمنع سلطات الاحتلال المواطنين من الوصول لابار المياه المجاورة لبيوتهم وتطلق نيران اسلحتها على كل من يحاول التسلل لاحضار الماء. ويذكر ان بيوت القرية لا ترتبط بشبكة المياه. وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت مداخل القرية بالاتربة والصخور.

وفي حنين وقعت اشتباكات تركزت في احياء المراح وجبل ابو ظهير، وكانت مصادمات عنيفة قد شهدتها قرية قباطية فور رفع منع التجول عنها صباح امس، وكانت سلطات الاحتلال قد اجرت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين اثناء منع التجول. وما تزال قرى سيلة الظهر وجبع والفندقومية منطقة عسكرية مغلقة لليوم الثاني على التوالي.

● رام الله ●

اشتبك الشبان وقوات الاحتلال في شارع ركب بمدينة رام الله وقامت القوات باعتقال الشاب حسام ابو رجب (١٧ عاما) من مخيم قدورة في اثناء ملاحقة المتظاهرين.

ويستمر نظام منع التجول على قرية عين يبرود بينما يستمر جنود الاحتلال بمداهمة المنازل واعتقال الشبان.

وقام احد المستوطنين برشق الحجارة على السيارات العربية في قرية بيت عور الفوقا مما ادى الى تحطم زجاج سيارة المواطن بسام طليب (٢٢ عاما) واصابته بجروح استدعت نقله الى المستشفى.

● بيت لحم ●

جرت في مدينة بيت لحم، ظهر امس، مسيرة حاشدة واشتبك المتظاهرون وقوات الجيش التي فرقت المسيرة بالقوة مستعملة الاعيرة النارية والغاز المسيل للدموع. وتركزت مواجهات في ساحة المدبسة بالمدينة وخرق الشبان نظام منع

● البقية على ص ٥ ●

بعد ان خفق قلبه بحب بلاده سبعين عاما:

رحل الشاعر راجح السلفيتي - زيتونة سلفيت وجبال فلسطين

● آخر اعمال الفقيد قصيدة بعنوان «اطفال الحجارة» سجلها بصوته قبل حوالي الشهر ●



● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت بلدة سلفيت، امس، احد ابرز مناضليها ومناضلي الحركة الوطنية الفلسطينية الفقيد الكبير والزجال الشعبي المبدع راجح احمد غنيم السلفيتي (ابو احمد) عن عمر يناهز (٧١ عاما). البقية على ص ٢ ●

مايلر فلنر في كلمته الختامية في نهاية المؤتمر الحادي والعشرين:

نجاح المؤتمر فاق كل التوقعات. ومهمتنا الان هي ترجمة روح المؤتمر في حياة الحزب اليومية ونشاطه السياسي

* النقاش خلال اشهر، وفي المؤتمر، حول النظام الداخلي والنهج السياسي - الفكري العام عمق الوحدة الواعية للحزب وعمق الدمقراطية والمبادرة والانفتاح في حياة الحزب * تحية وعهد الى الهيئات والشخصيات التي حيت المؤتمر من العالم ومن البلاد *



● حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون الحزبية - اختتم المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في ساعة مبكرة من صباح امس (الاحد) بعد اتخاذ القرارات السياسية وانتخاب الهيئات المركزية، بانشاد نشيد «الاممية».

وكان المؤتمر طوال يوم السبت (امس الاول) ناقش واقر القرارات السياسية والتعديلات والاقتراحات بشأن تقريري اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية واقر التقريرين. وترأس الجلسة الرفيق دافيد (ساشا) حنين وقام رئيس اللجنة الدائمة (السياسية) الرفيق توفيق زياد بالرد على الملاحظات والاقتراحات من المندوبين. واقر المؤتمر بالاجماع القرارات السياسية (اقرا النص الكامل للقرارات - في هذا العدد).

وبعد ظهور نتائج الانتخابات للجنة

● البقية على ص ٢ ●



● شباب بيت امر يحتجون على مجزرة «الاحد الاسود» وجرائم الاحتلال. (تصوير: «نورية» خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود»:

اضراب عن الطعام في جميع مكاتب وممثليات م.ت.ف في العالم

□ الفلسطينيون المقيمون في تركيا يعلنون اضرابا عن الطعام لمدة (٢٤) ساعة □

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير دعت، في تعميم وجهته الى مكاتبها وممثليها في انحاء العالم، الى الاضراب عن الطعام اعتبارا من «امس الاول» السبت، تضامنا مع المضربين في القدس العربية المحتلة احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون.

وقالت الوكالة ان القرار اتخذته القيادة الفلسطينية، يوم الجمعة الماضي في الوقت الذي كان فيه مجلس الامن يعقد اجتماعا طارئا لبحث الوضع في فلسطين المحتلة.

وبدأ مقر منظمة التحرير في تونس التقيد بهذا التعميم لكنه ظل يمارس اعماله كالمعتاد.

وفي العاصمة التونسية دعت لجنة «تجمع الثامن من كانون الاول للتضامن مع الشعب الفلسطيني» الى مهرجان شعبي يقام غدا الثلاثاء، تضامنا مع فلسطين المحتلة.

● البقية على ص ٢ ●

خلال اجتماع مع قناصل الدول الاجنبية:

المضربون عن الطعام في القدس يطالبون واشنطن باتخاذ موقف ايجابي خلال ابحاث مجلس الامن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خلال الاجتماع، الذي عقد في مقر اضراب الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الصليب الاحمر الدولي، بين هذه الشخصيات والقناصل العامين للدول الاجنبية في القدس الشرقية سلمت هذه الشخصيات مذكرة للقنصل الامريكي العام فيليب ولككس جاء فيها ان جريمة الاحد الاسود (٥/٢٠) وما تبعها من اطلاق نار عشوائي وعمليات قتل اخرى، فرضت تعقيدات جديدة على الوضع المتوتر اصلا في دولة فلسطين المحتلة. واضافت الشخصيات في مذكرتها ان انعقاد مجلس الامن الدولي في جنيف يعبر عن اهمية هذه القضية ونحن نتوقع من الولايات المتحدة الامريكية ان يصدر عنها ما يلي:

● موقف ايجابي من اي حلول يتخذها مجلس الامن بهدف تأمين الحماية لحياة وحقوق الشعب الفلسطيني ● دعم امريكي لمثل تلك الحلول ● سياسة امريكية عادلة تجبر اسرائيل على قبول

● البقية على ص ٢ ●

في مذكرة الى دي كوليار ورئيس واعضاء مجلس الامن:

ق.و.م تطالب بمنح اهالي المناطق المحتلة حماية دولية

● المطالبة، ايضا، بانشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعثت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة مذكرة للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والرئيس الحالي لمجلس الامن ممثل فنلندا كلوس تورنود والاعضاء الحاليين في مجلس الامن جاء فيها انه وبعد مرور ٤٢ عاما على المأساة الفلسطينية فان اسرائيل تستمر

● البقية على ص ٢ ●

عرض تقرير «لجنة استخلاص العبر» على مركز «العمل»، امس:

بيرس: مفتاح تغيير الوضع كامن في تجديد «العملية السلمية»!

□ فايتسمان: اذا لم نتخذ خطوة جريئة تؤدي الى مفاوضة عرفات فان الوضع سيبقى على حاله □

● رابين يطالب بتغيير قيادة الحزب ويكيل المدائح لنفسه ويؤكد: طوال (٩) اعوام فضلت «السلام الداخلي» على الصراع. ويجوز انني اخطأت! ●

(اقرأ ص ٦)

في تصريح جديد لبيكر:

واشنطن توافق على ارسال وفد من طرف سكرتير الامم المتحدة الى المناطق المحتلة

● واشنطن - اعلنت الولايات المتحدة انها توافق على ان يرسل السكرتير العام للامم المتحدة وفدا من طرفه الى المناطق المحتلة لمهمة فحص الوضع هناك ورفع تقرير له عن ذلك. واكدت رفضها لفكرة ارسال وفد مراقبين من جانب مجلس الامن الدولي.

جاء ذلك في حديث لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاحد) في برنامج «امام الشعب» لشبكة التلفزيون «سي.بي.اس».

وقال بيكر ان عدم تجدد المسيرة السياسية في الشرق الاوسط من شأنه ان يزيد من حجم اعمال العنف والقتل.

واعرب بيكر عن امله بان تضع الحكومة، التي سيجري تشكيلها في اسرائيل، في مقدمة سلم الاولويات مسألة دفع المسيرة السياسية وان توافق على الحوار مع الفلسطينيين.

وقال بيكر ان حكومة الوحدة القومية لم ترد على مقترحات الادارة الامريكية بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني بالايجاب او بالسلب.

اليوم، بدء اعمال القمة العربية الاستثنائية في العاصمة العراقية

● القذافي فشل في اقناع الاسد بحضور القمة ● توقع ان توجه القمة رسالة الى غورباتشوف وبوش ●

● بغداد - الوكالات - تلتئم في بغداد القمة العربية الطارئة، التي دعت اليها م.ت.ف، صباح اليوم (الاثنين)، بغياب سوريا ولبنان، لبحث مخاطر الهجرة اليهودية والتهديدات الاسرائيلية والغربية للامن القومي العربي.

وقد جرت، ليلة امس، مشاورات تمهيدية بين القادة العرب في عشاء عمل اقامه على شرفهم الرئيس العراقي، صدام حسين، وبحثت خلاله القضايا المدرجة على جدول اعمال القمة.

كما اجتمع وزراء الخارجية العرب وناقشوا مضمون رسالة سوف توجهها القمة العربية الى الرئيسين بوش وغورباتشوف بمناسبة قمتهما في واشنطن في اواخر الشهر الجاري. وتدور الرسالة، بشكل خاص، حول الهجرة اليهودية وحصول العرب على التكنولوجيا الحديثة.

هذا ويبدو ان الرئيس الليبي، معمر القذافي، لم ينجح في اقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بحضور القمة. ففي اعقاب ثلاثة لقاءات بين الرئيسين في دمشق، قال المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري، جبران كوريه، ان المباحثات بين الاسد والقذافي تركزت حول القمة العربية من جميع جوانبها انطلاقا من واقع ان سوريا تؤيد مبدأ عقد القمة لكن التحضير لها يجب ان يكون دقيقا، الامر الذي اعتبره المراقبون تجديدا لرفض سوريا الاشتراك في القمة.

من جانب اخر جدد لبنان تأكيده انه سيشارك في هذه القمة اذا عقدت بموافقة جميع اعضاء الجامعة العربية بدون استثناء، واذا كان موضوع لبنان مدرجا على جدول اعمالها!

هذا ووصل، امس، الى بغداد تباعا الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح وامراء البحرين وقطر والكويت ورؤساء دول

● البقية على ص ٥ ●

شمير وآرنس يجددان معارضتهما لارسال مراقبين من الامم المتحدة الى المناطق المحتلة

● المعلق السياسي تسفي رفيح: العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تمر في ازمة خطيرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، موشيه ارنس، في جلسة الحكومة امس (الاحد)، ان اسرائيل ترفض قدوم وفد عن الامم المتحدة تكون مهمته الاطلاع على الاوضاع الامنية في المناطق المحتلة.

وقال ارنس: تجري في جنيف (حيث

● البقية على ص ٢ ●

رئيس لجنة السلام الامريكية:

على اسرائيل الاعتراف بـ م.ت.ف

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن تشارلز بارسي، رئيس لجنة السلام الامريكية، خلال زيارة للقاهرة، على رأس وفد ضم (٤٦) شخصا ان: «لجنة السلام الامريكية، تؤيد حق الفلسطينيين لاقامة دولة لهم وان على اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وشغل بارسي، في السابق منصب رئيس لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الامريكي.

وبالمقابل صرح عصمت عبد المجيد، نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير الخارجية، خلال استقباله لاعضاء اللجنة، بأن مصر تؤيد الطلبات التي قدمها ياسر عرفات، في جنيف يوم الجمعة.

على خلفية الازمة الاقتصادية:

الاردن يعرض الوحدة مع السعودية

● عمان - «و.ص.ق» - علم من مصدر دبلوماسي عربي، امس الاحد، في عمان ان الاردن عرض اقامة وحدة مع السعودية من اجل «تعزيز خط دفاع الامة العربية».

ولم يوضح المصدر ما كان رد السعودية على العرض الاردني الذي قدمته عمان للرياض مؤخرا.

واضاف المصدر ان العرض الوحدوي من الاردن يأتي «في حين يعاني هذا البلد من مصاعب مالية وازمة اقتصادية حادة تهدد بالانعكاس سلبا على قدراته العسكرية وبالتالي باضعاف قدرته الدفاعية في الوقت الذي يواجه فيه مظاهر ناجمة خاصة عن تدفق اليهود السوفييت على اسرائيل».

رفسنجاني يؤكد ضرورة مواصلة محادثات السلام تحت اشراف الامم المتحدة

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مجلس الامن القومي اعلى هيئة في ايران، اجتمع لدراسة «رسالة ثانية» بعثت بها الحكومة العراقية الى السلطات الايرانية.

ولم تحدد الوكالة تاريخ وصول هذه الرسالة او مضمونها.

وقالت الوكالة ان رئيس الدولة، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي ترأس المجلس ركز على «ضرورة مواصلة وتنشيط محادثات السلام الايرانية - العراقية تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار».

وكانت وسائل الاعلام الايرانية اشارت في مطلع ايار الحالي، الى رسالة من العراق الى الحكومة الايرانية تتناول «مفاوضات السلام بين البلدين والوضع في المنطقة».

ومن جهة اخرى اوضح نائب وزير الخارجية الايراني، منوشهر متقي، يوم الجمعة الماضي، ان بلاده قدمت «ردا ايجابيا» على الرسالة الاولى التي لم تكشف طهران او بغداد مضمونها حتى الان.

وكان العراق اعلن من جانبه، في منتصف ايار، ان بلاده ستعلن «في الايام القليلة المقبلة» موقفها من رد طهران على الرسالة العراقية.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اقترح في نهاية نيسان الماضي على هاشمي رفسنجاني مفاوضات مباشرة بين كبار قادة البلدين في السعودية وبدون مشاركة الامم المتحدة.

بعد الاعلان عن تشكيل حكومة اليمن الموحدة:

العطاس: هدف الحكومة تنشيط الاقتصاد لتعزيز المسيرة الوحدوية

● صنعاء - الوكالات - اكد حيدر ابو بكر العطاس، رئيس حكومة جمهورية اليمن الموحدة، ان هدف حكومته هو تنشيط الاقتصاد وتكثيف جهود التنقيب عن النفط في اليمن لتعزيز المسيرة الوحدوية.

واشار العطاس، في حديث صحفي نشر امس الاحد، الى ان حكومته ستولي اهتماما خاصا للزراعة وصيد الاسماك والاعمال التجارية.

ويعتبر العطاس اول رئيس حكومة للجمهورية اليمنية الموحدة التي اعلن عن ولادتها، يوم الثلاثاء الماضي.

وتتألف الحكومة التي يرئسها الرئيس اليمني الدمقراطي السابق، حيدر ابو بكر العطاس، من (٣٨) عضوا بينهم (٢٢) من اليمن الشمالي و(١٦) من اليمن الدمقراطي.

وتنتمي غالبية اعضاء الحكومة الى الحكومتين السابقتين الشمالية والجنوبية.

واذاع تلفزيون صنعاء اسماء الوزراء بعد موافقة المجلس الرئاسي المؤلف من خمسة اعضاء والذي يرئسه الفريق علي عبد الله صالح.

■ نعي مناضل فلسطيني ■

المضربون عن الطعام في مقر الصليب الاحمر في القدس ينعون الى الشعب الفلسطيني وجميع الشعوب المحبة للحرية والتقدم المناضل الفلسطيني الكبير

الزجال الشعبي المبدع راجح السلفيتي

الذي اغنى بصوته وانتاجه الادبي التراث الشعبي الفلسطيني. ان فقدان المناضل الكبير خسارة كبيرة. وعزاؤنا في التراث الذي خلفه والذي يغني الثقافة الوطنية ويساهم في حمايتها

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

لتطوير التعاون اليهودي - العربي ضد الاحتلال ومذابحه الوحشية!

□ شارك اكثر من خمسين الف انسان في المظاهرة الجبارة التي نظمتها حركة «السلام الان» في تل ابيب مساء امس الاول السبت احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون» والمجازر المتلاحقة التي ينفذها الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبحق قال الكاتب مئير شليف في المظاهرة: «هذه المرة لن نسمح لاحد ان يقول كلنا مذنبون. ان شخصا مجنونا واحدا كبس على الزناد ولكن الذين خلقوا جوا متسامحا مع هذا القتل ومتضامنا معه هم ايضا مسؤولون عن الجريمة».

اننا نشير هنا الى ظاهرة بارزة تماما. وهي ان الاوساط الحاكمة من شمير ونازل، بتحريضها اليومي على العرب وباتهامها المتكرر للعرب بالرغبة في تصفية اسرائيل وقتل الاسرائيليين تحرض فعليا العناصر المهووسة والعنصرية على اقتراف الفظائع ضد العرب.

ولكن بالمقابل، فان الاوساط المحبة للسلام والعقلانية والمتزنة في الشعب الاسرائيلي تصاب بالذهول من هذا التدهور في الانحطاط الخلقي وتهب للتصدي لهذه الافة الاخلاقية التي تتفشى في المجتمع اليهودي.

من صميم قلوبنا نحيي «السلام الان» وكل القوى والاوساط التي هبت رافضة التحريض العنصري ومستنكرة جرائم العنصريين ضد العمال الفلسطينيين. ونشير هنا الى الموقف الانساني والضميري الرائع لبلدية ريشون لتسيون والقوى المحبة للسلام في المدينة التي تظاهرت بغضب ضد الجريمة وضد تلطيخ اسم مدينتهم.

اننا نقترب من الخامس من حزيران ذكرى الجريمة التي «فقست» كل الجرائم التي تلتها من قهر وطرد وتعذيب وهدم بيوت ومسلسلات القتل اليومي في المناطق المحتلة.

فلتربط كل قوى السلام بين النضال ضد مجزرة ريشون لتسيون وبين اساس البلاء - الاحتلال. فلتتوحد جهود كل انصار السلام والتعايش، اليهود والعرب، للنضال لتصفية الاحتلال ولتحقيق السلام.

وكل القوى والطاقات الخيرة في المجتمع العربي في اسرائيل مدعوة الى التجاوب والتعاون مع انصار السلام في المجتمع اليهودي. فمعركتنا واحدة ومستقبلنا واحد.

(«الاتحاد»)

بعد ان خفق قلبه بحب بلاده سبعين عاما:

رحل الشاعر راجح السلفيتي -

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد قضاها جميعا مناضلا عنيدا وصلبا من اجل حرية شعبه الفلسطيني، منذ انخراطه الفاعل في ثورة ١٩٣٦، وحتى يوم وفاته. ولم تنل السجون والمعتقلات الانجليزية والاردنية والاسرائيلية شيئا من عزيمته واصراره وايمانه بعدالة القضية التي يناضل من اجلها.

وشارك الآلاف من جماهير الشعب الفلسطيني في جنازة الفقيد الكبير في بلدته سلفيت، وذلك على الرغم من الحواجز العسكرية التي اقامتها سلطات الاحتلال ومنعت عشرات السيارات والباصات من الوصول للقرية والمشاركة في الجنازة. وتقدم موكب الجنازة حملة الاكاليل التي برز منها اكليل الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي كان المناضل احد ابرز قادته، واكليل الشبيبة الشيوعية الفلسطينية وبلدية سلفيت واتحاد الشباب الدمقراطي والمجالس القروية في المنطقة.

وشاركت في موكب الجنازة وفود تمثل مختلف المؤسسات الوطنية، برز بينها وفد الزميلة «الطليعة» الذي ترأسه رئيس تحريرها بشير البرغوثي.

ولدى وصول الجثمان الى مقبرة القرية وقف الجميع اجلالا لذكرى الفقيد الكبير. ولدى مواراته التراب القى رفيق دربه، السيد خضر العالم، كلمة استعرض فيها التاريخ النضالي الطويل «لابو احمد» والتزامه الشديد والامين بقضية شعبه والقضية الانسانية.

ثم القى احد ابناء القرية كلمة باسم الاهالي موضحا ان فقدان راجح السلفيتي ليس خسارة لعائلته فحسب وانما خسارة كبيرة لابناء شعبه عموما. واخيرا قرأت كلمة باسم الشخصيات الوطنية المضربة عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي جاء فيها «لقد ذهلنا صبيحة هذا اليوم (الاحد) بالنبأ الفاجع، بتوقف قلب زيتونة سلفيت وجبال بلادنا راجح السلفيتي عن الخفقان، بعد ان نبض سبعين عاما بالحب لبلاده، والتفاني في سبيلها». واضافت الشخصيات ان راجح سيواصل حياته بيننا بشعره المتوهج والعامر بحب وطنه وشعبه، فهو فقيد الوطن بأسره «ولا ادل على ذلك من التكريم الذي حظي به في مهرجان الثقافة الفلسطينية الاول في القاهرة حيث منحه الرئيس عرفات وسام الثقافة تقديرا لاسهامه في ارساء الثقافة الوطنية».

وكانت آخر اعمال الفقيد تسجيلا لقصيدة بعنوان «اطفال الحجارة» قبل حوالي الشهر وشارك قبل عام تقريبا في الندوة الادبية التي نظمها الاديب الاسرائيلي «نتان زاخ» في تل ابيب، حيث خاطب السلفيتي الشعب الاسرائيلي وحمل لهم رسالة السلام الفلسطينية.

وكان قلب الفقيد قد توقف عن الخفقان صباح امس اثر ازمة قلبية حادة وذلك في اثناء علاجه في مستشفى «المقاصد» الخيرية في القدس.

في مذكرة الى دي كوليار ورئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

في مصادرة حقوق الشعب الفلسطيني بالعودة وحق تقرير المصير وذلك على الرغم من قرارات الامم المتحدة التي تنص على ذلك. وتقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بابشع جرائم القتل ضد ابناء شعبنا العزل. ولهذه الاسباب نطلب منكم ما يلي:

● ارسال لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق حول الممارسات الاسرائيلية الوحشية في المناطق المحتلة.
● اجبار اسرائيل كقوة احتلال على تطبيق قانون جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ والخاص بحماية المدنيين وقت الحرب.
● تحميل اسرائيل مسؤولية كافة انواع العنف والمجازر بحق شعبنا والتي اخرها مجزرة الاحد (٥/٢٠).
● فرض عقوبات على اسرائيل لاجبارها على وقف ممارساتها في المناطق المحتلة.
● منح سكان المناطق المحتلة الحماية الدولية.
● انشاء لجنة للتحضير للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات.
● ضمان عدم توطين المهاجرين من اليهود السوفييت في المناطق المحتلة، وان لا تتعارض هجرتهم مع حق شعبنا بالعودة حسب قرار الجمعية العمومية رقم (١٩٤).

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

النص الكامل لقرارات المؤتمر ال ٢١

(١) لتقم وحدة كل قوى السلام والدمقراطية في مواجهة خطر حكومة اليمين والحرب.

الازمة الحكومية الحادة التي تمر بها اسرائيل كشفت الافلاس الرسمي الكامل للسياسة الرسمية، التي تعرقل عملية السلام العادل والدائم في منطقتنا.

ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي لا يمكن قهرها هي رد الشعب الفلسطيني على الاحتلال الاسرائيلي المستمر والذي يشكل الاساس في ازمة الحكم في اسرائيل. برنامج السلام الفلسطيني، الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود يؤكد ان م.ت.ف تمد يدها للسلام ويكشف لكل الاوساط الصادقة في اسرائيل والعالم ان حكومة اسرائيل المدعومة من الادارة الامريكية هي المسؤولة عن استمرار الوضع المأساوي القائم، برفضها حق البدء بحوار مع م.ت.ف المعترف بها عربيا وفلسطينيا وعالميا كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وبتنكرها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

اننا ننددّ بالتصريحات ونرفض المخططات الحكومية لتوطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة التي تكدس العقبات الاضافية على طرق تحقيق السلام.

المعراخ، الذي جلس في حكومة واحدة مع الليكود حتى اذار ٩٠، كان شريكا للاءات الحكومية والقمع الوحشي في المناطق المحتلة. والان حيث المعراخ خارج الحكومة فان عليه ان يتحرر من هذه اللاءات التي تسد الطريق الى السلام، وان يعمل على اقامة حكومة تتحدث مع م.ت.ف .

ويشير المؤتمر الى ان اوساطا اسرائيلية، سياسية وشعبية اوسع من قبل يدركون اليوم اكثر من ذي قبل قد توصلوا الى الاستنتاج بان السياسة الرسمية مدمرة لاسرائيل وشعبها، حاضرا ومستقبلا، وهي مسؤولة عن الازمة الاقتصادية المتعمقة باستمرار، وعن البطالة المستفحلة، والتصعيد في التمييز القومي والظواهر العنصرية، والدعوة للترانسفير، وخطر الفاشية وزعزعة الحريات الدمقراطية وخطر حرب جديدة قد تجلب على المنطقة بما فيها شعب اسرائيل ايضا دمارا وضحايا حتى اكثر من كل حرب سابقة. ومذبحة العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون كانت دليلا مذهلا على هوة العداء الذي تدهور اليه المجتمع الاسرائيلي جراء سياسة الاحتلال والتحريض للترانسفير.

ان تحسن الوضع الدولي في اتجاه الانفراج وتطبيع العلاقات بين الدول والشعوب وحل المشاكل واخماد بؤر التوتر والحروب المنطقية بواسطة المفاوضات يشير الى ان هذا هو الطريق الوحيد لحل قضية الشرق الاوسط ايضا.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد انه من الممكن والحيوي الخروج من حلقة الدم المفرغة الناتجة عن استمرار احتلال اسرائيل للمناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ واستمرار تنفيذ الاستيطان والدعوة الى «ارض اسرائيل الكبرى».

ان الاوان لولوج باب السلام العادل المفتوح امام اسرائيل على مصراعيه.

ان سنة ١٩٩٠، بالامكان ويجب ان تكون، سنة انعطاف وسنة سلام اذا ما تغيرت السياسة الاسرائيلية. ان كل قوى السلام والعقلانية في اسرائيل، ومهما كان التباين في وجهات النظر العقائدية وانتمائها الحزبي، عليها ان توحد جهودها للتوصل الى الهدف الفوري الذي هو اليوم البدء بحوار رسمي اسرائيلي - فلسطيني.

نحن نريد لهذا الحوار ان يكون الخطوة الاولى على الطريق لعقد المؤتمر الدولي الذي هو الاطار الانسب لاقامة السلام العادل والثابت وحل القضايا المرتبطة بالعلاقات بين الشعبين وبين الدولتين، اسرائيل وفلسطين. ان المعركة على السلام مصيرية وتحتاج الى شجاعة من القادة والشعب والى بعد نظر وادراك بان شعب اسرائيل يؤمن بالتفاهم مع جيرانه الدول العربية بما في ذلك الدولة الفلسطينية وبأن مستقبله مرتبط بهذا التفاهم.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يمد يده داعيا الى العمل المشترك مع كل القوى المخلصة والعقلانية بين اليهود والعرب الذين يتطلعون للسلام، ويناضلون لالغاء الاحتلال والقمع وسفك الدم، مع كل الذين تهمهم قضية الدمقراطية ومع كل المعنيين بالازدهار الاقتصادي ورفع مستوى معيشة العاملين، ومع قوى الجماهير العربية في اسرائيل التي هي قوة سلام ودمقراطية.

ان دعوتنا هذه موجهة الى حلفائنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى مبام وراتس والاوساط الحمائمية في حزب العمل والى التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وشينوي والاوساط الدينية الحمائمية وحركة سلام الان وحركات الاحتجاج والسلام الاخرى والى اوسط وشخصيات سلام اخرى.

معا - نوقف التدهور نحو كارثة حربية اخرى!

معا - نبني جسر السلام والتفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ونضمن مستقبل السلام والامن للجميع.

معا - نحقق السلام العادل القائم على اساس مبدأ دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين!

(٢) العمل للعاطلين عن العمل

المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقي على عاتق الحكومة مسؤولية الازمة الاقتصادية المستمرة ومسؤولية البطالة التي تشمل حوالي ٧٠ الف نسمة (حوالي ١٠٪ من قوة العمل) ومسؤولية الازمة في الخدمات الشعبية والمسؤولية عن غنى طبقة ضيقة من اصحاب رؤوس الاموال والمداخيل العالية من ناحية وعن سحق الاجور وتوسيع الضائقة في اوساط العاملين من ناحية اخرى.

ان البطالة تلحق الضرر بكل قطاعات العاملين بالاجرة بما في ذلك العمال والاكاديميون والنساء والجنود المسرحون وبشكل خاص بالعمال العرب والاجيرين سكان احياء الفقر ومدن التطوير. والانكى من ذلك ان هناك العديد من المصانع والشركات التي تواصل فصل العاملين بينما لا تبذل الحكومة الجهود لايجاد اماكن عمل جديدة.

ان اصحاب العمل والحكومة يستغلون البطالة كوسيلة لفرض تآكل الاجور ولاضعاف النقابات المهنية ولسحق عدم الرضى المتعاظم في اوساط الجمهور.

المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لجان العاملين والنقابات المهنية ومجالس العمال وكل الاحزاب والاوساط القلقة ازاء اسقاطات البطالة الى النضال ضد سياسة الحكومة التي تفضل المستوطنات والاحتلال على تطوير الاقتصاد والخدمات الشعبية ولا تضع الاهتمام بالعمل للعاطلين في رأس اهتماماتها.

●● فلنناضل سوية من اجل العمل للعاطلين ولتمديد فترة استحقاق بدل البطالة من ٦ الى ١٢ شهرا ومن اجل دعم الحكومة لمنع الفصل عن العمل ولضمان استمرار الحقوق المعطاة في صناديق التقاعد للعاطلين ايضا ●

●● لتعلن الهستدروت اضرابا قطريا احتجاجا على المماطلة المستمرة منذ شهرين من جانب اصحاب العمل والحكومة في المفاوضات على توقيع اتفاقيات عمل في الاقتصاد ●

(٣) للدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وللمساواة للمرأة

ازاء خطر اقامة حكومة مشتركة لليكود واوساط اليمين المتطرف والاحزاب الدينية المتطرفة يدعو المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى النضال الثابر ضد التطرف اليميني العنصري والهجوم المتصاعد على حرية التعبير والصحافة ونمط الحكم الدمقراطي اللذين يشكلان ثمارا عفنة للاحتلال المستمر منذ ٢٣ عاما.

يحذر المؤتمر من خطر التدهور الى حكم دكتاتوري اصبح ملموسا ازاء محاولة توجيه المرارة الشعبية من ظواهر الفساد الى التطاول على صلاحيات الكنيست وزعزعة مكانة النظام الحزبي وتغيير طريقة الانتخابات الحالية.

المؤتمر، انطلاقا من رؤيته في مكانة المرأة في العمل والمجتمع والعائلة احد المعايير الاساسية للدمقراطية يندد بكل محاولة للمس بالمرأة بكونها امرأة او الاساءة اليها، اعتمادا على التقاليد الرجعية. ويقرر المؤتمر ان الموقف المبدئي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الساعي الى المساواة للمرأة في كل المجالات سيجد تعبيرا ملموسا عنه في نضاله اليومي.

(٤) من اجل مساواة تامة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل.

يشير المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتقدير عميق الى نجاح الاضراب العام للجماهير العربية يوم ٢١ ايار الجاري، الذي اعلن احتجاجا وحدادا على المجزرة ضد العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون وعلى اعمال القتل المتواصلة من قبل قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويشجب المؤتمر اجراءات القمع البوليسية ضد الجماهير العربية في يوم الاضراب، في الناصرة والطيبة وباقة الغربية وحيفا وقلنسوة وعرابة ومجد الكروم وفي اماكن اخرى. ويطالب المؤتمر باطلاق سراح كل الموقوفين فورا، ووقف حملة الاعتقالات والتخويف، التي تتغذى من التحريض العنصري المعادي للعرب الذي يسعر هذه الحملة.

ان محاولة سلب حق اعضاء الكنيست العرب من المشاركة في الحسم السياسي، ليس سوى حملة ترانسفير سياسي، وجزء من معركة لفرض الحرمان على المواطنين العرب في اسرائيل.

سيواصل الحزب الشيوعي نضاله الموحد والواسع من اجل المساواة للمواطنين العرب في ميزانيات السلطات المحلية وفي العمل والتعليم والصحة والزراعة والرفاه وضد حل مجالس منتخبة، وضد اخراج اراض من منطقة نفوذ السلطات المحلية العربية وضد هدم البيوت وضد استغلال الهجرة كذريعة لتسريح العمال العرب، وضد تصعيد سياسة التمييز القومي، وضد سلب اراض عربية اخرى، ومن اجل وقف حملات القمع البوليسية وتسريح الـ ي.سم.

يثمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عاليا نضال الجماهير العربية - التي هي اقلية قومية في اسرائيل وجزء من الشعب العربي الفلسطيني - من اجل المساواة المدنية والقومية. ان تعزيز وحدة الجماهير العربية في اسرائيل وتعاونها مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية هما ضمانة لنجاح هذا النضال.

(٥) لالغاء الاجراءات القانونية ضد ابيي ناتان وضد الانصار الاخرين للسلام والحوار.

يطالب المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالغاء كل الاجراءات القانونية ضد ابيي ناتان وضد انصار السلام والحوار الاسرائيلي - الفلسطيني الاخرين «المتهمين» باللقاءات مع رجالات م.ت.ف.

ان المشتركين في هذه اللقاءات يساهمون مساهمة هامة في التقارب بين الشعبين وفي عملية الوصول الى السلام العادل.

المؤتمر ال ٢١ يكرر دعوته الموجهة الى كل الاحزاب والمنظمات والشخصيات المحبة للسلام والمساواة والدمقراطية لتشديد الضغط من اجل الغاء قانون منع الارهاب الذي يحظر اللقاءات مع رجالات م.ت.ف.

(٦) تضامنا مع رافضي الخدمة بدوافع الضمير.

يعبر المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن كامل تقديره لرافضي الخدمة العسكرية بدوافع الضمير، اعضاء حركة «يوجد حد» وطلاب الثواني عشر وغيرهم الذين يرفضون الخدمة العسكرية والمشاركة في اعمال القمع والدورية في المناطق المحتلة او في معسكرات اعتقال السجناء الفلسطينيين.

يطالب المؤتمر بايقاف سجن رافضي الخدمة العسكرية وبالغاء التجنيد الاجباري المفروض على العرب الدروز واحترام حقيقة كونهم جزء من الجماهير العربية وباطلاق سراح اولئك المعتقلين بسبب رفضهم تأدية الخدمة العسكرية الاجبارية.

(٧) من اجل التضامن مع المناضلين من اجل الدمقراطية والحرية.

يعبر المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه العميق مع نضال شعب جنوب افريقيا لدحر نظام الابرتهايد ولاطلاق سراح جميع المعتقلين ولاعادة جميع المبعدين. ولاقامة نظام دمقراطي، قائم على اساس «انسان واحد - صوت واحد».

يبعث المؤتمر تحية تقدير حارة لنلسون مانديلا، ولقادة اخرين للمؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الذين اطلق سراحهم نتيجة لنضال شعبهم وللتضامن الاممي الواسع.

يدين المؤتمر الاضطهاد المستمر الذي ينفذه الحكم القائم في كوريا الجنوبية تجاه الطلاب والشعب. ويعبر عن تضامنه مع نضالهم لاسقاط الدكتاتورية ولانجاز الدمقراطية في بلادهم.

يبعث المؤتمر تحية تضامن الى قادة الحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلر، ونهاد سيرجين، اللذين اطلق سراحهما من السجن، وكذلك الى الشيوعيين المسجونين في تركيا.

يعبر المؤتمر عن تضامنه العميق مع جميع المناضلين ضد الدكتاتورية الفاشية، والعنصرية ومن اجل الدمقراطية والحرية والتقدم الاجتماعي.

(٨) لتقوية الحزب وتوسيع صفوفه

نحن، الشيوعيين، نثابر في النضال، وعلى الاخص في ايام ليست سهلة، وذلك بفضل خصوصيتنا الفكرية والسياسية، وبفضل اننا كنا اول من عرض برنامج سلام عادل وواقعي. وبفضل وحدتنا اليهودية - العربية وعلاقاتنا الوثيقة بجماهير الشعب تمكنا من تحقيق وحدة محبي السلام والمساواة في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد اقر مؤتمرنا ال ٢١ نظاما داخليا جديدا، يعزز الدمقراطية الداخلية، ويؤمن حرية التعبير عن تعددية الرأي القائمة في الحزب، حيث النظام الداخلي هو الضمانة لقدرة الحزب على تنفيذ سياسته وقراراته.

يثق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقوة الاشتراكية الخلاقة وفكرها، ويواصل العمل على تطبيقها بما يتناسب وظروف اسرائيل ومتطلبات المرحلة. اننا نتطلع الى اشتراكية دمقراطية وانسانية، الى مجتمع يرفض الاستغلال الطبقي والتمييز القومي بكل اشكاله، مجتمع يكون الانسان في مركز اهتمامه.

لنعمل كلنا معا وبجهود مضاعفة لتقوية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع صفوفه، والاستفادة من عبر تجربة الماضي، ولتعزز وحدتنا اليهودية - العربية، التي هي سر قوتنا والضمانة لبقائنا طليعة المعركة للسلام والمساواة والعمل والدمقراطية والمستقبل الاشتراكي.

احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود»:

● تتمة من صفحة ١ ●

كما دعا بيان التجمع، الذي انشىء لمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة في فلسطين المحتلة في ٩ كانون الاول العام ١٩٨٨، الى ان «يضطلع القادة العرب بمسؤولياتهم» ازاء الانتفاضة في القمة العربية الطارئة في بغداد في ٢٨ ايار الجاري.

وشدد بيان التجمع على «ضرورة العمل سريعا لحماية السكان الفلسطينيين من الجرائم اليومية» التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وبدأ الفلسطينيون المقيمون في تركيا اضرابا عن الطعام لمدة «٢٤» ساعة تضامنا مع مواطنيهم المضربين في فلسطين المحتلة الذين يطالبون بحماية دولية بعد مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون التي قتل خلالها سبعة عمال فلسطينيين وذلك في اطار يوم للتضامن بدأ يوم السبت.

خلال اجتماع مع قناصل الدول

● تتمة من صفحة ١ ●

هذه الحلول ● التوقف عن دعم اسرائيل ومنحها غطاء الشرعية لاعمالها.

من جهة اخرى واصلت الشخصيات الوطنية اضرابها المفتوح عن الطعام لليوم الثامن على التوالي، حيث استقبل المضربون مئات الوفود وبرقيات التأييد خلال الايام الماضية من مختلف الفعاليات والشخصيات والمؤسسات الوطنية والتقدمية والجمعيات الانسانية المحلية والاسرائيلية والعالمية.

وكان من بين الوفود، التي حضرت امس، وفد عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يتألف من رئيس الاتحاد، الطالب نور سلمان وعضو الاتحاد، الطالب ربيع جهشان والطالبين صابر يوسف ووائل مواسي. وعبر سلمان، باسم الاتحاد، عن تضامنه الكامل مع مطالب المضربين ومساندته لمعركة الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة.

من جهة اخرى استمر الاضراب المفتوح عن الطعام والذي يقوم به (١٥) مواطنا من قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي حيث زار المضربين اليوم وفد من بعض الاحزاب الاسرائيلية ضم كل من النواب دادي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام) وعمير بيرتس (العمل)، حيث ابلغوا المضربين انهم يشعرون ان لا حل الا باقامة دولتين للشعبين على اساس التعايش السلمي وحسن الجوار، وطالبوا بالنضال لاقناع الرافضين لمثل هذا الحل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

شمير وآرنس يجددان معارضتهما لارسال

● تتمة من صفحة ١ ●

عقدت جلسة مجلس الامن الدولي) حرب اعلامية! واكد ان مسألة ارسال طاقم مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة ليست مطروحة امام مجلس الامن.

من ناحية ثانية قال المعلق السياسي لشؤون الولايات المتحدة، تسفي رفيح امس، في مقابلة اذاعية، ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة هي في وضع خطير يثير القلق الكبير.

وقال رفيح، الذي عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي، ان المرارة تسود اوساط الادارة الامريكية والكونغرس واليهود والامريكيين ومختلف فئات المجتمع الامريكي ازاء ما يجري من احداث في اسرائيل. وقال ان عناوين اليوم هي «اسرائيل بلاد الفوضى»!

واكد رئيس الحكومة المؤقتة يتسحاق شمير، امس (الاحد)، مجددا معارضته لارسال مراقبين من الامم المتحدة الى المناطق المحتلة مشددا على ان الامر لن يؤدي الا «الى خلق توترات».

وفي تصريح لمحطة «اي.بي.سي» التلفزيونية قال شمير: «اني اعتقد باننا لسنا بحاجة لمراقبين من الامم المتحدة. نحن لدينا خبرة طويلة في بلدنا تفيدنا بان مراقبي الامم المتحدة لا علاقة لهم بالسلام. فهم لا يحملون غير التوترات»!!

وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تقترب من القطيعة قال شمير انه لا يعتقد ان الوضع «على هذه الدرجة من الصعوبة».

وقال: «اعتقد ان على الولايات المتحدة ان تتجاوز الصعوبات وتستمع بصبر لمواقف مختلف اطراف النزاع وتتحدث منطقيا وتبحث جديا عن حل يكون مقبولا للطرفين»!



● الشبيبة الشيوعية تحيي المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة الافتتاح (حيفا - ١٩٩٠/٥/٢٢). (تصوير: علي نصار)

الهيئات المركزية التي انتخبها المؤتمر الـ ٢١

اسماء لجنة المراقبة المركزية (حسب الابجدية):

١) الياس ابو عقصة ٢) عبد الحميد ابو عيطة ٣) بوخيفد غوتين ٤) احمد خطيب ٥) فيصل طه ٦) موشيه حوري ٧) توفيق كناعنة ٨) زاهي كركبي ٩) حسن متاني ١٠) مردخاي فرويند ١١) مفيد صيداوي.

اسماء اللجنة المركزية (حسب الابجدية):

١) عادل ابو الهيجا ٢) نسيم ابو خيط ٣) ماجد ابو يونس ٤) جميل ابو راس ٥) احمد ابو شنب ٦) شحدة بن بري ٧) كالمان التمان ٨) ناظم بدر ٩) سعيد بدر ١٠) عوزي بورشطاين ١١) تيسيم براخا ١٢) محمد بركة ١٣) يافا غبيش ١٤) سالم جبران ١٥) بورام غوجانسكي ١٦) تمار غوجانسكي ١٧) بنيامين غونين ١٨) سهيل دياب ١٩) دورون فلنر ٢٠) ماير فلنر ٢١) بوشكا فالرشطاين ٢٢) توفيق زياد ٢٣) موشيه زيسر ٢٤) دوف حنين ٢٥) ساشا حنين ٢٦) محمد علي طه ٢٧) توفيق طوبي ٢٨) سميرة خوري ٢٩) منشي خليفة ٣٠) اسعد يوسف كنانة ٣١) ايرينا ليفنهوف ٣٢) ابراهيم مالك ٣٣) نمر مرقس ٣٤) محمود محاميد ٣٥) ابراهام ملاميد ٣٦) عبد الكريم منصور ٣٧) صالح مرشد ٣٨) فضل نعامنة ٣٩) محمد نفاع ٤٠) نايف سليم سويد ٤١) احمد سعد ٤٢) عمر سعدي ٤٣) علي عاشور ٤٤) مريد فريد ٤٥) افرايم قصاب ٤٦) غازي شبيطة ٤٧) شموئيل شالوم.

تحيات وصلت الى المؤتمر ال ٢١

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بالاضافة الى التحيات التي وصلت الى المؤتمر ال (٢١) للحزب الشيوعي الاسرائيلي من رئيس الدولة وسكرتير عام الهستدروت ورئيس بلدية حيفا، والتي نشرت في «الاتحاد» وصلت عشرات التحيات الاخرى من هيئات شعبية ومنظمات واحزاب سياسية وشخصيات من: ● حزب «مبام» ● شبيبة «مبام» ● ميخا حريش، سكرتير عام حزب «العمل» ● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ● محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة ● اوري أجمي، سكرتير مجلس عمال حيفا ● لجنة المبادرة الدرزية ● جبهة احياء الفقر، «تسلاش» - بئر السبع ● رابطة الاكاديميين العرب - الناصرة ● منظمة الشرارة ● ادارات المجالس المحلية في قرى: الطيرة والرامة وسخنين ● ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» - الناصرة ● مجالس الطلاب في المدارس الثانوية: اورط، الراهبات، البلدية، السالزيان ● وادارات الفرق الرياضية: هبوعيل الطيرة، هبوعيل شباب الناصرة، الاخاء، ابناء الناصرة، كرة السلة، قلنسوة ● المؤسسات الثقافية والتربوية: الاسوار للثقافة عكا ● النادي البلدي، الناصرة ● الشباب الارثوذكسي، الناصرة ● نادي القلعة الناصرة ● فرقة الدبكة، قلنسوة ● تسفي بريشطاين، حولون ● دورا طيطلبويم، تل ابيب ● آسي آرما، بروحام ● فؤاد حميد وكمال عبود، رافضا الخدمة الاجبارية، من ابناء الطائفة الدرزية، القابعان في سجن عتليت ● لجنة عمال مجلس طمرة ● فلاحون من قلنسوة ● اللجنة الشعبية، عرب الزوايد ● فرقة شموع الفرح ●

ووصلت الى المؤتمر تحيات من المناطق الفلسطينية المحتلة ومن الجولان السوري المحتل ومن مواطنين من مخيم جباليا.

المشاركون في مناقشات المؤتمر ال ٢١

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - شارك ٩٦ مندوبا ومندوبة في النقاش الذي جرى خلال اعمال المؤتمر الحادي والعشرين، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد في كيبوتس «شفاييم»، بين (٥/٢٣ - ٥/٢٦).

والمشاركون هم حسب ظهورهم على منصة المؤتمر:

● سعيد بدر، - طرعان -
● موشيه زيسر، - بات يام -
● الياس ابو عقصة، - معليا -
● امين صفية، - طالب جامعي، موسكو -
● ايرينا ليفنهوف، - تل ابيب -
● اليعيزر فايلر، - يد حنه -
● احمد سعيد جبارين، - ام الفحم -
● فيصل طه، - الناصرة -
● ابراهام زيلبغ، - رحوبوت -
● أمير مخول، - حيفا
● شحدة بن بري، - بئر السبع
● أديب ابو رحمون، - الناصرة -
● جمال تايه، - القدس -
● ناصر زقوت، - الرملة -
● حسني سلطاني، - الطيرة -
● باسل غطاس، - الرامة -
● توفيق حصري، - ام الفحم -
● عميحاي سولودور، - بات يام -
● غالب سيف، - يانوح -
● يحيى متاني، - قلنسوة -
● محمد بركة، - شفاعمرو -
● فاتن غطاس، - طالب جامعي، بلغاريا -
● مليح نصرة، - ابو سنان -
● مريم الغازي، - رمات غان -
● انور جمال، - حيفا -
● جابر خوري، - الناصرة -
● احمد بلحة، - طالب جامعي، تشيكوسلوفاكيا -
● تغريد شبيطة، - الطيرة -
● موشيه غبزة، - بيتح تكفا -
● خالد شريف، - كفر ياسيف -
● رياض خوري، - شفاعمرو -
● ايتان التمان، - تل ابيب -
● محمود محاميد، - ام الفحم -
● عوزي بورشطاين، - تل ابيب -
● محمد عواد، - عراد -
● محمود خالد جبارين، - ام الفحم -
● مفيد مهنا، - البقيعة -
● محمد عبد الكريم منصور، - الطيرة -
● دورون فلنر، - تل ابيب -
● ابتهاج مجلي، - الناصرة -
● زيدان سلامة، - طالب جامعي، بلغاريا -
● يهوشوع ايرغا، - بيتح تكفا -
● صبحي سروجي، - الناصرة -
● منشي خليفة، - بيتح تكفا -
● بوري بينيس، - القدس -
● صالح مرشد، - عبلين -
● ناهدة شحادة، - كفر ياسيف -
● عصام مخول، - حيفا -
● عمر سعدي، - عرابة -
● محمود ابو شنب، - عكا -
● بوشكا فالرشطاين، - تل ابيب -
● كمال نزال، - نحف -
● تمار غوجانسكي، - بات يام -
● ناظم بدر، - القدس -
● عودة بشارات، - يافة الناصرة -
● مفيد صيداوي، - عرعرة -
● سليمان عبد الهادي، - اكسال -
● سعيد نفاع، - بيت جن -
● عادل عامر، - كفر قاسم -
● يعقوب كور، - هيد هشارون -
● ذيب زبيدة، - اللد -
● محمد علي طه، - كابول -
● ميخا فلنر، - يافا -
● الياس جبور، - طالب جامعي، موسكو -
● سالم جبران، - الناصرة -
● حسن زعبي، - طمرة المرج -
● عادل ابو عقل، - طالب جامعي، رومانيا -
● فخري حسن، - المشهد -
● نبيلة اسبنيولي، - الناصرة -
● توفيق كناعنة، - عرابة -
● كمال ابو احمد، - الناصرة -
● ماجد ابو يونس، - سخنين -
● عمر سرحان، - طالب جامعي، هنغاريا -
● نجيبة غطاس، - الرامة -
● دوف حنين، - تل ابيب -
● جميل ابو راس، - الطيبة -
● مردخاي فرويند، - بيتح تكفا -
● مريد فريد، - ام الفحم -
● قسطندي مرقس، - كفر ياسيف -
● بن تسيون باير، - حولون -
● عبد المنان شبيطة، - الطيرة -
● عمر عابد، - طالب جامعي، تشيكوسلوفاكيا -
● جورج طوبي، - حيفا -
● بوريس سيباشفيلي، - اشدود -
● خيراردو لايتر، - تل ابيب -
● عيسى حبيب، - حيفا -
● شكري عواودة، - كفر كنا -
● محمد فاضل حسن، - طمرة -
● زياد موسى، - عكا -
● شالوم شموئيل، - بيتح تكفا -
● شهير كبها، - عين السهلة -
● احمد عراقي، - الطيبة -
● عبدالله ابو معروف، - طالب جامعي، موسكو -
● نبيهه مرقس، - كفر ياسيف -
● مصطفى وجدي، طالب جامعي، بولونيا -
● روت لوبيتش، - تل ابيب.

ماير فلنر في كلمته الختامية في نهاية المؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

المراقبة المركزية واللجنة المركزية التي ماير فلنر، كلمة اختتامية في نهاية المؤتمر، قال فيها: اننا ننهي المؤتمر بشعور عميق من التفاؤل والاعتزاز بما قمنا به من عمل جاد وعميق، بروح دمقراطية رائعة، مما جعل هذا المؤتمر نموذجا للدمقراطية والوحدة. وقال ان نجاح المؤتمر فاق كل التوقعات وخيب ظن الاوساط الحاكمة والرجعية التي راهنت على صعوباتنا. ان النقاش العميق خلال شهور قبل المؤتمر، وخلال المؤتمر، قاد الى اقرار النظام الداخلي الجديد وهو وثيقة تنظيمية وفكرية وسياسية هامة جدا. كما اقر المؤتمر النهج السياسي الفكري العام.

واضاف: هناك مغزى عميق لحقيقة ان احدا من بين المندوبين لم يعارض برنامجنا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني. كما ان المؤتمر جسد تمسك الحزب كله، بشكل رائع، بالوحدة الاممية اليهودية - العربية. فحزبنا الذي يرفض اية قومجية او شوفينية يعبر، بروحه الاممية، عن اعز المصالح الوطنية الحقيقية للشعبين.

وقال: تلقى مؤتمرنا تحيات هامة وغالية من الخارج ومن البلاد. اننا نعتز بتحيات التضامن من الاحزاب الشيوعية الشقيقة، من الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي السوفييتي وبقية الاحزاب الشيوعية والعمالية. كما اننا نعتز بالتحية التي تلقيناها من رئيس دولة فلسطين رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، ونحن نعبر هنا عن تضامننا الكامل مع النضال البطولي للانتفاضة والشعب الفلسطيني لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومهمتنا المباشرة بعد المؤتمر هي تصعيد النضال، مع كل قوى السلام، ضد الاحتلال وجرائمه، تصعيد التضامن مع شعب الانتفاضة واهدافها الوطنية والسلمية العادلة.

وقال: تلقينا من البلاد تحية هامة من رئيس بلدية حيفا، ومن رئيس الدولة، ومن حزب «العمل» ومن حزب «المبام» ومن السكرتير العام للهستدروت. ومن رئيس الحزب الدمقراطي العربي. ونحن نعتز بشكل خاص بتحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي نقلها الى المؤتمر زميلنا القائد الجبهوي هاشم محاميد وحظيت بالتصفيق العاصف من المؤتمر. كما ان عشرات الشخصيات التي شرفت مؤتمرنا في الافتتاح وخلال ايام المؤتمر من شخصيات اجتماعية وبلدية ونقابية ساهمت في زيادة اهمية المؤتمر وعبرت عن العلاقات الواسعة لحزبنا مع قوى السلام والمساواة والدمقراطية، بين اليهود والعرب.

وقال ماير فلنر في ختام كلمته: ان المهمة التي امامنا الان هي الانطلاق، باعمق واصلب وحدة، لترجمة روح المؤتمر وابحاثه وقراراته في حياة الحزب اليومية الداخلية، بالمحافظة على الوحدة وتعميق الدمقراطية وتوسيع الصفوف والارتباط بشكل اوثق بقضايا الجماهير الشعبية والتعبير عنها، وتصعيد النضال المبادر لتوحيد قوى السلام والدمقراطية. ولا شك لي ان مئات المندوبين الذين نفذوا، خلال المؤتمر، عملا رائعا عميقا ومسؤولا الى ابعد الحدود مثلوا الكوادر التي انتخبتهم، التي تريد ان تشارك في تقوية الحزب وتعزيز مكانته وتأثيره وتوسيع صفوفه. فليكن شعارنا: من نجاح المؤتمر الى ترجمة هذا النجاح في عملنا السياسي والفكري اليومي دفاعا عن طريقنا واهدافنا.

على الماشي ● بقلم: يوسف فرح ●

ابحثوا عن المجنون

● لم تتفق وسائل الاعلام على شيء بقدر ما اتفقت على وصف يوم الاحد (٥/٢٠) الماضي. فقد أجمعت وعلى اختلاف اتجاهاتها اليسارية والوسطية واليمينية، على انه يوم «أحد اسود». وذلك يعود بالطبع، الى هول وضخامة الجريمة، والى وقوعها ضد عمال مسالمين، قادمين خصيصا للعمل داخل الخط الاخضر، خدمة لعيالهم، وخدمة لراسمي الخطوط والمصائر، فضلا عن وقوعها وسط واحدة من المدن الاسرائيلية الكبيرة. وكأني بمجزرة كفرقاسم تنتفض من ثنايا الزمن، وطيات التراب لتصرخ: «لا شيء يصون الحياة غير السلام»، مع الفارق طبعا بين الجريمتين. ففي كفرقاسم سقط الشهداء التسعة والاربعون بواسطة اليد الرسمية العلنية المباشرة لسياسة العدوان الاسرائيلية، بينما في ريشون لتسيون، خرَّ الفلسطينيون الثمانية صرعى، بواسطة يد تقف من خلفها، وفي الظل، السياسة الرسمية المنتهجة نفسها طيلة اربعة عقود ويزيد.

فهل نقول انها امور قد تقع في ارقى الدول؟ ممكن. لكن هل في غير دولتنا دولة اخرى، يلجأ المسؤولون فيها الى تصنيف دوافع الجريمة بحسب الانتماء القومي لليد المجرمة!

يمس طرف يهودي - اي يهودي في العالم - فتنطلق التأكيدات، وتتخبط الدنيا، ويلتئم العالم، ويحسب ان الساعة قد قامت: وانها اللاسامية، وانه العداء لليهود، والانسانية جمعاء سواء كان ذلك المس لفظيا او جسمانيا او «رسما ما»! هذا اذا كان المعتدي غير عربي، فان كان عربيا، فانه بالاضافة الى ما تقدم يكون الاعتداء قد وقع على خلفية قومية متطرفة، والمقبوض عليه «عرب» و«مجرم» و«عنصري»، ولما تطأ قدماه عتبة المحكمة بعد! بمعنى ان اعتداء اي عربي على اي يهودي، يكون وراءه الـ (٨٠٠) الف عربي إعدادا وتخطيطا وتنفيذا!، بعدما بإبراهيم لم حسين وانتهاء بجنين ما زال يولد في مستشفيات الناصرة. وما زلنا لا ننسى ذلك الجو الذي اعتقل فيه المتهمون بقتل المرحوم داني كاتس، والذين تشير الدلائل حاليا الى احتمال تبرئتهم بعد ان حكم عليهم بعدد من التأبيدات!

ان بلادنا «غنية» في كل شيء، حتى في جهازها القضائي، فهي تملك صنفين من القوانين، احدهما «للأغراب»، الأعراب، (سبحان خالق التشابه)، والآخر لأحباء الله ومقربيه! فاذا ما ارتكب احدهم جريمة بحق أحد او آحاد منا بالجملة، انبرى المسؤولون يحللون ويفسرون، «فالمتهم» - لاحظوا هنا متهم - مهووس او شاذ او غريب الاطوار، وعمله فردي، او انه تخاصم مع الحبيبة التي حرقت قلبه فلم يجد شيئا «يفش غله» فيه غير العرب! (لأنه لا يوجد فرنسيون على ما يبدو) ولا يظل ناقصا الا ان يضيفوا الى تحليلهم كلمة «المسكين»، وهم، وان لم يقولوها، فانهم يفعلونها. فالمتهم بحاجة الى فحص نفساني لكي يتقرر ما اذا كان يصح تقديمه للمحكمة ام لا. وغالبا تكون النتيجة منع تقديمه للمحاكمة، لئلا تتدهور صحته «الغالية». واذا ما حوكم وحكم، فعقابه خمسة اشهر عن كل قتيل. وقياسا عليه فان «بطل» ريشون لتسيون سوف يحكم اربعين شهرا، ثم «يتوسط» له «اولاد الحلال»، فينقل لا الى السجن وانما الى «مستشفى» او بيت نقاهة، حيث مهد الراب ليفنغر الطريق. قاتلة خميس توتنجي السائق العربي من القدس، تبين انها مريضة ولا تتحمل السجن فأفرج عنها! عمر القاسم ظل في السجن حتى لفظ بين جدرانه آخر نفس، وخرج منه محمولا في نعش! معلم من دير الاسد ذكر لتلميذه الوان العلم الممنوع، فحكم بالسجن الفعلي اربعة اشهر وهو نفس «السعر» تقريبا المخصص لقاتل العربي!

في فرنسا وقعت جريمة ضد قبور الموتى، ضد جماد، فهب مئات الالاف من الفرنسيين يهود وغير يهود في مظاهرة جبارة يتقدمها فرنسوا ميتران بنفسه، وكل حكومته. فهكذا تعطى العبرة، وهكذا يلقى الدرس، ويفهمه كل من تسول له نفسه ارتكاب عمل مشابه. فماذا نجد في بلادنا!

نسمع استنكارا كلاميا، وحين يوضع المستنكرون على المحك فأن اثواب الحملان تتساقط، وتبرز الانياب والمخالب الشرسة. فبدل ان يأتي بيرس، الذي ابدى اعضاؤنا العرب جميعهم استعدادا لدعم حكومة برئاسته، بدل ان يأتي الى الناصرة ويسير جنبا الى جنب مع توفيق زياد واهل الناصرة، جاءت قوات الأمن المدربة «وتضامنت» مع الناصرة على طريقتها! ايهذه السرعة ينسى المعروف!!

اذن لماذا يقولون عن «بطل» ريشون لتسيون «مجنون» اذا كان مجنونا حقا، الم تتمكنوا من تشخيص جنونه منذ سنوات، ام انهم لم يجدوا له سريرا في مستشفى امراض عقلية يرقد عليه قبل ان يرمل نساء وييتم اطفالا!!

يقيني انه ليس هو المجنون، وانما السياسة هي المجنونة. هذا المجنون قتل ثمانية بسبب «مخاصمة عشيقته»، فكم «ثمانية» قتلتهم سياسة الاحتلال. لأن اطفالا سألوا العصافير ان تعود والشمس ان تشرق والفراشات ان تأتي للعب معهم!!

فيا ايها المهتمون بالحضارة والنور ويا ايها الحريصون على الا تتدنر ملاعب الطفولة، فتشوا عن المجانين في غير ريشون لتسيون، واذا ما وجدتموهم فلتسقطوهم قبل فوات الأوان وقبل تكرر المأساة.



تشكيل الحكومة

عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ٩٠/٥/٢٧

تدنيس القبور.. والرياء!!

*** لماذا يتحرك الضمير العالمي، الامريكي والبريطاني والالماني، بشكل خاص ضد تدنيس القبور اليهودية بينما لا نراه يقيم الدنيا على تدنيس حرمات ومقابر ومقدسات شعبنا الفلسطيني؟!! ***

● بقلم: عمر سعدي ●

●انتظرنا بقلق شديد في السنة الاخيرة رد الفعل الانساني والضمير العالمي على الظواهر المستجدة والنشاطات والتنظيمات الفاشية والعنصرية واللاسامية - في اوروبا الغربية والشرقية التي قرأنا عنها في الصحف الغربية والاسرائيلية كما قرأنا عن التحمس لها بشكل علني سافر.

اما القلق فهو لسببين. الاول ناتج عن خطورة تفشي هذه الظواهر الفاشية وما يرافقها من ممارسات عنصرية وصلت الى حد القتل والاجرام. والثاني اللامبالاة من الحكومات والمسؤولين في تلك الدول التي تتفشى فيها وبشكل علني تلك الظواهر المعادية للانسانية، والتي يعاني عالمنا فيه الامرين من آثار الحروب واستغلال الانسان للانسان على مر العصور.

والمقلق اكثر هو ان العصابات الفاشية اخذت تنمو في بلدان مثل اوروبا الشرقية التي كان محظور عليها في الماضي القريب ان تقيم اية تنظيمات او نشاطات عنصرية، وكانت تعتبر هذه الظواهر جريمة يعاقب عليها القانون.

أما في اوروبا الغربية وفي الاقطار الرأسمالية التي تدعي انها دمقراطية فقد نشأت هذه المنظمات بحرية.. وطبعا بحجة الدمقراطية، حتى انها خاضت معارك الانتخابات لبرلمانات. وفي بعضها تمثلت في البرلمان. وكما اعلنت الصحف فقد احرزت مكاسب لها. ومن فعاليات هذه الحركات العنصرية واللاسامية تلك النشاطات التي تقوم بها هذه التنظيمات في المانيا الغربية وايطاليا وما حدث اخيرا في فرنسا وفي غيرها من الاقطار الاوروبية الاخرى.

ان ما حدث في فرنسا مؤخرا من عمل عنصري حقير بتدنيس شواهد القبور لموتى يهود اثار ويثير الاشمئزاز والنقمة والسخط لدى كل انسان عاقل. وقد اثلج صدرنا رد الفعل الشعبي للجماهير الفرنسية، وفي مقدمتها الرئيس فرانسوا ميتران، التي عبرت عن غضبها وسخطها وشجبها لهذه الجريمة بتنظيم مظاهرة جبارة ضخمة عبرت عن الضمير الانساني بحشد اكثر من ١٠٠ الف انسان في ساحة باريس. كما واثارت هذه الفعلة الخسيسة الجبانة سخط مئات الملايين من اصحاب الضمائر الحية في جهات عديدة من العالم.

وفي بلادنا راح الفاشيون والعنصريون ينسخون طريقة التدنيس لشواهد قبور الموتى اليهود في فرنسا، ليدنسوا شواهد قبور موتاهم في حيفا وفي القدس. وكما اتضح في حيفا فان مواطنين يهوديين هما اللذان قاما بهذه الجريمة بهدف التحريض على العرب ومن منطلق العنصرية، وانعكاسا لروح الفاشية والتطرف التي باتت تهدد المجتمع الاسرائيلي بأكمله.

ومن الملاحظ ان في اسرائيل هناك حساسية خاصة للاسامية. ولكن اللاسامية المعادية لليهود فقط وليس الشعوب السامية الاخرى مثل العرب.

فعندما تمس «اللاسامية» الشعب اليهودي - يقيم المسؤولون الاسرائيليون الدنيا ويقعدونها على رأس الدول التي تظهر بها مثل هذه الظواهر، في الوقت الذي تتنامى في اسرائيل كل مظاهر العنف والتطرف والتصريحات الفاشية حتى من مسؤولين اسرائيليين واعضاء كنيست ووزراء عن الشق الاخر من الساميين، العرب. وليس ادل على هذه الخلفية الجديدة للظواهر العنصرية الفاشية من تلك التصريحات حول سياسة «الترانسفير» التي تستهدف ترحيل المواطنين العرب من وطنهم وطن الاباء والاجداد.

ومع شجبنا لكل الظواهر العنصرية ومع تأييدنا العارم لتلك الصرخات الاحتجاجية التي اطلقها الشعب الفرنسي ضد مقترفي جريمة تدنيس شواهد قبور الموتى اليهود، وكتعبير صادق لمحاربة العنصرية والفاشية التي تمت يوما في فرنسا وذاق الشعب الفرنسي ويلاتها وما خلفته هذه الظواهر من بصمات عامة في التاريخ الفرنسي المعاصر، نريد ان نعبر في هذا السياق عن تضامننا العميق وتأييدنا لردود الفعل الاوروبية ضد الممارسات الفاشية في هذه البلدان والتي يذهب ضحيتها في بعض الاحيان المواطنون اليهود. ولكن هذه الصرخات الاحتجاجية والتضامنية النابعة من الضمير العالمي التي تعكس المواقف الانسانية للجماهير الشعبية وفي بعض الاحيان للاوساط الحاكمة في هذه البلدان التي ترفض بكل طاقاتها العنصرية ومظاهرها، وموبقاتها، يجب الا تقتصر على الدفاع عن نوع واحد من البشر. ففي اسرائيل تمارس العنصرية ليس فقط على صعيد افراد او عصابات فحسب، بل على صعيد احزاب ومسؤولين في الحكومة. لقد ثارت فرنسا في الاسبوع الماضي شعبا وحكومة لمجرد تدنيس شواهد القبور. اما في اسرائيل فالمبكي والمؤلم انه دنست على مدار سنوات ومنذ قيام الدولة حتى اليوم عشرات المقابر العربية، الاسلامية والمسيحية، ونبشت واقيم مكانها افخر الفيلات والفنادق وفي بعض الاماكن دنست المساجد والكنائس، وتحولت الى اماكن لممارسة الدعارة. لقد استطاع الاعلام الاسرائيلي ان يجند من حوله الشعوب الاوروبية لترفع صرختها ضد ما يسمى «باللاسامية» فأين الاعلام العربي يا ترى. ان الاماكن المقدسة التي دنست في اسرائيل كالاقصى والمساجد عديدة. وان الصرخات المدوية الاحتجاجية التي اطلقها العرب في اسرائيل والمسلمون وكل القوى الدمقراطية لم تحرك ذرة في الموقف الاسرائيلي الرسمي. حبذا لو ان هذا الضمير العالمي الذي اهتز وهز من الاعماق لما جرى في فرنسا ان يتحرك، ويهز لما تقترفه السلطات الاسرائيلية والعنصريون في اسرائيل وان لا يبقى هذا الضمير يتعاطف فقط مع نوع واحد وخاص من البشر خصوصا الضمير الامريكي والضمير البريطاني والضمير الالماني. اننا نناشد اصحاب هذه الضمائر ان يهبوا للدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية وضد عمليات التدنيس التي يمارسها العنصريون الاسرائيليون على طول السنين. ان يهبوا ضد احتلال العنصريين لدير مار يوحنا في القدس و«قبر يوسف» في نابلس، وضد تدنيس الاقصى وممارسات التدنيس التي تتوالى يوميا ضد المساجد الاسلامية والمقابر في العديد من الاماكن. اننا نناشد هذا الضمير، الذي يتألم لمجرد ان يخدش مواطن يهودي في اوروبا على ايدي عنصريين او فاشيين، ان يتحرك ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني، ان يتحرك الضمير العربي والاسرائيلي والاوروبي والاسلامي ضد الفاشي «ليفنغر» المجرم الذي ارتكب جريمة قتل عمدا، ولم ينل من العقاب سوى ٥ اشهر قد تكون بالنسبة له استجماما في مصح او نزهة مع خدم وحاشية.

اننا نناشد هذا الضمير ان يتحرك. لقد كنا على أمل ان يتحرك ضد الممارسات القمعية والتنكيل لسلطات الاحتلال ضد اطفال شعب الانتفاضة والشيوخ والنساء. ضد اعمال القمع والتنكيل بحق السجناء الفلسطينيين، سجناء الحرية. هذه الممارسات التي كشفت وتكشف عنها الصحافة الاسرائيلية، ووسائل الاعلام العالمية.

اما ان يبقى تحرك هذا الضمير وتعاطفه مقتصرا ومتحيزا لنوع واحد من البشر فهذا اقل ما يقال فيه انه رياء وتقاعس الى درجة التواطؤ. فالواجب يملي على اصحاب هذه الضمائر الحية ان تهتز وبحق ومن الاعماق وبكل جوارحها لكل اشكال الظواهر البشعة، لكل الممارسات العنصرية دون الفرق في الجنس او اللون او القومية او الدين. ان السكوت عن الجرائم التي تقترف يوميا ضد الشعب الفلسطيني اليوم بسبب سياسة الاحتلال وجرائم العنصريين في العالم هي بحد ذاتها جريمة.

(عرابة)

متى نرتّب بيت الجبهة؟!

(١)

● طيَّب الله الانفاس.. فقد انتهى المؤتمر الواحد والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأمل انه في الطريق الى «ترتيب البيت» بعد هذا المجهود الضخم لاعداد اوراقه واقتراحاته وتلخيصه وقراراته، وما سبق كل ذلك من نقاش في الفروع والقطاعات وعلى صفحات «الاتحاد». وكنت قد أجلت الكتابة عن موضوع العلاقة بين الجبهة والحزب، الى ما بعد انتخابات الكنيست، ثم انتخابات السلطات المحلية وبعدها انتخابات الهستدروت، ويوم الارض.. واول إيار.. وهكذا وصلنا الى المؤتمر وقد تابعته بقدر ما يستطيع جبهوي من الخارج ان يتابع اعماله.

حضرت حفل الافتتاح في قصر الرياضة بحيفا، وكنت اظن من تجربتي الحزبية ان الحزب سيخصص مقعدا او مقعدين، لقدامى المحاربين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لكن هذا لم يحدث ولعلني اجد العزاء عن ذلك بالاحتفاظ بكرسي لـ «الرفيق» عوزي بورشطاين.. والحقيقة انني وقعت في حيرة بين متابعة المؤتمر من موقع اقرب الى حيثياته كصحفي لا كجبهوي، ذلك لأن الجبهويين كما علمت، ليس لهم دور محدد في المؤتمر. لكنني تنازلت بالتالي عن فكرة المشاركة كصحفي، لأنني واعترف بذلك صراحة، لم أتخلص من «جرثومة» الاهتمام بالسياسة كمشارك فعال في صياغة القرار ومحاولة ومتابعة تطبيقه فيما بعد!

(٢)

قد تبدو ملاحظة خلو المنصة ليلة افتتاح المؤتمر من جبهوي واحد، وكان كثيرون منهم في القاعة، سخيفة!! وهذا النوع من الدفاع عن موقف رمزي هو الأخر مألوف.. فالحرب التي تدور وراء الكواليس على الكراسي، تمثيلا و«وجاهة» ومشاركة، تظل عظيمة الاهمية ما دامت وراء الكواليس، لكنها تصبح «سخيفة» عندما تخرج الى العلن!

ومن حقي ان اعتبر رمزية الموقف هذا، مؤشرا على ما سيحدث في المستقبل او قد يحدث، وهذا ما يجب ان نمنعه ولا نسمح به بشكل من الاشكال، حزبا وجبهة! ان الاطار المعروف باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليس اطارا للقيام بمهمة عينية واحدة ومحددة، لكنه كما يوحي به معنى الاسم والممارسة اليومية، هو التزام بالنضال المتواصل واليومي لتحقيق وحماية الدمقراطية، السعي الى السلام، وتطبيق المساواة.. اي ان هذا الالتزام في حدود الواقع الاسرائيلي وواقع المنطقة، ليس قضية جيل واحد وانما هو قضية العديد من الاجيال القادمة!

(٣)

ولم يغب هذا الموضوع عن بالنا منذ عام واكثر.. وقد يكون قد سبق طرحه قبل انتقالي الى الجبهة، على جدول اعمال مؤسسات الحزب والجبهة والتشديد على الحزب قبل الجبهة!!

لقد اتخذنا العديد من القرارات خلال العام الاخير، بالنسبة لترتيب بيت الجبهة.. قررنا اقامة كتلة موسعة في الكنيست، انتهت الى «مجلس استشاري للكتلة» ولم يجتمع ولو مرة واحدة.. ويبدو انه لن يجتمع والكنيست على ابواب الخروج لعطلتها الصيفية.. قررنا اصدار صحيفة او مجلة او ورقة باسم الجبهة، لكن ذلك ظل قرارا على الورق ان كان احد قد احتفظ بهذا الورق!

قررنا ان نوفر للجبهة مكتبا تتوفر فيه الشروط الانسانية! لتوسيع عمل الجبهة ومتابعة المستجدات في المحيط العربي وتعزيز صفوف الجبهة: النواة، قبل البحث عن شركاء جدد لموقف واحد ولمرة واحدة، في قضية عينية واحدة!

انتقلنا من معركة الى معركة ومن نضال الى نضال ولم يتم تنفيذ شيء مما قررناه، ولم يحدث ان الجبهة سبقت الحزب في اتخاذ موقف من قضية من القضايا، وكانت الجبهة توضع على الأغلب، امام الأمر الواقع وان كانت ترتفع احيانا اصوات ضعيفة ومجاملة ضد هذا الامر ولا استثني نفسي من المشاركة في موقف واحد من هذا القبيل تمثل بتأجيل اتخاذ قرار من قبل سكرتارية الجبهة بالنسبة للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي!

(٤)

لم ادرس بعد بصورة كافية قرارات مؤتمر الحزب والمفروض ان يكون الحزب قد رتب بيته بعد هذا العناء الكبير وتأمل ان يتمشى هذا الترتيب ليس فقط مع المستجدات في الحركة الشيوعية العالمية وانما ايضا مع المستجدات على الساحة الاسرائيلية.

والمستجد على الساحة السياسية الاسرائيلية يتعلق بالمواطنين العرب بالدرجة الاولى، وقد وصل القليل منه الى المجتمع اليهودي الاسرائيلي وهو لم يتبلور بعد بصورة نهائية وهكذا يظل قابلا للتغيير!

المستجد على الساحة العربية السياسية في اسرائيل هو الاحساس بالضياع والتخبط في البحث عن وسائل نضالية جديدة غير تلك الوسائل المستهلكة والتي لا تعيرها السلطة ادنى اهتمام.

والمستجد على الساحة العربية السياسية في اسرائيل يتمثل بوضع علامات الاستفهام على مقدار تأثير القوى التقدمية اليهودية على الخط السياسي للحكومات الاسرائيلية وثوابت المجتمع الصهيوني؟

وعلى هذين السؤالين يتوقف الى حد كبير الشكل والمضمون الذي يجب ان نرتب طبقا له بيت الجبهة.. ان هذا الكلام يظل حبرا على ورق ما دامت الجبهة لا تملك كادرا واحدا متفرغا بصورة كاملة لاعادة ترميم ما اتلفه الزمن واضافة مداميك جديدة لما تبقى من البناء!

فكيف يكون السبيل الى ذلك؟ هل يعقد الجبهويون مؤتمرا خاصا لهم؟! وما هي الاسس الصالحة لعقد مثل هذا المؤتمر؟ وما هو دور الحزب.. برقية تهنئة وتضامن؟! تحية للمؤتمر من السكرتير العام؟! ام تعليق من ينادي بذلك على شماعة تفسيخ الصفوف! وشق الوحدة؟

انني اتابع ما يكتبه رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق سالم جبران ويكاد لا يخلو مقال من مقالاته بتأكيده على التوجه الصادق لنا (الحزب؟ الحزب والجبهة؟) للتعاون مع آخرين على اساس التعددية والاجتهادات المختلفة في اطار برنامج سياسي تقدمي واضح، بتفاصيله المعروفة..

واريد ان اقول لسالم بصدق (والله العظيم!) انه ما لم يتم ترتيب بيت الجبهة، فأن احدا لن يصدق هذه الدعوة الصادقة والجبهة ليست حاليا اكثر من شرابة خرج للحزب وما دامت لجنة اعادة تنظيم العلاقة بين الحزب والجبهة مشلولة!!

مسلسل معاناة عائلة من قرية مصمص يتهدد بيتها خطر الهدم

● تقرير: جاد الله اغبارية ●

● المسافر في شارع وادي عارة يشاهد آثار البيتين اللذين هدمتهما جرافات سلطة الاضطهاد القومي في قرية مصمص عام ١٩٨٠ والتابعين للاخوين علي وأسعد ناجي اغبارية. مقابل اطلال البيتين المهدومين وعلى سفح الجبل من الجهة المقابلة يقبع بيت يتهدده خطر الهدم ويتهدد اصحابه الاقتلاع والتشريد وهم اسرة الشاب عبد الله جميل محاجنة من سكان قرية مصمص في المثلث الشمالي، وهو عامل بناء يبلغ من العمر ٢٤ عاما، متزوج وهو المعيل الوحيد لاسرته المكونة منه وزوجته واطفاله الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين الخمسة شهور والسنتين.

اهالي قرية مصمص ومنطقة ام الفحم يعرفون جيدا قضية بيت اسرة الشاب عبد الله جميل محاجنة، وهي قصة معاناة طويلة ومستمرة كلفت صاحب البيت، العامل الكادح، تحويشة العمر ناهيك عن الديون المتراكمة والتي دفعت كغرامات للمحاكم الاسرائيلية، وهذا طبعا بحجة «البناء غير المرخص».

التقيت برب هذه الاسرة الشاب عبد الله في بيته الذي يتهدده خطر الهدم وخلال ارتشافنا القهوة دار بيننا الحوار التالي:

● متى وكيف بدأت بتشييد البيت؟

بعد كد وعرق سنوات طويلة اشتري والدي قطعة ارض مساحتها ثلاثة دونمات، حيث كلفت المهندس عبد الله زيد من قرية كفرقرع باعداد الخرائط اللازمة وتقديمها للجنة التنظيم المحلية في عارة. وبدأت في سنة ١٩٨٣ بتشييد هذا البيت المكون من ثلاث غرف، هذا من اجل تكوين اسرة والاستقرار كسائر «خلق الله». وبعد اتمام بناء البيت بُلغت ان هذا البناء غير قانوني وأن الارض المقام عليها هذا البيت تابعة لبلدية ام الفحم! وهنا بدأت قصتنا الشاقة والطويلة مع القضاء الاسرائيلي.

● وما هي قصتك مع القضاء الاسرائيلي؟

«اذا كان حاكمك ظالمك تشكي همك لمين؟» في سنة ١٩٨٤ قدمت للمحاكمة بحجة البناء غير المرخص ومخالفة القانون، وحكمت عليَّ محكمة الصلح في مدينة الخضيرة بغرامة قدرها ١٢٠٠ شيكل جديد وهدم البيت!! وفي عام ١٩٨٥ جرت جلسة اخرى في محكمة الصلح في الخضيرة، حيث تأجلت القضية بعد ان غرمنا، أنا ووالدي، بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لكل منا. كذلك في سنة ١٩٨٦ حكمت عليَّ محكمة الصلح في الخضيرة بدفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ شيكل جديد، والعمل على استحضار رخصة للبيت من لجنة التنظيم خلال ستة شهور، والا فمصيري السجن والغرامة وهدم البيت!

وهنا يتوقف عبد الله ليقول: مللت وسئمت، وفي عام ١٩٨٨ عُيِّنت جلسة لقضية البيت ولكنني تغيبت عن الجلسة، فصدر حكم بحقي غيابيا يقضي بدفع غرامة ٢٠٠٠ شيكل جديد و ١٠٠٠ شيكل اخرى لتغيبي عن الجلسة مع التهديد بالسجن!

● هل انتهت قضية البيت عند دفع الغرامات المالية؟

- لا، لم تنته عند دفع الغرامات الباهظة، ففي حزيران القادم تنتظرنا جلسة اخرى.. ولا ندري ماذا يجيء لنا القضاء الاسرائيلي، وهنا اود الاشارة الى انه تناوب على قضية البيت ثلاثة محامين للدفاع عن حقنا، وهذا طبعا كلفنا مبالغ طائلة بالاضافة للغرامات واجرة المهندسين.

● لماذا لم يتم ضم بيتك الى اطار الخارطة الهيكلية لقرية مصمص؟

- لقد توجهت للمسؤولين في لجنتي التنظيم المحلية واللوائية بهذا الخصوص، وخلال تقديم الاعتراضات على الخارطة الهيكلية لقرية مصمص - قدمت اعتراضا، وطلبت ادخال بيتي في اطار الخارطة الهيكلية للقرية، وتوجه المختار الحاج خالد الحاج محمود بطلب لنفس الغرض، ولكن الجواب كان سلبيا دائما، بحجة وجود شارع لاحراش الكيرن كييمت يفصل بين حدود بلدية ام الفحم وقرية مصمص، وان بيتي يقع في اطار حدود الخارطة الهيكلية لبلدية ام الفحم.

● ما هو موقف بلدية ام الفحم من الموضوع؟

- في عهد الرئيس السابق الاستاذ هاشم محاميد طرحت الأمر، وتوجهت برفقته، مرتين، الى لجنة التنظيم اللوائية والى القائمقام في حيفا، وشرح القضية امامهم وطالبهم باصدار رخصة لبيتي. كما انني عدت وطرحت القضية، مرة اخرى، على ادارة البلدية الحالية، وطالبتهم بحماية بيتي من خطر الهدم، فوعدوا بالمساعدة.

● هل من سبيل تريد ان تسلكه من اجل حماية بيتك؟

- لقد شرحت قضيتي امام المسؤولين وامام وفد لجنة الاربعين. ويعرف الجميع ان بيتي بعيد عن الشارع العام واحراش الكيرن كييمت، وان الارض والبيت يعودان لي، وانا المالك الوحيد.. لذا أناشد المسؤولين في الحكومة والكنيست وجميع الهيئات الرسمية والشعبية، الوقوف الى جانبي وحماية بيتي من خطر الهدم، ومساعدتي في الحصول على رخصة لبيتي الذي يأوي اسرتي المكونة من ٥ انفار، واخيرا اقول: ألا تكفينا الغرامات والتكاليف الباهظة والديون المتراكمة!!

(مصمص - المثلث)

في ذكرى الاربعين.. نائل

(الذكرى اربعين يوما على وفاة الشاب نائل محمد محاميد، عن عمر يناهز ٢٧ عاما)

● بقلوب دامية.. وعيون باكية ومتألمة على فراقك يا فقيدنا الحبيب.. ودعناك يا فقيدنا العزيز في ذلك اليوم الاسود الذي فقدنا فيه بفقدانك.. بطلا.. وقائدا.. واخا ورفيقا حبيبا..

لقد فقدناك.. ولكن سنذكركم دائما وسيذكركم معنا اصدقاؤك ورفاقك وشعبك وكل الناس الذين ضحيت من اجلهم..

لقد غبت عنا في وقت نحن احوج ما نكون فيه اليك.. فقد كنت الابن البار الوفي.. والمخلص الجريء.. لقد غبت عنا يا نائل غيابا مفاجئا.. ولكن بقيت لك صورة عظيمة في قلوبنا.. ولن تغيب عن انظارنا لحظة واحدة ما دمنا احياء.. وداعا ايها الرفيق الحبيب والاخ.. ويا ابن مدينتنا وحارتنا.. ولم يتخيل اهالي ام الفحم ان يودعوك ذلك اليوم.. ولم يتخيل شعبنا ووطننا فراقك المفجع الغامض هذا.. وتصورنا اكبر واصعب.. الذي يحرمنا بفقدانك شابا عملاقا في عمر الورد وفي اغزر مراحل العطاء.. وذلك انها الارادة التي يحدينا الاعتراض عليها.. ورغم ذلك يصعب علينا التسليم بأننا نودعك ابدا..

وهذه الجموع المودعة والمشيعة اكبر شاهد على انك ابن بار ومكافح ابن مكافح واخو مكافح لكل حارات المدينة ولشعبنا كله.. وكنت ذلك الرجل المحنك.. واسع الاطلاع.. سديد الرأي واحد السباقين الى عمل الخير والى حل المشاكل والخلافات العائلية في المنطقة.. وتتمتع بروح وطنية عالية.. حيث شاركت في جميع المظاهرات والاحتجاجات داخل المدينة وخارجها واشتركت ايضا في الاعمال التطوعية لتطوير المجتمع..

ان كل الكلمات تعجز عن اعطائك حقك وتعجز في ان تعبر عن الخلق الكامن بشخصيتك الفذة والمتفردة في الايمان بالعمل والعطاء العلمي والاجتماعي لتطوير المجتمع..

عزاؤنا الوحيد ان المسيرة التي قضيت في سبيلها ما زالت متواصلة .. وتتقدم باستمرار..

عزاؤنا لانفسنا ولاهلنا الصامدين في ام الفحم وللعائلة وللخطيبة تحديدا.. بأن تواصل المسيرة التي قضيت.. يا حبيبنا من اجلها، الدفاع عن كرامة الانسان وسعادته..

● يوسف توفيق محمود عوض جعص - ام الفحم ●

تنويه الى قرائنا الاعزاء

● «الاتحاد» - اثار الخبر الذي نشرناه عن تفاصيل محاكمة قاتل الفتى النصراوي البريء، المرحوم سليم فرح نصيري، ردود فعل متباينة، نحترمها جميعا، ونود ان نشير الى تلك التي رأت في نشر تفاصيل بنود الاتهام والجرائم، خطأ لم ننتبه الى ابعاده التربوية السلبية على قراء «الاتحاد» من الصغار وهم كثار.

اننا نتقبل هذا النقد الذي ورد الينا بعدة اتصالات هاتفية وزيارات وسنأخذه في الاعتبار للمستقبل، ولكننا نود ان نوضح بعض الامور:

● اولا - ان ما نشر كان مأخوذا عن لائحة الاتهام والادانة، التي صدرت عن المحكمة. وقد فعلنا ذلك بنية طيبة دون ان نقصد المساس بمشاعر احد، بل بالعكس.

● ثانيا - ان تلك التفاصيل دلت على فظاعة الجريمة. وقد نشرناها من باب اقتناعنا ان الحقيقة، مهما تكن قاسية، تظل حقيقة، والجريمة مهما تكن فظيعة فان تبعتها تعود على صاحبها وليس على من يكشف عنها.

● ثالثا - لقد اعتقدنا، بكل اخلاص، ان اوهاما وخيالات نشأت لدى اطفالنا وفتياتنا اثر الجريمة افظع حتى مما نشر حول حقيقة الجريمة. وقد أكد الأمر اكثر من مرب وعامل نفسي التقوا مع تلاميذ مدارس الناصرة بعيد ارتكاب الجريمة.

● رابعا - ان كل هذه التفسيرات لا تعني اننا نتمسك بموقفنا. انما سنأخذ ملاحظات قرائنا الاعزاء بالاعتبار، كما اعتدنا دائما، في المستقبل. وعليه، لا نرى حاجة في نشر التقرير الذي كنا وعدنا به عن هذه الجريمة.

احداث ونتائج وعبر

● بقلم: عايدة حوراني نصر الله ●

●ان المتتبع للاحداث السياسية المحلية التي جرت في الفترة الاخيرة، ليس بحاجة الى الكثير من الفطنة والذكاء لكي يقف متأملا وفاحصا ويستخلص النتائج والعبر لتكون زاده في مواجهة الامور، واتخاذ المواقف منها خاصة بعدما طفح الكيل، وبلغ السيل الزبى، اثر المجزرة الرهيبة في ريشون لتسيون - «الأحد الاسود». وفي هذه العجالة، لست بصدد تعداد المصائب والمجازر التي انزلتها الحكومات الاسرائيلية - منذ قيام الدولة - بشعبنا العربي الفلسطيني، التي اصبحت لا تعد ولا تحصى ولكن لنعد قليلا الى الوراء ونتأمل.

١ - دير مار يوحنا

ان التحايل على الاوقاف الاسلامية والمسيحية بدأ في حيفا ثم في المقابر ومسجد حسن بك في يافا، الى ان انتهى المطاف في السيطرة على دير مار يوحنا في القدس، تارة بحجة بناء شقق للازواج الشابة، تحت شعار الحي افضل من الميت، وتارة باسم الترميم والتصليح الذي سرعان ما ينهار المبنى وعندها لا حول ولا قوة، واخرى تحت شعار البيع والشراء لشركات اجنبية (شركة بنمية) والذي سرعان ما يتضح ان الشراء قد تم بأموال اسرائيلية وبمعرفة اولي الأمر كما قيل: اليد يد عيسى والصوت صوت يعقوب.

٢ - قبر يوسف

في زحمة الانتفاضة، وعلى بركان من الغضب، وفي بحر من الدماء الزكية التي تهرق يوميا في الضفة والقطاع، تحتفل الاوساط اليمينية، وسط نابلس جبل النار، في قبر يوسف وسط غناء ورقص ضاربة بعرض الحائط بجميع المشاعر الانسانية والوطنية - بدون استثناء - لمئة الف عربي يعيشون في نابلس. ومما يثير الاشمئزاز ان رئيس الكنيست دوف شيلانسكي الذي كان النجم الساطع لهذا الحفل - كما رأينا في «مباط» - يرقص حاملا التوراة وهو يلفظ انفاسه لاهثا تارة، ومتشدقا أخرى وهو يقول «التوراة تخرج من صهيون». اجل، احترام الدين واجب، ولكن اتخاذه ذريعة للعنصرية وللتعالي على الشعوب الاخرى، ودوس حقوقها امر لا يمت للدين بصلة.

٣ - العنصرية وتأبط شرا

هنالك قصة طريفة تروى عن احد شعراء الجاهلية، او بالأحرى احد صعاليكها المسمى بالشنفرى، الذي دخل على والدته وقد تأبط حية، فخرجت والدته صارخة: تأبط شرا تأبط شرا! وهذا الاسم لازم هذا الشاعر في حياته وفي مماته.

حال هذا الشاعر - رغم اختلاف الزمان والمكان - كحال الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، التي تأبطت العنصرية تجاه الجماهير العربية، وهذا انعكس على جميع الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، من مصادرة اراض، وهدم بيوت، وترحيل وتهجير، ومسح قرى عربية واقامة مستوطنات يهودية مكانها، اضف الى تذويب الهوية العربية، وكان آخر مظاهرها التحريض على العرب وعلى اعضاء الكنيست.

٤ - الجنون قمة الذكاء

اختلف علماء النفس في تحديد الجنون ومفهومه، هل كل خروج عن المألوف يعتبر جنونا؟ فاذا كان الأمر كذلك لاعتبرنا هملت شكسبير مجنونا بحق واعتبرنا فان غوخ مجنونا عندما قطع اذنه وقدمها لحبيبته، ام ان الجنون قمة الذكاء، وهو الترصد مع سبق الاصرار لاعداد مجزرة رهيبة في حق أناس ضاقت بهم الحياة في البحث عن لقمة العيش، فجاءوا الى سوق «العبيد» بحثا عن عمل، وكان مصرعهم على يد مهووس عنصري «عامي بوبر» الذي ترعرع الى حد الاشباع على العنصرية والكراهية. لقد نام عامي ليلة هانئة على فراشه ينعم بنوم هادئ، يخطط كيف يرتكب جريمته، ونهض مبكرا يرتدي بزة الجندية، شاهرا سلاحه، يطلب الهويات في السادسة صباحا من العمال الذين جاءوا طلبا للرزق.

ان تسلسل الاحداث ان دل على شيء يدل على انسان في قمة الذكاء خطط ونفذ في الزمان والمكان الملائم امرا يضاهي اساليب عصابات المافيا الامريكية.

ان غطاء الجنون والشذوذ اصبحا موضة هذا العصر في هذه البلاد، وليس بعيدا عن الذاكرة ما حدث في العام الماضي في مثل هذا التزامن في سوق الروس في عكا، عندما طعن عنصري الشاب العكاوي جريس كسابري - ابن الثالثة عشرة - والمقيم في المكر، حينها سمعنا الاسطوانة نفسها، ان المجرم كان يعاني من لوثة.

٥ - الراب ليفنغر والسجن خمسة اشهر

لو سلمنا بالمقولة «ان ربك يعز من يشاء ويذل من يشاء» لقلنا من حسن حظ الحيوان ان جمعيات الرفق بالحيوان في البلدان الغربية المتطورة، اقرت قوانين صارمة بحق كل انسان يقدم على تعذيب او قتل حيوان كالهر او الكلب لانها بالتالي مخلوقات مركبة من لحم ودم، وهي تخدم الانسان احيانا، وتقوم بتزيين الطبيعة احيانا اخرى. ومن سوء حظنا، اننا في بلاد تشترك في المؤتمرات الدولية لحماية البيئة، وحماية الطبيعة، وحماية الحيوان من غضب الانسان، اضف الى ذلك اننا في دولة اوروبية او شبه اوروبية، تصدر خيرة انتاجها للغرب، وتشترك في الاورفزيون وتقدم «مفخرة» اغانيها - فاذا كنا كذلك - دولة اوروبية - كيف لنا ان نتساهل في عقاب الراب المذكور الذي قام بجريمته النكراء في حق تاجر خليلي بحجة ان حياته تعرضت للخطر؟ أخمسة اشهر كافية لتكون عقابا رادعا لمن تسول له نفسه ارتكاب الجريمة؟! خاصة وأن المعادلة فيها غير متساوية. فالطرف الاول مسلح والاخر انسان اعزل؟! ولا يغيب عن الاذهان ان الراب ليفنغر يأم كل يوم قائلا: «في البداية خلق الله الانسان على صورته ومثاله».

وهنا تتضح معالم المعادلة البسيطة: اذا كان ليفنغر حكم عليه بالسجن خمسة اشهر فان مجرم ريشون سيكون عقابه السجن خمسة وثلاثين شهرا ان صح التعبير.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان كيف لنا ان نواجه هذه الهجمة الشرسة وهذه الاحداث التي حدثت في اقل من شهر، والتي تتصاعد يوما بعد يوم والتي كان آخر مظاهرها، الهجوم بالغازات المسيلة للدموع، والرصاص الحي على ابناء الناصرة والطيبة والمثلث يوم الاثنين، يوم الاضراب الحدادي، وعلى عضو الكنيست محاميد، والاعتقالات بحجة التحريض والاخلال بالنظام. اليس الموقف يتطلب منا اكثر من اي وقت مضى التعالي عن الخلافات الشخصية، وعن الخلافات في الرأي والتكتيك، وحملات اللوم، ونقائض جرير والفرزدق التي ملأت الصحف وان نوحد الصفوف في جبهة وطنية واحدة تصب جميع تياراتها في بحر واحد، الى جانب القوى اليهودية المحبة للسلام، لنستطيع الوقوف امام هذا المد اليميني العنصري المتطرف لكي نحافظ على بقائنا وكياننا، ومن اجل سلام عادل، يضمن حقوق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بدولتين مستقلتين دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل؟ ألسنا بحاجة الى ان نذكر قصة الاصحاب الذين استقلوا مركبا وابحروا، فقام احدهم ونقر قعر هذا المركب فقام احدهم وسأله: ماذا تفعل؟! فأجاب انا حر افعل ما أشاء في مكاني! فقال له الآخرون: انت لست حرا، لأن هذا الثقب اذا كبر دخل الماء منه الى القارب، وعندها تغرق انت ونغرق معك.

فالعبرة لمن يعتبر لان القرعة لا يمكن التنبؤ مسبقا على رأس من ستقع!

(حيفا)

حدائق العرب

حكايات ولطائف

الفيلسوف والحسن الوجه

● نظر فيلسوف الى رجل حسن الوجه خبيث النفس فقال: بيت حسن وفيه ساكن نذل. ورأى آخر شابا جميلا فقال: سلبت محاسن وجهك فضائل نفسك. قال الموسوي: لا تهملن وليل المرء صورته كم مخبر سمج من منظر حسن.

(للثعالبي)

عمر والغلام

● يقال ان عمر بن عبد العزيز كان ينظر ليلا في قصص الرعية في ضوء السراج. فجاء غلام له فحدثه في معنى سبب كان يتعلق ببيته فقال له عمر: أطفىء السراج ثم حدثني. لأن هذا الدهن من بيت مال المسلمين ولا يجوز استعماله الا في اشغال المسلمين. (للغزالي).

صلاح الدين والمرأة المفقودة الولد

● كان صلاح الدين إماما كاملا لم يل مصر بعد الصحابة مثله لا قبله ولا بعده. وكان رقيق القلب جدا والناس يأمنون ظلمه لعدله. ومن صنائعه ما أخبر العماد قال: قد كان للمسلمين لصوص يدخلون ليلا خيام الفرنج فيسرقون. فاتفق ان بعضهم اخذ صبيا رضيعا من مهده ابن ثلاثة اشهر. فوجدت عليه أمه وجدا شديدا واشتكت الى ملوكهم. فقالوا لها: أن سلطان المسلمين رحيم القلب فاذهبي اليه. فجاءت الى السلطان صلاح الدين. فبكت وشكت امر ولدها. فرق لها رقة شديدة ودمعت عيناه. فأمر باحضار ولدها فاذا هو بيع في السوق. فرسم بدفع ثمنه الى المشتري. ولم يزل واقفا حتى جيء بالغلام فدفعه الى أمه وحملها على فرس الى قومها مكرمة.

فكاهات

حكاية بشار الطفيلي

● حُكي عن بشار الطفيلي انه قال: رحلت يوما الى البصرة فلما دخلتها قيل لي: إن هنا عريفا للطفيليين يبرهم ويكسوهم ويرشدهم الى الأعمال ويقاسمهم. فسرت اليه فبرّني وكساني واقمت عنده ثلاثة ايام. وله جماعة يصيرون اليه بالزلات فيأخذ النصف ويعطيهم النصف. فوجّهني معهم في اليوم الرابع فحصلت في وليمة فأكلت وأزللت معي شيئا كثيرا. وجئته به فأخذ النصف واعطاني النصف فبعت ما وقع لي بدراهم. فلم أزل على هذه الحالة اياما. ثم دخلت يوما على عرس جليل فأكلت وخرجت بزلة حسنة. فلقيني انسان فاشتراها بدينار فأخذته وكتمته وكتمت أمرها. فدعا جماعة من الطفيليين فقال: ان هذا البغدادي قد خان. فظن اني لا أعلم ما فعل. فأصفعوه وعرّفوه ما كتمنا. فأجلسوني شئت أم أبيت وما زالوا يصفعونني واحدا بعد واحد. فيصفعني الاول منهم ويشم يدي ويقول: أكل مضيرة. ويصفعني الآخر ويشم يدي ويقول: أكل كذا. ويصفعني الآخر، حتى ذكروا كل شيء أكلته ما غلطوا بشيء منه. ثم صفعني شيخ منهم صفعة عظيمة وقال: باع الزلة بدينار. وصفعني آخر وقال: هات الدينار. فدفعته اليه وجرّدني من الثياب التي اعطانيها وقال: اخرج يا خائن في غير حفظ الله. فخرجت الى بغداد وحلفت أن لا اقيم ببلد فيه طفيلية يعلمون الغيب.

المخرج الايطالي فرانشيسكو روزي يهاجم ...

نسيان باليرمو

● بقلم: موسى الخميسي ●



● المخرج الايطالي فرانشيسكو روزي ●

●موجة الافلام الايطالية الجديدة التي تتحدث عن عصابات المافيا لم تنهل وقائعها من الخيال او التطورات «الفنطازية» بل ان الواقع الذي تعيشه مدن الجنوب الايطالي المشبعة بالعنف والدم والفضائح والفقر والفاقة والتسويات الخفية جعلت منها دولة داخل دولة. والمافيا منظمة ارهابية اجرامية قوية قادرة ان تنقل «كل ايطاليا على حافة التخريب، فهي في عرين الرعب في جزيرة «المثلث الذهبي» صقلية، دولة بيدها الهدوء والسكينة، وبيدها الاسئلة والاجوبة، كما انها تتحكم بمسلسل الفضائح الذي تشم رائحته في كل مكان بدولة «السباكيتي» والعنف والمكابرة.

فيلم «فرانشيسكو روزي» الجديد «نسيان باليرمو» بعد فيلمه الاول الذي اخرجه عن المافيا عام ١٩٦١ «سلفادور جوليانو» مأخوذ عن رواية بالعنوان نفسه للكاتبة الفرنسية «ادموند جارلس روكس» وهو يطرح فيه موضوع استخدام المافيا للقوى السياسية للضغط على مسيرة الحياة ليس في ايطاليا وحدها، بل وفي الولايات المتحدة الامريكية.

فهذه المنظمة الاجرامية متشعبة الفروع ولها قوانينها الصارمة التي ترسم القتل بكل صوره ومعانيه لكل من يخترقها.

والاحداث تدور حول احد المرشحين الامريكيين لرئاسة بلدية نيويورك وهو «جيم بلوسكي» يحاول خوض الانتخابات على قاعدة اعادة التنظيم للمناطق في المدينة على اسس جديدة تقف في مقدمتها محاربة احد شرور المجتمع المتمثل بانتشار المخدرات. لكن اخطبوط المافيا القادر على اسقاط كل النجوم السياسية وغير السياسية، يشعر بأن المرشح الجديد مصمم على فك رموز الملفات السوداء لخروج الروائح الكريهة والسامة، فيستغل سفره الى مدينة باليرمو العاصمة الاقليمية لجزيرة صقلية الايطالية لقضاء شهر العسل، فيدبر له مقلبا بقتل احد شبان المدينة الذي يبيع زهر الياسمين، ويضعه امام الأمر الواقع، اما دفع جزية العمر ورئاسة البلدية في احد سجون باليرمو المظلمة، او «التعقل» والصمت امام مسيرة الاتاوات وتسويق المخدرات داخل مدينة نيويورك.

ولا يجد المرشح امامه من منفذ الا القبول بالحل الثاني لانقاذ الجلد، ولكنه في النهاية يقتل عندما يعلن بلحظة دراماتيكية، وهو يفتتح احدى المشاريع الخيرية وامام انظار الجميع بأنه يتنازل عن ترشيح نفسه.

تم عرض فيلم «نسيان باليرمو» في نادي الصحفيين الاجانب بروما وبحضور المخرج الايطالي القدير «فرانشيسكو روزي» ٦٨ عاما، والذي سبق له وان قدم للسينما العالمية محاكماته السينمائية العلنية بإدانة الحروب والمافيا والمجاعات والتجسس. وقد استطاعت افلامه ان تمجد قيمة الانسان وتؤكد على حقه في الحياة الشريفة. فاحتفظ «روزي» بمركزه الساخن كأحد اقطاب موجة الواقعية الايطالية الجديدة. «الافق» التقت «روزي» ودار هذا الحديث.

الافق: هل تعتقد بأن موجة جديدة على طراز افلام الويسترن «الكاوبوي» سوف تغزو السينما العالمية، وهذه المرة تحت واجهة المخدرات؟

روزي: يمكن ان يكون هذا الرأي صحيحا الى حد كبير، فأنا شخصيا ادرس الان امكانية متابعة هذا الموضوع بأفلام جديدة.

من ناحية ثانية لا ارى اي ضير في ان تهتم السينما العالمية بطرح احدى مآسي عصرنا الراهن والذي يستخدم كسلاح رهيب في قمع تطلعات الشبيبة في كل مكان بالعالم.

انها عملية اشبه ما تكون بتلك التي كانت تدور في فترة الستينات، بدفع الشبيبة الى ساحات قتال لا يعرفونها ولا يعرفون الاهداف التي يقاتلون من اجلها. وعالمنا اليوم يغرق في بحار من الدمار، لكن من نوع آخر، واعتقد ان هذا النوع من الافلام التي تسميها بالموجة الجديدة، هي افلام احتجاج ورفض، افلام اذا احسن اختيار موضوعاتها، قادرة على ان تقول كلمتها بسبب انتشارها وتأثيرها.

ان هذا النوع من الافلام له مواقف فكرية تتحدد باتجاه فضح الاستخدام السيء للسلطة وامتهان حرية الانسان وكرامته واختياره كما تبين من جانب آخر ترابط العديد من الانظمة والمؤسسات مع المنظمات الاجرامية صاحبة السطوة والقوة من اجل ترويج بضاعتها حتى ولو كان الثمن آلاف الضحايا.

الافق: بعد ثلاثين عاما على فيلمك «سلفادور جوليانو» الذي صورته في صقلية، كيف ترى واقع هذه الجزيرة؟ وما هي المتغيرات في حياة الناس وعلاقاتهم بالمافيا؟

روزي: بصراحة.. في تلك الفترة لم أكن استطيع حتى لفظ كلمة مافيا امام الآخرين، اذ كان هناك اعتقاد سائد بأن من يتكلم عن المافيا وضحاياها، عليه ان يدفع الثمن.

وجميع الناس يخيم عليهم الصمت، وكل ما يحدث كان يحفظ في سجلات وملفات يكتب عليها «قضاء وقدر» او «ضد مجهول»، الا ان الصورة الان تغيرت كثيرا، فالواقع الثقافي للناس حطم حاجز الصمت والخوف، والادلاء ببعض الشهادات التي ادت الى سقوط العديد من الرموز الماضية الكبيرة.

والجريمة المنظمة التي تقودها المافيا الان بدون مبالغة تعاني العديد من الضغوط الجدية، فالناس في صقلية يتظاهرون علانية ضد وجود المافيا، كما ان الجميع يتحدثون عن جرائم هذه المنظمة، لقد تحدثت مع عدد كبير من الناس، وهم يتكلمون بصراحة وبصوت عال وبدون تخاوف. اصبحت اذن توجد مواقف شفافية جديدة قادرة على التصدي لمظاهر الظلم والاجرام التي تقوم بها المافيا.

الافق: لماذا رفض التلفزيون الايطالي الرسمي التابع للدولة اسناد الفيلم ماديا؟

روزي: لأنهم يتصورون بأنه من غير الممكن وغير المنطقي نقل صورة ايطاليا التسعينات الى العالم الخارجي بالشكل الذي يعكسه الفيلم، فبعض الرؤوس داخل مؤسساتنا لا زالت تتصرف بديماغوغية، ناسية او متناسية ان السينما الايطالية قدمت افلاما مضيئة في تاريخ السينما السياسية العالمية وبمستويات فنية رفيعة نالت اعجاب جمهور السينما في كل مكان.

الافق: ما هي اهدافهم برأيك؟

روزي: الوقوف خارج حلقة الصدق وخارج الحدث الساخن الحقيقي.

الافق: قال المخرج الايطالي الشهير «روسيلليني» في احدى المرات وهو يخاطب جيلك «يجب ان نحمل الكاميرا وننطلق الى الطرقات والشوارع وندخل البيوت ونلاحظ ما يدور بعيون يقظة لكي نخرج فيلما ايطاليا حقيقيا» هل تعتقد ان هذا القول لا يزال يشكل قاعدة للسينما الواقعية الايطالية؟

روزي: حدثت تغيرات كثيرة وكبيرة في المجتمعات الانسانية وفي عالم السينما، الا ان بعض المبادىء في العمل الفني لا زالت تشكل قواعد اساسية في لغة العمل السينمائي، وما قاله روسيلليني كان سببا في تغيير مسار السينما العالمية كلها بعد الحرب العالمية الثانية. وسلاح السينما الان لا يزال فعالا ومؤثرا وقويا.

(«الافق» ـ العدد ٢٩٠ ـ ١٧ ايار ١٩٩٠)



● لقطات من «نسيان باليرمو» لروزي ●



عالم رياضيات امريكي مصاب بورم في المخ يطلب تجميد رأسه!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تقدم العالم الامريكي توماس دونالدسون المصاب بورم في المخ بطلب الى القضاء لمنحه حق تجميد رأسه قبل موته كي تزداد فرصته في حياة اخرى بفضل استخدام اسلوب خفض حرارة اعضاء الجسم. وقد اعلن ذلك في سونيفالي (كاليفورنيا) حيث يقيم.

ويتمثل هذا الاسلوب الذي تمارسه بعض المؤسسات الامريكية في حفظ اجسام او رؤوس الراغبين في ذلك بعد موتهم على امل بعثها الى الحياة عندما يسمح بذلك التقدم العلمي في مجال الطب.

ولذلك يتعين ان يبقى المخ في حالة سليمة ومن هنا مشكلة دونالدسون الذي يخشى ان تتلف انسجة المخ عندما يحين وقت وفاته. الا ان ولاية كاليفورنيا التي تسمح بعملية خفض حرارة الجسم والرأس بعد الوفاة ترفض اجراء هذه العملية قبل التحقق من الوفاة قانونا.

وقد جرى تحقيق في الولاية سنة ١٩٨٧ بشأن مؤسسة «الكور» التي اشتبه في انها اجرت هذه العملية لسيدة مسنة قبل وفاتها الشرعية. ويريد عالم الرياضيات وضع مصيره بين ايدي هذه المؤسسة.

وأوضح دونالدسون ان العملية التي ستجري له اذا اجابه القضاء الى طلبه. فسيتم تخديره ثم خفض حرارة جسمه ووضع محلول يشتمل على الغليكول «المضاد للتجمد» محل دمه للتقليل من اثار البرودة على الانسجة.

ويتم بعد ذلك فصل رأسه عن جسده جراحيا ووضع الرأس في حاوية تقل درجة حرارتها عن الصفر بـ ١٦٠ درجة على امل ان يبعث الى الحياة ذات يوم عندما يمكن ابراؤه من الورم في المخ وزرع جسد جديد له. وتبلغ تكلفة هذه العملية حوالي ٣٥ الف دولار (١٠٠ الف دولار عندما يراد حفظ الجسم كله).

وقال توماس دونالدسون «انها ليست طقوسا بل نحن (هو وزوجته التي تريد ايضا ان تجري عملية لتبعث الى حياة جديدة) نحاول ان نزيد فرصنا في البقاء». وقال «ان كل الناس لهم الحق في الخلود وهذا ينبغي ان يكون هدف الطب».

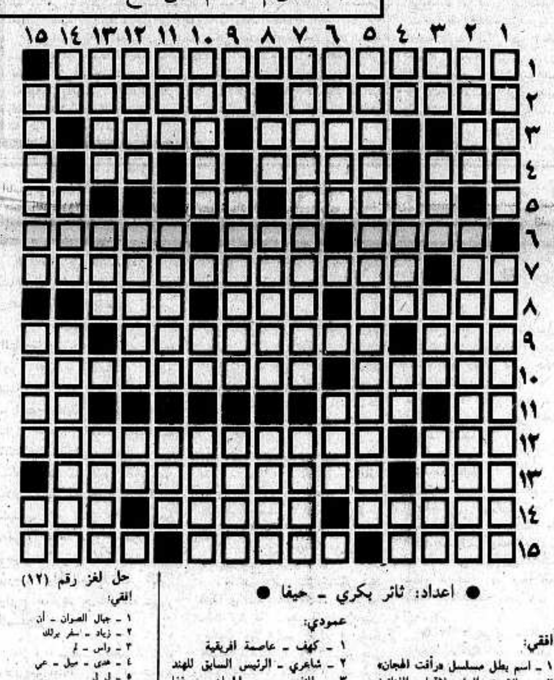
على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨ ●

٦،٣٠ ـ موجز الانباء
٦،٣٢ ـ رياضة
٧،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٨،٠٠ ـ عناوين الاخبار
٨،٠٢ ـ مكغايفر
٩،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٩،٣٠ ـ بث مباشر لمقاطع من مهرجان اسرائيل ٩٠
٩،٤٠ ـ حالة الطقس
٩،٥٠ ـ مسلسل «جون العزيز»
١٠،١٥ ـ «هذا هو الوقت»
١١،٠٥ ـ نشرة الاخبار الليلية
١١،٢٠ ـ ملحق رياضي
١١،٣٥ ـ عرض منتصف الليل ـ الفيلم الفرنسي «تحت سطوح باريس»
١،٠٥ ـ فيلم صامت للمخرج رينيه كيلر

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣) *



● اعداد: ثائر بكري ـ حيفا ●

افقي:

١ ـ اسم بطل مسلسل «رأفت الهجان»
٢ ـ الامين العام لاتحاد الفنانين الفلسطينيين ـ الوظائف (معكوسة)
٣ ـ متشابهان ـ قرض ـ عبروا
٤ ـ من الفنون الجميلة ـ بيت الاسد ـ الة ايقاع (معكوسة)
٥ ـ ارسلت ـ للتعجب ـ بحر
٦ ـ الاسم الاول لرئيس دولة فلسطين (معكوسة) ـ خاطر ـ يحب نفسه
٧ ـ نعم بالروسية ـ رئيس اتحاد الفنانين العرب
٨ ـ لي ـ علم مؤنث ـ كلُّ
٩ ـ سفاحة مصرية ـ منه جاءت كلمة عبقري ـ متشابهان
١٠ ـ اغصان ـ مطرب لبناني
١١ ـ حقد (معكوسة) ـ ضوء ـ اله
١٢ ـ عمّ ـ ابناء آدم
١٣ ـ يحصل على (معكوسة) ـ شاعر الرسول
١٤ ـ اعزمه ـ الاسم الاول لرئيس بنما السابق ـ نواطير
١٥ ـ قمار ـ الياقوت ـ انثى الحمار

عمودي:

١ ـ كهف ـ عاصمة افريقية
٢ ـ شاعري ـ الرئيس السابق للهند
٣ ـ للنفي ـ من الجواهر ـ غفا (معكوسة) ـ فرحان (معكوسة)
٤ ـ واحد بالانجليزية ـ رحب ـ للشرط ـ نصف ورور
٥ ـ مسلسل تلفزيوني عن الجاسوسية المصرية
٦ ـ من الكواكب ـ اعلى الجسم
٧ ـ ممثلة عالمية ـ قابض
٨ ـ قهوة ـ عكس النهار ـ يرقد
٩ ـ للتوجع ـ السبب ـ اشرق (معكوسة)
١٠ ـ احد الحكماء ـ مناص ـ سمير
١١ ـ واحد على عشرة ـ اختارت ـ في الفم (معكوسة)
١٢ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ اشقياء (معكوسة) ـ متشابهان
١٣ ـ فرقة انشاد محلية ـ انتفض ـ تودد (معكوسة)
١٤ ـ اخطأ ـ من الالوان (معكوسة) ـ قطر افريقي (معكوسة)
١٥ ـ لغة قديمة ـ جاه ـ عمر

حل لغز رقم (١٢)

افقي:

١ ـ جبال الصوان ـ أن
٢ ـ زياد ـ سفر برلك
٣ ـ واس ـ لم
٤ ـ هدى ـ ميل ـ عي
٥ ـ ل ل
٦ ـ سر ـ يتوسم ـ هاوي
٧ ـ احنا والقمر جيران
٨ ـ عنترة ـ التواق
٩ ـ قر ـ الهال
١٠ ـ رشاوة ـ تل
١١ ـ هلالك ـ مدة
١٢ ـ يو
١٣ ـ يا ماريا ـ حر ـ لي
١٤ ـ مشتركان ـ دم

عمودي:

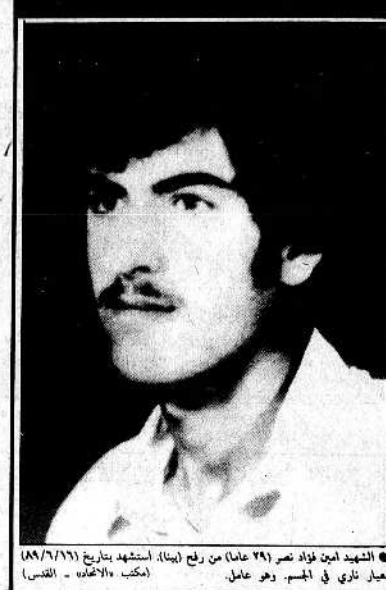
١ ـ جد ـ أس ـ يم
٢ ـ أب ـ شايف البحر
٣ ـ أي ـ مت
٤ ـ بنزل ـ يا جاقد ـ ار
٥ ـ تون ـ كر
٦ ـ الخواتم ـ يا
٧ ـ صف ـ سلر ـ أن
٨ ـ لولو ـ مقهور
٩ ـ بارا ـ فشل
١٠ ـ ناس من ورق ـ أ أ
١١ ـ كولاج ـ حد
١٢ ـ سهرة حب ـ هاوية ـ رم
١٣ ـ بترا
١٤ ـ الليل والقنديل
١٥ ـ نسم علينا الهوى

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة

تدعو جميع المعلمين الجبهويين في المدارس الابتدائية والثانوية ـ منطقة ام الفحم لاجتماع تشاوري طارىء، وذلك غدا الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٩ في نادي ابو العفو ام الفحم، الساعة السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد امين فؤاد نصر (٢٩ عاما) من رفح (بينا). استشهد بتاريخ (٨٩/٦/١٦) بعيار ناري في الجسم. وهو عامل. (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

بعد التأكيد مجددا على معارضة انتماء المانيا الموحدة الى «الناتو»:

غورباتشوف: بدأت مرحلة سياسية جديدة تتسم باقامة بنى امنية دائمة تحل محل حلفي «الناتو» و«وارسو»!

● النموذج الاقتصادي الامريكي سيؤدي الى كارثة بيئية اذا عمم ● الاتحاد السوفييتي يبحث عن مواقف سياسية من اجل حل قضية ليتوانيا ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة تنشرها مجلة «تايم» اليوم الاثنين، انه بدأت «مرحلة سياسية جديدة تتسم باقامة بنى امنية دائمة تحل محل حلفي الاطلسي و«معاهدة» وارسو».

واوضح الزعيم السوفييتي «أتخيل اوروبا وكأنها وحدة بين دول لها مؤسساتها المشتركة لضمان الامن في المجال العسكري وفي مجال البيئة وكذلك للتعاون في مجال العلم والثقافة. وتحتفظ كل دولة بسماتها الوطنية ولها الحق في حماية مصالحها الخاصة من دون المساس بالاخرين».

وقبل ايام من انعقاد القمة السوفييتية ـ الامريكية في واشنطن (٣١ ايار الجاري حتى ٣ حزيران المقبل) لم يخف غورباتشوف وجود خلافات كبيرة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول تعزيز دور حلف شمال الاطلسي بانضمام المانيا الموحدة اليه. الا انه اكد انه ينوي تخفيفها. وقال ان «حلف شمال الاطلسي هو رمز ماض خطير من المواجهات ولن نقبل ابدا بمنحه دورا مسيطرا في بناء اوروبا جديدة».

واضاف غورباتشوف ان «الامريكيين والعديد من الاوروبيين يقدرون حلف شمال الاطلسي للحفاظ على السلام في الحرب الباردة ويقولون لنا ان دوره سيكون ايجابيا في هذه المرحلة الجديدة وسيخدم مصالح الاتحاد السوفييتي. ولكن هذا الامر ليس جديا لان شعبنا يرى ان حلف شمال الاطلسي انشىء كقوة معادية للاتحاد السوفييتي حرضت على السباق الى التسلح وزادت من خطر الحرب».

واعتبر الزعيم السوفييتي من جهة ثانية انه «من الصعب تصور العودة الى الحرب الباردة مع الولايات المتحدة». واضاف «لقد عرفنا الان الكثير عن بعضنا البعض لنعود الى الاحكام المسبقة والشعارات الايديولوجية».

وحول الازمة مع دول البلطيق قال الرئيس السوفييتي انه ظهرت «مؤخرا مؤشرات مشجعة» واشار الى انه يبحث عن «وسائل سياسية لاقامة النظام الدستوري».

واخيرا اعترف الرئيس غورباتشوف بان الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي ستؤدي الى «ضرورة تأهيل مهني وتبديل في عمل العديد ـ من الاشخاص». ورفض ان يعتمد النموذج الامريكي ووصفه بانه يبدد مصادر الطاقة. وقال ان هذا النموذج سيؤدي الى «كارثة في البيئة» اذا عمم.

وكان الرئيس السوفييتي قد كرر، يوم الجمعة الماضي، معارضته لانتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي «الناتو». واشار الى امكانية ان يؤدي هذا الوضع الى اعادة النظر في الموقف السوفييتي من مختلف المفاوضات.

وقال غورباتشوف، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان دخول المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي «سيكون خرقا للتوازن الاستراتيجي». واضاف «وعلى الاتحاد السوفييتي ان يفكر في ذلك في اطار المفاوضات المختلفة الجارية وعليه ربما ان يعيد النظر في موقفه. ففي النتيجة علينا ان نواجه الواقع».

ورأى الرئيس السوفييتي ان «المانيا يمكن ان تنتمي الى الحلفين «الناتو» و«معاهدة وارسو» الامر الذي يمكن ان يسمح مستقبلا بالمباشرة في نزع سلاح الكتلتين».

وكان الرئيس السوفييتي قد اقترح، خلال اجتماعه مع ميتران، جعل المانيا الموحدة في وضع شبيه بوضع فرنسا داخل حلف «الناتو» اي خارج القيادة العسكرية الموحدة للحلف مع انتمائها لهيئاته السياسية.

وحول الوضع في ليتوانيا قال الزعيم السوفييتي «ان كل ما يتعلق بجمهورية ليتوانيا يخص العمليات الداخلية الجارية في الاتحاد السوفييتي وان الوضع في ليتوانيا يجب حله على اساس العمليات الدستورية في الاتحاد السوفييتي».

واضاف غورباتشوف «ان مهمة وضع المستوى الجديد للعلاقات الفيدرالية مطروحة للمناقشة». واعرب عن امله في ان يتيح خلق الجو السياسي والسيكولوجي المناسب للبلاد واتخاذ الوسائل القانونية الملائمة والعزم على تخفيف الانتقال الى السوق الامكانية لجميع شعوب الاتحاد السوفييتي لتنفيذ خططها والتجاوب مع مصالحها والتخلص من كل ما تكدس خلال عشرات السنين الماضية وتنسيق العلاقات بين القوميات».

واشار الرئيس السوفييتي الى ان ما حدث في ليتوانيا يتسم بطابع انفصالي وقال «انه حتى المسائل الصغيرة التي تمس الشعب والانسان والحقوق والحرية والدمقراطية تتطلب اهتماما كبيرا ومراعاة ومسؤولية». وتابع «ان مسألة انسحاب ليتوانيا من اطار الاتحاد السوفييتي تقررت بسرعة وهذا غير مسموح به».

واكد الزعيم السوفييتي «ان موقف الحكومة السوفييتية يكمن في ضرورة العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل العاشر من اذار الماضي». واضاف «ان الاتحاد السوفييتي يبحث عن مواقف سياسية من اجل حل هذه القضية».

وعبر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، عن الامل في التوصل الى تسوية مسألة الجوانب الخارجية لتوحيد المانيا قبل القمة المقبلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي ستنعقد قبل نهاية العام الجاري.

وقال شفاردنادزه انه يجدر بذل الجهد من اجل التوصل الى حل لهذه المسألة حتى يمكن عرضه على القمة المقبلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي سيشارك فيها رؤساء دول او حكومات ٣٥ بلدا (اوروبا باستثناء البانيا زائد الولايات المتحدة وكندا).

واضاف ان الجانب السوفييتي «يؤيد عقد مفاوضات موضوعية ملموسة وحيوية على مستوى الستة» مشيرا بذلك الى المؤتمر المعروف بتسمية (٢ زائد ٤) الذي تشارك فيه الدولتان الالمانيتان والبلدان الاربعة ـ المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وذكر شفاردنادزه من جهة اخرى بمعارضة الاتحاد السوفييتي لانضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي ولاحظ في هذا السياق «ان هذا الموقف عليه واقع مصالحنا في مجال السياسة الخارجية وتاريخنا والرأي العام عندنا».

وقال ايضا «واعتقد بانه بات من واجب الغرب ان يفهم موقفنا ذلك ويتفهم ارتباطه بادراكنا لمسؤولياتنا ازاء شعبنا. ولذلك يتعين البحث عن حلول مقبولة سواء من جانبنا او من جانب شركائنا الغربيين».

رسالة من «انصار ٣» الى الرأي العام الاسرائيلي

الرصاص والغاز السام ليس بالحل الامثل لقضية شعبنا!

□ من حقنا المطالبة برفع التهديد اليومي لحياتنا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد المعتقلون الفلسطينيون في معتقل النقب الرهيب «انصار ـ ٣»، في بيان اصدروه استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود»، كل القوى التقدمية والداعية للسلام في اسرائيل ان تقف في وجه هذه العملية الارهابية ومثيلاتها مؤكدين بان القتل والاعتقالات الجماعية والرصاص بمختلف تسمياته والغاز السام لن يكون الحل الامثل لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وجاء في البيان:

«نحن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في معتقل النقب وبعد سماعنا للخبر الاليم الذي راح ضحيته سبعة شهداء فلسطينيين واصيب عشرة اخرون حسب التقارير الاسرائيلية نعرب عن شجبنا واستنكارنا لهذا العمل الاجرامي الذي وجه الى عمال ابرياء كل جرمهم انهم يبحثون عن قوت اطفالهم وعائلاتهم. ونعتبر ان هذا الحادث نتيجة طبيعية للحرب الشرسة التي يشنها الجيش الاسرائيلي ضد شعبنا الذي عبر بانتفاضته عن رفضه للاحتلال ورغبته في العيش الحر المتساوي مع بقية الشعوب في هذا العالم الذي يشهد تغيرات عميقة وواسعة باتجاه الدمقراطية. ان التعبئة المتعصبة والدفاع المستميت عن سياسة القبضة الحديدية وتريبها وجه الاحتلال الذي انكشف امام العالم اجمع وامام قطاع واسع من ابناء الشعب الاسرائيلي لن تفضي في نهاية المطاف سوى الى مزيد من سفك الدماء.

«ان هذه الاعمال التي نتوقع ان تتصاعد جراء السياسة التصعيدية العامة والتي تدير ظهرها لحقوق الشعب الفلسطيني والتي من شأنها ان تعيق عملية السلام التي تطمح لها الشعوب والتي تحولت الى امل منشود يتطلع له اطفال شعوب المنطقة وكل طالبي الحرية ودعاة السلام، ولا يسعنا نحن المعتقلين الفلسطينيين في معسكر النقب الا تحميل السياسة الحالية القائمة على خيار الحرب مسؤولية هذا الحادث وامثاله التي يحملها المستقبل كما حملها التاريخ الذي سجل سابقا مذابح مشابهة. ونعتقد جازمين ان هذا سيتكرر طالما سادت العقلية التي تدعو لاحتقار العرب والنظر لهم ككائنات ادنى، ولا نستبعد ان يتكرر هذا المشهد ضدنا كمعتقلين في هذا المعتقل خصوصا واننا نعيش خلف اسلاك على مدار ساعات اليوم وتحت رحمة ومزاجية حامليها المنتمين لشتى الاتجاهات السياسية في اسرائيل.

«اننا نجد من حقنا ان نطلب ونحن نشاهد بام اعيننا الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان والاعتداء على الابرياء العرب المسالمين في شوارع المدن الاسرائيلية تحسين شروط حياتنا ورفع التهديد اليومي لحياتنا ما دمنا ووفق «القانون» قد كتب علينا ان نقضي فترات اعتقالات ومحكوميات بعيدين عن اهلنا وفي ظروف من الحرمان لم يشهدها اي من المعتقلات في العالم سوى معتقلات نترفع عن ذكرها كطلاب للحرية لانها تثير حفيظتنا بنفس الدرجة التي تثيركم!

«ان المفاهيم الانسانية واحدة ولا تتجزأ. ونحن ومن موقع الشعور بالالم على ازهاق ارواح اخوة لنا ومن ابناء شعبنا ونناشد كل القوى التقدمية والداعية للسلام والمساواة ان تقف في وجه هذه العملية ومثيلاتها مع ادراكنا العميق ان هذه الممارسات الارهابية لن تخيف شعبنا وانما تزيده تمسكا بارضه وسيصل الجميع في نهاية الامر الى القناعة ذاتها بان الاعتقالات الجماعية والرصاص بمختلف تسمياته والغاز السام لن يكون الحل الامثل لقضية الشعب الفلسطيني التي اصبحت واضحة تماما للعالم اجمع».

(المعتقلون الفلسطينيون في معتقل النقب ـ الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١)

يطلق النار على زوجته من مسدس مرخص

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت الى مستشفى المقاصد في القدس يوم امس الاول المواطنة حنان عبد اللطيف عدوان (٢٨ عاما) من بلدة عزون قضاء قلقيلية بعد اصابتها بعيارين ناريين براسها.

وذكر مراسلنا ان المواطنة المذكورة كانت تعمل مع زوجها في الحقل، واطلق الاخير النار باتجاه رأسها بعد مشاجرة وقعت بينها. ويذكر ان زوجها يحمل السلاح المرخص من سلطات الاحتلال.

ووصف المشرفون عليها في المستشفى ان حالتها خطيرة.

اعتقال شاب من جنين متهم بطعن سائق اسرائيلي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول الشاب المطارد حسن الفلاد (٢٩ عاما) من مدينة جنين من منطقة خلة الصوحة واعتقلته مع زميلين له من المدينة.

والشاب مطلوب للسلطات منذ شهر ونصف الشهر تقريبا بعد الحادث الذي وقع على طريق حيفا ـ جنين، حيث اتهم الشاب المذكور بطعن سائق سيارة اجرة اسرائيلي كان يوصله من عمله الى البيت.

بمساعدة جنود الاحتلال:

متعاونون في جنين يعتدون على منازل وسيارات المواطنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى حوالي (١٥) متعاونا مع سلطات الاحتلال يرافقهم عدد من الجنود على العديد من منازل وسيارات المواطنين في مدينة جنين يوم الجمعة (٥/٢٥).

وعرف من السيارات والبيوت التي تم تكسير زجاجها واقتحامها بيت المواطن ابو خليل صوراني في حي المراح ومنزل المواطن فاروق الاحمد وسيارة اموال الزكاة وسيارة الدكتور وليد شاكر وسيارة دكتور الاطفال انيس عزمي نفاع.

مدير بنك الدم المركزي في القطاع:

جميع وحدات الدم الاحتياطية استنفدت في الساعات الاولى لاحداث «الاحد الاسود»!

* الاهالي تدفقوا، بمئاتهم، للتبرع بالدم وانقاذ الوضع *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد الدكتور محمد زين الدين، مدير جمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة، ان البنك استنفد وحدات الدم الاحتياطية لديه منذ الساعات الاولى لبداية احداث يوم «الاحد الاسود» والتي اعقبت المجزرة الرهيبة ضد العمال الغزيين في «ريشون لتسيون».

واضاف الدكتور ان مئات المواطنين تدفقوا على البنك لاجل التبرع بالدم وانه تمت تغطية احتياجات كافة مستشفيات القطاع التي كانت بحاجة لوحدات دم. وافاد ان الجمعية تلقت عشرات المكالمات الهاتفية من الاهل في الضفة الغربية وداخل الخط الاخضر تعرض المساعدة بوحدات دم اضافية، وكانت اجابتها «نشكركم على شعور الاخوة هذا ولكن نحن لسنا بحاجة الان. واخبرونا ان كنتم انتم بحاجة لنبعث لكم»، مشيرا بذلك الى الاعداد الهائلة من ابناء القطاع الذين قدموا للجمعية من اجل التبرع بالدم.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب للحصول على تسهيل في نسب البناء في بلوك ٤٣٥٧ حوض ١٥ ب وحوض ١٦ ب في منطقة «بنيه بيتخاه في دنفيه مايره».

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع هرتسل، زاوية شارع فايتسمان في ساعات استقبال الجمهور.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه بيرتس ـ رئيس اللجنة المحلية

استشهاد شاب من

● تتمة من صفحة ١ ●

التجول الذي كان مفروضا على مخيم الدهيشة وقرية بتير ليلة امس الاول. ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. ويستمر فرض حظر التجول على قرية بتير لليوم الخامس على التوالي.

وعلى صعيد اخر قررت سلطات الحكم العسكري فصل المدرس احمد ابراهيم كنيس وهو من سكان بيت لحم من عمله في مدرسة الدوحة الحكومية.

ويذكر ان المواطن المذكور عمل كمدرس للغة العربية منذ سبع سنوات واطلق سراحه بعد اعتقال دام عشرة ايام في معتقل الظاهرية وكفالة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل.

● الخليل ●

خرج الاهالي في الخليل الى الشوارع صباح امس فور الاعلان عن رفع نظام منع التجول. واجبر جنود الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في منطقة سوق الخضار والفواكه والكراج على اغلاق محالهم بالقوة. واندلعت مواجهات في هذه المناطق قام الشبان خلالها برشق جنود الاحتلال ووسائط النقل الاسرائيلية وسيارات المستوطنين بالحجارة. ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز والصوت واعتقلوا عددا من الشبان. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على هذه المناطق من جديد.

ويذكر ان منع التجول الشامل فرض على المدينة اسبوعا كاملا.

واعلنت سلطات الاحتلال في وقت لاحق عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة.

من ناحية اخرى صدمت سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» تقل جنودا سيارة محلية مما ادى الى تحطيم السيارة واشتعال النار فيها واصابة ربحي شحدة محيسن (٣٤ عاما) وعادل اسحق عبد الرحيم ابو ريان (٣٠١ عاما) وسعدي عبد الرحمن الاطرش (٢٧ عاما) بجروح. ونقل المواطنون المصابين الى مستشفى الشهيدة «دلال المغربي» بالخليل ومن هناك نقل اولهم الى مستشفى «هداسا» لخطورة حالته.

وبعد ذلك قامت قطعان المستوطنين بالاعتداء على منازل المواطنين في منطقة الكسب بحلحول حيث قامت برشق سيارات المواطنين بالحجارة وعند حضور جنود الاحتلال قامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين.

● اغلاق مدرسة ●

اغلقت سلطات الحكم العسكري مدرسة عقبة جبر الاعدادية للبنين في مخيم عقبة جبر قرب اريحا وذلك بدعوى قيام الطلبة بالتظاهر ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

من ناحية ثانية حولت سلطات الاحتلال صباح امس مدرسة اليقظة الاعدادية والابتدائية للبنات في الخليل الى ثكنة عسكرية حيث منع الجنود الطالبات من دخول المدرسة وقاموا بقذفهن بالحجارة وعلب «الكولا» الفارغة.

● الجنود يتلفون البطاقات الشخصية للمواطنين ●

قام جنود الاحتلال باتلاف العديد من بطاقات هوية الشبان في مدينة الخليل بعد تفتيشهم وطلبوا منهم تجديدها.

وقام افراد الشرطة باتلاف هوية الصحفي محمد قشوع لدى ذهابه لاداء الصلاة في الحرم القدسي الشريف يوم الجمعة الماضي حيث اخذت البطاقة منه لدى دخوله الحرم وكانت سليمة دون اي تلف وعندما عاد من الصلاة لاستلام الهوية كانت قد اتلفت والانكى من ذلك ان جنود الاحتلال اتهموه بتزويرها.

● قطاع غزة ●

يستمر فرض نظام منع التجول، لليوم الثامن على التوالي، على مدينة غزة ومخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات والبريج وخانيونس.

وفور رفع نظام منع التجول عن مخيم دير البلح اقتحمت قوات الاحتلال المخيم وتصدى لهم الاهالي. واصيب خلال الاشتباكات الشاب اياد محمد ابراهيم ابو دياب (١٧ عاما) بعيار ناري في القلب ونقل اثر ذلك الى مستشفى ناصر بخانيونس حيث اعلن عن استشهاده بعد ظهر امس وقام الاهالي باختطاف الجثة ودفنها. وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على المخيم الا ان الاهالي لم ينصاعوا لذلك واستمرت الاشتباكات بالشوارع مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بينهم عبد القادر هنية (١٦ عاما) بعيار ناري في البطن ويسرى سعيد سميح (١٥ عاما) بعيارين ناريين بالساقين واستمرت الصدامات العنيفة في المناطق التي رفع عنها منع التجول. بالاضافة الى العديد من المناطق التي اخترق فيها المواطنون نظام منع التجول حتى ساعة متأخرة من ليلة امس واسفرت الاشتباكات عن اصابة (٢٠) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية و(٥٠) مواطنا نتيجة الاختناق من الغاز و(١٠) مواطنين جراء الضرب المبرح.

واستمرت الاشتباكات في مخيمات رفح واسفرت عن اصابة الشاب احمد طافش (٢٨ عاما) بعيار ناري في الوجه وحسن وليد (١٩ عاما) بعيار معدني في الظهر وحازم خليل (١٣ عاما) بعيار معدني بالصدر.

ومن خانيونس اصيب انور الشواف (٢٠ ـ عاما) بعيار ناري بالفخذ والطفلان محمد امين الشواف (٤ شهور) واحمد زكي مصبح (٥ سنوات) بالاختناق جراء استنشاق الغاز.

وفي مخيم المغازي قامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع بواسطة طائرة مروحية على المنازل واصيب خلال الاشتباكات مع جنود الاحتلال الفتى علاء الناجي (١٥ عاما) بعيار ناري في الركبة.

وامطرت قوات الاحتلال اهالي مخيم البريج الذين قاموا بخرق نظام منع التجول بالقنابل الغازية مما ادى الى اصابة اكثر من (٣٠) مواطنا بالاختناق.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان المئات من الاهالي قاموا بمهاجمة مقر الحكم العسكري برفح وامطروه بالحجارة.

واثر ذلك قام مئات الجنود باقتحام مخيمي الشابورة ويبنا ومنطقة الشعوث وحي البرازيل واشتبكوا مع الاهالي مما ادى الى اصابة اكثر من (١٥) مواطنا نقلوا الى عيادة وكالة رفح ومستشفى ناصر.

وقامت قوات الاحتلال بالاعتداء على سائق سيارة اسعاف عيادة الوكالة يوسف ابو عزيز بالضرب المبرح في اثناء وقوفه على باب العيادة ومنعت ادخال الجرحى الى العيادة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

تعلن بهذا وفقا للمواد ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥، قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥ انه تم تقديم بالمصادقة على تصريح خط بناء جانبي وخلفي في حي «نفيه نوف» (...) في مجال خارطة ل د/١/٤٢٥.

حوض	رقم ارض	اهمية القسيمة المطلوبة	موقع القسيمة
٤٠١٦	٢٩٧ ـ ب	١٠ سم	جانبي
٤٠١٦	٢٩٩ ـ أ	١٥ سم	جانبي
٤٠١٦	٣٣٠	١٤ سم	خلفي
٤٠١٦	٣٣١	٣٠ سم	خلفي
٤٠١٦	٣٣٢	٤٠ سم	خلفي
٤٠١٦	٣٣٤	٤٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٣٠١ ـ ب	٣٠ سم	جانبي
٤٠١٥، ٤٠١٥	٣٠٢ أ ـ ب	٣٠ سم	جانبي
٤٠١٥	٣٠٣ ـ ب	١٠ سم	جانبي
٤٠١٥	٣٠٣ ـ أ	٣٠ سم	جانبي
٤٠١٥	٣٠٤ ـ ب	٣٠ سم	جانبي
٤٠١٥	٣٠٤ ـ أ	٢٠ سم	جانبي
٤٠١٥	٣٠٥ ـ ب	٢٠ سم	جانبي
٤٠١٥	٢٤٢	٢٠٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٢٤٣	١٦٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٢٤٤	٢٠٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٢٤٦	٩٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٢٤٨	١٠٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٢٥٠	١٢٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٢٥٢	١٢٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٢٥٤	١٢٠ سم	خلفي
٤٠٢٠	٢٥٧	١٤٠ سم	خلفي
٤٠١٥	٣١٢ ـ أ ـ ب	١٤٠ سم	خلفي
٤٠٢٠	٢١٥	٤٠ سم	جانبي
٤٠٢٠	٢٧٤	٨٠ سم	خلفي
٤٠١٩	٢٧٦	٨٠ سم	خلفي
٤٠١٩	٢٧٨	٨٠ سم	خلفي
٤٠١٩، ٤٠٢٠	٢٨٠	٨٠ سم	خلفي
٤٠١٩، ٤٠٢٠	٢٨١	٨٠ سم	خلفي

بامكان كل معني الاطلاع والذي يرى نفسه متضررا جراء التسهيل يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكتب مهندس المدينة في ساعات الدوام العادية وبدون اي مقابل، كذلك يمكن تقديم الاعتراضات خطيا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ اللد

اعلان للمصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم تقديم طلب بالمصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم ل د/٣١٧/أ.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة اللد حوض ٣٩٦٠ قسائم ٧ ـ ٨، ١١ ـ ٢٤، ٢٦ ـ ٣١، ٣٣، ٣٥ ـ ٣٨، ٤٧ حوض ٣٩٦٠ قسائم ٧٨ حوض ٤٠٢٤ قسائم ١٨ ـ ١٩، ٦١، ٦١، ٤٥٨

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة عامة مفتوحة لمساحة ابنية عامة وذلك لاقامة مركز للاطفال ودار للمسنين، تحديد منطقة تجارية، الغاء طريق وتحديد مساحة. انه تم ابداع الخارطة في مجلد النشرات سنة ١٩٨٩ رقم ٣٦٩١ صفحة ٣٩٨٢ بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد وبامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

مع الاحداث

تحديات سياسية كبرى امام القمة العربية الطارئة



● الشاذلي القليبي ●

□□ تبدأ، صباح اليوم (الاثنين)، في العاصمة العراقية، بغداد، القمة الطارئة لرؤساء وملوك الدول العربية.

وعلى الرغم من الجهود المكثفة التي قامت بها جامعة الدول العربية والرئيس الجزائري بن جديد والرئيس الليبي القذافي باقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بالمشاركة في المؤتمر الا ان هذه الجهود لم تنجح.

واذا استثنينا هذه النقطة السلبية في الصورة، فاننا نعتقد بأن عقد القمة كان طبيعيا وملحا من زاوية نظر المصلحة العربية العامة.

فالقضايا المطروحة امام المؤتمر هي قضايا مصيرية: ● فشل الجهود الامريكية وغيرها لتحريك «العملية السلمية» وعقد الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة.

● زيادة المطالبة فلسطينيا وعربيا وعالميا بالعودة الفعالة للسعي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام.

● تصعيد القمع الوحشي الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وبحق قدرت م.ت.ف ان مذبحة ريشون لتسيون والقتل الجماعي الذي مارسه الاحتلال بعد مجزرة ريشون هي مؤشرات الى مرحلة جديدة اكثر خطورة، نوعيا، من المرحلة السابقة، فالانتفاضة الباسلة تواجه الان تصعيدا لم يسبق له مثيل في القمع.

● التهديدات الاسرائيلية والامريكية للعراق.

● الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل وتهديدها للشعب الفلسطيني.

وبحق قال مجلس وزراء خارجية الدول العربية تحضيرا للمؤتمر «ان هنالك تهديدات حقيقية للامن القومي العربي العام تتطلب الاجراءات اللازمة لمواجهتها».

وقال السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، ان الوضع الدولي الجديد عالميا والوفاق بين الدولتين الكبريين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومناخ الحلول الواقعية للمشاكل والتعاون العالمي العام ـ كل هذا يتطلب صياغة جديدة للاستراتيجية العربية الشاملة والموحدة، بشكل يوظف الطاقة الموحدة للعرب دفاعا عن قضاياهم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ويستفاد من التقارير السياسية الصحفية من العاصمة العراقية ان هنالك قلقا شديدا في واشنطن من السعي لوضع استراتيجية عربية موحدة، كما ان ناطقا رسميا مصريا قال ان مصر سوف تقترح اقتراحا تطويريا للموقف السلمي العربي بالاتفاق مع م.ت.ف. وهناك مؤشرات ايجابية بأن قمة بغداد سوف تعجل المصالحة والتطبيع بين بغداد وطهران.

وفي الحصيلة العامة فان الشعوب العربية تتوقع من القمة العربية ان تضع نهجا واقعيا ممكنا للدفاع عن القضايا القومية العربية. كما ان فلسطين تتوقع من هذه القمة انتقال التضامن العربي من الاقوال العامة الى النشاطات الفعلية دعما للانتفاضة الباسلة وللنضال القومي الفلسطيني العام للتخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية في اطار السلام العادل. وبحق قال ياسر عرفات ان فلسطين تقود النضال العربي العام للواقعية السياسية والثورية في الدفاع عن الحق، ولذلك فان المبادرة السلمية الفلسطينية في مركز اعمال القمة العربية الطارئة.

منح غورباتشوف جائزة مارتن لوثر كينغ للعام ١٩٩١



● ميخائيل غورباتشوف ●



● مارتن لوثر كينغ ●

● اتلنتا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ منحت جائزة مارتن لوثر كينغ للاعنف لعام ١٩٩١ للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ويتوقع ان يتسلم الجائزة خلال زيارته المقبلة الى واشنطن.

واكدت موريتا كينغ ارملة حامل جائزة نوبل للسلام ومديرة مركز كينغ ان «احدا من الزعماء في العالم لم يقم بما قام به الرئيس غورباتشوف من اجل الحد من سباق التسلح وفتح طريق للمزيد من الدمقراطية والحرية الاقتصادية في العالم».

وسيتسلم الزعيم السوفييتي في سفارة بلاده في واشنطن في الفاتح من حزيران القادم ميدالية تحمل صورة مارتن لوثر كينغ وشيكا بقيمة الف دولار.

وكانت الجائزة قد منحت اخر مرة للزعيم الديني الامريكي جوزف لويري، الرئيس الحالي لمجموعة الحقوق المدنية التي اسسها مارتن لوثر كينغ.

وجائزة «صندوق السلام» الدانماركي لبيت ساحور

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ منحت جائزة صندوق السلام الدانماركي للعام ١٩٩٠ الى بيت ساحور العربية الفلسطينية المحتلة لرفضها دفع الضرائب الى الحكومة الاسرائيلية اعرابا عن احتجاجها على سجن الفلسطينيين والارهاب الذي يمارس ضدهم وتدمير اقتصادهم كما ذكر متحدث باسم لجنة الجائزة في كوبنهاغن.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الجائزة هي عبارة عن مئة الف كورون (١٣ الف دولار) تتقاسمها بيت ساحور مع الاقلية المجرية في رومانيا لكفاحها من اجل الاحتفاظ بهويتها وثقافتها. وستسلم الجائزة اليوم الاثنين، الى الفائزين اثناء احتفال يقام في كوبنهاغن.

وصندوق السلام مؤسسة خاصة توزع الجوائز كل سنة على الاشخاص والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان.

اليوم، بدء اعمال القمة العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

مصر وفلسطين وتونس والملك السعودي. وكان رؤساء السودان والصومال وموريتانيا وجيبوتي قد وصلوا امس الاول.

وتأكد ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والملك المغربي، الحسن الثاني، وسلطان عمان، قابوس آل سعيد لن يشاركوا شخصيا في القمة. فالجزائر يمثلها رابح بيطار، رئيس البرلمان والمغرب رئيس الوزراء، عز الدين العراقي وعمان الممثل الشخصي لقابوس.

وسيتحدث في جلسة الافتتاح العلنية الرئيس العراقي، صدام حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باعتبار فلسطين الدولة التي دعت الى القمة، والامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

هذا واكدت صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية، في عددها الصادر امس (الاحد)، ان مصر ستطرح على القمة وثيقة عمل تحدد «القواعد والشروط» لتسوية سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وذكرت الصحيفة ان هذه الوثيقة تشتمل على اربعة اسس لمثل هذه التسوية هي:

١ ـ انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧. ٢ ـ الاعتراف المتبادل والمتزامن بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، الذي تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد له. ٣ ـ احترام سيادة جميع دول المنطقة وحقها في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها. ٤ ـ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

بيرس: مفتاح تغيير الوضع كامن في تجديد «العملية السلمية»!

□ فايتسمان: اذا لم نتخذ خطوة جريئة تؤدي الى مفاوضة عرفات فان الوضع سيبقى على حاله □

● رابين يطالب بتغيير قيادة الحزب ويكيل المدائح لنفسه ويؤكد: طوال (٩) اعوام فضلت «السلام الداخلي» على الصراع. ويجوز انني اخطأت! ●

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – لمندوبنا مكرم خوري مخول – رفض زعيم حزب العمل شمعون بيرس، يوم امس، في اجتماع مركز الحزب الخضوع للاصوات المطالبة باقالته نتيجة لنشر تقرير «لجنة استخلاص العبر» المتعلقة بنتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست وللسلطات المحلية. وطالب قيادة الحزب بشكل جماعي تحمل مسؤولية فشل حزب العمل في معركتي الانتخابات ملقيا قسما من الاسباب على التغيرات في الميول السياسية التي حصلت في المجتمع الاسرائيلي.

وبينما امتنع المتحدثون، بمن فيهم عوزي برعام، سكرتير عام الحزب سابقا، والوزير السابق عيزر فايتسمان، عن توجيه الاتهامات في وجه بيرس قام اسحق رابين ثانية بشن هجوم مبطن ضد بيرس مطالبا بزيادة دمقرطة الحزب عن طريق انتخاب ممثليه محليا وقطريا.

وكان البروفيسور يورام لاس، الذي استقال من رئاسة «لجنة استخلاص العبر» يوم الخميس الماضي، قد اعرب في بداية حديثه امام المركز يوم امس عن اسفه للادلاء بحديث صحفي لجريدة «حدشوت» في نهاية الاسبوع الا انه لم يخش من التهجم على بيرس قائلا: «لقد قمت بالاستقالة بعد ان عرفت الخطأ الذي ارتكبته. ولكن ليس لدي مناص سوى قول الحقيقة بان المسؤولية تقع على الجميع ولذا تتوجب الاستقالة وخاصة استقالة رئيس القائمة».

ومن جهته قام بيرس بالرد على لاس قائلا: «نعم لقد اخطأ لاس واستقال ولكن ليس هناك مجالا للمقارنة بيني وبينه. لقد عملت اللجنة بشكل جدي على اعداد التقرير. والجميع يعلم انه لا توجد معركة انتخابية خالية من الاخطاء والاعوجاج».

هذا، وابرز التقرير «تقديس» شخصية بيرس في الانتخابات التشريعية الاخيرة حيث جاء: «ان الخط المركزي الذي ادار المعركة الانتخابية وفقا للطريقة الشخصية الفردية، استند على نتائج استطلاعات للرأي العام كانت تحت التصرف المطلق لرئيس الحزب فلم يتم وضع التوجه الشخصي تحت مجهر جهاز الرقابة السياسية للحزب.

وقد ابرز التقرير في هذا الصدد التأثير الكبير لمستشار بيرس الاعلامي موشيه تومبم من شركة «غيتام» والذي ذكر في التقرير وكأنه «عنصر خارجي ذو نفوذ مطلق ونهائي». اما نسيم زفيلي فقد نفى ان يكون قد اجري استطلاع للرأي العام حصل فيه شخص اخر غير بيرس على نتائج احسن.

وبالرغم عن المشادات الكلامية والمقاطعات بين اعضاء المركز خلال خطابه هاجم بيرس منتقديه بصوت مبحوح ووجه شاحب قائلا: «منذ ١٣ عاما يشنون ضدي معركة لتشويه سمعتي. اني اقول لمعارضي: كل من سيرتفع سينهار ويهبط لا محالة وسيكون مصيره كمصيري. لا تفرحوا فلم تدخلوا تجربتي بعد».

واضاف بيرس متطرقا لتقرير اللجنة: «ان الشيء الرئيسي الذي تؤكده اللجنة هو حاجتنا في الاستثمار في التربية السياسية لحزب العمل للامد البعيد وذلك نظرا لاستمرارية هبوط شعبية حزب العمل بين الجمهور منذ عام ١٩٧٣ وذلك بسبب التغير الحاصل عند الناخب الاسرائيلي. فحزب العمل ليس حزب انتخابات فقط. لذا فعلينا النظر ليس فقط لطريق النجاح وانما ايضا لنجاح الطريق».

اما عن الوسط المتدين اليهودي فقال: «٢٠ بالمئة من الناخبين هم من المتدينين. نحن لسنا حزبا دينيا ولكن فينا من المتدينين والعلمانيين ولدينا ايديولوجية وخط سياسي يجمع الاثنين». واضاف يتغزل بالاحزاب الدينية قائلا: «لم يكن حزب العمل في الحكم دون المتدينين. ومنذ تسلم الليكود دفة الحكم كان المتدينون معهم».

اما عن الوسط العربي في اسرائيل فقال: «اليوم يجب علينا تحليل الوضع في الوسط العربي خلافا لما فعلناه قبل عامين. الناخب العربي يعيش اليوم فترة صعبة ومرحلة متوترة. فالشيوعيون تغيروا وقد تكون خارطة برلمانية جديدة وقد يرتفع عدد المصوتين العرب. فعلينا التعامل مع احزاب عربية من حلفائنا».

وحول الوضع السياسي والازمة الحكومية قال بيرس: «لقد صوتنا مع الليكود في عملية السلام مع مصر. ولكن الوضع يختلف اليوم. ولا تنسوا ان عدد مقاعدنا ازداد منذ ذلك الحين من ٣٢ الى ٣٩ وبالرغم من ذلك فما زال الليكود في الحكم. فالمشكلة الان ليست مشكلتنا مع م.ت.ف وانما علاقاتنا مع الولايات المتحدة». واعرب بيرس عن قلقه القومي قائلا: «لا انام الليل وانا افكر بالازمة التي ادخلنا فيها الليكود». واضاف مبعدا الاتهامات عنه وملقيا بها على الليكود قائلا: «لا اعرف مفتاحا آخر لتغيير الوضع سوى تجديد العملية السلمية وبشكل حقيقي وليس مزيفا فالليكود لم يعد حزب مركز وانما اصبح حزبا يمينيا».

وعندما ظن البعض ان بيرس تقدم خطوة الى الامام في مواقفه السياسية قطع بيرس الامال قائلا: «ما هذا الكلام حول التفريط بالقدس. لا اعرف عضوا واحدا في الحزب مستعد لتقسيم القدس او الرجوع الى حدود العام ٦٧، كما لا اعرف عضوا واحدا غير مستعد للتسوية الاقليمية».

وانهى بيرس خطابه قائلا: «بالرغم من كل شيء فبامكان حزب العمل النجاح وذلك اذا عمل وفقا لنتائج التقرير وباقامة ائتلاف واسع، اوسع من اجنحة الحزب واذا عملنا ذلك فسننجح. فنتائج التقرير تروق لي وسأقوم بتنفيذها».

اما اسحق رابين فقد قال بطريقة غير مباشرة انه يجب تغيير قيادة الحزب كما قام بكيل المدائح لنفسه ابتداء من الخروج من لبنان ومن عمله كوزير «امن» الانتفاضة الا انه رفض التطرق الى تقرير اللجنة «فلم اطلع عليه بعد». الا انه عاد ثانية الى صراع القيادة بينه وبين بيرس قائلا: «تسع سنوات فضلت «سلامة البيت» على الصراع. لربما اخطأت».

وبالرغم من ذلك فقد علق على «تقديس» شخصية بيرس في الانتخابات قائلا: «ولكن الانتخابات في عام ١٩٨٨ كانت مبنية على ان رئيس الحزب هو كنز للمقترعين وان الحزب هو ثقل وعبء». وانتقل الى ابراز رصيده بين الجمهور قائلا: «انا كوزير امن لم اتهرب من مسؤوليتي ابدا وبالرغم من كل شيء فلم تمس ثقة الجمهور بي».

اما في القسم الذي يتعلق بالحل من حديثه فقد ردد رابين ثانية اعتراضه للقاء عرفات قائلا: «لقد رأيته هذا الزبون يوم امس في التلفزيون – هل تريدونه؟» وهنا تعالت أصوات قالت «نعم». الا ان رابين استمر في طرح الحل السياسي للصراع الاسرائيلي الفلسطيني وسط استهتاره بعقد مؤتمر دولي حيث قال: «ان طريق حكومة الوحدة الوطنية انقطعت غير ان المبادرة السلمية التي اتخذتها حكومة الوحدة هي المسيرة الصحيحة الوحيدة دون اشاف – تونس ومع مصر وامريكا والفلسطينيين من المناطق».

«وعلى المعراخ ان يحضر نفسه ليكون في المعارضة. كما ان عليه العمل على دمقرطة الحزب بحيث يتم انتخاب ممثليه محليا وقطريا. ولا للاستناد على المتدينين – فاولئك ليسوا المتدينين من سنوات الستينات كما لا نريد الاستناد على «راتس»، و «مبام».

وكان عيزر فايتسمان قد قال في كلمته انه يقبل التقرير كما هو حيث شدد ان المسؤولية تقع على كل من ركز معركة الانتخابات والقى المسؤولية على اسحق رابين قائلا ان المشكلة ليست تنظيمية فقط. وانما في الخط السياسي للحزب: «اذا لم نتخذ خطوة جريئة ونقول لمبارك ادع عرفات لنتفاوض معه فسيبقى الامر على حاله». وقال متوجها لاسحق رابين: «هيا يا اسحق – سوف لا تجد انسانا واحدا في قلقيلية او غزة ليس اشافيا. اسحق لماذا اللف والدوران لماذا تخاف التكلم معه (مع عرفات) العالم يلتهب والانتفاضة مستمرة والعرب في اسرائيل يتهيجون. ليقم حزب العمل بخطوة جريئة ومفضل الا تطول الساعة. ففي السنوات الاخيرة رأيت اتفاقا بين شمعون واسحق، بين المعراخ والليكود ولم اجد اتفاقا بيننا وبين العرب».

اما سكرتير عام حزب العمل ميخا حريش فقال ان هذا الاجتماع للمركز هو اول اجتماع حول تقرير اللجنة. كما وصف التقرير بأنه مهم لاستخلاص العبر للانتخابات القادمة.

وجاء في التقرير ايضا ان المصاريف في الانتخابات زادت عما كان مقررا صرفه بحوالي خمسة ملايين شاقل في الانتخابات للكنيست. وقد تعالت ادعاءات في معسكر رابين انه تم خصي نتائج التقرير نظرا للقرابة بين رئيس اللجنة الجديد، دافيد قتال، وشمعون بيرس. ويرى معسكر رابين ان عدم اجراء تصويت حول نتائج التقرير يعني ان التقرير يبقى حبرا على ورق».



● الشعب الفلسطيني يطلب حماية دولية لارواح ابنائه.

(صورة من «و.ص.ف»)



● في جلسة مركز حزب «العمل»، بعد ظهر امس.

(تصوير: شيتسر. خاص بـ «الاتحاد» – يافا، تل ابيب)

الشرطة تحاول منع اطلاق سراح معتقلي الناصرة.. حتى المحاكمة

لوائح اتهام ضد ١٥ معتقلا تتضمن بنود اتهام تصل احكامها القصوى الى ٣ سنوات سجن فعلي

*** عدد المعتقلين الذين قدموا امس لتمديد اعتقالهم والذين سيمثلون اليوم، الاثنين، امام المحكمة ٢٨ معتقلا * محامو الدفاع يطالبون المحكمة برد طلب الشرطة واخلاء سبيل المعتقلين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختارت شرطة الناصرة طريق زيادة حدة التوتر في الناصرة ومضت في نهجها الانتقامي مصممة على تمديد اعتقال العشرات من شبان الناصرة بسبب احداث يوم الاثنين الماضي وسارعت في تقديم لوائح اتهام سريعة ضد ١٥ منهم تتضمن بنود اتهام تصل احكامها القصوى الى ٣ سنوات سجن فعلي.

وسيمثل، صباح اليوم الاثنين، ال – ١٥ شابا الذين، انجزت بحقهم لوائح الاتهام وتطلب الشرطة تمديد اعتقالهم الى حين المحاكمة وهم: محمود صبحي ابو احمد وناصر عبد الله عبد الخالق وخالد ابراهيم ابراهيم وابراهيم عبد خالق بياطرة وبسام فتحي جردات وطارق زياد صالح واحمد عبود وتوفيق مصطفى بياطرة ويوسف خليل حامد (ابو زيد) وعزمي عبد الرحمن عمر وحاتم محمد غريب وبسام سعيد ابو ناجي ومنصور ناصر رواشدة (وهو من الرينة) وماهر محمود علوان ونعيم يوسف سليم بياطرة.

وتوجه لهم الشرطة سلسلة اتهامات، لا تعتمد على اعترافات من المتهمين انما على شهادات الشرطة بالاساس. وتصل بنود الاتهام، وفقا لقوانين العقوبات (البند ١٥١ و١٥٢ و٢٧٣ و٣٢ و١٥٧)، الى حد اقصى بالسجن ٣ سنوات.

وقد اكد احد محامي الدفاع ال – ١٢ الذين يدافعون عن الشبان ان الشرطة تستهدف تحويل الاعتقال الى عقاب قبل ان تدين المحكمة ايا منهم بالتهم الموجهة. واما هذه التهم فتتضمن: اعمال شغب، تجمع غير قانوني ثم من خلاله قذف الحجارة على الشرطة وعلى المارة من المواطنين، اغلاق شوارع، حرق اطارات، احداث الضرر بالمباني العامة، تشجيع مواطنين آخرين على المشاركة في الشغب، عرقلة عمل رجال الشرطة.. وغير ذلك.

وتضع الشرطة قائمة بأسماء شهود عيان معظمهم رجال شرطة من الناصرة وحيفا وشفاعمرو.

وعلمنا ان محامي الدفاع سيطالبون المحكمة، اليوم، برد طلب الشرطة التعسفي هذا واطلاق سراح المعتقلين.

● المعتقلون الآخرون ●

من جهة ثانية تواصل الشرطة حملة الاعتقالات وطلب تمديد توقيف المعتقلين. وتقوم بتوزيعهم على محاكم اخرى خارج الناصرة.

ففي يوم امس الاحد، تم تمديد اعتقال عدد من الشبان في محكمة الصلح في حيفا. وهناك سبعة اشخاص حولوا الى تلك المحكمة هم: سليم نايف شحادة وزياد احمد عودة وموفق صبحي عودة (وقد منع المحامون من مقابلتهم) وعادل مشرقي وبشارة قلق وسعيد ابو العسل وفتى يقل عمره عن ١٨ سنة (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وفي محكمة الصلح في الناصرة جلب، امس الاحد، ستة شبان طلبت الشرطة تمديد اعتقالهم لعشرة ايام. وقد رفض القاضي جلباز هذا الطلب المبالغ فيه ووافق على تمديد اعتقال عادل قويدر ليومين وكل من عابد قويدر وخضر مشرقي وساهر ابو سعيد واحمد عطا وفتى يقل عمره عن ١٨ سنة لاربعة ايام اخرى.

وتثير سياسة «ركوب الرأس» البوليسية هذه موجة من الغضب العارم في المدينة. وقد عقدت ادارة البلدية اجتماعا، مساء امس الاحد، مع طاقم المحامين بغية دراسة الوضع واتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجته. وهناك شعور بأن الشرطة تستغل القانون والمعتقلات «وقبضة» محققيها ورجالاتها في غرف التحقيق، لتحدي ارادة الناصرة والانتقام من اهلها على وقفتهم البطولية في صد الاعتداء البوليسي الدموي على الناصرة يوم الاثنين الماضي.

السجن الفعلي لثلاث سنوات لمدنس المقابر اليهودية في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر، امس (الاحد)، الحكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على دافيد غولدنير من الكريوت بعد ادانته بتهمة تدنيس القبور في المقبرتين اليهوديتين في حيفا.

كما قررت المحكمة سجنه مع وقف التنفيذ لمدة سنة واحدة.

اما صديقه غرشون تيننباوم، وهو ايضا من الكريوت، فقد ارسل الى الفحص النفساني.

المحكمة العليا ترفض استئناف فعنونو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس (الاحد)، استئناف مردخاي فعنونو على ادانته بالتجسس والحكم عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة.

ونظرت المحكمة العليا في استئناف فعنونو خلف ابواب مغلقة، وحظرت نشر مضمون قرارها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٨، حارا وخمسينيا خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٣٦° ● – الاغوار الشمالية – ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٠° ● القدس وضواحيها – ٣٧° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب – ٣٧° ● البحر الميت – ٤٤° ● ايلات والعربة – ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٥ – ١٩٩٠/٥/٢٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٢٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٤٢٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٠٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٥٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٢٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٢٦١ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢٫٢٢ ش.ج
● «اسوده» –	٢٫٠٥ – ٢٫١٠ ش.ج



● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – نظم المركز الدولي للسلام، يوم امس، بالاشتراك مع نشطاء الاحياء من مصدري شهرية «هطيش» (الشاكوش) تظاهرة احتجاجية في مكان تنفيذ «مذبحة الورود» في مفرق ريشون لتسيون. وقد رفع المتظاهرون شعارات مندّدة بالاحتلال.

وقام المتظاهرون بوضع نصب تذكاري من الورود في مكان المذبحة. وبعد قضاء نصف ساعة غادر المتظاهرون المكان متوجهين الى طريق تل ابيب – القدس مكان وقوع حادثة الباص لوضع اكليل من الزهور هناك.

(تصوير: شيتسر. خاص بـ «الاتحاد» – يافا، تل ابيب)

سجن رافضي خدمة في فلسطين المحتلة!

● أحد الرافضين: «لست مستعدا للمشاركة في حرب ضد الاطفال والنساء»
● ارتفاع عدد رافضي الخدمة الى (١١٢) ضابطا وجنديا ●

● تل ابيب – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية، في نهاية الاسبوع الماضي، بالسجن لمدة ٢٨ يوما على رافضي الخدمة العسكرية في الاحتياط في المناطق المحتلة الرقيب اوري ياكير (٤٦ سنة) والرقيب نيتسان ليفي (٣٦ سنة).

وكان رافض الخدمة ياكير، من القدس واب لثلاثة اطفال وعضو سكرتارية حركة «شينوي» في القدس، ارسل، قبل اعتقاله، رسالة الى رئيس الحكومة كتب فيها: «في الحروب الاخرى كنت دائما في الصفوف الاولى، وفي ١٩٦٣ تجندت لسلاح المظليين. ومنذ ذلك التاريخ وانا اخدم في وحدات قتالية. اما الحرب هذه التي ترسلني اليها في المناطق فانها ليست لي وهي حربك ضد الاطفال والنساء الفلسطينيين الذين يريدون لانفسهم الحرية والاستقلال».

اما زميله في الوحدة، الرقيب نيتسان ليفي، وهو متزوج ورفض الخدمة في رام الله، فقال، قبل اعتقاله: انا واثق من ان الاعتماد على القوة العسكرية فقط يتسبب بتآكل وعيي كجندي. وان استمرار النزعة المدمرة للاحتلال تؤدي الى المزيد من ظواهر العنصرية واللومية المتطرفة في هذا الواقع الصعب، الذي لم يتبق فيه لمن يريد الحفاظ على كونه انسانا الا السجن العسكري.

وهكذا يصل عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، وفقا لمعطيات حركة «يوجد حد» الى (١١٢) ضابطا وجنديا.

اجتماع ديني تظاهري لابراز وحدة حركة «شاس»

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – بعد مرور شهرين على انعقاد «مهرجان الغضب» على المعراخ والكيبوتسات والذي ترأسه الراب الاشكنازي اليعزر شاخ، الوصي على حركة «شاس» السفرادية الدينية، عقد يوم امس اجتماع ديني مماثل، جاء هذه المرة لتجسيد قوة وسيطرة الراب السفرادي عوفاديا يوسيف زعيم حركة «شاس» الروحي وذلك بمشاركة عشرة الاف من اعضاء وانصار الحركة تجمعوا في ستاد «يد الياهو» في تل ابيب.

ويأتي هذا المؤتمر بمناسبة حلول عيد «الشفوعوت» مساء يوم غد الثلاثاء وذلك تطبيقا لتقاليد العيد في «اعطاء التوراة» للآخرين.

وقد شدد منظمو المؤتمر، الذي بدأ بعد ساعتين من الموعد المحدد اي في الساعة التاسعة، على ان حركة «شاس» موحدة بقيادة الراب عوفاديا يوسيف كما رفعت شعارات نادت بوجود «شاس» في السلطة واخرى مؤيدة للراب اريه درعي وزير الداخلية.

وبعث الراب شاخ ببرقية الى المؤتمر تمنى للمجتمعين فيها «المزيد من التوراة».

واستمر المؤتمر الى ساعة متأخرة من الليل وسط قراءات من التوراة وانشاد التراتيل الدينية والاهازيج السفارادية الدينية.

وفي اعقاب الهجمة التي شنها الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف، في نهاية الاسبوع، على مراقبة الدولة وسياسيين من الليكود بمن فيهم شمير وضد بيرس ايضا، قام البروفيسور شوفال بتقديم شكوى ضد الراب عوفاديا يوسيف متهما اياه بالتحريض على «رجالات مجتمع» بينما تستمر شاس في «حلب ميزانية الدولة».

حملة اعتقالات واسعة بين الاهالي العرب في اللد

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة اللد، فجر يوم امس، تسعة من السكان العرب وذلك بعد الحادث الذي وقع في منتصف ليلة امس الاول حيث قام رجل دورية الحراسة، حيزي بن يوسف، باطلاق النار وبشكل عشوائي على السكان العرب في حي المحطة في اللد بعد «ان كانت حياته في خطر» حسب ادعائه.

ويروي سكان حي المحطة ان ولدا قام بالقاء حجر على سيارة الحراسة، وعندها نزل السائق وقام باطلاق النار بشكل عشوائي وجنوني. وعندما اقتربت اليه مجموعة من الشباب حيث استولى افرادها على مسدسه وقاموا بتسليمه الى الشرطة فيما بعد.

وكانت قد استدعيت الى حي المحطة قوات من الوحدات «الخاصة لمكافحة الارهاب» لغرض السيطرة على الحي حيث قاموا باعتقال الشباب دون تمييز كما فرضوا جوا ارهابيا على الحي.

ويذكر ان ثلاثة من بين المعتقلين التسعة هم دون سن الرشد، حيث توجه اليهم الشرطة تهم «الاعتداء في ظروف خطرة» و «اضرام النار» و «التسبب في ضرر للممتلكات».

وفي حديث اجراه مراسلنا مع قائد محطة اللد قال الاخير ان الشرطة ستجلب المتهمين التسعة العرب الى المحكمة صباح اليوم حيث سيطلب الادعاء تمديد مدة اعتقالهم.

هذا وقد بدأت الاضطرابات تسود الاحياء العربية في مدينة اللد منذ تنفيذ «مجزرة الورود»، يوم الاحد الماضي، حيث ما زال قيد المعتقل منذ الاسبوع الماضي كل من مروان الوحيدي وابراهيم الجريري.

في برقية الى قائد الشرطة:

المطالبة بالتحقيق في الاعتداء البوليسي على مسيرة الشخصيات الفلسطينية في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد، امس الاحد، ببرقية الى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، طالبه فيها باجراء تحقيق جدي وعميق حول حقيقة الاعتداء البوليسي الوحشي على مسيرة الشخصيات الفلسطينية نحو القنصلية الامريكية في القدس يوم الثلاثاء (٥/٢٢) وما تخلله من اعتداء شخصي على النائب محاميد (راجع «الاتحاد» – ٥/٢٣).

وقد جاءت هذه البرقية في اعقاب ما نشرته وسائل الاعلام من تصريحات على لسان المفتش العام نفسه وقادة الشرطة في منطقة القدس والتي ادعوا فيها بأن ما رواه النائب محاميد حول حقيقة الاعتداء البوليسي وتسلسل الاحداث «لم يكن صحيحا»!

وقال النائب محاميد، في برقيته: «انني اطالبك بالتحقيق في الموضوع بشكل اساسي وعميق. وانني آسف واحتج على اطلاق تصريحات لا تتفق مع الواقع ومع الحقيقة حول ما جرى في القدس المحتلة وذلك قبل اجراء اي فحص او تحقيق موضوعي وجدي في الموضوع».

في برقية الى قائد الشرطة:

محاميد يطالب بالافراج عن الطالب الجامعي جعفر فرح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد، امس الاحد، ببرقية الى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، طالبه فيها باطلاق سراح الطالب الجامعي جعفر فرح، من حيفا، المعتقل على خلفية النشاطات الاحتجاجية التي اقيمت ضد مذبحة ريشون لتسيون.

وقال النائب محاميد في برقيته ان الطالب فرح «حاول، بكل قوته، تهدئة الخواطر في الحرم الجامعي. وعليه، فانني اطالب باطلاق سراحه لكي يستطيع العودة الى دراسته وعائلته خصوصا وان استمرار اعتقاله يثير غليانا بين الطلاب».

هذا، وحاول النائب محاميد، ساعات عديدة نهار امس، الاتصال بقائد الشرطة في منطقة حيفا لفحص الموضوع لكنه لم يتمكن من ذلك.

واتصل محاميد برئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا للتشاور وتنسيق الخطوات بعد ان كان اتصل بعائلة الطالب المعتقل واستمع الى تفاصيل اضافية عن القضية.

اعتقال احد قادة مجلس الطلاب في ثانوية عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسجاف» احد قادة مجلس طلاب المدرسة الثانوية في عرابة بتهمة «حرق اطارات واغلاق شارع «هراريت» بالحجارة وتحريض الطلاب على التظاهر» احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود».

ومددت محكمة الصلح في عكا اعتقاله امس (الاحد) لستة ايام على ذمة التحقيق.

يذكر ان المعتقل طالب في الصف الثاني عشر (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، ويصادف خلال مدة توقيفه امتحان بجروت، الامر الذي حدا بالقاضي لان يجيز تقدمه للامتحان تحت حراسة الشرطة.

ويرافع عن المعتقل المحامي محمد بشير.

وفود التضامن من باقة الغربية تتقاطر على زيارة جريح يوم الاضراب

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – ما زالت الوفود الشعبية من باقة الغربية والقرى المجاورة تتقاطر على مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة لزيارة جريح يوم الاضراب، الشاب نداء زبياد، من قرية النزلة المحتلة، الذي اصيب برصاص الجيش في باقة الغربية، في اثناء الهجوم الذي شنه الجيش على جماهير باقة لدى خروجهم في الموكب الجنائزي بعد اقامة الصلاة على الغائب، والذي تحول الى مسيرة احتجاجية تعبيرا عن غضب السكان واحتجاجهم على مجزرة يوم الاحد الاسود.

ويذكر ان الشاب نداء قد جرح في هذا الهجوم جرحا بليغا في خاصرته مما ادى الى استئصال احدى كليتيه، وهو لا يزال راقدا في المستشفى.

هذا واستهجن اهالي باقة ما اذاعه «صوت اسرائيل» امس الاحد، على لسان الشرطة من انها قررت عدم اجراء تحقيق حول ظروف اصابة الشاب نداء، مدعية ان الاصابة جرت في «المنطقة الخاضعة لنفوذ الجيش»، علما بان الحادث وقع في وسط باقة الغربية، وانه بالاضافة الى اصابة الشاب نداء، اصيب ايضا شخصان آخران من باقة.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة تحاول التعتيم على هجوم الجيش على المصلين في باقة وتحويل الانظار الى امور جانبية، مثل اتهام بعض الشخصيات بعدم اهتمامها بـ «تهدئة الخواطر».

قلق كبير من اتساع البطالة بين المهاجرين الجدد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يساور الاوساط المسؤولة عن الاستيعاب في البلاد قلق كبير من اتساع البطالة بين المهاجرين الجدد خلال الاشهر القريبة القادمة.

واعرب رئيس قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، عن قلقه من ان عدد العاطلين عن العمل سيصل خلال الاشهر القريبة القادمة الى (١٥) الف انسان، اذا لم تبدأ الحكومة فورا في العمل على توفير الاف اماكن العمل الجديدة.

قادة الهستدروت واتحاد الصناعيين يحذرون:

نسبة البطالة قد تصل الى ٣٠٪!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر قادة الهستدروت واتحاد الصناعيين من تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

ودعا قادة الهستدروت ورؤساء اتحاد ارباب الصناعة، في مؤتمر صحفي مشترك عقدوه امس (الاحد) في تل ابيب، الحكومة الى تشكيل طاقم طوارىء لمواجهة البطالة المستفحلة ولاحداث تغييرات في ميزانية الدولة.

وحذر رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، من انه في استمرار تقاعس الحكومة فان البطالة ستصل خلال السنتين القادمتين الى نسبة ٣٠٪ من قوة العمل في البلاد.

وقال ان الهجرة المتزايدة ترافقها بطالة متعاظمة ستؤدي الى دمار المجتمع والى هجرة جماهيرية من البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/١٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום רביעי 30.5.1990 - מחיר: 1.10 שקל
Vol. 14/47 - 29.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

عرفات في قمة بغداد: نطالب الولايات المتحدة بأن تدعم، صراحة، المؤتمر الدولي!

● البقية على ص ٧ ●

في افتتاح القمة العربية الطارئة، امس، في بغداد:

صدام حسين: اسرائيل لا تستطيع ممارسة العدوان والتوسع ضد العرب لولا دعم الولايات المتحدة لها، عسكريا وسياسيا وماليا!

■ ويضيف: علينا ان نقول لامريكا صراحة انها لا تستطيع مواصلة هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة مع العرب ■ تغيب خمسة رؤساء ثلاثة منهم اوفدوا مندوبين عنهم ■

● بغداد ـ الوكالات ـ افتتحت القمة العربية الطارئة اعمالها، صباح امس في بغداد، بحضور ستة عشر قائدا عربيا، وبغياب سوريا ولبنان. والى جانب الرئيسين السوري واللبناني، حافظ الاسد والياس الهراوي، اللذين لا يشاركان في هذه القمة تغيب ثلاثة رؤساء دول آخرون لكنهم اوفدوا ممثلين عنهم. وهؤلاء القادة هم ملك المغرب، الحسن الثاني، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وسلطان عمان، قابوس بن سعيد.

افتتحت جلسات المؤتمر بخطاب القاه الرئيس العراقي، صدام حسين استغرق اكثر من ساعة ووصف بانه «معتدل اللهجة»، واكد فيه على ضرورة تعزيز الامن القومي العربي ازاء التهديدات الامريكية والاسرائيلية.

وقال في هذا السياق: «ان القوة

● البقية على ص ٣ ●

راجح السلفيتي.. حدّاء فلسطين

* لن نقول له وداعا.. فصورته في قلوبنا.. وابداعه حجارة في ايدي ابطال الانتفاضة! *



● كان راجح السلفيتي، بالنسبة لنا، قصة اسطورية، قبل ان نلتقيه. سمعنا عن سنواته الطويلة في الاعتقالات والسجون الاردنية. وسمعنا عن صموده وصمود ابتسامته معه، حتى في اقسى ساعات القهر والتعذيب. وسمعنا انه عندما كان، في المعتقل، يبدأ بانشاد قصائده الشعبية لا يطرب ويصفق رفاقه الشيوعيون والوطنيون، «شركاؤه» في المعتقل، فقط، بل يطرب ويصفق.. السجانون ايضا. وذات مرة نبه ضابط مسؤول مرؤوسيه الى ان التصفيق لراجح السلفيتي قد يكلفهم.. الوظيفة!

وفي عام ١٩٦٧، بعد ان جمعنا الجرح الواحد، تعرفنا الى الشخص الذي جسد تلك الاسطورة التي سمعناها وقرأنا عنها. وكل مرة، عندما رايناه يقف، بقامته الشامخة، بالقمباز والحطة الفلسطينية، ينشد اشعاره دهشنا، من جديد، لهذا الصدق، لهذه الاصالة، لهذا الصوت الذي تعطيه البحة الحقيقة الدائمة جمالا وسحرا. ابداع راجح السلفيتي بسيط وطبيعي، كأنما هو نابع من الارض، ووطني ودمقراطي تعبيرا عن ايمان الشاعر بالمبادئ، والقيم العليا للحزب الشيوعي الفلسطيني، القيم الانسانية الثورية عموما.

وعندما نتذكر ليالي مخيمات الناصرة نتذكر راجح السلفيتي، وعندما نتذكر عشرات الامسيات والندوات والمهرجانات، في الجليل والمثلث، في الاعوام الاخيرة، نتذكر راجح السلفيتي وصوته الشامخ بلا غرور، الجميل بلا تصنع، العالي بلا ضجيج.

واذا كنا نتحدث عن حادي فلسطين فاننا نذكر باعتزاز ان «الاتحاد»، جريدة راجح السلفيتي كانت السباقة، دائما، لنشر قصائده واهازيجه.

يا ابا احمد.. يا احد الابطال البسطاء الذين صنعوا، بالعذاب والجوع، تاريخ حركتنا.. ويا احد المبدعين الذين صنعوا، بالموهبة المشرقة، تقاليد ادبنا الشعبي..

لن نقول لك وداعا.. فصورتك وابتسامتك في قلوبنا.. وقصائدك اغان على شفاه الناس.. وحجارة في ايدي ابطال الانتفاضة!

● سالم جبران ●

في رسالة الى القادة العرب المشاركين في قمة بغداد:

الاتحاد السوفييتي يتعهد باعطاء جوازات سفر لليهود السوفييت تمكنهم من العودة اليه اذا ما رغبوا

● الرسالة تؤكد: المؤتمر الدولي هو السبيل الافضل لحل النزاع في الشرق الاوسط ●

● بغداد ـ الوكالات ـ افادت الوفود العربية في بغداد ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وجه رسالة الى القادة العرب المجتمعين في بغداد، تعهد فيها باعطاء جوازات سفر الى اليهود السوفييت، تمكنهم من العودة الى وطنهم السوفييتي اذا ما رغبوا في ذلك.

وقد سلمت الرسالة الى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وجرى بحثها في اجتماع عقده وزراء الخارجية العرب، مساء امس الاول، وخصص لوضع مشروع رسالة من المقررات تبعث بها القمة الى الرئيسين السوفييتي والامريكي عشية قمة غورباتشوف ـ بوش التي ستبدأ بعد غد في واشنطن.

وقالت الرسالة ان الاتحاد السوفييتي يرى ان حق الهجرة يجب الا يمس بحقوق الشعب الفلسطيني. واضافت ان الاتحاد السوفييتي شرع في القيام بحملات توعية لدى المهاجرين لتحذيرهم من السفر الى الاراضي العربية المحتلة كما اتخذ اجراءات للحد من ظاهرة المعاداة للسامية التي استخدمت كذريعة للتشجيع على الهجرة.

واضافت ان مجلس السوفييت الاعلى يدرس قانونا يسمح للمهاجرين بالاحتفاظ بجنسيتهم السوفييتية حتى يتمكنوا من العودة اذا شاءوا. ومضت قائلة: سيواصل الاتحاد السوفييتي بذل جهوده للتنسيق

● البقية على ص ٧ ●

شاهد في محاكمة جنود «غفعاتي»:

اوامر قائد المنطقة كانت: «اضرب حتى يزحف الناس على اربع»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادلى الضابط الذي اشغل منصب قائد قطاع غزة العسكري عند اندلاع الانتفاضة، امس (الاثنين) بشهادته في محاكمة جنود «غفعاتي» الاربعة.

وقال الضابط، الذي هو برتبة عقيد ولم يفصح عن اسمه، ان الجنود في جباليا نكلوا باشخاص كانوا مقيدين ومطروحين على الارض امام قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، يتسحاق مردخاي، دون ان يقول الاخير اية كلمة!

وقال العقيد ان اوامر مردخاي كانت «اضرب حتى يزحف الناس على اربع» وقد سمعت تعابير مثل «اكسر الايدي والارجل».

وقال العقيد ان تعليمات مردخاي كانت عدم رفع تقارير عن مصابين جراء الضرب انما عن مصابين جراء اطلاق الرصاص فقط.

واضاف: في حادث معين امر مردخاي الجنود بان يأخذوا الموقوفين جانبا ويضربوهم.

واكد الشاهد انه اطلع قائد الجيش ووزير «الامن» على هذه الامور.

في طريقه الى واشنطن للقاء القمة مع بوش:

غورباتشوف يتوقف في كندا لاجراء مباحثات

● وزير خارجية كندا يدعو الى مراجعة استراتيجية حلف «ناتو» في مجالي الاسلحة النووية والتقليدية ●

● اوتاوا ـ «و.ص.ف» ـ يصل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ظهر اليوم الثلاثاء، الى اوتاوا في زيارة تستمر حتى ظهر غد الاربعاء، ويجري خلالها مع القادة الكنديين محادثات يتوقع ان تكون بمثابة رفع الستار عن القمة الامريكية ـ السوفييتية التي ستبدأ في الثلاثين من ايار الجاري في واشنطن.

ويبدأ غورباتشوف محادثاته مع رئيس الوزراء الكندي، برايان مولروني، خلال مأدبة غداء ثم يستأنفانها صباح غد الاربعاء، ولمدة ساعة على انفراد قبل ان ينضم اليهما اعضاء الوفدين.

وسيجري وزيرا خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه وجوزيف كلارك، من جهتهما محادثات تستغرق ساعتين ونصف ساعة صباح الاربعاء.

ويقول المسؤولون الكنديون ان كل هذا الوقت الذي ستستغرقه المحادثات رغم قصر اقامة غورباتشوف في اوتاوا يدل على ان الزيارة ستكون جوهرية وليست مجرد زيارة مجاملة.

وقد الح الكنديون كثيرا على ان تتم الزيارة الاولى التي يقوم بها زعيم سوفييتي

● البقية على ص ٧ ●

المعارضة في بورما حصلت على ٦٠٪ من المقاعد في رانغون

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ اكدت زعيمة حزب المعارضة، اونغ صان سوو كيي، في بورما، امس الاثنين، انه حصل على (٦٠٪) من المقاعد في رانغون وقدر نسبة الاصوات التي احرزها في كافة انحاء البلاد في الانتخابات العامة التي جرت امس الاول الاحد، بحوالي (٧٥٪).

وصرح المتحدث باسم «الرابطة الوطنية من اجل الدمقراطية»، مينت سوي، ان هذا الحزب حصل على (٣٨) مقعدا في الاقل من اصل المقاعد الـ ٦١ في رانغون.

وبثت الاذاعة الرسمية من جهتها النتائج الجزئية لتسع دوائر في رانغون حيث فاز الحزب الاخير بجميع المقاعد التسعة.

وهذه الانتخابات هي الاولى منذ ثلاثين عاما التي تشارك فيها الاحزاب المعارضة للنظام العسكري في بورما التي تعد حوالي اربعين مليون نسمة. وكان مجموع المقاعد البرلمانية المتنافس عليها في هذه الانتخابات (٤٨٥) مقعدا.

يشار الى ان عملية الانتخابات جرت في حين لا تزال اونغ صان سوو كيي في الاقامة الجبرية والزعماء الرئيسيون الاخرون في المعارضة قيد الاعتقال.

استشهاد طفل رضيع (شهران) من سلوان جراء الغاز

■ واجهاض حامل في القرية نفسها جراء الغاز ايضا ■ اعلان الاضراب التجاري لمدة (٣) ايام في قطاع غزة حدادا على ارواح شهداء مجازر الاحد ■ اقتلاع عشرات اشجار الزيتون ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد صباح امس الاثنين، في مستشفى «المقاصد» في القدس الطفل الرضيع حادة عزام غانم (شهران) من قرية سلوان بضواحي القدس، متأثرا بالغاز الذي القته قوات الاحتلال بكثافة في منطقة «الحارة الوسطى» من قرية سلوان صباح امس خلال مواجهات وقعت هناك. وقد ادى اطلاق قنابل الغاز ايضا الى اجهاض زوجة المواطن مازن الشويكي (١٩ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث. كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال مداهمتها لمنازل الحي كلا من جهاد العباسي (٢٢ عاما) وبسام القول (١٦ عاما) وسلامة القول (١٦ عاما) وزيدان الشويكي (١٩ عاما) وعلي العسيلي (٢٤ عاما).

● القدس ●

شهدت مدينة القدس المحتلة امس

● البقية على ص ٧ ●



● قوات الشرطة تعتقل فتى فلسطينيا من العمال العرب في القدس، امس، بعد وقوع الانفجار في سوق «محانيه يهودا».
(صورة من «و.ص.ف»)

الجبهة تستنكر انفجار «محانيه يهودا»

● (٦) اقتراحات مستعجلة حول الحادث

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد النائب توفيق طوبي، امس الاثنين، استنكاره الشديد للانفجار الذي وقع في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية. واشار طوبي، في اطار اقتراح مستعجل الى جدول الاعمال باسم كتلة «الجبهة» لمناقشة هذا الحادث، الى ان هذا التصرف الخطير هو عمل اخر تنميه استمرارية الاحتلال، الذي يهدد حياة المواطنين الابرياء.

واضافة الى اقتراح كتلة الجبهة قدمت كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» و«الليكود» و«المعراخ» اقتراحات مشابهة، من المتوقع بحثها يوم الاثنين.

اصابة جندي اسرائيلي بجروح خطيرة في جنوب لبنان

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر امني في جنوب لبنان ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح بالغة، امس الاثنين، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكد المصدر ان الجندي كان بين طاقم دبابة من طراز «مركبا» انفجر بها صباحا لغم ارضي فيما كانت تقوم بدورية قرب بلدة كوكبا عند حدود الجزء الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

ونقل الجندي بطائرة مروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا. ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن الحادث حتى مساء امس.

«التأمين الوطني» يرفض تغطية مصاريف الاسعاف الاولي في مجزرة «الاحد الاسود»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت مؤسسة «التأمين الوطني»، امس الاثنين، تغطية مصاريف «نجمة داوود الحمراء» مقابل الاسعاف الاولي الذي قدمته لمصابي مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون، معتبرة ان المجزرة البشعة ليست «حادثا عدوانيا»!

وبهذا الرفض تطالب مؤسسة التأمين الوطني، عمليا، «نجمة داوود الحمراء» بالتوجه الى اهالي المصابين والشهداء لتغطية مصاريف عملها!!

حرائق كبيرة جراء الطقس الحار في الجليل والغور

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت طواقم الاطفاء، حتى ساعات مساء امس (الاثنين)، عمليات اخماد ثلاثة حرائق كبيرة اندلعت في الجليل الاسفل بالقرب من موشاف «هزورعيم» وسهل الون ومرتفعات يوريا.

وكانت اندلعت، امس الاول، تسعة حرائق اخرى في الجليل والغور والتهمت مساحة سبعة الاف دونم من المراعي والارض البور وكرم كبير في موشاف يرديتا. واتت النيران هناك ايضا على ٤٠٠٠ بالة قش.

واعلن ان سبب اندلاع هذه الحرائق هو الطقس الحار والجاف الذي ساد خلال اليومين الماضيين.

مقتل شخص واصابة (١٠) في انفجار عبوة في سوق «محانيه يهودا» وسط القدس الغربية!

● انفلات عنصري في اعقاب الانفجار ● الاعتداءات تطال الصحفيين ● «الجهاد الاسلامي» تتبنى العملية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب ظهر امس الاثنين، احد عشر شخصا، اصابات ثلاثة منهم بالغة، في انفجار عبوة ناسفة وضعت تحت احدى البسطات في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية.

واعلن، مساء امس عن وفاة احد الجرحى، شمعون كوهن (٧٢ سنة) وهو في غرفة العمليات في مستشفى «هداسا» وانه لا يزال هناك سبعة جرحى يتلقون العلاج في مستشفيات القدس.

وحدث الانفجار في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر امس، عندما كان السوق يعج بالمواطنين. وقد نقل المصابون الى المستشفيات في المدينة للمعالجة.

وكعادتها اسرعت الشرطة وقوات «الامن» المختلفة الى اعتقال عشرات المواطنين العرب في المكان وفي محيط واسع في القدس الغربية (اكثر من ٤٠ فلسطينيا). وجندت طواقم تحقيق خاصة للتحقيق مع المعتقلين «المشتبه بهم»! وقد اجرت الاعتقالات من خلال اقامة الحواجز في الشوارع الرئيسية للقدس الغربية واجراء «عمليات التفتيش والتمشيط»!

هذا، واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن هذا الحادث! وذلك في محادثة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

● البقية على ص ٢ ●

باغلبية اصوات الليكود والمعراخ:

الكنيست تصادق، بالقراءة الاولى، على تغيير طريقة الانتخابات

● في مركز مشروع القانون المقترح: انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر ● الجبهة: الاقتراحات الواردة تقلل من قيمة وتأثير العمل البرلماني ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ صادقت الكنيست، امس الاثنين، وبالقراءة الاولى على اربعة مشاريع قوانين لتغيير طريقة الانتخابات التشريعية في البلاد في مركزها انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. وقدمت الاقتراحات الاربعة من قبل اعضاء الكنيست، امنون روبنشطاين (شينوي) ودافيد ليباي (معراخ) واورئيل لين (ليكود) ويوآش تسيدون (تسومت)، بحيث تتفاوت في مدى تقييدها للرئيس المنتخب او كيفية اقالته، وتتفق على انتخاب مباشر لرئيس الحكومة بشكل سري ونسبي، بحيث يشغل منصبه لمدة اربع سنوات وفقا لثلاثة من الاقتراحات. اما اقتراح النائب تسيدون فينص على انتخاب رئيس الحكومة لمدة سبع سنوات على التوالي.

ويتميز اقتراح النائب روبنشطاين بأنه اكثر الاقتراحات تقييدا لرئيس الحكومة، اذ انه حسب الاقتراح يمكن للكنيست نزع الثقة عنه باغلبية (٦١) عضو كنيست (حسب اقتراح النائب لين (٨٠) على الاقل، وحسب اقتراح النائب ليباي (٧٥) عضوا على الاقل). اما في مجال اقالة رئيس الدولة لرئيس الحكومة فسيتم ذلك (حسب اقتراح النائب روبنشطاين) في حالة عدم جدوى فعاليات رئيس الحكومة والكنيست مما يمنحه صلاحية حل الكنيست واقالة رئيس الحكومة بعد استشارة ممثلي الكتل.

وتحافظ الكنيست في ثلاثة اقتراحات (لين وروبنشطاين وليباي) على صلاحيات الكنيست الحالية بينما تقلص بشكل حاد حسب اقتراح النائب يوآش تسيدون الذي هو عمليا اقتراح لتغيير نظام الحكم الى حكم رئاسي كما في الولايات المتحدة على سبيل المثال.

وتحدث في النقاش الذي افردته الكنيست لهذا الموضوع النائب توفيق طوبي، الذي اكد ان انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، حسب الطريقة الرئاسية المقترحة، سيقلل من قيمة عمل الكنيست وتأثير ناخبيها على اختلافهم.

واضاف: «اذا كان الهدف منع ظواهر الفساد في السلطة وتجاوز اعضاء كنيست الحد المعقول، فيجب ان تعطى الصلاحية للكتل المختلفة في الكنيست لتغيير هذا العضو او ذاك، الذي «يهرب» من صفوفها

● البقية على ص ٢ ●

في تقرير مركز «بتسيلم»:

جهاز القضاء في المناطق المحتلة يعمل أحيانا بما يتناقض مع القوانين والأوامر العسكرية ذاتها!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أشار تقرير مركز «بتسيلم» الأخير الذي تناول الجهاز القضائي في المناطق المحتلة الى أن المحاكم العسكرية تعمد إلى إنهاء البحث في الملفات التي تحول إليها بدون التأكيد على الأنظمة وحقوق المتهمين ومحاميهم وعائلاتهم وإنها بدأت تقيس نجاعة عملها بعدد الملفات التي تبت فيها!

وكان مركز «بتسيلم» أعد تقريرا موسعا حول جهاز القضاء، ونشر في نهاية السنة

● البقية على ص ٢ ●

في بيان مجموعة «نيو اوتلوك» اليهودية الدانماركية:

الدعوة الى انشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وراء حدود آمنة ومعترف بها

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ وجهت المجموعة اليهودية السلمية الدانماركية «نيو اوتلوك» نداء «لانشاء دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع اسرائيل وراء حدود آمنة ومعترف بها».

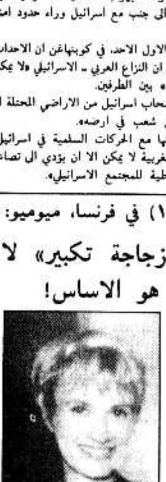
ورأت المجموعة في بيان لها نشر، امس الاول الاحد، في كوبنهاغن ان الاحداث الاخيرة الدامية في فلسطين المحتلة تدل على ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي «لا يمكن حله بالقوة العسكرية بل عبر المفاوضات» بين الطرفين.

واضاف موقعو البيان الذين يؤيدون انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ان «المفاوضات يجب ان ترتكز على حق كل شعب في ارضه».

واعربت مجموعة «اوتلوك» عن «تضامنها مع الحركات السلمية في اسرائيل» معتبرة ان «استمرار احتلال غزة والضفة الغربية لا يمكن الا ان يؤدي الى تصاعد العنف الذي ينسف كل الاسس الدمقراطية للمجتمع الاسرائيلي».

النجمة السينمائية (رقم ١) في فرنسا، ميوميو:

المرأة في السينما «زجاجة تكبير» لا اكثر.. والرجل هو الاساس!



* في فرانسيسكو، حيث تكثر نسبة اللوطيين سألوني لماذا انفصلت الفتاتان المتعاشقتان عن بعضهما.. في الفيلم. ولذلك وضعت يدي على قلبي متحسبة ماذا سيسألونني في اسرائيل؟ فسئلت: كيف تشعرين في ظل الاوضاع السياسية؟! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المرأة في السينما عموما، بما فيها السينما الفرنسية، هي اشبه بزجاجة تكبير لا اكثر. والرجل هو الاساس. وكما سبق

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

ليس على الكراسي، فقط...

□□ كان اجتماع اللجنة المركزية لحزب «العمل» مساء امس الاول، برهانا جديدا على عمق النقاش ـ الصراع الدائر في هذا الحزب.

هناك من يبسط الامور مصورا هذا الصراع وكأنه صراع على المراكز والزعامة. ومع عدم استخفافنا بهذا العامل الا اننا نعتقد ان الصراع على المراكز والزعامة يعكس صراعا حقيقيا بين مواقف سياسية وفكرية متناقضة.

ففي حين يحاول بيرس، رئيس الحزب، المحافظة على هيمنة «خط وسط» يقول ولا يقول، يقول «نعم» مختلطة بـ «لا»، فان اليمين في الحزب برئاسة رابين يشد نحو مواقف يمينية قومية متطرفة، بينما يشد تيار اليسار (الحمائم) نحو موقف اكثر واقعية ودمقراطية وسعيا صادقا للسلام.

ويبدو ان فشل «العمل» في تشكيل الحكومة اعطى دفعا لهذا الصراع الداخلي تطبيقا للمثل الشهير «عندما تكون الغلة قليلة على البيدر يدب الخلاف في العائلة».

ويحاول اليمين اتهام بيرس، الان، بالمسؤولية عن فشل الحزب في... الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وفي اجتماع مركز «العمل» اكد عيزر فايتسمان، احد اشجع الشخصيات الرسمية الاسرائيلية ان القضية الجوهرية ليست شكل الدعاية بل مضمون الدعاية. وقال ان سبب فشل حزب «العمل» هو الموقف الرسمي «للعمل» الذي ليس بديلا لخط الليكود بل يتميز بالضبابية المقصودة والانتهازية والخوف من قول الحقيقة للشعب. وقال فايتسمان: «اذا لم نتخذ خطوة جريئة تؤدي الى مفاوضة عرفات ومنظمة التحرير فان الوضع سوف يبقى على حاله».

بالمقابل، اعلن رابين انه حافظ على «السلام الداخلي» في حزب «العمل» في السنوات الثمانية الماضية ويعترف الان بانه كان مخطئا وكان عليه ان يخوض حربا، داخل الحزب، دفاعا عن آرائه.

ان الجلسة الاخيرة لحزب «العمل»، هي في حقيقة الامر، بداية الصراع المكشوف على الزعامة في «العمل» «تحضيرا» للانتخابات البرلمانية القادمة، «تحضيرا» للمؤتمر القادم للحزب.

ويبدو ان الاستقطاب العام، السياسي والاجتماعي، في المجتمع الاسرائيلي يعكس نفسه ايضا على حزب «العمل» حيث يحدث الاستقطاب والمجابهة المكشوفة بين التيار الواقعي الساعي للدمقراطية والسلام وبين التيار الساعي الى منافسة الليكود في التطرف القومي وبالتالي التحالف مع الليكود في «الوحدة القومية».

ان مصلحة السلام والمستقبل تتطلب تعمق هذا الصراع وصولا الى الفرز، بحيث تشارك الطاقات الحمائمية في «العمل»، وهي كبيرة، في التحول الدمقراطي العام لاسرائيل، واساسا في التحول نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها وصولا الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

(الاتحـــــــــاد)

ثلاثة «قطاع طرق» يعتدون بالضرب المبرح على شاب عربي من الناصرة

● .. بعد ان هشموه سرقوا ما وجدوا معه من النقود (١٤٠ ش) ● احد رجال الشرطة يحاول اقناعه بأن المعتدين.. عرب ● الناطق بلسان الشرطة: نحقق ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحـاد» ـ تعرض الشاب النصراوي، رائد بولس (٢٤ عاما)، الى اعتداء عنصري همجي بالضرب وينهب ما حمله من نقود في جيبه في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد على طريق صفورية.

فبينما كان عائدا بسيارته من حيفا الى الناصرة في التاسعة والنصف من مساء الاحد (٥/٢٧)، وتحديدا بالقرب من حرش صفورية.. تجاوزته سيارة اخرى من نوع «فورد سييرا» بيضاء اللون وامره سائقها بأن يتوقف. فحسبها سيارة شرطة. ولذلك رضخ للامر. واعطى اشارة الى اليمين. فأوقف السيارة. وقبل ان يطفئ المحرك.. وصل اليه احد ركاب سيارة «الفورد» الثلاثة وفتح باب سيارته وجلس في المقعد الى جانبه ثم طلب منه، بلهجة تهديدية، ان يخرج ما بحوزته من النقود. فرفض رائد بولس الطلب وسأله: من انت؟! «فراح ذلك يشتمه ويهدده بالقتل. ثم نادى على زميليه الاخرين. فتعاونوا على انزاله من السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمه. وسرقوا محفظته. وقام احدهم بافراغها من محتواها. ومزق بطاقة هويته. وسرقوا ١٤٠ شيكل هي كل ما حمله. وتركوه مرميا بالارض.. واستقلوا سيارتهم وفروا، وهي مطفأة الانوار حتى لا يرى رقمها، باتجاه حيفا.

وبقي الشاب النصراوي ملقى على الارض يعاني الالام ولا يقوى على النهوض لمدة ربع ساعة، لم تمر خلالها ولا سيارة واحدة. فاستجمع قواه وركب سيارته وقادها حتى مركز شرطة الناصرة وهناك قدم شكوى.

وروى رائد بولس، لمندوب «الاتحاد» بالم وغضب عارمين، كيف عومل في الشرطة حيث راح افراد الشرطة يستهترون بقضيته ويهددونه بالاعتقال «اذا كنت تكذب».. ويحاولون اقناعه بان قطاع الطرق الذين يشكوهم هم شبان عرب.. فاحتج بشدة على هذا الاسلوب. وطلب مقابلة الضابط المسؤول. فحضر هذا وامر في الحال باقامة الحواجز على الطرقات المؤدية الى حيفا.

وقال: «كان الظلام دامسا. ولم تمر اية سيارة في تلك اللحظات. فلم اتمكن من تسجيل رقم السيارة. ولكنني اذكر وجوه قطاع الطرق الثلاثة، فردا فردا. وهم مواطنون يهود. هذا مؤكد من طريقة كلامهم ولهجتهم».

هذا وابلغنا الناطق بلسان شرطة المروج، امس الاثنين، ان الشكوى موجودة في التحقيق. لكن المسألة صعبة، اذ لم تمر في الحواجز، امس الاول الاحد، سيارة بتلك الاوصاف. والشاكي لا يذكر اية تفاصيل مدينة. لكن التحقيق سيستمر.

رئيس بلدية عكا في رسالة مستعجلة

الغاء رخص الاستيراد عن مواد من الخارج سيؤدي الى زيادة نسبة البطالة في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعقد لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اجتماعا غير عادي لها، قريبا، للتداول حول نية وزارة المالية، الغاء رخص الاستيراد الالزامية بشأن مواد اساسية. ويعقد الاجتماع الذي دعت له رئيسة اللجنة النائبة اورا نمير، بناء على برقية مستعجلة طيرها رئيس بلدية عكا، نظرا لخطورة الموضوع، الامر الذي من شأنه تهديد مصانع في عكا بخطر الاغلاق وقذف عمالها الى اشداق البطالة.

وجاء في الرسالة التي بعث بها الى رئيس الحكومة والوزراء المختصين: «تنامى الى مسامعي عن برنامج جديد لوزارة المالية في صلبه الغاء الزام المستوردين بالحصول على رخصة لاستيراد المواد الاساسية كالحديد للبناء ومواسير فولاذية وغيرها، بحجة تعجيل وتكثيف البناء للقادمين الجدد. ويودي التحذير من فتح السوق المحلي امام الاستيراد الحر، بالذات لهذه المواد، الامر الذي سيقضي كليا على مصنعين على الاقل في عكا وهما: كريات هبلاداه ومواسير الشرق الاوسط».

واختتم رئيس البلدية رسالته مؤكدا انه اذا لم يتم القضاء على مجرد الفكرة في المهد، فان الامر سيؤدي الى انضمام مئات ارباب العائلات من عكا والجليل الى موجة العاطلين عن العمل الداهمة والكبيرة اصلا. وسيكون ذلك كارثة للاجيال القادمة.

امسية شعرية في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ عقدت مساء الخميس الماضي امسية شعرية في قرية عرعرة، وذلك ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»، شارك في الامسية الشعراء نزيه خير، طه محمد علي، سعود الاسدي، فتحي القاسم، احمد طاهر يونس، مصطفى جمال، عبدالله يونس وحاتم جوعيه. وحضرها جمهور غفير من اهالي عرعرة والمنطقة.

افتتح الندوة الاستاذ عبد الجبار يونس حيث رحب بالضيوف ودعا الحضور للوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء «الاحد الاسود». ثم تولى عرافة الامسية الشاعر نزيه خير الذي تساءل: وهل ما زال الشعر ديوان العرب؟»، وقال: وهذه الكوكبة من الشعراء هنا هي كوكبة من مدارس مختلفة ولا يسعني الا ان احيي الشعر الذي يجمع العرب».

ثم القى الشعراء قصائد من شعرهم، فقدم الشاعر احمد طاهر يونس قصيدة بعنوان «يا عرعرة» وقدم طه محمد علي قصيدة «سيدي الشاعر» واخرى عن صفورية والقى الشاعر نزيه خير قصيدتين احداها بعنوان «توشيحة عراقية من الف ليلة» وقدم الشاعر عبدالله يونس قصيدة من شعره وقدم الشاعر مصطفى جمال من ديوانه الذي سيصدر قريبا تحت اسم «فوق الخنادق» قصيدتين بعنوان «الحجر الاصم» والثانية بعنوان «البصرة». والقى الاستاذ الشاعر فتحي القاسم قصيدة من شعره بعنوان «الماضون فوق المستحيل». واختتمت الامسية بوصلة زجلية قدمها الاستاذ سعود الاسدي الهبت حماس الجمهور.

معلمو المدرستين الابتدائيتين في كفر ياسيف يحتجون على فصل المربي اغبارية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنتا المعلمين، في مدرستي كفر ياسيف الابتدائيتين، أ و ب، برسالة مشتركة باسم المعلمين في المدرستين، الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح محاجنة، احتجاجا على فصل المربي فرسان اغبارية من سلك التعليم.

وجاء في الرسالة: «يحتج المعلمون في المدرستين الابتدائيتين في كفر ياسيف، أ و ب، بشدة على فصل المربي فرسان عبد القادر اغبارية، ونعتقد ان قرارك كان متسرعا وخاطئا وغير دمقراطي. ونحن نتوجه اليك ان تتراجع عن قرارك وتعمل على ارجاع المربي اغبارية، لعمله كالمعتاد».

وبعثت اللجنتان بنسخ عن الرسالة المشتركة الى كل من: رئيسة نقابة المعلمين الثانويين شوشنة باير، ويتسحاق فلير، سكرتير عام نقابة المعلمين في اسرائيل، والى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

بأغلبية اصوات الليكود والمعراخ:

● تتمة من صفحة ١ ●

او الذي تفوح منه روائح كريهة، من اجل تقوية التمثيل الحزبي والسياسي في الكنيست».

ومن جهتها اشارت النائبة نافا اراد (معراخ) الى ان تغيير طريقة الانتخابات في البلاد بات امرا مفروضا منه، الا انه يجب ان نجد الحل الوسط الذي لا يطلق العنان للرئيس المنتخب في استغلال صلاحياته من اجل مصالح ضيقة وذلك بتقوية صلاحيات الكنيست.

هذا، وعارضت كتل الجبهة ومبام وراتس، وشاس واغودات يسرائيل وديغل هتوراه وموليدت وهتحيا، مشروع القانون بينما ايده اغلبية اعضاء «الليكود» و«المعراخ».

وتأتي هذه الاقتراحات في اعقاب الازمة الوزارية القائمة وتحكم بعض الاحزاب الصغيرة في موازين القوى السياسية في البلاد، ومطالبة عدد كبير من المواطنين بتغيير نظام الانتخابات، الا انه من المتوقع ان تجمد هذه القوانين في لجنة القانون والدستور البرلمانية، كما حصل سابقا لقانون حقوق الانسان وغيره، بضغط من الاحزاب الدينية المعارضة مبدئيا لهذا القانون.

رسالة «شكوى» الى السلطة من «رابطة الكتاب» ضد اتحاد الـكتاب العرب وسكرتيره

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الشاعر نزيه خير، ان المجالس المحلية العربية، التي شاركت في نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» بالتعاون مع «بيت الكرمة» في حيفا تلقت نسخا من رسالة قامت «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين» بتوجيهها الى وزارة المعارف والثقافة وتضمنت شكوى ضد خير تتهمه بالتحيز لصالح اعضاء من اتحاد الكتاب العرب وتفضيلهم، في المشاركة في فعاليات الاسبوع الثقافي السالف، على اعضاء رابطة الكتاب. (اعلاه صورة زنكوغرافية عن رسالة «الشكوى» هذه).

رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل — THE PALESTINIAN WRITERS ASSOCIATION IN ISRAEL — אגודת הסופרים הפלסטינים בישראל

NAZARETH, P.O.Box 2396 Tel. 565432 — الناصرة ـ ص.ب ٢٣٩٦ هاتف ٥٦٥٤٣٢ — נצרת ת.ד. 2396 טל. 565432

التاريخ: 18.5.1990

حضرة
ادارة بيت الكرمه ـ حيفا
الاستاذ موفق خوري
السيد رئيس بلدية حيفا
الاديب سمري دحر
السيد موسى حبيب
وزارة المعارف والثقافه

לכבוד
הנהלת בית הגפן - חיפה
מר מופק חורי
ראש עירית חיפה
מר סמי דחר
משה חביב
משרד החינוך והתרבות

تحية وبعد ،

השלום

فوجئنا بالبرنامج الكامل لفعاليات اسبوع الثقافة والكتاب العربي ، لقد اظهر المسؤول عن وضع هذا البرنامج تحيزاً باجحاف اعضاء رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل من هذه الفعاليات (سوى ٢ ـ ٣ اعضاء) حيث ان جُلَّ باقي المشتركين هم اعضاء اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل .

لا نعلم كيف تم تخطيطكم هذا دون الاتصال مع رابطة الكتاب واشراكها اشراكاً فعلياً في اقرار هذا البرنامج ، مع العلم انه في السنة الماضية ، دُعي ممثل عن الرابطة للاشتراك في وضع برنامج فعاليات اسبوع الثقافة .

نستنكر هذا التصرف ونؤكد مقاطعتنا لهذه الفعاليات ، ونطالب ان يتم تحقيق جدي ، وما زلنا نتساءل كيف نجح المسؤولون في تخطيط مثل هذا الفشل ؟!!

הופתענו לראות את התוכנית המלאה לאירועי שבוע התרבות והספר הערבי). האחראי על עריכת התוכנית מראה מידה רבה של מגמתיות ותוסר איזון נראה , שחברי (אגודת הסופרים הפלסטינים בישראל , מוחרמים פרט ל 3 - 2 מחבריה , כל שאר המשתתפים הם חברי הארגון האחר (התאחדות הסופרים הערבים בישראל) . איננו יודעים איך קבעתם לארגן מאורע זה - אחראי השייך לקבוצה אחת מבלי להתקשר עם האגודה שלנו להשתתף עוד מתחילת קביעת התוכנית .

הננו להודיעכם כי במחאה על פעולה זו , חברי האגודה לא ישתתפו בפעולות (השבוע)

ונדרוש לחקור איך הצליחו האחראים לתכנן (פאשלה) כזאת .

مع فائق الاحترام
[توقيع]
رئيس الرابطة

בכבוד רב
[חתימה]
היו"ר

نسخه : لرؤساء المجالس المحلية
عالية الكرمل ـ دبوريه ـ الطيبه ـ الطيره ـ كفر ياسيف ـ كفر كنا ـ مجد الكروم ـ معليا ـ سخنين ـ عسفيا ـ عيلبون ـ عرعره ـ الفريديس ـ شفاعمرو .

העתק: ראשי המועצות המקומיות
דאלית אל כרמל - דבוריה - טייבה - טירה - כפר יאסיף - כפר כנה - מגד אלכרום - מעליה - סכנין - עוספיה - עבלין - ערערה - פרדיס - שפרעם

وقد تبين لاحقا بعد فحص قائمة المشاركين من التنظيمين ان التفضيل كان لصالح رابطة الكتاب، بحيث تم ترتيب مشاركة ستة وعشرين شاعرا وكاتبا من الرابطة مقابل عشرين كاتبا وشاعرا من الاتحاد. كما تضمنت الرسالة هجوما مبطنا على اتحاد الكتاب العرب.

وفي حديث مع بعض رؤساء السلطات المحلية المشاركة في هذا النشاط اعلنوا استغرابهم لمثل هذا التصرف الذي ينافي القيم الوطنية ويطرح التساؤلات حول المصداقية السياسية لمن يقوم بالوشاية للسلطة. وقد علمنا من اوساط اتحاد الكتاب العرب ان اعضاء الهيئة الادارية منهم في الاتحاد العام سيقومون، في الايام القليلة القادمة، بطلب عقد اجتماع عاجل للهيئة الادارية العامة للاتحاد العام للكتاب لبحث هذا التصرف وانعكاساته على المشاركة المستقبلية.

ويذكر ان بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة كانوا قد اعلنوا عن قرار مقاطعة النشاطات بحجة «التحيز» لاتحاد الكتاب العرب وهي حجة ثبت بطلانها بشكل قاطع. وما زالت هناك تساؤلات حقيقية حول اسباب المقاطعة تلك. بالمقابل قام رئيس الرابطة الدكتور جمال قعوار الموقع على الرسالة وعضو الهيئة الادارية للرابطة، الدكتور فهد ابو خضرة، بالمشاركة في ندوة «اللغة العربية» التي عقدت في دار المعلمين العرب بالتعاون مع بيت الكرمة مما زاد التساؤل بين صفوف اعضاء الرابطة. وقد علم مراسلنا ايضا ان عشرة من شعراء الرابطة قاموا بالمشاركة في نشاط الاسبوع الثقافي خلافا لقرار الهيئة الادارية.

في مقابلة مع «لجنة الفحص»:

ممثلو الراي العام في ابو سنان يعلنون رفضهم لمخطط «المدينة الدرزية»

● كفر ياسيف ـ ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام صباح امس الاثنين (٥/٢٨) وفد يمثل الرأي العام في ابو سنان بمقابلة «لجنة الفحص» التي اقيمت لفحص امكانية اقامة «مدينة درزية» من قرى كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجولس. وتألف الوفد من اكثر من اربعين شخصية يمثلون مختلف الطوائف والتيارات السياسية في القرية. وجاءت دعوة هذا الوفد بعد ان عقدت لجنة الفحص جلسة مع رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب الذي لم يدع لمقابلة اللجنة ولا عضو مجلس محلي ولا ممثلي الراي العام سوى ستة من اقاربه ومؤيديه.

وبعد ان اكد رئيس لجنة الفحص البروفيسور ارنون صوفر ان اللجنة لا يوجد لديها رأي مسبق وانها لجنة غير سياسية وانها تتألف من شخصيات مستقلة ومن ممثلي اراضي اسرائيل ووزارة الداخلية ووزارة الزراعة، طلب سماع رأي ممثلي الراي العام. ففي البداية قدم رئيس لجنة اهالي ابو سنان علي هزيمة بيانا باسم الوفد اكد فيه اسباب رفض اهالي القرية لاقامة مدينة درزية وطالب باجراء انتخابات للمجلس المحلي في اقرب وقت ممكن. وبعده تحدث د. يوسف مطانس باسم خمسة اعضاء المجلس المحلي الذين حضروا اللقاء (د. جوني نقولا، رفيق نصرة، كمال احمد وسلمان مرزوق) مؤكدا ومعللا موقف غالبية اعضاء المجلس المحلي ضد مخطط الدمج واقامة مدينة درزية.

وبهذه الروح تحدث الحاج محمد ستوتو المسؤول عن الوقف الاسلامي في ابو سنان والاستاذ منير خوري رئيس جمعية الطائفة الارثوذكسية المسيحية وكل من المحامي جهاد عزام ود. احمد سعد والشيخ ابو فطين صالح الشيخ والسيد درويش درويش والسيد سلمان عزام رئيس المجلس المحلي السابق والاستاذ عفيف عزام والشيخ احمد مشلب (ابو يوسف) والسيد نديم موسى وعضو المجلس المحلي سلمان مرزوق. واجمع المتحدثون على رفض فكرة المدينة الدرزية وطالبوا باجراء الانتخابات لانتخاب مجلسهم المحلي والحفاظ على الهوية المستقلة لابو سنان. هذا وقدم د. يوسف مطانس مذكرة باسم غالبية اعضاء المجلس المحلي تشرح اسباب الموقف المعارض لاقامة المدينة. كما قدم الوفد مذكرة تمثل مختلف الهيئات الشعبية والدينية وتعكس موقف غالبية اهالي ابو سنان ضد المخطط التآمري.

وفاة شابة في الرينة في ظروف غامضة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة الناصرة، امس الاثنين، انها باشرت بالتحقيق في اسباب وفاة شابة في الـ ٢٢ من قرية الرينة فنقلت جثتها الى معهد ابو كبير للتشريح.

وجاء في بيان الشرطة ان الشابة جلبت الى مستشفى الطلياني في الناصرة، امس الاثنين وقد اشتبهت في ظروف موتها. ففتحت ملفا للتحقيق.

اطلاق سراح المواطن نزار فوزي من قرية مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم، من شاكر فريد حسن ـ اطلقت شرطة وادي عارة سراح المواطن نزار فوزي يوم امس الاثنين (٩٠/٥/٢٨) من قرية مصمص بكفالة لحين المحاكمة.

ويذكر ان المواطن المذكور كان قد اعتقل بتهمة المشاركة في المظاهرة التي جرت في كفرقرع استنكارا لمجزرة «ريشون لتسيون».

وقد نفى المواطن المذكور التهمة. ورافع عنه المحامي حسني ابو حسين.

جمعية «العمل التطوعي» في مصمص تدعو الاهالي للاشتراك في المكتبة العامة

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ لمراسلنا شاكر فريد حسن ـ اصدرت جمعية «العمل التطوعي» في مصمص الاسبوع الماضي، منشورا وزعته على اهالي القرية دعتهم فيه للاشتراك في المكتبة العامة.

ومما جاء فيه: «ليس من الطبيعي في عصر العلم ان تخلو اية قرية او مدينة من مكتبة عامة توفر للكبار وللناشئين، على حد سواء، سبل المعرفة وتفتح امامهم ابواب الثقافة بمختلف فروعها، وقد ادركت جمعية «العمل التطوعي» هذه الحقيقة منذ البداية، فانشأت في قريتنا اول مكتبة عامة وعملت على تطويرها باستمرار رغم الملاحقات».

واشار المنشور الى ان المكتبة تضم اكثر من ستة آلاف كتاب في جميع المواضيع العلمية والثقافية والدينية وتضم جناحا خاصا بالاطفال، مزودا باحدث ما انتجته المطابع العربية، واكد على ان افضل هدية نقدمها لابنائنا هي الاشتراك في المكتبة العامة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مقتل شخص واصابة (١٠) في انفجار

● تتمة من صفحة ١ ●

● انفلات عنصري ●

هذا، وفور وقوع الانفجار وصل الى المكان العشرات من اعضاء عصابة كاخ العنصرية وجمعوا حولهم لفيفا من المهووسين العنصريين وهتفوا: «الموت للعرب» داعين الى الانتقام والى قتل العرب وسفك دمهم. ولم يكتفوا بذلك بل قام نفر منهم بالاعتداء على شبان وعمال عرب تواجدوا في المكان او في محيطه.

ولم يتوقف الانفلات العنصري عند هذا الحد فقد قام العنصريون بالاعتداء على مصور صحفي وعلى طواقم صحفية حضرت لتغطية الحدث وكسر العنصريون معدات الصحفيين وآلات التصوير. ونقل احد الصحفيين الى المستشفى للعلاج بعد ان اصابوه بأذى كبير!

واصدر رئيس نقابة الصحفيين في البلاد، يفتال ليف، بيانا عبر فيه عن الاستنكار الشديد للاعتداءات على الصحفيين. وقال ليف، في بيانه شديد اللهجة، ان «المحرضين ضد وسائل الاعلام يستغلون كل مأساة قومية لكي «يحتفلوا» بالاعتداءات الجسدية ضد العاملين في وسائل الاعلام». وطالب بوقف حمام الدم وطالب الشرطة بالدفاع عن رجال الصحافة الذين يؤدون مهمتهم.

وحضر الى المكان النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الامر الذي ادى الى زيادة الانفلات العنصري والتحريض على الانتقام من العرب!

وكان المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرتز، حذر من مغبة الانتقام من العرب والاعتداء عليهم! الا ان الامر، كما اسلفنا، لم يمنع من الانفلات العنصري!

● الحسيني يستنكر ●

استنكر الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، الحادث في سوق «محانيه يهوداه». وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية غير مسؤولة عن هذا الحادث.

واكد الحسيني انه يستنكر كل اعتداء ضد مواطنين.

واعربت حركة «سلام الآن» عن الاشمئزاز من هذا الحادث واكدت ان الطريقة الوحيدة لوقف سفك الدماء هو استئناف المسيرة السياسية.

في افتتاح القمة العربية الطارئة، امس في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلية مبنية على استراتيجية قطف اهداف مهمة بأقل زمن وبأقل ما يمكن من الخسائر في التجهيزات العسكرية والاقتصادية والبشرية».

وحذر صدام حسين اسرائيل من مغبة الاعتداء على اية دولة عربية وقال في هذا السياق «ان اسرائيل اذا ما اعتدت وضربت فاننا سنضرب بقوة واذا ما استخدمت اسلحة دمار شامل ضد امتنا فاننا سنستخدم ضدها كل ما نملك من اسلحة دمار شامل».

وحمل الرئيس العراقي الولايات المتحدة المسؤولية الاولى عن السياسة العدوانية الاسرائيلية بقوله «ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية اساسية، بل ومسؤولية اولى في السياسات العدوانية والتوسعية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية، برغم ما تظهره، في بعض الاحيان، من اختلاف في مواقفها مع هذا الموقف او ذاك من موقف وتصرف اسرائيل.. ان اسرائيل لا تستطيع ممارسة العدوان والتوسع على حساب العرب لولا دعم الولايات المتحدة لها عسكريا وسياسيا وماليا».

واضاف الرئيس العراقي: «علينا ان نقول لامريكا صراحة انها لا يمكن ان تواصل هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة مع العرب. فهذه السياسة ليست سياسة صداقة وانما هي سياسة ضرب وتهدد امن الامة العربية.. وعندما نقول لها بصوت واحد وبالنبرة نفسها.. فاننا على ثقة بانها تتدارس هذا الامر بعمق وستنظر الى مصالحها بدقة. وعند ذلك ستقرر. واذا ما قررت بعد هذه الدراسة... بأن تكون صديقة للعرب.. فسوف يكون العرب سعداء بهذا».

واوضح صدام حسين انه لا يمكن لاي عدوان اسرائيلي على الامة العربية ان ينفصل عن رغبة الامبريالية الامريكية في ذلك او عن دعمها له.

واعرب، من جهة اخرى، عن الامل في ان يؤدي تبادل الرسائل اخيرا مع ايران «الى حوار مباشر يسفر عن سلام شامل يضمن حقوق الجميع».

وتلا الرئيس العراقي الشاذلي القليبي والملك حسين وحسني مبارك وعلي عبد الله صالح، على التوالي.

واعلن الملك الاردني، امام القمة، ان الهجرة الكثيفة لليهود الى اسرائيل تشكل تهديدا للامن القومي. وطلب الملك حسين، الذي تحدث بوضوح عن الازمة الاقتصادية التي تجتازها بلاده، من رؤساء الدول العربية مساعدة اقتصادية لم يذكر قيمتها.

وقال الملك حسين «ان الهجرة اليهودية ومع كل المحاولات المبذولة لالباسها ثوب الانسان تظل قضية سياسية بالغة الخطورة». واضاف ان هذه الهجرة هي «عدوان على الاردن». وقال الملك الاردني «اننا نواجه اليوم فصلا جديدا وخطيرا يتمثل في افراغ الارض الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) من اهلها وطردهم الى الاردن».

ودعا ملك الاردن نظراءه الى مساعدة مملكته اقتصاديا لان اسرائيل لا تهدد الاردن وحده، بل الامة العربية بأسرها. وقال «اننا قد وصلنا نقطة لا نقوى معها على مواصلة حمل الامانة... بعد ان استنزفنا في انتظار لقائنا معكم كل امكاناتنا المادية فوق ما ترزح تحت طائلته من ديون السلاح».

واضاف «ان كل ما نطلب هو ان توفروا للاردن اسباب قوته وثباته كي يرسم قواعد امنه الاقتصادي والاجتماعي ويقوى على بناء قوته العسكرية». وذكر الملك الاردني بأن الدول العربية تملك ٦٥ بالمئة من احتياطي النفط العالمي، وتبلغ الديون الخارجية للاردن ٨،٣ مليار دولار وهبطت قيمة الدينار الاردني خمسين بالمئة خلال عامين.

من جهته اقترح الرئيس المصري، حسني مبارك جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح اي «ازالة الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية»، وفق ما اوضح. وبناء على طلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات رفعت الجلسة الافتتاحية في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس واستؤنفت في ساعة متأخرة من الليل، حيث استمع القادة العرب الى خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمندوب الجزائري، رابح بيطار، والزعيم الليبي، معمر القذافي. وبعد الخطابات بدأت الجلسة المغلقة لبحث بنود جدول اعمال القمة.

النجمة السينمائية (رقم ١) في فرنسا، ميوميو:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت جين فوندا (الممثلة الامريكية): «يقبلون الرجل بطلا والى جانبه صبية صغيرة. لكنهم لا يقبلون امرأة بطلة والى جانبها رجل شاب». فالمرأة، عندما تصل الى جيل معين، لا تعود جذابة للمخرجين وكتاب السيناريوهات وعليها ان تبحث عن بدائل اخرى».

هذا ما قالته النجمة السينمائية «رقم ١» في فرنسا، الشهيرة بلقب ميوميو، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في بيت السفير الفرنسي في اسرائيل مساء امس الاول الاحد. واضافت: انا سعيدة لانني ما زلت احظى بجاذبية معينة للمخرجين. (عمرها اربعون عاما). ولكنني اتوقع ان اعود للمسرح قريبا. وانا احب المسرح كثيرا.

والممثلة ميوميو حضرت الى البلاد بمناسبة عروض فيلمها الجديد «احتفال في ايار»، التي بدأت مساء امس الاثنين. والفيلم يتحدث عن عائلة فرنسية برجوازية حاولت ان تدفن الجدة التقليدية في ايام ثورة الطلاب عام ١٩٦٨. وميوميو تلعب دور الفتاة البرجوازية في الفيلم الى جانب نخبة من كبار النجوم الفرنسيين.

وقالت ان الفيلم ذكي وحكيم. وقد لقي ترحيبا كبيرا في العالم، حتى اكثر قليلا من الترحيب به في فرنسا. «ولكنني مرتبطة دائما بحب فرنسا». واضافت: «كلما اخرج من فرنسا احبها اكثر واشتاق اليها».

وعن زيارتها الى البلاد قالت: «هذه فرصة نادرة انتظرتها باستمرار. فبلادكم مثيرة بما فيها من جمال ومشاكل وحروب». واضافت وهي تضحك ضحكة عريضة: «في فرانسيسكو، حيث تكثر نسبة اللوطيين، سألني الصحفيون: لماذا انفصلت الفتاتان المتعاشقتان عن بعضهما.. في الفيلم. هذا ما اثار اهتمامهم. ولذلك وضعت يدي على قلبي عندما جئت الى هنا وانا احسب: ماذا سيسألونني في اسرائيل؟». وعندما صمتت سألها مندوب «الاتحاد» في المؤتمر: «كيف تشعرين وانت تزورين بلادنا.. في ظل الاحداث الدامية والصراع السياسي والاحتلال؟» فأجابت: «باه.. توقعت مثل هذا السؤال. ولكن ماذا تريدني ان اقول. ليس من النزاهة ان اتكلم في السياسة وانا ممثلة سينمائية. واضح ان هناك مشكلة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. آمل ان تحل بسلام».

في تقرير مركز «بتسيلم»: جهاز

● تتمة من صفحة ١ ●

الماضية. وأعد التقرير الأخير لفحص التطورات في «الجهاز» منذ صدور التقرير السابق. واتضح أن المحاكم العسكرية لا تحترم الحقوق الأساسية للمتهمين في كل ما يتعلق بحضور الشهود والإثباتات والأدلة! وجاء في التقرير أن الاوساخ وانعدام النظام وحقيقة أن جلسات المحكمة لا تبدأ في موعدها وعدم معرفة أية محكمة ستعقد وأيها ستتأجل والتعامل المهين مع محامي المتهمين الذين يقضون ساعات طويلة في أروقة المحاكم لإنعدام غرف توضع تحت تصرفهم وانعدام حنفيات لمياه الشرب وهاتف عمومي ـ كل هذا يدل على مضمون الإجراء القضائي الذي تتخذه هذه المحاكم.

وأشار التقرير إلى أن المحاكم تمتنع عن تحديد موعد للبحث في طلب محامي المعتقلين إطلاق سراح موكليهم وهكذا يظل المتهمون رهن الإعتقال حتى موعد المحكمة بعد أسابيع طويلة وحتى بعد شهور مثلما حدث مع الشاب يوسف عنقاوي من بيت سيرا الذي أعتقل في شهر شباط ١٩٨٨ ولايزال رهن الإعتقال بغير محاكمة! والأنكى من ذلك أن البحث في ملفه قد تأجل ٢٣ مرة! ويطالب التقرير بتحسين المعاملة مع أهالي المعتقلين الذين يحضرون إلى المحاكم العسكرية وينتظرون لساعات طويلة. وكان الناطق الرسمي بلسان الجيش قد حاول تسويغ المعاناة الناجمة عن المماطلة في الإجراءات القضائية وإجرائها من خلال خرق الأنظمة العسكرية نفسها بالعبء الكبير الذي يقع على عاتق جهاز القضاء العسكري في ظل الإنتفاضة.

صدر اليوم العددان الثالث والرابع من الجديد

وجاء عددا غنيا بنصوصه الابداعية في مختلف نواحي الحياة الفكرية باقلام الكتاب والشعراء عيسى بلاطة، عبد الناصر صالح، سهيل كيوان، ذكريات محمود، حسن عبدالله، د. فاروق مواسي، ابراهيم مالك، صبحي شحروري، منيب فهد الحاج، كريم مروة وعمرو هاشم ربيع. وضم العدد كذلك الفصل الاول من مسرحية للكاتب السوري الكبير سعدالله ونوس.

آفاق عالمية

«البيت الاوروبي المشترك» هل هو قابل للتحقيق؟

●«اتحاد المجموعة الاوروبية» او ما يسمونه «البيت الاوروبي المشترك» هل هو قابل للتحقيق؟

رداً على هذا السؤال يمكن القول: بدون ان تكون لدى قادة الدول الاوروبية رؤيا مشتركة حول المستقبل المطلوب لبلادهم كمجموعة فلا يمكن ان يكون هناك تقدم في هذا المجال.

فحتى الان ينقسم اعضاء المجموعة الاوروبية الى قسمين:

● اولئك الذين يؤيدون المفهوم الوحدوي - اي الوحدة التي تضم مجموعة الدول المتجانسة (من جنس واحد او اصل واحد او طبيعة واحدة) وتديرها سلطة فدرالية اتحادية. باختصار هو مفهوم دولة مثل الولايات المتحدة تسمى الولايات المتحدة الاوروبية وتضم الدول الاوروبية الست الاساسية وتتزعمها فرنسا والمانيا الغربية.

● ثم اولئك الذين يؤمنون بالسوق الكبيرة الحرة التي تنتمي اليها مجموعة من الدول تربطها وحدة اقتصادية ولا توجد بينها حواجز داخلية سوى تلك المؤسسات اللازمة لتثبيت عمل السوق الواحدة، وتحتفظ الدول المرتبطة بهذه السوق باستقلالها في الوقت الذي تناضل فيه من اجل تعاون اوثق فيما بينها. وتعبر عن وجهة نظر هؤلاء رئيسة وزراء بريطانيا السيدة تاتشر.

لكن مع المتغيرات الاخيرة في اوروبا وفي داخل المجموعة نفسها اصبح من المستحيل الاستمرار في تأييد اي من وجهتي النظر المذكورتين بشكل كامل، فبعد التغييرات الاخيرة في اوروبا الشرقية اتسعت وتنوعت المجموعة الاوروبية وفقدت بعض تجانسها الذي كان يجعل المفهوم الوحدوي ممكنا. اذ كيف يمكن تطبيق هذا المفهوم على ٣٤٠ مليونا من البشر؟ وهل يمكن لهذه المجموعة ان تفتح ابوابها لبلدان اوروبا الشرقية او لعدد منها؟ وهل يمكن ان تضم بلدانا غير متجانسة مثل المانيا الموحدة، اليونان، البرتغال، ايرلندا؟

وفي الوقت نفسه يجب الا ننسى ان وجود السوق المشتركة قد منح مجموعة الدول المرتبطة بهذه السوق وجودا عالميا اي انها اصبحت قوة معترفا بها من قبل الولايات المتحدة واليابان. وهذا يتطلب ان تديرها مؤسسات تتكيف مع هذه الحقيقة التي اصبحت تعترف بها كل دول السوق وبضمنها بريطانيا نفسها.

ومن هنا ينبثق تصور جديد عن «اتحاد المجموعة الاوروبية» المرتقب او «البيت الاوروبي المشترك». ويشير هذا التصور الى اتحاد فدرالي اوروبي لين يتمتع بسلطات محدودة، تحتفظ الدول الاعضاء فيه بمزيد من الحكم الذاتي وبمزيد من السلطة في داخلها - اي ان هذا الاتحاد عبارة عن دول ترتبط فيما بينها بأقل ما يمكن من الحدود التي تسمح بسوق واحدة مشتركة وبانتشار حر للسكان في كل دول الاتحاد وتمارس العمل فيها المؤسسات الموجودة مثل المجلس الاوروبي والبرلمان الاوروبي.. الخ.

الانتخابات في الكويت

ينتظر ان تجري في الكويت في العاشر من حزيران القادم الانتخابات للمجلس الوطني (البرلمان) الذي عطله امير الكويت، الشيخ جابر الصباح، في العام ١٩٨٦، والذي كان المجلس الوحيد المنتخب في شبه الجزيرة العربية.

وكان امير الكويت قد عطّل هذا المجلس بدعوى ان عناصر اجنبية استغلت الحرب الايرانية العراقية لبث الفرقة بين اوساط الكويتيين من فوق منصة المجلس وتقسيمهم بين مؤيدين لايران ومؤيدين للعراق في وقت يتطلب فيه الوضع وحدة الصف على حد قوله. ولكن الحقيقة تشير الى ان امير الكويت هو الذي استغل هذه الحرب للتخلص من هذا المجلس الذي كان يتمتع بنوع من الاستقلال. ويضم عددا من الدمقراطيين. وقد تم حتى الان تسجيل ٥٤٤ مرشحا للمجلس في هذه الانتخابات معظمهم - كما تشير المصادر الدبلوماسية الغربية - «مجهولون سياسيا» بالاضافة الى البدو التقليديين. ولا تضم قائمة المرشحين اي واحد من اعضاء المجلس السابقين.

ويذكر ان الحركة من اجل الدمقراطية في الكويت التي تأسست قبل ستة اشهر في اعقاب الانتخابات للبرلمان الاردني التي جرت لاول مرة بعد ٢٦ عاما، نظمت المظاهرات والاجتماعات التي تطالب بالغاء الرقابة على الصحف ووسائل الاتصال ودعوة البرلمان الكويتي المعطل الى الانعقاد من جديد.

وترى الحركة من اجل الدمقراطية في الكويت ان قانون الانتخابات الذي اعلنه امير الكويت في الشهر الماضي هو خرق لدستور البلاد الذي وضع في العام ١٩٦٢ لانه يحد من سلطات البرلمان ويسمح لحاكم الكويت باضافة ٢٥ مقعدا الى مقاعد البرلمان الخمسين يقوم هو نفسه بتعيين اصحابها الامر الذي يحول البرلمان الى مجرد اداة في ايدي حاكم البلاد.

لذلك دعت الحركة الى مقاطعة الانتخابات في العاشر من الشهر القادم، وهي تتهم السعودية بأنها وراء تصميم عائلة الصباح الحاكمة على الحيلولة دون اقامة مجلس تشريعي (برلمان) مستقل في الكويت وتضع كافة العراقيل امام ظهور مثل هذا المجلس.

جمهورية اليمن الجديدة الموحدة

● اعلن في عدن يوم الثلاثاء الماضي (١٩٩٠/٥/٢٣) عن قيام جمهورية اليمن الجديدة الموحدة التي جعلت من اليمنين - في الشمال والجنوب - يمنا واحدا بعد انفصال بينهما دام حوالي ٣٠٠ عام.

وتسيطر دولة اليمن الجديدة على المدخل الاستراتيجي للبحر الاحمر، وتحتل كل القسم الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية. ويبلغ حجمها حجم فرنسا.

واصبح قائد اليمن الشمالي، علي عبد الله صالح، رئيسا لجمهورية اليمن الجديدة التي يبلغ عدد سكانها ١٣ مليون نسمة (٣ ملايين في اليمن الجنوبي و ١٠ ملايين في اليمن الشمالي). كما اصبح الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في جنوب اليمن علي سالم البيض نائبا لرئيس الجمهورية. وانتخب برلمانا البلدين في جلسة مشتركة ثلاثة اشخاص ليشكلوا مع رئيس الجمهورية ونائبه مجلسا للرئاسة لمدة ٣٠ شهرا اي حتى الانتخابات العامة التي ستجري في الجمهورية الجديدة الموحدة في العام ١٩٩٢.

وسيكون نشيد اليمن الجنوبي الوطني النشيد الوطني لليمن الموحد الذي سيتشكل علمه من ثلاثة الوان: الاحمر والابيض والاسود.

وتقرر ان تكون عدن عاصمة اليمن الموحد الاقتصادية وصنعاء عاصمته السياسية.

وتتمتع جمهورية اليمن الجديدة بدستور دمقراطي يدعمه اكثرية السكان سوى اقلية من الاصوليين المسلمين بدعوى انه لا يستند كلية على الشريعة الاسلامية.

وتأمل جمهورية اليمن الجديدة ان تعثر شركات النفط الغربية التي تنقب حاليا في جنوب البلاد على احتياطي ضخم من البترول.

هذا ورحبت كل الدول العربية بجمهورية اليمن الجديدة التي ستحتل مكانها اللائق بها في مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا مصر والعراق والاردن. ويمثلها في مؤتمر القمة العربية المنعقد في بغداد (٩٠/٥/٢٨) وفد يمني موحد.

والجدير بالذكر ان اليمن الجنوبي خفض قيمة عملته بنسبة ٢٤ بالمئة ليكون اقرب الى العملة المشتركة للبلدين.

(علي عاشور)

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى المؤتمر ال - ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي قدمها النائب هاشم محاميد



● هاشم محاميد ●

●اسمحوا لي ان اهنئكم بمناسبة انعقاد المؤتمر ال - ٢١، وان اتمنى لكم نجاحا كبيرا في طريقكم - طريق النضال اليهودي - العربي المشترك ضد العنصرية، التمييز، الفقر، الاحتلال، الحرب والكراهية.

واسمحوا لي بهذه المناسبة ان انقل اليكم تحيات الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام في القدس.

ايها الرفاق

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ولا يستطيع احد انكار ذلك - الحزب الاول، الذي بنى طريقه على اساس النضال المشترك، اليهودي - العربي، والاول بين كل الاحزاب والمجموعات، الذي اعترف بالتطلعات الحيوية لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، وناضل من اجل تحقيقها، والاول ايضا الذي حل المعركة من اجل تحقيق حق الشعب الفلسطيني في دولة خاصة به، الى جانب دولة اسرائيل. وكان الحزب الاول الذي قرر دون تردد، انه بدون التفاوض مع الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية، لن يتحقق السلام في المنطقة.

انتم، اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كنتم أول من طالب بالعدالة والمساواة في الحقوق بشكل كامل للمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وكنتم طوال سنين، جزيرة معزولة للاخوة، في بحر عاصف من الكراهية. وكنتم واحة خضراء في الصحراء السياسية الاسرائيلية.

وبفضل تمسك الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبادئه، جاء آخرون في اعقابه، وهم يرفعون اليوم شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واننا لمسرورون لذلك

فباسم حلفائكم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حلفائكم في النضال، بودي ان اعرب عن الأمل ان تضعوا وحدتكم نصب اعينكم، فوحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي الاساس لنجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تقدم فكرها وفي توسيع صفوفها.

اننا نتمنى لكم نجاحا، فأعيننا تنظر اليكم بأمل

اننا على ثقة بأن مؤتمركم سيتميز بمساهمة خلاقة في المبادرة وفي التفكير الانتقادي، الذي يميز الرياح التي تهب في عالمنا اليوم.

اننا ندعو كل اولئك الذين تعز عليهم قيم السلام والمساواة، الى الانضمام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للنضال معا ضد الاحتلال وجرائمه المتهورة التي هي نتاج للسياسة غير المتعقلة. والذين يقفون ضد العنصرية وعلائم الابرتهايد، والذين يعملون من أجل مصلحة كلا الشعبين، من اجل دولتين، اسرائيل وفلسطين - هاتوا ايديكم لنناضل معا.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الاحتلال يعتقل العرسان في برطعة وينهال عليهم بالضرب

● تقرير: جهاد عقل ●

● التقيت بالسيد حسن يوسف السالم بعد وقت قصير من رفع منع التجول وانتهاء «الاحتلال الجديد» لقرية برطعة وكما يقول الحاج حسن لم نر مثل هذه القوة حتى يوم احتلوا برطعة سنة ٦٧.

كان التأثر واضحا على وجهه انه منفعل وبحق. لقد قاموا بضربه واهانته وهو الذي بلغ من العمر عتيا فعمره اليوم ٧١ عاما وحين تنظر الى يديه ترى يدي فلاح يحب ارضه ويعمل فيها بجد ونشاط. لقد تعرض هذا الرجل للضرب والاهانة يوم ٩٠/٥/١٩ حيث اجتاحت قوة عسكرية قرية برطعة وقوامها حوالي الف جندي مزودة بأحدث الاسلحة، ترافقها الطائرات العمودية والمجنزرات.

أنام في بيتي ويسألوني «شو بتعمل هون»

يقول الشيخ حسن السالم «كنت نائما في البيت، واذا بأصوات وجلبة في الخارج، خرجت لأستفسر واذا بي اشاهد مجموعة من الجنود، كانت الساعة حوالي الثالثة صباحا. واذا بالمسؤول يسألني «شو بتساوي هون» قلت له هذا بيتي، ماذا تفعل انت هنا؟ فيا كان منهم عندها، الا ان قاموا بضربي بالهراوات (يكشف عن ساعديه ويرينا آثار الضرب) بعدها سألني اين ابني اسماعيل، قلت له انه في الداخل نائم، اقتحموا البيت بدون مراعاة حرمة البيت ولا حرمة النساء أنهم وبحق مجردون من روح الانسانية والاخلاقية.

يكتفون العريس اسماعيل وينهالون عليه بالضرب

قاموا بتكتيف ابني اسماعيل وبعدها انهالوا عليه بالضرب والاهانة ثم قاموا بعصب عينيه وعندما حاولت الدفاع عن ولدي مرة اخرى ضربوني.

ويستطرد والد اسماعيل والدموع تملأ ماقيه، لقد عينا عرسا لاسماعيل يوم ٩٠/٥/٢٦ اي الاسبوع القادم، ان اسماعيل لم يفعل شيئا وهو يعمل في تل ابيب.

صادروا البلطة التي استعملها في الفلاحة منذ سنوات «كدليل»!

يواصل السيد حسن السالم سرد ما حدث: «قاموا بتكسير الخزانة وصادروا الشرخ (البلطة) الذي «نفش» به الزيتون، وعبثوا بمحتويات شنطة اسماعيل التي تحوي شهاداته وكتبه المدرسية ولم يكتفوا بهذا بل قاموا بتكسير اثاث البيت والعبث بمحتوياته «لم يتركوا شيئا الا ورمونا به. لقد اخذوا اسماعيل وهم يضربونه وانا احاول مساعدته لكنهم اغلقوا الباب عليّ». وطول مدة سرد ابي ابراهيم للحادثة كانت والدة اسماعيل تبكي بدموع حارة. «أن اسماعيل ليس الاول ولن يكون الاخير..».

خلال الحديث حضر الحاج سالم خليل كبها وهو من مواليد ١٩٢٢ ومعه زوجته وهي ام لمعتقلين آخرين هما محمود وابراهيم.

الوالدة: نحن عرب وهذا وضع لا يطاق

يقول الحاج سليم كبها (٦٨): قاموا بالطرق على الباب في ساعات الفجر، فتحنا لهم امرونا برفع الايدي الى الاعلى وكأننا اسرى. قاموا باعتقال ولدي محمود وابراهيم، ومحمود عمره ١٦ سنة. وبعد ان انتهوا من التكسير والتفتيش طبعا حيث واكبت العملية المسبات والاهانات التي لا تطاق، عادوا واعتدوا بالضرب على الولدين ابراهيم ومحمود بعد ان عصبوا اعينهما، وقبل ان يخرج الضابط قال: «نريد خليل من عينيك». (خليل ابنه مطلوب) «سيبقى ولداك عندنا حتى يسلم خليل نفسه». وتقول ام خليل وابراهيم





ومحمود: «شو هالحياة» قاموا باهانتي وضربي، كسروا بيوتنا، اعتقلوا الاولاد بدون سبب، نحن عرب. عندنا عادات وهذا وضع لا يطاق».

لقد سمعنا الكثير عن ممارسات قوات جيش الاحتلال في برطعة يوم ٩٠/٥/١٩ لكن اظرف ما سمعناه كان: ان الجنود اقاموا معسكرا بالقرب من المدرسة ونصبوا الخيام هناك وكان في المكان عمود كهرباء يرفرف عليه العلم الفلسطيني وبقيت القيادة في المكان ساعات عدة تحقق مع المواطنين. كل المواطنين كانوا يبتسمون رغم الظرف وذلك لأن قوات الاحتلال وقيادتها تخيم في ظل العلم الفلسطيني.

(عرعرة)

المجنون العاقل

● بقلم: ابو العلاء ●

●حري بنا قبل ان تجف دماء اخواننا، ضحايا مجزرة «ريشون لتسيون» الذين سقطوا غدرا ومع سبق الاصرار والترصد فجر يوم الاحد ١٩٩٠/٥/٢٠ الماضي ان نطرح بالتحليل الموضوعي مفهوم التخلف والجنون والعقد النفسية وما الى ذلك من مفاهيم يحفل بها ويغيرها القاموس الطبي. فهذه النعوت الثلاثة التي سرعان ما اسبغت بصفة رسمية من قبل المسؤولين الاسرائيليين على المجرم لا تنطبق لا من حيث القول ولا من حيث الفعل على هذا المجرم الحاقد وذلك لعدة دوافع كلها تشير بوضوح تام على انه مجرم معافى عقليا ونفسيا وجسديا. ومن هذه الدوافع:

١ - اختياره للتوقيت عندما ارتأى ان ساعات الفجر الاولى انسب لتنفيذ جريمته.

٢ - ايقافه للحافلة التي كانت تقل العمال وارغامه لهم على الجلوس (القرفصاء) ليكونوا تحت ناظريه لا امامه حرصا منه على عدم تمكينهم من اية محاولة لمقاومته، وكذلك لكي يتسنى له مشاهدة كل حركة تصدر عن اي منهم.

٣ - ارغامهم على ابراز بطاقات هوياتهم والتدقيق باسمائهم وذلك تحسبا منه ان يكون بينهم اسرائيلي..

٤ - سؤاله لهم حول ماذا يظنون ان يفعل بهم؟! حيث لم يعطهم الفرصة للاجابة بعد ان افرغ عن قرب محتويات مدفعه الرشاش ليستقر رصاصه في رؤوسهم وصدورهم وبطونهم وارجلهم.

٥ - وهذا الاهم ويدخل في عرف القانون بالترصد والاعداد للجريمة وذلك بعد ان ايقن (والتيقن لا يمكن ان يتم عن مجنون) انه لكي يضلل ضحاياه فعليه ارتداء الزي العسكري للايحاء لهم في بداية الامر على ان تصرفه هذا تصرف رسمي يعايشونه بشكل يومي والهدف منه ايضا ابعاد اية مقاومة يمكن ان تصدر عنهم.

كلها دوافع تبطل كل النعوت التي سرعان ما نعت بها المجرم بعد تنفيذ جريمته الى درجة يتنا معها نشك ان جهات رسمية قد ساهمت بشكل كبير وفاعل في عملية التخطيط لها، وكذلك ظهور المجرم من على شاشة التلفزيون وابتسامة الاستهزاء ترتسم على شفتيه ونظراته القاسية المتحدية، وجسمه المتناسق الذي يشبه الى حد كبير اجسام المصارعين قبل صعودهم فوق حلبة المصارعة تجعلنا نوقن تماما ان المجرم لم يكن في يوم من الايام لا مجنونا ولا متخلفا ولا معتوها ولا معقدا بل كان ولم يزل في كامل قواه العقلية والجسدية والنفسية ولا داع لاسماعنا تلك الاسطوانة المشروخة التي سبق لنا ان سمعناها في مناسبات مأساوية عديدة سابقة..

وفي نهاية المطاف لا بد لنا من طرح تساؤلاتنا مستغربين حول كيف لدولة تقيس نفسها بمقياس الدول المتحضرة والمتقدمة تترك مجانينها ومعتوهيها في الشوارع يقتلون بلذة متناهية دون ادخالهم المصحات؟!

لكن يبدو ان مجانين اسرائيل اخذوا على عاتقهم وتعهدوا لزعمائهم بعدم ايذاء اي انسان من صلبهم بعد ان اوضحوا لهم بأنهم ليسوا بمجانين «جوليت» بل مجانين غينولا وليفنغر وشارون ورفائيل..

في دولة فلسطين المحتلة:

ملامح زراعية في ظل الانتفاضة

● بقلم: الباحث نظام عطايا ●

●احتل القطاع الزراعي موقعا هاما واساسيا في اقتصاد الضفة الغربية ما قبل عام ١٩٦٧. وبفعل الاجراءات الاقتصادية والسياسية والادارية التي مارسها الاحتلال ضد هذا القطاع الهام، تحولت الزراعة الى عنصر هامشي في الاقتصاد الفلسطيني حيث انخفضت نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي الاجمالي من ٣٦،٤٪ عام ١٩٦٩ الى ٢٩٪ عام ١٩٨٣ (مجلة «شؤون فلسطينية»، عدد ١٨٩ كانون اول ١٩٨٨، ص ٤) واصبح الاعتماد على الزراعة يعني الهبوط تحت «خط الفقر». وقد واكب ذلك تغيرات في البنى الاجتماعية للريف الفلسطيني من ابرزها تحول جزء كبير من الفلاحين الى عمال بالاجرة في سوق العمل الاسرائيلي وما ترتب على ذلك من خراب الزراعة كونها الاساس المادي لهؤلاء الفلاحين وتفكك للتنظيمات الاجتماعية الفلاحية وتغيرات هامة في هرمية السلطة في الريف الخ..

ولعل التخلف الموروث للقطاع الزراعي الفلسطيني لم يعطه القدرة على منافسة المنتوجات الزراعية الاسرائيلية والتي تتمتع بطاقات وامكانيات هائلة، الامر الذي اسهم في تحلل هذا القطاع وخرابه.

ومنطقة الاغوار التي نحن بصددها تمثل موقعا هاما من مواقع القطاع الزراعي الفلسطيني واحدى المصادر الهامة للانتاج الزراعي الفلسطيني، حيث تغذي هذه المنطقة جزءا هاما من حاجات السوق المحلية من المنتوجات الزراعية. ولاهمية منطقة الاغوار عموما في ميدان الانتاج الزراعي، سنحاول هنا القاء الضوء على بعض ملامح القضية الزراعية في تلك المنطقة وما ترتب من جديد في ظل الانتفاضة، ونأخذ هنا منطقة الغور الشمالي.

أ - الاشكال الانتاجية السائدة في القطاع الزراعي.

يمكن استخلاص اربعة اشكال رئيسية يتحرك ضمنها الانتاج الزراعي في منطقة الغور الشمالي:

الشكل الاول: يقوم على تقديم مالك الارض ارضه للمزارع مقابل حصوله على ما نسبته السدس من الانتاج الكلي للارض، حيث يقوم المزارع هنا بدفع كل تكاليف الانتاج الزراعي، وما يقدمه المالك هو الارض فقط. ويحتل هذا الشكل ما نسبته ٢٥٪ تقريبا من مجموع الاشكال السائدة في القطاع الزراعي.

الشكل الثاني: يعتمد هذا الشكل على استئجار المزارع للارض من المالك مقابل ١٠ - ١٥ دينارا لكل دونم ويتحدد الثمن النهائي لاستئجار الدونم على ضوء المردود الانتاجي للارض. ويحتل هذا الشكل ما نسبته ٣٠٪ تقريبا من مجموع الاشكال السائدة في القطاع الزراعي.

الشكل الثالث: (نظام المشاركة مناصفة)، وفي هذا الشكل يتقاسم صاحب الارض والمزارع المصروفات وتكاليف الانتاج مناصفة ويتقاسمون كذلك الربح والخسارة بالتساوي. ويحتل هذا الشكل ما نسبته ٤٠٪ تقريبا من مجموع الاشكال السائدة في القطاع الزراعي، ويعتبر الشكل الاساسي السائد في الانتاج الزراعي في منطقة الغور الشمالي.

الشكل الرابع: (العمل المأجور) ويعتمد على تشغيل العمال الزراعيين في الارض مقابل اجرة يومية تدفع نقدا، وليس للعامل الزراعي هنا اية ارتباطات بالارض وليس لمالك الارض اية التزامات تجاه العمال الزراعيين سوى دفع اجورهم اليومية. ويحتل هذا الشكل ما نسبته ٥٪ من مجموع الاشكال السائدة في القطاع الزراعي، وهذه النسبة القليلة للعمل المأجور تشير الى ان العمل الزراعي في اغلبه يعتمد على مالكي الاراضي وعائلاتهم وعلى المزارعين وعائلاتهم المرتبطة بالاراضي الزراعية باحدى الاشكال السالفة الذكر.

ب - المتغيرات التي ترتبت في ظل الانتفاضة

لم تستثن الانتفاضة جانبا من جوانب الواقع الفلسطيني الا وحركه من اعماقه كاشفة عن جوانبه المختلفة بامكاناته وطاقاته المعطلة ومنشطة في نفس الوقت لكل ميلاد جديد. ويشهد القطاع الزراعي، كجزء من هذا الواقع الفلسطيني، تغيرات ملحوظة في اشكاله الانتاجية وفي تركيبته البنيوية، وبالرغم من البطء وعدم الوضوح الكافي لمعالم هذه التغيرات، الا انه يمكن رصد ملامح بعضها في منطقة الغور الشمالي ويمكن ايجاز ذلك بما يلي:

١ - نظرا للتزايد الكبير في تكاليف الانتاج في ظل الانتفاضة فقد برز ميل لدى مالكي الاراضي لزيادة «تضمين» اراضيهم مقابل حصولهم على نسبة معينة من الانتاج يتم الاتفاق عليها مع المزارع. كما تعزز ايضا شكل الانتاج الزراعي القائم على المشاركة بين مالك الارض والمزارع مناصفة على ان تشمل تكاليف الانتاج والارباح والخسائر المترتبة.

٢ - تعاظم الاتجاه نحو الزراعة البعلية (المعتمدة على مياه الامطار) وذلك لمحدودية كمية المياه المتاحة للمزارعين وذلك نتيجة لتحويل كميات كبيرة من المياه الجوفية الى المستوطنات واغلاق بعض الابار الارتوازية والقيود الصارمة التي يفرضها الاحتلال على كمية المياه المتاحة للمزارعين الفلسطينيين في تلك المنطقة، اضافة الى التزايد الكبير في اسعار المياه المتوفرة وعلى ضوء ذلك لا بد من الاشارة الى ان التكلفة الانتاجية البعلية قد واكبته العديد من المشاكل من ابرزها عدم ضمان المنتوج الزراعي على المستوى الكمي والنوعي نتيجة الخضوع لرحمة الطبيعة فمثلا في ١٩٨٩/١/٥ احدثت موجة الصقيع خرابا كبيرا بالمزروعات حيث كلف ذلك المزارعين خسائر كبيرة وفي هذا العام احدثت موجة الحر خرابا مماثلا الامر الذي لا يمكن للمزارعين والملاك كذلك تحمله، وهنا احدى المصاعب الهامة امام المزارعين والقطاع الزراعي عموما في منطقة الاغوار.

٣ - تقلص نسبة المساحات المزروعة من الاراضي نتيجة للتكلفة الانتاجية العالية للدونم الواحد ومشاكل التسويق التي يعاني منها المزارعون، حيث انغلاق ابواب التسويق خارج المناطق المحتلة بفعل تضييقات وعراقيل الاحتلال، وخضوع المزارعين لابتزاز واستغلال التجار الوسطاء اضافة الى عدم قدرة المزارعين على التسويق مباشرة الى السوق المركزي في مدينة نابلس وذلك لما تحتاجه هذه العملية من تكاليف لنقل المنتوجات الزراعية والتي لا يقدر على تحملها المزارعون وخصوصا في ظل الانتفاضة.

٤ - تقلص نسبة المساحات المزروعة في حدود ما يكفي لسد حاجات العائلة او الاسرة. حيث يلاحظ توجه اصحاب المشاريع او المستأجرين وحتى المالكين لاستغلال المساحات التي من خلالها تستطيع الاسرة ان تكفي نفسها، ويتم الاعتماد في ذلك ايضا على التكافل الاسري. وهذا يعني عودة الاسرة لتحتل موقعها السابق كخلية انتاجية بعد ان كانت انفصلت جزئيا عن العمل الزراعي. وتعتبر هذه «العودة» بمثابة آلية دفاعية هامة في مواجهة الضغط الاقتصادي الهائل الذي يمارسه الاحتلال على جماهيرنا في ظل الانتفاضة.

٥ - بروز توجه لزراعة بعض الاصناف والتي لم يكن عليها تركيز في السابق وذلك لمجابهة صعوبات التسويق والحفاظ على دخل حد ادنى من الانتاج الزراعي، حيث ان هذه الاصناف الجديدة تتميز بأنها من المنتوجات التي تستهلك دائما كالبصل والثوم وبعض المزروعات التي تدخل في تركيب اعلاف الحيوانات.

هذا «والتنسيط» في الانتاج الزراعي يمثل آلية دفاعية اخرى لحماية القطاع الزراعي في ظل الانتفاضة والتقليل قدر الامكان من تأثير سياسة التدمير الاقتصادي التي يمارسها الاحتلال.

٦ - بروز توجه نحو تقليل استخدام المكننة الزراعية في الانتاج الزراعي وذلك لتكلفتها العالية وبالتالي انعكاس ذلك في احداث زيادة اضافية على التكلفة الانتاجية للدونم الواحد، واستبدال المكننة الزراعية باستخدام الادوات التقليدية كالحيوانات في الحراثة والجهد الاسري في الحصاد والبذار الخ..

٧ - وفي سياق الميل للتنويع في الانتاج الزراعي من اجل تأمين «اكتفاء ذاتي غذائي»، فقد تزايد في ظل الانتفاضة الاهتمام بالثروة الحيوانية حيث تتوفر في منطقة الاغوار المراعي الواسعة، الامر الذي يؤمن احد العناصر لتطور الانتاج الحيواني واتساعه.

واخيرا يمكن القول ان القطاع الزراعي في منطقة الاغوار الشمالية يمثل آلية دفاعية هامة وركيزة اساسية من ركائز ما يمكننا تسميته «باقتصاد الانتفاضة» والذي سيترتب عليه جزء هام من الاساس المادي للدولة الفلسطينية المقبلة، ولهذا فان هناك ضرورة ملحة لاستنفار الجهود الشعبية والوطنية لتشغيل كل ما هو معطل وايقاظ كل عناصر النمو في هذا القطاع الهام من اقتصادنا الفلسطيني. وفي هذا السياق فان البحث الجاد عن اليات واقعية للتكامل بين الانتاج النباتي والحيواني وتنميط الانتاج النباتي وما يخدم جزء من مؤسساتنا الصناعية، هي قضية على غاية الاهمية في اتجاه خلق الاساس المادي لصمودنا واستمراريته.

(رام الله المحتلة)

مفرقعات

عقل مضروب

● بقلم: حسين سويطي ●

● اذا كانت الضحية يهودية او ما ينسب الى اليهودية والجاني من العرب، فالويل والثبور. قتلة، ارهابيون مجرمون، اذهبوا الى السعودية..

اذا كانت الضحية يهودية او ما ينسب الى اليهودية والجاني كذلك، فالقضية بحاجة الى بحث وترو وعدم اصدار الاحكام المتسرعة.

(حاولوا تركيب سيناريو تدنيس مقابر اليهود في حيفا لو كان الفاعل عربيا!!)

اذا كانت الضحية عربية او ما يمت الى العروبة بصلة والفاعل كذلك، فبطيخ يكسّر بعضه.

اما اذا كانت الضحية عربية او يمت الى العروبة بصلة والجاني يهودي فالفاعل مضروب في مخه.

افتحوا ملفات الحياة واصدروا الاحكام بأنفسكم من دير ياسين، كفرقاسم، شاتيلا، المسجد الاقصى، داني كاتس، اميل غرينتسفايغ، وغزة هاشم والسجل حافل. ملاحظة: الجيش الاسرائيلي يرتكب يوميا عشرات الجرائم بحق الشعب العربي الفلسطيني - وعقل هذا الجيش.. سليم جدا!!

شعرة من... مكسب

الراب شاخ وبعد أن اوقف الحياة والتنفس في اسرائيل - (يوشع بن نون اوقف الشمس على اسوار اريحا كما تتحدث الاسطورة) ولخبط حسابات الدولة ومنع تشكيل حكومة - فش غله في الخنازير.

وفي السابق كادت احدى حكومات اسرائيل ان تسقط بسبب محاولة ادخال تعديلات على قانون الاجهاض، وفي يوم مضى انقسمت الكنيست باحزابها واعضائها، وكادت لا تقوم ولا تصمد حكومة بسبب قانون من هو اليهودي. واليوم يظهر ان حكومة السيد شمير القادمة ستقوم على انقاض الخنازير.

فيما لو تبنت الحكومة والكنيست قانونا يحرم تربية وبيع الخنزير، ماذا سيأكل القادمون الجدد من الاتحاد السوفييتي؟!

هل سنشهد اسرائيل مظاهرات تطالب بحرية الخنازير والحفاظ عليها وتربيتها؟! هل ستقوم جمعية جديدة باسم جمعية الرفق بالخنزير؟!



هاربة

«اني اترك البلاد، بعد شهر.. لن اكون هنا اكثر. آمل ان اود العودة الى هنا مرة، ولكن في هذه اللحظة لا أمل بذلك. الشيء المؤلم هو عدم الاكتراث، من جهتي ايضا. ومعركتي اليوم هي بيني وبين نفسي.

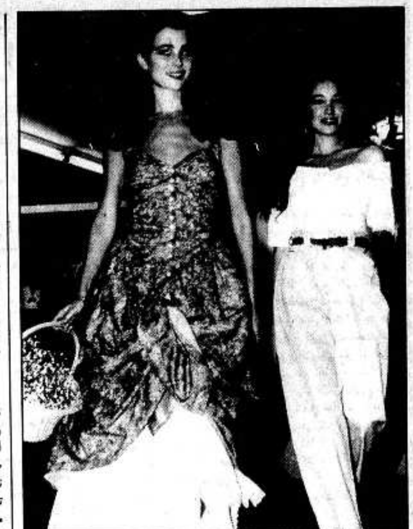
الهجرة الحالية مشجعة رغم شوائبها، لكن يجب الاخذ بعين الاعتبار المهاجرين من غير الروس. هل فكروا في بنك العمال باعطاء قاموس انجليزي - عبري لكل مهاجر من الولايات المتحدة، يفتح حسابا عندهم. لو ان مليون شخص قاموا بشراء تذاكر سفر وتركوا البلاد في يوم واحد، عندها، ممكن ان تنتبهوا الى تدهور الوضع.

اريد ان اصدق ان هروبي هو صورة احتجاج ايضا، لكني لا اخفي الحقيقة انا هاربة».

هذا ملخص لرسالة نشرتها شيري رندولف من ريشون لتسيون في صحيفة «حدشوت» يوم ٩٠/٥/٢٢.

الأمور واضحة وليست بحاجة الى تعليق. لكن بعض الوخزات هنا وهناك قد توقظ الضمير، وتحرك شعبا خدّره حكامه حتى انهم اصبحوا يميزون فيما بينهم، روسي، يمني، اشكنازي، سفرادي، شرقي غربي.. القضية الاساس، لب السياسة التي تمارسها هذه الحكومة. فكل قادم جديد وله بهجته. وبعد مضي سنوات يصبح «يدا ثانية» لا يستحق ان تصرف عليه. فهناك موديل جديد، وصورة اخرى ليهود آخرين. ولكن لهذه السياسة هناك صورة واحدة فقط. صورة سياسة مبنية على اساس التمييز بين العرب واليهود وبين اليهود واليهود. ولن يحل المشكلة لا هجرة ولا هرب. بل نضال مثابر يهودي عربي لقلع هذه السياسة التمييزية من جذورها وقذفها الى مزابل التاريخ.

(ابو سنان)



● عالم الازياء. اختاري ما يناسب ذوقك من ازياء الصيف التي ترتديها هاتان الحسناوان والتي عرضت في تل ابيب مؤخرا ●

● تصوير: «شيشر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا ●

فان غوخ: مزيد من الضوء.. حتى الوحدة القصوى

الذي استسلم للون حتى فقد وعيه

●هذا العام حلت الذكرى المئوية لرحيل الفنان الهولندي فان غوخ، وليس اجمل من اختصار جورج براك لمصيره المأساوي حين قال عنه: انه الفنان الذي عليه ان يغذي الرسم، ان يغذيه بلحمه.. بروحه حتى يفقد الوعي. حتى يفقد دمه العميق، انه التزام طريق الاخلاص الكامل حتى الخطر، الفن هو جرح يصبح ضوءا.. وهذا الجرح هو الذي قتل انسان فان غوخ.



هذا الانسان المليء رقة لم يعرف في حياته سوى الخيبات العاطفية. هذيانات وهلوسات اصبحت اكثر تواترا وعنفا. وفي احد الايام يدخل فان غوخ، وبناء على طلبه، مستشفى سان ريمي. وهناك بين نوبتين يرسم، كرجل ممتلك، مشاهد ترتجف، وشموسا تدور، واشجار سرو ملتوية من الحرارة، وحديقة، والعاملين في المستشفى.

وعندما انضم غوغان اليه اشتعلت المناقشات العاصفة. وفي مساء ميلاد العام ١٨٨٨ قذف غوغان بكوب واتكفأ الى غرفته. ثم بضربة موسى للحلاقة شطب اذنه اليمنى. وبعد اسبوعين في المستشفى عاد فان غوخ ليرسم لوحته الشهيرة «الرجل ذو الاذن المصلومة».

ثم ينتقل بعد سنة الى «اوفير سوردواز» باشراف الدكتور غاشيه، الذي كان هاوي فن وصديق الفنانين. رسم فان غوخ هناك لوحات خالدة بينها «بلدية اتفرس»، و «بورتريه الدكتور غاشيه»، و «حقول القمح والغربان». وكان يخشى حصول نوبة جديدة فاتكب على العمل ليمتنع عن التفكير وينسى: ليقهر الهه وحزنه الذي يجتاحه. ولدى الدكتور غاشيه عمل فان غوخ بلا توقف، وانهى في سبعين يوما نحوا من سبعين لوحة وثلاثين رسما وثمانية ليتوغرافي. وكانت «حديقة دوبيني» بمثابة وداع الجمال والازهار والاعشاب. وخصوصا «مساحات القمح المترامية تحت سماوات مضطربة، ولم اشعر بالانزعاج» وذلك في رسالة شرح فيها لاخيه سعيه للتعبير عن الحزن. والوحدة القصوى.

وفي ٢٧ تموز (يوليو) ١٨٩٠، في احد ايام الاحاد، يذهب فان غوخ الى الحقل ويطلق النار من مسدس في صدره، ويموت في التاسع والعشرين من تموز (يوليو) عن سبعة وثلاثين عاما. في حين كان مولده في الثلاثين من اذار (مارس ١٨٥٣ في غروت زوندرت (هولندا).

وفي العام ١٨٦٩ يعمل فان غوخ لدى غاليري غوبيل في لاهاي، وينزل عند اصدقاء لعائلته. وخلال ثلاث سنوات يظهر في صورة الموظف اليقظ الضمير.

وفي آب (اغسطس) ١٨٧٣ يوجه فان غوخ أولى رسائله الى اخيه، وقد كتبها بعد زيارة قام بها الى ثيو. ونشرت الرسائل في «المراسلات». وفي العام التالي يزور متاحف امستردام. ثم ينتقل الى لندن التي يقصدها مرورا ببروكسل وباريس، حيث يعمل لدى الغاليري نفسها، وينزل لدى السيدة لوييه ويغرم بابنتها اورسولا. وفي حزيران عام ١٨٧٤ تصرف اورسولا الفنان وتتخلى عنه، فيولد ذلك في نفسه اسى مريرا.

في تموز من العام نفسه يذهب في عطلة الى هولندا، ويعود الى لندن مع اخته، ثم يزور باريس الى الغاليري الام لشهرين، ويعود في كانون الاول الى لندن ويستأنف عمله في الغاليري، وبمبادرة من عمه ينقل الى باريس ويعمل في غاليري بوسو وفالادون، ويسكن في مونمارتر برفقة زميل انكليزي يدعى هاري غلادويل، وازمة صوفية تغير طبعه في العمق.

في كانون الاول يأخذ عطلة من دون موافقة رؤسائه، ويمضيها. لدى الاهل، وعند عودته يدعى الى تقديم استقالته في الحادي والثلاثين من آذار ١٨٧٦ ثم يسافر الى انكلترا. ويدرس التوراة عام ١٨٧٧، ويقرر تعميق دعوته الانجيلية.

وفي بوريناج يبدأ فان غوخ وعظه عام ١٨٧٨، ويرسم عمال المناجم، ويعيش حياة متواضعة.

وفي آذار يسافر فان غوخ سيرا على الاقدام من باريس الى كوريير، ويقرر الانصراف نهائيا الى الفن، ورسوم بالقلم والريشة، ومناظر ووجوه. بعدها ينتقل الفنان الى بروكسل. ويسجل نفسه في الاكاديمية، ثم لا يلبث ان يعود عام ١٨٨١ الى مقر الاهل في ايتين. حيث يعيش الفنان مع والده ليرسم انطلاقا من الطبيعة، وشغف بقريبته كي فوس ستريكر الارملة الشابة، مما يؤدي الى مناقشات مع الوالد القس والعائلة. ورسوم ودراسات على الطبيعة.

وخلال زيارة الى لاهاي يتلقى تشجيعا من الرسام موف، ويترك العائلة بعد خلاف مع والده ليلتقي الرسام موف، في لاهاي. وفي عام ١٨٨٣ يقيم علاقة مع عاهرة تدعى كلاسينا ماريا هورنيك التي يجعلها كموديل له: مرحلة من العمل المكثف، وتوتر مع ثيو، ثم يدخل المستشفى في لاهاي. وفي عام ١٨٨٤ يعشق فان غوخ جارة له، وينتهي ذلك بمحاولة انتحار الشابة، مما يقوي كراهية سكان نيوتن له حيث اقام.

واثر وفاة والده عام ١٨٨٥ يغادر فجأة الى انفير. ويدخل عام ١٨٨٦ اكاديمية الفنون الجميلة، وعودة الى باريس ثانية، فيلتقي تولوز لوتريك واميل بنار، ويترك بعدها الاكاديمية ليتعرف الى الانطباعيين والرسوم اليابانية، وفي عام ١٨٨٧ يرسم على مشارف السين في الدرجات اللونية الخاصة بالانطباعيين، الا ان فوضاه ومناقشاته تجعل حياة ثيو صعبة فيتمنى مغادرته. هو نفسه يحلم بالذهاب نحو «مزيد من الضوء».

وفي كانون الاول عام ١٨٨٨. عشية عيد الميلاد، يعود فان غوخ الى غرفته اثر تفجر الخلاف بينه وبين غوغان. وفي بداية ١٨٨٩ يصاب بداء النقطة، ويذهب الى مصح سان ريمي دو بروفانس، حيث يرسم في الحديقة، وفي الغرفة، وفي الخارج، تحت رقابة حارس.. ونوبات جديدة بعدها ينهي حياته، لكي ترى النور مع بداية كانون الثاني اولى المقالات عن حياة فان غوخ.

(مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٩٠/٤/٢٢)

المؤتمر الثاني للحاسوب في كمبردج واحتفال بذكرى الشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يعقد مركز الحاسب الالي للغات والاداب ومعهد الشرق الاوسط في جامعة كمبردج (بريطانيا) بين الخامس والسابع من ايلول المقبل المؤتمر والمعرض الثاني للحاسوب الثنائي للغة، الذي يتضمن ابحاثا ومناقشات معمقة. تعالج معضلات الحاسوب في العالم العربي وعلاقتها باللغة العربية.

ويقام على هامش هذا المؤتمر احتفال تذكاري للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي الذي درس في جامعة كمبردج.

ومن موضوعات المؤتمر حماية حقوق الملكية لبرامج الحاسوب ومعضلاتها في العالم العربي وقواعد البيانات الثنائية للغة وبناء قواعد لمصادر التراث العربي ومصارف البيانات الحديثة والنشر المتعلق بالحاسوب الثنائي اللغة وبناء المعاجم على الحاسوب والترجمة الالية وتعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب.

ويتضمن المؤتمر معرضا لاجهزة الحاسب الالي.

ويقام في الجامعة حفل تذكاري للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي الذي درس في كمبردج يتخلله اداء ثنائي من الموسيقى الاوروبية والعربية بينها بشكل خاص لرياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب.

من الحلزون ما قتل!

● الكثيرون سمعوا بالنحل القاتل وبالحيتان التي تلتهم البشر، ولكن لم يسمع احد بالحلزون القاتل. باع الامريكي ريمون هاربيه (٣٤ سنة)، حلزونا عدائيا يربيه في حديقته، ادعى بأنه يستطيع ان يفترس ويفتك بالحشرات التي تلحق ضررا بالانسان والتي تعج بها الحدائق المحيطة بالمنازل. وكان عدد من العلماء المختصين بشؤون الحشرات قد اكدوا ان هناك نوعا من الحلزون يفتك بالحشرات عن طريق اصابتها بجروح تؤدي الى نفوقها في الحال. وهذا النوع من الحلزون يعرف باسم رومينا ديكولاتا. ويتقاضى ريمون مبلغ ٢٠ دولارا لقاء بيعه مئة حلزون. واكد ان حلزونه اذا تمكن من الدخول الى المنزل فانه لا يؤذي الاطفال ولا الحيوانات الاليفة.

هواية فريدة ومربحة ايضا

● لكل انسان هوايته، لكن هواية جورج هاسكينس (٥٨ عاما) غريبة وفريدة من نوعها فهو يهوى جمع طاسات السيارات التي تقع على الطرق دون ان ينتبه السائقون الى وقوعها وقد بدأ جورج هوايته هذه منذ عدة سنوات ولمجمع لديه حتى الان ٤١ الف طاسة لاكثر من ٣١٠٠ طراز من السيارات. لكن ماذا يفعل جورج بهذا العدد الضخم من الطاسات؟ انه يقول في معرض الرد «انني املك مخزنا كبيرا، واتلقى حاليا طلبات من مختلف الولايات المتحدة وكندا لشراء الطاسات، وخلال السنوات التي قضيتها في جمع الطاسات تجولت في معظم طرق الولايات المتحدة.

■ تعزية ■

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة العمرية في الطيرة والعاملون فيها يتقدمون بأحر تعازيهم لزميلتهم المعلمة عنبرة فضيلي بوفاة والدتها، تغمدها الله بواسع جناته.

وانا لله وانا اليه لراجعون

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

لجنة التنظيم المحلية «شرونيم»

اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرونيم، مودعة خارطة مفصلة مسماة: «خارطة مفصلة هـ ص/٧ - ١/٢٢/أ». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قلنسوة، حوض ٧٨٦٣ قطعة ١١ حوض: ٧٨٦٣ قطعة ١٠.

اهم تعليمات الخارطة: ١ - تقسيم جديد لقطع سكني وجبه بموافقة المالكين ٢ - تغيير في شروط الطريق وتضييق طريق (بدون مخرج) من ١٠م الى ٨ م. ٣ - تصغير خط بناء في الواجهة حسب الوضع القائم. ٤ - تعيين تعليمات وتحديد البناء.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا، كل من يحق له ذلك وفقا للمادة (١٠٠) من القانون، يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٢٢٥٥٧٧. كما يقدم المعترض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، شرونيم شارع «شمبره» (٥) نتانيا ٤٢٤٠٢ هاتف: ٠٥٣/٣٣٦٥٧٣. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

دوف شايش

رئيس لجنة التنظيم والبناء اللوائية - لواء المركز

حظر استخدام الحقائب في مدرسة امريكية



● حظرت مدرسة ثانوية امريكية على طلابها استخدام حقائب لكتبهم للحيلولة دون جلب المخدرات اليها خفية. وقد اعلن مدير مدرسة «بولدوين» الثانوية مايك ستانتون قرار الحظر بعد ان ابلغ ضابط الشرطة في المدينة ادارة المدرسة بأن عدة مدارس في الولاية عثرت على مخدرات في حقائب الكتب، الامر الذي دعا ادارات المدارس الى منع الطلاب من وضع كتبهم في الحقائب او اكياس نايلون.

طفل متوهج يثير الحيرة

● يشعر اطباء صينيون بانزعاج بالغ لظاهرة يعاني منها طفل صغير تتوهج اعضاء جسمه وتحرق ملابسه. وقالت صحيفة «الشباب» الصينية ان جدة الطفل تابغيانغ البالغ من العمر اربع سنوات لاحظت، منذ اسبوعين انبعاث الدخان من ملابسه فهرعت به الى المستشفى حيث اكتشف الاطباء ثقوبا ناجمة عن حروق الملابس. واضافت الصحيفة ان يد الطفل وابطيه توهجت اربع مرات خلال ساعتين وهو في المستشفى، ونسبت الصحيفة الى اطباء قولهم ان جسم الطفل يحتوي على تيار كهربائي قوي يتسبب في هذه الحالة.

يافا

● شعر: سليم شومر ●

يافا استقبلي الربيع
وانغرسي في الحقل كالزهور
واستقبلي الشمس
من فوق التلال واستقبلي النور
جددي العهد بنا وانطلقي
انهضي من سباتك
واستأصلي الشر من الجذور
هذا يومنا، هذا غدنا..
فحلقي بنا في الافاق كالنسور..
كالرعد كالبرق أتيْنا
كموجة من موجات بحرك، كالصخور..
كان المجد ساطعا من حولك..
البحر يشهد والسهل يشهد
على مر العصور..
فارجعي لزمانك الذي مضى
واستجمعي رويدا رويدا
شتات نجمك المنثور..

(يافا)

كلمات للوطن

● زجليات: كمال ملحم - كفرياسيف ●

- حب -

لو ما قدرت حُبي
يا وطن لا تلوم
حبك ملا قلبي
وجلا همومْ

- صمود -

يا بنت لا تخافي
ان دقوا على بوابك
عزمك بقا كافي
تا تبقي في ترابك

- اعتذار -

يا وطن لا تنسى
قلبي معك مرهون
حبك ما عمره انتسى
حبك معي مسجون

- اعتزاز -

بأرضي انا معتز
ما بخاف من هالجوع
مهما جرى ما اهتز
وما برضى اي ركوع

- شوق -

يا ورد يا طالع
عَ دروب اوطاني
بحبك انا قانع
من كنوز ملياني

- خوف -

خوفي عليك تصحا
تلاقي الحباب بعاد
وبتنطوي الصفحة
وبيتحكموا الاوغاد

ردود

● الى صاحب المادة «فرقة جبل سيخ..» من عين ماهل: اولا نشكرك على الصورتين الجميلتين اللتين ارفقتهما مع المادة ونتمنى لفرقتكم ازدهارا وابداعا، ونحن مثلك «نهيب بالمسؤولين مد يد العون والمساعدة» ونرجو ان توافينا بتقارير واخبار نشاطاتكم الفنية وسنقوم بنشرها.

● الى الاخت صاحبة المادة بعنوان «مساجين» - من ام الفحم. لقد كتبت ونأمل ان تكتبي مستقبلا، ما يصح ان يقال فيه «شعر حديث» - لكن هذه المقطوعة لم تكن كذلك هي واختها قطعة «امي» معذرة. وواصلي مراسلتنا.

● الى صاحبة الـ «محاولة» الاخت من كفر قرع. محاولتك تكون ناجحة اذا تركزت في فكرة ما، تناقشينها بأسلوبك، اكتبي لنا دائما شريطة ان تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة والى اللقاء.

● والى صاحب «الى..» الأخ من راهط. انت ايضا يا اخي اكتب على وجه واحد من الورقة، شاعريتك لا بأس بها، راع الحذر في كتابتك، والى اللقاء مع مادة اخرى.

● والى صاحب «البريسترويكا» الأخ من رمات غان. الموهبة الشعرية متوفرة لديك، لكنها بحاجة الى تعميق وصقل خاصة في مسألة الوزن. وها نحن ننشر لك اربعة ابيات هي الأسلم في القصيدة:

عصر من الاصلاح هب نسيمه ... والعدل كالعدوى الينا تقربا
من لم يجدد بالاصلاح سيرته ... بطش القديم به وخاب وخيبا
فعدونا كالصل يلقي سمومه ... «فرق تسده بين الشعوب مشاغبا
من كل مأجور تنكر ثعلب ... او كل موتور تظاهر تائبا

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩٠/٥/٢٩ ●

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - برنامج العواصم وحلقة اليوم عن «لندن»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - برنامج خاص عن داود الملك
٢٠,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٤٥ - برنامج حول النباتات القديمة الوارد ذكرها في التوراة
٢١,٠٠ - «حان وقت الطرب» من كيبوتس «جبيع»
٢١,٤٥ - «نقطة تحول» - فيلم سينمائي
٢٣,٤٠ - موجز اخبار (بالعبرية)
٢٣,٤٥ - برنامج موسيقي
٠٠,٣٠ - نهاية الارسال

أعلام الفكر العربي

زكي مبارك (١٨٩٥ - ١٩٥٢)



● كاتب وشاعر وباحث ادبي. ولد بقرية سنتريس بمحافظة المنوفية من اسرة رقيقة الحال فنشأ عصاميا، وتعلم في الازهر، ثم دخل الجامعة المصرية الاهلية ونال الدكتوراة ببحثه «الاخلاق عند الغزالي» سنة ١٩٢٤ بتقدير جيد جدا.

اشتغل بالتدريس في الجامعة المصرية ودار المعلمين العليا ببغداد، وبالتفتيش في المدارس المصرية. وسمي بالدكاترة زكي مبارك لأنه أول من حصل على الدكتوراة في الفلسفة من الجامعة المصرية القديمة، ثم حصل على دكتوراة ثانية من الجامعة المصرية الجديدة، ثم دكتوراة ثالثة من السوربون عام ١٩٣١ عن كتابه «النثر الفني في القرن الرابع الهجري». عاش زكي مبارك حياته بروح فنان منطلق صادق مع نفسه، صريح صراحة واضحة في الحديث عن نفسه، ويعد من المع الشخصيات التي ظهرت في الثلاثينات والاربعينات في الحياة الادبية والصحفية.

قال عنه احمد حسن الزيات: «انه احد الكتاب العشرة الذين يكتبون لغتهم عن فهم، ويفهمون ادبها عن فقه، ويعالجون بيانها عن طبع».

ومن اشهر كتبه: «حب ابن ابي ربيعة وشعره»، و «التصوف الاسلامي في الادب والاخلاق»، و «عبقرية الشريف الرضي» و «الإخلاق عند الغزالي»، و «النثر الفني في القرن الرابع الهجري»، و «البدائع»، و «ليلى المريضة في العراق».

وله شعر جمع في ثلاثة دواوين: «ديوان زكي مبارك»، و «الحان الخلود»، وديوان ثالث طبع سنة ١٩٨٧ سمي «اطياف الخيال».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المؤتمر الفلسطيني الثاني في القاهرة

● القدس (القديمة) - يعقد في القاهرة بين ٣١ ايار و ٢ حزيران ١٩٦٥ المؤتمر الفلسطيني الثاني، والذي يشترك فيه المندوبون الى المؤتمر الفلسطيني الاول الذي عقد في القدس القديمة في السنة الماضية.

ويقدم احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بيانا الى المؤتمر حول اعمال الهيئة التنفيذية بين المؤتمرين كما يقدم رئيس الصندوق القومي الفلسطيني بيانا ماليا، كما سيرى المؤتمر التحضيرات لاقامة الجيش الفلسطيني واعمال وكالة الغوث الدولية.

ابرز عناوين العدد

● القاهرة: الاستعمار يدعم اسرائيل بقصد عرقلة التقدم الاقتصادي للعرب.
● انعقاد مجلس رؤساء الحكومات العربية في القاهرة.
● حركة السلام في العالم العربي تستنكر المؤامرات على منطقتنا.
● ديغول يهاجم بشدة التدخل الامريكي في جمهورية الدومنيكان ويقول ان التدخل يهدد السلام.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٥/٢٨)

المضافة

غمزات!

● عظيم هو من يتمكن من اسعاد غيره، ولو لمدة خمس دقائق.
● ويشكل الغضب، احيانا، الخطوة الاولى نحو الحب.
● اذا كنت ضجرا افعل شيئا.
● الركض يحفز التفكير والفهم.
● هنالك طريقة واحدة للتخلص من الغيرة وهي الاعتراف بها ومعالجتها.
● المطر يمسح الغبار والاوساخ والاخطاء وكل ما هو بشع.
● من يحاول افضل بكثير ممن لا يحاول ويستسلم.
● الربيع يوقظ الحب
● ويكون اجمل الناس اشرهم احيانا.

موقف!

● قال ماركوس اوريليوس:
افضل اسلوب للانتقام هو عدم الرد على الشر بالشر.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الايطالي:
انسكاب النبيذ يجلب الحظ.

مع المشاهير!

● اقيم في مدينة غوانيواتو المكسيكية متحف خاص بـ «دون كيشوت»، رائعة الكاتب الاسباني سيرفانتس (١٥٤٧ - ١٦١٦). ويحتوي المتحف على ٥٠٠ تمثال وصورة ولوحة، بما فيها لوحات بريشة بابلو بيكاسو وسلفادور دالي.

وتقدم هذه المجموعة الفنية للزائر صورة عن «الفارس ذي المظهر الحزين» ودرعه الامين.

رسالة!

● توجد في المتحف الوطني التركي احدى اطول الرسائل في العالم. وهي عبارة عن مخطوطة رقيّة بطول تسعة امتار. وكان قد ارسلها شاه ايران، في القرن السادس عشر، الى السلطان التركي سليمان الكبير.

ممنوع قانونيا!

● لا تزال مجموعة من القوانين القديمة جدا سارية المفعول في العديد من ولايات الولايات المتحدة الامريكية.

ويمنع القانون في ولاية ميسوري، على سبيل المثال، رجال الاطفاء من السير في الشارع وهم في ملابسهم الداخلية فقط.

وفي ولاية انديانا لا يحق لمن أكل بصلا استعمال وسائل السير العامة، الا بعد مرور ساعتين.

أما في ولاية مونتانا فان عقوبة السجن تنزل بكل من يقوم بحركات مثيرة للاشمئزاز عبر شبابيك الباصات.

واكثر القوانين اثارة هو القانون الذي لا يزال ساري المفعول في ولاية كليفورنيا حيث لا يستطيع الناس شراء مصيدة للفئران الا بتصريح مسبق من البوليس.

ليس للوجه الكشر!

● بعد ان تخرج شاب سكوتلندي من الجامعة طلب من ابيه ان يهديه، بهذه المناسبة، ما جمعه من طوابع بريدية طيلة حياته. فرد الوالد:

- انها مجموعة ثمينة جدا، يا عزيزي، اطلب واختر اية هدية اخرى.

وبما ان الولد العنيد اصر على طلبه، نشر الوالد اعلانا في احدى الصحف، هذا نصه:

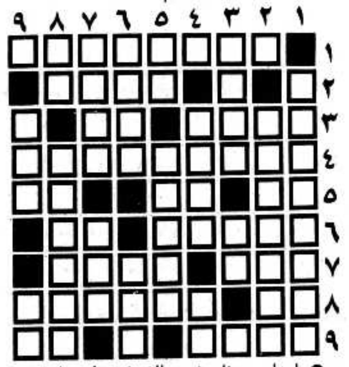
«شابة جميلة نحيفة، ذات شعر اشقر. ستحصل من اهلها على ١٠٠ الف جنيه استرليني هدية زفاف. وتبحث عن عريس على قد الحال. اكتبوا على رقم البريد السري..».

وبعد ثلاثة اسابيع تسلم الاب ٢٥ الف رسالة. فقام بانتزاع الطوابع البريدية عنها. والصقها في البومات وقدمها هدية لابنه الخريج.

● د. ادوار الياس ●

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤) * * *



● اعداد: عدنان محمد الشيخ - ابوسنان ●

افقي:
١ - قائد جبهوي
٢ - واسع
٣ - عمران - خاصق (معكوسة)
٤ - صرخة استنجاد مشهورة
٥ - احد الوالدين - للسؤال - حرف نفي
٦ - من آباء الاشتراكية - حرف جر
٧ - من ادوات الطرب - اعطى بكثرة
٨ - متشابهان - عملة عربية
٩ - ضاحك - حرف نصب

عمودي:
١ - لقب شاعر عباسي
٢ - دولة افريقية
٣ - ام البشر - احصل على
٤ - اعرف به - في جسم الانسان
٥ - جوهر - دولة عربية
٦ - نعيش - كاس
٧ - للسينما - غيم
٨ - احد الوالدين - الناعم الطري
٩ - بقرة الوحش - قرع

* * * حل لغز رقم (١٣) * * *

افقي:
١ - محمود عبد العزيز
٢ - غسان مطر - العاشقة
٣ - أ أ - واجب - مروا
٤ - رسم - عرين - دف
٥ - اوقدت - ان - يم
٦ - ياسر - بال - اناني
٧ - دا - سعد الدين وهبة
٨ - اجمعي - رل - تعب
٩ - ربًا - وادي عبقر - آ آ
١٠ - الفنان - وليد توفيق
١١ - غل - نور - رب
١٢ - ساد - قابيل وهابيل
١٣ - بنل - حسان بن ثابت
١٤ - ادعوه - دانيل - حرس
١٥ - ميسر - الماس - اثان

عمودي:
١ - مغارة - دار السلام
٢ - حساس - راجيف غاندي
٣ - ما - ماس - تام - سعيد
٤ - ون - واسع - ان - ور
٥ - دموع في عيون وقحة
٦ - عطارد - رأس
٧ - برجيت باردو - بادل
٨ - بن - الليل - يتام
٩ - آه - الناعي - ابل
١٠ - لقمان - يد - ونيس
١١ - عشر - التقت - لثة
١٢ - فواز - ورعون - آ آ
١٣ - بعاد - اهب - تحبب
١٤ - زل - بق - اريتريا
١٥ - ارامية - اقبل - سن

تعزية

تعازينا القلبية بوفاة ابن الشعب الفلسطيني المحبوب وصديقي الحميم لسنين طويلة الشاعر الوطني الكبير الذي قدم حياته للقضية الفلسطينية والسلام، الذي الهم الاجيال الفلسطينية في نضالهم لقضيتهم العادلة الاخ الكبير

«راجح السلقيني»

فليتسيا لانغر وعائلتها

رسائل الاصدقاء

● ارسل لنا الطالب فادي نسيم منصور طالب الصف الثامن من مدرسة الطيرة ثلاث مواد، الاولى محاولة شعرية وهي غير صالحة للنشر، اما المادة الثانية فهي عن «خداع البصر» وهي مادة علمية من المفضل ان تكون لمتخصص في هذا الموضوع وليس فقط بمراجعتها ام المادة الثالثة فهي عن الادب واولى محاولات التجديد وهي مادة مقتبسة.. حبذا لو تحاول ان تكتب بلغتك حتى لو كان ما تكتب قصيرا.

● خليل صالح شيخ احمد طالب الصف العاشر ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «مطلبي» وهي خليط من العامية والفصحى. حاول ثانية يا خليل.

● الطالب احمد جرادات من المغار ارسل محاولة شعرة بعنوان «رسالة الى اشبال فلسطين» وهي عبارة عن نثر مسجع. الافكار جيدة. حاول ان تصوغ ما كتبت نثرا بعيدا عن السجع المبتذل.

فهم المقروء

الاشجار الاقزام

١.. من غرائب الاشياء في عالم الزراعة في اليابان، صنف من الاشجار القصيرة يطلق عليها اسم «الاشجار الاقزام».

يعمر بعض هذه الاشجار نحو خمسين سنة، او مئة سنة، ويصل عمر بعضها الى مئة وخمسين سنة، او مئتي سنة، وتبقى قامتها مع ذلك قصيرة جدا، وان احتفظت بعناصر الشجرة الضخمة الباسقة من جذع وجذر واغصان واوراق وازهار.

٢.. وتغرس بذور هذه الاشجار الاقزام، في آنية صغيرة جدا، حتى اذا بدأت تنبت، وتعددت منها الاصول، وامتصت تربة ما هي فيه، نقلت الواحدة منها، الى اناء اوسع قليلا من الاناء الاول، وهكذا دواليك...

ثم يساعد سوء التغذية على اضمار بعض الاصول من تلك الاشجار، ويعمدون الى الاغصان، فيربطون بعضها الى بعض، او يربطونها الى الجذع، فينمو كل ذلك نموا بطيئا شاقا.

٣.. فبهذه وغيرها من الوسائل، يحصلون على اشجار تعمر طويلا ولكنها لا ترتفع الى اكثر من خمسين سنتمترا، ولا يزيد قطرها على اربعة سنتمترات، وقد يبلغ ثمانية سنتمترات او عشرة سنتمترات.

وهذه الاشجار الاقزام، يقدرها قدرها الهواة، ويحيطونها بالرضى والاعجاب.

(أ)

١ ـ ماذا تجد من الغرائب في عالم الزراعة اليابانية.
٢ ـ كم يعمر بعض الاشجار الاقزام؟
٣ ـ اين تغرس بذور هذه الاشجار؟
٤ ـ كيف تعالج بعد غرسها؟
٥ ـ كيف تضمر؟
٦ـ هل تجد هذه الاشجار من يعجب بها؟

(ب)

ـ اجعل صفة موافقة لكل من الاسماء التالية:
شجرة، عمر، قامة، جذع، اناء، وسيلة، اعجاب، غصن، تربة، تغذية، نمو، زهرة، ثمرة.

(ج)

ـ اجعل فعلا موافقا في مكان النقط..
....على هذه الاشجار اسم الاشجار الاقزام ـ ... بعض هذه الاشجار نحو خمسين سنة ـ .... الاشجار الاقزام في آنية صغيرة ـ ... اصول الاشجار ـ لا .... قطرها على اربعة سنتمترات ـ هذه الاشجار الاقزام... قدرها الهواة.

فعالية لحصة التربية

اسم الفعالية: المربي الناجح
هدف الفعالية: فحص توقعات الطلاب من هو المربي الناجح
زمن الفعالية: حصة واحدة
الجيل: طلاب الصفوف من الرابع حتى الثاني عشر

اعتقد انه من الضروري جدا ان يجري المربي هذه الفعالية مع بداية السنة الدراسية ليحاول ان يكتشف توقعات الطلاب من المربي الناجح وهذا بدوره يساعده ان يتعامل بنجاح اكثر مع مجموعة الطلاب. وتتم الفعالية بان يتقسم الطلاب الى مجموعات ويحاول المربي ان لا يسمح لكل مجموعة من الاصدقاء الجلوس بجانب بعضهم البعض بل يجب ان يكون التقسيم حسب طريقة ما يختارها المربي كأن يأخذ كل طالب رقما من ١ ـ ٥ اي يبدأ الطالب الاول ويأخذ الرقم ١ ثم ٢ ٣ ٤ ٥ وبعدها يبدأ العد من الرقم ١ وهكذا ولنفرض ان المجموعة تتألف من عشرين يكون عندها ٥ فرق. بعد ان تجلس المجموعات يطرح المربي السؤال التالي.
ـ ما هي صفات المربي الناجح؟ او ما هي توقعات الطالب من مربيه؟

تأخذ المجموعات الوقت الكافي وتلخص كل مجموعة ما كتبته على لوحة بريستول تعلق قريبا من مكان جلوس المجموعة. بعدها يسمح المربي لجميع طلاب الفرق التجوال في الغرفة والمرور على جميع اللوحات لرؤية ما كتبته الفرق على لوحات البريستول.

في المرحلة القادمة تتم عملية التلخيص بعد ان تعود الفرق للجلوس وهنا اقدم مثالا لهذه الفعالية اجريت مع مجموعة من المعلمين في مدرسة دير حنا (أ) الابتدائية.

● المجموعة الاولى ●
(١) القدرة الحسنة
(٢) شخصية قوية
(٣) الصدق والاخلاص
(٤) المحبة والتسامح
(٥) القدرة على الاقناع

● المجموعة الثانية ●
(١) المرح والصبر وقدرة التحمل
(٢) الاخلاص في العمل
(٣) الثقة بالنفس
(٤) اسلوب جيد
(٥) الاعتراف بالخطأ
(٦) عدم التكبر

● المجموعة الثالثة ●
(١) عدم القاء الاوامر انما التوجيه والاقناع
(٢) عدم الاستهزاء بالطلاب بل تشجيعهم
(٣) المظهر الجيد والاناقة في المظهر الخارجي
(٤) تسهيل الامور للطلاب
(٥) دمقراطي في معالجة المشاكل وادارة النقاش في الصف
(٦) الانتماء للصف وللمدرسة

● المجموع الرابعة ●
(١) الامانة وحفظ السر
(٢) مثقف
(٣) الاحترام والعلاقة الطيبة
(٤) مواظب ونشيط
(٥) لا يكل ولا يمل
(٦) الاتزان
(٧) يخلق جوا مريحا

● المجموعة الخامسة ●
(١) اذا وعد صدق
(٢) لا يفرض بل يقنع ويبلور الامور
(٣) لا يعقد بل يسهل ويبسط
(٤) لا يسخر او يحبط بل يشجع ويحترم رأي الاخرين
(٥) ان يكون رفيقا ـ صريحا طبيعيا وغير مزيف
(٦) ذو اخلاق حميدة

لا بأس من ابقاء لوحات البريستول معلقة على الجدران وان يفحص المربي نفسه اين موقعه بين هذه التوقعات
ـ ملاحظة: من المهم ان تتلو هذه الفعالية من هو الطالب الناجح؟

ـ المربي من هو؟ ـ

اذا كنت الاول في قبول الواجبات والاخير في الحقوق
اذا اطعت قبل ان تطاع
اذا استطعت ان تبتسم وتضحك حتى وان فشلت
اذا طلبت بلياقة ونفذت بلياقة
اذا كانت عندك القوة على الاعتراف باخطائك
اذا حاولت اصلاح الاعوجاج وتوضح ما هو غامض

● بقلم: غزال ابو ريا ـ سخنين ●

اذا تعلمت من القياس ورسمت اهدافا وتذكرت جميع تفاصيلها
اذا قبلت تلاميذك، بايجابياتهم وسلبياتهم حسناتهم وسيئاتهم.
اذا حكمت على تلاميذك بشكل موضوعي وبدون اراء مسبقة
اذا قيمت تلميذك بشكل صحيح لا بسبب والده وعائلته وحزبه وانتمائه
اذا كنت ابا، اما، اخا، مستشارا واشعرت تلاميذك بالدفء والحنان
اذا كنت ظلا لطلابك في يوم خمسيني
اذا لذ لك ان تتأخر في المدرسة وان لا تركض قبل دقات الجرس.
اذا احببت دقات الجرس عند الصباح كما تحبها بعد الظهر
اذا احببت مدرستك بالرغم من تعقيداتها
اذا احببت مجتمعك وكانت القدرة عندك على التغيير للاحسن
اذا احببت هذه البلاد حبا حقيقيا مساوئها وحسناتها، بازهارها واشواكها
اذا احببت فعلا تلاميذك كما هم
اذا قلت لا للارغام. نعم للاقناع
لا للضغط والاكراه. نعم للتوضيح والتسهيل
لا للكبت. نعم للدمقراطية والارشاد
لا للروتين نعم للابداع والخلق
لا للاستهزاء. نعم للتشجيع
لا للتعقيد. نعم للتسهيل والتبسيط
لا للنقد الهدام والتيئيس نعم للتصليح والامل
اذا عرفت ان بامكانك ان تحلل كل ما يقال هنا او قسما منه عندها تكون مربيا.

بلادنا

خربة البُوَيْرة

● قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي من الرملة وتبعد الى الشمال من طريق رام الله ـ الرملة مسافة ٣ كم تقريبا، وترتبط بهذه الطريق بدرب ممهد. وترتبط بدروب ضيقة بقرى بيت نوبا وعجنجول وبير معين وسلبيت.

واسم البويرة مشتق من البور، اي الارض المتروكة بدون زراعة. وقد نشأت البويرة فوق رقعة من الاقدام الغربية لمرتفعات رام الله الجبلية، وترتفع ٢٥٠م عن سطح البحر. وهي في الاصل مزرعة اقيمت بجوار خربة البويرة التي تحتوي على اسس بناء مستطيل وصهاريج. ثم اقيمت مزارع اخرى بجوار المزرعة الاولى، واستقر حولها اصحابها فيها بعد ليظلوا قريبين من عملهم.

كانت البويرة تتألف من عدد قليل من البيوت المتلاصقة ليس بينها سوى ازقة ضيقة. وقد بنيت المساكن من اللبن والحجر، وكانت خالية من المرافق العامة والخدمات، وفيها بئر مياه للشرب.

بلغت مساحة اراضي البويرة ١،١٥٠ دونما وهي اراض منبسطة الى متموجة تصلح لزراعة الاشجار المثمرة. وقد غرس الاهالي نحو ٢٥ دونما منها اشجار زيتون. اما المساحات الاخرى فمنها ما كان يستغل مراعي طبيعية للمواشي، ومنها ما زرعت فيه المحاصيل الزراعية المختلفة من حبوب وخضر وفواكه. وتتركز معظم المساحات المستغلة في الزراعة وبخاصة البساتين في شمال البويرة، وتعتمد الزراعة على مياه الامطار بالاضافة الى مياه الابار المتوافرة حول القرية.



بلغ عدد سكان البويرة في عام ١٩٣١ زهاء ١٠٠ نسمة اقاموا في ١٧ بيتا، وازداد عددهم الى ١٩٠ نسمة في عام ١٩٤٥، وكانت الزراعة هي الحرفة الرئيسية للسكان. واعتمدت البويرة على القرى الكبيرة المجاورة في توفير الخدمات المطلوبة وتسويق منتجاتها الزراعية.

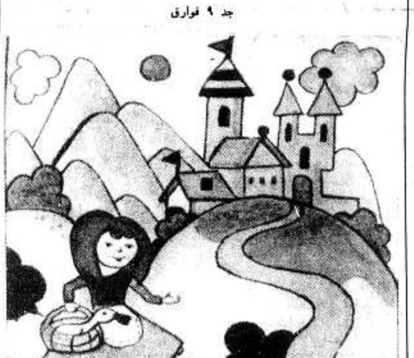
في عام ١٩٤٨ قام الجيش الاسرائيلي بطرد سكان البويرة من ديارهم وتدمير بيوتهم.

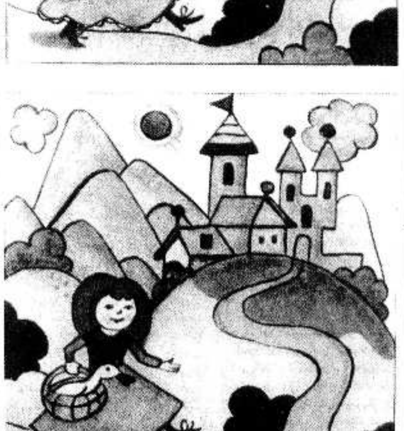
المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠،٠٠٠ لوحة رام الله.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

تفكير وتسلية

جد ٩ فوارق





مـن أقـلام طـلابـنـا

* سفر الخروج *

● بقلم: نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

خرجوا الى ميادين
القتال،
يقاتلون المستحيل
ويصدون
المحال
.....
واجهوا العدو بصدورهم
وما يملكون
الا
الايدي والارواح

ودافعوا عن ارضهم
حتى الممات
بلا رصاص،
بلا سلاح
قرروا الموت في سبيل الانتقام
للقمر القتيل
/الذبيح/
على نافذة الصباح
قالوا: لا بد ان نشفي
هذي الجراح

أنتمُ.... ورودُ المجازر

بقلم: حنان جريس خوري

الثاني عشر ـ الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا

عندما رأيتُ اجسادكم المقدسة وقد عانقت الارض، والدماءُ الطليلةُ تسيلُ وتسيلُ وكأنها تبحث عن مصب. بدأت اكتب واداعب قلبي الحزين وانثر الحروف لاسميكم ورود المجازر، فعرفت ان مصبها كان قلبي.

أنتم.. أغنيةُ الشمس
أنتمُ الدمعُ الحاكي
... ولوعةُ النفس

أنتمُ النهارُ
انتم الشوك والصبّارُ
في خريفكمْ..
في غضبِ الريحِ.. في عروقكم
في البحرِ الهادرِ.. في أعينكم
في خريفكمْ..
أزهرَتِ الأحزانُ
ضحكَ ليلكمْ..
هُزِمَ الزمانُ..
في خريفكمْ..
في آهةٍ خضراء
يخفقُ فجرُكم..
يزهرُ صخرُكُمْ
في الحلمِ المخضوبِ
في النجمِ المسلوبِ
اعيادٌ.. وسنابل
تحلم
تنشدُ..
تقاتلُ

فأنتمْ..
أنتمُ.. ورودُ المجازرِ
وعصافيرُ البيادرِ
أنتم صرخةٌ...
في وجهِ إلهٍ حائرٍ...

ان يسكنهم فسيح جنانه

● بقلم: عرين سعيد شيبي ـ شفاعمرو ●

قتل ابرياء
اخوة واصدقاء
انها اغلى دماء
دماء الشهداء
هم ليسوا جبناء
انهم ابناء واباء
ويطلبون الرغيف لعائلاتهم
التي تنتظر عودتهم في المساء
لكنهم اضحوا شهداء.
وحملنا الاعلام السوداء
فلتطلب من ربنا المعطاء
ان يسكنهم فسيح جنانه

قالوا عن القاتل مجنون
لكن لا هو ولا ليفنجر مجنون
انها عنصرية زرعت في القلوب ولها جذور
على الفلسطيني ان يفتش قبل كل عبور
وان يذل في ارضه ويسحق رأسه في الصخور
ان يموت الشهداء واحلامهم بتحقيق النصر تدفن في القبور
ولكننا جميعا نذكرهم ونضع على قبورهم الزهور
ونصلي لهم ونطلب من ربنا الغفور
ان يسكنهم فسيح جنانه
في بلدتي سار الناس
يحدقون في السكون
مسيحيون ومسلمون
دون صياح وعويل، صامتون
ينظرون الى الارض ويبكون
على درب النصر سائرون
ومن ربهم الرحيم يطلبون
ان يسكن الشهداء فسيح جنانه

ام الشهيد زوجه واخته لست ادري ماذا اقول،
لكن اصمدن ولا تقبلن الخضوع
ولتبق ذكراهم في القلب المجروح الساكن بين الضلوع
ولتسخ العين بالدموع
فهم خيرة الشباب
ولنصلي الى الله معا
ان يسكنهم فسيح جنانه...

●● ملاحظة: نشرت محاولتك الشعرية كاملة لايصال المعنى للقارىء، ولكن علي ان الفت انتباهك بان اجزاء من المحاولة لا تصلح ان تكون شعرا. (المحرر)

ركـن الاطـفـال

نـاظـور النـمـر

● بقلم: حسن عبد الله ●

■ كبر النمر وشاخ وضعف بصره فلم يعد يرى الاشياء بوضوح. فذهب الى بائع النظارات، وهو ثعلب هزيل، وقال له:
ـ ما العمل؟ انني لا ارى كما كنت ارى من قبل.

حدق الثعلب طويلا في عيني النمر، ثم مد يده الى الواجهة خلفه وتناول احدى النظارات وقدمها للنمر قائلا:
ـ خذ هذه تلائمك

وضع النمر النظارات على عينيه وتلفت حوله وقال:
ـ ممتازة.. انني ارى بالقوة نفسها التي كنت ارى فيها في الشهر الاول من عمري.

ابتسم الثعلب بانتصار ثم انحنى على النمر وهمس في اذنه:
عندي اسلاك لتقوية السمع، وانياب واظافر اصطناعية، ومكبر للصوت، واجهزة لتنشيط العضلات.. عندما يتلف اي شيء فيك، فستجدني حاضرا لمساعدتك.

قال النمر وهو يحدق في السقف مبتهجا بنظارتيه الجديدتين:
ـ شكرا.. لم يكن يلزمني سوى هاتين النظارتين.

ثم مضى متجها الى الخارج. لكنه لم يكد يخطو العتبة حتى استوقفه الثعلب قائلا:
ـ تعال.. تعال..
عاد النمر. فوضع الثعلب يده على كتفه وقال:
ـ ما دمت قد كبرت ولم يعد باستطاعتك ان تركض وتثب كما كنت تفعل من قبل فانني انصحك بشراء منظار مقرب يساعدك على رؤية الحيوانات التي تصطادها من دون ان تبذل عناء كبيرا في البحث عنها.

فقال النمر:
ـ انني بامس الحاجة الى مثل هذا الناظور.
تناول الثعلب ناظورا من الواجهة وقدمه للنمر وهو يقول:
ـ انه ناظور اصلي. يلغي المسافات، ويقرب الاشياء جدا جدا جدا.. سوف لن تضطر للبحث عن فريستك بعد الان، بل ستجدها، حيثما التفت، امام عينيك..

دفع النمر ثمن النظارات والناظور المقرب وخرج من عند الثعلب، ومضى مسرعا الى اعلى التل. وهنا وقف ووضع الناظور على عينيه وبدأ يراقب..

في البعيد البعيد كان ارنب صغير يقفز وسط الحقل شاهده النمر بالمنظار فاحس وكأنه يقفز بين قدميه فوثب عليه ليفترسه فطار في الهواء وتدحرج الى اسفل التل.

نفض النمر الغبار عن جسمه، ثم علق ناظوره المقرب جدا جدا جدا في عنقه، وصعد من جديد الى اعلى التل.

ثبت النمر المنظار مرة اخرى على عينيه ونظر.. لم يجد الارنب. لكن منظاره المقرب جدا جدا قرب له بحيرة بعيدة. وجعلها تتموج على مسافة متر واحد منه.

قفز النمر الى البحيرة ليغتسل من الغبار الذي علق عليه، فتدحرج مرة اخرى الى اسفل التل!

نهض النمر غاضبا وهو يشعر بالالم في كل ضلع من اضلاعه. انتزع الناظور من عنقه وقذف به بعيدا وهو يشتم الثعلب الذي باعه اياه. وفطن الى ان النظارات ما زالت على عينيه، فانتزعها هي الاخرى، ورماها ارضا. ثم نظر الى



الفضاء، فشاهد طابة منطلقة في الجو فقال:
ـ عجبا.. من اين اتت هذه الطابة؟

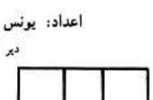
انحنى النمر والتقط النظارات عن الارض ووضعها على عينيه، ونظر الى اعلى فاكتشف ان ما يراه هو طائر وليس طابة! ثم التقط ناظوره المقرب ونظر من خلاله فرأى وكأن الطائر يرفرف فوق جبينه، فقفز واطبق عليه بانيابه، لكنه لم يعض غير الهواء!

غضب النمر غضبا شديدا وقال:
ـ سأحطم الاثنين: الناظور والثعلب الذي باعني اياه.
ومضى مهرولا الى دكان الثعلب.

دفع الباب بقوة ودخل. ثم قذف الثعلب بالمنظار وقال:
ـ كان في نيتي ان اقتلك لكن الركض خفف من حدة غضبي.. خذ هذا الشيء الخداع واعد لي ثمنه.
قال الثعلب متعجبا:
ـ انه ممتاز ممتاز: فلماذا ترده؟
قال النمر:
ـ كف عن السؤال والا حطمت انفك.
اعاد الثعلب ثمن المنظار للنمر، فاختطفه من يده بغضب ومضى خارجا وهو يبربر بكلام غير مفهوم.

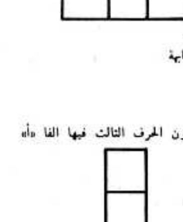
مربعات سحرية

اعداد: يونس محمد فتح الله
دير الاسد



١. تصعد عليه
٢. احرف متشابهة
٣. ضجر

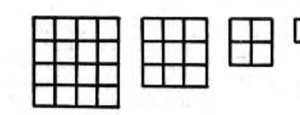
جد كلمات يكون الحرف الثالث فيها الفا «أ»



فكر

(للصفوف الابتدائية)

١. اكمل المتواليات الاتية:
أ. ٩٠٠، ٦٢٥، ٢٢٥، ......
ب. ٤٩، ٦٤، ٨١، .....
جـ. ٧، ٢١، ١٨، ٥٤، ....
د. ١٦، ١٨، ١٧، ١٩، ١٨، .....
هـ. ٢٧، ٦٤، ١٢٥، .....
كم مربعا في كل شكل؟



المفكر العربي محمود امين العالم في حديث خاص بـ «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة ٦ ●

الفاعلة المبدعة.

«الاتحاد»: هل يقول الدكتور العالم كلمة حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، في عيد جريدة «الاتحاد»؟

العالم: «منذ سنوات كنت اسعد بقراءة جريدة «الاتحاد» وكنت ارى فيها منبرا عربيا فلسطينيا تقدميا من ارقى المنابر الصحفية العربية، سواء من الناحية الحرفية استيعابا ومتابعة للاخبار او من الناحية النضالية بحسن تعليقاتها وتوجهاتها وكتاباتها الصادرة عن وعي ثوري وخبرة نضالية وتفتح قومي وانساني، واستمساك بالتراث العربي ومتابعة حركة النضال العربي والعالمي.

ولكن للاسف لا اكاد احصل عليها الآن، الا نادرا وبالمصادفة. وهذا ما يحزنني كثيرا ويشعرني بأنني افتقد نافذة من افضل نوافذ الوعي الصحيح في واقعنا النضالي العربي. فتحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها، وتحية للحزب الشيوعي في اسرائيل الذي يقف بنضاله وراء هذا المنبر العريق، وتحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل على اختلاف اتجاهاتها واجتهاداتها الفكرية والسياسية التي صمدت وما تزال على ارضها وفي تراثها الفلسطيني العربي رغم كل محاولات القمع والاغتراب والمحاصرة والطرد والاستبعاد. فلتتوحد كل القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية والثورية ونضالا لا يخمد من اجل انتصار الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، وتحقيق سلام عادل».

عمليات المخابرات الامريكية في افغانستان اضخم من عملياتها في فيتنام

● تتمة من الصفحة ٦ ●

● من يوقف الحرب ●

كل شيء سيكون على ما يرام بعد توقف الحرب، سنعيد اعمار ما دمر وستزرع الارض، سنمحو الامية ونبني مدارس جديدة سنقيم المستشفيات ومرافق الصحة وسنشيد المساكن، ستهدر المصانع والمعامل من جديد، سنرعى الطفولة ونوفر الامان للعائلة، سنكتب اجمل الاغاني وسنغني في الشوارع وعلى قمم الجبال، في النهار والليل وعند الفجر، سنعيد الاعتبار للالوان والازهار للمطر والثلج، كل شيء سيكون على ما يرام عندما تتوقف الحرب، ولكن من يوقف الحرب؟

كان شيئا اشبه بالحلم، لا شيء غير الثلج والبياض، سماء بيضاء وجبال بيضاء وهضاب بيضاء وريح ناصعة. كنا لا نزال فوق كابول مدينة منحوتة في الجبال. حين يراها المرء من نافذة الطائرة لا يصدق ان هنالك، في الاسفل، تحت، في هذا البياض الغامض، ارض وبشر. قطعنا الحدود الافغانية، بعد نحو ثلاثين دقيقة من الطيران، نحن الان فوق الهند، ولكن الاغنية لا تزال تصدح: كل شيء سيكون على ما يرام عندما تتوقف الحرب.. ولكن من يوقف الحرب؟ ■

(«الحرية» ١٩٩٠/٤/٢٩)

تعازينا الحارة

الى علي حسين ريان واخوانه والى آل ريان بوفاة المأسوف على شبابه «احمد حسين ريان» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كابول

المفكر العربي محمود امين العالم في حديث خاص لـ«الاتحاد»

سينجح الاتحاد السوفييتي خلال السنوات القادمة في ان يقدم لشعوب العالم من جديد الوجه الحقيقي للاشتراكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، القسم الثاني والاخير من الحوار الهام الذي اجراه محرر «الاتحاد» مع المفكر المصري محمود امين العالم بمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الـ ٤٧. وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥.

«الاتحاد» - كيف يرى محمود امين العالم التطورات الجارية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، وفي الحركة الشيوعية والاشتراكية العالمية؟

العالم: لنكن صرحاء وموضوعيين، انها ليست تطورات بل هي تدهورات، لقد انفرطت المنظومة الاشتراكية وتتحرك جماهير دول اوروبا الشرقية ضد احزابها الشيوعية، وتتخلى بعض هذه الاحزاب عن هويتها النظرية، وتبرز توجهات لتصفية البنية «الاشتراكية» السابقة، والتعجل نحو اقامة بنيات رأسمالية مندمجة في النظام الرأسمالي العالمي، وتتفجر مسألة القوميات في الاتحاد السوفييتي، وتبلغ الازمة الاقتصادية والازمة الفكرية والاخلاقية مداها، وتنتعش تيارات شوفينية ورأسمالية. ان هناك بغير شك ازمة ثقة في المشروع الاشتراكي، وهناك عمليا فشل لنموذج التنمية الاشتراكية الذي كان سائدا. وعلى مستوى الحركة الاشتراكية والشيوعية العالمية هناك ازمة فكرية وتنظيمية بغير شك تلمحها حتى في احزاب جماهيرية كبيرة، مثل الحزب الشيوعي الايطالي. ولكن، رغم هذا كله، فلنتساءل بموضوعية كاملة كذلك: هل هذا يعني ان الرأسمالية قد انتصرت تاريخيا نهائيا على المستوى العالمي، بمفاهيمها واساليبها وغاياتها وقيمها؟ وهل فشل المشروع الاشتراكي نظريا وعمليا؟ الحقيقة ان الرأسمالية رغم ما تحققه من تجديدات لابنيتها بفضل استيعابها لنتائج العلم والتكنولوجيا، وبفضل ما تحققه من تكيف وتلاؤم مع ازماتها الاقتصادية والاجتماعية، فانها تعني وما تزال تعني وستظل تعني الاستغلال والاغتراب ونهب البلاد الفقيرة والنامية. كما تعني الاستبداد والفساد الخلقي والفراغ الروحي وسيادة روح العدوان والعنصرية واتخاذ الربح كهدف اساسي لمشروعاتها.

ان الرأسمالية ليست نهاية العالم، ولكنها مرحلة مؤقتة في تاريخ العالم مهما طالت. وهي لا تخلو من ازمات هيكلية، من تضخم وبطالة وتفسخ وصراعات عرقية وطبقية. اما الاشتراكية فلم تفشل ولم تهزم كهدف انساني تاريخي، وان الذي فشل وهزم هو نموذج معين لتطبيقها، نموذج جامد بيروقراطي تخلف عن مسايرة حقائق الواقع والعصر، ولم يستند الى قاعدة جماهيرية لتحقيق الاهداف الاشتراكية تحقيقا دمقراطيا، وتقديم نموذج انساني بديل عن الرأسمالية.

لقد تخلف هذا النموذج عن ابداع نسق اقتصادي يمكن به الانتقال بالمجتمع وبقواه الانتاجية من مرحلة التخلف الى التقدم ومن مرحلة الندرة الى الوفرة. كان يمكن أن يتحقق ذلك لو استمرت مرحلة «النيب» التي وضعها لينين بعد انتهاء مرحلة حروب التدخل ومرحلة اقتصاد الثكنات واقتصاد الحرب. ولكن ستالين سرعان ما اوقف العمل بمشروع «النيب» وراح يقيم مشروعا اقتصاديا مركزيا بيروقراطيا شاملا للتعجيل بالتصنيع الثقيل للمجتمع واللحاق بمستواه الرأسمالي العالمي. وكانت دماء ملايين الفلاحين والاف الكادرات الثورية المستنيرة، ثمنا لهذا المشروع، الذي افضى في النهاية الى اهدار المبادرات الابداعية والى تنميط الانتاج واشاعة روح التهاون والسلبية والفساد. وقد ارتبط هذا بالضرورة بانعدام الدمقراطية، وتحويل الحزب الشيوعي الى سلطة تنفيذية مندمجة في سلطة الدولة المركزية. وتوقفت سلطة السوفييتات، وسادت الارادوية في اصدار القرارات، وتحول «العلم» المادي الجدلي الذي يقوم على التحليل الملموس للواقع وعلى المعرفة العلمية الموضوعية، تحول الى ايديولوجية متعالية تفرض احكامها على الواقع وعلى الجماهير. وجفت الخبرات العلمية والتكنولوجية في الوقت التي كانت تنمو وتتصاعد في العالم الرأسمالي، وكانت تنمو وتتصاعد كذلك في الاتحاد السوفييتي ولكنها كانت مقصورة على الميدان العسكري وتجارب الفضاء. وفضلا عن هذا فلقد تم فرض هذا النسق الاقتصادي والسلطوي اللادمقراطي على القوميات السوفييتية (رغم توصيات لينين باحترام الخصوصيات القومية) وعلى بلدان اوروبا الشرقية التي قامت فيها الانظمة الاشتراكية في نهاية الحرب العالمية الثانية بفضل تدخل الجيش الاحمر اساسا، وهكذا توقفت الماركسية عن ان تكون مرشدا [illegible]

الاستقلالي العدواني، وذلك بسبب تخلفه في مجال التنمية الاقتصادية والدمقراطية والتطور العلمي والتكنولوجي.

ولقد كان من الممكن ان يتم تدارك هذا التدهور منذ محاولة خروتشوف، الا انها اجهضت بشكل مبكر ولهذا تأخرت مواجهة هذا التدهور حتى عام ١٩٨٥ حين بدأت البيريسترويكا، بعد ان كاد البناء كله ان يسقط سقوطا فاجعا. واليوم تبدأ محاولة اعادة البناء او اعادة الهيكلة على اسس دمقراطية وعلمية، وفي اطار من المصالحة والمشاركة الجماهيرية، ولكن الثمن كان غاليا، يتمثل فيما يحدث اليوم في اوروبا الشرقية بل في قلب الاتحاد السوفييتي. وفي تقديري انه لم يكن هناك طريق آخر غير هذا الطريق على مشقته وفداحة ما يفرضه من ثمن. وفي تقديري ان الاتحاد السوفييتي سينجح خلال السنوات القادمة - قصرت ام طالت - في اكتشاف الطريق الصحيح لتنمية اقتصادية يتحقق بها اشباع الحاجات الاساسية للجماهير، ويرتفع بها مستواه المعيشي، وتطوير خبراته العلمية والتكنولوجية، وتعميق مشاركته الدمقراطية. وبهذا يمكن ان يقدم لشعوب العالم من جديد الوجه الحقيقي للاشتراكية باعتبارها منهجا وطريقا دمقراطيا تتحقق به تنمية انسانية الانسان المادية والروحية.

اما في البلدان الشرقية فلا شك ان اغلبها سينضم الى النظام الرأسمالي العالمي. ولكن احزابها الشيوعية القديمة، او ما تبقى منها، سينزل او قد نزل بالفعل من منصة السلطة الى ساحة العمل النضالي بين الجماهير، وبهذا سوف تستعيد هذه الاحزاب نضاليتها. وفي تقديري ان شعوب هذه البلاد لن تتخلى بسهولة عن مكتسباتها الاجتماعية التي حصلت عليها في المرحلة السابقة. ولهذا اتوقع مرحلة صراعية جديدة لكسب معركة الاشتراكية على مستوى دمقراطي جديد، يتحقق به تجديد نظري وتنظيمي واجتماعي للاشتراكية. وكما قلت، في البداية، لم تفشل الماركسية ولم تفشل الاشتراكية العلمية، وانما فشل نموذج بيروقراطي لها مفسحا الطريق امام اجتهادات ثورية جديدة.

هل ستستفيد الرأسمالية العالمية من هذه الاوضاع لمحاولة فرض سيطرتها على العالم وعلى بلدان العالم الثالث فضلا عن بلدان اوروبا الشرقية؟ نعم بغير شك، بل ستحاول تغذية التناقضات داخل الاتحاد السوفييتي نفسه لوقف كل محاولة لاستعادة طريق التنمية الاشتراكية، واخضاعه لشروط الرأسمالية العالمية. على انها معركة نضالية ستتصدر فيها اولا، في تقديري، قضية السلام العالمي. فالاوضاع الراهنة في البلاد الاشتراكية ستنزع من البلدان الرأسمالية وخاصة امريكا ذريعة اقامة القواعد العسكرية، ومواصلة مشروعات عسكرة الفضاء وتصاعد التهديد بالحرب النووية، وسيخفت بهذا خطر الصراع او المواجهة العسكرية، ويحل محله الصراع او التنافس الاقتصادي، وستتفجر في العالم حركة الدفاع عن البيئة الطبيعية وحمايتها من التلوث. كما ستحتدم الصراعات الطبقية في البلاد الرأسمالية من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية، بل قد تحتدم التناقضات بين الكتل الرأسمالية العالمية الثلاث: اوروبا الغربية، امريكا، اليابان. ولهذا تبرز امام الشيوعيين في اوطانهم وعلى المستوى العالمي مهام ثورية جديدة.

وفي تقديري ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي وفي بلدان اوروبا الشرقية، لا ينبغي ان يفضي الى القطيعة مع الاحزاب الشيوعية في هذه البلاد، بل ينبغي الحرص على مواصلة توثيق العلاقات معها. وخاصة مع الاحزاب في البلاد الشرقية التي فقدت السلطة ولكن ما تزال تحمل راية الاشتراكية العلمية. بل ينبغي ان يمتد تمتين العلاقات مع مختلف الاحزاب الشيوعية الاوروبية، وكذلك الاحزاب الشيوعية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، بل العمل على اقامة تحالفات محلية واقليمية وعالمية مع مختلف القوى الوطنية والدمقراطية والاشتراكية والتقدمية عامة في العالم للتصدي لمحاولة الرأسمالية العالمية السيطرة على العالم لمصلحتها الاستغلالية.

ان العالم يبدأ مرحلة جديدة من الصراع من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام وليست مرحلة جديدة من التسليم للرأسمالية والامبريالية العالمية.

«الاتحاد»: هل هنالك استنتاجات مباشرة، ضرورية، يجب ان يقوم بها اليسار الشيوعي والتقدمي الدمقراطي العربي، في فكره وعمله، على ضوء العاصفة العالمية للبيريسترويكا؟

العالم: لا شك ان هناك دروسا غنية لا بد من استخلاصها من خبرة ما يحدث في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية رغم اختلاف الملابسات والاوضاع بيننا [illegible]

احتياجات ومستجدات واقعنا العربي الملموس مع الاخذ في الاعتبار تنوع هذا الواقع نفسه، على ان يتحقق ذلك في اطار الاهداف المبدئية، العامة لشعوبنا وبحسب المراحل النضالية المختلفة. ولهذا اذا كانت البيريسترويكا جهدا جسورا لاعادة البناء وتجديد الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ونقد سلبيات الخبرة السابقة، فلا ينبغي ان تكون هذه البيريسترويكا نصا مطلقا جديدا لنا تتلقى منه الوحي بشكل حرفي، بل ينبغي ان نقف منه موقفا عقلانيا نقديا اي تحليليا موضوعيا وان نستخلص منه الدروس فيما يتفق وملابساتنا القومية والمحلية الخاصة.

والدرس الثاني هو عدم احتكار الحكمة والحقيقة، فليست شيوعية الانسان او ماركسيته او حزبيته، او مستواه التنظيمي هو المفتاح الاوحد للمصداقية والصحة. ان احترام خبرة الاخرين، خبرة الرجل العادي، خبرة الجماهير، خبرة الممارسة الحية الاجتماعية والنضالية، بل خبرة ونقد المختلفين معنا في الرأي، والخبرة الناتجة عن العمل، عن النضال، ان احترام هذا كله، ينبغي ان يكون سبيلنا لاغناء الفكر وتصحيحه وتطويره من اجل تصحيح وتطوير مناهج العمل. ان سيادة روح العقلية والنظرة العلمية وروح النقد والنقد الذاتي واحترام الرأي الاخر واعطاء كل فرصة للتعبير، والحرص على الدمقراطية حوارا وتنظيما واسلوبا للعمل، ليست وجاهة ثقافية، بل هي ضرورة فكرية ونضالية وانسانية، وهي ضمان وامان ضد الجمود والخطأ.

ويمكن ان نستخلص من هذا درسا ثالثا هو ضرورة العمل كذلك مع الاخرين. فلا احتكار للعمل النضالي ولا فرض لقيادة بغير استحقاق جماهيري حقيقي، وبغير كفاءة بارزة في خدمة الجماهير، وحسن الانصات اليها وحسن قيادتها. على ان ذلك لا ينبغي ان يفضي الى التعالي على قدرات الاخرين من مختلف قوى العمل الوطني والاجتماعي والدمقراطي، بل ينبغي الحرص على التنسيق والعمل المشترك وتنسيق الجهود معها باشكال ومستويات مختلفة جزئية كانت أو كلية، ولهذا ينبغي كذلك احترام وحماية كل الطاقات والامكانات المبدعة الفردية والجماعية، بغير اشتراط انتمائها العضوي معنا. ومن هنا ينبع درس رابع هو الحرص على معرفة واحترام القيم والتراث الديني والقومي والشعبي، والا يكون موضع استغلال تكتيكي، بل يكون موضع احترام واستيعاب عميقين كجزء اصيل من بنية هويتنا الخاصة ومصدر استلهام لابداع اشكال نوعية خاصة من الفكر والعمل ولتوحيد قوى النضال.

والدرس الخامس هو الحرص على التسلح بالعلم، في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية، والفكرية والثقافية عامة، ولا نجعل العلم ونسخره في خدمة الايديولوجيا بل نغذي الايديولوجيا بالعلم الموضوعي، وندعم العمل والنضال والممارسات المختلفة بتطوير معارفنا العلمية، لا ان تصبح الايديولوجية وسيلة لطمس العلم او توظيفه توظيفا زائفا مسطحا لخدمتها.

هذه هي بعض الدروس التي تفرضها خبرة ومستجدات الواقع الجديد في البلاد الاشتراكية، بل في العالم اجمع، وفي ضوء هذه الدروس اعتقد ان من واجب الشيوعيين العرب واليسار العربي عامة



[illegible] لجريدة «الاتحاد» [illegible] في اسرائيل [illegible]

ان يعيد تقييم خبراته السابقة بروح عقلانية نقدية ونقدية ذاتية، وان يعيد دراسة واقعه القومي والاجتماعي، واساليب عمله الفكري والتنظيمي والنضالي عامة بشكل علمي وموضوعي وان يتبادلوا الخبرات فيما بينهم بروح المصارحة والحرص على الحقيقة ومصالح الجماهير بما يتيح افاقا جديدة امامهم لعمل نضالي موحد اكثر فاعلية.

«الاتحاد»: هل تعتقد بان الثقافة العربية (فكرا وادبا وفنا) في مستوى التحديات الشمولية، الوجودية، التي تواجه الامة العربية؟ ان الاحتفال بمئة عام على التنوير جعلنا نحس بكثير من الحنين الى الروح التجديدية الريادية لفكر النهضة، وهنالك تقدير بأن اهدافا اساسية اجتماعية وثقافية لمرحلة التنوير والنهضة لم تتحقق بعد. الا يلزم هذا فكرنا وثقافتنا العربية بالتوجه بشكل اعمق واكثر ثورية لمهام الثقافة والفكر؟

العالم: لا شك ان هناك جهودا ابداعية عديدة قد تحققت في الثقافة العربية، وخاصة في مجال الابداع الادبي والفكري والاجتماعي والعلمي والدراسات التراثية، بما لا محل للتفصيل فيه هنا. وهناك ظواهر تنويرية باهرة في هذه المجالات جميعا. على أن هناك الكثير من الابداعات التي كانت وما تزال محدودة، او مجهضة، بسبب الرقابة السلطوية الادارية بقمعها المباشر، او الرقابة الاجتماعية بما تفرضه من قيود القيم والتقاليد والمحظورات السائدة البائدة.

حقا، لقد استطاع عصر النهضة في امتداده، ان يقيم العديد من المنابر الثقافية والفكرية واستطاع ان يستنبت ويغذي اجيالا من المثقفين المستنيرين، الا ان بنية التخلف والتبعية ما تزال هي البنية السائدة، بما يعني ان اسئلة عصر النهضة ما تزال معلقة تنتظر ان تتحقق.

ولهذا فان المرحلة الراهنة تحتم مستوى جديدا من الجسارة الفكرية والابداعية لتحطيم هذا المناخ السائد من الركود والخمول والامتثال للامر الواقع. على ان بعض المثقفين العرب قد حاول التمرد على هذا الواقع، بالاغتراب والغربة عنه، بالحداثة التعبيرية التي يتصورونها رفضا وتمردا على الواقع، وبديلا عن ثورة الواقع بثورة في اشكال التعبير عنه على ان البعض الاخر حاول ان يقيم نوعا من التوفيقية و «تجسير» العلاقة بينه وبين الواقع السائد بينه وبين السلطات الحاكمة في محاولة موهومة للتأثير والتغيير، فتحول في الحقيقة الى ابواق لهذه السلطات، ولقوة تبرير وتكريس للواقع السائد. والبعض الأخر راح يبحث في غيبوبة الماضي عن صحوة للحاضر، فكان اداة لتكريس الواقع وحرف النضال من اجل تغييره.

ولهذا تبرز الحاجة الى مواقف جسورة تعبر عن رفض موضوعي للامر الواقع، وتسعى الى ابداع بدائل ثورية تحقق انتفاضات عميقة في الفكر والثقافة. وهناك في ثقافتنا الراهنة محاولات عديدة مبشرة ولكنها متناثرة مبعثرة تحتاج الى توحيد طاقاتها وتعميق فاعلياتها على انه ليس في ملكوت الوعي وحده يتحقق التغيير. ليس في هذا انتقاص لدور الثقافة والمثقفين. انهم بغير شك طلائع ومنابر التغيير. ولكن التغيير يتم في الحقيقة بغير التشابك والتلاحم بين الفكر والواقع.

اذكر انني خضت بحثا قديما لي عن الفكر العربي الحديث قائلا: قل لي ما هو طريقك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والدمقراطية اقل لك اين تقف انت من الاسئلة المعلقة منذ عصر النهضة المجهضة حتى يومنا هذا.

اردت ان اقول انه ليس في ملكوت الوعي وحده تحل اسئلة الواقع، وتكتشف اجاباتها، بل يتم ذلك بمزج النضال الفكري بالنضال العملي، بالتسلح بالفكر لتغيير الواقع وتجديده. وبهذا يتجدد الفكر نفسه.

ان مرحلة من النهوض القومي التقدمي العربي الشامل تفرض نفسها علينا هذه الايام، في مواجهة هذا التردي الذي يرين على الواقع العربي، ولا شك ان الثقافة الثورية هي القوة الرافعة لهذا النهوض. ولكن لا سبيل الى ذلك بغير الجسارة التعبيرية المعبرة عن الحقيقة والقادرة على الامتزاج بحركة الجماهير العربية، بنبضاتها ونضالاتها واشواقها وطموحاتها تعبيرا عنها وحفزا لطاقاتها

● البقية على الصفحة ٥ ●

من المسؤول عن الفتنة الطائفية في مصر؟!

● في مناهج التعليم نماذج كثيرة على ما نسميه هوسا دينيا ● الجزية على الاقباط لم تلغ الا عام ١٨٥٥ ● اجهزة الاعلام والتعليم تتحمل نصيبا من المسؤولية عن الفتنة ●

● بقلم: الدكتور عبد العظيم انيس ●

■■ هناك منهجان للنظر الى الفتنة الطائفية التي باتت تهدد جديا وحدتنا الوطنية. المنهج الاول وفيه يبدو وكأن الفتنة قد هبطت علينا من السماء دون ان يكون لاحد يد فيها. وقد يمضي هذا المنهج في اقصى حالاته الى الصاقها بشراذم الصبية بينما يصر على ان الوحدة الوطنية كانت وظلت قوية سليمة منذ الازل. ان هذا هو النهج الذي دأبت عليه اجهزة المسؤولين، وهو نهج تنقصه الصراحة ويتميز بالسطحية ويتناقض مع حقائق التاريخ، ولا يترتب على قبوله الا التشديد الامني من جانب الحكومة في مواجهة «شراذم الصبية غير المسؤولة»، وهو امر تلجأ اليه الحكومة كلما واجهت فتنة طائفية الى ان تهدأ الامور لفترة ثم تفاجأ بفتنة اخرى في مكان اخر، وهكذا تدور الامور.

وهناك منهج آخر، يدرك ان ثمة تمييزا بين الاقباط والمسلمين في مصر اليوم خلافا لما ينص عليه الدستور، وان هذه القضية لها جذورها التاريخية عندما كان الحكام يتخذون من الوقيعة بين الاقباط والمسلمين طريقا لضرب الطرفين. ومثال ذلك ان الجزية على الاقباط لم تلغ الا عام ١٨٥٥ في عهد الوالي سعيد، وانه عندما قرر محمد علي تجنيد الفلاحين المصريين بدلا من المماليك اقتصر هذا القرار على المسلمين وظل هذا هو الوضع حتى رفع الجزية عنهم. نستطيع ان نعطي عشرات الامثلة خلال الحقبة الحديثة منذ محمد علي الى اليوم للتدليل على وجود هذا التمييز لولا ضيق المكان.

واذن فهذا الكلام الذي ترده اجهزة الاعلام ورجال الدين من ان علاقات المسلمين والاقباط كانت دائما «سمن على عسل» منذ الفتح الاسلامي حتى اليوم ليس صحيحا، وابسط واجبات الامانة الفكرية ان ندرك هذا حتى نبدأ بداية جديدة في فهم صحيح للاسباب المباشرة والمناخ الذي يفرز الفتن الطائفية بامل ان نواجه الموقف بالاجراءات الصحيحة التي تجنب الوطن تلك الاسباب وذلك المناخ الذي يسمح بظهورها، وبالتالي تحديد المسؤولية حيث ينبغي ان تقع المسؤولية.

اننا لا ننكر ان العلاقات بين المسلمين والاقباط في هذا الوطن قد مرت بفترات ازدهار عديدة، لكننا لا ننسى في الوقت ذاته ان تلك العلاقات شهدت ايضا فترات من التوتر الشديد في الماضي السحيق والقريب واقرب مثال على ذلك الفتنة التي هددت مصر بأسوأ النتائج في الفترة ١٩٠٨ - ١٩١٢ وانتهت بالمؤتمر القبطي في اسيوط مارس سنة ١٩١١ وتلاه المؤتمر المصري (الاسلامي) بعده مباشرة في شهر ابريل ثم جاءت ثورة ١٩١٩ الوطنية فاكتسحت هذه التفاهات والرواسب وقدمت مثالا فذا على الوحدة الوطنية بين الاقباط والمسلمين، وكان شعارها «الدين لله والوطن للجميع».

وعندما نتأمل الظروف التي احاطت بتلك الفتن في العصر الحديث فسوف نكتشف ان ازدهار الفتن الطائفية كان مرتبطا دائما بنمو تيارات الاسلام السياسي التي تؤكد دائما على ان الاسلام دين ودولة وانه لا بد من تطبيق الشريعة الاسلامية كما طبقت في ايام الدعوة الاولى، ثم شيئا فشيئا وفي مواجهة وقائع القرن العشرين العالمية والمحلية تنقسم هذه التيارات الى جناح «متطرف» يتولى



● محمد علي باشا ●

التدمير والتخريب والاعتداء على الاقباط وممتلكاتهم، وجناح «معتدل» لا يملك من الامر شيئا سوى الاسف على ما يجري في افضل الاحوال. ولذلك فلا شك في ان المسؤولية الاولى والمباشرة فيما يحدث عادة - وما حدث في ابو قرقاص والمنيا - يقع على اكتاف تيار الاسلام المتطرف ورموزه من تنظيمات وافراد.

لكن هذا غير كاف في فهم الامور. فالحقيقة ان النظام الحاكم في مصر اليوم مسؤول هو ايضا عما يحدث، ولا نعني بذلك المسؤولية الامنية فقط. وغني عن البيان ان جهاز الدولة في مصر قد تعود دائما على استخدام شعار «فرق تسد» كشعار مضمون النتائج لتحقيق سيادته. وفي الماضي غير البعيد استخدم شعار «الشراكسة ضد المصريين» احيانا والاقباط ضد المسلمين احيانا اخرى. ولذلك كثيرا ما نجد افراد في مراكز مرموقة في هذا الجهاز متواطئين مع الجماعات الدينية المتطرفة خصوصا في الاقاليم النائية عن العاصمة او التي بها كثافة سكانية قبطية. وحقيقة عزل مأمور ابو قرقاص، ثم مدير امن المنيا ثم محافظ المنيا ذاته يشير الى هذا. فلا يمكن فهم بعض ما جرى هناك الا على اساس قدر من التواطؤ الصامت لبعض الاجهزة المحلية.

لكن ثمة مسؤولية ايضا على اجهزة الاعلام والتعليم المسؤولة عنها الدولة. تلك قصة يطول شرحها. لكن يكفي في هذه العجالة ان نشير الى اساءات الشيخ متولي الشعراوي في احاديثه التلفزيونية لعقائد الاقباط الدينية ونبهنا الى ذلك كثيرا في الماضي.

ولكن لا حياة لمن تنادي، فما يزال الشيخ هو النجم التلفزيوني للاحاديث الدينية بكلامه عن الجن والحسد وتهجمه المعروف على احد رموزنا الوطنية التاريخية، الزعيم جمال عبد الناصر، مع ان الشيخ كان من المالئين للسادات والمدافعين عن كامب دافيد!

ام التعليم فثمة امثلة كثيرة على ما يمكن ان نسميه «هوسا دينيا» في مناهج المحفوظات واللغة والدين واساءات من جانب بعض المدرسين والمدرسات للتلاميذ الاقباط في بعض المدارس. ولماذا لا نقول صراحة ان شبح التزمت الديني والفتنة الطائفية يخيم على الكثير من مدارسنا - خصوصا في الريف - وان تزمت المناهج والعديد من المدرسين المتضمين الى تيارات الاسلام السياسي قد تكلفوا بخلق هذا الجو البغيض المشحون بالتوتر، وليست هناك اية عناية بالاهتمام في مناهجنا لموضوعات دعم الوحدة الوطنية.

والفتن الطائفية تزدهر عادة في مناخ وطني معين، هو مناخ ازمة الدمقراطية السياسية التي تبقى بلا حل حيث تتحول نصوص الدستور الى نصوص امنية لا علاقة لها بما يجري في الشارع المصري، وهو مناخ الازمة الاقتصادية والمالية الحادة حيث يعاد توزيع الثروة القومية والدخل القومي لصالح الاجانب واغنياء البلاد وعلى حساب الافقار المتصل لجماهير الكادحين والمهنيين، وحيث تشتد البطالة وتتسع في اوساط الجماهير الشعبية. كما تزدهر الفتن في مناخ الاحباط الوطني، فليس بالصدفة ان الفتن الطائفية قد برزت الى السطح بعد هزيمة الثورة العرابية في اواخر القرن التاسع عشر وبعد هزيمة يوليو وتصفيتها في السبعينات. ولقد استغلت المنافسات بين البرجوازيات المحلية جو الاحباط هذا، وانهيار مستوى معيشة الجماهير الشعبية، واتساع البطالة لحرف الانظار عن العدو الحقيقي لتلك الجماهير والفئات الطفيلية والبيروقراطية المتحالفة مع الاجانب الى عدو وهمي (الاقباط) لكي تتخذ منهم كبش فداء في ما هم فيه من بؤس وشقاء.



● أنور السادات ●

ولذا فالنظام الحاكم في مصر اليوم، بقدر ما يتحمل مسؤولية ازمة الدمقراطية وقانون الطوارىء، وفي الازمة الاقتصادية والغلاء البشع وتدهور مستويات معيشة الجماهير، فانه يتحمل مسؤولية في وقوع هذه الفتن التي يفرزها مناخ مادي وفكري معين. والى ان يبدأ المسؤولون عن حكم مصر في وضع حد حقيقي لهذا المناخ، مناخ الازمة الاقتصادية وجنون الاسعار، مناخ بيع القطاع العام للاجانب والطفيليين، مناخ الاحباط الوطني والضلال الاعلامي.. الى ان يحدث هذا فان من المرجح ان يكون الهدوء الحالي ليس غير هدنة مؤقتة لالتقاط الانفاس تعقبها انفجارات طائفية اخرى.

وعندئذ ستدرك الحكومة - ربما متأخرا - ان الاجراءات الامنية وحدها لا تكفي وان مواعظ الوحدة الوطنية في اجهزة الاعلام واجتماعات رجال الدين ليست لها فعالية كبيرة، وان اجتثاث هذا السم الذي يسري في انسجة الوطن انما يحتاج اولا لمواجهة صحيحة لقضية الدمقراطية، لقضية التنمية المستقلة، ولقضية العدل الاجتماعي.

(عن صحيفة «اليسار» القاهرية التي يرئس تحريرها الاستاذ حسين عبد الرازق العدد ٣ - ايار ١٩٩٠)

عمليات المخابرات الامريكية في افغانستان اضخم من عملياتها في فيتنام

كابول - جمعة الحلفي

● بوسع المرء ان يختار جيرانه ولكن ليس بوسع الدول ان تفعل ذلك. واذا كان الله قد اوصى المرء بسابع جار فانه لم يوص الدول بذلك، ومن سوء حظ افغانستان انها لم تحظ بصداقة معظم جيرانها. فما عدا الجار الشمالي الكبير الاتحاد السوفييتي، الذي تربطه علاقات ودية بهذا البلد الصغير والفقير، منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، ظل جيران افغانستان، من الجنوب والجنوب الغربي (الباكستان) ومن الغرب (ايران) يناصبونها العداء طول عقود من الزمن. وفي العقد الاخير، اي عقد اندلاع الحرب الاهلية، تزايدت الايدي الاجنبية، التي تصب الزيت على نار هذه الحروب الدموية. واضيف لهموم الجيران وتدخلاتهم في شؤون افغانستان هموم وتدخلات دول اخرى تبعد الاف الكيلومترات عن حدود افغانستان.

ويعتبر المسؤولون الافغان، وهم على حق، ان التدخلات الاجنبية في المسألة الافغانية كانت، ولا تزال، عاملا رئيسيا في تأجيج واستمرار الحرب الاهلية مثلما هي عامل في منع الافغان من الوصول الى السلام.

في المقابلة الصحفية، التي اجريتها معه في كابول، قال لي وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل: «ان الولايات المتحدة الامريكية والباكستان والسعودية هم من يفرض القتال على شعب افغانستان وهم من يختار الحل العسكري للقضية الافغانية». وفي «الكتاب الابيض» الذي اصدرته الخارجية الافغانية يجري التأكيد بالوقائع التاريخية، ان العلاقة العدائية للدوائر الحاكمة الباكستانية تجاه افغانستان، يعود تاريخها الى العام ١٩٤٧ اي منذ ذلك الوقت الذي ظهرت فيه على انقاض الامبراطورية البريطانية، دولة باكستان. وفي اواسط الخمسينات حيث دشن التحالف الباكستاني مع الولايات المتحدة الامريكية ومع شاه ايران المخلوع ومع الانظمة العربية الرجعية، تزايدت عدوانية الدوائر العسكرية الباكستانية تجاه دولة افغانستان، وكان الهدف غير المعلن للتحالف الرباعي الرجعي يومذاك، هو محاولة حرف افغانستان المستقلة عن حيادها الايجابي في العلاقات الدولية وجرها الى حلفي «السانتو» و «السياتو» العسكريين العدوانيين. ودفعها للسير في طريق معاداة الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في المنطقة. ولان افغانستان تفتقر الى منفذ بحري، وهي مجبرة بالتالي على نقل صادراتها ووارداتها عبر اراضي الدول المجاورة، فقد كانت هذه الثغرة، وعلى الدوام، عاملا للضغط الاقتصادي من جانب الباكستان، مثلما كانت مياه نهر غليمند، على الحدود مع ايران، عاملا اخر بيد الشاه. لقد كان توزيع مياه النهر بين البلدين، يهدد بين وقت واخر، بتفجير الاوضاع ويزيد في تعقيد العلاقات، وبتأييد من اسلام اباد وبدعم غير محدود من الولايات المتحدة الامريكية والسعودية، ظهرت في افغانستان وفي الدول المجاورة لها، تشكيلات سياسية علنية، رجعية ويمينية، بداية السبعينات، كانت نواة المعارضة التي تسمى اليوم بالمجاهدين الافغان.

● الفقر واخطاء الحزب ●

قال لي مسؤول في الخارجية الافغانية، «ولا شك تعرف ان الثورة الافغانية بدأت في واحدة من اكثر بقاع الارض تخلفا وفقرا، فقد كانت الامية في بلادنا مطبقة تقريبا والفقر يعصف بغالبية السكان. هذا اضافة الى انعدام التقاليد الحضارية والقوانين، والى استبداد الدوائر الحاكمة وشيوع الاستغلال البشع لابناء الشعب من قبل الاقطاعيين والمضاربين وتسيب وفساد الجهاز البيروقراطي الحاكم. وكان الطابع الجوهري للمجتمع الافغاني هو التمايز الطبقي والقومي والطائفي والديني الحاد، الى انعدام كل امكانات التعبير الاجتماعي - في ظل هذه الاوضاع شديدة التخلف». واضاف المسؤول الافغاني، «جاءت الثورة وكان عليها التصدي لمشكلات معقدة من بينها الشروع بقانون للاصلاح الزراعي يضمن مصالح الفلاحين الفقراء، وايجاد قانون يساوي بين جميع الاقوام والقبائل، واتخاذ الاجراءات لتطوير التعليم والثقافة والصحة والبدء بالنضال لمحو الامية. وبالطبع كان متوقعا، في بلاد متعددة القوميات واللغات والعادات وضعيفة التطور، ان يحدث الصدام بين القوى الجديدة واجراءاتها من جهة وبين القوى المتضررة. وهكذا هب ضد الحياة الجديدة والاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية متطرفون من كل الالوان. وسرعان ما اغرقت السلطة الشعبية بوابل من الدعايات والافتراءات وحملات الارهاب. وكان ذلك ايذانا بتشكل نواة المعادين للثورة من ممثلي الفئات الاقطاعية المطاح بها وكذلك الطغمة العسكرية البيروقراطية وبعض الرجعيين من رجال الدين. لقد وجد هؤلاء جميعا وعلى الفور، كل الدعم والتأييد من خارج البلاد».

قلت للمسؤول الافغاني: «ولكن كل هذا كان وجها واحدا من وجوه المأزق الذي يتجسد امامنا اليوم بالحرب الاهلية»؟ قال: «نعم لا شك هناك وجه اخر للمأزق يتمثل في اخطاء الحزب في عدم تقديره لظروف البلاد وللتقاليد والعادات ولمستوى الوعي الاجتماعي لقد كان ذلك ايضا فرصة ذهبية للقوى المناهضة للثورة، لكي تجر معها جيوشا من الفلاحين والفقراء باسم الدين والتقاليد القبائلية. حقا لقد كان الحزب يخلط بين الواقع وبين الرغبات الايديولوجية ولكن ليست اخطاء الحزب، هي التي ادت الى الوضع القائم في افغانستان. ان السبب الاساسي والجذري للصعوبات التي اصطدم بها شعبنا وثورتنا، يكمن في تشابه وتقاطع الاهداف الاستراتيجية للقوى الخارجية المعادية لمصالحنا الوطنية مع مصالح الرجعية الافغانية الداخلية، والا هل بامكانك ان تفسر كيف تجمع هذا الكشكول، الذي يضم «المجاهدين» الافغان على اختلافاتهم المذهبية والسياسية، مع الباكستان والولايات المتحدة الامريكية والسعودية ومصر وايران، لاعلان الحرب على افغانستان».

● مليارا دولار فقط! ●

بحوزة الحكومة الافغانية ما لا يحصى من الحقائق والادلة على التورط المفضوح للادارات الامريكية المتعاقبة في الحرب المعلنة ضد افغانستان.. ويكفي في هذا الصدد ما يعانيه الافغان الابرياء، الذين هم عرضة في كل يوم من سنتين لصواريخ سكار التي تزود بها واشنطن «المجاهدين» الافغان ويطلقونها على كابول وعلى المدن الافغانية الاخرى. وفي الثلاثين من كانون الاول الماضي نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مقالا تحت عنوان «الفشل يحدق بمخططات وكالة المخابرات المركزية الامريكية». وقد اكدت الصحيفة البريطانية في مقالها، ان الوكالة الامريكية قد تورطت في السنوات العشر الاخيرة الى مدى بعيد في احداث افغانستان وغدت عملياتها السرية في هذه البلاد، اوسع عمليات من حيث المدى واضخم من حيث النفقات، بعد عملياتها في حرب الفيتنام. وكشفت «فايننشال تايمز» ان هذه العمليات «التهمت من الـ سي. اي. ايه اكثر من ملياري دولار، ومع ذلك فان الوكالة الامريكية لا تزال ترتكب الاخطاء» ثم تتحدث الصحيفة عن اخطاء الوكالة في تقدير قوة «المجاهدين» وامكاناتهم على الاطاحة بنظام كابول. وتقدم الحكومة الافغانية، في «الكتاب الابيض» وفي وثائق رسمية اخرى، كشوفات لا تطالها الشكوى، عن التورط السعودي في الحرب ضد افغانستان، وهي تعرض بين وقت واخر على شاشة التلفزيون العديدين من السعوديين الذين يقعون اسرى في اثناء المصادمات مع قوات «المجاهدين» كما تعرض انواعا من الاسلحة التي تستولي عليها وهي تحمل العلامة المصرية. وبالطبع لا تحتاج المساهمة الباكستانية الضخمة في حرب افغانستان، الى الادلة والبراهين. قال لي مسؤول في احد الاحزاب الافغانية: «في ضوء الصورة المعقدة التي تراها، عليك ان تدرك ان امر حل المسألة الافغانية لم يعد بيد حكومة كابول ولا هو بيد حكومة بيشاور (حكومة المجاهدين الافغان) ان القضية الان بيد الاطراف الاقليمية والدولية التي تدعم كلا الطرفين. ويكفي، اضاف المسؤول الافغاني، ان اعطيك مثلا على ذلك: منذ العام ١٩٨٧ اعتمد الرئيس نجيب الله سياسة اليد المفتوحة والممدودة للمعارضة من اجل التوصل الى مصالحة وطنية في افغانستان الا ان هذه اليد لم تجد من يصافحها كما لم تجد سياسة الاعتدال اي صدى لها بين قادة التحالف السباعي المكون من احزاب «المجاهدين» في الباكستان. وفي البداية كانت ذريعة هؤلاء، ان لا مصالحة والقوات السوفييتية تحتل افغانستان. وبعد الانسحاب السوفييتي ظل الامر على حاله، ثم صارت ذريعتهم ان «حزب الشعب» الحاكم، هو حزب «كافر» وصنيعة السوفييت. واليوم يعلن الحزب انه لم يعد حزبا شيوعيا ولا ماركسيا، ومع ذلك فان «المجاهدين» يرفضون المصالحة ويختارون مواصلة الحرب. كيف تفسر ذلك؟» سأل المسؤول الافغاني واجاب بنفسه: «التفسير الوحيد هو ان قرار «المجاهدين» ليس بايديهم بل بيد من يقدم لهم الدعم والمال والسلاح. واليك مثالا اخر، قال المسؤول الافغاني: «عندما التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقلب الدين حكمتيار في الباكستان، وكان ابو عمار يحاول اقناع «المجاهدين» بسياسة المصالحة الوطنية، طلب من قلب الدين الرد على المقدمات المقدمة بهذا الشأن، لكن الاخير طلب منحه فرصة قبل الاجابة، فالح عليه ابو عمار لكنه عاد وطلب مهلة، وفي الاخير قال ابو عمار لقلب الدين: «انا اريد ردك انت وليس رد الولايات المتحدة الامريكية»».

● تفاؤل.. ولكن! ●

المسؤولون الافغان يتحدثون عن سياسة المصالحة الوطنية المطروحة من قبلهم منذ نحو ثلاث سنوات، وعن امكانات احلال السلام بتفاؤل تشوبه الكثير من الشكوك. فالوقائع السياسية والعسكرية على الارض وكذلك العوامل ذات الصلة بميزان القوى داخليا وخارجيا، كلها لا تسمح الا ببصيص امل معلق في الاصل على الالتزامات الدولية وخاصة بين الضامنين الاكبرين لمواثيق جنيف الموقعة بشأن حل القضية الافغانية، اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولكن مع ذلك فان الرئيس الافغاني نجيب الله يقول: «انني متفائل جدا في امكانية تطبيق سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان». ويضيف «ان الانقلابيين كانوا احدى العقبات الرئيسية في طريق سياسة المصالحة وبفشلهم ازيلت هذه العقبة». ولكن اذا كان تفاؤل الرئيس الافغاني مبنيا هنا على فكرة ان وزير الدفاع السابق شهنوازتني، كان يشكل عقبة في طريق المصالحة، وانها ازيلت بفشل انقلابه، فان الامر، كي يستقيم، سيحتاج الى انقلاب اخر هناك على جبهة المجاهدين الافغان في بيشاور. فهناك ايضا يوجد متطرفون يشكلون عقبة امام المصالحة الوطنية. والخلافات في صفوف «المجاهدين» التي يراهن عليها الرئيس نجيب الله، لا تزال بعد غير ناضجة لحدوث مثل هذا الانقلاب. ومن هنا بالضبط يمكن النظر الى توقعات (او رغبات) الخبراء والمحللين الغربيين، بشأن تطور الموقف في افغانستان خلال هذه الاسابيع بجدية، فحسب هؤلاء الخبراء والمحللين فان افغانستان، وحتى موعد انعقاد القمة الامريكية - السوفييتية تنتظر جولات ساخنة من القتال، اي بما يتيح لكل من جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، مناقشة الموضوع الافغاني في ضوء خارطة جديدة للصراع ووفقا لميزان قوى معدل. ويقول خبير غربي متخصص بالشؤون الافغانية «انه منذ الان وصاعدا فان لكل يوم اهميته بالنسبة للحكومة الافغانية و«للمجاهدين» معا». ويضيف: «الحكومة في كابول تريد ان تؤكد اكثر فاكثر ان لا بديل عن سياسة المصالحة والوفاق وانها باقية حتى تحقيق هذه السياسة، اما «المجاهدون» فانهم يسعون الى المباشرة في خنق المراكز الاقليمية وقطع طرق المواصلات وتعطيل طرق امداد النظام والقوات الحكومية في كابول، بالاسلحة والذخائر والمواد التموينية. وفي سياق التحضير لهذه الجولات فان الطرفين يواصلان استعداداتها على الصعيد السياسي ففي بيشاور يتفنن «المجاهدون» في ابرام (المسلح احيانا) لاعادة صياغة واخراج حكومتهم المؤقتة، بعد ان انتهت فترتها القانونية. وفي كابول اعدت حكومة الرئيس نجيب الله مشروعا لجبهة السلام المؤمل قيامها، كدعامة لسياسة المصالحة الوطنية، وهي تضم الاحزاب والمنظمات التي تؤيد السلام والموجودة داخل افغانستان».

● البقية على الصفحة ٥ ●

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عناد موسى البلبيس (١٤ عاما)، طالب من مخيم الشابورة في رفح، استشهد يوم (٩٠/٢/٢٠) جراء عيار ناري في الرأس.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

ذوو المعتقل محمد المحتسب يناشدون الهيئات الدولية التدخل للسماح لابنهم الجريح استكمال العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد ذوو المعتقل الجريح محمد محمود المحتسب (٣٠ عاما) من مدينة بيت لحم عبر «الاتحاد» الهيئات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان واللجنة العليا للصليب الاحمر الدولي التدخل السريع لدى السلطات الاسرائيلية لافساح المجال امام ابنهم الجريح لاستكمال العلاج الطبي حيث يعاني من الام في عينيه ومن حروق في يديه ووجهه والتي اصيب بها قبل اسبوعين تقريبا بعد انفجار جسم غريب بالقرب منه. وقد نقل حينذاك الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة وتم اعتقاله من المستشفى وايداعه في مركز التحقيق والتوقيف «المسكوبية» في القدس الغربية منذ (١٢) يوما.

على خلفية الاعتداء على عائلة من قرية الخضر:

شكوى ضد (٤) جنود من وحدة «غفعاتي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي المحامية احلام حداد في القدس رفع شكوى الى المستشار القضائي في «بيت ايل» ولجنة حقوق الانسان» ضد (٤) من جنود «جفعاتي» بسبب تصرفهم اللاانساني ضد عائلة من قرية الخضر قضاء الخليل.

فقد اقتحمت فرقة من جنود «جفعاتي»، امس الاول الاحد، (٥/٢٧) منزل المواطن احمد مصطفى عيسى صبح من القرية. وطلب الجنود منه الصعود الى سطح المنزل.

وعندما اخذوا مراكزهم على السطح بدأوا بقذف الحجارة على رؤوس المواطنين المارين في الشارع وعربدوا بشكل يدعو الى الاشمئزاز.

وطلبوا من اصحاب المنزل الصعود الى السطح لاخذ الدجاج الذي يربونه. فلما صعدت الزوجة وبعض افراد عائلتها هجم احد الجنود على ابنتها عفاف (١٨ عاما) وضربوها ضربا مبرحا وخلصتها والدتها وبعض الجيران بصعوبة. ولم يكتف الجنود بذلك وانما نزلوا الى داخل البيت وتحرشوا بالموجودين وضربوا صاحب البيت (٤٥ عاما)، واطلقوا الرصاص الحي باتجاه اخيه محمد (٤٠ عاما) (الرصاص محفوظ مع المحامية) وعندما حاولت طفلته احتضانه خوفا منهم وعليه امسكها احدهم ودفعها دفعة قوية وصرخ (يجب ان تموتوا كلكم). وسمع الجيران تهديده بقتلهم.

وعند خروجهم اعتقلوا صاحب المنزل واخيه وابنه.

خلال مناقشة مشروع الاصلاحات الاقتصادية:

غورباتشوف: يجب ان نعيد الى اماكنهم اولئك الذين لا يهتمون بالمجتمع ومصالح الشعب وانما بطموحاتهم الشخصية

● موسكو ـ «و.ص.ف» و «تاس» ـ توجه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الاحد، في خطاب الى السوفييت نقله التلفزيون وتحدث فيه عن اهمية الانتقال الى اقتصاد السوق داعيا في الوقت نفسه الى تجنب الاستسلام للذعر.

وبعد ان اكد ضرورة تولي «الدولة والمؤسسات العامة السيطرة على الوضع» شجب الرئيس السوفييتي «النداءات اللا مسؤولة» وكذلك «الشروط المطروحة في شكل انذار» والتي من شأنها ان «تفسد كل شيء وتلحق بالبلاد ضررا يستحيل اصلاحه».

وقال ايضا: «يجب ان نعيد الى اماكنهم اولئك الذين لا يهتمون بالمجتمع ومصالح الشعب وانما بطموحاتهم الشخصية».

وايد القائد السوفييتي مطالب عمال المناجم حول منحهم استقلالية اكبر لكي يتمكنوا من الاستفادة حقا من مردود عملهم. ودعا في الختام الى «رص الصفوف وبذل الجهود المشتركة في البحث عن السبل التي تسبب اقل قدر من العقبات في الانتقال الى اقتصاد السوق وهو امر حري به حل القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية وتحسين معيشة الشعب بوجه عام ونجاح عملية اعادة البناء عندنا التي هي ثورة جديدة لنا».

● النقاط الرئيسية لمشروع الاصلاحات الاقتصادية السوفييتية ●

وفيما يلي النقاط الرئيسية لمشروع الحكومة السوفييتية للاصلاحات الاقتصادية وفقا لوثيقة من ٧٠ صفحة وزعت على النواب وعرض رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ملخصا لها، يوم الخميس الماضي، امام البرلمان. ويواصل البرلمان مناقشتها.

الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاتحاد السوفييتي «دقيق بصورة غير عادية».

«خلال اربعة اشهر من هذا العام هبط اجمالي الناتج القومي بمقدار (١.٧٪) مقارنة بالعام الماضي كما هبط الانتاج الصناعي بنسبة (٠.٧٪)» وخلال الفصل الاول من السنة ارتفعت الرواتب بنسبة (١٣.٤٪)»، وفي العام الماضي توقف اكثر من الف مصنع ومؤسسة عن العمل لاسباب تتعلق بالبيئة».

● اليات الانتقال الى اقتصاد السوق:

توجد ثلاث مراحل لهذه العملية.. «مرحلة الاعداد (١٩٩٠) يتم خلالها وضع الاسس القانونية والاقتصادية للسوق. مرحلة اقرار علاقات السوق (١٩٩١ ـ ١٩٩٣) يطبق خلالها الاصلاح على الاسعار ونظام الضرائب الجديد وزيادة الفوائد المصرفية. مرحلة التنمية المكثفة لعلاقات السوق (١٩٩٣ ـ ١٩٩٥) حيث ستطبق سياسة نشطة مناهضة للاحتكار ولخلق الظروف المؤاتية للمنافسة».

● اصلاح الاسعار:

«لم يحدث تعديل لاسعار المنتجات الزراعية الغذائية، الخبز والسكر والزيت النباتي، منذ العام ١٩٥٤ ولاسعار اللحوم والالبان منذ العام ١٩٦٢».

«وسترتفع اسعار المنتجات الغذائية بمعدل الضعف ليصل حجم ارتفاع الاسعار الى ١١٢ مليار روبل».

● خلق حوافز للعمال الاجيرين:

من المقرر اعتماد قانون بشأن تعويض العاطلين عن العمل الا انه سيتضمن «آليتين لحوافز العمل». «وان يكون العمل اكثر ربحا من وضع البطالة المؤقت وان يكون الحق في تقاضي التعويض للرواتب عن البطالة المؤقتة مرتبطا بفترات تدريب مهني وتأهيل».

ويوضع في السنوات القادمة نظام للرواتب يرتبط بكفاءة العامل ونوعية عمله.

● نظام التعويضات الاجتماعية:

«من المقرر تعويض اثار ارتفاع الاسعار على السكان حتى مستوى ١٣٥ مليار روبل» على ان تدخل اجراءات التعويض هذه حيز التنفيذ اعتبارا من اول تموز المقبل بسبب ارتفاع سعر الخبز.

● توزيع منتجات الدولة:

«في عام ١٩٩١ سيوزع القسم الاكبر من الانتاج التقني ـ الصناعي على المستهلكين عبر سوق وسائل الانتاج، وليس بواسطة الدولة، لتتولى ثلاثة اسواق توزيع الانتاج «سوق الجملة للسلع الاساسية (المواد الاولية) وسوق الجملة للمواد الجاهزة التصنيع وسوق المفرق»».

● اطلاق حرية الاسعار:

توضح لائحة ان اسعار الدولة تطبق حاليا على (٩٢٪) من المبادلات التجارية في الاتحاد السوفييتي والاسعار الحرة بنسبة (٨٪). وفي عام ١٩٩١ تأمل الحكومة الا تمثل اسعار الدولة سوى (٦٠٪) من المبادلات و«الاسعار المنظمة» (٢٥٪) والاسعار الحرة (١٥٪).

● التجارة الخارجية:

«سيتم تشجيع الاستثمارات الاجنبية.. على ان يترافق انفتاح الاقتصاد السوفييتي على المنافسة مع اجراءات ضرورية لحماية السوق الداخلية».

«وخلال الفترة ١٩٩١ ـ ١٩٩٣ ستدخل رسوم جمركية جديدة من صفر الى (١٠٠٪) حيز التطبيق.. ومن المقرر خفض قيمة الروبل وتحديد سعره بعمليات تصحيح متتالية مع مراعاة الاسعار الداخلية».

مع الاحداث

البريسترويكا.. والعلاقات القومية



● ميخائيل غورباتشوف ●

□□ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انه يسعى الى اعادة بناء العلاقات بين الحكم المركزي والجمهوريات المختلفة وكذلك بين الجمهوريات السوفييتية المختلفة على اسس جديدة تضمن الاستقلال الذاتي الواسع جدا لكل الجمهوريات والمساواة الحقيقية والاحترام لكل الشعوب وتاريخها وثقافاتها القومية.

وقال في مقابلة لصحيفة «تايم» الامريكية ان المشكلة مع جمهورية ليتوانيا يمكن ويجب حلها حلا سياسيا في اطار الدستور السوفييتي.

وقال ان العلاقة بين «المركز» و«الاطراف» يجب ان تتغير لصالح الدمقرطة والمبادرة المحلية «ومعنى هذا منح مدى من الحرية يجعل كل انسان يحس حقا انه سيد ارضه وانه قادر ان يدافع عن لغته وثقافته وان يطور ثقافته القومية».

وردا على سؤال لمحرر مجلة «تايم» قال غورباتشوف «ان الدمقرطة العامة العميقة والعلانية قادتا الى مجرى اجتماعي سريع يتميز بالنهضة القومية. ومع ان هذا ايجابي، بالاساس، الا ان هذا المجرى الاجتماعي رفع الى السطح توجهات قومية شوفينية انانية». واضاف: «ان مصالح كل الشعوب في دولتنا تهمني وانا ارد بغضب على كل شوفينية قومية وعلى اي شكل من اشكال عدم اعطاء الاحترام للخصوصيات القومية وللتقاليد الدينية».

وبهذه الرؤية المبدئية والمرنة معا يعبر القائد السوفييتي عن اشكالية تفاقم القضية القومية، من ناحية، وجهود القيادة السوفييتية، من ناحية، للمحافظة على وحدة البلاد الاقليمية ومن الناحية الثانية بتطوير التجاوب بين المصالح والمشاعر القومية ـ وذلك للتغلب على مظاهر التوتر والتذمر ومشاعر الغربة والانعزالية ولعزل الاتجاه القومي الشوفيني الانفصالي.

وهذا التوجه العام تجاه القضية القومية تعبير آخر عن روح الرؤية السياسية للبريسترويكا ـ حل القضايا بالدمقرطة والعلانية والواقعية من خلال التمسك بالمواقف الاساسية، وليس بالاوامر والاجراءات، خصوصا عندما يتعلق الامر بالعلاقة بين الشعوب والموقف من القضية القومية.

مصرع وجرح (٩٥) شخصا خلال صدامات مسلحة في يريفان

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مكتب القيادة العامة للجيش السوفييتي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من عشرين شخصا قتلوا واكثر من (٤٥) جرحوا بعد ظهر امس الاول الاحد، في الصدامات المسلحة التي وقعت قرب سوفيتاشن في ضاحية يريفان الجنوبية.

واضاف الناطق الذي تم الاتصال به هاتفيا ان «الضحايا هم في الغالب في الجانب الاخر» اي في جانب القوميين الارمن.

وفي موسكو سبق واعلن المكتب الصحفي التابع لوزارة الداخلية ان الحصيلة الأخيرة تشير الى سقوط ما لا يقل عن عشرة قتلى وعشرين جريحا.

واوضحت الوزارة ان قافلة عسكرية كانت متوجهة الى ثكنة سوفييتاشن تعرضت لهجوم بالاسلحة الرشاشة شنته عليها مجموعة من القوميين الارمن.

وصباح امس الاول الاحد، قتل ستة قوميين ارمن وجرح اخر في محطة يريفان المركزية في كمين نصبوه لدورية من الجنود التابعين لوزارة الداخلية وجرح عشرة جنود من بينهم ثلاثة في حالة الخطر.

تعزيزات عسكرية مشددة في كابول عشية انعقاد الجمعية الوطنية الكبرى

● الجمعية ستبت في مسألة التعديلات الدستورية والتعددية السياسية ●

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ انتشرت اعداد كبيرة من الجنود المدججين بالسلاح، امس الاول الاحد، في نقاط استراتيجية في كابول وذلك في اطار التدابير الامنية غير العادية التي اتخذت تحسبا لاي طارىء بمناسبة انعقاد الجمعية الوطنية الكبرى (لويا جيرغا) قريبا.

وقد دعا الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، الى عقد هذه الجمعية التي ستبت في مسألة التعديلات الدستورية التي تدخل الى البلاد التعددية السياسية وتحرير الاقتصاد.

وستضم هذه الجمعية ثلاثمئة مندوب من المقاطعات واكثر من اربعمئة بين نواب ووزراء وممثلين عن مجموعة سياسية يدعمها الحزب الحاكم اضافة الى مختلف الشخصيات ورجال القانون.

ومع اقتراب موعد الاجتماع (الذي لن يكشف عن تاريخه الا يوم بدء المناقشات لاسباب امنية) كثف المتمردون ضغوطهم العسكرية على العاصمة باطلاق اكثر من مئة قذيفة صاروخية خلال، الاسبوع الفائت، على المدينة.

وانتشر الجنود المسلحون بقاذفات صواريخ ورشاشات ثقيلة وبنادق، امس الاحد، في نقاط استراتيجية في كابول كما بدأت الدبابات وناقلات الجند المدرعة بمراقبة المدخل الرئيسي للمدينة.

وحسب بعض المسؤولين والسكان فان الامر يتعلق بوجود عسكري لم يسبق له مثيل في كابول منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في السادس من اذار.

فوز المرشح الليبرالي في الانتخابات الرئاسية في كولومبيا

● بوغوتا ـ «و.ص.ف» ـ تأكد فوز المرشح الليبرالي سيزار غافيريا في الانتخابات الرئاسية في كولومبيا، امس الاول الاحد، وفق ما اعترف به ليلة الاحد ـ الاثنين منافساه الفارو غوميز مرشح «حركة الانقاذ الوطني» ومرشح «حركة الائتلاف الدمقراطي ام ـ ١٩»، انطونيو نافارو، الذي كان سابقا في حركة الثوار.

وقال غوميز «٧١ عاما» ان حزبه الذي هو ثاني قوة سياسية في البلاد يؤيد احداث تغيير اجتماعي وهو مستعد للتعاون مع الحكومة الجديدة التي ستتولى المسؤولية في السابع من آب القادم.

اما نافارو فقد وصف النجاح الذي حققته حركته بانه «الظاهرة السياسية للتسعينات».

وافادت النتائج الجزئية التي اعلنت بعد ساعتين من اقفال صناديق الاقتراع عن حصول غافيريا وهو وزير للاقتصاد والداخلية على (٤٦٪) من الاصوات وغوميز على (٣٦٪) ونافارو على (١١٪) والاشتراكي المحافظ، رودريغو لوريدا، على (٥٪).

انتخاب غيولا هورن رئيسا للحزب «الاشتراكي» المجري

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ انتخب وزير الخارجية المجري السابق، غيولا هورن (٥٧ عاما) صباح امس الاول الاحد، رئيسا للحزب «الاشتراكي» المجري بدلا من ريشوي نيرش الذي استقال يوم السبت من منصبه.

وفاز هورن في اقتراع سري على وزير الدولة السابق ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب «الاشتراكي» المجري، امري بوتشفاي (٥٦ عاما).

واقر مندوبو الحزب «الاشتراكي» الاربع مئة نظاما يقضي بضرورة اعتراف جميع اعضاء الحزب بمبادىء الاشتراكية الدولية.

وكان الحزب الاشتراكي حصل، في الانتخابات التي جرت في ٢٥ اذار وفي ٨ نيسان الماضيين، على (٣٣) مقعدا من اصل المقاعد الـ (٣٨٦) في البرلمان.

واعلن الحزب «الاشتراكي» المجري عن استعداده للتعاون مع النقابات وجميع القوى التي تعترف بالافكار الاجتماعية الدمقراطية الاوروبية.

في الانتخابات التشريعية في سوريا:

الجبهة الوطنية التقدمية حصلت على (١٦٦) مقعدا

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ خرج الائتلاف الحاكم في سوريا بقيادة حزب «البعث» المنتصر الاكبر في الانتخابات التشريعية التي نظمت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، واعلن وزير الداخلية، محمد حربا، نتائجها مساء امس الاول الاحد.

وقال الوزير السوري في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان لوائح الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف لسبعة احزاب يحكم البلاد بقيادة حزب «البعث») فازت بالمقاعد الـ (١٦٦) المخصصة لها في البرلمان وفق مرسوم رئاسي فيما فاز المستقلون بالمقاعد الـ (٨٤) المتبقية.

وفاز حزب البعث بـ (١٣٤) مقعدا بينما حصل شركاؤه الشيوعيون على ثمانية مقاعد و«الاتحاد الاشتراكي العربي» على (٨) مقاعد والوحدويون الاشتراكيون على (٧) مقاعد والاشتراكيون العرب على (٥) والوحدويون الاشتراكيون الدمقراطيون على (٤) مقاعد.

واوضح انه من بين اكثر من تسعة الاف مرشح فان (٢٦٥٧) منهم حافظوا على ترشيحهم ومن بينهم (٢٥٤١) رجلا و(١١٦) امرأة تنافسوا على المقاعد الـ (٢٥٠) في مجلس الشعب. وان ثلاثة ملايين و(٣٦٤) الفا و(٦١٦) من اصل ستة ملايين و(٥٧٦) الفا و(٩٠٧) ناخبين مسجلين ادلوا باصواتهم الامر الذي جعل نسبة المشاركة في عمليات الاقتراع تبلغ (٤٩.٦٣٪).

ومن بين النواب الـ ٢٥٠ المنتخبين احتفظ (٧٧) نائبا سابقا بمقاعدهم ومنهم رئيس المجلس السابق عبد القادر قدورة. وتبلغ مدة ولاية المجلس في سوريا اربع سنوات.

واشار الوزير اخيرا الى ان الاعلان عن النتائج تاخر بسبب الغاء الانتخابات في تسعة مراكز وتنظيم عمليات انتخاب جديدة «بعد ان تبينت لجان الرقابة من وجود تزوير فيها».

وجرت عمليات الانتخاب هذه في دير الزور (شمال شرقي دمشق) واللاذقية على ساحل المتوسط.

واضاف الوزير ان «اجراءات اتخذت لمعاقبة المزورين».

لا اكثرية لاي من مرشحي رياسة جمهورية روسيا

● موسكو ـ «تاس» ـ لم تتضمن الدورة الثانية من التصويت في مؤتمر نواب الشعب لجمهورية روسيا الاتحادية الفوز لاحد من المرشحين لمنصب رئيس المجلس الاعلى للجمهورية.

فقد حصل مرشح كتلة «روسيا الدمقراطية»، بوريس يلتسين، على (٥٠٣) اصوات فيما حصل منافسه ايفان بلاسكوف على ٤٥٨ صوتا.

وستجري الدورة الثالثة لانتخاب رئيس للمجلس الاعلى في بحر الاسبوع الجاري.

وعلم، ايضا، انه سيرشح كل من الكساندر فلاسوف ويوري مانايتكا نفسيهما لهذا المنصب.

رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني

الدول العربية قدمت اقل من ٣٠٪ من قيمة المساعدات المقررة للانتفاضة!

● ٣٠.١ مليون دولار من السعودية دعما للانتفاضة ●

● الرياض ـ افادت وكالة الانباء السعودية ان السعودية قدمت (٣٠.١) مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة تطبيقا لقرارات القمة العربية في الجزائر في العام ١٩٨٨.

وتشكل هذه المساعدة قيمة الحصة التي تعهدت السعودية بتقديمها عن الاشهر الخمس الاولى من السنة. وتبلغ قيمة المساعدات العربية للانتفاضة، التي اقرتها قمة الجزائر، (٤٣) مليون دولار شهريا.

وسلم مساعد نائب وزير الخارجية للشؤون الخارجية، اسماعيل شكري، الى مساعد ممثل منظمة التحرير في الرياض، محمد فرج الله، شيكا بقيمة (٣٠.١) مليون دولار.

وافاد رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني، جويد الغصين، ان الدول العربية قدمت في العام ١٩٨٩ «اقل من (٣٠٪) من قيمة المساعدات الشهرية البالغة (٤٣) مليون دولار والتي اقرتها قمة الجزائر». واضاف انه لم «تتسلم منظمة التحرير الفلسطينية دولارا واحدا من المساعدة العاجلة البالغة قيمتها (١٢٨) مليون دولار التي اقرتها القمة ذاتها لدعم الانتفاضة».

في بيان استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود»:

نساء الجولان يناشدن الاسرائيليات بلجم العنصرية والتربية على المثل الانسانية

● الجولان المحتل ـ لمراسلنا ـ ناشدت اللجنة النسائية في هضبة الجولان السوري المحتل، في بيان اصدرته استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود» ومجازر الاحتلال، النساء اليهوديات «كأمهات وكمواطنات» الاسهام الفعال للجم العنصرية وتحجيمها في الشارع الاسرائيلي وتربية الشبيبة اليهودية في اسرائيل على المثل الانسانية.

وجاء في البيان: «كما يقتضي منا الواجب باستنكار هذه الجريمة يقتضي ايضا توجيه الاتهام لوسائل التربية المريضة المسؤولة عن ترعرع الحقد العنصري في الصدور والمطالبة بابراز خطورة التربية الشوفينية التي لا تقل عن خطورة الاسلحة النووية والكيميائية والاسلحة الفتاكة الاخرى التي تناضل الانسانية للتخلص منها».

واكدت اللجنة النسائية في الجولان السوري المحتل انه «طالما استمرت اسرائيل في وجودها في المناطق التي احتلتها منذ حرب حزيران (١٩٦٧) فهي المسؤولة عن استمرار حالة الصراع الدموي في المنطقة وان الامبريالية الامريكية هي المسؤولة ايضا لانها تقدم الدعم والمساعدات لاسرائيل».

وتوجهت اللجنة النسائية بالتعازي الحارة لذوي الشهداء.

استشهاد طفل رضيع

● تتمة من صفحة ١ ●

تواجدا عسكريا مكثفا حيث جاب شوارع المدينة عشرات الجنود ارتدى بعضهم الزي العربي.

وتجددت الصدامات صباح امس في بلدة ابو ديس واشتبك الشبان وقوات الاحتلال.

كما اندلعت الاشتباكات ظهر امس في مخيم شعفاط (شمالي القدس) وقام طلاب المدارس برشق الدوريات العسكرية بالحجارة وقامت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز داخل مدرسة ذكور شعفاط مما اسفر عن اصابة العديد من الطلاب بالاختناق جراء ذلك.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثا من طالبات مدرسة شعفاط الاعدادية.

● بيت لحم ●

شهدت احياء مدينة بيت لحم الليلة قبل الماضية مواجهات مع قوات الاحتلال حيث قام الشبان بوضع الحواجز الحجرية في الشوارع ورشق الجنود بالحجارة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض نظام منع التجول على قرية بتير لليوم السابع على التوالي ومنعت السكان من التزود بالمواد الغذائية التي يعانون من نقص شديد فيها ولا سيما حليب الاطفال.

من ناحية ثانية لا زالت سلطات الاحتلال تقوم باجبار المواطن خليل احمد ابو لبن (٤٢ عاما) بالحضور الى مقر الحكم العسكري لليوم الرابع على التوالي بعد رفضه دفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل فرضت عليه بدعوى رشق نجله بلال (١٣ عاما) الحجارة على جنود الاحتلال.

وتوفي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في مستشفى رام الله الطفل ثائر محمد زواهره (٥ سنوات) والذي كان قد سقط عن درج بيته الكائن في مخيم الدهيشة على الشارع الرئيسي بعد ان حاول الهرب اثناء قيام المستوطنين باطلاق الرصاص على الشبان يوم الاثنين الماضي.

● الخليل ●

اندلعت مواجهات عنيفة ظهر يوم امس في مدينة الخليل وتركزت في شارع الشهيد غسان كنفاني حيث اجبر جنود الاحتلال التجار على اغلاق محالهم التجارية واصيب خلال الاشتباكات الشاب اياد الشريف بعيار ناري بالصدر ونقل الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج. وشهدت بلدة حلحول تواجدا عسكريا مكثفا. وتسود حالة من التوتر الشديد البلدة في اعقاب الحادث امس. وذكر مواطنون في منطقة الذروة ببلدة حلحول من الذين شاهدوا حادث اصطدام الباص الاسرائيلي الذي اقل الجنود بسيارة، عربية انه شوهدت ثلاثة اجسام غريبة القيت باتجاه السيارة من داخل الباص في اعقاب الحادث بلحظات وهي التي ادت الى اشتعال النار في السيارة حسب الواهم.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بلدة سعير صباح امس وقامت بعملية تمشيط في البلدة واعتقال العديد من الشبان.

● رام الله ●

القيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه مركز الشرطة في مدينة رام الله. وفور ذلك شهدت المدينة تواجدا عسكريا مكثفا حيث قامت سلطات الضريبة تساندها قوات الاحتلال بجمع ما يقارب (٤٠) سيارة من اجل اجبار مالكيها على دفع الضرائب المستحقة عليهم. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال الشاب عدنان علي حامد (١٨ عاما) من سكان مدينة البيرة.

وكانت قد القيت زجاجة حارقة باتجاه باص اسرائيلي يقل الجنود اثناء مروره بالقرب من مسجد العين بمدينة رام الله ليلة امس الاول وهرعت قوة عسكرية للمكان بعد الحادث واغلقت المنطقة واخذت باطلاق الاعيرة النارية وتمشيط المنطقة بينما قامت سيارات الاسعاف بنقل المصابين جراء اشتعال الباص.

من ناحية ثانية اقتلعت الجرافات الاسرائيلية عشرات اشجار الزيتون في قرى اللبن ورنتيس ورأس كركر وذلك بحجة رشق الحجارة من بينها.

وداهم جنود الاحتلال وهم يلبسون الزي المدني ويستقلون سيارات عربية بلدة بير زيت وقرية كفر مالك وقاموا باعتقال العديد من الشبان.

وشهدت قرية كفرمالك اثر ذلك مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي قامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

● قطاع غزة ●

اعلن الاهالي في قطاع غزة امس اضرابا تجاريا لمدة ثلاثة ايام حدادا على ارواح شهداء الاسبوع الفائت وشهداء مجزرة «ريشون لتسيون» بينما يستمر فرض نظام منع التجول على مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان وحي النصر ومخيما البريج ودير البلح.

واشتبك مئات الاهالي مع قوات الاحتلال ظهر امس في مخيم جباليا مقابل عيادة الوكالة في المخيم وحسبما ذكر شهود عيان اصيب احد الجنود بحجر في وجهه وقام احد الشبان بقذف قنبلة غازية كان الجنود قد اطلقوها على المتظاهرين على قاذفيها مما ادى الى اصابة مجموعة منهم بالاختناق جراء ذلك وعندما اصدر قائد الدورية اوامره للجنود باقتحام احد الازقة رفض احدهم الامر بسبب اصابته من الغاز، وبسبب كثافة رشق الحجارة امر القائد جنديين باقتياده الى المعسكر. هذا بينما قام جنود الاحتلال بالقاء القنابل الصوتية واحضرت راجمة حجارة واخذت برشق الاهالي مما ادى الى اصابة (٦) مواطنين جراء ذلك.

كما اطلق الجنود العيارات النارية مما ادى الى اصابة عفاف العبد ابو ثريا (٢٦ عاما) بعيار ناري في الساق وخليل اسماعيل عبد الفتاح (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق. وقام الاهالي باشعال الاطارات المطاطية في شارع عمر المختار بغزة على امتداد اربعة كيلومترات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة واصيب خلال المواجهات الشاب باسم احمد ابو حمدة (٢٠ عاما) من غزة بعيار ناري بالفخذ ووسام زهير ساق الله (١٧ عاما) بعيار ناري بالفخذ.

واثناء الاشتباكات في مخيم النصيرات اصيب هاني صالح مزهر (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق.

ومن ناحية ثانية اضطرت العديد من النساء على الاجهاض نتيجة القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة في مخيم المغازي يوم امس الاول بينهن المواطنة امنة المغربي (١٨ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث.

واستمرت المواجهات وعمليات خرق حظر التجول حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في العديد من مناطق القطاع واسفرت المواجهات عن اصابة (٣٤) من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية (١٨) اصابة منها في رفح ابرزها اصابة الفتاة مجدولين الريخاوي (١٠ سنوات) بعيار ناري بالساق وسامر احمد (١١ عاما) بعيار معدني بالانف وفؤاد فياض (١٣ عاما) بعيار ناري بالساق واسماعيل ابو زيادة (٢٠ عاما) بعيار ناري في الذراع ومحمد ابو حلتة (٢٧ عاما) بعيار ناري في الساق واحمد رضوان (٤٧ عاما) بعيار معدني بالعين وتم تحويله الى مستشفى ناصر للعيون بغزة. كما تم تحويل الشاب بسام حسن ابو زايد (١٣ عاما) من رفح الى مستشفى «تل هشومير» مساء امس الاول لخطورة حالته وكان قد اصيب بكسر بالجمجمة جراء ضربه من قبل الاحتلال وبالاخص على رأسه ونقل الى مستشفى ناصر.

وجاءنا في وقت لاحق ان الفتى اياد خليل صبح (١٤ عاما) اصيب بعيار ناري بالساق خلال الاشتباكات التي شهدتها رفح مساء امس. كما اصيب عشرة مواطنين جراء "الضرب المبرح اثناء الاشتباكات في خانيونس.

واقام مئات الاهالي المتاريس واشعلوا اطارات الكاوتشوك على مداخل مخيم النصيرات وقاموا برشق قوات الاحتلال التي تجمعت على بعد (٥٠) مترا من الاهالي بالحجارة.

وفي شارع الثلاثيني في القوايدة قام الشبان برشق دورية عسكرية بالحجارة مما ادى الى تكسير زجاج نوافذ احدى السيارات واصابة جندي بحجر برأسه وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك بامطار المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع.

عرفات، في قمة بغداد:

● تتمة من صفحة ١ ●

بالسلام في الشرق الاوسط. ونطلب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني». واضاف: «نطالبها بأن تدعم صراحة عقد مؤتمر دولي للسلام» بدلا من طرح «افكارا مبهمة» (في تلميح الى خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر) التي لا تؤدي سوى الى «تشجيع اسرائيل على ادامة الاحتلال».

وطالب عرفات، مجددا، كما فعل في الخامس والعشرين من ايار في جنيف امام مجلس الامن الدولي، بـ «وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة وبصورة عاجلة تحت الاشراف المؤقت للامم المتحدة».

في رسالة الى القادة العرب المشاركين

● تتمة من صفحة ١ ●

مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية وغيرها من البلدان لضمان الاختيار الحر من قبل المهاجرين لمكان اقامتهم.

وقالت القيادة السوفييتية في رسالتها: يؤكد الاتحاد السوفييتي ان التصرفات الاسرائيلية بتوطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة غير شرعية ويعتبرها مناورة لسد الطرق امام الحل واحباط امكانية التوصل الى تسوية سلمية للمسألة الفلسطينية كما تهدف الى الاضرار بالعلاقات السوفييتية ـ العربية.

واضافت قولها: تأمل ان تساهم القمة العربية في رسم سياسة تمكننا من توسيع التعاون والتنسيق مع الدول العربية بخصوص هذه القضية كما تساعد على اتخاذ قرار داخل مجلس الامن يدعو اسرائيل الى ايقاف اعمالها غير المشروعة.

وفي اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية قالت الرسالة: يعتبر الاتحاد السوفييتي ان الانتفاضة الفلسطينية نجحت في ابراز تصميم الفلسطينيين على نيل حقوقهم الوطنية بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الا ان اسرائيل لم تستجب للمبادرات الفلسطينية ولم تظهر حرصها على المشاركة الجدية في مسيرة السلام.

واضافت قائلة: لكن ذلك لا ينبغي ان يحد من جهودنا جميعا في طريق الحل السياسي المرتكز على عقد مؤتمر دولي للسلام.

وفيما يبدو انه اشارة الى الانتقادات الغربية لبرنامج الصناعات العسكرية العراقي قالت الرسالة: ان الاهتمام العربي بتعزيز القدرات الدفاعية مشروع ولكن لا بد من اتخاذ المبادرات لتهدئة الاجواء في المنطقة والسيطرة على سباق التسلح.

ويعتبر الاتحاد السوفييتي الاقتراحات المصرية مفيدة وبناءة بخصوص انشاء منطقة خالية من اسلحة الابادة الجماعية في الشرق الاوسط.

في طريقه الى واشنطن للقاء القمة مع بوش:

● تتمة من صفحة ١ ●

الى كندا عشية قمة واشنطن وذلك حتى يشرحوا له موقفهم من الجدل القائم حاليا حول العلاقات بين الشرق والغرب ومستقبل حلف شمال الاطلسي «الناتو» والشكل الجديد لاوروبا بعد توحيد المانيا.

وقد استبق وزير الخارجية الكندي، جوزيف كلارك، هذه الزيارة وعرض اقتراحات يعتقد انها حظيت على الاقل باهتمام الزعيم السوفييتي ان لم تكن نالت اعجابه. ففي خطاب القاه، يوم السبت الماضي، في تورونتو خرج كلارك عن تكتمه المعهود وفاجأ اكثر من مراقب بتوجيه دعوة ملحة الى مراجعة استراتيجية حلف شمال الاطلسي في مجالي الاسلحة النووية والتقليدية.

كما اعرب عن اعتقاده بأنه «لم يعد هناك اي معنى للابقاء في اوروبا على اكبر حشد عسكري عرفه العالم في زمن السلم» وقال ان امن اوروبا يجب ان يستند في المستقبل الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (الذي يضم كل البلدان الاوروبية باستثناء البانيا زائد الولايات المتحدة وكندا).

بعد وعد الحكومة بالنظر في مطالبهم:

عمال سكك الحديد في بولندا يضعون حدا لحركة الاضراب

● وارسو ـ ذكرت الاذاعة البولندية صباح، امس الاثنين ان لجنة الاضراب الوطنية لعمال سكك الحديد قررت ليلة الاحد ـ الاثنين في سلوبسك (شمال غربي البلاد) وضع حد لحركة الاضراب التي بدأت قبل ثمانية ايام وذلك بعد ان وعدت الحكومة بالنظر في مطالبهم وزيادة اجورهم بنسبة (٣٪).

وكانت حركة اضراب عمال سكك الحديد المدعومة فقط من النقابة الشيوعية تشل كافة مناطق شمال غرب البلاد وخاصة المرافىء الكبرى في البلطيق.

وقد وقعت لجنة الاضراب وليخ فاليسا اتفاقا بث مضمونه الاذاعة تعهد فيه عمال سكك الحديد باستئناف العمل ابتداء من صباح امس. كذلك اوقف المضربون عن الطعام البالغ عددهم نحو خمسين شخصا حركتهم.

واضافت الاذاعة ان النقاش بين فاليسا وعمال سكك الحديد كان «حادا». وكان رئيس نقابة التضامن قام الليلة قبل الماضية بزيارة سلوبسك بغية اقناع العمال بوقف اضرابهم.

ورأى فاليسا امس الاول الاحد، في حديث بثته اذاعة وارسو ان اضراب عمال سكك الحديد الذين يهددون باتساع اضرابهم ليشمل مجموع شبكة خطوط سكك الحديد في البلاد «يجب حله فورا وبطريقة حازمة» ما دمنا غير قادرين على اعطاء المضربين «ما يريدون».

وقال فاليسا ان هذا الاضراب «قادر على تدمير الاصلاحات» البولندية «ونشر الفوضى» في بولندا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٨

معتقلو الناصرة يطالبون بالتعامل معهم بمساواة.. مثل اليهود.. بدل الاعتقال الانتقامي

● المحامي رائق جرجورة: ليفنجر قاتل.. ولكن اعتقاله لم يدم حتى المحاكمة وبالتالي حكم عليه بالسجن (٥) اشهر فقط ● اين مسؤولية الشرطة في التسبب بكل هذه الصدامات؟! ● القاضي يؤجل اعطاء قراره النهائي حول تمديد اعتقال المتهمين حتى المحاكمة ●



● عدد من معتقلي الناصرة لدى جلبهم الى المحكمة، امس الاثنين. وتظهر، الى اليمين، بوابة المسكوبية التي اغلقتها الشرطة في وجه المواطنين، بهذه المناسبة!! (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب معتقلو احداث الناصرة (يوم الاضراب - ٥/٢١) بان يتم التعامل معهم بمساواة مثل اليهود بدل الاعتقال الانتقامي الذي تطالب به الشرطة.. «الى حين المحاكمة» لقاء اتهامات تعسفية وعشوائية.

وقال الاستاذ رائق جرجورة، باسم المعتقلين ومحامي الدفاع، امس الاثنين، في محكمة الصلح في الناصرة: بصفتي مواطنا في اسرائيل من حقي ان تعاملني الشرطة والنيابة بدون تمييز. ففي الفترة الاخيرة ارتكب الراب موشيه ليفنجر جريمة قتل. فلم يوقف حتى المحاكمة، وصدر الحكم عليه بالسجن فقط خمسة اشهر. وبالمقابل، ما الذي فعله هؤلاء الشبان حتى تطلب النيابة تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة؟!

وكانت الشرطة جلبت ١٥ شابا لغرض تمديد اعتقالهم مرفقة طلبها بلائحة اتهام مرتونية (اقرأ الخبر امس في «الاتحاد»). وحضر العشرات من الاهالي وقادة جبهة الناصرة الى المحكمة، الا ان الشرطة منعت الغالبية الساحقة من الحضور واخرجتهم من ساحة المسكوبية ثم اغلقت بوابتها (انظر الصورة).

وقد شارك في الجلسة من المحامين وساهم في الدفاع كل من الاساتذة عبيد زعبي، رائق جرجورة، نبيل حايك، توفيق ابو احمد، عدنان حليحل، عادل شهاب، خالد زعبي، مصطفى لداوي ووليد خليلية.

وتكلم باسمهم الاستاذ جرجورة فقال: الشرطة تزعم انها تريد تمديد اعتقالهم لان خروجهم قد يؤدي الى العودة لقذف الحجارة واثارة القلاقل، ولكن هذا غير صحيح، فمن المعروف ان الناصرة هادئة ايضا في الاضرابات. وما حدث هو رد فعل على حدث غير عادي (يقصد مجزرة الورود في ريشون ليستون والمجازر التي تبعتها في الارض المحتلة). وحتى ذلك الرد، فقد جرى ليس كما تقول الشرطة. وللمعتقلين رأي معاكس في الموضوع. وهم يقولون ان ما جاء في بنود الاتهام بمعظمه تتحمل الشرطة مسؤولية وقوعه. ويتهمونها بالمسؤولية عن توتر الوضع.

واكد المحامي ان ما يوتر الاوضاع هو استمرار اعتقال هؤلاء، فورائهم اطفال واهل وعائلات.

وشكك جرجورة في ادعاءات الشرطة ومصداقية ادلتها. فقال: ان الصور التي تقدمها النيابة وتستند اليها، ليست بالدليل الكافي، وهي تحتاج الى الفحص فيما اذا كانت صحيحة ودقيقة ام لا. والحديث عن احراق البنك، ايضا يثير عدة تساؤلات. فقد يكون الفاعل مدفوعا من طرف معين!!

هذا وقرر القاضي يتسحاق كوهين تأجيل اعلان قراره ٢٤ ساعة (صباح اليوم).

ومن الجدير ذكره ان حملة الاعتقالات ما زالت مستمرة في الناصرة. فخلال يومي امس وامس الاول اعتقلت الشرطة كلا من: محمد سليم سليمان وجمال شحادة ونبيل ابو احمد ونايف سليم شحادة وجهاد عارضة وكمال طاطور (من الرينة). وجميع هؤلاء سيمثلون اليوم امام محكمة الصلح في الناصرة.

كذلك اعتقلت الشرطة ثلاثة فتيان جرى امس تمديد اعتقالهم لاربعة ايام في المحكمة.

سيارة عسكرية تلقي قنبلة غاز مسيل للدموع على حي سكني في مدينة الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تعرض الحي السكني «الجسر العريض» الذي يقع بمحاذاة الشارع الرئيسي قلقيلية - طولكرم، في مدينة الطيبة، مساء امس الاول الاحد، الى عملية اعتداء مقصودة من قبل سيارة عسكرية حيث القيت قنبلة غاز سام مسيل للدموع في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء.

وذكر شاهد عيان انه بينما كان يهم بمغادرة بيته شاهد سيارة عسكرية متجهة نحو مدينة طولكرم وقد شاهد عملية اطلاق القنبلة نحو الحي الذي يسكن فيه.

ويفيد مراسلنا ان معظم سكان الحي تضرروا من جراء استنشاقهم الغاز حيث اغمي على الفتاة الهام رشيد عمر. اما الطفلة نرميس سامي مصاروة البالغة من العمر اربعة اشهر فقد استدعى الامر نقلها الى الطبيب بعد أن لاحظت الام انها اصبحت تتنفس بصعوبة.

وفي حديث مع مراسلنا قالت السيدة سناء مصاروة، والدة الطفلة نرميس، ان العائلة كانت تتناول طعام العشاء وخلال لحظات اخذ غاز كثيف يدخل الى البيت. في البداية اعتقدنا ان احدى انابيب الغاز قد اصابها عطب معين ولكن بعد ان فحصنا الامر اتضح ان كل شيء على ما يرام الا ان الغاز ازداد كثافة وبدا على اطفالي الاختناق مما اضطرنا الى مغادرة البيت. ولكن الوضع خارج البيت كان اسوأ. وقد لاحظنا ان اهالي الحي، ايضا، يعانون من هذا الامر حيث اتضح ان قنبلة غاز مسيل للدموع القيت على الحي من سيارة عسكرية.

وفي هذه الاثناء قام الاهالي بالاتصال بالشرطة التي وصلت الحي بعد حوالي ساعتين من وقوع الحادث.

ويذكر ان هذا الشارع يشهد منذ اندلاع الانتفاضة نشاطا ملحوظا في تنقلات الوحدات العسكرية التي تتنقل بين قلقيلية وطولكرم.

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة على خلفية النشاطات الاحتجاجية على المجازر الاخيرة

●عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تستمر حملة الاعتقالات في عرابة على خلفية المظاهرات الاحتجاجية ضد المجزرة التي ارتكبت يوم «الاحد الاسود» في «ريشون لتسيون». وقد وصل عدد المعتقلين من عرابة الى (٥) شباب وقد اقتحمت الشرطة في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الاثنين الماضية بيت الشاب فؤاد صالح عاصلة لاعتقاله بحجة التحقيق معه. كذلك استدعت الشاب منير سعيد عاصلة للغرض نفسه والجدير بالذكر ان من بين المعتقلين الشاب رسلان علي سعدي البالغ من العمر ٣٦ سنة.

وقد استهجن اهالي عرابة اقدام الشرطة على اعتقال هذا الشاب المعروف لدى كل اهل عرابة والشرطة وضابط الاحداث في المنطقة انه شاب معتوه. وهذه ليست المرة الاولى التي يعتقل فيها هذا الشاب.

حملة اعتقالات واستفزازات في قرية قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تشهد قرية قلنسوة هذه الايام حملة اعتقالات واستفزازات بوليسية على خلفية الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة «ريشون» الرهيبة.

فقد جرى اعتقال الشاب مراد وردة، حيث اجبرته الشرطة على الحضور الى مركز شرطة الطيبة بعد ان اعتقلت شقيقه رهينة الى حين حضوره. هذا ومددت المحكمة اعتقاله، امس الاول الاحد، لمدة ١٥ يوما.

اما الشاب وليد عودة فقد اطلقت الشرطة سراحه ، امس الاول، بعد ان ثبتت براءته بشهادة صاحب العمل الذي يعمل لديه.

ومن جهة ثانية تقوم دوريات الشرطة بحركات استفزازية في شوارع القرية حيث تقوم بايقاف الشباب والتدقيق في بطاقات هوياتهم. وقامت يوم الجمعة الماضي باقتحام عرس الشاب رضا ناطور وحاولت مصادرة شريط الفيديو. وعندما رفض لعدم وجود امر من المحكمة بمصادرة الشريط جرى اعتقاله بصورة استفزازية. وفي وقت لاحق اضطرت الشرطة لاطلاق سراحه بعد اصراره على عدم مصادرة الشريط.

هذا وتثير هذه الاستفزازات غضب واستنكار اهالي قلنسوة.

معتقل الطيرة يواصل اعتقاله في المستشفى

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يواصل معتقل يوم الاضراب، ابن الطيرة، محمد خالد طه، فترة اعتقاله في مستشفى مئير في كفار سابا، بينما يحرس سريره شرطي.

وكان الشاب محمد خالد طه قد اعتقلته الشرطة على اثر المظاهرات الشعبية التي انفجرت في الطيرة وشارك فيها كل اهالي القرية على امتداد النهار والليل.

ويقول محمد لمراسلنا الذي زاره في المستشفى ان الشرطة وضعته في زنزانة وسلطت عليه هواء ذا رائحة متقلبة، مما اثار الصداع المزمن عنده، وحين مثل امام المحكمة لتجديد توقيفه (جددت المحكمة فترة توقيفه لمدة ١٠ ايام) انهار اثر تعرضه لنوبة صداع نقل على اثرها للمستشفى.

في رسالة الى وزير المعارف:

محاميد: رائحة الانتقام السياسي تفوح من اقالة المربي فرسان اغبارية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احتج النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، في رسالة بعث بها الى وزير المعارف على الاقالة التعسفية التي قامت بها بلدية ام الفحم بحق المربي فرسان اغبارية.

وطلب النائب محاميد بالغاء هذه الاقالة فورا واعادة المربي اغبارية الى عمله بشكل منتظم «لان رائحة الانتقام السياسي تفوح من هذه الاقالة».

هذا وارسلت نسختان من الرسالة الى رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشنا باير، ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح.

المفاوضات بشأن اتفاقيات الاجور الجديدة تبدأ بعد غد الخميس

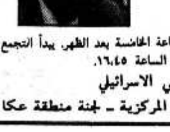
●ممثلو النقابات المهنية يهددون باعلان الاضراب العام●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ، بعد غد الخميس المفاوضات بين النقابات المهنية وبين المشرف على الاجور في وزارة المالية بشأن اتفاقيات الاجور الجديدة.

ويجتمع، في اليوم نفسه، ممثلو النقابات المهنية ولجان العمال لمناقشة مسألة اعلان الاضراب العام في الاقتصاد اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات حول الاجور.

ويطالب ممثلو النقابات المهنية ولجان العمال الحكومة ايضا بالتراجع عن الغاء الاعفاءات الضرائبيةالتي كان يحظى بها بعض العاملين.

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي رمزي خوري



بمناسبة سنة على وفاته

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٦/٢ الساعة الخامسة بعد الظهر. يبدأ التجمع للمسيرة في ساحة عبود بعكا القديمة الساعة ١٦،٤٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية - لجنة المراقبة المركزية - لجنة منطقة عكا

الجبهة تؤكد دعمها لاضراب الاطباء

نفاع: الحكومة تقلب الموازين وتقتطع من ميزانيات الصحة لدعم الاحتلال والمستوطنات

● في دولة تعيش في هواء ملوث ومياه ملوثة يجب مضاعفة الميزانيات للصحة لكن الحكومة تفعل العكس ● معاناة الوسط العربي اقسى جراء سياسة التمييز ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتقد النائب محمد نفاع، امس الاثنين، السياسة الحكومية المشوهة «التي تقلب الموازين ضد مصلحة الجمهور عند تحويل ميزانيات الصحة والعناية الطبية الى نفقات الاحتلال وبناء المستوطنات في المناطق المحتلة».

جاء ذلك في اطار تقديمه الاقتراح المستعجل الى جدول الاعمال حول اضراب الاطباء في البلاد، اضافة الى اقتراحات حول الموضوع مقدمة من قبل كتل «مبام» و «الليكود» و «المعراخ» و «هتحيا».

واضاف النائب نفاع انه «في دولة تعيش في هواء ملوث ومياه ملوثة وتزداد فيها حوادث الطرق، توجد حاجة خاصة لمضاعفة ميزانيات الصحة، الا ان هذه الحكومة تتصرف تماما بالعكس».

وتطرق النائب نفاع الى الوضع المتدني للخدمات الصحية في الوسط العربي جراء سياسة التمييز العنصرية، التي تنتهجها الحكومة. وقال «في الناصرة لا يوجد اي مستشفى حكومي يرعى شؤون المواطنين وتقوم بهذا الامر المستشفيات الخاصة».

واشار النائب نفاع الى انه في بعض المناطق في الوسط العربي لا يكفي الوقت المخصص للاطباء لعلاج (٥٠٪) من المرضى العرب.

واكد نفاع تأييد كتلة الجبهة لنضال الاطباء العادل من اجل رفع اجورهم.

ومن جهته تساءل النائب حسين فارس (مبام) عن السبب الرئيسي «للنقص الخطير في القوى العاملة في المستشفيات الحكومية، وكذلك الاجور المتدنية التي لا تجذب اي مواطن للعمل فيها».

وتناوب النائبان غرشون شفاط (هتحيا)، وارنيل فاينشطاين (ليكود)، في انتقاد اضراب الاطباء «الذي يمس فقط بالمرضى». وحاول النائب فاينشطاين الادعاء بان السبب في كل هذه الفوضى هو توجه مؤسسة «كوبات حوليم» لاطبائها، والشذوذ في ميزانياتها.

ورد على الاقتراحات الوزير ايهود اولمرت (ليكود)،المكلف من قبل رئيس الحكومة برعاية قضايا وزارة الصحة، مدعيا بان اضراب الاطباء غير شرعي، ويهدم الخدمات الصحية في البلاد!!.

واتهم اولمرت بشكل غير مباشر، «المعراخ» برعاية الشؤون المالية لكوبات حوليم على حساب باقي المؤسسات. وقال «ان اي وزير صحة يتعامل مع «كوبات حوليم» على انها الجسم الصحي الوحيد في البلاد لا يقوم بواجبه الكامل امام الدولة».

هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

بعد غد الخميس:

اضراب عام واغلاق كافة المستشفيات ومراكز «كوبات حوليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة الاطباء القطرية في البلاد، صباح امس الاول (الاحد)، عن نزاع عمل ينفذ الاطباء بموجبه اضرابا انذاريا بعد غد الخميس لمدة ٢٤ ساعة، ستتعطل فيه جميع المرافق الصحية في البلاد بما فيها المستشفيات ومراكز كوبات حوليم التي ستغلق ابوابها ولن تستقبل الا ذوي الحالات المرضية الملحة.

وتجيء هذه الخطوة عشية انتهاء مدة العمل بموجب قانون «تقصير الدور» في المستشفيات الحكومية من دون سعي المشغلين الى ايجاد نظام بديل او الابقاء على نظام العمل القائم.

وتطالب نقابة الاطباء، ضمن ما تطالب به، بتوحيد شروط عمل جميع اطباء الدولة ومساواة اجورهم وفق اعلى دخل مدفوع للاطباء اليوم من دون المس بالمطالب التي حققت حتى الان في بعض القطاعات (اتفاقيات العمل بين كوبات حوليم والاطباء العاملين في مؤسساتها).

واكدت نقابة الاطباء ان الغاء نظام «تقصير الدور» بدءا من مطلع الشهر القادم، حسبما هو مزمع، من شأنه ان يمس باجور الاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية. سيما وان نظام العمل هذا يمنحهم زيادة في رواتبهم تتراوح قيمتها بين ٦٥٠ الى الف شيكل شهريا، علما بان هذا النظام سيظل ساري المفعول في المستشفيات التابعة لكوبات حوليم.

وهذا ما حدا بالنقابة لان تعلن عن خطوتها الاحتجاجية الانفة ما لم تستلم اشعارا من وزارتي الصحة والمالية حول الابقاء على الانظمة المتعامل بها واستمرار العمل بموجبها حتى موعد تنفيذ الاضراب.

«وفي حالة عدم تلقي رد ايجابي» حذرت النقابة، «ستجتمع اللجنة المركزية يوم الخميس المقبل لبحث السبل الكفيلة بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية».

هذا، وعقب الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة، غابي زوهر، على قرار نقابة الاطباء بالقول: ان الوزارة تأمل ان تجري خلال الايام القليلة القادمة مفاوضات تنطوي على نتائج مرضية لجميع الاطراف.

تظاهرة رفع شعارات ضد استمرار اعتقال الطالب جعفر فرح

● جامعة حيفا - لمراسلنا - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب وخلية «راتس» في جامعة حيفا اقيمت يوم امس الاثنين تظاهرة رفع شعارات احتجاجية على استمرار اعتقال الطالب الجامعي جعفر فرح، المعتقل على خلفية النشاطات الاحتجاجية التي اقيمت احتجاجا على مذبحة «ريشون لتسيون» يوم الاثنين الماضي.

ورفع المتظاهرون شعارات نددوا فيها باستمرار اعتقال الطالب جعفر فرح وطالبوا من خلالها الشرطة باطلاق سراحه. وتحدث الطالب مخلص حسان رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة وشرح للطلاب عن كيفية اعتقال الطالب جعفر فرح واستمرار اعتقاله على ذمة التحقيق وتجاهل الشرطة الحقائق وطالب الشرطة باطلاق سراحه.

وخلال المظاهرة جرى جمع تواقيع على عريضة احتجاجية موجهة الى وزير الشرطة تطالب باطلاق سراح جعفر فرح والتحقيق في الشكوى التي قدمها عدد من الطلاب العرب ضد عدد من الطلاب اليهود اليمينيين.

ووقع على العريضة عدد كبير من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وكذلك من المحاضرين في الجامعة.

هذا وكان من المقرر ان تحضر الشرطة الطالب جعفر فرح الى المحكمة امس لكن ذلك تأجل الى صباح اليوم الثلاثاء.

قانون جديد لمكافحة التعيينات السياسية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الإثنين، بالقراءة الثانية والثالثة إقتراح قانون يضع حدا للتعيينات السياسية في جهاز الخدمات العامة كان قدمه النائب أمنون روبنشطاين (شينوي).

ويفرض القانون الجديد أربعة قيود على مستخدمي الدولة وهي: أ- يمنع مستخدم الدولة في الدرجات الأربع العليا من أن يكون عضوا في مركز حزب. ب - يمنع مستخدم حكومي عضو في مركز حزب من الأحزاب من المشاركة في إنتخابات مركزه الداخلية لاختيار مندوبي الحزب إلى الكنيست أو إلى الحكومة أو إلى الهستدروت الصهيونية. ج - تلغى عضوية عضو في مركز حزب معين في حال تعيينه في منصب في القطاع الحكومي د - يمنع المستخدم الحكومي من العمل بالسياسة أو إجراء دعاية إنتخابية في مكان عمله أو من خلال إستخدام معدات تابعة للدائرة الحكومية التي يعمل فيها.

سلسلة من التعديلات في مجال العملة الأجنبية!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن بنك إسرائيل عن سلسلة من التعديلات في مجال العملة الأجنبية باتجاه إلغاء المراقبة على التعامل بهذه العملة. فتقرر أن يرفع المبلغ بالعملة الصعبة الذي يمكن أن يأخذه المسافر من البلاد وكذلك المبلغ المرسل إلى طالب قريب في الخارج، وستلغى الرقابة على الإستثمار في الخارج وتعدل سبل التوفير بالعملة الصعبة.

وبناء على التعديلات الجديدة يحق للمسافر إلى الخارج أن يأخذ معه ٣٠٠٠ دولار بدل ٢٠٠٠ حتى الآن. ورفع المبلغ الذي يمكن إرساله لدعم قريب في الخارج من ألف دولار إلى ألفي دولار ورفع المبلغ الذي يمكن إرساله إلى طالب يدرس في الخارج من ٥٠٠ دولار إلى ألف دولار. أما النازحون من البلاد فيسمح لهم الآن أخذ ٤ آلاف دولار معهم بدل الفين حتى الآن.

احتجاجاً على رسائل الفصل من العمل:

اضراب انذاري لمدة ساعة في شركة «تديران»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ عمال شركة «تديران»، امس (الاثنين)، اضرابا انذاريا لمدة ساعة احتجاجا على رسائل الفصل من العمل الموجهة لمجموعة من العمال واعضاء لجان العمال.

ويطالب عمال «تديران» بالغاء هذه الرسالة وباستقالة المدير العام لمجمع «كور» الهستدروتي التابعة له الشركة، بيني غاؤون.

يوما الجمعة والسبت (١ و ٦/٢):

لقاء فنانين اسرائيلي - فلسطيني من اجل السلام في «غفعات حبيبه»



● تل ابيب - لمراسلنا - تحت عنوان «غبول هشالوم» (حدود السلام)، يعقد يومي الجمعة والسبت القادمين، في «غفعات حبيبه» لقاء فنانين اسرائيلي - فلسطيني.

ويجري هذا اللقاء لتأكيد موقف الفنانين، ابناء الشعبين، المؤيد للسلام العادل القائم على اساس المبادىء التالية: ● الانسحاب من المناطق المحتلة ● التفاوض مع م.ت.ف ● اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ● ضمان الحدود الآمنة والمتفق عليها.

ويتضمن برنامج اللقاء اقامة معارض نحت ورسوم وصور وعروض مسرحية وموسيقية وغنائية وندوات فنية وسياسية.

واهم هذه الندوات، التي ستقام يوم السبت، ندوة موضوعها «ماذا سيكون بعد اقامة الدولة الفلسطينية» يديرها الكاتب سلمان ناطور ويشترك فيها كل من ثمار غوجانسكي ود. غادي يتسيف ود. ماتي بيلد والبروفيسور يوحنان بيرس وشخصية فلسطينية.

ويجري كل هذا النشاط تحت رعاية مجلس شعبي مكون من اعضاء الكنيست توفيق طوبي ويائير تصبان ويوسي سريد ولوبا الياف والفنانة روت ديان واوري بيرنشطاين وجانيت اليعاد.

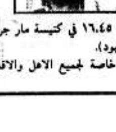
لانغر تزور المضربين عن الطعام في القدس المحتلة

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - زارت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الاثنين)، الشخصيات الفلسطينية المضربين عن الطعام في القدس المحتلة احتجاجا على مجازر «الاحد الاسود».

واعربت لانغر امام المضربين عن الطعام عن تضامنها معهم . واكدت ان الشعب الفلسطيني محروم من اية حماية ويجب الدفاع عنه وان «اضرابكم عن الطعام هو اسهام كبير وهام لايقاظ الرأي العام في البلاد وفي العالم ازاء هذا الواقع».

ذكرى السنة

آل خوري وبولس وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا والبلاد والخارج يدعونكم للمشاركة باحياء ذكرى السنة لوفاة فقيدهم الغالي



رمزي بشارة خوري

(ابو منذر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٢ الساعة ١٦،٤٥ في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا القديمة (ساحة عبود).

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء.

تحقيق مخابراتي مع طالب ثانوي عضو في الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجرت شرطة شفاعمرو امس الاول الاحد (٥/٢٧) تحقيقا مع طالب في الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية (اسمه محفوظ في ملفات التحرير).

ودار التحقيق حول عضويته ونشاطه في الشبيبة الشيوعية وعن تنظيم الحزب الشيوعي وطرق نشاطه. هذا وقد دام التحقيق حوالي (٣) ساعات واجراه رجل من «الشين بيت». وفي بداية التحقيق شرح رجل المخابرات امام الطالب عن اهمية جهاز «المخابرات» وحفاظه على الامن وفائدته للمواطنين (!!). وطلب منه التعاون معهم محاولا ابتزازه بمساعدته في الدراسة!! ولكن الطالب رفض التعاون باية معلومات وقال: «افضل الموت على التعاون مع قامعي شعبي».

هذا وامام اصرار ورفض الطالب للتعاون هدده المحقق باستدعائه ثانية للتحقيق واكد له انه مراقب كما وهدده بعدم افشاء معلومات عن الذي دار اثناء التحقيق!

غدا الاربعاء:

مباريات جولة الاختبار الرابعة

تجري، غدا الاربعاء، على ملعب هبوعيل الخضيرة مباريات الجولة الرابعة للاختبار للصعود الى الدرجة الثانية. المباراة الاولى تجري في الساعة الواحدة بين هبوعيل الفريديس وهبوعيل عرعرة. وفي الساعة الثالثة تجري مباراة هبوعيل طمرة مع مكابي نهرية. وتجري المباراة الثالثة في الساعة الخامسة بين مكابي كفركنا ومكابي طبريا.

اطلاق سراح سكرتير فرع الحزب ومراسل «الاتحاد» في رهط

● رهط - لمراسلنا - حسين العبرة - اطلقت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاثنين، سراح المعتقلين: علي ابو زايد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط، وسالم ابو مديغم، مراسل «الاتحاد» في المنطقة، على الرغم من طلب شرطة «اوفيكيم» بتمديد اعتقالهما بعشرة ايام اضافية بتهمة كتابة شعارات في البلدة (!!)، بعد اعتقال دام ثمانية ايام.

وكان مدعي الشرطة اعترض على اطلاق سراحهما وطالب المحكمة بتأجيل القرار لاتاحة الفرصة للشرطة للاستئناف الى المحكمة المركزية. وكان القاضي، يوسف رابي، قرر الافراج عن المعتقلين بعد ان اطلع على ملف التحقيق وبعد طلبه من مدعي الشرطة توضيح التهمة خطيا من اجل المحافظة على «السرية». ومع ذلك استجاب القاضي لطلب الشرطة وارجأ القرار الى الساعة (٣) من بعد ظهر امس. الا ان الشرطة افرجت عن المعتقلين دون ان تتقدم باستئناف الى المحكمة المركزية.

هذا، ورافع عن المعتقلين المحامي طلال العبرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٥/٢٩، حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٢٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٢٤٩ ش.ج
● مارك المالي	١،٢٠٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٢٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩١١٧ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٣٠ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/١٥ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •
יום רביעי 30.5.1990 – המחיר: 1.10 שקל
Vol. 15/47 – 30.5.1990 – Price: 1.10 Shekel

استشهاد مواطنة من نابلس بعيار بلاستيكي!

• اغلاق مدرسة «الامة» الاعدادية في الرام للمرة السادسة على التوالي • مسيرتان نسائيتان تأييدا لـ م.ت.ف في نابلس والخليل • رفع حظر التجول عن قطاع غزة باستثناء مخيم دير البلح •

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت مدينة نابلس المحتلة، يوم امس، جثمان الشهيدة بدور احمد قرادة (٤٢ عاما) والتي استشهدت الليلة قبل الماضية متأثرة بعيار بلاستيكي كان قد اخترق رأسها اطلقه احد جنود الاحتلال في اثناء مواجهات في حي رأس العين من المدينة. وانتظمت، عصر امس، مسيرة نسائية في مدينة نابلس رفعت المشاركات فيها شعارات تندد بالاستيطان في مقام يوسف الصديق. وانتهت المسيرة في بيت الشهيدة لتقديم العزاء.

واغلقت قوات الاحتلال، يوم امس، مدرسة «الامة» الاعدادية في بلدة الرام (القدس) لمدة اسبوع، فيما استمرت حملة الاعتقالات في مختلف المناطق.

وشهدت المناطق المحتلة مواجهات وصدامات في انحاء مختلفة بين الاهالي وقوات الاحتلال. وكانت هذه القوات قد اقتحمت المدرسة الابتدائية في قرية الخضر (بيت لحم) واعتدت بالضرب على المعلمين والطلبة.

• شهيدة نابلس •

واستشهدت، الليلة قبل الماضية، المواطنة بدور احمد قرادة (٤٢ عاما) متأثرة برصاصة بلاستيكية اخترقت رأسها. ويعتقد الاهالي في الحي (راس العين) ان الشهيدة قد اصيبت برصاص جنود احدى نقاط المراقبة في حي مجاور عندما كانت في شرفة منزلها. والشهيدة ام لعدة ابناء معظمهم في الخارج. هذا وكان الحي يشهد مظاهر احتجاج لشبان المنطقة ساعة اصابة المواطنة بدور.

• اغلاق مدرسة •

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الامة الاعدادية في بلدة الرام شمال القدس المحتلة لمدة اسبوع بحجة مشاركة طلبتها في مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال. وهذه هي المرة السادسة خلال «العام الدراسي الحالي» التي يتم فيها اغلاق المدرسة.

وكانت بعض المناطق في القدس شهدت مظاهر رشق لقوات الشرطة بالحجارة وقع ابرزها في محيط باب العامود.

• رام الله •

وفي اثناء استخدام المتفجرات لشق طريق استيطاني في اراضي قرية راس كركر تصدع منزل المواطن عدنان عبد الرحيم فخيذة.

ولاحظ مراسلنا ان جنودا استخدموا سيارات محلية وزيا مدنيا لاقتحام قرية كفر مالك واعتقال اربعة من شبانها.

واقتحم جنود الاحتلال قرية بدّو بعد ان فرضوا نظام حظر التجول عليها الليلة قبل الماضية واعتقلوا (٣٥) مواطنا (١٥) منهم لاسباب ضريبية.

من جهة اخرى فقد اغلق الجنود متاجر شارع الاذاعة في اعقاب رشق دوريات عسكرية بالحجارة، كما قذفوا قنبلة غاز مسيل للدموع داخل باص تابع لقرية دير ابزيع في اثناء وجوده في محطة الباصات مما ادى الى اصابة ركابه بحالات اختناق مؤقت، وعولجوا ميدانيا.

• الخليل •

وفي العديد من المناطق في احياء وقرى الخليل وبلداتها وقعت مظاهر احتجاج ابرزها المسيرة التي انطلقت من مقر الصليب الاحمر الدولي بعد اعتصام فيه استمر نحو الساعتين ورفعت فيه شعارات مناهضة للاحتلال ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولعقد المؤتمر الدولي للسلام. وقد داهم جنود الاحتلال المسيرة وفرقوها بالقوة واعتقلوا الصبية منى ابو اسعيفان (١٦ عاما) واعتدوا

• البقية على ص ٢ •

قمة بغداد تواصل اعمالها في جلسات مغلقة

بحث مطلب ارسال قوة دولية الى فلسطين المحتلة

• المشتركون في القمة يبحثون سبل تحقيق مصالحة بين العراق وسوريا •

• بغداد ـ الوكالات ـ تواصل القمة العربية الاستثنائية، اليوم الاربعاء اعمالها في العاصمة العراقية بغداد في جلسات مغلقة.

وكانت القمة قد ناقشت، امس، في جلستها الصباحية مسألة الامن القومي العربي. وناقشت، في جلستها المسائية، مسألة تقديم الدعم المادي لمنظمة التحرير الفلسطينية والاردن وغيرها من الدول المحتاجة لهكذا مساعدات، اضافة الى مطالبة مجلس الامن الدولي بارسال لجنة تقصي حقائق الى فلسطين المحتلة ومطالبة الامم المتحدة بارسال قوة دولية مؤقتة لحماية المواطنين الفلسطينيين.

واضافت مصادر مقربة من القمة العربية الاستثنائية ان المجتمعين بحثوا سبل جسر الهوة بين العراق وسوريا والعمل على تحقيق مصالحة بين الرئيسين العراقي والسوري، صدام حسين وحافظ الاسد.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط «أ. ش. أ» انه تقرر عقد القمة العربية العادية القادمة في القاهرة خلال شهر تشرين الثاني القادم.

كما علمت الوكالة انه تقرر بالاجماع، عقد القمة العربية، بصفة دورية ومنتظمة، في مقر جامعة الدول العربية الدائم في القاهرة.

□ بعد هدم الجامع الجديد في ابو ديس □



• شبان من قرية ابو ديس المحتلة (القدس) خرجوا في مظاهرة صاخبة بعد ان هدمت قوات الاحتلال، الاسبوع الماضي، الجامع الجديد في القرية بحجة «عدم الترخيص»! (تصوير: عزام عبيد، خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

قمة غورباتشوف ـ بوش تبدأ اعمالها، مساء اليوم، في واشنطن

• الرئيس السوفييتي يتوقف في كندا وهو في طريقه الى القمة • نجيب الله يعرض على القمة مقترحات جديدة لتسوية الازمة الافغانية •

• موسكو ـ «تاس» ـ وصل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ظهر امس «الثلاثاء»، الى كندا في طريقه الى واشنطن، حيث ينبغي أن تبدأ القمة السوفييتية ـ الامريكية بعد ظهر اليوم (الاربعاء).

وكان في استقبال الوفد السوفييتي، لدى وصوله الى اوتاوا، رئيس الوزراء الكندي، مارلوني.

ويرافق الرئيس السوفييتي كل من وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه، ورئيس لجنة الدولة للتخطيط، يوري ماسليوكوف وعضو المجلس الرئاسي، يفغيني بريماكوف وغيرهم.

ومن المنتظر ان تبدأ المحادثات السوفييتية ـ الكندية صباح اليوم (الاربعاء)، وفي النصف الثاني من اليوم ذاته يتوجه الوفد السوفييتي الى واشنطن.

وبالاضافة الى القضايا الثنائية وقضية توقيع اتفاقية حول الاسلحة الاستراتيجية فقد اكد غورباتشوف، في رسالته الى القمة العربية، ان مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل ستطرح على جدول اعمال القمة الامريكية ـ السوفييتي.

واكد غورباتشوف، في رسالته، ان بلاده تعتبر سياسة اسرائيل القاضية

• البقية على ص ٥ •

عشية قمة غورباتشوف ـ بوش:

الاتحاد السوفييتي يبدأ بتفكيك محطة رادار «كراسنويارسك» في سيبيريا

• التوصل الى اتفاق سوفييتي ـ امريكي حول تعزيز النقل الجوي المدني بين البلدين •

• واشنطن ـ «ور.ص.ف» ـ افادت صحيفة «واشنطن بوست»، امس (الثلاثاء)، بأن الاتحاد السوفييتي باشر، اخيرا، بتفكيك محطة رادار كراسنويارسك (سيبيريا) التي كانت واشنطن تعتبرها «معيقة لتوقيع اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية»!

واضافت الصحيفة، نقلا عن الخبراء السوفييت والامريكيين، الذين اجتمعوا يومي الاحد والاثنين في واشنطن للتحضير للقمة الامريكية السوفييتية، ان هذه المبادرة ستسمح للرئيسين الامريكي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال انعقاد القمة باعلان يشير الى ان اتفاقا جديدا للحد من الاسلحة قد يوقع قبل نهاية العام.

• البقية على ص ٥ •

خلال لقاء مع الوفد السوفييتي لتقصي الحقائق:

النائب توفيق طوبي: السلام العادل منوط بالتفاوض مع م.ت.ف ضمن المؤتمر الدولي

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى النائب توفيق طوبي، امس الاول (الاثنين)، في القدس اعضاء وفد تقصي الحقائق السوفييتي الذي وصل مؤخرا الى البلاد بغية التعرف على واقع المناطق المحتلة وتفقد اوضاعها.

ويرئس الوفد، المبعث من قبل اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ اسيوي والذي يحل ضيفا على جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس العربية الدبلوماسي المعروف البروفيسور ميخائيل كابيتسا، مدير معهد الاستشراق في موسكو وعضو هيئة السوفييت الاعلى، فيما يشكل عضويته كل من المستشرقين اناطولي ايلين وعارف لطيفوي ونتيانا كاراسوفا، رئيس الطاقم الاسرائيلي في معهد الاستشراق الموسكفي، وجيورجي شميليف، مسؤول الدائرة الدبلوماسية في وكالة «تاس».

وعرض طوبي موقف كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من قضايا النزاع القائم في المنطقة ونضالها البرلماني والجماهيري من اجل انهاء الاحتلال واحلال السلام عن طريق التفاوض مع م.ت.ف ضمن اطار المؤتمر الدولي.

وتعرض كذلك للاوضاع الداخلية في اسرائيل ومنها اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وفي معرض حديثهم تلا الضيوف على مسامع النائب طوبي انطباعاتهم المؤثرة خلال تجوالهم في قطاع غزة المحتل ومنطقة القدس عن وضع الفلسطينيين. ووجهوا للنائب طوبي عدة اسئلة حول الوضع في الساحة الدبلوماسية الاسرائيلية وسياسة الجبهة وعمل كتلتها في الكنيست وموقفها من الازمة الحكومية.

وطلب اعضاء الوفد التزود بمعلومات حول سير وتلخيصات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذا وسيمكث الوفد السوفييتي في البلاد حتى يوم غد (الخميس) حيث سيلتقي شخصيات فلسطينية بارزة وسيقوم بجولات في نابلس واماكن اخرى في المناطق المحتلة.

الفاتيكان سيطلق مبادرة لجمع اطراف النزاع الشرق اوسطي حول طاولة المفاوضات

• البطريرك ميشيل صباح: ما من طريق للحل سوى الحوار. الفلسطينيون مستعدون لذلك وعلى اسرائيل ان تقول نعم •

• روما ـ «ور.ص.ف» ـ قال بطريرك القدس لطائفة اللاتين، ميشيل صباح، في مقابلة نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «فاميليا كريستيانا»، ان الفاتيكان في صدد القيام بمحاولة لجمع مختلف اطراف النزاع في الشرق الاوسط حول طاولة مفاوضات.

وذكر البطريرك صباح «ان الكنيسة الكاثوليكية على اتصال مع جميع السلطات التي تستطيع التأثير على الاسرائيليين وعلى الفلسطينيين للتوصل الى السلام. وهي تحاول في الوقت الراهن ان تسلك سبيل الوساطة الدبلوماسية الدولية لجمع الكل في مؤتمر سلام».

وناقش صباح هذا الموضوع مطولا، في ١٦ ايار في لقاءين مطولين مع امين سر دولة الفاتيكان، الكاردينال اغوستينو كازارولي ووزير خارجية الفاتيكان، المونسنيور انجيلو سودانو.

ووجه صباح نداء الى الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بمناسبة لقائهما في الولايات المتحدة من اجل ان يقوما بـ «الخطوات الحاسمة لخير الجميع في الشرق الاوسط».

وقال «ليست هناك حلول اخرى سوى الحوار. يجب انهاء العنف والتحدث مع العدو. الفلسطينيون مستعدون لذلك منذ عام، منذ اليوم الذي اكد فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه مستعد للاعتراف بدولة اسرائيل. وعلى الاسرائيليين اليوم ان يقولوا نعم. عليهم ان يدركوا ان السلام هو السبيل الوحيد لانقاذ الشعب اليهودي».

وفي المقابل اعلن بطريرك القدس معارضته لاعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل وقال «ان الكنيسة الكاثوليكية تعترف بالعدالة. ان دولة اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ هي احد اطراف نزاع لم يسو بعد وهي حتى لم ترسم حدودها التي لا تزال مفتوحة للسماح بتوسيع الدولة الى اراض اخرى. فكيف يمكن للكنيسة الاعتراف بوضع ظالم كهذا».

اضراب عام في لبنان احتجاجا على التضخم والحرب

• بيروت ـ عم الاضراب العام، امس (الثلاثاء)، انحاء المنطقة الشرقية التي تسيطر عليها القوات اللبنانية وكذلك في المناطق الاخرى، احتجاجا على ارتفاع غلاء المعيشة وعلى استمرار الحرب.

ولم يشمل التوقف عن العمل، الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في لبنان (يضم ٢٠٠ الف عضو)، المنطقة التي يسيطر عليها جيش العماد ميشيل عون.

بالاضافة الى ذلك جرت ثلاث تظاهرات بدعوة، ايضا، من الاتحاد العمالي العام في كل من بيروت الغربية وجونية (٢٠ كيلومترا شمال بيروت وتحت سيطرة القوات اللبنانية) وصيدا.

فقد طلب رئيس الاتحاد العمالي، انطوان بشارة، من السكان تلبية دعوة نقابته بحضورهم الكثيف لانها الطريقة الوحيدة بحسب قوله لانقاذ البلاد من الافلاس والتفكك.

ومن ناحية ثانية ادى انخفاض قيمة الليرة اللبنانية، اخيرا، الى جعل زيادة الرواتب التي اقرتها الحكومة في كانون الثاني الماضي، بلا قيمة. ويعاني لبنان من تضخم حاد جدا، حيث ادت الحرب بين القوات اللبنانية وجيش العماد عون والمستمرة منذ كانون الثاني الماضي الى تفاقم عملية افقار السكان.

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية المحتلة يعلن:

يوم (٥/٢٠) من كل عام ـ «يوم شهداء الطبقة العاملة في فلسطين»

• القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من وفاء علي ـ عقد الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، عصر امس الاول الاثنين، في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة، مؤتمرا صحفيا حول مجزرة «الاحد الاسود» في «ريشون لتسيون» والتي ذهب ضحيتها سبعة من العمال العرب الفلسطينيين.

وقرأ صبري الصفدي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد، البيان الذي اصدره الاتحاد العام واوضح فيه تفاصيل المجزرة ونفى بان المجرم الذي نفذ جريمته معتوه، بل على العكس ارتكبها وهو بكامل وعيه وبناء على ترتيب وتخطيط مسبقين وتحريض متواصل وممنهج من الاجهزة الرسمية للحكومة الاسرائيلية.

وخاطب البيان الضمير الانساني العالمي عامة والاخوة العرب خاصة للعمل الفوري من اجل حماية ابناء الشعب الفلسطيني من سياسة القمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضدهم واتخاذ قرارات غير شرعية تتنافى مع ابسط القوانين والشرائع الدولية، بالاضافة الى ارتكاب الجرائم والتي تعد مجزرة «ريشون لتسيون» حلقة من سلسلة هذه الجرائم البشعة.

وطالب البيان كذلك القمة العربية في بغداد بضرورة الخروج بموقف عربي موحد موضوعه تحرير الارض المحتلة والانسان الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة (م.ت.ف) باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وتوجه البيان الى القادة العرب لاعتبار يوم (٥/٢٠) من كل عام «يوم شهداء الطبقة العاملة في فلسطين المحتلة» ومطالبتهم بتبني مشروع التكافل الاسري للعمال للحد من حاجتهم للعمل في المصانع الاسرائيلية.

وتوجه البيان بشكل خاص الى مجلس الامن حيث لا يزال منعقدا لبحث القضية الفلسطينية وبحث الجريمة الجديدة ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام والعمال الفلسطينيين بشكل خاص.

وطالب المجتمعون بما يلي: • توفير الحماية الدولية للعمال العرب داخل الخط الاخضر. وللشعب الفلسطيني عامة. • العمل الجاد من اجل عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. • تعيين مبعوث دائم من الامم المتحدة يكون متفرغا من اجل عملية السلام في المنطقة. • ان يصدر مجلس الامن موقفا واضحا وصريحا يمنع هجرة اليهود السوفييت للاراضي الفلسطينية، ومنع انشاء مستوطنات جديدة. • مطالبة النقابات والمؤسسات في

• البقية على ص ٥ •

• سعود الاسدي •

الى الشاعر المرحوم راجح السلفيتي



يا أبو أحمد خساره فقدكو هـ ألحين
الضفة خسرت بهاذا الظرف حاديها
وغزه الأبيه يتبكي شعرك بتلحين
والقدس عمتشكي من هول الذي فيها
سلفيت والدير حَدْوا، والدمع بسكّين
واصل الى العظم، والخدّين مدميها
الزيتون يبكي عليك، وعميتوح التين
ومروج وكروم عمتنّدب دواليها
والطير بشكي أنينو، والحجر والطين
وبيوت شادت على العزّه مبانيها
إنتِ بقيت الفَرَح، وتَكّنُو تمكين
في نفوس كانت قصايدكو تهنّيها
وإنتِ بقيت التعازي ونُصرة المسكين
وكنت المكافح على الدنيا ولياليها
وَطّنت شِعْر الزجَل في بلادنا توطين
وكنت المهيمن على الكلمه ومعانيها
شاعر سُمَيْذَع فِطِن ما يُلزمك تفطين
بتعرف أهالي القُرى وحافظ اساميها
ناصَرْت شعبك، وشعبك ناصرك تخمين
هاذي أكيده، وأفعالك تلاقيها
كرُمت نفسك، وما بين القسا واللين
مثل الرُّديني بيوم الروع تحميها
قالوا: بإنّك بلغت من العمر سبعين
من عمري بعطيك تا سنينك توفّيها
يا رَيْت وَفّيت من بعد القرن عشرين
تا الفرحه تغمُر من سنينك تواليها
عا كل حال الأجل محتوم ولمّا يحين
ما في دقيقه بتتأخّر ثوانيها
يا ابو أحمد!! ولوّنت الزهر تلوين
بلَوْن البيارق، وإنتِ كنت راعيها
شَرْواك ما بينتسى ورب الخليقه يعين
عَ سنين سَوْدا الشعب وِقع ببلاويها
وإنتِ مخلّد، وذكرك باقي سنين
ما يفنى، والدهر عمر الدول يفنيها
وبُكرا بتُولد عندما تولد فلسطين
وسيعتها رَحْ نيجي عاسلفيت وَفْد كبير
ونهنّي سلفيت في أغلى أمانيها...

(بير الامير/الناصرة/١٩٩٠/٥/٢٨)

في الرد على رسالتي صدام حسين:

ايران تقترح اجراء مفاوضات تمهيدية بين ممثلي البلدين

• طهران ـ «ور.ص.ف» ـ صرح رئيس مجلس الشورى الايراني، مهدي كروبي، امس (الثلاثاء)، بأن ايران اقترحت، في ردها على الرسالة العراقية، اجراء مفاوضات تمهيدية بين ممثلي البلدين.

ولم يقدم كروبي، في مؤتمر صحفي عقده في المجلس، اي ايضاح حول هذا الاقتراح لكنه اشار الى ان الرسالتين اللتين بعثت بهما الحكومة العراقية الى طهران اخيرا تتضمنان «نداء الى السلام الشامل بين البلدين» لكنهما لا تتناولان «سوى العموميات بدون ان تدخلا في التفاصيل».

وكانت وسائل الاعلام الايرانية تحدثت، في مطلع ايار، عن رسالة من العراق الى ايران حول «مفاوضات سلام بين البلدين اضافة الى الوضع في المنطقة». واعلنت وزارة الخارجية الايرانية، الجمعة الماضي، ان طهران بعثت برد ايجابي على هذه الرسالة.

وفي اليوم التالي بحث مجلس الامن القومي الايراني، وهو اعلى هيئة سياسية في الجمهورية الاسلامية، «رسالة ثانية» ارسلتها بغداد. ولم يكشف عن مضمون هذه الرسالة.

وفي عرضه وجهة نظره الشخصية قال رئيس مجلس الشورى انه ليس «متفائلا» بنتائج «تبادل الرسائل» بين العراق وايران. لكنه قال انه اذا «اثبتت بغداد حسن نيتها» فان «عقد لقاء قمة يصبح قابلا للبحث».

اليوم:

يوم الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصدر «الاتحاد»، اليوم، بالعناوين السوداء تجاوبا مع البيان الصادر عن جميع المؤسسات الثقافية في دولة فلسطين المحتلة، في وقت سابق، والذي دعا الى اعتبار يوم (٣٠) ايار ١٩٩٠، اليوم، «يوم الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال» استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود» واحتجاجا على الجرائم التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان البيان السالف دعا، كذلك، الى تجمع جميع اعضاء المؤسسات الثقافية والصحفية ودعوة قناصل وصحافة الدول الاجنبية للمشاركة في اعلان التضامن والاستنكار وان يكون اليوم يوم اعتصام واضراب عن الطعام يشارك فيه جميع المثقفين والاكاديميين والصحافيين ورجال الفكر والادب في ساحة المركز الثقافي الفلسطيني في القدس، من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء.

(طالع كلمة «الاتحاد» ـ ص ٢)

في جنازة شمعون كوهن، امس:

انفلات عنصري في القدس الغربية ضد العرب والصحفيين اليهود

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رشق عنصريون يهود شاركوا، امس الثلاثاء، في جنازة شمعون كوهن (٧٢ عاما)، الذي قتل في انفجار سوق «محانيه يهودا»، بالحجارة عدة سيارات يملكها العرب بعد ان هاجموها.

وذكرت الانباء ان الاعتداءات العنصرية المجنونة لم تطل العرب فقط وانما سيارات الصحفيين الذين تواجدوا في المكان ومن بينها سيارة طاقم اذاعة الجيش «غالي تساهل» التي رشقت بالحجارة والزجاجات على هتاف: «منظمة التحرير... منظمة التحرير»!!

وقالت الشرطة انها اعتقلت شخصا اتهمته بقذف الحجارة.

كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام قمة بغداد

م.ت.ف تصر على الاعتقاد بأن الاطار الملائم لحل النزاع الشرق اوسطي هو المؤتمر الدولي.

(طالع ص٥)

انتخاب يلتسين رئيسا لبرلمان اتحاد روسيا

• موسكو ـ الوكالات ـ انتخب النائب بوريس يلتسين رئيسا لبرلمان اتحاد روسيا.

واوضحت النتائج الرسمية، التي نشرت امس (الثلاثاء)، ان يلتسين حصل على ٥٣٥ صوتا مقابل ٤٦٧ صوتا حصل عليها منافسه الرئيسي الكسندر فلاسوف. وبذلك فاز يلتسين برئاسة البرلمان، بزيادة اربعة اصوات اكثر من الخمسين في المئة من الاصوات.

في الندوة حول تشجيع الاستثمار في الوسط العربي يتضح ما يلي:

سياسة الحكومة في تشجيع التصنيع: إبعد عن الناصرة والعرب.. تحصل على ملايين الشواقل، بالهبات وتخفيض الضرائب!

* منذ تموز ١٩٨٨ اوصت لجنة العمل والرفاه في الكنيست باعلان الناصرة مدينة تطوير «أ».. والحكومة تتجاهل التوصية *

(اقرأ ص ٢)

في الندوة حول تشجيع الاستثمار في الوسط العربي يتضح ما يلي:

سياسة الحكومة في تشجيع التصنيع : إبعد عن الناصرة والعرب.. تحصل على ملايين الشواقل، بالهبات وتخفيض الضرائب!

*** مناطق التطوير «أ» تحصل على هبات حكومية بقيمة ٣٨٪ من قيمة البناء والادوات او الاعفاء التام من الضرائب.. والحكومة ترفض الاعلان عن اية بلدة عربية منطقة تطوير * منذ تموز ١٩٨٨ اوصت لجنة العمل والرفاه في الكنيست باعلان الناصرة مدينة تطوير «أ».. والحكومة تتجاهل التوصية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ما هي سياسة الحكومة في تشجيع الاستثمار والتصنيع في البلاد؟ يمكن تلخيصها ببضع كلمات: اذا كنت مبادرا لاقامة مشروع صناعي في البلاد وتريد ان تحظى بالدعم الحكومي المتمثل في ملايين او حتى عشرات الملايين من الشواقل بالهبات او بالاعفاء من الضرائب، ما عليك الا ان تبعد عن الناصرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة والوسط العربي كله وتختار بلدة تطوير يهودية.

هذا ما يتضح من تفسير السيد موشيه طري، مدير مركز الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة، للقواعد التي وضعتها الحكومة في سياستها لدعم التصنيع. وكان طري يتكلم في الندوة التي اقامها «مركز التطوير الاقتصادي اليهودي – العربي» في تسيرت عيليت، امس الاول، الاثنين، حول موضوع «تطوير الاعمال في منطقة الناصرة وتسيرت عيليت». فقال: «انا لا اضع السياسة الحكومية انما انفذ القوانين فحسب». وعندما شرح القانون الخاص بدعم المشاريع الصناعية في البلاد قال: الحكومة قررت تقسيم البلاد الى (٣) مناطق: ● منطقة تطوير أ ● منطقة تطوير ب ● مركز البلاد.

اما منطقة تطوير أ فتقدم الدولة لمن يستثمر في مشروع صناعي يخدم اهداف الدولة ويحقق لها الارباح مثل: التصدير، التطور التكنولوجي، مشاريع سياحية وهكذا، ما قيمته ٣٨٪ من قيمة البناء الاساسي (بناء وآليات..) هبة لا ترد، واعفاءات من الضريبة بحيث تكون النسبة المفروضة ثابتة بمقدار ٢٥٪ فقط لمدة سبع سنوات. ومن يتنازل عن الهبة يحظى باعفاء تام من الضريبة لمدة عشر سنوات.

واما في منطقة تطوير ب فتكون الهبة بنسبة ٢٠٪ والضريبة بنسبة ٢٥٪.

وفي مركز البلاد تكون هناك تسهيلات وتخفيضات محدودة في الضريبة.

ولكن اذا كان هناك شركاء اجانب للمستثمرين ترتفع نسبة الدعم في كل المناطق، بما فيها منطقة مركز البلاد. وتكون الضريبة في مناطق التطوير مثلا بنسبة ١٠٪ فقط، اضافة الى الهبات.

وسأل مندوب «الاتحاد» المحاضر: وماذا عن الناصرة والوسط العربي. ولاية منطقة يتبعان؟ فأجاب: كل منطقة غير معلنة منطقة تطوير «أ» او «ب» تكون مسجلة في اطار مركز البلاد.

وهكذا، فان الوسط العربي يكون عمليا محروما من اي دعم او تشجيع. وعليه، فان الخطوة الاولى لتشجيع الصناعة في الوسط العربي يجب ان تبدأ بالاعلان عنه منطقة تطوير «أ».

● وقائع الندوة ●

وكان قد افتتح الندوة المهندس رافع شحبري، عضو ادارة المركز ومركز التعليم في الكلية التكنولوجية، فأشار الى الظروف القاسية التي يعانيها الوسط العربي والناصرة ودعا الى المساواة التامة في الميزانيات والدعم واتاحة الفرص.

ثم تولى ادارة اللقاء د. رفائيل بارئيل، مدير مركز تعليم التطوير، فأكد: لا نستطيع ان نعطي حلولا جذرية للمشاكل ولكننا نحاول التقدم بخطوات اولية.

وكانت الكلمة للقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فأكد ان في الناصرة طاقة تشغيل كبيرة وراقية. فهناك قوة عمل تضم ١٢ الف عامل وعاملة، اكثر من نصفهم عمال مهنيون. عدد المواطنين الذين تقل اعمارهم عن ٤٤ سنة يصل الى ٧٨٪. وعدد العاطلين عن العمل يتجاوز الثلاثة الاف عامل، مسجلين رسميا. وهناك احصائيات اخرى تفيد بوجود ١٥٠٠ عاطل عن العمل، اضافيين. والاكاديميون في المدينة بمعظمهم (٧٠٪) لا يعملون في مجالات تخصصهم وبينهم الكثير من المهندسين.

وقال: ان استغلال الطاقات الكامنة في الناصرة يصطدم بعقبات كبيرة من المسؤولين الحكوميين. فالارض التي نحتاجها ناقصة. الناصرة تقوم على ٧٥٠٠ دونم فقط. وهناك ٤ الاف دونم اخرى ضمت الى مساحتها اداريا لكنها لم تضم تنظيميا بعد. والارض تحتاج الى تطوير بنيوي (شوارع، مجار، مياه، كهرباء، تلفون.. وغير ذلك) وهنا يحتاج الى ميزانيات تطوير. والاتكى من كل هذا النقص في التشجيع الحكومي. لقد اوصت لجنة العمل والرفاه في الكنيست، منذ تموز ١٩٨٨، على الحكومة ان تعلن عن الناصرة منطقة تطوير «أ» لكي تكون نقطة جذب للمستثمرين في المشاريع الصناعية والسياحية. ولكن الحكومة تمتنع عن التجاوب حتى الان مع هذه التوصية. واوصت اللجنة عدة وزارات بان تبحث الوضع في الناصرة وتتخذ عدة قرارات لمكافحة البطالة فيها باقامة المشاريع وغير ذلك فلم يتحرك شيء، اللهم سوى وزارة السياحة التي تعاونت مع البلدية فوضعنا خارطة لتطوير السياحة. لكن حتى هذه الخارطة لم تبادر الحكومة او وزارة السياحة الى عمل شيء من اجل تنفيذها.

وقال جرايسي: بدون ان تجري الحكومة تغييرا جذريا في سياستها تجاه الناصرة والعرب عموما لا اعتقد ان الوضع سيتغير.

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية نتسيرت عيليت، السيد مناحم ارياب، (عدد سكانها ٢٨ الفا، اي نصف عدد سكان الناصرة) فقال ان مدينته تقوم على ١٨ الف دونم من الارض ثمانية الاف منها احراش. فيها الف عاطل عن العمل (١٠ – ١٢٪ من قوة العمل)، لكنه يعتقد انه لولا رسوم البطالة التي تدفع لهم لكان عددهم انخفض الى النصف. وفي المدينة يعمل ١٣٠٠ عامل يأتون من القرى والبلدات المجاورة. وامتدح ارياب دعم الحكومة لاحد المصانع. فقاطعه احد الحاضرين: «ولماذا لا تدعم الحكومة مصانع في الوسط العربي؟» فأجاب: «المصنع الذي احكي عنه ٩٥٪ من عماله هم من الناصرة». فسأله: «ولكن لماذا لم يقم هذا في مدينة الناصرة؟». فأجاب: «انا تنازلت عن اقامة «هشبير» والـ «هيبر ماركت» في نتسيرت عيليت واوصيت بأن يقاما في الناصرة». ثم اضاف، معترفا بأن هذا «الجميل» لم يكن لوجه الله.. فقال: «..لانه لو اقيم هذان المشروعان في نتسيرت عيليت لن يكونا ربحيين. فعندنا لا يمكن فتحها طيلة ايام الاسبوع، والمتدينون يطالبون بالاغلاق يوم السبت»!!

وغضب ارياب حين وقف احد رجال الاعمال في المدينة، وقال: «عندي مصنع ادوات تنظيف في الناصرة اضطررت الى فتحه في الطابق الارضي من بيتي، بينما توجد لي ارض مصادرة في نتسيرت عيليت. فماذا افعل؟» فأجابه ارياب: «انا اتكلم حتى الان وانا اضبط نفسي، لانني مضيف لكم(!). واحب ان ابلغكم انه جاءني الان ان جاري قتل اخوه في سوق محنيه يهودا في القدس. انا لم اصادر ارضا. ولكن في الدولة توجد قوانين يجب احترامها..».

هذا وكان قد حضر الندوة حوالي عشرين رجل اعمال الغالبية الساحقة جدا منهم عرب، وحضره اثنان او ثلاثة من رجال الاعمال اليهود. ومع هذا فقد اعلنت مديرة المركز، سارة كرمي، انها ترى فيه خطوة ناجحة. وقالت لمندوب «الاتحاد»: «حسب احصائياتي حضره ٣٠٪ يهود. وانت تعرف، ان الاقلية عادة تكون متحمسة اكثر للتعاون. وحضور هذا الرقم من اليهود مشجع جدا. وآمل ان تنجح في المستقبل في زيادة التعاون بين اصحاب الرساميل اليهود والعرب. ففي هذا خدمة لمصلحتنا جميعا».



● احد افراد الشرطة يفتش حقيبة طفلة عربية قبيل دخولها، برفقة امها، الى المسجد الاقصى في القدس المحتلة. (تصوير: عزام عبيد. خاص بـ «الاتحاد» – القدس)

٨٠ عائلة يهودية من الاتحاد السوفييتي تم استيعابها في عكا

*** خلال برنامج موجه الى يهود الاتحاد السوفييتي اكد رئيس البلدية: عكا على استعداد لاستيعاب مئات العائلات فورا دون اية مشكلة في السكن او مكان العمل * خطة مصادق عليها في عكا لبناء الف وحدة سكنية وخمسة الاف اخرى مستقبلا لاستيعاب ٢٠ الف مهاجر * توظيف مبلغ ٨ ملايين دولار، للبدء في اقامة بناية محكمة الصلح الجديدة منذ ايلول القادم* واموال لترميم الاحياء والمدارس متوفرة * المواطنون العرب يتهددهم خطر الموت تحت الانقاض وعندما يطالبون بحقوقهم تنعدم الاموال.. ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي يخيم فيه خطر الموت تحت الانقاض على المواطنين العرب في عكا القديمة، ووجود مئات البيوت لا تصلح لسكن الانسان، والضائقة التي يعيشها المواطنون العرب في عكا القديمة، ورغم مئات رسائل الاحتجاج التي بعث بها المواطنون الى المسؤولين في البلدية والوزارات ولم تلق الاجوبة او المعالجة او الاهتمام من جانب المسؤولين، تتوجد الاموال والدور واماكن العمل والمراكز الترفيهية للقادمين الجدد.

فقد تم في عكا استيعاب ٨٠ عائلة يهودية من الاتحاد السوفييتي حتى اوائل ايار الحالي. وأكد ذلك رئيس البلدية خلال رسالة وجهها الى يهود الاتحاد السوفييتي، عبر برنامج بث من «صوت صهيون للمهجر»، الموجه الى يهود الاتحاد السوفييتي، بهدف تشجيع القادمين الجدد للسكن في عكا.

وقال رئيس البلدية في البرنامج: «ان عكا على استعداد لاستيعاب ٥٠٠ عامل غير مهني بشكل فوري، وعشرات العمال المهنيين في مصانع المدينة. وخمسة عشر موسيقيا وغير ذلك!! ويوجد في المدينة حاليا تسعة مراكز في كل مركز بين ١٥ – ٢٥ من القادمين يتعلمون شتى المواضيع».

وأضاف ايضا: «عكا على استعداد لاستيعاب المئات فورا، خاصة ان الدور جاهزة لهم!! واماكن العمل ايضا (في الوقت الذي يوجد فيه اكثر من الف عاطل عن العمل في عكا – المحرر). ولعكا خطة مصادق عليها لبناء الف وحدة سكنية. وخطة مستقبلية لبناء ٥٠٠٠ وحدة في القسم الجنوبي من المدينة الامر الذي يعني استيعاب اكثر من ٢٠ الف مهاجر اليها، خاصة وان اسعار الدور تقل بنسبة تتراوح بين (٣٠٪ – ٤٠٪) عنها في حيفا وتل أبيب».

وليس هذا وحسب، فعندما يتعلق الامر بالقادم الجديد فكل شيء موجود. ويؤكد رئيس البلدية ايضا: «المخزن المركزي لوزارة الاستيعاب موجود في عكا، ولهذا افضلية انه خلال ساعة واحدة من دخول القادم الجديد الى «داره» بامكانه ان يجد فيها كل اللوازم التي يحتاجها!! كذلك فاننا في عكا، نمكن القادم الجديد، من ترميم الدار التي وجدها مناسبة لسكنه بتخصيص مبلغ ٢٠٠٠ شاقل، الذي استلمه من وزارة الاستيعاب».

وينوي رئيس البلدية ايضا، تأليف فرقة فلهارمونية في عكا بالذات من القادمين الجدد. وكل هذا مشروع صهيوني مهم من الدرجة الاولى، كما أكد رئيس البلدية «لابناء الشعب الاسرائيلي المتواجدين في الاتحاد السوفييتي» كما جاء في البرنامج!!

اما بالنسبة للمواطنين اليهود في عكا، فقد قرر مشروع «ترميم الاحياء» المساهمة في اعمال الترميم واجراء الفحوصات في المباني التربوية في شرقي المدينة. وأكد ذلك لرئيس البلدية، يعقوب شبير، مدير المشروع، حيث سيشمل المشروع: المدارس التالية وكلها في الناحية اليهودية: «اورط والاعدادية وكندي وغوردون واشكول وايال واسس التوراة و٢٠ روضة اطفال في الحي الشرقي».

وأما نوع العمل الذي سيجري فهو: تسييج وتطوير الشوارع والساحات وتجميلها وتزفيت الاسطح والدهان وتجميل واجهات الدور.

من جهة اخرى اكد مدير دائرة الاشغال العامة، يهودا كوهين، لرئيس البلدية، انه في ايلول القادم من العام الجاري، سيباشر احد المقاولين في اقامة البناء المعد لمحكمة الصلح الجديدة، حيث تم توظيف مبلغ ٨ ملايين دولار، للمشروع الذي سيستغرق العمل فيه حوالي ثلاث سنوات. بالاضافة الى توظيف الاموال الاضافية لشق وتعبيد وتوسيع شوارع اخرى في المدينة وخارجها.

جائزتان تربويتان لمدرسة «الغزالي» في الطيرة

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – حصلت مدرسة «الغزالي» الابتدائية في الطيرة على جائزتين تربويتين من وزارة المعارف، الاولى هي «جائزة التربية للمدارس العربية» للعام الدراسي الحالي، والثانية هي جائزة «المدرسة الانيقة».

وقد ابلغت وزارة المعارف ادارة المدرسة عن هذه الجوائز في رسالتين منفصلتين بعثت بها الى مدير المدرسة، وقعها كل من مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر، ورئيس لجنة التحكيم هاشم شمالي، الذي اعقبها بشهادة «تقدير في نظافة المدرسة الانيقة».

هذا وبعثت ادارة المعارف، في وقت لاحق، برسالة للمدرسة دعت فيها الادارة لاستلام الجائزة التربوية من يد رئيس الدولة، في احتفال خاص يجري يوم ٩٠/٦/١٠.

وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ فضل عراقي قال ان الجائزة التربوية هي شهادة على ان المدرسة خطت خطوات واسعة في المجال التربوي وفي تنفيذ البرامج الاصلاحية في التعليم العربي. وقد انجزنا ذلك من خلال برامج الاثراء في رياض المدرسة والتركيز على فهم المقروء والاهتمام بالطلاب الضعفاء، ومعالجة نواحي قصوراتهم وتوفير مناخ تعليمي ملائم يضمن رعاية الطلاب الموهوبين. واضاف: اقمنا دورات خاصة لتنمية الذكاء وتوسيع المعرفة، واقمنا معارض تعليمية تربوية بالتعاون مع مؤسسات اكاديمية، ونحن نقوم بنشاط مكثف بمناسبة سنة اللغة العربية، حيث شارك الطلاب في اعداد معرض تربوي تعليمي ونشاطات لغوية وحضارية تتعلق باللغة العربية. كما نظمت المدرسة دورات استكمال للمعلمين للتعرف على وسائل تعليمية حديثة، من خلال الاستعانة بالخبراء في شتى المجالات التعليمية.

اما الجائزة الثانية، فقد حصلت عليها المدرسة بعد اجراء اصلاح جذري على الحدائق، وتنفيذ عمليات ترميم للابنية وتحسين الصيانة. واختتم الاستاذ فضل: ان هذا كله هو بفضل التعاون المكثف بين كل من المدرسة والمجلس المحلي ولجنة الآباء.

وفد عن حركة النساء في منطقة ام الفحم يتضامن مع المعتصمة في «خيمة السلام»

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل – قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم بزيارة تضامن للمواطنة حانا كناز، عضو سكرتارية لجنة الاطباء والعاملين الصحيين الاسرائيليين والفلسطينيين، وذلك في «خيمة السلام» التي اقامتها كناز قرب مفرق كيبوتس «برقاي» حيث تعتصم هناك محتجة على المذابح التي ترتكب. كما تقوم بجمع التواقيع من العرب واليهود من اجل السلام بين الشعب الاسرائيلي وم.ت.ف.

وقد عبرت المشاركات في الوفد عن تضامنهن مع السيدة كناز وقمن بنقل تحيات النساء العربيات في منطقة ام الفحم لها على خطوتها هذه واعتصمن معها لمدة ساعة ونصف الساعة.

هذا وعلم مراسلنا ان السيدة كناز ستواصل اعتصامها هذا التي بدأته يوم الاحد ٩٠/٥/٢٧ حتى يوم الجمعة القادم، وهي تبقى في الخيمة من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء، ويقوم العديد من الجمهور الذي يسافر في شارع الخضيرة – العفولة بتحية المواطنة كناز على خطوتها.

هذا وتشكل وفد حركة النساء من ماري محاميد وحليمة اغبارية وسهام محاميد.

وفد من «مبام» يزور جرحى مجزرة ريشون لتسيون متضامنا

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – زار وفد من كتلة «مبام» في الهستدروت، امس الاول (الاثنين)، جرحى مجزرة العمال العرب في ريشون لتسيون في مستشفى «اساف هروفيه».

وضم الوفد عضوي اللجنة المركزة للهستدروت محمود يونس وابراهام احيعزرا ورافي روزيليو من نقابة عمال البناء وحاييم كميل من نقابة عمال التعدين وداني شفارتسبيرد من اتحاد اجيري «ايجد».

واعرب اعضاء الوفد في حديثهم مع الجرحى واهاليهم عن ذهول جميع اعضاء الهستدروت يهودا وعربا من هذا العمل الاجرامي، الذي جرى التعبير عنه في بيان الاستنكار الذي اصدره السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وفي الاجتماع الاحتجاجي اليهودي العربي الذي عقد في الهستدروت.

استشهاد مواطنة من نابلس بعيار بلاستيكي

● تتمة من صفحة ١ ●

عليها بالضرب كما اعتدوا على صبايا وشبان حاولوا تخليصها. واصيبت صبية جراء عيار معدني اطلقه الجنود كما اصيب آخرون جراء الضرب. وفي محيط مستشفى «عاليه» اطلق الجنود عيارات اخرى لقمع مواطنين وشبان واصابوا بناية المستشفى بهذه العيارات. كما اطلق جنود الاحتلال قنابل غاز مسيل للدموع داخل عدد من منازل قرية بني نعيم.

هذا ورشق شبان العديد من الجنود وآلياتهم وكذلك المستوطنين بالحجارة اضافة الى مبنى دائرة الضريبة.

● بيت لحم ●

رشق الشبان السيارات العسكرية بالحجارة في كل من حوسان والخضر ومدينة بيت لحم، حيث رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع. واقتحم جنود الاحتلال، صباح امس، مدرسة ذكور الخضر الابتدائية بعد رشق باص «ايجد» بالحجارة، واعتدى الجنود بالضرب على الاساتذة والطلبة. وامرت سلطات الاحتلال جميع الطلبة باخلاء المدرسة. وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت في الليلة قبل الماضية احد الشوارع الفرعية في قرية الخضر. واستمر نظام منع التجول مفروضا على قرية بتير لليوم الثامن على التوالي، حيث يقوم الجنود باقتحام المنازل وتكسير اثاثها والاعتداء بالضرب على الاهالي.

من جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على المواطن جورج اسحق سعيد بالسجن الفعلي لمدة اربعمائة يوم او غرامة مالية بقيمة (٤٠٠٠) شيكل وستة اشهر مع وقف التنفيذ، بتهمة عدم تقديم كشوفات ضريبية للمتجرة التي يملكها.

● جنين ●

شهدت المدينة، يوم امس الاول، مصادمات متفرقة ابرزها في حي المراح، حيث اعقبتها حملة اعتقالات شملت العديد من الشبان. ويوم امس اصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي في الاشتباكات التي شهدتها الحارة الشرقية وحي المراح من المدينة حيث اعتقلت قوات الجيش اثنين من الجرحى.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت فريقي بيت قاد وفقوعة، حيث تم فرض غرامات عالية على المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران بيوتهم.

● غزة ●

وقعت يوم امس عدة اشتباكات ومصادمات في مخيم رفح حيث اصيب الفتى اشرف الغول (١٣ عاما) بعيار ناري في الساق، وفي مخيم البريج اصيب علي عبد الحميد (٢٣ عاما) بعيار ناري بالقدم، بالاضافة الى (١٠) حالات اصابة بالضرب المبرح في مدينة غزة.

وكانت اشتباكات الليلة قبل الماضية في مخيمات الشابورة ويبنا برفح قد اوقعت ستة اصابات بالعيارات النارية والمعدنية ابرزها صبحية علي (٤٥ عاما) اصيبت بعيار معدني بالذراع ونظام الاخرس (١٣ عاما) بعيار ناري بالساق، اضافة لاجهاض الحامل في شهرها الثالث امال حسن (٢٠ عاما) نتيجة لاستنشاق الغاز المسيل للدموع.

ومن جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، نظام منع التجول عن كافة انحاء القطاع باستثناء مخيم دير البلح. واعلن المواطنون الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام في مقر الصليب الاحمر بمدينة غزة قبل خمسة ايام عن فك هذا الاضراب واصدروا بيانا يوضح ان الاضراب كان الخطوة الاولى من سلسلة خطوات نضالية سيقومون بها.

كلمة الاتحاد

شعب فلسطين وقيادته براء من مثل هذه الاعمال!

□ انفجرت امس الاول في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية الاسرائيلية عبوة ناسفة وضعت تحت احدى «البسطات» في السوق.

وقد لقي مصرعه نتيجة هذا العمل سهد مسن من القدس وهناك تسعة جرحى.

ويودنا ان نؤكد، بكل الوضوح والجلاء، رفضنا لمثل هذه الاعمال، مبدئيا.. فكل عمل ضد الناس العزل المدنيين رفضناه وتندنا به، دائما. وموقفنا هذا صحيح الآن وواضح الآن ومقبول فلسطينيا اكثر من اية مرحلة سابقة.

قد يقال ان هذا العمل رد على مجزرة ريشون لتسيون ومجازر الاحتلال التي تبعتها. ولكن لا نقبل هذا التفسير. فالعنصريون الذين يتغذون سياسيا وروحيا من قاذورات فكر العنصرية والترانسفير تناسبهم اعمال همجية ضد الناس العزل الفلسطينيين، كما ان الاحتلال بممارساته اليومية ينفذ اعمالا كهذه ويوحي بأن قتل العرب والاعتداء عليهم «عمل قومي».

اما الشعب الفلسطيني، صاحب القضية العادلة، فتتناقض مع فكره وممارساته اعمال كهذه. ونشعر بالاعتزاز بأن م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قد اكدت عدم مسؤوليتها عن العمل وتنديدها به. وقال الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، ان الفلسطينيين شعبا وقيادة ضد اي الحاق ضرر بالمدنيين المسالمين، وقال بحق: اننا نحن الفلسطينيين الضحية الاساسية لاعمال كهذه.

ونحن نسأل: هل هذا التوقيت للعملية التي اعلنت المسؤولية عنها منظمة «الجهاد الاسلامي» هو توقيت جاء بالصدفة؟! لقد حاول حكام اسرائيل والاعلام الرسمي التركيز على هذه العملية لطمس التركيز العالمي على مجازر ريشون لتسيون وقطاع غزة. كما ان الاحتلال يحاول القول بان الفلسطينيين هم الذين قاموا بهذه العملية وهذا «برهان» على ان م.ت.ف لم تترك طريق «الارهاب»! بل ان رحبعام زئيفي الوزير العتيد في حكومة شمير اكد انه «متأكد بان م.ت.ف هي التي قامت بالعملية»!!

فهل توقيت هذه العملية جاء لتخفيف الضغط العالمي القوي على حكام اسرائيل وتخفيف عزلتهم في الامم المتحدة وعالميا؟ وهل هذا التوقيت جاء لطمس ادراك العالم للمبادرة السلمية الفلسطينية؟

ليس بامكاننا ان نبرهن ان الايدي التي وراء هذا العمل مشبوهة. ولكننا نقول، بكل يقين، ان المستفيدين من هذا العمل هم الاحتلال والعنصريون والترانسفيريون والمبررون سياسيا و«روحيا» تصفية الانسان الفلسطيني.

واذا كانت مذبحة ريشون لتسيون ومذابح الاحتلال في الايام التالية كشفت الوجه الحقيقي للاحتلال، فاننا نقول، بفخار، ان تنديد الفلسطينيين، شعبا وقيادة بـ «عملية محنيه يهودا» كشف هو ايضا عن حضارية الثورة الفلسطينية وانسانيتها وصراعها لتصفية الاحتلال اساسا للحياة الانسانية للعرب الفلسطينيين ولليهود الاسرائيليين ولمنطقتنا الظامئة الى السلام.

الثقافة في مواجهة مجازر الاحتلال – الثقافة دفاعا عن انسانية الانسان!

□ اعلنت المؤسسات الثقافية الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية (دولة فلسطين المحتلة) اليوم، الثلاثين من ايار، يوما مكرسا للثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال.

واعلنت هذه المؤسسات الادبية والفكرية والفنية والاكاديمية هذا الامر ردا على مجزرة ريشون لتسيون وما قام به الاحتلال بعد ذلك من فظائع في المناطق المحتلة.

للوهلة الاولى، وطبقا لمنطق قصيري النظر، ماذا يمكن ان تفعل القصيدة واللوحة والمسرحية والمقالة الاكاديمية في مجابهة الاحتلال، ماذا يمكن ان تفعل اليد في مجابهة المخرز؟!

ولكننا نقول، اعتمادا على كل تاريخ الحضارة الانسانية ان الشعوب المقاتلة من اجل الحرية والاستقلال انتصرت في آخر الامر على الآلية القمعية للغزاة. ونقول اعتمادا على كل تاريخ الحضارة ان المبدعين والمثقفين والمتعلمين عموما، ابناء الشعب وبناته، كانوا دائما في الصفوف الاولى نضالا وتضحية واستشهادا! ومن حق المثقفين ان يفاخروا وان يشمخوا اعتزازا بأن قادة بارزين للشعوب في النضال الوطني الثوري والتقدم الاجتماعي كانوا شعراء وكتابا ومسرحيين ومفكرين بارزين. ولم تكن يوما اية تناقضات بين حركة الثقافة الاصيلة الطيبة وبين الحركة السياسية النضالية للشعب، بل كانت الحركة الثقافية دائما رافدا اساسيا في الحركة الثورية اعطاها عمقا وزخما وتبريرا روحيا وعاطفيا وفكريا.

ويسعدنا ان نشير الى ان حركة الثقافة الفلسطينية منذ مطلع هذا القرن كانت وما زالت قوة اصيلة قوية مؤثرة في مد النضال الوطني الاستقلالي، ومنذ انبعاث الثورة الفلسطينية، بعد ١٩٦٧، قدمت الحركة الثقافية شهداء بارزين خالدين، على مذبح النضال الوطني الاستقلالي مثل غسان كنفاني وماجد ابو شرار وكمال ناصر وعز الدين قلق ووائل زعيتر ومئات المثقفين المناضلين الآخرين.

ان الثقافة الوطنية الفلسطينية لم تطرح يوما التساؤل الفلسفي: هل نلتزم ام لا، بل طرحت اليقين الثوري العريق بالالتزام وتعميق الالتزام ومواصلة تعميق الالتزام باستمرار، جمعا بين الفكرة النبيلة والصورة الجميلة.

في يوم «الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال» نحيي، من صميم قلوبنا، الحركة الثقافية الوطنية الفلسطينية، في الوطن والشتات، ثقافة النضال لتحرير الانسان والدفاع، بلا هوادة، عن كرامة الانسان وحريته وتطوره القومي والاجتماعي والروحي. ونحن نريد هذا الافق المشرق بالفرح والطمأنينة لشعب فلسطين ولشعب اسرائيل، ولكل الشعوب...

(الاتحاد)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤٦٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المطلوب توازن جديد للحقوق والواجبات في الاردن

● أجرت مجلة «الحرية» الفلسطينية (١٣/٥/١٩٩٠) حوارا مع النائب الاردني عيسى مدانات، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني وعضو لجنة «الميثاق الاردني»، التي شكلت في نيسان الماضي. وننشر، فيما يلي، نص الحوار:

□ ما هي الدوافع لولادة فكرة «الميثاق الوطني»؟

■■ لا اعرف بالضبط الدوافع التي كانت في ذهن الذين تحدثوا عن فكرة «الميثاق الوطني». لكني ارى انه من الضروري ان اشير الى ان الاقتراح في طرح «الميثاق الوطني» اكد على انه يجب ان ينبثق عن الدستور والثوابت التي تقوم عليها الدولة ويستهدف ترسيخ المفاهيم الاساسية الوطنية والقومية التي تسير الدولة على هديها وتعمل بموجبها وتقوم التنظيمات السياسية على اساس منها.

هذه هي الاهداف الرئيسية التي صاغها البيان الوزاري لحكومة مضر بدران. وفي رأيي ان هذه الاسباب لا تدعو الى صياغة «الميثاق». فلدينا الدستور، القانون الاساسي للدولة. وهو يضمن ويكفل لجميع المواطنين الاردنيين حرياتهم، حرية التفكير وحرية التنظيم النقابي والتنظيم السياسي وحرية الصحافة وسائر الحريات التي ينص عليها الدستور. ولهذا قلت: انه لا داعي لصياغة ميثاق يبيح الحريات، بما ان الدستور موجود وهو يكفل هذه الحريات. وكنت اقول: ان الاصل موجود والميثاق يجب ان يستند الى الثوابت الموجودة في الدستور. صحيح ان هناك قوانين غير دستورية عطلت الدستور، ولكن الحل في رأيي، وقد ذكرت ذلك في خطابي في مناقشة البيان الوزاري لحكومة السيد مضر بدران هو طالما ان الثوابت والمفاهيم الاساسية متضمنة في الدستور نفسه، الذي يراد «للميثاق» ان ينبثق عنه، في رأيي ان الحكومة ومجلس النواب في غنى عن اهدار الجهد والوقت خارج نطاق العمل على الافراج عن الدستور وخاصة المواد من ٥ ـ ٢٣ المتعلقة بالحريات والحقوق الاساسية للمواطنين. ومن الممكن الغاء او اعادة صياغة القوانين التي تعطل مواد الدستور حتى يمكن للاردنيين ان يمارسوا حرياتهم الدمقراطية.

ومع ذلك، فقد طرأ خلال هذه الفترة تطور، وذلك منذ ان تحدث الملك عن ضرورة صياغة «الميثاق»، حيث طرحت فكرة ان تشكل لجنة ملكية لتصيغ هذا «الميثاق» لطرحه على الاستفتاء فيما بعد. في الرد على خطاب العرش اشير الى ضرورة ان لا يكتفى بأن تصيغ اللجنة هذا «الميثاق»، وانما يجب ان تعود الى مجلس النواب للنظر فيه. وفي البيان الوزاري تعهد رئيس مجلس الوزراء بأن يحول «الميثاق» الى مجلس النواب للنظر فيه. واكثر من ذلك فان هذه اللجنة، بالرغم من ان هناك قوى تعارض ولا ترى ضرورة لصياغة ميثاق جديد اضافة للدستور، قد اتسعت لتشمل ممثلي الاحزاب والتيارات السياسية كافة.

اخيرا شكلت لجنة «الميثاق»، التي يراد منها ان تصيغ «الميثاق»، ومن اجل ان تعمل على صياغة وضع جديد للتوازنات. هذا اقتبسه من خطاب دولة رئيس اللجنة الملكية لصياغة «الميثاق»، احد عبيدات. فالمطلوب هو توازن في الحقوق والواجبات لكل من الشعب والسلطة التنفيذية باعتبار ان توازنا كهذا هو الضمانة الاكيدة لتوفير الثقة المتبادلة بين الدولة والشعب. واذا نظرنا الى تاريخنا السياسي لتبين ان مثل هذا التوازن في الحقوق والواجبات بين الشعب والسلطة التنفيذية كان مفقودا لصالح هيمنة السلطة التنفيذية على سائر شؤون الوطن والشعب عن طريق الاحكام العرفية وقانون الدفاع والقوانين الاستثنائية وغيرها من القوانين المقيدة للحريات. وبعبارة اخرى فقد كانت السلطة التنفيذية تتمتع بكل الحقوق، وكان الشعب يتحمل كل اعباء الواجبات دون ان يمارس ايا من حقوقه الدستورية والقانونية والعملية.

الآن، يراد من «الميثاق» ان يجد الصيغة الملائمة لتوازن الحقوق والواجبات. وهذا شيء ايجابي. ينبغي ان يكون «الميثاق» منسجما مع ما ضمنه الدستور من حريات اساسية للمواطن الاردني ومع المبادىء التي نصت عليها وثيقة حقوق الانسان.

وعليه فان وضع صيغ واضحة لحقوق الاردنيين وحرياتهم الاساسية وممارستها من شأنه ان يكون مدخلا لاصلاح ولتعديل ولحل المعضلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة التي تمر بها البلاد.

نحن نجتاز منذ هبة نيسان (ابريل) من العام ١٩٨٩، التي دشنت التحول الدمقراطي التي تبعها مباشرة اجراء الانتخابات النيابية. نجتاز مرحلة جديدة واعتقد انه لا يكفي ان يكون هناك مجلس نواب منتخب بصورة نزيهة واعتبر هذه خطوة على طريق الالف خطوة، ولكي نعيش مجريات التحول الدمقراطي ينبغي ان تتسع الاطر الدمقراطية بحيث تمارس جماهير شعبنا بفئاتها وطبقاتها واحزابها وشرائحها الاجتماعية من العمال والفلاحين والشباب والنساء كافة، تمارس حريتها في التنظيم السياسي، اي ان تتمتع بحرية الانتماء الى الاحزاب السياسية وتشكيل الاحزاب السياسية. وان يكون لكل حزب سياسي صحيفة ناطقة بلسانه وتبين برنامجه ورأيه في كل الامور التي تجري في الوطن.

■ هل جاء تشكيل لجنة «الميثاق» ملبيا للخروج بميثاق يتفق مع التطورات الدمقراطية التي يمر بها الاردن؟

■■ لو نظرنا الى تشكيلة لجنة «الميثاق» لوجدنا ان تمثيل القوى السياسية في اللجنة ضئيل، مع ان ذلك يعني انه اعتراف ضمني بوجود هذه الاحزاب والقوى، ولكن هذا التمثيل لا يتناسب مع حجم وجودها.

مع ذلك، فقد اشرت في الجلسة الافتتاحية للجنة صياغة «الميثاق الوطني»، انه يجب ان نأخذ بعين الاعتبار هذا الفارق. واذا كان لم يعد بالامكان اجراء اي تعديل على بنية لجنة «الميثاق»، فليس اقل من ان يكون البت في جميع المسائل بالاجماع. يعني ان يجري هناك حوار دمقراطي حر حتى نتوصل الى الاجماع، لا ان تؤخذ المسائل بالاكثرية. وهذا لأن التركيب غير متوازن في داخل اللجنة.

لذلك يجب ان نفتش عن القواسم المشتركة بين هؤلاء الناس كافة، وبالحوار الودي والدمقراطي الحر على قدم المساواة يمكن التوصل الى قواسم مشتركة، لأن ما يجمع كل الفئات والتيارات الوطنية والدمقراطية في البلاد والتحديات التي تواجه وطننا وشعبنا هو شيء مشترك ينبغي التفاهم عليه، ينبغي التعاون في سبيل صياغة الحلول والاجراءات المناسبة لمواجهة هذه التحديات ان كانت من قبل الكيان الاسرائيلي، او في مواجهة المشكلات المحلية السياسية والاقتصادية.

وتجاوزا لعدم التوازن الموجود في داخل لجنة «الميثاق» ينبغي ان تتسع ثقة اعضاء لجنة «الميثاق» بعضهم ببعض وان يسود صوت العقل والحكمة بحيث يتم الاتفاق الجماعي على كل ما ينبغي ان يتضمنه «الميثاق». وان تنبذ او تعدل او تبدل كل ما يمكن ان يكون فيه خطرا على شعبنا.

0000000000 لقاء مع.. 0000000000

د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي في طمرة

● أجرت اللقاء ـ ليلى ياسين ـ طمرة ●

● مر عام وأكثر على تسلم القيادة الجبهوية الجديدة ادارة المجلس المحلي في طمرة، عام مليء بالانجازات والمشاكل المستعصية والميزانيات الشحيحة والاحلام الكبيرة.

ما هي المشاكل التي يعاني منها مجلس طمرة المحلي؟ وما هي القضايا المطروحة على بساط البحث؟ ما هي الاستعدادات التي تقوم بها ادارة المجلس المحلي لتحويل طمرة من قرية الى مدينة.

للرد على كل هذه التساؤلات التقيت رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي في عيادته، حيث يمارس مهنته الاصلية كطبيب في اوقات فراغه القليلة.

● سؤال: يعاني مجلس طمرة المحلي ازمة مالية خانقة، كغيره من السلطات المحلية: ما هو حجم العجز المالي الذي يعاني منه؟ وما هي حاجة المجلس المادية حتى يؤدي خدماته بصورة مرضية؟

□ جواب: تبين لنا بعد جدولة الديون والاتفاق الذي وقع بين وزارة الداخلية والمجلس المحلي، ان العجز المالي الذي يعاني منه مجلس طمرة يصل الى حوالي (٢ مليون) شيكل. لم نحصل حتى الان على قرش واحد من هذا المبلغ. ولكن رغم ذلك هناك بوادر تبشر بإمكانية اعطائنا جزءا منه. ان وضع المجلس المحلي صعب، ولكن الجهد الذي بذلته الادارة بالتعاون والتنسيق مع اعضاء الائتلاف في المجلس، ساعدنا على تخطي الازمة المالية المتعلقة بالمصروفات الاساسية: دفع رواتب المعلمين وموظفي المجلس المحلي، ودفع المبالغ المستحقة لشركتي الكهرباء و «ميكوروت». ونحن لا نعاني من تراكم الديون، وجميعها دفعت سلفا. هذا لا يعني اننا لا نعاني ازمة مالية، ولكن استطيع القول ان وضعنا المالي افضل بكثير من عدد من السلطات المحلية العربية.

● سؤال: مرت سنة واكثر منذ الانتخابات، ما هي المشاريع التي نفذها المجلس المحلي خلال هذه الفترة؟ وما هي الانجازات التي ستنفذ في المستقبل القريب والبعيد؟

□ جواب: استطاع المجلس بادارته الجديدة خلال سنة واحد اتمام المشروع الاساسي والمزمن منذ حوالي (١٠ سنوات) الا وهو، مشروع الملعب البلدي. وسوف يكون الملعب جاهزا للاستعمال في الموسم الرياضي القادم. وقد كلف هذا المشروع حوالي (مليوني) شيكل، صرفت جميعها من حساب الميزانية العادية. ولم نتلق اية مساعدة من الجهات المسؤولة والمختصة. هذا بالنسبة للملعب البلدي. اما بالنسبة للامور الاخرى فقد انجزنا مشاريع غير ظاهرة ولكنها هامة، مثل ادخال الحاسوب الى مدارس طمرة، ونأمل بأن يتم ادخاله الى كافة مدارس القرية في السنة القادمة. واستطعنا الحصول على ترخيص لاتمام المدرسة الابتدائية «ب» في حي «ابو الرمان». كما انجزنا تعبيد قسم لا يستهان به من الشوارع الداخلية.

اما بالنسبة للمشاريع المستقبلية، فان اهمها هو مشروع المجاري. فقد حصلنا على قطعة ارض من كيبوتس «افيك» لتجميع مياه المجاري فيها، وهذه الأرض كانت عقبة اساسية امام البدء بالمشروع. وسنباشر في تنفيذ هذا المشروع الضخم خلال الشهور القليلة القادمة.

المشروع التالي تحسين ظروف تزويد الاهالي بالمياه: فهناك خطة لبناء خزانين اضافيين وتغيير عدة خطوط رئيسية لنتمكن من تزويد المياه بشكل افضل. كما استطعنا الحصول على الموافقة على ضم منطقة «الحمراء» ضمن شبكة الكهرباء الرئيسية.

كذلك انجزنا الخارطة الهيكلية، وادخلنا ضمنها جميع بيوت القرية، ما عدا بيتين ادخلا ضمن الخارطة الهيكلية لمجلس كابول المحلي، وقد تمت المصادقة عليها في اللجنة المركزية، وهي اليوم مودعة في اللجنة اللوائية. كما حصل المجلس على انجاز كبير وهو موافقة لجنة التنظيم على ادخال ارض مساحتها (٣٥٠ دونما) تقع جنوب غرب البلدة، كمنطقة صناعية. وحصلنا على (٢٠ دونما) كمقابر في المنطقتين الشرقية والجنوبية.

● سؤال: هل يتجاوب المواطنون مع المجلس المحلي ويدفعون الضرائب المستحقة عليهم، لتمكينه من تخطي الازمة المالية؟

□ جواب: لم تكن الديون المستحقة على المواطنين السبب الاول للازمة المالية. فلو دفع المواطنون كل الضرائب المطلوبة منهم بنسبة (٢٠٠٪) لما حلت المشكلة. لان العجز تراكم بسبب شحة الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية، وخاصة ميزانيات التطوير، التي تكاد تكون معدومة، مما يدفع بالمجالس الى الصرف على التطوير من الميزانية العادية.

أما من ناحية جباية الضرائب فاستطيع القول انه حصل تحسن كبير في جباية الديون وذلك عن طريق ملاحقة المستحقين وبتقديم التسهيلات، مثل الجدولة والاعفاءات وغير ذلك.

● سؤال: لاحظنا هذا العام ارتفاع نسبة ضريبة «الارنونا»؟

□ جواب: تدور هناك عدة تساؤلات بين المواطنين، وبودي ان اوضح بعض الأمور: عندما وافقت وزارة الخارجية على جدولة الديون اشترطت علينا، في بنود خطة الانعاش التي وافقت عليها اللجنة القطرية للرؤساء العرب، رفع ضريبة «الارنونا» على المتر المربع للمسكن ـ لتصل حتى (٨،٦٠) شيكل. وكان هناك تشديد من الوزارة بخصم الهبات عن المجلس المحلي الذي لا ينفذ هذا الشرط. وهكذا اضطررنا الى زيادة الضريبة، ولكننا من جهة ثانية اعطينا تسهيلات اكثر للمواطنين. فقد اعطينا مهلة/ شهر ونصف الشهر، يسري فيه التخفيض بنسبة (٢٠٪) بدلا من شهر واحد. و ١٥٪ تخفيض لكل من يدفع خلال هذه المدة. كما زدنا البنود في سلم الاعفاءات، لتعويض المواطنين.

● سؤال: قلص المجلس المحلي عددا من وظائفه، كما استغنى عن سيارة الاسعاف الوحيدة الموجودة في القرية: ما هو السبب لذلك؟

□ جواب: استغنى المجلس المحلي عن سيارة الاسعاف لان عملها لم يكن ناجحا اذ لم نستطع، في الحوادث الطارئة، ان نجد السيارة، لكون سائقيها يسكنان في منطقتين بعيدتين. والسبب الثاني هو عدم وجود بند قانوني يسمح للسلطة المحلية بإمتلاك سيارة اسعاف، لأن هذا تابع لسلطة نجمة داود الحمراء. كما ان سيارة الاسعاف التي كانت بحوزتنا لم تكن مناسبة، فلم يكن فيها ادوات الاسعاف اللازمة. ومن اجل تشغيل سيارة اسعاف بشكل منتظم، يجب ان يكون لها سبعة وظائف واربعة سائقين وسكرتيرة وممرض ورجل اسعاف ومكتب خاص.. وطبعا المجلس المحلي غير قادر على تحمل عبء هذه الوظائف. كذلك رأينا ان من الواجب ان تدير نجمة داود الحمراء محطة الاسعاف الاولى وتكون تحت اشرافها ومسؤوليتها. وفعلا اجرينا اتصالات لهذه الغاية وهناك اتفاق مبدئي لاقامة محطة اسعاف تخدم شفاعمرو وطمرة وعبلين.

● سؤال: تزداد في الآونة الاخيرة، وبصورة مقلقة، ظاهرة تفشي المخدرات في وسطنا العربي، ما هو موقف المجلس من هذه الظاهرة، وكيف يقاومها ويحاربها؟

□ جواب: ان مشكلة المخدرات ليست مشكلة بسيطة، ومجلس طمرة المحلي على استعداد لتقديم المساعدات والتعاون مع السلطة المركزية لمكافحة المخدرات. وقد بذلنا جهودا كبيرة لمكافحة هذه الآفة. فقد قدمنا نحن وبلدية شفاعمرو ومجلس عبلين المحلي طلبا لاقامة مركزا للفطام لخدمة المدمنين في منطقتنا. لكن مركز الفطام ليس الحل الوحيد والمثالي وانما الحل هو في وقاية الشبان من الانزلاق في طريق المخدرات.

وفعلا نحن نركز اليوم على الوقاية عن طريق تقديم المحاضرات في المدارس وبتقديم مواد الوقاية. وقسم الشؤون الاجتماعية يتابع هذه المهمة ونحن على استعداد للتعاون مع الشرطة من اجل تصفية اوكار وبؤر بيع المخدرات لحماية شبابنا واولادنا.

● سؤال: يدعم المجلس المحلي الرياضة في القرية وخاصة فريق مكابي طمرة، من الدرجة القطرية، هل يدعم المجلس باقي الفرق والفروع في القرية؟

□ جواب: لقد قدم المجلس المحلي مساعدات مختلفة للفرق الرياضية في القرية، وفعلا حصل مكابي طمرة على حصة الأسد منها. ولكننا لم ننس الفرق الاخرى، فقد قدم المجلس مساعدة مالية وشراء اجهزة وسد العجز المالي لفريق «هبوعيل طمرة» من الدرجة الثالثة. ووصلت جميع هذه المصروفات الى حوالي (١٠) الاف شيكل. كما جهز المجلس ملعبا لكرة السلة كان مهملا وغير صالح للاستعمال، وبلغت تكلفة الملعب حوالي (٢٥ الف) شيكل.

● سؤال: قرية طمرة مرشحة للحصول على لقب مدينة، بعد الطيبة، ما هي الاستعدادات والخطوات التي ينفذها المجلس المحلي لتتم الموافقة على تحويل طمرة الى مدينة؟

□ جواب: اولا من حق طمرة ان تتحول الى مدينة. ونحن نناضل من اجل تحصيل هذا الحق. وسيكون انجازا كبيرا، اولا بالفارق الكبير في الميزانيات. بالطبع ان هذا الاعلان يتوقف على وزارة الداخلية والحكومة. وانا واثق ان دور جماهيرنا في هذا الموضوع ايضا سيتم على اكمل وجه. والقصد مسألة التعاون في تسديد ديونهم المستحقة والمحافظة على البيئة والنظافة العامة والحفاظ على الممتلكات العامة، وذلك لأن الجهات المسؤولة تنظر الى نظافة البيئة والشوارع والمؤسسات الصحية وغيرها كمقومات للتحويل. وسوف يبدأ المجلس المحلي قريبا بتنفيذ مشروع المجاري العام وتوسيع وتصليح الشوارع الرئيسية، مما سيقوي احتمال حصولنا على لقب مدينة. ومن ناحية ثانية فقد حصلنا فعلا على رد من وزارة الداخلية يؤكد على ان طلبنا يبحث على اعلى المستويات.

وكلمة اخيرة اقولها لاهالي طمرة: ان المجلس المحلي يخدم جميع اهالي القرية وليس فئة معينة، ولذلك نحن نأمل ان يقدم المواطنون واجباتهم ويدفعوا الضرائب ويحافظوا على نظافة البلدة، وان يسود الحب والتفاهم بين ابناء القرية.



عراقيات

على خلفية الازمات الوزارية:

سودة على الوزارة شلون غدّارة

●اولا: اعزائي القراء، وحشتوني، ولكن الأمر لم يكن بيدي فالصحة لها احكامها وعلينا العناية بها لمواصلة المشوار.

ثانيا: من اين اتيت بالعنوان اعلاه؟

سأعود بك يا عزيزي القارىء خمسين عاما الى الوراء حيث توفي في العراق الملك غازي سنة ١٩٣٩ في حادث طرق. الا ان الاشاعة التي انتشرت آنذاك تقول ان الوزارة كانت غدّارة وان الملك مات قتلا.. اما حادث السيارة فقد كان «سخته و قوانه»[1] وقد احكم تدبيره لاجتناب الفضيحة.

اما الاشاعة فقد انتشرت آنذاك مثل النار في الهشيم، وتلاقفتها نساء بغداد ولم يسكتن على ذلك، وكنّ بطلات تفوقن على الرجال، وخرجت الى شارع الرشيد، شلة من النساء تتوسطهن «عدّادة» تصيح كالاتي:

سودة على الوزارة
شلون غدّارة

فتجيبها النسوة اللاطمات:
لو ابنه كبير كان اخذ ثاره.

واستمرت بهذا النداء فترة طويلة وكان مثل هذا العمل يتطلب، آنذاك، جسارة كبيرة. وقد اضطرت الشرطة الى تفريقهن بالقوة.

ولم يدر في خلدي يا عزيزي القارىء، ان «وزارة غدّارة» ستصادفني بعد نيف وخمسين عاما!

الوزارة الغدّارة لسنوات الاربعين قتلت ملكا.. اما في سنوات التسعين، في اسرائيل، فقد قتلت آخر ما تبقى من الدمقراطية والحياة النيابية، وجعلت من جهاز الحكم كله، حكومة ونوابا، اضحوكة للشعب الذي يحكمونه وللعالم اجمع الذي نعيش فيه والذي وقف يتفرج على هذه المهزلة المخجلة والتي دامت اكثر من شهرين ولا تزال مستمرة حتى كتابة السطور.

ودعني أصارحك يا عزيزي القارىء، واحكيها «دوغري»، فقد خرجت بمقالي الاخير ٢١/٣/٩٠ عندما خرج شمير يجر اذيال الفشل في الكنيست وسجلت تلك الليلة للقوى الاكثر عقلانية انتصارا لها. وخرجت بكلمتي اهزأ بشمير واخرجت له لساني، الا ان ابليس كان يلعب في عبي قائلا: رويدك يا ابا الشريت، لا تبخها ولا تفرح كثيرا، الا تزال بعد كل هذا المشوار الطويل من الكفاح غشيما في تقدير قوة الرجعية في هذه البلاد؟ ومن قال لك ان الرجعية ستقف مكتوفة الايدي؟ وهكذا كان بالضبط، فانتصرت بشرى ابليس الخسيس لعنة الله عليه..

فقد تقدم شمعون بيرس الى رئيس الدولة قائلا انا حاضر ووزارتي في يدي، الا انه في اللحظة الاخيرة غدر به اثنان من النواب من «جماعة الله» فضربا عرض الحائط توقيعاتها الواضحة وايمانها التي اقسماها امام حاخامي التوراة وهما من المتدينين.

وهكذا حصلت الفشلة الكبيرة، فأخذ شمعون بيرس يحاول ترقيع ما حدث. الا ان قوى الرجعية والجو العام السائد في البلاد حال دون نجاحه فاعلن عن عدم استطاعته تشكيل حكومة.

زد على ذلك فقد جاء رابي آخر يتكلم للناس فجلس الجميع حول المذياع والتلفاز فاذا بالعجوز يتكلم بلغة لم يفهمها ثلاثة ارباع الشعب ثم رابي آخر يبعد عنا الاف الكيلومترات ولم ير هذه البلاد طوال عمره.. وهذان الرابيان هما اللذان قررا من يكون الشخص الذي يشكل الوزارة، في اخطر ايام اسرائيل..

اما نواب «المزاد العلني» امثال مورداعي وشرير فقد عرضوا انفسهم للبيع لمن يدفع اكثر، وقد جرى كل ذلك والشعب المسكين يتفرج ويتقزز مما يجري. فما العمل؟

اولا: عليّ واخواني ان لا يسقط في ايدينا ويتغلب علينا اليأس اذ أن الرجعية، على شراستها، لا تملك بيدها شعارا واحدا يقنع حتى «جريدي»[2].

ثانيا: علينا تقوية حزبنا وجبهتنا من الداخل والمحافظة على وحدتنا لكي نكون اهلا لمواجهة مثل هذه الظروف.

ثالثا: تقوية التعاون بين الحزب والجبهة من جهة وقوى اليسار من الجهة الاخرى والنظر الى الاهم في هذه اللحظات الحاسمة.

ان البلاد يا عزيزي القارىء تمر في اخطر ساعاتها، فان نجح شمير في تشكيل وزارته الضيقة فستشهد البلاد رجوعا الى الخلف في جميع نواحي الحياة وجمودا في قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني وانهيارا في اقتصاد البلاد، وزيادة في انعزال اسرائيل عن العالم اجمع، وفتح الابواب امام سيطرة الفاشية لتصول وتجول في البلاد.

ولكن شمير لم يفلح حتى كتابة السطور بتشكيل وزارته، فقد وقف «زُلمه» بالدور يطالب كل منهم بوزارة «وين حقي» «وين حصتي» ولا زالت الامواج تلاطمه حتى هذه الساعة بعد ان طلب من رئيس الدولة فترة اخرى!

لا تزال الرجعية تتصارع فيما بينها. فلعل ذلك يعين الطرف الآخر الاكثر عقلانية. ويتخطى الازمة بنجاح.

أنا متفائل بطبعي، وان كنت لا اريد ان «اختها» كما فعلت قبل شهرين، الا ان املي بشعبي كبير، ومن يدري، فلعلي سأقف في النهاية ضاحكا من شمير واقول:

طابرك مثقوب يا اسحق يا شمير
هيه.. هيه.. ينجر
هيه.. هيه.. ينجر.

(ابو الشريت)

١ ـ سخته وقوانه: السخته يعني كذب واختلاق. وقوانه: يعني اسطوانة. والمقصود زورا وبهتانا.

٢ ـ الجريدي: الفار.

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل خالد الذكر رمزي خوري

خير تكريم لذكراه هو السير على طريقه



●شاء القدر بأن يودعنا ابو منذر، رمزي خوري، في حزيران الماضي وهو في قمة عطائه.

ولقد عاش ابو منذر حتى شاهد انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل اقامة دولته المستقلة. ولقد ناضل ابو منذر ورفاقه الشيوعيون والقوى الدمقراطية والوطنية العربية واليهودية ضد الاحتلال وبطشه، وتعرض بسبب مواقفه المشرفة الى الاعتقال والاعتداء والملاحقة. وخلال مسيرته النضالية منذ سنوات الاربعين، كان من اوائل المكافحين من اجل شعبنا العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وفي اواخر عهد الانتداب البريطاني كان بين الذين وزعوا بيان الاحزاب الشيوعية العربية في المنطقة الداعي الى قبول قرار التقسيم واقامة دولتين للشعبين في فلسطين. ولوحق وعدد من رفاق الحزب في المنطقة وكانت حياتهم مهددة بالخطر في حينه فلم يأبه ولم يأبهوا للخطر، ولم يتوقف نضال ابي منذر بل استمر بشكل اشد بعد قيام اسرائيل وبعد خروجه من المعتقل الاسرائيلي، حيث باشر العمل مع رفاقه في قريته، البعنة، لم انتقل الى عكا التي احبها والتي اوصى ان يدفن فيها. وخلال مسيرته الكفاحية في مدينة عكا نظم العمل الحزبي في المدينة مدركا بأنه فقط من خلال النضال المشترك اليهودي ـ العربي ومن خلال حزبه الشيوعي يستطيع المساهمة بانهاض عزيمة جماهير شعبنا بعد نكبة ١٩٤٨ التي شردت الجزء الاكبر من الشعب الفلسطيني.

وفي مطلع الخمسينات انتخب ممثلا عن الحزب الشيوعي والجماهير العربية العكية عضوا في المجلس البلدي في عكا، واستمر في العمل في هذا المجال حتى اواخر ايام حياته وخلال هذه المسيرة الطويلة لم يتقاعس يوما عن النضال من اجل حل مشكلة السكن للمواطنين العرب في عكا القديمة. واهله نضاله هذا ان يصبح رمزا في المدينة انخرط اسمه في ذاكرة كل مواطن فيها. ولقد احبته جماهير المدينة وكان مثالا للاخلاص في العمل وحب الجماهير. ولا نبالغ ابدا حين نطلب اطلاق اسمه على احد معالم المدينة التي خدم مواطنيها عربا ويهودا بكفاحه الشاق ورباطة جأشه في النضال من اجل انتزاع حق المواطنين العرب في العيش بكرامة في مدينة ابائهم واجدادهم.

وقد استطاعت جماهير عكا من خلال نضالها الى جانب القوى الوطنية ضد مؤامرة الترحيل وبفضل يقظة الحزب الذي كان ابو منذر احد اعمدته في المدينة. ولقد أصر بأن يتضمن الاتفاق مع المعراخ قبيل الانتخابات البلدية الأخيرة، بأن يتنازل المعراخ عن مشروع المكر الترحيلي والعمل على حل قضية السكن الخطر وغير الانساني للمواطنين العرب في المدينة وضمن حدود بلدية عكا الحالية.

سنحفظ ذكراك يا رفيقنا بمواصلة طريقك فكرا وممارسة.

● يوسف موسى ـ عكا ●

من الصحافة العبرية

ساعة الذئاب

الآن يسمونهم: «شاذون»

● أبيرما غولان ●

> في البداية تحدثوا عن معتوه. وعندما انكشف المجرم اطلقت عليه الصحف كلها الاسم المتفق عليه «شاذ». ما رقة الخلق هذه، واية كلمة نزيهة

● في هذه الايام التي لا حكومة فيها في اسرائيل، يستعمل القضاة صلاحياتهم الواسعة والمسؤولة ويقومون بعملهم بأمانة. في محكمة العدل العليا وفي مكتب مراقب الدولة وفي المحكمة العسكرية الخاصة. عهد حكم القضاة.

والشارع من ناحيته، يعرف جيدا كيف يستوعب الترددات والعواطف، ويشعر بأن هذه هي ساعته الكبرى، ساعة الذئاب. ذلك انه مسموح الان اجتياز حدود معتمة لم يجر تجاوزها حتى قبل بضعة شهور. اما الان وفي هذه الساعة الصعبة التي بدأت تطفو فيها الحقيقة اخيرا، بكامل بشاعتها وتحقيرها، على سطح مستنقع الحياة السياسية في البلاد، حيث يفعل كل ما يحلو له، يحق للمنقذين والمخلصين الخروج من مخابئهم واخذ الامور بأيديهم.

والحقيقة هي حقيقة الكراسي وحقيقة النفوذ، وحقيقة الخوف من السلام الحقيقي مع الجيران، والحقيقة هي وقر في الاذن ايضا لما يجري من فظائع وتشويهات.

اطفال يقتلون يوميا في المناطق، ويوميا يعتقلون ويضربون الناس والنساء والاطفال. وفجأة وفي محاكمة شخص متعفن، على ما يبدو، سمح لنفسه اكثر من اللازم، تثور اسئلة ثاقبة. «لقد جرى ضرب» قال احدهم في افادته. «لقد كان واضحا انه من المستحيل عدم الضرب، حسنا، صفعتان او ثلاثا، اما تكسير الايدي والارجل فلم أتفوه به».

المعيار العادي هو «الضرب»، نعم ولكن ليس لدرجة التكسير». ولكن جدت في الأمر معايير جديدة، وهي تقديم تقرير كامل او غير كامل، تلتقطها الاذن يوميا، ان الاحتلال يعتاد على نفسه.

غير انه بالضبط في الوقت نفسه، وباللغة نفسها تماما، تبلغنا احاسيس القلق، والفزع والغضب على ان ثمة معتوهين مجهولين، حليقي الرؤوس، انتهكوا حرمة القبور في فرنسا. لم يضربوا ولم يكسروا الارجل والايدي، ولم يصرخوا بكبر الصوت «قذرون»، بل شاغبوا، عملوا عمل زعران سافل في المقابر. وخرج مسؤولو هذه الامة بمن فيهم رئيسها الى الشارع، تعبيرا عن استنكارهم، كم نبدي الحساسية والرقة عندما يدور الحديث عن قيمنا، عن امواتنا، وعن الكره والملاحقة الموجهة ضدنا.

وفي الوقت نفسه وباللغة نفسها تماما، يصورون لنا حجم الذهول والدهشة اللذين استوليا على الذي اكتشف الكتابة التي تثير القرف، على القبور في حيفا. وفي نفس واحد بالضبط يسمعنا الراديو صيحات الشارع المقيتة، اي ـ لنقتل كل العرب. فهل نبكي ام نضحك، ذلك انه حسب اسلوب القذع والتشنيع فان الأمر كان واضحا بشكل قاطع من اية جهة، من اي شعب ومن اي نوع عقلية مشوهة ينبع، وما هو الهدف منه. والشارع الذي وقع في التحريض هنا، يرد كما الشارع في ايام لا قائد فيها ولا ملك ولا حكومة، ولا ثقة بدوافع وايديولوجية واخلاص منتخبي الشعب.

وبعد يوم او يومين، وكمن قلق لنتائج التحريض عرف كيف يأمر الشرطة بالضغط في التحقيق، وبسرعة، اكتشف المجرم وكل الصحف قاطبة اطلقت عليه الاسم المتفق عليه: شاذ. اية رقة قلب، واي اسلوب حساس. ليس معتوها، ولا عقلية عنصرية متطرفة عرفت جيدا اية رموز تستخدم واية احاسيس تثير. شاذ. كلمة نزيهة كهذه. وانظروا الى هذه العجيبة، فقد اعتقل في اليوم التالي شاذ آخر، ثم واحد اخر ايضا واذا البلاد ملأى بالشواذ اليهود. وهذا ببساطة لتمييزهم عن الناس الطيبين.

وكيف نسمي الناس الذين يستوطنون في قلب المدينة القديمة ويشهرون النزاع بين القدس والعالم، للمرة الاولى منذ توحيد المدينة؟ وماذا تسمي «الفتوة» الذين «يريدون تعليم العرب درسا» فيخرجون في حملات انتقام خاصة في القرية المجاورة، «لتسريع عمل قوات الأمن»؟ فلو كان منتهك القبور عربيا، وليس يهوديا، اية تسمية ترى كنا نختار له؟ ولو كان عربيا حقا ـ لأنه يوجد بين الطرفين معتوهون ومتزمتون دينيا ـ فهل كان الشارع يعفيه بوصفه شاذا. او انه سيكون برهانا آخر دامغا، على انه لا يوجد من نتحدث معه؟

صيحات الشارع هي الأكثر فوضوية، والكراهية والبلبلة واعمال الانتقاد والتزمت هي الأكثر بروزا، ليس فقط تجاه كاميرات التلفزيون الاجنبية، بل ايضا تجاه مزاجنا القومي، وعلى الخلفية، في الوقت نفسه، وحسب احصائيات كثيرة، يتضح ان الشعب على استعداد لتنازلات كبيرة من اجل السلام، ومن اجل حياة الاجيال القادمة، التي ستكون، في ساعة الحرب، القوة المدافعة. ولكن في هذه الايام التي لا حاكم فيها ولا حكومة في اسرائيل، والتي يستنكر السياسيون فيها لقاءات لهم تمت مع الفلسطينيين بدل اظهار الشجاعة والجلوس الى طاولة المباحثات مع العدو (ذلك لأنهم يظنون بأن الشعب لن يريدهم اذا احدثوا سلاما) ـ في هذه الايام تتغلب ضوضاء الشارع على الاصوات المتعقلة.

ربما اقتربت حقا ساعة الذئاب، التي يجري كل شيء فيها في العتمة. وربما يجب ان تكون هنا، فظيعة ورهيبة وفاسدة. وفقط بعدها، يقول المتفائلون، يمكن ان يأتي ضوء الصباح. ربما.

(«هدفاره» ٢٠/٥/٩٠)

---

* اعلان للزبائن *

تعلمكم بهذا انه بيوم الثلاثاء ١٥/٥/٩٠ طرأ انخفاض في نسب الفائدة على الحسابات المدانة كما هو مبين ادناه.

أ ـ تغييرات في نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية (ححاد).

أ ـ ١ ـ عرض مركبات الفائدة (ححاد)	نسبة التغير	نسبة الفائدة الجديدة: نسبة اساسية	نسبة فعلية
١ ـ الفائدة الاساسية «برايم»	—	١٦،٠٪	
٢ ـ اضافة المجازفة القصوى	١،٠٪ (-)	٨،٦٪	
٣ ـ نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات المصادق عليها	١،٠٪ (-)	٢٤،٦٪	٢٧،٣٧٪
٤ ـ نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة	—	٧،٢٪	
٥ ـ نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	١،٠٪ (-)	٣١،٨٪	٣٦،٣٥٪

أ ـ ٢ ابتداء من ١/٧/٩٠ سيطرأ انخفاض بـ ٠،٢٪ على نسبة عمولة تخصيص الاعتمادات سنويا وتقف عند ٠،٣٪ للسنة (للفصل ٠،٠٧٥٪).

ب ـ تغييرات في نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية «حشاك» و«ححاك»

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغير	نسبة اساسية	نسبة فعلية
١ ـ فائدة اساسية		١٦،٠٪	
٢ ـ اضافة المجازفة القصوى	١،٠٪ (-)	من ١١،٠٪ ـ ١٢،٢٪	
٣ ـ نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	١،٠٪ (-)	من ٢٧،٠٪ ـ ٢٨،٢٪	من ٣٠،٣٣٪ ـ ٣١،٨٪
٤ ـ الفائدة الشاذة القصوى	—	٧،٢٪	
٥ ـ نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	١،٠٪ (-)	من ٣٤،٢٪ ـ ٣٥،٤٪	من ٣٩،٤٥٪ ـ ٤١،٠٢٪

نشر هذا الاعلان بدلا من ارسال اشعارات للزبائن
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
من مجموعة بنك لئومي

بلادي بلادي

● اغنية لخليل حداد ●

بلادي بلادي يا بلادي — يا ام البلاد يا بلادي
عليك السلام يا ارض السلام — يا مهد الفادي
طيرنا الحمام حام السلام — يا مسرى الهادي

كانوا جدودي زنود اسود — علّوا مجدك بالعالي
واولادي نمورة وفهود — ضحّوا بالروح الغالي
واحفادي عالوعد جنود — بالسيوف البتلالي

قبل دهور عصرتا النور — تنضوي هالمعمورا
قمار بدور شموس تدور — عمّدنا الكون بنورا
بجنة حور العسل نهور — الله بارك هالصورة

صمدنا صمود السما والأرض — المدى نوّر للعيادي
بأطهر ارض الحُبّا فرض — عاروحي وعافوادي
تحمي الحمى ونفدي الارض — ارض ابويا واجدادي

معرض الفنان عبد عابدي في تل ابيب مستمر حتى (١٦) حزيران



● في المخيم ـ لوحة للفنان عبد عابدي ●

● تل ابيب ـ يستمر هنا، في قاعة «المركز الثقافي الامريكي» (شارع هيركون ٧١)، معرض الفنان عبد عابدي الذي يحمل عنوان «صمت البحر».

وكان هذا المعرض قد افتتح في (١٤) أيار الماضي. ويبقى مفتوحا امام الزوار حتى (١٦) حزيران القادم على النحو التالي: بين ايام الاحد والخميس من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر وايام الجمعة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

ويؤم المعرض يوميا العديد من الزوار.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فشل ذريع للمباي في الجامعة العبرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ فشل المباي فشلا ذريعا في انتخابات اتحاد الطلاب الجامعيين، فقد انخفضت نسبة الاصوات التي حصل عليها من ٦٠٪ في المؤتمر الماضي الى ٢٠٪ فقط في الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

وعندما احس المبايون بفشلهم حاولوا الغاء الانتخابات، وفعلا اوقفوا فرز الاصوات، ولكن تدخل الحزب الشيوعي والمبام والحيروت والليبراليين قد حال دون نجاح الالعوبة المبائية.

هذا وقد نالت اكثرية الاصوات قائمة «الجبهة» غير الحزبية والتي تعلن ان هدفها ابعاد التسلط السياسي عن اتحاد الطلاب الجامعيين.

وجرت امس الخميس انتخابات اتحاد الطلاب الجامعيين في تل ابيب حيث اشتركت قائمتان فقط، «قائمة الطالب» المبائية، وقائمة اخرى تضم الحزب الشيوعي ومبام واحدوت هعبودا و «من هيسود» وحيروت.

من عناوين العدد

● القوائم المبائية لانتخابات المجلس المحلي في عبلين تتجاهل مطالب الشعب العربي في اسرائيل.

● عمال مصنع تشورلي الـ ٤٥٠ يضربون احتجاجا على محاولة فصل ١٧٠ منهم.

● اشكول يلخص النقاش السياسي في الكنيست ويقول: اعادة اللاجئين الى وطنهم «تدمير للدولة»!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٥/٢٨)

فلسطين تشارك في معرض اوساكا التجاري الدولي التاسع عشر



● الوفد الفلسطيني يستقبل زوار جناح «دولة فلسطين» في معرض «اوساكا» التجاري في اليابان ●

●حيفا ـ «الاتحاد» ـ لمراسل خاص، شاركت فلسطين، لأول مرة تحت اسم «فلسطين»، في معرض اوساكا التجاري الدولي التاسع عشر والذي يقام في مدينة اوساكا، العاصمة التجارية لليابان وثاني اكبر المدن اليابانية بعد العاصمة طوكيو.

يقام هذا المعرض التجاري الدولي كل سنتين ويستمر لمدة اسبوع. ومن الجدير بالذكر ان المشاركة الفلسطينية كانت تتم في السنوات الماضية كجناح تحت اسم «منظمة التحرير الفلسطينية»، وهذه هي المرة الاولى التي تكون فيها المشاركة الفلسطينية في المعرض تحت اسم «فلسطين»، وذلك انها تأتي بعد اعلان الاستقلال وقيام دولة فلسطين.

كما تشارك فلسطين في المعرض بجناح آخر باسم مؤسسة «صامد»، جمعية معامل ابناء اسر الشهداء.

وقد شارك في حفل افتتاح معرض اوساكا الدولي التاسع عشر وفد فلسطين برئاسة ابو علاء، وضم بكر عبد المنعم ومحمد ابو كوش. وكان الوفد الفلسطيني في استقبال زوار المعرض الذين توافدوا على جناح فلسطين وجناح صامد، وعلى رأسهم المسؤولون اليابانيون الذين حضروا حفل الافتتاح، وكذلك وفود وممثلو الدول والمؤسسات المشاركة في المعرض، وجموع غفيرة من الزوار اليابانيين. حيث عبروا عن اعجابهم بالصناعة اليدوية الفلسطينية وتأثرهم بعمق اصالة التراث الوطني الفلسطيني الذي عبرت عنه معروضات الجناحين الفلسطينيين من ملابس وطنية فلسطينية ومطرزات واثواب جميلة زاهية، وتماثيل وصور منحوتة على خشب شجرة الزيتون المباركة، وغيرها من النحاسيات والزجاجيات والصدفيات والخشبيات، وكلها تحكي بالحرفة المتقنة والفن البديع اصالة وعراقة العلاقة التي تربط الشعب الفلسطيني بأرض فلسطين منذ الاف السنين.

سلطنة عمان تعود الى جذورها

●جبرين (سلطنة عمان) ـ «و.ص.ف» ـ بسوره المسنن من اعلى، وطلائه المشغول بعناية فائقة، يكتسب قصر جبرين شكلا شديد الجمال يعطي للناظر الانطباع بأنه مصنوع من ورق مقوى. وكالعشرات من الابنية خضع هذا القصر العائد الى القرن الثامن عشر والذي يعد واحدا من اجمل قصور سلطنة عمان الى عملية اعادة تأهيل دقيقة جعلته حقيقة كاملة.

«عمان راغبة في ماضيها». هكذا فسر دبلوماسي غربي معتمد في «مسقط»، الحملة الواسعة التي بدأتها الحكومة العمانية لاعادة تأهيل الابنية القديمة.

فالسلطنة، وخلافا لبلدان خليجية اخرى، لا تخجل من هذا الماضي. ولذا شرعت في اعادة بناء الابراج العديدة التي تركها المستعمرون البرتغاليون على طول الساحل الذي احتلوه بين العامين ١٥٠٨ و ١٦٤٩ وكذلك القصور العربية المبنية وفق التقليد العماني.

وبالنسبة الى جبرين فان السلطات سعت حثيثا لكي يستعيد هذا القصر ابهته السالفة. سقوفه المطلية حديثا عادت تحفة حقيقية وعاد كذلك «المجلس» اي برلمان ذلك العهد حيث يعانق النظر، بلا حواجز، الصحراء البكر في لا نهائيتها.

ولولا بصمات السنين لتهيأ للرائي ان المكان صنيعة اليوم. كيف لا ومرشد الزائرين يستحث الخطى متنشلا اياهم من قلب الدهشة والمكتبة الجليلة مرصوفة رفوفها بكتب شديدة الحداثة.

لكن على بعد عشرة كيلومترات من المكان يتسلل السحر عائدا عندما تتبدى في ارض فضاء منخفضة جدران غبراء خشنة متشققة لقلعة لم تطاولها بعد يد الترميم.

من هذه وسواها هناك المئات في عمان، والترميم عهد بشكل اساسي الى اختصاصيين من المغرب. لذا فمكناس او مراكش حاضرة باسلوب عمارتها في بعض الاعمال هناك كما في قلعة النخيل.

والغاية من ترميم قصور السلطنة ليس فقط تجميلها في انظار السياح الذين بدأوا يتوافدون لاكتشاف هذا البلد انها تهدف في الواقع وعلى حد تعبير الدبلوماسي الغربي نفسه الى ان «يعاد الى الشعب العماني ذي التاريخ الممتد ثلاثة الاف عام، ماضيه الذي بقي محروما منه الى ما قبل السنوات العشرين الاخيرة» اي الى بدء ولاية السلطان قابوس عام ١٩٧٠.

وبالفعل فان كل شيء يبدو هادفا الى ان يبعث الماضي وتصون عمان جذورها. واذا كان صحيحا ان ترميم هذه المواقع التي مدت اليها طرق اخاذة يفيد السياح ايضا فان هؤلاء لا يسمح لهم حتى الان على الاقل باجتياح السلطنة.

اما التفسير فلدى احد مسؤولي وزارة الاعلام العمانية.. «لا نريد سياحة جماهيرية ولا مسافرين يحملون حقائبهم على الظهور. اننا لا نريد ان يتم اجتياح بلدنا كما حصل لبلدان اخرى».

ومن الواضح ان سلطنة عمان تسعى الى ماضيها في وقت يدمر فيه العديد من دول الخليج ارثه القديم.

وهكذا بدأت عمليات تنقيب عن الآثار تكشف مرحلة ما قبل التاريخ في عمان. وقد كشف التقاب في رأس الجنيز وفي باطار برنامج فرنسي ايطالي بريطاني مشترك عن موقع سكني لصيادين يعود الى الألف الخامس او السادس قبل الميلاد هو الاول من نوعه الذي تجري دراسته في الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية.

واكتشفت في موقع آخر كان مأهولا بين عام لثلاثة الاف وعام الفين قبل الميلاد، آثار قرية كان سكانها من صيادي السمك والبحارة على علاقة بحضارة السند. وصار هذا الموقع من المعالم الاساسية للعصر البرونزي في شبه الجزيرة العربية.

طيور امريكا المغردة بدأت تنقرض

● كشف تقرير لاكاديمية العلوم الامريكية عن اختفاء حوالي ١٢٠ سلالة من الطيور المغردة التي كانت تقيم في الامريكتين مما يعني ان البيئة في هذه المناطق تتعرض لاخطار عديدة ادت الى تغير الظروف الملائمة لحياة هذه الانواع.

وأضاف التقرير الذي شمل مسحا على الانواع المهددة خلال الفترة من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٧ ان ٧٠٪ من السلالات التي تم مسحها في تناقص مستمر يتراوح معدله بين ١ و ٢٪ سنويا وهي نسبة قليلة الا انها هامة وخطيرة على المستوى البعيد.

وأشار التقرير الى ان تدمير الغابات كان أهم عامل وراء اختفاء هذه الطيور حيث بلغ معدل تدمير الغابات حوالي ٦٠ مليون فدان سنويا في امريكا الوسطى، وكذلك ادى استخدام مبيد (د.د.ت) الى رفع معدلات اختفاء هذه الطيور حيث يؤدي هذا المبيد الى تسمم غذاء الطيور في اغلب الاحيان.

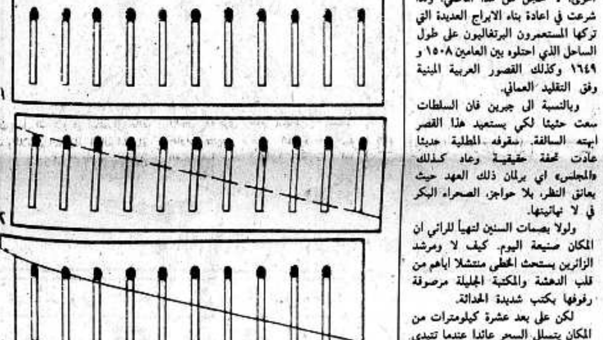
هيا بنا نلعب

عود الثقاب المسحور

١ ـ ارسم على ورقة بيضاء سميكة الشكل (١)، ولاحظ انه يحتوي على ١١ عودا من الكبريت.

٢ ـ قص الورقة عند الخط كما في شكل (٢)

٣ ـ ستثير دهشة اصدقائك عندما تحرك الورقة في الوضع المبين في شكل (٣)، اذ يرون ان عدد العيدان صار ١٠ واختفى عود.





● الاربعاء ٩٠/٥/٣٠ ●

١٦،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ فيلم عن حياة المسرحي الامريكي «جون يوسطون»
١٨،٣٠ ـ «الزراعة اليوم» ـ فيلم عن معرض الزهور الدولي في متحف اسرائيل وفيلم عن النباتات الضارة.
١٩،٠٠ ـ المجلة الصحية، مرض السكر عند الكبار
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «نحن هنا»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ ـ برنامج خاص عن عيد البواكير لليهود
٢٢،٠٠ ـ برنامج خاص عن اغاني يئير روزنبلوم
٢٢،٥٠ ـ «حفلة الختام» ـ مع رقص الباليه الاسرائيلي
٢٣،٢٠ ـ «العرض الأخير» ـ فيلم وثائقي عن المسرحي مارتن سكورسزا
٠١،١٥ ـ نهاية الارسال

مغامرات فواز النشاز!



مشوار مع الصغار

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بعد انتهاء دوامه اليومي سحب مسعد اسعد الديراوي بسطته خلفه، والليل في اوله، وغادر موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، وسار نازلا في طلعته. فقابله الاستاذ اسكندر عمل صاعدا، لاهثا، على عجل. فسأله:

ـ ماذا تعمل، يا استاذ؟

فأجاب:

ـ اتسابق مع شقة خرجي عصام العصامي بالمشي السريع في الطلعة، لان الحركة بركة. بخاطرك.

ـ على مهلك! اعمل مليح ووصل رسالة فواز الى عنوانها الصحيح، خاصة وانه يثق بعلمي العربي والتاريخ.

وهكذا، عن طريق الاستاذ ابو السعيد الدقيق في اعطاء العلامات، اطلعت على جديد فواز النشاز وخوضه معركة:

الانتخابات



كان من عادة الاستاذ مربي الصف الملقب بـ «ابو ريش منتوف» ان يعين علينا عريفا قبل ذهابه الى «بيت الأدب» لقضاء حاجة. وكان يزعق: انت يا «معين»، او انت يا «عبد المطيع»، قف امام الصف واكتب على اللوح، بالطبشورة، أسماء جميع المشاغبين في اثناء غيابي الاضطراري.

وذات يوم، بينما كنا نلعب في الساحة «الطابة والكعاب»، جاءت الاوامر بوجوب اختيار العريف عن طريق الانتخاب. وبما ان معرفتنا بالانتخابات كانت تساوي صفرا حافظا منزلة نزلنا، جميع الاولاد والبنات، الى الساحة وعقدنا دبكة «على دلعونا» وسحجة «حواله.. حواليه».

فصاح بنا الاستاذ:

ـ ماذا تفعلون؟

فأجاب بديع عبد السميع:

ـ كما فعلوا في التلفزيون السوري عشية انتخابات «الدورة الخامسة لمجلس الشعب»، ولم نشاهد سوى حلبات الدبكة وصفوف السحجة، والناس طالعة نازلة.

فصاح بنا «ابو ريش منتوف»: ادخلوا الى الصفوف. ودخل. والقى علي مسامعنا محاضرة جامدة عن الدمقراطية كشفت عن تياستنا في فهم الحرية. ومع دخول اصول الحرية الى ادمغتنا حدثت التجمعات والانقسامات والتكتلات. ورفعت الشعارات وارتفعت الصيحات وعمّت الوشوشات.

واكتشفنا ان «ابو الريش» دعم احد المرشحين، الولد «عبد المطيع» السمين. وان المعلمة زكية دعمت البنت الغبية «رومية» المكعبلة مثل القرمية.

وفي مثل هكذا وضع قررنا، انا، فواز النشاز، وبديع عبد السميع و «ابو فجلة» ابن راعي العجال الذي تحالفنا معه في الحال، التكتل وخوض النضال. ومن يجرؤ على تحدي هذا الثلاثي المدعوم من قبل مختلف التيارات والاتجاهات الموجودة بين الاولاد والبنات؟!

وبعد ان رشحني بديع عبد السميع للعرافة وقف ليدافع عني ويمتدحني امام الجميع. وقال:

لقد اثبت فواز انه اذكى واشطر التلاميذ ويستحق الفوز. فحينها انشغلت معلمة الاشغال، ذات حصة، في حياكة جارزة لابنها كثير الحركة، وطلبت منا، لتشغلنا، كتابة موضوع انشاء عن الكسل، بشرط ان لا يقل عن ثلاث صفحات، هرعنا الى العمل وتدوين الكلمات.

اما فواز فانهمك في حل بعض مسائل الحساب، لان الامتحانات على الابواب. ومع هذا حصل على علامة ممتاز، لانه سلم معلمة الاشغال ثلاث صفحات فارغة. وكتب في آخر سطر منها: «هذا هو الكسل».

وصفق الاولاد طويلا لحديث بديع. ففسح الاستاذ «ابو الريش» المجال، عملا بأصول الدمقراطية، امام حافظ شفيع، الملقب بـ «الجاحظ»، ليذم فواز. فقال بصوته الرفيع:

ـ انه لا يصلح للعرافة بسبب تياسته في القواعد، خاصة ونحن في سنة اللغة العربية. ولقد كتب، على سبيل المثال، في الحلقة قبل السابقة من مغامراته: خمسة حواس، والصحيح خمس حواس.

وقبل ان تجري عملية الاقتراع السري كرع الاستاذ «ابو الريش» مشربية ماء، وتجند للتفريغ بسلوكي وذمي. ولعن ساعة ترشيحي. وكان الزبد يطرطش من شلاطيفه. ومع هذا فزت بالعرافة. وغنيت مع من غنى معي:

«ما نطيع اللي يجيبنا بالعناد/ ما تعودنا على بوس الايادي».

وفي ساحة المدرسة طقعت اختي امتياز اويها جاء فيها:

اويها: طلعت عند فواز حرجي ملان تفاح
اويها: ونزلت من عند فواز لقيت البدر مرتاح
اويها: الله يسلمك يا فواز النشاز
اويها: يا منقي المناصب الملاح.

وبعد الحلة سرنا، كلنا، على الطريق نحو دارنا ونحن نحوزب:

«دار دعتنا للفرح/ واجب علينا نزورها».

فخرج والدي فوزي الجميل لملاقاتنا، مرحبا، على الرغم من انه عاطل عن العمل. وارتفع الغناء: «يا ابو فواز افتح بوابك للضيوف/ واذبح لهم كبش الغنم واسمن خروف».

ولأن والدتي كانت طابخة «منزّلة» باذنجان مع كوسا وحمص وفلفل حلو وحر وباميا وفاصوليا، ضيّفت جميع الموجودين من مرطبان «المعقود» الذي هو شريحة تين يقلى مع جوز ولوز وياسون وسمسم. وقالت:

ـ كلوا، يا حبايبي، «المعقود» بيفك جميع العقد، وبينفع ضد جميع اوجاع المعدة.

تدوير القمامة

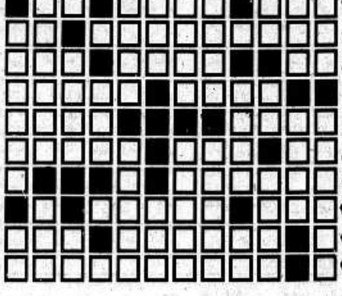
● تعتبر سويسرا اول بلد في العالم استطاع ان يدور النفايات والقمامة كلها كاملة دون ان يترك منها شيئا. والطريف في الموضوع ان النفايات يستفاد منها في تسميد الاراضي للزراعة.

القمامة وكل النفايات يجري فرزها بواسطة الات واجهزة ميكانيكية تستخدم المغناطيس والغربلة والاشعة في فرز علب التنك وقناني الزجاج وما يتبقى يعجن في مصاهر كبيرة ثم يجفف بالحرارة العالية جدا فتتبخر منها السوائل والباقي الجاف يطحن كمسحوق ناعم يستخدم كسماد. اثبتت الاختبارات والفحوص انه سماد من الطراز الأول لأنه غني بالمواد العضوية.

الزجاج يعاد صهره وكذلك التنك والمعادن ويعاد تصنيعها. ولا يبقى من النفايات شيء ابدا وبالتالي لا يتبقى شيء يلوث الجو او يشكل عبئا في النقل وعمليات التخلص من النفايات بالردم او الحريق.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٥) *



● اعداد: رامي حسين زبيدات ـ سخنين ●

افقي:

١ـ ثورة الحجارة ـ اخطأ
٢ ـ سلاح الانتفاضة (معكوسة) ـ يستعمل لقمع الانتفاضة
٣ ـ غفا غفوة قصيرة ـ مصور ـ يلي اليوم (معكوسة)
٤ ـ يستعمل لقمع الانتفاضة ـ للنفي
٥ ـ للتعجب ـ ضمير منفصل للنصب ـ سجن
٦ ـ تنفي (معكوسة) ـ الاسم الثاني لرئيس دولة فلسطين
٧ ـ ارمي ـ اصبع (معكوسة)
٨ ـ خاصتي ـ رفض ـ فيلسوف يوناني (معكوسة)
٩ ـ مطروحون للانتخاب
١٠ ـ طريقة ـ جريدة كويتية
١١ ـ يتعادل ـ عاصمة فلسطين (غير معرفة)
١٢ ـ المطلب الرئيسي للانتفاضة

عمودي:

١ ـ انفصل ـ مأوى اللاجئين
٢ ـ الصبر (مبعثرة) ـ سبيل (معكوسة)
٣ ـ حروف متشابهة ـ ثئر (معكوسة) ـ قتيل الوطن
٤ ـ فقد عقله (معكوسة) ـ نضال ـ حبل
٥ ـ تمتمان ـ ابطال
٦ ـ دولة تقع تحت الاحتلال ـ اخافنا
٧ ـ حروف متشابهة ـ القيادة الوطنية الموحدة
٨ ـ ينفذ الاوامر ـ مدينة فلسطينية
٩ ـ سنور ـ نظر
١٠ ـ منع ـ يعمل بالحفريات ـ متشابهان
١١ ـ يستعمل لقمع الانتفاضة (معكوسة) ـ ارشد
١٢ ـ سارق ـ قاتل بشجاعة ـ سيدة (بالعامية)

* حل لغز رقم (١٤) *

افقي:

١ ـ محمد نفاع
٢ ـ رحيب
٣ ـ بناء ـ لي
٤ ـ واسلاماه
٥ ـ يم ـ لا
٦ ـ لينين
٧ ـ طبل ـ اجزل
٨ ـ ي ي ـ دنانير
٩ ـ باسم ـ لن

عمودي:

١ ـ ابو الطيب
٢ ـ نامبيا
٣ ـ حواء ـ تل
٤ ـ انسي ـ دم
٥ ـ در ـ لبنان
٦ ـ نحيا ـ جام
٧ ـ فيلم ـ حزن
٨ ـ اب ـ العليل
٩ ـ مها ـ رن

كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام قمة بغداد:

نصر على الاعتقاد بأن الاطار الملائم للحل هو المؤتمر الدولي

□ الادارة الامريكية مطالبة بالتخلص من المناورة والمماطلة والتخلي عن مشاغلة الوضع الدولي بافكار غامضة تشجع اسرائيل على ادامة الاحتلال □ قدرات الشعوب العربية من شأنها ان تحرم حكام اسرائيل من «متعة» الحرب النزهة والحرب الخاطفة التي تعودوا عليها □ الدول العربية مطالبة بتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع اوروبا الشرقية ومطالبة بتقييم علاقاتها مع مختلف القوى في العالم على اساس توازن المصالح والاحترام المتبادل للحقوق □ شعب الانتفاضة لا يطلب من القادة العرب اكثر من مطلب واحد: ان يكونوا موحدين □ اذا كانت هجرة المواطن حقا من حقوق الانسان فان هذا الحق ينتهي عندما ينتهك حق انسان آخر □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان حكام اسرائيل يقرعون طبول الحرب للتهرب من طوق العزلة الدولية الذي يشتد اكثر فأكثر حول سياستهم العدوانية الاحتلالية.

وجاء هذا التحذير في الخطاب الشامل الذي القاه عرفات امام القمة العربية الاستثنائية المنعقدة في بغداد خلال جلستها العلنية الثانية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ومضى الرئيس الفلسطيني يقول في اشارة واضحة الى حكام اسرائيل.

«يسابقون الساعات لتوظيف التغييرات العالمية لحساب هيمنتهم ولانعاش سياستهم التوسعية. وبعد ما استطاعوا ان يستمدوا من فروق الصراع، في مرحلة الحربين الاولى والثانية ومرحلة الحرب الباردة، دورا استثنائيا شكلوا فيه رأس حربة متقدمة في الجسد العربي فان هذا الدور مرشح لان يفقد حيويته التقليدية، اذا استطاع العمل العربي المشترك ان يعيد صياغة العلاقات العربية على المستوى الدولي وعلى المستوى الاقليمي على اساس حساب المصالح المتبادلة وتوظيف الامكانيات الجبارة التي تملكها والعلاقات الاقتصادية المتنامية في خدمة مصالحنا السياسية واحترام حقوقنا القومية والتوصل الى حل قضية الشعب العربي الفلسطيني وتنتهي بذلك حلقة من حلقات التناقض بين الانسانية وبين مصالح العرب الذاتية وبين مكانتهم العالمية».

واضاف عرفات: «واننا ندرك ان التحديات التي تواكبنا اليوم ليست كلها ناشئة فقط عن الفوضى التي ترسم الصورة في العالم الان ولكن بعض القوى الدولية الاساسية تقوى بنا علينا وتدرج امكانياتنا القوية لحساب هيمنتها دون ان تراعي الحد الادنى لمصالحنا».

وأشار الرئيس الفلسطيني الى «ان المخاطر التي يتعرض لها الامن القومي العربي وامن كل بلد من البلدان العربية بشكل قاطع تتزايد الان وتتغذى من اجراءات اللحظة الانتقالية التي يمر بها العالم نحو صياغة الوفاق الجديد ذي الطبيعة المختلفة ومن التغيير الدراماتيكي الذي حصل على جبهة اصدقاء العرب التقليديين الغارقين اليوم في مشاكلهم الداخلية والتي تشترط الولايات المتحدة التعاون على حل بعضها باخضاعهم الى الابتزاز واضعاف دورهم في عملية البحث عن الحل العادل في صراع الشرق الاوسط. وفرض الشروط لانتقالهم الى مساعدة الخصم».

وقال عرفات: «وفي هذا السياق فاننا مطالبون بصياغة خطة سياسية وثقافية لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع اوروبا الشرقية وفي استثمار القدرة العربية الاقتصادية». «وكذلك فاننا مطالبون بتطوير علاقات التعاون مع اوروبا الغربية لتلعب دورا فاعلا في قضية الشرق الاوسط بما يخدم مصالحنا المتبادلة ومصالح شعوب شمال البحر الابيض المتوسط وجنوبه وبما يخدم تعزيز دورنا في الوضع الدولي الجديد هذا بالاضافة الى ضرورة تعزيز العمل مع الصين واليابان وما حولها بما يمكننا من رسم دعائم الصورة والاهداف التي نصبو اليها الى جانب العمل والتعاون مع دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز، التي نحن جزء منها. ان هذه العلاقة تحتاج الى اعادة صياغة فاعلة وجديدة تقوم على اسس جديدة ومفاهيم جديدة». «كما اننا نرتبط بالمحيط الاسلامي، تاريخيا ومعتقدا ورسالة وحضارة، ارتباطا يتطلب منا تطوير التعاون معا باساليب جديدة خلاقة تشمل تطوير التعاون الاسلامي - المسيحي الذي تشكل القدس فيه واسطة العقد».

واستطرد عرفات «في هذا الاطار نتوجه الى المسؤولين الايرانيين، الى الشعوب الايرانية الشقيقة، لطي صفحة الماضي القريب الدامية والوقوف معنا في خط المواجهة المشتركة ضد اطماع حكومات اسرائيل وخاصة بعد رسالة صدام حسين اليهم».

واضاف الرئيس الفلسطيني: «لقد بلغ الاستهتار بالحقوق العربية وبالوجود العربي حدا يشكل استمراره وعدم التصدي العملي المؤثر له تواطؤا على اخراجنا من تاريخ هذا العصر. ولقد آن للامة العربية تقييم علاقاتها مع مختلف القوى في العالم على اساس مبدأ توازن المصالح والاحترام المتبادل للحقوق وانطلاقا من وحدة المصلحة القومية العربية وحماية الحقوق العربية وضمانها وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني. فلا يجوز لنا بعد الان ان نبقي المصالح الاجنبية في وطننا العربي ذي الموقع الاستراتيجي الهام في منأى عما نتعرض له من خطر وعدوان. ونحن هنا لا نهدد احدا ولكننا نطالب على الاقل بالا تكيل بعض الدول الكبرى بمكيالين وخاصة الولايات المتحدة الامريكية».

وقال: «نطالب باحترام حقوقنا كما نحترم حقوق الاخرين. فهل حصل من قبل ان اقدمت دولة على تسمية عاصمة الدولة الاخرى، متحدية عقول البشر وضمائرهم والمبادئ الاولية للاعراف الدولية وقرارات الاجماع الدولي؟ فكيف يحق للكونغرس الامريكي بان يصدر قرارا باعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل. ان هذا القرار الباطل هو اعتداء على القرارات العربية والكرامة الاسلامية والارادة الدولية وعلى معاني القدس وقداستها ومكانتها الروحية والثقافية المقدسة في قلوب الملايين من المسلمين والمسيحيين. ان القدس هي جزء من الارض الفلسطينية المحتلة، هي عاصمة دولة فلسطين. وان اي مساس بوضعها القانوني والديني والحضاري والتاريخي هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات الدولية. والغريب ان قرار الكونغرس الامريكي هنا مخالف، ايضا، للموقف الرسمي الذي تعلنه الادارة الامريكية نفسها والتي بشكل صمتها على القرار تشجيعا للسلطة الاسرائيلية على التمادي في التوسع والعدوان».

واشار عرفات الى «ان المسؤولين الاسرائيليين، الذين يتخبطون في ازمة العزلة الدولية المفروضة عليهم وفي ازماتهم الداخلية التي فجرتها الانتفاضة المباركة ويعمقها اليوم فرسان الحرية المناضلون بدمائهم ولحمهم امام الدبابات والمجنزرات والطائرات الاسرائيلية - الامريكية، هؤلاء المسؤولون ما زالوا يصرون على تحدي المجتمع البشري وعلى رفض التكيف الايجابي مع المناخ الدولي والانساني الجديد الذي يقلبون معانيه رأسا على عقب ليستثمروه في مواصلة سياستهم العدوانية ضد العراق الذي يطل على اسرائيل وحماتها الغربيين الامبرياليين. وهذه السياسة هي حملة على عوامل القوة والاستقلال في المجتمع العربي وحق العرب الطبيعي في مواكبة التطور العلمي وفي امتلاك القدرات العلمية والتكنولوجية المتقدمة وفي تنمية الانسانية والقدرات العسكرية الدفاعية المشروعة باعتبارها احدى الوسائل الاساسية لحماية امن العراق والدفاع عن سيادته وعن الامن العربي القومي كله».

واضاف عرفات: «لقد خاض العراق حرب الدفاع البطولي عن بوابة الوطن الشرقية نيابة عن العراق وعن الامة العربية ومد الواقع العربي بعوامل القوة المطلوبة والتوازن الاستراتيجي المطلوب لردع الطامعين في استباحة الوطن العربي. لسنا دعاة حرب ولكننا طلاب حق وحرية وسيادة. ولقد مدت قدرات العراق الدفاعية الوجدان العربي بحرارة الايمان بالقيم النضالية والقومية وزودت الحجر الفلسطيني بما يحتاج اليه من وقود ونجدة واعادت الروح الى البدائل الضرورية للدفاع عن الارض والحرية والسلام بكل الوسائل المطلوبة لتعزيز هذا الدفاع».

وقال «ان بديل السلام هو استمرار حالة اللاحرب واللاسلم الطويلة. الحالة الخاملة التي يشهدون عليها كل الوقائع والحقائق الكفيلة بالاستمرار في هضم الحقوق العربية والاعتداء عليها. ان عليهم ان يدركوا الحالة جيدا فان قدرات العراق وقدرات الامة العربية ستحرمهم من متعة الحرب النزهة والحرب الخاطفة التي تعودوا عليها. اننا نعلن تضامننا مع العراق الذي يعزز القدرات الدفاعية ليفتح امام المجتمع العربي فرصة الحضور المتكافئ في حساب القوى العالمية الجديدة. فاذا كانت حسابات القوى الدولية الان، على شتى الاحتمالات، قد تجاهلت اهمية الدور العربي المؤثر فان شراسة الحملة على العراق والتهديدات التي تتعرض لها ليبيا، بل وقصفها بالطيران الامريكي كما حدث الشيء نفسه في تونس بالطيران الاسرائيلي وكذلك التهديدات المستمرة للاردن ومواصلة احتلال جنوب لبنان تشكل حملة على كل العرب وتهديدا لامنهم ومستقبلهم». واضاف «ان سعة المساحة التي تستطيع الامة العربية ان تحتلها في الواقع الدولي الجديد اذا تمكنا من صياغة استراتيجية عربية جديدة تقوم على التضامن العربي الحقيقي وعلى وعي الخطر المشترك والمصلحة المشتركة والدفاع المشترك. من هنا، فانني ادعو مجلس الدفاع العربي المشترك الى الاجتماع فورا في مدة اقصاها شهر لمواجهة هذه التحديات والتهديدات ولحماية الامن القومي العربي».

واكد الرئيس الفلسطيني «لقد آن الاوان لان تدرك اهمية صياغة الموقف العربي الموحد والتضامن العربي الفعال لمواجهة التحديات الجديدة وتطوير دور امتنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يخدم قضية السلام العالمي ومصالح امتنا العربية واهدافها التي تنسجم مع المناخ الانساني وتؤدي الى الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية وخاصة الجزائر والرباط، ان الشعب الفلسطيني يخوض معركة امته العربية في قلب النار والجحيم والمذبحة على الجبهة الامامية وفي الرباط المتقدم فوق الارض المقدسة حيث يمتزج لحم اطفالنا العزل بفولاذ الدبابات في نشيد الحرية الدامي».

واشار عرفات الى «ان شعب الانتفاضة المشحون بكل ما في العروبة من معان وقيم وبكل ما في الحرية يشكل سور الدفاع البشري عن بيت العروبة، عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، عن مسرى النبي محمد(صلعم) وعن مهد المسيح عليه السلام».

واكد الرئيس الفلسطيني «ان شعبكم الفلسطيني ينظر اليكم ودماء قلوبهم في عيونهم، ينظر اليكم كما لم ينظر من قبل فماذا تفعلون من اجله؟ ثلاث سنوات من الانتفاضة وهي مستمرة حتى النصر، فماذا تفعلون للتعجيل بيوم النصر وللتقليل من العذاب والموت والقهر؟ انه لا يطلب اكثر من مطلب واحد: ان تكونوا موحدين لانه يعرف انه يقوى بهذه الوحدة. ان دفاعه عن استقلال حجره هو دفاع عن الامن القومي كما ان دفاعكم عن الامن القومي هو دفاع عما تبقى من وطن وكرامة ووجود. لقد بدأت الانتفاضة لتستمر حتى دحر الاحتلال الاسرائيلي وحتى تضمن للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة». واستطرد «ولقد فتحت الانتفاضة آفاقا جديدة امام النضال العربي وبرهنت على ان في وسع الارادة الشعبية الحرة ان تواجه اشد ادوات القمع فتكا ووحشية ولذلك فان الدعم السياسي والاعلامي والمعنوي والمادي الذي يقدمه العرب لاشقائهم الفلسطينيين سواء اكان صغيرا او كبيرا كافيا او غير كاف هو تعزيز لقدرات الدفاع العربي في مواجهة التحديات التي يواجهها».

وقال عرفات «تسهم الانتفاضة اسهاما نوعيا في لجم المطامع العدوانية لحكام اسرائيل والحد من قدراتها وهكذا فان انجاز الحل الوطني الفلسطيني واستمرار الانتفاضة التي هي مسؤوليتكم كما هي مسؤولية شعب فلسطين يؤدي الى تحصين الوضع العربي والى محاصرة الاهداف الاسرائيلية التوسعية. وعلى الرغم من التضحيات والخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي دفعها الشعب الفلسطيني في نضاله البطولي العنيد بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فانه يعاهدكم على استمرار الانتفاضة حتى النصر».

واكد عرفات «ان الحكومة الاسرائيلية تصر على انتهاج سياسة الغطرسة واحتقار ارادة المجتمع الدولي وبتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية وجهت الى الشعب الفلسطيني والامة العربية تصعيدا عدوانيا يتمثل في تهويد الارض المحتلة وتوطينها بالمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية وغيرها الامر الذي شكل تهديدا متصاعدا للامن القومي العربي. ان هذه الهجرة، التي تحتل المرتبة الاولى في اولويات السياسة الاسرائيلية والحركة الصهيونية العالمية وبالدعم السافر الامريكي والتواطؤ المفضوح وباغلاق ابواب الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاخرى امام المهاجرين يشكل محاولة جديدة لاحياء الفكرة الخرافية الصهيونية وحلم اسرائيل الكبرى. واذا كانت هجرة المواطن حقا من حقوق الانسان فان هذا الحق ينتهي عندما يبدأ حق انسان اخر او شعب اخر. ان المتحمسين في الغرب والدول الامبريالية، التي تدافع عن حق الانسان اليهودي في الهجرة، مطالبون بالكف عن التواطؤ على حق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني الذي ينتهك يوميا على ارض فلسطين تارة وبالقتل والاقتلاع تارة اخرى من اجل توطين المهاجر اليهودي على انقاض الانسان الفلسطيني تمهيدا لتشريد الشعب الفلسطيني من وطنه. ان حكماء حقوق الانسان يدركون المعنى الحقيقي لتهجير اليهود السوفييت قسرا الى ارض فلسطين. ان احتلال الاراضي الفلسطينية ومكان الحق الفلسطيني وموت الحق الفلسطيني وتفريغ الوطن الفلسطيني من شعبه العربي لا تعرقل فقط العملية السلمية لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية ومشروع السلام العربي بل يخلق الشروط الدمغرافية والعملية للامتداد الاسرائيلي التوسعي الى الاراضي العربية المجاورة». وتابع «وفي هذا السياق يقف المناضلون الفلسطينيون اليوم مع اخوانهم المناضلين اللبنانيين في مواجهة الغارات الجوية والقصف البري والبحري الاسرائيلي على القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وهم بذلك يدافعون عن عروبة الجنوب اللبناني وعن ارض الجنوب التي وصلت اليها امواج الهجرة اليهودية عبر المستوطنين. ان مستوطنات المهاجرين اليهود لا تقام على الارض الفلسطينية فقط، بل تقام، ايضا، على الارض العربية المحتلة السورية واللبنانية».

واضاف «وتستهدف الهجرة، ايضا، امن الاردن واستقراره عبر تصريحات وتهديدات يومية من المسؤولين الاسرائيليين لكي تنبه من يحتاج منا الى تنبيه جديد الى ان هجرة اليهود السوفييت هي تهديد للامن القومي العربي. اليس هذا يدفعنا فورا لاتخاذ قرار بتشكيل مجلس متفرغ لشؤون الامن القومي ولرصد المخاطر التي تهدد الامن القومي سواء كانت هجرة او تسلح او توزيع مياه او سلبها وان يجتمع هذا المجلس في مدة اقصاها شهرين».

وتساءل الرئيس الفلسطيني «ماذا بشأن القرارات الدولية التي وافقت عليها الولايات المتحدة؟ وماذا بشأن حق العودة للفلسطينيين المنصوص عليه في قرارات الامم المتحدة؟ وهل يلغى قانون العودة الذي سنه الكنيست حق العودة الذي اصدرته الشرعية الدولية؟ هل القانون الاسرائيلي يلزم الولايات المتحدة باكثر مما تلزمها الشرعية الدولية؟ لقد صار همها الاساسي استخدام «الفيتو» لتعطيل هذه الشرعية الدولية دفاعا عن اسرائيل وعن جرائم اسرائيل حتى اصدقاؤنا في الولايات المتحدة يقولون لنا اضغطوا علينا. لقد آن الاوان ان تحدد الامة العربية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول العالم في ضوء موقف هذه الدول من قضية الهجرة اليهودية الى الارض الفلسطينية العربية التي ستؤدي الى التوسع الاسرائيلي في الارض العربية ومن هنا فان علينا استخدام كافة الاسلحة بما فيها سلاح العقوبات وسلاح المقاطعة الاقتصادية والضغط السياسي والمعنوي على الدول والمؤسسات والشركات التي تشارك في عملية الاستيلاء على الارض العربية والحق العربي في هذه المجال».

واكد عرفات «لقد حظي مشروع السلام الفلسطيني، الذي هو مشروع سلام عربي قائم على الشرعية الدولية، باوسع التأييد من الاسرة الدولية. لقد بذلت م.ت.ف بالتعاون مع الدول العربية ومع الدول الصديقة كل ما في وسعها من اجل الوصول الى السلام العادل القائم على اساس تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ونحن ما زلنا نصر على الاعتقاد بان الاطار الملائم للحل هو اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لان هذا الاطار هو وحده القادر على تطبيق الحل وتقديم الالتزامات والضمانات الدولية المطلوبة لجميع الاطراف. ولكن يجب ان نضع امامها ثقتنا حتى تتم. لكن الحكومة الاسرائيلية ترفض اي تقدم في عملية السلام والالتزام بالارادة والشرعية الدولية وتستمد من مراوغة الموقف الامريكي التشجيع على المزيد من التصلب وارتكاب المزيد من المذابح بحق شعبنا الفلسطيني وتخلق العراقيل المادية والدمغرافية في الارض المحتلة في الدعم اللامحدود من الادارة الامريكية لتعطيل جميع مبادرات م.ت.ف السلمية وعرقلة امكانية الحل».

واضاف «اننا نطالب الولايات المتحدة بالتخلص من المناورة والمماطلة والضغوط والاختلاس الذي يحيط بموقفها من مسألة السلام في الشرق الاوسط ونطالبها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وبالموافقة الصريحة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بدلا من استمرار حالة اللاحل ومشاغلة الوضع الدولي بافكار غامضة تتعلق بترتيبات اجرائية لا تؤدي الا الى تشجيع اسرائيل على المماطلة واطالة امد الاحتلال. ان الموقف الامريكي المتواطئ، والحامي للموقف الاسرائيلي يتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة الدولية ويتناقض مع قرارات الامم المتحدة».

مع الاحداث

ماذا بعد انتصار المعارضة الساحق في بورما؟

● اسفرت الانتخابات، التي جرت في بورما لاول مرة منذ ٣٠ عاما، في ظل التقييدات المشددة التي فرضتها الطغمة العسكرية الحاكمة، عن انتصار ساحق لاحزاب المعارضة المضطهدة والملاحقة.

ويمكن لهذا الانتصار في الانتخابات ان يكون بداية النهاية لحكم الطغمة العسكرية التي استولت على السلطة في العام ١٩٨٨ بعد سحقها للانتفاضة التي نادت بالحكم الدمقراطي.

وقد اكدت هذا الانتصار «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» التي تقودها اونغ صان سوو كيي، ابنة القائد الوطني يو اونغ صان الذي رفع علم الدمقراطية في انتفاضة ١٩٨٨.

ويذكر انه اشترك في هذه الانتخابات ٢٠ مليون ناخب. وتنافس فيها ٢٢٩٧ مرشحا من ٩٣ حزبا على مقاعد البرلمان التي يبلغ عددها ٤٩٢ مقعدا.

هذا، وحالت الطغمة الحاكمة دون اشتراك زعماء المعارضة الثلاثة الاكثر شهرة في الحملة الانتخابية وابقتهم رهن الاعتقال المنزلي او في السجن. كما سبقت الحملة الانتخابية موجة واسعة من الاعتقالات شملت مئات العمال الذين ينتمون الى احزاب المعارضة وفرضت على البلاد جوا من الارهاب. ومن بين المعتقلين اكثر من ٤٠٠ عضو في «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» من بينهم اثنان من قادة العصبة الكبار وقائد آخر من المعارضة هو رئيس الوزراء السابق «تن او».

ولدى ظهور النتائج الاولى للانتخابات تدفق الوف المواطنين الى الشوارع والى مراكز «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» وهم يرقصون ويغنون ولكن سرعان ما فرضت الطغمة العسكرية الحاكمة نظام منع التجول في العاصمة انغون والمدن البورمية الاخرى. وابقت زعيمة «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» رهن الاعتقال في بيتها الواقع على شاطئ احدى البحيرات.

والسؤال: هل ستتخلى الطغمة العسكرية الحاكمة عن السلطة في اعقاب هذه الانتخابات؟

لقد جدد قائد الطغمة العسكرية الحاكمة، الجنرال صو مونغ، تعهده بالتخلي عن السلطة حسب القانون الا ان الكثيرين من البورميين يشكون في ذلك.

ولكن كل الدلائل تشير الى ان هذه الانتخابات يمكن أن تزيد من قوة الحركة الدمقراطية في البلاد.

وقد حذر الزعماء، الذين يعملون في الخفاء، من ان رفض الحكومة الوفاء بوعدها بالتخلي عن السلطة سيشعل نار الانتفاضة ضدها في مختلف انحاء البلاد.

في بيان صادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة المحتل:

لتكن مجزرة «الاحد الاسود» حافزا لتوحيد كافة الجهود!

□ البيان يدعو الى توحيد الصفوف والاضرابات ومقاطعة اجهزة الحكم العسكري والادارة المدنية □ رفع مذكرة من خمسة بنود الى الرؤساء والملوك العرب في مؤتمر القمة في بغداد □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع رفع نظام حظر التجول، الذي استمر اكثر من اسبوع في قطاع غزة، اثر مجزرة «الاحد الاسود» في العشرين من شهر ايار (الحالي)، وزع فرع الحزب الشيوعي الفلسطيني في القطاع بيانا توجه فيه الى «الاخوة في حركة «حماس» والجهاد الاسلامي ورفاقنا في القيادة الموحدة» بدعوة للنظر في عدد من القضايا الملحة. وننشر هنا النص الكامل للبيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

لتكن مجزرة «الاحد الاسود» حافزا لتوحيد كافة الجهود

يا جماهير شعبنا البواسل

بدمائكم سطرتم اروع البطولات في كافة المعارك، وواجهتم كل اسلحة الدمار والابادة، واثبتم انه لا يمكن الالتفاف على انتفاضتكم بمشاريع تصفوية.

ان المجازر اليومية التي تمارسها سلطات الاحتلال لم تنجح في قمع ارادة شعبنا بل عمقت من مأزقها السياسي امام الراي العام العالمي.

ولقد تعززت القاشية التي تطالب علنا بترحيل وذبح شعبنا، فأقدمت على مجزرة العشرين من ايار «الاحد الاسود» ضد عمالنا كترجمة عملية لدعاة التطرف والعنصرية امثال شمير وشارون وغنولا كوهين وغيرهم. وان الاستنكارات الرسمية لن تخف مسؤولياتها عن المجزرة. وجاء الرد من شعبنا في غزة البطلة والضفة المحتلة والناصرة والاردن، ردا على سياسة الابادة الجماعية، واثبت انه لا يمكن تجاوز شعبنا وتجزئته، وانه اقوى من كافة المجازر، وان طريق الحرية معبد بالدماء وليس بالورود وانه الطريق الوحيد. يا جماهير شعبنا... امام هذه التحديات فاننا ندعو الاخوة في حركة «حماس» والجهاد الاسلامي ورفاقنا في القيادة الموحدة النظر في القضايا التالية...

اولا: ان السلطة تراهن على تأجيج الخلافات بين كافة الاطر الوطنية والاتجاهات، مما يعرقل توحيد الصفوف وصولا لتدمير الانتفاضة فاننا نقترح تكوين هيئات ميدانية وفي كافة المواقع لمتابعة القضايا اليومية والملحة. وان موقف جماهيرنا البطولي والموحد اكبر درس يجب الاستفادة منه. ولا يجوز التخلف لاسباب دينية او فكرية او فئوية ضيقة. فالرحلة لا تحتمل التسويف.

ثانيا: توحيد الاضرابات...

ان سياسة الاضرابات المتكررة والمكثفة والتي فقد بعضها معناه الكفاحي، والذي ابرز الخلافات والروح الفردية مما ترك اثرا سلبيا. لهذا نقترح توحيد الاضرابات وليكن يوم التاسع من كل شهر، ذكرى الانتفاضة، ويوم العشرين من ايار، ذكرى مذبحة الاحد الاسود، يومي اضراب شامل فقط. اما باقي المناسبات فهي ايام للمواجهة والتصعيد.

ثالثا: التأكيد على استمرار مقاطعة اجهزة الحكم العسكري والادارة المدنية بحزم، ولا نرى اي معنى لوساطة بعض الشخصيات بين جماهير شعبنا واجهزة القمع الاحتلالية ومحاولة استخدامهم لتهدئة الخواطر في الوقت الذي يهدر الاحتلال دمنا.

رابعا: نطالب الرؤساء والملوك العرب في مؤتمر القمة في بغداد بـ:

١ - دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وذلك بالتحرك السريع على كافة الاصعدة العربية والدولية والخروج من دائرة التصريحات والقرارات الى دائرة العمل المؤثر.

٢ - تقديم كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة وذلك من خلال الدعم الجماهيري كمسيرات التضامن والاحتجاج وعقد المهرجانات والندوات وفتح مراكز الدعم.

٣ - التصدي لخطر هجرة اليهود السوفييت الى وطننا، والضغط على الولايات المتحدة لفتح ابواب الهجرة اليها واقناع الاتحاد السوفييتي بتعارض هذه الهجرة مع حقوق شعبنا الانسانية وخاصة حقه في تقرير المصير.

٤ - العمل الفوري على توفير الحماية لشعبنا الاعزل من بطش الاحتلال، ومحاولة استصدار قرار من مجلس الامن بهذا الخصوص. والعمل على الاسراع بعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

٥ - تنقية الاجواء وتوحيد الطاقات العربية واستثمارها بالضغط على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل، بدلا من مسايرة المشاريع التصفوية والفردية.

عاشت م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد - عاشت الانتفاضة

المجد والخلود لشهداء الاحد الاسود ولكل شهداء شعبنا

الحزب الشيوعي الفلسطيني

قطاع غزة

في مذكرة موقعة من قبل الالوف:

اهالي نابلس يطالبون قمة بغداد ومجلس الامن بتوفير الحماية الدولية لشعب فلسطين

* التأكيد، مجددا، على مواصلة الانتفاضة والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني * المطالبة بعقد المؤتمر الدولي للسلام *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالب الالوف من اهالي مدينة نابلس، في مذكرة موقعة موجهة الى قمة بغداد العربية ومجلس الامن الدولي، بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت علم الامم المتحدة وتوفير كافة اشكال الدعم لـ م.ت.ف ومن خلالها لتمكينه من مواصلة نضاله الوطني وارسال قوات طوارئ دولية لمدة محدودة بهدف انهاء الاحتلال. واكدوا على مواصلة الانتفاضة الوطنية والتمسك بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وفي حقها المطلق في تمثيله والتفاوض باسمه والتمسك ببرنامج السلام الفلسطيني.

كما طالبوا باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة ووقف الهجرة اليها ومنع بناء مستوطنات جديدة واجراء بحث فوري لموضوع التسوية السلمية الدائمة والعادلة في الشرق الاوسط والتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف بما في ذلك م.ت.ف.

وجاء في المذكرة: «لقد اعلن شعبنا عن رغبته بالسلام العادل وطرحت م.ت.ف برنامجا واقعيا للسلام استقطب تأييد اوسع القوى العربية والدولية وحظي باجماع قوى الخير والسلام. لكن اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة طرحت مشاريع استهدفت كسب الوقت للقضاء على انتفاضتنا ومن اجل خداع الراي العام العالمي بالحديث عن الانتخابات والدمقراطية وفي نفس الوقت صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي من ممارساتها القمعية ضد ابناء شعبنا لهدف ثنيه عن نضاله المشروع».

واشارت المذكرة الى مجزرة «الاحد الاسود» في (٥/٢٠) الماضي واعتبرتها افرازا للتربية الصهيونية العنصرية الحاقدة ونتيجة مباشرة لسياسة الدعم غير المحدود التي تمارسها الولايات المتحدة.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة مها عبد الرحمن شخصة (٦ اعوام) من الشجاعية (غزة). استشهدت بتاريخ (٩٠/٢/٢٢) بعد ان دهستها سيارة عسكرية.

(مكتب «الاتحاد» - القدس)

الاحتلال يهدد بهدم (٢٦) منزلا في ضواحي بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعثت دائرة التنظيم الاحتلالية في «بيت ايل» اخطارات بهدم (٣٦) منزلا تقع في منطقة تقوع والتعامرة، شرقي مدينة بيت لحم، وذلك بدعوى البناء بدون ترخيص.

والمنازل المهددة بالهدم تعود ملكيتها لكل من: محمود خليل عبد حسن، احمد حربي عبد حسن، يوسف محمد موسى العروج، علي محمد موسى العروج، ابراهيم محمد موسى العروج، موسى سالم حسن العبيات، صدقي محمد عبد حسن، ابراهيم احمد حسن العبيات، سلامة حسن سلامة صلاحات، محمد سلامة مسلم صلاحات، عمر محمد عوض الله صلاحات، خالد علي عبد عويضة، محمد خليل محمد تعامرة، ابراهيم احمد حسن العبيات، عطا عودة عويضة، شريف موسى سليمان عبيات، عدنان علي عويضة عبيات، فايز موسى علي العبيات، ناجي موسى سليمان العبيات، عويضة عوض عبيات، محمد خليل عوض العبيات، خليل عوض عويضة، محمود ابراهيم خليل، اسعد خلف عبد ربه تواورة.

رئيس المانيا الاتحادية:

«مصلحتنا الخاصة تقضي عدم بناء البيت الاوروبي في معزل عن الاتحاد السوفييتي»

● بون - «و.ص.ف» - حذر رئيس المانيا الاتحادية، ريتشارد فون فايتسيكر، من عودة النزعة القومية في اوروبا ودعا الى عدم استبعاد الاتحاد السوفييتي عن الوحدة الاوروبية.

واعرب الرئيس فون فايتسيكر عن امله في ان يتم اشراك الاتحاد السوفييتي بشكل فعال في عملية التقارب الجارية حاليا في اوروبا وقال «علينا الا نعيد بناء الجدران التي سقطت في برلين في مكان اخر، ومصلحتنا الخاصة تقتضي عدم بناء البيت الاوروبي في معزل عن الاتحاد السوفييتي».

■ كتابات من الصفحة الدولي ■

عشية قمة غورباتشوف - بوش: الاتحاد

وقد تمسكت واشنطن دائما برأيها بأن بناء محطة رادار كراسنويارسك عام ١٩٨٣ كان خرقا للاتفاقية الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ لعام ١٩٧٣، الامر الذي اقره وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، رسميا في تشرين الاول الماضي. وكان غورباتشوف اعلن قبل ذلك بشهر، في رسالة وجهها الى بوش. ان المحطة التي كلفت مئات الملايين من الروبلات سوف يتم تفكيكها.

وافاد مسؤول امريكي بأن الولايات المتحدة تلقت ادلة خلال الايام الاخيرة تفيد بأن عملية تفكيك المحطة جارية.

وتابع وفد الخبراء السوفييت برئاسة نائب رئيس الوزراء السوفييتي، فيكتور كاربوف، ووفد الخبراء الامريكيين، برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون الامن، ريجينالد بارثولوميو، مفاوضاتهما المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية امس في وزارة الخارجية. وكان الوفدان انهيا امس الاول (الاثنين) وبنجاح مفاوضاتهما حول اتفاق يتعلق بالنقل الجوي المدني.

وينص الاتفاق على زيادة حركة النقل الجوي بين البلدين بمعدل ثلاثة او اربعة اضعاف، كما ينص على امكانية تسديد نسبة ٨،٥ في المئة من اسعار بطاقات السفر على الطائرات الامريكية التي تنطلق من الاتحاد السوفييتي بالروبل القابل للتحويل. ومن شأن هذا الاجراء ان يسهل على المواطنين السوفييت الذين لا يستطيعون الحصول على عملات صعبة ان يستقلوا الطائرات الامريكية بعد ان كانوا مضطرين، حتى الان، الى استخدام الشركة السوفييتية «ايروفلوت».

وقد سمح لست شركات امريكية، اضافة الى «بان امريكان» ولشركة سوفييتية جديدة سترى النور قريبا ان تقوم بتأمين الرحلات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وستضاف اربع مدن امريكية وست سوفييتية الى مدن نيويورك وواشنطن وموسكو ولينينغراد التي تحط فيها حاليا شركتا «بان امريكان» و«ايروفلوت».

قمة غورباتشوف - بوش «تبدأ اعمالها»

بتوطين اليهود، بما في ذلك اليهود السوفييت، في فلسطين المحتلة، تحديا سافرا للمجتمع الدولي وعملية تلحق الضرر بالعلاقات السوفييتية - العربية.

وقال «نحن عازمون على طرح هذه المسألة في لقاء القمة السوفييتي الامريكي القادم» معتبرا في اشارة الى الولايات المتحدة، ان «ازالة القيود المفروضة على دخول المهاجرين لدول اخرى سيسمح بدوره بالتقليل من آثار هذه العملية».

واضافت المصادر عينها ان غورباتشوف اكد مجددا دعمه لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان بلاده ستعمل لضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ومن المعلوم، ايضا، ان الرئيس الافغاني، نجيب الله، ارسل الى كل من غورباتشوف وبوش مقترحات جديدة لتسوية النزاع الافغاني.

وقال نجيب الله، امام الجمعية الوطنية الكبرى، ان الحكومة الافغانية على استعداد لتنظيم استفتاء حول مجمل المقترحات التي تهدف الى وضع حد للحرب الاهلية التي ادت الى مقتل اكثر من مليون شخص منذ ١٩٧٨.

وقال رئيس الدولة الافغاني ان على المتمردين والقوات الحكومية الالتزام بـ «فترة تهدئة» تمهيدا لهدنة وانتخابات باشراف هيئة الامم المتحدة.

الاتحاد العام لنقابات

العالم بالتضامن بأي شكل من اشكال التضامن الفعلي مع العمال الفلسطينيين.

● اتخاذ الترتيبات اللازمة لفرض العقوبات على اسرائيل وفقا لاحكام الفصل السابع من ميثاق جنيف الرابع بسبب ممارستها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ونتيجة لانتهاكها لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام (١٩٤٩) الخاصة بمعاملة المدنيين وقت الحرب، ولرفضها تنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة ولتحديها وعرقلتها المتعمدة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وطالب البيان مؤتمر منظمة العمل الدولية وهو على وشك الانعقاد باتخاذ اجراءات حاسمة من اجل توفير الحماية للعمال الفلسطينيين ودعمهم وعدم استغلالهم من قبل اصحاب العمل الاسرائيليين داخل الخط الاخضر وتوفير ظروف عمل افضل لهم بالاضافة الى ارسال لجنة تحقيق حيادية تدرس اوضاع الطبقة العاملة في فلسطين المحتلة وتعمم النتائج على الملأ.

ومن الجدير ذكره ان المؤتمر عقد في القدس بعد ان كانت هناك صعوبة في دخول الصحفيين الى نابلس ووصولهم الى قاعة البلدية، مكان المؤتمر الاصلي. وكانت سلطات الاحتلال قد وضعت الحواجز على الطريق. وافادنا شاهر سعد، الامين العام للاتحاد، ان السلطات اتصلت به مساء يوم الاحد الماضي، واخبرته برفضها انعقاد المؤتمر في قاعة البلدية، صباح يوم امس الاول، واتصلت كذلك بالكثير من المؤسسات الوطنية التي دعيت لحضور المؤتمر.

وقد عقد المؤتمر في قاعة الاتحاد النسائي في المدينة وحضره عدد من الشخصيات الفلسطينية والمؤسسات الوطنية والتي تبنت ووقعت على البيان واضافت اليه استنكارها لموقف الولايات المتحدة السلبي للمجازر التي حدثت في فلسطين المحتلة. كما حضر المؤتمر ايضا النائب هاشم محاميد، الذي استنكر المجزرة باعتبارها مشهدا من مشاهد عمليات الابادة التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الاهل في فلسطين المحتلة وخاصة قطاع غزة. واكد على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية من خلال المفاوضات في المؤتمر الدولي او ما تراه منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

توقع وصول ربع مليون مهاجر جديد خلال ١٩٩٠!

● وزير الاستيعاب يحذر من توتر مرتقب بين المهاجرين الجدد وسكان البلاد على خلفية تفاقم ازمة السكن ومشكلة البطالة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير الاستيعاب، الراب يتسحاق بيرتس، الليلة قبل الماضية، عن توقعات مذهلة بشأن الهجرة المرتقبة.

ووفقا لهذه التوقعات سيتضاعف، خلال الشهر القادم، عدد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي. وسيبلغ مجموع المهاجرين، خلال العام الجاري، ربع مليون انسان.

واعرب الوزير بيرتس عن القلق جراء عدم استعداد اسرائيل لاستيعاب موجة الهجرة هذه لانها لم تتحضر مسبقا لهذا الوضع!

وقال بيرتس ان اسرائيل غير قادرة على استيعاب هذا العدد الكبير من المهاجرين. واعرب عن قلقه من حصول توتر في العلاقات بين المهاجرين الجدد والمواطنين في البلاد على خلفية احتدام ازمة السكن وتفاقم البطالة!

وعقد الوزير بيرتس في مكتبه في القدس جلسة استثنائية خاصة في محاولة لايجاد حلول لمشكلة تشغيل المهاجرين الجدد المعقدة جدا.

وتقرر، خلال هذه الجلسة، تنظيم معارض عمل للمهاجرين الجدد واعطاء هبة شهرية خاصة بمبلغ (٤٠٠) الى (٥٠٠) شيكل اضافة الى المعاش الشهري لكل مهاجر جديد يكون مستعدا للعمل في فرع البناء والزراعة والصناعة.

واشار بيرتس الى ان فرع البناء سيحتاج، ابتداء من شهر آب القادم، الى (٢٥) الف عامل بناء اضافي لبناء عشرات الالاف وحدات السكن للمهاجرين.

واعلن انه وصل الى البلاد، منذ مطلع العام الجاري، (٤٤) الف مهاجر جديد وان ١٥٠ مهاجرا منهم استوطنوا في المناطق المحتلة. في حين ان عدد المهاجرين الجدد الذين استوطنوا في المناطق المحتلة في العام (١٩٨٩) بلغ ١٢٦ شخصا.

وكشف الوزير ان عدد المهاجرين، خلال شهر ايار الجاري وحده، بلغ (١٠) الاف انسان، تسعة الاف منهم من الاتحاد السوفييتي.

وفد عن الجبهة يشارك في تقديم العزاء لعائلة الفقيد راجح السلفيتي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتقديم العزاء لعائلة الفقيد وبلده سلفيت وشعب فلسطين برحيل الفقيد الكبير الزجال الشعبي المبدع راجح السلفيتي. والقى عوزي بورشطاين كلمة باسم الوفد، قال فيها ان فقدان راجح ليس خسارة لعائلته واهل بلدته فقط وانما لكل الحركة الثورية. واضاف انه يجب الاستمرار بالنضال المشترك من اجل تحقيق السلام العادل وان قصائد راجح لم تهلب فقط حماس الشعب الفلسطيني بل العرب واليهود كذلك في اسرائيل لمواصلة النضال ضد الاحتلال.

وتحدث احد اصدقاء الفقيد من سكان بلدته حيث شكر الوفد واكد ضرورة الاستمرار على نهج السلفيتي في النضال حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني العادلة باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وشارك في الوفد عضو سكرتاريا الجبهة، عوزي بورشطاين وميخيل عميت وابراهيم وهبة.

□ الفاشية لن تمر ! □



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من انصار السلام، امس الاول الاثنين، متصدين للتظاهرة العنصرية الفاشية التي نظمتها حركة «كاخ» تضامنا مع قاتل العمال الفلسطينيين السبعة في يوم «الاحد الاسود»، السفاح العنصري عامي بوبر، وتحدث فيها المأفون الفاشي مئير كهانا.

وقام انصار السلام بالتشويش على خطاب كهانا العنصري محاولين اسكاته بواسطة صرخات «بوز...» والصفير.

وشارك في مظاهرة انصار السلام نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وراتس ومبام والسلام الان. ويظهر في الصورة اعلاه جانب من انصار السلام وهم يصرخون في وجه كهانا: «الفاشية لن تمر!» (تصوير: اندريه بروطمان – خاص بـ «الاتحاد»).

المحكمة تطلق سراح (١٤) شابا من مجموع (١٥) معتقلا في احداث الناصرة

* الشرطة تستأنف على القرار الى المحكمة المركزية والقاضي يفرض عليهم الحبس البيتي حتى البت في المركزية * معتقلو الجلمة يروون للمحامين قصص التنكيل بهم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين، أمس الثلاثاء، طلب الشرطة وامر باطلاق سراح ١٤ شابا من مجموع ١٥ من معتقلي احداث الاثنين الاسبق (الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون وجرائم الاحتلال التي اعقبتها) ورفض حجة الشرطة بأن اطلاق سراحهم سيؤدي الى اعادة التوتر والشغب.

وقرر القاضي كوهن فرض الحبس المنزلي على المعتقلين بحيث لا يخرج احد من بيته حتى بعد غد الجمعة لكي يتاح للشرطة ان تستأنف على القرار. وبالفعل فقد قدمت الشرطة، استئنافا ظهيرة اليوم نفسه الى المركزية زاعمة ان القاضي «اخطأ حين قال ان اطلاق سراحهم لا يهدد بالخطر امن الجمهور، اذ ان هذه المجموعة تحدت الناس واوامر قوات الامن والحقت الضرر باملاك الجمهور واغلقت الطرقات». وتمادت الشرطة في تقييماتها لتزعم في الاستئناف بأن ما حدث في الناصرة كان وكأنه حرب بين اليهود والعرب وليس ردا من الجمهور الاعزل على هجوم الشرطة المسلحة الدموي ودفاعا عن النفس في وجه هذا الهجوم. فقالت: «ان التوتر بين اليهود والعرب ليس نادرا في البلاد. وعلى خلفية هذا التوتر يمكن ان تلتهب المشاعر».

بل ان الشرطة مست بالمحكمة نفسها حين زعمت بأن «هناك تحسبا من انه اذا اطلق سراح المعتقلين سينشأ الانطباع بأن المحكمة لا ترى بشكل كاف خطورة المخالفات ازاء الجمهور. وهذه المخالفات نفذت عمليا بموازاة اعمال تخلق التوتر بين اليهود والعرب».

ومن جهة ثانية قامت محكمة الصلح في الناصرة امس بتمديد اعتقال اربعة شبان، هم كمال ظاطور من الرينة وخالد شحادة ونبيل ابو احمد ومحمود سليمان سليم، من الناصرة حتى يوم الاحد القادم والشاب جهاد عارضة من عرابة جنين المحتلة حتى يوم غد الخميس لاستكمال التحقيق.

● التنكيل بالمعتقلين ●

هذا، وقام المحامون توفيق ابو احمد وعادل شهاب ووليد خليلية، امس، بزيارة اربعة معتقلين هم عادل مشرقي وسعيد ابو العسل وبشارة قلق وفتى يقل عمره عن الـ ١٨ (اسمه محفوظ في ملف التحرير) في معتقل الجلمة. وكانت الشرطة قدمتهم الى محكمة الصلح في حيفا فأمرت بتمديد اعتقال الثلاثة الاوائل عشرة ايام والرابع خمسة ايام.

وخلال التحقيق معهم اتضح ان ما يهم الشرطة لم يكن بالاساس احداث الناصرة انما النشاط الذي يقوم به كل منهم في الشبيبة الشيوعية. وقد تم تلبيس كل منهم كيسا من الخيش وراحوا يهددونهم بالضرب والقتل والضغط الجسدي والنفسي عليهم للاعتراف بالتهم الموجهة اليهم وبينها قذف الحجارة ووضع الحواجز واحراق الاطارات.

وقال بشارة قلق ان احد المحققين معه راح يستفزه من منطلقات طائفية قائلا: «نحن، اي الجيش الاسرائيلي، نذبح في لبنان دفاعا عن المسيحيين وانتم هنا في الناصرة تقذفون علينا الحجارة مع المسلمين؟!».

حوالي عشرة الاف توقيع من «العربة» على عرائض ضد اقامة محطة «صوت امريكا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل سكان منطقة «العربه» معركتهم ضد اقامة محطة «صوت امريكا» في النقب.

وتطالب لجنة العمل من سكان العربة اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست بتعديل مقترحاتها بشأن مواصلة العمل على اقامة المحطة.

ويواصل سكان المنطقة تنظيم تظاهرات احتجاجية وجمع التواقيع على عرائض ضد اقامة المحطة. وقد وقع على مثل هذه العرائض حتى الان قرابة عشرة الاف شخص.

ومن المقرر ان يناقش المجلس القطري للبناء والتنظيم موضوع اقامة محطة «صوت امريكا» لاتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن.

اسعار السيارات ذات الحجم الكبير لن تنخفض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – [illegible] اسعار السيارات [illegible]

[illegible]

قادم جديد ينتظر دفن رماد زوجته منذ خمسة أشهر!

● حيفا مكتب «الاتحاد» – ينتظر إيسر مايستر وهو قادم جديد من الاتحاد السوفييتي أن تقر شركة كديشا لدفن الموتى تخصيص قطعة أرض له في مقبرة كريات يام حيث يعيش كي يدفن فيها رماد زوجته الذي كان أحضره معه قبل خمسة أشهر!

وتطالبه الشركة بدفع ثلاثة آلاف شيكل لإعطائه قطعة الأرض اللازمة بينما لا تزيد مخصصاته الشهرية عن ٥٠٠ شيكل وهذا ما لم يستطع فعله حتى الآن فبقي رماد زوجته دون دفن! وكانت الزوجة قد توفيت في أثناء إنتظار موعد الهجرة إلى إسرائيل فقرر زوجها أن يصطحب معه رماد جثتها إلى البلاد إلا أن أمر الدفن لم يتيسر له !

وحاول المسؤول عن شركة كديشا أن يسوغ التأخير في عدم إيجاد موقع للدفن بالنقص في أماكن الدفن مقابل إزدياد عدد المهاجرين الوافدين إلى البلاد ويحوزتهم رماد أعزائهم !

بفضل «الهجرة الكبرى»

عدد سكان نتسيرت عيليت زاد خلال اربعة اشهر بنسبة ٥٪!

● رئيس البلدية: كان مخططنا ان يصل عدد سكان نتسيرت عيليت الى ٥٠ الفا حتى سنة ٢٠٠٠ ولكننا نأمل ان يتضاعف هذا الرقم مرتين او ثلاثا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب، ان عدد سكان نتسيرت عيليت زاد، خلال الاشهر الـ ٤،٥ الاخيرة، بنسبة ٥٪ بفضل الهجرة اليهودية.

واضاف ارياب، الذي كان يتحدث خلال ندوة عقدها مركز التطوير الاقتصادي اليهودي – العربي في كلية التعليم التكنولوجي في نتسيرت عيليت، مساء امس الاول الاثنين، انه خلال الاشهر الاربعة الاخيرة تم استيعاب اربعمئة وخمسين عائلة يهودية جديدة في نتسيرت عيليت. وانه من الان وحتى نهاية السنة سيتم استيعاب ستمئة عائلة يهودية اخرى.

وقال: حسب الخارطة الهيكلية لمدينة نتسيرت عيليت فمن المفروض ان يصل عدد السكان الى خمسين الفا. ولكن في ضوء مشاريع الهجرة الجديدة – نأمل ان يتضاعف الرقم مرتين – ثلاثا!

ابتداء من بعد غد:

تخفيض الفائدة في بنكي «ليئومي» و«هبوعليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك «ليئومي» وبنك «هبوعليم» عن تخفيض الفائدة التي يجبيها البنكان من زبائنها ابتداء من يوم الجمعة القادم، بعد غد.

ومن المنتظر ان تحذو البنوك الاخرى حذو هذين البنكين في تخفيض الفائدة التي تجبيها من الزبائن.

اللجنة الشعبية في منطقة ام الفحم:

احياء يوم الطفل العالمي بمهرجان احتفالي يوم ٩٠/٦/١

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل العالمي في منطقة ام الفحم اجتماعها التحضيري لاحياء يوم الطفل العالمي. وقد ترأس الاجتماع رئيس اللجنة، رياض جمال محاميد، وقدم بيانا شاملا حول اخر التحضيرات واتفق على ان يقام مهرجان احتفالي يوم الجمعة ٩٠/٦/١ تسبقه مسيرة اطفال جماهيرية تنطلق من ساحة الميدان في تمام الساعة ٢،٣٠ ب.ظ وتختتم بالمهرجان الاحتفالي على المدرج البلدي في مدرسة «الخيام» تشترك فيه فرقة من اطفال الانتفاضة وفرق فنية اخرى.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت اللجنة عدة قرارات منها: ● تحية الى اطفال الانتفاضة البواسل ولابناء الشهداء ● تحية للاطفال اليهود الدمقراطيين ● العمل على انجاح كرنفال الاطفال في ٩٠/٦/١ في منطقة ام الفحم.

لجنة المالية البرلمانية تدعم الاستيطان الاستفزازي في مبنى «مار يوحنا»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – باغلبية اصوات «الليكود» و«المفدال» و«اغودات يسرائيل» امتنعت لجنة المالية البرلمانية، يوم الاثنين، عن شجب الاستيطان الاستفزازي في مبنى فندق «مار يوحنا» في القدس العربية المحتلة، باموال وزارة الاسكان وتوطين مستوطني «عطيرت كوهنيم» فيه بالرغم من معارضة صاحب المبنى، بطريركية الروم الارثوذكس.

وتبنت اللجنة بهذا اقتراح احزاب اليمين، القاضي بالاكتفاء بنص بيان ممثل الحكومة (!!) دون اية تعليقات او تحفظات اضافية.

ورفضت اللجنة اقتراح اعضاء المعراخ الذي نص على التحفظ من الاستيلاء على المبنى في هذا الوقت.

وتجدر الاشارة ان نص القرار الذي اتخذته اللجنة يعترف بان وزارة الاسكان خصصت (١،٨) مليون دولار «لشراء» المبنى. وقالت اللجنة في قرارها ان هذا المبلغ «يدخل في الاطار القانوني لموازنة الدولة»!!

التهديد باعلان الاضراب في جميع المصانع التابعة لشركة «تديران»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية لعمال شركة «تديران» الاستمرار في الاجراءات الكفاحية، التي لجأ اليها العمال منذ مطلع الاسبوع الجاري. كما قررت دراسة امكانية اعلان الاضراب في جميع المصانع التابعة للشركة.

وكان عمال الشركة نفذوا، امس، اضرابا انذاريا لمدة ساعة احتجاجا على رسائل الفصل الموجهة لعدد من العمال وللمطالبة باستقالة مدير عام مجمع «كور» الهستدروتي، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس مجلس مديري «تديران»، وبفصل الشركة عن مجمع «كور».

واعرب ممثلو العاملين في «تديران» عن استنكارهم لموقف السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي اعلن عن دعمه لادارة الشركة. وقرر العمال التوجه الى اعضاء الكنيست الـ ١٢٠ بطلب المساعدة في انقاذ الشركة ودعم مطلب فصلها عن مجمع «كور».

واعلن ان القسم المهني في الهستدروت ولجنة ادارة «حفرات هعوفديم» (شركة العمال) الهستدروتية لا تدعمان كفاح عمال «تديران».

في رسالة حملها لطيف دوري:

شخصيات مصرية تناشد الرأي العام الاسرائيلي العمل لوقف المجازر ضد شعب فلسطين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت الشخصيات المصرية عبر لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، رسالة الى الرأي العام الاسرائيلي «ليعمل على ايقاف المجازر ضد اخواننا الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولتغيير سياسة الرفض العمياء التي ينتهجها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مما سيؤدي الى نشوب حرب جديدة تعود بالكارثة على شعوب المنطقة».

وكان لطيف دوري اجتمع مع الشخصيات المصرية خلال الزيارة التي قام بها للقاهرة حيث شارك في وفد حزب «مبام» الى مجلس الاشتراكية الدولية.

واثنى دوري، الذي عاد الى البلاد امس الاول، على القرارات الهامة التي اتخذها المجلس للمرة الاولى حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

وافادنا دوري بانه اجتمع مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفود المغرب وتونس والجزائر ولبنان. كما انه القى خطابه في المجلس باللغة العربية!

توصية بتسريح (٥٠) عاملا فلسطينيا من احدى الشركات الهستدروتية واستبدالهم بعمال من الاتحاد السوفييتي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – افاد عدد من العمال الفلسطينيين العاملين في احدى كبريات الورش الاسرائيلية بأن يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، اوصى بتسريح قرابة (٥٠) عاملا فلسطينيا يعملون في هذا المصنع ليحل مكانهم عمال من يهود الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا الى اسرائيل مؤخرا.

واكد المصدر نفسه ان كيسار اجتمع مؤخرا مع مدير مجمع «كور» بالقدس واطلعه على تفاصيل عملية استبدال العمال العرب بعمال يهود من الاتحاد السوفييتي وموعد تسريحهم خلال الشهرين القادمين.

في مسيرة تظاهرية تصل، اليوم، الى منزل شمير

رافضو الخدمة العسكرية يؤكدون استنكارهم للاحتلال وممارساته ضد شعب فلسطين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ضابط الاحتياط في سلاح المظليين، داني زمير، امس (الثلاثاء)، مسيرة تظاهرية تستهدف «زيادة شجاعة المواطن». واشترك فيها عدد من ضباط الاحتياط في وحدته العسكرية.

وانطلقت المسيرة التظاهرية من جنوب البلاد باتجاه بيت رئيس الحكومة في القدس. ومن المقرر ان يعتصم المشتركون في هذه المسيرة، اليوم (الاربعاء)، امام بيت رئيس الحكومة يتسحاق شمير لتأكيد استنكارهم لاستمرار الاحتلال وممارسات القمع في المناطق المحتلة.

وكان داني زمير امضى، مؤخرا، فترة اعتقال في السجن العسكري بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

واكد زمير ان الخدمة في المناطق المحتلة تتناقض مع المبادىء الاخلاقية والسياسية التي يعتنقها. واعرب عن امله بان لا تحاول سلطات الاحتلال فرض مبادىء اخلاقية وسياسية مغايرة عليه.

غواصة نووية أمريكية في أشدود!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – وصلت، هذا الاسبوع، إلى ميناء أشدود غواصة نووية تابعة للأسطول السادس الأمريكي – هذا ما أعلنته الإذاعة الإسرائيلية، التي أضافت أن الملاحين في هذه الغواصة سيقضون مدة أسبوع.

ويشار هنا إلى أن المواطنين وحركات حماية البيئة في عدد كبير من الدول تعارض دخول الغواصات والقطع البحرية النووية إلى موانئ بلادها مثلما هو الأمر في أستراليا وإسبانيا ونيوزيلندة، وهذا ما لم يحدث في البلاد حتى الآن!

التوصية بمحاكمة ١٥ مجندة سرقن المارين على جسر اللنبي!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أوصت النيابة العسكرية في قيادة المنطقة الوسطى باتخاذ إجراءات تأديبية ضد ١٥ من المجندات اللواتي خدمن في الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية وذلك بتهمة السرقة من فلسطينيين مروا على جسر اللنبي.

وتوجه إلى المجندات ال – ١٥ تهمة سرقة الأموال والحلي والمجوهرات من فلسطينيين مروا على الجسر المذكور قامت المجندات بتفتيشهم. وكان عدد من الفلسطينيين قدم شكاوى بعد أن لم ترجع لهم أموالهم وحليهم فاتضح أن المجندات إعتدن سرقة الأموال والحلي.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي نشرت الخبر، أن المجندات المتهمات كن نقلن من مكان خدمتهن على الجسر إلى مكان آخر.

تهربا من الاستجابة لمطالب العمال المشروعة

ادارة مصنع «ميخالي كرميل» في حيفا تعلن عن اغلاقه ابتداء من غد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة مصنع «ميخالي كرميل»، في حيفا، امس (الثلاثاء)، عن اعتزامها اغلاق المصنع وعدم رفع اجور العاملين فيه (١٥٠ عاملا).

وجاء ذلك ردا على مطالبة العمال بالعودة الى العمل بشكل كامل في المصنع بعد نجاح «عملية الاشفاء» التي بدأ بتنفيذها في ايلول العام الماضي. وعندها استجاب العمال لطلب الادارة بالتخلي عن عدد من الشروط الاجتماعية والعمل خمسة ايام بدل ستة ايام بشكل مؤقت حتى نيسان الماضي.

وبعد ان نجحت عملية الاشفاء طالب العمال، منذ نيسان الماضي، بالعودة الى العمل الطبيعي الا ان الادارة اشترطت موافقتها على ذلك بالتنازل عن اتفاقيات عمل جديدة، الامر الذي رفضه العمال وهذا حملهم على اللجوء الى اجراءات عمل تباطؤية من ضمنها الامتناع عن العمل ساعات اضافية. وردا على كل ذلك اعلنت الادارة عن اغلاق المصنع ابتداء من غد (الخميس).

اعتقالات شرطة «مسغاف» تطال ثمانية شبان من عرابة!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استمرارا لحملة الاعتقالات التي تمارسها شرطة «مسغاف» على خلفية المظاهرات الاحتجاجية ضد مجزرة ريشون لتسيون، قامت الشرطة المذكورة باعتقال ثلاثة شبان اخرين من عرابة (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) ومددت فترة اعتقالهم من ٥ الى ٦ ايام.

هذا وتم تمديد فترة اعتقال احد قادة مجلس الطلاب بعشرة ايام اخرى وذلك قبل انتهاء فترة اعتقاله الاولى وسوف يقدم المحامي استئنافا الى المحكمة المركزية.

وحسب اقوال المعتقل للمحامي قاسم خطيب الذي زاره في السجن فانه تم انتزاع اعتراف منه بالقوة مما حدا بالمحكمة لتعيين لجنة طبية لفحصه. وبهذا يكون عدد المعتقلين على الخلفية نفسها ثمانية شبان.

ويرافع عن المتهمين المحامون صلاح بدارنة وخليل ياسين وقاسم خطيب. ويذكر ان حملة الاعتقالات مستمرة.

الغاء الاضراب الانذاري في الجهاز الصحي الحكومي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس (الثلاثاء)، عن الغاء الاضراب الانذاري في الجهاز الصحي الحكومي الذي كان مقررا غدا (الخميس).

وقررت وزارة الصحة مواصلة العمل، خلال الشهرين القادمين، على تنفيذ حملة «تقصير الدور» في الوردية الثانية وان تبدأ في الوقت نفسه المفاوضات مع نقابة الاطباء القطرية بشأن مساواة أجور الاطباء الحكوميين مع اجور اطباء «كوبات حوليم».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٣٠، حارا وجافا وخمسينيا خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● القدس وضواحيها – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب – ٣٣° ● البحر الميت – ٣٩° ● ايلات والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٤٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٢١٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٣٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٥٥١ ش.ج
● ● للمسافرين –	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،٠٥ – ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ٣١ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/١٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •

יום חמישי 31.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 16/47 - 31.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

جراء استمرار حظر التجول لليوم التاسع على التوالي:

قرية بتير تعاني نقصا خطيرا في المواد الغذائية

■ اقتلاع عشرات اشجار الزيتون واخطارات بهدم بيوت ■

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعاني قرية بتير (بيت لحم) من نقص حاد في المواد الغذائية الضرورية وبخاصة الحليب مع مواصلة فرض نظام حظر التجول لليوم التاسع على التوالي دون افساح المجال للاهالي بالتزود بالضروريات عدا عن جني المحاصيل الزراعية فيما قامت قوات الاحتلال بفرض نظام حظر التجول واغلاق مئات المتاجر على طول شارع عمر المختار وسط غزة والمستمر منذ اسبوعين باغلاق مداخله بالاسلاك الشائكة ملحقة افدح الاضرار بمئات العائلات وبخاصة اصحاب حوانيت الخضار واللحوم الذين فسدت بضائعهم.

• البقية على ص ٢ •



• اثنان من اعضاء المجموعة الفدائية بعد قتلهما في المنطقة القريبة من شاطىء «نيتسانيم» قرب تل ابيب، امس. (صورة خاصة)

مقتل ٤ فدائيين واسر ١٢ اخرين في العملية التي تبنتها، امس، جماعة «ابو العباس»

• يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرير مكرم خوري مخول ـ تبنت «جبهة التحرير الفلسطينية» بزعامة «ابو العباس» في بيان لها من صيدا يوم امس العملية المسلحة التي جرت يوم امس في المياه الاسرائيلية الاقليمية والتي استطاع فيها زورق حربي الوصول الى شاطىء «نيتسانيم» في اشدود.

وقد اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي ظهر امس عن نجاح اذرع «الامن» «في احباط عملية مسلحة استهدفت منطقة تل ابيب».

وقد اسفرت هذه العملية، حسب مصادر الجيش الاسرائيلي، عن مقتل اربعة فدائيين واسر (١٢) اخرين. واشتركت في هذه العملية قوات كبيرة من سلاح الجو والبحر واليابسة، حيث تم تشويش مجرى الحياة في الشوارع والشواطىء المركزية من حدود قطاع غزة وحتى مفترق الخضيرة. وقد استغلت العملية لكيل المديح على اجهزة الامن «لاثبات قدرتها وجبروتها». كما حاول بعض قيادة الجيش تطهير اسم وحدة «غبعاتي»، التي ذاع صيتها السيء بعد مشاركتها في تنفيذ عمليات القتل والقمع في فلسطين المحتلة. وفي نفس الوقت تحولت هذه العملية الى مناورة اعلامية استهدفت لتشويه سمعة م.ت.ف.

وبالرغم من كيل المديح لاذرع «الامن» بسبب «التنسيق التام» الذي تم بينها ونظرا لمعرفة اجهزة «الامن» في وقت سابق عن هذه العملية، طرح السؤال: كيف استطاع الزورق الحربي الوصول الى شاطىء «نيتسانيم» في اشدود؟ واذا كانت اجهزة المخابرات قد علمت بالعملية، فلماذا لم تعمل لمنعها؟!. فالبرغم من محاولة تحويل هذه العملية العسكرية الى «احتفال شعبي» و«نصر عسكري»، ظهرت التناقضات بين قيادة الجيش حول المعلومات التي احاطت بالحادث.

فبينما حاول الجيش تصوير العملية كعملية «احباط نظيفة»، ابرزت الافلام صحفية اثار تراشق مسلح في حقول شاطىء «نيتسانيم» قريبا من المركز البلدي وليس فقط على الشاطىء!

وقد عقدت قيادة الجيش مؤتمرا صحفيا في الرابعة والربع من بعد ظهر يوم امس في بيت الصحفيين في تل ابيب شارك فيه كل من رئيس اركان الجيش، دان شومرون، وقائد سلاح البحرية، ميخا رام، ورئيس جهاز المخابرات العسكرية، امنون شاحاك.

وقال دان شومرون، في حديثه الذي اخذ يكيل فيه المديح لاجهزة «الامن» انه تم تخطيط العملية من قبل «جبهة تحرير فلسطين» بقيادة ابو العباس (محمود زيدان). واضاف: «لقد ابحرت سفينة ام كبيرة من صنع ليبي من بنغازي في ليبيا قبل ثلاثة ايام وعلى متنها ستة زوارق بحرية حربية صغيرة. وخلال الابحار تم انزال الزوارق الستة. في الزورق الاول حدث عطل وايضا في زورقين اضافيين. وبقيت ثلاثة زوارق: واحد منها للوقود عندها اضطر «المخربون» الى الابحار في زوقين فقط. الزورق الاول توجه الى شاطىء (غاعاش) بالقرب من نتانيا شمالي تل ابيب، حيث تم التعرف عليه مبكرا بمساعدة سلاح الجو. وبعد مرور فترة قصيرة استطاعت جولة استكشافية لسلاح الجو اكتشاف زورق اضافي جنوبي تل ابيب، في اشدود (اسدود) حيث استطاع الزورق الوصول الى شاطىء «نيتسانيم». وفي ذلك الوقت تم تبادل النيران بين الجيش وافراد الخلية. عندها قتل اربعة منهم وتم استسلام سبعة اخرين. اما حول الجولات الاستكشافية التي قام بها سلاح الطيران فقال شومرون: «بعد اتمام العملية وجدنا زورقين معطلين غربي تل ابيب. كما نظن ان السفينة الام وسفينة الوقود توجهتا الى ميناء بور سعيد في مصر». وقد نفى امكانية وجود علاقة بين «مذبحة الورود» في ريشون لتسيون والتخطيط لهذه العملية. كما قال ان هذه العملية لا تشير الى بداية مرحلة جديدة في العمليات العسكرية ضد اسرائيل. واضاف شومرون: «ان هدف هذه العملية كان تنفيذ عملية قتل جماعي في منطقة الفنادق في شواطىء تل ابيب».

اما قائد سلاح الجو، ميخا رام، فقام بالادلاء ببعض المعلومات عن العملية حيث عرض بعض الصور عن العملية ظهرت فيها صور زوارق خالية من الناس. كما قال ان طول كل زورق يبلغ عشرة امتار ويتسع لخمسة عادة ولاكثر من ذلك وقت الحاجة. واضاف رام ان سلاح البحرية اكتشف تحرك السفينة الاولى في الساعة السابعة من صباح يوم امس عن بعد ٣٥ كم شمالي تل ابيب حيث استسلم طاقمها وتم فيها بعد انتشالهم من الماء.

اما رئيس جهاز المخابرات العسكرية امنون شاحاك فقد تكلم عن «جبهة التحرير الفلسطينية» بقيادة ابو العباس والتي تنتمي اليها هذه المجموعة. كما قام بوصف وظائف ابو العباس في محاولة لـ «توضيح» الصلة المباشرة بين ابو العباس وقيادة م.ت.ف، لكي يثبت ان م.ت.ف «ما زالت مستمرة في اعمال الارهاب»!! وقد كرر شاحاك قوله انه تم اعداد العدة

• البقية على ص ٥ •

خلال «يوم الثقافة في مواجهة الاحتلال والمجازر»، امس:

المؤسسات الثقافية في فلسطين المحتلة تنفذ اضرابا عن الطعام واعتصاما احتجاجيا في القدس

● وفود عن الاتحاد العام للكتاب والجبهة ولجنة المبدعين تزور المعتصمين ● تحية الصحف التي تجاوبت مع نداء المؤسسات الثقافية وبضمنها «الاتحاد» ●

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من وفاء علي ومن مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ نفذت المؤسسات الثقافية الفلسطينية (اتحاد الكتاب الفلسطينيين ورابطة الصحفيين العرب ورابطة المسرحيين الفلسطينيين ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة الفولكلوريين ولجنة الاكاديميين الفلسطينيين.) يوم امس الاربعاء (١٩٩٠/٥/٣٠) اضرابا عن الطعام واعتصاما احتجاجيا وذلك في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني (الحكواتي سابقا) في القدس المحتلة.

وقد جاءت هذه الخطوة الاحتجاجية (حسب ما جاء في البيان الذي اصدرته المؤسسات الثقافية) استمرارا لسلسلة النضالات والاحتجاجات الفلسطينية المحلية ضد استمرار عمليات القمع والتنكيل بحق الشعب الفلسطيني والتي كانت مجزرة «ريشون لتسيون» يوم (٩٠/٥/٢٠) صورة حية عنها، وما اعقبها من جرائم بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

• البقية على ص ٢ •

صدام حسين:

الامة العربية هي اقدر من يساعد اليهود شرط التخلي عن الاهداف العدوانية

• بغداد ـ الوكالات ـ صرح الرئيس العراقي، صدام حسين، في الجلسة الختامية للقمة العربية الطارئة، امس الاربعاء، بان «الامة العربية هي اقدر من يساعد اليهود على ايوائهم واستضافتهم شرط التخلي عن الاهداف العدوانية والتوسعية».

المارشال كوليكوف:

الضباط والجنرالات ومجمل القوات المسلحة السوفييتية يدعمون، بدون تحفظ، سياسة غورباتشوف

• فيينا ـ عن «و.ص.ف» ـ قال القائد السابق لقوات دول معاهدة وارسو «المارشال» السوفييتي فيكتور كوليكوف، ان القوات المسلحة السوفييتية ستدافع عن سياسة الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وفي مقابلة مع الصحيفة النمساوية المستقلة «در ستاندارد» صرح كوليكوف امس (الاربعاء) بان «الضباط والجنرالات ومجمل القوات المسلحة يدعمون بشكل كامل وبدون تحفظ سياسة الرئيس والبيريسترويكا والغلاسنوست والتعددية»، واضاف انهم «سيدافعون عنها ايضا».

واكد المارشال كوليكوف من جهة ثانية ان الاتحاد السوفييتي سيحترم تعهده بسحب ٢٢ الف جندي من المانيا الدمقراطية حتى الاول من تموز العام ١٩٩١. وقال ان «استيعاب الضباط والجنود في مجالات العمل والبحث عن مساكن ادبا الى التوقف الحالي في انسحابهم». واوضح ان احد عشر الفا و(٦٢٠) جنديا عادوا حتى الان الى الاتحاد السوفييتي.

وزير الخارجية البريطاني:

تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة يحتم اجراء مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية

• عمان ـ وصل وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس (الاربعاء)، الى عمان في زيارة رسمية الى كل من الاردن والسعودية.

وكان هيرد اعلن، عشية زيارته هذه امام الصحفيين في لندن، ان تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة بشكل مقلق يحتم اجراء مفاوضات اسرائيلية ـ فلسطينية.

واعرب عن معارضته للاستيطان في المناطق المحتلة، وطالب اسرائيل بعدم توطين المهاجرين السوفييت في هذه المناطق، وبضمنها القدس العربية.

مصادر سياسية مسؤولة:

اسرائيل ترفض، في الوقت الراهن، استقبال اي موفد للسكرتير العام للامم المتحدة

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت مصادر سياسية اسرائيلية مسؤولة، امس الاربعاء، عن «رفضها القاطع في الوقت الراهن» لاستقبال اي موفد يمثل السكرتير العام للامم المتحدة «لئلا يفسر ذلك خنوعا للضغوط العربية»!!

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاربعاء، ان واشنطن تحاول «اقناع» المسؤولين الاسرائيليين بالموافقة على استقبال المبعوث المذكور لمراقبة الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة. واشار الراديو الى ان واشنطن تهدف من هذا الامر التخريب على ابحاث مجلس الامن الدولي بشأن ارسال قوة دولية الى المناطق الفلسطينية المحتلة لحماية الفلسطينيين وكذلك «تجنب» هذه الابحاث!!

اثر اكتشاف تسرب للهيدروجين:

تأجيل اطلاق السفينة الفضائية الامريكية كولومبيا

• كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في كاب كانافيرال (فلوريدا) ان اطلاق السفينة الفضائية كولومبيا الذي كان مقررا ان يتم يوم امس (الاربعاء)، قد ارجىء اثر اكتشاف تسرب للهيدروجين السيل في ذيلها.

واكتشف التسرب في اثناء ملء خزان السفينة الفضائية الضخم الواقع في اسفلها والمخصص لتزويد محركاتها الثلاثة الرئيسية بالهيدروجين والاوكسجين.

اختتام اعمال القمة العربية الطارئة في بغداد:

التأكيد على ضرورة تأمين كل اشكال الدعم لضمان استمرار الانتفاضة وتطويرها

□ البيان الختامي للقمة ـ ص ٥ □

• بغداد ـ الوكالات ـ اكد القادة العرب ضرورة تأمين كل اشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتطويرها. واعربوا عن تحيتهم لصمود الشعب الفلسطيني في مواجهته للاحتلال الاسرائيلي منوهين باهمية تنقية الاجواء العربية وانهاء الخلافات لبناء التضامن الحقيقي.

كما اكد القادة العرب في البيان الختامي الذي اصدروه (اقرأ نصه الكامل على ص ٥) امس الاربعاء، في ختام اجتماعات قمتهم الاستثنائية في بغداد تأييدهم الكامل للجمهورية اليمنية. وانهم يرون في وحدتها مثلا رائعا يحفز الامة العربية على المضي في تحقيق الوحدة الشاملة.

ورحب القادة العرب بنهج الانفراج الدولي والتعاون بين الشعوب ووقف سباق التسلح وابعاد شبح الحروب المدمرة وبناء قاعدة الامن والسلم العالمي على اساس توازن المصالح المشتركة.

هذا، وقرر القادة العرب ان تعقد القمم العربية العادية في شهر كانون الثاني من كل عام في القاهرة.

● مبارك يطلع الاسد على نتائج القمة ●

هذا، ووصل الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء امس الاربعاء، فجأة الى العاصمة السورية قادما من بغداد حيث استقبله في مطار دمشق الدولي نظيره السوري، حافظ الاسد، وغيره من مسؤولي الحكومة السورية.

وعقد الجانبان اجتماعا موسعا حضره وزيرا خارجية البلدين، السوري والمصري، فاروق الشرع وعصمت عبد المجيد.

وبعد ذلك عقد الرئيسان اجتماعا مغلقا استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

ويرجح المراقبون ان مبارك قام باطلاع الاسد على نتائج القمة العربية الطارئة، التي انهت اعمالها، امس.

الاضراب عن الطعام في القدس مستمر لليوم الـ ١١



(في الصورة السيد فيصل الحسيني يرحب بالبطريرك ميشيل صباح لدى زيارته للمضربين عن الطعام مؤخرا ـ تصوير: «سنابل»)

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمر اعتصام الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي في ساحة مبنى الصليب الاحمر بالقدس. وفي الوقت نفسه استمرت وفود التضامن الشعبية والرسمية المحلية والعالمية والاسرائيلية في زيارة خيمة المضربين معربة عن تضامنها مع مطالبهم ومطالب الشعب الفلسطيني في الحرية واقامة الدولة المستقلة.

• البقية على ص ٢ •

بعد وصول غورباتشوف الى واشنطن، مساء امس:

النزاع في الشرق الاوسط ـ على جدول اعمال القمة التي تبدأ اليوم

• واشنطن ـ الوكالات ـ تبدأ، اليوم الخميس، القمة بين الزعيمين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، وهي الثانية من نوعها بين الزعيمين (الاولى كانت في مالطا) والسادسة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي منذ انتخاب غورباتشوف امينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي العام ١٩٨٥.

وكان الزعيم السوفييتي والوفد المرافق له قد وصل مساء امس الاربعاء، الى واشنطن قادما من العاصمة الكندية، اوتاوا، حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الكنديين.

وتتناول القمة السوفييتية ـ الامريكية اضافة الى موضوع نزع السلاح، الذي يتوقع ان يوقع الزعيمان بشأنه اتفاقا على تخفيض حجم الاسلحة الكيميائية وان يعلنا موعدا للتوقيع على اتفاق قريب حول الاسلحة الاستراتيجية في اطار اتفاقات «ستارت»، مسألة التغييرات في اوروبا الشرقية وخصوصا الوحدة الالمانية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية التي ترتبط بها مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة.

وينتظر ان يعلن الرئيس بوش موافقته الصريحة على تسريع المفاوضات بين حلفي شمال الاطلسي «الناتو» ودول «معاهدة وارسو»، حول تخفيض حجم الاسلحة التقليدية في اوروبا.

في طلبة تجديد مهمة قوة الفصل الدولية بين سوريا واسرائيل

دي كوليار: الوضع في الشرق الاوسط يبقى خطرا طالما لم تحقق التسوية الشاملة

• نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ طلب الامين العام للامم المتحدة من مجلس الامن تجديد مهمة مراقبي الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على المنطقة العازلة بين اسرائيل وسوريا في مرتفعات الجولان لمدة ستة اشهر.

وفي تقرير اذيع، امس الاول (الثلاثاء)، اعتبر خافيير بيريز دي كوليار ان وجود «قوة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة الفصل التي تشكلت في ايار ١٩٧٤ وستنتهي مدة انتدابها في اخر ايار الجاري لا يزال مجديا رغم الهدوء الظاهر في هذا القطاع».

وكتب دي كوليار: «رغم الهدوء الذي يسود حاليا الحدود بين اسرائيل وسوريا فان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال ينطوي على خطر كامن مهدد بالاستمرار طالما لم نتوصل الى تسوية شاملة تغطي جميع جوانب مشكلة الشرق الاوسط».

وتتكون هذه القوة حاليا من ١٣٣١ شخصا ينتمون الى اربع دول هي النمسا (٥٣١ عسكريا) وكندا (٢٢٧) وفنلندا (٤١٠) وبولندا (١٥٦) ومن هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة (٧ مراقبين).

وتبلغ نفقات القوة الشهرية ٣،٤ مليون دولار امريكي.

● راجح السلفيتي ـ القصيدة الاخيرة ●

اطفال الحجارة



• («الاتحاد» ـ «اطفال الحجارة» هي القصيدة الاخيرة التي نظمها الشاعر الراحل راجح السلفيتي. ونحن ننشرها هنا بكل مودة لهذا المناضل الشجاع على ما تتركه لنا من عبرة لحياة طويلة عريضة لم تخل يوما من شرف ونبل وكبرياء):

حدرك بدرك
حجري قدري
حجري قدري
حجري قاسي

قوى ايماني
ثبت قدمي
من صوان

امي قالتلي اضرب حجرك
فتح بصري
اكد خبري
طالع من جم البركان

نازل على جيش الطغيان

يهدر مثل البرق الصاعق
طير يا حجري من المقلاع
خلي اخبارك في المذياع

يكسر جنح البوم الناعق
رد الصاع ١٢ صاع
قل الدنيا وتنشر خبري

طير طير طير يا حجري طير يا حجري

طير من طلوع النهار
واقطع جميع الاقطار
وفي حجر الخمسة الكبار
واشرح جميع الاخطار
وكون المرسل والاخبار
صرح الظلم مهما صار
وشعبي بدو يتحرر

واسبق جميع الاطيار
وهدي بحضن دكويار
واعطيهم كل الاخبار
واحكي عن اطفال صغار
واحكي ع لسان الاحرار
بدو يسقط وينهار
وبدو مصيري يتقرر

بيدي وفكري ورنة حجري

تعيش يا حجري تعيش يا حجري انا قدرك وانت قدري

طير من شعب النقيفات
صبيان الابتدائيات
وشق قناع البلاستيك
يا حجري الله يحييك

طير من كفوف البنيات
على الوجوه المكروهات
على عين الي بطارد فيك
انا قدرك وانت قدري

تعيش ولحيا تعيش يا حجري
تعيش ولحيا تعيش يا حجري

بعد زيارة سوريا ومصر والاردن

الوفد الامريكي يصل اليوم الى اسرائيل

● رئيس الوفد، بيرسي: السلام في المنطقة مشروط بقيام الدولة الفلسطينية والانتفاضة لن تستسلم وعلى اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة والتفاوض مع م.ت.ف ●

• عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ أكد السناتور الامريكي السابق، تشارلز بيرسي (جمهوري)، في لقاء مع الصحفيين، امس الاول في عمان، انه «لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة». وقال انه مقتنع بان «الانتفاضة لن تستسلم».

وطالب بيرسي اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. واكد معارضته لتوطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة. وقال: «ان توطينهم في هذه الاراضي هو بمثابة صب الزيت على النار».

ويترأس بيرسي وفدا امريكيا مؤلفا من ٥٠ عضوا بينهم حاخامات يهود. وكان هذا الوفد قد زار دمشق والقاهرة وعمان ومن المقرر ان يصل اليوم الى اسرائيل ومن ثم الى المناطق المحتلة.

واعلن ان الهدف من جولة هذا الوفد هو فحص امكانيات المساعدة في تسوية النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال بيرسي: «سنقول للمسؤولين الاسرائيليين انه من الضروري التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

زلزال قوي يضرب رومانيا وتتأثر به عدة دول مجاورة في شرق اوروبا

● الزلزال لا يسفر عن سقوط ضحايا وانما عن وقوع بعض الخسائر المادية في رومانيا وبلغاريا ●

• بوخارست ـ عن «و.ص.ف» ـ نقلت الاذاعة الرومانية عن مدير محطة رصد الزلازل في شرق رومانيا قوله ان زلزالا بقوة ٦،٨ درجات بمقياس «ريختر» وقع بعد ظهر امس (الاربعاء). واوضح معهد فيزياء في بوخارست ان مركز الهزة يقع في منطقة فرانكيا (شرق).

وقالت الاذاعة نقلا عن المعهد ان عمق الهزة هو مئة كيلومتر. وقوتها تراوحت بين ٦،٥ الى ٦،٨ بمقياس «ريختر».

وقال المعهد ان عدة هزات ارضية استمرت عشرات الثواني ضربت بوخارست اعتبارا من الساعة ١٣،٤٠ بالتوقيت المحلي. ووجهت الاذاعة نداء الى السكان من اجل التزام الهدوء وذكرت ان المعلومات الاولية تفيد بانه لم تقع ضحايا. واضافت الاذاعة ان اضرارا طفيفة سجلت في بوخارست.

واحدثت الهزة موجة ذعر بين سكان العاصمة. واستعاد السكان ذكرى الزلزال الذي دك المدينة سنة ١٩٧٧ واوقع اكثر من الف قتيل فهرعوا الى الشوارع واوقف سائقو السيارات عرباتهم في وسط الطرقات.

واعلنت وكالة «تاس» ان هزة ارضية ضربت بعد ظهر امس الاربعاء منطقة كاربات وهي جبال في اوروبا الوسطى تمتد على اراضي تشيكوسلوفاكيا وبولندا والاتحاد السوفييتي ورومانيا.

واوضحت الوكالة السوفييتية نقلا عن لجنة الارصاد الجوية ان هزات ارضية بقوة ست درجات بمقياس ريختر سجلت في كيشينيف عاصمة جمهورية مولدافيا السوفييتية وهزات بقوة اربع درجات وقعت في كييف عاصمة اوكرانيا. كما شعرت موسكو بالزلزال في الساعة ١٤،٤٥ بالتوقيت المحلي. واعلنت وكالة

• البقية على ص ٢ •

زلزال عنيف يضرب البيرو ويسفر عن مقتل ١١ شخصا وخسائر مادية كبيرة

• ليما ـ عن «و.ص.ف» ـ افاد مصدر من الدفاع المدني في البيرو بان زلزالا عنيفا ضرب، مساء امس الاول (الثلاثاء)، شمال البيرو حيث اسفر عن مقتل ١١ شخصا على الاقل وجرح ٣٥ اخرين في مدينة مويوبامبا وضواحيها.

ودمر الزلزال حوالي ٣٥ منزلا في المدينة الواقعة على بعد الف كيلومتر شمال ليما. وسجل وقوع اضرار جسيمة في البلدات المجاورة. وافاد معهد البيرو الجيوفيزيائي ان الزلزال الذي بلغت قوته ٥،٨ درجات بمقياس «ريختر» المفتوح استمر من ٢٠ الى ٣٠ ثانية. وكان مركزه على بعد ١٨٠ كيلومترا في عرض المحيط الهادىء.

واثار الزلزال الذعر في اوساط سكان المدن في الاقاليم الشمالية الستة في البيرو والتي تنتشر ما بين جبال الانديس وغابات المازون.

عشية مغادرته البلاد، اليوم:

الوفد السوفييتي يعقد مؤتمرا صحفيا في القدس حول جولته في فلسطين المحتلة

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» عقد الوفد السوفييتي الذي يزور المناطق المحتلة في هذه الايام مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس ظهر امس الاربعاء. افتتح المؤتمر البرت اغازدريان عضو الملتقى الفكري فرحب بالوفد وتحدث عن الجولة التي قام بها الوفد في المناطق المحتلة.

وتلاه الصحفي اناتولي ايلين، سكرتير جمعية التضامن الافرو ـ اسيوية وقال: «حضرنا الى المناطق المحتلة لنعبر عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني ولنتعرف على الاوضاع عن كثب. وزرنا خلال جولتنا مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية

• البقية على ص ٥ •

كلمة الاتحاد

قمة بغداد

■ خلصت قمة بغداد العربية الاستثنائية، التي انهت اعمالها امس، الى مجموعة من القرارات الجدية المرتبطة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي وحماية الامن القومي العربي بالتعاطي مع الاوضاع الدولية المستجدة. واذا ما شئنا اختصار المواصفات فانه فيما يخص النزاع في منطقتنا خلصت القمة الى الامور الجوهرية التالية:

● تبني ورقة العمل الفلسطينية حسبما وردت في الخطاب الشامل، الذي القاه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات. وفي مركزه التمسك بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بوصفه الاطار الملائم للتسوية، الذي بمقدوره ان يطبق الحل ويقدم الالتزامات والضمانات الدولية المطلوبة لجميع الاطراف.

● وضع الادارة الامريكية امام مسؤولياتها والضغط عليها في سبيل التخلي عن سياسة المماطلة والمراوغة المتواطئة مع نهج تبديد الوقت الاسرائيلي الرسمي، الذي يدفع شعب الانتفاضة ثمنه بارواح شهدائه ودماء جرحاه وعذابات عشرات الوف معتقليه.

● التنديد، بشدة، بعملية توطين اليهود المهاجرين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى والمطالبة بايجاد آلية دولية لمراقبة وكشف النشاطات الاسرائيلية في هذا الميدان. وسوية مع ذلك المطالبة بان تتحمل الامم المتحدة مسؤولياتها في عدم تنفيذ عملية التوطين السالفة واستصدار قرار من مجلس الامن بهذا الشأن.

● ادانة قراري مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين باعتبار القدس المحتلة جزءا من عاصمة دولة اسرائيل والتأكيد على ان الدول العربية ستتخذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد اية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل.

● المطالبة بوضع المناطق المحتلة تحت الاشراف المؤقت للامم المتحدة لتأمين حماية الاهالي.

في تلخيصنا لهذه الامور الجوهرية لا بد ان نرى حقيقة مهمة: ان البند الذي يتعرض بالشجب الشديد للادارة الامريكية،، جراء مسؤوليتها الاساسية عن سياسة العدوان والارهاب والتوسع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية، يثبت من غير لبس وجود قرار عربي شبه اجماعي برفض الاستمرار في أكل «الجوز الفارغ» الامريكي. وواضح ان امكانية جعل هذا القرار فاعلا ومؤثرا، في سياق العلاقة مع الادارة الامريكية،ـ منوطة بكيفية تطبيقه لاحقا وفيما اذا كان سيأخذ في الحسبان، اولا وقبل كل شيء، مسألة تحويل نفوذ العرب وقدراتهم الى كيف يذكر.

ولا تقل اهمية عن ذلك حقيقة مهمة اخرى هي تبني ورقة العمل الفلسطينية وفي صلبها مشروع م.ت.ف السلمي القائم على الشرعية الدولية. ففي هذا ما يفتح مزيدا من الافاق المفتوحة اصلا امام شعوب المنطقة للتخلص مرة واحدة والى الابد من دوامة الاحتلال وسفك الدماء والفوز بالسلام العادل الذي ينشده، بشكل خاص، الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي ويقف حكام اسرائيل وحماتهم حجر عثرة وحيدا في السبيل اليه.

ايامنا الراهنة تقول العكس تماما عما يقوله قباطنة الحكم في اسرائيل. ورياح التطور، عالميا وعربيا، تسير في غير صالح سياسة العربدة والاحتلال والعدوان.

وقمة بغداد هي برهان اخر، قد لا يكون الاخير، على ان الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف ـ قد وحد موقفا عربيا من حول انتفاضته وبرنامجه السلمي ووحد ـ او يكاد ـ تضامنا عالميا مع قضيته العادلة.

فهل من سميع أو مجيب هنا، في اسرائيل؟

(«الاتحاد»)

تشكيل لجنة تضم النائب محمد نفاع ورئيس بلدية عكا لمعالجة قضايا السكن في عكا القديمة

*** عكا القديمة من اكثر المدن في العالم كثافة بالسكان* اكثر من ٨ الاف نسمة يسكنون في رقعة مساحتها ٢١٣ دونما* ٤٠٠ عائلة في المدينة لكل منها غرفة واحدة* في كل دونم تعيش ٣٧،٦ عائلة* اكثر من ٣٠٠ دار آيلة للسقوط* البيروقراطية في الهيئات المختصة تعرقل ايجاد الحلول لأزمة السكن***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقرر خلال لقاء جرى مؤخرا، بين رئيس بلدية عكا، السيد ايلي دي كاسترو، والنائب الجبهوي محمد نفاع، وممثلين عن المواطنين العرب في عكا، اقامة لجنة تضم رئيس البلدية والنائب محمد نفاع واعضاء البلدية العرب، لكي تعمل لدى الهيئات المختصة وخاصة الحكومة واللجان البرلمانية المسؤولة، لتخصيص وتجنيد الاموال اللازمة لنقل المواطنين الذين يعيشون في أبنية آيلة للسقوط وخطرة في عكا القديمة، لابنية بديلة قابلة للترميم والسكن.

وتقدم النائب نفاع بطلب مستعجل لوزير الداخلية، لعقد جلسة طارئة ومستعجلة لبحث ازمة السكن في عكا القديمة وايجاد الحلول المناسبة.

وخلال اللقاء تم تقديم بيان عن وضع عكا القديمة جاء فيه:« تعتبر عكا القديمة اليوم من اكثر المدن في العالم كثافة بالسكان، حيث تبلغ مساحة المدينة المأهولة (٢١٣) دونما، يقطنها اكثر من (٨) الاف نسمة، او ما يزيد عن (١١٠٠) عائلة. ويبلغ معدل عدد الانفس في العائلة (٦) أنفار، وكثافة السكان للدونم الواحد (٣٦،٧) نفر، ومعدل عدد العائلات للدونم(٦،٣) عائلة».

وأما بالنسبة لوضع الدور والمباني يؤكد البيان:« الحالة الهندسية للمباني في عكا القديمة من الأسوأ في المدينة، ويوميا يزداد سوءا، حيث كثرت في الاونة الاخيرة حالات انهيار الابنية واسطح المنازل وحيطانها، الامر الذي يشكل خطرا على الساكنين فيها والمارة، خاصة وان الاغلبية الساحقة من الدور بنيت في القرن التاسع عشر. ويبلغ عدد الدور التي تشكل خطرا على ساكنيها والمارة اكثر من (٣٠٠) دار. وقد صدر بحق اكثر من مئة دار اوامر بالهدم. ويبلغ عدد العائلات التي تسكن في غرفة واحدة حوالي (٤٠٠). ونسبة الدور التي تملكها شركة «عميدار» ودائرة اراضي اسرائيل هي (٨٥٪) وهناك حاجة للخروج من هذه الازمة ببناء مئة دار في السنة».

وهناك ميزة اخرى لعكا القديمة وهي انها منطقة زلزالية، والدور القائمة ضعيفة ولا تصلح لسكن الانسان. وقد تم اغلاق بعض الدور وهدم البعض الاخر جزئيا.

واما اسقاطات هذا الوضع على المجتمع فهي نمو وتشجيع ظواهر الجريمة والادمان على المخدرات والانحراف بمقاييس كبيرة وقاسية ومذهلة.

وأما قاعدة عكا القديمة فهي مشوشة وتلفة، حيث مياه المجاري تسبب المكاره الصحية. وهناك مشاكل في تصريف المياه وفي شبكة الكهرباء، والمرور والاتصال والشؤون الاجتماعية والطب والصحة بشكل مقلق.

وأكد البيان الذي جاء على لسان رئيس البلدية ان:« المبنى البيروقراطي للهيئات المختصة باوضاع عكا القديمة ومنها: دائرة اراضي اسرائيل وعميدار والبلدية وشركة تطوير عكا القديمة ووزارة الاسكان ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي وغيرها، يصعب بشكل عويص عملية التفتيش عن حلول ولا تلوح في الافق القريب بارقة امل للحل».

ـ جراء استمرار حظر التجول لليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

وتحكم قوات الاحتلال قبضتها على الاهالي في الضفة والقطاع بنشر المزيد من الجنود واقامة المزيد من نقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل كما جرى في بيت حانون حيث استولى الجنود على سطحي منزلي هاني شبات ومحمد عيد الزعانين لتشديد المراقبة على عزبة البلدة وعلى الشارع الرئيسي المار من نقطة «ايرز» الى القطاع وكما جرى في عدد اخر من القرى والمخيمات.

ورغم ذلك فقد وقعت مظاهر احتجاج وصدامات اخرى في الضفة والقطاع كان ابرزها رشق قوات الجيش والشرطة والمستوطنين بالحجارة في الكثير من المواقع واحرقت ثلاث سيارات اسرائيلية في القدس كما قذفت زجاجات حارقة باتجاه سيارة عسكرية في الخليل وباتجاه مركز الشرطة في رام الله.

واصيب عدد من المواطنين وبخاصة في القطاع في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت يوم امس والليلة قبل الماضية كان من بينهم الشاب مصطفى علي حسن (١٥ عاما) الذي اصيب برصاصة في صدره في مخيم رفح كما اصيب اربعة اخرون في مخيم البريج وخامس في خانيونس.

على صعيد اخر فقد كشف النقاب عن ان الشاب جهاد ابو جياب (١٨ عاما) من مخيم دير البلح يرقد في حالة خطيرة في مستشفى «تل هشومير» جراء اصابته يوم الاحد الماضي برصاصة في رأسه.

■ زجاجات حارقة في رام الله ■

وقذف شبان زجاجات حارقة باتجاه مركز الشرطة في رام الله الذي يستخدمه الجنود ورجال «الامن» ايضا. وعلى الفور اخذت قوات الجيش في شن حملة تمشيط واسعة النطاق في المنطقة وفرضت حظر التجول هناك.

على صعيد اخر فقد اقتلعت جرافات الاحتلال نحو (٥٠) شجرة زيتون معمرة في قرية نعلين تمهيدا لشق شارع استيطاني بطول (١٢) كم في اراضي القرية. ويستمر نظام حظر التجول الليلي في قريتي عابود وعين يبرود. وفي الاخيرة اقام الجنود نقاط مراقبة عسكرية على اسطحة ثلاثة منازل تعود الى كل من محمود شاكر ومحمود جاسر وفوزي عودة.

وفيما تصدى الاهالي لجنود الاحتلال في قرية كفر عين استولى بعض شبان قرية الجانية على عدد من قنابل صوت وقذفوا بها نحو مركز عسكري قريب حسبما قالت مصادر صحفية محلية.

■ وزجاجات في الخليل ■

واحترقت اطراف سيارة عسكرية وسط مدينة الخليل بعد قذفها بثلاث زجاجات حارقة ارتطمت احداها بطرف السيارة التابعة «لحرس الحدود». وعلى الفور اغلقت قوات الجيش المنطقة واخذت في شن حملة تمشيط واعتقال في صفوف الشبان فيما وقعت بعض الاشتباكات التي امتدت الى اماكن اخرى في المدينة.

وكان من ابرز المناطق التي شهدت مظاهر احتجاج وقذف للجنود والمستوطنين بالحجارة بلدة حلحول التي لم يتورع الجنود فيها عن ضرب الطبيب علي الزين (٣٨ عاما) اثناء تقديمه الاسعافات الاولية لعدد من المصابين بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

وخلال مصادمات بين قوات الاحتلال والاهالي بالقرب من معتقل الظاهرية جنوب الخليل اصيب طفل في التاسعة من عمره بعيار معدني في رأسه ويدعى يوسف عيسى ابو جريرة.

على صعيد اخر اشتكى المواطنان سعيد وعبد السميع جابر من قيام مستوطني «كريات اربع» باقتلاع (٥٠) شجرة كرمة تعود لهما ومزروعة في وادي الغروس القريب من المستوطنة، وذلك قبل يومين.

هذا وعلم ان قوات الاحتلال فرضت على ذوي الصبية منى ابو علان (١٨ عاما) دفع مبلغ (٢٠٠٠) شيكل مقابل الافراج عنها اثر اعتقالها يوم امس الاول بعد قمع مسيرة نسائية انطلقت من مقر الصليب الاحمر في الخليل.

■ مسيرة حاشدة في السيلة الحارثية ■

وبرز من بين مظاهر الاحتجاج التي وقعت في منطقة جنين مسيرة جماهيرية حاشدة قامت شوارع قرية السيلة الحارثية القيت خلالها كلمات عبر مكبرات الصوت نددت بمجازر «الاحد الاسود». كما جرت مصادمات ومظاهر احتجاج في عدد من احياء جنين وقضائها وبخاصة في الزبابدة ومسلية ويعبد وقباطية. وفي الاخيرة تضرر باص وسيارة عسكرية جراء رشقها بالحجارة. واعتقلت قوات الجيش اربعة شبان في جنين كما تمكنت من اعتقال الشاب زهير يوسف فراسيني (٢٧ عاما) مع احد اشقائه بعد نصب كمين له في ساعات الفجر قبل يومين.

■ تحدي حظر التجول ■

وجرت مظاهر احتجاج متعددة في منطقة بيت لحم وخاصة في بيت جالا ومخيمي عايدة والعزة وقرى الشواورة وبيت تعمر وتقوع والخضر والعساكرة. اما في مخيم الدهيشة الخاضع لنظام حظر تجول ليلي فقد طاف شبان في شوارعه وهم يرددون هتافات وطنية عبر مكبرات صوت. وهرع الجنود الى مصادر الصوت حيث وقعت صدامات بين الشبان والجنود امتدت الى معظم ارجاء المخيم وبخاصة في الحيين الشرقي والغربي وكذلك في وسط المخيم.

■ اخطارات بهدم منازل اخرى ■

وارسلت دائرة التنظيم الاحتلالية اخطارات بهدم اربعة منازل اخرى في منطقتي تقوع والتعامرة شرقي بيت لحم بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بناء. وتعود هذه المنازل الى كل من حسين محمد سالم العبيات وسالم عوض برخ وولديه احمد وخالد.

■ مناطق اخرى ■

وشهدت نابلس وطولكرم وقلقيلية وقراها ومخيماتها مظاهر احتجاج متفرقة فيما اعتدى متطرفون ـ اسرائيليون في المنطقة الحدودية في القدس، جهة الشيخ جراح، بالضرب المبرح على سائق شاحنة ومرافقه من بيت لحم كما تم تحطيم زجاج الشاحنة الامامي ومصادرة رخصة سياقته. واكتفت دورية للشرطة عبرت المكان بتوجيه السائق الى مركز الشرطة في «المسكوبية» لتقديم شكوى حول الحادث.

■ قطاع غزة ■

اسفرت الصدامات والمواجهات التي اندلعت في مخيمات رفح والبريج وخانيونس، امس (الاربعاء)، عن اصابة تسعة من الاهالي بالعيارات النارية.

ففي محيط مسجد «العودة» في رفح، وقعت صدامات مصحوبة برشق حجارة على الدوريات العسكرية مما استلزم استنفار تعزيزات اضافية قامت بدورها بمحاصرة مسجد «العودة»، الامر الذي ادى الى انتشار التوتر والصدامات الى مخيم الشابورة، مما اسفر عن اصابة سبعة من المواطنين بالعيارات النارية، ابرزهم رياض ابو عنزة (١٣ عاما) بعيار ناري بالفخذ ومحمد احمد علي (١٥ عاما) بعيار ناري في الركبة.

اما في مخيم البريج فوقعت صدامات بين الشبان وقوات الجيش المرابطة على مداخل المخيم، اصيب خلالها ابراهيم موسى (١٥ عاما) بعيار ناري في الظهر.

وفي مخيم خانيونس اصيب صلاح ابو حطب (٢٥ عاما) بعيار معدني في الساق خلال رشق حجارة على الدوريات العسكرية.

وفد عن الشبيبة الشيوعية في ام الفحم يزور جرحى مجزرة «الاحد الاسود»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، يوم امس الاول الثلاثاء، بزيارة الى جرحى مجزرة «الاحد الاسود» في مستشفى «اساف هروفيه». وقد ضم الوفد سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، محمد جميل، ورشيد عثمانة، ورياض محاميد.

وعبر الوفد عن مشاعر التضامن الكامل مع الجرحى واهاليهم مستنكرا الجريمة ومنددا بسياسة الاحتلال والجرائم التي ترتكبها قواته في الاراضي الفلسطينية المحتلة.



● الصورة اعلاه خلال اللقاء الذي جرى في خيمة اضراب الشخصيات الفلسطينية عن الطعام في القدس حيث قام وفد من حركة «نيطوري كارتا» بزيارة الى المضربين يوم ٢/٢٨. (صورة خاصة)

ـ خلال «يوم الثقافة في مواجهة الاحتلال

● تتمة من صفحة ١ ●

وناشد البيان ضمائر العصر المتمثل بكتابه وفنانيه ضم اصواتهم الى اصوات زملائهم الفلسطينيين لوضع حد للقهر والكبت، ولخلق مستقبل آمن مشرق لكل الاجيال ولكل انسان بدون تمييز.

وطالب البيان العالم بالتدخل الفوري من اجل ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني الاعزل ووضع حد للجرائم التي ترتكب بحقه، وفتح جميع المؤسسات التعليمية المغلقة فورا، ووقف اعمال التنكيل المتمثلة بالقتل والاعتقالات التعسفية وهدم المنازل واقتلاع الاشجار وابعاد المناضلين عن وطنهم، وبالاضافة الى الدعوة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بحضور جميع الاطراف المعنية بما فيها (م.ت.ف) الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

ووجه المثقفون المضربون عن الطعام والمعتصمون في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني تحية الى صحف «الفجر» و «الشعب» و «الاتحاد» على تجاوبها مع دعوة المثقفين واستجابتها لمطلب البيان وذلك بصدورها باللون الاسود يوم امس بالاضافة الى مشاركتها في فعاليات هذا اليوم الذي جاء تحت شعار «الثقافة في مواجهة الاحتلال والمجازر والقمع الثقافي».

وقد زار المعتصمين وفد عن الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل يتألف من رئيس الاتحاد الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام (رئيس اتحاد الكتاب) ود. جمال قعوار، الامين العام (رئيس رابطة الكتاب) والشاعرين حنا ابو حنا وادمون شحادة والكاتب اميل حبيبي والشاعرة سهام داوود والباحث عمر محاميد.

وزار جميع اعضاء الوفد المضربين عن الطعام في مقر الصليب الاحمر بالقدس وفي المركز الثقافي العربي (الحكواتي) والقوا الكلمات والقصائد امام المضربين.

كما حضر وفد من اللجنة الاسرائيلية ـ الفلسطينية للابداع وتحدث عنهم د. شمعون بلاص ود. نسيم كلدرون ووفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائب هاشم محاميد الذي قدم كلمة للمضربين عن الطعام. بالاضافة الى رؤساء سلطات محلية وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واستقبلت جميع الوفود بالترحاب وبكلمات حارة صادرة من القلب.

وتحدث من الجانب الفلسطيني الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين والشاعر اسعد الاسعد، الامين العام للاتحاد والشاعر علي الخليلي وآخرون من الكتاب والفنانين المحتشدين في قاعة المركز الثقافي العربي (الحكواتي). من ناحية ثانية قامت فرقة امريكية من «سان فرانسيسكو» بتقديم اغنيتين عبر مضمونها عن التضامن مع المضربين عن الطعام وعن حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

● في مقر الصليب الاحمر ●

ثم انتقل وفد الجبهة بقافلته الى مقر الصليب الاحمر لزيارة الشخصيات الفلسطينية، المضربين عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي.

وفي كلمة باسم وفد الجبهة، حيى المضربين عن الطعام ونضالهم الذي هو جزء هام من نضال الشعب الفلسطيني، وحيى بالاسم الذين نقلوا الى المستشفى بسبب تردي اوضاعهم وهم رضوان ابو عياش وربحي شويكي ومنتهى جرار وبثينة دقماق.

كما حيى المضربين جوعا، المطالبين الامم المتحدة بضمان حماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للتنكيل والقتل والمجازر، الكاتب محمد علي طه، واعرب عن ثقته بان شعبنا الفلسطيني سوف يحقق امانيه بانتصار قضيته العادلة وارغام حكام اسرائيل على التفاوض مع ممثليه الشرعيين: م.ت.ف.

كما تحدث رئيس مجلس محلي طمرة السيد هشام ابو رومي باسم السلطات المحلية العربية.

هذا وتزامنت زيارة وفد الجبهة للمضربين عن الطعام مع زيارة «جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان» وحيت باسم الوفد، الدكتورة روحاما ماراتون، المضربين عن الطعام. وضم الوفد الى جانب الدكتورة روحاما كلا من الدكتور منير لسرون والدكتور احمد عراقي والمثقف الصحي سعيد رابي.

وفي رده على التحيات حيى السيد فيصل الحسيني «اخوتنا القادمين من الجليل والمثلث.. فانكم تجسدون طائر الرعد الذي يحترق ولكنه يخرج من النار اقوى واقوى».

كما حيى «ابناء شعبنا الذين عانوا سنوات طويلة من الحكم العسكري، ولكنهم خرجوا مرفوعي الرؤوس يدافعون عن حقوقهم».

وهتف: صمودكم في الوطن يثبت بان الشعب الفلسطيني لن يهزم..!

● في سلفيت ●

بعد هذا توجهت قافلة وفود الجبهة نحو بلدة سلفيت، وهناك قدمت العزاء لآل فقيد فلسطين ورجالها الشعبي راجح السلفيتي.

وقد قدم كلمات العزاء باسم الوفد كل من عضو الكنيست هاشم محاميد والكاتب محمد علي طه.

ويفيد مراسلنا ان ابن الفقيد، الفتى احمد، لم يتمكن من استقبال الوفود المعزية بوفاة والده لانه في.. السجن.

ووصلت في وقت لاحق برقية من الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام والمعتصمة في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس منذ (١١) يوما جاء فيها: «الاخوة رجال الفكر والثقافة والادب المضربين عن الطعام في قاعة المركز الثقافي العربي في عاصمة دولة فلسطين المحتلة.

من الواقع الواحد والموقع المشترك والمصير المنشود نشد على اياديكم ونرفع معا وسويا مطالبنا المشتركة امام الضمير العالمي والانساني مطالبين بالحماية الدولية والتمهيد لعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات مقدمة لنيل شعبنا لاستقلاله وبناء دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة (م.ت.ف) برئاسة الاخ القائد ياسر عرفات.

«الاضراب عن الطعام والاعتصام معا الى جانب القلم المقاوم والريشة والابداع المسرحي.. الخ جميعها ترفد مسيرة التضحية والفداء والحداء في طريق الصباح والشمس ومستقبل الانسان لكم كل التحية والتقدير، ولشعبنا الحرية والاستقلال.»

ـ الاضراب عن الطعام في

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن بين الوفود، التي امت ساحة الصليب الاحمر في اليومين الماضيين، وفد من المجمع الكشفي الانجيلي العربي في الشرق الاوسط والمطران سمير قفعيتي والكاتب الاسرائيلي يورام بن نون والبطريرك ثيوذوروس الاول يرافقه عدد من رجال البطريركية ووفد من معهد الدراسات العربية في «غفعات حبيبه» والمطران لطفي لحام ووفد من حركة «ناطوري كارتا» ووفد من كبار الاقتصاديين الدوليين بينهم لاورنس كلاين وجيمس توبن الامريكيين وكلاهما من حاملي جائزة «نوبل» للاقتصاد.

وكان الدكتور ايدي كوفمان مدير معهد «ترومان» التابع للجامعة العبرية في القدس ومن مؤسسي جمعية «بتسيلم» لحقوق الانسان قد انضم للمضربين.

نقل اربعة من المضربين عن الطعام الى المستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الزميلان رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب وربحي الشويكي وكذلك السيدة منتهى جرار وبثينة دقماق الى المستشفى الافرنسي في الشيخ جراح اثر تدهور صحتهم مع دخول الاضراب عن الطعام الذي اعلنته (٤٢) شخصية اجتماعية وسياسية ونقابية ورجال فكر فلسطينيين يومه الحادي عشر يوم امس في باحة مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة.

هذا ويستمر تدفق وفود التضامن مع المضربين من المناطق المحتلة واسرائيل وكذلك من رجال سياسة ومجتمع اجانب.

ـ زلزال قوي يضرب رومانيا وتتأثر به عدة

● تتمة من صفحة ١ ●

الانباء البلغارية ان هزة ارضية تبلغ قوتها اربع الى خمس درجات بمقياس ميركالي المقسم الى ١٢ درجة سجلت في صوفيا.

وقالت الوكالة ان مركز الهزة يقع على بعد ٣٩٠ كيلومترا شمال شرق صوفيا ومن المحتمل ان يكون في مدينة فرانكيا في رومانيا.

وسجلت اضرار طفيفة في سيليسترا على الحدود الرومانية حيث بلغت قوة الزلزال ست درجات بمقياس ميركالي.

وذكرت اذاعة بلغراد ان هزة ارضية قوية وقعت في الساعة ١٠،٤٥ غرنتش في ثلاث مدن كبيرة في جنوب شرق يوغوسلافيا وهي كروسيفاك وكراغوجيفاك وكراليفو.

واضافت الاذاعة ان مكتب رصد الزلازل في العاصمة لم يتمكن من تحديد مركز الهزة ولا درجة قوتها ولا تزال الاجهزة تسجل هزات ارضية. واوضحت ان خطوط الهاتف مع كروسيفاك قطعت.

وهز الزلزال بشدة مدينة كراليفو على بعد ستين كيلومترا غرب كروسيفاك.

واعلن مركز رصد الزلازل في اسطنبول حدوث زلزال قوي بلغت شدته ٦،٨ درجات بمقياس ريختر في المدينة دون الادلاء باية بيانات عن اضرار.

*** تهنئة ***

الى الصديق عيسى طه «ابو انور» وزوجته بزفاف الابن

نبيل

نتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة ولكم دوام الافراح.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

ردا على صنيعه الانساني

وفد عن الطلاب العرب في بلغاريا يزور المواطن الاسرائيلي الذي قدم لهم المساعدة في مطار القاهرة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ من جهاد عقل ـ قام وفد من الطلاب العرب الدارسين في بلغاريا والذين تعرضوا الى تصرفات غير اخلاقية من رجال الامن الاسرائيليين ومنعوا من الصعود الى طائرة العال في مطار القاهرة واضطروا الى العودة الى بلغاريا والسفر مرة اخرى عن طريق اليونان لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي الـ ٢١، بزيارة للمواطن الاسرائيلي الذي قدم لهم المساعدة المادية واستنكر تصرف رجال الامن الاسرائيليين، وذلك في بيته القائم في كفار شمارياهو.

واستقبل المواطن المذكور وفد الطلاب العرب بالترحاب والسرور، حيث «لم يكن يتوقع هذه الزيارة»، على حد تعبيره، وافصح لهم ان المساعدة التي قدمها لهم اتت نتيجة لاحساسه بأن «عدم السماح لهم بالصعود الى الطائرة يعود الى اسباب قومية». واكد المواطن الذي يعمل مدير مدرسة تدعى «الاميركان انترناشيونال سكول» والتي تعد الطلاب لامتحانات القبول للجامعات الامريكية «ان الامكانية قائمة، وبشكل دائم، للتعايش السلمي بين اليهود والعرب وانه لا يمكن احلال السلام الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وشكر اعضاء الوفد الذي تشكل من الطلاب ناصر محاجنة وعثمان نصيرات ومصطفى ابو راس مضيفهم وقدموا له هدية رمزية واعادوا له مبلغ الى ٢٠٠ دولار التي كانوا استلفوها منه.

وصرح الطالب ناصر محاجنة لمراسلنا: ان تصرف هذا المواطن وانسانيته زادا من تمسكنا بخطنا السياسي وان لا طريق امام شعبي هذه البلاد الا السلام العادل القائم على مبدأ دولتين للشعبين، وقد لاحظنا التقدير والاحترام لدى الشخص لطريقنا السياسي ولحزبنا الشيوعي».

فصل محرر صحيفة «تل أبيب» التابعة لشبكة «يديعوت أحرونوت»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقدم أصحاب صحيفة «يديعوت أحرونوت» في نهاية الأسبوع الماضي على فصل محرر صحيفة «تل أبيب» التابعة لها، شمونيل شطوب بسبب نشره مواد سياسية لم ترق لأصحاب الصحيفة الأم وتتعارض مع خطها!

وكان شطوب في نقاش مستمر مع محرر «يديعوت أحرونوت»، موشي فاردي، ومع المدير العام للصحيفة ومحررها، أرنون موزيس، حول مدى إستقلالية الصحيفة التي يحررها. وكان وعد بأن يمنح إستقلالية تامة عن صحيفة «يديعوت أحرونوت» فيما يتعلق بالتحرير والمواد المنشورة إلا أن الأمر لم يتم على هذا النحو إذ استمر المحررون في «يديعوت» بمراقبة المواد التي تنشر في صحيفة «تل أبيب» ومنعوا في أكثر من مرة نشر مواد تتعارض مع خط أصحاب الصحيفة القاضي بعدم المس بأية فئة من فئات المجتمع الاسرائيلي!

وذكرت صحيفة «حدشوت» التي نشرت الخبر، أن شطوب رفض أن يكون «مطيعا» فنشر مواد لم ترق لأصحاب الصحيفة إلى أن فصل من عمله في الصحيفة. وأضافت أن نائبه سوف يقدم إستقالته من منصبه في القريب على الخلفية ذاتها.

تعازينا الحارة

الى نايفة ومحمد نفاع بوفاة الوالد/العم، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة ام الفحم

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة قرجي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بمناسبة عيد الطفل العالمي

حسب الطفل الفلسطيني انه يكتب تاريخ دولة

بقلم: يوسف فرح

● في عالمنا المعاصر تحولت ايام وتواريخ كثيرة الى اعياد ومناسبات تحتفل بها شرائح وقطاعات واسعة من بني البشر. ففي الربيع ينور اللوز ويحمر البرقوق وتتحمل الارض آلام المخاض فتحتفل النساء بعيد وتحتفل الامهات بعيد، ويحتفل عرب اسرائيل بيوم الصمود، يوم الارض الخالد، وتشاركهم الاحتفال شعوب واقوام، في بقاع كثيرة من هذا العالم الصغير.

وتصفر حقول القمح في ايار وتحني السنابل المليئة بالحب رأسها تواضعا، في دعوة الى الفلاح ان «احمل منجلك وغار»، صحيح ان الالة الحديدية وفرت له الراحة، لكنها وفي نفس الوقت انتزعت من قلبه الفرحة الحقيقية بالحصاد، وكيف لمن لا يملك قلبا ان يحس بما تخفق به القلوب!! وما اشبه الالات بأصحابها، يمتصون بنهم حبات العرق عن الجباه السمراء وقطرات الدم التي يصبها العمال كي تنتفخ الجيوب وتتمدد الارقام في البنوك. فأصحاب المصانع يزدادون سمنة وتخمة، واولئك العمال، يخرجون تحت راياتهم الحمراء ومع طلائل السنابل التي لوحها الشمس كي يهتفوا لأول ايار، ولأوائل عمال شيكاغو الذين رووا بالدم قسائم معاشاتهم، ولقمة اطفالهم.

وبتدرج الزمان وتوالي الشهور، ويطل حزيران من خلف افق الحياة، فإذا ان الميدان خال، كي يحتفل الطفل ابن العامل بيومه - يوم الطفل العالمي - اليس من حقه ان يفعل ذلك، وقد سبقه الى الاحتفال الكثيرون؟!

يفرح الصيني ويبتهج الامريكي ويمرح الاسرائيلي، يرتدون الملابس الزاهية التي لونتها الطبيعة، ويملأون جيوبهم بالحلوى والنقود.. ويسعد من له جدان وجدتان لأن الخير يزداد، فتزداد الضحكات البريئة التي تعيد الى الحياة لونها، ويبدو واضحا ان لا شيء يفعم الدهر بالفرح غير هؤلاء الملائكة.

وتظل في العالم زاوية معتمة يقنع العالم نفسه انه لا يراها وفيها طفل فلسطيني يتلمس طريقه وسط الظلام الدامس في اتجاه شعاع من نور يبدو طرفه في باب النفق.. يشد قبضته على شيء من الارض، ويضرب في الارض يبحث عن لصوص سرقوا من شفتيه البسمة، وسلبوا منه مقعده المدرسي وكسروا له الجرس ومزقوا الدفاتر والكتب.

في كل زقاق وفي كل شارع صبية «مسلحون» يواجهون، عساكر «عزلاء» الا من الحقد، وتشتد المواجهة، وتتطاير خوذ معدنية تبحث عن اجابة للسؤال المزمن «لماذا نحن هنا»، وتسقط بعض اجزاء الطفولة، التي سرعان ما تنهض، اذ لا وقت ولا مبرر للسقوط، تتقارب من بعضها وتلتحم من جديد طفولة سوية، تستأنف مسيرة الحرية المضمخة بالاصرار.

ويرقب العالم المنظر، ويألف المطاردة، او لا يطيقها فيتحول الى مسلسل يسليه ولا ينغص قلبه - وكأنه يملك قلبا - ويستمر اطفال العالم في احتفالات البراءة،



● اطفال حيفا، ايضا، «تفاوضوا مع م.ت.ف»! ● (تصوير: نقولا عبده - خاص بـ «الاتحاد»)

ويستمر الطفل الفلسطيني في صنع الغد.. فحسبك ايها الطفل انك اول طفل يكتب تاريخ دولة، وثق ان ذلك التاريخ لن ينساك.

وكل حزيران وانتم يا اطفال فلسطين ويا اطفال العالم بخير وحرية.

ص.ب ١٠٤ — ناس

● هل سمعت ما حدث يا ابي. لا، لأني جئت مبكرا الى المكتب. قالت لقد اذاع راديو مونت كارلو خبرا مفاده بأن جنديا اطلق النار على عمال عرب في ريشون وقتل منهم ٧ وجرح ١٠. وتابعت تقول، اراهن بانهم سيقولون عنه مجنون ومعقد.

لقد صدقت ابنتي وصدق كل من دار في خلده هكذا سيقولون القاتل في ريشون مجنون والحارق مجنون وقاتل ابن المكر في عكا مجنون والعدل مفقود ومجنون لما حكم لفنفر بالسجن ٥ شهور (حرام - كثير يا ناس) بعد ان قتل عربيا بدم بارد. ولما ذهب الى السجن زُف زفة عريس او زفة بطل. هنالك اعمال كثيرة تدل على الجنون المتأصل. وحكم قاتل ٤٩ عربيا بقرش اليس جنونا؟ اما ملطخ القبور في حيفا فهو مجنون ايضا. الكل مجانين. فسجل يا اخي من دان الى ايلات مستشفى مجانين كبير والكل قاضب وكفك على الضيعة.

ان الحكومة والهيئات الرسمية والامنية تعرف بأن بثل حادث الاحد الاسود سيثير الجماهير العربية في كل مكان وخصوصا في الضفة والقطاع كان بامكان المسؤولين مراعاة المشاعر وسحب الجيش من المناطق المحتلة وافساح المجال امام الشعب للافصاح عن استنكاره ونقمته بالاحتجاج والتظاهر. ماذا كان سيفعل الجمهور اكثر من ذلك. ولكن كما سبق واعلن بأن هذا العمل الاجرامي كان عملا مبرمجا من قبل ضباط كبار وكان هدف المؤامرة ايصال عدد القتلى الى ٥٠ او اكثر بناء على هذا، ولزيادة اراقة الدماء العربية قامت الدوائر المسؤولة فارسلت قوات كبيرة العدد والعدة الى الضفة والقطاع حيث سقط القتلى من الابرياء والمئات من الجرحى وهذا يؤكد صدق ما اذاعه راديو مونت كارلو انه كانت هناك مؤامرة مدبرة لهذه المجزرة.

الذي يحز في نفسي ونفس الكثيرين مثلي، اولئك الاشخاص القليلين جدا من عرب اسرائيل الذين فتحوا محلاتهم يوم الاثنين - يوم الاضراب - مستكلبين على القرش. هذا فاتح دكانه نصف فتحة والاخر فاتح الدكان على مصراعيه وقد اثاروا الاشمئزاز في نفوس السكان.

لو لم يثبت بأن منتهك حرمة القبور في حيفا كان من ابناء الطائفة اليهودية ولولا ستر الله، ماذا كان سيحدث في حيفا؟ كان الكل سيشير الى العرب بانهم هم الفاعلون وكانت كل الجوقات الرخيصة تحاول الصاق التهمة بالعرب.

وهنا اريد ان اقول الى ضعاف النفوس الذين فتحوا محلاتهم يوم الاضراب، هل كنتم ستنجون من سفالة المحرضين على العرب ومن اعمالهم الاستفزازية والهمجية التي كانت ستحدث لا سمح الله؟

● يوسف عبده - حيفا ●

هل الجنون اعلى مراحل العبقرية؟

بقلم: المحامي علي رافع - حيفا

● الاية الكريمة «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر..» وضعت قاعدة هامة من قواعد التشريع الجنائي في الاسلام. فمن يقتل عامدا متعمدا مع سبق الاصرار والترصد، ودون استفزاز من ضحيته عقوبته الموت مثلما قتل ضحيته. وجاء في الاية الثانية «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون».

والقاعدة الاساسية هنا ايضا ان الانسان لبيب وعاقل ما لم يثبت العكس، ولكن القاعدة في بلادنا تصبح معكوسة اذا كان القاتل يهوديا والمقتول عربيا حيث ان القاتل دائما مجنون.. ولن يثبت العكس، حتى ولو ثبت العكس!! انه حجة من لا حجة له، وهو تبرير الجريمة المدبرة المحبوكة بأن فاعلها مجنون. ولكن هذا المجنون لا يطلق النار بعشوائية بل بفحص الهويات ليتأكد من ضحاياه وانهم «عرب صرف» ويختار منهم اقواهم جسما واحسنهم هيئة كما شهد شهود العيان ومن على شاشة التلفزيون الاسرائيلي في النشرة العبرية يوم الحادث.

ان الآية: «ولكم في القصاص حياة» تعني انه اذا كان القاتل يعرف سلفا بأنه سوف يُقتل بفعلته، وهذه هي عقوبته الوحيدة، فانه سوف يفكر الف مرة قبل ان يرتكب جريمة القتل.. وتكون النتيجة ان يحجم عن ارتكاب الجريمة خوفا من العقاب الذي ينتظره - وهو الموت..

لكن قولوا لي بربكم اين الردع اذا كان القاتل يحكم بالسجن خمسة اشهر.. يعتبرها هو نفسه راحة واستجماما من متاعب الاستفزاز التي يقوم بها يوميا وفي كل ساعة، بل لمجرد وجوده في قلب مدينة الخليل العربية الفلسطينية..

وينتقل القاتل - اياه - بموكب مهيب عبر الضفة الغربية المحتلة.. الى مكان الاستجمام وسط الرقص بالبنادق فوق اكثر من الف جثة شهيد واربعين الف جرح ينزف، واربعين الف سجين لا ذنب لهم، الا انهم يقولون للمحتل لا.. لا نريد الاحتلال.. نريد ان نعيش احرارا فوق ارضنا وفي ربى وطننا مثل كل شعوب الارض ومن شدة الفرحة وسط هذه «الهيصة» المعد لها جيدا يصاب «السجين» بوعكة صحية من كثرة الهز والنط وهو فوق الاعناق والمناكب.. فينقل للفحص الطبي السريع ليبقى سليما معافى بعد خمسة اشهر، الا اذا صدر بحقه عفو قبل انقضاء المدة. وهذا ايضا متوقع وهناك سوابق، ولن تكون قاتلة التونتجي آخر القتلة الذين ينالون العفو بحجة الحالة الصحية التي لم يسمعها احد حين كان يقاسي منها سجين الحرية الشهيد عمر القاسم وعشرات بل مئات مثله.. فصحة العربي غير صحة اليهودي. انها المفاهيم المقلوبة والقيم المشقبعة في هذه البلاد التي يخيل اليك احيانا ان كل ما فيها مقلوب مقلوب.

ما هكذا تورد الابل يا باسم حماد!

بقلم: شاكر فريد حسن

● صدر مؤخرا كتاب «الحركة التقدمية والمستقبل» من تأليف باسم حماد من معيلة. ويعالج فيه التطورات السياسية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ويتطرق الى الحركات والتنظيمات السياسية والجماهيرية العاملة بين جماهيرنا العربية.

ويحاول باسم حماد من خلال مناقشته للحزب الشيوعي الاسرائيلي طمس وتشويه وتهميش الدور التاريخي الطليعي الذي لعبه الحزب الشيوعي في النهوض الوطني والثوري والتعبئة السياسية والفكرية وفي المعارك النضالية اليومية دفاعا عن حق جماهيرنا في العيش الحر الكريم والمساواة التامة. وهو يشن حملة تحريض ضد الحزب مشيرا الى ان «فترة شهر العسل (!!) بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحكومة اسرائيل بقيت الى ان توفي ستالين وتفجرت ثورة الضباط الاحرار الناصرية في مصره. ومن المؤسف ان يقوم هذا «المؤلف» بنشر الافتراءات والاضاليل ضد الحزب الشيوعي من خلال ذرف دموع التماسيح والتباكي على الوطن الفلسطيني! فمثل هذه المحاولات فشلت في السابق وستفشل اليوم وفي المستقبل ايضا بفضل وعي وصحوة جماهيرنا العربية التي عرفت الطريق الصحيح المجرب الذي يؤدي الى التطور الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق الاماني والاهداف الوطنية.

ويتجاهل باسم حماد الطروحات السياسية للحزب ومواقفه الثابتة والراسخة من مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والتاريخ النضالي المشرف للشيوعيين الذين خاضوا معارك البقاء والصمود وذاقوا عذاب ومرارة الزنازين والمعتقلات وناضلوا ضد الحكم العسكري البغيض واحبطوا مخططات التجهيل والعدمية القومية بتعميق الوعي الوطني - الطبقي والمفاهيم الثورية الجديدة في المجتمع العربي الفلسطيني وترسيخ الثقافة الوطنية الدمقراطية والادب الشعبي المتفائل بالمستقبل. وقد أكدت الحياة صحة طروحاتهم السياسية ومواقفهم المبدئية وسياستهم الحكيمة وحل القضية الفلسطينية الذي ايدوه منذ العام ١٩٤٨ الذي اصبح رأس الزاوية اليوم وتتبناه الحركة الوطنية الفلسطينية والقوى الثورية والتحررية في العالم. كما وتناسى باسم حماد نضال الحزب الشيوعي ضد مصادرة الاراضي العربية وجهوده المتواصلة لتوحيد القوى الوطنية والشعبية في معركة جماهيرنا العربية وخاصة بعد مجزرة كفرقاسم التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية في التاسع والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ والتي كشف حقائقها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر وقاما باستنفار الرأي العام المحلي والعالمي وفرضا على الحكومة الاسرائيلية، برئاسة دفيد بن غوريون، الاعتراف بالجريمة واقامة لجنة تحقيق ومحاكمة المسؤولين.

وباسم حماد كغيره من «المنظرين» الجدد قام باستغلال الاحداث والتطورات في اوروبا الشرقية الناجمة عن التشويهات والاخطاء والتغيرات الجذرية العميقة في الاتحاد السوفييتي والنقاش حول الدستور الجديد داخل الحزب الشيوعي لكي يستنتج بأن «الحزب الشيوعي في تراجع وتقهقر ولن يكون بامكانه بعد اليوم القبض على زمام الامور والهيمنة (!!) على الجبهة التي لا بد ان تتصدع وتتشقق وتخلي المجال لقوى اخرى على الساحة لتملأ مكانها وتحل محلها» ويصل الى «اجتهاد» يقول ان الحركة التقدمية واطارها الاوسع هي التي تطرح الشعار الصحيح والباقي على الساحة».

وردا على ذلك فانني اود التأكيد على الامور التالية:

اولا: ان النقاش داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو نقاش طبيعي ومشروع وهو يستهدف تجاوز الثغرات والاخطاء التنظيمية في حياة الحزب الداخلية وتوسيع القواعد الدمقراطية الحزبية استنادا الى المبادىء اللينينية في التنظيم وتوسيع دور الهيئات الحزبية وتعزيز مبدأ القيادة الجماعية.

ثانيا: ان اسلوب الدس والتشهير الذي اعتمده «المؤلف» باسم حماد مرفوض، لأنه لا يمكن كتابة التاريخ السياسي بالاعتماد على الخيال.

ثالثا: ان الحزب الشيوعي يعتمد الاسلوب السياسي في كفاحاته ونضالاته ونقاشاته وممارساته اليومية وتجنيد الجماهير العريضة في المعارك اليومية والطبقية دفاعا عن الخبز والحياة والمستقبل الافضل. وهو يستخدم في هذه المعارك اكثر الوسائل تنوعا. الاضرابات والمظاهرات والاحتجاجات والمؤتمرات الجماهيرية الحاشدة والكتابة في الصحافة اضافة الى اثارة القضايا وطرحها في البرلمان. ولهذا استطاع الحزب نيل ثقة الجماهير والتفافها حوله.

رابعا: ان التعددية السياسية والفكرية اصبحت مبدأ اساسيا في حياة الحزب الشيوعي السياسية والفكرية. وهذا كان على باسم حماد استخلاص العبر من الفترة الصعبة والقاسية التي مرت بها جماهيرنا وتجاوزها شعبنا باقامة القائمة المشتركة من إجل الوحدة الوطنية وتطوير النضال الدمقراطي المشترك دفاعا عن الخبز والبقاء والحياة والمستقبل.

وفي نهاية الامر، فنحن جميعا في سفينة واحدة، نعاني ونتألم تحت وطأة التمييز وسنواصل النضال من اجل الوصول الى بر الامان وتحقيق الاهداف العادلة لشعبنا، بوحدتنا الفولاذية وكفاحنا المشترك.

(مصمص، المثلث)

يوم الغضب.. يوم العزة

بقلم: زهيرة صباغ

● كان يوما اسود، يوم الاحد في مفترق الورود.. مفترق الدم - والرقص على الدماء. يتجمع الغضب جبلا ويهدر البركان في بطن الجبل.

يرقص مهووسون على الورود الحمراء التي تفجرت في مفترق الدم. تختبىء ايدي القتلة الحقيقيين في قفاز القاتل الحربري.. دم العربي صار ماء..

من المذياع يرتفع صوت احد العمال الفلسطينيين ردا على سؤال المذيع: هل ستضربون اليوم؟ - اليوم لا. وغدا نعمل ما تقره الانتفاضة، القيادة الموحدة. صمت.

يوم الأحد مساء.. يعلن الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل.. انه الاضراب الثالث منذ فجر هذا العام.

انه اضراب قررته الجماهير.. ومن نبض الجماهير أقر هذا الاضراب.

اضراب الحداد - اضراب الغضب.

هدوء اسود يغلف فجر يوم الاثنين.. زقزقة العصافير تهلل لخيوط الفجر الاولى، تخترق ذاك الصمت لتبني جدارا من اغنيات.. من زغاريد ترفعها الى الزهرات التي تساقطت على مفترق الورود - مفترق الدم.

الاعلام السوداء المنكسة تهيب بالمكان وبالزمان. الشارع صامت. لم تفتح الدكاكين ابوابها. قلة من العمال وصلوا الى المفارق وغادروها عائدين. فاليوم مذبحة مفترق الورود وغدا.. من يعلم؟! هدوء.. هدوء.. لكنه هدوء ما قبل العواصف..

- اعتقلوا اثنين.. خمسة.
- اعتقلوا احدى النساء.
- نساء ايضا؟!

* * *

مئات من افراد الشرطة تنتشر في الشوارع وفي المفارق لتكبت الغضب، لتقمع الغضب، لتفجر الغضب. الجنود يحملون عصيهم وعتادهم ببدلاتهم الزرقاء، بخوذاتهم واقنعة الغاز، والفرق الخاصة ذات اللباس الكاكي والعيون القاسية الباردة.. كلهم تكاتفوا لأمر ما.

- «الجماعة ناويين على شر»

تتساقط قنابل الغاز المسيل للدموع كالشتاء الاهوج في ليالي شباط الحالكة.. ترتفع سحب الدخان الابيض المسموم.. تهدر في الشارع طرقات رتيبة كالحزن المحموم على خاويات الحديد.. وتمطر الدنيا حجارة.

مجموعة صغيرة من النساء تتجاوز اصابع اليد الواحدة بقليل، تخترق جدار الغاز والحجارة، لمنع مجزرة اخرى على مفترق آخر..

ابتعدوا من هنا حتى يهدأ الشارع.

تصرخ النساء، انتم تستفزون المشاعر!

- كفى لا نريد مذابح اخرى.

ترتفع العصي لتهوي على اجساد النساء.. يقذفون بهن على الاسفلت بوحشية لا توصف ويعطرونهن بضربات الهراوات وبأقذع الشتائم!

- انتم المسؤولون عما يجري الان..
- انتم المسؤولون عن المصائب الاتية..

وتتكاثف الاجسام طولا وعرضا، ثم.. يقذفون بهن بعيدا.

وتدور الكاميرات.. كل الكاميرات لتصور المشهد «الدمقراطي» وكل من زاويته الخاصة..

ويسمع من بعيد صوت النساء:

- انتم المسؤولون عما يجري هنا!
- اوقفوا المذبحة القادمة!

ولا من سميع ولا من مجيب..

* * *

الشارع محاصر، والبيت خارج الحصار. ترجع النساء الى البيت، الى البيوت، الى كل البيوت.. فكل البيوت بيت كبير ودافىء..

الشارع الخالي.. الشارع الرمادي. انفجارات القنابل.. سحب الدخان الابيض المسيل للدموع.. طلقات رصاص لا تميز بينها.. رصاص حي، مطاطي، بلاستيكي، كل الانواع سوية..

وحجارة الغضب.

الصغار يرقصون رقصة العصافير المتسربلة برعشة الربيع الاول.. الوجوه ملثمة بحكمة الغطاء.. من اين جاؤوا؟ وكيف جاؤوا؟.. قدموا من بطن الجبل الذي يحتضن البركان.. الجبل الذي يتمخض عن بركان.. يتصدون لأجهزة القمع دفاعا عن كرامة الانسان وحتى لا يصير الدم الانساني ماء..

تتساقط كرات البصل من الشبابيك، تلتقطها الايدي الفتية لتقاوم غاز الدموع.

بصل.. غاز.. رصاص منوع.. حجر ودموع.

هل نحن في غزة؟؟

حالات اختناق كثيرة..

ارتاح.. هواء..

- اليّ بأوراق مشبعة بالكولونيا.
- «تحمّل دقيقة واحدة فقط».
- «لا تخف.. سينتهي كل شيء».
- «الآن انت بخير».

سافرت الوجوه بعيدا.. لم يبق منها الا الوجوه المحكمة اللثام، من اين جاؤوا؟

ويهدر الشارع.. ويغضب الشارع.. وتغضب حجارة الشارع.. ويمتد الحصار لساعات طويلة، وتمطر السماء غازا وحجارة ورصاصا وبصلا..

انه اضراب الحداد.. يوم الغضب.. يوم العزة.. دفاعا عن الشرف والكرامة وعن الدم وحتى لا يصير الدم مي..

تهانينا الحارة

الى الرفيقين سلوى وصبحي سروجي بولادة الحفيدة البكر «رشا» لابنهما راجي سروجي. تتمنى للطفلة حياة سعيدة وعمرا مديدا.

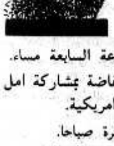
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة حارة

الى الرفيق نبيل برانسي وزوجته بولادة التوأمين البكر «سيرين ونسرين»، الف مبروك ونتمنى للطفلتين حياة سعيدة في ظل والديها.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

لقاء فنانين اسرائيلي - فلسطيني من اجل السلام في «جفعات حبيبة»



برنامج اللقاء:

يوم الجمعة ٩٠/٦/١ - الافتتاح الساعة السابعة مساء.

* يشتمل على برنامج فني عن الانتفاضة بمشاركة امل مرقس وفنانين من الكيبوتس وفرقة امريكية.

يوم السبت ٩٠/٦/٢ - الساعة العاشرة صباحا.

* اهم ندوة في البرنامج تحت عنوان «ماذا سيكون بعد اقامة الدولة الفلسطينية» بمشاركة تمار جوجانسكي، د. غادي يتسيف، د. ماتي بيلد، يوحنان بيرتس، ياعيل ديان وشخصيات فلسطينية.

يدير الندوة: الكاتب سلمان ناطور.

الجمهور مدعو للمشاركة، مع امكانية المبيت في الكيبوتس. الحجز سلفا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة الجليل تشعر بوفاة المرحومة نصرة احمد عواد بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٩/٦/٧ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها وهم: محمود وكرمة ولطيفة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا



ومن الحب ما قتل (؟!)

بقلم: خميس ابو العافية

● غداة المجزرة البشعة التي نفذها «العاشق الولهان» بحق عمال فلسطين في «سوق العبيد» في مدينة «ريشون لتسيون» روج ان الجاني معتوه عقليا، والحقيقة انني كنت قد صدقت، وعلى الفور، انه معتوه واعتبرت الامر «معقولا» اذ سبق وقام «معتوه»، من قبل، بحرق المسجد الاقصى وبعدها قام «معتوه» آخر بشن هجوم على جموع المصلين في المسجد الاقصى ورشقهم بالنيران مما ادى الى مقتل الحارس وجرح آخرين. اي ان عملية «ريشون لتسيون» كانت قد سبقتها اعمال جنونية اخرى قام بها نفر غلاظ.

وقد يسأل المرء كيف يستطيع المجنون ان يميز بين عربي ويهودي بين مسجد وكنيسة من جهة، وكنيس من جهة اخرى؟ الجواب على هذه التساؤلات هو ان بعض الاسرائيليين اصيبوا بنوع جديد وفريد من الجنون «جنون العرب»!!! ولكن في مساء ذات اليوم قامت جهات مسؤولة بتفنيد ودحض هذا الافتراض اي ان احتمال كون الجاني معتوها وادعت ان الخلفية الحقيقية لهذه المجزرة الهمجية تعود الى كون القاتل الفاشي قد وقع في غرام «حاجيت»، وانه، اي القاتل، قد فشل في هذا الحب لذلك قرر الانتقام من «المسؤولين» عن هذا الفشل.. العرب.. لقد قال الشاعر مرة: ومن الحب ما قتل. ولكنني لا ابالغ عندما اقول ان الامر قد اضاء لدي النور الأحمر وسبب لي عقدة «الخوف» من «جيل المراهقة» لذلك قررت ان ابدأ بالادخار لابني الذي يبلغ من العمر ستة اعوام من اجل جمع الاموال الكفيلة بتزويجه في سن مبكرة اي قبل جيل المراهقة لانني اخشى ان يقع هو الاخر في حب فاشل وعندئذ يسرق مسدسا ويبدأ «بطخطخ» على اليمين وعلى الشمال ويقيم الدنيا ولا يقعدها. وفي النهاية لا يسعني الا ان اتوجه الى نواب الكنيست طالبا منهم العمل على سن قانون يتم بموجبه اجبار الاهالي في اسرائيل العمل على تزويج ابنائهم قبيل مرحلة «جيل المراهقة» الفتاكة. وان لم يسرعوا في ذلك سيتحملون هم المسؤولية اذا ما قام مراهقون خائبون، في المستقبل، باطلاق النيران عن اليمين وعن الشمال وهكذا يحولون شرقنا الى نهر من دماء الابرياء. والتاريخ يعج بامثلة عن شهداء غرام ازهقت ارواحهم في سبيل العشق والغرام.

(يافا)

من أين تأتي الفتنة؟ من أين يأتي الفقر؟

● د. رفعت السعيد ●

● قديما سئل احد الحكماء من اين يأتي الفقر؟ فأجاب: من ثراء الولاة وترف الحكام فهذا بأخذ من ذاك.

وبخبرتهم الطويلة والمريرة ادرك المصريون ذلك وتعلموه، ولهذا فانهم وكلما ضاقت بهم الاحوال، واشتد الغلاء، واستحالت المعيشة كانوا يتجمعون ليهاجموا قصور الولاة والحكام فيها الكثير والكثير مما يكفيهم ويزيد فيطبقون القاعدة الصحيحة «هذا بأخذ من ذاك».

وفي كتابه الرائع والمسمى «تاريخ الكامل» يورد العلامة ابن الاثير حكاية تؤكد صحة هذه المعادلة التي اكتشفها المصريون وطبقوها، فيقول في حديثه عن وقائع سنة اثنين وستين واربعمائة هجرية «وفيها كان بمصر غلاء شديد ومجاعة عظيمة حتى أكل بعضهم بعضا فورد الى بغداد منهم خلق كثير هربا من الجوع».

لكن هؤلاء الجوعى لم يذهبوا الى بغداد خالي الوفاض، بل هم لم يذهبوا اليها الا بعد ان طبقوا المعادلة المصرية «هذا يأخذ من ذاك» طبقوها بعد أن طبقت ضدهم حتى افقرتهم وأجاعتهم وجعلتهم يأكلون بعضهم بعضا.. فماذا فعلوا؟

يكمل ابن الاثير «وقد ورد بعض التجار من مصر ومعهم ثياب صاحب مصر والات مهمة وغيرها وقد نهبت جميعا من الجوع وكان فيها اشياء كثيرة نهبت من دار الخلافة؟

فماذا وجد المصريون الجوعى في خزائن صاحب مصر، لقد وجدوا الكثير الذي يصفه ابن الاثير فيقول: «فخرج من خزائنهم ثمانون الف قطعة بلور كبار، وخمسة وسبعون الف قطعة من الديباج القديم واحد عشر الف قطعة حرير، وعشرون الف سيف مرصع.. واشياء اخرى لا حصر لها ولا عدد».

(ابن الاثير - تاريخ الكامل - الجزء العاشر ص ٢٥)

لكم ذلك كله معروف ومعلوم فما هو الجديد؟

الجديد ان البعض وعندما رأى «العامة» تخترق حصار الجند وتقتحم بيت الوالي ودار الخلافة لتستعيد منها ما سبق ان نهبه الحكام والولاة.. لم يشأ لحركة الجماهير ان تتطور في الاتجاه الصحيح.. وقرر ان يحرفها عن مجراها فأثار فتنة طائفية بين السنة والشيعة.

وأخذوا يتلاعبون بالنار تارة يلبسون المشايخ السواد ويؤذنون اذان الشيعة «حي على خير العمل» وتارة اخرى يخلعون السواد ويبطلون اذان الشيعة ويعودون الى مذهب اهل السنة. وانغمس الناس في هذه اللعبة ونسوا فقرهم وجوعهم، ونسوا ان الوالي يسرقهم ويخدعهم.. ونسوا انهم يأكلون بعضهم بعضا من الجوع.. نسوا ذلك وتفرغوا لنزاع مجرد بين مذهبي الشيعة والسنة..

ووصل الأمر انه في احد هذه التقلبات انقلب الوالي على مذهب الشيعة وأمر بترك اذانهم وخلع المشايخ السواد فما كان من العامة «الا ان دخلوا المسجد اخذوا منه الحصر التي تفرش على ارضه وقالوا هذه حصر علي ابن ابي طالب فليأت لكم ابو بكر بحصر يصلي عليها الناس».

(المرجع السابق ص ٢٦)

أرأيتم.. بل أفهمتم لماذا يحاول البعض ان يستدرجكم الان الى فتنة طائفية اخرى؟

(«الاهالي»)

القس هاني شحادة:
المركز المسكوني لخدمة جميع اهل الرينة



● سيادة المطران قفعيتي يقص الشريط في حفل افتتاح المركز، ويظهر الى يساره القس عودة الرنتيسي والى يمينه القس هاني شحادة ●

● افتتح في اواسط ايار الحالي في الرينة مركز مسكوني تابع للكنيسة الانجيلية في القرية. ويضم هذا المركز قاعة كبرى تستغل للنشاطات الثقافية والاجتماعية وروضة اطفال. من المتوقع ان تبدأ بعملها مع افتتاح السنة الدراسية القادمة بالاضافة الى ملعب رياضي لكرة السلة وكرة الطائرة وغيرها.

وفي حديثه مع «الاتحاد» اكد القس هاني شحادة راعي الطائفة الانجيلية في الرينة، ان هذا المركز سمي «مسكوني» لأنه يخدم جميع اهالي القرية بعائلاتهم وطوائفهم. ووجه نداء عبر «الاتحاد» الى جميع اهالي القرية بان لا يتأخروا في التقدم لطلب استعمال اي من منشآت المركز بدون تمييز.

وهذا المركز هو الاول من نوعه في الرينة ـ يقول القس شحادة، ويضيف ـ وقد بدأ في التخطيط له قبل حوالي الثلاث سنوات الطائفة وراعيها في حينه القس رباح ابو العسل بالتعاون مع سيادة المطران سمير قفعيتي الذي دعم فكرة المشروع وتنفيذها.

وقد ساهم في تمويل المشروع العديد من الهيئات الاجتماعية والدينية المحلية والعالمية فذكر منها المجمع الكنسي في القدس وجمعية «ايكو» الهولندية وجمعية «خبز للعالم» والجمعية المسيحية العالمية والكنيسة الاسقفية في الولايات المتحدة، وهي الكنيسة الوحيدة في الولايات المتحدة التي تساند الشعب الفلسطيني في نضاله العادل.

ووجه القس هاني شحادة شكره الى جميع هذه الهيئات والى المجلس المحلي في الرينة ورئيسه السيد حسن محمود خطبا. «فالمجلس المحلي على الرغم من ضائقته المالية حاول دائما تقديم الدعم المادي بالاضافة الى الدعم المعنوي». كذلك شكر القس شحادة ابناء الطائفة واهالي الرينة عموما وبشكل خاص شركة البناء «اخوان زعرورة» وصاحبها السيد احمد زعرورة وشركة البناء «امير» وصاحبها زاهي شحادة.

ومن النشاطات التي بدأت في المركز اقامة سرية كشافة تابعة للطائفة الانجيلية وتضم حتى الآن ٧٠ شابا وشابة. والعديد من النشاطات الاجتماعية والثقافية.

(برهوم جرايسي)



على الشاشة الصغيرة

● الخميس ٩٠/٥/٣١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الأسرة
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاجتماعي «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «هذا هو الموجود»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ فيلم وثائقي بعنوان «الملك واليهود» حول العلاقات «السرية» التي كانت للملك عبد الله مع غولدة مئير وشخصيات اسرائيلية اخرى.
٢٣،٠٠ ـ «شاشة شخصية»، يستضيف فيها اهود منور الممثل مكرم خوري
٢٣،٣٥ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٠ ـ المسلسل البريطاني «فوارو» والحلقة بعنوان: «اللصة العجيبة»
٠٠،٤٠ ـ نهاية الارسال

العالمة الفلسطينية ايمان خليل تقول للجميع:
مرض السكري الوراثي اصبح قابلا للاكتشاف والمعالجة

*** قرية الزبابدة ـ قضاء جنين ـ التي قدمت الشهيد نعيم خضر تقدم للعالم العالمة ايمان خليل (٢٩ عاما) ***

● اجرى الحوار: رياض هيجر ●

ايمان خليل.. باحثة فلسطينية لم تتجاوز التاسعة والعشرين من العمر. تعمل في «معهد باستور» الفرنسي وفي مستشفى «سان لويس». وفيهما تمكنت من اكتشاف كيفية معرفة ومعالجة مرض السكر الوراثي الذي يصيب الاطفال والشباب غالبا. فقدمت بذلك للعالم خدمة لا تنسى. هنا لقاء معها.. وحديث نشأتها وحياتها ودراستها. وشرح مبسط لاكتشافها الذي تداولته باهتمام جميع الاوساط العلمية والطبية في العالم.

● هل كانت هذه الفتاة الفلسطينية، ذات الشعر الاسود والبشرة السمراء، تتوقع بأنها ستكون مثار اهتمام التلفزيون والصحف الفرنسية والعالمية؟ هل حلمت ذات يوم وهي تلعب مع اقرانها في قرية «الزبابدة» قضاء مدينة جنين الفلسطينية بأنها ستصل في يوم الى مصاف العلماء الذين يخلد التاريخ اسماءهم نتيجة ابحاثهم واكتشافاتهم التي تهم الانسانية قاطبة؟

ايمان خليل، ابنة العائلة الفلسطينية البسيطة، التي لا يختلف مسار حياتها عن حياة معظم العائلات الفلسطينية التي عاشت ظروف ما بعد الهجرة. استطاعت، بفضل اكتشافها، ان تحدث ثورة في عالم الطب، فيما يتعلق بعلم المناعة وبشكل خاص في مرض «السكر الوراثي» وأن تصبح في مصاف كبار الباحثين والمكتشفين في هذا العالم.

فما هي قصة ايمان خليل صاحبة التسعة والعشرين ربيعا. كيف نشأت وكيف توصلت الى هذا الاكتشاف؟ ـ

هي قصة لا تختلف كثيرا عن قصة انسان عاش نفس ظروف الزمان والمكان. «أنا من قرية الزبابدة، من عائلة متواضعة اقتصاديا، لها نفس هموم وطموحات العائلات الفلسطينية الاخرى. وكي اعرف بالقرية اكثر، فهي مسقط رأس الشهيد نعيم خضر الذي كان مديرا لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل».

وعندما تستمع اليها وهي تروي قصتها تكتشف انك امام انسانة رقيقة متواضعة ولكن ذات شخصية قوية اقدامها ثابتة على الارض وتطلعاتها دائما نحو المستقبل.

«لقد اضطر اخي الأكبر الى الدخول في حقل العمل مبكرا، كي يفسح المجال لأخيه الذي يليه سنا بأن يكمل تحصيله العلمي، كي يستطيع بدوره تعليم اخوته الصغار».

انها دورة حياة العائلة الفلسطينية عندما اختارت العلم لأولادها على حساب قوتها اليومي وراحتها، وهي شهادة اعتراف دائم للاخ الاكبر الذي ضحى بمستقبله لينقذ كل العائلة من براثن الجوع والضياع.

«لقد انجزت فترة التعليم الثانوي كلها في جنين. وعندما نلت شهادة التوجيهية جاءتني بعثة من جامعة بيت لحم ولكن هذه البعثة كانت مقرونة بشرط المحافظة على مستوى عال من الدرجات طيلة سنوات الدراسة. وبما ان هذا لم يكن مضمونا بالنسبة لي. فقد فضلت ترك الجامعة بعد شهرين من التحاقي بها، يدفعني في ذلك نزعة استقلال في شخصيتي ورغبة جامحة في تكوين نفسي ذاتيا».

تركت الجامعة الى اين، اليست هي المكان الافضل لتحقيق الذات. وماذا تعنين بالنزعة الى الاستقلالية؟ «كنت اخاف الفشل في الجامعة ومن ثم ابقى عالة على اهلي اشد مساعدتهم وهو أمر لا اتصوره، فمنذ صغري، وقد ساهمت طريقة تربيتي في ذلك، وانا اتطلع الى الاستقلال المادي عن عائلتي».

لم تخرج ايمان من الجامعة الى الشارع ولكنها اختارت دراسة اكثر سهولة وسرعة في معهد «الطيرة» في مدينة رام الله. وذللت كل المصاعب لدخول المعهد الذي تملكه وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «ولأنني غير لاجئة ولا يحق لي دخول المعهد ذهبت الى كريم خلف رئيس بلدية رام الله آنذاك. فسماني من ضمن الاسماء العشرة التي كان يتصرف بها كل عام».

هل ادى دخول المعهد وتخرجها منه بعد سنتين بدبلوم في «التحاليل الطبية والمخبرية» الى تحقيق ذاتها والى الاكتفاء بما حصلت عليه للدخول في معترك الحياة والعمل؟

«لا. لم اكن راضية عن نفسي اطلاقا. فمنذ اللحظة التي وطئت قدماي ارض المعهد شعرت بندمي الشديد. فأولا الحياة الداخلية في المعهد لا تتماشى مع شخصيتي المستقلة. فقد وجدت امامي سبعمائة فتاة محرومات من كل شيء حتى من حق الخروج. وثانيا اكتشافي بأن دراستي ليست هي التي تلبي طموحاتي. الا انني صممت لفكرة واحدة كانت تراودني وهي اني سأعمل واعين نفسي على البدء في دراسة جامعية».

الذهاب الى فرنسا

اثناء فترة دراستي في معهد «الطيرة» خصصت القنصلية الفرنسية في القدس بعثة دراسية للمعهد. وبدون أن تعرف لماذا، وقع الاختيار عليها من مديرة المعهد التي عرضت الامر عليها فقبلت على الفور. الا ان عاما مضى دون ان يأتيها رد من القنصلية ونسيت الأمر تماما حتى انهت دراستها.

«تخرجت وأنا ساخطة على نفسي وغير راضية عن مصيري. فاتصلت بأخي وشرحت له همومي. وذكرت له من ضمن ما ذكرت قصة البعثة الى فرنسا. فجاء على الفور وقال لنحاول مع القنصلية الفرنسية واصطحبني الى القدس. حيث كانت المفاجأة كبيرة عندما ابلغتنا القنصلية بأن التأشيرة جاهزة وعليّ ان اسافر الى فرنسا في مدة اقصاها اسبوع او سيلغى كل شيء. فأسقط في يدي فأنا لست مستعدة الى ذلك فلم أكن املك حتى جواز سفر».

«هناك مشكلة كان عليّ ان اقوم بتذليلها قبل السفر. وهي اقناع ابي وامي. حقا لم يكن الأمر سهلا في مجتمع ينظر الى غربة البنت نظرة مريبة ولا يتقبلها. ومع الاسف لم استطع اقناعها وسافرت رغم اعتراضهما».

ان هذا التحدي الكبير لم يكن وليد نزوة. والدليل هو النجاح الذي حققته لتثبت لنفسها ولأهلها ولمجتمعها بأنها كانت تملك مصير مستقبله ويفرض بالتالي احترام الاهل والمجتمع والعالم.

لقد وصلت الى فرنسا وهي لا تعرف كلمة واحدة من اللغة الفرنسية فأرسلوها الى معهد لتعليم اللغة في مدينة «فيشي» وقضت فيه ستة اشهر انتقلت بعدها الى معهد أخر في مدينة «مونبلييه» وبدأت دراستها الجامعية في شهر تشرين الاول من نفس العام في شهر تشرين الاول من نفس العام في جامعة باريس ٧.

الكفاءات العلمية

ولقد درست علم الحياة «بيولوجي» وتخرجت بليسانس في الكيمياء الحيوية «بيوشيمي» عام ١٩٨٦. وكنت خلال دراستي الجامعية انجز القطاع النظري من الدراسة في معهد «باستور» والقطاع العملي في مستشفى سان لويس في باريس.

ثم حصلت على شهادة الميتريز (الماجستير) عام ١٩٨٨ وتوجه تخصصي نحو علم المناعة «اميونولوجي» وسأنهي أطروحة الدكتوراة صيف عام ١٩٩١ في هذا العلم».

وهي لا تنكر بأن فرصة حياتها كان قدومها الى فرنسا حيث استفادت جدا من التقدم المذهل الذي حققته فرنسا في السنوات الاخيرة في حقل الاكتشافات المخبرية والتي سبقت فيه كافة بلدان اوروبا الغربية وامريكا ايضا فيما يتعلق خاصة بعلم المناعة والسيدا (الايدز) والسرطان.

ففي مستشفى «سان لويس» الذي تعمل فيه ايمان كباحثة تمّ على سبيل المثال لا الحصر اكتشاف علاج لسرطان الدم. وقد اكتشف هذا العلاج الجديد، التي اثبتت التجارب نجاعته التامة بحوالي ٩٥٪. البروفسور دوغوس وهو بالتحديد رئيس القسم الذي تعمل فيه الباحثة الفلسطينية. والذي حققت فيه اكتشافها.

ولكن ما الذي دفع التلفزيون الفرنسي وكبريات الصحف والمجلات المتخصصة الى الاهتمام في هذا الاكتشاف وما قيمته وكيف يتم تسجيله باسمها.

«هناك مجلات علمية متخصصة. لا تنشر الا المقالات العلمية الجادة التي تأتي بجديد لم يسبق احد اليه. وبمجرد نشره يصبح صاحب المقال هو الوحيد الذي له الحق بأن يسمى الاكتشاف باسمه. وهذا ما حصل بالنسبة لي حيث نشرت لي مجلة «جورنال اوف كلينيكال انفيستيغيشن» الامريكية مقالا حول اكتشافي، وسيصدر قريبا في فرنسا في مجلة للعلوم الطبية».

«اما بالنسبة للتلفزيون ووسائل الاعلام فان نشرة علمية فرنسية تصلها دوريا تحمل بين صفحاتها احدث الاكتشافات. فكان من الطبيعي ان تأتي الى المستشفى لما لهذا الاكتشاف من اهمية. وان يقابلوا رئيس القسم والباحث صاحب الاكتشاف. ولأن البروفسور المسؤول رجل متواضع وليس بحاجة الى شهرة فقد وصلت شهرته الآفاق نتيجة اكتشافات هامة قام بها. لقد قدمني الى التلفزيون دون ان يتدخل وهو أمر لا بد لي من ان اشعر تجاهه بالشكر والامتنان.

وسأروي هذا التفصيل. فقد جاءتني قناتان للتلفزيون الفرنسي. القناة الاولى والثالثة. كان صحفي القناة الاولى قد زار الضفة الغربية وتعرف على مشكلة الشعب الفلسطيني عن قرب ولذلك فان الامور سارت معه بسهولة وقال لي سأقدمك الى المشاهدين على انك فلسطينية وهذا ما حصل.

أما صحفي القناة الثالثة فلم استطع التفاهم معه على الاطلاق. احسست بأنه يتعامل معي وكأن هذا الامر كبير عليّ وغير ممكن ان اكون صاحبة الاكتشاف. وقد شعرت انه «زعلان» جدا فهل كان سبب ذلك انني عربية فلم يستطع تحمل المشهد ام انني مخطئة في احساسي؟ لا اعرف. كل الذي اعرفه بأنه لم يمرر على شاشة القناة الثالثة حواري معه».

خارج حياة العلم والمعرفة كيف تعيش ايمان التي لم تتزوج حتى الآن، ما هي علاقاتها بجاليتها الفلسطينية بفرنسا وهل هي منفتحة واعية وتعرف بالضبط مشاكل مجتمعها داخل الاراضي المحتلة.

«اولا انا لم انقطع عن زيارة اهلي في الضفة الغربية سنة واحدة، ولا بد لي من شكرهم على صفحات مجلتكم امي وابي اللذين احاطاني بكل ود وتشجيع بعد عودتي الاولى واخوتي الذين شجعوني منذ اللحظات الاولى دون تحفظ.

اما هنا في فرنسا، فان لي علاقات اجتماعية كثيرة مع الطلاب الفلسطينيين واعرف الكثير منهم. ولقد شاركت في نشاط اتحاد الطلاب فترة الا انني قررت ان انتبه لدراستي وبحوثي. وانا مقتنعة بأن كل انسان فلسطيني يستطيع ان يخدم قضية بلده من خلال عمله ودراسته.

وعلاقاتي بالمجتمع الفرنسي ايضا منفتحة فلي اصدقاء عديدون في عملي وفي حياتي الاجتماعية».

ان الباحثة الفلسطينية ايمان خليل، يجب ان تكون موضع اهتمام وتقدير من كافة المؤسسات الفلسطينية لأنها استطاعت بجهدها ونشاطها رفع اسم بلدها الى مصاف البلدان التي تخرج اجيالا من اصحاب البحوث العلمية والذين يسخرون انتاجهم لخدمة الانسانية في كل مكان.

(عن مجلة «اليوم السابع» ـ ايار ١٩٩٠)



ابنة قرية الزبابدة العالمة الفلسطينية ايمان خليل

مرض السكر الوراثي وأعراضه

● مرض «السكر الوراثي» يصيب الانسان في عمر مبكر. وهو يصيب الطفل من ايامه الاولى او خلال مراحل عمره حتى يبلغ الثلاثين. وسبب هذا المرض «مناعي ذاتي» اي انه يتشكل داخل الجسم مضادات ذاتية تحارب الجسد من داخله وتقوم بمهاجمة البنكرياس وتحطيم الخلايا التي تفرز هرمون الانسولين الذي بدوره مسؤول عن تغذية خلايا الجسم بالسكر اللازم.

عندما تتحطم هذه الخلايا يصبح الجسم بحاجة الى انسولين خارجي يساعد على اصلاح الخلل. ولا يستطيع المريض الاستغناء عن الانسولين يوميا طيلة حياته.

وهذا المرض هو مرض وراثي.

الاكتشاف

● منذ فترة طويلة والباحثون يشكون بأن هناك عوامل وراثية تساعد على استفحال بعض الامراض من بينها السكر وخاصة المسمى منها «سكري الشباب او الفتوة» او «السكر الوراثي».

وهو يتعلق بالمرض الاكثر شيوعا من امراض الافرازات الباطنية عند الاطفال. ويصيب هذا المرض الذي يتسم «بانعدام افراز الانسولين» ما نسبته ١: ٤٢٠٠ شخص في فرنسا وحدها.

ان الذي قامت به الباحثة الفلسطينية «ايمان خليل» في مستشفى سان لويس في باريس، باشراف البروفسور لوران ورعاية البروفسور «جاك دغوس» مكتشف طريقة علاج سرطان الدم الحديثة جدا، هو تحديد البروتين الذي يجعل عند الاطفال استعداد للاصابة بالسكري. يعني انها اكتشفت الجينات المورثة المسؤولة عن مرض السكري المحتمل عند الاطفال. وحتى يتم فهم معنى هذه النتائج يجب تصور الجزيئين المتكونين من ٢ بروتين كيدين مفتوحتين وتحملان بينهما مورثا غريبا قادرا على اثارة رد فعل من المناعة الذاتية بحيث تؤدي الى افرازات مضادة تهدم البنكرياس التي بعدها فقط يكتشف عند الانسان اعراض مرض السكر (الرسم).

ولهذا فان هذا الاكتشاف سيفتح آفاقا هامة وواسعة امام الطب والطب الوقائي فبفضله سيكون في مقدور الاطباء كشف «السكري الوراثي» لدى الاطفال او الاشخاص قبل الوقوع فيه. اي انه سيكون باستطاعتهم تحديد مرض «السكر الوراثي» المحتمل.

وسيساعد هذا الاكتشاف على فهم الية المناعة عند الانسان وعلى فهم الامراض الاخرى التي تحمل نفس المواصفات المناعية، على امل ايجاد علاج دائم من ضمنها «التطعيم».

الضافة

غمزات!

- المعلم الشريف لا يتمنى الفشل لتلميذه.
- كل سياسي يقع في الفخ مرة. اما اذا تكرر وقوعه فعليه ان يعتزل.
- يثق الانسان، احيانا، ببعض الامور السخيفة.
- لا يسير القائد خلف الرعية ابدا.
- يحس الانسان بالسعادة حينما ينسى بعض الاشياء.
- الاعتراف بالخوف يفيد احيانا.
- من احشاء القديم يولد الجديد.
- يا لتعاسة الشعب الذي يحتاج الابطال والجلادين.
- الاعور بين العميان ملك.

موقف!

● قال ونستون تشرتشل:
السلطة التي لا حد لها هي الوحدة المخيفة بحد ذاتها.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الامريكي:
● القائد كالزوجة، لأنه آخر من يعلم.

مع المشاهير!

* في رواية دانتي الدرامية الكلاسيكية «الكوميديا الالهية» يرافق الشاعر الروماني فيرغيليوس الكاتب على الطريق المؤدية الى الجحيم.

ولم يكن الالمام، حتى الان، بهذا العمل الضخم من الامور اليسيرة. فهو يحتوي على ١٥ الف بيت من الشعر، واكثر من ٥٠٠ شخصية مختلفة.

وكي يسهلوا على المختصين والقراء «التجول» في هذه «الادغال» الفنية، برمج الباحثون في كلية ديرتموث معطيات اساسية محوسبة واطلقوا عليها اسم «مشروع دانتي».

وهذا البرنامج خاص بـ «الكوميديا الالهية» فقط. ويستمد معلوماته من نسخ هذا العمل العظيم في اللغات الايطالية واللاتينية والانكليزية. ويستطيع كل من يملك حاسوبا الاستفادة من هذا البرنامج الذي تحتفظ به جامعة نيوهامبشاير.

فكر واقفا!

* يفند العلماء الامريكان التصور التقليدي القائل بأن افضل وضعية لتسلسل الافكار هي الجلوس في مقعد مريح.

ويؤكد العلماء على ان افضل وضعية لتسريع عملية التفكير، ولحل القضايا المعقدة، هي الوقوف.

واثبتت التجارب ان سرعة استيعاب الانسان للمعلومات، واقفا، تساوي اربعة اضعاف سرعة استيعابه للمعلومات نفسها، جالسا.

نسير اقل!

* اجرى خبراء احدى شركات صناعة الاحذية في بريطانيا بحثا حول حركة الانسان. واستنتجوا ان معدل سير الانسان الفرد على قدميه طيلة حياته، قبل ١٠٠ عام، كان ٧٥ الف كيلومتر. اما اليوم، ومع تطور وسائل المواصلات، فان حركة الناس قلت كثيرا. وانخفض معدل سير الانسان الفرد على قدميه، خلال كل حياته، الى ٤٢ الف كيلومتر.

ليس للوجه الكشر!

* صديق لصديقه:
ـ ماذا تفعل في هذه الايام؟
ـ اكتب مذكراتي.
ـ بدون مسخرة! وهل وصلت الى اليوم الذي اقرضتك فيه الف شيكل؟

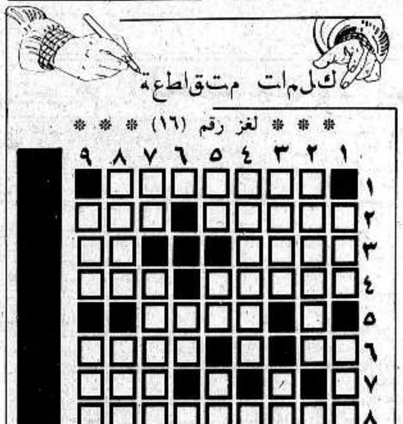
* * *

ـ عندك اقرباء فقراء؟
ـ لا اعرف عنهم شيئا.
ـ واغنياء؟
ـ للاسف! انهم لا يعرفون عني شيئا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦) * * *



● اعداد: ليلى خالد اسدي ـ دير الاسد ●

افقي:
١ ـ عاصمة عربية
٢ ـ وطني ـ اترك
٣ ـ عودة ـ اسم سورة قرآنية
٤ ـ عميل ـ قتل
٥ ـ من ابواب الشعر العربي
٦ ـ قاس ـ «في... احمل منجلك وغار»
٧ ـ نفث دخانا (معكوسة)
٨ ـ مطلع بيت شعر مشهور
٩ ـ مطلع بيت شعر آخر

عمودي:
١ ـ فلك ـ فرقة
٢ ـ كاتب عربي مشهور بيروز عينيه ـ زار
٣ ـ بلد آسيوي ـ عكس كرم
٤ ـ مطلع اغنية لمحمد عبد الوهاب ـ خاضق (معكوسة)
٥ ـ سقي ـ تحسس (معكوسة) ـ راية
٦ ـ متشابهان ـ متشابهان
٧ ـ .... حر قلباه ـ سنحتفظ بالامل (معكوسة)
٨ ـ عكس (٥) افقي ـ اشتغل للآخرين
٩ ـ شهد ـ حزن (معكوسة)

* * حل لغز رقم (١٥) * *

افقي:
١ ـ الانتفاضة ـ زل
٢ ـ الحجارة ـ رصاص
٣ ـ كيا ـ رسام ـ قد
٤ ـ رصاص مطاطي ـ لا
٥ ـ ما ـ اهالي ـ حبس
٦ ـ تنكر ـ عرقات
٧ ـ اقذف ـ بنان
٨ ـ لي ـ اي ـ سقراط
٩ ـ مرشحون
١٠ ـ خطة ـ القبس
١١ ـ يتساوى ـ قدس
١٢ ـ دولة مستقلة

عمودي:
١ ـ اتكرم ـ الظيم
٢ ـ ل ر ب ص أ ـ طريق
٣ ـ أ أ أ أ ـ ذر ـ شهيد
٤ ـ جن ـ كفاح ـ تر
٥ ـ حرمان ـ بواسل
٦ ـ فلسطين ـ هاتنا
٧ ـ أ أ أ أ أ ـ ق و م
٨ ـ مطيع ـ طوباس
٩ ـ هر ـ رتا
١٠ صد ـ حفار ـ ق ق
١١ ـ قنابل غاز ـ ادل
١٢ ـ لص ـ امهتبل ـ س هـ

وثيقة

البيان الختامي لمؤتمر القمة العربية الطارئ (٢٨ ـ ٣٠/٥/٩٠، في بغداد):

الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وحضور كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف على قدم المســاواة، تكتسب الان طابعا ملحا وضروريا

● تحميل الولايات المتحدة مسؤولية اساسية عن الوضع الراهن باعتبارها الدولة التي توفر لاسرائيل الامكانات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسي ● المطالبة بتشكيل رقابة دولية لمنع توطين المهاجرين الجدد في فلسطين المحتلة ● قرارات هامة بشأن حل الازمة اللبنانية ●

●بغداد ـ «أ.ش .أ» ـ أكد القادة العرب ضرورة تأمين كل اشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتطويرها. واعربوا عن تحيتهم لصمود الشعب الفلسطيني في مواجهته للاحتلال الاسـرائيلي منوهين باهمية تنقيـة الاجواء العربية وانهاء الخلافات لبناء التضامن الحقيقي.

كما اكد القادة العرب في البيان الختامي الذي اصدروه، امس الاربعاء، في ختام اجتماعات قمتهم الاستثنائية في بغداد تأييدهم الكامل للجمهورية اليمنية. وانهم يرون في وحدتها مثلا رائعا يحفز الامة العربية على المضي في تحقيق الوحدة الشاملة.

ورحب القادة العرب بنهج الانفراج الدولي والتعاون بين الشعوب ووقف سباق التسلح وابعاد شبح الحروب المدمرة وبناء قاعدة الامن والسلم العالمي على اساس توازن المصالح المشتركة.

وفيما يلي النص الكامل للبيان الختامي: «تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها سيادة الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، عقد ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر قمة غير عادي في بغداد خلال الفتره من ٢٨ ـ ٣٠ ايار الحالي.

«وقد بحثت القمة كموضوع رئيسي التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها. ورحب المؤتمر في بداية اعماله بقيام الجمهورية اليمنية الشقيقة في الثاني والعشرين من ايار واعرب عن تأييده ودعمه الكامل للجمهورية اليمنية وتهنئته الخالصة للشعب اليمني العظيم وقيادته الوطنية.

«وترى القمة في هذه الوحدة تجسيدا لمبادىء الصدق والاخوة ودليلا على قدرة الانسان العربي وطاقاته اللامحدودة في تجاوز الصعاب والعراقيل. ومثلا رائعا يحفز الامة العربية على المضي في تحقيق طموحاتها المشروعة في الوحدة الشاملة والتقدم والنهوض الحضاري وتأكيد رسالتها الانسانية المعطاءة.

«واجرت القمة تقويما للاوضاع العربية الراهنة والمتغيرات في الساحة الدولية والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي . واثر كل ذلك على حاضر ومستقبل الامة العربية وخاصة على حقوق شعب فلسطين والمصالح العربية العليا في اطار تحليل موضوعي شامل وعميق يهدف الى صياغة موقف عربي مشترك ازاءها .

«واذ ترحب القمة بنهج الانفراج الدولي والتعاون بين الشعوب ووقف سباق التسلح وابعاد شبح الحروب المدمرة وبناء قاعدة الامن والسلم العالمي على اساس توازن المصالح المشتركة والاحترام المتكافىء والسيادة والاستقلال تدرك بوعي تام بان هذه التحولات فيها من نتائج ايجابية وسلبية تحتم اكثر من اي وقت مضى ضرورة اعتماد الامة العربية على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التهديدات المباشرة للامن القومي او في التعامل مع المحيط الدولي الذي يتشكل على نحو جديد لا بد ان تحتفظ الامة العربية فيه بثقلة لائقة.

«وحيت القمة بأعتزاز كبير صمود الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مجابهة القمع الوحشي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية والتضحيات الغالية التي يقدمها يوميا شعب فلسطين من أجل تحرير وطنه المحتل وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

«وشددت القمة على ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي التي تكفل أستمرار الانتفاضة وتطويرها لبلوغ غايتها النبيلة في التحرير والاستقلال والسيادة وتعزيز أنشطة المساندة على الاصعدة القومية والاقليمية والعالمية.

«وتصدت القمة لمعالجة المخاطر الكبيرة الناجمة عن العملية المدبرة والمنظمة للهجرة اليهودية لفلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى وما تعنيه من أنتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه وما ينطوي عليها من نتائج تخطط لها الصهيونية بهدف تهجيره من أرضه الوطنية. وتكريس الاحتلال الاسرائيلي وتوسيع مداه عبر عمليات الاستيطان الاسرائيلي المكثفة. وأبعاد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وأراضيهم لاستيعاب المهجرين اليهود بهدف تحقيق مخطط ما يسمى بـ«اسرائيل الكبرى» التي أكدتها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والخرائط الجديدة التي طرحوها لتنفيذ أطماعهم التوسعية المعروفة.

«وتؤكد القمة انها مقتنعة تماما بأن تهجير اليهود السوفييت وسواهم الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى هو عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطيني وخطر كبير على الامة العربية وأنتهاك فظ لحقوق الانسان ومبادىء القانون الدولي وأتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

«وتؤكد القمة ان هذه العملية الواسعه والمدبرة تمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي تقتضي معالجته من هذا المنظور وبصورة جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني والامن القومي العربي. والقمة اذ تدين بشدة تهجير اليهود الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى، تطالب الدول المعنية مباشرة بالهجرة بصورة خاصة والمجتمع الدولي بالعمل على وضع حد سريع للمخطط الاسرائيلي للهجرة والاستيطان وتدعو الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة لوطنه طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ وتأكيد عدم شرعية بناء المستوطنات الاسرائيلية وضرورة وقفها وازالة ما تم انشاؤه منها وايجاد الية دولية لمراقبة وكشف النشاطات الاسرائيلية في هذا المجال.

«وتدعو القمة مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم اية معونات او قروض للحكومة الاسرائيلية تسهل توطين المهاجرين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى. كما تطلب من الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها طبقا للميثاق وقرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الامن بذلك.

«وتؤكـد القمـة ضـرورة تقـويم العلاقات العربية مع الدول الاخرى في ضوء موقفها من مسائل الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية.

«وحللت القمة طبيعة المرحلة الحالية في الساحة العربية . وشخصت عناصر القوة والاقتدار فيها . واستعرضت المساعي السياسية المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة واعربت عن اقتناعها بان التوتر المتصاعد الذي ينذر بالانفجار ناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وللاراضي العربية المحتلة الاخرى واستمرار انكار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة العدوان والارهاب والتوسع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية.

«وتحمل القمة في هذا الشأن الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية اساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لاسرائيل الامكانات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسي والتي لا يمكن لاسرائيل بدونها ان تواصل مثل هذه السياسات وتتحدى بهذا الصلف ارادة المجتمع الدولي.

«واذ تؤكد القمة والتزاما بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمم العربية وبخاصة في الجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩ ..تؤكد القمة ان الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وحضور كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة تكتسب الان طابعا ملحا وضروريا.

«وتؤكد القمة اقتناع الدول العربية بان قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي وان الحل العادل والدائم للمأساة الانسانية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وللازمة في المنطقة يكمن في ضمان حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

«وفي ضوء المتغيرات الحاصلة في دول اوروبا الشرقية اوصت القمة بتقويم العلاقات العربية مع هذه الدول في ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية وعلى قاعدة المصالح المتبادلة. واعربت القمة عن ارتياحها لنتائج الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي الذي عقد في أواخر العام الماضي وعزم الدول الاعضاء على المساهمة النشيطة في تطوير الحوار العربي الاوروبي والعمل على الارتقاء به تعزيزا لعلاقات التعاون والصداقة بين المجموعتين.

«وتشير القمة بارتياح وتقدير الى تنامي الدعم الدولي للقضية العادلة لشعب فلسطين وتزايد عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الفتية . وتعبر عن استيائها واستنكارها لمواقف الانحياز والحماية السياسية والدعم الكبير لاسرائيل عسكريا واقتصاديا التي تطبع مواقف وقرارات الكونغرس الامريكي. واخرها القرارات الباطلة حول القدس التي اتخذها الكونغرس. ودعم الهجرة اليهودية وتمويلها مما يساعد على الاستيطان في الاراضي المحتلة. وتؤكد القمة مكانة القدس الشريف الدينية والسياسية وتعتبرها جزءا لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها وترفض اي مساس بوضعها الديني والقانوني باعتباره انتهاكا صارخا للمواثيق والقرارات الدولية. وبهذا الخصوص تدين القمة قراري مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين. وتؤكد القمة في هذا الشأن ان الدول العربية ستتخذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل».

واشار بيان القمة العربية الطارئة الختامي «ازاء تمادي السلطات الاسرائيلية في جرائمها البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين تطالب القمة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من مخطط الابادة والتهجير بموجب أشراف دولي تحت رعاية الامم المتحدة تمهيدا لممارسته حقه في تقرير مصيره والاستقلال الوطني». واضاف «ان القمة تثق تماما بان حماية الحقوق وصيانة الارض والدفاع عن المقدسات يمكن ان تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والصف والهدف وتعزيز التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية وعبر الكفاح المستمر وبجميع الوسائل وحشد الطاقات العربية جميعا في خدمة قضايا المصير القومي. والتحرك النشيط الفاعل في مختلف الجبهات وعلى الساحات الاقليمية والدولية». وتابع «وبهذه المناسبة تسجل القمة أمتنانها الكبير لكل الدول والمنظمات والهيئات والشخصيات التي وقفت وما تزال الى جانب الحقوق الوطنية والقومية لشعب فلسطين والامة العربية وتطالبها بالمزيد من الدعم والمساندة المادية والمعنوية خدمة للعدل والسلام في العالم ومن اجل وضع حد للغطرسة الاسرائيلية وممارساتها اللاانسانية».

واكد البيان «عارضت القمة بشدة المحاولات الامريكية الرامية الى الغاء قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري ودعا الى تكثيف الجهود لاحباط تلك المحاولات».

واكد البيان «لقد أولت القمة اهتماما بالغا للتهديدات والحملات السياسية والاعلامية العدائية المغرضة واجراءات الحظر العلمي والتقني التي يتعرض لها العراق وما تشكله من اخطار على سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية وأثارها على الامن القومي العربي». واضاف «واذ تؤكد القمة التزامها بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي، تستنكر اشد الاستنكار تلك التهديدات والحملات والاجراءات العدائية وتؤكد تضامنها الفعال مع العراق الشقيق وتحذر من استمرار تلك الحملات التي تستهدف النيل من سيادته والمساس بأمنه الوطني تمهيدا وتسهيلا للعدوان عليه».

واستطرد البيان «تؤكد القمة على حق العراق في اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتأمين وحماية امنه الوطني وتوفير متطلبات التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها للاغراض المشروعة دوليا». وتابع «كما تؤكد القمة حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان امنها وسيادتها».

«ودانت القمة التهديدات الامريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية. واستنكرت تمديد الادارة الامريكية الحصار الاقتصادي ضد الجماهيرية وتطالب برفعه. واكدت حق ليبيا في امتلاك وسائل التقنية الحديثة لتحقيق التنمية والتطور». وتابع البيان «جددت القمة تضامنها مع ليبيا في مواجهة الحصار الاقتصادي والتهديدات الامريكية التزاما بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي وترسيخا لدعائم الامن والسلم الدوليين».

وقد أكدت القمة «تضامنها الاخوي الفعال مع السودان والصومال ضد أي تهديد لوحدتها الوطنية أرضا وشعبا وذلك تعزيزا للامن والاستقرار في القرن الافريقي». وتابع البيان « واذ تحيي القمة استقلال ناميبيا ونيل الزعيم الافريقي نلسون مانديلا حريته، تشيد بنضال الشعوب الافريقية ضد الفصل العنصري ومن اجل التحرر والتقدم، وتؤكد على تلاحم النضال والتعاون العربي الافريقي. وتحذر من مخاطر التعاون الشامل بين النظامين العنصريين في اسرائيل وبريتوريا وبخاصة في ميدان التسلح النووي على امن العرب والافارقة». وقال «ودعا المؤتمر الى العمل على تنشيط التعاون العربي الافريقي من خلال التعاون الوثيق بين الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وبالتشاور مع الوكالات العربية والافريقيه المتخصصة لتنفيذ المشروعات التي سبق الاتفاق عليها في اطار اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي».

واكد البيان «انطلاقا من الوعي التام بالترابط العضوي بين الامن الوطني والامن القومي العربي وتقديرا لوقفة الصمود والثبات التي يقفها الاردن على اطول خطوط المواجهة مع اسرائيل يدين المؤتمر سياسة الاستيطان والمخططات التوسعية الاسرائيلية بما فيها خططها لتوطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة مما يشكل تهديدا مباشرا للاردن بالتالي تهديدا للامة العربية وعدوانا عليها». وتابع «وتؤكد القمة التزامها التام بالدفاع عن الامن الوطني الاردني وحمايته بوصفه جزءا لا يتجزأ من الامن القومي للامة العربية وان دعمه والتضامن معه وتوفير متطلبات صموده واجب قومي ينطلق من حقيقة ان الاردن قاعدة امامية للامة العربية يحمي حدودها ويدافع عن وجودها ويساهم في درء الاخطار عنها». واضاف «قررت القمة تقديم الدعم للاردن من خلال التشاور الثنائي معه لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات مما يشكل بالتالي ظهيرا اساسيا للقضية الفلسطينية ودعما للانتفاضة الفلسطينية المباركة ومؤازرة للشعب الفلسطيني للصمود فوق ارضه المحتلة».

واضاف البيان «استعرضت القمة تطورات الوضع بين العراق وايران واستمرار معاناة اسرى الحرب وقلق عائلاتهم بالرغم من انتهاء الاعمال العدائية الفعلية منذ سريان وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/١٠ ولاحظت ببالغ الارتياح مبادرات العراق السلمية واخرها رسالة السلام التي بعث بها صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، الى القيادة الايرانية». وقال «ان القمة تؤكد قرارها السابق رقم ٨٢ المتخذ في الدار البيضاء الذي يدعو الى مواصلة اقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وايران على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة واتفاق ١٩٨٨/٨/٨ عن طريق المفاوضات المباشرة برعاية الامم المتحدة وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيه وخصوصا حقه التاريخي في السيادة على شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدوليه».

واشار البيان «دعت القمة الى تكثيف الجهود على مختلف الاصعدة من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب من الجانبين واعادتهم الى اوطانهم فورا تطبيقا لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثه لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة في طابعها القانوني والانساني ..وتدعو الامم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية والدول الاطراف في اتفاقية جنيف الثالثة لتحمل مسؤولياتها واتخاذ كل ما في وسعها من اجراءات سياسية وغيرها لاجل اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية الايرانية دون ابطاء».

واضاف البيان الختامي «قد وجه الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية بالنيابة عن اخويه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية رسالة الى القادة العرب مرفقا بها التقرير الذي اعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا والذي تضمن تقييم القادة الثلاثة للوضع الراهن على الساحة اللبنانية وتوصياتهم بشأن الخطوات الواجب اتخاذها للمساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف وتدعيم الشرعية اللبنانية». وتابع «قد بحثت القمة على ضوء ذلك الابعاد المختلفة للازمة اللبنانية وانعكاساتها على لبنان وعلى الامة العربية. كما استعرضت الخطوات والاجراءات التي تم تحقيقها في لبنان منذ توقيع وثيقة الوفاق الوطني التي تم التوصل اليها في اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف تحت رعاية اللجنة الثلاثية». وقال « هذا وقد عبرت القمة عن الما العميق للاحداث الدامية التي تجري في لبنان ومعاناة الشعب اللبناني. واكدت على ان الاقتتال ليس حلا للازمة اللبنانية ولا يمكن الا ان يؤدي الى المزيد من تعقيد الازمة واستمرارها بما ينعكس سلبا على وحدة الدولة والشعب والمؤسسات ويعيق مسيرة الانقاذ والوفاق والسلام التي تحرص القمة العربية على استمرارها من اجل انهاء المأساة وعودة الامن والاستقرار والازدهار الى لبنان».

واكد البيان «اعربت القمة عن اسفها الشديد لقيام عقبات امام مسيره السلام والوفاق التي انطلقت بوضع وثيقة الوفاق الوطني مؤكدة مواصلة دعمها للسلطة اللبنانية الشرعية واستعدادها الكامل لبذل كل ما يمكن لانهاء المأساة اللبنانية».وقال «كما دانت القمة الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل على الاراضي اللبنانية. وعبرت عن تقديرها البالغ لصمود المواطنين في الجنوب اللبناني المحتل الذين يواصلون بشجاعة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضيهم. وفي هذا الاطار فقد دعت القمة المجتمع الدولي للعمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وخاصة القرار رقم ٤٢٥».

ومن جانب اخر «فقد اكدت القمة على ان اتفاق الطائف هو الاطار المناسب للمحافظة على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء وعلى انه يشكل السبيل الوحيد لاخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الامن والسلام فيه». وقال «وفي هذا الصدد فقد طلبت القمة من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف. واكدت مواصلة دعمها لجهود اللجنة واستعدادها للقيام بكل ما تحتاجه مسيرة السلام في لبنان حتى يتسنى لهذا البلد الشقيق استعادة وحدته واستقلاله وبسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كافة الاراضي اللبنانية».

واكد البيان «قررت القمة الدعوة الى انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتمكينه من احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة واعادة بناء البنية الاساسية ومساندة لبنان في جهوده لاعادة الاعمار واستعادة العافية لهياكله الاقتصادية. ودعت المجتمع الدولي الى المساهمة الفعالة في هذا الصندوق».

وقال البيان الختامي «وادراكا من القمة ان التحدي الاكبر الذي تواجهه الامة العربية في العقد الاخير من القرن العشرين هو تحد علمي وحضاري لكسب رهان المستقبل والاسهام الفاعل من جديد في اغناء الحضارة الانسانية على اساس من التفاهم الدولي القائم على التسامح والصداقة والتعاون السلمي. وانطلاقا من حق الشعوب غيرالقابل للتصرف في التنمية الشاملة واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان يؤكد المؤتمر حق الامة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا لصالح المواطن العربي والانسانية جمعاء».

واضاف البيان «وترفض القمة كافة السياسات الرامية الى تحجيم النهوض العلمي والتقني للامة العربية باعتبارها اعمالا عدائية تتعارض مع الحق الانساني المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية العصرية اللائقة وبما يخدم السلم والامن والاستقرار . وتنبه من ان أية اجراءات فردية أوجماعية تتخذ ضد قطر عربي او اكثر من شأنها وضع قيود خاصة تعيق نقل التكنولوجيا الى اي بلد عربي تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية مناسبةحفاظا على المصالح العربية».

واشار البيان «وتدعو القمة الدول المتقدمة الى تسهيل نقل التكنولوجيا الى الدول العربية على قدم المساواة مع الامم الاخرى وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول». وقال «ان الدول العربية في الوقت الذي تؤيد فيه المساعي الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل لتأمين السلم والحياة الطبيعية للانسانية، هذه المساعي التي لم تنجح الا في اطار مساع جادة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتخفيف التوترات الدولية، تؤكد بان عملية من هذا النوع في منطقة الشرق الاوسط لا بد ان تقوم على اساس النزع الكامل لكل اسلحة الدمارالشامل في المنطقة وليس نوعا واحدا منها فقط .. كما لا بد ان تتم في اطار الحل الشامل والعادل للنزاع في المنطقة وان يرافقه أتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية (والاسلحة التقليدية) لكل الاطراف في المنطقة من دون تمييز ومن دون انحياز الى اي طرف من اطراف النزاع ».

وتذكر القمة « بان التركيز على نزع نوع واحد فقط من اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط يعني في جوهره تبني نهج انتقائي للمنطقة. واكدت اعتزازها بالدور القومي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية المؤسسة القومية التي تقدم اطارا مؤسسيا شاملا للعمل العربي المشترك وشدد على ضرورة تعزيز فاعليتها وتقوية اجهزتها وتأمين الامكانات الضرورية لتنفيذ خطط تحركها والتنسيق بينها وبين سائر التجمعات الاقليمية العربية .. وتمتين صلاتها مع المنظمات الدولية والاقليمية».وقال «وقد قررت القمة الطلب من وزراء الخارجية العرب اتمام الاجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع توصياتهم الى مؤتمر القمة القادم في القاهرة».

وقال البيان «كما استعرضت القمة مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا ورأت القمة ان ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية». واضاف « كما قررت القمة انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في تشرين الثاني من كل عام».

واكد البيان «وبالنظر لاهمية متابعة موضوع الهجرة اليهودية والموقف العربي ازاء التكتلات الاقتصادية الدولية فقد قرر المؤتمر دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والمال العرب الى عقد اجتماع عاجل وخلال شهرين لدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معهما الى القمة القادمة».

وتابع البيان «وعبرت القمة عن تقديرها الكبير للرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لما بذله من جهود قيمة لتهيئة فرص نجاح القمة وللحكمة التي تحلت بها جلساتها حتى حققت النتائج المهمة التي بلغتها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وصيانة الامن القومي العربي». كما «اعربت القمة عن شكرها الجزيل للعراق لاستضافته للمؤتمر وحسن تنظيمه ودقة اعداده وتتوجه القمة بتحية اكبار للشعب العراقي المناضل وبالتهنئة خاصة للنصر المبين الذي حققه دفاعا عن سيادة وكرامة الامة العربية على البوابة الشرقية من وطنها الكبير».

الحكم بالسجن على مدير مجلة «الطريق» المغربية التقدمية، أحمد بن جلون

● الرباط ـ عن «و.ص.ف» ـ حكمت محكمة «البداية» في الرباط، امس الاول (الثلاثاء)، على مدير مجلة «الطريق» المغربية التقدمية، المحامي احمد بن جلون، بالسجن اربعة اشهر وبغرامة مقدارها خمسة الاف درهم (٣٢٥٠ فرنك فرنسي).

والتهمة التي كانت موجهة الى بن جلون، وهو محام ذائع الصيت في الرباط، هي «التشهير باحدى المحاكم»!

وكان بن جلون نشر في مجلته في نيسان ١٩٨٩ مقالا حول حكم اصدرته محكمة «بني ملال» الاستئنافية في نزاع عمل جاء فيه ان الحكم «جائر وغير عادل» بحق احد موظفي القطاع العام.

وسبق ان جرت محاكمة بن جلون امام المحكمة نفسها وبالتهمة ذاتها لكن المحكمة قررت في الثاني من كانون الثاني الماضي وبعد ثلاثة اشهر من بدء الملاحقة القضائية رد القضية في الشكل.

ويعتبر احمد بن جلون، عضو الرابطة المغربية لحقوق الانسان، ان الملاحقة القضائية التي يتعرض لها لا تستند الى اي اساس وتشكل محاولة جديدة ومسعى حثيثا من اجل خنق صوت حر يعكس الطموحات المشروعة للجماهير التواقة الى الحرية والدمقراطية والكرامة.

وقال مدير مجلة «الطريق»، الذي لا يزال طليقا انه سيطلب استئناف الحكم في غضون مهلة الايام العشرة التي يمنحه اياها القانون.

ـ مقتل ٤ فدائيين واسر ١٢ اخرين في

● تتمة من صفحة ١ ●

لهذه العملية في ليبيا. «كما رافق ابو العباس السفينة الى ساعة ابحارها». هذا ونفى شاحاك ان تكون لهذه العملية علاقة مع انعقاد قمة الدول العربية، مزودة بعدة انواع من الاسلحة منها مدفع، وصواريخ وبنادق واسلحة شخصية اخرى. كما اشار الى العثور على كمية كبيرة من الذخيرة في الزورقين، ومن بين ما عثر عليه في الزورقين الحربيين عدد من الخرائط باللغة الانجليزية والتي تظهر اهداف العملية التي كتب عليها بقلم حبر باللغة العربية. ومن الاماكن التي تم الاشارة اليها «مبنى البلدية»، و«دوار الدولة» وعمارة «كول بوشالوم» في تل ابيب.

وقد قالت مصادر عسكرية انه تم تصوير العملية في جميع مراحلها من الجو.

● ردود فعل ●

وفي بيان صحفي وزعه مكتب رئيس الحكومة ووزير «الامن» اسحق شمير وجه البيان اصبع الاتهام الى م.ت.ف، واصفا المنظمة: «انها لا تهدأ للحظة عن اعمالها ضد اسرائيل».

اما وزير الخارجية موشيه آرنس فقد هاجم هو الاخر م.ت.ف قائلا: «ان هذه العملية ما هي الا اثبات اضافي للعلاقة بين الارهاب وم.ت.ف فلا يمكن خداع الناس كل الوقت فالمنظمة ما زالت تتعامل بالارهاب»!!

اما وزير «الامن» السابق عضو الكنيست اسحق رابين فقال بكبرياء ان جهاز «الامن» علم بوجود هذه العملية: «لقد عرفنا منذ اكثر من اربعة شهور عن التخطيط لعملية جماعة ابو العباس».

اما حزب «مبام» فقد بارك الجيش على نجاحه في احباط العملية. وقال متوجها الى قيادة م.ت.ف انه عليها استخلاص العبر ضد من كان مسؤولا عن هذه العملية لكي تثبت براءتها من الارهاب!!

اما حركتا «راتس»، و«السلام الان»، فقد وجهتا التبريكات لوحدات الجيش وشددتا على ضرورة التعجيل في المسيرة السلمية.

اما سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني فقد قال ان مصر تستنكر كل عملية تستهدف القتل مشيرا الى ان عمليات من هذا النوع تعرقل المسيرة السلمية واكد على ضرورة التوصل الى حل سياسي سلمي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة وابناء الكادحين) ـ يدعوان الى الاشتراك في كرنفال الاطفال الذي يقام يوم الجمعة ٩٠/٦/١ حيث تنطلق مسيرة جماهيرية في الساعة الـ ٢،٣٠ تنتهي باحتفال في مدرج مدرسة «الخيام». يتضمن الاحتفال: فقرة لفرقة الانشاد «الطليعة» من عرابة، فرقة الدبكة الشعبية ـ قلنسوة، برنامج فني يقدمه اشبال المنطقة.

مع الاحداث

الانتخابات البلدية في بولندا

■ اعلنت يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٩) النتائج النهائية لانتخابات المجالس المحلية في بولندا. ودلت على فوز «اللجان المدنية» في نقابة «تضامن» بنسبة ٨٥ بالمئة من المقاعد في مدن بولندا الكبيرة. اما الشيوعيون المتجمعون في الحزب الاجتماعي الدمقراطي فلم يحصلوا الا على عدد قليل من المقاعد. ويبلغ مجموع المقاعد في مختلف انحاء البلاد ٥٠ الف مقعد في ٢٣٤٨ مدينة وقرية.

وتزامن التصويت في هذه الانتخابات مع اعلان الحكومة عن تخليها عن خمس ممتلكاتها الى السلطات المحلية. ومنح هذه السلطات صلاحيات واسعة تمكنها من زيادة الضرائب وصرف الاموال في المناطق التابعة لها.

وتبين ان (٥٨) بالمئة من البولنديين الذين لهم حق التصويت لم يصوتوا في هذه الانتخابات والسبب هو الاحباط الذي اصاب السكان في اعقاب رفض الحكومة تلبية مطالب عمال سكة الحديد في شمال غرب بولندا الذين اضربوا لمدة ٨ ايام مما ادى الى اغلاق اكبر مينائين في البلاد وهددوا باعلان الاضراب العام عن الشحن يوم الثلاثاء الموافق ٩٠/٥/٢٩ الى اجل غير مسمى اذا لم تعمل الحكومة على زيادة اجورهم (توقف العمال عن تهديدهم بالاضراب العام بسبب تهديدات الحكومة باتخاذ اجراءات حازمة ضدهم اذا لم يتوقفوا عن التهديد بالاضراب وذلك بدعوى أن زيادة الاجور ستؤدي من جديد الى التضخم المالي وستخرب برنامجها للانعاش الاقتصادي الذي مضى عليه خمسة شهور).

والسبب الاخر الذي دعا السكان الى الامتناع عن التصويت في هذه الانتخابات هو الانخفاض الحاد في مستوى معيشتهم، اذ انخفضت المداخيل الحقيقية للعاملين بمقدار ٤٠ بالمئة وارتفع عدد العاطلين عن العمل الى ٤٠٠ الف. وذلك نتيجة لبرنامج السوق الحرة الاقتصادي الذي تتبناه حكومة «تضامن».

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

اقتحام قرية برطعة الشرقية المحتلة

● برطعة ـ مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شهير كبها ـ داهمت قوات كبيرة من حرس الحدود يوم امس الاول الثلاثاء (٩٠/٥/٢٩) قرية برطعة المحتلة وذلك في محاولة للقبض على بعض الشبان المطاردين من قبل سلطات الاحتلال.

وجاءت هذه العملية مباشرة بعد اطلاق سراح المعتقل سامر الحاج علي والذي قضى فترة اعتقاله في مستشفى «تل هشومير» بعد ان نقلوه اليه على أثر تعرضه الى الضرب المبرح من قبل المحققين.

وقد حاول رجال المخابرات استغلال ذلك لاعتقال المزيد من الشباب اذ ان الشاب سامر اعتقل وهو «عريس» وكان الشباب، يأتون لزيارته الا ان يقظة الشباب افشلت العملية الاحتلالية. وقاموا بمهاجمة سيارات الشرطة وحرس الحدود الذين استعملوا الاسلحة الاوتوماتيكية والرصاص الحي.

هذا وشوهدت احدى السيارات العسكرية تعود وهي مهشمة.

الجيش يستولي على سيارة مواطن من حوسان!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استولت قوات الجيش على سيارة المواطن خالد ابراهيم زعول من قرية حوسان/بيت لحم وهي من نوع «فيات ـ ٨٢» بيضاء اللون. وقد سلم الجنود صاحب السيارة كتابا لمراجعة الحكم العسكري في بيت لحم من اجل استلام سيارته امس.

وكان المواطن المذكور يمر امام مبنى الحكم العسكري متوجها الى عمله صباح امس الاول عندما تم الاستيلاء على سيارته.

ويذكر ان حوادث كثيرة من مداهمات الجنود للاحياء والقرى سجلت في الاونة الاخيرة باستخدام سيارات محلية.

سلطات الجسـور تصادر كتاب «فلسطين بالصور»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادرت سلطات الجسور الاسرائيلية كتاب «فلسطين بالصور» وهو مجلد يعرض صورا لفلسطين من اعداد وتعليق بيشوب مدينة ليفربول في بريطانيا وصدر سنة (١٩٢٨) اثناء عبور صاحبه جسر اللنبي يوم ٩٠/٥/٢٧.

ويذكر انه تم استعارة هذا الكتاب لمدة محدودة من احدى المكتبات البريطانية.

قوات الاحتلال تواصل الاستيلاء على سيارات المواطنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استولت قوات الجيش صباح امس (الاربعاء) على سيارات عدد من المواطنين في الخليل كما استولت في مداخل غزة الشمالية على سيارة المواطن حاتم اسعد عجور بعد ان انزلوه والركاب الاربعة الذين كانوا برفقته. واخبره الجنود ان بامكانه استرداد السيارة في اليوم التالي من احد معسكرات الجيش الواقع في طريق استيطاني على ساحل غزة الشمالي.

ويذكر ان عمليات الاستيلاء على سيارات المواطنين في المناطق المحتلة ازدادت في الأونة الاخيرة. كما يذكر ايضا ان قوات الجيش تقوم باستخدام هذه السيارات، في الغالب لاقتحام القرى والمخيمات والاحياء. كما يرافق عمليات الاستيلاء على هذه السيارات تعطيل لمصالح ووسائل رزق اصحابها وايضا حدوث خراب بمستويات مختلفة في وسائط النقل هذه.

وبالنسبة لحالة المواطن عجور فان هنالك مخاطر اخرى عليه اذ ان الطريق الى المعسكر المذكور يقتصر رواده على الجنود والمستوطنين حسبما قال لمراسلنا.

ـ عشية مغادرته البلاد، اليوم: الوفد

● تتمة من صفحة ١ ●

وتم اللقاء مع ممثلي كافة القطاعات الشعبية ورأينا المصاعب التي يعانيها الشعب الفلسطيني». واضاف: خلال زيارة الوفد لاحد المخيمات شاهد بأم عينه طفلا فلسطينيا يصاب بجروح على ايدي جنود الاحتلال. وقال: انطباعاتنا كثيرة وسننقلها للشعب السوفييتي وللهيئات الحكومية ايضا. واضاف ان الزيارة جاءت لتوسيع العلاقات مع المنظمات السياسية والاجتماعية الفلسطينية ايضا.

وتحدث بعده رئيس الوفد، ميخائيل كابيتسا، مضيفا بأن زيارة الوفد اعطت صورة واضحة عما يجري في المناطق المحتلة وعن المعاناة في ظل الاحتلال. واضاف: «وقفنا بجانبكم في نضالكم من اجل اقامة الدولة الفلسطينية وسنستمر في ذلك».

واجاب اعضاء الوفد، بعد ذلك، على اسئلة الصحفيين. وحول موضوع هجرة اليهود السوفييت قال رئيس الوفد ميخائيل كابيتسا: «في الوقت الذي تقوم فيه باعادة البناء والتنظيم نسعى لاقامة سلطة يحكمها القانون ساعين لنكون اكثر الدمقراطيات في العالم وهذا يضمن طبعا حرية المواطنين بالتنقل والهجرة». واوضح بان ذلك يجب ان لا يكون على حساب شعب آخر طبعا. هذا بالاضافة الى ان اغلاق الولايات المتحدة ابوابها امام المهاجرين يلعب دورا في هذه المسألة. واضاف بانه توجد اتصالات على صعيد الدول الاوروبية والامم المتحدة لاخذ قرارات للحيلولة دون توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة كما ان الاتحاد السوفييتي يسعى للحد من نشاط المنظمات اللاسامية فيه. وقال بان هذا الموضوع سيطرح خلال لقاء القمة بين غورباتشوف وبوش.

وبالنسبة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قال بان الاتحاد السوفييتي قدم كافة المساعدات للدول لعربية قبل وأثناء حرب ١٩٦٧ للتصدي للعدوان الاسرائيلي وبعد الحرب قطعت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. واضاف: كان شعور في الماضي القريب بانه يوجد تغيير في العلاقات مع اسرائيل. ولكن هذه العلاقات زادت سوءا خلال الشهر الاخير بسبب سياسة اسرائيل العدوانية والارهاب في الاراضي المحتلة وتوطين اليهود فيها عدا عن تصريحات شمير الاخيرة. وتوطين عدد من المهاجرين السوفييت في الاراضي المحتلة يعني ان حكومة اسرائيل غير معنية بحل الصراع وتهدف لهدم اواصر الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية. واضاف: ما زلنا نصر على ان اعادة العلاقات مع اسرائيل مرتبطة بتقدم العملية السلمية.

وحول سؤال وجهه احد الصحفيين لرئيس القسم الدبلوماسي في وكالة «تاس» حول عدم ارسال وكالات الانباء صحفيين سوفييت لتغطية اخبار المناطق المحتلة. اجاب بأنه كان تفكير بان قدومهم سيشكل اعترافا بالاحتلال. واضاف بانه سيقترح حال عودته بان يرسل صحفيين بشكل منظم لهذا الغرض.

ويتألف الوفد السوفييتي من الدكتور ميخائيل كابيتسا (رئيسا) وهو رئيس لجنة التضامن الافرو ـ اسيوية ونائب في مؤتمر نواب الشعب في البرلمان السوفييتي ومدير معهد الاستشراق باكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي. واناتولي ايلين سكرتير جمعية التضامن الافرو ـ اسيوية والباحثة في معهد الدراسات الشرقية تاتيانا كاراسوف وجورج شيملوف رئيس القسم الدبلوماسي في وكالة تاس وعارف لطيفوف، مترجم وموظف في لجنة التضامن الافرو اسيوية وكان الوفد قد بدأ زيارته في ٥/٢٤ الماضي وسيغادر البلاد اليوم (الخميس) عائدا الى موسكو وحل خلال اقامته ضيفا على جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣١ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

عشرات الشبان اليهود يهاجمون صبيتين عربيتين في نتسيرت عيليت بالماء الوسخ والعصي و.. «عرب يأكلون العشب..»!



● الزورق الذي استطاع الوصول الى شاطىء «نيتسانيم» بعد استيلاء قوات «الامن» الاسرائيلية! (صورة خاصة)

* عضو البلدية العربي في نتسيرت عيليت: الغريب هو تصرف الشرطة المستهتر. انه اعتداء عنصري واذا لم يعالج جذريا ستكون له ابعاد خطيرة * الشرطة: نحقق. * رئيس بلدية نتسيرت عيليت: اعتذر *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت صبيتان عربيتان، بعد ظهر امس الاربعاء، لاعتداء عنصري من عشرات الشبان اليهود في نتسيرت عيليت تمثل في قذف المياه القذرة عليهما وتهديدهما بالعصي ومحاولة اخراجهما من سيارتهما وتوجيه اقذع الشتائم العنصرية والسافلة.

والصبيتان هما منتهى عبد الخالق (٣٠ عاما)، وهي معلمة في مدرسة الناصرة «ب»، وسهير جهاد جرايسي (٢٢ عاما) وهي سكرتيرة المدرسة المذكورة. وقد روتا ما حدث امام مندوب «الاتحاد» بعد الحادث مباشرة امس. فقالتا: «في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (امس، الاربعاء - المحرر) كنا نمر بسيارة منتهى في شارع «هجاي» قرب بيت سهير. واذا بصوت ينادي صارخا: «يا سيدة.. يا سيدة». فوقفت السيارة. وفي الحال انهال علينا عشرات الشبان والصبايا، ربما مئة شخص قسم منهم يحمل جرادل الماء القذر وقسم يحمل العصي، وراحوا يدلقون الماء علينا ونحن في السيارة. فتصرفنا بسرعة واغلقنا زجاج السيارة وامانات الابواب فأغلقوا الطريق امامنا باجسادهم. وراحوا يطلقون الشتائم البذيئة. وكان واضحا انهم عرفوا اننا عربيتان، خصوصا وان المذياع بث اغنية عربية. فكانت شتائمهم: «عرب وسخون» و«عرب يأكلون العشب» و«محظور عليكم الدخول في هذا الشارع» والى غير ذلك. وشعرنا ان بقاءنا في هذا الوضع يعني نهايتنا. فقررنا ان نبدأ بالسير الى الامام مستعملتين الزمور. وهكذا نجونا. وقررنا التوجه فورا الى الشرطة. ووجدنا دورية مؤلفة من شرطي ورجلي حرس الحدود في احد شوارع نتسيرت عيليت. فأبلغناهم بما حدث. ودعوناهم الى مرافقتنا الى هناك حتى يتعرفوا على المعتدين. فوافقوا. ورافقونا فعلا. وعندما وصلنا عاد هؤلاء الزعران على شتائمهم العنصرية. وزادوا عليها: «ترانسفير.. ترانسفير». ولم يفعل رجال الشرطة اي شيء البتة. وطلبوا منا مرافقتهم الى مركز شرطة نتسيرت عيليت. ويبدو انهم قاموا باخبار المركز، على الطريق بواسطة اللاسلكي. فعندما وصلنا الى المركز استقبلنا شرطي وهو مفشفش من الضحك. فقلنا المكتوب يقرأ من العنوان. فاذا كان هذا استقباله الاول فكيف سيكمل».

وتضيفان: «قررنا التوجه الى مركز شرطة الناصرة. وهناك، عندما سمعنا احد المسؤولين نتكلم بغضب وتأثر.. وملابسنا مبتلة راح يصرخ في وجهينا: «اخرسا. هنا فقط انا الذي يصرخ». ثم حولنا على الشاويش جريس داموني. فسجل شكوانا. وسلمنا مكتوبا جاء فيه ان الشكوى ستحال الى شرطة نتسيرت عيليت. قلنا له: ما رأيك لو ان عربا هم الذين اعتدوا هكذا على فتاتين يهوديتين ماذا كنتم تفعلون؟ فاجاب: لا تنطقي بامور غير ضرورية. انا عملت معروفا معكما بتسلمي الشكوى».

■ ردود الفعل ■

هذا واتصل محرر «الاتحاد» بقائد شرطة المروج، السيد داني طبيب، فقال: ان المسألة قيد الفحص والتحقيق. وقد امرت بالاهتمام الخاص بالموضوع. لدينا بعض الصعوبة في معرفة الفاعلين.

فسألناه: ولكن سيارة شرطة وفيها ٣ رجال شرطة رافقت الفتاتين في المكان وكان بامكانهم اعتقال المشبوهين. فاجاب: كانت تلك السيارة في خدمة الحرس المدني. ونحن نحاول التفتيش عنها.

- «الاتحاد»: الا ترى في هذا الاعتداء خطورة جدية؟

- طبيب: الجزء الاول من الموضوع يتعلق بشبان يلعبون بالماء. ففي عيد العنصرة لليهود (الذي صادف امس) هناك تقليد شعبي لدى بعض الاوساط برش الماء على بعض. ويبدو ان البداية كانت على هذا النحو ثم تطورت الى مخالفة واهانات وتهديدات على خلفية قومية. فاذا كان الامر هو مسألة اعتداء يهود على عرب فانني ارى فيه خطورة. ولذلك فقد اعطيت تعليماتي لجريس داموني ان يأخذ الموضوع بالجدية القصوى.

واتصلنا برئيس بلدية نتسيرت عيليت، السيد مناحم ارياب، فعاد على رواية طبيب حول التقاليد الشعبية في هذا العيد. وقال: اتصلت بي مواطنة يهودية من شارع حرمون وابلغتني انهم دلقوا عليها هي ايضا الماء. على اي حال فالشرطة تحقق في الموضوع. اذا كانت الصبيتان ضد شعرتا باي مساس من هذه الحادثة فانني اقدم لهما اعتذاري بصفتي رئيسا للبلدية. واؤكد اننا لا نريد سوى العيش بسلام. وانا ارفض ان يقوم احد بالقاء الشتائم على خلفية قومية.

اما العضو العربي في بلدية نتسيرت عيليت، السيد سليم خوري، فشجب بشدة هذا الاعتداء. وقال: لا شك في ان الاعتداء عنصري. والاخطر منه هو تصرفات الشرطة واستهتارها. فلو كانت القضية معاكسة وكان الاعتداء على يهود من طرف عرب لاقاموا الدنيا ولم يقعدوها. لقد شهدنا في الناصرة قبل عشرة ايام اضرابا وصدامات كله كان احتجاجا على السلطة. لم نسمع كلمة عنصرية واحدة ضد اليهود كيهود. فلماذا هذه العنصرية في نتسيرت عيليت. انني سأتوجه برسائل الى جميع الكتل في بلدية نتسيرت عيليت وخصوصا رئيس البلدية طالبا ان يستنكروا جميعا وعلنا هذا الاعتداء. وكل اعتداء عنصري وان يطالبوا الشرطة معنا بالتحقيق الجدي فيه ومعاقبة المعتدين. فهذا اقل ما يمكن ان يفعلوه في مثل هذه الحوادث. لان عدم معالجتها بشكل جذري تخلق حتما رد فعل من الطرف الاخر. وهذا ليس ما نبغيه.

تمديد اعتقال فتيين آخرين من كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - مددت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول الثلاثاء، اعتقال فتيين من كفر قرع (الاسمان في ملف التحرير) على خلفية مظاهر الاحتجاج التي شهدتها القرية غداة مجزرة «الاحد الاسود».

ومددت اعتقال أحدهما لمدة (١٥) يوما والثاني لمدة (٧) ايام.

وتثير حملة الاعتقالات ضد فتيان كفر قرع استنكار الاهالي الذين يطالبون باطلاق سراح المعتقلين وغالبيتهم من طلاب المدرسة الاعدادية!

على ضوء مظاهر الاحتجاج غداة مجزرة «الاحد الاسود»!

الحديث عن توصيات باتباع سياسة اكثر حزما تجاه الجماهير الفلسطينية في اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصي «جهات امنية مسؤولة» باعتماد سياسة متشددة تجاه الجماهير الفلسطينية في اسرائيل كرد على مظاهر الاحتجاج والغضب التي شهدتها القرى والمدن العربية غداة مجزرة «الاحد الاسود».

ونقل عن هذه «الجهات» اعتقادها بأن الجماهير الفلسطينية في اسرائيل «خرقت» يوم الاثنين (٩٠/٥/٢١) «كل ما كان متعارفا عليه» و«تجاوزت الخط الاحمر»! وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، ان هذه الجهات توصي «بمعالجة الجماهير العربية بطرق مختلفة»!

وكانت صحيفة «عل همشمار» نشرت، امس الاول، خبرا بهذا المضمون مضيفة ان الاوساط الحاكمة لم تصل الى قرار بشأن هذه التوصية! واشارت الى موقف قائد الاركان العامة للجيش، الجنرال دان شومرون، الداعي الى رفض هذه التوصية وعدم تغيير السياسة المتبعة تجاه الجماهير العربية!

ويذكر ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كان اعتبر مظاهر الاحتجاج التي نفذتها الجماهير الفلسطينية في اسرائيل «خرق للحدود»! فجاء على لسانه في جلسة كتلة الليكود البرلمانية يوم الثلاثاء الماضي ان الجماهير العربية «تجاوزت باضرابها الحد المسموح به واننا لن تجلس مكتوفي الايدي ازاء تطور نزعة الكراهية ولن ننتظر الى ان تزول هذه النزعة ذاتيا»!

ومن غير المستبعد ان يكون الحديث عن التوصية من «الجهات الامنية المسؤولة» تحضيرا لمزيد من التمييز والخنق المالي والقومي الموجه ضد الجماهير الفلسطينية في هذه البلاد. اما في المستوى الجاري فقد رأينا حملة الاعتقالات البوليسية الواسعة التي شنتها الشرطة ضد جماهيرنا في الجليل والمثلث والنقب والتي طالت حتى الآن العشرات وبضمنهم طلاب المدارس الثانوية!

نفاع يطالب وزير الشرطة بالتحقيق في وفاة شاب من كوكب وهو رهن الاعتقال!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاربعاء، بزيارة لذوي الشاب عبدالله محمد حاج (٢٤ عاما) من قرية كوكب ابو الهيجاء، الذي توفي في ظروف غامضة في مستشفى «رمبام» في حيفا، في الاسبوع الماضي.

وقال ذوو الشاب للنائب نفاع ان الشاب المرحوم اعتقل في (١٦) الجاري على ايدي افراد من شرطة «كريات حاييم»، من مكان اقامته في «كريات آتا» دون توجيه اية تهمة له. وبعد اعتقاله ادخل الى المستشفى حيث توفي في ظروف غامضة.

وكانت الشرطة قد ادعت انه توفي بعد اعتقاله بعدة ايام بينما يسود الاعتقاد لدى ذويه انه توفي في نفس يوم الاعتقال.

ويطالب ذووه باقامة لجنة تحقيق حول الوفاة والتعجيل بنشر نتائج تشريح الجثة.

وقدم النائب نفاع استجوابا لوزير الشرطة حول ظروف الوفاة الغامضة ومعرفة اسباب الاعتقال.

استمرار الاعتقالات في الناصرة

* الشبيبة الشيوعية تستنكر وتطالب باطلاق سراح المعتقلين * اليوم تبت المحكمة بشأن عدد من المعتقلين وتبحث استئناف الشرطة على اطلاق سراح معتقلين اخرين * اعتقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بيانا الى المواطنين، امس الاربعاء، استنكرت فيه حملة الاعتقالات البوليسية وطالبت فيه الشرطة باطلاق سراح جميع معتقلي احداث الناصرة يوم الاضراب (٥/٢١) والكف عن ملاحقة الشبان في الناصرة وقرانا العربية.

وحذرت الشبيبة من مغبة استمرار الشرطة في هذا النهج وتصعيده. واعلنت: «الشبيبة الشيوعية بمئات كوادرها والوف اصدقائها ستجد الشكل المناسب للرد على هذه السياسة الهوجاء».

هذا وكانت الشرطة قد اعتقلت العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في البلاد. وفي الساعة الثانية من فجر امس الاربعاء اعتقلت سكرتير فرع الناصرة للشبيبة عضو اللجنة المركزية، عادل خوالد، مستخدمة قوة بوليسية تضم حوالي عشرين فردا وفارضة طوقا على بيوت والده واخوته في حي بئر ابو الجيش في المدينة. كما اعتقلت الشابين ابراهيم محمود كريم وعبد شهاب من الناصرة. وما زالت الحملة مستمرة.

ومن جهة ثانية ستعقد جلسة في محكمة الصلح في الناصرة، صباح اليوم الخميس، للنظر في طلب اخر للشرطة يتعلق بالمعتقلين: خضر فهيم مشرقي وبسام محمود دخان وساهر فتحي ابو سعيد وعادل عوض قويدر وعطا احمد دندشلة وزياد احمد عودة. وهم متهمون «بالتجمهر غير القانوني ومحاولة الاعتداء على الشرطة والشغب». وقد اعدت الشرطة ضدهم لوائح اتهام.

اما المحكمة المركزية فستنتظر، صباح اليوم الخميس ايضا، في استئناف الشرطة على قرار محكمة الصلح اطلاق سراح ١٤ شابا من الناصرة توجه لهم تهم مشابهة.

شكوى من «نساء بالسواد» في بئر السبع حول سلوك جنود ازاء المتظاهرات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت مجموعة «نساء بالسواد» النشطة في منطقة بئر السبع برسالة الى قائد وحدة «جفعاتي» ومفتش الشرطة في منطقة النقب تشتكي فيها سلوك جنود في وحدة «جفعاتي» ضد النساء اللواتي يتظاهرن اسبوعيا في احد تقاطعات الطرق الرئيسية في بئر السبع ضد الاحتلال.

وجاء في الرسالة ان جنديا كان توقف في موقع التظاهرة وصوب بندقيته نحو المتظاهرات وان مجموعة من الجنود (من الوحدة المذكورة) كانت انفلتت وتصرفت بحيوانية تجاه المتظاهرات من خلال التفوه باقذع الشتائم والعبارات والاتيان بحركات مشينة.

ويذكر ان مجموعة «نساء بالسواد» في بئر السبع، شأنها شأن المجموعات الاخرى التابعة للحركة في المدن المختلفة، تتظاهر اسبوعيا في احد تقاطعات الطرق الرئيسية في بئر السبع وتحمل الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والداعية الى السلام.

اتجاهات عنصرية معادية للدمقراطية في اوساط الشبيبة:

٥١٪ يؤيدون «الترانسفير» و٥٥٪ يؤيدون سلب العرب حقوقهم السياسية و٤٥٪ مستعدون لقبول حكم الفرد المطلق!

٤٣٪ يشترطون منح الحقوق السياسية بالتمسك بالصهيونية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تتواصل ردود الفعل والحملة ضد اللاسامية في اوروبا، ويزداد الحديث في اسرائيل حول ضرورة اقرار دستور للبلاد وقانون يضمن الحقوق الاساسية للانسان والمواطن، تتكشف اتجاهات عنصرية خطيرة معادية للدمقراطية بين اوساط الشبيبة في اسرائيل!

فقد اتضح من استطلاع للرأي بين ابناء الشبيبة اجراه معهد «داحف» باشراف د. مينا تسيمح لصالح صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اكثر من نصف ابناء الشبيبة يؤيدون «الترانسفير» والتمييز ضد المواطنين العرب في البلاد! بينما تؤيد نسبة كبيرة منهم حكم فرد قوي لمواجهة المشاكل! وترى الغالبية الساحقة منهم في نواب الكنيست اناسا فاسدين وليس ممثلين لشرائح المجتمع!

وقد شمل الاستطلاع (٤٦٥) من ابناء الشبيبة من سن ١٥ سنة حتى ١٨ سنة.

وقد اتضح من الاجابات ان ٥١٪ من ابناء الشبيبة يؤيدون الترانسفير لسكان المناطق المحتلة. واجاب ٤٥٪ من المشاركين انهم يعتقدون بضرورة التسلط والطغيان الاسرائيلي راهنا باعتباره مفيدا لاسرائيل!

وتبين وجود اتجاه قوي نحو سلب الحقوق السياسية من اولئك الذين يخرجون عن الاجماع القومي الصهيوني. فأيد ٤٣٪ ان التمسك بالصهيونية وافكارها واهدافها هو الشرط لمنح حق الانتخاب. واعرب ٥٥٪ عن رفضهم لمنح المواطنين العرب الحقوق ذاتها الممنوحة للمواطنين اليهود!

ويستدل من نتائج الاستطلاع ان لدى قسم كبير من ابناء الشبيبة استعدادا لقبول حكم الفرد المطلق بدون احزاب. فقد ايد ٢٣٪ مثل هذا النظام بشكل عام وقالوا انه مقبول عليهم وايد ٢٢٪ اعتماد مثل هذا النظام بشكل مؤقت! اي ان ٤٥٪ من ابناء الشبيبة مستعدون لقبول حكم الفرد المطلق، الرجل القوي مع كل ما يترتب عن ذلك، اعتقادا منهم ان نظام حكم كهذا قادر على التغلب على المشاكل الصعبة التي تواجهها البلاد!

ولعل الامر المرتبط بذلك هو النتائج التي حصل عليها معدو الاستطلاع عند السؤال عن الشخصية الاكثر ملائمة لاشغال منصب رئيس الحكومة. فقد اجاب ٣١٪ ان الشخصية المثلى لمثل هذا المنصب هو يتسحاق رابين ذو الطابع الامني والحاسم! يليه يتسحاق شمير ٢٨٪ ثم اريئيل شارون ١٨٪ ومن ثم شمعون بيرس!

اما مكانة الكنيست في اعين غالبية ابناء الشبيبة فمتدنية جدا! اذ اعرب ٧٠٪ عن اعتقادهم بان غالبية اعضاء الكنيست هم اناس فاسدون وليسوا ممثلي الشعب!

وعن احتمالات انتصار اسرائيل في حرب قادمة اجاب ٥٤٪ انهم يعتقدون ان اسرائيل ستنتصر لكنهم غير واثقين من ذلك! واجاب ٣٦٪ انهم على ثقة بانتصار اسرائيل. واجاب ٩٪ ان اسرائيل لن تنتصر لكنهم غير متأكدين!

وحول ترتيب المهن ومكانتها في نظر ابناء الشبيبة اتضح ان مهن المعلم والصحفي والاديب تأتي في اسفل سلم الافضليات مقابل مهن المحامي والطبيب والعالم التي تأتي في اعلى السلم!

تحريض عنصري حاقد

«العربي مذنب حتى تثبت براءته»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، طوال نهار امس الاربعاء، بث خبر نثر المسامير على طول عشرات الكيلومترات من شارع «هتعناخيم»، ابتداء من مفرق «مجدو» ومرورا بمفرق «يزراعيل» وحتى مداخل جنين المحتلة، ملصقا (الراديو) هذا العمل بـ «العرب من السامرة» دون اي دليل يذكر سوى «ايجاد الاكياس التي نثرت منها المسامير ويقربها علم م.ت.ف. وذلك في اطار التفتيشات التي اجرتها الشرطة» على طول الشارع!!

ولم يذكر الراديو، في نشراته الاخبارية المتتالية، قيام الشرطة بالقاء القبض على اي مواطن عربي ومع ذلك واصلت الادعاء بان منفذي هذا العمل هم «عرب من السامرة»، تمشيا مع الواقع المرير: «العربي مذنب حتى تثبت براءته»!

وذكر الراديو ان عدة سيارات مرت في الشارع، في الليلة قبل الماضية، اصيبت بعطب في اطاراتها نتيجة المسامير وان مجلس «غلبواع» قام بتنظيف الشارع صبيحة يوم امس.

وتجدر الاشارة الى انه وقعت عدة حوادث، في الفترة الاخيرة، الصقت جميعها، بشكل مباشر (كما جرى في حادث الشارع المذكور اعلاه) او عن طريق التلميح، بالمواطنين العرب وثبت، فيما بعد، انه لا علاقة لهم بهذه الاعمال. ومن هذه الحوادث، على سبيل المثال لا الحصر، تدنيس القبور في حيفا، وكذلك قيام مراسل راديو الجيش بالعبرية باشعال الحرائق في فندق وممتلكات اخرى في ايلات بنفسه وكذلك كتابة شعارات ليدعي بعد ذلك في تقاريره المختلقة ان العرب نفذوا هذه «الاعمال التخريبية»!!

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة اقامت الحواجز في اغلبية شوارع البلاد منذ الليلة الماضية (ليلة وقوع حادث الشارع)، وكذلك طوال نهار امس، على خلفية عيد «البواكير». فكيف نجح «العرب من السامرة» بنثر المسامير على طول «عشرات الكيلومترات» دون الاصطدام ولو بحاجز بوليسي واحد، رغم كثافة هذه الحواجز على مداخل المدن الاسرائيلية وعلى الشوارع.

تسمم ١٢ شخصا بالكلور في بركة للسباحة في شمال تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاربعاء) عن تسمم ١٢ شخصا، بينهم (٨) اطفال من الكلور في بركة السباحة في حي «افيكا» في شمال تل ابيب.

ووصفت اصابات الاطفال بانها خطيرة واصابات البالغين بانها متوسطة.

واعلن المتحدث باسم الاسعاف الاولي ان السبب للتسمم ناجم عن تسرب الكلور من اواني الخزن في البركة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٥/٣١، جافا وحارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المنطقة الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٣٠)

العملة	هيتسيغ
● دولار امريكي*	٢,٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٤٤٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٢١٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٣٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٥٥١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

بطلب من النواب المتدينين:

اقرار تعديل قانون ينص على تقليص عدد اللجان المخولة بالبت في طلبات عمليات الاجهاض!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست تقليص عدد اللجان المخولة باقرار عمليات الاجهاض من (٢٧) لجنة الى (٢١) لجنة تعمل الى جانب المستشفيات العامة والخاصة. وجاء هذا القرار بضغط من الكتل الدينية المتشددة التي تستغل انشغال الليكود باقامة حكومة ضيقة لابتزاز المواقف من نوابه في الكنيست في كل ما يتعلق بالاكراه الديني وفرض وجهة النظر الدينية في قضايا الحياة اليومية!

وكان نواب الليكود قد استنفروا لاقرار التقليص الذي عارضه نواب المعارضة، وذلك بالزامهم بالتصويت الى جانب اقتراح ينص على التقليص المذكور.

واتضح من النقاش ان عدد عمليات الاجهاض المسجلة رسميا التي اجريت في البلاد خلال العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨ بلغ (٣٠,٥٤٥) عملية، اي بارتفاع ٥٪ عن العدد في مطلع العقد الماضي. ويتبين ان المستشفيات والمؤسسات الصحية الخاصة تجري في السنوات الاخيرة القسط الاكبر من عمليات الاجهاض في البلاد. وقد اجريت في هذه المؤسسات خلال العام ١٩٨٨ اكثر من ٦٦٪ من مجمل عمليات الاجهاض التي اجريت في البلاد في العام المذكور.

ويذكر ان القانون القائم يسمح للنساء باجراء عملية اجهاض في حال كانت المرأة في سن اربعين وما فوق، او للعزباوات او النساء اللاتي حملن بغير زواج او نتيجة لعملية اغتصاب او في حالة اكتشاف عاهة في الجنين قبل ولادته او في حال كان استمرار الحمل ينطوي على تهديد لحياة المرأة الحامل ولصحتها الجسمية والنفسية.

هذا، وتعمل الى جانب كل مستشفى حكومي، عام او خاص، لجنة من طبيبين وعاملة اجتماعية تبت في طلبات اجراء عمليات الاجهاض. وتعمل اللجنة من خلال السرية التامة.

(١١) الف طلب للحصول على استحقاق لسيارة اجرة!

● وزارة المواصلات ستستجيب لـ (٣٥٠) طلبا فقط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مفتش السير في وزارة المواصلات، موشي هيرش، النقاب عن ان وزارته تلقت (١١) الف طلب للحصول على استحقاق لرخصة سيارة اجرة (تاكسي)!

وقال ان الوزارة لن تستطيع الاستجابة لجميع هذه الطلبات وانما ستكتفي بالاستجابة لـ (٣٠٠) طلب للجمهور الواسع و (٥٠) طلبا آخر للمعوقين وان الامر سيتم من خلال سحب بالقرعة!

اما المستشار القضائي لوزارة الاتصال، غابي نأور فقال ان وزارته فشلت حتى الآن في ايجاد حل قانوني يمكن من تفضيل سائقي سيارات الاجرة (وليس اصحابها) على مقدمي الطلبات الآخرين.

ويذكر ان استحقاق رخصة لسيارة الاجرة يكلف (٣٠) الف شيكل ويرتفع بعد الاضافات المختلفة الى (٣٢) الفا.

بلدية ام الفحم

مناقصة رقم ٦/٩٠

بناء اضافة وتصليحات في مدرسة «عراق الشباب» الابتدائية

١ - تعلن بلدية ام الفحم عن تلقي عروض لتنفيذ اضافة بناء وتصليحات في البناية القائمة في المدرسة الابتدائية «عراق الشباب».

٢ - مساحة البناء الاضافي للتنفيذ والذي سيتم توقيع الاتفاقية عليه مع المقاول هو ٢٠١م².

٣ - على كل معني بتقديم عروض التوجه الى مكاتب البلدية - الى مهندس البلدية - لاستلام الخرائط وكتاب الكميات مقابل مبلغ ٦٠٠ ش.ج لحساب بلدية ام الفحم لا تعاد له سواء فاز المقاول في المناقصة او لم يفز.

٤ - تقدم المناقصة في مغلف مغلق حتى يوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ الساعة الثانية بعد الظهر بنسختين مرفقة بالخرائط وموقعة من قبل المقاول.

٥ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين باطار العمل المذكور اعلاه في الفرع الرئيسي للبناء رقم ١٠٠ نوعية ١.

٦ - على مقدم المناقصة ان يرفق معها كفالة بنكية لمدة ثلاثة شهور بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة لحساب بلدية ام الفحم وفي حالة تراجع المقاول وعدوله من عرضه تصرف الكفالة ولا يحق له المطالبة بأي تعويض.

٧ - جولة المقاولين تتم يوم الخميس ٩٠/٦/٧ الساعة الحادية عشرة ظهرا من بناية البلدية.

٨ - البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام
رئيس البلدية
رائد صلاح

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي



رمزي خوري

بمناسبة سنة على وفاته

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٦/٢ الساعة الخامسة بعد الظهر. يبدأ التجمع للمسيرة في ساحة عبود بعكا القديمة الساعة ١٦,٤٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية - لجنة المراقبة المركزية - لجنة منطقة عكا

ذكرى السنة

آل خوري وبولس وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا والبلاد والخارج يدعونكم للمشاركة باحياء ذكرى السنة لوفاة فقيدهم الغالي



رمزي بشارة خوري

(ابو منذر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٢ الساعة ١٦,٤٥ في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا القديمة (ساحة عبود).

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء.

■■ نعي ■■

ارملة الفقيد واولاده وبناته واخوته واخواته وعموم آل غطاس ومرينة وجميع اقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سعيد سلامة غطاس

(ابو احسان)

الذي وافته المنية يوم امس. وسيشيع جثمانه اليوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٣١ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته الكائن في شارع طبريا ٢١ - حيفا ثم الى كنيسة اللاتين في حيفا حيث سيصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



آل ايوب واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة والمكر والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

نوال نور ايوب

(ام ادوار)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس بطرس للروم الكاثوليك البعنة.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ١ حزيران ١٩٩٠، الموافق ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/١٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ●

יום שישי 1.6.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 17/47 - 1.6.1990 - Price: 1.50 Shekel

قمة بوش ـ غورباتشوف تتناول:

توقيع اتفاقية لتقليص الاسلحة النووية والنزاعات الاقليمية وفي مركزها النزاع في الشرق الاوسط

● غورباتشوف في كندا: هناك مجال لايجاد ارضية توافق مع الغرب لحل القضية الالمانية ● انباء صحفية: جرى اتفاق مسبق بين الزعيمين لانجاح القمة ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ بدأت اعمال القمة الامريكية ـ السوفييتية بعقد اجتماع بين الرئيس الامريكي، جورج بوش والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعد ظهر امس، في المكتب البيضاوي في البيت الابيض استغرق ساعة ونصف الساعة.

وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية، وبشكل خاص قضية توقيع اتفاقية بين الدولتين لتقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية بعيدة المدى. واستعرض الرئيسان، ايضا، النزاعات الاقليمية وفي مركزها النزاع في الشرق الاوسط.

وعاد غورباتشوف الى البيت الابيض، حيث عقد مع بوش اجتماعا اخر دام ساعة ونصف الساعة ومن المنتظر ان يوقع الرئيسان على عدة اتفاقيات، قبل ان ينتقلوا غدا (السبت) الى منتجع «كامب

● البقية على ص ٧ ●



● بيكر يستقبل الرئيس السوفييتي غورباتشوف لدى وصوله الى الولايات المتحدة أمس الاول للاجتماع مع الرئيس الامريكي بوش.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف.»)

استشهاد شابين من جنزورة ومخيم طولكرم

■ اضراب شامل في الضفة المحتلة ■ «ق.و.م» تلغي الاضراب في القطاع ■ تمديد امر اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة ■ مواجهات عنيفة في القطاع تسفر عن اصابة عشرة مواطنين بعيارات نارية ومعدنية ■ اصابة الفتى من رفح خطيرة ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في ساعات المساء من يوم امس استشهد الفتى طالب حسن عبدالله مسروجي (١٤ سنة) من مخيم طولكرم، اثر الصدامات التي وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال، وقد اخذ الجيش الشهيد طالب فور سقوطه. كما اصيب في هذه الصدامات فتى اخر في كتفه.

وكان استشهد الشاب عماد محمود ابراهيم (١٧ عاما) من قرية جنزورة القريبة من بلدة قباطية في منطقة جنين، جراء اصابته بعيار ناري في الصدر اطلقه احد المتعاونين مع السلطات بعد ان رشقت سيارته بالحجارة، وقام الجيش بنقل جثمان الشهيد الى مركز شرطة جنين حيث طلب طاقما طبيا من مستشفى المدينة اللذين ذهبوا الى مركز الشرطة فوجدوا الشاب قد اسلم روحه وقاموا بنقل الجثمان الى المستشفى حيث اختطفه من هناك الشبان لتشييع جثمانه بما يليق بالشهداء.

وعم الاضراب الشامل، يوم امس، في جميع انحاء الضفة الغربية وذلك استجابة لدعوة القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة يوم لقاء غورباتشوف ـ بوش، واحتجاجا على استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل واستمرار تدفق المهاجرين السوفييت.

اما في قطاع غزة فقد الغت «ق.و.م» الاضراب هناك يومي امس و(٦/٣) القادم لظروف القطاع الخاصة. ومددت سلطات الاحتلال امر اغلاق جامعات المناطق المحتلة الست لثلاثة اشهر اخرى تنتهي في ١٩٩٠/٨/٣٠، فيما استمر نظام منع التجول مفروضا على شارع «عمر المختار» بمدينة غزة. واضرمت النار بخلاطتي باطون اسرائيليتين في جبل

● البقية على ص ٧ ●





● بعض ضحايا التسمم في دير الاسد، امس، يتلقون العلاج في مستشفى نهريا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عقب التوقيع على اتفاق بالاحرف الاولى:

واشنطن ستخفض وجودها العسكري «بشكل جوهري» في اليونان

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وقعت اليونان والولايات المتحدة بالاحرف الاولى على اتفاق تعاون عسكري جديد يتم بموجبه تخفيض الوجود الامريكي في اليونان.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، امس الاول الاربعاء، ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بالاحرف الاولى سيوقع رسميا في تموز (يوليو) المقبل على الارجح عندما تتم مقارنة النصين الانكليزي واليوناني.

واضافت المتحدثة ان الوجود الامريكي في اليونان سيتقلص «بشكل جوهري» مع اغلاق محطة نيا ماكري للاتصالات وقاعدة هلينيكون الجوية قرب اثينا.

وكان الامريكيون قرروا اغلاقها في كانون الثاني (يناير) الماضي في اعقاب الضغط اليوناني، الشعبي والرسمي، الا ان بعض العمليات التي كانت تجري في هلينيكون ستتم في قاعدة سودا في كريت.

واضافت المتحدثة ان الاتفاق الذي حددت مدته بثمانية اعوام سيدخل حيز التنفيذ عندما يوافق عليه البرلمان اليوناني. وفي الولايات المتحدة يكفي تبليغ الكونغرس بالاتفاق.

وكان المتحدث باسم الحكومة، فيرون بوليدوراس، اعلن في اثينا نجاح المفاوضات.

احتمالات فوز اليمين في تشيكوسلوفاكيا كبيرة

*الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مع قوى اليسار الاخرى في حالة اعادة بناء * لن يتجاوز حجم اليسار داخل البرلمان الـ ٢٠٪، الا ان تأثيره سيتعاظم خلال السنتين المقبلتين * دوبتشك: الكثير الكثير في بلادنا وفي اوروبا سيعتمد على نجاح اعادة البناء السوفييتية*

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية (٥/٣١) رسالة خاصة من مراسلها في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ جاء فيها:

براغ ـ لمراسل الطليعة.

تشير استطلاعات الرأي العام الاخيرة ان احتمال فوز المنتدى المدني في الانتخابات المقرر ان تشهدها الجمهورية التشيكية في الثامن من حزيران قد اصبح شبه مؤكد، وفي نفس الوقت تظهر الاستطلاعات حجم التمثيل الكبير الذي سوف تحوز عليه الحركة الدمقراطية المسيحية في الجمهورية السلوفاكية. وفي كل الاحوال لن يكون من السهل تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات الا بتعاون وتحالف هاتين القوتين، لابعاد اي احتمال لمشاركة الحزب الشيوعي في الحكم. ويبدو من نتائج الاستطلاع ان عضوية البرلمان سوف تكون محصورة اساسا في اربع قوى هي: المنتدى المدني ضد العنف، المسيحيون الدمقراطيون، الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحزب الخضر، بالرغم من مشاركة ٢٣ حزبا وحركة في الانتخابات.

ويلاحظ المراقب لمجرى المعركة الانتخابية الدائرة مدى حدتها، فلا يكاد شارع يخلو من ملصق او شعار ومن الملاحظ ان معظم الاحزاب تخوض المعركة مستقلة في شعاراتها الانتخابية الاخطاء التي ارتكبت ابان حكم الشيوعيين خلال الاربعين عاما

● البقية على ص ٧ ●

اصابة رئيس الوزراء السوفييتي برضوض خفيفة في حادث طرق

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، بعد ظهر امس (الخميس) ان رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف اصيب برضوض خفيفة صباح امس الاول (الاربعاء) في حادث سيارة.

ونقلت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية عن رئيس ادارة الطرق في وزارة الداخلية، بوريس كوروكوفسيف، ان سيارة رئيس الوزراء، صدمت باصا عسكريا عند المخرج الغربي للعاصمة.

واضاف كوروكوفسيف ان سيارة ريجكوف كانت تسير في اتجاه موسكو وكان الباص في اتجاه معاكس. وعندما اراد السائق ان يتجاوز الموكب الرسمي فقد السيطرة على مركبته التي اصطدمت بسيارة ريجكوف. واوضحت «تاس» ان ثلاثة اشخاص اصيبوا برضوض خفيفة. ريجكوف وأحد مرافقيه وأحد ركاب الباص العسكري.

تسعة قتلى و١٨٦ جريحا جراء الهزة الارضية في رومانيا

● وثلاثة قتلى في مولدافيا السوفييتية ●

● بوخارست ـ «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة جديدة، نقلتها الاذاعة عن وزارة الصحة، ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ١٨٦ اخرون بجروح بينهم ٤٤ في حالة خطرة، جراء الهزة الارضية التي ضربت رومانيا.

وتقدم ٧٧٨ شخصا في المجموع الى المستشفيات والمراكز الطبية في البلاد الا ان الغالبية العظمى منهم لم تكن تعاني سوى من جروح سطحية لا تقتضي البقاء في المستشفى.

وكانت البلاد تعرضت لهزة ارضية امس الاول (الاربعاء) في الساعة ١٣,١٠ بلغت قوتها ٦,٨ درجات على مقياس ريختر.

ويقول الخبراء ان اكثر من ٨٠ هزة «ارتدادية» ضعيفة سجلت منذ بعد ظهر امس.

واعلن رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، اناتولي لوكيانوف ان الهزة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ستة اخرين في جمهورية مولدافيا السوفييتية.

المئات من اهالي دير الاسد نقلوا الى المستشفيات جراء رش مواد سامة في القرية

* الاهالي يطالبون باقامة لجنة تحقيق وباقالة رئيس اللجنة المعينة واجراء انتخابات في القرية * احد افراد الشرطة يستفز الاهالي في ساحة مستشفى نهاريا ويهددهم برشهم بالغاز المسيل للدموع * مكتب وزارة الصحة في عكا يتقدم بشكوى الى الشرطة ضد الذين قاموا بعملية الرش * اجتماع شعبي حاشد في القرية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا سهيل قبلان ـ أصيب المئات من أهالي قرية دير الاسد، الجليلية، صباح أمس بحالات تسمم، خاصة طلاب المدرسة الابتدائية أ الامر الذي استدعى نقلهم الى المستشفيات في الشمال التي لم تستوعب الاعداد الغفيرة من المصابين، فأقيمت عيادات طوارىء خاصة في ساحة مستشفى نهاريا لمعالجة المصابين، ونقل المئات منهم الى مستشفيات صفد ورمبام والعفولة، ومحطات نجمة داوود الحمراء في عكا وكرمئيل. ولم تكف سيارات الاسعاف التي استنفرت حتى من حيفا، لنقل المصابين، فهرع العشرات من القرى المجاورة بسياراتهم لنقل المصابين الى المستشفيات.

● تفاصيل الحادث ●

في حوالي الساعة التاسعة من صباح أمس، بينما كان طلاب المدرسة الابتدائية أ في صفوفهم، شعروا برائحة كريهة. وبعد لحظات، اشتدت الروائح المتسربة الى داخل الصفوف، تاركة أثرها على الطلاب الذين بدأوا يطلبون السماح لهم بالخروج

● البقية على ص ٧ ●

توقع فوز الحزب الاشتراكي البلغاري في الانتخابات المقبلة

● صوفيا ـ اظهر احدث استطلاع للرأي اجري في بلغاريا، مؤخرا، ان الحزب الاشتراكي البلغاري (الحزب الشيوعي سابقا) سيكون القوة البرلمانية الاولى بعد الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في العاشر والسابع عشر من حزيران. فقد اشار المركز الحكومي لدراسة اتجاهات الرأي العام الى ان الحزب الاشتراكي سيحصل على ٤٤,٤٪ من الاصوات، فيما سيحصل اتحاد قوى المعارضة الدمقراطية على ٢٥,٧٪ من الاصوات، وحزب الفلاحين على ١١,٥٪ فيما لم يقرر بعد ١١,٨٪ من الناخبين.

وحاز في استطلاع الرأي، الرئيس الحالي بيتر ملادينوف، الذي قاد حملة التغيير ضد نظام جيفكوف السابق، على ٧٢٪ من الاصوات، ضعفي مرشح القوى المعارضة للرئاسة زهلييف زهليف.

للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الاولى

سفينة حربية المانية تزور حيفا الاسبوع القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصل في الاسبوع القادم، للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية سفينة حربية المانية الى ميناء حيفا.

وتسعى المانيا من خلال زيارة السفينة الحربية الى اسرائيل الى توطيد الصلات بين سلاحي البحرية في البلدين.

في اعقاب التهديد الامريكي:

مصر تحذر الولايات المتحدة من مغبة تعليق الحوار مع م.ت.ف

● مبارك يطالب واشنطن باعادة تقييم سياستها من الصراع العربي الاسرائيلي وبأن تلتزم بالقرارات الدولية الخاصة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي

● القاهرة ـ الوكالات ـ ابلغ وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد خلال استقباله السفير الامريكي في القاهرة، صباح امس، رفض مصر للقرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ردا على العملية الفدائية التي تبنتها جبهة التحرير الفلسطينية، بزعامة «ابو العباس».

وحذر عبد المجيد الادارة الامريكية من مغبة وقف الحوار مع المنظمة، خاصة وانها (المنظمة) لا تزال تتبنى خيار السلام ونبذ العنف.

وحمل عبد المجيد السفير الامريكي رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك الى نظيره الامريكي، جورج بوش طالبه فيها بضرورة اعادة تقييم الموقف الامريكي تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي، على ان تلتزم الادارة الامريكية بالقرارات الدولية المؤيدة لعودة الاراضي العربية التي احتلت خلال العدوان الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧. كما طالبت الرسالة بمساندة الادارة الامريكية للجهود الدولية الهادفة الى اجبار اسرائيل على بدء اجراءات السلام، عبر فرض العقوبات الاقتصادية عليها في حال رفضها لذلك. وطالب ببذل الجهود من اجل وقف سياسة التهجير الى الاراضي المحتلة.

كما طالب الرئيس المصري ان تلتزم الادارة الامريكية بالحفاظ على امن جميع دول المنطقة من خلال اتباعها سياسة التوازن العسكري بين العرب واسرائيل.

وكان القادة العرب طلبوا من الرئيس المصري خلال القمة، بضرورة بذل مساعيه لدى الادارة الامريكية لتغيير موقفها باتجاه الحقوق العربية خلال المرحلة المقبلة. من جانب آخر ابلغ السفير الامريكي وزير الخارجية المصري قلق حكومته من النتائج التي توصلت اليها القمة العربية الطارئة في بغداد. واشار الى عدم ارتياح بلاده للانتقادات التي وجهتها القمة للدور الامريكي اتجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

هذا وكانت الولايات المتحدة هددت بقطع الحوار مع م.ت.ف. واشترطت لمواصلتها طرد «ابو العباس» من صفوف المنظمة.

فيما تصر اسرائيل على عدم استقبال مبعوث دولي:

م.ت.ف تجدد طلبها بايفاد بعثة من مجلس الامن لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ رفض رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاول الاربعاء، اقتراح الولايات المتحدة ارسال «بعثة تحقيق تابعة للسكرتير العام للامم المتحدة» الى فلسطين المحتلة لكنه جدد طلب المنظمة ارسال بعثة لمجلس الامن.

ووصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بغداد الاقتراح الامريكي بأنه «اخرق» لان «السكرتير العام للامم المتحدة يمكنه» في اي وقت ارسال موفد الى فلسطين المحتلة».

من جهة اخرى تمارس الادارة الامريكية ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية بهدف حمل الاخيرة على استقبال مبعوث من قبل السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء جولة تقصي حقائق حول الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة.

الا ان مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية يرفضون حتى الان هذا الطلب كي لا يعتبر ذلك، كما زعموا، رضوخا للضغط العربي.

وزير الخارجية البريطاني في عمان:

المؤتمر الدولي افضل وسيلة لاحلال السلام في المنطقة

● ويكرر معارضة بلاده للاستيطان في المناطق المحتلة وبضمنها القدس العربية ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، مجددا، معارضة بلاده لتوطين المهاجرين اليهود في دولة فلسطين المحتلة. وقال «اننا نعتبر ان استيطان المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة وفي القدس الشرقية غير مشروع».

واضاف هيرد، الذي ادلى بتصريحاته لدى وصوله العاصمة الاردنية عمان، امس الاول الاربعاء، في زيارة رسمية ستنتهي اليوم (الجمعة)، ان «افضل وسيلة لاحلال السلام تبدأ باقامة حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين يؤدي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وعلى الصعيد ذاته دعا «كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى ضبط النفس كشرط مسبق لا بد منه من اجل تحقيق السلام».

هذا، وسيتوجه هيرد بعد عمان الى المملكة العربية السعودية.

كلمة الاتحاد

المغامرات المشبوهة لا تجلب الخلاص للشعب الفلسطيني

□□ تابعنا، امس الاول وامس، فيض الاخبار والتعليقات والمقابلات في الاذاعة والتلفزيون والصحافة بشأن العملية التي تبنتها مجموعة تابعة (لجماعة ابو العباس) على الشواطىء الاسرائيلية.

وقد حاولت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ان تستفيد استفادة قصوى، مضاعفة ومثلثة، من هذه العملية: فقد بثت جنون العظمة القومية والثقة بالقدرة العسكرية لاسرائيل وبثت روح التلذذ بقتل المشاركين في العملية. كما حاولت اقناع الشعب الاسرائيلي بان الفلسطينيين والعرب جميعا لا يريدون السلام مع اسرائيل.. والبرهان - هذه العملية لجماعة ابو العباس.

لذلك حاولت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والامريكية، بشكل سيء النية عن قصد، الايهام وكأن م.ت.ف تقف وراء هذه العملية.

ويودنا ان نسجل، هنا، موقفنا الثابت والواضح ازاء هذه العملية وازاء الامكانيات والاخطار القائمة في منطقتنا.

- اولا: نعتقد بان نضال الثورة الفلسطينية منذ ١٩٦٥ الى الان تطور وارتقى ونما ونضج، وصولا الى رفض هذه العمليات «العسكرية» المغامرة ذاتها والمشبوهة في كثير من الاحيان.. ان حل القضية الفلسطينية هو حل سياسي لقضية قومية معقدة ومؤلمة. وهذه الاعمال المغامرة او المشبوهة لا تقرب الخلاص بل تبعده وقد تجلب الكوارث. قلنا هذا الرأي في اصعب الظروف وعندما لم يكن مقبولا على الكثيرين. ونقوله الان وكل تجربة الحياة تؤكد صحة موقفنا.

- ثانيا: نحن نندد بالعهر السياسي الامريكي، فامريكا تعرف بان م.ت.ف براء من هذه العملية. اذن، كيف تهدد امريكا بقطع الحوار مع م.ت.ف؟ وكيف تثور امريكا غضبا على عملية فلسطينية لم تتحقق بينما تصمت امريكا صمت القبور على المجازر اليومية ضد الشعب الفلسطيني؟ ام ان الدم الفلسطيني ليس دما انسانيا يثير سفكه الغضب والاستنكار؟

- ثالثا: كل الهستيريا القومية التي تحاول حكومة شمير اثارتها لن تنجح في حجب الحقيقة عن الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. ان العقبة الحقيقية في طريق السلام ليست الجانب الفلسطيني او الجانب العربي عموما بل الجانب الرسمي الاسرائيلي، م.ت.ف تطلق المبادرة السلمية الفلسطينية وبالمقابل يطلق شمير (وزير الدفاع في حكومة شمير) الاوامر بتصعيد القمع والقتل والتنكيل ضد الانتفاضة وشعبها.

ان عملية ابو العباس مثل العملية السابقة في سوق محنيه يهودا مرفوضة مبدئيا. ولكنها مرفوضة ايضا لانها تساعد حكام اسرائيل على التهرب من ضغط الرأي العام العالمي بتوجيه الاتهامات الكاذبة ضد الفلسطينيين «القتلة» «الرافضين للسلام».

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي وكل قوى السلام، مع التنديد بمغامرة ابو العباس، الى اليقظة ضد مغامرة اكبر واكثر وحشية واثرا، مغامرة يمكن ان تقترفها حكومة شمير ضد ليبيا وضد العالم العربي. ولا نستبعد ان تحاول الاوساط الحاكمة الخروج من ازمة الحكم بتوحيد الامة وراء مغامرة عسكرية جنونية تجلب، اذا حدثت، لا سمح الله، كوارث مذهلة لكل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل.

المطلوب ليس عملية من ابو العباس ولا عملية من شمير. المطلوب تحقيق عملية السلام لوضع حد، مرة والى الابد، لعمليات سفك الدماء. السلام هو الجواب القاطع والحاسم على كابوس سفك الدماء المستمر!

(«الاتحاد»)

الدكتور جمال قعوار في رسالة الى «الاتحاد»:

لم نبعث بشكوى بل بعثنا برسالة احتجاج ومقاطعة

● يستنكر وصف رسالة «رابطة الكتاب» بانها رسالة «وشاية» ●

● وصلتنا مقالة من الدكتور جمال قعوار، رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، يرد فيها على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» (الثلاثاء ٢٩ ايار ٩٠) حول شكوى «الرابطة» او احتجاجها ضد الشاعر نزيه خير، سكرتير اتحاد الكتاب، بشأن النشاطات الثقافية لبيت الكرمة.

ومن خبر «الاتحاد» كان واضحا ان مصدرنا هو الاستاذ نزيه خير نفسه. لقد جرى استغلال الخبر بالقول: «بعثنا من الشاعر نزيه خير»..الخ.

وبعد ان يعلن الدكتور قعوار ان رسالته لم تكن رسالة شكوى بل رسالة احتجاج يقول:

«ان الرسالة التي بعثنا بها الى بعض المعنيين هي رسالة احتجاجية واعلان مقاطعة وليست شكوى كما يصفها عنوان الكلمة المنشورة في الصفحة الثانية من عدد الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٩ من جريدة «الاتحاد» الغراء».

كذلك يرفض الدكتور قعوار في رسالته القول بأن رسالة «الرابطة» الى بيت الكرمة ووزارة المعارف هي رسالة.. «وشاية».

كنا نود لو ننشر رسالة الدكتور قعوار كاملة، عملا بحرية النشر، ولكننا نقول بكل أسف انه لا يجوز لاحد ان يرفض ان ينكر عليه الآخرون الوطنية ثم يروح ينكر الوطنية على الآخرين. والكلام الجارح، خصوصا الآن، لا يفيد احدا ولا يفيد قضيتنا المشتركة.

كذلك نقول للصديق جمال قعوار، بحساب صادق، انه لا مكان، في سياق هذا النقاش، لا للغمز على الكاتب أميل حبيبي ولا للغمز على «بعض الحزبيين» (المقصود: الحزب الشيوعي).

نزيه خير ليس شيوعيا. كما انه لم يدر ندوات بيت الكرمة بصفته سكرتيرا لاتحاد الكتاب. ولا بأس ان نتناقش بايجابية، خصوصا وان الرابطة والاتحاد يجمعهما الاتحاد العام، الا اذا ندمنا..

ويكل الاحترام الصادق للجميع نقول: اهلا بمعارك الادباء بشرط ان تكون حول قضايا فكرية وثقافية، كشفا للحقيقة ودفاعا عن الحقيقة. اما مثل هذه «المعارك» فلا حاجة لها.

(«الاتحاد» - القسم الثقافي)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



● مؤتمر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة الذي عقد يوم الاثنين الماضي في الفندق الوطني في القدس. في الصورة شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات والنائب هاشم محاميد.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير عزام عبيد)

نفاع يقوم بزيارة تضامنية للعائلة القاطنة في حي «غفعات هتماريم» في عكا

* حملة التواقيع على عريضة من السكان اليهود لمنع سكنى العرب في الحي او تأجيرهم الدور مستمرة* السيد غنطوس: هذا وطني ولا وطن لي سواه وحقي السكن اينما شئت فيه*

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الاربعاء، بزيارة تضامنية لعائلة السيد نايف غنطوس، القاطنة في حي «غفعات هتماريم» في عكا، حيث كان سكان الحي اليهود قد نظموا في الاسبوع الفائت مظاهرة عنصرية طالبت بطرد العائلة التي تمتلك شقة في الحي منه ويمنع العرب قطعيا من السكنى او استئجار منازل في الحي.

واستمع نفاع الى شرح من السيد غنطوس، عن المظاهرة ودوافعها العنصرية والتهديدات التي تلقاها بتصعيد الانفلات العنصري ضد عائلته، خاصة وان كريمته مقبلة على الزواج في التاسع من حزيران القادم وعلى ضوء استئجاره منزلا اضافيا لها ولعريسها في الحي.

وقال السيد غنطوس من حقي السكن في وطني الذي لا وطن لي سواه وأينما شئت. وعكا مدينة مختلطة يهودية عربية، وهناك اهمية لعلاقات حسن الجوار والتعايش المشترك. ومثل هذه الاعمال العنصرية لا تؤدي إلا الى مشاكل نحن في غنى عنها.

والسيد غنطوس، عامل كهرباء في كراج، يقطن في الحي منذ اكثر من سنتين، اشترى المنزل من مواطن يهودي. وقبل حوالي شهرين إستأجر أحد المنازل في الحي لابنته وقال: ما ان علم العنصريون في الحي بالامر حتى ثارت ثائرتهم الى درجة تهديد سمسار الدور الذي ساعده على ايجاد الدار بالقتل. وأشاد بموقف الوسيط اليهودي الذي قال ردا على حملة الضغوط العنصرية لالغاء عقد الايجار، ان العرب لم يهددوه، انما الذي هدده اليهود بقتله وبتفجير الدار.

وأعرب نفاع خلال تضامنه ان الهدف من هذا الانفلات لطرد عائلة عربية من الحي، كخطوة لترحيلنا من بيتنا الاكبر، وطننا الغالي.

وبالتنسيق بين نفاع وصاحب البيت، تم تنسيق الخطوات الواجب اتخاذها ردا على هذا الانفلات العنصري البغيض، وفي صلبها التوجه الى قوى دمقراطية يهودية داخل الكنيست للتعاون سوية والتوجه برسالة مشتركة للسلطات المختصة.

ويبلغ عدد سكان الحي اكثر من ٥٠٠ نفر، وعلم مراسلنا من السيد غنطوس، ان حملة التواقيع مستمرة على عريضة موجهة الى وزارة الاسكان تعلن جهارا عن رغبة اصحابها في «تنظيف» الحي من العرب ومنع سكناهم فيه مستقبلا ومنع تأجير دور للعرب قطعيا، بحجة الحفاظ على الطابع اليهودي للحي!!.

الافراج عن خمسة معتقلين من كفرقرع

● منشور للجبهة يستنكر حملة الاعتقالات العشوائية ●

● كفرقرع - لمراسلنا - افرجت محكمة الصلح في الخضيرة، امس (الخميس)، عن خمسة معتقلين فتيان من كفرقرع بكفالة مالية بمبلغ ثلاثة الاف شيكل لكل واحد منهم.

وكانت المحكمة نفسها افرجت، في مطلع الاسبوع الجاري، عن اربعة معتقلين بكفالة مالية ثلاثة الاف شيكل ايضا.

وبقي رهن الاعتقال الشاب سامي يوسف كرماوي وفتى اخر (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

ودافع عن المعتقلين المحاميان نزيه مصاروة ومحمد مصاروة.

واصدرت جبهة كفرقرع الدمقراطية، امس، منشورا وزع على الاهالي استنكرت فيه حملة الاعتقالات العشوائية واكدت انها محاولة بوليسية لارهاب الشباب في القرية.

ويطالب المنشور الشرطة بوقف حملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية فورا والافراج عن جميع المعتقلين.

وناشد المنشور الاهالي التبرع بسخاء لتغطية تكاليف الدفاع عن المعتقلين.

بمبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية:

مجلس عرابة المحلي يعقد جلسة طارئة لبحث حملة الاعتقالات

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي عقد المجلس المحلي جلسة طارئة على خلفية استمرار حملة الاعتقالات التي تمارسها الشرطة بحق العديد من الشباب في عرابة وذلك في مساء يوم الاربعاء (١٩٩٠/٥/٣٠).

بحث المجلس في هذه الجلسة حملة الاعتقالات السلطوية وقرر شجب هذه الحملة وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين حالا. كما تقرر ارسال رسائل الى المسؤولين في الوزارات.

وتقرر ايضا ارسال وفد من المجلس ليجتمع مع ضابط مركز شرطة «مسجاف» للتعبير عن الاحتجاج وبحث امر اطلاق سراح المعتقلين وايقاف حملة الاعتقالات.

في اجتماع للمعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم

استنكار فصل الاستاذ فرسان اغبارية واتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد في اواسط الاسبوع الجاري في نادي «ابو العفو» في مدينة ام الفحم اجتماع تشاوري طارىء للمعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم، ترأسه الاستاذ زهير يحيى.

وقدم الاستاذ جاد الله اغبارية، رئيس كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، شرحا لقضية الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية المعلم في ثانوية ام الفحم والتطورات الاخيرة التي وصلت اليها القضية. كما ودعا المعلمين الجبهويين في المنطقة لتوزيع اكبر عدد ممكن من العدد الجديد لمجلة «التقدم» والذي سيصدر قريبا.

وبعد نقاش الزملاء، والتلخيص اتخذت قرارات تستنكر عملية الفصل التعسفي والانتقام السياسي والتوجه لرئيس بلدية ام الفحم للتراجع عن قراره المجحف، ودعم كل خطوة نضالية وقضائية تتخذها منظمة المعلمين الثانويين واصدار منشور على مستوى مدارس المنطقة لشرح القضية وابعادها واقامة لجنة متابعة لملاحقة قضية الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية ودعوة وزارة المعارف والثقافة للعمل على ادخال اكبر عدد ممكن من قصائد الشعراء سميح القاسم، محمود درويش، معين بسيسو، توفيق زياد، راشد حسين وغيرهم ضمن منهاج اللغة العربية.

المدرسة العمرية في الطيرة تفوز في مسابقة المدرسة الانيقة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - فازت المدرسة العمرية الابتدائية في الطيرة بشهادة تقدير من وزارة المعارف، في نطاق مسابقة المدرسة الانيقة للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩ - ١٩٩٠، التي تنظمها ادارة المعارف سنويا.

وقد ابلغت ادارة المعارف مدير المدرسة الاستاذ محمود قشوع، بهذا الفوز، في رسالة خاصة بعثت بها للمدرسة.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تفوز بها المدرسة العمرية بشهادة تقدير. فقد حصلت على شهادة تربوية من وزارة المعارف في السنة الدراسية الماضية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة وابناء الكادحين) - يدعوان الى الاشتراك في كرنفال الاطفال الذي يقام اليوم الجمعة ٩٠/٦/١ حيث تنطلق مسيرة جماهيرية في الساعة الـ ٢,٣٠ تنتهي باحتفال في مدرج مدرسة «الخيام». يتضمن الاحتفال: فقرة لفرقة الانشاد «الطليعة» من عرابة، فرقة الدبكة الشعبية - قلنسوة، برنامج فني يقدمه اشبال المنطقة.

غدا:

الجولة الرابعة من مباريات الاختبار

● شفاعمرو - من اسعد تلحمي - ضمنت فرق هبوعيل عرعرة وهبوعيل كفركنا ومكابي طبريا بشكل شبه نهائي ارتقاءها الى مستوى فرق الدرجة الثانية، بينما انحصرت المنافسة على البطاقة الرابعة بين هبوعيل الفريديس وهبوعيل طمرة وسيتقرر مصيرها غدا (السبت).

وكانت مباريات امس الاول (الاربعاء) انتهت بالنتائج التالية: هبوعيل كفركنا - مكابي طبريا صفر:صفر، هبوعيل عرعرة - هبوعيل الفريديس صفر: صفر وحقق هبوعيل طمرة اول فوز له بتسجيله ثلاثة اهداف نظيفة في شباك مكابي نهاريا (سجل لطمرة سامي ابو رومي وعلاء مجذوب وموفق عرابي).

واثر هذه النتائج تظهر اللائحة على النحو التالي:

١- هـ عرعرة	٢:٥	٥
هـ كفركنا	٢:٥	٥
م. طبريا	٥:٦	٥
هـ الفريديس	٤:٦	٤
هـ طمرة	٦:٣	٣
م. نهاريا	١٠:٤	٢

هذا وتجري بعد غد (السبت) مباريات الجولة الاخيرة وتجمع بين: هـ عرعرة - هـ كفركنا، هـ الفريديس - مكابي نهاريا، هـ طمرة - م. طبريا.

□ ايلي ليفي الى الاخاء □

تعاقدت ادارة مكابي الاخاء الناصرة ظهر امس الاول (الاربعاء) مع مهاجم مكابي بتي حتصور ايلي (ليكو) ليفي للعب في الفريق النصراوي في الموسم القادم.

يذكر ان ليفي سجل في الموسم الاخير ١٢ هدفا في صفوف حتصور رغم تغيبه عن عدد من مباريات الموسم. ويبدو ان الادارة النصراوية ومدرب الفريق الجديد احمد ذهب سيواصلان بحثهما عن مهاجم ثان الى جانب ليفي ولاعب وسط بديل ليعيش جينو في حالة ترك الاخير الفريق وعودته الى فريقه الام، مكابي نتانيا.

ادارة جبهة عرابة الدمقراطية تحتج على الاعتقالات

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - انعكاسا للسخط العارم الذي يسود قرية عرابة بسبب استمرار حملة الاعتقالات السلطوية للعديد من شباب عرابة، عقدت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية يوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٣٠ اجتماعا خاصا بحثت فيه استمرار حملة الاعتقالات واكدت شجبها واستنكارها لها. كما لخصت الادارة سبل الاحتجاج والاستنكار التي قامت بها الجبهة الدمقراطية احتجاجا على مجزرة يوم «الاحد الاسود» ١٩٩٠/٥/٢٠. وقد ترأس الاجتماع وادارة سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية المهندس موسى نصار.

الفرع الموحد يرفع هدفه في حملة اشتراكات «الاتحاد»

● حتى الآن حقق مشتركا مقابل كل ٢٣ مواطن ● والهدف الجديد ١ : ١٩ ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - اظهر تلخيص حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» في الفرع الموحد عن شهر ايار المنصرم ان الفرع حقق حتى امس الاول ٥٦١ اشتراكا من اصل ٦٢٠ التي هي هدفه. وان هدية الفرع للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب من اشتراكات «الاتحاد» وصلت خلال الاسبوعين اللذين سبقا المؤتمر الى ١٠٧ اشتراكات.

وعلى ضوء هذه المعطيات فان ما تحقق حتى الان هو مشترك مقابل ٢٣ مواطنا من سكان القريتين ابو سنان وكفر ياسيف. وقرر الفرع رفع هدفه الى ٧٠٠ اشتراك ليصل الى معدل مشترك مقابل كل ١٩ مواطنا، واضعا نصب عينيه تحقيق كامل الهدف حتى اخر حزيران الجاري.

وعلمنا من مدير مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ان المكتب سينظم في نهاية هذا الشهر احتفالا يكرم فيه الرفاق والاصدقاء الذي نشطوا في جمع الاشتراكات. وقد عبر مدير المكتب الرفيق وهيب شاهين عن اعتزازه بعشرات الرفاق والرفيقات والاصدقاء الذين ساهموا حتى الان بجمع الاشتراكات. كما عبر عن امله وثقته بانضمام المزيد من الرفاق والاصدقاء لحملة جمع الاشتراكات ولتحقيق هذا الهدف المشرف، حتى نهاية حزيران الجاري.

هذا ما اتضح في المحكمة المركزية، امس:

الضغوط البوليسية على معتقلي الناصرة

.. باوامر عليا من الشرطة والحكومة!

● اطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقلين الذين طالبت الشرطة بتمديد اعتقالهم حتى المحاكمة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض ممثل الشرطة طلب قاضي المحكمة المركزية، السيد جينات، اطلاق سراح ١٤ معتقلا مع ابقاء الطلب باعتقالهم حتى المحاكمة طلبا ساري المفعول في اية حالة طارئة، معللا رفضه بان: «القرار ليس بيدي، هناك تعليمات من المسؤولين عني». وعليه امر القاضي بتأجيل سماع استئناف الشرطة حتى يوم الثلاثاء القادم. واعلن ممثل الشرطة انه سيضيف استئنافات اخرى حتى ذلك الحين.

من جهة ثانية رفض قاضي محكمة الصلح، السيد تيسيم ممان، امس، طلب الشرطة تمديد اعتقال ثمانية شبان حتى المحاكمة.. مؤكدا ان قذف الحجارة ليس سببا معقولا للابقاء على المعتقلين في الحجز حتى محاكمتهم. وقرر القاضي اطلاق سراح ستة منهم بكفالة الف شيكل هم: خضر مشرقي وساهر ابو سعيد وبسام دخان وعادل قويدر وعطا دندشلة وزياد عودة. كما اطلق سراح اثنين من الفتية بكفالة ٥٠٠ شيكل والحبس البيتي ما بين الثامنة مساء والسادسة صباحا لمدة تسعين يوما.

ورفض القاضي طلب الشرطة تأجيل تنفيذ القرار حتى تقوم بالاستئناف الى المحكمة المركزية.

انتهاء اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث

● كفرياسيف - لمراسلنا - انتهى يوم الاثنين (٩٠/٥/٢٨) اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث الذي بدأ في ٥/١٩ باشراف قسم المعارف الرياضية في مجلس كفرياسيف المحلي. وقد اشترك في هذا الاسبوع حوالي (٣٥٠٠) مشترك جاءوا من طمرة والمكر وابو سنان وكفركنا والناصرة وجديدة ولوحمي هفيتاووت وشفاعمرو وعبلين وعكا وتل ابيب وريشون لتسيون وفريق الجنود من الامم المتحدة في نهاريا والطيبة وام الفحم والمزرعة وطبعون وكفرمندا وكوكب ابو الهيجاء وكابول ومعليا وطل ايل، بالاضافة الى كفرياسيف ومؤسساتها التعليمية والتربوية.

وقد جرت خلال الاسبوع الرياضي (٢٣٠) مباراة في الركض (١٠٠م و ٣٠٠م) وشد الحبل، وسباق الدراجات وسباق الاكياس والمعسكرين وكرة السلة وكرة القدم وتنزيل اليدين والكراتيه والملاكمة وركض الساعة. وكرم في نهاية الاسبوع الرياضي جميع اصحاب المراتب الاولى في ركض ١٠٠م و ٣٠٠م، الملاكمة والكراتيه ووصل عددهم الى (١٣٤) شخصا حيث سيحصلون على مكافأة من مجلس كفرياسيف المحلي الا وهي السفر بالطائرة حول كفرياسيف. كما كرم المجلس المحلي كلا من:

- سهيل داود، حكم الدرجة الممتازة وفؤاد الشامي حكم الدرجة الثانية واكرم فرح، لاعب كفرياسيف في كرة القدم الذي انهى لعبه وعتاد جابر، مدرب فريق هـ بيت الشباب والياس داود، سكرتير لجنة هـ بيت الشباب وهاني سكس، مدرب الكراتيه ورئيس اسلوب الايركان جوجوريو في اسرائيل وبورام صباح، مدرب فريق الاطفال لكرة القدم في المركز الثقافي واياد الحاج، مدرب الكراتيه في المركز الثقافي وانطون شحادة، مدرب فريق سامر زايد يوسف للملاكمة وزاهي اندراوس، مدرب فريق الجمباز وكرة السلة وايريتا جمال، مدربة فريق الباليه والصحفي فارس خوري على تنظيمه لمباراة مع نجوم الفرق في كرة القدم ورمزي شحادة، لمبادرته في مباريات هبوعيل كفرياسيف القدامى والمدرسة الابتدائية (أ) في القرية (كفرياسيف) والمدرسة الابتدائية (ب) في كفرياسيف ومدرسة يني الثانوية في كفرياسيف ومعهد مار الياس في عبلين وهـ طمرة بنات في كرة السلة والمركز الثقافي في كفرياسيف.

اما اهم احداث الاسبوع الرياضي الثالث فكانت مباراة بين منتخب نجوم العرب ومنتخب كفرياسيف معززا انتهت بالنتيجة (٣:٥) لصالح فريق النجوم بالاضافة الى مباريات بطولة كفرياسيف الاولى في الكراتيه وبطولة الكفوف الذهبية للملاكمة ومباريات تنزيل اليد مع بطل العالم وبطل اسرائيل شاي بن شاحر.

٥٠ اصابة بالحمى المالطية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قسم الصحة في بلدية الناصرة منشورا لمواطني المدينة يحذرهم فيه من ازدياد الاصابات بمرض «الحمى المالطية» ويدعوهم الى الامتناع عن شراء منتوجات الحليب من المبسطين في الشوارع والى شرائها من المحلات المرخصة فقط.

وجاء في المنشور انه في الاونة الاخيرة ازدادت حالات الاصابة بهذا المرض. ووصل عددها الى خمسين اصابة في منطقة الناصرة. وهذا المرض اول ما يصيب الاشخاص الذين يربون المواشي وينتقل عن طريق استهلاك الحليب غير المعقم ومشتقاته كالجبنة واللبنة وغيرها، والتي تسبب الاصابة ايضا بحمى الامعاء وتسمم الامعاء والجهاز الهضمي. وهذه الاصابات من الممكن ان تسبب الوفاة خصوصا بين الاطفال والشيوخ والمرضى بامراض مزمنة. وهناك مرض اخر من نوع البروسلوزس الذي يسبب ٩٥٪ عاهة دائمة للذين يصابون به مثل العقم عند الرجال ومشاكل في الجهاز العظمي تعيق الحركة وتسبب سخونة دائمة وضعفا عاما يستمر من ٥ - ١٠ سنوات واحيانا مدى الحياة.

ويذكر ان البلدية سبق واصدرت منشورا يوم ٨٩/٨/٧ حول هذا المرض اعربت فيه عن اسفها الشديد لعدم تعاون المواطنين واصحاب المواشي معها في مكافحة هذا المرض وحرصا على صحة المواطنين قامت البلدية باصدار منشور اخر ناشدت فيه المواطنين التقيد بتعليمات قسم الصحة في البلدية بخصوص هذا المرض.

لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» تنظم دورة لامتحان «البسيخومتري»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون في حيفا دورة تحضيرية لامتحان البسيخومتري. وستكون مدة هذه الدورة مئة ساعة وتجري في التخنيون.

واتفقت اللجنة مع طالبة المعهد ردينة بشوتي على ان تقوم بتركيز هذه الدورة.

وتدعو لجنة الطلاب العرب في التخنيون جميع الطلاب المعنيين بذلك الى التسجيل لدى اللجنة او لدى مركزة الدورة ويمكن ذلك هاتفيا على رقم (٠٤/٨٦٥٦٥٩).

وكل طالب يحصل على اقل من ٦٠٠ نقطة يحق له الالتحاق بالدورة مرة ثانية مجانا.



يوم ترفيهي لـ ٦٠٠ متقاعد عربي

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - شارك يوم الاثنين الماضي ٩٠/٥/٢٨ نحو ٦٠٠ من المتقاعدين والمسنين في يوم ترفيهي شامل نظمته مؤسسة مشعان الهستدروتية. بالتعاون مع المجالس واللجان العمالية في ابو سنان، مركز الجليل، شفاعمرو، دالية الكرمل، عسفيا والناصرة.

وصرح السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة عمال ابو سنان - كفر ياسيف، بانه لاول مرة ينظم يوم خاص بالمتقاعد والمسن في الوسط العربي. واضاف بان اليوم تضمن جولة في الاماكن الاثرية في منطقة طبريا والشمال حيث رافق كل مجموعة مرشد اثري مختص. وفي ساعات ما بعد الظهر نظم احتفال في متنزه الساحنة حيث قدمت الفرق الفولكلورية والشعبية التابعة للهستدروت في كل من ابو سنان، عيلبون وباقة الغربية برنامجا فنيا تطوعيا.

ويذكر ان المجالس العمالية شاركت في تمويل هذا اليوم معنويا وماديا. والمشتركون كانوا من قرى ابو سنان وكفر ياسيف والمكر وجديدة وفسوطة وبيت جن وحرفيش وشفاعمرو ودالية الكرمل وعسفيا.

مهرجان العاب لاطفال الناصرة في مدرسة راهبات مار يوسف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم لجنة اصدقاء روضة راهبات مار يوسف في الناصرة مهرجان العاب، بعد ظهر غد السبت، يتضمن العديد من العاب التسلية والمرح.

وقال رئيس اللجنة، السيد ربحي عواد، لمندوب «الاتحاد»، ان هذا النشاط يأتي في اطار زيادة الاهتمام بالروضة والتعارف بين اولياء الامور واحاطة الاطفال بجو من المرح والدفء. وهذا يأتي في اطار الحرص ايضا على تدعيم المشاريع التي تنوي اللجنة اقامتها لتطوير الروضة.

ويذكر ان سعر التذكرة للاهل خمسة شواقل للواحد، تتضمن الاشتراك في اليانصيب، بينما دخول الاطفال يكون مجانيا.

على شرف عام اللغة العربية

محاضرة حول الادب الفلسطيني في ثانوية قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استضافت ثانوية قلنسوة، يوم الثلاثاء، الدكتور فاروق مواسي، فتحدث عن مميزات الادب الفلسطيني عامة والشعر منه خاصة. ووقف المحاضر عند مظاهر التحديث الشكلي والمضموني في هذا الادب. واشار الى النواقص التي تعيق مسيرته والى ضرورة تشجيع الاقلام الناشئة على اسس قوية ومثمرة وبناءة حتى يكون هذا الادب استمرارا لعطاء الاجيال السابقة لا تجاوزا فجا له.

وكان الاستاذ عثمان تايه قد قدم المحاضر، واشار الى نشاطات المدرسة في عام اللغة العربية حيث يقام معرض كتب باسعار خاصة للطلاب، وان المدرسة الاعدادية قد أصدرت مجلة تتضمن مواد قيمة في دراسة اللغة والادب.



● المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الافتتاح في قاعة الرياضة في حيفا - الثلاثاء ٢٢/٥/٩٠.
(تصوير: علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)



● مندوبو المؤتمر الـ ٢١ في قاعة الاجتماعات في كيبوتس «شفايم» في جلسة الاعمال الاولى. (الاربعاء ٢٣/٥/٩٠).
(تصوير: علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)

خيَّبنا امل المتربصين وعززنا أمل الشعب...

□يبدو ان «الموجِّه العام» الخفي، لكتّاب المؤسسة الحاكمة ومحلليها و «مستشرقيها» قد اعطى الأمر بتنفيذ تعتيم على المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والا، كيف نفسر هذا التجاهل المطلق لموضوعات اللجنة المركزية تحضيرا للمؤتمر التي تضمنت تجديدات كثيرة مثيرة؟ كيف نفسر التجاهل التام للتغييرات الجذرية في النظام الداخلي للحزب، بروح الدمقراطية العميقة والمشاركة القصوى للكوادر في كل القرارات الجوهرية؟ كيف نفسر التجاهل الكامل من صحف رصينة للحفل الافتتاحي للمؤتمر وابحاثه خلال ايام؟ لو كان مؤتمرنا مغلقا لزعقوا، انظروا كيف ان هؤلاء «الستالينيين» يبحثون أمورهم في قاعة مغلقة؟ اما وقد فتحنا كل ابحاث المؤتمر امام اجهزة الاعلام، وامام كل ضيف اراد الاطلاع على الابحاث، فاننا نقول ان «الموجِّه العام» الاعلى، قد اعطى الأمر بالتعتيم علينا، على افكارنا وابحاثنا وقراراتنا.

ويبدو ان السيد افنير ريغف «الخبير» «المحلل» «المستشرق» الذي يكتب بانتظام في «عل همشمار» ابى الا ان يكتب. وبالفعل كتب مقالا في «عل همشمار» في يوم الاثنين ٢٧/٥/٩٠.

واذا افترضنا ان الكاتب كتب المقال يوم الاحد ٢٦/٥ او قبل هذا الموعد، فمن الواضح انه لم يكن قد اطلع، بعد، على القرارات وعلى تشكيلة الهيئات القيادية المركزية التي انتخبها المؤتمر.

ومع هذا، فان «المستشرق» ريغف يفتتح مقاله هكذا: «ثورة بوك.. هكذا بإمكاننا ان نصف مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ينعقد في هذه الايام على خلفية الهزات التي يمر بها العالم الشيوعي.. المؤتمر لم يبحث ابدا في التغييرات الشخصية الامر الذي يدل اكثر من كل شيء آخر على الجمود الذي يعيش فيه الحزب والصعوبات التي يواجهها في مجابهة الاحداث المذهلة، الايديولوجية والشخصية التي تمر على العالم الشيوعي».

على حد علمنا فان افنير ريغف لم يحضر افتتاح المؤتمر او جلساته. ولا نعرف اذا كان قد درس موضوعاتنا تحضيرا للمؤتمر واقتراح تغيير النظام الداخلي للحزب.

وكما قلنا، عندما كُتب مقال ريغف لم تكن قد نشرت بعد، القرارات او نتائج انتخابات الهيئات.

يسأل السؤال: اذن لماذا هذا «التسرع» في الحكم بالجمود على المؤتمر والحكم على الحزب بعدم التغيير وعدم التجاوب مع عواصف المرحلة؟

-لنبدأ أولا بالحقائق.

● طبقا للنظام الداخلي، الذي أقره المؤتمر، فان اللجنة المركزية المنتهية يجب ان تقترح اقتراحا للهيئة الجديدة يكون ثلثه على الاقل، وجوها جديدة، اليس هذا تجديدا؟

● طبقا للنظام الجديد فان المجلس المركزي (حوالي ٢٠٠ عضو) الذي يضم قيادات قاعدية منتخبة في المناطق له الكلمة الفصل في انتخاب ممثلي الحزب لقوائم الجبهة للكنيست والهستدروت و «نعمات»، فهل هذا ليس تجديدا؟

● طبقا للنظام الجديد، هناك تحديد للدورات التي بامكان عضو قيادي ثان يشغل خلالها منصبا قياديا في الحزب او شعبيا في الكنيست والهستدروت، اليس هذا تجديدا؟

● طبقا للدستور الجديد هناك تعميق وتوسيع لحقوق العضو للدفاع عن افكاره وطروحاته، حتى بعد اتخاذ قرار مناقض لها، بما في ذلك، الدفاع عن رأيه كتابيا في نشرة خاصة تصل الى كل اعضاء الحزب (عمليا تصل الى كل الجمهور)، فهل هذا تجديد أم لا؟

وبالفعل، فقد تم انتخاب ٢٤ وجها جديدا، من الكوادر القيادية على المستوى المنطقي والمحلي، من عمال وفلاحين ومثقفين وكتاب ورؤساء سلطات محلية، ممن كسبوا ثقة الناس ميدانيا في المعارك اساسا لثقة الحزب بهم. وبهذا يكون حوالي ٥٠٪ (٢٤ من اصل ٥٠) هم جدد يدخلون اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لاول مرة.

ثانيا: كل من تابع ابحاث المؤتمر لاحظ، بشكل بارز جدا، حرية التعبير والتفكير وديناميكية الصراعات دفاعا عن الاراء المختلفة، والنقاش الطويل على الدستور خلال اشهر قبل المؤتمر، وخلال المؤتمر، هو نموذج للنقاش الدمقراطي الحر والحسم الدمقراطي الحر. كما ان النقاش حول قضايا الحركة الشيوعية ومشاكلها وهزاتها وقضايا حزبنا ونشاطه ومشاكله واساليبه واهدافه كان نقاشا حرا ودمقراطيا. وكان احيانا «حاميا» جدا تخلله الشطط احيانا والتقديرات الغريبة احيانا. وفي آخر الامر، فقد حسم المؤتمر دمقراطيا حول كل قرار.

وما هو مثار الاعتزاز والارتياح حقا هو ان النقاش الطويل، العميق، الشامل، اظهر الوحدة السياسية والفكرية العميقة جدا. من الطبيعي ان يكون، وان تظل على اطراف الموقف العام للحزب مواقف متباينة غير متفقة على النهج العام. ولكن احدا لم يقل في المؤتمر انه لن يشارك في تنفيذ برامج الحزب. بل بالعكس، سمعنا باعتزاز قبولا دمقراطيا بالحسم، وقد ساهم هذا الحسم برد بعض الرفاق عن مواقف ولهجات متشنجة وخاطئة.

المؤتمر لخص، باعتزاز ولكن بلا غرور، ان نهجنا لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني صار نهجا رسميا للقيادة الفلسطينية ونهجا مقبولا كليا او جزئيا على اوساط سلامية واسعة في اسرائيل فلماذا يجب ان نترك نهجنا هذا او نشكك فيه؟

والمؤتمر لخص قضايا الحركة الثورية تلخيصا عاما مبدئيا مع التأكيد على ان هذه العاصفة الاجتماعية ليست قابلة للتأطير والقولبة ولكن روح العاصفة هي التجدد والتجديد والدمقرطة ووضع الانسان وسعادته اساسا وهدفا للاشتراكية. كما ان المؤتمر اكد على الحاجة الى التفكير الجديد، بالشجاعة في نبذ القديم الذي لم يعد نافعا (مع التمسك بكل ما هو قيم وناقع في التجربة) وبالشجاعة ايضا في الاقتحام التجديدي العام.

وقد لفت نظري خلال المؤتمر زميل صحفي ليس شيوعيا، الى انه لو وصف له احد ما جو المؤتمر وابحاثه لما صدق وظن ان في الوصف مبالغة.

وهكذا، فعلى الصعيد السياسي - الفكري، وايضا على الصعيد التنظيمي الشخصي كان المؤتمر حدثا عظيما بالغ القوة والتأثير الان وللسنوات المقبلة.

اذن، لماذا يغضب السيد افنير ريغف ويذرف دموع التماسيح على «غياب الدمقراطية» و «غياب التجديد»؟

يلمح هذا الكاتب في مقاله، الى ما حلم به الكثيرون من اوساط السلطة وخارجها، وهو ان ينفجر المؤتمر على [illegible] الصراع الداخلي بحجة نضال «الشباب» ضد «الشيوخ» او «الجدد» ضد «القدامى» فاذا خيّبنا ظنهم. فلماذا لا يغضبون؟ واذا مزقنا كل الحسابات التي وضعوها في الغرف المغلقة لتصديع هذه القلعة من الداخل، فلماذا لا يزعقون بأن «راكاح ما زالت قلعة محافظة»؟!

لقد نشرت «الاتحاد» كل الوثائق الاساسية للمؤتمر، كلمة توفيق طوبي في الافتتاح وتقرير اللجنة المركزية الذي قدمه ماير فلنر والنص الكامل للنظام الداخلي والقرارات السياسية والنص الكامل للتحيات. واعتقد اننا نحب ان ننقل روح المؤتمر الى كل اعضاء الحزب، الى الرأي العام وبامكاننا ان نعقد ندوات مفتوحة مع الجمهور، نقول فيها كل الحقيقة حول المؤتمر والحقيقة كاملة هي وسام شرف لهذا الحزب، للقادة المؤسسين «الشيوخ»، وللاجيال المتتابعة التي انخرطت في صفوفه «الشباب».

ان حقد الرجعية مفهوم تماما فقد حمى الشيوعيون بحزم قاطع وباسل وحدة الحزب ووضعوا كل محاولة للتطاول على الوحدة السياسية والتنظيمية في حجمها الجزيل وصفوفها.

وفي الوقت نفسه قال المؤتمر بشكل واضح وساطع انه مع التغيير. مع التجديد والتجدد، مع اغناء فكرنا وسياستنا وبرامجنا واساليبنا باستمرار مستفيدين من تجربتنا ومن التجربة الشعبية العامة ومن روح العصر كما ان المؤتمر في الحصيلة العامة، وضع الصيغة الصحيحة للتغييرات الشخصية - بالدمج بين التجديد والاستمرارية، بتداخل تجارب الاجيال، بتسليم الاجيال الاقدم علم النضال والمهام والمسؤوليات للاجيال اللاحقة، بشكل منظم، بلا صدع وبلا ارتجال. ان حزبنا لا يخاف من التجديد بل بادر للتجديد. وفي الوقت نفسه، مع انتهاء مراحل التقديس للقادة، فاننا نكن كل الاحترام الصادق والأصيل للقادة المؤسسين الذين ناضلوا سنين طويلة فلاتل ومعزولين ومحرومين وجياعا احيانا الى ان رسخت شجرة الشيوعية جذورها في ارضنا الطيبة.

لقد كان المؤتمر الحادي والعشرون حدثا سياسيا وفكريا وتنظيميا عظيما في حياة حزبنا، وسوف تكون له تأثيرات مباشرة على دور حزبنا ونشاطه في الحياة السياسية والشعبية العامة بين العرب وبين اليهود. وهذا بالضبط ما قصده القائد الشيوعي ماير فلنر عندما قال: «المهمة التي امامنا الان هي نقل روح المؤتمر الى كل اعضاء الحزب والى الشعب، العمل فعلا، بهذه الروح».

وهذا ما سنفعله وامام عيوننا مهمة سامية عليا، ان نحافظ على ثقة الشعب بنا وأن نصون هذه الثقة.

● سالم جبران ●

عرض حال

١ـ عقلنة المجازر

○○ منذ ان اندلعت الانتفاضة واتخذت الحجارة سلاحا لها والاوساط الحاكمة تنتظر انتقالها الى استخدام الذخيرة الحية، لكي تُعيد لـ «جيش الدفاع الاسرائيلي» امجاد الصيحة التي اطلقها ضباطه على ابواب كفر قاسم في العام ١٩٥٦: - «احصدوهم»!

لكن السلاح، ذا الذخيرة الحية، لم يظهر في اي مكان من فلسطين المحتلة، بالرغم من فتح كل الابواب في وجهه: من تكسير العظام الى القتل الجماعي والمجازر. لم يظهر بالرغم من «صمود» الولايات المتحدة «الجبارة» ووقوفها سدا منيعا، عصيا، لصد اية خطوة يمكن ان تقود نحو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وحرصها على إعاقة كل مسعى من شأنه حتى ان يحدّ من حجم عملية تقطير دماء الاطفال في المخيمات والمدن الفلسطينية.

..اليوم ينبعج جلد القربة التي تخضّ فيها الولايات المتحدة حليبها في المنطقة. ومن داخلها، من داخل اسرائيل، تنفلت العنصرية الجامحة، من الفكر الى الممارسة.. من التطبيق «التجريبي» الذي يجريه المسترطنون في «يهودا وشومرون» الى الانتشار.. الى انبعاج في هذا الموضع او ذاك، داخل اسرائيل الخط الاخضر.. ظهر هذا قبل عام، في دوّار «بيلو» قرب بيتح تكفا، حين فتح «معتوه» سابق النار على عمال عرب كانوا يقفون في موقف للباص - ويتكرر اليوم، بمزيد من الوزر، في دوّار «الورود»، يوم الاحد الاسود. وهو يواصل إحداث المزيد من الخروق في جلد القربة.

اليوم صرنا نقرأ في الصحف عناوين مثل: «تجري اليوم محاكمة جنديين بتهمة إطلاق النار على سيارات الإسعاف التي نقلت الجرحى من جنوب القطاع الى المستشفيات.. ولم يُكتشف جندي آخر اطلق النار، هو الآخر، على سيارات الاسعاف». (يديعوت احرونوت ٢٨/٥).

ويتواصل انفتاق الثوب في «مواضع حساسة» تقلق القيمين على النظام. ففي اعقاب الموجة التي احدثها الانفجار في سوق محنيه يهودا في القدس، هجم الغوغاء المحرضون على الصحفيين وحطموا آلات التصوير!.. ويبدو ان افكار ومعتقدات «الكونسنزوس» القومي التي تُرضع للاطفال مع الحليب في اسرائيل، وتتقمص بعناد جلود القابضين على دفة الحكم، من رئيس الدولة، الى الحكومة.. الى كاتب «الرأي الحر» في الصحيفة - لا يصدقون بان احتلالهم الى زوال، وانهم سيجلون عن دولة فلسطين.. لا يصدقون لدرجة انهم انتقلوا الى شتم وسائل الإعلام التي تقول بهذا والى «هدر دمها».. فهل نستغرب ان صارت الكميرات تتكسر في القدس، المرة تلو المرة؟

ماذا قال الكاتب علي الخليلي وهو يرد على تحية وفود الجبهة للمعتصمين في يوم الثقافة الفلسطينية، يوم الاربعاء، امس الاول؟ قال: «العقل اليميني المتطرف هو العقلنة للمجازر، ونحن نرد بعقلانية، بعقل الانتفاضة».

٢ - يطعموننا الخبز من آذاننا!

فركت عينيّ وأعدت قراءة العنوان الصاخب، على الصفحة الاولى، (يديعوت احرونوت ٢٩/٥): «فتح نفذت التفجير (في سوق محنيه يهودا في القدس)، على شرف قمة بغداد».

لبست النظارات وقرأت الحروف الصغيرة تحت العنوان.. حينها فقط ايقنت بانني لم اخطئ، وان ما اراه هو تطبيق ميداني للمثل العبري القائل: «يطعموننا الخبز من آذاننا». وهنا نكتشف بانهم لا يكتفون بان «نهضم» آذاننا خبزهم، وإنما يريدوننا ان نجتره ايضا!

ولما كانت امة الضلال واحدة، فان «طعامهم» ليس بغريب على مذاق آذاننا. ففي يوم، في شهر، في سنة، ثم على مدار سنوات - كان الجهاد الاسلامي والعربي، من الخليج الى المحيط، يحارب الاحتلال، بالمال والرجال، في.. افغانستان. واذا ما وقعت مجزرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني، او اعتداء على المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة - تنتشر الصيحة، من المحيط الى الخليج، ان حيَّ على الجهاد وانتصاراته.. في افغانستان!

واليوم، لم يعد الحكام العرب - سواء القاعدون على براميل النفط ام الذين اعتادوا على شمّه - يحتكرون عملية دس الطعام في الآذان، بتفويض من فتوة المنطقة.. ففي بلادنا تريدنا وسائل الاعلام، التي تديرها ازرار البدل العسكرية، الانتقال الى اجترار هذا الطعام ايضا. فبالرغم من ان م.ت.ف. اعلنت ان لا صلة لها بحادث انفجار القدس.. بالرغم من ان منظمة «الجهاد الاسلامي» تبنت الفعلة، بكل «فخر واعتزاز»، خرجت الصحيفة المذكورة بمثل ذلك العنوان الصارخ: «فتح نفذت التفجير..».

٣ - فنطزية..

في مساء يوم الاحد الماضي، بعد ان خيم الليل على مدينة الطيبة، كانت سيارة عسكرية تقل نفرا من الجنود تمر في الشارع الرئيسي المحاذي للمدينة، في طريقها نحو مدينة طولكرم المحتلة. ويظهر بان منظر المدينة، الجميل حقا، قد راق للجندي المسافر، لدرجة انه لم يستطع امساك نفسه عن تصويب بندقيته نحو الحي الجديد الآهل، وإطلاق قنبلة غاز عليه.. هكذا فنطزية!، بينما واصلت السيارة طريقها وسط قهقهات الجنود.

واذا كان هناك فضولي يريد معرفة القصة، فلن نكلفه مشقة متابعة اخبار الطفلة، ابنة الشهور الاربعة التي استنشقت الغاز ونقلت الى المستشفى.. وانما نشير الى ان الشرطة حضرت الى الحي وجمعت شهادات الناس هناك وانصرفت.. لمواصلة التحقيق!

وهكذا كما ترون، فالدنيا ليست سائبة، حتى حين يتواصل انبعاج الخروق في القربة المهترئة.

● نسيم أبو خيط ●

العبرة فيما بعد القمة

●الذين تكلموا من الرؤساء في الجلسة الختامية لقمة بغداد، ولهم تقليديا نزعات سياسية متباينة، اجمعوا على ان المؤتمر كان ناجحا. واذا ما اخذ البيان الختامي معيارا لقياس ذلك النجاح فيمكن القول ان البيان تناول مختلف القضايا التي تواجه السياسة العربية في الوقت الحاضر. وبدون تفصيل في ذلك، يلزمنا عليه ضيق الوقت والمجال، نكتفي بالاشارة الى ان القرارات دعت الى عقد المؤتمر الدولي، واكدت على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني التي كانت قد اقرت في مؤتمرات سابقة، لكنه تجنب الاشارة، خلافا لما كان عليه الامر في قمة الدار البيضاء، الى قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. ولقد اكد المؤتمر ايضا على ضرورة التضامن العربي وحشد الطاقات العربية واستخدامها اداة للسياسة العربية، وترتيب العلاقات مع الدول الاجنبية على اساس موقفها من القضايا العربية.

وبدون تقليل من اهمية النواحي الاخرى التي تعرض لها البيان الختامي، تجدر الاشارة الى ان ما تعرض له البيان بخصوص القضية الفلسطينية ينسجم في خطوطه العامة مع الموقف الفلسطيني.

غير ان السؤال الملح الذي يجب طرحه، لا من منطلق التشاؤم بل من منطلق الرغبة في التدقيق ووضع النقاط على الحروف، هو ما هي الآلية التي اعتمدها المؤتمر للعمل من اجل تنفيذ تعهداته الخاصة بالقضية الفلسطينية، وما هي الضمانات التي وفرها كي تتابع الدول العربية تمسكها وتنفيذها لقرارات المؤتمر. من المفترض ان تكون هناك قرارات عملية وملموسة تحدد مبادىء البيان الختامي. ويبدو ان هناك مثل هذه القرارات، بدليل تعرض القذافي الى اثنين منها في كلمته في الجلسة الختامية.

ومن دون استباق في التكهن لما يمكن ان يكون عليه تلك القرارات لا بد من وضع معيار يحدد مدى جديتها والعزم على التمسك بها وتنفيذها. فلقد اتخذت قرارات عديدة في مؤتمرات سابقة، وظلت حبرا على ورق. ومن حق المواطن العربي استنادا الى تجربته السابقة مع الحكام العرب ان يثبتوا مصداقيتهم بخطوات عملية.

وفي هذا الصدد يبقى العنوان الاساسي لضمانه هو ضمان الدمقراطية للجماهير العربية، وتمكينها من محاسبة حكامها على مدى تقيدهم بقراراتهم.

ان الامن القومي العربي ليس مجرد اموال وودائع واسلحة متراكمة وزيادة في النسل، كما اقترح البعض، بل هو في المقام الاول تمكين الشعوب العربية من ادارة شؤونها وتقرير مصائرها داخل بلدانها بدون قمع او ارهاب. واعتراف الحكام ان النظام العربي القائم على حرمان الشعوب من الدمقراطية لم يحقق الامن القومي العربي، بل حقق حروبا وتبديدا للثروات وهزائم عسكرية. وان الاعتماد على الشعوب العربية وطاقاتها واحساسها بأنها تدير شؤون بلدانها هو القاعدة الصلبة لضمان الامن القومي العربي، وعلى هذه القاعدة الصلبة يمكن بناء المتطلبات المادية لهذا الامن.

وفي المجال ذاته يصعب الاقتناع عند المواطن العربي بإمكانية التوفيق بين متطلبات التضامن الكفاحي العربي مع الدول العربية موضع التهديد، واحتفاظ مجموعة من الدول العربية بعلاقات عسكرية تشمل المناورات المشتركة على اراضي تلك الدول مع الجيش الامريكي، وتواجد طائرات الاواكس التي يقودها العسكريون الامريكان على مقربة من الحدود العراقية. واستمرار وجود الودائع العربية الضخمة في البنوك الامريكية.

وايضا لا بد من التساؤل لماذا لم تطرح القمة العربية رأيها في خطة بيكر وخطة شمير، ولماذا تجنبت وضع حدود وعلامات لا يجوز الخروج عنها في التحرك السياسي؟

ربما كان الوقت مبكرا للحصول على اجوبة شافية لتلك الاسئلة والتساؤلات. ولكن التفاؤل الذي ميز كلمات عدد من الرؤساء في كلماتهم الختامية يجعلنا نأمل في ان تكون الاجوبة شافية حقا. وهذا ما ستكشف عنه الايام القريبة القادمة.

ومع ذلك يبقى التساؤل قائما لماذا تقرر عقد قمة جديدة بعد خمسة اشهر فقط في القاهرة؟ هل كان ذلك تسوية وارجاء لعدم البت في طبيعة التحرك الجاري على اساس خطة بيكر، واعطاء هذا التحرك مهلة اخرى بناء على رغبة الطرف المصري؟

ان عدم التأكيد على فشل التحرك السياسي على اساس خطة بيكر في البيان الختامي يزيد من حدة هذا التساؤل وخطورته. ولنأمل ان يكون جواب التساؤل غير ذلك.

● بشير البرغوثي ●

مناقش

العملية والانتفاضة والبحر

●إني اسمح لنفسي ان اخوض موضوعا [illegible] هذا [illegible] هذا الامر [illegible] البعض وهم قليلون [illegible] البعض وهم قليلون ايضا كما اعتقد وقد يتوعدني البعض في اماكن ما في هذا العالم ويهدرون دمي وهم قليلون ايضا كي انصورا!

لقد وضعت امامي هذه الاحتمالات كلها وفي الوقت نفسه وضعت مصلحة شعبي وقضية السلام وقررت ان مصلحة شعبي اهم عندي من كل ذلك وان حياة الناس لا تقل اهمية عن حياتي الخاصة، لذلك قررت ان اخوض في بحر لا اجد [illegible]

في صباح يوم الاربعاء [illegible]

[illegible] لا افهم في القضايا العسكرية ولا [illegible] وبين بدقية [illegible] في هذه العملية [illegible] لان اي عمل عسكري يجري [illegible] الحلبة هو عمل في خدمة القضية السياسية.

من الذي ارسل هذه المجموعة الفدائية لتنزل على شواطئ تل ابيب حيث يحتشد المستحمون من الاطفال والنساء والشباب في [illegible] ومن الهدف من هذه العملية العسكرية العبية؟ ومن يخدم هذه العملية؟ ولمصلحة من؟

لقد [illegible] الانتفاضة الفلسطينية منذ [illegible]

بسلام وحرية وكرامة وحسن جوار مع الشعب الاسرائيلي.. وان الحل الواقعي لهذه القضية الطويلة المزمنة التي كلفت شعبي هذه البلاد الالاف الالاف الضحايا هو دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين.

ولا شك في ان دماء الاطفال والشباب والنساء في دولة فلسطين المحتلة التي تقدم يوميا على مذبح الحرية والاستقلال هي الثمن الغالي الذي يدفعه هذا الشعب العنقائي مهرا للحرية.

كما ان مشروع السلام الفلسطيني وتصريحات القادة الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة ساعدت مساعدة كبيرة على اقناع جانب هام من المجتمع الاسرائيلي بأن الحل السلمي والتفاوض مع م.ت.ف هو الطريق الصحيح للعيش بسلام وأمن في هذه المنطقة.

ان الحجر لا يهزم جيشا.. والاطارات المشتعلة وارادة الشعب الجبارة والتصريحات العقلانية للقيادة الفلسطينية جعلت قسما واسعا من الشعب الاسرائيلي ومن العالم يفكر في القضية الفلسطينية تفكيرا جديدا لصالح الشعب الفلسطيني.

وفي رأيي انه لا نصر لقضية السلام التي هي قضية حرية شعبنا الفلسطيني واستقلاله وبناء دولته بدون كسب الرأي العام الاسرائيلي واقناعه بأن الحل الصحيح هو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وان امن اسرائيل لا تحققه الطائرة والدبابة والصاروخ بل يحققه السلام مع الشعب الفلسطيني.. وانه لا خطر على شعب اسرائيل ودولة اسرائيل من السلام ومن اقامة دولة فلسطينية مجاورة.

فماذا فعلت هذه العملية الغبية؟

هذه العملية جاءت لتقول للاطفال والنساء على شواطئ تل ابيب ان حياتهم في خطر..

وجاءت لتقول ان الحل هو ميدان القتال..

وجاءت لتدعم قوى اليمين الفاشي الذي يدعو الى الترانسفير والى ضم المناطق المحتلة.

هذه العملية جاءت هدية لشارون ورفول وغيئولا كوهين وشمير وكل القوى الاسرائيلية المنكرة لوجود شعبنا كي يتشددوا اكثر في ارائهم ومواقفهم.

وهذه العملية جاءت طعنة للقوى اليهودية العاقلة والدمقراطية التي تناضل من اجل السلام ومن اجل ان يعيش الشعبان بسلام في دولتين متجاورتين.

وهذه العملية جاءت لتطعن الانتفاضة ولتطمس دماء الشهداء ومعاناة الاسرى والام المدن والقرى والمخيمات النازحة تحت الاحتلال..

جاءت لتغطي على ٤٢ مضربا عن الطعام منذ ١٣ يوما

جاءت لتغطي على عملية ريشون لسيون الاجرامية

جاءت لتذبح حمامة السلام الفلسطينية.

جاءت لتغرق قضية السلام في البحر.

ومتى جاءت؟

في اليوم الذي يلتقي فيه الرئيسان بوش وغورباتشوف ليبحثا ازمة الشرق الاوسط.

وفي اليوم الذي اختتم فيه مؤتمر القمة العربية أعماله في بغداد.

وبعد اسبوع من مجزرة ريشون لسيون الاجرامية الرهيبة.

وفي يوم الثقافة الفلسطينية!!!

فما اسوأ هذه العملية.. وما اسوأ هذا التوقيت.. وما اسوأ هذه النتائج!!!

هل يمكن ان يخطط فلسطيني وطني عاقل لمثل هذه العملية الغبية؟

لا اعتقد.. لا اعتقد.

صحيح أن العملية قد فشلت وفي فشلها بعض الارتياح لقوى السلام بين الشعبين ولكن ان الأوان لأن نصرخ عاليا في وجوه مخططي مثل هذه العملية الغبية في بدينا بقية من بلاد.

فاستريحوا كي لا تطير البقية.

وفي الوقت نفسه اقول انني على ثقة بأن القيادة الفلسطينية العاقلة والحكيمة وذات التجربة الواسعة ستحقق مع مخططي هذه العملية ولن تسكت عن مثل هذا الغباء وهذا الجنون.

● محمد علي طه ●

● عبد الناصر صالح ●

كيمياء للحب، عسل للروح، سحر للممالك..



كيف لي أنْ أقبلَ هذا البريقَ بعينيكِ،
ها إنني أقلي بشطيها صورَتي
وأغازلُ غصناً من الوجدِ أخضرَ
يطلقُ غصناً من الوجدِ أخضرَ،
ينثُرُ أقمارَهُ حولَ خدينِ ـ كوكبَيْنِ
ويستبقُ الخطوَ حينَ تغازلُهُ ظبيةٌ،
لعتْ في البساتينِ مثلَ النيازكِ
يقتحمُ الآنَ أسوارَكِ المخملية،
يغمُرُ جبهتَكِ الملكيةَ بالقبلِ المشتهاةِ
ويغمُرني بالممالكِ/
ما بينَ قلبي وعينيكِ داليةٌ للمودةِ ممدودةٌ
وبلابلُ تشدو
وأنهارُ إستبرقٍ،
وسهولٌ من الوجدِ خضراءُ
إن البحارَ التي بيننا
لا تزالُ على العهدِ موصلةً للهوى،
والشواطئُ يوقظُها وقعُ أقدامنا
والجداولُ يغمرها الماءُ،
فامتشقي رابتي
إنني أتكونُ في عطرِ جفنيكِ/
ما بينَ قلبي وأزهارِكِ القزحيةِ
أسرابُ نحلٍ، وهذا الرحيقُ المُصفى/
يباركُ للروحِ ما لذَّ من عسلِ الروحِ
يرسمُ فوقَ دمي وجهكِ القمريَّ
فاعبَثُهُ،
وأسجلُ في صفحةِ الغيمِ أسماءنا
وتواريخَ نذكُرُها جيداً
وأضيءُ لسحرِ اللقاءاتِ مصباحَنا المرمريَّ/
اهتديتُ إليكِ أخيراً
وحينَ التقيتُكِ سرّحتُ خيلي وجندي..
فهل كانَ في الوقتِ مُتسعٌ للاقامةِ
هل أنتِ قاتلتي؟
أستميحُكِ عُذراً
وأعطيكِ مفتاحَ قلبي
وأفتحُ لبشائرِ عينيكِ ابوابه
علني أهتدي للعذابِ الجميلِ
وأملأُ روحي بماءِ الطهارةِ
أو بالندى السندسي الذي يتراقصُ
ليسَ سوى الحبِ يأسُرُني
إنهُ الحبُ،
هذا العذابُ الجميلُ
انسيابُ المشاعرِ،
اكبرُ ما في الوجودِ
وأجملُ من لذةِ العُمرِ،
أحلى من العسلِ المُنتقى
كيفَ لي أنْ أعيدَ إلى القلبِ نشوتَهُ
للكلامِ روائعَهُ،
عادةُ الحبِ أن ينتمي
عادةُ الحبِ أن يتجردَ منْ شبقِ الأغنياتِ،
وأنْ يتفردَ في بحرِ أهوائهِ
أنْ يوحدَ هذا النسيجَ الغراميَّ،
حينَ يُشتتهُ البعدُ
والخوفُ
والصمتُ
حينَ يبددُهُ الموتُ..
أنْ يرثَ الأرضَ
أنْ يحرسَ الروضَ
يطلقَ أغصانَنا في المدائنِ خضراءَ
ينثرُ أقمارَنا في الفضاءِ الهُلاميِّ
فانتظري..
للعصافيرِ أنْ تبتني عُشها
تحتَ أهدابكِ/
انتظري..
للقصائدِ أنْ تتمارَجَ في شمسِ أغصانكِ/
انتظري..
عادتي أنْ أجيءَ
وأغمُرَ جبهتَكِ الملكيةَ بالقُبَلِ المصطفاةِ،
ويغمُرني سِحْرُكِ المُشتهى
بالممالكِ

(طولكرم ـ فلسطين)
١٦/٤/١٩٩٠م

حوار مع الناقد والروائي الفلسطيني وليد ابو بكر:

احلم دائما انني ذهبت الى «يعبد» والتقيت هناك جميع معارفي!

● حاوره: عمر محاميد ●

● وليد ابو بكر ناقد وروائي عربي بارز، وهو من مواليد قرية يعبد الفلسطينية. ويسكن حاليا في الكويت حيث يعمل محررا للصفحة الادبية في جريدة «القبس».

وقد اسهم في اغناء الرواية العربية والنقد العربي، وله العديد من الروايات والكتب النقدية في الادب العربي المعاصر.

التقيته في القاهرة وانا في طريقي للمشاركة في الندوة العلمية التي انعقدت في موسكو في شهر كانون الثاني الماضي، وقد اخترت ان ابدأ حديثي مع الكاتب وليد ابو بكر من ارض بلده، من قريته، ومن الحنين الى ارض الوطن فسألت:

● هل تحدثنا عن مدى تأثرك كأديب فلسطيني يعيش بعيداً عن يعبد وهي قريتك مسقط رأسك واثر كل ذلك عليك كأديب؟

■ بلا شك ان قريتي البعيدة عني يعبد تشدني كثيرا. ولو سألتني عن طبيعة منطقتنا الجبلية الساحرة، وجو قريتي الساحر فان ذلك لا يمكن الا ان يؤثر علي كأديب وعلى احاسيسي وكل خلجات قلبي.

لقد كتبت روايتين عن يعبد، وهي من صنف الروايات التي في مركزها الصراع الايديولوجي، حيث يحتل الصراع الطبقي حيزا كبيرا بالرغم من انه لا يوجد تفاوت كبير في قرانا بين السكان من الناحية الطبقية.

لقد سألتني عن الحنين الى قريتي. وانا احب الروايات التي كتبتها في موضوع الحنين الى الارض والبلد. وقد اسميت فصلها الاول الحنين. وقد افسر ذلك بفكرة انه كلما كبر الانسان في السن وهو بعيد ازداد حنينه اكثر بمعنى آخر فانني احلم في المنام بيعبد وارضها، وازهارها. في كثير من الاحيان احلم. ولقد بدأت روايتي «الحنونة» بزهرة شقائق النعمان، التي تملأ يعبد. بدأت الرواية بحلم حقيقي سجلته. وهو حلم حقيقي فعلا، وقد حلمت اني ذهبت الى يعبد وهناك التقيت مع كل من كنت معهم، سواء من مات ومن بقي حيا.

التقيت بهم في الشارع الرئيسي. ثم ظهرت يعبد في الحلم بكل تضاريسها، يعبد التي تخرج من الجبل الى سهل ابن عامر ثم الى البحر. يعبد بجغرافيتها وتاريخها الآرامي وعلاقة صخورها «بابراهيم الخليل»، هذه المدينة المحصنة بالتاريخ. يعبد ثورة عز الدين القسام.

● كناقد ادبي ما هو رأيك بواقع الرواية والقصة والادب العربي المعاصر. هل اجاب على الاسئلة المطروحة داخل الوطن العربي مثل الدمقراطية والحرب والسلام والتخلف والمرأة؟

■ بودي ان اقسم هذا السؤال الى قسمين: الاول هو ما هي مهمة الادب والاديب. فالفن والادب ليس من مهامها الاجابة على الاسئلة بل تصوير الواقع من وجهة ادبية وفنية وباشكال مختلفة. قد يكون ذلك بواسطة الشعر او القصة والرواية. وقد يكون بشكل الموسيقى او المسرحية او الفيلم السينمائي. قد يشير الفن في بعض الاحيان الى الطريق لحل المسائل وعادة نستطيع ان نعتبر الادباء الذين يعتقدون بالماركسية كحل للمسائل الاجتماعية يميلون الى الاشارة الى طريق الحل وانا حسب رايي فان الكاتب الجيد هو كاتب تقدمي. التعبير الادبي الناجح لا يمكن الا ان يكون تقدميا.

هنالك بعض الادباء ممن لا ينتمون الى الفكر الماركسي لكنهم كتبوا ادبا تقدميا. خذ مثلا الكاتب اللبناني توفيق يوسف عواد لا نستطيع ان نحسبه على الماركسيين او القوميين بل كان جزءا من سلطة سائدة، لكن ومع ذلك فقد كان ادبه متنبأ في بعض المواقع. «طواحين بيروت»، روايته الشهيرة، من اهم الروايات العربية. هذا بالاضافة الى ان معظم الادباء العرب، سواء حصلوا على الشهرة او لم يحصلوا، فان حسهم تقدمي. واي حس تقدمي في اي ادب يطرح ويناقش ويحاول ان يصور الواقع والاسئلة المطروحة على المواطن العادي، طبعا بالقدر المتاح.

ام القسم الثاني من السؤال فيكمن في القول ان الادب العربي المعاصر، واعني الادب الجيد، طرح وسأل جميع هذه الاسئلة حول الدمقراطية والحرب والسلام والتخلف والمرأة كمسرحية سعد الله ونوس «حفلة سمر لـ ٥ حزيران» او «باب الفتوح» لمحمود ذياب وغيرها. عدد كبير من الاعمال الادبية العربية طرح هذه الاسئلة بقسوة. ولكن مرة اخرى، بالقدر المتاح، ففي بعض الاحيان فان جملة في كتاب او «كلمة» في كتاب تكون سببا في عدم اصداره.

● ما هو حسب رأيك مدى تأثير الانتفاضة على الاديب العربي والفنان العربي، وهل عكس الاديب العربي الانتفاضة في اعماله؟

■ اعتقد بأن الادب العربي ووسائل الاعلام العربية وكل من يقف وراء الراي العام العربي لم يتفاعلوا مع الانتفاضة بما يكفي. وهذا يعود حسب رأيي الى مسألة الخوف والارهاب المسلط على رؤوس الادباء. حتى النقاش كان محدودا جدا.

وانا اعتقد بانه لم يكتب حتى الان عن الانتفاضة ادب عربي جيد. الانتفاضة حجمها اكبر من تمنياتنا. هنالك ادب عربي، وفلسطيني بالتحديد، تنبأ بالانتفاضة. معين بسيسو، في بعض قصائده، تنبأ بانتفاضة الحجارة.

ولقد ذكرت انني في روايتي «الحنونة»، التي كتبتها حول يعبد والتي يختلط فيها الزمان بالمكان، التاريخ بالجغرافية، قلت فيها جملة «من ثورة القسام الى ثورة الحجارة».

ان الاحساس، الذي كاد ان يصل الى حد اليأس بعد كل الهزائم التي مني بها العالم العربي، لم يفقدنا املنا. والانسان، مهما بلغ به اليأس، يظل متعلقا بالامل. تعلقنا بالارض المحتلة وما يجري في داخلها وبدأت الانتفاضة.

وبدأت الانتفاضة. وكل من عاش معها كان يضع يده على قلبه. كان يخشى ان تكون مجرد عفوية وان الحركة الوطنية لم تنضج بعد بحيث تستطيع ان تستمر وتصمد. وعملية «الاستمرار» هذه اصبحت حتى فوق حلمنا. والذي يجري اصبح الامل الوحيد في هذه الامة.

اعتقد بأن الانتفاضة هي الفعل الايجابي الوحيد. والادب غير قادر ان يتفاعل معها. ومع ذلك هناك ادب انتفاضة داخل الارض المحتلة وخارجها. هناك عدد كبير جدا من الادباء كتبوا عن الانتفاضة. الاستجابة الاساسية بدأت في الارض المحتلة. لكن الاستجابة متصلة بالخارج وانا اعتز كثيرا بقصيدة ادونيس، هذا الشاعر الكبير. ان قصيدته في الانتفاضة تعتبر من انتفاضات شعره.

وكل الشعراء الكبار كتبوا في الانتفاضة وكل من له علاقة بالكتابة إستفاد من هذه المناسبة ليصنع من نفسه «شاعرا» لكن مع ذلك هناك قصائد مهمة وكبيرة.

الروائي المصري يوسف القعيد:

رواياتي مشتبكة مع الواقع اشتباكا اختلافيا

● حوار: منى سالم ●



● «انني انتمي الى الجيل الثالث من الروائيين المصريين الذي لم يقل كلمته الاخيرة بعد» ـ هكذا حدد الروائي المصري يوسف القعيد موقعه على خريطة الرواية المصرية في حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة.

روايته «الحرب في بر مصر» ترجمت اخيرا الى الفرنسية ضمن مشروع تبناه معهد العالم العربي في باريس لترجمة اهم عشرة نصوص من الادب العربي المعاصر. ورغم «سعادته» بهذه الترجمة فهو «ضد الربط بينها وبين العالمية» التي صارت «وهما يجري وراءه كل الادباء العرب» بل «وصلت الى حد الهوس بعد منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب» العام الماضي.

ويؤكد القعيد انه معني اساسا بواقعه والادب لديه له «مفهوم جمالي» خاص فلا بد ان يساهم في «تغيير حياة الناس الى الافضل وامتاعهم في الوقت ذاته والا فلا لزوم له بدليل ان المدارس الروائية الاخرى في الغرب لم تقف على قدميها. واعتقد ان القارىء الفرنسي على سبيل المثال لم يستسغ كثيرا مدرسة الرواية الجديدة (ناتالي ساروت والان روب غرييه ومارغريت دورا وجان كلود سيمون) واعتقد ان هذا القارىء يحن الى قراءة ستاندال وغيره من الادباء الذين كتبوا نصوصا فيها حكي جميل وساهمت في تغيير واقعهم».

لكن الروائي المصري لا يصنف اعماله الروائية ضمن الواقعية التقليدية فهي «مشتبكة مع الواقع اشتباكا اختلافيا بغرض تغييره الى الافضل».

ويوضح القعيد الفارق بين (واقعيته) و«واقعية نجيب محفوظ» على سبيل المثال فيقول ان «الرواية المصرية مرت بثلاث محاولات كتابية حتى الان ـ مرحلة التأسيس التي بدأت مع علي باشا مبارك بروايته «علم الدين» الصادرة في القرن الماضي وانتهت عند الدكتور محمد حسين هيكل في روايته «زينب» الصادرة سنة ١٩١٩ ثم جيل نجيب محفوظ الذي اعتبره جيل التأصيل لانه اصل كتابة فن روائي عربي قدم اساسا من الغرب عن طريق الترجمة وفيه اسماء كثيرة اخرى مثل توفيق الحكيم ويحيى حقي وعبد الرحمن الشرقاوي».

ويقول القعيد ان «مأخذي على هذا الجيل انه قدم محاولة كتابة روائية تقليدية مستقرة» ثم اتى جيل الستينات «والذي انتمي اليه والذي يمكن تسميته بجيل المغامرة. اي محاولة الخروج على مثل هذه الكتابة المستقرة».

ويعتقد القعيد انه «يصعب الحكم الان على انجاز هذا الجيل لانه مشروع ما زال قابلا للاستمرار والاضافة بحيث اننا لم نقل كلمتنا الاخيرة بعد».

وحول واقع الرواية المصرية في الثمانينات والتسعينات يجيب القعيد ان «الجيل يرتبط بحركة ما في المجتمع. فما بين عامي ١٩١٩ و ١٩٥٢ نشأ جيل ادبي واحد مرتبط بالنضال ضد المستعمر البريطاني ومن ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ مرحلة سياسية اخرى افرزت جيلا مرتبطا بثورة يوليو ولم يمت معها. وعلى رغم التحول الجذري الذي شهده المجتمع المصري بعد ١٩٧٠ فانه لم تكن هناك صدمة هائلة في المجتمع يمكن ان تولد جيلا جديدا.. لم يكن هناك مشروع بديل».

ويتساءل الروائي المصري «ايهما افضل للنص الروائي، ان اوقف الحدث لاكتب شعرا او استمر في الحدث».

ويضيف ان «الف ليلة وليلة على سبيل المثال عاشت كل هذه السنوات وبهرت الناس لان فيها قدرا هائلا من الطاقة على الحكي المنساب وكذلك الملاحم الشعبية».

ويؤكد يوسف القعيد ان «في رواياتي جانبا تحريضيا لانها تتكلم عن لحظة تاريخية معينة» ولكنه ينفي ان يكون ادبه مباشرا ذلك ان «المباشرة تعني ان اوقف القص لابدأ في عرض افكار سياسية او فلسفية مجردة بعيدا عن السياق الروائي كما فعل تولستوي على سبيل المثال في الحرب والسلم».

ولا تستهوي القعيد «الكتابة البلاغية التي يسمونها القص الشعري او الشعر القاص» فهي في رأيه تخلط بين فنين «فن الشعر وفن القص. وهذا بالنسبة الي نوع من الطموح الجمالي الذي لا يناسب ظروفنا ولا مزاجي الشخصي في الكتابة».

ويستطرد القعيد موضحا السمات المميزة لبنيان الروائي فيقول ان «الرواية بحسب التعريف القديم عبارة عن كون صغير يبنيه الروائي من خلال فعل بعد فعل مستخدما كلمة بعد كلمة. انا ضد هذا التعريف واقول ان البنيان يكون من خلال فعل الى جوار فعل وليس بعده لان الحركة بالعرض في الزمان افضل منها في رأيي بالطول فيه».

ويقول القعيد، الذي صدرت له خلال الفترة الاخيرة رواية «القلوب البيضاء» عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد «بالنسبة الي فانا اعبر عن افكاري من خلال موقف فني ومنهجي هو منهج وصفي قائم على تجميع اكبر قدر من جزئيات الواقع الذي عايشته والتفاصيل الصغيرة التي اسعى من خلالها الى صنع لوحة مصرية منقوشة جيدا عبر شخصيات تتحرك في واقع اجتماعي».

(خاص ـ عن «و.ص.ف»)

● سامر خير ●

سادة العالم



تجمعوا حولي يا صغار
من حقكم ان تلعبوا..
لاجلكم تبتسم الازهار
ويغلق الطريق.. تهدم البيوت
يقتل الكبار
لاجلكم يحتجز الطفل
الى ان يصدر القرار
لاجلكم تجمع الجنود.. كالجدار
لاجلكم لم ينم القائد مع زوجته
لم يصنع العالم ما ينقذه
من حفرة
ليس لها قرار
لاجلكم يجتمع الساسة حائرين
يحلمون بانتصارهم/على دم الصغار!
يا سادة العالم يا اطفال
لا تحملوا السلاح.. لا/وغيروا النساء والرجال
وعلموا الاموال ان لا تعشق القتال
يا سادة العالم يا اطفال

(المغار)

● أيمن كامل اغبارية ●

الوردة لا تعد للعشرة

الى سميح القاسم بعد قراءة ديوان «لا استأذن احداً»

ايها الشاعرُ اقبل!
«بهدوء وروية واقطف وردة حزنك الجورية»
هي التهلكة هي الزيتونة المفخخه
وهي النشوة السرمدية
مرود الكحل سحُاق الرمل
وهي الوردة الصوانية
هي جسدي ـ بين الخطوتين في حرق
هي دمعي، على التعويذتين في غرق
هي كبدي، للغائبين، في قلق
الخطوة الاولى على جبل الرثاء
والاخرى لأوج الصمت
التعويذة الاولى لحدائق البكاء
والاخرى لنهر الموت
الغائبة الاولى جداول السماء
والاخرى ثمرة الصوت
ايها الشاعر! اقبل
انا انتظرت انتظرت كثيرا
انا بكيت بكيت كثيرا
ولم تأت الورده

ايها الشاعر اقبل
ان الشعر فتنة وسكية عجلى
كانت دوبري مرة وكانت قرنفله
«تشاوح» لصباي وتوشوش لكل موجه
تأتي بدفء المقامات لشاعر كل ورده
لكن انا لا ورده في حديقتي
لا، ولا في تراب الروية سماقتي
انتظرت انتظرت كثيرا
بكيت بكيت كثيرا
ولم تأت الورده

ايها الشاعر اقبل
واطرق هم الحبق ونشوة مزماري
يشكو للكحول مرارة شفاهي
اقبل فانا ما زادني الورد غير عطشا
وبلائي ورد لا برء له ابدا
اقبل فليس لمثلك ان يتوب
وللياسمين عطر لم نتعفه بعد
اقبل فليس لمثلك ان يعود
لمواعيد الصبا ومحالم البرد
اقبل ايها الوافد من صباتي
فليس للورده ان تعد للعشره
يحبني/لا يحبني، يحبيني/يميتني. يحبني/لايحبني
اقبل فليس للثوره ان تعد للعشره
و«خلف كل عشبه حتف
وبعد كل جثه فخ جميل محكم»
الثوره لا تعد للعشره
ودونك الملاكو في مقام الحب
قبل الخروج من أرق النوافذ المكحله
لك ان تلعن الجفاف
لكن عليك ان تغني له اولا
لك ان تستمتع بشعرك وحدك
لكن عليك ان تغني لنا اولا
ان تأخذنا لعاصفة تتنزه معنا
ولوردة غابة نسمعها وتسمعنا
اقبل، ايها الشاعر
انتظرت كثيرا بكيت كثيرا
ولم تأت الورده

ايها الشاعر اقبل
اي خير يرتجيه الشاعر من قصيدته
ما دمنا لا نستبين الراقص من رقصته
ولا نستطيع خلاص الراوي من قصته
ولا نعرف اين الورده واين نفحها
واين الروح واين بوحها
تباركت يا شاعري
فانت لا تعد للعشره
ولا تعرف الاسم الذي وهبتك الشجره
حيث عبرت تنشد
لرصاص تلاشت بداه
ولقلب مات جناه
وشدت دمنا بهجة الافق
واسقيت بحرنا لذاكرة الحبق
كتبت للزيت للسنابل للاعماق
كتبت للورد للمكاحل للاشواق
لكنني اخاف ان نفقد صيفنا المشترك
واخاف عليك من قصائدك السريه
منك اخاف عليك
واخاف على اغانينا الجماعيه
«فوراء كل عشبه حتف
وبعد كل جثه فخ جميل محكم»
وانا انتظرت بكيت
ولم تأت الورده
ولم تأت الثوره

(آذار ١٩٩٠ ـ جامعة القدس)

(قصائد بالعامية)

● شعر: سيمون عيلوطي ●



● لمَّا كرَج ●

الحجر بايد الطفل
بسأل سُؤال
للبشر..
لمْا كرج بكْير
عن روس الجبال،
ـ بتصدّقو: عُيون القمر
بكْره بترغرغْ..
بوجْ الأرْض..
من كُتْر الجمال؟؟!

● فراقيّة ●

وجدي تركْي وْطار
جدي الختيار
داير بهالحارَه،
ـ يا دَمع: كنّا زغار
نلْتم حول النّار
في دار ختيارَه،
تحكيلنا حْكايات..
ترندح فراقيات
شو تشهق الجارَه
وتجن لجحاره!

● عيد الارض ●

عاد عيد الأرض
فيّقْ الخلاّن
تيغشّو حوض الزّهر
مسكين شو دبْلان
ردّو فريق من القهر
شو شربكو الخيطان
عالوبْنا..
وْعتّب الدّهر
وخربشو الألوان!

● عِتاب البروه ●

غضب الحجَر..
ثارْ القمَر..
فزّو الهضاب،
ومشاط هالخلْوات..
خلْعو الأبواب
بالحارَه راحو..
يحاورو الأحْباب
ـ كيف هالحسّون
يومن غاب
أجالو نفس يلوّح العتّاب؟؟!

(الناصرة)

● داود تركي ●

وطني

وطني جمالك للجمال إمام ... وعروبتي إشراقة ووسام
وسماؤك الزرقاء اجمل قبة ... يسري بها ويشعشع الالهام
رحبت لانظار الانام مسارحا ... تلهو بروع صفائها وتهام
تبدو بليلك والكواكب مهتدي ... للمدلجين وللدروب امام
لألأة عنها انثنت لجج الدجى ... خوفا وفر الى الجلاء ظلام
والبدر ضحاك الطلوع على الدنى ... يزهو له بهوى الربوع هرام
فرح يحيي العاشقين فيهتدي ... درب اللقاء على المضيء هيام
الف السناء جبينه فاشعه ... قمرا لطلعته يهيج غرام
يلقي من الشمس الضياء تلطفا ... هام السهاد به وطاب وئام
والشمس سيدة توشح نورها ... عزم الاماني والوفا الهمام
تعلو بشاشتها الحياة مشعة ... املا تبش لعينه الايام
ماسية الاشراق تشحذ همة ... واصيلها بكرى الوفا احلام
هذي ربوعك للنضار ملاعب ... وربيعها لجمالك الانغام
رقت بمقدام الإبا مختلة ... تحت السماء وفاخرت اعوام
وجبالك الشماء وقفة صامد ... يحكي نداه سهلك النوام
ومنابع يشكو الثرى جريانها ... ويجيزها في بحره استحمام
جنات عدن للنعيم تفسحت ... وقفار عطشى بالسراب مهام
دنيا اذا قاظت يزينها الصفاء ... واذا شتت خلع الصفا قتام
وطن الجمال تحية مقدامة ... يهديكها ويخضب الاقدام
لك في نفوس المجد تسمو راية ... ابهت قلوب لونها وعظام
رخصت لك الارواح اكليلا وقد ... ضحى الفداء اشاوس وشهام
هذا الجمال، بيسره وبعسره ... لو يستوي في عيشه الأنام
شعب يضحي والعذاب نصيبه ... والى التملق يدفع الانعام
ردؤ الزمان لصالح وتصدرت ... ايامه وتعجرفت آثام
صار الجبان وصيه يحمى العدى، ... والقيمون على الكرام لئام
ومنافق، لب الخيانة عيشه، ... يعلو له فوق الاصيل مقام
ومناضل متأصل ببلاده ... يطوي وعرك زمانه اسقام
ويل الخيانة من وفاء بواسل ... يطأ الجحيم عبوسه الصدام
وطني، فلسطين حملت صليبها ... لما تنكر لاسمها الاقزام
ووقفت في سوق المحاكم هاتفا ... تحيا فلسطين الحمى والشام
حكم الغزاة قضى اعتقال «خيانة» ... زمنا يموت بطوله الحكام
فهتفت فلتحيى العروبة انني ... منها اتيت ولي بها الاكرام
احيا بها وتزيدني انفاسها ... نفسا تذوب لحره الاحكام
مات القضاة وكل ظن قائل ... اني اموت، وحُطمت اصنام
وبقيت ارفع للعدالة راية ... بذرى النفوس يضمها اعلام
يقضي لها في كل يوم سيد، ... طفل، على هام الشموس ينام
حملوا الحجارة والبديهة مرشد ... لقذيفة يهوي بها الايلام
يتألم الارهاب عجز رصاصه ... عن كسرنا وجنونه اوهام
وطفولتي فوق الثرى صدامة ... لرؤوسه، ولبطشه حطام
حجر يقاتل مدفعا واكفنا، ... لمخارز بيد العدى، لطام
المجد للشعب المناضل، نفسه ... لنفوس اعداء الدنى هدام
والموت للارهاب ما دامت بنا ... تجري الدماء وتلفح الانسام
ستعز مجدا يعربيا عادلا ... ويضمنا لدى الشعوب نظام
نطوي العذاب وكل ظلم للورى ... مهما اشتكى بجهنم ظلام
ونسير احرارا يكلل عيشنا، ... طول الزمان، اخوة وسلام

(حيفا)

اصدارات جديدة

«قاموس الوطن» لفوزي ناصر



● صدر، مؤخرا، للباحث فوزي ناصر كتاب «قاموس الوطن» يضم سجلا بالاسماء العبرية والعربية لجبال وسهول وتلال ووديان بلادنا اضافة الى ملحق باسماء القرى العربية المندثرة وملحق خرائط.

ويقع الكتاب في (١١٦) صفحة من القطع الكبير ويهديه المؤلف «الى ولدي طارق ومليحة، امتدادي في هذه الدنيا، ومن خلالهما الى ابناء شعبي داخل الوطن وخارجه».

وتتصدر الكتاب مقدمة بقلم الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، حملت العنوان «الوطن خارطة وقاموس.. وذاكرة».

ومما جاء في المقدمة: «قرأت باعجاب وتأثر هذا الكتاب. وانا مملوء بحنين غامض، بفرح حزين وحزن جميل. واحيانا في لحظات كهذه تقف شاردا غير قادر على التفكير المحدد تاركا لنفسك ان تسرح وان تتجول وان تحلم... واملي ان يدرك فوزي بانه لم ينته من المهمة التي بدأ بتنفيذها بل ببساطة بدأ، بدأ فقط، بتنفيذ المهمة».

«محمد علي الطاهر - تجربته الصحفية في مصر من خلال: الشورى، الشباب، العلم»



● عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ودار «شرق برس» للنشر صدر كتاب «محمد علي الطاهر، تجربته الصحفية في مصر من خلال صحف: الشورى، الشباب العلم» لمؤلفه الكاتب والباحث الفلسطيني سميح شبيب.

ويستعرض الكتاب ومن خلال الوثائق الاساسية، التجربة الصحفية الفلسطينية في مصر، ودورها في التصدي للنشاط الاعلامي الصهيوني، ورفعها لواء الحركات الوطنية العربية عامة. ويتألف الكتاب من اربعة فصول.

وفي الختام، تم تدوين ما امكن استنتاجه من مسيرة الطاهر الصحفية خلال فترة ١٩٢١ - ١٩٣٩. وهي الفترة التي وقع عليها الاختيار، لعدة اعتبارات، منها ما شهدته تلك الفترة من بروز «الطاهر» كصحفي فلسطيني، قومي، قادر على التصدي للدعاية الصهيونية في مصر، ونصرة حركات التحرر، وذلك من خلال قوانين الطوارىء في مصر. كما تضمن الكتاب ملاحق اساسية. الاول منها، قائمة ببلوغرافية شارحة لبيانات وبرقيات اللجنة الفلسطينية بمصر ١٩٢١/٣/٩ - ١٩٣٩/٨/٢٣. اما الثاني والثالث والرابع فتضمنت قوائم باسماء بعض الشهداء الاطفال والشيوخ، والابرياء، وبعض السيدات في فلسطين ١٩٣٦ - ١٩٣٩. اما الخامس فتضمن قائمة باسماء الخونة الذين تمت تصفيتهم خلال الفترة ما بين ١٩٣٧/٣/١ وحتى ١٩٣٩/٨/٣٠. وتم تخصيص السادس لوصف حفلة دخول الشورى عامها الخامس.

وتضمن الملحق السابع نماذج من مقالات محمد علي الطاهر، اما الثامن فتضمن ابرز اسماء الكتاب الذين اسهموا في «الشورى» و«الشباب» و«العلم». وتضمن الملحق العاشر قائمة اعانات الدول العربية والاسلامية والمهاجر لاغاثة فلسطين. وتضمن الملحق الحادي عشر بعض الصور المتعلقة بصحف الطاهر وحياته السياسية.

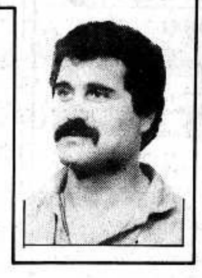
قدم الكتاب احمد بن سودة، مستشار الملك الحسن الثاني، وهو من الرعيل الاول من مجاهدي المغرب، ايام الحماية الفرنسية، الذين لعبوا دورا هاما في السعي الى استقلال المغرب. وكانت قضية فلسطين، والعلاقة مع قادة حركتها الوطنية، من اهم اهتماماته ومسؤولياته، حيث عمل على تأييدها، ونصرتها، بروح عربية صادقة.

الكتاب يقع في ٣٤٤ صفحة من القطع الكبير، ويطلب من دار شرق برس - نيقوسيا.

●● قصة قصيرة

نظريـــة الحمـــار

● بقلم: سهيل كيوان ●



● كما اوصى سليمان الحكيم بأمثاله فأن ابا رباح يطلب رأي الاخرين ويستشيرهم في مواجهته لحلقات مشاكله الكثيرة المعقدة والمتشابكة مثل شباك صيد الاسماك بعدما جرفتها عاصفة مجنونة الى الصخور، ومن النادر ان ينجو عابر سبيل من امام بيته دون محاولة اقحامه في حل واحدة او اكثر من مشاكله. وقبل عرض مشكلته يعرض على المستشار باقة من السجائر المتنوعة ويحاول اقناعه بتدخين واحدة ولو تنفيخ مثلما هو يفعل. ولا يلبث ان يحضر دوسيهات وعلبا ومثل الساحر يسحب منها حبلا لا نهائيا من الرسائل ونسخ الرسائل من والى الدوائر الحكومية والوزارات والمجلس المحلي والاقليمي ويتوقف هنا ويسرع هناك ويقص عليك كيف ربح قضية هنا بسبب ذكائه مشيرا باصبعه الى رأسه مؤكدا ان الذكاء من ميزات رأسه وكيف خسر قضية اخرى بسبب الهبوط المفاجيء في نبض العدالة. فالعدالة في بلادنا حسب رأيه (واوافقه الرأي) تشبه مرضى القلب معرضة لتقلبات ومفاجآت. وتفطن انك مدعو للاستشارة فتتنحنح وتعتدل في مقعدك وتفتح فمك وما ان يطل اول حرف من رأيك حتى يضربه على رأسه بقصة جديدة وكلما تتحين الفرصة لتهريب كلمة يقاطعك محولا اياك الى اذن كبيرة فقط، حتى انك تشتهي الكلام في حضرته، وبعد محاولات عديدة فاشلة تستسلم للامر الواقع وتعرف مع من تورطت وتغلق اذنك الباب فهي قد ملت الاستماع وتصبح كلماته كرات مطاطية ترتطم بحائط اصم. واخيرا تنجح بتهريب سؤال مثل من صنع لك هذه الخزانة؟ محاولا التخلص من خيطان مشاكله التي احاطتك بها لتجد نفسك متورطا في فخ جديد ويعلمك ان المحاكمة ضد النجار يوم الاربعاء القادم، وكلما حاولت نقل المعركة الى ساحة اخرى تعثرت بمشكلة اخرى وتكتشف انه على خلاف وصراع دائم مع كل من له علاقة به مباشرة او غير مباشرة سوى حضرتك! لا لا تكن متفائلا لهذه الصورة فانت لا بد تنتمي لتيار سياسي او فكري وحتما فان موقفه مناقض لموقفك [illegible] التائهين على الرصيف الذين لا يعبأون بشيء فان لحظة الخلاف اتية لا ريب فيها، واياك الاعتقاد ان الحوار معه دمقراطي. فهو يعتبر ان كل ما يقوله صحيحا غير قابل للشك او اعادة النظر بينما الاخرون لا يحسنون سوى الزعيق والكلام الفارغ والتفاهة. اما هو فلا تعرف مع من لانه ضد الجميع ويشعرك ان الجميع ضده كأنه دبور في منحلة، ولا يلبث ان يختلف مع نفسه فكل جملة يتفوه بها تحمل في طياتها وحدة وصراع الاضداد ويقول ثم يدحض ما قاله وفي التلخيص النهائي تفهم انه لم يقل شيئا ويفعل كل ذلك من خلال وجه احترف السخرية وحركات الهزء بالناس، لذلك تشعر اثناء الحديث معه انك دخلت المنطقة المحرمة بين دولتين متحاربتين فقد يتفجر ابو رباح من حيث لا تتوقع لدرجة ان بعض الناس الطيبين صاروا يخشون المرور امام بيته ويسلكون طرقا اكثر امنا لئلا يحدث لهم ما حصل في قصة ليلى الحمراء والذئب. اما اصحاب التجربة فيتركونه وشأنه فلا يقتربون منه مهما كانت المغريات، وهنالك افراد ادمنوه وينظرون الى تصرفاته بعيون فنيه فتفتنهم وتدغدغهم شتائمه وتناقضاته وطريقة استهزائه وقدراته التمثيلية كما لو كان ظاهرة طبيعية فريدة. واخيرا لا بد ان يثبت لك وبالوثائق انه فوق الجميع فيعرض عليك رزمة من الشهادات الخاصة به والتي حصل عليها منذ سنوات خلت، شهادة مدير حسابات مصور، كهربائي، تقني تلفزيون، طباخ، اضافة لصورة له يوم زفافه على صهوة جواد وقد قص جزءا منها بشكل انسان وحين تسأله من هذا الذي اعدمته؟ يقول لك كلب.. والكلب طبعا صديق قديم اصبح عدوا، ويتغلغل العجب في عيونك وفمك ووجهك ورأسك ويصل امعاءك لكثرة الشهادات ويزيدك عجبا باشهار رخص سياقة لباص واخرى لسيارة اجرة واسعاف وشاحنة وربما لقطار ويؤكد لك مرة اخرى ان فلانا كلب، وتجد نفسك مضطرا لسؤاله لماذا يعمل بوابا للمدرسة ولا يمارس اية مهنة من مهنه الكثيرة ويرتاح؟ فيضحك بغموض لا تفهمه وتكتشف اذا كنت على حد ادنى من الذكاء ان رصيد هذه الشهادات من التطبيق العملي يتطابق مع رصيد (طافش) ابن خالتي في الكفاح، فهو يكافح ليلا نهارا وباصرار عجيب من خلال شعارات ونظريات في غرفة سينة الاضاءة وكل يوم يستيقظ ليعلن على الملأ صيغة جديدة وعبارات اضافية لنضاله وبعد يومين يعدل الشعارات ويناقشك بها وتعبر عن العبارات بتعابير اكثر بعدا في الكفاح والنضال والتضحيات والمعارك الضارية والفاصلة والحاسمة واللحظات التاريخية ثم ينام نوم الهناء وهو يبحث عن شعار بديل يبدل به الموازين التكتيكية والاستراتيجية وهكذا دواليك.. شعار يجر شعارا وشعار يصرع شعارا وتنشأ لغة شعارات تحتاج الى دكتوراة في علم الشعارات لتفسيرها وهكذا نشأت مدرسة (الكفاح التجريدي). اما الشهادة التي يجددها ابو رباح سنويا وبلا ملل فهي شهادة السائق الحذر وهو يعتز بذلك ايما اعتزاز بل ويطلق الحرية للسانه بلسع اولئك السائقين مرتكبي المخالفات فهو افهم من الجميع واذكى وقادر على كل شيء وهو الفذ والسوبرمان كما اراده نيتشة. اما كيف يحصل على شهادة السائق الحذر سنويا، فهو ببساطة يدفع رسوم الاشتراك في المسابقة التي ترسل لكل صاحب رخصة قيادة، وبما انه لا يقود ابدا لانه لا يملك سيارة ولا يعمل على سيارة يصبح ارتكابه لمخالفة او تورطه بحادث مستحيلا، والسنين تمر والشهادات تصل في موعدها. وفي السنة الاخيرة اقنعه ابناؤه الثلاثة الذين نزلوا الى سوق العمل لدعمه ولترميم حالته الاقتصادية اقنعوه باقتناء سيارة السائق الحذر اول شوط وثاني شوط وجاب شوارع القرية وازقتها مزهوا مثل عانس عثرت لها على عريس بعد عقود من الانتظار امام عجب الناس المعتادين على التعجب حتى اذا قلت لهم ان وزنك ثمانون كيلوغراما واسنانك لم تسوس بعد، ويتساءلون كيف يسوق ابو رباح، ومتى حصل على رخصة؟ فيبتسم لتسفر ابتسامته عن قواطع وانياب لبست بالفضة على يد طبيب روماني الاصل ويشهر شهادة السائق الحذر امعانا في الاثارة. وبعد اسابيع وقد كاد اهل القرية يعترفون بالواقع ويسلمون ويعتادون ابا رباح في تجليه الجديد وصل نبأ اعتقاله بتهمة محاولة السطو على احد المصارف، لاول وهلة بدا الخبر غامضا ومثيرا، واقسم ان هبوط مخلوقات غريبة من الفضاء الخارجي في ساحة القرية ما كان ليثير اهل قريتنا كما اثارهم هذا النبأ، ولكان (ابو نايف) خرج اليهم بفنجان قهوة سادة بكل بساطة وزفهم اطفال الحارة بسحجة ومرودحة ولرأيت اسعد بائع الخضار يقدم للفضائيين الموز كل واحد قرن قرن، وتواصلت الدهشة حتى تلاشى الضباب عن الحقيقة فاتضح انه دخل المصرف بالفعل بسيارته ومن واجهته الزجاجية ولم توقفه الا الخزنة واطلق سراحه عندما تأكد المحققون الاذكياء انه فعلها بغير قصد وفقط لانه سائق جديد على الخط وطبعا زاره الناس وهنأوه بالسلامة رغم انفه وهو يمتعض، وغابت المسألة عن بساطة البحث وتناساه الناس حتى حل موعد الضربة الثانية اذ دخل بسيارته الى دكان ظاهر لصنع وبيع الحلويات الشرقية فأكلوا البورما والكنافة حمدا لله على سلامته وسلامة الاخرين بالمال ولا بالرجال. ونصحه الكثيرون بتعلم السياقة من جديد واقترح اخرون بيع السيارة لكن الذي ينصحه والذي........ واحد ورغم ان العبرة اصبحت واضحة لكن لا بد من ذكر الحادثة رقم ثلاث. فقد ضبطه رادار الناس الذي لن تشوشه احدث الاجهزة وهو يشتم ويلعن ويؤكد مرة اخرى انه بريء، والناس يضحكون كأنهم يبحث دائب عن سبب ليضحكهم بينما الضحية تتشبث ببقايا روحها السائلة من بطنها وفمها حيث حشرها ابو رباح بين الحائط والسيارة على انغام الذروة في السمفونية التاسعة عندما رجع الى الخلف، مرة يلعن الشيطان ومرة يتساءل كيف حلت هذه المصيبة؟ ومن اين هبط هذا الحمار وراءه؟ فمن الواضح ان الحمار ليس من مواطني القرية، وكيف لم ينتبه للسيارة التي تبث الموسيقى الكلاسيكية للتنبيه اثناء الرجوع الى الوراء. بينما نفر من المجتمعين يحاول تحليل الحادث بعملية وواقعية وتفعيل الاسباب بدقة بقدر ما يسمح العقل البشري والبعض الاخر يلبس التهمة للشيطان الذي اوصى للحمار بالوقوف وراء ابي رباح خصيصا لتسويد وجهه، وكان مريحا بالنسبة له الاعتقاد والاقتناع وتبني وجهة النظر الثانية، وان ما يحدث له لا بد يقف وراءه سر لا تفسير له، بل انه تخيل الشيطان بالفعل فلم يبعد مجرى كلمة تفال وها هو بقرنيه ووجهه الكريه اصفر على ابيض على احمر وبنطلون وقميص خاكي واسنان سوداء وجناحين وارياش حتى انه تقدم منه ليضربه على انفه الافطس لكن الشيطان ابتعد ضاحكا. وتفرق الناس الا انهم صاروا اكثر حذرا حتى استحق كل واحد منهم شهادة المشاة الحذر. وحتى اولئك الذين اتهموا الشيطان وحلوه المسؤولية يهربون من الشارع عندما يطل ابو رباح بسيارته ويحذرون بعضهم، احذر لئلا يصيبك ما اصاب حمار البدوية وعندما يسمعون عن سطو على مصرف يتأكدون اولا من عدم مشاركة صاحبنا في العملية اما الصيغة الاجمل التي توصلوا اليها فهي: احذر السائق الحذر امامك.

(مجد الكروم)



○ الجمعة ٩٠/٦/١ ○

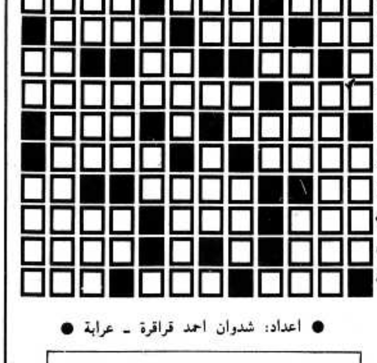
- ١٦،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٦،٣٢ - فيلم حول حياة المطرب «بول مكرتني»
- ١٧،٢٠ - طائفة من الاغاني
- ١٧،٣٠ - فيلم الاسبوع العربي
- ١٩،٢٠ - استعراض برامج التلفزيون
- ١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٢٢ - برنامج خاص عن وثائق ومخطوطات عبرية قديمة اكتشفت في القاهرة
- ٢٠،١٥ - البرنامج الاخباري
- ٢١،١٥ - البرنامج الترفيهي «سبب الاحتفال»
- ٢٢،١٥ - الفيلم السينمائي «بدون نية شريرة» بطولة بول نيومان وسالي فيلد وسيدني بولاك
- [illegible] - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ - «العميل السري» والحلقة بعنوان «واحد على واحد»
- ٠١،٠٠ - «رياضة الجمعة»

○ السبت ٩٠/٦/٢ ○

- ١٦،٠٠ - موجز الاخبار
- ١٦،٠٢ - طائفة من الالحان
- ١٦،٣٠ - الفيلم الفرنسي «دون جوان»
- ١٨،٠٠ - برنامج الاسرة «روزان»
- ١٨،٣٠ - مجلة التلفزيون
- ١٩،٠٠ - ضيف الاستوديو، وضيف البرنامج البروفيسور شموئيل موريه محاضر الادب العربي الحديث في الجامعة العبرية وجامعة بار ايلان
- ١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - مباراة الاسبوع
- ٢١،٠٠ - البرنامج الاخباري «نرى العالم»
- ٢١،٤٥ - استعراض برامج الاسبوع في التلفزيون
- ٢٢،٠٠ - البرنامج الكوميدي البريطاني «لورا تتدبر بشكل لا بأس به»
- ٢٣،٠٠ - الفيلم التلفزيوني «المحطة الاخيرة» الذي يعالج الامور السيئة والمحزنة في الشيخوخة. بطولة جون ميلز، ويندي هيلر واخرين.
- ٠٠،٢٥ - «من حكايات الارض الطيبة»
- ٠٠،٣٠ - الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

○ ○ لغز رقم (١٧) ○ ○



● اعداد: شدوان احمد قراقرة - عرابة ●

الكلمات الافقية:

١ - زعيم سوفييتي
٢ - مطلع قصيدة لايليا ابي ماضي
٣ - قيادة الانتفاضة - من اخوات كان - يتعه الدين
٤ - كمل - مشى ليلا - فرس عنترة
٥ - من حالات البحر - حر - كف.
٦ - ضل - مسرحية فيروزية (معكوسة)
٧ - تعود - سر
٨ - مغرم - نوع من ثروات الارض
٩ - سرب - اسم مسلسل تلفزيوني عرض مؤخرا - للتعريف
١٠ - وطىء - فترة زمنية - ذو معرفة واسعة
١١ - تقطيع الطعام في المعدة - احدى شهيدات الانتفاضة (معكوسة)
١٢ - صاح - لم يكذب - ضرب بيد مغلقة

الكلمات العمودية:

١ - استعار نقودا - عمالقة
٢ - سحب - ثورة الحجارة
٣ - ليس حقيقة - الاسم الثاني لرهين المحبسين - اعلى الرأس
٤ - ابو.... الغفاري (معكوسة) - يحفظ مياه الري - غزير
٥ - بدأ واقترح - حرف جر - من عجائب الدنيا
٦ - حروف متشابهة - سمو
٧ - وراء العود - تكرهها البشرية - من خير الاسماء
٨ - متشابهان - لا يعيش الانسان لولاه - تفضل
٩ - العدد الاول - صفح (معكوسة)، - افهم (معكوسة ومجزومة)
١٠ - خاطرة - قص - احصل على (مجزومة)
١١ - مطلع موشح تغنيه فيروز
١٢ - في الجسم - جمع

○○ حل لغز رقم (١٦) ○○

افقيا	عموديا
١ - الخرطوم	١ - برج - فيلق
٢ - بلادي - ادع	٢ - الجاحظ - ام
٣ - رجوع - بس	٣ - لاوس - بخل
٤ - جاسوس - سحل	٤ - خدعوها - لي
٥ - هجاء	٥ - ري - جس - علم
٦ - فظ - اباد	٦ - أ أ - ع ع
٧ - دخن	٧ - وا - لن تيأس
٨ - لا خيل عندك	٨ - مديح - اخدم
٩ - قم للمعلم	٩ - عسل - كدر

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

ادبيات

الشعراء و النرجسية

●الادب في اختزال التعاريف ذاتي انوي شخصاني، يمثل الموقف والحياة. واذا لم يكن كذلك كان هشا تذروه الرياح وكأنه لم يكتب بالامس. والشعر اولا وقبلا هو التكثيف للمشاعر الذاتية والمنطلق الشخصي، ولذا اتهم اصحابه بالنرجسية. وكأن النرجسية - في هذا التفسير - سبة ومعرة.

بيد ان استعمال مصطلح «النرجسية» لا يشي بالتقليل من شأن من نتهمهم بها، فهذا انطوان شماس قد استعمل المصطلح في برنامج ثقافي في التلفزيون قبل ما ينوف على خمس عشرة سنة فقال: «الشاعر نرجسي بطبعه.»

وهذا نزار قباني يكتب اسود على ابيض:

«ايامي مع حرية الشعر لم تكن كلها ايام شهر عسل. كانت احوالنا تشبه احوال البحر مدا وجزرا وصحوا ومطرا وطقسا جهلا وعواصف مجنونة... وكنت مشغولا باوراقي وكتاباتي ونرجسيتي» (الناقد - عدد اذار ١٩٩٠، ص٥).

فقباني وشماس لا يحملان التعبير دلالات سلبية. ويبقى السؤال: اذا لماذا هذه الظلال السلبية في دلالة «النرجسية»؟ أسأل ذلك بعد ان طلب مني احد المستمعين في برنامج «معلم في الاستوديو» ان اوضح له معنى المصطلح، والله يعلم ان كان لي سؤاله بعض المكر. والان لا بد من العودة الى النبع:

نرسيسوس في الاسطورة اليونانية فتى وسيم الجمال، خلب قلوب العذارى، ومنهن ايكو التي لم يبادلها حبا بحب. فحكمت عليه ربة الجزاء والحساب ان يتعذب كما تعذبت عشيقاته، وذلك بأن يفتتن بجمال صورته في الماء، فذوى جسده تدريجيا وهو يتلاشى لهفة وشوقا الى صورته. وعندما ذهبت عرائس الماء تطلب رفاته لم يكن هناك الا نرجسة مطرقة ترنو الى الماء. ولهذا ما زلنا نرى زهر النرجس ابدا مفتوح العينين لا يشبع من النظر الى خياله على حواف مجمعات المياه.

وقد ادخل الدكتور (هافلوك اليس) استاذ الابحاث الجنسية هذا المصطلح الى دائرة علم النفس التحليلي بمعنى افتتان المرء او اعجابه المتناهي بجسده حتى انه يعجز عن اقامة علاقات عاطفية مع غيره فيؤثر ان يشبع رغائبه بطرق غير سوية.

ووقف عباس العقاد في دراسته عن ابي نواس على النرجسية عند هذا الشاعر فرأى فيها: «شذوذ دقيق يؤدي الى ضروب شتى من الشذوذ في غرائز الجنس وبواعث الاخلاق» (ابو نواس ص ٣٣) ثم وقف على تفريعات النرجسية من «اشتهاء ذاتي» و«توثين ذاتي» و«تشخيص» و«ارتداد».

وفي العام نفسه (١٩٥٣) الذي صدر به كتاب العقاد صدر كتاب د. محمد النويهي «نفسية ابي نواس» الذي عمد فيه كذلك الى مصطلحات علم النفس مطبقا اياها على شعر الشاعر.

غير ان طه حسين احتج على الكاتبين في مقالته: «بؤس ابي نواس» والتي اعيد نشرها في كتاب «خصام ونقد» اولا لاننا نخرج من ميدان تخصصنا المشروع فنقحم انفسنا في موضوع لم نتعمقه ولم نتخصصه، ونكون مجرد مقلدين لاشياء لا نفهمها ولا نتقنها. وثانيا لاننا لا نستطيع ان نفحص اجسام الموتى او نحلل اشخاصهم ولا نستطيع ان نحلل منهم الا كلامهم وكلام الناس عنهم. (انظر الرد الرائع على طه حسين والذي كتبه النويهي في «نفسية ابي نواس» ص ١٩٨).

لنعد الى موضوعنا:

ان الشاعر متهم - غالبا - بتمجيد ذاته، بينما هو في الواقع ينتقصها ويحتقرها. وما دامت القصيدة لا تتحقق الا باستقبال الجمهور لها فان عدوى النرجسية لا بد واقع على المتلقي. بعبارة اخرى انها تقل من المبدع الى المبدع اليه، والقارىء الذي لا يجد اناه) في القصيدة لا يحقق نرجسية ما، وبالتالي ينعدم التواصل والتماثل. واذا اعتبرنا الشاعر زعيما ادبيا فان الادبي والسياسي يرغبان في كسب عواطف الناس وتاييدهم. الاول يهمه العواطف العميقة الاصيلة، ويقتنع بالميسور من ضحك الجمهور او دموعه، وحسبه ذلك. بينما الثاني (السياسي) لا يعنيه ان تكون عواطف الناس ضحلة ام زائفة، نبيلة ام كليلة، المهم ان تؤيد نرجسيته لبناء شخصيته هو. فشتان بين نرجسية الفنان الذي يحب ذاته ويبصرها ويقدمها للاخرين، وبين نرجسية السياسي الذي يهمه اناه) اولا واخيرا.

حاور (بيتر فرستراتن) محرر مجلة (علم الجمال) - عدد تموز - كانون الاول ١٩٦٥ - سارتر، فقال المحرر:

«نرجسية الشعر هي اذن نرجسية مضاعفة لا اكثر ولا اقل. نرجسية لا تتعلق بالمؤلف وحده بل بالقارىء ايضا. فالقارىء يقيم مع الشعر على اساس هذا الغرض علاقة مماثلة لعلاقة الشاعر حين يكتب. ومن هنا يكون التواصل قد نحي جانبا اذا جاز التعبير، ما دام الشعر في كلا المنظورين ينتج لحساب عجب الذات بالذات».

يجيبه سارتر: «هذه على ما اعتقد حقيقة الشعر، وعلى الاقل منذ ظهور الرومانسية».

فرستراتن: ان نظرتك الى الشعر هي اذا تنتقص من قدره.

سارتر: بل هي نظرة وصفية.

فرستراتن: لكن بمقدار ما نستخدم فكرة النرجسية فكرة اللاتواصل او فكرة الوسيط الجمالي الاكبر بين الوجدانات لتحديد وظيفة الشعر فان في هذا الاستخدام موقفا سلبيا، فكيف تتصور في هذه الحال خلاص الشعر؟

سارتر: خلاص الشعر انما في ان يوجد نثر الى جانبه.

(انظر نص الحوار في كتاب سارتر «دفاع عن المثقفين» ٢٣٣)

• • •

نخلص الى القول ان النرجسية في الادب في مفهومنا اليوم تختلف عن النرجسية في علم النفس، ولنزار قباني ما يشفع له وهو يعتز بنرجسيته.

● محمود زيدان ●

قصيدتي قصيرة وحبنا كبير

إيه يا قصائدي القصيرة
وعمرُنا القصيرْ
حُبُّنا المكنونُ في صدورنا
يعانقُ الاثيرْ
العمرُ لا يناهزُ السنينْ
والكونُ مِنْ دوائرٍ تدورُ حَوْلَنا
والقلبُ كالحريرْ
قصائدي مليئة طُوفانْ
من محبةٍ وحنظلٍ وزمهريرْ

• • •

زهرةُ الياسمين في صُدورِنا
ايقونةٌ لشعبنا لشعبهمْ
لأمنا لأمهم
ولطائرٍ يطيرْ

حياتُنا مُلوَّنه
مُزَخرفة، تضيعُ إن هبَّتْ
رياح العاصفةْ، أو يوم بعثرةِ القبُور النائمة
أو من غبار ساعةِ الصفرِ التي هيَ قنبلة،
قصيدتي قصيرةٌ وعمرُنا قصيرْ

• • •

إيهٍ يا حُبُّنا الكبيرْ
من داخلِ الصدورِ
هاتِ الحانَ العبيرِ
ورُشَّها فوقَ اليتامَى
وفوقَ قافلةِ المحبةِ عند زمزمَ والحريرْ
أينَ فورانَ وابنك يا خليلْ؟
تاهتِ الاحقادُ في يوم الحصارْ
فعانقوا أهواءَهم
هاتِ من عندك وانثرْ عطرَكَ
كيْ تُنسِّينا الغمامةَ والهديرْ
هاتِ من حبكَ نرجسةً نغرسُها

في صدورِ الحاقدينْ
يحركُ الميْتَ قد يعيشْ
وإن نِمنا قليلا
عندَ بابِكَ القديمْ
ملحُكَ يشفينا
قدْ تجمعُنا
وإنْ طالتْ مخاوفُنا
من سياسيٍّ يُهدِّدُ
بالرَّحيلِ وبالهجيرْ

• • •

ايهٍ يا عمرنا القصير،
تسبُّ أمهاتُنا
ومن أجلِ السلام نَبتَسِمْ
تسبُّ أمهاتُنا
ونحنُ في حدائقِ الورودِ
من أجسادِنا نصنعُ جسراً
للعبورِ الى الحياةِ
وها هنا يَمشي الضَّريرْ

• • •

نحْو السلامِ
من هنا ومن هناكَ
يشملون يقبلون
يحدثونَ
ونسمةُ الربيعِ
قد تطيرْ
غصنُ زيتونِ السلامِ سينطفىء
إنْ جاءنا آبٌ ونحنُ في عزِّ الغديرِ
ونحنُ في عزِّ الغديرْ
قصيدتي قصيرةٌ وعمرُنا قصيرْ
قصيدتي قصيرةٌ وحبُّنا كبيرْ

(الكبابير - حيفا)

(القيت في لقاء ادباء وشعراء عرب ويهود في «بيت الكرمة» - حيفا» بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠)

وضع دولة اسرائيل في اعين مواطنيها اليهود والعرب

● استعراض: محمود ابو شنب ●

● استطلاع الرأي العام الذي اجري في الاسابيع التي اعقبت حل حكومة الوحدة القومية (في منتصف آذار ١٩٩٠) عكس مبلغ ثقة الجمهور في الحكومة، في قيادات حزبي الليكود والعمل.

وقيم الجمهور في الاستطلاع الوضع العام لاسرائيل وان معالجة الحكومة للقضاء بعيد عن ان يكون مرضيا وتعتور الجمهور الشكوك تجاه حصانة النظام الدمقراطي في دولة اسرائيل. هذا في الوقت الذي تقيم فيه غالبية الجمهور اليهودي (٥٥٪) ان الدولة نجحت في تحقيق هدفها كدولة يهودية وفقط ٤٠٪ يقيمون النظام بأنه دمقراطي والمجتمع بأنه اخلاقي.

وقد شمل هذا الاستطلاع ١٤٤٢ شخصا ١١٩٢ من اليهود و ـ ٢٥٠ من العرب من سن ٢٠ فما فوق، وشمل ٦٠ مكانا في البلاد.

ويقول الاستطلاع، انه حتى قبل الحادث المأساوي الاخير يوم ٢٠ ايار ١٩٩٠ سجل ارتفاع في التصلب في الاوساط الحمائمية والصقرية على السواء. والى جانب ذلك تواصل النزعة الزاحفة طوال العقد الاخير في الارتفاع التدريجي في التعاطف مع السياسة الحمائمية التي تشمل الاستعداد للقيام بمفاوضة م.ت.ف وامكانية اقامة دولة فلسطينية. وان الانتفاضة سرعت هذا الاتجاه.

ويشير الاستطلاع الى ان الانتفاضة سببت الخوف لدى الجمهور اليهودي والعربي معا، ويفيد اكثر من نصف السكان (٥٨٪) من اليهود والعرب على عدم الامان الشخصي نتيجة للانتفاضة. وكلهم تقريبا يعتقدون بأن الانتفاضة ستستمر زمنا طويلا، وان معالجة الحكومة لها هي معالجة غير ناجحة.

واما بالنسبة للحل الافضل لمستقبل المناطق، فيفيد الاستطلاع، بأنه يبدو بشكل واضح ان عرب اسرائيل موحدون في الرأي تجاه هذا الحل. وبالمقابل، في الناحية اليهودية ـ فان مجموعات اليمين والمتدينين، تشبه بعضها بعضا. بينما يظهر في اليسار تباعد كبير وانقسام بين حزب العمل والاحزاب اليسارية، جراء الانقسام بين الحمائم والصقور في داخل حزب

استطلاع للرأي العام أجراه:
الياهو كاتس
ماجد الحاج
وحانا ليفنسون

العمل نفسه.

ويشير الاستطلاع ان «شكل المعالجة الامنية» هبط بشكل كبير منذ اندلاع الانتفاضة من ٦٠٪ الى ٣٦٪ كما يقول الاستطلاع بأن هناك انخفاض في المعنويات منذ اندلاع الانتفاضة. وان الاكثرية الساحقة من اليهود (٨٤٪) والعرب (٩٣٪) يقدرون بأن الانتفاضة ستستمر زمنا طويلا وان الحكومة غير ناجحة في معالجتها. وهذا التقييم بقي على حاله بين المواطنين اليهود منذ آب ١٩٨٨.

● زعزعة في الثقة بالحكم والقيادة ـ طابع الدولة يهودي ●

ويميل الرأي العام الى الاخذ بنجاح الدولة، كدولة يهودية «تشكل مركزا روحانيا وثقافيا للشعب اليهودي في العالم». ولكن الرأي العام يضع علامات سؤال حول حصانة النظام الدمقراطي، واخلاقية المجتمع الاسرائيلي. واكثر من نصف المواطنين اليهود (٥٥٪) يعتقدون بأن دولة اسرائيل نجحت في تحقيق اهدافها اليهودية، ولكن نسبة اعلى تشك في حصانة النظام الدمقراطي (٦٠٪) وفي اسرائيل كمجتمع اخلاقي (٦٥٪). في حزيران ١٩٧٧ كانت نسبة المشككين في هذا (٣٣٪) فقط. وما بين العرب فان ثلثي السكان (٦٦٪) يرون ان اسرائيل نجحت في اهدافها اليهودية ولكن اكثريتهم الساحقة (٨٠٪) يشكون في الطابع الدمقراطي والاخلاقي لاسرائيل.

● الناخبون ●

فقط ١٣٪ من الجمهور اليهودي اعرب عن ثقته بالحكومة الحالية بدون تحفظ و ٣٠٪ عن ثقة معينة. وفي وقت الاستطلاع لوحظ ارتفاع في نسبة الذين اجابوا بأنهم لا يثقون في الحكومة (تقريبا لا واطلاقا لا) وهذه ارتفعت من ٣١٪ الى ٥٧٪ في الفترة التي اعقبت حل حكومة الوحدة القومية. فيما تعرب الاكثرية الساحقة من الجمهور اليهودي ـ حوالي (٨٠٪) عن عدم الثقة بالقيادات الحالية سواء الليكودية او حزب العمل. وحتى في اوساط مؤيدي الحزبين فان الليكود يحظى بثقة (٥٩٪) من مؤيديه وحزب العمل بـ (٥٥٪) وفضل الجمهور العربي كثيرا قادة العمل على قادة الليكود.

● وسائل الاعلام ●

سواء في الوسط اليهودي او العربي، فان الثقة بوسائل الاعلام تزيد عن الثقة بالقيادة، فالثقة بالتلفزيون الاسرائيلي في الوسط اليهودي اعلى من الثقة بالصحف الاسرائيلية. وحوالي نصف اليهود (٤٧٪) يعربون عن الثقة بالاخبار التي يذيعها التلفزيون الاسرائيلي وحوالي الثلث (٣٣٪) يعربون عن ثقتهم بالصحافة الاسرائيلية. واما في الوسط العربي فالوضع معكوس فنصف العرب ٥٠٪ يعربون عن الثقة في الصحف الاسرائيلية وحوالي الربع (٢٧٪) فقط في التلفزيون الاسرائيلي.

● اكثرية «صقرية» بجانب النزعة «الحمائمية» ●

● يشير الاستطلاع الى ان الاستعداد للتفاوض مع الفلسطينيين قد ازداد مع الانتفاضة. وما تزال الاكثرية اليهودية الى جانب عدم اجراء مفاوضات مع م.ت.ف (٦٣٪). وبالاضافة الى ذلك حصل تغير في العقد الاخير. ففي كانون الثاني ١٩٧٨ ايد المفاوضات (١٣٪) وفي مجرى سنة ٧٩ اوفي مجرى المفاوضات السلمية مع مصر وصلت نسبة المؤيدين للمفاوضات الى حوالي (٢٠٪). ثم ارتفعت هذه النسبة الى (٣٠٪) مع بدء الانتفاضة ووصلت الى ٣٧٪ اليوم.

ولكن التأييد لاجراء مفاوضات مع ممثلين من سكان المناطق يصل الى (٦٣٪). واما في الناحية العربية فان سلم الافضليات معكوس ذلك ان (٧٧٪) يؤيدون المفاوضات مع سكان المناطق، فيما يؤيد (٩٩٪) المفاوضات مع م.ت.ف.

● هبوط في نزعة «لن نعيد شيئا» ●

(٦٦٪) من الجمهور اليهودي على استعداد ان يعيد على الاقل جزءا من المناطق في الضفة من اجل التوصل الى اتفاقية سلام. وهناك ارتفاع بطيء في هذه النزعة في العقد الاخير. وفي الفترة ما بين سنة ٧٩ ـ ٨٧ كانت نسبة المستعدين للتنازل عن شيء ما حوالي (٥٠٪) وقد ارتفعت هذه النسبة الى ٦٦٪ في نيسان ١٩٩٠، ومع ذلك فان نسبة المستعدين لتنازل كبير في المناطق (كلها او معظمها) لم تزد، والزيادة كانت في نسبة المستعدين لتنازل جزئي «معين».

● زاد تأييد المبادرة للانتخابات في المناطق ●

لوحظ ازدياد التأييد لاجراء انتخابات في المناطق في الوسط اليهودي واكثر من ذلك في الوسط العربي. وقد ارتفع التأييد بين اليهود لاجراء انتخابات في المناطق من (٦١٪) في ايار ١٩٨٩ عند الاعلان عن مبادرة الانتخابات، الى (٦٧٪) الان كما ارتفع التأييد لذلك بين عرب اسرائيل من ٢٧٪ الى ٤٥٪.

● يعارضون دولة فلسطينية، ومقتنعون بازدياد احتمال اقامتها ●

ما يزال يسود الاجماع في الوسط اليهودي ضد اقامة دولة فلسطينية، على الرغم من وجود نزعة حمائمية في هذا الموضوع، بعيدة المدى. فقبل عقد من السنين كان يوافق على اقامة دولة فلسطينية (١٠٪) واما اليوم فتصل هذه النسبة الى (٢٥٪)، اي (٧٥٪) يعارضون اقامة دولة فلسطينية، ونسبة اعلى (٧٩٪) يظنون ان دولة فلسطينية كهذه تشكل خطرا على امن دولة اسرائيل. ومنذ اندلاع الانتفاضة ارتفعت نسبة المقتنعين بأن دولة كهذه سوف تقوم من (٥١٪ ـ ٦١٪).

● موقف الولايات المتحدة ●

وبالنسبة لموقف الولايات المتحدة، هناك رأي مختلف بين الجمهور اليهودي عنه بين الجمهور العربي في البلاد. وفي الوقت الذي تقتنع فيه الغالبية العظمى من الجمهور اليهودي (٧٦٪) بأن الولايات المتحدة تشجع اقامة دولة فلسطينية، فان مثل هذه الاكثرية في الجمهور العربي (٧٤٪) تعتقد بأن الولايات المتحدة لا تشجع اقامة دولة فلسطينية.

● الحلول المفضلة لمستقبل المناطق ـ «ترنسفير»، حكم ذاتي، اتحاد فيدرالي مع الاردن ●

الحلول المفضلة جدا لدى اليهود لمشكلة المناطق، كانت وما تزال الحلول القائمة على الضم. وتأييد «رحيل عرب المناطق من خلال تعويضهم» (٥٩٪) وتأييد منح حكم اداري لسكان المناطق (٥٦٪). والاتحاد مع الاردن من خلال مبدأ التنازل عن المناطق يأتي في المكان الثالث في سلم الافضليات (٤١٪).

وعدا عن الاتحاد مع الاردن، يؤيد قسم ضئيل (١٨ ـ ٢٨٪) حلولا تشمل مبدأ التنازل عن المناطق.

واما في الوسط العربي فان الحل المفضل بالنسبة للجميع، هو التنازل عن المناطق واقامة دولة فلسطينية مثل باقي الدول (٩٨٪)، ويأتي في الدرجة الثانية، حل انسحاب اسرائيل من جانب واحد (٥٦٪) وحوالي النصف يؤيدون اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وحوالي الثلث يؤيدون الاتحاد الفيدرالي مع الاردن، وحوالي الخمس، يؤيدون حل الحكم الذاتي.

● اليمين موحد واليسار منقسم في موضوع مستقبل المناطق ●

الخلافات في الوسط اليهودي تجاه الحلول لمستقبل المناطق تعكس انتماءاتهم الحزبية.

فالحل المفضل بالنسبة لمؤيدي الليكود والاحزاب التي الى يمين الليكود، والاحزاب الدينية هو حل «الترنسفير» ـ التسبب في رحيل العرب من خلال دفع تعويضات (الليكود ٧٣٪، اليمين ٧٥٪ والمتدينون ٨١٪).

وفي الوقت الذي يتوحد اليمين في الرأي، هناك فروق واضحة بين حزب العمل وبين اليمين الاسرائيلي. والحلول القائمة على مبدأ التنازل تميز اليسار اكثر بكثير مما تميز حزب العمل. فالحل المفضل لدى مؤيدي حزب العمل هو تنازل عن مناطق في اطار اتحاد فيدرالي مع الاردن (٦١٪) وبعده تأتي في سلم افضليات حزب العمل الحلول القائمة على اساس الضم: منح الحكم الاداري لعرب المناطق (٥٥٪) وترنسفير (٥٠٪). والحلول الحمائمية الاخرى تحظى بشعبية بين اوساط مصوتي حزب العمل بنسبة أقل.

وبالمقابل، فاليسار الاسرائيلي يتبنى حلولا قائمة على مبدأ التنازل عن مناطق: اتحاد فيدرالي مع الاردن (٧٥٪)، دولة فلسطينية منزوعة السلاح (٧٣٪) دولة فلسطينية مستقلة (٦١٪) او انسحاب من جانب واحد (٥٠٪). وهناك تأييد لدى اليسار ايضا لمنح حكم اداري للعرب في المناطق من خلال ضم المناطق الى اسرائيل.

واحد من جيل الجبابرة

● بقلم: نمر مرقس ●

لذكرى رمزي بشارة خوري بمناسبة مرور سنة على وفاته



● في اواخر العام ١٩٥١ نقلت للعمل معلما في مدرستي دير الاسد والبعنة. وبسبب مصاعب السفر في تلك الايام كنت مضطرا للسكن في قرية البعنة وغدوت كواحد من اهلها.

كانت الجماهير العربية آنذاك تعيش احلك ايامها التي اعقبت نكبة العام ١٩٤٨. اقلية قومية صغيرة بقيت في وطنها يتفنن في اضطهادها واذلالها الحكم العسكري الاسرائيلي وجهازا الشرطة و «الأمن». وكان على هذه الجماهير ان تقاوم حتى تبقى في وطنها. وكان الشيوعيون القلائل طليعة لها في هذه المقاومة. وحيث انوجد لهم تنظيم تحول الموقع (المدينة او القرية) الى موقع صدامي ازاء سياسة وممارسات السلطة الاضطهادية. وكانت قرية البعنة عندما حللت فيها قد برزت كموقع امامي للصدام. فقد سكنها بعد تشردهم من حيفا ثلاثة من الشيوعيين كانت لهم جذور فيها، وما لبثوا ان جمعوا حولهم آخرين من مقارعي الظلم المسيطر. ومع هذه المجموعة من الشيوعيين كانت جماهير القرية تتحرك ضد ما يطالها من مظالم.

في جلساتي مع اهالي القرية كانت تتردد اسماء جمال موسى ورمزي بشارة (خوري) ونديم موسى، عندما يجري الحديث عن معارك اهل البعنة ضد مظالم الحكم العسكري وبوليسه واستخباراته. كانت تتردد بلهجة من الثناء والاعتزاز والاعجاب. وبالمقابل كانت تتردد على الالسن بلهجة من السخط واللعنات اسماء ممثلي السلطة الظالمة: شموئيل الحاكم العسكري، وابو خضر شوبلي ضابط البوليس، وغيورا زايد ضابط الاستخبارات.

كانت معركة الهويات ـ كجزء من معركة البقاء في الوطن ـ قد حسمت بفضل نشاط الشيوعيين ومحاميهم حنا نقارة وعضو الكنيست توفيق طوبي. ولم تكن اية مظلمة قد عبرت على القرية الا ونظم الشيوعيون صفوف الاهالي لمقاومتها. ولذا لم يكن صدفة ان يبدع شعب البعنة الاغاني التي تشيد بالشيوعيين. وما زلت احفظ من تلك الايام ردة «الدلعونا» التي ابتدعوها ـ نموذجا عن تلك الاغاني الشعبية البسيطة:

«حنا الابراهيم بكتب مضابط
وذناب الحكومة حولو بتخابط
يا رمزي الخوري علينا ضابط
ونديم الموسى شاويش يكونا»

● عندما حللت في البعنة في ذلك الزمن كان رمزي خوري قد غادرها ليسكن عكا. وهناك ايضا اطلق مع رفاقه القلائل شرارة كفاح اهلها ضد المظالم السلطوية. وفي عكا تعرفت عليه عن قرب.

كان ذلك في اوائل العام ١٩٥٢. فقد بادر رمزي ودعاني مع زميل لي يعمل في مهنة التدريس لقعدة، حول قضايا ومشاكل المعلمين والتعليم. انطلقنا بعدها لتوسيع الحلقة بضم معلمين آخرين. وصرنا نلتقي في جلسات سرية. «فواحة الدمقراطية» لم تكن تطيق ان يلامس معلم الشيوعيين او يقرأ جريدتهم «الاتحاد» علنا. ومن تجرأ وفعل ذلك مصيره الفصل من العمل.

وبدأت حلقتنا تتسع، تبحث، وتصدر المنشورات التحريضية ضد ما يعانيه المعلمون العرب من عسف السلطة واجهزتها. وما يتخبط به التعليم في المدارس العربية جراء سياسة التجهيل والعدمية القومية الحكومية.

وما فتئت جهود رمزي خوري الذي بادر لاقامة هذه الحلقة وقادها شخصيا ان اثمرت. اتسعت الحلقة وانضم اليها معلمون من الجليل الغربي ومن الناصرة والمثلث. وفي العام ١٩٥٥ انبثقت للعلنية كتلة المعلمين الدمقراطيين اليهودية العربية. وتمكنت من خوض الانتخابات لنقابة المعلمين والفوز [illegible] بأربعة مقاعد في مؤتمرها.

واذا كنا اليوم نعتز بمئات المعلمين الدمقراطيين وبكتلة الجبهة الدمقراطية القوية في نقابة المعلمين، فجدير بنا ان نتذكر الدور الريادي لرمزي خوري في هذا المجال.

ولكننا ليس بهذا فقط مدينون له. فحري بنا وبكل من يعتز اليوم بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وبدورها الهام في كفاح جماهير المواطنين العرب من اجل السلام العادل ولتحقيق المساواة ان نتذكر بأن المبادرة لاقامة هذه اللجنة جاءت هي ايضا من رمزي خوري في مطلع السبعينات. وبمثابرته في الاتصال والملاحقة وبناء العلاقات مع رؤساء ونواب رؤساء شتى للجماهير العربية وجود هذه اللجنة التي اقيمت رسميا في العام ١٩٧٤.

● في عنفوان شبابه ارتبط رمزي خوري بحزب الشيوعيين. وعلى مدى اربعة عقود ونصف العقد من السنين عمل في صفوفه عضوا نشيطا وقائدا حتى الرمق الاخير. بلا ادنى انقطاع او هبوط، وفي كل ظرف وموقع.

كان واحدا من جيل الجبابرة الشيوعيين الذين بنوا عصبة التحرر الوطني في فلسطين عام ١٩٤٣، وقادوا حركة عمالها ومثقفيها الثوريين، وسبحوا في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ ضد التيار ليمنعوا عن شعبهم نكبة الاقتلاع والتشريد. ولكن التيار كان اقوى منهم وحلت النكبة فمشوا بشعبهم في كل موقع قذفتهم اليه عاصفة التشريد. وواصلوا، عبر الاخطار الجمة، تأدية الرسالة ـ رسالة الحزب.

في اواخر صيف ١٩٤٨ كان رمزي خوري الشاب «مريضا» في غرفة بأحد فنادق بيروت. وسرعان ما جاءه طبيب لمعالجته. وبعد الفحص تبادل مع طبيبه الأحزمة. وبعد يوم كان رمزي يقطع الحدود مع لبنان عائدا الى الوطن يحمل في حزامه الجديد نص بيان الاحزاب الشيوعية العربية الى جماهير الشعوب العربية الذي فضح المؤامرة على الشعب الفلسطيني. وفي الثلاثين من ايلول ١٩٤٨ استيقظ اهالي المدن والقرى العربية في اسرائيل ليجدوا امام بيوتهم ذلك البيان.

نعم. لقد كان رمزي واحدا من جيل الشيوعيين الجبابرة: الجيل الذي حل وما زال بعضه يواصل بلا كلل حمل العبء المشرف ـ عبء قيادة وتنظيم الكفاح من اجل المستقبل السلمي السعيد لشعبي البلاد.

امام هذا الجيل، ولذكرى رمزي خوري ومن رحل قبله من هذا الجيل، نحني رؤوسنا.

ولمن تطاولوا ويتطاولون على هذا الجيل وتاريخه نقول: [illegible]

مع الاستاذ فوزي ناصر في كتابه «قاموس الوطن»:

مسح ميداني هام، بالاسماء والارقام لمأساة طرد الفلسطينيين وهدم قراهم

● فوزي ناصر، قاموس الوطن، الناصرة: ١٩٩٠، ١١٤ صفحة، تقديم: سالم جبران ●

● بقلم: ماجدة البطش ●

● السادسة صباحا من يوم الجمعة العظيمة ذكرى صلب السيد المسيح.. يخال الانسان ان اجراس الكنيسة تقرع من حوله في قرية «اقرث» العربية المهدومة (شمال شرقي عكا) التي لم يبق منها سوى اطلال الكنيسة وبعض المقابر. نساء متشحات بالسواد يحملن بخورا وغصن زيتون ويتحلقن حول مقبرة القرية..

المدرس فوزي ناصر ابن اقرث الذي يحضر لزيارة قريته في مناسبات خاصة هو ومن تبقى من اهليها حاول اخراج هذه القرية وغيرها من القرى العربية المهدومة من ماضي النسيان والتغييب الى ذاكرة الجيل الجديد بتأليف «أطلس» اطلق عليه عنوان «اطلس الوطن» ضمّنه بحثا تاريخيا وجغرافيا ووثائق عن (٤٧٢) قرية فلسطينية اختفت عن الخريطة او استبدلت بقرى عبرية او مزارع.

ويقول فوزي ناصر عن الاطلس ان «بدايات الفكرة تكونت قبل عشرين عاما. الا انني بدأت بالتنفيذ قبل سبع سنوات ولم يكن الدافع الحقيقي وراء بحثي القاء الضوء على قريتي المهدومة. فانا اعمل مدرسا لمادة الجغرافيا حيث يتعلم الطلاب اسماء المواقع الجغرافية بتسميات عبرية ولا يعرفون ما كان موجودا في هذا الموقع او ذاك من قرى عربية او ما هي التسمية العربية له».

وتعود الذاكرة بفوزي ناصر الى سبع سنوات خلت حين «كان احد مدرسي الجغرافيا الاسرائيليين يشرح لطلابه اسم الموقع او القرية التي كانت قائمة وكذلك تاريخ تلك المنطقة من منطلق صهيوني. وكان لهذا الحادث اثر كبير في تصميمي على البحث عما تهدم من قرانا وما ارتفع مكانها من قرى تحمل اسماء عبرية. وهكذا انطلقت من إطار البحث الذاتي لمدرس سيقتصر بحثه على طلاب صفه الى اطار من البحث العلمي الاوسع والاكثر شمولا والذي يخص كل فرد فلسطيني».

ويحتوي «الاطلس» على الاسماء العربية والعبرية «لجبال وسهول ووديان وقلاع وآثار وينابيع بلادنا» على قول فوزي ناصر بالاضافة الى ملحق باسماء ومواقع القرى العربية المندثرة داخل «الخط الاخضر» اي منطقة الحدود الاسرائيلية حسب التسمية العبرية ويتضمن تفاصيل مهمة عن كل موقع.

وفي تفسيره للتغييرات التي طرأت على اسماء القرى والمواقع يوضح الباحث ان الاسرائيليين «اعتمدوا في تغيير ذلك على اسماء عبرية قديمة او قاموا بتحريف الاسم العربي حتى يلائم اللغة العبرية او اخذوا اسماء من التوراة او التلمود او من باحثين اجانب او ابتدعوا اسماء جديدة حسب ظروف الموقع. فعلى سبيل المثال هناك ثلاث جزر مقابل ساحل الجليل الاعلى هي محميات طبيعية يسمح للعلماء بالدخول اليها. وهذه الجزر امكنة صخرية تعيش فيها الطيور وتحمل التسميات العبرية التالية حاليا.. اخزيف وتحليليلي وسفافيون في حين ان اسماءها العربية كانت على التوالي.. «ام بابين» و «جزيرة الحمام» و «سطيح السمسم» على ما جاء في قاموس «اطلس الوطن» للباحث الفلسطيني.

ويقول ناصر: «بالاضافة الى المدن التي تحول سكانها من عرب الى يهود مثل صفد وطبريا توصلت خلال بحثي الى ان هناك (٤٧٢) قرية عربية اختفت من الوجود. ونستطيع ان نقسم اختفاء بعض القرى ما بين مرحلة الحكم العثماني والانتداب البريطاني اثر اقامة قرى يهودية على اراضي القرى العربية وذلك مع البدايات الاول للهجرة اليهودية».

ويضيف: «هناك قرى هدمت في عهد الانتداب البريطاني واخرى اثناء قيام دولة اسرائيل وقرى هدمت بعد قيامها في حين ان قرى تأجل تنفيذ هدمها نتيجة ظروف معينة الى عام ٦٧».

اما القرى التي اختفت بين العهد العثماني والانتداب البريطاني فبينها «على سبيل المثال قرية مسحة قرب جبل الطور التي اقيمت على اراضيها قرية يهودية تحمل اسم «كفار طابور». وقد اختفت هذه القرية عام (٤٥) عندما هجرها اهلها بعد ان انتزعت منهم الاراضي الزراعية التي كانوا يعملون فيها لدى الاقطاعيين الذين قاموا ببيعها».

وثمة قرى «هدمت في اثناء قيام الدولة العبرية وهي تقسم الى فئتين.. فئة هدمت خلال المعارك التي جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فعندما كان الاسرائيليون يتفوقون في هذه المعارك فانهم كانوا يلزمون اهل القرية بالخروج منها ثم يفجرونها. اما الفئة الاخرى من القرى فدخلها الاسرائيليون ورحّلوا اهلها من دون تهديها مثل «كفر برعم» و «كفر عنان» و «اقرث» التي يطالب اصحابها بالعودة الى منازلهم التي لم تهدم لكن الاسرائيليين عادوا ونفذوا فيها حكم الهدم عام ٥١».

والى ذلك هناك «قرى اخرى نفذ هدمها بعد قيام دولة اسرائيل عندما ألزموا اهلها بالهجرة مثل قرية «السمراء» (على الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا) قرب خط الهدنة بين اسرائيل وسوريا وقد هجر اهلها في اتجاه الحدود السورية عام ٥٢ واقيم مكانها كيبوتس هاؤون».

ويضيف فوزي ناصر ان «ثلاث قرى هدمت عام ٦٧ هي عمواس ويالو وبيت نوبا واقيم مكانها حديقة عامة اطلق عليها اسم «بارك كنداه» وقرية زراعية يهودية تدعى «موفوخورون». وهناك منطقة ثالثة تقع على طريق القدس/ تل ابيب وقد هدمت واصبحت منطقة عبرية ولم يعد فيها وجود عربي».

ويلاحظ الباحث ان هناك مناطق خطط لها «في شكل قطعي بحيث لا يبقى فيها وجود عربي مثل منطقة السهل الساحلي ومنطقة مرج ابن عامر لانها اراض زراعية خصبة ويجب ان تكون الزراعة في ايدي اليهود».

والى ذلك هناك القرى المحاذية لشاطئ البحر من حيفا حتى قطاع غزة التي هدمت باستثناء جسر الزرقاء والفريديس (قرب حيفا) ويفسر الباحث بقاء هاتين القريتين بوجود «خطأ» ما في عدم هدمها..!

اما اماكن القرى العربية التي هدمت ولم يعد لها اثر فاختلف ما ارتفع مكانها من قرى بين موقع وآخر، حسب المؤلف الذي يرى أن ثمة قرى تحولت اراضيها الى مدن مثل «هرتسليا» التي بنيت على انقاض قرى عربية عدة تبرز منها قرية «الحرم» او «سيدنا علي» التي قامت هي الاخرى على انقاض قرية «ارسوف» الرومانية. ومن هذه القرى التي تحولت الى مدن ايضا مدينة «كريات غات» (غرب الخليل) التي بنيت على انقاض حوالي (١٣) قرية عربية بينها قريتا زكريا والسلق وغيرها.

ويكشف فوزي ناصر ان هناك قرى تحولت الى مواقع اثرية مثل خربة كرازة العربية (هي كورازين التي ذكرت في الانجيل) «الويل لك يا كورازين» الواقعة شمال طبريا) وبيت صيدا وكفر ناحوم. ويذكر الباحث ان حديقة اثرية هي «الحديقة الوطنية» قامت مكان هذه القرى المهدومة ويبرز فيها كنيس يهودي ومعصرة زيتون وبيوت من زمن الهيكل الثاني الذي هدم عام ٧٠ للميلاد في عهد طيطوس الروماني.

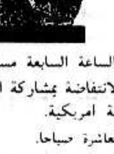
والى ذلك يلفت المؤلف الاهتمام الى ان قرى مثل «الحولة» تحولت الى جزء من «محميات طبيعية» بقيت تحمل الاسم نفسه. وثمة قرى تحولت الى كيبوتسات منها «سحماتا» (قضاء عكا) التي قامت على اراضيها قريتان زراعيتان هما «حوسن» و «تسور ايل» وهناك قرى زراعية اخرى تحولت اراضيها الى احراش شجرية مثل قرية الدامون (قضاء عكا) التي تهدمت وقامت على انقاضها قرية (احي هود) الزراعية وقرية البروة (شرق عكا) مسقط رأس الشاعر الفلسطيني محمود درويش. وبالاضافة الى ذلك قرى بقيت بيوتها وسكنها يهود مثل صفورية (قضاء الناصرة) وعين كارم ولفتا (قضاء القدس) واخرى كقرية عين حوض (قرب حيفا) التي تحولت الى قرية خصصت للفنانين (!).

وقد استند فوزي ناصر في بحثه الى المراجع الاسرائيلية والفلسطينية، وقام بابحاث ميدانية مكّنته من التوصل الى هذا التوثيق التاريخي والجغرافي للقرى الفلسطينية التي اختفت واندثرت عن الخريطة.

ومما يذكر ان هناك اختلافا في عدد الفلسطينيين الذين شردوا عام ١٩٤٨ فهناك حسب المصادر الفلسطينية (٩٠٠١) الف فلسطيني و (٧٢٠١) الفا حسب مصادر الامم المتحدة و (٥٥٠١) الفا حسب المصادر الاسرائيلية. اما عدد الفلسطينيين الذين شردوا داخل وطنهم فيبلغ (١٦٠١) الفا وفق المصادر الاسرائيلية.

(عاملين ـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة [illegible])

لقاء فنانين اسرائيلي ـ فلسطيني من اجل السلام في «جفعات حبيبة»



برنامج اللقاء:

يوم الجمعة ٩٠/٦/١ ـ الافتتاح الساعة السابعة مساء.

* يشتمل على برنامج فني عن الانتفاضة بمشاركة امل مرقس وفنانين من الكيبوتس وفرقة امريكية.

يوم السبت ٩٠/٦/٢ ـ الساعة العاشرة صباحا.

* اهم ندوة في البرنامج تحت عنوان «ماذا سيكون بعد اقامة الدولة الفلسطينية» بمشاركة تمار جوجانسكي. د. غادي يتسيف، د. ماتي بيلد، يوحنان بيرتس، ياعيل ديان وشخصيات فلسطينية.

يدير الندوة: الكاتب سلمان ناطور.

الجمهور مدعو للمشاركة، مع امكانية المبيت في الكيبوتس، الحجز سلفا.

التضامن النقابي العالمي — ● بقلم: يان نيمودري، سكرتير اتحاد النقابات العالمي ●

تعزيز التضامن العالمي يظل احد الاهداف الاساسية لاتحاد النقابات العالمي

عبر اتحاد النقابات العالمي، منذ اندلاع الانتفاضة، عن تضامنه مع فلسطين المحتلة

● كان التضامن العالمي دائما من المهمات الاولى لاتحاد النقابات العالمي ومنظماته الاعضاء بوصفه الوسيلة الاشد فاعلية للمساهمة في تحقيق مطالب عمال القطاعين العام والخاص والمتقاعدين والعاطلين.

ويشتمل هذا التضامن على مساندة العمال ليتمكنوا من مواجهة ضغوط ارباب العمل والحكومات خلال نزاعات العمل المختلفة، وتحقيق مطالبهم على نحو افضل.

● في كل القارات ●

ومع تصاعد النضالات يزداد الاحساس بضرورة التضامن ضد الهجمات التي تشنها الحكومات والشركات فوق القومية على مكاسب العمال وحقوقهم.

والواقع اننا لاحظنا في الاونة الاخيرة نهوض واحتدام النضالات النقابية في مناطق مختلفة من العالم، سواء كانت القضية تتعلق بالنضال ضد تدني الاجور او تخفيض القوة الشرائية او البطالة او التغيرات المتزايدة في العمالة مع ما يترتب عليها من آثار، او تنظيم الحملات للدفاع عن الحقوق النقابية وتوسيعها وضد بيع القطاع العام، او سياسات التقشف والآثار الضارة لنشاطات الشركات فوق القومية وازمة الديون.

وقد انتشرت هذه النضالات في سائر القارات ـ في فرنسا وبريطانيا والبرتغال واسبانيا وبولندا والاتحاد السوفييتي والمجر وبيرو وفنزويلا والبرازيل والمغرب ونيجيريا وجنوب افريقيا والفلبين والهند واليابان والولايات المتحدة على سبيل المثال لا الحصر.

وفي غالبية الحالات قدم اتحاد النقابات العالمي تضامنه الفعال مع العمال المنخرطين في النضال ونقاباتهم، رغم ان هذا التضامن لم يكن دائما الى الحد اللازم وبالشكل الانسب لكل وضع.

وقام الاتحاد في احيان كثيرة بتنظيم هذا التضامن متعاونا مع الاتحادات المهنية الدولية ومنظماته الاعضاء. وينبغي ان نؤكد ان تنظيم هذا التضامن يزداد بعدا باستمرار.

● التضامن مع ضحايا القمع ●

كثيرا ما تقترن تطورات نزاعات العمل باشتداد القمع الذي تتعرض له النقابات حتى في البلدان التي تدعي بأنها اكثر البلدان دمقراطية ولديها انصع السجلات فيما يتعلق بحقوق الانسان. ولهذا السبب رأى اتحاد النقابات العالمي ومنظماته الاعضاء ان من الضروري ايلاء المزيد من الاهتمام بالدفاع عن النقابيين وعوائلهم كأحد اشكال التضامن العالمي.

وقد نُظم العديد من هذه الحملات التضامنية بمشاركة اتحاد النقابات العالمي والمركز الدولي للحقوق النقابية ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال امريكا اللاتينية.

وأتاحت هذه النشاطات لفت انتباه الهيئات الدولية المختلفة الى الاعتداءات التي تتعرض لها حقوق الانسان والحقوق النقابية. وفي العديد من حالات الانتهاك الصارخ لهذه الحقوق تقدم الاتحاد بشكاوى الى لجنة الحريات النقابية في منظمة العمل الدولية.

وفي عام ١٩٨٩ عبر اتحاد النقابات العالمي بهذا الشكل او ذاك عن تضامنه مع عمال ونقابات العديد من البلدان التي تعرضت للقمع الوحشي مثل ايران والفلبين وغرينادا وكوريا الجنوبية والاردن وتركيا واندونيسيا والبحرين والسلفادور والبرازيل وبيرو وكولومبيا وجنوب افريقيا والسودان وفلسطين المحتلة. ويجدر بنا ان نقول في حالة البلدان الاربعة الاخيرة اننا بصدد حملات تضامن دائمة.

ولا يسعني بالطبع، ايراد كل الامثلة على حملات التضامن التي نظمت بمبادرة او بدعم من اتحاد النقابات العالمي في هذه المقالة لأن القائمة ستطول.

ولكننا ينبغي ان نقر بأن بعض الفعاليات او الحملات التضامنية لم تكن بالحجم المنشود. يضاف الى ذلك ان التشريعات المعادية للنقابات تجعل هذا النشاط صعبا، حتى انه لم يكن من الممكن دائما تعبئة كل النقابات على مستوى الفرع او المنطقة المعنية.

● دعم متواصل لنضالات التحرر الوطني ●

اذا كان التضامن مع العمال المناضلين من اجل مطالبهم او مع ضحايا القمع المسلط على النقابات بشتى صنوفه، ما زال من المهمات ذات الاولوية لاتحاد النقابات العالمي، فالصحيح ايضا ان الاتحاد يعتبر دعمه لحركات التحرر الوطني والشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها واجبا دائما يقع على عاتقه. وهكذا مارس الاتحاد في عام ١٩٨٩ تضامنه مع شعوب كولومبيا وقبرص ولبنان وفلسطين وانتفاضتها الشعبية. فقد عبر اتحاد النقابات العالمي منذ اندلاع الانتفاضة عن تضامنه مع فلسطين المحتلة بارسال الوفود النقابية الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقام الاتحاد في الفترة نفسها بتصعيد حملته التضامنية مع شعب جنوب افريقيا وشعب ناميبيا وخاصة في المرحلة الحاسمة من نضاله من اجل الاستقلال.

وفي الدورة الحادية والاربعين لمكتب اتحاد النقابات العالمي في هافانا قرر الاتحاد ارسال وفد تضامني كبير الى فيتنام في بداية تموز/ يوليو ١٩٨٩ وكذلك ارسال وفد من مراقبي الاتحاد للاشراف على اجراء الانتخابات في ناميبيا.

وشن اتحاد النقابات العالمي وما زال يشن حملة متواصلة من اجل تصعيد دعم الحركة النقابية العالمية لنضالات العمال والنقابات في جنوب افريقيا ضد الابرتهايد.

كما رشح الاتحاد نلسون مانديلا لجائزة نوبل للسلام ورحب بالافراج عنه مؤخرا باعتبار ذلك نجاحا كبيرا على طريق التحرر الوطني لشعب جنوب افريقيا وتصفية نظام الابرتهايد البغيض بصورة نهائية.

وبودي ان اشير ايضا الى ان اتحاد النقابات العالمي قدم معونته التضامنية على اثر وقوع العديد من الكوارث الطبيعية. واكتفي بذكر المساعدات التي قدمها الاتحاد لضحايا الزلزال الارضي في ارمينيا السوفييتية.

وبوسعنا ان نشير ايضا الى المعونة التي يقدمها اتحاد النقابات العالمي لاعداد الكوادر النقابية بوصفها من الاشكال الهامة والفعالة للتضامن العالمي.

ففي عام ١٩٨٩ ارتفع بشكل واضح عدد الحلقات الدراسية والدورات التدريبية النقابية التي نظمها اتحاد النقابات العالمي او نظمت بمساهمته.

● التضامن والوحدة ●

ينبع هذا العرض الموجز لنشاطات اتحاد النقابات العالمي في مجال التضامن تكوين فكرة عن تنوع الاشكال التي يمكن ان يتخذها التضامن النقابي العالمي. كما يجعل من الممكن ان نفهم على نحو افضل اهمية رفع مستوى التنسيق بين هذه الفعاليات لزيادة فعاليتها. ويضطلع هنا اتحاد النقابات العالمي بدور كبير، لا سيما من خلال صندوق التضامن التابع له الذي تدعو كل المؤازرين والنشطاء من منظمات الاتحاد الاعضاء الى المساهمة فيه فضلا عن حقها في اللجوء اليه في وقت الحاجة.

ويتجلى بصورة متزايدة اليوم الدور الذي لا يعوض لنقابات العمال وبوصفها منظمات للدفاع عن مصالح وحقوق العمال بصرف النظر عن النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي الذي تعمل في ظله. ونشهد في الوقت نفسه تعاظم مسؤولية الحركة النقابية عموما فيما يتعلق بتنظيم التضامن بين العمال في بقاع العالم المختلفة.

ولربما كان من المناسب ان نتذكر في هذا العام الذي حلت فيه الذكرى المئوية لعيد اول ايار/ مايو، ان خبرة النضالات العمالية اظهرت ان الحركة النقابية حققت اعظم المكاسب للعمال عندما كانت موحدة ومتضامنة في اعمالها.

لقد جاء في النداء الذي وجهه المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الى عمال ونقابات العالم اجمع حول التحضير للمؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر، ما يلي:

«لتتضافر جهودنا اينما امكن ولتواصل كل منظمة بحثها عن حلول للمشاكل. لكن ينبغي علينا ان نعمل جميعا في نفس الاتجاه، في خدمة مصالح جماهير الشغيلة والبشرية بأسرها في نفس الوقت الذي يسلك فيه كل منا بطريقه الخاص».

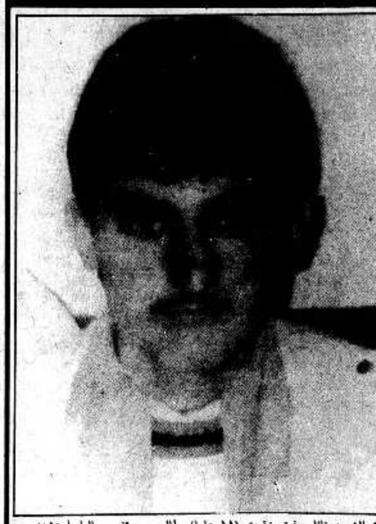
لقد مكن التضامن الذي مارسه اتحاد النقابات العالمي في السنوات الاخيرة وخاصة في عام ١٩٨٩، العمال في بلدان عديدة من مواجهة اعمال البطش والعسف فتم اجهاض حملات عديدة موجهة ضد الحركة النقابية وحقوق العمال (اعادة العمال والنقابيين المفصولين الى وظائفهم).

وهذا كله يشجع على الصمود لأن القمع، شأنه شأن النيل من المكاسب الاجتماعية، يواجه اليوم بمقاومة شديدة ومتزايدة من جانب الحركة النقابية والتضامن العالمي المتصاعد بين العمال.

وفي هذا العام، ١٩٩٠، عام الذكرى المئوية لعيد اول ايار/ مايو وعام المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر، سيواصل اتحاد النقابات العالمي ايلاء اهتمام خاص بالتضامن العالمي وتعزيزه حيث تقتضي الضرورة من اجل الدفاع عن مصالح الشغيلة.

(مجلة «الحركة النقابية العالمية» العدد ١٩٩٠/٣)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد نائل رفيق زقوت (١٨ عاما). طالب من مخيم جباليا. استشهد يوم (٩٠/٣/١٩) بعيار ناري في الرأس. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

ذوو الفتى فراس الجعبري:

سيارة «أمن» صدمت ابننا!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى ذوو الفتى فراس احمد محمد الجعبري (١١ عاما) من سكان حي راس العامود في القدس المحتلة من قيام سيارة «امن» بصدم ابنهم والتسبب في كسر عظم ساعديه يوم الثلاثاء الاخير حيث لا يزال يتابع العلاج في مستشفى «المقاصد» بالتوجه الى هناك يوميا.

المثير في الشكوى ما نقلته العائلة من ان سيارة «الامن» داهمت مجموعة من الفتية والشبان كانوا في الحي وبشكل عشوائي في اعقاب تعرض السيارة للرشق بالحجارة قبل قليل من ذلك الوقت.

اضراب مفتوح عن الطعام في معتقل بيتونيا العسكري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن حوالي ٤٥٠ معتقلا فلسطينيا في معسكر الاعتقال العسكري «بيتونيا»، بالقرب من رام الله، الاضراب المفتوح عن الطعام ابتداء من يوم امس الاول، وذلك احتجاجا على سياسة العقوبات التعسفية التي تنتهجها الادارة العسكرية ضد المعتقلين والتي كان اخرها وضع احد زملاءهم في زنزانة انفرادية.

هذا ورفض المعتقلون الترافع عن انفسهم امام المحاكم العسكرية تضامنا مع اضراب المحامين عن الظهور في هذه المحاكم حتى ٦/١١ الجاري.

اين اختفى المعتقل عمر زايد؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسيطر قلق جدي على ذوي الشاب المعتقل عمر نايف حسن زايد (٢٥ عاما) من مدينة جنين الذي اختفى من مستشفى الامراض العصبية في بيت لحم يوم الثلاثاء الماضي في ظروف غامضة ولا يزال مختفيا حتى الان.

وفي حديث مع احد اشقائه (رشاد) قال ان عمر اختفى في ساعات الصباح بينما كان شقيق ثان له (مازن) موجود في المستشفى وان الادارة لم تقدم تفسيرا مقنعا على اسئلة العائلة الكثيرة التي توجهت ايضا الى هيئة الصليب الاحمر لمتابعة الموضوع.

ويذكر ان عمر يقضي مدة محكوميته مدى الحياة بتهمة المشاركة في قتل احد المستوطنين في القدس القديمة عام ١٩٨٦. وقد تدهورت حالته في اوائل هذا العام اثر تعرضه للضرب على ايدي ضابطين في معتقل «جنيد» ثم بحملة من ممارسات «القتل البطيء» في زنازين جنيد وعسقلان ثم الرملة حسبما قال شقيقه بحيث اضطر الى الاعلان عن الاضراب عن الطعام يوم ٣/٢٥ الماضي وظل هكذا حتى تدهورت حالته بشكل خطير وتدخل الصليب الاحمر الدولي وساعد على نقله الى مستشفى الامراض العصبية في بيت لحم يوم (٥/١) الماضي. ويشير رشاد الى ان وزن شقيقه نقص الى (٤٦) كغم بعد ان كان (٧٦) كغم.

واتصل مراسلنا ظهر امس بمستشفى الامراض العصبية في بيت لحم وتحدث الى الطبيب المشرف على المعتقل (واسمه محفوظ لدينا) فاتهم الطبيب العائلة بانها «هربت المعتقل» وعندما حاول مراسلنا الاستفسار عن دلائل لادارة المستشفى على ذلك وعن امكانية نشر هذه الاقوال قال الطبيب بلهجة غاضبة انه غير مخول باعطاء تصاريح وان وقته ضيق واغلق سماعة الهاتف!

امر اغلاق اخر لجامعات الضفة والقطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت سلطات الاحتلال، يوم امس، قرار اغلاق الجامعات المحلية في الاراضي المحتلة لمدة ثلاثة اشهر اخرى حتى ١٩٩٠/٨/٣٠.

ويذكر ان الجامعات الست التي تضم حوالي (١٦) الف طالب قد اغلقت بامر عسكري مع بداية الانتفاضة الفلسطينية في كانون اول ١٩٨٧. من جهة اخرى اعلن راديو اسرائيل ان «الادارة المدنية» الاسرائيلية قررت فتح كليات المجتمع ابتداء من ٦/١٠ الجاري وباقي الكليات سيسمح لها بفتح ابوابها لاحقا.

اشتراط تسليم مواطن بطاقة ممغنطة بدفع (٢٠) الف شيكل ضريبة دخل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية على عامل البناء (في اسرائيل) المواطن علي محمد ابو جراد من بيت حانون في القطاع دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل بدل ضريبة دخل عن العام الماضي وربطت تزويده ببطاقة ممغنطة (تسمح له بالدخول الى اسرائيل) بدفع هذا المبلغ.

اعتقال نقابيين من خانيونس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين العشرات الذين تم اعتقالهم قبل ليلتين في خانيونس ومخيمها النقابي بسام محمد جودة (٤٠ عاما)، عضو ادارة نقابة عمال الخدمات العامة وحادة بربخ (٣٥ عاما)، عضو نقابة عمال البناء والتجارة في قطاع غزة. والاخير يعتقل للمرة الرابعة حيث سبق ان اعتقل، اداريا، ثلاث مرات.

على الرغم من ضغوط الاحتلال

ادارة التعليم في وكالة الغوث تصر على تمكين الطلبة من تقديم الامتحانات النهائية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصرت ادارة قسم التعليم في وكالة الغوث الدولية في القطاع على تمكين طلبة مدارسها هناك من تقديم الامتحانات النهائية في الفترة ما بين ٣ و١٤ حزيران الحالي لمختلف الصفوف الابتدائية والاعدادية.

وكشفت مصادر تعليمية مطلعة لمراسلنا ان سلطات الحكم العسكري الاحتلالي ضغطت باتجاه عدم تقديم الطلبة للامتحانات واعتبار قرار الاغلاق الاخير لمدارس القطاع (مع وقوع مجزرة الاحد الدامي) بمثابة انهاء لهذا العام الدراسي واعتماد نتائج الامتحانات الشهرية والفصلية السابقة كنتائج نهائية.

هذا وقد اتخذت ادارة التعليم في الوكالة اجراءات مناسبة لتمكين طلبة نحو (٢٠) مدرسة اخرى في القطاع صدرت اوامر اغلاق سابقة ضدها في مدارس اخرى.

من جهة ثانية فقد اورد راديو «صوت اسرائيل» ان المدارس «الحكومية» والخاصة في القطاع سوف يتقدم طلبتها للامتحانات النهائية في الفترة نفسها.

في شارع الثلاثين في غزة:

جنود يتحرشون بالاهالي، بشكل لا اخلاقي وسافر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى الاهالي في شارع الثلاثين في غزة من قيام افراد نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة «التونو» في الشارع بالتحرش بهم وبالمارة. وتشتمل هذه التحرشات على قذف القذع واقذر الشتائم التي لا يحتملها الورق.

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية

٣٠٪ من حالات السرطان و٩٠٪ من حالات سرطان الحنجرة ناجمة عن التدخين

● ٣ ملايين مدخن يموتون مبكرا سنويا ● مئة مليار دولار ـ حجم صناعة التبغ سنويا ● نسبة استهلاك عادية تخفض فرص الحياة لـ (١٨) الف طفل في بلد مثل بنغلاديش ●

● جنيف (الامم المتحدة) عن «و.ص.ف» ـ ذكرت منظمة الصحة العالمية ان اقبال الفتيات والاولاد على التدخين في سن مبكرة يزداد باضطراد واذا ما استمرت نسبة الاقبال الحالية فان نحو ١٥٠ مليون طفل سيموتون مبكرا نتيجة الامراض التي يسببها التدخين.

ويعتبر التدخين السبب في ٣٠ بالمئة من جميع انواع السرطان و٩٠ بالمئة من حالات سرطان الحنجرة ويؤدي الى الوفاة المبكرة لنحو ثلاثة ملايين شخص سنويا وهو يزداد انتشارا بين الشبان. وامام النجاح النسبي لمكافحة التدخين التي اتاحت تقليل عدد المدخنين الكبار في الدول الصناعية وخصوصا في الولايات المتحدة وكندا باتت شركات السجائر الكبرى تصب جهودها على زبون جديد ضروري للمحافظة على بقاء هذه الصناعة التي تمثل سوقا حجمها مئة مليار دولار سنويا.

وتستثمر هذه الشركات ٢,٥ مليار دولار سنويا في الدعاية عن منتجاتها. وبذلت جهودا كبيرة لاستقطاب اكبر عدد من الفتيات والسيدات الشابات اللاتي تبين انهن اكثر اقبالا على التدخين من الرجال وخصوصا في الدول النامية.

ويقول احد علماء الاجتماع ان التدخين يتيح للسيدات الشابات «التشبه» بزميلهم الرجل ويرمز، الى حد ما، الى نوع من النجاح الاجتماعي»!

وتتكيف صناعة التبغ التي يعمل فيها نحو ٣٣ مليون شخص بينهم ٩٠ بالمئة في العالم الثالث مع عملائها وتعرض على الشبان في الدول النامية منتجات جديدة من التبغ المعد للاستنشاق او المضغ تتناسب مع التقاليد الراسخة في هذه الدول. ويعتبر هذا التبغ غير المدخن السبب في امراض الفم واللثة وربما يؤدي الى سرطان الحلق.

وترى منظمة الصحة العالمية ان السيجارة يمكن ان تدفع الشبان الى تناول مخدرات اخرى. فقد اتضح ان ٨٧ بالمئة من مدخني السجائر في الولايات المتحدة لجأوا سنة ١٩٨٦ الى تدخين حشيشة الكيف مقابل ٢٠ بالمئة من غير المدخنين. وفي النرويج في العام نفسه اقبل ٢١ بالمئة من المدخنين على تجربة الحشيشة مقابل واحد بالمئة لغير المدخنين.

كذلك فان نسبة التغيب عن الدراسة تزداد بين المدخنين الشبان. ويرجع ذلك الى ان الاولاد المدخنين اكثر عرضة للاصابة بالرشح والسعال. وغالبا ما ينتهي الامر بهؤلاء الاولاد الى نتائج دراسية ضعيفة تؤدي بصورة طبيعية الى زيادة نسبة التغيب وربما ادت ايضا الى تناول المخدرات.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان مكافحة التدخين بين الشبان تستوجب سن قوانين تحظر الدعاية والترويج للتبغ بأي شكل كان بما في ذلك رعاية التظاهرات الرياضية. الا انها تصطدم هنا بمصالح ضخمة.

كذلك اقترحت المنظمة رفع اسعار السجائر الذي يرتب اثارا لا جدال فيها حيث لوحظ أن رفع سعر السجائر في الولايات المتحدة بنسبة واحد بالمئة ادى الى نقص الاقبال عليها بنسبة واحد بالمئة لدى المراهقين مقابل ٠,٤ بالمئة لدى البالغين.

واقترحت المنظمة ايضا حظر التدخين في الاماكن العامة الذي يسهل فرضه. وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان التدخين قد يؤدي ايضا الى عجز غذائي لدى الاسر الاكثر فقرا يكون ضحيته اساسا الاطفال في سن النمو. ففي بنغلادش، احد اكثر الدول فقرا في العالم، يمثل تدخين الاسرة خمسة سجائر يوميا عجزا شهريا مقداره ثمانية الاف سعر حراري اي ربع الطاقة اللازمة لطفل يزن ١٢ كغم.

ونسبة الاستهلاك هذه، التي تعد عادية تماما، تخفض الى النصف فرص الحياة لنحو ١٨ الف طفل في هذا البلد سنويا.

الناطق باسم الخارجية السوفييتية:

المهاجرون اليهود السوفييت لا يفقدون مواطنتهم السوفييتية

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ امس (الخميس)، ان اليهود السوفييت الذين يهاجرون لا يفقدون مواطنتهم السوفييتية وهم يحتفظون بالتالي بجوازاتهم مثل اي مهاجر يهودي.

وردا على اسئلة، وجهت اليه اثر مؤتمر صحفي عقده، صرح غريميتسكيخ بأن «اليهود بموجب الاجراءات الادارية الجديدة وكذلك المواطنين السوفييت الاخرين لا يفقدون مواطنتهم السوفييتية اذا هاجروا وبالتالي يحتفظون بجوازات سفرهم الى الخارج».

واضاف ان هذا الموقف هو نتيجة اجراءات ادارية سبق تطبيقها ومن المفترض اتمامها بالقوانين حول المواطنة والدخول الى الاتحاد السوفييتي والخروج منه التي يجري اعدادها في البرلمان.

من جهة اخرى اوضح ناطق آخر هو فاديم بيرفيليف، خلال مؤتمر صحفي، ان اي اجراء خاص آخر لم يتخذ بالنسبة الى الهجرة اليهودية.

ورأى انه «بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى العمل على تسريع التسوية في الشرق الاوسط وخصوصا مشكلة توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة وبينهم مهاجرون من الاتحاد السوفييتي».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي «يؤيد اتخاذ اجراءات حاسمة وفاعلة لتطويق سياسة اسرائيل الخطيرة».

وفد من الجولان السوري المحتل يزور المضربين عن الطعام متضامنا

● الجولان المحتل ـ لمراسلنا ـ قام وفد ضم العشرات من احرار الجولان السوري المحتل، امس الاول (الاربعاء)، بزيارة تضامنية الى مقر الصليب الاحمر الدولي تضامنا مع الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام.

وعبر المتحدثون باسم الوفد عن تضامنهم وتضامن ابناء الجولان السوري المحتل مع المضربين ونضال شعب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والنضال الوطني الفلسطيني العام من اجل الحرية واقامة دولة فلسطين المستقلة واسترجاع الحقوق العربية المعترف بها دوليا.

كما قام الوفد بزيارة الى مقر البطريركية الارثوذكسية في القدس. وعبر الوفد عن اخلص التحيات والمشاعر التضامنية مع مواقف البطريركية المبدئية الشجاعة للحفاظ على الممتلكات الكنائسية المهددة بالسطو والسلب من قبل المستوطنين بدعم كامل من سلطات الاحتلال.

هذا، وتألف الوفد من مندوبين عن جميع القرى السورية المحتلة في هضبة الجولان. وضم عددا من مشايخ الدين والوجهاء والشباب الوطني.

المؤتمر الوطني الافريقي يدعو الى تشكيل حكومة انتقالية

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ دعا المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاول الاربعاء، الى تشكيل حكومة انتقالية في جنوب افريقيا واجراء اصلاح معمق في وسائل الاعلام السمعية والبصرية في البلاد.

وخلال اجتماع ضم نحو ثلاثة الاف شخص في جامعة ويتواترسراند قال مدير الشؤون الدولية في المؤتمر الوطني الافريقي، تابو مبيكي، ان منظمته تطالب بانتخاب جمعية تأسيسية في اقتراع «يمنح لكل شخص».

واضاف مبيكي انه «يجب في احدى مراحل عملية المفاوضات اقامة حكومة انتقالية مقبلة من الجميع تنظم الانتقال الى مجتمع دمقراطي». وقال «لا اعتقد بوجود حل اخر».

وتابع القول ان اقتراح الرئيس فريدريك دي كلارك بطرح التغييرات الدستورية في استفتاء يشارك فيه الناخبون البيض فقط «اقتراح غريب» لان التمييز العنصري لن يلغى «بتأكيد حق جنوب افريقيا البيضاء في ممارسة النقض» على قرار يتعلق بالجنوب افريقيين جميعهم.

استشهاد شابين من جنزورة ومخيم طولكرم

● تتمة من صفحة ١ ●

المكبر (القدس) وبسيارة باص اسرائيلية في مدينة قلقيلية لدى حضورها لنقل العمال صباح امس.

■ قطاع غزة ■

كشفت مصادر وكالة الغوث الدولية ان حالة الفتى رامي سيد ابو زيد (١١ عاما) من مدينة رفح خطيرة وتدعو للقلق، ويذكر ان الفتى كان قد اصيب بعيار ناري في الخاصرة اليمنى خلال صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، لدى قيام الجنود بمحاصرة مسجد «العودة» في مدخل مدينة رفح. ويعالج الفتى في مستشفى «ناصر» بمدينة خانيونس.

وفي الاحداث نفسها ونتيجة استعمال الجنود لسيارة رشق الحجارة باتجاه المتظاهرين اصيب الطفلان محمد علي مصطفى (١٠ اعوام) بحجر فوق العين وعلي حامد حسن (٨ اعوام) بحجر في اعلى الانف مما ادى لكسر عظمة الانف.

ومع الغاء الاضراب في القطاع، وقعت صدامات عنيفة منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات المساء حيث اشعل الشبان اطارات السيارات واغلقوا الشوارع بالحواجز الحجرية وهياكل السيارات واشتبكوا مع جنود الاحتلال مما ادى الى اصابة عشرة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية، حيث اصيب في مخيم دير البلح، الذي رفع عنه نظام منع التجول صباح امس بعد تسعة ايام، كل من مصطفى بياض ونضال موسى وسامي ماضي واشرف فياض.

وجرى ادخالهم جميعا الى مستشفى «ناصر» بخانيونس.

وفي مخيم جباليا اصيب صبري العطاونة وحسام صالح. ومن مخيم الشاطيء اصيب العجوز سهيله المقي وعادل جابر. وفي حي الشيخ رضوان اصيبت المواطنة غزالة العجرمي والمواطنة روضة حجازي وهي من حي «النصر» بمدينة غزة.

وفي ساعات المساء تصاعدت الصدامات لتشمل مخيمات رفح وخانيونس والبريج وجباليا. وقد اصيب خلال الصدامات ١٢ من الاهالي. وبذلك يصبح اجمالي الاصابات في القطاع ٢٢ اصابة ابرزها اصابة محمد ابراهيم الباز (١٠ سنوات) من مخيم خانيونس وعصام غالب (١٠ سنوات) من مخيم جباليا ورائد الغرباوي (١٣ سنة) من مخيم جباليا.

ويفيد مراسلنا انه ومنذ «الاحد الاسود» في ٥/٢٠ الماضي يلاحظ ازدياد المشاركة النسائية في اعمال الانتفاضة بقطاع غزة من خلال رشق جنود الاحتلال بالحجارة والمشاركة بوضع المتاريس وتخليص الشبان من ايدي الجنود.

ويضيف مراسلنا ان هذه الحقيقة تجلت في ازدياد حالات الاستشهاد والاصابة في صفوف النساء منذ ٥/٢٠.

قمة بوش ـ غورباتشوف تتناول:

● تتمة من صفحة ١ ●

«بفهمه لاستمرار المحادثات، التي ستتركز على قضية توحيد المانيا وعلاقتها بحلف شمال الاطلسي والوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي ومشاكل دول البلطيق وقانون حرية الهجرة وحقوق الانسان والوضع السياسي الداخلي في الاتحاد السوفييتي.

وقد وصل غورباتشوف الى واشنطن قادما من اوتاوا، حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين الكنديين.

واعرب الرئيس السوفييتي قبيل توجهه الى واشنطن عن الامل في ايجاد المخرج المناسب لمشكلة الذيول الخارجية للوحدة الالمانية وابدى، من جهة ثانية، تشددا كبيرا تجاه المسألة الليتوانية.

وردا على اسئلة الصحفيين في مطار اوتاوا العسكري، حيث كان برفقة رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني رأى غورباتشوف ان «هنالك مجالا لايجاد ارضية توافق» مع الغرب حول الانتماء المحتمل لالمانيا الموحدة الى الحلف الاطلسي.

وقال «هناك امكانات مختلفة وسيناريوهات متعددة ليست بالتحديد ما يقترحه الغرب». وذكر بأن موسكو قدمت اقتراحات عدة في هذا الصدد.

وكان غورباتشوف اعلن، قبل ذلك حول هذه النقطة، ان الغرب «لا يزال يكرر الاسطوانة القديمة نفسها».

وبعد ان شدد على ان ثقة متبادلة بين الشرق والغرب حلت مكان الحرب الباردة اكد الزعيم السوفييتي انه «يجب عدم الموافقة على سيناريو يعرض ما حققناه حتى الان للخطر».

وحول مسألة ليتوانيا كرر غورباتشوف القول انه لا بد من ايجاد حل ضمن الاطار الدستوري السوفييتي، واصفا قادة ليتوانيا بأنهم «من المغامرين السياسيين». واضاف «انهم يستغلون المشاعر الوطنية لتحقيق طموحات سياسية».

وكان الرئيس السوفييتي دعا في اوتاوا الى اعادة ادخال اقتصاد بلاده في الاطار الاقتصادي العالمي.

وقال غورباتشوف، في كلمة القاها خلال غداء رسمي اقيم في متحف الفنون الجميلة في اوتاوا، «ما نريده ليس مساعدة الغرب بل التعاون على قاعدة تؤمن الربح للطرفين عبر اقامة اقتصاد جديد لبلادنا التي تمثل قسما كبيرا جدا من الطاقة العالمية».

واضاف «نعتقد انه من الضروري للجميع اعادة ادخال هذا الاقتصاد في الاطار العالمي» مشددا على ان التداخل الاقتصادي يحمل «طابع استقرار على المدى الطويل».

واشارت انباء صحفية الى ان هنالك اتفاقا مسبقا بين العملاقين لانجاح القمة.

احتمالات فوز اليمين في تشيكوسلوفاكيا

● تتمة من صفحة ١ ●

المنصرمة. بل ان بعض القوى ذهبت الى ابعد من ذلك في حملتها ضد الشيوعيين بالاعتداء الشخصي حتى مهاجمة اجتماعاتهم الانتخابية او اصدار بيانات تدعو الى حظر نشاط الحزب الشيوعي.

وفي نفس الوقت يمكن ملاحظة الصراع ما بين المنتدى المدني والمسيحيين الدمقراطيين والاشتراكيين الدمقراطيين، بالرغم من المصاعب التي يعاني منها الاخرون، وخاصة صعوبة حصولهم على نسبة الحسم اللازمة لدخول البرلمان وهي ٥٪.

البرامج الانتخابية متشابهة في طرح الكثير من القضايا، منها ادخال اقتصاد السوق على البلاد وعدم العودة الى الحكم المطلق وضرورة بناء مجتمع دمقراطي متعدد الاحزاب ووجهات النظر. الا ان الخلاف سيكون في الكيفية. اذ تعول العديد من القوى على النقابات وضرورة ان تلعب النقابات الدور المنوط بها.

ويبدو ان القرار سيكون لليمين بعد الانتخابات، باعتباره القوة الاساسية المتجانسة والمنظمة. ومن الواضح ان انسجام قوى الوسط مؤقت حتى الانتخابات، اما قوى اليسار فهي تعيش حالة اعادة البناء، وبالرغم من ان حجمها داخل البرلمان لن يتجاوز الـ ٢٠٪ سواء كان الشيوعيون او بعض القوى الصغيرة المنضوية تحت اطار المنتدى المدني، الا ان تأثيرها سيتعاظم خلال السنتين المقبلتين اذا ما توفرت العوامل الخارجية الملائمة والداخلية على حد سواء.

الجميع هنا متفقون ان البلاد ستواجه مصاعب اقتصادية حادة، كدخول البطالة، والتضخم والغلاء. وفي نفس الوقت هناك متابعة جادة للتطورات في اوروبا وخاصة فيما يتعلق بوحدة الالمانيتين والبيريسترويكا السوفييتية. وهذا ما دفع الكسندر دوبتشك في خطابه امام البرلمان الاوروبي للقول: «الكثير الكثير سيعتمد في بلادنا وفي اوروبا على نجاح اعادة البناء السوفييتية، فالمسيرة الدمقراطية في العالم مرهونة بنجاحها».

مع الاحداث

السبب الحقيقي لغضب امريكا على العرب

□□ اعربت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، امس الاول، عن استياء الادارة الامريكية من خطاب الرئيس العراقي صدام حسين في افتتاح القمة العربية في بغداد.

وقالت ان الرئيس العراقي «هدد باستخدام الاسلحة الكيماوية كرد انتقامي على هجوم اسرائيلي». ولم تتردد الناطقة الرسمية الامريكية ان تصف تصريحات الرئيس صدام حسين بانها غير مسؤولة وملتهبة وفضائحية»(!!).

لقد استمع العالم كله الى خطاب صدام. وقد اكد ان العراق اذا هوجم سوف يدافع عن النفس، وقال: «اذا هوجمنا بالاسلحة الهدامة فاننا سوف ندافع عن انفسنا بالاسلحة الهدامة التي في حوزتنا».

من هنا، فان العراق والعالم العربي كله لم يهدد، وانما اعلن انه لن يقف مكتوف الايدي امام تنفيذ اسرائيل للتهديد. فهل الولايات المتحدة مثلا، اذا واجهت تهديدا او تنفيذا للتهديد تقبل الضربة الذرية، برحابة صدر؟!

لماذا وصلت الوقاحة الامريكية الى هذا المستوى بحيث تتصور ان العرب اذا جرى تهديدهم او هوجموا، فعلا، يجب ان يسكتوا... ويشكروا؟! لا نعتقد ان هذه الدبلوماسية الامريكية الشابة لم تقرأ جيدا او لم تفهم جيدا تصريحات صدام، ولكن الغضب الامريكي سببه الفعلي هو دور العراق في انجاح القمة العربية وقرارات القمة ضد السياسة الامريكية المعادية للقضايا العربية، وللقضية الفلسطينية بشكل خاص.

ان القمة العربية، على كل تناقضات الواقع العربي ومع كل نقاط ضعف وعدم مثابرة اكثرية الانظمة العربية، اخذت موقفا واضحا ضد السياسة الامريكية وضد الاحتلال وضد الاستيطان الصهيوني في اراضي دولة فلسطين المحتلة. وفوق هذا كله عمقت القمة نهج تصفية الخلافات وبناء علاقات تضامن واقعي عربي.

لهذا بالضبط ثار غضب الادارة الامريكية الذي عبرت عنه الناطقة بلسان الخارجية الامريكية.

في اليوم الـ ١٢ للاضراب عن الطعام في القدس

تردي حالة ثلاثة مضربين آخرين ونقلهم الى المستشفى

● وفد الشخصيات الامريكية بمرافقة المطران سمير قفعيتي يزور المضربين عن الطعام ●



● تواصل الشخصيات الفلسطينية الاضراب عن الطعام لليوم الثالث عشر على التوالي، وقد تردت حالة ثلاثة منهم هم: رضوان ابو عياش وربحي الشويكي ومنتهى جرار. في الصورة: ربحي الشويكي يتلقى العلاج في المستشفى الافرنسي.

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير سنابل)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل امس ثلاثة من المضربين عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الى المستشفى الافرنسي بالقدس العربية جراء تردي حالتهم الصحية مع دخول الاضراب يوم امس يومه الثاني عشر، وهؤلاء هم رحاب العيساوي وليلى شلبي والدكتور صالح عبد الجواد. وكان اربعة آخرون قد ادخلوا الى المستشفى يوم امس الاول.

من جهة قام امس وفد من «٤٥» شخصية امريكية برئاسة تشارلز بيرسي، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، وبمرافقة المطران سمير قفعيتي بزيارة تضامنية للمضربين عن الطعام. وكانت وفود تضامنية أخرى قد امت خيمة المعتقلين يوم امس بينها وفد الحزب الاشتراكي الالماني الغربي ووفد جبهة سخنين الدمقراطية. ووفد من الجليل برئاسة رئيس مجلس عرابة البطوف المحلي احمد نصار ووفد قطاع غزة الذي ضم الدكتور زكريا الاغا والدكتور احمد اليازجي.

المئات من اهالي دير

● تتمة من صفحة ١ ●

من الصفوف للتفيؤ. لكن وضع الطلاب أخذ يسوء فأرسل المعلمون الطلاب الى البيوت، لكن الوضع ازداد سوءا وأغمي على العديد من الطلاب. عندها نودي من خلال مكبر الصوت على الاهالي التوجه الى المدرسة.

● شهادات شهود عيان وردود الفعل ●

وقال الدكتور حسن امون: احضر عمال اللجنة المعينة مواد كيماوية وحاولوا فتح البراميل، فتسربت رائحة قوية فقاموا بحرق المواد الكيماوية، الامر الذي ادى الى انتشار الغاز في القرية كلها. وهذه المواد هي عبارة عن فوسفور عضوي، من السموم القاتلة التي تستعمل لابادة الحشرات. وتستعمل في الزراعة بحذر شديد وبارشاد خاص.

وأضاف الاهالي: هرعنا الى المدرسة فكانت مناظر مرعبة والمدرسة أشبه بقن صيصان، حيث كان الطلاب ممددين على الارض ومغمى على العشرات منهم. وفي الشوارع ايضا كان الناس يسيرون في اعياء ويشعرون باوجاع في البطون والرؤوس وهناك من كبار السن ومن لم يتحمل الروائح اغمي عليه. فاتصلنا بسيارات الاسعاف التي هرعت بالعشرات حتى من حيفا. وهرع ابناء القرية الاطباء، وكل من له خبرة في التمريض وأقيمت عيادة ميدانية في المدرسة للاسعاف.

واجريت للمصابين الذين جاوز عددهم المئتين في مستشفى نهاريا الذي عمل في حالة طوارىء، عمليات غسيل، لان بقايا المواد التي علقت بالجسم من الممكن ان تتسرب من خلال مسامات الجلد.

وكانت النقمة عند الاهالي موجهة الى رئيس اللجنة المعينة، موطي مشيح، وأجمعوا على المطالبة باقالته محمليته المسؤولية وباقامة لجنة تحقيق. وقال الدكتور حسن امون: كطبيب ومواطن من دير الاسد، على الارجح ان يكون العمل مقصودا ولن نسكت على ذلك وسنرد. وقال منيف ذباح: علينا استخلاص العبر من هذا الحادث الذي كان من الممكن ان يؤدي الى كارثة.

وفي لقاء مع رئيس اللجنة المعينة الذي تواجد في المستشفى قال: انه حادث مؤسف نتج عن اهمال احد العمال الذي قام برش مادة بالقرب من المدرسة. ونحن ايضا نطالب بلجنة تحقيق لاستخلاص النتائج. وهذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها بالرش بالتنسيق مع بلدية كرمئيل ومجلس البعنة وباشراف خبير صحي. وهذه المرة قمنا بالرش لوحدنا! لقد كنت في المقر وعندما سمعت عن الحادث طلبت الاسعاف.

هذا وكانت حالة الفتى ياسر محمد اسدي، مقلقة وكذلك السيد محمود ابراهيم امون، حيث كانا في غيبوبة شديدة.

وبعد الحادث قامت اللجنة المعينة بقطع المياه عن دير الاسد، بحجة عدم انتشار الروائح، بينما يسود الاعتقاد لدى الاهالي، ان الامر مقصود.

ورغم ان الاهالي كانوا يساعدون الطواقم الطبية في مستشفى نهاريا، في غسل المصابين ونقلهم من غرفة الى اخرى، ابى أحد افراد الشرطة واسمه داڤيد رحوم ورقمه (٤٠٩٨٥) إلا استفزاز الاهالي وتهديدهم برشهم بالغاز المسيل للدموع، اذا لم يغادروا ساحة المستشفى بحجة انهم يعرقلون العمل. وعندما حدثت مشادة كلامية بينه وبين الاهالي، الذين رفضوا مغادرة المستشفى، استدعى فرقة عسكرية متواجدة في ساحة المستشفى في محاولة لارهاب الاهالي وقال على مسمع ومرأى من مراسلنا: اذا لم تخرجوا من الساحة فسأضطر الجنود الى ادخالكم الى غرفة الطوارىء! اي استخدام الرصاص. فانتم لستم في سوق ويجب اعتقالكم!!

بالمقابل اشاد الاهالي جميعهم بعمل الطواقم الطبية وخاصة سائقي سيارات الاسعاف على الخدمات التي قدموها.

وفي اتصال مع وزارة الصحة في القدس قال الناطق تعقيبا على الحادث: «جرى التسمم في اعقاب حرق بقايا براميل فوسفور عضوي واسمه:«روجر ٤٠» بالقرب من بناية المدرسة. وبعد فحص الموضوع اتضح ان اللجنة المعينة قررت الرش في المنطقة المذكورة. وقامت بتوزيع المادة في قناني على المواطنين. وعلمنا من مكتب وزارة الصحة في عكا، انه تم ارسال خبراء لفحص الامر، بالمقابل قدم مكتب الصحة في عكا، شكوى لدى الشرطة ضد الذين قاموا بعملية الرش».

هذا وتم تسريح المصابين من مستشفى نهاريا، بعد ظهر أمس، باستثناء ١٤ شخصا.

وتنادى الاهالي وعقدوا، مساء امس، اجتماعا حاشدا تحدث فيه السادة علي صنع الله ود. حسن امون والشيخ جمال معدي والنائب محمد ميعاري ود. محمد حسن بكري وابراهيم اسدي والمحامي نصر صنع الله.

واتخذت في الاجتماع القرارات المطالبة باقامة لجنة تحقيق محايدة وحل اللجنة المعينة وتعيين موعد فوري لانتخابات في القرية وتحميل ادارة اللجنة المعينة ورئيسها شخصيا المسؤولية عما حدث.

وقدم النائب محمد نفاع طلبا مستعجلا لعقد جلسة خاصة في الكنيست لبحث الموضوع واقامة لجنة تحقيق. ثم قام بزيارة للمصابين في القرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مئات الشخصيات من الجليل والمثلث زارت المضربين عن الطعام والمعتصمين في «يوم الثقافة» في القدس العربية

*** الوفود زارت سلفيت، ايضا، معزية بوفاة الشاعر الشعبي الفلسطيني راجح السلفيتي. * فيصل الحسيني في كلمة امام وفود الجبهة: صمودكم في الوطن برهاننا ودليلنا على ان هذا الشعب لا يهزم * نجل الشاعر الراحل راجح السلفيتي، احمد، لم يتمكن من استقبال الوفود المعزية لانه... في السجن. ***

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ زارت امس الاول وفود شعبية تمثيلية من اعضاء الجبهة الدمقراطية في الجليل والمثلث ـ المضربين عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس، واعضاء المؤسسات الثقافية والصحفية الفلسطينية المعتصمين في مقر «الحكواتي» في القدس.

وقد ضمت الوفود شخصيات من المدن والقرى التالية: الناصرة، طرعان، كفركنا، عين ماهل، شفاعمرو، كابول، طمرة، عبلين، كفرياسيف، ابوسنان، الرامة، رمانة، جديدة، بركا، ام الفحم، عرعرة، الطيبة، الطيرة. وبرز بينهم: محمد ملحم رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، عبدالله ستيتي عضو بلدية الناصرة، محمد خليل سليمان، محمد علي طه، سعيد بدر عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، حسن محمود خطبا رئيس مجلس الرينة، عبد الرحمن عواودة، يوسف امارة، امين حبيب الله، مصطفى سعيد، موسى الصغير، فتحية الصغير، محمد ناطور، محمد بركة، د. احمد سعد، ابراهيم مالك رئيس تحرير «الجديد»، قسطندي مرقص،، نعيم شحادة نائب رئيس مجلس كفرياسيف، تمر نجار، عبدالله ابو معروف، عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المنتخب، احمد صفية، عزت سلامة، د. انور عوض، الياس قسيس رئيس مجلس الرامة، النائب هاشم محاميد، عمر محاميد، جهاد عقل، ماري محاميد، محمود خيزنة، محمود محمد محمود، احمد محمد محاميد، نائل خالد محاميد، محمود خالد جبارين، المحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم، رشاد عبد الهادي، احمد سعيد، احمد محمد ابراهيم، ابو ذياب، سميح حصري، خالد شهابنة، نائل شريف، د. هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة، صالح مرشد سليم رئيس مجلس عبلين، جميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، المحامي عبد الجواد حاج يحيى، محمد عبدالكريم منصور عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، نسيم ابو خيط المحرر في «الاتحاد».

● الاعتصام في الحكواتي ●

وكانت محطة الوفد الشعبي الاولى، بيت الحكواتي حيث يعتصم ممثلو الكتاب والفنانين وسائر المؤسسات الثقافية في دولة فلسطين المحتلة.

وحيا المعتصمين، باسم وفد الجبهة، عضو الكنيست هاشم محاميد، مشيرا الى ان الوفد يضم ممثلين من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واتحاد الكتاب العرب ولجان الآباء والاغاثة ونقابة المعلمين العامة ومحررين ومراسلين في صحيفة «الاتحاد» وممثلين عن كتلة الجبهة في الكنيست والنساء الدمقراطيات واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتارية الجبهة الدمقراطية ومعهد اميل توما ومجلة «الجديد».

ثم تكلم ايضا الكاتب محمد علي طه، مشيرا الى انه يسمح لنفسه ان يتحدث باسم الاتحاد العام للكتاب العرب، معترفا بضعف الكلمة وقصورها عن التعبير عن الحدث الكبير الذي يجترحه ابناء شعبنا الفلسطيني.

وقد تزامنت زيارة الوفد مع زيارة ممثلين عن لجنة المبدعين الاسرائيليين ـ الفلسطينيين كان من بينهم الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم. وقد حيا الكاتب التقدمي الدكتور شمعون بلاص الكتاب والفنانين الفلسطينيين واعرب عن تأييده لنضالهم العادل ويقينه بحتمية بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

كذلك حيا المعتصمين المحاضر في جامعة تل ابيب الدكتور تيسيم كلدون، وثمن عاليا مرحلة النضال التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وان كانت صعبة جدا.

ورد على التحيات كل من الكاتب اسعد الاسعد وعلي الخليلي والمتوكل طه.

● في مقر الصليب الاحمر ●

ثم انتقل وفد الجبهة بقافلة الى مقر الصليب الاحمر لزيارة الشخصيات الفلسطينية، المضربين عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي.

وفي كلمة باسم وفد الجبهة، حيا المضربين عن الطعام ونضالهم الذي هو جزء هام من نضال الشعب الفلسطيني. وحيا بالاسم الذين نقلوا الى المستشفى بسبب تردي اوضاعهم وهم رضوان ابو عياش وربحي شويكي ومنتهى جرار.

ما حيا المضربين جوعا، المطالبين الامم المتحدة بضمان حماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للتنكيل والقتل والمجازر ـ الكاتب محمد علي طه، واعرب عن ثقته بان شعبنا الفلسطيني سوف يحقق امانيه بانتصار قضيته العادلة وارغام حكام اسرائيل على التفاوض مع ممثليه الشرعيين: م.ت.ف.

كما تحدث رئيس مجلس محلي طمرة السيد هشام ابو رومي باسم السلطات المحلية العربية.

هذا وتزامنت زيارة وفد الجبهة للمضربين عن الطعام مع زيارة وفد «جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان» وحييت باسم الوفد، الدكتورة روحاما ماراتون، المضربين عن الطعام. وضم الوفد الى جانب الدكتورة روحاما كلا من الدكتور منير لسرون والدكتور احمد عراقي والمثقف الصحي سعيد رابي.

وفي رده على التحيات حيا السيد فيصل الحسيني «اخوتنا القادمين من الجليل والمثلث.. فانكم تجسدون طائر الرعد الذي يحترق ولكنه يخرج من النار اقوى واقوى». كما حيا «ابناء شعبنا الذين عانوا سنوات طويلة من الحكم العسكري، ولكنهم خرجوا مرفوعي الرؤوس يدافعون عن حقوقهم».

وهتف: «صمودكم في الوطن يثبت بان الشعب الفلسطيني لن يهزم»!

● في سلفيت ●

بعد هذا توجهت قافلة وفود الجبهة نحو بلدة سلفيت، وهناك قدمت العزاء لآل فقيد فلسطين وزجالها الشعبي راجح السلفيتي.

وقد قدم كلمات العزاء باسم الوفد كل من عضو الكنيست هاشم محاميد والكاتب محمد علي طه.

ويفيد مراسلنا ان ابن الفقيد الفتى احمد، لم يتمكن من استقبال الوفود المعزية بوفاة والده لانه في.. السجن!

مظاهرة «يوجد حد» على الخط الاخضر في الاسبوع القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارجأت حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال المظاهرة التي كان من المقرر القيام بها، غدا السبت، على «الخط الاخضر» بالقرب من «مجيدو» وذلك الى الاسبوع القادم.

وستقام المظاهرة يوم (٦/٩) الجاري. وقالت الحركة ان ارجاء موعد المظاهرة المقرر جاء على خلفية «اسباب تقنية».



● رام الله في ٥/٢٩. اطارات مشتعلة في الشارع وحجر باليد.

(صورة خاصة من «و.ص.ف.»)

ازاء استمرار الاستهتار الحكومي:

غدا، اجتماع عام لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ يعقد في العاشرة والنصف من صباح غد، السبت، اجتماع عام لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقد دعت لجنة الرؤساء القطرية الى هذا الاجتماع ازاء استمرار الاستهتار من قبل وزارة الداخلية والحكومة عامة بالاحتياجات المالية للسلطات المحلية العربية، وفي مقدمتها التنفيذ الكامل لاتفاقيات جدولة الديون ورفع مساهمة الحكومة في ميزانياتها العادية والتطويرية.

وستعرض اللجنة على المجتمعين اقتراحات عديدة حول الاجراءات الاحتجاجية من قبل السلطات المحلية وجماهيرها في سبيل الخروج من الاوضاع الخانقة المستديمة، وتحقيق المساواة مع الوسط العربي.

ومن المقرر ايضا ان يستمع الاجتماع الى تقرير من لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي يتضمن المطالب العينية والملحة لجهاز التعليم، وكذلك تواصي اللجنة بالنسبة للاجراءات الواجب اتخاذها في حالة استمرار الحكومة بتجاهل هذه المطالب. وبضمنها اعلان الاضراب المتواصل في المدارس من بدء السنة الدراسية المقبلة.

المحكمة ترفض طلب الشرطة وتطلق سراح الطالب الجامعي جعفر فرح

● الشرطة تحقق مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت محكمة الصلح في حيفا، صباح امس الخميس، سراح الطالب الجامعي جعفر فرح بعد اعتقال دام تسعة ايام بتهمة «التجمهر غير القانوني والمشاركة في مشاغبات والاعتداء على ثلاثة طلاب (من اليمين ـ المحرر) والتخريب عن قصد»، على ان يتم تعيين موعد لبدء البحث في القضية في وقت لاحق.

ورفضت المحكمة طلب الشرطة بتمديد الاعتقال حتى انتهاء المحاكمة بحجة «التخوف من قيام المتهم بانتهاك النظام العام»(!!) وان المخالفة تتضمن القيام بـ «العنف».

واستند محامي الدفاع في طلبه باطلاق سراح موكله فورا على سوابق قضائية عديدة منها اطلاق سراح الراب القاشي ليفنغر، على الرغم من اتهامه في قضية قتل والتخريب على النظام العام. وقبل القاضي موقف الدفاع وقرر بناء على رؤية شاملة للظروف المتعلقة بهذه القضية انه لا يوجد اي سبب موضوعي للابقاء على اعتقال الطالب فرح.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة كانت اعتقلت الطالب فرح يوم الاربعاء (٥/٢٣)، في الساعة الرابعة فجرا، بعد ان اقتحمت بيته بشكل استفزازي. وجرى الاعتقال على خلفية المظاهرة التي قام بها الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم (٥/٢٢)، استنكارا وتنديدا بمجزرة «الاحد الاسود» وبمجازر الاحتلال، والتي قام خلالها مجموعة من طلاب اليمين بالاعتداء على الطلاب العرب الذين تصدوا لهم.

وروى الطالب فرح في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان الشرطة حققت معه فقط في اليوم الاول من اعتقاله (الاعتقال دام ٩ ايام) ثم حولته للتوقيف دون اجراء اي تحقيق يذكر معه.

ويذكر ان الشرطة حققت، امس الخميس، مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، مخلص حسان، على خلفية المظاهرة ذاتها وادعت انه اعتدى على طلاب من اليمين. وانكر حسان التهمة.

هذا ويعالج قضية الطلاب تطوعا المحامي عصام خطيب والى جانبه المحامي رائف زريق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/١، صافيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج ما بين (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤١٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٠٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٢١٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠٨٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

قداس وجناز الاربعين



آل ايوب واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة والمكر والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

نوال نور ايوب

(ام ادوار)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس بطرس للروم الكاثوليك البعنة.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

احتجاجا على استمرار تردي اوضاع التعليم العربي:

اضراب لساعتين في جميع المدارس العربية يوم ٦/٦

● لجنة متابعة التعليم، التي قررت اعلان الاضراب، ستعقد في اليوم نفسه مؤتمرا صحفيا حول الموضوع في تل ابيب ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي امس الاول الاربعاء اجتماعا في مدرسة ام الفحم الثانوية، وذلك للتداول حول كيفية القيام باجراءات كفاحية من اجل تطبيق الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي، حتى افتتاح السنة الدراسية القادمة (٩١/٩٠).

افتتح الاجتماع الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم حيث ابدى تقديره للانجازات التي حققتها اللجنة خلال الفترة الاخيرة. واضاف: «ان اصرار اللجنة وكفاحها ادى الى نهضة حقيقية في التعليم العربي، والدليل الاكبر على ذلك الصدى الكبير الذي يلقاه مشروع، سنة اللغة العربية، في جميع المدارس العربية في البلاد».

وتحدث الدكتور محمد حبيب الله، رئيس اللجنة فناشد المجالس المحلية العربية والمدارس وجميع الجهات المعنية بمواصلة مسيرة ونشاطات سنة اللغة العربية حتى نهاية العام الحالي. وبعد نقاش حيوي وبناء اتخذ المجتمعون عدة قرارات اهمها:

● عقد مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل ابيب، بتاريخ ٩٠/٦/٦ بمشاركة لجنة متابعة قضايا التعليم واللجنة القطرية للرؤساء العرب وممثل نقابة المعلمين وممثل لجان الاباء القطرية وممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

● اعلان الاضراب لمدة ساعتين في جميع المدارس العربية في البلاد في يوم انعقاد المؤتمر الصحفي ٩٠/٦/٦، احتجاجا على استمرار تردي اوضاع التعليم في المدارس العربية.

● طرح مذكرة التعليم وتوصيات اللجنة امام اعضاء اللجنة القطرية للرؤساء بتاريخ ٩٠/٦/٢ اثناء اجتماعها في الناصرة لاقرار التوصيات.

هذا وقد شارك في الاجتماع اعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الموسعة.

بقرار من محكمة العمل في تل ابيب:

الغاء امر منع الفصل بحق ١٥٠ عاملا من شركة «تديران»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان شعورنا سيء للغاية على ضوء هذا القرار، ونحن عازمون على تقديم استئناف»، بهذه الكلمات علق، امس الاول (الاربعاء)، الناطق باسم لجنة العمال القطرية لشركة «تديران»، عامي شيختمان، على قرار محكمة العمل في تل ابيب القاضي بالغاء امر منع الفصل بحق (١٥٠) عاملا من الشركة والذي صدر في مطلع الاسبوع الجاري.

واضاف شيختمان قائلا: «اننا نشعر بأن الهستدروت تخلت عنا ولا تمدنا بالدعم الذي يستحقه جمهور العمال الكبير والمخلص لعمله».

هذا وعلم ان قادة مجلس عمال حولون بادروا الى التوسط بين لجنة العمال القطرية وادارة شركة «تديران»، حيث قاموا بدعوة الطرفين الى عقد جلسة مشتركة، ردت عليها لجان العمال بالايجاب.

اثر الشكوى التي قدمتها شركة «ر.ا.م» في الناصرة

رفض بلدية نتسيرت عيليت تعليق اعلانات عربية يبحث في المحكمة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفعت شركة الاسكان العربية «ر.ا.م. ـ مهندسان مقاولان م.ض» في الناصرة، دعوى الى المحكمة المركزية في المنطقة ضد بلدية نتسيرت عيليت ورئيسها لمقاضاتها على الموقف العنصري الذي اتخذاه ضد اعلانات الشركة لانها مكتوبة باللغة العربية (!!) واجبارها على تعليق الاعلانات العربية على لوحات الاعلانات في المدينة.

وجاء في نص الدعوى ان محاسب شركة «ر.ا.م» توجه في ١٩٨٩/١١/٢٧ الى بلدية نتسيرت عيليت بطلب الصاق اعلانات للمشروع السكني، الذي تقيمه في باقة الناصرة (بانوراما يافة)، على لوحات الاعلانات في المدينة. وقد سجل الطلب، ودفع المبلغ المطلوب للبلدية. لكن الاعلانات لم تنشر. وعندما عادت الشركة واستفسرت حول الامر في البلدية كان الجواب: «لان الاعلان منصوص باللغة العربية فقط وبموجب القانون البلدي المساعد في نتسيرت عيليت ليس بالامكان نشر هذا الاعلان». وعندما توجه محامي الشركة، بنحاس مارينسكي، برسالتين الى كل من رئيس البلدية، مناحم ارياب، ومستشارها القانوني، مردخاي كوهن، (في ٨٩/١٢/١٣) لم يحظ حتى برد جواب شكلي على سبيل التعامل، وهذا علما بان كل مؤسسة ملزمة، حسب القانون، بالرد على الرسائل.

اليوم يلتقي ٥٠٠ طفل يهودي وعربي من الجليل الغربي في مهرجان لمناسبة يوم الطفل العالمي

● عكا ـ لمراسل خاص ـ يلتقي اليوم الجمعة في عكا القديمة بموقع بستان الباشا خمسمائة طفل يهودي وعربي من مختلف قرى ومدن منطقة عكا، تحت الشعار «دعونا نعيش سوية».

وهذه هي السنة الثانية التي يعقد فيها مثل هذا المهرجان اليهودي العربي بمناسبة يوم الطفل العالمي بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات وسيدات من مستوطنات يهودية في الجليل الغربي.

ويدعم المهرجان هذه السنة عدد من السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل الغربي (مجلس مطيه آشر الاقليمي، ومجلس معلي يوسيف الاقليمي، والمجالس المحلية في كفر ياسيف ومجد الكروم والبعنة والرامة) ومجلس عمال ابو سنان، كفر ياسيف، جديدة والمكر. والمراكز الثقافية الجماهيرية في كفر ياسيف وعكا وشلومي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/١٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل ●

יום ראשון 3.6.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 18/47 - 3.6.1990 - Price: 1.50 Shekel

اليوم، تختتم قمة غورباتشوف - بوش بمؤتمر صحفي مشترك:

التوقيع على (١٦) اتفاقا او اعلانا مشتركا امريكيا - سوفييتيا

● الاتفاق على البنود الرئيسية لمعاهدة خفض الترسانات النووية الاستراتيجية ●

● واشنطن - الوكالات - تختتم قمة العملاقين صباح اليوم الاحد، في واشنطن بمؤتمر صحفي يعقده الرئيسان السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، بعد ان امضيا، امس السبت، ووزيري خارجيتيهما، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، جولة من المحادثات في منتجع «كامب ديفيد».

وتناولت جولة المحادثات الثالثة، امس، المشكلات الاقليمية وخصوصا النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وشهدت قمة غورباتشوف بوش، امس الاول الجمعة، نجاحين كبيرين اذ اتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على البنود الرئيسية لمعاهدة خفض ترسانتيهما النووية الاستراتيجية.

وبذل وزيرا خارجية البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، جهودا مضنية لتخطي العقبات بشأن التوقيع على البنود الرئيسية للمعاهدة المذكورة.

وقد تم التوقيع على ما لا يقل عن ١٦ اتفاقا او اعلانا مشتركا امريكيا - سوفييتيا او وقع عليها بالاحرف الاولى، امس الاول، في واشنطن من قبل الرئيسين السوفييتي والامريكي او وزيري خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر.

واهم هذه الاتفاقيات الاعلان المشترك حول معاهدة مستقبلية لتخفيض

● البقية على ص ٥ ●

في لقاءاته السياسية مع المسؤولين في واشنطن:

غورباتشوف: المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

● يقول للولايات المتحدة: «عليكم مواصلة الحوار مع ياسر عرفات فهو الرجل الذي يمكن ان تتحدثوا معه حول التسوية.. وهو في موقع يمكنه من المشاركة في صنع التسوية» ● يندد بمخططات حكام اسرائيل لتوطين المهاجرين في اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة)، مجددا موقف بلاده المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى انه على اساس هذا الشرط سيعيد الاتحاد السوفييتي علاقاته مع اسرائيل وسيكون مستعدا للمشاركة، مع الولايات المتحدة، في ضمان امنها.

واكد الرئيس السوفييتي، الذي التقى زعماء الكونغرس الامريكي في سفارة الاتحاد السوفييتي بواشنطن قبل اجتماعه من جديد في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ان بلاده «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في السعي الى ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط». واضاف «ويجب حل هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن لانها على قدر كبير من الخطورة».

وقال «اننا نريد ايجاد حل ولكنني وبصراحة لا ارى سبيلا اخر لحل المشكلة الا بتدويل العملية بكاملها». واضاف «واذا بدأنا هذا التدويل للعملية فاننا قادرين على اعادة علاقاتنا الدبلوماسية مع اسرائيل. اننا مستعدون لان تكون معكم الضامنين لاستقلال وامن جميع دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل».

● البقية على ص ٥ ●

فيما شهدت مدينة طولكرم اضرابا تجاريا حداديا

العثور على جثمان شاب شهيد من قرية ارتاح

□ المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم □ الجنود يعتدون على صحفيين اجانب في جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس الاول على جثة الشاب احمد الطنيب (١٦ عاما) من قرية ارتاح (طولكرم) مصابا بعيار ناري في القلب، يقول الاهالي انهم كانوا يبحثون عن احد بعد اختفائه ليلة الخميس في اعقاب اشتباكات مع قوات الاحتلال. فيما شهدت مدينة طولكرم اضرابا تجاريا يوم الجمعة الماضي حدادا على روح الشهيدين السروجي والطنيب.

وواصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين في مدينة الخليل وتخريب المزروعات التي تخص الاهالي. واعتدت قوات الاحتلال على مجموعة من الصحفيين الاجانب في مدينة جنين يوم امس لدى قيامهم بتغطية احداث المدينة في منطقة الحسبة.

وشهد (٦٢) موقعا في الضفة والقطاع يوم امس، اشتباكات ومصادمات مع قوات الاحتلال في حين استمر نظام منع التجول مفروضا على خمس مناطق.

استمر نظام منع التجول لليوم الثالث على مخيم طولكرم الذي شهد مساء امس الاول اشتباكات ومصادمات مع قوات الاحتلال، وكانت مصادمات مماثلة قد اندلعت في المدينة ومخيم نور شمس وقرى شويكة، ذنابة، عنبتا، بيت ليد ودير الغصون. في بيت لحم اعلن طلاب المدارس يوم امس الاعتصام في مدارسهم احتجاجا على تمديد امر اغلاق الجامعات المحلية لثلاثة اشهر اخرى، في حين شهدت المدينة وبلدة بيت ساحور ومخيم الدهيشة اشتباكات بين الاهالي وجنود

● البقية على ص ٢ ●

بعد غد الثلاثاء، اضراب لمدة ساعتين في السلطات المحلية العربية احتجاجا على الاعتداء الدموي على الناصرة والطيبة

تصعيد النضال حتى الاضراب عن الطعام احتجاجا على استخفاف السلطة بأزمة السلطات المحلية العربية

□ اضراب عام في جميع المدارس العربية يوم ٢٠ الجاري في اطار النضال من اجل سد نواقص التعليم □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، الذي عقد ظهر امس السبت، في الناصرة، اتخاذ سلسلة اجراءات احتجاجية ونضالية ضد مختلف مظاهر الاعتداءات الدموية والتمييز العنصري ضد المواطنين العرب وخصوصا في قضايا الاعتداءات على الناصرة والطيبة والتحريض الدموي على توفيق زياد والاستخفاف بمطالب السلطات المحلية العربية في المساواة وحل الازمة المالية وتجاهل النواقص في التعليم العربي.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، مرحبا. ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، فاستهل كلمته بالاشارة الى الاعتداء الدموي على الناصرة. وقال: «كل قرية او مدينة لم تدخلها الشرطة لم يحدث فيها صدام، والناصرة لا تختلف عن شعبنا في الاماكن الاخرى. وما جرى فيها هو بسبب تصرفات الشرطة ولذلك فانها تتحمل كامل المسؤولية عنها».

ثم قدم سكرتير اللجنة، نمر مرقس، تقريرا عن الاجراءات والاتصالات التي قامت بها خلال الفترة منذ الاجتماع العام للرؤساء في قرية عرابة يوم ٧ ايار الماضي، مشيرا الى ان معظم المسؤولين في الحكومة والدولة، باستثناء رئيس الدولة، تجاهلوا مطالب السلطات المحلية العربية.

وقدم نائب رئيس اللجنة، اسعد عزايزة، تقريرا عن الاتصالات مع وزارة الداخلية بخصوص اتفاق التسوية فاشار الى ان العجز في السلطات المحلية العربية بلغ حتى ٣٠ ايلول الماضي ٩٣ مليون شيكل. والعجز يبلغ نسبة ٢٥٪ من الميزانية في كل سنة. واذا لم تحل القضية حلا جذريا بتوفير ١٠٠ مليون شيكل اضافية لميزانية التطوير في كل سنة فان الازمة ستتعمق وتتواصل. وقال: حتى الان بقي ٣٣ مليون شيكل تحتاجها السلطات المحلية العربية ضمن اتفاق التسوية. واكد ان الحكومة وكل المسؤولين يعترفون بالازمة ولكنهم لا يقدمون الحلول. ولذلك فلا مفر من مواصلة الاجراءات النضالية. ويتلخيص هذا البند تقرر مواصلة الاجراءات الكفاحية، بما في ذلك، اعلان اضراب عام للمدارس واضراب جلوس واضراب عن الطعام لرؤساء السلطات المحلية.

● التعليم العربي ●

وانتقل الاجتماع لبحث توصيات لجنة متابعة التعليم العربي في سبيل شن معركة نضالية واسعة لسد النواقص الخطيرة. فتكلم د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، فقال: لم نتقدم خطوة واحدة في اتصالاتنا مع وزارة المعارف بخصوص مطالبنا. واتهم مستشار الوزير اهرون زبيدة بعرقلة هذه الاتصالات بشكل مقصود. وهاجم لجنة المعارف البرلمانية التي عقدت اجتماعا لبحث الموضوع في يوم اضراب الجماهير العربية (٥/٢١) «بدون اي شعور انساني، واتخذت قرارات سطحية بدون اشتراكنا وسماع رأينا». واشار الى حرمان الوسط العربي من يوم التعليم الطويل. وقال: انهم يسرقون حقنا في وضح النهار.

ثم تكلم الباحث التفسي، مروان دويري، فقال: في نهاية كل سنة دراسية عودتنا الحكومة على توجيه ضربة للتعليم العربي - اغلاق مدرسة او تقليص الملاكات التعليمية او الغاء ملاكات التعليم الخاص. وعلينا ان نضع حدا لهذا التوجه وان نستغل هذه الفترة، التي تعتبر فترة اتخاذ القرارات في الوزارة، حتى نطرح مطالبنا العادلة.

وقدم دويري تلخيصا للاجراءات النضالية فاقرها الاجتماع العام وهي: ● عقد مؤتمر صحفي يوم الاربعاء القادم (٩٠/٦/٦) في تل ابيب وفي اليوم نفسه يعلن الاضراب في جميع المدارس العربية للساعتين الدراسيتين الاولى والثانية (ويستثنى من الاضراب الطلاب الذين يتقدمون في ذلك اليوم لامتحان البجروت). اعلان اضراب عام في جميع المدارس العربية يوم ٢٠ الجاري ● البدء باضراب جلوس باشتراك اعضاء لجنة التعليم والاباء ومن ثم الطلاب ورؤساء

● البقية على ص ٥ ●

ياسر عرفات:

م.ت.ف ليست مسؤولة عن محاولة الانزال على الشواطىء الاسرائيلية



● وزير الخارجية الليبي: لا علاقة لليبيا بهذه العملية ● ابو اياد: لن نبادر الى قطع الحوار مع واشنطن لكنها اذا ما فعلت ذلك فلن نذرف اية دمعة ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، في رده على التهديدات الامريكية بقطع الحوار مع م.ت.ف، ان المنظمة لن تذرف اية دمعة اذا قطعت واشنطن الحوار معها.

واضاف ابو اياد، في مقابلة اجرتها معه نشرة «ميد ايست ميرور»، الصادرة في لندن، ان منظمة التحرير لن تبادر الى قطع هذا الحوار «لكن اذا فعلت ذلك الولايات المتحدة فاننا لن نكون مستاءين لاننا لن نخسر شيئا».

وردا على سؤال قال ان واشنطن، باستخدامها حق النقض في مجلس الامن وبعزمها قطع الحوار مع المنظمة، «تشرع الابواب امام موجات من العنف ليس فقط في اسرائيل والاراضي المحتلة وانما ايضا في المنطقة العربية برمتها».

● البقية على ص ٢ ●

في اجتماع مسؤولي دول «معاهدة وارسو»:

التأكيد على الرغبة في التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح التقليدي في اوروبا، خلال العام الجاري

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، امس السبت، ان مسؤولي رئاسة اركان الدول الاعضاء في «معاهدة وارسو» اكدوا مجددا في موسكو رغبتهم في التوصل الى اتفاق خلال هذه السنة حول نزع السلاح التقليدي في اوروبا.

واجتمع المسؤولون العسكريون في «حلف وارسو» الذي يتخذ من موسكو مقرا له يومي الجمعة والسبت في العاصمة السوفييتية في جو بناء.

ويأتي هذا الاجتماع قبل ايام عدة من اجتماع اللجنة الاستشارية للدول الاعضاء في «معاهدة وارسو» المقرر، يوم الخميس المقبل. وخلال هذا الاجتماع الذي سينعقد لدى عودة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، من القمة السوفييتية - الامريكية في واشنطن من المقرر ان يطلعها على الاتفاقات التي وقعها مع الرئيس الامريكي جورج بوش، حول خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية.

منح ميخائيل غورباتشوف خمس جوائز



● واشنطن - الوكالات - منح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة) خمس جوائز من منظمات امريكية مختلفة مكافأة له على دوره وشجاعته في دفع عجلة السلام وحقوق الانسان في العالم.

فقد تسلم الرئيس السوفييتي في مقر السفارة السوفييتية من آن روزفلت حفيدة الرئيس الامريكي الاسبق، فرانكلين روزفلت، جائزة تحمل اسمه مرفقة بميدالية «الحريات الاربع» وشيكا يبلغ ٥٠ الف دولار.

● البقية على ص ٥ ●

جائزة لنين لعام ١٩٩٠ - للبطل الافريقي نيلسون مانديلا



● «صار في حياته رمزا ملحميا اسطوريا لاقدس القيم الانسانية» ●

● موسكو - الوكالات - قرر الاتحاد السوفييتي منح جائزة لنين لعام ١٩٩٠ للبطل الافريقي رمز الكفاح الباسل ضد الابارتهايد والعنصرية، نيلسون مانديلا.

● البقية على ص ٥ ●

الرقابة الاسرائيلية على حرية التعبير تطال.. التلفزيون الدنماركي!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوردت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) خبرا غاية في الاثارة ينطوي على نقد لاذع للسفارة الاسرائيلية في الدنمارك، مفاده ان عاملي القنال الثاني في التلفزيون الدنماركي هددوا في اواسط

● البقية على ص ٥ ●

بحضور جمهور غفير من الاسرائيليين والفلسطينيين:

نشاطات سلامية، فنية وسياسية تشهدها حدائق «جفعات حبيبه» على مدى يومين!

● المبادرة من فنانين ومبدعين اسرائيليين وفلسطينيين وتحت شعار «من اجل السلام» ●

● جفعات حبيبه - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شهد معهد «جفعات حبيبه» بحدائقه وقاعاته، امس السبت وامس الاول الجمعة، نشاطات فنية وموسيقية وسياسية موضوعها السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وذلك عشية الذكرى الـ (٢٣) للعدوان الحزيراني في ١٩٦٧. وقد حضر هذه النشاطات لفيف من اليهود والفلسطينيين من جانبي الخط الاخضر، وقدم الفقرات الموسيقية والفنية فنانون اسرائيليون وفلسطينيون. وقد بادر الى هذا النشاط فنانون اسرائيليون وفلسطينيون.

وقد شارك في تقديم الفقرات الفنية، امس، الفنانة عدينة بار - اون - وصلة بعنوان «سجود ليوم السبت صباحا» ويوسي بار حاييم وفرقة «مختاف» وفرقة شيرا آرتسي للرقص الشعبي وفرقة «حمائم الشرق» المسرحية من ام الفحم - مسرحية تمثل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وفرقة «سان فرانسيسكو»

● البقية على ص ٥ ●



● رئاسة الاجتماع العام للرؤساء في الناصرة، امس. ويظهر من اليمين، نمر مرقس، محمد زيدان، ابراهيم نمر حسين، توفيق زياد، اسعد عزايزة، رائد صلاح ود. محمد حبيب الله (واقفا).

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)



بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله:

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي طيب الذكر رمزي خوري.

(اقرأ ص ٢)

في اعقاب «الفيتو» الامريكي:

الدول العربية تتجه للجمعية العمومية لانتزاع قرار بارسال لجنة لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة

● استخدام واشنطن «الفيتو» وردود الفعل - ص ٥ ●

● بغداد - «و.ص.ف» - صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات امس الاول (الجمعة)، في بغداد بأن المنظمة ستعيد طرح مسألة ارسال لجنة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بعد «الفيتو»، الذي وضعته الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي

(اقرأ عن ذلك وعن ردود الفعل على ص ٥).

وخلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد ذكر عرفات ان المنظمة قامت باتصالات للدعوة الى عقد اجتماع خاص للجمعية العمومية للامم المتحدة بهدف العمل على تبني قرار لارسال لجنة تقصي حقائق الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحماية سكان هذه الاراضي.

ويذكر ان مجلس الامن الذي دعي الى الانعقاد بعد قيام يهودي اسرائيلي، في العشرين من ايار الماضي، بقتل سبعة فلسطينيين في ريشون لتسيون ولم يتمكن

● البقية على ص ٥ ●

بعد التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي:

المجموعة الاوروبية: الوضع القائم في فلسطين المحتلة غير قابل للاستمرار

● بروكسل - الوكالات - دعت دول المجموعة الاوروبية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف.

ورأت دول المجموعة الاوروبية في بيان لها صدر، امس السبت، ان الوضع القائم في فلسطين المحتلة ليس قابلا للاستمرار. ودعت مجددا الى الهدوء وضبط النفس. واشارت الى التسلسل المقلق للفعل وردود الفعل منذ يوم «الاحد الاسود».

وشدد البيان على ضرورة تحقيق تقدم سريع لاقرار تسوية سلمية. واعربت عن تصميمها على تشجيع جميع الجهود الهادفة الى اقامة حوار يؤدي الى تسوية شاملة في اطار مؤتمر دولي ينعقد باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف.

واضاف البيان ان بامكان الامم المتحدة ويتوجب عليها تأدية دور مفيد ضمن الوضع الحالي خاصة بالنسبة لحماية السكان الفلسطينيين. واشار الى ان دول المجموعة تدعم هكذا دور والى ان قضية السلام لن تتقدم في هذه المنطقة الا عبر المفاوضات.

وبعد ان اكدت هذه الدول تصميمها على تكثيف دعمها لاحترام حقوق الانسان في فلسطين المحتلة دانت دون تحفظ الاعتداءات الاخيرة التي حصلت في عمان والقدس اضافة الى محاولة الاعتداء التي قامت بها مجموعة من جبهة التحرير الفلسطينية على الشاطىء الاسرائيلي.

تمهيدا للمصالحة العراقية - السورية:

الاعداد لاجتماع بين وزيري خارجية سوريا والعراق، خلال الشهر الجاري، في عمان او القاهرة

● عمان - «أ.ش.أ» - أعلنت مصادر اردنية مطلعة أنه تجري حاليا اتصالات من أجل الاعداد لاجتماع بين وزير الخارجية العراقي ونظيره السوري، طارق عزيز وفاروق الشرع، خلال الشهر الحالي، وأن المكان المقترح لمثل هذا اللقاء هو عمان أو القاهرة.

وصرحت تلك المصادر بأن هذا اللقاء المرتقب سيناقش وسائل تحسين العلاقات السورية العراقية وتهيئة الظروف لعقد اجتماع مصالحة بين الرئيسين العراقي، صدام حسين، والسوري، حافظ الاسد.

وأشارت المصادر الى ان هذا اللقاء يأتي في ضوء رغبة القادة العرب في قمة بغداد لازالة أية خلافات داخل الصف العربي وذلك لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية وتحقيق الاجماع العربي.

كما أكدت المصادر أن الرئيس السوري وافق على المصالحة مع العراق نتيجة المباحثات التي أجراها الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي قام بزيارة الى سوريا يوم الاربعاء الماضي، في ختام أجتماعات القمة العربية الطارئة.

وتوقعت المصادر الاردنية التي شاركت في قمة بغداد أن يعقد لقاء القمة بين الرئيسين السوري والعراقي في القاهرة خلال الشهرين القادمين بحضور عدد من القادة العرب وذلك تمهيدا لاجتماع القمة العربية في القاهرة في شهر تشرين الثاني القادم.

تعزيزات اسرائيلية على الحدود اللبنانية

● بيروت - الوكالات - دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، بالمئات من قواتها معززة بالمدرعات الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وعلم ان هذه القوات انتشرت على الحدود بين اسرائيل ولبنان. ووضعت في حالة تأهب قصوى فيما يسود التوتر الشديد جميع انحاء الجنوب اللبناني وخصوصا مدينتا صيدا وصور حيث اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية حالة التأهب تحسبا لعدوان جديد قد تشنه قوات الاحتلال الاسرائيلي.

مع دعوة الحكومات العربية الى استخدام سلاح النفط!

الشخصيات الفلسطينية تعلن مقاطعتها لاي اتصال مع الولايات المتحدة!

● الشخصيات الفلسطينية تنهي الاضراب عن الطعام وتعلن: «الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية المطلقة في اجهاض الاجماع الدولي المؤيد لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الاعزل» ● «الادارة الامريكية فقدت مصداقيتها كدولة عظمى بغطرستها وانحيازها الكامل للاحتلال وممارساته العنصرية اللاانسانية»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - اصدر عشرات من ممثلي الرأي العام والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة بيانا جماهيريا، يوم امس الاول (الجمعة)، اعلنوا فيه مقاطعتهم لاجراء «اي اتصال رسمي مع القنصلية الامريكية واي مبعوث امريكي او تلبية دعوات القنصلية الامريكية» وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

اهداف سياسية فظة لحملة الاعتقالات الواسعة

□ تواصل الشرطة، بشكل محموم، حملة الاعتقالات للشبان، في الناصرة وفي عدد من القرى والبلدات العربية الاخرى. وقد وصلت المبالغة في الذوق في الشرطة الى حد مباغته حفلة عرس، في جبل حمودة في الناصرة قبل ثلاث ليال.. بحثا عن شبان مطلوبين!!

في كل جلسات المحاكم التي نظرت في قضايا المعتقلين، في الناصرة وفي حيفا، كان القضاة يرفضون بحزم طلب الشرطة مواصلة اعتقال الشبان حتى المحاكمة. وقرارات القضاة، لمن يقرأها بتمعن، تتضمن تحفظا مكشوفا من مسلك الشرطة وتشكيكا في دوافعها.

وقد اعترف ممثل الشرطة، في مرافعة امام سعادة القاضي جينات قائلا ردا على اقتراح من القاضي: «القرار ليس بيدي. هناك تعليمات من المسؤولين عني».

اننا نعتقد بأن الشرطة، بتوجيه من «المستوى السياسي» المسؤول، قررت القيام بحملة اعتقالات واسعة جدا بهدف «التأديب» - الارهاب - لشبان الناصرة وشعب الناصرة البطل كله الذي دافع عن كرامته وعن احيائه وبيوته في وجه الهجمة البوليسية الارهابية العنيفة يوم الاضراب العام.

لقد شملت الاعتقالات، حتى الان، عددا كبيرا من الشبان بينهم قادة بارزون في الشبيبة الشيوعية على النطاقين النصراوي والقطري، ويبدو ان الفشل الذريع الذي مني به الشرطة، في المحكمة، يزيدها هوسا واصرارا على مواصلة هذه الحملة التخويفية الارهابية الفاشلة.

كذلك نشير هنا الى ان حملة الاعتقالات ترافقها حملة تحريض سياسي وقح وكاذب ضد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وبقية المسؤولين في البلدية، وهذا يعزز تقديرنا بأن «المستوى السياسي» يقف وراء هذه الحملة الارهابية السياسية - البوليسية.

اننا ندعو شعب الناصرة البطل وكل شعبنا بكل هيئاته ومؤسساته الشعبية، الى التصدي بحزم لهذه الحملة الارهابية. الاعتقالات الجماهيرية تستهدف «تربية» الشباب وكسر شوكتهم، وبالتالي ضرب حقنا السياسي الطبيعي في التظاهر والقيام بالاضرابات.

كذلك ندعو الرأي العام اليهودي الى الادراك الكامل بان هذه الحملة الهستيرية ضد الجماهير العربية قد تؤدي الى نتائج خطيرة جدا للتعايش اليهودي - العربي.

ومع مطالبتنا بوقف حملات الاعتقالات فورا واطلاق سراح المعتقلين فاننا نحيي الشباب الذين صمدوا في وجه شتى صنوف التعذيب والضغط ونحيي الكوكبة الممتازة من المحامين التي اثارت بموقفها الموحد والمشرف احتراما للمحامين وثقة بالشعب ونضاله وتمسكه بقضيته العادلة.

دير الاسد تطلب معاقبة المسؤولين عن الجريمة!

□ واجه المئات من اهالي قرية دير الاسد الجليلية الشامخة، يوم الخميس الماضي، خطر الموت نتيجة التسمم العام الذي نتج عن رش مبيدات بدون الالتزام بالحد الادنى من القوانين الصحية.

ولولا الجهد المبارك والمكثف للطواقم الطبية التي نقلت المرضى الى مستشفيات نهاريا وصفد وحيفا ومراكز «نجمة داود الحمراء» في كرمئيل وعكا لكانت حدثت كارثة حقيقية لم يشهد مجتمعنا مثيلا لها منذ مئات السنين.

لقد هبت القرية غاضبة ناقمة والاحتشاد الشعبي الجبار للاهالي، يوم الخميس الماضي، كان وقفة غضب ونقمة. وبحق طالب الاهالي باقامة لجنة تحقيق في الامر ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة. وحتى لو كان السبب هو الاهمال فان الاهمال ايضا جريمة عندما يعرض للخطر حياة قرية بكاملها.

كذلك يقبل العقل والضمير والمنطق مطلب الاهالي باقالة اللجنة المعينة واجراء انتخابات في القرية ترفع الى موقع المسؤولية في المجلس المحلي رئيسا واعضاء قادرين على تحمل المسؤولية وخدمة الاهالي بامانة واخلاص.

ويبقى اولا واخيرا ان نتمنى من صميم قلوبنا لكل المصابين الشفاء العاجل والعودة الى بيوتهم واعمالهم ومدارسهم.

(«الاتحاد»)

ياسر عرفات: م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

ومع ذلك اكد ان منظمة التحرير لن تتراجع عن مبادرتها السلمية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٨٨ موضحا «اننا لا نعتبر مبادرة السلام تنازلا. انها استراتيجية. نحن لم نطلق المبادرة لارضاء الولايات المتحدة او اسرائيل وانما لمصلحة شعبنا ولنظهر للرأي العام العالمي ان الفلسطينيين يرغبون بصدق في السلام في اطار دولتين».

وختم ابو اياد حديثه قائلا ان موقف اسرائيل من المبادرة الفلسطينية «عمق قناعتنا بان السلام لا يستجدى استجداء وبان على الشعب الفلسطيني ان يقاتل بكل الوسائل لتحقيقه». واكد ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيلتئم بصورة عاجلة لمناقشة الوضع.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات اكد، يوم الخميس، ان م.ت.ف ليست مسؤولة عن محاولة الانزال على الشواطىء الاسرائيلية واشار من ناحية اخرى، الى انه يرفض طلب واشنطن، طرد ابو العباس من اللجنة التنفيذية للمنظمة لان المجلس الوطني الفلسطيني هو الذي انتخبه لهذا المنصب.

ونفى وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي ما رددته وكالات الانباء عن ضلوع ليبيا في عملية الانزال الفلسطينية على الشواطىء الاسرائيلية.

واوضح الطلحي، في تصريح للصحفيين بمطار القاهرة حيث يرافق الرئيس الليبي ان «هذا الادعاء يأتي في اطار الحملة التي تستهدف تشويه صورة ليبيا بشكل منتظم من بعض وسائل الاعلام المعادية».

واكد الطلحي انه «لا علاقة لليبيا بهذه العملية» وانه ليس صحيحا ان «اية سفينة ليبية غادرت ميناء بنغازي او غيره من الموانىء الليبية لهذا الغرض».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

على شرف الاول من حزيران، يوم الطفل العالمي

اكثر من ٥٠٠ من الاطفال اليهود والعرب التقوا في عكا تحت شعار: تعالوا نعيش سوية

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا سهيل قبلان - تحول «بستان الباشا» في عكا القديمة، يوم امس الاول (الجمعة)، الى عش دافق، جمع حوالي (٥٠٠) من الاطفال اليهود والعرب، من عكا وكفرياسيف وجديدة ومجد الكروم وابوسنان والبعنة والرامة وكيبوتسات: «متسوفا ورأس الناقورة وحنيتا وجسر الزيب وساعر عبرون وشومرات ومتسبي غرانوت». وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي، تحت شعار: «دعونا نعيش سوية».

وهذه هي السنة الثانية التي يعقد فيها مثل هذا المهرجان بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات وسيدات من الكيبوتسات اليهودية في الجليل الغربي.

وتوزع الاطفال اليهود والعرب على عدة فرق، تشابكت ايديهم، وتعانقت مشرقة وجميلة ضحكاتهم، رقصوا وغنوا معا، ورسموا، معا، شموسا وبيوتا ووردا وبحارا وعصافير وحمامات سلام، وامتزجت الالحان العربية بالالحان العبرية.

وعن الهدف من المهرجان قالت احدى المرشدات وتدعى بت عامي، «لكي يتعرف الاولاد على بعض ويلعبوا معا ولتأكيد انه يمكن العيش سوية، يهود وعرب».

وقالت جوديت، احدى المبادرات للمهرجان وهي من «بيت هعيمق»: «الدافع للمهرجان هو لتحطيم اسوار عدم المعرفة، الواحد عن الاخر، فعدم المعرفة يؤدي ويمهد الطريق الى الخوف والكراهية. لذلك نريد لاولادنا يهود وعربا، ان يتقربوا من بعض ويتعرفوا على بعض». وعن الصعوبات قالت: «نحن لسنا منظمة معروفة ولديها الامكانيات الكافية نعتمد على التبرعات. ونوطد العلاقة اكثر بين الاولاد من خلال دورات تقام في القرى».

وقالت السيدة نبيهة مرقس، المبادرة الاساسية لتنظيم هذا المهرجان، بانه «في هذه الظروف السياسية الصعبة ولكي لا تؤثر الاحداث على الاطفال بشكل سلبي ولكي يترعرعوا بدون كراهية واحقاد، ولاعطاء الدليل للكبار انه اذا توفرت النوايا الحسنة فيمكن العيش معا نظمنا هذا المهرجان الرائع للاطفال».

وقالت اميرة فرح، من كفرياسيف: في المهرجان الاول لم يتأقلم الاطفال معا جراء اراء مسبقة، لكن هذه السنة الامور اسهل، فقد جرى شرح كثيف لتحضير الاجواء لذلك».

وقال الطالب حسن محمود سعد (من قرية جديدة وعمره ٨ سنوات): «مبسوط لاننا نلعب مع بعض ونغني مع بعض. وانا رسمت دارا مع جنينة لانني احب الورد واحب ان اتعرف على الاطفال اليهود».

وقالت مايا، (١١ سنة من كيبوتس جسر الزيب): «هذه المرة الثانية اشارك في المهرجان. وفي هذا المهرجان «مبسط وكيف» اكثر من المهرجان الاول، تعرفت على اطفال عرب وزرتهم في بيوتهم وهم اناس كرماء ولطفاء».

وقال رائد جبران (من الرامة): «الجو ممتاز خاصة واننا نقوي الصداقة مع اليهود وبهذا نخدم علاقات السلام ولكي نقضي على التفرقة وسياسة التمييز وشعرنا بالابتهاج معا ولم نشعر ان الواحد افضل من الاخر فكلنا بشر».

وقام العديد من الشخصيات بزيارة المهرجان وباركوه وهم فضيلة القاضي محمد حبيشي، والاستاذ ثمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف، والسيد ايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي. وقال رئيس بلدية عكا: «نفرح باستضافة المهرجان في عكا ولا يوجد اجمل واغلى من الاولاد معا. واقول الى كل اولاد العالم دون فرق... تعالوا لنعمل ونأمل لكي يسود السلام الحقيقي لكل شعوب المنطقة دون استثناء ولتعيش سوية يهود وعربا».

وقال السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا: «احيي الذين بادروا لهذا المهرجان خاصة في هذه الظروف، لان هذا اللقاء يحمل في طياته الامل الكبير لمستقبل سعيد ويزرع في النفوس حب السلام والتعايش المشترك».

وقال د. محمد حسن بكري: «لقد ساهمنا ماديا ومعنويا في انجاح اللقاء، رغم الصعوبات المالية التي نعاني منها جراء سياسة التمييز، املا منا في وضع اسس التعايش المشترك وبناء جسور التفاهم من اجل مستقبل خال من الحروب والكراهية».

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة عمال قرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر: «الاهمية للمهرجان غرس التفاهم في جيل الطفولة. ونرى بهذه الفعالية عملا اجتماعيا تربويا لتنشئة جيل على التفاهم والمحبة.

ودعم المهرجان هذه السنة العديد من السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل وهي: مجلس «مطيه آشر» ومجلس «معاليه يوسف» ومجالس كفرياسيف والبعنة والرامة ومجد الكروم ولجنة عمال ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر والمراكز الثقافية الجماهيرية في كفرياسيف وعكا وشلومي، من نقل الطلاب بالباصات الى تقديم الغذاء والمرطبات.

وتبرع السيد فخري بشتاوي، من عكا، باكثر من (٧٥٠) منقوشة.

واختتم اللقاء ببرنامج فني، حيث قدمت فرقة «البراعم» من كفرياسيف باقة من الاغاني من تأليف المربية امال كريلي وتلحين عماد دلال. وقدم الاطفال اليهود اغنية عن السلام. وقدمت فرقة الباليه الكفرساوية عروضا رائعة، ولفرقة الدبكة الكفرساوية، والعاب كاراتية ضد العنف.

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع تنظم لقاء بين اطفال عرب ويهود

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع، امس الاول (الجمعة)، لقاء عربيا يهوديا مشتركا، شارك فيه عشرات الاطفال من بئر السبع وضواحيها ومن كيبوتسي «لاهب» و «دبير»، وذلك احتفاء بيوم الطفل العالمي.

واقيم اللقاء في حرش «لاهب» الذي شهد نشاطات فنية ترفيهية قدمها الاطفال الذين وزعت عليهم الهدايا والحلوى وقضوا يوما جميلا مفعما بالاخوة والصداقة واستمعوا الى كلمتين معبرتين القاها الطفل آدم هوندت والطفلة عبير نصير.

الوف الاطفال في كرنفال سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمناسبة عيد الطفل العالمي وبدعوة من مجلس سخنين المحلي اقيم في سخنين، امس الاول (الجمعة) كرنفال للاطفال بدأ على قرع طبول الاوركسترا في ساحة المجلس لينطلق في مسيرة ضخمة شارك فيها الوف الاطفال والاهالي، حيث شقت شوارع القرية.

وحمل الاطفال الشعارات المطالبة بحقوق الاطفال في اسرائيل واعطاء الحرية لاطفال فلسطين واطلاق سراح المعتقلين منهم.

وشارك في المسيرة عضو الكنيست هاشم محاميد، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ونواب الرئيس واعضاء مجلس سخنين المحلي.

وانتهت المسيرة بمهرجان ضخم في ساحة مدرسة سخنين «ج». افتتحه وتولى عرافته عضو المجلس المحلي، سليم خلايلة، الذي هنأ الاطفال بعيدهم وتحدث عن معاناة اطفال شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتمنى ان يعود هذا اليوم في السنة القادمة والسلام العادل يخيم على الشرق الاوسط باقامة الدولة الفلسطينية. وقدم تحية الاطفال المشاركين جهاد ولينا ابو يونس حيث شكرا المجلس على اهتمامه بالاطفال واقامة الكرنفال».

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا فهنأ المشاركين من اطفال واهالي، كما هنأ اطفال العالم بهذه المناسبة. وندد بمجزرة «ريشون لتسيون» وقال «اذا كان مرتكب المجزرة مجنونا فماذا نقول عن الجنود الذين يقتلون يوميا عمالا ونساء ورجالا باوامر عليا». وتمنى ان يعود يوم الطفل العالمي السنة القادمة وقد اقيمت الدولة الفلسطينية فيحتفل اطفالنا هنا ويحتفل «اطفال الحجارة» بعيدهم واقامة دولتهم المستقلة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب هاشم محاميد، فحيا المشاركين في المهرجان وحيا اطفال اسرائيل والعالم بهذه المناسبة وتمنى لهم حياة سلام وسعادة، وتحدث عن اطفال فلسطين المحتلة وقال أنهم يريدون ان يعيشوا بسلام وحياة سعيدة وبدون قتال وبدون رصاص وبدون قنابل الاحتلال. وتمنى لهم حياة سعيدة في ظل الدولة الفلسطينية واكد للاطفال بأن هذه الحكومة لا تهتم بالاطفال بشكل عام والاطفال العرب بشكل خاص مؤكدا على ذلك باحصاءات رسمية تؤكد ان نصف ارباب العائلات العرب تحت خط الفقر. وطالب محاميد باسمه وباسم الاطفال المشاركين باطلاق سراح اطفال الناصرة واطفال فلسطين من السجون الاسرائيلية. وحمل المسؤولية عما حل بأطفال دير الاسد للمسؤولين في اللجنة المعينة وتمنى الشفاء العاجل للاطفال.

كما اشترك في البرنامج الفني الفنانة ريم تلحمي وفرقة «فتافيت السكر» بقيادة الفنان ميسرة مصري، حيث قدمت الاغاني للاطفال والعروض التهريجية مما زاد الاطفال سرورا. وقد نالت الفقرات الفنية اعجاب الحضور.

الفا طفل يشاركون في كرنفال الاطفال في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - جرت عصر يوم امس الاول (الجمعة)، مسيرة لاطفال ام الفحم والمنطقة اشترك فيها حوالي (٢٠٠٠) طفل تقدمها شعار كبير «عاش يوم الطفل العالمي» وشعارات اخرى منها «اعطونا الطفولة... اعطونا السلام». وحمل الاطفال شعارات بشكل حمامة السلام كتب عليها ايضا «كفى للاحتلال» و«تحية لاطفال الحجارة» وغيرها من الشعارات.

وانطلقت المسيرة من حي الميدان في ام الفحم مارة بمعظم احياء المدينة وسط هتاف الاطفال وصوتهم الطفولي الجميل «تحيتنا بحرارة لاطفال الحجارة» و«يوم الطفل تحية لاطفال الحرية» و«يا اطفال المخيم العالم عنكم يتكلم» و«اعطونا الطفولة اعطونا السلام». وقد استقبلت مسيرة الاطفال هذه بالتحية من اهالي مدينة ام الفحم.

وانتهت المسيرة في مدرج مدرسة «الخيام» حيث عقد مهرجان حافل افتتحه رئيس اللجنة الشعبية ليوم الطفل في ام الفحم، الشاب رياض جمال عبد الهادي، مشيرا الى ان افتتاح «مهرجاننا هذا، مهرجان الطفولة والسلام، مهرجان يوم الطفل العالمي يأتي، والعديد من اطفال شعبنا العربي الفلسطيني ما زالوا يقاومون الاحتلال بحجارتهم».

ثم قدمت تحية ابناء الكادحين من قبل الطفلة هدية عبد الهادي والطفل محمد مراد.

وقدم تحية الاباء في المنطقة محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الذي قال: باسم كل الشرفاء، باسم الاباء الذين قاتلوا كل الوقت حتى يوفروا لكم الحياة الحرة الكريمة، نقدم لكم تحياتنا، محبتنا، وندعوكم الى حب الوطن، حب وطن الاباء والاجداد، لنقسم واياكم يا امل المستقبل بان نحافظ على ارضنا ووطننا.

ثم بدأ البرنامج الفني وسحب اليانصيب الخيري الذي تولى عرافته الاشبال منال جمال ومحمد احمد سعد. حيث قدمت فقرات فنية جميلة شاركت فيها فرقة «ابناء الكادحين - ام الفحم للدبكة» وتضمنت الغناء والشعر قدمها اطفال روضة «الهدف». ثم قدمت مسرحية هادفة عن خطر السموم. وقدمت فرقة قلنسوة للدبكة فقرة جميلة وتلاها وصلة غنائية قدمتها فرقة «الطليعة» للغناء الملتزم من عرابة البطوف.

هذا وعلم مراسلنا ان البرنامج اقيم تحت رعاية مطبعة «النوره» التي قدمت جميع المطبوعات والملصقات تبرعا للاطفال. وجرى ايضا توزيع الهدايا في اليانصيب الخيري، التي تبرع بها العديد من اصحاب المحال التجارية في المدينة.

بمناسبة عيد الطفل العالمي

حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو تنظم رحلة الى عين حارود

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو امس الاول (الجمعة)، وذلك ضمن الاحتفالات بمناسبة عيد الطفل العالمي، رحلة لاطفال روضات وحضانات حركة النساء الدمقراطيات الى «عين حارود»، شارك فيها حوالي مئتي طفل مع ذويهم.

هذا وقدم خلال اللقاء برنامج ترفيهي وفني شارك به الاطفال، حيث قدموا الاغاني والاناشيد المختلفة كما وزعت الهدايا والحلوى على الاطفال. وقضى الجميع يوما جميلا في احضان الطبيعة.

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله:

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي طيب الذكر رمزي خوري



● القائدان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي يحملان اكليلا من الزهور ليضعاه على ضريح طيب الذكر رمزي خوري، امس. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في عكا)

عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظمت اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ظهر امس (السبت) مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي طيب الذكر رمزي خوري (ابو منذر) بمناسبة عام على رحيله. وشارك في المسيرة قادة الحزب واعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة وسكرتيري مناطق الحزب وجمع غفير من اهالي عكا والمعارف.

وبعد وضع باقات الزهور على الضريح من ممثلي الهيئات المختلفة القى احمد ابو شنب عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة عكا كلمة اشار فيها الى نضال رمزي خوري منذ اواسط الاربعينات ونضاله خصوصا بعد ١٩٤٨ ضد الترحيل والاقتلاع وللمحافظة على البقاء في الوطن لاهل عكا والجليل. كما اشار الى نشاطه اكثر من ثلاثين عاما في بلدية عكا، عضوا مناضلا ممثلا حقيقيا للاهالي. وقال ان عكا بكل اهلها العرب واليهود كانت تكن الاحترام العميق لرمزي خوري رجل المبادىء العنيد والانسان الدمث.

ثم القى القائد الشيوعي زاهي كركبي كلمة استعرض فيها نضال رمزي خوري منذ شاركا معا في اقامة فرع عصبة التحرر الوطني في عكا والى آخر يوم من حياة ابي المنذر. وقال ان رمزي خوري اعطى حياته كلها، تفكيرا ونضالا للشعب. لم تكن له قضايا وهموم شخصية بل كرس حياته دفاعا عن الناس وشارك بنشاط في بناء علاقات التعايش بين العرب واليهود. وقال ان رمزي خوري كان مثال الزوج والاب والجد لعائلته، كما كان مثال الرفيق والصديق لكل من عايشوه وناضلوا معه.

ثم القى نجل الفقيد، المهندس منذر خوري قصيدة مؤثرة من نظم الشاعر بولس بولس تعدد مناقب الفقيد ونضال جيله للبقاء في الوطن بكرامة.

والقت المحامية مها خوري - حزان، كريمة الفقيد كلمة رسمت فيها لوحة انسانية صادقة لحياة رمزي خوري ومزاياه الانسانية الرائعة مناضلا ومواطنا وابا وجدا وصديقا قريبا الى كل الناس. وقالت: كان بيت رمزي خوري مفتوحا امام المواطنين وكان هو يسمع قضاياهم ويطرحها في البلدية وكانت سعادته الشخصية هي أن يرى نفسه مشاركا في حل مشاكل الناس وتخفيف همومهم ومعاناتهم. وقالت ان العزاء في فقده هو ان الطريق الذي بدأه مع قلائل من امثال الراحلين الخالدين اميل توما وسليم القاسم وجمال موسى صار طريقا مظفرا تسير فيه الاجيال المتتابعة حاملة الراية الشريفة متمسكة بالقيم والمبادىء العليا. ثم شكرت المشاركين.

وفي الختام انشد المشاركون في المسيرة نشيد الاممية حول ضريح الفقيد طيب الذكر رمزي خوري.

وكانت جرت قبل المسيرة صلاة عن روح الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا.

فيما شهدت مدينة طولكرم اضرابا

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال.

وفي بلدة حلحول اصيبت خمس طالبات بعيارات مطاطية اثناء الاشتباكات بين طالبات مدرسة حلحول الثانوية والقوات الاسرائيلية، حيث قام احد الجنود بانزال بنطاله والكشف عن عضوه التناسلي امام الطالبات بطريقة استفزازية وقحة، وكانت مدينة الخليل وقرية بيت امر قد شهدت مظاهرات واعمال احتجاج مختلفة.

وفي مخيم عين بيت الماء القريب من نابلس، اقتحم الجنود مدرسة الوكالة الاعدادية للذكور في محاولة لاعتقال الطلبة بعد عمليات رشق حجارة تجاه دوريات الاحتلال. ويذكر ان الاهالي رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة في كل من مدينة نابلس وقريتي كفر قدوم والباذان المجاورتين، فيما استمر نظام منع التجول لليوم الرابع عشر على التوالي على قرية عورتا (نابلس) التي تعاني من نقص شديد في المياه. اما في بتير (بيت لحم) فان منع التجول المستمر منذ احد عشر يوما يحول دون تمكن المزارعين من حصاد مزروعاتهم التي بدأت بالتلف. من جهة اخرى رفع امس منع التجول الذي فرض الليلة قبل الماضية على قرية الظاهرية (الخليل) على اثر القاء زجاجة حارقة تجاه دورية احتلالية، كما رفع نظام منع التجول الليلي عن مخيم العروب بعد استمراره لمدة شهرين. وكانت المصادمات قد جرت ايضا في قريتي بدو والجيب بمنطقة رام الله.

واستمر نظام منع التجول على بلدة قباطية (جنين) والتي شهدت ايضا، اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال.

ففي جنين اقتحم الجنود الليله قبل الماضية منزل محمد جلبونة وقاموا بتكسير اثاث البيت والاعتداء بالضرب المبرح على ولده خليل (٦٢) حيث تم استخدام ادوات المطبخ ايضا في ضربه ونقل لمستشفى جنين بعد اصابته بجروح بالرأس وكسر باليد اليسرى، وكان احد الجنود قد اصيب برأسه جراء زجاجة فارغة القيت عليه في اشتباكات بوسط المدينة يوم امس وشوهدت الدماء تنزف منه. واعتدت مجموعة من الجنود بالضرب على عدد من الصحفيين الاجانب لدى تواجدهم في منطقة الحسبة من مدينة جنين.

من جهة اخرى اضرمت النار بحوالي ٢٠ دونما مزروعة بالحبوب تعود لمستوطنة «معاليه جلبون» القريبة من قرية جلبون بمنطقة جنين. وكان الجنود قد اعتدوا بالضرب على العجوز علي ابو حسن (٢٨ عاما) من مخيم جنين لدى وقوفه امام محله في المدينة، حيث تم نقله للمستشفى وهو يعاني من كسر في القدم اليمنى ورضوض في كافة انحاء الجسم.

● قطاع غزة ●

اصيب ستة مواطنين في اشتباكات يوم امس في قطاع غزة حيث اصيب الشاب اكرم ابو سل (١٦ عاما) من مخيم خانيونس بعيار ناري في الظهر. اما في مخيم البريج فقد اصيب ثلاثة مواطنين بعيارات نارية في الساق وهم محمد يعقوب (١٦ عاما) محمود خضر (١٥ عاما) ومحمود عامر (١٧ عاما).

وفي حي الدرج بمدينة غزة اصيب محمد ابراهيم (١٩ عاما) بعيار ناري بالقدم ومن حي الزيتون أصيب مصطفى شحادة (١٥ عاما) بعيار ناري في الذراع. فيما استمر نظام حظر التجول على شارع عمر المختار وسط مدينة غزة.

واعتدى الجنود بالضرب على الحاجة صبيحة رمضان (٦٥ عاما) من مدينة خانيونس حيث اصيبت بكسر بالعمود الفقري وادخلت الى مستشفى ناصر بالمدينة. وكانت الحاجة تحاول حماية الشبان من ضربات الجنود. من جهة اخرى كسرت ساق الطفلة هالة كوارع (١١ عاما) من مدينة خانيونس نتيجة تعرضها لاعتداء مماثل بالضرب لدى استجواب الجنود لها عن اسماء راشقي الحجارة.

■ أحداث الجمعة ■

واكتشف اهالي ضاحية ارتاح جنوب بيت لحم صباح امس الاول (الجمعة) جثمان الشاب احمد محمد عودة الطنيب (١٦ عاما) داخل احدى البيارات بمحاذاة الشارع الرئيسي المار قبالة القرية من الجهة الغربية. وتبين في المستشفى ان استشهاده جاء على خلفية اصابته برصاصة استقرت في قلبه فاختطف الاهالي جثمانه وشيعوه لاحقا في القرية بعرس وطني يليق بالشهداء حيث لف بالعلم الفلسطيني الذي ظللت عشرات منه سماء المخيم فيما كان الشبان قد اغلقوا مداخل المخيم بالمتاريس والاطارات المشتعلة.

وكانت عملية البحث عن احمد ابتدأت في حوالي العاشرة من ليل الخميس في اعقاب صدامات ومظاهر احتجاجا وقعت في القرية اثر انتشار نبأ استشهاد فتى مخيم طولكرم طالب السروجي (١٤ عاما) مساء اليوم نفسه. وكعادتها فقد قالت المصادر العسكرية الاحتلالية ان قائد المنطقة والشرطة تحقق في ملابسات استشهاد احمد.

من جهة ثانية فقد شهد مخيم طولكرم مظاهر عديدة لخرق نظام حظر التجول الذي فرض على سكانه في اعقاب استشهاد الفتى السروجي. واخذت وفود التضامن في التوجه الى منزل عائلة الشهيد. ويبدو ان ذلك لم يرق لجنود الاحتلال الذين اخذوا في اطلاق مختلف الاعيرة وقنابل الغاز والاضاءة بما في ذلك داخل منزل العزاء. ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود فاصيبت نصرة سروجي (٤٠ عاما) بعيار معدني في ساقها كما اصيبت اربع نساء اخريات من عائلة الشهيد ايضا بحالات اختناق مؤقت بالغاز اضافة الى تعرض عدد اخر من العائلة للضرب. وكان شابان ادخلا الى مستشفى طولكرم جراء اصابتهما في الصدامات التي وقعت مساء الخميس الماضي وهما احمد محمود خالد (١٧ عاما - رصاصة بلاستيكية في الكتف) ونديم محمود الدو (١٦ عاما - عيار معدني في الرأس).

وشهدت بلدة عنبتا والعديد من قرى طولكرم مظاهر الاحتجاج بما في ذلك المدينة نفسها التي تشهد اضرابا حداديا على روحي الشهيدين السروجي والطنيب.

● اعتقال مصاب من المستشفى ●

اما في نابلس فقد وقعت مظاهر احتجاج اشدها في البلدة القديمة وراس العين ومخيم العين وكذلك في مخيم الفارعة حيث وقعت صدامات بين الاهالي والجنود لساعات طويلة وفي اوقات مختلفة. واعقب الجنود اعمال القمع بحملة مداهمات عشوائية للمنازل والاعتداء على اهلها وممتلكاتهم فيما كان بين ضحايا اعمال القمع طفل في العاشرة من عمره وصفت حالته بانها خطيرة ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس حيث يعاني من كسر في جمجمته جراء عيار معدني ويدعى بلال عويجان وهو من المدينة (نابلس). كما كان بين المصابين في مخيم الفارعة الفتى ابراهيم الشافعي (١٢ عاما) الذي اصيب برصاصة «بلاستيكية» في حوضه. واجريت عملية جراحية للشاب علاء خياص (١٧ عاما) جراء عيارات معدنية عدة اصابته في ظهره وذلك في المستشفى «الانجيلي» وهو من مخيم العين.

وفي ساعات المساء داهم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في المدينة واعتقلوا من داخله الشاب الجريح محمد سعيد محمود عساف (٢٦ عاما) من بلدة قباطية/جنين الذي كان مصابا بعيار بلاستيكي في اعلى صدره. وكان عساف ادخل مع فتيين اخرين الى المستشفى بعد اصابتهم في المصادمات التي وقعت بين اهالي قباطية وجنود الاحتلال واسفرت عن وقوع عدة اصابات في صفوف الاهالي بالعيارات البلاستيكية والمعدنية.

هذا وداهمت قوات الاحتلال عددا من القرى واعتقلت بعض المواطنين واجبرت اخرين على ازالة المظاهر الوطنية فيها. وعرف من بين هذه القرى بروقين وعصيرة القبلية ودير الغصون وخربثا بني حارث وعارورة وبيت لقيا وسلواد. واحتجز الجنود سيارة المواطن احمد حسن ياسين من عصيرة القبلية التي اعتقل منها اربعة شبان ومن بروقين تم اعتقال خمسة شبان ومن عارورة عدد مماثل. واعتدى الجنود في عارورة على الاطفال ايضا مثل الطفل حمزة محمد عبدالله (٦ سنوات). اما في بلدة حلحول فقد اعتدى الجنود على الطبيب علي زين حنيحن وعلى عائلته واطفاله داخل منزله وحطموا بعض اثاث منزله. وقذفه احد الجنود بطاولة وركل ابنه (زيد - ٣ سنوات) ثم اجبروه على ازالة اطارات مشتعلة وحواجز كانت في الشارع المجاور لمنزله.

● اعتداءات استيطانية ●

وعاود مستوطنون اعتداءاتهم على املاك الاهالي في الخليل في وضح النهار وسط اطلاق مكثف لنيران اسلحتهم. وعندما تدخل المواطنون للدفاع عن انفسهم وممتلكاتهم والرد على هذه الاعتداءات انضم الجنود الى المستوطنين، حسبما قالت مصادر محلية، واجبروا التجار على اغلاق محالهم. وعرف من بين اصحاب السيارات التي تعرضت لتحطيم زجاجها باشكال متفاوتة الضرر كل من هلال النتشة وفوزي الكركي وعزمي سلمي وعبد الرحمن النتشة. هذا وهاجم الشبان نقطة الحراسة في البؤرة الاستيطانية «الديوبا» بالحجارة.

هذا وقد اقيمت الحواجز على مداخل المدينة صباحا واعيد المئات من المواطنين من حيث اتوا فيما ادخل ليل الخميس/الجمعة ثلاثة مواطنين الى مستشفى المدينة جراء اصابات في مختلفة خلال مصادمات مع الجنود.

● اصابة خطيرة في القطاع ●

وتميز مخيم البريج باشد مظاهر الاحتجاج التي شهدها قطاع غزة اضافة الى مخيمات رفح وخانيونس وجباليا فيما استمر اغلاق وسط غزة وفرض نظام حظر التجول فيه.

ويفيد مراسلنا ان عشرات الشبان تصدوا لنحو (٥٠) جنديا اقتحموا المخيم (البريج) وامطروهم بوابل من الحجارة اضطرتهم الى التراجع واستقدام المزيد من الجنود لتدور مواجهات اشد ومطاردات من ركن لاخر في احياء المخيم. ولم يكتف الجنود من اصابة الشبان بالرصاص (وبعضهم في حالة خطيرة في الصدر، مثل الشاب محمد عبد الحميد عبد الجبار - ٢٠ عاما) بل اخذوا في ضرب من يسقط جراء اصابته بوحشية وتكسير عظامه كما جرى مع الشاب عمر عزت ابو الخير (١٧ عاما) الذي سقط ارضا جراء اصابته برصاصة في ساقه فانهال الجنود عليه بالضرب على كل انحاء جسده بالعصي واعقاب البنادق فكسروا عظم ساعده ويده. كما اعتدى جنود بالضرب المبرح على طفل في الثامنة من عمره (عمر سليم).

وقد سجل مراسلنا في اليوم نفسه (الجمعة) ٨٦ اصابة في انحاء القطاع ١٩ منها جراء الرصاص والعيارات المعدنية والباقي جراء الضرب والغاز المسيل للدموع. ويشير هذا الى السياسة التي اخذت تتبعها سلطات الاحتلال في اعقاب مجازر «الاحد الاسود». اما العيارات المعدنية فقد استخدمت بكثافة وعن قرب. وقد اصاب عياران منها يد الفتى سليمان الحلبي (١٥ عاما) حيث استقر احدها داخل يده واخترقها الثاني فيما اصابه عيار ثالث في صدره وذلك خلال المصادمات واعمال القمع في مخيم جباليا.

وسجل مراسلنا ايضا «عادة» المهاجمة اليومية لشبان رفح لمقر الحكم العسكري قرب دوار العودة بالحجارة وحصول صدامات بين الجنود والشبان. وقد اصيب هناك سبعة شبان احدهم برصاصة في سطح رأسه وهو الفتى علي ابو طاقية (١٣ عاما).

«الاخوان، من النظرية الى التطبيق»

● بقلم: غازي ابو ريا ●



●لم تظهر في التاريخ الاسلامي حركة سياسية دينية، اخطر من حركة الاخوان في هذا العصر. وتكمن خطورة حركة الاخوان في مصادرتهم للقرآن والسنة. ومن ثم استنباط تعاليم جديدة. منها ما هو اسلامي ومنها ما يناقض الاسلام. ليصبح القرآن الكريم ومعه السنة اداة «طيّعة» بيد الاخوان. ولست أقول هذا تجنيا او افتراء بل ما كتبته ايديهم. فلنقرأ معا ما يكتبون.

مرشد الاخوان الاول، حسن البنا رحمه الله هو الداعية، وتعاليمه المتمثلة في «الاصول العشرين» و «الواجبات» تشكل فقه الدعوة. وهذه الاصول التي كتبها الاستاذ المرحوم جاءت من عند الله. الهمه اياها الله تعالى. ويؤرخ ذلك المرحوم سعيد حوى في كتابه «في آفاق التعاليم» ص ١٠٧ ولا نعرف احدا في عصرنا استطاع ان يجمع كل المنصفين على معان ينطلقون من خلالها في صف موحد كحسن البنا رحمه الله بهذه «الاصول العشرين» التي الهمه الله اياها والهمه جمعها وبهذا يكون الاستاذ رحمه الله في مصاف الانبياء. وقد خصّه الله بكتاب جديد وما القول بأن محمدا صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء الا «فكرة» قرآنية لا غير!!! ولنتابع حكاية التكليف الالهي للاستاذ المرحوم: «وما دام كل ما ذكره الاستاذ البنا هو من باب التكليف الالهي فنحن واثقون من انه كائن باذن الله مهما خذل المخذلون وثبط المثبطون» (ن. م ص ١١٢) وماذا يقول المسلم لمثل هذا الافتراء؟ «ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا او كذّب بآياته انه لا يفلح الظالمون» (الانعام: ٢١).

وحتى يسهل الاستاذ المرحوم «دخول الناس افواجا» الى دعوته الجديدة، فقد جعل في كل بلد ـ قدر الامكان ـ اميرا من الصف الراشد تعطى له بيعة الاخوان: «ان كل بيعة في عصرنا تعطى لأمير محلي من الصف الراشد ـ يراعى فيها انها بيعة لمن فوقه» (ن.م ص ٨٧).

وحتى تتم الصورة جيدا، فيدخل في «اسلام» «الاخوان» من يدخل ويتخلف من «كذب وتولى»، فقد «سخر» القرآن لغاياتهم «والبداية السليمة تكمن في وجود الورات الكاملين والاولياء المرشدين. قال تعالى: «ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا» (الكهف: ١٧). دل ذلك على ان الولي المرشد هو الغاية في الهداية فاذا لم يهتد الانسان على يد الولي المرشد «فما له من هاد» (الزمر: ٢٣) لأن الله عز وجل أراد ضلاله ومن ثم كانت البداية الصحيحة هي وجود امثال هؤلاء» (ن.م ص ١٧٩).

وضحت الصورة اذن. داع جديد، دعوة جديدة، كتاب جديد والدخول الى هذه الدعوة عن طريق المرشد. فهو الذي يهدي. اما ديننا الاسلامي فيقول وعلى لسان رسولنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم «من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار» (اخرجه الشيخان عن عبادة بن الصامت وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما). وقال الرسول الكريم: «من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى» (اخرجه مسلم عن طارق بن اشيم).

والدين الاخواني، لا هوادة فيه، فهو يلفظ اتباعه اذا اخل احدهم بأحد اركان البيعة: «وان كثيرين يلفظهم الصف بسبب اخلالهم بأحد اركان البيعة» (ن.م ص ١٢٢). اما اسلامنا فيختلف. فقد روى النسائي عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان «عمر بن الخطاب رضي الله عنه، غرب ربيعة بن امية في الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصّر. فقال عمر: لا أغرب بعده مسلما». الا تعجبكم. مثلا بيعة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما لعبد الملك بن مروان حيث كتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد، لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين، سلام عليك. فاني احمد الله الذي لا اله الا هو واقرّ لك بالسمع والطاعة على سنة الله ورسوله فيما استطعت» (اخرجه الطبراني والبخاري). اعرف ان اقتراحي هذا سيلقى الاستهجان لان ابن عمر بشر يخطئ، ومرشدكم ملهم عصمه الله.

ثم اوحي الى المرشد اربعون واجبا. هذه الواجبات تشكل الفروض الاسلامية مع «اصلاحات» جديدة «تنفع» لعصرنا وكأن القرآن والسنة قد «أكل عليها الدهر وشرب» فماذا كتبوا عن هذه الواجبات؟ «ليس المراد بكلمة الواجب هنا الواجب الشرعي بل المراد اوسع من ذلك» ويستطرد «فالمراد اذن بكلمة الواجب هنا الالتزامات الدعوية التي تقتضيها طبيعة الحركة الاسلامية» (ن.م ص ١٢٣). وهذه الواجبات منها ما هو اسلامي كالصلاة والصوم ومنها ما هو غريب مثل دفع الزكاة لجماعة الاخوان. وواجبات أخرى سأكشف عنها في المستقبل.

وعلى «بركة الله» انطلق الاخوان، يرفعون شعارات تتناقض مع تعاليمهم. انطلقوا بحملة تشكيك لم يسبق لها مثيل في التاريخ الاسلامي. فيقول الباحث طارق البشري في دراسته عن الحركات السياسية في مصر: «دعاة الحركة يهاجمون كل التيارات الموجودة على الساحة. يشتمون من يشتم ولا يشتم. يجمعون المال مثل غيرهم ويدعون الانفاق، ينادون بالوحدة ويعملون على الفرقة ويستعينون بالاحاديث والآيات. وكأن ابن عباس رضي الله عنه يثور الآن اذ يقول: «كلما لعق احدهم لعقة من الاسلام ذهب يقول حدثني رسول الله. والله ما حدثه رسول الله بشيء» ولا هو ممن يفقهون حديثا».

ثم ينطلق كتبة «الاخوان»، يهاجمون كل ما حولهم. لا شرعية الا لهم. لا دين الا «دينهم». ولن ينفع معهم الا السير معهم. وكاذب من يدعي الاسلام الا من كان من الاخوان: «نسمع كثيرا من القوميين العرب يعلنون اعتزازهم بالاسلام. ولكن ينبغي الا تخدعنا ظواهر العبارات» (يوسف القرضاوي، حتمية الحل الاسلامي ج ٢ ص ١٥٨) وحتى نظام جمال عبد الناصر فهو صليبي ماسوني هدفه «ايجاد بديل يشغل الناس في المنطقة عن الفكرة الاسلامية التي لم يزل دعاتها وراء القضبان» (ن.م ص ١٥٦). وعلى امتداد جزأين كاملين حول «حتمية الحل الاسلامي» يرفض الكاتب، الدمقراطية والاشتراكية ـ واتحدى كل الاخوان باعطائي سببا اسلاميا واحدا من اسباب رفض الدمقراطية والاشتراكية في كتاب القرضاوي. ومما يؤلم ان حتمية الحل المطروح في الكتاب ليس سوى محاولات لاستنباط الحل الاخواني من الاسلام بشكل غامض ومبهم، ومن لا يصدق فليذهب الى الكتاب ويحاول الهامي مراد الكاتب ومبتغاه وله الشكر.

ان حركة الاخوان تزكي نفسها، لأن الله اختارها «وسيقول كثيرون، ان هذه الطروح مشتركة لدى الكثيرين. ونقول صحيح هذا. ولكن الفارق بين طروحنا وطروح غيرنا اننا نطرحها صادقين. وغيرنا يطرحها كاذبا. واننا مؤتمنون عليها وغيرنا ليس بمؤتمن عليها» (سعيد حوى ن.م ص ١٣٩) ونحن نقول: ان طروحاتكم ليست مشتركة مع احد. ولم يطرح احد نهجا بعيدا عن الاسلام مثل نهجكم. اما أنكم «مؤتمنون» فلا نقول الا ما قال تعالى «الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا» (النساء: ٤٩) واما ان اردتم ان نصدقكم ونعطيكم الأمرة والبيعة فيمنعنا ـ عدا بعدكم عن الاسلام ـ حديث رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال: «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما: يا رسول الله أمّرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل، وقال الآخر مثل ذلك. فقال الرسول: إنا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه» (اخرجه البخاري ومسلم وابو داود النسائي). تزكون أنفسكم، والقرآن يأبى ذلك. تؤمرون انفسكم والرسول نهى وحرّم من اراد ذلك. اعرف ان هذه الامور لا تردعكم. فلا قرآن، ولا سنة ولا يلزمكم غير امر واحد هو الداعية، وما جاء به الداعية. وما ظلمتكم يا أخوتي في هذا القول، بل انصفتكم كل الانصاف. وسأقدم لكل الناس مثالين فقط يثبتان ما ذهبت اليه من انكم، تشنون حملات التشكيك بالآخرين وصدقهم وكذلك فانكم مع كتاب الله ما دام معكم، وتتجاهلونه عن قصد اذا خالف رسالة الداعية او وقف لحظة في طريق مسيرتكم. وحتى لا أطيل، فلنفتح معا جريدة الاخوان والناطقة باسمهم في اسرائيل «صوت الحق والحرية» يوم ١٩٩٠/٥/٢٥.

اقرأوا الخبر معي في الصفحة الخامسة. بداية الاقتباس «الى جميع الوطنيين الشرفاء» يجب ان نخجل من اعراسنا!

«يوم الاحد الأسود والدامي صادف وجود عرس في احدى قرى الجليل ولم يهتم احد من زعماء البلد ورؤسائها بإفهام اصحاب العرس بالغائه او تصغيره او عدم استعمال مكبرات الصوت. والانكى من ذلك ان «الوطنيين الشرفاء» شاركوا في هذا العرس «بالسحجة» والرقص والغناء في الشارع الرئيسي بينما كانت الاف الطلقات تحصد مئات الجرحى وعشرات الشهداء في ريشون والقطاع والضفة المحتلين. يا للعيب! ويا للعار! وفي اليوم الثاني، يوم الاضراب العام، كان هؤلاء «الوطنيين الشرفاء» يتوجهون من بناية المجلس المحلي الى مسجد القرية لاداء صلاة الغائب على ارواح الشهداء؟!!» انتهى الاقتباس وانتهى الخبر ايضا.

هذه «التجارة» بالارواح الطاهرة والدم الزكي لشهداء شعبنا يجب ان تنتهي، ولا محل لها في ديننا ولا في تراثنا العربي الاصيل. هذا الخبر هو اللهو واللعب «وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرّتهم الحياة الدنيا» (الانعام: ٧٠) لقد اجمع كل المواطنين العرب في اسرائيل على الاضراب. وعم الحزن كل قرانا لا فرق في الدين والجنس. لقد أوحيتم من خلال الخبر ان مجلس هذه القرية غير «اخواني» اذ قلتم انها في الجليل. وليس لكم في الجليل سلطة محلية. وقلتم «الوطنيين الشرفاء» سخرية واستهزاء. وحملتم رؤساء البلد هذه القرية. وسأكشف لكم الحقيقة كاملة. اما العريس فهو شاب مسلم من جماعتكم ايها «الاخوان» وهو الآن في شهر العسل ـ متعه الله وعروسه ـ في مصر، وسيعود بإذن الله مع رؤية هذه السطور للنور. ووالد العريس رجل مؤمن يحب اهل بلده وهم ينظرون اليه باحترام ومحبة. وحضر العرس اناس من كل الحركات السياسية من «الاخوان» حتى ابناء البلد. لن اناقش هذا الظاهرة فنحن نرى صف «السحجة» يسير احيانا موازيا او متقاطعا مع جنازة. فهل هذا يرضي احدا؟ فلماذا الكلمات البذيئة «ويا للعيب ويا للعار»!! اما قرأت قول الرسول «ان الله يبغض الفاحش البذيء» (اخرجه الترمذي وابو داود عن ابي الدرداء) وقوله تعالى: «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظُلم وكان الله سميعا بصيرا» (النساء: ١٤٨) ان كرامة الناس ليست مزحة تلهون بها. والتشكيك بوطنية الآخرين كذبا وافتراء مرفوض اسلاميا. فكيف اذا كان الخطأ عندكم وترمون به الآخرين؟ قال تعالى: «ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما عظيما» (واسم العريس والبلدة محفوظ عندي. وأؤكد مرة اخرى ان العريس عضو في حركة «الاخوان»).

سقت هذا المثال، لأبرهن على مدى الافك في اشاعاتهم وقلبهم للامور على غرار اشاعات الشيخ عبد الحميد كشك والتي يتناقل الاخوان تسجيلاتها عبر اشرطة لا نهاية لعددها. والآن الى المثال الثاني. حيث ادعيت بأنهم لا يتورعون عن التشكيك في القرآن في اللحظة التي لا يخدم امزجتهم فيها. واذا كان العدد نفسه من «صوت الحق والحرية» ما زال بين يديك فافتح الصفحة الرابعة ولنقرأ سوية: بداية الاقتباس: «يُقال بأن العرب ابناء اسماعيل واليهود ابناء اسحاق وهم ابناء عم ايضا» نهاية الاقتباس. انا على يقين بأن هذه الجملة لو كتبت ـ لا سمح الله ـ في «الاتحاد» فان «صوت الحق» ستطبل وتزمر للكفرة الفاجرين الفاسقين وعلى امتداد صفحاتها وعلى امتداد وجودها.

يُقال!! من القائل؟ مجهول؟! وهكذا في لحظة واحدة، تنتهي العلاقة بين اسماعيل واسحاق ونشطب ما جاء في آيات الله مع اول محنة. يا اخوتي في الحركة الاسلامية قال تعالى يخاطب العرب زمن الرسول: «وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل» (الحج: ٧٨). وابراهيم الخليل والد اسماعيل عليهما السلام يقولان: «ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة» (البقرة: ١٢٨). واسحاق الاخ الاصغر لاسماعيل ويعقوب الذي هو اسرائيل ابن اسحاق. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا: نعبد الهك واله اباتك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٣). «القرآن دستورنا» هذا قولكم. وما قولكم بصحيح. ان هذا التجاهل لاجدادنا الانبياء يشكل زعزعة في الفكرة الاسلامية «قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٦).

اتركوا «القرآن» لأهله. فمن يسخر به ويتجاهل عن قصد ما جاء به لا يحق له ابدا ان يرفعه. لقد هزتنا المجزرة. ولكن، أمن اجل سياسة عنصرية مقيتة نتجاهل آيات الله؟! أإذا كانت الدولة «اليهودية» اليوم تتبع سياسة معادية لحق شعبنا نتجاهل انبياء اسرائيل؟ ونشكك بالقرابة بين اسحاق واسماعيل؟!! «ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين» (الحج: ١١).

يا ابناء شعبي، ويا كل مسلم، اتركوا نهج الاخوان، واعتصموا بحبل الله. لقد احدثت القيادة الاخوانية امورا في ديننا تناقضه اما سمعتم او قرأتم قول الرسول «من احدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» (اخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها).

(سخنين)

رمزي خوري لم يغب عن المؤتمر الـ ٢١

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يحيي رفاق حزبنا والقوى التقدمية، وجماهير عكا المدينة والمنطقة الذكرى السنوية الاولى لخالد الذكر الرفيق رمزي خوري نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية لحزبنا.

لقد تعرفت على الرفيق رمزي خوري في خضم الكفاح في هذا الحزب العريق. وكان رفيقنا رمزي خوري من اوائل الرفاق الذين زاروا بلدتنا عرعرة وعارة في الاجتماعات الشعبية. وفي خطاباته لجماهير شعبنا كان ديدنه التأكيد على الوحدة وعلى الاخوة بين جميع الطوائف واهميتها في النضال مستندا الى ذكرياته في النضال ايام الانتداب البريطاني وأذكره في عارة وهو يؤكد في احدى خطاباته ان المظاهرات والاضرابات في سنة الـ ٣٦ خرجت من المساجد. ولم تستغل هذه المساجد للتعصب والطائفية.

وفي بعض السنوات كان مسؤولا عن الدائرة البلدية في الحزب. فقدم من خبرته كممثل للجمهور العكي في بلدية عكا الكثير للمهتمين بالقضايا البلدية وخاصة امثالي من الجيل الشاب، حيث توجهنا اليه بالاسئلة والاستفسارات وقد انشأ في «الاتحاد» زاوية خاصة للقضايا البلدية اعتقد انها استمرت لمدة سنة.

عمل بصفته مسؤولا في لجنة المراقبة المركزية على تنقية الاجواء بين الرفاق حين حدوث خلاف وحاول بشكل دائم تقريب



وجهات النظر في الخلافات حول قضايا محلية.

كان انسانا متواضعا، دمث الخلق وحسن الخصال. ولذا لم يكن غريبا الا يغيب بالمرة عن المؤتمر الواحد والعشرين لحزبنا. حيث لم تستطع لجنة المراقبة المركزية تقديم تقريرها دون الاشارة الى دوره البارز في عملها وقد جاء في الصفحة الثالثة من هذا التقرير «في حزيران ١٩٨٩ توفي الرفيق رمزي خوري الذي كان نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية حيث كانت وفاته خسارة شخصية فادحة، وقد اضعفت وفاته عمل اللجنة بشكل بارز. لقد كان الرفيق رمزي خوري قائدا موهوبا في لجنة المراقبة المركزية والحزب الشيوعي بشكل عام. لقد عمل في وظائف هامة وقام بمبادرات جمّة».

وفي مكان آخر في التقرير جاء، ان الرفيق رمزي خوري تعهد بمعالجة موضوع مراقبة الحسابات الحزبية ونظم فحصا منهجيا لذلك.

هكذا رأت فيه لجنة المراقبة حيث تطلب الأمر الدقة والاستقامة وضعته. وهكذا رأى فيه الحزب، وجماهير عكا مثالا للخصال الحميدة ومثالا للاخوة والتعاون بين طوائف عكا المتآخية ورأى فيه التقدميون اليهود حليفا ومدافعا عن الاخوة اليهودية العربية، ويبرز ذلك في كلمات المؤبنين يوم وفاته ويوم الاربعين سواء من قادة حزبه او من الشخصيات الاجتماعية في منطقته ومدينته.

ستبقى ذكراك يا ابا منذر خالدة في قلوبنا وفكرنا.

سيبقى عملك وذكراك في هيئات حزبنا المختلفة ينبوعا نستفيد منه ونعمل على ان يفيد الآخرين تماما كما قال ذلك الفلاح لكسرى انو شروان عن سلفه انهم زرعوا فأكلنا ونزرع ليأكل غيرنا. وأنت زرعت الخير والفكر الطيب في ارض بلادنا ونحن نكمل المشوار.

(عرعرة)

الحزب والسلطة المحلية

*** يجب ان لا ينسى رفاقنا العاملون في السلطات المحلية ان اسم الحزب وامتداد تأثيره وتنامي شعبيته وازدياد قوته موضوع بأيديهم. وان الحزب رقيب على تصرفاتهم ونهجهم، وليس شريكا فيها ***

● بقلم: نبيل عودة ●

●هناك كثير من الطروحات التي تناقش حول فاعلية مجالسنا وبلدياتنا، خاصة حيث توجد ادارات جبهوية. يتناول النقاش في الاساس، مدى فاعلية هذه الادارات، وقدرتها على التجاوب مع تطلعات المواطنين.

وعلى الأغلب، لا يدور النقاش حول المنجزات التي تحققت، او يجري تحقيقها، او حول المشاريع المزمع تنفيذها.

ولا يدور النقاش اساسا حول العراقيل والمصاعب المالية.. وسياسة التمييز السلطوية المتبعة ضد سلطاتنا المحلية، ولا الاجحاف البارز والصارخ بالميزانيات والهبات المالية، وبعدم وجود المشاريع الاقتصادية المخصصة للوسط العربي.. او بالسياسة الرسمية التي تنتهج تضييق الخناق على مسطحات مدننا وقرانا، بحرماننا من ابسط شروط التطور الطبيعي.. الارض والمسكن.

كذلك لا يدور النقاش حول الموقف الوطني ـ موقف الكرامة والمعركة السياسية المصيرية لصيانة حق البقاء والتطور، وتحصيل الحقوق المشروعة والتطور الثقافي والعلمي والصناعي لمجتمعنا، ودعم ابناء شعبنا في معركتهم المصيرية لتحقيق حقهم في دولة مستقلة على ارض وطنهم المحتل.

اذن حول اي امور يدور النقاش؟

يدور النقاش، بأساسه، حول الخدمات العينية الملموسة الخدمات «البسيطة».

ويبدو انها طبيعة الانسان..

هذا لا يعني ان المواطن لا تهمه الخدمات الاساسية، او يتجاهلها، هذه الخدمات الاساسية.. لو لم تتوفر لحدثت «انتفاضة» للمطالبة بها.. اذن هو ليس تجاهلا ونسيانا.. فكيف نفسره؟

يبدو انها «الذاتية».. الاستفادة المباشرة والعينية.. اي الخدمات المرئية والملموسة على مدار السنة. ففي مجتمع حُرم خلال عقود كثيرة من ابسط الخدمات، ويعاني من التمييز السياسي والمدني والاضطهاد القومي ومحروم من ميزانيات التطوير والمشاريع الاقتصادية ويتحول ابناؤه الى قوة عمل رخيصة في سوق الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد العرقي.. في مجتمع كهذا يفتح عينيه وينتفض في اواخر القرن العشرين، على عالم متطور ديناميكي. الناس حساسون، برأيي.. للخدمات «البسيطة».. خدمات النظافة والماء والمجاري والشوارع، وربما هم حساسون لها اكثر من مباني المدارس والنوادي الثقافية والمناطق الصناعية والحفاظ على الارض، والتصدي العام للسياسة الرسمية. وهذا ليس تنازلا عنها وعدم فهم اهميتها، ولكن للاسف ليست هي الموضوع المطروح، وذلك نتيجة تراكم الاهمال خلال عقود الادارات السابقة. حين نعبر مرحلة المجاري والشوارع والماء والنظافة والمدارس، ستنشأ لدينا المشاريع الكبيرة العصرية.. نافذتنا على القرن الواحد والعشرين. ولكنا نقترب من نهاية القرن العشرين ونحن في ظروف تطور متأخرة نسبيا ومطلقا، بالمقارنة، ليس مع مدن اوروبية وانما مع قرى يهودية تحت انفنا، مع مراكز سكنية يهودية بنيت فوق ارضنا المصادرة وتشمل كل شروط الحياة العصرية.. نحن بنيناها مرغمين لكسب لقمة الخبز، ونحن محرومون مما نبني ونحقق من رفاهية وخدمات للاخرين ـ ابناء الشعب الآخر.

من هنا حساسيتنا للخدمات البسيطة. وبالطبع لمستوى الوعي والثقافة دور في فهم حقائق الاشياء. ولكن لا حق لنا بتجاهلها، ربما يحتاج الامر الى دراسة علمية اجتماعية ميدانية.. هي مهمة من مهام الحزب. قد نجد هنا الجواب النسبي لانحسار تأثير الحزب.. الى جانب دراسة تطور وتأثير الفكر «الأصولي» الرجعي وطرق مواجهته.. ودراسة التطورات البنيوية التي يشهدها المجتمع العربي في اسرائيل، والتي تؤدي الى ظهور فرق وانشطة واطارات سياسية اخرى.. وضرورة ايجاد المشترك بين هذه الاطارات، وهو موضوع آخر مكانه ليس هنا.

وماذا بعد؟!

من الطبيعي حين تنتقد السلطة المحلية الجبهوية، ان يكون نصيب الحزب الشيوعي هو النصيب الاساسي في اللوم والنقد والتهجم، وذلك لكون الحزب العمود الفقري للجبهة، وهو المحرك السياسي والاجتماعي الاساسي في مجتمعنا، وصاحب التقليد الثوري بعدم الصمت على التجاوزات والاخطاء والمطالبة بالحق.

اذن نحن امام تحد صعب. ولكن هذا قدرنا.. وهذا اختيارنا.

كما لم يرحمنا احد حين لم نقف في صف النضال الاول في العهود السابقة. كذلك لن يرحم احد قصورنا في تزويد الخدمات. بعد ان تحولنا الى حزب سلطة محلية. مواقفنا السابقة هي معيار صدقنا اليوم، انما بمفاهيم ضيقة للاسف.

تحولنا الى مسؤولين، كحزب.. عن مجمل الخدمات، الاساسية والتي هي ضرورة مستقبلية لضمان عدم تراكم المشاكل والمسائل الملحة والخدمات «البسيطة».. اليومية.. الملموسة والمباشرة..!

وفي مجتمع كمجتمعنا، حيث الحزب هو التنظيم الاساسي البارز، وهو القائد الفعلي لمجمل العمليات السياسية والاجتماعية، لذا التوقعات والمطالب تتجاوز الامكانيات والواقع بكثير من الحالات.

لن يقولوا ان الادارة الجبهوية، في الناصرة مثلا.. برئاسة الشيوعي توفيق زياد، حققت برامج كانت حلها قبل فترة وجيزة. حققت مكاسب على جميع الاصعدة الاساسية وغير الاساسية. في فترتها القصيرة تاريخيا انجزت مشاريع، ما كان لنا ان نفكر بطلبها لو بقيت ادارة كإدارات العهود السابقة، حيث كنا محرومين من ابسط الخدمات، ويكفي نموذجا على ذلك موضوع ابنية المدارس.. فمن ابنية قديمة متآكلة وغرف مستأجرة.. نرى اليوم عشرات المدارس الحديثة، غير المدارس التي جرى توسيعها وتحسينها.. هذا عدا الاجهزة المتطورة والتجهيزات التقنية المزودة بها المدارس.. وهنا اضيف لما سبق وذكرته وجود تخطيط بعيد المدى لموضوع المدارس يأخذ بالاعتبار التنامي السكاني لسنوات كثيرة قادمة. وهذا نوع من الخدمات غير الملموسة، ولكنها ضرورية كضرورة الماء للانسان. ولن اشير للمشاريع الضخمة الاخرى.. ولكني سأشير لموضوع معنوي هام.. الموقف السياسي.. موقف الكرامة الوطنية والتصدي لسياسة الارهاب والتمييز وفضحها، والتضامن مع ابطال الحرية، وعلى رأسهم شعبنا المنتفض في وجه الاحتلال وآخر القراصنة.. وربما هذا أحد اهم المشاريع واخطرها.

الكلام جميل، والحقائق رائعة.. ولكن ما العمل امام قصورات مؤلمة؟ ما العمل امام عدم الانتباه لقضايا صغيرة.. صادقة احيانا؟!

هل نتجاهل التجني على الادارة البلدية، وبالاساس على الحزب؟

وما هو دور الحزب في هذه الحالة؟

هل يجب ان يقوم الحزب بدوره كغطاء فقط للادارة الجبهوية، ام عليه ان يقوم بدور اكثر فعالية في الانتباه للامور بمجملها، وعدم السماح بالاهمال والتأجيل او المماطلة في علاج الامور الطارئة، وبالتوجيه اساسا؟!

من هنا يجيء الطرح الاساسي.

ما هي العلاقة بين الحزب كجسم سياسي، وبين ادارة سلطة بلدية او محلية ما؟ وكيف يجب ان تكون هذه العلاقة؟ هل تكتفي بالدور القائم حتى اليوم؟!

أم هناك حاجة لفصل الحزب، كجسم سياسي، عن الادارة المباشرة للسلطة المحلية؟ وان يحافظ على دوره السابق، كمعبر عن معاناة الجماهير وتطلعاتها ومطالبها، بحيث لا يضيع دوره، في بوتقة العمل البلدي؟!

في رأيي، ان شكل العلاقة القائمة اليوم، هو تسخير الحزب في خدمة السلطة المحلية وادارتها ـ وانا لا اطرح مسألة الثقة بالادارات ـ بحيث تحول الحزب الى مسؤول مباشر عن قصورات او اخطاء معينة في التنفيذ او المماطلة، ولست هنا الان في باب تفسير اسباب ذلك.

اعتقد ان الحزب بوجوده كجسم سياسي تنظيمي، خارج الادارة المباشرة للسلطة المحلية، يعطيه مجالا اوسع للمناورة وتصحيح الكثير من الامور، وتلافي الوقوع في مجابهات مؤسفة، احيانا مع المواطنين حول بعض الخدمات. ولتوضيح رأيي اضيف، اني ارى ان يعود الحزب الى قواعده السابقة. الادارة البلدية انتدب لها قادة حزبيون نثق بهم ويثقون بنا هناك ضرورة لتفريغهم من مسؤوليات اخرى. واجب الحزب هو توجيههم ومحاسبتهم اذا اقتضى الامر، وحتى توجيه انتقادات علنية، اذا كانت ضرورة لذلك، واذا ارتكب تجاوز او خطأ او قصور، نسميه باسمه، نحن بذلك لا نطعن اداراتنا المحلية، انما نحافظ على طهارة دربنا، نعلم ونتعلم. تظهر جذور فكرنا الانساني ونقاوتنا الثورية، نعود الى حقيقتنا، حقيقة فكرنا الشيوعي العظيم. من الضروري ان يشعر الناس، كل الناس.. ان الحزب يرعى شؤونهم ومصلحتهم العليا، وليس جهازا آخر من اجهزة السلطة المحلية، مهمته التغطية الاعلامية. دعم السلطة المحلية معنويا واعلاميا هو واجبنا. ولكن بحق، وبأسلوب الاشارة، للتجليات، وابرازها، ونقد القصورات.. وتوجيه كادرنا في السلطات المحلية.

يجب ان لا ينسى رفاقنا العاملون في السلطات المحلية ان اسم الحزب وامتداد تأثيره، وتنامي شعبيته وازدياد قوته، موضوع بجزئه الهام، وربما الاساسي.. بأيديهم، وان الحزب رقيب على تصرفاتهم ونهجهم، وليس شريكا فيها.

لذا نطرح ضرورة تفريغ سكرتيري الحزب في الفروع لمهامهم الحزبية المباشرة. بتحريرهم من مسؤولياتهم في السلطة المحلية، او الهيئات الأخرى.

مهمتنا عدم تحويل الحزب الى جزء من جهاز السلطة المحلية وبالتالي اضعاف دوره القيادي التقليدي.

مهمتنا تفريغ سكرتيري الفروع، للاهتمام الكامل بحياة الفرع وتنظيمه ونشاطه السياسي والاجتماعي والاقتصادي المتعدد الجوانب والاتجاهات.

اننا نعيش مرحلة «البيريسترويكا»، مرحلة تقوية التنظيم واعادة الاعتبار للحزب كقوة جماهيرية سياسية واجتماعية قائدة مؤثرة ومقررة.. تستحق ثقة الجماهير.

ان الهزة السياسية والاجتماعية التي يعيرها مجتمعنا، بظهور فئات اصولية وانتهازية.. تقتضي تسريع عملية فصل الحزب عن السلطة المحلية الجبهوية، ودفعه لاستعادة دوره الفعال والمؤثر والحاسم في الكثير من الطروحات الطارئة والقضايا المطروحة.

ان المهام الملقاة على عاتق قائد الحزب في موقع ما، هي أخطر بكثير من مجرد اغراقه بمشاكل السلطة المحلية، او مشاكل مؤسسات اخرى. هذا لا يعني ان الحزب لا يعنيه ما يدور، يعنيه انما عبر كادر فرغ لهذه المهام.. وعبر توجيهات حزبية اساسية، ويجب ان يكون واضحا.. ان سكرتير الفرع مهمته الاساسية، انهاض الحزب وتقوية تنظيمه والاهتمام بتثقيف الكادر وتجنيده للمهام المستجدة والملقاة على عاتقه. ورفاقنا المنتدبون للعمل في السلطات المحلية، عنوانهم هو الحزب، وليس العكس.

بذلك تعزز مكانة الحزب وتأثيره ودوره السياسي والاجتماعي والجماهيري.

(الناصرة)

مجال التنظيم المحلي ـ «شومرون»
يعلن بهذا حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب بواسطة مجلس جسر الزرقاء المحلي. ١٠٥، ١٠٣٩٩/٤٥ التي تضم المصادقة على تسهيل اقامة خزان مياه على مساحة عامة ومفتوحة.
تقدم الاعتراضات بواسطة رسالة مدققة.
يمكن تقديم الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية شومرون.
ص.ب ٥٨ شومرون يعقوب ـ ٣٠٩٥٠.
دافيد الفين
رئيس اللجنة المحلية
شومرون

تهنئة

اجمل باقة ورد الى العزيز عنان حكروش وعروسه بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

تهنئة

الى العزيزة غادة حسين بصول بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة. مبروك والى الامام في خدمة بلدك وشعبك.
العم ابو نزار والعائلة ـ الرينة

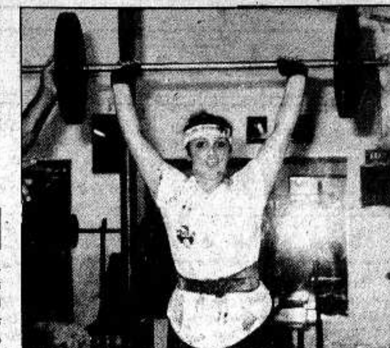
من اجمل حدائق الورد

نختار باقة الى سمحة وهمام حصري، الى عامر وامال محاميد، الى الهام ومحمود جزماوي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة
ميسون ومحمد حصري
ام الفحم

اعلان حصر ارث
وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية كفركنا تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح سعيد زريقي بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٧ وانحصار ارثه الشرعي باولاده: سعيد، انيسه، كوثر، يوسف وعبد الرحيم لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية حسن حسين الاسدي

نصف عام على مقتل بطلة الملاكمة اليافية صبرية ترك

● تقرير : خميس ابو العافية ●



● المرحومة صبرية ترك وهي تمارس رياضة رفع الاثقال ●

قبل ان اقوم بحوار والدة صبرية ترك، هذه الفتاة التي وصلت الى القمة في غماري الملاكمة والمصارعة، وقتلت بابشع وسائل القتل على ايدي شخص جعل من نفسه مدعيا، قاضيا وجلادا، انتابني شعور بالدهشة. لماذا طلب مني مدير مكتب «الاتحاد» في يافا اجراء هذه المقابلة ؟!

بعد قليل ايقنت ان اختياره هذه السيدة لاجراء حوار معها «من القلب الى القلب»، هو اختيار حكيم. اذ ان عائلة ترك كانت قبل حوالي نصف عام معرضة لنشرات كاذبة وافتراء تم من خلاله التشكيك في شرف الضحية صبرية، حيث قامت بعض وسائل الاعلام بنشر الاكاذيب ناعتة الضحية انها «ثيب»، و«مدمنة على المخدرات»، وغيرها من الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة.

بيت ترك المتواضع والكائن في شارع النزهة (شدروت يروشلايم)، مليء بصور الضحية صبرية وكذلك صورة لابي النهضة التركية الحديثة مصطفى كمال اتاتورك، وصورة للمغني التركي الشهير اورهان جيزنجباي. فالسيدة جوناي ترك هي تركية الاصل. الحديث بيننا يدور في اللغة العربية بالرغم من توجهها باللغة التركية الى ابنتها البكر الامر الذي يجعلك تشعر وكأنك تعيش لبرهة وسط مدينة استانبول.

تقول والدة صبرية: «قبل يوم من مقتلها، اعددت لي ولها فنجانا من القهوة، اذ تعودنا احتساء القهوة سوية. قبل مغادرتها البيت طلبت مني ان اقرأ لها بفنجانها، رغم عدم ايمانها العميق بالموضوع. وقد رأيت أمورا مخيفة مشابهة للواقع الذي حدث بعد ذلك.

لقد كانت صبرية واثقة من نفسها بشكل رهيب، وأن لا احد يستطيع الاقتراب من بطلة في الملاكمة. ثم خرجت من البيت الى عملها ثم عادت. في ساعات المساء استحلفتها الا تصعد الى شقة عالية لانني خائفة عليها. فاجابتني: «لا تخافي عليّ فانا اعرف كيف احافظ على نفسي».

صبرية لمن نسي كانت قد قتلت مساء يوم ١٩٨٩/١٠/٢٠، وقد حكم يوم ٩٠/١/٢٥ على قاتلها وقاتل الضحايا الست الذي قتلهم بالسجن المؤبد سبع مرات واربعين سنة اضافية. وكانت قصة القتل مرتبطة ما بين علاقاته بـ «الشباك»، وعلاقته حسب ما ادعى بحركة «حماس».

● سألت ام صبرية : كيف قضت صبرية ذلك اليوم ؟

بعد ان خرجت في المساء من البيت وبعد ان طلبت منها الحفاظ على نفسها وبعد ان اجابتني في كلمات معسولة، خرجت انا وابني الصغير لاراقبها رغم انها قالت لي انها ستعود مبكرا. دون ان تشعر اردت ان اعرف من ستلتقي. فشاهدتها تدخل مقصفا مجاورا معروفا ببيع «التوست». جلست لتأكله، وفجأة ظهرت الضحية الثانية اورلي حكيم والتي جلست بجانبها. بعد نصف ساعة ظهر القاتل محمد حلبي وتحدث الى اورلي حكيم ومن ثم جلس بجوار طاولتها. لم أر هذا الانسان من قبل الا انه اثار قرفي واشمئزازي. هنا شعرت صبرية بوجودي وتقدمت مني قائلة «عودي الى البيت». وفعلا لبيت طلبها حيث فكرت بالذهاب الى الشرطة.

● الى الشرطة.. لماذا ؟

لانني كنت خائفة على ابنتي. شعرت انه سيحدث شيء ما . قلت لنفسي انه اذا اختلقت كذبة على الشرطة فستصطحبني الى المكان، الا اني تراجعت عن فكرة الذهاب الى الشرطة.

ام صبرية تخاطب نفسها والدموع تستمر باغراق وجهها قائلة لنفسها: «يا ريتني رحت للشرطة وعنيك كنت سأنقذ ابنتي صبرية من الموت».

● بعض الصحف شككت في سلوك ابنتك صبرية. كيف شعرت وانت في دوامة الحزن حيال هذه التهم ؟

سألت ـ هل هذا منصف وعادل ان افقد ابنتي وان تتبهدل؟ انها فترة عصيبة، ومن احلك الظروف في حياتي.

ام صبرية تذهب الى غرفة صبرية المجاورة وتحضر معها تقرير الطبيب الشرعي والذي جاء فيه ان المجني عليها صبرية مصلح ترك كانت عند مماتها عذراء وان جسمها كان نظيفا وخاليا من المخدرات، وهذا مغاير لما نشر في بعض الصحف.

ام صبرية تسكب غضبها على الصحافة المكتوبة التي تجاهلت هذه العينات التي تثبت براءة ابنتها صبرية كبراءة الذئب من دم يوسف بن يعقوب عليه السلام.

● هل أفهم من كلامك انك تهاجمين جميع الصحف ؟

لا ..فهناك صحيفة «الاتحاد»، والصحف اليافية المحلية التي كتبت بنزاهة عن ابنتي .

● بصراحة هل تشعرين انك أخطأت في تربية صبرية ؟

لا ادري. لقد منحناها الحرية واستقلالية الرأي . فقد دللناها وغمرناها بالحب والعطاء، الامر الذي جعلها نوعا ما «تشوف حالها». لكن لا انكر انني عارضتها في الكثير من تصرفاتها، وأقصد موضوع الملاكمة الذي لا يليق حسب رأيي بفتاة جميلة وانيقة.

● لو احضروا محمد حلبي امامك ماذا كنت ستفعلين به ؟

اريد ان يذوق العذاب الذي اذاقني اياه بحسرتي على ابنتي صبرية. فاول ما افعله كل صباح عندما اصحو من النوم انظر الى صورتها وابكي وأقول : «ويتك يا ماما يا حبيبتي. ارجعي لي يا صبريتي»، وبعدها اعود الى الواقع وايقن انها لن تعود وان شيئا في الدنيا لن يعيد الي ابنتي حبيبتي.

الحقيقة هي ان الكلمة تعجز عن وصف آلام واحزان ام صبرية. فقد ضاقت بها الدنيا حيث لم يعد بمقدور شيء اعادة الابتسامة الى وجهها فهي تنام وتحلم بصبرية، وتستفيق وهي تفتش على صبرية.

● هل حاولت التغلب على افكارك ؟

كيف اتغلب وكيف انسى. لا تنس انها ابنتي الشابة والزهرة اليانعة التي قطفت باشنع الطرق وبدون ميعاد. مهما حاولت واحاول ان انسى فهذا لن يجدي بل ستظل صورتها في مخيلتي حتى آخر يوم في حياتي.

اكثر ما ميز الحوار بيننا هو الدموع التي ذرفت من عيون ام صبرية دون انقطاع . فهي تبكي ابنتها الشابة التي قتلت غدرا. فلم يخطىء المثل القائل «ما اصعب من وضع الحروف الذي يصطحب ابنه الى المسلخ»، وما بالكم بأم تفقد ابنتها مبكرا. «هذا الريبورتاج»، تقول ام صبرية «لن يعيد ابنتها الى الحياة. الا انه قد يعطي مثالا حيا لما تعيشه مدينة يافا يوميا».

فكل من يجوب شوارع مدينة البرتقال الحزين ـ يكتئب لمشاهدة المدمنين وهم يتمخطرون بمشيتهم بدون وعي ولا اكتراث. ولكن اللوم لا يقع على هؤلاء الضحايا، بل على عاتق المسؤولين الذين لا يعملون بما فيه الكفاية لمنع استفحال آفة المخدرات والعنف التي جلبت الى الساحة أمثال محمد حلبي وغيره. فهذا الشبح القاتل الذي يلتف حول رقاب مجتمعنا هو بمثابة ناقوس يقرع يوميا على ابوابنا لنتخلص منه ولنعمل بأنفسنا على تربية اجيالنا الشابة خير تربية.



● المرحومة صبرية ترك وهي ما زالت في عز شبابها تحب الحياة وتمارس الرياضة ●

مساحة حب صغيرة

● سمر سيف ●

امتحيني مساحة حب صغيرة
علّي اكتب فيها قصيدة عشق
للتراب. باتساع الجرح
لم يعد للعالم مساحة او جدود
كلها غرقت في بحر عيونك
فهي. اوسع من الأرض
فيها جمال الوطن المسروق
امتحيني فيها مساحة دفء
لاقرأ فيها قصيدة.. ربما كلمة
لأرسم عليها صورة ربما أغنية
الوّن بها صبري
أحاول رسم ملامح وجهك
كلون الأديم الناعس
ارسمك رذاذا او صحوا
تعبق فيك رائحة النرجس
فتمرين بين التعب والمساء
اتخيلك حورية من السماء
تلونين السواد في عيون النساء
وتحيين بسمة طفل مقتولة
وبعض كؤوس حنان مفقودة
فقط.. امتحيني مساحة حب
صغيرة..

(عرعرة)

* تهنئة *

الى الاعزاء امير وكاملة وعصام امارة بولادة «سمير» مبروك واتقى للطفل حياة سعيدة في ظلكم.

د. عزمي ابو احمد

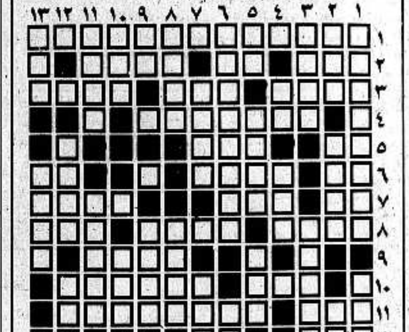
على الشاشة الصغيرة

● الأحد ٩٠/٦/٣ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ برنامج «مع النجوم»، عن المطربة، كيلي مينو
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» ـ (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج ترفيهي
٢٠,٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي لشؤون الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ بث مباشر من مسرح القدس، والبرنامج مخصص لمهرجان اسرائيل ٩٠
٢٢,١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣,٠٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة المعروضة في دور السينما
٢٣,١٥ ـ المسلسل الامريكي «كدف، الليل» والحلقة بعنوان «فار المدينة فأر القرية»
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,١٥ ـ الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠,٣٠ ـ «مخافة الله» عنوان المسلسل البريطاني بطولة «بريان مارشل»
٠٠,٥٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨) * * *



● اعداد: آمنة عيسى عازم ●

افقي:
١ ـ مطرب مصري راحل
٢ ـ اصرّ ـ متشابهان ـ صعب
٣ ـ شعبي ـ اصدر صوتا (للبهائم) ـ مبعوث
٤ ـ ينوب بدل الهوية
٥ ـ متشابهان ـ طمع (معكوسة)
٦ ـ عبر ـ فاكهة صيفية (معكوسة) ـ قط (معكوسة)
٧ ـ متشابهان ـ حاك (معكوسة) ـ زوار بيت الله الحرام
٨ ـ قاضي (معكوسة) ـ صوت السيارة ـ مخلص
٩ ـ شجر شائك
١٠ ـ اعياء.... يرى ارق
١١ ـ يستعمل في المدارس ـ ...... ذكرى حبيب ومنزل
١٢ ـ فكر ـ للتمني ـ للنداء ـ اغفُ
١٣ ـ من ايامنا الخالدة ـ هفوات (معكوسة)

عمودي:
١ ـ ممثل مصري كوميدي ـ يحصل النقود
٢ ـ جبال اوروبية (معكوسة) ـ نبات ذو رائحة طيبة ـ قاص
٣ ـ ازاح (للحجارة الضخمة) ـ رضخ
٤ ـ طلبي من.....و فرح
٥ ـ للنفي ـ اقرض ـ نبات يبق
٦ ـ نقطة تفتيش بوليسية ـ من حروف الهجاء (معكوسة)
٧ ـ جوهر كريم ـ خالط
٨ ـ يدري ـ يجهر
٩ ـ لمس ـ هضاب
١٠ ـ قوة ـ حيوانات مائية
١١ ـ اطلب ـ غير مرغوب (معكوسة)
١٢ ـ احد الفصول ـ حروف متشابهة
١٣ ـ منتصف النهار ـ حر شديد ـ حزن (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٧) * * *

افقي:
١ ـ غورباتشوف
٢ ـ ايها الشاكي
٣ ـ قوم ـ دام ـ حرام
٤ ـ تم ـ سري ـ ادهم
٥ ـ مد ـ هم ـ تذ
٦ ـ ضاع ـ ميس الريم
٧ ـ ترجع ـ فرح
٨ ـ يتم ـ معدن
٩ ـ رف ـ هجان ـ فل
١٠ ـ داس ـ روح ـ عالم
١١ ـ هطو ـ ليتا
١٢ ـ هتف ـ صدق ـ لكم

عمودي:
١ ـ التترض ـ مرده
٢ ـ غيوم ـ انتفاضة
٣ ـ وهم ـ معري ـ سمت
٤ ـ ذر ـ سد ـ جم
٥ ـ بادر ـ مع ـ هرم
٦ ـ أ أ أ أ ـ مجد
٧ ـ تلم ـ حرب ـ احد
٨ ـ ش ش ـ امل ـ من
٩ ـ واحد ـ عفا ـ اع
١٠ ـ فكرة ـ سرة ـ اتل
١١ ـ يا من يحن اليك
١٢ ـ دم ـ لملم

غمزات!

● لا تمحى الاهانة بالمال.
● حيث يكون الشرطي بستنجيا لا تزهر الورود.
● تتحول التضحيات السياسية، احيانا، الى جريمة.
● المغني المبدع ترقص لغنائه الحجارة.
● من المؤسف ان تذهب البطولة الكبيرة عبثا.
● من أصعب الامور العثور على طريق العودة.
● اراد احدهم-التكلم، مباشرة، حول الموضوع. لكن احدا لم يتطوع ليفشي له السر حول اي موضوع يدور الكلام.
● ليس في هذا العالم من لا يثيره اي امر.
● لا تعلب الفاكهة المحرمة.

موقف!

● قال اوسكار وايلد:
لا يمكننا ان نكون شديدي الحذر في اختيار اعدائنا.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل السلوفاكي:
ما تفعله بحكمة افعله، وفكر بالهدف.

مع المشاهير!

● عثر علماء الآثار في لندن على مخلفات البنايات التي شكلت، في حينه، المسرح الاسطوري «غلوبوس» حيث كانت تعرض مسرحيات شكسبير وهو على قيد الحياة.

وقاد مجهود سنوات عديدة العلماء الى شارع «بارك ستريت» المحاذي لضفة نهر «التيمز» الجنوبية.

وعثروا، خلال الحفريات، على مختلف القطع النقدية من عصر الملك شارل الاول، بالاضافة الى ازرار الملابس الرسمية وغيرها.

ولم يتأكد العلماء، نهائيا، من حقيقة الموقع الا مؤخرا. ففي ذلك العهد اعتاد المشاهدون، خلال العرض، اكل البندق ورمي قشوره على الارض. وطبقة قشور البندق هي التي اقنعت العلماء بأنهم في الموقع الصحيح.

مع الكلام!

● فاز المواطن الهندي بولافار دخيران ببطولة العالم في الحديث. ولقد واصل اطلاق الكلام المنفرد (مونولوج) مدة ٤٣٢ ساعة.

وأفادت صحيفة «اكسبرس» الهندية ان البطل «الحكوجي» كان يتوقف مدة ساعتين يوميا للاكل والراحة. لكن الصحيفة لم تتطرق الى موضوع حديثه الذي استمر مدة ١٨ يوما!

مع الضحك!

● مدينة غابروفو البلغارية مشهورة عالميا كعاصمة الفكاهة والسخرية. واستغل احد سكان هذه المدينة، المتقاعد ستيفان الكسندروف، شهرة مسقط رأسه وانهمك بجمع المضحكات. وتمكن، خلال خمسين عاما، من اعداد «انسيكلوبيديا الضحك» التي تحتوي على ٢٠ الف نادرة ونكتة وقطعة ساخرة. وتحتاج طباعتها في كتاب الى اربعة الاف صفحة.

ليس للوجه الكشر!

الإم: اين الجيوء علبة الشوكولاطة من امام الدلوع وديع؟
الأب: في الحمام.

* * *

ـ كيف الحال في العمل؟
ـ الحمد لله. المدير يريدنا ان ننتج كأربعة ونحن ثمانية.

* * *

* صاحب المطعم للسفرجي:
ـ اذا احضرت طعامك من البيت ثانية سأطردك من العمل.

● د. ادوار الياس ●

تهانينا الحارة

الى الدكتور غازي فارس وزوجته بالمولود البكر
«احمد»
نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
جبهة البقيعة الدمقراطية



باستخدام «الفيتو» للمرة الـ ٦٠ منذ ١٩٤٥: واشنطن تفشل مطلب ارسال لجنة تحقيق الى فلسطين المحتلة

عرفات: رسالة تحد لقرارات قمة بغداد وعائق امام عملية السلام!

■ «الفيتو» الامريكي يحبط مشروع القرار الذي ايدته الدول الـ ١٤ الاخرى في مجلس الامن ■ عرفات يحمل الولايات المتحدة «جميع المسؤوليات التي يمكن ان تنجم جراء ذلك ضد الشعب الفلسطيني» ■ تنديد فلسطيني وعربي واسع بالقرار الامريكي ■

[illegible]

● نيويورك - الوكالات - للمرة الستين تستخدم واشنطن حق النقض «الفيتو» منذ ١٩٤٥ وترفع الولايات المتحدة صوتها ضد السلام في الشرق وتجهر بموقفها المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والعادلة.

فقد استخدمت واشنطن حق النقض «الفيتو»، امس الاول الجمعة، في مجلس الامن، ضد ارسال لجنة تحقيق تابعة لمجلس الامن الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك خلافا لمواقف الدول الاربعة عشر الاخرى في المجلس التي ايدت القرار.

وكالعادة لم يفتقر المندوب الامريكي الحجج لتبرير مواقف الادارة الامريكية هذه وعلل توماس بيكرينغ الدوافع التي وقفت وراء «الفيتو» الامريكي، بان ارسال مثل هذه اللجنة «ستثير المزيد من الاضطرابات»!!!

وكرر تفضيل حكومته ارسال مبعوث خاص للامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة في مهمة عاجلة.

ومن جهته اسف المندوب السوفييتي الجديد، يولي فورونتسوف، لكون نظرائه وهو نفسه لم ينجحوا في اقناع الولايات المتحدة بالتصويت لصالح هذا «النص المعتدل والمنطقي والمتوازن» الذي قدمته مجموعة عدم الانحياز والدول العربية.

وقبل التصويت كرر السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة، يوحنان باين، موقف حكومته الرافض لارسال لجنة تحقيق دولية تابعة للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة. وقال ان هذه الاراضي هي قانونيا تحت المسؤولية الحصرية لاسرائيل، كما تنص على ذلك معاهدة جنيف.

واتهم، من جهة اخرى، منظمة التحرير الفلسطينية بـ «استغلال الدم البريء»! و«بالقيام بما في وسعها لتأجيج العواطف»! في اشارة الى قيام عنصري اسرائيلي بقتل ثمانية فلسطينيين واسف لمحاكمة بلاده وفق معايير مختلفة بالنسبة لدول اخرى!!!

وقد اثار «الفيتو» الامريكي حنق وغضب الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء م.ت.ف والجماهير في مختلف الدول العربية. فقد قال عرفات ان «الفيتو» الامريكي سيشجع اسرائيل على ارتكاب المزيد من المذابح ضد الفلسطينيين.

واعرب الرئيس الفلسطيني عن الاسف للموقف الامريكي في مجلس الامن واشار الى ان واشنطن استخدمت حق النقض «بالرغم من موافقتنا على التعديل الذي طلبه منا المندوب البريطاني في مجلس الامن».

وينص هذا التعديل حسب قوله على ان «اي عمل من اعمال العنف مخطط عمدا في المنطقة هو ضربة للسلم».

وكرر عرفات انتقاداته للولايات المتحدة وحملها «جميع المسؤوليات التي يمكن ان تنجم جراء ذلك ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف ان الفيتو الامريكي «رسالة تحد من الادارة الامريكية للقرارات العربية» المتخذة في قمة بغداد الطارئة التي انهت اعمالها يوم الاربعاء، و«عائق امام عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واعرب عرفات من جهة اخرى عن شكره للدول الـ ١٤ الاعضاء في مجلس الامن، التي صوتت امس الاول، الى جانب مشروع القرار ودعاها الى «متابعة جهودها لحماية شعب فلسطين من المجازر والجرائم والارهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه حكومة اسرائيل والجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

من جهة اخرى وجه عرفات رسائل الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا) والى دول «الترويكا» الاوروبية (فرنسا وايرلندا وايطاليا) اعرب فيها عن الاسف اثر «الفيتو» الامريكي. ووجه، ايضا، بحسب مصادر مطلعة في بغداد، رسائل الى رؤساء مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الدول الاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الاسكندنافية ودعاها الى دعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «الفيتو الامريكي يكذب مزاعم الادارة الامريكية بالسلام ويمنع الامم المتحدة من كشف حقيقة الجرائم التي ترتكبها القوات الاسرائيلية».

ورأت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان «هذا الموقف يضاف الى جملة المواقف العدائية التي تمارسها الادارة الامريكية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وضد اية خطوة حقيقية على طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وطالبت الجبهة الدمقراطية الدول العربية «باتخاذ خطوات ملموسة على الصعيد الاقتصادي بحق الولايات المتحدة».

● ادانة سورية ●

وشجبت اذاعة دمشق استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو». واكدت الاذاعة السورية الرسمية ان «الفيتو الامريكي يكشف بجلاء ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تتخذ اي موقف سلبي تجاه اسرائيل او ضاغط على الحكومة الاسرائيلية مهما كانت طبيعة هذه الحكومة».

وتساءلت الاذاعة «لم لا تقيم الولايات المتحدة اي حساب للعرب» مستطردة ان هذا «السؤال تجيب عنه حالة التشتت والارباك والضعف في الساحة العربية».

كذلك، نددت الصحف السورية باستخدام واشنطن حق النقض «الفيتو». وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية انه «ليس من شك في ان موقف واشنطن لا يتناسب ابدا مع حجمها ومسؤولياتها السياسية والاخلاقية على الساحة العالمية باعتبارها قوة كبرى».

● الصحف الاردنية تشجب ●

واجمعت الصحف الاردنية الصادرة امس (السبت) في عمان على استنكار استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو على قرار لمجلس الامن.

وقالت صحيفة «الرأي» في هذا المعنى «جاء هذا الفيتو بمثابة مكافأة للمعتدين الاسرائيليين على مجزرة الاحد الاسود وسائر الممارسات الارهابية التي يقترفونها ضد الشعب الفلسطيني كما يمثل الضوء الاخضر الذي يشجع هؤلاء المعتدين على ارتكاب المزيد من الجرائم».

وكتبت صحيفة «الدستور» من جهتها «رفعت امريكا صوتها مرة اخرى ضد السلام في الشرق الاوسط وقدمت حمايتها الكاملة مجددا للقتلة العنصريين حين تعطلت الولايات المتحدة ارادة المجتمع الدولي وتحول دون مجلس الامن والقيام بدوره الطبيعي ازاء قضية السلام في الشرق الاوسط فانما تكون بذلك كله قد باركت بالفعل لا بالقول عمليات قتل الاطفال وانتهاك حقوق الانسان وسياسات العقاب الجماعي وما الى ذلك من ممارسات تقترفها اسرائيل في الارض المحتلة».

اما صحيفة «صوت الشعب» فقد اعتبرت ان «الاعتراض الامريكي يقود المنطقة حثيثا الى نقطة الانفجار لان تشجيع العدوان والتزام الصمت ازاء ممارسات اسرائيل القمعية الوحشية ضد شعب فلسطين وانتفاضته المباركة اسلوب سياسي مفضوح لتغطية العدوان الاسرائيلي القائم والمستمر على الامة العربية».

مع الاحداث

الفيتو الامريكي - جاهز دائما دفاعا عن العدوان الاسرائيلي

□ كل الذين روجوا خلال الاعوام الاخيرة اسطورة «التحول» في السياسة الامريكية و«الخلاف» بين امريكا واسرائيل وزيادة «تفهم» امريكا للمصالح الفلسطينية والمصالح العربية عموما عليهم الان ان يختبئوا في جحورهم، ببساطة ان يختفوا عن عيون العرب.

لقد استخدمت الولايات المتحدة، (للمرة الـ.. عدة الاف!) حق الفيتو (النقض) ضد استخدام مجلس الامن الدولي حقه الطبيعي في تشكيل لجنة تقص للحقائق تابعة له وارسالها الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

الاعضاء الاربعة عشرة في مجلس الامن ايدوا الاقتراح. ولكن الولايات المتحدة الضامنة، سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا، للعدوان الاسرائيلي المستمر ضد العرب، وقفت بحزم ضد الارادة الدولية الشاملة.

عندما يقتل الاحتلال والعنصريون، الذين يتنفسون من رئتي الاحتلال، فلسطينيين فان امريكا تدعو الى «وقف العنف المتبادل» وتعبر عن الاسف لسقوط الضحايا.. اما عندما يقوم مغامرون مشبوهون بعملية فاشلة مثل عملية جماعة «ابو العباس» فان امريكا تقوم ولا تقعد منددة بما تسميه «الارهاب الفلسطيني». وتهدد امريكا بقطع الحوار مع م.ت.ف.

نحن لم تكن لدينا، يوما، اوهام حول السياسة الامريكية، فالافعى ما زالت افعى.. عدوة للقضية الفلسطينية، للقضية العربية، لقضايا التحرر عموما..

ولكننا نسأل: متى سوف ينتصر الحياء على قلة الحياء لدى الرجعية العربية وتكف عن التغطية الخيانية على حقيقة الموقف الامريكي؟...

في لقاءاته السياسية مع المسؤولين

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت موسكو قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب حزيران ١٩٦٧.

وشجع غورباتشوف الولايات المتحدة على التحاور مع ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «انه الرجل الذي يمكن ان تتحدثوا معه للبحث عن تسوية.. وهو في الموقع الصالح لذلك».

واتهم غورباتشوف اسرائيل بالسعي الى توطين المهاجرين السوفييت في الاراضي المحتلة. وقال «لقد حررنا اجراءات الهجرة والناس يرحلون وهم يقومون بتوطينهم في الاراضي المحتلة... اعتقد ان اسرائيل تفعل ذلك متعمدة لتصعيب الحل جدا».

بحضور جمهور غفير من الاسرائيليين

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكية.

واقيمت معارض فنية للرسم والنحت والتصوير لمبدعين اسرائيليين وفلسطينيين.

● البرنامج السياسي ●

افتتح البرنامج السياسي المديرة العامة للمعهد، يعيل غرانوت التي قالت ان النشاطات «جاءت لتجسيد السلام بالكلمة واللون والحجر هذه المواد التي تشكل الحجر الاساسي لبناء الامل والحياة». وتبعتها السيدة ايالة بلاص عضو اللجنة التحضيرية. ثم تكلم الفنان التشكيلي الفلسطيني كريم ذباح ممثل الفنانين الفلسطينيين المشاركين فقال: «انه في الوقت الذي يتم فيه هذا اللقاء يواصل الشعب الفلسطيني نضاله مقدما مئات الضحايا والاف السجناء سعيا الى حريته وحقه في تقرير مصيره». وتحدث النائب لوبا الياف الذي قال ان لا سلام بدون التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني م.ت.ف داعيا الى تكثيف التعاون سعيا الى السلام. وبارك النائب توفيق طوبي النشاط الذي اعتبره محاولة لاعداد مستقبل جيل ومشرق لشعبي هذه البلاد وصرخة الاباء والابناء الصغار ان «كفى للقتل وكفى للثكل وكفى للاحتلال». ودعا الى اقامة جبهة سلام عريضة يهودية - عربية لشق طريق الامان للسلام! وتلاه النائب يئير تصبان (مبام) الذي اكد ضرورة اجراء مفاوضات مع م.ت.ف هاتفا «نحن هنا صوت العقل، نحن المناضلين من اجل السلام».

● الندوة السياسية ●

وجرت الندوة تحت عنوان «ماذا سيكون بعد اقامة الدولة الفلسطينية» وحضرها المئات. وتحدث فيها البروفيسور يوحنان بيرتس والباحثة تمار جوجانسكي ود. غادي تيسيف ود. ماتي بيلد وياعيل ديان والفنان كريم ذباح. فأجمع المتحدثون على ضرورة بدء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية سعيا لاحلال السلام الشامل الاسرائيلي العربي. وانتقدت ياعيل ديان احجام حزب «العمل» عن المشاركة في مثل هذه النشاطات رغم انه يتحدث عن السلام وجرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور.

وتولى عرافة الندوة الكاتب سلمان ناطور الذي اختتمها بمونولوج تناول فيه مستقبل العلاقات بين دولتي اسرائيل - وفلسطين!

● الندوة الشعرية ●

وتبعت الندوة السياسية ندوة شعرية شارك فيها الشعراء العرب واليهود وهم: د. فاروق مواسي وميشيل حداد وطه محمد علي وشكيب جهشان واميرة هارس وبيرتس بناي واوري برنشطاين وتسفيكا شترينفيلد ومريم ايتان. وكانت فرقة الفن التابعة للكيبوتسات قدمت وصلة تتضمن اشعارا للشاعر تسفيكا شترينفيلد بعنوان يوميات جندي احتياط نالت اعجاب الحضور.

وكانت هذه الفقرة من تنظيم سلمان ناطور وايلان شيتفيلد.

وكان مساء امس الاول الجمعة، شهد برنامجا فنيا شاركت فيه فرق فنية عربية ويهودية ومنها فرقة الكيبوتسات للرقص الشعبي وفقرة غنائية للفنانة امل مرقس.

اليوم، تختتم قمة غورباتشوف

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» واتفاق على تخفيض مخزونات الاسلحة الكيميائية بنسبة (٨٠٪) واتفاق تجاري.

● الاعلان المشترك حول الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» ●

ينص الاعلان على الخطوط العريضة لمعاهدة «ستارت» التي ستكون جاهزة للتوقيع اواخر العام ١٩٩٠ مع تخفيض للاسلحة الاستراتيجية يصل الى (٥٠٪) في بعض فئاتها.

وسيتم تخفيض عدد الصواريخ النووية الى (١٦٠٠) والرؤوس النووية الى ستة الاف رأس سيتم تخفيض الشحنات النووية. وستجري هذه العملية على ثلاث مراحل في غضون سبع سنوات.

واتفق الرئيسان، ايضا، على مواصلة المفاوضات بعد المعاهدة من اجل تخفيض هذه الاسلحة في ما بعد.

● اتفاق تخفيض مخزونات الاسلحة الكيميائية ●

ويتعهد البلدان بتخفيض مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية بنسبة (٨٠٪) وذلك بين عام ١٩٩٢ وعام ٢٠٠٢ (٥٠٪ في العام ١٩٩٩) من اجل الوصول عند هذا التاريخ الى خمسة الاف طن لكل من الطرفين. وسيتوقف البلدان عن انتاج هذه الاسلحة اعتبارا من دخول الاتفاق حيز التنفيذ وسيتم القيام بعمليات تحقق على الارض.

من ناحية ثانية سيعمل الطرفان على اعداد معاهدة شاملة لتدمير الاسلحة الكيميائية. ولهذه الغاية فقد تعهدا بتخفيض مخزونيهما الى (٥٠٠) طن في غضون ثمانية اعوام من دخول المعاهدة حيز التنفيذ. بعد ذلك وفي حال كانت المشاركة الدولية في هذه المعاهدة كافية سينظر البلدان في احتمال التخلص نهائيا من هذه الاسلحة.

● الاتفاق التجاري ●

يسهل الاتفاق الدخول الى اسواق البلدين عبر ابطال مفاعيل قواعد التمييز وتسهيل الاجراءات اللازمة لفتح المكاتب التجارية ويوفر حماية فعالة لحقوق التأليف وبراءات الاختراع.

● الاعلان المشترك حول تخفيض القوات التقليدية ●

اكد الرئيسان مجددا تعهدهما بابرام معاهدة في هذا الخصوص قبل نهاية العام الجاري واتفقا لذلك بان لا تعقد القمة المقبلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا قبل ان تصبح معاهدة تخفيض القوى التقليدية جاهزة للتوقيع.

● بروتوكولات التحقق من تطبيق معاهدتين نوويتين ●

اقام التحضيرات اللازمة للتوقيع بالاحرف الاولى على معاهدتين. المعاهدة الاولى تعرف بتسمية «العتبة» اوهي حول التجارب النووية عامة وتم الاتفاق بشأنها منذ العام ١٩٧٤) والثانية حول التفجيرات النووية السلمية (الهندسة المدنية ١٩٧٦) وهما تحظران التفجيرات التي تتخطى قوتها (١٥٠) كيلوطن.

● اتفاق حول استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية ●

يمدد اتفاقا سابقا اخذا بعين الاعتبار تشريعات جديدة ويسمح باجراء ابحاث مشتركة في مجال الصحة والبيئة بعد كارثة تشرنوبيل.

واتفاق حول بيع الحبوب ينص على بيع الاتحاد السوفييتي من (١٠) ملايين الى (١٤) مليون طن سنويا.

واتفاق حول توسيع نطاق التبادل الجامعي.

واعلان مشترك حول اقامة منتزه دولي في منطقة مضيق بيرنغ ينص على اعتماد نظام الحماية المشتركة في هذه المنطقة برا وبحرا.

واتفاق حول رسم الحدود البحرية يحل الخلافات التي كانت قائمة بين البلدين حول تشريعات كل منها في شمال الاطلسي وبحر بيرنغ والمحيط المتجمد الشمالي.

واتفاق يتناول دراسة المحيطات.

واتفاق حول زيادة عدد الرحلات الجوية بنسبة اربعة اضعاف بين ١٤ مدينة في البلدين.

واتفاق حول النقل البحري.

واتفاق حول فتح مراكز ثقافية امريكية وسوفييتية في موسكو وواشنطن.

واتفاق تعاون جمركي وخصوصا من اجل مكافحة المخدرات.

ومذكرة حول زيادة توسيع مجلتي «امريكا» و«سوفييت لايف» (الحياة السوفييتية).

وصرح بوش بأن هذه الاتفاقات «تدفع قضية السلام قدما». وخاطب ضيفه «انتم وانا يجب ان نوجه تحدينا الى التاريخ. لسنا متفقين على كل شيء لكننا نؤمن بحقيقة كبرى هي ان العالم انتظر بما يكفي وان الحرب الباردة يجب ان تضع اوزارها».

وصرح غورباتشوف الذي كان الرئيس الامريكي يستمع اليه في انفعال واضح «من المؤكد ان الغاء الحرب الباردة ووقف تكديس ترسانات التدمير ليس سهلا ولا حتى اكيدا تماما». واضاف «لكن اكيد اننا اذا قمنا بمقاربة متوازنة ومسؤولة واذا اخذنا في اعتبارنا هموم الاخر وموقفه حتى عندما نكون مختلفين فسيمكننا التقدم قطعا وبقوة اكبر».

واعلن الرئيس السوفييتي في واشنطن ان الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي تستلزم زيادة في المبادلات التجارية مع الولايات المتحدة ولكنه سيكون من «المهين» للسوفييت ان «يستجدوا» تنازلات.

واكد غورباتشوف اثناء استقباله ابرز مسؤولي الكونغرس الامريكي الى الغداء في السفارة السوفييتية «سيكون من المهين اذا استجدينا شيئا ما منكم على الصعيد التجاري ومن دون امل بالطبع».

الا ان الرئيس السوفييتي اشار الى ضرورة الدعم الامريكي للاصلاحات الاقتصادية الجارية. وقال «انه من المهم بالنسبة لنا الان زيادة التجارة لاننا نتجه نحو اقتصاد السوق ومن المهم لنا ان يساهم الامريكيون في هذه الجهود». واضاف «واننا لا نطلب امتيازات. سنطلب قروضا عادية وبالطبع فاننا سنسدد وسندفع الفوائد».

واشار الرئيس السوفييتي الى انه من المفيد بالنسبة للولايات المتحدة ان تنجح «ثورة» الاتحاد السوفييتي وان يصبح دولة «مفتوحة على العالم الخارجي». واضاف «اننا نسمع اصواتا هنا في الولايات المتحدة تقول.. ربما ان الاتحاد السوفييتي ضعيف لدرجة يمكننا ان نهزمه بضربة خنجر». وتابع مؤكدا «ان هذا ليس كلاما جادا».

وقال غورباتشوف لمسؤولي الكونغرس ملمحا الى الاتفاق التجاري الذي يناقش حاليا بين البلدين «اننا نأمل في ان نصل الى تفهم متبادل وفي ان تكونوا قادرين على ايجاد بعض الوسائل لدعمنا».

والتقى الرئيس السوفييتي المواطنين الامريكيين بعد ظهر يوم الخميس الماضي، في واشنطن بعيد جولة المباحثات الثانية التي اجراها مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في البيت الابيض.

لقد توقف الموكب الذي كان يقله الى السفارة السوفييتية حيث يقيم في الشارع الخامس بعد ان اجتاز تقاطع بنسيلفانيا وجادة نيويورك ونزل غورباتشوف من سيارة الزيل المصفحة وتوجه نحو المارة وهم من الموظفين الذين انهوا اعمالهم والسواح الذين تجمعوا بسرعة حوله وحول مرافقيه.

وبعد دقيقة او دقيقتين وسط الجموع عاد غورباتشوف الى سيارته ليعود من جديد للالتقاء بالجماهير. ثم اجتاز الشارع لتبادل بعض الكلمات مع مواطنين اخرين وقفوا خلف الحاجز الذي اقامته الشرطة.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية الامريكي، امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا يزالان مختلفين فعليا بشأن دول البلطيق ومستقبل المانيا.

ممثل جديد لـ م.ت.ف. في كندا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصل، امس، الى العاصمة الكندية (اتوا)، حسن عبد الرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السابق في واشنطن، وذلك للقيام بمهامه الجديدة كممثل م.ت.ف. وكان في استقبال المسؤول الفلسطيني لدى وصوله الى العاصمة الكندية مسؤولون من وزارة الخارجية الكندية وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب لدى كندا.

ويذكر ان السيد حسن عبد الرحمن عمل كممثل للمنظمة في واشنطن لمدة ثماني سنوات، وسوف يتولى مهام منصبه في العاصمة الامريكية مؤقتا نائبه سعيد حمد.

مع دعوة الحكومات العربية الى استخدام

● تتمة من صفحة ١ ●

عقدوه في قاعة الفندق الوطني في القدس واعلنوا فيه انهاء الاضراب عن الطعام الذي استمر (١٣) يوما عشية مجزرة «الاحد الاسود» في العشرين من الشهر الماضي.

وحمل البيان الذي اتسم بلهجته الشديدة الولايات المتحدة «المسؤولية الكاملة والمطلقة» في اجهاض الاجماع الدولي المؤيد لتوفير «الحماية الدولية لشعبنا الاعزل» ووصفت ذلك بانه يعبر عن «غطرسة وتعنت الادارة الامريكية وانحيازها الكامل بجانب الاحتلال وممارساته العنصرية واللاانسانية». ويؤكد على «فقدان الادارة الامريكية لمصداقيتها كدولة عظمى». وناشد البيان الاسرة الدولية الانتقال بمواقفها الى دائرة الفعل الضاغط على امريكا واسرائيل بوصفهما العقبة الرئيسية في طريق تحقيق السلام وان تواصل جهودها الفردية والجماعية في «كشف ممارسات الاحتلال وتأمين الحماية الدولية لشعبنا الاعزل».

ورأت هذه الشخصيات انه آن الاوان للحكومات العربية ان «تأخذ مواقف عملية وحازمة تجاه الادارة الامريكية ومصالحها وتحديد علاقاتها مع الولايات المتحدة بما يناسب موقفها المعادي هذا». ودعت الى ممارسة بعض هذه المواقف مثل «مقاطعة البضائع الامريكية وسحب الارصدة العربية واستخدام سلاح النفط وانهاء التسهيلات العسكرية» وكذلك بتطبيق هذه المواقف «على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية».

واكدت هذه الشخصيات على ان الحل العادل لمشكلة الشعب الفلسطيني يجب ان يتضمن «حقه في تقرير المصير والعودة وتجسيد الدولة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وعبر التمسك بمبادرة السلام الفلسطينية وعن طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات».

واشترك معظم المضربين في المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ورياض المالكي وحنان عشراوي وزهيرة كمال وسميحة خليل وجوناثان كتاب ويوسف فرحات.

وبعد المؤتمر الصحفي توجه المضربون الى الحرم الشريف ثم الى كنيسة القيامة فكنيسة الروم الكاثوليك حيث اقاموا الصلوات وتبادلوا الحديث مع رجال الدين ثم تناولوا الحساء على مائدة المطران لطفي لحام.

ويذكر ان هذه الشخصيات كانت قد طالبت، مع اعلانها الاضراب عن الطعام بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي وبارسال لجنة تحقيق الى المناطق المحتلة وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وكانت هذه الشخصيات بعثت برسالة الى قمة بوش - غورباتشوف واخرى الى السكرتير العام للامم المتحدة تحملان مضمونا مماثلا لمطالبهم.

في اعقاب «الفيتو» الامريكي: الدول

● تتمة من صفحة ١ ●

من تبني قرار حول ارسال لجنة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة اثر «الفيتو» الامريكي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك، امس الاول، ان الدول العربية تعتزم تقديم مشروع قرار جديد اوسع الى مجلس الامن خلال الايام المقبلة.

واذا ما اصطدم هذا القرار بحق النقض، ايضا، فان الدول العربية ستدعو الى عقد اجتماع للجمعية العمومية، حيث لا يحق لاي عضو ان يستخدم حق «الفيتو» كما اوضح مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود.

جائزة لنين لعام ١٩٩٠ - للبطل

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت اللجنة السوفييتية الخاصة المسؤولة عن جائزة لنين ان مانديلا بوطنيته العميقة وثوريته المدهشة واستعداده للتضحية بلا حدود ومعاناته الطويلة جدا في معتقلات نظام الابارتهايد وميزاته الانسانية الشخصية تجعله، في حياته، رمزا ملحميا اسطوريا لاقدس القيم الانسانية.

ويذكر ان جائزة لنين تمنح سنويا لشخصيات سوفييتية واجنبية تقديرا لخدماتها لقضايا السلام العالمي. ومن بين الشخصيات الـ ١٦٠ التي حصلت على الجائزة حتى الان الشاعر الفرنسي لويس اراغون والشاعر التشيلي بابلو نيرودا والشاعر المصري عبد الرحمن الخميسي والشاعر الفلسطيني محمود درويش.

منح ميخائيل غورباتشوف خمس جوائز

● تتمة من صفحة ١ ●

ومنح غورباتشوف، ايضا، جائزة للسلام من مؤسسة الفيزيائي البرت اينشتاين، اضافة الى جائزة مارتن لوثر كينغ الابن للسلام الدولي.

وقدمت كوريتا كينغ، ارملة القس الاسود الذي اغتيل، جائزتها الخاصة الى الزعيم السوفييتي وهي جائزة مارتن لوثر كينغ للا عنف.

وقالت كوريتا كينغ، خلال تقديم هذه الجائزة وهي عبارة عن ميدالية رسمت عليها صورة الزعيم الاسود وشيك بقيمة الف دولار، «ان اي زعيم دولي لم يقم بما يقوم به الرئيس غورباتشوف من اجل الحد من سباق التسلح ورسم الطريق الى الدمقراطية والحرية الاقتصادية في العالم».

وتلقى غورباتشوف اخيرا جائزة «رجل التاريخ» من مؤسسة «نداء الضمير» لقيامه بـ «تغيير مجرى الاحداث العالمية في زمننا».

الرقابة الاسرائيلية على حرية

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسبوع الماضي باللجوء الى الاضراب وعدم بث جميع البرامج التلفزيونية، ما لم تجز لهم ادارة التلفزيون عرض برنامج سياسي عن الشرق الاوسط تقارب مدته ٢٥ دقيقة، ويضم مقابلتين قصيرتين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير.

الى هنا يبدو ان السفارة الاسرائيلية لا دخل لها، ولكن عودة الى خلفية الاحداث وما تلاها، حسبما سلسلتها «هآرتس»، تثبت العكس!

فقد قام مراسل التلفزيون الدنماركي قبل نحو شهر بتسجيل حوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، بيد ان محرر الاخبار قرر بحجة «التوازن»، عدم بث الشريط ما لم يتم في المقابل اجراء مقابلة مع شمير!

هذا ولم يكشف ما اذا كان هذا القرار نبع من مبادرة المحرر الشخصية او جاء استجابة لطلب السفارة الاسرائيلية في كوبنهاغن، والتي بمساعدة التلفزيون الدنماركي على تحقيق هذه المقابلة القسرية مع شمير، ليتم بعدها اعداد البرنامج للبث والاعلان عن موعد عرضه.

الا ان المسألة لم تنته عند هذا الحد.. فالسفارة الاسرائيلية ما ان علمت ان البرنامج يتخلل مقابلة مع عرفات وسيتم بثها الى جانب مقابلة شمير، حتى سارعت الى تقديم احتجاج رسمي لادارة التلفزيون الدنماركي تطالب فيه بالغاء بث «البرنامج المشترك» او اسقاط المقابلة مع شمير والابقاء على حوار عرفات لوحده!

واضافت الصحيفة ان مدير القنال الثاني رضخ للطلب الاسرائيلي، معتبرا ان البث المشترك «سيؤدي الى ضعضعة الثقة بين التلفزيون والسفارة الاسرائيلية»! الامر الذي حدا به لان يطلب شطب مقابلة شمير من الشريط قبل ساعات معدودة من بثه!

وهنا ثارت ثائرة قسم الاخبار ورفضت الانصياع لطلبه المستهجن هذا. ثم عقد عاملو التلفزيون جلسة طارئة هددوا فيها بايقاف البرامج المقرر عرضها، ما لم يغير المدير موقفه.

ومضت «هآرتس» تقول ان مدير التلفزيون لم يبق امامه سوى التراجع واستئذان السفارة الاسرائيلية في ذلك، حيث قام بمهاتفة السفير عاموس غينور واطلعه على خطوة عاملي التلفزيون، مما جعل غينور يوافق اخيرا على عرض البرنامج متضمنا المقابلتين مع عرفات وشمير حسبما كان مخططا من قبل، ولكن ليس قبل ان يستأذن، هو الآخر، الهيئات المختصة في اسرائيل!

وذكرت الصحيفة بأن الشريط الفلسطيني شارك فيه ياسر عرفات وفيصل الحسيني اللذان طالبا، عبر اللقاء، باشراك م.ت.ف. في مفاوضات السلام، بينما ضم الشريط الاسرائيلي حوارا مع يتسحاق شمير ويتسحاق رابين اللذين اعلنا معارضتهما اشراك م.ت.ف. في مفاوضات السلام!

وختمت «هآرتس» قائلة بأن الصحف الدنماركية ابرزت في الغداة ما حدث على صدر صفحاتها الاولى من خلال التأكيد على دور السفير الاقحامي ومحاولته التدخل في الشؤون التحريرية الداخلية لقسم الاخبار في التلفزيون الدنماركي.

بعد غد الثلاثاء، اضراب لمدة ساعتين

● تتمة من صفحة ١ ●

السلطات المحلية.. وذلك امام مكاتب الوزارة في القدس.

● الناصرة ●

وبحث الاجتماع في موضوع الاعتداء الدموي على الناصرة يوم الاثنين ٥/٢١. وقدم رئيس البلدية، توفيق زياد، بيانا مفصلا اشار فيه الى ان الاعتداء كان مبيتا ومخططا.

وقال: يبدو ان النجاح التام والباهر للاضراب اغاظ الشرطة. يريدون مصادرة حقنا حتى في الاحتجاج والصراخ ضد المجازر المرتكبة بحق شعبنا، فاختاروا الناصرة لتوجيه الضربة. وبدأ الاستفزاز في الساعة السابعة باكرا حين اعتقل شاب بسبب رفعه العلم الاسود واعتقل شاب اخر بسبب عدم حيازته رخصة السواقة. وقبل حتى ان نتمكن من تنظيم مسيرة حداد، حسب قرار لجنة المتابعة، اعتدت الشرطة على احد التجمعات في الشارع الرئيسي.

وفند زياد اكاذيب قادة الشرطة وقال: ما يقولونه هو افتراءات لتبرير اعتداءاتهم الدموية. فمثلا ما يقولونه عن حرق البنك، لقد جرى هذا العمل المشبوه وغير المسؤول في ساعات المساء، والاعتداءات البوليسية استمرت عشر ساعات على الاقل قبل ذلك العمل.

ورد زياد على الافتراءات بخصوص تواجده في الناصرة يوم الاعتداء وعدم اجرائه اتصالات مع الشرطة. فاوضح كيف انه قام بالمشاركة مع بقية اعضاء لجنة المتابعة في مظاهرة شفاعمرو وعاد الى الناصرة ليجد ان الشرطة اعتدت على بيته واصابت ابنته بجراح فراح يزورها ويحضر العملية الجراحية الخطرة لعينها. وقال: لكن اتصالات عديدة ومكثفة جرت مع الشرطة من طرف عضوي الكنيست توفيق طوبي وهاشم محاميد ونواب رئيس البلدية. بيد ان الشرطة نكثت بوعودها طيلة الوقت. واستخدمت الاسلحة في قمعها.

وتطرق الى التحريض على العرب «الذين ارتفع تطرفهم القومجي» (ظهر في صحيفة «كل هعيمق فهجليل» على لسان قائد شرطة الشمال) وقال: «هذا تحريض عنصري. ان شعبنا مكبوت في قنينة». واضاف: ان شعب الناصرة بطل وباسل لن يرهبه شيء. ونحن واثقون ان الناصرة ليست وحدها في المعركة كما انه لا يمكن ان تكون الطيبة او ام الفحم او اية بلدة عربية اخرى لوحدها. ولذلك علينا ان نرد بوحدة على هذا التحريض وعلى الاعتداءات الدموية. وقد حدث اعتداء مشابه على الطيبة. وسبق ذلك اعتداءات على بلدات اخرى.

ثم تكلم المحامي رائق جرجورة، فقدم تقريرا عن الاساليب غير القانونية للشرطة. واقترح ان يطالب الاجتماع باقامة لجنة تحقيق قضائية نزيهة. كما تكلم القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، فاكد ان ما حدث في الناصرة يمكن ان يحدث في مكان اخر. وحذر من موجة التحريض الدموي والطائفي على الناصرة والعرب عموما. واشار الى ان الصحيفة التي بادرت الى التحريض «كل هعيمق فهجليل» رفضت ان تنشر رد بلدية الناصرة على ما كانت تنشره يومها - «هكذا هي الصحافة الحرة؟!»، تساءل (اقرأ عن الكلمتين في خبر الناصرة من هذا العدد).

ولاقى هذا الموضوع اهتماما من جميع المتحدثين فاعطوا رأيهم واقتراحاتهم. فاقترح رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، اضافة الى موافقته على كل اقتراحات زياد وجرجورة وجرايسي: «تشكيل وفد لزيارة المعتقلين والمتضررين ابتداء من بيت الاخ ابو الامين (توفيق زياد) وحتى اصغر المعتقلين». واقترح رئيس مجلس جت المحلي، السيد زيدان وتد، الاجتماع مع قائد شرطة المروج وتوجيه احتجاج رسمي. وقال رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شرقي خطيب، ان الهجمة على الناصرة هي استمرار للهجمة على العرب.

وجرى تلخيص هذا الموضوع باتخاذ القرارات التالية: ● الاحتجاج بشدة على الاعتداء البوليسي على الناصرة والطيبة واستنكار حملة الاعتقالات والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين ● المطالبة باقامة لجنة تحقيق نزيهة وقضائية لكشف حقيقة الاعتداء والمسؤولين عنه في الشرطة ومعاقبتهم ● اقامة لجنة فحص من طرف اللجنة تجمع البينات في كتاب اسود ينشر على الملأ ● استنكار التحريض الدموي على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ● الاعلان عن اضراب لمدة الساعتين الاولتين من يوم الثلاثاء (بعد غد) في جميع السلطات المحلية العربية تضامنا مع الناصرة والطيبة ● تشكيل وفد لزيارة المعتقلين والمتضررين والجرحى.

● دير الاسد ●

هذا وجرى بحث ايضا في قضية التسمم الجماعي الذي مس حوالي المئتين من طلاب واهالي دير الاسد بسبب اهمال اللجنة المعينة.

وتكلم في هذا الموضوع كل من رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين، وسكرتيرها، نمر مرقس، ورئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري (الذي اكد ان خمس اصابات جديدة اكتشفت صباح امس) ورئيس اللجنة القطرية للجان الاباء العرب في البلاد، محمد ملحم (الذي اثار موضوع الوقاية والاسعاف الاولي في المدارس العربية. وقال: في كل مدرسة يهودية يوجد ملجأ وفيه كمامات غاز وادوات اخرى للوقاية. فماذا عن المدارس العربية ولو كان هذا متوفرا في الوسط العربي هل كان سيتضرر هذا العدد الكبير من ابناء دير الاسد!!).

وفي تلخيص الموضوع اتخذ قرار باستنكار اهمال اللجنة المعينة لادارة المجلس المحلي والمطالبة بحل اللجنة واجراء انتخابات للمجلس المحلي وفحص امكانية ايجاد وسائل وقاية.

وكان اخر موضوع بحث هو تصرف رؤساء السلطات المحلية اليهودية في المروج الذين بعثوا برسالة الى رؤساء المجالس العربية يحملونهم فيها مسؤولية الحرص على عدم قيام الشبان العرب باحراق مزروعات يهودية. فرفض الرؤساء العرب هذه الفرية رفضا باتا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

بلدية الناصرة تطالب باقالة قائد شرطة الشمال ونائبه بسبب الاعتداء الدموي والتحريض العنصري على الناصرة والعرب

□ رامز جرايسي: ليس من المعقول ان يكون حامل الاراء العنصرية حول العرب قائدا للشرطة العاملة بالاساس بين العرب □

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالبت بلدية الناصرة، عبر القائم باعمال رئيس بلديتها، المهندس رامز جرايسي، باقالة قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا، ونائبه يعقوب غانوت، على الدور الذي قام به كل منهما في الاعتداء الدموي على الناصرة يوم الاثنين ٥/٢١ خلال الاضراب الاحتجاجي على جرائم ريشون لتسيون وقطاع غزة في يوم الاحد الدامي، وعلى ما الحقاه بالاعتداء من حملة اعتقالات هستيرية وتصرفات استفزازية وتحريض دموي على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والاكاذيب التي خرجا بها الى الصحف والتي وصلت اوجها بالافتراء العنصري على العرب والزعم بان «عقليتهم معروفة بحب الاسلحة والشبرية وان بهذه الاسلحة يشعر العربي برجولته»!!

وتكلم جرايسي، امس السبت، في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة. فقال: في احدى سنوات السبعين كان في الولايات المتحدة الامريكية وزير اسمه موبن هاين صرح ذات مرة بجملة تحتوي على نغمة عنصرية ضد السود اذ قال ـ «انهم (اي السود) مشغولون في تلميع احذيتهم وركوب الكاديلاك». وكان هذا التصريح كافيا لكي يعلن، في اليوم التالي، مضطرا، عن استقالته من الوزارة. لكن في بلادنا كل شيء مسموح ضد العرب.

● تصريحات موصافيا ●

وكان قائد شرطة الشمال، موصافيا، قد صرح للملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال، «كول هعيمق فهجليل» (٩٠/٦/١)، خلال مقابلة اجراه معه رئيس التحرير، موشيه شليزنغر، والمراسلان فايز عباس ويعقوب شارون، قائلا: «اعتقد إنك تعرف العقلية العربية. فالعرب أحبوا طول عمرهم ادوات السلاح والشبرية وغيرها. فهي تعطيهم الشعور بالامن وبالرجولة. وهذا امر لازم العرب على طول تاريخهم. تعالوا نأخذ مثلا المعارك التي دارت في كفرمندا قبل سنة. افترض انكم تذكرون القصة. لقد بلغ عدد المعتقلين هناك ٢٠٠ ـ ٢٥٠ شخصا. هنا وهناك جرى ايضا اطلاق رصاص لكن احدا لم يصب جراءها. او المعركة الكبرى التي جرت قبل ٥ ـ ٦ اشهر في سخنين، وهناك نجحنا بسرعة شديدة في ايقافها».

وجاء هذا التصريح في سياق مقابلة مطولة ملأها موصافيا بالتحريض على العرب «الذين تصاعد لديهم التطرف القومي منذ اندلاع الانتفاضة». وافرد موصافيا والصحفيون الذين قابلوه حوالي نصف صفحة للتحريض على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد. هم يسألونه عن «هروب» توفيق زياد من الناصرة في ذلك اليوم وهو يرد «توقعت منه ان يظهر نضوجا ومسؤولية ويحاول منع المواطنين من الدخول في صدام مع الشرطة» و«الادعاء بان هناك مؤامرة على زياد هو هراء»! و«لو اننا نريد المساس به لكنا اعتقلناه ليلة رأس السنة حين كان وزوجته سكرانين وهاجما الشرطة في الشارع» و«كان بامكاننا ان ندخل بيته في الساعة الثانية عشرة ليلا ونعتقله ونفعل ما نريده»... الخ.

واما التحريض الدموي على اهالي الناصرة فتمثل في تصريحه الكاذب بانهم، اي الاهالي، «هجموا على الشرطة بالمئات مستخدمين ادوات خطيرة بهدف جرح وقتل رجالها». ولكي تظهر هذه الاكاذيب مقنعة اكثر لقراء الصحيفة اليهود قال: «.. كما تلاحظون فانني لم اتحدث ابدا عن اعلام م.ت.ف (اي الاعلام الفلسطينية). ذلك لان هذه الاعلام ظهرت بكميات» (مع العلم بان الاعلام التي ارتفعت في الناصرة، ذلك اليوم، هي اعلام سوداء فقط).

● غانوت و«المخربون» ●

وقال جرايسي ان القوات التي مارست الاعتداءات في الناصرة يوم الاثنين ٥/٢١ كانت بقيادة يعقوب غانوت، نائب قائد شرطة الشمال. وهذا له تاريخ في قمع العرب وكراهيتهم. وذكر انه عام ١٩٨٢ قام باعتقاله سوية مع نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، وقال لهما: «انا قضيت سنوات في مطاردة المخربين. وعيني هذه اقتلعت خلال مطاردتهم. وسأعرف كيف اعالجكم». واضاف جرايسي: لقد قدمنا ضده شكوى في حينه. لكن قيادة الشرطة قامت بترقيته الى رتبة اعلى، فواصل بطولاته في بوغروم نهاريا ضد فريق كرة القدم اخاء ابناء الناصرة وجمهوره، ثم بوغروم المكر. وعكا القديمة، والبعنة، وجديدة، ومجد الكروم.

واضاف لا يمكن لمثل هؤلاء ان يؤتمنوا على قيادة الشرطة في منطقة بغالبيتها الساحقة من العرب. ومثل هذه التصريحات والممارسات تؤكد لنا ان الاعتداء الدموي في الناصرة وعلى بيت وعائلة رئيس البلدية كان مخططا ومقصودا.

ومن جهة ثانية تكلم الاستاذ رائق جرجورة، مركز عمل طاقم المحامين المدافعين عن معتقلي الناصرة، فقال: انني وباسمكم جميعا اتحدى الشرطة ان توافق على اقامة لجنة تحقيق قضائية نزيهة تحقق فيما حدث وتكشف عن حقيقته للرأي العام. فاذا كانوا صادقين فيما قالوه فليدخلوا هذا الامتحان.

وسلسل جرجورة عملية اللقاءات والتفاوض مع الشرطة منذ مساء الاثنين المذكور وحتى اليوم فقال ان الشرطة فقدت مصداقيتها. فكل ما اتفقنا معها عليه قامت بخرقه. وكل الاقتراحات التي قدمناها لتهدئة الاوضاع في المدينة جوبهت بتصعيد التوتر. والغارات الليلية للاعتقالات. وعرض عدة نماذج على اساليب الخداع والمراوغة والارهاب التي تستعملها الشرطة ومنها: * يعتقلون الشبان ما بين الواحدة والثالثة فجرا وسط هجوم مفزع يضم اكثر من عشرة رجال شرطة * يفتشون بيوت المعتقلين. ويستفزون ذويهم * يخفون عن المحامين بعض المعتقلين، ويذهبون بهم الى محاكم خارج الناصرة، مثل حيفا، حتى لا يظهر معهم محاموهم * يخرقون اسس القانون القضائي في صياغة وتدبيج لوائح الاتهام ضد الشبان المعتقلين. فاذا كان حرق البنك في الناصرة تم في المساء فان الشرطة توجه تهمة احراقه لشبان اعتقلوا في صباح اليوم نفسه. * تحويل الاعتقال الموقوف الى عقاب انتقامي والمطالبة بتمديد الاعتقال حتى المحاكمة * الاستناد، لاول مرة، الى حجة سياسية في تبرير الاستئناف على اطلاق سراح المعتقلين وهذه الحجة هي ان «جو التوتر بين اليهود والعرب يثير التحيات من خطر اطلاق سراحهم». وقال: وفقا لهذه الحجة يمكن اعتقال كل الجماهير العربية.

● الاعتقالات مستمرة ●

هذا واستمرت يومي امس وامس الاول الاعتقالات البوليسية العشوائية الارهابية.

وعلمنا من احدى نماذج هذه الاعتقالات ان قوة مؤلفة من حوالي العشرين شرطيا (بينهم، حرس الحدود وافراد وحدة القمع الخاصة) داهموا في الواحدة من فجر امس الاول الجمعة بيت المهندس نادر سروجي في المدينة بحثا عن شقيقه هاني. فطلب منهم بهدوء ان لا يزعجوا. فوالدته تبيت عنده. وهاني شقيقه ليس موجودا في البيت. لكن قائد الفرقة لم يكترث لهذا الكلام. ودفع صاحب البيت جانبا. واقتحم البيت غرفة غرفة. وراح يعبث بالفراش وبالخزائن.

ووجد في البيت الشاب ابراهيم سروجي، شقيق هاني ونادر. فطلبوا هويته فلم يجدها. فقرروا اعتقاله على اساس انه هاني. ولم يصدقوا ما قاله نادر وابراهيم ووالدتهما. وحين حاولت الوالدة الاعتراض دفعوا بها ارضا مما ادى الى اصابة ساقها اليمنى بشعر، وهي امرأة في الخمسين من العمر. فاقترب منهم نادر ليحمي والدته فاعتقلوه، ولكن ليس قبل ان يوجهوا له ضربة ادت الى اصابته بشعر في يده. وفي هذه الاثناء حضر الى المكان الشاب المطلوب، هاني، فحينما علم بما حدث قال لهم: انا هاني. فنظروا في بطاقته وعندئذ فقط صدقوا الاخرين. فاعتقلوه وشقيقه نادر. ثم اطلقوا سراح المهندس نادر بعد عشر ساعات.

وكانت قوة اخرى قد داهمت، ليلة الخميس، حفل عرس مشترك للشاب الشيوعي رايق يوسف خطيب وابن عمه بحثا عن مطلوبين من اعضاء الشبيبة الشيوعية، غير آبهة للاثار التي يتركها مثل هذا الاستفزاز والاخطار التي حملها. فلولا ان الشرطة لحقت حالها وغادرت المكان لكان من الممكن ان يقع صدام معها. وتساءل الناس في تلك الليلة: هل قصدت الشرطة ان تحول الفرح الى مأتم؟!

هذا واعتقلت الشرطة، امس السبت، فتى اخر (طالب ثانوي) هو ابن شقيق رئيس البلدية وهو يأكل ساندويشا من الفلافل في الشارع. وبهذا يكون المعتقل السادس من عائلة رئيس البلدية، فضلا عن ابنته عبور التي ما زالت قيد المعالجة جراء الاصابة الخطيرة التي تلقتها في عينها اثر ضرب قنبلة الغاز على زجاج شباك المطبخ، الذي تطاير وجرح عينها من الداخل.

وسيكون اليوم، الاحد، حافلا في محاكم الناصرة وحيفا. ففي المحكمة المركزية في الناصرة سينظر في امر الشاب هاني صباريني وفتى صغير معه تطلب الشرطة تمديد اعتقالها حتى المحاكمة بحجة ان تهمتها خطيرة جدا: اغلاق شارع ومحاولة التسبب في اصابة رجال شرطة. وفي محكمة الصلح في الناصرة سينظر في تمديد اعتقال كل من زاهر بولس وراتب غميض وايمن سميح هواري وزياد زياد (ابن شقيق توفيق زياد) وابنه عمر الطالب الثانوي. وفي تمديد اعتقال حتى المحاكمة لكل من الشبان بشارة قلق ومحمد سليمان وكمال طاطور وايهاب ابو لاشين. وفي المحكمة المركزية في حيفا سينظر في استئناف المحامين على تمديد اعتقال الشاب عاطف يونس نصر.

وكانت الشرطة قد نجحت في تمديد اعتقال كل من رائد نصرالله، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، وهاني سروجي في محكمة صلح حيفا حتى صباح اليوم الاحد. اما في محكمة صلح العفولة فتم تمديد اعتقال الشبان سمير وروني نصرة وعامر بدرة وايمن ابو جبل لمدة ٧ ايام. وسيستأنف المحامون ضد هذا الحكم اليوم، الاحد.

كذلك قامت محكمة الصلح في حيفا بتمديد اعتقال كل من عادل خوالد، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وعبد شهاب وابراهيم كريم لمدة ٨ ايام.

وقد ظهر في الدفاع عن المعتقلين خلال هذه الايام كل من الاساتذة المحامين: رائق جرجورة وتوفيق ابو احمد ونبيل حايك وزياد هواري ومحمد امين ابراهيم وعادل شهاب وعدنان حليحل وعبيد زعبي وخالد زعبي ومصطفى لداوي ووليد خليلية وفرج سلمان ومازن نصار.

● زيارة تضامنية ●

هذا وقام وفد من سكرتارية منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، امس السبت، بزيارة تضامنية الى الناصرة التقى خلالها المحامي نبيل حايك واستمع منه الى شرح حول الاساليب البوليسية والاعتقالات. والتقى وفدا عن سكرتارية فرعي الحزب والشبيبة في الناصرة. وقام بزيارة عدد من المعتقلين المحررين في بيوتهم وكذلك جريحة الاعتداء الدموي، عبور توفيق زياد.

حشودات بوليسية استفزازية في الناصرة، امس



(تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة المروج، امس السبت، بحشد العشرات من قواتها اضافة الى فرقتي حرس حدود ووحدة القمع الخاصة بالعرب في، سيرا، في مركز مدينة الناصرة ومداخلها. ووضعت هذه القوات في الشارع الرئيسي وعلى اسطح عدد من المباني. وكان في قيادتها دافي طبيب، قائد شرطة المروج (الثاني من اليسار في الصورة اعلاه، والى جانبه عدد من قادة الشرطة المدينة والمنطقة.

والحجة التي استندت اليها الشرطة، لتبرير هذا الحشد الاستفزازي، هي تظاهرة رفع الشعارات التي كانت حركة «ابناء البلد» قد بادرت لتنظيمها في ساحة الكراج بمناسبة الخامس من حزيران واحتجاجا على الاعتقالات العشوائية في الناصرة وضد المجازر الاحتلالية في المناطق المحتلة. ولكن اذا لم يفتتح بهذه الحجة، اذ ان الناصرة تشهد مثل هذه التظاهرات طول عمرها. ولم تقم الشرطة بحشود بهذا الشكل في اي منها. علما بأن حركة ابناء البلد اعلنت عن تأجيلها للتظاهرة المذكورة نزولا عند طلب لجنة المحامين التي تدافع عن معتقلي الناصرة. كما جاء في البيان الذي اصدرته الحركة اليوم (امس) «يؤكد مرة اخرى ان احداث يوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ كانت بسبب تصرفات الشرطة المستفزة لمشاعر اهالي المدينة».

واعرب الكثيرون عن اعتقادهم بأن الحشد البوليسي، امس، في الناصرة جاء في اطار نشاط الشرطة لاخافة اليهود من زيارة المدينة. فمن المعروف ان مئات المواطنين اليهود من نتسيرت عيليت ومجدال عيمق والعفولة وغيرها يتدفقون ايام السبت على مدينة الناصرة للتسوق. والامر يغيظ بشكل عام المسؤولين ومختلف العنصريين، الذين يحاولون دائما اللعب على هذا الوتر لتحريض تجار الناصرة على اهل بلدهم وبلديتهم بحجة ان النضالات التي يخوضونها تهجج اليهود. ولكن، بما ان هذه المحاولات تفشل باستمرار ويواصل المواطنون اليهود قدومهم الى الناصرة، حاولت الشرطة القيام بهذا الاستفزاز، امس.

في حفل افتتاح المقر الجديد لرابطة الجامعيين في الناصرة:

زياد: العنصرية اصبحت كالخبز في افواه العنصريين في هذه البلاد.. لكننا شعب لا يعرف الاستسلام

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان الصورة القديمة باننا شعب بلا مثقفين انتهت من زمان، لان هذا الشعب اصبح يملك الكوادر المثقفة التي تستطيع ان تنافس ليس فقط كوادر المثقفين في البلاد وانما ان تنافس ايضا كوادر المثقفين عالميا في جميع المجالات».

بهذه الكلمات تحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في الحفل الذي اقامته رابطة الجامعيين في الناصرة بمناسبة افتتاح مقرها الجديد في نهاية الاسبوع.

وكان قد افتتح الحفل الذي حضره العشرات من اعضاء الرابطة واصدقائها، مركز لجنة العلاقات الاجتماعية وعضو سكرتارية الرابطة المحامي نبيل حايك الذي اكد على ان «وجهتنا جعل هذا المقر ناديا مليئا بالنشاطات اليومية».

ثم تلاه سكرتير الرابطة راجي منصور فدعا الى تكثيف العطاء والعمل من اجل خدمة شعب الناصرة وشعبنا عموما خاصة في ظل سياسة التمييز العنصري الآخذة في الازدياد. وتطرق خلال حديثه الى النشاطات الكثيرة التي اقامتها الرابطة على مدار سنوات طويلة منذ تأسيسها. وطالب الشرطة في ختام كلمته بالتوقف عن عمليات الاعتقال واطلاق سراح المعتقلين.

وتحدث رئيس البلدية عن الدور الاساسي الذي تقوم به الرابطة في معركة شعبنا وفي مسيرته الكفاحية وقال «ان دورها لا يقتصر على الناصرة فحسب وانما يمتد ايضا الى خارجها بصفتها رابطة اكاديمية جماهيرية تضم الاكثرية الساحقة من اكاديميي المدينة، ومشاركتها العامة اعطتها سمعة اسرائيلية عامة فيما يتعلق بالحل السياسي الوطني في البلاد». واضاف «ان هذا الامر يثير الاعتزاز وهو بمثابة كنز بالنسبة لشعبنا خاصة في هذه المرحلة الخطيرة التي يعبرها شعبنا في المناطق المحتلة وداخل الخط الاخضر». وقال «يجب ان نلاحظ ان حكام بلادنا قد فقدوا الكثير من الثقة في طريقهم. فكثيرا ما اكدوا انهم قادرون ان يفرضوا الاستسلام على هذا الشعب الاعزل الذي يقاتل بالحجارة وسواعده متمسكا بالضوء الذي يراه في آخر النفق. هذا الضوء الذي نراه جميعا ليس ضوءا اصطناعيا. من الممكن للمحتل ان يقتل ويرتكب المجازر وان يزج بالالوف في المعتقلات وان يطرد القيادات الوطنية وان يهدم البيوت بالقوة العسكرية.. لكنه في نهاية الامر، لا يمكنه ان يحل القضية ويفرض الاستسلام على الطرف الآخر».

وتطرق زياد في كلمته الى خطاب رئيس دولة فلسطين المحتلة ياسر عرفات الذي القاه في اجتماع القمة في بغداد وقال «اريد ان اؤكد على امر واحد في ذلك الخطاب الهام الذي يؤكد على برنامج السلام الفلسطيني.. السلام العادل القائم على اساس «دولتان للشعبين». برنامج ابوابه مفتوحة على مصراعيها، لكن حكام اسرائيل يرفضون ولوجه» واضاف «حتى اعداء الشعب الفلسطيني متفقون على ان الانتفاضة الباسلة لا يمكن قهرها ووضع نهاية لها الا بالاعتراف التام بحق تقرير المصير».

وتحدث زياد ايضا عن حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة في الناصرة في اعقاب الاضراب الاحتجاجي على مجزرة «الاحد الاسود»، وقال «نحن ندفع ثمنا والمجزرة هي احدى ظواهر وعوارض ونتائج التحريض السلطوي المستمر» واضاف «من حقنا ان نحتج.. وقمع من هذا النوع يشير الى مدى هذا الحقد الاسود. فالكراهية العنصرية ليست ضد الجبهة او ضد رئيس البلدية فحسب وانما ضد شعب بأكمله. فالعنصرية اصبحت مثل العلكة في افواه كل العنصريين واشبه ما يكون بخبزهم».

واكد زياد «ان الجريمة التي ارتكبت يوم الاثنين هي بوغروم وما تبعه هو ايضا بوغروم.. نحن لسنا غواة اضراب ومظاهرات، نحن نريد حياة كريمة وآمنة. وآمنة لوحدها لا تنفع.. لذلك ليس لدينا بديل سوى مواجهة هذه السياسة ونحن قادرون».

وتطرق ايضا الى مؤتمر الحزب الشيوعي الـ ٢١ الذي عقد قبل اسبوع وقال «احب ان اطمئنكم بأن دنيانا بخير. وكل الغبرة التي قذفت على حزبنا قد تطايرت لتظهر حقيقة اساسية يراها كل صادق صدوق. وهي ان حزبنا خرج من مؤتمره موحدا حول برنامجه السياسي وقويا في تنظيمه وطريقه الكفاحي واثبتنا مرة اخرى انه ليس بالامكان كسر هذا العامود الفقري للوحدة النضالية لشعبنا».

واختتم زياد كلمته بالاشادة بالدور الذي يقوم به محامو الناصرة في الدفاع عن المعتقلين، ويتجلى بقمة العطاء والتفاني.

ربع مليون طفل ونيف في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «يوم الطفل العالمي هو يوم عيد وفرح، فمن الطبيعي ان نرى الابتسامات على وجوهنا. ولكن كيف يمكن ان يتحقق ذلك وهناك ربع مليون طفل ونيف يعيشون تحت خط الفقر وينامون جياعا في اسرائيل».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته حركة النساء الدمقراطيات على شرف يوم الطفل العالمي الاول من حزيران.

وجاء في المنشور ايضا «لقد اعلن عن عام ١٩٩٠ عام محو الامية. لكنهم يفرضون على العائلة دفع ٥٠٠ شاقل جديد عن كل تلميذ في المدرسة الابتدائية ويدعون ان التعليم مجاني. ان انخفاض مستوى التعليم معناه ضياع المستقبل». وتساءل «لماذا يتصاعد عدد الاطفال المهملين والمعاقين والذين يتعرضون لاعتداءات جنسية؟ ولماذا يعيش اطفال الشعب الفلسطيني في خوف دائم ويتعرضون للقتل والرصاص وتكسير العظام، والقنابل الغاز والسجن واغلاق المدارس؟ لماذا لا يعطف الاطفال على اخوة الشعوب، ولماذا تتصاعد الافكار العنصرية المعادية للعرب بين الطلاب اليهود؟»

واختتم البيان بالدعوة الى تربية الاطفال على التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب ومن اجل السلام، ومضاعفة الضغط على الحكومة لتحسين اوضاع الاطفال وتخصيص ميزانيات للتعليم والصحة للاطفال اليهود والعرب دون تمييز.

وبهذه المناسبة قامت مجموعة من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في مدينة الناصرة يوم امس الاول، بتوزيع المنشور وزيارة روضات الاطفال والاطفال في المستشفيات كما في كل سنة وتوزيع الحلوى عليهم، وزيارة اقسام الولادة وتوزيع وردة لكل ام.

هذا وقامت مجموعة من اشبال منظمة ابناء الكادحين بتعليق شارات العيد على المارة.

في اقتراح مستعجل:

نفاع يطالب الكنيست ببحث الانفلات العنصري المعادي للعرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب الجبهوي، محمد نفاع، في نهاية الاسبوع الاخير، الى الكنيست اقتراحا مستعجلا طالب فيه ببحث الانفلات العنصري ضد العرب.

وافاد النائب نفاع انه قدم الطلب، على خلفية تصاعد التوجهات العنصرية المعادية للعرب والدمقراطية في اوساط الشبيبة اليهودية، وفقا لنتائج الاستطلاع الذي اجراه معهد «داحف» والاعتداء على الفتاتين العربيتين في نتسيرت عيليت وغيرها من مظاهر العنصرية المتفشية.

الطلاب الجامعيون في حزب «العمل» يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف !

● بيلين ينتقد الدعوات لوقف الاتصالات والحوار مع م.ت.ف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد الطلاب الجامعيون الاعضاء في حزب «العمل»، في ختام مؤتمرهم القطري، امس السبت، تأييدهم الكامل لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد المؤتمر في قراره بان الطلاب الجامعيين في حزب «العمل» يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف شرط استمرار تمسك المنظمة بمواقفها المتعلقة بالاعتراف بدولة اسرائيل والتخلي عن ما وصفوه بـ «الارهاب» بشكل قاطع ـ كما جاء في القرار.

ومن جهة اخرى انتقد عضو الكنيست، يوسي بيلين، في كلمته التي القاها في المؤتمر، جميع الذين يطالبون بوقف الاتصالات غير الرسمية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. واكد بيلين بان «وقف الاتصالات يعني ان اسرائيل ستفقد كل قنوات الاتصال مع م.ت.ف». ودعا بيلين، علنيا، الى تأييد اجراء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير!.

كما تحدث في المؤتمر عضو الكنيست موشي شاحل، الذي حمل بشدة على قيادة الحزب الحالية، في اشارة الى بيرس ورابين وقال انه سيطالب في جلسة المكتب السياسي للحزب الذي ستعقد في الاسبوع الجاري، بيرس ورابين بـ «الذهاب الى البيت»!. واضاف انه اذا ما قرر الثنائي المذكور التنافس على رئاسة الحزب مرة اخرى فان «التنافس سيجري بين ثلاثة مرشحين على الاقل»، في اشارة واضحة الى نيته ترشيح نفسه لرئاسة الحزب.

ومن جهة اخرى دعا المؤتمر قيادة حزب «العمل» الى عدم الانضمام مجددا الى حكومة «الوحدة القومية» مهما كانت الشروط لذلك وان يتركز نشاط الحزب الحالي بالمشاكل التي يعاني منها الحزب والعمل على حلها.

الهيكل بدل الحرم القدسي في كراس أصدرته شركة «ال ـ عال»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يظهر في الصفحة الأولى لكراس صدر عن شركة «إل ـ عال» مشهد للقدس تبرز فيه صورة لبناء الهيكل في موقع الحرم القدسي الشريف ـ قبة الصخرة والمسجد الأقصى ـ اللذين لا يظهران إطلاقا في الصورة!

ويتضح من الكراس أن الصورة هي جزء من إعلان تجاري لشركة مجوهرات مقدسية، وقد فهم من الكتابة التي تذيلها أن الهيكل يعرض على أنه الجوهرة القومية في مركز الصورة! وقد أقر المتحدث الرسمي لشركة «إل ـ عال» بوجود الكراس والصورة لكنه رفض التعقيب عينيا على الأمر.

وكان الناطق الرسمي باسم حركة «سلام الان»، د.عميرام غولدبلوم بعث برسالة إلى مدير عام الشركة طالبا وقف توزيع الكراسة ووصف ما جاء فيها بأنه إستفزاز واضح للمسلمين ويمس بكثير من المواطنين في الدولة.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٦/٣، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ ـ ١٩٩٠/٦/٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣٩٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,١٩٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٥٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤١٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٠١٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

بمبادرة الجبهة:

شاحنة مواد غذائية من رهط الى قطاع غزة المحتل

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ تم ارسال شاحنة مواد غذائية امس (السبت) من رهط الى مخيمات اللاجئين في قطاع غزة المحتل، وذلك من اموال الزكاة التي جمعت من مواطني رهط على ايدي اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط.

انتخاب السيد محمد حسن عثامنة رئيسا لمجلس كفرقرع المحلي

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مجلس كفرقرع المحلي جلسة مساء الاربعاء (٩٠/٥/٣٠) لانتخاب رئيس جديد للمجلس بدلا للرئيس السابق الحاج محسن عسلي الذي ترأس المجلس لمدة عام وذلك بناء على اتفاق التناوب في رئاسة المجلس بين اربع كتل. وقد تم انتخاب السيد محمد حسن عثامنة رئيسا للمجلس باجماع الاعضاء العشرة من بين اعضاء المجلس الـ (١١) اذ تغيب عن التصويت عضو واحد.

بيان الناطق بلسان لجنة الرؤساء العرب:

حل المشكلة الفلسطينية يتم عن طريق انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني

● العنف والارهاب يزيدان الامور تعقيداً وتوتراً ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر السيد محمد زيدان، الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بيانا الى الرأي العام اكد فيه موقف اللجنة الرسمي المعارض للعنف والارهاب. ويؤكد البيان على ان الحل للمشكلة الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط يتم فقط عن طريق انهاء الاحتلال والتوجه الى الحلول السلمية والسياسية وبالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا ويأسف البيان للارواح التي تزهق والدماء التي تسفك. كما يناشد كافة الاطراف وضع حد لموجات العنف التي تزيد الامور تعقيدا وتوترا.

ويذكر البيان ان اللجنة القطرية للرؤساء العرب ترى ضرورة في تصعيد العمل من اجل السلام عن طريق التفاوض بين الاطراف المعنية، بمن في ذلك الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، حيث انه لا بديل عن الحوار والمفاوضات فهي الطريق المؤدية الى السلام العادل والدائم في منطقتنا.

القائمة المشتركة تطالب الهستدروت بتحديد موقف واضح من استبدال العمال العرب والفلسطينيين بمهاجرين جدد

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ طالبت كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت، في رسالة وجهها سعيد بدر، عضو اللجنة التنفيذية، الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، ببحث ما يروج له من مخاوف بصدد استبدال العمال العرب وعمال المناطق المحتلة بمهاجرين جدد وذلك بعقد اجتماع عاجل خاص للجنة التنفيذية للهستدروت.

كما طالبت القائمة المشتركة الهستدروت بان تحدد موقفها بشكل واضح لا لبس فيه من هذه المسألة التي اذا ما تطورت فستهدد بالخطر العلاقات بين العاملين والاخوة اليهودية العربية ومبادىء المساواة التي هي احد الاسس الهامة التي تقوم عليها الهستدروت. ودعت الى الدفاع عن هذه المبادىء وان تكون الهستدروت نقابة لجميع العاملين دون تمييز قومي.

واشارت الرسالة الى انه في الاونة الاخيرة، وبعد النشر في الصحف وبعد تناقل روايات عن عمال عرب وعمال المناطق المحتلة عن فصلهم من العمل على هذا الاساس، بدأت هذه المخاوف تصبح واقعا في عدد من اماكن العمل والمصانع. ففي مصنع «دودج» في الناصرة، مثلا، يتحدثون عن فصل (٤٠) عاملا.

واكدت كتلة القائمة المشتركة في رسالتها: «اننا نحذر، بعد ما نشر على لسان عمال احدى الشركات الاسرائيلية والذي بموجبه اقترح كيسار نفسه استبدال ٥٠ عاملا فلسطينيا من هذه الشركة في القدس، ووفقا لما نشر، فان كيسار التقى مدير عام «كور» في القدس واطلعه على تفاصيل استبدال العمال على اساس عنصري خلال الاشهر الاخيرة»!!

الرقابة العسكرية تمنع اصدار ديوان شعر للشاعر الشاب نظام ايوب!

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسلم صاحب منشورات «الافق» عفيف شليوط، امس الاول (الجمعة)، رسالة من الرقابة العسكرية تحذره فيها وتمنعه من اصدار ديوان شعر للشاعر الناشىء نظام ايوب (من قرية نحف) بعنوان «الكافر».

وجاء في الرسالة، ان الكتاب المذكور لم يقدم الى الرقابة العسكرية «وعليه يمنع اصداره حتى لو قدم لاحقا». وبناء على الرسالة تحذر الرقابة العسكرية منشورات «الافق» وتوضح ان نسخا عنها ارسلت الى الجهات المسؤولة، لفحص امكانية اتخاذ الاجراءات القانونية ضد منشورات «الافق»!

وعلم ان المحامي الفرد صادر قد تولى متابعة القضية من الناحية القضائية. ومن المنتظر ان يبعث برسالة جوابية الى الرقابة العسكرية، اليوم الاحد.

هذا وتجدر الاشارة الى انه لا توجد رقابة على الانتاجات الادبية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומי

● الاثنين ٤ حزيران ١٩٩٠ ● العدد ١٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 4.6.1990 - המחיר 1.10 שקל

Vol. 19/47 - 4.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اختتام قمة واشنطن بين الدولتين العظميين:

غورباتشوف: اذا لم تقدم اسرائيل ضمانات بعدم توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة فسنضطر لتعليق الهجرة!

بوش: الولايات المتحدة تعارض اقامة مستوطنات فيما وراء حدود ٦٧

● واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (الاحد)، انه ربما يضطر الى تعليق هجرة اليهود السوفييت اذا لم تقدم اسرائيل ضمانات بانها لن توطن هؤلاء المهاجرين في فلسطين المحتلة.

وقال غورباتشوف، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الامريكي، جورج بوش، في ختام القمة الامريكية - السوفييتية: «اما ان تقوم اسرائيل بأخذ مواضيع قلقنا في الاعتبار وتستخلص من ذلك بعض الاستنتاجات واما سيكون علينا اعادة التفكير بسياستنا في مجال السماح بالهجرة».

واضاف «البعض يطرح الامر على الشكل التالي: طالما لا وجود لضمانات

● البقية على ص ٥ ●



● مشهد انتفاضي يومي في ابو ديس المحتلة.

(صورة من «و.ص.ف»)

مبارك يوجه رسالة عاجلة الى بوش خلال انعقاد القمة

● الرسالة تتضمن (٣) مطالب في مقدمتها الموافقة على ارسال بعثة دولية الى المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» عن راديو «مونت كارلو» - خلال انعقاد القمة السوفييتية الامريكية في واشنطن وصلت الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، رسالة هامة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق، اساسا، بالسياسة الامريكية الراهنة في الشرق الاوسط وتشدد على ضرورة استمرار وتطوير الحوار الامريكي - الفلسطيني.

وقد اكد مبارك في رسالته ان «الفيتو» الامريكي الاخير في مجلس الامن سيؤدي الى عرقلة كل الجهود الدولية والاقليمية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال: ان ايفاد لجنة من مجلس الامن لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة يعتبر مطلبا طبيعيا وعادلا لحماية المدنيين الفلسطينيين من العنف الاسرائيلي. وحذر مبارك من ان المواقف الامريكية غير المتوازنة ستفضي، حتما، الى عودة المنطقة الى الاعتماد على الحل العسكري كأسلوب لتسوية القضايا المختلف عليها. وطلب الرئيس المصري تفسيرا امريكيا سريعا لمغزى هذا القرار، على ان تقوم الولايات المتحدة بابلاغ هذا التفسير بنفسها الى جميع الدول العربية الاخرى، بما فيها دولة فلسطين.

واكد مبارك، في رسالته الى بوش، على ضرورة استمرار الحوار الامريكي - الفلسطيني. وقال: ان اي اتجاه امريكي لالغاء هذا الحوار لن يؤثر على عملية السلام او العلاقات الامريكية - العربية فحسب وانما سيؤدي الى وجود حالة من عدم استقرار الاوضاع مما يعني تعريض المصالح الامريكية في المنطقة للخطر.

وطالب مبارك الادارة الامريكية، في نهاية رسالته، بثلاثة مطالب اساسية هي: ● اولا - ان توافق الادارة الامريكية على ارسال بعثة تقصي حقائق من مجلس الامن واقتناع اسرائيل بقبول هذه اللجنة وتقديم التسهيلات اللازمة لها. ● ثانيا - تطوير الحوار الامريكي - الفلسطيني الى مستويات اعلى على ان يتطرق البحث في هذا الحوار الى المسائل الجوهرية التي تهم عملية السلام في المنطقة. ● ثالثا - تحذير اسرائيل من القيام بأية عمليات عسكرية ضد الفلسطينيين او ضد اي من الدول العربية الاخرى.

الاضراب العام عم الضفة الفلسطينية، امس!

● استثناء قطاع غزة من الاضراب بسبب صعوبة ظروف المواطنين ● نظام حظر التجول ما زال مستمرا على (٤) مواقع في الضفة والقطاع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في ندائها رقم (٥٧)، عم الاضراب، الشامل كافة انحاء الضفة الغربية يوم امس.

وكان الاضراب قد الغي في قطاع غزة بسبب الظروف الخاصة التي عاشها في الاسبوعين الاخيرين. ويأتي هذا الاضراب «للتأكيد على وحدة شعبنا في الداخل والخارج» كما جاء في النداء. واستمر نظام منع التجول مفروضا على اربعة مواقع في الضفة والقطاع. وتم اضرام النار في سيارتين اسرائيليتين بمنطقة القدس.

● بيت لحم ●

وقعت يوم امس والليلة قبل الماضية اشتباكات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال في كل من الخضر ومخيم الدهيشة وحوسان، حيث تم مهاجمة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

وقامت سلطات الاحتلال، يوم امس، باغلاق مدخلين فرعيين في مخيم الدهيشة بالبراميل والمواد الاسمنتية. وتضاف هذه لخمسة عشر مدخلا فرعيا اخر كانت سلطات الاحتلال قد اغلقتها في السنوات السبع الماضية بدعوى رشق الجنود بالحجارة من خلال هذه المداخل. ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اغلقت، كافة المداخل الرئيسية للمخيم واحاطته باسلاك شائكة مصفحة بالواح الزينكو. وفي قرية الخضر تم ايضا اغلاق احد

● البقية على ص ٢ ●

نقابة المعلمين تدرس تأييد الاضراب في المدارس العربية

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل - عقدت ادارة نقابة المعلمين العامة جلستها الاسبوعية، يوم امس (الاحد)، في تل ابيب وبحثت فيها عدة مواضيع هامة، منها النوايا لابطال «برنامج خمسة ايام عمل» والتقليصات في ملاكات المدارس ويوم التعليم الطويل.

واقرت ادارة النقابة تأييد الاضراب العام يوم ٩٠/٦/١٤ في جميع المدارس في البلاد.

هذا واقترح الاستاذ محمود يونس، عضو ادارة نقابة المعلمين، ان تؤيد النقابة الاضراب الذي دعت اليه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يوم الاربعاء القادم ولمدة ساعتين. ثم دعا باسم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي السيد يتسحاق فلبر، سكرتير نقابة المعلمين، الى الاشتراك في المؤتمر الصحفي الذي سيعقد يوم الاضراب في تل ابيب.

ووعد السيد فلبر بدراسة الدعوة وموضوع تأييد الاضراب بجدية والاجابة باسرع وقت ممكن.

«اذا لم تحصل اية تطورات غير متوقعة»

شمير يتم مهمة تشكيل الحكومة في الموعد المحدد!

● شارون: بحوزة الليكود تأييد (٦١) عضو كنيست وفي حالة عدم قيام شمير بتشكيل حكومة ضيقة عليه اخلاء مكانه لشخص آخر ● اوساط من «العمل»: امكانية تشكيل حكومة «وحدة» لا تزال قائمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر رئيس الحكومة المؤقتة، يتسحاق شمير، بأن يتم مهمة تشكيل حكومة في الموعد المحدد «اذا لم تحصل اية تطورات غير متوقعة».

واعلن عن توقع شمير هذا بعد جلسة وزراء الليكود، مساء امس (الاحد)، التي تقرر فيها تكثيف الجهود لاقامة حكومة ضيقة وعرضها على الكنيست في اواخر الاسبوع الجاري، او في مطلع الاسبوع القادم.

وصرح الوزير دافيد مغين، بعد جلسة وزراء الليكود، بانه لا يوجد خيار اخر لان مدة التكليف ستنفد في نهاية الاسبوع الجاري وبعد الفحص تبين لنا انه لدينا تأييد ٦١ عضو كنيست على الاقل وعلى هذا الاساس سنبدأ بالعمل على وضع الصيغة النهائية للائتلاف الحكومي وتوزيع الحقائب الوزارية.

ونحن على ثقة من ان شمير سينجح حتى يوم الخميس القادم من انهاء المهمة بشكل ايجابي.

وقال مغين: عندما نتحدث عن تأييد ٦١ عضو كنيست فهذا يعني، ان ممثل حركة «موليدت» من ضمن هؤلاء المؤيدين.

وقال ان رئيس حركة «موليدت» سيلتقي، اليوم، شمير وانا متفائل من نتائج هذا اللقاء.

● البقية على ص ٥ ●

في محكمة تل ابيب المركزية

رفض الالتماس ضد تشكيل الائتلاف في مجلس عمال الطيبة

□ النقابي جميل ابو راس: القائمة المشتركة تدعو جميع الاطراف الى وضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار □

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم امس الاحد، الالتماس الذي تقدمت به حركة «النهضة» والحركة التقدمية في الطيبة، ضد سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، المحامي عبد الجواد حاج يحيى والنقابي جميل ابو راس، رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة والنقابي سهيل دياب واحمد جابر وكتلة «ك.ط». والمعراخ يطلب الغاء الاتفاق بين القائمة المشتركة و «ك.ط» لتشكيل ائتلاف في مجلس عمال الطيبة.

وطالبت الكتلتان، كذلك، بمنع اشتراك اعضاء القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة في مؤتمر المجلس الذي سيعقد في ٩٠/٦/٦ وطالبتا بمنع استعمال اسم «القائمة المشتركة».

وفي محاولة اخيرة لحل الخلاف بين الاطراف، توصل المحاميان فتحي شبيطة، ممثل جميل ابو راس وسهيل دياب واحمد جابر، وهاني ناطور، عن المدعين، الى اتفاق يقضي بعقد مجلس العمال في موعده المقرر على ان يجري بحث جميع النقاط المقررة على بساط البحث باستثناء انتخاب

● البقية على ص ٢ ●

بدعوى القذف والتشهير

الوزير درعي يقرر تقديم شكوى ضد صحيفة «يديعوت احرونوت»

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر وزير الداخلية الراب آريه درعي تقديم شكوى قضائية ضد صحيفة «يديعوت أحرونوت» بدعوى القذف والتشهير وذلك على ضوء تحقيق صحفي نشرته الصحيفة وتتهم فيه الوزير بارتكاب «مخالفات والتورط في قضايا فساد حولت في إطارها مبالغ طائلة إلى مؤسسات حركة شاس».

وأكد الوزير درعي في رده على الإتهامات التي وجهت إليه في التقرير أنه لم يرتكب أية مخالفة وأنه يعمل بموجب القانون والنظم وأن ما وجه إليه لا أساس له من الصحة. وبالمقابل أكد محررو الصحيفة أنهم يقفون وراء ما جاء في التقرير وأن كل ما جاء فيه صحيح ويستند إلى بينات. وأضافوا أن قرار الوزير درعي يستهدف كم الأفواه ومنع الصحيفة من الإستمرار في النشر عن الموضوع.

هذا وكان مواطن من مدينة ريشون لتسيون قدم في نهاية الأسبوع الماضي شكوى ضد الوزير درعي إستنادا إلى ما كان نشر عن «تورطه في قضايا فساد». وأذيع أن مواد متعلقة بالموضوع تجمعت في مكتب مراقبة الدولة وإنه من المنتظر أن يقدم التقرير الأول بخصوص عمل وزارة الداخلية في القريب.

مستشار ياسر عرفات:

واشنطن تبحث عن ذريعة لقطع الحوار مع م.ت.ف!

● بريماكوف: ايقاف الادارة الامريكية لحوارها مع م.ت.ف سيكون امرا يبعث على الاسف ● مصر تدعو واشنطن الى اعتماد موقف متوازن في الشرق الاوسط ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، في تصريح نشرته صحف الامارات امس الاحد ان الولايات المتحدة تبحث عن ذريعة لقطع الحوار الجاري مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ابو شريف بشأن طلبات واشنطن من منظمة التحرير، بعد محاولة انزال مجموعة فدائية فلسطينية على السواحل الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي، ان ادعاءات الولايات المتحدة في الهجوم ليست سوى ذريعة لقطع الاتصالات مع المنظمة.

وقال ان منظمة التحرير لا تفكر في الوقت الراهن بوقف الحوار ولكن «سيأتي يوم نقبل فيه بذلك».

ومن جانب آخر اتهم ابو شريف واشنطن بأنها [illegible] السلام في الشرق الاوسط».

«الفيتو» الامريكي على قرار مجلس الامن الذي يدعو الى ارسال بعثة لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة.

وعلى الصعيد ذاته اعلن رئيس الدائرة الاعلامية لدى م.ت.ف، ياسر عبد

● البقية على ص ٥ ●

في تقرير صادر عن الامم المتحدة:

(٣٧٥) مليون طفل يعملون في ظروف العبودية!

●القاهرة - «أ.ش.أ» - أشار تقرير صادر عن الامم المتحده الى أنه على الرغم من سن عدة قوانين تحرم استعباد الاطفال في أواخر القرن التاسع عشر، الا أن عدد الاطفال ممن يعملون كما لو كانوا عبيدا في العالم سيصل الى ٣٧٥ مليون طفل بحلول عام ٢٠٠٠.

وذكرت دراسة صدرت في بريطانيا أن ظاهرة عمل الاطفال منتشرة على نطاق واسع في البلدان الفقيرة حيث يوجد ما لا يقل عن خمسين مليون طفل عامل في الهند وحدها وأن خمسة وعشرين مليون طفل منهم يعتبرون عبيدا فعلا حيث أنه قد تم بيعهم أو تعرضوا للاختطاف من أهاليهم كي يعملوا في صناعه السجاد والنحاس وغيرها من الصناعات.

وذكر راديو لندن أن بعض الجماعات الناهضة لتشغيل الاطفال في بريطانيا تتهم حكومات الدول بتجاهل مشكلة عمل الاطفال الذين يعملون بالملايين في المصانع مقابل أجور بخسة. وطالبوا المستهلكين بممارسة ضغوط على الشركات لكي تضع حدا لاستغلال الاطفال. وهناك ظاهرة أخرى تقلق المخططين الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين في العالم وهي وجود الاف الاطفال دون الخامسه عشرة من العمر ممن يحملون السلاح حيث يقتلون ويُقتلون.

اضراب الساعتين في السلطات المحلية العربية بعد غد (الاربعاء)

● الاضراب عن التعليم في المدارس العربية في الوقت نفسه ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - اود بهذا ان الفت الانتباه الى الخطأ الذي وقع في الخبر المنشور امس (الاحد) عن الاجتماع العام لرؤساء ومنتخبي السلطات المحلية العربية، الذي انعقد امس الاول في الناصرة، والمتعلق بموعد اضراب الساعتين في السلطات المحلية العربية. فقد قرر الاجتماع ما يلي: تعلن السلطات المحلية العربية الاضراب في مكاتبها لمدة ساعتين (من الثامنة وحتى العاشرة صباحا) يوم الاربعاء ٩٠/٦/٦، وليس يوم الثلاثاء ٦/٥ كما جاء في الخبر.

ويجري هذا الاضراب كأحد ردود الفعل التي اقرها الاجتماع احتجاجا على الاعتداء البوليسي المتواصل منذ ٩٠/٥/٢١ - يوم الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون - على اهالي الناصرة وعلى استمرار التحريض الدموي على رئيس بلديتها، توفيق زياد، الذي تعرض بيته وعائلته في ذلك اليوم لاعتداء بوليسي.

اي ان اضراب الساعتين في مكاتب السلطات المحلية يتزامن تماما مع اضراب الساعتين في المدارس العربية احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف المتواصل لاحتياجات التعليم العربي (يستثنى منه امتحان البجروت).

لجنة متابعة في دير الاسد لمعاقبة المسؤول عن رش المواد السامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ارسل جميع اهالي قرية دير الاسد، الذين نقلوا الى المستشفيات يوم الخميس الاخير، بعد اصابتهم بالتسمم، جراء رش مواد سامة في القرية، الى بيوتهم ولم تحدث اية مضاعفات اخرى بين الاهالي، من المواد السامة التي انتشرت في القرية.

وفي محاولة لتخفيف النقمة عن رئيس اللجنة المعينة في القرية، موطي مسيح، ابعد العامل الصحي في اللجنة المعينة من عمله. وروجت الشائعات في محاولة لطمس الامور، ان معظم الذين نقلوا الى مستشفى نهاريا، لم يتسمموا وانما اغمي عليهم جراء الهلع والخوف!!

وقال السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية لمراسلنا: كل حالة وصلت الى المستشفى، كانت بفعل المواد السامة، ولم تكن عملية تمثيل او خوف، فهل ارادوا ان تقع وفيات بين صفوف الاهالي لتثبت ان الامر خطير. وكل محاولات القاء المسؤولية على العمال واهالهم نرفضها، فالمسؤول الاساسي هو رئيس اللجنة المعينة، فقد جرت عدة شكاوى حول نقل المواد السامة من مخزن اللجنة المعينة، الى المدرسة، وطالبنا بابعادها من المدرسة ولم تجد اذانا صاغية. وقد تم تشكيل لجنة متابعة في القرية، لمتابعة القضية. ونعود ونكرر طلباتنا باقامة لجنة تحقيق وابعاد موطي مشيح من رئاسة اللجنة المعينة وتعيين موعد لانتخابات السلطة المحلية في اقرب وقت.

وقال د. حسن امون: طبعا لا توجد الان اية مشاكل جراء رش المواد. ومحاولة القاء المسؤولية على عامل بسيط مرفوضة. واقدام موطي مشيح على فصله، هي محاولة لكي يثبت انه يحاول اظهار المذنب وتبرئة نفسه والتملص من المسؤولية عما جرى وسنمنعه من تحقيق اهدافه. ونصر على الغاء اللجنة المعينة. وستقوم هذه الايام بتنسيق الخطوات الواجب اتخاذها للكشف عن ملابسات الحادث وطرد مشيح.

هذا وقامت الشبيبة الشيوعية في القرية، يوم الجمعة الاخير، بتظاهرة رفع شعارات، في سوق القرية العمومي، احتجاجا على عملية رش المواد السامة، حملت فيها المسؤولية لرئيس اللجنة المعينة وطالبته بالاستقالة. ومنها: «اللجنة المعينة في دير الاسد، جسم غريب يجب ازالته» و«لن نسمح بعد بتعيين اوصياء علينا فاهالي دير الاسد قادرون على ادارة شؤونهم».

في برقية الى شمير

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بسحب كل المجندين الدروز من المناطق المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على خلفية ازدياد الدس والتحريض من «اوساط حكومية وشعبية بأن الذي يقوم بارتكاب الجرائم في دولة فلسطين المحتلة هم المجندون الدروز، بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بناء على قرار السكرتارية في اجتماعها الاخير، ببرقية الى رئيس الحكومة شمير، بصفته وزيرا للامن جاء فيها:» لجنة المبادرة الدرزية تطلب منك العمل على اخراج كل المجندين الدروز، من الاراضي الفلسطينية المحتلة، جراء المحاولات الدائمة للسلطات الاسرائيلية وسلطات الاحتلال، منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية المباركة، باتهام المجندين الدروز بجرائم الاحتلال، المرتكبة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني، رغم ان نسبة المجندين الدروز اقل من ٠٫٠٠١٪ لكل الف مجند يهودي».

وبعث معدي بنسخة الى الجنرال دان شومرون، رئيس هيئة الاركان العامة.

في رسالة الى رئيس الدولة هرتسوغ:

رئيس تحرير «صاندي تايمز» يطالب بتخفيف الحكم الصادر بحق فعنونو

● لندن - «و.ص.ف» - دعا رئيس تحرير اسبوعية «صاندي تايمز»، اندرو نيل، امس الاحد، السلطات الاسرائيلية الى التحلي بالتسامح في قضية مردخاي فعنونو، الفني في النوويات الذي حكم عليه بالسجن (١٨) عاما بتهمة الخيانة العظمى والذي كانت المحكمة العليا رفضت يوم الاحد الماضي، استئناف الحكم الصادر بحقه.

وقال نيل، في رسالة نشرتها الاسبوعية، ان فعنونو «لم يقم بأكثر من القول الى العالم ان اسرائيل تملك القدرة النووية وهو امر يحق للعالم والاسرائيليين معرفته». وكان فعنونو كشف لاحد الصحفيين البريطانيين في العام ١٩٨٦ عن القدرات النووية الاسرائيلية.

واضاف نيل في رسالته الموجهة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ان اسرائيل باختطافها فعنونو «لم تظهر احترامها لحقوق الانسان» وانتهكت سيادة دول صديقة».

وقال رئيس تحرير الاسبوعية في الرسالة ان اسرائيل «ستثبت انها قادرة على المصالحة والانسانية والرأفة» ان غفرت لفعنونو او على الاقل خففت الحكم الصادر بحقه.

وقال اخيرا ان وضع حد لعزله المستمر منذ نحو اربع سنوات «سيكون عملا انسانيا بحتا».

العراق يمنح م.ت.ف مبلغ (٢٥) مليون دولار لدعم الانتفاضة

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن عزام الاحمد، سفير فلسطين في العراق، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاحد)، ان العراق قرر منح منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ (٢٥) مليون دولار لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واوضح الاحمد «ان هذه الهبة العاجلة تتفق وقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد مؤخرا». وقد ابرزت القمة «ضرورة تأمين كل اشكال الدعم المادي والسياسي التي تكفل استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتطويرها».

واضاف الاحمد «ان هذا المبلغ لا يدخل ضمن المساعدة الشهرية التي يمنحها العراق للانتفاضة منذ قيامها قبل ثلاثين شهرا». الا انه لم يوضح مقدار هذه المساعدة الشهرية مكتفيا بالقول انها «جيدة جدا».

من جانب اخر اكد الاحمد ان العراق قرر زيادة فترة برامج «اذاعة الثورة الفلسطينية» التي تبث من بغداد من ثلاث الى ست ساعات.

■■ نعي ■■

● آل الياس وآل خريش في الجش والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

عبدالله الياس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس، الاحد، عن عمر يناهز الـ (٥٦) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٩٠/٦/٤، بعد صلاة الجناز في كنيسة «مار مارون» في قرية الجش.

■ نعي ■

● مجلس الجش المحلي رئيسه واعضاؤه وموظفوه ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم محاسب المجلس المرحوم

عبدالله الياس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس، الاحد. وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٩٠/٦/٤، بعد صلاة الجناز في كنيسة «مار مارون» في الجش.

تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية:

فرقة مسرحية من سان فرنسيسكو تحيي ذكرى (٥) حزيران امام معتقل عتليت

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت فرقة مسرح الشارع من سان فرنسيسكو «ماين ستروب»، التي تزور البلاد حاليا، احياء ذكرى الخامس من حزيران بعرض خاص مقابل معتقل عتليت وذلك تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ومن المقرر ان يجري هذا النشاط، في الساعة السادسة والنصف من مساء غد (الثلاثاء)، على التلة المشرفة على معتقل عتليت، الذي يقبع فيه الان رافضا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة نيتسان ليفي واوري ياكير، بعد ان سبقهما اليه ١١٠ من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

اتحاد الكتاب العرب يطالب بالافراج عن ديوان «الكافر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتج اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل على عسف الرقابة العسكرية.

وجاء في بيان خاص اصدره الناطق الرسمي بلسان الاتحاد، الشاعر طه محمد علي، تعقيبا على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس حول قيام الرقابة العسكرية بمنع اصدار ديوان «الكافر» للشاعر نظام ايوب، ان الاتحاد يرى في هذه الخطوة تعديا على حرية التعبير ومحاولة لخنق الابداع الحر.

وطالب اتحاد الكتاب العرب بالغاء امر الرقابة العسكرية والافراج فورا عن ديوان «الكافر».

الادارة الامريكية لن توقف، حاليا، حوارها مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن جون سنونو، رئيس طاقم موظفي «البيت الابيض»، الليلة الماضية، ان الادارة الامريكية لا تعتزم حاليا ايقاف حوارها مع م.ت.ف.

واضاف سنونو ان الرئيس الامريكي ووزير خارجيته ورئيس مجلس الامن القومي سيتلقون، في غضون الايام القريبة القادمة، تقارير نهائية عن عملية الانزال عند شواطىء تل ابيب وعندها سيتقرر «الموقف النهائي» الرسمي حيال الحوار الامريكي - الفلسطيني.

نيلسون مانديلا يغادر المستشفى بعد عملية جراحية

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا غادر، بعد ظهر امس (الاحد)، المستشفى الخاص في جوهانسبورغ حيث امضى اسبوعا بعد اجراء عملية جراحية يوم الاثنين الماضي.

وصرح مانديلا باسما ومنفرجا قائلا «انني بخير». وغادر المستشفى وبرفقته مجموعة من الاهل والاصدقاء. وكان مانديلا دخل الى المستشفى يوم الاحد الماضي لاجراء فحوصات روتينية.

وقال الدكتور لويس جيسلر، الطبيب الجراح الذي استأصل كيسا من الجهة اليمنى للمثانة لدى المريض، ان صحة مانديلا «جيدة جدا».

واضاف الطبيب ان الزعيم الافريقي سيجري فحوصات جديدة على سبيل الاحتياط بعد عودته من جولته الخارجية التي تستمر ستة اسابيع والتي يبدأها اليوم (الاثنين).

كلمة الاتحاد

«خواجا» جديد مسؤول عن عرب حزب «العمل»!

□ عينت قيادة حزب «العمل» السيد ابراهام كاتس ـ عوز، وزير الزراعة السابق «مسؤولا اعلى» في الحزب عن.. شؤون الوسط العربي في اسرائيل. وعلمنا ان هذا التعيين قد اثار ضجة كبرى ونقاشا ورفضا واسعا بين عرب حزب «العمل»، وبين يهود حزب «العمل».

معسكر رابين قال ان هذا التعيين يهدف الى استخدام كاتس ـ عوز لصلاحياته بوصفه «الخواجا» المسؤول عن العرب، لتجنيد الاعضاء العرب في مركز الحزب لتأييد بيرس في مبارزته الحامية القادمة مع رابين على رئاسة الحزب.

اما الاعضاء العرب في مركز «العمل» فقالوا ان كاتس ـ عوز، خلال كل فترة اشغاله لمنصب وزير الزراعة، لم يحل ولا مشكلة واحدة من مشاكل الزراعة العربية، بل ان مخصصات مياه الري (القليلة جدا، اصلا) التي كانت مخصصة للمزارعين العرب نقصت كثيرا في عهد كاتس ـ عوز. واشار اعضاء عرب ويهود في مركز «العمل» الى ان كاتس ـ عوز يميني ومغلق وغير قادر على فهم قضايا المواطنين العرب. وسمعنا ان زملاء للسيد كاتس ـ عوز اتهموه بأنه يؤيد «الترانسفير السياسي» اي شل اية امكانية للعمل للتأثير برلمانيا عند تشكيل الحكومة.

وبغض النظر عن كل التفاصيل الواردة اعلاه، وهي هامة، فاننا نسأل سؤالا مبدئيا طالما سألناه: لماذا يجب ـ نعم: يجب ان يُعين يهودي مسؤولا عن دائرة «الاقليات» (؟) في حزب «العمل». اذا كانت هناك حاجة لدائرة «عربية». فلماذا لا يقودها عربي، عضو الكنيست نواف مصالحة، مثلا؟ لماذا هذا التعامل الاستعلائي الكولونيالي المهين؟ لماذا يتعامل حزب «العمل» مع العرب مواطني دولة اسرائيل تعامل حاكم عسكري او رئيس «ادارة مدنية» مع الناس الذين تحت حكمه؟!!

لماذا لم تتمكن كل عواصف الزمن عالميا والتطورات السياسية ـ الاجتماعية العميقة بين العرب في اسرائيل وازمة حزب «العمل» نفسه، من ايصاله الى الاستنتاج بأنه حان الوقت للتخلص من هذه الوصاية الكولونيالية على العرب؟!

اننا نناقش هذا الموضوع من زاوية رؤيتنا ان هنالك اعضاء عرب في حزب «العمل» ونحاول بنقاشنا هذا الدفاع عن حقهم الدمقراطي. نحاول تفسير الظلم الصارخ في تعامل حزبهم معهم بشكل مهين لا لسبب الا لأنهم عرب.

ومن جهتنا، بالطبع، فاننا نستغرب منذ اكثر من اربعين عاما والان ايضا، ان يقبل عرب ان يكونوا اعضاء في هذا الحزب.

(«الاتحاد»)

الالاف في كرنفال الاطفال الثالث في عبلين

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ تحت رعاية مجلس عبلين المحلي ولجنة الطفل المحلية وللسنة الثالثة على التوالي، جرى بعد ظهر السبت الماضي كرنفال ضخم شارك فيه الالاف من الاهالي والاطفال وذلك على شرف يوم الطفل العالمي.

انطلقت مسيرة الكرنفال من ساحة المدرسة الابتدائية «ج» وتقدمها رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم. وقد برز بين الهيئات المشاركة الحزب والشبيبة الشيوعية وسرية الكشاف الارثوذكسية ومدارس عبلين الثلاث («أ»، «ب» و«ج») وكلية «مار الياس» الثانوية وروضات الاطفال التابعة لجمعية الفنون الشعبية وراهبات «مار يوسف» وروضة حي «ام الشتوية» وجمعية «الاخوة» وجمعية «السلام المسيحي» ومعهد «الامل» وركز الكرنفال فرع حركة النساء الدمقراطيات.

هذا وتحولت المسيرة الاحتفالية الى سيل جارف كلما اخترقت شوارع القرية حيث انضم اليها الاهالي بالمئات. وقد انتهت المسيرة في ساحة المدرسة «أ» ليبدأ البرنامج الاحتفالي الذي ادار عرافته الاستاذ زهير دعيم والمربية سامية زهران.

وكانت اولى فقرات الاحتفال الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني الذين سقطوا من اجل نيل استقلال دولتهم العتيدة.

بعد ذلك رحب مدير المدرسة الابتدائية «أ»، الاستاذ جودي سابا حاج، بالمحتفلين كما حيا المجلس المحلي على اهتمامه ورعاية مثل هذا الاحتفال الجميل.

وتلاه رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، حيث تمنى للاطفال ان تكون جميع ايامهم مليئة بالاحتفالات والافراح.

والقت سكرتيرة حركة النساء، روضة هلسا سعيد، باسم لجنة الطفل. كلمة شكرت فيها ادارة المجلس المحلي على رعايتها للكرنفال وقالت: «ان الخدمات والفعاليات التي ترعاها ادارة المجلس لم تنته».

ثم القى شاعر عبلين جورج نجيب خليل قصيدة بعنوان «الكرنفال الثالث».

تلا ذلك برنامج فني حافل شارك فيه «ابناء الكادحين» والشبيبة الشيوعية وسرية الكشاف الارثوذكسية ومعهد «الامل». والقت الطالبة عنايات اميل زهران قصيدة. كما القت الطالبة فوز عمر عثمان قصيدة الشاعر سميح القاسم «تقدموا». وقدمت الطالبة نفين نعمان زهران رقصة رائعة.

مستشار ياسر عرفات: واشنطن تبحث

● تتمة من صفحة ١ ●

ربه، امس الاول، ان المنظمة تقوم الان باعادة تقييم الحوار مع الولايات المتحدة في ضوء المواقف الامريكية التي اتخذت خلال الفترة الماضية.

من جهة اخرى علم، امس الاحد، من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان مصر اجرت اتصالات مع الولايات المتحدة تدعوها فيها الى اعتماد «موقف متوازن في الشرق الاوسط ومواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية» وذلك بعد «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن وتهديدات واشنطن بقطع اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه ان الموقف المصري ابلغ الى الادارة الامريكية عبر السفارة المصرية في واشنطن.

واكد المصدر نفسه ان القاهرة ترى ان «الفيتو» الامريكي قد تكون له «آثار سلبية» على الوضع «الشائك والحساس» في الشرق الاوسط اضافة الى الوضع «المتفجر» في فلسطين المحتلة.

واكد يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة السوفييتية، انه سيكون من المؤسف اذا ما اوقفت الادارة الامريكية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية على خلفية محاولة الانزال، يوم الاربعاء الماضي، على الساحل الاسرائيلي.

واضاف بريماكوف، في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، ان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط اصبح ضروريا. وجدد التأكيد على معارضة بلاده لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

واعاد بريماكوف الى الاذهان ان المحادثات الاخيرة التي اجراها، على التوالي، الرئيسان السوري والمصري، حافظ الاسد وحسني مبارك، مع القيادة السوفييتية في موسكو تميزت بتطابق وجهات النظر حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي بشأن تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة ترحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في اجتماع تداولي خاص:

اهالي قرى يانوح وجت وكسرى وكفرسميع يؤكدون تمسكهم بأرض « التيفن » واصرارهم على الدفاع عن حقوقهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من عدد من اهالي قرى يانوح وجت وكسرى وكفر سميع، عقد يوم الاربعاء الماضي، اجتماع حاشد في مقام النبي سبلان، الكائن في حرفيش، نظرا لقدسية الموضوع، لتأكيد التمسك بالارض والمحافظة على منطقة «التيفن» الصناعية والاراضي المجاورة لها والمطالبة بابقائها تحت سيطرة قرى مركز الجليل الاربع. ورفض قرار وزارة الداخلية باقامة مجلس مستقل «للتيفن».

وتحدث في الاجتماع الذي افتتحه وترأسه السيد صالح سعد من يانوح، السادة: صالح عبدالله وحمد شومري وفارس فلاح وسلمان مراد وبسام ناصر وفلاح فلاح وسليم نجيب طرودي ورجا زيادة ونصر نصر الدين وعماد فلاح وسمير عباس وسعيد نصر الدين وغالب سيف. وقد اجمعوا على اهمية الوحدة وتنسيق المواقف والاعمال للحفاظ على الاراضي وابقائها ضمن مناطق نفوذ احدى الاطر البلدية البديلة للمجلس الاقليمي وليس اخراجها من مناطق نفوذ القرى الاربع.

ورفض المتحدثون ادعاءات مساعد المدير العام لوزارة الداخلية، التي قال فيها ان زعماء ومشايخ روحانيين من الطائفة الدرزية، طلبوا فصل مركز الجليل ووافقوا على التنازل عن «التيفن». وان ادعاءاته هدفها تحقيق الهدف القديم القاضي بتهويد الاراضي وخاصة «التيفن» التي تشكل مكان عمل ومصدر دخل للاهالي.

وتم التحذير في الاجتماع من خطر تحويل اراض زراعية يملكها الاهالي الى اراض صناعية وارهاقهم بالضرائب المختلفة.

واستشهد المتحدثون برسائل عديدة كان قد بعث بها فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الى المسؤولين طالبهم فيها باحترام ارادة الاهالي والاستجابة لطلباتهم الشرعية.

ووصلت الى الاجتماع تحيتان قرئتا على اسماع الحضور، من الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ومن البروفيسور فاضل منصور، رئيس لجنة المتابعة الدرزية.

واتخذ قرار بالاجماع اكد على اهمية الموقف القاضي بابقاء اراضي السكان ومنطقة «التيفن» الصناعية تحت سيطرة قرى مركز الجليل فقط. وان اي بديل آخر سيضطر الاهالي الى اتخاذ اجراءات كفاحية للمحافظة على حقوقهم.

(٥٠) شاباً يهودياً في عريضة الى شمير:

نرفض الخدمة في فلسطين المحتلة من منطلقات ضميرية!

● «الاحتلال يشكل خطرا على الدمقراطية ومستقبل المجتمع الاسرائيلي»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع (٥٠) من الشباب اليهود، من مختلف انحاء البلاد، على عريضة وارسلوها الى رئيس الحكومة شمير، بصفته وزيرا للامن، اكدوا فيها رفضهم الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة.

وجاء في العريضة: «نحن شبان اسرائيليون، على عتبة التجنيد الاجباري «التساهل»، نرى بالحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة خطرا جديا على الدمقراطية ومستقبل المجتمع الاسرائيلي وحاجزا في طريق السلام».

وجاء ايضا: «كلنا ولدنا بعد عام (١٩٦٧) في واقع تحول فيه «جيش الدفاع الاسرائيلي» من جيش دفاع الى جيش احتلال وقمع. اننا نرى اهمية بالغة للخدمة في الجيش، وانطلاقا من ذلك نتوجه اليك، كوزير للامن، لتمكيننا من الخدمة داخل الخط الاخضر، وان لا تطلب منا الخدمة في المناطق المحتلة والمشاركة في اعمال القمع هناك، لان ذلك يتناقض وضمائرنا ولن نستطيع الاستجابة لذلك».

ويؤكدون: «اذا فرضت علينا الخدمة والمشاركة في اعمال القمع فسنضطر لرفض الاوامر».

معرض لسيارات «اوبل» في عكا



● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم يوم امس الاول، السبت، في كراج مركز الشمال، في مدينة عكا، اكبر معرض لسيارات «اوبل» على جميع الاشكال، برعاية شركة ليو غولدبرغ وكراج مركز الشمال لصاحبه السيد عوض قاعور، وكيل شركة اوبل في الشمال.

وشهد المعرض اقبالا شديدا. حيث فازت سيارة «اوميغا لموزين» بالحظ الاوفر من بين باقي الانواع التي شملها المعرض وهي: اوبل كورسا واوبل كاديت واوبل فيكترا واوبل اوميغا واوبل اوميغا لستة ركاب.

وخصصت الشركة هدايا عبارة عن لوازم للسيارة بقيمة ٥٠٠ شاقل لكل من اشترى من المعرض. اما الذي اشترى سيارة من نوع اوبل فيكترا فقد حصل على تذكرة سفر لمصانع اوبل في المانيا.

وقال السيد عوض قاعور: «ان هذا المعرض سيكون فاتحة لمعارض عديدة ستقام مستقبلا. وستعمل وكالتنا لتأمين الخدمات الكاملة لمواطني الشمال، للتسهيل على المواطنين وعدم ذهابهم الى اماكن بعيدة بهدف الحصول على سيارة. كذلك فنحن نؤمن في المركز كل لوازم سيارة اوبل من تصليح واستشارة وغير ذلك».

بمناسبة يوم الطفل العالمي

وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي المثلث والسهل يزور مستشفيات المنطقة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد يهودي عربي عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي المثلث والسهل، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة الى مستشفى «مئير» في كفار سابا و«بيلينسون» في بيتح تكفا، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي.

واصطحب الوفد مجموعة من الاطفال الذين قدموا الهدايا الى اترابهم الذين يتلقون العلاج في اقسام الاطفال.

واستقبل الوفد النسائي بالترحاب والتقدير من قبل طواقم الاطباء والممرضات لهذه اللفتة الانسانية.

ومن جهة ثانية تستعد حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في المنطقتين لاقامة مهرجان للطفولة في متنزه راس العين في التاسع من الشهر الجاري. وسيشتمل المهرجان على برامج ترفيهية وفنية وتثقيفية وتوزيع هدايا ويانصيب.

كرنفالات واحتفالات بمناسبة يوم الطفل العالمي في الرامة والبعنة ودير الاسد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات، في منطقة عكا، جرى الاحتفال بيوم الطفل العالمي، في الرامة والبعنة ودير الاسد، يومي الجمعة والسبت الاخيرين.

ففي قرية الرامة، نظمت مسيرة حاشدة للاطفال، يوم الجمعة الاخير، طافت شوارع القرية، حيث رددت الاجواء صدى اناشيد الاطفال، الذين حملوا الرسومات المعبرة عن احلامهم والكاريكاتيرات. وانتهت المسيرة في ساحة نادي الصداقة، حيث جرى تقديم برنامج فني، شارك فيه الاطفال.

ويوم امس الاول السبت، قام وفد مشترك، من المجلس المحلي في الرامة وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة الطفل في جميع مدارس القرية ولجنة المعارف وروضات الاطفال ودور الحضانة، بزيارة الى مدارس القرية، حيث وزعوا الهدايا والحلوى على الاطفال. وقدمت البرامج الخاصة بهذه المناسبة في المدارس، خاصة في صفوف البساتين.

وفي قرية البعنة، قام يوم امس الاول السبت وفد، ضم العشرات من النساء وممثلين من الشبيبة الشيوعية وقسم المعارف في مجلس البعنة المحلي، ومديري المدرستين الابتدائيتين في القرية، بجولة على صفوف المدرستين، حيث القيت الكلمات التي هنأت الاطفال بعيدهم، وتمنت ان يحل العيد القادم ورايات السلام ترفرف على المنطقة والعالم.

وقدمت حركة النساء الدمقراطيات الحلوى والاقلام لجميع الاطفال.

وقدم السيد خليل خازن تحية المجلس المحلي في القرية.

وفي قرية دير الاسد، احتفل الاطفال بعيدهم، يوم الجمعة الاخير، في نادي الحزب الشيوعي، حيث افتتح الاحتفال، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية، الذي هنأ الاطفال بعيدهم ونجاتهم من خطر الموت تسمما، في الحادث الذي جرى يوم الخميس الاخير.

وقدم الاطفال فقرات غنائية ثورية.

من جهة اخرى تستعد الشبيبة الشيوعية في دير الاسد، لكرنفال الاطفال الذي سيجري في الاسبوع القادم في القرية.

بناء جدران واقية لمدرسة مصمص الابتدائية

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شاكر فريد حسن ـ بوشر العمل في بناء المرحلة الثانية من الجدران الواقية لمدرسة مصمص الابتدائية. وتقوم بتنفيذ العمل شركة «الهرم» للبناء.

ويذكر ان تكاليف هذا المشروع تمولها وزارة المعارف والثقافة. وهو ثمرة كفاح طويل شنه اهالي القرية.

في محكمة تل ابيب

● تتمة من صفحة ١ ●

سكرتير مجلس العمال لوقت لاحق من اجل تسوية الخلاف بين جميع الاطراف.

وعند بدء الجلسة تجاهل محامي المدعين هذا الاتفاق، في حين ابرز المحامي فتحي شبيطة وسكرتير جبهة الطيبة، المحامي عبد الجواد حاج يحيى، هذا الاتفاق مطالبين بالغاء الدعوى استنادا الى هذا الاتفاق.

وقرر القاضي رفض الالتماس وقال ان المنتخبين انتخبوا بشكل دمقراطي ويستطيعون ان يشاركوا في اعمال المؤتمر وانتخاب السكرتير. واذا وجد خلاف بين اعضاء القائمة يجب عدم زج القضاء في الامر. واعطاء مجلس العمال الفرصة للقيام بواجباته.

وعقب النقابي ابو راس قائلا: «ان القائمة المشتركة ما زالت متمسكة ببرنامجها وجميع اتفاقياتها بسعيها من اجل الائتلاف الشامل لخدمة جماهير الطيبة وندعو جميع الاطراف في مجلس العمال لتلبية هذا النداء، واضعين المصلحة العامة فوق كل شيء من شأنه ان يفرق بين ابناء البلد الواحد ووضع الخلافات جانبا. وبذل الجهود سوية لتفعيل مجلس العمال لمصلحة عمال وعاملات الطيبة، وندعو الاخوة في القوائم الاخرى للجلوس معا من اجل حل اي سوء تفاهم قد يحدث من خلال البحث الاخوي والودي ومعالجته على اساس المصلحة العامة ومصلحة العاملين وليس عن طريق الذهاب للقضاء لحل قضايا شعبية وجماهيرية».

استطلاع للرأي:

(٥٢) بالمئة من المهاجرين اليهود السوفييت يؤيدون حزب «العمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف استطلاع للرأي اجرته جامعة تل ابيب عن ان المهاجرين اليهود السوفييت، الذين وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية، يميلون الى التصويت لحزب «العمل» اكثر منه لصالح «الليكود»!

فقد اعرب ٥٢ بالمئة من المهاجرين اليهود السوفييت عن نيتهم التصويت لصالح حزب «العمل»، بينما اعلن ٤٨ بالمئة انهم سيصوتون الى جانب «الليكود» او تنظيمات يمينية اخرى. في حين افاد واحد بالمئة انهم سيصوتون لصالح الاحزاب الدينية.

وتناقض هذه المعطيات، الانطباع السائد في اسرائيل والقائل ان اصوات المهاجرين اليهود السوفييت ستنصب الى جانب الليكود واليمين المتطرف.

واستبعد بين ثمانين الى تسعين بالمئة منهم الاقامة في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

واجري الاستطلاع خلال الاسابيع القليلة الماضية في مراكز الاستيعاب على عينة مؤلفة من (٢٥٠) شخصا.

احياء يوم الاباء في مدرسة سخنين الابتدائية «د»

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ احتفلت مدرسة سخنين «د»، امس الاول (السبت)، بيوم الاباء، حيث تسلم الاباء ادارة المدرسة وتدريس الطلاب اليوم كامل. اشغل فيه منصب مدير المدرسة السيد محمد ابو صالح.

وفي نهاية اليوم الدراسي اقامت المدرسة حفلا تكريميا للاباء تخلله كلمات القاها كل من الطالب سامر زبيدات، رئيس مجلس الطلاب، والسيد باسم سليمان، رئيس لجنة الاباء، ومدير المدرسة، السيد غازي ابو صالح والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي، السيد جمال طربيه، الذي قدم باسم المجلس جهاز تلفزيون ملون وبراذا للمدرسة وابدى استعداد المجلس للمساهمة في شراء اي جهاز تشتريه لجنة اولياء الامور والسيد محمود ذياب مفتش المعارف في المنطقة. كما قدم الطلاب فقرات فنية من ابداعهم وتولى عرافة الاحتفال الدكتور صبحي شواهنة.

○ بانوراما ثقافية ـ اجتماعية ○

اختتام اسبوع اللغة العربية في عين ماهل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ بمهرجان احتفالي كبير اختتمت، امس الاول السبت، نشاطات اسبوع اللغة العربية في عين ماهل الذي اشتمل على عدة فعاليات ناجحة استمرت لاربعة ايام متفرقة.

وتضمن هذا الاسبوع معرض كتب ضخما ومعرض اشغال نجارة من صنع ايدي الطلاب باشراف المربي فتحي ابو ليل ونشاطات متنوعة اشتملت على المحاضرات والمسابقات والزجل وغيرها.

وبدأت نشاطات اليوم الاخير بتسلم اولياء امور الطلاب ادارة المدرسة والتعليم في الصفوف. ثم تكلم الاباء عن انطباعاتهم حول المدرسة واوضاعها فأكدوا على اهمية مثل هذه النشاطات التربوية ودعوا الى زيادة الاهتمام بالطلبة من جانب المعلمين والاهالي وجددوا المطالبة باقامة قاعة كبيرة في المدرسة وبناء مدرسة جديدة.

ثم اقيم المهرجان فافتتح بتلاوة اي من الذكر الحكيم للطالب نايف ابو ليل، واقيمت مسابقة شعرية باشتراك طلاب مختلف الصفوف. وعرض الطلبة مسرحية عن سوق عكاظ من تدريب المربي محمود ابو ليل. ثم قدم المربي حارث ابو ليل الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، ليقدم محاضرة عن اللغة والتراث والوطن بدأها بالحديث عن مصادرة الاراضي في عين ماهل التي تصل الى محاذاة البيوت. وتكلم عن الوجود التاريخي للشعب الفلسطيني في هذا الوطن. وقال ان اللغة العربية هي مفتاح للحضارة الانسانية. واكد على اهمية صيانتها ودراستها في مواجهة مؤامرات الترانسفير. وقال: «ان مقابل كل الف مواطن فلسطيني هناك ٢٣ شخصا يحملون شهادة اكاديمية بينما النسبة في اسرائيل ١٨ وفي الاردن ١٥. ان شعبا يحقق مثل هذا الانجاز العلمي، وهو يتعلم في المخيمات تحت القمع وتحت القصف، لا خوف عليه من الضياع». ثم القى قصيدته «رسالة الى غزاة لا يفهمون».

واختتم اللقاء بكلمة من مدير المدرسة، الاستاذ نصر حبيب الله، شكر فيها كل من ساهم بانجاح السنة. وخص في كلمته مدير المدرسة السابق الاستاذ حسان ياسين سلامة (ادار المدرسة من سنة ٤٩ وحتى ١٩٨١) بالتكريم لما له من فضل على اهل القرية.

هذا ولفت الانظار ان المجلس المحلي لم يشارك في هذه النشاطات وكان حضوره مقصورا على بضع دقائق. وقد رد القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد خالد حبيب الله، على ملاحظة مراسلنا بقوله: «ليس عندنا وقت. دائما مشغولون».

افتتاح «اسبوع الكتاب العربي» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح، يوم السبت، في مقر رابطة الجامعيين في شفاعمرو «اسبوع الكتاب العربي» الذي تنظمه رابطة الجامعيين على شرف عام اللغة العربية. وتتخلل الاسبوع عدة نشاطات ثقافية وادبية وسياسية منها ندوة ثقافية ادبية بعنوان «الشعر العربي بين التقليد والتجديد» يشترك فيها د. فهد ابو خضرة والشاعران طه محمد علي وجورج نجيب خليل وذلك يوم غد الثلاثاء. كما ستنظم الرابطة مناظرة سياسية يوم الخميس القادم باشتراك سالم جبران وعزيز شحادة ورجا اغبارية وصليبا خميس.

هذا ويكون معرض الكتاب مفتوحا يوميا من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء من كل يوم من ايام الاسبوع.

في اطار نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»

امسية ادبية في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تحت رعاية مجلس سخنين المحلي وبيت الكرمة في حيفا، عقدت، في الاسبوع الماضي، امسية ادبية في «متنزه سخنين للافراح» وذلك في اطار نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»، شارك فيها الشاعر والمربي سعود الاسدي ونجله تميم ورئيس اتحاد الكتاب العرب الكاتب محمد علي طه والناقد نبيه القاسم.

افتتح الندوة وتولى عرافتها مدير المدرسة الثانوية في سخنين وعضو لجنة المتابعة للغة العربية، الاستاذ محمد حيادري، حيث رحب بالحضور. وتحدث عن اللغة العربية والاضرار التي تلحق بها من خلال ادخال كلمات شاذة من لغات اخرى عليها.

تلاه الشاعر الاستاذ سعود الاسدي ونجله تميم. فتحدث الاسدي عن اهمية اللغة العربية المحكية واعتبرها كنزا لجماهير شعبنا الفلسطيني واللهجة الفلسطينية ضرورية للمحافظة على تراث شعبنا. وقدم، بمرافقة نجله، بعض المقاطع الشعرية.

ثم تحدث القاص والكاتب محمد علي طه عن القصة الفلسطينية وتطورها حيث كانت في بدايتها قصة حنين متسمة بالحزن وتحولت الى قصة مقاتلة ومقاومة في النصف الثاني من سنوات الستينات.

كما اكد للحضور بان اول مجموعة قصصية في العالم العربي كانت لكاتب فلسطيني هو خليل بيدس في سنوات العشرين.

وتحدث الناقد نبيه القاسم عن الشعر الفلسطيني وتطوره في فلسطين. وتحدث عن الشعراء الفلسطينيين قبل عام ٤٨ وتحدث عن دور الصحافة الشيوعية في سنوات الخمسين التي كانت المنبر الوحيد للكتاب والشعراء في ذلك الوقت، ثم تلا بعض المقاطع الشعرية المقاومة والتي تدعو لحب الارض والمحافظة عليها.

بمناسبة عام اللغة العربية:

محاضرتان ادبيتان في ثانوية عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استضافت مدرسة عرابة الثانوية الشاعر د. فاروق مواسي والكاتب سلمان ناطور وذلك يوم الاربعاء. فقدم الاستاذ سلمان ناطور محاضرة بعنوان «الادب الساخر» تبعه الدكتور مواسي فقدم محاضرة بعنوان «مميزات الادب الفلسطيني عامة والشعر فيه خاصة» وقد قدم الضيفين الاستاذ علي هيبي معلم اللغة العربية في المدرسة، حيث اشار الى ان هاتين المحاضرتين هما حلقة في سلسلة متواصلة من النشاطات الادبية في عام اللغة العربية. وقد شارك العديد من الطلاب والمعلمين بتوجيه اسئلة للمحاضرين.

طلاب مدرسة زلفة الاعدادية يحتفلون بيوم الطالب

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام طلاب مدرسة زلفة الاعدادية الاربعاء الماضي بتنفيذ برنامج «يوم الطالب».

وقام الطلاب بتعليم اول ثلاث حصص وتولت ادارة المدرسة الطالبة ثريا فتحي محاميد والطالب فؤاد عاطف ابو بكر نائبا. والطالبة حنان رياض جبارين سكرتيرة.

وقدم الطلاب العديد من المواضيع والفقرات الرياضية والثقافية. فقدموا برنامج عن سنة اللغة العربية شمل قراءات شعرية ومقطوعات ادبية لادباء وشعراء عرب. كذلك قدمت فقرة عن تآخي اللغتين العبرية والعربية وقدمت فقرة رياضية شملت عروضا مختلفة شارك فيها معظم طلاب المدرسة.

هذا واشرف على ترتيب هذه الفعاليات المعلمون خالد جبارين وتوفيق جبارين ويوسف امارة وحسن غاوي وعبد السلام يونس وشكر الجميع على هذه الفعاليات مدير المدرسة الاستاذ توفيق الرشدي. واقيم معرض الكتاب في هذا اليوم.

ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»:

مهرجان كبير لفرق الدبكة العربية في عبلين

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ غصت قاعة مركز «مريم بواردي» في عبلين، مساء يوم الاربعاء، بالجماهير التي جاءت لتشاهد المهرجان الكبير لفرق الدبكة العربية. وذلك ضمن فعاليات اسبوع الثقافة العربية الذي تحييه المجالس العربية المحلية ودائرة الثقافة العربية، وبيت الكرمة في حيفا.

وقد غطت جدران القاعة شعارات «خبطة قدمكم على الارض جبارة ـ وانتفاضة شعبنا للمحتل قهارة» وغيرها.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف حيث قال: «نحن شعب لنا ثقافة وتراث وادب عريق وعلى الرغم من المآسي التي نعيشها فعلى الحياة ان تستمر».

والقى رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، كلمة البلد المضيف رحب فيها بالجميع باسم المجلس المحلي. وقال: «يشرفني ان انقل لكم تحيات بعض قادة الانتفاضة لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة والذين ما زالوا مضربين عن الطعام احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون. وهم يؤكدون على ان الانتفاضة ستستمر وسوف لن يتوانى الشعب الفلسطيني عن تقديم الضحايا من اجل بزوغ فجر الدولة الفلسطينية العتيدة».

والقى الطالب نور ميخائيل سلمان، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل، كلمة طالب فيها بأن يسمى اسبوع الثقافة العربية في العام القادم اسبوع الثقافة الفلسطينية.

هذا وبعد الكلمات قدمت الفرق العربية المشاركة دبكات اثارت حماس الجمهور بعروضها الرائعة. وقد شاركت في العرض فرقة «البقاء» التابعة لمجلس عمال سخنين، وفرقة الفن والتراث الشعبي الدرزي في دالية الكرمل، وفرقة عيلبون للدبكة، وفرقة احياء التراث للدبكة الشعبية في قلنسوة، وفرقة باقة الغربية للدبكة، وفرقة «الكواكب» للدبكة في قرية كوكب ابو الهيجاء.

الاضراب العام عم الضفة الفلسطينية،

● تتمة من صفحة ١ ●

المداخل المؤدية لشارع الخليل ـ القدس بالبراميل، وهذا هو المدخل الثاني الذي تغلقه قوات الاحتلال في القرية خلال الاسبوع الحالي.

من جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن قرية بتير بعد فرضه لمدة (١٢) يوما.

وللشهر الثالث على التوالي واصلت قوات الاحتلال اغلاق المرحلتين الاعدادية والثانوية في مدرستي قرية الخضر للبنين والبنات. ويذكر ان طلاب خمس قرى مجاورة اخرى يتلقون تعليمهم في هاتين المدرستين.

● مناطق اخرى ●

ووقعت مصادمات واشتباكات امس في كل من مخيم شعفاط وطولكرم وجنين ونابلس والخليل وحلحول وقريتي مسلية ويعبد في منطقة جنين، في حين شهدت بلدية قباطية (جنين) والتي تخضع لنظام منع التجول اشتباكات مماثلة. كما استمر منع التجول على قرية عورتا (نابلس).

● قطاع غزة ●

ما زالت قوات الاحتلال تفرض نظام منع التجول على شارع عمر المختار وسط مدينة غزة. ويذكر ان هذا الشارع قد اغلق عسكريا منذ حوالي العشرين يوما تم خلالها السماح باعادة فتحه ليوم واحد فقط. وسجلت اشتباكات الامس في مشروع بيت لاهيا حتى كتابة هذه السطور اصيب خلالها الفتى نادر عطية (١١ عاما) بعيار ناري في الساق. واضاف مراسلنا ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال تجوب انحاء حي الشيخ رضوان في مدينة غزة بشكل استفزازي، حيث تقوم بملاحقة الشبان.

والغت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة الاضراب الشامل ليوم امس في القطاع نظرا لصعوبة ظروف المواطنين. وظهرت كتابات على الجدران موقعة باسم (ق.و.م) تدعو السكان لالغاء الاضراب.

من جهة اخرى طالبت دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية في القطاع المواطن حسن ابو سمعان (٣٨ عاما) من حي الشيخ عجلين بمدينة غزة بدفع مبلغ (٢٠) الف شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية. وهو يعمل تاجرا للاسماك. هذا ورفضت السلطات تجديد بطاقته الممغنطة لمنعه من السفر خارج القطاع لحين دفع المبلغ.

وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على المواطن خميس الغليظ (٨٥ عاما) من حي الشجاعية بحجة وجود شعارات على جدران منزله.

● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى الزملاء الدكتور ادوار الياس وشربل الياس وشربل نجم بوفاة المأسوف عليه

عبدالله الياس

تتمنى لهم ولآلهم حسن الصبر وطول البقاء.

● العاملون في «الاتحاد» ●

على الماشي ● بقلم: يوسف فرح ●

في مسلسل الرعب، حلقة بدون رعب!

●حاولت بشق الطرق الحضارية، ومن «خبرتي في التربية»، ان اقنعه الا يحضر هذه الافلام، وان يستعيض عنها بمشاهدة نشرات الاخبار، لكنه لم يقتنع. وتصورت انني سأفحمه بطلبي اليه ان يسأل نفسه بعد كل حلقة ماذا استفاد واذا به يرد بهجوم معاكس: وماذا تستفيد انت من نشرات الاخبار؟

(الله يجيبك يا طولة الروح)، انا على الاقل اعرف ماذا يحدث في العالم او في منطقتنا. فيقاطعني ويتولى هو اتمام الكلام واضعا نفسه مكاني: «وأروح اشتم العالم الذي يحكمه منطق يشبه ذيل الكلب» ويضيف: «اليس اذن تكسير السيارات وقفز البطل من الطابق العشرين، وتفجير وكر العصابة المنافسة، واقتحام بنك، خيرا من اخبارك. انها على الاقل لا تستتبع بالضرورة تقيؤا او السدادا في الشهية!»

بصراحة، كدت اقتنع، ولم اعد اتشدد في التقيد بمواعيد نشرات الاخبار وتركنا ازرار الموجة تتنقل بصورة دورية، واقتسمنا برامج التلفزيون. اشاهد انا مكعابقر ويشاهد هو نشرة الاخبار.. فيمضي الوقت وقد خلا من الخلافات التي كانت تعصف بالعائلة كلما تضاربت الرغبات حول المحطات!

وبدأنا الليلة الاولى حسب المنهاج الجديد المتداخل الفقرات!!

تنطلق سفينة محملة سفنا ورجالا، يقودها «العبسي»، وهي المرة الاولى التي يكون فيها بطل فيلم من هذا النوع عربيا، وتمخر العباب كجمل شذ عن القافلة فتاه في الصحراء، وحولها منظر متشابه شديد الرتابة، فتسرع كمن يحاول الهروب من الملل، فكيف اذا كانت المهمة التي تنتظر الرجال بمثل تلك الخطورة..

الرئيس العراقي يتحدث عما يملكه العرب من عوامل القوة، فالبترول في ايديهم، وارصدتهم في «البنوك الامريكية»، وعلى المجتمع الدولي حماية الفلسطينيين من القتل والبطش.

تنفتح في خاصرة السفينة كوة واسعة، تنطلق منها زوارق ستة، في سرعة البرق، فتلوح السفينة الأم بأشرعتها مودعة، وتغير وجهتها في دائرة واسعة، شاقة خلفها طريقا يشبه طرحة القمح على بيدر من بيادر ميعار التي صارت «باعد». وعلى متن كل زورق تنشغل كل مجموعة بتنظيف وتلميع الاسلحة واعداد القنابل وتوجيه المدافع. فأمامها مسيرة ايام ثلاثة حتى تصل الى تل ابيب.

الدول العربية تدين سياسة الولايات المتحدة غير المتوازنة، وتدعوها الى الموافقة على مؤتمر دولي يعيد الحق الى نصابه ويحل السلام في المنطقة.

في عمق البحر يصاب نصف الزوارق بعطب، فيحشر «الممثلون» انفسهم في ما تبقى من زوارق، ومع اقترابها من الساحل، تنطلق طائرة من مطارها وتعلو فوق القادمين.. «وتفرض رهبتها» على الزوارق وتقودها «قسرا» في اتجاه الساحل! لكن، ما داموا بعيدين عن الات التصوير، فلا مانع من تبادل الاحاديث الودية العادية خروجا عن النص الموضوع لهذا الفيلم، فهنا وعلى بعد خمسين كيلومترا من عيون السياحين لا حاجة لتبادل النيران واشعال البحر!!

مجلس الأمن الدولي يصوت على ارسال مندوبين الى المناطق المحتلة للاطلاع على الاوضاع ورفع التوصيات..

منطقة الشاطىء، تمتلىء بقوات الشرطة والجيش وحرس الحدود وخفر السواحل، وسيارات الاسعاف، وكلها على اهبة الاستعداد «لافشال العملية».. بينما رمال الشاطىء، المتد بموازاة تل ابيب تعج بالالاف اجساد الصبايا والشباب والاطفال، التي تتعرض لعملية تحميص طبيعية غير آبهة بهذه المشاهد.. والطائرة تحوم فوق الزوارق تصدر اليها الاوامر، فتطيعها كخاتم سليمان، حتى تصل الى خشبة المسرح «الرملية» هذه المرة.. واذا بصرخة المخرج تدوي: «أكشن»!

وتستعد الكاميرات لتصوير معركة حامية الوطيس، تدور بين «القراصنة» المهاجمين الذين قطعوا الفي كيلومتر، وبين المدافعين الذين «يحمون» الانسان بقتل الانسان، تستعمل فيها كل المهارات الفنية، وكل الات النار من بنادق ومدافع وقنابل وصواريخ، من الجو والبحر والبر..

وتحدث الفضيحة! ان شيئا من كل ذلك لم يحدث، ولم تغادر رصاصة فوهة بندقيتها، وكل ما شاهده المتفرجون، اشخاص قطعوا كل هذه المسافات لكي ينزلوا من الزوارق رافعين ايديهم بمجرد ان تطأ اقدامهم رمال الشاطىء! وشاهدوا ايضا بطانيات تغطي.. جثثا وقد لا تكون جثثا!

وينفجر المخرج غيظا، لقد ضاعت صحته في طيات الموجة التي «تجري وراء الموجة»، ويهجم على الممثلين هجوما شرسا ويكاد يخنق احدهم: لماذا لم تطلقوا النار؟ لماذا لم تصنعوا معركة؟ لمن قلت «اكشن» اذن!! يا لسواد وجهنا في هوليوود!!

كان موج البحر عاليا، وكان هديره صاخبا، ورذاذه ناصعا كقلوب الاطفال، فلم يسمع الممثلون تعليمات المخرج. والحلقة التي صرفوا عليها ملايين الدولارات لتكون حلقة رعب، قد خلت من الرعب: ومع ذلك فقد لاقت لدى الرئيس بوش اعجابا شديدا، لا بسبب مهارة التمثيل واتقان الادوار وقوة السيناريو بل بسبب المكان والزمان اللذين اختيرا بدقة مسرحا لاحداث هذا الفيلم..

وكل فيلم والمنطقة بخير..

ما هي المخاطر والاحتمالات التي تطرحها قوى سلطوية فقدت البصر والبصيرة؟

*** هل نحن على عتبة ما يشبه حكومة طوارىء؟ * عوامل كثيرة تدفع للخروج من دوامة الأزمة ولكن هنالك من يحاول استغلالها وتوظيفها في مصلحة تقنين الازمة ***

● بقلم: د. احمد سعد ●

●من ضمن المخاطر الجدية التي تقتحم ساحة التطور في بلادنا الاحتمال الجدي لقيام ما يشبه حكومة طوارىء يمينية ضيقة برئاسة الليكود وعضوية احزاب التطرف اليميني والفاشية، او حكومة طوارىء يمينية برئاسة الليكود ومشاركة المعراخ والاحزاب الدينية. وما يدفع باتجاه مثل هذا الاحتمال حدة مظاهر الازمة السياسية والاقتصادية والعزلة الدولية التي لم تشهد اسرائيل مثيلها منذ قيامها. وتحاول قوى اليمين والمغامرة والاحتلال في بلادنا توظيف المؤشرات الجديدة للازمة ليس بهدف رسم المخارج الواقعية، بل في سبيل تمرير شعار «الاجماع القومي» لتقنين الوضع القائم (اللا حرب واللا سلم) في ظل المتغيرات الجديدة في منطقتنا وعالمنا.

ويركز دعاة هذا النهج المغامر على ما يلي:

* مواجهة ابعاد ونتائج الهجرة اليهودية الواسعة وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على مسار التطور في اسرائيل وعلى حلبة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والعربي وعلى الرأي العام العالمي.

* مواجهة نزعة التقارب والتكامل السياسي والاقتصادي في العالم العربي لمواجهة المستجدات على ميزان قوى الصراع السياسي والاقتصادي في عالمنا ولمواجهة عربدة العدوان الاسرائيلي والهجرة اليهودية الواسعة وامكانيات توظيفها على حساب حقوق العرب.

* فشل سياسة الاحتلال الاسرائيلي في قمع الانتفاضة الفلسطينية بسكين الجزار وبجزرة المشاريع التصفوية. وفشل كل من المعراخ والليكود في تأليف حكومة حتى اليوم سببه الأولي عجز حكومة العدوان عن مواجهة الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني، الذي ادى بدوره الى التدهور والفشل في مواجهة الركود الاقتصادي ومواصلة عملية الفرز في الموقف من الانتفاضة وحق الدولة الفلسطينية في داخل الاحزاب الصهيونية وبين الجماهير اليهودية.

* زيادة عزلة السياسة الاسرائيلية في اوروبا الغربية وغيرها واضطرار الولايات المتحدة الامريكية الى اتخاذ مواقف ضبابية من قضية الصراع والحق الفلسطيني والتظاهر بتناقضات شكلية مع حكام اسرائيل. وذلك تحت ضغط المتغيرات في الرأي العام الامريكي والعالمي في غير صالح الاحتلال الاسرائيلي ولصالح الحق الفلسطيني المشروع.

ان مثل هذه المؤشرات وغيرها كان من المفروض ان تدفع باتجاه ان يأخذ حكام اسرائيل موقفا عقلانيا ومنطقيا يساعد على ايجاد حلول جذرية للازمة السياسية والاقتصادية. وجميع هذه المؤشرات تؤكد ان المفتاح الاساسي للخروج من كل هذا هو حل القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وان اية محاولة لتوظيف هذه المؤشرات في مصلحة اقامة



حكومة «وحدة قومية» او حكومة ضيقة لتقنين الوضع القائم ومواصلة سياسة العربدة والتنكر للحق الفلسطيني المشروع، محاولة كهذه تعني دفع الازمة الى هاوية الانفجار واشعال فتيل حرب جديدة مدمرة..

وفي هذا السياق سأركز على ابعاد المؤشر الاقتصادي وابعاده الاجتماعية في ظل مواصلة النهج المغامر الحالي.

■■ القاعدة المهتزة:

يركز دعاة اقامة حكومة الطوارىء اليمينية على اهمية «توحيد الجهود» لمواجهة التدهور الاقتصادي واستيعاب الهجرة الواسعة. والسؤال هو كيف يمكن مواجهة الجمود الاقتصادي في ظل عدم الاستقرار السياسي والانفاق العسكري الهائل لقمع الانتفاضة وتطوير اسلحة فتاكة للحفاظ على التفوق على البلدان العربية؟ كيف يمكن مواجهة الجمود الاقتصادي في ظل تعزز نزعة الاسواق المفتوحة في العلاقات التجارية الدولية وفتح السوق الاسرائيلية والانتاج المحلي امام الاستيراد الخارجي المنافس! السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس لجنة التنسيق بين التنظيمات الاقتصادية «دوف لوطمان» يقترحان اقامة هيئة طوارىء مشتركة من الهستدروت والحكومة وارباب العمل الخاص مهمتها فحص ميزانية الدولة بهدف اعادة النظر في سلم الافضليات المجدول في الميزانية الجديدة. وانذر، انه اذا لم يجر ذلك فهنالك خطر بأن تصل نسبة البطالة الى (٣٠٪).

الا ان اي خيار لا يأخذ بالاعتبار العوامل السياسية وتأثيراتها (ومن ضمنها موقف البلدان التي تقيم علاقات مع اسرائيل) يكون كمن يعالج الاورام السرطانية بدهن الجلد بمرهم وتخدير الاوجاع، او كمن يكوي الحمار من ذيله كما يقول مثلنا العامي. والانكى من ذلك ان النهج الرسمي الحالي لا يبني سياسته الاقتصادية على اساس مواجهة الازمة الاقتصادية. وكل الدلائل تشير الى ان الحكومة الحالية او التي ستقوم تتجه انظارها نحو اتخاذ اجراءات طوارىء، من حيث مضمونها. اجراءات تستهدف التعايش مع الجمود القائم على حساب توجيه ضربات جديدة الى مستوى معيشة الجماهير الكادحة. ولتبرير توجيه مثل هذه الضربات ستجعل من قضية استيعاب المهاجرين «قميص عثمان» تلوح به.

ومن الاخطار الجدية:

● اولا: إقرار الحكومة قبل اكثر من اسبوعين ميزانية جديدة اضافية بمقدار (٢,٥) مليار شيكل لاستيعاب المهاجرين الجدد. انه جاء اضافة الى عجز في الموازنة يبلغ ٤,١ مليار شيكل والعجز الاضافي الجديد يعني في ظل الركود الاقتصادي تأجيج وتيرة التضخم المالي. واذا كان الحديث يدور عن احتمال نسبة ١٨ - ٢٢٪ زيادة في التضخم المالي للعام ١٩٩٠ فالواقع انه من المحتمل ان تقفز عن ٣٠٪. كما يعني ذلك لجوء الحكومة الى وسائل اضافية جديدة لنهب جيوب الجمهور وتخفيض مستوى المعيشة.

● ثانيا: اقرار الحكومة قبل اكثر من اسبوعين بتقليص الميزانية الحالية (الاعتيادية) بـ (٥٥٠) مليون شيكل. وهذا يعني تقليص بند المصروفات الذي يعني بدوره تقليص الدعم (السوبسيديا) الحكومية للخدمات الشعبية والسلع الاستهلاكية الضرورية وضرب فروع الرفاه الاجتماعي وكل ذلك تحت شعار «تحرير» الاموال لاستيعاب المهاجرين الجدد.

● ثالثا: ستؤدي الهجرة الواسعة الى تأجيج حدة البطالة. اذ ينضم في شهر آب المقبل ما لا يقل عن (٣٠) الف عاطل جديد من المهاجرين الى قوة العمل الاسرائيلية. وفي ظل الركود الاقتصادي والبطالة الواسعة التي تقدر باكثر من ١٠٪ من قوة العمل فان تدفق المهاجرين سيخلق المشاكل التالية:

- (أ) - تقديم التسهيلات والامتيازات لاستيعاب المهاجرين الجدد في العمل، في البناء، وغيره سيكون على حساب اماكن عمل العمال العرب والعمال الجدد من الناحية اليهودية. حيث سيدفع لكل مهاجر يعمل في البناء او الزراعة او الصناعة منحة شهرية اضافية للاجرة تقدر بـ (٤٠٠) - (٥٠٠) شيكل. وهذا يعني ان نسبة البطالة بين العمال العرب ستتضاعف.

- (ب) ان توفير الاموال لاستيعاب الهجرة سيكون على حساب حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية المزمنة للجماهير العربية واحياء الفقر والضائقة اليهودية مما سيؤدي الى تأجيج الصراع الطبقي والقومي والطائفي.

- (ج): استيعاب الاكاديميين من المهاجرين الجدد سيؤجج مشكلة البطالة بين الخريجين العرب وغيرهم.

- (د): توجيه المهاجرين الجدد او اعداد منهم الى دولة فلسطين المحتلة او هضبة الجولان السورية المحتلة او جنوب لبنان المحتل سيؤجج حدة الصراع لمواجهة جرائم الاحتلال.

ان جميع هذه الدلائل تشير الى ان مصلحة اوسع الجماهير اليهودية والعربية تتطلب تصعيد الكفاح من اجل التسوية السلمية واقامة الدولة الفلسطينية كشرط لا بد منه لتحسين اوضاعها ومعيشتها.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

رأي في استطلاعات الرأي

(١)

● تخالف الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث «باروخ براخه» من جامعة تل ابيب، من دراسة اجراها على «القادمين الجدد» من الاتحاد السوفييتي، الصورة المطبوعة في اذهاننا عن هؤلاء المهاجرين، خصوصا من الناحية السياسية.. فـ «غالبيتهم تميل الى الموقف السياسي للمعراخ وليس لمواقف اليمين..» وكان المفروض نظريا ان الهاربين من «جحيم» الاشتراكية، ان يناصبوا العداء كل من تفوح منه رائحة تذكرهم بالاشتراكية.. والمعراخ يدعي انه يحمل مثل هذه الرائحة..

و «غالبيتهم - على ذمة صاحب الدراسة باروخ براخه - لا يوافقون على الاستيطان في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وتزيد هذه الغالبية على ٨٠ بالمئة..»

والحقيقة انني استمعت لهذه الدراسة بشيء من الحيرة، فهل هي تعكس واقعا ملموسا، ام انها تحمل واقعا سيئا يخدم هدفا سياسيا محددا، على النطاق المحلي والعالمي؟ وهل هذه المواقف ثابتة وعميقة الجذور، بحيث لا تقتلعها مثلا عملية كعملية الانزال على الشاطىء الاسرائيلي..؟ لا اريد ان اضع الدراسة العلمية للاستاذ براخه موضع شك ولكن..

(٢)

ان استطلاعات الرأي في الاوساط اليهودية الاسرائيلية تعكس على الأغلب مواقف مزاجية تغذيها عملية غسل دماغ بواسطة وسائل الاعلام، من قبل السلطة.. فصورة «العربي القبيح» لم تتغير في السنوات الاخيرة وانما زادت «قبحا» في نظر الصبية وابناء الشبيبة والراشدين.. لكن المواقف السياسية «العملية» هي صاحبة الغلبة بالتالي على التوجه السياسي من جانب اليهود نحو العرب..

فقد سبق دراسة براخه استطلاعان للرأي، شمل احدهما عربا ويهودا واقتصر الآخر على الشبان اليهود من سن ١٥ - ١٨ سنة..

والاستطلاع الاول الذي اجراه: الياهو كاتس، ماجد الحاج وحانا ليفنسون ونشرته جريدة «الاتحاد»، يؤكد الانقسام بين الموقف والاستنتاج. فعلى الرغم من ان (٧٥٪) من اليهود يعارضون اقامة دولة فلسطينية وان (٧٩٪) يظنون ان دولة فلسطينية كهذه، تشكل خطرا على امن دولة اسرائيل، فان (٦١٪) على قناعة بأن دولة كهذه سوف تقوم!

هل نستنتج من هذا ان الحكومة الاسرائيلية تعبر عن «احلام» المجتمع الاسرائيلي اليهودي، لكنها تعاني من الانفصام في توجهها العملي..؟

(٣)

ان القاسم المشترك الوحيد حسب هذه الدراسة، بين اليهود والعرب هو ان الانتفاضة تسبب الخوف لدى الجمهور اليهودي والعربي على السواء.. وانها ستستمر زمنا طويلا.. وان معالجة الحكومة لها هي معالجة غير ناجحة..! ويرتبط هذا، اذا جاز لنا الربط، بأن (٨٠٪) من الجمهور اليهودي اعرب عن عدم الثقة بالقيادات الحالية..

وليس غريبا ان تفقد الجماهير اليهودية ثقتها بالقيادات الحالية ما دام اكثر من (٧٠٪) من الليكود يمينا، يعتبرون «الترانسفير» هو الحل واكثر من ٧٠٪ من المعراخ يسارا يؤيدون قيام دولة فلسطينية بشكل او بآخر.. فلا الليكود يبدي مقدرة واستعدادا لتنفيذ «الترانسفير».. ولا المعراخ يبدي مثابرة على حل القضية الفلسطينية بحيث يتمثل ذلك باقامة دولة فلسطينية..

وهكذا تظل القيادات في واد والرأي العام بشقيه في واد آخر!

(٤)

اما استطلاع الرأي الثالث، فقد اجرته شركة «داحف» برئاسة د. مينه تسيمح وشمل الشبان اليهود فقط، ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ونقلته اسبوعية «كل العرب» ويعتبر هذا الاستطلاع مؤشرا على التوجه العام في اسرائيل.. فقد تبين ان (٥١٪) منهم يؤيدون «الترانسفير» من المناطق المحتلة و (٥٥٪) يعتقدون انه من غير العدل منح العرب في اسرائيل حقوقا متساوية مع اليهود..

ولو اننا نسخنا هذه المواقف، على مواقف البالغين اليهود في استطلاع الياهو كاتس، ماجد الحاج وحانا ليفنسون، لوجدنا ان الثمرة لا تسقط بعيدا عن الشجرة ولوجدنا ايضا ان البستاني يصر على قطف الثمار من الاعشاب الضارة.

فالمواقف «المتطرفة» في هذه السن المبكرة هي من خصائص الشباب.. لكن توزيع النسب بين متطرفي اليمين ومتطرفي اليسار هي لصالح اليمين..

(٥)

وتعيدنا هذه النقطة الى استنتاجات براخه من عملية استطلاع الرأي بين المهاجرين الروس الى اسرائيل.. واحد هذه الاستنتاجات ان انتخابات مبكرة ستكون لصالح المعراخ..! لكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن رأسا هو ما قيل عن كيفية استعمال استطلاعات الرأي التي سبقت الانتخابات من قبل بيرس والمقربين اليه..

فقد «حكمت» لجنة تقصي الحقائق عن سبب فشل المعراخ في الانتخابات الاخيرة، بأن بيرس احتفظ لنفسه بالنتائج التي هي في غير صالحه، ونشر النتائج التي تخدمه فقط، وسخر لذلك شركة محترمة لاستطلاع الرأي العام! كيف نتعامل اذن مع هذه الاستطلاعات؟!

ان الاستنتاج المهم والاساسي هو، ان هذه الاستطلاعات تعكس مزاجا معينا في فترة معينة، وان كثيرا من الاستنتاجات قابلة للتغيير اذا عولجت المسببات بصورة صحيحة لترسيخها او تغييرها..

والمؤسف ان الاتجاه التربوي العام في الدولة، تربية وأعلاما، يصر على تشويه صورة العربي.. وتستفيد السلطة من اخطاء العرب جماعات وافرادا بصورة قصوى لتحقيق غايتها واذا كان العام الثالث للانتفاضة هو عام المعركة على الرأي العام الاسرائيلي، فان ذلك يحتم نهجا واسلوبا منافيا للنهج الذي ولد عملية الانزال البائسة على الشاطىء!



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في بغداد في الثلاثين من الشهر الماضي وعلى جدول اعماله هجرة اليهود السوفييت وخطرها على المناطق المحتلة ●

(صورة خاصة من «و.ص.ف»)

ملاحظة:

.. واذن ربما يتغير الحال

●ما كنا في يوم من الايام من هواة «مقاتلة الناطور»، ودائما اردنا الحصول على العنب. نقول هذا بمناسبة ما تناقلته الانباء عما سبق القمة العربية فرغم ما قيل ويقال تظل النتائج هي الاهم.

اثناء الحوار داخل المجلس الوزاري الذي اعد للقمة مثلا قالت ان جدلا صاخبا صاحب النقاشات عن نهج جديد للتعامل مع الولايات المتحدة. والعربية السعودية ومصر ازعجهما، وربما غيرهما، اللهجة القاسية لكلمات المتحدثين.

وقيل ان الولايات المتحدة وجهت مذكرة اخرى، واعتمدت الصديقة مصر لابقاء القمة على طريق النهج السابق. وقيل ان الرئيس مبارك حمل خطة من اربع نقاط، لم يكشف عن مضمونها حتى ساعة اعداد هذه الملاحظة، الغرض منها اعطاء حركة وخطة الوزير بيكر مزيدا من الوقت والفرص، وسوف لا اتوقف عند الاتهام القائل بأن الخطة جاءت لمنع مساندة عربية جادة لمشروع السلام الفلسطيني، ولمطالب الشعب الفلسطيني التي طرحها خطاب عرفات امام مجلس الامن الذي انعقدت جلسته في جنيف قبل ايام من القمة.

نريد العنب ولا شأن لنا بمقاتلة الناطور، وعنف الكلمات، واللهجات القاسية المتشددة في صياغة القرارات لم تكن هدفا، وفي كثير من الاحيان تحجب الانظار عن المضمون! الذي يكون على عكسها. هكذا سننتظر لحرارة النقاش وقساوة العبارات وحتى زعل اصدقاء واشنطن، ولا احد يطالبهم بالابتعاد عن هذه الصداقة، على انها مسألة وحوار داخل العائلة.. فالمهم هو النتيجة.

ذلك لأننا لا نشك في ان القاهرة والرياض علمتا، مثل المواطن العادي على الاقل، بأن الوزير بيكر واجه طلبات نظيره شفاردنادزه بخصوص عملية السلام ومخاطر التوطين ومسلك اسرائيل الاخير بأذن من طين واخرى من عجين، ولا بد ان المسؤولين في العاصمتين عرفوا ان كل هم بيكر تركز على فتح مزيد من الابواب امام هجرة اليهود الى اسرائيل، مع رفض لفكرة ضغط مشترك من موسكو وواشنطن عبر قرار لمجلس الامن، يمنع توطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم الرد على طلب فتح ابواب امريكا واصدقائها امامهم.

النهج المطلوب لا تحدده قساوة او ليونة العبارات، بل الاظهار لواشنطن ان العرب قد يفعلون ما لا يرضيها، قد يستعيرون مثلا بعضا من اساليب تعامل اسرائيل معها.. على الاقل ليكون هناك نوع من توازن التعامل مع الحلفاء - مطلوب خطوات عملية تصحب العبارات او على الاقل يتم التلويح بها.. من مثل ابداء النية لتقليص التسهيلات او التفكير بسحب جزء بسيط من الابداعات المالية.. او.. والاكيد ان حال واشنطن بعدها سيتعدل.. وستبدأ طريقا للتعامل يقوم على الاحترام ومراعاة توازن المصالح.

● عبد المجيد حمدان ●

(«الطليعة» المقدسية)

● تنويه ●

في اعلان مجلس الرامة المحلي

الذي نشر بتاريخ ٩٠/٥/٢٩، آخر موعد لتقديم الطلبات للدكتور البيطري، سيكون بتاريخ ٩٠/٦/١٠ لسكرتير المجلس المحلي - الرامة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة مسماة.

١) «خارطة رقم ط ب/٢١١٥»، المساحات المشمولة [illegible] ٤٢ - ٤٥، ٤٨ حوض ٧٨٤٩، اجزاء من قسائم ٢٨، ٤٦ [illegible] وتقسيمها من جديد وفقا للمالكين. الغاء طرق وممرات [illegible] سكن «د» خاصة. تخطيط طرق وممرات جديدة. تعيين خط [illegible] للوضع القائم. تعيين تعليمات بناء. تعيين طريق مشاة [illegible] الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٩١ صفحة [illegible]

٢) «خارطة رقم ط ب/٢٣٦٥»، المساحات المشمولة [illegible] قسيمة ٤٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين وحدتي سكن [illegible] ونسب بناء حسب الوضع القائم. الغاء مساحة من سكن [illegible] نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم [illegible]

٣) «خارطة رقم ط ب/٢٣٣٣»، المساحات المشمولة [illegible] مسطح البلدة. اهم تعليمات الخارطة: تعيين تعليمات [illegible] الجريدة الرسمية رقم ٣٦٩٣ صفحة ٤٠١٩ بتاريخ [illegible]

٤) «خارطة رقم ط ب/٢٣٣٨»، المساحات المشمولة [illegible] قسيمة ١٠. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خطوط ارتداد [illegible] القطعة الى قطعتين حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات [illegible] حسب المقترح في التخطيط. وقد نشر بيان عن ايداع الخا[illegible] ٢٢٩ بتاريخ ٨٩/١٠/٢٢.

٥) «خارطة رقم ط ب/٢٣٣٤»، المساحات المشمولة [illegible] اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. رصد للطري[illegible] تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة [illegible] بتاريخ ٨٩/١١/٢٦.

٦) «خارطة رقم ط ب/٢٣٧٨»، المساحات المشمولة [illegible] قسيمة ٥/٢٤. اهم تعليمات الخارطة: تعيين تعليمات [illegible] الجريدة الرسمية رقم ٣٧١٩ صفحة ٥٢٣ بتاريخ [illegible]

٧) «خارطة رقم ط ب/٢٣٤٤»، المساحات المشمولة [illegible] ٣ (٣٨) حوض ٧٨٤١ جزء من قسيمة ٤٧. اهم تعليمات [illegible] الى منطقة تجارية. تعيين موقف عام للسيارات. تعيين [illegible] الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٨٧ صفحة [illegible]

٨) «خارطة رقم ط ب/٢٣٠٤»، المساحات المشمولة [illegible] قسيمة ١٩ حوض ٨٠٣٠ جزء من قسيمة ٧. اهم تعليمات [illegible] منطقة سكن «ج» الى منطقة ذات واجهة تجارية تغيير [illegible] لرصيف. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايدا[illegible] صفحة ٣١٦١ بتاريخ ٨٩/٥/٣١. ان الخرائط المذكورة [illegible] وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل [illegible] اوقات دوام المكاتب المذكورة.

ع. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اخي جاوز الظالمون المدى

تعم، اخي جاوز الظالمون المدى، مطلع اغنية للموسيقار محمد عبد الوهاب اتخذتها عنوانا لمقالي، المقال الذي لا ادري كيف استهله، ومن اين؟ هل ابدأه باتهام الحكومة الاسرائيلية ومعظم وزرائها بالتسبب من خلال تصريحاتها المتتالية المعادية لشعبنا العربي، بهذه الجريمة الوحشية وهي مقتل سبعة عمال فلسطينيين عزل في ريشون لتسيون وجرح العديد غيرهم، هذه الجريمة المروعة التي نجاملها حين نصفها بالبربرية الهمجية، وما تلاه من قتل وجرح المئات في قطاع غزة والضفة الغربية، ام انهم «ملوكنا» و «رؤساؤنا» و «زعماؤنا» العرب هم المسؤولون (؟!) عربنا الذين بأيديهم توجد كل وسائل الضغط بإمكانهم استخدامها على الولايات المتحدة اكبر مصدر للارهاب في العالم اجمع، والمساندة الرئيسية لحكام اسرائيل في سياستهم القمعية الارهابية ضد شعبنا الفلسطيني بقصد كسر شوكته والقضاء على انتفاضته المجيدة؟!

انه لمن المؤسف حقا ان يكون قسم من الحكام العرب منغمسين بالملذات ودور المجون غير آبهين بما يجري حولهم متغاضين ومتقاعسين عن تأدية واجبهم بالشكل الفعال، او حتى على المستوى الاعلامي واني اتساءل، هل يوجد شيء اسمه اعلام بالعالم العربي؟ اين الصحافة! اين الاذاعات ومحطات التلفزيون؟ ان ما نسمعه او نشاهده من تعليقات على اعتى الجرائم ضد شعبنا الفلسطيني، لا يتعدى الخبر العادي ربما يليه تعليق او تنديد. تصريحات روتينية عادية ويعود الجميع ليغطوا في سباتهم العميق، سبات اهل الكهف. افيقوا.. افيقوا يا زعماء، ويا صحافيين ويا جميع المسؤولين عن وسائل اعلامنا، افيقوا بالله عليكم قبل ان يجرفكم الطوفان بطريقه فتندمون حيث لا ينفع الندم.

● جان زهر - حيفا ●

الى جريدة «الاتحاد»

الموضوع: ادخال جريدة «زو هديرخ» الاسبوعية باللغة العبرية الى الناصرة

● لماذا لا ارى جريدة «زو هديرخ» الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية - اليسارية الصادقة التي تدعو الى التفاهم والسلام والاخوة وربط العلاقات المتينة بين الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل محليا وعالميا في مدينة الناصرة العربية وغيرها من المدن والقرى العربية والمدن اليهودية مثل الناصرة العليا؟

ان السبب الذي جعلني اطرح هذه الفكرة وهذا الموضوع هو سماعي الكثير من الناس المحيطين بي يتساءلون ما اذا كان للحزب الشيوعي جريدة باللغة العبرية ويكتب فيها كما يكتب في جريدة «الاتحاد»؟ من هنا يجب اظهار هذه الحقيقة للشعبين في جميع مناطق البلاد واطلاعهم على ما يدور في حياتنا اليومية في مجالات مختلفة وان هذا يساعد على تغيير نظرة الشعب وتغيير فكرته تجاه الحزب الشيوعي والى نظرة افضل وواقعية اكثر.

● عمر محمود اسعد بدارنة - عين ماهل ●

* أحر التهاني *

اقدمها من قلب مليء بالفرحة الى العم زيدان عباس وزوجته امينة بولادة الابنة البكر «ماريا». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

عيلة عباس والعائلة - ام الفحم

أجمل وارق التهاني

تقدمها الى الهام ومحمود جزماوي والى سمحة وهمام حصري والى امال وعامر محاميد بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اسرة مكتب «الاتحاد» ام الفحم

«الوحدة ليست ضريبة شفاه تقال في المناسبات»

● بقلم: احمد الصح ●

●امتلأت الصحف المحلية وكثرة الاقلام التي تكتب عن الوحدة وخاصة قبل وبعد يوم الارض واجتهد بعض الكتبة في التنظير وحاول هذا البعض ان يوهم القراء بأن تنظيره يهدف الى وحدة الجماهير العربية ومصلحتها. ولا يحتاج القارىء العادي، مثلي، الى جهد حتى يكتشف الهدف الحقيقي لهذا البعض رغم كل المحاولات لابراز انفسهم غيورين على المصلحة الوطنية وهو اظهار الولاء لحزب معين او شخصية ولية نعمة او مجرد «زت حكي». واقولها بكل صراحة، لست منظرا ولا افهم بالتنظير لأن الظروف القاهرة لم تمكني من انهاء المرحلة الابتدائية ولا اخفي على احد انتمائي منذ ان فتحت عيناي على هذه الدنيا ولكن الحياة تعلم «اللي بزمانه ما تعلم».

لا يختلف عاقلان على ان الوحدة التي تقام على اساس كفاحي ونضالي من اجل السلام والمساواة والدمقراطية، هي وحدة قوية يمكنها تجميع كل القوى الوطنية الحقيقية الفاعلة على الساحة وان اي تشرذم وتفرقة يعني اخفاق هذه القوى، وطريق الوحدة الوطنية الحقيقية صعب وشاق ويلزم التضحية. والأمر المثير للدهشة ان قادة حركات معينة فاعلة بين الجماهير العربية الممثلة في لجنة المتابعة تتفق على الخطوات واصدار البيانات الوحدوية، وعند التطبيق تطبق العكس تماما! وأصدق مثال احداث يوم الارض الاخير حيث اتفقت لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة على تنظيم المسيرات والمهرجانات ولكي تجسد الوحدة في هذا اليوم الخالد، اتخذ قرار، بالأجماع، على عدم رفع اي شعار فئوي، لكن الحركة الاسلامية عملت نقيض ما اتفق عليه، فرفعت عشرات الاعلام الخاصة بها - بالحركة الاسلامية، هذا عدا عن اهازيجهم وشعاراتهم الفئوية. وعندما حاول بعض المشبوهين الاعتداء على المنصة اعترضهم المنظمون المتواجدون حول المنصة فخرجت بعض الصحف في اليوم التالي باتهام الجبهويين. وبدلا من معالجة الوضع مع قيادة الحركات السياسية الفاعلة على الساحة - راحت تتجنى وتفتري على اعضاء الحزب والجبهة، وبدأ كل «كاتب» و «منظر» يتخذ من الوحدة وسيلة لخدمة مآرب حزبية على حساب وحدة الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، بل ان الحزب الدمقراطي العربي طلع علينا بـ «الحل السحري» لوحدة الجماهير العربية واقترح تشكيل «قائمة عربية» تستثني الشيوعيين وتقبل بعض الجبهويين وعندما تعرض هذا الموقف الى النقد الشديد وجاء حنا ابراهيم يكحلها في مقالة في نداء الاسوار دافع فيها عن موقف السيد عبد الوهاب دراوشة «المعتدل» والذي يقترح اقامة قائمتين متحالفتين، انتبه «متحالفتين»: الشيوعيون وحلفاؤهم و «القوى الوطنية»! وهناك من كتب عن الوحدة بشكل اخر فمن منطلق «الوحدة والغيرة» على مصلحة الجماهير العربية طالب صليبا خميس، في الصنارة، بمقاطعة الانتخابات البرلمانية وبنفس المعنى وزع اعضاء حركة ابناء البلد منشورا في الاول من ايار في مسيرة الجبهة الجبارة في الناصرة يدعون فيه الى اقامة نقابات عمالية خارج الهستدروت! لم يوضح اصحاب هذه الدعوة فائدة الجماهير العربية في هذه المقاطعة.

والحقيقة ان هذه الدعوة ليست جديدة بل مجددة وسبقتها دعوة مماثلة تطالب بتسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية على أثر الازمة المالية التي عانتها هذه السلطات. ولا نستبعد ان يخرج بعض الغيورين على «المصلحة الوطنية» بقرار يطالب بحل لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وحل منظمات الطلبة الجامعيين والثانويين او حل لجان الاغاثة! أهكذا يكون النضال؟ هل يريدون لنا الجلوس في غيتوات؟ اهكذا النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية؟ ما فائدة التقوقع في مكان واحد والصراخ غير المسموع؟

اليس هذا هو مطلب دعاة عزل الجماهير العربية عن حياة الدولة؟ الم تصبح الجماهير العربية قوى سلام حقيقية لها تأثيرها على الساحة؟ ولماذا لا نلبي الدعوة الداعية الى تشكيل جبهة سلام عريضة تضم كل القوى الفاعلة على الساحة، بدون استثناء اي حركة، وتسعى الى ضم قوى تقدمية ودمقراطية يهودية، حتى تصبح معها قوة ضاغطة في اتجاه الحل السلمي القائم على مبدأ دولتين لشعبين، وقوة مكافحة من اجل المساواة وضد التمييز وضد العنصرية؟

ومثل هذا الموقف لا يأتي لخدمة حزب او شخص معين بل يأتي لخدمة الجماهير العربية بدون استثناء. فالسلطة لا تفرق بيننا في معاملتها، بينما نحن نفرق فيما بيننا بأساليب النضال!! ان المطلب الوحيد الان الان وليس غدا، هو تسخير وسائل اعلامنا وطاقاتنا من اجل انجاح هذه الجبهة العريضة، وعقد الحلقات والاجتماعات ومناقشة هذه الفكرة، ولدينا الان المزيد من الوقت لأن نعمل ونجهز من اجل انجاح هذه الجبهة وهذه الوحدة. وانا لا اكتب هذا الكلام بدافع الخوف على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة او الحزب الشيوعي، واذا فكر دعاة التفرقة بأن الضحية وقعت ويمكن لكل واحد شحذ سكينه فهو يعيش في احلام اقرب الى احلام ابليس بالجنة وعليه ان «يخيط بغير هالمسلة» بل هذا الكلام نابع من الغيرة الحقيقية على مصلحة الجماهير العربية وقوى السلام في الدولة، ولصالح حاضرها ومستقبلها.

(عرابة البطوف)

الانتفاضة الفلسطينية... عصفور يبحث عن الحياة!!

* الحجارة تصنع التاريخ!! * الانتفاضة.. والفن المعبر!! والعطاء المتجدد *

حوار مع الفنانة فردوس عبد الحميد

● جرى الحوار: جيهان فوزي - القاهرة ●



● الانتفاضة.. غاية ورجاء وعطاء متجدد ●

●● الفنانة فردوس عبد الحميد.. فنانة تعبق بانفاسها عناصر الاصالة والانتماء والفطرة الانسانية.

حاورتها من اجل الوقوف فخرا على جانب جريح من الوطن العربي تنزف شرايينه الدماء.. وترثيها دموع الثكالى والعذارى والفداء.

التقت افكارنا عبر محيط التجربة البطولية الصامدة التي يعيشها ابناء فلسطين داخل وخارج رقعة المخاض العربي اجمع.

حاولت ان الملم شتات عقلي وتصارع افكاري نحو عمق التجربة الفلسطينية ومدى تأثيرها على الفن العربي مجسدا في صورة فنان يحمل راية فنه ليعبر بها الى المحيط الاكبر والاعظم فيرتقي بفنه نحو العمل الموجه والملتزم..

فردوس عبد الحميد فنانة ساعدها الالتزام والفن الموجه الى الارتقاء باعمالها الفنية لتصيغه في قالب واقعي ساهم في بناء العمل الفني الراقي الذي يعالج قضية..

● الانتفاضة في قلب الفن ●

- الفنانة فردوس عبد الحميد ماذا تعني الانتفاضة الفلسطينية في قلب الفن وقلب العروبة ايضا؟

■ حقيقة لا استطيع ايجاد كلمة تعادل ما يحدث في الارض المحتلة مجسدة في صورة الانتفاضة.

انتظرنا سنوات طويلة نتحدث فيها عن القضية. لكنه كان مجرد كلام يروى عبر الامسيات الشعرية" والندوات الثقافية والصحافة المحلية، ولم يكن هناك شكل فعلي لحل القضية.

طالما سمعنا ادعاءات من ان هناك استكانة للاحتلال الاسرائيلي من قبل الفلسطينيين فجاءت الانتفاضة واثبتت العكس، بل ان الشعب الفلسطيني شعب مصمم ذو عزيمة قوية ليس فقط لدى البالغين بل ايضا الاطفال والرضع.

الانتفاضة شيء رائع ومبهر، ونهاية طبيعية للصراع العربي الاسرائيلي، فكان لها الشكل المتفرد والمميز خصوصا وأنها تشمل الطفولة، فلم يحدث من قبل في اي مكان في العالم ان يكون للاطفال الصغار دور في النضال.

وكلي أمل ان تستمر الانتفاضة مهما طال الزمن الى ان يكون لها نتائج ايجابية وحاسمة، فلا بديل عن استعادة الارض، الا بالنضال.. نضال الشعب نفسه، وهناك محاولات كثيرة لتحجيم اشتعال الانتفاضة، فلا بد ان يبقى الشعب يقظا ومتنبها لهذا الخطر الذي يداهمه، خصوصا وان الشعب في الارض المحتلة لا يشعر بالنتائج المترتبة على الانتفاضة على المستوى العالمي لانه يعيش وسط القهر الانساني، لكني أقول ان الانتفاضة احدثت انقلابا في الموازين وحالة من الذعر وعدم الاستقرار لدى اسرائيل، وهي الشيء الوحيد الذي القى الضوء على القضية الفلسطينية فلا بد ان يكون لها دعائم قوية وعوامل تغذية وحفز دائم لتبقى مشتعلة الى النهاية.

- احساس الانسان بالانسان هو قمة العطاء للانسانية، أنت كفنانة ملتزمة بماذا سخا عليك احساسك بالعطاء تجاه قضية شعب يرزح تحت نير الاحتلال ليثمر نضاله انتفاضة شعبية باسلة؟

■ لا انتظر عطاء مقابل عطائي، ولا اعتبر هذا فضلا على القضية الفلسطينية، او مجاملة كي انال شكرا، لأنني أفترض انها قضية وقضية وحدة الوطن العربي، فنحن نعيش في وطن واحد لأهداف ومصير واحد، وكوني اتحمس لقضية قومية سواء فلسطين او لبنان فهذا تحمس لنفسي وليس فضلا على الآخرين، فالوطن العربي مستهدف. وهناك بؤر صديدية في الوطن العربي منها بؤرة في العراق، واخرى في لبنان وفلسطين، وفيما مضى كانت في سوريا ومصر وان كانت بأشكال مختلفة، ويحاول من خلال ايقاع العرب ببعضهم البعض من خلال اشعال وتصعيد الموقف في لبنان مثلا.

هناك رؤى اخرى مختلفة تماما عما يحدث الان فهم لن يتركوا الوطن العربي هادئا مستكينا بدليل احداث السودان وما يدور في لبنان الان. والهدف من ذلك الا تقوم للوطن العربي قائمة، ومن واجبي كفنانة ان اعمل ما بوسعي لالقاء الضوء على هذه القضايا لانها قضايا مصيرية وان ننظر لها من هذا المنطلق فنيا وسياسيا.

● حجارة.. تصنع التاريخ ●

- (أطفال الحجارة) حدث عظيم لعصر سيطر عليه انعدام الانسانية، كيف تستطيع الفنانة فردوس تجسيد لوحة فنية بهذا المعنى؟

■ لم يحدث في تاريخ العالم ان تبدأ حركة وطنية، او حركة نضال بأطفال، وهذا في حد ذاته إبداع.

في المؤتمر الابداعي الفني الثاني الذي عقد في ليبيا كان المقصود منه - لم شمل - المبدعين العرب، سواء على مستوى التمثيل او الكتابة او الأدب او الشعر او الفنون التشكيلية لافراز اعمال فنية ذات قيمة تحترم عقلية المشاهد، وتقوم بالبناء النفسي والذهني.

.. بمناسبة الابداع وقضايا الابداع اقول ما يحدث في الارض المحتلة ابداع لأنه لم يحدث قبل ذلك، ولم يكن هناك حركة وطنية بدأها اطفال.

تجسيد أو عمل اسلوب جديد في النضال في حد ذاته ابداع، وانا شخصيا اريد ان اعمل عملا فنيا يكون بطله طفل حقيقي، فمن خلال مناقشتي مع الطفل الفلسطيني احسست انه لا يشعر بطفولته، ولم يولد طفلا، بل ولد رجلا، فهو يتحدث في قضايا خطيرة بنضج ووعي هزني جدا.

الطفل الفلسطيني لم يعش طفولته البريئة، لأنه يعيش وسط الحديد والنار، ويرضع المشاكل والمعاناة.

- «ومن حجر ستنشىء دولة العشاق».. قول للشاعر الفلسطيني محمود درويش هل توافقين هذا الرأي، وما تعليقك عليه؟

■ تعبير بليغ جدا، وبإذن الله سيقام وطن للمناضلين الصامدين المشردين والذين بالرغم من هذا كله لم يفقدوا القوة والصمود والامل في التحرير.

● الفن.. وظيفة معنوية ناجحة ●

- في رأيك هل يستطيع الفن معالجة قضية ملحة، ولا سيما حدثا تنقلب معه الموازين مثل الانتفاضة الفلسطينية لتوعية الجماهير، وايقاظ العقل البشري لما يدور في خفايا الالاعيب السياسية؟

■ طبعا في رأيي ان الفن وظيفته لا تقل اهمية عن وظيفة السلاح، بل تكاد تكون اكثر اهمية واعمق آراء، لأن وظيفة السلاح مداها واضح ومفهوم، فهي وظيفة مادية انما وظيفة الفن معنوية، وهي اعمق بكثير واشمل.

عندما انجح في استبقاء الحالة النفسية للشعب الفلسطيني على ما هو عليه، فأنا اساهم في قضية اكبر من الاثر المادي واهم في استمرارية النضال، وهذا في حد ذاته رسالة مهمة جدا تساهم في استبقاء الانتفاضة وارتفاع الناحية النفسية والمعنوية باستمرار.

الانتفاضة قامت من كثرة الضغوطات النفسية فكيف استبقي هذا العطاء لتبقى الحالة النفسية المرتفعة موجودة لتعطي دفعة للامام الا من خلال الفن الجيد والموجه.

- التزام الفنان بفنه على الصعيدين الشخصي او الجماهيري يكسبه ثقة الجمهور كيف حافظت فردوس عبد الحميد على كسب هذه الثقة والى اي مدى وصلت؟

■ لا بد ان توافقا بين ما اقوله للناس واعتقاداتي الفنية لا يمكن ان يصدقني الناس عندما اتبنى مواقف القضية الفلسطينية او القضايا الوطنية وانا اتعامل مع اسرائيل.

فلا بد ان يحدث توافق بين القول والفعل حتى تتحقق المصداقية.

واعتقد انني اتعامل بمصداقية في حياتي ولا استطيع القيام بعمل يخالف معتقداتي والا فانا اناقض نفسي واخونها.

- الوطن.. الانتماء.. الانتفاضة، كلمات في سطور ماذا تعني للفنانة فردوس عبد الحميد؟

■ الانتفاضة هي اعمق تعبير عن الوطن والارض، واهمية ان يشعر الانسان بالانسان بانتمائه لارض معينة يجد الامن والامان والاستقرار فيها ان يشعر الانسان بانتماء لمكان معين ورقعة من الارض وشعوره بأن هذا بيته وسيرجع له هذا الشعور لا يعادله شعور.

في رأيي ان الانسان اذا لم يستطع ان ينال هذا الاحساس او يشعر به فالاحسن ان يموت، لان وجوده لن يكون له معنى.

ارى ان ارواح الشهداء التي تموت في سبيل هذا الهدف شيء بسيط جدا بالنسبة للهدف نفسه ولا بد للشعب الفلسطيني ان ينظر من هذا المنطلق وهو انه يهون كل شيء بجانب احساسه، بانتمائه لوطنه وارضه، وموته لهذا الهدف افضل من العيش في اذلال وضياع بحياه الآن.

وفي كلمة اخيرة تقول فردوس..

حقيقي اطفال الحجارة اضاءوا الامل مرة اخرى في عالمنا العربي واشعلوا بصيصا من الضوء في العالم القاتم واتمنى لهذا البصيص ان يتضاعف ويكبر ويصبح حقيقة. ليس فقط بقعة ضوء ولكن نهارا لأن الاطفال اهم الأمل.



● الصحفية جيهان فوزي تجري اللقاء مع الفنانة فردوس عبد الحميد في منزلها في القاهرة ●

شوقي وعرب الغرامشة

● اختارها: خليل عيداه ●

● بعدما توج شوقي اميرا للشعراء في العشرينات من هذا القرن اراد التنزه في لبنان على عادة اغنياء مصر، فمر على عرب الغرامشة في الناقورة وكان في تلك الليلة عرس احد افراد قبيلة الغرامشة، فاستضافته القبيلة مع مرافقيه، واثناء التعاليل الليلية قالوا للداعة البدوية واسمها شوق - هذا (سميك) شوقي امير الشعراء ضيف عندنا، فانت شاعرة وهو امير الشعراء - عليك ان تحييه وانت في صف الدبكة، فأنشدته ارتجالا: على دلعونا:

يا احمد شوقي عندينا قاصد ... وما عنا كرسي وعالريضة قاعد

يا احمد شوقي يا بو القصايد ... بللي كلماتك بتهز الكونا

وقيك وبرجالك اهلا يا مصري ... بللي بقصدانك بتسجل نصري

شوقي يا شوقي يا عالي القصر ... كل مرة ميل عالخيمة هونا

شوقي يا شوقي وانت الأميري ... وشو تبقى العجنة لولا الخميرة

يا ريتني ابقى بنتك لزغيري ... وابقى خادمتك وانا المنونا

شوقي يا شوقي رايح لبناني ... إسلي عا اسمك اوعا تنساني

ان شاء الله يا شوقي تعود بأماني ... تبقى للعرب امير المصيونا

وفي الطريق سأل احد المرافقين شوقي عن قول البدوية الارتجالي قال: هذا أصدق الشعر.

الاموات لا يبكون

● شعر: [illegible] ●

يجترون الكلام

وآخرون يمضغون الالام

وغوجات صراخ الهاوية يتصاعد

وعويل النفوس من اعماق الاعماق

ينادونك ايتها الحرية

وهل الاموات تسمع.

صراخهم المؤلم ممزوج بلهاث الموت

وأولئك يشربون خمرهم ممزوجا بدموعنا

وحول قصورهم يصرخ الجائعون

من اعماق الاعماق.. تحت الثرى

ينادونك ايتها الحرية

فهم لا يبكون

وهل الاموات يبكون!!

(ام الفحم)

الانتفاضة

● عبد الفتاح شفيق ناصر ●

تسابيح الى الله الودود

من الأيتام في ارض الصمود

تنادى اهلنا من كل فج

عميق للقضاء على الجحود

خسرنا جولة والقوم كانوا

ضعافا في السهول وفي النجود

دعاها نكبة من ساد فينا

وأوحى الاخرون الى الشهود

بأن النصر مرهون بربٍ

وخاضوا نكسة عبر الحدود

وما وجدت لمعتصم مثيلا

وللفاروق من بين الجدود

ومات الحق اعواما طوالا

وصرنا كالدمى خلف السدود

ولم نصبر على ما نحن فيه

ولم نسمع سوى صوت الوعود

فجابهنا الرصاص وما جزعنا

ضحايانا لجنات الخلود

وقصفا للقنابل ذات غاز

مسيل للدموع على الخدود

وصحنا فاستجاب لنا رفاق

بالسند الزنوج او الهنود

ويزعم اهل امريكا وباكو

بحل للقضية والجمود

لنا باع طويل في الخصام

وانزال الاقارب في اللحود

(الطيرة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي معليا يطالبون بترخيص بيوتهم

● معليا - لمراسلنا - قبل مدة ارسل اهالي الحي الغربي في القرية عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بترخيص بيوتهم التي بنوها وسكنوا فيها. وكانت دائرة التنظيم في الناصرة قد رفضت اعطاءهم الرخص. ودعاهم وزير الداخلية - في جوابه اليهم - الى التوجه الى حاكم لواء الشمال لحل مشكلتهم، فأجابهم انه في حالة تقديم المجلس المحلي الخارطة الهيكلية سيوافق على ضم هذا الحي الى الخارطة الهيكلية للقرية ويرخص هذه الابنية. وقد اكد هذا الأمر رئيس المجلس المحلي في القرية في اجتماع لممثلي القرية وشكر الحزب الشيوعي الذي بادر الى اثارة هذه القضية ونظم ارسال العرائض.

من عناوين العدد

● الاتحاد السوفييتي يقترح مؤتمرا عالميا لمنع استعمال السلاح الذري.

● الهند تؤيد نضال الشعب الفلسطيني

● تأميم ٦٩ منجما في الجزائر.

● بيوت في وادي النسناس تتعرض الى سرقات في رابعة النهار.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/٦/١)

العروسان من الجليل

العرس في الناصرة

.. والراقصون فرنسيون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أي عرس سيكون هذا الذي يقام في الناصرة على نمط اعراس الجليل ويكون الراقصون فيه فرنسيين؟! هذا ما تخبئه مدربة الرقص الفرنسية، نادين هيرنيه، للمشاهدين من الناصرة والجليل خلال عرضين تقدمهما خلال حزيران الجاري في الناصرة (٥ و ١٧ حزيران).



● مشهد من تقديم فرقة «الباليه الفرنسي الفني» (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

*** فرقة «الباليه الفرنسي الفني» تقدم عرضا جديدا لها، لأول مرة في الناصرة، وتضمنه قطعة شرقية مستوحاة من اعراس الجليل * المدربة نادين هيرينه: وجدت في الفنون العربية سحرا خاصا * «الفلكلور الفلسطيني ليس معروفا بشكل كاف في فرنسا. لذلك نظمنا جولة لفرقة الرقص والغناء الترشيحية» * معجبة بشكل خاص بالمرأة العربية: قوية. تتحمل المسؤولية. مكافحة**



● الفنانة نادين هيرنيه، في صورة التقطت لها في مكتب «الاتحاد» في الناصرة

ونادين هيرنيه فنانة فرنسية تعلمت الباليه الحديث في فرنسا وتعلمت تصميم الرقصات في نيويورك. وخلال ممارستها هذا الفن اهتمت بالاطلاع على فنون الشعوب الاخرى. فشدها الفلكلور العربي على اختلاف الوانه: «وجدت فيه سحرا خاصا، تقول. زارت المغرب العربي. واطلعت على الفنون العربية من خلال معارض الرسم وعروض الفرق العربية هناك وفي باريس. وقرأت للعديد من الكتاب العرب.

في شباط الماضي حضرت الى البلاد والتقت العديد من الفنانين العرب في الناصرة وترشيحا وعرابة وابوسنان وسخنين. وقررت القيام بعمل مشترك يمزج بين التراث الفني الفرنسي والفلسطيني. «شدني بشكل خاص العرس الفلسطيني، كما شاهدته في فيلم مصور بالفيديو. فقررت استيحاء قطعة من الرقص تستغرق ١٥ - ١٨ دقيقة باشتراك راقصين فرنسيين وعازفين فلسطينيين. ونظمنا الامر مع فرقة ترشيحا بقيادة الفنان نسيم دكور». وسيعرض هذا العمل في ١٧ الجاري في الناصرة.

لكن العمل الكبير الذي تعده سيعرض في السنة القادمة وهو برنامج طويل يستغرق اكثر من ساعة ويتناول موضوع المرأة العربية. ولماذا المرأة العربية بالذات، سألناها. فأجابت: «لأنها امرأة قوية ومكافحة وتتحمل المسؤولية. انها حتى لو كانت تعمل، تظل تمارس مسؤولياتها البيتية وتربية الاطفال بشكل خاص».

البرنامج الذي تنوي تقديمه في ١٧ الجاري هو بعنوان «معليا الجميلة». تقدمه فرقة «الباليه الفرنسي الفني»، التي تأسست سنة ١٩٨٣. وهي عبارة عن جمعية لتدريب الراقصين المحترفين تتعاقد مع راقصين شبان (١٦ - ٢٠ عاما) سنويا. تضم اليوم ١٧ راقصا وراقصة من ٨ مدن فرنسية وغير فرنسية. سيتعرف عليها جمهور الناصرة في يوم الثلاثاء (٥ حزيران الجاري) في المركز الثقافي البلدي حيث ستقدم عروضا ورقصات عالمية. وهي تخص الناصرة بالذات بهذا البرنامج لتكون البلدة الوحيدة في اسرائيل التي ستشاهدها.

وبرنامج «معليا الجميلة» يعتبر انتاجا مشتركا بين هذه الفرقة وبين فناني ترشيحا ويحظى برعاية ودعم بلدية الناصرة والمركز الثقافي الفرنسي في الناصرة والسفارة الفرنسية في اسرائيل ووزارتي الخارجية والثقافة الفرنسية اضافة الى الجمعية الفرنسية للاعمال الفنية.

وتقول نادين هيرينه: عندما جئت الى هنا وتعرفت على بلادكم الجميلة شعرت بالقرب والدفء، الحارين من ناسها الموهوبين وشعبها المضياف فقررت ان لا تبقى العلاقة مقتصرة على هذا العمل. ان الفن الفلسطيني اصيل وعريق وغني. لكنه للاسف غير معروف. ولذلك سأسعى لتطوير العلاقة. وآمل ان انجح في استضافة هؤلاء الفنانين بجولة عمل في فرنسا نفسها حتى يعبروا عن انفسهم وفنهم.

«الحياة تعطى للانسان مرة واحدة..»

● بهذه الكلمات بدأت فلسفة الكاتب السوفييتي الشهير نيقولاي اوستروفسكي في كتابه المشهور «كيف سقينا الفولاذ»..

هذا الكاتب يدعى نيقولاي اوستروفسكي والذي عاش (١٩٠٤-١٩٣٦) هذه الحياة القصيرة كانت مليئة بالاحداث. حياته قصيرة ولكنها ساطعة. اقعده المرض في السرير وهو شاب في العشرين من العمر بعد الجراح الممضة التي اصيب بها في جبهات الحرب الاهلية (١٩١٨ - ١٩٢٠)، حتى انه فقد البصر. وكانت صحته تتردى يوما بعد يوم. في تلك الفترة بالذات بدأ يكتب كتابه الرائع الوضاء الشجاع عن الشباب والحب والكفاح في سبيل الحياة الجديدة. ومعظم شخصيات الرواية هي نماذج واقعية، بينما كانت حياة الكاتب نفسه اساس شخصية البطل الرئيسي.

لقد غدت رواية «كيف سقينا الفولاذ» الصادرة عام ١٩٣٤ من عيون الادب السوفييتي، وواحدة من اكثر الكتب رواجا في الخارج وتحقق حلم نيقولاي اوستروفسكي الذي قال: «ان اروع شيء بالنسبة للانسان هو ان يغدو على ما خلقه في خدمة البشر حتى بعد موته».

روايته الشهيرة اصبحت قدوة يهتدي بها جميع الشباب. نيقولاي كان احد اعضاء الكومسومول الذين ناضلوا من اجل الوطن والحفاظ عليه من الاعداء المتربصين على الابواب لهدم الاشتراكية والقضاء على القوة العظمى.

هذا الانسان الذي لم يعرف الكسل او الملل حتى وهو مصاب وعاجز عن العمل، ناضل بجميع الطرق لمواصلة العمل داخل الشباب. ولكن صحته لم تعطه المجال على تكملة الطريق.

عندما اقعده المرض والزمه الفراش اخذ يبحث عن وسيلة جديدة لمساعدة الجيل الصاعد فبدأ بكتابة روايته بمساعدة زوجته والتي كانت تكتب ما يمليه عليها على الورق. الى ان قال كلمته الاخيرة للعالم بأجمعه وودع الدنيا وهو ينظر الى الامام ويفكر في تحقيق الاشتراكية وبعدها الشيوعية على الواقع وليس في الخيال.

● محمود جمال كبها - كييف، الاتحاد السوفييتي ●

مجموعة كتب جديدة بالدراسة

● حيفا - «الاتحاد» - اهدانا مركز الثقافة الامريكي في اواخر الشهر الماضي دراسة بعنوان «فن الرواية الامريكية»، من تأليف «جيروم كلينكوفيتز». تقع في (٢١٠) صفحات من القطع المتوسط. وتستعرض الدراسة بعض الروايات التي كتبت في القرنين التاسع عشر والعشرين، من حيث اشكالها ومضامينها واتجاهات كتابها، وتغير اساليب الكتابة تجاوبا مع تغير الحياة ذاتها، اذ ان التغير المادي الملموس يؤدي الى «تغير نهايات الروايات».

وكان المركز اهدانا في الماضي الكتب التالية:

● قضايا دستورية ● قصة بوسطن الثائرة عام ١٧٧٣ ● نصر بلا حرب ● تأملات اسلامية في الرأسمالية الدمقراطية ● حول الاخراج المسرحي ● كيف تحكم امريكا ● نيسان الاعوام الخمسة ● الرحلة الرائعة ● اوضاع العالم ● الدستور الامريكي ● الماضي، الحاضر والشخصي ● مصانع الدبلوما ● تاريخ الحياة الثقافية في امريكا.

حدائق العرب

فضائل ونقائص

ذم المماراة

● قال ميمون بن مهران: لا تمار من هو أعلم منك. فإنه يختزن عنك علمه ولم تضره شيئا. وقال لقمان لابنه: من لا يملك لسانه يندم. ومن يكثر المراء يشتم. ومن يدخل مداخل السوء يتهم. يا بني لا تمار العلماء فيمقتوك. المراء يُقسي القلوب ويورث الضغائن. إذا رأيت الرجل لجوجا ممارا معجبا بنفسه فقد تمت خسارته.

● قال مسعر بن كدام يخاطب ابنه:

إني منحتك يا كدام نصيحتي ... فاسمع لقول أب عليك شفيق

أما المزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا ارضاهما لصديق

إني بلوتهما فلم أحمدهما ... لمجاور جارا ولا لرفيق

● مر حكيم بقوم فقالوا له شرا فقال خيرا. فقيل له في ذلك. فقال: كل ينفق مما عنده (للشريشي).

ذم المزاحة

● سأل الحجاج ابن القرية عن المزح فقال: أوله فرحٌ وآخره ترح. قال عمر بن عبد العزيز: لا يكون المزح الا من سخف أو بطر. روي عن بعض الادباء: إياكم والمزاح فإنه يذهب بهاء المؤمن ويسقط مروءته. وقيل: المزاح مجلبة للبغضاء مسلبة للبهاء مقطعة للاخاء. وقيل: إذا كان المزاح اول الكلام كان آخره الشتم واللطام (للثعالبي).

● قيل لرجل: كيف وجدت فلانا. قال: طويل اللسان في اللوم والمزح قصير الباع في الكرم وثابا على الشر مناعا للخير. وكان نقش خاتم رستم وهو أحد ملوك الفرس: الهزل مبغضة والكذب منقصة والجور مفسدة (للطرطوشي).

نوادر

حذاقة اهل الصين

● أهل الصين من أحذق خلق الله كفا بنقش وصناعة وكل عمل لا يقدمهم فيه أحد من سائر الأمم. والرجل منهم يصنع بيده ما يقدر ان غيره يعجز عنه فيقصد به باب الملك يلتمس الجزاء على لطيف ما ابتدع. فيأمر الملك بنصبه على بابه من وقته ذلك الى سنة. فإن لم يخرج احد فيه عيبا جازاه وأدخله في جملة صناعه وإن أخرج فيه عيبٌ أطرحه ولم يجازه. وإن رجلا منهم صور سنبلة عليها عصفور في ثوب حرير لا يشك الناظر اليها أنها سنبلة وأن عصفورا عليها. فبقيت مدة ثم اجتاز بها رجل احدب فعابها. فأدخل الى ملك ذلك البلد وحضر صانعها. فسئل الأحدب عن العيب فقال: المتعارف عند الناس جميعا انه لا يقع عصفور على سنبلة الا أمالها. وان هذا المصور صور السنبلة قائمة لا ميل لها وأثبت العصفور فوقها منتصبا فاخطأ. فصدق ولم يثب الملك صانعها بشيء. (سلسلة التواريخ).

امثال

أحولُ من أبي قلمون وابي براقش

● ابو براقش وابو قلمون كنية الرجل الكثير التلون القليل الارتباط. واصل ابي قلمون كنية لثياب ابريسم تنسج بمصر وبلاد الروم تتلون بالعيون الوانا. قال بديع الزمان في بعض مقاماته:

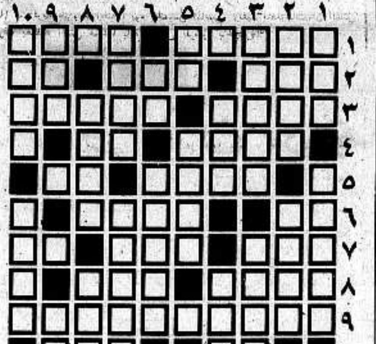
أنا ابو قلمون ... في كل لون أكون

قلبَ له ظهر المجن

● يُضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن العهد. وقد يُضرب للمحاربة بعد المسالمة. لان ممسك المجن اذا جعل ظهره خارجا لم يكن الا ليتقي به ولا يفعل ذلك الا المحارب.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩) * * *



● اعداد: عدنان محمد الشيخ - ابو سنان ●

افقي:

١ - مطربة لبنانية - دولة عربية

٢ - قرية عربية - خذ - في

٣ - الاسم الحقيقي لغوار - معاون

٤ - الاسم الثاني لكاتب مشهور - اسم حيوان (معكوسة)

٥ - يغرف - من اشهر الصيف

٦ - حرف جر - اكلة شعبية

٧ - عمر - فاكهة - غير مستعبد

٨ - جبل - حسن

٩ - مطرب راحل

١٠ - ضجر - شيخ

عمودي:

١ - كذب - معلومات

٢ - ينبع - صاحب مهنة

٣ - صاحبي - عكس كريم

٤ - سدد - مساواة

٥ - كلمة استحسان - عرفت

٦ - من العائلة - راكب

٧ - تربح - تلقيها السفينة في الميناء

٨ - حول - شتاء

٩ - عين ماء - عبر (معكوسة)

١٠ - للمجاملة - ما ينام فيه

* * * حل لغز رقم (١٨) * * *

افقي:

١ - عبد الحليم حافظ

٢ - الم - أ أ - عسير

٣ - دارج - جعر - رسول

٤ - جواز سفر

٥ - أ أ - جشع

٦ - مر - دراق - هر

٧ - أ أ - طرز - حجيج

٨ - حاكم - هدير - ولي

٩ - توسج

١٠ - تعب - سلام من

١١ - جرى - قفا نبك من

١٢ - بال - لو - يا - تم

١٣ - يوم الارض - هنات

عمودي:

١ - عادل امام - يحيى

٢ - الب - ارالد - راو

٣ - دحرج - استسلم

٤ - جو - فزح

٥ - لا - اعاد - حبق

٦ - حاجز شرطة - الف

٧ - غسجد - ساور

٨ - يعرف - يعلن

٩ - مس - رواق

١٠ - حبل - سمكات

١١ - اروم - محجوج

١٢ - خريف - ن ن ن ن

١٣ - ظهر - هجير - هم

على الشاشة الصغيرة



● الاثنين ٩٠/٦/٤ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨،٣٢ - المجلة الرياضية

١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٢ - «مكغايفر» - عنوان الحلقة «اللمسة اللطيفة»

٢٠،٥٠ - برنامج لغوي

٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٣٠ - بث مباشر من مسرح القدس حول مهرجان اسرائيل ٩٠

٢١،٥٠ - المسلسل الكوميدي الامريكي «جون العزيز»

٢٢،١٥ - البرنامج الاجتماعي «هذا هو الوقت»

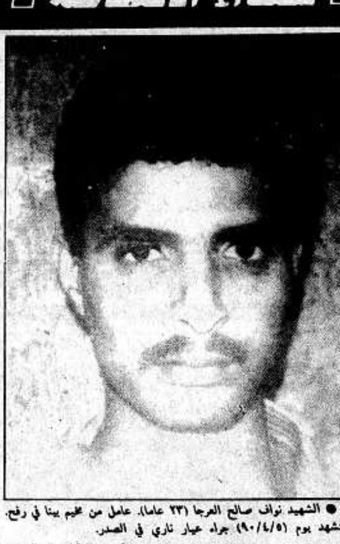
٢٣،٠٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)

٢٣،٢٠ - الملحق الرياضي «نصف زاوية»

٢٣،٣٥ - كوميديا موسيقية فرنسية من سنة ١٩٣١ بعنوان «المليون»

٠١،٠٠ - نهاية الارسال

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد نواف صالح العرجا (٢٣ عاما). عامل من مخيم يبنا في رفح. استشهد يوم (٩٠/٤/٥) جراء عيار ناري في الصدر.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

تنديد مصري واردني بالفيتو الامريكي:

«الاخبار» القاهرية: «الفيتو» يؤكد رضى واشنطن عما يرتكبه الاحتلال بحق اطفال فلسطين ونسائها وشيوخها!

● القاهرة ـ الوكالات ـ واصلت الشخصيات المسؤولة في الدول العربية والصحافة، ايضا، تنديدها بـ «الفيتو» الامريكي ضد ارسال لجنة لتقصي الحقائق من مجلس الامن الى فلسطين المحتلة.

فقد اكدت صحيفة «الاخبار» القاهرية الحكومية ان مثل هذا الموقف ويكفي في حد ذاته للقضاء على اية مصداقية للولايات المتحدة.

وشددت الصحيفة على ان الولايات المتحدة اكدت بذلك انها «لم تكن ابدا جادة في سعيها الى السلام في الشرق الاوسط». واضافت في تعليقها ان «الفيتو» الامريكي يؤكد ان واشنطن «راضية تماما عما تفعله قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاطفال والنساء والشيوخ في فلسطين المحتلة وانها ترفض تماما اية محاولة لكشف هذه الجرائم الوحشية وتسجيلها في وثائق دولية».

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاول السبت، بان بلاده ترحب ببيان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ الذي اعربت فيه عن قلقها ازاء الوضع في فلسطين المحتلة. واشار الى «تطابق وجهات النظر» بين مصر والمجموعة الاوروبية حول ضرورة وضع حد للوضع الحالي في هذه الاراضي مؤكدا ان «الحوار هو السبيل الوحيد لحل شامل في اطار مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية».

واوضح عبد المجيد اخيرا ان مصر تشارك المجموعة في وجهة نظرها حول ضرورة تأدية الامم المتحدة دورا مفيدا في الوضع الحالي وخصوصا في ما يتعلق بحماية السكان في هذه الاراضي.

هذا وتم استدعاء السفير الامريكي لدى الاردن، روسكو سودار، امس الاول (السبت)، الى وزارة الخارجية الاردنية، حيث ابلغه وزير خارجية الاردن، مروان القاسم، بان «الفيتو» الذي فرضته الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن بشأن ارسال لجنة تقصي حقائق الى فلسطين المحتلة قد يؤثر سلبا في الوضع المتوتر للغاية في هذه المنطقة.

تاتشر ستزور الاتحاد السوفييتي من ٧ الى ١٠ الجاري

● لندن ـ الوكالات ـ اعلن رسميا في لندن ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر ستزور الاتحاد السوفييتي من السابع الى العاشر من الشهر الجاري.

وستصل تاتشر الى موسكو في السابع من حزيران الجاري حيث تلتقي، في اليوم التالي الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف. ثم تزور كييف بمناسبة المهرجان البريطاني الذي سينظم في العاصمة الاوكرانية طوال شهر حزيران.

وستنهي رئيسة الوزراء زيارتها الى الاتحاد السوفييتي في ارمينيا في ١٠ حزيران، حيث ستفتتح في مدينة لينيناكان مدرسة بنيت بفضل هبات بريطانية اثر الزلزال الذي وقع في كانون الاول ١٩٨٨.

وتعود تاتشر الى لندن مساء العاشر من حزيران.

في مهرجان دعم للقضية الفلسطينية:

الحركات المناهضة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا تشجب السياسة الاسرائيلية

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الحركات المناهضة للتمييز العنصري نظمت، يوم الخميس، مهرجانا مشتركا لدعم القضية الفلسطينية واستنكار سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقالت الوكالة ان ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة شعب ازاني والجبهة الدمقراطية الموحدة تلوا، خلال هذا المهرجان الذي اقيم في ضاحية ليناسيا السوداء، رسائل احتجاج على «الوحشية الاسرائيلية في فلسطين». وقرروا، ايضا، توجيه رسالة بهذا المعنى الى كل من سفارتي اسرائيل والولايات المتحدة في جنوب افريقيا.

واكد الخطباء، الذين رددوا مقارنة نيلسون مانديلا بين كفاح الشعب الفلسطيني وكفاح السود في جنوب افريقيا، انهم لا يعارضون اليهودية او اليهود لكنهم يعارضون السياسة الاسرائيلية.

في بيان للسفارة الانغولية في هراري:

كولونيل اسرائيلي وضع مخططا لاغتيال مسؤولين حكوميين في انغولا

● هراري ـ «و.ص.ف» ـ اتهمت انغولا قوى اجنبية بينها الولايات المتحدة واسرائيل بالتآمر لاطاحة الرئيس خوسيه ادواردو دو سانتوس.

وقالت السفارة الانغولية في هراري، في بيان وزع يوم الخميس، ان مخطط هذه القوى يشير الى اغتيال مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى تموله «الولايات المتحدة واسرائيل وزائير ويهود برازيليون».

واضاف البيان انه بعد هذه الاغتيالات «ستقوم شخصيات حيادية او مستقلة مزعومة يتم اختيارها بتشكيل حكومة انتقالية تتصل على الفور مع متمردي منظمة «يونيتا» لعقد اتفاق مصالحة وطنية».

ويذكر ان الولايات المتحدة وجنوب افريقيا تساندان «يونيتا» المعادية لحكومة انغولا.

واوضح البيان ان المخطط الذي اطلق عليه اسم «كوما» وضعه كولونيل اسرائيلي متقاعد هو ميوحاس مئير الذي يعمل في الكاميرون في وحدة الحماية الخاصة بالرئيس.

وردا على سؤال في هذا الشأن قال المتحدث باسم السفارة الامريكية في هراري ان الولايات المتحدة «ليس من سياستها التآمر»!!!

على ذمة صحيفة فيليبينية:

مرتزق امريكي كلف الشهر الماضي باغتيال كورازون اكينو

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة فيليبينية، ان ضباطا فيليبينيين اكتشفوا مؤامرة لاغتيال الرئيسة كورازون اكينو وهم يبحثون حاليا عن قاتل امريكي مأجور وصل الى مانيلا الشهر الماضي لتنفيذ العملية.

واوضحت صحيفة «فيليبين انكوايرر»، نقلا عن مصادر اجهزة الاستخبارات، ان القاتل المأجور (٥٠ عاما) هو من لوس انجلوس اوكلت اليه مهمة اغتيال اكينو بين ١٥ ايار الماضي و٢٠ منه.

واشارت الصحيفة الى انه كان من المفترض ان يتبع قتل اكينو اغتيال عدد من المسؤولين الحكوميين.

واكدت الصحيفة ان المؤامرة اكتشفت بعد ان اعطى «مخبر موثوق به من جانب الحكومة يقيم في سان فرانسيسكو» معلومات في هذا الخصوص الى الجيش. ولم تعط الصحيفة اي ايضاح عن الجهة التي تقف وراء القاتل المأجور.

وزير خارجية المانيا الاتحادية يدعو الى توثيق التعاون مع الاتحاد السوفييتي

● ويضيف: تخفيض التواجد العسكري السوفييتي في اوروبا يجب ان يرافقه نزع للسلاح في اوروبا الغربية ●

● دينكلسبول (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ دعا وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، امس الاحد، في دينكلسبول (جنوبي المانيا الاتحادية) الى تعاون وثيق مع الاتحاد السوفييتي ودعم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واكد غينشر، خلال التجمع السنوي للالمان الذين يتحدرون من ترانسيلفانيا في رومانيا: «لن ننسى ان غورباتشوف هو الذي فتح الطريق لمستقبل جديد في اوروبا وهو ما ارادته الشعوب منذ زمن طويل».

واكد غينشر ايجابية النتائج الاولى لقمة واشنطن التي برهنت، على ان الرئيس الامريكي جورج بوش، والرئيس غورباتشوف «يدركان مسؤوليتهما تجاه السلام وتجاه اوروبا الجديدة». واعلن ان رئيسي الدولتين اجريا محادثاتهما الاولى «بروح عالية من المسؤولية وبذلا جهودا جدية لايجاد حلول للمشكلات الكبرى».

ودعا غينشر الى مواصلة تطوير عملية الانتقال من المواجهة الى التعاون بين الشرق والغرب.

وصرح غينشر بان تخفيض التواجد العسكري السوفييتي في اوروبا الوسطى والشرقية يجب ان يرافقه نزع للسلاح في اوروبا الغربية، ايضا.

مع الاحداث

التعاون السوفييتي ـ الامريكي ـ تعزيز لعصر الوفاق العالمي



● بوش ● ● غورباتشوف ●

□ انتهت، أمس، الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للولايات المتحدة، والتي تم خلالها لقاء القمة بينه وبين الرئيس الامريكي جورج بوش.

وعلى الرغم من التقارير والتعليقات الصحفية السخيفة التي حاولت اظهار غورباتشوف وكأنه يفاوض بوش من موقف الضعف (نتيجة المشاكل الداخلية القومية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي) فان المراقبين الموضوعيين يرون في ترسخ مناخ الوفاق الدولي وكسر الجمود في السير نحو الانفراج وبدء توقيع الاتفاقات الواحد بعد الآخر لابعاد شبح الحرب النووية انتصارا مباشرا للسياسة السوفييتية، فمنذ اليوم الاول لصعود غورباتشوف الى السلطة شن معركة عالمية للانتقال من الرعب المتبادل الى الثقة المتبادلة وطرح شعار دخول الانسانية الى الالف الثالثة والعالم نظيف تماما من الاسلحة النووية.

وخلال قمة غورباتشوف ـ بوش تم توقيع ١٦ اتفاقا واعلانا رسميا سوفييتيا ـ امريكيا تصب كلها في اتجاه تعميق التعاون الثنائي وتعزيز الوفاق الدولي.

ومن هذه الاتفاقات: اتفاق على تخفيف مخزون الاسلحة الكيماوية في البلدين بنسبة ٨٠ بالمئة، واعلان مشترك حول الاسلحة الاستراتيجية («ستارت») واعلان حول تخفيف القوات التقليدية وتوقيع بروتوكولات التحقق من تطبيق معاهدتين بشأن الاسلحة النووية واتفاق حول استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية. كما ان الاتفاقات الاخرى ذات الصفة التجارية ـ الاقتصادية الثنائية تزيد من التعاون بين البلدين والتعارف بين شعبيهما.

وقال غورباتشوف ان هنالك اصواتا تقول في الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفييتي ضعيف. ورد على هذا بالقول: «اننا ننطلق للتعاون الدولي ولتحقيق ثورة شاملة في بلادنا من منطلق القوة والمسؤولية الاجتماعية والانسانية، واوهام البعض (في امريكا) لاستغلال ما يتوهمون انه ضعفنا هي اوهام سيئة وخطيرة ومن المفيد التخلص منها بسرعة».

ويذكر انه بالاضافة للاتفاقيات والاعلانات ذات الصفة الاقتصادية ـ التجارية الثنائية بحث الزعيمان الوضع الدولي مثل نزاع الشرق الاوسط وقضية توحيد المانيا والتعاون العالمي في المجال الاقتصادي ومجال حماية البيئة واجراء الابحاث العلمية حول المحيطات وحول الفضاء.

وهناك اهمية قصوى لتأكيد القائد السوفييتي بأن مرحلة «الحلول المنفردة» لأزمة الشرق الاوسط قد انتهت وان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الاداة الوحيدة القادرة على تحقيق السلام العادل والواقعي. كما حث غورباتشوف امريكا على تعميق وتشجيع الحوار مع م.ت.ف وامتدح عرفات، مؤكدا انه هو الشخص المستعد فعلا والقادر فعلا لأن يفاوض باسم فلسطين لصنع السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

وحصيلة القول ان قمة غورباتشوف ـ بوش ساهمت مساهمة ايجابية ملموسة في مواصلة تنقية المناخ الدولي وبناء ادوات المصلحة المتبادلة بتعميق السير نحو مرحلة متقدمة من الوفاق الدولي يصبح من الصعب جدا التراجع عنها.

[illegible]

لا سلام بدون التفاوض مع م.ت.ف حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● اعضاء الوفد يؤكدون مسؤولية الادارة الامريكية عن استمرار الوضع المأساوي في الشرق الاوسط ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الوفد الامريكي غير الرسمي والمؤلف من (٤٥) عضوا برئاسة المرشح الجمهوري السابق للرئاسة جورج مكفاري بزيارة الى قطاع غزة المحتل. وقد استهل زيارته بجولة ميدانية في مخيم جباليا واطلع على الاوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني والصعوبات التي يواجهها ثم انتقل لمقر وكالة الغوث الدولية حيث التقى مدير عمليات الوكالة، السيد زخاريا ستيكر، واستمع منه لشرح مفصل عن طبيعة عمل الوكالة.

وبعد ذلك جرى لقاء موسع بين اعضاء الوفد، الذي يضم في صفوفه اعضاء من مختلف الاختصاصات، وبين مجموعة من ممثلي المؤسسات والشخصيات الوطنية بقطاع غزة، حيث اكد الوفد انه يمثل الديانات السماوية الثلاث. واعترف اعضاء الوفد بمسؤولية الولايات المتحدة عن استمرار الوضع المأساوي في الشرق الاوسط مؤكدين الحاجة لتكثيف الجهود للبحث عن حل عادل ودائم. وقدموا برنامج عمل من خمس نقاط تمثل رؤيتهم لحل الصراع العربي الاسرائيلي وهي:

١ ـ التأكيد على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) كنقطة بداية لمحادثات مستمرة وحل مقبول من الجانبين.

٢ ـ حل الصراع بصورة سلمية بحيث يكون مخططا له ومقبولا من الامم المتحدة والمجتمع الدولي.

٣ ـ تأييد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

٤ ـ على المسؤولين في حكومة اسرائيل والقيادة الفلسطينية المعترف بها من الشعب الفلسطيني، الدخول في مفاوضات مباشرة لاجل الوصول لحل شامل وعادل بدون شروط مسبقة. ولا يوجد اي بديل مرئي غير م.ت.ف كممثل شرعي للفلسطينيين.

٥ ـ دعم موقف الرئيس بوش المعارض لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، ونؤكد انها تعيق السلام في المنطقة.

وانهى اعضاء الوفد قائلين انهم سيلتزمون باقناع الشعب الامريكي بهذا الحل العادل والمقبول لكافة الاطراف.

وكان الوفد الفلسطيني قد ضم في عضويته عددا كبيرا من الشخصيات منهم الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والدكتور محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم المركزي والدكتور زكريا الاغا، رئيس الجمعية الطبية والمحامي فريح ابو مدين، نقيب اطباء القطاع والنقابي محمد قنيطة، رئيس اتحاد النقابات بقطاع غزة.

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

الافراج عن قاتل الشهيد ابن قرية جنزورة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد احتجاز لمدة ٢٤ ساعة في مقر شرطة جنين افرجت سلطات الاحتلال عن المواطن الملقب «بالضريره» (٢٥ عاما) من قرية اليامون (جنين) حيث انه متهم باطلاق النار وقتل الشهيد عماد الدين محمود ابراهيم (١٧ عاما) من قرية جنزورة (جنين) يوم الخميس الماضي. وتفيد المعلومات ان القاتل اعترف بفعلته القتل مدعيا بانه تعرض للرشق بالحجارة!!

اعتقلوا الوالد ليضغطوا على الابن!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاربعاء الماضي، والد الشاب ماهر عمر عقل (٢٢ عاما) من حي جبل ابو ضهير في جنين والذي كان قد تمكن من الهرب من معسكر الاعتقال «مجيدو» الاسبوع الماضي مع اثنين اخرين احدهما من جنين ايضا وهو الشاب مهند ابو علي (١٨ عاما) وتقطن عائلته في حي المراح.

ويفيد الاهالي ان عملية الاعتقال تأتي في اطار الضغط على الشاب ماهر لتسليم نفسه.

اعتداء بوليسي على فتى (١٢ عاما!) من العيسوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الفتى سعيد موسى عبيد (١٢ عاما)، من قرية العيسوية (القدس)، ظهر يوم السبت، للضرب المبرح من قبل افراد دورية «حرس الحدود» قاموا بايقافه في شارع نابلس في مدينة القدس، بعد ان عثروا في حقيبته على ورقة رسم عليها العلم الفلسطيني.

ونقل الجنود الفتى الى مركز التحقيق والتوقيف في «المسكوبية» في غربي القدس ومنعوا احد رجال الدين المسيحيين الذي صادف مروره في المكان من اخذه او تقديم العلاج له جراء تعرضه للضرب بالهراوات على بطنه، ومختلف انحاء جسمه!

هل من سميع؟

عائلة فلسطينية تشتكي طريقة اعتقال ابنها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكت عائلة الشاب الغزي اشرف محمود الريس (٢٠ عاما)، وهو عامل، من طريقة اقتحام منزل العائلة واعتقال ابنها الاسبوع الماضي في اثناء نظام حظر التجول الشامل الذي كان مفروضا على قطاع غزة.

وكانت وحدة عسكرية يرتدي افرادها زيا مدنيا ويستقلون سيارة محلية اقتحمت منزل العائلة عبر منزل مجاور له واخذ الجنود في الاعتداء بالضرب على كامل افراد العائلة وتحطيم ممتلكاتها في الوقت الذي وصلت الى المكان تعزيزات اخرى من الجنود لقمع الجيران الذين تدخلوا بعد سماع صراخ افراد العائلة المعتدى عليها بمن في ذلك الاب والام. وجرى خلال ذلك اطلاق نار كثيف في المنطقة.

وقال شهود عيان ان الشاب المذكور حمل حملا من قبل الجنود الذين ضربوه بقسوة. وتبين لاحقا انه يقبع في معتقل «انصار ـ ٢» على شاطىء غزة.

متعاونون يعتدون على مواطن من عرابة عند مفرق المقيبلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت مجموعة من المتعاونين مع السلطات بالضرب المبرح على المواطن عبد الرحمن قاسم (٤٥ عاما) من قرية عرابة (قضاء جنين). وقد وقع الحادث على مفرق قرية مقيبلة داخل الخط الاخضر حيث انزله المتعاونون من سيارته واعتدوا عليه بالعصي والجنازير.

والد شهيدة يرفض دفع غرامة مالية للاحتلال:

«من يدفع الدم يأنف عن دفع الغرامة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض خليل ابو لبن (٤٢ عاما) من مخيم الدهيشة ووالد الشهيدة رفيدة النزول عند الامر العسكري القاضي بان يدفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل، وذلك بحجة ان ولده بلال (١٣ سنة) كان قد رشق حجارة على الجنود في ساحة المدينة بمدينة بيت لحم يوم (٩٠/٥/٢٦).

وسلم مستشار الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم ابو لبن حوالة بنكية تلزمه بدفع الغرامة او السجن بدلا من ابنه المتهم كونه قاصرا.

ورفض خليل ابو لبن الالتزام بدفع المبلغ امام مستشار الحاكم العسكري، وحين سأله ان كان ذلك لانه لا يملك المبلغ، اجابه والد الشهيدة، انه يملك المبلغ، ولكن يرفض دفعه من ناحية مبدئية، فالذي يدفع الدم يأنف من دفع الاموال لقاتله.

هذا وقد سلمه الحاكم العسكري كتابا رسميا يلزمه بضرورة المثول في مقر الحكم العسكري في بيت لحم صباح امس الاحد، كي يتم تحويله الى الاعتقال!

وعرج والد الشهيدة على محاميه، واخبره بما حصل وطلب اليه ان يزوره في السجن وان يحضر معه الادوية التي يتعالج بها كونه يعاني من امراض مزمنة في معدته، وصدمات كهربائية في رأسه.

وتجدر الاشارة الى ان ابنه بلال لم يعترف بالتهمة التي نسبت اليه وانه كان يبيع الصحف وقت الاشتباك بالحجارة مع الجنود، حسبما قالت مصادر صحفية محلية.

م.ت.ف تطلب من فنلندا اعادة النظر في سماحها للمهاجرين اليهود السوفييت بالمرور عبرها

● هلسنكي ـ «و.ص.ف» ـ وجه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فنلندا، زهير الوزير، رسالة مفتوحة الى الرئيس الفنلندي، ماونو كوافيستو والى حكومة هلسنكي يطالبها فيها باعادة النظر في القرار المتعلق بالسماح للمهاجرين اليهود السوفييت بالانتقال عبر فنلندا الى اسرائيل.

واستند الوزير في رسالته الى التصريحات الاخيرة لوزير الاستيعاب والهجرة الاسرائيلي، يتسحاق بيرس التي قال فيها ان ٢٥٠ الف يهودي مهاجر من الاتحاد السوفييتي سيستوطنون في اسرائيل في العام ١٩٩٠. وحض السلطات الفنلندية على «اعادة النظر في قرارها السماح لليهود بالهجرة عبر بلادها».

وقال في رسالته المفتوحة «نطالب فنلندا بايقاف مساعدتها في تسهيل هجرة اليهود ونؤكد لفنلندا ان التاريخ سيسجل مساهمتها في حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وحرصها على عدم تجاهل حقوق الفلسطينيين».

وكانت الحكومة الفنلندية استندت الى اعلان هلسنكي حول حرية انتقال الاشخاص للسماح لليهود السوفييت بالانتقال عبر فنلندا الى اسرائيل.

وحاولت السلطات الفنلندية الحصول من الاسرائيليين على ضمانات بأن المهاجرين لن يستوطنوا في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. لكن رئيس الدولة حاييم هرتسوغ شدد، خلال زيارته الاخيرة الى هلسنكي، على ان «لليهود السوفييت «المهاجرين» الحق في الاقامة اينما شاؤوا!!

غير ان انتقال اليهود السوفييت عبر فنلندا لم يبدأ بعد مع ان السلطات الفنلندية كانت المحت الى ان ذلك قد يبدأ في نهاية شهر ايار.

وزير التخطيط الكويتي

نصف طلاب المدارس الثانوية الكويتية يدخنون

● الكويت ـ الوكالات ـ قال عبد الرحمن العوضي وزير التخطيط الكويتي في تصريحات نشرت في اواخر الاسبوع الفائت ان حوالي نصف تلاميذ المدارس الثانوية يدخنون (!!).

وقال العوضي، الذي يرئس جماعة لمكافحة التدخين، ان دراسة اجريت على (٨,٠٠٠) تلميذ اظهرت ان (٤٥) في المئة منهم يدخنون مقابل (١٣) و (٢٤) في المئة في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٥ بالترتيب.

ونقلت صحيفة كويتية عن العوضي قوله ان الكويت التي يبلغ عدد سكانها نحو (١,٧) مليون نسمة بها ثالث اعلى معدل لاستهلاك التبغ بالمقارنة بعدد السكان في العالم بعد اليونان وقبرص (!)

كمبيوتر بحجم طابع البريد

● كولدينغ ـ تم في الدنمارك انتاج كمبيوتر صغير بحجم طابع البريد لمراقبة اللحوم من المسلخ الى المطبخ مرورا بالثلاجات والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك وما اذا كانت درجات الحرارة التي تعرضت لها لم تؤثر على جودتها.

وبامكان الكمبيوتر الذي طوره معهد كولدينغ للاحياء، ان يقيس الضغط والرطوبة والحرارة ويحتفظ بالنتائج في ذاكرته لمدة عشر سنوات بحيث يمكن تحليلها في كمبيوتر عادي.

كما يمكن استخدام الكمبيوتر الصغير في اللحوم المجمدة ليتابع العملية من التصنيع وحتى الاستهلاك.

ويأمل المعهد الانتهاء من الاختبارات الجارية في ايلول المقبل قبل المباشرة في الانتاج التجاري.

ابتداء من اول تموز القادم:

لا مراقبة على الحدود في برلين

● برلين ـ اعلنت حكومة المانيا الشرقية انها ستنهي، ابتداء من اول تموز القادم، كل اشكال المراقبة على حدود برلين الغربية. وهذا معناه اعادة توحيد المدينة عمليا بعد ان كان حائط برلين يقسمها الى قسمين لمدة ثلاثة عقود تقريبا.

كذلك اعلنت حكومة المانيا الشرقية انه في الثاني من تموز القادم سيعاد فتح كل المعابر التي كانت تستعمل في حائط برلين وان كل عمليات التفتيش الالزامية ستتوقف ابتداء من اول تموز القادم ما عدا مكان واحد سيبقى خاضعا لمفتشي الجمارك.

(٢,٥) مليون متسول امريكي في مدينة نيويورك

● نيويورك ـ الوكالات ـ اذاع التلفزيون الامريكي احصائية هامة مفادها ان عدد المتشردين والمتسولين في مدينة نيويورك وحدها قد بلغ ٢,٥ مليون مشرد ومتسول وان عدد الاطفال المشردين يزداد شهريا بمعدل الف طفل.

واضاف ان هؤلاء المشردين والمتسولين يشاهدون بوضوح في محطات مترو الانفاق وفي صالات السفر وينتشرون بشكل مزر في شوارع المدينة وهم يمثلون صورة واضحة للتناقض الرهيب في المجتمع الامريكي.

«اذا لم تحصل اية تطورات غير متوقعة»

● تتمة من صفحة ١ ●

وفيما يتعلق بحكومة «وحدة قومية» قال: هذه فكرة مهمة لكن تشكيل مثل هذه الحكومة، بعد حل حكومة الوحدة السابقة غير عملي في الوقت الحاضر لذلك فان احدا من الوزراء لم يطرح هذا الموضوع في الجلسة.

اما الوزير ايهود اولمرت فقال انه من الممكن تشكيل حكومة ضيقة خلال الاسبوع الجاري رغم ان هذا سيكون صعبا جدا، وعلينا بذل جهود مكثفة لتحقيق ذلك.

وكان عضو الكنيست ارييل شارون (الليكود) عقد، امس، مؤتمرا صحفيا قال فيه انه لا يوجد اي مبرر للعودة الى حكومة وحدة قومية وان ذلك سيكون خطأ خطيرا.

وقال ان بحوزة الليكود تأييد ٦١ عضو كنيست وان على شمير ان يشكل حكومة ضيقة حتى الخميس القادم وفي حالة عدم قيامه بذلك فعليه ان يخلي مكانه لشخص اخر من الليكود. ورأى في نفسه المرشح المؤهل لذلك.

وعقبت اوساط في مكتب رئيس الوزراء على تصريحات شارون هذه بالقول ان احدا لا يضمن تأييد ٦١ عضو كنيست لحكومة ضيقة برئاسة شمير.

وكانت اوساط في حزب «العمل» رأت ان امكانية تشكيل حكومة وحدة قومية لا تزال قائمة.

وقال سكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، امس، ان المبادرة لاقامة مثل هذه الحكومة يجب ان تكون من جانب رئيس الوزراء شمير.

اما يتسحاق رابين فقال امس ان امام «العمل» خيارين: الاول ـ الذهاب الى المعارضة في حالة قيام حكومة ضيقة. والثاني: هو حكومة وحدة قومية وهذا الخيار غير مرتبط بنا وعلينا ان لا نكون المبادرين اليه. وانه في حالة الطلب منا ذلك فاننا لن نعارض حكومة وحدة قومية لكن بشروط واضحة وفي مقدمتها دفع عملية السلام وبدون ذلك لا جدوى من البدء في الحديث.

اما بشأن العقبات التي تواجه شمير في تشكيل حكومة يمين ضيقة فهي عدم توقيع اتفاق مع «موليدت» حتى الان وعدم تجدد المفاوضات مع «اغودات يسرائيل» بالاضافة الى العقبات الاخرى المتعلقة بتوزيع الحقائب داخل الليكود ايضا.

ويذكر ان موعد انتهاء المهلة امام شمير لتشكيل الحكومة هو يوم الخميس القادم وان القا[illegible]ن يقضي بان يبلغ شمير حتى منتصف ليلة الخميس القادم بانه نجح في تشكيل الحكومة عندها سيكون بامكانه عرضها على الكنيست في مطلع الاسبوع القادم.

اختتام قمة واشنطن بين الدولتين

● تتمة من صفحة ١ ●

من جانب الاسرائيليين بأنهم لن يفعلوا ذلك (توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة) فانه يجب تعليق تأشيرات الخروج. لكنني امل في انهم (الاسرائيليون) سيأخذون في الاعتبار ما ينصحهم به الرئيسان بشدة».

واضاف غورباتشوف ان هنالك من يطالب الان في الاتحاد السوفييتي بتأجيل منح التأشيرات للمهاجرين اليهود او وقفها، طالما لا توجد ضمانات اسرائيلية.

واوضح غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يتعرض، الان، لحملة نقد شديدة من الدول العربية، مشيرا الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك طرحا هذا الموضوع بكل حدة خلال مباحثاتهما في موسكو.

ورد بوش على ذلك بقوله ان الولايات المتحدة تعارض اقامة مستوطنات جديدة فيما وراء حدود ١٩٦٧، اي في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس العربية. «وهو موقف وسياسة امريكية اعيد تأكيدها» كما قال!! اما بخصوص «الفيتو» الامريكي فقد دافع بوش عن موقف بلاده. وقال انه يوافق على ان يوفد السكرتير العام للامم المتحدة مساعده غولدينغ للاراضي المحتلة ولكنه يعارض ايفاد قوات من الامم المتحدة او بعثة من مجلس الامن. واضاف «وهذا الموقف تعارض مع الموقف السوفييتي ومواقف حلفائنا».

واضاف بوش ان الهدف الامريكي، الان، هو جمع الاطراف الى مائدة المفاوضات وانه سوف يستمر بدفع الامر في هذا الاتجاه. وفي تعرضه للعملية الفدائية على السواحل الاسرائيلية قال بوش انها اثارت الغضب.

هذا، وكان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، قال، امس الاول، ان بوش ابلغ نظيره السوفييتي بان واشنطن وافقت على فتح ابوابها امام عدد اكبر من اليهود السوفييت.

واعلن الرئيسان الامريكي والسوفييتي انهما اتفقا على عقد لقاءات منتظمة ذات صبغة اقل رسمية من القمة الحالية.

وصرح بوش، بهذا الصدد: «انني والرئيس غورباتشوف متفقان على عقد لقاءات دورية ربما يكون ذلك مرة في السنة»، مؤكدا «لم يتم بعد تحديد موعد لقمة قادمة».

وبعد ان شدد الرئيسان على الاجواء الممتازة التي سادت جلسات القمة، التي سمحت بتوقيع اتفاقيات عديدة، لم يخفيا خلافهما حول عدة قضايا منها قضية انتماء «المانيا الموحدة» مستقبلا لحلف «ناتو» وقضية دول البلطيق.

وقال غورباتشوف، بهذا الصدد، «لا استطيع القول اننا توصلنا لاتفاق بشأن المانيا. افكار اثيرت وسوف نستمر في بحثها».

واشار غورباتشوف الى انهما بحثا في «كامب ديفيد» عدة قضايا اقليمية منها قضية الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وكامبوتشيا وامريكا الوسطى.

واشار الرئيسان الى انهما اتفقا على اعلان بيان مشترك يدعم جهود احلال السلام في اثيوبيا.

وفي حين اكد بوش دعمه لـ «تطلعات شعوب البلطيق» على حد قوله، جدد غورباتشوف، بدوره، تأكيده على الموقف السوفييتي القائل بأنه يتعين تسوية مشكلة اعلان استقلال ليتوانيا طبقا لاحكام الدستور السوفييتي. واكد، مازحا، انه لو واجه بوش حالة انفصالية من النوع ذاته في الولايات المتحدة «لقام بتسوية الوضع في ٢٤ ساعة».

ودافع بوش عن مستقبل حلف شمال الاطلسي مؤكدا ان على هذا الحلف ان يتطور نحو دور «اكثر شمولية وليس فقط عسكريا». من جهته قال غورباتشوف بأن على الولايات المتحدة المشاركة في بناء اوروبا الغد مؤكدا ان لا تطور حتى في اوروبا من «دون المشاركة الفاعلة للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

هذا وغادر الرئيس السوفييتي الى كاليفورنيا، حيث سيقابل في سان فرانسيسكو رئيس كوريا الجنوبية، روو تاي وو، اليوم.

وفي الرد على تصريحات غورباتشوف صرح وزير الاستيعاب والهجرة، الحاخام يتسحاق بيرس، بأن اسرائيل لا «توجه» المهاجرين اليهود السوفييت نحو الاراضي المحتلة.

واضاف الحاخام بيرتس للاذاعة الاسرائيلية قائلا «اني ادعو الرئيس غورباتشوف للمجيء الى اسرائيل للتحقق ميدانيا من اننا لا نوجه المهاجرين نحو الضفة الغربية وقطاع غزة»!

وقال الوزير ان «عددا صغيرا جدا من المهاجرين اقاموا في هذه الاراضي خصوصا للالتحاق باقربائهم».

وكان بيرتس اشار، قبل اسبوع، الى ان ١٥٠ مهاجرا جديدا من بين الـ ٤٤ الفا الذين وصلوا بين الاول من كانون الثاني و٢٨ ايار ١٩٩٠ استوطنوا في الاراضي المحتلة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

الهبات للسلطات المحلية اليهودية

٣ ـ ٥ اضعاف الهبات للسلطات العربية

●.. ما تفكر الحكومة بتقديمه للعرب، في احسن الاحوال، لا يصل الى اكثر من نصف مليون شيكل لكل سلطة محلية عربية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتأكد للعيان، مرة اخرى، ان كل ما يقوله المسؤولون الحكوميون عن تغيير التوجه والسعي نحو مساواة العرب في اسرائيل هو كذب في كذب. وخلال الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، امس الاول السبت في الناصرة، تجلى الامر بشكل اكبر من خلال المعلومات التي وردت في بعض التقارير.

ومن ابرز المعلومات، التي وردت في تقارير السادة اسعد عزايزة ومحمد حبيب الله ومروان دويري، جاء ما يلي:

* ميزانية التطوير: خلال العام ١٩٨٩ بلغ مجموع ميزانية التطوير للسلطات المحلية العربية ١٥ مليون شيكل فقط. وفي سنة ١٩٩٠ هناك وعود بزيادتها بنسبة ٢٠٪ قيمة ارتفاع جدول الغلاء باضافة ٢١ مليونا تدفع من وزارات الداخلية والمالية والاسكان بالتساوي. وتقول وزارة الداخلية انها رصدت المبلغ حصتها، لكن حصة كل من الوزارتين الاخريين لم تصل بعد. بيد انه حتى لو وصلت هذه المبالغ يكون مجموع الميزانية لهذه السنة ٣٩ مليونا. اي ان حصة كل سلطة محلية عربية لن تتعدى مبلغ نصف مليون شيكل. وحتى هذا المبلغ تنوي السلطة توزيعه بشكل انتقائي على السلطات المحلية، الامر الذي رفضه الاجتماع العام للرؤساء ويرى فيه مؤامرة لشق الصفوف ولتعميق الازمة المالية في عدد من السلطات المحلية ومحاولة للتهرب من دفع حتى قسم من هذا المبلغ.

* مقارنة مع السلطات المحلية اليهودية: في سنة ١٩٨٩ بلغ مجموع ميزانيات السلطات المحلية العربية، العادية والتطويرية، ١٦٥ مليون شيكل. اما السلطات المحلية بشكل عام فبلغت ميزانياتها (ايضا العادية والتطويرية) ٤ مليارات شيكل. وهذا يعني ان حصة السلطات المحلية العربية لم تتعد نسبة ٤،١٪ من مجموع الميزانيات علما بأن السلطات المحلية العربية تقدم الخدمات لـ ١٥٪ من مجموع السكان في الدولة.

* الهبات: اذا كان التمييز في الميزانيات يؤدي الى جعل المواطن اليهودي يحصل على ثلاثة اضعاف ما يحصل عليه العربي فانه في موضوع الهبات الحكومية يصل الى ٣ ـ ٥ اضعاف.

* العجز: يبلغ العجز السنوي في ميزانيات السلطات المحلية العربية ٢٥٪. فاذا استمر الحال على ما هو عليه اليوم فان الازمة ستتعمق اكثر. ولن ينخفض هذا العجز ابدا.

* في قضايا التعليم: ● الغرف ـ قررت الوزارة بناء ٦٠٠ غرفة تعليم في البلاد هذه السنة منها ١٠٠ غرفة في الوسط العربي. وتدعي الوزارة انها خصصت للوسط العربي ما يعادل نسبة العرب من السكان (حوالي ١٧٪) وفي هذا تجاهلت حقيقتين: اولا ان نسبة العرب بين الطلاب هي ٢٥٪ وليس ١٧٪ وعليه يستحق الوسط العربي ١٥٠ غرفة وليس ١٠٠ وثانيا: ان هناك نقصا متراكما في الغرف الدراسية في الوسط العربي، وهناك حاجة ماسة لبناء حوالي ٢٥٠ غرفة في كل سنة ● سلة التطوير: التعليم العربي لا يحظى بأي قسط من ميزانية سلة التطوير في وزارة المعارف ● الاخصائيون النفسيون: يبلغ عددهم في البلاد ٩٣٢ ملاكا. اما حصة الوسط العربي فلا تتعدى ٦،٥ ملاك. النسبة اقل من ١٪ (٠،٧٪) ● التساقط: من بين كل مئة طالب يدخلون المدارس يكمل الدراسة الثانوية ٥٠ طالبا عربيا. بينما النسبة في الوسط اليهودي تصل الى ٨٢ ● السياسة العامة: لكي تتهرب الوزارة من معالجة موضوع التعليم العربي بشكل جذري كانت تقوم في نهاية السنة الدراسية باشغال العرب في ضربة جانبية مثل اغلاق بعض المدارس او فرع تعليمي او فصل مجموعة معلمين. حتى تكون معركتهم محدودة في هذه القضية او تلك. فما ان ينتهي علاجها حتى تكون السنة الدراسية قد افتتحت والقرارات الاساسية في الوزارة قد اتخذت وما عاد ممكنا البحث في مطالب التعليم العربي الاساسية. الامر الذي ادركته لجنة المتابعة فاصدرت مذكرة مدروسة عن حاجات التعليم العربي تتضمن خطة خمسية هي بمثابة خط احمر لا يمكن تجاوزه. ووضعت ضمن هذه الخطة مطالب لا تتنازل عنها لافتتاح السنة الدراسية القادمة. وعرضت الخطة على جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية في الوسط العربي. فصادقت عليها.

مواعيد السفر الى الديار الحجازية للحجاج المسلمين من اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد مساعد مدير الحج في ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس، عزام الخطيب، بان قوافل حجاج المسلمين في اسرائيل ستغادر الى الديار الحجازية لتأدية فريضة الحج على ثلاث دفعات ابتداء من ١٨ حزيران الجاري كما يلي:

● القافلة الاولى ـ يوم ٦/١٨ وتشمل (١٢٢٥) حاجا.
● القافلة الثانية ـ يوم ٦/١٩ وتشمل (١٠٠٠) حاج.
● القافلة الثالثة ـ يوم ٦/٢٠ وتشمل (١٠٠٠) حاج.

هذا، اضافة الى (٢٧٥) حاجا من الحجاج، الذين سيتوجهون لتأدية فريضة الحج بالطائرة.
وافاد الخطيب بانه سيتم لاحقا تحديد مناطق تجمع الحجاج.

مجلس الطائفة الارثوذكسية:

التحريض الطائفي في الناصرة يعبر عن رأي افراد ليس لهم وزن او تأثير!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، الاستاذ اديب حزان، وسكرتير المجلس، الاستاذ منذر غريب، بيانا صحفيا، امس الاحد، استنكرا فيه التحريض الطائفي البائس الذي ظهر في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» (٩٠/٥/٢٥) وتحدثت فيه بلسان «مسيحي» او «مسيحيين» عن ان «المسلمين استغلوا يوم الاضراب (٥/٢١) لالحاق الاضرار بالمسيحيين وممتلكاتهم».

وقال البيان ان هذا النشر عنصري ومغرض وجبان. «والذين ادلوا به لم يجرؤوا على الظهور على الملأ وقصدوا تشويه صورة المجتمع النصراوي المتكاتف والمتآخي. اضف الى ذلك انهم فضحوا نواياهم السياسية بدعوتهم الى تشكيل قائمة مسيحية لانتخابات الكنيست. اننا نستنكر بشدة مثل هذه المواقف ونرى انها لا تعبر الا عن رأي افراد ليس لهم وزن او تأثير على اهل الناصرة».

شاب فلسطيني ينقذ اطفالا في تل ابيب من ثعبان سام!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرض مواطن فلسطيني من الخليل يدعى رياض ـ في اواخر الاسبوع الماضي، حياته للخطر حين انقض على ثعبان سام في سوق «هتكفا» في تل ابيب، حيث يعمل، لينقذ مجموعة من الاطفال اليهود كانوا على مقربة من مكان الثعبان الذي تمكن من لدغ رياض لدغة ادت الى نقله الى مستشفى «ايخيلوف» لتلقي العلاج اللازم!

وقد وصف رياض (٣٠ عاما) والذي يعمل في السوق المذكورة منذ ١٥ عاما الحادثة بقوله: «رأيت مجموعة من الاطفال على مقربة من الثعبان الذي خرج من حاوية للشمام واخذ يزحف باتجاههم. وهنا قلت لنفسي يجب ان انقذ الاطفال.. لم يكن شيء في يدي.. فقفزت ودست عليه بقدمي عدة مرات الى ان اجهزت عليه. ولكن ليس قبل ان يتمكن من لدغي»!

للمرة الاولى منذ الاحتلال:

عجز في المبادلات التجارية الاسرائيلية مع فلسطين المحتلة للعام ١٩٨٩

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن «بنك اسرائيل»، في اخر تقرير سنوي نشر يوم الجمعة الماضي، ان المبادلات التجارية الاسرائيلية مع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اظهرت عجزا بقيمة ٥٢ مليون دولار في العام الماضي وذلك للمرة الاولى منذ احتلال هذه الاراضي عام ١٩٦٧.

واوضح التقرير ان اسرائيل كانت سجلت فائضا بقيمة (٢٤٣) مليون دولار عام ١٩٨٦ في مبادلاتها مع الاراضي المحتلة ثم ١٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٧ و ٤٣ مليونا عام ١٩٨٨.

واشار بنك اسرائيل الى ان تراجع هذا الفائض ثم العجز الذي سجل عام ١٩٨٩ يعود الى انخفاض القدرة الشرائية للفلسطينيين اضافة الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية، التي قررتها قيادة الانتفاضة منذ اندلاعها عام ١٩٨٧.

ويذكر ان حجم هذه المبادلات (١٦٩٠ مليون دولار عام ١٩٨٩) انخفض بمعدل ٢٠٪ بين عامي ٨٧ و٨٩ ومثل نسبة ٤،٦٪ من الحجم الاجمالي للتجارة الاسرائيلية لعام ٨٩ (٦،٦ في المئة عام ١٩٨٧).

ورغم نسبة غياب كبيرة بسبب خطر التجول والاضرابات العامة في الاراضي المحتلة فان هناك (١٠٤٨٠٠) عامل فلسطيني قدموا للعمل في اسرائيل، خلال العام الماضي، حسب التقرير.

يتسحاق زمير، رئيس مجلس الصحافة:

تصريحات المسؤولين ضد الصحافة والصحفيين تغذي أجواء العداء والعنف الموجه ضدهم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «إن التطورات الحاصلة تشير إلى وجود أجواء عدائية للصحافة والصحفيين تترجم أحيانا إلى عنف، والصحيح أن هذه التطورات تحصل من تلقاء نفسها إلا إن تعامل المسؤولين الإجتماعيين والسياسيين مع الصحافة وتفوهاتهم أزاءها لا تساعد في تغيير هذه الأجواء ولجم العداء للصحفيين وإنما تغذيها، وهنا تقع المسؤولية على المسؤولين بكافة مستوياتهم» ـ هذا ما قاله رئيس مجلس الصحافة، يتسحاق زمير المستشار القضائي السابق للحكومة في مقابلة بثتها الإذاعة، يوم السبت، معقبا على الإعتداءات التي تعرض لها الصحفيون والمصورون بعيد إنفجار العبوة الناسفة في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية الأسبوع الماضي وخلال تشييع جثمان المواطن الذي قتل جراء الإنفجار.

واستغرب زمير أن لا يصدر عن أي مسؤول حكومي موقف حازم ضد العنف الذي وجه ضد الصحفيين على خلفية الإنفجار في القدس وقال أنه لم يصدر موقف كهذا واضح وصريح، ولو أن ذلك حدث لكانت الأمور تطورت باتجاه آخر. وقال زمير أن ظاهرة العنف الموجه ضد الصحفيين ظاهرة مقلقة وإن كانت مفهومة وطبيعية ولكن على الصحفيين أن يكونوا على إستعداد للعيش مع إحساس أن السلطة لا تودهم وكذلك الجمهور!

وأضاف زمير قائلا أن أمام الصحافة خيارين. الأول أن تكون صحافة ترفيهية مثل السينما وعندها لن تغضب أو تثير أحدا والثاني أن تلعب الدور المطلوب منها في النظام الدمقراطي، أن تنتقد وتكشف الأخطاء والتطورات السلبية وهنا ينبغي على الصحافة أن تكون مستعدة لأجواء الكراهية من الذين تنتقدهم وتكشف أخطاءهم!

وعن القوانين المتعلقة بالصحافة قال زمير أن هذه القوانين متخلفة جدا قياسا بما هو قائم في الدول الغربية لأنها موروثة عن الإنتداب البريطاني أما الكنيست فامتنعت حتى الآن عن تغيير الوضع القائم في هذا المجال. وقال زمير أنه في الممارسة تتمتع الصحافة الإسرائيلية بالحرية اسوة بها في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وذلك بفضل «محكمة العدل العليا»!

«اختفاء» تمثال الانتفاضة الذي نصبه مواطن يهودي على الخط الاخضر!

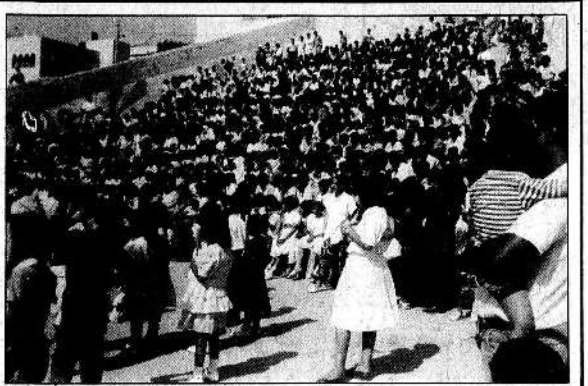
● غزة ـ لمراسلنا ـ تقدم المواطن الاسرائيلي اليعزر شفيط من مستوطنة «ناحل عوزه» الواقعة على الخط الاخضر الفاصل بين الحدود الاسرائيلية وقطاع غزة المحتل، بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية على خلفية فقدانه تمثالا مصنوعا من الحديد يمثل رمزا للانتفاضة، كان صنعه بيديه ونصبه على الخط الاخضر الفاصل بين القطاع المحتل واسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان المواطن المذكور اقام هذا التمثال قبل حوالي اسبوع ووضعه على الخط الاخضر.

ويحمل التمثال باحدى يديه حجرا ويشير باشارة النصر (٧). وكتب على التمثال الكلمات التالية: «الانتفاضة مأساة للشعبين ويجب ان تحل القضية الفلسطينية بالحل السلمي والتعايش بين الشعبين».

وصرح شفيط بانه سيقوم بصنع تمثال جديد لقناعته بان الانتفاضة لن تتوقف الا بتحقيق حل سياسي سلمي بين الشعبين.

● اطفال ام الفحم يحتفلون بيومهم العالمي ●



● اطفال مدينة ام الفحم الذين احتشدوا، يوم ٦/١، في مدرج «الخيام» احتفالا بيومهم العالمي.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ ام الفحم. تصوير: جهاد عقل)

اطلاق سراح دفعة جديدة من معتقلي الناصرة

● ارادوا استمرار اعتقال احد الشبان رغم انتهاء المدة القانونية. فاطلق القاضي سراحه بدون اية شروط ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، غلباز، امس الاحد ايضا، طلب الشرطة تمديد اعتقال دفعة جديدة من معتقلي الناصرة وامر باطلاق سراح سبعة منهم بشروط. ورفض طلب اخر للشرطة بتمديد اعتقالهم الى حين يتاح لها تقديم الاستئناف.

وهذه ليست المرة الاولى التي يرفض فيها طلب الشرطة بشأن معتقلي الناصرة.

وقد سبق ان اتخذ القاضي غلباز نفسه والقاضيان عمان وكوهن قرارات كهذا خلال الاسبوع الماضي. ومع ذلك فان الشرطة تعود وتتقدم بالطلب نفسه. وستنظر المحكمة المركزية، غدا الثلاثاء، في استئنافها على قرارات محكمة الصلح.

وكانت الشرطة طلبت، امس، تمديد اعتقال الشبان: بشارة قلق وسعيد ابو العسل واهاب ابو لاشين ومحمد سلمان وكمال طاطور ونبيل ابو احمد وخالد شحادة. فقرر القاضي اطلاق سراحهم جميعا: الخمسة الاوائل بكفالة نقدية بقيمة ٨٠٠ شيكل والاثنان الاخيران بقيمة الف شيكل ولكل منهم كفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ الاف شيكل والحبس البيتي من الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا من كل يوم الى حين انتهاء المحاكمة.

اما المحكمة المركزية فقد اجلت النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال الشاب هاني صباريني وفق اخر (اسمه محفوظ في ملف التحرير) الى يوم غد الثلاثاء.

وقامت محكمة الصلح، امس، ايضا، بتمديد اعتقال كل من ابن هواري وزاهر بولس وزياد زياد لمدة ٤٨ ساعة، وهم معتقلون منذ نهاية الاسبوع في حين مددت محكمة الصلح في حيفا اعتقال موفق ابو رنه لسبعة ايام اخرى.

هذا، وقدم الى المحكمة المركزية استئناف ضد اعتقال عاطف يونس نعرة وتعهدت الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله المتبقية (٤ ايام).

من جهة ثانية اطلقت الشرطة سراح الشاب هاني خليل سروجي، الذي كانت اعتقلته بمعركة ارهابية فجر الجمعة الماضي هو وشقيقه المهندس نادر امن بيت والدته في الناصرة وليس من بيته هو كما نشر خطأ في عدد «الاتحاد، امس»، وتسببت جراء ذلك باصابة نادر ووالدته وباثارة الفزع لكل اهل البيت. وكان واضحا ان الشرطة لا تملك اي دليل على وجود الشاب المطلوب هاني في الناصرة. بل انه كان في القدس للحصول على مصادقة من الوزارة لشهادته الجامعية.

كما اطلقت الشرطة سراح الطالب الثانوي ابن شقيق رئيس البلدية (يقل عمره عن ١٨ عاما، ولذلك نحتفظ باسمه في ملف التحرير)، امس الاول السبت، ثم عادت وطلبته الى التحقيق، امس الاحد. كما اطلق سراح رائد نصر الله.

● ضرب القانون عرض الحائط ●

هذا وقامت الشرطة، يوم امس، بفعلة تدل على مدى «التصاقها» بالقانون والتزامها به. اذ حاولت الامساك بالشاب راتب غميض في المعتقل مع ان مدة اعتقاله القانونية قد انتهت.

وحينما اكتشف المحامي نبيل حايك الامر تقدم بطلب مستعجل الى محكمة الصلح. فقرر القاضي غلباز اخلاء سبيله فورا وبدون اية شروط.

وكانت الشرطة قد حاولت اخفاء مكان اعتقاله. وقال احد الضباط انه ليس في الناصرة، في الوقت الذي كان فيه معتقلا في المسكوبية.. على بعد خطوات من قاعة المحكمة.

غوردون «يحذر» من ازدياد عدد المهاجرين الى الولايات المتحدة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، امس (الاحد)، من زيادة اعداد المهاجرين اليهود السوفييت الى الولايات المتحدة. وقال ان من شأن ذلك ان يتهدد مصير الهجرة الى البلاد.

وقال غوردون، تعقيبا على تصريح الرئيس الامريكي جورج بوش فيما يتعلق بزيادة اعداد المهاجرين اليهود الى الولايات المتحدة، ان «هذا التوجه الخطير يعكس مدى الانحسار في مواقف واشنطن المؤيدة لاسرائيل». وقال «يجب عدم التهاون في ذلك»!

وهاجم غوردون الجهات المسؤولة في البلاد لعدم ردها الحازم على هذه المواقف. وقال ان زيادة الهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة تشكل ضربة قاصمة للهجرة الى البلاد.

حملة اعتقالات في باقة الغربية على خلفية اضراب الحداد

● باقة الغربية ـ من ابراهيم بيادسة ـ جرت في باقة الغربية، خلال الاسبوع الماضي، حملة اعتقالات شملت شابان احدهما فتى دون السن القانونية «الاسم محفوظ في ملف التحرير» والثاني الشاب وليد محمد ابو حسين.

ويفيد مراسلنا ان الفتى كان قد جرح في اثناء المواجهات بين اهالي باقة الغربية وقوات الجيش بعيار مطاطي في وجهه.

اما الشاب وليد ابو حسين فقد جرى تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما.

وتفيد المعطيات ان الشرطة تستعد لاجراء حملة اعتقالات واسعة في باقة الغربية قد تشمل اكثر من (٣٠) شابا وفقا لقوائم معدة سلفا.

ويذكر ان هذه الحملة تأتي بعد اعتراف السلطات بأن قوات الجيش دخلت الى باقة بدون مبرر واعتدت على اهاليها واعلان السلطات انها ستقيم لجنة تحقيق بخصوص دخول الجيش وليس الشرطة الى باقة الغربية.

تمديد اعتقال فتى من جلجولية على خلفية اضراب الجماهير العربية

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ مددت محكمة الصلح في مدينة بيتح تكفا، صباح امس، اعتقال فتى (الاسم محفوظ في ملف التحرير) لمدة ثلاثة ايام خلافا لطلب الشرطة التي طلبت تمديد اعتقاله لمدة (١٠) ايام.

وافاد محاميا الدفاع، فؤاد منصور وعدنان زابي، ان الشرطة توجه للفتى تهمة القاء الحجارة في يوم الارض الاخير ٩٠/٣/٣٠ وفي يوم ٩٠/٥/٢١، اليوم الذي اعلنت الجماهير العربية فيه الاضراب العام احتجاجا على مجزرة «ريشون».

هذا، وكانت المحكمة نفسها قد مددت اعتقال الشاب يوسف ابو كشك من جلجولية، ايضا، لمدة (١٥) يوما. وتوجه الشرطة التهم نفسها له، ايضا.

على خلفية يوم الاضراب العام

تمديد اعتقال سبعة شبان من عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال سبعة شبان من عرابة (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) لمدد تتراوح ما بين ٤ الى ٧ ايام اخرى، وذلك على خلفية يوم الاضراب العام الذي جاء احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

وتوجه الشرطة للمعتقلين تهمة حرق اطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع «هراريت» بالحجارة وقذف زجاجة حارقة، علما بأن الشرطة طالبت بتمديد فترة الاعتقال من ١٠ ـ ١٥ يوما الا ان القاضي رفض طلب الشرطة وطالبها بتقديم لائحة اتهام خلال هذه الفترة او الافراج عنهم.

اما بالنسبة للمتهم رسلان سعدي (٢٤ عاما) فقد اقر القاضي تحويله للعلاج في مستشفى الامراض العقلية (المزرعة) لمدة ١٥ يوما، وذلك بعد ان قدم المحامي شهادات للقاضي تثبت ذلك. ورفضت المحكمة المركزية في حيفا الاستئناف الذي قدم بشأن احد قادة مجلس الطلاب في مدرسة عرابة الثانوية.

هذا ويرافع عن المتهمين المحامون صلاح بدارنة وحسين نصار وخليل ياسين.

تمديد العطلة القسرية لعمال مشغل «مكيت» في عكا شهرا اخر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة مشغل «مكيت» في عكا تمديد العطلة القسرية غير مدفوعة الاجر للعاملين فيه لمدة شهر اخر.

وكانت ادارة المشغل قررت، قبل اسبوعين، اخراج العاملين لعطلة غير مدفوعة الاجر بعد ان نفدت المواد الاولية في المشغل، الذي يواجه صعوبات.

وهدد سكرتير مجلس عمال عكا بأنه في حالة عدم تجدد العمل في المشغل خلال مدة اقصاها شهر واحد فانه سيطلب تعيين حارس قضائي لاغلاق المشغل وضمان حقوق العاملين فيه.

اسرائيل توسع مجال مياهها الاقليمية من ٦ اميال الى ١٢ ميلا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلمت الحكومة الاسرائيلية مؤسسات الامم المتحدة بانها وسعت مجال مياهها الاقليمية على طول سواحلها الغربية من ستة اميال الى ١٢ ميلا ـ اي نحو ٢٠ كم! وكانت الحكومة اتخذت قرارا بهذا الخصوص مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل لم توقع، حتى الان، على «المعاهدة البحرية» التي تنظم قوانين الملاحة والنقل البحري والمياه الاقليمية بين الدول.

وكانت قيادة سلاح البحرية الاسرائيلية تطالب بتوسيع المياه الاقليمية، لدواع «امنية» الا ان الامر رفض خاصة بسبب المعارضة الامريكية. وعاد قائد سلاح البحرية، ميخا رام، ليقدم طلبا مجددا بهذا الشأن مرفقا بتوصية من وزارة المواصلات فاستجابت له الحكومة!

وينطوي توسيع المياه الاقليمية على بعد اقتصادي، ايضا. اذ يحق لكل دولة استغلال الكنوز الطبيعية داخل مياهها الاقليمية وفي هذه الحالة في مساحة تبعد عن الشاطىء الاسرائيلي مسافة ١٢ ميلا! وتسمى «المياه المجاورة»!.

ويذكر ان سلاح البحرية الاسرائيلي لم ينتظر قرار الحكومة اذ انه اعتاد منذ زمن بعيد ايقاف سفن مشتبه بها في قلب البحر المتوسط بعيدا عن الشواطىء الاسرائيلية. وقد تكررت مثل هذه العمليات ضد السفن اللبنانية والفلسطينية المتوجهة الى الشواطىء اللبنانية!

نفاع يطالب الكنيست بعقد جلسة خاصة لبحث الاعتقالات في الناصرة

● ويزور قرية المكر متضامنا مع الذين تعرضوا لمضايقات الشرطة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة في الحكومة الانتقالية. طالبه فيها بكف ايدي الشرطة عن مدينة الناصرة ووقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين. وطالب ايضا باجراء بحث عاجل في الكنيست. حول قضية الاعتقالات المستمرة في الناصرة والتي جرت في الطيبة وعرابة وشفاعمرو، على خلفية الاضراب الاحتجاجي الذي اعلنته الجماهير العربية، استنكارا لمجزرة الاحد الاسود.

وقام نفاع، يوم امس الاول السبت، بزيارة تضامنية الى الذين تعرضوا لمضايقات الشرطة في قرية المكر، الذين صدرت بحقهم الاحكام بالسجن لفترات بين ثلاثة اشهر وستة اشهر وهم: فهمي عباس، عضو الشبيبة الشيوعية، الذي يتعلم في مدرسة شفاعمرو الثانوية. ويقضي فترة حكمه ـ ثلاثة اشهر ونصف الشهر ـ في اعمال خارجية، تنتهي في نهاية ايلول القادم. الامر الذي يعني خسارته للسنة الدراسية، خاصة وانه قد خسر سنة دراسية جراء اعتقاله وملاحقته الدائمة.

وزار عائلة الشاب عزيز دسوقي، الذي يقضي ايضا فترة ستة اشهر، في اعمال خارجية، تنتهي ايضا في نهاية ايلول، الامر الذي يعني خسارته سنة دراسية اخرى.

وزار عائلة الفتاة ردينة دسوقي، التي فرضت عليها الاقامة الجبرية لمدة شهر.

وبعث نفاع، برسالتين، الى وزارة الداخلية طالبها فيها بتحرير جواز سفر خالد دسوقي، لتمكينه من السفر لاكمال تعليمه. والى وزارة الشرطة يطالبها بالكف عن ملاحقة فهمي وعزيز وتمكينهما من متابعة تعليمهما.

في اعقاب التسمم الجماعي في دير الاسد

آباء الطلاب العرب يطالبون بتوفير الحماية الوقائية في المدارس العربية

● «ليس معقولا ان يصاب مئات الطلاب في دير الاسد بالتسمم دون ان تكون هناك امكانية لتقديم اسعاف اولي لهم» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في البلاد، محمد ملحم، برسالة الى كل من رئيس اركان الجيش، دان شومرون، ووزارة المعارف، امس الاحد، يطالبهما فيها بالعمل على توفير الحماية الوقائية الضرورية في المدارس العربية بحيث لا يتكرر مثل حادث التسمم في دير الاسد دون ان يتمكن احد من عمل شيء لمعالجتهم في القرية.

وجاء في الرسالة: «لقد توجهنا، عدة مرات في الماضي، الى وزارة المعارف مطالبينها بتوفير الوقاية المدنية والصحية في المدارس العربية كما هو الحال في المدارس اليهودية. ولكن للاسف نزلت مطالبنا على آذان صماء».

وجاء ايضا: «في المدارس اليهودية توجد شبكة دفاع مدني تتضمن الاسعاف الاولي وكمامات الغاز. الطلاب اليهود يتدربون على البقاء فترات طويلة في الملاجىء. والمعلمون والعاملون في المدارس يتدربون على تقديم الاسعاف الاولي ويحصلون على تطوير لمعلوماتهم. اما في المدارس العربية فلا توجد في معظمها حتى معدات اسعاف اولي. ولا توجد ملاجىء. ناهيك عن انعدام الدفاع المدني وكمامات الغاز. وعدد قليل فقط من المعلمين تلقوا التدريب على الاسعاف الاولي. فالى متى يستمر هذا الاهمال؟ الى متى يظل اولادنا عرضة للاخطار الصغيرة والكبيرة؟ من حقنا الحصول على خدمات مساوية لتلك المعطاة في الوسط اليهودي».

ويطالب ملحم، باسم الوف الآباء والامهات العرب، بوضع خطة طوارىء فورية لتزويد المدارس العربية بالاجهزة والادوات الوقائية اللازمة واجراء دورات الاسعاف الاولي.

كما يطالب باقامة لجنة تحقيق من وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية ولجنة الآباء وممثلي الجمهور وبرئاسة قاض لفحص اسباب المصيبة التي حلت في دير الاسد، اثر التسمم الجماعي، ومعاقبة المسؤولين.

واختتم رسالته قائلا: «ليس معقولا ان يصاب مئات الطلاب بالتسمم داخل المدرسة دون ان تكون هناك اية امكانية لتقديم الاسعاف الاولي والاجهزة الوقائية لهم».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٤، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ ـ ١٩٩٠/٦/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٩٣٩ ش.ج
● مارك المالي	١،١٩٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤١٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠١٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٥ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ١١ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 5.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 20/47 - 5.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم:

ذكرى عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف اليوم الثلاثاء الذكرى السنوية الـ (٢٣) لعدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ الذي شنته اسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة، على ثلاث دول عربية، مصر وسوريا والاردن، والتي نجم عنها احتلال الضفة والقطاع وسيناء وهضبة الجولان.

ويقول مراقبون في القدس المحتلة ان الاهداف التي رسمها الاحتلال لم تتحقق وان الازمات الاخلاقية والسياسية (وايضا الاقتصادية في الآونة الاخيرة) تتفاقم يوما بعد آخر خاصة مع استمرار الانتفاضة العارمة في فلسطين المحتلة وما تحظى به من اهتمام ومساع دولية متزايدة.

هذا ومن المنتظر ان يعم الاضراب الشامل فلسطين المحتلة «تأكيدا على رفض الاحتلال» حسبما دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي دعت ايضا الى رفع الاعلام الفلسطينية وتنظيم مسيرات لاحياء ذكرى الشهداء.

بحجة سماع «اصوات»:

اقتحام ضاحية شويكة (طولكرم) وعزلها عن العالم الخارجي

● اغلاق مدينة طولكرم وصدامات واسعة في انحاء الضفة والقطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات عسكرية قوامها المئات من الجنود وعدة طائرات مروحية ضاحية شويكة المحتلة (طولكرم) عصر امس الاثنين، فيما اعلن عن اغلاق المدينة التي شهدت مظاهر احتجاج متفرقة اضافة الى الضاحية نفسها التي عزلت عن العالم الخارجي.

واضطر مراسلنا يحيى ابو شريف الى اللجوء الى زملاء صحفيين اسرائيليين للحصول على معلومات (على قلتها) من الناطق العسكري الذي اجل التحدث الى مراسلنا مرتين الليلة الماضية. ويستفاد من الاقوال المنسوبة الى هذا الناطق ان قوات الجيش هرعت الى شويكة في اعقاب سماع «اصوات» بالقرب منها حيث تم تمشيط المنطقة. واتضح حسب الناطق نفسه، إن كتلا حديدية قذفت باتجاه جرار محلي ادت الى تحطم زجاجة. ولم يفسر الناطق اسباب استمرار نظام حظر التجول على القرية.

هذا واصيب فجر امس احد الشبان في حي الشيخ رضوان في غزة (لم يكشف النقاب عن اسمه) وادخل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ووصفت حالته بانها متوسطة. وكان الناطق العسكري قال ان الشاب الجريح كان ملثما وانه حاول طعن احد الجنود.

من جهة اخرى، وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في العديد من المناطق في الضفة والقطاع وبخاصة الليلة قبل الماضية (في القطاع) اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين في اثناء قمعها من قبل قوات الاحتلال التي اعتقلت العديد من المواطنين كان بينهم طفلان من مدرسة دار الايتام الابتدائية في شارع نابلس وثالث في حارة السعدية في القدس بتهمة قيامهم برشق الحجارة. وجاءنا في ساعة متأخرة ان صدامات تدور في باب حطة وحارة السعدية في القدس القديمة.

على صعيد اخر فقد كان بين ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع (٩) مواطنين ممن اصيبوا بالرصاص والعيارات المعدنية وبخاصة في حي الشجاعية وفي مشروع بيت لاهيا ومخيمات البريج والنصيرات ورفح وخانيونس كان من ضمنهم الفتى هارون الخطيب (١٠ سنوات) الذي اصيب برصاصة في فخذه.

● احراق باص ●

واجبر شبان ملثمون صباح امس سائق باص تابع لشركة «ايغد» على الدخول الى قرية رمانة/جنين ثم اخلوه من ركابه وسائقه واضرموا النار في الباص الذي احترق بكامله. وفي وقت لاحق داهم الجنود القرية واجروا فيها اعمال تفتيش

● البقية على ص ٢ ●

في ضوء العراقيل الجديدة:

شمير يرفض تحديد موعد تقديم حكومته الجديدة او حتى شكلها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، الالتزام علنا بتحديد موعد تقديم حكومته الجديدة على الكنيست مؤكدا انه لن يقدم على هذه الخطوة قبل مطلع الاسبوع القادم. وبالمقابل اكد بانه لا يستثني اي احتمال قد يطرأ «في اللحظة الاخيرة» بشأن تركيبة حكومته الائتلافية، في اشارة الى عدم رفض احتمال اقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة بمشاركة «المعراخ»، خاصة في ظل العراقيل العديدة التي تعترض اقامة الحكومة اليمينية الضيقة.

وردا على اسئلة الصحفيين حول امكانية اللجوء الى حكومة «وحدة قومية» واسعة بمشاركة «المعراخ»، لم يستبعد شمير مثل هذا الامر مؤكدا «انه لا يستثني اي احتمال حتى تقديم حكومته الجديدة على الكنيست». واضاف بأنه يتركز، الآن، في العمل على اقامة حكومة ضيقة تعتمد على اغلبية اصوات تتراوح بين (٦١) و (٦٥) صوتا.

وكان مكتب رئيس الحكومة اصدر بيانا اعلن فيه ان شمير سيبلغ رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، بعد غد الخميس، الموعد الاخير لانتهاء فترة تكليف شمير مهمة تشكيل الحكومة، بأنه «نجح في هذه المهمة»، دون ان يشير (البيان) الى تركيبة الحكومة الائتلافية. ووفقا للقانون فان شمير يستطيع ابلاغ رئيس الدولة بنجاحه في تشكيل الحكومة ومن ثم عرضها على الكنيست في الاسبوع القادم. لكن القانون يقيد شمير بضرورة ابلاغ رئيس الدولة بذلك قبل منتصف ليلة بعد غد الخميس. ويتوقع المراقبون، في حالة فشل شمير بتشكيل الحكومة الضيقة، ان يدعو رئيس الدولة قادة «الليكود» و «المعراخ» ويطلب منها العمل على تشكيل حكومة «وحدة قومية» مجددا.

● البقية على ص ٥ ●

اثر عملية نبش همجية..

اخراج جثمان شهيد ارتاح من قبره



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخرجت قوات الجيش الليلة قبل الماضية جثمان الشهيد احمد محمد الطنيب (١٦ عاما) من مثواه في قرية ارتاح (طولكرم). ويفيد مراسل خاص ان مئات الجنود حاصروا القرية واحياءها واقتادوا عددا من افراد عائلة الشهيد لارشادهم الى مكان دفن الشهيد لكن ذويه لم يستجيبوا لذلك ورفضوا ارشادهم الى القبر، فقام الجنود بحفر احد القبور. ولما وجدوا جثة اخرى نبشوا قبرا ثانيا كان قبر الشهيد. وخاطب الضباط ذوي الشهيد بالقول انهم سوف يحضرون جثة الشهيد حتى لو كانت في الاردن!!

وفي الصورة اعلاه جانب من العرض والمسيرة التي اقامها اهالي ارتاح يوم الجمعة (٦/١) بعد سقوط شهيدهم الطنيب. (صورة خاصة)

اليوم، في بغداد:

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تناقش الاوضاع في فلسطين المحتلة في ضوء الفيتو الامريكي والتهديدات بوقف الحوار

●بغداد ـ «أ.ش. أ» ـ تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد، اليوم الثلاثاء، برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتناقش اللجنة في هذا الاجتماع تطورات القضية الفلسطينيه والاوضاع في فلسطين المحتله في ضوء «الفيتو» الامريكي ضد مشروع القرار المقدم لمجلس الامن والتهديدات الامريكيه بوقف الحوار مع المنظمة.

كما تناقش اللجنة نتائج أعمال القمة العربية الاستثنائية التي اختتمت أعمالها في بغداد، يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أنه من المنتظر أن يصدر بيان عن اللجنة يتضمن موقفها ازاء هذه الموضوعات المطروحة.

● من جهة اخرى أعلن الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أن المجلس والمؤسسات الرسميه الفلسطينية الاخرى رغم أنها قررت أنتهاج الطريق السياسي للتوصل لحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الا أن هذه المؤسسات لم تتعهد

● البقية على ص ٢ ●

رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار:

السلطة التنفيذية ملزمة امام الكنيست بشأن سياستها وامام المحكمة بشأن قانونية نشاطها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان المبنى الدمقراطي لنظام الحكم يأتي من الرؤية القائلة بضرورة منع تركيز السلطة والقاضية بتوزيع الصلاحيات والفصل بين السلطات، وهذا فقط يضمن العمل الحر والمستقل في المجال المخصص لها» ـ هذا ما قاله رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار، امس الاثنين خلال مراسيم توزيع القاب دكتوراة شرف على عدد من الشخصيات بينهم القاضي شمغار والشاعر يهودا عميحاي.

واضاف القاضي شمغار ان جهاز القضاء، وهو السلطة القضائية، تعمل ما تنص عليه احكام القانون الذي ينظم العلاقة بين السلطات الثلاث في البلاد.

وقال، ان السلطة التنفيذية تتحمل المسؤولية امام الكنيست بالنسبة لكل ما يتعلق بنشاطها وسياستها ونجاحها وفشلها. وهكذا تصبح الكنيست والجمهور، بشكل غير مباشر، القاضي الوحيد اما بالنسبة لقانونية نشاط الحكومة، فهي تتحمل المسؤولية امام المحكمة.

واكد القاضي شمغار ازدياد عدد القضايا التي يرفعها المواطنون ضد السلطة التنفيذية ودوائرها الى السلطة القضائية وقال ان هذا الاتجاه يتعمق في كل الانظمة الدمقراطية ويجب ان يصار الى تسهيل عمل السلطة القضائية التي ترفع اليها مثل هذه القضايا.

المفتش العام للشرطة يطمئن العنصريين:

حشودات بوليسية جديدة في الشمال!

* الحجة: قلق رجال الجمهور اليهود في الشمال من التطرف العربي * ترنر: سنعيد وحدتي حرس حدود وسنزيد من تواجدنا *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المفتش العام للشرطة، يعقوب ترنر، امس الاثنين ان الشرطة ستعيد الى الشمال (يقصد الوسط العربي) وحدتي حرس حدود كانت نقلتها الى مكان آخر في الماضي وستطلب زيادة قوتها البشرية وستعمل على زيادة تواجدها في المنطقة قريبا جدا.

وكان ترنر يطمئن، بذلك، عددا من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية اليهود في الشمال الذين جاءوه مطالبين بأن تشدد الشرطة قبضتها وتواجه «التطرف القومجي للعرب الذي تجلى مؤخرا بعدد من احداث الشغب والعنف واحراق الحقول!!».

احتجاجا على المجازر في فلسطين المحتلة:

اللجنة الامريكية للتضامن مع فلسطين تنظم، اليوم، مسيرة احتجاج الى مقر السفارة الاسرائيلية في واشنطن

● نيويورك ـ الوكالات ـ تنظم «لجنة التضامن مع فلسطين» الامريكية، اليوم الثلاثاء، مسيرة احتجاج على المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في فلسطين المحتلة تتجه نحو مقر السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وطالب ناطق باسم اللجنة حكومة اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة الصادرة العام ١٩٤٩ وعدم بناء مستوطنات في فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة.

من جهة اخرى تظاهر، امس الاول الاحد، المئات من الامريكيين من اصل عربي وافريقي واسيوي امريكي لاتيني احتجاجا على المجازر ضد الشعب الفلسطيني.

وطالب المتظاهرون الادارة الامريكية بوقف تمويلها لاسرائيل. وركزوا احتجاجهم على المبالغ التي تدفعها الولايات المتحدة لاسرائيل سنويا والتي تبلغ (٤) مليارات دولار يأتي معظمها من اموال الضرائب التي يدفعها المواطن الامريكي.

وقالت ناطقة باسم لجنة التضامن مع فلسطين ان اموال الضرائب التي تدفعها الولايات المتحدة لاسرائيل تستخدم لقتل الفلسطينيين بينما يواجه شبابنا (الشباب الامريكي ـ المحرر) مستقبلا بلا أمل».

جمعيات حقوق الانسان تطلع على حقيقة الاعتداءات البوليسية الهمجية والتحريض الدموي على الناصرة

● اجتماع عام طارىء للهيئات الشعبية في المدينة واهالي المعتقلين لصد الحملة البوليسية والاعتقالات العشوائية ● اليوم تبت المحكمة المركزية في استئناف الشرطة ضد اطلاق سراح عدد من المعتقلين ● اعتقال ستة شبان جدد، امس ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من ادارة البلدية يقام بعد غد الخميس، مساء، في الناصرة اجتماع عام طارىء للهيئات الشعبية في المدينة وطاقم المحامين وذوي المعتقلين والمعتقلين المحررين باشتراك وفد عن عدد من منظمات وجمعيات حقوق الانسان الفاعلة في البلاد وذلك للبحث في احداث الناصرة وتطوراتها، وكما جاء في دعوة

● البقية على ص ٢ ●

ارتياح عربي وفلسطيني من تصريحات غورباتشوف حول الهجرة. ص ٧

بسام ابو شريف يزور لندن

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ وصل بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الى لندن امس (الاثنين)، حيث سيجري محادثات مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف.

وتأتي زيارة ابو شريف في وقت تهدد فيه وزارة الخارجية الامريكية بقطع الحوار مع المنظمة.

خلال بحث التهديد السوفييتي في لجنة الخارجية و«الامن» امس

ارنس: لن نرغم المواطنين على السكن في منطقة محددة!!

● سريد يطالب بالاعلان، بشكل حاسم، عن عدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة

● بورغ: الانغلاق السياسي لحكومة شمير ـ ارنس يهدد المصالح القومية الحيوية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير الخارجية موشيه ارنس (ليكود)، امس (الاثنين)، انه ليست لحكومة اسرائيل اية سياسة مقصودة لتوطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة. وان نسبة هؤلاء لا تتعدى ٠،٥٪ من مجموع القادمين الجدد.

● البقية على ص ٢ ●

شمير يرفض التهديد السوفييتي ويقول:

لن نقيم غيتوات وحدودا سكنية للمهاجرين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض رئيس الحكومة المؤقتة يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، تهديد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وقال ان اسرائيل لن تقيم «غيتوات» وحدودا سكنية لا للمهاجرين ولا للمواطنين القدامى!!

وقال، في مؤتمر الصناعيين في تل ابيب، نحن غير قادرين على وضع قيود او الاملاء على القدامى والمهاجرين الى اين مسموح الذهاب والى اين ممنوع!!

نشطاء احياء الفقر في بئر السبع يطلبون مساعدة نلسون مانديلا!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرسلت مجموعة من نشطاء أحياء الفقر في بئر السبع وتدعى «تسلاش» (شباب من أجل العدالة) برسالة إلى القائد الأفريقي نلسون مانديلا طالبة منه زيارتها في إطار النضال من أجل العدالة الإجتماعية وضد التمييز الطائفي!

وجاء في الرسالة التي نشرت مقاطع منها صحيفة «حدشوت»، أمس، «إن السود في إسرائيل فخورون بنضال نلسون مانديلا ويدعونه لزيارة البلاد بشكل عاجل في إطار نضالهم ضد التمييز الطائفي (...) في حياتك ونضالك درس هام بالنسبة لنا وطريقك نبراس نهتدي به». وأكدت المجموعة أنها راغبة في الإستفادة من النضال الذي قاده مانديلا في دفاعها عن المظلومين. وأهابوا بمانديلا «تعزيز معنويات السود في إسرائيل»!

في حفل تخريج الفوج الثلاثين لمدرسة المطران في الناصرة

الاب شوفاني: حذار من الذين يتسلقون على التفرقة الطائفية فيضربون مصالح شعبهم



● الاب اميل شوفاني ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «حذار، حذار، من التجزئة والتفرقة الطائفية. وهناك من يتسلق عليها ويضرب مصالح شعبه خدمة للمصالح الذاتية الضيقة»، بهذه الكلمات توجه قدس الارشمندريت اميل شوفاني، مدير المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، الى الفوج

● البقية على ص ٥ ●

في ختام زيارته الى السعودية:

هيرد يتحدث عن اربع مراحل لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط

● ويضيف : من المستحيل ضمان امن اسرائيل وتجاهل وجود الذين تقوم القوات الاسرائيلية باحتلال اراضيهم ● توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة غير شرعي ويشكل عائقا امام السلام ●

●الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اقترح وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاول الاحد، اربع مراحل لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط منها متابعة الجهود الامريكية من اجل التسوية وزيارة يقوم بها ممثل للامم المتحدة الى فلسطين المحتلة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في جدة اغربي السعودية) في ختام زيارة الى السعودية لفت هيرد الانتباه الى «ضرورة استمرار الولايات المتحدة في بذل جهودها البناءة بحثا عن السلام» في الشرق الاوسط.

ثم اقترح «مشاركة دولية في عملية السلام» مشيرا الى انه «من الممكن تحقيق تقدم اذا قام ممثل للسكرتير العام للامم المتحدة بزيارة الى الاراضي المحتلة لاجراء تحقيق حول الوضع».

كذلك طلب هيرد ان تقوم «منظمة التحرير الفلسطينية بتجديد ادانتها للارهاب»!!

واخيرا اكد ان «على الحكومة الاسرائيلية اعطاء دفع لعملية السلام عبر البدء بحوار مع ممثلين فلسطينيين».

وقال «من المستحيل ضمان امن اسرائيل وتجاهل وجود الذين تقوم القوات الاسرائيلية باحتلال اراضيهم» اي الفلسطينيين.

من جهة اخرى قال هيرد ان على «اليهود السوفييت ان يعرفوا ان اقامتهم في الاراضي المحتلة ستكون غير شرعية وربما خطرة عليهم وعلى عائلاتهم وبالطبع ستكون عائقا امام السلام». الا انه اضاف ان «الناس يتوجهون الى حيث يشاؤون ولا يمكن نقلهم مثل شاحنات».

من جهة اخرى حذر هيرد من «العواقب الخطيرة لاية عرقلة لعملية السلام من شانها تعزيز المتطرفين في كلا الجانبين».

وتطرق هيرد الى العلاقات السعودية ـ البريطانية مشيرا الى امكانيات التوظيف المتوافرة امام رجال الاعمال من كلا البلدين. واوضح في هذا الخصوص ان «لندن والرياض وافقتا على مشاريع ترتفع كلفتها الى ٢٠٠ مليون جنيه استرليني» اي نحو ٣٤٠ مليون دولار.

صحيفة «الانباء» الكويتية:

مشاورات من اجل عقد اجتماع لوزراء الدفاع العرب لمواجهة التحديات الاسرائيلية

● الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ افادت صحيفة «الانباء» الكويتية غير الرسمية ان الدول العربية بدأت سلسلة مشاورات تمهيدا للدعوة الى اجتماع عاجل في بغداد لوزراء دفاعها من اجل مواجهة التحديات الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة لم تكشف هويتها ان الاجتماع سيخصص لبحث «التهديدات الاسرائيلية للاردن والعراق وسبل مواجهتها».

واضافت ان لقاءات بين وفود عسكرية عربية ستتم قريبا لبحث جدول اعمال الاجتماع وموعده.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات طلب، في شكل خاص ابان القمة العربية الطارئة، عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك في مهلة اقصاها شهر واحد. ولم يرد هذا الطلب في البيان الختامي للقمة.

ويذكر ان مجلس الدفاع المشترك هيئة تشكلت بموجب ميثاق الدفاع المشترك في جامعة الدول العربية. وينص قانونه، في شكل خاص، على اعتبار اي اعتداء على دولة عربية بمثابة اعتداء على كل الدول العربية.

مكتب العمل الدولي يدين مذبحة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون

●بغداد ـ «أ.ش. أ» ـ استنكر مجلس ادارة مكتب العمل الدولي مذبحة «الاحد الاسود» التي راح ضحيتها عدد من العمال الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم ٢٠ ايار الماضي.

وأعرب المجلس في تقرير تلقته منظمة العمل العربية في بغداد، امس الاثنين، عن عميق استيائه ازاء فقدان حياة العمال الفلسطينيين الابرياء.. ودعا المجلس في نداء وجهه للسلطات الاسرائيلية الى ضمان الحماية للعمال الفلسطينيين في اماكن عملهم وتنقلهم.

وافاد التقرير أن مجلس ادارة مكتب العمل الدولي طلب من مديره العام أن ينقل الى السلطات الاسرائيلية الاستنكار الشديد تجاه هذه الجريمة وأن يتابع عن كثب التدابير المتخذة لحماية الفلسطينيين في تنقلاتهم وعملهم وتأمين سلامتهم .

وقال أن هذا القرار حصل على اغلبيه ٢٦ صوتا بالموافقة واعترض ممثلا الولايات المتحدة في الحكومات واصحاب الاعمال وامتناع ١٧ مندوبا من عمال الاتحاد الحر وعدد من أصحاب الاعمال في الدول الغربية عن التصويت.

اكتشاف كنيسة يعود بناؤها الى القرن الخامس ميلادي في الاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى دائرة الاثار الاردنية العامة انه تم اكتشاف كنيسة اثرية يعود بناؤها الى القرن الخامس ميلادي في موقع «مكاور» في مادبا (٣٣ كيلومترا جنوبي عمان).

وقال المصدر ان الكنيسة التي ترجع الى العهد البيزنطي تحتوي على ارضية فسيفسائية ورسومات عليها كتابات باللغة اليونانية تشير الى اسم اسقف الكنيسة وبعض الذين ساهموا في تشييدها في مكاور التي فيها قلعة يعتقد المسيحيون بأنها شهدت قطع رأس يوحنا المعمدان في عهد المسيح.

وعثر، ايضا، على صليب كبير الحجم من البرونز وعلى ما ح مصنوع من الرخام عليه زخارف تمثل صورة صليب اضافة الى عدد من التيجان الحجرية والقطع الفخارية التي تعود الى فترة الحكم البيزنطي.

ويشار الى ان مادبا تضم عددا من الكنائس الاثرية تحتوي احداها على ارضية فسيفسائية عليها خارطة فلسطين والاردن زمن المسيح.

بهدف حث الدول على مواصلة فرض العقوبات على نظام جنوب افريقيا:

مانديلا يبدأ جولة تشمل (١٣) دولة في افريقيا واوروبا وامريكا

● كيبتاون ـ الوكالات ـ وصل نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاثنين، الى بتسوانا في بداية جولة له تشمل (١٣) دولة في افريقيا واوروبا وامريكا بهدف حث زعماء الدول على مواصلة فرض العقوبات على نظام جنوب افريقيا.

ونقلت وكالة رويتر عن مانديلا قوله عشية بدء جولته انه سيجعل فريدريك دي كلارك، يأسف على جولته التي زار خلالها (٨) دول في المجموعة الاوروبية اضافة الى سويسرا، مؤكدا ان اكثر الدول الافريقية ما زالت ترزح تحت وطأة نظام التفرقة العنصرية.

هذا ومن المقرر ان يلقي مانديلا كلمتين الاولى في الامم المتحدة والاخرى امام الكونغرس الامريكي خلال زيارته الى الولايات المتحدة التي تستغرق (١٠) ايام.

من جهة اخرى اعلن بيان اصدرته رئاسة جمهورية جنوب افريقيا، امس الاول الاحد، ان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا تباحث، يوم السبت الماضي، مع الرئيس فريديريك دي كلارك مباشرة بعد خروجه من مصحة جوهانسبورغ حيث اجريت له قبل ايام عملية جراحية.

واوضح البيان ان المحادثة تناولت اساسا «التقدم الذي امكن احرازه في تطبيق محضر جلسات غروت شور» الذي اعد في الكاب بعد المحادثات التاريخية الاولى التي جرت بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي من الثاني الى الرابع من ايار الماضي.

ويذكر ان الجانبين تعهدا في محضر تلك الجلسات بـ «ازالة اجواء العنف والترهيب ايا كان مصدرها».

وقال البيان ان محادثة السبت تناولت اساسا «ضرورة الحد من العنف»، واشار ايضا الى ان الرجلين تباحثا ايضا بشان الجولة الاخيرة التي قام بها الرئيس دي كلارك في عدد من البلدان الاوروبية.

كلمة الاتحاد

نحو خطة مدروسة ومثابرة لحل مشاكل التعليم العربي

□ يستفاد من المعلومات والاحصائيات التي استمع اليها الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة ان كل ادعاءات المسؤولين الحكوميين عن تقلص الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي وخصوصا بين التعليم العربي والتعليم في الناحية اليهودية هي ادعاءات عارية عن الصحة. بل ان الهوة تتعمق والازمة تزداد تفاقما وانفجارا.

من المعلومات التي قدمها السادة اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية والباحث النفسي مروان دويري والدكتور محمد حبيب الله تتضح الحقائق الصارخة التالية:

● تبلغ الهبات للسلطات المحلية اليهودية ٣ ـ ٥ اضعاف الهبات للسلطات المحلية العربية بالنسبة للنفر. هذا مع العلم بأن المدن والمستوطنات اليهودية على مستوى عال جدا من حيث البنية الهيكلية للمنشآت العامة (المدارس، الحضانات، برك السباحة، القاعات الرياضية، المراكز الثقافية، الشوارع الخ) بالمقارنة مع المدن والبلدات العربية. ولا ننسى انه عشية الانتخابات الاخيرة بينما كانت بلدية الناصرة لا تجد الاموال لدفع المعاشات كانت بلدية نتسيرت عيليت تقتلع بلاط الارصفة «القديمة» لتضع مكانه بلاطا جديدا!!!

● قررت وزارة المعارف بناء ١٠٠ غرفة تدريس في الوسط العربي للعام الحالي (من اصل ٦٠٠ غرفة في كل انحاء البلاد). هذا مع ان ٢٥٪ من طلاب البلاد عرب ومع ان ازمة نقص غرف التدريس هي حادة وصارخة في الوسط العربي وليس في الوسط اليهودي، من هنا فان ادعاء المعارف بان الـ ١٠٠ غرفة هي ١٥٪ من الغرف التي ستقام، وهي نفس نسبة العرب في الدولة، هو ادعاء فارغ ومخادع يحاول التغطية على استمرار التمييز.

● بينما يعمل في المدارس ٩٣٢ اختصاصيا نفسانيا فان في كل المدارس في الوسط العربي ٦,٥ وظائف فقط للاختصاصيين النفسيين، اي اقل من ١٪ من الوظائف العامة في الدولة في هذا المجال الهام والحيوي.

● بينما ينهي الدراسة في الناحية اليهودية ٨٢ طالبا من كل ١٠٠ طالب يدخلون المدرسة فان ٥٠٪ فقط من العرب ينهون الدراسة. واذا اخذنا بعين الاعتبار القضايا الاجتماعية الحادة وكثافة السكن وعدم وجود ضباط لمراقبة حضور الطلاب للمدارس ومقاومة التساقط، ادركنا ان الظواهر السلبية في التعليم العربي هي اسقاطات مباشرة للوضع الحاد الناتج عن التمييز القومي والحنق الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للجماهير العربية.

اننا نعرف ان الوسط العربي بحاجة الى مئات المعلمين الاضافيين لو ان الطلاب العرب سيأخذون معدل الحصص الدراسية المعمول بها في الناحية اليهودية.

كما اننا نعرف ان مدارسنا بحاجة الى مئات ملايين الشواقل للحصول على كل التجهيزات والمختبرات والفروع العلمية المعمول بها في الناحية اليهودية. وهناك مجالات تعليمية هامة «لم تصل» بعد، الى مدارسنا العربية.

ان الصورة التي قدمتها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي هي صورة مذهلة حقا ومثيرة للغضب. ومن حسن حظ شعبنا ان لدينا الكفاءات العلمية الموضوعية المتخصصة القادرة على الكلام بلغة الحقائق والارقام والابحاث الرصينة بحيث نحشر السياسة الحكومية في الزاوية ونفضحها سياسة تمييزية ظالمة يجب مقاومتها وإسقاطها.

غدا الاربعاء سوف تضرب السلطات المحلية العربية لساعتين. وسوف تُضرب معها ايضا مدارسنا احتجاجا على الوضع القاسي الذي لم يعد يطاق في مضمار التعليم.

اننا اذ ندعو الى المشاركة الكاملة في هذا الاضراب الانذاري نعتقد بأن مجتمعنا، بهيئاته التمثيلية الموحدة، يجب أن ينطلق من المرارة الذاتية وتعداد مجالات التمييز الى وضع وتنفيذ خطة نضالية واسعة تجمع بين تصعيد نضالنا في الوسط العربي وتصعيد «هجومنا» لتعريف الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بمشاكلنا ومطالبنا العادلة. وحسنا نفعل جميعا لو اننا نتسابق اكثر للعمل، بدل المنافسة الكلامية غير الضرورية التي نلاحظها بأسف شديد، احيانا.

(«الاتحاد»)

خلال لقاء جرى بين المطران سلوم وناحوم فاسا:

مؤسسة «صندوق المرضى» ستساعد الكنيسة في تطوير خدماتها



● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجاب السيد ناحوم فاسا، مدير عام مؤسسة «صندوق المرضى العام» لطلب سيادة المطران مكسيموس سلوم، بأن تقدم المؤسسة مساعداتها وتدعم الخدمات التي تقدمها الكنيسة الكاثوليكية، في مجالات الاستشارة والتوجيه وتطوير الخدمات الاجتماعية للكنيسة، وذلك خلال اللقاء الذي جرى في نهاية الاسبوع الفائت، بين السيد فاسا، وسيادة المطران، في بيت المطران سلوم في حيفا.

وقد قام فاسا برفقة سيادة المطران بزيارة بيت المسنين التابع للكنيسة، القائم في قرية عسفيا، حيث تتم العناية بحوالي (٤٠) من المسنين من مختلف الطوائف، ويشرف عليهم طبيا، طبيب من مستشفى «الكرمل».

وتنوي الكنيسة اضافة قسم للشؤون الاجتماعية، لذلك تم التوجه لمؤسسة «صندوق المرضى» من اجل تقديم المساعدة، وردت المؤسسة بالايجاب.

هذا، ودعي المطران سلوم، لزيارة منشآت مؤسسة صندوق المرضى، في المنطقة ومركز البلاد، ومستشفى «بيلنسون».

ويظهر في الصورة اعلاه السيد فاسا (الى اليمين) خلال اجتماعه مع سيادة المطران سلوم. (صورة خاصة)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤).
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في لقاء وفد جمعية الاسكان للمواطنين العرب في حيفا مع رئيس البلدية:

غورئيل يبدي استعداداً للمساعدة العملية في حل مشكلة السكن في الاحياء العربية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اجتمع وفد جمعية الاسكان والرفاه الاجتماعي للمواطنين العرب في حيفا وعضوا البلدية العرب د. عيسى نقولا (الجبهة) وفهد عبود (راتس)، امس (الاثنين)، مع رئيس بلدية حيفا اريبه غورئيل وعدد من المسؤولين في البلدية لبحث قضايا السكن للمواطنين العرب في المدينة.

وضم وفد الجمعية السادة ميشيل نخلة وادوار مطر وموسى ظاهر ومنير سلوم.

واشترك في الاجتماع ايضا رئيس شركة «شكمونا»، ليكوف ومهندس البلدية ومستشار رئيس البلدية لشؤون الاسكان مادر والمستشار القضائي لرئيس البلدية ريقلين.

وعقد الاجتماع بمبادرة من غورئيل وتنفيذا للتعهد الذي كان قطعه على نفسه، في الاجتماع الاول مع لجنة الاسكان والرفاه.

وابلغ غورئيل المجتمعين بان دائرة اراضي اسرائيل وافقت على بيع الجمعية اراض للبناء في مناطق محددة في «وادي النسناس» و «الحليصة» وفي شارع «ابن المقفع» وفي مناطق اخرى باسعار مخفضة بنسبة ٥٠٪. وانه من الممكن بناء ٢٥٠ وحدة سكن على قطع الارض المقترحة.

وجرى الاتفاق خلال الاجتماع على اعفاء الابنية التي تقيمها الجمعية على هذه المواقع من مختلف الضرائب والرسوم البلدية الاخرى الامر الذي من شأنه ان يخفض اسعار الوحدات السكنية بنسبة ٢٠٪.

وتعهد المسؤولون في البلدية بالعمل على تحصيل تمويل للازواج الشابة لامتلاك وحدات السكن هذه بحيث لا يقل التمويل عن ٩٥٪ من قيمة وحدة السكن.

وجرى الاتفاق على تحديد موقعين للمباشرة بالتحضيرات للبناء عليهما في «وادي النسناس» و «الحليصة».

■■ رسالة عبلين:

(١٢) شاعرا واديبا يحيون ندوة عبلين

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» شارك، مساء امس الاول (الاحد)، (١٢) شاعرا واديبا في الندوة الشعرية والادبية التي جرت في قاعة «مريم بواردي» في عبلين.

افتتح الندوة رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، مرحبا بالضيوف والحضور. وناشد الشعراء والادباء ان يكثفوا من انتاجهم الشعري والادبي.

ثم تولى عرافة الندوة الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، الذي اشار الى دور عبلين الرائد في الادب والشعر المحلي بعد النكبة واقامة اول المهرجانات الشعرية.

وبعدها القى الشعراء القصائد. وكانوا على التوالي حسب ظهورهم: طه محمد علي ومفلح طبعوني وسامر خير وحنا ابراهيم واحمد طاهر يونس والزجال سعود الاسدي وشكيب جهشان ونزيه خير وجورج نجيب خليل وعبد المجيد حجاجرة. ثم تحدث القاص محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، عن تطور الشعر والادب العربي المحلي بعد النكبة وحتى الآن.

وفي نهاية الندوة القى الشاعر سميح القاسم، تلبية لرغبة الحضور، مقاطع من قصيدة «سجل انا عربي» للشاعر محمود درويش.

وتجدر الاشارة الى ان «بيت الكرمة» وقسم الثقافة العربية في وزارة المعارف لم يرسلا ممثلين عنهما لهذه الندوة.

رحلة للاطفال على شرف يوم الطفل العالمي

● بمناسبة «يوم الطفل العالمي» قام العشرات من اطفال عبلين واعضاء الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في القرية، امس الاول (الاحد)، برحلة جماعية الى منتجع «عين جالوت» (عين حارود).

رحلة للمسنين الى المناطق الشمالية وهضبة الجولان المحتلة

●نظم مجلس عبلين المحلي، يوم الجمعة الماضي، رحلة للمسنين الى المناطق الشمالية في البلاد وهضبة الجولان السوري المحتل وذلك تكريما لهم. وشارك المسنين في الرحلة رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، ونائبه الاستاذ فخري الشيخ احمد.

امسية ادبية في عسفيا ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»

● عسفيا ـ لمراسل خاص ـ تحت رعاية مجلس عسفيا المحلي و«بيت الكرمة» في حيفا عقدت، مساء يوم الجمعة الماضي، امسية ادبية في المركز الثقافي البلدي في عسفيا وذلك ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي».

وشارك في الامسية كل من الشعراء: طه محمد علي وشكيب جهشان ونزيه خير وهيام قبلان وفوزات حمدان وماجد عليان. وقدم الناقد نبيه القاسم مداخلة حول الحركة الشعرية المحلية ودورها في حركة الشعر العربية.

وكان تولى عرافة الامسية، الشاعر نزيه خير، الذي تحدث عن اهمية مثل هذه الامسيات الادبية والنشاطات الشعرية. وفي النهاية طرح الحضور الاسئلة المختلفة التي اجاب عليها المشاركون في الامسية.

وتجدر الاشارة الى ان قاعة المركز البلدي غصت بالحضور من الشيوخ والشبان والشابات. وبرز بينهم رئيس مجلس عسفيا المحلي، السيد كنج منصور والبروفيسور فاضل منصور وعضو الكنيست السابق، زيدان عطشة ومدير المدرسة الثانوية في القرية، عاطف كيوف.

المدرسة الشاملة في ترشيحا تحتفل بيوم الطالب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفل طلاب المدرسة الشاملة في ترشيحا، يوم الجمعة الاخير، بيوم الطالب، الذي تضمن نشاطات عديدة خاصة شملت (٢٢) صفا. ونشاطات عامة رياضية وفنية وموسيقية ومسرحية والشطرنج. واقيم معرض للفنون التشكيلية.

واختتم يوم الطالب ببرنامج فني حافل من انتاج الطلاب، تخللته كلمات من مدير المدرسة الاستاذ الياس شاهين، الذي بين رؤيته المستقبلية للمدرسة. ومن رئيس لجنة الاباء، د. منعم حداد، الذي عبر عن افتخاره بالطلاب وقال: على الكبار ان يتعلموا من صغارنا كيف ينفذون البرامج ويقيمون النشاطات التربوية.

وقاد الشاعر الشعبي جهاد سبيت، صف سحجة شعبية، حيا من خلال اشعاره الطلاب والمسؤولين وبث فيهم روح الاخلاص والوفاء لشعبهم ومجتمعهم.

وتولت عرافة الاحتفال الطالبة نسرين فاعور، التي طلبت من الحضور الوقوف دقيقة صمت، حدادا على ارواح الضحايا من ابناء الشعبين. وأكدت على اهمية السعي نحو السلام وتحقيقه.

وأبدى الطلاب والمشاركون تقديرهم للنشاطات التي جرت وساهمت فيها ادارة المدرسة ومجلس الطلاب وقسم التربية الاجتماعية بارشاد الاستاذين سمعان سمعان وجميل نحاس.

(٧٠٠) طفل من البطوف يحتفلون بيومهم العالمي في «حرشات تل»

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في قطاع البطوف، امس الاول (الاحد)، رحلة لاطفال روضات وحضانات حركة النساء الدمقراطيات ولابناء الكادحين في قطاع البطوف الى «حرشات تل» شارك فيها سبعماية طفل مع ذويهم، وذلك بمناسبة «يوم الطفل العالمي».

وقدمت ناهدة صليح، تحية للاطفال بمناسبة عيدهم العالمي وبعثت باسمهم تحية لاطفال فلسطين تمنت ان يعود عيد الطفل العالمي في السنة القادمة وقد تحقق السلام في منطقتنا وقامت الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

هذا وجرى سحب يانصيب اشترك فيه الاطفال وذووهم ووزعت الحلوى والهدايا على الاطفال.

طلاب مدرسة «الهلال» في عارة يزورون جرحى مذبحة «الاحد الاسود»

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام امس (الأحد) وفد من مجلس طلاب مدرسة «الهلال» في عارة بصحبة اعضاء من الهيئة التدريسية بعيادة جرحى مذبحة «الاحد الاسود» في مستشفى «اساف هروفيه» حيث قدموا لهم باقات من الزهور ومساعدة مالية رمزية جمعها الطلاب.

تشييع جثمان الشخصية الاجتماعية عبد الله الياس الى مثواه الاخير

● الجش ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية الجش وسائر قرى الجليل ومن حيفا وعكا وشفاعمرو والناصرة، بعد ظهر امس (الاثنين)، جثمان الشخصية الاجتماعية عبد الله الياس (٥٦ عاما)، الى مثواه الاخير. وتقدمت موكب الجنازة فرقة كشافة الجش وهي تعزف الالحان الحزينة، وحملت عشرات الاكاليل.

وكان الاب بشارة سليمان، قد ابن الفقيد، بعد انتهاء صلاة الجناز في كنيسة «مار مارون»، بكلمة اشاد فيها بمناقبه الحسنة وما قدمه من خدمات اجتماعية هامة لاهل قريته من خلال عمله المتفاني والمخلص محاسبا في المجلس المحلي.

وبرز ضمن المشيعين رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس ورئيس مجلس الجش المحلي، السيد زكي جبران.

اقتحام ضاحية شويكة (طولكرم) وعزلها

● تتمة من صفحة ١ ●

واعتقال وسط نظام حظر تجول فرض هناك تخللته صدامات مختلفة بين الاهالي والجنود.

ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى في جنين ويعبد والسيلة الحارثية وكذلك في قرية دير ابو ضعيف وقرية صانور اللتين دوهمتا من قبل الجيش الليلة قبل الماضية. واصيب في صانور مواطنان بعيارات معدنية كما اعتقل ثلاثة شبان في دير ابو ضعيف فيما اصيب ثالث في بلدة يعبد.

● رام الله ●

وجرت عدة مظاهر احتجاج في رام الله ابرزها مظاهرتان في شارعي «ركب» و«التربية والتعليم» حيث اقيمت المتاريس واحرقت الاطارات كما جرت صدامات بين المتظاهرين والجنود الذين اجبروا التجار على اغلاق محالهم وبخاصة في دوار المنارة ومحيط سينما الوليد وشارع الارسال.

ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا على قرية بيت ريما التي تسربت انباء عن اعادة اقتحامها من قبل الجنود وبرفقة رجال الضرائب. وتسربت انباء ايضا عن وقوع مصادمات بين الاهالي والمقتحمين.

وداهم جنود الاحتلال مخيم الجلزون وقريتي كفر نعمة وبير زيت حيث جرت اشتباكات متفرقة. وشوهد الجنود وهم يلتقطون الصور لبير زيت وكفر نعمة.

على صعيد اخر فقد ناشد اهالي بيت عور التحتا الرأي العام من اجل اعادة تزويد القرية بالمياه التي قطعت عنها قبل عشرة ايام. وتمر انابيب المياه من احدى المستوطنات القريبة من بيت عور.

من جهة ثانية وقعت يوم امس الاول مصادمات من اهالي قرية بدو/جنوب غرب رام الله والمستوطنين الذين يواصلون اعمال استفزاز الاهالي فيما يقوم الجنود بالتنكيل بكبار السن هناك وضربهم واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية حسبما اشتكى الينا بعض اهالي القرية.

● اغلاق مدرسة وصدم امرأة ●

وخلال مواجهات ومظاهر احتجاج متعددة قام بها طلبة واهالي قرية بني نعيم/الخليل اصيب ثلاثة مواطنين بينهم طفلة في التاسعة من عمرها وشاب في السادسة عشرة اصيب برصاصة «بلاستيكية» في رأسه ويدعى محمد محمود ابراهيم المناصرة. وفي وقت لاحق من مداهمة ضباط عسكريين لمدرسة القرية الثانوية للبنين اصدرت قوات الاحتلال امرا باغلاق المدرسة لمدة يومين.

هذا واصيب احد الجنود بحجر في وجهه مساء امس الاول في بلدة الظاهرية اثناء مواجهات وقعت في البلدة وتجددت صباح امس فيها وفي بلدة حلحول فيها فرض الجنود نظام حظر التجول في شارع الشهيد حمدي سلطان (الملك فيصل سابقا) مدة ثلاث ساعات في اعقاب وقوع مصادمات ومظاهر احتجاج فيه.

وشن رجال الضرائب وجنود الاحتلال حملة مداهمة ضرائبية في قرية ترقوميا استمرت عدة ساعات الليلة قبل الماضية وقعت خلالها مواجهات بين الاهالي والمهاجمين. وجرى اعتقال ستة مواطنين على خلفية عدم دفع الضرائب، ويعملون في قطاع البناء. من جهة اخرى صدمت سيارة عسكرية كانت تسير بعكس اتجاه السير في وسط الخليل ظهر امس المواطنة فخرية عبد المنعم قفيشة (٤٤ عاما) التي ادخلت الى مستشفى المدينة وهي مصابة بعدة جروح ورضوض في الرأس والجسم. ووصفت حالتها بأنها متوسطة.

● اعتداءات استيطانية ●

واعتدى مستوطنون الليلة قبل الماضية على الاهالي في منطقة الدوحة القريبة من مخيم بيت جالا وهاجموا عددا من المنازل واصابوا بالرصاص، الشاب احمد حسن القربي (٢٦ عاما). ونبح كلب المواطن حمدان بوجه (٦٠ عاما) عند مهاجمة منزله وتحطيم زجاجه فاطلق المستوطنون النار نحوه وقتلوه. ووصلت الى المكان قوات عسكرية فحصت عددا من الرصاصات واخذتها معها.

وعاود مستوطنون مهاجمة قرية تقوع برفقة دورية «حرس الحدود» واطلقوا عيارات مختلفة داخل مدرستها واصابوا ثمانية طلاب بجروح مختلفة وعولجوا محليا.

واطلق جنود الاحتلال قنابل غاز مسيل للدموع في باحة مدرسة العزيز في بيت لحم فاختنق، مؤقتا، عدد من الطلبة. وكانت مظاهر احتجاج وقعت في المدينة وفي عدد من قراها التي شهد بعضها حملة اعتقالات في صفوف الشبان.

اليوم، في بغداد: اللجنة

● تتمة من صفحة ١ ●

للولايات المتحدة بعدم سلوك طريق الكفاح المسلح.

وحذر الشيخ السايح في تصريح أدلى به لصحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاثنين، المجتمع الدولي من قيام الفلسطينيين ويقرار من كل مؤسساتهم بسلوك طريق الكفاح المسلح وحده اذا لم تجنح اسرائيل والولايات المتحدة للسلام.

ونبه الشيخ السايح الى أن ميثاق الامم المتحده يبرر للفلسطينيين سلوك طريق الكفاح المسلح أذا فشلت كل الجهود السلمية.

ودعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى حماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة بتواجد قوات دولية قادرة على ذلك.

وذكر الشيخ السايح أنه أذا بقيت الولايات المتحده والمجتمع الدولي على هذا الحال فأنه سيتم دعوة المجلس الوطني الفسطيني لاتخاذ القرار اللازم لما فيه حماية الشعب الفلسطيني.

على مدى سبعة ايام متتالية

مجد الكروم تعيش على وقع الشعر والموسيقى

● اسدال الستارة على الاحتفالات الضخمة التي اقيمت على شرف اليوبيل الفضي للمجلس المحلي وبمناسبة اسبوع الثقافة والكتاب العربي وسنة اللغة العربية وتخريج الفوج العاشر من مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عاشت مجد الكروم، بشيبها وشبابها، اسبوعا كاملا على وقع الاحتفالات الفنية الثقافية التي تم احياؤها تحت رعاية ادارة المجلس المحلي وبجهود مستخدميه، وذلك على شرف عدة مناسبات هامة، هي اليوبيل الفضي لمجلس مجد الكروم المحلي، اسبوع الثقافة والكتاب العربي، سنة اللغة العربية واحتفالات التخريج في مدرسة «الشاغور» الثانوية.

وقد افضى تزامن هذه المناسبات الى جدولة نشاطاتها الاحتفائية في برنامج ماراتوني ضخم، شهدته قاعات واحياء مجد الكروم على مدى سبعة ايام، بمشاركة مختلف الهيئات المحلية وحضور الالاف من الاهلين الذين تقاطروا من كل حدب وصوب لمشاهدة فقراته وواقعاته التي احيتها العديد من الفرق الفنية والشخصيات الادبية.

وكانت انطلقت الاحتفالات التي مهد لها لقاء مفتوح مع الصحفي المصري عبد الستار الطويلة، وفي مساء الاثنين الاسبق (٩٠/٥/٢٨) بافتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في القاعة الرياضية، تلاه في الغداة، وفي الموقع ذاته، عرض رائعة مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي «رأس المملوك جابر» التي حازت على اعجاب النظارة.

وفي اليوم التالي انتقلت الجموع الى المكتبة العامة لحضور ندوة ادبية، شارك فيها كل من الشعراء والكتاب، سميح القاسم، نزيه خير، شكيب جهشان، طه محمد علي، مفلح طبعوني، محمد علي طه وسعود الاسدي.

وفي يوم الخميس الماضي (١٩٩٠/٥/٣١) عادت القاعة الرياضية لتكون قبلة الجماهير المجدلية التي توافدت اليها لرؤية عروض من فن البالية، قدمتها فرقتا كفرياسيف ومجد الكروم تحت ادارة المدربة ايرينا جمال وعروض من الازياء الفولكلورية واللباس الفلسطيني الشعبي التقليدي، قدمتها مجموعة من العارضات باشراف مصممة الازياء السيدة جورجيت خميس سلوم.

وفي الفاتح من حزيران اقيم عرض كشفي طاف شوارع البلدة، تبعه احياء يوم المسن في احضان الطبيعة والذي تضمن قراءة المولد النبوي الشريف وتقديم وجبة غداء للمشاركين.

وشهد امس الاول (السبت) خاتمة هذه الاحتفالات، حيث نظم فيه على شرف يوم الطفل العالمي كرنفال ضخم شق شوارع القرية باشتراك اطفال الروضات والبساتين الذين عبروا عن غبطتهم بالاهازيج والرقص والغناء في ساحة بناية المجلس المحلي الجديدة، ثم توجه وفد عن النساء الدمقراطيات الى معهد «عائلات في ضائقة»، الذي يديره اسامة ابو داوود وقدم لنزلائه الاطفال الهدايا والحلويات.

وفي ساعات الظهيرة احتفلت مدرسة «الشاغور» الثانوية بتخريج الفوج العاشر من طلاب الثواني عشر



●محمد مناع●

وذلك في احضان الطبيعة.

وفي المساء اسدلت الستارة على «احتفالات مجد الكروم» بامسية ادبية احتفاء بسنة اللغة العربية، اسهم فيها د. محمد حبيب الله، الناقد نبيه القاسم، الكاتب محمد علي طه والشعراء. نزيه خير وحنا ابراهيم وسعود الاسدي.

هذا وكان تخلل الاحتفالات اقامة معرض الكتاب العربي في المكتبة العامة والذي شهد اقبالا ملحوظا.

وادلى رئيس المجلس المحلي للقرية، السيد محمد مناع بحديث لمراسلنا قال فيه ان المجلس، على الرغم من الضائقة الاقتصادية التي يعانيها لم يبخل بالاموال والايدي العاملة لانجاح هذه النشاطات. واضاف ان المجلس سيسعى جاهدا لتحويل القرية الى قلعة ثقافية من خلال برمجة وتنظيم نشاطات ثقافية وفنية على مدار ايام السنة. ولن يتأخر، بحدود امكانياته، عن دعم الفرق الفنية والنوادي الثقافية.

نفاع يكتشف وجود مقبرة درزية في وسط بلدة المطلة الحدودية

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب محمد نفاع امس (الاثنين) رسالة من مديرية شؤون الطوائف الدينية في وزارة الاديان تتضمن اعترافا ضمنيا بوجود مقبرة درزية في وسط بلدة المطلة المحاذية للحدود اللبنانية في شمال البلاد.

وكان النائب نفاع قد اكتشف شخصيا هذه المقبرة، قبل فترة وجيزة وتوجه بعدها برسالة الى وزارة الاديان يطالبها فيها بالاعتراف بهذه المقبرة والسماح للطائفة الدرزية بممارسة حقها في اداء فرائضها الدينية.

وابدت السيدة دانه نيسيم، رئيسة مديرية شؤون الطوائف الدينية في ردها للنائب نفاع عدم معارضتها لاداء الفرائض الدينية في المقبرة، الا انها اقترحت «تحديد المطالب بشكل ادق».

هذا وعلم من النائب نفاع انه سيتوجه الى القادة الروحيين للطائفة الدرزية للتشاور معهم حول هذه المطالب بما في ذلك مصلحة الطائفة ككل.

جمعيات حقوق الانسان تطلع على حقيقة

● تتمة من صفحة ١ ●

البلدية للاجتماع ـ «حرصا على الحقيقة وحفاظا على وحدة المدينة وسمعتها ولوقف حملة الاعتقالات الشرسة».

ويأتي هذا الاجتماع في اطار مساعي البلدية والقوى الوطنية والشخصيات الاجتماعية واهالي المعتقلين لصد حملة الاكاذيب والافتراءات والتحريض الدموي للشرطة ضد المدينة واهلها. وهذا واحد من عدة اجراءات اخرى اقرتها ادارة البلدية من جهة وطاقم المحامين من جهة اخرى متحدين السلطة ان توافق على اقامة لجنة تحقيق قضائية نزيهة تكشف الحقيقة بكاملها ومؤكدين ان الشرطة تتهرب من هذا المطلب لانها متورطة حتى الاذنين في الاعتداء الدموي المدبر ضد الناصرة واهلها وضد رئيس البلدية واهل بيته ايضا.

وعلمنا ان رئيس البلدية، توفيق زياد، سيتطرق الى موضوع الهجمة البوليسية وتوابعها خلال حديثه في الندوة السياسية الهامة التي ستعقد غدا الاربعاء بدعوة من الجبهة بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران. وسيظهر في الندوة الى جانب زياد، كل من الاستاذين فيصل الحسيني، مدير مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، وبشير البرغوثي، رئيس تحرير جريدة «الطليعة» وشخصية يهودية بارزة.

● الاعتقالات ●

هذا واستمرت الاعتقالات في الناصرة، امس الاثنين ايضا، وراح بجريرتها كل من الشبان: عدي زعبي وهاني عمري وحاتم زعبي وعايد بدرة ومازن عبده وسمير جدعان. وقد رفضت الشرطة الكشف عن مكان اعتقالهم امام المحامين حتى لا يقابلوهم. فتوجه المحامون الى محكمة الصلح فتقرر جلب الاربعة الاوائل منهم امامها صباح اليوم، الثلاثاء. كما ستنظر محكمة الصلح اليوم في طلب الشرطة تمديد اعتقال الشبان زياد زياد وزاهر بولس وايمن هواري وحسام عابد حتى المحاكمة.

ومن المقرر ان تبت المحكمة المركزية في الناصرة، صباح اليوم الثلاثاء، في الاستئناف الذي قدمته الشرطة ضد (١١) شابا كانت محكمة الصلح اطلقت سراحهم قبل اسبوع.

كما ستنظر المحكمة المركزية في طلب الشرطة تمديد اعتقال الشبان هاني صباريني وعادل مشرقي وفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير) حتى المحاكمة، مرفقة طلبها بلائحة اتهام طويلة بنود الاتهام فيها تصل الى عقوبة السجن عشرين عاما!!

وفي يوم امس جرى تمديد اعتقال احد الفتيان المعتقلين مؤخرا لمدة ٤٨ ساعة، وذلك في محكمة الصلح في الناصرة.

● احراق البنك ●

من جهة ثانية اعلنت شرطة المروج، امس، انها تمكنت من انهاء التحقيق في احراق فرع بنك باركليز ديسكونت في شارع بولس السادس في الناصرة، خلال الاضراب (٩٠/٥/٢١).

وذكرت ان شابين نصراويين اعترفا بالتهمة وقام احدهما، موفق ابو رنة، باعادة تمثيل العملية صباح امس الاول الاحد، وقام الثاني، عاطف نعرة، بتمثيل العملية صباح امس الاثنين.

ويذكر ان الشرطة كانت وجهت تهمة احراق البنك الى اكثر من عشرين شابا من معتقلي الناصرة واستخدمته حجة لاعتقال وتمديد اعتقال العديدين.

● يحاولون كسر شوكة الناصرة ●

هذا والتقى مندوب «الاتحاد» مع عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، رائد نصر الله، امس، غداة اطلاق سراحه من المعتقل. فأكد ان المعتقلين يشعرون على جلودهم كيف تحاول الشرطة بمختلف صنوف الضغط والارهاب والاساليب المناقضة لكل الاعراف والقوانين كسر شوكة الناصرة.

وقال: ان هذه العملية تبدأ من لحظة الاعتقال في ساعات الفجر الاولى من خلال هجوم عسكري فظ ومزعج يستهدف نشر الارهاب والفزع.

وروى ما حدث له شخصيا اذ اقتحموا بيته في الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة باشتراك حوالي ١٥ فردا من الشرطة وحرس الحدود وافراد وحدة القمع الخاصة. وصرخ احدهم، حال فتح باب البيت: «انت معتقل. لقد رأيتك وانت تحمل ورقة قرب نائلة زياد وقذفت الحجارة». ثم حاولوا اقتحام غرفة النوم. وحال خروجهم من الباب وضع الاغلال في يديه. وفي المسكوبية وجهوا له تهمة الشغب والتسبب باضرار. وبعد ساعتين نقل الى معتقل الجلمة حيث حشر في زنزانة ضيقة. وغطوا رأسه بكيس من الخيش نتن الرائحة وراحوا يهددونه. وعندما رد عليهم: «لقد سبق وتعرفت على هذا الفيلم، ولن ينفعكم هذا»، واصر على حقه في الصمت وعدم الرد على اي سؤال في التحقيق، اخذوا يشتمونه.

وقادوه الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله. فمنحهم القاضي سليم جبران يومين. فعادوا به الى الجلمة حيث حققوا معه مرتين، احداهما مساء السبت والثانية صباح الاحد. اذ اطلقوا سراحه بدون كفالة وبدون توجيه اية تهمة.. بعد ان يئسوا من امكانية تغيير موقفه.

وروى لنا كيف حاول المحققون التباهي ببلطجيتهم: «نحن وصلنا الى العراق خلال خمس دقائق.. نحن جلبنا ابو جهاد بخيطة اصبع.. نحن نعرف عنك كل فعل او حركة». فعندما كان يرد: «اذا كنتم اقوياء لهذه الدرجة فما الذي تحتاجونه مني؟» كانوا يزعقون: اخرس. وحرضوا على عضو الكنيست توفيق طوبي ورئيس البلدية توفيق زياد. وهددوه: «تقرير لجنة لنداو يتيح لنا استعمال شيء معقول من الضرب».. وغير ذلك.

وبعد ثلاثة ايام من الاعتقال خرج رائد نصر الله وقد امتلأ جسده بالحبوب المتورمة، جراء الوضع الصحي المتدني في المعتقل.

● التضامن الرفاقي ●

هذا وقام وفد من سكرتارية لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية بزيارة تضامنية الى منطقة الناصرة زاروا خلالها عددا من المعتقلين المحررين والجريحة عبور توفيق زياد.

خلال بحث التهديد السوفييتي في لجنة

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان آرنس يتحدث في اجتماع لجنة «الخارجية والامن» في الكنيست مدعيا بأن اسرائيل لن تتبنى ابدا سياسة توجيه سكانها او اجبارهم على السكن في منطقة محددة، لأن في هذا مسا بقيم الدولة الدمقراطية!!

وجاءت اقوال ارنس هذه تعقيبا على اعلان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الاحد)، انه قد يضطر الى تعليق هجرة اليهود السوفييت، اذا لم تقدم اسرائيل ضمانات بشأن عدم توطين هؤلاء المهاجرين في المناطق المحتلة.

اما على الصعيد العربي فقد زعم ارنس ان النزاع في الشرق الاوسط ليس بين اسرائيل والفلسطينيين وانما بين اسرائيل والعالم العربي، واكبر اثبات على هذا قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد: «واذ انه حتى لو ذهبنا الى القاهرة واجتمعنا مع الفلسطينيين كان سيقول صدام حسين ما قاله»!!

وردا على اقوال الوزير ارنس اكد نائب رئيس لجنة «الامن» والخارجية بنيامين بن اليعيزر (معراخ) ان تجميد عملية السلام وعدم التحرك السياسي لدفعها، هي التي دفعت الى اتخاذ مثل هذه القرارات «المتطرفة» في قمة بغداد، وتحييد التأثير المصري!!

وتعقيبا على قرارات المجموعة الاوروبية الاخيرة، انتقد النائب الليكودي زلمان شوفال روح هذه القرارات مدعيا ان على اسرائيل دوما تذكير هذه الدول بنصيبها في ابادة الشعب اليهودي ابان الحرب العالمية الثانية!!

من جهته طالب النائب يوسي سريد (راتس) الحكومة بالاعلان بشكل حاسم عن عدم توجيهها ايا من القادمين الجدد الى المناطق المحتلة، تفاديا لاي عملية مضادة من جانب السلطات السوفييتية. الا انه عاد واكد خوف هذه الحكومة من الحسم في المواقف المصيرية للدولة.

اما النائب ابراهام بورغ (معراخ) فقد اتهم حكومة شمير ـ ارنس بالانفلات السياسي، الذي سيؤدي حتما الى تردي العلاقات مع الحليف الاستراتيجي الولايات المتحدة ويهدد المصالح القومية والحيوية للدولة.

وشدد النائب يئير تسبان (مبام) على ان مطالبة الولايات المتحدة بوقف الحوار مع م.ت.ف ستزيد من التطرف في المنطقة وبالتالي ستدخل المنطقة مجددا الى حالة الحرب وسفك الدماء.

هذا ورفض ارنس في سياق الاجتماع اقوال بعض النواب بان وزارة الخارجية قد فشلت في مجال الاعلام الاسرائيلي في الخارج ومطالبتهم باقامة وزارة للاعلام. وادعى بأن التناقض في اقوال اعضاء الكنيست وظهور بعضهم ضد تصريحات المسؤولين، هو الخطر الاكبر اعلاميا!!

ومن المتوقع ان تعقد لجنة «الأمن» والخارجية، اليوم، اجتماعا خاصا تبحث فيه بحضور قائد الجيش دان شومرون ورئيس الاستخبارات العسكرية امنون شاحك، محاولة الانزال البحرية على شواطىء تل ابيب في الاسبوع الماضي.

أحر التهاني

نتقدم بها الى الرفيقين يوسف وسمير خطيب وعائلتيهما بمناسبة زواج اولادهم «رايق ونرمان» و «سعيد وايمان» وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

آفاق عالمية

بوريس يلتسين رئيس أكبر واقوى جمهورية في الاتحاد السوفييتي

● جرت يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٩)، وفي جو متوتر، الجولة الثالثة والاخيرة من التصويت في المؤتمر الاول لنواب الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية (تم انتخابه مؤخرا بعد نقاشات حادة لم يسبق لها مثيل عكست الصعوبات المتزايدة التي يتوجب على قادة الاتحاد السوفييتي اخذها بعين الاعتبار) لانتخاب رئيس للجمهورية او ما يسمى رئيس مجلس السوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية. وفاز بالرئاسة بوريس يلتسين (٥٩ عاما) في هذا التصويت باكثرية ٥٣٥ صوتا من مجموع الاصوات البالغ عددها ١٠٦٠، مقابل ٤٦٧ صوتا حصل عليها منافسه الكسندر فلاسوف الذي يحظى بدعم شخصي من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان يلتسين قد فشل في الجولة الاولى (٥/٢٥) وفي الجولة الثانية (٥/٢٦) في الحصول على اكثرية اصوات المؤتمر (في الجولة الثانية كان بحاجة الى ٣٨ صوتا فقط للحصول على اكثرية الاصوات).

وعلى الاثر دعا يلتسين الى اجراء انتخابات مباشرة لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية بدعوى تحطيم الجمود بين مؤيديه والمخلصين للحزب في المجلس التشريعي الروسي الجديد قائلا: «اذا كان البرلمان لا يستطيع ان يقرر فعلى الشعب ان يتخذ القرار» ولكنه استطاع الحصول على الاصوات اللازمة لانتخابه بعد اتصالات اجراها مع جهاز الحزب وعد خلالها بتشكيل حكومة ائتلافية من النواب الشيوعيين والمستقلين اعضاء المجلس التشريعي الروسي (المؤتمر).

ويبدو ان الحزب قرر، في نهاية المطاف، التصويت ليلتسين بسبب الضغط الشعبي الشديد وخوفا من ردة شعبية خطيرة فيما لو فاز بالرئاسة شخص آخر. وليس صدفة ان يلتسين صرح بعد انتخابه مباشرة: «في اعتقادي ان الانتخابات هدأت الناس ولولا ذلك لأخذ الناس خلال ثلاثة او اربعة ايام يلوون ارادتهم من تحته».

والمعروف ان يلتسين كان عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيسا لفرع الحزب في العاصمة موسكو، وكان في وقت من الاوقات من حلفاء الرئيس غورباتشوف. ولكنه قبل سنتين ابعد عن المكتب السياسي للحزب (بقي عضواً في اللجنة المركزية)، لأنه اعتبر ان الاجراءات والقوانين والاصلاحات التي تمت في السنوات الاولى للبريسترويكا تسير ببطء ولا تكفي لاخراج البلاد والحزب من ازمتها. وقد خاض الانتخابات التي جرت مؤخرا لنواب مجلس الشعب لجمهورية روسيا الاتحادية - في منطقة سفيردلوفسك - باسم جماعة «روسيا الدمقراطية» وحاز على ٨٠٪ من الاصوات في المنطقة. واصبحت اراؤه معروفة تماما. وفيما يلي مقتطفات من برنامجه السياسي:

- اجراء استفتاء لاقامة مناطق في الاتحاد الروسي تدار ذاتيا - اجتماعيا واقتصاديا - بشكل كامل.
- التحول الى اقتصاد السوق التنافسي.
- تنفيذ اصلاح جذري للاراضي.
- الغاء الحظر على المشروعات الخاصة.
- اقامة مناطق اقتصادية حرة.
- تنفيذ اصلاح جذري للنظام المالي في البلاد.
- وضع برنامج لعودة الروس الى روسيا بشكل اختياري منظم.
- اقامة اكاديمية علوم روسية.

ويذكر ان برلمان روسيا الاتحادية الجديد قرر بأكثرية ١٠٠٤ اصوات مقابل ثلاثة معارضين فقط وضع مسألة «السيادة الروسية» على بساط ابحاث مجلس الشعب الروسي. وستبحث هذه المسألة في الاسبوع القادم.

ومعروف أن جمهورية روسيا الاتحادية هي اقوى واكبر الجمهوريات السوفييتية. وتبلغ مساحتها ٧٦٪ من مساحة الاتحاد السوفييتي، ويبلغ عدد سكانها ٥٢٪ من مجموع السكان. وهي تنتج ٩٠٪ من انتاج النفط و٧٠٪ من الغاز الطبيعي في الاتحاد السوفييتي وتزود الدولة السوفييتية بمقدار ٨٠ بالمئة من العملة الصعبة.

ويذكر ان احد النواب في مجلس الشعب الروسي من منطقة لينينغراد صرح قائلا: «اذا جوبه غورباتشوف بالمعارضة من روسيا فمن سيتبقى له عندئذ للاعتماد عليه؟ فقط جمهوريات آسيا الوسطى. ولكن هذه الجمهوريات ايضا لها حكامها».

لقد دعا يلتسين، بعد انتخابه رئيسا للجمهورية، الحكومة السوفييتية ورئيسها نيقولاي ريجكوف الى الاستقالة بسبب الفشل الذي مني به برنامجها الاقتصادي الذي اعلنا عنه في كانون الاول الماضي على حد قوله. وقال ان هذا البرنامج الذي دعا للانتقال الى التنافس الاقتصادي يلقي عبء الاصلاح على العمال. ووصفه بأنه معاد لروسيا. ومعروف ان ريجكوف قدم، قبل بضعة ايام، خطة اقتصادية للبرلمان قوبلت بالمعارضة الشديدة واثارت هلع الشراء في موسكو.

كذلك دعا يلتسين الى سن قانون ينص على ان الارض الروسية وما فيها من ثروات هي من حق روسيا وحدها. وقال: «اننا سنوقع على اتفاقيات مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي الاخرى فيما يتعلق بالنفط والغاز. على اساس السعر الذي تقرره روسيا الاتحادية وليس على اساس السعر المخفض الذي تقرره حكومة موسكو».

مع ذلك اعلن يلتسين انه يسعى الى المصالحة مع غورباتشوف ما دامت هذه المصالحة هي في مصلحة روسيا.

وفي اوتاوة في كندا صرح غورباتشوف للصحفيين بأنه كان «قلقا بعض الشيء» بسبب انتصار يلتسين. ولكن هذا القلق زال بعد ان تعهد الرئيس الروسي الجديد بأن يضع حدا للانقسامات في المؤتمر (البرلمان) وبأن يتعاون مع قيادة الكرملين. وقال: «مع ذلك اذا كان (يلتسين) يلعب لعبة سياسية فاننا عندها ربما نواجه إياما صعبة. الحياة هي اغنى من اي معلم».

هذا، وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشيركن الى شبكة التلفزيون الامريكي «إن. بي. سي» بأن انتخاب يلتسين «يمكن ان يساعد عمليا غورباتشوف، لان غورباتشوف هو من اجل الاصلاح الجذري ويحتاج من اجل ذلك الى دعم شعبي اكثر».

ابو ظبي.. سويسرا الشرق الاوسط

● كتب «تسفي جباي» مقالا شيقا عن ابو ظبي في ملحق «معاريف» - «عسكيم» - نقتطف منه المعلومات التالية:

أبو ظبي، بالنسبة لاغنياء العرب، مثل سويسرا تماما. ففيها يوظفون اموالهم باطمئنان كما في سويسرا.

في الخمسينات والستينات كان اغنياء العرب يوظفون اموالهم في لبنان التي كانت تسمى في حينه سويسرا الشرق الاوسط. ولكن بعد ان نشبت الحرب الاهلية هناك اخذوا يخرجون اموالهم منها ويضعونها في بنوك اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

ويقدر انه كانت للاغنياء العرب مئات مليارات الدولارات في تلك البنوك وخاصة في سنوات ارتفاع أسعار النفط.

ولكن هناك اغنياء، متوسطو الغنى، في العالم العربي وبضمنهم فلسطينيون. وهؤلاء، قبل خراب بيروت، حملوا اموالهم الى الاردن على اعتبار ان الاوضاع فيها مستقرة. ولكن بعد اضطراب الاوضاع الاقتصادية في الاردن في السنوات الاخيرة وانخفاض قيمة الدينار اسرع هؤلاء الاغنياء - متوسطو الغنى - وبينهم فلسطينيون من المناطق المحتلة لسحب اموالهم من البنوك الاردنية ووضعها في بنوك دولة الامارات، وخاصة في بنوك اغنى دولة في الخليج العربي وأجملها واكثرها استقرارا الا وهي ابو ظبي التي لا يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف نسمة كلهم يعيشون في رفاه بسبب مدخولاتها من النفط.

لقد عمل امير ابو ظبي، الشيخ زايد النهيان، على ابعاد بلاده عن النزاعات المنطقية والشرق اوسطية والعالمية. وطول فترة الحرب الايرانية العراقية كانت ابو ظبي اهم مركز تجاري لايران من دون كل الامارات. فمن ابو ظبي تشتري ايران كل ما تحتاجه من البضائع الغربية - من الاغذية حتى احدث المنتجات الصناعية وترتبط معها بخطين للمواصلات - بحري وجوي.

والعراق ليست غاضبة بسبب ذلك على ابو ظبي ذلك لأن اميرها النهيان يدفع لها «الخاوة» مساهمة منه في مجهود العراق الحربي!

وابو ظبي ليست دولة مستقلة وانما ترتبط مع دولة الامارات في الخليج العربي. انها واحدة من سبع امارات ولكنها اكبرها من حيث المساحة (٧٠ الف كيلومتر مربع).

كانت ابو ظبي خلال سنوات طويلة تحت الحماية البريطانية الى ان حصلت على الاستقلال في العام ١٩٧١. وقبل ذلك كانت شركات البترول الغربية قد اكتشفت مخزونا هائلا للنفط في حدود الامارة - في البر والبحر.





ويكيل الاقتصاديون العرب المديح لامير ابو ظبي الشيخ زايد النهيان على اعمال البناء والتعمير التي قام ويقوم بها في امارته.. فهو لم يعمل على كنز مليارات الدولارات في بنوك سويسرا. وانما عمل على توظيفها في اقامة المشاريع الصناعية الهائلة وفي تجفيف مياه البحر لتوسيع شواطىء البلاد وفي توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر وفي بناء الكثير من بيوت السكن وخاصة العمارات الشاهقة وفي شق الطرق وتوسيع وتطوير شبكة التعليم.

وقدم السلطان لمواطني امارته القلائل ليس فقط بيوتا فخمة للسكن مجانا وانما ايضا اغدق عليهم الاموال لاستخدامها في المتاجرة في كل بلدان العالم، ويطلق على ابو ظبي «منهاتن العرب». فالتجارة المتطورة فيها تجعلها محط انظار اصحاب الصناعة من مختلف انحاء العالم. ويقال ان الفنادق الفخمة فيها مكتظة بالنزلاء على مدار السنة. ويعتبر مطارها من افخم المطارات في العالم العربي واكثرها ازدحاما بالمسافرين. فكل طائرات شركات الطيران العالمية التي تطير الى الشرق الاقصى واستراليا تتوقف في مطارها. ويمكن للاسرائيليين الذين يسافرون على متن الطائرات الاجنبية ان يتوقفوا في مطارها بدون حرج. وتمتلىء حوانيت المطار بالبضائع المعفاة من الضرائب من كل بلدان العالم.

ولا تزال الامارة تقف على مخزون هائل من الذهب الاسود. وقد عملت الامارة حتى العام ١٩٧٠ على تصدير النفط فقط. وكانت تستورد منتجات النفط من الخارج. اما اليوم فهي تصدر منتجات النفط بعد ان بنت مصانع جديدة لهذه الغاية. وقد اقامت شركة بحرية لتصدير النفط ومنتجاته بعد ان اشترت ٨ حاملات ضخمة للنفط بامكانها ان تصل الى اي مكان في العالم.

في الماضي لم تكن ابو ظبي تستغل الغاز الطبيعي الذي ينبثق من الارض. بل كانت تلجأ الى حرقه. ولكنها الان تستغله لتشغيل توربينات الكهرباء ولصناعة الغاز السائل للتصدير. ومؤخرا اقامت جزرا صناعية في شواطئها بالقرب من ابار النفط، الموجودة في قاع البحر.

ولا يخشى الشيخ زايد النهيان من تقلب السوق العالمية للنفط. فلدى الامارة كمية هائلة من النقد. ويؤكد الشيخ زايد، بعكس السعودية، بأن بلاده لا تعاني من اي عجز مالي، وبأن سكان ابو ظبي سيتمتعون، لاجيال عديدة قادمة، بالحياة الرغدة وبالرفاه.

جيل جديد من الكمبيوترات

● اعلن في مطلع هذا العام عن ولادة جيل جديد من الكمبيوترات تعمل على هدي الضوء وليس بواسطة الالكترونات كما هو الحال في كمبيوترات اليوم. وهذه الكمبيوترات لا تحتاج الى القوة الكهربائية عبر الاسلاك. وهي تتألف من اجهزة ليزر دقيقة وعدسات ومرايا. ويمكن، بعد تطويرها تطويرا كاملا، ان تصبح كفاءتها اقوى الف مرة من كفاءة افضل كمبيوترات اليوم التي ستصبح قريبا من مخلفات الماضي.

ويتنافس على تطوير هذه الكمبيوترات كل من الولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفييتي وعدد من الدول الاوروبية.

ومعروف ان الضوء اسرع من التيار الكهربائي الى حد بعيد جدا. وهو قادر على حمل وفرة من المعلومات اكثر بكثير من طاقة الكهرباء. ويمر عبر طبقات الهواء المختلفة وعبر الالياف البصرية والانابيب. ولا يحمل فوتون الضوء (الفوتون هو وحدة قياس الضوء) شحنة كهربائية. لذلك لا يحدث تشويشا اثناء مروره كما يحدث التيار الكهربائي.

والأجهزة التي تعتمد تقنية الضوء لا تتاثر بالطاقة الكهرو مغناطيسية التي تتولد من الانفجارات النووية الامر الذي هو على غاية من الاهمية بالنسبة للصناعة الحربية.

وقد استفادت شبكة الاتصالات استفادة كبيرة من تقنية الضوء. وساعد على ذلك توفر الاسلاك المصنوعة من الالياف البصرية زهيدة الثمن، التي قامت الشركات الكبرى بمدها عبر البلدان والمحيطات واستخدمت المعلومات من كمبيوتر الى اخر ومن جزء من الكمبيوتر الى جزء آخر منه.

وقد تم حتى الان ادخال تقنية الضوء في برامج الانتاج التجاري لخزن المعلومات. ولا بد لمشروع الكمبيوتر الضوئي ان يتخطى عددا من العقبات قبل ان يتحقق بالكامل. ويمكن ان تحل كمبيوترات الضوء محل الكمبيوترات الحالية في مضمار التنبؤات الجوية. كما يمكن استخدامها ضمن تقنيات الكمبيوترات الذكية.

(علي عاشور)

اين نحن من أطر تعليم الطلاب الموهوبين



● بقلم:
مروان دويري -
اخصائي نفسي ●

● لقد مضى على تأسيس نادي الطلاب الموهوبين في الناصرة نحو ١٠ سنوات، وهو اول ناد للموهوبين في الوسط العربي. وكان اقيم بمبادرة وارشاد مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة. منذ ذلك الوقت ازدادت المطالبة وبحق لفتح اطر مشابهة في اماكن مختلفة في الوسط العربي، وفعلا فقد تم فتح نواد كهذه في الطيبة وباقة الغربية وعسفيا والدالية. ونظرا لأهمية هذه الاطر رأيت القاء الضوء على هذا الموضوع في هذا المقال.

● من هم الطلاب الموهوبون؟

لقد ارتكز اول تعريف للموهوبين على نسبة الذكاء، حيث اعتبر الطالب الذي تصل نسبة ذكائه الى ما فوق ١٤٠ (مثلا طالب بعمر ١٠ سنوات لكن تفكيره يفوق تفكير طالب بعمر ١٤ سنة) طالبا موهوبا، الا انه سرعان ما تبين ان الكثيرين من الطلاب الموهوبين في مجال معين كالموسيقى او الرسم او العلوم لا يصلون الى نسبة ذكاء ١٤٠، عندها جرى التأكيد اكثر على المقدرة على التفكير المجرد واستخلاص وتنظيم واستعمال المفاهيم المجردة على انها المقدرة التي تميز الطلاب الموهوبين عن غيرهم.

من غير المفروض ان يكون الطالب الموهوب طالبا ناجحا في دروسه. هنالك العديد من الموهوبين بشكل خارق، لم يلقوا استحسان معلميهم ولم يصلوا الى تحصيل مرتفع في دروسهم مثل اينشتاين واديسون وغيرهما. من اهم الاسباب لذلك هو ان تفكير الطالب الموهوب عادة يكون غير تقليدي بعكس ما يتوقعه وما يطلبه المعلمون.

● الناحية النفسية والاجتماعية للموهوبين

في معظم الاحيان تكون هنالك فجوة كبيرة بين تطور الموهوبين العقلي وبين تطورهم النفسي والاجتماعي. فهم كبار في عقولهم ولكنهم اطفال في شخصيتهم الامر الذي يسبب لهم صعوبات كبيرة في تأقلمهم الاجتماعي. فأهل ومعلمو الطالب الموهوب يعاملونه على انه ناضج وكبير ويرفضون لذلك سلوكه الطفولي الطبيعي لجيله. فمثلا يرفضون كثرة حركته او صعوبة انضباطه او مظاهر الغيرة او الخوف او اية ظاهرة اخرى طبيعية بالنسبة لابناء جيله. ومن ناحية اخرى يشعر الطالب الموهوب بالملل من الدروس والوظائف المدرسية التي يستوعبها عادة بسرعة كبيرة الا انه ملزم في المشاركة فيها اسوة ببقية الطلاب. الامر الذي يجعله لا ينصاع لمتطلبات الدرس ويلتهي بأمور اخرى تعبىء فراغه مما يسبب المشاكل مع معلميه الذين يرون في سلوكه هذا اهمالا او تحديا.

اما علاقته مع ابناء جيله فهي ايضا ليست سهلة، فهو يختلف عنهم بسرعة ومستوى تفكيره وفي اهتماماته الامر الذي يجعل كل طرف يتحفظ وينفر من الطرف الاخر.

● اهداف تعليم الموهوبين

نظرا لأن أطر التعليم العادية لا تستجيب لمستوى الطالب الموهوب وحب استطلاعه ولا تستغل الطاقة العقلية المتطورة لديه، لذلك اقيمت أطر خاصة للطلاب الموهوبين تختلف من حيث الشكل ومن حيث الهدف.

● اثراء افقي او عمودي:

هنالك أطر وضعت امامها هدف تعميق المعرفة عموديا في مجال محدد لتوصل الطالب الى ارقى المستويات في المعرفة والتفكير والبحث في مجال محدد كالفيزياء او الفضاء او الموسيقى. وأطر اخرى وضعت امامها هدف توسيع المعرفة افقيا بحيث يتعرف الطالب على مجالات مختلفة ومتنوعة علمية وادبية واجتماعية ويطور قدرته على التفكير والبحث والابداع في هذه المجالات.

في كلا الاتجاهين الافقي والعامودي يجري التشديد في هذه الاطر ليس على كسب المعرفة من خلال الدروس التلقينية او القراءة الجافة، انما على تطوير التفكير والبحث والابداع. لذلك فأسلوب التعليم في هذه الاطر يعتمد على التجربة والمشاهدة والاستنتاج حتى الوصول الى القاعدة او القانون او فهم الظاهرة بشكل مجرد ان كانت تلك ظاهرة اجتماعية او علمية او ادبية. هذا يعكس اسلوب تعليم وحفظ القانون او القاعدة ثم التدرب عليها ومشاهدة تطبيقاتها كما هو سائد في المدرسة التقليدية. هنالك اهتمام في هذه الاطر بالفوارق الفردية بحيث يسمح لكل طالب ان يبدع ويتطور كل حسب اتجاهاته، فكل طالب يقوم باعداد دراسات في مجالات اهتمامه، اما المعلم فيكون مرشدا وموجها لمصادر المعلومات والبحث المكتوبة او غير المكتوبة. فربما يختار طالب معين اعداد دراسة عن الحيوانات التي انقرضت وآخر عن الفضاء واخر عن لعبة كرة القدم علما بأن كل موضوع من هذه المواضيع هو بحر واسع يتدرب الطالب على السباحة فيه. ففي موضوع كرة القدم يمكن ان يتطرق الطالب فيه الى تاريخ هذه اللعبة، واماكن انتشارها، تفسير جماهيريتها من الناحية النفسية والاجتماعية، مصاريف وارباح هذا الفرع، تدريب الفرق وغيرها من النواحي. مع التشديد على ان لا يقوم الطالب بجمع هذه المعلومات من المصادر فحسب بل وان يعبر عن رأيه الشخصي فيها.

● انواع اطر التعليم للموهوبين في اسرائيل

يعرف قسم الطلاب الموهوبين في وزارة المعارف على انهم افضل ١٪ حتى ٣٪ من ابناء جيلهم. ان هذا التعريف اكثر عدالة من التعريفات الاخرى لانه يقارن كل طالب مع ابناء جيله في نفس البلد او المدينة الامر الذي يعطي الفرصة لطلاب من بيئة متخلفة اجتماعيا للوصول الى اطر الموهوبين.. يجري اختيار الطلاب من بين مرشحين ترشحهم المدرسة والذين يكونون عادة افضل ١٥٪ من كل جيل. اما طريقة الاختيار فتكون بواسطة اختبارات سايكومترية يجريها معهد هنريتا سولد في القدس وتمولها وزارة المعارف. وهذه الاختبارات تفحص المقدرة على الادراك والتفكير المجرد والتفكير اللغوي وغيرها من المقدرات العقلية الاساسية.

اما بالنسبة للوسط العربي ففي سنة ١٩٨٨ اوصى معهد هنريتا سولد الى وزارة المعارف ان يتم تبني استعمال الاختبارات السايكومترية المستعملة لاختيار الطلاب في الناصرة. هذا بعد ان قام طاقم من المختصين بالاضطلاع ودراسة هذه الاختبارات وفحص صلاحيتها ومن ثم المصادقة عليها والتوصية باستعمالها لذلك فان عقبة بناء اختبارات لتشخيص الطلاب الموهوبين قد وجدت حلها وبقي ان ترصد وزارة المعارف الميزانيات لفتح وتجهيز الاطر المطلوبة.

● انواع أطر الطلاب الموهوبين

هنالك اربعة انواع من أطر تعليم الموهوبين في اسرائيل.

١ - صفوف للموهوبين: حيث يتعلم الطلاب طوال الوقت في صفوف تسير وفق منهاج مخصص للموهوبين.

٢ - يوم إثراء اسبوعي: حيث يتعلم الطلاب يوما واحدا في الاسبوع في اطار خاص للموهوبين اما بقية ايام الاسبوع فيستمر في الصف العادي.

٣ - حلقات ودورات في المعاهد العليا: حيث ينضم الطلاب الموهوبين الى دورات في مواضيع محددة في معاهد جامعية.

٤ - نواد تابعة للبلديات. هذا هو النوع الوحيد المطبق في الوسط العربي حيث ينخرط الطلاب يوما او اكثر في الاسبوع في اوقات الفراغ في دورات خاصة.

ان تقارير وزارة المعارف حول اعداد الطلاب الذين يتعلمون في اطر الموهوبين غير واضحة. وفي التقرير الاحصائي لوزارة المعارف سنة ١٩٨٩ ذكر ان هناك ١٪ من كل فوج طلاب في اسرائيل يتعلمون في صفوف موهوبين و٣٪ آخرين في أطر أخرى للموهوبين، وفي نشرة خاصة عن الموهوبين في السنة نفسها ذكر ان قسم الطلاب الموهوبين في الوزارة يعنى بـ ٢٠,٠٠٠ طالب موهوب.

يظهر ان هنالك آخرين يتلقون التعليم في معاهد عليا او جمعيات عثمانية غير تابعة لقسم الطلاب الموهوبين في الوزارة. وعلى اية حال فان عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في نوادي الموهوبين لا يزيد عن ٢٥٠ طالبا فقط. في الوقت الذي لو اخذنا نسبة ٣٪ من طلاب الصفوف من الخوامس الى العواشر مثلا، فيمكن ان نقول ان هنالك ٢٥ - ٣٠ الف طالب عربي موهوب يستحق ان يكون في احد اطر التعليم للموهوبين لذلك فهنالك ضرورة للتوجه بالحاح الى قسم الموهوبين في الوزارة من أجل المطالبة بتطوير هذا المجال في مجتمعنا ايضا.

● نادي الموهوبين في الناصرة

لقد بني نادي الموهوبين في الناصرة على نمط التعليم الافقي، حيث يتعرف الطلاب على مجالات متنوعة علمية وادبية واجتماعية. يقبل الطلاب للنادي في بداية الصف الخامس ويستمرون حتى نهاية الصف التاسع (احيانا الى نهاية العاشر). يصل عدد طلاب النادي الى ١٥٠ طالبا يتعلمون يوما (احيانا يومان في الاسبوع) موضوعين او ثلاثة من المواضيع الاتية: تفكير رياضي، حاسبات، مختبر بيولوجيا، مختبر الكترونيكا، فضاء، طب، تعرف على بلادك، صحافة وعلم نفس.

بالاضافة الى اهداف التعليم المشتركة لكل الاطر الاخرى فقد وضع نادي الموهوبين في الناصرة امامه هدفا آخر وهو تطوير الطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية وذلك بهدف تقليص الفجوة بين التطور العقلي وبين التطور النفسي لديهم. يتم ذلك بواسطة حلقة اجتماعيات يجري فيها تطوير وصقل القدرات الاجتماعية للطلاب من خلال ديناميكية وفعاليات في داخل المجموعة تساعد على ان يفهم الطالب نفسه اكثر ويفهم التفاعل الاجتماعي مع الاخرين. الى جانب هذا يجري تشجيع الطلاب في النادي على المشاركة في قضايا مدينتهم وشعبهم وذلك بواسطة مشاريع خاصة يقومون بها، فمثلا في السنوات الاولى للنادي قام الطلاب باجراء بحث ميداني حول اوضاع التعليم العربي. وفي سنة اخرى قام الطلاب بمستودع لفحص ضغط الدم لدى سكان المدينة ودراسة هذه المشكلة الصحية في مجتمعنا. وفي السنوات الاخيرة قاموا بدراسات ومعارض حول موضوع التدخين والمخدرات وغيرها من المشاريع التي يعاني منها مجتمعنا هذا الى جانب دعوة محاضرين من ابناء شعبنا لاطلاعهم على قضايا مجتمعنا والقيام بجولات تعليمية في البلاد بهدف تحقيق ارتباط الطلاب بوطنهم وشعبهم.

من خلال تنظيم هذه النشاطات التربوية والاجتماعية يقوم الطلاب بنشاطات هامة تسهم في تطوير شخصيتهم كمقابلة شخصيات اجتماعية او التحدث امام مجموعة هذا الى جانب تعويدهم على الالتزام وتحمل المسؤولية.

لقد اكتسب نادي الموهوبين في الناصرة خبرة كبيرة وهامة جدا في مجال العمل مع الموهوبين من حيث اختيارهم ووضع البرامج الملائمة - وهو على استعداد لتقديم المشورة والتوصية لكل جهة تنوي فتح اطر كهذه في قراها.

ماذا تريد «الحلقة الدرزية الصهيونية» من ابوسنان؟

● تحاول «الحلقة الدرزية الصهيونية» في الاونة الاخيرة، اقامة خلايا وحلقات في القرى العربية الدرزية لتجنيد السلطة واللعب على وتر «حلف الدم» و «مصلحة الطائفة» في خدمة السلطة. ففي يوم السبت ٥/٢٦ دعت لاجتماع في بيت المحامي وائل خير وبحضور احد دعاة الحلقة الدرزية الصهيونية يوسف نصر الدين. حضر الاجتماع عدد لا يزيد على ١٠ اشخاص. وحاول المدعو يوسف نصر الدين في حديثه اقناع الحضور بأن مصلحة الطائفة تتطلب التعاون مع السلطة الصهيونية. ولماذا؟ فقسر موقفه «الفكري» بما يلي: «ستقوم الدولة الفلسطينية وهنالك احتمال بتبادل سكان بين المستوطنات والعرب في اسرائيل. ونحن الدروز من مصلحتنا للبقاء في قرانا ان نوثق العلاقة مع الحركة الصهيونية»!! فرد عليه احد الحاضرين: لسنا بحاجة للحركة الصهيونية لضمان البقاء في الوطن. عرفنا بدونها وعبر مئات السنين كيف نحافظ على بقائنا.

ولم يترك يوسف نصر الدين «تحليلاته» دون ان يغمز بعين التحريض على لجنة المبادرة الدرزية. فمن «درره» ان الحلقة الصهيونية الدرزية «شورها من رأسها» بينما لجنة المبادرة الدرزية تنقل اراء غيرها (الجبهة).

ان مثل هذه الدعوة المشبوهة لاقامة هذه الحلقة التي تؤيد عمليا الترانسفير وتعمل لسلخ ابناء الطائفة عن باقي ابناء قوميتهم من الجماهير العربية سيكون مصيرها الفشل الذريع.

● بسناوي ●

«شيكل داخل قجة»

● ان الاحداث في المناطق المحتلة وخاصة مجزرة ريشون لتسيون لم تكن الجريمة الاولى بحق شعبنا الفلسطيني. وعلى ما يبدو في القريب المنظور، لن تكون الاخيرة.

ونحن كجزء من الشعب الفلسطيني ماذا علينا ان نعمل؟! هل نكتفي بالمظاهرات والكتابة بالصحف؟ وهل يكفي التبرع بين آن وآخر بالمواد الغذائية؟ وهل تكفي زيارات التضامن؟ كل هذا ضروري ولكن احتياجات الاحداث تتطلب منا التفتيش عن شكل من المساعدة المستمرة. وانني اقترح على قيادات شعبنا على المستوى الحزبي والبلدي والنقابي والمنظمات الطلابية على المستوى الابتدائي والثانوي والجامعي واعلاميا الدعوة الى العمل الجاد. وان يوضع في كل بيت «قجة» لوضع شيكل في كل يوم من اجل الانتفاضة. واقترح ان تجري حملة اعلام قوية من اجل الدعاية لهذه الغاية حتى بين اطفالنا من صف البستان وتثقيف الجميع على اهمية التبرع ماديا لشعبنا المنكوب بعدو مدجج بأحدث الاسلحة. ونسمي هذه الضريبة ضريبة الشيكل وان نحول اقراحنا دعما لشعب الانتفاضة. ومن ثم نستطيع اذا كان هنالك ارادة صادقة تخصيص مبلغ للانتفاضة بدل البذخ الزائد في الأعراس.

كل ذلك يحتاج الى تنظيم، وتنظيم جدي ومسؤول. ولنتعلم هذا التنظيم من اصدقائنا ومن اعدائنا على السواء، وعلى سبيل المثال عندما كان الشعب الفيتنامي يقارع الاستعمار كان في كل بيت فيتنامي وعاء للارز وكل ربة بيت فيتنامية تخصص من كل وجبة لاطفالها حصة من الارز للمقاتلين الفيتناميين. والحركة الصهيونية وبالتحديد «الكيرن كييمت» استطاعت شراء مئات الوف الدونمات من الأرض عن طريق التبرع شهريا بقرش واحد لا غير وليست هذه الشعوب اقوى منا تنظيميا ولا ثقافيا وهل نقبل ان نكون دون هذه الشعوب؟ ان الارادة موجودة وشعبنا يضحي يوميا بدمائه فعلينا ان نجرب وان نتبرع كل يوم وكل صباح بشيكل نضعه في «القجة» لاغاثة شعبنا ونجدته. ومن اولى منا بذلك؟

● امين عساقلة - المغار ●

ردود سريعة

● الى صاحب الرسالة بعنوان «هل المياه ستستورد»؟ انت تتحدث عن قضايا عامة وبشكل عام ولم تحاول في رسالتك تشريح او تحليل اي منها. فضلا عن ان المواضيع العامة المذكورة كانت عولجت في «الاتحاد». نشكرك على رسالتك ونرجو ان توافينا برسائل جديدة تحاول فيها التركيز على قضايا عينية.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «هل الاستقلال معناه القتل والنسف والتشريد والدمار في فلسطين المحتلة». مع انك تذكر هذه القضايا في العنوان الا انك لم تتطرق عينيا لأي منها وتتساءل بتعميم غير واقعي حين تقول ما هو شعور اليهود؟ وعلى الشعب الاسرائيلي ان يسأل نفسه.. الخ.. هذا التعميم ايها الصديق غير مقبول. ونرجو ان نلقاك في رسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «برقية احتجاج الى جريدة «الاتحاد» ومؤسسيها وموظفيها، وتضامن معهم» باسم هيئة التحرير والموظفين، نشكرك على تضامنك، وتقدره عاليا.

● الى صاحبة مقالة «العرب واسرائيل». لا نستطيع نشر مادتك لسببين هامين: الاول اننا نعتقد ان التعميم الذي تستخدمه المقالة لا يفرق بين الحكام والمجتمع والدولة، وهذا غير صحيح واستنتاج خاطىء من اساسه. والثاني ان نشر التهم قد تعرض الكاتب والجريدة الى تهمة القذف والتشهير بالدولة وشعب اسرائيل.

● الى صاحب المواد: «مهزلة واي مهزلة» و «عندما يحكم على قاتل عربي بالسجن لمدة نصف سنة» و «زفة لفنجر وأي زفة» و «اين جميلو النفوس» و «الفنجر بين الصيدلاني والنظراتي».. يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر هذه المواد لانها اولا استهلاكية. لا تفي بالغرض المطلوب بعد ابتعاد الحدث الذي تتناوله. خصوصا حين يكون الحدث قد كتب عنه و «عولج» اكثر من مرة. وثانيا، لا نوافقك التشهير بالقوى السياسية المعادية للاحتلال في التساؤل: اين جميلو النفوس، فانت ترى بأن هؤلاء خرجوا في مظاهرة ضد المجزرة الامر الذي لم يجر في الكثير من عواصم الدول العربية.

لا.. فالاسلام دين الرحمة والاخاء والاستنارة

● بقلم: الشيخ مصطفى عاصي ●

● ان الله تعالى لم ينب عنه احدا في الاتصال المباشر بعباده - كما لم يمنح احدا من خلقه - سواء كان اميرا لأمة او اميرا لحزب او جماعة او كان شيخا لقبيلة او طريقة او كان كاهنا او واعظا - مفتاحا او امتيازا بواسطته يتحكم في رحمة الله تعالى فيدخل اناسا الى ملكوته وجنته ويدخل غيرهم الى عذابه وشقوته.. فالاسلام يقر بحق الانسان العادي في امكانية اتصاله المباشر بالله رب العالمين دون احتياج لوساطة او انتظار لشفاعة من ولي او امير.

وهناك الكثير من الايات والاحاديث التي توضح مدى استقلالية ارادة الانسان وتمكينه بالمشيئة الحرة من فعل الخير او حتى فعل الشر بناء على اختياره وقناعته.. وفي هذا كله اعلاء لشأن العقل وحرية التفكير حتى ان العلماء اتفقوا على ان التفكير فريضة اسلامية. يؤيد هذا ما حفل به القرآن من ايات وجمل ومعان كلها تشير الى دعوة العقل لممارسة دوره في التفكير مع مجمل الحواس الانسانية كالسمع والبصر والاحساس والادراك من مثل قوله تعالى: لعلكم تعقلون.. ولعلكم تبصرون.. وتهدون. وتسمعون وتفكرون. وقوله تعالى: لقوم يعقلون ولقوم يعلمون ويتذكرون ويتفكرون ويتدبرون.

كل هذا يؤكد على دعوة المسلمين وغيرهم الى ضرورة اعمال العقل والنظر في الكون والتعامل مع المتغيرات في الحياة المعاصرة بكل ظروفها ومشاكلها دون توقف على مرحلة تاريخية ماضية اختلفت ظروفها واسبابها عن ظروف الواقع المعاش حاليا.. ولعل من حكمة نزول القرآن في مدة قاربت على الثلاثة والعشرين عاما انها كانت تعني اعطاء المسلمين في كل عصر حق التروي والتأني في اصدار الاحكام الجديدة ليتمكن الناس من الدراسة والمعرفة وحسن اختيار البديل الاصلح.. حتى لا يحدث التصادم بين ما هو قديم موروث وبين ما هو جديد مطلوب.. لضمان نجاحه واستمراره تلبية لمصلحة الناس.. وهذا مما يؤكد على سماحة الاسلام وبساطة تكاليفه واستقامة مقاصده.. (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) فالعقيدة الدينية او الفلسفة السياسية او الاجتماعية تبنى اساسا على الاقتناع الداخلي للفرد.. ولا يجدي فيها العنف او القهر مهما اختلف نوعه او حجمه او مصدره ومن ثم نقول لدعاة الجمود او التطرف او العنف رفقا بالحياة.. فلا تظلموا شعوبكم ولا تشوهوا دينكم بمواقفكم المعادية للحياة والتقدم سواء كان ذلك الموقف باسم الدين او باسم غيره من الاسباب التي تتخذ وسيلة لممارسة العنف - فالدين في الاصل بريء من دعاوي الغلو والتطرف والعنف وبخاصة الاسلام فها هو نبيه صلى الله عليه وسلم يميز بكل وضوح بين ما هو دين يلتزم فيه المسلم بنص الكتاب وصحيح السنة.. وبين ما هو شأن من شئون الدنيا يجوز للمسلمين فيه حرية التصرف والعمل بناء على التجربة الذاتية والمعرفة الانسانية بالصواب والخطأ دون ادنى حرج فيقول عليه السلام:

ما كان من امر دينكم فالي. وما كان من امر دنياكم فأنتم اعلم به. بناء على هذا الحديث وغيره فمن حق الامم والجماعات بل من واجبها ان تخطط لبناء حياتها بما يسعد المجتمع في مجالات الحياة الانسانية دون اي حائل من فكر جامد او رؤية قاصرة او تطرف جامح.

ان الاسلام دعانا الى الالتزام بأدب الحوار مع كل الاطراف كما انه قد صاغ موقفا عمليا متقدما في حسن الجوار والتعايش والتسامح مع الغير ايا كان دين ذلك الغير او مذهبه..

- طالما لم يبدأ غيره بالعدوان - فليس كل الناس على عقيدة واحدة او رأي واحد.. (ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) فالتعدد سمة من سمات الوعي والاستنارة - فقد اباح الاسلام للمسلم تناول طعام اهل الكتاب وبالمثل يتناول اهل الكتاب طعام وشراب المسلمين.. بل زاد مساحة التعامل والتسامح الى الحد الذي اباح فيه زواج المرأة الكتابية - مسيحية او يهودية - مع الاحتفاظ لهذه المرأة بكل مقومات شخصيتها فلا تغير اسمها او عقيدتها. واعطى لها من الحقوق ما اعطى للزوجة المسلمة فضلا عن احترام مشاعرها الدينية فلها ان تذهب الى الكنيسة كما يذهب الزوج المسلم الى المسجد لاداء الشعائر الدينية لكل منهما.. ناهيك عن حقها في السكينة والرحمة والمودة. فالمرأة بالنسبة لزوجها بمنزلة الجزء من الكل. والزم له من الظل وصاحبته في العز والذل.. والسفر والحل. بهجة فؤاده. وريحانة نفسه. واميرة بيته وأم اولاده.. مصداقا لقوله تعالى:

(ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون) ومن هذا فالتيسير والتسامح ليس امرا مقصورا على اداء العبادات الدينية - وهو امر مطلوب ومرغوب - لكن التيسير والسماحة يتعديان الى كل امور حياة الناس.. وعلاقتهم الانسانية فلا ارهاب ولا تكفير للمخالفين في الرأي.

اننا حين ندعو للاجتهاد والتجديد والاستنارة في مواجهة ما تمتلىء به الساحة العربية والمجتمعات الانسانية من دعوات وجماعات وافكار تدعو للخلاف والتخلف والتمزق والانهزامية والانعزال والانقسامية وترفض كل ما هو جديد نافع سواء باسم الدين او باسم العنصرية واحياء النعرات العرقية او المذهبية.

انما ننطلق من وعينا بأهمية دور الدين وفهمنا لسماحته وعدله وعلاقته الحميمة بالحياة.. دون ان ننخدع او نخدع غيرنا بشعارات براقة حتى لو كانت باسم الدين..

فالامام - علي رضي الله عنه اطلق عبارته المشهورة «كلمة حق اريد بها باطل» في مواجهة من رفعوا شعار لا حكم الا لله.

كما اننا لن نسمح باغتيال عقل الانسان او تغييبه عن اداء وظيفته الباسلة في خضم الافكار والاراء والمعاول التي تريد سحقه.. وهذا يجعلنا لا نقبل بمقولة تكفير الناس او التفتيش في ضمائرهم او عقولهم تحت اي مسمى ديني او سياسي وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا بقوله المشهور:

«وهلا شققت عن صدره».

اما اولئك الذين يتصورون ان الاسلام قائمة من المحرمات والمحظورات والممنوعات ثم هو مجرد لائحة من العقوبات والزواجر على حد تعبير الاستاذ فهمي هويدي - فهؤلاء يحولون رسالة الاسلام العظيمة من رسالة رحمة وهداية للعالمين.. الى صكوك غفران توزع على الناس درجات الجنة وعذابات الجحيم..

مع ان الاصل في الاشياء (الاباحة) الا ما ورد النص بتحريمه.. ودائرة الحلال اوسع بكثير من دائرة الحرام.. والرسول صلى الله عليه وسلم حذر بشدة من الغلو في الدين والتشدد في العبادة: «فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم».

(عن «الاهالي» القاهرية)

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث

● باشتراك حوالي ثلاثة الاف وخمسمئة مشترك جاءوا من (٢٣) قرية ومدينة يهودية وعربية في البلاد اختتم اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث الذي يزداد تأثيره وسمعته من سنة الى اخرى.

انني اذ اتطرق لهذا الموضوع، اود الاشارة الى الخبرة التي جمعت في كفرياسيف ونشرها وتعميمها على باقي قرانا العربية في مرحلة نهوض رياضي عريق في وسطنا العربي في اسرائيل.

ان ما ميز الاسبوع الرياضي الثالث في كفرياسيف، هو الاشتراك اليهودي - العربي الذي عبر عن آمال الرياضيين العرب واليهود في التعايش بسلام وبأخوة ومحبة واثبت من جديد بأن الرياضة تستطيع ان تكون رسول السلام والوحدة والاخاء بين جميع الشعوب والطوائف المختلفة.

الأمر الثاني الذي ميز الاسبوع الرياضي هذه السنة، هو اشتراك جيل الكبار في النشاطات الرياضية - في مباريات كرة قدم ونزول عشرات الكهول الى مجمع بني الرياضي - الامر الذي خلق رابطا بين الشباب والجيل القديم وهذا بحد ذاته انجاز يجب ان يقوى ويحسن في المستقبل.

الأمر الثالث الذي أحسسناه هو تعطش الاهالي للنشاطات الرياضية والاقبال الهائل الذي حدث خصوصا في مباريات سباق الدراجات للاطفال الذي اشترك فيه اكثر من (٢٠٠) طفل، ومسابقة ركض الساعة التي اشترك فيها حوالي (٤٠٠) مشترك.

هذا الاسبوع اثبت مرة اخرى بان المواطنين العرب في اسرائيل بالرغم من النشاطات الرياضية القائمة والتي تتطور من سنة الى اخرى هم بحاجة الى التربية البدنية والرياضة واعتقد بأن وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لعبت دورا هاما وتلعب دورا اساسيا في التحضير لمثل هذه المهرجانات.

بقي علي ان اذكر بأنه لولا العمل الجماعي الرائع الذي كان بين جميع مؤسسات القرية في كفرياسيف ولولا الدعم الهائل الذي قدمه مجلس كفرياسيف المحلي وتبنيه لاسبوع الرياضة لما كان النجاح حليفنا.

ان هذا الاسبوع يمكن تعميمه بصورة او بأخرى على جميع القرى العربية في البلاد ويستطيع انذاك ان يقدم قسطه المتواضع في بناء انسان المستقبل وفي توطيد علاقة الاخوة والصداقة بين جميع مواطني الدولة ويقدم بذلك قسطه من اجل السلام العادل.

لكل مرض عشبة!

●عمان - «و.ص.ف» - «لكل مرض عشبة».. هذا ما يقوله احد العطارين في الاردن للمرضى الذين يلجأون اليه بعد ان يفقدوا الامل من نتائج العقاقير الطبية التي يصفها اطباء القرن العشرين.

وتتراوح الوصفات الشعبية بين «البابونج» لتهدئة الام الامعاء و «المليسي» الذي يستخدم كمهدىء للاعصاب مرورا بـ «اليانسون» لتسهيل عمل الجهاز الهضمي و «البلسان» لمعالجة امراض الكلى حسب «علي عرار قطيشات» الذي يجزم، استنادا الى تجاربه السابقة، ان فاكهة الفريز (الفراولة) تساعد على تنقية الدم. وهذه حفنة من عشرات الوصفات التي يقدمها العطار قطيشات من بين تشكيلة كبيرة من مركبات الاعشاب البرية مؤكدا ان «لكل داء دواء».

وقطيشات الذي يملك اكبر حانوت لبيع الاعشاب في وسط العاصمة يمضي نهاره بين اعشابه المحفوظة في عبوات محكمة الاغلاق ومصفوفة بعناية كبيرة على رفوف حديد او موضوعة بأكياس مكشوفة تستقبل برائحتها الزكية رواد الحانوت. وفي حديث الى فرانس برس اعتبر قطيشات انه لا يسعى الى الربح بقدر اهتمامه بالجانب العلمي والانساني لمهنته النادرة في وقت انتشرت فيه تقنيات الطب الحديثة.

ويرى قطيشات في الطب الشعبي الذي يمتهنه «علما مقدسا» برهن على مر العصور على نجاعته وقوة تأثيره. لكنه اشترط لنجاح هذه المهنة ان يبتعد عنها «المشعوذون» الذين يسيئون الى مصداقيتها شعبيا.

وكشف ان وزارة الصحة تدرس الآن امكانية اعطاء «الطب الشعبي» اطارا قانونيا لتنظيمه وتطهيره من المتطفلين الذين يدعون معرفتهم ببواطن هذه المهنة.

هذا ولا توجد احصاءات رسمية حول عدد العطارين في الاردن الا ان قطيشات اكد وجود نحو ٢٥ عطارا يتعاطون طب الاعشاب لا يملك سوى عدد قليل منهم القدرة على استخدام وخلط ووصف الاعشاب بطريقة علمية متقنة بحيث يكون لها نتائج مفيدة.

وأوضح «منيب الساكت» نائب عميد كلية الصيدلة في الجامعة الاردنية لوكالة «فرانس برس» ان هناك جهدا عمليا لتشجيع عودة الطب الشعبي في الاردن والذي اصبح له حضور جيد في ضوء نتائجه الفاعلة والارتفاع المتواصل في اسعار الدواء.

وتقوم كلية الصيدلة بالتعاون مع كلية الطب في الجامعة الاردنية العربية بدراسات لوضع قاموس شامل حول نوع واستخدامات وتركيبة نحو ٥٣٠ نوعا من الاعشاب المتوفرة في بادية وجبال المملكة وذلك من اجل التوصل الى انجع السبل العملية في استخدام الاعشاب.

من جهة اخرى قال الساكت ان وزارة الصحة شكلت اخيرا «لجنة لدراسة انواع الاعشاب» تضم ممثلين عن الوزارة وعن كليتي الصيدلة والطب في الجامعة خاصة تلك المعروضة لدى العطارين للنظر في مدى صلاحية هذه التركيبات ومنح تراخيص لاستخدامها.

واضاف الساكت الذي بدا مقتنعا بفاعلية استخدامات الطب الشعبي ان الوزارة تسعى الى الخروج بتشريع ينظم هذه المهن بغية تشجيع الاختصاصيين القادرين في هذه المهنة وتطهيرها من «المشعوذين».

اما قطيشات فحذر في حال عدم الشروع بهذا التوجه من ان يصبح اللجوء الى الطب الشعبي «خطرا» في غياب رقابة مسؤولة. وبين ان سوء استخدام الاعشاب قد يؤدي الى نتيجة سلبية كمثل استخدام «البابونج» بكثرة الذي يؤدي الى صداع بدلا من تخفيف الام الامعاء.

وقال «عادل منصف» (٢٨ سنة) وهو احد المرضى الذين يراجعون قطيشات انه يستعمل مرهما خاصا لمقاومة الصلع. واكد منصف لوكالة «فرانس برس» ان بعض الشعيرات عادت للظهور بعد مرور شهر على استعمال المرهم مشيرا الى ان نجاعة العلاج الذي وصفه له قطيشات الذي وعده بأن «يقضي كليا في فترة قريبة على الصلع في رأسه».

واضافة الى فوائده الطبية المتعددة ظهرت اخيرا اعتبارات اقتصادية ساعدت على انتشار الطب الشعبي في الاردن في ضوء ارتفاع تكاليف المعالجة واسعار الدواء على اثر الازمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وحسب «ميساء الساكت» رئيسة قسم مراقبة الادوية في وزارة الصحة فقد استوردت المملكة سنة ١٩٨٩ ما قيمته ٣٢ مليون دولار من الادوية غالبيتها لمعالجة امراض بسيطة كالصداع والرشح والنزلات الصدرية.

وأكدت الساكت «لفرانس برس» ان اللجوء الى استخدام الاعشاب يوفر جزءا من العملات الصعبة التي يحتاج اليها الاردن الرازح تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ ٨،٣ مليارات دولار. كما يسمح للمواطنين بالمعالجة بأقل كلفة علما ان اسعار الاعشاب اقل بكثير من تكاليف الادوية الموصوفة من الاطباء.

واخيرا بينت الساكت ان وزارة الصحة تدرس حاليا بعناية العلاج بواسطة الاعشاب لتشجيع استخدامها على نطاق اوسع للامراض البسيطة علما انها لا تفيد في حالات الامراض الخطيرة.

ضبط اكثر من ٣٠ طنا من الحشيشة في كراتشي

● كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي مؤخرا ان السلطات الباكستانية ضبطت في كراتشي اكثر من ٣٠ طنا من حشيشة الكيف ذات النوعية الجيدة، في عملية وصفتها بأنها الاكبر من نوعها في هذا العام.

واوضح المدير الاقليمي لمكتب مكافحة المخدرات في باكستان «الفا سيكاندر» على ان المخدرات كانت مخبأة في شاحنة تحمل لوحة عسكرية مزورة للتمويه، وانها كانت موجهة الى اوروبا.

واضاف علي ان عناصر مكتب المكافحة اكتشفوا ٣٠٦٤٠ كيلوغراما من الحشيشة واعتقلوا سائق الشاحنة في منطقة مالير في كراتشي. واوضح ان المخدرات كانت مخبأة في علب ادوية «تم توضيبها بمنتهى الدقة» وغلفت باكياس بلاستيكية تستعمل لتوضيب الاسمدة الكيميائية.

الرسامة الشابة رائدة ادون تقيم المعرض الاول لرسومها

●حيفا - «الاتحاد» - باشراف ورعاية الرسام المعروف عبد عابدي افتتح يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٩) معرض الرسومات الاول لطالبة الصف الثاني عشر في مدرسة المتنبي الثانوية في حيفا رائدة ادون.

وقد افتتح المعرض مدير المدرسة الاستاذ رشدي الماضي بكلمة اشاد فيها بالعمل الابداعي الذي قامت به الطالبة، وبالمعرض الذي هو اول معرض تقيمه المدرسة لاحد طلابها، ثم تحدث، ورحب بالحضور باسم ادارة المدرسة ولجنة المعلمين ومجلس الطلاب.

ثم قدم الفنان عبد عابدي كلمة اشار فيها الى ما لهذه اللفتة التربوية التي نفذتها المدرسة من اثر في تشجيع الطلاب على تنمية مواهبهم. وتحدث عن رسومات الطالبة التي انجزتها في مدة لا تتجاوز عدة اشهر، ومع ذلك جاءت غنية بالمضامين الاجتماعية.

وفي الختام قامت الطالبة رائدة بتفسير بعض لوحاتها والتي بلغ عددها (٢٣) لوحة تعبيرية.

هذا وسيظل المعرض مفتوحا امام الزوار في مدرسة المتنبي خلال الاسبوعين القادمين.

ناجي العلي شخصية «المستقبل لنا» في أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا جهاد عقل - اصدر فرع «ابناء الكادحين» في ام الفحم العدد الجديد من مجلة «المستقبل لنا» وذلك في الفاتح من حزيران يوم الطفل العالمي. وقد جاء في مقدمة العدد: «ما دامت الشمس تشرق وتنير الكون بضوئها، وما دام القمر منيرا ويبدد ظلمة الليل، فان مجلة «المستقبل لنا» سوف تبقى النور المضيء لدربكم، وسوف تبقى المنبر والعنوان لكل شبل».

هذا واحتوى العدد على مواد منوعة وشيقة. فشخصية العدد هو الفنان الفلسطيني ناجي العلي و «كلمة سياسية» من اعداد لجنة المدربين ومادة عن «الانتفاضة» اعدتها هديل عبد الهادي وشارك باعداد مواد العدد المنوعة والغنية الاشبال. محمد مراد محاجنة، واحمد مراد ومها جمال محاميد، وبهاء مريد ومنال جمال وشرين احمد، وسيم مصطفى. برهان احمد، احمد محمود، شادي بديع حصري. علا عبد الحميد، شروق سعيد، سعيد ابراهيم، فريد توفيق، ميسلون مصطفى، زهور حسن، فداء قاسم، حنان عبد، كاتيا عفو، صوفيا بديع.

هذا ويقع العدد في ٢١ صفحة عن القطع الكبير وجدير بالذكر ان مجلة «المستقبل لنا» لفرع ابناء الكادحين في ام الفحم هي احدى مجلات ابناء الكادحين التي تصدر بانتظام ومنذ سنين.



● الثلاثاء ٩٠/٦/٥ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - برنامج المدن الكبيرة والحلقة عن مدينة باريس
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي الكوميدي «ويستر»
٢٠،٣٠ - برنامج مسابقات المعلومات
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - بث مباشر من مسرح القدس عن مهرجان اسرائيل ٩٠
٢١،٥٠ - البرنامج التحليلي «نظرة ثانية»
٢٢،٣٠ - «اميليا كوينت» وقصص الاقزام، دراما بريطانية
٢٣،٢٥ - البرنامج الادبي «نهاية اقتباس»
٢٣،٥٠ - نشرة الاخبار الليلية
٠٠،٠٥ - فيلم وثائقي فني
٠١،٠٠ - نهاية الارسال

■ تعزية ■

الى الرفيق «ابو سامي» وعائلته بوفاة الزوجة «لطفية سليمان»، لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء وطول البقاء.

آل حصري - ام الفحم

ضخامته انقذت حياته

● نجا، مؤخرا، راكب طائرة صغيرة تحطمت احدى نوافذها وجذب الهواء الخارجي رأسه ونصفه العلوي من الموت بفضل ضخامة حجمه وراكبين اخرين امسكا به بقوة بانتظار هبوط الطائرة اضطراريا في مطار سياتل. وقال الراكب الناجي «سال سيرز» الذي لم يصب سوى بخدوش «انني سعيد ببقائي حيا وكل ما اعرفه هو انني لم اكن بعيدا عن الالتحاق بربي».

ظواهر غامضة!

● كاد تحليق الاجسام الطائرة الغريبة فوق الارض يغدو مسألة عادية في فورونيج (كتبت الصحف السوفييتية الكثير في الخريف الماضي عن مثل هذه الظواهر).

ومع ذلك فان الاحداث التي جرت في قرية كوستينكي بمنطقة خوخول استدعت ايلاء اهتمام خاص بها. فقد ظهرت الى الوجود في احدى ليالي نيسان بئر غامضة في حديقة ي. قوكينا، ٥٣ عاما، من نساء القرية المذكورة. وبلغ عمقها خمسة امتار وقطرها مئة مليمتر وزاوية الميلان نحو ٧٠ درجة.

وقد اتاحت الطريقة الرادارية الحيوية في دراستها تحديد ان البئر كانت في مركز دائرة قطرها ٧ - ٨ امتار علما ان المقياس المغناطيسي قد اصابه العطب لاسباب مجهولة ابان اجراء الدراسة.

وتحافظ اطراف الفتحة الدائرية بشكل مثالي على طراوة التربة وتبعث على الاعتقاد بأن «العمل» انجز منذ فترة وجيزة تماما. وفي الوقت ذاته لم يعثر في الحديقة على التراب المستخرج ولا على اثار اية معدات بالرغم من استبعاد احتمال مجيء جرار او عربة ذاتية الحركة الى المتحدر المحروق دون ان تترك آثارا على صفوف المزروعات ودون اتلاف السياج والاشجار والاحراش.

وابلغت صاحبة الحديقة البيتية انها استيقظت الليلة الماضية لدى رؤية ضوء ساطع يشع من النافذة. ولدى التطلع الى الشارع رأت كرة ضوئية كبيرة كانت تتحرك فوق الارض على ارتفاع واطئ، كما ورصد الجسم الطائر الغريب كثير من اهالي القرية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الرملة
اعلان بالمصادقة على تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، انه تم المصادقة على خارطة لوائية التنظيم والبناء - لواء المركز بالمصادقة على تغيير خارطة مفصلة المسماة: «تغيير خارطة مفصلة ل هـ/ ١٤٦

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة واماكنها:

بلوك ٤٣٥٠ حوض ٢٨ (هستدروت ١٨).

اهم تعليمات الخارطة: زيادة خط بناء م.ض وايضا اضافة بناء آخر. وانه تم ايداع لتغيير خارطة في التخطيط المرفق به في مجلد النشرات رقم ٣١٢٥ سنة ١٩٨٥ صفحة ٣٧٥ في صحيفة صباحية (הצופה) بتاريخ ٨٥/٢/١٠ وايضا في صحيفة (ערב חדש) بتاريخ ٨٥/٢/٢٠ باللغة العبرية وايضا في صحيفة صباحية زيادة للاتحاد بتاريخ ٨٥/٢/١٠ باللغة العبرية والعربية. تغيير الخارطة والصورة التي وافقت عليها اللجنة اللوائية، المرفقة بها، تم ايداعها في مكاتب اللجنة اللوائية وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

وبإمكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم تقديم طلب للجنة على استعمال شاذ

צבע מאיר

حوض ١٨٠٣٧ قسيمة ٢٠ (عكا - الجنوب) لادارة مشروع بيع وسمسرة سيارات في منطقة مخصصة للترفيه وليس لهذا الغرض. وفقا للخارطة رقم ٨٤٩.

يمكن تقديم الاعتراضات بتصريح شاذ للجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، الاعتراضات المقدمة تعرض للبحث امام اللجنة المذكورة.

أ. ديه كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تحوي خارطة مفصلة محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي. تم ايداع خارطة تحوي تغيير خارطة المسماة خارطة رقم (ج) ٦٦٧٥ المناطق المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية فسوطة بلوك ١٩١٤٢ قسم من قسائم ٢٥ - ٢٧.

اهم اهداف الخارطة: الغاء طريق للمارة والغاء حق المرور بموافقة اصحاب القسائم الذين يتمتعون بمرور حر.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكتب المذكورة.

كل معني بالارض او بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة. ايضا كل محق وفق المادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف. لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، كريات همشلاه، نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠، ت: ٠٦/٥٧٥-٥١٠ على مقدم الاعتراض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية. الجليل المركزي - ص.ب ٢٢٢٠ - عكا ٢٤٣١٤ ت: ٠٤/٩١٩٣٣٩.

لا تبحث ولا تقبل الاعتراضات الا اذا ارسلت خطيا ومفصلة ومرفقة بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي الجليل المركزي عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء الجليل المركزي عكا انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في ملف رقم ٥ - ٦٠٦/٨٩ بواسطة السيد ابراهيم محمد محمود من قرية يسمة طبعون في بلوك ١٠٣٦٨ قسيمة ٤٦. ماهية التسهيل (أ) بناء خط بالجاه ٥م بدل ٨م كالمطلوب. (ب) هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية، منطقة الشمال حسب قرار اللجنة المحلية منطقة الشمال. كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق، السوق البلدي، عكا مقابل الاطفائية.

باحترام
موشي سبلع
رئيس اللجنة

أحر التعازي

تقدمها الى الرفيق «ابو سامي» شريدي وعائلته بوفاة زوجته لطفية سليمان صلاح، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

■تعازينا القلبية الحارة■

■ الى «ابو سامي» وابنائه وبناته وعموم آل الحاج وعزام بوفاة المرحومة الزوجة/ الوالدة «بدر حداد حاج - عزام» (أم سامي).

■ والى «ام اسكندر» وابنائها وبناتها وعموم آل الحاج في عبلين وانسبائهم بوفاة المرحوم «فواز اسكندر حاج» (ابو اسكندر)

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الديمقراطيات في عبلين

مهرجان الكرمل للعزف والغناء يمنح شهادات تقدير لكل المشتركين





● بعض البراعم الفائزة في مسابقة مهرجان الكرمل للعزف والغناء وعلى وجوههم فرحة الفوز ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الير بلان وعدد من المهتمين بالموسيقى، اقيم في مدرسة الكرمل بحيفا يوم الثلاثاء (٥/٢٢) مهرجان للعزف والغناء قدمت فيه لجنة تحكيم مؤلفة من سبعة مدرسي موسيقى شهادات تقدير لكل المشتركين في المهرجان والبالغ عددهم (٣٩) مشتركا تراوحت اعمارهم بين (٦ - ١٦) سنة.

وقد حضر حفل الاحتفال حوالي (٥٠٠) متفرج وقفوا جميعا دقيقة صمت حدادا على ارواح ضحايا مجزرة ريشون لتسيون واحتجاجا على السياسة الرسمية التي تعتبر عاملا مشجعا لمثل هذه الجرائم.

هذا وقد افاد مركز المهرجان ان الفائزين في مجالات العزف والغناء سوف يقومون بتقديم عروض في مدارس حيفا، بهدف اكتشاف وتشجيع ورعاية ما في هذه المدارس من مواهب.

بيروت بكفي

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

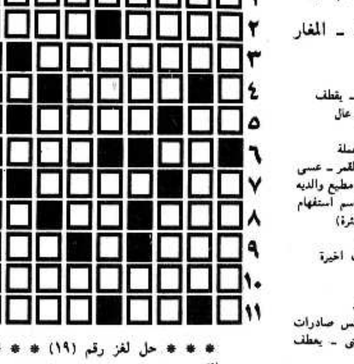
بيروت قولي للظالمين بكفي
خلوا من الكرامة ولو نتفه
حرام الشعب يبقى عا غصابه
وقتل ودمار
والطاغي أبد لا تسيروا بركابه
بيروت ثوري ع المارقين
وحدي جهودك
ما اروع زنودك
حريق الحرب رح تطفي
ويرجعوا الاهل ع الدار
يعمروا شو تهدم
والامال يتقدم
يرجع زمان العيد
ورح تحرسي بواريد
بكفي حرب مجنونة
لا تخيبوا ظنوني
بيروت الكرامة
دخلك لا تنامي

والموت غ بوابك
لا تفقدي اعصابك
ثوري غ التاجرو بهمك
وتغسلوا بدمك
قوليلهن بكفي
بيروت لا تقتلي ولادك
والقتل شو فادك
بيروت شو صابك
تا تغدري احبابك
بكفي قتل
بكفي يتم ببيروت
قومي انهضي
قومي ارفضي
ثوب العار يا بيروت
بيروت يا مهرة اصيلة
لا ترضي تعيشي ذليلة
ثوري على الجلادين والطاغوت
وارفضي كل المارقين
يا بيروت.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٠) *

اعداد: مروان حنا - المغار



افقي:

١ - حي في حيفا
٢ - يصدر اثناء اليوم - يقطف
٣ - بين يديك - شجر عال
٤ - تخلط - قتصا
٥ - ضمير منفصل - عملة
٦ - قادم - من حالات القمر - عسى
٧ - فرح - وضع امانة - مطيع والديه
٨ - خصم - جوهر - اسم استفهام
٩ - قريب - دائم (مبعثرة)
١٠ - تنظيم ادبي محلي
١١ - للنداء - مراجعات اخيرة

عمودي:

١ - لمبة - من القرود
٢ - لم يف بوعده - عكس صادرات
٣ - من الاسماء الحسنى - يعطف (معكوسة)
٤ - يرتجف - متشابهان
٥ - سلاح ثورة جارية - محبة
٦ - اديبة فلسطينية - للتعريف
٧ - في الجزيرة العربية - مغرور - ذو معرفة
٨ - شرع - من التقنيات الحديثة
٩ - من الربيع - جاء
١٠ - صدر - مدخولات
١١ - قصيدة تغنيها ام كلثوم - اندفع

* * * حل لغز رقم (١٩) * * *

افقي:

١ - فيروز - تونس
٢ - نحف - هاك - ي
٣ - دريد - مساعد
٤ - مقفع - دب
٥ - يحلم - آب
٦ - عن - محمر
٧ - اجل - تمر - حر
٨ - رائع - وسم
٩ - فريد الاطرش
١٠ - مل - هرم

عمودي:

١ - فند - معارف
٢ - يحرم - نجار
٣ - رفيقي - لئيم
٤ - دفع - عدل
٥ - زه - علمت
٦ - ام - محمول
٧ - تكسب - مرساة
٨ - ادار - مطر
٩ - نبع - مر
١٠ - سيدي - فراش

المضافة

غمزات!

* بعض الاهداف لا تصلح الا كنقطة انطلاق.
* العيش مع اصبع مرفوعة اسهل من العيش مع رأس مرفوع.
* صاحب المال يفرض فكره
* لا تضع نقودك في الجيوب المخزوقة.
* اذا كانت الاسباب متشابهة فليس من الضروري ان تكون النتائج متشابهة.
* لعب احدهم لوحده ولم يرض من النتيجة.
* من لا يستطيع منع النتيجة عليه البحث عن السبب.
* يغير الذئب وبره، لكنه لا يغير طبعه.
* مواصلة السير افضل من الوقوف في المقدمة.

موقف!

* قال الكاتب الفرنسي المشهور اناتولي فرانس:
يعلمنا التهكم ان نسخر من الاشرار والحمقى، فلولاه لافضى الضعف بنا الى كراهيتهم.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل العربي:
طنجرة ولاقت غطاها.

مع المشاهير!

● تحتوي العاصمة الكوبية هافانا العديد من الاماكن الرائعة والجذابة للسياح. واحد هذه الاماكن يحمل اسما رنانا: «لا بوديغويتا ديل ميديو» وهو مطعم موجود في شارع «امبدرادو» في الحي القديم من المدينة. وقد أسسه انجل مارتينيز في العام ١٩٤٢.

وكان المكان قبل ذلك بقالة صغيرة. وقرر مارتينيز تحويله الى مطعم بالحاح من صديقه الشاعر الكوبي نيكولاس غويلين، وبالحاح من الجيران الذين كانت تفتح شهيتهم على رائحة الطبيخ المتصاعدة من المطبخ القائم خلف الدكان، حيث كانت ربة المنزل تتفنن في الطبخ. وسرعان ما تحول المطعم الى رمز للمطبخ «الكريولي». والكريوليون هم احفاد المهاجرين الاوروبيين، خاصة من الاسبانيين والبرتغاليين، الى امريكا الجنوبية.

وينفرد المطعم بشرابه الخاص المشهور: «كوكتيل موبتو» المحضر من الروم الكوبي الابيض المشهور، والذي احب الكاتب ارنست همنغوي شربه هنا.

وبالاضافة، الى المأكولات والمشروبات الشهية تصدح في جنبات المطعم الموسيقى الكوبية الصاخبة. وتزيد الكتابات والرسومات الشعبية التي تزين الجدران في روعة المكان، وتعطيه جوا خاصا يجذب السواح من مختلف انحاء العالم.

مع الاسماء!

* ربما لن يتمكن احد على وجه البسيطة من ان ينادي المواطن الهندي براهاتا باسمه الكامل، لأنه من الصعب جدا تذكره. وتستمر قراءته مدة ١٠ دقائق.

ويتألف الاسم الكامل لبراهاتا من ١٤٧٨ حرفا. ويحتوي على مجموعة من اسماء المواقع التاريخية ومشاهير الفلاسفة واللاهوتيين والعلماء وغيرهم.

ويفتخر براهاتا بأنه هو الذي اطلق هذا الاسم على نفسه ليتخلص من الاسم الذي اطلقه عليه والداه ساعة ولادته.

التلفزيون

* توصلت المهندسة السويدية صنيسين، بعد ابحاث واسعة استغرقت سنتين، الى نتيجة مفادها ان الاطفال في سن ٦ سنوات، من الذين يشاهدون برامج التلفزيون مدة ساعتين، يوميا، هم اشد عدوانية من زملائهم الذين يشاهدون البرامج ذاتها، ولكن لمدة اقل. كما ان افراد المجموعة الاولى معرضون للاصابة بضعف الذاكرة والاحساس بالحذر.

● د. ادوار الياس ●

التوءمان.. يتقاسمان العقوبة بالتناوب

● اعترف صاحب بار في مدينة «لابول» الفرنسية انه انهال ضربا على احد الزبائن بعد ان رفض دفع الحساب واصابه بجروح ورضوض تسببت في وفاته. والقي القبض عليه.. لكن الشرطة فوجئت ببلاغ من شخص آخر يشبه الجاني الى حد الالتباس بأنه هو الجاني وليس صاحب البار. «المتطوع» لم يكن سوى الشقيق التوءم وهو نزيل مصح نفسي. وامام الوقائع المذهلة التي قدمها لم تجد الشرطة بدا من اطلاق سراح صاحب البار الذي عاد الى عمله بينما بقي شقيقه في المصح لاستكمال العلاج وكأن شيئا لم يكن.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جماهير عبلين تنتخب مجلسها المنتخب الاول يوم الثلاثاء القادم

● عبلين - لمراسل «الاتحاد» - بعد ايام ثلاثة وفي يوم الثلاثاء المقبل سيدلي ابناء عبلين بأصواتهم لانتخاب مجلسهم المحلي، الذي سيكون اول مجلس منتخب في هذه القرية التي ناضلت طوال سنوات عديدة، من اجل حقها الاولي هذا، حتى تكلل نضالها بنجاح هام. ويتأهب السكان لهذا اليوم، وتقوم جبهة عبلين الدمقراطية (وشارتها ج د) التي توحد خيرة من ابناء القرية، شيوعيين ووطنيين بنشاط سياسي واسع لحشد جماهير القرية من اجل انتخاب مجلس دمقراطي مناضل.

وجبهة عبلين الدمقراطية تنفرد بهذا النشاط الواسع اذ هي تريد رفع المعركة الى المستوى السياسي الكفاحي، وقد عقدت في هذا الصدد الاجتماعات واقامت المهرجانات ووزعت برنامجها الذي يصوغ مطالب القرية ويدافع عن مصالح سكانها، ويسهم مع كل ابناء الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة العامة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم.

أبرز عناوين العدد

□ انتصارات كبيرة تحرزها قوات الفيتكونغ على الامريكيين.
□ الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب الاعمال العسكرية المعادية للعرب.
□ ازمة حكومية في اليابان نتيجة لمأساة المناجم التي ذهب ضحيتها ٢٣٧ عاملا يابانيا.
□ صدى واسع لخطاب عبد الناصر في العالم العربي واسرائيل.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٦/٤)

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات، فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٦٥/٩٠	عبد سليم طيار	٩٠/٣/١٨	سليم طيار
٩٦٦/٩٠	لطيفة ابو ريا	٩٠/٣/١٧	عائشة ابو ريا
٩٦٨/٩٠	صالح خليل حاج	٨٨/٩/٢٥	معروف حاج
١٠٠١/٩٠	حسين صالح خطيب	٨٣/٨/٩	حسين يوسف خطيب
١٠٠٢/٩٠	عبد الوهاب الغبارية	٨٠/٤/١١	صالح عبد الوهاب
١٠٥٥/٩٠	شيخة مصطفى	٨٧/١٢/١٧	سمير ابو شيخة
١٠٥٦/٩٠	جهاد كامل	٩٠/٤/١٠	فايزة كامل
١٠٦٠/٩٠	يسرى تجار	٩٠/٣/٢	سعاد تجار
١٠٧٦/٩٠	يوسف مصالحة	٨٩/١٢/٢٧	المحامي ل. سندلر
١٠٨٢/٩٠	الياس عبيد	٩٠/٣/٣٠	شحادة عبيد
١٠٨٤/٩٠	جوزفين نعوم	٩٠/٢/٢٧	كريم نعوم

ب. جليوور
حاكمة مسجلة

رسائل الاصدقاء

● الطالبة هند حسين عبد الهادي من قرية اكسال ارسلت الينا محاولة شعرية بعنوان «يا ليل» تقول فيها

يا ليل اني ساهرة ارعى الكواكب والنجوم
واهيم في ظلماتك الظلماء يصرعني الضجر
وارى نجومك لاهبات فيستطيب لي النظر

●●●

الحزن سم قاتل.. يا ليل قل لي ما العمل
اشكو التألم والنوى، والعمر يطويه الاجل
مالي اكتم لوعة الشادي وقلبي لم يزل
يبغي مع الانسام ايات التمني والامل

● طالب الصف العاشر من المدرسة الاكليريكية الناصرة، بشار احمد قاسم، ارسل لنا قطعة نثرية بعنوان «نداء الارض». اللغة قوية والتعابير جيدة جدا. لكننا تأسف عن نشرها لاسباب موضوعية.

● الطالب نمر جواد سلطاني من الطيرة، ارسل لنا مجموعة من المحاولات الشعرية، نشرنا لك يا نمر محاولة في العدد الماضي اما محاولتك «وطني» فهي قريبة الى الخاطرة منها الى الشعر حيث تقول «وطني يمتزل في قلبي، لا تعلوه قيمة، وطني بلدنا وامنا الرحيمة، وطني حيث تغني العصافير والبلابل، وتصدح المناجل والعنادل». وما ذكر عن محاولتك الاولى ينطبق على محاولتك «سفر الثورة».

● الى صاحبة المادة «شيء اسمه الجنون» مستوى لغتك في هذه المادة يختلف جذريا عن مواد اخرى عديدة كنا قد نشرناها لك في السابق، حاولي صياغة هذه المادة ثانية، كي تحافظي على المستوى الجيد الذي حققته حتى الان.

عند الامتحان يكرم المرء او... يهان!

● بقلم: يوسف فرح ●

● كنت اكاد اصاب بالدوار عندما كان المعلم يدخل الى الصف، بسحنته الكالحة، ليقول لنا بصوت «انشف من الشرقية»، «قربت الامتحانات !» كنت احس بشبه انسداد في الشرايين، وكأن تيارا كهربائيا يهزني هزا. لماذا وجع الرأس هذا الذي يسمونه «امتحانات». واذا كانت شرا لا بد منه، فلماذا يرعبوننا بمثل هذه اللهجة التي لا تذهب اثرها «طاسة رعبة!» «قربت الامتحانات !» ومع كل هذا التخوف كنت دائما اجد الطريقة التي انجح بها، بغض النظر عما تعنيه نصائح معلمنا «عند الامتحان يكرم المرء او يهان»، هذه العبارة التي فقدت معناها، وتكاد ضرورات السجع والقافية تفرض ان نزيد عليها: «ويشعر بالامان يا معلم اخر الزمان»..

لم اكن اتعب نفسي في القراءة والاستعداد، وسهر الليالي الذي يحتاجه «من يطلب العلى»، مع ان امي تصر على ان «أطلع محامي»، كي اشارك في الدفاع عن اولئك الذين يكسرون ايديهم وارجلهم، ثم... يحاكمونهم!!

والحقيقة انني لم اكن اكره القراءة. لكن ما ذنبي اذا كانت الكلمات بالنسبة لي مثل حبوب المنوم!! فكم من مرة امسكت بالكتاب، «والتفحت على الارض وفي اوضاع مختلفة.فلا تمضي دقائق، حتى يسقط الكتاب بجانبي جثة هامدة ضحية «الاجتهاد» «انقز»، افيق. افرك عيني، ثم ابدأ القراءة من جديد وفي نفس الصفحة. واغالب النعاس، «واغاطس»، ومن جديد اجفل عند ارتطام «المسكين» بالارض ثانية، فاستيقظ مفكرا في ذلك الاستنتاج الذي توصل اليه ذلك الشاعر «وخير جليس في الانام كتاب». فلو انه قال: «وخير منيم في الزمان كتاب» لكان استقام المعنى، وظل الوزن في مامن من غضب الخليل بن احمد

.. اقوم اتمشى اغسل وجهي بمياه باردة، ثم ابدا «بالتحجج»، فساعة في «بيت الادب»، وساعة في المطبخ، ابحث عن الطعام ولست بجائع، ثم انفشش بحفنة دوار الشمس اطرد بها «مضاعفات» القراءة، بدون جدوى. مسكينة امي، اتتحقق امنيتها بهذه «الخلقة»!

ومع ذلك كنت انجح، و «ويخلف على اللي مخبا بالسريس»... فقد كان ابن جيراننا يقوم بالمهمة عني، وهو ولد شاطر، ولا ادري كيف كانت له تلك الجلادة على الدراسة! لقد كان يقضي ساعات طويلة، عيناه في الورق، ولو «فقعت» قنبلة في فرجه لما تحرك. تصاحبنا بحكم الجيرة والسن، وصرت احرص عندما ندخل غرفة الامتحان، ان «تصادف» قعدتي الى جانبه وهات يا نقل! ولم اكن اصبر حتى ينتهي من امتحانه، بل كنت ادفع اليه بورقتي يكتب لي ما كتب في ورقته التي اضعها امامي تمويها، وكان المعلم المراقب يصيبه كما يصيبني في القراءة، وتكاد رقبته تتخلع والنعاس يتجاذبها ساعة الى الامام وساعة الى الخلف!

هكذا كنت انجح واحصل على علامات عالية، الى ان سادت القطيعة بيني وبين صالح! سامحك الله يا ابي لقد كان هو المسؤول عن هذه القطيعة، فهو لا يعجبه الا ان يتحدث عن تفوقي في الصف امام صالح، فما يكون من صالح الان بفرقع ضحكة اطارت صوابي واحسست بها كقرن فلفل حار فركوا به شفتي! وفي لحظة غضب طلبت من صالح الا يحكي معي!

قررت ان اعتمد على نفسي، وابتكرت طريقة توصلني الى النجاح بلا تعب. اه ما اصدق الحكمة «الحاجة ام الاختراع». اشتريت عشر مساطر خشبية، وبخط مثل رؤوس الابر رحت اكتب عليها مادة الامتحان كلها تقريبا. كان عملا مرهقا، لكنه لا ينوم. المساطر جاهزة لكن كيف ادخل هذه «النقلة» الى الصف! اهتديت! الزملاء كثيرون و «انفع صاحبك بشيء لا يضرك». لقد فرحت كثيرا عندما دخلنا، وتسلمت «البضاعة» في غرفة الصف وجلسنا ننتظر المعلم الذي يقسم الوقت بين النوم واليقظة! وتمضي الدقائق ويدخل معلم اخر يبدو يقظا تماما. اسقط في يدي، وعرفت انني لست «مبحبحا» كثيرا، فلعله ينتبه الى عملية تبديل المساطر المستمرة، ازدادت دقات قلبي وقلت «يا رب تمضي على خيره». الا ان الخير لم يأت، بل طلب المعلم منا ان نضع امامه على الطاولة كل المساطر التي بحوزتنا!!

- استاذ والتسطير بين الجواب والجواب؟

- لا يهم! ارسم نجمة او اثنتين بين الجواب والجواب.. ولم اكتف برسم نجمة واحدة بل ملأت الورقة نجوما باهتة وادركت فعلا ما معنى «عند الامتحان يكرم المرء او يهان......»

فهم المقروء
(للصف الخامس)

● اعداد: روزا سمعان ●

١.. لم يوف الصيف على نهايته، حتى كبرت اطفال الضفدعة. وقد نشأت لكل ضفدع منهن يدان قصيرتان، ورجلان طويلتان.

٢.. وقد عراهن الخوف حين خرجن من الماء للمرة الاولى، ولكن امهن شجعتهن على اتباعها، حتى اذا وصلن الى الحشائش، ظللن يمرن انفسهن على القفز والنط. وقد اوصت الام بناتها ان يقتصدن في قفزهن، حتى لا يدفعهن الطيش الى الهلاك. وقد اجتمعت الضفادع الكبيرة لتشهد ذلك التمرين واعجبت بما اظهرته تلك الصغيرات من الحذق والبراعة والذكاء. على ان احدى هذه الضفادع قفزت، بلا تبصر، قفزة عالية، فهوت على انفها، فتحطم.

٣.. واعتزمت الام ان تعلم صغارها: كيف تنق وكيف تنقنق، وكيف تنشد اجمل الاناشيد، وتغني احسن الاغاني. وكان صوتها ابح شأن امات الضفادع دائما، فلم تر بدا من ان توصي شيخ الضفادع ان يلقنهن الموسيقى بصوته الجميل.

٤.. وكانت هذه الابناء تقبل على دروسها في جد واجتهاد وحماسة، فاذا انتهت من حفظ التمرينات الموسيقية، انتقلت الى التدرب على القاء الاغاني الشعبية الذائعة بين الضفادع.

٥.. وكانت الضفادع تنظم صفوفها على شاطىء الغدير، حيث تقضي الساعات الطوال، وهي لا تكل عن مواصلة النقيق. ومتى تألقت كواكب السماء، رأيت صغار الضفادع على اوراق «النيلوفر» تحيي مصابيح السماء بأناشيدها حتى تستسلم الى رقادها الهنيء في امن وسلام.

كامل كيلاني

● تمرين -١- اجب عن الاسئلة التالية:
(١) ماذا تعرف عن الضفادع؟
(٢) كم رجلا للضفدعة؟
(٣) ماذا يسمى صوت الضفدعة؟
(٤) لماذا عراهن الخوف عندما خرجن للمرة الاولى من الماء؟
(٥) متى كبرت اطفال الضفدعة؟ وما هو الشبه بينها وبين السمك وما هو الاختلاف؟
(٦) بماذا اوصت الام بناتها ولماذا؟

● تمرين -٢- اشرح معاني المفردات التالية:
●١- نشأت ●٢- عراهن الخوف ●٣- الحذق ●٤- بلا تبصر ●٥- هوت ●٦- اعتزمت ●٧- الذائعة ●٨- الغدير ●٩- تألق ●١٠- الرقاد.

● تمرين -٣- اجعل مكان النقط الكلمة الموافقة من بين:
نقت، يقتصدن، عرا ، اوفى، نشأة، حاذقات.
.. الصيف على نهايته، نشأت الضفادع غريبة - .. الضفدعة الخوف عندما خرجت من الماء - اوصت الام بناتها ان .. في قفزهن - كانت الضفادع الصغيرة.. في القفز ... الضفادع نقيقا شديدا.

● تمرين -٤- عين الافعال الماضية، والافعال المضارعة، وافعال الامر في القطعة.

● تمرين -٥- عين حروف الجر، وحروف الجزم.

● تمرين -٦- اتم الجمل التالية:
نشأت الضفادع لكل.. منهن يدان... ورجلان... ورحن... انفسهن على النط والقفز. وقد نطت احداهن بلا... و... على انفها فتحطم. ثم رحن... النقيق، وكن يقبلن على دروسهن في... واجتهاد و...

● تمرين -٧- عين الافعال التي اتصلت بها نون النسوة

من أقلام طلابنا

الشاعر احمد طاهر يونس

● بقلم: الطالب احمد حسين بشارة - الطيرة ●

● ● مولده ونشأته:
- من مواليد عارة عام ١٩١١، بدأ ينظم الشعر في الثلاثينات وظل ملتزما لمدرسة الشعر العمودي التقليدي، انهى دراسته الابتدائية في مدرسة عرعرة وتلقى دراسته للحصول على شهادة مترك لندن في حيفا. حيث نزح اليها في بداية الثلاثينات وكان عضوا بارزا في الاندية والمحافل الادبية والاجتماعية في مدينة حيفا، حيث تبوأ مراكز هامة في شركة «قرمان ديك وسلطي» ومنظمتي «فتيان الجزيرة» و«فتيان محمد»، امتاز بعصاميته في دراسة الادب العربي، حيث كرس كل اوقات فراغه للتعمق في بحور اللغة والادب والشعر وظل مواظبا على ذلك.

عاد الى مسقط رأسه في عارة بعد حرب ١٩٤٨ حيث اقام فيها مع عائلته.

● من شعره:

ارفعوا الايدي برايات السلام
واطلقوا في الجو اسراب الحمام
وانبذوا الاحقاد عنكم والخصام
واهتفوا هيا لنحيا في وئام
كل انسان له حق الوجود لا
لا يماري غير دجال حقود
ما على الارض بقاء أو خلود
كن محبا كن رحيما كن ودود

● «نفح العرار»:
هو الديوان الاول للشاعر احمد طاهر يونس. ويضم جني يراعه خلال عشرات السنين، تتناول قصائد هذا الديوان مواضيع حياتية ووجدانية وانسانية، قصائد للارض وللوطن، وجدانيات، اناشيد للطبيعة، قصائد حزينة، اجتماعية وقصائد ارتجلها الشاعر في مناسبات مختلفة. ثم غزليات رقيقة واناشيد للسلام.

فكر

المتواليات
أ. ٩٠٠، ٦٢٥، ٤٠٠، ٢٢٥، ١٠٠ (٣٠^2 ، ٢٥^2 ، ٢٠^2 ، ١٥^2 ، ١٠^2)
ب. ٤٩، ٦٤، ٨١، ١٠٠ (٧^2 ، ٨^2 ، ٩^2 ، ١٠^2)
ج. ٧، ٢١، ١٨، ٥٤، ٥١ (العدد ضرب ٣ ، حاصل الضرب -٣)
د. ١٦، ١٨، ١٧، ١٩، ١٨، ٢٠ (+ ٢ ثم - ١)
هـ. ٢٧، ٦٤، ١٢٥، ٢١٦ (٣^3 ، ٤^3 ، ٥^3 ، ٦^3)

المربعات
في الشكل الاول ١
في الشكل الثاني ٥
في الشكل الثالث ١٤
في الشكل الرابع ٣٠

(أ)- أكمل المتواليات الاتية من طرفيها
١. ___ ٢٧، ٢٤، ٢١، ١٨، ___
٢. ___ ٤، ٩، ١٦، ___
٣. ___ ٨٢، ٦٤، ٦٥، ٤٩، ٥٠، ___
٤. ___ ٣٢، ١٦، ٨، ___

(ب)- اجمع بأقصر طريقة
-١- (٤٠٠ - ٣٩٥) + (٣٩٠ - ٣٨٥)...... (١٠ - ٥)=
-٢- (٣٠٠ - ٢٩٨) + (٢٩٦ - ٢٩٤)+ .... (٤ - ٢)=

حدث في مثل هذا الشهر في التاريخ الفلسطيني

* ٣ حزيران ١٩٢٢: اصدر تشرتشل الكتاب الابيض لسنة ١٩٢٢ بشأن فلسطين وهو يفسر المفهوم البريطاني لـ «الوطن القومي اليهودي، ويستبعد شرق الاردن من نطاق وعد بلفور. وقد اعطي هذا الكتاب تحت ضغط الحركة القومية العربية في سبيل تحقيق الموازنة بينها وبين الصهيونية، ولكنه في الحقيقة لم يكن الا لذر الرماد في العيون، اذ لم يكن هناك موقف واضح كل الوضوح فقد جاء فيه «يعود التوتر في فلسطين الى مخاوف جالت في خواطر اليهود والعرب... اما مخاوف العرب فتعود الى التفاسير المبالغ فيها لمعنى وعد بلفور سنة ١٩١٧.. اذ ظهرت تصاريح غير رسمية بان الغاية من ذلك جعل فلسطين يهودية بجملتها غير ان حكومة جلالة الملك تنظر الى هذه الامال على انها غير قابلة التطبيق وانها لا تفكر في وقت من الاوقات باخضاع او محو السكان العرب او قتل لغتهم وادابهم في فلسطين، اما فيما يتعلق بالسكان اليهود فالظاهر ان بعضهم خامره الشك في ان حكومة جلالة الملك قد تتخلى عن سياستها التي تضمنها تصريح بلفور.. ومن الضروري التأكيد ان لا اساس لهذه المخاوف». (جذور القضية الفلسطينية، ص ١١٩) ومن خلال هذا النص نرى التلاعب البريطاني في النص، فمن جهة لا ينفي وجود الوطن القومي اليهودي ومن جهة اخرى يحاول تهدئة الحركة القومية العربية الفلسطينية دون ان يتعهد لها بشيء واضح محدد. وهذا كان منهجها خلال فترة انتدابها على فلسطين.

* حزيران ١٩٢٨: انعقاد المؤتمر الفلسطيني العام السابع في القدس.

* ١١ - ١٢ حزيران ١٩٤٦: اعضاء جامعة الدول العربية اعتمدوا في اجتماع لهم في بلودان بسوريا، مجموعة من القرارات يحذرون فيها بريطانيا وامريكا من النتائج السلبية التي ستترتب على سياستها الجائرة تجاه شعب فلسطين، مشيرين الى الضرر الذي تلحقه هذه السياسة بمصالحها النفطية والتجارية في العالم العربي.

* ١٤ حزيران ١٩٤٧: وصلت لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين الى البلاد. وكانت هذه اللجنة قد اقرت في اجتماع طارىء في ايار ١٩٤٧ لهيئة الامم المتحدة. وتألفت هذه اللجنة من السويد وكندا واستراليا والهند وبيرو وهولندا وايران وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وجواتيمالا واورغواي. وكان الهدف من ارسالها البحث والتحقيق واقتراح حل للقضية الفلسطينية.

ركن الاطفال

قصص مختارة

● اختارتها: اديتا داود ●
● ترجمها د. ادوار الياس ●

حدوتة

● قصة: ليف تولستوي ●

خرجت فأرة للتنزه. وبعد ان تجولت في حوش الدار عادت الى امها وقالت:
- لقد شاهدت، يا ماما، حيوانين. احدهما مخيف والثاني لطيف.
فقالت الام:
- اخبريني! عن اي حيوانين تتحدثين؟
فاجابت الفأرة:
- ان المخيف يتمختر في الحوش. له رجلان سوداوان، وعرف احمر، وعينان نائتتان ومنقار كالعقفة. وحينما مررت بجواره فتح زقمه ورفع رجله واطلق زعيقا اخافني الى درجة انني لم اعرف الى اين اهرب منه.
- انه ديك - قالت الفأرة الكبيرة - ولا يمس احدا بسوء. لا تخافيه. وماذا عن الحيوان الثاني؟
- لقد تمدد الثاني، مسترخيا، ليتشمس. وله عنق ابيض، وارجل فضية ملساء وكان يلحس صدره الابيض. وينظر نحوي وهو يحرك ذنبه قليلا.
فقالت الفأرة الكبيرة:
- يا لك من غبية انه القط، يا غبية!

عنبرة

● قصة: دراغان لوكيتش ●

حينما تكون الماما في العمل تأتي التيتا دانا لرعاية الطفلة ياسنا. وجلبت معها، ذات مرة، عنبرتين وقالت:
- هل تريدين العنبر، يا ياسنا؟
- اريد - اجابت ياسنا بسرور.
- حسنا! اعطيك عنبرتين. ولكن يجب عليك ان تعطيني شيئا ما

وبما ان ياسنا ارادت العنبر وعدت التيتا دانا باعطائها كل ما تتمنى.
- حسنا. اعطيني الماما وانا اعطيك العنبرتين.
ولان ياسنا ارادت العنبرتين قالت:
- خذيها. وبدأت تلحس العنبر بدون انتظار.
وعندما عادت الام من العمل قالت لها التيتا دانا:
لقد اشتريتك من ياسنا. هيا بنا نذهب الى بيتنا.
وجفلت ياسنا لسماعها هذا الكلام وصاحت:
- ماما، ماما، اريد ان استرجعك. اعطيني، بسرعة، «كورون» حتى اشتري عنبرتين.

الدجاجة الحمراء

● قصة - ماريا رازوسوفا مارتاكوفا ●

كان، يا مكان، عاشت دجاجة في ذات زمان. وبينما كانت تعفر بالقرب من المخزن عثرت على حبة قمح. وسألت:
- من يزرع الحبة؟
فقالت الفأرة: لن ازرعها وقال الكلب: لن ازرعها. وقالت القطة: لن ازرعها. وقال الخنوص: لن ازرعها.
فزرعت الدجاجة حبة القمح. وبعد ان نمت السنبلة ونضجت، سألت الدجاجة الحمراء:
- من سيحصد السنبلة؟
لكن الفأرة والكلب والقطة والخنوص اجابوا: نحن! لا، لن نحصدها.
حصدت الدجاجة السنبلة وسألت:
- من سيحمل الحبوب الى المطحنة؟
واجاب الجميع ثانية: لا
فحملت الدجاجة الحبوب الى المطحنة. وبعد ان عادت مع الطحين سألت:
- من سيخبز الخبز؟
فقالت الفأرة: انا! لا. وقال الكلب: انا! لا. وقالت القطة: انا! لا. وقال الخنوص: انا! لا.
وخبزت الدجاجة رغيفا مكورا جميلا، ذي قشرة مشعة. وسألت:
- من سيأكل هذا الرغيف؟
وصوصت الفأرة: انا. ونوت القطة: انا. ونبح الكلب: انا. ونعوص الخنوص: انا.
فاجابت الدجاجة الحمراء:
- انكم لم تزرعوا، ولم تحصدوا، ولم تطحنوا ولم تخبزوا. سآكل الرغيف لوحدي.

المطر والبطل

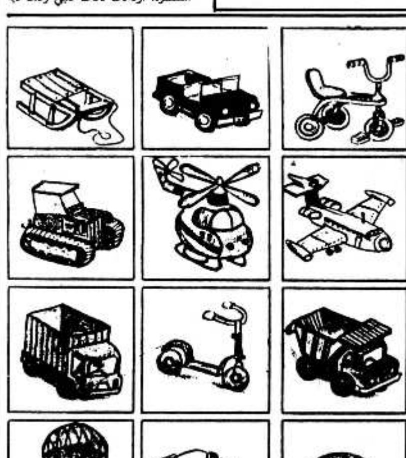
● قصة: ايليونورا غاشباروفا ●

ركضت الريح عبر الشارع ملاحقة الاطفال. حاملة طابتهم بعيدا، احيانا. ورامية ورق الاشجار الصفراء تحت اقدامهم، احيانا اخرى.
- لقد لعبتم بما فيه الكفاية - صفرت الريح وسحبت السحب نحو الارض. وهطل المطر.
اختبأ الاطفال تحت البوابة. وتدحرجت الطابة نحو الزاوية. ولم يبق في الشارع سوى الطفل يوركو مع الريح والمطر.
وزعق، يوركو نحو الاطفال:
- يا جبناء، تخافون المطر، ايها الجبناء! وسقط المطر بغزارة. وواصل يوركو الركض مع الريح بثيابه المبللة، ساخرا من الاطفال.
وبعد برهة سحبت الريح السحب بعيدا. فتوقف المطر، وانطلق الاطفال من تحت البوابة. وتدحرجت الطابة عبر الشارع. وبينما كان يوركو يواصل النط هزته القشعريرة. فلقد اصبحت ثيابه المبللة كالجليد. خطوة، خطوتان. ويوركو تحت البوابة.
الاطفال يركضون مع الريح ويتقاذفون الطابة. ويوركو يواصل الوقوف تحت البوابة، مرتجفا من البرد. حتى ان الطابة لم تتدحرج نحوه.

تفكير وتسلية



اعثر على ثمانية اختلافات.



اختر لكل صورة من الصور في العمود على اليمين صورتين متناسبتين من العمودين على اليسار

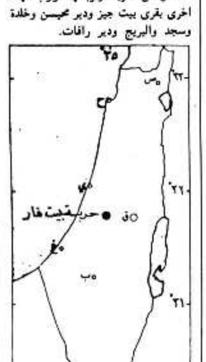


اصبغ الرسوم حسبما قصد الرسام. انتبه، كل علامة تعني لونا خاصا بها.

بلادنا

خربة بيت فار

تقع خربة بيت فار على مسافة ١٥ كم جنوبي الجنوب الشرقي للرملة. ويربطها درب ممهد بطريق القدس - غزة الرئيسية المعبدة التي تمر على بعد كيلومترين الى الشمال من الخربة. وتربطها دروب ممهدة اخرى بقرى بيت جيز ودير محيسن وخلدة وسجد والبريج ودير رافات.



اقيمت خربة بيت فار فوق رقعة منبسطة في الطرف الشرقي من السهل الساحلي الاوسط. وتمتد الى الشرق منها الاقدام الغربية لجبال القدس. وترتفع الخربة نحو ١٥٠ م عن سطح البحر، وهي على الضفة الجنوبية لاحد الاودية الصغيرة التي ترفد وادي الصرار. كانت الخربة تتألف من بيوت مبنية باللبن والاسمنت، واتخذ مخططها شكلا دائريا تتجمع فيه المباني متلاصقة تفصل بينها شوارع ضيقة وازقة غير منظمة. وتحتوي الخربة على اثار كثيرة تضم جدرانا واسسا ومغاور وحجارة مبعثرة. وتكاد الخربة تخلو من المرافق والخدمات العامة.

مساحة اراضيها ٥،٦٠٤ دونمات منها ٧٩ دونما للطرق والاودية. وتزرع في اراضيها المحاصيل الحقلية والخضر والاشجار المثمرة. وتنمو فيها الاعشاب الطبيعية التي تصلح مراعي للمواشي، وتعتمد هذه المحاصيل والاعشاب على الامطار التي تهطل بكميات سنوية كافية.

كانت الخربة تضم في عام ١٩٢٢ نحو ٢٨٠ نسمة اقاموا انذاك في ١١ بيتا. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد سكان الخربة بنحو ٣٠٠ نسمة. وكان معظم السكان يعملون في الزراعة وتربية المواشي.

اعتدى الجيش الاسرائيلي على الخربة في عام ١٩٤٨، وطرد سكانها منها، ثم دمرها تدميرا كاملا واقيمت على بقعتها مستعمرة «تسلاقون» في عام ١٩٥٠.

المراجع:
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ١٠٠،٠٠٠ ، لوحة الرملة.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

تهانينا القلبية العطرة

* الى عطا خطيب وزوجته بمناسبة ولادة الابن «علي» نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
* والى الصديق حبيب ابراهيم فريد خليل وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات - عبلين

اكلما دعا مفكر او حزب للاصلاح

● تتمة من ص ٦ ●

(قطيعة مع الماضي) وقد نشرت المجلة المقالة رغم تحفظها المعلن على اتجاهها. ومن رأي سلامة موسى ان بعض الناس مصابون بعقدة التاريخ او «عقدة السلف» فيتعلقون بكل ما هو شرقي ويكرهون العادات الغربية ويتكلمون عن آسيا وكأنها وطنهم. ومثال ذلك (الرابطة الشرقية) التي تدافع عن الشرق وعاداته وتاريخه. ومثل هذه الجهود توهم الناس اننا شرقيون مع ان الواقع كما يقول سلامة موسى - اننا ذوو سلالات آرية!

ويقول سلامة موسى في معرض حديثه عن التراث ان هذا الماضي الذي يطلب منا تمجيده هو بالنسبة لنا بمثابة عهد الطفولة للشباب. كله سخافات وجهالات ليس يصح الافتخار بها. فقد كان اسلافنا يؤمنون بالرق ويرتكبون في سبيله اكبر الجرائم، وكانوا يعيشون راضين بالحكومة الاوتوقراطية ولم تكن قصور ملوكهم سوى مواخير تعج عجيجا بالنساء بينهم فحل عظيم هو الملك او الخليفة.

وبمناسبة الدعوة الى احترام الماضي اشار سلامة موسى الى ما ذكره التاريخ من ان كيلو باترة كانت زوجة اخيها ومن ان ام عمرو بن العاص كانت زوجة لاربعة رجال في وقت واحد وما ذكره الطبري من ان يزيد بن المهلب كان قد اعطى الله عهدا لئن ظفر باعدائه ان لا يرفع السيف عنهم حتى يطحن بدمائهم ويختبز من ذلك الطحين ويأكل منهم. قال الطبري: وبر يزيد بيمينه فطحن واكل واختبز فهل مثل هذا السلف جدير بالاحترام؟

ودعا سلامة موسى الى قطيعة مع الماضي لانه يخشى ان اشبعت قلوب الناس بالماضي ان يتجهموا للمستقبل فيرون في المخترعات بدعا مكروها وينظرون للعالم الحديث نظرة العداء وقال ان الاوروبيين في القرون الوسطى كانوا يحترمون السلف ويعاقبون كل من يخالف رأيا من اراء ارسطو ويحرقون بالنار كل من يتجرأ على انكار شيء قال به الانجيل او التوراة، فكانوا لذلك يعيشون في ظلام ويسودهم الاستبداد. فلما جاءت النهضة وقام كل من ديكارت وبيكون بالشك في جميع ما قاله وشرع العلماء يدرسون الاشياء من جديد لا يصدقون شيئا لا تقره التجربة او الحواس.. ساد العقل وشرعت اوروبا تخترع وتكتشف حتى طغى سيلها على الشرق فاستعبدته، وحق لها ان تستعبده ما دامت هي تنظر للمستقبل وتعد له عدته بينما الشرق ينظر الى الماضي ويتقيد بتقاليده.

اما ساطع الحصري، ممثل الفكر القومي العربي، فقد رد على سلامة موسى بمقال اتسم بالحكمة واتساع الافق. وقد ركز اتفاقه واختلافه معه في ثلاث نقاط. في الاولى يقول ان سلامة موسى ينادي في مقالته ان نشرع في اختطاط الخطط الجديدة في الاخلاق والاداب والعلوم. فاذا تكلمنا عن الزواج وجب الا نلتفت الى ما كان يفعله اسلافنا قبل الف عام، واذا كتبنا في الادب وجب الا نذكر ما كان يرتأيه الجاحظ او الجرجاني اما في العلوم فيجب ان نعرف اننا نحرث ارضا بكرا بالنسبة لبلادنا لم تشقها بعد سكة محراث.

ان الحصري يعلن اتفاقه مع سلامة موسى في هذه الملاحظات لانه يعتقد بوجوب التجديد في كل مناحي الحياة من ادبية وعلمية وصناعية وزراعية ودينية واجتماعية ويدرك حاجتنا الملحة الى تغيير اساليب التفكير المسيطرة على نفوسنا.

لكنه يخالف سلامة موسى في ميله الى جعل فكرة التدين معادية للفكرة القومية كما فعل في مقالات عديدة، كما انه يخالف سلامة موسى في دعواه بأن ماضينا كله سخافات وجهالات لا يصح الافتخار بها.

وينبه ساطع الحصري الى قضية هامة في الحكم على احداث التاريخ ورجاله، وهي ضرورة ان يكون هذا الحكم نسبيا، اي بالنسبة للظروف المحيطة به انذاك وليس بالقياس الى درجة حضارة البشرية اليوم وينطبق نفس الشيء على كل رجل من رجال التاريخ. لذلك لا يجد ساطع الحصري غرابة ان يبجل الفرنسيون اليوم لويس الرابع عشر مثلا مع انه كان من اكبر المستبدين، فلماذا لا نفتخر بالمأمون وهارون الرشيد مع علمنا ان كلا منهما كان حاكما مستبدا؟

في النقطة الثانية قال ساطع الحصري ان سلامة موسى ينتقد جهود «الرابطة الشرقية» لان مثل هذه الجهود توهم الناس أننا شرقيون مع ان الواقع عكس ذلك. والحصري يعلن انه ليس من الداعين الى الرابطة الشرقية ولا من القائلين بها لانه لا يعتقد الا بالرابطة القومية (يعني العربية)، ومع ذلك يشكك فيما ادعاه سلامة موسى من ان المصريين والسوريين والعراقيين من اصول آرية. ويتساءل هل كل الامم الغربية آرية؟ فماذا اذن عن الهنغاريين والفنلنديين والاستونيين. كما ان الفرس الافغان والهنود من اصول آرية فماذا يمكننا ان نستنتج من ذلك؟

واخيرا يستنكر ساطع الحصري دعوة سلامة موسى الى قطيعة مع الناس. وهو يقول الامم تركت كثيرا من تقاليدها القديمة كما انها اقتبست جميع اساليب الحضارة الحديثة، لكنها لم تنكر تاريخها. لم يفعل اليابانيون ذلك وهم يقتبسون الحضارة الغربية وهم فخورون بتاريخهم الوطني.

ويورد الحصري في رده بعضا من اقتباسات من كتاب غربيين في تحليلهم للتجربة اليابانية حيث يقولون ان اليابان تأوربت ضد اوروبا لكي تبقى اكثر يابانية عن ذي قبل.

فكيف يجوز لنا ان نقول - كما يفعل سلامة موسى - ان ارتفاع اليابان يرجع الى تملصها من تاريخها وعاداتها؟

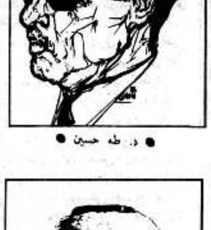
ختاما فان من دلالات ذلك العصر التي تدعو الى الابتسام ان صحيفة المنار قد وجهت ايضا تهمة الالحاد والثقافة اللادينية لا الى مجلة الرابطة الشرقية وحدها وانما الى مجلتي الهلال والمقتطف ايضا!

اكلما دعا مفكر او حزب للاصلاح والتقدم الصق به اعداء التقدم تهمة الالحاد؟!

● بقلم الدكتور عبد العظيم انيس ●



● د. محمد حسين هيكل ●



● د. طه حسين ●

● الصراع المحتوم بين التيار التقدمي المجدد وبين التيار الرجعي والمحافظ ليس حول التدين والالحاد بل حول التقدم او البقاء على التخلف ● «جريمة» طه حسين انه طالب الازهر بتخريج دعاة الاسلام وترك السياسة والشؤون الدنيوية للسياسيين ● «الالحاد لفظ ابتدعه قوم ليحاربوا به كل من يتصدى للاصلاح» (محمد حسين هيكل)



● قاسم امين ●



● جمال الدين الافغاني ●

● في الحاضر تتهم كل دعوة الى اصلاح اجتماعي او اقتصادي او سياسي راديكالي من جانب السلفيين وغير المستنيرين من جماعات الاسلام السياسي - بالالحاد والكفر والمروق عن الدين. ومن الناحية الموضوعية وبصرف النظر عن النوايا فان مثل هذه الاشاعات تصب في مجرى مصالح الحكام العرب الذين يمتصون دماء شعوبهم ويستولون على ثروات هذه الشعوب ويتحالفون مع الاستعمار الحامي لاسرائيل ويقفون ضد مصالح فقراء هذه الامة العربية. يفعلون هذا كله «تحت راية الاسلام» وباسمه.

فهل كان الماضي مختلفا ام اننا نشهد اليوم، مع اختلاف في الظروف، نفس المعارك الفكرية بين دعاة الاصلاح والتجديد وبين دعاة الجمود والتزمت الذين يشهرون ايضا ضد خصومهم سلاح الالحاد واللادينية املا في كسر شوكة حركة الاصلاح والتجديد؟

لعل في قصة الرابطة الشرقية، او بالاحرى مجلة الرابطة الشرقية، والتي دارت المعارك الفكرية حولها في مصر في اواخر العشرينات (١٩٢٨ - ١٩٢٩) مثال على ما يحدث اليوم ويذكرنا بالماضي الذي ليس بالبعيد.

انشئت الرابطة الشرقية في العشرينات ضمن اطار الجامعة الوطنية التي لفت نظرها التقدم العارم الذي حققته دولة مثل اليابان في عصرها الحديث ومنذ القرن التاسع عشر، ثم جاءت قيادة اتاتورك لدولة تركيا في العشرينات ومشروع بنائه للدولة الحديثة فأثارت اعجاب الكثير من الوطنيين في مصر، وكانت هناك محاولات للاصلاح وبناء الدولة الحديثة في افغانستان على يد ملكها امان الله خان، وفي ايران على يد الشاه. وكل هذا قد ساعد على تبلور فكرة انشاء الرابطة الشرقية في مصر بهدف دعم محاولات الاصلاح تلك والتضامن معها والاستفادة من بعض توجهاتها.

ولقد جمعت هذه الرابطة في عضويتها رجالا من توجهات سياسية وفكرية مختلفة من بينهم عبد الحميد البكري واحمد شفيق باشا والشيخ رشيد رضا صاحب جريدة المنار فضلا عن العديد من الليبراليين من مثقفي حزب الاحرار الدستوريين.

وفي عام ١٩٢٨ رأت الرابطة ان تصدر مجلة واختارت لذلك مجلس ادارة يتكون من البكري رئيسا واحمد شفيق مديرا للمجلة، وعلي عبد الرازق (صاحب كتاب الاسلام واصول الحكم) رئيسا للتحرير، واصدرت عددها الاول والثاني في نوفمبر سنة ١٩٢٨ باقلام علي عبد الرازق ومنصور فهمي وطه حسين واحمد امين ومصطفى عبد الرازق وسلامة موسى واخرين كثيرين.

ولم يكد يصدر العدد الاول حتى فتح الشيخ رشيد رضا في جريدة المنار نيرانه على المجلة وكتابها متهما اياهم بالالحاد. ودارت معركة عارمة ذات اطراف اربعة:

الطرف الاول فيها كان هو الشيخ رشيد رضا، تلميذ الامام محمد عبده والافغاني، ولكن الشيخ رشيد كان قد تحول عن فكر الامام ودار حول نفسه مائة وثمانين درجة فأصبح من غلاة السلفيين والمعادين لحركة الاصلاح الاجتماعي بدعوى انها حركة الحاد. ومن اللافت للنظر ان تلك الفترة هي التي شهدت بداية نشأة حركة الاخوان المسلمين في مصر على يد حسن البنا، وان المؤرخين لتلك الحركة يذكرون دائما ان الشيخ رشيد رضا وجريدة المنار كانا هما الالهام الاول لتلك الحركة ولقائدها.

ولقد كتب الشيخ رشيد رضا عدة مقالات في الهجوم على مجلة الرابطة الشرقية تحت عنوان (مجلة الرابطة الشرقية، ودعاية التجديد الالحادية واللادينية) حمل فيها على كتاب المجلة فوصف محمد حسين هيكل بأنه رئيس تحرير جريدة السياسة داعية الثقافة اللادينية، واحمد امين باعتباره، احد اركانها، وطه حسين باعتباره من كتابها ومنصور فهمي باعتباره استاذا لطه حسين في الالحاد، كما حملت على الشيخ مصطفى عبد الرازق (والذي اصبح شيخا للازهر في الاربعينات) لانه ترجم مقالا لاحد المستشرقين يتضمن في رأي الشيخ رشيد طعنا في الاسلام دون ان يرد عليه. بعد الترجمة مباشرة. لكنه وجه نيرانا كثيفة ضد سلامة موسى، بالذات فوصفه بأنه «عدو الاديان كافة والاسلام خاصة وعدو الاداب والفضائل الروحية وعدو الرابطة الشرقية من وطنية وجنسية لغوية، وداعية الكفر والوقاحة والتهتك»!!

الغريب ان مجلة الرابطة الشرقية عندما نشرت مقالة سلامة موسى فانما فعلت ذلك عملا بحرية الرأي وباعتبار انه كاتب ذو شأن في مصر، بينما كتبت مقدمة صريحة تذكر فيها انها تختلف مع سلامة موسى في آرائه. ولم يكن هذا غريبا، فقد عارض سلامة موسى انشاء الرابطة الشرقية ذاتها، وكان من رأيه ان المصريين والسوريين والعراقيين من حيث الدم سلالات آرية، اي غربية لا تمت بأية صلة الى الصينيين او اليابانيين، وان اليابان لم تنهض الا عندما تملصت من تاريخها وعاداتها وان علينا ان اردنا ان ننهض حقا ان تنضم قلبا وقالبا الى اوروبا ونصطنع حضارتها في كل شيء.

اما «جريمة» طه حسين في نظر الشيخ رشيد رضا فهو انه كتب في المجلة مقالا دعا فيه ان يركز الازهر على تخريج دعاة للاسلام وحماة له، وان يترك شئون الدنيا واعراضها لمن تعنيهم اعراض هذه الحياة الدنيا. وكان معنى هذا عند رشيد رضا هو ان يترك الازهر التعليم في المدارس وغير ذلك من اعمال الحكومة والمصالح لمدارس التعليم المدني، وهذا في رأيه اعمال لمذهب فصل امر الدين عن امور الدنيا، وهذا هو الالحاد بعينه. وقد يكفي ان نشير الى بعض العناوين الفرعية لمقالات الشيخ رشيد رضا للدلالة على نهج فكره، عند تعليقه على مقالات مجلة الرابطة الشرقية، واليك نماذج من هذه العناوين الفرعية (خداع طه حسين للازهريين بترك الدنيا للملحدين، دعاية سلامة موسى الى الالحاد وهدم الاسلام دعاية احمد امين الى التفرنج، رأي هيكل بك في الحاجة الى دين جديد) مختارات مجلة الرابطة الطاعنة في الاسلام... الخ. ولقد استكثر بعض قراء جريدة المنار الاتهام بالالحاد لرجل مثل احمد امين صاحب كتاب «فجر الاسلام» فكتبوا الى الشيخ رشيد يذكرونه بذلك وبأن احمد امين كان قاضيا شرعيا ومن خريجي مدرسة القضاء الشرعي. فكتب رشيد رضا مقالا فيما بعد يعتذر عن خطأه في حق احمد امين لكنه تمسك بتوجيه تهمة «التفرنج» اليه. ولقد اتضح من مقال المنار هذا ان الشيخ رشيد يستخدم مفهوم الالحاد بمعنيين.. فالاصل انه اذا قيل «الحد فلان» فمعناه انه مال عن الحق. ولذلك فالالحاد عنده نوعان... الحاد بمعنى الشرك بالله وهو المخرج من الملة، والحاد بمعنى توهين عرى الايمان وهو ما ليس بكفر. وقال الشيخ رشيد انه يستعمل الكلمة بالمعنى العام الذي يشمل النوعين احدهما او كليهما!!

اما الطرف الثاني لتلك المعارك الفكرية فهو جماعة الليبراليين من سلالة حزب الامة، وهم جهرة المثقفين الذين التفوا حول حزب الاحرار الدستوريين. ولقد تصدى للرد على الشيخ رشيد رضا اثنان اولهما رئيس تحرير مجلة الرابطة الشيخ علي عبد الرازق، كما تصدى محمد حسين هيكل رئيس تحرير السياسة لذلك ايضا.

فقد كتب الاول مقالا طريفا بعنوان (نحن وصاحب المنار) قال فيه ان بينه وبين صاحب المنار خصومة قديمة معروفة (لعله يشير هنا الى كتاب «الاسلام واصول الحكم» الذي اثار ثائرة قيادات الازهر المتعاونة مع القصر)، وانه (اي علي عبد الرازق) قد عرف لهذه الخصومة حقها واراد ان يقف بها عند حدودها فلا يخلط بها ما ليس له بها صلة. اما الشيخ رشيد فانه لم يصن نفسه عن التورط في تلك الخصومة واثارتها في غير مواطنها واتهم علي عبد الرازق صاحب المنار انه حرف كلام المقالات عن مواضعه، واوضح دليل على ذلك انه وهو الذي يحتكر فلسفة الاستاذ الامام (محمد عبده) ودعوته الى الخير والاصلاح، قد حولها الى دعوة مظلمة ناشرة للظلمة ميتة، باسطة لسلطان الموت، جامدة مسرفة في الدعوة الى الجمود «ولو عاش الاستاذ الامام وشيخه جمال الدين ورأيا مثل هذه النهضة في الامم الاسلامية (يقصد تركيا وافغانستان وايران) لكانا بذلك اسعد الناس واشدهم غبطة» واتهم رئيس التحرير صاحب المنار بانه رجل يوجه الاتهام بالكفر يمينا وشمالا، ودليل ذلك انه رمى عالمين جليلين من علماء الاسلام، هما صاحبا الفضيلة مصطفى عبد الرازق واحمد امين، بالالحاد واللادينية. ثم دافع علي عبد الرازق عن نشر مقال سلامة موسى قائلا بان سوء نية الشيخ رشيد في هجومه ظاهرة للعيان «فلاستاذ سلامة موسى مسيحي يعرف الناس جميعا عنه ذلك، متطرف في نزعته الى التجديد.. وقد اخذت مجلتنا على نفسها ان تكون لسانا للشرقيين جميعا لا تفرق بين اديانهم، وهي حين نشرت مقاله اوضحت انها لا توافق على كل ما جاء فيه ونشرت تعليقا لمنصور فهمي يدافع فيه عن نظام الارشاد الاسلامي».

اما محمد حسين هيكل رئيس تحرير «السياسة» فقد نشر خلال تلك المعركة مقالا هاما في «مجلة الجديد» بعنوان «حياتنا العقلية.. الحاد ام اصلاح» تحدث فيه عن حوار دار بينه وبين صحفي فلسطيني حول اتهامات الشيخ رشيد رضا، قال خلاله ان الالحاد لفظ ابتدعه قوم ليحاربوا به امام الجماهير كل من يتصدى للاصلاح، وانه من اليسير على الصحفي الفلسطيني ان يرى ذلك متى ذكر له المواقع التي يستخدم فيها هذا اللفظ. فقانون يراد سنه لاتقاء اضرار تعدد الزوجات ويراد به ان لا يكون التعدد الا لضرورة يقرها القاضي فيقال هذا الحاد. وقانون اخر يراد سنه لاتقاء اضرار الوقف الاهلي الذي اصبح عند الناس ذريعة للفرار عن التوريث الشرعي كما اصبح عقبة اقتصادية في سبيل التطور الحديث فيقال هذا الحاد. وبنك يراد انشاؤه ليودع الناس فيه اموالهم ويقبضوا عنه فائدة مقابل استغلال البنك اياها فيقال هذا ربا والسماح به، او الدعوة له الحاد. هذا مع ان اذن القاضي في التعدد وفي الطلاق مما افتى به علماء مسلمون من مئات السنين، ومع ان الوقف الاهلي غير جائز في رأي ابي حنيفة، ومع ان الاشتراك في فائدة الاستغلال هو شيء غير الربا المقصود به ارهاق المدين بفائدة لا يصل المرء اليها من السعي الحلال. فهل يعتبر لفظ الالحاد هذا الذي يقول به اصحابه في مثل هذه المواقف الا صيحة حرب يريدون بها اغراء الجماهير بخصومهم اغراء قبيحا؟

وقال محمد حسين هيكل ان المشايخ لم يوافقونا في مسألة تعليم المرأة الا بعد ان رموا الداعين اليه بالالحاد واتهموهم باقبح التهم، وانه عندما يقرأ كتاب قاسم امين (تحرير المرأة) الذي وضعه عام ١٨٩٩ يشعر وكأنه يقرأ كتابا من كتب القرون الوسطى. لقد انفق قاسم امين اكثر من ثلث الكتاب للتدليل على ان تعليم المرأة لا يخالف الدين، ومع ذلك فقد رماه مشايخ عصره بالالحاد والمروق والفسق وحرم وهو المستشار في الاستئناف دخول قصر عابدين ومقابلة الخديو بسبب هذا الكتاب!!

وقال هيكل لمحدثه «فانت ترى ان كل فكرة جديدة تقابل من جانب رجال الدين برمي صاحبها بالالحاد حتى تستقر وتصبح من الافكار المتداولة فيقبلونها طائعين او كارهين. وانت ترى ان هذه الافكار لا علاقة لها بالايمان او الالحاد فهي كلها افكار اجتماعية بحته، وحرية الفكر التي تدعو لها هي الاخرى اجتماعية لا علاقة لها بالايمان او الالحاد».

بقي ان نشير الى الطرفين الاخرين في تلك المعركة الفكرية، بعد ان تعرضنا للطرفين الاولين فيها (السلفيين ممثلين في الشيخ رشيد رضا، والليبراليين ممثلين في علي عبد الرازق وهيكل).

فقد كان لسلامة موسى، وهو الطرف الثالث، موقف اخر غير موقف علي عبد الرازق كان متسما بالمغالاة في الدعوة الى تبني الحضارة الغربية بقضها وقضيضها بحجة ان المصريين آريون مثل الاوروبيين، كما كان متطرفا ايضا في موقفه من التراث، اذ دعا الى قطيعة كاملة معه، وطالب ان ندير ظهرنا له.

ولقد رد ساطع الحصري، وهو الطرف الرابع والاخير، على مقالات سلامة موسى متفقا معها في اشياء مختلفا معها في اشياء اخرى، خصوصا في موقفه من قضية التراث.

وكان هذا الخلاف في الرؤية امرا طبيعيا، اذ كان ساطع الحصري من اوائل الداعين الى الفكر القومي العربي.

ونستطيع في هذا السياق ان نرصد مقالتين لسلامة موسى، الاولى نشرتها مجلة الرابطة الشرقية، وهي التي ينتقد فيها فكرة الرابطة الشرقية اصلا. والثانية نشرها في مجلة «الحديث» بعنوان

● البقية على ص ٥ ●

احتدام الصراع في ايطاليا بين اليمين الفاشي والقوى الدمقراطية على خلفية الموقف من العنصرية

● الاوساط الفاشية العنصرية تطالب بـ «تنظيف» ايطاليا من السود والملونين والمهاجرين الاجانب بشكل عام.. بينما يقود الحزب الشيوعي الايطالي المعركة الدمقراطية ضد العنصرية الفاشية ●

●وسط مناخات سياسية محتدمة تعيشها ايطاليا في الوقت الراهن، تكشف ظاهرة العنصرية المقيتة عن وجهها لتمتد وعلى نحو سريع في بعض نواحي المجتمع الايطالي الذي عرف بالتسامح. حيث تتفجر اعمال العنف العنصرية في العديد من المدن الايطالية على نحو غير مألوف راح ضحيتها عدد من المهاجرين العرب والافارقة. وتقود هذه الحملات المعادية، منظمات جديدة تابعة للتنظيمات الفاشية واليمينية في البلاد، وتدعو الى طرد جميع المهاجرين، وتضييق سبل العيش عليهم. وقد تمكنت الدعوات العنصرية من اقناع العديد من البلديات لاتخاذ اجراءات متشددة ضد المهاجرين من دول العالم الثالث ويلعب اليمين المتطرف دورا شرسا في تحريك مشاعر العداء ضد المهاجرين العرب والافارقة، على انهم خطر داهم على البنية الثقافية والاقتصادية للمجتمع الايطالي، كما تساهم قوى واحزاب سياسية اخرى وعلى رأسها الحزب الجمهوري الذي عرف عنه انه يضم اللوبي الصهيوني الايطالي في صفوفه، ويحمل مواقف عدائية واضحة ضد القضية الفلسطينية، ويستغل ظاهرة الهجرة في البلاد على الصعيد السياسي. وقد خلقت هذه الوضعية جوا معاديا للمهاجرين.

ولا ينكر التصدي الحاسم للقوى اليسارية الفاعلة على الساحة الايطالية، ورفضها للاساليب والممارسات العنصرية والتنديد بها، وتكثيف حملة مضادة لكل التجمعات العنصرية في البلاد، من اجل الدفاع عن حقوق المهاجرين الاجانب.

وتعيش مدينة فلورنسا التاريخية جوا مفعما بالتوتر، فمع ان هذه المدينة ظلت بعيدة عن ظاهرة العنصرية والتمييز العرقي، وعرفت بالتسامح التقليدي، الا انها شهدت خلال الشهرين الماضيين حوادث عنف موجه ضد المواطنين المغاربة والتونسيين، وقد جرح العديد من هؤلاء المواطنين. ووزع تنظيم فاشي اطلق على نفسه اسم «الوية غوبلز» نسبة الى دماغ الدعاية النازية في عهد هتلر، بيانا مسعورا ضد المهاجرين من العالم الثالث جاء فيه «اننا نحيي اعضاء فرق القمع واليقظة ضد المهاجرين السود القذرين، وضد تجارة المخدرات التي يمارسها هؤلاء بمساعدة حاتهم البلاشفة هنا، وتدعو الى تشكيل فرق قتالية عنصرية في كل مدينة ايطالية». وتم التوقيع بالصليب النازي المعقوف على المنشور الذي وزع بكميات كبيرة جدا في انحاء المدينة. ولاحظت جهات رسمية وفقا لاستطلاع للرأي جرى في هذه المدينة، ان مواطنا من اصل ثلاثة فيها يطالب الان بطرد المهاجرين من العالم الثالث من اراضي فلورنسا والمحافظات القريبة منها حيث يسود اعتقاد بأن تجارة المخدرات غزت المدينة بسببهم، وان ارتفاع نسبة الاحداث المخلة بالامن تأتي من اوساطهم.

وقد وزعت منظمة فاشية اخرى تدعى (لدوفيك) التي ارتكبت جرائم قتل عنصرية في شمال ايطاليا قبل سنوات، وزعت منشورا مسعورا اخر في مدينة فلورنسا ومدن ايطالية اخرى تدعو فيه علنا الى ضرب السود والملونين والمهاجرين، وتنظيف المدن الايطالية منهم.

وقد افتتح في مدينة «جنوة» الشمالية خلال الايام الماضية اول مؤتمر تأسيسي لجبهة الدفاع عن الايطاليين التي تعمل على طرد الاجانب من ايطاليا، وقد حضر الافتتاح عدد من النواب الفاشيست الايطاليين والفرنسيين وعلى رأسهم الفاشي الفرنسي «جان ماري لوبان».

وفي تطور اخر عاشته المدينة، امر رئيس البلدية الاشتراكي «جورجوموراليس» باخلاء شوارع المركز التاريخي للمدينة من الباعة المتجولين القادمين من بلدان العالم الثالث بعد موجة احتجاج عنصرية ضد اكثر من عشرة الاف مهاجر يعيشون في المدينة. وقرر العمدة ايضا ترحيل (١٢٠٠) مهاجر لارتكابهم مخالفات ضد القانون الايطالي.

وتقدم حزب الدمقراطية العمالي اليساري في مجلس النواب الايطالي من الحكومة بطلب اقالة حاكم مدينة فلورنسا لتستره الواضح على هجمات العنصريين في هذه المدينة ضد المهاجرين، وقال الحزب في استجواب عاجل قدم الى المجلس البرلماني ان رواية حاكم المدينة القائلة بأن الهجمات التي تعرضت لها مجموعة كبيرة من المهاجرين في احتفالات الكرنفال، هي تستر واضح على حقيقة الاحداث لان العنصريين المؤيدين لاحزاب اليمين كرروا الهجمات على المهاجرين بعد ايام الكرنفال.

وتعيش مدينة فلورنسا وروما ونابولي وجنوة اجواء من التوتر حيث ان المهاجرين من العالم الثالث لا يخرجون ليلا في الشوارع حيث يسود جو من الخوف نظرا لتكرار الاعتداءات واعمال العنف عليهم.

وقد قرر الحزب الشيوعي الايطالي المعارض سحب الثقة عن رئيس بلدية مدينة فلورنسا وطلب اقالته لعجزه عن مواجهة موجة العنصرية في المدينة ضد المهاجرين، وانحيازه الى الجهات التي تطالب بطردهم. وهذه هي المرة الاولى في تاريخ ايطاليا التي تسبب بها قضية اجانب في استقالة رئيس بلدية مدينة ومعه المجلس البلدي. وقد وصف عمدة فلورنسا الاتهامات التي وجهت اليه على انها تعبير عن منهج ستاليني قديم وهجوم مجاني على شخصه لاغراض انتخابية فقط.

وقد خرجت مظاهرة طلابية كبيرة احتلت مبنى بلدية المدينة، وقد انضم الى الطلبة في احتلال مجلس البلدية عدد كبير من مستشاري البلدية الذين اعتصموا في المبنى احتجاجا على تصرفات وسلوك عمدة البلدية المستقيل.

كما تجمع في وسط ساحة «الدومو» مركز المدينة التاريخي عدد كبير من المهاجرين من بلدان العالم الثالث واعلنوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على الاعتداءات العنصرية ضدهم. واحتجاجا على اجراءات بلدية المدينة التي امرتهم باخلاء الساحات العامة وقد ايد اسقف المدينة اضراب المهاجرين كما ايدتهم القوى اليسارية، واستمر الاضراب ستة ايام، رضخ عمدة البلدية بعدها الى تحقيق بعض مطالبهم القاضية باخلاء خمس ساحات في المدينة تخصص للمهاجرين لبيع بضائعهم.

وكانت الحكومة الايطالية قد نجحت في الايام الاخيرة في اصدار قانون جديد لتنظيم اقامة مهاجري العالم الثالث في البلاد بالرغم من معارضة الحزبين الفاشي «الحركة الاجتماعية الايطالية» والحزب الجمهوري لبنود القانون الذي كاد ان يكون سببا في اسقاط حكومة جوليو اندريوتي، ويضمن هذا القانون العديد من الامتيازات الايجابية للمهاجرين الاجانب كما انه يعترف ولاول مرة بحق اللجوء السياسي لمواطني العالم الثالث بعد ان كان هذا الحق مقتصرا على المهاجرين من الدول الاشتراكية، والذين يتمتعون هنا بامتيازات كبيرة، اذ يوجد عدد كبير من المهاجرين البولنديين الذين يتلقون المساعدات والتسهيلات من المؤسسات الدينية والرسمية، كما يوجد حوالي ٢٠ الفا من اليهود في ضواحي روما من الذين ينتظرون الحصول على تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة الامريكية. الا ان السلطات الامريكية لم تمنحهم هذه التأشيرات منذ اكثر من سنتين لدفعهم للقبول بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

وتقوم معظم الصحف واجهزة الاعلام بحملة توعية واسعة للمواطنين حول حتمية التعايش بين الايطاليين والمهاجرين من عدة جنسيات اجنبية وفقا لواقع العالم الاقتصادي المعاصر. وفي استطلاع للرأي جرى مؤخرا في عموم البلاد بينت النتائج ان (٥١) في المئة من الايطاليين يعارضون وجود المهاجرين و(٣٢) في المئة يؤيدون فتح جميع الابواب للمهاجرين (١٧) في المئة ليس لهم رأي محدد حول ظاهرة الهجرة.

وبينت السلطات المسؤولة انها ابعدت (١١٠٠) مواطن اجنبي من دول العالم الثالث حاولوا الدخول الى البلاد بصورة غير شرعية خلال عام ١٩٨٩، وخلال الشهرين الماضيين فان السلطات المسؤولة ابعدت اكثر من (٤) الاف مواطن.

وقد قررت الحكومة اخيرا عدم السماح لاي مواطن من بلدان العالم الثالث الدخول الى الاراضي الايطالية من دون حصوله على تأشيرة دخول من السلطات الايطالية في بلده.

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية ٣ ايار ١٩٩٠)

مع الكتب

● بقلم: فايز سارة ●

الصراع العربي - الاسرائيلي من وجهة نظر يهودية

● شحاتة هارون، يهودي في القاهرة. القاهرة: دار «الثقافة الجديد»، ١٩٨٧، ١٢٠ صفحة ●

● هذا الكتاب هو الوحيد، فيما نعتقد، الذي يضم مجموعة من المقالات والدراسات التي كتبها شحاتة هارون في اوقات متباعدة، ومقابلات صحفية اجريت معه في الصحافة العربية (المصرية والكويتية). والجامع المشترك لمواد الكتاب انها تناولت وضع اليهود في مصر، اضافة الى قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي، والموقف منها.

وتحت هذا المحتوى العريض للكتاب، جاءت المواد المتنوعة دون ان تخضع لاي شكل من اشكال التنظيم، وهي بهذا المعنى، لم توضع ضمن فصول وابواب، ولا تم ترتيبها نوعيا، او زمنيا، بل يمكن القول، انها جمعت بشكل عشوائي اهميتها من عاملين: اولهما الموضوع، وهو الذي شغل، ولا يزال يشغل، اهتمام العرب، وثانيهما ان الموضوع يطرح من جانب يهودي مصري، وهو ليس اي يهودي كان.

وهارون المؤلف مصري يساري عمل، ولا يزال يعمل، في سلك المحاماة، وهو يهودي الديانة، كان من بين قلة قليلة من يهود مصر، الذين صمدوا في وجه محاولات الترحيل والتهجير، ترغيبا وترهيبا، وانخرط، الى جانب غيره من الوطنيين والدمقراطيين المصريين في الحركة المناهضة للصهيونية منذ الاربعينات، وكان بينهم عدد من اليهود المصريين، نذكر منهم هنري كوربيل وهيلل شوارتز، وغيرهما ممن كانوا في عداد قادة ومؤسسي الحركة الشيوعية المصرية.

اضافة الى ما سبق، فان هارون ربط حياته بحياة شعب مصر، فانتمى، مبكرا، الى التيار الوطني التقدمي المصري، وكان من بين الاعضاء المؤسسين لـ «حزب التجمع التقدمي الوحدوي» في مصر، وعمل في اطار الحركة الشعبية باعتباره عضوا في نقابة المحامين المصريين، ولم تدفعه الظروف المعقدة، والمتشابكة لتغيير مواقفه وسياساته سواء في الاطار الاجتماعي - الوطني، او في اطار الموقف من قضية فلسطين والصراع العربي - الاسرائيلي.

اما مواد الكتاب، فقد ابتدأت بـ «مذكرة الى الرئيس عبد الناصر» قدمها هارون في ١٩٦٧/٢/٢٨، وطلب فيها بتعديل السياسات الرسمية التمييزية المتبعة ازاء اليهود المصريين، وذلك من اجل تطبيق سياسات منسجمة مع الشعارات المطروحة في البلاد، استنادا الى «المبادىء الاشتراكية، بل والى الاشتراكية العلمية».

واضاف شحاتة، في مذكرته، مطالبته الرئيس عبد الناصر بالنضال «من اجل اقناع الحكومات العربية بان تنحو هذا المنحى، ففي هذا كسب لقضية الحرية والدمقراطية والاشتراكية، وفي هذا كسب لجماهير واسعة على الصعيدين، الاقليمي والدولي، وفي هذا كسب من طريق حرمان الاستعمار والعنصرية الاسرائيلية من اهم دعائم دعايتيهما»(ص ١٣ - ١٤).

والمادة الثانية في الكتاب كانت مقالة، نشرت في «الطليعة» المصرية، في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٤، تحت عنوان «الاطار العام للعلاقات الامريكية - الاسرائيلية»، وفيه تناول المؤلف، بالعرض والتحليل، طبيعة هذه العلاقات، استنادا الى التحليل الماركسي، وباعتبار ان اسرائيل تجسد مصلحة امريكية، وقوة للحفاظ على مصالح الاحتكارات الامبريالية، مما يوضح اساس التعاون الامريكي - الاسرائيلي في المجالات كافة، وبخاصة في المجال العسكري ومجال المخابرات (ص ١٦ - ٣٥).

وثالثة مواد الكتاب مقابلة صحفية اجراها محرر «روز اليوسف» المصرية، في اذار (مارس) ١٩٧٥ مع هارون، بعد ان تم الافراج عن الاخير في القضية الرقم ١٩٧٥/١٠٠ - امن دولة. وفي هذه المقابلة، تم استعراض الكثير من مواقف هارون من الصهيونية، ونضاله ضد دعايتها، فأبرز معارضته للاسس التي تنطلق منها الصهيونية، وبخاصة مقولة «تفوق الجنس اليهودي»، واعاد هارون اسس موقفه الى «بحث ماركسي قرأته وانا شاب يقول ان لليهود في العالم ثقافتين متمايزتين.. الاولى ثقافة الحاخامات الرجعية، التي تسود حيث يضطهد اليهود، والتي تحمل طابعا انطوائيا، والاخرى ثقافة اليهودي الانسان، الذي يقبله مجتمعه، وهي لا تنفصل عن ثقافة هذا المجتمع وعن الثقافة الانسانية» (ص ٤١).

واوضح هارون، في هذه المقابلة، ان مصر لا تعرف ما يسمى «معاداة السامية»، وهذا امر واقع في كل الاقطار العربية. واضاف: «قد توجد مشاعر معادية لليهود، ولكنها رد فعل على العدوان الاسرائيلي، وهذا شيء مختلف تماما عن معاداة السامية في اوروبا، واي تغير في نظرة الشعب المصري الى المواطن اليهودي ناجم عن سلوك الدوائر الحاكمة في اسرائيل، واتجاهاتها العدوانية» (ص ٤٠).

واوضح هارون موقفه من موضوع مغادرته مصر، قائلا: «لن اترك مصر، ولو قطعوا رقبتي، انها وطني.. ثم انني لم اشعر، في اي وقت، بان شعبها لفظني. وعندما قبض علي، وجدت عشرات من المواطنين في السجن، ووجدتهم من مختلف الاديان والمعتقدات» (ص ٤٦).

وفي هذه المقابلة، حدد هارون رؤيته الى «حل القضية الفلسطينية» والصراع العربي - الاسرائيلي، والذي يمكن ان يتم على مرحلتين: «في المدى القريب، انشاء دولة فلسطينية عربية على الضفة وقطاع غزة، وفي المدى البعيد، توحيد الدولتين في دولة دمقراطية واحدة، تتمتع بولاء سكانها جميعا، بصرف النظر عن العنصر والدين» (ص ٤٣).

ورابعة مواد الكتاب هي «تقرير عن وضع اليهود في مصر» قدمه الى منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق عصام السرطاوي، في اواخر السبعينات. وقد اوضح، في مقدمته، «ان شعب مصر براء تماما، وكليا، من كل ما عاناه ابناؤه اليهود» من مشكلات (ص ٥٠). ثم انتقل الى استعراض الاوضاع التي احاطت باليهود المصريين، وبخاصة في عهد السلطة الملكية البائدة مبرزا تضافر «جهود الاستعمار والسلطات الرجعية والصهيونية لتأجيج حملات تهاجم اليهود كيهود، كوسيلة لحرف الحركة الوطنية عن مسارها الطبيعي» (ص ٥١).

واشار التقرير الى بعض الحملات والممارسات الرسمية التي استهدفت اليهود في مصر، وهي حالات تفاقمت في ظل تنامي الصراع العربي - الاسرائيلي، ومعاركه العسكرية، وبخاصة في العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧ (ص ٥٢ - ٥٦). ولكنه اضاف موضحا ان «هذه الجراح صعبة، ولكنها ليست مستحيلة الالتئام. انها بحاجة الى معالجة جادة وحازمة» (ص ٥٧).

اما المادة الخامسة من الكتاب، فهي مقابلة اجرتها «القبس» الكويتية مع هارون، وتناولت مواقف المؤلف من تطورات الصراع في المنطقة، في ضوء اتفاقيتي كامب ديفيد ونتائجها. وفي هذا، اوضح هارون معارضته لاتفاقيتي كامب ديفيد، لانها «سلام امريكي بشروط المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وبالتالي، فانها، في اعتقادي، ضد مصالح الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، فضلا عن انها لم تستجيبا للمطالب الوطنية العادلة للدول العربية المحتلة اراضيها، واعني بها مصر وسوريا» (ص ٦١).

والمادة السادسة في الكتاب هي الاخرى مقابلة صحفية اجرتها صحيفة «الوطن» الكويتية مع المؤلف، في شباط (فبراير) ١٩٨٥، وفيها استعراض لمواقف هارون المعادية للصهيونية وروابطها المصلحية مع الولايات المتحدة الامريكية، وما ينجم عن ذلك من سياسات عدوانية على الاقطار العربية، كجزء من الصراع العالمي (ص ٦٨ - ٧١).

وحدد هارون اطار النضال الذي ينبغي اتباعه في قضية الصراع العربي - الاسرائيلي، فقال: «ان الخلاص من افكار الصهيونية في اسرائيل هو واجب نضال التقدميين هناك». واضاف الى ذلك قوله: «وفي ذات الوقت، ينبغي محاربة العسكرية الاسرائيلية، تماما كما فعل شعب فيتنام، حين كان يتوجه الى الشعب الامريكي لحثه على ايقاف الحرب، ويحارب في ذات الوقت العسكرية الامريكية، وكان هذا الى جانب الكفاح المسلح، الامر الذي مكنه من النصر...» (ص ٧٣).

والجديد، في هذه المادة من مواد الكتاب، التطرق الى هجرة المصريين، حيث قال: «والذي اعرفه ان عدد اليهود في مصر، والذي كان يجاوز المئة الف في الثلاثينات، لم يبق منهم سوى ما لا يزيد عن ١٨٠ فردا. والذين هاجروا، لم يهاجر منهم الى اسرائيل الا ما بين ٢٠ و٢٥ بالمئة، والباقي ذهبوا الى اوروبا وامريكا» (ص ٧٣).

والقسم السابع من الكتاب هو مقالة صغيرة كتبها المؤلف، ونشرها في «الاهرام» المصرية، في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥، حول قيام الحكومة الاسرائيلية بتقديم مشروع قانون الى الكنيست بفرض عقوبة السجن على اي اسرائيلي يجري اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ورأى فيه محاولة من جانب الاسرائيليين تهدف الى «محاصرة النضال من اجل اقرار سلام عادل، مبني على الاعتراف بحق كل شعب على العيش في وطنه» (ص ٨١ - ٨٢).

اما اخر مواد الكتاب، فهي دراسة بعنوان «خواطر حول الشرق الاوسط»، وهي دراسة من ثلاثة اجزاء، يتناول فيها المؤلف جوانب عدة من القضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني في ابعاده المختلفة، وفي آفاق تطوره واحتمالات حله (ص ٨٦ - ١١٧).

في الجزء الاول «منهج البحث»، تناول المؤلف مفهوم السياسة في «المقدمة»، ثم استعرض ما اسماه «الخواطر» وفيها سبع عناصر اساسية في الموضوع الفلسطيني - الاسرائيلي، ابرزها ان «اسرائيل واقع ارتضته الشرعية الدولية، هذا بينما المرفوض على الاطلاق هو اسرائيل العنصرية العدوانية التوسعية»، و«ان الدولة الفلسطينية لن تقوم لها قائمة، الا اذا رضي بها الاسرائيليون قسرا، او طواعية».

واضافت «الخواطر» الى ما سبق «ان القسر (الكفاح المسلح في الضفة وغزة وداخل اسرائيل) هو الواجب المقدس الملقى، في المقام الاول، على عاتق الفلسطينيين، على ان يكون مقرونا بالكفاح السياسي لتغيير موازين القوى داخل اسرائيل لصالح قوى السلام»، و«ان هذا التلازم والتزامن، بين الكفاح المسلح والكفاح السياسي... ينبغي ان يؤدي الى تغيير موازين القوى داخل الدول العربية واسرائيل، وكذا على الصعيد العالمي» (ص ٨٨ - ٨٩).

وفي الجزء الثاني من الدراسة، تناول المؤلف الحرب والسلام في الصراع العربي - الاسرائيلي، وبدأ بالسؤال عن امكانية ان تفقد اسرائيل طبيعتها التوسعية العدوانية؟ وهل ستكف عن ان تكون اداة الاستعمار الامريكي في المنطقة؟ واجاب عن السؤال بالنفي. وبعد ذلك، انتقل الى استعراض احتمالات ثلاثة: الحرب، ولا حرب ولا سلام، والسلام.

واذا كان هارون رأى عدم امكانية للقيام بحرب حاسمة ضد اسرائيل، بسبب قوتها ودعم الاستعمار لها، فانه عارض، في الوقت عينه، الاحتمال الثاني «لا حرب ولا سلام»، لانه يحافظ على الواقع القائم، ولهذا، فقد قرر الاحتمال الثالث، والذي يميز فيه بين اتجاهين: «ان يكون عقدا تبادليا، او ان يكون عقد اذعان لشروط الطرف الاخر (مثل معاهدة السلام التي ابرمت بين مصر واسرائيل العام ١٩٧٩)» (ص ١٠٣).

وهو عندما قرر احتمال السلام في اتجاهه الاول، استند الى ان «السلام، بمعنى السلام العادل، سيتيح لشعوب المنطقة ان تسهم معا في كفاح مشترك ضد العدو المشترك: الاستعمار»، و«لان السلام، بمعنى السلام العادل... هو الشرط الاساسي للتنمية والبناء والتحرير، وفي المقام الاول للدمقراطية»، و«لان السلام العادل سيفقد المؤسسة الحاكمة في اسرائيل... قبضتها على جماهيرها» (ص ١٠٤).

وبعد ان استعرضنا محتويات كتاب هارون، بما تضمنه من مواقف وآراء، وعرفنا بالرجل، نسجل بعض الملاحظات العامة:

ان المواقف والاراء الاساسية التي عبر عنها هارون تنتمي الى الخط الذي تبناه، وعمل على اساسه الشيوعيون المصريون، وفيهم كثير من اليهود الذين ساهموا في تأسيس ونشاطات المنظمات الشيوعية في مصر.

ولعل ابرز الدلائل على السند التاريخي - الفكري لمواقف وآراء هارون، تقديمه اسم هنري كوربيل في سياق اسماء من اهداهم الكتاب، وكوربيل شيوعي مصري يهودي الديانة طردته السلطات الملكية من مصر العام ١٩٥٠، وعاش حياته، حتى العام ١٩٧٨، في المنفى.

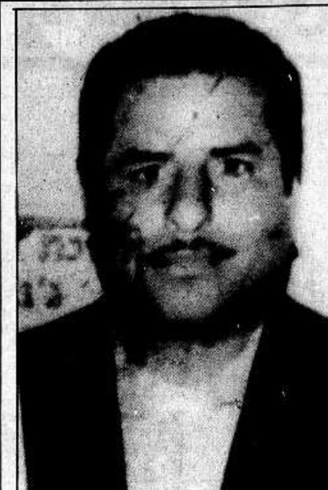
ودليل اخر يمكن التقاطه من تأكيدات وردت في صفحات كثيرة من الكتاب، تأكيد موافقة هارون على قرار الامم المتحدة الرقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، والمعروف بقرار التقسيم، وهو القرار الذي وافقت عليه غالبية الاحزاب والمنظمات الشيوعية، باعتباره يمثل حلا للقضية الفلسطينية وللصراع العربي - الاسرائيلي.

اما بالنسبة الى المواقف والافكار التي لم يجد لها هارون سندا تاريخيا، فقد ارجعها الى التحليل الطبقي، اي الى السند الفكري للصراع العربي - الاسرائيلي، كجزء من الصراع الطبقي العالمي والذي تتجسد فيه الصهيونية بوصفها ظاهرة استعمارية، وبهذا وجد هارون انسجاما بين السند التاريخي والفكري لمواقفه وآرائه.

وفي الحالات التي لم يسعفه السند التاريخي، ولا التحليل الطبقي، في ابراز مواقفه وافكاره، اركن هارون الى مواقف وافكار منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبالتالي صاحبة الحق في تناول، والتعامل مع الشأن الفلسطيني». وهو، عندما استند، في مواقفه وافكاره، الى مواقف منظمة التحرير الفلسطينية انما وجد سندا قويا، لا يقل بالنسبة اليه عن السندين السابقين.

(عن مجلة «شؤون فلسطينية» العدد ٢٠٥، نيسان ١٩٩٠)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد خليل يوسف بعلوشة (٥٢ عاما)، عامل من مخيم جباليا، استشهد يوم ١٩٨٨/٨/٢٢) جراء استنشاق الغاز. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

للمرة الثانية على التوالي:

ادارة معتقل الظاهرية تمنع ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» منعت ادارة معتقل الظاهرية العسكري (جنوب الخليل) ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم يوم امس (الاثنين) وذلك للمرة الثانية على التوالي دون ابداء الاسباب.

ويذكر ان الزيارة في هذا المعتقل هي كل اسبوعين.

وفد جبهوي برئاسة محاميد يزور بيت الشهيد احمد الطنيب في قرية ارتاح

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل ـ قام وفد جبهوي من منطقة ام الفحم ومن المثلث الجنوبي، امس الاول (الاحد)، بزيارة الى بيت الشهيد احمد محمد عودة الطنيب في قرية ارتاح قضاء طولكرم.

والشهيد احمد الطنيب استشهد مساء الخميس ٩٠/٥/٣١ وعمره ١٦ سنة.

وسرد اهل الفقيد قصة استشهاد ولدهم امام النائب محاميد والوفد المرافق له وقالوا ان افراد الجيش قاموا باقتحام القرية في سيارتين مدنيتين وهاجموا الشبان واطلقوا النار على الشهيد احمد من بعد (١٥)م وحاصروا المنطقة ومنعوا اسعافه في الوقت المناسب.

هذا وعثر محلي الشاب بعد ان فارق الحياة جراء الاصابة وهو يقبض على سنبلات من القمح، وذلك صباح يوم الجمعة ٩٠/٦/١.

هذا وجرى تبادل الكلمات في بيت الشهيد واشاد محاميد في كلمته بصمود وبطولة الشعب الفلسطيني الذي سيحقق النصر لا محالة.

وعلم مراسلنا ان النائب محاميد ابرق على اثر هذه الزيارة الى وزير «الامن» يطالبه بالكف عن استفزاز اهل الشهيد.

هذا وتوجه الاهالي الى محاميد ظهر امس الاول واعلموه بان سلطات الجيش اخرجت جثمان الشهيد احمد من القبر تحت تهديد السلاح. واحتج محاميد على تصرف قوات الجيش.

حكم احتلالي ضد موظف في وكالة الغوث في قطاع غزة

● التهمة: اعاقة «عمل الجنود»! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن سلسلة المضايقات التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الموظفين العرب في وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة، اصدرت المحكمة العسكرية في مدينة غزة يوم امس الاول حكما على الشاب محمد نائل الخطيب، مساعد ضابط الخدمات الميدانية بالوكالة، وذلك بالسجن (٦) شهور مع وقف التنفيذ لمدة (٣) سنوات بالاضافة لـ (٥٠٠) شيكل غرامة وذلك بتهمة «اعاقة الجنود عن تنفيذ مهامهم».

ويذكر ان الشاب كان قد اعتقل لمدة (٢٠) يوما في معتقل انصار (٢) وتعرض لضرب من الجنود اثناء قيامه بعمله.

العثور على جثمان مواطن قرب بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر صباح امس (الاثنين) على جثة محمد علي دعامسة الديرباني (٥٢ عاما) بالقرب من مدينة بيت ساحور.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصادر محلية ان المذكور مشتبه بتعاونه مع سلطات الحكم العسكري.

واضافت ان جثته نقلت الى معهد ابو كبير لتشريحها ومعرفة سبب الوفاة.

تمديد اعتقال ١٣ شابا وفتى من سلوان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال يوم امس اوامر اعتقال (١٣) شابا وفتى من قرية سلوان القدس حتى يوم الخميس القادم. وكان الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٢ عاما قد اعتقلوا يوم الاثنين الاخير وهم زياد وزيدان الشويكي وبسام وسلام الغول ومحمد وجمال وجهاد وجبر عباسي وبدر الهيموني وشاكر الزعتري ومحمود ابو تاب ومجدي النابلسي ومحمد الزغل.

المستوطنون يقتلون ٢٥ رأس غنم في تقوع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم مستوطنون يستقلون اربع سيارات (احداها من نوع جيب) قرية تقوع (بيت لحم) عصر يوم امس الاول، وهم يطلقون النار عشوائيا وفي مختلف الاتجاهات بما في ذلك نحو مسجد القرية ولاحقوا احد الاطفال (عمر خليل الكوازبة ـ ٥ سنوات) الذي افلت باعجوبة.

ولما فشل هؤلاء في اقتحام منزل المواطن سعيد يوسف ابراهيم الكوازبة فتحوا نيران اسلحتهم باتجاه الاغنام المحاذية له فقتلوا (٢٥) رأسا منها.

في ضوء العراقيل

● تتمة من صفحة ١ ●

■ عراقيل جديدة...■

ومن جهة اخرى واجه رئيس الحكومة، امس، عراقيل جديدة امام تشكيل حكومته اليمينية الضيقة تمثلت باشتراط حركة «تسومت»، بزعامة عضو الكنيست رفول ايتان، التزام «الليكود» بتغيير طريقة الانتخابات في غضون الاشهر الثلاثة الاول من قيام الحكومة، على ان تمنح الاحزاب المشاركة في الحكومة حرية التصويت في هذا الامر. وقال ايتان انه اذا ما رفض الليكود هذا الشرط فان حركته ستصوت ضد حكومة شميرا.

واعلن، امس، ان شمير سيجتمع، اليوم الثلاثاء، مع اعضاء حركة «تسومت»، بحضور بعض اعضاء حركة «شاس»، للبحث في طلب ايتان بخصوص تغيير طريقة الانتخابات، علما بان جميع الاحزاب الدينية تعارض بشدة تغيير طريقة الانتخابات. كما سيجري البحث في الاجتماع المذكور بمكانة ادارة «دائرة اراضي اسرائيل»، اذ من المفترض ان تتسلم حركة «شاس» شؤون «دائرة اراضي اسرائيل»، بينما يطالب ايتان، بصفته وزير الزراعة المرتقب، بان تمنح له صلاحيات كاملة بشأن الاراضي الزراعية.

وقال عضو الكنيست يوسف عزران (شاس)، ان حركته تنازلت عن طلبها منحها رئاسة لجنة المالية البرلمانية، رغبة منها بانجاح مهمة تشكيل الحكومة الضيقة. وبالمقابل اكد ان حركته تطالب باعطائها البديل وهي تطالب بمنصب نائب وزير المعارف وبحقيبة وزارية اكثر اهمية من وزارة الاقتصاد.

ارتياح عربي وفلسطيني من تصريحات غورباتشوف حول الهجرة:

عرفات: موقف غورباتشوف من القضية الفلسطينية يستند الى المبادىء وروح الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والسوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت تصريحات الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في ختام القمة السوفييتية ـ الامريكية، امس الاول الاحد، بشأن هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة ترحيبا عربيا وخصوصا فلسطينيا.

فقد اشاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، بموقف الاتحاد السوفييتي خلال القمة الامريكية ـ السوفييتية في واشنطن.

واعرب عرفات في تصريح خاص لوكالة «تاس» السوفييتية عن تقديره للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لموقفه من القضية الفلسطينية. وقال ان هذا الموقف يستند الى المبادىء وروح الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والسوفييتي.

واشار عرفات في تصريحاته الى ان الزعيم السوفييتي قد تحدث بحرارة عن الشعب الفلسطيني خلال اجتماعه بزعماء الكونغرس الامريكي. وقال ان هذا الامر يمثل اهمية خاصة بسبب موقف الكونغرس المعروف بسلبيته تجاه القضية الفلسطينية والامة العربية.

وفي الوقت نفسه اكد الرئيس الفلسطيني ان موقف غورباتشوف سيعطي دفعة جديدة للعلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية والسوفييتية ـ العربية.

ورحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، امس الاول الاحد، بتصريحات غورباتشوف حول هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة.

ففي بيان نشر في دمشق رأت الجبهة ان تصريحات غورباتشوف تشكل دعما جديدا للشعب الفلسطيني. واضاف ان هذه التصريحات تفضح سياسة الولايات المتحدة المنحازة الى جانب السياسة الاسرائيلية الهادفة الى افراغ فلسطين المحتلة من سكانها.

وأشاد زهدي القدرة، ممثل حركة «فتح» في القاهرة بموقف الرئيس السوفييتي في القمة الامريكية ـ السوفييتية والقرار الذي اتخذه لوقف الهجرة اليهودية اذا لم تعط الضمانات الكافية بعدم توطينهم في فلسطين المحتلة. وقال أن الرئيس السوفييتي اتخذ هذا القرار أنطلاقا من أن حقوق الانسان لا تتجزأ وأن للانسان الفلسطيني حقوقه مثل بقية شعوب العالم.

ووصف القدرة هذا الموقف بانه موقف صديق وملتزم من أجل قضايا الحرية والانسان. ودعا الولايات المتحدة أن تتخذ مواقف ايجابية تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بدلا من الانحياز السافر لاسرائيل.

وابدت الصحف السورية ارتياحها، امس الاثنين، للموقف الواضح الذي عبر عنه الزعيم السوفييتي حول تسوية ازمة الشرق الاوسط وانتقدت في المقابل ما اعلنه نظيره الامريكي، جورج بوش، الذي ما زال بعيدا عن جوهر المشكلة.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية: «بينما كان غورباتشوف واضحا جدا فيما يتعلق بصيغ حل ازمة الشرق الاوسط كان بوش بعيدا عن جوهر ومسببات الصراع وعن الاطار الحقيقي والموضوعي للحل الحقيقي والشامل».

وقالت الصحيفة «ستجد امريكا ان اية سياسة موضوعية ومتوازنة لا بد وان ترتكز على ما اعلنه بوضوح وصراحة الرئيس غورباتشوف واستمع اليه بوش يتعلق بأزمة الشرق الاوسط والابتزاز الاسرائيلي الخطير للولايات المتحدة بدءا من الهجرة الى اقامة المستوطنات الى رفض المؤتمر الدولي».

واكدت صحيفة «البعث» من جهتها «الموقف السوفييتي الواضح الذي اعلنه غورباتشوف امام اعضاء مجلس الكونغرس الامريكي يقدم شيئا جديدا وايجابيا من حيث الوضوح والتحديد للموقف السوفييتي الذي يستند اساسا الى سياسة الغلاسنوست التي يسعى غورباتشوف لتجسيدها في سياسته الخارجية. وهذا الموقف الذي يغاير بشكل اساسي النهج الامريكي يتعارض مع الجهود الامريكية في المنطقة اذ يدعو لجهود دولي ويرفض انفراد احد بايجاد الحل».

● الصحف الاردنية ترحب ●

ورحبت الصحف الاردنية، الصادرة امس الاثنين، بتصريحات الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

فتحت عنوان «غورباتشوف القول والعمل» رأت صحيفة (الرأي) ان تصريحات الزعيم السوفييتي بعد القمة التي عقدها مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن «هي الاكثر تعبيرا عن احترام حقوق الانسان».

وقالت ان هذا الموقف يشكل «نقطة التقاء هامة بين الموقف العربي غير المعادي للهجرة اليهودية باعتبارها حقا مصونا من حقوق الانسان وبين الموقف السوفييتي الذي وجد، ان هذه الهجرة وما يرتبط بها من توطين واستيطان في الاراضي العربية هي مناقضة لحقوق الانسان».

من جهتها كتبت صحيفة «الدستور» تحت عنوان «تصريحات مشجعة حول الهجرة اليهودية» ان «تهديد الزعيم السوفييتي كفيل بأن يحمل اسرائيل ومعها الولايات المتحدة على اعادة النظر بمسلكها المستهتر بالاخطار التي تشكلها هذه الهجرة على السلام في الشرق الاوسط».

وحيت الصحيفة اخيرا غورباتشوف على هذا الموقف الذي وصفته بـ «الشجاع» ورأت ان «الوقت قد حان ان تقف قوة دولية امام هذا الخطر الداهم».

● ارتياح لدى الجامعة العربية ●

هذا واعلنت الجامعة العربية ارتياحها لتصريحات الرئيس السوفييتي.

وفي بيان صحفي نشر، امس (الاثنين) في تونس اعربت امانة الجامعة العربية عن ارتياحها، في شكل خاص، لدعوة غورباتشوف الى «عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وضرورة وضع حد لاستغلال اسرائيل للهجرة اليهودية بهدف تعزيز سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة».

واضاف البيان «ان الموقف السوفييتي يتناسب مع القوانين والمعاهدات الدولية ولا سيما معاهدة جنيف».

مع الاحداث

تنتهي حرية القادمين الجدد عند حدود دولة فلسطين!



● الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف، خلال المؤتمر الصحفي الذي اختتما به، امس الاول، القمة بينهما في واشنطن.

(صورة من و.ص.ف)

□ اعلن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في الولايات المتحدة ان بلاده سوف تعلق (تجمد) هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي اذا لم تعط اسرائيل ضمانات رسمية ودولية بعدم توطين المهاجرين في دولة فلسطين المحتلة.

وقال «اذا لم تأخذ حكومة اسرائيل قلقنا وقلق العرب بعين الاعتبار فسيكون علينا اعادة النظر بسياستنا في مجال السماح بالهجرة».

وقد وقعت هذه التصريحات الواضحة والمبدئية التي اطلقها غورباتشوف وقوع الصاعقة على الاوساط الحاكمة في اسرائيل والاوساط الصهيونية بشكل عام. واعلن ناطق رسمي في مكتب رئيس الحكومة شمير ان «نصف بالمئة فقط» من المهاجرين استوطنوا في المناطق المحتلة ولذلك «ليست هنالك مشكلة».

ولكن الاوساط الحاكمة والاوساط الصهيونية بشكل عام ترفض الالتزام بعدم التوطين في المناطق المحتلة انطلاقا من ان لكل يهودي ـ كما قالت غئولا كوهين امس ـ الحق في الاستيطان اينما اراد في «ارض اسرائيل» ويعتبرون كل اراضي دولة فلسطين المحتلة جزءا من «ارض اسرائيل» ومجالا حيويا مسموح الاستيطان فيه.

ومع كل اهمية النقاش المبدئي حول هذه المسألة، فان المسألة ملموسة ايضا. فالليكود واليمين يعطون تسهيلات واسعة للاستيطان في اراضي دولة فلسطين المحتلة. وكلنا تذكر الصرخة المستيرية التي اطلقها رئيس الحكومة شمير بأن «شعب اسرائيل الكبير بحاجة الى ارض اسرائيل كبيرة»!

ان المعركة الفلسطينية والعربية والعالمية ضد اغتصاب اراضي دولة فلسطين المحتلة هي في الواقع جزء من المعركة لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وقد اعلن اكثر من قائد فلسطيني بانه بعد اقامة دولة فلسطين المستقلة فان قضية استيعاب او عدم استيعاب مهاجرين يهود في اسرائيل تصبح قضية اسرائيلية داخلية.

احد الناطقين الحكوميين قال امس في «صوت اسرائيل» بأن التحرك الفلسطيني الواسع والمكثف جند الاتحاد السوفييتي للضغط عالميا ضد الاستيطان في المناطق المحتلة. والحقيقة ان محاولات اوساط رجعية عربية واستعمارية لدق اسفين بين الاتحاد السوفييتي واصدقائه الفلسطينيين قد فشلت تماما. والموقف المبدئي الواضح الذي اعلنه غورباتشوف في واشنطن هو برهان على مبدئية الاتحاد السوفييتي ورسوخ الصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية.

أول فوج من الحجاج الصينيين يغادرون الى مكة المكرمة

● بكين ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان فوجا أول من ٢١٠ حجاج صينيين غادر بكين، امس الاثنين، الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج. وتنظم هذه الرحلة الرابطة الاسلامية الصينية.

وأضافت الوكالة الصينية انه الفوج السابع من الحجاج الذين يسافرون لاداء الفريضة.

الهراوي يبدأ، اليوم، زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاخبار» القاهرية، امس الاثنين، ان الحكومة اللبنانية ستطلب من مصر مساعدتها على «بسط سلطتها بوسائلها الخاصة على كامل الاراضي اللبنانية».

واضاف الهراوي الذي يبدأ، اليوم الثلاثاء، زيارة رسمية الى مصر ان لبنان «يعتمد على الاشقاء العرب وخصوصا على الرئيس المصري، حسني مبارك، للفصل بين المشكلة اللبنانية ومسالة الشرق الاوسط». وقال ان «تسوية النزاع اللبناني لا يمكنها ان تنتظر ايجاد الحل، في الشرق الاوسط، الذي يمكن ان يتأخر».

وتطرق الرئيس اللبناني الى العلاقات السورية ـ اللبنانية مؤكدا ان حوارا «صريحا» قام بين لبنان وسوريا. واعتبر ان هذا «الحوار قائم على دعم سوريا لاتفاق الطائف».

واخيرا شدد الهراوي على ان الرئيس السوري اكد له احترام سوريا لاستقلال لبنان ولنظامه السياسي.

الكويت تدين الفيتو الامريكي لانه يمس جوهر حقوق الانسان الفلسطيني

● الكويت ـ «أ.ش. أ» ـ أعربت الكويت، امس الاثنين، عن أسفها وأستيائها لاستخدام الولايات المتحدة الامريكية حق الفيتو في مجلس الامن ضد مشروع القرار الخاص بارسال لجنة لتقصي الحقائق الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان صحفي لوزارة الخارجية الكويتية أذيع هنا، امس، ان سعود العصيمي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أبلغ السفير الامريكي لدى الكويت خلال اجتماعه به، امس، ان استخدام الولايات المتحدة للفيتو يمس جوهر حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويشجع اسرائيل على المضي في سياستها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وأعتبر البيان أن استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو سيؤثر في قدرتها على تأدية دور رئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

اليابان ترحب باقتراح غورباتشوف بشأن اجراء حوار سياسي بين موسكو وطوكيو

● طوكيو ـ «أ.ش. أ» ـ رحب توشيكي كايفو، رئيس الوزراء الياباني، امس الاثنين، باقتراح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، باجراء حوار سياسي بين موسكو وطوكيو.

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، عن كايفو في الكلمة التي القاها أمام لجنة الميزانية المنبثقة عن مجلس المستشارين أن اليابان تعلق أمالا كبيرة على الزيارة التي سيقوم بها الرئيس غورباتشوف الى طوكيو خلال العام المقبل.

وكان غورباتشوف قد قدم اقتراحه لاقامة هذا الحوار خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الاول في واشنطن حول نتائج القمة الامريكية السوفييتية.

في ٨ و ٩ حزيران الجاري:

١١،٢٥ مليون تشيكوسلوفاكي يشاركون في الانتخابات التشريعية لانتخاب مجلسي الشعب والامم

● براغ ـ «و.ص.ف.» ـ يشارك ١١،٢٥ مليون ناخب تشيكوسلوفاكي يبلغون من العمر اكثر من ١٨ عاما من اصل ١٥،٦ مليون تشيكوسلوفاكي، اي ثلثي عدد السكان التشيكيين والسلوفاك، في ٨ و٩ حزيران في اول انتخابات تشريعية حرة منذ ٤٤ عاما.

وسينتخبون ٣٠٠ نائب في الجمعية الفدرالية المؤلفة من مجلسين مجلس الشعب ومجلس الامم، كل واحد منها مؤلف من ١٥٠ نائبا. ويضم مجلس الشعب ١٠١ نائب تشيكي و٤٩ نائبا سلوفاكيا فيما يضم مجلس الامم عددا متساويا من النواب التشيكيين (٧٥ نائبا) والنواب السلوفاك.

واختارت تشيكوسلوفاكيا الاقتراع للوائح على اساس نظام النسبية الذي يعبر عن توزيع الاراء في المجتمع. واعتبر حصول اللائحة على نسبة خمسة في المئة حدا ادنى لتمثيلها بهدف الحؤول دون تفتت التمثيل السياسي.

ويفترض بموجب القانون الانتخابي الذي اقر في ٢٧ شباط ١٩٩٠ ان تحصل الاحزاب والتحالفات الراغبة في المشاركة في الانتخابات على ١٠ الاف توقيع للسماح لها بتقديم مرشحين. ويتوجب عليها الحصول على نسبة خمسة في المئة في دائرة واحدة على الاقل لتمثيلها في البرلمان الجديد.

وسيتشكل بنتيجة هذه الانتخابات برلمان لمدة عامين يتولى صياغة دستور جديد وممارسة السلطات التشريعية. وستكون المهمة الاولى للبرلمان انتخاب رئيس جديد للجمهورية لمدة سنتين.

وستفتح مكاتب الاقتراع من الساعة ١٢،٠٠ بتوقيت غرينتش يوم الجمعه الى الساعة ١٢،٠٠ يوم السبت. وسيشارك التشيكوسلوفاكيون في الخارج في الانتخابات في سفارات بلادهم.

ويتوقع أن تقوم فرق من المراقبين الغربيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والمجلس الاوروبي بمراقبة عمليات الاقتراع.

فاروق القدومي:

الطلب الأمريكي بطرد ابو العباس شذوذ سياسي كبير

● الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي طلب الولايات المتحدة طرد ابو العباس من منظمة التحرير الفلسطينية «شذوذا سياسيا كبيرا».

وقال القدومي، في تصريح نشرته امس الاول الاحد، صحيفة «الوطن» الكويتية ان «انحياز امريكا لاسرائيل يجعلنا غير مطالبين بالرد على الطلب الأمريكي». واعتبر ان هذا الطلب «يفقد امريكا قيمتها امام العالم ويكشفها على حقيقتها».

من ناحية اخرى شدد القدومي على «ضرورة وجود وقفة عربية جادة في وجه الولايات المتحدة، التي ما زالت مستمرة في نهجها الانحيازي بعد استخدامها الاخير للفيتو ضد قرار مجلس الامن ارسال مراقبين دوليين للاراضي المحتلة».

الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» البريطاني حل نفسه

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن امس الاول الاحد في لندن ان الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» البريطاني الذي اسسه منشقون عن حزب «العمال» قبل تسع سنوات لمحاولة كسر النظام السياسي التقليدي الذي لا يعتمد سوى على حزبين حل نفسه بنفسه.

واتخذ قرار حل الحزب من قبل اعضاء لجنته المركزية باغلبية ١٧ صوتا مقابل ٥ في ضوء التقلص المستمر لعدد اعضائه على مر السنين والنتائج الهزيلة التي حققها في الانتخابات المحلية التي نظمت الشهر الماضي والتي احتل فيها المرتبة السابعة من اصل ثمانية.

وسيحافظ ثلاثة من نواب الحزب في مجلس العموم وبينهم مؤسسه ديفيد اووين على مقاعدهم بصفة مستقلين.

ويذكر ان عدد اعضاء الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» الذي تأسس العام ١٩٨١ وصل الى ٥٢ الف عضو وعدد نوابه في مجلس العموم الى ستة نواب العام ١٩٨٧ ولكن العديد منهم تركوه في شباط العام ١٩٨٨ وانضموا الى الحزب الليبرالي لتشكيل حزب الليبراليين الدمقراطيين فكان ذلك بمثابة بداية النهاية للحزب.

فبعد سنة فقط انخفض عدد اعضاء الحزب الى اقل من ١١ ألف عضو ثم الى اقل من ستة الاف عشية حله.

ونفى اووين اتهامات وجهها اليه احد منتقديه ومفادها انه حل الحزب الاجتماعي الدمقراطي «تمهيدا لعودته الى حزب العمال» وقال انه ليس مستعدا لذلك. الا انه لاحظ في الوقت نفسه ان حزب العمال تغير كثيرا منذ العام ١٩٨١ وتبنى العديد من اقتراحات الحزب الاجتماعي الدمقراطي. وقال ان حزب العمال «لم يعد خطيرا كما كان فتحن لم نتصارع سدى».

بعثة لنزع السلاح النووي تابعة للامم المتحدة تزور اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت بعثة للامم المتحدة مؤلفة من ثلاثة اخصائيين في نزع السلاح، امس الاول الاحد، زيارة ليومين الى اسرائيل لوضع تقرير حول التدابير الواجب اعتمادها لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

واكد مدير قسم امريكا الشمالية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور، في لقاء مع البعثة ان اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية لا يمكن ان تتحقق الا «بنتيجة مفاوضات مباشرة بين دول المنطقة».

وتتألف بعثة الامم المتحدة من بنجامين ساندرز وجيمس ليونارد ويان براوتز ويتوقع ان تقابل ايضا المسؤولين في وكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية. وكانت البعثة زارت ايران والعراق وسوريا والاردن ومصر قبل زيارة اسرائيل.

وتزعم مختلف الحكومات الاسرائيلية منذ سنوات ان اسرائيل لن تكون «الدولة الاولى التي تدخل الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط». ويرفض القادة الاسرائيليون نفي او تأكيد المعلومات التي تنشرها وسائل الاعلام الاجنبية والقائلة بأن اسرائيل تملك اسلحة نووية. ولم تصادق اسرائيل على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وزير الدفاع السوفييتي يستعرض الخطوط العريضة لاصلاح الجيش:

ادخال نظام الخدمة البديلة وخفض مدة الخدمة الى ١٨ شهرا

● ويضيف: الموازنة العسكرية ستخفض، في العام الجاري، بنسبة ٨،٢٪ وحجم الانتاج الحربي بـ ١٩،٥٪ ● تنظيم قوات مسلحة اقل عبئا على الدولة ولكنها فعالة وقادرة على الدفاع عن البلاد في ظل اية ظروف ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ استعرض المارشال ديميتري يازوف، وزير الدفاع السوفييتي، امس الاول الاحد، الخطوط العريضة لاصلاح الجيش والتي تتميز بادخال نظام الخدمة العسكرية البديلة وخفض مدة الخدمة الى ١٨ شهرا.

وأوضح المارشال يازوف في مقال مستفيض نشرته صحيفة «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) اليومية، لسان حال وزارة الدفاع، ان الموازنة العسكرية ستخفض هذا العام بنسبة ٨،٢٪ أي من ٧٧،٣ مليار روبل (١٢٣ مليار دولار) الى ٧٠،٩ مليار روبل (١١٣ مليار دولار). وسيخفض حجم الانتاج الحربي في نهاية العام الجاري ١٩٩٠ بنسبة ١٩،٥٪.

ومن جانب اخر أوضح المارشال يازوف انه تم خفض عدد أفراد الجيش السوفييتي بمقدار ٢٧٠ ألف جندي.

وقد أسهب الوزير السوفييتي في هذا المقال في التشديد على ضرورة تحسين النوعية في الجيش السوفييتي و«تنظيم قوات مسلحة أقل عبئا على الدولة ولكنها فعالة وقادرة على الدفاع القوي عن البلاد في ظل أية ظروف».

واعترض المارشال يازوف على انشاء «جيوش جمهورية» مثلما تطالب بلدان البلطيق والقفقاس. وأعرب عن اعتقاده بان مثل هذه الجيوش «ستكون نتائجها سيئة جدا وسلبية في الظروف الراهنة» التي يتصاعد فيها التوتر في العلاقات العرقية.

وبخصوص الخدمة العسكرية «البديلة» التي تطالب بها بلدان البلطيق اقترح يازوف تطبيق هذا النظام في الدفاع المدني بعد أن ينفصل عن وزارة الدفاع.

وأوضح وزير الدفاع السوفييتي ان نظام التجنيد في الجيش «هو الوحيد المقبول في الوقت الراهن» الا انه أعلن ان المجندين للبحرية سيختارون ابتداء من العام ١٩٩١ بين خدمة تصل مدتها الى سنتين و«عقد» مدته ثلاث سنوات. وتبلغ مدة الخدمة العسكرية في البحرية حاليا ثلاث سنوات. والمجند الذي يختار «العقد» سيتلقى مرتبا شهريا يبلغ ١٥٠ روبلا على الاقل (٢٤٠ دولارا).

وأكد المارشال يازوف انه سيتم تطبيق هذا النظام على سبيل «التجربة». وأخيرا أوضح ان الجيش السوفييتي يجب استخدامه «للتصدي لاي خطر خارجي فقط وبناء على قرار من مؤتمر نواب الشعب (المجلس السوفييتي) ومجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) أو من رئيس الجمهورية في حالات معينة يحددها القانون».

وأعرب المارشال يازوف عن اعتقاده بان اصلاح الجيش على خير وجه سيستغرق تسع أو عشر سنوات.

في حفل تخريج الفوج

● تتمة من صفحة ١ ●

الثلاثين من خريجي المدرسة في حفل التخرج الذي اقيم مساء امس الاول، الاحد، في ساحة المدرسة.

واضاف: اريد ان احذركم من امرين. اولا التجزئة والتفرقة الطائفية. لقد لمستم بأنفسكم كيف جمعتكم هذه المدرسة كابناء وبنات عائلة واحدة، من جميع الطوائف والعائلات والاحياء والبلدات. فتابعوا هذه المسيرة وعمقوا هذه الخبرة. واحذروا اولئك الذين يحاولون اظهار التقسيم والتجزئة كأنه حل لمشاكلنا. فهذا تزييف للحقيقة ودس على شعبنا يستهدف كسر وحدته. لن تستطيعوا ان تبنوا المستقبل اذا كنتم مسيحيين وحيدين او مسلمين وحيدين او اعتمدتم الطائفية بأي حال من الاحوال. فمصيرنا كشعب واحد. المشاكل التي يواجهها طلابنا في الجامعات هي المشاكل نفسها لكل ابناء شعبنا. واولئك يريدون التسلق على مصالح شعبنا لخدمة مصالحهم الشخصية الضيقة. فاحذروهم، انهم ذئاب في ثوب الحمل. يأتونكم بالكلام الطيب واهدافهم شريرة. يقولون هكذا مصلحة الطائفة وهم يعلمون ان مصلحة شعبنا هي مصلحة واحدة مثلما هي آلامنا واحدة. ومستقبلنا واحد. اننا نعرف جميعا ان سياسة الحكومة والمسؤولون مبنية على اساس زرع التفرقة ودق الاسافين. ولكن ان يروج لهذه السياسة اشخاص من بين شعبنا فهذا مؤلم ومرفوض. يفعلون ذلك لقبض المال او المراكز. يلعبون بأرقى القيم الانسانية. يتاجرون بالدين. والامر الثاني هو: لا تخافوا شيئا. فالعلم بيدكم والفضيلة.

وكان الارشمندريت اميل شوفاني قد استهل كلمته بالتأكيد ان مدرسته لا تكتفي بزرع المعرفة العلمية في طلابها «انما تحاول بناء الانسان الجامع. وامام التحدي الكبير لنا كشعب نحاول بناء القيم الانسانية، كأبناء شعب يحب السلام ويتمسك بحقوقه وكرامته ووطنه دون ان نفقد انسانيتنا».

ولاقت كلمة مدير المدرسة ترحيبا كبيرا من الجماهير المحتشدة، طلابا ومربين وآباء وامهات ورجال دين وضيوفا في مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم وقدس الارشمندريت باسيليوس لحام وقدس الارشمندريت نثانئيل شحادة ووفد من ادارة البلدية بقيادة القائم باعمال الرئيس، المهندس رامز جرايسي، وممثل السفارة الفرنسية وغيرهم. وادار هذا الحفل الاستاذ رياض كامل، فاعلن ان عدد الخريجين والخريجات هذه السنة بلغ رقما قياسيا جديدا ـ ١٤٥ خريجا.

والقى كلمة الهيئة التدريسية الاستاذ الشاعر شكيب جهشان ومما قاله: «تعودنا ان نشد على الجرح ونغني. واصبح الشد عاديا». ودعا الطلبة الخريجين: «لم يفرق بينكم في مدرستنا دين او طائفة او رأي. فلا تتفرقوا في الحياة.. لم نميز شعبنا عن اي شعب. فلا تقبلوا ان يتعالى عليكم احد.. لم نهضم حق انسان. فلا ترضوا ان يهضم حقكم احد».

والقت كلمة لجنة الآباء، السيدة ايزابيل جرجورة ـ عودة، فاشادت بما تقدمه المدرسة وذكرت بعض ما تقدمه لجنة الآباء من برامج ونشاطات ودعم. وابرزت التعاون مع ادارة المدرسة والمربين ومجلس الطلاب ودعت الطلبة الى عدم الذهاب لليأس جراء ممارسات القهر ضد شعبنا بل الصمود والمواجهة.

وكانت كلمتان مؤثرتان للخريجين قدمهما كل من الطالبة عرين سعيد شيق ويوسف تيسير جبارين. وتضمنت اضافة الى شكر المدرسة ومعلميها والآباء وقطع العهود بمواصلة الطريق، تحية مؤثرة الى الاشقاء في دولة فلسطين المحتلة بالشد على ايديهم والمطالبة بفتح مدارسهم وجامعاتهم.

وعبر رامز جرايسي عن اعتزاز البلدية بانجازات هذه المدرسة، مؤكدا، العلم سلاح لشعبنا. واشار الى ان قضايا التعليم تحظى اليوم اكثر من اي وقت مضى باهتمام شعبنا وسلطاتنا المحلية. ثم قال: لكننا نشعر بقلق عميق ازاء الاوضاع في منطقتنا، الاحتلال، العنصرية، القمع. انهم يحاولون حتى مصادرة حقنا في الاحتجاج والغضب ازاء المذابح التي يتعرض لها شعبنا وما حدث من اعتداءات دموية على جماهيرنا في اضراب يوم الاحد الاسود (الاثنين ٩٠/٥/٢١) في الناصرة هو نموذج صارخ. واكد ان الاعتداء البوليسي كان مدبرا، لكن القلق اكثر هو حملة الكذب والافتراءات التي تبثها الشرطة بعد الاحداث ضد الناصرة عموما وضد رئيس بلديتها بالذات. لقد بلغت هذه الحملة حجم الجريمة نفسها.

واشار الى التحريض الدموي الذي اطلقه قائد شرطة الشمال، اليرت موصافيا، ضد رئيس البلدية والعرب. وقال: اي قائد شرطة يجرؤ على التحريض الدموي على رئيس بلدية يهودي، مثلما حرض موصافيا على توفيق زياد!!

وكانت الكلمة الختامية لسيادة المطران سلوم فتمنى للطلاب ان لا يتربوا في ظل الحروب والفتن والتقتيل والتشريد مثلما هو حالنا. ودعاهم: لا تسمحوا لاحد ان يستغلكم الا للخير والتقدم والازدهار.

هذا وتخلل الاحتفال فقرات فنية قدمتها جوقة من الخريجين شارك في الغناء المنفرد كل من غيداء احمد ريناوي وغزال ناصيف فرنسيس وايناس عوني عبود وامطانس ادمو ـ شحادة. كما تم تكريم استاذ الرياضيات في المدرسة، داهود بشوتي، لحصوله على لقب بروفيسور في الرياضيات في التخنيون. ثم جرى توزيع الشهادات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٨

رئيس اتحاد ارباب الصناعة يحذر:

نعيش في اوج الزلزال الاقتصادي

● البطالة قد تصل الى اكثر من ٢٠٪ ● تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ٤،٥٪ عما كان عليه في ١٩٨٧ ● للخروج من هذا الوضع يقترح تخفيض قيمة الشيكل وتغيير قانون اجر الحد الادنى●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، محذرا: «نحن الان في اوج الزلزال الاقتصادي وان المعطيات المتعلقة بالاشهر الاولى من العام الجاري تؤكد استمرار الركود والتدهور الاقتصادي والازمة في الصناعة».

وحذر لاوطمان، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاحد)، من الاهمال الاقتصادي. وقال: اذا استمر الوضع الحالي فاننا سنصل بعد ثلاث سنوات الى بطالة واسعة قد تزيد نسبتها عن ٢٠٪ من قوة العمل في البلاد. وطالب الحكومة وبنك اسرائيل باتخاذ اجراءات جذرية وفورية لاخراج الاقتصاد من وضع الجمود وتوفير الشروط المشجعة للتوظيفات في الصناعة.

وعرض لاوطمان عددا من المؤشرات الاقتصادية المقلقة مثل ان الانتاج الصناعي سجل في بداية العام الجاري انخفاضا بنسبة ٤،٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٧ وانه على الرغم من زيادة التوظيفات في الصناعة الا ان الانتاج الصناعي سيحافظ على مستواه الحالي. واكد ان الصناعة غير مؤهلة للمنافسة في الاسواق العالمية طالما ان وتائر التضخم المالي السنوية في البلاد تفوق اربعة اضعاف ما هي عليه في الدول التي لها علاقات تجارية مع اسرائيل (التضخم المالي في اسرائيل خلال ١٩٨٩ (٢٠،٧٪) في اليابان ٢،٣٪ الولايات المتحدة ٤،٨٪ المانيا ٢،٨٪ فرنسا ٣،٥٪ وسويسرا ٣،٢٪).

وابرز لاوطمان مدى الخطورة من اتساع البطالة بشكل لم يسبق له مثيل. ويقترح لاوطمان لمواجهة هذا الوضع المتدهور خطة اقتصادية في مركزها الغاء بند السكن من جدول غلاء المعيشة وتجميد الاصلاح الضرائبي للافراد وتغيير قانون اجور الحد الادنى وتخفيض قيمة الشيكل والتروي في تعريض السلع التي لها اثر على اتساع البطالة لمنافسة السلع المستوردة وان تشارك الحكومة بشكل مكثف في تخصيص الميزانيات لتوفير اماكن عمل وزيادة ميزانيات البحث العلمي والتطوير بأربعة اضعاف ما هي عليه وتوسيع دورات التأهيل المهني واقامة مشاريع قاعدية وتشجيع المبادرين الصغار!

وحمل لاوطمان بنك اسرائيل المسؤولية عن الجمود الاقتصادي وقال: خسرنا جراء سياسة بنك اسرائيل ثلاث سنوات من التنمية الاقتصادية وسنخسر هذه السنة ايضا اذا ما استمرت هذه السياسة. وقال: هذا بحد ذاته اهمال اقتصادي كبير وان احدا لا يهمه المطالبة بفحصه!



● مشهد انتفاضي في بلدة الرام المحتلة، قرب القدس. (تصوير: عزام عبيد - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

وصلنا الى (٦٢) بالمئة

●حيفا - من ادارة «الاتحاد» - لم يتجاوز ما جرى جمعه من اشتراكات في «الاتحاد» اليومية، خلال الفترة الاخيرة، الـ (١٤٧) اشتراكا حوالي (٨٥) بالمئة منها من منطقتي الناصرة وعكا، اللتين لا تزالان تتصدران سائر المناطق، بينما تراوحت حصيلة مجاميع المناطق الاخرى بين اشتراك واحد واحد عشر اشتراكا كما هو مفصل في الجدول ادناه.

وتعود هذه المراوحة، برأي المناطق، الى الانشغال في المؤتمر الـ ٢١ للحزب. اما الآن فعلى خلفية نجاح المؤتمر تشحن المناطق بطارياتها وتنطلق بهمة اكبر لجمع المزيد من الاشتراكات. وانا على موعد.

وبالاشتراكات الـ (١٤٧) ازداد عدد الاشتراكات في «الاتحاد» الى (٦٨٣٨)، اشتراكا تساوي (٦٢) بالمئة من الهدف (١١ الف اشتراك)، التي ينبغي للوصول اليه جمع (٤١٦٢) اشتراكا اضافيا.

● بيان الاشتراكات ●
(٩٠/٦/٤)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٧٣	٣٣٨١	٪٦٩	١٥١٤
عكا	٢٨٥٠	٥٠	١٨٨٠	٪٦٦	٩٧٠
المثلث	١٢٥٠	١١	٦٠٤	٪٤٨	٦٤٦
ام الفحم	٨٥٠	٤	٤٤٥	٪٥٢	٤٠٥
حيفا	٦٢٥	١	٢٩٠	٪٤٦	٣٣٥
تل ابيب - يافا	٢٠٠	٣	١١٩	٪٥٩	٨١
القدس	٢٢٥	٢	٩٣	٪٤١	١٣٢
الجنوب	١٠٥	٣	٢٦	٪٢٥	٧٩
المجموع	١١،٠٠٠	١٤٧	٦٨٣٨	٪٦٢	٤١٦٢

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

○ منطقة الناصرة: الناصرة (١٩) المغار (٥) عيلبون (١) عرابة (٦) سخنين (٩) البعينة (٢) عبلين (٤) طمرة (١٥) كابول (٢) قطاع الخط (١٠)
○ منطقة عكا: فروع منطقة عكا (٥٠)
○ المثلث: الطيرة (٣) كفرقاسم (٢) قلنسوة (٢) الطيبة (٣) جلجولية (١)
○ ام الفحم: ام الفحم (٤)
○ حيفا: حيفا (١)
○ تل ابيب - يافا: يافا (١) اللد (٢)
○ القدس: القدس (٢)
الجنوب: بئر السبع (٣)

اللجنة المركزة للهستدروت تصادق على قرار الاضراب العام الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاول، على قرار قيادة النضال النقابي في الهستدروت الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة في جميع مرافق الاقتصاد يوم الخميس الاسبوع القادم (٩٠/٦/١٤).

وسيشمل الاضراب بالاضافة الى مرافق الاقتصاد المدارس ومؤسسات التعليم التابعة لنقابة المعلمين. وقررت اللجنة المركزة للهستدروت ايضا معارضة نية الحكومة والكنيست الغاء الاتفاق بشأن الانتقال الى خمسة ايام عمل في مؤسسات التعليم.

بمبادرة من حركة «سلام الان»

لقاء يهودي عربي في الرابع من تموز القادم من اجل السلام وضد العنصرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من نشيطي حركة سلام الان في الشمال، عقد يوم السبت، في قرية معليا، اجتماع تشاوري، بين نشطاء عرب من الجليل الغربي وبين ممثلين من حركة سلام الان في الشمال.

وتم في الاجتماع التباحث حول امكانيات التعاون والقيام بنشاطات مشتركة يهودية عربية من اجل السلام وتحقيق المساواة للجماهير العربية ومحاربة المظاهر العنصرية.

وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه الحضور، تم الاتفاق على عقد لقاء جماهيري واسع، يهودي عربي، في الهواء الطلق، في الرابع من تموز القادم، تحت شعارات السلام العادل والمساواة ونبذ العنصرية. ويتخلل اللقاء برنامج فني سياسي على ان تكون المشاركة فيه يهودية عربية بالتساوي.

وانتخبت لهذا الغرض لجنة متابعة لتنظيم اللقاء، والتحضير له واقرار مكانه وبرنامجه.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري

المطالبة باقامة لجنة تحقيق في قضية التسمم في دير الاسد

● المطالبة بابقاء اراضي «التيفن» تحت سلطة مجالس القرى العربية التي تتبع المنطقة لها ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري الشهري، في مقرها الدائم في بركا، في الفاتح من حزيران الحالي، قدم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا سياسيا عن آخر المستجدات على الصعيدين المحلي والعالمي، اكد فيه ان الاحداث تثبت يوميا ان الاستعمار الامريكي هو العدو الاساسي للشعوب العربية وخاصة شعبنا الفلسطيني، الذي يتعرض للقمع اليومي المدعوم من امريكا.

واستعرض نشاطات لجنة المبادرة الدرزية في ايار الماضي.

وبعد النقاش الذي لخصه معدي، اتخذت القرارات التالية:* المطالبة باقامة لجنة تحقيق محايدة، في قضية تسمم اهالي قرية دير الاسد. وتأييد مطالب الاهالي باقالة رئيس اللجنة المعينة مرطي مشيح، وتعيين موعد للانتخابات للسلطة المحلية.* استنكار جريمة الاحد الاسود، في ريشون لتسيون، وارسال التعازي لذوي الشهداء وتمني الشفاء العاجل للجرحى.* ارسال التحيات النضالية للشخصيات الفلسطينية التي اضربت عن الطعام في القدس العربية المحتلة.* مطالبة الحكومة بالغاء قرارها القاضي باقامة مجلس مستقل لمنطقة تيفن الصناعية، الامر الذي يعني مصادرتها، والمطالبة بابقاء اراضي السكان ضمن منطقة النفوذ التابعة لمجالس هذه القرى وتحت سيطرتها.* ارسال التعازي الى الشعب الفلسطيني عامة وعائلة السلفيتي خاصة بوفاة الزجال راجح السلفيتي.* استنكار حملات الاعتقال البوليسية ضد شباب الناصرة وعرابة والطيبة وشفاعمرو، التي مازالت مستمرة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

المطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة في الاحتياط، فؤاد حميد، القابع في سجن عتليت وجميع رافضي الخدمة الاجبارية الاخرين.

محاميد يزور قرية زلفة ويجتمع مع الاهالي ورجال الدين لبحث اوضاع القرية

● زلفة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - قام النائب هاشم محاميد، يوم السبت الماضي، بزيارة الى قرية زلفة في المثلث الشمالي والتقى مع الاهالي واستمع الى المشاكل التي تواجه القرية.

واجتمع محاميد، خلال زيارته، بالشيخ الجليل سعيد مصطفى امارة بحضور امام المسجد في الحي الشرقي الشيخ مصطفى احمد محاميد ورجال دين آخرين من القرية وسكرتير فرع الجبهة في زلفة محمد خضر قبلان وطرح الحضور امام النائب محاميد اوضاع المقدسات الاسلامية ووضع المقبرة الحالية في القرية وعدم اتساعها والحاجة الى تخصيص قطعة ارض جديدة من اراضي الدولة لهذه الغاية.

وطرح الشيخ سعيد ايضا وضع المسجد في الحي الشرقي الذي يتهدده خطر الانهيار كما عرض مشاكل مختلفة تتعلق بالمسجد.

وطالب الحضور بأن تخصص وزارة الاديان الاموال والميزانيات لترميم المسجد وان تقوم بارسال مهندس لاعطاء تقرير عن وضع المسجد.

هذا وسيقوم محاميد بمتابعة الموضوع لدى الجهات المختصة.

بناء على طلب كتلتي «القائمة المشتركة» و «راتس»:

مجلس عمال طبريا يبحث قضايا العاطلين عن العمل في عيلبون والبعينة

● طبريا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحث مجلس عمال طبريا في جلسته الاخيرة، بناء على طلب «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» وحركة «راتس»، مشكلة البطالة والعاطلين عن العمل في قريتي عيلبون والبعينة الذين يسافرون يومين في الاسبوع للتسجيل في مكاتب العمل في المغار والناصرة. كذلك بحثت المشاكل التي تواجه المصانع التابعة لمنطقة طبريا والتي تواجه خطر اغلاقها مثل مصانع «افيكيم» «وسيفن».

وبعد البحث اقر المجلس بالاجماع: (١) العمل من اجل ان يتواجد موظف مكتب «العمل» في قريتي عيلبون والبعينة بشرط ان يتوجه مجلسا عيلبون والبعينة بطلب الى مجلس عمال طبريا بهذا الخصوص. (٢) العمل بأن يكون في كل قرية من القرى العربية لجان عمال لادارة اعمالها وتخصيص ميزانيات مستقلة حسب متطلبات كل قرية وقرية، علما بأن مطلب «القائمة المشتركة» وحركة «راتس» ان يكون في هذه القرى مجالس عمال مستقلة كليا عن مجلس عمال طبريا. (٣) العمل بشتى الوسائل لمنع اغلاق المصنعين «افيكيم» و «سيفن»، اذ ان هناك ستمائة عائلة تعتاش من هذه المصانع.

وانتخب المجلس ست لجان عمل تمثل فيها جميع الكتل الممثلة في المجلس. اما بالنسبة للسكرتارية فقد اقتصرت عضويتها على حزب «العمل».

المطالبة باتخاذ إجراءات قضائية ضد مئير كهانا

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - طالب النائبان ران كوهن (راتس) وميخائيل إيتان (ليكود) باتخاذ الإجراءات القضائية ضد الراب مئير كهانا رئيس حركة «كاخ» العنصرية وذلك على ضوء تنظيمه نشاطا تحريضيا في ريشون لتسيون ومباركته إضرام النار في مدخل مقر حركة «سلام الآن» في القدس، فجر أمس.

وطالب إيتان الشرطة باتخاذ الإجراءات ضد كهانا فورا على دوره في تنظيم تظاهرة تحريض ضد العرب وتأييد لجزرة «الأحد الأسود» في ريشون لتسيون وعلى مباركته إضرام النار في مدخل مقر حركة «سلام الآن» في القدس. أما النائب ران كوهن فطالب بإرسال كهانا إلى فحص للتأكد من سلامته العقلية وتقديمه للمحاكمة، إذا وجد معافى، على مباركته إضرام النار في مقر «سلام الآن».

مظاهرة طلابية احتجاجية امام السفارة الامريكية، امس:

«لا تفرضوا «الفيتو» على حياة الناس»!

● المظاهرة - في اطار اسبوع نشاطات في ذكرى مرور (٢٣) عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ ●

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت مجموعة من طلاب جامعة تل ابيب العرب واليهود، بعد ظهر امس (الاثنين)، امام مبنى سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب احتجاجا وغضبا على معاداة الادارة الامريكية للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة وخدمة الولايات المتحدة لسياسة حكومة اسرائيل العدوانية ودعمها المادي والعسكري والسياسي لها والذي تمثل، مؤخرا، باستخدام المندوب الامريكي حق النقض «الفيتو» ضد قرار مجلس «الامن» الداعي الى ارسال بعثة دولية الى المناطق الفلسطينية المحتلة لتقصي الحقائق وحماية شعب فلسطين من ارهاب الاحتلال وجرائمه.

وبادرت الى هذه التظاهرة لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في الجامعة. ورفع المتظاهرون عدة شعارات احتجاجية منها: «لا تفرضوا حق «الفيتو» على حياة الناس» و «ابعثوا مراقبين الى فلسطين المحتلة» وشعارات اخرى تندد بالموقف الامريكي المعادي للشعب الفلسطيني والداعم للاحتلال الاسرائيلي بلا حدود.

ويفيد مراسلنا ان هذه المظاهرة تأتي في اطار اسبوع نشاطات وتظاهرات احتجاجية نظمتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة في ذكرى مرور (٢٣) عاما على العدوان الاسرائيلي واحتلال الاراضي الفلسطينية والعربية منذ عام (١٩٦٧).

إضراب رجال الإطفاء في منطقة المروج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رجال الإطفاء في محطات الإطفائية في بيسان والعفولة وتسيرت عيليت إضرابا عن العمل، أمس، إحتجاجا على التقليصات في القوى البشرية في هذه المحطات.

وقال المضربون عن العمل أنهم لن يستطيعوا القيام بمهامهم إثر التقليص في القوى البشرية خصوصا عشية الصيف والإحتمالات الكبيرة لإندلاع الحرائق.

في اطار نقاش الكنيست ١٢ اقتراحا الى جدول الاعمال حول الانفجار في «محانيه يهودا»:

نفاع: الاحتلال تربة خصبة غلالها القتل وحصادها الارواح

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان كل محاولة لدفع م.ت.ف، لمثل هذه الاعمال هو عهر سياسي، وكل من يحزن على سفك دم هنا، ويفرح بسفك دم هناك، عليه ان يفحص مدى انسانيته مجددا».

بهذه الكلمات خاطب النائب محمد نفاع امس الثلاثاء اعضاء الكنيست في اطار نقاش الكنيست ١٢ اقتراحا الى جدول الاعمال حول الانفجار في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية ومحاولة الانزال العسكرية قبالة سواحل تل ابيب يوم الاربعاء الماضي.

واكد النائب نفاع ان «الاحتلال هو تربة خصبة، الا ان غلالها هي القتل والجرح، والحصاد لا يكون الا بالارواح».

واضاف: «هذا العمل في محانيه يهودا، هو نتيجة غير مستحبة لمسبب الا وهو الاحتلال، الذي جعل منطقتنا غنية بسفك الدماء، الهدم والابعاد والتعذيب». وشجب النائب نفاع التحريض اليميني المنفلت ضد المواطنين العرب والذين هتفوا «الموت للعرب» و «يجب قتل الف بدل سبعة» وغيرها.

هذا وبعد ان استنكر النائب عمير بيرتس (معراخ) العمليتين اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجسم الوحيد اليوم الذي يمكن التحدث معه كشريك في الحوار وفي اي مفاوضات للسلام، «هذه حقيقة لا يمكن الهروب منها».

من جهته هاجم النائب حايم اورون (مبام) تفوهات النائبة العنصرية غيئولا كوهين التي ادعت ان تدخل المنظمة في العمليتين بات مؤكدا وعليه فكل ادعاءات اليسار حول السلام مع م.ت.ف باطلة. واكد اورون ان غيئولا كوهين ومعسكرها يبغيان اقناع الشعب بأنه لا يوجد اي شريك للحوار وذلك حتى تبقى على الوضع الراهن وتزيد من الكراهية واخطار نشوب حرب اضافية مدمرة.

وادعى وزير المواصلات موشيه قصاب (ليكود)، الذي رد على الاقتراحات باسم الحكومة، بأن م.ت.ف «تتحمل المسؤولية المباشرة لهذه العمليات التي تعكس وجهة نظر تعاملها مع الوضع الراهن»!!

وطالب قصاب الولايات المتحدة بتعليق الحوار مع م.ت.ف «من اجل تهدئة الخواطر ودفع عملية السلام في المنطقة»!!

هذا، وبطلب من الوزير حولت جميع الاقتراحات الى لجنة الامن والخارجية في الكنيست الا اقتراح النائب نفاع بصفته النائب العربي الوحيد من بين المقترحين، في حين ان اقتراح النائب تشارلي بيطون، الذي طرح نفس المواقف السياسية، تم تحويله الى اللجنة.

محاميد يستجوب درعي حول الانتخابات المحلية في قرية كابول

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، وزير الداخلية اريه درعي حول عدم تحديد موعد لانتخابات السلطة المحلية في قرية كابول بالرغم من قرار محكمة العدل العليا، الذي يأمر باجراء انتخابات في القرية حتى موعد اقصاه شهر تشرين الاول من العام الحالي.

وسأل النائب محاميد الوزير: هل سيتم اجراء انتخابات في القرية ومتى؟

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ما زالت حملة الاعتقالات مستمرة في عرابة على خلفية المظاهرات الاحتجاجية ضد المجزرة في ريشون لتسيون. فقد اقتحمت شرطة «مسجاف» يوم امس الاثنين في الساعة الواحدة ليلا بيت مواطن لاعتقال ابنه الطالب في الصف الحادي عشر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بحجة التحقيق معه بمشاركته في مظاهرة تلقائية خرجت من مدرسة عرابة الثانوية.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٦/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٧٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١،١٨٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٠٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠١٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

مرة اخرى:

انهيار سقف دار في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انهار كليا مساء أمس الاول، سقف بيت في «حي المبلطة» في عكا القديمة، رقمه، ٢١/١٢ وبأعجوبة لم تقع اصابات للجيران.

والبيت قديم كانت قد أغلقته شركة عميدار، قبل سبع سنوات لخطورته.

وتوجه احد سكان الحي الى مهندس شركة عميدار، فرفض الحضور معه بحجة ان الامر يخص البلدية. وحضر مهندس البلدية الذي اكتفى بالتعبير عن ذهوله من الوضع ووعد بمعالجة الامر.

وبعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، برسالة الى رئيس البلدية، طالبه فيها بالعمل على حل المشكلة وحمله مسؤولية ما قد يحدث مستقبلا للمواطنين جراء استمرار خطورة الوضع.

وذكرت الرسالة، ان هناك عدة بيوت آيلة للسقوط، بجانب البيت الذي انهار سقفه وارقامها: (٢٠/١٢ - ٢١/١٢ - ٢٢/١٢ - ٢٣/١٢ - ٢٧/١٢ - ٣٣/١٢ - ٣٧/١٢) وكلها اغلقتها شركة عميدار لخطورتها وتشكل خطرا على المواطنين.

وكان مجلس لجان الاحياء، قد بعث برسالة، الى مراقبة الدولة وشركة عميدار، وبنسخ عنها الى وزارة الاسكان والكتل البرلمانية والصحف، يقترح فيها الحلول لازمة السكن الخانقة التي يعاني منها المواطنون العرب، في عكا القديمة، مؤكدا ان اقتراحاته يمكن تنفيذها لو توفرت النية الصادقة والجدية لدى المسؤولين، تجاه المواطنين العرب.

وحمل المجلس المسؤولية عن الوضع الذي لا يطاق وما قد ينجم عنه من اخطار واضرار للمواطنين، للبلدية ووزارة الاسكان وشركة عميدار.

عيادة صندوق المرضى الهستدروتي في عرعرة... بدون طبيب!

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، لمراسلنا شهير كبها - يتذمر سكان قرية عرعرة (٧ آلاف نسمة)، وخاصة اعضاء صندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم»، من عدم وجود طبيب مناوب في العيادة بخلف الطبيب الدائم الذي يقضي حاليا فترة اجازة، مما يضطر الاهالي الى الذهاب لعيادات خاصة او لعيادة صندوق المرضى في الخضيرة.

ويفيد مراسلنا ان جوا من الاستياء الشديد يسود اهالي القرية على خلفية هذا التجاهل والمقامرة بحياة المرضى!

بطلب من ممثلات القائمة المشتركة

تأجيل اجتماع مجلس «نعمات» في الطيبة لعدم دعوة ممثلات القائمة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم امس الاول الاحد، تأجيل الاجتماع العام لمجلس حركة «نعمات» في مدينة الطيبة، وذلك بضغط من ممثلات «القائمة المشتركة» في المجلس بعد ان استثنى قسم التنظيم في مركز «نعمات» دعوة ممثلات القائمة لحضور هذا الاجتماع الذي كان من المقرر ان ينتخب سكرتيرة وسكرتارية.

وكان قسم التنظيم في مركز «نعمات» قد وجه الدعوة لهذه الاجتماع مستثنيا ممثلات «القائمة المشتركة» وحتى يوم الجمعة الماضي لم تصل دعوة اليهن، مما حدا بالسيدة غصن جابر، رئيسة القائمة في الطيبة، ويافا غبيش، رئيسة القائمة القطرية، الى ارسال رسائل احتجاج الى قسم التنظيم في «نعمات» يطلبن فيها تأجيل الاجتماع ودعوة ممثلات القائمة المشتركة لحضوره.

ويذكر ان اتفاقا كان قد وقع بين القائمة المشتركة وحزب «مبام» لاقامة ائتلاف في المجلس على اساس التبادل في وظيفة السكرتيرة، الا ان اوساطا متنفذة في «نعمات» مارست ضغوطات كبيرة على ممثلة «مبام» في مجلس «نعمات» في الطيبة مما ادى الى نقض الاتفاق من قبل «مبام» وبالمقابل اقيم ائتلاف جديد شمل «مبام» و «راتس» والمعراخ.

هذا وتطالب القائمة المشتركة حزب «مبام» باحترام الاتفاق الموقع بينهما والسعي لاقامة ائتلاف شامل في مجلس «نعمات» كما طالبت به القائمة المشتركة سابقا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٦ حزيران ١٩٩٠، الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 6.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 21/47 - 6.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم، اضراب الذاري لمدة ساعتين في المدارس والسلطات المحلية العربية

● وزارة المعارف «تأسف» لقرار اعلان الاضراب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعلن السلطات المحلية العربية، اليوم (الاربعاء)، اضرابا عن العمل لمدة ساعتين (من الثامنة وحتى العاشرة) وذلك احتجاجا على الاعتداء البوليسي المتواصل منذ يوم الاحتجاج على المجزرة في «ريشون لتسيون» على اهالي الناصرة وعلى استمرار حملة التحريض الدموي على رئيس بلديتها توفيق زياد، الذي لم يسلم بيته وعائلته من الاعتداء البوليسي.

وستعلن المدارس العربية، في الوقت نفسه، اضرابا لمدة ساعتين احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف المتواصل لاحتياجات التعليم العربي (يستثنى منه امتحان البجروت).

واعرب المكلف بمنصب وزير المعارف والثقافة، امس عن اسفه لقرار اضراب المدارس العربية.

وادعى مستشار وزير المعارف والثقافة، اهرون زيبدة، بأن الاضراب تقرر قبل ان تتمكن وزارة المعارف من رفع تقريرها الى لجنة الثقافة التابعة للكنيست بشأن الجهود المبذولة لحل ضائقة الابنية التدريسية في الوسط العربي!!

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بدأت اجتماعاتها في بغداد:

رسالة امريكية رسمية الى عرفات حول «اسباب اللجوء الى الفيتو»!

● ابو اياد: اسرائيل ستشن عملية عسكرية اذا لم تقطع واشنطن حوارها مع م.ت.ف ● ابو شريف: م.ت.ف لا تتحمل مسؤولية عملية الانزال البحرية ●

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ سلم سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بلليترو، ظهر امس الثلاثاء، سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، رسالة رسمية من الادارة الامريكية موجهة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تتعلق باستعمال «الفيتو» الامريكي ضد قرار لمجلس الامن.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي نقلت النبأ ان الادارة الامريكية شرحت في الرسالة «الاسباب التي حملت الادارة على اللجوء الى حق النقض لمنع تبني مشروع ارسال بعثة تقصي حقائق تابعة لمجلس الامن الى فلسطين المحتلة».

وشارك في اللقاء المستشار السياسي للسفارة الامريكية في تونس، ادموند هول.

ويأتي هذا اللقاء الامريكي ـ الفلسطيني الثالث في غضون اسبوع بعد يومين من توجيه منظمة التحرير مذكرة احتجاج الى الولايات المتحدة على اثر «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن.

كما تأتي هذه الخطوة قبل ساعات من

● البقية على ص ٥ ●

(١٤،٠٠٠) طفل لبناني قتلوا خلال الحرب الاهلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد تقرير نشرته، امس، مؤسسة «اليونيسيف» لحماية الاطفال في العالم والتابعة للامم المتحدة، ان (١٤) الف طفل لبناني قتلوا خلال الاعوام الـ (١٥) المنصرمة ـ اي منذ اندلاع الحرب «الاهلية» في لبنان.

وجاء في التقرير، الذي نشرته لمناسبة يوم الطفل العالمي، ان عدد الاطفال الجرحى والمشردين بجريرة المأساة اللبنانية يبلغ اضعاف عدد الذين قتلوا!



● شبان رام الله يقاومون المحتل في احد ايام الانتفاضة المستمرة (١٩٩٠/٦/٤). (صورة من «و.ص.ف»)

كيف «دشنت» قوات الجيش العام الـ (٢٤) للاحتلال فلسطين؟

ثلاثة شهداء جدد في نابلس وخانيونس!

● الشهيد الطفل من مخيم عسكر قتل بدم بارد ● صدامات ليلية في نابلس ● احتجاز مصلين في احد مساجد رفح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دشنت قوات الجيش الاسرائيلي العام الرابع والعشرين لاحتلالها الضفة والقطاع بقتل طفل وفتى في نابلس وشاب في خانيونس فيما دشن الفلسطينيون العام نفسه برفع مئات الاعلام الفلسطينية في سماء بلادهم وعلى الاشجار والاسلاك والاعمدة العالية وزينوا الجدران بالاعلام وبالشعارات المتمسكة بهدف الاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية خلف وبقيادة منظمة التحرير.

والشهداء، هم الطفل احمد سلامة محمود سلامة (١٠ سنوات) من مخيم عسكر القديم والفتى رامي فريد قمحية (١٤ عاما ـ نابلس) ومأمون صبحي الدالي (١٨ عاما خانيونس).

● البقية على ص ٢ ●

المعتقلات الفلسطينيات في «المسكوبية» للنائب محاميد:

يضعوننا (٣٣) يوما في زنزانة مليئة بالصراصير والديدان!

● المعتقلات اعلن الاضراب الاحتجاجي عن الطعام، يوم السبت الماضي، احتجاجا على ظروف اعتقالهن القاسية وغير الانسانية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «٢٢ يوما في زنزانة مليئة بالصراصير والديدان. الحمام الاول بعد اسبوعين، والطعام لا يكفي لشخص واحد. وبالكاد يوجد ممرض، اما طبيب فذلك طبعا محال. وستة محققين يتناوبون على التحقيق في مختلف ساعات اليوم».

هذه الحقائق، التي تبدو للوهلة الاولى من نسج الخيال، ليست الامعاناة يومية «طبيعية» تعانيها المعتقلات الفلسطينيات في مركز شرطة القدس ـ المسكوبية ـ اضافة الى حقائق بشعة اخرى نقلها امس النائب هاشم محاميد على لسان المعتقلات الفلسطينيات هناك، في اعقاب الزيارة التي قام بها الى المعتقل.

واكدت المعتقلات للنائب محاميد ان زيارة الاهالي لا تتم ـ وهذا في احسن الحالات ـ الا بعد (٣٥) يوما على الاقل واستنكرت المعتقلات منعهن من ادخال اي قلم او ورقة او كتاب. وبهذا فهن مقطوعات عن العالم الخارجي بشكل تام، اضافة الى عدم معرفتهن بالوقت نتيجة حرمانهن من حيازة الساعات، مما يضيف الشعور بالضيق.

واشارت احدى المعتقلات الى انهن لا يعرفن ما يجري خارج المعتقل الا اذا ما انضمت اليهن معتقلة اخرى.

وتعاني المعتقلات من معاملة قاسية بذيئة من قبل المحققين والعاملين هناك.

هذا وقامت المعتقلات جميعا باضراب احتجاجي عن الطعام ضد هذه المعاملة البذيئة يوم السبت الماضي. وطالبن سلطات المعتقل بالتعامل معهن بشكل انساني والكف عن توجيه اقذع الشتائم اليهن وخصوصا بحضور الفتيات الصغار.

وعلم النائب محاميد ايضا ان سلطات السجن تمنع قراءة القرآن الكريم او الاغاني وتعاقب المعتقلات على هذا بعدم تقديم الطعام لهن او عدم الخروج الى «الفورة» النزهة اليومية التي حددت مدتها بعشر دقائق لا غير في اليوم وفي بعض الايام يمنعن حتى من هذه الدقائق العشر.

الجيش الاسرائيلي يعتقل رجلين من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت عدة مصادر، امس (الثلاثاء)، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل رجلين من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، برئاسة وليد جنبلاط، في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب»، الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي العميل، ان الرجلين، اللذين كانا يرتديان ملابس مدنية، اعتقلا عند معبر زمريا بين «منطقة الحزام الامني» وسهل البقاع.

وذكرت مصادر من الحزب التقدمي الاشتراكي في راشيا شمالي منطقة «الحزام الامني» ان رجلي الميليشيات كانا ينويان زيارة اسرتيهما في قرية عين قنيا في القطاع الشرقي من هذه المنطقة مثلما يفعلان كل اسبوع.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان جيش لبنان الجنوبي يتهمهما بالتعاون مع الحركة الوطنية اللبنانية.

مهاجمة موقعين مشتركين للجيش الاسرائيلي واللحدي في جنوب لبنان

●بيروت ـ «أ.ش.أ» ـ هاجمت مجموعتان تابعتان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس الثلاثاء، موقعين مشتركين لقوات الاحتلال الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة بيت ياحون وبرعشيت في القطاع الاوسط داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واستخدموا في الهجومين الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وجاء في بيان أصدرته جبهة المقاومة ان اشتباكا استمر عشر دقائق اعقب الهجوم بين قوات المقاومة وأفراد الموقعين. واضاف ان الهجوم اسفر عن تدمير جزء من الموقعين وتدمير رشاش من عيار ٥٠٠ ملم مما ادى الى اصابة عدد من افراد الموقعين بين قتيل وجريح وشوهدت النيران تندلع في الموقعين. وقامت على الاثر قوات الاحتلال بعملية تمشيط بالاسلحة المتوسطة والقذائف المدفعية استهدفت أحراج بيت ياحون ومحيط بلدة برعشيت.

وقد اعترفت الاذاعة الناطقة بلسان الميليشيات العميلة بالهجومين غير انها لم تعترف بوقوع أصابات في صفوف افراد الموقعين.

وقال البيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت الى اغلاق المعابر المؤدية الى الشريط الحدودي بعد العملية وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

اعتصام في بيروت الغربية لحث العالم على حماية اهالي فلسطين المحتلة

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ بدأ حوالي خمسين مسؤولا فلسطينيا امس الثلاثاء في بيروت الغربية اعتصاما تلبية لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية وطلبوا ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى فلسطين المحتلة.

وسلم المشاركون وبينهم حوالي عشرين امراة اجتمعوا في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر مذكرة بهذا المعنى الى مسؤول الصليب الاحمر في لبنان ارثر بيزيغ.

ووجهت المذكرة الى مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ولجنة حقوق الانسان.

وجاء في المذكرة التي وقعتها فصائل منظمة التحرير وسكان المخيمات الفلسطينية في بيروت «اننا نحتكم على بذل جهودكم لحماية شعبنا من المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي عبر ارسال مراقبين من الامم المتحدة بغية الاطلاع على الجرائم التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية».

وتشارك في هذا الاعتصام منظمات نقابية وطلابية. ويندرج هذا الاعتصام في اطار حملة احتجاج نظمتها منظمة التحرير بعد مصرع سبعة فلسطينيين في مجزرة «الاحد الاسود» في ٢٠ ايار الماضي في ريشون لتسيون.

الفترة الزمنية (٤٢ يوما) تنتهي، غدا:

الليكود لم يوقع على اي اتفاق ائتلافي حتى الآن!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حملت الاحزاب اليمينية بشدة، امس الثلاثاء، على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، متهمة اياه بمحاولة المراوغة وعدم التوقيع على اتفاق ائتلافي مع اي حزب لاقامة حكومة يمينية ضيقة والسعي، سرا، لاقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة بمشاركة المعراخ.

ولم يوقع طاقم «الليكود» المفاوض، طوال نهار امس وقبل ثلاثة ايام من انتهاء الفترة الزمنية التي حددها رئيس الدولة لشمير لتشكيل الحكومة (٤٢ يوما)، على اي اتفاق ائتلافي.

وظهرت، امس، خلافات جديدة بين «الليكود» والاحزاب اليمينية والدينية. وبالمقابل اتهمت عضو الكنيست غيئولا كوهين رئيس الحكومة بوضع العراقيل لمنع قيام حكومة ضيقة.

وتجدر الاشارة الى ان شمير مجبر بابلاغ رئيس الدولة، مساء غد الخميس، بنجاحه في تشكيل الحكومة. ومع ذلك لم يوقع على اي اتفاق ائتلافي، كما ذكرنا، فيما اشارت مصادر مطلعة الى ان مفاوضات تجري حاليا بين الليكود والمعراخ لاقامة حكومة «وحدة قومية» واسعة!

اصابة خمسة جنود في رفح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت الاذاعة الاسرائيلية، الليلة الماضية، ان خمسة جنود اصيبوا بجراح في رفح بنتيجة انقلاب السيارة التي كانوا يستقلونها.

واوضحت الاذاعة ان سيارة الجنود تعرضت للرشق بالحجارة بينما كانت تقوم بأعمال الدورية في المدينة. وقد ادى ذلك الى فقدان السائق للسيطرة على المقود وانقلاب السيارة.

«القائمة المشتركة» تستنفر الهستدروت:

التحضيرات لاضراب العاملين في (١٤) الجاري ليست ملموسة بعد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين، في اجتماع قيادة النضال النقابي في الهستدروت امس (الثلاثاء)، انه اذا كان الهدف من الاضراب الشامل يوم الخميس القادم هو امتصاص النقمة من نفوس العاملين فلا داعي لتنفيذ اضراب كهذا.

● البقية على ص ٥ ●

في الذكرى الـ ٢٣ للاحتلال

حركة طلاب يهودية تزف «السيد احتلال» على «انحلال القيم»!

□ «العرس» تم خلال مظاهرة احتجاجية قبالة مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب نظمها مئات الثانويين اليهود □ المتظاهرون يوقعون على عريضة تدعو الى عدم الخدمة في المناطق المحتلة □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، مساء امس الاول (الاثنين)، قبالة مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب مظاهرة احتجاجية، عشية الذكرى السنوية الـ ٢٣ للاحتلال، نظمتها حركة طلابية من الثانويين اليهود كانت عممت بيانا على الصحف قبل موعد المظاهرة دعت فيه الجموع الى حضور «حفلة زفاف السيد احتلال على فتاة احلامه الفاتنة ـ انحلال القيم» خلال المظاهرة!

● البقية على ص ٢ ●

افتتاح «المونديال»، بعد غد:

قرار بنقل (٢٢) مباراة في التلفزيون والاذاعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطة الاذاعة والتلفزيون، في جلستها امس الثلاثاء، بث (٢٢) مباراة لكرة القدم ضمن مباريات كأس العالم بثا حيا ومباشرا.

وستنقل الاذاعة والتلفزيون، في حوالي الساعة السادسة من مساء بعد غد الجمعة، مراسيم افتتاح «المونديال». وسيجري، بعدها، نقل المباراة الاولى التي ستجري بين منتخبي الارجنتين والكاميرون.

في مستهل مؤتمر كوبنهاغن:

شفاردنادزة يعلن عن خفض جديد للاسلحة النووية التكتيكية السوفييتية في اوروبا

● الخفض، من جانب واحد، يعني سحب (٦٠) منصة لاطلاق الصواريخ و (٢٥٠) وحدة مدفعية و (١٥٠٠) شحنة ●

● كوبنهاغن ـ الوكالات ـ أعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس الثلاثاء، خفضا جديدا من جانب واحد للقوة النووية التكتيكية السوفييتية في اوروبا. ورأى ان «التسوية ممكنة بين الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الغربية والولايات المتحدة حول مسألة الوحدة الالمانية».

واعلن شفاردنادزة امام وزراء خارجية (٣٤) دولة اوروبية وامريكية شمالية اجتمعوا في كوبنهاغن، لدى افتتاح المؤتمر الثاني حول البعد الانساني لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، ان الاتحاد السوفييتي سيجري من جانب واحد خفضا جديدا لاسلحته النووية

● البقية على ص ٢ ●

في اطار الحوار العربي ـ السوفييتي:

السعودية تعد لانشاء بنك مشترك للاستثمار في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «أ.ش.أ» ـ أعلن الشيخ طارق بن لادن، أحد كبار رجال الاعمال السعوديين، أن السعودية تعد لانشاء بنك عربي ـ سوفييتي مشترك للاستثمار داخل الاتحاد السوفييتي. وأعرب عن أهتمام بلاده بأجراء اتصالات أقتصادية مع الاتحاد السوفييتي. جاء ذلك في الجلسة التي عقدت، امس الثلاثاء، في موسكو في أطار الحوار السوفييتي العربي الذي يجري حاليا في العاصمة السوفييتية.

واقترح الشيخ طارق فتح معرض دائم للسلع السوفييتية في بلاده ورحب بطرح مبادرات سلام جديدة من جانب

● البقية على ص ٥ ●

مافيا المخدرات الكولومبية تهدد باغتيال رئيس وزراء اليابان

●طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ تلقت الشرطة اليابانية رسائل من مافيا المخدرات الكولومبية هددت فيها باغتيال رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، وشخصيات يابانية أخرى ما لم تفرج اليابان عن عدد من الكولومبيين المسجونين بتهمة تهريب المخدرات.

وردا على سؤال قال ناطق باسم الوكالة الوطنية للشرطة، امس الثلاثاء، في طوكيو انه تم تلقي ثلاث رسائل مكتوبة بالاسبانية وموقعة من كارتل المخدرات في ميديين أرسلت من اليابان منذ كانون الاول الماضي.

وهددت الرسائل ايضا بقتل رئيس شرطة طوكيو، تاشيو اوهوري، وممثل

● البقية على ص ٥ ●

البرلمان الافغاني يقر التعددية الحزبية

● نجيب الله: الانتخابات الحرة الحل الوحيد للقضية الافغانية ●

●كابول ـ «أ.ش.أ» ـ وافق البرلمان الافغاني، امس الثلاثاء، على ادخال عدة تعديلات في الدستور تتضمن إقرار نظام تعدد الاحزاب وإجراء تغييرات في المجال الاقتصادي.

من جهة اخرى دعا الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في مقابلة نشرتها صحيفة «الوفيغارو» الفرنسية، امس الثلاثاء، فرنسا الى تأدية دور في حل المسألة الافغانية. وانتقد الولايات المتحدة على مواصلة دعمها للمتمردين الافغان.

وصرح نجيب الله بان «لفرنسا مصداقية وهيبة ضروريتين لتأدية دور في حل المسألة الافغانية ربما كوسيط لجمع الافغانيين حول طاولة المفاوضات». واضاف ان «العلاقات التاريخية والثقافية بين بلدينا تسمح بهذا الامل اضافة الى واقعية ومنطقية القادة الفرنسيين».

وانتقد نجيب الله الادارة الامريكية التي تجعل من استقالته شرطا مسبقا لتسوية القضية الافغانية. واعتبر انه «لا يمكن استبعاد قوة سياسية رئيسية في البلاد من المفاوضات وانها مسألة واقعية يجب ان تتقبلها الولايات المتحدة».

واكد نجيب الله ان التعددية باتت تشكل «قاعدة نظامنا السياسي». واضاف «ان عملية الائتلاف والمصالحة ستتوسع اكثر مع ترسيخ الدمقراطية فالانتخابات الحرة هي الحل الوحيد للقضية الافغانية».

فيدل كاسترو:

لا يمكن تصور استقلال كوبا وسيادتها ومستقبلها بدون الاشتراكية

● هافانا ـ «أ. ش. أ» ـ اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه لن يقبل العودة الى الرأسمالية لانه لا يمكن تصور استقلال كوبا وسيادتها ومستقبلها بدون الاشتراكية.

واضاف كاسترو، في تصريح نقلته وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية «أ. د. ن»، ان الاتحاد السوفييتي ما زال متضامنا مع كوبا على الرغم من الصعوبات والمشاكل التي تواجهه.

توقيع بيان عدم اللجوء الى القوة في كمبوديا

●طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الحكومة اليابانية ان بيانا مشتركا حول كمبوديا وقع، امس الثلاثاء، في طوكيو بين الامير نورودوم سيهانوك الذي يرئس المعارضة الكمبودية، وبين رئيس الوزراء الكمبودي، هون سن.

وينص الاتفاق على الامتناع عن اللجوء الى القوة في كمبوديا. ويوضح ضرورة «الامتناع طوعا عن استخدام القوة من قبل جميع الفصائل» الكمبودية.

وتغيب عن مراسيم التوقيع خيو سامفان زعيم الخمير الحمر، كبرى منظمات المقاومة. وفي المقابل حضره زعيم الحركة القومية، ثالثة فصائل المقاومة، سون سن.

مباحثات سوفييتية ـ صينية حول تعزيز التعاون العسكري

●موسكو ـ «أ.ش.أ» ـ عقد المارشال دميتري يازوف، وزير دفاع الاتحاد السوفييتي، اجتماعا في موسكو، امس الثلاثاء، مع ليو هوا كنغ، نائب رئيس المجلس العسكري المركزي في الصين الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية التي أوردت النبأ أن مباحثات الجانبين تركزت على وضع العلاقات السوفييتية ـ الصينية في المجال العسكري وآفاق تعزيزها وتوسيع نطاق الاتصالات بين ممثلي القوات المسلحة للدولتين.

وحضر الاجتماع الجنرال ميخائيل مويسييف، رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية، وير هونغ ليانغ، سفير الصين لدى موسكو.

كلمة الاتحاد

جرح حزيران لا يندمل الا بتحقيق السلام!

□ مرت، امس، الذكرى السنوية الثالثة والعشرون لحرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية التي احتلت اسرائيل، نتيجة لها، الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية.

كما يذكر القراء فان حكام اسرائيل تصوروا ان يكون هذا الانتصار العسكري الباهر خاتمة الحروب، باستسلام العرب جميعا للغطرسة الاسرائيلية وتصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية.

ولكن مثلنا الشعبي الفلسطيني الاصيل «واوي بلع منجلا» انطبق تماما على حكام اسرائيل. فقد انطلقت المقاومة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة والتحمت حركة الشعب في الارض المحتلة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي اخذت عمقا شعبيا وبعدا نضاليا ثوريا بانفجار الانتفاضة الشعبية الباسلة فوق أرض فلسطين.

وبدل ان تكون حرب حزيران، من وجهة نظر اسرائيل، نهاية القضية الفلسطينية، كانت بالفعل بداية الانبعاث، الميلاد الجديد للثورة الفلسطينية، وتعاظم اعتراف العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان صارت اليوم، في نظر العالم كله الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين، حكومة فلسطين التي لا يحق لاحد سواها ان يتكلم باسم شعب فلسطين وقضيته العادلة. كما ان الانتفاضة المستمرة، منذ ١٩٦٨ والتي وصلت اوجها الرائع في الانتفاضة الراهنة، انتزعت من العالم كله الاعتراف بانه بدون تخلص شعب فلسطين من الاحتلال واقامة دولته المستقلة لا سلام في هذه المنطقة.

وكانت حرب الابادة في لبنان التي اشرف عليها شارون تستهدف التصفية الجسدية لمنظمة التحرير وللشعب الفلسطيني في لبنان. ومع هول الخسائر الا ان شعب فلسطين وقيادته خرجا من حرب لبنان اقوى واكثر جدارة باعتراف العالم، بينما لا تزال اسرائيل تمسح دماء جرحها الذي لم يندمل منذ حرب لبنان.

وقادت الوطنية الصادقة والشجاعة الحقيقية والحكمة السياسية م.ت.ف الى اطلاق المبادرة السلمية الفلسطينية على اساس دولتين لشعبين ـ دولة اسرائيل ودولة فلسطين فاسقطت آخر اوراق المخادعة والتزييف من ايدي حكام اسرائيل واظهرت للعالم حقيقة الحقائق، وهي ان شعب فلسطين هو الضحية لا القاتل، وانه يريد الحياة والاستقلال لنفسه ولا يريد الايذاء او الاساءة للشعب الاسرائيلي.

احد المصادر الاساسية للنجاح العالمي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الجمع بين الشجاعة الثورية وبين التوجه الواقعي، بين الوطنية الصادقة والنزعة الانسانية الصادقة، والعالم يدرك الآن ان السياسة الاسرائيلية الرسمية هي العقبة في طريق السلام بينما فلسطين، شعبا وقيادة، تنشد السلام وتعمل من اجل السلام.

اننا ننظر الى الوراء فنجد ان العشرين عاما الماضية، الثلاثين عاما الماضية، الاربعين عاما الماضية، هي اعوام المحنة المستمرة للشعب الفلسطيني، اعوام غياب السلام في منطقتنا. ولكن ما اضعف نظر من ييأس وما اقصر عقله.. فها هو شعب فلسطين، بطل الانتفاضة، يناضل نضالا اسطوريا للحرية والاستقلال.. ووضعه الان، وعيا ووحدة ووضوح هدف، افضل من اية مرحلة سابقة. اذ اسقط «وصاية» الانظمة العربية وصار سيد نفسه، بكل معنى الكلمة. والاحتلال الاسرائيلي هو الذي في مأزق مميت وليس شعب فلسطين.

نشاطات كثيرة سوف تقام بهذه المناسبة.. في الناحية اليهودية وفي الناحية العربية.. والمطلوب من كل قوى السلام والعقل والمنطق والواقعية ان يوحدوا الجهود لتصعيد المطالبة باعتراف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف ومفاوضتها لتحقيق السلام العادل.

ان جرح حزيران المفتوح والدامي منذ ثلاثة وعشرين عاما لن يندمل الا بتحقيق السلام، باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، بانتصار الشعبين والمنطقة كلها على البغضاء والحروب وباقامة علاقات انسانية سلمية دائمة بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحـــــاد»)

حوالي ٧٠٪ يريدون تجريد المؤيدين لقيام الدولة الفلسطينية من حق التصويت

● حيفا ـ حوالي ٧٠ بالمئة من السكان اليهود في اسرائيل يحبذون حرمان الاسرائيليين الذين يؤيدون اقامة دولة فلسطينية من الحقوق الانتخابية.

هذا ما اسفر عنه استفتاء اجراه البروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا.

وقد كشف عن نتائج هذا الاستفتاء الذي جرى في نيسان ١٩٨٨، امس الاول، في مؤتمر عالمي عن «التعليم ضد الكراهية» عقد في جامعة حيفا برعاية «مؤسسة ايلي فيزل».

والبروفيسور سموحة الذي هو عالم اجتماعي في جامعة حيفا اكد ان اولئك الذين جرى استفتاؤهم يمثلون الاتجاه السائد في المجتمع الاسرائيلي وليس هامش او محيط هذا المجتمع.

واكثرية ال ١٤٠٠ شخص من مختلف انحاء البلاد الذين ادلوا بآرائهم في هذا الاستفتاء ـ ما عدا القدس الشرقية وهضبة الجولان ـ قالوا انهم مستعدون لان يجردوا الاجنحة اليسارية من حق التصويت في انتخابات الكنيست. وقد اعتبروا ان اعمال الاجنحة اليسارية مساوية لاعمال التخريب!

ومجموعة الذين جرى استفتاؤهم اعتبروا ايضا ان «العرب الاسرائيليين اعداء ومؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقد حبذ حوالي ٥٨ بالمئة ممن جرى استفتاؤهم تجريد العرب الاسرائيليين من حق التصويت في الكنيست بينما قال ٧٥٪ منهم انهم يرفضون العمل لدى صاحب عمل عربي اسرائيلي. وقال ٧٤٪ منهم انه يجب تفضيل اليهود على العرب في كل المجالات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (الفاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ردا على استجواب للنائب محاميد:

الوزير هامر يعد ببحث طلبات نقل المعلمين العرب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وعد وزير الاديان زبولون هامر ومنسق اعمال وزارة المعارف (مفدال) النائب هاشم محاميد بالاهتمام جديا بطلبات النقل المقدمة من جانب المعلمين العرب.

وكان النائب محاميد قد توجه باستجواب الى الوزير هامر يطالبه فيه بالاستجابة لطلب اربعة معلمين من المثلث يعملون في المدرسة الثانوية في مدينة يافا.

وارفق الوزير في رده على الاستجواب بعض المعطيات حول كيفية تقديم طلبات نقل منها: ● لا يحق لاي معلم غير مثبت او نقل من مكان عمله قبل مرور ثلاث سنوات على ذلك تقديم طلب نقل ● يحق لكل معلم تقديم خمسة بدائل لاماكن الانتقال ● تتجمع لدى اي معلم نقاط لصالحه تحسب حسب الوضع العائلي والاقدمية ودرجته وبعده عن مكان سكنه الدائم بحيث يفضل صاحب هذه الشروط على غيره ● ٩٠/٧/١٥ هو الموعد الاخير لقرار اللجنة الخاصة لبحث الطلب ويحق لكل معلم الاستئناف على قرار اللجنة في حالة رفض طلبه.

في اعقاب ظهور نتائج لجنة تحقيق خاصة

توبيخ مدير «سجن ٦» العسكري وتجريد سجانين من وظيفتيهما!!

□ المسؤولون الثلاثة متهمون بتعذيب الجنود المعتقلين والتنكيل بهم! □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، امس الاول، في مقر قيادة الشرطة العسكرية محاكمة مدير «سجن ٦» العسكري، الكولونيل يحيئيل مورين، واثنين من العاملين تحت ادارته، وذلك في اعقاب ظهور نتائج لجنة التحقيق الخاصة التي شكلها البريغادير جنرال شالوم بن موشيه للبحث في شكاوى عدد من الجنود المعتقلين في السجن المذكور، حيث تم بشكل مرحلي توبيخ الاول ونقل مرؤوسيه من مكان عملها، على ان يستكمل قسم التحقيقات في البوليس العسكري تحقيقه في التهم المنسوبة الى المسؤولين الثلاثة.

ويتضح من تقرير لجنة التحقيق ان طاقم السجن عمل في كثير من الحالات بشكل يتنافى مع الانظمة المتبعة والقوانين المعمول بها، حيث اكد المتظلمون في شكاواهم على معاناتهم من المعاملة السيئة وظروف الاعتقال الصعبة والمتمثلة في التنكيل بهم واستعمال العنف الجسدي ضدهم وقذفهم باقذع الشتائم والامتناع عن تقديم العلاج الطبي لهم، وغير ذلك.

وعلى ضوء هذه النتائج قرر بن موشيه تعيين «مسؤول حيادي» تناط به مهمة زيارة المعتقلات العسكرية من وقت الى آخر، بغرض تفقد احوالها ومعاينة اوضاعها ليخرج بانطباعات مباشرة عن ظروف السجن وطرق التعامل مع المعتقلين!

وفاة النقابي النصراوي جورج سعد



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توفي في مدينة الناصرة، امس الثلاثاء، النقابي جورج سليمان سعد، السكرتير السابق لمجلس عمال الناصرة.

وبلغ الفقيد عند وفاته الثالثة والستين من العمر. وكان تولى قيادة مجلس العمال في الناصرة لمدة عشرين سنة (٦٥ ـ ١٩٨٥)، وكان عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت، عن كتلة المعراخ، لمدة طويلة.

وقام، مساء امس، وفد نقابي جبهوي بتقديم التعزيات الى ذوي الفقيد.

على خلفية العجز المالي:

وزارة «الامن» تتدارس امكانية اغلاق شركة «غلرام» لصناعة وتسويق الاسلحة

● الصناعات الجوية «الامنية» مرشحة لخسارة (٢٨) مليون دولار اضافي ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس وزارة «الامن» في هذه الايام امكانية اغلاق شركة «غلرام» بعد ان وصل عجزها المالي الى (١٠) ملايين دولار في السنوات الاخيرة.

ووفقا للمخطط الاستراتيجي لـ «رفائيل» (سلطة تطوير الوسائل الحربية) فقد كان من المقرر اقامة عشر شركات صغيرة لتمويل تطوير قطع للسوق المحلي والعالمي.

ويذكر ان هذا المصنع هو واحد من عدة مصانع تخدم وزارة «الامن» وتعمل في انتاج قطع للاسلحة والتي لاقت في الآونة الاخيرة صعوبة في الاستمرار وخضعت في النهاية لقرار الاغلاق.

من جهة اخرى ستخسر الصناعة الجوية التابعة لوزارة «الامن» (٢٨) مليون دولار اضافي وذلك نتيجة لتطوير طائرة «استرا» التي تم صنع (٣٢) منها بمبلغ يعادل (٦٤) مليون دولار. وبهذا تصل الخسارة من هذا المشروع، بما في ذلك المدفوعات لمقاولين اجانب، الى (٣٣٨) مليون دولار.

وقالت ادارة الصناعات الجوية ان هذه الخسارة ناتجة عن عدم نجاح بيع هذه الطائرة. ويذكر ان مراقبة الدولة قد خصت الصناعات الجوية ببعض فصول تقريرها حيث يتضح الخلاف ما بين رأي المراقبة وتحليل ادارة الصناعات الجوية.

٢٢٪ من ابناء الشبيبة يفكرون بالهجرة من البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ٢٢٪ من ابناء الشبيبة في سن التجنيد يفكرون بالهجرة من البلاد بعد تأدية الخدمة العسكرية. هذا ما تبين من استطلاع للرأي العام اجرته مجموعة من الباحثين قبل بضعة اشهر.

ويظهر الاستطلاع ان هذه النسبة تزيد بشكل ملحوظ بين ابناء الكيبوتسات، اذ تصل الى ٣٠٪.

كرنفال حاشد في معليا بمناسبة يوم الطفل العالمي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشراف المجلس المحلي في قرية معليا، ومشاركة جميع الهيئات والنوادي في القرية، سار المئات من اطفال القرية وذويهم، في كرنفال ضخم، يوم امس الاول الاثنين، في شوارع القرية، بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وانطلقت المسيرة من ساحة الكنيسة مخترقة شوارع القرية، على انغام دقات الطبول وترديد الهتافات والاغاني الطفولية الحالمة بالسلام والعلم والمستقبل السعيد، حتى ضبت في ساحة المدرسة، حيث اقيم برنامج فني افتتحه وادراه الطفل هربي عبد، وتحدث فيه السيد كامل العبد، رئيس المجلس المحلي، الذي حيا الاطفال في عيدهم وتمنى لهم السعادة والسلام.

وقدم الاطفال مجموعة من الاغاني والرقصات بهذه المناسبة.

ولبس الاطفال خلال المسيرة الملابس التنكرية وحملوا الورود والبالونات والشعارات العديدة برز منها: اعطونا الطفولة اعطونا السلام. و الى اطفال الحجارة الف تحية من اطفال معليا.

في الذكرى الـ ٢٣ للاحتلال

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت احاطت الحركة في دعوتها جميع المعنيين بالحضور علما بان «العروسين السعيدين سيتم عقد قرانهما على يدي احد الحاخاميين وحسب شريعة الرابي موشيه ليفنغر»!

هذا وطالب الثانويون اليهود الذين «حظوا بمشاهدة وقائع هذه القصة الغرامية بين الاحتلال وعروسه منذ مدة طويلة» حسب بيانهم، جميع المشاركين في المظاهرة بالتوقيع على «عقد القران» لتضاف تواقيعهم الى تواقيع العريضة التي اعدتها الحركة.

وندد الثانويون اليهود بالحملة الاعلامية الواسعة التي شنتها وزارة المعارف والثقافة ضد الرفض الانتقائي للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. واعتبروا ان انضمام العديد من الشبان الى قافلة الموقعين على «عريضة الثانويين» جوابا على ذلك.

في مستهل مؤتمر كوبنهاغن:

● تتمة من صفحة ١ ●

التكتيكية في اوروبا لـ «خلق مناخ مؤات» يساعد على ايجاد توازن امني جديد في القارة.

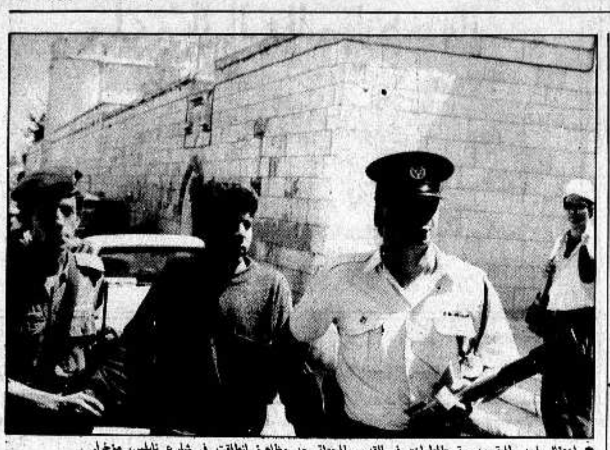
واوضح الوزير السوفييتي ان موسكو ستسحب ستين منصة اطلاق صواريخ و(٢٥٠) وحدة مدفعية و(١٥٠٠) شحنة نووية.

وكرر شفاردنادزة التأكيد على ان موسكو وواشنطن «حققتا تقدما في الفهم المتبادل» لشروط الوحدة الالمانية خلال قمة بوش وغورباتشوف الاسبوع الماضي. واضاف «ان التسوية ممكنة حول المسألة الالمانية»، مشددا على انه لا يمكن التوصل الى حل الا «في اطار ٤ زائد ٢»، وهي المفاوضات بين الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وعقد الوزراء جلسة استثنائية سريعة قبل الغداء واعلنوا رسميا عزمهم على انشاء لجنة تحضيرية ستجتمع في فيينا بدءا من العاشر من تموز المقبل لاعداد قمة لمجلس الامن والتعاون الاوروبي في باريس بدون تحديد موعد لهذا اللقاء.

واقترح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، عقد هذه القمة بين التاسع عشر والحادي والعشرين من كانون الاول المقبل.

ويشارك وزراء خارجية مجلس الامن والتعاون الاوروبي (باستثناء البانيا واضافة الى الولايات المتحدة) في اعمال المؤتمر، اليوم الاربعاء، ايضا، بينما يواصل المؤتمر حول البعد الانساني اعماله على مستوى الخبراء، حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي.



● اعتقال احد طلبة مدرسة «المطران» في القدس المحتلة بعد مظاهرة انطلقت في شارع نابلس، مؤخرا.
(تصوير: عزام عبيد ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

وفد عن المنظمة النسائية الدولية من اجل الحرية والسلام يزور البلاد

● مهمة الوفد، الذي سيصل اليوم، هي التضامن مع قوى السلام في البلاد والمناطق المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصل، اليوم (الاربعاء)، الى البلاد وفد رفيع المستوى عن القيادة العالمية للمنظمة النسائية الدولية من اجل الحرية والسلام، حيث يحل ضيفا على الفرع المحلي للمنظمة وسيمكث هنا حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

وتترأس الوفد السيدة اليونور رومبيرغ (المانيا)، رئيسة المنظمة، فيما تشكل عضويته كل من السيدة اديت بالتين (سويسرا)، السكرتيرة العامة، السيدة جويس اسقاور (الولايات المتحدة)، عضو لجنة الشرق الاوسط، والسيدة انغريد ويبيرغ (السويد).

هذا ويجيء الهدف الرئيسي من زيارة الوفد الحالية الى البلاد تضامنا مع قوى السلام في اسرائيل والمناطق المحتلة، وللتعرف عن كثب على الخلافات القائمة في المنطقة، ولفحص امكانات تقديم المساعدات التي من شأنها ان تصب في المحاولات الجارية لاحلال السلام وانهاء الاحتلال.

ويذكر ان «المنظمة النسائية الدولية من اجل الحرية والسلام» تأسست على ايدي مجموعة من النساء في لاهاي (هولندا) العام ١٩١٥ ابان الحرب العالمية الاولى، وهي تتخذ اليوم من جنيف (سويسرا) مقرا لها.

واستطاعت هذه المنظمة على مدى تاريخها الطويل من الاستئثار مرتين بجائزة نوبل للسلام، وذلك بفضل نشاطاتها السلمية والانسانية، وهي تعد اليوم احدى اهم حركات السلام العالمية، ولها ٤٥ فرعا في جميع قارات العالم، منها فرع في البلاد واخر في فلسطين المحتلة.

مجلس عمال الخضيرة يعقد جلسته الدورية الاولى:

نسبة البطالة في الخضيرة ومنطقتها تصل الى ١٠٪!

□ القائمة المشتركة ترفع قضايا العمال العرب في المنطقة □

● عارة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الخضيرة جلسته الدورية الاولى، الليلة قبل الماضية. افتتح الاجتماع السيد رامي زيلبرشطاين فقدم تقريرا حول اوضاع المصانع في منطقة الخضيرة، التي يميزها انها تعيش ازمة وتقذف بمئات العمال الى سوق البطالة. وقد اشار في تقريره الى ان نسبة البطالة في الخضيرة ومنطقتها تصل الى حوالي ١٠٪.

ومن ثم جرى توزيع شهادات تقدير بشكل احتفالي على عمال وعاملات بعض المؤسسات الهستدروتية في الخضيرة.

واستمع الاجتماع الى تقرير من سكرتيرة «نعمات» حول النشاطات التي تقوم بها ولم تذكر في تقريرها اوضاع النوادي الخاضعة لمجلس عمال الخضيرة في عرعرة وعارة وكفر قرع.

هذا وخلال النقاش تكلم عن القائمة المشتركة السيد محمد عثمان الذي اكد ان القائمة كانت قد بعثت برسالة الى سكرتير مجلس العمال حول وضع البطالة لكنها لم ترد في التقرير ولم يرد عليها. واكد السيد عثمان ان البطالة «التي نعيشها والازمة الاقتصادية هي نتيجة سياسة الحكومة، سياسة الحرب والعدوان واضطهاد الشعب الفلسطيني»، الامر الذي اثار ممثلي الليكود.. وطرح السيد عثمان قضية اعطاء ميزانية لهبوعيل كفر قرع الذي كان موعودا بها في بداية الموسم الكروي.

وتحدث ايضا غازي قاسم، الذي دعا مجلس العمال للاهتمام بفريق هبوعيل عرعرة الذي صعد الى الدرجة الثانية. واثار ايضا مشاكل العاطلين عن العمل الذين لا يلاقون الاهتمام الكافي من مجلس العمال للحصول على حقوقهم.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس عمال الخضيرة قد وقع مع مجلس عمال باقة الغربية على عقد ينص على توأمة المجلسين تحت شعار «التعايش السلمي لكلا شعبي البلاد».

وفي النهاية قدم السيد نسيم كوهين، رئيس قسم النقابات المهنية في المجلس، تقريرا حول اهمية انجاح الاضراب في ٩٠/٦/١٤ لكل المؤسسات الهستدروتية في البلاد احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات الاجور، الا انه ما ميز الجلسة هو ترك ممثلي كتلة مبام للجلسة احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقية الائتلاف معهم من جهة المعراخ.

التحضيرات لكرنفال الاطفال الخامس جارية على قدم وساق في طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ تجري التحضيرات لكرنفال الاطفال الخامس، والذي يقام تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة، بعد غد (الجمعة)، على قدم وساق.

وقررت اللجنة الشعبية المركزة للكرنفال بأن تنطلق مسيرات الكرنفال من عدة احياء في القرية وذلك بضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من الاهالي والاطفال في المسيرة حيث تلتقي جميعها وتنطلق في شوارع القرية الرئيسية وتنتهي قرب مدرسة «الزهراء» الابتدائية. ثم ينقل بعدها الاطفال في باصات اعدها المجلس المحلي خصيصا الى حرش قرية «الدامون» المهدومة منذ عام ١٩٤٨. حيث يبدأ البرنامج الفني ويتضمن مسابقات مختلفة في الرياضة والقاء الشعر والعزف والغناء.

كما سيمنح الفائزون بالمراكز الاولى جوائز تقديرية.

هذا وسوف يحيي البرنامج الفني الفنان الطمراوي محمود نمر ابو الهيجاء ترافقه فرقة «النمور» الطمراوية.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

وفد من حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين في منطقة ام الفحم يزور قسم الاطفال في مستشفى (هيلل يافه)

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على شرف الاحتفالات بيوم الطفل العالمي قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين في منطقة ام الفحم امس الاول (الاثنين) بزيارة لقسم الاطفال في مستشفى (هيلل يافه) في مدينة الخضيرة.

وكان في استقبال الوفد الضيف المربية عطاف يونس ولفيف من اهالي الاطفال وتحدثت باسم الوفد حليمة اغبارية التي هنأت الاطفال وتمنت لهم الشفاء العاجل واستتباب السلام العادل في ربوع منطقتنا.

ثم قدم شبلان من ابناء الكادحين تحية للاطفال في عيدهم وذلك باللغتين العبرية والعربية، ومن ثم قدمت فرقة ابناء الكادحين وصلة غنائية.

كما قرأت شبلة قصيدة «مساكين» للشاعر توفيق زياد وبعدها وزع ابناء الكادحين هدايا متواضعة على اطفال المستشفى. وفي نهاية اللقاء قام احد الاباء وكذلك المربية عطاف يونس بتقديم الشكر للوفد الضيف على هذه اللفتة الكريمة.

كيف «دشنت» قوات الجيش العام ال (٢٤)

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا واستمر نظام حظر التجول على عدد من المناطق ابرزها قرية عورتا (منذ ٥/٢١ الماضي) ومخيم طولكرم لليوم السادس فيما فرض هذا النظام على قرية عابود/رام الله الليلة قبل الماضية وعلى مدينة ومخيمات نابلس يوم امس.

ورفعت قوات الجيش نظام حظر التجول عن شويكة والطوق عن طولكرم.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان صدامات تجددت في نابلس امتدت الى معظم احيائها وان المزيد من الضحايا وقعت جراء القمع الاحتلالي كان من بينها الفتى علاء الصابر (١٢ عاما ـ رصاصة في ظهره) والشاب بشار مبروكة (٢٠ عاما) ولم يعرف مكان اصابته.

● شهيد مخيم عسكر ●

وتسبت مصادر صحفية محلية الى شهود عيان ان الطفل احمد سلامة محمود سلامة (١٠ سنوات) من مخيم عسكر القديم قتل بدم بارد بعد ان اطلقت قوات الجيش صوبه عيارات معدنية (مغطاة بالمطاط) من مسافة قريبة دون وجود مواجهات او توتر في المنطقة. واصاب عيار معدني رأسه فاخترقه ثم قتله بعيد نقل الطفل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وبسرعة اختطف الاهالي جثمان الشهيد ونقلوه الى المخيم حيث لف بالعلم الفلسطيني ثم ووري التراب في جنازة حاشدة كما يليق بالشهداء، وباشتراك مئات المواطنين من مخيمي عسكر، القديم والجديد. فيما غطت الاعلام الفلسطينية المخيم وردد المشيعيون الشعارات المناهضة للاحتلال والمصممة على مواصلة الاستعداد للتضحية مثل «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين». وفي هذه الاجواء، هرعت قوات الاحتلال الى المخيم حيث اعلنت فرض نظام حظر التجول على المخيمين وتمكنت بعد صدامات مع الاهالي من السيطرة على الوضع ثم ارغمت عددا من الاهالي على ازالة الحجارة والاطارات المشتعلة في الشارع العام.

هذا وتميز نهار امس في نابلس بعمليات استفزاز واسعة النطاق خلال مداهمات قوات الجيش للمنازل وبخاصة في حي القصبة الذي سمعت فيه اصوات العيارات والقنابل المختلفة. وشملت هذه الاستفزازات والاعتداءات سيارات الاسعاف التي تم عرقلة تحركها. وجرى، مثلا، ضرب سائق سيارة اسعاف (جاسر الخراز ـ ٢٨ عاما) بالهراوات ومنع من دخول القصبة. كما تميزت نابلس بعدة مظاهر رشق سيارات عسكرية واستيطانية بالحجارة وبخاصة في اثناء مرورها قبالة مفترق محكمة صلح المدينة.

هذا ويدخل نظام حظر التجول على عورتا اسبوعه الثالث اليوم حيث كان فرض يوم (٥/٢١) الماضي.

● وشهيد نابلس ●

وباغتت مجموعة من الجنود عددا من الشبان والفتية الملثمين كانوا يخاطبون الاهالي، عبر مكبر للصوت، في شارع صلاح الدين قرب مجمع المدارس وعلى بعد نحو (١٥٠) مترا من مقر الحكم العسكري في نابلس وذلك قبيل المغرب بقليل. وفتح الجنود النار باتجاه الشبان فاصابوا اثنين احدهما الفتى رامي فريد قمحية (١٤ عاما) الذي استشهد جراء رصاصة اخترقت خاصرته فيما نقل الشاب الاخر الى مستشفى «الاتحاد» الذي حاصرته قوات الجيش. ولم يعرف مصير الشاب الثاني ولا اصابته. لكن جثمان الشهيد نقل من قبل الاهالي الى جهة غير معروفة رغم حصار قوات الجيش التي حاصرت ايضا المقبرة الشرقية.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على المدينة ومخيماتها. وكانت المدينة طوال نهار امس اعتبرت منطقة عسكرية مغلقة.

من جهة ثانية، احتجز جنود الاحتلال بطاقات هوية اربعة من موظفي اطفائية نابلس بعد محاولتهم اطفاء نار اندلعت في احد كروم الزيتون في قرية عصيرة.

● وشهيد خانيونس ●

واستشهد الشاب مأمون صبحي الدالي (١٨ عاما) من خانيونس في اثناء تحويله الى مستشفى «تل هشومير» من مستشفى «ناصر» في خانيونس. ويفيد ذووه ان جنودا اعتدوا على ابنهم بالضرب المبرح في اثناء نظام حظر التجول الليلي المفروض على القطاع. وقد نقلوه صباحا الى المستشفى وهو مغمى عليه حيث تبين انه مصاب بنزيف في رأسه. وقد حولت قوات الجيش الجثمان الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير» واثر انتشار النبأ اندلعت مظاهر احتجاج عارمة في خانيونس ومخيمها. وقالت مصادر محلية ان الشهيد كان قد افرج عنه قبل ايام اثر اعتقال اداري لمدة (٦) شهور.

ونفى الناطق العسكري ان يكون للجيش اية علاقة باستشهاد الشاب. واستنادا الى الناطق العسكري فان خمسة جنود نقلوا لتلقي العلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع جراء انقلاب السيارة التي يستقلونها اثر رشقها بالحجارة في رفح.

وكانت العديد من المواقع في القطاع شهدت مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة وبخاصة الليلة الماضية والليلة قبل الماضية ايضا. اما في ساعات النهار فقد تميزت رفح ومشروع بيت لاهيا بمظاهر الاحتجاج والصدامات حيث اصيب شاب في بيت لاهيا برصاصة في فخذه فيما اعتدى الجنود في رفح على امهات (١١) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٨ و ١١ عاما) في اثناء اعتقالهم الى جهة لم تعرف.

وكانت قوات الجيش طاردت شبان واهالي مخيم البريج حتى مسجدي المخيم «الكبير» و«الصغير» المتباعدين عن بعضهما واغرقتهما والمنازل المحيطة بالقنابل المسيلة للدموع اضافة الى اطلاق الرصاص والعيارات النارية. واصيب نحو (٢٧) مواطنا معظمهم جراء الغاز وكان بينهم محمد يوسف الشيخ (٦٥ عاما) وهو مصاب بمرض القلب حيث نقل وهو في حالة صعبة الى المستشفى «الاهلي» في غزة كما كانت بين المصابين الصبية مريم قروانة (١٧ عاما ـ عيار معدني في الرأس).

وكان الجنود قد احتجزوا جميع المصلين في مسجد العودة (الليلة قبل الماضية) في رفح في اثناء ادائهم صلاة العشاء، واقتادوهم الى مركز الشرطة حتى حوالي الساعة (١٠،٣٠) ليلا وكانوا حوالي (١٢٠) مواطنا. اما سبب الاحتجاز فهو اقدام سلطات الاحتلال على اصدار امر باغلاق المسجد صباح امس الاول وحتى اشعار اخر!

واصيب في حي تل السلطان اربعة مواطنين شابان منهما بالرصاص في سطح الرأس وهما علاء شاكر ابو شباب وعماد سالم ابو شباب.

● اقتلاع اشجار ●

واشتكى اهالي قرية مخماس/شمال غرب القدس من قيام مستوطنين «معاليه مخماس» باقتلاع وتقطيع (٢٠) شجرة زيتون مثمرة وزرعت قبل ٦ سنوات تعود الى الشقيقين صيام ومحمد علي صيام. واضاف هؤلاء انه سبق ان قام المستوطنون باحراق ما مساحته (٢٠) دونما من محصول القمح الذي يعود لاهالي القرية.

● وضحايا في جنزور ●

وفي قرية جنزور/مثلث الشهداء جنوب جنين وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية فاصيب ثلاثة شبان وامرأتان نقلوا الى مستشفيات جنين ونابلس وكان بينهم مصطفى نجاح وشاحي (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

● ضحايا في مخيم الدهيشة ●

وفي اثناء قمع مظاهر احتجاج اندلعت في مخيم الدهيشة اصيب شابان بالرصاص احدهما في الكتف والاخر في يده.

كـــوكتيل

نصف واحد..!!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●الدلائل كلها تشير الى ان معظم القضايا التي بحثتها القمة الامريكية السوفييتية جرى التوصل الى اتفاق بشأنها باستثناء قضيتين اثنتين، المانيا «الموحدة» الى اين؟ و «استقلالية» جمهوريات البلطيق الثلاث، التي رفض الزعيم السوفييتي اي حديث بشأنها في محادثات القمة.

وهناك قضية ثالثة، كانت التصريحات بشأنها تصريحات عمومية، ولم يرشح من المحادثات اية معلومات واضحة او متفق عليها، وهي قضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

الا ان امرا واحدا، طفا على السطح، وهو تهديد الزعيم السوفييتي بوقف هجرة اليهود من بلاده، اذا لم توقف اسرائيل اسكان المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة.

وأنهى وزير الاستيعاب، الرائب بيرتس، ينفي استيطان القادمين الجدد في المناطق المحتلة، ويقسم بغلظ الصهيونية بأن ليس لدى حكومة اسرائيل سياسة لاسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة.

ولكنه وفي نفس واحد يتابع: انه لم يوجه الى هناك - الى المناطق المحتلة - اكثر من نصف واحد بالمائة من القادمين الجدد. فهل نصدق الاولى ام الثانية يا حضرة الوزير. واذا كان الأمر كذلك فلم فرض التعتيم الاعلامي والرقابة العسكرية على كل ما يتعلق بالهجرة والقادمين.

من الناس من يعترف بذنوبه الصغيرة ليوهم الناس بأن ليس لديه ذنوبا كبيرة.

ولكن الأمر يكمن في الاصداء التي تركها تهديد الزعيم السوفييتي بوقف الهجرة، حيث شجب مضيفه، الرئيس الامريكي، في هذا السياق، اسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة، ولكنه عارض في الوقت نفسه المس بالهجرة من الاتحاد السوفييتي.

واما بيكر، وزير خارجيته، فقد اراد ان ينفي الأثر السلبي لتصريح رئيسه في نفوس اللوبي الصهيوني فقال: «ان الولايات المتحدة لا تربط بين الهجرة وبين المستوطنات»، ذلك ان الانطباع من تصريح بوش، يوحي بوجود علاقة بين المستوطنات وبين القادمين الجدد. فينفي بيكر هذا الانطباع، ويقول بأن للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مواقف مختلفة في هذه القضية. ومن الواضح كذلك ان المواقف مختلفة ايضا في كل ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي - العربي، ولن يتغير موقف الولايات المتحدة المنحاز بشكل اعمى لاسرائيل ما لم يتغير موقف الحكام العرب من الولايات المتحدة. وما لم يتحازوا الى جانب القضية الفلسطينية بشكل واضح كما تفعل الولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل، ويحمروا العيون ولو قليلا، ويلوحوا بالنفط ولو على استحياء، ويستفسروا حول ارصدتهم في بنوك امريكا وطرق تحويل او سحب هذه الاموال، لا لتحويلها او سحبها، بل من اجل العلم بالشيء، ولا الجهل به.. فان امريكا تعطي لاسرائيل اكثر من ثلاثة مليارات كل سنة، من بعض فوائد الارصدة العربية النفطية عندها، وتدعم اسرائيل سلاحا وسياسة وفيتوات حتى يدوخ العرب او.. يدوخوا امريكا بتغيير نهجهم.

● لماذا «العجب يا.. يوئيل؟

لولا مسارعة «الفرج العربي»، وتبنيه لما سمي «بالعملية» الأخيرة، لكان «فلّص» المخرج وامتلأ المسرح بالبيض المقذوف والبندورة، ولصرخ المشاهدون: «سيبا أونطة..الله، و «فلّص».. بمعنى كشف عن عورته..

ويبدو ان هناك، على الرغم من «الفرج العربي»، من لم يقتنع «بالرواية» - التي يبدو للمتمعن فيها توزيع الادوار والتوقيت ورفع الايدي استسلاما بعد ان قيل انه لم يبق من سلاح يحمل على الايدي والسفن الا وكان بحوزة المتسللين. وقد اصيبت جميع هذه الاسلحة بالبكم فلم تنطق بحرف واحد..

ومن هؤلاء - غير المقتنعين - الرأي العام والاعلام الفرنسي، الأمر الذي ضرب على وتر حساس في اعصاب المعلق «يوئيل ماركوس - «هآرتس» ١/٦/٩٠»، فثارت ثائرته، ولولا بقية.. لسنا ندري، لشتم الدنيا كلها، وفي المقدمة الاعلام الفرنسي، لأن الناس يشكون في حكاية العملية من الفها الى يائها.

ويعض ماركوس على نواجذه ويحرق الارم غيظا: «مقتل سبعة من العرب في ريشون لتسيون عادت عليه شبكات التلفزيون الفرنسي وبثت المناظر المروعة، بقع الدماء المختلطة بالرمل، منظر الجثث، واخيرا، منظر «تصاهل» وهو يلمع الشفب، ولم تكن هذه لحظات مناسبة للخروج الى جادة الاليزيه، والتصريح باعتزاز، انا اسرائيلي، فلم تكن نبدو اناسا «طيبين». وكيف يمكن ان تكون صورة اسرائيل حسنة مع منظر الجثث السبع الملقعة بالدماء على قارعة الطريق، وماذا كان يحصل لماركوس في باريس لو ان التلفزيون الفرنسي نقل صورة وصوت الفاشي الذي وقف يزعق «سبعة فقط!»»

ويفترض ماركوس، اعتمادا على ما بح صوت وسائل الاعلام ترديدا له، من ان «المخربين» كانوا ينوون القيام بمذبحة على الشواطىء الحافلة بالمستحمين. بلغت الشطارة والحذقنة بالموساد الاسرائيلي ان صار يقرأ النوايا، ثم يوزع هذه القراءة من جديد ليعلق بها من يعلق، فاذا ماركوس اول العالقين، ويبدو انه لم يكن بحاجة الى من يعلقه فهو «علقان خلقة».

ويصل ماركوس في النهاية الى الاستخلاص، «بأن العالم يتعاطف مع اليهود عندما يراهم قتلى. فقط واما الان فهو لا يتعاطف معهم لأنهم ليسوا كذلك».

ما العجب يا يوئيل اذا كان العالم يتعاطف مع الضحية؟ او ليست هذه هي الانسانية والمشاعر البشرية الحقيقية. او يريد ماركوس ان تقوم قوات الاحتلال كل يوم بقتل ٢ - ٣ - ٤ من الفلسطينيين، ثم يهتف العالم لاسرائيل، مرحى.. مرحى!؟

ثم يقول حضرته «بأن التطرف القومي قد تصاعد في كلا طرفي الخط الاخضر»، وانظروا كيف يفلسف الرجل الأمر ويستنتج السبب في ذلك. فهو يقول: «المصدر والسبب في هذا التدهور هو، الكراهية لاسرائيل، وارتفاع التعصب الديني الاسلامي وتصاعد محاولات الارهاب العربي، الذي يتمتع، بالتشجيع الدولي، وفي هذه السنة، بتفهم وتعاطف ادارة الرئيس بوش».

لا تضحك ايها القارىء، ولا تبك، فهذا هو ماركوس المعلق الشهير الذي يتجرد من الموضوعية ويتسربل بالعمل السياسي حتى النخاع، لدى تطرقه الى النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

معذور، معذور والله، فالانتفاضة التي زلزلت كيان حكام اسرائيل وخبطت كل حساباتهم، لا يمكن الا ان تزلزل كيان ماركوس وتلخبط حساباته لدرجة اصبح يرى معها ان ادارة بوش تتفهم وتتعاطف مع الفلسطينيين.. اما كيف كان ذلك؟ هل عن طريق اهداء المليارات لحكام اسرائيل؟ او هل عن طريق استخدام الفيتو لصالح اسرائيل بضع عشرات المرات، او هل عن طريق تزويد اسرائيل بآخر كلمة في مجال الاسلحة..؟ علم ذلك عند ماركوس..!

بين فعل العنف والرد عليه!

بقلم: مرزوق حلبي

● مجزرة «الأحد الاسود» وما فجرته من غضب مشروع لدى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل طرحت بالحاح، ما اصطلح على تسميته «قضية التعايش» بين العرب واليهود في البلاد. وقد طفحت وسائل الاعلام بردود فعل وتصريحات ومواقف متباينة تراوحت بين متفهم ومدين. ولعل ابرز المواقف المتفهمة ذلك الذي صدر عن شموئيل طوليدانو وهو نائب سابق عن حزب «العمل» اشغل منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية منذ العام ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٧. والذي جاء على لسانه في صحيفة «هآرتس» يوم ٩٠/٥/٢٢: «ينبغي الا نستغرب ما حدث، امس، (في يوم الاضراب - م. ح) من شغب، بل علينا ان نستغرب اكثر كيف ان عرب اسرائيل نجحوا طيلة سنتين في التجلد وكبت مشاعرهم». اما الموقف المناقض والذي ينطوي على العنف فصدر عن المسؤول الاول في الدولة، عن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير الذي قال في جلسة كتلة الليكود البرلمانية ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل تجاوزت باضرابها «الحد المسموح به وانتا لن تجلس مكتوفي الايدي ازاء تطور نزعة الكراهية ولن ننتظر الى ان تزول هذه النزعة ذاتيا» - (الصحف - ٩٠/٥/٢٣)؛ وتحدث آخرون عن «انتقال الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر»؛ وطالت ردود الفعل ما يسمى «ازدواجية الهوية» لدى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل؟ وطلع علينا من يتهمنا باثارة الشغب او خلق العنف. وجاءت صحيفة «عل همشمار» لتتحدث في عددها يوم ٩٠/٥/٢٩ عن نية الاوساط الحاكمة في تشديد القبضة في التعامل مع الفلسطينيين داخل اسرائيل الامر الذي رفضه قائد الاركان، الجنرال دان شومرون!

الواضح من ردود الفعل ان مظاهر الاحتجاج التي اعقبت مجزرة «الأحد الاسود» قد هزت المؤسسة الحاكمة بعنف. لكن من غير الواضح ما اذا كانت هذه «الهزة» ستدفعها الى اعادة حساباتها ونظرها في جوهر سياستها وتعاملها مع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. لقد رأت المؤسسة الحاكمة ان ترد فورا فعمدت الى حملة اعتقالات واسعة في الجليل والمثلث والنقب طالت العشرات. وهذا امر متوقع اعتدنا عليه غداة كل معركة نخوضها في مواجهة قمع المؤسسة الحاكمة لنا على المستوى المدني والقومي والطبقي. اما المطلوب فهو بعيد كل البعد عن المتوقع بل أكاد اجزم ان الهوة بين المطلوب من المؤسسة الحاكمة وبين ما يأتي منها تتسع من يوم الى يوم وربما بفعل ازدياد الحاجة الى توجه آخر من المؤسسة الحاكمة! ويعيدنا هذا الامر الى جوهر السياسة التي اعتمدتها «المؤسسة» في تعاملها مع قضية الاقلية القومية العربية في هذه الديار. فهناك من يقول ان «المؤسسة» لم تضع سياسة واضحة في تعاملها معنا. وهناك من قال ان عدم وضع سياسة واضحة المعالم هو السياسة التي اختارت للتعامل معنا. اما الباحث ايان لوستيك في كتابه «العرب في الدولة اليهودية» فادعى ان «المؤسسة» اعتمدت مبدأ التحكم بالاقلية العربية وذلك بثلاث وسائل اساسية: ● الترغيب بتقديم العون والتسهيلات والامتيازات لاعوانها. ● العقاب - توجيه ضربات للقوى المعارضة على المستوى المادي والسياسي والجسدي ● التفرقة - تقسيم الاقلية القومية العربية الى طوائف والقرى الى حمائل. ويضيف ان لضرورة التحكم كان لا بد من عزل الجماهير العربية عن المجتمع اليهودي عن طريق استبعاد العرب من «المؤسسات القومية» التي تدير شؤون الدولة، اي عن مواقع اتخاذ القرارات وتوزيع المواد! ولا شك في ان مجريات الامر على الطبيعة ترجح كفة هذه الرؤية. وتكفي الاشارة الى تقارير سيئة الصيت صدرت واعلنت كانت تمحورت في تحديد التوجه الينا مثل تقرير يسرائيل كينغ الذي حاول الاجابة على «معضلة»: «كيف وماذا يجب ان نفعل كي لا يصبح العرب اكثرية في الجليل؟»! وكان أمنون لين قدم لحزبه «حزب العمل في حينه» في العام ١٩٦٨ مذكرة مشابهة. ولم يتخلف عنه شموئيل طوليدانو (الذي كان منفتحا اكثر). ثم اتى تقرير «لجنة ماركوفيتش» بخصوص البناء والتنظيم في الناحية العربية. وحدث الأمر ذاته في الهستدروت عندما قدم الى قيادتها تقرير سري عن الناحية العربية وقدم التوصيات والنصح حول كيفية الابقاء على سيطرة المعراخ في الشارع العربي وسبل سد الطريق امام وصول «ركاح» الى مجالس العمال!

اي ان المؤسسة الحاكمة حاولت وبشكل دائم، الحد من تطورنا الانساني ومن وعينا وتحضرنا ومن حدة رفضنا للواقع السياسي والحياتي اليومي الذي حاولت ان تبقينا فيه. وقد حاولت عن طريق مناهج التدريس للجماهير العربية صنع انسان مروض ومتأقلم، يتأقلم ولا يرفض، يتذمر ولا يتمرد، هذا في ابعد الحدود! كان التعامل معنا ولا يزال تعاملا مع قضية امنية، وقنبلة زمنية! لم يجر حتى الان تطبيع التعامل معنا والانتقال من التوجه العسكري الينا الى التعامل المدني معنا، ليس لأننا لم نتغير بل لأن الفئات المتنفذة في المؤسسة الحاكمة لم تتغير ولم تغير رؤيتها (وليس صدفة ان التوجه للقضية الفلسطينية لدى هذه الفئات لا يزال على ما هو!)

من الطبيعي في وضع ونظرة كهذه ان يشكل اي خروج على هذه السياسة خروجا عن القواعد وخرقا لكل الحدود! فاذا صرخنا احتجاجا على هدم بيت «عاديتا الدولة»؛ واذا اضربنا مطالبين بميزانيات الحد الادنى فاننا «ضد الدولة»، واذا اضربنا في يوم السلام «سعينا لهدم الدولة»، واذا ما صرخنا لهول مجزرة «الاحد الاسود» فاننا «نخلق العنف ونحرض ضد الدولة ونتجاوز الحد المسموح به»! اقول «طبيعي» وهذا لا يعني انه مقبول عليّ! ومحاولتي فهم جذور العملية السياسية التي تحكم علاقتنا بالمؤسسة الحاكمة لا تعني اطلاقا دعوة الى تفهمها او تقبّلها بل العكس، للمساعدة في تحديد سبل مواجهتها!

من عادة القاهر والمضطهد ان يمهد لقهره وان يعد الرأي العام لسياسة القمع في محاولة لايجاد المبررات والتسويغات لممارساته ضد المقهور! ومن هنا تدأب المؤسسة الحاكمة في كل معركة بيننا وبينها، اي على مدى ٤٢ عاما، على اتهامنا - كل اولئك الذين اختاروا طريق النضال المثابر - بالعنف والتحريض ضد الدولة والسعي الى ضعضعتها من الداخل وخرق الحدود. هذا ناهيك عن الاصوات الكثيرة التي تدعو الى حرماننا من حقوقنا السياسية او بطردنا من البلاد او بإعادة فرض الحكم العسكري علينا على غرار ما كان حتى العام ١٩٦٦. (وليس غريبا، والحالة كهذه، ان تأتي استنتاجات استطلاع الرأي الاخير بين ابناء الشبيبة اليهودية على ما اتت عليه، اذ ان غالبيتهم ابدت سلب الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل حقوقها السياسية («يديعوت احرونوت» - ٩٠/٥/٢٨). فلا تأتي مثل هذه الافكار والاتجاهات الا على مثل هذه الخلفية من التوجه العنصري الاستعلائي والذي يعتبرنا اعداء ينبغي التفتيش بشكل دائم عن صيغة تضمن اتقاء شرهم والتحكم بهم!

اجتهدت «المؤسسة» وتجتهد في تصوير واقع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، على انه مقبول ومعقول وهي تطالبنا ازاء ذلك بالتأقلم وقبوله على انه مفروغ منه. وكلما صدرت منا ردود فعل على ممارسات «المؤسسة» في اطار سعيها لتكريس الواقع اتهمتنا بخلق العنف واثارة المشاكل بينما الحقيقة مناقضة للصورة التي تشتهيها «المؤسسة» وتحاول اعطاءها لنضالاتنا! فالعنف هو في أساس العملية القهرية القائمة بين المؤسسة الحاكمة وبيننا، العنف بشتى اشكاله، الجسدية والنفسية والمعنوية والاقتصادية، هو الاساس في سياسة التحكم بالاقلية التي تعتمدها المؤسسة! اما ما يصدر عن الجماهير الفلسطينية هنا، فهو لا يتعدى كونه رد فعل مشروع على فعل القهر. هذه هي المعادلة الصحيحة وينبغي التأكيد عليها بشكل دائم لأن اوساطا غير قليلة بين جماهيرنا تنحي باللائمة على الاوساط الاخرى قبل وبعد كل معركة بيننا وبين المؤسسة مصدقة ما تشيعه «المؤسسة» ووسائل اعلامها ومسؤولوها عن وجود «محرضين» وعن «الساعين الى هدم التعايش» وما الى ذلك! ولا تكتفي بذلك بل تلجأ الى التنصل من المسؤولية الوطنية متخوفة من الحالة الصدامية بالمؤسسة الحاكمة! اما التجربة الانسانية حيث كان القهر ولا يزال، اثبتت ان القاهر لا يعترف بانسانية المقهور وحقوقه واحتياجاته وتطلعاته الا بعد ان يواجهه الاخير بالحقيقة ويفجر الموقف ويخرق الحواجز والقيود التي يسعى القاهر الى وضعه فيها! هذه هي محصلة التجربة الانسانية عبر التاريخ وفي مواقع الارض المختلفة! ولعل في التطورات الحاصلة في جنوب افريقيا اكبر دليل على ما ذهبنا اليه!

اما الكراهية التي يتهمنا بها شمير فهي شكل من اشكال الدفاع عن النفس والمواجهة وهي وليدة القهر الموجه ضدنا على المستويات كافة! القاهر يعمد الى نزع الصفات الانسانية عن المقهور ويصوره بأبشع الصور لتبرير قهره وقمعه اما المقهور فيلجأ الى الوسائل التي تساعده في مقاومة القهر. واذا كانت المؤسسة التي يقف شمير على رأسها تملك القوة وكل اساليب وطرائق القمع فنحن نملك نضالاتنا وكفاحاتنا التي لا بد من تطويرها واخضاعها بشكل دائم للفحص والنقد الى ان تغير المؤسسة الحاكمة حساباتها وتلغي حالة الحرب التي اعلنتها علينا ليتسنى تطبيع العلاقات فيما بينها وبيننا على اساس المساواة التامة في كل شيء.

عن يوم الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال

بقلم: شاكر فريد حسن

●اعلنت المؤسسات الثقافية الفلسطينية عن يوم الاربعاء (١٩٩٠/٥/٣٠) يوم «الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال» وذلك احتجاجا على استمرار القمع الوحشي الاحتلالي واستنكارا لمجزرة «الأحد الاسود» التي ارتكبت بحق العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون وراح ضحيتها ٧ شهداء انضموا الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، وقد لبت الصحف الفلسطينية النداء وتجاوبت معه وتوشحت صفحاتها بالسواد.

ان هذا اليوم يأتي ليؤكد مجددا دور الثقافة الوطنية والكلمة المقاتلة والملتزمة في معركة شعبنا النضالية التحررية. اذ ان الشعراء والادباء الفلسطينيين كانوا دائما في طليعة الجماهير المناضلة من اجل حريتها واستقلالها. واننا لا نزال نذكر ولن ننسى حصار بيروت حيث سجل المبدعون الفلسطينيون واللبنانيون اشكالا من الابداع الثوري الحقيقي والمبادرات النضالية وسطروا. صفحات ناصعة ومشرقة على جبين التاريخ بصمودهم في بيروت التي لا تموت والتصدي للغزو الامبريالي الاسرائيلي باللوحات الادبية والشهادات الحية والمقالات السياسية والخواطر والقصص التسجيلية التي نشروها عبر صفحات النشرة التعبوية «المعركة» التي صدرت في اتون المعارك ووسط القصف وجحيم القذائف. اضافة الى عرس الكلمة الوطنية الفلسطينية التي اقيم في زهرة المدائن، القدس، ابان الحصار الهمجي لبيروت/ ستالينغراد ليتمازج الدم الفلسطيني النازف من شرايين شهداء عين الحلوة وبرج البراجنة، مع دم اطفال جباليا ورفح والدهيشة.

كما تسجل بكل فخر واعتزاز بأن الكثير من اقطاب الحركة الثقافية الفلسطينية الثورية سقطوا على مذابح الحرية وهم يقومون بواجبهم الوطني ودورهم التعبوي الهام في نشر الوعي والفكر السياسي والايديولوجي والادب الانساني الهادف من خلال ابداعاتهم الادبية والفكرية وفي طليعتهم غسان كنفاني وماجد ابو شرار وعز الدين القلق وكمال ناصر وغيرهم. كذلك فان المبدعين الفلسطينيين يتعرضون الى الملاحقات والمطاردات اليومية من قبل جنود الاحتلال وقد زج بالعديد منهم في غياهب الزنازين والمعتقلات ومنهم المتوكل طه وعبد الناصر صالح ونبيل الجولاني وعطا القيمري والزجال الشعبي الراحل راجح السلقيني وغيرهم. وابعد خارج الوطن كل من اكرم هنية ومحمود شقير وخليل السواحري، مما يؤكد فزع الاحتلال من الكلمة الوطنية والثورية الملتزمة بالهم الفلسطيني والانساني.

ان الثقافة الوطنية تتحول في هذه الظروف الصعبة الى فصل صدامي يومي ضد قبضة الاحتلال الحديدية حتى تتوهج الشعلة فتضيء سماء الوطن الفلسطيني كله وتقرع اجراس العودة وترفرف رايات السلام.

فتحية الى صناع الكلمة الذين ينسجون خيوط فجر الدولة الفلسطينية، ويسهمون في مقاومة المحتل والدفاع عن حرية وكرامة الانسان الفلسطيني، وليتواصل الابداع الثقافي الفلسطيني الملتزم بالقضايا الوطنية والطبقية والهموم الانسانية وليكن هذا اليوم صوتا مدويا من اجل السلام وشرارة في الشعلة الفلسطينية المشتعلة في النفق المعتم.

(مصمص)

صـ.ب ١٠٤

لمصلحة الشعبين، وشعوب المنطقة جمعاء

● لم تنطلق خطة السلام الفلسطينية من فراغ ابدا، فكلنا يعلم ما هي الظروف الموضوعية التي احاطت بدورة المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر ضمن دورته الـ ١٩ (دورة الانتفاضة) وما واكب ذلك من شراسة الاحتلال وقساوته وارتفاع وتيرة القتل الجماعي والفردي والاعتقالات بالمئات والطرد من الوطن تحت حجج واهية، وهدم للبيوت والتجويع وما الى ذلك من عنجهية احتلال طال امده.

لقد وضعت خطة السلام الفلسطينية هذه الأمور في نصابها واعلنت بوضوح وكل قوة دون التباس لا في معنى ولا لغة ولا اي نوع من التنويه او سوء فهم، أن المطلوب هو الاعتراف بالحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف لشعبنا الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه المحتل في حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية (جانب دولة اسرائيل) وهذا يعني فيما يعنيه ان دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل هو في الواقع اعطاء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الحرية في تقرير المصير وبناء الكيان السياسي الاقتصادي والاجتماعي لكلا الطرفين بكل حرية واستقلال، وهذا تماما هو قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العمومية لمجلس الامن الدولي ١٩٤٧.

وهنا كان لا بد من ان تقوم المنظمة بخطوة تجسد مواقفها عمليا امام العالم وشعوب الارض قاطبة فكان الاعلان عن استقلال دولة فلسطين.

وما زالت خطة السلام التي طرحت على اجتماعات مجلس الامن الدولي في جنيف عام ١٩٨٩ ذات زخم سياسي ودولي كبيرين، ولكن سلطات الاحتلال وعلى رأسها حكومة اسرائيل ما زالت تقف عقبة كأداء على طريق الحل العادل وبناء السلام المنشود.

وفي هذه الاثناء من النضال السياسي والجماهيري العظيم الذي تخوضه م.ت.ف والشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته المستمرة، يسقط ويقتل الفلسطينيون في وضح النهار وتسفك دماؤهم على مرأى من شعوب العالم، وآخرها تلك المجزرة الرهيبة التي نفذها جندي اسرائيلي في «ريشون لتسيون» وما واكب ذلك من انفلات اهوج تمثل في اطلاق النار عشوائيا على جماهير شعبنا في القطاع والمخيمات والمدن الفلسطينية المحتلة لم يسبق له مثيل منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وانطلاقا من هذا الا يحق لنا، للشعب الفلسطيني ان يطالب العالم بالحماية؟! الا يحق لنا ان نطلب من الامم المتحدة ارسال قوات حفظ الامن الخاصة لحماية عمالنا وشبابنا وشيوخنا واطفالنا من القمع الاحتلالي الاسرائيلي؟!!

لقد قرأنا على صفحات «الاتحاد» خبرا منقولا عن مصادر مصرية يقول بأن مجزرة يوم الاحد الاسود خطط لها من قبل اربعة ضباط اسرائيليين تحت قيادة ارئيل شارون.

وهنا فاننا نحن الشعب الفلسطيني نطالب بأن ترسل فورا قوات دولية خاصة لحمايتنا من اية عمليات دموية قد ترتكب ضدنا، وفي هذا يكون المجتمع الدولي قد حقن نزيف الدم الفلسطيني وهو أمر لمصلحة الشعبين.

● مواطن مقدسي ●

رسالة مفتوحة الى ابناء شعبنا

● الى الشباب والطلاب الاشاوس والى العمال والكادحين الواعين اوجه هذه الرسالة.

قبل كل شيء أوضح بأني لست منظما في اي تنظيم سياسي. الا انني احب السلام واحب الخير لكل الناس بشكل عام واريد راحة البال والحرية والعيش الكريم لشعبنا في هذه المنطقة الشرق اوسطية بشكل خاص.

لاحظت في عدة مناسبات بأن هنالك تنظيمات تطلق شعارات لا خير فيها ولا رجاء منها ولا يمكن تنفيذها، فهي، اي الشعارات ثورية للغاية في ظاهرها ولكنها كالطبل الاجوف لا يمكن تحقيقها حتى ولو بعد عشرات السنين.

ارجوكم ايها الاعزاء ان تطالعوا هذه الرسالة وبعد ذلك قرروا هل ما اقوله صحيحا أم لا: في المدة الاخيرة سمعت بعض الشعارات التي تطلق بالشارع العربي. فكرت بها وبعد تفكير بسيط وجدت ان هذه الشعارات هي عبارة عن سجع لا اكثر ولا اقل وتضر اكثر من نفعها.

في الاعمال الاحتجاجية التي يقوم بها شعبنا ضد المجازر او التنكيل والقتل والضرب حتى تكسير العظام او الموت وضد سياسة التمييز وضد الاحتلال الخ الخ، يهب نفر لا بأس به من ابناء الشعب اليهودي لنصرتنا ومناصرتنا والوقوف بجانبنا ضد سياسة النظام الحالي. أليس من واجبنا ان نحافظ على شعورهم نحونا كي يزداد تأييدهم ومساندتهم لنا. كثيرون من ابناء الشعب اليهودي يشمئزون مما تقترفه السلطات من اعمال وحشية ضد ابناء شعبنا لأنهم سبق ان عانوا من الاعمال الوحشية التي اقترفتها النازية والفاشية ضد اليهود في اوروبا. انهم يعطفون ويتعاطفون معنا فلماذا تحاول ابعادهم عنا؟ كلنا يكره العنصريين اليهود. كلنا نكره سياسة الحكم الذي يميز ضدنا نحن ابناء الشعب العربي. واننا نناضل ضد العنصرية البغيضة التي تنفثها وسائل الاعلام السلطوية لاثارة الكراهية والعنصرية والتفرقة بين شعبي هذه البلاد. وهناك مئات الالوف من ابناء الشعب اليهودي ممن يكافحون ضدها امثال جماعة «سلام الان» و «يوجد حد» وعشرات التنظيمات اليهودية.

ما هو واجبنا تجاههم يا ترى؟ الشد على ايديهم ام تنفيرهم منا ومن تصرفاتنا اللامسؤولة؟ الا يشمئز الانسان اليهودي الواقف الى جانبنا لمكافحة العنصرية، عندما يسمع شعارات مفرقة تفوح منها رائحة عنصرية نتنة؟ وانا اقصد تلك الشعارات «القومجية» التي اسمعت في حيفا ليلة الشمرع يوم الاثنين بعد الاحد الاسود وفي المظاهرة العفوية التي كانت ظهر يوم الاثنين، يوم الاضراب التي سارت في الوادي بعد انتهاء الوقوف على الرصيف والتي شارك فيها عدد من المواطنين الشرقاء اليهود وهم يسمعون ذلك القول السجعي «بدنا نحكي عالمكشوف..» الخ الخ.

قولوا لي بربكم كيف نكره وتندد بالتفرقة والعنصرية ونطلق شعارات عنصرية؟ اليست هذه الشعارات تطابق شعارات الترانسفير وشعارات كاخ وغيرهم من العنصريين والمتعصبين؟

ان الصهيونية مستعدة لدفع الملايين لاولئك الذين يطلقون مثل هذه الشعارات ويروجونها لانها سلاح قوي في يدها لتبرير سياسة الترانسفير.

ايها الطالب الابتدائي والثانوي والجامعي، يا شبابنا الشريف ايها العمال والكادحون فكروا كثيرا عند سماع كل شعار وحللوه وتوصلوا الى النتائج قبل ترديد الشعار.

لا تقاوموا العنصرية بمثلها. فليسقط التعصب الاعمى والى جهنم وبئس المصير.

● يوسف عبده - حيفا ●

في يوم الطفل العالمي:

اعتصام اطفال فلسطين في مقر الصليب الاحمر بغزة

● بقلم: مصطفى البربار ●



●بمناسبة يوم الطفل العالمي، اعتصم مئات الاطفال من قطاع غزة في مقر الصليب الدولي بالقطاع، وقاموا بالصاق عشرات اليافطات مكتوب عليها شعارات مترجمة الى اللغة العربية والانجليزية والفرنسية والعبرية تطالب بالحرية لاطفال فلسطين ووقف المجازر التي تقترفها سلطات الاحتلال في فلسطين المحتلة، كما تطالب هذه الشعارات بتطبيق قرانين جنيف التي اقرتها الامم المتحدة بشأن الاطفال.

لقد بدأ الحفل بدقيقة حداد على ارواح الشهداء من اطفال فلسطين في الضفة والقطاع.

وقرأت احدى الطفلات «نداء فلسطين في يوم الطفل العالمي»، الذي دعا لوقف المجازر بحق اطفال فلسطين، ودعم الحقوق العادلة التي يناضل من اجلها اطفال فلسطين. كما وجه طفل آخر نداء «رسالة عاجلة» الى اطفال العالم والى الجمعية العامة للامم المتحدة تطالبها بتطبيق الوثيقة الخاصة التي حددت حقوق الطفل. كما وقفت طفلة وقرأت برقية من اطفال مخيم جباليا الصامد الى اطفال فلسطين المعتصمين في مقر الصليب الاحمر، واكدت على وحدة الاطفال الفلسطينيين من اجل الاهداف المشتركة، التي يناضلون من اجلها.

وتخلل الاعتصام، فقرات فنية، فقام احد الاطفال من مخيم الشاطىء بالقاء قصيدة باسم جيل الغضب. والقى طفل من حي الشيخ رضوان قصيدة تحت اسم «عجبا منكم عجباه. كما ردد الاطفال الاناشيد الوطنية.



● صورتان من اعتصام مئات الاطفال من قطاع غزة في مقر الصليب الاحمر الدولي في القطاع.

(تصوير: مصطفى البربار - خاص بـ «الاتحاد»)

لقد شاركت الامهات، اعتصام اطفالهن. وفي لقاء مع ام احد الشهداء الاطفال الذي استشهد في مخيم الشاطىء، فتحدثت والدموع تذرف من عينيها، لقد فقدت طفلي ابن العشر سنوات. انني اتألم وخصوصا وأنا ارى الاطفال، وانني اوجه نداء الى امهات الجنود الاسرائيليين قائلة: انني فقدت طفلي ولكنني لا اتمنى لاية ام اسرائيلية ان تفقد طفلها، ولكن اطالبها بالنضال المشترك لوقف حمامات الدم وقتل المزيد من الاطفال وذلك برفع صوتنا عاليا، ضد الحروب، ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل لكلا الشعبين.

والتقينا الطفلة نعمة نبهان ابنة العامين التي حضرت بصحبة والديها، وتحدثت لنا والدتها وقالت اتذكرون هذه الطفلة؟ وسرعان ما عرفنا هذه الطفلة من آثار العيارين المعدليين التي اصيبت بهما في الوجه قبل عام، حيث لا زالت الآثار واضحة، والطفلة تضحك وتشارك الاطفال اعتصامهم.

عراقيات

في اعقاب اسبوعين من الدماء والفيتو الامريكي

اصل المالح ما يمالح

اما المالح فهي امريكا

اما اصل المثل والذي تحول الى اغنية عراقية فهو كالاتي:

اصل المالح ما يمالح
واصل المالح ما يجود
لو سقيت الشوك عنبر
قط ما ينبت ورود.

منذ مقالتي السابقة في الاسبوع الماضي حتى هذه التي بين يديك حدثت في اسرائيل حوادث مؤسفة، حصيلتها «الدماء». وهل في منطقتنا حوادث تخلو من «الدماء»؟

ابتداء من قتل العمال الابرياء في ريشون لتسيون، خرجوا الى العمل ليعودوا الى بيوتهم بلقمة العيش فسالت دماؤهم على الارض وسُجل الحادث ضد «مخبول»!

ثم تلاه حادث مؤسف آخر في سوق «محني يهودا» في اورشليم راح ضحيته رجل اختيار وعدد من الجرحى، ثم حادث محاولة انزال الزوارق الى سواحل البلاد لغاية الارهاب والقتل.

كل هذه الحوادث تثير الشك وكأن خيطا يربطها ببعض والغاية هي نسف مساعي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وضرب الحوار الذي كان على وشك ان يبدأ.

اما الحادث الاخير فهو مؤسف وخطير، وقد استنكره كل من حزبنا وجبهتنا بشدة. لكن العملية تثير كثيرا من التساؤلات، لم اود الدخول فيها لولا انها وصلت حتى لوسائل الاعلام:

قوارب تنزل في وضح النهار وتصل الى مسافة لا تزيد عن عشرة كيلومترات عن الساحل ويسير الكل على ما يرام.

الحكومة تعرف، وجهاز «الامن» اعترف انه يعرف بتخطيط الحادث منذ شهور ولم يحوّطوه!

بعد ساعة من الحادث، عادت السواحل الى حالها الطبيعي، والمستجمون كما كانوا، ولم يشأ احد ان يحذرهم او يقلق راحة بالهم وكأن شيئا لم يكن؟

لست انا الوحيد الذي تدور في فكري مثل هذه التساؤلات، بل الكثير من الناس، ولا اريد، بأي حال من الاحوال الدخول في مثل هذا النقاش الجانبي الذي لا يفيدني في شيء. الا ان الحادث، ومهما كان مصدره، ومن اي جهة جاء: فهو سلبي بكل معنى الكلمة ولا يخدم الا اعداء السلام الاسرائيلي الفلسطيني. ولا يخدم الا قوى التطرف اليميني.

ها هو اسحق شمير، بعد الحادث، يظهر على شاشة التلفاز وكأن صخرة ازيحت عن صدره، والضحكة تملأ وجهه بعد ان كان يتخبط خبط عشواء في تشكيل وزارته اليمينية، لسان حاله يقول: هل ترون يا عالم من هو «اشاف»؟

وها هو وزير خارجيته، آرنس، جاء ليقول ان امريكا تعلمت منه درسا، ان المنظمة لم تتنازل عن طرق الارهاب!!

وهنا جاء دور امريكا نفسها (رأس الثعالب) التي رفعت صوتها تهدد بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذا لم تطرد ابو العباس من صفوفها.» واذا لم تعمل كذا وكذا وكذا، وكأن هذا الحادث جاءها رزقا من السماء (أهو رزق من السماء؟ الله اعلم)

أما مجلس الأمن فكان يواصل نقاشه حول ارسال وفد لاستقصاء الحوادث التي تجري في المناطق المحتلة، وكان الوفد الامريكي، قد دخل في حوار مع الوفود العربية على وضع صيغة قرار مناسب توافق عليه الولايات المتحدة، دون ان تستعمل حق النقض (الفيتو).. واذا بالكل ينهار في لحظات، فترتفع اليد الامريكية على عادتها وتستعمل حق النقض، وكأننا يا زينة لا رحنا ولا جينا.

ويسألنا البعض، من الخصوم، اذا كنتم تلقون اللوم على امريكا وتتهمونها بأنها «رأس الثعالب» فها هو صاحبكم (صاحبنا) غورباتشوف يزورها ليستجديها حفنة من الطحين..

اولا: يا عزيزي اللائم المتسائل، لم نقل في اي وقت ان «امريكا يوك» فهي احدى الدولتين العظميين في العالم، على سن ورمح.

ثانيا: لم يذهب صاحبنا، غورباتشوف، ليطلب «طحينها» ولكن للاستمرار في محاولة الابقاء على عالمنا خاليا من الاسلحة النووية والكيماوية. وقد نجح في ذلك. وها هو التلفاز يعلن، قبل لحظات من كتابة السطور، ان اتفاقية في هذا الخصوص قد ابرمت. وهذا انتصار للعالم اجمع.

اما «الطحين» فلم يستجده الشعب السوفييتي يوما من الايام، بل لقد وزعه اكثر من مرة في تاريخه، للشعوب المستضعفة. والشعب الذي صبر على مجاعات الحرب العالمية الثانية يستطيع ان يتغلب على الضائقة الاقتصادية التي يتطلبها التغيير الاقتصادي الذي يجري في الاتحاد السوفييتي، واي ضرر في معاهدة تجارية تعقد بين هاتين الدولتين؟

لقد غيرت امريكا بعضا من مواقفها في قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، كان منها الاعتراض واستنكار اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة، واستنكار مواقف حكومة شمير الاخيرة المتعنتة والمتعجرفة من قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وعدم الموافقة على توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة.

اما نحن، رواد السلام في هذه الديار، فقد ايدنا هذه المواقف الايجابية، ولسنا اسفين على ذلك، وحاولنا استغلالها لصالح القضية نفسها، ولم يدر في خلدنا كل الوقت ان امريكا كزعيمة النظام الرأسمالي تغير موقفها كل ما دق الكوز بالجرة.

وتظل تحاول الاستفادة من هذا النزاع واستغلاله وحتى توسيعه!! ويبدو هذا الامر مستهجنا خصوصا وانه لم يبق نزاع في العالم لم يجد طريقه للحل الا النزاع في الشرق الاوسط.

والى بعض اخواني ورفاقي الذين فكروا خاطئين في فترة ما، ان امريكا قد عدّلت سياستها الاساسية وغيّرت سياستها الحربائية ثم «تابت».. فأنا اجيبهم بمثل عراقي معروف وان كان يحمل في طياته كلمات لا تحتملها جريدة محترمة كالتي بين يديك يا عزيزي القارىء فاستعيض عنه بالاشارة لو تابت القحـ... تصير قـ...

واللبيب تكفيه الاشارة.

● ابو الشربت ●

مبروك

● نزيه قسيس ●

يا يمن يا ذكرى السعادة والجمال
من صنعا من جنة عدن هل الهلال
نادي رسول الوحدة في هيبة وجلال
«توحّد وطنا قوم صلّي يا بلال»

من بعد ما طال الجفا والبُعد طال
من بعد ما طال الشقا وطال النضال
راح الدخيل الاجنبي والاحتلال
من بعد ما شق الوطن بالانفصال

راح الدخيل الاجنبي والخوف زال
وقلب الأخو للأخ عالتوحيد مال
نادى الإبن عا إبن عم وابن خال
بحُب ورضا ونور الفكر بالقلب جال

وكتار قالوا: «بالحلم! هذا مُحال»
وكتار قالوا: «عالأمل صعب المنال»
وكتار قالوا: «الوحدة أولها قتال»
وكتار قالوا: «الوحدة آخرها زوال»

ونادى بشير الفرح مع أوّل هلال:
«وحدة وطن وحدة شعب وحدة رجال»
دمع الفرح رفّ وسرح عالخد سال
والشعب أعطى للعرب أعظم مثال!

مبروك لعيون اليمن قبلي وشمال
بأحلى عُرس أجمل عروس واحتفال
حق اليمن يتمختر بعز ودلال
صنعا وعدن عرسان صاروا بالحلال!

مـوال

● تقرير: يوسف فرح ●

«مغامرة» الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث تؤتي أكلها

*** خلال اكثر من ساعة يحتشد فيض من الانفعال والنشوة والمشاركة الوجدانية والحسية * تبخر الاسئلة المحضرة سلفا بمجرد بدء العرض ***

●قد تكون الالحان الفيروزية التي صدحت في جنبات المركز الثقافي البلدي في الناصرة، لم تنجح في التخفيف من «سمة البدن» التي احسست بها، وأنا التهم صحن الشوارما الذي سمحت لنفسي «بالتبحبح» به بسبب وصولي قبل موعد العرض بساعتين عن طريق الخطأ لا القصد. وكملها انكسار العود واضطرار الفرقة الى احضار عود جديد. وفي المساحة الزمانية التي توفرت امامي وجدتني اطالع الوجوه واستعرض قصاصات الصحف المتناثرة على لوحة الاعلانات والتي واكبت مسيرة هذه الفرقة النصراوية المتجددة. ينشرها الاخبار والتقارير. فارتحت لرؤية خمس مواد مصورة نشرتها «الاتحاد»، وصورة الفرقة تزين غلاف «الغد».

وما دام امامي هذا المتسع من الوقت فمن المفيد ان اسجل بعض الاسئلة التي تلزمني للتقرير الذي انوي اعداده، مصمما على البحث عن السلبيات والنواقص، فاذا بهذه الاسئلة تتبخر وتنتفي الحاجة اليها، بمجرد بدء العرض، واجد نفسي مطالبا بتسجيل الاعجاب والثناء ومآخذا هنا وسلبية هناك ومن البداية اود ان اسجل اعجابي بالديكور والملابس والاضاءة، وتصميم الدبكات المبتكرة والتي يفوح منها اريج الماضي وعبير دبكات اهلنا الأصلية.

● أول قطر الفرقة:

هذه الفرقة النصراوية بنت اقل من عشر سنوات، فهي من مواليد عام (١٩٨١) على يدي الثنائي معين ونهاد شمشوم، وكانت باكورة انتاجها في عام (١٩٨٤) نوعا من الاسكتشات الغنائية، اصابت نجاحا دفعها الى تقديم عملها الثاني عام (١٩٨٦) والتي اكسبها شهرة محلية وقطرية، اوصلها الى اليونان وبلغاريا. الا ان الاجمل هو ذلك اللحن الذي لم يكن قد غني بعد، فكان عملها الثالث وقمة نجاحها هو.. «الموّال».

● لقاء مبدعين

و «الموال» قد يكون واحدا من تلك الابداعات النادرة التي توفرت لها طاقات متخصصة ومحترفة، ومن هنا جاء النجاح. فسلمان ناطور يكتب النص بروحه قبل قلمه، ويغنيه بصوته الجبلي المسجل على شريط، والجامع بين التأثر الحزين والاصرار الصامد. ثم يكمله لطف نويصر بأدائه الطبيعي الخلاق على خشبة المسرح، مستعينا بنقاء الصوت وقوته واندفاعه من بين شفتي خليل ابو نقولا متناغما مع دقات اقدام الـ (٢٢) شابا وصبية، الذين يقتسمون الاضواء بالتساوي. ثم يقوم راضي شحادة وبطاقاته الخلاقة في الاخراج، بوضع هذه الضمة من العناصر الجمالية في اطارها الزاهي، فلا تدري عندها تحت اي اسم فني ينطوي هذا العمل، اهو لوحة مغناة ام اغنية مرسومة.

● تفرد العمل

يعتبر سلمان ناطور «موال» نقلة نوعية للفن، لا على مستوى الناصرة، بل على مستوى البلاد كلها، وما بذل فيه من جهد يساوي النتيجة، او انها - النتيجة - تفوق الجهد حق. فامتلاء القاعة في كل عرض وطيلة عشرة عروض، يعكس الاعجاب الذي يكنه الوافدون لمشاهدة العرض. فما الذي يدفع الناس ويجعلهم يقبلون، وبينهم شخصيات دينية!!

يقول راضي شحادة: يبدو ان الناس يحبون هذا اللون. فالمزج الغني بين الحركة والصوت والكلمة وبتقنية حديثة، يعمق من جمالية العمل ويشبع حواس المشاهد، الذي يتحول الى داعية لاجتلاب مشاهدين جدد آخرين.

- الا ترى في الاقدام على عمل من هذا النوع مغامرة؟

ويقول راضي: ان كل تجربة فنية جديدة تعتبر مغامرة، فهي كالمولود لا تدري كيف سيكون اضف الى ذلك اننا لا ننطلق من الصفر، فلنا تاريخنا الفني ومن هنا اطمئناننا على النتيجة سلفا. ان اسلوب العرض الذي يخلق مواجهة بمعنى اللقاء والتداخل بين الجمهور والممثلين، لا يترك وقتا ضائعا. فمنذ اللحظة الاولى التي يبدأ فيها ابو صلاح بمواله الى ان تغمر الازهار - بدل الحجارة - القاعة، وانت مشدود الى جو الموال تخشى ان شردت لحظة ان تخسر شيئا.

● حكاية الموال - حكاية الارض والناس

ابو صلاح سارد او مغني الموال يحكي همه الذي هو هم شعب بأكمله، يبدو امام الجمهور يلوح بالمنديل، فهكذا كانت ايام وليالي الماضي، كلها اعراس وهداة بال ودبكات، تتشابك فيها ايدي الشباب والصبايا، ومع كل خطبة قدم خفقة قلب بحب الناس والخير والجمال.. فأين انت يا ايام العز!! ويكاد الحنين يقتل ابو صلاح ويفقده صلته بذاته لولا التقائه بمجموعة الشباب والصبايا الذين ومع ابي صلاح يصوغون من جديد صورة الوطن وصورة التاريخ وصورة المستقبل الوردي..

يندمج ابو صلاح بالشباب اندماجا وجدانيا وماديا، وكل «ساعة كيف لا يفوتها»، واي كيف احلى من دبكات الدلعونا، خاصة اذا كان الدبكة من ذوي الخصور النحيلة المزنرة بالخضرة والرشاقة!! وللدبكة اصول يجب ان تنقلها الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة لكي يستمر التواصل، ولذلك تأتي تعليمات ابي صلاح: «خل صدرك مرفوع وراسك مرفوع»، وكأنه يخشى الا يفهم الرمز فيضيف في ايحاء واضح: «انا هيك كل عمري»..

وتضج القاعة بحركات رشيقة قوية مندفعة، ويهدر الصوت، وينفلت من العقد شاب وصبية، يحيطان بأبي صلاح كالسوار الجميل، ويروح هو في انتشاء يروي حكايا الحب والمغامرة ايام زمان، التي اختفت مكانا وزمانا، ولم يبق منها غير ما يذكر بالنهاية والشيخوخة، لم يبق غير الثامن والعشرين من كل شهر لتجمع «الزانلين» حول معاش زائل.. و. وبسرعة نتجاوز هذه اللمحة الحزينة، الى اغنية «ليا منديلك ليا» المطورة، تعيد ايام الحب والفرح التي تفيض الحياة، وتندفع بقوة فينقسم الدبيكة الى حلقتين، يتنقل ابو صلاح بينها يضبط كل حلقة على حدة، فهكذا كان يفعل «الرؤاس» ويبدو ان ابا صلاح «اركن» على شبابة فوقف جانبا، وتركهم يتهون المشهد..

وكسرب حمام، تتشابك الايدي من جديد على ايقاع موسيقي سريعة كأنها تمهد لاحداث خطيرة. ويصدق الحدس، واذا بأبي صلاح يروي حكاية الارض التي صادروها، لأنه «ابتعد عنها اربعين مترا» فاعتبر غائبا! وخلال السرد والدبكة تبدو على الجدار خلفية تضيف بعدا جديدا الى ما يجري امام الجمهور على الخشبة، يظهر شيخ ملتصق بالارض والسنابل، وتطل من عينيه معاني الحيرة والحزن. يكاد يبكي لكن الدموع تستعصي او ان اطلالة الطفل من خلفه تجعله يطمئن على مسار الحياة.

يتابع ابو صلاح قصة الارض - «فمرة» راح ينقّب شوية زعتر فمسكوه، وقدموه للمحاكمة بتهمة «تخريب الطبيعة»!! ورغم كل ذلك يستمر الالتصاق بالارض وبينها يؤدي الدبيكة رقصة الزيتون التعبيرية التي تشمل القطاف وجمع الحبات والتعبئة، ترتسم على الجدار صورة تكمل المشهد حيث الفلاحون يتناولون في ظل زيتونة حانية لقمتهم البسيطة الطرية. في دعوة صادقة «ان صونوا الشجرة المباركة فهي الكوشان الخالد».. ومع ذلك فهو «يخرب الارض»!

ويلجأ ابو صلاح الى المقارنة تاركا للمشاهد ان يحكم من يصون الرموز الحضارية ومن يفعل عكس ذلك، حيث يستكتب «خليل» حكاية المدرسة التي كانت عامرة، «وقدامها شجرة صنوبر»، لكنها «اندثرت»، وحولوها الى «اطلال» دارسة تشهد على ذلك اشجار «الصبر» الذي يأبى الزوال، والتينة السوادية التي ما زالت تعيش على ذكرى الاحبة البعيدين والنخلة التي حرقوها يوم اطلقوا النار على ناجي العلي «الله العليم».

(يتبع)

عـالـم الازيـاء



● ما رأيكم بهذا الفستان الذي ترتديه عارضة الازياء وقدمته في تل ابيب مؤخرا على انه آخر صرعة في ملابس الصيف الحالي! ●

(تصوير: «شيتسر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

ذكريات لا تنسى

● يقلم: سليمان يوسف خوري ●

● في ١٩٤٨/١٠/٢٩ احتل الجيش الاسرائيلي قرية عرابة وطلب قائد الجيش من اهالي عرابة المثول في ساحة في الجانب الغربي من القرية. ولما سمع الاهالي ذعروا خوفا، وقرر قسم كبير من الشباب مغادرة القرية الى لبنان وسوريا. توجهنا حسب اوامر الجيش الى الساحة وكان برفقتنا المرحوم جدي الخوري ابراهيم ورأى الشباب قاصدين الفرار الى لبنان خوفا من الجيش الاسرائيلي فقال لهم: «يا شباب بجاه الله عليكم موتوا في عرابة ولا تموتوا في الغربة» فلما سمع الشباب هذا الكلام رجعوا جميعهم ووصلنا الى الساحة. وبعد الظهر اعتقل الجيش اكثر من تسعين رجلا من القرية ونقلونا الى مركز تهلال في باصات. وفي اليوم التالي وبعد الغروب نقلونا الى معسكر عتليت وقد انهكنا الجوع لاننا بقينا يومين بدون اكل. ولكن المعتقلين الذين اعتقلوا قبلنا بشهرين شاهدونا في الليل وهم يدخلونا الى المعسكر، فجمعوا كل الخبز الذي عندهم وفي الصباح ارسلوه لنا.

وكان المرحوم رمزي خوري رئيسا للمعتقل وكان يجيد اللغة الانجليزية بطلاقة بارعة، وكان مترجما للضابط المسؤول عن المعتقل واسمه رومس. وكان المرحوم حريصا على المعتقلين ولاول مرة ارى على سترته شعار المنجل والشاكوش من الذهب. وكان يطالب الضابط بتحسين شروط المعاملة للمعتقلين. وبعد مدة قصيرة نُقلنا الى معسكر تل لتيسكي، وبقينا شهرين ومن ثم الى معتقل صرفند. حيث التقيت باعضاء عصبة التحرر الوطني اي الشيوعيين. وفي ذلك الوقت لم اكن ادري عن السياسة اي شيء، وكانوا يمنعونا من الاختلاط بهم. لانهم «كفار ملحدون». ومن حب الاستطلاع وجدت نفسي داخل خيمتهم فرحبوا بي واجلسوني عندهم ومن هناك تعرفت على اسعد مكي وعودة الاشهب واسماعيل مدهون والمرحوم سليم القاسم والشاب محمود مكي ومحمد خاص. وكثرت زياراتي وبدأت افهم الوضع السياسي لانهم قدموا لي شرحا وافيا مما زاد ثقتي بهم وباخلاصهم. وشرحوا لي كيف ان الجيش المصري جيش الملك فاروق اعتقلهم. ولما حدثت حرب الجنوب اسرت القوات الاسرائيلية الجيش المصري مع الرفاق المعتقلين عندهم وعندها توسع نشاطهم وكنت انقلهم في الليل من خيمة الى اخرى يشرحون الوضع السائد في ذلك الوقت. وكان رئيس المعتقل رجلا من عيلبون ولكنه كان مواليا للسلطة ولم يكن محبوبا من الأسرى لانه فُرض عليهم. حتى حدثت انتخابات علنية وفاز بالاكثرية الساحقة المرحوم سليم القاسم. فثارت ثائرة الضباط ولكن في النهاية اذعنوا للامر الواقع.

وبدأ المرحوم سليم القاسم يطالب المسؤولين بتحسين ظروف المعتقلين من نظافة وأكل ولباس وغطاء. وطالب بأجرة لكل معتقل يعمل خارج المعسكر. كما انه عينني كاتبا للعمال مع باقي الكتبة واذكر انه كان يسجل ١٠ قروش يوميا لكل عامل ولما أفرج عنا حصلنا على الأجرة التي كنا نسجلها.

(عرابة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة تعقد اجتماعا شعبيا تستعرض فيه المكاسب وتدعو لوحدة الصف

● يافة الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية في مجلس القرية المحلي اجتماعا يوم السبت الماضي للرد على مؤامرات السلطات والشين بيت التي تحاك في الظلام ضد الائتلاف الدمقراطي في المجلس، ومن اجل تعزيز الصلة بين المجلس والاهالي للتعاون في سبيل تطوير القرية وازدهارها.

وقد افتتح الاجتماع عضو المجلس محمد شريف فقال اننا بالاضافة الى حملة الاستنكار الواسعة ضد هدم بيت احد عمال قريتنا قام ائتلافنا الدمقراطي باقامة ملعب لكرة القدم واقمنا مظلات على محطات الباصات ونعمل لاتمام الخارطة الهيكلية في اسرع وقت.. وقضية الازمة المالية التي ورثناها عن المجلس القديم في طريقها الى الحل. ودعا محمد شريف الى الالتفاف حول الجبهة.

واستنكر سعيد العلي عضو الجبهة الدمقراطية مخططات جهاز الظلام لضرب الائتلاف الدمقراطي وقال ان المباي لا يريد في ادارة مجلسنا رجالا شرفاء مخلصين يعملون كل شيء في خدمة الجمهور بل يريدون مطايا طيعة لسياسة الاضطهاد.

وكان آخر الخطباء الرئيس الدمقراطي اسعد يوسف الذي استقبلت كلمته بالحماس والتصفيق مرارا.. وقال الرئيس: ان الخبرة قد علمت ابناء قريتنا دروسا هامة، ولذلك فنحن نثق بابناء قريتنا، نثق بالوحدة الشعبية الراسخة لاخواننا ابناء يافة الناصرة.

وبعد ان استعرض اسعد يوسف انجازات المجلس ومشاريعه قال: ان المباي يحاول بالارهاب والاغراء الضغط على الكتلة الحيادية للانسحاب من الائتلاف ولكننا واثقون كل الثقة باخواننا اعضاء الكتلة الحيادية وجماهيرها الذين يكتوون بما نكتوي به ونناضل جنبا الى جنب معهم في سبيل خدمة الجمهور.

الكتلة الحيادية صامدة

وفي نبأ لاحق لمراسلنا، جاء ان الكتلة الحيادية قد رفضت فعلا محاولات الضغط والارهاب، وانها مصممة على البقاء في الائتلاف الدمقراطي معتبرة ذلك الطريق الوحيد لنيل المطالب وتقدم القرية.

من عناوين العدد

- □ وزير كويتي: سنقطع البترول..
- □ انتخاب الشقيري مجددا.
- □ وزير خارجية لبنان يستقيل من منصبه.

(«الاتحاد» - ٤ حزيران ١٩٦٥)

فرقة «اولاد حارتنا» العكية في التلفزيون الاسرائيلي

● ضمن برنامج «توسيس» الذي يعرض في التلفزيون الاسرائيلي اليوم (الاربعاء) تقدم فرقة «اولاد حارتنا» اغنية «شعوب العالم» التي كتب كلماتها ولحنها غازي ابو بكر قائد الفرقة، وهي المرة الاولى التي تقدم فرقة عربية شيئا لها في البرامج العبرية. ومضمون الاغنية يدور حول المشكلة السياسية في المنطقة، ويعالج مقطع منها المشاكل التي تعاني منها عكا القديمة.

ضمير أبلة فاتن



●بعد مائة فيلم هي كل رصيدها السينمائي على مدار نصف قرن، تخوض «سيدة الشاشة الكبيرة» فاتن حمامة لأول مرة في مسيرتها الفنية تجربة التعامل مع كاميرات الفيديو من خلال المسلسل الذي تصوره حاليا للشاشة الصغيرة، وهو مسلسل «ضمير أبلة حكمت»، صحيح ان «فاتن» قد صورت منذ سنوات اعمالا للتلفزيون سواء كانت افلاما او سهرات.. ولكن جميعها تم تصويرها بكاميرات السينما.. ربما لأن مخرجي هذه الاعمال هم في الاصل مخرجون سينمائيون مثل بركات وحسين كمال وسعيد مرزوق.. وربما لأن «فاتن» نفسها كانت تخشى وقتها تجربة الوقوف امام كاميرات السينما على مدى سنوات طويلة جدا.. وهنا نتساءل: هل ستنال فاتن حمامة لقب «سيدة الشاشة الصغيرة» بعد هذا المسلسل مثلما حازت وعن جدارة لقب «سيدة الشاشة العربية» نسبة الى «الشاشة الكبيرة» ومن ثم تجمع بين اللقبين او بالاحرى تصبح سيدة الشاشتين؟

- أبلة حكمت بين الرسالة التربوية.. والملايين:

- يشارك «فاتن حمامة» بطولة هذا العمل التلفزيوني الكبير نخبة من النجوم على رأسهم: «احمد مظهر» و «يوسف شعبان» و «صابرين» و «محمود الجندي» و «محمد وفيق» و «سوسن بدر» و «عايدة عبد العزيز» و «سميرة عبد العزيز» و «سمير وحيد» ونجمة الكوميديا «سناء يونس»، المسلسل قصة وسيناريو وحوار «اسامة انور عكاشة»، واخراج انعام محمد علي، يقع المسلسل في ١٥ حلقة وتدور احداثه من خلال «حكمت هاشم» ناظرة المدرسة الثانوية للبنات بالاسكندرية وهي سيدة ملتزمة تعمل على تطوير التعليم من خلال مدرستها النموذجية وتتصدى لبعض المشاكل الخاصة بتلميذات المدرسة والناتجة عن ظروفهن الاجتماعية، تتحول هذه الناظرة فجأة الى مليونيرة.. فتنقلب موازين حياتها رأسا على عقب.

(عن مجلة «السينما والناس» المصرية - ٩٠/٥/٤)

بولندا ترث رسميا مجموعة لوحات «بورشينسكي» الـ ٤٣٠ النادرة

● وارسو - «و.ص.ف» - في جلة اخاذة تجمع بين الفرنسية والانكليزية يقول تصير الفنانين والادباء «زبيغنيو كارول بورشينسكي» البولندي الاصل «انها لجميلة جدا» هذه اللوحة الذاتية «اوتوبورتريه» «لموريو» مؤكدا وهو ينقل رسميا مجموعته الفنية الاسطورية الى أحد متاحف وارسو ان متحف «اللوفر نفسه لا يملك مثلها».

هذه المجموعة وهي بين الاكثر جمالا وسحرا في اوروبا غنية خصوصا بفناني القرنين السابع عشر والثامن عشر وهي لا منافس لها في بولندا وحتى في متحفها الوطني. وبين اللوحات التي تتضمنها هذه المجموعة اعمال لبورر ورمبرانت وروبنز وفيلاسكيز وغويا وغينسبورغ وفلامينك وفان دونجن وكارافاج، وغيرهم.

ويبلغ «زبيغنيو كارول» الحادية والسبعين وهو كيميائي بارع هاجر الى سويسرا بعد الحرب العالمية الثانية ويحمل اليوم الجنسية البريطانية وقد قدم هو وزوجته «جانيتا» (٦٢ عاما) لوحاته الـ ٤٣٠ هبة «الى الشعب البولندي والى الكنيسة». وقد انتقلت هذه اللوحات منذ ايام الى المتحف القديم لتاريخ الحركات الثورية التي طردت وجوهها الشاحبة وحلت مكانها اعمال ذات اتجاهات توراتية ولوحات لوجوه الامراء او لعذراء الطفل يسوع.

ويقي المالك السابق للوحات في هذا المتحف القائم في قلب وارسو وهو يعرض مجموعته امام مراسل وكالة «فرانس برس» ويهتم باضاءة الانوار واطفائها وتصحيح موقع اللوحة.

بدأ «زبيغنيو كارول بورشينسكي» جمع لوحاته قبل اثني عشر عاما. اولى لوحات هذا الكاثوليكي المؤمن كانت عام ١٩٧٩ «ايقونة قديمة جدا للعذراء السوداء» في «شيستوشوفا» شفيعة بولندا.

وقال «اشتريت كل لوحاتي لدى كريستيز وساوثبيز» صالتي العرض اللندنيتين الكبيرتين واوضح ان جميع المدارس موجودة ضمن مجموعته وحتى الجديدة منها مثل المدرسة الرمزية.

واوضح «اردت ان يكون هناك تمثيل جيد لكل عصره. وككل جمع لوحات ابدى عجزه عن الانتقاء بين لوحاته. الا انه يوحي بنوع من التفضيل لمجموعة الوجوه من المدرسة الاسبانية وخصوصا مع «لوحتين فريدتين.. اوتوبورتريه لموريو واخر لفيلاسكيز».

وعرضت مجموعة بورشينسكي للمرة الاولى في بولندا عام ١٩٨٧ بشكل جزئي.

يذكر ان التراث الثقافي والفني البولندي كان مشتتا عبر العصور وقد عانت المتاحف طويلا من اعمال النهب وخصوصا خلال الحرب العالمية الثانية.

لا تؤاخذونا

■ الى صاحب «سيدبرتي الشيطان» - من المغار.

مع ان الحوار الذي يدور بين المدير ونفسه حوار لبق ويتنقل بشكل طبيعي، غير ان المادة لا تحتوي العبرة التربوية او السياسية او الاجتماعية التي يبحث عنها. نأمل ان نلتقي بك في اعمال انجح.

■ الى صاحب «لا لا لا يا حبيبي» من طولكرم المحتلة، لا بأس بمحاولتك الشعرية، الا ان الظروف والاوضاع تتطلب تفاعلا اكثر ينعكس على الانتاج الادبي.

■ الى صاحبة «على دلعوناء» من الرينة. نحيي فيك، اخلاصك، ووعيك العمالي الطبقي، ونعتذر عن عدم نشر المادة، فقد ابتعدنا عن المناسبة وليس الذنب ذنبك - نأسف - ونأمل ان توافينا بأغنيات شعبية اخرى.

■ والى الاخ صاحب «اكبر من حب العشاق» - من طرعان - نغبطك على نظرتك الوردية للحياة، ونأمل ان توافينا بأشعار انجح.

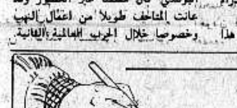
والى اللقاء بكم جميعا.



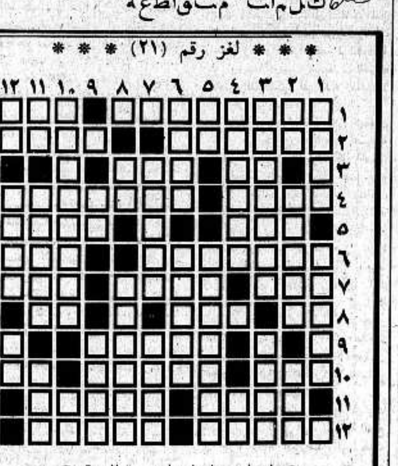
● الاربعاء ٩٠/٦/٦ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - مسلسل الاطفال المصور «بيل وسيباستيان»
- ١٩،٠٠ - المجلة الادبية عن الكتب والكتاب
- ١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - برنامج خاص بوسائط النقل والحذر في الطريق
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٠ - بث مباشر من مسرح القدس - مقتطفات من العروض وردود الفعل
- ٢١،٥٠ - برنامج «موكيد» التحليلي
- ٢٢،٢٠ - الفيلم السينمائي «الساحرات»
- ٠٠،٠٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،٢٠ - برنامج موسيقي راقص
- ٠١،١٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة



* * * لغز رقم (٢١) * * *



● اعداد: ماريا راشد - الرينة ●

أفقي:

١ - دخان امريكي - دخان امريكي
٢ - دخان اسرائيلي (معكوسة) - دخان اسرائيلي شعبي (معكوسة)
٣ - متماثلان - غزال
٤ - دخان فلسطيني (معكوسة) - دخان اسرائيلي
٥ - حروف متشابهة - شركة دخان اسرائيلية (معكوسة)
٦ - دخان بطعم النعنع - دخان
٧ - نوع من الموسيقى - مجبر - حروف متشابهة
٨ - رج (معكوسة) - سجن - متماثلان
٩ - دخان اسرائيلي
١٠ - وجنته (معكوسة) - يستنكران (مجزومة) - احصل على
١١ - عكس خلف (معكوسة) - مرض يسببه التدخين
١٢ - دخان انجليزي - دخان فرنسي

عمودي:

١ - عشق (معكوسة) - مذبحة
٢ - والد - جزر في امريكا (معكوسة) - زمن طويل (معكوسة).
٣ - دخان انجليزي - موضوع اللغز
٤ - التراث (مبعثرة) - ضمير منفصل (معكوسة)
٥ - نهر ايطالي - دخان فلسطيني شعبي
٦ - داوم - دخان اسرائيلي
٧ - إطار - يبني (معكوسة)
٨ - حرفا علة - مراجعي
٩ - هد - تصل الى (معكوسة)
١٠ - دخان مصري شعبي - متماثلان
١١ - ضمير متصل - نوع من الغناء - حروف متشابهة
١٢ - متماثلان - هنائي - للتعريف

*** حل لغز رقم (٢٠) ***

أفقي:
١ - رادي النسناس
٢ - شخير - يجي
٣ - الاتحاد - سرو
٤ - تعجن - صادا
٥ - هر - درهم
٦ - آت - بدر - هل
٧ - سر - اودع - بار
٨ - علو - فر - اي
٩ - دلن - دائم
١٠ - العاد الكتاب
١١ - يا - قسات

عمودي:
١ - وشاية - سعدان
٢ - اخل - واردات
٣ - ديان - يمنر
٤ - يرتعد - [illegible]
٥ - حجر - وداد
٦ - ليالة بدر - ال
٧ - نجد - مدع - ملم
٨ - سن - فاكس
٩ - ليسان - أل
١٠ - رد - عائدات
١١ - سلوا قلبي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم عاطف محمد ناجي ابو ريا بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عيشة نجيب ابو ريا وباولاده منها وهم: مرسيليا ومرجليت ومرلين وروت وروبرت ورحاب ووردينة ومرفت وميسون ومحمد ومرسي ومالك ورمزية لا غير، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

* أجمل التهاني *

الى تمام وعايد مصطفى علي بولادة الابن الجديد الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

خالد خاسكيه والعائلة - الطيرة

* تهانينا *

● الى الرفيق محمد ابراهيم ظاطور وزوجته بمناسبة زفاف ولدكما غسان وعروسه، الف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين.

● والى الزميل محمد احمد عثاملة وزوجته بزفاف ولدكما عماد وعروسه، الف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

● تنويه ●

بخصوص ما ورد في جريدة «الاتحاد» يوم ١٩٩٠/٦/٥ تحت عنوان «رسالة عيلبون، ١٢ شاعرا وأديبا يحيون ندوة في عيلبون».

اننا نعتذر لما ورد في الخبر عن «بيت الكرمة» وقسم الثقافة العربية في وزارة المعارف بانها لم يرسلا ممثلين عنها الى الندوة علما بان الاخ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، لم يستطع الحضور وذلك بسبب حادث طرق مؤسف تعرض له في يوم انعقاد الندوة الادبية في عيلبون.

اننا نتقدم له ولبيت الكرمة الاعتذار ونتمنى الاخ موفق خوري الشفاء العاجل.

صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي في عيلبون

مجلس قلنسوة المحلي
مناقصة رقم ٩٠/٤
تنفيذ مرحلة «د» مجاري (عمل فقط)

يعلن مجلس قلنسوة المحلي عن رغبته باستلام عروض لمشروع المجاري (مرحلة «د») للعمل فقط.

مستندات المناقصة لا تشمل الخرائط، حساب الكميات، شروط المناقصة والاتفاقية يمكن استلامها من المجلس مقابل مبلغ ٨٠٠ ش.ج والتي لا تعاد.

شروط الاشتراك بالمناقصة (وخاصة المواصفات المطلوبة من المتقدمين وكيفية الدفع) مرفقة بمواد المناقصة وعلى المتقدم تنفيذها.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٩٠/٦/٢١ الساعة الثانية عشرة وكل عرض يقدم بعد ذلك الموعد لا يدخل في البحث.

جولة للمقاولين في اماكن العمل تتم يوم ٩٠/٦/١٤ الساعة العاشرة صباحا. التجمع في بناية المجلس.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

يوسف تكروري - رئيس المجلس

● دعوة ●
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة

تدعوكم لحضور الندوة السياسية العامة بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لعدوان حزيران وتأثيرات الانتفاضة.

يشارك فيها:

* المحامية فليتسيا لانغر * د. احمد سعد * المربي حسن بشارة
* المحامي عبد الجواد حاج يحيى * د. احمد عراقي.

وذلك يوم الخميس ١٩٩٠/٦/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس».

◻ شهداء الانتفاضة ◻

شهداء يوم العيد في مخيم جباليا (٩٠/٤/٢٦)







(١) خالد محمود علي الاسود (٢٥ عاما) - عيار ناري في الحوض وهو عامل.
(٢) عوض الله ابراهيم عوض الله المبحوح (٢٩ عاما) - عيار ناري بالصدر وهو عامل.
(٣) علي عبد المعطي محمد ابو سمعان (٢٦ عاما) - عيار ناري بالبطن - عامل.

(مكتب «الاتحاد» - القدس)

خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة:

الوفد الامريكي غير الرسمي يؤكد معارضته لتوطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة

● احد اعضاء الوفد: «على حكومة اسرائيل ان تفهم ان مستقبل الدعم الامريكي في خطر»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من أحمد سيف - عقد الوفد الامريكي غير الرسمي الذي يزور المناطق الفلسطينية المحتلة واسرائيل، يوم الاثنين، مؤتمرا صحفيا في فندق «امريكان كولوني» في القدس المحتلة. واشار رئيس الوفد، السناتور السابق تشارلز بيرسي، الى برنامج العمل من خمس نقاط والذي كانت «الاتحاد» اشارت له (امس الاول الاثنين).

واستعرض الوفد انطباعاته عن زيارته للمناطق المحتلة. وقال اعضاء الوفد: «لم نكن نصدق ان دولة «دمقراطية» كاسرائيل يحدث فيها كل هذا القتل والاضطهاد، وهذا ما لمسناه خلال جولاتنا الميدانية في الضفة الغربية وقطاع غزة». واكدوا معارضة الوفد لتوطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة. واعربوا عن تفهمهم لتهديد الرئيس السوفييتي غورباتشوف باعادة النظر بالسماح بهجرة اليهود اذا لم تكن هناك ضمانات بعدم توطينهم في المناطق المحتلة.

وفي حديث مع مراسلنا، قال عضو الوفد والممثل الامريكي الشهير مايك فارل ان هدف الزيارة هو جمع المعلومات والبحث عن الامكانيات لتأمين الوصول لحل عادل لمشكلة الشرق الاوسط. واضاف انه على «الحكومة الاسرائيلية ان تفهم ان مستقبل الدعم الامريكي لاسرائيل في خطر ما لم تتحرك بجدية تجاه السلام في المنطقة»، على حد قوله. وحول الحديث عن امكانية فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اجاب انه لا يجري الكلام الان عن مثل هذه الضغوط «ولا اعرف قدر الحاجة للعلاقة الامنية المتبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة، ولكن عليهم (الاسرائيليون) ان يفهموا اننا يجب ان نعرف لماذا تدفع الاموال قبل توقيع اي شيك لهم».

وعن المباحثات التي اقترحوها قال «لا بد من المفاوضات المباشرة سواء عاجلا ام اجلا. ويفضل ان تجري في اسرع وقت ممكن، وما دام الفلسطينيون يعتبرون م.ت.ف ممثلهم، فلتجر هذه المباحثات مع م.ت.ف وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تتحرك لاجل ذلك».

وحول الاوضاع في المناطق المحتلة قال انها اوضاع سيئة ويجب العمل لتغييرها وانه من الضروري وقف الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وعن استخدام الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو» في مجلس الامن مؤخرا ضد ارسال لجنة تحقيق دولية للمناطق المحتلة قال «اشعر بالاحباط، وكل من يتحدث باللغة السياسية يفهم انه يجب التدقيق باللغة المكتوبة بالاقتراح قبل التصويت عليه، لانه كان في صالح الجميع بمن فيهم الامريكان والاسرائيليون».

يحدث في ظل الاحتلال

قنبلة الغاز تصبح قاتلة فقط عندما ترتد الى مطلقها

● غزة - لمراسلنا - يتناقل الصحفيون والاهالي في قطاع غزة وفي خارجها ما جاء في لائحة الاتهام الموجهة ضد الشاب اسلام علي صلوحة (١٦ عاما) من حي الشجاعية في غزة بالتندر والاستهجان المر. فقد نسبت لائحة الاتهام الى الشاب تهمة «القاء جسم قاتل باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية» اما الجسم القاتل فهو قنبلة غاز مسيل الدموع قذفها الشاب من داخل منزله بعد ان كان افراد الدورية قد قذفوها باتجاه المنزل حسبما تستطرد لائحة الاتهام.

ويذكر ان معظم الغاز المسيل للدموع وبخاصة المسمى (سي.اس) يحظر استخدامه في الاماكن المغلقة وتحذر الكتابات الموجودة على قنابله من امكانية ايقاع جروح او حروق عند اطلاقها.

ويذكر ايضا ان جد الشاب المذكور (محمد صلوحة - ٧٥ عاما) كان قد استشهد جراء صدمه من قبل سيارة عسكرية يوم ٨٩/٨/١٧.

من عجائب الغرامات والضرائب الاحتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال على عامل البناء الغزي عبد الهادي مطاوع حسب الله غرامة مقدارها خمسة الاف شيكل بحجة تواجده في اسرائيل رغم انتهاء مدة «صلاحية» بطاقته الممغنطة فيما يقول انه بقي اربعة ايام على موعد انتهاء المدة عندما عاد الى القطاع. وعندما توجه العامل المذكور لاجراء معاملات تجديد بطاقته، حتى يتمكن من عبور حاجز «ايرز» والعمل في اسرائيل، طالبته سلطات ضريبة الدخل بدفع مبلغ سبعة الاف شيكل، فقط لا غيرا

اما المواطن الشاب عماد عامر عوض من مخيم البريج فقد فرضت عليه دائرة الضريبة دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل عن سيارة شاحنة يمتلكها والده!

وفرضت دوائر الضريبة في القطاع مبالغ اخرى على مواطنين اخرين كان من بينهم عبد محمد يوسف عاشور من بيت حانون الذي فرض عليه دفع مبلغ (١٥) الف شيكل عن ورشة نجارة يمتلكها وعلي حسن ابو سمعان من حي الشيخ عجلين وفرض عليه دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل عن «بسطة» خضار. كما فرض على سالم ابو سعدة من مخيم المغازي دفع مبلغ (٧٨٠٠) شيكل عن سيارته التي كانت صودرت منه في نقطة «ايرز».

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على ثلاثة مواطنين من مخيم البريج بحجة وجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران ابنية تخصهم وهم سعيد الجربة وعمر ابو عيدة وصبحي ابو لاشين.

امر احترازي يمنع تحرشات «الادارة المدنية» بمواطن من خانيونس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا في القدس، يوم امس الثلاثاء، امرا احترازيا يمنع «الادارة المدنية» في قطاع غزة والمسؤولين عن ادارة الاراضي الزراعية من الاستمرار في عمليات استفزاز وتهديد المواطن سليمان اسماعيل زعرب وابنه نايف، من مدين خانيونس.

وذكرت المحامية احلام حداد ان موكلها تعرض لتهديد مباشر من المسؤولين في «ادارة الاراضي» بعد ان وسع من مساحة ارضه المزروعة ووضع «بيوت بلاستيكية» لحماية المزروعات ولتحسين انتاجه.

عودة الرئيس السوفييتي الى موسكو بعد لقاء القمة مع بوش:

توقع عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية بعد لقاء غورباتشوف - تاي وو

● سان فرانسيسكو - «و.ص.ف» - وصل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس (الثلاثاء)، الى موسكو عائدا من سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) في ختام زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت خمسة ايام وقع خلالها مع نظيره الامريكي، جورج بوش، على نحو ١٥ اتفاقا.

وقبيل رحيله التقى غورباتشوف في سان فرانسيسكو نظيره الكوري الجنوبي، روه تاي وو، الذي اعلن في ختام اللقاء عن اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية قريبا.

وشهدت قمة غورباتشوف، التي عقدت في واشنطن بين ٣١ ايار والثالث من حزيران، التوقيع على سلسلة اتفاقات من بينها اتفاقات مهمة، لكنها لم تسمح بازالة الخلافات بين البلدين خصوصا فيما يتعلق بتوحيد المانيا وقضية ليتوانيا.

ووقع بوش وغورباتشوف، في شكل خاص، على اتفاق حول مبادىء معاهدة تخفض الترسانات النووية الاستراتيجية «ستارت» في كلا البلدين بنسبة ٣٠ في المئة. كذلك وقعا اتفاقا حول المبادلات التجارية من المقرر ان يليه منح الاتحاد السوفييتي بند الدولة الاولى بالرعاية. وابرم اتفاق اخر حول شراء موسكو لكميات من الحبوب.

واكد الرئيسان على علاقاتهما الممتازة وقررا عقد لقاءات منتظمة ذات طابع اقل رسمية. وفي ختام القمة قام غورباتشوف بزيارة قصيرة الى مينوسيتا، حيث اعلن في شكل خاص عن تأسيس معهد دولي للتكنولوجيا يضم باحثين امريكيين وسوفييت واوروبيين.

وفي كاليفورنيا، المحطة الاخيرة من رحلته، التقى الرئيس السوفييتي في شكل خاص والرئيس الكوري الجنوبي ومجموعة من المثقفين من جامعة ستانفورد واوساط الاعمال والرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن.

ومن المقرر ان يلقي غورباتشوف، اليوم (الاربعاء)، كلمة امام مجلس السوفييت الاعلى، الذي سيستأنف مناقشته حول اقتراحات الحكومة بشأن الانتقال الى اقتصاد السوق.

سفير فلسطين في بغداد:

لقاءات فلسطينية - سوفييتية مرتقبة للتشاور بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن سفير فلسطين في بغداد، عزام الاحمد انه سيتم في الايام القريبة القادمة عقد لقاءات فلسطينية - سوفييتية من اجل التشاور بشأن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الاحمد، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، الى ان هذه اللقاءات التي رفض الكشف عن المكان الذي ستتم فيه ستعقد «على مستويات متعددة» وستخصص «لبحث المراحل القادمة التي بدأها على المستوى الدولي للتحضير لعقد هذا المؤتمر».

واعرب، من جهة اخرى، عن ارتياحه لتصريحات الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حول هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

رغم فرض حالة الطوارىء:

استمرار الاضطرابات في قرغيزيا السوفييتية

● مصرع ١١ شخصا واصابة ٢١٠ اخرين ●

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت نشرة «انترفاكس» شبه الرسمية الصادرة عن اذاعة موسكو ان احد عشر شخصا قتلوا واصيب ٢١٠ اخرين بجروح في اشتباكات بين القرغيز والاوزبكيين في جنوب قرغيزيا، حيث استمرت الاضطرابات امس (الثلاثاء) رغم فرض حالة الطوارىء في المنطقة.

واوضحت النشرة ان مجموعات تضم ما بين مئتين الى ستمئة شخص واصلت الصدام في ما بينها، امس، في حين اطلقت قوات الامن النار على المتظاهرين.

واضافت ان نائب ضابط من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفييتية قتل امس وتوفي تلميذ ضابط في فرونزي، عاصمة قرغيزيا، متأثرا بجروحه التي اصيب بها امس الاول الاثنين.

ويذكر ان الخلاف بين المجموعتين الاثنتين يدور حول بناء منازل فردية على اراضي في احد الكولخوزات بضاحية مدينة «اوش» في جنوب قرغيزيا، التي تضم اقلية اوزبكية.

في بيان مصري - قطري مشترك:

دعوة المجتمع الدولي الى التدخل من اجل وقف اعمال العنف في فلسطين المحتلة

● القاهرة - «و.ص.ف» - حثت مصر وقطر، امس الثلاثاء، المجتمع الدولي على التدخل لدى اسرائيل والطلب منها وقف اعمال العنف في فلسطين المحتلة.

وفي بيان مشترك صدر في القاهرة في ختام زيارة رسمية الى مصر استغرقت ثلاثة ايام قام بها وزير الدفاع القطري، الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، دعا البلدان المجتمع الدولي الى التدخل من اجل «وقف اعمال العنف في فلسطين المحتلة التي تتناقض مع مبادىء حقوق الانسان والاعراف الدولية».

ودان البلدان في البيان الذي نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط نصه «توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة»، واكدا «دعمها للانتفاضة».

وشددت مصر وقطر على تأييدهما لـ «سياسة منظمة التحرير الفلسطينية الواعية». واكدتا ضرورة التوصل الى تسوية عادلة وشاملة ونهائية للقضية العربية الاسرائيلية «تضمن حصول الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة».

واشاد البيان بـ «الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب». واعرب عن امل البلدين في ان «تساهم هذه السياسة في ارساء السلام في العالم».

بيكر يتحدث عن «امكانية ترتيب ما» بين «الناتو» و «معاهدة وارسو» بشأن مستقبل الوضع العسكري لالمانيا الموحدة

● واشنطن - «و.ص.ف» - تحدث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عن «امكانية ترتيب ما» بين حلف شمال الاطلسي «الناتو» ودول «معاهدة وارسو» في ما يتعلق بمستقبل الوضع العسكري لالمانيا الموحدة.

واضاف بيكر ردا على سؤال من شبكة التلفزة الامريكية «ان-بي-سي» ان الامر لا يتعلق الا بواحدة من الصيغ العديدة التي اثيرت في اثناء قمة بوش - غورباتشوف وان هذه المسألة اضافة الى مسائل اخرى تتعلق بالمانيا «يجب ان تبحث من قبل حلفاء» الولايات المتحدة. واضاف «ما زال يتعين توضيح التفاصيل اذا اردنا دراسة هذه الامكانية». وتابع اننا نتابع دراسة جميع الافكار التي طرحت في ما يتعلق بالمسألة الالمانية «في اطار جهودنا الرامية الى ايجاد حل».

وذكر الوزير الامريكي بهذا الصدد بان الولايات المتحدة ترغب ايضا بحل المشكلة وقال «لقد اشتركنا في حربين (ضد المانيا) خلال هذا القرن ولذلك فان من مصلحتنا الحفاظ على الاستقرار في اوروبا».

هذا وغادر بيكر واشنطن، امس الثلاثاء، الى كوبنهاغن حيث سيتابع الحوار مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفارنادزه، قبل الذهاب لحضور اجتماع حلف الاطلسي الوزاري في سكوتلندا غدا الخميس.

ويشكل موضوع الصواريخ واحدا من الملفات الثلاثة في هذا المجال والتي لم تتوصل واشنطن وموسكو بشأنها الى اتفاق. ويتعلق الملفان الثانيان بقاذفات «باك فاير» السوفييتية التي تعتبرها واشنطن وليس موسكو جهازا استراتيجيا وكذلك حول شحنات الصواريخ الامريكية النووية من نوع «ترايدنت» الى بريطانيا. فالاتحاد السوفييتي يريد ان يحصل من واشنطن على ضمانات بان هذه الشحنات لن تؤدي الى الالتفاف على اجراءات معاهدة «ستارت» حول الحد من عدد الصواريخ الاستراتيجية.

مافيا المخدرات الكولومبية تهدد

● تتمة من صفحة ١ ●

اليابان الى مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالمخدرات، كوكيشي شيموتايا.

واكدت في شكل خاص ان «وجودنا يتوقف على عائدات الكوكايين. وسنقتل اولئك الذين يهددون حياتنا».

وكانت الشرطة اليابانية اوقفت ثلاثين شخصا بينهم كولومبيون عديدون وبحار واحد من بيرو على الاقل متهمين بتهريب الكوكايين منذ بداية العام.

وخلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام تمت مصادرة ٦٨,٩ كغم من الكوكايين مقابل ١٣,٧ كغم في العام ١٩٨٩.

وتلقت السلطات اليابانية تحذيرا من اختصاصيين امريكيين بان مهربي المخدرات الذين ازعجتهم حملة الولايات المتحدة عليهم سيسعون الى ايجاد منافذ اخرى لهم وخصوصا في اليابان.

«القائمة المشتركة» تستنفر

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ان الاضراب هذه المرة هو امر حيوي جدا في ضوء مرور ما يزيد عن الشهرين على نفاد مفعول اتفاقيات العمل وفي الوقت الذي تدعي فيه الحكومة والمشغلون بأنه ينبغي زيادة سحق اجور العاملين والمس بالشروط الاجتماعية لهم اضافة الى اتساع البطالة وتفاقمها وعدم ظهور اية بوادر حل لمسألة العمالة في الافق.

وقال غونين: يجب انجاح الاضراب الذي دعت اليه الهستدروت وان لا يعود العاملون الى العمل دون تحقيق انجاز حد ادنى وهو توقيع اتفاقيات عمل جديدة.

واكد غونين ان التحضيرات لانجاح الاضراب غير ملموسة بعد. وطالب بعقد اجتماعات شرح في اماكن العمل وعقد اجتماع لمجالس العمال والنقابات المهنية. وقال ان التحضير الجيد وشرح اهداف الاضراب من شأنها ان يضمنا نجاح الاضراب وتحقيق ما يهدف اليه.

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بدأت

● تتمة من صفحة ١ ●

اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بغداد لبحث المواقف الامريكية الاخيرة وخاصة التهديدات بقطع الحوار مع منظمة التحرير على اثر عملية الانزال لمجموعة فلسطينية على الساحل الاسرائيلي قرب تل ابيب.

من جهة اخرى اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، في لندن ان المنظمة لا تتحمل مسؤولية عملية الانزال في ٣٠ ايار الماضي على الشواطىء القريبة من تل ابيب وتؤكد «التزام المنظمة بالبحث سلميا عن تسوية تفاوضية».

واعلنت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان المسؤول الفلسطيني التقى مساء امس الاول الاثنين وزير الدولة للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف، الذي اعرب عن «ذهوله حيال هذا العمل الارهابي».

واشار المسؤولان خلال اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة الى «الاخطار الجسيمة المحتملة للوضع الحالي في الشرق الاوسط والضرورة الملحة لدفع عملية السلام قدما».

ومن ناحيته جدد الوزير البريطاني التزام حكومته بالبحث مع شركائها الاوروبيين ومع الولايات المتحدة في السبل الكفيلة بالتوصل الى حل دبلوماسي.

هذا، وتوقع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، امس الثلاثاء، ان تشن اسرائيل عملية عسكرية ردا على محاولة الانزال البحري الفلسطينية عند الساحل الاسرائيلي اذا لم تقطع الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الايام» البحرينية اوضح ابو اياد ان «الاسرائيليين ينتظرون الخطوة الامريكية المتوقعة حيال الحوار مع منظمة التحرير لتقرير نوع الرد الذي سيقدمون عليه». واضاف انه «اذا اقدمت الولايات المتحدة على قطع الحوار مع منظمة التحرير فان الاسرائيليين سيكتفون بذلك وهو خطوة معنوية بالنسبة لهم. اما اذا لم تبادر الولايات المتحدة الى قطع الحوار فانهم سيقدمون على عملية عسكرية انتقامية».

وقال ابو اياد «اذا ما قرر الاسرائيليون القيام بعملية عسكرية فانها ستكون حتما ضد ليبيا. ومن الممكن، ايضا، ان يعمدوا الى ضرب قيادات فلسطينية او مؤسسات فلسطينية في العاصمة الاردنية».

وختم ان هناك «تنسيقا على مستوى جيد بين منظمة التحرير والاردن وليبيا للرد على اية عملية عسكرية اسرائيلية».

■ أحر التعازي ■

الى الرفيق محمد شريدي (ابو سامي) بوفاة زوجته. لها الرحمة ولك من بعدها طول البقاء.

سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

مع الاحداث

بريطانيا ترفض نهج السياسة الاسرائيلية الرسمية

◻ اعلن وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، في مؤتمر صحفي عقده في جدة، في السعودية، ان الوضع في الشرق الاوسط «لا يمكن ان يستمر هكذا، اطلاقا، وان البديل للحل الواقعي المقبول على الاطراف المختلفة هو انفجار عسكري».

وقال هيرد، في المؤتمر الصحفي امس الاول، في ختام زيارته الرسمية للسعودية ان «هنالك حاجة ماسة الى ان تعترف اسرائيل بوجود وحقوق اولئك الذين تحتل اراضيهم» مشيرا الى الشعب الفلسطيني. ودعا اسرائيل الى محاورة الفلسطينيين رسميا لتحقيق السلام مؤكدا ان استمرار تجاهل م.ت.ف والحقوق السياسية - القومية للفلسطينيين تعني استمرار ازمة الشرق الاوسط وتعذر تحقيق الانفراج والحل. وقال هيرد ان زيارة السكرتير العام للامم المتحدة للمناطق الفلسطينية المحتلة، او وفد ينوب عنه، لتقصي الحقائق هو امر ايجابي من شأنه ان يضع امام المنظمة الدولية صورة حقيقية موضوعية لحالة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ورحب هيرد بالحوار الامريكي - الفلسطيني وعبر عن امله في ان لا تقطع امريكا حوارها مع م.ت.ف خصوصا وان م.ت.ف اطلقت مبادرة سياسية سلمية تعترف بحق وجود اسرائيل. وقال: «على الجميع ان يدركوا ان سقوط خيار الحوار يعني نهوضا خطيرا جدا في التطرف في الجانبين. وقد يؤدي هذا التطرف الى انفجار حرب جديدة في الشرق الاوسط».

بالاضافة لكل هذه المواقف التي تشكل تطويرا وتعميقا للموقف البريطاني المعارض للسياسة الرسمية الاسرائيلية فقد اعلن دوغلاس هيرد «ان المشاركة الدولية في تحقيق السلام في الشرق الاوسط هي ضرورة حيوية نظرا للطابع الدولي للنزاع ولتشابك مصالح شعوب الشرق الاوسط مع مصالح الدول العظمى».

وفي سياق المؤتمر الصحفي قال وزير خارجية بريطانيا ان بلاده تؤيد الهجرة الحرة والتنقل في العالم كجزء اساسي من حقوق الانسان ولكن بلاده تعارض استيطان المهاجرين اليهود من اصل سوفييتي في الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧.

ان هذا الموقف المتكامل للسياسة الرسمية البريطانية تجاه الشرق الاوسط يعكس عزلة السياسة الرسمية الاسرائيلية. واذا تذكرنا ان حكومة تاتشر كانت قبل عدة سنوات من اكثر حكومات العالم تأييدا لحكام اسرائيل ادركنا ان طوق الخناق يضيق ويضيق حول عنق السياسة الرسمية الاسرائيلية.

بعد قرار المحكمة الدستورية العليا:

مصر تتجه نحو انتخابات تشريعية جديدة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعتبر المراقبون في القاهرة ان دخول قرار المحكمة الدستورية العليا القاضي بـ «بطلان تكوين» مجلس الشعب المصري (البرلمان) حيز التنفيذ، امس الاول (الاثنين)، بعد نشره في الجريدة الرسمية يفتح الطريق امام حل لا مفر منه لهذا البرلمان وامام انتخابات تشريعية جديدة في مصر.

وبموجب هذا الحكم فان على مجلس الشعب المنتخب سنة ١٩٨٧ ان يتوقف عن التشريع ابتداء من امس الاول والا فان جميع القوانين التي يصدرها ستكون باطلة.

ويذكر ان المحكمة الدستورية العليا كانت قد اعلنت عدم دستورية القانون الانتخابي الذي انتخب مجلس الشعب على اساسه.

ومع ذلك لم يحدد اي موعد، حتى الان، لحل المجلس. الا ان الاوساط السياسية المصرية تشير الى ان حله يجب ان يتم ما بين التاسع من حزيران الجاري، تاريخ بدء العطلة البرلمانية، [illegible]

ويبدأ النقاش في الصحافة المصرية حول القانون الانتخابي الذي يجب ان يطبق في الانتخابات التشريعية المقبلة.

اكتشاف المقر العام لمنظمة «الدرب المضيء» في بيرو

● ليما - «و.ص.ف» - اعلن رئيس بيرو، الان غارسيا، انه تم اقتحام المقر العام لمنظمة «الدرب المضيء» في ليما والقاء القبض على ٣٥ زعيما كبيرا فيها.

واكد غارسيا، في مؤتمر صحفي، ان المقر العام كان في حي انيق في ليما على بعد اقل من ٥٠٠ متر من وزارة الدفاع.

وكانت الشرطة اعلنت سابقا اكتشاف «خلية» لمنظمة «الدرب المضيء» والقاء القبض على نحو ٤٠ شخصا.

واوضح غارسيا ان اكتشاف المقر العام سمح بتفتيش شبكة من ٢٤٥ مقرا للمنظمة ذاتها في انحاء مختلفة من ليما. واضاف انه تم ضبط العديد من الوثائق «وما يبدو انه ارشيف عام» تملكه المنظمة.

ومن بين المعتقلين هناك سيبيلا اريدوندو، ارملة الكاتب خوسي مارسيا ارغويداس (١٩١١ - ١٩٦٩) احد اشهر كتاب بيرو. وقبل عامين اتهمت سيبيلا «بالارهاب» ثم افرج عنها بسبب نقص في الادلة.

وقال غارسيا في هذا الشأن «يتعين عدم الوقوع في الخطأ والقول بأنها ارملة الكاتب الكبير لأن ارغويداس شيء، وارملته شيء اخر. وهي لا تساهم في ترسيخ الدمقراطية بل تشترك في اعمال تخريبية».

نقص في الماء والكهرباء في الخرطوم

● الخرطوم - «و.ص.ف» - تشكو الخرطوم منذ اسبوعين من نقص في الماء والكهرباء ناجم عن تأخر في ارتفاع منسوب النيل الازرق نظرا لانعدام المطر على الهضبة الاثيوبية العليا.

واكد مسؤول سوداني للصحفيين ان الخرطوم لا تتلقى سوى ربع الطاقة الكهربائية التي تحتاج اليها بسبب التراجع الكبير في طاقة سد روزيرس (٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم) على انتاج الكهرباء.

واوضح المسؤول ان الكهرباء لا توزع سوى ست ساعات في اليوم في حين ان توزيع الماء مضطرب بشكل كبير بسبب ضعف الضخ.

وافاد شهود عيان ان هذا الوضع ادى خلال الايام الماضية الى قيام تظاهرات احتجاج شعبية قصيرة في ام درمان، المدينة التوءم للخرطوم.

في اطار الحوار العربي - السوفييتي:

● تتمة من صفحة ١ ●

القيادة السوفييتية.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية التي أذاعت ذلك أن الدكتور سعد الدين أبراهيم، المفكر المصري تحدث، امس الثلاثاء، عن المشاكل العرقية في كل من الاتحاد السوفييتي والعالم العربي ودعا الى أقامة حوار مشترك بين العرب والسوفييت حول هذا الموضوع.

وقال الكاتب الصحفي المصري أحمد حمروش ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي لكافة الاراضي العربية المحتلة هو وحده التي سيساعد على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وأشاد السفير الفلسطيني لدى موسكو، نبيل عمرو، بالعلاقات العربية السوفييتية مشيرا الى المعونات الكبيرة التي تتلقاها الدول العربية من الاتحاد السوفييتي.

وكانت مناقشات الحوار قد بدأت، يوم الاحد الماضي، ويشترك فيها عدد من المفكرين والخبراء في كل من الدول العربية والاتحاد السوفييتي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

احد محامي الدفاع عن معتقلي الناصرة يذكر المحكمة المركزية:

الشرطة لم تطلب اعتقال اهالي العفولة الذين اغلقوا الشوارع واعتدوا على المواطنين العرب!

● .. فلماذا يطلبون هنا تمديد الاعتقال حتى المحاكمة!! ● الشرطة تضخم بنود الاتهام بحيث تصبح التهمة التي عقابها شهر تهمة بعقاب مقداره عشرون سنة سجن ● تقديم لائحة اتهام ضد زوجة رئيس بلدية الناصرة. احدى التهم: هتفت «الفاشية لن تمر..» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد»!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قبل سنتين، في اعقاب مقتل المعلمين الاثنين، قام اهالي مدينة العفولة باغلاق الشوارع وقذف الحجارة على المارة والسيارات والاعتداء على العرب. انا نفسي لم استطع دخول مكتبي في العفولة لاحد عشر يوما. ومع ذلك فان الشرطة لم تطلب في حينه اعتقال المتهمين حتى المحاكمة، كما تفعل هنا اليوم ازاء معتقلي الناصرة ومع الفارق في ظروف الحادثين واسبابها ونتائجها، فان المحكمة مدعوة لان ترفض التوجه للتمييز بين المتهمين في الحالتين وترفض طلب الشرطة كليا.

بهذه الروح توجه المحامي احمد مصالحة، احد المدافعين عن معتقلي الناصرة، الى قاضي المحكمة المركزية قنيات، امس الثلاثاء، خلال النظر في قضايا ٢٩ شابا ارادت الشرطة تمديد اعتقالهم حتى انتهاء المحاكمة بحجة ان اطلاق سراحهم يهدد بالخطر «اعادة الشغب» في الناصرة وبالاستناد الى بنود اتهام خطيرة ضدهم تصل عقوبة بعضها الى السجن عشرين سنة.

وقد حضر للدفاع عنهم عشرة محامين، اشار الذين تكلموا في المحكمة باسمهم عدة مرات الى التوجه السياسي التمييزي للشرطة ضدهم.

وكان ممثل الشرطة عوديد سبير قد اعلن بصراحة ان هدف الشرطة هو ردع الاخرين، باعتبار ان اطلاق سراح المعتقلين سيشجع الاخرين على القيام بالعمل نفسه دون الخوف من العقاب. مما اضطر القاضي الى الملاحظة امامه ان بنود القانون لا تنص على هذا التوجه. وقالت ممثلة اخرى للشرطة، شلفا ليفين، ان ما حدث في الناصرة هو شبيه لما يحدث في الانتفاضة، وان السنتين الاخيرتين شهدتا انتشار ظاهرة هذا العنف، حيث يداس النظام الجماهيري امام الجميع. و«اعادة هؤلاء الشبان الى الشارع مثله مثل السماح باستمرار الشغب».

ورد المحامون على هذا التوجه البوليسي بنسفه من اساسه. فقال الاستاذ رائق جرجورة ان ما قاله مندوبا الشرطة هو ذو طابع سياسي محض يشتم منه رائحة النظر للعرب على انهم مشاغبون. ويتجاهل تماما دور الشرطة في الناصرة والذي نرى فيه السبب والاساس لكل التوتر والصدام اللذين وقعا في يوم الاثنين ٥/٢١ وفي الايام اللاحقة خلال عمليات الاعتقال الاستفزازية الخطيرة. فهذه التصرفات هي هي الخطيرة.

واضاف: لقد قرر ثلاثة قضاة في محكمة الصلح في الناصرة، كل على حدة، القرار نفسه برفض تمديد اعتقال الشبان حتى المحاكمة. الا ان الشرطة تصر على ذلك. فتأتي الى المحكمة المركزية ومعها حجة جديدة هي حجة سياسية خطيرة جدا: «شغب على خلفية قومية» فماذا تعني بالخلفية القومية؟! وما هي القومية؟! توجد عدة تفسيرات ومواقف. في الوسط اليهودي يوجد متطرفون ويوجد الاقل تطرفا. فكيف ينظر للامر في المحكمة؟! ان ما يجري هنا عمليا هو محاولة جعل اعتقال المتهم عقابا قبل ان تثبت ادانته. بينما القانون والمنطق القضائي يقولان ان المتهم بريء طالما لم تثبت ادانته.

واما الاستاذ احمد مصالحة فاظهر ان لوائح الاتهام المقدمة غير صحيحة. فالتهم الموجهة للمعتقلين لا تدخل في باب بنود الاتهام الخطيرة التي تستند اليها الشرطة. والتهمة التي تبلغ عقوبتها القصوى شهر سجن وضعت تحت بند خطير ومضخم تصل عقوبته الى عشرين سنة سجن. وقال: التهم الموجهة اليهم اغلاق شارع وقذف الحجارة وتهديد ارواح المواطنين بالخطر والاعتداء على رجال الشرطة تحتاج كلها الى اثبات النية المسبقة وسبق التعمد والاصرار. بينما الشرطة لا تذكر حتى في لوائح الاتهام هذا الامر (هنا خرجت مندوبة الشرطة من قاعة المحكمة لتصحح لوائح الاتهام!). وقال: وحتى لو تملك الاثباتات لاتهاماتها. فاحدى التهم تقول: اغلاق الشارع العام. ونقرأ في شهادة مدير شرطة الناصرة انه هو شخصيا امر باغلاق الشارع في التاسعة والنصف صباحا. فكيف يتهم الشبان بانهم اغلقوا شارعا مغلقا!!

هذا واجل القاضي اصدار قراره الى اليوم، الاربعاء.

● لائحة اتهام جديدة! ●

من جهة ثانية تلقت زوجة رئيس بلدية الناصرة، السيدة نائلة زياد، امس، تبليغا ببدء محاكمتها في محكمة الصلح في الناصرة يوم ١٤ الجاري، على اساس لائحة اتهام تتضمن البنود التالية: «تصرف مرفوض في مكان عام. تجمهر ممنوع وشغب، افشال رجال الشرطة في اثناء تأديتهم لواجبهم». وعند قراءة تفاصيل الاتهام يتضح ان بين «الجرائم» التي تحاكم عليها: الهتاف «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«الفاشية لن تمر».

ولم تذكر في لائحة الاتهام، بالطبع، الكذبة البوليسية التي نشرتها صحيفتا «حدشوت» و«كول هعيمق فهجليل» في حينه وقيل فيها ان نائلة زياد شوهدت وهي تقود مجموعة من المشاغبين الى تكسير زجاج «همشبير».

وكانت محكمة الصلح في الناصرة اطلقت، امس الثلاثاء، سراح اربعة معتقلين هم: زياد زياد بكفالة نقدية ٥ الاف شيكل و١٥ الف شيكل كفالة شخصية مع طرف ثالث وحبس بيتي طول اليوم مع السماح له بالعمل في دكانه القائم في الطابق الاول لبيته حتى انتهاء المحاكمة. وزاهر بولس وايمن هواري وحسام عابد بكفالة شخصية بقيمة ١٥ الف شيكل مع طرف ثالث وحبس بيتي من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا لحين انتهاء المحكمة على ان يمنع اتصال كل منهم مع متهمين اخرين وايداع جواز السفر في الشرطة.

من جهة ثانية مددت المحكمة فترة اعتقال كل من: احمد عبد الخالق (لمدة ٧٢ ساعة) وحاتم زعبي (٤٨ ساعة) بتهمة «الشغب» وسمير جدعان وهاني عمري (٤٨ ساعة) بتهمة «الشغب» واغلاق طريق مرور وتهديد المارة بالخطر ومازن عبده (٧٢ ساعة) بتهمة تهديد المارة بالخطر وعدي زعبي وعايد بدرة (٦ ايام) بتهمة «الحرق» و«الشغب».

وستبحث محكمة الصلح، اليوم الاربعاء، في الجلسة الاولى محاكمة سبعة فتيان كان اطلق سراحهم في بداية الاعتقالات.

من جهة اخرى لا تزال الشرطة مستمرة في حملة الاعتقالات اذ اعتقلت امس الثلاثاء، عواد عبد الرحمن واكد وسليم حسيب سلطي.



● «لترسل قوة دولية الى المناطق المحتلة» - تحت هذا الشعار وشعارات اخرى تظاهرت مجموعة من الطلاب العرب واليهود قبالة السفارة الامريكية في تل ابيب ضمن اطار اسبوع نشاطات احتجاجية في ذكرى عدوان الخامس من حزيران.

(تصوير: «شيتسر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا، تل ابيب)

ضمن نشاطات «اسبوع الاحتجاج الطلابي»:

تظاهرة عربية - يهودية في جامعة تل ابيب تطالب بكنس الاحتلال

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الطلاب العرب واليهود التقدميون في جامعة تل ابيب نشاطاتهم الاحتجاجية السلمية ضمن «اسبوع الاحتجاج الطلابي» الذي اعلنته لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في الجامعة بمناسبة الذكرى السنوية الـ «٢٣» لعدوان الخامس من حزيران واحتلال الاراضي الفلسطينية والعربية.

وتقام في مبنى «نفتالي» في الحرم الجامعي، غدا الخميس، ندوة سياسية يشارك فيها اعضاء كنيست وشخصيات معروفة تحمل عنوان «٢٣ عاما على الاحتلال». وعلمنا ان عضوي الكنيست محمد نفاع (الجبهة) وران كوهن (راتس) سيكونان من بين المشاركين في الندوة.

وعلى الصعيد ذاته جرت، امس الثلاثاء، مظاهرة طلابية عربية - يهودية في الحرم الجامعي رفعت فيها الشعارات المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي فورا وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. نذكر منها: «مبدأ التقسيم يعني: «دولتان لشعبين» و«اطلقوا سراح الاف المعتقلين فورا» و«افتحوا الجامعات الفلسطينية». وهتف المتظاهرون بـ «نعم للسلام ولا للاحتلال والقمع» و«نعم للمفاوضات مع م.ت.ف».

وتحدث في المظاهرة ممثلون عن لجنة الطلاب العرب وحركتي «كامبوس» و«نسافنا».

وقال نادر مصاروة، رئيس مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان اسرائيل لا تملك الحق في ان تقرر ممثليه.

ودعا خيراردو ليبنر، الذي تحدث عن حركة «كامبوس»، الى رفض تأدية الخدمة العسكرية في «دولة فلسطين المحتلة». وقال: «نعم... انني ادعو الى رفض تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وانا على اتم الاستعداد لدخول السجن بسبب دعوتي هذه»!

وتجدر الاشارة الى ان الطلاب العرب واليهود من الجامعة كانوا تظاهروا، امس الاول، امام مبنى السفارة الامريكية احتجاجا وتنديدا بالموقف الامريكي المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني وحريته والذي تمثل اخيرا باستخدام «الفيتو» لمنع قرار مجلس الامن بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في المناطق المحتلة.

المجلس المحلي يهدد باغلاق المدارس

بيت جن تعاني انقطاع المياه منذ اسبوعين!

● النائب محمد نفاع يستنفر وزير الزراعة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعاني قرية بيت جن، خاصة في هذه الايام القائظة، من انقطاع المياه. ورغم زيادة كمية المياه في السنة الماضية وبناء خزان اضافي في القرية للمياه، إلا ان المشكلة ما زالت قائمة، خاصة وانه لا ديون على المجلس المحلي لشركة «مكوروت».

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، قال: السبب يكمن في نقص كمية المياه المخصصة للقرية والمضخة القديمة التي لم تغير منذ عام ٦٢ رغم ان عدد السكان تضاعف ثلاث مرات والاستهلاك ازداد كثيرا. لقد ارسلت عدة رسائل وبرقيات الى كل المسؤولين ورئيس الحكومة ومدير قسم المياه وحتى الان لم اتلق اي رد. واذا لم يستجيبوا لطلباتنا فستضطر الى اغلاق المدارس كخطوة احتجاجية، لانه لا يمكن تعليم الطلاب ولا وجود للمياه في المدارس.

ويبلغ عدد اهالي بيت جن حوالي ٧ الاف نسمة. الكمية المخصصة لهم للشرب ١٥١٦٠٠ كوب، في السنة و٢٩٣٠٠ كوب للزراعة، بينما المخصص قطريا للنفر في اسرائيل، ٧٥ كوبا. اي ان المخصص للنفر في بيت جن، اقل بكثير مما هو مخصص للنفر اليهودي طبعا، حوالي ثلث الكمية.

وتدعي مكوروت ان عدم وجود الاموال الكافية لديها يمنعها من تغيير المضخات الموجودة في قرية الرامة، لانها تكلف اموالا طائلة!!

من جهة اخرى، بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير الزراعة، بصفته المسؤول المباشر عن مكوروت، طالبه فيها بالعمل على حل المشكلة، وتغيير مضخات المياه القديمة، خاصة انه لا وجود لديون للشركة على المجلس المحلي. وطالبه بزيادة كمية المياه المخصصة للقرية.

الاحتجاج لدى وزير الشرطة على حملة الاعتقالات في ابو غوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يوم امس الثلاثاء، ببرقية مستعجلة الى وزير الشرطة تطالبه فيها بوضع حد للاعتداءات المستمرة ضد شبان قرية ابو غوش.

وجاءت هذه البرقية بعد اعتقال ستة فتيان من ابناء القرية، يوم الاثنين الماضي (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير).

وشجبت الكتلة عملية اعتقال الفتيان واعتبرتها محاولة لتكريس القمع ضد اهالي ابو غوش وخاصة ضد القوى المناضلة من اجل تحقيق السلام العادل.

وحذرت الكتلة الشرطة من مغبة الاعتداء على هؤلاء الفتية كما حدث قبل عام عندما قامت بالاعتداء الوحشي على اثنين من المعتقلين من اهالي القرية والتي عالجها في حينه النائب توفيق طوبي. كما طالبت باطلاق سراحهم فورا.

في حوادث العمل خلال ١٩٨٩:

مصرع (٢٥٠) عاملا وتحول (٣٥٠٠) عامل الى عاجزين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ٢٥٠ عاملا مصرعهم في حوادث العمل خلال العام ١٩٨٩.

كما اصيب ٣٥٠٠ عامل اخر باصابات عمل حولتهم الى عاجزين. هذا ما اعلنه رئيس قسم الامان في الهستدروت شاؤول بن سمحون، امس الاول.

وذكر ان مجموع المصابين في حوادث العمل، خلال العام الماضي، (٥٤) الف عامل.

وافاد تقرير معهد الابحاث الاقتصادي - الاجتماعي في الهستدروت بان الاقتصاد خسر، خلال العام الماضي، جراء الاضرابات ٢٣٤،٠٧٣ يوم عمل وهذا انخفاض بنسبة ٥٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٨.

وذكر التقرير انه خلال العام الماضي حصل (١٢٠) اضرابا كاملا اشترك فيها ٢١٠ الاف عامل، اضافة الى حصول ٥٠ اضرابا جزئيا اشترك فيها ٦٠ الف عامل. وهذه الارقام ايضا تقل بنسبة عشرات بالمئة عن الارقام التي سجلت في العام ١٩٨٨.

ويلاحظ ان انخفاض عدد الاضرابات وعدد المشتركين فيها منذ العام ١٩٨٧ يترافق مع الاتساع المطرد لعدد العاطلين عن العمل.

تمديد اعتقال مرتكب مجزرة «ريشون» لفترة (١٤) يوما آخر

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة رحوبوت، امس (الثلاثاء)، فترة اعتقال قاتل العمال الفلسطينيين السبعة في ريشون لتسيون عامي بوبر (٢١ عاما) لمدة ١٤ يوما اضافية، بعد ان كانت المحكمة مددت اعتقاله في المرة الاولى لمدة ١٥ يوما.

وكان عامي بوبر قد اعتقل بعد ساعة من تنفيذ «مجزرة الورود» في يوم «الاحد الاسود» بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠ في مفترق الورود بالقرب من «ريشون لتسيون» في بيت صديقته حاغيت.

وقد اعرب محامي دفاع بوبر، داڤيد اوفك، عن «استيائه» من طريقة فحص بوبر من قبل المختصين النفسانيين، وطلب عرضه على اخصائيين اضافيين. كما ادعى بأن لوسائل الاعلام دورا ضاغطا على قرارات المحكمة.

ومن جهة اخرى اضاف محامي الدفاع: «ان اكثر ما يقلقني هو مظاهر الكراهية تجاه العرب والتي شهدتها بعد عملية القتل. فأنا اخشى ان يحذو اخرون حذو بوبر واقول ان دم العرب ليس مهدورا. فقد فهمت من عامي بوبر انه اراد ان يصيب احد العمال وليس جميعهم وقد فهمت منه انه يبدي اسفه على ما جرى. غير انه لم يسيطر على ما حصل»!

هذا وما زالت الشرطة تحقق مع عامي بوبر المعتقل في معتقل رحوبوت لكي يتسنى لها تقديم لائحة اتهام ضده.

ويذكر انه حتى الان لم يصدر الاخصائي النفساني اللواتي اية توصية

شرطة «مسغاف» تعتقل موزع «الاتحاد» في عرابة وشابا آخر على خلفية الاضراب العام

● - مكتب «الاتحاد» البطوف - استمرارا لحملة الاعتقالات في عرابة على خلفية يوم الاضراب العام والمظاهرات الاحتجاجية التي جرت في اعقاب مجزرة ريشون لتسيون، اعتقلت شرطة «مسغاف» الشابين معمر احمد كناعنة (١٩ عاما) وموزع «الاتحاد» في عرابة عبد الله توفيق خطيب (١٩،٥ عاما).

كما ومددت محكمة الصلح في عكا اعتقال طالب في الصف الحادي عشر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) لمدة ستة ايام. وبهذا يكون عدد المعتقلين من قرية عرابة ١١ معتقلا.

الاضراب العام للعاملين في وزارة الصحة يبدأ الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، يوم الاحد القادم، الاضراب العام للعاملين في وزارة الصحة البالغ عددهم ثلاثة الاف عامل وذلك مطالبة بمساواة شروط عملهم مع العاملين في «كوبات حوليم».

ويؤكد ممثلو العاملين ان الفارق بين اجورهم واجور العاملين في «كوبات حوليم» يصل الى ٥٠٪ او ما يساوي ٥٠٠ شيكل شهريا. كما يؤكدون رفض وزارة المالية الاستجابة لبعض مطالبهم.

وسيشمل الاضراب المهندسين والمندسين وعمال الادارة والصيانة في المكتب الرئيسي وعمال المختبرات والمعاهد ودوائر الصحة ومخازن التمويل ومعهد الامان في الشوارع. كما سيتوقف العمال عن نقل الطواقم الطبية ويتوقف المهندسون والمندسيون عن فحص الماء والمواد الغذائية.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٦/٦، صافيا ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١،١٩٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٠٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٥٣٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

أطيب التمنيات

الى العزيزين نقولا ومها عاقلة بمناسبة زواج «علاء وسهير»، نتمنى للعروسين السعادة والهناء.

● عيسى حبيب والعائلة ●

على خلفية «يوم الارض»!

اعتقال شاب من سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت شرطة «مسغاف»، بعد ظهر امس الثلاثاء، باعتقال الشاب احمد سليم زبيدات، من سخنين، على خلفية الاضراب العام في «يوم الارض» - (٣٠) آذار الماضي.

وتوجه الشرطة للشاب المعتقل تهمة «التضامن مع منظمة معادية»!

تصعيد حملة الاعتقالات في جلجولية:

اعتقال شاب آخر والمحكمة تمدد اعتقاله بدون علم محاميه

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - مددت محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاول الاثنين، اعتقال الشاب اشرف محمود عابد من قرية جلجولية لمدة ثمانية ايام على ذمة التحقيق في قضية المواجهات التي حدثت في جلجولية يوم ٩٠/٥/٢١، يوم الاضراب احتجاجا على مجزرة «ريشون».

ويفيد مراسلنا ان الشاب اشرف دعي للتحقيق العادي يوم الاحد الماضي في شرطة الطيبة الا ان الشرطة قررت اعتقاله. وقد قام محاميه، فؤاد سلطاني، بزيارته في المعتقل يوم امس الاول الاثنين. وعندما استفسر المحامي عن موعد تقديمه امام المحكمة لتمديد اعتقاله جرى ابلاغه بان الامر سيتم يوم امس الثلاثاء. الا ان الشرطة قامت بعرضه امام المحكمة يوم الاثنين ومددت اعتقاله لمدة ثمانية ايام.

ويذكر ان الشاب اشرف هو الشاب الثالث من جلجولية الذي يجري اعتقاله على خلفية الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة «ريشون» الرهيبة.

ومن جهة ثانية افادنا المحامي فؤاد سلطاني بان النيابة حاولت يوم امس الثلاثاء، تمديد اعتقال فتى اخر من جلجولية (الاسم محفوظ في ملف التحرير) حتى انتهاء الاجراءات القانونية، ومرة اخرى بدون اعلام محامي الدفاع في الامر. الا ان محكمة الصلح في كفار سابا اجلت البت في الموضوع حتى يوم غد الخميس بسبب عدم وجود محامي الدفاع.

الحريق الذي التهم (٥٠٠٠) دونم في الغور ناجم عن نار اشعلها الجنود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس، ان الحريق الذي التهم الاسبوع الماضي خمسة الاف دونم من الاراضي الزراعية والمراعي في غور الاردن ناجم عن نار اشعلها جنود في موقع عسكري في الغور.

وقد تبين ذلك بعد التحقيقات التي اجراها رجال الاطفاء، وممثلو شركات التأمين.

واعلن انه جرى تقديم شكوى الى الشرطة العسكرية بهذا الشأن وان شركات التأمين ستقدم دعوى ضد الجيش لتغطية الاضرار الناجمة عن الحريق.

غالبية اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية تطالب باعادة النظر في مشروع محطة «صوت امريكا»

● نفاع: الهدف من المشروع غير مشرّف البتة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب محمد نفاع ان اقامة محطة «صوت امريكا» في اسرائيل لا تشرف البتة لان الهدف من اقامتها هو بث الدعاية والتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي هذا ناهيك عن الضرر الخطير الذي ستلحقه بالبيئة في منطقة «العربة».

وكان النائب نفاع يتحدث في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت الموضوع يوم الاثنين. ومثل امام اللجنة ممثلو «سلطة حماية الطبيعة» واخصائيون من مختلف الجامعات. وحذروا من الاخطار المترتبة على اقامة المحطة المذكورة بالنسبة لكل انواع الحياة في المنطقة.

هذا، وابدى ممثل وزارة «الامن» تحفظه من المشروع واكد ان اقامته في «العربة» تعيق تدريبات الجيش وسلاح الطيران.

وطالب غالبية اعضاء اللجنة باعادة النظر في المشروع على ضوء المعطيات التي توفرت للجنة الداخلية التي من المفروض ان تواصل بحث الموضوع في جلسة قادمة.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت اقرت المشروع استجابة لطلب الادارة الامريكية. وقد بوشر بتنفيذ اعمال جرف وتسوية الارض تمهيدا لاقامة المحطة.

الشرطة:

اعتقلنا (١٢١) شخصا سيحاكم ٦٨ منهم!

● «التحقيق ما زال في اوجه..» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت قيادة شرطة المروج، امس الثلاثاء، بيانا تلخيصيا اوليا لاحداث يوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ (الاضراب الاحتجاجي على مجازر يوم الاحد الاسود) كشفت فيه ان عدد الذين اعتقلوا حتى الان ١٢١ شخصا والذين قدمت ضدهم لوائح اتهام ٦٨ شخصا.

وذكر البيان ان عدد معتقلي الناصرة بلغ ٩٧، قدمت ضد ٥٧ منهم لوائح اتهام تشمل التهم التالية: حرق، التهديد بالخطر طريق مرور، تجمهر ممنوع، شغب في مكان جماهيري، اعتداء على رجال الشرطة. وان في حوزة الشرطة عددا من المشبوهين بتهمة احراق بنك باركليز ديسكونت في الناصرة وانهم يتعاونون مع المحققين (اثنان منهم قاما بتمثيل عملية الحرق).

اما بقية المعتقلين، فهم حسبما جاء في بيان الشرطة، من وادي عارة (٢٤ معتقلا، قدمت لوائح اتهام ضد ١١ منهم). واكد البيان ان التحقيق ما زال في اوجه!!

ومن الملفت للنظر ان الشرطة تباهت بان المحاكم قامت بتمديد اعتقال معظم المتهمين. علما بان المحاكم رفضت تمديد اعتقال اي متهم بالمدة التي طلبتها الشرطة. واطلقت سراح معظم الذين طلبت الشرطة تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة.

مظاهرة في الجامعة العبرية في القدس ضد استمرار الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية في الجامعة العبرية في القدس، امس، مظاهرة ضد استمرار الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في ساحة «فرانك سيناترا» في الجامعة.

وشارك في المظاهرة حوالي (٢٠٠) طالب يهودي وعربي، ودعا سامي سوفول في بداية المظاهرة المشاركين للوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا الاحتلال على مدى (٢٣ عاما) وعلى ضحايا الانتفاضة بشكل خاص. وتحدث محمد زيدان، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، فأكد على ضرورة الاستمرار في النضال ضد الاحتلال والتضامن الجاد مع الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته الفلسطينية بقيادة (م.ت.ف) باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واكد تسفيكا بن دور من حركة «كامبوس» على حديث زميله (زيدان).

واضاف انه يجب البدء بمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حالا.

ورفع المتظاهرون خلال المظاهرة الشعارات وهتفوا الهتافات التي تنادي بزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل وفتح الجامعات الفلسطينية المغلقة منذ اكثر من (٣٠) شهرا.

أمر جديد في المناطق المحتلة يقضي بمنع حيازة إطارات مستعملة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدرت سلطات الإحتلال أمرا جديدا يمنع أهالي هذه المناطق من حيازة إطارات مستعملة بدون أن يكون لذلك سبب كاف ويلزمهم بتسليمها إلى سلطات الجيش.

ويفرض الأمر الجديد غرامة مالية على كل من سيعثر بحوزته على إطار بدون داع ! ومن المفروض أن يدخل الأمر إلى حيز التنفيذ في الأيام القريبة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي نشرت الخبر، أن هذا الأمر أتى لمكافحة ظاهرة حرق الإطارات وإن قوات الإحتلال سوف تقوم بحملة لجمع الإطارات المستعملة من المناطق الصناعية والورش في التجمعات السكانية الفلسطينية وذلك خلال الفترة القريبة.

لجنة خاصة في طمرة لمكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات المتفشية

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت اللجنة السياسية لجبهة طمرة اجتماعا خاصا لبحث المواضيع المستجدة على الساحة ومنها ذكرى حرب حزيران العدوانية وقمة بوش - غورباتشوف وظاهرة تفشي المخدرات واثرها على مجتمعنا وفي طمرة خاصة.

وقدم سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجاء، بيانا سياسيا تركز على القمة الامريكية - السوفييتية وانعكاسات ذلك على الوضع السياسي العالمي. كما تحدث عن ذكرى حرب حزيران العدوانية.

وتقرر في الاجتماع تحويل كرنفال الاطفال الخامس، الذي سيجري بعد غد (الجمعة)، الى يوم تضامن مع اطفال شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا وقد بادر د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، من جهته لعقد جلسة خاصة، صباح امس (الثلاثاء)، شارك فيها أئمة الجوامع ورجالات من القرية، اطلعهم خلالها على خطورة ظاهرة تفشي المخدرات بين الشبيبة في القرية.

وقد تم الاتفاق على اقامة لجنة خاصة لمتابعة القضية ولتجنيد الاهالي ومطالبة الشرطة بالمساعدة ومعاقبة تجار السموم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٧ حزيران ١٩٩٠، الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום חמישי 7.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 22/47 - 7.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

خلال يوم امس:

ثلاث حملات مداهمة واسعة جدا في كفر اللبد ونزلة عيسى ورمانة

● طائرات مروحية انزلت الجنود لمداهمة البيوت في القرى المذكورة التي فرض عليها حظر التجول ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تميز يوم امس الاربعاء في المناطق المحتلة بالحملات الثلاث الكبيرة التي شنتها قوات الجيش طوال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات صباح امس في قرى كفر اللبد ونزلة عيسى (طولكرم) ورمانة (جنين) باستخدام طائرات مروحية انزلت جنودا في محيط هذه القرى التي فرض عليها نظام حظر التجول.

واخذ الجنود في شن حملات مداهمة بيتية واعتقال في صفوف الشبان وبخاصة المطلوبين. كما جرت حملات، اقل كثافة، في مناطق اخرى مثل جنين ومخيمها وقرية الطيبة/جنين.

وفيما شهد قطاع غزة ومدينة الخليل اضرابا يوم امس دعت اليه حركة الجهاد الاسلامي واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول لليوم الثاني على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة (بلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء) كما واصلته منذ (٥/٢١) الماضي على قرية عورتا/نابلس ولليوم الثاني في بيت امر/الخليل ولليوم الثالث على قرية عابود/رام الله كما استمر اغلاق مركز مدينة غزة للاسبوع الثالث على التوالي والذي يضم مبنى البلدية وسوق فراس وميدان فلسطين اضافة الى مئات المتاجر. وتشكل المنطقة الاكثر حيوية لغزة ومجمل قطاعها. وفرضت هذه القوات حظر التجول يوم امس على قرية بيتللو/رام الله.

على صعيد اخر فقد رفع نظام حظر التجول عن مخيم طولكرم بعد ان استمر ستة ايام وعن مخيم العروب بعد ان استمر يومين.

وشهدت العديد من المواقع مظاهر رشق بالحجارة ضد الجنود والمستوطنين وبخاصة في عدد من احياء القدس وضواحيها مثل راس العامود والعيسوية وسلوان والشوري ومخيم شعفاط والعيزرية وضاحية البريد والرام (وتم اعتقال ٦ طلاب في راس العامود وشاب في العيسوية) وكذلك في رام الله والبيرة وبيت جالا وتقوع وبيت لحم وحوسان والدهيشة والخضر وحوسان ويعبد.

ووقعت صدامات في مخيم الفارعة وفي حلحول ويعبد فيما شهدت احياء غزة وبخاصة الشجاعية صدامات عنيفة اغلقت خلالها الشوارع باكوام من الحجارة والهياكل الكبيرة. ولاحظ مراسلنا ظاهرة وضع ما يشبه «العبوات الناسفة» لاثارة الشكوك في نفوس الجنود الذين يضطرون لاحضار خبراء المتفجرات وبالتالي عرقلة اقتحامهم للمواقع.

وقد اصيب احد الشبان المطاردين بشظايا في ساقه من بلدة يعبد فيما ادخلت فايزة ادريس (٢٣ عاما) الى المستشفى في الخليل اثر تعرضها للضرب على يد الجنود. وتشير، مثلا، الى كيفية مداهمة واقتحام المنازل التي جرت في جنين ومخيمها في ساعات الفجر حيث اطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وايضا الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه شرفة منزل مفتش التربية السابق (عمر سليم ابو بكر ـ ٥٦ عاما) لايقاظه ولاجباره على فتح

● البقية على ص ٥ ●

بانتقال عضو الكنيست المعراخي افرايم غور الى صفوف الليكود، امس:

(٦٢) عضو كنيست الى جانب حكومة شمير الضيقة

* رئيس الدولة يدعو الى اقامة «حكومة طوارىء قومية»... و «المعراخ» يرد بالايجاب *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، (٦٢) صوتا الى جانب حكومته اليمينية الضيقة بعد انتقال عضو الكنيست افرايم غور (معراخ)، الى صفوف «الليكود» (!)، رسميا، مساء امس.

وعلى الرغم من تهديدات «المفدال» بعدم الانضمام الى الائتلاف الحكومي الضيق اذا ما انضم اليه غور، اشار المراقبون، في ختام يوم من المفاوضات امس، الى ان «الليكود» يضمن (٦٢) عضو كنيست الى جانب حكومته الضيقة. وتوقع المراقبون ان يقوم شمير، مساء اليوم، بابلاغ رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، بنجاحه في تشكيل الحكومة.

■ رئيس الدولة يدعو الى حكومة «طوارىء قومية» ■

ومن جهة اخرى دعا رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، امس، يتسحاق شمير وشمعون بيرس للاجتماع بهما، اليوم الخميس، لبحث امكانية الاستجابة لطلبه باقامة «حكومة طوارىء قومية» بمشاركة «الليكود» و «المعراخ» والاحزاب الاخرى.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط»، امس، ان «المعراخ» رد بالايجاب على دعوة الرئيس هيرتسوغ بينما امتنع «الليكود» عن الرد ايجابا او سلبا!

● البقية على ص ٥ ●

في ختام يومين من الاجتماعات في بغداد:

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تحمل واشنطن المسؤولية الدولية عن افشال تسوية القضية الفلسطينية والتغطية على جرائم الاحتلال

●بغداد ـ «كونا» ـ وسط تأكيد ان م.ت.ف وفت بتعهداتها ولكن واشنطن هي التي تسعى لقطع الحوار اختتمت اللجنه التنفيذية لمنظمه التحريرالفلسطينية اجتماعها في بغداد، امس الاربعاء والذي بدأ، امس الاول الثلاثاء، لبحث عدد من القضايا الهامة وفي مقدمتها التهديد الامريكي بقطع الحوار مع المنظمة.

وترأس الاجتماع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، بصفته رئيسا للجنة التنفيذية، ايضا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة ناقشت في اجتماعاتها النتائج الايجابية التي توصلت اليها القمه العربية الاستثنائية حول القضية الفلسطينية اضافة الى تقييم الاوضاع والمستجدات على الساحتين العربية والدولية. كما ناقشت الاثار المترتبة على استخدام الولايات المتحدة الفيتو لاجهاض مشروع قرار يقضي بارسال لجنة تقصي حقائق من مجلس الامن حول الاوضاع المتردية التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين

● البقية على ص ٥ ●

د. محمد حبيب الله، في المؤتمر الصحفي الذي تزامن مع اضراب الساعتين في المدارس العربية، امس:

«يلزم الوسط العربي (١٢) عاما للتغلب على التخلف والمساواة مع الوسط اليهودي»

● لجنة متابعة شؤون التعليم تستجيب لنداء مدير وزارة المعارف وتلغي اضراب الجلوس، امس، لكنها تحذر: على الوزارة الجلوس معنا خلال (١٠) ايام لبحث الخطة الخمسية وحل مشاكل التعليم العربي والا... فسنواصل الاجراءات كما كان مقررا ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي، يوم امس، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف المتواصل لمتطلبات واحتياجات التعليم العربي. وتزامن المؤتمر مع الاضراب الانذاري الذي نفذ، يوم امس، في المدارس العربية لمدة ساعتين. وجاء في قرار لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ان اللجنة قررت اعلان الاضراب العام في المدارس العربية بتاريخ ٩٠/٦/٢٠ ولمدة يوم كامل اذا لم تستجب وزارة المعارف لطلبات اللجنة حتى هذا الموعد.

واستجابت لجنة متابعة شؤون التعليم لنداء مدير وزارة المعارف، د. دان شارون، حيث الغت اضراب الجلوس في القدس الذي كان مقررا القيام به بعد المؤتمر الصحفي مباشرة وبمشاركة لجان اولياء امور الطلاب ورؤساء السلطات المحلية العربية. وكذلك اعلنت اللجنة، استجابة للنداء ذاته، بانها ستفكر مجددا بتعليق الاضراب المنوي تنفيذه في جميع المدارس وليوم كامل في (٦/٢٠) شرط ان تستجيب الوزارة لطلب اللجنة بعقد اجتماع مع مديرها، د. شارون، للتداول في الخطة الخمسية وبحث مشاكل التعليم العربي بروح ايجابية وبناءة وذلك خلال (١٠) ايام من يوم امس (اقرأ «هالو صباح الخير» في الصفحة الثانية من هذا العدد).

وقال الدكتور محمد حبيب الله ان موضوع التعليم هو اهم موضوع للجماهير العربية في اسرائيل: «فكل عربي ثالث هو طالب. وكل طالب رابع في اسرائيل هو طالب عربي. وهدفنا تنمية شخصية متعلمة، كما يهمنا تأكيد انتمائنا للشعب الفلسطيني ومواطنتنا في دولة اسرائيل على السواء».

واورد حبيب الله نماذج عن تخلف التعليم في الوسط العربي، وقال: «عندما نقارن وضع التعليم في الوسط العربي مع الوضع في الوسط اليهودي يتضح ان

● البقية على ص ٢ ●

رئيس بلدية جنيف ـ شيوعي

● جنيف ـ انتخب، في اواخر الشهر الماضي، اندريه هديجر، عضو حزب العمل السويسري (الشيوعي)، رئيسا لبلدية جنيف وذلك على الرغم من الحملة الاعلامية التي شنتها الصحافة اليمينية ضده.

ووصف حزب العمل السويسري، في بيان للصحافة، انتخاب هديجر رئيسا لبلدية مدينة جنيف ذات المكانة الدولية بأنه حادث ذو اهمية دولية.

الاعلان عن اقامة جبهة وطنية لطرد قوات الاحتلال الامريكية من بنما

● بنما ـ عن «و.ص.ف» ـ انشأت احزاب اليسار والمنظمات الشعبية في بنما، امس الاول (الثلاثاء)، جبهة وطنية هدفها طرد قوات الاحتلال الامريكية من البلاد، وفق ما ذكر بيان للجبهة الجديدة.

واعلنت الجبهة انها تشكلت دون اي اعتبار ولا تمييز ايديولوجي وانها تعتمد على دعم الحزب الثوري الدمقراطي، الذي كان في الحكم ابان الغزو الامريكي وحزب العمال الاشتراكي وحزب العمال الثوري.

واشارت الجبهة الجديدة الى انها ستناضل للحصول على تعويضات للاشخاص الذين تضرروا نتيجة التدخل الامريكي في ٢٠ كانون الاول الماضي.

في الذكرى التاسعة للغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي

العراق يؤكد حقه في امتلاك الوسائل العلمية والتكنولوجية المتقدمة

● بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد العراق مجددا، امس الاول (الثلاثاء) في ذكرى الغارة الاسرائيلية على «مفاعل تموز» النووي العراقي في السابع من حزيران ١٩٨١ حقه في اكتساب الوسائل التي تتطلبها جهود التنمية بما فيها اكتساب الوسائل العلمية والتكنولوجية المتقدمة.

وفي تعليق بالمناسبة قالت وكالة الانباء العراقية ان الهجوم على «مفاعل تموز» كان يهدف الى ادامة الهوة العلمية والتكنولوجية بين اسرائيل والدول العربية.

وقال التعليق ان الهجوم الاسرائيلي الذي جاء في وقت كان يخوض فيه العراق الحرب مع ايران لم تكن له النتائج المرجوة مضيفا ان تدمير المفاعل لم يجبر العراق على التراجع لا بل خرج العراق اقوى ويتمتع بقوة يتعين اخذها في الحسبان.

الاتفاق بين الحكومة والمقاومة في كمبوتشيا يزيد من عزلة الخمير الحمر السياسية

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ اعتبر المحللون، امس (الاربعاء)، ان الاتفاق الذي وقع امس الاول (الثلاثاء) في طوكيو بين الامير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء الكمبوتشي هون سن لن يغير الوضع العسكري في كمبوتشيا بشكل اساسي لكنه يشكل خطوة كبيرة نحو عزل سياسي اكبر للخمير الحمر.

وبعد مفاوضات كثيفة جرت في اليومين الماضيين توصل الرجلان اخيرا الى الاتفاق على نص بيان مشترك يقضي بالامتناع طوعا عن استخدام القوة. وهذه صيغة غامضة بعض الشيء تبقى بعيدة جدا عن عبارة وقف النار التي طرحت في البداية.

والواقع ان انعكاسات هذا النص على الوضع العسكري ستكون معدومة تقريبا حتى ان الامير سيهانوك الذي يقود المقاومة الكمبوتشية توقع استمرار الحرب خلال الاشهر القادمة وذلك بعد اقل من ساعة على توقيعه البيان المشترك مع هون سن.

وبلغت المراقبون الى ان الخمير الحمر المسؤولين عن موت مئات الالاف الاشخاص خلال فترة حكمهم بين ١٩٧٥ و١٩٧٨ يجدون انفسهم في موقف سياسي اكثر حرجا مع استمرار عزلتهم على الساحة الدولية وازديادها خلال الاشهر الاخيرة.



● صورة من مظاهر الاحتجاج التي نفذها طلاب مدرسة المطران في القدس المحتلة يوم ٥/٢٦.
(تصوير: عزام عبيد ـ خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

الكنيست تناقش بيان وزير الخارجية حول الوضع السياسي:

آرنس: م.ت.ف والدول العربية هي العقبة الوحيدة امام احلال السلام في المنطقة!!

● ويضيف: «دمقراطية اسرائيل تمنعها من تحديد مكان السكن لاي من مواطنيها... ويهودا والسامرة هي جزء من ارض اسرائيل»!! ● نفاع: منطقتنا اصبحت الاغنى بالحروب.. ولا طريق الا طريق السلام الحقيقي بالتفاوض مع م.ت.ف ●

القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ كرر وزير الخارجية موشيه ارنس (ليكود) امس الاربعاء موقف حكومته المعارض لاي حوار او مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها «منظمة ارهابية» و«تشكل العقبة الاساسية في عدم دفع عملية السلام، الى الامام»!!

وكان ارنس يتحدث خلال تقديمه، امس، بيانا سياسيا حول «السياسة الخارجية للحكومة والوضع السياسي» امام الكنيست هاجم فيه بشدة العالم العربي وخصوصا العراق اضافة الى مهاجمة مؤتمر القمة الاخير الذي انعقد في بغداد والذي يمثل حسب رأيه «فصلا اضافيا في حملة التحريض ضد كيان الدولة والهجرة من الاتحاد السوفييتي»، واتهم جميع الدول العربية «بمعاداة اسرائيل وعدم الاعتراف بنا كدولة وكشعب وعليه فان هذا الوضع يؤدي الى الاحباط وزيادة الكراهية» ـ على حد تعبيره!

اما بالنسبة للدور المصري في هذه القمة فقد اعتبره ارنس «استمرارا للاعتدال» لكنه اضاف: «ان توقيع مصر على البيان الختامي للمؤتمر يثير لدينا القلق وخيبة الامل».

واعترف الوزير ارنس بوجود «خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل. وعلينا عدم تجاهل هذه الحقيقة، على ضوء الحوار الذي تقيمه الولايات المتحدة مع م.ت.ف ـ هذا الحوار الذي لا نقبله ابدا».

وطالب ارنس الولايات المتحدة باستخلاص النتائج من محاولة الانزال البحرية قبالة شواطىء تل ابيب وقطع هذا الحوار على الفور.

اما فيما يتعلق بالهجرة من الاتحاد السوفييتي فقد رفض ارنس اتخاذ موقف حاسم من عدم توطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة وادعى بان «دمقراطية اسرائيل تمنعها من تحديد السكن لاي مواطن من مواطنيها»!! واضاف ان «يهودا والسامرة جزء من ارض اسرائيل من غير شك»!!

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع الذي اكد ان الخامس من حزيران، «هذا اليوم المشؤوم الاسود ولد العزلة والبطالة والاجرام والقمع والعنصرية والتمييز وولد حروبا اضافية واثبت انه في العقود الثلاثة الاخيرة اصبحت منطقتنا اغنى مناطق العالم بالحروب».

● البقية على ص ٣ ●

رفسنجاني مستعد للمشاركة في قمة سلام مع الرئيس العراقي

●طهران ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس الايراني، علي هاشمي رفسنجاني، في مؤتمر صحفي عقده في طهران، امس الاربعاء، استعداده للمشاركة في قمة سلام مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

وطالب رفسنجاني، لتجسيد هذه القمة، بفتح مباحثات تمهيدية على مستوى الخبراء بين العراق وايران وبالتشاور مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بهدف تسوية المشاكل العالقة وضمان نجاح مثل هذا اللقاء.

اجتماع مرتقب بين شفاردنادزة وغينشر

●موسكو ـ «أ.ش.أ» ـ أعلن في موسكو، امس الاربعاء، ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيجتمع، يوم الاثنين المقبل، في مدينة برست السوفييتية مع نظيره في المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر.

ولم تشر وكالة «تاس» السوفييتية التي أذاعت النبأ الى الموضوعات التي سوف يتم بحثها خلال هذا الاجتماع.

صحيفة «الانوار» اللبنانية:

الطائرات الاسرائيلية تتدرب على عملية قصف ليلية لنماذج شبيهة بالمنشآت العراقية

●بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية، امس الاول الثلاثاء، ان سربين من المقاتلات الفائقة الاسرائيلية يتدربان ليلا على عملية قصف ليلية على نماذج تشبه المنشآت العراقية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية قولها ان هناك سربين من مقاتلات من طراز «اف ـ ١٦» الامريكية الصنع وتطلق عليها اسرائيل اسم «المصباح» يقومان بالتدريب الليلي والقصف ليلا وتخرج المقاتلات ليلا من حظائرها وتقوم بالتدرب على قصف نماذج تشبه المنشآت العراقية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل اقامت نماذج مشابهة تماما للمنشآت العراقية للصناعات الاستراتيجية وان الطيران الحربي الاسرائيلي يقوم بقصفها بشكل شبه متواصل في كل ليلة.

ونقلت الصحيفة عن المصادر العسكرية قولها ان القصف الليلي للطيران الحربي هو الاصعب على المواجهة، اذ تهبط قدرة الرد عليه والتصدي له.

اذا لم يطلق فورا عملية السلام:

المنظمات اليهودية الامريكية تهدد شمير بسحب دعمها لاسرائيل

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ حذر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، سيمور رايش، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، من خطر فقدان دعم اليهود الامريكيين اذا لم يطلق فورا من جديد عملية السلام.

واكد رايش الذي نقلت تصريحاته امس الاربعاء، صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «على الحكومة الاسرائيلية ان تؤكد انضمامها لعملية السلام منذ تشكيلها».

واضاف رئيس اقوى منظمة يهودية امريكية انه «اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعتقد بانه لا يستطيع ان يشارك في اللقاء الثلاثي في القاهرة فعليه ان يقدم حلا بديلا».

وقال رايش ان الرئيس بوش لن يتوقف عن الضغط على اسرائيل «طالما هناك اطفال فلسطينيون قتلى او جرحى». وحذر من زعم الاسرائيليين بان وقف اللقاءات الامريكية مع منظمة التحرير الفلسطينية سيشجع عملية السلام.

تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني

مسيرة صامتة لاكثر من (٢٠٠) الف مغربي في الرباط تندد بالدعم الامريكي غير المشروط للمحتلين الاسرائيليين

● مذكرة للسكرتير العام للامم المتحدة تطالبه بتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ●

● الرباط ـ عن «و.ص.ف» ـ جرت مسيرة تضامن مع الشعب الفلسطيني ضمت عشرات الوف الاشخاص في الساعات الاولى من مساء امس الاول (الثلاثاء)، في الرباط تلبية لدعوة من الرابطة المغربية لدعم الكفاح الفلسطيني التي تضم مختلف الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والثقافية وحقوق الانسان في المغرب.

وشارك في المسيرة الصامتة اكثر من مئتي الف متظاهر. وحمل المتظاهرون الذين يتقدمهم قادة الاحزاب السياسية المغربية الرئيسية شعارات تدين على الاخص الدعم الامريكي غير المشروط لاسرائيل.

● البقية على ص ٢ ●

عن تأثيرات الإنتفاضة على المجتمع:

الإستخدام المتواصل للعنف أعطاه شرعية وغيب تأثيره وولد عند المجتمع شعورا بالتأقلم معه وميلا إلى لا ـ أنسنة الجانب الذي يتعرض للهجوم !

● الإحصاءات تشير إلى إرتفاع نسبة العنف في الحياة الإجتماعية والسياسية ●

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ «إن الإستخدام المتواصل للعنف يعطي الظاهرة الشرعية ويفقدها تأثيرها، فقبل مدة قتل عدد من سكان مخيم جباليا في غزة وأصيب نحو ١٥٠ منهم إلا إن الأمر لم يحظ بالأصداء وبالردود الكثيرة لأن في البلاد شعورا بالتأقلم مع العنف وميلا إلى نزع الصفات الإنسانية عن الجانب الذي يتعرض للهجوم» ـ هذا ما قاله د. مردخاي كاوفمان مدير عيادات الكيبوتسات لصحة العائلة في ندوة عقدت في جامعة تل ـ أبيب تحت عنوان «العائلة الإسرائيلية في ظل الإنتفاضة».

وقال د. كاوفمان أنه ليس هناك وعي وإدراك للأخطار النفسية ـ الإجتماعية المتأتية من الإستخدام الواسع للعنف في قمع الإنتفاضة وهذه الأضرار لا تقف عند الخط الأخضر، فالإحصاءات تشير إلى إرتفاع في نسبة العنف عندنا داخل العائلة وزيادة نسبة الإعتداءات الجنسية وحالات الإنتحار بين الجنود وبالمقابل جرى تصعيد في العنف السياسي والفكري، إذ إزدادت الحالات التي يعمد

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

عدة طوائف - شعب واحد مصلحة واحدة.. ومصير واحد

●● تواصل بعض العناصر المرتبطة بالسلطة (وبالشرطة؟) وكذلك بعض الصحف المحلية ترديد الادعاء المشبوه وكأن هنالك توترا على خلفية طائفية وقلقا عميقا بين ابناء الطائفة المسيحية، على خلفية هذا التوتر.

ونعتقد بان السلطة الظالمة اعطت الامر لترديد هذه الفرية، الان بالضبط، ليس بالصدفة ابدا. فهي تريد تشويه الاضراب العام المهيب للجماهير العربية وتريد ان تضع، في الظل، حملة الاعتقالات والمطاردات الشرسة التي تقوم بها ضد الشباب في الناصرة، من كل الحارات ومن كل الطوائف، كما تريد ان تلهينا بهذه الافتراءات، لتصعيد حملة التحريض الدموية ضد رئيس بلدية الناصرة وضد كل شعب الناصرة.

لقد حدثت في يوم الاضراب، امور سيئة جدا وسلبية جدا ومرفوضة من كل شعب الناصرة، مثل احراق بنك وكسر زجاج بنك اخر، ولكن محاولة الايهام وكأن المحلات التجارية التي تضررت تعود لابناء طائفة واحدة هي محاولة سلطوية قذرة لدق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد.

وهذه ليست اول محاولة. فمنذ اكثر من عشر سنوات والسلطة الظالمة تفعل ذلك. كما ان اعوان الليكود، اعوان الحكومة، يحاولون اصطناع انغلاق طائفي «مسيحي» ووصل الامر الى حد الدعوة لاقامة حزب «مسيحي»!

اننا مع عدم استخفافنا بهذه الدعاية السلطوية المسمومة وذات الاهداف الخبيثة نعبر عن ثقتنا الكاملة بالشعب ووعيه الوطني ونضجه السياسي وايمانه بان مصلحتنا واحدة.. ومصيرنا واحد. ومستقبلنا واحد.

ويبدو ان هذه الدعوات المشبوهة للتقوقع الطائفي هي التي دعت رجل دين مسيحي محترم هو الارشمندريت اميل شوفاني الى الرد بصراحة، معلنا موقف الطائفة المسيحية، رعية ورجال دين، من هذه الدعوات. قال يوم الاحد (٩٠/٦/٣) في حفل التخريج في مدرسة «المطران» التي يديرها: «حذار حذار من التجزئة والتفرقة الطائفية. هناك من يتسلق على التفرقة الطائفية ضاربا بهذا مصالح شعبه، خدمة لمصالح انانية ضيقة». واضاف: «لن نستطيع بناء المستقبل وضمانه اذا عملنا كمسيحيين على انفراد او كمسلمين على انفراد فمصلحتنا واحدة ومستقبلنا واحد. واننا نرفض الانقسام الطائفي ونرفض التعصب الطائفي ونعتقد بان الادعاء باننا منقسمون طائفيا هو تزييف للحقيقة ودس على شعبنا يستهدف كسر وحدته».

هل هناك اوضح من هذا الكلام؟ وقد سمعنا كلاما شبيها له من سيادة المطران مكسيموس سلوم ومن عشرات رجال الدين المسيحيين الموقرين. ولكن الصحف «المحلية اياها، واذاعة اسرائيل وتلفزيون اسرائيل «لا تسمع» هذا الكلام وتسمع فقط كلام المقربين من الليكود الذين يرددون ما يلقنهم مكتب المستشار وغيره من الدوائر السلطوية.

ان شعبنا قد تعلم، خلال اطول خبرة مرة وغنية، خلال عقود طويلة من الزمن، ان الوحدة الوطنية لا تلغي بشكل مصطنع الانتماءات الطائفية بل تصهرها في دائرة الانتماء الاوسع، وطنيا، مع تأكيد الاحترام لكل طوائف شعبنا الاسلامية والمسيحية والدرزية.

وحسنا نفعل كلنا اذا عمقنا اليقظة لمحاصرة الدعوات الانعزالية، الانغلاقية وتصفيتها، ولمواصلة بناء الهوية الوطنية الانسانية المشتركة لشعبنا.

(«الاتحـــــاد»)

على خلفية النشر عن جلسة الكنيست يوم (٥/٢١): كتلة الجبهة في الكنيست تطالب جريدة «الوطن» بنشر تنويه واعتذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، ناظم بدر، برسالة الى رئيس تحرير اسبوعية «الوطن» الناطقة بلسان «القائمة التقدمية للسلام والمساواة»، طالب فيها هيئة تحرير الجريدة بنشر تنويه واعتذار في مكان بارز من الجريدة حول الخبر - «التعليق» الذي كانت نشرته في زاوية «اشارات»، يوم (١٩٩٠/٦/١)، وقالت فيه ان «اعضاء الكنيست حسين فارس وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة اشتركوا، في يوم الاضراب (الحدادي استنكارا وغضبا على مجزرة «الاحد الاسود» - المحرر)، في جلسة الكنيست التي بحثت قانون الخنزير ومرت مر الكرام على مجزرة ريشون لتسيون. وبعدها بيوم اختنقوا (اعضاء الكنيست - المحرر) بالغاز. ومحاميد «اكل» ضربة عصا على بطنه بالرغم من ابراز بطاقة عضوية الكنيست».

واكد بدر في رسالته ان «عضو الكنيست هاشم محاميد تواجد يوم الاضراب في عدة اماكن ومنها شفاعمرو والناصرة وحضر خصيصا الى الكنيست للمشاركة في النقاش حول مجزرة «ريشون لتسيون» في حوالي الساعة الخامسة والنصف، حيث كان النقاش قد بدأ في حوالي الخامسة». واضاف بدر في رسالته: «صحيح ان الكنيست بحثت في بداية جلستها في ذلك اليوم قانون الخنزير لكن عضو الكنيست هاشم محاميد لم يشارك في هذا النقاش. وبناء عليه اود ان اؤكد ان كل ما نشر في هذه الزاوية حول هذا الموضوع لم يستند الى الحقيقة وهو من نسج خيال الكاتب وان نشر الخبر كما نشر بشكل مسا بكرامة ومكانة اعضاء الكنيست المذكورين والنائب محاميد بينهم».

وارفقت بالرسالة نسخة عن الخطاب الذي القاه النائب محاميد في الكنيست حول مجزرة «الاحد الاسود».

تضامنا مع كفاح

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي مقر الممثلية الدائمة للامم المتحدة قدم عدد من اعضاء الرابطة المغربية لدعم الكفاح الفلسطيني مذكرة تدعو السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى استخدام نفوذه من اجل تطبيق مختلف القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية والمتعلقة بالقضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وانتقدت المذكرة بشدة الفيتو الامريكي الاخير على قرار لمجلس الامن يطالب بارسال لجنة تحقيق الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك الدعم المادي الذي تقدمه الادارة الامريكية الى اسرائيل للمساعدة على استيطان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي في هذه الاراضي.

وبعد ان سلموا مذكرتهم الى الممثل الدائم للامم المتحدة في الرباط قرأ المتظاهرون جماعة سورة الفاتحة وتفرقوا بهدوء.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١١٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في كتاب من ٣٦٦ صفحة من التحريض العنصري نشر مؤخرا:

من يضرب غير اليهودي لا يعاقب ومن يضرب اليهودي عقابه الموت!!

* النائب طوبي، في رسالة الى المستشار القضائي ورئيس الحكومة: يجب منع هذا الكتاب والتحقيق مع كاتبيه! *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق طوبي كلا من رئيس الوزراء يتسحاق شمير والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالتحقيق مع المسؤولين عن كتابة كتاب «تسفيا» (مشاهدة) العنصري والذي يحتوي على تحريض عنصري بذيء ضد المواطنين العرب، كما طالب بمنع توزيعه ونشره ومصادرته على الفور.

وقد تولى الرابي الفاشي بسرائيل ارئيل كتابة هذا الكتاب الذي يحتوي على (٣٦٦) صفحة ويحتوي على مقالات ضد كل من ليس يهودي منها:

● من يضرب غير اليهودي يجب عدم معاقبته ومن يضرب يهودي عقابه الموت.

● «ارض اسرائيل» معدة للشعب اليهودي فقط لا غير.

● يجب اقتلاع كل غريب (غير يهودي) من «ارض اسرائيل» بواسطة شراء بيته.

● ممنوع سكن المسيحيين والمسلمين في «ارض اسرائيل»، وعليه يجب طردهم منها وغيرها.

واكد النائب طوبي ان توزيع مثل هذه الكتب يشكل خرقا للقانون الجنائي وقانون عدم التحريض العنصري وعليه يجب منع توزيع هذا الكتاب.

مدرسة عبلين الابتدائية (أ) تكرم الشاعر جورج نجيب خليل

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد - على شرف سنة اللغة العربية استضافت مدرسة عبلين الابتدائية (أ) يوم الثلاثاء ٩٠/٦/٥ الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل فقدم الشاعر محاضرة قيمة حول اهمية اللغة العربية وضرورة التمسك بها. ثم جرى بعد ذلك حوار بين الطلاب تميز بالفطنة والصراحة والالمام. وتقديرا لانتاج الشاعر الفزير كللت المحاضرة بتكريم الشاعر من قبل المدرسة.

مدرسة «الرازي» الابتدائية في جديدة تفوز في مسابقة «المدرسة الانيقة»

● جديدة - لمراسلنا محمد مصري - حصلت مدرسة «الرازي» الابتدائية في جديدة على جائزة وشهادة تقديرية وذلك بمناسبة المسابقة القطرية بين المدارس العربية تحت عنوان «المدرسة الانيقة في الوسط العربي» برعاية واشراف وزارة المعارف والثقافة.

وسيتسلم مدير المدرسة الاستاذ عطا درويش وادارة المدرسة الجائزة التقديرية اليوم (الخميس) في احتفال سيقام في قرية عرعرة بحضور مفتشين من وزارة المعارف ورؤساء سلطات محلية عربية.

جديدة تستعد لمهرجان يوم الطفل العالمي

● جديدة - لمراسلنا محمد مصري - تم التنسيق والتحضير من الهيئات الشبابية والشعبية في قرية جديدة لاقامة مهرجان احتفالي (كرنفال) على شرف يوم الطفل العالمي، وذلك يوم الجمعة بعد القادم ٩٠/٦/١٥، تحت شعار «دعونا نحيا بسلام وكل الحب لاطفال جديدة». وفي هذا المهرجان ستبرز الشخصية الشعبية «جحا» في الكرنفال وستوزع الهدايا والحلويات بعد المسيرة التي ستطوف شوارع القرية.

طوبي يحتج على مقتل الطفلين في نابلس

* ويطالب باقامة لجنة تحقيق *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، برقية احتجاج الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير، بصفته ايضا وزير «الامن»، على مقتل الطفلين احمد سلامة، ورامي قبيحة امس الاول (الثلاثاء) على ايدي جنود الاحتلال في مدينة نابلس المحتلة.

وطالب النائب طوبي باقامة لجنة تحقيق خاصة لفحص الموضوع على الفور.

تمديد اعتقال موزع «الاتحاد» في عرابة وشاب آخر

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مددت محكمة الصلح في عكا امس الاربعاء اعتقال موزع «الاتحاد» في عرابة، عبد الله توفيق خطيب (١٩,٥ عاما) خمسة ايام، والشاب معمر احمد كناعنة (١٩,٥ عاما) وذلك على خلفية مظاهرات الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون.

ويرافع عن المتهمين المحاميان صلاح بدارنة وخليل ياسين.

استعدادات في عكا لانجاح كرنفال الاطفال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات في مدينة عكا القديمة، لانجاح كرنفال الاطفال الذي ستشهده المدينة، بمناسبة يوم الطفل العالمي، يوم السبت ٦/٩ الذي بادرت له حركة النساء الدمقراطيات في المدينة بالتعاون والتنسيق مع مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة والشبيبة الشيوعية ومنظمة الكشافة الاسلامي والكشافة الارثوذكسي، حيث ستنطلق مسيرة حاشدة، في شوارع عكا القديمة، بمرافقة الكشافة، مع الشعارات والبالونات والزينة، وتنتهي في ساحة طاقش، حيث سيقام البرنامج الفني الذي تشارك فيه: فرقة البراعم الكفرساوية وفرقة الباليه الكفرساوية، التابعة للمركز الثقافي وفرقة تناليت السكر وفرقة الاطفال للاناشيد من عكا والساحر عوني شحبري، المعروف بابن سينا.

ويتخلل الاحتفال محطات وفعاليات ونشاطات عديدة في الرسم والدهان واشغال طين ومسابقات وسرد قصص ومسرح دمى والعاب تركيب ومنصة مفتوحة للمواهب.

فصل معلم من المدرسة الاهلية للاتين في الرامة دون ذكر الاسباب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تسلم المربي ابراهيم خليل شيبان، من الرامة رسالة من المدرسة الاهلية للاتين في الرامة، حيث يعمل جاء فيها: «لقد تقرر الاستغناء عن خدماتك في المدرسة» فقط، دون ذكر الاسباب لذلك.

وقال الاستاذ ابراهيم لمراسلنا: لقد عملت ٢٢ عاما في المدرسة، حيث ساهمت في تخريج عدة اجيال خلال هذه الفترة. والامر المثير للاستغراب ان الرسالة لم تتضمن اي سبب من الاسباب التي دفعتهم لفصلي، الامر الذي يتناقى مع كل قوانين العمل المتعارف عليها.

وتوجه العديد من الطلاب واهاليهم، ان كان باتصال هاتفي او بزيارة للاستاذ ابراهيم وعبروا عن تضامنهم معه واحتجاجهم على قرار الفصل المستهجن.

واتصل الاستاذ ابراهيم بنقابة المعلمين في فرع حيفا، وابلغها بالامر، مؤكدا ان مطلبه الوحيد والعادل هو اعادته للعمل كالمعتاد، ليواصل خدمة طلابه وقريته ومجتمعه.

عن تأثيرات الانتفاضة على المجتمع:

● تتمة من صفحة ١ ●

فيها أفراد وتنظيمات إلى تأييد قمع منافسين سياسيين بوسائل القوة».

وأعرب د. كاوفمان عن إعتقاده إنه بعد سنتين ونصف السنة من الإنتفاضة «تتكشف أزمة أخلاقية في البيت والمجتمع والجيش. فموجة العنف المتبادل لم تتوقف». وقال «أن العنف لا ينهي النزاعات بين الأزواج ولا في العائلة ولا بين الشعوب». وتطرق إلى إنعكاسات العنف على الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة في إطار قمع الإنتفاضة وقال «إن الإنتفاضة عمليا حرب قاسية لا هوادة فيها. فلا نضغط خلالها على زر من بعد وإنما نرى وتسمع ونعرف وهذا ضغط نفسي هائل. فالجندي الذي يعود إلى البيت يستعيد ويتصور مرارا وتكرارا المشاهد الفظيعة مثل التفتيشات الليلية والعقوبات الجماعية وإهانات الآباء والأمهات والجرحى والموتى. وإثر ذلك تطرأ لديه مصاعب في النوم وتتطور عنده مشاعر الذنب بسبب انخذاله وتقاعسه في تغيير الأمور التي تحدث». وأشار في هذا السياق إلى أبعاد مثل هذه الحالة النفسية على حياة الجندي والمحيطين به. وذكر بأن ربع الجنود الأمريكيين العائدين من فيتنام قد عانوا من حالات نفسية خطيرة وتحولت عائلاتهم وأسرهم فيها بعد لضحايا عقدة العنف التي أصيبوا بها جراء مشاركتهم في فظائع الحرب وجرائمها !

وتطرق د. كاوفمان إلى تأثير العنف على الجانب الآخر، على الفلسطينيين ضحية العنف، فقال إنه من الصعب عليه التعود على الكارثة التي تحل به من جراء العنف ومن المخيف تصور ما يمكن أن ينتج عن تراكم الغضب لدى ضحايا العنف ! وأضاف أن الحديث عن أطفال الإنتفاضة الذين فقدوا طفولتهم والإنشغال بهم زاد من مشاركتهم فيها وفي قذف الحجارة!

أما عن الحل فأوصى بإقامة الحلقات المهنية لمواجهة حالات التوتر والضغط والإحباط والغضب وللجم العنف. أما الحل الأمثل فهو - حسب رأي د. كاوفمان - في السعي إلى التفاهم وإنهاء حالة العداء.

وتدحض أقوال د. كاوفمان إدعاءات أوساط في المؤسسة الحاكمة من إن الإنتفاضة لم تؤثر على المجتمع الإسرائيلي ولا على سلوك الجنود وأنماط حياتهم وإنها لم تؤد إلى زيادة حالات الإنتحار في صفوف الجنود ! وتؤكد في الوقت نفسه ما تقوله كل القوى المناهضة للإحتلال وكل النظريات العلمية القائلة بالأبعاد المدمرة للإحتلال على الذي يمارسه بكل ما يعتيه من عنف وقمع دموي ودوس للحريات والحقوق وهدم للمثل والقيم !

وتحدث د. دان براون المحاضر البارز في كلية العلوم السلوكية في جامعة بن غوريون عن التحولات في المجتمع الإسرائيلي في تعامله ونظرته إلى الجيش وقال انه بينما كان الجيش في الماضي يفهم على أنه ضرورة لا يمكن أن تنتقد باعتباره ضمانة للأمن والوجود تجد اليوم إن أهالي المجندين يطرحون الأسئلة حول ما إذا كانت الحرب ضرورية ولا مفر منها أو إنها زائدة ويمكن الإمتناع عنها لوجود بديل سلامي !

وشارك في الندوة د. موسى كريني من كلية التربية في جامعة حيفا. وتحدث عن تأثير الإنتفاضة على العربي في إسرائيل وقال إن العرب في إسرائيل يتماهون اليوم أكثر مع الهوية القومية الفلسطينية. وأضاف إن الإنتفاضة تبرز يأس العرب في البلاد من تعامل الدولة معهم وعليه فهم يريدون لها أن تنجح.

الكنيست تناقش بيان وزير الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف: «ان الطريق الوحيد الذي سيجلب السلام ويؤدي الى تحسين العلاقات الخارجية والداخلية لاسرائيل، هو طريق السلام، طريق الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني، بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وانتهاج سياسة ترتكز على قيم السلام والدمقراطية. هذا هو الدواء المنقذ والمخلص».

واشار النائب تفاع الى الجانب الاقتصادي للازمة في اسرائيل ومعاناة الاقتصاد جراء الاحتلال الذي ينهش مصاريف الدولة ويأتي على حساب مؤسسات حيوية، تعليمية اجتماعية وصحية والمرضى المزمنين وغيرها.

وكشف النائب موشيه شاحل (معراخ) عن تقرير سري كان قد اعد وقدم الى مجلس النواب الامريكي حول النزاع في الشرق الاوسط والذي يوصي بتشديد اللهجة ضد حكومة اسرائيل ويحذر من تدهور العلاقات بجدية مع اسرائيل اذا ما استمرت في رفض التحرك من اجل السلام. واضاف شاحل ان على اسرائيل الاعتراف بوجوب احلال السلام مع حدود آمنة، على اساس ارض مقابل سلام.

من جهة اخرى ادعى النائب يهوشواع سجي (ليكود) انه يجب تحديد الموقف الاسرائيلي وتوضيحه للولايات المتحدة، وتشديد استقلالية القرار، بحيث ان الحفاظ على الوضع الراهن هو عمليا «الحفاظ على السلام والامن»!! وعليه «يجب على الولايات المتحدة، الكف عن حملة الابتزاز ضد اسرائيل»!!

وحذر النائب يئير تسبان (مبام) من انفجار وعاء الضغط المسمى الشرق الاوسط الذي سيمس بخاره الحارق جميع سكانه. وقال: «بدل ان تتسلقوا قمة سياسية عالية كقمة افرست صعدتم الى هضبة صغيرة عنوانها «المبادرة السلمية»، وحتى هذه بقيت على ورق».

واوضح النائب يوسي سريد (راتس) ان كل طرق واساليب هذه الحكومة مؤدية لا محالة الى الحرب، «وعليه، ومن اجل منع نشوبها، علينا ابعاد شمير وزمرته من هذا الطريق، لان شعار شمير يقول «ما العمل؟ لا شيء»».

واكد النائب عوزي برعام (معراخ) ان حكومة اسرائيل، تجتهد في كل شيء الا في السلام. وتعمل جاهدة لتعليق الحوار الامريكي مع منظمة التحرير، مما يكشف ان سياستها هي ايقاف العملية السلمية لا غير.

هذا وستواصل الكنيست نقاشها حول البيان في جلسة اخرى.

* اجمل التهاني *

نزفها الى الصديقة هالة اسبنيولي حزان بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في التربية الاجتماعية.
فريد خميس دراوشة وزوجته والعائلة - اكسال



هالو صباح الخير

● مع د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي

اضراب الساعتين، امس، كان انذارا اوليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، امس الاربعاء، جزئيا لطلب مدير عام وزارة المعارف، د. دان شارون، بوقف الاضراب وتصعيد الاجراءات الكفاحية وذلك بالغاء اضراب الجلوس الذي كان مقررا القيام به في القدس، امس، بعد المؤتمر الصحفي مباشرة. واعلنت اللجنة، تعقيبا على نداء د. شارون، بانها ستبحث مجددا في مسألة الاضراب المئوي تنفيذه في جميع المدارس العربية، يوم (٦/٢٠) الجاري، وامكانية تعليقه شرط ان يستجيب د. شارون لطلب اللجنة بالاجتماع معه للتداول في الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي وبحث هذا الموضوع بروح ايجابية وبناءة وذلك خلال الايام العشرة القادمة، ابتداء من يوم امس.

□ *هذا يعني ان الاضراب العام يوم (٦/٢٠) ما زال قائما؟*

■ د. حبيب الله: نعم.

□ *ما هو الحد الادنى المقبول على لجنة متابعة قضايا التعليم لتعليق الاضراب والاجراءات الكفاحية الاخرى؟*

■ د. حبيب الله: اولا، اعلان وزارة المعارف بناء عدد من الغرف الدراسية اكثر من النسبة التي اقرتها حتى الان. وبمعنى اخر زيادة عدد الغرف الدراسية في الوسط العربي وعبور حدود المقرر في ميزانية الوزارة للعام القادم.

□ *كم عدد الغرف الدراسية المقرر بناؤها؟*

■ د. حبيب الله: حتى الان نحن لا نعرف اي شيء. لكن مهما يكن فنحن نطالب سلفا، على خلفية احتياجات التعليم العربي، ببناء (٣٠٠) غرفة دراسية في العام القادم. وهذا يأتي في «الخطة الخمسية» التي اقرت هذا العدد للعام القادم.

□ *وما هي الشروط الاخرى؟*

■ د. حبيب الله: اضافة الى الغرف الدراسية هناك ضرورة وحاجة ماسة لالغاء التقليصات المقرر القيام بها في المدارس العربية بسبب الزيادة الطبيعية في الوسط العربي مما ينعكس، بالضرورة، على زيادة الطلاب في الصفوف. ومع ان التقليصات المذكورة مقررة لجميع المدارس، اليهودية والعربية، الا ان طلبنا برفع التقليصات عن التعليم العربي عادل ونابع من احتياجات التعليم العربي المتخلف عن التعليم اليهودي جراء سياسة التمييز. كذلك نشترط تعويض المدرسة العربية عن تعليم (٣) لغات ومنحها حقها من سلال التطوير وبشكل تدريجي وادراج المدارس العربية في برنامج «يوم التعليم المطول» للسنة القادمة. فضمن برنامج وزارة المعارف هناك (٥٠٠) مدرسة تدخل، العام القادم، في برنامج «يوم التعليم المطول» ولم تدرج اية مدرسة عربية في هذا البرنامج!

□ *كيف نجحوا في تمرير ذلك؟*

■ د. حبيب الله: المقاييس التي وضعتها الوزارة اقتصرت على قرى ومستوطنات الحدود ومناطق التطوير واحياء الفقر وهذا الالتفاف قصد استثناء المدارس العربية لان هذه المقاييس لا تنطبق على القرى والمدن العربية.

□ *لننتقل الى اضراب الساعتين، امس، لماذا اعلن الاضراب؟*

■ د. حبيب الله: الاضراب جاء احتجاجا على المماطلة المستمرة منذ بداية السنة الدراسية. فقد طالبنا مرارا بالاجتماع مع مسؤولي الوزارة من اجل حل مشاكل التعليم العربي، والوزارة ضربت بجميع هذه الطلبات عرض الحائط وكأن شيئا لم يكن. وعدم جدية الوزارة واستهتارها بازمة التعليم العربي وعدم تنفيذها للوعود المختلفة التي قطعتها ادى بنا الى استخدام سلاح الاضراب والاجراءات الكفاحية الاخرى. والهدف من الاضراب، الذي تزامن مع المؤتمر الصحفي، كان تصعيد النضال والضغط. ونحن نعتبر الاضراب بمثابة انذار اولي لما سيحدث في العام الدراسي القادم اذا ما لم تستجب الوزارة لمطالبنا في «الخطة الخمسية» التي ارسلت الى وزارة المعارف.

□ *تم تعليق اضراب الجلوس، امس، على خلفية رسالة مدير عام الوزارة. ما هو مضمون هذه الرسالة؟*

■ د. حبيب الله: مدير عام وزارة المعارف اكد في رسالته ان الوزارة تعترف بوجود مشاكل عديدة في التعليم العربي وانها بصدد دراسة هذه القضايا وايجاد الحلول لها. واللجنة اعتبرت هذه الرسالة، بحذر طبعا، خطوة ايجابية تقرر بناء عليها اعطاء فرصة للوزارة لدراسة الموضوع. ومع ذلك يجب التأكيد ان قضايا التعليم العربي مطروحة امام الوزارة منذ سنوات عدة. لكن الوزارة لم تبحث الموضوع ولم تجد الوقت الكافي لبحث مشاكل تتعلق بحوالي (٢٠٪) من سكان الدولة. ونأمل ان يكون توجه مدير وزارة المعارف توجها ايجابيا حقيقيا. والاختبار من جانبنا سيكون بمدى التجاوب في عقد الاجتماع العاجل، خلال الايام القليلة، لبحث قضايا التعليم.

■ رمزي حكيم ■

في اطار جدولة الديون

مجلس البعنة المحلي يحصل على قرض طويل الامد بمبلغ ٤٥٠ الف شاقل

* انقطاع المياه عن احد الاحياء في القرية جراء نقص كمية المياه *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ضمن اتفاق جدولة الديون، المبرم بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية، حصل مجلس البعنة المحلي، أمس، على قرض طويل الامد من البنك، لمدة ١٥ سنة، بموافقة وزارة الداخلية، بمبلغ ٤٥٠ الف شاقل.

وقال د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، لمراسلنا: إن هذا المبلغ لا يحل المشاكل الاساسية التي نعاني منها ولا يمكننا من تنفيذ المشاريع الحيوية للقرية، حيث سيذهب المبلغ لتسديد الديون المستحقة لمقاولين، عملوا في زمن المجلس السابق، وستدفع رواتب عمال المجلس الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ نيسان الماضي.

وتابع قائلا: بالنسبة لباقي العجز الذي نعاني منه، فقد اجتمعت يوم امس، (امس الاول - المحرر) مع نائب حاكم لواء الشمال، السيد افرايم ريتسلر، حول الوضع المالي الخانق للمجلس وشرحت له ما نعانيه جراء ذلك، وكان رده: نحن نبحث الامر.. ولم نتلق قرارا نهائيا بعد من وزارة الداخلية حول كيفية وموعد الدفع.

وعن المشاكل الاخرى التي تعاني منها القرية قال د. بكري ان هناك مشكلة انقطاع المياه خلال فصل الصيف، عن المنطقة العالية في القرية، حيث تنقطع المياه خلال النهار. والسبب كما يقول المسؤولون في مكوروت، عدم الضخ الكافي للمياه. وانهم لا يستطيعون زيادة كمية المياه، إلا ببناء خزان للمياه في القرية. ونحن نعمل على بناء خزان اضافي، لكن الازمة المالية، الناتجة عن شح الميزانيات تعرقل السرعة في العمل.

وأما كمية المياه المخصصة لاهالي البعنة البالغ عددهم ٤٥٠٠ نسمة فهي، ١٩٦ الف كوب في السنة، اي نصف الكمية المخصصة للنفر اليهودي في البلاد والبالغة ٧٥ كوبا في السنة.

واضاف: لقد تم التوقيع يوم امس الاول الثلاثاء، في مقر المجلس الاقليمي مطيه آشر، مع مقاول للبدء في تنفيذ الخط الرئيسي المشترك بين قرى البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ومطيه آشر، لبرك المجاري، التي ستكون في منطقة نفوذ مطيه آشر. وأما بالنسبة للشبكة الداخلية في القرية، فقد تلقينا قرضا من جمعية الجليل للبحوث والخدمات بمبلغ ٢٠ الف شاقل، وظفناه في التخطيط للمشروع. والبدء في العمل يتعلق بما نتلقاه من ميزانيات من السلطات المختصة ودفع الاهالي لمستحقاتهم في هذا المجال.

في خطوة نادرة..

تخفيض ثلث مدة الحكم لسجين امني!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتخذت «لجنة الثلث» (التي تبحث عادة في طلبات المحكومين تخفيض ثلث مدة الحكم مقابل السلوك الحسن وحسن التصرف داخل السجون) قرارا نادرا، امس الاربعاء، في سجن بئر السبع اذ وافقت على طلب تخفيض ثلث المدة للسجين الامني محمد فوزي مصالحة (عمره ٢٠ عاما) من دبورية.

وكان السجين يقضي محكوميته بالسجن عشرة اشهر لادانته بعضوية منظمة غير شرعية وكتابة شعارات ورفع علم فلسطين. وخلال الجلسة التي عقدتها اللجنة للنظر في القضية، امس، قدمت المخابرات تقريرا يقول ان الشاب يشكل خطرا على الامن. واعلن ممثل المدعي العام ان لديه معلومات عن ان السجين كان ينوي وضع عبوات ناسفة. فرد محامي المتهم، احمد مصالحة، بانه يبدو ان الحديث يجري عن شخص اخر، ودحض حجج التقريرين، وقررت اللجنة قبول الطلب.

د. محمد حبيب الله، في المؤتمر الصحفي

● تتمة من صفحة ١ ●

وضع التعليم في الوسط العربي متخلف نتيجة التمييز كما يسوده وضع من الاحباط والظلم». واضاف مفصلا الاحتياجات: «يلزم الوسط العربي (١٢) عاما للتغلب على التخلف ولتحقيق المساواة لعدد الصفوف الموجودة غير كاف. وبسبب التزايد الطبيعي يلزم الوسط العربي (١١٥) غرفة دراسية كل عام. كما ان نسبة السقوط في المدارس العربية تصل الى (٥٠) بالمئة. وهناك نماذج اخرى عن التمييز منها وجود (٦٥) وظيفة في الخدمات النفسية مقابل (٩٣٠) وظيفة في الوسط اليهودي! وفي الوسط العربي نصف وظيفة فقط لمراقبة اللغة العربية اضافة الى ذلك ان موضوع يوم التعليم الطويل لم يتطرق الى الوسط العربي بينما كان يحث ان يكون هناك تعويض للوسط العربي وحل للبطالة بين خريجي المعاهد العرب». وبعد شرح مشاكل التعليم وجه د. حبيب الله الكلام الى المسؤولين قائلا: «نحن بحاجة الى من يسمعنا في الحكومة ووزارة المعارف. فنحن نريد مساواة في التربية والتعليم وهذا الموضوع الذي يشكل اساسا وشرطا للمساواة بين المواطنين. ويجب على الحكومة ان تخصص مرة واحدة على الاقل جلسة للجماهير العربية تعمل بها على حل المشاكل واتخاذ القرارات لكي يتسنى لوزارة المعارف حل مشكلة التعليم فلا يمكننا حل مشاكلنا بانفسنا طالما لم تمد يد العون للتعليم في الوسط العربي. وعلى الحكومة ان تتعامل معنا باعتبارنا مواطنين متساوي الحقوق. فمن منطلق الايمان بالتعايش اتوجه للحكومة قائلا: انه آن الاوان للتفكير بجدية لحل مشاكل التعليم في الوسط العربي».

اما محمود يونس فتكلم عن اهداف التعليم حيث انتقد المنهج المطروح في الوسط العربي وقال: «لا يوجد في منهج التعليم في المدارس العربية توجه قومي بالمقارنة مع الوسط اليهودي. فقد افرغوا التعليم من هذا المضمون واقتصروه على الاشياء التقنية. وظن القيمون على التعليم ان الشعور بالانتماء القومي لا يساهم في موضوع التعايش لكن ما ينقص الطالب في المدرسة سيحصل عليه من مكان اخر». واضاف مطالبا بتطوير هذا المنهج «نطالب بان يشمل المنهج تطويرا للهوية العربية الفلسطينية، سوية مع وجود الانتماء للمواطنة الاسرائيلية والتقدم بهذا نحو التعايش على اساس المساواة والاحترام المتبادل. لذا نطالب بتعليم الطالب على حب وطنه المشترك وليس كما هو سائد في التعليم بالوسط اليهودي الذي يتعلم فيه الطالب اليهودي على حب وطنه التابع فقط لليهود».

اما محمد ملحم فقد وجه الاتهام الى سياسة التمييز التي استمرت ٤٢ عاما: «ان وضع التعليم السيء في الوسط العربي نتيجة التمييز الذي آن الاوان لانهائه». واضاف: «لقد التقينا وزير المعارف نافون قبل ثلاث سنوات، واوضح في حينه وجود برنامج اشفاء، الا ان هذا البرنامج بقي مجمدا في الجارورة».

واسهب ملحم مدعما ادعاءاته حول التمييز قائلا: «ان الخطأ والاعوجاج قائم في سياسة وزارة المعارف نفسها عندما تكتب في كراس لها ان دولة اسرائيل هي دولة الاغلبية، اي انها دولة اليهود، فبدون تغيير هذا التوجه ليس هناك امل بتحسين الوضع بينما تقر وزارة المعارف كتب تعليم تصف العربي بصفات سلبية. والوضع خطر نتيجة السياسة التي ادت الى تكوين قنبلة قد تنفجر في حقل الاعشاب».

اما بالنسبة للاضراب فقد قال ملحم: «ان الاضراب ليس هدفا وانما وسيلة. ونحن نطالب منذ عشرة شهور بعقد جلسة مع وزارة المعارف وما من مجيب. نحن على استعداد لالغاء الاضراب اذا استجابت وزارة المعارف لمطالبنا». اما رشدي خاسكيه فقد قال ان الضرر الذي سيلحق الوسط العربي نتيجة التقليصات في ساعات التعليم سيكون مضاعفا: «وبهذا فستتضاعف الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي».

وتلقت لجنة المتابعة رسالتين تضامنيتين من رئيسة نقابة المعلمين شوشانا بايبر، ورئيس نقابة المعلمين العامة، يتسحاق قدير.

اما موشيه مزراحي رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العامة في اسرائيل، فقد اعرب بكلمته عن تأييد اللجنة لطلبات لجنة المتابعة. وقال: «ان الوضع في الوسط العربي اسوأ من الوضع في الوسط اليهودي وذلك نتيجة انهيار جهاز التعليم. وبهذا الصدد فنحن نؤيد نضال لجنة المتابعة».

واثنى د. حبيب الله على حضور موشيه مزراحي المؤتمر الصحفي. وقال انه يرى في هذه الخطوة اشارة الى بداية نضال يهودي عربي مشترك.

واوردت لجنة المتابعة في البيان الذي وزعته على الصحفيين شروطا من الضروري «تنفيذها وتحقيقها» شرطا غير قابل للمساومة لافتتاح العام الدراسي القادم» جاء منها بصورة خطة خمسية: (١) زيادة عدد غرف التعليم نظرا لنقص (١٢٣١)غرفة. (٢) زيادة الف ساعة تعليم كل سنة ولمدة خمس سنوات، اضافة الى (٤) الاف ساعة سنوية مستحقة. (٣) زيادة (٥٠) صفا علاجيا (للتعليم الخاص) و (٥٠) صفا متقدما وذلك كل سنة ابتداء من (٩٠/٩/١) ولمدة خمس سنوات. (٤) فتح (٨ - ١٣) حضانة علاجية وتعيين (٣٠) معلمة للروضات كل عام ولمدة خمس اعوام. (٥) تخصيص (١٠) وظائف فورا للاخصائيين النفسانيين وتعيين الخريجين. (٦) تعيين (٣٠) مراقبا في المدارس كل عام ولمدة خمس سنوات. (٧) تخصيص (١٠) وظائف للمفتشين للمدارس الابتدائية و (٣) اضافية للثانوية و (٣٠) للمرشدين في المواضيع المختلفة. (٨) تطالب بالبدء بيوم دراسي اجباري مطول، والتعامل مع الوسط العربي على انه منطقة تطوير.

النائب الجبهوي محمد نفاع في النقاش حول اضراب الاطباء الذي جرى في الكنيست يوم ٢٨/٥/١٩٩٠:

يوجد في الناصرة مستشفى فرنسي وانجليزي ونمساوي ولكن لا يوجد مستشفى اسرائيلي - حكومي!

●من المؤلم حقا، رؤية انسان، ولا فرق في القومية والجنس والعمر واللون، يعيش بالمرض، يعيش بالالم وينتظر في صف طويل، اشهرا واحيانا سنوات، لاجراء عملية وللعلاج الناجع، كما نشر عن مستشفى «هلين» مثلا، وهذا الأمر ليس خيالا، بل هو واقع لاسفي الشديد - او رؤية مريض اجريت له عملية، وما يزال الجرح طريا، ولكن يدفعونه الى الخارج، يطردونه من المستشفى قبل الوقت المطلوب، لأنه لا يمكن الاحتفاظ به، الامر الذي يثير المشاعر الانسانية.

زرت وزملائي اعضاء لجنة العمل والرفاه مركز «طلبياه» في القدس، ووجدنا اطباء، وممرضات وعمال نظافة وعمال مطبخ، كلهم يعملون باخلاص وامانة، نظافة رائعة، كل الاحترام لهم. ولكن ليس كل الاحترام لسياسة تهدد اغلاق المركز بسبب النقص في الميزانية.

في مجتمع يعيش في ظل تلوث الجو، تلوث مياه الشرب، حوادث طرق، بنسبة عالية لاسفي، وحوادث عمل، في مجتمع كهذا مثل مجتمعنا، فان المنطق يقول: انه يجب تقوية مطلب زيادة حصة الصحة في الميزانية. ولكننا نرى الامر معكوسا: اذ دائما يجري تقليص في ميزانية الصحة، وعمليا يجري تقليص في صحة الناس لصالح المصروفات العسكرية، لصالح الاحتلال ولصالح المستوطنات.

ليس هناك افظع غلطا وخطأ من ذلك الذي يفضل وسائل القتل والاغتيال على وسائل العلاج، الشفاء والحياة. والمصروفات العسكرية ليست فقط وسائل لاحتلال اراضي وشعب كامل، بل هي بالتالي أيضا لاحتلال



الخدمات الصحية، والتعليم وغيره، وهنا، حسب رأيي، يكمن السبب في اضرابات الاطباء، وهذا قطري عموما.

وأما في الوسط العربي فان الوضع اشد سوءا، لأن هناك تدور سياسة التمييز والاهمال. وهناك يمكن لقاء المشاكل وجها لوجه، في الكوبات حوليم، في نوعية الخدمات الصحية، في الفحوص الجماعية، في الوقت القصير المكرس للطبيب، اي في ساعات العمل، بالنقص في الادوية، وفي غياب طبيب مناوب في كثير من الامكنة.

هناك احباط واستهتار وابتسامات مريرة من مستوى الخدمات الصحية في الوسط العربي، على الرغم من وجود اطباء كثيرين عرب عاطلين عن العمل ويوجد من يعمل في البناء والحراسة، ذلك انهم يكدسون في وجوههم كذلك تلالا وجبالا من المصاعب والتمييز.

لسنا نأتي بالكلام من جيوبنا او من الجو، فمعطيات واستخلاصات لجنة الصحة في الوسط العربي تشير الى الوضع الخطير الذي لا يحتمل. ولولا المستشفيات الخاصة في الناصرة ماذا كان سيحصل؟ فهناك مستشفى فرنسي وانجليزي ونمساوي. وفقط لا يوجد مستشفى اسرائيلي - حكومي. وفي كل المنطقة الشمالية يوجد عيادة مهنية واحدة - عيادة لين في حيفا. وفي منطقة كرمئيل يعيش اكثر من مائة الف نسمة، يهودا وعربا، وفي رأيي انه من الضروري اقامة مستشفى وعيادة مهنية لهذه المنطقة، وهذا هو مطلب سكان المنطقة ورأي كل المجالس المحلية التي اتصلت بها في هذا الموضوع. هبوط في الخدمات الطبية وارتفاع في الاسعار وفي الضريبة الموحدة (ماس أحيد)، لأن الحكومة تقلص باستمرار.

هناك العديد من الامور المعوجة في الدولة يجب تصحيحها، والخدمات الصحية هي من الأمور الاشد بروزا. وان مطالب الاطباء هي مطالب عادلة، وشكاوى الجمهور شكاوى عادلة، ولكن سياسة الحكومة تدمر الخدمات الصحية. وفقط عن طريق تخصيص موارد مالية وزيادة حصة وزارة الصحة في ميزانية الدولة، وفقط عن طريق النجاعة في خدمات كوبات حوليم وانتهاج سياسة سلام بدون احتلال واستيطان، وانتهاج سياسة مساواة تجاه المواطنين العرب وتأمين صيانة المستشفيات والاستجابة لمطالب الاطباء العادلة، فقط بهذا الطريق تحل بشكل نسبي المشكلة الصعبة هذه التي تمس اغلى شيء في الدنيا - الانسان، واثمن ما في الانسان - الصحة والحياة.

□□ على ضوء التقرير الاخير لبنك اسرائيل:

لا يمكن التغاضي عن السبب الاساس في التدهور الاقتصادي

□ بقلم: د. احمد سعد □

● عقد مدير عام «بنك يسرائيل» البروفيسور ميخائيل برونو مساء ٩٠/٥/٣١ مؤتمرا صحفيا قدّم من خلاله الخطوط العريضة لحصيلة التطور الاقتصادي في اسرائيل في الفترة من ١٩٨٨/٥/٣١ حتى ١٩٩٠/٥/٣١. ويكتسب تقرير هذا البنك اهمية كبيرة، خاصة وانه يعتبر المصدر الرسمي الذي يشارك الى جانب الحكومة في تخطيط واقرار السياسة الاقتصادية السلطوية.

واهمية هذا التقرير كونه يجسم بمعطياته حصيلة التطور في خضم الوضع الجديد الذي احدثته الانتفاضة الفلسطينية للتحرر القومي والاستقلال وتأثيراتها ومدلولاتها على العلاقة الجدلية بين زيادة الانفاق العسكري ومسار التنمية الاقتصادية والحالة الاجتماعية - المعيشية.

ان العلامة المميزة لحصيلة التطور خلال السنتين الماضيتين هي انزلاق الاقتصاد الاسرائيلي اكثر الى هاوية «الاعتدال» الاقتصادي. و«الاعتدال» هو الاسم الذي يطلقه الاقتصاديون الاسرائيليون على حلقة الجمود الاقتصادي من الازمة. وتعمق مرحلة الاعتدال تعني انخفاضا ملحوظا في الناتج القومي يرافقه زيادة ملحوظة في حجم ونسبة البطالة. وانخفاض في الطلبيات يرافقه انخفاض في الاجور. ومن اهم الدلائل الاقتصادية لهذا «الاعتدال» والتي تضمنها تقرير بنك اسرائيل:

● اولا: انخفاض وتيرة نمو الناتج القومي المحلي في عامي ١٩٨٧/١٩٨٨. فاذا كانت نسبة زيادة الناتج القومي المحلي ٣.٨ - ٤.١٪ سنويا عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ فقد انخفضت هذه النسبة الى حوالي ١٪ عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٠/٥/٣١. أما الناتج المحلي بالنسبة للنفر الواحد فقد انخفض خلال العامين الاخيرين المذكورين بنسبة ٢ - ٣٪. وهذا يعكس عمليا مدى التدهور الاقتصادي. ومن اهم المؤشرات التي تعكس هذا التدهور في مرحلة الجمود ان نسبة البطالة ارتفعت حسب تقرير بنك اسرائيل من ٦.١٪ في عام ١٩٨٨ الى ٩.٣٪ من قوة العمل الاسرائيلية اليوم. واذا اخذنا بالاعتبار هجرة الالاف من القوة العاملة هربا من الاوضاع الى الخارج واعداد العاطلين عن العمل الموسميين الذين لا يتسجلون في مكاتب العمل وعمال دولة فلسطين المحتلة الذين «تحرروا» من العمل تكون نسبة البطالة ١٠ - ١١٪ او ما يقارب (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. كما ان من ابرز ملامح التدهور الاقتصادي الانخفاض في وتيرة نمو القطاع الصناعي ووزنه النوعي في اطار القطاع التشغيلي. ففي السنة الماضية انخفض الانتاج الصناعي بنسبة فعلية ٢٪. هذا في حين انخفض الوزن النوعي للقطاع الصناعي في اطار القطاع التشغيلي من حوالي ٣٥٪ في اواسط الثمانينات الى ٣٠٪ اليوم. ويتبوأ القطاع الصناعي اليوم المركز الثاني بعد الخدمات التشغيلية التي تؤلف ٣٤٪ من الناتج التشغيلي الاجمالي.

● ثانيا - انخفاض الاستثمارات في القطاع الانتاجي. ففي وضع عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي بسبب الانتفاضة الفلسطينية وبسبب انخفاض الاستهلاك الفردي انخفضت الاستثمارات بمعدل ٩ - ١١٪ في السنتين المذكورتين.

ويبرز بشكل خاص انخفاض توظيفات القطاع الخاص في الاقتصاد الذي لا يستثمر رؤوس امواله في ظروف عدم الاستقرار. هذا بالاضافة الى ان الاستثمارات الحكومية اتجهت بالاساس لتمويل الانفاق العسكري الهائل لقمع الانتفاضة ودعم الاحتلال الاستيطاني ولذا فان تخفيض حجم الاستثمارات سيعكس تأثيره السلبي على مجال التنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة. فعدم بناء القاعدة حاضرا عن طريق التوظيفات الاضافية يعني عدم انتظار المردود في السنوات المقبلة.

● ثالثا - تخفيض الاجور الحقيقية: المعطيات الرسمية لبنك اسرائيل تتحدث عن انخفاض في الاجور الحقيقية في السنة الاخيرة بنسبة ٢٪. وهذه المعطيات لا تعكس الصورة الحقيقية لنسبة انخفاض الاجور الحقيقية - للعاملين. لأن مثل هذه المعطيات تتضمن ايضا الاجور الدسمة العالية لفئات الاعشار العليا في سلم المداخيل وكذلك العاطلين عن العمل. وحسب رأيي ان الاجور الحقيقية للفئات الدنيا في سلم المداخيل انخفضت بما لا يقل عن ١٠٪ (اذا اخذنا بالاعتبار ايضا تخفيض سعر صرف الشيكل وزيادة نسبة التضخم). فمثل هذه الفئات ايضا سحقت اجورها الحقيقية بسبب التعديل الذي حدث على اسلوب حساب دفع علاوة الغلاء والتي انخفضت عمليا من ٨٠٪ الى ما يقارب ٤٥٪.

* رابعا: انخفاض حقيقي بنسبة ٢٠٪ في سعر صرف الشيكل في السنة الاخيرة. فمثل هذا التخفيض، بالاضافة الى تخفيض الاجور، لم يؤديا الى احداث تغير نوعي في مجال التنمية والتصدير. فتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للمنتج والمصدر جراء هذين الاجراءين، الذين تحمل العاملون اعباءها، لم يحققا الهدف المنشود بسبب نسبة الفائدة البنكية العالية وبسبب التغيرات في وضع المنافسة التجارية في السوق العالمية وكذلك تأثيرات الانتفاضة على الميزان التجاري الاسرائيلي.

● خامسا: العجز المزمن في الميزان التجاري وتخفيض حصة اسرائيل في التجارة الدولية. ففي عام ١٩٨٩ ازداد معدل التجارة الدولية بـ ٧ - ٨٪ في حين ان التصدير الاسرائيلي الذي كان معدل زيادته ١٢ - ١٦٪ حتى اواسط الثمانينات انخفض في عام ١٩٨٩ الى ٤.٨٪ وبلغ العجز في الميزان التجاري ٣.٦ مليار دولار. ومن اهم الاسباب: الجمود الاقتصادي الذي عمقته الانتفاضة وضرب مكانة اسرائيل في التجارة الدولية بسبب الانتفاضة وجرائم حكام اسرائيل الدموية وغيرها. هذا في حين يتحدث تقرير بنك اسرائيل عن تحسن في وضع ميزان المدفوعات وتقليص العجز خلال السنة الاخيرة بمليار دولار. ومثل هذا التحسن لا يعكس عافية الاقتصاد الاسرائيلي، بل يعكس مدى التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية وارباب الرأسمال في الحركة الصهيونية العالمية. فسبب التحسن هي الهبات الامريكية بمعدل ٣.٧٥ مليار دولار سنويا وجمع حوالي مليار دولار من الحركة الصهيونية العالمية. هذا بالاضافة الى التقلبات في السعر التبادلي للدولار في السوق العالمية الذي اثر ايجابيا على مديونية اسرائيل للولايات المتحدة، اذ خفض القيمة الحقيقية لهذه الديون التي تبلغ ٣١ مليار دولار منها (١٥) مليار للولايات المتحدة.

هنالك مؤشرات اخرى لا يسمح ضيق المجال لذكرها مثل النسبة العالية للتضخم وعجز الموازنة وغيرها. ولكن يبقى السؤال: ما هو المخرج الذي يقترحه طاقم بنك اسرائيل الاقتصادي ومديره البروفيسور برونو؟

يقترح طاقم بنك اسرائيل اعادة النظر في بنية الميزانية العامة بهدف تقليص مليار شيكل وتغيير الاولويات في السلم بهدف تمويل - الهجرة!! ويقترح ايضا تقليص ميزانية «الأمن».

ان تخفيض مليار شيكل من بنود المصروفات في الميزانية يعني العودة الى السياسة الاقتصادية المنتهجة منذ سنوات والتي تعني زرد الحزام على بطون ذوي الدخل المحدود وقطاعات الخدمات الجماهيرية. ومثل هذه السياسة لم تؤد الى الخروج من الدوامة. كما ان استيعاب مئات الوف المهاجرين الجدد في الظروف الاقتصادية والطاقة الاقتصادية القائمة يعني تعميق حدة التدهور الاقتصادي والاجتماعي لعدة سنوات. وما تؤكده دائما واثبتت مصداقيته حصيلة التطور في تقرير بنك اسرائيل ان اية سياسة اقتصادية تتجاهل موضوع الحق الفلسطيني المشروع سيكون مصيرها الفشل. فبدون الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي يبتلع بتكاليفه ثلثي الميزانية لا يمكن توفير الشروط للتنمية الاقتصادية الحقيقية وتحسين الاوضاع الاجتماعية.

البطالة في المانيا الدمقراطية

●تم بالفعل تسجيل اكثر من خمسين الف عاطل عن العمل في جمهورية المانيا الدمقراطية. هذا ما اعلنه رولاند شنايدر، وزير الدولة للعمل والاجور.

وهذا لا يعني ان كل هؤلاء لن يتمكنوا من الحصول على فرصة عمل ذلك ان هناك حاجة ماسة في الواقع الى ايد عاملة في المانيا الدمقراطية. فقد انتقل مؤخرا ٣٤٣ الف شخص الى الغرب، من بينهم ٢٢٠ الف متخصص، اي ٣.١٪ من كل العمال والمستخدمين في قطاعات الانتاج، واليوم، لا تعمل الالات في العديد من المصانع بسبب عدم وجود العمالة الكافية، وهناك نقص في الاطباء والممرضات في المستشفيات وفي كل فئات العمال في قطاع التجارة والخدمات.

غير ان العاطلين ليسوا مجرد ارقام، بل بشر حقيقيون. وفي اطار الاصلاح الاقتصادي، تتم تصفية وزارات وادارات عامة بأكملها، وتغلق وحدات انتاجية ابوابها.

فالمترجمون يرفضون التحول الى عمال يدويين، حتى اذا كانت اجورهم ستصبح اعلى من رواتبهم في الماضي، ويجد مدرسو اللغات الاجنبية انفسهم بلا عمل. والمعوقون متخوفون من فقدان العمل المجزي الذي كانوا يقومون به في منازلهم. فما هي المساعدة التي يمكن ان تقدمها الدولة لهؤلاء؟

هل هي مستعدة للاعتراف بأن البطالة قد اصبحت حقيقة واقعة وهل هي مستعدة لمواجهتها؟

وقد كانت تلك القضايا النقاط المحورية لمناقشات «المنتدى التليفوني» الذي نظمته السلطات المحلية في برلين وصحيفة «برلينر زايتنغ». وخلال ثلاث ساعات، تحدث المسؤولون في وزارة العمل والاجور مباشرة مع اكثر من ٢٠٠ شخص أثار الوضع قلقهم. لكن ماذا كانت اجاباتهم؟ لا شيء يثير التشجيع حتى الان. فعدد العاطلين سيتزايد على نحو خطير في الشهور القليلة القادمة. وسيتم تنظيم دورات اعادة تأهيل في شركات ومؤسسات مختلفة كما تناقش قضية الرعاية الصحية للعاطلين.

ويأسف البعض لأن البطالة تؤثر على قطاعات السكان الاقل حماية: الشباب الذين انهوا للتو تعليمهم وفي بداية حياتهم العملية، الامهات اللاتي يعلن اطفالا صغارا واللاتي يضطررن للعمل في دوام جزئي، والمتقاعدين المرضى وكبار السن. وتحمي الدولة هؤلاء جميعا من الناحية النظرية ولكن ليس من السهل في الواقع حماية حقوقهم الدستورية. ونظرا لأن حكومة المانيا الدمقراطية تعمل باتجاه تطوير اقتصاد السوق، فلا مفر من تفاقم هذه المشاكل الاجتماعية.

(عن «اضواء» التابعة لاتحاد النقابات العالمي)

■ تعزية ■

الى الزميل الياس اسحاق والى عموم افراد العائلة بوفاة «الوالدة». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

الزراعة والمزارعين في منطقة وادي عارة:

اخطار تتهدد المزارعين العرب والزراعة العربية في تراجع

● تقرير: عمر محاميد ●

●ان قضية الارض تقف في مقدمة القضايا التي تعاني بسببها الجماهير العربية. ففي الوقت الذي يزداد عدد سكان القرى تقل اراضيها وتكاد لا تسلم اية قرية من نقصان اراضيها بسبب القوانين العديدة والمتنوعة الجائرة التي وضعت لسلب اراضي الفلاحين العرب. اضافة الى تجريد هذه القرى من اراضي المشاع، اي اراضي القرية ككل، والتي كانت معدة للتوسع وللمراعي وللمنتزهات، والتي كانت قد سجلت وبحسن نية من قبل ممثلي القرى ومخاتيرها على اسم المندوب السامي نيابة عن القرية.

واليوم اصبح المندوب السامي هو دولة اسرائيل، واصبحت دولة اسرائيل هي المسؤولة عن الوصاية على ارض المشاع نيابة عن القرية ومصلحتها.

ان موضوعنا الذي سنعالجه في هذا التقرير هو وضع الزراعة في قرى المثلث الشمالي والتي لا تزال تحافظ على بقية من ارض لم تصادرها السلطات. فقد ابتلعت سياسة المصادرة السلطوية الجزء الاكبر من الاراضي التابعة للمزارعين العرب. ففي ام الفحم مثلا انخفضت حصة الفرد من الارض من (٣١) دونما للفرد عند قيام الدولة الى اقل من دونم واحد اليوم. وفي الطيبة من ٩ دونمات الى (٦٠٠) متر حتى الان. وفي الطيرة من (١٣) دونما الى (٦٠٠) متر. وحتى اوائل الستينات كان لا يزال اكثر من ٤٥٪ من القرويين العرب يعتاشون من العمل في الزراعة. ولهذا فبالامكان تصور الوضع الاقتصادي الخانق الذي عاشته الجماهير العربية القروية في العقدين الاولين لقيام الدولة.

- اليوم لا يزال المزارعون العرب يعانون من نفس السياسة التي دمرت الزراعة العربية منذ قيام الدولة. فكمية المياه التي يحصل عليها المزارع العربي سنويا، منذ قيام الدولة وحتى الان، لا تزيد عن ١٪ من مجموع مخصصات المياه للاستهلاك الزراعي.

كما يعاني المزارعون العرب من تمييز سافر في مجال القروض للتطوير، ومكننة الزراعة، وفي مجال التسهيلات الضرائبية، والاعانات المالية والتعويض في حالات الجفاف والكوارث الطبيعية والتسويق المحلي والخارجي (التصدير)، واستصدار الرخص للانتاج (مثل انتاج الخضروات والاشجار)، وتحديد المنتوج في حال الحصول على رخصة للانتاج.

ان المسافر في شارع وادي عارة يشاهد عند اقترابه من قريتي عارة وكفرقرع السهول الخضراء المزروعة بجميع أنواع الخضروات. فكم يكلف هذا الاخضرار المزارع الذي يقضي ويصرف الكثير من الاموال حتى تبدو الارض خضراء جميلة؟ ان المخاطر التي تتهدد الزراعة وتطورها اصبحت مسألة تقلق جميع العاملين في مجال الزراعة.

يقول السيد محسن عسلي رئيس مجلس كفرقرع وهو مزارع قديم، عمل سنوات كثيرة في الزراعة:

وضع الزراعة بشكل عام في البلاد «خسارة بخسارة» وفي الوسط العربي تصبح الخسارة مضاعفة. فلا يوجد تخطيط ولا توجد مراقبة اسعار في الاسواق. ولا توجد مؤسسة تحمي وتحفظ حقوق المزارع العربي. اذ ان المزارع يقع تحت «رحمة» التاجر والمقاول اي «مقاولي الزراعة» الذين يستغلون المزارعين استغلالا فاحشا».

ويضيف الحاج محسن «لقد كنت مزارعا خلال سنوات طويلة، ووجدت ان هناك تعايشا بين مدراء الاقسام وبين التجار الخصوصيين وهناك تكمن الخسارة» وسبب آخر يؤكد عليه الحاج محسن هو عدم فعالية دائرة الزراعة التابعة لوزارة الزراعة في الوسط العربي، حيث يتعرض المزارع العربي للاهمال من قبل وزارة الزراعة.

يقول الحاج محسن: «على سبيل المثال فان تربية المواشي غير موجودة في الوسط العربي. وكذلك تربية الطيور غير موجودة. بل ومعدومة. انتاج البيض غير موجود بالمرة. وزراعة البطاطا واصناف كثيرة من زراعة الخضروات مثل الجزر والبندورة محدودة جدا. اما زراعة الجزر فمحتكرها «الكيبوتسات» تقريبا. لا تقدم دائرة الزراعة رخص الزراعة الا بعد معاناة شديدة وبشكل محدود جدا. اما زراعة الخيار فهي مراقبة جدا. وبحاجة للايدي العاملة الكثيرة».

ويلخص الحاج محسن عسلي قائلا «هناك سياسة واضحة تجاه المواطنين العرب في الوزارات والمؤسسات الحكومية الرسمية، وتستهدف قطع علاقة المواطن العربي بأرضه. لذلك نحن ندرك تماما ان المزارع العربي يجب ان يعتمد على نفسه. ولهذا كان على الفلاحين العرب ان يتوحدوا جميعا في نقابات وجمعيات للمطالبة بحقوقهم».

ان مسالة المياه هي من اهم المشاكل التي تعترض سبيل تطور الزراعة العربية، ومن هنا تبرز اهمية اقامة مؤسسات وجمعيات تعاونية للمياه. ان قصة المياه في القرى العربية او نضال الجماهير العربية من اجل توفير المياه هي قصة طويلة، ومنذ السنوات الاولى لقيام الدولة والسكان العرب يناضلون من اجل تطوير زراعتهم وتوفير المياه كلها. وفي مدخل قرية عرعرة هناك نصب تذكاري تخليدا لاسم اولئك الطلائعيين من اهالي القرية الذين ناضلوا من اجل توفير المياه لاهالي القرية، حيث اقاموا جمعية باسم «الأمل».

ولهذه الجمعية تاريخ طويل من النضال من اجل توفير المياه لقرية عرعرة. فهي تأسست عام ١٩٥٨ على يد بعض الشباب. واقامت الجمعية خزانا يتسع لـ (٢٠٠٠) كوب ماء. واوصلت شبكة المواسير الى اراضي عرعرة وعارة. وتحول سهل وادي عارة، في اوائل الستين، الى رقعة خضراء تظل كذلك على امتداد اشهر الصيف. ومن هنا تبرز اهمية اقامة مؤسسات وجمعيات خيرية في كل قرية من قرانا.

يقول الحاج محمد عيسى عثامنة «ابو مهيب»، سكرتير جمعية الهلال الزراعية في كفرقرع والتي تأسست عام ١٩٥٨: «ان اهداف جمعيتنا هو تطوير الزراعة وتوصيل المياه الى الفلاحين والمزارعين. ان ميكوروت هي المزود الوحيد للمياه لمزارعينا. وهي تعطينا كميات محددة جدا. ان بلدنا هي قرية زراعية تعيش من الزراعة، واغلب العمال الذين يعملون خارج البلد يعملون في الزراعة. اما المياه المخصصة لكل عضو في الجمعية فهي غير كافية، في معظم الاحيان، لانتاج زراعة متطورة او مشجعة لتقدم زراعتنا.

ومنذ (٣) سنوات والزراعة في تراجع والمزارع يدفع من جيبه».

اما السيد حسني ذيب عسلي، وهو مزارع من قرية كفرقرع، فيقول: «لقد اصبحت الزراعة غير مربحة بل ان المزارع يدفع من جيبه!! وبالنسبة لتسويق الخضار فان سعر الخضار قد انخفض انخفاضا كبيرا. ونحن، كمزارعين عرب، يعاملوننا معاملة خاصة. فعندما يصل صندوق الخضار الى السوق يبدأ صاحب المخزن بالابتزاز، وكذا الموظف والسماسرة والمدير والعتال.. وكل من يصادفك في السوق يبتز منك. فاذا بيع الصندوق بسعر (٧) شيكل مثلا يوزع الثمن في السوق ولا يصل منه شيئا الى جيب الفلاح».

اما المساعدة الحكومية فتكاد تكون معدومة. هذا ما يؤكده المزارعون الذين التقيت بهم.

يقول السيد عبد الجبار صعابنة، وهو عضو في جمعية «الرياض» للمزارعين في كفرقرع، ومن المؤسسين لهذه الجمعية عام ١٩٥٦ يقول: «قمنا نحن بتأسيس الجمعية وعددنا اربعون شخصا اوجدنا الماء واعطونا (٢٥٠) كوب ماء كنا نزرع ونحن نكسب في السوق مبلغا يعدل السعر الحقيقي. وفي عام ١٩٧٨ قطعوا عنها السوبسيديا ويمنحون المزارع رخصة لزراعة (٥) دونمات جزر. وحاليا يعطوننا رخصا لـ (١٠) دونمات جزر لكل من اعضاء الجمعية والسبب أن رخص الجزر حولت الى الكيبوتسات فقط. وقد اصبح الجزر مربحا جدا. اما البطاطا فلا يمنحونا رخصا لها لانها تذهب للتصدير وزراعتها مربحة ويزرعون كميات كبيرة جدا ولا تحتاج الى ايدي عاملة وكذا الامر بالنسبة للجزر والبندورة».

اما السيد احمد عبد الجبار، وهو صاحب دكان لبيع الاسمدة والمواد الزراعية. فيقول: «اسعار المواد الزراعية مرتفعة، وفي الأونة الاخيرة وقد انتقلنا للزراعة الحديثة اصبحت المادة الزراعية، مثل الاسمدة والادوية وما الى ذلك - اصبحت ضرورية لانجاح الزراعة. وهذه التكاليف تقع على عاتق المزارعين اذ ان المساعدات الحكومية المقدمة للمزارع العربي شبه معدومة. ونحن نطالب الحكومة ان تُعطي للمزارعين القروض والهبات وان تعوضهم عن الخسائر التي تلحق بهم في كل سنة. هنالك تمييز كبير ضد المزارعين العرب. فلا تربية مواشي ولا تربية دواجن لديهم واصبحت الزراعة العربية غير مربحة بالمرة».

ومن دراسة اجراها القسم العربي في المركز الزراعي تتضح صورة مأساوية للزراعة العربية، وخاصة مسألة الديون المتراكمة على المزارعين العرب وقد توصلت الدائرة الى اتفاق مع لجنة المالية التابعة للكنيست ومع وزير المالية ووزير الزراعة ورئيس مديرية تسويق الخضار لتسوية الديون وجدولتها.

ان معركة المزارع العربي من اجل حقوقه هي معركة كل الجماهير العربية في اسرائيل لأن معركة الفلاح والمزارع العربي هي معركة الالتصاق بالارض ومعركة الصمود في الوطن.



من جراب اسماعيل...

اميل خشيبون ـ حيفا

قرايا وسرايا

● كانت لعبة الكلل (البنانير)، ما زالت، ولو بصورة اقل بكثير، من الالعاب الدارجة في عالم الاولاد في ايام ولدنتنا. ولهذه البنانير لعبات متنوعة، عمت اجواء قريتنا، كبيرها، فمنها لعبة الحفرة (الجورة)، والصفة، وبيس بيس، وغيرها.

فالاولى ـ الجورة ـ يتبارى فيها اللاعبان، يقذف احدهما بنورته من بين الابهام والسبابة والوسطى، ليدخلها من مكانه الى حفرة صغيرة، بحجم طابة الاولاد، او قبضات ايديهم. ويليه في ذلك زميله الاخر المتباري معه. ومن يحقق هدف ادخال البنورة الى الجورة له الحق في تصويب بنورته الى بنورة زميله، فاذا اصاب الهدف ربح بنورة، والا عادا «بطاطيان» (يصوبان الهدف) على الجورة من جديد.

اما لعبة الصفة فهي وضع مجموعة من البنانير على مسافات متساوية، وعلى امتداد مستقيم، يطول او يقصر حسب تلك المسافات، وعدد المواقع، حيث يضعان بنورة في كل موقع، ويبدأ احدهما التصويب فاذا اخطأ، جاء دور زميله، والمطلوب اصابة البنورة الاقرب فيربحها من يصيبها وهكذا ينتقل التصويب الى البنورة التالية، وهكذا حتى آخر الشوط ثم المجابهة بين اللاعبين، فمن يصيب بنورة زميله يربح منه كل ما كان ذلك الزميل قد ربحه، ثم يعودان فيصفان بنانير اخرى بدل السابقة.

اما بيس بيس، فتتم بان يختار احد الولدين موقعا استراتيجيا، وعرا، يضع فيه بنورته بين التضاريس النائتة، كي يحقق الآخر اذا حاول اصابة بنورته، والآخر يتمركز، بنفس التوجه. وفي كل وضع جديد يقول الاول بيس، فيضع الثاني بنورته ويرد قائلا بيس (بمعنى ها هي هنا)، فاذا لم يقبل اي منهما بمحاولة الاصابة، نقل موقع بنورته الى موقع آخر، حصين، قائلا بيس، ولزميله ان يحاول اصابته، او ينقل موقع بنورته بدوره، مع قوله بيس. وهكذا تصويب نحو الهدف، او بيس ـ بيس، وهما عادة يترددان في التصويب لان الولد ليس يربح فقط اذا اصاب، بل يخسر اذا اخطأ الهدف، فيدفع بنورة لزميله، فلا يضرب الا وهو واثق من النتيجة.

وعلى ضوء مجابهاتنا مع حكومة تحاول «التلاعب» بنا وليس «اللعب بنا» نقول لها كما تقول لنا، بيس بيس، والشاطر بربح.

(حيفا)

تأملات

● بقلم: اميمة رفيق جبارين ●

يتركني حزنك على شاطىء مهجور،
يخلع من قلبي ارضا خضراء وعصافير تغني..
لماذا تخاف؟
ماذا تخشى؟!
فانت قطرات عسل في كأسي المترعة بالمرارة..؟!
وبك اعيش في دنيا يسافر الفرح عن ارصفتها..؟!
وحين تغيب يحتبس المطر عن لهفة ارض متشققة عطشى!!
لماذا تحزن.. وانت كوشاح موشى بالعبير
يحيط عنقي، يلف كتفي ويبعث الدفء في اوصالي..؟!
الا يكفيك انك رفيق قلبي..؟!
لماذا تحزن؟!
وانت حبي الكبير كنت وما زلت وستبقى كذلك
بقاء الشمس حبيبة الارض..!!

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

السلطات تجدد أوامر الاقامة الجبرية على ثلاثة من حركة «الارض» المحلولة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جددت السلطات العسكرية، امر الاقامة الجبرية من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا ضد المحامي صبري جريس والاستاذين حبيب قهوجي وصالح برانسي، وهم من زعماء حركة «الارض» المحلولة لمدة ستة اشهر جديدة.

وكانت السلطات قد جددت الامر في السابق مرتين ضد هؤلاء، ولكن لثلاثة اشهر كل مرة.

اما الحجة والذريعة لهذا الاجراء التعسفي وغير الدمقراطي، فهي «المحافظة على امن الدولة ومن اجل راحة الجمهور»!!

اننا نستنكر هذا الاجراء الفظ ونطالب بالغائه، خاصة وانه قد جرى تحقيق طويل مع السادة المذكورين ولم تثبت اية تهمة من التهم التي اسندت اليهم.

من عناوين العدد الداخلية

- □ جنود يعتدون بوحشية على شاب من الناصرة.
- □ مندوب اسرائيل يعارض في طرد جنوب افريقيا من منظمة الصحة العالمية!
- □ اضراب شامل لموظفي فحص الاشعة.
- □ موظفو التخنيون يضربون احتجاجا على تأخير دفع الاجور.

(«الاتحاد» ٤ حزيران ١٩٦٥)



مـوال

● تقرير: يوسف فرح ●



● لقطة من ابداع فرقة الرقص الشعبي النصراوية «موال» في احد عروضها وهي بقيادة نهاد ومعين شمشوم.

«الموال» وثيقة انتصار الزيتون على الغراب

صراع البقاء

الارض غالية، ولا يصونها غير اصحابها، وفيها، وبسببها يتفجر الصراع بين العساكر، حملة الكرابيج، الدخلاء، وبين حملة العصي، اصحاب الارض، ويحتدم سجالا، على وقع الحان لها حلاوة سباق الخيل وبأس الفرسان، وتنتهي المعركة بهزيمة العسكر، ولعل دخول الصبايا ساعة اشتداد اللهيب، قد شدد من ازر الرجال وجعلهم ينتصرون.

ان الاحداث والذكريات، المنزوعة من قرية «السجرة» تشهد ان ابا صلاح كان على حق عندما اهاب بالناس الا يرحلوا، والا يقدموا للغربان الناعبة لذة الشماتة، لكن صوته يضيع، ويعم السواد، وتنسدل الاسلاك الشائكة على من تبقى، ويخرج من يخرج لكن الى اسلاك شائكة اخرى، ويكون ضمن المغادرين فضيل بن ابي صلاح، ويبقى من بقي، ويقذف بأبي صلاح مع ذلك في سجن عتليت، فلا من بقي نجا ولا من غادر نجا، ومع ذلك يعبر ابو صلاح عن اطمئنانه اذ ان «بلا اهون من بلا» ويصل الشعور بالمأساة الى حد النكتة، فيضيف: «وبكره اليهود بشدوا حالهن ويحتلوا جنين ومنشوف بعضنا».

وبرغم نشاط الغراب في نزع كل شيء ابيض من الحياة، قطعة قطعة، الا ان الانسان على صورة الجدار الخلفية المرافقة للمشهد، يستمر في العمل والالتصاق بالارض، يسقط البعض، ولكن معايشة الحياة تستمر، والاستعداد لمواصلة الكفاح يستمر، وتستمر المعالم التقليدية تؤكد هذا الالتصاق، فالجرة وطاحونة البرغل والشاعوب المنغرز في التراب، والعلية مهد المجد، والمطرزات الفلسطينية، ما زالت تنتظر، وما دامت تنتظر فلا بد للمهاجرين ان يعودوا اليها طال الزمن ام قصر.



وتنتصر حطة ابي صلاح

«ما عاد بالعمر قد ما مضى، وبروح جيل وبيجي جيل وصورة عين المي ما بتفارقني» ويظل ابو صلاح وحده يعيش على الماضي والذكريات، وقد غدا ولا مرة ولا بلد ولا ولد، لكنه لا يستسلم، بل يشرع في ترتيب الاشياء، بادئا بترتيب وضعية حطته الفلسطينية، فينقلها بين وسطه وخاصرته وجبهته، مستفتيا الجمهور في كل وضع، حتى يصل في النهاية وبتأييد الجمهور الذي له دلالاته وايحاءاته، الى الوضع الانسب.. فيتلثم ويقع الانفجار العنيف الذي يهز ارجاء العالم مصغرا في المركز الثقافي، وبروح الدبيكة يرقصون رقصة الفرح، يرشقون الناس لا بالحجارة بل بالورود..

وهكذا يتدرج موال ابي صلاح من السقوط المؤقت، الى الوقوف على القدمين وغرزها جيدا في الارض، الى المقاومة وتكريس البقاء، من خلال اندغام الحركة والصوت واللحن والصورة.

وترد بلدية الناصرة على ازرار الورود بباقات كاملة يقدمها نائب رئيس البلدية سهيل فاهوم الى كل من اسهم في العمل، لكنها لا تساعد في تجفيف حبات العرق المزرزرة على الجباه..

ومن خلال التعب والفرح بالنجاح يؤكد لطف نويصر ان «الارض الطيبة تعطي ثمارا طيبة».

مع بعض الدبيكة

خلال مشاهدة العرض، احترت اي الدبيكة اختار التحدث اليهم، فكلهم مبدعون، وكلهم مجيدون، ولذا لجأت الى «القرعة»، وعرفت من معين شمشوم اسمي ثنائي منهم، فتوجهت اليهما بعد العرض..

تقول امية زريق: اشعر ان الناس متعطشون لاعمال فنية راقية متكاملة هادفة، ونحن بحاجة الى تشجيع من يقدم مثل هذه الاعمال. نحن بحاجة الى تقييم موضوعي. ويذهب آية زعبي: ان الاقبال يعكس حب الناس للفرقة، وحبهم للفن، ويؤكد ان التغطية الاعلامية تعمق الوعي الفني لدى الجماهير، اضافة الى اهمية تنفيذ عروض في القرى العربية.

يعطيكم العافية

واخيرا اود ان اوجه بعض الملاحظات، التي تظل تمثل رأيا شخصيا قد يكون مخطئا.

١ ـ الدبكة الاولى هي من نوع «الشعراوية» لا «الشمالية»، فالثانية تختلف عن الاولى في حركاتها ونظام هذه الحركات وسرعتها ونقلاتها.

٢ ـ اغنية «يا غاية ويالفكر موجودة» مع انها تناسب المضمون الا انها بعيدة عن السياق الصوتي والحركي للمشهد الهادىء. لقد جاءت بطبقتها العالية كأنها مقدودة قدا من مشهد اخر غير الذي نشاهده، وهي لهذا بحاجة الى تمهيدة غنائية ذات طبقة منخفضة تتدرج في ارتفاعها تدرجا لا دفعة فجائية.

٣ ـ رقصة الدروشة والحداد التي تمثل الصراع بين الغراب والبياض، طويلة نوعا ما، ولا تناسق بين طولها وطول الحدث. والمطلوب هنا ايضا اما تقصير الرقصة واما تصعيد وتطوير درامية الحدث.

ومع كل ذلك يبقى للعمل تفرده وخصوصيته وتكامله ويستحق اصحابه عليه «يعطيكم الف عافية» ومنه الى عمل ناجح آخر.

على هامش مسلسل «الراية البيضا»

وعي «النونو» البطيء

● بقلم: فريدة النقاش ●

●«النونو» هو الشخصية/الشعبية المليئة بالتشوهات والتناقضات المغروسة في وحل واقع يتردى ويضغط عليها. ومع ذلك فهي ايضا شخصية شعبية واعدة لأنها حاملة الوعي الجنيني الذي يؤسس لمشروع المقاومة. هكذا قدم لنا «النونو» ـ وهو اسم دال ـ الفنان الدرامي اسامة انور عكاشة في مسلسل «الراية البيضا» من اخراج محمد فاضل والذي افرجت عنه الرقابة مؤخرا في القاهرة.

«النونو» هو واحد من صبيان المعلمة فضة المعداوي، تاجرة اسماك التي بدأت حياتها سارقة صغيرة ثم اصبحت تاجرة مخدرات تتلاعب بالملايين وهي ايضا شخصية نموذجية. وقد تربى «النونو» في احياء اسكندرية الشعبية، واخذ وعيه يكبر في خضم المعركة الواقعية ذات المستويات المتعددة والتي دارت بين «فضة المعداوي» وفريقها من خريي النعمة والمرتزقة ورجال العصابات من جهة وبين الدكتور «مفيد ابو الغار» السفير السابق والمثقف الذي يحيط به نفر من العاملين الشرفاء الـواعين من جهة اخرى، وموضوع المعركة ـ المحرك ايضا بالرموز.. الوطن الثقافة.. الحضارة ـ هو فيلا اثرية تحمل عبق التاريخ وحيث تطمع فضة في شرائها لالحاقها بقطعة ارض مجاورة تملكها، بينما يرفض ابو الغار وفريقه بيعها.. اي بيع كل ما ترمز له.

ينتمي «النونو» بحكم الرزق والتربية لمعسكر فضة. ولكن، ولأنه يحب الفن ويجاهد للوصول الى عالم الثقافة، ويسعى لمعرفة الحقيقة حول حكم السجن المؤبد ضد ابيه الذي اتهم في قضية تهريب مخدرات.. يكبر عقلا وقلبا وارادة.

بالتدريج، وعبر الاهانات المتواصلة، والاكتشاف اليومي لحقيقة الثروة التي كونتها فضة ولنوعية العلاقة بينهما كسيد وعبد، ومتبوع وتابع، وحيث يتيح له اقترابه الحميم من دائرة حياتها الجهنمية يتعرف «النونو» على نوعية الجرائم التي يتواطأ فيها المحامي و «المعلمين» صغارا وكبارا.. يكتشف كل ما فيها من عنف وقوة.

وكان لا بد من ضربة قاضية دراميا تعجل بانتقال النونو الى المعسكر الاخر، وتكون تتويجا لتفتح وعيه التدريجي البطيء، وتعرفه على طبيعة المعركة الدائرة على اشدها: وتأتي هذه الضربة باكتشافه ان اباه قد سجن زورا لافتداء ابن المعلمة اذ هو المهرب الاصلي.

ان النار تلسع «النونو». ويقدم لنا المؤلف عبر هذا الانتقال المحسوب من حالة لحالة درسا كلاسيكيا في بناء الشخصية الدرامية وتطورها. فالوعي الجنيني للنونو لم يكن ليتطور وينضج بهذه الصورة لمجرد اكتشافه مصائب الاخرين وافتراء مديريها.. وهو ما يسمى بالحس العملي للشعب.

كذلك فان اسامة انور عكاشة المهموم في كل عمله بدور المثقف الطليعي وعلاقة هذا المثقف بالطبقات الشعبية اسند الى مدرس التاريخ دورا في مساعدة «النونو» على انضاج وعيه، بينما التزم المخرج محمد فاضل التزاما دقيقا بل وحرفيا بفكرة التدرج والبطء هذه حين صور المواجهة الاخيرة بين الفريقين المتحاربين، ليأتي «النونو» اليها ببطء ومن خلف الصفوف ويضع يده في يد المقاومين. فتقدم هذه الحركة معادلا فنيا لعملية اكتملت على طول المسلسل.. وهي آخذة بالاكتمال في واقع الحياة حيث يتفتح وعي الطبقات الشعبية ببطء ليكون لها شأن آخر في حسم المعارك الدائرة..

(عن شهرية «ادب ونقد» ـ القاهرة، عدد ٥٤ ـ ١٩٩٠)

اقدم جبل جليدي عائم معروف اوشك على الزوال

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الادارة الامريكية للمحيطات والجو مؤخرا ان اكبر جبل جليدي عائم معروف اوشك على الزوال في اعقاب رحلة مع التيار استمرت ١٢ عاما حول القطب الجنوبي في جنوب المحيط الاطلسي حيث بدأ يتفتت.

وكان هذا الجبل الجليدي اكتشف للمرة الاولى سنة ١٩٧٨ وكانت مساحته انذاك ضعفي مساحة مدينة واشنطن. وبعد رحلة طولها تسعة الاف كيلومتر حدد موقعه قبل شهرين جنوب غربي جزر فالكلاند.

وتفيد بيانات الاقمار الاصطناعية ان نهاية حياة هذا الجبل الجليدي العائم ستكون في منطقة تقع على خط العرض الجنوبي ٥٠ درجة المعروفة برياحها العاتية.



● الخميس ٩٠/٦/٧ ●

- ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ مجلة الفن
- ١٩,٠٠ ـ برنامج «لقاء»
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ ـ النشرة الرياضية
- ٢٠,٣٠ ـ برنامج التعارف الاجتماعي الترفيهي «هذا هو الموجود»
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٠ ـ بث مباشر من مسرح القدس ـ مقاطع وردود فعل.
- ٢١,٥٠ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «مكان آخر» ـ والحلقة بعنوان «المطر»
- ٢٣,٣٠ ـ «الملك واليهود» ـ فيلم وثائقي يكشف الاتصالات السرية للملك عبد الله مع غولده مئير وشخصيات اسرائيلية اخرى
- ٢٣,٥٠ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠,٠٦ ـ مسلسل الرعب «فوارو»
- ٠١,٠٠ ـ نهاية الارسال

تهانينا العطرة

الى احمد عبد عودة وزوجته والى ابنه ادهم وزوجته بالمولـود الجديد/الابن البكر «احمد» نتمنى للطفل حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين.

احر التهاني

نقدمها الى سمحة وهمام حصري والى آمال وعامر يوسف بمناسبة الخطوبة والى شيرين وعلي بمناسبة الزواج، الف مبروك.

ناصر محاميد وجمال محاميد

المضافة

غمزات!

- ● صاحب الضمير ينصت لعذاب صاحبه.
- ● شريف على جحش افضل من لئيم على جواد.
- ● من المستحيل ان يكون الجلاد فنانا.
- ● البطل هو الاول بين المتساوين.
- ● يتحول اللاشيء الى شيء حينما نتحدث عنه.
- ● احلام الزعيم ليست افضل من احلام الفقير.
- ● اسوأ احساس يحسه الانسان حينما يتأكد من انه كان مخدوعا.
- ● يقف احدهم خلف كلمته، ويختبىء احدهم خلفها.
- ● تنسى الحقيقة في اثناء العراك.

موقف!

● قال الجاحظ:
امتحن الصديق في ساعة الغضب، وليس في ساعة الرضى.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الاسباني في من يطلب المستحيل:
انه ينوي استنباط الماء من العود اليابس.

مع المشاهير!

● كتب الشاعر الكبير بابلو نيرودا في مذكراته:

تعرفت في «بونس ايريس» على كاتب ارجنتيني غريب الاطوار جدا، يدعى عمر بينغوله. وكان ضخم الجثة وعظيم الهيئة، ويحمل في يده عكازا ثخينا غليظا. ودعاني، ذات مرة، الى العشاء في احد المطاعم في وسط المدينة. وحينما اصبحنا قرب المائدة اشار نحوي، بيده الممدودة، وقال بصوت جهوري سمع في قاعة المطعم الغاصة بالزبائن:

ـ تفضل اجلس، يا سيد عمر بنغوله.

فجلست وعلائم الانزعاج بادية على وجهي. وسألته حالا:

ـ لماذا تناديني باسم عمر بينغوله، علما بأنك انت هو، وانا بابلو نيرودا؟!

فأجابني:

ـ اجل! لانه يوجد في هذا المطعم اشخاص لا يعرفونني الا باسمي، وبما ان هناك عددا ليس بالقليل يرغب في ان يعرفني شخصيا فينهال عليّ ضربا، فاني افضل ان تكون هذه الضربات من نصيبك بدلا مني.

مع «الناصحين»!

● تحتل الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى في العالم من حيث عدد السكان «الناصحين»، الذين يزيد حجمهم عن المعدل العام بكثير.

ويؤكد العلماء المختصون على ان ٣٣ مليون امريكي يعانون من السمنة الزائدة، التي اصبحت مشكلة طبية جدية. ولم يتوصل العلماء، بعد، الى سببها.

ادفع!

● ينصح الاطباء، عادة، طالبي الرشاقة البدنية بالسير على القدمين، ويفضلون، على سبيل المثال، صعود الدرج الطويل، في البنايات متعددة الطوابق.

وفي الولايات المتحدة الامريكية لا يستطيع الناس، دائما وفي كل مكان، ممارسة هذه الرياضة مجانا. لان اصحاب ناطحات السحاب شرعوا بجباية الاجرة من كل من يريد الاستفادة من درجهم لهذه الغاية.

ليس للوجه الكشر!

ـ اين كنت خلال العطلة الصيفية؟
ـ درت العالم بأسره.
ـ وكيف تمكنت من ذلك؟
ـ كنت استعد لاعادة الامتحان في الجغرافيا.

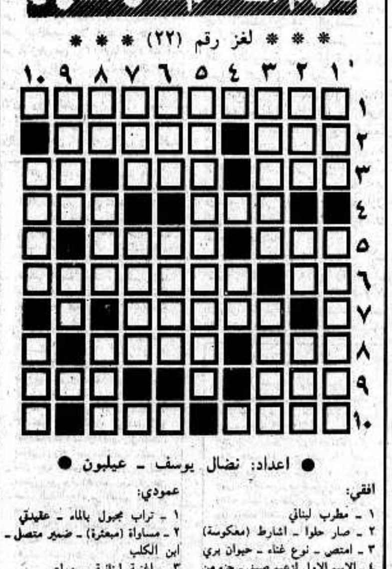
* * *

ـ اذا لم يتراجع المدير عن كلامه سأترك العمل.
ـ وماذا قال؟
ـ قال بأنني مفصول من العمل.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢) * * *



● اعداد: نضال يوسف ـ عيلبون ●

افقي:

١ ـ مطرب لبناني
٢ ـ صار حلوا ـ اشارط (معكوسة)
٣ ـ امتص ـ نوع غناء ـ حيوان بري
٤ ـ الاسم الاول لزعيم صيني ـ جزء من اليوم
٥ ـ نظر (معكوسة) ـ احزان
٦ ـ للنداء ـ ينتمي الى الدولة العتيدة
٧ ـ معلمون
٨ ـ القى ـ يأتي زمنه
٩ـ لين (معكوسة) ـ من الفنون
١٠ ـ احد الانبياء ـ مناسبة فرح

عمودي:

١ ـ تراب مجبول بالماء ـ علهيتي
٢ ـ مساواة (مبعثرة) ـ ضمير متصل ـ ابن الكلب
٣ ـ اغنية لبنانية ـ مولع
٤ ـ هرب
٥ ـ اغنية لبنانية
٦ ـ لعب ـ ملابس
٧ ـ نقي ـ بلدي
٨ ـ انظر (مجزومة) ـ يضجر (معكوسة) ـ بشر
٩ ـ مضجع ـ اغف
١٠ ـ وطني ـ شجر شائك

* * * حل لغز رقم (٢١) * * *

افقي:

١ ـ مارلبورو ـ كنت
٢ ـ اوروبا ـ تايم
٣ ـ ث ث ـ طبي
٤ ـ امية ـ برودواي
٥ ـ أ أ أ ـ دويك
٦ ـ مونتانا ـ تبغ
٧ جاز ـ ملزم ـ ر ر ر
٨ ـ هز ـ حبس ـ أ أ
٩ ـ رويال
١٠ ـ خدم ـ يندوا ـ تل
١١ ـ امام ـ سرطان
١٢ ـ دانيل ـ جيتان

عمودي:

١ ـ هيام ـ مجزرة
٢ ـ اب ـ هاواي ـ أمد
٣ ـ روثمانز ـ دخان
٤ ـ ل ر ث أ أ ت ـ هم
٥ ـ بو ـ امبريال
٦ ـ راهب ـ نلسون
٧ ـ برواز ـ جسدي
٨ ـ ي و ـ مصادري
٩ ـ دله ـ ابطال
١٠ ـ كيلوبترا ـ أ أ
١١ ـ نا ـ اوبرا ـ ن ن ن
١٢ ـ ت ت ـ رهدي ـ ال

☐ شهداء الانتفاضة ☐



● الشهيد علاء ابراهيم ابو فول (١٣ عاما)، طالب من مخيم الشاطىء، استشهد يوم (١٩٨٨/٨/٢٣) جراء استنشاق الغاز. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

اليوم:

بدء زيارة تاتشر الرسمية الى الاتحاد السوفييتي

●تاتشر: بفضل البيريسترويكا زال الارتياب وعدم الثقة اللذان اكتنفا العلاقات بين البلدين●

●موسكو - «تاس» - تبدأ رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، اليوم الخميس، زيارتها الرسمية الى الاتحاد السوفييتي التي تستغرق اربعة ايام.

وتبحث تاتشر مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي سيستقبلها، غدا الجمعة، في قصر الكرملين في موسكو، التغييرات في اوروبا الشرقية ودور حلفي شمال الاطلسي «الناتو» ومعاهدة وارسو، والاوجه الخارجية للوحدة الالمانية.

وتجري تاتشر مباحثات، ايضا، مع رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ووزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديميتري يازوف.

ومن جهة اخرى ادلت تاتشر بتصريح الى مراسلي «تاس» اكدت فيه «ان العلاقات البريطانية السوفييتية لم تكن في اي وقت من الاوقات جيدة مثلما هي عليه الان. فقد حدث خلال الاعوام الاخيرة توسع لا يستهان به للاتصالات سواء على الصعيدين الرسمي او غير الرسمي وكذلك التعاون بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي. ونحن نرحب بذلك. وان بلدينا العظيمين سيعرفان بعضهما البعض بشكل افضل. وآمل في ان يطلع معرض «بريطانيا اليوم» المقام في كييف والذي سأزوره في اكبر عدد من المواطنين السوفييت بشكل افضل على حياة بريطانيا».

واضافت تاتشر «تؤيد بريطانيا حكومة وشعبا عملية الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفييتي بقيادة الرئيس غورباتشوف وهذه التغييرات تمارس تأثيرا ايجابيا للغاية في علاقاتنا الثنائية. وبفضل هذه التغييرات زال الارتياب وعدم الثقة اللذان كانا يكتنفان العلاقات فيما بيننا على مدى فترة طويلة من الزمن. فقد حلت الصراحة محلها مما يؤثر بدوره في كافة جوانب العلاقات المتبادلة ويتعين علينا ان نقطع شوطا كبيرا من الطريق الا ان بداية العملية قد أرسيت بصورة جيدة ونحن نرحب بذلك من صميم القلب».

وقالت تاتشر «لا يساورني اي شك بصدد صواب قرار الانتقال الى اقتصاد السوق. فالاصلاحات الاقتصادية تجري دوما في المراحل الاولى بصورة موجعة غير ان ذلك يعد الطريق الوحيد لضمان اقتصاد فعال مزدهر ومستقر في المستقبل. ويمكن الاقتناع بذلك من مثال بلدان اوروبا والولايات المتحدة وكندا حيث يتوفر منذ فترة طويلة اعلى مستوى للمعيشة ويعتمد فيها اقتصاد السوق.

وتابعت رئيسة وزراء بريطانيا «ولقد حلت الان مرحلة هامة في العلاقات بين الشرق والغرب وكذلك في عملية الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي. وان اللقاءات بين قادة بلدينا تتسم بأهمية اكبر من ذي قبل. ومنذ اللقاء الاول مع الرئيس غورباتشوف العام ١٩٨٤ جرت بيننا عدة مرات المحادثات الطويلة المستفيضة وآمل في ان تضفي زيارتي الى الاتحاد السوفييتي زخما اضافيا على تلك التغييرات الكبرى الجارية».

نائب وزير الخارجية يكشف عن أن:
مانديلا اغضب، بمعانقته بعض الزعماء العرب، الحكومة الاسرائيلية!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو (ليكود) امس الاربعاء في اطار رده على استجواب للنائب امنون روبنشطاين (شينوي) حول عدم دعوة مناضل السلام العالمي نيلسون مانديلا الى زيارة اسرائيل كما فعلت مع رئيس وزراء جنوب افريقيا العنصرية، عن ان اسرائيل قد «خاب املها» في مانديلا «عقب عناقه والتقائه مع «زعماء متطرفين» في العالم العربي، (القصد الرئيس الفلسطيني - عرفات) وتصريحاته ضد اسرائيل»!!

وكان النائب روبنشطاين قد اكد في سياق استجوابه ان «اسرائيل تدفع اليوم ثمن قصر نظرها السياسي والاحادي الجانب تجاه جنوب افريقيا».

اطلاق سراح ٩٧ معتقلا شاركوا في احداث بكين العام الماضي

●بكين - الوكالات - تم، امس الاربعاء، اطلاق سراح ٩٧ معتقلا قالت السلطات الصينية «انهم شاركوا في احداث ساحة تيان ان مين في بكين».

واوضح ناطق باسم وزارة الامن العام ان من بين الاشخاص المحررين ٢١ طالبا. وذكر ان الافراج عن هؤلاء المعتقلين يندرج في اطار العفو عن الذين اعترفوا باخطائهم واستفادوا من عفو السلطات.

المراقبون في بكين اعتبروا ان اطلاق سراح المعتقلين على مراحل يرمي الى تحقيق تصفية ذيول ما حصل واشاعة اجواء التهدئة والاستقرار في صفوف الشبيبة الصينية.

ملك الاردن يتلقى دعوة لزيارة ليبيا

● عمان - «و.ص.ف» - افاد رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، امس الاول الثلاثاء، ان الملك الاردني، الملك حسين، تلقى دعوة لزيارة ليبيا وجهها اليه الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، و«وعد بتلبيتها في اقرب فرصة».

واضاف بدران في تصريح صحفي ان تعيين سفير اردني في ليبيا سيتم «قريبا جدا».

ويذكر ان الاردن قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا في شباط العام ١٩٨٤ اثر اقتحام السفارة الاردنية واحراقها في طرابلس.

وفي ٢٣ ايلول العام ١٩٨٧ اعلن الاردن اعادة العلاقات مع ليبيا بهدف تعزيز التضامن العربي لكن ذلك لم يؤد الى اعادة فتح السفارة.

الجامعة العربية تشيد ببيان المجموعة الاوروبية حول فلسطين المحتلة

● تونس - «أ.ش.أ» - أعربت الجامعة العربية عن تقديرها لموقف المجموعة الاوروبية الذي أكدت فيه «ان الوضع في الاراضي المحتلة غير قابل للاستمرار».

وأكدت الجامعة في بيان لها، امس الاول الثلاثاء، اهمية السعي الى توفير الإجراءات الدولية المناسبة لمعالجة هذا الوضع وفق أحكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

وأبرزت في رد فعل على بيان المجموعة الذي صدر، يوم السبت الماضي، أن الوضع في الاراضي العربيه المحتلة يزداد خطورة دون أن تجد النداءات الدولية لدى اسرائيل اذانا صاغية.

وقال بيان الجامعة أن الدعوات الدولية المتواصلة لضبط النفس كان صداها الوحيد لدى قوات الاحتلال الاسرائيلي هو الاستمرار في مزيد من التعسف.

ونبهت الامانة العامة الى تعنت السلطات الاسرائيلية في مواجهة كل مساعي السلام الدولية.

في قمة واشنطن:

الاتفاق على تقديم ضمانات امنية في اطار الحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط

● ابو ظبي - ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي ان الزعيمين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف توصلا الى اتفاق بأن تتولى واشنطن وموسكو تقديم ضمانات بامن دول المواجهة العربية واسرائيل في اطار حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن مسؤول سوفييتي كبير في واشنطن قوله ان غورباتشوف اقترح هذا الاقتراح على بوش خلال محادثاتهما الاخيرة في كامب ديفيد.

واوضح هذا المصدر ان هناك فرصة كبيرة لتحقيق السلام في المنطقة اذا تجاوبت اسرائيل مع الجهود الدولية المبذولة لتحقيقها.

في حادث اصطدام قطارين في الهند
مقتل ١٣ شخصا وجرح ٨٥

● نيودلهي - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية ان ثلاثة عشر شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وجرح خمسة وثمانون اخرون في ولاية اندرا براديش جنوبي الهند نتيجة اصطدام قطار ركاب بقطار شحن الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة ان حصيلة القتلى قد ترتفع كثيرا باعتبار ان ركابا عديدين بقوا عالقين في الحافلات.

بانتقال عضو الكنيست المعراخي

● تتمة من صفحة ١ ●

■ ثمن انتقال افرايم غور ■

وذكرت الانباء، امس، ان عضو الكنيست افرايم غور، سيطلب من الكنيست، اليوم، الاعلان عنه ككتلة برلمانية مستقلة. ونص الاتفاق بينه وبين الليكود على منحه منصب نائب وزير في احدى الوزارات التي تعنى بالشؤون الاقتصادية وكذلك ضمان عضويته في الكنيست القادمة عن طريق ترشيحه في مكان مضمون في قائمة «الليكود» للانتخابات القادمة، على ان ينضم ومؤيديه من «المعراخ» الى مركز «الليكود»! وسيعلن غور، اليوم، رسميا عن استقالته من حزب «العمل»!

وعلى الصعيد ذاته ابرق حزب «المفدال»، امس، برسالة الى «الليكود» طالبه فيها بعدم ضم النائب افرايم غور الى الائتلاف الحكومي.

■ «شاس» غير راضية ■

ومن جهة اخرى ابدى «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، في اجتماعه الاستثنائي امس، قلقه وعدم رضاه من واقع نقض «الليكود» للاتفاقات السابقة التي اقرت مع حركة «شاس» بشأن الوظائف المرتقبة في حكومة شمير الضيقة. وكان الاجتماع المذكور عقد عقب الجلسة الثنائية بين ممثلي «شاس» و «الليكود»، امس، والتي تم ابلاغ الاوائل فيها بعدم الاستجابة لطلبهم بتسلم رئاسة ادارة «اراضي اسرائيل» وكذلك منحهم حقيبة التخطيط الاقتصادي، الامر الذي تعارضه «شاس».

ورغم عدم الرضا هذا قرر «مجلس حكماء التوراة»، امس، التصويت الى جانب حكومة شمير.

■ تفاؤل داخل «الليكود» ■

وبينما ابدى الوزيران روني ميلو وايهود اولمرت، امس، «تفاؤلا» ملحوظا حول نجاح شمير بتشكيل الحكومة الجديدة «عقب حل اغلبية العقبات التي كانت تعترض قيام مثل هذه الحكومة وبعد ازدياد احتمال انضمام «اغودات يسرائيل» للحكومة الضيقة على خلفية قرارها بدعم حكومة شمير»، قالت مصادر مسؤولة في «الليكود» طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان «الليكود» سيفشل في تشكيل الحكومة. وشبه مصدر مسؤول آخر في «الليكود» حزبه، في الوقت الحالي، كطبيب مولد يعرف مسبقا ان الجنين القادم يعاني التشوهات ومع ذلك فان الطبيب قرر اجراء عملية الولادة رغم معرفته ان المولود لن يعيش طويلا!

■ «ديغل هتوراة» تطالب بمنصب مدير وزارة الاديان ■

واعلن رئيس الحكومة، شمير، في اجتماعه مع ممثلي «المفدال»، امس، انه يقترب من انهاء المفاوضات وتشكيل الحكومة. واضاف: «كانت هناك صعوبات وتناقضات في المصالح»، في اشارة الى مطالب الاحزاب الدينية المتقاربة. «لكن المفدال سيحصل على وزارة المعارف والديانة. الا انه على المفدال ان يوافق على منح منصب مدير عام وزارة الاديان لـ «ديغل هتوراة». وبالمقابل اعلن الوزير افنير شاكي رفضه القاطع لهذا الطلب، في الوقت الذي تعتبر فيه «ديغل هتوراة» بانها قدمت تنازلات كثيرة خرجت منها بدون اية حقيبة وزارية ولذلك من حقها تسلم هذا المنصب.

خلال يوم امس: ثلاث حملات مداهمة

● تتمة من صفحة ١ ●

بوابته وذلك للسؤال عن احد ابنائه الذي يقطن في بيت مستقل اخر في المدينة. ولما رفض أن يدلهم على منزل ابنه احتجزوا بطاقة هويته حتى حضور ابنه لمركز الشرطة. ويفيد مراسل خاص الى انه تم اعتقال (٧٩) مواطنا وشابا من جنين ومخيمها معظمهم من المخيم.

اما في قرية رمانة فقد فرضت قوات الاحتلال غرامة مقدارها (٣٥٠) شيكل على المواطن احمد شريف ابو بكر بحجة وجود راية حداد سوداء على سطح منزله!

وتحت ستار حظر التجول اعتدى مستوطنون على العديد من المنازل في قرية عابود ليل الاثنين كما احرقوا باصا تابعا لشركة سلمة. وفي الليلة قبل الماضية جرفوا (٣٧) شجرة زيتون تعود لاهالي القرية.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت متاجر سوق الخضار في البيرة واعتدى الجنود على الباعة وخاصة المتجولين منهم اثر اكتشاف «جسم مشبوه» على سطح احدى العمارات القريبة من السوق. كما اغلق الجنود طريق رام الله/ القدس ٣ ساعات.

وقامت جرافات الاحتلال باغلاق المدخل الشرقي لقرية كفرمالك الامر الذي يعيق وصول الاهالي الى حقولهم ويمنعهم من نقل محاصيلهم الى القرية.

على صعيد اخر فقد اصيب الليلة قبل الماضية فتيان احدهما بالرصاص (احمد صالح عوض - ١٣ عاما) والاخر بعيار معدني في رأسه (عبد الفتاح سليم عمر - ١٤ عاما).

وفرضت قوات الجيش على والدي الفتيين خالد محمود ابو حبيب وسالم عوني عطوة (كل منهما ١٤ عاما) بدفع غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل لكل منهما بحجة قيام ابنيهما برشق الجنود بالحجارة وتم احتجاز بطاقتي هويتهما.

هذا ونفى الاهالي، استنادا الى شهود عيان ما ذكره الناطق العسكري من ان الشبان الخمسة الذين اعتقلوا فجر امس الاول في شارع بغداد في غزة كانوا ملثمين. وقالوا ان جنودا يرتدون الزي المدني ويستقلون سيارة محلية باغتوا مجموعة من العمال واطلقوا النار في الهواء ثم اعتقلوا الشبان الخمسة.

بعد انتقاد الممارسات الاسرائيلية مجددا:

البرلمان الاوروبي يدعو اسرائيل الى احترام حرمة الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة

● بروكسل - الوكالات - اصدر البرلمان الاوروبي بيانا جاء فيه «تأسف لخطوة احتلال مبنى دير مار يوحنا التابع لبطريركية الروم الارثوذكس في البلدة القديمة من القدس في الوقت الذي تحشد فيه الجهود للتوصل الى تسوية سلمية للصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط.

«وتدعو الحكومة الاسرائيلية الى انتقاد خطوة الاستيطان في مبنى دير مار يوحنا والتي تعتبر خطوة غير قانونية والسعي لاخراج المستوطنين من المبنى وضمان احترام الكنيسة الارثوذكسية وباقي الكنائس المسيحية وتفادي وقوع حوادث استيطانية مشابهة لحادث دير مار يوحنا وتعويض المتضرر ماديا».

ويدعو وزراء خارجية مجموعة الدول الاوروبية الاثني عشر الى حماية ابناء الشعب المسيحي الفلسطيني في الاراضي المقدسة.

واستند البرلمان الاوروبي في بيانه الاخير الى الاستنتاجات التالية:

١ - لقد احتل المستوطنون الاسرائيليون مبنى دير مار يوحنا العائد لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس بطريقة غير قانونية وبصورة استفزازية في ١٢ نيسان ١٩٩٠.

٢ - الحكومة الاسرائيلية لم تتصرف بالشكل المطلوب مع المستوطنين او تسعى لاخراجهم بل تبين فيما بعد انها مولت صفقة شراء الدير.

٣ - وبالرغم من قرار المحكمة العليا الاسرائيلية والداعي الى اخراج المستوطنين من الدير فقد بقي قرابة ٢٠ مستوطنا او اكثر في المبنى وبحماية من الشرطة الاسرائيلية.

٤ - واستنادا الى المعطيات المتوفرة فان المستوطنين انتهكوا حرمة الاماكن الدينية وبتمويل ودعم الحكومة الاسرائيلية.

٥ - وبصورة عامة فقد تم انتهاك حقوق الكنيسة الارثوذكسية في القدس جهارا، ويحق للبطريركية ان تدافع وتناضل من اجل استعادة ممتلكاتها وحقوقها.

٦ - لقد تم الحفاظ على حقوق البطريركية الارثوذكسية لقرون عديدة مضت ويجب ان تستمر المحافظة على هذه الحقوق من قبل السلطات الاسرائيلية ايضا لتلافي وقوع ازمات سياسية واجتماعية يصعب تسويتها فيما بعد، ولهذا السبب يجب المحافظة على حرية العبادة لجميع الطوائف الدينية.

٧ - تستنكر المجموعة الاوروبية الاعتداء السافر على البطريرك ذيوذوروس الاول من قبل سلطات الامن الاسرائيلية وتؤيد قرار مجلس الكنائس العالمي الذي اعلن تضامنه مع الكنيسة الارثوذكسية في القدس. وتدعو اسرائيل الى خلق جو من التسامح والمحبة بين ابناء الطوائف المختلفة وذلك كخطوة اولى على طريق التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

في ختام يومين من الاجتماعات

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين.

وافاد مصدر فلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انهت اعمالها بتحميل الولايات المتحدة مسؤولية افشال تسوية القضية الفلسطينية.

واكد متحدث رسمي باسم منظمة التحرير في تصريح ادلى به في ختام اعمال الاجتماع الذي استمر يومين ان واشنطن «تتحمل المسؤولية تجاه افشال التسوية للقضية الفلسطينية والتغطية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي».

وافادت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث الفلسطيني أنه جدد تأكيده بان «تلويح الولايات المتحدة بوقف الحوار مع منظمة التحرير يشكل تحديا سافرا لقرارات القمة العربية ومجلس الامن الدولي».

ودعا الناطق «جميع الدول والقوى الحريصة على وضع حد للمجازر والمآسي التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني الى اتخاذ موقف حازم تجاه ما يدبر لمخطط جديد يهدد الامن والسلم الدوليين».

كما دعا الدول العربية الى «تحمل مسؤولياتها والوقوف بوجه هذا المخطط الذي يطلق العنان للسلطات الاسرائيلية كي تواصل جرائمها ضد الشعب الفلسطيني».

واعلن متحدث باسم م.ت.ف في تونس، امس الاربعاء، ان المنظمة اوضحت، على لسان رئيسها ياسر عرفات، عدم مسؤوليتها او مسؤولية اي من اجهزتها او قواتها عن عملية الانزال على الشاطىء الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي، وان بعض الاوساط في الادارة الامريكية والكونغرس تبحث عن ذريعة لقطع الحوار الامريكي - الفلسطيني بنية مبيتة.

واضاف المتحدث ان الدعوة الامريكية لقطع الحوار سبقتها عملية استخدام الفيتو في مجلس الامن كشكل من اشكال التواطؤ لحماية حكام اسرائيل وحمايتهم من الادانة الدولية.

كما اكد المتحدث ان المنظمة حافظت منذ العام ١٩٨٨ على جميع التزاماتها وتعهداتها وتأصل التجاوب مع جميع الجهود والمبادرات الدولية لتوفير كل الفرص الكفيلة بتقدم عملية السلام.

من جهة أخرى اكد هاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس دوله فلسطين أن المطالب الفلسطينية في أية مفاوضات بشأن القضية ستشمل المطالبة بالدولة المستقلة. وكشف في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية، امس الاربعاء، عن وجود مساع لاحياء الجبهة الشرقية بين الاردن وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى أن ذلك هو الغرض من الدعوة لعقد القمة المقبلة في تشرين الثاني القادم.

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن التحرك الفلسطيني تركز الان على أوروبا التي أصبحت تؤيد الحق الفلسطيني في أنشاء الدولة المستقلة وأن الاتصالات معها تجري لبحث التفاصيل الامنية.

وأضاف الحسن أن الحوار الامريكي الفلسطيني هو أحد القنوات في هذه الاستراتيجية غير أنه أشار الى أنه أذا كانت الولايات المتحدة لا تريد هذا الحوار فأن المنظمة لا تريده. وستجبر الحقائق واشنطن على أن تعرف أنها غير قادرة على القفز فوق المنظمة. وأشار الى أنه سيقوم قريبا بزيارة الى دمشق لبحث تفاصيل عودة العلاقات الطبيعية السورية - الفلسطينية.

ووصف ياسر عبد ربه، المستشار الاعلامي في م.ت.ف الفيتو الامريكي على مشروع قرار مجلس الامن بارسال لجنة تقصي حقائق الى فلسطين المحتلة بانه استخفاف بقدرات العرب وقراراتهم وانه يمثل جوابا على قرارات قمة بغداد.

وقال في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية، امس، ان التردد العربي هو اخطر ما يمكن ان يهدد العرب في وقت يملكون فيه الامكانيات الفعلية لمواجهة النوايا العدوانية الاسرائيلية والامريكية.

واضاف عبد ربه أن الادارة الامريكية لا يمكن ان تسمع الا صوت القوة العربية وهو ما يتطلب ردا شاملا لا يقف عند حدود الاستنكار.

وحول الحوار الفلسطيني الامريكي قال عبد ربه ان الولايات المتحدة «تكلم المنظمة ولا تحاورها» وان ما يسمى بالحوار ظل يدور في حلقة مفرغة وانه لا معنى للتهديد بوقفه.

مواطنان من بيت ساحور يفضلان السجن الفعلي على دفع غرامات مالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فضل المواطنان ميشيل حنا ابو سعدى وحنا خليل رشوان من بيت ساحور دخول السجن لمدة (٤) شهور بدلا من دفع غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل.

وكانت محكمة رام الله العسكرية اصدرت قبل ايام حكما على المواطنين المذكورين يقضي بدفع مبلغ (٥٠٠) شيكل لكل منهما او السجن الفعلي للمدة المذكورة وذلك بعد «ادانتهما» بتهمة عدم شطب شعارات مناهضة للاحتلال كانت مكتوبة على جدران واسوار منزليهما في بيت ساحور. وقد اورد راديو اسرائيل هذا النبأ نهار امس.

استئصال عين فتاة من تقوع جراء اصابتها بأسلحة قوات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا يوم امس ذوو الصبية منى طالب محمد ابو نصار (١٤ عاما) واخبروا مراسلنا عن اضطرار اطباء مستشفى العيون في القدس الى استئصال عين ابنتهم اليمنى عصر امس الاول. وكانت الصبية بين اربع صبايا و(٦) فتية اصيبوا جراء اقتحام مدرستي البنين والبنات في قرية تقوع/بيت لحم يوم ٦/٤ الجاري. وقد نقلت في حينه الى مستشفى «المقاصد» ثم حولت الى مستشفى العيون حيث لا تزال تتلقى العلاج هناك.

منذ حوالي ٣ اشهر:

اعمال تعذيب وضغوطات، نفسية ومعنوية رهيبة، على مهندس معتقل من نابلس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - منذ ما يزيد عن شهرين ونصف الشهر يتعرض المعتقل المهندس اديب رشدي شاهين من مدينة نابلس، الى عمليات تعذيب وضغط نفسي شديدين، اذ تقوم سلطات الاحتلال باحتجازه في زنزانة انفرادية والتهديد بطرد زوجته السوفييتية الاصل وابنه البالغ من العمر ست سنوات، من الوطن وتشتيت عائلته، وذلك بهدف كسر معنوياته.

وكان المهندس اديب شاهين قد اعتقل بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢١، وقد جرى التحقيق معه في البداية حول نشاطات مقاومة الاحتلال.

وعلم من محامي الدفاع، فتحي شبيطة، ان المعتقل اديب شاهين ما زال يقبع في زنزانة انفرادية.

واضاف المحامي فتحي شبيطة ان زوجة المعتقل توجهت الى القنصلية السوفييتية في البلاد وطلبت التدخل لمنع طردها من الوطن وابعادها عن زوجها. كما قامت بالاتصال بكتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست من اجل التدخل والعمل لمنحها تاشيرة اقامة والتدخل من اجل الكف عن الضغط على زوجها عبر تهديده بطردها وابنها من الوطن.

هذا وقام المحامي فتحي شبيطة، امس الاول الثلاثاء، بزيارة المعتقل حيث طلب منه العمل للافراج عنه وتجنيد الراي العام واتخاذ الاجراءات القانونية لمنع طرد زوجته وابنه من الوطن.

ويذكر انه في تاريخ ٩٠/٥/٣١ قررت المحكمة العسكرية في نابلس وفي يوم منع تجول في المدينة، تمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية، لكي لا يتسنى لمحامي الدفاع حضور الجلسة.

ويشار الى ان اديب رشدي شاهين، هو مهندس كهرباء في مهنته وكان قد تلقى تعليمه في معاهد الاتحاد السوفييتي.

محامون شاهدوا بأمهات اعينهم..

اعمال تنكيل وتعذيب غير مبررة ضد المعتقلين الفلسطينيين في «انصار ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد عدد من المحامين الفلسطينيين بأنهم شاهدوا بأم اعينهم خلال زيارتهم لمعتقل انصار (٣) يوم (٦/٤) الجاري في قسم (٥) قيام السجانين بضرب احد المعتقلين ضربا مبرحا الامر الذي اثار احتجاج السجناء فقام السجانون باطلاق الاعيرة النارية في الهواء وقنابل الغاز بكثافة واجبروا السجناء على دخول خيامهم واجبروهم على اغلاق ابوابها رغم الحر الشديد. واعلن السجناء في المعتقل الاضراب عن الطعام على خلفية الحادث المذكور.

هذا ولم تتوفر معلومات اخرى عن اوضاع المعتقل في اعقاب ذلك.

جنود يحطمون زجاج سيارة مواطن من مخيم الشاطىء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال المعلم عطا الشريف من مخيم الشاطىء في قطاع غزة ان جنودا حطموا زجاج سيارته قبل ايام في عملية انتقام عشوائية وغير مبررة.

واضاف انه وفي اثناء زيارته لبعض اقاربه في مشروع بيت لاهيا القريب من مخيم جباليا تصادف وجود صدامات بين جنود وشبان وفتية في المنطقة اعقبتها عمليات مطاردة عسكرية للفتية والشبان. وعندما لم يتمكن الجنود من الامساك باي من هؤلاء «انفشوا» في السيارة وحطموا زجاجها.

وجرت هذه الحادثة قبل بضعة ايام.

مع الاحداث

جولة الرئيس الهراوي في الدول العربية



●● بدأ الرئيس اللبناني الياس الهراوي يرافقه رئيس حكومته سليم الحص زيارة رسمية لمصر. وبالاضافة الى مظاهر الحفاوة بالهراوي من النظام المصري وعلى رأسه الرئيس مبارك تتمحور المباحثات بين الرئيسين حول توسيع التضامن العربي مع الشرعية اللبنانية لتصفية التمرد العسكري الذي يقوم به العماد ميشيل عون.

كذلك يهدف الرئيس الهراوي الاستعانة بمصر وعلاقاتها العربية لزيادة الدعم الاقتصادي للبنان وزيادة التوظيفات العربية في لبنان للاعمار الاقتصادي.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الهراوي والحص يأملان، بواسطة مصر، عقد اتفاقيات اقتصادية مع السعودية وبقية الدول الخليجية. كما يأملان ان تلعب مصر دورا مؤثرا على الولايات المتحدة في «حل تمرد عون واعادة بسط الشرعية اللبنانية في الشمال تمهيدا للوصول الى حل تنسحب، بموجبه، القوات المحتلة الاسرائيلية من الجنوب اللبناني وتصفية ما يسمى بـ «جيش لبنان - الجنوبي».

وتقول الصحف المصرية ان زيارة الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة الحص اصبحت ممكنة بعد الانفراج القوي في العلاقات السورية - المصرية. ويبدو ان التعاون المصري - السوري سوف يعكس اثارا واضحة على تكثيف الجهود لحل المعضلة اللبنانية. فمصر التزمت بالتأثير على العراق لوقف دعمه العسكري والسياسي لما يسمى «الحكومة العسكرية» برئاسة العماد عون.

ويمكننا ان نلاحظ، بوضوح، انه بينما تشكل الساحة اللبنانية مجالا للصراعات العربية الضيقة فان الانفراج في العلاقات العربية يمكن ان يؤثر ايجابيا، على لبنان باسقاط تمرد عون وعقد الوفاق الوطني بين الاطراف اللبنانية المختلفة وبالتالي بسط الشرعية فوق ارض لبنان الممزق الجريح الظامىء الى عودة الامان والطمأنينة والسلام الى ربوعه.

السجن ٤ سنوات وغرامة مالية (٢٠٠٠) شيكل بتهمة... رشق الحجارة!!

● الحكم ضد شاب من البيرة يقبع شقيقاه الاخران في السجن منذ (٤) شهور ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال والد الشاب حازم راغب البرغوثي (١٧ عاما) من سكان البيرة ان حكما قاسيا جدا وانتقاميا صدر بحق ابنه ويقضي بسجنه لمدة اربع سنوات منها (٢٩) شهرا فعلية والباقية مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وغرامة مالية بمقدار (٢٠٠٠) شيكل او (١٠٠) يوم اعتقال بعد اتهامه برشق حجارة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد المنازل في المنطقة.

وقال «ابو المنذر» انه يخشى من اصدار احكام قاسية اخرى ضد اثنين من ابنائه يقبعان في السجن منذ اربعة شهور وهما الزجال المعروف ثائر (٢٠ عاما)، ومعين (١٥ عاما) اللذين اعتقلا قبل اربعة شهور من المنزل.

واضاف قائلا انه يبدو ان نهجا عاما يسود من ناحية النية في الانتقام من كل افراد العائلة اذ ان سلطات الحكم العسكري لا تزال تحتجز معاملة احد ابنائه الدارسين في الاتحاد السوفييتي (عبد الناصر) لتجديد وثيقة سفره لتمكينه من العودة الى بلدته بعد انهاء تحصيله العلمي ولا يزال محتجزا هناك منذ حوالي السنة. كما ان السلطات نفسها تحرم ابنته الطبيبة (انشاد) من تقديم المعاملات اللازمة للحصول على رخصة سياقة بالرغم من محاولتها ذلك نحو (٥) مرات.

تصدع عدد من بيوت قرية راس كركر جراء تفجير الغام لفتح شارع استيطاني

● الاحتلال صادر مساحات شاسعة من اراضي المواطنين المزروعة تشق الشارع! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تصدع عدد من منازل قرية راس كركر قضاء رام الله عندما قامت السلطات بتفجير الغام يوم الثلاثاء (٩٠/٦/٥) بهدف فتح شارع يربط مستوطنتي «دوليف» و«تلومن» المجاورتين للقرية.

والجدير ذكره ان هذا الشارع اقيم على اراض مزروعة بالزيتون تابعة للقرية كانت قد صودرت منذ شهر (آذار ١٩٩٠).

وعرف من اصحاب هذه المنازل المواطنين، عدنان عبد الرحيم فخيدة، علي محمود سمحان، حسن علي سمحان، سمير شكري سمحان، هذا بالاضافة الى خلع حوالي (٣٠) شجرة اثناء عمل الجرافات الاسرائيلية لفتح الشارع.

استمرارا لاعمال العنف في الباكستان

مسلحون يطلقون النار على عمال في كراتشي ويقتلون ١٤ شخصا ويجرحون عددا اخر

● كراتشي - عن «و.ص.ف» - افادت مصادر في الشرطة والمستشفيات بأن ١٤ شخصا على الاقل قتلوا، امس (الاربعاء)، حين قام مسلحون مقنعون باطلاق النار على عمال قرب معمل للاسمنت في كراتشي.

ووقع الاعتداء في محيط مصنع الصلب الكبير في كراتشي وادى ايضا الى سقوط عدد غير محدد من الجرحى في صفوف العمال الذين كانوا متوجهين الى عملهم.

واشارت معلومات اولية الى ان المهاجمين فتحوا النار من سيارة كانوا يستقلونها ثم لاذوا بالفرار.

وهذا الحادث هو الاكثر خطورة في كراتشي منذ الهجوم الارهابي الاسبوع الماضي على باص في وسط المدينة ادى الى مقتل ٨٧ شخصا والى اصابة ٣٥ اخرين بجروح.

وجرى الاعتداء في وقت افتتح فيه في كراتشي اجتماع يضم نحو ٢٠ حزبا سياسيا لبحث سبل وقف اعمال العنف الاثنية التي ادت استنادا الى حصيلة شبه رسمية الى سقوط اكثر من ٣٠٠ قتيل في مقاطعة السند الجنوبية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ محاضرات بمناسبة ذكرى عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ■

●● اليوم الخميس ١٩٩٠/٦/٧

- ام الفحم (الشبيبة) - الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود محاميد.
- زلفة (الشبيبة) - الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.
- مصمص (الشبيبة) - الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مفيد صيداوي.
- معاوية (الشبيبة) - الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد يوسف عيوني.
- البار (الشبيبة) - الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في بيت مجيد بويرات. المحاضر: احمد سعيد.
- كفر قرع (الشبيبة) - الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: هاشم محاميد.
- عين السهلة (الشبيبة) - الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: توفيق المصري (ابو الهيثم).
- عرعرة (الشبيبة) - الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: شهير كبها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

المحكمة المركزية تطلق سراح ٢٩ شابا من معتقلي الناصرة

«التهمة خطيرة. ولكن الحديث يجري عن حادث خارق جدا على خلفية اعمال قتل وحشية»

● القاضي يرفض حتى تأجيل تنفيذ القرار ● «ليلة كاملة وضعونا في ساحة معتقل الجلمة» ●

■ الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون جينات، قراراته امس الاربعاء، بشأن ٢٩ شابا من معتقلي الناصرة الذين طلبت الشرطة تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة. فأمر باطلاق سراحهم جميعا بكفالات وشروط مختلفة مؤكدا ان خطورة التهم الموجهة اليهم لا تشكل سببا كافيا لتمديد اعتقالهم حتى المحاكمة. ورد بذلك طلبات الاستئناف البوليسية.

وقد جاء القرار صفعة للشرطة ومحاولاتها الانتقام من المعتقلين وجعل التوقيف عقابا لهم. وكانت فقط بالامس تباهت (بيان رسمي لشرطة المروج، نشر امس في «الاتحاد») وبقية الصحف بان المحاكم مددت اعتقال معظم المعتقلين. ولذلك توجهت الشرطة بطلب الى القاضي ان يؤجل تنفيذ قراره ٤٨ ساعة لتتمكن خلالها من تقديم استئناف الى المحكمة العليا. وقد رفض القاضي اي تأجيل. وجاء الحكم على النحو التالي:

● ٢٦ معتقلا هم: يوسف خليل حامد وعزمي عمر وحاتم غريب وبسام آغا ونعيم عبد الخالق وابراهيم عبد الخالق وطارق صلاح واحمد عبود ومحمود صبحي ابو احمد وخالد ابراهيم وناصر عبد الخالق ومحمد سليمان وبشارة قلق وكمال طاطور وسعيد ابو العسل ونبيل ابو احمد وخالد شحادة وبسام دخان وساهر سعيد وعادل قويدر وخضر مشرقي وعطا دندشلي وزياد عودة وثلاثة فتيان (منع القاضي نشر اسمائهم لانهم تحت السن القانوني): يرفض القاضي استئناف الشرطة على قرارات ٣ قضاة في محكمة الصلح ويرفض التدخل في قراراتهم القاضية بوضع ثلاثة منهم تحت الحبس البيتي حتى المحاكمة ورفض اعتقال اي من الـ ٢٦ معتقلا حتى انتهاء المحاكمة. واكد ان الحديث يجري عن حادث خارق جدا تم على خلفية اعمال قتل وحشية. وحتى لو كانت الاعمال المنسوبة للمتهمين خطيرة فان السؤال المطروح الان هو: هل يوجد خطر على الجمهور من المعتقلين اذا اطلق سراحهم؟

وقد رفض القاضي توجه الشرطة بان هناك خطرا.

● ثلاثة معتقلين اخرين هم: عادل مشرقي وهاني صباريني، وفتى ثالث (يحظر نشر اسمه لانه تحت السن القانوني). وقد وجهت الشرطة اليهم بنود اتهام خطيرة تصل عقوبتها حتى عشرين عاما سجن فعلي، وطلبت تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة. فرفض ذلك القاضي وقال: لا استطيع ان اتجاهل العنصر، القاسي والمأساوي، الذي ادى الى مظاهرات الناصرة في يوم ٩٠/٥/٢١، واقصد القتل في ريشون لتسيون. والخطورة في مخالفات الشبان يمكن بحثها عندما تنظر المحكمة في حجم العقاب. ولا ينبغي احتجازهم حتى المحاكمة. وكما جاء في اقوال عضو الكنيست اولمرت خلال القراءة الاولى للقانون الخاص بهذا الشأن (١٩٨٧/٧/٧)، «ان النورما هي ان لا مكان للاعتقال حتى انتهاء المحاكمة».

وعليه قرر القاضي اطلاق سراحهم بكفالة نقدية بقيمة ٢٥٠٠ شيكل وكفالة شخصية زائد كفالة طرف ثالث بقيمة (١٠) آلاف شيكل لكل واحد واثبات وجود في مركز الشرطة مرتين في الاسبوع وحبس بيتي كل يوم من الساعة الثامنة مساء وحتى الخامسة فجرا حتى انتهاء المحاكمة مع السماح للشرطة بان تفحص، في اوقات مناسبة، اذا كان المعتقلون ينفذون هذه الشروط.

● الاعتقالات الاخرى ●

هذا ونظرت محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الاربعاء، في طلب الشرطة تمديد اعتقال ثمانية شبان جدد. وقرر القاضي اطلاق سراح ثلاثة منهم (محمد ابو قرطومة وسليم سلطي وعماد شحادة) بكفالة ٥٠٠ شيكل نقدا وكفالة شخصية زائد طرف ثالث بقيمة ٥ الاف شيكل وتمديد اعتقال الخمسة الاخرين (طارق خطاب وخالد ابو عروق وبسام جلطة وعواد واكد وخالد زاروبي) خمسة ايام اخرى.

وقد شكا هؤلاء المعتقلون من مختلف اساليب التعذيب التي تعرضوا لها في معتقل الجلمة مثل وضع كيس الخيش على وجوههم ووضعهم في ساحة المعتقل تحت البرد القارس ليلة بطولها، علما بانهم لم يعترفوا بالتهم المنسوبه اليهم. فأمر القاضي نيسيم ممان بتحويل نسخة عن قراره هذا الى قائد شرطة المروج للفت نظره حول ادعاءات المعتقلين بخصوص التعذيب وسوء المعاملة.

واتضح خلال الجلسة ان المعتقلين الثلاثة الذين اطلق سراحهم كانوا قد اعطوا افادة شفهية للمحكمة ٦ ـ ٧ مرات. ولكن الشرطة، وبشكل مخالف للقانون، لم تقم بتسجيل هذه الافادات (ربما لانها لم تعجبها. اذ انهم لم يعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم). وقد اعترف ممثل الشرطة، بهذه الحقيقة. فاكد المحامي نبيل حايك امام المحكمة ان هذا امر مرفوض.

ومن جهة اخرى، تم اطلاق سراح احد الفتية، امس. وحظر نشر اسمه.

تشويشات وانقطاع لعدة ساعات في تزويد المياه للناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم شركة «مكوروت» للمياه، منذ اسبوع، بتشويش تزويد المياه لمدينة الناصرة مما يسبب في انقطاعها لعدة ساعات عن مختلف المناطق، والعالية منها بشكل خاص، في كل يوم.

ولم تقم الشركة بتفسير سبب قطع المياه هذا او تبريره ولم تبلغ البلدية به. وقد توجه القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، بالابراق الى الشركة، امس الاربعاء، محتجا ومطالبا بالعمل على اعادة تزويد المياه للمدينة بشكل منتظم ومضمون، واننا على ابواب فصل الصيف والذي يجب الاحتياج فيه الى المياه.



● تلميذ فلسطيني يحاول ازالة حاجز من الاسلاك الشائكة وضعه جنود الاحتلال في المنارة (رام الله) لمنع حركة السير للسيارات والمواطنين.
(تصوير: عماد حمدي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس).

نفاع، في نداء الى ابناء الطائفة العربية الدرزية عممه على الصحافة:

سمعتنا في خطر ومصالحنا في خطر ومسيرة تاريخنا المجيد مهددة بالتشويه، فكرامتنا ومصالحنا الاساسية تتطلب الغاء التجنيد الالزامي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تتكشف وتتفضح اكثر المؤامرة لفصلنا عن اهلنا وجذورنا وتراثنا العريق، والتي قامت بها السلطات الاسرائيلية ولا تزال. ليس من اجل مصلحتنا ولا من اجل الامانة والتدقيق في التاريخ، بل امعانا في سياسة فرق تسد. ولم تدر علينا هذه السياسة الخير والبركة كما توهم البعض بل ساءت معاملة السلطات لنا في كافة المجالات».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره النائب محمد نفاع، قبل ايام (وتعذر علينا نشره لاسباب خارجة عن ارادتنا) ووزعه على الصحف ووجهه الى الشباب العرب الدروز وجاء فيه: «التجنيد الاجباري حلقة اخرى خطيرة في هذه المحاولة. وكان الهدف منه سياسيا وليس عسكريا وامنيا. وتستغل السلطات هذا الواقع المؤلم لوضع المسؤولية عن جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة على عاتق المجندين الدروز في جيش الاحتلال وحرس الحدود».

وأكد نفاع في بيانه: «ومن اجل المساهمة في الدفاع عن الوجه الناصع للطائفة الدرزية عبر التاريخ ومن اجل الدفاع عن مصالحها الاساسية، اراني ملزما بالتوجه اليكم ايها الاخوة ابناء طائفتنا الكريمة بالتصدي لهذه السياسة وايقافها عند حدها. فبالامكان العيش الكريم والعيش خارج نطاق حرس الحدود ذي السمعة السيئة. بالامكان عدم الخدمة في المناطق المحتلة. بالامكان الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا. ان سمعتنا في خطر ومصالحنا في خطر ومسيرة تاريخنا المجيد مهددة بالتشويه خاصة في هذه الظروف، ظروف القمع الاحتلالي، وظروف الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، التي هي مرحلة هامة في مراحل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني».

واختتم نفاع، بيانه قائلا: «لذا اتوجه الى جماهير طائفتنا ان تأخذ الامر بكل جدية وان تتدارك الوضع الخطير. لتحيد جماهير الطائفة عن طريق الهوة الذي تختطه لنا هذه السياسة الرسمية، فالكرامة والشهامة ومصالحنا الاساسية تتطلب ذلك».

في الطريق اليك

قنال تلفزيوني جديد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الوزيران زبولون هامر، المشرف على وزارة المعارف والثقافة، ودافيد مغين، المشرف على وزارة الاتصالات، امس الاول الثلاثاء، عن اقامة قنال تلفزيوني جديد «يكون سندا للتلفزيونين العام والتعليمي في التنافس الاعلامي الجاري عقب اقامة القنال الثاني وتشغيل شبكات البث بالكوابل»، على حد قول مغين.

وسيتم تشغيل هذا القنال، قريبا، عن طريق بث مباشر من قمر اصطناعي يمكن التقاط برامجه في البيوت بواسطة هوائيات من الصحون الخاصة التي يتراوح ثمنها بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ دولار، ستساهم سلطة الاذاعة والبث في تكلفتها، اذ اعلنت عن استعدادها لسيسدة اسعار هذه الهوائيات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٦/٧، صافيا وحارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين معتدلة وقوية السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٤٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٠٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٥٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٢٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٢٨٨ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٠٥ ـ ٢.١٠ ش.ج

في اقتراحين مستعجلين الى جدول الاعمال:

محاميد يطالب ببحث تصرفات الشرطة في الناصرة ونفاع يطالب ببحث ازمة السكن في اعقاب الهجرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول الاعتقالات الجماعية وتصرفات الشرطة في مدينة الناصرة.

واكد النائب محاميد انه في اعقاب الاضراب العام للمواطنين العرب احتجاجا على مجزرة «يوم الاحد الاسود» هاجم افراد الشرطة اناسا ابرياء واقتحموا البيوت الخاصة ومن بينها بيت رئيس البلدية.

«وعليه يجب بحث الموضوع بشكل عاجل من اجل اطلاق سراح المعتقلين فوراه اكد النائب محاميد.

وقدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا آخر الى جدول الاعمال حول ازمة السكن الحادة التي تعصف بالبلاد واستفحالها ازاء الهجرة الواسعة في الاتحاد السوفييتي والتي ادت مؤخرا الى طرد الازواج الشابة من البيوت وتأجيرها الى قادمين جدد، بسعر اعلى، مع دفع مسبق لمدة سنة على الاقل.

واضاف النائب نفاع «ان على الكنيست بحث الموضوع بشكل فوري للحد من هذا الارتفاع غير العادي وغير العادل في اسعار البيوت».

في اجتماع لجنة الامن والخارجية في الكنيست:

اوساط امنية: توقيت محاولة الانزال قبالة شواطىء البلاد لم يكن متزامنا مع قمة بغداد او مجزرة يوم «الاحد الاسود»!

□ التوقيت حدد ليلائم عيد العنصرة □ مشادة كلامية بين زئيفي وباقي اعضاء اللجنة □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ افردت لجنة الامن والخارجية امس الاول (الثلاثاء) اجتماعا خاصا محكم الاغلاق، اذا صح التعبير، لمناقشة محاولة الانزال العسكرية قبالة شواطىء تل ابيب والتي تبنتها جماعة «ابو العباس». واشترك في الاجتماع كل من رئيس هيئة الاركان العامة للجيش دان شومرون، ورئيس قسم الاستخبارات العسكرية، امنون شاحك، ومجموعة من ممثلي الاوساط الامنية رفيعة المستوى في سلاحي البحرية والجو.

وقدرت الاوساط الامنية ان التحضيرات الطويلة والتدريبات العسكرية التي قام بها افراد المجموعة في ليبيا بلغ عنها ووصلت الى القسم الاعلى من الهرم السياسي في ليبيا، كذلك زعمت هذه الاوساط بانه من غير الممكن ان لا يكون كل من ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي قد علم بهذه العملية.

وادعت هذه الاوساط ان التوقيت الذي اختير لهذه العملية، لم يحدد ملازمة مع قمة بغداد، او مجزرة يوم «الاحد الاسود»، وانما تزامناً مع حلول عيد «العنصرة» بالذات.

هذا وشهدت اللجنة نقاشا صاخبا بين عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) وباقي اعضاء اللجنة من اليمين واليسار حيث هاجم زئيفي وصول احد القوارب العسكرية الى شواطىء البلاد واسماه الفشل الخطير. ونفى ادعاء شومرون حول عدم امكانية اغلاق البلاد بشكل تام امام هجمات خارجية.

من جهته رد شومرون على هذا الادعاء مؤكدا «انه من المؤسف حقا ان يبعث احد الساسة في البلاد الخوف في نفوس الشعب حتى يحقق مكاسب سياسية لا غير». وذكر شومرون زئيفي انه حتى في ايام الاخير، عندما كان في منصب قائد لواء المركز لم يستطع منع مثل هذه الهجمات.

هذا وستفحص هذه الاوساط توصيات اللجان التي حققت في هذه الحوادث وتتبنى توصياتها. وانتقد النائب يهوشوع سجي (ليكود) فعالية الجيش في هذه العملية مشددا على انه رغم النجاح الذي حققه يجب علينا عدم نسيان الفشل ايضا.

وقال النائب يوسي سريد (راتس) ردا على اقوال زئيفي انه اذا عبر عن ذاته بهذا المستوى فنحن في هذه الحالة علينا التزام الصمت لا غير.

وكان بعض اعضاء اللجنة قد استنكروا الكشف عن معلومات سرية خاصة بفعاليات سلاح البحرية، الامر الذي قد يمس به بشكل خطير على حد ادعائهم.

احياء لذكرى ٥ حزيران:

غدا، الجمعة، تظاهرات نساء ورجال بالسواد على طول الطريق بين حيفا ونهريا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال وحركة نساء بالسواد، تجري في الساعة الواحدة من ظهر غد الجمعة، ولمرة واحدة، تظاهرات مشتركة للنساء والرجال بالسواد، وذلك احياء للذكرى السنوية الـ (٢٣) للاحتلال.

فتحت شعارات «كفى للاحتلال» «مفاوضات سلام مع م.ت.ف» و«دولتان للشعبين» و«كفى ثكلا» و«كفى للدماء»، سيتم اجراء تظاهرات مشتركة عند مفارق الطرق على طريق حيفا ـ نهريا.

وقد باشر طاقم حركات السلام بحملة تجنيد واسعة شملت الاتصال مع العديد من البلدات العربية واليهودية في المنطقة، اضافة الى اصدار بيان وزع هذه الايام بالاف النسخ يحذر من التعود على استمرار الاحتلال وجرائمه وانعكاساته الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية على الشارع الاسرائيلي. ويدعو البيان الى التخلص من الاحتلال واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

هذا وسيتم التجمع للانطلاق الى التظاهرات في ساحة «بيت هكرنوت» في الهدار في حيفا الساعة الثانية عشرة والنصف، حيث تجري هناك التظاهرة الاسبوعية. ويتوجه المنظمون الى جميع المشاركين والمشاركات للحضور في الوقت المحدد، وباللباس الاسود.

تصعيد حملة الاعتقالات في باقة الغربية

اعتقال خمسة شباب، خلال الاسبوع الحالي، وتمديد اعتقالهم بين (١٠) ايام و(١٥) يوما

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة ـ صعدت شرطة وادي عارة، خلال الاسبوع الحالي، حملاتها القمعية ضد اهالي بلدة باقة الغربية التي كانت بدأتها الاسبوع الماضي، حيث اعتقلت خمسة شبان جدد في حملة ليلية استفزازية شملت العديد من بيوت اهالي البلدة وذلك على خلفية الاضراب العام في ٩٠/٥/٢٨ احتجاجا على مجزرة «ريشون».

واسفرت هذه الحملة عن اعتقال خمسة شبان هم: زياد ربحي لحام واحمد حسن ابو حسين وزكي احمد مصاروة وجمال احمد بيادسة واياد جميل كامل مجادلة.

وعلم ان محكمة الصلح في الخضيرة اصدرت قرارا بتمديد توقيف المعتقلين ما بين (١٠) ايام و(١٥) يوما.

مستغلا منبر المسجد..

امام الحركة الاسلامية في كفر كنا يهاجم م.ت.ف. وعبد الناصر وياسر عرفات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت ادارة مجلس كفر كنا المحلي بيانا مطولا ردت فيه على المنشور الهجومي للحركة الاسلامية في القرية فكشفت عن العديد من ممارساتها واساليب عملها وتجاوزاتها وافكارها.. المناهضة ليس فقط لمصالح اهل القرية ومعركتهم العادلة ضد سياسة السلطة بل المتناقضة حتى مع تعاليم الاسلام واصوله.

ومما كشفه البيان ان امام مسجد عمر بن الخطاب، الشيخ كمال خطيب، وهو زعيم الحركة الاسلامية في كفر كنا «اتخذ من منبر المسجد استحكاما ليطلق صواريخه المرتدة على الوطنيين وقادتهم ابتداء من القائد الخالد جمال عبد الناصر مرورا بقائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات ووصولا الى منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، واصفا اياهم بالاصنام وبالمتحرفين..» ويشير البيان الى ان البديل الذي يطرحه الامام اياه هو حركة «حماس». ويؤكد ان مثل هذا التوجه لا يخدم سوى الاحتلال واعداء شعبنا. «فهل ترضى جماهيرنا بهذا النهج الاناني والفئوي الذي لا يرى ما يدور حوله في العالم من المتغيرات؟ لا والف لا فان جماهيرنا، وان ضللت الى حين، فانها ستلفظ كل من يتطاول على قيادتها الوطنية والقومية التي تسكن قلوبنا جميعا. فبئس هؤلاء المتطاولين الذين لا يصلون الى اعقاب اقدام عبد الناصر وعرفات وم.ت.ف. وامثالهم من الشرفاء والوطنيين عطاء وبذلا قوميا واسلاميا وانسانيا. وان المساجد هي بيوت الله والمحبة وليست بيوت للتهجم وترويج المغالطات والشائعات ضد الاهل والناس اجمعين. بينما كل من يتتبع خطب الجمعة يلاحظ ان كثيرا من مواضيعها غير موضوعية وتستغل للترويج غير الصحي والتوجهات الفئوية.. وذلك على حساب نقاء الدين والورع المعهود لشيوخ المسلمين».

وكانت الحركة الاسلامية في كفر كنا اصدرت منشورا هاجمت فيه المجلس المحلي بسبب مبادرته لاقامة اسبوع الثقافة العربية واحياء التراث واقامة مدينة الملاهي لمدة اسبوع. وحجة الحركة الاسلامية في هجومها ان هذه النشاطات مضرة بسبب تضمنها الدبكات والرقصات والغناء واللهو وتأتي قبل اسبوعين من امتحانات البجروت. ويعود المنشور ويهاجم اسبوع الثقافة العربية الذي اقيم في العام المنصرم ايضا. لكن كاتب المنشور نسي اسم هذا الاسبوع. وهاجمه باعتبار انه اسبوع الرياضة في الوسط العربي. واستهل المنشور بالاعلان انه جاء لينصح المجلس المحلي واختتم بمناشدة المعلمين والاهل ان «يقوموا بشرح خطورة هذه الخطوة للقائمين عليها» ومناشدة الطلاب «فلذات القلوب» بأن لا يضيعوا اوقاتهم بهذه النشاطات.

وقد رد المجلس على هذا التوجه مؤكدا: لقد جاءت هذه النشاطات لاحياء تراثنا وللترفيه والترويح عن نفوس اولادنا من خلال اعمال بعضها للتسلية ومعظمها تعيدنا الى الجذور وتنير زوايا مظلمة من جديد. «ولكن الحملة الهوجاء التي ترفع رايتها الحركة الاسلامية ضد هذه النشاطات لا تمت بصلة لتلك الحجج، بقدر ما تنبع من سعيهم الحثيث للتشهير بأي نشاط يقوم به المجلس المحلي او اي جسم آخر ليس من «الاخوان».. ولانه كان مؤلما لهم ان يروا كيف تقاطرت جموع الاهل على مختلف مشاربهم الفكرية والعقائدية للمشاركة في «اللونابارك» (مدينة الملاهي) واسبوع الثقافة والكتاب العربي. وجاءت هذه المشاركة الجماهيرية ردا على دعوتهم التحريضية لمقاطعة هذه النشاطات».

واستعرض المجلس المحلي في بيانه سلسلة من النشاطات التي قام بها ووقفت الحركة الاسلامية موقفا معاديا منها. وقال: «ان الاعمال التطويرية التي انجزها وما زال ينجزها المجلس المحلي تعتبر، بالطبع، في نظركم ناقصة بل تافهة ومغرضة الى آخر المارش الاخواني الذي بات معروفا للجميع. لقد احترنا يا قرعة منين نبوسك. تطوير وتنظيف عين القرية القديمة يعتبر في نظركم «بعزقة مصاري».. فهل يا ترى تريدون ان تبقى مرتعا للاوبئة والحشرات والقاذورات؟! لماذا يعتبر ترميم عين كيشانة (الذي قامت به الحركة الاسلامية) عملا وصل عنان السماء، بطوله بينما ترون في ترميم عين القرية الذي سيستفيد منه كل الاهل عملية غير ضرورية؟ لماذا لا تلتفتون الى انجاز بناء خزان المياه الجديد للقرية الذي سيساعد في حل ازمة المياه ونظافتها في البلدة؟! لماذا لا تلتفتون الى بناء المدرسة الصناعية والتي سيتم انجازها في اول ايلول القادم؟ والى ملعب كرة القدم الثاني الذي نقيمه للتدريبات؟ والى مشروع المجاري الذي انهينا مرحلة تصميمه؟ لماذا لا تقرون بخدمات المجلس المحلي لمدارسنا ونوادينا الثقافية والدورات المساعدة لطلابنا؟.. واخيرا لماذا لا تنزعون، وهو الامر الاهم، ذلك الحقد والكراهية لكل ما هو ليس حركة اسلامية لتروا ما هو قائم وموجود ولتعملوا سوية مع غيركم؟

ويكشف البيان ان الحركة الاسلامية في المجلس المحلي صوتت حتى ضد استرجاع اموال التحسين من دائرة التنظيم والداخلية دون تفسير. «اترغبون في ان تبقى هذه الاموال في خزينة الحكومة؟!» ووجه البيان السؤال التالي للحركة الاسلامية: «هل ينبع عدم شكركم لله وللعاملين خوفا من نتائج الآية الكريمة القائلة: وان شكرتم لازيدنكم؟»

واختتم البيان بالقول: «حيرنا وحيرت جماهيرنا. يدعون المصلحة ويمارسون عكسها. يدعون التطوير ولا يقبلونه من غيرهم. يدعون حب العروبة والعرب ويهاجمون رائد الوحدة العربية القائد الخالد جمال عبد الناصر. يريدون حقوق الشعب الفلسطيني ويهاجمون حامل لواء هذا الشعب القائد ياسر عرفات وم.ت.ف.»

..«واخيرا وليس آخرا، ومن منطلق المسؤولية في بلدنا الحبيب، نحذر من مغبة هذا النهج الذي اتخذ التشهير اسلوب عمل وتعامل بين الناس ونحمل اصحابه المسؤولية وعاقبة ما فعلوا بنهجهم الذي ادى ويؤدي الى توسيع الهوة بين اهل البلد الواحد واستمرارية الخلاف بين الاخ واخيه واخته. ان هذه الممارسات لا تقود الا الى تشويه الحقائق والدمار وتكون عاقبتها وخيمة علينا جميعا. هداكم الله واصلح حالكم. وعاشت كفر كنا موحدة رغم انف الحاقدين».

ضربني وبكى سبقني واشتكى:

تقديم لائحة اتهام ضد رئيس مجلس البعنة المحلي بحجة مهاجمة شرطي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استدعت شرطة كرمئيل د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، للتحقيق يوم الجمعة الاخير، حول مشاركته في التصدي لافراد «فرقة المهمات الخاصة، ي.سم»، لدى مداهمتها للقرية، في آذار الماضي، وخلال التحقيق، وجهت له تهمة: «مهاجمة شرطي وضربه وشتمه بشكل مهين وغير لائق».

ونفى د. بكري، التهمة جملة وتفصيلا وقال: كل ما قام به افراد الشرطة ضدي، من ضرب وشتم وتجاهل وعدم اعتبار مركزي كمنتخب جمهور، حولوه ضدي. فقد استندوا الى افادة احد افراد فرقة المهمات الخاصة، الكاذبة. ورغم انني شرحت لهم ما حصل بالضبط، خاصة انني كنت خارجا لتوي من المستشفى، اصروا على تقديم لائحة اتهام ضدي. واطلقوا سراحي بكفالة شخصية.

الحكم على ثلاثة شبان من كفر ياسيف لانهم تظاهروا ضد الدمج

● كفر ياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في عكا يوم الاحد الاخير على اعضاء الحزب الشيوعي يوسف ابو عقل وجريس باور وسلام مرقس بغرامة مالية ثلاثمائة شيكل لكل واحد منهم وتعهد خطي بعدم القيام بنفس المخالفة القانونية وذلك بتهمة «التجمهر غير القانوني»!

وكانت الشرطة قد اعتقلت الثلاثة في ١٩٨٨/٨/١ عندما كانوا يرفعون على جانب الشارع الرئيسي للقرية شعارات الاحتجاج ضد مؤامرة دمج كفر ياسيف وابو سنان في اليوم المذكور وقدمتهم للمحاكمة بالتهمة المذكورة.

هذا واضطرت الشرطة لالغاء التهمة عن عضوي الحزب الشيوعي خالد شريف ونقولا يارو لعدم توفر الادلة ضدهما وقد رافعت عن جميع المعتقلين المحامية ناهدة شحادة.

مظاهرة لعمال مزارع الخنازير واصحابها في عبلين ضد محاولات فرض قانون منع تربية الخنازير وتسويق لحومها

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد ـ تظاهر، صباح امس الاربعاء، بجانب الشارع الرئيسي شفاعمرو ـ عكا عمال مزارع الخنازير واصحابها في عبلين ورفعوا شعارات تطالب باسقاط محاولات بعض الاحزاب المتدينة فرض قانون يمنع بموجبه تربية الخنازير وتسويق لحومها.

ومن الجدير ذكره ان اكثر من (١٣٠) عائلة عبلينية مصدر رزقها الرئيسي هو العمل في مزارع الخنازير وان فرض هذا القانون سيؤدي الى قطع مصدر رزقها عدا ان المزارع والضرائب المفروضة عليها من قبل المجلس المحلي ورسوم الذبح في المسلخ هي مصدر مالي لصندوق المجلس المحلي.

وقد توجه مراسلنا الى رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، وطلب منه اعطاء رده فيما يتعلق بالموضوع وكان الرد: اولا رئيس المجلس المحلي ضد فرض هذا القانون من الناحية المبدئية من منطلق ان لكل انسان الحرية التامة في المأكل والمشرب وهذه واحدة من سلسلة محاولات تحاول فرضها الاحزاب المتدينة على القوى العلمانية (٢) هناك المئات من العائلات في عبلين مصدر عيشها الرئيسي من العمل في مزارع الخنازير واقفال المزارع في حالة تمرير القانون سيؤدي الى قطع ارزاقها وهذا ما لا نسمح به (٣) المزارع، بما تدفع للمجلس المحلي من ضرائب ورسوم ذبح للمسلخ، هي مصدر دخل لصندوق المجلس المحلي وتمرير هذا القانون سيؤدي الى فقدان هذا المصدر المالي.

لجنة مراقبة الدولة:

الشرطة لا تكافح بحزم ظاهرة ارتكاب افرادها الجنح والجنايات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد النائب دافيد ليباي (معراخ)، رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست، امس (الثلاثاء)، خلال نقاش اللجنة فصل الشرطة في تقرير مراقبة الدولة الاربعين، اكد وجوب تحويل صلاحية التحقيقات الداخلية لجنايات افراد الشرطة من وزارة الشرطة الى وزارة القضاء.

هذا وسيقدم النائب ليباي في الاسبوع القادم اقتراح قانون خاص تحول بموجبه صلاحية التحقيقات الداخلية لجنايات افراد الشرطة من وزارة الشرطة الى وزارة القضاء.

وكان تقرير مراقبة الدولة الاخير قد كشف عن نواقص خطيرة، واخفاء معلومات استخبارية عن الهيئة العامة للشرطة حول مخالفات وجنح قام بها افراد الشرطة او حتى ضباط كبار فيها، وتم بذلك دفن الملفات والتحقيقات دون تحويلها الى النيابة وتقديمهم الى المحاكمة.

من جهته، رد مدير عام الشرطة يعقوب تيرنير على الاتهام الموجه ضد وزارة الشرطة بأن من واجب الشرطة الحفاظ بشدة على طهارة افرادها الكبار والصغار على حد سواء، ودعا اللجنة الى المشاركة في كل جنحة او مخالفة يقوم بها احد افراد الشرطة فيها اذا مس هذا بمصلحة الجمهور.

واكد النائب دان تيخون ان على الشرطة اليوم محاسبة نفسها من جديد وتوجيه الاسئلة المناسبة لملائمة نفسها للظروف العصيبة اليوم.

واشار النائب حاييم اورون (مبام) الى ان ما تعرفه من هذه الظاهرة لا يتعدى شبه الواحد بالمائة، اذ ان الهوة بين الاوامر الرسمية وتطبيقها ميدانيا عميقة جدا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٨ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ١٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٥ شاقل ●
יום שישי 8.6.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 23/47 - 8.6.1990 - Price: 1.50 Shekel

زجاجة حارقة على القنصلية الامريكية في القدس المحتلة

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصادر الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين القوا، مساء امس الاول (الاربعاء)، زجاجة حارقة على قنصلية الولايات المتحدة في القدس العربية المحتلة.

واكد المصدر نفسه ان النيران اندلعت بالمقذوفة لدى ارتطامها بواجهة القنصلية الا انها لم تؤد الى وقوع اية اضرار مادية.

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة الاسرائيلية طوقت المنطقة وقامت بحملة تمشيط.

حملة اعتقالات واسعة في مختلف مناطق فلسطين المحتلة!

● انتفاضة فلسطين تدخل، غداً، شهرها ال ٣١ بدماء (٨٩٨) شهيداً وشهيدة (طالع ص ٧) ● هدم أربعة منازل واخطار أصحاب عشرة منازل أخرى بنية هدمها تحت ذريعة «البناء غير المرخص»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت حملة الاعتقالات في مختلف مناطق الارض المحتلة يوم أمس. وهدمت قوات الاحتلال أربعة منازل بحجة «البناء غير المرخص». وواصلت سلطات الاحتلال فرض نظام منع التجول على العديد من المواقع ابرزها شارع عمر المختار في مدينة غزة والذي سُمح باعادة فتحه ليوم واحد فقط خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة. واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الطيبة الثانوية التابعة لدير اللاتين واغرقت الصفوف بقنابل الغاز المسيل للدموع. واستمرت عمليات التنكيل، التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضد ابناء المناطق المحتلة وخاصة في قطاع غزة.

● البقية على ص ٧ ●



● زيارة لجنة العمل والرفاه البرلمانية لبلدية الناصرة، امس. ويظهر في مركز الصورة توفيق زياد والى يمينه رئيسة اللجنة، اورا نمير، والى يمينها رامز جرايسي واعضاء الكنيست يئير تسبان وران كوهن وتوفيق طوبي. وفي يمين الصورة يظهر عضو الكنيست يئير شيرتساك (موليدت) والى يمينه محمد ابو احمد. (تصوير: باسل طنوس - خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

علامة استفهام كبرى على حكومة الليكود العتيدة؟

أولمرت: عدم انضمام «شاس» يفقد شمير امكانية تشكيل الحكومة!

■ قطيعة شبه تامة بين الليكود وشاس وتململ في «المفدال» على خلفية نية اسناد منصب هام في وزارة الاديان لممثل «ديغل هتوراه» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتضح، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس (الخميس)، ما الذي سيقوله رئيس الحكومة المؤقتة والمكلف بتشكيل الحكومة، يتسحاق شمير، اليوم (الجمعة)، موعد انتهاء مدى التكليف، لرئيس الدولة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

فعلى الرغم من الجهود المكثفة، التي بذلها قادة الليكود لازالة العقبات التي تعترض تشكيل حكومة ضيقة، الا انه لا تزال هناك عقبات اساسية تحول دون تشكيل الحكومة الجديدة هي موقف كتلة «شاس» وعدم الرضى في «المفدال» جراء محاولة ارغامه على الموافقة على اسناد منصب مدير عام وزارة الاديان لممثل حزب «ديغل هتوراه». وهذا ما قرر مكتب حزب «المفدال» رفضه.

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت هناك قطيعة بالاتصالات بين الليكود وكتلة «شاس»، التي اعلنت في وقت سابق انها لن تنضم الى الحكومة وانما ستصوت الى جانب حكومة شمير. وهذا حمل الوزير ايهود اولمرت على التصريح بان عدم انضمام «شاس» الى الحكومة يفقد شمير امكانية تشكيلها.

وتنتظر حركة «شاس»، حسب الوزير درعي، اقتراحات جديدة من الليكود. وقال درعي امس انه في حالة تسلم مثل هذه الاقتراحات فان «مجلس حكماء التوراة» سينعقد فورا وانه في حالة عدم تسلم اقتراحات جديدة من الليكود فان «مجلس حكماء التوراة» سينعقد يوم الاحد القادم ويقرر كيف تصوت كتلة «شاس»

● البقية على ص ٧ ●

خلال جولة لجنة العمل والرفاه البرلمانية في الناصرة، امس

البطالة في الناصرة الى قمة جديدة - ٣٠٪!

* توفيق زياد: نحن في مأساة * اورا نمير: هذا اخطر وضع في البلاد *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، أمس الخميس، خلال جولة لجنة العمل والرفاه البرلمانية في الناصرة ان البطالة في المدينة وصلت الى قمة جديدة لم تعرفها من قبل لا هي ولا اية مدينة اخرى في البلاد اذ باتت تتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠٪. وقال امام اعضاء اللجنة المذهولين من هذا الواقع الخطر: اصبحنا نعيش في مأساة جراء هذا التدهور.

وكانت ادارة البلدية قد اعدت مذكرة مفصلة عن اوضاع العمل والبطالة والمشاكل الاجتماعية الناجمة عنها وزعتها على الحاضرين، وتكلم في الموضوع كل من رئيس البلدية ونوابه ومديرة قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية وسكرتير مجلس العمال وسكرتيرة مجلس نعمت، فردت رئيسة اللجنة، عضو الكنيست اورا نمير، معربة عن ذهولها وزعزعتها مما سمعت. وقالت: انا كاسرائيلية لا اشعر بالارتياح. وارى من واجبنا نحن اليهود، خصوصاً الان، ان نواجه الخطر القائم ونقدم كل ما يمكن لمساعدة الناصرة التي تعيش اخطر وضع في البلاد.

وأعلنت انها ستدعو الى جلسة فورية للجنة تضع قضايا الناصرة على رأس جدول الابحاث وتبدأ العمل من اجل معالجة هذه المشاكل وقالت: «علينا ان نذكر جميعنا ان سكان الناصرة هم مواطنو دولة اسرائيل. وعلينا ازاء هذه الاوضاع الخطرة، ان نفضل الناصرة حتى عن البلدات اليهودية».

وكان توفيق زياد قد اوضح، بعد ترحيبه باللجنة، ان البطالة ارتفعت في الناصرة خلال الاشهر الاخيرة من ٢٢،٥٪

● البقية على ص ٧ ●

في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة:

افتتاح بطولة كأس العالم بكرة القدم في العاصمة الايطالية، روما



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل، في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة (٦/٨) وعلى ارض الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية، روما، بافتتاح بطولة كأس العالم ال - (١٤) بكرة القدم.

وفي حوالي الساعة السابعة مساء يطلق الحكم الفرنسي ميشال فوترو صفارة البداية لاولى المباريات وهي التي تجمع بين منتخبي الارجنتين، حامل لقب بطولة الدورة السابقة، والكاميرون، أحد ممثلي القارة الافريقية.

● البقية على ص ٧ ●

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف:

قطع الحوار الفلسطيني - الامريكي يشكل ضربة لمساعي السلام

● الضغوط الامريكية تهدف الى تغطية الجرائم والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ● خالد الحسن: لدى م.ت.ف تقارير تفيد بان واشنطن قررت قطع الحوار ●

● بغداد - «و.ص.ف» - رأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي اجتمعت منذ يوم الثلاثاء في بغداد برئاسة ياسر عرفات، ان قطع الحوار الفلسطيني - الامريكي «سيشكل ضربة لمساعي السلام».

واكدت اللجنة التنفيذية، في بيان تلاه ظهر امس (الخميس) ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية بعد ثلاثة ايام من المناقشات ان «مواقف بعض الاوساط الامريكية والضغوط التي تمارسها بهدف قطع الحوار الفلسطيني - الامريكي ستوجه ضربة لخطوات السلام».

وقال البيان ان الضغوط التي تمارسها هذه الاوساط، بالتواطؤ مع اسرائيل، تهدف الى «تغطية الجرائم والمجازر التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ورفضها كل جهود ومبادرات السلام».

واكد ان «هذه المبادرات تدور في حلقة مفرغة منذ اكثر من سنتين بسبب هذا التواطؤ».

على الصعيد نفسه كشف خالد الحسن انه لدى المنظمة معلومات تفيد بان الولايات المتحدة عازمة على قطع الحوار مع المنظمة. وافادت تقارير صحفية بان الادارة الامريكية تنتظر عودة وزير الخارجية جيمس بيكر من كوبنهاغن للاعلان عن قرارها.

وعلى الصعيد نفسه كشف خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» انه لدى المنظمة معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة عازمة على قطع الحوار مع المنظمة. وافادت تقارير صحفية بأن الادارة الامريكية تنتظر عودة وزير الخارجية جيمس بيكر من كوبنهاغن للاعلان عن قرارها. واشاد البيان بموقف الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف من موضوع هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

اعلان حالة الطوارىء في جمهورية قرغيزيا السوفييتية

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان حالة الطوارىء اعلنت، امس (الخميس)، في فرونز عاصمة قرغيزيا وبدأ العمل بحظر التجول عند الساعة ٢١،٠٠ بالتوقيت المحلي من مساء امس.

واضافت الوكالة ان نائب وزير داخلية قرغيزيا، فليكس كولوف، عين حاكما عسكريا للمدينة.

وذكرت «تاس» ان المتظاهرين بدأوا يتقدمون بمطالب سياسية ودعوا الى استقالة قيادة الجمهورية في مهلة ثلاثة ايام.

من جهة ثانية اعلنت نشرة «انترفاكس» الصادرة عن اذاعة موسكو امس ان الحدود بين قرغيزيا واوزبكستان (اسيا الوسطى السوفييتية) اغلقت بسبب تفاقم الصدامات الاثنية في قرغيزيا.

واضافت النشرة ان نحو الفين من الاوزبكيين حاولوا الوصول الى منطقة اوش في قرغيزيا لمساعدة مواطنيهم الا ان قوات الحدود صدتهم.

وبعد مفاوضات سمح لـ ١٢ عجوزا اوزبكيا فقط بمتابعة طريقهم.

وكان وزير الداخلية السوفييتي، فاديم باكاتين حذر، صباح امس، من احتمال نشوب حرب بين الجمهوريتين.

وتشير آخر حصيلة للصدامات بين الاوزبكيين والقرغيز اعلنها باكاتين الى سقوط ٤٨ قتيلا و٣٢٨ جريحا.

ليبيا تحذر من عدوان اسرائيلي عليها

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - حذرت ليبيا، مجددا، الراي العام العالمي من قيام اسرائيل بعمل عدواني ضدها بحجة عملية جماعة «ابو العباس». واكدت في بيان نقلته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان «ليبيا لم يكن لها اي ضلع ولا علاقة لها بتلك العملية».

وقال البيان ان الحملة التي تشنها اسرائيل على ليبيا تعد انعكاسا لسياستها العدوانية ضد ليبيا والامة العربية. ونبه البيان «الرأي العام العالمي الى خطورة هذه السياسة العدوانية». واكد ان «اي عمل عدواني تتعرض له ليبيا سوف تتم مواجهته بكل حزم وشدة».

اعتقال اداري لمدة (٦) شهور ضد شاب من مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - اقتحمت مجموعة من افراد الشرطة الاسرائيلية، في الساعات الاولى من فجر امس الاول (الاربعاء)، بيت الشاب سميح صليبي (٣١ عاما من قرية مجد الكروم) الكائن في القدس واعتقلته اداريا لمدة ستة اشهر.

ومما جاء في امر التبليغ، الموقع باسم رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بصفته وزير «الامن»، انه وفقا للبند الثاني من قانون الطوارىء فان وزير«الامن» يأمر باعتقال سميح صليبي «نظرا لانه يملك الاسس للاعتقال بان الشاب سميح يهدد امن الدولة وسلامة الجمهور»! وامر وزير «الامن» بايداعه في سجن الرملة.

وافاد ذوو الشاب في مجد الكروم بان شرطة مركز كرميئيل اقتحمت، بدورها، مطبعة «الهدف» في القرية والتي يمتلكها شقيق الشاب المعتقل واجرت تفتيشا فيها دون ان تصادر اي شيء منها.

بعد طمأنة حكام اسرائيل:

واشنطن تبيع السعودية اسلحة بمقدار اربعة مليارات دولار

● واشنطن - الوكالات - ابلغت الادارة الامريكية الكونغرس الليلة قبل الماضية، عزمها على بيع السعودية مدرعات وصواريخ مضادة للدبابات من نوع «تاو» واجهزة لتحديث خمس طائرات استطلاع من نوع «اواكس» بموجب عقد تبلغ قيمته الاجمالية اربعة مليارات دولار.

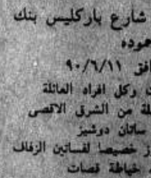
وتعتبر الصفقة نهائية اذا لم يعترض عليها الكونغرس خلال مهلة ثلاثين يوما.

وقال بيان لوزارة الدفاع الامريكية ان هذه التجهيزات تلبي احتياجات العربية السعودية في مجال الدفاع وهي منسجمة مع المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة.

وستزود الولايات المتحدة السعودية بـ ١١١٧ عربة مصفحة خفيفة والفي صاروخ مضاد للدبابات من نوع «تاو ١١ اي» و١١٦ قاعدة اطلاق صواريخ «تاو» بقيمة اجمالية تزيد على الثلاثة مليارات دولار.

هذا وطمأنت الادارة الامريكية حكام اسرائيل بان عقد هذه الصفقة لن يهدد «امن» اسرائيل ولن يخل بالتوازن العسكري في المنطقة.

ذكرى الاربعين



آل تيتي واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة والخارج يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الاربعين لوفاة عميدهم الغالي

خالد حسين اللافي (تيتي)
(ابو حسين)

وذلك بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٩٠/٦/٨ في مسجد «عمر بن الخطاب» في البعنة.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

حكومة شمير «الضيقة»: حكومة مغامرة وإفقار!

□ يبدو أن عضو الكنيست الليكودي بيني بيغن، نجل رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن، لم يتعود، بعد، على «أصول اللعبة السياسية» في حزبه، التي تقول بأن الغاية تبرر الواسطة وبأن كل شيء مسموح به لضمان البقاء في الحكم. لذلك سمعنا بيغن الشاب يصرخ غاضبا امس احتجاجا على «شراء» الليكود لعضو الكنيست المعراخي افرايم غور.

ولكن قادة الليكود ردوا على بيغن الشاب بالقول: «والمعراخ.. ألم يحاول ان يشتري ابراهام شرير. العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم»!

ولكن هذا الجانب من اللعبة السياسية السلطوية، شراء اعضاء الكنيست كما لو كانوا بضاعة، هو التعبير المباشر عن التدهور الاخلاقي. ويبقى الجانب الاساسي وهو الابعاد السياسية والاجتماعية الخطيرة لحكومة شمير اليمينية الضيقة، اذا قامت.

فهذه الحكومة المستندة الى ٦٢ نائبا فقط تجعل الليكود «تحت رحمة» الترانسفيري رحبعام زئيفي والصراصيري رفائيل ايتان وتحت رحمة المعروفة بمواقفها العنصرية المهووسة غئولا كوهين. كما ان الاحزاب «الدينية» المتطرفة سوف تبتز من الليكود تنازلات بعيدة المدى في مجال التشريع المتعلق بحقوق الانسان، كما ستبتز المبالغ الهائلة للمنشآت و «المصالح» الدينية.

ولكن تبقى الخطورة الحقيقية لهذه الحكومة اذا قامت في المجالين الاساسيين: الموقف من الشعب الفلسطيني وقضيته وانتفاضته وقضية السلام بشكل عام، والموقف من القضايا الاقتصادية - الاجتماعية.

اليمين الاكثر جنونا في الليكود بالتحالف مع مَن هم على يمين الليكود (هتحيا، موليدت، تسومت) سوف يشد نحو مغامرة عسكرية وحشية جنونية لتصفية الانتفاضة وتصفية القضية الفلسطينية وتصعيد الاستيطان الكولونيالي. وهذا بالاضافة الى انه مرعب بحد ذاته، قد يجر المنطقة نحو حرب شاملة جديدة اشنع من كل الحروب السابقة.

واليمين المتطرف الذي يخدم مصالح البرجوازية الكبيرة، الاجنبية والمحلية، سوف يصعد الهجوم على المصالح المعيشية والاجتماعية للعمال والعاملين بأجرة والطبقات الشعبية عموما. ومع أن الوزير دان مريدور كذّب امس الأول الاخبار الصحفية حول خطة اقتصادية حكومية جديدة تلغي علاوة الغلاء، وتخفض قيمة الشيكل وتجمد زيادة الاجور وتقلص الخدمات وتلغي السوبسيديا الا ان هذا التكذيب مشكوك في صدقه.

ولأن الجماهير العربية في اسرائيل تنتسب الى الشعب العربي الفلسطيني قوميا وتنتسب الى الطبقات الشعبية طبقيا واجتماعيا، فان الحكومة الجديدة اذا قامت سوف تصعد من هجومها السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي على الجماهير العربية.

ازاء كل هذه التصورات الواقعية، اذا قامت حكومة يمينية ضيقة، فاننا نعتقد بأن واجب الساعة اكثر من اي وقت مضى منذ قيام دولة اسرائيل، اكثر من اي وقت مضى منذ حزيران ١٩٦٧، اكثر من أي وقت مضى منذ انفجار الانتفاضة، هو بتوحيد كل قوى السلام اليهودية والعربية في تحالف واسع اتفاقا حول برنامج متفق عليه، للنضال لمنع الكارثة، لمنع حرب جديدة، لمنع مغامرات جنونية ضد الشعب الفلسطيني ولاسقاط هذه الحكومة المتطرفة.

وتقاس مسؤولية وجدية ومصداقية كل قوة سياسية وكل شخصية سياسية بقدر ما تتجاوب مع مطلب الساعة هذا الذي هو المصلحة العليا لليهود وللعرب وللسلام في منطقتنا. («الاتحاد»)

في ندوة سياسية هامة بمناسبة ٥ حزيران، باشتراك توفيق زياد وفيصل الحسيني وبشير البرغوثي، في الناصرة:

لا مفر من السلام فهو اساس التطور التاريخي في عصرنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان الحل السلمي في منطقتنا لا يتوقف فقط على نوعية القوة التي تحكم في اسرائيل. فالانتفاضة واستمرارها مثلا هي من اهم العناصر المقررة. والموقف العالمي والعربي كذلك. اننا نعيش في عصر يعتبر فيه السلام اساس التطور التاريخي، ولا مفر من تحقيقه. انه جزء من القوانين الموضوعية للحياة. ومما لا شك فيه ان لقوى السلام في اسرائيل دورا كبيرا وحاسما. وهي اليوم غير موحدة وهذا يعيق امكانيات القائها بوزنها. ولذلك ندعو ونسعى باستمرار لتوحيدها».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، خلال الندوة السياسية الهامة التي اقامتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة، مساء امس الاول (الاربعاء)، في بيت الصداقة في المدينة بمناسبة الخامس من حزيران وشارك فيها الشخصيتان الفلسطينيتان البارزتان، فيصل الحسيني وبشير البرغوثي. واعلن عريف الندوة، محمد بركة، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، عن اعتذار رجل السلام الشهير ابي نتان لعدم تمكنه من المشاركة في الندوة كما كان مقررا بسبب سفره الى مصر.

وقال فيصل الحسيني في معرض رده على سؤال ان الانتفاضة الفلسطينية قطعت شوطا طويلا جدا في معركة الحرية والاستقلال. «لقد بقي علينا قطع المسافة المشابهة لاخر ستين مترا للوصول الى قمة افرست. انها مسافة قصيرة جدا نسبيا. ولكنها اصعب مرحلة. فاذا حكمنا ارادتنا واستمررنا سنصل الى القمة. هدفنا في الحرية واقامة الدولة المستقلة» وتكلم عن الاضراب الاخير عن الطعام للشخصيات الفلسطينية فقال: لم يكن عندنا وهم بأن الاضراب سيغير الموقف الامريكي. انما هو كان رسالة الى المجتمع الدولي والرأي الاسرائيلي والامريكي ليفعلوا شيئا وليتعاملوا معنا على اساس الشرعية الدولية. ولكننا شعرنا انهم في اسرائيل وامريكا لم يستوعبوا الرسالة.

وقال بشير البرغوثي في رده، على سؤال حول مؤتمر القمة العربي في بغداد «المؤتمر اتخذ قرارات جيدة بشكل عام، ولكن كان متوقعا منه الخروج بتصورات جديدة في العالم العربي بحيث تستطيع القوة العربية ان تستخدم امكانياتها الاقتصادية والجغرافية لزيادة التأثير في السياسة الدولية وزيادة الوزن العربي في الساحة الدولية. ان للمشكلة عدة جوانب. فالحكام العرب الذين توجد لديهم الاموال والامكانيات التي يستطيعون بها التأثير على الولايات المتحدة والغرب لا يستغلون امكانياتهم. وهناك خلافات كبيرة بين الانظمة العربية. وليس كل ما يقررونه معا ينفذونه بعد انفضاض الاجتماع، كما ثبت هذا في عدة مؤتمرات سابقة بل ان بعضهم يعرفون، وهم يصوتون على القرار، انهم لن ينفذونه».

وسئل الحسيني عن رأيه فيما يقال عن «التطرف الفلسطيني» و«تغيير النهج» وعملية ابو العباس كنموذج للنهج الجديد فقال: «بالنسبة لعملية ابو العباس، هناك اجتهاد في داخل م.ت.ف لطرح مسألة الكفاح المسلح وترك الوسائل السلمية. ولكن السياسة المتبعة حاليا في مواجهة هذا النهج هي سياسة جيدة. وتتمثل في الاصرار على النهج السياسي. اننا نحتفظ بمفاتيح مخازن السلاح الاسرائيلية في جيوبنا. واجبرنا الجيش الاسرائيلي على التعامل معنا بعدد كبير من الجنود وعدد قليل من السلاح. وحتى ضمن الكفاح المسلح هناك نظرية تقول ان الحرب هي الجانب السياسي العنيف. وبالنسبة لتلك العملية تحديدا فانها تندرج في اطار العمليات التي اضرت بالعمل السياسي».

وتكلم بشير البرغوثي عن قضية الهجرة اليهودية الكبرى فاكد مرة اخرى على تقصير الانظمة العربية في اخذ دورها واستغلال امكانياتها. وتكلم عن اهم ما يميز الانتفاضة فقال ان طابعها الشعبي الدمقراطي يتعمق وقاعدتها الشعبية تتسع لتضم كل العناصر. ودعا الجماهير العربية الى مواصلة دعم الانتفاضة والاهتمام بالعمال الفلسطينيين في اسرائيل والدفاع عن حقوقهم وتقديم الدعم المعنوي لهم.

● معركة الناصرة ●

وكان السؤال الاول الذي وجهه عريف الندوة محمد بركة حول احداث الناصرة والاعتداء البوليسي الدموي الذي استهدف كسر شوكة المدينة واهلها. فقال زياد:

ان الامر الاساس هو ان شعب الناصرة يعرف كيف يدافع عن نفسه برأس مرفوع. ان جرح شعبنا النازف ٤٢ عاما لن يسمح لنا بأن نطأطىء رأسنا ملمترا واحدا وليكن الثمن الذي ندفعه غاليا. في هذه المدينة تعلمنا وتعاملنا مع وجودنا على اساس الكفاح من اجل الحق في التطور في وطن الآباء والاجداد، حقنا في الحياة والمساواة والتضامن مع شعبنا لحمنا ودمنا، حقنا في ان تصون ابتسامات اطفالنا وعيونهم المشعة. والاعتداء على الناصرة كان مخططا ومبرمجا بهدف كسر شوكتنا. وكل الاحترام لآلاف الشبان الذين عرفوا كيف يدافعون عن كرامة هذه المدينة.

ووصف زياد كيف تم الهجوم ففند اكاذيب قائد شرطة الشمال. وقال: نتحداهم ان يوافقوا على لجنة تحقيق نزيهة. واكد معركتنا طويلة مع هذه السلطة. وهي معركة وجود. نخوضها ونواصلها بشرف. ودعا الى التجند الجماهيري الواسع للوقوف الى جانب المعتقلين. وحيا المحامين الذين وقفوا وقفة مشرفة منذ يوم الاضراب وحتى اليوم في الدفاع عن المعتقلين امام المحاكم وتعرية حجج الشرطة واكاذيبها وقال: ان الناصرة تواصل الطريق ومستعدة لدفع الثمن ضريبة الوطنية، التي هي ضريبة المستقبل الافضل.

وعلق فيصل الحسيني على هذا الموضوع فقال: «ان الناصرة بالنسبة لنا نحن ابناء شعبكم الفلسطيني زهرة متفتحة الى الابد. كل مرة يشعلون فيها النار تبدو انها تحترق لكنها تزهر من جديد في وسط الحريق! زهرة تتوهج تضيء الحياة وتثبت انه لا يمكن قهرها. لقد اثبتم منذ ٤٢ عاما انكم في كل مرة تخرجون من الحريق اشد توهجا فالف تحية لكم».



● صورة لجانب من الجمهور في ندوة الجبهة في الناصرة، امس الاول. ويظهر على المنصة (من اليمين الى اليسار): محمد بركة وتوفيق زياد وفيصل الحسيني وبشير البرغوثي. (تصوير: باسل طنوس - خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

القيمون على الشؤون الاقتصادية ينفون الانباء حول ضربات اقتصادية جديدة

● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة قد تصل الى ١١٪ والغاء علاوة الغلاء وتخفيض اجر الحد الادنى وفرض ضريبة جديدة لاستيعاب الهجرة ● كيسار: الحديث عن تخفيض الشيكل من جانب الحكومة يعكس عدم مسؤولية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء امس (الخميس)، في وزارة المالية لقاء اشترك فيه المشرف على وزارة المالية في الحكومة المؤقتة دان مريدور وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وممثلو بنك اسرائيل والمستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة.

واعلن انه جرى خلال اللقاء مناقشة سبل وامكانيات تشجيع التنمية الاقتصادية والعمالة والتوظيفات في الاقتصاد دون ان تتخذ قرارات بهذا الشأن.

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب الانباء الصحفية التي تحدثت، امس الاول (الاربعاء)، عن بلورة خطة اقتصادية جديدة في وزارة المالية تقضي بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة قد تصل الى ١١٪ والغاء علاوة الغلاء، وتخفيض اجر الحد الادنى وفرض ضريبة جديدة لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد على الاجيرين تصل الى نسبة ١٠٪ من حجم ضريبة الدخل. وشطب بند السكن من جدول غلاء المعيشة. وتنفيذ الاصلاح الضرائبي بالنسبة للافراد ابتداء من مطلع الشهر القادم.

واعلن ان هذه الخطة - الضريبات الاقتصادية - الجديدة اقرت في القيادة الاقتصادية بعد ان تبددت امكانية اجراء تقليصات من مختلف ميزانيات الوزارات بمبلغ ٥٥٠ مليون شيكل لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد. وان اقرارها تم قبل ثلاثة اسابيع.

وتتوقع وزارة المالية ان تدخل الضريبة الاضافية لاستيعاب الهجرة مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل الى خزانة الدولة.

واعلن ايضا ان رئيس الحكومة المؤقتة، يتسحاق شمير، سيصادق على هذه الخطة وانه سيجري التنسيق مع بنك اسرائيل بشأن اجراء تخفيض قيمة الشيكل المخطط له.

هذا ونفى المشرف على وزارة المالية في الحكومة المؤقتة، دان مريدور، ظهر امس الاول، ما نشر بشأن وجود مثل هذه الخطة. وقال ان هذا النبأ ليس له اساس من الصحة وانه لم تتم حتى الان بلورة اية خطة اقتصادية جديدة بصورة نهائية.

واعلن المسؤول عن مدخولات الدولة في وزارة المالية، يورام غباي، انه لا يعلم شيئا عن وجود اية نية لتخفيض قيمة الشيكل او لفرض ضريبة جديدة لاستيعاب القادمين الجدد او اية ضريبة اخرى.

ونفى غباي ان يكون قد جرى في وزارة المالية نقاش حول رفع الضرائب. وقال ان الاصلاح الضرائبي، الذي اقر مؤخرا، سيطبق ابتداء من مطلع شهر تموز القادم كما هو مقرر.

هذا ونفى مسؤولون اخرون في وزارة المالية وفي بنك اسرائيل وجود خطة اقتصادية جديدة.

اما السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، فاكد، في اثناء زيارته في مجلس عمال حيفا امس الاول، ان وزارة المالية تخطىء الهدف اذا كان الحديث يدور فيها عن اجراء تخفيض قيمة الشيكل والغاء علاوة الغلاء وتخفيض اجر الحد الادنى.

وقال كيسار ان الحديث عن تخفيض قيمة الشيكل من جانب الحكومة يعكس عدم مسؤولية.

واعلن عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، مجددا امس، انه لا صحة للانباء التي تتحدث عن تخفيض قيمة الشيكل وعن خطة اقتصادية ترتكز على التخفيض.

وجاءت اقوال برونو هذه في جلسة لجنة المالية التابعة للكنيست التي عرض فيها تقرير بنك اسرائيل السنوي. وكان برونو نفى امس الاول ما نشر بهذا الصدد.

مطالبة بلدية ام الفحم بعقد جلسة طارئة لبحث فصل المربي فرسان عبد القادر

● توزيع منشور في مصمص يدين عملية الفصل التعسفية ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل - بعث اعضاء الجبهة في بلدية ام الفحم برسالة الى السيد رائد صلاح محاجنة، رئيس البلدية، يطلبون فيها عقد جلسة طارئة للبلدية لبحث موضوع فصل المربي فرسان اغبارية.

وجاء في رسالة الجبهة التي وجهها السادة المحامي وليد عسلية ونائل شريف ومحمود محمد خرز: «لقد علمنا من وسائل الاعلام انك قررت فصل المربي فرسان عبد القادر اغبارية من عمله كمعلم في المدرسة الثانوية وذلك من تاريخ استلام رسالتك المؤرخة في ٩٠/٥/١٧».

«اننا نرى في قرارك سابقة خطيرة منافية لابسط الحقوق الطبيعية والانسانية وبعيدة عن مبادىء وقيم وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف». وعليه تتوجه لحضرتكم ان تعمل على عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي وتقترح بهذا الغاء قرار الفصل التعسفي وارجاع المربي فرسان اغبارية الى العمل وذلك حرصا على مصلحة طلابنا وحفاظا على وحدتنا».

ومن جهة اخرى أصدرت جبهة مصمص الدمقراطية منشورا دانت فيه «محاصرة التعليم في بلدية ام الفحم» وفصل الاستاذ فرسان عبد القادر.

وجاء في المنشور: «الفكر الحر يحاصر ويطارد في بلدية ام الفحم في الوقت الذي يتطلب منا الوقوف جنبا الى جنب، ضد العنصرية والمجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد اهلنا في دولة فلسطين المحتلة».

وجاء ايضا «والحقيقة هي ان ادارة بلدية ام الفحم تقود اليوم فكرا بعيدا عن الاسلام الصحيح الذي اتاح تجديد «الفكر والاجتهاد» وتريد ان تعيدنا الى ايام الجهل الذي تريد به أن تعتقل مفكرينا ومعلمينا» و «اننا نستنكر قرار بلدية ام الفحم ونطالبكم باعلاء صوتكم دعما لصوتنا من اجل ان تنمي عند ابنائنا جدية الفكر الحر وفتح آفاق عقولهم حتى يصلوا بشعبهم الى بر الامان».

سبعة اشهر سجن على شاب من البقيعة لرفضه التجنيد الاجباري

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة عسكرية في مطلع الشهر الحالي، على الشاب كمال محمد فضول، من قرية البقيعة، بالسجن الفعلي، لمدة سبعة اشهر وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ، لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال.

وهذه المرة الثالثة التي يحاكم فيها كمال ويدخل السجن، مفضلا على الخدمة من منطلقات ضميرية ومبدئية.

من جهة اخرى ينهي الشاب فؤاد حيد، في الاسبوع القادم فترة حكمه التي فرضت عليه - ٤٩ - يوما، لرفضه الخدمة في الاحتياط.

اتحاد التجار في عكا يطالب بتسهيلات في دفع الضرائب البلدية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين ادارة اتحاد التجار في عكا، ونائب رئيس البلدية اوري كسلاسي، حول قضية الضرائب البلدية «الارنونا» واعطاء الرخص لاخراج البضاعة واللافتات، أصدرت ادارة اتحاد التجار بيانا، وزعته على التجار تضمن ما اتفق عليه.

ومن الامور التي تم الاتفاق عليها: ● السماح للتجار باخراج بضاعتهم، خارج المحل على بعد ٧٠ سم، للتسهيل عليهم عرض بضائعهم، وجلب الجمهور للشراء. وسيقوم مراقبون من قسم الرقابة في البلدية بالتشديد على تنفيذ ذلك.● يحق للتاجر الذي وضعه صعب، طلب تسهيلات في الضريبة المطلوبة منه، بشرط ان يقدم طلبه من خلال اتحاد التجار الى لجنة التسهيلات في دفع الضرائب، وان يرفق بطلبه كشفا عن الربح والخسارة، نصف سنوي، موقع من قبل مدقق حسابات، او مستشار ضريبة، او مدير حسابات معروف.● كذلك يستحق الخصم من الضريبة كل تاجر يعلق لافتة مضاءة طولها ثلاثة امتار وعرضها متر واحد.● كذلك تم الاتفاق ان كل تاجر يرغب في دفع ضرائبه سلفا، عن كل سنة، بامكانه دفعها على ثلاثة اقساط متساوية، بحيث يحصل ايضا على تخفيض بنسبة ٣٪ المعطاة لمن يدفع نقدا.

تخريج الفوج الرابع عشر من مدرسة طمرة الثانوية

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - احتفلت المدرسة الثانوية الشاملة في طمرة بتخريج الفوج الـ (١٤) من طلاب صفوف الثواني عشر، حيث تخرج في هذا العام (١٧٠) طالبا.

وقد ادار الاحتفال المربي عدنان خطيب وتحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ جهاد حجازي، عن اهمية العلم والتحصيل العلمي في تطوير حياة المجتمع والفرد.

اما د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، فتحدث عن المجلس المحلي وما قدمه الى المدارس في البلدة. كما تحدث عن لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي ودعا الطلاب والهيئة التدريسية الى تبني قرارات اللجنة. وتحدث عن الاوضاع السياسية العامة وخاصة عن مجزرة «ريشون لتسيون» واستنكر في كلمته سياسة التحريض العام على العرب في البلاد.

وتحدث د. سعد صرصور، مفتش المعارف، عن اهمية زيادة نسبة خريجي المدارس الثانوية ودعا الى رفع المستوى النوعي للخريجين.

هذا وتحدث السيد غانم ياسين، باسم لجنة عمال طمرة. وتحدثت الطالبة ايمان محمد ذياب باسم الطلاب الخريجين، حيث شكرت المدرسة والهيئة التدريسية على رعايتها واهتمامها برفع مستوى الطلاب وتحصيلهم العلمي.

اما الطالبة رانية ذياب فتحدثت باسم طلاب المدرسة.

وبعد البرنامج الخطابي وزعت الشهادات على الخريجين. وقدمت شهادة تقديرية للاستاذ عبد يوسف ذياب على تبرعه بمجموعة من الكتب الى مكتبة المدرسة.

وفي النهاية قدم برنامج فني شاركت فيه فرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي وقدمت فرقة «النسور الماسية» بقيادة عامر همام وباشتراك الفنان محمد صفوري عدة معزوفات موسيقية واغان.

وجرى سحب يانصيب يرصد ريعه لنشاطات المجلس الطلابي وقدمت ضيافة متواضعة.

وانتهى الاحتفال في جو مليء بالمرح والسرور.

شركة تخطط لاقامة اول مركز احصاء عربي في اسرائيل بعد خمس سنوات

* الشركة تبدأ بنشاط لاختيار العمل الرائد في الوسط العربي وتتوخى نجاح العمل وصولا الى اقامة المركز * الفكرة تحظى بتأييد الشخصيات التمثيلية في الوسط العربي * «اوضاع مرضى القلب في الناصرة هي الدافع..»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير شركة ادارة العمل الرائد في الوسط العربي في اسرائيل، الدكتور قاسم دهامشة، في حديث مع «الاتحاد» يوم الاربعاء، ان الشركة وضعت خطة خمسية بغية الوصول الى اقامة اول مركز احصاء عربي.

واوضح الفكرة قائلا: «في السنة الماضية قرأت مقالا طبيا اذهلني. اذ وجدت ان في اسرائيل اعلى نسبة وفاة بمرض القلب في العالم وان اعلى نسبة وفاة بهذا المرض في اسرائيل هو في منطقة الناصرة. فسألت نفسي: لماذا يحدث هذا؟ ولماذا نحن لا نعرف؟ فنشأت الفكرة لاقامة مركز احصاء تدون فيه المعلومات عن اوضاع مجتمعنا الصحية والبيئية والبنيوية والاقتصادية والاجتماعية. وتشاورت مع عدد من زملائي الاطباء والاكاديميين الاخرين ووضعنا خطة علمية مدروسة لتنفيذ المشروع خلال السنوات الخمس القادمة. ومشروع العمل الرائد الذي نقوم به اليوم هو الخطوة الاولى من هذه الخطة».

وما هو مشروع العمل الرائد؟ سألنا د. دهامشة ومرافقه مهندس ادارة الاعمال الصناعية، الاستاذ محمد سويدان، فكانت الاجابة:

- شركة تعمل على اجراء استطلاعات الرأي لاكتشاف موقف الجمهور الواسع واختيار مكان العمل الرائد في مختلف الحرف والمهن والاعمال التجارية والتسويق.

● «الاتحاد»: لنأخذ مثلا. كيف يعمل طاقم لفرع البناء؟

- الطاقم مؤلف من ٣ اشخاص لهم خبرة في العمل في البناء والمقاولات، احدهم طبيب والثاني استاذ في الفيزياء والثالث اكاديمي احصائيات. يجرون احصاء لعدد المقاولين وشركات الاسكان. ثم يختارون الف شخص مثلا ويوجهون الاسئلة اليهم حول افضل شركة.

● «الاتحاد»: وهل هنالك اساس علمي لدقة هذا الاستطلاع؟ فمثل هذا الموضوع شائك وخطر. قد يكون فيه اساءة واضرار.

- نعتقد اننا ننجح في تجاوز هذه الصعوبات. قد يكون ظلم بنسبة ٢٠٪ لكن هذا يعني ان البقية غير مظلومة، وهذه نسبة ٨٠٪.

● «الاتحاد»: كيف تأسس المشروع، ومن يقف وراءه؟

- بدأنا في اجتماع باشتراك اربعمئة اكاديمي انتخبوا لجنة من ستين اكاديميا. وهؤلاء انتخبوا لجنة ادارة من تسعة اشخاص. نحن التسعة فكرنا به وبدأنا في تنفيذه. ونحن جسم مستقل يرفض اي احتواء.

● «الاتحاد»: اليس مشروعا تجاريا بحتا هو هذا؟

- لا. انه مشروع علمي يحتاج الى بنية اقتصادية. ولذلك بدأنا بالجانب التجاري المالي. لكن هدفنا الاساسي هو مركز الاحصاء، او بنك المعلومات العربي في اسرائيل. وكل من اطلع على اهداف مشروعنا من الشخصيات التمثيلية العربية في البلاد باركه وايده.

اطفال البعنة يحملون الورود لاطفال دير الاسد الذين اصيبوا بالتسمم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام صباح امس، اكثر من ثلاثين تلميذا، من مدرسة البعنة الابتدائية «ب» بمرافقة المربيتين، لطيفة ذياب وسهام خوري، يحملون الورود، بزيارة لمدرسة دير الاسد، الابتدائية «أ» لتهنئة الطلاب والهيئة التدريسية بنجاتهم وسلامتهم من حادث التسمم، الذي وقع في المدرسة في الاسبوع الفائت.

كذلك قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في البعنة، بزيارة تضامنية الى الطلاب للغرض نفسه.

وقال مدير مدرسة دير الاسد الابتدائية، «أ» الاستاذ فيصل اسدي، لمراسلنا: ان الزيارات التي قام بها الاشقاء في البعنة وممثلو الصفوف ومدراء مدارس دير الاسد، ومعلموها، للمدرسة خطوة ومبادرة طيبة، تؤكد عمق الروابط بيننا. والامر الذي بعث الارتياح في النفوس عودة الطلاب الذين اصيبوا الى مقاعد الدراسة وعودة الابتسامة على الوجوه.

وزارة المعارف تصادق على بناء المرحلة الثانية من المدرسة الثانوية الصناعية في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - صادقت وزارة المعارف على تخصيص ميزانية بمبلغ (٣٦٥) الف شيكل لاتمام المرحلة الثانوية من المدرسة الصناعية في مدرسة عرعرة الثانوية.

هذا ما اكده رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد يونس لمراسلنا مؤكدا بأن المقاول سيواصل عمله حتى الانتهاء من هذه المرحلة.

وجدير بالذكر ان المدرسة الصناعية في عرعرة ما زالت طور البناء ويحتاج المجلس المحلي لمبلغ (٤٠٠) الف دولار لاتمام المدرسة وتشغيلها.

على اثر ما قرأه في «الاتحاد»:

مواطن من زلفة يتبرع الى معهد الدراسات العربية في «غبعات حبيبه»

● زلفة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - قام المواطن مصطفى محمد طلب من قرية زلفة في المثلث الشمالي بتقديم تبرع مالي متواضع الى معهد الدراسات العربية في «غبعات حبيبه» وذلك على اثر ما قرأه في جريدة «الاتحاد» يوم (٩٠/٥/١٦) حيث نشر تقرير عن نشاطات المعهد ذكر فيه مدير المعهد السيد يورام ميرون بانه «حتى الان لم يقدم اي مبلغ من ممول عربي». وهذا الامر لفت نظر المواطن مصطفى محمد طلب الذي تبرع بالمبلغ المتواضع ليكون «العربي الاول الذي يقدم العون المالي للمعهد» كما صرح السيد ميرون لمراسلنا. وحين تقديمه المبلغ قال لمدير المعهد بانه يقدم هذا التبرع «على اثر ما قرأه في جريدة «الاتحاد» يوم ٩٠/٥/١٦».

وقد حاول مراسلنا الاتصال مع السيد مصطفى محمد طلب لكنه لم يتمكن من ذلك.

* * تهنئة * *

نتقدم بأحر التهاني لمدرسة الناصرة «ب» بمناسبة حصولها على المرتبة الثانية من بين جميع المدارس العربية في مسابقة «مدرستي انيقة وجميلة» كما ونتقدم بجزيل الشكر لمدير المدرسة ولجميع اعضاء الهيئة التدريسية وللطلاب وللعاملين فيها ولكل من ساهم في العمل على تحسين وتطوير المدرسة واعلاء مكانتها.

لجنة اولياء امور الطلاب
في مدرسة الناصرة «ب»

الف مبروك

● تهانينا الحارة الى الزميل البير مرعب وزوجته شروق بولادة طفلتهما البكر

ماريا

نتمنى للمولودة الجديدة الصحة الجيدة والعيش الرغيد تحت كنف والديها والف مبروك.

● العاملون في «الاتحاد» ●

الاحتفال بتوزيع شهادات التفوق على المدارس الجميلة والانيقة في الوسط العربي

● عرعرة - لمراسلنا - جرى، مساء امس (الخميس)، احتفال في قاعة المدرسة الصناعية في عرعرة بمناسبة توزيع شهادات التفوق والجوائز على المدارس الانيقة والجميلة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ محمود حجوج، مدير مدرسة كوكب ابو الهيجاء، وعضو لجنة التحكيم، ثم تلا الشيخ سعيد نايف كيوان آيات من الذكر الحكيم. وتحدث رئيس مجلس محلي عرعرة، السيد محمد يونس مرحبا بالضيوف وتمنى للمدارس العربية استمرار التقدم والازدهار.

واشاد الاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية، باجتهاد المدارس من اجل الفوز بهذه المسابقة وشكر اعضاء لجنة التحكيم على ما بذلوه من جهد.

وقدمت جوقة مدرسة الناصرة «ب» مجموعة من الاغاني.

وتكلم مفتش المعارف في المنطقة الاستاذ احمد صادق جبارين. وقدمت فرقة مدرسة «الشافعي» في باقة الغربية رقصة شعبية.

وتكلم في الاحتفال ايضا الاستاذ هاشم شمالي، رئيس لجنة التحكيم، فقدم تقريرا عاما عن عمل اللجنة.

وشكر الاستاذ احمد مدلج، مدير مدرسة برطعة والاستاذ نمر خطيب، مدير مدرسة الناصرة «ب»، الفائزتين بالمرتبتين الاولى والثانية على التوالي، الحضور واللجنة.

وجرى توزيع الشهادات والجوائز على المدارس الفائزة.

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء اللجنة كانوا قد زاروا مدرسة برطعة الفائزة بالمرتبة الاولى وشارك في هذه الزيارة لفيف من رجال التربية والتعليم.

وحضر الاحتفال جمهور غفير من اهالي المثلث والجليل وممثلون عن المدارس المشاركة في المسابقة.

ويذكر ان مدرستي برطعة والناصرة «ب» ستمثلان المدارس العربية في المسابقة العامة التي ستجري بين ١٥ مدرسة يهودية وعربية لاختيار المدرسة الجميلة في اسرائيل.

في ١٩ الجاري تزور اللجنة لفحص مشروع الدمج الجديد مجلس كفر ياسيف:

المجلس المحلي واللجنة الشعبية يجتمعان استعدادا لمقابلة اللجنة ويؤكدان رفضهما لمخطط الدمج

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة كفر ياسيف الشعبية ضد الدمج اجتماعا مساء يوم الثلاثاء، وقبلها كان مجلس القرية المحلي قد عقد جلسة استثنائية، وذلك اثر التبليغ الذي وصل لرئيس المجلس من مركزة اللجنة لفحص امكانية اقامة مدينة من دمج قرى كفر ياسيف وابو سنان وجولس ويركا، عن موعد زيارة اللجنة لمجلس كفر ياسيف المحلي في ١٩ حزيران الجاري.

وفي جلستي المجلس واللجنة الشعبية اكدت الهيئتان بالاجماع رفضهما لمشروع الدمج الجديد، واقرتا الاجراءات اللازمة استعدادا لمقابلة اللجنة المذكورة. كما اكدتا مطلب اهالي كفر ياسيف الملح باجراء انتخابات للمجلس المحلي باسرع وقت.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

حوالي خمسة آلاف سبب للبهجة والفرح

□ يوم الأحد الماضي جلست في حفل تخريج الفوج الثلاثين في مدرسة «المطران» في الناصرة. وخلال اكثر من ساعتين أستمعت وأستمتعت. فبالاضافة الى كل الكلمات التي كانت على مستوى راق جدا من الوطنية الصادقة والتوجه العصري واسع الأفق، وقفت فرحا، خصوصا، ازاء حقيقة: فبينما كان كل عدد طلاب «المطران» في أواخر الستينات ١٥٠ طالبا فان خريجي الثاني عشر هذا العام هم ١٤٥ طالبا وطالبة. وقال المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ان عدد خريجي ثانويات الناصرة، هذا العام، يصل الى حوالي (٩٥٠) طالبا وطالبة.

وهذا الشهر تقام عشرات احتفالات التخريج في مدارسنا ـ قلاعنا الحضارية في المثلث والجليل والمدن المختلطة. ويخيل الينا ان عدد الخريجين هذا العام قد يصل الى حوالي خمسة الاف طالب وطالبة.

من حقنا ان نفكر بقلق: كم من هؤلاء سوف يواصلون الدراسة الجامعية؟ كم من هؤلاء سوف يجدون اعمالا وينخرطون في معارك الحياة؟

ولكن قبل القلق يجب ان نسعد بالحقيقة الاساسية، وهي ان شعبنا الذي ارادوا له حياة الجهل والامية، وأرادوا لابنائه ان يكونوا حطابين وسقاة ماء، وارادوا لبناته السجن المؤبد في المطبخ ـ هذا الشعب فرد جناحيه وحلق كالنسور الشابة في سماء العلم والثقافة، حتى صار مثلا يحتذى في العصامية والجد والاجتهاد واقتحام الصعوبات.

احيانا يصعب علينا، مع متابعة العملية الاجتماعية ـ الثقافية المستمرة طول الوقت، ان نلاحظ ايضا النقلات النوعية في هذه العملية. ولكننا بحاجة الى هذه الملاحظة. يجب ان ندرك اننا نفعل مأثرة حقيقية. وأقول هذا للتأكيد اننا لا نتعذب فقط، بل نعذب السلطة الظالمة ايضا. لا نعاني فقط بل نحقق الانجازات الرائعة، نواجه التحديات والصعوبات، نجابه المشاكل والعراقيل. وفي الوقت نفسه نبني أنفسنا شعبا قويا، ذكيا، عنيدا، مرنا، يشق طريقه وسط غابة المشاكل، متقدما الى الامام، محلقا الى الاعالي.

ان البنية الثقافية ـ الاجتماعية للشعب تتغير. وتتبدل باستمرار. تقفز الى اعلى ذاتها نسبة خريجي الثانويات ونسبة خريجي الجامعات. وبينما في السابق كانت الـ بي. اي هي اقصى احلام طلابنا الذين يصلون الجامعات، الا نادرا، فان لنا الان عشرات الاخوة والاخوات الذين يدرسون الدراسات العليا في جامعات اسرائيل ويحتلون مراكز مرموقة في مجالات الابحاث المختلفة. ولم يعد العرب يتخصصون باللغة العربية، فقط، بل ان لدينا الان اختصاصيين ومحاضرين في كل المواضيع تقريبا. وفقط في مطلع هذا الشهر زُفت الينا بشرى منح الباحث العربي في الرياضيات داود بشوتي لقب بروفيسور من معهد التخنيون.

واذا قام اي واحد منا بزيارة للمستشفيات في هذه البلاد سوف يقف ازاء حقيقة تملأ الروح فرحا وبهجة: ففي مستشفيات الناصرة الثلاثة اطباء وطبيبات على اعلى المستويات من ابنائنا وبناتنا الذين نهلوا العلوم في جامعات البلاد والخارج.. وفي صفد ونهاريا وحيفا والعفولة والخضيرة والقدس وتل ابيب وبئر السبع ينتشر اطباؤنا مثار فخر واعتزاز لشعبنا، على مستوى راق علميا وعلى مستوى راق جدا جدا من الكرامة الوطنية.

انني اشير الى كل هذا ارتباطا بحفلات التخريج وايضا ارتباطا بالمعركة الهامة، المشرفة التي تقودها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي للضغط على الحكومة لقبول الخطة الخماسية لحل مشاكل التعليم العربي.

قلنا ونقول أن التعليم ليس مجالا آخر، بل هو مجال اساسي جدا وحاسم في صياغة مستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ومع ضياع اكثرية الاراضي ومع واقع التمييز الصارخ.. فان العلم هو سلاح اساسي وحاسم لبقائنا وتطورنا ورقينا ولتحقيق تطورنا العصري، بل ان العلم هو اداة اساسية ايضا لرفع مستوى ونجاعة نضالنا السياسي والثقافي والاعلامي ضد التمييز القومي، لمخاطبة الناس اليهود وكسبهم في هذه المعركة بعيدة المدى.

وعندما ننظر الى مجتمعنا ونجد هذه الصورة المشرقة من الانطلاق العلمي فاننا نشير الى وجود ظواهر اخرى سلبية كثيرة مرافقة لهذه العملية الاساسية، فهنالك قوى شرسة تشد بمجتمعنا الى الوراء، اجتماعيا وثقافيا. وهناك قوى تحاول اعادتنا الى مراحل التشرذم الطائفي والعائلي المظلمة. وهناك قوى تحاول نشر الانانية الضيقة ونمط الحياة الامريكي بحيث لا يفكر الواحد منا الا بنفسه ضاربا عرض الحائط بالمسؤولية الاجتماعية للفرد، وارتباط مصير كل واحد منا بالمجتمع الذي ينتمي اليه.

من هنا حاجتنا الى الربط بين العملية التعليمية ـ الثقافية وبين نشر افكار العطاء والتطوع والخدمة الاجتماعية والتسامح والمحبة، بين الاصالة والتمسك بالجذور القومية والاجتماعية وبين الرؤية الانسانية العصرية رحبة الافاق.

هل يُفهم من هذا الكلام دعوة الى رؤية جديدة، عميقة اكثر لدور المثقفين؟ هل يُفهم من هذا الكلام الدعوة الى فحص لبيتنا؟ هل يُفهم من هذا الكلام الدعوة الى استفادة اكثر فاعلية ونجاعة لمجتمعنا من الطاقات المثقفة الكبيرة والرائعة التي عندنا؟

لا بأس.. الحقيقة اننا في هذا العالم من حولنا الذي يموج بالتغييرات العميقة، التغييرات الاجتماعية والتغييرات البنيوية والتغييرات في المفاهيم، بحاجة الى الفحص، الى التأمل، الى القدرة على نقد الذات والتغيير.

واعتقد اننا كمجتمع شاب (٧٥٪ من شعبنا تحت الـ ٣٠) نام، يتطور بسرعة ثقافيا، قادرون حتى اكثر من المجتمعات الاخرى، على القيام بهذه العملية.

وهذا التحدي الكبير موضوع امامنا جميعا، امامنا كشعب، ويقيننا ان هذا الشعب اكبر من التحدي.

● سالم جبران ●

مناقيش

على هامش الحياة السياسية

(١)

● وقّع عضو الكنيست افرايم غور، من حزب العمل، اتفاقا مع قيادة حزب الليكود، يطلّق بموجبه حزب العمل ويتزوج «زواج متعة» من حزب الليكود على مهر قدره منصب نائب وزير ومكان مضمون في الكنيست القادمة. وعلى ذمة الصحافة ان الوزيرين روني ميلو وايهود اولمرت كانا عرّابيْ هذا الاتفاق.

وقد أثار هذا الاتفاق غضب حزب العمل وحزب «المفدال» وحزب «هتحيا». ولا ادري لماذا هذا الغضب الذي لا مبرر له!!

افرايم غور على حق للاسباب التالية:

١ ـ لقد سأل افرايم غور رأيي بلدته واجاز له ذلك.

٢ ـ وجد افرايم غور ان حزب العمل هو ليكود «ب» ولأنه شاب اصيل قرر ان يكون ليكود «أ».

٣ ـ اذا كان شمعون بيرس قد راود ابراشا شرير وتمّ طلاق شرير قبل حفل الزواج فهذا يجيز لافرايم ان يوقع «الارنامة» مع شمير.

ايها القراء، انتم مدعوون لمشاهدة مراسيم حفل الزواج على الطريقة الاسرائيلية مساء يوم الاثنين القادم.. ولا تتم الافراح الا بمشاهدتكم للشاشة الصغيرة!!

(٢)

اذا سارت الامور الحزبية ثلاثة ايام اخرى على هذه الوتيرة فسيقدم الخواجة شمير حكومته الى البرلمان مساء يوم الاثنين القادم.. واذا لم يهرب احد اعضاء الكنيست قبل زفة العروس او الدخلة فسيجد الجنرال رابين نفسه جالسا على كرسي المعارضة بجانب شارلي بيطون.

والجنرال رابين يحب كرسي وزارة الدفاع الى درجة ان حبها قد عشش في سويداء قلبه وجعله «هيمان على كبره».. والحب بلاء والعشق سم قاتل.. ولا يسع الجنرال في هذه الايام الا ان يردد مع ابي نواس:

دع عنك لومي فأن اللوم اغراء
ـ وداوني بالتي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها.. الخ

أجل، والله صفراء يا اسحاق، صفراء مثل عين الديك، تنسي الهم.. وتخفف عن القلب!

ويلعن الذين كانوا السبب!!

(٣)

كان التلفزيون الاسرائيلي/ القسم العبري طبعا/ يحترم نفسه ذات مرة.. ولكنه في هذه الايام تحوّل الى اذاعة صوت اسرائيل في اللغة العربية او الى التلفزيون الاسرائيلي ـ القسم العربي.

في يوم الثلاثاء الماضي ووسط زفة اعلامية فاشلة اذاع صوت اسرائيل بالعربية مقابلة مع الشاب الفلسطيني احمد محمد يوسف ثم اذاع المقابلة نفسها التلفزيون العربي الاسرائيلي ثم اذاعها التلفزيون العبري.

واحمد محمد يوسف، للذين لا يعرفونه، نائب قائد المجموعة الفدائية التي قامت بالعملية الفاشلة على شاطىء تل ابيب في الاسبوع الماضي.

كيف سمح التلفزيون العبري لنفسه اذاعة مثل هذه المقابلة الهزيلة وهو يعرف الحقائق التالية اكثر منا جميعا:

١ ـ المقابلة مفبركة ومفصلة تفصيلا يلائم حاجة الدعاية الاسرائيلية الرسمية.

٢ ـ لقد لقّن المسؤولون الشاب احمد محمد يوسف ما يريدونه.

٣ ـ ان الرقابة العسكرية وضعت الاسئلة والاجوبة.

٤ ـ لا شك ان الرقابة العسكرية قد راقبت المقابلة قبل بثها واعملت فيها مقصها.. اذا كانت هناك حاجة لذلك.

رحمة الله على ايام زمان عندما كان التلفزيون الاسرائيلي ـ القسم العبري منتصب القامة مرفوع الهامة!!

ورحمة الله على الصحافة والصحافيين!!

(٤)

حكومة شمير العتيدة حكومة سلام وهذا السلام سيحققه الوزراء: شمير، شارون، يوفال نئمان، رفائيل ايتان، رحبعام زئيفي، غئولا كوهين، افنير شاكي.. الخ.

الا تصدقون؟

ان الخواجة موشيه ارنس يقول ان الدول العربية وم.ت.ف. هم العقبة في طريق عملية السلام..

قالت الحمامة: يا سوادي

قال الغراب: وايش اقول أنا!!!

● محمد علي طه ●

ملاحظات حول الحوار مع واشنطن

● الذين يعتقدون ان مغامرة غير مسؤولة من طراز ما حاولت منظمة «ابو العباس» القيام به في الاسبوع الماضي يمكن ان تخدم الانتفاضة والنضال الوطني الفلسطيني بوجه عام يقعون في خطأ بالغ تمتد ابعاده وتأثيراته السلبية لتطال ما حققته الانتفاضة ومنظمة التحرير من مكاسب وانجازات..

فلقد استطاعت الانتفاضة، بشكل عام، ابراز الوجه الانساني للنضال الوطني الفلسطيني، وعززت المكانة السياسية لمنظمة التحرير، وزادت من التفهم والتعاطف مع مطالب الشعب الفلسطيني في داخل الشارع الاسرائيلي وعلى الصعيد الدولي العام.

وليس من الصعب تصور ما كان سيحدث لهذه المنجزات لو نجح اصحاب المغامرة غير المسؤولة في تنفيذها. خصوصا وان المحاولة ذاتها قد جلبت اضرارا مرئية على هذه المنجزات. وتسعى الحكومة الاسرائيلية الى استثمارها لتشويه صورة منظمة التحرير في نظر المجتمع الدولي.

لذلك ليس من منطلق الاستجابة لاوامر الحكومة الامريكية، بل من منطلق الاستجابة للمصالح الوطنية الفلسطينية يجب التوقف عن هذا العبث اللامسؤول، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق انضباط وطني فلسطيني يمنع تكرار هذا العبث.

غير ان هذا لا يعني القبول بأية شروط مهينة تضعها الادارة الامريكية لمواصلة الحوار مع منظمة التحرير. فالحوار رغم انه يتضمن تراجعا عن الموقف الامريكي الرافض للحوار عبر سنوات طويلة، كان، في الاساس، تحت ضغط الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية. وهو، بالتالي، ليس منحة من واشنطن. بل انها حاولت استغلاله لصالح خططها القديمة. وفيما كانت منظمة التحرير تسعى لتطوير هذا الحوار ودفعه باتجاه التمهيد لعقد المؤتمر الدولي، كانت الادارة الامريكية تعمل من اجل استخدامه معبرا للدور الامريكي المنفرد، ولاستبعاد اي دور لمنظمة التحرير في العملية السياسية، الا اذا كان هذا الدور مجرد شاهد زور في صفقة لصالح اسرائيل والمخططات الامريكية، وهو ما لم تقبل به منظمة التحرير، وما جعل الحوار يتخذ طابعا شكليا وتظاهريا يقصد به انامة يقظة الرأي العام العالمي، وكسر حدة ضغطه لعقد المؤتمر الدولي.

رغم هذه الحقيقة لا ينبغي النظر باستخفاف الى الحوار مع واشنطن. فذلك كان من مكاسب منظمة التحرير، وقد اضطرت اليه الادارة الامريكية ولم تبادر اليه. لكن الدور الامريكي يبقى دورا مركزيا في التحرك السياسي من اجل حل النزاع في المنطقة. وليس من الممكن تصور حل بدون المشاركة الفعلية والرئيسية من جانب الادارة الامريكية. هذا واقع سواء شئناه ام ابيناه، وعلينا ان نقر به. واعتراضنا ينصب ليس على الدور الامريكي من حيث المبدأ بل على محاولاته للانفراد والتصرف على اساس انه بديل للمؤتمر الدولي.

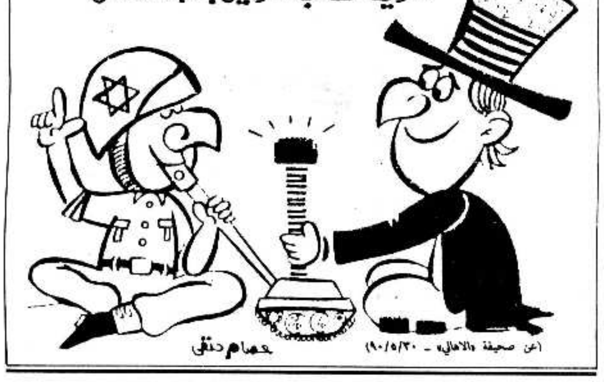
ومن هنا فان الحوار مع الجانب الامريكي من اجل اجراءات تمهيدية لعقد المؤتمر الدولي يبقى ضروريا وجزءا مكملا من التحرك السياسي العام. واذا كان هذا الحوار قد بقي في موقع المراوحة والشكلية، وحاولت الادارة الامريكية تهميشه، وحتى الاستعاضة عنه بالدور المصري الرسمي فذلك يعود لان القوى والعوامل التي ادت الى قبول الادارة الامريكية بالحوار لم تكن مثابرة في تأثيرها لتساعد منظمة التحرير على التقدم به نحو عقد المؤتمر الدولي. فالدول العربية التي اقرت تشكيل لجنة عربية لمتابعة هذا الموضوع في قمة الدار البيضاء لم تجتمع وبالتالي لم تتحرك، ويؤمل أن يكون مصير قرار قمة بغداد بهذا الخصوص اوفر حظا من سلفه.

ولعل من المهم فلسطينيا وعربيا استثمار الموقف السوفييتي الذي طرحه غورباتشوف في واشنطن حيث اكد على فشل الدور الامريكي المنفرد، وعلى الحاجة لاعتماد آلية دولية لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط.

وهذا يتطلب ان تتوقف الحكومة المصرية عن اعتماد الدور الامريكي المنفرد، والتمسك بضرورة عقد المؤتمر الدولي، وتحقيق انسجام في الموقف العربي ليصبح قوة ضغط موحدة، بما لها من ثقل سياسي واقتصادي وجغرافي، تستطيع دفع الموقف الاوروبي الغربي نحو المؤتمر الدولي، ونحو التنسيق المشترك بين العرب والمجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي للتأثير على الموقف الامريكي لصالح الاسراع في عقد المؤتمر الدولي والتوقف عن المحاولات العبثية لعقد صفقات منفردة على غرار اتفاقيات كامب ديفيد.

ولهذا تبقى المهمة المطروحة ليس وقف الحوار مع واشنطن بل الارتقاء به ونقله الى الجادة الواقعية، جادة المؤتمر الدولي.

● بشير البرغوثي ●



(عن صحيفة «الاهالي» ـ ٩٠/٥/٣٠)


● يوم الاحد الاسود في موقع المجزرة قرب ريشون لتسيون: طاقم الاسعاف يغطي احد الجرحى، ضحايا العدوان يوم ٩٠/٥/٢٠.

عرض حال

١ ـ صباح الخير يا اسرائيل..!

●بهذه التحية يبدأ برنامج اذاعة الجيش (غالي تساهل) الاخباري الاستعراضي المطول، في الثامنة من صباح كل يوم. وفي كل يوم يحرص واضعو البرنامج على ان يقدم تحية الصباح هذه شخص يلمع اسمه في الاخبار. وفي صباح الاربعاء الاخير، ٦/٦، وجه التحية مواطن من ريشون لتسيون «طعنه مجهول بسكين على خلفية قومية، كما يبدو»!

الذي يلفت الانتباه ليس شبح اللعنة الذي يحوم في تلك المدينة، التي كانت مسرحا لواحدة من المجازر الفظيعة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني.. الشبح الذي اشعل حريقا في بيارة تضرر منه بيت داخل البيارة ـ ويعتقد بأن الحريق جرى «على خلفية قومية».

الملفت للانتباه ان «يواصل» الشبح تجواله دون رادع، وهذه المرة، حاملا سكينا يشهرها في قلب المدينة التي ارتوت بدماء العرب..

ـ صباح الخير يا اسرائيل: انا فلان بن فلان، من سكان ريشون لتسيون. طُعنت في ظهري من الخلف. ولحسن حظي وحظ ابناء عائلتي لم اقع فيها. وآمل ان تزول كل هذه المظاهر من الحياة في البلاد والمنطقة».

هل هناك ما هو اروع من هذه الروح الرياضية، الصادرة عن شخص يطعن في الظهر؟

لكن الرواية، في البرنامج نفسه، لم تقتصر على هذا الـ «سبورت». فلكي نهضم الخبر بما يليق وهذا الحدث الفظيع جيء بالتفاصيل من مصدرين: اولا، من مصدر الشرطة، عن ان مواطنا من سكان ريشون كان يعالج اطار سيارة، هوجم من الخلف بسكين، فاستدار لمواجهة الجاني، ففر المهاجم واختفى، بينما لم يصب الضحية الا بجروح خفيفة.. الى هنا، كما يقولون في نهاية تقارير الاخبار.

لكن هذا لم يكن كافيا لاضفاء دراماتيكية على الحدث. ولهذا حرص برنامج «صباح الخير يا اسرائيل» على نقل مكالمة هاتفية، من امرأة «متبرعة كما يبدو» على النحو التالي:

ـ انا فلانة، اسكن في شارع كاتسنلسون في ريشون لتسيون. امس، في ساعات المساء، شاهدت من شباك بيتي شخصا قادما من جهة عمارة في طور البناء، حيث يعمل العمال العرب، يقترب من شاب يهودي في الطريق ويطعنه بالسكين من الخلف. ويظهر بأن السكين قد انكسرت فقر الجاني..» الى هنا!

ترى، هل تسجل الشرطة قصورا (محدال)، ولا تعثر على مقبض السكين؟

٢ ـ يوم تتضرر علاقات اسرائيل مع ليبريا

منذ ايام ونحن نسمع ان درجة حرارة «تخوف حكام الولايات المتحدة على رعاياها في ليبريا» ترتفع كلما اقترب محاربو الجبهة الوطنية (الذين تسميهم وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية بـ «المتمردين») في تلك البلاد من ساعة الحسم، وهي الاطاحة بالحكومة برئاسة صموئيل دو.. او كلما ازداد عدد الجنود الفارين من الجيش وعدد «رجال الحكم» في ليبريا الذين يلبسون قبعاتهم ويستقلون الطائرات هربا..

ويظهر بأن التخوف الذي ينتاب حكومة الولايات المتحدة له ما يبرره. فقد دفعها على تحميل طواقم سفارتها في نيروبي (٣٣ شخصا) على الطائرة الميمونة، ومعهم ضعف هذا العدد من الامريكان «المهمين» ـ قبل ان يصل دخان المعركة الى اطراف العاصمة (كانت المعارك تدور في حقول اشجار المطاط).

واكثر من ذلك، نقلت وسائل الاعلام، منذ بداية الاسبوع اخبارا عن تحركات خاصة لقوات الانزال، او المهمات، او المارينز الامريكية، قوامها الفا جندي (٢٠٠٠)، محمولة على ست سفن، وصلت الى شواطىء ليبريا.. لاخلاء الف امريكاني من هناك!

وما دمنا قد تعودنا على هذه «الحركات» وادمناها ـ فلا نرى فيها من جديد.

الجديد والمقلق ان تنشأ امبراطورية جديدة، مثل اسرائيل، وتفاجئها احداث ليبريا وهي لا تملك، بعد، لا قوات مارينز ولا سفنا يصل مدى وقودها الى ابعد من شواطىء تونس..

اسرائيل، ماذا ستفعل برعاياها في ليبريا؟

ـ ماذا! أتسألون ان كان لاسرائيل رعايا في ليبريا؟ نعم، لدى اسرائيل رعايا. بل لقد صرفت عرقا كثيرا من ابدان ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي وهم يدربون الجيش هناك.. وكانت النتائج طيبة.. ومن الخسارة الكبيرة، التي لا مبرر لها سوى ان قيام دولة اسرائيل تأخر بضع عشرات من السنين ـ من الخسارة الا يكون لاسرائيل جنود مارينز وسفن عابرة للقارات، لكي تتحرك في مثل هذه الساعة لحماية الرعايا وصيانة الجهد والعرق.

ومع ان الاخبار الواردة من نيروبي تشير الى ان جنود الحكومة يفرون من القتال الدائر بينهم وبين محاربي الجبهة الوطنية، تاركين الجيش والعتاد ـ الا ان وسائل الاعلام في بلادنا لا تزال، حتى كتابة هذه السطور، صامدة.. وهي تصر على القول انه بالرغم من الوضع الصعب لحكومة «صموئيل دو» فان «الرئيس يستطيع ان يعتمد فقط على القوة المختارة المكونة من الف جندي (١٠٠٠)، دربتهم اسرائيل. وهم يدافعون عن قصره في نيروبي» («يديعوت احرونوت» ٩٠/٦/٦).

وهكذا، يبدو ان متاعب اسرائيل ليست في اجلاء الرعايا. فقد استأجر عدد منهم ـ من الاسرائيليين المقيمين في نيروبي ـ طائرات خاصة وغادروا.. والقضية في كون «العلاقات بين الدولتين سوف تتضرر» حتما. وسوف تتضرر كل عملية «تدريب وحدات عسكرية مختارة في افريقيا، تتحول الى درجة حرس رئاسي وتخلق صلة ـ بهذا الشكل او ذاك ـ بين اسرائيل وبين انظمة مفسودة»، و «هكذا تبدو الامور فيما يتعلق مع نظام حكم صموئيل دو» (المصدر السابق).

ولله في خلقه شؤون.

● نسيم ابو خيط ●

بركان الغضب



● غزة.. آخر الصحراء وأول البحر.. تنتصب قامتها العملاقة.. وتشمخ هامتها.. ينتفض كل جزء من جسدها المثخن بالجراح والطعنات الغادرة..

غزة اخر الصحراء..

يجتمع القادة/ الملوك وأشباه الملوك وقتما، وكيفما، وأينما يشاؤون! تأسف مصر او لا تأسف!

تشجب العربية السعودية أو لا تشجب!

ينعقد مجلس الكرادلة أو لا يجتمع!

غزة.. تنظر وراءها، تخرج لسانها.. للصحراء القاحلة.. لا ماء.. لا هواء لا شجر.. لا حجر.. لا كرامة!!

وغزة أول البحر..

وأول من يستقبل نسائمه الرضية. تتكسر الامواج الصاخبة على الشاطىء الرملي.. ويغرق قرص الشمس الملتهب في أديم الازرق الهادىء!.. لتعود غزة الى تكناتها.. الى نقطة التكوين الاولى تضمد الجراح.. وتتأهب لاستقبال فجر يوم جديد.

في العشرين من ايار.. كانت وقطاعها على موعد مع بركان الغضب المسبوق بهدوء العاصفة وتململ الزلزال!

احترق كل شيء قابل للاشتعال في شوارعها!

غلالة سوداء.. غطت سماءها!

تدافعت الجموع وتدفقت.. الى الشوارع والازقة والساحات العامة!

تنشد امرأة في وسط المدينة:

يوم قالوا سقطوا قتلى وجرحى ما بكيت
قلت فوج آخر يمضي ومن بيت لبيت!

تنطلق زغرودة من حنجرة مذبوحة.. ويتبعها هتاف!

كاميرات الفيديو.. عاجزة حتى الشلل عن تسجيل تفاصيل المذبحة الادمية والبطولة الخارقة!

.. الفيديو لم يصل لـ «قرقش» ولم يدخل بيت «علياء الديري» ولم يكن حاضرا في حفل خطوبة الشهيد «موسى حسونة»!

الكاميرا الملعونة.. لم تحظ هذه المرة بشرف توثيق اروع ملاحم البطولة والتضحية في اكثر المواجهات عنفا وشمولا منذ بدء الانتفاضة. ولم تحظ بشرف المشاركة في وداع شهيد الشاطىء!

ولم تسجل اثار القدم الهمجية وهي تقتحم مسجد اليرموك تحت وابل من الرصاص الحي!

ترى.. هل يعلم القابعون خلف مكاتبهم الانيقة، تحت ستار دخان سجائرهم الفاخرة فيم كانت تفكر «منال الديري» قبل ان تحطم رصاصة جبانة حلمها الصغير بالبيت والزوج والولد.

وهل استطاعت كل الاجهزة السمعية والمرئية ان تنقل تفاصيل الفرح الانساني وهي تعلو وجه الفتى الطويل القامة الاسمر البشرة، الهادىء الطباع وهو يقدم خاتم الخطوبة لعروسه في اللحظة التي اخترقت فيها رصاصات قلبه وصدره العامر بالحب والثقة والامل؟!

وأغلب الظن ان تكنولوجيا العصر عاجزة عن رسم نبضات وخفقات قلب نابض بالأمومة.. يهرع تحت الركل واللطم والصفع والضرب بأعقاب البنادق لانقاذ فلذات كبده من براثن وحوش الغابات الكاسرة، فيسقط مضرجا!

غزة تزف فرسانها.. تغسل قدميها المتعبتين في مياه البحر.. تترقرق الدموع في مآقيها.. فتنطلق عارية، حافية، صارخة، في شوارع غزة!

غزة تحاصرهم في المنعطفات، في الساحات والازقة!

غزة تهتف لن نغفر ولن ننسى!

● تيسير عبد العزيز ـ غزة ●

في رثاء الشاعر الراحل راجح السلفيتي



● علي الجريري ●

في رحيل المواويل والصوت الاصيل

دقت اجراس بين القرية والديرة
راجح يا ناس هيو قصيده جديده
راجح ما مات راجح شعلة مضوية
ضحى وما مات لاجل تحيا القضية
تحدى باكبار ظلم القوى الرجعية
وما كن ولان في وجه الصهيونية
كلك اصرار يا سلفيت الابية
راجح في الدار راجح اجمل غنية

يا محلى الموت والصبر يا خيارة
هيو الراجح في اشعار القيثارة

كتب موال لاطفال الحجارة
سر النضال تعلموهالجسارة

دقت اجراس وابتدت المسيرة
والتموا الناس شيوخ واطفال زغيره

لاجلك يا دار راجع راجح للديرة
هبي يا دار بزغرودة وغنوية

وانتو يا ناس احفظوا هالوصية
لاجل الراجح ينام النومة الهنية

لاتهابوا الموت كرمالك يا حرية
تحريري بلادي للشهداء احلى هدية

(١٩٩٠/٥/٢٦)

● نزيه قسيس ●

عمي راجح

يا عمي راجح ألله رجّع كفّتك
لّما الأهل بالحب روحا لفّتك
قضّيت عُمرك عالفِدا وإسم الوطن
ما غابَ لحظة عن ثنايا شُفّتك!

قضيت عمرك شاعر تغني القصيد
وتنشد لعين بلادنا أحلى نشيد
قضيت عُمرك طاير بوادي وجبل
تصدح مثل شحرور أو بُلبل وحيدا

قضيت عمرك حامل هموم وأنين
من يومْ مَ القسام استشهد في جنين
مرّه مع الثوار حامل ثورتك
مرّه جريح ومرّه في سجنك سجين!

مره مع الثوار عذروب النضال
مره بمغاره مره عشفوح الجبال
مره طريد الأجنبي وملوكنا
ومره طريد المعتدي والاحتلال!

مره طريد ومره فبلادك شريد
مره بفرح مره ورا جنازةْ شهيد
ما هزّ روحك ظالم وما أبعدك
عن مسلك الأحرار جلاد وحديد!

ما هز روحك ظالم ولا معتدي
وقلبك بقي بنور العداله يهتدي:
«هذا وطننا وغيرو ما إلنا وطن
دوله وهوية وعلما ديني ومعبدي!»

«هذا وطننا وغيرو ما إلنا بديل»
يا ما صدح صوتك على بواب الخليل
سلفيت ياما ردّدت تلاّتها
وْرد الصدى جاوب على جبال الجليل!

سلفيت ياما ردّدت صوت وصدى
لّما الوطن قلبو انتفض هز المدى
صوتك نشيدك صار علشان الشباب
مره حجرْ مره مطر مره ندى!

صوتك نشيدك ما خمد جمرو وهدي
بيقول: «يا نار الفكر لا تهمدي»
لو صمتْ قلبك صوتك الحر العنيد
بيقول بعدو «يا بلدنا أصمُدي!»

لو صمت قلبك صوتك الحر الأصيل
ما صمت لّما حلّت دموع الرحيل
وَعْد الشعر يا عمي تبقى شعارنا
بْرَعد رَعد تهدُر هديرْ تصهَل صَهيل!

(الرامة)

سامر خير الموهبة التي تبشر بالآتي

● بقلم: نبيه القاسم ●

● ان تكون شاعرا، لا يكفي ان تريد، ولا ان تحفظ القصائد الطوال او تلتهم المعاجم وتستظهر بحور الشعر. ان تكون شاعرا، يعني ان تتوفر لديك الموهبة الخلاقة التي اذا عملت على استثارتها بما تكتسبه من معرفة وعلم وتجربة وروية ورؤيا، تكون قد اهتديت الى اول الطريق، وملكت القدرة على خوض دور الكشف، لتجتازه الى دور الوصل وبعده الى دور الانصهار الكلي، فتتوحد في الكل والكل يتوحد فيك، وتكون انت الخالق وانت المخلوق.

وان يلفحك هوس الشعر ليس غريبا، فلكل منا زمن راود فيه حور الشعر وتخيل، وظن ان الوحي حل فيه، ولكل منا لحظة صدق، حين تبدى ان الوحي بعيد عنا. حزنا، بكينا، رفضنا، ادعينا، وقلنا سيرجع يوما الينا.

على اثر المقالة النقدية التي تناولت فيها تجربة نظام ايوب الشعرية («الاتحاد» - ١٩٩٠/٥/١١) اتصل بي عدد من الاخوة اصحاب المواهب الشعرية وسؤالهم الواحد كان:

- لماذا هذا الموقف المتشدد مع المواهب الشعرية الشابة.. ولماذا تفرض علينا بسلوك درب الالام التي سلكها جيلكم، ولماذا لا تكون كالدكتور محمود غنايم متسامحا ومشجعا؟!

واقول بصدق: انني لم اتجن ولم اضع الحواجز وانما هدفت الى تشخيص واقع مؤلم علينا التخلص منه وانقاذ حركتنا الشعرية من خطر التراجع والسقوط امام هذا الواقع الفوضوي، وهذا الواقع المؤلم ان العديد من اصحاب المواهب الشعرية لا يتقنون لغتهم العربية التي يكتبون بها، واذا قرأت القصيدة واجهتك الاخطاء النحوية والاملائية، واذا استمعت الى صاحب القصيدة وهو يقرأها، اصبت بالغثيان لاختلاط الحابل بالنابل، فلا مرفوع ولا منصوب ولا مجرور.. وويل لك اذا نبهته لذلك، فانت المغرور المتطاول وانت السفيه، والمؤلم اكثر ان العديد من اصحاب المواهب الشابة، حفظ المقولة «يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره» فاعتقد ان ذلك يجيز له الاخطاء اللغوية والاملائية والعروضية، ولا معترض عليه، فراح يوزع كلماته على الاسطر ويتنقل مع مفردات اللغة كما يحلو له، ويؤلف العبارات التي لا قواعد تلزمها، ويدفع بما ابدعه لهذه الصحيفة او تلك، وهو واثق ان ما كتب سينشر.

هذا ما قلته، وانا على ثقة ان الصديق الدكتور محمود غنايم لم يقصد هؤلاء، عندما دافع عن اصحاب المواهب بحرارة في حواره الذي نشر في «الاتحاد» (١٩٩٠/٥/٢٥) بقوله: «فالشباب الذين يتهمون بتخريب الادب وبعدم امتلاكهم لادواته، وانهم يقولون ما لا يفهم وغير ذلك من التهم، هؤلاء يتحولون بقدرة قادر الى التيار المسيطر على الادب» لان الصديق محمود تابع كلامه قائلا بوضوح، بما يجب على صاحب الموهبة ان يفعله حتى يستحق دخول حديقة الادب بعد تقريره ان «الاديب مطالب بالابداع لا غيره» بقوله: «ولكي يمكنه ان يبدع ويبقى متجددا، عليه ان يقرأ اعمالا ابداعية بدون توقف، ولكن حتى لا يبدع في فراغ عليه ان يوثق صلته بالنقد فهو بحاجة لرأي الناقد وفهمه للعمل الادبي».

وفي هذا، اراني متفقا مع الدكتور محمود مع اضافة اهمية وعي المبدع للواقع المحيط به واعتنائه للرؤية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية، وان يبني لنفسه رؤيا مستقبلية ليترسم الطريق التي يريد خوضها وجعلها الواقع الذي يريد للمجموع، في التمييز بين الموهبة والاخرى.. بين الغث والسمين، ومن من اصحاب المواهب يستحق الاحتضان، ومن منها لا مكانة له في عالم الادب، مهما دبج من كلام، وسود من صفحات، واصدر من كتب.

وسامر خير انموذج للوعد الحق، فمنذ خطوته الاولى في طريق الالام لم تلحظ عليه الاجهاد والتكلف، وانما جاءت كلماته هادئة طبيعية لتعبر عن عواطف صادقة، لشاب تتفتح مشاعره على الجمال، فيعشقه بعفوية صادقة:

قد ضاق قلبي من شعور مربك
فلقد تمنى ان اصيح: احبك
وليغضبن سواك يرمين الهوى
لما اتيت شعرت ان لم املك
في عينك السوداء ابني منزلي
حتى يقدر في عيونك مهلكي

وكان سامر يومها لا يزال على مقاعد الدراسة الثانوية، تستهويه اللفتة الجميلة والنظرة الساحرة وتاسره الكلمة الرقيقة وكان طبيعيا ان تتفجر عواطفه وان يبوح بحبه، ولكن غير الطبيعي ان تنقاد له الكلمات بهذه السهولة:

احبها لانها تحبني
لكنها خجولة تصدني
دعوتها لنلتقي فارتعبت
واوشكت من خوفها تردني
صارحتها بانني احبها
وانني اريدها وانني..
فاعرضت كانها غريبة
او انها من قبل لا تعرفني
بعينها تحبني من سنة
واليوم تخشى ان تراها اذني
فغادري تملكني فانها
من حق من يحبها تعلمني
تملكني مشاعر وقبلة
طريقها معبد باعيني

وتقف طويلا امام الصور الشعرية الجميلة التي رسمها وخاصة قوله «بعينها تحبني من سنة/واليوم تخشى ان تراها اذني» فرغم انه يذكرك ببشار وقوله «والاذن تعشق قبل العين احيانا» الا ان الصورة الخلاقة في قول سامر تظل اسرة وانت تتخيل محبوبته الصغيرة تلاحقه بنظراتها طوال العام، واليوم وقد كبرت، اصبحت تخجل من البوح بالحب وتتحاشى النظر اليه او اسماعه كلماتها الحلوة.. وكيف تتحول اذنه اللاقطة الى عين متلهفة متشوقة. ورغم الشاعرية الواضحة الا ان هناك بعض الصور المثيرة للضحك والدالة على عدم النضوج بعد كقوله:

عانقيني واجعلي ناري رماد
شاقني صدرك من طول البعاد
انت روحي وانا وحدي جماد

فلماذا هذا الجماد؟ وهل غير الرغبة في التزام القافية والعجز سبب لذلك!

واي صورة شعرية اكثر اثارة للضحك والتعاطف مع سامر ابن السادسة عشرة وهو يعصر فتاته بانفه ويضغط عليه بقسوة ويشمشمها كما تقول:

اعذريني اذا شممتك ضغطا
ان انفي بدون قصد يثور
انت زهر له اريج عجيب
ليس في العالمين زهر نظير

وتكاد تكون قصائد ديوان سامر الاول «امشي على قلبي» مقتصرة على تصوير تيقظ عواطفه وتفتح مشاعره على الجمال والحب، فهو يتفنن في تصوير مشاعره، والبوح بحبه والتأكيد على جمال فتاته وسيطرتها على قلبه..

ولكنه يصور لنا في بعض القصائد بدايات تعرفه على الواقع الذي يعيشه واول مواجهاته لمصاعب الحياة التي تنتظره والتي بدأت في صقله وتوجيهه الى الدرب الملتزم الثوري الصحيح:

خطط الاعادي كلها احلام
عرب دروز ديننا اسلام

ويتابع في تسفيه ما تسعى اليه السلطة واعوانها من تشويه عروبة الدروز وفصلهم عن امتهم العربية فيقول:

عرب - لنا عاداتنا ولكلنا
لغة فلم ذا الشك والابهام
قومية عربية لجميعنا
مهما تمادى ضدنا الحكام
شاء المخادع ان تضيع عروبتي
وهو المهيب القائد المقدام
في كل جسمي تستغيث عروبتي
سأجيبها لو سعرها الاعدام

ويزداد تعرف سامر على الواقع المحيط به ويجد ان مكانه في خط المواجهة مع رفاقه الذين سبقوه، وبالفعل تقل اهتماماته العاطفية وتبرز متابعاته لما يجري من احداث كبيرة في الاراضي المحتلة فيجد نفسه مشدودة الى هناك فيشدو لاخوته الصغار في الاراضي المحتلة:

«يا طفلا فطم ولم يرضع/قم مخترقا سحب الغاز/علمه انك لا تخضع/مثل الباز»

ويتكلم بلسان اخوته فتيان فلسطين:

«علمونا بالقنابل/كيف نرقى../بالمقاصل/علمونا ان نناضل/درسنا اليوم دم/ونواح وعويل/ويتامى وثواكل/ورصاص وقتيل/وقتيلة../قتلوها وهي حامل/علمونا/اكثروا فيض المسائل/واجعلوا كل جنين في المخيم/يتعلم/ان يناضل..»

ويكبر سامر عاما اخر ويصبح في اخر السنة من دراسته الثانوية، وتبدأ صعوبات الحياة تواجهه، ويتعرف على الوجه القبيح منها... ولكنه لا يفقد الامل، ويظل مؤمنا بان النصر الى جانب اصحاب الحق، والتفاؤل هو المعيار الحقيقي للنصر.. ولهذا تأتي قصائد ديوانه الثاني «من كل جرح قطرة» لترسخ انحيازه التام الى جانب القوى الثورية الملتزمة جانب الشعب وجانب السلام ومقارعة الظلم والظلام.

وقد يكون سامر خير، النموذج الممتاز للتدليل على صدق ما ذهب اليه الصديق الدكتور محمود غنايم، انه من حق الموهبة الشابة الترعرع والنمو والتجذر، ولكنه في الوقت ذاته النموذج الممتاز لما ذهبت اليه، ان على صاحب الموهبة الاصيلة الا يكتفي بموهبته وانما عليه تنميتها وصقلها وطلب التجديد المستمر واقناع نفسه قبل الغير بان نبع عطائه لم ينضب وان ما عنده يتميز عما عرفه الاخرون وما يقدمه الغير.

فسامر منذ محاولاته الشعرية الاولى ملك قيادة اللغة من حيث النحو والصرف والاملاء وتكاد لا تعثر له على خطأ واحد.. كما انه يشدك الى عالم خاص تغمره احاسيس هادئة بعيدة عن الصخب.. اذا كان يجالس محبوبته هامسا لها او شاكيا او معاتبا او باثا لواعجه، او اذا اراد الصراخ في وجه الظالم او المحتل او الشرير.. او رغب في اسماعك بعض ارائه التي استخلصها من ايام عمره الماضية على قصرها.. وهذه ميزة يكاد سامر لا يخرج عنها ابدا.. وتعطي لقصائده نكهة خاصة محببة.

وهو يقنعك بقدرته وموهبته واصالته بنماذجه المختلفة اذا كانت في اتباعه لاسلوب القصيدة المتحد بالوزن والقافية، كما في معظم قصائد مجموعته الاولى.. او في قصائده التي تحرر فيها من قيد القافية واتبع توزيع التفعيلة - معظم قصائد المجموعة الثانية - والقصائد الجيدة له، تلك التي نشرها في «الاتحاد» وتناول فيها احداث الاهل في الاراضي المحتلة.

وسامر يهتم بالمحافظة على الموسيقى الداخلية لمفرداته المختارة.. وتكاد تنساق وراء موسيقى الالفاظ.. وهو لا يهمل التقفية وانما يتلاعب بها ويسخرها ولا يجعلها تستعبده: «انا الطفل، لا شيء لي:كان لي غرفة واب/تلك امي على العتبة/تحدق: دفء، طعام، وماء/تفتش عن مصطبة/تقوم لتخبز كعكا لنا/تحضر غيم الفطور وتهوي به/الى المكتبة/تقوم لتفتح باب السماء لزائر/تجيء بفنجان قهوة/وتبسم../هذه امي على العتبة».

والصورة عنده واضحة بسيطة اخاذة تترسمها بكل جزئياتها «اتيتك اماه../سرب حمام على كتفي/اتيتك دون القناع القديم/وخلفي المجازر/تزغرد في قبرها/قد مشت في الطريق الضحية/لتعرض ازياءها الحجرية/طفا كل شيء/وقام المسيح.. تقيا خلا/وجرحي وقتلي..»

واحيانا تأتي الصورة بعفوية وتكتفي برسم مشهد واحد يغنيك عن كل المشاهد «كنا نفط.. نفط في صحو عميق/لما عوى بعض القطيع على الطريق/حضر الجميع سوى انا/كي يلتقوا وفد القوى المتحضرة/كنا نفط.. نفط في صحو عميق» ومثل هذه الصورة «من غابة المستوطنة/رجل جليل، من سنه/طعن القمر/وانكب ينتظر انتظار المحكمة/اما عمر/خرق الذنوب الممكنة/ورمى الحجر/فارتاح في غيبوبة بين التفوط والحفر/والعالم الهدوق يبحث في الظلام عن.. الظلام!/والقهقهات مع الدموع/تضيع في نعل السلام/والله يعتزل الكلام»

وقد تأتي القصيدة عنده لترسم صورة واحدة ولكنها ترسم عالما كاملا مثل:

اتوق اليك
تعالي لاطفىء جمر يدي
بنار يديك..

ومثل قوله:

متى تأتين كي تحيا عناويني
وكي ادري بان الله
ان لم يخلق الانثى
فقد اخطأ تكويني

وقوله: اخاف التدحرج عبر يديها
الى ولولاتي

واحيانا تخونه الكلمات فتقيده القافية وتأتي موسيقى اللفظة مهتزة كقوله:
لماذا اغني على شفتيها كأني اصلي؟

وكان بامكانه ان يمسك الكلمات على النحو التالي ويبقى محافظا على جمال الصورة وصحة الوزن: لماذا يكون الغناء على شفتيها كأني اصلي.

وهو يحاول ان يستخدم الرموز الاسطورية في بعض قصائده ولكنها تأتي غريبة مقتحمة وتنحصر في الرموز التي عرفها خلال دراسته الثانوية مثل «هملت، اوديبوس، سيزيف» ومثل ذلك في سعيه لاستخدام الرموز الدينية.. وفي هذا اجد سامر بحاجة الى الكثير من الدراسة التراثية والتعمق.

كما يحاول التقرب من العامية بالهتاف الجميل المؤثر (دخيلك) لكنه لم يطور هذا المدخل ووقف عنده ولم يعاوده في قصيدة ثانية.. وقد يكتشف فيه سامر اذا بحث عالما جديدا يثري تجربته الشعرية.

وقدرة سامر على التطور والاستفادة والتجدد، وان برزت بوضوح عبر قصائد المجموعتين اللتين اصدرهما حتى الان، الا ان ما نلمسه في قصائده الجديدة والجيدة التي ينشرها في المدة الاخيرة، يبشر بالاتي ويؤكد لنا اننا امام موهبة شابة وواعدة، تملك كل مقومات الابداع.. واننا وسامر على موعد.

(الرامة)

● سعود الاسدي ●

يوم كنت زغير...



يَ بلادي إنتِ بخاطري تذكار
ويومنْ كنت زغير يا بلادي
دبكة، وعتابا، وميجنا، ومزمار
ولمّنْ صرت أطل عَ الوادي
كان طولك في الضحى..أشبار
وفيكي كروم كتير، وبنادي
صرت شوفك تكبري...أشجار
ومع غناني البلبل الشادي
الناطور، ويرفرف حمام الدار
وقديش كنت بصيفك النادي
كنت اسرح معك كل نهار
معنْ وحدا، وتوشيح فرادي
لملم حكايا للشتا، واشعار
وعيشتنا كانت يمك العاده
وكل ليله سهره، ورايقه الافكار
ويا بلادي لما كبرتي بزياده
شو خوش بوش! كبارنا وزغار
وعند المسا، والغيم بيدادي
كبرنا سوا، وقديش صرنا كبار
ومن دون مَ تمادى وتتمادي
شو كنتي يا بلادي حلا واسرار!!
آمد ايدي عاعباب الغيم
ومن صداري الغيم فك زرار...

(بير الامير - الناصرة - حزيران ١٩٩٠)

الشاعر الفلسطيني عبد البديع عراق لـ «الاتحاد»:

الانتفاضة.. عودة الحياة

□ مهمة الشاعر مستمرة □ الشعب كله حب □

● حاورته: ذكريات محمود - القاهرة ●



●● ولد الشاعر الفلسطيني عبد البديع عراق في قرية سنجل قرب مدينة رام الله عام ١٩٤٢. تعلم فيها حتى المرحلة الاعدادية، ثم الثانوية العامة في رام الله. انتقل بعدها الى الحياة العملية واكمل دراسته الجامعية حيث حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة الرياض. وعندما استقر في القاهرة حصل على درجة الماجستير عام ١٩٧٩ من جامعة «عين شمس». والان في طريقه لانهاء رسالة الدكتوراة.

له من المؤلفات: ديوان «ابداع الحجر» ومسرحية «انتظار القمر» وهي مسرحية غنائية استعراضية، عرضت في اغلب عواصم الدول العربية، وكتاب «دواوين الحماسة» وهو عبارة عن دراسة تاريخية وفنية، و«العنوان المفقود» مجموعة قصصية، و«لحن الرصاص» مجموعة اناشيد، و«الزنزانة رقم ٤» رواية طويلة، وسيصدر له قريبا كتاب يضم اكثر من مائتي قصيدة من شعر الانتفاضة قام بجمعها.

●● بين ظلال الخيال والحقيقة يضيء القمر.. والشعر الهام وخيال.. الشعر سمو الفكر.. الشعر حياة.. ومن الحياة.. وعن الانتفاضة.. والشعر.. والادب نلتقي مع الشاعر الفلسطيني عبد البديع عراق.

□ الانتفاضة.. عودة الحياة □

■■ كيف كان وقع الانتفاضة على وجدانك؟ وكيف عكست نبض الشعب واحساسه وفكره، من خلال كلمات شاعر؟

□ لا يكفي ان تقول ان للانتفاضة وقعا علي او على غيري. فماذا كان يحدث قبل الانتفاضة في ساحة الوطن المحتل، وماذا كان يجري في الوطن العربي وفي العالم؟ في ساحة الوطن المحتل، ظن المحتل ان كل شيء قد استتب له، وفي ساحة الوطن العربي ظنوا ان الشعب الفلسطيني قد نام على الذل ورضي بالاحتلال.

اما على ساحة العالم اجمع.. فقد تعودنا منه ان لا يقف الا مع القوي، وكنا في اواخر قائمة اهتمامات العالم. فماذا حدث بعد الاسابيع الاولى على بداية الانتفاضة؟ لقد تأكد العالم ان ظنه حمق وعدم معرفة لمعدن هذا الشعب الاصيل.. ففوجيء بشعب يثور اطفاله قبل رجاله.. ونساؤه مع شبابه.

وعلى الساحة العربية.. انعكست الاية واصبحنا نعيش زمن الانتفاضة، واعتقد جازما ان الامة العربية لو اتيح لها التعبير بصدق نحو الانتفاضة لشهدنا شيئا عجابا.

اما على الساحة العالمية.. فيكفي ان انباء وصور الانتفاضة البطلة دخلت كل بيت في كل ارجاء العالم، وبقيت في صدر اهتماماته على مدى سنتين واكثر، وان تأخر موقعها لحدث ما في الدرجة الثانية او الثالثة، فسرعان ما تعود لتحتل هذا الموقع من جديد، وتفرض نفسها.

الانتفاضة انتشلتني من الغرق في قاع الذل، وفتحت عيون العرب على حقائق حاولوا اخفاءها او نسيانها، وحركت ضمائر الانسان في العالم. فهو ليس وقع علي، وانما عودة الحياة بعد ان كادت الروح تتحشرج في البلعوم ذلا ومهانة.

■■ نحن نعيش مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة، فهل تبعث هذه الانتفاضة انتفاضة نفسية ورؤية مختلفة عند الشاعر عبد البديع عراق وولدت قصائد مختلفة في النمط والفكر عن القصائد الاخرى؟

□ تعتبر الانتفاضة البطلة انعطافا كبيرا في حياة شعبنا الفلسطيني ومسيرة نضاله وحياة امتنا العربية، بل والمنطقة والعالم، وسيكون لها تأثير كبير في شتى المجالات، ولا اغالي اذا قلت انها ستكون بداية لكثير من الحقائق والتغيرات، ونهاية لكثير من المسلمات وما كان يسمى بالحقائق او الثوابت وسيكتب عنها الكثير من الكتب والمؤلفات.

والشعر اسرع انواع الفنون تأثرا بالانتفاضة، فمنه الان الكم الكبير الهائل، وقد قمت بجهد متواضع، فجمعت عددا كبيرا من قصائد الانتفاضة في كتاب وسيصدر قريبا.

لقد كتبت للانتفاضة ولابطالها عددا من القصائد كان اولها بعد مضي اسبوعين او ثلاثة من عمر الانتفاضة، ولقد نشرت في كثير من العواصم العربية واستطيع القول ان هذه القصيدة «ابداع الحجر» وقصيدة «امير الجهاد» في رثاء الشهيد البطل ابو جهاد» تؤكدان وجود هذه الانتفاضة النفسية والرؤية المختلفة. واؤكد انني لم اكتب قبل «ابداع الحجر» لمدة اكثر من عام وكأن المشاعر قد تبلدت في هذا الزمن العربي، فلما جاء زمن الانتفاضة وبدأت بشائر زمن عربي اخر فعال ومبدع، وجدت نفسي اكتب ما لم استطع كتابته من قبل.

■■ يولد الفن العظيم في احضان الالم، والفنان الذي لا يحترق من داخل ناره المقدسة لا يعرف الفن الخالد.. فالحزن والالم والاسى ينابيع ازدهرت على شواطئها حياة فنية رائعة، ترى ما نصيب شاعرنا من هذا كله؟

□ نعم الالم هو مفجر الطاقات اذا وافق النفس الشاعرة التي تعبر عنه. هذه النفس التي تشعر بشعور الاخرين تحس الامهم.. تعيش قضاياهم تعبر عن امالهم التي يتطلعون الى تحقيقها.. وقضيتنا فيها من الالم والمرارة ما يحرك الصخور.. فكيف لا يتحرك قلب شاعر، وريشة فنان وقلم كاتب.

نصيبي من الالم هو نصيب اي فلسطيني عاش قضية شعبه والامه، فقد ابعدت عن وطني قسرا، فكيف يكون شعور انسان لا يستطيع ان يزور بيته الذي ولد ونشأ فيه.. ولا يستطيع ان يسير في جنازة والده عندما يقتله المحتلون، ولا يستطيع زيارة امه العجوز عبر سنوات طويلة، ولا ان يرى شجرة زرعها بيديه. هذه سلسلة من الالام التي لا اول لها ونرجو ان يكون لها اخر.

ومجال الشاعر واسع وفسيح امام كل هذا الكم الهائل من الالام، ولهذا استطيع ان اقول انني كتبت عن كل ذلك فيما اعتقد.

■■ لماذا يكتب الاديب او الشاعر؟

□ لانه لا بد ان يكتب.. فمهمته الكتابة والتعبير بالقلم، كما يعبر الرسام بالريشة.. والموسيقار باللحن، ولكن هناك خصوصية يجهلها الكاتب والفنان يشكل عام بين ضلوعه، تولد معه، وتترعرع كلما كبر تجعله يختلف عن الانسان العادي، فيرى ما لا يراه الاخرون، ويحس بما قد لا يحسه الاخرون ويستشرف المستقبل ببصيرة اكثر حدة من الاخرين.

فمهمة الفنان تفرض عليه الكتابة، او التعبير باشكاله المختلفة، ودون ان يقوم بهذه المهمة، لا يشعر برضى عن نفسه، وعندما يقوم بها يشعر ان حملا قد انزاح عن كاهله.

● امة لا تقرأ الشعر.. لا تستحق الحياة ●

■■ قديما كانت القبيلة تفرح بولد الشاعر لانه سيحكي اخبارها، ويذيع صيتها ويخلد ذكراها وتاريخ الانسانية، فما دور الشاعر الان؟

□ مهمة الشاعر مستمرة، فهو المتحدث عن قضايا شعبه وامته، وقضايا الانسانية، وهو المتحدث عن الام وامال هذه الجماهير، حديثا يبرز الصح والخطأ.. الثابت والمنقرض، يتطلع لغد افضل، ففيه تتجمع الالام والامال ولكن اختلفت الطريقة في التعبير بين شاعر القبيلة وشاعر هذه الايام مع وجود الكتاب والمطبعة، والاذاعة والتلفزيون، وبقيت المهرجانات الشعرية التي تشبه الاسواق القديمة (سوق عكاظ - المربد - وسوق ذي المجنة).

■■ وهل اختلف المتلقي في تصورك؟

□ من حيث المبدأ لا، لم يختلف المتلقي والمستمتع بالشعر، لان حب الشعر وتمتعه في هذه القضايا لا يختلف على مر العصور لكن العصر القديم كانت قضاياه محصورة في شؤون القبيلة فقط واهمها الشجاعة .. الكرم.. الخ، اما اليوم فقد تشعبت القضايا، وتداخلت المصالح بسبب سرعة الاتصالات، فاصبح العالم كله الان كأنه قبيلة واحدة فانت تستطيع الان مشاهدة حدث وقع في تشيلي او استراليا في نفس اللحظة.

وفي تقديري فان امة لا تقرأ الشعر والادب هي امة لا تستحق الحياة. فكثيرون يحرصون على تربية البدن والجسد غافلين تربية الروح والوجدان وغذاؤها الفن بعامة والشعر بخاصة.

■■ ما هي السمات الواضحة التي انطلق صداها عبر ديوان «ابداع الحجر»؟

□ اهم سمة من سمات هذا الديوان هي هذا الجرح الفلسطيني الذي طال نزفه وامتد عمره اكثر من سبعين عاما.

وهناك - لا اقول سمات - وانما اهتمامات اخرى كأي شاعر اخر يتناول الامور الحياتية والمواقف الانسانية.

■■ يكمن سر القصيدة الفني والجمالي في مجموعة علاقات نفسية وصوتية وتشكيلية وبنائية، فهل تعتبر الحالة النفسية حافزا على كتابة القصيدة؟

□ لا شك ان الحالة النفسية اول الحوافز على كتابة الشعر، او ابداع اي من الفنون، فلا بد ان يكون الفنان متوترا دائما لكي يكون مبدعا، فالتوتر يعني ان هناك فكرة تطل برأسها لتكون خلقا جديدا، ولا يمكن ان يزول هذا التوتر الا بولادتها.

ويبقى بعد ذلك انتقاء الشكل والبناء المناسبين لتخرج بها هذه الفكرة. وانا لا اقيم اعتبارا كبيرا للشكل، فالمهم عندي هو ما اريد قوله، فانتا في وقت يكتب فيه التاريخ بالدم، ولا بد ان تسمي الاشياء باسمائها حتى لو اقتربت من المباشرة فانا اعنيها فانا اقول كلمتي الان لتفعل فعلها الان.

■■ للطبيعة اثر في ابداع القصائد، فلا بد من تأثير تربة الشاعر والطبيعة.. فهل قامت الطبيعة بدورها بايقاظ قلب وروح ونفس شاعرنا؟

□ ما زلت اعتقد ان زادي الاكبر هو ما يعيش معي من طبيعة فلسطين خاصة.. وانا ابن قرية جبلية تشرف على سهول واودية وجبال، وفيها اشجار الفاكهة والزروع بمختلف الانواع، فشجرة التين اتصورها امامي وانا اقطفه نديا بعد شروق الشمس بقليل، ثم سهول القمح والشعير والخضروات بمختلف انواعها التي تدخل خضرتها في النفس شجنا مريحا، وغضة للبندة وكذلك الزيتون، وحتى الشوك والاعشاب الصغيرة هذا هو زادي.

■■ تحدثنا عن الالم والجرح ونريد ان نختم حديثنا بالحب.. ما مفهوم الحب في قصائد عبد البديع عراق؟

□ الشعر كله حب، فالحب هو الخليط الذي ينظم كل حبات عقد الحياة. قد يكون واسطة العقد عند شاعر بعينه، او ديوانا محددا، وقد يكون واسطة العقد عند اخر الوطن، والشجاعة عند ثالث والكرم.. وهكذا، ولكن كلها موجودة في هذا العقد، وبدون الحب لا يكتب عن اي منها.

بشرى لكم

● فايز زعبي ●

الجاحدي أحلامنا
الحاسدي الحاننا
عذالنا
الجالسين لنا على اذنابنا
الهاتفين لكل قشر يتصدع
الساجدين لكل غصن ينقطع
الصاخبين بكل مهزوم، هلع
الحاقدين، الناعبين
الراقصين على شظايا جرحنا
الحاملي خشباتنا
علق الدماء
الشاحذي أنيابهم
والكاشفين اسيافهم
الهاتفين ليومنا
الشاربي دمنا - ولما يندلق
الناشدي اكفاننا علنا - ولما نفترق
الآكلينا - دون رمش يرتبك
تبا لكم، تعسا لكم - سحقا لكم
لم ننته..
لم نهترئ..
لم نبتدىء!!
فلتغرقوا من بحرنا
ولتصطلوا من حرنا
لم ننغلق، لن ننغلق
لا! طائر الفينيق، لا، لم يحترق:
«بشرى» لكم!!
تموز ينحدر - المويتا - افق

(طمرة المرج)

● زكي عامر ●

قصائد قصيرة القامة

(١) «أحبوا أعداءكم..!»

كُرْمُكَ عورةُ آدمَ فيكَ.
تِينُ العالمِ /توتُ العالمِ لا يكفيكَ.
حلازِ، ها هُوذا موسمُ خُبْثٍ -
تفاحاً يُغريكَ -
جاءَ يُعَرّيكَ!

*

(٢) «ستاتوس كُفُو»

لا زالتْ ألسنةُ الصمتِ
مِنَ الماءِ إلى الماءْ.
تأكلُ «سنبلةَ الوقتِ»
مِنَ الألِفِ إلى الياءْ!!

*

(٣) أنتِ في قلبي

(الى القريبة/ البعيدة)

مثلَ الزيتُ في الزيتونْ،
مثلَ الملحُ في البحرِ،
مثلَ الرملُ في الصحراءْ،
مثلَ العطرُ في الزهرِ،
مثلَ الثلجُ في القطبِ،
هكذا أنتِ في قلبي

(حرفيش: شباط - ايار ١٩٩٠)



*** الجمعة ٩٠/٦/٨ ***

١٦،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٣٢ - الفيلم العربي.
١٨،٠٠ - استعراض برامج التلفزيون
١٨،١٥ - «ايطاليا ٩٠» - نقل وقائع افتتاح مباريات كأس العالم بكرة القدم
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - «ايطاليا ٩٠» - مواصلة نقل وقائع مباريات كاس العالم بين الارجنتين والكاميرون.
٢٠،٥٥ - برنامج ديني ليوم السبت
٢١،١٠ - البرنامج الاخباري.
٢٢،١٠ - برنامج ترفيهي.
٢٣،١٠ - الفيلم السينمائي «بروبيكر» - بطولة روبرت ردفورد، يافت كوت، جين الكساندر واخرين.
٠٠،١٥ - الاخبار الليلية.
٠١،٢٠ - نهاية الارسال.

*** السبت ٩٠/٦/٩ ***

١٦،٠٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٠٢ - «من وراء الكواليس». برنامج في ثلاثة فصول يحكي قصة بعض الفنانين.
١٦،٣٠ - الفيلم الفرنسي «طريق الجنوب».
١٨،٠٥ - البرنامج الترفيهي «روزان».
١٨،٣٠ - «اسبوعيات التلفزيون» حول الاحداث في العالم.
١٩،٠٠ - «ترفيه خارج البلاد» بمناسبة عودة فرقة الرقص «رطوب» الى البلاد من اوروبا.
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - المسلسل البريطاني الكوميدي «لورا تتدبر بشكل لا بأس به».
٢٠،٣٠ - «مع خروج السبت» برنامج فكري.
٢١،٠٠ - «العالم امامنا» يوميات التلفزيون الخارجية.
٢١،٤٥ - استعراض برنامج الاسبوع في التلفزيون.
٢١،٥٥ - «ايطاليا ٩٠» نقل مباشر لمباراة كرة القدم بين منتخب ايطاليا ومنتخب النمسا.
٢٣،٥٥ - «من قصص الارض الطيبة» - استسلام القدس للقوات البريطانية ١٩١٧.
٢٤،٠٠ - الفيلم البريطاني التلفزيوني «موظف الدولة العاري» بطولة جون هارت وجاك جولد.
٠١،٢٠ - الاخبار الليلية. ونهاية الارسال.

مواويل الصمود تغرق نباح العنصرية

● بقلم: مفلح طبعوني ●



(مراجعة لكتاب «نباح العنصرية.. الانتفاضة.. محاكم ومعاناة» للمحامي وليد فاهوم)

● صدر، مؤخرا، للكاتب والمحامي وليد فاهوم «نباح العنصرية... الانتفاضة، محاكم ومعاناة» وهو كتاب من الحجم الكبير وصفحاته ثلاثمائة وعشرون صفحة.

●● المدخل الرئيسي

كتاب يروي قصصا، ابطالها العشرات لا بل المئات وأن لم يكن الالاف من ابناء شعبنا الصامدين امام كل الممارسات القمعية الحديثة منها والقديمة. كل قصة منها تروي بطولة الفرد من خلال المجموع ومقاومة الانسانية لوحشية الاحتلال المصبوغة فوق الزمن وخصوصا السنوات العشرين الاخيرة بكل لحظاتها وتفاصيلها!

وثيقة تاريخية تسجيلية لهذا الشعب المقاوم والذي تفرد بنوع من المقاومة لم يستعملها قبله غيره من الشعوب التي ظلمت.

عمل ابداعي من الدرجة الاولى - اذا حق لي تدريجه. وتقف وراء هذا العمل الابداعي نفس انسانية صادقة تستمد قوتها من قوة شعبها الصامد. تتنفس من هواء الانسانية النقي وعلى استعداد دائم لتحمي نفسها ومن معها من السموم التي قد تنتشر في كل لحظة فكأنها تلبس الوجه الواقي من الغازات السامة الكيميائية.

كتابة تقف وراءها نفس انسانية من الصعب ممارسة انسانيتها في هذا الزمن القاسي ولكن صاحبها نجح في ممارستها فانتصرت انسانيته على عدوانيتهم.

يتألف الكتاب من ثمانية ابواب.. اولها «القضبان» وهل مع الاحتلال غير السجون والقضبان؟! وثانيها «الرجال» عصب المقاومة المستمرة الذين يستمدون قوتهم من «الاخوات» موضوع الباب الثالث والذي يتحدث عن «اخوات الرجال». والرابع «التأملات» بكل رومانسيتها وعطائها الافضل. وخامس الابواب «محاكم ومحاكمات» تلك المحاكم الصورية والتي تدين الاحتلال وسلطته التشريعية والتنفيذية امام مرآة البشرية. والسادس «عن الانتفاضة ١٩٨٦» والسابع «عن الضوء الجديد ١٩٨٧» والثامن والاخير عن «وهج الانتفاضة ١٩٨٩/٨٨».

والحديث عن الانتفاضة في كتابنا يختلف عن كل ما قيل حتى الآن عنها.. فنحن نعرف انها في سنتها الثالثة ويمكن الاقرار بانها فرضت نفسها على الاعداء قبل الاصدقاء والقت ظلالها على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه البلاد لا بل وحملت جواز سفرها وانتشرت بين شعوب العالم قاطبة وسكنت دور الحكومات العالمية وفرضت نفسها عليهم رغم رفضهم اعطاءها «فيزاء» وتصاعدت لتتمكن من الاخذ بلباب القسم الاكبر من الرأي العام المحلي والعربي والعالمي.

الانتفاضة التي يقف وراءها الانسان الفلسطيني بايجابياته وسلبياته يقول عنها الفاهوم (ص٢٤٩):

«اعتقد ان هذه المرحلة (مرحلة الانتفاضة) لم تأت من الفراغ فلها جذور في احتلال ١٩٦٧ ونكبة ١٩٤٨ وثورة ١٩٣٦ وانتفاضة الشيخ عز الدين القسام.. الخ».

واما عن سلاحها وابطالها فيقول (ص ٢٤٣): «لا شيء يروع هذا الحجر. تتذكر «الطفل الذي كسر عين الدبابة» بحجر من نقافته وتلك الكف التي تلاطم المخرز والعين التي تفلق الصخر وقوانين الطبيعة التي تتبدل وتتغير في المناطق المحتلة في اية منطقة محتلة».

حجر مقابل دبابة ومجموعة اطفال لا تملك الا الارادة مقابل كتيبة عسكرية تملك الدبابات والطائرات والمدافع وكل شيء الا الحق. والاهم ان الاحتلال، اي احتلال، لا يمكن ان تعايشه وتقبله القوانين الطبيعية فتتبدل وتتغير لتساعد المقاومين على الصمود امام المحتلين رغم الطاقات العسكرية والانفلاتات الوحشية المهاجمة بدون رحمة لتمارس ما يروق لها من قمع وتنكيل.

وفي (ص٣٤٥) يقول عن بطل الانتفاضة:

«عبثا يحاولون قتل ذلك الطفل - الطفل الوحيد في العالم - الذي ولد ولم تكن في يده لا ملعقة من ذهب ولا ملعقة من فضة».

انه طفل متميز.. طفل لا يموت ويقاوم باسلوب لم يسبقه احد اليه.. ولد من الطبقات المسحوقة التي لا تملك الا الكرامة فيدافع عنها ويركض بين الرصاص مثل الذي يمشي تحت المطر وبين النقاط.

طفل ضربوه وعذبوه حتى الاغماء وفي بعض الحالات حتى الموت ولكنه كان يبعث من جديد.

ادخلوا العصا في.. انها الحقيقة ويجب ذكرها وتوثيقها علها تكون عبرة للغير..

طفل يضربونه في مناطق جسمه الحساسة ويكهربون لسانه وعضوه التناسلي، يشبحونه من رجليه.. طفل تحمل كل صنوف العذاب مع ان الطاقة البشرية لا يمكن ان تتحملها.. عندما كان يغمى عليه كانوا يسكبون الماء البارد على جسمه.. وما ان يعود الى نفسه قليلا حتى يسكبوا الماء الحار وهكذا تدور الدائرة عدة دورات.

ويصمد الطفل امام المحققين..

تبدأ مرحلة جديدة.. مرحلة العزل عن البشر.. لعل الطفل يفقد انسانيته او علّه ينكسر فيتراجع عن مواقفه.

ويصمد الطفل للمرة الالف.. ويتمركز في مواقعه فيقول الكاتب على لسان هذا الطفل الرجل (ص ٢٦):

«كنت معزولا تماما لمدة عشرين يوما، لم ار فيها غير وجه السجان، اعترفت في اليوم الثاني عشر، عزلي ادى الى شبه انهيار، تبولت دما، عانيت من الام المعدة والرأس، تم شبحي على الكرسي لمدة اربعة ايام، القيود من الخلف ومربوطة بقيود اخرى بظهر الكرسي والكيس المضاعف النتن على رأسي «البخنق اي الذي يخنق» تبولت في ملابسي خلال هذه الايام الاربعة، لم يسمحوا لي بالذهاب للمرحاض، لم اتغوط بسبب عدم الاكل خلالها. فتحوا فمي عنوة وبصقوا فيه، اجلسوني على ركبتي على شكل «٨» وضربوني على محاشمي حتى انتفخت، قال لي احد المحققين الان جاء دور التعذيب السوري، لست ادري لماذا يطلقون على هذا النوع هذا الاسم، اجلسوني عاريا، عاريا تماما على كرسي بالعرض بحيث كان جسدي بزاوية «٤٥» لمدة «٣٦» ساعة».

وبعد هذه المرحلة مرحلة التعذيب، والتي لا يمكن وصفها بالكلمات، تأتي مرحلة المحاكمات والتي تكون في اغلبها صورية.. فمن يعترف يقدمونه الى المحكمة حسب اعترافه ومن يصمد ولا يعترف يظل في السجن ويحكم عليه حسب قوانين الطوارىء الانتدابية (اعتقال اداري).

يقول الكاتب عن هذه المحاكم الصورية في المحاكم العسكرية الاسرائيلية (٧٦):

«اليوم ساهمت في اخراج «مسركية» - مسرحية في محكمة عسكرية - فالقانون اليوم كما كان بالامس، يجيز للحاكم قضم رقبة المحكوم حتى ولو كان شاعرا. واحيانا بالذات لكونه ذلك.. كان ذلك هنا بطريقة مهذبة، وكان ذلك هناك في جنوب افريقيا على الطبيعة الافريقية السوداء، ثم يأتي الحاكم المهذب كي يستنكر ذبح الشعراء والحاكم المهذب شاطر «مطهره» قانوني على الكهرباء وبدون نزول دم. وحيث تكون الهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة، ويغيب الثالث لسبب ما يقبض على اول عسكري يمر بباب البلاط لكي يعين حاكما عسكريا ثالثا ولكي يكتمل النصاب».

هذه هي «الدمقراطية الاسرائيلية».

هذه هي «واحة الحريات صاحبة الحضارات العريقة» ولولا هذه الحريات لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من عمران وثقافة وتعليم ولولا هذه الدمقراطية لما عرفنا طعم الزمن المتحضر!!!

بعد هذه «المسركية» التي يتم فيها التشاور والتداول على اتم وجه يصدر قرار الحكم على المتهم الفلسطيني والذي يكون في غالب الاحيان قرارا جائرا فمثلا على تهمة القتل، قد يحكم الفلسطيني سنوات لا يمكن حصرها في جيل او جيلين بينما يحكم القاتل ليفنجر خمسة اشهر بالتمام والكمال وقد يقضيها في اعمال خارجية او حتى في مصح.

بعد الحكم ينقل المحكوم الى سجن عام بعد ان قضى فترة غير قصيرة في السجن الانفرادي وزنازين التحقيق الرهيبة ليبدأ مرحلة جديدة يقول عنها الكاتب (ص٣):

«ففي السجن يبدأ عمليا في التعلم على جلده وهذا هو اعمق انواع التعلم، ان تتعلم من التجربة العملية وان تخوض التجربة وان تكون بداخل المعركة يجعلك متمايزا عنك في الخارج حيث تفهم الامور فهما نظريا وتنتظر نتائج الاحداث التي يصنعها الاخرون».

مرحلة جديدة في حياة السجن وطرق نضال جديدة من اجل تحسين شروط الحياة فيه ولجان من اجل الاستمرار والمثابرة على النضال ومواصلة التعليم داخل السجن، تعليم صناعي وتعليم ثقافي وعلمي.

«ل.ن.ع»، كما جاء في الكتاب ص٩، هي اللجنة النضالية العامة. وقد اصدرت «ل.ن.ع» ضبطا عممته على السجناء السياسيين في السجن المركزي لمنطقة الضفة الغربية بنابلس (سجن «جنيد») بعد ان اجتمعت مع وزير الشرطة الاسرائيلي بارليف (راجع مقالة «الاضراب مثل التأقلم الرافض» ص٩).

●● البوابة الثانية

«رسالة الجد الهازل» ص٧١ وهي رسالة الى طفلته التي لم تولد بعد يقول:

«بنيتي، حبيبتي التي لم تأت بعد.. انت اجمل من والدتك التي لم تستطع ان تجابه الايام المقبلة، وانت انت الفرح القادم، انت اجمل البحار التي لم نخضها بعده».

انه لا شك يكتب الرسالة الى فلسطين القادمة.. قادمة رغم التحديات والصعوبات المنتشرة على طول طريق المسيرة الثورية والتي ستنتصر في النهاية ويعود الفرح لينتهي الحزن. وينهي رسالته (ص٧٢):

«يذهب الحكيم وتبقى كتبه، ويذهب الحاكم وتبقى احكامه ويبقى المحكوم شاهدا من شهود هذا العصر، واسلمي لابيك».

ولا ينسى الظروف التي نعيشها نحن العرب الفلسطينيين في هذه البلاد فيقول في مقالته «فلسطينية على مسرح عبري»

«وتلك الممثلة عربية فلسطينية في مسرح عبري اسرائيلي دعوها تؤدي رسالتها ويكفيها ما تلاقيه في الشارع اليهودي».

انه يعاتب العرب في البلاد العربية وبعض من ابناء شعبنا الفلسطينيين الذين يتهموننا بالعمالة والخيانة لاننا اقلمنا حياتنا في الاربعين سنة الاخيرة مع الظروف الجديدة التي انجبتها المرحلة التاريخية العصيبة علينا وعلى شعبنا وامتنا فيقول لهم يكفينا ما نلاقيه من اضطهاد وتفرقة عنصرية من السلطة ومن الشارع اليهودي بشكل عام.. ارحمونا ودعونا نقدم رسالتنا على احسن وجه.

●● البوابة الثالثة

ابو ذر الغفاري من صحابة الرسول، امام الفقراء والمساكين، صاحب المقولة الشهيرة «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه».

تصدى لمعاوية لاسرافه وبذخه لخزينة المؤمنين فنفاه من بلاد الشام الى المدينة وعندما تصدى لعثمان نفاه الى الربذة حتى فارق الحياة فيها يقول عنه كاتبنا بعد ان التقى به في مطار اللد واكل معه وشرب القهوة (ص ١٢١ + ١٢٢):

«وددت لو لم تسافر لوحدك، ولكن.. وددت لو زرعت اطفالا هنا وهناك، ولكن وددت لو لم تعش وحدك.. وددت لو لم تفرض عليك الاقامة الجبرية من قبل عثمان بن عفان، لكن.. .. وددت لو لم تحارب معاوية بن ابي سفيان بالكلمة، وكنت تقول كلمة حق ولا تخشى لومة لائم وكنت لا تقول كلمة حق يراد بها باطل.. يا وددوه».

واما عن الشخصية اليونانية «بابا لازاروه» والذي اعتقلته القوات الاسرائيلية وخطفته من على البحر بعيدا عن المياه الاقليمية الاسرائيلية - راجع المقالة - والذي مات في سجونها فيقول (ص ٤٧ + ٤٨):

«مات بابا لازارو موتا متواضعا.. موتا فلسطينيا وعدنا ان يعود ووعدك يا زيتونة اليونان حق.. فنحن في الانتظار».

واما عن المقاتل الشهيد باجس ابو عطوان الفلسطيني فيقول (ص٢٥٥):

«حين يتحدث الاطفال.. وكأن باجس يتحول في النهار الى شجرة عنب وفي الليل الى انسان.. من هنا جاءت ديمومة الخضرة في جبال الخليل».

●● البوابة الاخيرة

«وقالت جدتي لا تهرب من الكلب الذي ينبح، وقالت: قف وانظر في عينيه، وقالت ايضا، اذا اردت ترويضه، فربت على كلب آخر، واجعل في ذاتك، رائحة كلابية، ثم اقترب منه، وشممه الرائحة اولا، واوصت بعدم الاقتراب من القطط قبل الاقتراب منه فالكلب والقط مثل الشحم على النار، اجل لا تهرب من الكلب الذي ينبح وانظر الى عينيه، وفي عينيه» (من مقالة «نباح العنصرية» ص٨٧).

الهروب وعدم مواجهة الصعاب سيعقدها ومن يضع راسه بين الرؤوس ويقول «يا قطاع الرؤوس» سيكافه ذلك راسه مقدما على طبق للعنصريين.. ومن يتعامل مع هؤلاء العنصريين بجبن وذل لن يرحم نفسه وانما يقذفها الى الجحيم.

والخاتمة ما قاله كاتبنا (ص٣٩) من مقالة «شجرة الزيزفون»:

«واما الشجرة فلا زالت تطلق من جديد تأبى ان تموت برغم المنشار الذي يعمل فيها كل سنة وبرغم شركة الكهرباء القطرية. وسماسرة الخشب الذين قصوها من على جمام الارض في السنة الماضية، عجيبة هذه الشجرة فهي ما زالت تبرعم من جديد تورق من جديد بانتظار الفارس القديم».

انها مع الفارس يا وليد.. الفارس الذي يترجل رافعا فكره وراسه ليستقبل المستقبل النير، مستقبل الاطفال الابطال، مستقبل البشرية الخير.

(الناصرة - اواخر ايار ١٩٩٠)

أدبيات

تفسير الكاتب لنتاجه

بقلم: د. فاروق مواسي

● بعض النقاد لا يرون ضرورة الاتصال بالاديب لمعرفة جانب ما او فكرة ما تناولها النص. حجتهم في ذلك ان النص يجب ان ينقد من «الداخل» وان «الشكلانية» تقرر الى حد بعيد ماهية النص وجدواه ومضمونه.

ومع اني اوافق الباحث احيانا في ان يتجرد ويستقل، الا ان هناك ضرورات ملحة توجب الافادة من الاديب والاستنارة/الاستئناس برأيه، خاصة اذا امكن الامر وتيسر، ووسائل الاتصال تتيح ذلك.

ففي الحالة الاولى تعامل النص كطفل لا تعرف ابويه. ولا يهمنا ان تتكرا له او تعرفا عليه. وفي ابراهيم المازني مثل على ذلك، اذ تنكر الشاعر لاشعاره قائلا: «فانتهيت الى انه لا خير فيما قرضت من الشعر، وان الادب المصري لا يزيد به ولا ينقصه اذا فقده، فكففت عن النظم، ونفضت يدي من القريض» (مقدمة ديوان العقاد).

وها نحن نبحث شعره وندرسه بغض النظر عن موقفه منه، كما نتجاهل شعر غيره رغم اعتزازه به.

واذا صح الامر بالنسبة لموقف الاديب من ادبه فانه لا يصح بالنسبة لرأيه في مضمون النص نفسه، لانه يعرف كيف بدأ وكيف انتهى. فمثلا كيف يجوز لنا ان نستمر في اعتبار «مذكرات دجاجة» للدكتور اسحق موسى الحسيني موقفا من الصراع العربي اليهودي ما دام المؤلف يكتب بالحرف الواحد:

«ولا شك في ان لكل قارىء الحرية التامة في فهم المذكرات على الوجه الذي يريده، ولكن مما لا يصح ان يقع ان يسيء فهم اغراض الكاتب - او الكاتبة - ويذهب في تأويلها مذهب المتعنت. وهذا ما يحدو بي الى الاعلان بصراحة تامة ان تلك القضية السياسية المحلية لم تخطر بالبال قط حين دونت تلك المذكرات، ولو خطرت بالبال لاختلف سياق الحديث بالضرورة» (انظر مقال الحسيني: حول مذكرات دجاجة، مجلة الثقافة (القاهرة) العدد ٢٥٠ الصادر في ١٩٤٣/١٠/١٢ ص ٢٠).

ومن الامثلة الحية في وجوب الافادة من رأي المؤلف ما أورده ب. ساسون سوميخ، وذلك انه سأل نجيب محفوظ عن المعنى الكامن في «افراح القبة» فاجاب محفوظ بمعلومة تاريخية تشير الى ان المماليك اعتادوا كل عام ان يقيموا افراحا والعابا في منطقة (القبة) بالقرب من الاوزبكية. فمثل هذا الشرح يوفر على القارىء اجتهادات وتأويلات قد تذهب بنا شططا، وعند فهمنا لهذه الاشارة سنبتعد عن التحليل المفتعل كأن نفسر (القبة) قصر القبة الذي كان يسكنه الرئيس عبد الناصر.

ولن اذكر نماذج - وهي تتعدى الحصر - باخطاء منهجية وقع فيها النقاد - بسبب تجاهل المبدعين - ورأيهم الذي لخصه ب. جورج قنازع بالقول: «يجدر الاشارة الى ان تفسير كاتب ما لنتاجه الادبي لا يجب ان يعتبر بالضرورة القول الفصل في تحليل اي انتاج وفهمه، اذ كثيرا ما يهتدي النقاد الى اراء وتفسيرات لم تكن خطرت للكاتب على بال، ورغم ذلك فانها تكون صحيحة وتعطي العمل الادبي بعدا جديدا وعمقا جديدا» (الكرمل - جامعة حيفا العدد ٢ سنة ١٩٨١ ص ١١٩ - ١٢٠).

ولعل كلمتي «بالضرورة» و«كثيرا» في الاقتباس المذكور خففتا من وطء الحكم والتقرير اللذين اوردهما.

لنعد الى موضوعنا لنرى ان الاتصال بالاديب مهم ولا بد منه (اذا لم يكن متعذرا):

سأل مهندوزا - وهو اديب وصحافي - غابريل ماركيز عن روايته «مائة عام من العزلة»: «هل توافق النقاد على رؤية الكتاب امثولة او تمثيلا لتاريخ الانسانية؟» اجاب ماركيز: «لا لم ارد سوى تقديم شهادة شعرية عن عالم طفولتي.»

ميندوزا: «غالبا ما يجد النقاد لديك مقاصد اكثر تعقيدا بكثير»

ماركيز: «اذا وجدت هذه المقاصد فلا بد ان يكون ذلك بشكل لا شعوري. لكن من الممكن ايضا ان النقاد على نقيض الكتاب لا يجدون في الكتب ما يجب العثور عليه. وانما يريدون هم ان يعثروا عليه... ان هؤلاء النقاد يضطلعون بمسؤولية حل جميع الغاز الكتاب لكنهم يقعون في خطر الهذيان بالخرافات» (انظر كتاب: احاديث غابريل غارسيا ماركيز، ترجمة ابراهيم لطفي ص ١٧٢).

وتبقى المسألة جديرة بتبيانها:

ان الافادة ضرورية جدا في المضامين التي يطرحها المؤلف، وفي الاجواء التي عاشها في اثناء كتابة النص، وفي معنى الرموز التي يبثها، ولكنها ليست ضرورية - الا ما ندر - في الدراسة الاسلوبية. فلو اخذنا قصيدة «الرسم بالكلمات» لنزار قباني مثلا فان نزار قد لا يقدم لنا شيئا ونحن نتحدث عن الاستفهام والترادف وموسيقا الشعر وتكرار حرف معين وضرورته وغلبة الماضي والمضارع الخ. ولكن يفيدنا ويوجهنا وجهة جديدة وهو يشرح الابيات التالية:

لم يبق نهد ابيض او اسود الا وزرعت بارضه راياتي
لم تبق زاوية بجسم جميلة الا ومرت فوقها عرباتي
فصلت من جلد النساء عباءة وبنيت اهراما من الحلمات

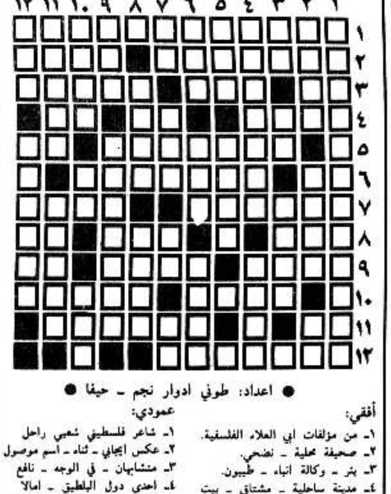
يقول نزار ان هذه الكلمات كانت على لسان امراء النفط، وقد اوردها هازئا ساخرا، بدليل نهاية القصيدة المعبرة، ويمضي نزار قائلا «اني اعتبر قصيدة الرسم بالكلمات من اكثر قصائدي ارتفاعا وحضارة واخلاقية، ولكن ماذا افعل اذا كان النقد العربي يرى عباءات نسائية ولا يرى عباءات احزاني».

نخلص الى القول ان الافادة من المؤلف ضرورية في تحديد المضامين والرموز، لكنها غير ملزمة في كل الحالات. وهي غير ضرورية في المسائل الشكلية رغم ان المؤلف قد يفيد فيها بعض الافادة.

(باقة الغربية)

كلمات - متقاطعة

○○ لغز رقم (٢٣) ○○



● اعداد: طوني ادوار نجم - حيفا ●

أفقي:

١- من مؤلفات ابي العلاء الفلسفية.
٢- صحيفة محلية - نضحي.
٣- بئر - وكالة انباء - طبيبون.
٤- مدينة ساحلية - مشتاق - بيت الدجاج.
٥- عاصمة افريقية - حزن
٦- حرف جزم - مطلع قصيدة يغنيها عبد الوهاب.
٧- من السدود القديمة - عبرات.
٨- اسم نبات - قطر عربي - آلة طرب
٩- صوت الحية - عامل لغيره - لباس (معكوسة)
١٠- اسم فنان كوميدي - حروف متشابهة.
١١- كمل - يرضخون.
١٢- يصيبق.

عمودي:

١- شاعر فلسطيني شعبي راحل
٢- عكس ايجابي - ثناء - اسم موصول
٣- متشابهان - في الوجه - نافع
٤- احدى دول البلطيق - امالا
٥- تحيط - اسم نبات (معكوسة)
٦- حروف متشابهة - ابناء (مضافة ومعكوسة) - صاحب
٧- مدينة مختلطة (غير معرفة) - صار نقيا - للتعجب - من الاسماء الخمسة (في حالة الجر).
٨- عكس اشتري - وجع رأس.
٩- «نفخه» (مبعثرة) - مدينة عربية.
١٠- صاحب - احد الوالدين - سقط (معكوسة)
١١- حكم عليه - انهار صغيرة.
١٢- يستعمل للحراثة القديمة - من عزقا (مبعثرة)

حل لغز رقم (٢٢)

الافقي:
١٠- وديع الصافي
٢- حلا - اراهن.
٣- لعق - اوف - دب
٤- ماو - ليل
٥- رنا - هموم
٦- يا - فلسطيني
٧- مربون
٨- اجد - يحين
٩- مرن - ادب
١٠- يونس - عرس

عمودي:
١- وحل - اماني
٢- عدل - نا - جرو
٣- يا قمر - مدمن
٤- قر
٥- انا وهلير
٦- لهو - . وح
٧- صاف - وطني
٨- ار - يل - ناس
٩- فادي - تم
١٠- بلدي - صبر

الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية - الناصرة

روضة الامل

* نعلن عن تسجيل اطفال الروضة لشهري تموز وآب ١٩٩٠ لمواليد ٨٥/١٢ - ٨٨/٦ . برنامج صيفي خاص، ستة ايام في الاسبوع، امكانية دوام حتى الرابعة ب. ظ.

* ونعلن عن بدء التسجيل للروضة للسنة الدراسية ٩٠ - ٩١ لمواليد ٨٥/١٢ حتى ٨٨/٦ . ستة ايام في الاسبوع مع امكانية دوام حتى الرابعة ووجبة غذاء ساخنة.

يبدأ التسجيل من تاريخ ١٩٩٠/٦/٩ - ١٩٩٠/٦/٢٣ في مكتب الجمعية، للتفاصيل هاتف رقم ٠٦/٥٥٩٤٩٩

قصتان نموذجيتان لتصرفات الشرطة العدوانية في الناصرة، خلال وبعد الاعتداء الدموي، في الاضراب الاحتجاجي (٥/٢١) على مجازر يوم الاحد الاسود

● تقرير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة ●

.. كالحيوانات في الادغال .. تصرف معنا رجال الشرطة

قصة الاعتداء البوليسي على المهندس نادر سروجي ووالدته وشقيقيه.. التي بأعجوبة لم تتحول الى كارثة

*** جاءوا لاعتقال هاني من بيت والدته. فأخذوا شقيقه ابراهيم. وحين تدخل نادر ووالدته.. ثم الجيران. واكد الجميع ان هاني ليس موجودا.. قالوا لهم كلكم كاذبون. ولم يتركوا البيت قبل ان يعتدوا على من فيه ويصيبوا ساق الوالدة (٥٥ عاما) بشعر ويد المهندس نادر برضوض شديدة. عندها وصل هاني. فأخذوه فارين من المكان. واتضح بعد حين ان التهمة الموجهة له ساقطة، لأنه كان في يوم الاضراب في وزارة المعارف في القدس ***

● حين يصف لنا المهندس نادر خليل سروجي (٣٥ عاما) افعال رجال الشرطة ضده وضد والدته وشقيقيه واهل بيته بأنها تصرفات الحيوانات المفترسة في الادغال يرتسم على وجهه وحركات يديه الحائرة الشعور بالعجز. كأن التعبير لا يفي الحقيقة بكاملها. فتراه يفتش عن كلمات اخرى: «في جنوب افريقيا لا يتصرفون هكذا..» ثم ـ «انذال».. «فاشيين».. «بلا ضمير».. «زعران»..

وتبقى الحيرة. فلا يجد من الكلام افضل من رواية القصة بكاملها وبقدر ما يذكر من تفاصيلها. وما يذكره كافيا وزيادة، ليلخص الحقيقة بجملة واحدة. «عند العرب تفعل الشرطة ما تشاء. فلا قانون. ولا عدالة. ولا ما يحزنون». ما كانوا ليتصرفوا على هذا النحو في بلدة يهودية. ولو فعلوا لما خرجوا بدون كارثة حقيقية. وهنا في الناصرة، اعجوبة فقط منعت وقوع الكارثة. لكن رجال الشرطة «القبضايات» لم يخرجوا دون ان يحرزوا المكاسب «الأمنية» فكسروا ساق امرأة في الخامسة والخمسين من العمر. واصابوا يد ابنها المهندس. واعتقلوا ابنها، التي تخرج لتوه من الجامعة. وضربوا الابن الثالث. وازعجوا حيا بأكمله. و.. عادوا الى قواعدهم سالمين. ومن يدري. فلربما كان من بينهم من قد ذهب الى النوم وهو مرتاح الضمير. فقد بدا عليهم انهم تروضوا على مثل هذه المعارك. ربما في غزة او جنين. فلماذا في الناصرة يكونون متميزين؟!

● البداية

كان ذلك في الساعة الاولى من فجر الجمعة، الاول من حزيران الجاري. المهندس نادر خليل سروجي يبيت وزوجته في بيت الوالدة في حي اللاتين في الناصرة. الوالدة، في الخامسة والخمسين من العمر، تعيش في البيت مع ولديها هاني (٢٧ عاما)، وقد عاد لتوه من بلغاريا حيث انهى دراسة العلوم السياسية، وابراهيم (٢٣ عاما) وهو طالب في التخنيون.

زوجة نادر في اشهر الحمل الاولى، تخضع لرقابة طبية شديدة. فقد اجهضت ثلاث مرات. ولذلك تحتاج الى اقصى الراحة والهدوء والابتعاد عن كل جهد او توتر. امرها الطبيب بالراحة والنوم معظم ساعات اليوم، بليله ونهاره. وبالامتناع عن القيام بأعمال البيت. فانتقلت لقضاء معظم الوقت لدى حماتها، والدة زوجها.

في الساعة الواحدة فجرا كان الجميع نائمين باستثناء ابراهيم، الذي سهر يراجع دروسه استعدادا لامتحان يتقدم اليه في التخنيون. وهاني، الذي اشترك في حفل عرس لاحد رفاقه في حي آخر في الناصرة.

يقول نادر: «استيقظت على صوت ضوضاء. طرق شديد على الباب. وصراخ. فنهضت. وخرجت من غرفة النوم باتجاه الضجيج. ففوجئت بوجود حوالي عشرة افراد من الشرطة وحرس الحدود والمدنيين. عرفت بينهم الضابط جبر عرطول. فسألتهم: ما هذا؟ ما الذي حدث؟ فأجاب احدهم: هات هويتك! فسألت: ولكن.. كيف تدخلون الى البيت بهذا الشكل؟ اين امر التفتيش؟ فأجاب احدهم مرة اخرى وبعنف عدائي واضح: هات الهوية!

«ازاء هذا العداء الشرس.. فكرت.. وقررت ان اضبط اعصابي الى اقصى حد. فقد جئنا الى هنا للمحافظة على الوضع الصحي لزوجتي. فلو استيقظت على عراك بيننا وبينهم لا ادري ما سيحدث لها. لذلك تجاهلت هذه الزعرنة ودخلت الى غرفة النوم لأحضر بطاقة الهوية.

«عندها حاولوا الدخول ورائي، بكل وقاحة، رغم انني قلت لهم ان زوجتي تنام في الداخل. وعندما رأيتهم مصرين قررت التصدي بكل قوتي. ورحت اصرخ فيهم: «فقط على جثتي.. تدخلونه. يا مجرمون. في جنوب افريقيا لا يفعلون ما تفعلونه هنا». فرد احدهم: اذهب الى جنوب افريقيا اذن. فأجبته: فشرت. انت اذهب الى هناك. هذا وطني. انا هنا مزروع من مئات السنين. وسنبقى هنا ما حيينا. فهجم عدد منهم دفعة واحدة واقتحموا الغرفة بالقوة. وراحوا يفتشون عن هاني.. حتى بالخزانة.. واستيقظت زوجتي بالطبع. وراحت تصيح بهم ان يخجلوا على انفسهم. وتنبههم الى خرقهم الفظ للقانون. وعندما رأوا بطاقة هويتي طلبوا بطاقة اخي ابراهيم. بحث عن البطاقة فلم يجدها. لكنه وجد بطاقة الطالب الجامعي التي تحمل صورته واسمه الكامل. فقالوا له: نريد فقط بطاقة الهوية. انت هاني وليس ابراهيم. فوجد بطاقة العضوية في الهستدروت وعليها ايضا تظهر صورته واسمه الكامل. وعبثا.. فقالوا له انت معتقل. انزل معنا.

«قلت لهم انزل معكم انا ايضا. فرفضوا. فقلت: لن اسمح لكم بأخذه وحده. انه ليس الشاب الذي تطلبونه. والذي تطلبون هو ايضا شقيقي لكنه ليس موجودا الان. فأصروا على اخذه. وساقوه الى الخارج. فلحقت بهم انا ووالدتي، التي اضطرت الى الخروج وهي بقميص النوم وحافية القدمين.. تحاول انقاذ اخي من بين ايديهم.

«وفي الخارج كان هناك خمسة جنود حرس الحدود على الاقل. كل منهم يحتل موقعا ويصوب بندقيته كأنهم في معركة عسكرية. وعلمت فيما بعد ان تطويق البيت بدأ عمليا قبل اقتحامهم اياه بعدة دقائق اذ احتلوا السطوح والاسوار.

«حملوا ابراهيم ودفعوا به الى سيارة جيب لحرس الحدود. فصعدت اليها معه. لقد خفت عليه من شراستهم. حاولوا انزالي من السيارة فرفضت. فجاءني ضابط من حرس الحدود ووضع اصبعه على وسط نظارتي وقال: «امنحك دقيقتين. فاما ان تنزل واما اقذف بك ارضا واجعلك تزحف على اربع». فأجبته: اولا انزل اصبعك. وثانيا لا تهدد. وثالثا: لن انزل الا اذا اطلقتم سراح اخي. وان شئتم فخذونا معا. فتقدم مني ثلاثة افراد حرس الحدود لسحبي من السيارة. فهجمت والدتي لتمنعهم. فدفعوا بها ارضا (تبين فيما بعد انها اصيبت بشعر في ساقها اليمنى). ورحت اصرخ في وجوههم: «يا انذال.. يا حيوانات». واندفعت نحو والدتي. حاولت ابعادهم عنها. فامسك احدهم بي ومزق قميصي. ثم راحوا يضربونني واحدهم يلوي يدي. وهرع الجيران..».

وهنا توقف نادر عن الكلام قليلا لينتقل الى الحديث عن الجيران، وبدا متأثرا للغاية: «لقد هرعوا جميعا، من كل العائلات والطوائف والانتماءات السياسية. شعرت اننا جميعا نشكل عائلة واحدة. تصدوا لقوة الشرطة المعتدية ببسالة وشهامة. صرخوا في وجوههم: ما هذه الزعرنة. اخجلوا على انفسكم فهذه امرأة كبيرة. وقام بعضهم بالتهديد باغلاق الشارع في وجوههم ومنعهم من مغادرة المكان. ويبدو انهم ادركوا خطورة الوضع، واقول لك انه كان هناك خطر بوقوع كارثة لو وقع صدام بينهم وبيننا في تلك اللحظة. فقذفوا بي داخل سيارة الجيب. وفروا بنا بسرعة جنونية.. وفجأة جاءهم خبر باللاسلكي ان اخي هاني قد وصل. فعدنا الى الوراء. وجدت والدتي تعترض ايضا على اعتقال هاني فدفعوا بها الى بوز سيارة الجيب. فنزلت لحمايتها. فدفعوني انا ايضا. وسار الجيب بنا في هذا الوضع: انا ووالدتي على بوز السيارة. واخي ابراهيم يمسك بحديدة من الخلف. وقطعوا بنا مسافة طويلة من بيتنا في حي اللاتين وحتى مفرق المستشفى الافرنسي التحتاني (اكثر من مئتي متر). ثم نزلوا من السيارات يريدون ابعادنا. فصعدت والدتي وابراهيم الى السيارة. وهجموا علي وحملوني باليدين والرجلين وضربوني داخل السيارة.. بعد ان اخذوا اذنا باعتقالنا من الضابط. وفي السيارة صوبوا علينا البنادق. وساروا بنا الى مركز شرطة المسكوبية ونحن نصرخ في وجوههم: يا مجرمون! هل انتهيتم من مكافحة المخدرات في الناصرة؟ هل قضيتم على الجريمة حتى تتفرغون لقمع امثالنا..؟».

«واوقفونا، بالسيارة، خارج بوابة المسكوبية لمدة ربع ساعة على الاقل. وعندما وصل اهل الحي، الذين لحقوا بنا.. ادخلونا الى المسكوبية. احد الضباط في المركز تعامل معنا بلطف ولا ادري لماذا. سأل: لماذا تضعون الاغلال بيديه. فقالوا: لقد شاغب. فطلب منهم فكها. ثم جلب كرسيا وكأس ماء لوالدتي، التي جاءت كما ذكرت آنفا بقميص النوم وحافية القدمين.

«في هذه الاثناء لم نر هاني ولم نعرف ما حدث له. اخذونا الى التحقيق، انا ووالدتي. وتركوا ابراهيم قائلين: الان تأكدنا انك لست هاني.

«في التحقيق وجهوا لي تهمة الاعتداء على شرطي والتسبب بأضرار لسيارة شرطة وتحريض الجمهور (اهل الحي) على الشرطة. رفضت التهم بالطبع. وقلت: لا جواب عندي الا في المحكمة.

«ثم ادخلوا والدتي الى غرفة التحقيق ووجهوا لها التهم نفسها. رفضوا ان ادخل معها للترجمة. وبعد الانتهاء من التحقيق قالوا لها انت محررة. تستطيعين العودة الى البيت (كيف؟!)، ستعيدك سيارة شرطة. فرفضت ذلك. وعادت مع الجيران وابراهيم. واما انا فأبلغوني انني معتقل. نزعوا نظاراتي بالقوة مع انني اوضحت لهم انني لا ارى بشكل طبيعي بدونها. وفي المعتقل بدأت اشعر بالاوجاع، خصوصا بيدي حيث بدأت الاورام تنتفخ بها. فطلبت نقلي الى العلاج. سألوني: اين تريد؟ قلت: مستشفى الناصرة (الانجليزي). فقالوا: لا. في العفولة. وانتظرت ثلاث ساعات حتى جاءوا لأخذي، كنت خلالها اصرخ من الوجع. اخذوني الى المستشفى الطلياني. وهناك قالوا: لا امكانية للاستقبال الان. فقط في الثامنة صباحا (اي بعد ساعتين). ومرت الساعتان والثالثة والرابعة ورفضوا اخذي الى هناك. ثم اخذوني في العاشرة والربع الى التحقيق مجددا وهذه المرة امام الضابط كمال زيتون. فقال: «مكانك ليس هنا. ارجو ان تهدأ». وقد كنت في قمة غضبي. قلت له: هذه شرطة زعران. وعدت على ما قلت في التحقيق السابق.

«ومن سخريات القدر.. قام المجرمون الحقيقيون بأخذ بصمات يدي باعتباري انا المجرم. واطلقوا سراحي».

● الخلاصة الاساسية

ولا ينهي المهندس نادر سروجي كلامه قبل ان يقول خاتما: «خلاصة الامر ان هذه الشرطة لا تستنكف عن اتباع اية وسيلة قمع حين يكون الامر متعلقا بالعرب. لا يفرقون بيننا، في القمع، لا على اساس طائفي ولا عائلي ولا ديني. كلنا بالنسبة لهم عرب. ولذلك علينا ان نقف وقفة رجل واحد ونتصدى لهم كشعب موحد. يجب ان يفهموا اننا لن نسكت على مثل هذا الامتهان لحقوقنا وكرامتنا. يجب ان نلقنهم درسا. فنحن لسنا انذالا. لدينا حرمات بيوت. الاخ لا يدخل الى غرفة نوم اخيه. وعلينا ان نصد هذه الاساليب. ولن يكون بمقدورنا ان نفعل ذلك الا اذا كنا شعبا موحدا ومناضلا ومرفوع الرأس.. من كل الطوائف والعائلات. والا فانهم سيواصلون هذه الاساليب. ولن يسلم منها احد».



● المهندس نادر سروجي ●



● الوالدة في بيتها امس الخميس: لم يحترموا سنها ووضعها. اعتدوا عليها ثم اتهموها: بالاعتداء على الشرطة.
(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

.. وهذه قصة هاني، في المعتقل!



● هاني سروجي ●

*** المحقق وهو هادىء الاعصاب : شاب مسيحي ومثقف مثلك ما له ولهذه الاعمال. وعندما فقد اعصابه ـ شتم المسيح والعذراء * «جاءتنا اوامر من رئيس الحكومة مباشرة ان نضع حدا لمثل احداث الناصرة» ***

● عندما عاد هاني من حفل زفاف رفيقه، في الواحدة، لم يتخيل ان هذا التجمهر والصراخ والحشد البوليسي.. كله يقام على شرفه. فسأل ما الامر؟ فتقدم منه شرطي وسأل: من انت؟ فأجاب: هاني سروجي.

ـ «الهوية»، زعق الشرطي.

فناوله اياها. فقرأ اسمه مرتين ثلاثا وصاح مرة اخرى: انت معتقل.

وهاني، للمعلومية، مطلوب للاعتقال بتهمة المشاركة في احداث الاضراب الاحتجاجي على مجازر الاحد الاسود. ولكنه في ذلك اليوم لم يكن في الناصرة. فقد سافر الى القدس في ساعات بعد ظهر الاحد وعاد اليها في مساء الثلاثاء. فهو قد عاد لتوه من بلغاريا حيث انهى دراسته الجامعية في موضوع العلوم السياسية. وقد قضى يوم الاثنين في وزارة المعارف ليحصل على تصديق رسمي لشهادته. وكان معه مرافقا. وهناك اكثر من عشرين دليلا على صدق روايته. ومع ذلك فان قطاحل الشرطة، الذين يعرفون كل شيء وكل حركة عن كل مواطن، لم يعرفوا بالامر. وقرروا اعتقاله بتهمة «الشغب» و «قذف الحجارة»، «التسبب بأضرار».

يقول هاني: عندما اعتقلوني ووضعوني في السيارة، لم تكن لدي فكرة بعد عن هجومهم الوحشي. وقد شاهدت والدتي تركض حافية القدمين وبقميص النوم فطلبت من الشرطي ان انزل لتهدئة الاوضاع. فرفض. وبدأت جوقة الشتائم.

اخذوني الى المسكوبية. انزلوني من السيارة. وطلبوا مني ان اقف وادير وجهي الى الجدار المقابل للبوابة وان لا التفت بتاتا الى الوراء. (والدته وشقيقاه كانا في تلك اللحظة موقوفين خارج المسكوبية). بعد ربع ساعة اخذوني الى التحقيق. قال التهم. اجبت عليها بأنني كنت في القدس. وشرحت لماذا. تركوني. ثم اخذوني الى الطابق الثاني حيث انتظرت مع شرطي حوالي الساعتين. ولم اعرف ولم يعرف هو ماذا ننتظر. وكان كلانا معتقلين، عمليا. وفي الرابعة فجرا نقلوني الى معتقل الجلمة، الى «الجناح الخاص»، الزنازين. وعلى الفور: غطوا وجهي بكيس من الخيش نتن الرائحة. ربطوا يدي بالكرسي. سألت: ما هذا؟ فأجاب الشرطي بسؤال: «عندما تمطر السماء ماذا تفعل؟». سألته: «ولكن السماء لا تمطر». فأجاب: ستمطر حالا.

«بعد نصف ساعة جاءني شخص وسحبني من الكيس الى غرفة التحقيق. فخلعه عن وجهي. وبقيت مقيدا. قال لي ان اسمه سامي، وكانت الساعة تشير الى الخامسة فجرا. وبدأ يتكلم بأدب ولطف: «اسمع. انا لا اريد ان اقنعك بأن تصبح رأسماليا. فلكل واحد فكره الخاص. ولكن ما حدث في الناصرة خطير. ولن نسمح به. جاءتنا اوامر من رئيس الحكومة بأن نجري التحقيق ونضع حدا لهذه الحوادث. اننا دولة قانون. ولكن يوجد لنا مئات العملاء بين الشعب. وصلنا الى تونس. الى العراق. اذا اردناك ليس صعب علينا الوصول اليك اينما كنت. فما لك وهذه الطريق. الاشتراكية انتهت. الاتحاد السوفييتي ليس فيه طعام. انا لا اتهمك بالقاء قنبلة ولا باحراق بنك. كل ما اريده هو ان تقول اين ضربت الحجارة.. وغدا صباحا تكون في البيت. لكن عليك ان تحكي من الالف.. الى الياء. اتفقنا؟ فأجبته: اتفقنا. فارتسمت الضحكة على وجهه. ازال القيود عن يدي. وطلب مني ان اغير موقعي واجلس بجانبه. ومد يده وصافحني. وعندما انتهى من هذه المسرحية قلت له: «ليس عندي الف ولا ياء..» وقبل ان اشرح له قصدي راح يزعق بهستيريا. ويطلق اقذر الشتائم. شتم المسيح والعذراء. شتم والدتي. لم اسمع مثل شتائمه في البذاءة. وعندما رأى ان اسلوبه لا يفيد امر بنقلي الى الزنزانة.

«بعد ساعة نادوني للتحقيق مرة اخرى: سامي نفسه ومحقق آخر. عدنا الى اللهجة «اللطيفة». والمضمون: انت شاب مثقف مسيحي. تعلمت السياسة. فما لك واعمال الزعرنة. انا ايضا حزنت لما جرى في ريشون لتسيون. ولا اعترض على شيء. كل ما هو مطلوب منك ان توقع على افادة.. حاولت ان افهمه اين كنت ذلك اليوم. فقال: وضعك صعب جدا. الجميع اعترفوا عنك. والحقيقة حقيقة.. هذا قلم. فهل تستطيع ان تقول عنه عامودا. هذه منفضة. هل تستطيع ان تقول عنها شيئا آخر..

«عندما كنت ارد عليه بسؤال بنفس المنطق كان يجن جنونه. قلت له: مثلما القلم قلم والمنفضة منفضة فانني لم اكن في الناصرة في ذلك اليوم. وعندما قال: انهم يعرفون عن كل تلك الامور «الدقيقة» وانهم وصلوا الى العراق وتونس سألت: وكيف لا تعرفون انني كنت في القدس. فكان يعود الى الشتائم والتهديد. ثم اخذوني الى المحكمة لتمديد اعتقالي. طلبوا عشرة ايام فأعطاهم القاضي يومين. وعندما اعادوني الى الجلمة راحوا يستخفون بالمحكمة. «سنوقفك يومين ويومين آخرين ويومين ثالثين حتى تعترف»، قالوا. وجلبوا في احدى المراحل شابا من بين المعتقلين قال انه رآني قرب عين العذراء في الناصرة وانا اقذف الحجارة. ثم حاولوا نصب مصيدة فوضعوني في الزنزانة وارسلوه ليناديني ويحثني على الاعتراف من زنزانة ثانية. وعادوا الى التهديد والترغيب.

«وفي السادسة والنصف من مساء السبت نادوني لآخر مرة. وكانت المرة الوحيدة التي اخذوا فيها افادة مكتوبة. ولم اغير موقفي خلالها. فأخرجوني من المعتقل على الفور. ورفضوا اعطائي الحاجيات التي اخذوها مني. وقالوا لي عليك ان تذهب الان الى بيتك في الناصرة. ولم يكن معي مليم واحد ولا بطاقة هوية.. ولا شيء. وبعد جهد جهيد سمحوا لي بالاتصال مع اهلي ليأتوا الى اخذي من هناك».



● هكذا بدت ساحة بيت توفيق زياد، ساعة الهجوم البوليسي عليه.
(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

وعبور تنتظر عملية جراحية اخرى..

*** لا يوجد عند احد اي شك في ان الشرطة قصدت الهجوم على بيت رئيس البلدية، توفيق زياد. وفي ايدينا عدة افادات لشهود عيان، لاحظوا كيف كانت تعطى الأوامر. وكيف صوبت فوهات البنادق نحو شبابيك البيوت. وكيف اصيبت بالتالي ابنته عبور * عبور تقول لـ «الاتحاد»: «لم اتخيل انه يقصدني. فكنت انظر نحوه مباشرة. وما هي الا بضع ثوان حتى كان الزجاج ينفجر في وجهي وعيني. ووقعت على الارض والدماء تنزف..» ***

● حين يجلس المرء امام عبور يشعر ان انسانيته اصيبت في الصميم. فهذا الوجه البريء. هذه الفتاة الرائعة. هذا اللطف وهذه الرقة. كيف يمكن ان تتعرض لمثل هذا العنف الوحشي؟ كيف يمكن لمخلوق معدود على بني البشر ان يصوب بندقيته الى رأسها.. ويغمض احدى عينيه ليعين هدفه بالعين الثانية.. ويبرد اعصابه ويريح ضميره ويضغط.. نعم يضغط باصبع يده على الزناد.. حتى تنطلق تلك القذيفة مباشرة الى وجهها؟ كيف؟ ان الحائط يخجل من هكذا بشر.. فكيف الانسان؟!

ولكن.. في اسرائيل لا غرابة في شيء، على ما يبدو. واذا كان الحديث متعلقا بالعرب، فان كل شيء مسموح به. فكم بالحري اذا كان الامر بيد «ابطال الشرطة» الاسرائيلية وكان الهدف توفيق زياد؟!

لقد مضى اكثر من اسبوعين على ذلك اليوم، ٩٠/٥/٢١ ، يوم الاضراب الاحتجاجي للجماهير العربية على مجازر الاحد الاسود. اليوم، يمكن مراجعة الامور بهدوء وبدقة اكبر. ويمكن لنا ان نجزم ما كنا شعرنا به وقلناه منذ البداية، ونشرناه في اليوم التالي للاحداث: الشرطة استهدفت من اعتدائها الدموي كسر شوكة الناصرة كلها وفي الوقت نفسه توجيه ضربة قاصمة لرئيس بلديتها، توفيق زياد.

●● خلال ربع ساعة وصلوا الهدف!

الاستاذ راجي منصور، مساعد رئيس البلدية لشؤون التعليم، كان بين مجموعة من المنظمين الذين يحاولون حماية الاضراب والحفاظ على النظام، كما في كل اضرب عام. يقول: «منذ ساعات الصباح الاولى كان واضحا ان الشرطة اعدت نفسها لاعتداء. كانوا يبادرون للاستفزاز. ويتصرفون بعداء واضح واستعلاء. وأحد قادة الوحدة الخاصة لقمع العرب «دي.سي» لم يتمكن من ضبط نفسه واخفاء النوايا فقال لنا: «مقابل كل حصوة تضربونها ستتلقون عشر قنابل غاز». حاولنا لفت نظره لخطورة ما يقوله. طلبنا منه ان يدرك اي استفزاز يكمن وراء تهديده. قلنا له انتبه. فاطلاق الغاز يعني الاضرار ايضا بالبيوت ومن فيها من الاطفال والنساء والعجزة والمرضى. ولكنه لم يبد اي تأثر من الكلام. ثم حضر الضابط دانور، المعروف لنا جيدا في الناصرة، وبدون اي اخذ او عطاء، بدون اي اكتراث للتجمهر في مدخل الشارع.. امر قواته باطلاق الغاز. وراحوا ينفذون الاوامر بلا حساب.. على مدخل الحي وفي اعلاه. كانوا يوجهون ضرباتهم باتجاه الطريق المار قرب بيت رئيس البلدية توفيق زياد. وقد طاردوا الشبان الى باب البيوت. وصوبوا قنابلهم الغازية نحو ساحاتها. ثم نحو الابواب والشبابيك. وهكذا اصيبت عبور».

والاستاذ راجي منصور اصيب هو نفسه برصاصة مطاطية في ساقه عند دخوله بيت شقيق رئيس البلدية، مصباح. يقول: «وقفت ومصباح عند مدخل الدرج. التفت ورائي واذا بثلاثة رجال شرطة وحرس حدود واقفين قبالتنا واحدهم يصوب البندقية نحونا. وضغط على الزناد. هكذا ببساطة. وعندما نقلت الى العلاج سمعت صوت صراخ نسوة.. وفهمت فيما بعد ان عبور أصيبت».

وهنا يتكلم شاهد عيان آخر، السيد ابراهيم عبد الخالق، وبيته محاذ لبيت رئيس البلدية من الجهة الثانية: «شاهدت كيف قامت الشرطة بنشر قواتها للهجوم على هذا المقطع من الحي الشرقي من ثلاث جهات. ثم شاهدت قوة تتمركز في مدخلي بيت رئيس البلدية. ودخل عدد من الجنود عبر المدخل القريب من بيتي الى ساحة بيت توفيق زياد. كانت الساحة خالية تماما من اي انسان. فقذفوا قنبلة غاز نحو طرفها الشمالي عند المدخل الرئيسي. ثم دخل شرطيان اضافيان. صوب احدهما بندقيته نحو الشباك الذي وقفت وراءه عبور، ابنة رئيس البلدية. لم تتخيل انه يريد اطلاق القنبلة. فالفتاة واقفة بشكل واضح امامه. واذا كنت اراها واميزها بوضوح من بيتي فان الشرطي يستطيع ان يميزها بوضوح اكبر. فالمسافة الهوائية ما بين الشرطي والشباك لا تزيد عن عشرين مترا. فحص بندقيته فوجدها خالية من القنبلة. فتوجه الى زميله طالبا اعطاءه قنبلة. فأعطاه. ادخلها في البندقية. وعاد ليصوب من جديد. انني اذكر هذه التفاصيل لانها تدل على انه كان هناك وقت عند ذلك الشرطي ليراجع نفسه وفكره قبل ان يقدم على هذا العمل الخطير.. ولكنه واصل مهمته. واطلق القنبلة. فأصابت زجاج الشباك مباشرة.. واصيبت عبور». في الوقت نفسه قام آخر من الجهة الرئيسية لمدخل البيت وقذف رصاصة كسرت شباك البيت المقابل للشارع.



● عبور توفيق زياد ●

●.. وتقول عبور●

«كنت انظر الى الشرطي من الشباك فوجدته يصوب بندقيته الى أعلى.. باتجاه البيت. لكنني لم اتخيل انه يقصدني ابدا. ولذلك بقيت انظر اليه.. وما هي الا بضع ثوان.. حتى كان زجاج الشباك ينفجر ويتفرقع باتجاه وجهي ورأسي وسقطت على الارض دون ان ادرك ما هي اصابتي. وكانت الدماء تغمر وجهي.. فنقلت الى المستشفى فورا».

هكذا روت لنا عبور ما حدث لها.

والدتها لم تكن في البيت آنذاك. فقد اعتقلتها الشرطة في ساعات الصباح: «شاهدتهم وهم يؤشرون على بيتي»، قالت نائلة زياد، «وكانوا عدة افراد من الشرطة والوحدة الخاصة. لم اكترث في البداية. فواصلت الصعود على الدرج. واذا بأحدهم يدخل صارخا: جئت لاعتقالك. فدخلت البيت غير آبهة لانني لم اتخيل ان اعتقل هكذا بدون سبب. لكنه لحق بي ومعه اثنان مدنيان، ابرزا بطاقة الشرطة. وابلغني انني معتقلة. سألته عن السبب. فرفض الاجابة. وبوقاحة وهمجية منفلتة امسك بيدي وطعجها بشدة الى الوراء ودفعني الى الخارج. ثم نقلوني الى مركز الشرطة في المدينة. وهناك امسكوا بي من شعري ويداي وراء ظهري وادخلوني بالقوة الى احدى الغرف. وكل مرة كانوا ينقلونني الى غرفة اخرى. وبقيت هكذا طيلة فترة الصدامات في الناصرة، أي لمدة ١٢ ساعة، رفضت خلالها تناول الطعام، ورفضت الادلاء بأية افادة. معلنة لهم ان اعتقالي هو اعتقال سياسي استفزازي، وارفض قول اية كلمة في التحقيق. وسأقول ما عندي فقط أمام محكمة. فأطلقوا سراحي في التاسعة ليلا».

اما أبو الامين، توفيق زياد، فكان في شفاعمرو، حيث مقر لجنة المتابعة، ساعة اصابة عبور، وهناك سار مع قادة اللجنة في المسيرة الجماهيرية الكبرى غضبا واحتجاجا على مجازر الاحتلال. فعندما عاد الى الناصرة اخبروه ان ابنته عبور اصيبت بعينها ،. فذهب ليطمئن عليها. وفي هذه الاثناء كانت قد نقلت من مستشفى الناصرة، حيث تلقت الاسعاف الاولي، الى مستشفى العفولة. وهناك قرروا اجراء عملية مستعجلة لعينها، اذ تبين ان اصابتها شديدة. واستمرت العملية الجراحية عدة ساعات. واليوم، بعد اكثر من اسبوعين من العلاج، يتضح ان الاصابة خطيرة. وستحتاج الى عملية جراحية اخرى قد تؤدي الى زرع عدسة فيها. وحتى بزرع العدسة لا ينتهي العلاج.

لقد تأخرت عبور عن دراستها طيلة هذه المدة. وفقط في اليومين الماضيين دخلت الى الصف وكان الامر صعبا جدا عليها. وهي اليوم في فترة الامتحانات النهائية.. لقد حولوا هذه الفترة الحاسمة من حياتها الى فترة عذاب.. بامكانهم ان يتلذذوا ويتمتعوا الآن !! وها هو قائدهم الكبير، قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا يكمل ما بدأه منفذو اوامره ويشن اشرس حملة تحريض دموي على توفيق زياد والناصرة والعرب أجمعين. قال اننا نحن العرب، اصحاب عقلية تحب الاسلحة النارية والشبرية ونرى فيها رجولتنا..



● نائب قائد شرطة الشمال، يعقوب هتورت، (يضع المظلة على رأسه) في نقاش حاد مع نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، يوم ٩٠/٥/٢١.

باستثناء اليوم الاخير، اليوم الجمعة:

(٤١) شهيدا وشهيدة في شهر الانتفاضة الـ (٣٠)

*** انتفاضة فلسطين تدخل شهرها الـ (٣١)، غدا السبت، مكللة بدماء (٨٩٨) شهيدا وشهيدة (باستثناء اليوم الجمعة) ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، غدا السبت (٩/٦/١٩٩٠)، شهرها الـ (٣١) مكللة بدماء (٨٩٨) شهيدا وشهيدة (باستثناء اليوم الاخير من شهر الانتفاضة الـ (٣٠) الذي يصادف اليوم الجمعة) سقطوا برصاص قوات الاحتلال وبوسائل قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة الـ (٣٠) (باستثناء اليوم الجمعة ٨/٦/١٩٩٠ - اي من ٩/٥/١٩٩٠ وحتى ٧/٦/١٩٩٠) (٤١) شهيدا وشهيدة سقطوا على ارض الوطن في دولة فلسطين المحتلة و (٧) شهداء منهم سقطوا في مجزرة «الاحد الاسود» في عيون قارة بعد ان اطلق احد السفاحين العنصريين الرصاص عليهم.

وننشر فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الانتفاضة في شهرها الـ (٣٠) (باستثناء اليوم الجمعة) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

● الخميس (١٠/٥/١٩٩٠) - الشهيد فايز محمد محمد حمد (٢٤ عاما) من بيت حانون.

● الجمعة (١١/٥/١٩٩٠) - ثلاثة شهداء هم: محمد محمود علان (١٨ عاما) من بلدة يطا (الخليل) ووفاء عبد الهادي عجاج (٥ سنوات) من دير جرير (رام الله) ومحمود زيدان ابو عياش (٣٠ سنة) من قرية بيت امر (الخليل).

● الاثنين (١٤/٥/١٩٩٠) - الشهيد خميس عبد الرحمن ابو خوصة (١٩ عاما) من مخيم الشاطىء في غزة.

● الثلاثاء (١٥/٥/١٩٩٠) - الشهيد سميح عاهد ابو الشيخ (١٤ عاما) من قلقيلية.

● الخميس (١٧/٥/١٩٩٠) - الشهيد محمد فتحي يونس ابو زينة (٤٦ عاما) من الخليل.

● الجمعة (١٨/٥/١٩٩٠) - الشهيد عصام سليمان المقربي (١٣ عاما) من مخيم بلاطة.

● الاحد (٢٠/٥/١٩٩٠) - (١٣) شهيدا هم: يوسف ابراهيم منصور ابو دقة (٣٦ عاما) من بني سهيلة وسليمان عبد الرازق ابو عنزة (٣٢ عاما) من عبسان الصغيرة وزياد زيدان زايد عبد الحميد العمور (٣٣ عاما) من خانيونس وعمر حماد احمد الدهليز (٢٧ عاما) وزياد موسى محمد سويعد (٢٢ عاما) وكلاهما من رفح وعبد الرحيم محمد سالم بركة (٤٣ عاما) من بني سهيلة وزكي محمد حدان قديح (٣٥ عاما) من عبسان الكبيرة واياد اسماعيل خليل صقر (١٧ عاما) من رفح ووائل محمد ابراهيم البدرساوي (٢٠ عاما) من مخيم الشاطىء وموسى ابراهيم عبد الحليم حسونة (٣٠ عاما) من مخيم الشاطىء وشفاء نعيم المصري (٢٣ عاما) من رفح وعلي محمود زماعرة (٢١ عاما) من حلحول وحسام عبد الرحمن عبد الله نزال (١٤ عاما) من بلدة قباطية.

● الاثنين (٢١/٥/١٩٩٠) - خمسة شهداء هم: عماد احمد العثامنة (٢٢ عاما) من الشابورة وصافية سليمان جرغون (٥٥ عاما) من خانيونس ومنال سليمان الديري (١٦ عاما) من حي الصبرة ورسمية علي عطا الله من حي الدرج (غزة) وغالب جودة حسن زلوم (٤٤ عاما) من منطقة عين سارة في الخليل.

● الثلاثاء (٢٢/٥/١٩٩٠) - ثلاثة شهداء هم: ناجي ابراهيم موسى ابو سبلة (٢٦ عاما) من حي الجنينة (البرازيل) واحمد جميل احمد مصبح (١٨ عاما) من حي الرمال وسامح عطا الله ابو شاب (٢٠ عاما) من بني سهيلة.

● الاربعاء (٢٣/٥/١٩٩٠) - شهيدان هما: مصطفى عوض الفجم (٧ سنوات) من قرية بني سهيلة ومحمد سمير حسن (الحلحولي) (١٥ عاما) من قرية قبية (رام الله).

● الجمعة (٢٥/٥/١٩٩٠) - الشهيد يوسف كامل عاشور (٢٢ عاما) من حي الزيتون في مدينة غزة.

● الاحد (٢٧/٥/١٩٩٠) - الشهيد اياد محمد ابراهيم ابو دياب (١٧ عاما) من مخيم دير البلح.

● الاثنين (٢٨/٥/١٩٩٠) - شهيدان هما: الطفل الرضيع حمادة عزام غانم (شهران) من قرية سلوان (القدس العربية المحتلة) وبدور احمد قرادة (٤٢ عاما) من نابلس.

● الخميس (٣١/٥/١٩٩٠) - شهيدان هما: طالب حسن عبد الله سروجي (١٤ عاما) من مخيم طولكرم وعماد الدين محمود ابراهيم (١٧ عاما) من قرية جنزورة (منطقة جنين).

● الجمعة (١/٦/١٩٩٠) - الشهيد احمد محمد عودة الطنيب (١٦ عاما) من قرية ارتاح (طولكرم). (وكان الشهيد احمد اختفى منذ يوم الخميس ٣١/٥ وقد عثر على جثته صباح يوم الجمعة).

● الثلاثاء (٥/٦/١٩٩٠) - ثلاثة شهداء هم: احمد سلامة محمود سلامة (١٠ سنوات) من مخيم عسكر القديم ورامي فريد قمحية (١٤ عاما) من نابلس ومأمون صبحي الدالي (١٨ عاما) من خانيونس.

عودة الى سياسة تكسير العظام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاحظ مراسلنا في القطاع ان جنود الاحتلال عاودوا في اليومين الاخيرين، الى اتباع سياسة تكسير العظام هناك وكذلك التخفيف من اطلاق العيارات النارية.

وفي هذا الاطار فقد بلغ عدد حالات الاصابة والدخول الى عيادات ومستشفيات القطاع جراء التعرض للضرب على يد الجنود خلال يومي الثلاثاء والاربعاء (٩٥) ضحية.

قطع الكهرباء عن بلدة جباليا ومخيمها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت شبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بقطع التيار الكهربائي عن مخيم وبلدة جباليا في قطاع غزة المحتل، بحجة التخلف عن دفع (٧٠٠) الف شيكل جديد هي قيمة مستحقات الشركة من المواطنين. وكانت الشركة قد انذرت بلديتي غزة والبريج بقطع التيار ما لم يتم تسديد الفواتير المستحقة.

مداهمة مسجد في حي الصبرة - غزة والاعتداء على حرمة المصحف الشريف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مزق جنود الاحتلال نسخة من المصحف الشريف في مسجد السلام في حي الصبرة في غزة وداسوا على كتابات قرآنية وكتب بعثروها في اثناء مداهمة للمسجد ليل الثلاثاء/الاربعاء الماضي.

واشتكى خادم المسجد (ابو حسن) الى مراسلنا من قيام الجنود باجباره على فتح المسجد في حوالي العاشرة والنصف ليلا واجراء تفتيشات استفزازية فيه رافقتها عملية كيل الشتائم والتهديدات البذيئة ضده. وقال مخاطبا مراسلنا، لقد داسوا على القرآن الكريم ومزقوا واحدا كبير الحجم منها.

اعتداء احتلالي وحشي على شاب مقدسي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس، مساء يوم الاربعاء، الشاب ادهم اسماعيل الاسمر (١٧ عاما) من عقبة الخالدية في البلدة القديمة في القدس المحتلة بعد ان اصيب برضوض شديدة في انحاء جسمه نتيجة تعرضه للضرب المبرح باعقاب البنادق من قبل جنود الاحتلال.

وافاد والد الشاب بان عددا من الجنود كانوا تعرضوا للرشق بالحجارة في اثناء مرورهم في المنطقة وبدأوا على الفور باطلاق العيارات المطاطية. وداهموا عددا من المنازل، منها منزل الشاب المذكور. وقد حاول الاهالي تخليصه من تحت اعقاب البنادق دون جدوى.

ونقله الجنود بعد ان ضربوه الى «القشلة» في القدس وضربوه هناك ايضا وافرجوا عنه بعد ساعتين لسوء حالته.

ويذكر ان الشاب ووالده اسماعيل الاسمر كانا قد تعرضا للضرب من قبل مستوطنين في العام الماضي، مما ادى الى فقد الاب للرؤية في عينه اليمنى.

اعتصام نسوي في القدس احتجاجا على ظروف اعتقال السجناء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى، قبل ظهر امس، اعتصام نسوي في مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس وذلك احتجاجا على الظروف السيئة التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال. وفي بيان خاص وزع في الاعتصام طالبت النسوة باطلاق سراح المعتقل الاداري عبد العليم دعنا الذي يقضي اطول فترة اعتقال اداري منذ بداية الانتفاضة. وطالبت المؤسسات الانسانية والقانونية بالتدخل لاطلاق سبيله.

تعازينا القلبية

الى نصري نصار واولاده والى الاستاذ سعيد خميس واخوانه بوفاة المرحومة «ام سامي» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تعازينا القلبية

الى آل سعد بوفاة المرحوم «جورج سعده» راجين للاهل الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

باستثناء اقليم ناتال:

الغاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا

● مانديلا: الغاء حالة الطوارىء يشكل انتصارا لمجمل الشعب الجنوب افريقي الابيض والاسود ولكن ذلك لن يغير شيئا في صلب المشكلة ●



● دي كلارك ●



● نيلسون مانديلا ●

● الكاب - «و.ص.ف» - اعلن رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، امس (الخميس)، في مدينة الكاب ان حالة الطوارىء التي ستصبح لاغية ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة) لن تبقى سارية سوى في اقليم ناتال.

وبرر دي كلارك امام غرف البرلمان الثلاث المجتمعة في دورة استثنائية الابقاء على حالة الطوارىء في اقليم ناتال مؤكدا ان «العنف بين السود بلغ نسبا مرتفعة ومستوى استثنائيا من الخوف».

واوضح رئيس النظام العنصري ان حالة الطوارىء ستطبق في معزل كوازولو للسود الذي يشكل جزءا من ناتال.

وكان سلف دي كلارك، بيتر بوتا، اعلن حالة الطوارىء في ١٢ حزيران ١٩٨٦ على مجمل اراضي البلاد. وصار هذا الاجراء يجدد سنويا منذ ذلك الحين.

وذكر دي كلارك بأنه وعد مرارا برفع حالة الطوارىء «حين تسمح له الظروف بذلك».

وقال ان قراره الذي اتخذ بعد «بحث معمق» يندرج ضمن اطار «تطبيع الحياة السياسية».

واعلن دي كلارك، ايضا، انه قرر اطلاق سراح ٤٨ سجينا سياسيا تطبيقا للاتفاق بين الحكومة والمجلس الوطني الافريقي الشهر الماضي خلال اجتماعهما التاريخي في الكاب.

هذا، واعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس (الخميس)، انه سعيد جدا لعلمه برفع حالة الطوارىء.

وردا على سؤال لدى خروجه من قصر الاليزيه، حيث تباحث مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، اعتبر مانديلا ان هذه المبادرة تشكل «انتصارا لمجمل الشعب الجنوب افريقي الابيض والاسود».

واسف لان حالة الطوارىء ما زالت سارية المفعول في اقليم ناتال، وطالب بالغاء حالة الطوارىء في هذا الاقليم ايضا.

واكد مانديلا في باريس ان الغاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا «لن يغير شيئا في صلب المشكلة».

واكد مانديلا مجددا للصحفيين تمسكه بابقاء العقوبات على النظام العنصري. وقال «اذا رفعت حكومة جنوب افريقيا حالة الطوارىء فسيكون ذلك انتصارا للشعب ولكنه لن يجعلني اغير رأيي».

وقال انه «متشجع» بمحادثاته مع المسؤولين الفرنسيين واشار الى وجوب استمرار الضغوط على بريتوريا بابقاء العقوبات الاقتصادية.

ورفض مانديلا امكان تمتع الاقلية البيضاء بـ «حماية» يضمنها لها اي «حق خاص» في نظام تطغى عليه الاكثرية السوداء.

وقال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الى الصحفيين، في ختام لقاء مع رئيس بلدية باريس وزعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية (ديغولي جديد)، جاك شيراك ان «الدمقراطية (في جنوب افريقيا) يجب ان ترتكز الى هذا المبدأ.. لا حاجة عبر حق خاص لاحد لدينا شرعة لحقوق الانسان ويتعين ان يكون ذلك كافيا».

واكد مجددا مبدأ «صوت واحد لرجل واحد» مضيفا ان «لا وجود في اي مكان من اوروبا للفكرة القائلة بأن حقوق اقلية معينة يجب ان تحفظ وهذا امر يشدد عليه حاليا دي كلارك».

وبعد شيراك التقى مانديلا عددا من الرجال السياسيين من كل الاتجاهات.

شهيد رابع في الاردن

● عمان - «و.ص.ف» - افادت مصادر اردنية مسؤولة، الليلة قبل الماضية، ان شهيدا رابعا هو جهاد منصارة (٢٠ عاما)، كان اصيب خلال التظاهرات التي شهدها الاردن في نهاية ايار الماضي احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود»، قد استشهد في مستشفى الجامعة الاردنية، يوم الاثنين الماضي.

وكان الشهيد مناصرة اصيب مع ثلاثة اشخاص اخرين خلال التظاهرات التي جرت في (٢٢) ايار في مخيم البقعة الذي يبلغ عدد سكانه (٧٥) الف نسمة.

وافاد سكان من المخيم ان مناصرة اصيب بطلقات نارية في صدره خلال تظاهرة جرت داخل المخيم.

بعد (١٥) يوما:

المطران كبوتشي ينهي اضرابه عن الطعام في روما

● روما - «و.ص.ف» - انهى المطران هيلاريون كبوتشي، البطريرك السابق لطائفة الروم الكاثوليك في القدس، امس الاربعاء، اضرابه عن الطعام الذي كان اعلنه قبل خمسة عشر يوما في روما تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية المجيدة واحتجاجا واستنكارا لجرائم ومجازر الاحتلال.

واعلن المطران كبوتشي (٦٨ عاما) قراره بانهاء الاضراب عن الطعام الى الصحفيين قائلا: «انا مطران القدس ومتبق الروحي هو الشعب الفلسطيني». واضاف «لن ارتاح طالما ان النصر لن يكون حليف العدل ووطني وذلك بعودة شعبي الى وطنه فلسطين».

وتجدر الاشارة الى ان اضراب المطران كبوتشي عن الطعام تزامن مع اضراب الشخصيات الفلسطينية في مقر الصليب الاحمر في القدس احتجاجا على جرائم الاحتلال ومن اجل ارسال بعثة دولية الى المناطق المحتلة لتقصي الحقائق وحماية الشعب الفلسطيني.

انضمام رئيس «الكتائب» رسميا الى الحكومة الشرعية يعطيها طابع «الاتحاد الوطني»

*** تعزيز الصفة التمثيلية لرئيس الدولة وزيادة عزلة العماد عون ***

● بيروت - «و.ص.ف» - اكدت مصادر لبنانية مطلعة ان قرار رئيس حزب «الكتائب»، جورج سعادة، بالانضمام رسميا الى الحكومة اللبنانية الشرعية عزز موقع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي. واجمعت الصحف اللبنانية على ان هذا القرار «عزز الصفة التمثيلية لرئيس الدولة».

ورأى المراقبون ان هذا القرار الذي جاء بعد تردد دام ستة اشهر، يزيد من عزلة العماد ميشيل عون. واعتبروه «وسيلة لادخال الدولة الى المناطق الشرقية».

وتجدر الاشارة الى ان سعادة يعتبر احد صانعي اتفاق الطائف الذي وقع باشراف الجامعة العربية ورفضه العماد ميشيل عون الذي يعتبر حكومته العسكرية التي يرئسها الحكومة الشرعية الوحيدة في لبنان. وكان سعادة عين وزيرا في حكومة سليم الحص في تشرين الثاني الماضي، الا انه امتنع عن المشاركة فيها حتى يوم الثلاثاء الماضي، حيث اعلن قراره بالانضمام اليها مما يعطيها طابع «حكومة الاتحاد الوطني» الذي دعا اليه اتفاق الطائف.

(١٤) مليون طفل من «العالم الثالث»: يموتون بسبب.. مياه الشرب الملوثة

● مكسيكو سيتي - الوكالات - اعلن الدكتور مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة ان (١٤) مليون طفل من الدول النامية (العالم الثالث) يموتون سنويا بسبب مياه الشرب الملوثة وضعف الخدمات الصحية الاولية وتلوث البيئة والامراض المرتبطة بقضايا البيئة.

وقال د. طلبة المشارك في مؤتمر عالمي في مكسيكو سيتي بمناسبة اليوم العالمي للبيئة ان العالم المتحضر كله يجب ان يتحرك فورا وبدون أي تأجيل لمعالجة قضايا البيئة التي تهدد بالموت اطفالا باعداد اكبر اذا استمر الوضع الحالي.

اطلاق سراح خالد عبد الناصر بكفالة مالية

● النيابة العامة تطالب باعدامه!!! ●



● القاهرة - «و.ص.ف» - قررت محكمة امن الدولة العليا، التي تنظر في قضية منظمة «ثورة مصر»، بعد ظهر امس (الخميس)، اطلاق سبيل خالد عبد الناصر مقابل كفالة.

وتتهم النيابة العامة ابن الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر، بانه احد المحرضين الرئيسيين لتنفيذ عمليات ضد امريكيين واسرائيليين اعلنت هذه المنظمة مسؤوليتها عنها بين ١٩٨٤ و ١٩٨٧. وكانت النيابة العامة طلبت انزال عقوبة الاعدام في حقه.

واطلق سبيله مقابل كفالة بلغت قيمتها خمسة آلاف جنيه مصري (حوالي الفي دولار). وقررت المحكمة استئناف جلساتها يوم غد (السبت).

وكان عبد الناصر وصل، مساء امس الاول، الى وطنه، بصورة غير منتظرة مع افراد عائلته قادمين من جنيف، حيث سارعت الشرطة المصرية الى اعتقاله في ارض مطار القاهرة.

خلال جولة لجنة العمل والرفاه البرلمانية

● تتمة من صفحة ١ ●

الى ٢٥٪. وفي الشهر الجاري سيتخرج في المدينة ٩٣٧ طالبا ثانويا سيقذف معظمهم الى سوق البطالة. وهذا يعني ان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ٣٣٠٠ عامل في المدينة وحدها واضاف: ان سياسة الاعمال الحكومية لم تترك جانبا الا وطرقته. بل هناك سياسة مخططة تدفع الى التدهور. لقد افرغوا المدينة من المكاتب والدوائر الحكومية ونقلوها الى نتسيرت عيليت. وكل موظف نصراوي يتقاعد يجلبون مكانه موظفا من خارج الناصرة. والتمييز العنصري في عدد مستخدمي البلدية يعمق المشكلة ويبعد حلها. ففي بلدية الناصرة ٤٢٠ مستخدما، بينما في نتسيرت عيليت، يوجد العدد نفسه وبالمقارنة مع عدد السكان يكون عدد الموظفين هناك ٢.٥ ضعف الناصرة. والنسبة في عكا ٣ أضعاف. فلو اخذنا حقنا في عدد الوظائف في البلدية لوفرنا حوالي تسعمئة مكان عمل جديد وخففنا من عبء البطالة. وفي هذا الوضع تتسع رقعة الفقر في المدينة. وهذا، مع كل ما يحمله من مشاكل اقتصادية واجتماعية يوصلنا الى ماساة اجتماعية كبرى.

واضاف: هناك نقص خطير في الاراضي في الناصرة. وقبل ١٥ سنة ضمت الى مسطح المدينة اداريا ٤ آلاف دونم ارض، ولكن الضم التنظيمي لم يتم. ومنذ سنة ١٩٨٢ اودعت الخارطة الهيكلية، وحتى الان لم تقر نهائيا. وهناك توصيات هامة قررتها لجنة العمل والرفاه في تموز ١٩٨٨ بينها الاعلان عن الناصرة مدينة تطوير «أ» من اجل تشجيع الاستثمار الصناعي فيها، ولم يتغير شيء. وهناك توصيات للحكومة والوزراء ان يعدوا برامج تطوير لدعم الناصرة ومواجهة البطالة فيها. فلم تتحرك اية وزارة باستثناء وزارة السياحة التي قمنا باعداد مشروع مشترك ولكنه ما زال حبرا على ورق. اننا نريد ان نخطو ولو خطوة واحدة الى امام في مواجهة هذه المأساة المستمرة.

ثم تكلم سكرتير مجلس العمال، السيد محمد ابو احمد، فقال، اضافة الى الارقام حول البطالة اذكر ان هناك ٧٠٠ عامل مؤقت في الاحراش، ثم ان عدد فرص العمل في الناصرة تقل بعدة اضعاف عنه في الوسط اليهودي. فهناك توجد فرصة عمل واحدة مقابل كل من ٧ عاطلين عن العمل بينما في الناصرة النسبة فرصة واحدة مقابل ٦٨ عاطلا عن العمل.

وتكلمت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم العمل والرفاه في البلدية، فكشفت ان البطالة تؤدي الى حالات تدهور اجتماعي مأساوية. فالعشرات من العائلات العمالية تتمزق. الرجل العاطل عن العمل يصبح عصبيا، ويترك البيت لفترات طويلة. وعندما يشعر بالعجز عن توفير الحاجات الاولية للبيت يفتش عن مهرب. وبعضهم يصل الى حافة اليأس، والى المخدرات، فهناك من ٦٠٠ الى الف مدمن على المخدرات بينهم خمسون رب عائلة في حالة ادمان خطيرة جداً. والخطر يزداد ويتسع. وقسمنا محدود الامكانيات فلدينا ١٩٢٤ ملفا لا نستطيع توفير كل ما يحتاجه اصحابها من خدمة. بالكاد نصل الى ٢٥٪ مما يحتاجون وهناك حالات لا تصلها بتاتاً. والوزارة لا تزيد الملاكات لنا وهذا يضعف امكانياتنا في خدمة تلك الحالات وعجزنا يؤدي بدوره الى فقدان او زعزعة الثقة بنا من طرف المواطنين الذين يأتوننا لحاجتهم المساعدة.

واصارحكم القول انني اصبحت اشعر، انا نفسي بالضائقة مثلي كمثل الحالات الاجتماعية التي تصلني.

وقالت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس نعمت ان نسبة النساء العاملات في الناصرة هي ١٨.٥٪ فقط. وهذا ليس لانهن لا يردن العمل بل لان الامكانيات محدودة. العمل الوحيد الذي يعرض عليهن هو الخياطة، انني احتاج الى يوم كامل لاشرح لكم ما تعانيه نساؤنا بالتفصيل.

وهنا راح يعلق اعضاء الكنيست على ما سمعوا فقال يئير تسبان: اشعر بالخجل والضيق. فمثل هذا التمييز ليس له ما يبرره. وقال ران كوهن: ان تجاهل توصيات لجنة العمل والرفاه بخصوص الناصرة هو استخفاف ليس فقط بالناصرة وبالعرب بل وبالاساس بالكنيست. وقال عبد الوهاب دراوشة: هذا هو نموذج لاوضاع المواطنين العرب. فالحكومة والمستدروت يواجهان قضايانا بالاهمال والانغلاق.

وقال توفيق طوبي: ان الامر الايجابي الذي اراه في هذه الجولة هو ان اعضاء الكنيست والمسؤولين في الوزارات المرافقين لهم اصطدموا وجها لوجه بالنتائج المرعبة لسياسة التمييز العنصري واخطارها والاستنتاج يجب ان يكون: فورا الى العمل. علينا ان نقوم بعمل مثمر لدعم الناصرة وانقاذها من هذا الوضع. باطلاق صرخة مجلجلة تهز آذان الحكومة وتدفعها الى الاعتراف بالناصرة مدينة تطوير «أ» وتوجيه الموارد حالا لانقاذها من البطالة والازمات الاجتماعية.

وقام اعضاء ورئيسة اللجنة بجولة في المدينة شملت مركز التدريب المهني ومدرسة الشبيبة العاملة ومكتب العمل والتأمين الوطني والمنطقة الصناعية فاطلعوا عن كثب على اوضاع البطالة وآثارها. وفي جلسة التلخيص اعلنت رئيسة اللجنة ما ذكر آنفاً مؤكدة على ضرورة العمل الفوري خصوصا في المواضيع التالية: ● انجاز المصادقات الضرورية للخارطة الهيكلية ● اعلان الناصرة منطقة تطوير أ ● مكتب عمل جديد ومريح لخدمة العمال العاطلين عن العمل ● ملاحقة الوزارات للاسراع في وضع برامج تطوير للناصرة.

هذا وكشفت تمير ان هناك من نصحها بعدم الذهاب الى الناصرة واذا اصرت على ذلك فعليها ان تصطحب مرافقين للحفاظ على امنها وقالت: رفضت هذه التحذيرات بشدة. وقلت لاصحابها انني سعيدة بزيارة الناصرة وبكوني ضيفة لرئيس بلديتها المنتخب. ولا حاجة لاية مرافقة امنية. وقد سبق لي عدة مرات أن جئت الى الناصرة وتجولت في سوقها.

علامة استفهام كبرى على حكومة الليكود

● تتمة من صفحة ١ ●

عند عرض شمير لحكومته على الكنيست.

وتصر «شاس» على موقفها بان على الليكود ان ينسق معها الموقف من تغيير طريقة الانتخابات. ويذكر ان الليكود كان تعهد لكتلة «تسومت» بضمان حرية التصويت فيما يتعلق بتغيير طريقة الانتخابات.

اضافة الى هذه العقبات فقد هدد زعيما «راتي» و«اومتس»، يغئال هوروفيتس وزلمان شوفال (في اطار الليكود)، مساء امس، بعدم دعم حكومة شمير اذا لم تسند لهما حقيبة تنفيذية اقتصادية.

وقال الاثنان، في اجتماع الادارة امس، ان لديهما انطباعا بان شمير يعتزم خرق الاتفاقيات مع الشركاء كي يتمكن من تشكيل حكومة وحدة قومية.

ونفى رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، في اجتماع مكتب الحزب امس، وجود اتصالات مع الليكود بشأن تشكيل حكومة وحدة.

وقال ان شمير يواجه صعوبات كبيرة. وأكد ان كتلة «اغودات يسرائيل» لن تدعم حكومة شمير.

وطالب مكتب حزب «العمل» عضو الكنيست افرايم غور، الذي انتقل الى تجمع الليكود، باعادة المقعد للعمل.

وكان غور ابلغ بيرس خلال لقائه معه امس باستقالته من حزب «العمل».

وهدد رؤوبين ريفلين (ليكود) امس بانه لن يصوت الى جانب حكومة شمير اذا شغل ابراهام شرير منصب وزير.

وتوجه محاميان من تل ابيب، امس، الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد تعيين شرير وزيرا في حكومة شمير.

وقرر قاضي المحكمة العليا، القاضي شلومو ليفين، تحويل الالتماس الى ثلاثة قضاة لبحثه يوم الاحد القادم ودعوة كل من شمير وبيرس وشرير والمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش.

واعلن الوزير دافيد مغين، بعد انتهاء اجتماع وزراء الليكود، امس، ان شمير سيبلغ رئيس الدولة، في الساعة العاشرة من صباح اليوم بانه نجح في تشكيل الحكومة اذا ما كان رد «شاس» ايجابيا.

في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة:

● تتمة من صفحة ١ ●

ويشارك في هذه البطولة (٢٤) منتخبا وطنيا يخوضون المباريات (٥٢ مباراة) التي ستجري على مدار شهر كامل - حتى الثامن من تموز القادم.

وكانت المنتخبات المشاركة في مونديال كأس العالم لهذا العام قد وزعت في ست مجموعات في كل واحدة منها (٤) فرق. اما المنتخبات المشاركة فهي: ● المجموعة الاولى - ايطاليا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا والنمسا ● المجموعة الثانية - الارجنتين والكاميرون والاتحاد السوفييتي ورومانيا ● المجموعة الثالثة - البرازيل وكوستاريكا وسكوتلندة والسويد ● المجموعة الرابعة - المانيا الغربية ودولة الامارات العربية المتحدة ويوغسلافيا وكولمبيا ● المجموعة الخامسة - اسبانيا وكوريا الجنوبية والاورغواي وبلجيكا ● المجموعة السادسة - هولندا وايرلندا وانجلترا ومصر.

هذا، وستتابع «الاتحاد» أحداث مونديال كأس العالم هذا العام من خلال تخصيصها زاوية يومية خاصة لهذا الحدث العالمي على الصفحة الرابعة من عدد كل يوم.

مع الاحداث

«التيار المعادي للولايات المتحدة ازداد قوة في العالم العربي»

□ علقت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية على نتائج مؤتمر القمة، الذي انهى اعماله في بغداد في الاسبوع الماضي، فقالت ان اهم نتيجة لهذا المؤتمر هي فقدان التيار الصديق لامريكا وزنه بشكل حاد جدا لصالح التيار المعادي للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان التيار العربي «المعتدل» برئاسة رئيس النظام المصري حسني مبارك وبعض الدول الخليجية لم يتمكن ان يقنع المؤتمر باتخاذ قرارات «معتدلة» تتجاوب مع طلب - رجاء الرئيس الامريكي بوش.

وذكرت الصحيفة ان وزير خارجية مصر، د. عصمت عبد المجيد، كان طوال ايام المؤتمر على اتصال مستمر مع الخارجية الامريكية يعطيها اولا باول صورة «قاتمة» نظرا لجو الغضب العام في المؤتمر ازاء السياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل انحيازا كاملا.

وجاء في تقرير صحيفة «واشنطن بوست» ان م.ت.ف وليبيا والاردن والعراق وقفت موقفا عنيفا جدا ضد السياسة الامريكية وطالبت بأخذ موقف عربي موحد ازاء الاستهانة الامريكية بابسط المشاعر والمصالح العربية، وخصوصا استخدام «الفيتو» ضد العرب دفاعا عن اسرائيل بشكل اوتوماتيكي كل مرة تقف فيها اسرائيل ازاء التنديد العالمي الشامل.

وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة وبغداد ان امريكا عبرت عن القلق الشديد ليس فقط ازاء الغضب العارم ضد واشنطن، بل ايضا ازاء جملة من التطورات الهامة على هامش مؤتمر القمة ومنها: توثق العلاقات العراقية - المصرية، توطد العلاقات بين م.ت.ف ومصر، تطور الجهود لتحقيق السلام الشامل بين العراق وايران، تصعيد الجهود لتحقيق مصالحة عراقية - سورية وتحقيق مصالحة كاملة سورية - فلسطينية.

وهذا التقرير يؤكد بأن الاستراتيجية الامريكية تجاه العالم العربي هي التمزيق وبعثرة الجهود وتأجيج الصراعات الداخلية بين الدول العربية لتضييع امكانيات الوزن الكبير للجهد العربي الموحد.

وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الاردنية ان واشنطن «حذرت» الملك الاردني من جهوده النشيطة جدا لتصفية الخلافات العربية وعقد المصالحات وقالت له ان جهوده لتوحيد الصف العربي قد تكون لها نتائج «وخيمة» على العلاقات الاردنية - الامريكية بما فيها المساعدات والعلاقات الاقتصادية.

هذا، وقالت مصادر سياسية في العاصمة العراقية، ان نتائج مؤتمر القمة العربية لا تكمن فقط في قراراته السياسية بل في هذا التطور الهام والمتسارع نحو توحيد الصف العربي من ناحية والتصدي للسياسة الامريكية في المنطقة من ناحية ثانية.

برلمانيون اوروبيون يطلبون وجود ممثل دائم للمجموعة الاوروبية في الاراضي المحتلة

● عمان - «و.ص.ف» - اقترح وفد يضم سبعة اعضاء من رابطة البرلمانيين للتعاون الاوروبي العربي، يقوم حاليا بزيارة الى الاردن، وجود «ممثل دائم للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في الاراضي المحتلة».

واكد النائب [illegible] ممثلا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في الاراضي المحتلة بامكانه العمل بسهولة بطريقة مستقلة عن المنطقة في تل ابيب ويكون [illegible].

وكان الوفد، الذي يضم برلمانيين من فرنسا والمانيا الغربية والسويد وبلجيكا، زار اسرائيل والاراضي المحتلة. وتوجه امس (الخميس) الى سوريا التي ستكون اخر محطة له في جولة استطلاعية في الشرق الاوسط.

حملة اعتقالات واسعة في مختلف مناطق

● تتمة من صفحة ١ ●

● الخليل ●

اعتقلت القوات الاسرائيلية اربعة شبان لدى مداهمتها لقرية السموع الليلة قبل الماضية. وفي سعير اخطرت السلطات اصحاب عشرة منازل بنية هدمها وذلك بحجة البناء دون ترخيص، وقد امهلت المواطنين (١٥) يوماً لتقديم اعتراضات.

وكان الشاب عمر قنديل (٣٤) من الخليل قد أدخل الى مستشفى دلال المغربي في المدينة جراء الضرب الذي تعرض له من قبل الجنود، كما ادخل لعيادة جمعية سيدات حلحول الفتى عمر التميمي وهو يعاني من جرح والآم في الرأس بعد تعرضه لضرب الجنود.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عيد المسلماني (١٨) بعد ان كانت داهمت منزل ومتجر والده خضر المسلماني وذلك بحجة عدم دفع الضرائب. ويذكر ان الجنود قاموا بتحطيم أثاث المكاتب وصادروا مجموعة من الملفات اضافة لجهاز فاكسيميليا.

واشتبك مواطنو حلحول مع قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وكانت مواجهات مشابهة قد اندلعت في مدينة الخليل في الليلة قبل الماضية. اما في بلدة دورا فقد رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة بعد اغلاق الشوارع الرئيسية بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة.

● طولكرم ●

اشتبك المواطنون في مخيم طولكرم مع قوات الاحتلال يوم امس مما ادى لاصابة عفاف نصر الله (٣٦) بعيار مطاطي في العين اليسرى ادى لنزيف داخلي، وادخلت لمستشفى رفيديا في مدينة نابلس. كما اصيبت فتاتان اخريان بنفس الاشتباكات. وقام الجنود بتحطيم زجاج العديد من البيوت لدى اقتحامهم لتلك البيوت. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت ثلاثة شبان بتهمة مقاومة الاحتلال. واقتحمت قوات الجيش مساء امس الاول، قرية علار حيث اشتبك المواطنون مع الجنود. واندلعت مواجهات مماثلة في مخيم نور شمس وضاحية ذنابة وقرى عنبتا وراحين ودير الغصون، حيث قامت القوات الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

● هدم بيوت ●

وبحجة «البناء بدون ترخيص» هدمت قوات الاحتلال، يوم امس، منزل يوسف العباسي من قرية سلوان ومنزل محمد صبح في جبل المكبر (القدس). وفي منطقة طولكرم هدمت منزل المواطن حازم عليان من قرية كفر جمال والمكون من ثلاث غرف ومنزل حسني عثمان من قرية شوفة، وتبلغ مساحته (١٥٠م٢) ويأوي خمسة افراد.

● مناطق اخرى ●

استمر نظام منع التجول لليوم الثالث على مدينة نابلس ومخيماتها. وشهدت مدينة رام الله، صباح امس، اعمال احتجاج مختلفة من بينها رشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وما زالت قرى بيتللو وعابود ودير عمار تخضع لحظر التجول. واقتحم جنود الاحتلال مدرسة الطيبة الثانوية للبنين والتابعة لدير اللاتين حيث اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع داخل الصفوف وقاموا بشتم الخوري. وداهمت القوات الاسرائيلية قرية ابو فلاح لاجبار السكان على مسح الشعارات من على الجدران. واعتدى الجنود على المواطن جاد الله ايوب (٣٥) وابنته بثينة (١٤) باعقاب البنادق عندما حاولت الفتاة منعهم من دخول البيت. وقام الجنود بتحطيم زجاج العديد من نوافذ المنازل من القرية. وفرضت غرامات مالية بقيمة ٣٥٠ شيكل على بعض المواطنين بحجة وجود شعارات على جدران منازلهم.

وفي مدينة جنين رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة في الحارة الشرقية وجبل ابو ظهير وشارع ابو بكر حيث اعلنت الاخير منطقة عسكرية مغلقة وقامت باعتقال عشرة مواطنين. وفي قرية يعبد المجاورة جرى الليلة قبل الماضية عرض لشبان الانتفاضة بالزي الموحد.

● قطاع غزة ●

بدأت قوات الجيش في اليومين الماضيين، على اخراج الاهالي من منازلهم في ساعات بعد منتصف الليل وسط احداث جلبة وضوضاء مفزعة باستخدام قنابل الصوت والاضاءة. وسجل مراسلنا تكرار حوادث من هذا القبيل في احياء الزيتون والدرج والشجاعية في غزة، كما سجل حادثة التقط فيها احد الجنود صوراً لاهالي حي الدرجة بعد ان جمعهم في مجموعات كل منها من عشرة انفار حيث كان يلتقط صورة من الامام واخرى من الخلف. وتجري عمليات اجبار للاهالي على ازالة الحجارة والمتاريس من الشوارع.

وخاطب احد الضباط (وكان قائد حملة في الحي المذكور) الاهالي قائلاً «انتم تعملون (تتظاهرون) في النهار ونحن نقلقكم في الليل».

* احر التهاني *

نتقدم بها الى رياح الحاج والعائلة في جديدة بمناسبة تعيينك مديرا لفرع البنك : عربي في ديرحنا نتمنى لك التوفيق في خدمة شعبك والى الامام.

زياد عليه والعائلة - ام الفحم

حسام مصاروة والعائلة - الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٨ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٨

في رد على استجواب النائب نفاع:

وزير الاسكان: سنتابع العمل في الشارع الموصل بين الرامة وبيت جن والبقيعة في السنة القادمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بتأخير ملحوظ، رد صباح امس الاول (الاربعاء) وزير الاسكان، دافيد ليفي، على استجواب كان تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع بتاريخ ٩٠/٢/٢١ حول الشارع الموصل بين قرى الرامة وبيت جن والبقيعة، بالقول: «لقد جرى العمل في الشارع المذكور هذه السنة وتوقف لاسباب مالية. وسنتابع العمل فيه في السنة المالية القادمة»

هذا، وكان التأخير في الرد على الاستجواب اثار استياء النائب نفاع الذي بعث رسالة الى سكرتير الكنيست يستفسر فيها حول عدم الرد، مطالبا اياه باتخاذ الاجراءات المناسبة للتعجيل في ذلك.



● حطام منزل المواطن ناجي ابو زينة في الخليل والمكون من اربع غرف اثر هدمها يوم ٩٠/٥/١٦ انتقاما من العائلة عقب اعتقال احد ابنائها (رياض). وكان المنزل يأوي عشرة انفار. (تصوير: طارق الكيال ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

التحقيق مع اكثر من ٢٠ من عمال وموظفي مجلس البعنة

*** التهمة: رفع شعارات قبل اكثر من شهرين * رئيس مجلس البعنة المحلي: التحقيق معنا خطوة واضحة لحل المجلس المحلي وللتغطية على سياسة الاهمال والتمييز * شعارات: كهانا للحكم من خلال استفتاء شعبي عام. وكلمة ترانسفير، على طول الشارع الرئيسي عكا ـ صفد، والشرطة لا تحرك ساكنا ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار تصعيد حملة الارهاب البوليسية ضد الجماهير العربية الجارية هذه الايام، استدعت شرطة كرمئيل صباح امس، اكثر من ٢٠ من عمال وموظفي مجلس البعنة المحلي، الامر الذي ادى الى تعطيل عمل المجلس، للتحقيق معهم حول مشاركتهم في تظاهرة رفع الشعارات التي جرت في القرية في الثاني من نيسان الماضي، استجابة لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

ومن الشعارات التي رفعت واثارت غضب الشرطة: «الميزانيات للتطوير لا للحرب والتدمير» و«من اجل تصنيع المدن والقرى العربية ومن اجل اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية» و«لن نقبل ان تكون الهجرة اليهودية على حساب الاراضي العربية».

وجرى التحقيق بشكل استفزازي وارهابي لارهاب المتهمين. لقد وجهت الاسئلة والتهديدات التالية: من كتب الشعارات؟ وهل ضغط رئيس المجلس المحلي عليكم للتظاهر؟ ومن المسؤول عن ديون المجلس المحلي؟ وان رفع الشعارات خاصة شعار: «لتفتح الجامعات والمعاهد في دولة فلسطين المحتلة. والانتفاضة ستنتصر وسيرفرف العلم الفلسطيني فوق القدس العربية»، ستكلفكم غاليا من اموال وسجن!

واحتجاجا على هذا التحقيق الاستفزازي، قررت ادارة مجلس البعنة المحلي، عقد جلسة طارئة لاقرار الخطوات الاحتجاجية المناسبة ومطالبة الشرطة بالكف عن ممارساتها والغاء التهم.

وقال د. محمد حسن بكري لمراسلنا تعقيبا على ذلك: يبدو ان السلطات قررت حل مجلس البعنة المحلي، لذلك لجأت الى هذه الحملة المرفوضة. ففي الاسبوع الماضي حققوا معي. واليوم مع عمال وموظفي المجلس. كذلك فان انتقاء الموظفين واستدعاءهم وعدم استدعاء آخرين يهدف الى دب الخلافات وزرع الشقاق بين عائلات القرية لضرب وحدتنا وصرف الانظار عن العدو الاساسي المتربص بنا وللتغطية على تقصير السلطات تجاه المجلس المحلي والهائه بامور ثانوية وعرقلة اعماله.

من جهة اخرى ظهرت على طول الشارع الرئيسي عكا ـ صفد، خاصة على محطات وقوف الباصات، الشعارات الفاشية، منذ حوالي الشهر ومنها: «كهانا للحكم، من خلال استفتاء شعبي عام». وهذا الاسبوع كتبت كلمة: «ترانسفير» على مفرق «العباضية» المؤدي الى قرى كفر ياسيف وجديدة ويركا. فلماذا لم تحرك الشرطة ساكنا؟

الحملة مستمرة:

اعتقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في البطوف ـ اعتقلت شرطة مسغاف، امس الخميس (١٩٩٠/٦/٧)، سكرتير فرع الشبيبة في عرابة منير عاصلة (٢٢ عاما) وذلك على خلفية يوم الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون.

ومن ناحية اخرى مددت المحكمة المركزية في حيفا اعتقال (٦) من المعتقلين لمدة (٦) ايام وذلك بعد ان قدمت الشرطة بلوائح اتهام ضدهم. والتهم الموجهة لهم من احراق اطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع «عرابة» بالحجارة [illegible] حجارة على باص. ويذكر ان ثمانية من بين المعتقلين [illegible] القانونية اضافة الى الشاب [illegible] الذي قرر حاكم محكمة الصلح في عكا تحويله الى مستشفى الامراض العقلية في «المزرعة» [illegible] عن المتهمين المحامي صلاح بدارنة.

بتهمة ملفقة:

اعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في طمرة وشاب آخر

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ قامت شرطة شفاعمرو، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاربعاء، باعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في طمرة حسين بقاعي والشاب عاطف مراد. وذلك بتهمة رفع علم فلسطين على مبنى المدرسة الثانوية في طمرة بتاريخ ٩٠/٥/٢٣.

هذا وتجدر الاشارة الى ان حسين بقاعي لم يتواجد في هذا التاريخ بالبلدة وذلك بسبب وجوده في منتجع «شفاييم» مندوبا الى مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢١)! كما وان احدا من المواطنين في طمرة لم يسمع ولم يشاهد علما مرفوعا على اي من مباني القرية!

هذا واضطرت الشرطة الى اطلاق سراحهما دون التوجه الى المحكمة بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة.

ويسود القرية اعتقاد بأن الاعتقال جاء في محاولة للتخريب والتشويش على كرنفال الاطفال الخامس المقام اليوم الجمعة.

لجنة التنظيم والبناء تتوجه الى المستشار القضائي لمقاضاة رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي شخصيا!!

● كفر ياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من المقرر ان تنظر محكمة الصلح في عكا يوم الاحد الماضي في الدعوى المرفوعة من قبل لجنة التنظيم والبناء للجليل المركزي ضد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، على مخالفة بناء نفذه المجلس. وهذه المخالفة تتعلق باقامة دوار على الساحة المركزية للقرية (ساحة العين) قبل سنتين. وقد اقامها المجلس بالعمل التبرعي وبعد ان قدم طلبا لترخيص العمل الى اللجنة المذكورة. ولكنها ماطلت في اصدار الترخيص المطلوب وما زالت.

وفي جلسة المحكمة يوم الاحد الماضي ـ (وهي ليست الاولى ولا الثانية ولا الثالثة) طلبت النيابة العامة من قاضي المحكمة السيد فارس فلاح تأجيل النظر في الدعوى ريثما تتلقى جواب المستشار القضائي الذي توجهت اليه بان يسمح بمقاضاة رئيس المجلس بصفتيه الرسمية والشخصية!!

وتساءل من علم بهذا الامر. ماذا يختبيء وراء طلب اللجنة الاستفزازي هذا!؟

ثانوية ام الفحم تحتفل بحصولها على المرتبة الثانية في مشروع المستثمرين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفلت ثانوية ام الفحم، هذا الاسبوع، بفوز طلابها بالمرتبة الثانية في مشروع المستثمرين الذي بادر اليه بنك العمال واشتركت فيه ١٠٠ مدرسة يهودية ـ عربية.

وجرى في الحفل توزيع الجوائز على الطلاب الخمسة الفائزين حيث حصل كل طالب منهم على مبلغ ١٥٠٠ ش.ج. وحصلت المدرسة على حاسوب اداري.

وحضر الاحتفال كل من مدير بنك العمال في المدينة، السيد فوزي عثامنة وممثلين عن بنك العمال منهم آلي هرئيل، مدير قسم الاستثمارات في البنك. وحضرها ايضا رئيس البلدية، السيد رائد محاجنة ومفيد احمد جبارين، عن البلدية.

وتحدث في الاحتفال كل من رئيس البلدية ومدير بنك العمال في ام الفحم والاستاذين جميل سالم، مدير المدرسة ويوسف غليون، مركز النشاطات اللامنهجية في المدرسة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/٨، خمسينيا في الجبال واواسط البلاد ورطبا على السواحل وكذلك الامر بالنسبة ليوم غد (السبت).

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٥° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ما بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية ما بين معتدلة ونشطة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢٫٠٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٤٦٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٦٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٦٣٤ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢٫٢٣ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢٫٠٩ ش.ج

في المؤتمر الاول لمجلس عمال الطيبة:

المطالبة بتصعيد النضال ضد البطالة واستنكار ظاهرة فصل العمال العرب من اعمالهم

● انتخاب عبدالله مصاروة سكرتيرا للمجلس وجميل ابو راس قائما بالاعمال

● بيت بيرل ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد، مساء امس الاول الاربعاء، في «المعهد اليهودي العربي» في بيت بيرل، المؤتمر الاول لمجلس عمال الطيبة بحضور عدد من المسؤولين والقادة النقابيين من بينهم بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، واحمد ابو عصبة، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وجدعون بن يسرائيل، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وغيرهم.

افتتح المؤتمر عبد الله مصاروة، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وقدم جدعون بن يسرائيل، الذي القى كلمة تطرق فيها الى الاوضاع الاقتصادية في البلاد، مشيرا الى ان قيادة الهستدروت قررت اعلان الاضراب العام في ٦/١٤ احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات جديدة للاجور. وقال «انه حتى ٦/١٤ اذا لم تقم الحكومة باعداد خطة اقتصادية واضحة المعالم للنهوض بالاقتصاد وتوقع على اتفاقيات عمل جديدة فان الاضراب العام سينفذ».

وتطرق، ايضا، الى التحديات امام مجلس العمال الجديد في الطيبة مثل البطالة والحرب ضد المخدرات والاجرام والانحراف بين الشبيبة وايجاد اماكن عمل جديدة سوف تكون اهم التحديات امامه، واعرب عن استعداد الهستدروت للتعاون مع المجلس الجديد لحل هذه المشاكل.

ثم القى النقابي بنيامين غونين، تحية القائمة المشتركة القطرية للمؤتمر وقال: «ان القائمة المشتركة بذلت جهودا جبارة من اجل اقامة ائتلاف شامل في المجلس، وانها ستواصل هذه الجهود في المستقبل، ايضا».

ورحب غونين بقرار الهستدروت اعلان الاضراب العام في ٦/١٤ وقال ان المهم هو تحقيق انجاز من وراء هذا الاضراب وتجنيد جمهور العاملين لتحقيقه.

واضاف مشيرا الى الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد: «يجب ان نقول بصراحة انه اذا لم تقلص الحكومة من المصروفات العسكرية والعمل على اقامة سلام عادل وشامل فان الازمة سوف تستمر. وقد حان الاوان لحلها. يجب ان نمد ايدينا للممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف».

ثم قدم يعقوب كوهين، مدير معهد بيت بيرل، تحية المؤتمر. تلاه السيد محمد طباخ، حيث قدم تحية حركة «راتس» نيابة عن عضو الكنيست ران كوهين. فقال «ان اعضاء مجلس العمال انتخبوا لخدمة جمهور العاملين بغض النظر عن الانتماءات السياسية والحزبية ويجب ان تتكاتف الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف».

ثم جرى عرض توصيات القرارات التي اعدتها اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية، تلاها نقاش. وبعد اقرار نتائج الانتخابات من قبل المؤتمر، اجتمع مجلس العمال وانتخب السيد عبد الله مصاروة، سكرتيرا للمجلس، واعلن عن ممثل القائمة المشتركة، جميل ابو راس، قائما بالاعمال، بموجب الاتفاق الائتلافي الموقع بين القائمة المشتركة وقائمة «ك.ط» وحركة «راتس» وحزب العمل.

وقبيل اجراء الانتخابات قام ممثل عن حزب «العمل» بفصل السيد لطفي جبارة، السكرتير السابق للمجلس عن حزب العمل، من عضويته في المجلس وتعيين السيد يوسف جبالي مكانه، نتيجة معارضته الاتفاق الائتلافي كما قام العضو الثالث في القائمة المشتركة، ممثل حركة «النهضة»، بمعارضة الاتفاق الائتلافي وصوت ضد انتخاب عبد الله مصاروة، سكرتيرا للمجلس.

● قرارات المؤتمر ●

وبعد النقاش الذي دار حول توصيات القرارات، جرى اعتمادها بدون اية معارضة.

ومن بين القرارات: التنظيم المهني والمرأة العاملة: يدعو المؤتمر الى تعميق الوعي المهني والنقابي لجمهور العاملين وخصوصا لجان العمال وموظفي التنظيم المهني عبر اقامة وزيادة الايام الدراسية والاطلاع على قوانين العمل. وبخصوص المرأة يرى المؤتمر في استمرار سماسرة العمل والمتاجرة بعرق المرأة العاملة امرا خطيرا يجب وضع حد له. ويدعو الى اقامة حملات ارشادية للمرأة العاملة. كما يدعو التنظيم المهني الى مراقبة استمرار تطبيق قانون الحد الادنى للاجور.

كوبات حوليم: يبارك المؤتمر اقامة عيادة جديدة في جنوبي المدينة. ويطالب باقامة عيادة اخرى شمال المدينة واخرى في شرقها، حيث ان العيادة الوحيدة الحالية لم تعد تكفي لسد الحاجات المتزايدة للخدمات الطبية. وتزويد العيادات بالاجهزة الطبية اللازمة. كما يدعو الى اقامة الطب التخصصي بالاضافة الى طبيب النساء الموجود، حاليا، مثل العيون، انف حنجرة وجلد.

البطالة واماكن العمل والضمان الاجتماعي: يدعو المؤتمر الى اقامة طاقم خاص لمعرفة العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل في المدينة. المؤتمر يستنكر ظاهرة فصل العمال العرب، المتزايدة في الآونة الاخيرة، على اساس قومي بهدف تشغيل قادمين جدد مكانهم. العمل بشكل مشترك بين مجلس العمال والمجلس البلدي لاجراء احصاء بهدف كشف الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان الطيبة. مطالبة المؤسسات الحكومية بالاعتراف بالطيبة مدينة تطوير «أ». مطالبة مكاتب العمل في تنانيا وكفار سابا بتخصيص نسبة من طلبات اماكن العمل الى مكتب العمل في الطيبة في شتى الفروع. التوجه الى مجلس الطيبة البلدي للتعاون مع مجلس العمال لمكافحة البطالة.

اما بخصوص الضمان الاجتماعي: يتوجه المؤتمر الى عمال الطيبة للمطالبة بحقهم في الاشتراك في صناديق الضمان الاجتماعي خاصة الهستدروتية، والمطالبة بفتح فرع لمؤسسة «مشعان» لتقديم خدماتها للمسنين في الطيبة.

التعليم، التربية، العمل الاجتماعي والجماهيري: يدعو المؤتمر الى اقامة نشاطات ثقافية واجتماعية وزيارات متبادلة بين ابناء الشعبين من اجل التفاهم والتعايش المشترك. فتح دورات تعليمية ومهنية متنوعة ودورات محو الامية بالتعاون مع اماكن العمل والمؤسسات. فتح المجال امام اهالي الطيبة للمشاركة في نشاطات معهد بيت بيرل. البدء باقامة صفوف ضمن مشروع «كلنيت» والجامعة المفتوحة. فتح دورات مسائية للفنون المختلفة واقامة فرقة موسيقى ورقص شعبي خاصة بالمجلس. تكثيف النشاطات اللامنهجية في المدارس. مطالبة الهستدروت بتخصيص الميزانيات لمكافحة آفة السموم.

الرياضة، الشبيبة والشباب: يدعو المؤتمر المجلس للعمل على تطوير الرياضة الشعبية على جميع انواعها وتشجيع الفعاليات الرياضية في الاوساط العمالية. تشجيع الرياضة في الاحياء واقامة الاجهزة الملائمة لهذا الغرض. التنسيق مع المجلس البلدي لتطوير فروع الرياضة على انواعها. اقامة خلية توجيه وتدريب مهني للشباب يتلاءم مع الطلب في سوق العمل. تكثيف المحاضرات للشبيبة داخل المدارس. اقامة ندوات سياسية للشبيبة لرفع الوعي السياسي والاجتماعي. التنسيق بين مجلس العمال والمجلس البلدي لاقامة اطر مشتركة، ثقافية تربوية وغيرها.

١٢٦٨٤ عاطلا عن العمل في منطقة حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجلت البطالة في منطقة حيفا خلال شهر ايار الماضي [illegible] ارتفع عدد طالبي العمل بنسبة ٦٫٧٪، كما ارتفع عدد طالبي العمل [illegible] بنسبة ٦٪.

وافادت معطيات دائرة التشغيل في حيفا بان عدد طالبي العمل بلغ، خلال الشهر الماضي، ١٢٫٦٨٤ الف انسان.

وبلغ عدد المتنافسين على الوظيفة الشاغرة، خلال ايار الماضي، سبعة [illegible] الى ١٢.

رئيس قسم التحقيقات في الشرطة: لا حل عسكري للإنتفاضة !

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أكد رئيس قسم التحقيقات في شرطة إسرائيل، عوزي برغر، أن لا حل عسكري للإنتفاضة وإن الحل لا يمكن أن يكون غير سياسي. وأضاف قائلا إن نشاط الجيش والشرطة في المناطق المحتلة قد يؤدي الى تهدئة الأمور إلا إن الطاقة الوطنية تبقى على حالها ولا ترى في الأفق نهاية للنزاع.

وأضاف قائلا إن ما من أحد فوجيء بوجود شعور قومي لدى الفلسطينيين لكنه إعترف أن ما من أحد قدر بشكل صحيح عظمة هذا الشعور وقدرته على الإستمرار. وأبدى هذا المسؤول قلقه من إمكانية تأثير الإنتفاضة على المواطنين العرب في إسرائيل !

تيرنر، مرة اخرى:

سريتان من «حرس الحدود» ستعززان قوات الشرطة في الجليل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس الاول (الاربعاء)، واعلن انه سيجري في غضون الايام القريبة القادمة ارسال سريتين من «حرس الحدود» الى الجليل لتعزيز قوات الشرطة هناك في مواجهة تصاعد ما وصفه بالحوادث على خلفية امنية في الشمال!

وقال تيرنر، امام كبار ضباط الشرطة في الجليل، ان الشرطة واجهزة «الامن» الاخرى تدرس كيفية التعامل مع تصاعد الحوادث في الجليل والمروج.

وزارة المواصلات لا تحصل على معطيات كافية عن الحالة الصحية لـ «السائقين الخطرين»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كشف النقاب في جلسة لجنة مراقبة الدولة البرلمانية الاخيرة، هذا الاسبوع، عن وضع خطير فيما يتعلق بالمعطيات المتوفرة لدى وزارة المواصلات بشأن الحالة الصحية لما يسمى «السائقين الخطرين» مثل المدمنين على الكحول او الذين يعانون امراضا نفسية خطيرة.

وكانت اللجنة ناقشت احد فصول تقرير مراقب الدولة وتبين ان وزارة الصحة ومؤسسة التأمين الوطني لم تسلما المعطيات الكافية حول الوضع الصحي والنفسي للسائقين الى وزارة المواصلات التي لم تسحب من «السائقين الخطرين» رخص السياقة الامر الذي عرض حياتهم وحياة الاخرين للخطر!

واتضح من النقاش ان احد الشبان، الذي كان تسبب بحادث طرق مروع في كفار سابا قبل شهرين راح ضحيته مواطنان، عولج في الفترة نفسها في مستشفى الامراض النفسية الامر الذي لم تعلم به وزارة المواصلات التي كان من المفروض ان تسحب رخصة سياقته!

في ذكرى ٥ حزيران:

ندوة سياسية في جامعة تل ابيب

● محمد نفاع وحاييم اورون وران كوهن: لا سبيل الى السلام الا بالتفاوض مع م.ت.ف ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة مرور (٢٣) عاما على الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية عقدت يوم امس في جامعة تل ابيب ندوة احتجاجية نظمها كل من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة «كامبوس» وتساقتا ولجنة الطلاب العرب.

وقد شارك في الندوة النواب محمد نفاع عن «الجبهة» وحاييم اورون عن «مبام»، وران كوهين عن «راتس». وقال النائب محمد نفاع ان الموجة العنصرية الاخيرة هي نتيجة الاحتلال الاسرائيلي المستمر: «فقد اصبحت اسرائيل معزولة في المحافل الدولية بسبب الاحتلال. فمحور النزاع هو ايجاد حل للقضية الفلسطينية وذلك عبر الاعتراف بـ م.ت.ف لان اسرائيل هي الوحيدة التي تعرقل احلال السلام في المنطقة».

وتعقيبا على الدعوة لاقامة قائمة عربية انتقد نفاع هذه الفكرة قائلا: «ان هذه الفكرة مغلوطة للغاية. فهدفنا عربا ويهود النضال سوية ضد الاحتلال لان ما يجري يجب ان يزعزعنا جميعا. فان المشكلة ليست في النظام وانما في سياسة هذا النظام وليس بطريقة الانتخابات. فالمطلوب هو تصعيد النضال المشترك» اما النائب حاييم اورون فقال ان حرب ١٩٦٧ كانت نقطة تحول في حياة دولة اسرائيل ويلزم اسرائيل التفتيش على حل سريع وضروري للازمة التي دخلتها: «فقبل سنتين حصلت نقطة تحول اخرى وهي عندما وضعت قيادة الشعب الفلسطيني اساسا للحوار السلمي بين الشعبين. ولكن انعدام وجود حل اليوم يؤدي الى ارتفاع اصوات متطرفة من الجانبين».

اما النائب ران كوهن فقد عبر عن اسفه مما يجري من تدهور في المجتمع الاسرائيلي: «يؤسفني جدا ما يحصل. فهذا المجتمع يزق في نفسه. فان العناد والتحجر الموجود هو اعلى من القوة السياسية. وان الطريق الوحيد لايجاد حل هو التفاوض مع م.ت.ف بالرغم من كل شيء». فتوقف المفاوضات بين الولايات المتحدة وم.ت.ف هو امر سيء بل يجب الاستمرار في المحادثات مع م.ت.ف لان تركيبة الحكومة الجديدة هي بمثابة تعبيد الطريق للحرب القادمة».

بمناسبة ذكرى ٥ حزيران:

غدا، السبت، تظاهرة لحركة «يوجد حد» بجانب الخط الاخضر بالقرب من كفر قاسم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظم حركة الاحتجاج «يوجد حد»، صباح غد السبت، تظاهرة احتجاجية في موقع «الخط الاخضر» الذي يفصل بين اسرائيل والمناطق المحتلة والواقع شرقي قرية كفر قاسم، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لحرب حزيران العدوانية.

وجاء في البيان، الذي اصدرته الحركة، وحمل عنوان «يوجد خط اخضر، اعيدوا الجنود الى البيت»: «لقد جرى الغاء الخط الاخضر من الخرائط بأمل خائب ان يغير الغازه الواقع السياسي ولكن ٢٣ سنة من الاحتلال لم تلغ الحدود بين دولة يتمتع مواطنوها بحقوقهم وبين المناطق المحتلة التي لم يحقق مواطنوها حقوقهم القومية بعد».

واضاف البيان: «نلتقي من اجل تحديد الخط الاخضر ولكي نحتج ضد الاحتلال ولكي نعبر عن امانينا في خط اخضر سلامي بيننا وبين الفلسطينيين في المستقبل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

احزاب وقوى المعارضة تدعو للعمل من اجل اسقاط حكومة اليمين الجديدة

الجبهة تدعو كل قوى السلام والدمقراطية للتوحد لاسقاط حكومة الكوارث الجديدة

■ المعراخ ومبام وراتس وشينوي: هذه الحكومة ستقود الى المزيد من المآسي... ويجب العمل من اجل اسقاطها ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، في بيان اصدرته تعقيبا على اعلان «الليكود» اقامة حكومته اليمينية الضيقة، قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، اليهود والعرب، لتوحيد صفوفهم في النضال المشترك ضد حكومة الكوارث القومية من اجل اسقاطها واجراء انتخابات برلمانية جديدة.

وجاء في البيان الذي وزع على وسائل الاعلام: «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى بقلق شديد تشكيل حكومة شمير اليمينية الضيقة. ان حكومة كهذه، التي تضم في تركيبتها الائتلافية قوى الترانسفير والعنصرية، قد باشرت في التهديد بتصعيد اعمال القمع في المناطق المحتلة وهدم الحريات الدمقراطية وسد الطريق امام المسيرة السلمية».

واكد البيان ان «حكومة شمير هذه غير قادرة الا على قيادة اسرائيل نحو الكارثة السياسية وتزيد من عزلتها في العالم وفي المنطقة وحتى تقود اسرائيل الى حرب جديدة وكذلك تزيد من التدهور في اقتصادها المهزوز ومجتمعها المجزأ بالاستقطاب الاجتماعي وبالعنصرية ايضا». واضاف البيان: «كتلة الجبهة البرلمانية تناشد جميع قوى السلام والدمقراطية اليهود والعرب، وبضمنهم قوى السلام والواقعية في حزب «العمل»، للتوحد في النضال المشترك ضد حكومة الكوارث هذه

● البقية على ص ٥ ●

قلق عربي وفلسطيني من تركيبة الحكومة الجديدة:

ابو اياد: انها حكومة حرب... لكن م.ت.ف

متمسكة بمبادرتها للسلام الحقيقي!

● بوش: نحن سنتعامل مع الحكومة بغض النظر عن تركيبتها! ●

● حيفا ـ الوكالات ـ ابدت اوساط فلسطينية وعربية مختلفة قلقها من تركيب الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي اعلن عن تشكيلها يتسحاق شمير، بينما قال الرئيس الامريكي، جورج بوش ان الادارة الامريكية ستتعامل مع الحكومة الاسرائيلية بغض النظر عن تركيبتها واعلن تمسك واشنطن بمبادرة بيكر.

فقد قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) ان هذه الحكومة هي حكومة حرب. واضاف انها من اسوأ الحكومات التي عرفها التاريخ. ولم يستبعد ابو اياد ان يتعرض الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لمجازر اضافية.

وعلى الرغم من ذلك اعلن ابو اياد عن تمسك م.ت.ف بمبادرتها السلمية.

ووصف الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة الحكومة الاسرائيلية بانها «حكومة مجانين»، وستصعد السياسة القمعية ازاء الشعب الفلسطيني. وفي بيان وزع في دمشق اعلنت «الجبهة الدمقراطية» ان «حكومة المجانين لن تخيف الشعب الفلسطيني وهي تشكل السهم الاخير في جعبة المحتلين الاسرائيليين والادارة الامريكية الذي سيكسره الشعب الفلسطيني».

ورأى وزير خارجية الاردن، مروان القاسم ان تشكيل حكومة يمينية برئاسة زعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، «ضربة لما تبقى من امال لتحقيق تسوية سلمية» في الشرق الاوسط.

واضاف القاسم في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «خروج شمير بهذه التشكيلة سيكون له تأثير عكسي وسلبي على المنطقة بشكل عام».

ويشار الى ان شمير الذي يرئس حاليا حكومة انتقالية، اكد ان هذه الحكومة ستضع في قمة اولوياتها مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

كما اشار القاسم الى انه اذا ما نجح مجلسا النواب والشيوخ الامريكيان في مطالبهما «فرض قانون على الادارة الامريكية بعدم مواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فان حكومة شمير سترى في ذلك دعما امريكيا مستمرا لهذه السياسة العدوانية التوسعية».

وقالت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس (السبت)، ان الحكومة الجديدة التي يشكلها يتسحاق شمير هي «حكومة حرب». واضافت الصحيفة، في تعليقها السياسي «ان المجتمع الاسرائيلي لن يفرز سوى المزيد من العنف والعدوان.. وحكومة شمير مثال حي على ذلك.. انها حكومة «اسرائيل الكبرى» كما وصفها المعلقون الاسرائيليون انفسهم. وهي بالتالي حكومة حرب وعدوان».

وقالت الصحيفة ان الحكومة الجديدة تضم «عددا من رموز التطرف المعروفين بدعوتهم السافرة الى ارتكاب المجازر».

وحمل رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس

● البقية على ص ٢ ●



● بعد توقيع الاتفاقيات، امس الاول، شمير يصافح رفائيل بنحاسي من «شاس» وابتسامة عريضة على وجهه لنجاحه في تشكيل الحكومة اليمينية الصقرية الجديدة التي تشير كل الدلائل الى انها ستمسح كل الابتسامات.. عن كل الوجوه!
(صورة خاصة)

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣١)، امس:

الاضراب الشامل يعم فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت دولة فلسطين المحتلة اضرابا عاما وشاملا يوم امس السبت استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة في بيانها الاخير وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والثلاثين.

وعم الاضراب جميع المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وتوقفت حركة السير فيها ورفرفت الاعلام الفلسطينية على الاسلاك واعمدة الكهرباء وزينت الشعارات الوطنية جدران المنازل.

واستمر فرض حظر التجول المشدد على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة حيث وضعت السلطات الحواجز العسكرية على مداخل المدينة بينما جابت الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة شوارع وازقة المدينة ومخيماتها.

ويعاني سكان المدينة من نقص بالمواد

● البقية على ص ٢ ●

● حظر تجول واسع واصابات عديدة ●

امين الجميل، في مقابلة لـ «هآرتس»:

«لدي اثباتات دامغة بأن اسرائيل خططت لمذبحة صبرا وشاتيلا»!

* شارون خطط للمذبحة وسعد حداد نفذ... والهدف كان: طرد الفلسطينيين ومنظمة التحرير من لبنان! *



● امين جميل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد الرئيس اللبناني الاسبق، امين الجميل، في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «هآرتس»، يوسي ملمان، ونشرت في الملحق الاسبوعي للصحيفة، امس الاول (الجمعة)، ان لديه «اثباتات دامغة تؤكد ان اسرائيل خططت لمذبحة صبرا وشاتيلا وان مليشيات العميل سعد حداد نفذت المجزرة». واوضح الجميل ان وزير «الامن» الاسبق، اريئيل شارون، هو الذي خطط لهذه المذبحة البشعة لانه «كان يسعى الى طرد الفلسطينيين وم.ت.ف. من لبنان»!

● البقية على ص ٥ ●

تمهيدا لشن عمليات عدوانية:

جنرال اسرائيلي يدعي أن م.ت.ف. تسعى الى توسيع منطقة نفوذها في جنوب لبنان

● راشيا ـ «و.ص.ف.» ـ نقلت اذاعة ميليشيات لحد العميلة عن قائد وحدة التنسيق الاسرائيلية في لبنان، الجنرال زئيف زاخارين ان منظمة التحرير «تحاول توسيع» منطقة نفوذها في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان الجنرال زاخارين قال ان منظمة التحرير «تحاول توسيع المنطقة التي تسيطر عليها حتى تشمل مرتفعات اقليم التفاح».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنتخب هيئاتها

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في جلستها الاولى التي تعقدها بعد المؤتمر الـ (٢١) وذلك امس السبت، الرفيق مئير فلنر رئيسا للحزب بعد ان طلب اعفاءه من منصب السكرتير العام للحزب. وانتخبت اللجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي سكرتيرا عاما للحزب. وانتخبت المكتب السياسي من الرفاق التالية اسماؤهم: توفيق طوبي وتوفيق زياد وبنيامين غونين وتمار غوجانسكي ودافيد حنين وسالم جبران واسعد يوسف كناعنة ونمر مرقس واحمد سعد.

كما انتخبت سكرتارية اللجنة المركزية من الرفاق التالية اسماؤهم: محمد بركة ويورام غوجانسكي وسهيل دياب ودورون فلنر ودافيد حنين وتوفيق طوبي وغازي شبيطة.

هذا وانتخبت لجنة المراقبة المركزية للحزب في جلستها امس الاول، زاهي كركبي رئيسا لها وتوفيق كناعنة سكرتيرا لها.

شمير يطلب ثقة الكنيست على حكومته الجديدة، غدا (الاثنين):

الهجرة هي «المهمة الوطنية الاولى» والسلام في اسفل سلم الافضليات!

■ التشديد على اللاءات المعروفة ■ عن الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة وتركيبتها الوزارية ـ ص٦ ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعرض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، غدا (الاثنين)، حكومته اليمينية الضيقة على الكنيست بعد ان تم التوقيع على الاتفاق الائتلافي، امس الاول (الجمعة)، مع الاحزاب اليمينية المتطرفة والاحزاب الدينية باستثناء حزبي «موليدت» و«ديغل هتوراة».

ويلتئم مركز «الليكود»، اليوم (الاحد)، ليقر الخطوط الاساسية للحكومة وتركيبتها الائتلافية. وسيشهد اجتماع المركز صراعا حادا على خلفية مطالبة عضوات المركز (٤٠٠ عضو) رئيس الحكومة، شمير، بتعيين احدى عضوات الكنيست في منصب وزيرة. وقررت عضوات المركز حضور الجلسة، اليوم، في لباس موحد والجلوس في جهة واحدة من القاعة للتعبير عن احتجاجهن. وهددن بتشويش سير الجلسة اذا لم تتم الموافقة على طلبهن!

ومن جهة ثانية نجح طاقم «الليكود» المفاوض، وعلى رأسه شمير، في حل المشاكل والعراقيل التي كانت تعترض اقامة حكومته اليمينية الجديدة والتي تركزت اغلبيتها بتوزيع المناصب الوزارية والادارية بين الاحزاب المختلفة التي تركزت مطالبها على المناصب ذاتها. وقد بدا في نهاية الاسبوع الماضي ان مهمة شمير في تشكيل الحكومة والجمع بين مطالب الاحزاب المتناقضة مهمة معقدة التحقيق، لكن «التنازلات» التي قدمت في «اللحظة الاخيرة» فتحت المجال امام تشكيل الحكومة التي يدعمها (٦٢) عضو كنيست، في حين يشارك فيها اي الائتلاف الحكومي) (٥٨) عضو كنيست

● البقية على ص ٢ ●

سفير إسرائيل في إسبانيا:

انحسار هائل في تأييد دول اوروبا الغربية لاسرائيل مقابل ازدياد دعمها للقضية الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ يشير سفير إسرائيل في إسبانيا، البروفيسور شلومو بن عامي، في تقرير شامل له عن العلاقات الإسرائيلية ـ الأوروبية إلى إنحسار هائل في تأييد دول أوروبا الغربية لإسرائيل مؤكدا أن هذا الإنحسار يشمل المستويين الرسمي والشعبي وتلك الدول المعروفة بحميمية علاقاتها مع إسرائيل مثل ألمانيا الغربية والدنمارك وهولندا!

ويتجسد هذا الإنحسار ـ حسب التقرير ـ في تعزز الموقف المؤيد لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وللمبدأ القائل بـ «أرض مقابل سلام» ولفكرة التفاوض مع م.ت.ف. وفي صدور تصريحات بهذا المضمون أو ما يشابهه عن المسؤولين الأوروبيين.

وأشار البروفيسور بن عامي في تقريره إلى حجم التبادل التجاري بين أوروبا الغربية وإسرائيل البالغ ٧ مليارات دولار مقابل ٣.٥ مليار لصالح دول أوروبا! وأكد أنه لا يمكن جسر هذه الهوة إلا بخلق أرضية سياسية جديدة في مركزها تحسين الأجواء في الشرق الأوسط وعلى إبداء الإستعداد على إشراك في التحركات والمبادرات السياسية في المنطقة. وأعرب بن عامي عن إعتقاده إن

● البقية على ص ٥ ●

جندي «حرس حدود» يقتل فتى فلسطينيا ويشرب «نخباً» مع زميله!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «كول هعير» المحلية الاسبوعية الصادرة في القدس، في عددها، امس الاول الجمعة، ان جنديا في «حرس الحدود» اردى فتى فلسطينيا قتيلا بعيار بلاستيكي اطلقه عليه خلافا للتعليمات ثم فاخر بذلك امام زميل له ليرفعا بعدها، سوية، مشروب الكولا «نخب» سقوط الشهيد وفلسطينيين آخرين!!

واعتمدت الصحيفة على شهادة جنود احتياط كانوا رأوا الجندي يتحدث الى زميله في حانوت «شيكم» في مبنى الحاكمية العسكرية في نابلس بعد حادث القتل! واضافت الصحيفة ان الجندي المذكور لم يبعد من الخدمة رغم ثبوت تورطه في التحقيقات الاولية التي اجريت.

واعترفت المتحدثة باسم «حرس الحدود» بأمر عدم ابعاد الجندي وقالت ان النظم المعمول بها في مثل هذه الحالات تقضي بعدم ابعاد الجندي قبل انتهاء التحقيق في ما يوجه اليه من تهم!!!

في نهاية الاسبوع المنصرم وتلبية لدعوة حركات سلام مختلفة:

تظاهرات ونشاطات واسعة ضد الاحتلال المستمر منذ (٢٣) عاما

● قوى اليمين الفاشي تحاول الاعتداء على المتظاهرين في حيفا ● تظاهرات ونشاطات عديدة في مواقع مختلفة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثفت حركة «نساء بالسواد»، امس الاول الجمعة، نشاطاتها التظاهرية التقليدية في مواقع متعددة من البلاد وذلك لمناسبة الذكرى الـ (٢٣) لبدء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية. وقد انضم الى التظاهرات جمهور واسع من انصار السلام ومناهضي الاحتلال لا سيما في حيفا حيث تعرض المتظاهرون الى استفزازات واعتداءات قوى اليمين العنصري والشرطة!

● تظاهرة حيفا ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تحت شعارات «كفى للاحتلال» و«كفى ثكلا» و«دولتان للشعبين» و«مفاوضات مع م.ت.ف»، تظاهر جمهور واسع من اليهود والعرب يلبسون السواد في وسط حي «المدار» في حيفا، ملبين بذلك دعوة حركة «نساء بالسواد» و«طاقم حركات السلام في حيفا» للتذكير بمرور (٢٣) سنة على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وبجرائمه الدموية وممارسات القمعية وما يسببه من مآس.

وقد اصطف المتظاهرون يرفعون الشعارات على طول شارع «هرتسل» الرئيسي!

الا ان الشرطة رأت ان تعرقل سير التظاهرة فادعت ان جسما مشبوها موجودا في المكان وطلبت من المتظاهرين اخلاء المكان بينما ابقت فيه على لفيف من انصار «الليكود» و«هتحيا» و«موليدت» الذين جاءوا قاصدين استفزاز المتظاهرين والاعتداء عليهم. الا ان متظاهري السلام رفضوا اخلاء المكان وواصلوا التظاهر هاتفين بشعارات السلام والدعوة الى انهاء الاحتلال والمناهضة للفاشية والعنصرية.

وطيلة التظاهرة حاول متظاهرو اليمين استفزاز المتظاهرين والاعتداء عليهم حتى عندما طلبت احدى منظمات التظاهرة الاستعانة بالشرطة، جاءت قوة من رجال الشرطة وتحيزت بشكل واضح الى جانب متظاهري اليمين الفاشي الذي واصلوا التحرش بالمتظاهرين من خلال الشتائم ومحاولة خطف الشعارات المرفوعة والاعتداء جسديا على انصار السلام تحت بصر رجال الشرطة!!

وحاولت الشرطة التخريب على تظاهرة قوى السلام بالادعاء انها غير قانونية وان عدد المتظاهرين فاق العدد المسموح به الامر الذي رفضته منظمات المظاهرة.

● البقية على ص ٥ ●

«يوجد حد» ترسم الخط الاخضر من جديد وتضع نقاط عبور على الحدود الى الدولة الفلسطينية

● كفرقاسم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام العشرات من نشيطي حركة الاحتجاج «يوجد حد» ظهيرة يوم امس السبت، بتظاهرة احتجاج بالقرب من الخط الاخضر الواقع شرقي قرية كفرقاسم على الشارع المسمى «عابر السامرة» وذلك بمناسبة مرور (٢٣) عاما على حرب حزيران العدوانية عام (١٩٦٧) واحتلال الضفة الغربية والغاء ما يسمى بالخط الاخضر الذي كان يفصل بين اسرائيل والضفة الفلسطينية المحتلة.

وقام المتظاهرون بغرس الاوتاد على التلتين المحاذيتين للشارع ومد شريط اخضر ونصب هرمين من الحجارة على رأس التلتين باللون الاخضر.

● البقية على ص ٢ ●

اليوم، الانتخابات البرلمانية في بلغاريا باشتراك (٣٨) حزبا

* احتمال حصول الحزب الاشتراكي على اعلى نسبة * الادارة الامريكية وسفارتها في صوفيا بدأتا ببث السموم والتحريض * شارع «لينين» الضخم تحول لاربع ساعات الى شارع في ولاية امريكية! *

● صوفيا ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ يتوجه منذ ساعات صباح اليوم، الاحد، حوالي ستة ملايين وسبعمائة الف مواطن بلغاري الى صناديق الاقتراع، لانتخاب برلمان جديد للبلاد بمشاركة ٣٨ حزبا منها ٣ تحالفات وفي مقدمة هذه الاحزاب، «الحزب الاشتراكي البلغاري» (الشيوعي)، الحاكم والذي تشير التوقعات الى امكانيات حصوله على نسبة تتراوح بين ٣٨٪ و٤٥٪، واتحاد القوى الدمقراطية» (المعارضة) ويتوقع له ما بين ٢٥ ـ ٣٢٪، وحزب الفلاحين الذي كان مشاركا في الحكم حتى قبل اربعة اشهر ويتوقع ان يحصل على ما بين ٨ ـ ١٢٪ بالاضافة الى العديد من الاحزاب الصغيرة التي بغالبيتها لن تستطيع الوصول الى نسبة الحسم (٤٪).

وستكون الانتخابات مناصفة بين قطرية ومنطقية (فردية) ومجموع مقاعد البرلمان التي يجري التنافس عليها ٤٠٠ مقعد. وفي الانتخابات المنطقية او الفردية على المرشح ان يفوز بـ ٥٠٪ من الاصوات واذا لم يحصل أحد من المرشحين على هذه النسبة فستعاد الانتخابات للدائرة، يوم الاحد القادم، ويتوقع ان تعاد الانتخابات في قسم كبير من الدوائر خصوصا وان عدد المرشحين على المقعد الواحد تراوح ما بين ٣ مرشحين و١٤ مرشحا، من الحزبيين والمستقلين.

وعقد مساء الحزب الماضي، مؤتمر صحفي اشترك فيه سكرتير لجنة الانتخابات المركزية وسكرتير الحكومة البلغارية والناطق الرسمي بلسان وزارة الداخلية، حيث اعلنوا عن انهاء كافة التحضيرات والاستعدادات للانتخابات. وتشرف على الانتخابات بالاضافة الى لجنة الانتخابات المركزية لجان منطقية ولجان محلية. كذلك دعت الحكومة ولجنة الانتخابات المركزية مندوبين من ١٥ دولة اجنبية. وقد لبى الدعوة ١٢ دولة وهيئة دولية حيث حضر مندوبان اثنان من كل دولة، والدول والهيئات التي ستشارك هي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والبرلمان الاوروبي ومجلس اوروبا واسبانيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وفنلندة وسويسرا.

واعلن في المؤتمر الصحفي ان الانتخابات ستجري ايضا خارج الحدود البلغارية في ٥٩ دولة حيث يتواجد بلغار بمن فيهم ابناء الاقلية التركية الذين يحملون جوازات سفر بلغارية ويعيشون في تركيا. ويبلغ عدد ذوي حق الاقتراع في الخارج حوالي ٥٣ الف بلغاري.

واعلن سكرتير لجنة الانتخابات، ديمتر يوبوف في المؤتمر الصحفي ردا على اسئلة «الاتحاد» ان ميزانية الانتخابات في مجموعها بلغت حوالي ٢٠ مليون ليفا. وعن حق السجناء والسجناء السياسيين في التصويت اجاب يوبوف ان القانون يحرم السجين الذي حكم عليه وما زال في السجن حق الاقتراع. واما السجناء او السجناء السياسيون الذين لم يحاكموا بعد (المقصود تيودور جيفكوف والقيادة المعتقلة)

● البقية على ص ٢ ●

تقديرات اولية للانتخابات في تشيكوسلوفاكيا:

«المنتدى المدني» يحصل على ٧٠٪

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ بث التلفزيون التشيكوسلوفاكي، مساء امس السبت، نتائج استطلاع اجراه معهد «انفاس» الالماني الغربي عند الخروج من مكاتب الاقتراع افاد بان «المنتدى المدني» ونظيره السلوفاكي «المنتدى العام لمناهضة العنف» سيحصلان على (١٧٣) مقعدا نيابيا من اصل المقاعد الـ (٣٠٠) التي تتألف منها الجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية.

وحسب هذا الاستطلاع فان المسيحيين الدمقراطيين سيحلون في المرتبة الثانية ويحصلون على (٤٧) مقعدا يليهم الشيوعيون (٤٢) ثم انصار الحكم الذاتي في مورافيا (١٨) والقوميون السلوفاك (١٧) والاخرون (٣).

وكانت التقديرات التي اجرتها شركة «انفاس» لدى الخروج من مكاتب الاقتراع في براغ ان المنتدى المدني برئاسة فاتسلاف هافل حصل على حوالي (٧٠٪) من الاصوات في براغ في الانتخابات التي جرت امس السبت.

واضافت «انفاس» ان المنتدى المدني سيسحق المسيحيين الدمقراطيين الذين لن يحصلوا سوى على (٧٪) من الاصوات مقابل (١٢٪) على المستوى القومي وهي نسبة متطابقة مع نسبة الشيوعيين (١٠٪ على المستوى القومي).

ويحصل الاجتماعيون الدمقراطيون على (٦٪) من الاصوات في براغ في حين انهم لم يتوصلوا الى تخطي نسبة الحسم على المستوى القومي (٥٪).

نهائيات كاس العالم ـ ايطاليا ١٩٩٠

ايطاليا ـ النمسا (١ : صفر)، الكاميرون ـ الارجنتين (١ : صفر)، رومانيا ـ الاتحاد السوفييتي (٢ : صفر)، كولومبيا ـ الامارات (٢ : صفر)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج المنتخب الايطالي، في منتصف الليلة الماضية، بفوز جميل على المنتخب النمساوي في المباراة التي جرت بينهما على ملعب روما ضمن المجموعة (أ) في تصفيات كأس العالم الـ (١٤) في ايطاليا. وقد جاء الهدف لصالح ايطاليا في الدقيقة (٧٩) من تسديدة رأس قوية صوبها سلفادور سكيلاتشكي.

وفي المجموعة (ب) فاز المنتخب الروماني على المنتخب السوفييتي بالنتيجة (٢:صفر) في المباراة التي جرت بينهما على استاد «باري».

وقد سجل هدفي الفوز للمنتخب الروماني اللاعب ماريوش لاكاتوش. وقد جاء الهدف الاول في الدقيقة (٤١) بينما جاء الثاني في الدقيقة (٥٥) من ضربة جزاء (١١م).

وفي المجموعة نفسها (ب) كان منتخب الكاميرون قد سجل فوزا مقنعا، امس الاول الجمعة (في اولى مباريات كأس العالم هذا العام) على بطل العالم السابق، منتخب الارجنتين بنتيجة (١:صفر) من الهدف الذي سجله لاعب الكاميرون فرانسوا اومام بييك في الدقيقة (٦٠). وقد جرت هذه المباراة على استاد نابولي فور انتهاء حفل افتتاح تصفيات كأس العالم والذي حضره ما يقارب (٧٠) الف متفرج.

وفي المجموعة (د) فاز منتخب كولومبيا على منتخب دولة الامارات العربية المتحدة بالنتيجة (٢:صفر) وذلك من الهدفين اللذين احرزهما اللاعبان برناردو ريدين (في الدقيقة ٥٠) وكارلوس فالديراما (في الدقيقة ٨٥). وقد جرت المباراة على استاد بولونيا.



● الكاميروني اميل بيلمونت ينتزع الكرة من الارجنتيني مارادونا (الى اليسار) في مباراة الفوز الكاميروني (١ : صفر)، امس الاول الجمعة.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفر ياسيف يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زميلهم عضو ادارة المجلس السيد
«عبد الكريم صفية»
واخوانه واخواته وانسبائهم واقربائهم والى عموم آل صفية بوفاة المرحومة
«رية نايف صفية»
لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

مجلس الطائفة الارثوذكسية — الناصرة
ادارة فرق دوري كرة السلة

يعلنان انه تقرر **تأجيل الحفل** الذي كان مقررا ليوم الجمعة ٩٠/٦/١٥ **الى يوم** الاربعاء الموافق ٩٠/٦/٢٠.

كلمة الاتحاد

الوجه المشرق للانتفاضة

■ استضافت مدينة الناصرة، مساء الاربعاء الماضي الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية والاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» حيث شاركا، مع رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في ندوة كبرى مفتوحة امام جمهور ضخم لم تتسع له قاعة «الصداقة» الرحبة فوقف قسم كبير منه في الساحة مستمعا للندوة بكل اهتمام.

وبالاضافة الى ان توفيق زياد وضع امام الناس كل الحقيقة حول الممارسات الوحشية للشرطة يوم الاضراب العام وفي التعامل مع المعتقلين الذين وصل عددهم الى ١٣٠، هناك اهمية سياسية للمواقف التي اعلنها الحسيني والبرغوثي والتي تعكس عمق ونضج وبعد نظر شعب الانتفاضة.

فقد اعلنا، كل بصياغاته، رفض «عملية ابو العباس» على شواطىء اسرائيل انطلاقا من ان نتائج الاعمال وليس النوايا، هي المعيار للايجاب والسلب في العمل السياسي. كما اعلنا ان فلسطين، شعبا وقيادة وانتفاضة، متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية، بالحل العادل على اساس دولتين لشعبين، دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

واعلنا ان الحوار مع الشعب الاسرائيلي، مع قوى السلام في اسرائيل، لدحض اكاذيب الاحتلال ولبناء جسور التفاهم، هو نهج ثابت لشعب الانتفاضة.

وقد ابرز الاستاذان الحسيني والبرغوثي الاهمية العميقة لنضال الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل خلال اكثر من اربعين عاما، للبقاء، والتجذر والتطور العصري، السياسي والفكري والاجتماعي، بحيث صار العرب الفلسطينيون داخل اسرائيل نموذجا متقدما للانسان الفلسطيني والعربي بشكل عام. وقال الحسيني: اننا نعتز خصوصا بالناصرة وقيادتها. فهذه المدينة مثل «زهرة النار» كلما احترقت عادت لتظهر من جديد اكثر نضرة وجمالا.

ورفض الاستاذان الحسيني والبرغوثي الدعوات لما يسمى «نقل الانتفاضة» من دولة فلسطين المحتلة الى داخل اسرائيل. واكدا ان الظروف تختلف والعوامل الموضوعية متباينة والمحاولات لتصوير الانتفاضة وكأنها «قطعت الخط الاخضر» تستهدف الاساءة للانتفاضة وايضا للعرب الفلسطينيين داخل اسرائيل.

ولكن بالاضافة لهذه الرؤية المسؤولة بعيدة النظر، فقد اشاد المتكلمان باعمال النضال الجماهيري واعمال الاغاثة الواسعة والمشاركة الهامة للعرب في اسرائيل، مع قوى «السلام اليهودية»، لتصعيد النضال ضد الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة.

وفي رأينا فان هذه الرؤية الشاملة والواضحة والمبدئية التي طرحها بشير البرغوثي وفيصل الحسيني هي صورة واضحة للوجه المشرق للانتفاضة التي تجمع في نضالها الشجاعة النادرة والواقعية الكاملة، بين التمسك بالاهداف الوطنية الاستقلالية وبين الرؤية الانسانية الدمقراطية، وهذا، في اخر الامر، هو اهم الضمانات للانتصار الحتمي المقبل للانتفاضة، بكنس الاحتلال وطلوع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة.

(«الاتحــــاد»)

الالاف في كرنفال الاطفال الخامس في طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو من ليلى ياسين ـ شارك الالاف من اهالي واطفال طمرة في مسيرة ومهرجان كرنفال الاطفال الخامس، الذي اقيم امس الاول الجمعة (٩٠/٦/٨)، تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة وذلك على شرف عيد الطفل العالمي.

بدأ الكرنفال بمسيرة جبارة حيث تجمع الاطفال مع ذويهم منذ ساعات الصباح بملابسهم التنكرية الجميلة. وقبل البدء بالمسيرة وزعت على الاطفال والمنظمين ملابس موحدة، بلوزات بيضاء طبعت عليها عبارة «كرنفال الاطفال الخامس في طمرة»، قام بتمويلها عدد من المقاولين والمتمولين العرب من طمرة وخارجها.

وقد انطلقت المسيرات من عدة احياء في القرية لتسير في شوارع القرية لاشراك اكبر عدد ممكن من الاهالي والاطفال في هذه المسيرات ولتندمج في المسيرة الام التي انطلقت من امام نادي الحزب الشيوعي في القرية يتقدمها رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، وعضو الكنيست هاشم محاميد والوفد المرافق له واعضاء وادارة المجلس المحلي واعضاء سكرتارية الجبهة ووجوه عديدة من القرية.

وقد زينت المسيرة وتقدمتها شعارات سياسية تنادي بالسلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، وشعارات مختلفة تدعو الى العمل والمحبة والسلام. كما زينت المسيرة مجسمات ضخمة لحمامة سلام حملت على ظهر سيارة وجمل كبير تم جره على عربة خاصة ومجسمات لبسها الاطفال لشخصيات اسطورية من قصص الاطفال وجميعها صممها الفنان الطمراوي محمود كنعان.

وقد اخترقت المسيرة بالملابس الموحدة، شوارع القرية حيث اصطف الاهالي على الجانبين لتحيتها وكانت تتقدمها فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية. وانتهت المسيرة في ساحة مدرسة «الزهراء» الجماهيرية، حيث كان في استقبالها مدير المدرسة، الاستاذ علي ظاهر زيداني.

بعد ذلك تم نقل الاطفال والاهالي في باصات اعدت خصيصا لهذا الغرض الى حرش في موقع قرية «الدامون» المهدومة منذ عام ١٩٤٨ حيث بدأ المهرجان.

● المهرجان الاحتفالي ●

بدأ البرنامج بالقسم الخطابي افتتحه وادار عرافته عضو المجلس المحلي ومسؤول اللجنة الشعبية احمد يوسف حجازي، حيث رحب بعضو الكنيست هاشم محاميد وبادارة المجلس المحلي وسكرتارية الجبهة وجميع الاهالي والذين ساهموا في انجاح الكرنفال وتحدث عن حقوق الطفل وعن معاناة اطفالنا بسبب سياسة التمييز والقهر.

تلاه رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، حيث تحدث عن اهتمام الادارة الجبهوية في رعاية وتمويل مثل هذه المناسبات. وتحدث عن سياسة التمييز وتصاعد الافكار العنصرية ضد المواطنين العرب والتي تغذيها سياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وقال: اننا نطالب بتربية الاطفال على المحبة والتسامح وحب السلام بدل الكراهية والعنصرية. ودعا الى المساواة في الميزانيات بين الوسط العربي واليهودي، وبعث بتحياته الى الشعب الفلسطيني والى اطفال الحجارة وانتفاضتهم الباسلة.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد، حيث حيا في كلمته منظمي الكرنفال على الكرنفال الناجح والجبار. وقال مخاطبا الاطفال: «انتم اخوة لاطفال الحجارة شاءوا ام ابوا لاننا جزء من الشعب الفلسطيني البطل». وتحدث عن الاعتقالات الجماعية التي قامت وتقوم بها الشرطة على خلفية الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية على خلفية مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون، وطالب باسمه وباسم المحتفلين باطلاق سراح معتقلي الناصرة والطيبة وجميع القرى العربية.

وقرأ عريف الاحتفال تحيات وصلت الى الكرنفال من حركة النساء الدمقراطيات ومن الطلاب الثانويين في طمرة. ومن فلسطين المحتلة تلقى الكرنفال تحية من شباب منطقة جنين البواسل.

بعد ذلك انتقل الجميع الى مشاهدة البرنامج الفني الذي تولى عرافته هاني مجدوب وقاده فنيا الفنان الطمراوي محمود نمر ابو الهيجاء.

وشارك في البرنامج الفني اطفال روضات وحضانات القرية المختلفة. وتخلل البرنامج الفني مسابقة في الغناء، وقدمت فرقة الدبكة التابعة للحي الشمالي عدة رقصات شعبية بقيادة ماجد حجازي كما قدمت فرقة «بهرج» للباليه رقصة فنية بقيادة رحاب ذياب. وقدم عدد من الاطفال مشاهد مسرحية وقراءات شعرية ومقطوعات عزف على الاورغ والكمان. وقدم نادي «الشوتوكاي» عرض كراتيه. كما شارك الاطفال من اعمار صغيرة بتقديم اغان مختلفة بالعربية والانجليزية.

هذا وجرت خلال المهرجان مسابقة في الرياضة تحت اشراف المربية رحاب ذياب حيث تسابق الاطفال في فرق في سباقات مختلفة مثل اصابة الهدف ونقل المصاب والزحف والقفز داخل الاكياس وتمرير الكرة بين الحواجز وكرة السلة والمضرب.

كما جرت مسابقة في الرسم تحت رعاية الفنان مروان ابو الهيجاء.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز والهدايا والشهادات التقديرية على المشاركين والفائزين بالاماكن الاولى في جميع المسابقات.

وقدم علم وشهادة تقدير الى مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو على مساهمته في تغطية احداث الكرنفال وشهادة الى الشبيبة الشيوعية على المجهود الكبير الذي قدمته في التنظيم وكتابة الشعارات وتنظيف الحرش وتزيينه والعناية وجميع اعمال الصيانة.

وتجدر الاشارة ان اللجنة الشعبية اعتنت في تخصيص جميع وسائل الراحة والامن للمحتفلين، حيث اقيمت خيمة طبية تواجد فيها طبيبان كما تواجدت قرب الحرش سيارة اطفائية وتم جلب خزانات مياه شرب باردة لراحة المحتفلين.

وفي تعليق للنائب هاشم محاميد على الكرنفال قال: «لقد فاق عدد المشاركين تصوري وشعرت انه عرس طمراوي كبير، وهذا يشير الى ان قيادة المجلس المحلي واللجنة الشعبية جهدوا وتعبوا لانجاح المهرجان. واخص بالذكر النظام الذي ساد المسيرة والجو الجميل والمرح في المسيرة والغابة».



● جانب من مسيرة اطفال طمرة التي افتتح بها الكرنفال، امس الاول.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

كرنفال واحتفالات في «اسبوع الولد» في الرينة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» بمبادرة مجلس الرينة المحلي وقسم المعارف والمركز الثقافي في القرية نظمت احتفالات على مدى اربعة ايام (من ٥ الى ١٩٩٠/٦/٨)، بمشاركة المدارس: الابتدائية «أ» و «ب» واللاتين والسرايا الكشفية لهذه المدارس وكشافة البروتستانت والكاثوليك وذلك على شرف يوم الطفل العالمي و «اسبوع الولد» في القرية.

ونظمت في اليوم الاول مسيرة حاشدة للاطفال شارك فيها حوالي الفي طفل طافت شوارع القرية، متطلقة من مدرسة الابتدائية «أ» مارة بالمدرسة «ب» وانتهت في ساحة مدرسة اللاتين. وفي اليوم الثاني جرت مسابقات في العزف والغناء والرسم وكتابة مواضيع انشائية. اما اليوم الثالث فكان يوما رياضيا حيث جرت مباريات مختلفة اشترك فيها (٢٥٠) طالبا.

واختتمت الاحتفالات يوم امس الاول الجمعة، بحضور رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبة، واعضاء المجلس ومدراء المدارس واعضاء الهيئات التدريسية في المدارس الابتدائية والاهالي، حيث تم توزيع الكؤوس على الفائزين في المباريات الرياضية. ووزعت الهدايا والحلوى على الحاضرين.

وقد اشرف على هذه الاحتفالات ونظمها الاستاذ عاهد بصول، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، والاستاذ جمال زيدان، مدير المركز الثقافي.

مدرسة عبلين «ج» تفوز بالمرتبة الاولى بين المدارس المتفوقة في مسابقة «المدرسة الانيقة»

* مدرستا برطعة والناصرة «ب» تفوزان بالمرتبتين الاولى والثانية بين «المدارس الممتازة» *

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ اقيم يوم الخميس (٩٠/٦/٧) احتفال بتوزيع شهادات امتياز وتفوق واجتهاد واشتراك على المدارس المشتركة في مسابقة المدارس الانيقة. وقد تسلم مدير مدرسة عبلين «ج»، الاستاذ صالح الشيخ احمد، شهادة تفوق حيث فازت مدرسة عبلين «ج» بالمرتبة الاولى بين المدارس المتفوقة بينما فازت مدرستا برطعة والناصرة «ب» بالمرتبتين الاولى والثانية بين المدارس الممتازة وحصلتا على شهادتي امتياز. واقيم الاحتفال في ثانوية عرعرة بحضور مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر ولجنة التحكيم والمدارس المشتركة في المسابقة وعددها (٧٤) مدرسة.

قلق عربي وفلسطيني من تركيبة

● تتمة من صفحة ١ ●

السبت، الولايات المتحدة «المسؤولية الرئيسية» في تشكيل حكومة يمين متطرف اسرائيلية برئاسة زعيم الليكود، يتسحاق شمير.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال عبد ربه الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة خاصة «ان هذا التطور الخطير نتج عن حماية واشنطن المستمرة لسياسة التطرف والارهاب الاسرائيلية في كل المجالات». كما دعا الى اجتماع عاجل لمجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة «لاتخاذ قرارات الزامية بما فيها فرض عقوبات على اسرائيل».

وانتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، امس السبت الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي شكلها شمير معتبرة اياها انها حكومة «يمينية متطرفة تضم متطرفين».

واكدت الجبهة في بيان نشر في دمشق ان «هذه الحكومة اليمينية المتطرفة لم تكن لتشكل لولا دعم الادارة الامريكية لاسرائيل ولمواقفها المتشددة».

وقالت الجبهة في بيانها «ان الذين يعتقدون بان بتطرفهم بامكانهم مواجهة الانتفاضة والمسيرة الفلسطينية نحو السلام مخدوعون بالاوهام» واضافت ان «حكومة شمير لن تحصد الا الفشل».

شمير يطلب ثقة الكنيست على حكومته

● تتمة من صفحة ١ ●

فقط.

وكان شمير ابلغ رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، هاتفيا بنجاحه في تشكيل حكومته اليمينية الضيقة، في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، وقبل ساعات معدودة من انتهاء الفترة الزمنية التي حددها رئيس الدولة له لتشكيل الحكومة.

ورغم قيام شمير بابلاغ رئيس الدولة بنجاحه في تشكيل الحكومة الا ان المراقبين يؤكدون ان عراقيل عديدة ما زالت تعترض قيام الحكومة اليمينية، وفي مقدمتها الخلافات بين «الليكود» و«ديغل هتوراة»، حيث تطالب الاخيرة بمنصب مدير وزارة الاديان التي من المقرر منحها (الوزارة) الى حزب «المفدال» ويعارض الاخير، بشدة، اعطاء منصب مدير الوزارة الى «ديغل هتوراة». ومن المرتقب ان يقوم شمير، اليوم (الاحد)، بجهود مكثفة لتذليل الخلافات مع «ديغل هتوراة» واقناع ممثليها بالانضمام الى الائتلاف الحكومي الضيق وعدم الاكتفاء بدعمها من الخارج. بينما يشير المراقبون الى ان الخلافات مع «موليدت» غير قابلة للحل على خلفية موقف الاخير المعارض لاتفاقيات «كامب ديفيد» والحكم الذاتي وخطة الحكومة التي اقرت في (١٤) ايار الماضي (خطة شمير)، بحيث تضمنت الخطوط السياسية للحكومة هذه البنود. ولم ينجح «الليكود» في تذليل الخلافات وحمل «موليدت» على الانضمام الى الحكومة رغم المفاوضات المكثفة التي اجريت في الايام الاخيرة مع رئيس الحركة، عضو الكنيست رحبعام زئيفي.

ومن جهة اخرى اعطت حركة «شاس»، عمليا الضوء الاخضر لقيام حكومة اليمين الضيقة بعد تسوية الخلافات معها، وخاصة الاستجابة لطلبها بتسلم ادارة «دائرة اراضي اسرائيل». وبالمقابل استجاب «الليكود» لطلب حركة «تسوميت» بمنح اعضاء الائتلاف حرية التصويت في ما يتعلق بقانون تغيير طريقة الانتخابات.

● شمير: الهجرة اولا! ●

وصرح شمير فور اعلان نجاحه في تشكيل حكومته اليمينية، امس الاول (الجمعة)، ان «جهد الحكومة الرئيسي سينصب على اهم مسألة في حياتنا اليوم وهي الهجرة الجماعية التي تتدفق الى البلاد وعملية استيعاب المهاجرين». والامر ذاته ظهر بوضوح في الخطوط الاساسية للحكومة التي اعتبرت «الهجرة وعملية استيعاب المهاجرين» اهم مسألة تواجه الحكومة، بينما جاءت «المسيرة السلمية» في اسفل الافضليات للحكومة ترافقها مجموعة من اللاءات العدوانية المتطرفة التي تزيد التوتر في المنطقة (اقرأ ـ ص٦).

ولم يخف شمير تخوفه من فشل الحكومة في مهماتها بسبب ارتكازها على قاعدة برلمانية ضئيلة. وقال ان حكومته «الوطنية ستدير شؤون اسرائيل في فترة صعبة تنطوي على اخطار كثيرة». ودعا جميع الاحزاب المشاركة في الحكومة الى الاستمرار في دعمها، في اشارة واضحة الى «تخوفه» من احتمال سقوط الحكومة بعد قيامها اذا ما نشبت خلافات مرتقبة بين مركباتها!

وعلى الصعيد ذاته وصف مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية للشؤون الحزبية مكان مفاوضات «اللحظة الاخيرة» بين «الليكود» والاحزاب المختلفة، بانه اشبه بـ «مستشفى المجانين»!!

اليوم الانتخابات في بلغاريا

● تتمة من صفحة ١ ●

فيحق لهم التصويت.

هذا وقد اصدر ثيودور جيفكوف بيانا من سجنه اذيع في نشرة الاخبار مساء الجمعة وقال انه يرفض التصويت وكذلك ميلكو باليف احد المقربين له والذي ينتظر محاكمته هو الاخر.

هذا، وبدأت الادارة الامريكية بنفث سمومها وتنعق بالخراب! وذلك في بيان يشكك في نزاهة الانتخابات، بادعاء انه هناك الكثير من الاخطاء في لوائح اسماء اصحاب حق الاقتراع، وهذا الامر عادي حيث تلقاه اينما كان. ويقول بيان السفير الامريكي ان هناك «ضغوطات على الناخبين من السلطات المحلية». ولكن لم نر حتى الان، وبشهادة الغرب قبل الشرق سوى ضغوطات وارهاب قوى المعارضة ضد السلطات المحلية ولولا ضبط النفس لدى السلطات المحلية لكانت ستنشب صدامات دموية.

واختتاما للمعركة الانتخابية جرى في العاصمة البلغارية صوفيا، مساء الخميس الماضي، اجتماعان انتخابيان ضخمان للحزب الاشتراكي و«اتحاد القوى الدمقراطية» ضما مئات الالاف. وقد برز حضور اكبر في اجتماع المعارضة خصوصا وان اجتماع المعارضة كان قطريا، عدا عن ان مركز المعارضة من حيث قوتها في صوفيا. وقد احضرت احتياطات امنية كبيرة للفصل بين الاجتماعين وعدم تصادم المشاركين.

وقد سبق اجتماع الحزب الاشتراكي مسيرة ضخمة اخترقت احد الشوارع الرئيسية في مركز العاصمة. وقامت مجموعات صغيرة من المعارضة حاملة اعلامها بمحاولات اختراق المسيرة. واعتلى منصة الاجتماع قيادة الحزب وفي مقدمتهم الكستندر ليلوف، رئيس الحزب، واندريه لوكانوف، رئيس الحكومة، ودوبرو جوروف وزير الدفاع والعديد من مرشحي الحزب للانتخابات. واعلن ليلوف في كلمته ان عدد اعضاء الحزب وصل الى مليون وثلاثة الاف عضو، بينما حتى نهاية اذار كان عدد اعضاء الحزب ٩٨٠ الفا.

اما اجتماع المعارضة فقد تمركز في شارع «لينين» الضخم حيث تجمهر مئات الالاف وتميز الاسلوب الدعائي لدى المعارضة وضخامة الاموال التي اودعت لدعاياتهم الانتخابية. وتبدد الشك في مصادر هذه الاموال، عندما راينا العديد من الاجانب الامريكان. فمثلا مكبرات الصوت كانت محضرة من قبل شركة يونانية وكان العلم الامريكي الضخم يتراقص فوق هامات المحتشدين امام المنصة بينما لم يشاهد علم بلغاري سوى واحد وبعيد جدا عن المنصة كذلك شوهدت سيارة السفير الامريكي الخاصة في الاجتماع بينما لم يشاهد هو شخصيا واحضرت المعارضة المغني الامريكي «تيم ستيل» الذي جاء ليغني على حد تعبيره وليشاهد «ولادة الدمقراطية». وبينما كانت جماهير الحزب الاشتراكي تهتف «بلغاريا... بلغاريا» كانت جماهير المعارضة تهتف «يو. اس. ايه» (الولايات المتحدة) وبينما كانت الفرق الفولكلورية والاغاني الوطنية في اجتماع الحزب الاشتراكي، كانت الاغاني الامريكية و«البوب» لدى المعارضة.

ويذكر ان «اتحاد القوى الدمقراطية» يتوقع لنفسه نسبة تفوق الـ ٥٠٪ وهو يتوقع ان ينتصر في الانتخابات وكذلك الحزب الاشتراكي الذي يتوقع ان ينتصر بدون تحديد نسبة. ويشير اخر استطلاع للرأي العام ان الحزب الاشتراكي سيحصل على نسبة ٤٦٪ و«اتحاد القوى الدمقراطية» على ١٩٪ وحزب الفلاحين على ١١٪.

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣١)،

● تتمة من صفحة ١ ●

التموينية وخاصة حليب الاطفال نتيجة للحظر المشدد لليوم الخامس على التوالي.

ويفيد الاهالي بأن الجنود يقومون باطلاق قنابل الغاز والاعيرة المطاطية على منازل المواطنين في ساعات متأخرة من الليل.

وشهد مخيم نور شمس شرق طولكرم مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال مساء امس الاول حيث قامت القوات باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز فسقطت احداها في منزل المواطن احمد الزنديت (٧٠ عاما) مما ادى الى اصابته بحالة اختناق بالغاز وادخل الى عيادة وكالة الغوث لتلقي العلاج. كما ادخل الى مستشفى طولكرم المواطن محمود الشامي (٧٥ عاما) جراء اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح. واعتقلت القوات الشاب صبحي يوسف شيراوي (١٨ عاما) اثر مداهمة منزله.

وتشهد مدينة الخليل تواجدا عسكريا مكثفا حيث تقوم دوريات من جنود الاحتلال بالتجول في شوارع المدينة. ووضعت الحواجز العسكرية على مداخلها.

ورشق الشبان سيارات المستوطنين وقوات الجيش بالحجارة في حلحول واذنا والخليل.

وداهمت قوة من جنود الاحتلال عصر امس الاول قرية بني نعيم اثر العثور على جسم مشبوه وبعد تفجيره قام الجنود بالاعتداء على المواطنين بالضرب المبرح.

وشهد مخيم شعفاط (شمال القدس) تواجدا عسكريا مكثفا واشتبك المواطنون وقوات الاحتلال في ساعات مساء امس واقتحمت قوات الاحتلال العديد من منازل حي ناحية البريد (شمال القدس) وقامت بالاعتداء على المواطنين وبتحطيم اثاث بعض المنازل.

وواصلت سلطات الاحتلال ولليوم الثالث على التوالي، امس الاعلان عن مدينتي رام الله والبيرة منطقة عسكرية مغلقة حيث وضعت الحواجز العسكرية على مداخل المدينتين.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس قرية الطيبة (رام الله) وقامت بمداهمة عشرات المنازل واعتقال اربعة شبان.

من ناحية ثانية رشقت سيارة مستوطن بالحجارة بالقرب من مخيم الجلزون مما اسفر عن تحطم زجاجها ورد المستوطن باطلاق الاعيرة النارية على المواطنين.

وتستمر سلطات الضريبة في حملتها الشرسة ضد اهالي مدينة جنين حيث قامت بمصادرة سيارة الشاب عبد الفتاح محمد خليل حرب (٢٩ عاما) والتادوه والشاب هيثم عمر سليم ابو بكر، الذي كان معه بالسيارة الى مركز الضريبة وهناك احتجزوا سيارة حرب حتى يدفع ابو بكر الضرائب المطلوبة منه. وكانت سلطات الضريبة قد احتجزت هوية والد ابو بكر في وقت سابق حتى يدفع ابنه المبالغ المطلوبة منه.

ويستمر حظر التجول على قرية عرابة لليوم الثاني على التوالي وتشهد بلدة قباطية تواجدا عسكريا مكثفا حيث قام الشبان برشق ثلاث سيارات عسكرية بالحجارة. واستمرت امس الاشتباكات في بلدة يعبد واصيبت خلالها طفلة بعيار مطاطي في وجهها.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة العديد من البيوت في جنين واعتقال المواطنين. ومن البيوت التي دوهمت بيت المواطن مخزوم الخالدي حيث تم اعتقال ولديه ومنزل المواطن هشام حسني بزور (٢٨ عاما) وتحطيم اثاث منزله ومنزل المواطن احمد الشخشير والاعتداء على والدته.

واستمر فرض نظام حظر التجول على شارع عمر المختار وسط مدينة غزة لليوم الحادي عشر على التوالي. وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة على المنازل في حي الصبرة صباح امس مما ادى الى اجهاض المواطنة وفاء البلبيسي (١٩ عاما) وهي حامل في شهرها الثاني.

واصيب الفتى محمود احمد عوض (١١ عاما) بعيار معدني في عينه اليسرى اثناء المواجهات التي شهدها حي الشجاعية امس ونقل الفتى الى مستشفى النصر للعيون بغزة لصعوبة حالته.

واثناء ملاحقة قوات الاحتلال لراشقي الحجارة في حي التفاح اقتحمت منزل عائلة النخلة واعتدت بالضرب على المواطنة سهيلة مصطفى النخلة (٣٨ عاما) مما ادى الى اصابتها بكدمات في الذراع وكسر في مفصل اليد.

هذا، واندلعت في ساعات المساء المتأخرة صدامات عنيفة في تل السلطان في رفح بدأت اثر اقتحام مجموعة من الجنود في دوريات محمولة للمخيم فتصدى لها الاهالي ورشقوها بالحجارة فاستدعت تعزيزات واطلقت الغازات والاعيرة بكثافة مما اسفر عن اصابة خمسة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية فضلا عن حالة اجهاض جراء الغاز اصيبت بها السيدة سوسن محمد حسين (٢٠ عاما) التي اجهضت حملها وهي حامل بالشهر الثاني. اما ابرز الاصابات الاخرى فكانت التي اصيب بها الطفلان صبر ابو علوان (٧ سنوات) بعيار ناري في الفخذ وجمعة ابو عرمانة (١٠ سنوات) بعيار ناري في الساق.

□ أحداث الجمعة □

■ اغلقت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة) طابقين في منزل عائلة الشاب مازن محمد حسين بكر (٢٦ عاما) في حي الرمال في غزة وبأوبان (٢١) نفرا. ولفت مراسلنا الانتباه الى ان الشاب، وهو متهم بالانتماء الى اللجان الشعبية وبقتل مشتبه بتعاونه مع الاحتلال، غير موجود في البلاد ولم يجر اعتقاله.

هذا وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة مظاهر احتجاج مختلفة فيما استمر نظام حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة كما استمر نظام حظر التجول الليلي في قطاع غزة وفي قرية عين يبرود/ رام الله.

واضرمت النيران في سيارتين اسرائيليتين في القدس المحتلة كما قذف احد باصات شركة «ايغد» بزجاجتين حارقتين في المدينة نفسها فيما تعرضت وسائط نقل عسكرية واسرائيلية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع في الضفة والقطاع.

واسفرت اعمال القمع الاحتلالية عن اصابة العديد من المواطنين باصابات مختلفة احداها خطيرة وهي اصابة الشاب عودة الله حسن مزارعة (١٦ عاما) من قرية العيزرية الذي اخترقت رصاصة اطلقها الجنود رئته وكسرت عظم الزقوة. ويرقد الشاب في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» في القدس بعد اجراء عملية جراحية له.

واغلقت قوات الاحتلال متاجر شارع الشلالة الرئيسي في الخليل كما اغلقت مداخل المدينة في وجه سكان القرى المحيطة به وفعلت الشيء نفسه في مدينة رام الله والبيرة.

وشنت هذه القوات حملات مداهمة واجبار للاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في العديد من الاحياء والقرى في الضفة مثل شارع المدبسة في بيت لحم والاحياء الشرقية وواد عز الدين وقرية صانور (جنين) وقرى بيت عور التحتا والطيرة وعطارة وابو شخيدم (رام الله) وياسوف واسكاكا وجماعين (طولكرم) وبني نعيم (الخليل) وغيرها. كما اعتقلت هذه القوات (١١) مواطنا على خلفية ضرائبية في عرابة جنين بعد فرض حظر التجول عليها.

وتميز قطاع غزة بتواجد عسكري مكثف حتى ساعات ما بعد الظهر وبخاصة في محيط المساجد. وجرى فرض غرامات مالية على مواطنين «بتهمة» قيام اولادهم برشق الجنود بالحجارة او «بتهمة» وجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران ممتلكات تخصهم.

«يوجد حد» ترسم الخط الاخضر

● تتمة من صفحة ١ ●

اما على جانبي الشارع فقد قاموا بوضع يافطة للقادمين من مركز البلاد نحو الضفة الفلسطينية المحتلة كتب عليها: «توقف، امامك حدود». وللقادمين من الضفة الى اسرائيل فقد وضعت يافطة اخرى كتب عليها: «اعيدوا الجنود الى البيت».

ويأتي هذا النشاط تأكيدا من حركة «يوجد حد» وقوى السلام الاخرى على ان الخط الاخضر ما زال قائما على الرغم من اقدام السلطات من محوه على الخرائط الرسمية.

وفي حديث مع مراسلنا قال يشاي منوض، احد المشرفين على هذا النشاط، «اجتمعنا اليوم لنحدد الخط الاخضر لكي نحتج على الاحتلال المستمر منذ النشاط، (٢٣ عاما) ولكن نعبر عن ايماننا في اقامة خط اخضر سلامي بين اسرائيل وفلسطين».

وتجدر الاشارة الى ان بعض المستوطنين حاول استفزاز المتظاهرين. وقام احدهم بمحاولة انزال اليافطات، الا انه رد على اعقابه.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤٦٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لماذا يحرف «الاخوان» ؟!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●بداية مسيرة الانسان نحو الهلاك الذاتي، تبدأ عندما يشعر بأنه خير من غيره او افضل. وعندما يشعر هذا الانسان بأنه خير من غيره، لأن في غيره الضعف الجسماني فأعلم ان هذا الانسان قد غادر كل مفاهيم الاخلاق الانسانية.

لقد اعطت المجتمعات الانسانية الراقية عظيم العناية بالضعفاء. ولعل الدولة العربية الاسلامية كانت اول من وعى القيمة الخلقية الفائقة في محبة الضعفاء. واقتلعت الشعور بأن الضعفاء هم عالة على المجتمع. هكذا كان الرسول يربي الصحابة. وكان في جلسة مع الصحابة حين قال سعد بن ابي وقاص: «ان له فضلا على من دونه» فقال له رسول الله: «هل تنصرون الا بضعفائكم» (عن مصعب بن سعد). ومن هو سعد؟ هو الذي قال فيه الرسول حين رأى بطولاته «اللهم سدد رميته، واجب دعوته». هذا الرجل، هذا البطل، يوقفه الرسول عند حده، حين حاول ولو للحظة رؤية نفسه بطريقة ازعجت الرسول. لقد حرص الرسول دائما على هؤلاء الضعفاء. ويروي البخاري وابو داود عن انس بن مالك ومسلم عن جابر بن عبد الله قالا: «رجعنا من غزة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قوما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا، حبسهم العذر» كيف لا يكون لهؤلاء ذات الاجر والثواب؟ انه التشريع الالهي «والذين آمنوا وعملوا الصالحات، لا نكلف نفسا الا وسعها» (الاعراف: ٤٢).

اما «الاخوان» - هداهم الله - فلهم رأي مغاير تماما فالقرآن عندهم، لا يمكن ان يكون الا حسب مفاهيم الاستاذ حسن البنا، والاحاديث النبوية لا بد الا ان تحمل تفسيراتهم مهما كانت وكيفما كانت. وهاكم برهانا لما اذهب اليه. ففي عدد ٩٠/٦/١ طلعت علينا «صوت الحق» بتفسير «رائع» للحديث الشريف «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير». هذا الحديث الذي يتطرق الى المؤمن الثابت في الايمان، بالنسبة لمؤمن ضعيف الايمان. فلا جدال بأن الاول خير من الثاني. وهذا التفسير يتضح اكثر مما انزل بعد الحديث من القرآن «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم» (الحجرات: ١٣). فمن غير المعقول ان يناقض الرسول آيات الله، اما المعقول فان «الاخوان» فعلوا ذلك وحملوا حديث الرسول ما لا يعنيه وعن قصد - كيف؟ ولماذا؟

كيف؟ كتبوا في العدد المذكور من «صوت الحق» وتحت اسم مستعار، انهم يتدربون على الكراتيه ويحرصون على التدرب والانخراط في عدة دورات للتقوية الجسمية. كل ذلك عملا بقول الرسول المذكور. وانا لا اعترض على تقوية الجسم، وافعل ذلك احيانا في البيت. اما ان اخرج من دورة كمال الاجسام مع شهادة «حبيب الله» فهذا تفسير غير مقبول. وهذا القول لم يرد في «صوت الحق» صدفة. فالذي يعرف هذا الحديث يعرف الاية «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» ويعرف ايضا قول الرسول «ابغوني في الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم» (اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي عن ابي الدرداء). فمن اين اتوا بهذا التفسير «الاعرج» وهل هذا هو الحق «الابلج»؟

لقد اكد الخلفاء الراشدون على علو الحق وعلو التقى.. اما علو قوة الجسم فأمر جديد علينا. نرغب لو نسمع مصدرا اسلاميا جاء به عدا حسن البنا رحمه الله. تعالوا بنا نستمع الى الخلفاء الراشدين يخطبون من على منابرهم حين تولوا الخلافة، واعطيت البيعة:

- ابو بكر الصديق: «ان الناس متساوون في كافة الحقوق والواجبات وانه لا قوي الا صاحب حق ولا ضعيف الا صاحب باطل».

- عمر بن الخطاب: «بلغني ان الناس هابوا شدتي وخافوا غلظتي واعلموا ان تلك الشدة انما تكون على اهل الظلم والتعدي من المسلمين. فاما اهل السلامة والدين والفضل فأنا الين لهم من بعضهم البعض».

- عثمان بن عفان: «الحمد لله، ايها الناس اتقوا الله وان خير العباد من عصم الله واستعصم بالله وكتابه».

- علي بن ابي طالب: «ايها الناس اعينوني على انفسكم، وايم الله لأنصفن المظلوم من ظالمه وأقودن الظالم حتى اورده منهل الحق وان كان كارها».

هل سمعتم ايها الاخوان؟ هؤلاء الاربعة الكرام، ساروا على هدي كتاب الله وسنة خير الانام. الحق فوق كل شيء، ولن يغني عن ذلك دورة كراتيه او اعلى درجات حزام «دان».

لنرجع الى آخر من اخذوا «البيعة» الى مرشد الاخوان، والذي تصر الحركة الاسلامية في بلادنا وغيرها على الالتصاق بتعاليمه جميعا رغم وضوح مخالفة بعضها للقرآن والسنة. فهم يصرون على ان بيعته تشبه بيعة الخلفاء الراشدين وانها تمت بالشورى (راجعوا «صوت الحق» ٩٠/٦/١). فماذا يقول المرحوم حسن البنا للمؤتمر الخامس للاخوان؟ يقول: «يتساءل كثير من الناس هل في عزم الاخوان المسلمين ان يستخدموا القوة في تحقيق اغراضهم والوصول الى غاياتهم؟ وهل يفكر المسلمون في اعداد ثورة عامة على النظام السياسي او النظام الاجتماعي في مصر؟ ولا اريد ان ادع هؤلاء المتسائلين في حيرة بل انتهز هذه الفرصة فاكشف اللثام عن الجواب السافر لهذا في وضوح وفي جلاء فليسمع من يشاء. اما القوة فشعار الاسلام في كل نظمه وتشريعاته فالقرآن الكريم ينادي بوضوح وجلاء «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون عدو الله وعدوكم» والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف» (القرضاوي، الحل الاسلامي ج ٢ ص ١٩٩). هذا خطاب خليفة الاخوان ولا حرج على القارىء لو رجع الى اقوال الخلفاء الاربعة الذين ورد ذكرهم.

اما عن تشويه الاسلام بالقول «القوة شعار الاسلام في كل نظمه وتشريعاته» فقد ناقشته وبينت نقطة التلاقي فيه مع المستشرقين المغرضين. واما «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» فهذا امر واجب وفريضة، وتحضير جيش الدولة لردع اي اعتداء. وقد بينت ذلك كما قلت في «الاتحاد» ٩٠/٥/٢٣. لكن لمن يحضر الاخوان القوة؟ انهم يحضرونها لمصر، لشعب مصر، وكل الشعوب العربية، وليس للملك فاروق. فقد قال طارق البشري ان المرحوم حسن البنا خاطب الملك فاروق قائلا: «وان لنا في جلالة الملك المسلم ايده الله أملا» قال ذلك، عندما اخرج الملك فاروق كتائب الاخوان لقتال معارضيه - التسمية ليست من عندي انها في كتبهم وظهر هذا الاسم يوم ٩٠/٦/١ في صوت الحق ايضا. ويقول طارق البشري في كتابه «الحركات السياسية في مصر»: «في اواخر صيف ١٩٤٥ عندما بدأ الشعب يتحرك مطالبا بالاستقلال والحرية منعت حكومة النقراشي كل الاجتماعات والمؤتمرات لكنها سمحت لجماعة الاخوان ان تعقد مؤتمرها» ويقول البشري ايضا «كانت لهم تشكيلات عسكرية او شبه عسكرية مدعومة سرا من الملك، لاسكات احزاب المعارضة» وعن وقوفهم ضد كل التيارات الاخرى يقول البشري: «وقد اتسم نشاطهم السياسي بالعنف. ففي عام ١٩٤٦ بلغ عداؤهم للوفد ذروته وفي ٦ يوليو ١٩٤٦ وقع صدام بين الاخوان والوفديين، استعمل الاخوان فيه الرصاص فقتلوا واحدا واصابوا ٣٥. كل ذلك بمؤازرة حكومة فاروق».

ان دعم القوى المناهضة لوحدة الامة العربية كان وما زال الاتجاه السائد لدى الدول المعنية بفرقة العرب وضعفهم. فليس غريبا ان شركة قناة السويس الفرنسية - الانجليزية دعمت بمبلغ (٥٠٠) جنيه وهو مبلغ ضخم وقتها - حركة الاخوان لبناء اول جامع لهم ثم توالت تبرعات هذه الشركة للاخوان.

لماذا؟ لماذا حرّف الاخوان تفسير الاية والحديث؟

١ - لأن استهواء الناس يكون اقوى اذا كان باسم الدين.

٢ - لأن القرآن لا يترك مجالا للفرقة، وينبذ هذا التناحر بين الفرق الاسلامية «ان الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء» (الانعام: ١٢٣).

٣ - ولأنهم مصرون على البند الاول ويخافون اعراض الناس لما في البند الثاني، راحوا يفسرون على هواهم ابتغاء تحقيق اهدافهم: «هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هنّ ام الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم» (آل عمران: ٧).

٤ - ولما فسروا القرآن والحديث بما يخدم غايتهم السياسية، فان «الجماعة التي اقامها الاستاذ البنا هي وحدها المرشحة لتحرير المسلمين من امراضهم» (سعيد حوى: ص ٦٢). اما غيرهم فكاذب وباطل، وكيف تحررهم؟ (ارجع الى كلمة المرحوم البنا اعلاه). عن عائشة رضي الله عنها قال الرسول «من رفع السلاح علينا فليس منا».

٥ - وحتى يحضر قادة الاخوان كتائب القتال شجعوا اتباعهم بأن يزدادوا ايمانا ليس بالعمل الصالح «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وليس بـ «اكرمكم عند الله اتقاكم» بل حسب تفسيرهم، بأنه يزداد حب الله للانسان المؤمن كلما قويت عضلاته. وينقص حب الله للمؤمن كلما اخذه الضعف والوهن. فانطلقت كتائب الاخوان تقوي ايمانها بعضلاتها.

٦ - واعدوا العدة لمن؟ للمسلمين الذين خرجوا عن رأي الاخوان تمشيا مع الاية «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» مع ان «لهم» راجعة للمعتدين وليس لشعبك.

هذا التحضير او هذا البناء، يعتمد على تحريف واضح لآيات الله واحاديث رسوله. ولكن البعض يغفر لهم لتمشيهم مع كثير من تعاليم الاسلام. ويطرح الاخوان شعارا آخر مغريا، الا وهو اعادة مجد الخلافة. وحتى لا يكون للمستمع امكانية النقاش حول آخر خلافة، يتابع الاخوان حملة التضليل، فيهاجم القرضاوي كل ناقد للخلافة العثمانية فيقول في كتابه «الحل الاسلامي»: «ولون آخر من التحريف، في تسميتهم حكم العثمانيين استعمارا، وتسمية الاتراك اجانب». فانتبهوا الى هذه المغالطات المقصودة. فالاتراك احتلوا البلاد العربية واسقطوا الخلافة العباسية، وظل لقب ملوكهم «سلطان» حتى شعروا بتململ الشعوب المسلمة والعربية المحتلة، فمنحوا لنفسهم فتوى، بلقب الخليفة، لاستهواء مشاعر المسلمين ثم ان تسميتهم اجانب يا شيخنا الكريم ليست من عندنا وما حرفنا بل انت الذي اخطأ، ومع كل مشاعر الاحترام لكبر سنك اقول، قال الرسول: «لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى» والعجمي هو غير العربي. والعجمي هنا هو الاجنبي، والاتراك ليسوا عربا. ام ان الرسول «يحرف» ايضا؟ والانكى من ذلك ان «صوت الحق» ٩٠/٦/١ تقول عن العثمانيين وخلافتهم «رفعت هاماتنا عاليا قرونا من الزمن». والتاريخ يقول ان الاتراك احتلوا بلادنا عندما كانت انهار العلم تتدفق من امتنا وتنير الطريق للعالم وخرج الاتراك من بلادنا ونحن امة «تضحك من جهلها الامم».

سيقول الاخوان، كل ما تكتب هو اقتطاع جمل، على نهج «ولا تقربوا الصلاة»، وقد قالوها لكل من وضع الحقائق امامهم. ثم انطلق الاخوان في مقاومة كل رمز قد يوحد الامة العربية لتبقى الساحة لهم. فما ان بدأ نجم المرحوم جمال عبد الناصر يسطع ليوحد الامة العربية. ويجمع قواها لاستعادة كرامتها حتى بدأت الحركة الاسلامية في مصر تدبر للاغتيالات وتروج لحملة تشكيك واسعة حتى اعدم منهم سبعة وسجن (٨٠٠) سنة ١٩٥٤ ، واعادوا الكرة سنة ١٩٦٥ فأعدم ثلاثة وسجن ٣٥٦ منهم ولما كانت الطائرات الامريكية تضرب ليبيا - لا اذكر التاريخ - خشي الاخوان ان يرتفع نجم القذافي فراح زعيم منهم في مؤتمر في سخنين يشتم القذافي ويتهمه بالعمالة لامريكا وان امه يهودية - سمعت هذا الكلام بنفسي وسمعه من حضر - واليوم، فان اشد ما تخشاه الحركة الاسلامية هو ان تكون التهديدات العراقية لكل من تسول له نفسه الاعتداء على العرب تهديدات حقيقية. ولذلك فان صدام حسين في العالم العربي، يزعجهم اشد الازعاج.

ويستطيع كل انسان الرجوع الى «صوت الحق» ويتصفح الاعداد الاخيرة منها ليجد ان الحملة الاخوانية على صدام حسين بدأت مع الحملة الاسرائيلية الامريكية البريطانية على العراق. انا لا اقول ان الحركة الاسلامية عميلة للدول المذكورة «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم» (الحجرات: ١٢) اما الذي اقوله، ان الحركة الاسلامية في كل العالم العربي لها مصلحة عليا في بقاء هذه الامة على هذا الحال حتى يتسنى لها تمرير حملة التضليل والتشكيك. وبدل ان يتجول دعاة الاخوان في قرى ومدن الامة العربية لرفع المعنويات والتسلح بالعمل والكفاح والثبات والصبر حتى يتحقق لهذه الامة توحيد قواها: وكما يتوجب على المؤمن ان يفعل، فانهم زادوا اليائس يأسا وزادوا الضال ضلالا.

تعالوا جميعا رغم اختلاف الديانات فوالله ما يجمع امتنا وشعبنا في هذه البلاد لاكثر بكثير مما يفرق.

(سخنين)



● المواطن خليل محمود ابو قبيطة واحد ابنائه يحملان بعض اشجار الزيتون التي قطعها المستوطنون من ارضه



● بعض افراد عائلة ابو قبيطة امام «منزلهم»!!



● جانب من السياج الذي اقامه المستوطنون حول ارض عائلة ابو قبيطة بمحاذاة مستوطنة «بيت يتير» وتظهر آثار حرث القمح الذي زرعته العائلة

(تصوير: يحيى ابو شريف)

ممارسات احتلالية!

● تقرير: يحيى ابو شريف ●

● تكاد نسبة الاراضي التي استولت عليها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ احتلالها لها في حزيران ١٩٦٧ ، تكاد تزيد عن ٥٠٪ من المساحة الكلية لهاتين المنطقتين. وتتسع دائرة الاهداف والاغراض التي تم بموجبها الاستيلاء على هذه المساحة بدءا من وضع اليد لاغراض عسكرية «امنية» او «للمصلحة العامة» ومرورا ببناء المستوطنات وملحقاتها من الاراضي الزراعية او مصادر المياه الجوفية وانتهاء بعمليات تسريب الاراضي بالاحتيال و «الترهيب والترغيب».

وفي المقابل فان اصحاب الارض وشعبها لا يتركون وسيلة الا ويسلكونها تشبثا بأرضهم، وبالطبع ضمن الامكانيات والوسائل «القانونية» المتوفرة. ومع ذلك فالكثير من القوانين وقرارات المحاكم يجري تجاوزها والاعتداء عليها، في وضح النهار احيانا، لمنع اعادة الحق الى اصحابه او لممارسة الضغط وحتى الارهاب بعد تقديم الوعود والاغراءات.

ويصلح مثال عائلة المواطن العجوز خليل محمود ابو قبيطة في منطقة الخليل نموذجا اخر لعمليات التجاوز هذه من جهة، كما يصلح ايضا لمعرفة حقيقة تشبث المواطن الفلسطيني بأرضه وبحقوقه، وهو الأعزل من كل شيء، الا من العزيمة والتصميم وعدالة قضيته والاستعداد لتقديم كل غال في سبيل ذلك حتى لو استدعى الامر «تصفية دمي على ترابها» كما قال لنا العجوز ابو قبيطة.

● بداية الحكاية

قبل اكثر من (٦) سنوات اقامت سلطات الاحتلال مستوطنة «بيت يتير» على اراض تابعة لبلدة يطا والى الشرق منها بنحو (٢٠) كيلومترا في المنطقة المسماة «الاصفر»، وفي حينه تم الاستيلاء على الاراضي بحجة انها «اميرية». والى جانبها توجد قطعة اخرى مساحتها (٧٥٠) دونما مسجلة رسميا باسم ابو قبيطة واخرى باسم شقيقه.

ومع انشاء المستوطنة بدأت عملية ممارسة مضايقات قاسية جدا ضد العائلة. فقد جرى ردم (٥) آبار لتجميع مياه الامطار كانت تستخدم لسقي الاغنام التي تعتمد عليها العائلة اضافة الى الزراعة. كما تم تفجير مغارة كانت تقي الاغنام برد الشتاء ومغارة اخرى تقطنها العائلة! وليس هذا وحسب، بل هدمت دائرة التنظيم «براكس» بعد (٢٠) يوما من اقامته اثر تفجير المغارتين. ومنذ ذلك الوقت والعائلة تقطن في ما يشبه خيمتين مكعبي الشكل كل منها مغطاة بشوادر من بقايا خيام عسكرية.

كل ذلك كان «قاعدة مادية» للاعلان رسميا بأمر عسكري، عن مصادرة (٤٣٠) دونما من اراضي العائلة في العام ١٩٨٤. الا ان هذه «القاعدة» لم تجد اصحابها، اذ رفض صاحب الارض وعائلته أن يستسلموا ولجأوا الى محاميهم علي غزلان وتقدموا باعتراض تلو الآخر مظهرين الوثائق التي تؤكد ملكيتهم لأرضهم. لكن المسألة لم تكن بهذه السهولة وهي لا تزال تشهد تداعيات ووضع عراقيل وعقبات واعتداءات وارهاقا نفسيا وماديا لا حصر لها.

● سياسة الامر الواقع

لم يكف مستوطنو «بيت يتير» عن ممارسة اعتداءاتهم على ارض العائلة، وفي الوقت الذي طالت فيه فترة البحث في قضية الملكية كانت تجري محاولات فرض «الأمر الواقع» على الأرض اذ تم تسييجها ليلا بدواعي «امنية». فهي تحاذي المستوطنة! لكن العائلة تمكنت من الحصول على «اذن» (!) بالدخول الى الارض وزراعتها. وتم فتح بوابتين لهذا الغرض اغلق المستوطنون احداها لاحقا. ويقول ابو قبيطة «زرعنا (٦٠٠) شتلة زيتون في الأرض، لكنها قطعت واقتلعت. ودلت تحقيقات الشرطة وقصاص أثرها على ان الفاعل كان من المستوطنة» واما القمح فقد كان يواجه بالرش بالمبيدات الكيماوية او بالحرث بالجرارات بعد ان يقترب طوله من (٤٠) سم حسبما اضاف ابن «ابو قبيطة» الذي قال ايضا «لم تعد نزرع بهدف الحصول على منتوج وانما للمحافظة على ملكيتنا للارض وتواجدنا فيها. نحن نشتري المياه والبذار على حساب الاغنام. كان لدينا (٥٠٠) رأس غنم والان يوجد (٣٠٠) رأس منها فقط».

وخلال النظر في قضايا الملكية اقام المستوطنون داخل ما مساحته (٤٠) دونما، عشرة مبان وملعبا لكرة السلة ومسبحا مغلقا اضافة الى زرع مجموعة من العاب الاطفال.

وخلال الفترة نفسها احيطت المناطق المجاورة بثلاث مستوطنات على قمم تلال واطلق عليها اسماء «سوسيا» و «معون» و «كرمل».

● مفاوضات

كما سبقت الاشارة فقد قطعت العائلة مع محاميها علي غزلان شوطا كبيرا من المتابعات والمراجعات والشكاوي وداخل اروقة المحاكم وحصلت على قرار تلو الآخر بتأكيد ملكيتها للارض حتى تمكنت اخيرا من الحصول على ذلك من قبل اعلى سلطة قضائية في اسرائيل، وتعني بها المحكمة العليا. وقد طبع ذلك اليوم الذي صدر فيه هذا القرار في ذاكرة العائلة ومحاميها. ففي ٨٩/١٢/٢٧ اصدرت هذه المحكمة قرارا نهائيا بإعادة كل الارض المصادرة الى اصحابها.

اقر المستوطنون بان الارض لصاحبها وتوجهوا له بالقول «نحن نعترف ان الارض لكم، ولكن.. بدنا نشتريها» وقدموا له دفتر شيكات ليضع السعر الذي يقدره ثمنا للارض ووعدوه، فوق ذلك، بتزويده بالمياه وبالكهرباء وايضا بخط هاتف دون ان يلتزم بدفع فواتيرها! ورفض العجوز هذا العرض وأصر على استعادة ارضه. وهنا تغير شكل «المفاوضات». ففي ليل ٣/٢٢ الماضي امتدت يد آثمة لتقطع وتنشر (١٢٠) شجرة زيتون مثمرة يزيد عمر معظمها على (١٥) عاما وتقع خارج نطاق الارض المذكورة وتعود للمواطن نفسه ولشقيقه محمد. ومرة اخرى دلت تحقيقات الشرطة وقصاص اثرها على ان الفاعل هو نفسه صاحب الفعلة الاولى وان انطلاقته وعودته تشير الى المستوطنة نفسها.

وقبل ذلك، وفي اوائل آذار الماضي ايضا، طلب المستوطنون «ابعاد» قمح مزروع بمحاذاة المستوطنة الى مسافة (٤٠) مترا ثم فوجئت العائلة بان مسافة مقاربة قد تم «حرثها» بواسطة جرار. وشاهدنا آثار ذلك من خلف السياج كما شاهدنا ذبول القمح النامية للقمح وقد «احترقت» جراء المبيدات الكيماوية.

وعلمنا من العائلة انها تمكنت، بعد الحاحات ومراجعات عديدة من اطلاع الحاكم العسكري للخليل شخصيا على آثار تقطيع الاشجار، وما جرى للقمح. ورغم ان الحاكم ابدى تعاطفا مع العائلة، الا انه اكتفى بالقول انه يجب بحث الموضوع مع المستوطنين بالرغم من ان بحوزة العائلة قرارا واضحا وصريحا بملكية الارض من قبل المحكمة العليا.

● وبعد

لم يجد المحامي علي غزلان ما يقوله سوى انه فعل ما بوسعه وتمكن من الحصول على قرار المحكمة العليا آنف الذكر ومن ابلاغ كافة المعنيين بالامر ومتابعة تنفيذه لصالح العائلة المغبونة. وتزويد موكله بالماء والكهرباء، لكنه اعرب عن اعتقاده بضرورة متابعة هذه المسألة وشبيهاتها اعلاميا بما في ذلك عقد مؤتمرات صحفية ولقاءات متعددة لفضح مثل هكذا ممارسات.

على هامش الامسية الشعرية في عرعرة

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



● كنت بين الذين جاءوا الى ملعب كرة السلة في قرية عرعرة الرابضة على جبال الخطاف للاستماع الى الامسية الشعرية التي اقيمت، مؤخرا، ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» بمبادرة بيت الكرمة والمجالس المحلية العربية وشارك فيها نخبة من الشعراء العرب الفلسطينيين وهم «نزيه خير، طه محمد علي، سعود الاسدي، فتحي القاسم، احمد طاهر يونس، عبد الله يونس، مصطفى جمال وحاتم جوعية».

إن هذه الامسية جاءت لتؤكد دور الكلمة الشعرية والادبية الملتزمة والمقاتلة في معارك شعبنا الكفاحية والنضالية الحضارية ضد سياسة الاضطهاد القومي والقهر الطبقي والتمييز العنصري والارهاب الفكري السلطوي. ومن اجل المساواة والسلام والدمقراطية والتطور العصري، وهي تكتسب خصوصيتها واهميتها من كونها الامسية الشعرية الاولى في المثلث الشمالي منذ سنوات طوال، ولانها تجيء في عز الانتفاضة البطولية الباسلة لشعبنا الفلسطيني المحاصر الذي خرج من القمقم وصمم على المقاومة بالحجر ضد الرصاصة حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وفي مرحلة التحدي الحضاري والمواجهة اليومية لكل المؤامرات والمشاريع التصفوية التي تستهدف مصادرة الارض والوعي الفلسطيني والهوية الفلسطينية والطبقية لشعبنا المشرد في كل بقاع الدنيا واغتيال الثقافة الوطنية الفلسطينية وابادة التراث الشعبي الفلسطيني العريق وتشويهه.

ومما يثير الاعجاب ويعزز الثقة بالمستقبل هو الجموع جموع عرعرة والمثلث الغفيرة التي احتشدت في ساحة الملعب وكانت تصغي بكل هدوء، وتصفق للشعراء وتتفاعل مع كلماتهم الشعرية الصادقة التي صدحت في سماء الخطاف، معلنة قرب انبلاج الفجر وشروق شمس الحرية وقدوم الفرح. الامر الذي يؤكد وعي جماهيرنا الشعبية لاهمية الشعر والادب في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية.

ان القصائد الملقاة في هذه الامسية كانت واقعية ومعبرة عن حياة وواقع شعبنا المليء بالغربة والشقاء والعذاب والمعاناة المأساوية الانسانية، ورافضة لهذا الواقع اليائس، مصرة على تغييره ثوريا وبناء مجتمع جديد خال من الظلم والاغتراب واستغلال الانسان لاخيه الانسان، يسوده السلام والعدل الاجتماعي.

وقد اجاد الشاعر نزيه خير الذي تولى عرافة الامسية في تقديم الشعراء المشاركين وفي امتاع الجمهور بقصيدتين من ديوانه الاخير «وجدان الواقع العربي المهترىء».

اما شيخ الشعراء، طه محمد علي الذي عرفته المنابر الشعرية والادبية في الخمسينات فقد اعاد الى الاذهان ذكريات الطفولة المعذبة في ازقة صفورية، وحنينه لملاعب الصبا وشوقه لبساتينها ووديانها ورمانها، ولصديقه قاسم، وبقرة جاره «ابو هاشم» التي اكلت الحبل فأمتع سامعيه بكلماته البسيطة العميقة والموحية.

واستنكر احمد طاهر يونس المذبحة الدموية في يوم «الاحد الاسود» وهتف لقرية عرعرة ميرزا عشقه لها وداعيا للتمسك بأرضها حتى الجذور.

وغنى الشاعر الشعبي سعود الاسدي لبلاده وارضه الطهور وللمثلث الصامد ولشعبه الطيب الاصيل وانتفاضته الباسلة المشتعلة تحت اقدام المحتل فهيّج الجمهور واطربه، فطالبه بالمزيد من الغناء الشعبي الشجي المغذي للروح وللنفس الانسانية.

اما فتحي القاسم، الشاعر النصراوي الذي عرفناه من خلال قصائده المنشورة في الدوريات الثقافية الصادرة في البلاد، فأنشد للانسان الفلسطيني المقاوم للانتفاضة الجماهيرية المتواصلة في كل القرى والمدن والمخيمات والارياف الفلسطينية رغم البطش والقمع الاحتلالي فنال الاعجاب. وعبر حاتم جوعية عن عشقه لبلاده من خلال قصيدة تغلب عليها التقريرية.

وكشفت الامسية عن موهبتين شعريتين هما مصطفى جمال وعبد الله يونس اللذين ينظمان الشعر منذ الصغر، لكن مشاغل الحياة وهمومها غمرتهما ومنعتهما من الاستمرار، وهما يمتلكان الموهبة لكنهما يفتقران الى التجربة وهما بحاجة الى صقل وعناية اكثر.

ان الامسية الشعرية في عرعرة هي خطوة في الاتجاه الصحيح، وتجربة جديدة في منطقة المثلث الشمالي وهي تذكرنا بالندوات والامسيات الشعرية في الجليل ابان الحكم العسكري في الخمسينات وبداية الستينات والتي عرفت جماهيرنا من خلالها فرسان الشعر الفلسطيني المقاوم والرافض «محمود درويش، سميح القاسم، راشد حسين، توفيق زياد، سالم جبران، وغيرهم من الاقلام الشعرية الابداعية. لقد اعادت اليّ هذه الامسية الثقة والامل بجماهيرنا الصابرة والصامدة في هذا الوطن وذلك في اعقاب الاحباط واليأس الذي ملأ جانبا من حياتي منذ حضوري الاسبوع الثقافي الذي اقامته مؤسسة «الهدف» في ام الفحم قبل سنوات وخصصته لذكرى شهيد ارض البرتقال الحزين الروائي الفلسطيني غسان كنفاني والذي لم يشارك فيه سوى عدد قليل جدا من المهتمين بالثقافة والادب.

فالمزيد من الندوات والامسيات الشعرية والادبية لاثراء الحياة الثقافية في المثلث خاصة وفي بلادنا بشكل عام والشكر للقائمين على «اسبوع الثقافة والكتاب العربية» وعسى أن نلتقي في امسيات اخرى قادمة.

(مصمص، المثلث)

ما بين مرارة هدوء الفنان عبد عابدي و«صمت البحر» في معرضه

جولة وحوار في معرضه المستمر لغاية الـ ١٦ من الشهر الجاري

● حوار: مكرم خوري مخول ●

«الخيمة»، و«البوابة القديمة»، و«وجه المرأة»، حرب وبحر، كل هذه اسماء من لوحات فنية لعبد عابدي معروضة في مركز ثقافي قريبا من هدير البحر. فلا يجري كل يوم اقامة معرض فني لمبدع فلسطيني، من مواطني اسرائيل في المعهد الثقافي الامريكي. الا أن سياسة الوفاق الدولي وصلت كما يبدو الى الفن، ولكن في قطرات وليس بشكل غزير حاليا. فاقامة معرض للفنان عبد عابدي في المركز الثقافي الامريكي التابع للسفارة الامريكية في تل ـ أبيب يظهر ولأول وهلة وكأنه اتفاق بين الاضداد.

منذ ايام الرسام فرانسيسكو ديه غوييه لم تتوقف اعمال القتل، كما لم يخفت صوت انصار السلام. فكل عقد يأتي على المجتمعات رسام يحاول تمرير واقع الحرب والصراع بطريقته الخاصة، مبقيا الصراع القائم بين مدرسة «الفن لاجل الفن»، ومدرسة «الفن لاجل الانسانية»، على حاله. فلا يحدث دائما ما حدث للوحة بيكاسو «غرنيكا»، التي جمعت ما بين المذبحة والجمال الفني.

الفنان عبد عابدي نحيف ومتوسط القامة، بدأت تقرع سنواته محطة العقد الرابع من عمره. متوتر وبشكل منضبط، قلما يبتسم، دائما في انتظار ريشته لفك التناقض ما بين أفكاره ورغباته وما بين الواقع الذي يحيط به، ولا يصرح بالتزامه المطلق لمدرسة فنية معينة. مزيج رجل الشرق الذي استرق خطاه الى فن الغرب. مؤدب يشع مرارة، ولكنه يتكلم، لا بل معني جدا بالتحدث، أحيانا فقط كما يريد، ولكن هذه ايضا رغبة من نزعات الفنان!

● هل فرض عليك مكان المعرض شروطا معينة؟

انا مدرك تماما ان المكان هو المركز الثقافي الامريكي وليس غاليري مستقل. فقد تسلمت الدعوة منهم. صحيح انهم ابرزوا العامل الاسرائيلي في الدعوة أي اني درست لدى أساتذة أسرائيليين. فقد كانت صعوبة لربما في تسمية اللوحات، ولكن أظن ان دعوتهم لي هي بادرة جيدة، فأنا اريد ان انقل افكاري ولوحاتي اينما كنت.

● أين يقع هذا المعرض في سلم حياتك الفنية؟

منذ مدة لم أقم معارض شخصية، فآخر معرض لي كان عام ١٩٨٨ في واشنطن وهذا هو معرض شخصي بعد مدة طويلة. فقد كانت لي معارض فردية في كل من بلجيكا وبلغاريا. ولكن غالبية المعارض التي شاركت فيها كانت معارض جماعية. فقد بادرنا مؤخرا في سلسلة من المعارض: بالتعاون مع الفنانين الفلسطينيين في حيفا والقدس وتل ـ أبيب تحت عنوان «من اجل حرية التعبير».



● ماذا يميز هذا المعرض؟

بالمقارنة مع معارض شخصية لي عقدت في بروكسل وصوفيا عام ١٩٨٢ هذا المعرض هو استمرار لفكرة حملتها دائما وهي وضع مضمون يعبر عن عالمي الشخصي. من جهة ثانية فما يميز هذا المعرض هو الانتقال التدريجي من الاسود الى الابيض عبر اللون الرمادي ودرجاته، والتطرق الى موضوع الالوان، كل ذلك عبر التمحور في شخصية الانسان ذاته. فاللوحات القديمة تحدثت عن شمولية الموقف والتعبير عن المجموعة وبحثها عن الهوية. هذه المرة ركزت على «الملمس» المادي المحيط بالانسان. في الماضي لم ادرك قيمة هذا الملمس المتغير والمتفاعل مع البيئة.

● ماذا يقف بين مزجك بين الالوان وبين اللونين الاسود والابيض؟

انا متأثر بموضوع الاضاءة بمختلف اشكالها. وبما ان الاسود والابيض هما لونان حياديان فنيا، فقد قمت بادخال الالوان عليها.

● ولكن قد تظهر الالوان على الخلفية السوداء والبيضاء وكأنها رقعة؟

في الفن الشرقي او الاسلامي لم يتعاملوا مع قضية المنظور. وقد جاء الخط العربي للتعبير الفني وكتعويض لما كان سائدا في اوروبا. ففي فن «المنيتورا» الايراني حاولوا بقدر المستطاع الاكتفاء باللون للتعبير عن الفضاء. فأكثر اللوحات متأثرة بالفن البيزنطي والاسلامي. فالايقونات ما زالت حية. فقد كان نوع من التعايش بين الاسلوبين في فترات حضارية مختلفة.

● لاي تيار فني تنتمي؟

انتمي الى التيار الواقعي غير المتزمت ـ فعلى سبيل المثال لدي محاولات للاستفادة من اشكال قد اكون اهملتها، مثل الايقاع اللوني، وكون المادة المتواجدة معنا مثل الحديد والزجاج اصبحت تأخذ شكلا أقوى بالمقارنة مع اعمالي في السابق. ففي هذا المعرض هناك ابتعاد معين عن التأثير لمدرسة الواقعية المكسيكية، والتراب لما ذكر، مع الاخذ بعين الاعتبار خصائص ايقاعية أوروبية ناتجة عن تأثير حضاري منذ فترة دراستي في المانيا.

● هل قصدت ابراز أولية المادة على الوعي؟

انتجت هذه اللوحات لاغناء تياري في التعامل مع الانسان وبيئته التي تتكون من عناصر مختلفة. فانتصاب قامة الانسان هي كانتصابة الصخرة. والتعبير الذي اعطيه هو نفس التعبير للقوة التي بامكاني اعطاؤه للانسان. فالمضغوط والضاغط يكونان نفس العناصر الفلسفية في حالات مختلفة.

● وهذا هو التعبير في لوحة «البوابة القديمة»؟

اظهرت مقطعين من المادة قد تسميها باطونا مسلحا وحديدا. فأنا ايضا ابرزت الصراع بين كتلتين، فتعاملي مع المادة هو ذات التعامل مع الاشخاص المعروضين في اللوحات.

● ولكن هل من اهمية خاصة لاولوية المادة على الوعي في لوحاتك؟

عنوان المعرض هو «صمت البحر»، وهذا الموضوع ليس جديدا بالنسبة لي. عام ١٩٧١ اقمت معرضا اثناء دراستي في المانيا الشرقية. بعد المعرض احتفظت بمسودة عن امرأة فلسطينية. قبل فترة وجيزة شاهدت صورة فوتوغرافية لرأس شاب فلسطيني ملثم. بالصدفة تجمعت الصورة مع مسودة اللوحة، فأدركت ان المسودة الاولى التي رسمتها عام ١٩٧١ مطابقة من حيث الوقفة للصورة الفوتوغرافية لشاب في عام ١٩٩٠. فالصمت الموجود في رسوماتي هو معبر بحد ذاته، كما أنه يلازم اعمالي منذ ذلك الحين، لذا فالمعرض يحمل اسما قديما جديدا.

● اذن ما هو كنه الصمت عندك؟

عرضي للصمت ليس تخليدا وتقديرا للصمت كصمت. ففي الصمت قوة ومثابرة واستمرارية في الوقوف والتحدي.

هنا دخل عابدي الى وضع سادت فيه نغمة التأسف اذ قال: «عساك تريد أن تسأل اين اطفال الحجارة في لوحاتي. فأنا لم أتخل عن شيء فقد كتبت عن الصمت المريب. ولكني افرق بين موقف الساعة والموقف المتأثر والدؤوب المربوط بالاحداث المستمرة. فانا ما زلت ملتزما بقضية شعبي، وليس صدفة تسميتي بـ «الفنان اللاجيء».

● دور المرأة أو وجهها في لوحاتك بارز جدا، ما هو السبب؟

اولا اريد ان اقول انني وضعت الانسان في هذا المعرض داخل اطر، كالنافذة الصغيرة والمرئيات المختلفة. وبصدد المرأة فقد كانت الاعتبارات نابعة من تأثيرات عائلية. ففي عام ١٩٤٨ نزحت عائلتي وانا عن الوطن عندما كنت في السادسة من عمري. وتكونت آنذاك عائلتي من النساء فقط، وكنت ملازما لامي دائما. ففي اللوحات التي تتصدرها المرأة يوجد صمت وصبر واعجاب للمرأة. لقد تكونت عندي صورة ايجابية لدور المرأة، وهي لم تبق مجرد موضوع للايحاء فهي متواجدة ولها دورها. فعالميا كانت المرأة شعارا ومثالا للنضال والتضحية والحرية في رسومات العديد من الرسامين العالميين امثال ديراكلوا الفرنسي، وبيكاسو في لوحة «غرنيكا».

● وكيف ترتبط قضية الكتاب العتيد في هذا الصدد؟

فكرة اصدار كتاب فني وثائقي ما زالت مجرد اقتراح حاليا. فقد تم اقتراح اصدار كتاب مع رسام يهودي تقدمي من اصل الماني يكتب كل منا فيه ذكرياته: هو عن عام ١٩٣٨ وملاحقة عائلته وأنا عن عام ١٩٤٨ والنكبة الفلسطينية ممثلة بقصة عائلتي وذلك باللوحة والكلمة.

ولكن قصة عبد عابدي الفنان ـ الانسان الذي يريد كسب لقمة عيشه من فنه صامتة أيضا. فبالرغم من الاقبال على المعرض الذي يضم ٢٨ لوحة الا أن هناك من يستصعب شراء اللوحات التي تتراوح اسعارها ما بين ٣٥٠ ـ الى ٧٠٠ دولار.

● اذن كيف يعيش الفنان عابدي نفسه؟

اعمل كمدرس للفنون الجميلة في كلية لاعداد المعلمين في حيفا، كما ادرس في اطار دورات في كفر ياسيف وحيفا، فمن الفن كبيع للوحات صعب العيش.

● وأين يقف مجتمعنا العربي من الفن هذه الايام؟

لظاهرة الفن في مجتمعنا ظروف ومسببات خاصة، فأنا أرفض وصف مجتمعنا بـ «المتخلف» فنيا، ولكني اشعر بمرارة عندما يدرج الفن في اسفل سلم المبدعين. فأنا اتأمل ان تأخذ النهضة الفنية طورا جديدا مع ارتفاع نسبة المهتمين بالفن التشكيلي والدارسين للفن بشكل عام. فعلى سبيل المثال أريد ان يحضر العرب الى المعرض رغم أن مكانه في تل ـ أبيب بعيد عن غالبيتهم.

على الشاشة الصغيرة



● الاحد ٩٠/٦/١٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «اريد حلا» ـ برنامج خاص بشؤون التربية والمجتمع.
١٨،٤٥ ـ تجديدات واختراعات، يتضمن شرحا حول تفتيت حصى الكلى بواسطة الة ودون الحاجة لاجراء عملية.
١٩،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري.
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الـ ٧٢ من مسلسل «سلالة»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٢٥ ـ برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١،٥٥ ـ مباريات كأس العالم «ايطاليا ٩٠» ونقل مباراة كرة القدم بين منتخبي البرازيل والسويد.
٢٣،٥٥ ـ المسلسل البريطاني «مخافة الله»
٠٠،٢٥ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٤٠ ـ مباريات كأس العالم ـ «ايطاليا ٩٠» ايجاز مباريات اليوم، ويتضمن تحليلات وتعليقات واحصائيات.
٠١،٢٣ ـ نهاية الارسال

كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤) * * *



● اعداد: سهير مصري ـ البطوف ●

افقي:

١ ـ عاشقان من عصر الجاهلية ـ حب شديد
٢ ـ عاشق كليوبترا
٣ ـ يحب حبا شديدا ـ الكلأ (معكوسة)
٤ ـ الاسم الاول لكاتبة مصرية معروفة (معكوسة) ـ كد
٥ ـ هياج البحر ـ مثنى يوم (في حالة رفع واضافة) ـ ارن (معكوسة)
٦ ـ ورود (معكوسة) ـ ساكن الصحراء
٧ ـ عاشق ـ شاعر أموي ومعشوقته
٨ ـ للنصب ـ متماثلان ـ حسن (معكوسة)
٩ ـ المساندة (معكوسة) ـ حارة (معكوسة) ـ أحب
١٠ ـ عاشقان من عصر الجاهلية ـ متماثلان
١١ ـ اشهر عاشقين في عصر الجاهلية ـ خصم
١٢ ـ عكس بنين ـ رقصة من امريكا اللاتينية (معكوسة)

عمودي:

١ ـ عاشقان من قبيلة رلى ـ حب
٢ ـ فاكهة (معكوسة)
٣ ـ الاسم الثاني لمطربة امريكية زنجية ـ امعنا النظر
٤ ـ عاشقان انجليزيان
٥ ـ للتمني (معكوسة) ـ ضمير منفصل ـ انشأ
٦ ـ صعوبة النطق ـ آلهة الزواج عند الفراعنة ـ متماثلان
٧ ـ الاسم الثاني للرئيس الامريكي ـ جمع الليل
٨ ـ تسليم (مبعثرة) ـ عشيق
٩ ـ احبه ـ حرف عطف ـ تجمع
١٠ ـ يعشق ـ يقفز (معكوسة) ـ حروف متشابهة
١١ ـ لقاء الاحبة ـ فيما مضى
١٢ ـ اهز (معكوسة) ـ عاشق فرنسي
١٣ ـ ولع (معكوسة) ـ حب (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٣) * * *

افقي:

١ ـ رسالة الغفران
٢ ـ الاتحاد ـ تفدي
٣ ـ جب ـ وفا ـ اخيار
٤ ـ حيفا ـ صب ـ فن
٥ ـ متروفيا ـ هم
٦ ـ لم ـ يا تاعها
٧ ـ سد مأرب ـ دموع
٨ ـ ليف ـ مصر ـ دف
٩ ـ فحيح ـ خادم ـ زي
١٠ ـ دريد ـ أ أ أ أ أ
١١ ـ تم ـ يذعنون
١٢ ـ بتنابي

عمودي:

١ ـ راجح السقيق
٢ ـ سلبي ـ مذيع ـ من
٣ ـ أ أ ـ فم ـ مفيد
٤ ـ لتوانيا ـ حرقا
٥ ـ تحف ـ مرار
٦ ـ أ أ أ ـ يتو ـ خدين
٧ ـ لد ـ صفا ـ ما ـ ذي
٨ ـ ابيغ ـ صناع
٩ ـ نفخ ـ ام درمان
١٠ ـ رفيق ـ أم ـ هوى
١١ ـ ادانة ـ وديان
١٢ ـ نير ـ من عرفا

غمزات!

- يستحيل الضحك بشفاه مغلقة.
- لا ترم الكلام في الهواء قبل ان تتأكد من اتجاه الريح.
- كلما انخفضت قمة الجبل اشتد رجع الصدى.
- حينما تكون الحقيقة عارية يشيح العديدون وجوههم عنها بسبب خجلهم الوراثي.
- يقاتل احدهم من اجل الحقيقة، ويقاتل آخر من اجل ان تكون الحقيقة الى جانبه دائما.
- الحقيقة والكذب يتشابهان، احيانا، كالتوءمين من بويضة واحدة. ولا يتعلم الانسان ان يفرق بينهما الا اذا عاش معهما طويلا.
- حينما يضعف الاقوياء يكتشفون كم كانوا سخفاء.
- كل اهبل من الدرجة الاولى يحل المشاكل على مستوى الدرجة الثانية.
- مهما يصرخ الانسان فان الوقت يمر.

موقف!

- قال الحكيم اليوناني القديم سوفوكليس: لا احد يحب الحياة كما يحبها الشيوخ.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل العربي: السكوت علامة الرضى. ويقول المثل السلوفاكي: من يسكت يشهد.

مع المشاهير!

- قال الرحالة والمؤرخ العربي الكبير ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي في مؤلفه الضخم «مروج الذهب ومعادن الجوهر»:

اخبرنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه النحوي المعروف بنفطويه، قال: اخبرنا ابو محمد عبد الله بن حمدون، قال: تذاكرنا يوما بحضرة المكتفي (المكتفي بالله خليفة عباسي) اصناف الأشربة، فقال: فيكم من يحفظ في نبيذ الدوشاب شيئا؟ فانشدته قول ابن الرومي:

اذا اجدت حبه ودِبسَهُ/ ثم اجدت ضربه ومرْسَهُ
ثم أطلت في الاناء حبسه/ شربت منه البابلي نفسه

فقال المكتفي: قبحه الله! ما اشرهه! لقد شوقني في هذا اليوم الى شرب الدوشاب.

طوب العسل!

- بينما كان علماء الاثار الانكليز يحفرون في احد المواقع في وسط سيريلانكا عثروا على اثار معبد قديم كان مبنيا من حجارة طوب صلبة بشكل غير اعتيادي.

وبعد ان اجريت الفحوصات والاختبارات على تركيبة هذه الحجارة اصيب العلماء بالدهشة، لان الفحص اشار الى ان صناع هذه الحجارة كانوا يخلطونها بعسل النحل البري الشرس، ويجففونها لمدة طويلة لتصبح، حجارة الطوب العسلية هذه، غير قابلة للكسر.

اطول درج!

- انتهى العمل في اليابان من بناء اطول درج في البلاد. ويتألف هذا الدرج المؤدي الى معبد «سياكين» في مدينة «كينكاي» من ٣٥٠٠ درجة. واصبح الدرج، خلال فترة وجيزة، احد الاماكن الجاذبة للسياح.

تذاكر!

- تعمل في العاصمة الايطالية روما مجموعة من الناس في طباعة وبيع تذاكر الباصات المزورة.

وحينما ارتفعت اسعار التذاكر الحقيقية في السنة الماضية خسرت شركة الباصات اموالا طائلة.

ويقدر الخبراء ان كل خامس تذكرة باص تستعمل في روما تكون مزورة.

ليس للوجه الكشر!

- غضب احد زوار المعرض وقال بترفزة:
- ـ شيء مقرف. يسمون هذه الكراكيش فنا!
- ـ عفوا ـ قال له زائر مجاور، محذرا ـ ما تنظر اليه ليس لوحة، انه مرآة.

* * *

- خروج جون الصغير، لاول مرة في حياته، من «ادغال» نيويورك ليتنزه في احضان الطبيعة. وبعد انقطاع المطر ظهر قوس قزح. فصاح جون باعجاب:

ـ يا للروعة. بابا! لاية شركة تعود هذه الدعاية؟

● د. ادوار الياس ●

بين المحرر والكتاب

● الى الاخت صاحبة مقطوعة «التحدي» من ام الفحم. اولا نعتذر لك عن التأخر في الرد عليك ونعد الا يتكرر ذلك. ثانيا: في مقطوعتك جو شاعري واستعمالات لغوية رشيقة لكن موهبتك الشعرية ما زالت بحاجة الى صقل وتطوير، ونشكرك على مواصلة مراسلتنا.

● الى صاحب المادة: «جحا عاقل ولا غبي» من عكا. نشكرك على عودتك الينا ونرحب بإنتاجك، شريطة ان تتوفر في المقطوعة شروط اعتبارها شعرا، وهذه الشروط كما تعرف لا تقتصر على تجانس الالفاظ فقط. الى اللقاء مع مواد النجح.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

محاكمة متظاهري حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ لقد كان هدم بيوت عرب السواعد عملا ظالما، والرأي العام الاسرائيلي رأى في الهدم عملا معاديا للعدل والاخلاق ـ هذا ما قاله المحامي مناحم فاكسمان في دفاعه عن سبعة من مواطني حيفا اشتركوا في ٦٤/٩/١٩ في مسيرة في المدينة ضد هدم بيوت عرب السواعد.

وكان المتظاهرون قد برئوا من تهمة التجمهر غير القانوني والمس بأمن الجمهور، ولكن الحاكمة غيرت موقفها وجرمت المتهمين.

وقد اصدرت الحاكمة قرارها بأن يدفع كل واحد من هؤلاء المواطنين ١٥٠ ليرة او السجن شهرا والسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.

وفي دفاعه هاجم المحامي فاكسمان تصرف البوليس الذي هاجم المتظاهرين وقال: لقد كان من واجب البوليس ان يدافع عن مسيرة سلمية قانونية، ولكن البوليس تصرف بالعكس.

ابرز عناوين العدد

- جماهير عيلبون تذهب اليوم الى صناديق الاقتراع.
- اختتام اعمال المؤتمر القومي الفلسطيني. المؤتمر يعيد انتخاب الشقيري، ويقر عددا من التوصيات والمقررات.
- الشيوعيون في لبنان يؤيدون خطاب عبد الناصر.
- مساعدات سوفييتية كبيرة للجمهورية العربية المتحدة.

(«الاتحاد» ٨ حزيران ١٩٦٥)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد رامي عبد الرحيم العكلوك (١٥ عاما)، طالب من دير البلح. استشهد يوم (١٩٨٨/٦/٩١) جراء الضرب المبرح. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

في المؤتمر الصحفي المشترك في موسكو:

غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي مركز السياسة العالمية والذي لا يفهم ما يجري هنا لا يفهم شيئا مما يجري في العالم

● ويضيف: حصيلة لقاءات القمة السوفييتية ـ الامريكية هي ملك الاسرة الدولية قاطبة ... الاتحاد السوفييتي ليس مهددا بالتفتت ولكنه يشهد تجددا في فيدراليته. والاهم اليوم الاجماع الوطني ● يؤكد حق الالمان في العيش في دولة موحدة ولكن نتائج الحرب العالمية الثانية قضية لا تخص الالمان وحدهم ● تاتشر: المحادثة الحالية صفحة اخرى من الحوار السياسي الثنائي اتاحت النظر في افاق تطويره لاحقا ●



● موسكو ـ «تاس» و«و.ص.ف» ـ «نحن لا نتصور العلاقات الدولية الراهنة بدون التعاون السوفييتي ـ البريطاني الفعال. ويمكن بل وينبغي على هذا التعاون ان يقوم بدور لا بديل له في المرحلة الانعطافية من التاريخ الاوروبي والعالمي» ـ هذا ما صرح به الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في المأدبة التي اقيمت، امس الاول الجمعة، تكريما لرئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، التي تقوم بزيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي.

وقال القائد السوفييتي ان «زيارة رئيسة وزراء بريطانيا الى بلادنا هي أول لقاء مع قائد من الغرب بعد لقاءي القمة السوفييتي ـ الكندي والسوفييتي ـ الامريكي». واكد لدى ذلك ان المقصود اتصالات بين قادة البلدين اللذين يربطهما تعاون وتقاليد عريقة وان الحوار السياسي بين قيادة الاتحاد السوفييتي وبريطانيا «بلغ مستوى عاليا» وهو يتميز بفعالية كبيرة ومضمون غني «مما يجعله عاملا هاما للسياسة الاوروبية والعملية العالمية».

واردف رئيس الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، مساء يوم الجمعة الماضي، قائلا «نوقشت ابان المحادثات التي جرت» قضايا العصر الكبرى والاتية «وبالطبع» احتل مركز الصدارة تقييم لقاء القمة الذي اختتم في واشنطن مؤخرا. وقال «نحن ورئيسة وزراء بريطانيا نضفيان اهمية كبيرة على ما جرى في الولايات المتحدة. ونحن كلينا نفكر ما هو المهم لكي تتجسد ليس الاتفاقات المتوصل اليها هناك فحسب، بل ولكي يتواصل ايضا ما تم رسمه هناك من شراكة وتعامل».

واضاف غورباتشوف: منذ وقت غير بعيد كانت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مصدرا للتوتر في العالم. اما الان فهي تصبح عاملا للانفراج الدولي. وتتكون مهدات لتحويل العلاقات السوفييتية الامريكية نحو مجرى التعاون على اساس الشراكة. وبهذا لم تتحقق طوباوية اورويل المضادة بشأن العداء المستديم في العلاقات بين الدولتين العظميين.

واكد رئيس الاتحاد السوفييتي ان «حصيلة لقاءات القمة السوفييتية ـ الامريكية هي ملك للاسرة الدولية قاطبة وما كان يمكن ان تتحقق بدون القسط الايجابي من جانب الدول الاخرى».

وتناول القائد السوفييتي الجلسة التي عقدتها يوم الخميس الماضي، اللجنة السياسية الاستشارية لمنظمة «معاهدة وارسو» فاشار الى انه من الضروري «بلوغ اتفاق هام على التحويل العميق لهذه المنظمة الدولية واضفاء طابع سياسي عليها» وتابع «وسوف يكون امرا لا بأس به لو حظيت هذه العملية برد فعل ايجابي في «الناتو» وحبذا لو التزمنا الجانبين بذلك». وقال «ونحن نرى امكانيات تكوين علاقات جديدة بين الحلفين ابان تحويلهما، ارتباطا بتقدم عملية نزع السلاح وخفض المجابهة العسكرية في اوروبا».

وعلى اساس المحادثة مع تاتشر استخلص غورباتشوف استنتاجا عن «امكانية التعامل بين هاتين المنظمتين العسكريتين السياسيتين في اعداد بنى جديدة للامن الاوروبي العام».

واعلن غورباتشوف ان «القضية الالمانية وجوانبها الخارجية برزت في مركز السياسة الاوروبية حاليا. واليوم لم يتم بعد ايجاد حل لمستقبل المانيا من شأنه ان يرضي الشعوب كافة».

واشار الى انه لا بد لمعالجة هذه القضية المعقدة «من مواصلة البحث والعمل معا على الصيغ ومناقشة كافة التعليلات بانتباه».

واكد رئيس الاتحاد السوفييتي انه تم اعارة الاهتمام الكبير للقضية الالمانية وذكر انه عرض بالتفصيل «القلق والتعليلات» السوفييتية. واشار الى ان تاتشر اكدت انها تفهم ضرورة أخذ رأي الاتحاد السوفييتي بعين الاعتبار الى اقصى حد. واضاف ان «المغزى الرئيسي لاحاديثي هو انه لا يجوز الانغلاق على صيغة واحدة ما، لانها سوف تكون حتما احادية الجانب فلا بد من تبادل مكثف وبحث مكثف ومقارنة الاراء والاقتراحات من اجل بلوغ صيغة مثلى من شأنها ان ترضي الجميع والامر الرئيسي ان تساعد في تطوير وتعزيز العمليات الايجابية في اوروبا والعالم على حد سواء».

ان الطرفين، قال الرئيس السوفييتي، اكدا على حق الالمان في العيش في دولة موحدة. وفي الوقت ذاته ذكر ان اجمال نتائج الحرب كلها هو قضية لا تخص الالمان وحدهم مشيرا لدى ذلك الى ان ميكانزم «٢ زائد ٤» الودي يراد منه ان يضطلع كليا بدوره.

وردا على سؤال حول احتمال استقالة حكومة ريجكوف بعد اعلانها عن برنامج اقتصادي لم يقابل بترحيب شعبي واسع قال غورباتشوف بصوت عال «هنا مركز السياسة العالمية والذي لا يفهم ما يجري هنا لا يفهم شيئا مما يجري في العالم». واضاف «لا تنسوا اننا نقوم بامور جديدة للغاية ويجب الكتابة عنا بجدية حتى تتحقق البيريسترويكا والتغيير فعليا وهذا ضروري بالنسبة الينا واليكم على حد سواء».

وقال غورباتشوف: «تاتشر على حق عندما تقول ان ما يجري هنا هو اهم حدث في القرن العشرين».

واعلن غورباتشوف ان رئيسة وزراء بريطانيا ابدت ابان المحادثة الاهتمام ازاء الوضع الراهن في الاتحاد السوفييتي. وقال «اني اثمن تثمينا عاليا اهتمام مارغريت تاتشر الدائم حيال عملية اعادة البناء عندنا وموقفها من هذه القضية. وارى في ذلك لا تعبيرا عن التضامن الانساني مع شعبنا وبلادنا فحسب، بل تفهما عميقا لدور الاتحاد السوفييتي في العالم المعاصر واهمية كبيرة لما يجري في بلاد مترامية الاطراف ضمن اطر تجددها بالنسبة للحضارة والسلام في العالم قاطبة».

وحذر الزعيم السوفييتي من اي «انقسام للقوى الديمقراطية وقوى البيريسترويكا في المرحلة الحالية» بتوجيه نداء ضمني للتعاون الى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وردا على سؤال حول علاقاته بيلتسين طرح عليه خلال المؤتمر الصحفي المشترك اضاف غورباتشوف «انني اوافق على الكثير مما قاله يلتسين خلال الايام الاخيرة». واضاف ان «ما قاله قبل انتخابه شيء لكن كيف سيتصرف في المستقبل شيء اخر». وقال «المهم هو واجباتنا واهدافنا المشتركة» مشددا على ان «ما قد يحزنني ويقلقني اكثر في المرحلة الحالية من التغييرات العميقة لمجتمعنا هو انقسام القوى الديمقراطية وقوى البيريسترويكا وكل القوى السليمة في المجتمع».

وقال غورباتشوف ان «الاهم اليوم هو الاجماع الوطني».

وردا على سؤال اخر حول شعوره بعد ان تبنى مؤتمر نواب الشعب في روسيا مادة من مشروع اعلان حول سيادة روسيا تنص على ان القوانين الروسية لها «الافضلية» اجاب غورباتشوف «انني واثق تماما من ان مؤتمر نواب الشعب في روسيا ومجلس السوفييت الاعلى المقبل لروسيا لن يتبنيا قوانين تضر بالاتحاد».

ومن جهة اخرى اكد الرئيس السوفييتي مجددا، في حديث الى شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» التزامه «الشخصي» بان يواصل الاصلاحات الجارية حاليا في الاتحاد السوفييتي حتى تبلغ اهدافها.

وقال غورباتشوف ان «البيريسترويكا هي خياري». واضاف «بصفتي رجلا وسياسيا فان حياتي ومصيري ومصاعبي مرتبطة بالبيريسترويكا». واكد «انا في القيادة، ولن انحرف عن طريقي مهما كانت الضغوط التي ترمي بثقلها علي».

وقال غورباتشوف ان اي تغيير في وضعه «لا يمكن ان يتقرر الا دمقراطيا في اطار اجراءات دستورية موجودة».

واعرب الرئيس السوفييتي عن «تفاؤله» حيال امكان تسوية مسألة البلطيق ورأى ان «تغييرات تجري في كل انحاء العالم». واكد ان الاتحاد السوفييتي ليس مهددا بـ «التفتت» لكنه يشهد «تجددا في فدراليته».

واعلنت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، تأييدها الحازم للتبدلات والاصلاحات الجاري تطبيقها في الاتحاد السوفييتي. ووصفت البيريسترويكا بانها عملية «من التبدلات التاريخية الكبرى التي تترك انطباعا بالغا» والجارية في اوروبا لاول مرة خلال سنوات عديدة. وقالت «واذا ما تكللت هذه التغييرات بالنجاح فان قضية الحرية سوف تتحرك الى الامام كثيرا».

واضافت تاتشر انه دارت ابان اللقاء الذي جرى مع غورباتشوف «مناقشة ودية عميقة وشيقة للغاية» حول القضايا التي تهم الطرفين. وقالت ان المحادثة الحالية هي صفحة أخرى في الحوار السياسي الثنائي اتاحت النظر في افاق تطويره لاحقا.

وعبرت رئيسة وزراء بريطانيا عن رأي مفاده ان المانيا الموحدة «يجب ان تظل في الناتو وان تكون حرة في اختيار التزاماتها التحالفية». واردفت قائلة «لكن ينبغي علينا كذلك ان نفهم ان الاتحاد السوفييتي ومعاهدة وارسو واجهها المطالبة بتقديم تأكيدات تكفل ضمان امنها. ويجب علينا ايجاد الامكانية لاعطاء مثل هذه التأكيدات».

واشارت تاتشر الى انه جرى بينها وبين نيكولاي ريجكوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لقاء نوقش ابانه الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي وكذلك محادثة «هامة للغاية» استغرقت ساعة واحدة مع المارشال دميتري يازوف، وزير الدفاع السوفييتي.

استمرار اغلاق مركز غزة، منذ نيسان، يهدد بالخطر عشرات العائلات في المدينة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشكل استمرار اغلاق مركز مدينة غزة، منذ اواسط شهر نيسان الماضي، خطرا جديا على عشرات العائلات وضررا كبيرا للمئات منها ممن يعتمدون على عمليات التبادل التجاري في المنطقة. ويمتد هذا الخطر الى بنك فلسطين في غزة الذي افادت مصادر مسؤولة فيه لمراسلنا في القطاع بان شيكات والتزامات مالية قطعها تجار المنطقة مر موعد صرفها دون ان يكون لدى اصحابها ارصدة لذلك.

ويستفاد من المطالب التي قدمها حاكم غزة الاداري، الكولونيل سامي، لعدد من التجار ان ادارته تبغي تحقيق مطالب سياسية من وراء هذا الضغط الاقتصادي المارس ضد التجار، وايضا ضد بنك فلسطين. وكان الحاكم المذكور قد طالب التجار بالاعلان عن عزمهم فتح متاجرهم طوال النهار (حتى الخامسة مساء) بخلاف ما يجري في كل المناطق المحتلة حيث تفتح المحال حتى الساعة الواحدة بعد الظهر وحسبما تحدد القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. كما تطالب التجار ايضا بان يتعهدوا بـ «منع راشقي الحجارة من قذفها باتجاه الجنود». وهاتان مسألتان رفضهما التجار.

هذا ولاحظ مراقبون في القدس المحتلة ان سلطات الحكم العسكري دأبت منذ فترة ليست بالقليلة في اتباع سياسة ضغط كبيرة باتجاه «الفئات الوسطى» من الشعب عن طريق اغلاق مراكز المدن التجارية وبخاصة في نابلس والخليل وجنين ورام الله وغيرها وكذلك في حملات المداهمة والاحتجاز والمصادرة على خلفية ضرائبية. وتطال هذه المداهمات في الغالب الفئة سابقة الذكر.

العثور على جثتين في مخيم شعفاط وكفر زيباد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر الليلة قبل الماضية على جثمان محمد حمدان الرواجبي (٣٢ عاما) من مخيم شعفاط في القدس وعليها اثار طعنات بالسكاكين. وكان المذكور قد تعرض لمحاولات اغتيال قبل عدة سنوات.

كما عثر صباح امس الاول على جثة عصمت السالم (٢٥ عاما) بالقرب من قريته (كفر زيباد ـ طولكرم) وقد تعرضت هي الاخرى للطعن بالسكاكين.

ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادثتين.

بتوصية من لجنة خاصة

جهاز «الامن» الاسرائيلي يدفع منحا لعائلات شهداء بجزرة ريشون لتسيون وليس تعويضات!!

■ ٣٥ الف شاقل لذوي كل شهيد ■ الامتناع عن تعويض الجرحى ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهت في اواخر الاسبوع الماضي اللجنة الخاصة التي شكلها جهاز «الامن» الاسرائيلي بحثها في مسألة حجم التعويضات المالية الواجب دفعها للعائلات الفلسطينية التي ثكلت ابناءها في مجزرة ريشون لتسيون.

وتوصي اللجنة المذكورة بعدم دفع تعويضات لعائلات العمال السبعة الذين استشهدوا في ريشون لتسيون وانما باعطاء كل عائلة ثاكلة «منحة لمرة واحدة» قدرها ٣٥ الف شاقل!

وتوصي كذلك بمنح جميع جرحى المجزرة مبلغا اجماليا قيمته ٢٥ الف شاقل، وهذا ما عارضته جهاز «الامن» الذي أعلن اكتفاءه بتحمل تكاليف علاج العمال المصابين الذين نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية والفلسطينية.

هذا ويجيء قرار جهاز «الامن» اعتبار الاموال المدفوعة «منحة لمرة واحدة وليست تعويضات» لدوافع احترازية، وذلك «خشية من خلق سابقة قد تستغل في حوادث مماثلة في المستقبل»!

هذا ولم يعرف بعد ما اذا كانت العائلات الثكلى ستوافق على استلام هذه الـ «منح».

شكوك حول الحريق في متجر كبير للاقمشة في شارع عمر المختار

● شبان: الحريق اندلع جراء قنبلة القاها الجنود ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تثار شكوك حول اسباب اندلاع حريق داخل متجر بهجت ابو شعبان واولاده لبيع الاقمشة في قلب شارع عمر المختار في غزة الخاضع لنظام حظر التجول. ويقول شبان من المنطقة ان قنبلة صوت اطلقها جنود نقطة المراقبة المتواجدون على سطح عمارة «ابو رحمة» قبالة المتجر اخترقت «القضابة» اعلى بوابته وسببت الحريق الذي التهم البضائع وادى الى تساقط «قصارة» المبنى. ولم يتم التحقق من هذا القول خاصة وان الركام يغطي المحل فيما تمكن الاهالي وبعد اكثر من ساعتين من منع انتشار النيران الى الاماكن المحيطة بالمتجر.

وكان شبان يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة بالقرب من المتجر المذكور. وقال اصحاب المتجر انهم لا يزالون يجهلون السبب في اندلاع النيران لكنهم اشاروا الى بطء وصول سيارة الاطفاء الى المكان والى ان نظام منع التجول ساهم في اندلاع النيران وامتدادها وكذلك في عرقلة وصول الاهالي للمشاركة في اخمادها. واضاف هؤلاء ان خسائرهم تقدر بما قيمته (٣٠) الف دينار.

للمرة الثانية خلال شهر:

قوات الاحتلال تداهم منزل عائلة في غزة وهذه المرة لاعتقال فرد اخر من ابنائها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاودت قوات الاحتلال مداهمة منزل عائلة الشاب عاطف محمود الريس (١٨ عاما) في غزة بطريقة مشابهة لتلك التي اقتحمت بها المنزل لاعتقال شقيقه اشرف الشهر الماضي.

وسمع مراسلنا في القدس، عبر الهاتف، اصوات زعيق السيارات العسكرية التي داهمت المنزل في الوقت الذي كان يتحدث الى مراسلنا في القطاع عصر يوم الخميس الماضي.

اما تفاصيل عملية الاقتحام فقد ابتدأت مع دخول سيارة من نوع «سيجو» تندره محلية يستقلها جنود شارع الريس في حي القوابنة. وعندما وصلت الى بوابة المنزل (الذي تقطنه ايضا عائلة عم الشاب المذكور) نزل الجنود من السيارة وهم يشهرون مسدساتهم في الوقت الذي هرعت فيه الى المكان ثماني سيارات عسكرية وتابعة لرجال «امنه» حاصر افرادها المنطقة وداهم بعضهم المنزل محطما ثلاثة بوابات فيما اعتلى البعض الاسطحة المطلة عليه. وحطم هؤلاء ايضا بعض زجاج المطبخ. وباختصار فقد وجدت العائلتان نفسيهما وجها لوجه امام الجنود الذين سألوا بشكل ارهابي عن الشاب عاطف الذي تصادف غيابه عن المنزل في هذه الاثناء.

من جهة ثانية فقد اشار مراسلنا الى رباطة الجأش التي تميز بها عم الشاب المذكور (توفيق الريس) الذي حمل ضابط المجموعة مسؤولية ما يحدث مطالبا باخراج الجنود قبل ان يبدي الاستعداد لمرافقة الضابط في ارجاء المنزل للبحث عن ابن شقيقه. وهكذا ظل رابط الجنود في احد اركان المنزل فيما اجرى الضابط وبعض الجنود تفتيشا في ارجاء البيت دون جدوى. هذا واستمرت العملية نحو (٤٥) دقيقة.

في نهاية الاسبوع المنصرم وتلبية لدعوة

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا، واعتقلت الشرطة لعدة ساعات روتي غور احدى المبادرات ونشيطة في حركة «نساء بالسواد» وحققت معها. كما اعتقلت الشاب يوسف جبارين الذي كان يتجادل مع العنصريين، بحجة التماثل مع تنظيم معاد! الا انها اطلقت سراحه بعد ساعات وبعد توجه جمهور غفير من المتظاهرين الى مركز الشرطة بمرافقة المحامين باميلا تصار من عصبة حقوق المواطن في حيفا، ورائف زريق.

وعلم أن منظمي المظاهرة وعددا من المتظاهرين قدموا شكوى على تصرف قوات الشرطة.

● تظاهرة في منطقة الكريوت ●

وتظاهرت مجموعة من «نساء بالسواد» وانصار السلام امس الاول في منطقة الكريوت شمالي حيفا شارك فيها لفيف من انصار السلام اليهود والعرب. وقد قوبل المتظاهرون بتجاوب من الجمهور.

● تظاهرة في «غان شموئيل» ●

واقيمت تظاهرة رفع شعارات على مدخل كيبوتس «غان شموئيل» على الطريق بين العفولة والخضيرة شارك فيها حوالي الـ (٧٠) من النساء والرجال يهود وعربا من سكان المنطقة.

ودعت الشعارات الى انهاء الاحتلال ووقف سفك الدماء والقتل والى التفاوض مع م.ت.ف.

● تظاهرة في القدس ●

وتظاهرت، ظهر امس السبت، مجموعة من «نساء بالسواد» امام فندق الملوك في القدس الغربية مطعمة بانصار السلام في القدس. ورفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال والداعية الى انهائه!

وكان عدد من اعضاء حركة «كاخ» الفاشية حاول الاعتداء على المتظاهرات عند تجمعهن في موقع المظاهرة. وتصدى لهم المتظاهرون وتدخل رجال الشرطة لاحقا وفرقوا بين المشتبكين!

● ملتقى مجيدو ●

الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعارات «كفى ٢٣ عاما من الاحتلال» و«كفى للاحتلال» و«دولتان للشعبين» و«الاموال للتعليم والصحة وليس للاحتلال»، تظاهر في ملتقى مجيدو حوالي مئة من انصار السلام اتوا من الناصرة وام الفحم وزلفة واكسال وطمرة ـ المرج ومختلف قرى المرج والعفولة وكيبوتسات كفار هحورش ومزراع ومجيدو وهزوريع وغيرها.

● نشاط احتجاجي في كفر ياسيف ●

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة من الجبهويين في كفر ياسيف، يوم الخميس الماضي بتظاهرة رفع شعارات في سوق الخميس البلدي الذي يؤمه الاف المواطنين اليهود والعرب من مختلف قرى ومدن المنطقة.

وجاءت التظاهرة لمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لعدوان ٥ حزيران على الشعوب العربية ودعت الشعارات الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة والى التفاوض مع م.ت.ف.

● اجتماع في مصمص ●

بدعوة من الشبيبة الشيوعية في مصمص عقد في نادي الحزب الشيوعي اجتماع لمناسبة ذكرى عدوان الخامس من حزيران تحدث فيه محمد جلال سكرتير الشبيبة في مصمص وتلاه مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب، وقدم محاضرة سياسية شاملة.

واتخذت مجموعة من القرارات ومنها استنكار حملة الاعتقالات البوليسية على خلفية الاضراب الاحتجاجي غداة مجزرة «الاحد الاسود»!

احزاب وقوى المعارضة تدعو للعمل

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن اجل اسقاطها واجراء انتخابات جديدة».

● المعراخ: حكومة «كارثة قومية» ●

ووصف حزب «العمل»، في بيان اصدره تعقيبا على نجاح شمير في تشكيل حكومته الضيقة، حكومة شمير الجديدة بأنها «حكومة الكارثة القومية». وقال البيان ان مبادىء هذه الحكومة وسياستها تتناقض ومصالح اسرائيل.

واضاف حزب «العمل» بان الحكومة الجديدة هي «اشد الحكومات المناهضة لمصالح اسرائيل الحقيقية التي يتم تشكيلها منذ تأسيس دولة اسرائيل». واعلن قادة حزب «العمل» انهم سيسعون لاقامة بديل لحكومة شمير.

وعلى الصعيد ذاته اكد رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الاول (الجمعة)، ان حكومة شمير ستكون عاجزة عن التصدي للمشاكل القائمة التي تواجهها اسرائيل. واعلن استعداد حزبه «لمحاربة هذه الحكومة من مقاعد المعارضة». واعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الجديدة ستعقد المشاكل وتورط اسرائيل في مشاكل اضافية.

وقال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون، ان مهمة «المعراخ» الآن «ازالة القناع عن «الليكود» والعمل على عدم منحه فرصة الاحتفال بالذكرى السنوية على اقامة حكومته الضيقة». وقال، رامون ان هذه الحكومة ستكشف الوجه الحقيقي المتطرف لليكود. واكد ان سياسة الليكود كانت ولا تزال ضم المناطق الفلسطينية المحتلة وان تصريحات شمير حول التزامه بدفع مسيرة السلام ما هي الا غطاء لتنفيذ مخططاته.

● راتس: حكومة حرب! ●

واعربت حركة «راتس» عن اعتقادها ان حكومة شمير الجديدة «ستجلب حربا شعواء. ومن الجهة الاخرى ستؤدي الى صحوة الرأي العام من سراب اليمين الذي يعيش في الاوهام».

وكذلك رأت «شينوي» في بيان خاص لها.

ومن جهة اخرى رأى حزب «مبام» ان «مسيرة السلام والنمو الاقتصادي واستيعاب القادمين الجدد ستضطر الى الانتظار الى ان تزول حكومة شمير عن الوجود».

مع الاحداث

خطوة حاسمة اخرى على طريق تصفية «الابارتهايد»..



● نيلسون مانديلا ●

■ اعلن رئيس النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، في خطاب امام «البرلمانات» الثلاثة، يوم الخميس الماضي، عن الغاء حالة الطوارىء كليا في ثلاثة اقاليم من الاقاليم الاربعة المكونة لجمهورية جنوب افريقيا.

وقال انه لم يلغ حالة الطوارىء في الاقليم الرابع نظرا لاعمال العنف الدموي الجارية في الاقليم. ولكن الهدف هو الغاء حالة الطوارىء كليا، في كل البلاد، كما تم الاتفاق بين حكومته وبين المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد اعلن البطل الافريقي نيلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، في لقاء مع الصحفيين في باريس ان يوم الغاء حالة الطوارىء هو يوم انتصار تاريخي، يوم عيد وطني للشعب الافريقي. فتحت مظلة «حالة الطوارىء» قام النظام العنصري الابيض بكل الجرائم والمذابح والاعتقالات الجماعية والطرد من الوطن وقمع الحريات وقال ان سقوط نظام حالة الطوارىء هو خطوة اساسية وحاسمة على طريق اسقاط كل النظام العنصري قانونيا ـ دستوريا وعمليا ايضا.

وندد بعدم الغاء نظام الطوارىء في الاقليم الرابع، وقال ان الشعب، في ظل الدمقراطية فقط، بامكانه حل المشاكل المستعصية على خلفية عرقية او سواها. وقال: ان اسقاط النظام العنصري الابيض هو انتصار لكل شعب جنوب افريقيا، السود والبيض على حد سواء. فالمساواة العرقية التي تفرز القيم الانسانية ضرورية ليس فقط للسود بل ايضا للبيض.

ويقوم مانديلا بزيارة رسمية لفرنسا التقى خلالها الرئيس فرانسوا متيران. كما سيقوم بزيارة عدد من الدول الكبرى لتجنيد التأييد للنضال الافريقي، لتصعيد الضغط، بما في ذلك المقاطعة الاقتصادية والسياسية ضد النظام الحاكم في جنوب افريقيا حتى اسقاطه. «لا يمكننا ان نعتمد ـ قال ـ على المفاوضات فقط، بل يجب ان تستمر الحركة الشعبية في جنوب افريقيا وحركة التضامن العالمي معنا حتى الاسقاط النهائي للعنصرية».

وفي مقابلة مع التلفزيون الرئيسي الفرنسي قال مانديلا ان ما يحدث من تطورات في بلادي هو قطف ثمار اربعين عاما من النضال البطولي ضد الابارتهايد. وما تحقق وسوف يتحقق ليس تراجعا عن طيبة خاطر من النظام العنصري وليس نصرا دبلوماسيا بالاساس للمؤتمر الوطني الافريقي بل هو انتصار للارادة الشعبية، للنضال الثوري الدمقراطي الذي شارك فيه الملايين وقدم عشرات الوف الابطال حياتهم على طريق تحقيقه.

وقال مانديلا انه عندما تستكمل الدائرة ويسقط نهائيا نظام الابارتهايد فان هذا سيشكل تحولا ثوريا بعيد المدى افريقيا وعالميا. «النضال لاسقاط العنصرية كان نضالا عالميا وكذلك سيكون الانتصار باسقاط العنصرية» قال.

رئيس الوزراء اليوناني:

وعدت بوش بتخليص اليونان من «الارهابيين» الفلسطينيين والمناهضين لامريكا!!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس الوزراء اليوناني، كونستانتين ميتسوتاكيس، امس الأول الجمعة في واشنطن، انه «وعد الرئيس الامريكي، جورج بوش بتخليص اليونان من الارهابيين الفلسطينيين والمناهضين لامريكا الذين خربوا البلاد طوال السنوات الثماني من حكم الاشتراكيين».

واضاف ميتسوتاكيس، وهو اول رئيس وزراء يوناني يزور البيت الابيض منذ ٢٦ عاما، «حكومتي تنوي انهاء الخلافات في العلاقات مع واشنطن». وكان يتحدث خلال غداء في نادي الصحافة الوطني قبل ان ينتقل الى نيويورك.

قائد القوات الدولية في جنوب لبنان يتقصى حقيقة سرقة اسرائيل لمياه نهر الحاصباني

●بيروت ـ تاس ـ تفقدت قوات الطوارىء الدولية نهر الحاصباني للتحقيق في سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» من بيروت، امس الاول الجمعة، ان قائد قوات الطوارىء، الجنرال لارس اريك، يقوم بالتحقيق في شكوى الحكومة اللبنانية التي تتهم فيها السلطات الاسرائيلية بالعمل على سرقة المياه وسحبها الى مستوطناتها في الجليل الاعلى لري المزروعات فيها.

وكان ضباط وخبراء اسرائيليون قد تفقدوا في الشهر الماضي نهر الحاصباني في جنوب لبنان فيما قام خبراء بتركيب مضخات ضخمة على مجرى نهر الليطاني.

واقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عددا من الخزانات الضخمة على مرتفعات جبلية لتجميع مياه نهر الليطاني ومن ثم توزيعها في انابيب على مزارع المستوطنات منها سمكية ومنها اضافية لتوليد الطاقة الكهربائية.

سفير اسرائيل في اسبانيا: انحسار هائل

● تتمة من صفحة ١ ●

سلبية الحكومة الإسرائيلية بخصوص دور دول أوروبا الغربية في العملية الدبلوماسية في الشرق الأوسط يقف حجر عثرة أمام تطور العلاقات الإقتصادية بين الجانبين. وأكد أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي نفذ البرلمان الأوروبي بشأنها تهديده وأخر إقرار الإتفاقيات الإقتصادية الأمر الذي أدى إلى خسارة ملايين الدولارات في موسمي تصدير ! وأكد بن عامي أن توسيع التبادل التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن يكون بديلا عن العلاقات التجارية المتطورة مع أوروبا لأنها ـ اوروبا ـ تشكل مجالا حضاريا وسياسيا ضروريا لوجود إسرائيل ـ على حد تعبير بن عامي.

امين الجميل، في مقابلة

● تتمة من صفحة ١ ●

وتطرق امين الجميل، في المقابلة التي اجريت معه في جامعة «هارفرد» في الولايات المتحدة حيث يعمل باحثا في مركز الشؤون العالمية، الى اللقاء الشهير الذي عقده شارون في قرية «بكفيه» في لبنان، فور اغتيال الرئيس اللبناني الاسبق بشير الجميل، بحضور ممثلين عن الجيش الاسرائيلي والمخابرات («الموساد») وافراد من اسرة الجميل، والذي اعقبته مذبحة صبرا وشاتيلا. وقال امين الجميل: «لقد كنت في الاجتماع. جاء شارون مع بعض مساعديه لمواساتنا. ولم يتحدث معنا عن اية عملية انتقام. ربما بحث ذلك فيما بعد مع ايلي حبيقة (رئيس مخابرات «الكتائب» الذي اشرف على مذبحة صبرا وشاتيلا)». واضاف: «لدي الاثباتات الدامغة بأن اسرائيل خططت لكل ما حدث في صبرا وشاتيلا». وخاطب الجميل مراسل الصحيفة قائلا: «لا تنس ان مهمة حبيقة كانت التنسيق بين الكتائب و«الموساد» الاسرائيلي»!

واوضح الجميل انه فور انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية في ايلول (١٩٨٢) بعد مصرع شقيقه بشير «بدأ شارون ممارسة الضغوط علي». وقال ان «شارون كان راغبا في رؤية انجاز سياسي فوري قبل ان يتم نشر نتائج تحقيقات لجنة «كاهن» (التي حققت في حرب لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا)».

وقال الجميل ان «شارون ورطنا وعقد الامور في لبنان. فقد تصادم مع السوريين رغم وعوده لهم بعدم القيام بهذا الامر. فقد اجتمع قبل حرب لبنان مع رفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري، وبحث معه القضية. لكن اسرائيل دفعت سوريا الى وضع اضطرت فيه الى الرد باطلاق النار والدفاع عن نفسها».

وبعد ان اكد ان لديه اثباتات دامغة بان اسرائيل خططت لمذبحة صبرا وشاتيلا قال الجميل: «لم يكن لنا، نحن النصارى، اي دوافع للانتقام من الفلسطينيين. وفقط لدى الاسرائيليين تواجدت تلك الدوافع. لقد كانت لشقيقي بشير علاقات جيدة مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولم يشارك في معارك تل الزعتر (مذبحة تل الزعتر عام ١٩٧٦ ـ المحرر). وكانت له علاقات صداقة مع حسن سلامة». واضاف الجميل: «وفقا لشهود العيان فان الرجال الذين دخلوا صبرا وشاتيلا هم رجال سعد حداد وليس نصارى من مالي لبنان. وعندما جرت المذبحة كنت عضوا في مجلس النواب اللبناني. وقد تلقيت في حينه مكالمة هاتفية من الدبلوماسي الامريكي، موريس درايفر، شرح لي فيها ما يجري. وعلى الفور حاولت وقف الاحداث هناك. لقد كان واضحا ان شارون اراد بهذا العمل طرد الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية من لبنان».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٠ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

في الاجتماع الخاص الذي دعت اليه البلدية:

الهيئات الشعبية في الناصرة تطالب بالغاء المحاكمات ووقف الاعتقالات واقامة لجنة تحقيق برياسة قاض

■ توفيق زياد: يجب ان نرفع جميعنا، صوتنا ضد هذا العدوان... فالموجودون والذين سيولدون مهددون بهذا الخطر ■ رائق جرجورة: «طاقم المحامين» كان وسيبقى الى جانب شعبه ■

● الناصرة- من مكتب «الاتحاد»- تبنت الهيئات الشعبية والرسمية في مدينة الناصرة موقف البلدية المطالب باقامة لجنة تحقيق حيادية ونزيهة للبحث في احداث الناصرة يوم الاضراب (٩٠/٥/٢١) وتصرفات الشرطة في ذلك اليوم وما تلاه وطالبت بوقف حملة الاعتقالات العشوائية وباطلاق سراح المعتقلين وبالغاء المحاكمات التعسفية ضدهم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي دعت اليه البلدية وعقد يوم الخميس الاخير بحضور حوالي مئتي شخص من ممثلي الهيئات وأهالي المعتقلين وطاقم المحامين.

واستعرض رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في كلمته الاحداث التي جرت في ذلك اليوم منذ ساعات الصباح والهجوم الذي شنته الشرطة على الشباب واكد فيها ان دخول الشرطة الى الناصرة هو السبب الاساسي في بداية الصدامات وتحويل الناصرة الى ما كانت عليه يوم الاضراب. وتطرق الى حملة الاعتقالات التي تلت يوم الاضراب وقال: «لاول مرة تواجه بيدعة جديدة لعقوبات طويلة المدى وجماعية كما طلبت الشرطة وهو اعتقال الشباب الى حين انتهاء الاجراءات القضائية». وأضاف «لا احد يستطيع ان يتهم المحاكم انها موالية لنا. فحتى قرارات المحاكم قسم منها ليست سهلة مثل الحبس البيق ٣ أشهر بدون اعتراف.

ولكن المحاكم رفضت بشكل عام طلبات الشرطة وامرت باطلاق سراح المعتقلين».

وأكد زياد ان مدينة الناصرة يجب ان ترفع صوتها ضد هذا العدوان وقال: «الموجودون والذين سيولدون مهددون بهذا الخطر، حتى اولئك الذين يتعاملون مع السلطة من الممكن ان يصاب ابناؤهم، فقنبلة الغاز والرصاصة وهراوة الشرطة لا تنتقي ولا تترك احدا». وأضاف: «لا يمكن ربط ما جرى في الناصرة بحرق البنك فقد ساد الاجماع على استنكار هذه العملية».

وأنهى كلمته قائلا: «من واجبنا ان نرفع شعار لجنة تحقيق حيادية برياسة قاض. مع أنه من المعروف لنا انهم سيرفضون ولكن صيانة لكرامتنا وتحديا لهم يجب ان نرفع هذا المطلب والمطالبة بايقاف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين واغلاق الملفات ضدهم والتحقيق بسلوك الشرطة».

ثم تكلم المحامي رائق جرجورة باسم طاقم المحامين وقال: «ان طريقة الاعتقالات التي تشنها الشرطة غير قانونية. فالشرطي له حق ان يعتقل ويحقق ولكن ضمن الصلاحيات فهو ليس فوق القانون. اما في التعامل مع الناصرة فان ممارساتها مع المعتقلين والاهالي دلت على انها داست على القانون. ان بامكانها ان تستدعي اي مواطن للتحقيق بارسال دعوة له مؤرخة مع ساعة للحضور. واذا لم يكن الوقت يناسبه يستطيع ان يتصل ويعين وقتا آخر، بينما كانت الشرطة تحضر في ساعات الفجر الاولى وتجر المتهم وسط ضجيج وارهاب الى المعتقل. وفي عدة مرات كانت توجه للمعتقل تهمة باطلة. فوجدنا معتقلين اتهموا بحرق البنك مع انهم كانوا قد اعتقلوا قبل ساعات من وقوع الحريق».

وشرح جرجورة عن العمل الذي قام به طاقم المحامين المؤلف من ١٥ محاميا وقال: «ونؤكد، نحن المحامين، اننا كنا وسنبقى الى جانب شعبنا ولم نفعل ما فعلناه الا من منطلق الشعور بالمسؤولية وواجبنا كجزء من شعبنا».

ويذكر ان بلدية الناصرة أصدرت مذكرة في يوم الاجتماع، استعرضت فيها احداث يوم الاضراب بشكل متسلسل يثبت ان الشرطة خططت للاعتداء على الناصرة في ذلك اليوم بهدف كسر شوكة اهلها وان هذا المخطط اشتمل ايضا على توجيه ضربة لرئيس البلدية توفيق زياد وأهل بيته.

ومن جهة ثانية اطلقت شرطة الناصرة، امس الاول الجمعة، سراح خمسة معتقلين هم: عادل خوالد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وعيد بحطيطي وابن كريم وابراهيم كريم ومازن عبده، بكفالة شخصية بقيمة الف شيكل.



● المواطن ناجي محمود ابو زينة امام حطام منزله الذي فجرته سلطات الاحتلال مساء يوم (٩٠/٥/١٦) في الخليل لاسباب «امنية»
(تصوير: المؤسسة العربية للصحافة - خاص بـ «الاتحاد»)

«عل همشمار»:

«هتحيا» متعاونة مع «السيكريكين»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوردت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الجمعة الاخير، وعلى صدر صفحتها الاولى، خبرا خاصا مفاده ان الشرطة نسبت الى عناصر مقربة من حركة «هتحيا» تهمة التعاون مع عصابة «السيكريكين»، وان تحقيقات جارية بهذا الصدد!!

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي!

اجتماع احتجاجي قطري ضد الاعتقالات - الناصرة السبت ٩٠/٦/١٦

* دعوة جميع الحركات الشبابية للتضامن مع الشبيبة الشيوعية * المؤتمر القطري للحركة في ٨/٣١،٣٠ + ٩٠/٩/١ * اقامة لجنة لدراسة الدستور

حيفا - لمراسل خاص - قررت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية عقد اجتماع قطري احتجاجي ضد الاعتقالات العشوائية ضد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرى العربية والمدن العربية والمختلطة وضد الشبيبة العربية عامة. وقررت ايضا دعوة مختلف الحركات الشبابية الدمقراطية اليهودية والعربية للمشاركة في هذا الاجتماع الاحتجاجي الذي تقرر عقده في مدينة الناصرة في قاعة بيت الصداقة يوم السبت القادم ٩٠/٦/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد عبر الاجتماع عن سخطه الشديد ضد سياسة الاعتقالات والارهاب البوليسي ضد الشبيبة العربية. واكد المجتمعون ان من حق الشبيبة العربية التعبير عن غضبها ضد جرائم الاحتلال وضد كل المظاهر العنصرية الوحشية التي تظهر على خلفية الاحتلال. وارسل الاجتماع تحياته الحارة الى الشبيبة العربية التي تثبت بنضالها وصمودها انها اقوى من كل الارهاب البوليسي.

وكان تراس الاجتماع الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي الرفيق محمد جميل ابو زينة عضو اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة ام الفحم، وقدم الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحركة بيانا تنظيميا هاما بخصوص التحضيرات للمؤتمر الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية وكذلك فقد هنأ الرفيق دوف حنين بمناسبة إنتخابه عضوا في اللجنة المركزية في مؤتمر الحزب الاخير.

وبعد ذلك شارك الاعضاء في نقاش مثمر وغني حول البيان الذي تم تقديمه والذي تركز في ابداء التصورات والآراء حول شكل تنظيم الشبيبة الشيوعية ودستورها وآفاق عملها في المستقبل، واثيرت قضايا عديدة بخصوص ضرورة اتساع القاعدة الشبابية وجعل الحركة حركة جماهيرية للشبيبة اليهودية والعربية، وكذلك فقد تم مناقشة مسائل تتعلق باسم الحركة وشعارها وما الى ذلك في جو من الصراحة الواسعة والمسؤولية العميقة لكي تقوم الشبيبة الشيوعية بالرد على التحديات الكبيرة التي تواجهها.

وقد شارك الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة المركزية للحزب في هذا الاجتماع فاغنى النقاش بملاحظات هامة حول تصوراته لعمل الشبيبة الشيوعية وآفاق تطورها. وبعد ان رد الرفيق محمد نفاع على ملاحظات الرفاق التنظيمية قررت اللجنة المركزية:

● عقد المؤتمر الرابع عشر للحركة في ٨/٣٠،٣١ - ٩٠/٩/١. وقررت التوجه لاعضاء الحركة للمشاركة الفعالة في اغناء ابحاث المؤتمر وان يقوموا بتقديم الملاحظات والاقتراحات والانتقادات لقيادة الشبيبة في أسرع وقت ممكن.

● اقامة لجنة من قبل اللجنة المركزية لوضع اقتراح دستور جديد للشبيبة الشيوعية يتناسب والمرحلة الراهنة.

وكذلك فقد قررت اللجنة المركزية على مستوى آخر توجيه التحيات للشبيبة الفلسطينية البطلة في نضالها ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة:

اعتقال شاب وتمديد اعتقال اثنين اخرين

● واستدعاءات للتحقيق... ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة «مسغاف» امس الاول الجمعة ٩٠/٦/٨ الشاب انور شاكر خطيب (٢٠ عاما) من عرابة وذلك على خلفية يوم الاضراب العام الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون.

هذا ومددت محكمة الصلح في عكا اعتقال انور خطيب واعتقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة منير عاصلة لمدة (١٥) يوما وبهذا يكون عدد المعتقلين من عرابة قد بلغ (١٣) معتقلا.

ويفيد مراسلنا بان شرطة «مسجاف» استدعت عددا من اعضاء الشبيبة الشيوعية للتحقيق معهم.

ومن الجدير بالذكر ان المحامين في عرابة صلاح بدارنة وحسين نصار جربوني وحامد سعدي وحاتم ياسين وخليل ياسين تجندوا منذ اليوم الاول للدفاع عن المعتقلين ويعملون من اجل اطلاق سراحهم.

سلطات الاحتلال تمنع وفدا من لجنة المبادرة الدرزية من الدخول الى مخيم جباليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال وفدا من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة النائب الجبهوي محمد نفاع من دخول قطاع غزة امس الاول (الجمعة) حيث ابرز لهم الضابط المسؤول في نقطة «ايرز» امرا يوضح بان القطاع منطقة عسكرية مغلقة امام الصحفيين والوفود.

وكان الوفد في طريقه الى مخيم جباليا في زيارة تضامنية مع اهل المخيم ولتقديم حمولة من الملابس جمعت خصيصا لاهالي المخيم.

هذا وضم الوفد اضافة الى نفاع كلا من: نايف سليم ورياض عطاالله ومفيد مهنا ونايفة مناع وصباح كنعان.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب محمد نفاع، افاد بان الضابط المسؤول وضع شروطا صعبة حالت دون ايصال المواد الى اهالي المخيم، سيما وانه اعطى النائب نفاع حق الدخول في حين منع سائر اعضاء الوفد من ذلك، الامر الذي رفضه نفاع.

رقم قياسي في حالات الافلاس وحل الشركات خلال ١٩٩٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفيد المعطيات المتوفرة في مكتب الحارس القضائي الرسمي في وزارة القضاء بان حالات الافلاس وحل الشركات ستسجل خلال العام ١٩٩٠ رقما قياسيا.

وتفيد معطيات الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بان المحاكم اقرت، خلال هذه الفترة، ١٥٨ حالة افلاس واصدرت ١١٤ امرا بحل شركات. وهذا يعني زيادة بنسبة ٤٨٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

هذا بالاضافة الى وجود ٢٠٠ طلب حل شركات في المحاكم بسبب عجز هذه الشركات عن تغطية ديونها.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٦/١٠، صافيا وحارا وفي المناطق الساحلية يكون رطبا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ - ١٩٩٠/٦/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٩٠٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٢٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،١٣٤٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

ثلاث حركات كيبوتسية تناقش إجراء تغييرات جذرية في بنائها الإجتماعي والإقتصادي!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تناقش ثلاث حركات كيبوتسية هي الكيبوتس القطري والكيبوتس الموحد والكيبوتس المتدين، هذه الأيام، إجراء تغييرات جذرية في بنائها الإجتماعي والإقتصادي وذلك على ضوء إتساع المطالبة بإجراء هذه التغييرات بين أعضاء الكيبوتسات.

وكان ممثلو الحركات الكيبوتسية الثلاث إجتمعوا الأسبوع الماضي في معهد «جفعات حبيبة» للتداول في الإقتراحات الكثيرة المقدمة من أعضاء كيبوتسات ومن كيبوتسات بكاملها. ومن هذه الإقتراحات زيادة دمقرطة الحياة في الكيبوتس وإعطاء الفرد حق التقرير في شؤونه واحتياجاته ورغباته بما في ذلك مكان العمل ونوعه وطعامه. وهناك إقتراح يعد ثوريا في حياة الكيبوتس وهو دفع أجور لأعضاء الكيبوتس المستعدين للعمل في أشغال وأماكن يختارونها بعد ساعات الدوام في أعمالهم الجارية! ويدعو أنصار التغييرات إلى منح نوع من الإستقلال الإقتصادي للفرد بموجب ما يستطيع أن ينتجه وليس كما كان، وفقا لمبدأ المساواة بين الجميع بغض النظر عما يقدمه الفرد!

هذا ويقود الدعوة إلى التغييرات أعضاء كيبوتس «ادميت» على الحدود اللبنانية الذين يطالبون بتقليص صلاحيات الأجسام المركزية في إدارة شؤون الكيبوتسات لحساب أعضاء الكيبوتس الذين يعرفون إحتياجاتهم وقدراتهم ورغباتهم أكثر من أي جسم مركزي. ويطالبون ان يكون الإنسان في مركز الحياة وأن لا يظل خاضعا لكيبوتسه وللحركة الكيبوتسية في كل صغيرة وكبيرة. ويدعو هؤلاء إلى إعتماد مبدأ (الربح والخسارة) في النشاط الإقتصادي والتخلي عن فروع إقتصادية زراعية أو حرفية أو صناعية غير مربحة وإلى إعتماد مبدأ الدورة المالية المستقلة في كل مصنع أو ورشة!

ويذكر أن هذه الإقتراحات تأتي في فترة تعاني فيها الكيبوتسات على إختلاف إنتماءاتها الأيديولوجية أزمة مالية خانقة تجسدت في تراكم الديون وفي اتساع ظاهرة الهجرة منها وفي إغلاق أنشطة إقتصادية والتخلي عن فروع زراعية وغيرها.

تقليص عدة ساعات تعليم واغلاق صفوف دراسية جديدة في منطقة الناصرة

* فرع نقابة المعلمين في الناصرة لم يجتمع منذ اربعة اشهر*

● الناصرة- من مكتب «الاتحاد»- توجه المربي فؤاد دراوشة باسم "كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة"، برسالة عاجلة الى سكرتير الفرع المربي صبحي موسى احتج فيها على ان فرع النقابة لم يجتمع منذ حوالي اربعة اشهر مؤكدا «ان هذا الوضع غير مقبول ولا يتلاءم مع حاجات المعلمين في المنطقة.

وجاء في الرسالة ان الاجتماع الاخير عقد في ٢٨ شباط الماضي. وان اجتماعا كان مقررا عقده يوم ٩٠/٦/٦ الغي بدون اي تفسير. ونحن كما تعرف في الشهر الاخير من السنة الدراسية. وهنالك عدة امور ونقاط ملحة بحاجة الى بحث، واتخاذ موقف موحد منها. فمثلا هنالك عدة مدارس تلقت ملاكاتها للسنة الدراسية القادمة وتبين انه سيتم تقليص ساعات عديدة منها. كما توجد عدة مدارس قد تلقت اشعارا يقضي باغلاق بعض الصفوف فيها وضمها الى صفوف اخرى بحيث يتعدى عدد الطلاب فيها العدد القانوني المسموح به. لقد قرأنا على لوحة الاعلانات في غرف المعلمين ان فرع الناصرة سيحتفل بيوم المعلم في تاريخ ١٩٩٠/٦/١٤. ونحن نسأل: لماذا لم تتشاور مع باقي الكتل الممثلة في الفرع لاقامة وتنظيم مثل هذا اليوم. وهنالك ايضا عدة مواضيع ملحة بحاجة الى البحث السريع. وبناء على ما ذكرت، اعلاه ارجو من حضرتكم الاسراع في عقد جلسة للفرع».

الهيئات الشعبية في كفر قرع تقيم لجنة لمساعدة ضحايا حملة الاعتقالات المستمرة في القرية

● تمديد اعتقال شابين ●

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - مددت محكمة الصلح في الخضيرة امس الاول الجمعة، اعتقال الشابين عادل فارس عثامنة (١٩ عاما) ومحمد عبد الله عثامنة (١٨ عاما) لمدة عشرة ايام وذلك لاستكمال التحقيق معهما على خلفية اعمال الاستنكار التي جرت في كفر قرع احتجاجا على مجازر «الاحد الاسود».

ورافع عن المعتقلين المحامي نزيه مصاروة.

هذا، وكان عقد مساء يوم الخميس (٩٠/٦/٧) اجتماع في المكتبة العامة في قرية كفر قرع حضره ممثلون عن لجنة الاغاثة الشعبية واللجنة المحلية للآباء، وعن الجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية وحركة الاخاء والتغيير. وحضره ايضا القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، الاستاذ زهير يحيى، وامام القرية وعدد من الاهالي.

وقد بحث الاجتماع قضية الاعتقالات الاخيرة في كفر قرع على اثر مظاهرة الاحتجاج على مجازر «الاحد الاسود». وتم في الاجتماع تعيين لجنة لمساعدة ضحايا الاعتقالات.

واصدر المجتمعون بيانا الى اهالي كفر قرع وزع يوم الجمعة شجبوا فيه حملة الاعتقالات المستمرة.

السفر في باصات «ايغد» ليس آمنا!

سائقان مدمنان على تعاطي الكراك والهيروين ينقلان يوميا مئات الركاب!!

■ الشركة لم تتخذ ضدهما اي اجراء لانها لا تعلم بامرهما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم ان سائقين في شركة «ايغد» مدمنان منذ ثلاث سنوات على تعاطي الكراك والهيروين، وما زالا رغم ذلك يتمتعان برخصة سياقة باص تجيز لهما نقل مئات الركاب يوميا!

هذا ما كشفت عنه صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، والتي اوردت كذلك ان سائقا من نتانيا فصل مؤخرا من عمله في الشركة المذكورة جراء ادمانه على المخدرات.

وعلق الناطق الرسمي باسم «ايغد»، شموئيل حليفا، على ذلك قائلا بان الشركة لا علم لها بامر هذين السائقين وبانها ستتخذ الاجراءات اللازمة ضدهما في حالة ثبوت ما هو منسوب اليهما.

مهرجان للطفولة يهودي - عربي في منتزه راس العين

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في مناطق المثلث والسهل وتل ابيب، امس السبت، مهرجانا للاطفال ضم اطفالا يهود وعربا من منطقة تل ابيب والمثلث واللد والرملة وذلك في منتزه راس العين غربي قرية كفر قاسم بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وشمل المهرجان العابا ترفيهية وتثقيفية ومسابقات وبرنامجا فنيا. تولى عرافة البرنامج الفني ارمت جبالي وجهاد ناطور. وقرأت الطفلة سلمى سمارة مقطوعة شعرية. وقدم اشبال الطيبة اغنيتين. والمغنية زميرة اورنات وصلة غنائية. ثم قدمت فرقة نجوم قلنسوة للرقص الشعبي دبكة تلاها اشبال الطيرة في وصلة غنائية. وقرأت الطفلة مي ابو راس قصيدة تلتها الطفلة مروة زبيدة في اغنية اعطونا الطفولة. وفي نهاية المهرجان جرى توزيع الجوائز على الاطفال.

شمير يعرض حكومته الجديدة على الكنيست، غدا

الخطوط الاساسية للحكومة: الهجرة في مركز الصدارة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأت الاحزاب المشاركة في حكومة شمير اليمينية الجديدة ان «المهمة الوطنية الاولى للحكومة هي الهجرة واستيعاب المهاجرين». وجاء في البند الاول للخطوط الاساسية للحكومة الجديدة ما ترجمته الحرفية: «بالنظر الى المصير الواحد لليهود في اسرائيل وفي الشتات في كفاحهم من اجل البقاء والاهمية البالغة لتجميع الشعب اليهودي فان الحكومة ستجعل الهجرة اليها (الى اسرائيل - المحرر) واستيعاب المهاجرين مهمتها الوطنية الاولى».

ومما جاء في البنود الاخرى، حسب ترتيبها في الخطوط الاساسية التي تم التوقيع عليها:

● «الحكومة ستعمل على توفير الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية اللازمة لاستيعاب سريع وناجح للمهاجرين» ● «حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل ابدي وغير قابل للنقاش ويشمل الحق في الامن والسلام» ● «المهام الرئيسية للحكومة في هذه الفترة ستكون ضمان استقلال الدولة وسيادتها وتقوية الامن ومنع الحرب وتمهيد السبيل الى السلام مع كل جيراننا» ● «الحكومة ستحرص على تعزيز قدرات الردع للجيش لدرء تهديدات دول في المنطقة منها تهديدات باستخدام اسلحة وصواريخ غير تقليدية» ● «وستكافح الحكومة، بشدة، الارهاب ايا كان منشأه وسيعمل الجيش وقوات «الامن» الاخرى بجد لضمان السلام لكل السكان واستئصال ظاهرة العنف والاضرابات وخلق الهدوء في شتى انحاء البلاد» ● «الحكومة ستجعل السلام شاغلها الرئيسي ولن تتوانى في سعيها الى المحافظة على السلام» ● «وستعمل الحكومة على مواصلة عملية السلام بموجب اطار السلام في الشرق الاوسط الذي تضمنته اتفاقات كامب ديفيد ومبادرة السلام الحكومية التي طرحت في (١٤) ايار عام (١٩٨٩) في كل اجزائها» ● «اسرائيل تشجع ممثلي العرب في «يهودا والسامرة وغزة» على الاشتراك في عملية السلام» ● «اسرائيل ستعارض انشاء دولة فلسطينية في قطاع غزة والمناطق الواقعة بين اسرائيل والاردن» ● «اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بطريقة مباشرة او غير مباشرة» ● «اسرائيل تدعو كل الدول العربية الى بدء مفاوضات سلام لفتح صفحة جديدة في المنطقة حتى تزدهر وتنمو» ● «القدس لن تدخل في اطار الحكم الذاتي الذي سيمنح للسكان العرب في «يهودا والسامرة وغزة» ولن يشترك سكانها العرب في الانتخابات لاختيار ممثلين عن سكان «يهودا والسامرة وغزة» سواء كناخبين او مرشحين» ● «الاستيطان في كل اجزاء ارض اسرائيل حق الشعب اليهودي وجزء لا ينفصل من امنه القومي وستعمل الحكومة على تقوية الاستيطان وتوسيعه وتنميته» ● «فيما يتعلق بزيادة المشاعر المعادية للسامية في بلدان مختلفة في العالم فان الحكومة ستعمل مع حكومات اخرى ومع الجاليات اليهودية وعناصر اخرى على مكافحة هذه الظاهرة بكل قوة».

التشكيلة الوزارية المرتقبة للحكومة الجديدة

ومن المرتقب ان تكون التشكيلة الوزارية للحكومة الجديدة على النحو التالي، اذا ما لم يطرأ اي تغيير في «اللحظة الاخيرة»:

● رئيس الحكومة: يتسحاق شمير (ليكود) ● وزير الخارجية: دافيد ليفي (ليكود) ● وزير «الامن»: موشيه ارنس (ليكود) ● وزير المالية: يتسحاق موداعي (الليبراليون) ● وزير الاسكان مع صلاحيات عليا في مجال «الاستيعاب»: اريئيل شارون (ليكود) ● وزير القضاء: دان مريدور (ليكود) ● وزير الداخلية: اريبه درعي (شاس) ● وزير الشرطة: روني ميلو (ليكود) ● وزير الاقتصاد والتخطيط: دافيد مغين (ليكود) ● وزير الاتصالات: رفائيل بنحاسي (شاس) ● وزير الاتصال: موشيه كتساب (ليكود) ● وزير السياحة: جدعون بات (ليكود) ● وزير الصحة: ايهود اولمرت (ليكود) ● وزير المعارف: زبولون هامر (مفدال) ● وزير الاديان: افنير شاكي (مفدال) ● وزير العلوم: يوفال نئمان (هتحيا) ● وزير الزراعة: رفائيل ايتان (تسومت) ● وزير العمل: لم يحدد بعد ومتروك لـ «اغودات يسرائيل» على امل الانضمام الى الحكومة بعد اقامتها ● وزير الصناعة والتجارة: موشيه نيسيم (ليكود) ● وزير الاستيعاب: يتسحاق بيرتس (مستقل - انفصل عن حركة «شاس»).

واعلن ان شارون سيرئس، اضافة الى حقيبة الاسكان، «الهيئة» الجديدة التي ستقام لادارة شؤون المهاجرين الجدد. واتفق على ان يكون الوزير يتسحاق بيرتس نائبه، شرط ان لا يطرأ اي تصادم بين مهمات هذه «الهيئة» ومهمات وزارة الاستيعاب التي يرئسها بيرتس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١١ حزيران ١٩٩٠، الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 11.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 25/47 - 11.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

في ضوء عدم ضمان اصوات هوروفيتس وشوفال وشرير وابو حتصيرا:

مصادر ليكودية موثوقة: شمير لن يقدم حكومته الى الكنيست وسيف المفاجآت مصلت فوق رأسه!

● رئيس بلدية هرتسليا صوت، في مركز الليكود امس، ضد الحكومة المقترحة «التي لن تصمد طويلا» ● كتلة النساء في الليكود تحتج على الغبن اللاحق بها في اقتراح التشكيلة الوزارية



● هوروفيتس ● ● شوفال ● ● شرير ● ● ابو حتصيرا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - لمندوبنا مكرم خوري مخول - هل سيحضر يتسحاق شمير الى الكنيست لتقديم حكومته اليوم؟ هذا هو السؤال الذي لم يجب عليه اجتماع مركز الليكود مساء امس في استاد «يد الياهو» في تل ابيب. فقد اعلنت مصادر في ديوان مكتب رئيس الحكومة ان شمير لن يكون «بيرس الثاني»، بمعنى انه لن يحضر الى الكنيست لتقديم حكومته وهو في انتظار المفاجآت وانما فقط اذا عرف انه سيحظى بتأييد الغالبية. وحتى موعد التصويت ما من شيء مضمون في جيب شمير نظرا لمطالب طاقم «المهددين الاربعة».

فبعد ان ابلغ شمير، امس، كتلة «رافي اومتس» بانه لا يستطيع دمج ممثل عنها في الحكومة، اعلنت الكتلة انها سوف تتخذ قرارها اليوم حول كيفية تصويت عضويها في الكنيست وهما يغئال هوروفيتس وزلمان شوفال. واغلب الظن ان يمتنعا عن التصويت اذا لم يضمن شمير للكتلة منصب وزير لهوروفيتس في اخر لحظة.

كما كان شمير قد ابلغ عضوي الكنيست ابراهام شرير واهرون ابو حتصيرا بعدم استطاعته منحهما حقائب وزارية في هذه المرحلة.

وهكذا فحتى اللحظة الاخيرة ليس باستطاعة شخص المعرفة فيما اذا سينجح شمير في الحصول على تأييد اربعة اعضاء

● البقية على ص ٢ ●

في رسالة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٣١:

عرفات: أتوقع هجمات عدوانية على اهداف عربية للخروج من ازمة الحكم في اسرائيل

● الصحف السورية: حكومة شمير الجديدة تعكس التمسك بسياسة العدوان والتوسع ●

● تونس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه «يتوقع ان تشن اسرائيل في مستقبل قريب هجمات على دول عربية واهداف فلسطينية من اجل الخروج من الازمة التي تتخبط فيها».

واضاف عرفات في رسالة وجهها بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والثلاثين ونقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القوات الاسرائيلية ستزيد بالاضافة الى ذلك من قمعها للانتفاضة في فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى اشاد عرفات بمقررات قمة بغداد التي قال

● البقية على ص ٥ ●

هاتفيا من صوفيا:

نسبة تصويت عالية في الانتخابات البرلمانية في بلغاريا

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - اختتمت، مساء امس الاحد، الانتخابات البرلمانية في بلغاريا التي اشترك فيها ٣٨ حزبا. وبلغ عدد ذوي حق الاقتراع حوالي ستة ملايين وسبعمئة الف مصوت. وتقدر نسبة التصويت باكثر من ٨٠٪ وقد وصلت في عدة مناطق لاكثر من ٩٠٪.

وعلم من لجنة الانتخابات المركزية ان النتائج النهائية قد تعلن حتى ظهيرة اليوم الاثنين.

هذا، وجرت الانتخابات في هدوء نسبي وبدون اية مشاكل اساسية، سوى بعض المخالفات والاشكالات التي قامت بها عناصر بعض الاحزاب. ففي ساعات بعد الظهر تلقينا في مركز الاعلام للانتخابات بيانا من الحزب الاشتراكي البلغاري يتضمن ٣٣ محاولة اخلال بقانون الانتخابات والاعتداء على المصوتين من قبل المعارضة وخصوصا «اتحاد القوى الدمقراطية» الذي ينافس على السلطة. كذلك اصدر هذا الاتحاد بيانا يدعي فيه بأنه في العديد من الصناديق كانت تختفي اوراق التصويت خاصته. الا ان لجنة الانتخابات المركزية اعلنت ان مثل هذه الحادثة حصلت لجميع الاحزاب ولم يحدث ان حصل في صندوق واحد اختفاء اوراق تصويت لحزب واحد فقط!

يلتسين يطلب مهلة سنتين او ثلاث سنوات للعمل على «استقرار الوضع في جمهورية روسيا»

● البرلمان الروسي يتحدى السلطات المركزية ●

●موسكو - «و.ص.ف» - طلب الرئيس الجديد لجمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين، الليلة قبل الماضية، من شعب روسيا منحه «ائتمان ثقة لسنتين او ثلاث للعمل على استقرار الوضع وتحسينه في جميع انحاء الجمهورية».

واضاف يلتسين «لدينا برنامج يمتد على ٥٠٠ يوم ليس فقط من اجل العمل على استقرار الوضع لكن ايضا لتحسينه في ميدان التموين والمنتجات الاستهلاكية. ان البرنامج موجود والمسألة ليست كلاما».

وطمأن يلتسين الى ان برنامجه بالانتقال الى اقتصاد السوق «لن يؤثر على حياة الشعب الامر الذي يمثل الفرق الرئيسي بينه وبين برنامج الحكومة الاتحادية». وتابع «اطلب منكم باسم ائتمان الثقة هذا ان تصدقونا بصفتنا القيادة الجديدة لروسيا».

ووصف يلتسين المرحلة بـ «اللحظة التاريخية التي ستسير فيها روسيا الى اصلاحات اكثر جذرية». وتطرق الى احتمال ان يوقف البرلمان الروسي اصلاحاته. وتابع «اريد ان اطلب من جميع شعوب جمهوريتنا في هذه اللحظة الاصعب منذ سنوات عدة دعم القيادة الجديدة للخروج معا من هذا الوضع. اعتقد بحق ان بامكاننا الوصول الى وضع افضل خلال ثلاث سنوات».

ويذكر ان برلمان الجمهورية الروسية، الذي يترأسه بوريس يلتسين، صادق يوم الجمعة الماضي بأغلبية (٥٤٤) صوتا ضد (٢٧١) صوتا على بند يعلن ان القانون السوفييتي الذي يتعارض مع حقوق السيادة الروسية لا يسري مفعوله في الاراضي الروسية.

وهذا البند، الذي هو نقطة واحدة في بيان معقد حول «السيادة الروسية» الذي يجري بحثه الان في البرلمان الروسي، يعني ان الاتحاد السوفييتي يمكن ان يفرض سلطانه على اي قانون يعتقد انه يتعارض مع مصالحه.

ولكن حتى يصبح مثل هذا القانون ساري المفعول يجب ان يحصل على تأييد ثلثي اعضاء البرلمان البالغ عددهم ١٠٦٠ عضوا.

ومعروف ان يلتسين لا يحظى في البرلمان الروسي الا بتأييد ٥٣٤ عضوا فقط (اكثر من النصف بقليل).

رسالة من ارنس الى عبد المجيد

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، استقبل، امس (الاحد)، سفير اسرائيل في القاهرة شمعون شمير الذي سلمه رسالة من نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس.

واوضح شمير، في تصريح صحفي في ختام اللقاء، ان الرسالة تدور في شكل خاص حول موقف اسرائيل حيال قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد.

وقال شمير ان رسالة ارنس تشدد على تمسك اسرائيل بالخطة التي قدمتها في ١٩ ايار ١٩٨٩ والتي تقترح اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

استشهاد حاج مسن من مخيم الشاطئ بعد تعرضه لاعتداء وحشي من جانب الجنود!

■ الاعتداء على الحاج محمد ابو زنادة (٦٧ عاما) جرى في اثناء محاولته ان يحمي حفيده من الاعتقال ■ اقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون مثمرة في نعلين ■ اقتحام مدرستين في منطقة جنين واغراقهما بالغاز ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض الحاج محمد حسن حسين ابو زنادة (٦٧ عاما) من مخيم الشاطئ في قطاع غزة لضرب الجنود المبرح مما ادى لاستشهاده وذلك في اثناء محاولته حماية حفيده (٩ سنوات) من اعتقال الجنود التعسفي. واستمرت عمليات التنكيل باساليب مختلفة التي يقوم بها جنود الاحتلال ضد مواطني المناطق المحتلة. واقتلعت جرافات

● البقية على ص ٢ ●



● شارات النصر ترتفع عاليا على انقاض منزل عائلة يوسف ابراهيم العباسي الذي اقدمت سلطات الاحتلال على هدمه في قرية سلوان (القدس) يوم ٩٠/٦/٧ بحجة «عدم الترخيص».
(تصوير عزام عبيد - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

بتروفسكي يطلع عرفات على نتائج القمة السوفييتية - الامريكية

● المسؤول السوفييتي يبحث في بغداد امكانية تنظيم لقاء بين وزيري خارجية العراق وايران ●

● بغداد - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية موثوقة في بغداد ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، الذي يزور العراق اطلع امس (الاحد)، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على نتائج القمة السوفييتية - الامريكية في واشنطن.

واضاف المصدر ان البحث تناول كذلك العلاقات السوفييتية - الفلسطينية.

وكان بتروفسكي اعلن، عند وصوله الى بغداد مساء امس الاول، انه سيجري كذلك مع المسؤولين العراقيين «مشاورات حول الوضع في الشرق الاوسط ووسائل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لاقرار السلام بين العراق وايران».

واشارت مصادر مقربة من السفارة السوفييتية في بغداد الى ان بتروفسكي سيتطرق مع المسؤولين في بغداد الى «امكانية تنظيم لقاء بين وزيري الخارجية العراقي والايراني قريبا في موسكو».

وكانت بغداد وطهران قد ردتا على دعوة بهذا المعنى وجهتها القيادة السوفييتية في مطلع السنة الجارية.

الرئيس اللبناني يختتم جولة عربية:

الهراوي يطلب من الدول العربية «مساعدة فعلية» في سبيل وضع حد لتمرد العماد عون

● بيروت - «و.ص.ف» - عاد الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، الليلة قبل الماضية، الى بيروت في ختام جولة استمرت خمسة ايام زار خلالها مصر وليبيا وتونس.

ووصف الناطق باسم رئاسة الجمهورية في تصريح صحفي الجولة بانها «ناجحة لانها سمحت باجراء اتصالات مباشرة بين السلطة اللبنانية وقادة الدول التي زارها» الرئيس اللبناني.

وشدد الوفد اللبناني الذي ضم خاصة رئيس الوزراء سليم الحص على «ضرورة وقف المساعدات التي تقدمها بعض الاطراف العربية للذين يتمردون على السلطة الشرعية» حسب ما اضاف الناطق.

وافادت مصادر قريبة من الوفد ان طلبات المساعدة العسكرية التي تقدم بها الهراوي خاصة في مصر وليبيا لم تلق ردا ايجابيا فوريا. واضافت المصادر ذاتها ان هذه الدول اعربت عن تحفظات في المشاركة في اعادة تسليح الجيش اللبناني طالما لم تبدأ فعلا عملية السلام في لبنان.

وصرحت الاوساط المحيطة بالهراوي بانه طلب يوم السبت في تونس من القادة المصريين والليبيين والتونسيين ان يساعدوا «فعليا» الشرعية الجديدة التي يمثلها بوضع حد للتدخلات العربية في الازمة اللبنانية.

واضاف المصدر ان الرئيس اللبناني طلب على الاخص وقف المساعدة التي تقدمها بعض الاطراف العربية الى حكومة العسكريين التي يرئسها المتمرد ميشيل عون الذي لا يعترف بالسلطة الشرعية ويرفض اتفاق الطائف الذي تم التوصل اليه برعاية اللجنة العربية الثلاثية «السعودية والمغرب والجزائر». واكد ان السلطة الشرعية الجديدة القائمة منذ ستة اشهر فقط «بحاجة الى دعم سياسي في لبنان ودعم دبلوماسي في الخارج» من اجل ان يتوقف «الدعم العربي للتمرد».

الى جانب ذلك صرحت أوساط الوفد اللبناني بانه «على الدول العربية ان تساعد السلطة الجديدة في الحصول على وسائل الترهيب وعلى ان تكون لها قوة ضاربة لوضع حد لتمرد» العماد عون.

واوضحت ان الرئيس اللبناني طلب من هذه الدول ان تساعد الجيش اللبناني على النهوض «اما بتأمين تدريبه او بتزويده باسلحته». كما أوضحت الاوساط المحيطة بالهراوي ان هذه الجولة تندرج في اطار سلسلة الزيارات التي يقوم بها لعرض الوضع في لبنان بعد ستة اشهر من وصوله الى السلطة ولتحريك اهتمام الدول العربية مجددا بالمسألة اللبنانية.

واضافت المصادر ان المسؤولين اللبنانيين يشددون خاصة على ان البلد يفرغ من سكانه وعلى ان مئة الف لبناني غادروا لبنان اثر «الحربين المدمرتين اللتين قام بهما العماد عون في المنطقة الشرقية» وان ٣٠٠ الف لبناني اخر على اهبة

● البقية على ص ٥ ●



موندیـــال ايطاليا ١٩٩٠

فوز: البرازيل والمانيا وتشيكوسلوفاكيا
خسارة: السويد ويوغسلافيا والولايات المتحدة

(اقرأ، ايضا، ص ٥)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت، مساء امس، ثلاث مباريات ضمن نهائيات كأس العالم - ايطاليا ١٩٩٠ في اطار المجموعات الاولى والثالثة والرابعة سجلت فيها النتائج التالية:

●البرازيل - السويد : ٢ - ١ ●

● فازت البرازيل على السويد (٢ - ١) في المباراة التي جرت على ملعب «دل - الپي» في تورينو ضمن المجموعة الثالثة.

سجل هدفي البرازيل انطونيو كاريكا في الدقيقتين (٤٠) و (٧٠) وسجل هدف السويد توماس برولين.



● اللاعب الروماني ماريوش لاكاتوش - تسجيله هدفي فوز منتخبه على منتخب الاتحاد السوفييتي رفعه الى مصاف «اللاعب رقم ١» في مونديال ايطاليا الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

● المانيا - يوغسلافيا: ٤ - ١ ●

● فازت المانيا الغربية على يوغسلافيا (٤ - ١) في المباراة التي جرت على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ضمن المجموعة الرابعة.

سجل اهداف المانيا لوثر ماتيوس (٢٩ و ٦٣) ويورغن كلينزمان (٤٠) ورودي فولر (٧٠) وسجل هدف يوغسلافيا دافور يوزيتش (٥٥).

● تشيكوسلوفاكيا - الولايات المتحدة: ٥ - ١ ●

● فازت تشيكوسلوفاكيا على الولايات المتحدة بالنتيجة (٥ - ١) على ملعب بلدية فلورنسا في المجموعة الاولى من الدور الاول لمونديال ايطاليا.

وسجل اهداف تشيكوسلوفاكيا توماس سكوراني (٢٥ و٧٩) وميكال بيليك (٣٩) بركلة جزاء وايفان هاسيك (٥٣) وميلان لوهوفي (٩٢) وسجل هدف الولايات المتحدة بول كاليغوري (٦١).

وبهذا تبوأت تشيكوسلوفاكيا المركز الاول في هذه المجموعة. وتليها ايطاليا التي فازت على النمسا (١ - صفر).

رسالة من وزير الخارجية البريطاني لعرفات حول «آخر تطورات القضية الفلسطينية»

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تلقى في بغداد رسالة من وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، تتعلق بـ «اخر تطورات المسألة الفلسطينية».

وقالت الوكالة ان عرفات تسلم الرسالة من سفير بريطانيا في بغداد ولم تشر الى تفاصيلها.

وكان هيرد قام الاسبوع الماضي بجولة شملت الاردن والعربية السعودية اقترح خلالها اربع مراحل لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط هي مواصلة الجهود الامريكية ومشاركة دولية في عملية السلام من ضمنها ايفاد ممثل للامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة ثم تأكيد منظمة التحرير الفلسطينية مجددا تخليها عن الارهاب واخيرا مباشرة الحكومة الاسرائيلية حوارا مع ممثلين فلسطينيين.

وكان اثنان من مستشاري عرفات هما بسام ابو شريف وهاني الحسن اجريا محادثات في لندن، الاسبوع الماضي، مع مساعد وزير الخارجية، ويليام وولدغريف.

غينشر : ألمانيا الاتحادية مستعدة للتعاون المالي مع الاتحاد السوفييتي

● بون - «و.ص.ف» - قال وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، ان المانيا الاتحادية مستعدة للتعاون المالي مع الاتحاد السوفييتي.

الا ان غينشر نفى في مقابلة اجرتها معه اذاعة «ويستدوتشير روندفونك» الالمانية الغربية ان تفاوضا تم بشأن «مضمون» هذا التعاون. واضاف انه لا بد خلال القمة الاستثنائية لمؤتمر التعاون والامن في اوروبا في الخريف المقبل من وضع بنى جديدة تضم الاتحاد السوفييتي في العمليات الدولية والاوروبية.

وحسب مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية فان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الذي سيلتقي، اليوم الاثنين، غينشر في بريست ليتوفسك (الاتحاد السوفييتي) ابلغه بصورة شبه رسمية بان الاتحاد السوفييتي بحاجة لمئتي مليار دولار لمواجهة ازمته الاقتصادية.

المركبة السوفييتية «كريستال» تلتحم بمحطة «مير» الفضائية

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان التحام المركبة «كريستال» بالمحطة الفضائية السوفييتية «مير» تم امس الاحد.

وكانت هذه العملية تأخرت قبل ثلاثة ايام لاسباب تقنية ذلك ان احد صواريخ كبح التوجيه للمركبة لم يعمل.

وتجدر الاشارة الى ان «كريستال» هي مركبة تكنولوجية سيكون من الممكن اجراء العديد من التجارب على متنها وخصوصا تجارب حول بروتينات مختلفة ستستخدم في صنع ادوية جديدة. وستشكل هذه المركبة «العربة» الثالثة للمجمع المداري السوفييتي الذي كان يتألف من السفينة الفضائية «سويوز» التي تنقل رواد الفضاء وسفينة الشحن «بروغرس».

على ذمة علماء امريكان

بامكان الانسان ان يعرف مقدما كم سيعيش!

□ استمارة اسئلة تهيئ اجاباتها لكل شخص امكانية ان يحسب بنفسه كم ستدوم حياته!! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت مؤخرا مجموعة من العلماء الامريكيين بوضع قائمة من الاسئلة تهيئ اجاباتها لكل شخص امكانية ان يحسب بنفسه كم ستدوم حياته! وتنطوي الاسئلة المشار اليها على تحليل العديد من العوامل المؤثرة في حياة الانسان، والتي تأتي على رأسها طريقته ونهجه في الحياة ، وعليه من الضروري «التفكير مليا قبل الاجابة على كل سؤال» حسبما يوصي العلماء الذين يعتقدون بان القائمة «ستساعد كلا منا على تعديل نمط معيشته وتغيير بعض عاداته اذا كان ذلك ضروريا».

وحسب الاطباء المذكورين فان الاجابة عن الاسئلة لا تتطلب ان يكون الانسان في سن معينة «فهي تندرج على جميع الاعمار. لا فرق في ذلك ان كنت في سن العشرين او الخمسين مثلا، ولكن على وجه العموم تكون النتيجة افضل كلما كانت السن اصغر».

صحيح ان الاعمار بيد الله، ومع ذلك يرغب البعض في ان يعرف مقدما كم سيعيش.. ان كنت كذلك عزيزي القارئ، فهناك قائمة الاسئلة التي قام علماء امريكا بوضعها، مسبوقة بتوطئة انطلاقية:

يقدر العمر المتوسط للانسان، بصرف النظر عن جنسه بـ ٧٢ سنة، على ان عليك

● البقية على ص ٢ ●



● السمنة الزائدة شر على العمر ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

جميع اعضاء السكرتارية مدعوون للاجتماع يوم الخميس ٩٠/٦/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في نادي «الاخوة» - حيفا

نقاط البحث: ١- نقاش سياسي ومهمات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ٢- برنامج عمل. ٣- قضايا تنظيمية.

باحترام

السكرتير عوزي بورشطاين

كلمة الاتحاد

حكومة اليمين المتطرف والمغامر... والمفسود!

□ ليس واضحا بعد ما اذا كان اسحق شمير قد تغلب على كل الصعوبات التي تعترض تقديم حكومته امام الكنيست طالبا «الثقة» بها. فالوزير السابق الليكودي، الذي قفز الى المعراخ ثم عاد الى الليكود، ابراهام شرير اعلن انه لن يصوت مؤيدا الحكومة اذا لم يحصل على حقيبة وزارية (كما وعدوه) ويغآل هوروفتس وزلمان شوفال (رافي) لن يصوتا تأييدا للحكومة اذا لم يحصل هوروفتس على حقيبة وزارية. واهارون ابو حصيرة الذي اشتراه الليكود قبل عدة سنوات اعلن انه هو ايضا يستحق حقيبة وزارية. والنساء في مركز الليكود، قلن بشكل حاسم انهن لن يدعمن شمير في مركز الحزب وفي الكنيست الا اذا عين وزيرة واحدة، على الاقل.

ومن متابعة اجهزة الاعلام وتصريحات قادة الليكود من الواضح تماما ان مهمة شمير ليست سهلة اطلاقا وحتى اذا نجحت فان هنالك قاعدة برلمانية ضيقة لهذه الحكومة كما انها مليئة بالتناقضات الداخلية، بالاضافة الى ان قضية السلام والقضية الاقتصادية ـ الاجتماعية سوف تسقطان هذه الحكومة عاجلا ام اجلا.

ومع هذا، فاننا نشير بقلق الى ان هذه التركيبة اليمينية المتطرفة المغامرة والمفسودة للحكومة قد تفعل امورا شنيعة، حتى في مدة قصيرة بعد تشكيلها. وقد تجلب المآسي الحقيقية قبل سقوطها.

ازاء كل هذا فاننا نعتقد بأن نداء الكتلة البرلمانية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتوحيد كل قوى السلام والدمقراطية والتعايش والمساواة هو نداء يستجيب لحاجات المرحلة.

امس دعت حركة «راتس» حزب «العمل» للعمل المشترك في الكنيست. اننا نبارك هذه الدعوة ونراها ايجابية. ولكننا نعتقد بانه يجب توسيع الدعوة لتشمل كل قوى السلام اليهودية والعربية.

آن الاوان لاسقاط كل المواقف السلبية المسبقة في التعامل بين قوى السلام.

آن الاوان للعمل المشترك بين كل قوى السلام، لتحقيق السلام ومنع الكارثة، لضمان مستقبل الطمأنينة والازدهار والدمقراطية والمساواة للشعبين.

(«الاتحاد»)

على ذمة علماء امريكان: بامكان الانسان

• تتمة من صفحة ١ •

عزيزي القارىء، ان تطرح من هذا الرقم ٣ سنوات اذا كنت من الجنس الخشن، اما السيدات ففي وسعهن ان يضفن ٤ سنوات (تدل الاحصائيات على ان النساء يعشن اكثر من الرجال بمقدار سبع سنوات في الدول المتقدمة)، وبالتالي يكون متوسط عمر الرجل ٦٩ سنة والمرأة ٧٦ سنة، وعلى القارىء او القارئة ان يضيفا الى هذين الرقمين او يطرحا منهما بعض السنوات حسب نوع اجابة كل منهما على الاسئلة:

١ ـ اذا كنت تعيش في مدينة يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة، اطرح من الرقم سنتين!

٢ ـ اذا كنت تشتغل في عمل ذهني اطرح من الرقم ٣ سنوات اخرى!

٣ ـ اذا كنت تعيش في بلدة يقل تعداد سكانها عن ١٠ الاف نسمة اضف الى الرقم سنتين!

٤ ـ اذا كنت تمارس الرياضة ٥ مرات في الاسبوع ولمدة نصف ساعة على الاقل، اضف الى الرقم ٤ سنوات! اما اذا كنت تمارسها مرتين في الاسبوع فاضف الى الرقم سنتين فقط!

٥ ـ اذا كنت رب عائلة او انك تنوي الزواج اضف الى الرقم ٥ سنوات. اما اذا لم تكن متزوجا فعليك ان تطرح من الرقم سنة واحدة مقابل كل ١٠ سنوات من العزوبية، وذلك اعتبارا من بلوغك سن الخامسة والعشرين فما فوق!

٦ ـ اذا كنت تنام دوما اكثر من ١٠ ساعات في اليوم، اطرح من الرقم ٤ سنوات اما اذا تراوحت ساعات رقادك ما بين ٧ و ٨ ساعات فلا تطرح شيئا، ولكن اذا كان نومك يتسم بالاضطراب والرداءة بشكل مستديم فعليك ان تطرح من الرقم ٣ سنوات (ان التعب الكبير والاستغراق الزائد في النوم يدلان على وجود خلل في جهاز الدوران اي في القلب والاوعية).

٧ ـ اذا كنت سعيدا في حياتك اضف الى الرقم سنة واحدة، اما اذا كنت تشعر بالتعاسة والشقاء فاطرح سنتين!

٨ ـ اذا لم يكن دخلك كافيا وتظل تبحث وتفكر على الدوام في طريقة زيادته بغية تلبية متطلبات المعيشة وتغطية النفقات، فاطرح من الرقم سنتين.

٩ ـ اذا كان حظك من التعليم متوسطا اضف الى الرقم سنة واحدة، اما اذا كنت حاصلا على تعليم جامعي فاضف سنتين!

١٠ ـ اذا كنت متقاعدا ولكن تواصل العمل اضف الى الرقم ٣ سنوات (الخمول الطويل وانعدام الاتصالات الاجتماعية يقصران حبل الحياة).

١١ ـ اذا عاش جدك (او جدتك) الى سن الخامسة والثمانين اضف الى رقمك سنتين، اما اذا عمر كلا الجدين (الجد والجدة) اكثر من ثمانين سنة، اضف الى رقمك ٤ اعوام!

١٢ ـ اذا مات احد الجدين في سن تقل عن الخمسين (بسبب السكتة القلبية او الجلطة الدماغية) اطرح من الرقم ٤ سنوات، واذا كان هنالك فرد في العائلة لم يعش الى سن الخمسين (مات بسبب السرطان مثلا) اطرح من الرقم ٣ سنوات.

١٣ ـ اذا كنت تدخن اكثر من ٣ علب تبغ (٦٠ سيجارة وما فوق) في اليوم اطرح من الرقم ٨ سنوات، واذا كنت تدخن علبة واحدة في اليوم اطرح ٦ سنوات، اما اذا كنت تدخن اقل من علبة فاطرح ٣ سنوات (فقط)!

١٤ ـ اذا كنت تتعاطى الكحول يوميا ولو بمقدار ضئيل اطرح من الرقم سنة واحدة!

١٥ ـ اذا كان وزنك يزيد عن المعدل الطبيعي لسنك وطول قامتك باكثر من من ٢٠ كغم اطرح من الرقم ٨ سنوات واذا كانت الزيادة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ كغم اطرح ٤ سنوات، اما اذا تراوحت الزيادة بين ٥ و١٥ كغم فاطرح سنتين!

١٦ ـ اذا كنت الان في سن تزيد عن الاربعين، وتقوم كل عام باجراء فحص طبي وقائي اضف الى رقمك سنتين.

١٧ ـ اذا كانت سنك الان بين الثلاثين والاربعين اضف الى الرقم سنتين، واذا كنت حاليا بين الاربعين والخمسين اضف الى رقمك ٣ سنوات واذا كنت قد تجاوزت سن الخمسين اضف الى الرقم ٤ سنوات..

ان المحصلة او الرقم النهائي الذي تحصل عليه بعد كل عمليات الطرح والجمع هذه يمثل حظك ونصيبك من السنين التي ينتظر ان تعيشها، هكذا يقول علماء امريكا..

والاعمار بيد الله.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧٦٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مجلس البعنة المحلي يطالب الشرطة بالغاء التهم ضد عمال المجلس وموظفيه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس البعنة المحلي، يوم السبت جلسة غير عادية، حضرها حشد من الاهالي، لبحث حملة التحقيقات الاستفزازية التي اجرتها شرطة كرمئيل يوم الخميس الاخير مع اكثر من ٢٠ من موظفي وعمال المجلس المحلي، حول مشاركتهم في تظاهرة رفع شعارات، جرت في القرية في الثاني من نيسان الماضي.

وقدم د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي، بيانا في الجلسة حول الحملة واهدافها وقال: ان مجلس البعنة بالتظاهرة التي جرت، نفذ قرار اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، احتجاجا على سياسة الاهمال والتمييز ومن اجل المساواة والمطالبة بتحرير الميزانيات المستحقة للمجالس المحلية العربية.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد من اعضاء المجلس والموظفين، اتخذت القرارات التالية: ● ارسال مذكرة الى الهيئات المختصة تتضمن ممارسات الشرطة ضد اهالي البعنة.● التوجه الى قائد الشرطة في منطقة الشمال لتعيين جلسة معه لبحث هذا الامر والاحتجاج لديه على حملة التحقيقات والمطالبة بالغاء كل التهم واغلاق الملفات.● مجلس البعنة المحلي يتبنى القضية بكاملها دفاعا عن حق العمال والموظفين في التعبير عن ارائهم.

● يوم الاباء في المدرسة الابتدائية «ب» ●

بقرار من الهيئة التدريسية ومدير المدرسة الابتدائية «ب» في البعنة، اقيم امس الاول السبت، يوم الاباء، في المدرسة، حيث قام الاباء بزيارة الصفوف وحضروا دروسا مع ابنائهم، واطلعوا على اوضاع المدرسة التعليمية.

وقام عدد من اطباء القرية وهم: د.ابراهيم الياس ود. محمود بكري ود. هشام بكري ود. زياد عبد الرحمن، بمرافقة الممرضات: لطيفة خليل وغزالة فرهود وهدية بكري، بفحص طبي عام للطلاب في الصفوف الدنيا مجانا. بما في ذلك فحص الاسنان.

وأجزل مدير المدرسة الشكر للاطباء والممرضات والاباء، على هذه المبادرة وقال: ان هذا اليوم يهدف الى تعميق الروابط بين الاباء والهيئة التدريسية وتشجيع الاباء على المساهمة في العملية التربوية.

وشكر رئيس المجلس المحلي، د. بكري، الذي زار المدرسة ايضا، الهيئة التدريسية على هذه المبادرة ودعا الى الاكثار من هذه الفعاليات. ونقل هذه التجربة الى المدارس الاخرى. ووعد بان يعمل المجلس المحلي ويساهم في تعيين ممرضة وطبيب لمدارس القرية في السنة الدراسية المقبلة.

واستطاع الطاقم الطبي من تشخيص عدد من الامراض ظهرت لدى الطلاب لم ينتبه لها الاهالي.

في ضوء عدم ضمان اصوات هوروفيتس

• تتمة من صفحة ١ •

الكنيست المذكورين. فهؤلاء ما زالوا يهددون بالامتناع عن التصويت او بالتصويت ضد الحكومة.

ومثلما هو متوقع كان اجتماع مركز الليكود، امس، اجتماعا مصغرا وكان سيكون فاترا جدا لولا احتجاج النساء على عدم ضم نساء الى الحكومة المقترحة!

فبعد ان صعد شمير واقطاب الليكود السبعة (باستثناء ليفي الذي لم يحضر لاسباب شخصية) الى المنصة افتتح رئيس المركز، اريئيل شارون، قائلا: «مرت ثلاثة شهور منذ ان تسبب المعراخ باسقاط الحكومة. لقد كانت فترة صعبة لمنع بيرس من اقامة حكومة. لقد عملنا ليل نهار لاقامة حكومة وحدة وطنية وفي هذا الوقت تجلت وحدة لا مثيل لها منذ زمن بعيد ادت الى التوصل لوحدة صادقة وحقيقية. فنحن سنعمل لاعادة الامن لاسرائيل، ولتحقيق السلام ولاستيعاب الهجرة»!! كما شكر باستهزاء النساء على اناشيدهن الاحتجاجية.

وقبل ان يتوجه شمير الى الميكرفون قامت كتلة النساء في الليكود، بلباسهن الموحد الابيض والازرق، برفع الشعارات التي كتب عليها: «نساء في الكنيست» ونساء في الحكومة وسط انشاد مقطوعات تعبر عن املهن في النجاح. فابتسم شمير للحظات وبعدها قاطعهن قائلا: «ان التطورات على الحلبة السياسية في اسرائيل في الشهور الاخيرة ابرزت حقيقة انه بدون الليكود لا يمكن اقامة حكومة»!! وقال: لقد ظن البعض انه بالامكان اقامة حكومة مصغرة ترتكز على اليسار ومؤيدي اشاف!!

وهنا اخذ خط الرجعة قائلا: «كنت اول من ايد حكومة وحدة بالرغم من كل الانتقادات التي وجهت الي. فلا يمكن اتهام الليكود بعدم تجاوبه لاقامة حكومة وحدة». وهنا اخذ ينتقد ويتهم المعراخ قائلا: «الا ان الشراكة لم تكن حقيقية ولم تكن وحدة قومية. فليس باستطاعة المعراخ تفضيل المصالح القومية على المصالح الحزبية. فكانوا يصوتون مع الحكومة ويخرجون للتكلم ضدها. فحكومة يسارية مصغرة كانت ستجلب كارثة قومية. وان الحكومة التي اقدمها لكم تمثل غالبية سكان الدولة»!!

وهنا اخذ يتهجم على وسائل الاعلام قائلا: «ان بعض وسائل الإعلام يتكلم باسم اليسار وقد وصف هذه الحكومة بانها «حكومة مصغرة» و«مصغرة يمينية» و«يمينية متطرفة».

وبشأن الاقتراحات لتغيير طريقة الانتخابات قال: «ليس لليكود ما يخشاه من تغيير طريقة الانتخابات لان حركتنا شعبية واسعة تشمل كل فئات الجمهور»!

وكان رئيس بلدية هرتسليا وعضو مركز الليكود، ايلي لانداو، قد صوت ضد الحكومة المقترحة سوية مع امرأتين حيث قال: «ما هذا الرياء. ان هذه الحكومة لن تصمد وبالطبع ليس امام المختلسين والمستغلين. لقد تقاتل قبل فترة وجيزة شارون وشمير وها هما يظهران الان سعيدين، الا ان الدولة ليست سعيدة. واني اعرب عن عدم ثقتي بشمير وحكومته، اني من اجل تغيير طريقة الانتخابات».

ووضع شمير مسألة الهجرة في مركز الصدارة وقال: «ان استيعاب القادمين الجدد يقف في مقدمة المهام على جدول الاعمال فلا عجب ان ظاهرة الهجرة اثارت الرعب لدى اعدائنا»! وهنا ربط بين موضوع الهجرة والحوار مع م.ت.ف ونصائح قادة العالم فقال: «كفى، زهقنا من استماع الاسطوانة البالية التي يتغنى بها قادة العالم انه علينا التفاوض. فانظروا ماذا قال هؤلاء الذين يريدوننا التفاوض معهم وماذا فعلوا. فهم ضد الهجرة وهم ضد اسرائيل». الا ان تخاوف شمير من تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة وخوفه على صيت حكومته المتطرفة جعله يغازل الادارة الامريكية: «ان هذه الحكومة ستكون متناسقة. وستحاول التقارب من الولايات المتحدة. فعلينا توطيد العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة والعمل على التعاون السياسي المشترك. هذا المحور الذي اثبت نفسه. انه مركب اساسي يساهم في استقرار الوضع ويعبد الطريق للسلام في منطقتنا»!!

وما كان بعدها الا ان يتدح ويشد على ايادي قوى «الامن» قائلا: «الحكومة ستكرس وقتا لتقوية الجيش وكل قوى الامن لكي تردع كل عدو».

واخذ يعيد لاءاته للدولة الفلسطينية ولـ م.ت.ف قائلا: «ان ما يسمونه انتفاضة ممنوع ان تكسر قوانا. فانا متأكد من ان سكان المناطق يريدون السلام. وستعمل على عزل المحرضين والارهابيين الذين ينفذون ما تقوله المنظمة لكي نعبد الطريق نحو حوار واتفاق معهم. كما ندعو القادة العرب الى المشاركة في هذه العملية».

واخذ يوزع الآمال بطمأنينة فقال: «غدا سنبدأ في المسيرة، وستفتح صفحة جديدة سيكون لليكود فيها دور مركزي وقيادي. فنحن نقول لشركائنا في الائتلاف انه علينا ان ندير الدولة سوية باحترام متبادل ومصالح مشتركة لصالح الشعب.وسنعمل لتقارب القلوب في حب اسرائيل».

واستطرد شمير قائلا: «الليكود يأخذ على نفسه مهمة شاقة. اذ يتحمل على عاتقه مسؤولية الدولة وهذه صعبة وكثيرة المخاطر والتهديدات. فنحن نعرف ماذا ينتظرنا من محاولات لكسرنا. علينا التكتل سوية ويتراص لكي ندحر كل خلاف فيما بيننا لنقف موحدين».

وفي سياق حديثه اعلن شمير عن اسماء اعضاء الليكود الذين سيستلمون مناصب وزارية ولكن دون ذكر الحقائب. وهي مماثلة لما نشر في وسائل الاعلام امس.

وقد اختتم شارون اجتماع المركز باعلانه عن اجراء تصويت علني على ممثلي الليكود في الحكومة المقترحة بعد ان قال: «انه ما من اختلاف في الآراء، وهذه الحكومة التي تريدها» سائلا تماما كما سأل قبل اربعة شهور عندما استقال وفجر اجتماع المركز ضد شمير قائلا: «من يؤيد الحكومة المقترحة من قبل رئيس الحكومة يرفع يده». عندها اقر المركز الحكومة المقترحة. الا ان عملية التصويت الاهم تبقى مساء اليوم في الكنيست.

وقال شمير، في مؤتمر صحفي بعد اجتماع المركز، انه يأمل في ان يحصل على الغالبية. اما اريئيل شارون فقال عن «المهددين الاربعة»: «يدور الحديث حول اعضاء في الليكود، وانا اؤمن بأنهم سيصوتون لصالح الحكومة. وآمل ان يفهموا ان عليهم تأييد الحكومة».

واردف معزيا اياهم قائلا: «صحيح انهم وعدوا باشياء. سنعمل على الابقاء بالوعود. ولكن انا ايضا غير موجود في المكان الذي اريده».

اما الوزير موشيه نيسيم فقال ان الحكومة المقترحة «نسبيا هي افضل حكومة مع اني كنت افضل اجراء انتخابات، لان هذه افضل طريقة».

هذا وكان حزب المفدال، في اجتماع مركزه يوم امس، قد اقر اتفاقية الائتلاف مع الليكود كما اقر انتداب كل من زبولون هامر والفير شاكي كوزبين في الحكومة.

استشهاد حاج مسن من مخيم الشاطىء بعد

الاحتلال، يوم امس، (١٠٠) شجرة زيتون مثمرة في قرية تعلين (رام الله) لدى شق طريق استيطاني جديد.

وفرض نظام منع التجول امس على بلدة حلحول (الخليل) على اثر اشتباكات ادت لاصابة احد الشبان بجراح خطيرة.

واقتحمت قوات الاحتلال مدرستين في منطقة جنين واغرقت الصفوف بقنابل الغاز المسيل للدموع.

واصيب مساء امس احد المواطنين بعيار مطاطي لدى قيام قوات حرس الحدود بتفريق المتظاهرين في مخيم شعفاط. واقتحم الجنود المخيم واغرقوه بالغاز المسيل للدموع.

● شهيد قطاع غزة ●

التحمت قوات الاحتلال بمجموعة من البيوت في مخيم الشاطىء، كان من بينها منزل الشهيد محمد حسن حسين ابو زنادة (٦٧ عاما) ولدى اقتحام البيت بالقرب من مسجد المجادلة بمنطقة الوحدة، هرب حفيد الشهيد نعيم (٩ اعوام) والذي كان قد تعرض لضرب الجنود عدة مرات، باتجاه السطح وعندها لاحقه الجنود حيث قام الجد الكفيف باحتضان حفيده، وتعرض لضرب الجنود المبرح، كما اعتدوا بالضرب على ولده المشلول حسين (٢٩ عاما)، وعندها سقط والده مغميا عليه، وقد حضر طبيب الدورية العسكرية وبعد الفحص قال لزوجة الشهيد «الله اعطى، الله اخذ» وقد نقل جثمان الشهيد لمستشفى الشفاء بمدينة غزة وتبين من الفحص الطبي ان الشهيد لم يكن يعاني من اي امراض قبل تعرضه للضرب..

واصيب الشاب ابراهيم خليفة (٢٥ عاما) بعيار معدني بالبطن لدى محاولته تخليص احد الفتيان من ايدي الجنود في شارع عمر المختار بمدينة غزة.

وتعرض العشرات من الاهالي لعمليات ضرب وتنكيل من قبل الجنود في مخيم الشابورة، حيث نقل (٣٠) مواطنا

• تتمة من صفحة ١ •

لعيادة وكالة الغوث جراء تعرضهم للضرب والاختناق نتيجة كثافة الغاز المسيل للدموع الذي اطلقه جنود الاحتلال داخل المخيم.

من جهة اخرى اخطرت دائرة الضريبة في قطاع غزة المحامين شوقي نعيم وشحدة مصطفى من بيت حانون بدفع مبلغ (١٠) الاف شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الشاب سامي ابو سمهدانه، صاحب مكتب ترجمة في مدينة غزة، وكان قد افرج عنه قبل حوالي شهرين بعد عدة اعتقالات ادارية بلغت في مجموعها (٣٦) شهرا.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان صدامات عنيفة شهدها مخيم رفح وادت لاصابة الشاب محمد عطاالله (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق.

كما جاءنا في وقت لاحق ان الناطق العسكري نفى بان تكون هناك علاقة بين وفاة المواطن حسن ابو زنادة، وتواجد الجنود بالبيت واضاف ان الفحص الذي اجراه طبيب الوحدة العسكرية للمواطن اثبت انه توفي نتيجة نوبة قلبية.

● رام الله ●

تركزت مصادمات الامس في شارع ركب من المدينة، حيث رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما تم اغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة. واصيب خلال الاشتباكات ثلاثة مواطنين بعيارات مطاطية عرف منهم ربيحة كنعان (٢٢ عاما) بالكتف وعايشة يوسف (٢٣ عاما) بالقدم، حيث تم ادخالها لمستشفى رام الله الحكومي.

وكانت اشتباكات مماثلة قد اندلعت في قريتي كوبر وابو شخيدم لدى محاولة الجنود اقتحامها، فيما استمر نظام منع التجول على قرية عابود.

من جهة اخرى اتلفت جرافات الاحتلال ١٠٠ شجرة زيتون من اراضي المواطنين احمد طنور وحسن عميرة في قرية تعلين وذلك لشق طريق استيطاني يؤدي لمستوطنة «نيلي» المجاورة.

● جنين ●

جرت اشتباكات بين المواطنين وجيش الاحتلال، الليلة قبل الماضية، في المدينة حيث تركزت في حي ابو ظهير والحارة الشرقية مما ادى لاصابة عدة مواطنين بجراح عرف منهم الفتاة حنان سعدي (٢٠ عاما) اصيبت بشظايا عيار ناري في الصدر.

وفي مخيم جنين اصيب ستة مواطنين بعيارات مطاطية في المصادمات التي جرت بالمخيم، حيث قام الجنود باقتحام مدرسة الوكالة الاعدادية والمختلطة بالمخيم واغرقوا الصفوف بالغاز المسيل للدموع. كما اقتحموا صفوف مدرسة قباطية الثانوية للذكور واعتدوا على الطلاب بالضرب وذلك في اعقاب الاشتباكات التي جرت بالبلدة وادت لاصابة اثنين من الجنود بالرأس من حجارة المواطنين.

واصيب مواطنان اخران في مصادمات جرت في قرية جبع كما داهمت قوات الاحتلال قرى الزبابدة وصانور وام التوت لاجبار السكان على ازالة المظاهر الوطنية.

● بيت لحم ●

اصيبت المواطنة وطفة عونية (٥٠ عاما) بعيار مطاطي في الوجه وذلك لدى اختراقه زجاج احدى نوافذ البيت. وكانت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال قد اندلعت لدى محاولة الجنود اقتحام قرية بتير الليلة قبل الماضية.

وكانت اشتباكات مماثلة قد حصلت في كل من بيت لحم، بيت ساحور ومخيم الدهيشة.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على بلدة حلحول (الخليل) جراء المواجهات التي شهدتها البلدة وادت لاصابة احد المواطنين بجراح خطيرة، فيما شهدت مدينة الخليل احداث مشابهة.

ورفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة، وقد سجلت اشتباكات ايضا في مدينتي نابلس وطولكرم اضافة لمخيم نور شمس وبلدة عنبتا (طولكرم).

الاحتفال بتخريج الفوج العاشر في ثانوية الرينة ـ المشهد



● المعلمون والخريجون اصطفوا في حلقة من الدبكة الشعبية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور العشرات من اهالي الخريجين والوجهاء في القريتين، تم امس الاول (السبت) الاحتفال في المدرسة الثانوية الرينة ـ المشهد بتخريج الفوج العاشر من طلاب وطالبات هذه المدرسة وقوامه ١١٤ طالبا وطالبة.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة،السيد علي عثامنة، فاشاد بالتعامل المثمر والبناء بين ادارة المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية والاهالي من اجل رفع مستوى التعليم وخدمة الطلاب في المدرسة. واشاد بشكل خاص بما يقدمه المجلسان المحليان في القريتين من مساعدات وميزانيات بهدف التطوير والبناء.

وشدد السيد عثامنة على انه يجب أن تستمر المدرسة في ان تبقى البيت الدافىء لكل الطلاب من مختلف الطوائف.

وتلاه السيد حسن محمود خطيب، رئيس مجلس الرينة المحلي، الذي اعلن في كلمته عن النية للمباشرة في القريب العاجل ببناء جناح جديد كبير في المدرسة الثانوية «يشمل الفروع المهنية المختلفة لسد حاجات طلابنا وطالباتنا في هذا المجال». واضاف «ان طلابنا يحملون شهادات العلم متوجين بشهادة العز والشرف والكرامة وبهامات عالية نحو المستقبل في معركة العلم والبناء والتطوير من اجل مصلحة شعبهم وقراهم ومدنهم».

واضاف «اننا نشد على اياديكم ونقف من ورائكم مقدمين لكم ما اكتسبنا من تجربة وخبرة في الحياة في مجال التضحية والعطاء وعدم الخضوع للصعاب والدس والمؤامرات الفئوية والسلطوية.

وكانت الكلمة لرئيس مجلس المشهد المحلي، السيد محمد يوسف حسن، الذي هنأ الطلاب وقال: «انه في ظل سياسة الظلم والتمييز المتبعة من قبل السلطات ضدنا والمستمرة، يجب ان يكون سلاح العلم بايدينا من اقوى الاسلحة النضالية التي بها نصون وحدتنا ومستقبلنا ونرفع مستوى شعبنا في هذه البلاد»، واشار الى العديد من النواقص واللوازم التعليمية في المدارس والتي لا نجد حلا لها بسبب هذه السياسة.

وتلاه السيد عادل بصول، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، الذي اشاد بالتنسيق التام بين اللجنة وادارة المدرسة والمجالس المحلية من اجل خدمة ومستقبل الطلاب وبالتنسيق التام والشامل مع لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ولجنة اولياء امور الطلاب القطرية.

وكانت الكلمة الاخيرة للطالب فايق نمر بصول حيث اكد باسم الخريجين على شكره وامتنانه لادارة المدرسة على ما قدمته من خدمة وتعب حتى وصلت لهذه المرحلة، واكد ان الخريجين سيكونون عند حسن ظن الجميع بهم في حمل راية العلم والعز والكرامة الوطنية.

بعدها تم توزيع شهادات الانهاء على الطلاب والطالبات من خلال برنامج فني غنائي ودبكات شعبية قام بتقديمها طلاب المدرسة.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الخريجين والخريجات لم يلبسوا زيا احتفاليا كما هو متبع بل قاموا بارتداء زي المدرسة الموحد، وقد جاءت هذه الخطوة لتفهمهم للظروف الاقتصادية الصعبة، وهذا ما لاقى استحسان واعجاب المعلمين والاهالي.

سلسلة من النشاطات الاجتماعية والثقافية في مدارس سخنين الابتدائية

□ المدرسة الابتدائية (ب) تحتفل بيوم «الآباء والابناء» □

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة من ادارة المدرسة الابتدائية «ب» ولجنة اولياء الامور احتفلت المدرسة امس الاول (السبت)، بيوم الاباء والابناء، حيث قام الاباء بتدريس ثلاث حصص، كل حسب اختصاصه، وقد اشترك في التدريس ٣٣ ولي امر طالب، تحت ادارة السيد حسين بدارنة الذي اختير مديرا للمدرسة وصبحي ابو يونس (سكرتيرا).

وبعد انتهاء التدريس اقيم احتفال حضره جمهور غفير من الاهالي. افتتح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم قدمها الطالب علي درويش ابو ريا، وتكلم في الاحتفال السيد ابراهيم حسين غنايم مدير المدرسة والسيد حسين بدارنة مدير المدرسة المنتخب ومفتش المعارف في المنطقة السيد محمود ذياب ومدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف السيد موفق خوري ورئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا حيث شكر المبادرين لهذا اليوم وتبرع باسم المجلس بمبلغ ١٠ الاف شاقل من اجل تطوير المدرسة، وقدم السيد كمال غالية، امين صندوق لجنة اولياء الامور، تقريرا ماليا واعلن عن حملة جمع تبرعات عفوية، حققت ما يقارب ٩ الاف شاقل.

وواصل الاحتفال فقراته، حيث قرأت الطالبة لينا غنايم وثيقة حقوق الطفل كما اقرتها الجمعية العمومية، وقدمت الطالبة يقين ابو ريا قصيدة بعنوان «بلادي»، وقدم الطالب سائد ابو يونس نشرة اخبارية فكاهية، وقدمت الطالبة كريتسين غنايم قصيدة موجهة للامهات بعنوان «امي».

وتخلل الاحتفال عرض كشفي من كشافة المدرسة وعروض فنية من طلاب البساتين وطلاب المدرسة، كما قدم طلاب وطالبات المدرسة مسرحية نالت اعجاب الحضور، واشترك الاباء وابناؤهم في مسابقات رياضية قدمت للفائزين فيها هدايا رمزية، وجرت مسابقة في شد الحبل بين فريق من المعلمين وبعض اولياء الامور فاز بها فريق المعلمين.

هذا وتولى عرافة الاحتفال الطالبة سعاد ابو يونس رئيسة مجلس الطلاب والطالب وسام بدارنة.

□ افتتاح معرض للتراث الشعبي في مدرسة «طه حسين» □

● بحضور جمهور غفير من اهالي سخنين والطلاب افتتح امس الاول (السبت) في مدرسة «طه حسين» في سخنين معرض للتراث الشعبي كان حاز على الجائزة الاولى في تحسين المدرسة.

واقيم على شرف المعرض احتفال افتتحه واداره السيد محمد شلاعطة وتلاه مدير المدرسة السيد فاروق زبيدات الذي تحدث عن الاسباب التي دعت الى اقامة هذا المعرض ودعا الى التمسك والمحافظة على تراث شعبنا الفلسطيني. كما وتحدث السيد محمود ذياب مفتش المعارف والسيد فوزي زبيدات نائب رئيس المجلس المحلي. وقدمت سرية كشافة المدرسة عرضا شيقا، وكما قدمت عدة عروض فنية من قبل الطلاب ومن ضمنها «عرس عربي» وفعاليات اخرى.

واحتوى المعرض على ادوات زراعية قديمة وملابس وادوات منزلية واوان واثاث منزلي، كما اقيمت خيمة في ساحة المدرسة وفرشت بالفراش العربي وفي احدى زواياها اباريق القهوة السادة والتي اعدت لجمهور الحاضرين في الاحتفال.

□ احياء يوم الطالب في مدرسة سخنين «جـ» □

● بمبادرة ادارة مدرسة سخنين «جـ» ومجلس الطلاب فيها، اقيم امس الاول (السبت) في المدرسة يوم الطالب، حيث تسلم الطلاب ادارة المدرسة وقاموا بتدريس حصتين لزملائهم تحت ادارة الطالبة غادة خلايلة التي اختيرت مديرة للمدرسة والطالب علم ابو ريا (نائبا للمدير). كما اقيم حفل في نهاية التدريس تخللته كلمات من السيد ابراهيم قاسم غنايم مدير المدرسة، ومديرة المدرسة ليوم واحد الطالبة غادة خلايلة، والسيد سليمان طربيه رئيس لجنة اولياء امور الطلاب والسيد فوزي زبيدات نائب رئيس المجلس المحلي. وقدم الطلاب والطالبات برنامجا فنيا تخللته الدبكات والرقصات الشعبية والاغاني، وجرى سحب يانصيب على جوائز قدمها اهل الخير من اصحاب المحلات التجارية ومن ضمنها تذكرة سفر الى مصر، ذهابا وايابا، تبرع بها السيد جمال سيد احمد، وتبرع السيد ابراهيم ابو ريا (ابو نصار) بمبلغ ١٩٠٠ شاقل وتولت عرافة الاحتفال الطالبة سناء فتحي ابو ريا.

بمشاركة المئات من الطلاب والاهالي:

□ المدرسة الجماهيرية في كوكب تقيم مهرجانا رياضيا □

● كوكب ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقامت المدرسة الجماهيرية في قرية كوكب ابو الهيجاء في نهاية الاسبوع الماضي مهرجانا رياضيا ضخما شارك في فعالياته العشرات من الطلاب والطالبات. وذلك بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية.

وحضر المهرجان الذي اسندت فيه مهمة التحكيم الى المعلمين والاباء المئات من الطلاب والاهالي الذين قدموا لتشجيع ابنائهم.

افتتح المهرجان وادار عرافته المربي يونس ابو الهيجاء، بكلمة عن اهمية الرياضة في حياة الانسان، وحياة المجتمع، ثم تلا الطالب احمد عمر آيات من الذكر الحكيم.

وبعدها تحدث مدير المدرسة، الاستاذ محمود حجوج، عن اهمية الرياضة في المدرسة حيث تربي وتبني الاخلاق العالية بين الطلاب وتخلق الالفة والمحبة بين الجميع. ودعا الى الوحدة من اجل المصلحة العامة التي عن طريقها يمكن تقدم المجتمع.

وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج الذي ابدى استعداد المجلس الدائم لتقديم كل دعم مادي ومعنوي لتنشيط الفعاليات الرياضية والثقافية. ووعد بانجاز بناء جديد للمدرسة، بدل الغرف المستأجرة واتمام بناء الساحات في المدرسة وتجميلها. وحث الاباء على الحضور الى المدرسة لمتابعة نشاطاتها ونشاط ابنائهم.

ودعا كذلك الاهالي، بمختلف قطاعاتهم الى الاستعداد للعمل التطوعي حيث سيفتتح مخيم العمل التطوعي في القرية قريبا.

وفي نهاية كلمته شكر جميع القائمين على المهرجان وخاصة معلم الرياضة الاستاذ محمد خلايلة لما بذله من مجهود لتطوير الرياضة ولانجاح هذا اليوم الرياضي.

بعدها ابتدأ المهرجان الرياضي بعروض شيقة ومثيرة، اسهم فيها جميع الطلاب المشاركين في المسابقات، وعلى انغام الموسيقى قام الطلاب بكتابة «اليوم الرياضي» باجسامهم.

ثم انطلقت المباريات والمسابقات الشيقة التي نالت اعجاب الجمهور والتي شاركت فيها جميع الصفوف في المدرسة بشكل فرق رياضية. وفي نهاية المهرجان قام رئيس المجلس بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

□ نشاطات وفعاليات واسعة في مدرسة «الخيام» ـ ام الفحم □

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل مدرسة «الخيام» الجماهيرية تقديم الفعاليات والنشاطات اللامنهجية للطلاب والاهالي حيث تقدم دورات مختلفة منها دورة فنون ورسم للطلاب يشرف عليها الرسام محمد وليد ودورات تقوية في مختلف المواضيع الدراسية باشراف المعلمات نفيسة محاجنة وعواطف نظمي واحلام جبارين ولينا عدنان وسناء جودت.

وتقيم المدرسة دورة اشغال تشرف عليها الانسة ابتسام جبارين ودورات مختلفة اخرى مثل كمبيوتر لصفوف التاسع بارشاد جمال محاميد ودورة العاب رياضية مختلفة للبنين والبنات بارشاد المعلم محمد محاميد.

هذا وتستعد المدرسة الجماهيرية لاقامة مخيمها الصيفي الاول لهذا العام والذي سيستمر لمدة اسبوعين.

ويركز فعاليات المدرسة الجماهيرية كل من الاساتذة علي فارس اغبارية ويونس جبارين وصادق جبارين.

هذا، وجرى، مؤخرا، الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة «الخيام» في ام الفحم شارك فيه (٦٣) طالبا وطالبة قاموا بالعديد من النشاطات التربوية والفعاليات الرياضية وغيرها.

وتولى مهمة مدير المدرسة الطالب زياد ابراهيم بينما تولت الطالبة فاتنة محمد جبر عابد مهمة نائبة المدير.

وجرى توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين والذين اختيروا من قبل لجنة المعلمين، حيث جرى فحص الطلاب اثناء تقديمهم الدروس لزملائهم.

والجوائز عبارة عن قلم حبر باركر وجوائز اخرى قدمتها البلدية ومطبعة «النور» والمدرسة. وتبرعت الهيئة التدريسية بالمرطبات والمشروبات للطلاب والطالبات.

على الماشي:

● بقلم: يوسف فرح ●

أعملية انزال أم أكياس خيش!!

● عندما «انتصرت» الاذاعات العربية في «نكسة» الـ ٦٧ ، (ولكل «نصر» للانظمة العربية اسمه المميز، لئلا يتخربط الدارسون والمهتمون)، تمهدت الطريق امام «الصهاينة» بلغة الكفاح الاذاعي ـ لوضع اليد على البقية الباقية من الجسد الفلسطيني، تلك البقية، التي احتفظ بها الحكام العرب، ولم يفرطوا بشبر واحد منها، ريثما يتم تحرير هضاب الجليل وكثبان النقب، وبعد ذلك يجري ضمها الى القطاع والضفة، لكي تكون هذه الاجزاء جميعا الدولة العربية الـ ٢٣ ، وتسقط الدولة العبرية. وفعلا تم ما حلم به الذين عملهم ان يحلموا فقط، لكن في اتجاه معاكس، فقد كان الضم من الغرب الى الشرق لا من الشرق الى الغرب، و «العتمة جاءت على قد يد الحرامي». سقطت نابلس وجنين وطولكرم ورفح والعريش، وخرّت تحت الاعلام الزرقاء البيضاء، التي رفرفت على كل شبر أخلاه «المختار» بما فيه، ما قيل لنا عنه انه قصر «المختار» ذاته في شعفاط. وفي نهاية الايام الحزيرانية الستة ـ في مثل هذا اليوم قبل ثلاثة وعشرين عاما ـ سجلت الانظمة العربية الحرب، انتصارا لصالح الامة العربية! حيث ثبت بالدليل القاطع، ان هدف الحرامي لم يكن احتلال الارض والشعب، بل ـ ويا للهول ـ اسقاط المختار، ونظامه «التوري» الذي لم يقبل بمص القصب عقدة عقدة، فأما الكل «لنا» واما الكل للحرامي (وكان الكل للحرامي)، وما دام «المختار» قد بقي سالما وذخرا للامة، ولم تسقط شعرة واحدة من مفرقه، فان اسرائيل تكون هي المهزومة، والمختار هو المنتصر.

لكن الكلام في أستوديوهات الاذاعة شيء، وما يجري على واقع الأرض شيء آخر. يستطيع المذيعون تدبيج ما يحلو لهم من بيانات النصر، لكن، وفي نفس الوقت، يستطيع منظرو «الادارة المدنية» من ذوي الدرجات الجامعية، التنقيب في ملفات دوائر أسلافهم لتحقيق غايتين:

الاولى: تحديد ومعرفة الاشخاص الذين من المحتمل ان يكونوا اصدقاء اوفياء للحكم الجديد، اذ ان صديق الصديق صديق ايضا، من ناحية، ومن ناحية اخرى «اللي بوخذ أمي هو عمي»! والثانية: تحديد ومحاصرة الاضراس المؤلمة الكامنة وراء ذهول «النصر» في المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية (التي بدّلت محتلا «قوميا» بمحتل اجنبي غريب) تمهيدا لاجتثاثها، واراحة الارض منها.. ألم يقل المثل «اقلع السن واقلع وجعه»!

ولقد تحققت الغاية الاولى بسهولة، اما الغاية الثانية فقد تعسرت، وتطلبت جهودا خاصة، ذلك ان بعض الملفات المؤروثة، قد خلت من صور نزلاء اقبية المخابرات الاردنية من الشيوعيين والوطنيين، الذين ما زالوا يتذكرون حلاوة وجبات التحقيق المتساوقة مع روح العصر وتقنيته المتطورة، وحان الوقت لأن يتذوقوا لونا آخر منها، فالتنويع في هذه الوجبات امر حيوي وصحي! وقد نجحوا في ذلك نوعا ما، او في البداية على الاقل، فكيف تم لهم ذلك؟

يحكى ايها القراء الاعزاء بأنهم كانوا يأتون بالصديق، بعد ان يلبسوه كيس خيش، حرصا على «سمعته الطيبة» ومكانته الاجتماعية، وما عليه الا ان يهز رأسه هزة كلما مر من امامه واحد من اولئك، الذين نقشت سلاسل الحديد وشما على زنودهم. وعُرف الشخص الذي تولى عملية الهز هذه برجل الخيش، ويقال انهم قلوا كثيرا في الضفة، بعد ان خاط الناس هناك كل اكياس الخيش، واستغلوها في اغراض اخرى.

أسوق هذا الكلام، لأن له علاقة بذلك الفيلم الذي حدثتكم عنه في الاسبوع الماضي، والذي «فلت على..» بين الممثلين والمخرج، لأن الممثلين نفذوا ما طلب منهم المخرج بطريقتهم هم لا بطريقته.. ولعلكم تعرفون انني اقصد فيلم «عملية الانزال» على الشاطئ»!

تعالوا نفرض معا انه كانت عملية فعلا، وبغض النظر عن التوقيت الذي اختير لها والذي كتب عنه كثيرا، فان التساؤلات التي من الممكن اثارتها حولها، كفيلة بأن تنسف مقومات حدوثها. المقاتلون الفلسطينيون قطعوا الفي كيلومتر، حتى وصلوا الشاطئ» بنية القتل في منطقة الفنادق، فكيف يعقل الا يطلقوا رصاصة واحدة ولو من قبيل «التهبيت»! هل تغير نوعية الناس على الشاطئ» حرك عواطفهم!! اذا كانوا جاءوا بهدف القتل فلماذا لم يحاولوا القتل (على الأقل محاولة)! ام ان القاتل يميز بين ضحاياه، مع ان السابحين هم بصفة ما جنود ولو في الاحتياط!!

لماذا لم تقم الطائرة الاسرائيلية وهي فوقهم تماما بإغراق الزوارق!! وبدل ذلك رافقت القارب، وكأنه قطعة من الاسطول الامريكي الغالي على القلوب، حتى وصوله الى البساط الاحمر غير الممدود على الشاطئ».. لماذا لم تنطلق قذيفة واحدة في اتجاه الطائرة، والزوارق ملأى بالمدافع المضادة للطائرات!! ماذا يخشون! وهم الفدائيون القادمون في عملية انتحارية، ويدركون سلفا ان احتمال بقائهم على قيد الحياة يكاد يكون صفرا، سواء قاوموا او استسلموا!!

كان عددهم ستة عشر مقاتلا وزعوا على ستة قوارب، انعطب اثنان في بداية الحملة، فكيف يعقل الا يغير القائد القرار والوجهة!! بل يأمر بمواصلتها ولو بنصف متطلباتها! أهكذا تعمل القيادات الحقيقية!! ألم يكن من الافضل تأجيل العمل في انتظار فرصة انسب!!

والتساؤل الاخير والخطير، لماذا وكيف قتل فقط اربعة ولم يقض على الاثني عشر الباقين!! هل هي الصدفة والحظ، ام «عطف ورقة» الجنود الاسرائيليين، أم حسابات الاستفادة من الاحياء مستقبلا وهو الاحتمال الاوجه!!

اذا كانت ثمة عملية جرت فعلا، فلا اخفي عليكم، انني شاهدت رأسا ملفوفا بكيس خيش، يهتز هزة فيسقط فدائي، ويهتز اخرى فيسقط آخر. ويقيني ان بين الاثني عشر الباقين، وبدون تشبيه، يهوذا اسخريوطيا جديدا، يعتمر كيس خيش وينتظر استنفاذ اجراءات التحقيق «القانونية» لكي يهز رأسه هزة لا تكون الاخيرة!!

فلماذا تصر بعض الجهات العربية على تسجيل نصر اذاعي جديد في حين تروح اذاعة اسرائيل ومعها اذاعات اخرى، تطنطن: «عملية تخريبية، عملية تخريبية»!! اهذا ما يتطلبه الكفاح الفلسطيني في هذه الظروف!!!

ملاحظة:

لا يكفي العتاب

● برر المندوب الامريكي رفع يده بالفيتو في مجلس الامن بأن تشكيل وارسال لجنة للاراضي المحتلة هي خطوة «لا تستجيب لتصاعد الاحداث المزعجة»، وانها سوف «تدفع باتجاه معاكس لاتجاه جهود تحريك عملية السلام الى امام وبأسرع ما يمكن»، وانها وسيلة يمكن «اساءة استخدامها لتوليد مزيد من الجدل والنزاع اللذين لا ضرورة لهما في المنطقة».

هذا التبرير يعكس قناعة امريكية بأن نتائج عمل اللجنة لن تكون في صالح اسرائيل. وان الفيتو الذي استخدمته هو بمثابة درع حماية لتخفيف الضغط الدولي المتوقع بفرض حماية الشعب الفلسطيني.

وليس غرضي هنا ابراز التناقض الصارخ في تناول الادارة الامريكية لقضايا حقوق الانسان. ولا الاشارة لاستخدام هذه القضية النبيلة وبوقاحة في خدمة السياسة والمصالح الامريكية. فواشنطن تكيل دائما في هذه المسألة بأكثر من مكيال. فهي مثلا لم تطالب، ولا مرة، اصدقاءها من «مقاتلي الحرية» في نيكاراغوا، افغانستان، انغولا.. الخ، بضبط النفس، ولم تشركهم في مسؤولية تصاعد العنف ولم تطالبهم ابدا باحترام حقوق الانسان في مناطق يسيطرون عليها، ولا حتى بوقف عمليات الاتجار بالمخدرات.

واشنطن وحدها تحتكر الحقيقة. هذا هو جوهر التبرير الامريكي، وجوهر اعلان الرئيس بوش، في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس غورباتشوف، اختلافه في هذه المسألة ليس مع السوفييت وحدهم بل ومع حلفاء واصدقاء امريكا. واحتكار الحقيقة هذا يخولها وحدها حق تحديد الصالح، وغير الصالح، ما يستجيب وما لا يستجيب لدفع جهود التسوية او عرقلتها.

فيد المندوب الامريكي ارتفعت بالفيتو، ليس في وجه الشعب الفلسطيني والدول العربية، بل وفي وجه الحليفتين فرنسا وبريطانيا اللتين رأتا ان القرار يساعد في دفع عملية السلام الى امام وبأسرع ما يمكن. وكذلك في وجه اصدقاء تقليديين لواشنطن ساهموا في صياغة القرار وتبنوا عرضه على مجلس الامن، زائير، كولومبيا، ماليزيا وساحل العاج.

اتصور ان الادارة الامريكية تتمنى الان، وبعد كل ما جرى ويجري في بلدان اوروبا الشرقية، ان ترمي بقضايا حقوق الانسان، التي باتت تقيد يديها، وتضعف موقفها من مسألة احتكار الحقيقة، الى سلة المهملات. لكن قمة غورباتشوف ـ بوش اوضحت ان الموقف الامريكي ليس من الصلابة بحيث لا يمكن اختراقه فلقد استجاب بوش لضغط غورباتشوف بفتح واسع الابواب لهجرة اليهود السوفييت لامريكا. واضطر الكونغرس والادارة الامريكية لتجميد قروض الاستيعاب حتى تشكيل حكومة في اسرائيل تقدم ضمانات واضحة بعدم استخدامها لاغراض الاستيطان.

آن الاوان كي تضع الدول العربية قرارات قمة بغداد موضع التطبيق. آن اوان تجاوز استدعاء السفير الامريكي لاسماعه عتابا او زعلا من استخدام الفيتو.

● عبد المجيد حمدان ●

النائب نفاع في الكنيست في النقاش حول الوضع الصحي

سوق الالم لن يكون خاليا..

●لضمير مجتمعنا مقومات خاصة به. فهو يتألم لألم افراد وينسى او يغمض عينيه عن الام اخرين. فهو ضمير على شاكلة اسلوب السوق الحر. وهناك طلب على الدموع ولكن على ضحايا بريئة. وترتفع صرخات الضمير الى السماء وتهز اعماق المجتمع الاسرائيلي كله. واذا ما انخفض الطلب على مثل هذه الدموع، وتصلبت المشاعر تجاه ضحايا مهدورة، يأتي طلب آخر مكانه.

وفي السوق، كما في السوق، يعلو دائما صوت التجار الزاعقين اكثر، المدللين على بضاعتهم، الاقوياء ذوي التأثير. كل شخص وشطارته ولا نهاية لذلك. ولا حدود ايضا، من حيث ان سوق الالم والعذاب لا يمكن ان يكون خاليا، ولا يمكن ان يكون مقفلا.

في هذا السوق، يا اعضاء الكنيست، توجد بسطة يتيمة لا يقترب منها احد ولا يحتاج لبضاعتها احد. وهذه هي بسطة المغلوبين الضعفاء المرضى الشيوخ عديمي الامكانيات، الذين لفظهم المجتمع الى هامشه وقال لهم: لا حصة لكم عندي ولست اهتم بكم. فهم يقفون هناك وحدهم، لا يحميهم احد، وليس من انسان يتحدث باسمهم او يصرخ صرختهم، ويتهاوون وتصعد ارواحهم الى السماء، تقف فوقنا وتتهمنا، تركتمونا، اهملتمونا، ختمتونا القلتم السبل في وجوهنا.

لقد كانت هناك مرة، مقولة للدولة، وهي اقامة جنة عدن هنا وبناء مجتمع عادل وانساني، مجتمع متسامح ورحوم. ولكن نسيت المقولات، وبدل جنة عدن بنيت قلعة عسكرية، وانغلقت القلوب وحصنت بالفولاذ وسلحت بالبنادق والعصي. وفي خضم ضجة المعركة ابتلعت صرخات اولئك الذين لم يستطيعوا الصمود بالوتيرة، وبقوا في المؤخرة لا حيلة لهم.

الاف الشيوخ، يا اعضاء الكنيست، يقفون بالدور ينتظرون المعالجة، وحتى سنة ١٩٩٥ سنحتاج الى حوالي ٢٤ الف سرير في مؤسسات علاج العجزة، ومن المنتظر ان يزداد عدد المنتظرين للعلاج حتى ذلك التاريخ بأكثر من (٨) الاف.

لست اريد الدخول في تفاصيل مشكلة الميزانيات لجهاز الصحة، واذكر فقط ان الحديث يدور عن امر مضحك.

جذور المشكلة هي في الوعي، في الاستعداد، في الارادة لحل المشكلة قبل الانشغال بأمور اخرى وقبل ان تزيد من الحمل على الجهاز بعجزة آخرين من بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي. وانا اقصد حلا حقيقيا، لا لنفض الايدي بواسطة فتح الباب امام الطب الخاص الذي يعمل بهدف الربح. ويمكن الان رؤية اسماك القرش التي تدور حول جثة جهاز الصحة وتنهش منها قطعة بعد أخرى مثل سمكة ارنست همنغواي.

ان من يعتقد ان اهمال الصحة وتركها لعناصر خاصة ينقذ الوضع، فانه انما يكذب على نفسه، ذلك انه من المعروف ان العناصر الخاصة غير معنية بالنواحي الانسانية. ومن جهة هذه العناصر، فان الطب هو مسألة تجارية، والويل لنا ولمجتمعنا وللقيم الاخلاقية اذا كنا نهمل المرضى والعجزة وعديمي الامكانيات.

ان الحل للمشكلة هو قبل كل شيء بزيادة الاحساس في موضوع المجتمع والرفاه وعلى الاخص بمعاناة الضعفاء، والاحساس بهذا يجب ان يقود الى وضع سلم افضليات، وتغيير الوضع المحزن الذي تقع اسرائيل فيه في المكان الـ ـ ١٣ في سلم الصرف القومي على الصحة بالنسبة للنفر بين دول الرفاه الغربية. ويجب زيادة المساهمة في هذه المجالات على حساب المصروفات العسكرية.

وأما في الوسط العربي فان الأمر خطير وبشكل خاص كجزء من المشكلة العامة وكوسط عربي مضطهد.



(عن «الاهالي» ٣٠/٥/٩٠)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

حماية الاقلية هي واجب الاكثرية وليس العكس

(١)

● امستردام، عاصمة هولندا، مدينة هادئة هدوء القبور، جميلة.. نظيفة ومرتبة على المسطرة. في التاسعة مساء بتوقيتهم، (فنحن نسبقهم الى استقبال الشمس ووداعها بساعة كاملة) لا تحتاج الى مصباح لقراءة جريدة او الكتابة لها.

تختصر السيارة المسافة بين المطار والفندق في ربع ساعة، لكن سائق سيارة الاجرة يتمهل قليلا وسط المدينة ويشير الى «متحف» يخلد ذكرى «آنا فرانك» ويبدأ بالشرح كدليل سياحي..

«لا تتعب نفسك، قلت للسائق الطيب، فقد سبق لي ان زرت المكان وقرأت مذكرات «آنا فرانك» من دفاترها، التي سجلت فيها بكلمات طفولية تجربتها كصبية هاربة من النازية، لكن هل سمعت انت بانتصار وفاطمة وعبوز؟ هل سمعت بعائشة وعلياء ومحمد وصالح ولكل منهم مذكراته وذكرياته المسجلة على جبينه او عينه او رأسه او قدميه؟

ـ لا افهم ما تقول..

ـ خير لي الا تفهم.. لا اريد ان افتح كل المواجع القديمة..! فلكل مقام مقال.. ولكل عصر تيكنولوجيته التي تؤدي الى نفس النتيجة!

(٢)

لكن الأوجاع قديمها وحديثها تأتيك من حيث لا تحتسب! فمساء الخميس اجتمع الأولاد والاحفاد لوداع الجد الراحل.. فكل رحلة حدث، خصوصا بالنسبة للصغار.. وعبثا حاولت التخلص لمتابعة البرنامج الوثائقي الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عن الاتصالات مع الملك عبد الله.

وهكذا تابعت بعين واحدة واذن واحدة.. وفوجئت بالحوار غير المقصود بين رجل احترم فيه ثقافته واطلاعه الواسع ـ انور الخطيب، حاكم لواء القدس سابقا (ولست متأكدا ان كانت هذه صفته الرسمية بدقة) والصحفي والكاتب اللامع ناصر الدين النشاشيبي.. السيد انور الخطيب خلع على الملك عبد الله الكثير من الالقاب والاوسمة.. والنشاشيبي التزم الجانب الاكثر «موضوعية».. وطلعت امرأة عجوز لخصت كل النظريات ببساطة كنا (ولا نزال) نريد دولة!

تلمست الجرح القديم الذي انفرطت قطباته.. يوم كان في قريتنا مذياع واحد في بيت المختار يجتمع الناس في ساحته مساء لسماع آخر الاخبار.. واذكر تصريح الملك عبد الله: نحن لا نتكلم بل مدفعنا يتكلم.. وبعد ايام اعلن الملك عبد الله قائد الجيوش العربية، ان القوات العراقية «وصلت الى مشارف قرية شويكة واحتلتها» وقال طاعن في السن كان يجلس قريبا من الصبية يسمع هو الاخر معلقا «رحنا بشربة ميه».. فقد كان المتطوعون من ابناء القرى يحتفظون بمواقعهم الدفاعية على مسافة ثلاثة كيلومترات غربي شويكة واستنتج الرجل الحكيم ان عبد الله باع المثلث!

(٣)

لم أمر في الشارع الذي يشق قرية شويكة الى طولكرم منذ عامين.. فالطريق مسدود على الاغلب ولا تدري من اين تأتيك الحجارة.. ولولا البرنامج الوثائقي لما انفتح ذلك الجرح القديم من كفرقاسم جنوبا وحتى ام الفحم شمالا، سقطت المنطقة كالثمرة الناضجة بدون ان تتعرض لهبة ريح واحدة.. لقد احتلت اسرائيل فلسطين (الانتدابية) بكاملها بقوة السلاح باستثناء «المثلث الصغير» تنازل عنه عبد الله بمنتهى البساطة وبكلمة واحدة: «تطلبون منطقة وادي عارة؟ خذوها» ـ قال لجولدة مئير وهكذا كان وامتد وادي عارة على خارطة الجهل العربي من مشارف جنين شمالا حتى كفرقاسم جنوبا..

(٤)

لست ادري اي الجرحين ينزف اكثر من الآخر: كفرقاسم التي كتبت عنها لأول مرة محاولة شعرية باللغة العبرية، أم قرية شويكة التي تتشابه الاسماء فيها مع الاسماء في نابلس وطولكرم والقدس والناصرة: عبوز هنا وعبوز هناك.. واحد هنا واحد هناك ويظل الخط الفاصل بين المعقول واللامعقول قائما: «هم» و «نحن»!

تعبر الناصرة لتصل طبريا..

ويعبرون شويكة ليصلوا مدينة نابلس..

هكذا تتقزم الاماني ونسميها «حكمة» و «جرأة» و «واقعية»! كان الموسم موسم زيتون، والزيت الذهبي يتدفق في الخوابي.. كتبت:

«احجار سوداء تطحن حبّات العيون، «كان شماس مرجعا في الادب العبري والشعر الحر استشرته فقال: هذا البيت/ السطر يعجبني.. فألقيت القصيدة جانبا وعدت للكتابة عن مشاغل الناس اليومية..

(٥)

فوجئت بصورة انطون شماس «تركب» صورة اهرون ميجد في جريدة «هعير» ـ وهي المدينة التي يحرص ابنائي على تقديمها لي كلما عبروا القرية ومروا بالبيت!

واحصيت ثماني رسائل احتجاج على مقالة شماس (في عدد سابق): «وانتم ايضا شركاء في القتل، كالآخرين»!

وقرأت رسائل التقريع لاصحابها: نعمان وشولة.. مولي وعوزي، ابراهام وحازي.. يتسحاق والبروفسور أبشلوم مزراحي: اللازمة «دين محمد بالسيف» و «لا سامية الذين لا يديرون خدهم الايسر متى ذبحتم!! واين كنتم والباص ينحرف الى الهاوية!! لماذا لم تكتبوا!! لماذا لم تفهموا!

لا اعترض على مقولة الخطأ في التعميم.. اتهام الكل بجريمة الفرد.. وليس لمن يتخذ موقفا عقلانيا انسانيا ان يحمل الاخرين «جميلة» اهرون ميجد علاقة قديمة ربما نسيها ومتابعة من جانبي لفكر مفتوح يتقوقع بمجرد ان تلمسه باصبعك.. هكذا كان لي رده على شماس..

لكن..

هل تلاحظون (واستعمل واو الجماعة) حملة تطهير «المسكين» «المظلوم» المغتصب «المنتقم» لكرامته، يوم الاحد الاسود؟ ان التاريخ لا يحمل مسؤولية حماية الاقلية للاكثرية فالقاعدة الانسانية هي ان تحمي الاكثرية الاقلية!

مدرسة برطعة الفائزة بالجائزة الاولى لاجمل مدرسة عربية في البلاد

مدرسة برطعة.. جميلة وأنيقة حقا

● تقرير: جهاد عقل ●

● تنظم وزارة المعارف مسابقة بين المدارس العربية في البلاد والمدارس اليهودية ايضا في اطار مسابقة: «المدرسة الجميلة» والانيقة، هذا واشترك في المسابقة لهذه السنة (١١٠) مدارس عربية (٧٠) مدرسة في مسابقة البنايات وصيانتها ومحتويات المدرسة و (٤٠) مدرسة في مسابقة المدرسة الجميلة. وتشكلت لجنة التحكيم من مدراء مدارس ومفتشين ورئيس مجلس محلي.

وقد فاز في مسابقة المدرسة الجميلة لهذا العام مدرسة برطعة الابتدائية واحتلت المرتبة الاولى. توجهنا الى هذه المدرسة في اواخر شهر ايار الماضي للاطلاع على ظروف المدرسة والتعرف عليها، وواجهتنا قوات الاحتلال بعتادها وعدتها، فمن المعروف ان برطعة هذه القرية الواقعة في المثلث الشمالي خلف جبل الخطاف الذي تقع عليه قرية عرعرة، قد شطرت منذ العام ١٩٤٩ يوم تم تسليم منطقة المثلث الى قسمين، قسم اسرائيلي، وآخر اردني.

*** لمحة تاريخية عن المدرسة**

تأسست مدرسة برطعة الابتدائية منذ زمن الانتداب البريطاني حيث بنيت غرفة تعلم فيها اولاد القرية اضيف اليها اربع غرف سنة ١٩٥٠ واقيمت البناية الحديثة والجميلة للمدرسة سنة ١٩٧٨ بمساحة ١١٠٠ متر مربع تضم غرف التدريس والملجأ والادارة والمكتبة وغيرها، تحيط بالمدرسة حديقة مساحتها ٢٠ دونما تضم الملاعب حيث يقام ملعب حديث ومدرج، كذلك هناك دفيئة بمساحة دونم تزرع فيها الخضروات، وحديقة زهور جميلة جدا.

وفي المدرسة مكتبة تضم حوالي ١٠٠٠ كتاب ويوجد في المدرسة مختبر وقاعة تحوي ٩ أجهزة حاسوب ويوجد في المدرسة العديد من وسائل الايضاح من تلفزيون



● مدير المدرسة الاستاذ احمد مدلج ●

وفيديو وماكنة تصوير وجميع أجهزة مكبرات الصوت وغيرها.

يبلغ عدد طلاب المدرسة (٤١٦) طالبا (٢٠٨) ذكور و (٢٠٨) اناث وعدد اعضاء الهيئة التدريسية (٢٣) معلما ومعلمة. ويقول مدير المدرسة، الاستاذ احمد مدلج (منذ اواخر الخمسينات): في القريب سنباشر ببناء قاعة رياضية حديثة مساحتها (١٢٠٠) متر مربع. لقد اعددنا الخرائط اللازمة وينقصنا التمويل فقط. توجهنا الى الجهات المختصة لدعمنا ونأمل المصادقة على هذا الدعم لنباشر العمل.

*** الجائزة هي فخر لمدرسة برطعة وللمدارس العربية جميعا**

لقد توجهنا لمدير المدرسة بالسؤال عن شعوره بعد فوز مدرسته بالمرتبة الاولى في مسابقة «المدرسة الجميلة»، فأجاب: «انني اشعر بالسرور لتقدم المدرسة العربية وما حرمنا منه نحن في ايامنا السابقة نقدمه لابنائنا، سروري ليس كاملا لأنني ارى مدرستي تتقدم على باقي المدارس العربية، فأمنيتي ان تكون جميع المدارس العربية قد سبقت مدرسة برطعة في جمالها واناقتها فهذا يزيد من فخري واعتزازي، ومع ذلك لا ارى مدرسة برطعة التي حصلت على المرتبة الاولى بين المدارس العربية قد وصلت الى ما نفتقده لمدارسنا العربية من أناقة، نريد اكثر من ذلك. والحقيقة انني لم افاجأ بفوز مدرستي بالجائزة الاولى لأنه سبق وحصلنا على جوائز تقديرية. فقد حصلنا سنة ٨٤/٨٣ على جائزة بموضوع العمل الخلاق بمشروع التوفير ومنع تساقط الاولاد و سنة ٨٧/٨٦ حصلنا على جائزة بموضوع الفعاليات الاجتماعية والتربوية للمدرسة وذلك بين جميع المدارس اليهودية والعربية في البلاد والتي نظمت من قبل نقابة المعلمين وهذه الجائزة منحت لي شخصيا».

● س: هل هناك استمرار لهذه المسابقة؟

ـ ج: نعم هنالك مسابقة عامة للمدارس العربية واليهودية. اهلنا فوزنا بمسابقة المدرسة الجميلة الاشتراك فيها كممثلين للوسط العربي، نأمل ان تكون مدرستنا من أجمل المدارس في البلاد وان تفوز في المسابقة العامة لمدارس البلاد اليهودية والعربية، كما فزنا في مسابقة المدارس العربية.

● س: كما هو معروف لا يوجد في برطعة مجلس محلي ومع ذلك ما شاهدناه في المدرسة امر يثير الفخر والاعتزاز ترى ما هي مصادر التمويل للمدرسة؟

ـ ج: هناك تعاون ايجابي بين لجنة المعارف المحلية ورئيسها السيد احمد ابراهيم يونس كبها وادارة المعارف وادارة المدرسة. وكذلك هنالك تعاون مع مفتش المنطقة الاستاذ احمد صادق جبارين الذي يقدم الدعم الكامل للمدرسة ونحظى بتفاهم وتعاون من مدير لواء حيفا د. يوسف غولدشتاين. هذا من جهة. كذلك نقوم بأعمال تطوعية شهرية في المدرسة يقوم بها طلاب المدرسة توفر دخلا شهريا لصندوق المدرسة ما لا يقل عن (١٥٠٠) شيكل تحصل عليها من وزارة المعارف. ونحصل ايضا على منح واعانات من «مفعال هبايس» ومن مكتب المستشار وغيرها.

اما المصاريف اليومية والبناء فتقدمها سلطة المعارف في القرية. كذلك لا بد من ذكر معتمد القرية الاستاذ رياض كبها ولجنة الاباء في المدرسة الذين يقومون بالتعاون معنا بشكل كامل من اجل تطور المدرسة. وحول سؤال عن العلاقة بين المدرسة والاهالي يقول الاستاذ مدلج: العلاقة مع الاهالي هي علاقة ايجابية وحسنة تشمل التعاون التام والحرص على مصلحة الطلاب. وعن مستوى التحصيل العلمي يقول: «عندنا الوضع مثل باقي الوسط العربي، نحن نقسم المدرسة الى مستويات، انا مبسوط من مستوى التحصيل في المدرسة عندنا طلاب ممتازون».

وسألنا المدير اذا كان لاناقة المدرسة تأثير على المستوى العلمي فيها. فأجاب: «هذا الأمر اثر بشكل جيد على مستوى التحصيل العلمي في المدرسة بشكل كبير ونحن نقيم دورات للطلاب والاهالي في المدرسة في ساعات بعد الظهر».

وسألنا الاستاذ احمد صادق جبارين مفتش المنطقة عن رأيه في مدرسة برطعة والجائزة التي فازت بها، قال: العمل في هذه المدرسة هو نتيجة جهود متواصلة وجبارة خلال عدة سنوات بين جميع الاطراف القائمين على العمل التربوي من آباء وسلطة معارف محلية ومدير واعضاء الهيئة التدريسية ووزارة المعارف. ويضيف السيد جبارين: التعاون المشترك بين الجميع هو اساس النجاح الذي وصلت اليه المدرسة ولن ننسى عامل النظافة المخلص في عمله وكل من يزور المدرسة يشعر بذلك وكذلك المدير وجميع اعضاء الهيئة التدريسية.

وعن الجائزة يقول الاستاذ جبارين: «الجائزة التي حصلت عليها المدرسة هي شهادة تقدير ومبلغ (١٥٠٠) شيكل جائزة مالية وستمثل هذه المدرسة الوسط العربي في المسابقة العامة لمدارس البلاد التي ستجري بين ١٥ مدرسة اختيرت للمسابقة النهائية».

بعدها توجهنا لمعتمد قرية برطعة الاستاذ رياض كبها وسألناه عن شعوره بفوز مدرسة برطعة بالمرتبة الاولى فقال: «لا شك ان قرية مثل برطعة تفتقر لوجود مجلس محلي ولمصادر تمويل كافية نجدها رغم ذلك تنافس مدارس قرى ومدن في الوسط العربي وتحصل على المرتبة الاولى، وهو انجاز كبير للمدرسة والقرية، مدرستنا دائما جميلة وانيقة حتى لو لم تكن مرشحة للفوز بالجائزة.

قرية برطعة تعاني من عدم وجود مجلس محلي. والمدرسة هي الكنز الوحيد الذي يمكن للانسان العطاء فيه ولا يسعني الا ان اناشد السلطات المسؤولة لتقديم العون المادي لمدرسة برطعة ولقرية برطعة عموما لانجاز العديد من المشاريع الحيوية فيها.

(عرعرة)



● مدرسة برطعة وحديقة الازهار التابعة لها ●

لماذا لم تشركونا في المؤتمر؟

● اكتب هذه السطور وانا كلي شغف لان اكون في مكاني الطبيعي بين رفاقي واصدقائي لنعمل سوية من اجل انجاح هذا المؤتمر العظيم، المؤتمر الـ ٢١ خصوصا اننا نحن في فرع اليونان لم تتح لنا الفرصة للمشاركة في مجريات المؤتمر ولا اعرف من المسؤول عن ذلك، رغم اننا قرأنا في «الاتحاد» انه قد وصل البلاد (٥٧) مندوبا من منظماتنا الحزبية في الدول الاجنبية للمشاركة في المؤتمر عدا اليونان» ومن المؤسف ان يحدث هذا في اللحظات التي نحن احوج فيها لمثل هذه المشاركة. واخيرا الف الف تحية لحزبنا في مؤتمره الـ ٢١.

● رياض ابو احمد ـ أثينا ●

تصويبان لخطأين

● تحت عنوان «احداث ونتائج وعبر» ذكرت الاخت عايدة خوري نصرالله ـ في صحيفة «الاتحاد» الغراء يوم ٥/٢٨ ـ ان تأبط شرا هو الشنفرى، وهذا خطأ. فتأبط شرا هو: ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي، وهو من ابرز الشعراء الصعاليك. والشنفرى هو كذلك شاعر صعلوك مشهور، أشتهر بقصيدته «لامية العرب» واسمه: ثابت بن أوس الأزدي. كما اود ان الفت نظر الكاتبة الى ان «يعز من يشاء ويذل من يشاء» ليست مقولة، وانما هي آية قرآنية كريمة.

● منيب فهد الحاج ـ الجديدة ●

اغتيال الفجر

● شعر: محمود زيدان ●

قتلوا الفجر
بعز الفجر
قتلوا العامل
حين سرى والصبح ندى..
الزاد بأيديهم
وشروق الشمس يرافقهم
وخطاهم:
أمل، شرف، عمل
من كان يصدق؟
أن ورود الفجر ستحرق؟
ان رصاص الغدر سيخرق
قلب الفلاح الاسمر؟

• • •

ترك الاولاد نياما
وسرى الصبح ندى
من أجل القوت قتل
هل تقتل سنبلة
وبهذا الغدر؟

• • •

بدم بارد
وعلى قطرات ندى
اوراق الليمون
كان الصبح يتمها
يتنفس، كالوطن المشنوق او المحترق،
لم يتكلم ذاك الفجر الأحمر، لم يتكلم

• • •

خرج الغدر من البيارة يصرع
قلب العامل والمصنع
يصرع نجمة ذاك الصبح المفزوع
من الاحلام
من كان يصدق
أن العامل يغدر، يغدر، يغدر

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار، بريشة: جمال قطب

محمد فريد أبو حديد: (١٨٩٣ - ١٩٦٧)



● ولد بالاسكندرية، وتعلم في مدرسة رأس التين الابتدائية، ثم المدرسة العباسية الثانوية. ولما حصل على البكالوريا التحق بمدرسة المعلمين العليا حيث تخرج فيها سنة ١٩٢٤، واشتغل بتدريس مادة التاريخ خاصة. وفي اثناء عمله بالتدريس انتسب الى القسم المسائي بمدرسة الحقوق وحصل على الليسانس سنة ١٩٢٤. وكان له نشاط فني كبير في المدارس التي عمل بها، فكان يشرف على فرق التمثيل فيها، وكانت تمثل في الغالب روايات من تأليفه او ترجمته.

وتنقل في وظائف مختلفة، عمل مديرا للمطبوعات، ووكيلا لدار الكتب، وعميدا لمعهد التربية، ثم عين وكيلا لوزارة التربية والتعليم ومستشارا فنيا لها. ولما احيل الى المعاش سنة ١٩٥٣ عمل مستشارا فنيا في ليبيا، وكانت الفترة التي قضاها هناك من اخصب فترات انتاجه، اذ توالى فيها ظهور مؤلفاته بوفرة.

ولما عاد الى مصر اختير عضوا في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب، ورئيسا للجمعية الادبية المصرية. وهو احد المؤسسين للجنة التأليف والترجمة والنشر ومجلتي الرسالة والثقافة متعاونا مع احمد حسن الزيات واحمد امين وغيرهما.

ومنح عند احالته الى المعاش وسام الاستحقاق لمعطياته في مجال التاريخ خاصة ومجالي الثقافة والادب بوجه عام، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الاداب سنة ١٩٦٤.

واشهر مؤلفاته: صلاح الدين الايوبي، السيد عمر مكرم، الملك الضليل، المهلهل، عنترة، سيف بن ذي يزن، الام جحا، زنوبيا، الوعاء المرمري، انا الشعب، فتح العرب لمصر، منهج التعليم، ترجمة ماكبث لشكسبير.

وكتب قبيل وفاته: جارة الوادي، دراسات في النقد والادب.

ديك محشي

اعداد: حسن سليم دباح

● روى سلام الراسي في «ثلا يضيع»: ان رجلا من وجهاء مدينة بيروت مر ذات مساء في احدى قرى منطقة مرجعيون، وعرج ليبيت عند مختار الضيعة فطلب من زوجته ان تهيء عشاء الضيف الكريم «مقل كشك بقاورما» فسأل الرجل ما هو هذا «الكشك بقاورما» الذي تريدان تهيئته لي؟

أجاب المختار الكشك بقاورما طيب النكهة يدفيء المعدة ويشدد الركب الرخية ونحن نصنعه هنا بأنفسنا وانبرى يشرح طريقة صنعه: تأخذ القمح اولا وتسلقه جيدا ثم نقلشه على السطح الى ان يجف، ثم نجرشه ونغربله وننشفه فيصير برغلا، ثم نروب اللبن ونتركه حتى يحمض، ونمزج بعد ذلك البرغل باللبن المحمض ونتركه حتى «يورب» ثم نقلشه على شراشف نظيفة في الشمس حتى يجف.

وفيما كان المختار يكشف حسب الكشك ونسبه كان الوجيه البيروتي يصغي بفارغ الصبر، ويبلع ريقه على مضض بين الفينة والاخرى، فما زال الحديث عند اولا ولا بد ان تأتي ثانيا وثالثا وهلم جرا، وفكر بمعدته وهل يمكن ان تتحمل وطأة الجوع الى ان يتم انجاز جميع هذه الامور في ذلك المساء.

وتابع المختار كلامه وعندما يجف الكشك جيدا نفركه بالايدي فركا متواصلا حتى ينعم، ثم نخلله حتى يصير مثل الطحين هذا بالنسبة الى الكشك، اما بالنسبة الى القاورما فاننا نذبح الخروف بعد ان نعلفه جيدا حتى يسمن، ونجرم الهبر ونفرمه «رأس عصفور» ونقليه ونضعه جانبا ثم نهرم الدهن حتى يصير مثل «جانح الدبوره» فنضع عندئذ.. ففرغ صبر الرجل وصاح «ما في لزوم تتغلبوا كل هالغلبة ديك محشي والسلام».

(اليونان)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

البصيرة.. فوق البصر!

اعطاء رخصة ميكانيكي.. لضرير

● كفرياسيف - اعطى السيد شفيق شحادة من كفرياسيف رخصة رسمية تخول له فتح كراج والعمل فيه كميكانيكي.

ويبلغ السيد شحادة الستين من عمره، وكان قد فقد بصره وهو في السابعة من عمره.. ومع هذا فقد تعلم الميكانيكيات وهو يزاول هذه المهنة منذ سنة ١٩٢٨.

ويمتاز السيد شفيق شحادة بشهرة كبيرة، ويقول سائقو السيارات في المنطقة انه من امهر الميكانيكيين الذين عاملوهم.

هذا، وينجح السيد شفيق شحادة في مهنته بمساعدة حاستي السمع واللمس.. فهو يعرف الخلل في السيارة، في كثير من الاحيان لمجرد سماع صوت موتورها.

ابرز عناوين العدد

■ انتصارات باهرة للفيتكونغ على طول جبهات القتال في فيتنام.
■ لجنة الهدنة تندد باسرائيل وترفض ادانة الاردن.
■ الملك الحسن يتسلم زمام الحكم في المغرب ويعطي لنفسه صلاحيات دكتاتورية مطلقة.
■ مظاهرات جبارة تجتاح اليابان احتجاجا على التدخل الامريكي في فيتنام.
■ الجزائر تشهد افتتاح مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في التاسع والعشرين من هذا الشهر.

(«الاتحاد» ١١ حزيران ١٩٦٥)

طب

التهاب اللوزتين والحلق يؤثر سلبا على ذكاء الاطفال

التهاب اللوزتين والحلق مرض شائع بين الناس، ويكون علاجه سهلا في ايامه الاولى، اما اذا تكرر اكثر من مرة، فانه يؤدي الى تحويل اللوزتين لبؤرة صديدية تؤثر على بعض اجهزة الجسم الاخرى كالمفاصل.

وليس هذا فحسب، وانما يؤدي ايضا الى بلبلة الحياة العملية للانسان نتيجة للتغيب عن العمل والدراسة الامر الذي قد يؤثر على مستقبل الانسان وقدرته على العطاء.

وعملا بمقولة معرفة المرض يساعد على العلاج، والوقاية خير من العلاج اجرينا اللقاء التالي مع د. اميرة حموي اختصاصية الانف والاذن والحنجرة في مستشفى فلسطين بالقاهرة.

● اجرت اللقاء: ذكريات محمود ●

□ د. اميرة هل لك ان تعطينا لمحة مختصرة عن التهاب اللوزتين ومضاعفاته؟

■ اللوزتان.. هما غدتان لمفاويتان تبدوان مثل درنتين على جانبي الحلق تمنعان دخول الميكروبات من فم الانسان لجسمه، وترجع اسباب التهاب اللوزتين والحلق الى نزلات البرد، والى العدوى الناتجة عن الرذاذ والتنفس. وعندما يتكرر التهاب اللوزتين الحاد يتحول الى التهاب مزمن، عندئذ ننصح باستئصال اللوزتين، لو تكرر الالم اكثر من ٦ - ٨ مرات في السنة. وعملية الاستئصال لا تعتمد على تكرار الالم فحسب، وانما بالرجوع الى تاريخ المرض ايضا.

اما اذا اشتكى المريض من الالم في المفاصل او اصيب بحمى روماتيزمية (ضعف في عضلة القلب) او تضخمت اللوزتان لديه وترافقت مع وجود بؤر صديدية تجري التحاليل الطبية له وعلى ضوئها يقرر الطبيب ما اذا كان من المناسب استئصال اللوزتين له. ولا يتم الاستئصال عادة قبل بلوغ الطفل ثلاث سنوات، وذلك لكي تكتمل وظيفة اللوزتين.

اما اذا استمر الالتهاب فننصح باستئصال اللوزتين واللحمية الموجودة في الانف لأن اللحمية تؤثر على ذكاء الطفل كونها تؤثر على اذنه مما يؤدي الى ضعف سمعه وعدم استطاعته سماع المدرس الامر الذي يؤثر على ذكائه. لذلك يجب استئصال اللحمية قبل ان يبلغ الطفل سبع سنوات من عمره. اما لحمية الانف.. فقد تكون نتيجة لتأثير الحساسية على الجيوب الانفية حيث يمتلىء تجويف الانف مما يسبب تضخمه.

□ يستعمل الناس عادة الوصفات الشعبية لعلاج اللوزتين. فما رأيك في هذا النوع من العلاج؟

■ كثير من العلاجات المنزلية ذات قيمة هامة، على ان بعضها محفوف بالمخاطر، مثل رفع اللوز والكي. والعلم يسخر من مثل علاجات كهذه.

● الام الحلق والتهاب المفاصل ●

□ ماذا عن التهاب الحلق والمفاصل؟

■ يأتي التهاب الحلق نتيجة اختلاف درجات الحرارة وتغير الجو. وهناك بعض الاشخاص لديهم حساسية ضد المياه المثلجة والايس كريم.. الخ. فالميكروب يعيش في الجو البارد ودرجة حرارة الانف اقل من درجة حرارة الجسم. لذلك يدخل الميكروب من خلال الانف ليستقر خلف الحلق ويؤدي الى التهاب وصديد في الحلق، وينزل على الصدر ليسبب التهابا في الشعب الهوائية وكذلك التهابا رئويا، وهناك نوع آخر من التهاب الحلق تسببه جرثومة الستربتوكوكس او المكورة العقدية او السبحة - يجب معالجته بالبنسلين - وينتشر هذا الالتهاب عادة لدى الاطفال والمراهقين، ويبدأ فجأة على شكل الم قوي في الحلق يصاحبه ارتفاع في الحرارة دون ظهور اعراض الرشح او السعال غالبا. وقد يبدو الحلق واللوزتان على درجة كبيرة من الاحمرار، وكما قد تنتفخ الغدد اللمفية تحت الفك وتسبب بعض الالم. (يجب عزل الطفل المصاب بالمكورة العقدية عن اصحابه اثناء الاكل والنوم حتى لا تنتقل العدوى اليهم).

□ ما هي الاعراض التي تعرف من خلالها اصابة المريض بالتهاب المفاصل او الحمى الرثية.. وكيف تعالج؟

■ الاعراض هي:

ارتفاع درجة الحرارة، والم في المفاصل وخاصة في الرسغين حيث ينتقل الالم بعد ذلك الى الركبتين والكوعين، وتنتفخ المفاصل، وغالبا ما تسخن او تتورم او يحمر لونها. وفي الحالات الاكثر خطورة يبدو التعب والارهاق على المريض وقد يعاني من ضيق في التنفس واحيانا من الم في القلب. اما العلاج، فاذا ظن المريض انه مصاب، فيجب مراجعة الطبيب لأن خطرا قد يلحق بالقلب، ويمكن استعمال الاسبرين بكميات كبيرة. فالطفل البالغ من العمر اثني عشر عاما يستطيع ان يتناول بين ٢ او ٣ حبات - وهي عبارة عن ٣٠٠ ملغ - ست مرات في اليوم. ويفضل ان يتناولها مع الحليب لمنع اي الم في المعدة. واذا ما شعر المريض بطنين في الاذن، فعليه ان يقلل من كمية الاسبرين، وقد يستعمل المريض حبات البنسلين وهي عبارة عن ٤٠٠ ألف وحدة لكل حبة واحدة اربع مرات في اليوم لمدة عشرة ايام.

□ ما هي الطرق الوقائية لمنع حدوث حمى المفاصل؟

■ للوقاية من الاصابة بهذا المرض يجب معالجة التهاب الستربتوكوكي في الحلق مبكرا كاستعمال البنسلين لمدة عشرة ايام. ولمنع تكرار حمى المفاصل وتهديد القلب، يجب معالجة الطفل الذي اصيب من قبل بانتظام، او اخذ حقنة كل شهر.

□ ما هو سر عدم فعالية العلاج في بعض الحالات؟

■ الشعب العربي لديه بعض العادات السيئة، فعندما يشعر الشخص بمرض ما يأخذ المريض الدواء، وعندما يشعر بتحسن طفيف يمتنع عن اخذه، وهذا خطأ، لأن المضادات الحيوية او اي دواء يضعف الميكروب، وعندما يمتنع المريض عن اخذ الدواء ينشط مرة اخرى. ولذلك ننصح باستعمال الدواء حسب الفترة التي يحددها الطبيب، فهي لا تقل عن خمسة ايام لقتل اي ميكروب.

ومن العادات السيئة ايضا تناول المريض لأي مضادات حيوية عندما يشعر المريض بألم، وللمضادات الحيوية آثار جانبية تضعف الجسم، لذلك ننصح باستشارة الطبيب عند الشعور بأي الم لاعطائه الجرعة الكاملة لقتل الميكروب لا لاضعافه فقط.

معرض رسوم الاطفال الاول لمنطقة الشاغور



● في ساحة البيت - «كولاج» - للطالبة رنا حبيب جريس من مدرسة كفرياسيف الابتدائية ●

● لمراسل خاص - يقام اليوم الاثنين (٦/١١) في مدرسة الرامة الابتدائية (أ) المعرض الاول لرسوم الاطفال، الذي بادر لاقامته الرسام عبد عابدي، مرشد الفنون الجميلة في منطقة عكا والشاغور بالتعاون مع مديرة مدرسة الرامة الابتدائية العربية جورجيت اوكيان ومعلم الرسم الاستاذ مكرم مشرقي ومع معلمي ومعلمات الرسم في مدارس المنطقة.

وقد تبنى قسم المعارف والثقافة التابع للمجلس المحلي في الرامة هذا المشروع وساعد على تنفيذه. كان موضوع المعرض تحت عنوان «المسكن» و «البيت» وفيه يقدم مجموعة الاطفال تلامذة المدارس الابتدائية في قرى المنطقة ثمار انتاجهم الفني من ايحاء المسكن والبيئة المحيطة التي تشملها.

وكانت هذه الفكرة قد عُرضت في بداية العام الدراسي لكادر المعلمين والقيمين على التعليم في الوسط العربي لاجل اقامته في المركز التربوي في مدينة عكا، غير ان الافتقار للميزانية اللازمة حال دون ذلك.

وسوف يشارك في هذا المعرض الذي يستمر ثمانية ايام مجموعة كبيرة من تلاميذ المدارس، الذين سيتناولون موضوع المسكن بواسطة الالوان والرصاص والاعمال اليدوية المختلفة.

استخدام الثوم يؤدي الى تخليص الاوعية الدموية مما يترسب على جدرانها من الكوليسترول

● القاهرة- «أ.ش.أ» - أكدت نتائج الابحاث والدراسات العلمية التي أجريت بمعامل الفيزياء البيولوجية في المركز القومي للابحاث المصرية أن استخدام الثوم أو الحبوب المصنعة منها في صورة كبسولات تؤدي الى تخليص الاوعية الدموية مما يترسب على جدرانها من الكوليسترول.

وصرح الدكتور سيد عبد الباسط الاستاذ بقسم الفيزياء البيولوجية بأن المواد الفعالة الموجودة في الثوم تعمل على تخليص الجسم من الكوليسترول بتخزينه تحت الجلد في صورة غير فعالة تحترق وتستهلك بالتمارين الرياضية والمجهود العضلي.

وأضاف الدكتور سيد عبد الباسط بأن أستخدام الثوم في حد ذاته يمد الجسم بجميع العناصر المعدنية والزيوت الطيارة والمواد الحريفة التي تساهم في قتل البكتيريا والفيروسات خاصة تلك التي تصيب الجهازين التنفسي والهضمي بالاضافة الى خاصيته العلاجية في تخفيض نسبة السكر في الدم.

وقال الاستاذ في قسم الفيزياء البيولوجية أنه حتى الان غير واضحة آلية العمل التي تعمل من خلالها المواد الفعالة الموجودة في الثوم ولكنها فسرت على أعتبار أن الزيوت الطيارة التي يحتويها لها القدرة على إذابة الكوليسترول، المعروف علميا بأنه نوع من الدهون الفوسفاتية.

وأوضح الدكتور سيد عبد الباسط ان الثوم المستخدم في اعداد الوجبات المطبوخة غير ذي فائدة حيث تفقده عملية الطبخ كل الزيوت الطيارة وتتبقى منه الباقي عسرة الهضم اما استخدامه في صورته النيئة فتحقق اكبر استفادة ممكنة من حيث تقليل نسبة الدهون.

واضاف ان مرض تصلب الشرايين ينشأ نتيجة لزيادة عوامل القلق والتدخين بالاضافة الى الوجبات الغذائية المحتوية على نسبة عالية من الدهون والسكريات.

واشار الدكتور سيد عبد الباسط الى اهمية تناول الثوم او كبسولاته للوقاية ايضا وليس للعلاج.

وجدير بالذكر ان الثوم استخدم منذ ايام قدماء المصريين كمواد منشطة تحتوي على زيوت طيارة وأملاح معدنية وفيتامينات ومواد مذيبة للدهون.

عـودة الـتـرامـواي



●اختفت الترامواييات من فرنسا وفقد الناس عادة رؤيتها في شوارع مدنهم. اذ ان جل المدن الغت في السبعينات خطوطها معتبرة انها تكنولوجيا تجاوزها الزمن: اذ اصبحت للترامواي سمعة سيئة باعتباره غير مريح، معرقل لحركة السير لما يكون محصورا وسط سيل السيارات، ولم يبق من خطوط الترامواي سوى ثلاثة او اربعة خطوط توجد بالخصوص في مدن مرسيليا، سانت - اتيان وليل.

لكن في سنة ١٩٧٥ ، واعتبارا بتجربة بلدان مثل سويسرا والنمسا، او بعض بلدان اوروبا الشرقية التي لم تتخل ابدا عن الترامواي، هذه التجربة الجديرة بالاتباع، طلبت الحكومة الفرنسية من عمد تسع مدن كبرى دراسة امكانية اعادة ادخال هذه الحافلة الكهربائية الى مدنهم. وطلبت من شركة الستوم تصميم «ترامواي فرنسي نموذجي» عصري، ذي محركات خافتة، واقل تكلفة من المترو الكلاسيكي.

وكانت مدينة نانت اول مدينة تنطلق في هذه المغامرة لما قررت سنة ١٩٧٩ احداث خط على مسافة ١٠ كم يربط بين ٢٢ محطة بدأ تشغيله سنة ١٩٨٥ بتسيير ٢٨ رتلا من عربتين قادرة على السير بسرعة تجارية بـ ٢٣ كم في الساعة بفاصل خمس دقائق بين كل رتلين في ساعات ازدحام حركة المرور. وكان النجاح فوريا. فقد ازداد الاقبال على استخدام وسائل النقل العمومي في مدينة نانت بنسبة ٢٩ بالمائة بينما لم ترتفع اعباء الاستغلال الا بنسبة ١،٦ بالمائة بالفرنك الثابت. وقد امكن تحقيق استقرار المساعدات المالية بينما ارتفعت النسبة بين الواردات والنفقات من ٤٨،٦ بالمائة الى ٥٤،٤ بالمائة.

واقتنع المسؤولون في مدينة ثانية بفضل هذا المثال بأن الترامواي هو الحل الامثل لمشاكل ازدحام حركة المرور في وسط المدينة. وهكذا، في سنة ١٩٨٧ ، تجهزت مدينة غرونوبل بخط حديدي للترامواي بطول ٩ كم تسير عليه خمسة و ثلاثون رتلا من نموذج جديد لترامواي احدث من النموذج المستخدم في مدينة نانت. ذلك ان عاصمة اقليم الايزار فكرت في مساعدة المعاقين وكل الذين تمنعهم حركيتهم المحدودة من استعمال وسائل العمومية كما يريدون. فاذا كانت ارضية المركبة على ارتفاع ٨٥ سنتيمترا عن السكة الحديدية في الترامواي الكلاسيكي بما يستلزم عدة درجات للصعود فان ترامواي غرونوبل ادخلت عليه بعض التجديدات اذ انزلت ارضية العربة الى ارتفاع يقل عن ٣٥ سم عن السكة على امتداد ثلثي طول العربة ولم يبق اذن سوى ١٠ سم فرق في المستوى مما يسهل الصعود الى العربة. وبالنسبة لمستعملي مقاعد متحركة هناك مدرج صغير متحرك وسهل المناورة يسمح لهم بالصعود مباشرة من الرصيف الى العربة.

وهذه المشاريع شجعت الكثير من المدن المتوسطة على السعي الى التجهز بشبكة للترامواي. وهذا الاخير ينقل عددا اكبر مما تنقله الحافلات من المسافرين اي ١٩٠٠٠ مسافرا في الساعة مقابل ٤٠٠٠.

وبما ان سكته تركز في اغلب الاحيان خارج الطريق التي تنتهجها السيارات فانه يكون في مأمن نسبيا من ازدحام حركة المرور ويسمح بمعدل سرعة بعشرين كم في الساعة عوضا عن أقل من عشرة كم بالنسبة للحافلات الباريسية. ولأنه يسير على سطح الأرض فهو ليس بحاجة لحفر انفاق باهظة التكاليف مثل المترو ولا يكلف ميزانيات المدن المتوسطة نفقات لا تقدر عليها.

وهكذا يعتبر هذا الترامواي، الذي يبلغ ثمن الرتل الواحد منه من ١١ الى ١٢ مليون فرنك، من افضل القطارات الخفيفة المستعملة في ميدان النقل الحضري وهو ما يسمح له ربما بتحقيق رواج كبير عند التصدير.

(عن نشرة «احداث الساعة الفرنسية»)

حدائق العرب

الراضي يعد العروضي بمنحة اذا اضحكه

● تحدث المسعودي في «مروج الذهب» عن العلاقة بين الخليفة العباسي الراضي بالله ومؤدبه «ابو الحسن العروضي» واورد النادرة التالية:

اخبرنا العروضي قال: سمرت عند الراضي في ليلة شاتية صهابية، فرأيته قلقا متململا، فقلت له: يا امير المؤمنين، ارى منك خصالا لم اعهدها، وضيق صدر لم اعرفه، فقال له: دع عنك هذا، وحدثني بحديث فان انت ازلت بحديثك ما اجده من الهم فلك ما عليّ وما تحتي، على ان اشترط عليك ازالة الهم بالضحك. قلت: يا أمير المؤمنين، رحل رجل من بني هاشم الى ابن عمه بالمدينة، فأقام عنده حولا لم يدخل مستراحا، فلما كان بعد الحول اراد الرجوع الى الكوفة، فحلف عليه ابن عمه ان يقيم عنده اياما أخر، فأقام، وكان للرجل قينتان، فقال لهما: أما رأيتما ابن عمي وظرفه؟ أقام عندنا حولا لم يدخل الخلاء، فقالتا له: فعلينا ان تصنع له شيئا لا يجد معه بدا من الخلاء، قال: شأنكما وذلك. فعمدتا الى خشب العُشر، فدقتاه وهو مسهل، وطرحتاه في شرابه، فلما حضر وقت شرابهما قدمتاه اليه، وسقتا مولاهما من غيره، فلما أخذ الشراب مأخذه منه تناوم المولى، وتقبض الفتى من جوفه، فقال للتي تليه:

يا سيدتي، اين الخلاء؟ فقالت لها صاحبتها: ما يقول لك؟ قالت: يسألك ان تغنيه:

خلا من آل فاطمة الديار ... فمنزل أهلها منها قفار

فغنته. فقال الفتى: اظنهما كوفيتين وما فهمتا عني، ثم التفت الى الاخرى، فقال لها: يا سيدتي، اين الحش؟ فقالت لها صاحبتها: ما يقول لك؟ قالت: يسألك ان تغنيه:

أوحش الدلرات فالدير منها ... فعناها بالمنزل المعمور

فغنته. فقال الفتى: اظنهما عراقيتين وما فهمتا عني، ثم التفت الى الاخرى فقال لها: أعزك الله اين المتوضأ؟ فقالت لها صاحبتها: ما يقول لك؟ قالت: يسألك ان تغنيه:

توضأ للصلاة وصلّ خمسا ... وأذن بالصلاة على النبي

فغنته، فقال: أظنهما حجازيتين وما فهمتا عني، ثم التفت الى الاخرى فقال لها: يا سيدتي اين الكنيف؟ قالت لها صاحبتها: ما يقول لك؟ قالت: يسألك ان تغنيه:

تكنفني الواشون من كل جانب ... ولو كان واش واحد لكفانيا

فغنته، فقال: أظنهما يمانيتين وما فهمتا عني، ثم التفت الى الاخرى، فقال لها: يا هذه اين المستراح؟ فقالت لها صاحبتها: ما قال لك؟ قالت: يسألك ان تغنيه:

ترك الفكاهة والمزاحا ... وقلا الصبابة واستراحا

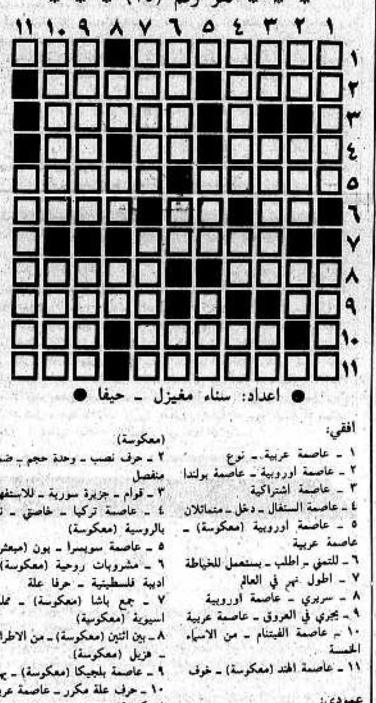
فغنته، والمولى يسمع ذلك وهو متناوم، فلما اشتد به الأمر انشأ يقول:

تكنفني السلاح واضجروني ... على ما بي بتكرير الاغاني
فلما ضاق عن ذاك اصطباري ... ذرقت به على وجه الزواني

ثم انه حلّ سراويله وسلح عليهما، فتركهما آية للناظرين، وانتبه المولى في اثر ذلك، فلما رأى ما نزل بجواريه قال: يا اخي، ما حملك على هذا الفعل؟ قال: يا ابن الفاعلة لك جوار يرين المخرج صراطا مستقيما لا يدللن عليه، فلم أجد جزاء غير هذا! ثم رحل عنه. قال: فذهب بالراضي الضحك كل مذهب، وسلّم اليّ كل ما كان عليه وتحته من لباس وفرش، فكان مبلغ ثمن ذلك نحوا من الف دينار.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥) * * *



● اعداد: سناء مغيزل - حيفا ●

افقي:
١ - عاصمة عربية - نوع
٢ - عاصمة اوروبية - عاصمة بولندا
٣ - عاصمة اشتراكية
٤ - عاصمة السنغال - دخل - متماثلان
٥ - عاصمة اوروبية (معكوسة) - عاصمة عربية
٦ - للتمني - اطلب - يستعمل للخياطة
٧ - اطول نهر في العالم
٨ - سريري - عاصمة اوروبية
٩ - يجري في العروق - عاصمة عربية
١٠ - عاصمة الفيتنام - من الاسماء الخمسة
١١ - عاصمة الهند (معكوسة) - خوف

عمودي:
١ - عاصمة الدولة الفلسطينية - يهدم (معكوسة)
٢ - حرف نصب - وحدة حجم - ضمير منفصل
٣ - قوام - جزيرة سورية - للاستفهام
٤ - عاصمة تركيا - خاصتي - نعم بالروسية (معكوسة)
٥ - عاصمة سويسرا - بون (مبعثرة)
٦ - مشروبات روحية (معكوسة) - اديبة فلسطينية - حرفا علة
٧ - جمع باشا (معكوسة) - مملكة اسيوية (معكوسة)
٨ - بين اثنين (معكوسة) - من الاطراف - فزيل (معكوسة)
٩ - عاصمة بلجيكا (معكوسة) - يهزم
١٠ - حرف علة مكرر - عاصمة عربية (معكوسة)
١١ - عاصمة اشتراكية

* * * حل لغز رقم (٢٤) * * *

افقي:
١ - عنتر وعبلة - وجد
٢ - يوليوس قيصر
٣ - يهيم - الحشيش
٤ - سهير - تعب
٥ - نر - يوما - أدق
٦ - زهور - بدوي
٧ - صب - جميل وبثينة
٨ - أن - أ أ - جميل
٩ - الدعم - حي - أود
١٠ - قيس وليلى - أ أ
١١ - قيس وليل - ند
١٢ - بنات - ساميا

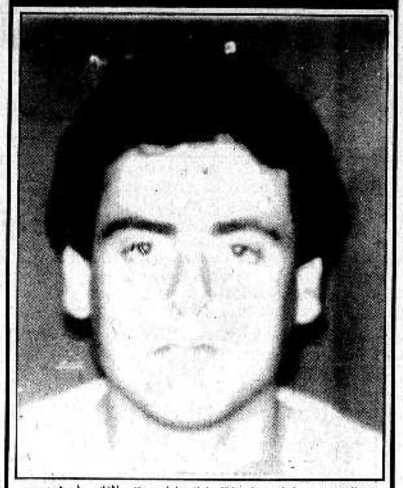
عمودي:
١ - عليا وعصام - وجد
٢ - عنب
٣ - تيبرنز - دقفا
٤ - روميو وجولييت
٥ - لو - هم - أسس
٦ - عي - ايزيس - و و
٧ - يوش - الليال
٨ - ل س ي ت م - حبيب
٩ - اعشقه - بل - تلم
١٠ - يحب - يشب - أ أ أ
١١ - وصل - قدما
١٢ - أرج - دونجوان
١٣ - هيام - وداد

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ١٩٩٠/٦/١١ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - مجلة الرياضة.
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٩ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي «مكفايفر»
٢٠،٥٠ - برنامج في اللغة
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - المسلسل الكوميدي الامريكي «جون العزيز»
٢٢،٠٥ - البرنامج الترفيهي «هذا هو الوقت»
٢٢،٤٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٢،٥٥ - كأس العالم ايطاليا ٩٠ - بث مباشر للمباراة بين منتخبي انجلترا وايرلندا.
٢٣،٥٠ - الفيلم السينمائي الفرنسي «الحرية لنا»
٠١،١٥ - نهاية الارسال

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد نسيم ابراهيم عابد (٢٧ عاما)، عامل من مخيم المغازي، استشهد يوم (١٩٨٨/٨/١٤) جراء جريمة احراق ارتكبها عنصريون في داخل اسرائيل.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

بعد ٣١ سنة في المنفى القسري:

المغنية الجنوب افريقية ميريام ماكيبا تعود الى وطنها الاصلي

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ عادت المغنية ميريام ماكيبا (٥٨ سنة)، امس (الاحد)، الى جنوب افريقيا في زيارة تستغرق اسبوعين بعد ان امضت ٣١ سنة بعيدا عن بلادها.

وصرحت ماكيبا، خلال مؤتمر عقدته في مطار يان سموتس في جوهانسبورغ: «لقد اردت العودة دوما. انها بلادي. والدي توفيت هنا سنة ١٩٦٠. الجميع يعودون فلم لا اعود انا الاخرى. ان حبلي السري مدفون في هذه الارض».

واوضحت انها ستمضي الوقت مع اسرتها وستزور المقابر التي دفن فيها ابواها عندما كانت خارج البلاد.

وردا على سؤال عما اذا كانت قد عاشت في الخارج بارادتها قالت ماكيبا ان السلطات رفضت منحها تأشيرة دخول. وقالت «لا افهم لماذا لم يصرح لي قط بالعودة الى بلدي. لم ارتكب اية جريمة ولم اقتل احدا».

واوضحت انها ستقابل المجموعة الثقافية التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي لتنظيم حفل غنائي من اجل شعبها.

وقد انضمت «ماما افريكا»، مثلما يطلق عليها المعجبون بها، الى فرقة موسيقية استقبلتها في المطار وقد استبد بها الانفعال لتغني مع اعضاء الفرقة نشيد لقاء السود «نكوسي سيكيليلي افريكا».

آخبار من دولة فلسطين المحتلة

اثر مداهمة منزله:

احتجاز بطاقة هوية محام وصحفي من غزة لرفضه الخروج الى الشارع وتنظيفه!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجز جنود الاحتلال في منتصف ليل الخميس/الجمعة الماضي بطاقة هوية المحامي والصحفي زهير بشير الريس (٥٠ عاما) من حي الفوايدة في غزة بعد مداهمة منزله واثر رفضه الخروج الى الشارع «وتنظيفه» من المتاريس والحجارة.

وقد وقفت زوجته وقريباته حاجزا بينه وبين ضابط المجموعة العسكرية التي اقتحمت البيت والذي هدد باطلاق النار على المحامي الريس الذي اصر على موقفه بعدم مغادرة المنزل مهما كانت النتيجة. وكما سبقت الاشارة فقد اكتفى الجنود باحتجاز بطاقته الشخصية.

نتائج انتخابات لجنة اتحاد موظفي الوكالة في القطاع:

(١٤) مقعدا للكتلة الاسلامية و(١٣) مقعدا للقائمتين الوطنيتين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فازت الكتلة الاسلامية باغلبية مقاعد لجنة اتحاد الموظفين بوكالة الغوث في قطاع غزة وحصلت على (١٤) مقعدا من اصل (٢٧) مقعدا. وفازت قائمتان وطنيتان بالمقاعد المتبقية (١٣) مقعدا.

وكانت عملية الانتخابات بدأت في (٥/١٩) الماضي فيما يبلغ عدد مستخدمي الوكالة في القطاع نحو (٤٥٠٠) مستخدم ومستخدمة.

وينتظر ان تنتخب اللجنة مجلسا تنفيذيا لها مكونا من (٩) اعضاء موزعين على الشكل التالي: اربعة مقاعد للمعلمين وثلاثة للعمال ومقعدين للخدمات العامة.

في رسالة بمناسبة دخول

● تتمة من صفحة ١ ●

انها «شكلت منعطفا تاريخيا في مواجهة التهديدات الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة». وذكر بان القمة قدمت دعمها للانتفاضة وللسياسة الحالية التي تنتهجها منظمة التحرير واكدت وقوفها الى جانب العراق والاردن وليبيا في وجه التهديدات التي تتعرض لها هذه الدول.

واشار عرفات ايضا الى «الادانة المطلقة من قبل الاسرة الدولية لجزرة ريشون لتسيون والجرائم الاسرائيلية الاخرى» باستثناء الولايات المتحدة التي قال انها «تشجع اسرائيل على متابعة جرائمها» باستعمالها حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي. وكرر الدعوة الى «ضرورة تأمين حماية دولية فورية للسكان» في فلسطين المحتلة.

واختتم عرفات رسالته بدعوة جميع المنظمات الفلسطينية الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة التحرير الى رص الصفوف وراء القيادة الموحدة للانتفاضة والى «تنظيم تظاهرات يومية من اجل مجابهة سلطات الاحتلال».

ومن جهة اخرى انتقدت الصحف السورية، امس الاحد، الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة يتسحاق شمير ورأت انها تعكس «التمسك بسياسة العدوان والتوسع» معتبرة ان الموقف الامريكي العام وخاصة في ما يتعلق بالهجرة اليهودية يساعد هذه السياسة.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا «ان هذه التشكيلة رغم كل شيء تشير وبوضوح الى ان التوجه العام لدى حكام اسرائيل ليس باتجاه السلام وانما العكس هو الصحيح .. وان اسرائيل ومن خلال حكومة شمير الجديدة سوف تستمر في الاعداد لمزيد من العدوان والتوسع».

واضافت «البعث» « ان الذي يساعد اسرائيل في سياستها هذه الموقف الامريكي العام بالنسبة لهجرة اليهود حيث بدت واشنطن هي الاكثر تحمسا لهذه الهجرة ولم تترك وسيلة الا واستخدمتها من اجل استمرار تدفق المهاجرين من الاتحاد السوفييتي وغيره».

من جهتها كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان حكومة شمير الجديدة «ستلحق عبر سياساتها مزيدا من الاذى والضرر بالعلاقات الامريكية ـ العربية». وقالت «آن الاوان كي تثبت واشنطن مصداقيتها بمعارضة الاستيطان اليهودي فعلا وممارسة الضغوط الكافية كي يعود قادة اسرائيل الى رشدهم».

اما صحيفة «الثورة» الرسمية فدعت العرب الى «مواجهة الخطر القائم والمعلن، بل الحرب القائمة فعلا» وقالت «لتكن البداية في دعم الانتفاضة وتفعيل التضامن العربي الكفاحي».

الرئيس اللبناني يختتم

● تتمة من صفحة ١ ●

الرحيل.

ورأى الجانب اللبناني ان نتائج هذه الجولة ايجابية. فمن جهة تمكن الهراوي من اقامة علاقات شخصية مع القادة الذين زارهم مما سيسمح بتعاون افضل في المستقبل واصبح هؤلاء القادة من جهة اخرى اكثر اطلاعا على ما يجري في لبنان.

وقالت المصادر نفسها انه لوحظ في القاهرة تفهم عميق للوضع في لبنان وان القادة المصريين وعدوا بدعم الشرعية اللبنانية في بسط سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية. واضافت ان الليبيين عبروا من جهتهم عن دعمهم للرئيس اللبناني.

وفي تونس قدم القادة التونسيون وكذلك الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، دعمهم للشرعية ولوحدة لبنان وسلامة اراضيه.

واجتمع الهراوي على الاخص مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ومع رئيس الوزراء التونسي، حامد القروي، ومع الامين العام للجامعة العربية الذي اطلعه على نتائج قمة بغداد التي لم يشارك لبنان فيها.

بمبادرة المجموعة العربية لدى الامم المتحدة:

توقع انعقاد مجلس الامن، الاسبوع المقبل، لبحث السبل الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة

● مشاورات سرية فرنسية ـ امريكية حول صيغة جديدة للحماية الدولية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة الاسبوع المقبل لبحث السبل الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وعقدت المجموعة العربية برئاسة مندوب تونس الدائم لدى الامم المتحدة، احمد غزال، اجتماعين يوم الجمعة الماضي، مع مجموعة دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي ومع غيرهم للاتفاق على التحرك بانجع الطرق والسبل باتجاه دعوة الجمعية العمومية للامم المتحدة لبحث الموضوع.

وابلغ المندوب الدائم للجامعة العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، الصحفيين ان الرغبة العربية اتخذت بعد مشاورات مع المندوبين العرب في اعقاب الفيتو الامريكي الذي استخدم ضد مشروع قرار يقضي بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق الى فلسطين المحتلة لوضع توصياتها حول سبل توفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وعلى صعيد آخر نسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى مصادر اوروبية غربية ان فرنسا تجري مشاورات سرية مع الادارة الامريكية لاقناعها بقبول صيغة جديدة لتأمين حماية دولية او اشراف دولي على اوضاع المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وتقضي بان يتولى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، نفسه مهمة ارسال مراقبين دوليين الى فلسطين المحتلة وليس مجلس الامن الدولي.

رئيس وزراء المانيا الشرقية في واشنطن

● واشنطن ـ «أ.ش.أ» ـ تبدأ اليوم الاثنين المحادثات بين الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس وزراء المانيا الشرقية، لوتار دي ميزيير، الذي وصل الى واشنطن في أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الماني شرقي الى الولايات المتحدة تستغرق أربعة أيام.

وذكر راديو «صوت أمريكا» أن رئيس المانيا الدمقراطية سيجري محادثات مع بوش حول تطور الاوضاع في المانيا ونتائج القمة الامريكية ـ السوفييتية الاخيرة وموقف الاتحاد السوفييتي بشأن علاقة المانيا الموحدة بحلف الاطلسي.

كما سيلتقي دي ميزيير خلال زيارته مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

في مذكرة رسمية الى الادارة الامريكية:

رؤساء الدول العربية يطالبون بربط اية مساعدة لاسرائيل بتقدم مسيرة السلام!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رؤساء الدول العربية بمذكرة رسمية الى الحكومة الامريكية يطالبونها فيها بربط كل مساعدة لاسرائيل بتقدم المسيرة السلمية. واعتبر الرؤساء العرب ان اتخاذ خطوة كهذه من شأنها ان تعيد للولايات المتحدة مصداقيتها وان تفتح صفحة جديدة من العلاقات بين امريكا والدول العربية.

وتجيء هذه المذكرة ردا على الرسالة التي ابرقتها الحكومة الامريكية الى مؤتمر القمة العربية عشية انعقاده في اواخر الشهر الماضي في بغداد والتي طالبت فيها الحكومة الامريكية زعماء الدول العربية بالموافقة على مشروع السلام مع اسرائيل عن طريق مفاوضات مباشرة بدلا من عقد مؤتمر دولي!

هذا ويؤكد رؤساء الدول العربية في مذكرتهم ان الدعم شبه الكامل الذي تمد به الولايات المتحدة حكومة اسرائيل هو الذي ادى الى تصلب المواقف الاسرائيلية وسياستها خاصة وان هذا الدعم يتمثل بالتحالف الاستراتيجي بينهما، وعن طريق الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي.

في اطار تطبيع العلاقات الفيتنامية ـ الصينية:

مساعد وزير الخارجية الصيني يزور فيتنام قريبا

● هانوي ـ الوكالات ـ اجتمع نغوين فان لين ، الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي في هانوي، مع زانغ دي وي، السفير الصيني في هانوي قبل الزيارة المتوقعة لمساعد وزير الخارجية الصيني، كسوان دو كسين، الى فيتنام.

وذكرت الانباء ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني والسفير الصيني اعربا خلال هذا اللقاء عن املها في عودة سريعة للصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفيتنامي وتطبيع العلاقات بين البلدين.

وتعتبر زيارة مساعد وزير الخارجية الصيني الى فيتنام اول زيارة يقوم بها مسؤول صيني الى فيتنام منذ ٩ اعوام وتأتي بعد ثلاث زيارات قام بها نائب وزير الخارجية الفيتنامي الى بكين.

مع الاحداث

دم القتلى يطارد القتلة!



□ اعلن امين الجميل، الرئيس السابق للجمهورية اللبنانية، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» نشرت يوم الجمعة الماضي ان لديه «اثباتات دامغة بأن اسرائيل خططت لمذبحة صبرا وشاتيلا».

وقال امين الجميل، شقيق بشير الجميل، واحد رموز حزب «الكتائب» في هذه المقابلة ان وزير «الامن» الاسرائيلي آنذاك ارئيل شارون قد خطط المجازر وقام «جيش» سعد حداد بتنفيذها.

وقال ايضا ان الهدف السياسي الذي توخاه شارون وحكومة اسرائيل عموما من هذه المجازر هو «تصفية الوجود السياسي ـ العسكري لمنظمة التحرير في لبنان وكذلك طرد الفلسطينيين من لبنان».

وكشف الجميل النقاب عن حقيقة ان العلاقات بين قيادة الكتائب وسوريا لم تكن سيئة فعمل شارون على تفجير لبنان داخليا لخلق قطيعة بين سوريا ولبنان، كما اراد بأي ثمن تحقيق انجاز سياسي في لبنان يجعل لبنان مجالا استراتيجيا اسرائيليا ضد سوريا والعالم العربي.

ان هذه المعلومات، بهذا الشكل او ذاك، ليست سرا بل هي معروفة، ولكن قيمة هذه المقابلة الوثائقية تكمن في ان شخصا اساسيا في «الكتائب» وفي نظام الحكم شغل منصب رئيس جمهورية ايضا، يشهد بأن لديه وثائق دامغة تؤكد صحة التقدير بأن شارون هو المهندس السياسي والعسكري لمذابح صبرا وشاتيلا، لفلسفة ابادة الفلسطينيين في لبنان اساسا لتصفية المعضلة الفلسطينية.

مرت ثماني سنوات على المجزرة.. وكل يوم جديد هو كابوس جديد للقتلة الذين يطاردهم دم القتلى ولن يكف عن مطاردتهم الى ان يجلسوا في قفص الاتهام كمجرمي حرب حتى توقع بهم الانسانية العقاب العادل.

موندياله ايطاليا ـ ١٩٩٠

المباراة مع ايرلندا اليوم ـ اختبار مهم للمنتخب الانجليزي ولسلوك جمهوره سواء بسواء!

● كالياري ـ «و.ص.ف» ـ مع ان مباراة انجلترا وجمهورية ايرلندا، مساء اليوم (الاثنين)، في كالياري في افتتاح مباريات المجموعة السادسة لمونديال ايطاليا اشبه بمباراة محلية باعتبار ان لاعبيها يلتقون اسبوعيا في المسابقات الانجليزية فانها ستكون اختبارا مهما اول لما ستكون عليه حال المنتخب الانجليزي في المسابقة وكذلك لسلوك جمهوره.

وفي «الديكور» الممهد للمونديال قدم الاف من المشجعين الانجليز الى سردينيا فطرد عدد منهم بداعي الشغب او الاشتباك مع الشرطة او عدم قانونية اوراقهم الثبوتية او حيازة الكوكايين.

وبدأ الامر عندما قدم زعيمهم، بول سكاروت، من محطة السكك الحديد الى المطار مباشرة، الثلاثاء الماضي، لكن مع بداية المباريات فان الآتي قد يكون اعظم. لذا فان ثلاثة الاف شرطي سيتفرغون لضبط الاوضاع الانجليزية في جزيرة سردينيا في تدبير ضروري لضبط هذا الجمهور، الذي صار مهما في المسابقات الكبرى تماما كما هو تحليل المباريات والقاء الاضواء على النجوم.

ولن تخلو المباراة من الاثارة في الملعب كما في المدرجات وشوارع كالياري لان المسألة مسألة سمعة بريطانيا. ففي بطولة اوروبا قبل عامين فازت ايرلندا بهدف يتيم في شتوتغارت فبدأ الغمز واللمز بين اللاعبين وراح المدرب الانجليزي، بوبي روبسون، يقطب جبينه كلما التقى بمدرب ايرلندا، جاكي تشارلتون، وهو انجليزي اخر يفوقه بكثير على صعيد السمعة لانه كان احد صانعي الفوز الانجليزي بمونديال ١٩٦٦.

وكانت انجلترا لعبت ١٨ مباراة دولية من دون هزيمة الى ان سقطت على ارضها امام الاوروغواي (١ ـ ٢) في ويمبلي قبل ان تتوجه الى تونس لتتعادل معها في اخر مبارياتها الدولية (١ ـ ١) وفلسف المدرب روبسون الهزيمة امام الاوروغواي بالذات معتبرا انها ازاحت عن اكتاف اللاعبين ضغطا نفسيا كبيرا.

ولم يذكر روبسون شيئا عن تكتيكه للمباراة لكن من المرجح ان يشكل خط الهجوم من غاري لينيكر وبيتر بيردسلي على ان يتراجع جون بارنز الى الخلف مكان ستيف هودج الذي لم يكن مقنعا حتى اليوم. وعلى هذا الثلاثي يعتمد الانجليز في هز الشباك الايرلندية ومع ذلك فان خط الدفاع الايرلندي يصعب التعامل معه واذا ما صمد فربما يوفق جون اولدريدج او طوني كازارينو او راي هاوتون في تعريض الحارس الانجليزي بيتر شيلتون للخطر من هجمة مرتدة او ضربة راس تاتي اثر ركلة حرة او ركنية.

ويذكر ان معدل اعمار الايرلنديين هو الاعلى في البطولة وهم بذلك سيعتمدون على خبرتهم كسلاح اول. ويقول المدافع كيفن موران (٣٤ عاما) وهو اكبر اعضاء المنتخب سنا: «يعلم معظمنا انها الفرصة الاخيرة من نوعها بالنسبة اليه».

ويغيب عن الصفوف الايرلندية صانع العاب المنتخب، روني ويلان، بداعي الاصابة لكن بديله اندي تاوسند قادر على سد الثغرة.



● مهاجم المنتخب الهولندي ماركوفان ـ باستن يحرس المرمى في اثناء تدريبات المنتخب استعدادا لمباراته مع مصر بعد غد الثلاثاء. (صورة من «و.ص.ف»)

طاهر ابو زيد (مصر): املي ان نلعب مثلما لعبت الكاميرون

● باليرمو ـ الوكالات ـ اشاد لاعب خط وسط منتخب مصر طاهر ابو زيد بالفوز الذي حققه منتخب الكاميرون الافريقي على الارجنتين حاملة اللقب واعرب عن امله في ان تحذو مصر حذو الكاميرون في تحقيق انتصارات في بطولة كأس العالم.

واضاف قوله: لقد لعبوا مباراة عظيمة. لقد لعبوا المباراة كما يجب ان تكون باستعداد الفريق باكمله للهجوم والدفاع.

وكانت الكاميرون قد حققت مفاجأة البطولة بفوزها ١/صفر على الارجنتين في اول مباريات البطولة على الرغم من انها اكملت المباراة بتسعة لاعبين فقط.

وقال ابو زيد الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما: املي ان نلعب مثلما لعبت الكاميرون.

واضاف ان قرار طرد اندريه بيك كان متشددا الا ان ما اعقب ذلك من طرد بنيامين ماسينغ كان له ما يبرره.

وتقابل مصر التي صعدت الى نهائيات البطولة لاول مرة منذ ٥٦ عاما هولندا غدا الثلاثاء في اولى مبارياتها في المجموعة السادسة.

وقال ابو زيد: اعتقد اننا سنتمكن من اللعب مثل الكاميرون. اعتقد اننا سنميل الى اللعب الدفاعي واستغلال الهجمات.

ومضى يقول: ستكون مباراتنا امام هولندا اصعب المباريات الثلاث في المجموعة. وتلعب مصر ايضا في مجموعتها امام انجلترا وايرلندا.

واردف يقول: تعتمد انجلترا وايرلندا بصورة اكبر على الكرات العالية ويمكننا ان نتعامل مع هذا بصورة افضل لاننا نملك دفاعا قويا.

(١١) الف دولار لكل لاعب كاميروني بعد الفوز على الارجنتين

● كان في انتظار لاعبي الكاميرون، لدى عودتهم الى فندقهم في مدينة فاريزي اثر فوزهم على الارجنتين (١ ـ صفر) في ميلانو، قطعة حلوى كبيرة كتب عليها «الكاميرون واحد والارجنتين صفر».

على صعيد اخر فان مشكلة مكافآت لاعبي الكاميرون حلت من قبل المسؤولين في الدولة فنال كل لاعب (١٢٠) الف فرنك فرنسي (نحو ٢٣ الف دولار) نتيجة وصول المنتخب الى نهائيات كأس العالم و(٦٠) الف فرنك نتيجة الفوز على الارجنتين. وسينال كل لاعب (٦٠) الف فرنك ايضا عن كل فوز ونصف هذا المبلغ عن كل تعادل.

● غياب بيك وماسينغ لمباراة واحدة فقط ●

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف كل من الكاميرونيين اندريه بيك وبنيامين ماسينغ مباراة واحدة نتيجة طردهما من مباراة الارجنتين. وسيغيبا بالتالي عن مباراة رومانيا، الخميس القادم في باري. وتم تغريم الاتحاد الكاميروني مبلغ ٨،٧ ملايين لير ايطالي.



● فرحة لاعبي الكاميرون بالفوز على بطل مونديال ١٩٨٦، منتخب الارجنتين.. الفرحة اكتملت بحصول كل لاعب على مبلغ (١١) الف دولار. (صورة من «و.ص.ف»)

كيف تستعد اسكتلندا لمواجهة اللاعبين الهواة في المنتخب الكوستاريكي، اليوم؟

● جنوا ـ و.ص.ف ـ قد تكون مباراة المجموعة الثالثة، التي ستقام اليوم (الاثنين) في جنوا بين اسكتلندا وكوستاريكا في الدور الاول لمونديال ايطاليا، فرصة اخيرة امام اسكتلندا بالذات لتكتسب الثقة الكافية التي ستمكنها من الثبات في اختباريها الصعبين بعد ذلك امام السويد والبرازيل.

وتأمل اسكتلندا في الوصول الى الدور الثاني لكأس العالم، بعدما فشلت في ذلك خمس مرات من قبل. لكن نتائج المباريات التجريبية للاسكتلنديين لم تكن مشجعة ابدا لدرجة ان لاعبي المنتخب الكوستاريكي الهواة، ومنهم الكهربائي وصاحب المتجر وعامل المخبز، لا يستبعدون الفوز على الاسكتلنديين المحترفين.

وكل ما يعد به مدرب اسكتلندا اندي روكسبرغ هو «ان يخوض منتخبي المباراة من دون تهاون امام المنتخب المنافس والا فاننا سنتعرض لكثير من الصعوبات. سنلعب امام كوستاريكا وكاننا نلعب امام البرازيل او السويد». ويأمل روكسبرغ في ان يكون مهاجمه مو جونستون شفي من الاصابة لانه فعال ويجيد احراز الاهداف.

وفي الجانب الكوستاريكي الذي يشارك في المونديال للمرة الاولى، فان المدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش يقول «صحيح ان اسكتلندا لم تصل يوما الى الدور الثاني لكأس العالم لكن منتخبها ليس سهلا على الاطلاق. اما عيبه الاول فهو عدم الاستقرار لانه قادر على الفوز على اي منتخب والخسارة امام اي منتخب».

رود خوليت: الخطة الهجومية ستغيب عن مباريات الدور الاول!

● يرشح البرازيل وايطاليا والمانيا وهولندا للمنافسة على اللقب ●

● قال نجم هولندا رود خوليت «اعتقد ان الخطط الهجومية ستغيب عن معظم مباريات الدور الاول لان اغلبية المنتخبات تلعب بحرص بهدف الوصول الى الدور الثاني. لكن في الدور الثاني بالذات ستتغير الحال تماما وستكون المباريات استعراضية فعلا». واضاف خوليت ان استعداده البدني ممتاز اما عن استعداده الفني فقال «يلزمني ستة اشهر لاصل الى ما كنت عليه في السابق. لذا لن اكون نجم المونديال كما كان مارادونا عام ١٩٨٦. ارشح البرازيل وايطاليا والمانيا الغربية وهولندا للمنافسة على اللقب وعلينا ان نبرهن على ان فوزنا ببطولة اوروبا قبل عامين لم يكن وليد صدفة».

الارجنتين لا يملك اي تكتيك جديد امام الاتحاد السوفييتي

● رفض مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو الاعتراف بأن تكتيكه في مباراة الكاميرون لم يكن ناجحا واكد ان لدى لاعبيه من الامكانات ما يجعلهم قادرين على الوصول الى الدور الثاني.

واشار بيلاردو الى انه لا يملك اي تكتيك جديد يخوض به منتخبه مباراته الحاسمة المقبلة امام الاتحاد السوفييتي، بعد غد الاربعاء في نابولي.



● تفتيشات مشددة قبل الدخول الى استاد مباراة ايطاليا ـ النمسا. (صورة من «و.ص.ف»)

رقم قياسي:

نصف سكان ايطاليا شاهدوا مباراة فريقهم مع النمسا على شاشة التلفزيون

● روما ـ «و.ص.ف» ـ تابع ٢٣ مليونا و٩٣٩ الف ايطالي مباراة كرة القدم، التي اقيمت مساء امس الاول (السبت)، على ملعب روما الاولمبي في اطار مسابقة كأس العالم، عبر شاشة التلفزيون.

وجاء في بيان لشركة التلفزيون الايطالية الحكومية «راي» ان الرقم المذكور هو رقم قياسي في عدد حضور مشاهدي التلفزيون الايطالي لحدث رياضي. ويمثل الرقم الجديد نحو نصف عدد سكان ايطاليا البالغ ٥٧،٢ مليون نسمة. اما الرقم السابق فهو ١٩،٦٧٣ مليون وقد سجل في مناسبة المباراة النهائية لكأس ابطال اندية اوروبا بين ميلانو وستيوا بوخارست والتي اسفرت عن فوز الاول (٤ ـ صفر).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

اهالي الناصرة وبلديتهم وكل انسان مستقيم، يتساءلون:

الصحف التي نشرت الاخبار الكاذبة والتحريض الدموي لماذا ترفض نشر وجهة نظر الناصرة؟!

*** «حدشوت» رفضت نشر رد البلدية على النبأ الكاذب ضد زوجة رئيس البلدية و «كول هعيمق فهجليل» رفضت (خلال اسبوعين) نشر بيانين من البلدية ردا على ما نشر فيها من تشويه!! * رامز جرايسي: هذه المرة عانينا ليس فقط من التعتيم بل من الاعلام الموجه المليء بالتشويه والاكاذيب ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعرب القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، عن استهجانه واستنكاره لتصرفات وسائل الاعلام الاسرائيلية وتعاملها مع احداث الناصرة الاخيرة. وقال: انهم نظموا هذه المرة ليس تعتيما اعلاميا فحسب انما اعلاما موجها معاديا للناصرة ويقلب الحقائق ويخترع الحوادث ويعتمد الاكاذيب المذهلة.

وكشف جرايسي لمندوب «الاتحاد» عن ان صحيفتين، «حدشوت» و «كول هعيمق فهجليل» التابعة لـ «يديعوت احرونوت»، لم تكتفيا بالنشر الاحادي الجانب، بل انها رفضتا نشر موقف الناصرة كما ورد في ثلاثة بيانات ارسلت اليها. فصحيفة «حدشوت»، التي نشرت بيان الشرطة الكاذب الذي زعم ان زوجة رئيس البلدية شوهدت وهي تقود مجموعة مشاغبين حطموا زجاج «همشبير»، لم تنشر توضيح البلدية الذي يفضح هذه الاكذوبة ويعري اصحابها اذ ان الشرطة تعرف ان زجاج «همشبير» كسر بعد الظهر عندما كانت زوجة رئيس البلدية معتقلة منذ الصباح.

اما «كول هعيمق».. فقد ارسل اليها بيانان، الاول (في ٩٠/٥/٢٨) بعد نشرها مواد ذات رائحة تحريض طائفي والثاني (في ٩٠/٦/٦) بعد نشرها المقابلة مع قائد شرطة الشمال وما احتواها من تحريض عنصري على العرب ودموي على رئيس البلدية توفيق زياد. وفي الحالتين لم تنشر رد البلدية. وجاء في رسالة البلدية الى هذه الصحيفة: «.. لقد نشرتم اوصافا ومقابلات وتعليقات ومقابلات وتعليقات احادية الجانب حول احداث الناصرة. وللاسف لم تجدوا من المناسب ان تطلبوا رد البلدية او رئيسها الذي هوجم شخصيا».

وفي البيان الثاني الذي وجهته ادارة بلدية الناصرة الى «كول هعيمق» ورفضت الصحيفة نشره، ورد استعراض تفصيلي لتسلسل الاحداث في الناصرة في ٩٠/٥/٣١، يوم الاضراب العام احتجاجا على مجازر يوم الاحد الاسود. كما تضمن دحضا لكل النشر المشوه وردا على التحريض واثباتا على ان الشرطة بدأت استفزازاتها منذ السابعة صباحا اذ اعتقلت شابا بسبب رفعه العلم الاسود وشابا آخر بسبب عدم حيازته رخصة سواقة (مع ان القائم باعمال رئيس البلدية ابلغ ضابط الشرطة ان السائق معروف له شخصيا وانه مستعد لان يكفله فرفض واصر على اعتقاله. علما بأن عدم حيازة رخصة سواقة لا يشكل مخالفة تستدعي الاعتقال).

واوضح بيان البلدية ان المقابلة مع قائد الشرطة البرت موصافيا (التي نشرت في عدد ٩٠/٦/١ من تلك الصحيفة) كان مليئا بالتحريض المقصود والتهديدات التي لم يعرف لها مثيل ضد الجماهير العربية وسكان الناصرة عموما وضد رئيس البلدية بشكل خاص والذي نتيجته الوحيدة تعميق التوتر بين اليهود والعرب والدعوة الى الكراهية. وبعد ان فند البيان اكاذيب موصافيا وفضح نواياه وجه انتقادا الى الصحيفة نفسها التي كان صحفيوها «يدفعون قائد الشرطة الى وصف «الكراهية لليهود» في الناصرة».

وجاء في البيان: «ان النشر في صحيفتكم كان احادي الجانب ومضرا للجماهير العربية ولمدينة الناصرة ولرئيس البلدية ومضرا بالاساس للعلاقات بين اليهود والعرب».

واختتم البيان بالتأكيد ان «الناصرة بعد يوم الاضراب، وعلى الرغم من كل ما تعرضت اليه، ما زالت كما كانت قلعة للقوى الدمقراطية، اليهودية والعربية العاملة من اجل السلام والمساواة ومن اجل الاخوة والتعاون بين الشعبين». ولكن حتى هذه الجملة لم تحظ بالنشر.

وقال رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: نجدهم يكتبون الافتتاحيات حول حرية الصحافة والدمقراطية ويهاجمون الصحف الاخرى.. وفي الوقت نفسه يرفضون اسماع وجهتي النظر، ويكتفون بنشر وجهة نظر الشرطة او اي طرف يريدونه، ويمنعون بالمقابل صاحب الحق من اسماع صوته!!

اعتداء سافر على فلسطينيين قرب مستوطنة بيت جبريل

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – اقدم مواطن اسرائيلي يقود سيارة من نوع «سوبارو»، الاسبوع الماضي، على التعرض لسيارة كان يستقلها ركاب فلسطينيون من قرية اذنا عن طريق القاء زجاجة بيرة عليها قرب مستوطنة بيت جبريل، الامر الذي ادى الى تحطم زجاج السيارة الامامي واصابة السائق محمود حسن جبران بجروح في راسه واصابة طفلة صغيرة (خمسة شهور) بجروح في رأسها، وباعجوبة لم تنحرف السيارة عن مسارها.

وكان المسافرون الفلسطينيون، وهم راتب جبران، سارة محمد جبران ونعيمة محمود جبران، اضافة الى السائق، في طريق عودتهم الى البيت بعد زيارة قصيرة لاصدقاء لهم في قرية رهط، حيث باغتهم المواطن الاسرائيلي باعتدائه السافر وفر بسيارته نحو كريات غات.

وعلى الفور توجه المعتدى عليهم الى شرطة كريات غات لتقديم شكوى. وهناك قامت الشرطة بحجزهم من الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساء بحجة التحقيق معهم، في حين لم تعتقل الشخص المعتدي!

النائب هاشم محاميد يقدم شكوى ضد قائد منطقة القدس ورجاله

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – قدم النائب هاشم محاميد، الاسبوع الماضي، شكوى ضد قائد شرطة لواء القدس اريه بيبي وضد افراد شرطة آخرين.

وتأتي هذه الشكوى على اثر الاعتداء الذي تعرض له محاميد يوم ٩٠/٥/٢٢ في اثناء مسيرة الى القنصلية الامريكية. حيث قام قائد شرطة القدس باعطاء الاوامر بالضرب ورفض توجه محاميد اليه كعضو كنيست، وعلى اثرها قام شرطي بضرب محاميد بالعصا وآخر قام برشه بالغاز المسيل للدموع. وعلى اثر حادث الاعتداء هذا على النائب محاميد كان بيبي قد صرح الى وسائل الاعلام بأن محاميد «لا يقول الحقيقة»!!

وكان محاميد قد توجه بشكوى على اثر الحادث الى كل من رئيس الكنيست والى رئيس الوزراء بصفته وزيرا للشرطة والى قائد الشرطة العام يعقوب تيرنر طالبهم فيها بان يجري التحقيق بامر الاعتداء، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

وفي البرقية الجوابية التي وصلت الى محاميد من قائد الشرطة العام ادعى تيرنر بانه هو نفسه «لم يعلق على الحادث المذكور وآسف على اقوالك غير الدقيقة بخصوصي». وجاء ايضا «اذا كانت لديك شكوى معينة فانني اطلب منك تقديمها كما هو متبع».

وعلى اثر ذلك توجه محاميد الى شرطة «المسكوبية» في القدس وقدم الشكوى.

وجدير بالذكر ان صحف «حدشوت» و «كول هعير» و «يديعوت احرونوت» و «هأرتس» قامت في نهاية الاسبوع بنشر التحقيقات الصحفية والمقالات عن حادث الاعتداء على محاميد وعن تصرف اريه بيبي، قائد شرطة منطقة القدس، في هذا الحادث وفي غيره من الحوادث.

وكان استنتاج هذه الصحف في تحقيقاتها تأكيد موقف محاميد واشار مراسلوها في تحقيقاتهم ومقالاتهم الى عدم صدق قائد منطقة القدس والى ان جميع ما نشر في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة يشير، بدون لبس الى ان النائب محاميد تعرض لاعتداء من افراد الشرطة وانه هو الذي يتكلم الصدق.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب هاشم محاميد اشار الى وجود العديد من المستمسكات التي تثبت صحة اقواله من تصرف الشرطة المشهوء.

وقال محاميد: «اذا كانت الشرطة تتعامل بهذا الاسلوب مع من لديه حصانة برلمانية فكيف يكون حال المواطنين العادي معها؟!»

في رسالة الى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تؤكد الوقوف الى جانب التعليم العربي ومطالبه

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي رسالة موقعة من رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين القطرية، شوشانة باير، تؤكد فيها اطلاع ومعرفة المنظمة بالمشاكل الصعبة التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي.

وجاء في الرسالة انه من خلال زيارات تفقدية قام بها اعضاء المنظمة الى العديد من مدارس الوسط العربي تبين لهم بشكل قاطع ان هناك نقصا خطيرا في عدد الغرف الدراسية. كما ان هناك عددا كبيرا من الطلاب في الصف الواحد وان الطلاب يتلقون دراستهم داخل غرف غير صالحة بالمرة، مما يثقل على جهاز التعليم في الوسط العربي في تنفيذ برنامج دراسي منظم.

وتحدثت الرسالة عن النقص في الجهاز الاستشاري والتربوي والنفسي في المدارس العربية، حيث ان هذه الخدمات شبه معدومة.

وجاء في الرسالة: «انه بعد الفحص تبين ان توظيف وفصل المعلمين يتم من خلال مواقف ونظرة سياسية بحتة وهذه ظاهرة تلعب دورا كبيرا في الوسط العربي بينما هي شبه معدومة في الوسط اليهودي».

هذا وعلى ضوء ذلك كله تطالب المنظمة وزارة المعارف وجهاز التربية والتعليم بتقديم كل المساعدات اللازمة لرفع مستوى الخدمات وتطوير التعليم في الوسط العربي ليضاهي الوسط اليهودي مما يساعد في تحسين العلاقات وتصفية الاجواء بين الاكثرية اليهودية والاقلية العربية في البلاد.

النائب محاميد:

هل أخفت سلطات سجن «الجلمة» المعتقل الفلسطيني الجريح محمد تيسير علاونة؟

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – توجه النائب هاشم محاميد، يوم الخميس الماضي، الى سجن «الجلمة» لزيارة المعتقل الفلسطيني محمد تيسير علاونة المصاب في رجليه والذي ينتظر محاكمته. وقد فوجيء محاميد بان المعتقل المذكور غير موجود في سجن «الجلمة». وحين استفسر قال له نائب مدير السجن، حناوي، ان السجين نقل الى معتقل جنين يوم ٩٠/٥/٢٨.

واحتج محاميد على هذا التصرف خاصة وانه قدم طلب الزيارة منذ ٩٠/٥/١٤ وتلقى مصادقة على زيارته يوم ٩٠/٦/٤ من مكتب مساعد رئيس الحكومة للشؤون العسكرية ولشؤون الشرطة. فكيف يمكن ان يكون قد نقل محمد علاونة الى سجن جنين يوم ٩٠/٥/٢٨ (؟!!).

هذا وابرق محاميد الى عزرنيل نافو، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العسكرية ولشؤون الشرطة، محتجا على هذا التصرف وتساءل: هل قامت السلطات باخفاء محمد علاونة؟ فكيف يمكن ان يكون قد نقل منذ (٥/٢٨) بينما الهيئات العليا لا تعلم بالامر؟!

بعد غد، الاربعاء، امام الكنيست:

الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تنظم مظاهرة احتجاج ضد تعيين الحكومة لجنة امناء جديدة

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – تقيم الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، ولاول مرة، بعد غد الاربعاء، في الساعة التاسعة والنصف صباحا مظاهرة احتجاجية قبالة مبنى الكنيست وذلك استنكارا لتعيين الحكومة مؤخرا لجنة امناء جديدة لمدينة يافا.

وكانت الحكومة قد قامت، في الشهر الماضي، بتعيين لجنة برئاسة الدكتور الكس بلاي، نائب مستشار الشؤون العربية في ديوان رئيس الحكومة والدكتور نسيم دانا، من وزارة الاديان، واخرين من وزارة المالية ووزارة «الامن»، وصالح سليمان، رئيس مجلس البعيتة، وبادي ياسين، رئيس مجلس «زيره المحلي». وكان الاخيران قد ابديا استعدادهما للانسحاب «اذا كان التعيين يتعارض مع مصالح اهالي يافا».

وتأتي هذه المظاهرة كخطوة احتجاجية جماهيرية اولى تقوم بها الادارة الجديدة للهيئة.

وطالبت الهيئة اهالي يافا جميعا بالاشتراك في المظاهرة المرخصة التي تعد اول مظاهرة خاصة في يافا تقام قبالة مبنى الكنيست. كما تقوم الهيئة بتنظيم السفر للمشتركين من يافا صباح اليوم نفسه.

تمديد اعتقال اثنين اخرين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية في عرابة معمر كناعنة (٢٠ عاما) وعبد الله خطيب (٢٠ عاما) لمدة ٤ ايام في حين طلبت الشرطة تمديد فترة اعتقالهما (١٥) يوما. واحضرت الشرطة احد قادة مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الى المحكمة وهو ما زال معتقلا على خلفية مظاهرات الاحتجاج في يوم الاضراب احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود» ووجهت له تهمة القاء زجاجات حارقة وطلبت تمديد اعتقاله (١٠) ايام الا ان القاضي قرر الاكتفاء بكفالة شخصية مقدارها (١٠٠٠) شاقل حتى تقديمه الى المحكمة.

ويفيد مراسلنا بأن المحامين سيقدمون استئنافا الى المحكمة المركزية على قرار محكمة الصلح في عكا بشأن سكرتير الشبيبة الشيوعية منير عاصلة (٢٠ عاما) وعضو الشبيبة انور خطيب (٢٠ عاما) اللذين كان تم تمديد اعتقالهما الاسبوع الماضي لمدة (١٥) يوما.

تحقيق بوليسي مرتقب مع وزير الداخلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس (الاحد)، ان الشرطة ستبدأ بالتحقيق مع وزير الداخلية، اريه درعي، بتهمة الغش ونقض الولاء فيما يتعلق بتخصيص اموال من ميزانية وزارته للمؤسسات الدينية.

واعلن ان التحقيق بدأ بعد تجميع الادلة وفحصها ويضمن ذلك مواد ظهرت في تقرير مراقبة الدولة.

واتخذ هذا القرار بعد التشاور مع مراقبة الدولة والمستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة.

وستقوم الوحدة القطرية للتحقيقات في الشرطة باجراء التحقيق مع الوزير درعي.

انخفاض قيمة الشاقل بنسبة (٢،٢) بالمئة

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – انخفضت خلال الايام الثلاثة الاخيرة قيمة الشاقل بنسبة ٢،٢٪ بالنسبة للدولار وسلة العملات الاجنبية. ففي يوم الجمعة الاخير خفض الشاقل بنسبة ٠،٥٨٪ بالنسبة لسلة العملات الاجنبية، وبحوالي ٠،٦٣٪ بالنسبة للدولار، ويتبع التخفيض الكبير بالنسبة للدولار، من محافظة الدولار على قيمته في البورصات العالمية.

وكان يوم الجمعة الاخير هو اليوم الثالث على التوالي الذي شهد تخفيضا في قيمة الشاقل، بعد النشر عن «ابحاث التخفيض» وعلى الرغم من نفي بنك اسرائيل ووزارة المالية القاطع لذلك.

وتزيد قيمة الشاقل الان بحوالي ١٪ عن القيمة المتوسطة بالنسبة لسلة العملات الاجنبية البالغة ٢،١٨٨٨ شاقل.

تخفيض اسعار السيارات ذات محركات ١٦٠٠ سم مكعب وما فوق بالاف الشواقل

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – وقع رئيس الحكومة شمير، يوم الخميس الاخير، بصفته وزيرا للمالية في الحكومة الانتقالية، على امر يقضي بتغيير درجات الضريبة على السيارات الجديدة.

وتم التوقيع على الامر وفقا للانظمة التي صادق عليها وزير المواصلات موشيه قصاب، التي تضمنت توحيد الضريبة على السيارات التي حجم محركها حتى ٢٠٠٠ سم مكعب وتخفيض الضريبة عن السيارات التي يزيد حجم محركها عن الحجم المذكور اعلاه.

وتضمنت الاتفاقية تخفيض نسبة الضريبة على السيارات المستوردة من دول ليست اعضاء في السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة، بحيث تكون نسبة الضريبة ٧٪ وليست ١٤٪ كما كانت سابقا.

ويسري مفعول الامر ابتداء من الاول من تموز القادم، اي عشية ايام قبل بدء توزيع السيارات من موديل ٩١.

وستؤدي هذه التغييرات الى تخفيض في اسعار السيارات التي يزيد حجم محركها عن ١٦٠٠ سم مكعب، بحوالي ستة الاف حتى عشرة الاف شاقل، والسيارات التي يزيد حجم محركها عن ٢٠٠٠ سم مكعب، ستخفض بحوالي عشرين الفا حتى خمسين الف شاقل.

بالمقابل سترتفع اسعار السيارات التي حجم محركها حتى ١٦٠٠ سم مكعب بحوالي الف شاقل.

لوائح اتهام بتهم «أمنية» ضد سبعة شبان من ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قدم المدعي العسكري، بارون ليفي، لائحة اتهام ضد سبعة من شبان مدينة ام الفحم وذلك بتهمة «العضوية في منظمة غير قانونية» و«القيام بأعمال تحريض ضد السلطات واعمال اخرى»!

وكانت شرطة وادي عارة قد اعتقلت المتهمين منذ حوالي شهر.

والشبان هم: كمال سعيد يونس (١٩ عاما) وصالح محمود حسن جبارين (١٩ عاما) ومحمد رفيق طرشة جبارين (١٨ عاما) ومحمد ابراهيم محمد يوسف جبارين (١٨ عاما) وزهير محمد ابراهيم جبارين (١٩ عاما) وامل مصطفى احمد جبارين (١٨ عاما). ومتهم سابع اسمه محفوظ في ملف التحرير.

مديرية مصلحة السجون ترفض السماح لاساف اديب بزيارة السجين يعقوب بن افرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرقت جمعية حقوق المواطن، امس (الاحد)، رسالة الى المستشار القضائي لمديرية مصلحة السجون تحتج فيها بشدة على القرار التعسفي الذي اتخذته المديرية والقاضي برفض الطلب الذي كان تقدم به اساف اديب لزيارة سجين «الشرارة» يعقوب بن افرات، وذلك بحجة انه لا تجمع اية صلة قرابة بينه وبين بن افرات الذي تم عزله في زنزانة انفرادية منذ خروج اديب من السجن بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٦.

هذا واعتبر زملاء بن افرات العاملون في جمعية «الشرارة» القرار المذكور بانه صورة اخرى من صور التنغيص على حياة بن افرات التي تعتبر ظروف اعتقاله صعبة للغاية، حيث يقبع في زنزانة انفرادية في سجن «اشمورت» ولا يسمح له بالخروج منها الا مرة كل ١٥ يوما، ولمدة ٣٠ دقيقة، حينما يزوره افراد عائلته، ولا يسمح له بالتحدث الا مع سجانيه!

□ فلسطين تستعد لاحياء ذكرى استشهاد عمر القاسم □



● مسيرة في بيت عنان (الضفة الفلسطينية المحتلة) يوم (٩) حزيران الجاري استعدادا لاحياء الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد مانديلا فلسطين، المناضل عمر القاسم. (صورة من «و.ص.ف»)

بعد مظاهرات يوم الجمعة الاخير:

احدى النشيطات: «نساء بالسواد» قد تطور نضالها ليكون ضد العنصرية ومن اجل التعايش

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قامت اكثر من ٥٠ من نشيطات حركة «نساء بالسواد» في منطقة عكا بتظاهرة رفع شعارات، يوم الجمعة الاخير، على مشارف مدينة عكا الشرقية، احتجاجا على استمرار الاحتلال، حيث رفعن الشعارات المنددة بممارسات القمع التي يرتكبها الجيش في المناطق المحتلة. وبرز من الشعارات: «كفى للاحتلال» و«العنف يولد الكراهية والمفاوضات تؤدي الى السلام» و«ضد الاحتلال وممارساته ومن اجل السلام» وغيرها من الشعارات الداعية الى السلام.

وبالمقابل قام نفر من اعضاء حركة موليدت العنصرية، لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة، برفع الشعارات الفاشية الداعية الى تنفيذ الترانسفير فورا من اجل السلام!! وان اسرائيل هي لليهود فقط وغيرها من الشعارات.

واثارت شعارات حركة نساء بالسواد، غضب وحقد المارة العنصريين الذين لم يتورعوا عن كيل اقذع الشتائم لهن ورسم الاشارات البذيئة ورغم ذلك قالت احداهن لمراسلنا: «اسبوعيا نتظاهر وسنستمر بهذا النشاط حتى انهاء الاحتلال. لقد بدأنا قبل اكثر من سنة بهذا النشاط، وكنا لا تزيد عن ست فتيات. واليوم نتظاهر في ثلاثين موقعا من البلاد واسبوعيا». وأضافت: لا تلوح لي في الافق اية بارقة امل لتغيير الاوضاع السائدة في البلاد، لكننا نريد شحذ القوى الطيبة في المجتمع واظهار ان هناك من لا يوافق على استمرار الاوضاع والاحتلال ولايقاظ الشعب. والتأكيد انه فقط بالتفاوض مع م.ت.ف. يحقق السلام. والامر المثير للتقزز، ان يقف مقابلنا اعضاء موليدت بشعاراتهم. واختتمت كلامها قائلة: الان نضالنا ضد استمرار الاحتلال. وقد تطور نضالنا ليكون ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك والمساواة.

بقرار من محكمة الصلح في حيفا

اخلاء سبيل المتهم الرئيسي في حادثة تدنيس مقابر حيفا لاسباب صحية!!

■ «المتهم غير مسؤول عن اعماله ولا يميز الشر من الخير»!!■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في حيفا يوم الخميس الفائت امرا بوقف الاجراءات القضائية ضد مواطن من كريات يام في الثانية والثلاثين من عمره، كانت اعتبرته الشرطة بانه «العقل المدبر» لحادثة تدنيس المقابر في حيفا بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٢، وذلك لاسباب صحية!

فقد ارتأى القاضي عميراف راند، بعد الاطلاع على الفحوصات الطبية والنفسية التي اجريت للمتهم، بانه «غير مسؤول عن اعماله، وهو لا يميز «الخير من الشر»! واستنادا الى ذلك اصدر امرا بالافراج عنه واحالته الى مصحة نفسية لاستكمال العلاج!

ويذكر ان شريكه دافيد غولدنر (٤١ عاما) من كريات موتسكين، والذي نسبت له النيابة تهمة تدنيس ٣٠٢ قبور صدر مؤخرا ضده حكم بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات.

حادث مؤسف يودي بحياة شاب من دير حنا

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من دير حنا والقرى المجاورة، امس (الاحد)، جثمان المأسوف على شبابه وسام لافي خميس الذي توفي عن عمر يناهز ١٧ عاما جراء اصابته برصاصة اطلقت عليه من بندقية صيد تعود ملكيتها لوالده وذلك في سهل دير حنا.

وكان برفقة الفقيد في اثناء الحادث والده ووالدته التي اصيبت هي الاخرى بجراح نقلت على اثرها الى مستشفى «بوريا» في طبريا لتلقي العلاج.

هذا وقامت الشرطة باعتقال والد الفقيد للتحقيق معه في ملابسات الحادث.

بحجة «استيعاب الهجرة»:

خطة في المالية لفرض ضريبة جديدة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان توصي وزارة المالية امام وزير المالية الجديد بطرح موضوع فرض ضريبة جديدة لاستيعاب الهجرة على الحكومة او اصدار سندات دين يجري توزيعها على الجمهور للهدف نفسه.

واعلن ان طاقما من مفوضية ضريبة الدخل، عينه مفوض ضريبة الدخل، ينتهي في هذه الايام من صياغة مقترحات سرية بهذا الشأن.

مدير مدرسة الشبيبة العاملة في الناصرة..

عدم الاسراع في اقامة الاطر التعليمية للشبيبة العاملة يزيد نسبة الجريمة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حذر الاستاذ احمد مصالحة، مدير مدرسة الشبيبة العاملة «عمال» في الناصرة، من خطورة المماطلة في اقامة مدرسة جديدة ومناسبة للشبيبة العاملة في المدينة. وقال: ان عدم الاسراع في اقامة اطر تعليمية لهذه الشبيبة من شأنه ان يزيد من نسبة الجريمة وتعاطي المخدرات. وهما يعتبران اليوم من المشاكل التي تعانيها الناصرة والقضاء.

وجاء هذا التحذير في مذكرة سلمها الاستاذ مصالحة الى وفد لجنة العمل والرفاه البرلمانية عندما زار الناصرة يوم الخميس الماضي. واوضح ان مدرسته التي تأسست سنة ١٩٦٧ باعطاء دورات مسائية ثم تحولت الى مدرسة تعليمية يومية منذ سنة ١٩٧١ تعاني اليوم من عدة نواقص ومشاكل ينبغي ان تجد حلها السريع. فهي قائمة في مبنيين، يبعد الواحد منها عن الأخر حوالي كيلومترين. وكلاهما لا يصلحان كأبنية مدرسة. وتنقصها الاجهزة والشروط الاولية لتوفير النشاط التعليمي والاجتماعي والرياضي. والمدرسة لم تتغير ابدا فيما تقدمه للطالب، منذ قيامها. مع انها تعتبر من اهم المؤسسات التعليمية في المدينة والمنطقة. اذ تقدم الخدمات لشبيبة الناصرة و٣٥ قرية في الجليل الغربي والشرقي. وتكمن اهميتها الكبرى في كون مدارس الناصرة والقضاء تعاني من نسبة تساقط عالية بين اوساط الشبيبة وهؤلاء الشبان يكونون في امس الحاجة لاطار تعليمي يستوعبهم ويوفر لهم التعليم والتأهيل المهني ويمنع تدهورهم الى سوق البطالة. وعدم ايجاد هذه الاطر يؤدي الى زيادة نسبة الجريمة والمخدرات.

ويشير مدير المدرسة الى ان بلدية الناصرة ووزارة العمل والرفاه وشبكة «عمال» بدأت منذ العام ١٩٨١ العمل من اجل اقامة بناء جديد ومناسب للمدرسة يكون عبارة عن مركز تأهيل وتعليم تكنولوجي للشبيبة وللكبار الا ان الامر لم يتحرك.

بعد الاشادة بالائتلاف في مجلس العمال:

فرع الحزب الشيوعي في الطيبة: الباب ما زال مفتوحا لكل من يريد الانضمام

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، منشورا وزعه على اهالي الطيبة حول الاتفاق الائتلافي لمجلس عمال المدينة، ورحب المنشور بهذا الاتفاق مؤكدا على «الاستعداد الان وغدا وفي المستقبل الى فتح الاتفاق واقامة الائتلاف الشامل في مجلس العمال او المجلس البلدي او في كليهما، ايضا، دون استصغار احد او هضم حقوقه ودون الرضوخ للابتزازات والشروط التعجيزية».

وتطرق المنشور الى الحملة المسعورة على الحزب الشيوعي والشيوعيين على خلفية توقيع الاتفاق الائتلافي الذي جاء لتفعيل مجلس العمال. وجاء فيه «ان الاتفاق قائم على برنامج عمل لم يحاول احد من اصحاب المناشير الطعن في بند واحد من بنوده واهدافه، كما لم يقترح احدهم اضافة بند واحد عليه، لتحسين مضمونه واكماله. والاتفاق يترك الباب مفتوحا لكل من يريد الانضمام اليه مع حفظ حقه في تقاسم المسؤولية والمشاركة في التنفيذ. فما الذي اغضب وحرك كل هؤلاء في وقت واحد ليصرخوا ويغنوا انشودة الهجوم على الاتفاق وعلى الحزب الشيوعي بالذات؟».

ودعا المنشور جميع الاطراف الى «الجلوس حول طاولة واحدة للحوار الدمقراطي والمنطقي والصريح لكي نستطيع قبر الضغائن والاحقاد والعجرفة والتلاعب والنفاق ونحقق الامل المنشود في توحيد بلدنا لما فيه صالح جميع سكانه». واضاف «والعيب ليس في الاتفاق وانما في عدم الموافقة عليه او الانضمام له».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٦/١١، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● القدس وضواحيها – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب – ٣٣° ● البحر الميت – ٣٦° ● ايلات والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ – ١٩٩٠/٦/١٠)

العملة	يساوي
● دولار امريكي	٢،٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٩٠٧ ش.ج
● مارك المالي	١،٢٢٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،١٤٣٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،٠٥ – ٢،١٠ ش.ج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو جميع اعضاء الادارة الموسعة والاعضاء في الفروع الى الاجتماع السنوي، وذلك يوم الاثنين ٩٠/٦/١١ الساعة ٤،٣٠ في نادي الاخوة – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا مواضيع البحث: ١ـ اختتام السنة الدراسية. ٢ـ توزيع العدد الجديد من مجلة «التقدم». ٣ـ الحفلة السنوية.

حضوركم هام وضروري

تهنئة

الى ابنة العم منور حسين بكر وخطيبها وحيد يوسف همام بمناسبة الخطوبة مع اطيب الامنيات بالسعادة.

ابن العم
فخري ابراهيم بكر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٢ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

Vol. 26/47 - 12.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

بعد اسابيع عديدة من الازمة الوزارية ونتيجة لصفقات البيع والشراء الرخيصة

حكومة شمير اليمينية المتطرفة تحظى بدعم ٦٢ عضو كنيست

■ ٥٧ عضو كنيست يصوتون ضدها ■ طوبي: هذه الحكومة لا تعكس الازمة العميقة التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي فحسب وانما تعكس عمق الفساد والعنف اللذين بلغهما الجهاز السياسي ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حظيت حكومة يتسحاق شمير اليمينية المتطرفة بتأييد أغلبية أعضاء الكنيست اذ دلت نتائج تصويت الثقة الذي جرى في ساعة متأخرة من مساء امس على ان (٦٢) عضو كنيست صوت الى جانب هذه الحكومة بينما صوت ضدها (٥٧) عضو كنيست من كتل المراخ ومبام وراتس وشينوي والجبهة والتقدمية والعربي الدمقراطي واثنان من «اغودات يسرائيل» فيما امتنع عن التصويت عضو كنيست واحد هو افراهام فرديغير (من اغودات يسرائيل).

وقد برز تصويت النائب المراخي السابق افرايم غور الى جانب الحكومة.

وبعد التصويت ادى رئيس الحكومة والوزراء الجدد فيها اليمين الدستورية. ويشار الى ان هذه هي الحكومة الـ (٢٤) في اسرائيل.

● البقية على ص ٢ ●



● شبان الانتفاضة مع شعبها كله، يعلنون: الانتفاضة مستمرة مهما تطرف شمير وجمع حوله من المتصرين والترانسفيريين. (الصورة التقطت في القدس المحتلة يوم ٢٦ ايار).
(صورة من و. ص. ف)

خلال هجمة احتلالية على احد المنازل:

استشهاد شاب في مدينة نابلس

● اتلاف (٣٠) دونم مزروعات تابعة لاهالي قرية الخضر ● هدم منزل يأوي (١٩) نفرا واوامر باغلاق (٣) منازل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال ظهر امس الاثنين في نابلس الشاب جمال (خالد) الصباغ (١٨ عاما) وجرحوا واعتقلوا (١١) شابا اخر كانوا في احد المنازل القريبة من مدرسة ظافر المصري في محيط المسجد الكبير في المدينة. وكان من بين هؤلاء عدد من المطاردين وبعضهم مسلح فيما قال الناطق العسكري انه عثر في حوزتهم على «مسدس ومواد قتالية». وعلم مراسلنا ان سلطات الحكم العسكري رفضت السماح لمندوب عن الصليب الاحمر بزيارة الجرحى الذين قيل ان بعضهم في حالة خطيرة وان طائرة مروحية نقلتهم الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

وبعد تكتم استمر عدة ساعات تسب الى الناطق العسكري قوله ان دورية عسكرية اصطدمت بمجموعة من الشبان

● البقية على ص ٣ ●

تحليل اخباري

انجاز هام للحزب الشيوعي في الانتخابات البرلمانية في تشيكوسلوفاكيا

* على الرغم من الهستيريا المعادية للشيوعية حصل الشيوعيون على ١٦٪ من الاصوات وعززوا موقعهم الكبير في حياة البلاد *

● حيفا - لمعلق «الاتحاد» السياسي - تضمنت آخر الانباء عن نتائج الانتخابات في تشيكوسلوفاكيا التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي مفاجأة لم تكن متوقعة. اذ حل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في المرتبة الثانية بعد ان كانت الاستطلاعات السابقة للانتخابات اكدت ان «المسيحيين الدمقراطيين» هم الذين سيحلون في المرتبة الثانية وليس الشيوعيون. وحصل الشيوعيون على مليون ونصف المليون من الاصوات (١٦٪) من اصل (١١) مليونا. وسيكون لهم في الجمعية الوطنية (البرلمان) (٤٨) مقعدا من اصل (٣٠٠) مقعد.

اما «المنتدى المدني» ونظيره السلافي «المنتدى العام ضد العنف» فقد حلا في المرتبة الاولى وحصلا على ١٦٩ مقعدا.

وحصلت الاحزاب الاخرى التي تخطت نسبة الحسم (٥٪) على سائر المقاعد في البرلمان. فالحزب المسيحي الدمقراطي حصل على (٤٠) مقعدا. والانفصاليون المورافيون على (١٧) مقعدا و «الاستقلاليون السلافيون» على (١٥) مقعدا و «حزب الاقليات القومية» على (١١) مقعدا.

● البقية على ص ٢ ●

التشكيلة الوزارية لحكومة الكوارث

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تنشر، فيما يلي، التشكيلة الوزارية لحكومة اليمين المتطرف، كما اعلن عنها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، في جلسة الكنيست.

* رئيس الحكومة ووزير العمل ووزير شؤون البيئة: يتسحاق شمير (ليكود) ● نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية: دافيد ليفي (ليكود) ● نائب رئيس الحكومة ووزير الصناعة والتجارة: موشيه نيسيم (ليكود) ● وزير «الامن»: موشيه ارنس (ليكود) ● وزير الصحة: ايهود اولمرت (ليكود) ● وزير الزراعة: رفائيل ايتان (تسومت) ● وزير الداخلية: ارييه درعي (شاس) ● وزير المعارف: زيبولون هامر (مفدال) ● وزير الاقتصاد والتخطيط: دافيد مغين (ليكود) ● وزير المالية: يتسحاق موداعي (تطوير الفكر الصهيوني) ● وزير الشرطة: روني ميلو (ليكود) ● وزير القضاء: دان مريدور (ليكود) ● وزير الطاقة والعلوم: يوفال نئمان (هتحيا) ● وزير الاستيعاب: يتسحاق بيرتس (مستقل - انفصل عن شاس) ● وزير الاتصال: رفائيل بنحاسي (شاس) ● وزير السياحة: غدعون بات (ليكود) ● وزير المواصلات: موشيه كتساب (ليكود) ● وزير الاديان: افنير شاكي (مفدال) ● وزير الاسكان: اريئيل شارون (ليكود).

وتجدر الاشارة الى ان شمير احتفظ بوزارتي العمل وشؤون البيئة على «امل» انضمام «اغودات يسرائيل» للائتلاف الحكومي الضيق فيما بعد.

٢٧ قتيلا في مجزرة في الاناضول التركية

● انقرة - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء «الاناضول» التركية شبه الرسمية بأن سبعة وعشرين قرويا بينهم نساء واطفال قتلوا ليل الاحد/الاثنين خلال «هجوم شنه الارهابيون الانفصاليون» في منطقة اروه قرب سيرت، (جنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية).

ولم يكن ممكنا الحصول، في اتصال هاتفي من انقرة على اية معلومات اضافية، صباح امس، لدى مركز شرطة ديار بكر المسؤولة عن هذه المنطقة،التي فرضت فيها حالة الطوارىء منذ عام ١٩٨٧.

كما لم يكن ممكنا معرفة اية تفاصيل حول «الهجوم» وخصوصا حول عدد الذين هاجموا قرية «سفرعلي» في منطقة «أروه» التي كانت نقطة انطلاق التمرد الانفصالي المسلح الكردستاني ضد الحكم المركزي في انقرة عام ١٩٨٤.

اللجنة الدولية تؤكد نزاهة ودمقراطية الانتخابات:

فوز الحزب الاشتراكي البلغاري بحوالي ٥٠٪ من الاصوات

* احد اعضاء اللجنة من بريطانيا : بلغاريا اعطت مثالا للدمقراطية * «اتحاد قوى الدمقراطية» المعارض يحاول التشكيك في مصداقية الانتخابات والوفد الامريكي يجري محاولة مماثلة!! *

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - من المتوقع ان تصدر النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في بلغاريا حتى فجر اليوم الثلاثاء، وذلك بسبب صعوبات نشأت في عملية الفرز، حيث تحاول قوى المعارضة ان تشكك في مصداقية الانتخابات واللجنة القطرية للانتخابات تحقق في كل شكوى.

وكانت الانتخابات، التي جرت يوم امس الاول الاحد، قد سارت بشكل سليم وبدون اية مشاكل اساسية سوى بعض الاشكالات البسيطة.

وكانت شركة «انفاس» الالمانية الغربية قد أجرت استطلاعا خاصا بها على الرغم من الحظر الذي فرضه رئيس الدولة، بيتر ملادينوف، على اجراء مثل هذه الاستطلاعات في يوم الانتخابات نتيجة معارضة المعارضة لذلك. إلا ان نتائج «إنفاس» اعلنت عبر وسائل الاعلام العالمية وبعدها الراديو والتلفزيون البلغاريين. وكانت نتيجة «انفاس» كالتالي: الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي) ٤٨،٣٪ واتحاد قوى المعارضة ٣٣،٧٪ وحزب الفلاحين ٨،٦٪ وحزب الاقلية القومية التركية ٨،١٪. وباقي الاحزاب لم تحصل على نسبة الحسم. كذلك اشار الاستطلاع الى تجاوز المعارضة نسبة الـ ٥٠ ٪ في العاصمة صوفيا، والى حصول الحزب الاشتراكي على نسب عالية في مدن اخرى مثل ٦٥٪ و ٧٠٪، وعلم ان استطلاعات هذه الشركة قريبة جدا للواقع وقد اجرت استطلاعات في انتخابات رومانيا والمانيا الشرقية وهنغاريا.

● البقية على ص ٧ ●

الحزب الاشتراكي الفرنسي:

حكومة شمير هي الاكثر يمينية منذ اربعين عاما

● صحافة الخليج: حكومة شمير الجديدة ستعمل على رسم خطة حرب ●

● باريس - «و.ص.ف» - أعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي (الحاكم)، امس (الاثنين)، عن قلقه بعد تشكيل حكومة يتسحاق شمير «الاكثر انغلاقا على الحوار التي تعرفها اسرائيل».

وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي، جان جاك كيران، ان هذه الحكومة «تبدو غير مؤهلة للرد على المشكلات» معتبرا انها «الاكثر يمينية منذ اربعين عاما».

وأدلى كيران بهذه التصريحات في الوقت الذي قدم فيه شمير حكومته الى الكنيست بعد ظهر امس وذكر بان الحزب الاشتراكي الفرنسي مثل حركة الاشتراكية الدولية يدعو الى «حوار مباشر» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

● صحافة الخليج: حكومة تصعد مخاطر الحرب ●

المنامة - الوكالات - تطرقت صحافة الخليج، امس (الاثنين)، الى احتمالات نشوب حرب في الشرق الاوسط بعد تشكيل حكومة اسرائيلية متطرفة برئاسة يتسحاق شمير.

وأكدت صحيفتا «الاتحاد» و«الفجر» الصادرتان في ابو ظبي، ان حكومة شمير «ستعمل على رسم خطة حرب» تشن على الدول وان منطقة الشرق الاوسط «تنزلق في سرعة نحو الحرب».

من جهتها رأت صحيفة «عكاظ» السعودية ان حكومة «تضم متطرفين من المطالبين بطرد الفلسطينيين من اراضيهم

● البقية على ص ٢ ●

في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

الملك حسين يتوقع «تطورات صعبة» في المنطقة والاردن يمر «في اكثر مراحل تاريخه خطورة»

●عمان - «و.ص.ف» - اعتبر الملك الاردني، الملك حسين، ان تشكيل حكومة اسرائيلية متشددة بزعامة الليكود قد يزيد من «التطرف» في الشرق الاوسط. وقال انه يتوقع «تطورات صعبة للغاية في المنطقة» مضيفا ان الاردن يمر في مرحلة «لعلها الاكثر خطورة في تاريخه الحديث».

وفي حوار بالانكليزية مع مجموعة من مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية في الشرق الاوسط في اعقاب اجتماعهم الاقليمي السنوي الذي انعقد هذا العام في العاصمة الاردنية برئاسة المدير العام للوكالة كلود موازي قال الملك حسين ان السلطات الاسرائيلية وجهت «ضربة قاضية» لمقترحات السلام التي قدمها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، معتبرا ان الازمة التي نجمت عن الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل «حولت مساعي السلام» عن مشروع انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط «كان قد يؤدي الى نتائج معينة».

● البقية على ص ٢ ●

وفق نتائج شبه رسمية:

فوز المرشح المستقل في انتخابات الرئاسة في بيرو

● ليما - الوكالات - فاز المرشح المستقل، البرتو فوجيموري، في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في بيرو، امس الاول الاحد، على منافسه الكاتب ماريو فارغاس لوسا، مرشح المحافظين.وذلك حسب نتائج شبه رسمية.

وصرح فوجيموري وهو مهندس زراعي في مؤتمر صحفي بان هناك حاجة للتوصل الى وحدة وطنية في البلاد. واضاف ان الوضع الخطير في بيرو يتطلب جهدا غير عادي. واعرب عن اعتقاده ان بامكان بيرو ان تخرج من الازمات الداخلية.

واشار معهد «ابويو» الخاص بسبر الاراء الى فوز فوجيموري بنسبة ٥١،٨٪ فيما حصل منافسه فارغاس لوسا على ٣٧،٨٪ ويستند هذا الاستطلاع الى نتائج حوالي خمسة الاف مكتب الاقتراع.

وستنشر النتائج الرسمية خلال الايام المقبلة.

رغم تحرير النساء في فنلندا من الخدمة الاجبارية:

تعيين امرأة وزيرة للدفاع

● هلسنكي - «و.ص.ف» - ستكون اليزابيث رين، رئيسة المجموعة البرلمانية للحزب السويدي الصغير، اول امرأة تتولى مهام وزارة الدفاع في فنلندا.

فقد اوصت لجنة العمل والمجموعة البرلمانية للحزب السويدي الذي يمثل الاقلية السويدية في فنلندا بتعيين رين (٥٥ عاما) وبالاجماع، امس الاول الاحد، في هذا المنصب.

ويقوم حاليا بمهام وزير الدفاع اولا نورباك (٤٩ عاما) الذي انتخب مؤخرا رئيسا للحزب السويدي. وسيصبح نورباك وزيرا للتربية بعد ان يحل محل كريستوفر تاكسل الذي سيغادر الحكومة الائتلافية للعودة الى حقل الصناعة.

ولم تتلق رين تأهيلا عسكريا لأن الخدمة العسكرية الاجبارية مقصورة على الرجال في فنلندا.

القيادة الوطنية الموحدة في بيانها الجديد (رقم ٥٨):

لتخرج قرارات القمة العربية الاخيرة الى حيز التنفيذ العملي بمواقف واجراءات حازمة ضد واشنطن وموقفها

● ابداء الاعتزاز باللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف التي اكدت على «مجابهة الضغوط الامريكية وادانة كل محاولات الابتزاز والتهديد بقطع الحوار مع م.ت.ف» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكدت القيادة الوطنية الموحدة في المناطق المحتلة ان قرارات القمة العربية الاخيرة في بغداد «يجب ان تخرج الى حيز التنفيذ العملي» واكدت على ان الخداع والتنكر للحقوق الفلسطينية والتغطية على جرائم الاحتلال من قبل الولايات المتحدة يتطلب «موقفا حاسما ضد الولايات المتحدة، من خلال «تهديد مصالحها في الدول العربية واجبارها على التراجع عن موقفها المعادي لحقوق شعبنا» وكذلك «ضرورة اتخاذ رد عملي سياسي واقتصادي ضدها».

هذا ما جاء في النداء الاخير للقيادة الوطنية الموحدة الذي حمل الرقم (٥٨) والعنوان «نداء التحدي للحكومة العنصرية». ويبدو ان النداء توقع نجاح تكتل «الليكود» برئاسة اسحق شمير في تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة كما توقع ان «وتيرة القمع والارهاب الرسمي والمنظم ستكون احد وسائل هذه الحكومة لفرض توجهاتها وابدى النداء اعتزاز الشعب الفلسطيني وتمسكه بقرارات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف التي اكدت على «مجابهة الضغوط الامريكية وادانة كل محاولات الابتزاز الامريكية والتهديد بقطع الحوار مع م.ت.ف».

وثمن النداء فعالية الاضراب عن الطعام التي نفذها عدد من الشخصيات الوطنية احتجاجا على مجزرة عيون قارة كما ثمن التضامن الجماهيري الشعبي مع المضربين.

واكدت ق.و.م على مقاطعة الاتصالات الرسمية مع القنصلية الامريكية و«اي مبعوث امريكي رسمي» من قبل كافة «قطاعات شعبنا» اضافة الى توجيه دعوة لمقاطعة البضائع الامريكية في فلسطين.

ونظرت ق.و.م بارتياح الى تصريحات الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بشأن «حظر اسكان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي في اراضي دولة فلسطين» وطالبت الاتحاد السوفييتي بترجمة ذلك فورا.

ودعت ق.و.م الى تطبيق عدد من الفعاليات كان من بينها:

* فتح المحال التجارية ابوابها حتى الساعة السابعة مساء يوم السبت ٦/١٦ * اعتبار يوم الاحد ٦/١٧ «يوما مميزا للتصعيد في ذكرى استشهاد الابطال محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي في سجن عكا» * اعتبار يوم الاربعاء ٦/٢٠ يوم «اضراب شامل بمناسبة مرور شهر على استشهاد ابناء طبقتنا العاملة في عيون قارة والشهداء الذين سقطوا على ارض الوطن وبمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الشهيد حيث ترفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء على كل بيت فلسطيني كما تطفأ الانوار الساعة التاسعة مساء لمدة (١٥) دقيقة تطلق خلالها الصفارات الاحتجاجية» * اقامة صلوات الغائب على ارواح الشهداء يوم الجمعة (٦/٢٢) ويتم «تنظيم مسيرات بعد الصلاة كما تقرع الكنائس اجراس الحزن» * الاربعاء (٦/٢٧) تتوقف حركة السير في كل فلسطين المحتلة لمدة (٥) دقائق ابتداء من العاشرة صباحا «كما يقف طلابنا في المدارس دقيقة صمت يقومون بعدها بانشاد النشيد الفلسطيني» * الخميس (٦/٢٨) يوم اضراب شامل «احتجاجا على ضم القدس عاصمة دولتنا المستقلة» * الاحد (٧/١) القادم «يوم التراث الفلسطيني تقام فيه معارض التراث ويرتدي فيه شعبنا الزي الوطني وتحيى حلقات الدبكة والغناء الشعبي» * تفتح المحلات التجارية ابوابها طوال النهار بمناسبة وقفة عيد الاضحى (عرفات) حيث يمكن للتجار فتح محلاتهم حتى العاشرة ليلا.

النجاب: م.ت.ف ستبدأ قريبا بتنفيذ خطة عمل جديدة

●عمان - الوكالات - صرح سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستبدأ قريبا بتنفيذ خطة عمل على صعيد القضية الفلسطينية وفقا لقرارات قمة بغداد العربية الاستثنائية الاخيرة. وذلك في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس الاول الاحد.

واشار النجاب الى ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بحثت هذا الامر من جميع جوانبه في اجتماعاتها التي عقدتها في بغداد وانتهت يوم الخميس الماضي.

وقال النجاب ان الاتجاه المحوري للتحرك الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية حسب هذه الخطة سيتركز على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان المنظمة ستتحرك مباشرة نحو عدة عواصم اوروبية وكذلك الاتحاد السوفييتي من اجل تنشيط الجهود الدولية بشأن التسوية وعدم قصر التحركات على الولايات المتحدة كما جرى في الفترة السابقة.

في رسالة الى الادارة الامريكية:

الخارجية المصرية تعرب عن قلقها العميق على مسيرة السلام في اعقاب خطاب شمير في مركز الليكود

● القاهرة - الوكالات - أعربت مصر عن قلقها العميق على مسيرة السلام، بسبب خطاب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير الذي ألقاه في مركز الليكود، وابلغت المسؤولين الأمريكان بذلك. وقالت وزارة الخارجية المصرية ان شمير هدد، في خطابه، بقمع الانتفاضة بيد من حديد وأعلن تمسكه بـ «القدس الموحدة» وعزمه على استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة. ووصفت وزارة الخارجية المصرية خطاب شمير بأنه «قاس ومتطرف».

هذا وكثفت الخارجية المصرية، مؤخرا، من اتصالاتها مع الخارجية الامريكية وطالبت الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لإجبارها على الالتزام بثلاث قضايا: ١ - وقف القمع في الاراضي المحتلة. ٢ - ايقاف الاستيطان في الاراضي المحتلة. ٣ - ان تلتزم اسرائيل بالاشتراك في اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في واشنطن، تمهيدا للقاء اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

بولياكوف يطلع مبارك على نتائج القمة الامريكية - السوفييتية

●القاهرة - «أ.ش.أ» - استقبل الرئيس، حسني مبارك، صباح امس الاثنين، فلاديمير بولياكوف، المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي ابلغ الرئيس المصري رسالة شفوية من نظيره السوفييتي تتعلق بنتائج القمة الامريكية - السوفييتية.

وقد حضر المقابلة الدكتور اسامة الباز، وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، وغينادي جورافليوف سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة.

توتر شديد على محاور القتال في بيروت الشرقية

●بيروت - «أ.ش.أ» - افادت المصادر الامنية في بيروت الشرقية ان التوتر الشديد يسود محاور القتال بين قوات الجيش التابعة للمتمرد ميشيل عون والقوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع.

وذكرت هذه المصادر ان المعابر الداخلية بين مناطق بيروت تشهد عملية عبور حذرة تخوفا من انفجار الوضع الامني بين طرفي القتال. كما يشهد معبر المتحف البربير ومعبر الميناء اللذان يربطان شطري العاصمة حركة عبور طبيعية للسيارات والمشاة بالاتجاهين.

وكانت جميع محاور القتال امتدادا من منطقة العدلية حتى أموت في المناطق الشرقية قد شهدت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، وقد استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدافع الدبابات وخاصة في بلدتي القلا وعجلون في مرتفعات كسروان.

الاستخبارات الامريكية كانت وراء اعتقال مانديلا العام ١٩٦٢

●اتلانتا (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكدت وكالة المعلومات الامريكية «كوكس نيوز سرفيس»، التي تتخذ من اتلانتا (جورجيا) مركزا لها، امس الاول الاحد، ان اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.إيه» لعبت دورا هاما في اعتقال الزعيم الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، العام ١٩٦٢.

وافادت المعلومات التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» اليوم ذاته انه كان لوكالة الاستخبارات عميل داخل المؤتمر الوطني الافريقي قام بتزويدها بمعلومات حول مانديلا ادت الى اعتقال الاخير.

ورفض احد الناطقين باسم الاستخبارات الامريكية التعليق على هذه المسألة.

وبعد ساعات من اعتقال مانديلا في ١٥ اب العام ١٩٦٢ اعلن بول ايكل وهو عميل للاستخبارات الامريكية لمسؤول امريكي لم تكشف هويته «انها احدى اهم العمليات التي قمنا بها».

ويؤكد المسؤول الامريكي السابق التي نقلت وكالة «كوكس نيوز سرفيس» اقواله: «سلمنا مانديلا للاجهزة الامنية الجنوب افريقية واعطيناها كل التفاصيل ماذا يرتدي واين سيتواجد وفي اية ساعة».

وفد عن الفدرالية الدولية للسلام والحرية في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى وفد عن الفدرالية للسلام والحرية العالمية الذي يزور البلاد حاليا سلسلة من اللقاءات والمباحثات مع تنظيمات وشخصيات اجتماعية وتمثيلية وسياسية يهودية وعربية من احزاب مختلفة حول الاوضاع السياسية المحلية والعالمية.

وترئس الوفد رئيسة الفدرالية، إلينور رومبرغ عضو البرلمان في المانيا الغربية عن حزب «الخضر»، ويضم كلا من سكرتيرة الفدرالية، إديث بلنتاين من السويد وجويس عصفور مسؤولة فرع الشرق الاوسط في الولايات المتحدة الامريكية وكريستين غريبك مسؤولة قسم الشرق الاوسط في السويد. وتناولت المباحثات بين الوفد عمل التنظيمات المحلية ونشاط الفدرالية واهتماماتها. وكان الوفد شارك في مظاهرة حركة «نساء بالسواد» والتقى نشيطات هذه الحركة واطلع منهن على نشاطهن من اجل انهاء الاحتلال وسفك الدماء.

وشارك الوفد في اجتماع فرع الفدرالية في اسرائيل بحضور نشيطاته وعلى رأسهن السكرتيرة ماليا يحليت ونائبتها، عواطف برغوث.

مونديال ايطاليا ١٩٩٠

فوز كوستاريكا على اسكتلندا

واليوم، لقاء هولندا مع مصر

● اقرأ عن المونديال على ص (٥)، ايضا ●

● جنوى - «و.ص.ف» - فازت كوستاريكا على اسكتلندا (١ / صفر) امس الاثنين في جنوى في المجموعة الاولى من الدور الاول لمونديال ايطاليا. وقد احرز خوان ارتولدو كاياسو هدف المباراة في الدقيقة (٤٨) وفي المجموعة نفسها، يذكر، كانت البرازيل قد فازت على السويد (٢ : ١) امس الاول.

● اليوم، هولندا مع مصر ●

وضمن المجموعة السادسة يلتقي في العاشرة من مساء اليوم الثلاثاء منتخبا هولندا ومصر في اولى مبارياتها في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠. (اقرأ تقريرا عن المباراة - على ص ٥).

وضمن المجموعة نفسها التقى في ساعة متأخرة من مساء امس منتخبا انجلترا وايرلندا.

وضمن المجموعة الخامسة تجري اليوم اول مباريات هذه المجموعة وهي تجمع بين منتخبي بلجيكا وكوريا الجنوبية.

● احتمال ايقاف حكم الاوروغواي ●



● البرازيليان مولر وكاريكا (الى اليسار) بعد تسجيل كاريكا هدفه وهدف منتخبه الثاني في مباراة الفوز (٢ : ١) على المنتخب السويدي امس الاول.
(صورة من و.ص.ف)

روما - ومن جهة اخرى، أعلن امس انه ربما يصار الى ايقاف حكم الأوروغواي، خوان كارديللينو، لأنه احتسب ركلة جزاء غير صحيحة على الاتحاد السوفييتي في مباراته ضد رومانيا عندما اعتبر ان قلب الدفاع السوفييتي، خيديا تولين، لمس الكرة بيده داخل منطقة جزائه مع ان شيئا من ذلك لم يحصل.

كلمة الاتحاد

برنامج حكومة شمير - برنامج حربجي متطرف

□ لم يفاجأ أحد بالروح العدوانية المتطرفة التي ميزت خطاب رئيس الحكومة اسحق شمير امام الكنيست أمس عند طلبه الثقة بحكومته.

فالليكود هو حزب يميني متطرف قومياً وسياسياً واجتماعياً، وهو الأب الروحي لكل الاحزاب والحركات العنصرية والترانسفيرية والفاشية المعادية للعرب وللدمقراطية.

والسيد شمير هو ممثل نموذجي لليكود، بل انه يبدو احيانا اكثر تطرفا من الخط الرسمي لحزبه.

من ناحية ثانية، فان طبيعة شركاء الليكود في الحكومة (موليدت، تسومت، هتحيا، الاحزاب «الدينية» المتطرفة) تجعل شمير اكثر اندفاعا للتطرف باعتبار ان الكراهية للفلسطينيين شعباً وبشراً هي أساس اساسي لما يسمى «الوحدة القومية».

لقد تضمن خطاب شمير رفضاً قاطعاً لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. كما أعلن شمير ان الاساس الوحيد للسلام هو.. «اتفاقيات كامب ديفيد». ورفض شمير رفضاً جنونياً اية فكرة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وفكرة اقامة دولة فلسطينية، ولم يخجل شمير، صاحب الماضي المعروف عالمياً، من اتهام م. ت. ف بانها منظمة ارهابية.

ومع كلمات «السلام» والتعبير عن «الرغبة» في المفاوضات المباشرة مع «جيراننا»، فقد هدد شمير بأستخدام القوة لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

ان مجرد تأكيد شمير بأن «استيعاب القادمين الجدد» هو القضية الاولى، هو من ناحية ديماغوغيا قومية ومن الناحية الثانية تأكيد على ان السلام لا يقف على رأس سلم اهتمامات الليكود. بل ان القضية الاجتماعية الاقتصادية (حل مشكلة البطالة مثلاً) لم تحظ من شمير الا بجمل قليلة فارغة من اي التزام.

ليس صدفة ان العالم المتحضر، دولاً وصحفاً وساسة، قد رد بذهول وغضب على خطاب شمير في مركز «الليكود». وقالت اجهزة الاعلام ان العالم يشعر بالقلق الشديد من امكانية تدهور الشرق الاوسط نحو الحرب، نتيجة سياسة حكومة شمير اليمينية المتطرفة.

ولا شك في ان خطاب شمير امام الكنيست هو وثيقة سياسية رسمية تفوح منها رائحة الحرب والتوسع والاستيطان والعنصرية والترانسفير.

وازاء هذا الوضع الخطير الى اقصى حد فأننا نجدد نداءنا - دعوتنا لرص صفوف كل قوى السلام والواقعية اليهودية والعربية لاسقاط حكومة شمير. ان اسرائيل والفلسطينيين والشرق الاوسط بحاجة ماسة الى السلام. ولذلك يجب اسقاط حكومة التوسع الاحتلالي والظلامية السياسية والاجتماعية.

(«الاتحاد»)

انجاز هام للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن المنتظر ان يشكل «المنتدى المدني» حكومة ائتلافية مع احزاب المركز بدون الشيوعيين وبدون الاستقلاليين السلوفاكيين.

هذا واعلن رئيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فلاديسلاف اداميتس - رئيس الحكومة الاسبق: «لقد تجنبنا التفتت». واعرب عن سروره من نتائج الانتخابات. وقال: من الآن فصاعدا اصبح لنا موقع مشروع يتيح لنا العمل بشكل علني ودمقراطي. واضاف ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي حافظ على وحدته وافشل كل المحاولات التي استهدفت الغاء علنيته. واكد ان الشيوعيين سيشكلون معارضة بناءة وسيدعمون المسيرة الدمقراطية للبلاد. واضاف: «مع ان الحزب يرغب في الاشتراك في الحكومة الا انه لن يعمل على احتكار السلطة».

وصرح الامين العام للحزب الشيوعي السلوفاكي بافول كانيس: «بعد الهزيمة التاريخية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والهستيريا المعادية للشيوعية التي تبعتها اعتبر ان كل نقطة فوق العشرة في المئة تشكل انتصارا كبيرا». ولفت كانيس النظر الى ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فاز بموقع مشروع في الساحة السياسية التشيكوسلوفاكية.

والواقع ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مر بمراحل صعبة جدا. فقد طلب حلفاؤه القدامى حظره في الربيع الماضي. في حين ان هزيمته كانت القاسم المشترك لكل التشكيلات الاخرى خلال الحملة الانتخابية.

ومنذ تشرين الثاني الماضي خسر اكثر من نصف اعضائه الذين يبلغ عددهم (١,٧) مليون شخص وقسما من ارثه ودوره القيادي الوارد في الدستور والذي كان يضمن دعما من ادارة الدولة.

الا انه بقي قوة حقيقية. فهو الحزب الاول بالنسبة لعدد النشيطين السياسيين. وله صحافته على الصعيد الوطني. ويتمتع بتجربة كبيرة. ولا يزال على الرغم من النزيف الذي لحق به يعد الكوادر العديدة ذات الكفاءة. وقد عمل على تجديد نفسه ووافق على التعددية وعلى اقتصاد السوق. وبدلا من المنجل والمطرقة اختار حبتين من الكرز الاحمر شعارا له علما بأنه الحزب الشيوعي الاوروبي الشرقي الوحيد الذي لم يغير اسمه.

في مقابلة مع وكالة

● تتمة من صفحة ١ ●

وكرر الملك الاردني نداءه الموجه الى الدول العربية من اجل المزيد من الدعم للاردن الذي قال انه يمر الان «في احدى اخطر المراحل ان لم تقل اكثرها خطورة على الاطلاق في تاريخه الحديث ومنذ ان توليت المسؤولية الاولى قبل ٣٨ عاما».

ولم يقدم الملك حسين ايضاحات لسبب تقويمه هذا للمرحلة. الا ان اوساطا سياسية مطلعة في عمان عزته الى خشية الاردن من ان تؤدي هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل الى عملية ترحيل كبيرة للفلسطينيين الى الاردن خصوصا وان اصحاب نظرية «الترانسفير» وجعل الاردن «الوطن الفلسطيني» سيتمتعون على ما يبدو بوزن كبير في الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل.

وحذر الملك حسين من قيام الولايات المتحدة بقطع الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية بسبب العملية العسكرية التي حاولت تنفيذها على الشاطئ الاسرائيلي الشهر الماضي مجموعة فدائية من جبهة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو العباس.

وقال الملك الاردني ان قطع الحوار الامريكي - الفلسطيني «سيحمل اخطارا كبيرة جدا ولا ارى اي مبرر له». واشار الى ان اسرائيل «اثبتت مرة بعد الاخرى تعنتها وهي ترفض اي خطوة قد تبشر ببداية العمل نحو التوصل الى حل شامل ودائم في المنطقة».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ ومكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في دورتها الاولى بعد المؤتمر الـ (٢١):

يجب عدم الاكتفاء بالقول ان نهاية حكومة الكوارث الجديدة آتية بل يجب الارتفاع فوق الخلافات الفكرية لتحقيق هذا الهدف

● ليكن الاضراب في الاقتصاد بعد غد الخميس دليلا على اصرار الهستدروت وجماهير الشغيلة للنضال من اجل العمال وحقوقهم ● لتقم لجنة تحقيق حيادية في اعتداءات الشرطة على الجماهير العربية، وخاصة في الناصرة، في اعقاب الاضراب الاحتجاجي على مجازر «الاحد الاسود» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يومي ٨ و٩ حزيران الجاري (١٩٩٠)، دورتها الاولى الكاملة بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الدورة الرفيق توفيق زياد. وبحث المجتمعون الوضع السياسي القائم ازاء المخاطر التي تهدد احتمالات السلام وحقوق العمال والحريات الدمقراطية والكامنة في اقامة حكومة اليمين المتطرف. كما بحثوا استعدادات الحزب لمجابهة هذا الوضع بعد المؤتمر الـ (٢١).

وقدم الرفيق ماير فلنر، الذي حاضر ايضا حول المواضيع السياسية الواردة اعلاه، اقتراحات اللجنة التحضيرية لتشكيل هيئات اللجنة المركزية وتركيبتها. وقدمت في اطار المحاضرة والنقاش الواسع الذي جرى بعدها اقتراحات مختلفة لتأمين المشاركة الفعالة الواسعة لاعضاء اللجنة المركزية في ادارة اعمال الحزب الجارية وزيادة مستوى عمل فروع الحزب وهيئات اللجنة المركزية ولتجسيد نهج اكثر انفتاحا تجاه اعضاء الحزب والجمهور بشكل عام.

وطلب الرفيق ماير فلنر، في اطار محاضرته، عدم اسناد مهمة السكرتير العام للحزب اليه مجددا. وقال انه يريد تخصيص وقته للبحث الفكري والتاريخي الضروري للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الايام بالذات. وقد استجابت اللجنة المركزية لطلبه هذا واخذته بعين الاعتبار في تحديد هيئاتها واصحاب الوظائف في اطارها.

وقد حظي الاقتراح بانتخاب رئيس الحزب والسكرتير العام للحزب والمكتب السياسي والسكرتارية ومركز السكرتارية على اكثرية اصوات اعضاء اللجنة المركزية. وتقرر اجراء نقاش تفصيلي حول المسؤوليات وصلاحيات كل هيئة وكل صاحب مسؤولية في جلسة اللجنة المركزية القريبة.

وانتخب الرفيق ماير فلنر رئيسا للحزب. وبصفته رئيسا للحزب يشارك في جلسات المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية وفقا لاحتياجات العمل.

وانتخب الرفيق توفيق طوبي سكرتيرا عاما للحزب.

وانتخب المكتب السياسي من الرفاق التالية اسماؤهم (حسب الابجدية): سالم جبران وتمار جوجانسكي وبنيامين غونين وتوفيق زياد ودافيد (ساشا) حنين وتوفيق طوبي واسعد يوسف كنانة وتمر مرقس واحد سعد.

وانتخبت سكرتارية اللجنة المركزية من الرفاق التالية اسماؤهم: محمد بركة وبورام جوجانسكي وسهيل دياب ودوورون فلنر ودافيد (ساشا) حنين وتوفيق طوبي وغازي شبيطة.

وانتخب الرفيق دافيد (ساشا) حنين مركزا لسكرتارية اللجنة المركزية.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص اللذي قدمها الرفيق ماير فلنر، واتخذت القرارات.

واختتمت الجلسة باقوال حارة ادلى بها الرفيقان توفيق طوبي وتوفيق زياد، اللذان اكدا بان الرفيق ماير فلنر، اسهم في مسؤوليته كسكرتير عام للحزب طوال الـ ٢٥ عاما الاخيرة وفي سنوات عمله في قيادة الحزب طوال الـ ٤٧ عاما، اسهاما مصيريا في بلورة طريق الحزب الفكري والسياسي وفي الحفاظ على وحدة صفوفه ووحدته اليهودية - العربية ولما علاقات رفاقية عميقة في الحزب. وتمنيا له الاستمرارية في العمل المثمر ودوام الصحة والعافية.

□ سوية سنهزم حكومة الكوارث القومية □

ان اقامة حكومة الكوارث القومية التي يشارك «الليكود» فيها الكتل البرلمانية اليمينية المتطرفة وقوى الترانسفير واكثرية الاحزاب الدينية، تحمل في طياتها تهديدا خطيرا بحرب جديدة وبسد الطريق امام اي احتمال للتقدم بالمسيرة السلمية في منطقتنا وبتصعيد القمع الوحشي للانتفاضة وبتآكل متسارع للحريات الدمقراطية وبتآكل الاجور وزعزعة مكانة النقابات المهنية والهستدروت وبتعميق التمييز القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل وبتصعيد الاكراه الديني والتمييز ضد المرأة.

وبناء عليه فان حكومة شمير ستجلب الكوارث على جمهور العاملين والعاطلين عن العمل وسكان احياء وبلدات الفقر والاجيال الشابة والمواطنين العرب والنساء ومستقبل اسرائيل وسلامتها.

ولذلك فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيقود حملة شرح ضد حكومة اليمين المتطرف وسيساهم بشكل فعال في تصعيد النضالات الاجتماعية والدمقراطية والنضال المصيري لمنع كارثة الحرب الجديدة ومن اجل تحقيق السلام المنشود.

ان القاعدة البرلمانية الضيقة التي تعتمد عليها حكومة شمير تضع امام جميع الاحزاب والكتل البرلمانية في المعارضة تحديا قابلا للتحقيق في توحيد قواها من اجل تقليص ايام هذه الحكومة المعادية للعمال والمعادية للمصالح الوطنية الحقيقية ولاقامة حكومة بديلة، حكومة سلام ودمقراطية وعمل وازدهار اقتصادي.

ويكرر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مجددا، مناشدته الى «مبام» و«راتس» و«شينوي» والقوى الواقعية في اوساط حزب «العمل» والاوساط الدينية و«القائمة التقدمية للسلام» والحزب الدمقراطي العربي بالاستجابة الى نداء الجبهة من اجل توحيد العمل ورص الصفوف لتحقيق الهدف المركزي الماثل الآن امامنا. في الظروف العالمية والمنطقية الحالية وازاء الانتفاضة، التي تثبت منذ (٣٠) شهرا، ان لا مستقبل للاحتلال وان الشعب الفلسطيني مستعد للسلام مع اسرائيل - ثمة امل حقيقي لنجاح النضال المشترك لكل قوى السلام والدمقراطية ولكل الكتل الحمائمية في الكنيست.

ليس من حقنا الاكتفاء بالقول بان نهاية حكومة الكارثة القومية سوف تأتي بل من واجبنا الارتفاع فوق الخلافات الفكرية لكي نحقق هذه النهاية معا.

□ من اجل انجاح الاضراب الشامل في الاقتصاد □

الاضراب الشامل في الاقتصاد الذي من المقرر تنفيذه في ١٤ حزيران حسب قرار الهستدروت، جاء للتعبير عن احتجاج جمهور العاملين على تفشي البطالة وعلى سحق الاجور وعلى المماطلة في التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة وعلى قرار الحكومة الغاء استحقاقات الضريبة المستحقة للاجيرين وعلى التقليصات المستمرة في الخدمات الشعبية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب ومؤيديه والشركاء في الجبهة واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وكافة العاملين اليهود والعرب الى التجند لتنظيم الاضراب الشامل والعمل لمنع انسحاب في اللحظة الاخيرة من جانب قيادة الهستدروت والى الاسهام بشكل فعال في ضمان نجاح الاضراب الشامل. ان اشتراك كل الاجيرين في الاضراب من شأنه ان يخلق جوا شعبيا من اجل مواصلة النضال بعد الاضراب ايضا ومن اجل منع اية صفقات على حساب العاملين واجورهم وحقوقهم.

لترفع في الاضراب الشامل المطالب الاساسية التالية: ● العمل للعاطلين عن العمل بدون تمييز! ● من اجل الحفاظ على الاجر الحقيقي وزيادته! ● ضد اي مس في قانون الحد الادنى للاجور! ● للدفاع عن تسوية علاوة الغلاء، ودفعها كاملة! ● للدفاع عن استحقاقات الضريبة المستحقة للعاملين! ● من اجل اتفاقيات اجور تضمن تعويضا عن سحق الاجور ويسري مفعولها ابتداء من مطلع نيسان الماضي.

□ ليطلق سراح معتقلي الناصرة ولتتوقف حملة الاعتقالات والقمع!

□

تعبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجها على الهجمة البوليسية الاجرامية ضد اهالي الناصرة عامة وضد رئيس البلدية، توفيق زياد، وابناء عائلته خاصة.

منذ الاضراب الذي تقفه المواطنون العرب في (٢١) ايار الماضي، احتجاجا على المجزرة في «ريشون لتسيون» وعلى القمع الدموي في المناطق المحتلة، وحملة اعتقالات الشبان العرب مستمرة. ويعاني المعتقلون من تنكيلات جسدية خطيرة بينما تحاول الشرطة تمديد اعتقالهم بحجج واهية. يمكن التقدير بان الهجمة على الناصرة وعلى قرى عربية اخرى وحملة الاعتقالات الانتقامية هي ثمرة تعليمات من المستوى السياسي المسؤول عن الشرطة. السلطات تحاول كسر معنويات الجماهير العربية وسلبها حقها في العمل السياسي والاحتجاج ضد سياسة الاحتلال التي تسقط الضحايا الفلسطينيين يوميا وضد العنصرية وخطر الترانسفير.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يضم صوته الى مطلب بلدية الناصرة وكل الجمهور العربي لاطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية الاضراب ولالغاء لوائح الاتهام التي وجهت ضدهم ولوقف حملة الاعتقالات ولاقامة لجنة تحقيق حيادية برئاسة قاض تحقق في ما حصل في يوم الاضراب في الناصرة بشكل جدي وحقيقي.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى عمل مشترك للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل وقف حملة الارهاب البوليسي ضد الجماهير العربية ومن اجل الغاء الوحدة البوليسية الخاصة «ي. سم» التي اصبحت اداة رئيسية لقمع المواطنين العرب.

بدعوة من رابطة الجامعيين في المدينة:

ندوة في شفاعمرو حول الخارطة السياسية - الحزبية في الوسط العربي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ضمن النشاطات العامة على شرف عام اللغة العربية استضافت رابطة الجامعيين في المدينة رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران وعضو المكتب السياسي للحركة التقدمية المحامي عزيز شحادة والصحفي صليبا خميس، في ندوة حول الخارطة السياسية والحزبية في الوسط العربي، وادار الندوة المحامي رمزي ابو رحمة.

وحول سؤال حول وحدة الجماهير العربية في اطار انتخابي واحد، قال سالم جبران: فيما يتعلق بالعمل المشترك، بالنضال المشترك اتفاقا حول اهداف مطلبية نضالية مشتركة اعتقد ان هنالك وحدة شعبية واسعة جدا، كل الاطر العاملة في الناحية العربية مشاركة بهذا الشكل او ذاك في اجماع وطني دمقراطي للمساواة الكاملة لنا ولتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية، وحتى اعضاء الاحزاب الصهيونية مثل «العمل» و «راتس» و «المبام» يشاركون في هذا الاجماع الدمقراطي، وهذه الوحدة النضالية يجب تعميقها شعبيا ورسميا، باستبعاد اية مزايدة او انهزامية او حساسية. واما بالنسبة لشعار «قائمة عربية موحدة» فهو في رأينا غير واقعي عمليا، وغير صحيح، هناك تناقضات وخلافات ايديولوجية عميقة بين بعض الاطراف. ولعل الاحتفال بيوم الارض الاخير يذكرنا بحقيقة الخلافات كما ان هنالك من يصر على عدم الالتزام في نشاط ليوم واحد، فكيف يكون حليفا برلمانيا حقيقيا؟

وهنالك جانب صهيوني ايضا. ان حزبنا يهودي - عربي وكذلك جبهتنا. والتقدمية ايضا لها حلفاء يهود، نعتقد ان التقوقع القومي قد يكون مفيدا بشكل براغماتي ولكنه خاطيء ومضر لنا على المدى البعيد، لذلك فاننا نقترح النضال المشترك في المعارك الشعبية والسياسية والمطلبية والصراع السياسي - الانتخابي بشكل دمقراطي، وبلا تهجمات وتجريحات وسلبيات الماضي.

واكد المحامي عزيز شحادة على انه يقبل هذا الطرح الذي قدمه سالم جبران مؤكدا: ان اقامة قائمة مشتركة موحدة واحدة للكنيست ليست عملية. وقال ان ايديولوجية الحركة الاسلامية تختلف جذريا عن ايديولوجية وطروحات الحزب الشيوعي والجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي. وقال: ان الحركة الاسلامية مثلا لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. وقال المحامي شحادة ان الشيخ كمال خطيب من قادة «الاسلامية» تهجم مؤخرا بشكل عنيف جدا على الرئيس الخالد عبد الناصر والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال: وهذه تهجمات خسيسة حسب رأيي، والحركة التقدمية لا يمكن ان تكون شريكة مع الحركة الاسلامية في قائمة واحدة. وبالمقابل - قال - فان علاقاتنا الان مع الجبهة هي افضل من السابق وكذلك مع الدمقراطي العربي.

وقال الصحفي صليبا خميس ان هنالك ثلاثة تيارات في الوسط العربي الاول يضم الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي والثاني يضم «ابناء البلد» التي يقاطعون الانتخابات ويعارضون «الاسرلة»(؟) والثالث يتمثل في الحركة الاسلامية.

وقال: الاسلامية تطرح الحل الاسلامي ولكن ما هو الحل الاسلامي لمشاكلنا اليومية وخصوصا للقضية الفلسطينية؟ القضية الفلسطينية تحل حلا سياسيا وطنيا، لا دينيا طائفيا. وقال انه يعتقد بأن «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» قامتا على الطريقة العربية التقليدية ولم تكن لهما خلفية طبقية ودمقراطية. وقال ان هذه المرحلة تشهد قيام اطر كثيرة بمثابة «دكاكين» لتحصيل الاموال، بدون الاشارة بالاسم الى اطار بعينه.

وانتقد صليبا خميس الدعوة الى تحالف يستثني الشيوعيين والجبهويين. وقال ان هذا الشعار خاطيء، واستغرب كيف يوافق عليه رئيس الحزب الدمقراطي العربي.

وقد حلل المشاركون الثلاثة بشكل واسع التطورات السياسية والفكرية والحزبية في الوسط العربي بروح من الصراحة والعمق والموضوعية. كما ردوا على اسئلة كثيرة من الجمهور.

بعد أسابيع عديدة من الازمة

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان شمير قدم حكومته والخطوط الاساسية لها امام الكنيست في خطاب شديد اللهجة هاجم فيه الدول العربية و م. ت. ف. ومصر وشدد فيه على معارضة اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة والحوار مع م. ت. ف. وقال: «كل خطوة كهذه هي بمثابة اضفاء شرعية على عصابات الارهاب»!!

واعتبر شمير م. ت. ف. العقبة الوحيدة لاحلال السلام في المنطقة سوية مع الدول العربية التي وصفها بـ «دول الاعداء» وحتى مصر لم تسلم من هذا الهجوم المنفلت واتهمها بالانضمام الى حملة التحريض ضد اسرائيل!

وشدد شمير على ان حكومته تضم «كل القوى القومية التي عملت وتعمل من اجل ارض اسرائيل!! ومن اجل الاستيطان في كل اجزاء ارض اسرائيل!! ولم يتورع شمير عن اطلاق التهديدات ضد الانتفاضة مدعيا ان حكومته «ستعمل بكل الطرق، وتتخذ التدابير الجديدة من اجل وضع حد لاعمال العنف»!!

اما فيما يخص العلاقات الخارجية مع الولايات المتحدة، فقد دعا شمير الادارة الامريكية الى تعليق الحوار مع م. ت. ف «لما في ذلك (الحوار - المحرر) من تشجيع لعمليات الارهاب» على حد زعمه.

واشترك في النقاش الذي افردته الكنيست لهذا الموضوع النائب توفيق طوبي، الذي اعتبر يوم امس يوما اسود لدولة اسرائيل وشعبها عندما عرضت على الكنيست حكومة شمير المرتكزة على الترانسفيريين، والعنصريين، والاطواق المعارضة للسلام، والمعارضة لأقامة الدولة الفلسطينية والحوار مع م. ت. ف، التي بدونها لا يمكن احلال السلام ابدا.

واضاف ان هذه الحكومة لا ترمز فقط الى الازمة العميقة التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي وانما تبرز عمق الفساد والعنف الذي وصل اليه الجهاز السياسي «فنرى امامنا حكومة يمينية تضم متطرفين قوميين ومغامرين يهددون بحرب اهلية ويقودون البلاد الى طريق الحرب وتصعيد القمع في المناطق المحتلة، اضافة الى انزال الضربات الاقتصادية والاجتماعية، بجماهير الشعب.

وحذر النائب طوبي من مغبة ان تقدم هذه الحكومة المتطرفة على المس بالمواطنين العرب في اسرائيل الذين يتخوفون من الحكومة عازفاها الرئيسيان هما شارون وزئيفي. وشجب طوبي، التصرفات الوحشية لافراد الشرطة في حكومة الليكود، تجاه اهالي مدينة الناصرة. واكد ان المواطنين العرب «يطالبون بخطوات عملية لتأمين المساواة في جميع مجالات الحياة».

ودعا النائب طوبي القوى الدمقراطية وجميع كتل المعارضة في الكنيست والجناح الواقعي في حزب «العمل»، الى التكتل سوية من اجل التعاون ضد حكومة الكوارث هذه.

من جهته اكد شمعون بيرس رئيس حزب «العمل» ان «هذه الحكومة اليمينية المرتكزة على قوى الترانسفير ستعيق اي تقدم فعلي في عملية السلام وستعمل حسب صيغة شمير، يوجد سلام لكن بدون العرب»!!

واشار بيرس الى انه «ليس بمقدور هذه الحكومة العمل على تغيير الوضع السيء، وعليه فهي حكومة لا تبشر بالجديد ولا تترك للمواطنين اية بارقة امل».

وهاجم بيرس شمير مؤكدا ان «شارون قد قرر لك ما تفعل مع انه كان يمكنك ان تقيم حكومة وحدة قومية»!!

واكدت من جانبها النائبة شولميت الوني ان هذه الحكومة القومية تمحو الامل المتبقي للسكان الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة، وتبقيهم من غير اية حقوق او طموحات مستقبلية.

واضافت «لقد حولتم في حكومتكم هذه الفيبيين والسحرة الى قادة البلاد»!!

في ذكرى (٥) حزيران:

محاميد يقدم محاضرتين في كيبوتس «هزوريع» وكفرقرع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قدم النائب محاميد مساء السبت محاضرة في نادي كيبوتس «هزوريع» امام وفد نسائي اوروبي وامريكي وحضره جمهور من النساء النشيطات في حركة النساء الدمقراطيات في البلاد.

وطرح محاميد امام الوفد الاوروبي قضايا التمييز والعنصرية في اسرائيل والاخطار التي تتعرض لها حقوق الانسان في البلاد والجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يقتل الاطفال والنساء والشيوخ والشبان برصاص الاحتلال الاسرائيلي.

وحيا محاميد حركة «النساء بالسواد» على النشاط الذي تقوم به في سبيل انهاء الاحتلال وقدم محاميد الطروحات لحل القضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة على اساس دولتين للشعبين.

ودعا محاميد النساء الاوروبيات والامريكيات الى العمل على تغيير الرأي العام في دولهن ولدى حكوماتهن ولدعم الشعب الفلسطيني والضغط على حكومة اسرائيل سياسيا واقتصاديا لتجلس مع م.ت.ف وتقبل بالحل السلمي للنزاع في المنطقة.

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - عقد، مساء الخميس الماضي، اجتماع في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع وذلك بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية حضره عشرات من رفاق الشبيبة، والاصدقاء وذلك بمناسبة الذكرى الـ (٢٣) للاحتلال.

والقى النائب هاشم محاميد محاضرة شاملة حول حرب حزيران ٦٧ وآثارها المستمرة منذ ٢٣ عاما وعن الممارسات الاجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني واهمية توحيد القوى السلامية لمواجهة الهجمة اليمينية وخاصة بعد اقامة حكومة اليمين.

وفي نهاية المحاضرة اجاب محاميد على اسئلة الحضور.

احياء الاحتفال السنوي لنادي الموهوبين في الناصرة

□ «حلم الآباء.. يتحقق في الابناء» □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم يوم السبت، الاحتفال السنوي التقليدي لنادي الموهوبين البلدي في الناصرة. وقد سلمت فيه مئة شهادة تقديرية الى اعضاء النادي الذين واظبوا على النشاط فيه من مجموع ١٣٠ طالبا.

والقت المربية كلير عمران، مركزة النادي، كلمة قالت فيها: «يحظى النادي بمكانة مرموقة بين اهل البلد وتقدير كبير من كافة الجهات المسؤولة». واستعرضت عمران في كلمتها البرامج والمواضيع التي تقدم الى الطلاب في النادي واشارت الى التخطيط للعام القادم، وقالت: «نحن نتجه الى تخطيط جديد من حيث توزيع الحلقات الدراسية على الاجيال واعطاء الفرصة للطالب لاختيار الموضوع الذي يرغبه وهذا يلقي مهمات معينة على الطالب مثل تقديم بحث او وظيفة معينة». كما اشارت الى الدور الهام لاولياء امور الطلاب والدعم الكبير والرعاية التي تقدمها بلدية الناصرة والعطاء الذي يقدمه مركز الخدمات النفسية ومعلمو ومعلمات النادي.

وعن اولياء امور الطلاب تكلم السيد رائق خميس، فأكد على اهمية النادي في توعية الطلاب وتنمية مواهبهم وقال: «ان حلمنا، نحن الاباء، يتحقق في اطفالنا». ودعا الاهالي الى تقديم اكثر ما يمكن الى ابنائهم لدعمهم ودعم النادي.

وعن الطلاب قدمت الطالبة يعاد غنادري كلمة اشارت خلالها الى الخدمة الكبرى التي يقدمها النادي الى جميع الطلاب، مما يوسع افاقهم في العديد من المجالات، وقالت: «في النادي قرأنا خارطة الوطن على الحقيقة واحببناه اكثر وسبحنا في بحر التفكير ودرسنا جسم الانسان وذهلنا في وسع الكون وكبر العلم».

ثم قدم عدد من طلاب النادي برنامجا فنيا قصيرا شارك فيه: عصام استيتيه (قيثار) ومنار قعوار (اورغ) ولينا قاسم ورانية مبصلة (رقصة بالية) وفراس فاهوم (قيثار) وجوزيف خميس (كمان) ويزيد حايك (عود) ولينا قاسم ورواء زعبي وهديل زعبي ورؤى زعبي قدمن ثلاث رقصات.

ومن الجدير ذكره ان نادي الموهوبين في الناصرة هو النادي الاول في الوسط العربي، تأسس منذ عشر سنوات واقيم بدعم بلدية الناصرة.

الحزب الاشتراكي

● تتمة من صفحة ١ ●

والتطلع نحو بناء ما يسمونه اسرائيل الكبرى لا يمكن الا ان تقود المنطقة نحو حرب جديدة».

بدورها كتبت صحيفة «القادسية»، الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية، ان «مهازل حرب ١٩٦٧ قد ولت وعرب التسعينات بعد قمة بغداد وبالقوة العراقية المتصاعدة يمتلكون القدرة والامكانية على رد العدوان الصهيوني وعلى ردع اسرائيل».

واعتبرت صحيفة «الجمهورية»، الناطقة باسم الحكومة العراقية، ان «امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج أعطى للامن القومي العربي حصانة ودرعا لمواجهة التهديدات التي تمارسها الدوائر الصهيونية وحلفاؤها».

خلال هجمة احتلالية على احد المنازل:

● تتمة من صفحة ١ ●

وان «احدهم قتل عند محاولة اعتقاله»! واضاف الناطق ان بعض افراد المجموعة مطلوب منذ مدة طويلة ومتهم بقتل محليين.

ومع انتشار النبأ اخذ التوتر يعم المدينة ومخيماتها المحيطة ففرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول الذي لم يلتزم به الاهالي لاكثر من ساعتين تخللتها مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة. وفي اعقاب ذلك جرت حملة اعتقالات في منطقة الحادث شملت عشرات الشبان.

ويتوقع مراقبون، استنادا الى التهم التي نسبت الى الشبان، ان يتم هدم/او نسف بعض المنازل في المدينة.

ويذكر ان نابلس ومخيماتها الاربعة (١٢٠ الف نسمة) قد خضعت لنظام حظر التجول منذ الخامس من حزيران الجاري، حتى يوم امس الاول فقط.

هذا وجاءنا ان صدامات ومظاهر احتجاج وقعت في ضاحية البريد وبلدة الرام شمال القدس صباحا وتجددت في الاخيرة في ساعات المساء حيث وقعت مطاردات بين الجنود والشبان، وتم اعتقال اربعة شبان على الاقل.

وتميزت الاوضاع في قطاع غزة بمواصلة قوات الاحتلال عمليات المداهمة الليلية لاحيائه فيما اصيب عدد من المواطنين هناك وكانت بينهم الطفلة فلسطين الشيخ خليل (٥ سنوات) بعيار معدني في رأسها وكذلك الحال بالنسبة الى سمية النخالة (٢٠ عاما).

● اتلاف مزروعات. ●

واكتشف اهالي قرية الخضر/ بيت لحم ان ما مساحته (٣٠) دونما من اراضي القرية الزراعية في منطقة (عين ماحور) قد رشت بمواد كيماوية سامة ادت الى ابادة الاشجار المثمرة وكروم العنب المزروعة هناك والتي تعود الى خمسة من ابناء القرية.

وكانت بيت لحم ومعظم منطقتها شهدت مظاهر احتجاج وبخاصة رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة. وفي معظم الحالات كان المستوطنون والجنود يستخدمون العيارات المختلفة ويطاردون الاهالي.

* مستوطنة تطلق النار وتصيب شابا في الخليل *

واورد راديو «صوت اسرائيل» ان قوات الشرطة تحقق في ملابسات اصابة الشاب اسحق كمال النتشة (٢٧ عاما) من مدينة الخليل الذي اطلقت امرأة يهودية النار عليه واصابته في ساقه. وقد ادخل الشاب الى مستشفى المدينة.

*وهدم منزل *

وهدمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل عائلة الشاب ابراهيم حسن الشراهين (٢٤ عاما) بتهمة مشاركته في نشاطات الانتفاضة. ويتكون المنزل من (٤) غرف ومخزنين ويأوي (١٩) نفرا.

وكانت مدينة الخليل وعدد من قراها ومخيماتها شهدت الليلة قبل الماضية ونهار امس، مظاهر احتجاج متعددة كان من بينها قذف نقطة مراقبة عسكرية مقابل مبنى البلدية بزجاجة حارقة. وباستثناء بعض حالات الاصابة بالاختناق المؤقت جراء الغاز المسيل للدموع واصابة المواطنة رسمية جبر سويلم (٥٠ عاما) بعيار معدني في رأسها اثناء مصادمات بين اهالي العروب وجنود ومستوطني الاحتلال، لم يبلغ عن وقوع اصابات اخرى.

وكانت المدينة (الخليل) اغلقت بحاجزين عسكريين من مداخلها الشمالية فيما لا تزال بلدة حلحول تخضع لنظام حظر التجول لليوم الثاني على التوالي (امس) في اعقاب اصابة مستوطنة بجراح (بحجر) وصفت بانها خفيفة حسبما قالت الاذاعة الاسرائيلية في حينه.

● وقرار باغلاق (٣) منازل ●

وابلغت سلطات الاحتلال ذوي ثلاثة معتقلين في سنجل/رام الله قرارها باغلاق منازلهم في القرية وهم رزق مسالمة وبلال عفري وحسن جيمور.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية مساء امس في رام الله كما كانت القيت زجاجة اخرى باتجاه سيارة ثانية عصر امس الاول بالقرب من مبنى بلدية البيرة. ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في العديد من قرى المنطقة فيما داهم الجنود مخيم الجلزون وقرية بيتين ورنتيس، اضافة الى مدرسة الملك غازي في قرية بدو حيث تم اعتقال طالبين منها.

● قطاع غزة ●

وقعت، عصر امس في مخيم جباليا وبلدة جباليا صدامات عنيفة ومواجهات ورشق حجارة على الدوريات العسكرية اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية. والمصابون هم سلامة ابو وردة (٢٤ سنة) ناري بالكوع وامية ابو وردة (٣٠ سنة) معدنيان بالوجه وسامح الحسي (١٣ سنة) ناري بالذراع واسعد ابو الحسن (١٤ سنة) ناري بالركبة.

آفاق عالمية

مؤتمر الدول الـ ١٥ للشعوب النامية

●افتتح يوم الجمعة الماضي (٩٠/٦/١) في العاصمة الماليزية كوالالمبور مؤتمر الدول الـ ١٥ للشعوب النامية على مستوى رؤساء الحكومات او كبار الوزراء. وهذه الدول هي: الجزائر، الارجنتين، البرازيل، مصر، الهند، اندونيسيا، جامايكا، ماليزيا، المكسيك، نيجيريا، بيرو، السنغال، فنزويلا، يوغوسلافيا، زيمبابوي.

ومعروف ان مجموعة الدول الـ ١٥ المذكورة شكلها مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد في ايلول ١٩٨٩ لايجاد الحلول لقضايا البلدان الفقيرة المعقدة.

وقد اعرب المؤتمرون عن خشيتهم من ان تحوّل المساعدات الغربية والقروض والتوظيفات المالية، التي تقدم لدول العالم الثالث، الى بلدان اوروبا الشرقية من اجل «تقوية الدمقراطية» في هذه البلدان واقامة سوق اقتصادية مشتركة لها.

ودعا المؤتمر الشعوب الصناعية الى تقديم المساعدة للشعوب النامية والتعاون الفعلي معها لتحسين وضعها. كما دعا الى اجراء المباحثات لهذا الغرض مع الدول الصناعية.

ويذكر ان ديون العالم الثالث تبلغ ١,٣ ترليون دولار (الترليون رقم مؤلف من واحد الى يمينه ١٢ صفرا في الولايات المتحدة وفرنسا او ١٨ صفرا في بريطانيا والمانيا).

ويشير الدبلوماسيون الى انه اذا لم تحل مشكلة الديون بالنسبة للعديد من البلدان الفقيرة فسوف يتقوض الاتجاه نحو السلام العالمي الذي يعززه حاليا التعايش السلمي بين الشرق والغرب.

هذا وقال رئيس وزراء ماليزيا في المؤتمر محذرا: ان التعايش السلمي بين الدول الصناعية ـ الشيوعية وغير الشيوعية ـ يمكن ان يؤدي الى خلق مجموعة جديدة من الشعوب التي تسيطر على اقتصاد الكرة الارضية على حساب العالم الثالث».

ومع انه رئيس الوزراء الماليزي رحب بانتهاء الحرب الباردة الا انه تساءل: «هل السلام بين الشرق والغرب يعني السلام والرخاء الاقتصادي لمصلحة تطوير الشعوب النامية ايضا؟»

ولاحظ انه اذا هددت كتلة شيوعية او رأسمالية في الماضي، اي بلد من بلدان العالم الثالث فإن الكتلة المنافسة غالبا ما كانت تقوم اوتوماتيكيا بعمل موازن لهذا التهديد. وتساءل في حيرة: «ماذا سيحدث اذا قامت دولة ما في شهر عسل الشرق والغرب هذا وهددت شعبا من شعوب العالم الثالث؟»

واضاف: «والأسوأ من ذلك ما العمل لانقاذ العالم الثالث من «السيطرة الشاملة» اذا ما جاء هذا التهديد من مجموعة موحدة من شعوب الشرق والغرب؟».

وانتهى الاجتماع يوم الاحد الماضي باتخاذ العديد من القرارات التي تتعلق بالتعاون بين الدول النامية واقام سكرتاريا دائمة للعمل فيما بينها كما اقام جهازا لتزويد هذه الدول بالمعلومات حول التجارة والتوظيف وتعزيز التعاون فيما بينها.

الجمهورية الروسية السوفييتية

● تحتل ٧٦ بالمئة من مجموع الاراضي السوفييتية وتساوي مساحتها تقريبا ضعف مساحة الصين او الولايات المتحدة. وهي ثاني اكبر وحدة سياسية في العالم. تمتد من الشمال الى الجنوب على طول ٤ الاف كيلومتر. ومن الغرب الى الشرق على طول ٩ الاف كيلومتر.

● تتألف من ١٦ جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي ومن ١٦ اقليما و ٤٩ منطقة و ٥ اقاليم تتمتع بالحكم الذاتي و ١٠ دوائر.

● عدد سكانها ١٤٧ مليون نسمة في العام ١٩٨٩ (٥١٪ من مجموع سكان الاتحاد السوفييتي).

● تنتج ٧٠٪ من انتاج الفحم الصلب في الاتحاد السوفييتي و ٩١٪ من انتاج النفط الخام و ٧٥٪ من الغاز الطبيعي و ٥٨٪ من الفولاذ و ٨١٪ من الخشب و ٦٠٪ من الاسمنت.

● وتغل اراضيها ٥٨٪ من انتاج البطاطا و ٥٢٪ من القمح و ٥١٪ من الحليب.

● معظم مواقع الصواريخ البلاستيكية توجد على اراضيها. والقواعد البحرية الاساسية هي في كالينينغراد ومورمانسك وفلاديفوستك الروسية.

● وتوجد فيها منشآت التعدين الضخمة ومجمعات انتاج الاخشاب. وهي تصنع المفاعلات النووية والماكنات الكبيرة والطائرات المائية وماكنات الحفر القوية وقاطرات وشاحنات الديزل ومحطات الطاقة الكهربائية التي يزيد مجموع طاقاتها عن ٤٠ مليون كيلو واط وحوالي ١٠ محطات طاقة نووية تزود البلاد بكل ما تحتاجه من الحرارة والطاقة.

● يبلغ عدد علمائها خمس مجموع العلماء في العالم. وقد حققوا نجاحا هاما في ابحاث الفضاء والفيزياء النووية والدراسات في بنية الجزيئات والعلوم الخاصة بالوراثة والاصطفاء الطبيعي.

الاصطدامات العنصرية في قرغيزيا

●عشرات الاشخاص قتلوا ومئات آخرون جرحوا حتى الان خلال الاصطدامات العنصرية بين القرغيزيين والاوزبكيين التي بدأت يوم الاثنين الماضي في مدينة «اوش» في جمهورية قرغيزيا السوفييتية التي تقع في آسيا الوسطى.

وسبب هذه الاصطدامات، كما اعلن رسميا هو خلاف حول قطعة ارض مراحة تبلغ مساحتها ٣٢ هكتارا. ولكن صحيفة كومسومولسكايا برافدا ذكرت ان للخلاف طابعا سياسيا يعود الى مطالبة القرغيزيين بمزيد من الحكم الذاتي في منطقة يزيد فيها عدد الاوزبكيين عن عدد القرغيزيين.

يبلغ عدد سكان قرغيزيا ٤,٢٩ مليون نسمة. ٢٨٪ منهم قرغيز و ٢٦٪ روس و ١٢٪ اوزبكيون. عاصمتها هي فرونزه (٦٦٦ الف نسمة).

و «اوش» هي عاصمة قرغيزيا الجنوبية ويبلغ عدد سكانها ٢٢٠ الفا. وهي مدينة قديمة مقدسة في نظر الاوزبكيين ـ مكة الثانية في نظرهم ـ تقع على حافة منطقة وادي فرغانا في اوزبكستان التي كانت في العام الماضي مسرحا لاصطدامات دامية قتل فيها اكثر من مئة شخص. وتقع قرغيزيا مثل اوزبكستان على حدود الصين.

وتشير الانباء الى ان الاصطدامات بين الجانبين بدأت بهجوم قام به جمهور كبير من القرغيزيين على مركز المدينة حطموا خلاله السيارات واحرقوا الحوانيت والكيوسكات والبيوت ووسائل النقل.

هذا واعلن نائب وزير خارجية قرغيزيا ان الوضع في المنطقة يمكن ان يسوء اكثر لأن اعدادا كبيرة من القرغيزيين والاوزبكيين تحاول الان الوصول الى «اوش» من المناطق المجاورة.

الاكراد في تركيا

تشير الانباء الواردة من تركيا الى ان الثوار الاكراد يواصلون قتالهم الدامي ضد الحكومة التركية الذي بدأه حزب العمال الكردي الماركسي قبل ست سنوات (١٩٨٤) في المناطق الجبلية الواقعة جنوب شرق تركيا وراح ضحيته حتى الان اكثر من الفي مواطن من الجانبين بينهم (١٤٠) شخصا قتلوا خلال الشهرين الماضيين وحدهما.

وعلى الرغم من ان الحكومة التركية استخدمت في قتالها ضد الاكراد احدث انواع الاسلحة الا انها لم تقو ليس فقط على قمع نضالهم العادل وانما ايضا على الحيلولة دون تعاظم التأييد الواسع لهم.

فلأول مرة جرت في هذا الربيع، في اكثر من عشر مدن كردية، المظاهرات الواسعة ضد الحكومة التركية والسلطات العسكرية المحلية التابعة لها، وذلك في اعقاب انتشار انباء عن حملة اعتقالات في صفوف المناضلين الاكراد وحوادث تعذيب وقتل تقشعر لها الابدان، نددت بها بشدة منظمة العفو الدولية والمنظمة الدولية لحقوق الانسان.

ومعروف ان المناطق الجبلية الكردية الخاضعة للحكم التركي تعيش منذ زمن طويل في ظل حكم عسكري مستبد وضعت تحت امرته قوة عسكرية من ٦٠ الف جندي و ٣٠ الفا من رجال الشرطة و ١٨ الفا من الحرس القروي. ويحق للحاكم العسكري الاستيلاء على الصحف الكردية، ودور الطباعة وفرض الغرامات الباهظة على المواطنين الاكراد تصل الى اكثر من ٥٠ الف دولار وطرد اي مواطن من المنطقة.

ومنذ تولى كمال اتاتورك رئاسة الجمهورية التركية في العام ١٩٢٣ والحكومة التركية تعتبر كل دعوة لهوية كردية منفصلة بمثابة دعوة لتقطيع اوصال هذه الدولة متعددة القوميات.

ويبلغ عدد الاكراد في تركيا ١٠ ملايين كردي ـ اي نصف مجموع الشعب الكردي الذي يعيش نصفه الاخر في ايران والعراق وسوريا. وهم محرومون من استخدام لغتهم في الاغراض الرسمية او اية اغراض اخرى. ولا توجد لهم ثقافة معترف بها. وهناك دلائل تشير الى ازدياد التعصب ضد الاكراد بين المسؤولين الاتراك.

فالبروفسور اسماعيل بسيكي، الذي امضى منذ العام ١٩٧١ اكثر من عشر سنين في السجن لانه كتب كتابا عن الاكراد اثبت فيه ان الاكراد يشكلون مجموعة عرقية منفصلة لها حق تقرير المصير، يحاكم الان مرة اخرى لأنه اصدر كتابا آخر تحدث فيه عن الموضوع المحظور اياه.

ويتحرك البرلمان التركي حاليا لتجريد خمسة من النواب الاكراد من الحصانة البرلمانية.

وقد طرد الحزب الشعبي الاشتراكي الدمقراطي (التركي) المعارض، الذي يقف في منتصف اليسار، سبعة من النواب من صفوف الحزب لانهم اشتركوا في مؤتمر في باريس حول القضايا الكردية دعت اليه زوجة الرئيس الفرنسي ميتران.

ويذكر ان حزب العمال الكردي الماركسي، الذي لم يعد له مكان في العراق بعد انتهاء الحرب الايرانية العراقية في العام ١٩٨٨ ، نجح مؤخرا في اقامة قواعد له من جديد في العراق وفي الاحتفاظ بقواعده الموجودة في سوريا واقامة قواعد جديدة له في ايران. ويقدر عدد المسلحين التابعين لهذا الحزب في تركيا بين ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ مسلح بالاضافة الى ١٥٠٠ مسلح آخر منتشرين اما على طول الحدود التركية او يتدربون في معسكرات في اراضي البقاع في لبنان الخاضعة للقوات السورية والتي يشرف عليها قائد الحزب عبد الله اوكلان.

ويرى المراقبون ان استمرار القتال بين الاكراد والحكومة التركية اصبح مصدر قلق شديد للحكومة التي باتت تخشى ان ينتقل نشاط الاكراد المعادي لها الى اضنة وانقرة وازمير واستنبول والمدن الاخرى التي يسكنها اكراد كثيرون. ومما يزيد في قلق الحكومة التركية انها اكتشفت مؤخرا خلايا كردية للاصوليين المسلحين في كل من انقرة واستنبول.

● علي عاشور ●

الدين والسياسة



● محمود امين العالم ●

● عندما نتحدث هنا عن الدين، فلسنا نقصد العقيدة أو الايمان أو التدين، أي علاقة الإنسان الوجدانية والروحية الحميمة بما يعتبره مقدساً ومطلقاً، هذي العلاقة التي تشكل خصوصية وعيه بالكون والطبيعة والمجتمع، وانما نقصد التجلي العملي لهذه العلاقة في صور مختلفة من الوعي. والممارسات الاجتماعية، وخاصة في مجالي السلطة والنظام الاجتماعي.

حقاً، أنه من التعسف أن نفصل بين العقيدة الدينية والتجليات والممارسات العملية التي تتجلى فيها، ذلك أن هذه التجليات انما تتم باسم هذه العقيدة وفي اطار مفاهيمها وقيمها.

فما أكثر ما تحركت حملات، وسالت دماء، وسقط شهداء، وزالت دول، وارتفعت أعلام، وتبدلت أفكار وقيم وحضارات، فجمدت او تطورت، باسم عقائد وتيارات دينية، ولهذا فلم تنفصل الممارسات السياسية ـ في أغلب الأحيان ـ عن الرؤى وأشكال الوعي الديني، بل كانا دائماً وجهين ومظهرين لعملة واحدة هي الصراع الطبقي الاجتماعي، فالسياسة تتخذ من الدين عمقاً ذاتياً وسنداً روحياً وجدانياً أخلاقياً لايديولوجيتها الاجتماعية التي تسعى لتسييدها، والدين يتخذ من السياسة وسيلة لنشر كلمته وارتفاع سلطانه، وهكذا يكون الدين روح الممارسة السياسية، وتكون الممارسة السياسية جسد الدين.

ولكن.. كما تتعدد السياسات وتختلف، تتعدد كذلك وتختلف المواقف الدينية. ولما كانت هناك ممارسات سياسية تعبر عن سلطات حاكمة قاهرة مستبدة، كانت هناك كذلك ممارسات دينية تدعم هذه السلطات وتبرر سياساتها، بل قد تكون شريكاً مباشراً في السلطة ذاتها. ولكن كانت هناك كذلك ممارسات دينية خارجة على هذه السلطة، رافضة لمشروعيتها، منطلقة الى اقامة سلطة أخرى مغايرة.

وقد يكون من الممكن ان نتبين عبر هذا التاريخ ثلاثة أشكال من الممارسات الدينية: الشكل الاول هو الشكل الذي تدعم فيه الممارسة الدينية السلطة السياسية السائدة، بإعطائها المصداقية والمشروعية الروحية والأخلاقية وتبرير ممارساتها، واعادة انتاج ايديولوجيتها، مستندة في ذلك الى التأويل الخاص للنصوص الدينية تارة، او التمسك الحرفي بها تارة أخرى.

أما الشكل الثاني فهو المعبر عن الشعور بالعزاء عن الشقاء الأرضي الدنيوي، تطلعاً وأملاً في السعادة الأخروية، مع ما يتضمنه هذا من رضوخ للأوضاع السائدة: مهما كانت ظالمة مستبدة، وهذا الشكل هو امتداد موضوعي للشكل الأول رغم ما قد يتضمنه من رفض معنوي سلبي للأوضاع السائدة.

أما الشكل الثالث للممارسة الدينية فهو الشكل الثوري الذي يتمرد على الأوضاع الظالمة المستبدة السائدة ويسعى الى تغييرها في ضوء تأويل خاص كذلك للنصوص الدينية وفهم موضوعي للأوضاع السائدة.

وما أكثر ما تداخلت هذه الأشكال الثلاثة من الممارسات الدينية، وتداولت مواقعها، بل ما أكثر ما انتقل الموقف الثوري الى نقيضه التبريري المحافظ.

فالمسيحية كانت في بدايتها قوة رفض ثورية، ولكن سرعان ما استوعبتها الدولة الرومانية، بل أصبحت بعد ذلك الإيديولوجية الرسمية للنظام الاقطاعي الأوروبي، وسنداً روحياً للغزو الصليبي الأوروبي للمشرق العربي، ثم برزت فيها الحركة البروتستنتية كرايات لثورات الفلاحين ضد النظام الاقطاعي وكسند للنظام الرأسمالي الصاعد. وفي عصرنا الراهن نجد المسيحية تتخذ أحياناً أشكالاً بالغة الجمود والتخلف؛ وخاصة حكم فرانكو سان لازار في اسبانيا والبرتغال، وفي الحركة المارونية اللبنانية المتحالفة مع العنصرية الدينية الصهيونية في اسرائيل. ولكنها تتخذ كذلك أشكالاً اصلاحية، بل قد تتخذ شكلاً بالغ التقدم والثورية كما هو الحال في حركة «لاهوت التحرير» المناضلة ضد الامبريالية والرأسمالية والتبعية في أمريكا اللاتينية.

ونجد نفس هذه الظاهرة في الممارسات الدينية الاسلامية. فالإسلام في ممارسته الأولى كان ثورياً كرؤية فلسفية كونية وكحركة تنظيمية اجتماعية. ولكنه مع خلافة عثمان ثم مع الدولتين الأموية والعباسية أخذ مساراً سلطوياً استبدادياً خالصاً في معظمه. وتحول الحكم الاسلامي ـ على حد تعبير ابن خلدون ـ الى «ملك عضوض». وبرغم هذا فقد قامت حركات اجتماعية عديدة من الرفض والتمرد والثورة في مواجهة هاتين الدولتين وطوال التاريخ العربي الإسلامي سواء على المستوى الفكري او المستوى العملي، مثل حركة الخوارج، والزنج والقرامطة، فضلاً عن التيارات الفكرية العقلانية المختلفة كالمعتزلة والمتكلمين، والفلاسفة والشيعة والظاهرية والعديد من الاجتهادات الفقهية، بل لعل بعض الحركات الصوفية القديمة ان تكون كذلك في بعض تجلياتها حركة رفض وتمرد ضد السلطات الاستبدادية السائدة.

وفي عصرنا الراهن نستطيع ان نتبين توجهات سياسية مختلفة في الممارسات الدينية الاسلامية. فهناك الحركات الاسلامية ذات الطابع الأصولي التي كانت تسعى للتجديد الديني والتحرر من السيطرة الأجنبية كالحركة الوهابية والسنوسية والمهدية وخاصة في بدايتها قبل ان تتحول الى أبنية سلطوية رجعية متخلفة، وهناك التوجهات الاسلامية العقلانية المستنيرة المتمردة على الواقع المتخلف والمتطلعة للتغيير والتقدم، والتي تمتد من أواخر القرن الثامن عشر حتى يومنا هذا، والتي تتمثل في مفكرين من امثال حسن العطار، وعمر مكرم والطهطاوي وخير الدين التونسي والشوكاني ومحمد عبده وابن باديس وعلال الفاسي، وخالد محمد خالد ومحمود أحمد طه، والترجمي والفتوشي ومورو والنيفر وحسن حنفي ومحمد عمارة ومحمد خلف الله وغيرهم. وهناك الحركات الاسلامية السياسية الجماهيرية التي تتمثل أساساً في حركة الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية، والتي يشكل تاريخها نوعاً من الازدواج في الموقف من السلطات السائدة، وهو ازدواج يتمثل في التعاون والتحالف مع السلطات المصرية في مختلف عهودها منذ المرحلة الملكية حتى اليوم، وفي المعارضة ـ في الوقت نفسه ـ لهذه السلطات بمستويات مختلفة، ولكن دون ان يكون لها برنامج اجتماعي واقتصادي، أي بديل محدد، اللهم الا شعارات تطبيق الشريعة الإسلامية واقامة السلطة الاسلامية. ونجد في عصرنا الراهن العديد من أشكال الحكم ذات الطابع الأصولي الإسلامي، والتي تتسم بالجمود والتخلف والتعصب والكهنوتية والاستبداد، مثل باكستان ضياء الحق، وايران الخميني، وسودان نميري، فضلاً عن مختلف أنظمة الحكم في البلاد الخليجية النفطية والبلاد الإسلامية عامة.

أردت أن أقول، بهذا العرض التبسيطي السريع لبعض التوجهات والممارسات الدينية المختلفة، ان الممارسة السياسية للدين لا يصح ان نحكم عليها حكماً مطلقاً بالمحافظة والرجعية، او بالتقدم والثورية، وذلك لاختلاف تجلياتها العملية، وملابساتها الموضوعية. فليس مطلق الدين ومطلق الإيمان هو معيار الحكم على هذه الممارسات، وإنما المعيار هو الدلالة الموضوعية والوظيفة الاجتماعية لهذه الممارسات، أي موقفها من القضايا والمصالح الأساسية لجماهير الأمة ولقواها المنتجة والمبدعة.

ولهذا فإن اتخاذ مطلق الدين عنواناً لسياسة ـ كشعار الاسلام هو الحل مثلاً ـ او معياراً للحكم والتقييم على سياسة معينة، انما هو خلط بين العقيدة الدينية والممارسة السياسية بشكل عام والممارسة السياسية الدينية بشكل خاص، وهو محاولة لاخفاء حقيقة ما هو عملي نسبي وراء ما هو مقدس مطلق، وتغييب حقيقة ما هو مادي مصلحي وراء ما هو روحي وجداني، وهو تغريب للإنسان عن حقائق واقعه الموضوعي.

فالدول والسياسات، والممارسات والمصالح الاجتماعية ومشروعات التنمية المختلفة، لا تنقسم الى مسلمة ومسيحية ويهودية وبوذية او دينية ولا دينية، وانما تنقسم الى دول وسياسات متحررة وأخرى تابعة والى سياسات رأسمالية وأخرى اشتراكية، الى سياسات استعمارية وأخرى وطنية، الى سياسات مستبدة وأخرى دمقراطية، الى سياسات استغلالية عدوانية وأخرى عادلة وسلامية، الى غير ذلك. وداخل هذه السياسات المختلفة تقوم أنماط مختلفة من التوجهات والمواقف الدينية المتوافقة مع هذه السياسات او المتعارضة معها. ولهذا فان اتخاذ مطلق الدين معياراً للحكم والتقييم لهذه السياسات، هو طمس لحقائق الصراعات والممارسات والمصالح المختلفة، وخلط بين المفاهيم والقيم والمواقف المتعارضة، فضلاً عن أنه تنمية لروح الانقسام الطائفي بين الناس، وتغذية للتعصب والاغتراب.

ولهذا، فالموقف من الدين، ومن الايمان بشكل عام كوعي ذاتي روحي وجداني، ليس، ولا ينبغي ان يكون، موقفاً تكتيكياً برجماتياً كما تتصور بعض القوى اليسارية، أو موقفاً استغلالياً انتهازياً كما تفعل القوى اليمينية، وانما هو موقف انساني استراتيجي يقوم على الاحترام والتقدير والتفهم التاريخي العميق لحقيقته دون أن يعني هذا الغاء الحق الانساني في أشكال مغايرة من الوعي الفلسفي الموضوعي والعلمي بالكون والطبيعة والمجتمع.

على أن الأمر يختلف بالنسبة للممارسات الدينية السياسية. فهنا لا يتعلق الأمر بدينية الدين، أي بالدين من حيث أنه عقيدة وايمان ورؤية وجدانية روحية للكون والطبيعة والمجتمع، وانما من حيث تجليه الفكري والسياسي والاجتماعي ومن حيث حقيقة ما يسهم به من تكريس وتجميد وتبرير للواقع المتخلف الظالم، او تغيير وتطوير وتثوير له، أي من حيث موقفه من طبيعة السلطة ومن طبيعة التنمية الاجتماعية السائدة.

على أنه، خارج هذه العلاقة الرسمية بين الدين والسياسة، تقوم علاقة أخرى غير رسمية تتمثل في الحركات الدينية الإسلامية المستقلة تنظيمياً عن المؤسسات الدينية الرسمية، والتي تعد ـ بمستوى أو بآخر ـ قوة معارضة فكرية وعملية للسلطة السياسية، هذه الحركات هي أساساً حركة الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية، وهناك ما يوحد بين حركة الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية، وان كان هناك ما يفرق ويميز بينها، فكلاهما يستهدف اقامة سلطة دينية اسلامية، وكلاهما يختلف اختلافاً جذرياً مع الحضارة «الغربية» المعاصرة ويتطلع الى اقامة حضارة أخرى بديلة، وكلاهما ذو رؤية غير تاريخية للفكر والقيم والواقع الاجتماعي. الا أن حركة الإخوان المسلمين، وخاصة في بدايتها، كانت تسعى لتحقيق أهدافها بمنهج متدرج، في غير تعارض او صدام مع السلطة السياسية القائمة. ولهذا فقط ظلت تحرص على التعاون والتحالف مع هذه السلطة ـ في أغلب الأحيان ـ رسمياً او موضوعياً، فهناك قاعدة دينية مشتركة تجمعها مع هذه السلطة. وكان حسن البنا المرشد الأول للإخوان المسلمين يؤكد ان «دورة التاريخ قد بلغت من جديد المرحلة التي سيقوم بها المسلمون بقيادة العالم» «وأن القرآن» يقيم المسلمين أوصياء على البشرية العاجزة» (رسالة النور). ولكن حسن البنا كان يتحالف مع السلطة الملكية بل مع أحزاب الأقلية الرجعية في السلطة، ويعادي قوى المعارضة الوطنية الدمقراطية المتمثلة في «الوفد» وفي الحركة اليسارية، وكان يرى الدستور القائم آنذاك ـ في العهد الملكي ـ صالحا باستثناء بعض نصوصه التي تحتاج الى توضيح (المؤتمر الخامس) وكان يأخذ بالمصالح المرسلة، ويدعو الى التدرج في الدعوة الاسلامية، «اذ ينبغي ان تبدأ بالسعي الى تعميم الدعوة بين الناس بالحجة والبرهان، فان أبوا الا العسف والجور والتمرد فبالسيف والسنان» (الى أي شيء ندعو الناس). ولعل هذا المنهج من التحالف مع السلطة والتدرج في الدعوة ان يكون نوعا من التقية واخفاء ما كانوا يعدونه سراً من حركة عسكرية، ولهذا فعندما قويت شوكتهم واستشعرت السلطة خطرهم عليها وقع الصدام الذي كان حسن البنا نفسه من ضحاياه. وفي المرحلة الثانية من حركة الإخوان المسلمين، مرحلة الهضيبي، تغلب من جديد التحالف مع السلطة الملكية على جانب التمرد والثورة، ومع ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ يبرز الإخوان في البداية كقوة مشاركة في السلطة الثورية الجديدة، ولكن سرعان ما يتناقضون معها حول قضايا سياسية واقتصادية وايديولوجية، تناقضوا معها حول قانون الاصلاح الزراعي، وحول ان تكون لهم الرقابة على كل القوانين والتشريعات التي يتخذها مجلس قيادة الثورة الى غير ذلك. ووقع الصدام بينهم وبين ثورة يوليو، ولكنه في هذه المرحلة كان صداماً حول مجمل المشروع الوطني الاجتماعي التقدمي لهذه الثورة.. وفي مواجهة هذا المشروع صاغ الإخوان مشروعاً مناقضا. ولم يكن في الحقيقة مشروعا مناقضا بقدر ما كان مشروعا رافضا بشكل مطلق لكل سلطة بشرية، متهما المجتمع بالجاهلية والكفر، داعيا الى تنشئة الجماعة الاسلامية في مواجهة هذا المجتمع الجاهلي الكافر، والجهاد من أجل اقامة الحاكمية الإلهية، سلطة الله، وبناء المجتمع الإسلامي. وبهذه الإيديولوجية الجديدة التي صاغها سيد قطب (متأثراً بالمودودي) انشقت حركة الإسلام السياسي في مصر الى حركتين: حركة الاخوان المسلمين التي أخذت تواصل نهجها التهادني التدرجي القديم، والجماعات الاسلامية التي اتخذت لنفسها طريقاً جهاديا متميزا هو طريق الصدام مع السلطة ومع المجتمع المدني عامة. وتبدأ بالفعل مرحلة جديدة من هذا الصدام الحاد تشنه الجماعات الدينية (وخاصة الجماعة التي اصطلح على تسميتها «بالتكفير والهجرة»، وحركة الجهاد)، وهو صراع افتقد أي برنامج سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، وانما اتخذ في الجوهر ـ طابعا عقائديا خالصا. فضلا عن الدعوة الى العودة لمظاهر الحياة والمعاملات التي كانت سائدة في صدر الدعوة الاسلامية. انه صدام بين الكفر والايمان، بين الجاهلية والاسلام. بين حاكمية البشر وحاكمية الله. وهو صدام برفض الشرعية السياسية والاجتماعية القائمة رفضا مطلقا، ويتسلح بمختلف الوسائل بما فيها العنف المسلح لإقامة سلطة الله وحاكمية وإزالة مجتمع الجاهلية والكفر.

اما حركة الإخوان المسلمين، فواصلت دعوتها في اطار الشرعية السياسية والاجتماعية، بل والتحالف والتعاون ـ موضوعيا على الأقل ـ مع السلطة السياسية الحالية في جوهر ممارساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. حقا، لقد اختلفت معها جزئيا في بعض القضايا مثل قضية الشركات الاسلامية لتوظيف الأموال، وهو اختلاف حول تنظيم عمل هذه الشركات، وليس حول مبدئها الذي يتفق تماما مع طبيعة التوجه الرأسمالي الكبير ذي الطابع الطفيلي للسياسة الاقتصادية الرسمية، ومثل قضية الدمقراطية وخاصة ما يسمى بالقوانين السيئة السمعة كقانون الأحزاب، وقانون الانتخابات، وقانون الطوارئ» فضلا عن التعذيب في السجون، وهي قضايا تختلف حركة الإخوان المسلمين مع السلطة السياسية حولها ولكنها تتغاضى عنها في مواقفها المؤيدة والمساندة في غير تحفظ لمختلف الميلاد العربية والاسلامية ذات الانظمة الرجعية والاستبدادية. واذا حاولنا ان نقدم تقييما عاما لمشروع حركة الاخوان المسلمين ـ نستخلصه من شعاراتها ودعاويها النظرية المختلفة ـ لما وجدناه في أرقى صوره الممكنة سوى سلطة دينية ذات مشروع لتنمية رأسمالية مرشدة، متطهرة ـ نظريا ـ من الاحتكار والفساد. اما اذا تأملنا مختلف مشروعات التنمية المتحققة في «الدولة الاسلامية» عامة لوجدناها مشروعات رأسمالية متخلفة تابعة للنظام الرأسمالي الإمبريالي العالمي. وهو ما لا تنتقده او تعارضه حركة الإخوان المسلمين في موقفها من هذه الدول.

أما الجماعات الاسلامية، فبرغم ان قياداتها خرجت من السجون مع من خرجوا من القوى الاسلامية بفضل السلطة الساداتية التي ساعدت بعض هذه الجماعات بالمال وتغاضت عن تدريباتها العسكرية ووظفتها في ضرب خصومها من يساريين ودمقراطيين، فانها تعبر بحق ـ وباللمفارقة ـ عن رفض جذري مطلق للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفاسدة المتردية السائدة في بلادنا منذ المرحلة الساداتية وحتى اليوم، وهو رفض يتخذ موقفاً جهاديا تطهرياً روحياً مثالياً حاداً. بل لعل الجماهيرية النسبية لهذه الجماعات وهذا الشكل الحاد الذي تتخذه أفكارها وممارساتها، ان يكون هو في ذاته رد فعل اجتماعيا أخلاقياً انفعالياً عاطفياً لهذه الأوضاع الفاسدة المتردية، وان اتخذ مظهراً دينياً. على أنه برغم طابع الرفض الجذري المطلق الذي تبديه هذه الجماعات في مواجهة السلطة السياسية والنظام الاجتماعي بوجه عام، بل بسبب هذا الرفض الجذري المطلق الذي يفتقد اي رؤية سياسية واجتماعية عقلانية موضوعية بديلة، وبسبب تعصبها الشديد ـ ولا أقول تطرفها فالتطرف يمكن ان يكون قوة تجديدية ابداعية ثورية ـ وتمسكها الجامد بحرفية النصوص الدينية وعدم احترامها للرأي الآخر وللحوار الانساني الدمقراطي، واغترابها عن الواقع والحقائق المتجددة والقوى المتصارعة في مجتمعها وعصرها، ودعوتها الى سلطة الهية مقدسة مطلقة، يمارسها بشر يصيبون ويخطئون، مما يعطى لأخطائهم صفة القداسة والاطلاق، فضلاً عن أنها دعوة لم يقل بها نص ديني، بل أثبتت الخبرات التاريخية المختلفة ما تفضي اليه مثل هذه السلطات الدينية من آستبداد وقمع وظلم وطائفية وجمود، هذا الى جانب المسلك الغوغائي الفاشي العدواني العنيف ضد بعض الظواهر الجماهيرية الثقافية المتحضرة، من مبادرات فكرية وأدبية وفنية، أقول انه بسبب هذا كله يصبح الرفض الذي تبديه هذه الجماعات للأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة والمتردية، رفضاً مرفوضاً اجتماعياً، بل يتحول الى نقيضه، فيضفي على السلطة السياسية التي ترفضها وتحاربها هذه الجماعات ـ مصداقية ومشروعية كمصدر للأمن وضمان للاستقرار واطار للعقلانية والدمقراطية مهما كانت حدودها. وهكذا تقوم هذه الجماعات الاسلامية برفضها اللاعقلاني وأفكارها الجامدة المتخلفة، ومواقفها المتعصبة الفاشية غير المتحضرة، بتكريس الأوضاع القائمة السائدة، بدلاً من تغييرها، بل تصبح هذه الجماعات الاسلامية نفسها ـ لا الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفاسدة المتردية ـ هي الخطر المباشر ـ على مستوى الفكر ومستوى الممارسة ـ الذي يهدد أمن المجتمع ويحد من امكانية تطوره التنموي .والدمقراطي والعقلاني.

وانها لمفارقة أخرى، ان تتولد الجماعات الاسلامية المتعصبة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفاسدة المتردية في بلادنا، كقوة معارضة ورفض لها، فاذا بها تصبح ـ موضوعيا، قوة تكريس ودعم وتجميل لها!

وهكذا تتلاقى السياسة الدينية الرسمية والسياسة الدينية المهادنة، والسياسة الدينية الرافضة المتعصبة، في تغييب قضايانا ومشاكلنا الوطنية والاجتماعية والثقافية الأساسية، وحرف نضالاتنا الفكرية والعملية عنها، ويصبح التصدي لها ـ وخاصة المتعصبة منها ـ وفضح جمودها وتحالفها الموضوعي مع السلطة السياسية الراهنة هو وجه من أوجه نضالنا ضد سياسات الردة والتخلف والتبعية.

(عن مجلة «قضايا فكرية» ـ اكتوبر ـ ٨٩)



(عن صحيفة «الاهالي» ـ ١٩٩٠/٥/٢٣)

هل هم حقا كذلك؟!

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● نشرت صحيفة «كل العرب» في عددها يوم الجمعة ٦/١ نص مقابلة اجرتها الصحيفة مع السيد غالب مجادلة رئيس/ سكرتير لجنة العمال في باقة، هذه اللجنة التي استبدل اسمها مؤخرا بمرسوم قيصري لمجلس عمال.

ونشرت المقابلة تحت عنوان بالبنط العريض «غالب مجادلة يقول: الثقة بين المواطنين العرب والهستدروت اساسها الانجازات والعمل» بدأ حديثه عن دوره بتأدية رسالته بأمانة في خدمة الاعضاء العرب لاعتقاده، كما قال، «بأن الهستدروت تريد تحقيق الخير والمنفعة للوسط العربي». وان الهستدروت تعتبر الاطار الواسع للعمال اليهود والعرب، وتعمل على تحقيق القدر الاكبر من المساواة (لاحظوا القدر الاكبر)، وتناضل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط». كذلك تحدث مجادلة عن دور الهستدروت في محاربة البطالة في الوسط العربي! ورعايتها للشؤون التربوية والثقافية»! انتهى الاقتباس.

من حق السيد مجادلة ان ينظر للهستدروت وقيادتها بالمنظار الذي ينسجم مع مصالحه الشخصية لخدمة طموحاته. باعتباره عضو قديم في حزب العمل. وسكرتير ما اسماه مجلس عمال. واحد المتنافسين الخمسة على المكان الوحيد الممنوح للعرب من قبل حزب العمل في اللجنة المركزة للهستدروت بعد ان شغر هذا المكان بانتقال السيد نواف مصالحة لعضوية الكنيست. ولكن ليس من حقه تسخير مصالح مئات الاف اعضاء الهستدروت العرب ومحاولة استثمارها لتحقيق مصالحه وطموحاته الشخصية وقلب الحقائق المرة التي يعيشها الاعضاء العرب.

ونود قبل كل شيء ان نسأل السيد مجادلة هل المكان الوحيد الممنوح للعرب في اللجنة المركزة للهستدروت من قبل حزب العمل الذي يناقس عليه، ينسجم مع وزن الاعضاء العرب ونسبتهم في عضوية الهستدروت؟ واذا كان الجواب بالنفي وهو كذلك بالتأكيد، اذن اين هي المساواة التي تعمل قيادة الهستدروت على تطبيقها كما يدعي السيد مجادلة؟

وفيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الهستدروت في المجالات المختلفة والتي يعرفها العمال العرب جيدا والعمال في باقة تحديدا. ففي باقة اكثر من (٦٠٠) عاطل عن العمل مضت على بعضهم شهور عديدة. فما الذي قدمته الهستدروت واللجنة التي يشغل السيد مجادلة سكرتيرها لهم؟ وفي باقة ما يقارب الثلاثمائة فتاة يعملن في ورش الخياطة، ومعامل الذهب بشروط عمل قاسية وبأجور متدنية لا تزيد عن (٤٠٠) شيكل في الشهر وبدون اي شروط اجتماعية بالرغم من تعرضهن للامراض الجسدية والبصرية نتيجة لطبيعة العمل. وهذا هو الحال في مختلف القرى العربية، حيث تتعرض الاف الفتيات لاستغلال اصحاب شركات الخياطة الكبار، من صقور المال وكل هذا يجري تحت سمع وبصر قيادة الهستدروت ولجان العمال المعينة امثال تلك التي يرئسها السيد مجادلة.

في باقة اكثر من ثلاثة الاف عضو هستدروت غالبيتهم الساحقة من العمال العاملين في القرى والمدن اليهودية وهم عرضة للفصل من العمل كلما ظهرت بوادر ازمة اقتصادية وما أكثر ما تظهر هذه الازمات. فهل فكرت الهستدروت باقامة مشروع واحد حتى لو كان معملا للطوب لتوفير بعض فرص العمل لعمال باقة وحمايتهم من البطالة والعوز؟ وهذا هو حال بقية القرى العربية حيث يوجد مئات والاف العمال بدون حماية من البطالة والفقر. هذا في الوقت الذي تقوم الهستدروت وقيادة حزب العمل في تنفيذ المشاريع الاستيطانية الضخمة في المناطق الفلسطينية المحتلة مسهمة بذلك بقسطها في محاولة تكريس الاحتلال الذي يعني محاولة شطب حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، ويبعد امكانية السلام العادل والشامل.

لقد وقفت قيادة الهستدروت (العمالية) على امتداد تاريخها الى جانب الحروب العدوانية التي شنتها حكومات اسرائيل على الشعوب العربية وحروب الابادة ضد الشعب الفلسطيني. بل وكانت قيادة الهستدروت دائما احد الاذرع الطويلة لسياسة العدوان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. وقد اتضح ذلك جليا في الخطاب الذي القاه يسرائيل كيسار امام مؤتمر الهستدروت الـ (١٦) والذي حدد فيه سياسة النقابة العامة من قضية الحرب والسلام. ولا يغير من هذه الحقيقة الجمل الفضفاضة والعامة التي تضمنها الخطاب عن السلام.

اما قضية حصول حزب العمل على نسبة عالية من الاصوات العربية في الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت والتي عزاها السيد مجادلة «الى الثقة المتبادلة» بين العمال العرب وقيادة الهستدروت، فهو احد الذين يعلمون جيدا بأي الوسائل تم الحصول على هذه النسبة. ونود ان نذكر السيد مجادلة ان نسبة المصوتين بين العرب لم تتعد الـ ـ ٥٠٪ وقد استغلت قيادة الهستدروت الازمة الاقتصادية وظروف البطالة المنتشرة. واخذت تنثر الوعود بتوفير العمل ومن الجهة الاخرى التهديد المكشوف لاولئك الذين «حالفهم الحظ»، واستمروا في اعمالهم وخاصة في المؤسسات والمشاريع الهستدروتية.

كما يعلم السيد مجادلة عن مئات بطاقات الهستدروت التي انتزعها العاملون لصالح حزب العمل من اصحابها بضغوط مختلفة باسم القرابة والتحايل وغيرها من الاساليب، واقترع اصحاب تلك البطاقات لصالح حزب العمل دون ان يصلوا الى صناديق الاقتراع. واخيرا نود ان نقول للسيد مجادلة مرة اخرى، ان قضايا الجماهير العربية واليومية وما تعاني من تعقيدات هي اعلى شأنا واكثر خطورة من ان تستثمر لخدمة مآرب وطموحات شخصية ضيقة وبوابة الجماهير اكثر اتساعا من اية بوابات أخرى.

(باقة الغربية)

محطة رياضية



بقلم: د. وليم شحادة

«علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل»

● نقترب من نهاية السنة الدراسية ١٩٩٠/٨٩ ونتجه نحو اكبر عطلة مدرسية، هي العطلة الصيفية التي تستمر اكثر من شهرين. وبالطبع لمختلف النشاطات في هذه العطلة. فكل يحاول قضاءها كما يحلو له، ولكن الامر المميز هو اقبال اطفالنا وشبابنا على شواطيء بلادنا الجميلة، التي تجتذب السياح من جميع انحاء العالم. وتتحول افراح بعض العائلات الى اتراح بسبب غرق احد افرادها وتتكرر هذه المآسي كل سنة وحتى يومنا هذا لا زالت الحلول الشاملة بعيدة.

توجد في وسطنا العربي في اسرائيل بعض برك السباحة الخاصة، وقرية الطيرة كانت اول قرية عربية قام مجلسها المحلي ببناء بركة سباحة تابعة له، وتتحول هذه البرك الى مراكز جماهيرية تعليمية وتربوية واجتماعية في العطل الصيفية، وتخدم اطفالنا خدمة ضرورية في بناء انسان المستقبل، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، هل هذا يكفي؟ ولماذا لا نجد الاهتمام الكافي في هذه القضية؟

بالطبع الجواب الاول الذي يردده كل طفل وكل عاقل في وسطنا العربي هو بسبب سياسة التمييز الحكومية وعدم وجود الميزانيات الكافية لاقامة مثل هذه المشاريع. ولكن هذا الجواب لا يكفي لأنه في معظم قرانا ومدننا العربية نجد ملاعب كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وحتى في بعضها القاعات الرياضية العصرية وهذه المنشآت تكلف اضعاف بناء بركة السباحة.

اذن القضية هي مسألة اولويات. وقد وُضعت العاب، مثل كرة القدم والسلة.. في اعلى السلم ولا أريد ان اتطرق الى الميزانيات الهائلة التي تصرفها سلطاتنا المحلية على فرق الرياضة عامة وكرة القدم خاصة، لانني امثل رايا مخالفا لهذا الوضع، واطرح سؤالا للمعنيين، ما الافضل للتقدم الاجتماعي العام ان يستطيع جميع اطفال القرية عن طريق دروس الرياضة في المدرسة اتقان السباحة او صعود فريق البلد الى درجة اعلى؟!!

بقي علي ان اعلمكم بأن بركة السباحة الصيفية التي يصل طولها الى ٢٥ م وعرضها ١٢،٥ م تكلف مبلغ خمسمئة الف شاقل. تحصل السلطة المحلية على مبلغ (١٢٧) الف شاقل من المؤسسات الرياضية والباقي عليها. ولا اريد ان اتطرق الى الناحية الاقتصادية، ولكن ليكن واضحا بأن بركة السباحة اينما وجدت تعتبر مصدرا للدخل لكل سلطة محلية، فضلا عن كونها شرطا اساسيا لبناء وتربية وتعليم اطفالنا وتحضيرهم لمواجهة الحياة.

من طرائف الاحداث

الزنبور والعقرب يقتلان سيبويه

● تناظر الكسائي وسيبويه في حضرة يحيى بن خالد البرمكي في بغداد وقد كان يحيى هذا قد اراد ان يجمع بين عالمي القواعد والنحو. فقال الكسائي كيف تقول يا سيبويه: (قد كنت أحسب ان العقرب أشد لسعة من الزنبور فاذا الزنبور اياها بعينها.

قال سيبويه: فاذا هو هي ولا يجوز ان تقول هو اياها ـ لأن «اياها» ضمير للنصب وهنا موقع رفع. فقال الكسائي ـ لقد كنت والله.

ثم سأله: خرجت فاذا عبد الله القائم بالنصب او الرفع

فقال سيبويه: هذه مثل الاولى بالرفع وليس النصب.

فقال الكسائي: ليس هذا من كلام العرب.

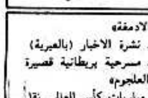
قال يحيى بن خالد: لقد اختلفتما فمن يحكم بينكما.

فقال الكسائي: هنا مجموعة من العرب جمعتها على بابك فاسألهم جميعا: والجميع صوب رأي الكسائي ـ فأمر يحيى بعشرة الاف درهم للكسائي.

كانت هذه الحادثة سببا في موت سيبويه غما وحزنا وكمدا. وهكذا قتل الزنبور والعقرب النحوي الكبير سيبويه.

(اختارها: الاستاذ خليل حداد)

على الشاشة الصغيرة



● الثلاثاء ٩٠/٦/١٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ «مجلوبوليس» برنامج المدن الكبيرة والحلقة حول مدينة مكسيكو سيتي

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ المسلسل الكوميدي الامريكي «ويستر»

٢٠،٣٠ ـ برنامج الالغاز والمعارف «توازي الادمغة»

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٣٤ ـ مسرحية بريطانية قصيرة بعنوان «العلجوم»

٢١،٥٥ ـ مباريات كأس العالم ـ نقل مباشر للمباراة بين فريقي هولندا ومصر

٢٣،٥٥ ـ مسلسل الاثارة البريطاني الجديد «المهمة الاخيرة»

٠٠،٤٥ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠١،٠٠ ـ تحليلات وتعليقات حول مباريات اليوم في ايطاليا

٠١،٢٢ ـ نهاية الارسال

ماجدة الرومي مسكونة بالاغنية وتعذبها الحرب

النجاح لا يغريني



● حاورها: حسن مروة ●

● ماجدة الرومي صاحبة صوت عذب وآسر، لكنه مثار جدل كبير في وقتنا هذا، وتكتسب ماجدة اهميتها من واقع وقوفها بين عدد قليل من الفنانين الذين يسيرون نحو الشهرة في لبنان والعالم العربي على اساس المحافظة على مستوى فني وتقني يتوافق مع اتساع هذه الشهرة. وتقول الفنانة الشابة التي حققت شهرة واسعة في فترة قصيرة بعد دخولها عالم الغناء من خلال مشاركتها في مهرجانات غنائية في لبنان ومعظم المدن العربية، انها ما زالت تصارع لايجاد هوية خاصة لاغنياتها عبر مسارها الفني في انصهار متناسق للصوت مع القصيدة واللحن.

«الافق» التقت المطربة اللبنانية خلال تواجدها مع فرقتها في قبرص حيث يجرون تمارين وتحضيرات لعملهم الجديد.

الافق: هل انتقلت انت وعائلتك للسكن في قبرص؟

ماجدة: لا فنحن هنا بسبب عدم توفر الامن في لبنان حاليا واستمرار القتال الضاري في المنطقة التي نسكن فيها. ولقد اتينا الى قبرص مع الفرقة من اجل التحضير لحفلات سنقدمها في تموز على الخشبات الامريكية خلال جولة نقوم بها في الولايات المتحدة.

الافق: ما هو برنامج الحفلة؟

ماجدة: اغنيات مختارة من اعمالي القديمة وبعض الجديد الذي اعمل على تحضيره الان مع الفنانين جوزف خليفة، ايلي شويري واحسان المنذر. ولعل اجمل القصائد التي سأغنيها تلك التي كتبها انيس الحاج.

واعتقد ان اغنية «الليل لناه» (من تلحين احسان المنذر) ستعجب الناس كثيرا هناك ايضا ثلاث اغان من اعمال والدي القديمة اثنتان منها لم تغنيا بصوتي بعد، احب احداها كثيرا، وهي «يا مكحل رمشك» باللهجة المصرية. الاغنية التي يلحنها ايلي شويري مطلعها فكرتي انا ويقول «كل يغني على ليلاه.. وانا على ليلى اغني..»

الافق: هناك كثير من الاغاني والموشحات للفنان الراحل حليم الرومي التي يمكن اعادة توزيعها وتقديمها، فهل تفكرين مثلا بتقديم عمل تكريمي متكامل كتحية لوالدك؟

ماجدة: طبعا. ما تركه والدي تراث قيم وعريق ويعكس مرحلة كاملة من العطاء الفني الحقيقي ولكني اعتقد ان الجيل الجديد لا يعرف الكثير من هذه الاعمال، التي قدم القسم الاكبر منها في الاربعينات والخمسينات. وانا مهتمة كثيرا بإعادة نشر هذه الالحان بصوتي ولكنني انتظر الانتاج والمستويات المناسبة تقنيا وفنيا لهكذا مشروع.

حاليا، انا اكتفي باختيار اغنية او اثنتين لتقديمها في حفلاتي كما سبق وفعلت مع قصيدتي سلونا (كلمات الاخوين رحباني) وعطر. وقد قابل الجمهور هذه الاغاني بكثير من التجاوب والتقدير لما تحمله من قيمة كلاسيكية.

الافق: بما انك ذكرت ان احدى الاغنيات التي ستغنيها في حفلتك المقبلة ستكون باللهجة المصرية، وقد قمت بذلك سابقا من خلال فيلم «عودة الابن الضال» ليوسف شاهين، فلماذا لا تحاولين العمل في مصر من جديد؟

ماجدة: انا دائما على استعداد للتعامل مع الفنانين العرب وخاصة المصريين على شرط ان يتناسب اللحن مع شخصيتي الفنية. وقد لحن قصيدة «بيروت» التي غنيتها مؤخرا الملحن المصري جمال سلامة. ولكن انا يهمني كثيرا ان انقل احاسيسي باللهجة التي اتكلم بها دون ان استعير لهجة الغير.

انا احب العمل مع الملحنين المصريين ولكني ارفض التمصرن.

ان التفاعل مع ملحنين وكتاب من بلدان مختلفة مهم طالما ان ذلك يراعي خصوصية المغني والخط الذي يمثله. ففيروز مثلا غنت بعض الاغاني باللهجة المصرية ولكنها لم تعتمد ذلك للوصول الى الناس.

الافق: ولكن ماذا عن علاقتك الخاصة بأسمهان التي غنيت لها في بداياتك وهل تفضلينها على أم كلثوم او فيروز مثلا؟

ماجدة: ابدا.. انا احب فيروز كثيرا واعتقد ان ام كلثوم عبقرية في صوتها ولكن اغاني اسمهان تناسب طبقات صوتي ولونها يريحني في الاداء.

عندما تقدمت الى برنامج استوديو الفن التلفزيوني عام ١٩٧٤، حاولت اداء اغنية «يا طيور» وأحسست بأن صوتي يرتاح كثيرا لهذا النمط. هذا لا يعني اني افضله على غيره. فقد غنيت في اطار احيائي للاعمال القديمة في جرش عام ١٩٨٨ اغنية عبد الحليم «انا كل ما اقول التوبة» وقبلها في عمان اغنية عبد الوهاب «مش انا اللي ابكي». وهذه الاخيرة غنيتها مع آلة العود فقط خوفا من الاساءة لهذا اللحن الرائع اذا ما عزفته الفرقة الموسيقية بمستوى تقني فقير.

اما اغاني اسمهان فتبقى المادة الاساسية التي استخدمها في تماريني الصوتية يوميا. اغنية «يا طيور» تمرين عظيم للصوت لما تشمله من طبقات مختلفة.

الافق: هل تتعاملين مع ملحنين وشعراء معينين وهل انتقلت الى الشعراء الكبار امثال محمود درويش، نزار قباني، انسي الحاج، طلال حيدر وغيرهم؟

ماجدة: علاقتي بالملحنين والشعراء لا تسقط في فخ الاسماء الرنانة، فليست الاسماء الكبيرة هي ما يعنيني، بل العمل نفسه والقيمة الفنية فيه. فكثيرا ما يقدم شعراء وملحنون كبار اعمالا دون مستوى شهرتهم. فانا دائما على استعداد للعمل مع مواهب جديدة وفنانين غير معروفين اذا كان لديهم شيء جديد يقدمونه.

الافق: لماذا لا تتعاملين مع زياد الرحباني او مرسيل خليفة اذ انهما يتميزان بأعمال ذات مستوى تقني وتوزيع موسيقي لا يضاهى حاليا في لبنان؟

ماجدة: انا لا مانع عندي، ولكن لم يفسح المجال ولعل وجودك في مكان قريب من الفنان الذي تريد التعامل معه مهم. فقد بعث لي مرسيل خليفة في باريس، حيث يسكن حاليا، الحانا لأغنيها ولكن انا افضل ان اكون قريبة من الملحن وان يعرفني ويعرف طبيعة صوتي عن كثب لكي يتمكن من تقديم شيء خاص لي ويتناسب معي.

انا احب كثيرا الحان مرسيل خليفة رغم انني اذا تعاملت معه فسيكون ذلك خارج خطه السياسي الملتزم.

الافق: لقد نلت شهرة واسعة من خلال اعمالك المميزة في خضم الابتذال والاعمال التجارية، وقد دخلت قلوب المستمعين العرب، فكيف تنظرين الى هذا الوضع.

ماجدة: هذا شيء جميل جدا ويفرحني، فقد لاقت حفلاتي في المغرب العربي والخليج وبغداد وعمان ودمشق نجاحا كبيرا. ولكني ما زلت اتعامل مع فني وكأنه هواية، فالشهرة لا تغريني وهي سهلة المنال في ايامنا هذه. انا ما زلت احاول ان اصل الى اسلوب خاص وجو مميز لاعمالي، ابحث بشكل مستمر حتى ان ذلك يزعجني احيانا. فأنت تعرف ان ذلك صعب اذا كنت تحاول خلق هذا الجو من خلال العمل مع شعراء وموسيقيين عديدين. فلو كان لي فريق عمل خاص لكان ذلك اسهل.

ففيروز مثلا شكلت مع الرحابنة، الذين كانوا بجانبها والفوا ولحنوا لها على مدى اكثر من ٣٠ سنة، مؤسسة نمت وتطورت على مدى الستين حتى اصبح هنالك مدرسة خاصة بهم.

انا بعد لم احقق الا جزءا صغيرا مما اود ان اصل اليه. وعليّ الاعتراف انني اخطأت في بعض الاحيان ولكن دائما كنت اتعلم من اخطائي والان انا قادرة اكثر من قبل على تجنب الكثير مما يمكن ان يضر بالفنان من اعمال غير عادية او غير متكاملة.

الافق: لاحظنا ان صوتك في بعض الاغاني الجديدة التي بثتها الاذاعات، وهي على ما اعتقد من حفلة جرش، اتى مختلفا بعض الشيء وكأنه اقل قوة. لماذا؟

ماجدة: نعم هذه احدى المشاكل التي تواجهني وهي التنفيذ التقني. فكثيرا ما يكون الفنان قد حضر اغنية جميلة ومختلفة، ولكن ما ان يدخل الاستوديو حتى يتقلص العمل ويتحول الى مهزلة تقنية. فالخبرات في هذا المجال تنقصنا والموزعون الجيدون اصبحوا قلة قليلة والمتخصصون في مجال التسجيل او التنفيذ الموسيقي شبه معدومين. هذه مأساة وهي تؤثر على اعمالنا بشكل سلبي وكثيرا ما تضر بنا.

فحفلة جرش بالذات كان تسجيلها (اي نقلها على الشريط) رديئا وهنالك خلل في سرعة الصوت على ما اعتقد. ولكن رغم كل ذلك لا يمكننا التوقف عن العمل. لهذا انا الان اركز على الحفلات لاني لست راضية عن التسجيل الرديء في استوديوهاتنا. ولن اقدم قصيدة «انا شعوب من العشاق» الا عندما يتوفر الموزع المناسب لما يتطلبه لحن هذه الاغنية من دقة وتفوق.

ان الوضع الصعب الذي يمر به لبنان واستمرار الحرب هو سبب رئيسي لكل هذه المشاكل التي تواجهنا.

اتمنى ان يرجع البلد الى وضعه الطبيعي. فنحن لا يمكننا العيش والعطاء الا في لبنان معافى، فلا اتصور نفسي مثلا مهاجرة الى كندا. انا اؤمن بلبنان وشعبه الطيب.

* * *

ولعل المشاكل التقنية في تنفيذ الاعمال الغنائية التي تعاني منها ماجدة الرومي، هي نفسها التي تواجه معظم الفنانين والموسيقيين في المرحلة الراهنة وثمة حاجة الى تخطي هذه النواقص وملء هذه الفراغات والثغرات التي تسيء الى تجربتنا الموسيقية.

ولن يكون ذلك إلا بالتحول الى التخصص والابتعاد عن العمل التجاري، السريع واللهاث وراء الشهرة وجني الارباح على حساب القيمة الفنية.

لهذا فالمستقبل الفني عموما سيكون، كما هو حاليا بشكل عام، قاتما اذا لم ينهض جيل جديد يأخذ بأهمية التخصص والدراسة الفنية والرصانة العملية.

(عن مجلة «الافق» ـ العدد ٢٩٦ ـ ٢٤ ايار ١٩٩٠)

المضافة

غمزات!

- الامر المهم غير مهم لمن لا يهمه الامر.
- ليس بالضرورة ان يعكس مظهر الانسان جوهره.
- لا يقدّر الخير الا بجانب الشر.
- يطلب الجمهور جوابا واحدا على كل مائة سؤال يطرحها الخطيب.
- من يبحث يجد ـ حجة.
- تقبل احدهم الاراء التي امتت رسوخه بليونة.
- يبحث المهزوم عن الاسباب الموضوعية لفشله ويجدها دائما!
- يسطع عمى البصيرة احيانا.
- الصمت يؤكد الكذب.

موقف!

● قال ت. أ. اديسون:

لا يكمن النجاح في العمل الذي تحبه فحسب، بل وفي العثور على شيء محبوب في العمل المفروض علينا.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الايطالي:

الانتقام اكلة يفضل المتذوقون التهامها باردة.

مع المشاهير!

● ذهب احدهم مع زوجته وطفله الصغير الى زيارة الكاتب الكبير برنارد شو وهو في خريف العمر.

وبعد ان سلم شو على صديقه وزوجته صافح الطفل وقال:

ـ بعد سنوات عديدة، يا عزيزي، ستقول باعتزاز: لقد صافحت برنارد شو. وسوف يسألونك: من هو برنارد شو؟!!

مع المثقفين!

● اشارت نتائج البحث الذي اجرته مجموعة من المختصين في الدنمرك، خلال اربعة اعوام وباشتراك ١٨ الف مواطن، الى ان كل ثالث شخص من خريجي الجامعات مصاب بقصر النظر ويحتاج الى نظارات طبية. اما خريجو المدارس الثانوية والمهنية فهم اصحاب نظر سليم. ويحتاج كل واحد من اصل عشرين منهم الى نظارات.

وفي المانيا الغربية اجرى المختصون بحثا حول العلاقة بين التدخين والثقافة. وتوصلوا الى نتيجة مفادها ان ثلث الذكور من حملة الشهادات الجامعية و ٤٥٪ من حملة الشهادات الثانوية يدخنون.

اما بين الاناث فان الوضع معكوس. فبينما تدخن كل رابع خريجة من الجامعة تدخن كل خامس خريجة من الثانوية.

مع المسافرين!

● تعتبر مدينة هونغ كونغ، بسكانها البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة، احدى اكثر مدن العالم ضجيجا. ويوازي الضجيج المتصاعد من شوارعها، في عز الحركة، الضجيج الصادر عن طائرة نفاثة ساعة اقلاعها. وتسير في شوارعها التي يبلغ طولها ٦٧٨ ميلا ٢٠٠ الف سيارة يوميا.

وفي باريس تفيد تقديرات مصلحة وسائط النقل ان ٤٠٠ الف مواطن فرنسي يسافرون سنويا في ميترو العاصمة على الاسود، اي يتهربون من دفع الاجرة. وهذا يساوي ١٠٪ من مجموع المسافرين. ويسبب هؤلاء لخزينة المدينة خسارة مقدارها ٢٥٠ مليون فرانك سنويا.

ليس للوجه الكشر!

● حبة البطاطا لرأس البصل:

ـ لماذا تعتقد ان حبهم لي اقل من حبهم لك؟

ـ لأنهم لا يذرفون اية دمعة عندما يقشرونك.

* * *

● رفعت السكرتيرة سماعة التليفون وقالت للمدير:

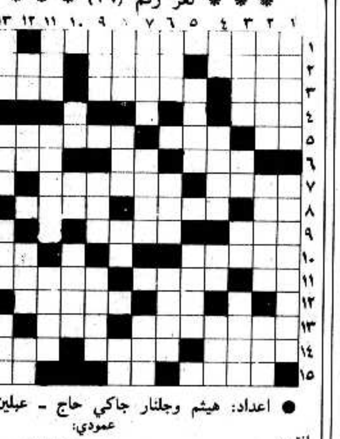
ـ هنالك من يسأل عن سر نجاحك.

ـ اسأليه، في البداية، هل هو صحفي ام شرطي؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦) * * *



● اعداد: هيثم وجلنار جاكي حاج ـ عبلين ●

افقي:

١ ـ قائد فلسطيني ـ للسؤال

٢ ـ يستجيب ـ صور ـ على جانبي الرأس

٣ ـ قبيلة عربية ـ جاسوس (مبعثرة) ـ قاعدة مطبقة (معكوسة)

٤ ـ ويل

٥ ـ الامر من وزن ـ طفا ـ مطلع قصيدة

٦ ـ حروف متشابهة ـ صعوبة النطق ـ احد الاعداد

٧ ـ منسوب الى الرمل ـ احد الخلفاء ـ من عدة الحرب القديمة

٨ ـ للنداء ـ ساحة ـ النفس الخارج ـ متشابهان

٩ ـ درع ـ اقمار ـ تشريعات

١٠ ـ تنغم بصوت غير مسموع ـ قُد

١١ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ غنمة ـ من فلاسفة العرب

١٢ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ قنديل ـ للتضجر

١٣ ـ من التفعيلات ـ شرع ـ من ادوات الحرب القديمة

١٤ ـ يجد ـ حب ـ أقيلا

١٥ ـ صرصور (معكوسة) ـ ضمير منفصل ـ يأتي في موعد محدد

عمودي:

١ ـ مطربة لبنانية ـ مطربة محلية

٢ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ ممثلة مصرية ـ حظ

٣ ـ ممثلة سورية ـ متشابهان ـ متشابهان ـ اجتث (مبعثرة)

٤ ـ خاصتي ـ عارف ـ وعاء الخمر ـ بسط

٥ ـ عظمة ـ نبات بيتي

٦ ـ رلي (مبعثرة) ـ حروف متشابهة ـ غير عارفين

٧ ـ (عينه فارغة) ـ صاحبة عنترة ـ قرية عربية

٨ ـ نوع من الحشرات ـ روي (مبعثرة) ـ مدينة مختلطة ـ متشابهان

٩ ـ يلمس ـ بدلة (عسكرية عادة) ـ عقد اتفاقا

١٠ ـ اديبة فلسطينية ـ توقف ـ الاسم الاول لاديب فلسطيني

١١ ـ يشرع ـ قطر عربي ـ بكت

١٢ ـ متشابهان ـ متشابهان ـ حروف متشابهة ـ من الاقارب

١٣ ـ فعل ماض ناقص ـ قبر ـ ري ـ عازم

١٤ ـ ضجرا ـ تعلمين ـ مدينة فلسطينية

١٥ ـ شرعك ـ في الوجه ـ تعرض في دور السينما

* * * حل لغز رقم (٢٥) * * *

افقي:

١ ـ القاهرة ـ لون

٢ ـ لندن ـ وارسو

٣ ـ موسكو

٤ ـ دكار ـ اش ـ و و

٥ ـ باريس ـ بيروت

٦ ـ لو ـ رم ـ دبوس

٧ ـ النيل

٨ ـ مهدي ـ اثينا

٩ ـ دم ـ بغداد

١٠ ـ هانوي ـ حو

١١ ـ تيودلهي ـ رعب

عمودي:

١ ـ القدس ـ مدريد

٢ ـ لن ـ كيل ـ هم

٣ ـ قد ـ ارواد ـ هل

٤ ـ اقرا ـ لي ـ دا

٥ ـ برن ـ ب ن و

٦ ـ روما ـ مي ـ وي

٧ ـ بشوات ـ لبيال

٨ ـ سر ـ يد ـ غث

٩ ـ بروكسل ـ بحر

١٠ ـ و و و و و و ـ عمان

١١ ـ بودابست

صندوق القروض والهبات للطلاب العرب في البلاد ـ القدس

يسر الهيئة الادارية للصندوق الاعلان عن اسماء الطلبة الذين فازوا بالقروض الدراسية للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠، تبلغ قيمة القرض ما يعادل ٥٠٠$ تعاد بدون فوائد بعد ٤ اعوام من تاريخ استلامها.

يمكن استلام القروض من المكاتب التالية حتى تاريخ ١٩٩٠/٦/٢٥:

١ ـ مكتب المحاسب عاطف قرواني ـ القدس ـ شارع صلاح الدين ٢٠ هاتف ٠٢/٢٨٦٣٩٧ وذلك يومي الاربعاء والخميس فقط بين الساعة العاشرة والثانية عشرة صباحا، لطلاب الجامعات: القدس ـ بئر السبع ـ تل ابيب ـ بار ايلان.

٢ ـ شركة صادر للكمبيوتر ـ حيفا ـ شارع انيليفتش ٢٢ ـ هاتف ٠٤/٥٢٥٣١٥ وذلك ايام الاحد حتى الخميس ما بين الساعة ٩ ـ ١٧ لطلاب جامعتي حيفا والتخنيون.

●● قائمة بأسماء الحائزين على القروض للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠

■ جامعة القدس

الاسم	الدراسة	العنوان
١ ـ ابراهيم محمد شلبي	شؤون اجتماعية ٢	اكسال
٢ ـ احمد حمزة يونس	اقتصاد ١	عارة
٣ ـ احمد صالح عيسى	كيمياء ١	دير الاسد
٤ ـ اخلاص ابراهيم قطوم	احياء ٢	نحف
٥ ـ اسماء مصطفى غرة	شؤون اجتماعية ٢	جت
٦ ـ هيلانة اغبارية	اجتماع ١	ام الفحم
٧ ـ ايهاب طالب كبهة	حقوق ٢	برطعة
٨ ـ ثابت احمد حسن بيدوسي	حقوق ٢	كفرقرع
٩ ـ تيسير امين قاسم	اقتصاد + محاسبة ١	مقيبلة
١٠ ـ جريس يعقوب سخنيني	اقتصاد + محاسبة ٢	حيفا
١١ ـ جابي طنوس	اقتصاد ١	اللد
١٢ ـ حسام يونس خلايلة	احياء ١	كفر متدا
١٣ ـ خالد اسد سلمان	شؤون اجتماعية ١	عبلين
١٤ ـ خضر فهمي اغبارية	شؤون اجتماعية ١	مصمص
١٥ ـ راغدة طلال رابي	كيمياء ١	جلجولية
١٦ ـ زينب عبد اللطيف حجازي	علوم ١	طمرة
١٧ ـ سهير اديب غنادري	احياء ١	الرامة
١٨ ـ سعيد رافع مصري	اقتصاد ٢	نحف
١٩ ـ شكري زكي ابو عقصة	تمريض	معليا
٢٠ ـ ع/الجبار احمد اغبارية	زراعة ٢	معاوية
٢١ ـ عبد السلام محمود موسى	فلسفة ١	دير الاسد
٢٢ ـ عبد الله محمود جبارين	اجتماع ١	ام الفحم
٢٣ ـ عبد محمد عزام	علم نفس ١	الرينة
٢٤ ـ عبير تيسير جبارين	صيدلة ٣	ام الفحم
٢٥ ـ عصام عبد الكريم جزماوي	اقتصاد + محاسبة ١	عارة
٢٦ ـ عمر محمد ديراوي	اقتصاد + محاسبة ٣	جديدة
٢٧ ـ سهام صالح مناع	تربية ٢	مجد الكروم
٢٨ ـ غانم محمد سعد الدين	اقتصاد + محاسبة ٢	المزرعة
٢٩ ـ فايز جمال شرقاوي	حقوق ٣	مصمص
٣٠ ـ فرقد عثمان هواري	شؤون اجتماعية ٢	عكا
٣١ ـ هارون فايز سالم	اقتصاد ٣	الناصرة
٣٢ ـ محمد حسان حسان	تمريض ٢	طمرة
٣٣ ـ محمد نمر دقة	علم الانسان ٣	يمه
٣٤ ـ محمود شحادة خليل	اقتصاد ٣	المكر
٣٥ ـ مرفت محمد غزاوي	تمريض ١	عكا
٣٦ ـ مريم عبده سليم	حقوق ٢	عيلبون
٣٧ ـ منتهى عبد الهادي قصقص	شؤون اجتماعية ٢	شفاعمرو
٣٨ ـ مهند مصطفى جبر	شؤون اجتماعية ١	ابو غوش
٣٩ ـ نايفة نمر توما	طب ١	كفرياسيف
٤٠ ـ نائل مجيد جهشان	كيمياء ١	المغار
٤١ ـ نزار انيس بشارة	حسابات ١	الناصرة
٤٢ ـ نسرين صادق ترجمان	صيدلة ١	القدس
٤٣ ـ نسيم ابراهيم بدارنة	اقتصاد + محاسبة ٣	عرابة
٤٤ ـ عبد الكريم احمد مصالحة	حقوق ١	كفرقرع
٤٥ ـ وائل حسين ياسين	اقتصاد + محاسبة ٣	عرابة
٤٦ ـ يوسف سالم نجاجرة	كيمياء ٣	نحالين
٤٧ ـ وداد حنا صادر	احياء ١	الجش
٤٨ ـ الياس ادوار بخيت	اقتصاد ٣	حيفا
٤٩ ـ وائل عدنان كريم	اقتصاد + محاسبة ١	كفركنا
٥٠ ـ زهر الدين ابو صالح	رياضيات	سخنين
٥١ ـ كارولين ادوار بخيت	حقوق ١	حيفا

■ جامعة حيفا

الاسم	الدراسة	العنوان
١ ـ ايناس صلاح زعبي	فيزياء ٣	الناصرة
٢ ـ تغريد نصيرات خطيبي	تربية + ادب عربي ٣	شفاعمرو
٣ ـ توفيق محمود علي	احصاء ١	المشهد
٤ ـ جهاد حمزة حمزة	حاسوب + رياضيات ٣	سخنين
٥ ـ حسام سليم موعد	تاريخ + شرق اوسط ٢	الناصرة
٦ ـ حسن محمد محاجنة	عربي + شرق اوسط ١	مصمص
٧ ـ ديزريه الياس لطيف	خدمة اجتماعية ٣	حيفا
٨ ـ ديب محمد ميعاري	لغات عبري + عربي ٣	الشيخ دنون
٩ ـ رائد خالد اغبارية	رياضيات ١	ام الفحم
١٠ ـ سميحة خليل صميدية	شرق اوسط + عربي ٣	سولم
١١ ـ عرين اسامة هواري	علوم سياسية ٣	الناصرة
١٢ ـ عفاف محمود قعدان	رياضيات + حسابات ١	باقة الغربية
١٣ ـ علي صبحي حمود	تربية + تاريخ ٤	كابول
١٤ ـ لبنى عادل يحيى	علم نفس + تربية ٢	كفرقرع
١٥ ـ محمد شحادة مطر	اقتصاد ١	نحف
١٦ ـ نائلة جريس شاهين	حاسوب + رياضيات ٢	حيفا
١٧ ـ نصري مصطفى زعبي	مجتمع + تاريخ ٣	طيبة ـ المرج
١٨ ـ نبيلة مصطفى شحادة	لغات ٢	كابول
١٩ ـ عمر ابراهيم صالح ريان	جغرافيا ٣	كابول
٢٠ ـ خولة محمد زعبي	تاريخ الشرق الاوسط ١	سولم

■ جامعة بئر السبع

الاسم	الدراسة	العنوان
١ ـ ابراهيم الياس ابو رحمة	هندسة ميكانيكية ٢	شفاعمرو
٢ ـ جريس شفيق زامل	هندسة الات ١	شفاعمرو
٣ ـ حسن احمد سعيد	شؤون اجتماعية ١	نحف
٤ ـ حسين علي نصار	تاريخ + فلسفة ٣	عرابة
٥ ـ فوزي نادر محاميد	رياضيات + كمبيوتر ١	معاوية
٦ ـ كميل اديب سعادة	هندسة الات ١	حيفا
٧ ـ ماجد عادل اغبارية	تربية + احصاء ١	مصمص

■ جامعة تل ابيب

الاسم	الدراسة	العنوان
١ ـ احمد خليل حمزة	علوم اجتماعية ١	سخنين
٢ ـ منيرة ابو عمارة	احياء ١	يافا
٣ ـ طالب علي حجوج	بيوكيمياء ٤	كوكب
٤ ـ اياد صلاح قادري	حقوق ١	نحف
٥ ـ عازم عبد الله عيسى	لغة عربية ٣	كفر قاسم
٦ ـ انيسة عادل قيس	فيزياء + رياضيات ٢	نحف
٧ ـ سالم عادل قيس	طب ٣	نحف

■ جامعة بار ايلان

الاسم	الدراسة	العنوان
١ ـ شادية سامي بشتاوي	سلطات محلية ١	وادي سلامة
٢ ـ نزيه ابو وردة	صحة عامة ١	عكا
٣ ـ نظام احمد ابو خيط	تأهيل ٥	الطيرة
٤ ـ جمانة مدحت سمارة	اداب ١	الطيرة

■ معهد التخنيون

الاسم	الدراسة	العنوان
١ ـ خالد نايف ابو صالح	احياء ١	مجدل شمس
٢ ـ ايلي نبيه خوري	هندسة صناعية ١	فسوطة
٣ ـ سلمان خزاعي ابو عواد	هـ طيران + فضاء	يقعاتا
٤ ـ فيليب نقولا خوري	هندسة مدنية ١	ابو سنان
٥ ـ فرح سهيل جبران	هـ كهرباء ٣	الناصرة
٦ ـ نجيه علي قنانبة	حاسوب ١	الناصرة
٧ ـ نادية محمود منصور	طب ١	حيفا
٨ ـ وسام غسان حاج	هندسة مساحة ١	البقيعة
٩ ـ يوسف حسين حجازي	مساحة ١	طمرة
١٠ ـ ياسر حسين علي عثمان	هندسة كيميائية ١	سخنين
١١ ـ خالد ابراهيم ريان	هندسة ٤	كابول

وجهة نظر لتكريم لغتنا العربية في عامها

● بقلم: عايدة حوراني نصر الله ـ حيفا ●

● عندما تحمل المرأة في رحمها جنينا، تبدأ تهلل وتكبر ما عسى ان يكون المولود ذكرا ام انثى. ثم تبدأ تحصي الشهور والايام حتى تنضج هذه الثمرة، وتخرج الى الحياة. وهنا يبدأ التخمين والتمحيص ما هو الاسم الذي سنطلقه على هذا المولود. فالجدة تقترح اسما، والوالد يقترح اسما آخر، والام تقترح اسما ثالثا. فالجد يريد تخليد اسمه وعكس بصماته على العائلة، اما الام فترى في ذلك ان الدائرة تعود على نفسها كما وان الاسم لا يتناسب مع روح العصر وبالنهاية يعطى هذا المولود اسما.

ان الشعوب العريقة، تفخر بابنائها البرره الذين خلدوا اسماءهم في صنع تاريخ شعوبهم سواء على الساحة السياسية او الثقافية او الاجتماعية، وتطلق اسماءهم على ابنائها تيمنا ان هذا المولود سيصبح ذا شهرة مثل المسمى، ومعطاء لشعبه وبلاده وللانسانية. واذا كانت تعقدت التسمية على بني البشر لقد اطلقت الشعوب اسمه على احد شوارعها او مبانيها او مؤسساتها، او اقامت له تماثيل وسط مدنها وقراها ليبقى في ذاكرتها، او صكت نقودا واصدرت طابعا يحمل صورة هذا الرمز.

ولكننا ـ كعرب ـ لم نعط مثل هذا الحق امام سياسة تذويب الهوية الفلسطينية اولا، والعربية ثانيا اذ ان ما حدث هو عملية محو كل اثر لقرية عربية استطاعت السلطات الاسرائيلية محوها واستبدالها بمستوطنات واسماء يهودية لتغيير معالم هذه البلاد، وايهام العالم ان العرب كانوا قلة، وان هذه الارض لهم وحدهم ـ ارض الميعاد ـ ولم يبق شاهد على ذلك سوى شجر الصبر والتين والزيتون. لقد استطاع شعبنا العربي في اسرائيل الصمود بفضل تفاؤله ونضاله ابتداء من النكبة الى يوم الارض، الى يوم الحرية والمساواة والسلام الى يوم الاضراب والحداد على مجزرة الورود في ريشون لتسيون والدعم المادي والمعنوي لاخوتنا ـ وهو اضعف الايمان ـ في الضفة والقطاع ـ هذا النضال الذي لم يقتصر على الاوضاع السياسية والاقتصادية انما شمل الاوضاع الاجتماعية والثقافية وبضمنها وضع المدارس العربية ومناهج التعليم الحالية او شبه الحالية من رابط وطني بيننا وبين تراثنا. ولهذا نشطت اوساط ثقافية ووطنية بتخصيص عام ١٩٩٠ كعام اللغة العربية. كما واقيمت برامج تثقيفية وندوات ومحاضرات في المدارس والمؤسسات والتي كان في مغزاها التأكيد على اللغة العربية كلغة حية يجب صيانتها واثراؤها وحسب اعتقادي ان هذه النشاطات انحصرت على اطر معينة، ولم يتسع مداها بحيث تنعكس على حياتنا كمجموع وكجزء من شعبنا العربي الفلسطيني الذي سجل تاريخه بدماء ابنائه. وخوفا من التزوير والضياع خلد شعبنا مجزرة كفر قاسم بنصب تذكاري يحمل اسماء الشهداء كما وخلد يوم الارض بنصب تذكاري في سخنين واطلق على المكان ساحة الثلاثين من اذار. وعلى ضوء ذلك الا يجدر بسلطاتنا المحلية وبلدياتنا في القرى والمدن العربية ولجان المعارف والثقافة ـ التي طالبت بتغيير منهج تعليم اللغة العربية بحيث يتوافق مع انتمائنا وجذورنا، وتكرم هذه اللغة في عامها، بأن تستبدل اسماء مدارسنا المرقمة بحروف الابجدية، باسماء اعلام ورموز شعبنا. الا يحز في النفس ان الزائر لمدينة حيفا يسير في شارع بيالك وشارع هرتسل وشوارعنا منسية بلا اسماء؟ فنحن على قاب قوسين من فصل الصيف، ومخيمات العمل التطوعية التي تتجلى في فتح الشوارع وتشييد الجدران، فلماذا لا تعطي لهذه المواليد اسماء تجسد واقعنا ورموزنا وتخلد اسماء شهدائنا؟ ربما يقول البعض ان هذا سابق لاوانه، ولكن «خير البر عاجله».

رسائل الى ولدي

رسالة في الجدل

● بقلم: ابن الخطاف ●

● ولدي الغالي!

اظنك تدرك ان احدى الوسائل التي نتبعها لايصال آرائنا للاخرين هي الجدل بهدف دحض الباطل واظهار الحق. وقد عرف الاثينيون في العصور الغابرة بقدرتهم على الجدل والحوار بل قامت التربية الاثينية على تنمية القدرة على الجدل واظهار الحجة في مقارعة الخصم او اقناع الصديق.

وتعال معي الى قواميس اللغة وخزائنها لنرى معا ابعاد هذه الكلمة ومعانيها. يقول ابن فارس في كتابه «مقاييس اللغة» الجيم والدال واللام: اصل واحد وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه. وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام. اما «لسان العرب» لابن منظور فـ «الجدل: شدة الفتل» ويقال: «جدلت الحبل اجدله جدلا اذا شددت فتله وفتلته فتلا محكما». ومن معاني الجدل: الشدة، والمغالبة، وارادة الانتصار، والاحكام والالزام.

وقد قسمه العلماء الى جدل محمود وآخر مذموم، والمحمود ذلك المنافح عن فكرة طيبة، وطريق سليم، وذلك الذي يخاطب العقل والمنطق السليم وقد قال تعالى للنبي محمد (ص) «وجادلهم بالتي هي احسن».

اذن ففي دفاعك عن ارائك وعن تلخيصات فرقتك، وعن وجهة نظرك في الحياة، سواء كان ذلك امام معلميك او اصحابك.. عليك الجدال بالتي هي احسن موضحا رأيك مبرهنا على صحته علميا وبالحجة الدامغة.

عندها يحترمك زملاؤك ومعلموك، واعضاء فرقتك في النادي.

ولا شك انكم ستقيمون حوارا وجدالا ممتعا يغني معارفكم ويزيد معلوماتكم ويعدكم لحياة سعيدة.

والى اللقاء في رسالة قادمة.

والدك

راجح السلفيتي ـ حداء فلسطين وشاعر الناس البسطاء

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

☐ فقدت جماهيرنا الفلسطينية وقواها الثورية والحركة الثقافية الوطنية الفلسطينية واحدا من فرسانها ومناضليها الشجعان الذين وهبوا حياتهم في خدمة الوطن والشعب، وكرسوا طاقاتهم الابداعية والنضالية في الدفاع عن القضايا الجماهيرية والطبقية، الشاعر والحداء الشعبي زيتونة سلفيت راجح السلفيتي الذي عرفته ساحات النضال والمنابر الشعرية ومخيمات العمل والكرامة في الناصرة، وعرفته السجون والمعتقلات الاردنية والاسرائيلية بسبب مواقفه الصلبة ومنطلقاته السياسية والايديولوجية الرافضة للقهر والاستغلال والمناهضة للظلم والاحتلال.

لقد ارتبط راجح السلفيتي بالعملية الثورية التقدمية والدمقراطية النضالية للطبقة العاملة الفلسطينية حيث شارك في المعارك الشعبية والسياسية والثقافية التي خاضتها ضد المحتل الغاصب ومن اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي.

ان غياب السلفيتي لا يشكل خسارة فادحة بجميع المقاييس للحزب الشيوعي الفلسطيني فقط وانما للحركة الوطنية الفلسطينية وللثقافة الوطنية الدمقراطية الفلسطينية وللنضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني، ذلك ان الفقيد الغالي لعب دورا بارزا ومتميزا على الصعيدين الجماهيري والثقافي واثرى الحياة الثقافية الفلسطينية بالاغاني والاهازيج الشعبية الصادرة من الاعماق والمثيرة للمشاعر والاحاسيس الانسانية، والتي تشحذ الهمم وتدعو الى الصمود والمواجهة والمقاومة البطولية ضد الغزاة والمحتلين.

جاء راجح السلفيتي الى الدنيا عام ١٩١٩ وشب وسط الفقر والظلم فاختار عن قناعة ووعي طريق الكفاح، طريق الحزب الشيوعي الفلسطيني فانخرط في معمعان النضال الوطني والدمقراطي وشارك في الثورة الفلسطينية الكبرى ضد الاستعمار في العام ١٩٣٦، واعتقل وزج به في غياهب السجون والزنازين اكثر من مرة. وفي السجن تفولذ وكان يخرج من المعتقل وهو اكثر صلابة وقوة وعنادا وقناعة بصحة الطريق، وايمانا بالمستقبل الجميل والانتصار على قوى الشر والظلام والطغيان في العالم.

قضى راجح السلفيتي حياته فقيرا، غني النفس ومكافحا بصلابة من اجل سعادة وخلاص الانسان الفلسطيني، رفض المساومات والطروحات الانهزامية والارتزاق الفكري وبقي شريفا طاهرا نقيا كالثلج ومؤمنا بفكر الطليعة الثورية في المجتمع الماركسي اللينيني.

وكان انسانا وطنيا وشيوعيا يعتز ويفتخر بالراية الحمراء، دمث الاخلاق، طيب المعشر، شامخا شموخ اسوار عكا، بسيطا كخبز الفقراء، ومحبا لشعبه ووطنه وارضه فاحبه شعبه. وكان عصاميا وعقائديا في افكاره ومقولاته ومسلكه الحياتي، ووقف الى جانب الانسان الكادح فوق كل ارض ضد ظالميه ومضطهديه.

وكان زجالا شعبيا تفوح من كلماته الروح الوطنية والطبقية الواثقة بالغد الاجمل.

وعرف السلفيتي بحبه واخلاصه العظيم لوطن ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة، الاتحاد السوفييتي، الصديق الوفي لكل الشعوب المسحوقة والمناضلة من اجل التحرر والاستقلال الوطني ورحب بالعملية الثورية التجديدية في الاتحاد السوفييتي ودعا في اهازيجه الشعبية الى ترسيخ اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتحالف الاممي مع الشعوب الظامئة للحرية والفرح.

وكان السلفيتي مناضلا صلبا من اجل السلام وقد امتلأ قلبه حبورا وسعادة واملا في القرارات السياسية الهامة للمجلس الوطني الفلسطيني في اعقاب استعادة الوحدة الوطنية بين جميع القوى والفصائل الوطنية والتشكيلات الاجتماعية الفلسطينية وعبر عن ذلك في اهزوجة جميلة وصادقة. وكان صديقا وفيا للقوى الدمقراطية اليهودية وشارك في العديد من اللقاءات اليهودية ـ الفلسطينية وطالب بالتعاون من اجل تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وعشق راجح قريته العزلاء، واشجارها الباسقة ووديانها وجبالها الشاهقة وكرومها وصبارها حتى النخاع.

ان اغاني واهازيج راجح السلفيتي هي تجسيد حقيقي لحياة الناس البسطاء واحاسيسهم وهواجسهم وهمومهم وتطلعاتهم وتعبير صادق عن الالام والبؤس والشقاء والظلم الانساني والحلم الفلسطيني وقد غنى للارض والوطن والحاكورة ولاسوار عكا وبرتقال يافا وعنب الخليل وموز اريحا وللاقصى الشريف وهتف للعامل والفلاح وللمعاول والمطارق. وانشد للحرية التي تأبى القيود وللمكافحين المضطهدين الزاحفين نحو النور، وللمنتفضين الذين يعبدون بدمائهم طريق الاستقلال الوطني وينسجون خيوط فجر الدولة الفلسطينية. وخاطب السواعد الفولاذية المعطاءة التي تبني وتشيد المجتمع على اسس جديدة من خلال اعراس الكدح والتضحية في الناصرة ولعل ملحمة «الجبهة، الجبهة» التي صاغها يراعه وصدحت بها حنجرته هي مثل ساطع على ايمانه بالاجيال الشابة الصاعدة التي اختارت درب الجبهة الدمقراطية عنوانا لها.

وحين اعتقلت سلطات الاحتلال الشاعر في عز انتفاضة الشعب الفلسطيني كتبت مجلة «الغد» كلمة تحت عنوان «حين تصبح القصيدة هي الهدف» كشفت فيها خوف الاحتلال وفزعه من الكلمة المقاتلة وقالت فيها: «لا يسع المرء حين يسمع ان سلطات الاحتلال تقدم على اعتقال الشاعر الشعبي راجح السلفيتي ابن السبعين عاما الا ان يهتف في مواجهة الافلاس السلطوي ورسوخ راجح السلفيتي وتراثه في هذه الارض: يا جبل ما يهزك ريح. وها هم الشعراء، ضمير الشعوب وصرختهم وهتافهم في الاوقات الحرجة، يصبحون هدفا للظلم والقوى السوداء العاتية وتكون القصيدة قد انتشرت انتشار النار في الهشيم ويكون الحلم قد اصبح برنامجا عمليا لطلاب المدارس وللجميع».

ان جيلنا الشاب يعرف راجح السلفيتي شاعر الناس البسطاء، من خلال لقاءاتنا في الناصرة وفي ارجاء هذا الوطن، بصوته الهادر مثل شلال، والنقي مثل الماء الزلال، والخصب مثل الارض الطيبة، بشعره الذي لا يعرف المساومة والتلون ولا يؤمن الا بالانسان ويضع ثقته في العامل منتج الخيرات والطليعة نحو المستقبل الافضل. وحين يكون الحديث عن راجح السلفيتي فهو حديث عن رجل/تاريخ فاين هم منه؟! لانه وشعره انعكاس لارادة الجماهير وطموحها.

ومن الاغاني الانتفاضية التي نظمها السلفيتي اغنية «اطفال الحجارة» التي سجلها بصوته الشجي قبل فترة قصيرة واغنية «طخ وطرد» التي يرددها الاطفال والصبيان في جميع انحاء الضفة والقطاع والتي تسجل للانتفاضة الباسلة وتروي بطولات الشعب الفلسطيني ضد المحتل وهي تقول:

طرد وطخ وهدم بيوت
ما بيضعف عزيمتنا
يا مرحبا بك يا موت
تانوخذ حريتنا

ويقول:

هذي ذنوبي ال من اجلها كشروا
عن نابهم ورموني بالاغلال
بدهم افكاري يحصروها ويقهروا
بالكبت فهو الفكر ضرب من المحال
واتتوا يا حبابي تحضروا وتشمروا
كل من الو دوره من الاجيال
بكرة جاييكم دوركم تتصدروا
وتتسلموا الراية من الكهال
وتواصلوا المشوار تاتتحرروا
من نير الاستعباد والاستغلال

وحين رحل المناضل الشيوعي ابن الطبقة العاملة الفلسطينية غسان حرب رثاه السلفيتي بزجلية اثبت فيها قدرته على التعبير عن العواطف الجياشة في قلب ووجدان الانسان الفلسطيني تجاه المناضلين والمبدعين الذين افنوا عمرهم من



اجل فقراء شعبهم وكادحيه.. فلتستمع اليه يقول هذه الابيات البسيطة الرقيقة:

غنيت للعرسان واحنا زغار
وغنيت لما وعيت للثوار
وعند الكهولة والعصب مهزوز
جيت ارثي صفوة الاحرار
غنيت اول عمري للعرسان
ولما كبرت غنيت للطوفان
ما كنت راغب في هالعمر يطول
حتى اقلك وارثيك يا غسان
ضيفك لقى يا تربة الاوطان
من تعرفيه ابو الفجر غسان
كنت على لسانو نشيد الروح
كوني على جسمه طبق ريحان
يا ارض النا والك فيه شركة
ولا بد من تقسيم هالتركة
الك الجسم ساكن بلا حركة
والنا العطاء الوافر وحر البيان

ولراجح لقصيدة بعنوان «حكاية زيارة» كان قد كتبها في سجن نابلس المركزي سنة ١٩٧٤ بعد انتهاء زيارة زوجته واولاده له في المعتقل. وهو يحدثنا عن ذلك قائلا: وما كان في تلك الزيارة من مؤثرات من الاطفال ومن القائمين على ترتيب الزيارة من مسؤولي السجن الذين رفضوا ان اناول الطفلة عندليب ابنتي وعبيره حبة ملبس طلبتها مني وغير ذلك من اشياء بسيطة في ذاتها ولكنها مؤثرة جدا على نفسية سجين يرى اطفاله لاول مرة بعد انقضاء شهرين على اعتقاله.

وفي هذه القصيدة تحس بالابوة الصادقة وبالمشاعر الانسانية المرهفة الصادقة تجاه ابنائه وزوجته وغضبه على السجان الظالم:

يا حباب قلبي بكره لما تكبروا
وتصير تجي زياراتكم عالبال
لا بد ما تتأملوا وتتذكروا
منظر ابواب السجن والاقفال
وتتساءلوا شو ذنب ابونا عكبروا
حتى يتجازى بالحبس والاعتقال
لا تتعبوا وتتحزروا وتتحيروا
مني خذوا اوضح اجابه عالسؤال
ذنبي لاني صحت بالناس اتفروا
لا ترتضوا العيشه بذل الاحتلال
مارق لاني من نفر بيفكروا
وبيقاوموا غصن الضلالة والضلال
جاحد لاني من طليعة بيسهروا
ويمهدوا درب المجد للعمال

بقي ان نقول ان راجح السلفيتي صوت صادق ودافىء ومناضل سياسي واع خاض المعركة الى جانب الفكر الدمقراطي الثوري المنحاز ابدا الى الانسان المعذب. وقد رحل في قمة عطائه وفي وقت نحن فيه احوج ما نكون الى الكلمة النضالية الواعية لمواجهة كل انواع الخنق والحصار والبطش والقمع الاحتلالي.

فلتهنأ الارض الفلسطينية بروحك الطاهرة يا راجح ونم مطمئن البال فشعبك يواصل انتفاضته المجيدة حتى اطلاع فجر الدولة الفلسطينية. ولك منا في وقفة الخشوع دموع الوفاء ودفء القلب.

(مصمص ـ المثلث)

فهم المقروء

من ذكرياتي المدرسية

● اعداد: روزه سمعان ●

اقرأ القطعة التالية وأجب عما يليها من أسئلة:

كان ذلك اليوم مشهودا! وكنت فيه كأطوع التلاميذ. كان الدرس حسابا وكنت شاخص البصر في شخص استاذنا، بينما هو يرسل في الهواء اعداده المفردة والمزدوجة، فتتكاثر الى ما لا نهاية، جمعا وضربا وطرحا وقسمة. لقد تذكرت في تلك اللحظة ذلك البهلوان الماهر الذي لقيته في طريقي الى المدرسة وهو يخرج من حلقومه انواعا من الخرق والوانا من الخيطان لا تنفد.

ولا ادري لماذا خطر ببالي ان معلمنا الذي يستحضر الارقام بمثل تلك السهولة، لا بد سيخرج لنا من فمه عما قليل عددا لا يحصى من الدفاتر والاقلام والمحابر، وانتظرت ان ارى كوما من تلك الامتعة وسط غرفة الدرس.

وقد سرني هذا الخاطر فابتسمت، ولكن ابتسامتي على شحوبها، اضاءت في عتمة الصف، فرآها المعلم، فتجهمت سحنته واستدعاني اليه. فتقدمت نحوه مطمئنا، مغمورا بجو من الغبطة لا اعرف تفسيره كأني ومعلمي رفيقا نزهة مدرسية.

قال المعلم وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة من النوع الاخر:

ـ انك تضحك يا معلمي.. هه؟ فلنضحك معا! اجبني الان: كيف تجمع تفاحة وليمونتين وثلاث اجاصات واربعة اكواز من الرمان؟

فاجبت فورا والابتسامة على وجهي:

ـ لا تتعب نفسك يا معلمي. كل هذه الطيبات واكثر منها تجده مجموعا في دكان جارنا الفاكهاني.

وفي لحظة واحدة ندمت على ذلك الجواب الفكاهي، وشعرت بضربة عصا ثقيلة على ظهري، وسمعت صوت المعلم المتهكم يرن في اذني:

ـ جارك الفاكهاني، هه؟ خذ هذه الدفعة على حسابه!

عمر فاخوري

* تمرين (١):

س ١: من المتحدث في هذه القطعة؟
س ٢: لماذا تذكر التلميذ البهلوان؟ وما هو وجه الشبه بينه وبين الاستاذ؟
س ٣: ماذا خطر ببال التلميذ؟
س ٤: لماذا تجهمت سحنة الاستاذ؟
س ٥: كيف تقدم التلميذ من الاستاذ؟
س ٦: ماذا قال المعلم للتلميذ؟
س ٧: بماذا اجابه التلميذ؟
س ٨: لماذا ندم التلميذ على جوابه؟
س ٩: من كاتب هذه القصة؟

* تمرين (٢):

أ ـ هات مفرد الكلمات الاتية:
● الخرق ● الخيطان ● الدفاتر ● المحابر ● كوما ● امتعة ● ارقام ● اكواز ● اجاصات.

ب ـ هات جمع الكلمات الاتية:
● شخص ● عددا ● تفاحة ● جواب ● عصا ● دفعة.

* تمرين (٣):

اكمل الناقص حسب ما ورد في القطعة:
كان ذلك اليوم..... وكنت فيه..... التلاميذ. كان الدرس حسابا، وكنت..... البصر في شخص..... بينما هو يرسل في.....اعداده..... والمزدوجة، فتتكاثر الى ما..... جمعا.....وطرحا.....لقد تذكرت في تلك اللحظة ذلك..... الماهر الذي لقيته في طريقي الى..... وهو يخرج من..... انواعا من.....والوانا من.....لا تنفد.

* تمرين (٤):

اضف الصفة الملائمة لكل من:
١ ـ البهلوان.....٢ ـ سحنة.....٣ ـ ابتسامة.....٤ ـ جواب..... ٥ ـ صوت.....

تمرين (٥):

اشرح معاني المفردات الاتية:
● شاخص البصر ● بهلوان ● حلقومه ● لا تنفد ● لا يحصى ● تجهمت ● سحنته ● الغبطة ● الفاكهاني ● المتهكم.

هل تعلم؟

● هل يعلم طلابنا وابناء شعبنا بان الارقام التي يستعملها الغرب هي اصلا ارقام عربية. اما العرب فيستعملون ارقاما اخرى ويقال بانها ارقام هندية اما الارقام العربية فقد سمي كل رقم باسمه بالنسبة لعدد الزوايا التي فيه حيث كانت تكتب هكذا:

1 2 3 4 5
6 7 8 9 0

اما الصفر فهو عبارة عن دائرة لا زوايا فيها فدعي صفرا. اي لا شيء.

لقد اخذ الغرب كلمة سايفر اي الشيفرا ومعناها اللغة غير المفهومة، اي لا شيء، وهي عبارة عن احرف لا معنى لها الا لمن يوجد لديهم مفتاحها، وهي تستعمل في الاعمال السرية للتجارة والجاسوسية.

اما الجبر الذي يسمى بالانكليزية الجيبرا فهو مأخوذ عن العربية ايضا.

اما كلمة آمين فهي كلمة عبرية ومعناها فليكن هكذا او هكذا يكون وهي تستعمل في الصلوات كنهاية «الفاتحة» او «ابانا الذي» الخ الخ.

كثيرون منا يسمون الشخص الذي سلم المسيح بحفنة من الفضة يهودا الاسخريوطي والحقيقة اسمه يهودا ايش كريوت وقد حرفت. اما كلمة هللويا فهي كلمة عبرية ايضا. والصلاة التي تقول قدوش قدوش قدوش رب الصاباءوت تعني رب الجيوش او الجنود تسفاءوت

● يوسف عبده ـ حيفا ●

بـلادنـا

خربة خريش



● قرية عربية تقع الى الجنوب الغربي لطولكرم والجنوب الشرقي لجلجوليا بينها وبين كفر برا. وتربطها دروب ممهدة وطرق معبدة فرعية بالقرى العربية المجاورة مثل قرى جلجولية وحبلة وكفر برا وكفر ثلث.

نشأت خريش فوق رقعة منبسطة من اراضي السهل الساحلي الاوسط ترتفع ٧٥م عن سطح البحر. وكانت تتألف من بيوت مبنية من اللبن والاسمنت، وهي مندمجة الشكل اتجه نموها العمراني في محاور بمحاذاة الطرق المتفرعة من القرية، ووصلت مساحتها في عام ١٩٤٥ الى ٢٨ دونما. وكانت خريش خالية من المرافق والخدمات العامة باستثناء بعض الدكاكين الصغيرة، ويشرب اهلها من مياه الامطار التي تجمع في آبار خاصة، بالاضافة الى مياه بعض الابار.

مساحة اراضي خريش ٣,٦٥٥ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا. وكان يزرع فيها الحبوب والبقول وبعض الفواكه والبطيخ والقثاء. وفي عام ٤٣/١٩٤٢ غرس الاهالي في اراضيها ٢٥٥ دونما برتقالا، وعشرين دونما موزا. وتقوم الزراعة على مياه الامطار والابار كما يعتمد السكان في معيشتهم على الزراعة.

بلغ عدد سكان خريش في عام ١٩٤٥ نحو ٧٠ نسمة. وقد اغتصبت القوات الاسرائيلية القرية بموجب اتفاقية رودس عام ١٩٤٩، كغيرها من قرى منطقة المثلث التي تنتشر في الطرف الشرقي من السهل الساحلي الاوسط. وقامت بتدميرها بعد ان طردت سكانها منها، ثم اقاموا على بقعتها مستعمرة «بارهيف». وينسب الى خريش العالم الجليل الشيخ محمد بن احمد الخريشي الحنبلي، والعالم الشيخ اسحق بن محمد الخريشي.

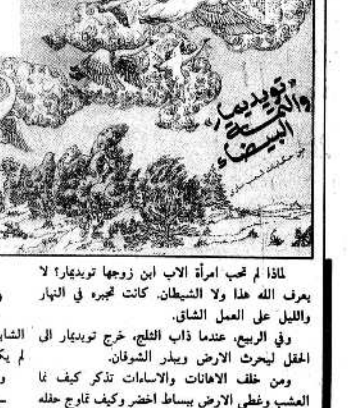
المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٣، ق٢، بيروت ١٩٧١.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحة يافا.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

ادب اطفال

توديعار والتمة البيضاء

من حكايات شعب ماري



● ترجمة: محمد معصراني ●
● بريشة الرسام الكسندر بالدين ●

لماذا لم تحب امرأة الاب ابن زوجها توديعار؟ لا يعرف الله هذا ولا الشيطان. كانت تجبره في النهار والليل على العمل الشاق.

وفي الربيع، عندما ذاب الثلج، خرج توديعار الى الحقل ليحرث الارض ويبذر الشوفان.

ومن خلف الاهانات والاساءات تذكر كيف نما العشب وغطى الارض ببساط اخضر وكيف تماوج حقله في الصيف بعد العاصفة الرعدية امواجا امواجا ثم انحنى الشوفان له بسنابله الذهبية يشكره على العناية والاهتمام.

ولكن لم يكن توديعار وحده الذي كان يأتي الى هناك. فقد لاحظ مرة اثارا على الحقل وقادته الاثار الى البحيرة. فرمى الشبكة واصطاد تمة بيضاء كانت على رجلها بقعة دم. فأتى بها الى البيت ووضع على الجرح عشبا طبيا وضمده.

وما ان خرج توديعار حتى اخذت امرأة ابيه التمة فنتفتها ورمت الريش في الموقد.

حزن توديعار وبكى وسقطت دمعة من عينه على التمة. واذا بها تصبح صبية حسناء ذات ضفيرة طويلة. فامسك توديعار بيدها وقال:

ـ لا تزعلا يا امي وابي وباركا لنا.

ولم تنطق امرأة الاب بكلمة.

وبارك لهما ابوه. والبست الصبية فستان العرس الابيض وحذيت بحذاءين احمرين ووضعت على راسها قبعة خضراء زاهية مطرزة بالفضة وغطيت بمنديل خفيف. ووقف توديعار في قميص ابيض مطرز. واقيم العرس.

واصبح توديعار الان في حال حسنة. ولم تعد تستطيع اية اساءات من امرأة ابيه ان تعكر حبه لصبيته الحسناء. وكان لا يشبع من النظر اليها والاعجاب بها.

ولكن التمة لم تكن تشعر بالبهجة. فامرأة الاب لم تحبها وكانت بين فترة واخرى تنهرها. وكانت الزوجة الشابة تعمل من الصباح الى المساء دون استراحة. ولكن لم يكن العمل يعذب الصبية بل الاساءة.

وقالت مرة لتوديعار:

ـ يا حبيبي، ما اصعب العيش على هذه الارض.. انظر الى اشقائي وشقيقاتي وطيور التم الابيض.

فلم يستطع توديعار ان يجيب الا بالقول:

ـ ان الانسان ليس طيرا..

ومرة ارسلت امرأة الاب في صباح خريفي باكر كنتها الى العين التي في الغابة لتأتي منها بالماء. واقتربت الصبية الحسناء من العين وغنت اغنية حزينة.

وسمعت طيور التم البيضاء فأتت الى شقيقتها وراحت كل واحدة منها ترمي لها ريشة. فجمعت الريش وخبأته تحت شجرة تنوب(١)

وفي صباح اليوم التالي ذهبت الى العين مرة اخرى. فشعر توديعار بقلق وسأل نفسه: لماذا تتأخر حبيبته؟

وفي صباح اليوم الثالث رأى توديعار ان زوجته نظرت اليه بحزن وكأنها تودعه. ثم قبلته بحنان وذهبت الى الغابة في هدوء.

وتبعها توديعار وتربص عند العين ليرى ماذا سيكون. فجمعت حبيبته الريش وتحولت الى تمة.

ثاب توديعار الى رشده ولكن بعد فوات الاوان. فقد صفقت التمة بجناحيها وطارت. وعرف توديعار ان لا حياة له بدون حبيبته، وتمنى ان يطير معها حتى بكى بصوت عال وبمرارة.

سمعت التمات بكاءه فعادت ورمت كل واحدة منها له ريشة فتحول الى طائر تم ابيض.

وارتفع سرب التم عاليا حتى غاب بين الغيوم.

(١) شجر من فصيلة الصنوبر

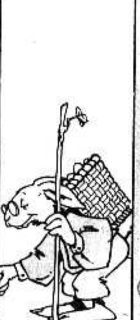
(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ـ ٢/١٩٩٠)

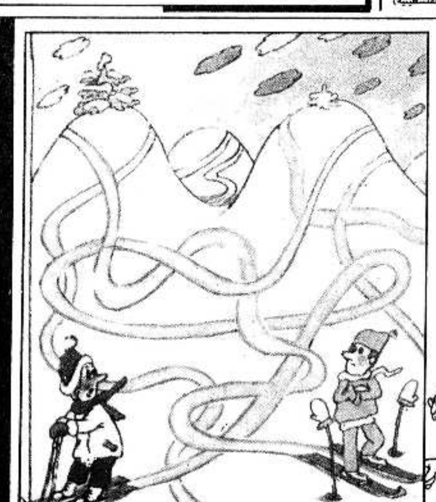
هيا بنا نلعب!



صل بين الارقام بشكل صحيح (بالترتيب) فتكمل القصر.







احزر، اي متزلج من اي جبل انطلق؟

مـن أقـلام طـلابـنـا

الى الآفاق

(الى روح المربي: نعيم تايه)

● بقلم: يزن ابو علي، الصف العاشر ●

ها انت قد رحلت عن عالمنا منذ امد ليس ببعيد، وقد خطفك القدر من عام او بضع عام. فهل تتوق الينا كما نتوق اليك؟ ام ان النسيان قد جبل برمال لحدك.

لقد اقتحم الشوق قلوبنا وانت قد اقتحم الصمت لحدك فاردت تحطيم ذاك الصمت بتساؤلاتي عساني اسمع منه بعض الاجوبة. كيف استطاع ان يحملك انت وعطاءك؟ الم تثقل عليه؟ فعطاؤك وصل قمته. لقد عاش تراثنا بحياتك وازدهرت امالنا بجهودك فانت شمعة كانت تذوب من اجل انارة دروبنا. ذابت كل يوم حتى اختفت وافتقدناها.

ماذا اقول لك؟

أأقول لك بأن اسمك حفر في قلوبنا كما حفر بذاكرة اطفالنا، ام اقول لك بأن ذكراك العطرة اقوى من حزننا على فراقك، اذ انها توقظ من سبات الفكر ذكريات لها مكانة بقلبي وقلب غيري ممن يحمل لك الامتنان والشكر.

(قلنسوة)

عـرس الـزفـاف الدموي

● شعر: ثمر جواد سلطاني ●

هذا زمان الموت
على الرصيف
في الطريق الى العمل
هذا زمان الاحتضار
وقوفا، في انتظار الاجل...

يا غزة الصامده،
يا زهرة الامل في وجه المدافع،
صوتك القابع في غياهب السجون،
صوتك القابع،
يسمعه من في باطن الارض
ومن في طابق السماء السابع...

يا فلسطين،
هذا زمان البارق
يهـوي عـلى رؤوس المحتلين
كالمطارق..
قد سالت دماؤك الزكية
فروت الدروب وغمرت الشوارع
فهللي وكبري
فالسلام، هذه المرة،
هو.. القارع.
هو.. القارع.
هو.. القارع.

(الطيرة)

... تغيير طريقة الانتخابات

هل تمضي اسرائيل نحو نظام حكم الفرد المستبد؟

● بقلم: انطوان شلحت ●



● من المظاهرة التي جرت في تل ابيب يوم ١٩٩٠/٤/٧ للمطالبة بتغيير طريقة الانتخابات في البلاد. (صورة من «الارشيف»)

● اقرت الكنيست، مؤخرا، في القراءة الاولى اربعة مشاريع قوانين لتغيير طريقة الانتخابات ونظام الحكم في اسرائيل.

ومشاريع القوانين الاربعة، التي سنأتي على تفصيل دواخلها لاحقا، تطرح في واقع الامر مطلبا قديما متجددا تدججه حاليا قوى شعبية واسعة في القاع. وقد وضعه مأزق الحكم في اسرائيل، الذي ترتب اكثر ما ترتب على سقوط حكومة «الوحدة القومية» برئاسة اسحق شمير يوم (١٥) آذار ١٩٩٠، على نار حامية من الجدل والاستبطان، برلمانيا واكاديميا وحقوقيا وشعبيا.

وبنظرة افقية الى راهنية ذلك المأزق نجد ان التعويل الموهوم على تغيير نظام الحكم، بغية تجاوز وضعية المراوحة في فلك مسدود، قد عاد الى موقع متقدم في محور اهتمامات وسائل الاعلام والاحزاب.

وهذا ما تدلل عليه، بوضوح يفقأ العين، صحيفة «معريف» اليمينية التي ظهرت «حرقتها» على تغيير نظام الحكم عبر اشكال عديدة و«تجليات» كثيرة ابرزها محاولة انعاش حركة الاحتجاج الشعبية التي وقفت وراء هذا المطلب. ففي افتتاحية خاصة انفردت هذه الصحيفة بانشائها، قبل فترة وجيزة وغداة اقرار مشاريع القوانين الخاصة، حضت على عدم انكفاء حركة الاحتجاج الشعبية من اجل تغيير نظام الحكم. واضافت، في معرض الحاحها على تصعيد حركة الاحتجاج هذه، تقول: «يماطل الساسة الاسرائيليون في هذا الخصوص من اجل كسب الوقت لحل معضلاتهم. وفي هذه الاثناء وهنت ايضا حركة احتجاج المتظاهرين، الذين تشرذموا كذلك الى عدة مجموعات. واذا ما قامت حكومة لا ترتكز على اساس تعهد حقيقي باحداث تغيير بنيوي فان مثل هذا التغيير لن يحدث. واذا ما هدأ الاحتجاج وخفف المتظاهرون من ضغطهم فانه ستقوم حكومة كهذه.. وفي هذا الشأن حق لرئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، ان يقول مستعملا تشبيها حربيا: ان المطالبة بتغيير نظام الحكم مثلها مثل معركة ضد هدف محصن يحظر في سياقها الوقوف على السياج».

ويتمثل هدف هذا التقرير الاناطومي في الرغبة بتدوين كل التحرك والجدل حول موضوع تغيير نظام الحكم في البلاد، من خلال الرصد الدقيق لا للواقع الموضوعي وحده وانما للابعاد بالغة الاهمية والخطورة غير المتعذرة على الادراك والاستشراف. ان دوافع متباينة، الى ما لا نهاية، تحيل عمل الرصد هذا الى الاكثر موثوقية في التعاطي مع ظواهر الاشياء ومدلولاتها. واحد تلك الدوافع يتمثل في التعاطي الكامل مع حكم علماء السياسة الذي يذهب الى القول ان تغيير نظام الحكم الحالي (الدمقراطي النسبي) سيفضي، عاجلا ام آجلا، الى صعود «فوهرر صغير» او «دوتشي صغير» الى سدة الحكم. وهذا، بدوره، سيعيد انتاج اسباب المأزق المستحكم بما يؤدي بالبلاد الى ما هو اشد وادهى.

لكن قبل الدخول في صلب تفاصيل الرصد والجدل ومستحصلاته الناجزة من الضروري تقديم صورة بيانية عن حركات الاحتجاج الشعبية وعن طبيعة النشاط البرلماني المرتبط بتغيير طريقة الانتخابات ونظام الحكم:

■■ حركات الاحتجاج:

● ١ ـ مجموعة المضربين عن الطعام امام الكنيست: بدأ نشاط هذه المجموعة في ٢٩ آذار ١٩٩٠ حين بدأ ضابطان في الاحتياط هما آفي كديش وشاحر بن متير اضرابا عن الطعام مقابل الكنيست «احتجاجا على نظام الحكم القائم وعلى الصفقات الحزبية المثيرة للقرف» كما يقول كديش، الذي اضاف ان احتجاجهما على هذا الشكل ينطوي على بعد تربوي وانهما عاقدان العزم على دعوة مؤيديهما الى عدم منح الثقة لاية حكومة باستثناء حكومة «تنتخبها كنيست منتخبة بطريقة يرشح عنها ساسة افضل يكونون خاضعين لمراقبة الشعب». وسرعان ما جر هذا الاضراب عن الطعام وراءه حملة تضامن كبيرة تمثلت في حجيج وفود شعبية من مختلف انحاء البلاد الى موقع الاضراب. وفي الفاتح من نيسان انضم الى هذا الاضراب عن الطعام دافيد ميتال. و«اثار انضمامه تأثرا بالغا بين اوساط المتضامنين نظرا لكونه والد الضابط امير ميتال، قائد احدى فرق كتيبة «جولاني» الذي لقي مصرعه في لبنان» («عل همشمار» ١٩٩٠/٤/٦). ويقول الصحفي اوريئيل بن عامي ان هذا الاضراب عن الطعام كان اشبه بـ «كرة ثلج» ظلت تكبر وتكبر حتى بلغ عدد المشتركين فيه العشرات (المصدر نفسه).

● ٢ ـ طاقم رؤساء السلطات المحلية من اجل تغيير طريقة الانتخابات ونظام الحكم: اعلن عن اقامة هذا الطاقم رؤساء بلديات تل ابيب، شلومو لاهط، وهرتسليا، ايلي لانداو، ورمات غان، تسفي بار، يوم ٢٢ آذار ١٩٩٠ في ختام مظاهرة قبالة الكنيست قام بها ثلاثتهم في اليوم نفسه ورفعوا خلالها الشعار التالي: «آن الأوان لاتباع نظام انتخابات شخصية مباشرة للكنيست ولرئاسة الحكومة». ويطالب هذا الطاقم بان يتم انتخاب رئيس الحكومة في انتخابات شخصية يقوم الفائز فيها بتركيب حكومته بمساعدة اختصاصيين. كما يطالب بانتخاب اعضاء الكنيست في انتخابات مباشرة ضمن اقاليم انتخابية. واعلن ايلي لانداو ان الطاقم يمثل (٧٠٠) الف انسان وانه ينبغي تحريك الجمهور الواسع لنشاط شعبي يسفر عن تغيير نظام الحكم. وسرعان ما انضم الى هذا الطاقم العديد من رؤساء السلطات المحلية الاخرين ومجموعات كبيرة من الشخصيات التمثيلية واتسعت قيادته لتضم، بالاضافة الى الرؤساء الثلاثة المذكورين، رئيسا بلديتي بات يام وغبعتايم، ايهود كينمون ويتسحاق يارون ورئيس المجلس المحلي في رمات هشارون، افرايم حيرام. واقيمت مراكز نشاط لهذا الطاقم في تل ابيب ورمات غان وحيفا يجري فيها جمع تبرعات وتجنيد نشطاء ومؤيدين لمطلب تغيير نظام الحكم. واعلن رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، فيما بعد انه يؤيد «المعركة من اجل تغيير طريقة الانتخابات» قائلا ان تصعيد حملة التضامن الشعبية مع المضربين عن الطعام قبالة الكنيست من شأنه ان يقوي احتمال تغيير شيء ما في الدولة» («هآرتس» ـ ١٩٩٠/٤/٢).

● ٣ ـ اللجنة الشعبية من اجل سن دستور في اسرائيل: يقف على راسها البروفيسور اوريئيل رايخمان، المحاضر في كلية الحقوق التابعة لجامعة تل ابيب. وتطالب بتغيير طريقة الانتخابات واجراء انتخابات مباشرة لمنصب رئيس الحكومة. وجاء تدشين هذه اللجنة عبر تظاهرة رفع شعارات اقيمت يوم ٢٤ اذار مقابل مركز حزب «العمل» في تل ابيب عقب تكليف رئيس الحزب، شمعون بيرس، بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الشعار المركزي المرفوع «تجار الخيل يسرقون لنا الدولة». وقال البروفيسور رايخمان في تصريح لمراسل صحيفة «الاتحاد» ان «تغيير طريقة الانتخابات لن يمس بتمثيل المواطنين العرب في الكنيست لان الطريقة البديلة المقترحة ستتضمن ايضا مبدأ النسبية. واضافة الى انتخاب رئيس الحكومة واعضاء الكنيست بشكل مباشر فان اقتراح اللجنة المتكامل ينص على سن دستور للبلاد يضمن حقوق المواطن والانسان ويعمق مبدأ المساواة بشكل عام وحيال المواطنين العرب بشكل خاص» (١٩٩٠/٤/٨).

تجدر الاشارة هنا الى ان الحركات الثلاث السالفة تتعاون فيما بينها في شبه تنسيق دون ان تتخلى اية حركة عن استقلاليتها في النشاط. وتحدثت الصحف الاسرائيلية مؤخرا عن قيام مجموعة المضربين عن الطعام امام الكنيست بتسجيل نفسها كجمعية رسمية لكي يتسنى لها ممارسة نشاط اعلامي وعقد اجتماعات بيتية واخرى في المدارس والمراكز الجماهيرية.

ووصلت نشاطات الاحتجاج لهذه الحركات الثلاث اوجها في المظاهرة الشعبية الكبرى التي دعت اليها في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب يوم ٧ نيسان ١٩٩٠ واشترك فيها (٢٥٠) الف انسان حسب تقدير المنظمين و(١٥٠) الف انسان حسب تقديرات الشرطة. وتمحور المطلب الرئيسي لهذه المظاهرة في المطالبة بتعيين «لجنة اختصاصيين برئاسة رئيس الدولة وتضم حقوقيين ورجال فكر وشخصيات شعبية تناط بها مهمة صياغة اقتراح مبلور لتغيير نظام الحكم تجري المصادقة عليه في استفتاء عام» («هآرتس» ـ ١٩٩٠/٤/٨).

واعلن احد المبادرين لهذه المظاهرة واول المضربين عن الطعام، الضابط في الاحتياط آفي كديش، انه وصحبه سيعملون كل ما في وسعهم في سبيل منع السياسيين من الركوب على موجة هذه الحركة الاحتجاجية العارمة!

كذلك تعاونت هذه الحركات الثلاث على تجريد حملة جمع تواقيع على عرائض موجهة الى رئيس الدولة تطالب بتغيير نظام الحكم. وجرى تسليم هذه العرائض الى رئيس الدولة في «يوم الاستقلال» الاخير مرفقة بتواقيع (٥٠١٢٣٤) من مواطني البلاد. وهو ما اعتبره المعلق الصحفي يشعياهو بن بورات «شهادة على حركة احتجاج ذات نطاق غير مسبوق في تاريخ اسرائيل». ويقول نص تلك العرائض: «بشعور من الازمة والقلق نتوجه اليك، نحن مواطني دولة اسرائيل. لكي نعلن: لقد فقدنا ثقتنا بجهاز الدولة السياسي، الذي لم يعد قادرا على منحنا نظام حكم ثابت وناجع وبات يمس بالقيم الاجتماعية. اننا نعتقد بوجود واجب قومي يحتم اتباع نظام حكم جديد في الدولة يمنح المواطن الكرامة والحرية والمسؤولية. ونتوجه اليك بوصفك الشخص الذي تمنحه مسؤوليته الاخلاقية قوة تتجاوز صلاحيته الرسمية. ونطلب ان تعين لجنة رئاسية مستقلة تدرس وتقترح، في اقرب فرصة ممكنة، نظام حكم دمقراطي جديد. ونطلب ان يعرض الاقتراح المقدم من جانب هذه اللجنة للحسم الشعبي في استفتاء عام. فانه من حق الشعب الطبيعي ان يحسم في مسألة ستقرر مستقبلنا ومصير الدولة» («عل همشمار» ـ ١٩٩٠/٤/٦).

● ٤ ـ مشوهو الجيش الاسرائيلي من اجل تغيير نظام الحكم: بدأ نشاط هذه الحركة باعلان اثني عشر شخصا من مشوهي الجيش الاسرائيلي اضرابا عن الطعام من اجل تغيير نظام الحكم في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب يوم ٦ نيسان ١٩٩٠. وطالب المضربون الحكومة واعضاء الكنيست «باحترام رغبة الشعب في تغيير نظام الحكم، التي جرى التعبير عنها من خلال اكثر من نصف مليون توقيع على العرائض المطالبة باحداث هذا التغيير».

واضافوا: نأمل بأن لا يضطرنا قادة الشعب الى اتخاذ اجراءات اشد حدة من تلك التي اتخذناها حتى الان وبأن يعملوا بسرعة على تغيير النظام. وقد شكل مشوهو الحرب جمعية رسمية خاصة بهم لاعتقادهم «بأن اساليب معركتهم لا تتوائم دوما مع اساليب الجمعية التي اقامها المضربون عن الطعام امام الكنيست».

ولهذه الجمعية، كما تقول الصحفيتان يهوديت غرنيلط وليلي غليلي، مبنى تنظيمي يروم استمرار المعركة لفترة طويلة. كما اعلن عن قيام طاقم مفاوض لاقامة اتصالات مع رؤساء السلطات المحلية واللجنة من اجل الدستور والمضربين عن الطعام امام الكنيست («هآرتس» ـ ١٩٩٠/٥/٤).

● ٥ ـ مجموعة اخرى للمضربين عن الطعام امام الكنيست: تضم هذه المجموعة، التي بدأت اضرابا عن الطعام للغرض نفسه امام الكنيست في الفاتح من ايار ١٩٩٠، احد عشر شابا انضاف اليهم القنصل الاسرائيلي السابق في اطلنطا، بول كيدار. واعضاء المجموعة ليسوا منتمين لاي من الحركات المذكورة وهدفهم الرئيسي هو «اعادة الاحتجاج الى صفوف الشعب». وبرأي صحيفة «هآرتس» فان تنظم هذه المجموعة هو أشبه باحتجاج على التزاوج الحاصل بين مجموعة المضربين الاولى، بزعامة آفي كديش، وبين رؤساء السلطات المحلية ـ هذا التزاوج الذي اسقط عن حركة المضربين طابعها الشعبي والحق بها ضررا فادحا (١٩٩٠/٥/٤).

بالاضافة الى حركات الاحتجاج هذه ذات الهوية الواضحة ثمة حركات باركت النشاط العام من أجل تغيير نظام الحكم في طليعتها الاتحاد القطري العام للطلبة الجامعيين الذي اعلن اضرابا عن الدراسة لمدة ساعتين في الجامعات رافقته تظاهرات طلابية في جامعات القدس وتل ابيب وحيفا. كما اعلنت منظمة «نساء هداسا ـ اسرائيل» الاجتماعية عن دعمها لمؤيدي تغيير نظام الحكم. وحذت حذوها «الحركة من اجل مساواة المرأة في التمثيل» التي اعلنت رئيستها استير هرتسوغ انه في حالة قبول طريقة الانتخابات الشخصية ـ المنطقية فان حركتها ستطالب بتمثيل مناسب للنساء ايضا. اما «اللوبي النسائي في اسرائيل» فقد طالب بأن لا يغمط التغيير المقترح في طريقة الانتخابات حق النساء في التمثيل على قدم المساواة مع الرجل مشيرا الى انه يؤيد طريقة الانتخابات المنطقية ـ النسبية.

■■ مشاريع القوانين

قبل ظهور حركات الاحتجاج وما استأثرته من مد شعبي جارف قدمت للكنيست، في شهر كانون الثاني ١٩٩٠، اربعة مشاريع قوانين بخصوص تغيير نظام الحكم ـ انتخاب رئيس الحكومة. واصحاب مشاريع القوانين هذه هم اعضاء الكنيست اوريئيل لين (الليكود)، وهو رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية ودافيد ليبائي (العمل) وامنون روبنشطاين (شينوي) ويوآش تسيدون (تسوميت).

وتنص المشاريع الاربعة على انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة. وسوية مع ذلك يجري انتخاب النائب الذي يختاره المرشح او المرشحون لمنصب رئيس الحكومة. ولا يكون رئيس الحكومة المنتخب بحاجة الى ثقة الكنيست عندما يعرض امامها تشكيلة حكومته.

وهناك تمايزات دستورية طفيفة بين كل مشروع قانون واخر من المشاريع الاربعة السالفة رغم انها تجمع على هدف واحد وذلك على النحو التالي:

مشروع قانون دافيد ليبائي يقترح مساواة حكم رئيس الحكومة المنتخبة مع فترة حكم الكنيست (٤ سنوات) ويقترح ايضا بان يتحدد فوز الرئيس المنتخب بحصوله على (٥٠) بالمئة من اصوات الناخبين. وفي حالة عدم حصوله على هذه النسبة تجري جولة انتخابية ثانية. كما يقترح ان يتحدد نزع الثقة عن رئيس الحكومة المنتخبة باكثرية (٧٥) صوتا من اعضاء الكنيست على الاقل.

اما مشروع قانون امنون روبنشطاين فيقترح، كذلك، مساواة فترة حكم رئيس الحكومة مع فترة الكنيست. لكنه يحدد نزع الثقة باكثرية (٧٠) من اعضاء الكنيست شريطة ان ينتخبوا في الوقت نفسه رئيس حكومة اخر. ويقترح الاحتفاظ ببند حل الكنيست باكثرية عادية عندها تنزع الثقة اوتوماتيكيا عن رئيس الحكومة ايضا. ويقترح ايضا تخويل رئيس الدولة صلاحية حل الكنيست اذا ما نشأت تناقضات بينها وبين رئيس الحكومة تحول دون ممارسة الطرفين لمهامهما.

ويقترح مشروع قانون اوريئيل لين ان تستمر فترة حكم رئيس الحكومة اربع سنوات ونصف السنة وان يكون المرشح لهذا المنصب مقترحا من جانب احدى الكتل البرلمانية. واذا لم يحصل المرشح على (٤٠) بالمئة من اصوات الناخبين تجري جولة انتخابية ثانية. والعدد المطلوب لنزع الثقة عن رئيس الحكومة هو (٨٠) عضو كنيست.

اما مشروع قانون يوآش تسيدون فانه يقترح انتخاب رئيس حكومة لفترة سبع سنوات. ويجب ان يحصل لهذا المنصب على (٤٥) بالمئة من اصوات الناخبين. ونزع الثقة عنه تتطلب اكثرية (٨٤) عضو كنيست وفقط لاسباب منصوص عليها في القانون مثل تصرف غير مناسب وما شابه ذلك.

والى جانب مشاريع القوانين الاربعة هذه قالت صحيفة «هآرتس» ان هناك مشروع قانون لتغيير طريقة الانتخابات البرلمانية سبق ان اقرته الكنيست في القراءة الاولى وهو مطروح على جدول اعمال لجنة الدستور والقانون والقضاء تمهيدا لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة. وهناك تفسيران لهذا المشروع: «التفسير الاول يقول بانتخاب (٦٠) عضو كنيست حسب طريقة الانتخابات الحالية والـ (٦٠) الباقين بانتخابات مباشرة. ويقول التفسير الثاني بانتخاب (٨٠) عضو كنيست في (٢٠) منطقة انتخابية، ٤ اعضاء في كل منطقة، وينتخب الاعضاء الباقون (٤٠) بموجب طريقة الانتخابات الحالية في اطار قوائم قطرية».

■■ ردود فعل حكومية وحزبية

تثير الحملة من اجل تغيير نظام الحكم وطريقة الانتخابات ردود فعل متباينة في اوساط المسؤولين الحكوميين ولدى مختلف الاحزاب السياسية في اسرائيل.

لكن تجدر الاشارة، باديء ذي بدء، الى ان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ كان اول من فجر الدعوة الى تغيير طريقة الانتخابات عقب ظهور حالة تعادل صعب خلال اتصالاته مع الاحزاب المختلفة حول الشخص الذي يجب تكليفه بتشكيل الحكومة، اذ اوصى ستون عضو كنيست بتكليف شمعون بيرس واوصى ستون اخرون بتكليف اسحق شمير. فقد صرح هرتسوغ، في الخطاب الذي القاه بمناسبة تكليفه بيرس بمهمة تشكيل الحكومة، بما يلي: «هذه هي المرة الخامسة، خلال اقل من سبع سنوات رئاستي للدولة، التي اكلف فيها باختيار مرشح من بين اعضاء الكنيست لتشكيل الحكومة. وبكلمات اخرى فانه في السنوات السبع الاخيرة تبدلت الحكومة في اسرائيل بمعدل حكومة واحدة كل ستة عشر شهرا. وهذا وضع غير طبيعي لا تستطيع اية دولة، في ظله، ان تعمل كما يجب فكم بالحري دولة مثل دولتنا تقف امامها مهمات وتحديات صعبة ومصيرية. لقد قلت في الماضي وهأنذا اعاود القول: يتوجب علينا تغيير نظام الحكم القائم عندنا. ذلك النظام الفاسق الذي يحرفنا عن العمل الاساسي ويدفع قادتنا الى الانهماك، مرة تلو الاخرى، في مفاوضات منهكة داخل الحلبة السياسية. الشعب منهك ونفسه عافت نظام حكم اضراره ثقيلة الوطأة.. وبدون الدخول في تفاصيل النظام المنشود فانني اشعر باقوالي هذه انني اعبر عن رأي الجمهور الواسع الراغب في تبني نظام يؤدي الى استقرار الجهاز السياسي ويقوي نجاعة ممارسته ويمنع ظواهر بشعة في حياتنا العامة ويقيم اواصر الصلة المباشرة بين الناخب والمنتخب ويلقي عليه مسؤولية مباشرة تجاه ناخبيه» («دافار» ـ ١٩٩٠/٣/٢١).

اما ردود الفعل الحكومية والحزبية فقد توالت على الوجه التالي: رئيس الحكومة و«الليكود» اسحق شمير اعلن في سياق مقابلة مع المعلق الصحفي دان شيلون ان «السذج فقط هم الذين يعتقدون بأن تغيير طريقة الانتخابات او تغيير نظام الحكم من شأنه ان يشفي من جميع الامراض التي نعانيها» («يديعوت احرونوت» ـ ١٩٩٠/٤/١٣).

لكن وزير الخارجية موشيه ارنس، من «الليكود» ايضا، دعا الى تغيير نظام الحكم بشكل يؤدي الى انتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا. وقال ارنس، في مؤتمر المنظمة العالمية لليهود المهاجرين من الدول العربية الذي عقد في فندق «دانيال» في هرتسليا، ان تغيير النظام ينطوي على تحسين الوضع السياسي الذي نعيشه («هآرتس» ـ ١٩٩٠/٤/٦).

اما عضو الكنيست وزعيم حزب «العمل» شمعون بيرس فقد جاهر برغبته في تغيير طريقة الانتخابات لكنه اكد ان «المظاهرات الجماهيرية لا تفيد هذا التغيير بشيء» («يديعوت احرونوت» ـ ١٩٩٠/٤/٩). واضاف: «السلام جزء من الدمقراطية لا اقل من النظام الدمقراطي نفسه. وفي هذه المرحلة المصيرية التي نعيشها ويظهر فيها احتمال حدوث انعطاف سياسي حقيقي يبقى السؤال: ما جدوى مظاهرة كل هدفها امور اجرائية».

وردا على سؤال حول رصيد رغبته في تغيير طريقة الانتخابات قال بيرس: «لست مقاولا ولا اوزع تعهدات. استطيع ان اتعهد فقط بالعمل في هذا الاتجاه كما عملت طوال السنوات الفائتة. لكن قبل ان افعل هذا يتوجب علي تشكيل ائتلاف من اجل السلام.. ويجدر بنا التذكر انه في ظل الطريقة الحالية نجحنا في التوصل الى اتفاق سلام. وتغيير الطريقة لا يشكل ضمانة لاحراز سلام اضافي. بالمقابل فانه اذا احرزنا السلام بمقدورنا ان نغير الطريقة ايضا».

على الضد من هذا الموقف يقول عضو الكنيست عن «العمل» ووزير الاتصال السابق غاد يعقوبي ان التعديل الذي يدعو الى انتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا واقامة مجلس وزراء يعتمد على اغلبية في الكنيست والانتقال الى طريقة انتخابات منطقية ـ نسبية هما ضرورة وحاجة لا غنى عنها مثل حاجة الانسان الى الهواء للتنفس («يديعوت احرونوت» ـ ١٩٩٠/٣/٣٠).

وتقول عضو الكنيست عن «العمل» ووزيرة الصحة سابقا شوشانه اربيلي الموزلينو ان مقولة ونستون تشرتشل بأن «الدمقراطية، رغم نقاط ضعفها، افضل من اي نظام اخر» لم تعد تحظى بقبول لدى كل مواطني اسرائيل («دفار» ١٩٩٠/٣/٢٧). وتؤكد الموزلينو وجود خيبة امل من الدمقراطية يدل عليها الاستطلاع الذي اجراه معهد تخطيط السياسة في اسرائيل واوضحت نتائجه ان (٤٥) بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع اعلنوا عدم رضاهم من النظام الدمقراطي وتفضيلهم نظام حكم يمكن التعويل والاعتماد عليه. وتشير، كذلك، الى ان الاقتراع الاخير في الكنيست اثبت مرة اخرى ان نظام الانتخابات وقانون الكنيست يتيحان بل ويشجعان تشويه رغبة الناخب لانهما يجيزان لاعضاء الكنيست بالعمل بما يتعارض مع رغبة ناخبيهم انطلاقا من اعتبارات المصالح الشخصية.

اما عضو الكنيست عن «العمل» البروفيسور شيفح فايس، فيؤكد ان تغيير طريقة الانتخابات للكنيست «لن يساعدنا على الخروج من الازمة» مقابل ذلك فان «تغيير طريقة انتخاب رئيس الحكومة جدير بالبحث الجدي لكن دون زرع اوهام بان هذا هو الدواء الشافي لمشاكل السياسة الاسرائيلية» («عل همشمار» ـ ١٩٩٠/٤/٨).

وفي سياق اخر اتهم فايس حركة الاحتجاج الجماهيرية بانها «حركة معادية للبرلمانية» («عل همشمار» ـ ١٩٩٠/٤/٢٧). واضاف ان «التجمهر الكبير ضد الطريقة القائمة وضد كل الساسة هو خليط من الاحتجاج الساذج ومن الخوف جراء تجرد الطريقة الدمقراطية. وان الساعين، بملء الفم، الى دمقراطية طاهرة من شأنهم ان يجلبوا لنا «بوتش» بزعامة «رجل قوي». اما وسائل الاعلام التي تشجع هذه الظواهر فمن شأنها ان تساعد بذلك اجراءات تسفر عن قيام نظام حكم مستبد بشكل يجعله راغبا في الهيمنة على وسائل الاعلام ايضا» («دافار» ـ ١٩٩٠/٤/١١).

رئيس حزب «مبام» اليعزر غرانوت، عضو الكنيست السابق، اعلن ان حزبه درج حتى الان على معارضة تغيير طريقة الانتخابات «لكن الان يجب اعادة البحث حول هذه المسألة. شيء ما ينبغي ان يتغير قبل ان نمضي الى انتخابات جديدة والا فسوف نصل الى النتائج نفسها» («عل همشمار» ـ ١٩٩٠/٣/٣٠).

اما غادي يتسيف، عضو الكنيست السابق عن «مبام»، فقد دعا الى عدم الانخراط في حركة الاحتجاج الجماهيرية من اجل تغيير نظام الحكم «رغم كل مشاعر الاسف والغضب التي تلفنا جراء ظواهر الرشوة السياسية والابتزازات من جانب الاحزاب الصغيرة واعضاء الكنيست» («عل همشمار» ـ ١٩٩٠/٤/١٥). واضاف: «صحيح ان العديدين يرنون بأبصارهم اليوم نحو سحر تغيير طريقة الانتخابات لكنني اشك فيما اذا كانوا يعرفون كنه الطريقة البديلة التي يرغبون بها».

وقال الوزير السابق واحد زعماء حزب «المفدال» يوسف شبيرا ان «التطورات الاخيرة في عالم السياسة جسدت تحفظات الجمهور حيال السياسة والساسة وعمقت انعدام الثقة في حضيض لم يسبق له مثيل. ان جزءا كبيرا من الجمهور في الشارع بات يحتقر كل الاحزاب ولا يصدق ايا من اولئك الذين يعتبرون انفسهم «قادة كبارا» للشعب. وان «الحريقات» التي رافقت المفاوضات والكمائن ولعبة الاستغماية واستجلاب الشرائع والخيانات الحزبية وادارة الظهر للناخبين وللقيم والتنظيمات الموقوتة والانشقاقات والتراجع عنها ـ ان كل ذلك جعل الجمهور يشعر بالقرف والاشمئزاز» («معريف» ١٩٩٠/٣/٢٧). ودعا شبيرا الى تغيير طريقة الانتخابات البرلمانية وانتهاج طريقة الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة «حتى لا يكون عرضة لابتزاز ومساومات تجار خيل تتحول خلالها الاموال والمصالح الشخصية الى هدف وتكون المبادىء تافهة».

اما عضو الكنيست عن حركة «راتس»، يوسي سريد، فطالب بتغيير طريقة الانتخابات «ولكن بحذر ومسؤولية». واضاف: انني اعتمد في ذلك على اصدقائي في الكنيست وخصوصا على المستقيمين والعاقلين الذين بينهم. وقال، في تلميح واضح الى المطالبين بانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا، ان السؤال الذي ينبغي طرحه قبل الذهاب بعيدا في تأييد هذا الاقتراح هو: رئيس حكومة كهذا سينتخب بانتخابات شخصية ومباشرة وسيكون رئيس حكومة قوي بالتأكيد فما الذي سيفعله بقبضته القوية؟ هل سيصنع السلام ام الحرب؟ («هآرتس» ـ ١٩٩٠/٤/١٩).

وعبرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تفهمها الكامل للقرف العام ازاء الصفقات المالية والسياسية التي تعقدها الاحزاب الكبيرة ارتباطا بالازمة الحكومية وتشكيل الحكومة وقالت ان سبب هذه الظواهر المفسدة يكمن في العفن السياسي الناتج عن استمرار الاحتلال وموبقاته وممارساته. كذلك عبرت عن القلق حيال محاولة استغلال هذا الوضع اساسا لحملة ضد الانتخابات الدمقراطية النسبية للكنيست كما حذرت من محاولات البحث عن «منقذ» و«رجل قوي» من شأنه ان يقضي على الدمقراطية ويقيم نظاما دكتاتوريا. ودعت الى الحفاظ على النظام الدمقراطي النسبي بوصفه اكثر دمقراطية وافضل من كل البدائل المقترحة كما طالبت بسن قوانين تمنع ظواهر الفساد والتعفن الاقتصادي ـ السياسي («الاتحاد» ـ ١٩٩٠/٤/٨).

وقال المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، انه من غير الممكن سن قانون لانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا لان مثل هذا التشريع يستلزم اطوارا جدية في الدستور او في اللوائح الاساسية. وبخلاف ذلك من الممكن ان يظهر حاكم جبار مستبد. واضاف حريش ان نظام الحكم في اسرائيل جيد وان المشكلة كامنة في اشخاص ذوي مزايا غير اخلاقية ويعتقدون بان وظيفة وزير هي ميراث او طابو («هآرتس» ـ ١٩٩٠/٤/٩).

■■ «الطريقة الحالية لم تستنفد امكانياتها»

تابعت الصحف الاسرائيلية، ايضا، قضية المطالبة بتغيير نظام الحكم وطريقة الانتخابات البرلمانية.

صحيفة «هآرتس» طالبت، في مقال افتتاحي، بعدم اليأس من طريقة الانتخابات الحالية مؤكدة ان الطرائق الاخرى المقترحة يقود تنفيذها الى «تحرير الحكومة من تبعيتها للسلطة التشريعية اذا لم يكن بالمطلق فعلى نطاق كبير بالاقل» (١٩٩٠/٣/٢٠). واضافت ان السلطة التنفيذية (الحكومة) ينبغي، اولا وقبل كل شيء، ان تعكس رغبة الشعب. وبما ان الدولة المعاصرة لا تستطيع ان تدير نفسها بموجب نظام دمقراطي مباشر مثل اثينا في العصور القديمة فان رغبة الشعب يجري التعبير عنها من خلال الدمقراطية التمثيلية اي الاكثرية البرلمانية.

اما صحيفة «دفار» فاكدت في افتتاحيتها (١٩٩٠/٤/١١) ان الطريقة لا تحتاج الى تغيير وانما الاشخاص الذين يحاولون تشويهها هم المحتاجون الى تغيير. واضافت: الاحتمال الكبير الماثل امام اسرائيل هو التقدم الى الامام الان صوب سلام مع الفلسطينيين برفقة دول عربية وسوية مع تخفيف حدة التوتر مع الاتحاد السوفييتي. اما الخطر الكبير الماثل امامنا فهو زعزعة مثل ذلك الاحتمال، في حمأة المظاهرات، وفتح ثغرة امام صعود دكتاتور مستبد تبرر غاياته الشخصية وسائله ويعمل على استبعاد السلام والدمقراطية على حد سواء.

وتتفق معها صحيفة «عل همشمار» فتقول في افتتاحيتها (١٩٩٠/٤/٨): «بدأت تنبعث من حركة الاحتجاج، المتصاعدة ضد وهن النظام الحاكم في اسرائيل، رائحة التطلع الى حكم الفرد الذي يتجاوز الاحزاب والقيم الدمقراطية. والاجدر بنا ان تذكر مؤيدي التغيير بأن الاحزاب ليست عنصرا معاديا للدمقراطية كما يصورها قسم منهم بل انها الحلقة الضرورية بين المواطن والسلطة في النظام الدمقراطي». وتابعت: ان حقيقة اتساع نطاق حركة الاحتجاج ناجمة عن تراكم عدة ظواهر سلبية معا انضافت اليها ظاهرة جديدة من ملعب الليكود وهي ادخال ضمانات مالية كعنصر في المفاوضات السياسية. ان حركة الاحتجاج هي تعبير عن انتقاد شعبي عفوي لفقدان المعايير في الحلبة السياسية. ويبدو ايضا انها ناجمة عن ارهاق الجمهور من وضع التعادل المستمر منذ ما يقرب من عشر سنوات والذي لا يتيح للجهاز السياسي ان يعمل باستقرار ونجاعة.

اما صحيفة «معريف» فتؤكد في افتتاحيتها يوم ١٩٩٠/٤/١٢ ان تغيير طريقة الانتخابات ونظام الحكم «اهم الان من اي موضوع اخر لانه ينطوي على حل للازمة الدستورية التي تعيشها اسرائيل». ودعت، في السياق، الى اقامة حكومة موسعة تنحصر مهمتها الوحيدة في تغيير طريقة الانتخابات وتسمى «حكومة تغيير الطريقة وليست حكومة وحدة قومية لان الاسم الاخر لن يكون اكثر من خديعة»! وختمت «معريف» بقولها: «واذا لم يكن امر قيام مثل هذه الحكومة ممكنا فمن الافضل الذهاب الى انتخابات حسب الطريقة القائمة مع تحسينها بمدى ما تسمح به البنية الحالية للكنيست، مثل رفع نسبة الحسم».

■■ «اسبرين لمرض عضال»

تحت العنوان «تغيير طريقة الانتخابات ـ اسبرين لمرض عضال» نشرت الصحفية طالي زيلنغر في صحيفة «دفار» (١٩٩٠/٤/١٣) مقابلتين مع البروفيسور موشيه ليسك والبروفيسور دان هوروفيتس وكلاهما محاضر في موضوع العلوم السياسية.

برأي البروفيسور ليسك فان المشكلة ليست في تغيير طريقة الانتخابات او نظام الحكم «ذلك ان الاشخاص يفسدون الطريقة اكثر مما تفسدهم». وقال: كل طريقة يمكن ان ترافقها ظواهر فاسدة. وليست هناك طريقة محصنة ضد هذه الظواهر. وحتى الطريقة الامريكية، التي تحولت حاليا الى انموذج يحتذى، تنطوي على زوايا مظلمة بهذا القدر او ذاك. فهناك ايضا تزدهر المافيا وشراء النواب والمنتخبين. وهناك ايضا برزت ظاهرة نيكسون و«ووترغيت». ودعا الى ادخال تحسينات في اطار النظام القائم تحد من ظواهر الفساد والعفن، ورفع نسبة الحسم وزيادة صلاحيات اللجان البرلمانية الفرعية وسن قانون يحظر الرشاوى المالية.

ويتفق البروفيسور هوروفيتس في الرأي على انه لا ينبغي تغيير النظام القائم. «وهنا يجب ان نتذكر ـ يقول ـ ان هذا النظام صامد منذ ثلاثين سنة وهذه هي، عمليا، ازمته الاولى». وليس صدفة، برأيه، ان اي مختص في العلوم السياسية لا يؤيد فكرة تغيير طريقة الانتخابات. وهو، مثل سابقه، يؤيد ادخال تحسينات على الطريقة القائمة مثل زيادة عدد اعضاء الكنيست من (١٢٠) الى (١٢١) لمنع تشوه وضع التعادل ورفع نسبة الحسم. ونظام الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة سيشوه رغبة الناخبين وسيزيد الظواهر الفاسدة فسادا على فساد وسيخلق خيبة امل لدى الجمهور الى درجة التوجه نحو شخصية قوية تشكل خطرا على الدمقراطية. اما الخروج من الورطة الحالية فيكمن، باعتقاده، في اقناع الناخبين بترجيح قوة وتمثيل احد الحزبين الكبيرين.

وهذا ما يؤكده، ايضا، البروفيسور شلومو افنيري، مدير عام وزارة الخارجية الاسبق والمحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس. ويضيف: «الازمة السياسية الراهنة لا تتمثل في نظام الحكم. انني ادرك ان التوقيع حاليا على عرائض تدعو لتغيير نظام الحكم هو امر مستحب كثيرا غير ان ذلك لن يحل المشكلة» («هآرتس» ـ ١٩٩٠/٤/٨).

وفي السياق نفسه يؤكد البروفيسور زئيف معوز، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، ان جذر المشكلة المستفحلة ليس في نظام الحكم باي حال من الاحوال وانما «التقاطب السياسي والايديولوجي بين اوساط الشعب الاسرائيلي. واي نظام حكم ليس بمقدوره ان يغير هذا التقاطب» («هآرتس» ـ ١٩٩٠/٤/٢٥).

وتابع يقول: ان البدائل المقترحة التي يجري تقديمها وكأنها دواء شاف يمكن ان تلحق اضرارا اكثر من المرض نفسه التي تروم الشفاء منه. والخلاصة الجوهرية ـ برأي معوز ـ هي انه ينبغي فهم النقائص الخطيرة للانظمة المقترحة كبدائل كي لا نشتاق، اذا ما اتبعنا احداها، للنظام الحالي في المستقبل.

ويرى البروفيسور زئيف شطرنهل، من الجامعة العبرية في القدس، ان الاقتراح بانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا سيؤدي الى صعود «دوتشي صغير» الى سدة الحكم.. فان الهدف العملي الوحيد الذي يمكن ان يختفي وراء هذا الاقتراح هو فك الارتباط ما بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية. وخطوة كهذه، اذا ما تم انتهاجها قبل ان يجري سن دستور ليبرالي متنور يحصن حقوق الانسان والمواطن وحقوق المحاكم، من شأنها ان تصفي الدمقراطية الاسرائيلية» («يديعوت احرونوت» ـ ١٩٩٠/٥/٤).

ويضيف البروفيسور شطرنهل: «واذا كنا راغبين في تغيير نظام الحكم فانه يجب على الاقل عمل ذلك في اطار صفقة شاملة يكون قاعدتها قانون اساسي حول حقوق الانسان والمواطن. وفقط بعد ذلك يمكن التفكير بتغيير البنية السلطوية».

ولعل اكثر التعليقات الصادرة من علماء السياسة والاكاديميين ايجابية هو ذلك المقال الذي كتبه البروفيسور ليئون شالف، المحاضر في الحقوق وعلم الاجتماع، في «هآرتس» (١٩٩٠/٤/١٣) تحت العنوان «الخطر الحقيقي على الدمقراطية». ويقول فيه ان نهضة الشعب، في الايام الاخيرة، التي تحاول اعطاء الانطباع وكانها نهضة من اجل انقاذ الدمقراطية الاسرائيلية التي تئن تحت اخطار جسيمة جاءت متأخرة ناهيك عن انها تتمحور حول قضية ليست جوهرية وغير سليمة. «والاخطر من ذلك ان من شأن هذه النهضة ان تحرفنا عن المسار الجوهري وهو عملية السلام والمفاوضات مع الشعب المجاور. والانهماك بتغيير النظام من شأنه ان يشكل طوقا ملموسا حول عملية السلام». ويرى شالف ان الذي يساوره القلق، في هذه الايام، على مصير الدمقراطية في اسرائيل «يفعل حسنا اذا ما اتجه لفحص العلاقة السببية بين استمرار سيطرتنا على المناطق منذ اكثر من عقدين وبين الازمة الحالية. اليوم، عندما يجاهر الكثيرون بقلقهم على مصير الدمقراطية في اسرائيل فمن الاجدر ان نشحذ الحقيقة البسيطة والاساسية التي تقول ان الاحتلال العسكري المستمر والسيطرة على شعب اخر يتناقضان تناقضا مطلقا مع القيم الاساسية للدمقراطية». ويتابع: «ان الدمقراطية في خطر بسبب انعدام السلام واستمرار الاحتلال. ان شعبا يحاول السيطرة على شعب اخر وان يسلب منه حقوقه الاساسية يجب الا يستغرب اذا ما ظهرت دمقراطيته ممسوسة».

ويقينا ان المطلوب في غمرة كل هذا هو ـ كما يقول البروفيسور ليئون شالف ـ «المزيد من الشجاعة في مواجهة تحدي السلام وليس استمرار التهرب من هذا التحدي والتفرغ لانشغالات تقنية اكثر سهولة وتبسيطا».

(نشر هذا التقرير في دورية «الملف» التي تصدر في قبرص وتعنى بالشؤون الاسرائيلية والصهيونية)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد احمد محمد احمد عودة الطنيب (١٦ عاما) من قرية ارتاح قضاء طولكرم. استشهد يوم (٣٠/٥/٩٠) برصاصة في القلب خلال صدامات مع قوات الاحتلال وقد عثر على جثمانه في اليوم التالي.

اتحاد النقابات العالمي، في بيان خاص:

حان الوقت لتطبيق المبادىء المقرة عالميا التي تحكم حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير على الشعب الفلسطيني

● لا يمكن لاحد ان يتجاهل ان الادارة الامريكية تمتلك الوسائل الكفيلة بانهاء تعنت السلطات الاسرائيلية ونزع فتيل الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ●

●براغ - خاص بـ «الاتحاد» - دان اتحاد النقابات العالمي، مجددا وفي بيان خاص، استمرار عمليات قمع وقتل العمال الفلسطينيين وحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المذابح المتكررة.

وجاء في بيان الاتحاد العالمي للنقابات، الذي صدر في براغ يوم (٢٢) ايار الماضي، وتسلمناه، امس:

«مرة اخرى، يُفجع العالم المتحضر بالمذبحة الوحشية المتعمدة التي راح ضحيتها ابرياء في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل. ففي ٢٠ ايار، اطلق اسرائيلي يرتدي زيا عسكريا النار بدماء باردة على ثمانية من العمال الفلسطينيين الذين كانوا يتجمعون مع آخرين في انتظار الحصول على فرصة عمل مؤقتة، فأرداهم قتلى. وأسفر الهجوم عن اصابة ستة آخرين باصابات بالغة. وقمعت بقسوة مظاهرة الاحتجاج الضخمة التي اندلعت بعد هذه المجزرة في قطاع غزة، مما اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ٦٠٠ آخرين.

«وتتحمل الادارة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المذابح المتكررة. فقد اصبح قتل الفلسطينيين ممارسة يومية. ومن الجدير بالذكر انه منذ اندلاع الانتفاضة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧، تم اغتيال مئات الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، من بينهم مائة وستة اطفال. ومن بين الالاف المصابين، هناك ٦٣ الف طفل، وفقا لما جاء في تقرير رابطة «انقاذ الاطفال» السويدية. وأكد تقرير الرابطة السويدية ان «حياة الاطفال الفلسطينيين لا تعني شيئا» بالنسبة للجنود الاسرائيليين. وعلاوة على ذلك، يقبع عشرات الالاف من الفلسطينيين في السجون والمعتقلات في ظروف بالغة السوء. كذلك تُنسف مئات المنازل التي يمتلكها فلسطينيون.

«وبرفض الادارة الاسرائيلية المتعنت لانهاء احتلال الاراضي الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، تسعر ايضا بشكل مستمر من جو الحقد تجاه الفلسطينيين، وهو ما يجعل من هذه الاعتداءات امرا ممكنا.

«لقد حان وقت تطبيق المبادىء المقرة عالميا والتي تحكم حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير على الشعب الفلسطيني. ولا يمكن لأحد ان يتجاهل ان الادارة الامريكية تمتلك الوسائل الكفيلة بانهاء تعنت السلطات الاسرائيلية ونزع فتيل الوضع المتفجر في الشرق الاوسط، حيث لا توجد الكثير من البلدان التي تعتمد الى هذا الحد الوثيق على الولايات المتحدة مثل اسرائيل.

«ويدين اتحاد النقابات العالمي بشدة هذه الجرائم البشعة ويؤكد مجددا تضامنه الثابت مع عمال وشعب فلسطين في نضالهم البطولي من اجل حقوقهم الوطنية غير القابلة للتصرف.

«ويدعو اتحاد النقابات العالمي عمال ونقابات العالم اجمع الى العمل بحزم من اجل انهاء الفظائع التي يتعرض لها عمال وشعب فلسطين فوراً».

الحزب الحاكم في تونس يفوز في جميع المجالس البلدية

● تونس - الوكالات - افادت وزارة الداخلية في تونس، صباح امس، بأن حزب التجمع الدستوري الدمقراطي الحاكم، الذي خاض الانتخابات البلدية وحده في مواجهة بعض القوائم المستقلة، فاز في جميع المجالس البلدية البالغ عددها ٢٤٥ مجلسا. ولم يحصل المستقلون الا على ٣٤ مقعدا من بين ٣٧٧٤ مقعدا.

وتحدثت بعض الصحف التونسية، امس (الاثنين) عن مخالفات في بعض مكاتب الاقتراع خلال الانتخابات التي جرت، امس الاول، مما ادى الى انسحاب المرشحين المستقلين وطالبت هذه الصحف بمعاقبة المسؤولين عن المخالفات.

مع الاحداث

انتصار هام للاشتراكيين في بلغاريا



● اندريه لوكيانوف ●

□ تفيد التقارير الواردة من بلغاريا، اعتمادا على فرز اكثرية الاصوات، ان الحزب الاشتراكي (الحزب الشيوعي سابقا) قد حقق نجاحا هاما اذ حصل على حوالي ٤٨٪ من مجموع الاصوات. وبهذا يكون الحزب الاول ويتجاوز الحزب المعارض الرئيسي «اتحاد القوى الدمقراطية» بأكثر من ٢٥٪، اذ حصل هذا الحزب المعارض على ٢٢٪ فقط، وحصل «حزب الفلاحين» على ١٢٪ من الاصوات.

وهكذا يبدو واضحا ان هذه الاحزاب الثلاثة هي القوى الاساسية مع ان ٣٨ «حزبا» قد خاضت الانتخابات.

كان حزب الفلاحين خلال الاربعين عاما الماضية حليفا طبيعيا ودائما للشيوعيين، ويبدو انه سوف يدخل في ائتلاف مع الشيوعيين الان ايضا، مع ان فيه صراعا حادا حول التحالف مع الشيوعيين والمعارضة للشيوعيين، وقد ينقسم حزب الفلاحين على هذه الخلفية.

وبالمقارنة مع دول اوروبية شرقية اخرى (بولونيا، هنغاريا، تشيكوسلوفاكيا) يبدو واضحا ان حزب الشيوعيين في بلغاريا ذو جذور عميقة وله تأييد واحترام وثقة شعبية واسعة. ويعزو المراقبون ذلك الى ان اصلاحات عميقة جرت في البلاد في العهد الاشتراكي، كما ان قيادة الحزب الشيوعي (الاشتراكي) حققت اصلاحات واسعة ودمقراطية عميقة بعد عزل الرئيس السابق تيودور جيفكوف.

وقال رئيس حكومة بلغاريا اندريه لوكيانوف للصحفيين عندما ذهب للادلاء بصوته، في مركز الاقتراع: «ان هذا اليوم هو يوم تاريخي في حياة الشعب البلغاري. فقد حققنا الدمقراطية والتعددية ونحن الان نخوض مرحلة جديدة في حياة شعبنا تتميز بالدمقراطية الحقيقية، وفي الوقت نفسه تتميز بالسعي للمحافظة على الانجازات الاشتراكية وتعميقها. لقد تعلمنا من اخطاء الماضي درسا هاما جدا، ولكننا في الوقت نفسه لا نتنكر لكل الماضي فتاريخ حزبنا هو تاريخ نضالي للاستقلال والحرية والتقدم. وسنواصل تطوير كل ما هو دمقراطي وتقدمي وثوري وانساني في مسيرة شعبنا وحزبنا».

في الانتخابات النيابية التي جرت امس الاول:

٣٨،٢٢٠ كويتيا من اصل ٦٢ الف ناخب ادلوا باصواتهم

● نسبة التصويت (٦١،٥٪) عكست تأثير الدعوة لمقاطعة الانتخابات بدعوى ان صيغة المجلس الوطني المقترحة هي «غير دستورية» ● حق الانتخاب... للذكور فقط!! ●

● الكويت - «و.ص.ف» - علم، امس الاثنين، لدى مسؤول في وزارة الاعلام الكويتية ان حوالي ٣٨ الفا و٢٢٠ شخصا من ضمن ٦٢ الف ناخب (اي ٦١،٥٪) شاركوا في الانتخابات التي جرت امس الاول (الاحد) لانتخاب خمسين عضوا في المجلس الوطني.

وكانت نسبة الاقبال بلغت ٨٣ في المئة خلال انتخابات شباط ١٩٨٥ لانتخاب اعضاء اخر مجلس امة كويتي. وكان عدد الناخبين المسجلة اسماؤهم في قوائم الانتخاب حينذاك ٥٦ الفا و٨٤٨ ناخبا وعدد المرشحين ٢٣١ شخصا.

وبررت الكويت حل مجلس الامة في تموز ١٩٨٦ بـ «سوء استغلال النواب للممارسة الدمقراطية».

ويذكر ان المجلس الوطني هو هيئة انتقالية تختص بتهيئة العودة الى الحياة البرلمانية في الكويت. وهو سيضم، علاوة على النواب المنتخبين، ٢٥ عضوا يعينهم امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقد اعتمدت هذه الصيغة البرلمانية بعد سلسلة من المشاورات بين الحكومة وممثلين لعديد من النقابات والشخصيات في البلاد ونواب سابقين.

ودعا نواب سابقون شكلوا «مجموعة الـ ٣٢» الى مقاطعة هذه الانتخابات. وتطالب هذه المجموعة باحترام دستور سنة ١٩٦٢، الذي ينص على ان يكون للبلاد مجلس نيابي منتخب من خمسين عضوا. ورفضت المجموعة صيغة هذا المجلس واعتبرتها «غير دستورية».

وقد دعي حوالي ٦٢ الف ناخب كويتي الى صناديق الاقتراع للاختيار بين ٣٤٨ مرشحا موزعين على ٢٥ دائرة ينتخب نائبان في كل منها.

ويبلغ عدد سكان الكويت مليونا و٩١٥ الفا و٤٢٩ نسمة من بينهم ٥٣٤ الفا و٨٢٧ نسمة من السكان الاصليين (٢٧،٩ في المئة).

ويعطي القانون الكويتي حق الانتخاب لكل من بلغ سن الرشد (٢١ سنة) ويتمتع بكامل الاهلية ولا يمنح هذا الحق للمرأة ورجال الجيش والشرطة.

ويشترط ان يكون من يرشح نفسه في الانتخابات مواطنا كويتي المولد وذكرا ويعرف القراءة والكتابة بالعربية ويتمتع بكامل الاهلية ويجب ان يكون قد بلغ الثلاثين من العمر بالتمام في يوم الاقتراع.

اليوم، للمرة الاولى منذ ١٩٦٢:

انتخابات بلدية في الجزائر باشتراك عدة احزاب

● الجزائر - «و.ص.ف» - يتوجه اليوم (الثلاثاء) الى صناديق الاقتراع اكثر من ١٣ مليون ناخب جزائري وذلك في اول انتخابات للسلطات المحلية في الجزائر تشارك فيها احزاب عدة منذ الاستقلال عام ١٩٦٢.. وسيكون عليهم الاختيار بين ١١ حزبا وعدد من اللوائح «المستقلة» لانتخاب ١٥٤١ مستشارا بلديا و٤٨ مجلس ولاية.

وللمرة الاولى، ايضا، تواجه جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا - الحاكم منذ ٢٨ عاما) معارضة اقواها تنظيما معارضة جبهة الانقاذ الاسلامية التي تعتبر اول حزب سياسي ذو تطلعات دينية يتم تشريعه في المغرب العربي.

كما يشارك في هذه الانتخابات مرشحون عن تسعة احزاب اخرى من اصل ٢٥ حزبا معترف بهم في الجزائر.

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

عطاالله رشماوي، بعد العودة من زيارة عمل في ايطاليا:

عقدنا اتفاقية توأمة بين بيت ساحور وفيورنسولا ووجدنا تأييدا واسعا لشعبنا وقضيته

● بيت لحم - من مكتبي بيت لحم الصحفي - خاص بـ «الاتحاد» - قال عطاالله رشماوي، عضو بلدية بيت ساحور وعضو الوفد العائد من زيارة عمل الى ايطاليا بدعوة من بلدية فيورنسولا داردا، حيث وقع الوفد اتفاقية توأمة بينها وبين بيت ساحور: اننا وجدنا ترحابا وتأييدا حقيقيا من الشعب الايطالي واحزابه الرئيسية الثلاثة الدمقراطي والاشتراكي والشيوعي، لحقوق شعبنا واقامة السلام العادل. وعقدنا حوالي عشرة اجتماعات ولقاءات مع مسؤولين ايطاليين وممثلي المؤسسات البلدية والنقابية والشعبية.

وعن لقاء الوفد مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قال: كان اللقاء قصيرا. وطلبنا منه ان يصلي لنا ويضع ثقله كرجل سلام في سبيل احقاق حقوقنا واحلال السلام، وقال لنا انكم على حق وكرجل دين سوف اصلي واسعى من اجل ان يعم السلام في الشرق الاوسط. وفي الاجتماع الذي رئسه وحضره قرابة ٥٠ الف شخص اشار الى وجود وفدنا القادم من بيت ساحور بثماني لغات. وعن حفل التوأمة الذي استغرق زهاء الاربع ساعات، قال رشماوي: القيت كلمات متبادلة وابرز المتحدثون تأييدهم لنا ولقضيتنا، وكنت اتمنى ان يكون حجم ونوع التأييد الذي تلقاه قضيتنا من الدول العربية مثل التأييد الذي تلقاه من الحكومة والشعب الايطاليين.!

غرامات مالية احتلالية، ضرائبية وبحجة رشق الحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الحكم العسكري على والد الفتى عبد الستار معرور (١٣ عاما) من حي الرمال بغزة غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل بدعوى رشق نجله الحجارة على الدوريات العسكرية وقامت السلطات باحتجاز بطاقة هوية الوالد حتى دفع المبلغ.

وطالبت سلطات ضريبة الدخل المواطن زياد سعيد حبوب (٢٢ عاما) من قرية بيت لاهيا دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل كضريبة دخل عن سيارة يعمل عليها لنقل البضائع.

استمرارا للاعتداءات المتكررة على العائلة:

فرض غرامة على فتى (١٥٠٠ شيكل) من بيت أمر ومصادرة هوية والده

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال يوم الاثنين الماضي على الفتى عبد الحميد بريغيث (١٢ عاما) من بلدة بيت أمر قضاء الخليل، غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل، وصادرت هوية والده لحين الدفع.

وقدم الوالد (احمد بريغيث) شكوى الى مركز الشكاوى لضحايا العنف في القدس بخصوص هذا الموضوع، حيث اعتبره شكلا من اشكال الاستفزاز التي يمارسها جنود الاحتلال ضد عائلته.

وكانت سلطات الاحتلال قد استولت على بيته في (عام ١٩٨٨) بعد اعتقال ابنه جلال (١٩ عاما) واتهامه برشق الدوريات العسكرية والسيارات الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة، وحولته الى نقطة عسكرية للمراقبة الدائمة.

وسكنت العائلة (١٤ نفرا) «الخيمة» منذ ذلك الوقت. وافاد الوالد ان الجنود لم يتركوه هو وعائلته وانما استمروا باستفزازهم وتحميلهم مسؤولية اي حجر يرشق عليهم من قبل الشبان.

فعلى سبيل المثال، قبل حوالي شهرين اطلق احد الجنود قنابل الغاز باتجاه خيمة الاغنام التي تخصهم مما ادى الى مقتل اربعة منها.

وكان آخر هذه الممارسات يوم الاحد الماضي عندما اقتحم الجنود الخيم وضربوا افراد العائلة واعتقلوا الشقيقين عبد الحميد وابراهيم (١٧ عاما) وافرج عن الاول في اليوم التالي بينما ما زال مصير الثاني مجهولا.

السجن (١٥) شهرا وغرامة (٢٠٠٠) شيكل بتهمة رشق الحجارة ضد (٣) صبايا من الخضر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله يوم امس الاثنين حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٥) شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الفي شيكل (او اعتقال لمدة سبعة شهور بدلها) ضد ثلاث صبايا من قرية الخضر (بيت لحم) بتهمة رشق الحجارة استنادا لشهادة بعض افراد «حرس الحدود» وفي غياب محامي الدفاع.

وبين الصبايا شقيقتان هما نضال واعتزاز اسعد احمد صلاح (١٨ و١٦ عاما) اما الثالثة فهي منال حسين موسى عيد (١٦ عاما).

وكانت محكمة رام الله اصدرت حكما ضد شاب من البيرة بالسجن الفعلي لمدة (٢٩) شهرا وبغرامة مماثلة (٢٠٠٠) شيكل.

وفي الحالتين لا يجد الاهالي بدا من المقارنة بين «الاحكام» التي تصدرها المحاكم الاسرائيلية ضد متهمين بالقتل والتي تصل حد (٥ شهور) كما حصل مع الراب ليفينغر وبين الاحكام التي تصدرها المحاكم نفسها (الاسرائيلية) ضد شبان وصبايا متهمون برشق الحجارة.

الافراج عن ٢٨ سجينا سياسيا في جنوب افريقيا

●الكاب - «و.ص.ف» - اعلن المحامي باشييه واغلي ان ٢٨ سجينا سياسيا محتجزين في معتقل «روبن ايلاند» في جنوب افريقيا أمام ساحل الكاب افرج عنهم.

واكد بعض هؤلاء المعتقلين نبأ الافراج عنهم لوكالة الصحافة الفرنسية وذلك بعيد وصولهم الى الكاب بانتظار اللقاء مع عائلاتهم.

وكان الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، اعلن يوم الخميس الماضي انه سيقوم «بلفتة» ازاء المؤتمر الوطني الافريقي ويطلق سراح ٤٨ سجينا سياسيا.

ومن بين الذين اطلق سراحهم يوم السبت اثنان من كوادر المؤتمر الوطني الافريقي سجنوا عام ١٩٧٧ بتهمة «الارهاب» وهما ستيفان نكوسي وجوزيف ندولي. وكان حكم الاول حتى عام ١٩٩٣ والثاني حتى عام ١٩٩٥.

انتخاب ولفغانغ تييرسي رئيسا للحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية

● هال «المانيا الدمقراطية» - «و.ص.ف» - انتخب الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية، ولفغانغ تييرسي رئيسا له ممثلا للقاعدة التي فرضته في وجه مرشحين اقترحتهما قيادة الحزب.

وحصل استاذ الفنون تييرسي خلال مؤتمر للحزب اجتمع في هال «جنوبي البلاد» على غالبية ساحقة تمثلت بـ ٢٧١ صوتا مقابل ٥١ لغوتفريد تيم و ٦٥ لدانكوارد بريتكسمير القسيسين اللذين تمسكت بهما اللجنة القيادية للحزب.

وتجدر الاشارة الى ان تييرسي الذي دخل الى الحزب في كانون الثاني الماضي هو نائب في البرلمان ونائب رئيس مجموعته البرلمانية.

ويخلف تييرسي في وزارة الخارجية ماركوس ميكيل الذي شغلها بالوكالة منذ استقالة مؤسس الحزب ابراهيم بوهمي في نيسان الماضي والذي كان اتهم بالتعاون مع الشرطة السياسية السابقة «ستاسي» وهو الامر الذي لا يزال ينفيه حتى الان. ولم يترشح ميكيل.

اللجنة الدولية تؤكد

● تتمة من صفحة ١ ●

وفور صدور مثل هذه النتائج بدأت المعارضة تشكك في مصداقية الانتخابات وفي ليلة يوم الاحد تجمهر حشد كبير من مؤيدي المعارضة امام القصر الثقافي حيث المركز الاعلامي، وكان اجتماع احتفالي بالنصر الذي توقعوه إلا انه في يوم الاثنين تحول الاجتماع الى اشبه باجتماع محاصر «لقصر الثقافة» احتجاجا على «عدم مصداقية الانتخابات» كما يدعون.

وقد جرت يوم امس الاثنين مؤتمرات صحفية للجنة الدولية للانتخابات ومؤتمر اخر لمجلس اوروبا. وكان في كلا المؤتمرين ممثلين عن (١٢) دولة حيث أكدوا على نزاهة ودمقراطية الانتخابات، وحاول مراسل الـ «بي. بي. سي» ومراسل تركي طرح اسئلة تشكيكية فأجابهم ممثل بريطانيا، وهو من حزب محافظ قائلا: «لقد جئت الى هنا لمراقبة الانتخابات واعداد تقرير، اما اذا كان احد منكم قد اعد تقارير مسبقة فهذه مشكلته». وقال: «ان بلغاريا اعطت مثالا على الدمقراطية».

والغريب في الامر انه في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة الدولية لم يحضر ممثل الولايات المتحدة الامريكية وبقي مكانه فارغا. ولوجئنا بالوفد الامريكي يقيم مؤتمرا صحفيا انعزاليا حاول به التشكيك في نزاهة الانتخابات بادعاء انه كانت «ضغوطات نفسية». وعندما طالبه بعض الصحفيين باعطاء امثلة عينية ابدى شبه تراجع وقال ان نتائج الانتخابات «من الممكن ان تقبل وان ما حصل قد لا يؤثر على النتيجة» (١٢)

مونديال ايطاليا - ١٩٩٠



في العاشرة من مساء اليوم، في باليرمو

منتخب ابناء النيل يواجه المنتخب الهولندي، أحد المرشحين للفوز بالكأس

■ العاطفة شيء والموضوعية شيء آخر... وطاهر ابو زيد يعلن: «المعجزة واردة لكن المهم هو ان نلعب كرة سريعة... وهذا ما سنقوم به»! ■



● التشيكوسلوفاكي ايفان هاسك يسجل هدف منتخبه الثالث في مرمى منتخب الولايات المتحدة في مباراة امس الاول التي فاز بها المنتخب التشيكوسلوفاكي (٥ : ١).

(صورة من و. ص. ف)

●○ باليرمو - «و.ص.ف» - من محمد حمادة - من ١٩٢١ الى ١٩٩٠ تغيرت امور كثيرة طبعا وانسحب ذلك على كرة القدم.. سطوة وجمهورا وفنا ومراكز قوى. قبل نحو ٦٩ سنة جال المنتخب المصري في اوروبا وهزم الهولندي في امستردام (٢ - ١) وفي العاشرة من مساء اليوم (الثلاثاء) على ملعب لافافوريتا في باليرمو يلتقي المنتخبان من جديد مع امل مصري وحيد وهو ان يصمد ابناء النيل للتخفيف من حجم الخسائر قدر الامكان.

منتخب هولندا هو بطل اوروبا ويرشحه النقاد للمنافسة على احراز كأس العالم الرابعة عشرة. يلعب كرة شاملة تذكر باياكس في مطلع السبعينات وبالمنتخب البرتقالي الذي قاده كرويف في مونديال ٧٤ ورنسنبرنك في مونديال ٧٨. يضم في صفوفه من اللاعبين ما لا يتوفر لدى اي منتخب اخر نوعا وكما معا. واسماء فان باستن ورونالد كومان والسورينامين غوليت ورايكارد وكذلك فان بروكيلين ليست في حاجة الى مزيد من التعريف.

لهذا كله لا يتساءل المراقبون الاجانب هنا عن هوية الفائز في مباراة اليوم وانما عن عدد الاهداف الهولندية التي ستدخل مرمى أحمد شوبير. اما المراقبون العرب فيأملون في ان يقدم المنتخب المصري عرضا مشرفا واذا ما اهتزت شباكه فعسى ان تهتز لاقل عدد من المرات.

وليت تلك المقارنة التي تقول ان مصر هزمت الكاميرون والكاميرون هزمت الارجنتين والارجنتين هزمت هولندا ولذا فان مصر ستهزم هولندا، هي مقارنة مقبولة. الامور لا تسير على هذا النحو طبعا والا لكان انقلب العالم الكروي رأسا على عقب. والعاطفة شيء والموضوعية شيء اخر.

بعد غياب ١٢ سنة تعود هولندا الى ساحة كأس العالم من باب واسع. وعشاق الكرة الشاملة الزاخرة بالمهارات يؤكدون ان هذا الباب مفتوح على مصراعيه. وبعد غياب ٥٦ سنة يعود المصريون الى ساحة كأس العالم وقمة طموحهم ان يذكروا العالم بوجودهم. وفارق الطموح واسع للغاية. ومع ذلك فان لبعض المصريين رأيا اخر.

ويركز مدرب مصر، محمود الجوهري، على ان يخوض لاعبوه المباراة باعصاب هادئة وروح معنوية عالية. واذا كان قياس درجة الارتفاع، بدنيا ومهارة وخططيا لكل لاعب وللمنتخب ككل، ممكنا فان الامر يختلف تماما على صعيد الروح لان العملية النفسانية لا يمكن التحكم بها. وقال الجوهري خلال مؤتمره الصحفي مساء امس الاول (الاحد) ان تركيزه مؤخرا انصب على هذه العملية بالذات لان لاعبيه وصلوا الى اقصى ما يمكن ان يصلوا اليه بدنيا وفنيا. وهكذا فان برنامج الاعداد النهائي للمنتخب بات يتضمن «فسحات» الى شاطىء البحر ينسى خلالها اللاعبون همومهم ويخففون من توترهم قبل ان يعودوا الى التدريبات صباحا ومساء.

وقبل ان تبدأ المباراة، ولو بثوان، فان لا احد يقدر على منع المصريين من ان يأملوا بمعجزة. وهكذا فان موهوب المنتخب طاهر ابو زيد يؤكد بان المعجزة واردة «والمهم ان نلعب كرة سريعة وهذا ما سنقوم به».

والواقع ان فوز الكاميرون على الارجنتين بطلة العالم، مساء الجمعة الماضي، كان مصدر إلهام للمصريين باعتبار ان مستوى الكرتين المصرية والكاميرونية واحد. وبالنسبة الى التشكيلة المصرية التي ستخوض المباراة فان الجوهري لم يعلنها رسميا لكنه اكتفى بالاشارة الى انه لن يطرأ عليها اي تعديل بارز. لكن طالما ان السرعة ستكون السلاح البارز، الذي يمكن من خلاله مواجهة منتخب هولندا، فان عادل عبد الرحمن قد يشارك في خط الهجوم مكان جمال عبد الحميد وربما يأخذ مجدي طلبة مكان مجدي عبد الغني في خط الوسط.

اما عن الخطة فسبق للجوهري ان ذكر «انها ورقة رابحة في ايدينا ان نعلم كل شيء عن تكتيك خصومنا من دون ان يعلموا شيئا عن تكتيكنا». واضاف «انها خطة عربية فيها من كل شيء» لكن من دون ان يذكر اي شيء عنها. ويبدو ان الخطة المصرية تتضمن الدعوات لكي ترتفع درجة الحرارة في باليرمو. فالطقس الحار افضلية للمنتخب المصري. اما الكلام فللجوهري نفسه.

وفي الجانب الهولندي فان غوليت سيكون الوجه البارز لانه كان على وشك التخلف عن المسابقة الكبرى بداعي الاصابة.

واثبتت تدريبات الهولنديين، اخيرا، ان مستواهم بلغ القمة لكن فان باستن يؤكد على ضرورة التركيز «لانه العنصر الاهم في الوقت الحاضر. علينا ان لا ننسى اننا ابطال اوروبا وان نلعب كل مباراة وكأنها بطولة بحد ذاتها».

وهذه اشارة واضحة من نجم الكرة الاوروبية للمفاجآت التي يمكن ان تحققها المنتخبات على غرار ما حصل في لقاء الكاميرون والارجنتين. اما غوليت فيقول «ستحاول مصر ان تكون حاجزا في طريقنا ولذا سترمي بكل ثقلها في هذه المباراة. والمهم ان نكون حذرين».

ولان مدرب هولندا ليو بينهاكر يعرف منتخب مصر جيدا ويعلم ان دفاعه قوي ومتماسك لذا قرر اشراك جيرالد فانتبورغ السريع في مركز الجناح الايمن وهو سيحل بالتالي محل فيم كيفت. اما رايكارد فلن يلعب قلبا للدفاع وانما في خط الوسط ليساند فان باستن وغوليت.

يمثل هولندا.. فان بروكلين (١) وفان ارلي (٢) ورونالد كومان (٤) وروتيس (١٣) وفان تيغيلين (٥) وفوترز (٦) ورايكارد (٣) وارنولد كومان (٧) وفانتبورغ (٨) وغوليت (١٠) وفان باستن (٩).

ويمثل مصر.. احمد شوبير (١) وابراهيم حسن (٢) وهشام يكن (٥) واحمد رمزي (١٣) وهاني رمزي (٤) وربيع ياسين (٣) ومجدي عبد الغني (٨) واحمد الكاس (٢٠) واسماعيل يوسف (٧) وحسام حسن (٩) وجمال عبد الحميد (١٠).

وتضم لائحة الاحتياطيين المصريين كلا من ثابت البطل (٢٢) ومجدي طابة (١٦) وطاهر ابو زيد (١٢) وعادل عبد الرحمن.

شائعة:

تشانوف محل داساييف

● روما - تسربت شائعة من معسكر تدريب المنتخب السوفييتي افادت بأن حارس مرمى «دينامو كييف» سيحل محل حارس مرمى «سبارتاك موسكو» رينات داساييف في مباراة المنتخب السوفييتي امام منتخب الارجنتين في نابولي غدا (الاربعاء).

الهدافون بعد اليوم الثالث من مونديال ايطاليا

● روما - الوكالات - فيما يلي اسماء اللاعبين الذين سجلوا الاهداف (٢٠ هدفا) حتى نهاية اليوم الثالث (الاحد) من مونديال ايطاليا.

هدفان: كاريكا (البرازيل) ولاكاتوش (رومانيا) وماتيوس (المانيا الغربية) وسكورافي (تشيكوسلوفاكيا).

هدف واحد: بيليك (تشيكوسلوفاكيا) وبرولين (السويد) وكاليغوري (الولايات المتحدة) وهاسيك (تشيكوسلوفاكيا) وبوزينتش (يوغوسلافيا) وكلينزمان (المانيا الغربية) ولوهولي (تشيكوسلوفاكيا) واومام بييك (الكاميرون) وريدين (كولومبيا) وفالديراما (كولومبيا) وسيكلاشي (ايطاليا) وفولر (المانيا الغربية).

بالفوز على منتخب السويد:

المنتخب البرازيلي يتخطى الحاجز الاصعب في المجموعة

●ريو دي جانيرو - الوكالات - شهدت شوارع مدن البرازيل الرئيسية موجة فرح عارمة بعد الفوز الذي حققه المنتخب البرازيلي على نظيره السويدي (٣ - ١) مساء امس الاول (الاحد) في تورينو.

وخلا الشارع الرئيسي في سان باولو والساحة الرئيسية فيه للراقصين وحدهم. كذلك اجتاحت منطقة كوباكابانا على شواطىء ريو دي جانيرو حلقات الرقص والموسيقى.

ومع ذلك فان الفوز البرازيلي لم يخل من بعض الانتقادات «لان المنتخب اضاع فرصا كثيرة للتسجيل»، حسب ما ذكر المعلقون الاذاعيون. وبهذا حقق منتخب البرازيل ما هو مطلوب منه، ولو بصعوبة، امام ٦٢،٦٢٨ متفرجا، في المجموعة الثالثة من الدور الاول للمونديال.

وليس على المنتخب البرازيلي ان يقلق، بعد ذلك، لانه تخطى اقوى منافس له في المجموعة، حيث ان الطريق معبدة امامه للوصول الى الدور الثاني لان مستوى المنتخبين الاسكتلندي والكوستاريكي من حيث المبدأ، اقل من مستوى منتخب السويد.

وفي حين توقع الجميع ان نتيجة المباراة تتجه نحو التعادل السلبي، الا ان كاريكا كان له رأي اخر. ففي الدقيقة (٤٠) وعندما كان الدفاع السويدي يقف على خط واحد، اذ بيرانكو يمرر كرة بينية الى كاريكا فيسرع بها نحو مرمى ايفيلي ويخطى الحارس ليودع الكرة داخل الشباك مسجلا هدف المباراة الاول.

ومع مطلع الشوط الثاني حدثت «دربكة» داخل منطقة جزاء البرازيل وافلت المرمى البرازيلي من هدف بمعجزة. وخلال هذا الوقت تقوقع البرازيليون واكتفوا بالهجمات المرتدة. ومن احدى هذه الهجمات جنح مولر الى مركز الجناح الايمن ثم قدم لكاريكا وكأنه يرد له هدية الشوط الاول فسجل الاخير الهدف الثاني له ولمنتخبه في الدقيقة ٦٣.

بعد ذلك ازدادت هجمات اللاعبين السويديين خطورة، واثبت مهاجمهم اللامع، توماس برولين (٢١ عاما) انه سيكون من نجوم المونديال. فقد تسلم كرة بعيدة وتخطى خصومه وكأنه يلعب كرة سلة ثم سدد داخل مرمى تافاريل في الدقيقة ٧٩.

اعتقال ٢٥ من مشاغبي مشجعي المنتخب الانجليزي

● كالياري - الوكالات - اعتقل ٢٥ من مشاغبي كرة القدم الانجليز (هوليغنز) في كالياري بعد المواجهات التي نشبت بينهم وبين شرطة المدينة مساء امس الاول (الاحد) في شارع روما وهو الشارع الرئيسي في المدينة التي تقع في جزيرة سردينيا.

وهذه الحادثة وهي الاخطر من نوعها منذ بداية وصول جمهور الكرة الانجليزي الى ايطاليا بدأت في احدى الحانات عندما اصيب انجليزي في فخذه نتيجة قذفه بزجاجة. وما ان اقفلت الحانة ابوابها، عند منتصف الليل، حتى هاجم عشرات من المشجعين الانجليز رجال الشرطة القريبين منها بالزجاجات. ومع وصول التعزيزات اوقف عدد من المشجعين الانجليز قبل ان يتم اقتيادهم الى مراكز الشرطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

لا رجعة عن الاضراب العام بعد غد الخميس

● اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر، اليوم، القطاعات والفروع التي يشملها الاضراب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يشل الاضراب العام بعد غد الخميس الحياة في البلاد وان يعزل اسرائيل عن العالم.

ويجري هذا الاضراب بدعوة من الهستدروت احتجاجا على مماطلة الحكومة في توقيع اتفاقيات اجور جديدة رغم مرور قرابة الشهرين ونصف الشهر على انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور السابقة.

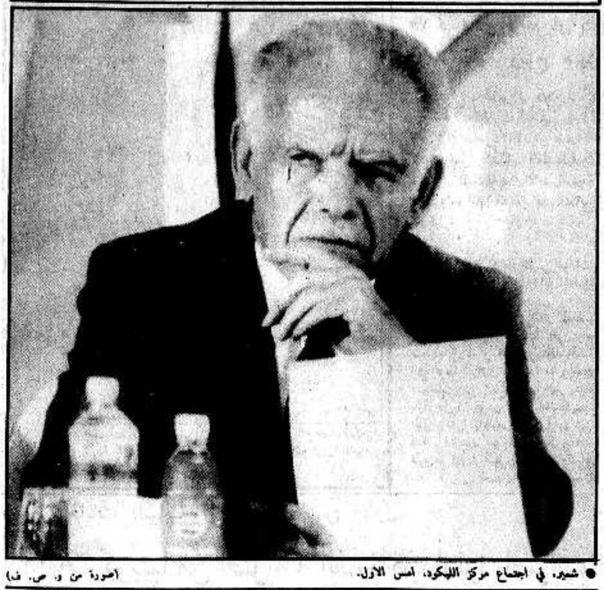
هذا وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد حددت المجالات والقطاعات التي سيشملها الاضراب وهي المطارات والموانيء والقطار ووسائل الاعلام الالكترونية والمكتوبة والخدمات الصحية وخدمات الطواريء، اضافة الى العاملين في جميع قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات العامة.

ومن المنتظر ان تصادق اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماع لها اليوم الثلاثاء على قرارات اللجنة المركزة بهذا الشأن.

واعلن، امس، ان نقابة المعلمين قررت الانضمام جزئيا الى الاضراب العام بعد غد، والاضراب عن الدراسة لمدة ساعتين (الساعتان الاوليان).

واعلنت اللجنة القطرية لاولياء الامور الطلاب عن ارجاء الاضراب الذي كان مقررا ليوم الجمعة القادم لمطالبة وزارة المعارف والثقافة باسبوع تدريس من ستة ايام وانتهاج يوم تعليم طويل.

□ بدون تعليق □



● شمير، في اجتماع مركز الليكود، امس الاول. (صورة من و. ص. ف)

وفاة شابين في حادث طرق مروع على شارع كفر مصر ـ كيبوتس غزيت

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد مصالحة ـ وقع، بعد ظهر امس الاثنين، حادث طرق مروع على شارع كفر مصر ـ كيبوتس غزيت، راح ضحيته الشابان نزار حلمي (٢٤ عاما)، من قرية كفر مصر وهو خاطب وعلى وشك الزواج، وفيصل محمود سلام (٢٢ عاما)، من قرية عاركة بجانب جنين.

وكان وقع الحادث في حوالي الساعة الثانية و(١٠) دقائق، بين سيارة «بيجو ستيشن» كانت تقل (٥) عمال عرب اضافة الى المربي مطلق عبد الله زعبي (٢٧ عاما) الذي استقل السيارة بعد عودته من التدريس في يافا، وبين سيارة شحن تعود لمواطن يهودي. ووقع الحادث عندما اخذت سيارة الشحن الشارع بالجاهد على منعطف. وعندما قابلتها سيارة البيجو التي كان يقودها المرحوم نزار، حاول الاخير الهروب لكنه لم ينجح فاصطدم بالشاحنة وجها لوجه.

واصيب في الحادث طارق احمد زعبي (٢٠ عاما) وحالته خطرة حيث يرقد في غرفة الانعاش في مستشفى العفولة، وشقيقه هشام (٢٢ عاما) وحالته خطرة ايضا. واصيب الاستاذ مطلق عبد الله زعبي (٢٧ عاما) بجراح خفيفة وكذلك موسى زعبي (١٨ عاما). ويعالج جميع الجرحى في مستشفى العفولة.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة، التي باشرت التحقيق، اعتقلت سائق الشاحنة.

هذا ويؤكد اهالي قرية كفر مصر على خطورة بقاء الشارع على حاله ويطالبون السلطات المسؤولة باجراء التصليحات فيه باسرع وقت ممكن.

الهجرة الى اسرائيل ستؤدي الى هجـرة اربعين الفا منها!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قدر النائب ميخائيل كلاينر رئيس لجنة الإستيعاب البرلمانية إن أكثر من أربعين ألف مواطن سوف يهجرون البلاد خلال العام الحالي على خلفية المصاعب المترتبة عن إستيعاب المهاجرين والنقص في الشقق السكنية وأماكن العمل !

وقال كلاينر أن الصعوبات التي يواجهها الأزواج الشابة وطلاب الجامعات وعامة المواطنين في إيجاد شقق سكنية وأماكن عمل سيؤدي إلى مواجهة مع المهاجرين قد تؤدي بالكثيرين إلى الهجرة من البلاد خصوصا وأن أسعار الشقق السكنية ارتفعت وسترتفع بشكل هائل !

واقترح النائب كلاينر فرض الرقابة على اسعار الشقق السكنية وبدل إستئجارها ووضع ضوابط جديدة لذلك!

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة في الخضيرة تستنكر فصل الاستاذ اغبارية

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة في فرع الخضيرة منشورا هذا الاسبوع استنكرت فيه خطوة بلدية ام الفحم فصل الاستاذ فرسان اغبارية من عمله في المدرسة الثانوية والتي «تشكل سابقة خطيرة منافية لأبسط الحقوق الدمقراطية وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

فالدين الاسلامي دين التسامح والمحبة والعقل والفكر لا دين القمع والاضطهاد وقطع الارزاق».

وأكدت كتلة الجبهة بأن قرار البلدية تفوح منه رائحة الانتقام السياسي، وقالت في منشورها: «وكان الاجدى لهم في البلدية توفير جهدهم ومطالبة وزارة المعارف والثقافة بحذف قصيدة نزار قباني من منهاج تدريس اللغة العربية والانتباه الى المؤامرات التي تحاك ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني».

احتجاجا على عدم تسلم التعويضات:

عمال ملحمة «معوف» يعتصمون مجددا في مكان العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد عمال ملحمة «معوف» في كريات ملاخي، ظهر امس الاول، واعتصموا في مكان عملهم احتجاجا على عدم تسلمهم بعد التعويضات التي جرى التعهد بدفعها لهم في اعقاب اغلاق الملحمة.

وكان تقرر قبل شهر، اغلاق الملحمة وفصل جميع عمالها الـ (٢٠٨).

خلال الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٠

زيادة العجز التجاري بنسبة ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع العجز في الميزان التجاري لاسرائيل خلال الشهرين الماضيين، بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الشهرين الاولين من العام الجاري. وبلغ ٢٩٨ مليون دولار.

وتفاقم العجز التجاري ناجم عن زيادة الاستيراد بنسبة ٩٪ مقابل زيادة ٤٪ فقط في التصدير.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس الاول، ان مجمل الاستيراد بلغ بمعدل شهري خلال الشهرين الماضيين ١،٢٤٨ مليار دولار، في حين ان مجمل التصدير اقتصر على ٩٥٩ مليون دولار.

واشارت المعطيات الى ان العجز التجاري بلغ خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري ١،٣ مليار دولار في الوقت الذي اقتصر فيه على ١،١ مليار دولار خلال الفترة الموازية من العام الماضي اي بزيادة ٢٠٪.

قرار حكومي بنقل «ادارة اراضي اسرائيل» الى وزارة الاسكان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة المؤقتة، في جلستها الاسبوعية، امس الاول (الاحد)، نقل مديرية «دائرة اراضي اسرائيل» من اختصاص وزارة الزراعة الى وزارة البناء والاسكان.

كما قررت نقل ادارة القنال التلفزيوني الثاني من مسؤولية وزارة الاتصالات لتصبح تحت اشراف ديوان رئاسة الوزراء.

ويأتي ذلك تنفيذا للاتفاق الائتلافي لحكومة شمير الضيقة.

المعلمون الجبهويون في منطقة ام الفحم يطالبون رئيس بلدية ام الفحم بالعدول عن قرار فصل الاستاذ فرسان اغبارية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث المعلمون الجبهويون في منطقة ام الفحم، مؤخرا، برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح محاجنة، طالبوه فيها بالعدول عن قراره المجحف بحق الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية المعلم في ثانوية ام الفحم.

وجاء في الرسالة: «نحن المعلمين الجبهويين في مدينة ام الفحم ومنطقتها قررنا في اجتماعنا المنعقد يوم ١٩٩٠/٥/٢٩ التوجه لحضرتكم ودعوتكم للعدول عن قراركم المجحف بحق الاستاذ فرسان عبد القادر. وان قرار الاقالة تفوح منه رائحة الانتقام السياسي ويتناقض مع ابسط الحقوق مما يشكل سابقة خطيرة، لذا ندعوكم لاعادة النظر والعدول عن قراركم المذكور ولنضع دائما نصب اعيننا مصلحة طلابنا وشعبنا وخاصة في هذه الظروف الحرجة».

هذا ووقع على الرسالة، نيابة عن المعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم، الاستاذ جاد الله اغبارية ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة.

طار بسرعة ١٨٩ كم إلى السجن !

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ حكمت محكمة السير، أمس الاثنين، على شاب من إيلات بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وحرمته من رخصة السياقة لمدة خمس سنوات وذلك بعد أن ضبط يقود دراجته النارية بسرعة ١٨٩ كم في الساعة على الشارع الرئيسي المؤدي إلى إيلات!

وكان شرطي مرور ضبطه، صباح أمس، يقود دراجته النارية من طراز «سوزوكي» بهذه السرعة. ولما سئل عن السبب قال أنه كان مسرعا إلى عمله، وانه لا يجوز قيادة دراجة من هذا النوع بسرعة أقل!

ولم يكن أمام الشرطة مفر من تقديمه إلى محكمة سريعة فرضت عليه العقوبة المذكورة!

يوم التعليم الطويل سيطبق ابتداء من العام الدراسي القادم في ٥٠٠ مدرسة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة المعارف والثقافة، امس الاول (الاحد)، ان يوم التعليم الطويل سيطبق في العام الدراسي القادم في ٥٠٠ مدرسة من الصفوف الاولى وحتى التواسع اي سيشمل قرابة (١٨٠) ألف تلميذ.

وسيطبق يوم التعليم الطويل بالاساس في «بلدات التطوير» والتجمعات الحدودية واحياء الفقر. وقد خصصت لتطبيق اليوم الدراسي الطويل ميزانية (٢٦) مليون شيكل او ما يساوي عُشر ما خصصته الحكومة والكنيست لمؤسسات التعليم الدينية.

غدا، يعقد المؤتمر المحلي لمجلس عمال الناصرة

ائتلاف جديد بين القائمة المشتركة والمعراخ يضمن تفعيل مجلس العمال لاول مرة منذ ٦ سنوات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد بعد ظهر غد الاربعاء في الناصرة المؤتمر المحلي لمجلس العمال في المدينة والقضاء، الذي سينتخب المجلس وهيئاته ويضع سياسته وبرنامج عمله للفترة المقبلة، خصوصا في وجه التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة في البلاد عموما وفي الناصرة وقضائها بوجه خاص.

وسيتاح لاول مرة منذ سنوات طويلة تفعيل مجلس عمال الناصرة بفضل الائتلاف الذي قام بين كتلتي القائمة المشتركة والمعراخ والذي ظل مفتوحا امام جميع الكتل الاخرى.

وسيفتتح المؤتمر بحضور السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وشخصيات نقابية وجماهيرية مختلفة.

وكانت قد اعدت لهذا المؤتمر لجنة تحضيرية مؤلفة من ممثلي جميع الكتل المنتخبة في مجلس العمال، الذين توزعوا على ست لجان هي: القرارات العامة، البطالة والتشغيل، التنظيم المهني، التأمين الاجتماعي، الرياضة، الثقافة والشباب. وأقرت توصيات هذه اللجان بالاجماع.

ويحظى هذا المؤتمر، كما اكد مصدر في القائمة المشتركة، بأهمية بالغة لكونه يعقد في ايام تشكيل حكومة يمين متطرفة معادية للعاملين والسلام، حكومة حرب، ولكونه يعقد في ظل بطالة واسعة تصل الى رقم قياسي في الناصرة والقضاء وتهدد مستوى معيشة المدينة ومستقبلها ووضعها الاجتماعي. هذا الوضع الذي زعزع حتى اعضاء لجنة العمل والرفاه في الكنيست في جولتهم في الناصرة، الاسبوع الماضي.

واضاف: كما ان قيام هذا المجلس يأتي في وضع تعيش فيه الناصرة جو الارهاب البوليسي والمطالبة المتصاعدة باقامة لجنة تحقيق في الاعتداء البوليسي على الناصرة يوم ٩٠/٥/٢١. وفي الوقت نفسه نضع نصب اعيننا ضرورة تطوير الخدمات الهستدروتية ونقلها الى مستوى المساواة في جميع المجالات.

صحفيو «معريب» ينتظمون تحسبا لاقالة جماعية بعد سيطرة روبرت ماكسويل على الصحيفة !

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ إنتظم الصحفيون العاملون في صحيفة «معريب» تحسبا لسيطرة المتمول روبرت ماكسويل على الصحيفة نهائيا خلال الايام القليلة القادمة. ومن المنتظر أن يعقدوا إجتماعا لهم، بعد غد الخميس، للتداول في كيفية الرد على الإجراءات المتوقعة بعد تسلم مندوبي ماكسويل إدارة الصحيفة!

ومن المتوقع أن تفصل الإدارة الجديدة طواقم مركزية في الصحيفة من العمل وتستبدلها بطواقم جديدة «موالية» الأمر الذي سيدرس الصحفيون كيفية الرد عليه!

ويذكر ان الأمر ذاته حدث عندما بيعت صحيفة «جيروزاليم بوست» إلى متمول أجنبي إذ اضطر العديد من المحررين المركزيين إلى ترك العمل خصوصا وأن دخول مدراء جدد إلى الصحيفة إنطوى على تغيير في خطها السياسي الذي انجرف إلى اليمين!

نشيط مركزي في حركة «موليدت» في بئر السبع يوزع منشورا مزيفا للتحريض على حركة «نساء بالسواد» في المدينة!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ كشفت شرطة بئر السبع وسيلة جديدة من وسائل عمل قوى اليمين الفاشي في نشاطها ضد قوى الدمقراطية والسلام إذ أعتقلت نشيطا مركزيا في حركة «موليدت» كان يوزع منشورا يتضمن تأييدا من ياسر عرفات لحركة «نساء بالسواد» على ما قدموه من عون لنضال الشعب الفلسطيني!

وكان هذا «النشيط» يعلق المناشير على زجاج السيارات عندما طلب منه رجال الشرطة المناشير إلا أنه رفض تسليمهم إياها فطلبوا إليه مرافقتهم فمانع حتى بعد تدخل ضابط كبير! ثم اعتقل لعدة ساعات جرى خلالها التحقيق معه. وقد رفض التعاون مع محققيه وأنكر أن يكون هو ورفاقه قد أعدوا المنشور! بينما تعتقد الشرطة أن المنشور مزيف وان نشيطي اليمين في المدينة هم الذين أعدوه!

هذا وكان النائب رحبعام زئيفي زعيم حركة «موليدت» إلتقى هذا «النشيط» قبل يوم من إعتقاله إلا إن زئيفي نفى أن يكون على علم بأمر المنشور. ومع هذا رفض أن يبدي رأيه بحجة أنه لا يعرف مضمون المنشور !

ومن الواضح أن توزيع مثل هذا المنشور إستهدف التحريض على حركة «نساء بالسواد» في المدينة التي تقوم بنشاط مبارك في المنطقة!

● نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

(٦٠) اشتراكا جديدا ـ حصة منطقة عكا منها صفر!

■ حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ لم يتجاوز ما تم جمعه من اشتراكات في «الاتحاد» اليومية، هذا الاسبوع، الـ (٦٠) اشتراكا. وهو عدد ضئيل بالنظر لما كان مؤملا من المناطق جمعه في اعقاب تفرغ كوادرها من انشغالات التحضير للمؤتمر الـ ٢١، التي كانت خلال الفترة الماضية في مركز اسباب عدم سير الحملة الى وجهتها المتوقعة.

ويلفت النظر، بشكل خاص، عدم جمع اي اشتراك في منطقة عكا (انظر الجدول) التي لم تعودنا، البتة، على مثل هذه الكبوة.

وبالـ (٦٠) اشتراكا يصل عدد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية الى (٦٨٩٨) اشتراكا تشكل ٦٣٪ بالمئة من الهدف (١١ الف اشتراك)، الذي نأمل ان يعود الى صدارة اهتمام المناطق والفروع بقوة اكبر وتصميم اشد على الوصول اليه باسرع ما يمكن.

● بيان الاشتراكات ●
(٩٠/٦/١١)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٢٤	٣٤٠٥	٪٧٠	١٤٩٠
عكا	٢٨٥٠	ـ	١٨٨٠	٪٦٦	٩٧٠
المثلث	١٢٥٠	١٥	٦١٩	٪٥٠	٦٣١
ام الفحم	٨٥٠	١٠	٤٥٥	٪٥٤	٣٩٥
حيفا	٦٢٥	٣	٢٩٣	٪٤٧	٣٣٢
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	٤	١٢٣	٪٦٢	٧٧
القدس	٢٢٥	١	٩٤	٪٤٢	١٣١
الجنوب	١٠٥	٣	٢٩	٪٢٨	٧٦
المجموع	١١،٠٠٠	٦٠	٦٨٩٨	٪٦٣	٤١٠٢

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

● منطقة الناصرة: الناصرة (١٠) دير حنا (٥) كوكب (٣) سخنين (٦) ● منطقة عكا: ـ ● المثلث: جلجولية (١٥) ● ام الفحم: ام الفحم (٧) كفرقرع (٣) ● حيفا: حيفا (٣) ● تل ابيب ـ يافا: يافا (٤) ● القدس: القدس (١) ● الجنوب: بئر السبع (٣).

ضم (١٨٠٠) دونم الى مسطح مدينة الطيبة

● رئيس البلدية: عملية اصدار رخص البناء ستبدأ في غضون شهرين ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ من محمد ابو اصبع ـ اعلن رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، في مؤتمر صحفي عقده في بناية المجلس البلدي الجديدة، في نهاية الاسبوع الماضي عن ضم (١٨٠٠) دونم الى مسطح القرية وهي المنطقة التي جرت فيها جريمة الهدم قبل نحو سنة. وذلك ضمن قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالمصادقة نهائيا على الخارطة الهيكلية للطيبة.

وبموجب هذا الامر فان جميع البيوت الموجودة في المنطقة الشرقية الشمالية من المدينة اضافة الى منطقة اخرى تقع على الشارع الرئيسي في الجهة الجنوبية الغربية قد ضمت، ايضا، الى مسطح المدينة.

وقدم مهندس البلدية، جمال حاج يحيى، شرحا مفصلا على الاراضي التي ضمت حديثا الى الخارطة الهيكلية الجديدة للمدينة.

وقال رفيق حاج يحيى انه امكن ضم هذه المنطقة بعد المراجعات المتكررة للجنة التنظيم والبناء اللوائية والجهات المختصة. وقام على اثرها، دوف شايش، رئيس لجنة التنظيم اللوائية، بتشكيل لجنة لفحص المنطقة، والتي قدمت توصيات بضم المنطقة الى مسطح المدينة باستثناء بيتين، تجري محاولات حثيثة لضمها، ايضا.

واضاف انه بعد هذه الخطوة فان البلدية لن تسمح بتاتا بالبناء غير المرخص. واشار الى ان عملية اصدار رخص البناء وتقسيم المنطقة سوف تبدأ خلال شهرين.

هذا وطالب الاهالي الذين حضروا المؤتمر الصحفي، البلدية بالعمل على ادخال شبكة المياه الى هذه المنطقة وفتح شبكة مواصلات وطرق لكي يتسنى الدخول اليها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٦/١٢، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/١١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٨٦٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٢٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٣٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،١٠٩٥ ش.ج
● * للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

مجلس كفرياسيف المحلي
قسم المعارف والثقافة

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي عن حاجته لمعلمة مؤهلة في موضوع التربية البدنية والرياضة في مدرسة «يني» الثانوية.

تقدم الطلبات الى قسم المعارف حتى موعد اقصاه ١٩٩٠/٦/٢٩.

باحترام

نعمان شحادة ـ مدير قسم المعارف

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاقيات جديدة للأجور

اضراب شامل في جميع مرافق الاقتصاد . غدا الخميس

توقع مشاركة اكثر من مليون انسان في الاضراب.. الذي سيوقف تماما مرافق الصناعة والزراعة والخدمات والمطارات والقطارات واجهزة الاعلام الالكترونية والمكتوبة

● غونين: للاضراب أهمية خاصة بعد تشكيل الحكومة المعادية للعمال والسلام ولذلك يجب انجاحه ● بيان القائمة المشتركة : الاضراب استعراض لقوة العاملين في مواجهة تهديدات حكومة شمير ووزير المالية موداعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا طاقم قيادة النضال في الهستدروت في جلسته امس (الثلاثاء)، الى انجاح الاضراب العام في الاقتصاد والمقرر ليوم غد (الخميس) احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات الاجور الجديدة حتى الان رغم مرور قرابة شهرين ونصف الشهر على انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة.

وقرر الطاقم الهستدروتي ان يشمل

● البقية على ص ٢ ●

المرافق والمجالات التي يشملها الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مساء امس ان الاضراب المقرر غدا هو امر مؤكد، وان المرافق والمجالات التي سيشملها الاضراب هي: جميع المكاتب والدوائر الحكومية والمصانع الحكومية وبضمنها «بيزك» وسلطة البريد والموانىء والقطار وسلطة البث (الراديو والتلفزيون) والسلطات المحلية وجهاز التعليم والجامعات والصناعات الجوية والصناعات العسكرية وجميع مؤسسات الهستدروت ومصانعها.

وسيعمل جهاز الصحة وشركة الكهرباء حسب انظمة السبت وستغلق المطارات امام هبوط او اقلاع الطائرات من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

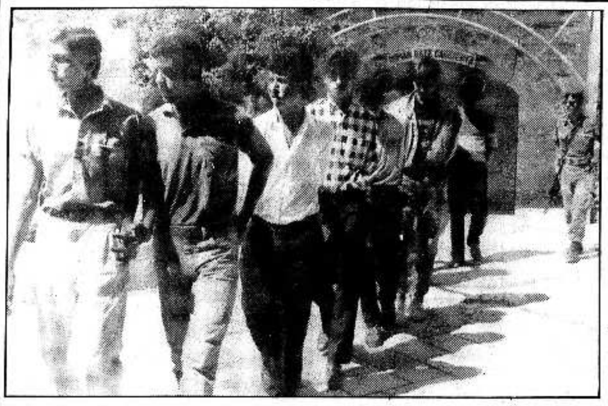
وستعمل خدمات الطوارىء وبضمنها الاسعاف الاولي والاطفائية بشكل طبيعي. وكذلك سيعمل المنقذون على شواطىء السباحة بشكل طبيعي ايضا. ولكن تلغى العمليات الجراحية المقررة في المستشفيات.

ويعم الاضراب شبكات التسويق من الساعة الحادية عشرة وحتى الثالثة بعد الظهر وستجري الامتحانات في الجامعات وكذلك امتحانات البجروت.

«الاتحاد» تشارك في الاضراب العام، غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الخميس مشاركة منها في الاضراب العام الذي يعلنه العاملون تلبية لقرار الهستدروت، احتجاجا على مماطلة الحكومة في التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة، الا اذا قررت الهستدروت تأجيل الاضراب في آخر لحظة.

وستعود الصحيفة الى الصدور، كالمعتاد، صبيحة يوم الجمعة، بعد غد.



● من حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الشرطة، امس، في القدس المحتلة في اعقاب طعن المستوطن. (صورة خاصة)

اصابة أكثر من (٢٠٠) طفل وامرأة حامل بحالات اغماء واختناق جراء قذف قنابل غاز الى داخل عيادة في غزة

■ هدم منزل في الجلزون وآخر في خانيونس وقرار بهدم (٣) منازل في ضواحي بيت لحم ■ حملة اعتقالات وتنكيل واسعة في القدس في اعقاب طعن مستوطن بسكين ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارتكب جنود الاحتلال جريمة اخرى كادت تودي بحياة عشرات الاطفال والاجنة وذلك عندما قذفوا عدة قنابل غاز مسيل للدموع الى داخل مركز رعاية الطفولة والامومة في العيادة

● البقية على ص ٥ ●

في رسالة جديدة الى وزير «الامن»:

لانغر تطالب ، مجددا، بتسليم عائلة الشهيد ياسر ابو قطيش تقرير الطبيب الشرعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كررت المحامية فيليتسيا لانغر، في رسالة جديدة بعثت بها الى وزير «الامن»، طلبها بتسليم موكليها، عائلة الشهيد ياسر ابو قطيش (١٧ عاما)، تقرير الطبيب الشرعي ليتسنى للعائلة تقديم شكوى قضائية ضد قاتلي (او قاتل) ابنها الشهيد الذي استشهد في رام الله بعد اصابته برصاصة في ظهره.

وتطرقت لانغر الى الرسالة الجوابية التي كان بعث بها وزير «الامن» اليها واكد فيها ان عملية اطلاق النار لم تكن «قانونية» وان «الجندي» الذي نفذ جريمة القتل قدم الى «محكمة الطاعة» في الجيش.

وأكدت لانغر ان رسالة وزير «الامن»، وان تطرقت الى عدم «قانونية» اطلاق الرصاص في تلك الحادثة، الا انها تجاهلت ان «خطأ» تصويب فوهة البندقية - كما جاء في رسالة وزير «الامن» - قد كلف الشهيد حياته.

واكدت لانغر، استنادا الى شهادة احد الاطباء الفلسطينيين ، ان الشهيد توفي بسبب فقدانه دماء غزيرة على خلفية عدم تقديم العلاج له وانه لو تمت معالجته على الفور لكان نجا من الموت. واشارت الى ان الاشخاص الاربعة، المتورطين في الجريمة، قد رفضوا تقديم العلاج له وحق

● البقية على ص ٥ ●

المكتوب يقرأ من عنوانه...

آرنس يريد استشارة الترانسفيري زئيفي لـ «تصفية الانتفاضة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اقل من (٢٤) ساعة لاقامة حكومة الكوارث - حكومة اليمين المتطرف، كشف النقاب عن نية وزير «الامن» الجديد، موشيه آرنس، استشارة عضو الكنيست الترانسفيري، رحبعام زئيفي (موليدت)، لوضع مشروع كامل يهدف الى «تصفية الانتفاضة»!

وذكرت الصحف العبرية، امس الثلاثاء، ان آرنس سيدعو، في الايام القليلة، مجموعة من الاشخاص «المختصين في مشاكل المناطق والانتفاضة» لاستشارتهم في الخطوات الواجب اتخاذها لـ «تصفية الانتفاضة». وكشف عضو الكنيست الترانسفيري، زئيفي، ان آرنس دعاه الى هذا الاجتماع لتقديم استشارته!!.

خلال استقبال الحكومة الجديدة، امس:

رئيس الدولة يدعو الى تغيير طريقة الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال تقديمه رسميا حكومته اليمينية المتطرفة الى رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ، امس الثلاثاء، ان حكومته التي «تتمتع بقاعدة برلمانية ضيقة سيكون عليها مواجهة تحد كبير يتمثل في استيعاب المهاجرين السوفييت».

واضاف شمير، خلال احتفال بروتوكولي قصير في ديوان رئيس الدولة، انه على الرغم من تمتع حكومته بقاعدة برلمانية ضيقة «الا ان افضليتها عن حكومة «الوحدة القومية» السابقة تكمن في التوافق بين مركباتها الائتلافية».

وقال رئيس الدولة، خلال كلمته، ان الهجرة الكثيفة تشكل «فرصة تاريخية لن تدعها اسرائيل تفلت منها». ومن ناحية ثانية شدد على ضرورة تغيير طريقة الانتخابات عبر «توطيد العلاقات بين الشعب والنواب ومنع تنامي عدم ثقة الشعب حيال الدمقراطية».

الرئيس السوري، خلال الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب:

خطر حرب جديدة يخيم على الشرق الاوسط في اعقاب تشكيل حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل

● دمشق - الوكالات - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد ان تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة شمير يثبت مرة اخرى، ان اسرائيل لا ترغب في السلام، وقال ان اسرائيل لن تتردد في استخدام القوة لتحقيق اطماعها التوسعية.

وحذر من خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط في اعقاب تشكيل هذه الحكومة.

ورأى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الأول الاثنين، ان اسرائيل لا ترغب في السلام ولا تفكر الا بالتوسع مؤكدا ان الاطماع الاسرائيلية في الارض العربية ليست موضع شك.

وقال الرئيس الاسد، خلال الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب الجديد الذي انتخب في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من ايار الماضي، «ان الاطماع الاسرائيلية في الارض العربية ليست موضع شك واسرائيل لا تريد السلام لان السلام سيعيد الارض الى اصحابها وسوف يضع قيودا تمنعها عن التوسع».

واضاف الاسد ان «العرب اعلنوا رغبتهم في اكثر من مناسبة في تحقيق السلام على اساس قرارات مجلس الامن الدولي .. الا ان اسرائيل التي وافقت على هذه

● البقية على ص ٥ ●

البرلمان الروسي يعلن سيادة دولة روسيا الاتحادية

● «تصميم على اقامة دولة الدمقراطية والقانون داخل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية المجددة» ●

● موسكو - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في البرلمان الروسي بأن مجلس نواب روسيا الاتحادية تبنى رسميا امس (الثلاثاء) قرارا باعلان «سيادة الدولة» في كبرى الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة «على كامل اراضيها».

واكد النص «تصميم مجلس النواب على اقامة دولة الدمقراطية والقانون داخل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية المجددة».

وفاز القرار بغالبية ٩٠٧ اصوات وعارضه ١٣ نائبا وامتنع تسعة عن التصويت. وقابل النواب فوز القرار بالتصفيق. وهنأ الرئيس بوريس يلتسين جميع النواب على هذا القرار الذي اتخذوه.

عمان تسمح باستيراد بعض المنتجات الزراعية من الاراضي المحتلة

● عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان وزير الزراعة الاردني، سليمان عربيات سمح، امس الأول الاثنين، باستيراد بعض المنتجات الزراعية من الاراضي المحتلة لمدة شهرين.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء يهدف الى «دعم المزارعين في الضفة الغربية وقطاع غزة ويلبي حاجات السوق الاردني».

ويشمل هذا القرار منتجات الثوم والبطاطا والحمضيات والبطيخ الاحمر والاصفر والصبر.

وتجدر الاشارة الى انه منذ قطع الاردن روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز ١٩٨٨ لم يعد يسمح سوى بعبور «ترانزيت» هذه المنتجات الى الاسواق الخارجية.

اسرائيل توسع المنطقة الملغمة عند حدودها مع لبنان

● صور - الوكالات - ذكرت مصادر اجهزة الأمن في منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ان اسرائيل بدأت، امس الأول الاثنين، توسيع المنطقة الملغمة على طول هذه الحدود.

واضافت المصادر نفسها ان الاعمال ستمتد من قرية مركبا اللبنانية المواجهة للمنطقة الاسرائيلية المسماة «اصبع الجليل» حتى قرية مروحين على بعد ٤٥ كم شرقا في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني».

من جهة اخرى بدأت اعمال اخرى على طول الحدود في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام» وخصوصا شق طريق غير معبد مخصص للدبابات وكذلك توسيع الموقع الاسرائيلي الرئيسي في هذه المنطقة القائم بين قريتي مروحين ويارين.

قانون جديد يضمن حرية الصحافة في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - اقر برلمان الاتحاد السوفييتي قانونا يضمن حرية الصحافة في البلاد ويلغي نهائيا، تقريبا، الرقابة عليها.

ويستطيع المراقب السوفييتي من الآن فصاعدا ان يشطب فقط الخبر الذي يكشف عن سر من اسرار الدولة. اما الموظفون الذين يعرقلون عمل الصحفيين ويرفضون تزويدهم بالمعلومات اللازمة فسيكون عقابهم السجن.

تكليف تشالفا بتشكيل حكومة تشيكوسلوفاكيا الجديدة

● براغ - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم الرئاسة التشيكوسلوفاكية ان الرئيس فاتسلاف هافل، قرر، امس الثلاثاء، اعادة تكليف رئيس الوزراء ماريان تشالفا بمهمة تشكيل الحكومة التشيكوسلوفاكية اثر نجاح حزبه في الانتخابات.

واتخذ القرار اثر لقاء الرئيس هافل مع حركته «المنتدى المدني» وحركة «الجمهور ضد العنف» اللتين حصلتا على الغالبية المطلقة في البرلمان الذي انتخب، يوم الاحد الماضي.

وكان اختيار تشالفا (٤٤ عاما) الذي انتقل من الحزب الشيوعي الى «المنتدى» في كانون الثاني الماضي متوقعا. ومن المفترض ان يقدم استقالة حكومته غدا الخميس ويكلف تشكيل فريق حكومي جديد.

واستبعد «المنتدى المدني» المشاركة في الحكم مع الشيوعيين بالرغم من انهم حلوا في المرتبة الثانية خلال الانتخابات الحرة التي جرت في تشيكوسلوفاكيا للمرة الاولى في غضون اكثر من ٤٠ عاما من النظام الشيوعي، رغم الحملة التي شنتها وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية والغربية تحريضا على الحزب الشيوعي.

شمير، بعيد نيل حكومته المتطرفة تأييد اغلبية اعضاء الكنيست:

غيوم سوداء ترتسم في افق الشرق الاوسط والمهمة الاولى لحكومتي الجديدة هي استيعاب الهجرة الكثيفة

● هذا التصريح عما تخطط له الحكومة الجديدة ضمنه شمير في رسالة بعث بها الى «اللجنة الاسرائيلية - الامريكية للشؤون العامة»!! ●

● واشنطن - و.ص.ف - قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، ان «غيوما سوداء» ترتسم في افق الشرق الاوسط وان المهمة الاولى للحكومة الاسرائيلية، التي نالت الثقة، امس الاول (الاثنين) هي استيعاب الهجرة الكثيفة لليهود السوفييت.

واضاف شمير، في رسالة وجهها مساء اليوم نفسه، الى «اللجنة الاسرائيلية - الامريكية للشؤون العامة» (وهي احدى المنظمات اليهودية الاكثر نفوذا في

● البقية على ص ٢ ●

بلعاوي وبلليترو يبحثان في تونس العلاقات بين م.ت.ف والولايات المتحدة

● تونس - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي اجرى، أمس الأول الاثنين، في تونس محادثات هي الرابعة خلال اسبوع مع السفير الامريكي، روبرت بلليترو.

واضاف المصدر ذاته ان البحث تناول العلاقات بين منظمة التحرير والولايات المتحدة واخر تطورات الصراع في الشرق الاوسط.

ولاحظ المراقبون ان الناطق الرسمي الفلسطيني اعلن ان مواقف منظمة التحرير «كانت... وما تزال ضد اي عمل عسكري يستهدف المدنيين ايا كانت طبيعة هذا العمل وتشجبه».

واشار الناطق، في بيان عممته وكالة «وفا»، الى ان المنظمة لا تزال ملتزمة بـ «كل ما تعهدت به منذ اعلنا مبادرتنا للسلام في جنيف عام ١٩٨٨» من اجل «تجنيب المنطقة كارثة حرب تستخدم فيها كل اسلحة الدمار التي تتزايد في منطقتنا تقليدية كانت او نووية او غيرها».

وكانت وسائل الاعلام الامريكية اشارت في الايام الاخيرة الى احتمال قطع الحوار الفلسطيني الامريكي.

محاميد يزور سجناء الحرية الفلسطينيين في معتقل الظاهرية العسكري ويطلع على معاناتهم

● شيخ سجناء الحرية الفلسطينيين، خليل الطميزي، في وضع خطير ● محاميد يعالج قضايا المعتقلين مع السلطات المسؤولة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - قام النائب هاشم محاميد، يوم الاحد الماضي، بزيارة السجناء الفلسطينيين في سجن الظاهرية العسكري للاطلاع على ظروف اعتقالهم.

ومن خلال لقائه مع العديد من المسؤولين وفي مقدمتهم ضابط السجن الكولونيل يوسي شفير، وايتان الموغ من مكتب الناطق بلسان الجيش، وممثل المستشار القضائي العسكري والمسؤول عن مصلحة السجون في منطقة الضفة الغربية، دافيد بنير، علم محاميد انه يوجد في سجن الظاهرية (٤٥٠) معتقلا

● البقية على ص ٥ ●

رغم ادانة م.ت.ف اي عمل عسكري يستهدف المدنيين:

الادارة الامريكية تحاول الابتزاز.. وتزعم: «خاب املنا»

● واشنطن - «و.ص.ف» - ردت الولايات المتحدة بشكل متفاوت، امس الاول (الاثنين) على تصريحات متحدث فلسطيني صدرت في اليوم نفسه في تونس، اشار فيها الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «تشجب اي عمل عسكري يستهدف المدنيين».

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، «اننا مسرورون للاحظة» ان منظمة التحرير تشجب هذه الاعمال لكن «خاب املنا» لان المنظمة «لم تدن بالتحديد العملية الاخيرة» التي قامت بها مجموعة فلسطينية مسلحة في ٣٠ ايار الماضي على الساحل الاسرائيلي واعلنت جبهة التحرير الفلسطينية، بزعامة ابو العباس، مسؤوليتها عن هذه العملية الفاشلة.

وفي ما يتعلق باحتمال قطع الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير قالت تاتوايلر ان اي قرار لم يتخذ في هذا الصدد. لكن نائب الرئيس الامريكي، دان كويل اشار، في خطاب امام المنظمة الاسرائيلية - الامريكية الى ان الرئيس جورج بوش «سيتخذ قريبا قرارا يستند الى عزم الولايات المتحدة على تدعيم السلام والتصدي للارهاب»!!

وخلصت المتحدثة الى القول انه بانتظار القرار الرئاسي يستمر الحوار.

المعارضة تعرقل اصدار النتائج النهائية للانتخابات في بلغاريا

* المعارضة تثير القلاقل في العاصمة وتدعو لاضراب شامل لكنه يفشل * بعض طلاب الجامعة من المعارضة يغلقون الجامعة بالقوة ويشتمون المحاضرين * من اصل (١١٦) مقعدا الحزب الاشتراكي يحصل على (٧٢) مقعدا *

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - فور ظهور صورة عامة لنتائج الانتخابات البرلمانية في بلغاريا، والتي قد يتجاوز فيها الحزب الإشتراكي نسبة الـ ٥٠٪، كثفت المعارضة نشاطاتها بدعوى رفض نتائج الانتخابات «لانها مزورة»! وذلك على الرغم من ان جميع المراقبين الاجانب من ١٥ دولة وهيئة دولية اكدوا على نزاهة ودمقراطية الانتخابات عدا مندوبي الولايات المتحدة بالطبع الذين صرحوا تصريحات ضبابية غير واضحة (نشرنا عنها يوم امس).

ومنذ الساعات الاولى ليوم امس الاول الاثنين بدأت المعارضة في اصدار بيانات تشكك في مصداقية الانتخابات. وقام آلاف من انصار المعارضة بمحاصرة مقر البرلمان حيث يتواجد هناك مقر اللجنة القطرية للانتخابات. وفي ساعات المساء انتقل الحشد الى قصر الثقافة حيث المركز الاعلامي للانتخابات وتجمهر هناك عشرات الآلاف. وعقد اجتماع سياسي كبير تكلم فيه زعماء المعارضة، وعلى رأسهم جيليو جيليف و بيتر بيرون وغيرهما. حيث بان المستوى المتدني لخطاباتهم، اذ استعملوا عبارات سوقية ضد السلطة ومنها «الشيوعيون قذرون ووقحون» و «سننظف البلاد منهم». وطالب جيليف في بدء كلامه بالقاء الانتخابات. اما في نهايتها فاعلن رفضه المشاركة في اي ائتلاف مع الشيوعيين!

وكان واضحا التحريض الدموي الذي جاء في كلمات زعماء المعارضة، وبالفعل منذ منتصف ليلة الاثنين -

● البقية على ص ١ ●

لقاء بين رئيسي وزراء قرغيزيا واوزبكستان السوفييتيتين

● موسكو - و. ص. ف - أفاد صحافيون محليون أمس (الثلاثاء) ان رئيسي قرغيزيا واوزبكستان السوفييتيتين التقيا، امس الاول (الاثنين) في اوش (جنوبي قرغيزيا) إثر اعمال العنف العرقية التي شهدتها المنطقة والتي ادت الى مقتل ١٣٩ شخصا واصابة ٥٠٠ اخرين بجروح، بحسب حصيلة جديدة.

ووعد الوفد القرغيزي، برئاسة أباس دجوماغولوف، باتخاذ اجراءات صارمة ضد مرتكبي المذابح وضد المسؤولين الذين كانوا غير قادرين على منع انفجار اعمال العنف التي بدأت قبل اسبوع في اوش اثر مشاحنة حول الاراضي.

ونقل الصحفيون عن رئيس وزراء اوزبكستان، شكرالله مير سعيدوف، انه ابدى تخوفه حيال أمن الرعاة الاوزبكيين في منطقة اوش. وقد عاد حوالي الف منهم.

مونديـــال ايطاليا ١٩٩٠

المنتخب الهولندي يحصّل التعادل . اليوم، لقاء الارجنتين - الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مباراة ممتازة قدمها المنتخب المصري امام المنتخب الهولندي احد المرشحين للفوز بالكأس، ليلة امس، لم يستطع (المنتخب المصري) الا تحقيق التعادل (١:١) رغم الفرص العديدة جدا التي اتيحت امامه لتسجيل الاهداف. هذه الفرص التي تمخضت عن اداء رفيع المستوى جعل المنتخب الهولندي في وضع حرج في اغلبية دقائق المباراة.

الهدف الاول، جاء بعكس كل مجريات الامور في الملعب اذ سجل الهولندي كيفت هدف التفوق لفريقه في الدقيقة (٥٨). واستمر الضغط المصري حتى جاءت عرقلة مجدي عبد الغني في منطقة جزاء المنتخب الهولندي وليتصدى عبد الغني نفسه لضربة الجزاء من (١١)م ويسجل هدف التعادل للمنتخب المصري. وبهذه النتيجة انتهت المباراة الشيقة.

في اطار المجموعة الخامسة احرز المنتخب البلجيكي، امس الثلاثاء، فوزا على

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

اسوأ حكومة عرفتها اسرائيل - يجب اسقاطها اسرع ما يمكن!

■ «هذا اليوم هو يوم اسود في تاريخ اسرائيل» - هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي في خطاب في الكنيست امس الاول، في النقاش حول خطاب رئيس الحكومة شمير وتشكيل الحكومة.

وقال، بحق، ان هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي تستند في ضمان الاكثرية الضئيلة دعما لها على الكهانيين والزئيفيين وكل العنصريين والترانسفيريين، هي حكومة لم تحل الازمة السياسية - الاقتصادية العامة بل تعمق هذه الازمة الى حد الانفجار.

ولم يتردد ممثلو المعارضة الدمقراطية من الصاق اقسى الاتهامات بهذه الحكومة. فقد قارنت عضو الكنيست شوليت الوني بين مطامع التوسع الاقليمي لحكومة شمير وانصار ارض اسرائيل الكاملة عموما وبين مطامع الرايخ الثالث (النازي) في اوروبا، رغم انها عادت واستجابت لطلب رئيس الجلسة التراجع عن هذا الاصطلاح.

كذلك اعلن رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس ان حزبه سوف يكون «معارضة حقيقية فعالة» لحكومة شمير التي اسماها بيرس «حكومة الكوارث».

ان هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي قامت بجمعة فيها وحولها كل ما هو رجعي وعنصري ومتطرف هي تهديد حقيقي للسلام وتهديد بانفجار الحرب. واذا كان ارنس وزير الامن الجديد سوف يأخذ المواعظ العسكرية المهنية من رحبعام زئيفي لمحاربة الانتفاضة فبامكاننا ان ندرك ان هذه الحكومة قد تجر ايضا الى مجازر رهيبة.

وعلى الصعيد الداخلي فان هذه الحكومة هي حكومة خدمة مباشرة للبرجوازية الكبيرة، الاجنبية والمحلية، ضد العمال والطبقات الشعبية، وهي حكومة تصعيد في التمييز القومي العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

ان المصلحة العليا لليهود والعرب، للسلام العادل ومستقبل كل شعوب المنطقة تتطلب اسقاط هذه الحكومة اسرع ما يمكن، وقبل ان تقترف الجرائم الفظيعة مهددة سلام المنطقة والعالم.

ونداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول، لوحدة كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش، من الشعبين، في اطار نضالي موحد، هو نداء المصلحة العليا والمسؤولية الكبرى. واملنا هو ان ترتفع كل قوى السلام الى مستوى المسؤولية.

(«الاتحـــــاد»)

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تدعو الى التجند لانجاح مؤتمر الشبيبة القطري

● استنكار حملة الاعتقالات البوليسية على خلفية اضراب الغضب على مجزرة «الاحد الاسود» والمطالبة باطلاق جميع المعتقلين فورا ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية في ختام اجتماعها الدوري الاخير، جميع فروع الشبيبة في المنطقة الى تكثيف الجهود والعمل من اجل انجاح المؤتمر القطري الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وكذلك تنظيم المهرجانات والاجتماعات الشعبية في المنطقة على شرف المؤتمر.

كما قررت دعوة جميع فروع الشبيبة في المنطقة لانجاح مخيم الاشبال المنطقي الذي سيقام في بداية شهر تموز القادم.

وكان ترأس الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي، وأداره عضو سكرتارية المنطقة، رشيد عثامنة. وقدم البيان التنظيمي سكرتير المنطقة، محمد جميل، الذي استعرض نشاط وعمل الشبيبة بشكل عام واسهامها في انجاح مظاهرة اول ايار المنطقية وكذلك في الاضراب العام للجماهير العربية استنكارا وغضبا على مجزرة «الاحد الاسود» ومجازر الاحتلال الاخرى. كما اشار الى النجاح الذي حققته المنطقة في احتفالها بيوم الطفل العالمي.

ثم جرى نقاش شارك فيه غالبية الحضور واتخذت القرارات التالية: ● تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة الجديدة في اسرائيل خطوة خطيرة من حيث مواصلة وتصعيد نهج الحرب والعدوان. وستكلف مثل هذه الحكومة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، دماء كثيرة ● دعوة جميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل الى التوحد وتشكيل جبهة يسار للتصدي لمخططات هذه الحكومة والعمل على اسقاطها ● تحية الجماهير العربية في اضرابها الشامل على خلفية مجزرة «الاحد الاسود» ومجازر الاحتلال ● استنكار حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة على خلفية الاضراب العام في جميع المدن والقرى العربية وخاصة في الناصرة والمطالبة بوقف الحملة البوليسية واطلاق سراح جميع المعتقلين والغاء المحاكمات الصورية ● المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية في البلاد ● تحية الى رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ● استنكار عملية الفصل التعسفي التي قامت بها بلدية ام الفحم ضد المربي فرسان عبد القادر اغبارية والمطالبة باعادته الى العمل فورا.

شمير، بعيد نيل الحكومة المتطرفة تأييد

● تتمة من صفحة ١ ●

امريكا) ان «غيوما سوداء ترتسم في افق الشرق الاوسط لان «هناك حكومات تنفق مبالغ هائلة من الاموال للحصول على كميات كبيرة من التجهيزات العسكرية بما في ذلك الصواريخ والاسلحة الكيميائية والجرثومية».

واكد شمير ان احدى المهمات الاساسية للحكومة الجديدة في اسرائيل هي «استيعاب الهجرة الكثيفة ليهود الاتحاد السوفييتي» وقال «علينا ان نواجه الان مهمة استيعاب هذا الدفق من المهاجرين وهو امر كان في صلب اسباب قيام اسرائيل».

واشار رئيس الحكومة الاسرائيلية، في رسالته، الى ان «الحكومة ستواصل في اقرب وقت، برنامجها في البحث عن السلام القائم على اتفاقات كامب ديفيد وعلى مبادرتها في ١٤ ايار ١٩٨٩».

وكانت الولايات المتحدة اكدت مجددا، امس الاول، التزامها «الذي لا يتزعزع» ازاء اسرائيل ودعت الحكومة الجديدة الى «المساندة الكاملة» للحوار مع الفلسطينيين وذلك في مداخلة لنائب الرئيس الامريكي، دان كوايل ووزير الدفاع، ديك تشيني امام المؤتمر السنوي للمنظمة اليهودية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الطبيبة اللوائية في وزارة الصحة في الشمال:

مشكلة المجاري في الوسط العربي هي التي تتسبب في انتشار الحشرات اللاسعة

*.. الوضع هذه السنة لا يختلف عنه في السنة الماضية. لكن الناس يرفضونه اليوم اكثر * حتى في الاماكن التي حلت فيها مشكلة المجاري فان اي تجمع للمياه حتى بداخل لجن.. يكون نقطة جذب للواسع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أكدت الطبيبة اللوائية في وزارة الصحة في الشمال، د. عاديا بركاني، في حديث مع «الاتحاد»، ان مشكلة المجاري في الوسط العربي هي التي تتسبب في الانتشار الواسع للحشرات اللاسعة («البرغش» و «الهسس» وغيرها) ويحلها جذريا تحل مشكلة الحشرات.

وكانت بركاني ترد على سؤال بخصوص بروز انتشار اللواسع هذه السنة. فقالت: الوضع هذه السنة لا يختلف كثيرا عن الوضع في السنة الماضية او التي سبقتها. كل ما في الامر ان المواطنين صاروا يرفضون اكثر. وهذا امر طبيعي. وقالت: ان الحل الجذري لهذه المشكلة تكمن في ازالة المكاره الصحية وبشكل خاص المجاري. اضافة الى المثابرة على رش الادوية المبيدة، التي صادقت عليها وزارة الصحة، في الاماكن الضرورية. وهذه كلها من مهام السلطات المحلية.

ولفتت د. بركاني النظر الى ان المجاري ليست هي المشكلة الوحيدة في الموضوع. فهناك اسباب اخرى لجذب تلك اللواسع مثل الاوساخ وعربات النفايات المكشوفة وتجمعات المياه الراكدة مهما كانت صغيرة او محدودة. فحتى المياه الراكدة في لجن في ساحة الدار تكون نقطة جذب. بل وهي افضل مكان للاخصاب بالنسبة للحشرة الانثى.

سكرتير كيبوتس جزيت، لـ «الاتحاد»:

شارع جزيت - كفر مصر لم يطور منذ ٤٠ عاما، لذلك تتكرر فيه حوادث الطرق

* سكان الكيبوتس وكفر مصر يطالبون بوضع حد لهذا الاهمال.. ويشيعون معا جثمان أحد ضحايا الحادث المروع الذي وقع على الشارع امس الاول *



● ضحية حادث الطرق نزار حلمي (٢٤) من كفر مصر ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - انضم سكان كيبوتس جزيت الى جيرانهم اهالي كفر مصر في المطالبة بوضع حد للاهمال السلطوي للشارع الموصل بين التجمعين.



● المربي مطلق عبد الله زعبي ٢٧ عاما، اصابة متوسطة ●



● موسى علي زعبي ١٨ عاما، اصابة خفيفة، تبدو من اليمين والدته ●

وقال سكرتير الكيبوتس، السيد منير تساحور، لمندوب «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان هذا الشارع قائم منذ اربعين سنة. وهو لا يحظى بالعناية الكافية، من السلطات المختصة. طرفاه غير منتظمين. المنعطف، الذي وقع فيه حادث الطرق، ضيق وخطر. لذلك تتكرر فيه حوادث الطرق.

واضاف: لقد توجهنا عدة مرات الى المجلس الاقليمي (عيمق يزراعيل) المسؤول عن هذه المنطقة فكانوا كل مرة ينفذون تصليحات طفيفة لا تغير شيئا جوهريا في الشارع. اننا نرى ان هناك حاجة فورية لتوسيع الشارع وتطويره.

واتصلنا بمجلس اقليمي «عيمق يزراعيل» فقال السيد ابلي انجلندر، نائب السكرتير، ان هذا الشارع لا يدخل في صلاحيات مجلسه انما هو تابع لدائرة الاشغال العامة (ماعتس). واضاف: انا ايضا اطالب بتوسيع هذا الشارع فورا. وقد كنا توجهنا الى (ماعتس) عدة مرات ولم تهمل طلبات سكان المنطقة. وبدأت (ماعتس) فعلا بتوسيع الشارع الا انها اوقفت العمل عند مفرق مستوطنة «كفار كيش» فجأة بسبب النقص في الميزانيات. وقد عينا جلسة جديدة قريبة مع (ماعتس) في الشمال وسنشدد فيها على خطورة الوضع في هذا الشارع وضرورة وضعه على رأس سلم الافضليات. واتصلنا مع (ماعتس) فاخبرونا ان الناطق بلسانها موجود في القدس وفقط في الغد يمكن اخذ رده.

هذا وكان العديد من سكان الكيبوتس قد شاركوا اهالي كفر مصر في تشييع جثمان الشاب الفقيد نزار حلمي، الذي راح ضحية للحادث.



● هشام احمد زعبي ٢٢ عاما، اصابة صعبة، لا خطر على حياته ●

وعلمنا من ادارة مستشفى العفولة ان الخطر زال عن الجريح هشام احمد زعبي (انظر الصورة)، بينما شقيقه طارق لا يزال قيد العلاج المكثف.

المعارضة تعرقل اصدار النتائج النهائية

● تتمة من صفحة ١ ●

الثلاثاء، طاف مئات من الشبان في نقاط عديدة من مركز العاصمة. واغلقوا شوارع رئيسية، وقاموا بحرق المنصة التي وقف عليها خطباء الاجتماع الانتخابي الاخير للحزب الاشتراكي البلغاري ومزقوا اعلام هذا الحزب وكسروا عدة واجهات الصقت عليها ملصقات الحزب الانتخابية. وحاول الزعران احداث صدامات مع الميليشيا الوطنية (الشرطة) الا ان رجال الميليشيا ضبطوا انفسهم وامتنعوا عن اي رد فعل ولم يعتقل احد. وواصل الشبان اعتداءاتهم طيلة يوم امس حيث اغلقوا شوارع عديدة وقطعوا صلة بعض المناطق السكانية في العاصمة بمركز المدينة واغلقوا جامعة صوفيا بالقوة ومنعوا المحاضرين من دخول الجامعة وشتموهم باقذع الكلام. كذلك منعوا الطلاب الاجانب من دخول الجامعة لتقديم امتحاناتهم.

واعلن في وقت متأخر من ليلة امس الاول الاثنين ان الرئيس بيتر ملادينوف عقد اجتماعا حضره ممثلو الاحزاب الثلاثة الكبرى: الكسندر ليلوف عن الاشتراكي وجيليف عن المعارضة وفيكتور فلكوف عن حزب الفلاحين واقروا جميعهم بنزاهة عمل لجنة الانتخابات القطرية.

ولكن يتضح ان السبب وراء اعاقة صدور النتائج النهائية هو كثرة الشكاوى التي تدعيها المعارضة اذ يجري التحقيق في كل شكوى وشكوى. وهناك معلومات خاصة لمراسل «الاتحاد» تفيد بأن النتائج جاهزة منذ يوم الاثنين وكان من الممكن اعلانها ويبدو انها ستعلن اليوم، الاربعاء.

اما عن النتائج التي حصلنا عليها فهي للانتخابات المنطقية. اما القطرية فلم تنته بعد. وكما هو معروف فللمنطقية (٢٠٠) مقعد وللقطرية (٢٠٠) مقعد. ومن النتائج المنطقية يظهر ان (٧٦) مقعدا حتى الآن ستجري انتخابات مجددة لها، (في الجولة الثانية). ويجري التحقيق في نتائج (٨) مقاعد. اما توزيع ال (١١٦) مقعدا التي حسمت فيها النتيجة فهي كالتالي: (٧٢) مقعدا للحزب الاشتراكي البلغاري و (٣٢) مقعدا «لاتحاد القوى الدمقراطية» و (٩) مقاعد «لحركة المساواة والحرية» (حركة الاقلية القومية التركية) ومقعد واحد «للحزب الاشتراكي الدمقراطي اللاماركسي» ومقعد للاتحاد الوطني ومقعد مستقل لـ روسين كراديموف وكلاهما مدعومان من الحزب الاشتراكي، ولم يرشح ضدهما الحزب مرشحين عنه. ونشير الى ان نتائج صوفيا كانت في صالح المعارضة حيث حسمت النتيجة في (١٨) مقعدا من اصل (٢٦) وجميعها للمعارضة. وامام تفوق اتحاد قوى المعارضة في العاصمة نشير الى تفوق الحزب الاشتراكي البلغاري في غالبية المناطق في البلاد، حسب المعطيات الاولية. وهناك توقعات بأن الحزب الاشتراكي قد يتجاوز نسبة ال - ٥٠٪ بعد صدور النتائج النهائية بعد الجولة الثانية.

في رسالة جديدة الى

● تتمة من صفحة ١ ●

وضعوه على مقدمة سيارة الجيب وطافوا به في الشوارع بعد اصابته.

ونفت لانغر في رسالتها ما كان ادعاه وزير «الامن» في رسالته السابقة، على لسان احدى شهود العيان، من ان «جنديا» اطلق الرصاص باتجاه الشهيد. وقالت ان شاهدة العيان المذكورة لم تنطق في افادتها كلمة «جندي» وانها اكدت ان اربعة اشخاص بلباس مدني تواجدوا في المكان في حينه وان احدهم اطلق الرصاص. كما تطرقت لانغر الى شهادة الطبيب العربي الذي اكد ان الاشخاص الاربعة كانوا من افراد «حرس الحدود». واشارت الى ان مجيئهم الى بيت الشهيد لاعتقاله اثار الشبهات لدى الشهيد خاصة وان الاربعة كانوا بلباس مدني واستقلوا سيارة تحمل لوحة ارقام محلية ولم يكشفوا عن هويتهم امام الشهيد ساعة محاولة اعتقاله ولذلك قام الشهيد بالهرب من المكان. واشارت الى ان المستوطنين يقومون بمثل هذه الزعرنات.

وطالبت لانغر في ختام رسالتها بارسال تقرير الطبيب الشرعي لها خاصة وان وزير «الامن» تطرق الى نتائج التقرير في رسالته السابقة بينما لم يتم تسليمه الى عائلة الشهيد بعد.

امسية في تل ابيب لمناسبة صدور مجموعة «عادة للريح»

● البرنامج الادبي الاذاعي باللغة العبرية ينقل مساء بعد غد فقرات من الامسية ●



● من اليمين: المترجمة حانه كوخافي عميت والشاعر يتسحاق لينور والدكتور نسيم كلدرون والكاتب سلمان ناطور والكاتب دافيد ميلاميد. (صورة خاصة)

● تل ابيب - اقيمت في قاعة نادي «تساقتا» في تل ابيب، مساء الخميس الماضي، امسية ادبية لمناسبة صدور مجموعة «عادة للريح» التي اعدها الكاتب سلمان ناطور واصدرتها دار «مفراس» وتضم سبع قصص لابرز الكتاب العبريين الاسرائيليين بينهم عاموس عوز و أ. ب. يهوشواع، ويتسحاق لينور، وبنيامين تموز.

افتتح الامسية وادارها الناقد الدكتور نسيم كلدرون، الذي أكد على اهمية صدور هذه المجموعة في هذه الظروف. ودعا الى مضاعفة الترجمات المتبادلة بين اللغتين العبرية والعربية. وباسم دار النشر تحدثت المترجمة والباحثة حانه كوخافي عميت مشيرة الى ان دار النشر «مفراس» كانت طليعية في الترجمة من اللغة العربية الى العبرية. فقد صدرت عنها ترجمات لنجيب محفوظ، ويوسف القعيد، وتوفيق عواد، وغسان كنفاني وسحر خليفة، واميل حبيبي. وهي تواصل نشاطها في هذا الاتجاه وتعمل على نشر المزيد من الترجمات الى العربية.

وردا على سؤال عن الدوافع لاصدار هذه المجموعة، قال الكاتب سلمان ناطور: «نلاحظ في السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا لدى القارىء العربي في البلاد وخارجها بالادب الاسرائيلي، ليس فقط من باب «اعرف عدوك» بل ايضا من منطلق احترام ثقافات الشعوب، ومحاولة فهم شخصية الانسان الاسرائيلي كما تنعكس في ادبه. ويلاحظ ايضا ان الصحف والمجلات الادبية في العالم العربي، وخصوصا الصحافة الفلسطينية، تهتم بما ينشر هنا من مقالات ومتابعات عن الثقافة العبرية الاسرائيلية. وتأتي هذه المجموعة لتعكس شخصية الاسرائيلي من عدة زوايا ورؤى».

وقال الكاتب دافيد ميلاميد، حول سؤال عما اذا كان تصوير الواقع السياسي في الادب المترجم من شأنه ان يترك اثرا سلبيا على القارىء العربي: «الكاتب يصور الواقع كما يراه، والصدق هو تصوير سلبياته وايجابياته».

وانتقد الكاتب والشاعر يتسحاق لينور، بشدة المؤسسة الحاكمة ووزارة المعارف لانها لا تعمل بما فيه الكفاية على تشجيع الترجمات المتبادلة بين اللغتين، خصوصا الادب الذي يصور الواقع بشجاعة وجرأة، بحيث تتعامل المؤسسة في اللقاء بين الثقافتين بشكل غير متكافىء. وقدم مثالا على ذلك، برنامج «ابداع» البرنامج الادبي العربي في التلفزيون الاسرائيلي، الذي يهتم اكثر بنشر الادب العبري بدلا من ان يكرس لنشر الادب العربي.

وتخللت الامسية قراءات باللغتين العبرية والعربية لبعض قصص المجموعة ● فقرأت الممثلة شوشي غورن فقرات من قصة «تيتو الرائعة» للكاتبة نوريت زارحي ● وقرأ الممثل سهيل حداد بالعربية فقرات من قصة «ترتيل بطولي» لدافيد ميلاميد ● وقرأت الممثلة سلوى نقارة، حداد فقرات من قصة «في الطريق الى سهدرستي» للكاتبة سافيون ليبرخت ● وقدم الممثل دورون تافوري مشهدا من قصة «مار ماني» للكاتب أ. ب. يهوشواع، والتي اعدها المسرح البلدي في حيفا وعرضت مسرحية لممثل واحد قبل عامين. كذلك تخللت البرنامج وصلة غنائية للثنائي امل مرقس ونزار زريق.

هذا، وقد سجل البرنامج الادبي باللغة العبرية وقائع الامسية وستبث فقرات منه في حلقة بعد غد (الجمعة) في الساعة السادسة مساء، في الاذاعة الاولى (ريشت أ).

احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاقيات

● تتمة من صفحة ١ ●

الاضراب جميع مرافق الاقتصاد، الصناعة والزراعة والخدمات. وتقرر ان تعمل المستشفيات وشركة الكهرباء حسب انظمة السبت. كما سيشمل الاضراب المطارات والموانىء التي ستغلق حتى الساعة الخامسة مساء والقطار ووسائل الاعلام الالكترونية والمكتوبة وخدمات الطوارىء. ويستثنى من الاضراب المواصلات الشعبية.

ويقدر الطاقم القيادي في الهستدروت ان يشمل الاضراب قرابة مليون عامل.

وقررت الهستدروت مطالبة نقابة المعلمين، التي كانت اعلنت انها ستشترك في الاضراب بشكل جزئي وتوقيف الدراسة في الساعتين الاوليين من صباح غد، بالالتزام الكلي بالاضراب.

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين فأكد على الاهمية الخاصة لهذا الاضراب بعد اقامة الحكومة اليمينية المعادية للعاملين. ودعا الى انجاح الاضراب. وقال ان نجاح الاضراب سيكون المحك للهستدروت ولكفاح العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام.

وأكد غونين ان الحكومة المعادية للعمال وللسلام تهدد بالخطر الخبز والعمل والسلام. فهذه الحكومة اعلنت، قبل اقامتها الهجوم على جمهور العاملين وعلى مستوى حياة العاملين فهي تسعى الى الغاء اتفاق علاوة الغلاء وتخفيض اجر الحد الادنى وزيادة اتساع البطالة وتفاقمها وهي غير مستعدة للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

وقال غونين ان الهجوم ليس فقط على مستوى الحياة وانما على الحياة نفسها. واضاف ان حكومة معادية للسلام قد تجر الى حرب تزهق فيها حياة ادميين اضافيين، لذلك يجب خوض الكفاح ضد هذه الحكومة بشكل حازم وواضح.

وردا على دعوة البعض بمباركة الحكومة الان قال غونين ان حكومة ولدت بالخطيئة لا تستحق يوما واحدا من المباركة، وانه من المهم الان انجاح الاضراب لتأكيد ان جمهور العاملين المنظم لا يقبل بالخنوع وانه مصر على خوض الكفاح من اجل الحياة ولرفع مستوى الحياة.

ودعت القائمة المشتركة اليهودية العربية من اجل العمل والمساواة والسلام في بيان توزعه اليوم، العاملين الى عرض قوتهم لمواجهة الحرب التي اعلنتها حكومة شمير على العاملين.

وأكد البيان ذاته «بالاضراب الشامل نحذر حكومة شمير والمشغلين باننا نحن العمال والعاطلين عن العمل اليهود والعرب سندافع عن اجورنا وعن علاوة الغلاء ولن نسلم باتساع البطالة التي تلحق الضرر بشكل خاص ببلدات التطوير وبالعمال العرب وبأبناء الشبيبة والنساء».

واضاف البيان: «ولن نسمح بالمس بالفئات المسحوقة وبخدمات التعليم والصحة». وأكد ان الاضراب الشامل حيوي لمواجهة حكومة تفضل المستوطنات على احياء الضائقة ومؤهلة لأن تجرنا الى حرب مخيفة اخرى. وان الاضراب الشامل ضروري لارغام المشغلين والحكومة على الكف عن المماطلة في توقيع اتفاقيات اجور تكون سارية المفعول منذ الاول من نيسان الماضي.

وقال البيان ان الاضراب العام هو مرحلة مهمة في المعركة التي يواصل العمال خوضها وان من واجب الهستدروت ان تقف على رأس هذه المعركة.

وأكد البيان «ان حكومة شمير ووزير المالية فيها، موداعي، وضعا العاملين في مركز التصويب وانه اذا لم نتحرك بسرعة فسوف نستيقظ ذات يوم ونجد انهما قذفا باتفاق علاوة الغلاء الى سلة المهملات وخفضا اجر الحد الادنى واوجدا وضعا تترافق فيه البطالة المتسعة مع التضخم المالي السريع».

من ناحية ثانية اعلن وزير المالية في حكومة شمير، يتسحاق موداعي، امس، انه سيطلب من السكرتير العام للهستدروت الغاء الاضراب العام!!

التجربة تبين ـ النزاع الشرق اوسطي لا يمكن حله بدون الامم المتحدة

● بقلم : صالح ابداح ●



●وقف يتسحاق شمير رئيس الحكومة ضد اية مشاركة من جانب الامم المتحدة في البحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي. فقد ذكر وهو يتحدث الى راديو صوت اسرائيل (٥/٢٨) ان وساطة الامم المتحدة لن تخدم، حسبما ادعى، عملية التسوية السلمية في المنطقة.

وهذا التصريح يمكن اعتباره رفضا لا لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة فحسب، بل ورفضا لاقتراحات منظمة التحرير الفلسطينية والدول والمنظمات الاخرى بنشر قوات او مراقبين عن الامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة من أجل حماية المواطنين الفلسطينيين الذين يعانون من سياسة القمع الوحشية من قبل قوات الاحتلال.

ان الغطرسة التي تبديها السلطات الاسرائيلية الحالية تشهد على ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ستتجاهل في المستقبل ايضا قرارات الاسرة الدولية بشأن الشرق الاوسط.

والدليل على ذلك تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لمراسل وكالة «رويتر» حيث قال «اننا لا ننوي الموافقة على نتائج المناقشة في مجلس الامن الدولي حول الحادث المرتبط بقتل الفلسطينيين» في مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون التي اضطرت الامم المتحدة الى عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي في جنيف لمناقشة الوضع الناشيء.

وفي هذه الدورة بالذات دعا المشاركون فيها الى استحداث هيئة لمراقبي الامم المتحدة في الاراضي المحتلة والى تدخلها بنشاط في البحث عن ايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

ان موقف حكام سرائيل القائم على الرفض المستمر للآراء البناءة يثير اكثر فاكثر الانزعاج لدى الولايات المتحدة ويضع اسرائيل في عزلة دولية متنامية تجلت بوضوح ابان الدورة الخاصة لمجلس الامن الدولي في جنيف.

ان السياسة التي تنتهجها حكومة شمير تضع موضع الارتياب الشديد للغاية مصداقية بيانات رئيس الوزراء ذاته عن سعيه الى التسوية السلمية في المنطقة عن طريق المفاوضات. فهذه المفاوضات لو كان راغبا حقا في اجرائها لكانت قد بدأت منذ فترة طويلة.

وهكذا سياسة اثارت استياء القوى المحبة للسلام في اسرائيل، وقد تجلى ذلك ابان مظاهرة جرت في تل ابيب في (٥/٢٧) شارك فيها الالاف دعوا لمفاوضات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد اثبتت الامم المتحدة خلال سنوات عديدة من وجودها جدواها وفاعليتها في حل المشاكل الدولية المعقدة. كما ان هذا الامر ينطبق على الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي. فمن المستبعد كما تبين التجربة ان تحل بدون مساعدة الامم المتحدة.

وتطالب الدول العربية الولايات المتحدة بالضغط المكثف على اسرائيل حتى تقبل بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي وتكف عن اقامة مستوطنات جديدة في فلسطين المحتلة وتلتزم بعدم توطين اليهود الجدد في المناطق المحتلة. وتؤكد ان التوتر القائم في منطقة الشرق الاوسط جراء رفض الحكومة الاسرائيلية جميع نداءات ومبادرات السلام للخروج بالازمة من ثلاجة التجميد.

ان الموقف الامريكي الذي لا يتبدل من استخدام حق الفيتو لمنع صدور اي قرار من مجلس الامن الدولي لا ترضى عنه اسرائيل واللوبي الصهيوني، ولو كان العالم كله مؤيدا ومطالبا به، لا يمثل عرفانا حماية لاسرائيل بل انه في الواقع يعبر عن سياسة امريكية كامنة وثابتة.

ان الهدف الحقيقي للسياسة الامريكية هو الابقاء على الوضع المتوتر الذي يسود منطقة الشرق الاوسط ويحول دون عودة الهدوء والسلام اليها، لان المستفيد الوحيد من وضع اللاحرب واللاسلم في منطقة الشرق الاوسط هي شركات الاحتكار الامريكية وتجار الاسلحة. خاصة وان بعض المراقبين اشاروا الى ان الادارة الامريكية تنوي بيع اسرائيل الصواريخ التي ستسحبها من القارة الاوروبية.

وفي مقابل هذا الموقف المنحاز للسياسة الاسرائيلية الذي تنتهجه الادارة الامريكية يواصل الاتحاد السوفييتي جهوده في تحقيق سياسة حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وعبر المفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهنا تبرز وجهات النظر بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ازاء عملية التسوية وخاصة فيما يتعلق بمسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل. واستغلال المؤسسة الحاكمة في اسرائيل هؤلاء اليهود لتوطينهم في فلسطين المحتلة بهدف تغيير الوضع الدمغرافي. ويرى الاتحاد السوفييتي توطين المهاجرين الجدد في فلسطين المحتلة من قبل القيادة الاسرائيلية هو محاولة اسرائيلية لضرب العلاقات السوفييتية ـ العربية وسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط.

ويؤكد الاتحاد السوفييتي انه على استعداد لاستخدام الامكانات المشتركة للتعاون بصورة بناءة مع الاطراف المعنية بالامر لوقف تصاعد حدة الوضع في الشرق الاوسط وبذل الجهود لايجاد تسوية شاملة للمشكلة.

مناقشات

عام اللغة العربية.. وما أدراك

● بقلم: عبد الرحمن الشيخ يوسف ●

● اقيمت بمناسبة عام اللغة العربية نشاطات لغوية وادبية وفكرية واسعة جدا بحيث تذمر التلفزيون العبري بأن احتفالات عام اللغة العربية كانت اوسع من احتفالات عام اللغة العبرية.

ومن الطبيعي ان تختلف التقييمات والاجتهادات عند فحص نشاطات عام اللغة العربية، ومع عدم موافقتنا على الفكرة المركزية في مقال الاستاذ الشيخ يوسف فاننا ننشره عملا بحرية النشر والنقاش واصطراع الآراء بحثا عن الحقيقة وخدمة للمصلحة العامة. ونرحب بمناقشة هذا المقال ممن لديهم وجهات نظر اخرى خصوصا اعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم والادباء الذين شاركوا في نشاطات عام اللغة العربية. («الاتحاد»)

● عام اللغة العربية في هذه الديار، توقعنا فيه اشياء كثيرة، توقعنا تنشق الاعتبار العربي عن طريق هذا التكوين الحضاري العملاق، اللغة العربية، لغة الضاد بل لغة القرآن العظيم، هذه اللغة المعجزة اصل الجمال التعبيري، ووعاء الفكر والخيال التي تكالبت عليه هجمات من النطاح الحقود جاءت بشكل موجات تلفعت برداء مزيف تدعي انه ثوب الحضارة وما هو من الحضارة في شيء فلم تنل منه هذه الموجات الكدرة اكثر مما نالت الرياح الهوج من جبل اشم رسا اصله تحت الثرى وشمخ رأسه إلى اذن الجوزاء.

توقعنا في هذا العام جهودا تدفعنا لورود هذا المعين الثر الذي نبتت حوله دوحتنا المجيدة وكانت خير نموذج خرج للناس، والحقيقة ان الهدف يكاد يفلت من بين اصابعنا واوشكت المناسبة على التسرب والتلاشي كما يتسرب الظل ويتلاشى فلا يبقى ظلا ولا يحدث اثرا.

لقد فتحت الصحف صدورا رحبة ومهدت لاخبار النشاطات الادبية امكنة بارزة وعناوين جذابة مشجعة، ووثقت بالكلمات الكريمة اخبارا تتراوح ما بين النتف والتفصيل ونقلت لنا اسماء نجوم من عالم الادب في ديارنا عمروا منصة شعرية او اداروا ندوة أدبية في مدرسة او في ناد. كما زفت لنا افتتاح معرض كتاب او عرض مسرحية، او استعراضا موسيقيا راقصا لجوقة او لفرقة موسيقية وما شابه ذلك.

صحيح ان الاخوة الشعراء والادباء ربما اتحفوا طلابنا بقراءات وطنية ملهبة للمشاعر وصحيح ان بعض الادباء والكتاب عالجوا جوانب معينة من الادب الفلسطيني من معيار مبسط جدا من معايير النقد الادبي وصحيح ان الموسيقى والمعارض والرقص يمكن حصرها كعناصر ثانوية من جزيئات هامشية على صفحة اللغة العربية والادب العربي، وصحيح ان النيات كانت صادقة، واحاسيس الود اصيلة نبيلة، وصحيح ان القضية الوطنية كانت روح الندوات وبؤرة المنطق الادبي شعرا ونثرا، وصحيح ان الانتفاضة كانت تتواجد بأرواح وانفاس تكتنف غالبية المناسبات.. كل ذلك صحيح الا ان تدعي بأن ذلك هو سفر العربية الماجد او بحرها الذي لا يسبر غوره.. ونحن نظلم الجميلة ان قلنا: هذا عامك وقد توجناك ورفعناك مكانا عليا، ونهلنا منك وعللنا ان

استنزاف او ابتزاز التصفيق من اكف الطلبة استجابة للوقع الخطابي للكلمات التي تناغت مع الخواطر الفوارة، والتي جرى بها حبر نجوم الادب في بلادنا وقد كان زيتها في معظم الحالات من جروح الشعب النازفة، لم يكن الا تعريفا ملحميا بأدباء وشعراء المنصات، وربما ارواء لعطش وشوق الطلبة للتعرف على بعض الادباء الذين برزوا في اسطر كتابنا الادبي المعاصر، فتتحد الصورة مع الصوت والكلمة لاقتناص فرصة تعايش المخيلة في كثير من الحالات. ولكن ذلك ليس ما يطمئن اليه الفكر اللاهث وراء النبع الحقيقي للعربية وتلمس نبضها الاصيل، ورجائي الا يسارع احد الى معالجة القضية بصورة اندفاع وهو يتسقط في دواخله سورة الازمة والمأساة التي تستجمع التحدي والمقاومة والصراع، وتمزجها مع الخبز الذي نأكله والماء الذي نشربه. كما انني لا ابادر الى تحديد اكاديمي قاطع لمعنى عام اللغة العربية ولا ادعو كذلك الى محورة النشاطات تمحورا فنيا كلاسيكيا في معزل عن الشتاء الفكري الملتهب الذي يهز في اعماقنا طرائف التفكير ويفيض على اعنة فيض الخواطر ويضعنا في مسار ادبي التزامي واضح، ولكنني اشير اذ اشير الى حقيقة استغلال هذا الشعار «عام اللغة العربية» استغلالا دعائيا لصالح نفر من ادبائنا برزوا على المنصات امام جمهور من الطلبة غالبا كان يطر الفرسان وابلا من التصفيق الى جانب شحنات مكثفة من الاعجاب بدت في صور متفاوتة من التأييد والتمتع بالنبرة الانفعالية او بالمضمون الصارخ او الاحاسيس الناطقة او الصامتة، وكان المردود غالبا لصالح هذا النفر من محركي العواطف. وفي صخب هذا الصهيل وفي خضم طغيان الازمة السياسية، وانفلات الغضب الاحتجاجي ضاعت فرصة معايشة الجذور واستشعار الدفء الحضاري الذي خلفه لنا عباقرة نحارير من قمم الانسانية العربية والعبقرية العربية.

راودتنا في مطلع هذا العام احلام واحلام، وكان في يقيننا ان نستنفر كل القدرات وكل التحصيلات الاكاديمية لتعرض علينا انحاء اللغة العربية وتكشف اثناءها ولتقلب صفحات كتابها او بعضها، ولكن بقي الكتاب على الرف وتعذر الصعود اليه والنظر صوبه، ولم تصبه اصبع من اصابع ابطال المنصات.

ولعل اسوأ ما غبر في وجه هذه المناسبة تعامي المنظمين عن ضابط اللغة العربية وحافظها وهو القرآن الكريم الذي لولاه راح ادبنا وراحت لغتنا شذر مذر. الا يستحق اعجازه ان يكون عنوان اهتمام في هذا العام، اي اديب او شاعر يستطيع ان يدعي بأنه لا يتنفس من رئتي هذا الكتاب المعجز؟

وفي رأينا ان هذا العام كان فرقعة صحفية وعبثا ترفيهيا اكثر من كونه معايشة فكرية وابداعية على مستوى الفكر والابداع. وقد جرت سفينته بلا قيادة وبلا حنكة فراحت تعوم على مياه ضحلة حتى احتواها الطين اللازب. والا كيف يفسر مدعو القيادة في هذا العام النقاط التالية:

اين انتم في عام اللغة العربية من اللغة العربية: نحوها وصرفها واعجازها وبلاغتها وعروضها وغيره وغيره.

اين انتم من ملوكها وامرائها وجهابذتها مثل الجاحظ وابن قتيبة والاصفهاني وبديع الزمان والحريري والقاضي الفاضل وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من فارسها الاول المتنبي الذي تجاسر احد كتابنا بنشوة الغرور الاجوف وبدون حرج من ضميره واعلن ان المتنبي يجب ان يحفظ في «الفاترينا» وهو وغيره لولا كبريت ابي الطيب لما استطاعوا اضاءة شمعة واحدة.

اين انتم من العقاد والمازني والرافعي وطه حسين وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من الزهاوي والرصافي والسياب ونازك الملائكة وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من الحسيني والنشاشيبي وبيدس وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من ابراهيم طوقان وابي سلمى والبهجالي وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من نجيب محفوظ والسباعي وادريس والقدوس وغيرهم وغيرهم.

اين انتم من درر وروائع المصنفات العربية كالعقد والاغاني وعيون الاخبار والمزهر والبيان والتبيين وغيرها وغيرها؟

اين انتم من الاندلس وموشحاتها؟

اين انتم من المهاجر الامريكية واعلامها؟

اين اساتذة اللغة العربية بفروعها في المؤسسات التعليمية العليا. اين المحاضرون الا يمكن اعتبارهم في قلب هذا العام، انهم حسب معادلاتكم التطبيقية ليسوا في المتن ولا في الاسناد.

اين اسواق الادب القطرية والمهرجانات، اين الابداعات الطلابية، لقد قرعتم الاذان بأقوال مكرورة اجتررتموها في اكثر من مناسبة فما الفائدة؟

بقي سؤال لا بد من طرحه: اننا نعلم ان اتحاد الكتاب يضم اكثر من مئة اديب وفي حوزة الرابطة مثلهم اين هم؟ لماذا حقر العدد الى عدد اصابع اليد. لقد تخبطتم كثيرا وازحتم الفواصل من بين الجمل والعبارات واسقطتم اعجام الحروف فتعطلت لغتكم في دياركم وهي شامخة دائما في مستقرها فعودوا اليها والعود احمد.

(كاتب المقال، عبد الرحيم الشيخ يوسف (الطيبة) هو استاذ اللغة العربية وآدابها في المدرسة الثانوية البلدية في الطيبة ومؤلف عدد من الكتب المدرسية في موضوع اللغة العربية)

حكومة شمير ـ «وصفة أكيدة للحرب»!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● قلب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الحقائق نقائضها حين زعم في سياق خطابه في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، ان حكومته اليمينية، التي تعتمد في تركيبتها الضيقة على قوى الترانسفير والعنصرية، «ملتزمة» بتحقيق «السلام».

لقد سقطت حكومة «الوحدة القومية» السابقة على خلفية نقاط بيكر الخمس او ما اصطلح على تسميتها «خطة بيكر» التي تحدثت، بالاساس، عن اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة واجراء الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة لترتيب عملية الانتخابات. ومهما يحاول شمير الاختباء وراء لغته المخملية في تكرار التزامه بعملية السلام الا انه يفضح نواياه العدوانية المعادية للسلام حين يؤكد ان حكومته تتمسك بـ «خطة السلام الاسرائيلية بكل اجزائها».

ومصطلح «كل اجزائها» يعني اشتراط اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة ـ حتى لو كان ذلك، حسب خطته وبغض النظر عن الموقف السلبي منها ـ بوقف عمليات «الارهاب والعنف» في المناطق المحتلة وباعلان الدول العربية انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وبايجاد الحلول مسبقا لمشكلة اللاجئين، ناهيك عن التأكيد في الخطوط الاساسية للحكومة على ان القدس الموحدة هي «عاصمة اسرائيل الابدية» وان سكان القدس العربية المحتلة لا يحق لهم المشاركة في الانتخابات وان اسرائيل تعارض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في «المناطق» الواقعة بينها وبين الاردن وتعارض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

عند التدقيق بهذه الشروط ومقارنتها بالطلب الامريكي بالرد ايجابيا على «نقاط بيكر» يتضح ان حكومة شمير الجديدة، منذ الدقيقة الاولى لولادتها، ردت سلبيا بشكل ملتو ودون ان تقول «لا» على هذه النقاط حين وضعت مثل هذه الشروط الرفضية الواردة في «خطة السلام الاسرائيلية بكل اجزائها» وفي الخطوط الاساسية للحكومة.

حين يقول شمير وقادة «الليكود» ان الحكومة الجديدة هي حكومة «الاجماع القومي» يكون القصد الكامن وراء هذا المصطلح حكومة التماثل والتوافق في الآراء والمواقف. والتماثل لا يكون الا بطرد المختلف معه. وهكذا، في مضمار التشكيلة الوزارية للحكومة وخطوطها الاساسية، تنجت معادلة توافقية جمعت بين القوى العنصرية اليمينية المتطرفة والمنادية بالترانسفير السياسي والجسدي وضم المناطق الفلسطينية المحتلة والاصرار على النهج العدواني المغامر وتهديد المنطقة بمخاطر جدية تكمن فيها احتمالات قوية لشن حرب جديدة. وهذا التخوف المشروع لا يأتي من فراغ وانما يستند الى حقيقة تمسك مركبات حكومة شمير الجديدة بشعار «ارض اسرائيل الكبرى» بالحاح وتعنته على الارض.

ومن هذا المنطلق اعرب ضباط اسرائيليون في القيادة العامة للجيش، في تصريحات ادلوا بها الى صحيفة «عل همشمار» (١٩٩٠/٥/٩) واثارت في حينه ضجة كبيرة، عن تخوفهم من تصعيد خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة اذا ما قامت حكومة يمينية ضيقة في اسرائيل. ومما يدل على جدية هذه المخاطر هو اجماع هؤلاء الضباط الكبار على ان مثل هذه الحكومة ستزيد من اخطار نشوب حرب جديدة في المستقبل واعتبارهم اياها «وصفة اكيدة للحرب»!

ولئن جاء هذا التحذير في وقت كان يبدو على السطح استباقا لما سيحدث لاحقا (اقامة الحكومة اليمينية) فان القصد المراد منه، كان ولا يزال، هو كشف الاحتمال الاقوى امام الرأي العام الاسرائيلي وعدم الانتظار حتى «اللحظة الاخيرة» تحسبا من ان يكلف ذلك المجتمع الاسرائيلي ثمنا باهظا في واقع مرير، كواقعنا، يحمل في طياته ليس مقدمات تصعيد العنصرية وحسب وانما مخاطر حرق الاخضر واليابس بعد تفشي الفكر العنصري داخل المجتمع الاسرائيلي الذي تصر قوى اليمين المتطرف المتمثلة في الحكومة وخارجها على ضرورة توافقه وتماثله لتحويله الى قوة هدامة فظيعة.

ان اولويات حكومة شمير اليمينية، وفقا لما جاء في الخطوط الاساسية للحكومة، تصب في اتجاه تعزيز الفكر العنصري والاستعلاء القومي، كأنه يراد منها وبها صب الزيت على نار العنصرية المشتعلة. اذ لا يمكن الا الربط بين تأكيدات الحكومة على ان «المهمة الوطنية الاولى» القائمة امامها هي الهجرة واستيعاب المهاجرين وبين تأكيدها على ان «الاستيطان في كل اجزاء ارض اسرائيل حق الشعب اليهودي وجزء لا ينفصل من امنه القومي» وان هذا الحق «غير قابل للمساومة».

وهذا، عمليا، بمثابة التفسير الشامل لتصريحات شمير السابقة التي اكد فيها ان «الهجرة الكبرى تستدعي اسرائيل كبرى وقوية». وقد انعكس هذا التصريح العدواني على اكثرية الخطوط العريضة للحكومة خاصة التأكيد، بعد تكرار اللاءات المعادية المعروفة، على ان الحكومة «ستعمل على تقوية الاستيطان وتوسيعه وتنميته».

شاءت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة الاخير وقبل اربعة ايام من عرض شمير حكومته على الكنيست، ان تكشف على لسان الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل، في مقابلة اجراها معه مراسلها يوسي ملمان، حقيقة تخطيط اسرائيل لمذبحة صبرا وشاتيلا، حين اكد ان لديه «اثباتات دامغة تؤكد ان اسرائيل خططت للمذبحة» وان شارون، بصفته وزير «الامن» في حينه، قد خطط لهذه المذبحة الجماعية واوكل المهمة على مليشيات العميل سعد حداد. ونذكر ان اتهامات اخرى وجهت الى ارئيل شارون، قبل اقل من شهر، مصدرها مصادر سياسية مصرية، اكدت ان مجزرة «الاحد الاسود» تم التخطيط لها بمعرفة اربعة ضباط اسرائيليين وتحت قيادة شارون. لكن الامر الرهيب ان المخطط كان يستهدف قتل (٥٠) فلسطينيا في مجزرة «الاحد الاسود» وان المجزرة «ليست سوى خطوة واحدة الهدف الابعد منها تصعيد دموية القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة للقضاء على الانتفاضة» (الاتحاد ـ ٥/٢٣) نقلا عن راديو مونت كارلو).

بغض النظر عن صحة او عدم صحة هذا الخبر، رغم توثيقه باسماء الضباط الاربعة ورغم تزامن نشره مع وجود شمعون بيرس في القاهرة، الا ان خطر «تصعيد القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة للقضاء على الانتفاضة» وتهديد المنطقة بحرب جديدة ما زال قائما ازاء تهديد حكومة شمير العلني بانها «ستكافح «الارهاب» بشدة ايا كان منشأه». وها هي الصحف العبرية (امس الثلاثاء) تكشف النقاب عن نية وزير «الامن» الجديد، موشيه آرنس، الاستشارة بعضو الكنيست الترانسفيري، رحبعام زئيفي، في اطار طاقم خاص سيقيمه في الايام القليلة مهمته وضع مشروع كامل لـ «تصفية الانتفاضة». ولم تكشف الصحف ما اذا كانت حلول «تصفية الانتفاضة» ستكون على طريقة قتل (٥٠) فلسطينيا او اي تخطيط ارهابي آخر سيقف وراءه شارون او شمير او زئيفي او غيئولا كوهن او.. او... الى آخر القائمة!...

عراقيات

وزارة «الشوم» على وشك ان تقوم

ان ديك الدهر قد باض في «القدس» وزارة

● العنوان الذي امامك يا عزيزي القارىء هو مطلع قصيدة للشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي، يصف فيها احدى الوزارات العميلة التي تشكلت في العراق في الثلاثينات قال:

ان ديك الدهر قد
باض ببغداد[1] وزارة
هي للجاهل عليا
ولذي العلم حقارة

وهل هناك وزارة حقيرة اكثر من التي تشكلت؟

لم اشأ ان اصفها بأنها وزارة عريقة في الرجعية، او وزارة شبه فاشية، او وزارة غير مسؤولة او غيرها من الالقاب، بل اخذت بكلمات الرصافي، فهي «حقيرة» وهذه، كلمة غليظة ولكني اقولها بعد ان فتشت عن واحد من اعضائها يبدي استعدادا لأن يناقش حلا سياسيا او اقتصاديا يخرج البلاد من ورطاتها او يضع فرامل لنفسه يمتنع وفقا لها عن الاشتراك في الوزارة، مثلا لسبب سياسي او اختلاف في وجهات النظر او حتى لسبب ثانوي.. فلم اجد! بل وجدت ان اكثرهم قد ناقشوا الوفد المفاوض على الاساس التالي:

اي كرسي وزاري تعطيني؟
كم مدير عام يكون من حصتي؟
كم استلم من المخصصات لاعانة منظماتي؟

اما رحبعام زئيفي صاحب حزب «الترانسفير» فقد اصر على وزارة الشرطة، وحلف اليمين المغلظة انه لا يؤيد وزارة شمير الا هو وزير شرطتها، ولكنه عاد وتراجع قائلا: «ميخالف قلنا وعفطنا» اي وزارة تحصل «انعم الله».

وهذا دافيد ليفي «ابو يعكوب» لا يقبل الا بوزارة الخارجية، لماذا العركة؟

هل لديك خطة لانهاء النزاع الاسرائيلي العربي؟

هل لديك خطة لتغيير موقف امريكا «المعاتب» لاسرائيل على اعمالها في الضفة والقطاع؟

هل لديك خطة لانهاء عزلة اسرائيل لدى العالم اجمع؟

كل ذلك لم يكن موضوعا للنقاش، بل انا «ابو جاسم» والزعيم الثاني في الليكود فلماذا لا اكون وزيرا للخارجية؟

اما شرير فقد خرج من المولد بلا حمص ولم تخصص له وزارة، وكيف يمكن ذلك؟ ايتل هذه النطات الحربائية، بعد كل الالاعيب التي لعبها والتي قززت النفس لا يستلم وزارة؟ اغلب ظني ان وزارة قد خصصت له «جواب العباية»، يستلمها بعد ان تبرد الحديدة وتخف حدة التوتر!

ان اعمال هذا الشرير قد اثارت حتى احد نواب الليكود، فهدد بعدم التصويت للحكومة اذا كان شرير وزيرا فيها.

قلت لنفسي عن عضو الليكود هذا والله «خوش ولد» صاحب «كلمة» و «صاحب مبدأ» واذا به كغيره يقول في مقابلة في التلفزيون، «ان كلامي هذا هذه اللحظة فقط»، وكان بذلك يهيء الرأي العام للغد الذي سيقول فيه «قلنا وعفطنا».

وحزب شاس الذي لعب مخ الجميع، وقف المنبع في التلفاز يسأل اريه درعي: ماذا تريدون؟ جننتم الناس الا [2] بلون؟ وتبين بعدئذ انهم لا يثقون برئيس وزرائهم نفسه، وغدا سيكونون وزراء في وزارته، بل يريدون حقهم «نقداء» ولا «فقداء» وقد قبضوا ما فيه الكفاية ولا زالوا يتدللون؟

وهذا «المنقلب» افرايم غور الذي انتقل من المعراخ الى الليكود لا يستحي ان يظهر امام الناس وهو يضحك قائلا: انه ترك المعراخ «لاسباب مبدئية»!! وعندما يُسأل: اين كنت طوال الوقت، يجيب بكل طهارة ان «عملي هو عمل مشين (شويه) وغير شريف (شويه)».

ربما ازعجتك يا عزيزي القارىء، وانا اتحدث عن نماذج من اناس سيحكمونك غدا، ويكونون مسؤولين عن بيتك وعيالك وحريتك وعملك الخ.. والله، واقولها بصراحة، لم اجد مثل هذه النماذج في اخس رجعية في العالم!

لتترك المبادىء والخطوط السياسية، ومصير هذه البلاد، فقد يئست من التفتيش عنها لدى امثال هؤلاء الزعماء. فأنا الان افتش عن كلمة موزونة اسمعها من احدهم، سياسية كانت او غير سياسية، يقف قائلها على فحواها ولو ليوم واحد او حتى لساعة واحدة. فتشت ولم اجد فيهم صفات الانسان العادي فكيف سيصبحون زعماء لبلادي؟ يا ويلي يا ويلي.

ولست مبالغا ان قلت وحذرت ان الوزارة ستكون اشرس وزارة شهدتها اسرائيل حتى يومنا هذا، حتى ان الكثيرين من ناخبي الليكود يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من المستقبل الغامض، فكيف بالناس البسطاء الطيبين؟

ملَّ الناس هذا الشريط الذي عُرض عليهم ما يقارب اربعة شهور والذي انتهى ابشع نهاية..

وهناك يا عزيزي القارىء، من «مسلّي نفسه» بالدشوات قائلا: مثل هذه الوزارة لا يمكن ان تنال ثقة الكنيست او لا يمكن ان تدوم، لكنها اذا نالت الثقة فانها ستحكم البلاد حكما جائرا، وستعيث بالارض فسادا، ستجهز بكل ضراوة على شعب الانتفاضة، وسيبتعد السلام الاسرائيلي الفلسطيني مراحل كبيرة، وسيدخل في طريق ضيق، او في متاهة، وسوف تزداد الحالة الاقتصادية في البلاد سوءا، وستبطش الوزارة التي ستقوم بيد من حديد على ما تبقى من الدمقراطية البرلمانية الحالية.

فلا يخدعنّ احد نفسه قائلا «ماكو شي لحد يخاف» او «ماكو خطر من وزارة شمير» ان مثل هذا التفاؤل لا مكان له، وعليه حق القول:

يا شرفاء الناس، يا رواد السلام في هذه الارض هيئوا زنودكم للعراك، وهيئوا انفسكم للنضال لكي لا تفتح بابا للشيطان الرجيم.

(ابو الشريت)

١ ـ حولت بغداد الى القدس في العنوان
٢ ـ يسلي نفسه بالدشوات ـ يخدع نفسه

ليلغ القرار التعسفي ضد المربي فرسان اغبارية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● قامت بلدية ام الفحم بخرق الاتفاق مع نقابة المعلمين فبعثت برسالة الى المربي فرسان اغبارية، سكرتير جبهة مصمص تبلغه فيها بتوقيفه عن العمل في المدرسة الثانوية وذلك بسبب رفضه التعاون مع «لجنة التحكيم الالزامي» التي اقيمت لبحث قضية فصل المربي المذكور.

ان بلدية ام الفحم الممثلة بالحركة الاسلامية تكشف بقرارها الجائر هذا حقيقتها كحركة اصولية، سلفية ورجعية معادية لكل ما هو ثوري وتقدمي وحضاري. وهو قرار يحمل في ثناياه دلالات سياسية وابعادا خطيرة تمس بالعملية التربوية.

لقد عانت جماهيرنا العربية الثابتة في هذا الوطن من سياسة القمع والارهاب الفكري ومن اسلوب الفصل من العمل الذي استخدمته السلطة الظالمة لابعاد المعلمين التقدميين والوطنيين الدمقراطيين.

ان قرار بلدية ام الفحم ليس موجها الى فرسان فحسب بل هو موجه ضد كل المدرسين الدمقراطيين المناهضين للفكر الاصولي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويستهدف الانتقام السياسي من المربي اغبارية بسبب مواقفه الجبهوية ومنطلقاته السياسية والفكرية التي لا تتساوق مع فكر وطروحات الحركة الاسلامية وهو قرار تعسفي ومعاد للدمقراطية وللحريات الاكاديمية.

ان الحركة الاسلامية تخدم، شاءت أم ابت، بهذا القرار، اهداف السلطة ومخططاتها الرامية الى خنق حرية الكلمة وضرب كل الاصوات الوطنية والثورية وتفريغ المدارس العربية من المعلمين الدمقراطيين والمخلصين لرسالة التعليم السامية وبث العدمية القومية والتجهيل بين الاجيال الصاعدة.

ان هذا القرار التعسفي يجب ان يشعل الضوء الاحمر امام ابناء شعبنا ويتطلب من كل القوى السياسية والاوساط التربوية المخلصة وكل من تعز عليه رسالة التعليم الوقوف وقفة رجل واحد لمنع تمريره واسقاطه.

ان الفعاليات الوطنية والهيئات التدريسية والقوى العلمية الطليعية في المجتمع ولجنة متابعة التعليم العربي ونقابة المعلمين الثانويين مدعوة الى استنكار هذه الخطوة التعسفية وشن معركة جماهيرية وقضائية من اجل الغاء قرار بلدية ام الفحم ضد المربي فرسان اغبارية لا سيما انه صاحب اقدمية ١٩ عاما في سلك التعليم، واعادته الى عمله ليواصل خدمة طلابه ومجتمعه وشعبه.

(مصمص)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الرفيق سليم صبحي سمعان، الوجه الذي غاب



● الفقيد سليم سمعان ●

● حيفا - اختطفت يد المنون، صباح امس الاثنين ٦٥/٦/١٤ الرفيق سليم صبحي سمعان، بعد ان صارع المرض شهرا كاملا.. وما ان انتشر هذا النبأ المفجع المؤلم حتى عم الحزن العميق والالم قلوب اهله وكل الشيوعيين والعمال والشباب، الذين عرفوا سليم انسانا مناضلا مستقيما شريفا فاحبوه واحترموه.

وكان الرفيق الفقيد في السابعة والعشرين من عمره وترك بعده ارملة وولده الرضيع بلال.

من تاريخ حياته

ولد الرفيق سليم صبحي سمعان في قرية سحماتا سنة ١٩٣٨ ، وحين حلت النكبة بشعبه رحل مع اهله الى قرية البقيعة، ثم استقر في فسوطة. وخلال تعلمه في ثانوية كفرياسيف بدأ يتصل بالحركة الثورية، وحين انهى تحصيله بنجاح، ذهب الى طريق الكدح في حيفا وواصل طريقه النضالي الذي اوصله الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث وصل بسرعة الى مركز قيادي، ثم اعطى اكثر وقته لتدريب الشبيبة الشيوعية التي رأت فيه رفيقا مرشدا نموذجا للشيوعي في اخلاصه وصموده وتواضعه واستقامته.. وكان حتى الشهر الاخير عضوا نشيطا في سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في حيفا ومركزا لنشاط الشبيبة في وادي النسناس.

لقد رأى سليم حياته في الحزب.. ولذلك لم يتوان عن اي معركة.. وكان سريع الاستجابة لكل دعوة من حزبه الى العمل في خدمة الشعب.. وقبل سنتين بدأ دراسته في التخنيون بحيفا، ولكنه لم يلبث ان ترك الدراسة تفرغا للعمل الحزبي..

ان كل الشيوعيين، اذ يعزون عائلته، انما يعاهدون روح سليم على العمل، على النضال، في الطريق الذي وهب سليم كل حياته ووقته وجهده وتفكيره له.

لتنكس اعلامنا حدادا على فقيدنا العزيز الرفيق

سليم صبحي سمعان

الذي اختطفته يد المنون من صفوفنا في صباح يوم الاثنين ٦٥/٦/١٤ عن عمر يناهز ال ٢٧ عاما.. يجري تشييع جثمان الرفيق الراحل صباح يوم الثلاثاء «اليوم» ٦٥/٦/١٥. تتحرك الجنازة من بيت والد الفقيد - درج مار الياس رقم ٣ حيفا - الساعة العاشرة والنصف صباحا متوجهة الى كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - حيفا

أبرز عناوين العدد

- ■ لجنة تصفية الاستعمار تبحث في اديس ابابا وضع المستعمرات في افريقيا.
- ■ اعوان بن غوريون ينظمون انفسهم استعدادا للانقسام.
- ■ اهالي يافا واللد والرملة يشيعون جثمان محمود حسن الصباغ.

(«الاتحاد» - ١٥ حزيران ١٩٦٥)

صندوق العجب

■■ صراع على اجنة مثلجة

● ما زالت محكمة استئناف نوكسفيل في ولاية تينيسي عاجزة عن تحديد مصير سبعة من الاجنة المثلجة يتنازع عليها زوجان مطلقان. ويسعى الزوج السابق «جونيور دايفيس» (٣١ عاما) للاحتفاظ بحق الابوة المحتملة في حين ان زوجته «ماري دايفيس ستوره» (٢٩ عاما) تريد الحصول على حق التصرف بهذه الاجنة ومنحها الى اشخاص عاجزين عن الانجاب. وانفصل الزوجان قبل ثمانية اشهر ومنحت المحكمة حق رعاية الاجنة التي اعتبرها القضاة بمثابة اطفال للزوجة. غير ان الزوج حمل المسألة مجددا امام محكمة الاستئناف.

■■ المحسن القاسي

● كان دولو مراد خان، حاكم روالبندي في الهند، يمنح كل متسول يلتقيه إما كمية من المال تعادل قيمتها ٤٨ الفا و ٥٠٠ روبية، أو يأمر بقتله!

وكان الحكم على المتسول بالموت يصدر عندما لا يكون مع دولو خان اي مال، ذلك بأنه لم يكن يستطيع قول كلمة «لا»!

■■ العلاج الجذري للزكام

● طوال قرون كان ملوك قبيلة شيلوك الافريقية يعدمون اذا هم اصيبوا بالزكام - او الرشح، ذلك بأن افراد القبيلة كانوا يعتقدون أن قدرهم يتوقف على حالة الملك الصحية، ولذا كانوا يقضون على كل ملك لم يكن يتمتع بالصحة التامة.

اخر موديلات المخدرات في الولايات المتحدة

●سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - «الايس» مخدر التسعينات الذي ينتشر بكثافة في كاليفورنيا وصل اليها من اسيا عبر هاواي وهو اشد خطورة واقل كلفة من «الكراك».

وقال الطبيب الكس ستالكاب لوكالة فرانس برس دلم ار قط نوعا من المخدرات له مثل هذه المفاعيل المدمرة بين اسبوعين وستة اسابيع». واذا كان هذا الطبيب يعرف «الايس» فبفضل عيادته في هايت اشبوري الحي الذي شهد ولادة حركة «الهيبي» وحيث يأتي المدمنون الاوائل على «الايس» للعلاج.

ويقدم «الايس» على شكل حبات بلورية بيضاء وسميكة يستقي منها اسمه «الثلج» وهو من عائلة «الامفيتامين» اي المنشطات. ويمكن جرعه او تدخينه مثل «الكراك» او ايضا حقنه. والبعض يمزجه بالماريجوانا.

وقال الطبيب صاحب اللحية الشقراء «مع الايس تشعر بانك جذاب اكثر وذكي.. انها الغبطة. لكن هذا النوع من المخدرات اخطر بكثير من الكراك. ومع الايس تتخدر وقتا اطول.. تشعر بالقوة في الساعات الاربع وحتى الثماني الاولى بعد تناوله مقابل عشرين دقيقة مع الكراك». ومدمنو «الايس» لا ينامون ابدا ولا يأكلون وينتهون بالجنون اذا لم يموتوا قبل «الجرعات القصوى». واذا تناولوا كمية كبيرة تظهر عليهم عوارض انفصام الشخصية ذاتها.. حب الذات المفرط والهلوسات. وفي هاواي التي انتشر فيها هذا النوع من المخدرات قبل القارة الامريكية يعتبر هذا المخدر «وراء الزيادة القوية في اعمال العنف». وهو مخدر ذو سوق رائجة.. ويبلغ ٤٠ دولارا يمكنك ان تتخدر يومين الى ثلاثة ايام. وقد عالج الطبيب مرضى اصبحوا مدمنين منذ الجرعة الاولى.

ووصل اوائل المدمنين الصيف الماضي للبحث عن مساعدة في هذه العيادة الطبية غير التقليدية. ومنذ ذلك الحين حضر الى العيادة نحو خمسين شخصا بينهم امرأة لم تعرف النوم خلال ٢١ يوما واخرى اخذ جسمها يضعف وفقدت كيلوغرامات عدة في الاسبوع الواحد.

وفي كانون الثاني الماضي وقع اول ضحية لـ «الايس» في سان فرنسيسكو وهو شاب (يتعاطى الدعارة) في الرابعة عشرة من العمر. وتروج المخدرات بشكل خاص في اماكن الدعارة. واكد الطبيب ان الايس «يسمح بابقاء الشخص متيقظا يومين او ثلاثة ايام وبالتالي يسمح بالعمل اكثر».

ومع ان انتشار «الايس» اقتصر قبل اشهر على الجالية الآسيوية في سان فرنسيسكو فقد طاول الان جميع الفئات الاجتماعية والاعراق المختلطة. وبعد كاليفورنيا انتشر في نيويورك وتكساس ومينيسوتا واوريغون.

ويبدو ان الاهتمام بـ «الايس» خف بعد الموجة الاولى في الصيف. وقال الطبيب «ولكن ذلك يعود الى ان مفاعيل الايس قوية جدا. انه مخدر التسعينات.

وحين تتعلم المختبرات المحلية تركيبه فسينتشر بسرعة».

والفل اول مختبر لـ «الايس» في شباط الماضي في «ساكرامانتو» عاصمة كاليفورنيا. وادت العملية الى مصادرة كمية كبيرة من المخدر في كاليفورنيا بلغت ٢,٥ كغم وفق ما اكد «توماس كاما» عضو المكتب الامريكي لمكافحة المخدرات في سان فرنسيسكو.

وقال الرجل نفسه ان عشر الغرام (جزء من عشرة من الغرام) من «الايس» الذي يدعى ايضا «كريستال» او «وركس» او باسماء أخرى من هاواي مثل «شابو» او «باتو» يباع بين ٥٠ و ٧٠ دولارا.

وكدليل واضح على قلقه انشأ المكتب الامريكي لمكافحة المخدرات اذاعة خاصة للمرة الاولى في تاريخه ضد «الايس» الذي ظهر قبل تسعة اشهر في الولايات المتحدة. وهذا البرنامج المخصص للمراهقين يبث منذ اذار الماضي عبر اكثر من عشر محطات في كاليفورنيا.

وفي الوقت الحاضر يصنع «الايس» بصورة رئيسية في اسيا (اليابان وهونغ كونغ وكوريا والفيليبين). ويتم شحنه الى هاواي بالطائرة او عبر البريد وفق ما اضاف توماس كاما. ومن هناك ينتشر في القارة الامريكية اي كاليفورنيا عبر مهربين صغار من هاواي او من آسيا والفيليبين بشكل خاص. ومعظم مهربي «الايس» هم انفسهم مدمنون.

ويعترف كاما ان صناعة المخدر سهلة جدا. وهناك احتمال بان ينتشر الايس كوباء مثل الكراك».

انتحار تحت اشراف طبي

● وضعت امرأة مصابة بمرض الزهايمر حدا لحياتها مؤخرا في ضاحية ديترويت (ميتشيغان) بفتح انبوب حقن نقل اليها كمية قاتلة من المواد الكيميائية نقطة فنقطة على حد ما اعلن الطبيب الذي ابتكر هذه الطريقة والذي اكد الوفاة.

وكانت المريضة التي تدعى جانيت اد كينز في الرابعة والخمسين من العمر. وحتى الان لا يوجد علاج لمرض الزهايمر الذي يصيب قشرة الدماغ ويؤدي الى تحللها.

واثارت هذه القضية جدلا حادا على مستوى الاخلاق المهنية وشرعية القيام بعمل مماثل. ووصف بعض الاطباء سلوك الطبيب جاك كيفوركيان بانه غير اخلاقي وغير مشروع.

وما زال المدعي العام المكلف بالقضية ريتشارد تومسون ينتظر نتائج التشريح ليقرر ما اذا كان عليه توجيه ادانة رسمية الى كيفوركيان وهو طبيب متقاعد من انصار الانتحار تحت اشراف طبي. واكد تومسون انه امر بضبط المعدات التي استخدمت لانتحار المريضة.

واوضح الطبيب لصحيفة «ديترويت نيوز» ان هذه المعدات «تشبه تماما تلك التي تستخدم للاعدامات التي تنفذ شرعيا» في بعض الولايات. واضاف ان الفرق الكبير الوحيد هو ان «المعني بالامر هو الذي يقوم بنفسه بتشغيلها بالضغط على زره».

وقام كيفوركيان واحدى قريبات المريضة بربط قلب هذه الاخيرة بالة لرصد حركة القلب. بعدها جهزا الة الحقن التي تشبه الة المصل وتعمل نقطة نقطة. وتلقت المريضة في البداية سائلا مالحا. عندها قامت بنفسها بالضغط على زر مما نقل اليها كمية من مادة ثيوبنتال اغرقتها في الغيبوبة. وتوقف قلبها عن العمل مع كمية كلورور البوتاسيوم التي دخلت الى جسمها مباشرة بعد ذلك.

وغرقت ادكينز في الغيبوبة بعد نحو ٢٥ ثانية على قيامها بضغط الزر. وقال كيفوركيان ان كلماتها الاخيرة كانت «اخبروا ما حصل».

وكانت المريضة تقيم في بورتلاند في ولاية اوريغون. وهي اتصلت بكيفوركيان في تشرين الاول الماضي بعد ان علمت بوجود الة الحقن الخاصة. وذهبت لزيارته برفقة زوجها رون واحد الاصدقاء اللذين ما لبثا ان غادرا كما روى الطبيب.

ويعتبر قانون ولاية اوريغون تقديم معدات الانتحار جريمة في حين لا ذكر لهذه المسألة في قوانين ولاية ميتشيغان. الا ان مساعد المدعي العام لمنطقة اوكلاند حيث جرى الانتحار اشار الى ان الامر يعد جريمة في بعض الحالات.

وأكد الخبير في شؤون الاخلاق المهنية الطبية ريتشارد بريستر ان الجمعية الطبية الامريكية تعتبر ان وضع حد بشكل سلبي لحياة انسان مصاب بمرض عضال مثل التوقف عن تغذية مريض مصاب بغيبوبة دائمة وميئوس منه يعتبر اخلاقيا. لكنه اضاف ان كيفوركيان اعد لعملية الانتحار ويبدو بالتالي انه شارك فيها بشكل فاعل.

ثقافة صحية

إضافة فيتامينات ومعادن للاولاد ترفع من مستوى الذكاء

● نشرت مجلة الطب العالمية «لانست» الصادرة في بريطانيا بحثا حول العلاقة بين اضافة فيتامينات ومعادن للجسم وبين الذكاء عند الاولاد.

وقد تم في هذا البحث فحص ٩٠ طالبا تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٣ سنة واستغرق البحث مدة ثمانية اشهر.

كانت نتائج امتحان الذكاء مدهشة للغاية، فقد وجد الباحثون ان المجموعة التي استعملت الفيتامينات والمعادن خلال فترة البحث حصلت على نتائج اعلى بكثير من المجموعة الثانية التي لم تستعمل الفيتامينات والمعادن.

وقد أكد هذا البحث مدى اهمية استعمال الفيتامينات والمعادن في تطور الجسم والمخ. اذ وجد ان نقص هذه الفيتامينات والمعادن في الجسم يسبب صعوبة في التركيز والتعب والارهاق والعصبية الدائمة.

ويختتم كاتب المقالة كلامه عن البحث بنصحه الاهل استعمال هذه الفيتامينات للاولاد من جيل مبكر.

وتقوم شركة «ليدرلي» الامريكية صانعة الفيتامينات المشهورة بتزويد العالم بكل ما يلزم من فيتامينات للكبار والصغار. ولديها يوجد على سبيل المثال: سينتروم جونيور المثالي للاولاد، وهو يحتوي على سبعة عشر نوعا من الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الاولاد للنمو وتطور المخ.

فسينتروم جونيور يحتوي على ١٠٠٪ من الكمية اليومية المطلوبة حسب وزارة الصحة الامريكية من فيتامين «س» ومجموعة «ب» والحديد. واستعمال هذا الفيتامين سهل للاولاد لأنه بالامكان قرضه او مصه، وله طعم مقبول، من جيل سنتين الى الاربع سنوات وبالامكان قرض او مص نصف حبة كل يوم.

ويستطيع كل من بلغ اربع سنوات فما فوق تناول حبة كاملة كل يوم. ولأن السينتروم جونيور الاكثر احتواء للفيتامينات والمعادن فيصفه الكثير من الاطباء في العالم وفي اسرائيل.

وتجب الاشارة الى ان سينتروم جونيور يباع في الصيدليات فقط وبدون وصفة طبية.

● جريس حداد - الرامة ●

امام بكين اقل من مئة يوم للتخلص من الذباب والناموس

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحف الصين ان بلدية بكين اعلنت مؤخرا القيام بحملة لمدة مئة يوم تهدف الى تخليص العاصمة من الذباب والناموس قبل ان تبدأ دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في ٢٢ ايلول المقبل.

وكتبت صحيفة المساء التي تصدر في بكين ان السلطات المحلية لفتت الانتباه الى ان الامطار كانت اغزر من المعتاد خلال العام الحالي وانه يجب بالتالي مضاعفة الجهود للتخلص من الناموس.

وذكرت الصحيفة ان ثلاثة من ايام الحملة التي تنتهي في ٢٠ ايلول وهي ١٦ حزيران و ٢١ تموز و ١٨ اب ستكون مخصصة للتخلص من الذباب.

وكانت بكين قد بذلت جهودا كبيرة من اجل الدورة واعادة طلاء واجهات الشوارع الرئيسية وزرع الورود وطلبت من السكان التقيد بالقوانين الصحية الخاصة بالاطعمة وكذلك قوانين السير وان يبرهنوا على لباقتهم.

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بينما كان صعد اسعد الذيراوي متوجها مع بسطته، قبل بزوغ الفجر، نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، جابهه في لفة «طلعة الجبل» موزع صحيفة «الاتحاد» نضال جبيلي، الذي يواظب على عمله النضالي حتى في ايام الجمعة والاحاد والاعياد، باستثناء ايام الاضراب. وبعد تبادل السلام والكلام ناوله رسالة فواز النشاز، ورجاه ان يوصلها الى عنوانها الصحيح الدقيق قبل صياح الديك. ودفع له الاجار: كمشة مشمش لوزي وحز بطيخ وخصلة حصرم وكيلو خيار.

وبعد انتهائه من نضاله الصباحي طمع نضال الرسالة مع الجريدة، وكمبلها ولكمدها، والقاها على بلكوني المواجه لبلكونه، الفاصل بينهما «شارع السلام» في اعالي المدار.

وبعد ان فج النور وزغزلت اشعة الشمس العيون وقدحت ذنبة العصفور، سحبت الرسالة من الجريدة. وقرأت ما جاء في الصفحة الاولى تحت العنوان:

تحذير!

سمعت انك ستنشر مغامراتي في كتاب. وان احدهم عرض عليك ان يصدره في حلة انيقة مع جلدة سميكة وبالالوان، ليهبش اكثر ما يمكن من اموال. وانا احتج واحذر من ارتكاب هذا الفعل المرفوض، لانني من الشعب والى الشعب اعود. واذا لم يتمكن ابناء الفقراء من شراء وقراءة مغامراتي فعمرها ما انتشرت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعلى الصفحة الثانية من الرسالة، وتحت عنوان:

العمل شرف!

كتب فواز النشاز:

اذا شئت، يا استاذ، فأنا على استعداد ان اساعدك بالمصاري، لتصدر مغامراتي في كتاب متواضع جميل يستطيع ان يشتريه كل من يشاء من ابناء الفقراء. فلقد تعاقدت، والحمد لله، على القطرزة على بيادر عبد الغني قطران البطران لاساعده، بعد انتهاء الامتحانات وتوزيع الشهادات المدرسية، في دراسة محاصيله من الغلال على لوح دراس وبقرة وعمّال.

وقبل ايام، في عطلة يوم الطفل العالمي، بدأنا في دراسة العدس والكرسنة والحمص والفول. والعمل سهل. قضيته واقفا على لوح الدراس، دائرا، على الطرحة. وعلى رأسي طاقية كسكيت مبلولة بالماء، حتى لا تضربني الشمس واحتاج الى العلاج والدواء. اما عبد الغني قطران البطران فكان يقلب القش بالشاعوب حتى ينعم القصل ويطجطج الحب ويتعرم المحصول ويكال بالصاع ويوضع في العدول. وكان يرد على سلامات عابري السبيل:

- ع البركة.
- حلت يا بركة.

وللاستفادة من الوقت الثمين تعلمت من جوقة الدراسين: «حلي ولا حلينا/ طير العجاج علينا/ طير العجاج علا/ علا جبل حوراني/ يا عمي الحوراني/ عدى البحر وجاني/ جاني وانا عرياني/ طبختلو هاللبنية/ فيها كباب - محشية».

وعجّ حل بالي ذات ساعة، ان افاقع البطران، ولكي استدرجه حزرته:

- اخضر من برا واحمر من جوا، واول حرف منه نون، شو بيكون؟

فأجاب الملعون:

- نصف بطيخة.

فقلت:

- طاسي ترن طاسي، في البحر غطاسي، من جوا لولو ومن برا نحاسي، شو بيكون؟

فأجاب في الاوان:

- كوز رمان.

فتحديته في الرد على الاقوال. وشرعت بالقول: «دبوس حديد! فأجاب: يغرز في الايد. فقلت: دبوس الماس! فأجاب: يغرز في الراس. فقلت: دبوس عصمالّلي! فأجاب: يغرز في السلي. فقلت: دبوس انكليزي!..». وابتسمت. فصفن قليلا. ثم زعق بكل قواه وهجم عليّ بالمذراة. فطرت مع الريح. وقوقبت البقرة، وشرد الفدان، واللوح يطجطج خلفه، حتى بيدر الجيران. فبرطع كرُّهم ساحبا خلفه بقجة الطعام. وشرشر الطبيخ وانفرطت «مسبحة الدراويش» المؤلفة من بطاطا ولحمة وبندورة وباذنجان وبصل وثوم وكل ما يمكن ان يكون.

وقامت الهيزعة على البيادر. فهربت، من شدة الفزع، واختبأت خلف سياج العليق على كتف نبعة دار زريق حتى هدأت الامور.

وحينما اصبحت الشمس في كبد السماء، عدت متسللا على رؤوس اصابعي. فوجدت البطران مقيلا، مقرفصا، تحت الزيتونة هربا من الحر، منشغلا في لف سيجارة عربية. فجئته، فجأة، من الخلف وكتفته وهززته، مداعبا، وغنيت:

حُدا يا حُدا/ خلفت العنزة جدا
حطوه في الخابي/ صار قرص زلابي
لكل مين شقفه شقفه/ ولفواز ملاة الخابي.

فضحك وقال: ابو لغوف ياكلك. واكمل:

- يا حيف عليك، يا ابو الفواويز! تعال نسد ريقنا ونكمل عملنا.

وفلش الزوادة. فنزلت ريالتي لمرأى مطبقية «اللبنية»، التي هي لبن مغلي مع رز وبهارات، وطنجرة «الفقاعية»، التي هي «لبن امه» المكونة من لحمة العبور المقلية مع لبن الغنم. وقال:

كل حتى يفقع كرشك.

فتدللت وقلت:

- اكل امي اطيب. امي تطبخ «الفقاعية» مع عظم خروف وتفلفل قدامها رز مع شعارية، حسب المزاج، وتفضل مع اللبن المغلي مفلفل بدون شعارية.

فقال:

- بدون لماظة، ولا تصرصعني. على رأي المثل «نفسي فيه وتفو عليه»!

وخوفا من ان يتراجع عن كلامه شمطت رغيف الصاج من على العديلة المفروشة، وشرعت بمزع كل لقمة قد الكف، واكورها مثل المغرفة واغرف. وكنت حريصا على ان اخرج مع كل غرفة قطعة كبيرة من اللحمة. وواصلت اللخ واللهط حتى انتفخت. وقلت:

- الحمد لله. خي.. بدها زنقوحة مي.

فقال:

بكسر ايدك اذا مديتها على ابريق الفخار ابو زلومة قبلي، لانك ما بتعرف تكركع، وفمك كله زفرة وروايح تبقبق فيه.

ولكن! بما ان العطش كافر كالجوع تشاطرت وغافلته وانتشلت الابريق من عين الخرج. وليت لساني زل ولم تزل قدمي. وطب، طبت في طنجرة الطبيخ وخبصتها.

وانصرع البطران وزاحني كفا طير الشرار من عيني. وصاح:

- الله لا يعطيك عافية. اشي ما منك ودخانك بعمي. حل عني، ما بدي اشوف خلقتك قدامي.

فابتعدت عنه وعيرته:

- المرش بيسوى قرش.

وقبل العشاء، بينما كنت العب مع بديع عبد السميع و«ابو فجلة» ابن راعي العجال ببذور المشمش لعبة «اشكموك»، بالجوز او بالفرد، ناداني والدي فايز الجليل وفرك اذني وقال:

- اركض. كعابي، واعتذر لعمك عبد الغني قطران.

فذهبت. واعتذرت. وكانت كريمته كرمة عبد الغني قطران طابخة هيطلية اصلية من حليب وطحين ونشا وسكر. وعزموا عليّ فأكلت وشكرت. وقلت:

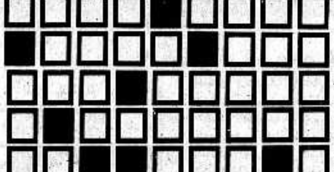
- تصبحون على خير.

فقالوا:

- خير الله كثير على البيادر. لا تتأخر في الشنخرة. نم بكير وقم بكير وشوف الصحة كيف بتصير.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧) * * *



● اعداد: ياسر محمد محمود - دورا/ الخليل ●

افقي:

١ - ذل - للاطفال
٢ - ترفع - مصل
٣ - مدينة جزائرية - طاعن في السن
٤ - مطلع قصيدة تغنيها أم كلثوم
٥ - تسكب - طهر
٦ - ....
٧ - احدى الجمهوريات السوفييتية
٨ - فارق - حاكم (مبعثرة)
٩ - مخرج مصري معروف

عمودي:

١ - ولاية امريكية - في اليد
٢ - «تهور» مبعثرة - عامل مقهى
٣ - مدينة مغربية - يكرم (معكوسة)
٤ - اهجم
٥ - يعطي لذة وحيوية - بقي دائما
٦ - عسى (معكوسة) - عكس يمين
٧ - يأكل كفايته (معكوسة) - حيوان بحري (معكوسة)
٨ - يزحف (معكوسة) - للنداء
٩ - ابناء الغنمة

* * * حل لغز رقم (٢٦) * * *

افقي:

١ - فيصل الحسيني - كم
٢ - يلبي - رسوم - سوالف
٣ - رلي - ج أ و س س - قانون
٤ - ريح
٥ - زن - عام - ربي سألتك
٦ - ل ل ل - حي - واحد
٧ - رملي - ابو بكر - درع
٨ - يا - جمال - زلزل - ي ي
٩ - بحر - اهلة - سنن
١٠ - تدندن - سق
١١ - هل - تحية - ابن سينا
١٢ - هن - نبراس - الف
١٣ - مستقطن - راح - نيل
١٤ - يعبر - هيام - تعالا
١٥ - جدجد - تا - موسم

عمودي:

١ - فيروز - ريم تلحمي
٢ - ليالي - ماجدة - سعد
٣ - صباح - ل ل - ن ن - ا ت ث ج
٤ - لي - عليم - دن - قرد
٥ - جلال - تعنيع
٦ - ل ر أ - أ أ أ - جهلة
٧ - حسود - عبلة - تين
٨ - سوس - ر ي و - لد - أ أ
٩ - يس - بزه - ايم
١٠ - مي - كف - جبرا
١١ - بسن - سوريا - تاحت
١٢ - ر و - أ أ - س س س - عم
١٣ - كان - لحد - سقي - ثأر
١٤ - ملا - تدرين - تابلسي
١٥ - فقهك - عون - اقلام

استدعاء

الى جميل محمد صالح بدر عليك التوجه الى المحكمة الشرعية في يافا خلال شهرين من هذا الاعلان.

مريم لمر موسى - اللد

احر التعازي

تتقدم بها الى رفيقنا العزيز راتب غميض واخوانه واخواته ووالدته وجميع آل غميض بوفاة المرحوم الوالد «موسى غميض (ابو كايد)» للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ٩٠/٦/١٣ ●

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - «الزراعة اليوم» - حرائق الغابات وطرق منعها
١٩,٠٠ - المجلة الطبية
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - فيلم وثائقي حول اليهود الشرقيين الذين انتقلوا الى الغرب والحلقة الاولى عن يهود بابل في انجلترا
٢٠,٣٠ - برنامج «مراقبة» في شؤون الطبيعة والعلم والطب
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٥٠ - مباريات كأس العالم نقل مباشر للمباراة بين منتخبي الارجنتين والاتحاد السوفييتي
٢٣,٥٥ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٤,٠٠ - الفيلم السينمائي «الدرجات اللولبية»
٠١,٢٥ - نهاية الارسال

محكمة القدس الشرعية
شارع المفرونطي - ٤ -
اعلان وراثة ٩٠/٣٠٨

قدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في كفرقرع تشعر بوفاة المرحومة شمسي عارف يحيى لاجلها الموعود بتاريخ ٨٩/٩/٩ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد كنهوش يحيى وباولادها منه وهم: نواف وخيري ونايف ونور الدين ومحمود وفاطمة وسمير وفاتنة وغادة فقط لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة القدس الشرعي
زكي امين مدلج

*** تهانينا الحارة ***

* الى الصديق عطاالله رشيد وختام نجم بمناسبة الخطوبة.
* والى الصديق اميل يونس وزوجته بالمولود الجديد «مناضل».
* والى الصديق احمد بصل وزوجته شهرزاد بالمولود الجديد «علي».

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية - جديدة

□ شهداء الانتفاضة □



● (الشهيد اسامة أحمد ابو غنيمة (٣ سنوات)، من حي الشجاعية في غزة. استشهد يوم (١٩٨٨/١١/٩) جراء عيار ناري. (مكتب «الاتحاد في القدس»)

المنتخب الهولندي يحصل التعادل

● تتمة من صفحة ١ ●

منتخب كوريا الجنوبية بنتيجة (٢: صفر) على استاد فيرونا.

وكان منتخبا انجلترا وايرلندا (المجموعة السادسة) قد انهيا مباراتهما، امس الاول، بالتعادل (١:١).

وقد سجل هدف المنتخب الانجليزي غاري لينكر في الدقيقة التاسعة فيما سجل للمنتخب الايرلندي كيفين شيدي في الدقيقة (٧٢).

اما مباريات اليوم الاربعاء في مونديال ايطاليا فتجري الاولى منها في اودينيز في الساعة السادسة مساء بين منتخبي الاوروغواي واسبانيا (ضمن المجموعة الخامسة).

وفي العاشرة مساء تجري مباراة حاسمة على استاد نابولي بين منتخبي الارجنتين والاتحاد السوفييتي وذلك ضمن المجموعة الثانية. (اقرأ عن هذه المباراة على ص ٥).

محاميد يزور سجناء الحرية الفلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطينيا ينتظرون المحاكمة بينهم (٢٠) اداريا. وقال ضابط السجن انه بعد المحاكمة يحول المعتقلين الى سجون اخرى. وقال ايضا ان هناك نوعين «للسكن» في المعتقل الاول بنايات من حجر والاخرى الخيام.

وقال المسؤولون أن الفورة لمدة ساعة حتى ساعة ونصف. واشاروا الى وجود طبيب دائم لمدة (٢٤) ساعة والزيارة مسموحة لستة من افراد عائلة المعتقل (٣ كبار و ٣ صغار).

وعلم محاميد من المسؤولين انه قد انتحر في هذا المعتقل اثنين من السجناء في سنة (١٩٨٨).

وقال ضابط السجن ايضا انه يعطي (٥) سجائر في اليوم للمعتقل العادي و (١٥) سيجارة للاداري. وممنوع ادخال السجائر مع الزوار.

وتجدر الاشارة الى ان معظم المعتقلين من سن (١٨ ـ ٢٢) عاما ويوجد فتيان من سن (١٤ ـ ١٦) سنة.

هذا، والتقى محاميد مع العديد من السجناء منهم باسل محمد خوالدي من مخيم الامعري وعمران موسى المصري من القدس وعمره (١٦ سنة) ومجدي عبد العظيم حمدان من قرية عارورة قضاء رام الله وعمار العاروري من الرام / القدس (قضى ١٩ يوما في الزنزانة) وخليل المحتسب من القدس الموقوف منذ شهرين ونصف بتهمة كتابة الشعارات والاشتراك في مسيرة غير قانونية، واثناء التحقيق وفي لائحة الاتهام وجهت اليه تهمة إلقاء حجارة واقامة حواجز على الطرقات. والتقى محاميد ايضا بالسجين وليد خليل احمد عواجنة من اريحا (١٨ سنة).

وفي حديث مع السجناء حول ظروف اعتقالهم أكدوا انهم يعانون ظروفا صعبة في المعتقل تتمثل في العديد من جوانب حياتهم؛ فكل يوم في السابعة صباحا تقدم لهم وجبة افطار عبارة عن بيضة مسلوقة للواحد او علبتين مرجرين وتطلي. وعند الظهر تقدم لهم وجبة غداء عبارة عن «كأس شاي» يحتوي على ارز ومعها اما «هامبورغر» معلب او سمك. والعشاء فول او بيضة مقلية او كأس لبن لخمسة سجناء.

وعن الكتب اشتكى السجناء من قلتها. اما الكتب الموجودة فهي عبارة عن قصص غرامية ولا تمت لواقعهم بصلة. اما عن العلاج الطبي فقد اشتكى سجناء الحرية في الظاهرية من ان العلاج هو عبارة عن «أكامول» و «كأس ماء لكل داء».

وهناك اكتظاظ في الغرف والخيام، فمثلا غرفة رقم (٥) يوجد فيها (٢٨) سجينا ينامون على الارض ومساحتها فقط (٢١) م^2 (٣ ضرب ٧) اي للسجين الواحد حوالي ٧٤ سم^2 فقط. اما غرفة رقم (١٦) ففيها (١٨) سجينا ومساحتها ١٢ م^2 (٤ ضرب ٣) اي اقل من (٧٠ سم^2) للسجين.

وتحدث سجناء الحرية عن معاناتهم فقالوا ايضا، ان الحمام يسمح لهم مرتين في الاسبوع وذلك بمياه باردة فقط. ويجري الحمام باعطاء (٤٠) دقيقة لـ ٢٨ سجينا (!!) اي اقل من دقيقة ونصف الدقيقة للسجين الواحد.

وتعطى خمس قطع صابون للخيمة التي تحوي (٢٥) سجينا اي قطعة صابون وشفرة واحدة لخمسة سجناء في كل حمام.

واشتكى السجناء للنائب محاميد من قلة التهوية في الغرف مما يؤدي الى حصول حالات اغماء، واحيانا تعطى «فورة» واحدة لمدة نصف ساعة خلال (١٢) يوما. وفي بعض الفترات تعطى فورة لمدة نصف ساعة كل (٣ ـ ٤) ايام. وينطبق ذلك على الغرف المبنية من الحجر.

اما في الخيم او كما تسمى لدى ادارة السجن فهناك ممر بعرض متر واحد محاط بالاسلاك الشائكة من جميع الجهات وهذا الممر هو «ساحة» الفورة لدى السجناء!

اما مكان الزيارة فهو مكان مفتوح حيث يقف الزوار في العراء ولا يوجد غطاء يقيهم شر البرد او الحر. ولا توجد مقاعد للانتظار مما يثقل على أهل السجناء ويزيد من عنائهم.

والمراحيض في معتقل الظاهرية عبارة عن برميل نفايات يقضي فيه السجناء حاجتهم مما يزيد عن معاناتهم وانتشار الروائح الكريهة في ظروف الضغط التي يعيشون فيها ويعرضهم الى خطر الاصابة بالامراض الخطيرة.

وكان من بين السجناء الذين التقى بهم النائب محاميد شيخ سجناء الحرية الفلسطينيين، خليل محمد سلمان الطميزي، الذي يبلغ من العمر (٧١) عاما والذي فقد ولدين في الانتفاضة وله ولد اخر معتقل منذ سنتين. وقد التقاه محاميد ولاحظ انه لا يستطيع السير على قدميه الا بمساعدة عكاكيز. واشتكى كذلك من العذاب الذي يتعرض له في زنازين الاحتلال وذلك لاجباره على الاعتراف بتهم لم يقم بها!! فقد اعتقل منذ يوم (٨٩/١١/٢٥) بعد ان كان مطاردا في جبال الخليل لمدة سنة ونصف السنة. وصدر امر اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في «انصار ـ ٣». ونقل يوم (٩٠/٤/٢٤) الى معتقل الظاهرية حيث جرى تمديد فترة اعتقاله لمدة شهرين وثم الى اربعة اشهر اخرى.

هذا وجرى اللقاء مع الشيخ خليل الطميزي وهو مستلق على الارض لانه لا يستطيع الجلوس على كرسي بسبب الالام التي يعاني منها في العمود الفقري وفي رجله اليسرى وفي صدره.

هذا وصرح محاميد لمراسلنا انه عندما توجه الى الشيخ خليل طميزي وقال له انه توجه لوزير «الأمن» وطلب ان يحضر طبيب من خارج السجن لعلاجه قال الشيخ له وبالحرف الواحد: لا أريد ان ارى اطباء ولن أدع اي طبيب يمس جسدي، لان هدف الطبيب سيكون إطالة عمري وانا لا اريد ذلك. ان ما اريده هو الخروج من هذا الجحيم، واذا لم يطلق سراحي فسوف «أنتحر»!

وعلم محاميد من الشيخ خليل طميزي ابن قرية اذنا (قضاء الخليل) انه قام بالاضراب عن الطعام وذلك قبل عشرة ايام وقد ألغى الاضراب بعد ان تدخل مدير السجن ووعده باطلاق سراحه وحتى الان لم ينفذ وعده. والشيخ خليل طميزي كان قد اعتقل ايضا عام (١٩٧٦).

وعبر الشيخ خليل طميزي فترة عذاب منذ اعتقاله فقد جرى حجزه في زنازين معتقل الخليل الرهيبة لمدة (٤٧) يوما متواصلة جرى خلالها تعذيبه بأقذع وسائل العذاب ولا زالت واضحة اثار تحطيم اصابع رجليه من دوس جنود الاحتلال «بمساطيرهم» على رجليه لتحطيمها الى جانب سبل العذاب الاخرى.

هذا وقام محاميد على الفور بالابراق الى وزير «الأمن» مطالبا اياه باطلاق سراح هذا الشيخ الجليل، وتحميل سلطات الاحتلال والجيش المسؤولية عن مصيره.

واتصل محاميد مع جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين وطالبهم بالعمل المتواصل معه لتقديم العلاج لشيخ سجناء الحرية الفلسطينيين.

وعلم مراسلنا ايضا بان محاميد قام بالاتصال بالعديد من وسائل الاعلام لتنظيم حملة لاطلاق سراح سجين الحرية خليل محمد سلمان الطميزي.

وقام محاميد بطرح المشاكل التي يعاني منها سجناء الحرية في الظاهرية امام ضابط السجن ومرافقيه. ومنها قلة الدخان والمظلات الواقية والفورة والازدحام وغيرها.

وقال ضابط السجن ان مشكلة المظلات الواقية سيباشر العمل فيها في القريب. ورفض بعض اقوال السجناء وطلب محاميد منه ان يفحص شكاواهم.

في تقييم زيارته الى كندا والولايات المتحدة امام مجلس السوفييت الاعلى:

غورباتشوف: الطريق الى المانيا موحدة قد يصبح ممهدا اذا كان للدولة الجديدة ارتباط بدول «معاهدة وارسو» و«الناتو» لفترة انتقالية

● ويطالب قادة حلف شمال الاطلسي، عشية مؤتمرهم في لندن الشهر القادم، باتخاذ خطوات لتغيير عقيدتهم العسكرية! ●

●موسكو ـ «تاس» ـ «ان الطريق الى المانيا الموحدة قد يصبح ممهدا اذا كان للدولة الجديدة شكل من الارتباط بدول «معاهدة وارسو»وحلف شمال الاطلسي في آن واحد لفترة انتقالية» ـ هذا ما صرح به الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، في كلمة امام اعضاء السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي عن موقف الاتحاد السوفييتي من القضية الالمانية في اطار تقييم زيارته الى كندا والولايات المتحدة التي انتهت في مطلع الشهر الجاري.

وطالب غورباتشوف زعماء حلف شمال الاطلسي الذين سيعقدون مؤتمرهم في لندن الشهر المقبل «باتخاذ خطوات لتغيير عقيدتهم العسكرية لضمان امن المانيا الموحدة».

واضاف غورباتشوف «ان على المانيا الموحدة ان تعلن انها ستحافظ على كل التزاماتها الموروثة عن جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الدمقراطية. وان يخضع البوندسفير كالسابق الى «الناتو» وان تخضع قوات المانيا الدمقراطية لـ«معاهدة وارسو» وفي الوقت ذاته ان تبقى قوات الاتحاد السوفييتي في اراضي المانيا الدمقراطية. واذا ما وجدت الولايات المتحدة بان الاتحاد السوفييتي ينقض الاتفاق فيوسعها الخروج من الاتفاق. ».وقال: «نبدي التفهم الكامل لرغبة الشعب الالماني في العيش في دولة واحدة لكن الوحدة الالمانية لها جوانب خارجية مثل قضايا الحدود ووضع المانيا الموحدة وحقوق الدول المنتصرة الاربع».

واضاف الرئيس السوفييتي مخاطبا الولايات المتحدة «اننا سنكون متفقين اذا ما قبلتم بمبدأ تقارب الكتل فيما يتعلق بتوحيد المانيا». واكد ان «الاتحاد السوفييتي يريد الانتهاء والى الابد من وجود حلفين عسكريين في القارة الاوروبية». وابرز ضرورة الانتقال الى الاحلاف السياسية.

وتطرق غورباتشوف الى خطط القيادة السوفييتية على المدى القريب فيما يتعلق بالموقف من جمهوريات البلطيق فأكد ان الرئيس والحكومة والسوفييت الاعلى يمتلكون تفويضا عاما واحدا من المؤتمر الثالث لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي الذي اعلن عدم شرعية وقانونية قرارات السوفييت الاعلى لجمهورية ليتوانيا. والى جانب ذلك اعيد الى الاذهان احكام قرار المؤتمر الذي أكد الحقوق الدستورية لتقرير المصير.

واعرب الرئيس السوفييتي عن اعتقاده «بانه اذا ما جرى بشكل مؤقت تعطيل سريان القانون عن استقلالية الدولة الذي أقرته جمهورية ليتوانيا فانه يمكن عندئذ بدء المحادثات».

واعرب غورباتشوف عن الامل في «ان المجتمع ايضا سيتفهم هذا الوضع». ووصف طريق البحث عن القرارات السياسية «بانه طريق صحيح بالرغم من انه لم يستبعد ان تلي الحياة الاقدام على اتخاذ اية تدابير وفقا لدستور الاتحاد السوفييتي».

وحول نتائج زيارته الرسمية الى كندا والولايات المتحدة قال غورباتشوف ان المشاركين في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في «معاهدة وارسو» الذي انعقد يوم ٧ حزيران الجاري في العاصمة السوفييتية يقيمون عاليا لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي.

واكد غورباتشوف ان اجتماع اللجنة السياسية الاوروبية الاستشارية قد تميز بجو الصراحة في مناقشة العمليات الجارية في والعالم . وأشار الى «انه في ظل اختلاف الاراء تم التوصل الى قدر كبير من الاتفاق في المسائل الرئيسية ـ اي حول تقييم دور «معاهدة وارسو» وضرورة اعادة بناء المنظمة مع الاخذ بعين الاعتبار بناء بنية جديدة للامن في اوروبا.

وتحدث الرئيس السوفييتي عن العمليات الجارية في بلدان «معاهدة وارسو». فقال «ان هذه المسالة كانت موضوع مناقشة خاصة في الاجتماع. واكد المشاركون في اللقاء ضرورة مواصلة التعاون في جميع المجالات».

جريمة احتلالية جديدة... وهذه المرة

● تتمة من صفحة ١ ●

«السويدية» التابعة لوكالة الغوث في غزة بمحاذاة مخيم الشاطىء، في الوقت الذي كانت تغص فيه بمئات الاطفال والنساء الحوامل والمراجعين من المرضى من مختلف الاعمار.

ولاحظ مراسلنا ان الاذاعة الاسرائيلية، باللغة العربية، قالت ان (٦٦) مواطنا (وليس طفلا!!) ادخلوا الى المستشفى (النصر للاطفال) ودون الاشارة الى ان ما يزيد عن مائتي طفل وامرأة حامل قد اصيبوا بحالات اغماء واختناق مؤقت قد تلقوا العلاج داخل العيادة نفسها التي اعلنت حالة الطوارىء القصوى داخلها. ونفت مصادر محلية ما نسب الى الناطق العسكري من ان قنبلة واحدة «القيت الى داخل العيادة وقالت هذه المصادر ان عدة قنابل قد القيت وان هذا القول يدعمه كبر حجم الضحايا الذين نقلوا الى المستشفى. من جهة ثانية فقد ذكر ان قائد المنطقة العسكري اتضح له من «التحقيق الاولي» ان الجندي الذي اطلق «القنبلة» قام بذلك «دون تلقي اوامر مناسبة» وان «اجراءات سوف تتخذ ضده».

وفي بيت لحم ومنطقتها وقعت مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة في شارع المهد وفي مخيمي العزة والدهيشة وفي تقوع. وفي حالات عديدة ترجل المستوطنون من آلياتهم واستخدموا العيارات الحية باتجاه الاهالي كما فعل الشيء نفسه الجنود. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من جهة ثانية فقد اتخذت دائرة التنظيم الاحتلالية في بيت ايل قرارا غير قابل للطعن بهدم ثلاثة منازل تقع في جبل «هندازة» في ضواحي بيت لحم يقطنها (٤٠) شخصا وذلك بحجة عدم الترخيص. وتعود هذه المنازل الى كل من ابراهيم احمد العبيات وخالد علي العبيات وحسين محمد العبيات. وتضمن القرار ان يقوم اصحاب المنزل بتحمل تكاليف عملية الهدم!

● هدم منزل في مخيم الجلزون وقذف مدرسة بقنابل غاز ●

وفي حوالي منتصف الليلة قبل الماضية وبعد فرض نظام حظر التجول هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن حسين محمد عبدالله نخلة والذي تبلغ مساحته (١٥٠) مترا مربعا وذلك بعد اسناد «تهمة» المشاركة في نشاطات مناهضة للاحتلال الى ابنه اياد (١٧ عاما) المعتقل منذ حوالي العام. وللمواطن المذكور ابنان آخران معتقلان هما جهاد (١٦ عاما) ومراد (١٨ عاما) والاخير يقضي حكما بالسجن لمدة (٣،٥) سنة.

وكما في غزة كذلك في البيرة حيث قذف جنود الاحتلال حرم مدرسة بنات البيرة الاعدادية بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة عشرات الطالبات بحالات اغماء واختناق مؤقت ادخلت (٣٠) منهن الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج. واثر انتشار النبأ وقعت مظاهر احتجاج في المنطقة واعتصم الطلبة داخل مدارسهم كما جرت صدامات بين الجنود والشبان وبلغ عن اصابة احدى الصبايا بجروح.

من جهة اخرى، فقد اطلقت قنبلة غاز الى داخل منزل المواطن فؤاد الخطيب في قرية دير جرير مما ادى الى اغماء اطفاله فيما فتح احد الجنود باب سيارة عسكرية اثناء مروره بمحاذاة الصبية افتخار عبد الرحيم صالحة (١٣ عاما) التي كانت تسير على الرصيف فأسقطها ارضا واصابها بجروح وكدمات في ذراعها. وقد نقلت الصبية الى مستشفى رام الله.

وداهم الجنود ورجال «الامن» قرية المزرعة الشرقية واعتقلوا ثلاثة اشبال. اما قرية يلعين فقد حوصرت عسكريا ومنع اهلها من الدخول اليها او مغادرتها.

وجاءنا لاحقا ان قوات الاحتلال اقامت حاجزا في منطقة المطرفية على طريق رام الله/ القدس واخذت في مصادرة بعض سيارات المواطنين المارة في الطريق.

● استفزازات في حلحول ●

وفيما تخضع بلدة حلحول/ الخليل لليوم الثالث على التوالي (امس) تظاهرت نحو (٢٥) مستوطنة وسط البلدة (في منطقة الدكان) وهن يرفعن لافتات كتبت باللغة العبرية فيما اعتلى الجنود اسطح الكثير من المنازل لتوفير الحماية للمستوطنات.

وشهدت الخليل وعدد من مناطقها استمرارا لمظاهر مهاجمة الجنود والمستوطنين وآلياتهم بالحجارة. وفي اثناء صدامات بين الاهالي والجنود في بني نعيم اطلق الجنود النار باتجاه خزانات المياه في القرية مما ادى الى تخريب عدد منها عرفنا من بين اصحابها حسين محمد عبدالله الوحش. هذا واعتقل ثلاثة شبان من المدينة على الاقل.

● حملة اعتقالات واسعة في القدس ●

وفي اعقاب طعن احد طلبة «مدرسة دينية» من البؤر الاستيطانية في القدس القديمة اغلقت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» ابواب البلدة واخذت في شن حملة اعتقالات واسعة النطاق قدرها قائد الشرطة، قبل الظهر، بنحو مائة شاب. وشوهدت طائرة مروحية تحوم حول البلدة. كما جرى اجبار تجار المنطقة الممتدة ما بين بوابة باب العامود ومدخل سوق خان الزيت على اغلاق محالهم واحتجزت بطاقات هويات معظمهم. كما هدد ضباط الشرطة بائع الصحف المعروف عمير دعنا بتمزيق صحفه ومجلاته وكتبه اذا لم يقفل «كشكه» الواقع خارج بوابة العامود وعلى بعد يزيد عن (١٥٠) مترا.

على صعيد اخر فقد ذكرت مصادر الشرطة ان تم اعتقال اثنين من الشبان الملثمين كانوا يشتركون في رشق الحجارة باتجاه سيارات المستوطنين في «النبي يعقوب».

● اضراب حدادي في نابلس ●

ومع اعلان رفع حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيماتها صباح امس جرت مظاهر احتجاج متعددة في المنطقة وبخاصة في محيط منزل عائلة الشهيد جمال العكليك الذي استشهد يوم امس الاول.

● وهدم منزل في خانيونس ●

واجبرت قوات الاحتلال ذوي المعتقل عبد الحكيم احمد الشنا (٢٥ عاما) على هدم منزلهم الذي يأوي (١٥) نفرا ويضم (٤) غرف في مخيم خانيونس. وكان الشاب قد اعتقل في شهر تشرين اول الماضي وهو متهم بالمشاركة في قتل شخص اشتبه بتعاونه مع الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قمعت مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في القطاع وبخاصة في حي التفاح حيث أصابت مواطنا في الثلاثين من عمره بعيار معدني في جبهته وادخل الى مستشفى الشفاء في المدينة.

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان قوات الاحتلال اغرقت مخيم شعفاط في القدس بقنابل الغاز المسيل للدموع وان (٢٠) مواطنا معظمهم من الاطفال نقلوا الى عيادة الوكالة في المخيم.

وذكر راديو صوت اسرائيل ان قوات الشرطة اعتقلت صبيين في القدس وجدت بحوزتها «مواد حارقة».

جلسة جديدة لمحاكمة الصحفية ندى خزمو

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت صباح، امس الثلاثاء، الجلسة الثانية للنظر في القضية المرفوعة من قبل الشرطة ضد الزميلة الصحفية ندى خزمو بتهمة محاولة خطف سلاح جندي من حرس الحدود والاعتداء على شرطي وشرطية بالضرب والتسبب لها في خدوش يوم ١٩٨٨/٧/٢١.

هذا وقد استمعت المحكمة الى شهادة الشرطي والشرطية حيث تأخر الجندي الذي يدعي ان الزميلة ندى قد حاولت خطف سلاحه عن الحضور مما دعا الى تعيين جلسة اخرى لسماع اقواله واقوال شهود النهاية الى يوم ١٩٩٠/١١/٢٠.

في حفل التأبين في ذكرى استشهاد عمر القاسم:

كل الدعم لمبادرة السلام الفلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «كل الدعم والالتفاف الحقيقي لمبادرة السلام الفلسطينية» و«نعم لـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني» ـ هذا ما أكده المتحدثون في حفل التأبين في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد القائد الوطني الفلسطيني عمر القاسم الذي جرى في قاعة المركز الثقافي العربي (الحكواتي) في الساعة الثانية بعد ظهر امس الثلاثاء.

وكان الكاتب سامي الكيلاني دعا المشاركين في حفل التأبين للوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الشهيد وشهداء الثورة الفلسطينية في بداية الحفل. وتحدث بعده أخ الشهيد علي القاسم الذي عدد مناقب الشهيد ومعاناته في سجون الاحتلال وقال: «صمدت (٢١) عاما وراء القضبان حتى اتعبت معصميك القيود». وقدم كلمة المؤسسات الوطنية في دولة فلسطين المحتلة السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية وتحدث فيها عن معرفته للقاسم واضاف بان «تكريم شهدائنا يأتي من خلال ما صنعه شعبنا الفلسطيني بوحدته وانتفاضته».

كما قدم النائب هاشم محاميد كلمة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حمل فيها حكام اسرائيل الذين يتباكوا على حقوق الانسان مسؤولية استشهاد القاسم لانهم رفضوا توفير العلاج المطلوب له او اطلاق سراحه. واضاف بان حكام اسرائيل يتحملون مسؤولية قتل المئات من ابناء الشعب الفلسطيني. واكد «بان الجيش الاسرائيلي المدجج باحدث الاسلحة الامريكية لن يتمكن من قتل ارادة طفل فلسطيني واحد وبأنه يتوجب على حكام اسرائيل البدء بالمفاوضات مع م.ت.ف

وتحدث في الاحتفال مندوب الهيئة الاسلامية العليا السيد حسن طهبوب والسيد سلمان فخر الدين عن جماهير هضبة الجولان السورية المحتلة الذي قال بان «شهيدنا وغيره من ابناء شعبنا الفلسطيني استطاعوا ان يطردوا السجن من داخل من دخله وحولوه الى قلعة من قلاع شعبنا الفلسطيني». وقدم الشيخ جمال معدي كلمة لجنة المبادرة الدرزية الذي قال «باننا نعتز بانتمائنا اليكم». وقال: «لقد حاول حكام اسرائيل صرف الانظار عن المجرم الحقيقي وتصويره بانه الدروز».

وتحدث في الحفل كذلك عضو الكنيست محمد ميعاري والسيدة زهيرة كمال رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في الاراضي المحتلة، والسيد قاسم منصور ود. احمد المسلماني عن «الحركة الاسيرة» والسيدة امنة الريماوي وممثل عن حركة ابناء البلد. ووصلت الى الحفل العديد من البرقيات من شخصيات وهيئات وطنية في الخارج والمناطق المحتلة واسرائيل واختتم الاحتفال التأبيني بالانشاد الجماعي للنشيد الوطني الفلسطيني «بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي».

الـرئيس السوري، خلال

تتمة من صفحة ١

القرارات تراجعت عمليا عن موافقتها.

واشار الرئيس السوري الى انه بالرغم من ان «اسرائيل متفوقة تكنولوجيا على العرب وتستطيع ان تلحق بهم كوارث بشرية في حالة الحرب فان العرب يستطيعون ايضا بما يملكون ان يبادلوها الكوارث بمثلها».

ودعا الرئيس الاسد، من ناحية ثانية، العرب الى «تضامن عربي فعال» على طريق «تحقيق الوحدة العربية». وقال «ان الوضع العالمي والوضع في منطقتنا لا يحتمل الجدل وما هو قادم ليس خطرا محدودا عابرا انما خطر مصيري بكل ما يعنيه هذا التعبير».

ومضى يقول ان «من المفارقات ان بعض اخواننا العرب يتحدثون الان عن هذا الخطر ولكن لا يتبدى في سلوكهم وعملهم» مشيرا الى ان الامر «يتطلب يقظة عربية حقيقية تنتج تضامنا عربيا حقيقيا يقي العرب شر ما تحمله الظروف».

وتطرق الاسد الى الوضع في لبنان فاكد على «المسؤولية القومية في العمل الى جانب ابنائه لحمايته وعدم تركه وحيدا امام الاعداء الطامعين في اغتصاب ارضه».

ورأى ان للمسألة اللبنانية وجهين: «وجه خارجي يتمثل بتدخلات اسرائيل تحقيقا لاطماعها وبتدخلات دول اجنبية عديدة ... ووجه داخلي يتمثل في الخلاف بين اللبنانيين حول صيغة الحكم المناسبة وضرورة تطوير الصيغة القائمة».

وقال الاسد ان «حقيقة الامر هي ان جذور هذا الخلاف لم تبدأ مع بداية الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ وانما مع بداية استقلال لبنان لأن البذور وجدت خلال العهد الاستعماري».

وتابع القول «اننا مع جميع اللبنانيين دون تفريق الا من كان ضد وحدة لبنان وضد الوفاق الوطني وسنستمر في تقديم الدعم للبنان وسلطته الشرعية ما دام لبنان بحاجة الى هذا الدعم».

واشار من جهة اخرى الى ان «التعددية الاقتصادية التي التزمنا بها مع بداية السبعينات اكدت انها صيغة ناجحة للعمل الاقتصادي.. وسنتابع طريقنا على اساس هذه التعددية بقطاعاتها الثلاثة العام والخاص والمشترك».

مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠



مساء اليوم الاربعاء:

من يقترب من النهائية.. الاتحاد السوفييتي ام الارجنتين؟!

● جمهور نابولي هو اللاعب الثاني عشر في المباراة ● لوبانوفسكي: لقد اعتدنا الفوز خارج ارضنا ●

● نابولي ـ «و.ص.ف» ـ قد يخرج احد المنتخبين الارجنتيني او السوفييتي من مونديال ايطاليا نهائيا، مساء اليوم (الاربعاء)، بعد المباراة التي سيخوضانها في ملعب سان باولو بمدينة نابولي في اطار المجموعة الثانية وهما اللذان كانا مشرحين قبل اربعة ايام فقط للمنافسة على الكأس.

وكانت الارجنتين خسرت المباراة الافتتاحية للبطولة امام الكاميرون (صفر ـ ١) بينما خسر الاتحاد السوفييتي امام رومانيا (صفر ـ ٢). وهذا يعني ان من يخسر المباراة المنتظرة سيخسر بالضربة القاضية. وفي حال تعادل سيؤجل البت بمصير المجموعة الى وقت لاحق.

● المباراة النهائية الاولى ●

ولا شك في ان الارجنتين في موقف أصعب لانها حاملة اللقب. لذا فان مدربها كارلوس بيلادر اعترف بان المباراة المقبلة ستكون «مباراة نهائية اولى» بالنسبة الى منتخبه.

ويرى بيلاردو ان خسارة المباراة الافتتاحية لم تكن بسبب تكتيكي. ولكي يحدث صدمة في نفوس لاعبيه اقدم على تغيير شبه جذري في تشكيلته وسيشرك خمسة لاعبين كانوا احتياطيين في مباراة الكاميرون من دون ان يغير في خطة اللعب لان الوقت لا يسمح بذلك.

وابرز تغيير في صفوف ابطال العالم، الى الان في الاقل، شمل خط الدفاع بالذات. لذا سينزل اولار تيكوتشيا وموزون وسيريزويلا بدلا من لورنزو وسنسيني وروجيري. والوحيد الذي سيحتفظ بمركزه هو الظهير الحر خوان سيمون. وسيبقى بوروتشاغا وباتيستا وبوسوالدو في خط الوسط بينما سيلعب مارادونا وكانيجيا في الامام. وهذا يعني ان باليو سيجلس على مقاعد الاحتياطيين.

● اللاعب الثاني عشر ●

وهناك لاعب ثاني عشر سيعتمد عليه بيلاردو في المباراة وهو جمهور مدينة نابولي ولا شك في ان جمهور المدينة سيعوض على الارجنتين ومارادونا الكثير معنويا وسيذكر تماما ان جمهور ميلانو وقف الى جانب الكاميرون ضد الارجنتين ولا لشيء سوى أن مارادونا يلعب لنابولي. ثم ان مارادونا هو صانع امجاد نابولي ولا ضير من تشجيع منتخبه كرد جميل على حسن صنيعه.

في هذا الموقف الصعب، ايضا، سيخوض الاتحاد السوفييتي المباراة. لكن لرفع معنويات لاعبيه يشير المدرب فاليري لوبانوفسكي «لقد اعتدنا الفوز خارج ارضنا».

وعلى غرار بيلاردو يعتقد لوبانوفسكي انه لم يخطىء في شيء امام رومانيا وانه اشرك افضل تشكيلة لديه. وهو اعاد الخسارة امام رومانيا الى كون لاعبيه «فقدوا عقولهم بعد الهدف الاول».

ويدافع لوبانوفسكي عن تشكيلته التي تضم عددا كبيرا من اللاعبين الذين بلغوا سن الثلاثين وفقدوا كل حيوية في الشوط الثاني من مباراة رومانيا بقوله «لو كان الشبان افضل من المخضرمين لاشركتهم في المونديال». ويأمل السوفييت في الا تؤثر اصابة مهاجمهم بروتاسوف في يده على امكانية اشتراكه في المباراة. اذ من الصعب ايجاد بديل حقيقي لبروتاسوف في صفوف المنتخب.

مع كل ذلك فان المباراة، بدون شك، ستكون ساخنة، وبالنسبة للموقف الارجنتيني بالذات فان لاعب الوسط بوروتشاغا يلخصه بقوله «خصمنا مهم لكن خصمنا الاهم سيكون نحن».

ويتوقع ان يمثل الارجنتين: بومبيدو (١) موزون (١٥) وسيمون (٢٠) وسيريزويلا (١٨) واولارتيكوتشيا (١٦) وباتيستا (٢) وبوسوالدو (٤) وبوروتشاغا (٧) وتروخليو (٢١) وكانيجيا (٨) ومارادونا (١٠).

اما المنتخب السوفييتي فسيمثله: داساييف (١) ودورلوكوميتش (٢٠) وخيدياتولين (٣) وكوزنتسوف (٤) وبيسونوف (٢) وباريمتشوك (١٧) وليتوفشينكو (٨) واليفيكوف (٧) وراتس (٦) وبروتاسوف (٩) ودوبرفولسكي (١١).

ويحكم المباراة الحكم السويدي اريك فريدريكسون ويساعده السوري جمال شريف والبرازيلي جوزيه راميز رايت.

المانيا.. المرشحة الاولى في مكاتب المراهنات اللندنية للفوز بالكأس

●روما ـ بعد فوزها الكبير على يوغوسلافيا (٤ ـ ١) باتت المانيا الغربية تحتل المركز الاول في لائحة الدول المرشحة للفوز بكأس العالم في مكاتب المراهنات في لندن. وارتفعت اسهم المانيا الى (١٠/٣٥) امام كل من ايطاليا (١٠/٤٠) والبرازيل (١٠/٥٠) وهولندا (١٠/٦٠). اما الارجنتين التي خسرت امام الكاميرون فان نسبة المراهنين عليها هي (١٠/١٦٠).

هزيمة مذلة لاسكتلندا امام كوستاريكا

● جنوا ـ الوكالات ـ منيت اسكتلندا، صاحبة التاريخ الكروي الطويل، بهزيمة مذلة عندما خسرت بهدف مقابل لا شيء امام كوستاريكا التي تشارك في كأس العالم للمرة الاولى، في المباراة التي اقيمت، امس الأول الاثنين في جنوا امام ٣٠٨٦٧ متفرجا ضمن اطار المجموعة الثالثة من الدور الاول لمونديال ايطاليا.

والنتيجة التي هي الاسوأ لاسكتلندا في تاريخها الدولي حتى اليوم، عبرت بوضوح عن الازمة التي يجتازها المنتخب منذ تصفيات كأس العالم الحالية. عندما خسر امام فرنسا صفر ـ ٣ في باريس وتعادل بصعوبة مع النرويج ١ ـ ١ في غلاسكو ثم خسر، خلال الاستعدادات للمونديال، امام المانيا الدمقراطية صفر ـ ١ في غلاسكو وامام مصر ١ ـ ٣ في ابردين.

وسجل خوان ارتولدو كاياسو الهدف «التاريخي» في الدقيقة ٤٨ اثر لعبة جماعية رائعة. اذ مرر مارتشينا الكرة الى كلاوديو حارا، الذي لعبها بكعب قدمه الى كاياسو، افضل لاعب في كوستاريكا لعامي ٨٧ و٨٩ فسددها قوية داخل المرمى الاسكتلندي محرزا واحدا من اجمل اهداف البطولة حتى ذلك اليوم.

وقدم لاعبو المدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش عرضا سهلا وخاليا من التعقيد طيلة المباراة فكانوا افضل من خصومهم. وبعدما اغـ ـ شباك اسكتلندا صمد دفاع كوستاريكا امام الهجمات التي قادها مو جونستون من دون ان ينسى لاعبو الدولة الامريكية الجنوبية ان يشنوا هجمات خاطفة لم تخل من الخطورة. ووضع الكوستاريكيون شارات سوداء على اذرعهم حدادا على رئيسهم السابق خوسيه فيغيريس فيرير.

مع الاحداث

لا بديل عن الدمقراطية ـ في العالم العربي.. ايضا

■ جرت يوم الاحد الماضي ١٠ حزيران، انتخابات عامة في الكويت لانتخاب خمسين عضوا في المجلس الوطني الكويتي (البرلمان)، بينما سيعين امير الكويت خمسة وعشرين عضوا آخرين.

وقد شارك في الانتخابات ٦١٪ فقط من اصحاب حق الانتخاب، وكما هو معروف فان حق الانتخاب في الكويت هو.. للذكور فقط (!!).

وقد تنافس على المقاعد الخمسين ٢٣١ مرشحا، وقالت التقارير الصحفية ان الحملة الانتخابية كانت «حامية» فعلا، حيث عقد المرشحون اجتماعات شعبية وندوات. واما المرشحون «المحافظون» المقربون من النظام فقد استعاضوا عن الاجتماعات الشعبية باقامة... الولائم. وقبل بدء الطعام كان المرشح يلقي خطابا، بينما فكرته الاساسية هي: اطعم الفم تستح العين...!

ولكن كل السلبيات، وهي كثيرة، لا تخفي الحقيقة الاساسية، وهي ان نظاما ملكيا اميريا محافظا مثل نظام الكويت لم يعد قادرا على تجاهل الحاجة للانتخابات، لمشاركة الشعب في تقرير مصير البلاد.

كذلك جرت أمس (الثلاثاء) الانتخابات البلدية في جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية. والمنافسة هناك هي بين ثلاثة تجمعات اساسية: جبهة التحرير الوطنية الجزائرية (الحزب الحاكم) و«جبهة الانقاذ الاسلامي» والتجمع الدمقراطي الذي يضم اربعة احزاب يسارية ودمقراطية بينها «حزب الطليعة الاشتراكية» (الحزب الشيوعي).

وقبل هذا وذاك جرت الانتخابات في الاردن وكانت قائمة على التعددية الحزبية والدمقراطية الواسعة الى حد بعيد. كذلك جرت قبل اسبوعين الانتخابات البرلمانية في سوريا. ومع ان هنالك هيمنة لحزب البعث والجبهة الوطنية التقدمية الا ان العدد الضخم للمرشحين عكس اصرار الشعب، في سوريا ايضا، على المشاركة والممارسة الدمقراطية. وقد تقلصت نسبة المقاعد المقررة سلفا للجبهة الوطنية التقدمية، ودخلت البرلمان السوري وجوه شابة مستقلة اكثر من السابق.

وقبل هذا أعيد في مصر نظام التعددية الحزبية، بعد سقوط الساداتية واعطاء نظام الرئيس مبارك قدرا اوسع من الحرية السياسية والفكرية والاعلامية.

وتشير التقارير الصحفية الى ان مجتمعات تونس والمغرب والعراق تغلي بالصراع الشاق بحثا عن التعددية الحزبية السياسية وحرية التعبير وضمان حقوق الانسان. ولا نبالغ اذا قلنا ان العالم العربي، تجاوبا مع روح المرحلة، يقف امام مرحلة جديدة حيث يصبح مطلب الدمقراطية وحرية التنظيم والتغيير، حماية حقوق الانسان الاساسية، مطلبا شعبيا واسعا. ويربط المناضلون للدمقراطية في الوطن العربي، بحق، بين حرية المواطن وحرية الوطن، كرامة المواطن وكرامة الوطن، ويؤكدون ان الدمقراطية شرط لا بد منه للمشاركة الشعبية ولحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان العربية.

ومهما يكن المخاض عسيرا فان هذه العملية الدمقراطية مستمرة ولا بد ان تنجز اهدافها وتنتصر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

بذريعة البناء غير المرخص

بلدية حيفا تصر على هدم بيت عائلة عربية في كفار سمير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تصر بلدية حيفا على ارغام عائلة المواطن جميل حيدر التي تعيش في كفار سمير في حيفا على هدم الغرفة الاضافية التي اضطرت العائلة الى بنائها في العام ١٩٨٦ بعد ان يئست من امكانية الحصول على رخصة بذلك.

وقد عاشت العائلة المذكورة، والمكونة من ستة انفار، نهار امس في قلق وتوتر شديدين اذ كانت تتوقع قدوم جرافة البلدية وعمالها بين اللحظة والاخرى لتنفيذ عملية الهدم.

وكان الامر بهدم البناء الاضافي قد صدر في العام ١٩٨٦ مما حمل العائلة على التوجه الى المحكمة لالغائه لكن المحكمة قررت اعادة القضية الى البلدية. واصدر قسم البناء في بلدية حيفا يوم ٨٩/١٢/٢٤ امرا بهدم البناء الاضافي وجاءت جرافة البلدية وعمالها لتنفيذ الهدم لكن معارضة العائلة وتوجهها الى المحكمة المركزية لاستصدار امر يمنع الهدم حالا دون تنفيذه.

وفي ٢٦ شباط الماضي نظرت المحكمة المركزية في هذا الاستئناف وقررت اعادة الموضوع الى البلدية للبت فيه.

وابلغت العائلة امس الاول عن طريق موكلها المحامي حسان بسيوني بان البلدية مصرة على الهدم وانها اذا نفذت الهدم فانها سترغم اصحاب البيت على دفع جميع التكاليف.

وقالت ربة العائلة ميسر حيدر: اشترينا البيت في العام ١٩٦٧ وهو بناء قديم، قبل ١٩٤٨، وعندما كبرت العائلة اضطررنا الى بناء غرفة اضافية لحل مشكلة الازدحام في البيت المكون من غرفتين وصالون ومراحيض وحاولنا استصدار رخصة بناء بشق الطرق لكن فشلنا في ذلك. كما حاولنا بيع البيت لكن لم ننجح في ذلك بسبب انه لا يمكن استصدار رخص بناء في هذا الموقع. وأكدت: قمنا ببناء الغرفة الاضافية بدون ترخيص مضطرين وليس بغية تجاوز القانون.

واضافت ربة العائلة: توجهنا اكثر من مرة الى المسؤولين في البلدية والى رئيس البلدية بشكل مباشر او غير مباشر بطلب الغاء امر الهدم وتمكيننا من العيش في البيت على هذا الحال بشكل مؤقت الى ان يتزوج الاولاد والبنات ويخرجوا للعيش مع عائلاتهم في شقق خاصة بهم.

وقالت: في كل مرة كان رد البلدية سلبيا وابدى المسؤولون فيها اصرارا على هدم الغرفة.

وناشدت ربة العائلة المسؤولين في البلدة والرأي العام العمل على منع تنفيذ الهدم حتى لو كان ذلك مؤقتا.

وفي اتصال اجراه محرر «الاتحاد» امس مع المتحدث باسم البلدية وعد الاخير باعطاء رده بعد الاستفسار عن الموضوع لدى المسؤولين في البلدية غدا (الخميس).



● صورة جماعية لحكومة الكوارث الجديدة، في ديوان رئيس الدولة (يتوسط دافيد ليفي ويتسحاق شمير)، امس. (صورة خاصة)

المطالبة بانتخاب ابا ايبن رئيسا لحزب «العمل»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت مجموعة من حزب «العمل»، امس الثلاثاء، بانتخاب وزير خارجية اسرائيل الاسبق وعضو الحزب، ابا ايبن، في منصب رئيس الحزب.

وقالت هذه المجموعة ان حزب «العمل»، في هذه المرحلة، بحاجة الى شخصية كالتي يتحلى بها ابا ايبن، على الرغم من كبر سنه، اذ يتمتع بشعبية داخل اسرائيل وخارجها.

ومن جهة اخرى وعلى خلفية الصراع على رئاسة حزب «العمل» دعا عضو الكنيست عيزر فيتسمان، خلال لقاء اجراه معه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس الثلاثاء، الثنائي شمعون بيرس ويتسحاق رابين الى الاستقالة من منصبيهما الحزبي وفتح المجال امام قوى اخرى لزعامة الحزب.

اعتبارا من الاحد القادم

انتقال عمال البناء الى يوم عمل قصير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تطبيقا لاتفاقية العمل المبرمة بين مركز المقاولين والبنائين في اسرائيل وبين سكرتارية مركز منظمة عمال البناء، سيتم انتهاج نظام عمل صيفي وذلك بدءا من يوم الاحد القادم (١٩٩٠/٦/١٧) ولغاية عيد رأس السنة العبرية.

وبموجب هذا النظام سينتقل عمال البناء الى يوم عمل قصير قوامه سبع ساعات بدلا من ثماني ساعات دون ان تمس اجورهم جراء ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان اماكن العمل التي لن يعتمد فيها هذا النظام لدوافع امنية او اسباب حيوية خاصة، سيواصل عمال البناء فيها العمل ثماني ساعات يوميا على ان يتسلموا راتبا عن تسع ساعات عمل، اي بزيادة ساعة واحدة.

حزب العمل «يغازل» الحركة الاسلامية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى في نهاية الاسبوع الماضي عضو الكنيست حجاي مروم (معراخ)، بمبادرة منه، مع رئيس بلدية ام الفحم واحد اقطاب الحركة الاسلامية، الشيخ رائد صلاح، بغية «التعرف منه والتباحث معه حول مستقبل وآفاق تطور الحركة الاسلامية في اسرائيل»، وذلك بهدف «تهيئة الفرصة للتعاون المشترك بين هذه الحركة وبين حزب العمل»! (حسبما ذكرت «دفار» ـ ٦/١٠).

وصرح مروم، في نهاية اللقاء ان رئيس بلدية ام الفحم اوضح له، خلال المحادثات، بان الحركة رغم النجاح الكبير الذي حققته في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، لا تنوي خوض الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، وذلك حتى لا تخذل المصوتين لها كما حدث للاحزاب العربية الاخرى!

واضاف الشيخ صلاح قائلا: «لن نخوض هذا السباق ما لم نكن واثقين باننا جمعنا القوة الكافية التي من شأنها ان تحقق التغييرات المطلوبة».

هذا وكان همس مروم في اذن الشيخ آملا ان تعرف الحركة الاسلامية كيف «تنشيء قنوات الصلة مع حزب العمل وتحافظ عليها، وان لا تتجه الى التطرف القومي». واضاف قائلا: «ان رابين ومهام اللذين يعتبران بحق حزبين يساريين قد يبدوان اكثر قربا من حزب العمل الى الحركة الاسلامية، ولكنهما لا يشكلان بديلا حكوميا لحزب الليكود»!

مقترحات جديدة على طاولة الوزير موداعي

غلاء فاحش وتقليص كبير في مخصصات السوبسيديا والتأمين القومي وتخفيض قيمة الشيكل بـ ٥٪

● تغيير قانون اجر الحد الادنى وتقليص علاوة الغلاء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غلاء فاحش في اسعار المواد الاساسية التي تحصل على دعم حكومي (سوبسيديا) وتقليص حاد في مخصصات التأمين القومي وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥٪ ـ هذه بعض المقترحات التي وضعها مسؤولو وزارة المالية هذا الاسبوع على طاولة وزير المالية الجديد يتسحاق موداعي.

ومن المنتظر ان يدعو موداعي في الايام القريبة القادمة كبار مسؤولي وزارته للاجتماع بهم والاطلاع على مختلف المواضيع الاقتصادية. واعلن انه لن تتخذ اية اجراءات اقتصادية جديدة قبل ان ينتهي وزير المالية من دراسة مختلف جوانب الوضع الاقتصادي، وبعدها فقط يقدم الى الحكومة خطة اقتصادية مفصلة للتشغيل والتنمية الاقتصادية.

وتتضمن الاقتراحات التي سيعرضها مسؤولو وزارة المالية على موداعي ما يلي: ● تغيير جذري في قانون تشجيع الاستثمارات ● اعطاء كفالات حكومية للمستثمرين في الصناعة المتطورة وذلك لضمان تغيير مبنى الاقتصاد ● فتح السوق امام الاستيراد والغاء القيود الادارية وتخفيض الجمارك عنه بشكل تدريجي ● تغيير قانون اجر الحد الادنى وتحديد جديد للاجر ● عدم اعتبار تأثير الاجراءات الاقتصادية (مثل تخفيض قيمة الشيكل والضرائب والغاء السوبسيديا وما شابه) وارتفاع اسعار الشقق على جدول غلاء المعيشة، الذي بموجبه تدفع علاوة الغلاء ● تخفيض الفائدة الالزامية على السحب الزائد بالشواقل بنسبة تتراوح بين ٦٪ و٨٪ ● تنفيذ الاصلاح في ضريبة الدخل في مطلع تموز القادم ويضمن ذلك الغاء الاعفاءات ورفع عتبة الضريبة بنسبة ٣٠٪ وزيادة الاجور الصافية للفئات ذات الدخل المتوسط بمبلغ يتراوح بين ٦٠ ـ ١٤٠ شيكل ● التقدم في تطبيق الاصلاح في سوق الرأسمال، اصدار سندات دين حكومية غير مربوطة بالجدول لمدة سنتين او اكثر ● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥٪ دون دفع تعويض عن ذلك للعاملين ضمن علاوة الغلاء ● تخفيض ضريبة المشغلين ورسوم التأمين القومي بنسبة تتراوح بين ٢٪ و٤٪ ● تقليص ٥٥٠ مليون شيكل من الميزانية، تقليص مخصصات السوبسيديا ومخصصات التأمين ورفع اسعار المواد الاساسية التي تحصل على سوبسيديا بشكل ملموس.

في بحث جديد

غالبية الشبيبة اليهودية تتخذ مواقف معادية من العرب وان كانت تعترف بان الانتفاضة ثورة وطنية وليست اعمال شغب !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل بحث جديد اجراه البروفيسور كالمان بنيامين من قسم علم النفس في الجامعة العبرية في القدس على ان الغالبية من الشبيبة اليهودية تتخذ مواقف معادية من كل ما يمت للعرب بصلة! بيد انها في الوقت نفسه تبدي موقفا يساريا من النزاع الاسرائيلي العربي!!

فقد اتضح من البحث الذي اجري في النصف الاول من السنة الدراسية الحالية وشمل الف طالب من الصفوف الاعدادية والثانوية في القدس وظهرت نتائجه هذا الاسبوع ان ٦٠٪ من الطلاب يفضلون دولة يهودية في قسم من ارض اسرائيل وليس عليها كلها، ويعتبرون الانتفاضة بانها ثورة وطنية وليست اعمال شغب! ومع هذا فقد ابدى ٧٧٪ منهم موقفا معاديا من العرب ولا يلغون امكانية خروجهم من مسطح ارض اسرائيل.

هذا ويعتقد ٧٢٪ ممن شملهم البحث بان «كراهية العرب لليهود لا تعود اسبابها الى اليهود»! فيما لا يثق ٧٩٪ منهم بولاء الجماهير العربية في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة.

واتضح من البحث ايضا ان ٦٠٪ يؤيدون الاعمال الانتقامية التي يقوم بها اليهود ردا على ما اسماه الباحث «اعمال العنف التي يقوم بها العرب»! وتبين كذلك ان ٦١٪ يؤيدون اغلاق المدارس في المناطق المحتلة على ايدي الحكم العسكري!

رسالة عكا

البطالة في عكا ٥٪ واولوية العمل للقادمين الجدد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مدير مكتب التشغيل اللوائي، في الجليل الغربي السيد مئير اوحانا، خلال لقاء مع رئيس بلدية عكا ومدير عام البلدية، ان نسبة البطالة في عكا، تبلغ اليوم ٥٪ قياسا للنسبة القطرية البالغة ٣٪.

وقال اوحانا ايضا: كل من توجه من القادمين الجدد، الذين تم استيعابهم في عكا، الى مكتب التشغيل بحثا عن عمل، ادخلوا الى اماكن عمل منتظمة وثابتة.

وليس هذا وحسب، فقد تم تعيين موظفة خاصة في مكتب التشغيل، تجيد اللغة الروسية، لمساعدة القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي، في مجال اللغة. وسيقيم مكتب التشغيل في عكا يوما دراسيا، للعاطلين عن العمل، بحضور اخصائيين نفسانيين، ومستشاري تشغيل، لاعطاء معلومات وشرح للعاطلين عن العمل، حول: اتجاهات التشغيل وامكانيات التحصيل المهني والارشاد وغير ذلك.

وفي توجه الى المشغلين في عكا، جاء: ان كل مشغل مستعد ان يقيم في مصنعه دورات تأهيل داخلي، لاستيعاب العاطلين عن العمل، سيحصل على مساعدة مالية ومهنية لمدة ستة اشهر.

● مسيرة احتفالية بسفر حجاج عكا ●

نظمت لجنة جامع الزيتونة، في عكا القديمة، يوم السبت الاخير، مسيرة حاشدة، شارك فيها مئات المواطنين العكيين، احتفالا بسفر حجاج مدينة عكا، الى مكة المكرمة، لاداء فريضة الحج.

وشارك فيها حشد من المدعوين من القرى والمدن العربية.

ويبلغ عدد الحجاج من عكا، هذا العام ٥١ حاجا وحاجة. واقيم في مسجد الزيتونة في اليوم نفسه، احتفال ديني بهذه المناسبة، حيث القى لفيف من المشايخ من عكا وخارجها كلمات دينية.

● تدشين مصنع للبهارات في عكا

جرى يوم امس الاول الاحد، في عكا حفل تدشين مصنع البهارات، بحضور مدير عام وزارة التجارة والصناعة ورئيس البلدية ومئات المدعوين.

ويمتد المصنع الذي بلغت تكاليف اقامته ١,٥ مليون دولار، على مساحة ٢,٥ دونم. واقامته شركة «بلطيمور سفايس»، في المنطقة الصناعية الواقعة جنوبي عكا.

والمصنع مبني بشكل جميل وعصري، ويضم مكاتب وقاعات انتاج ومخازن ومختبرات.

والشركة، التي تعتبر الاكبر في البلاد لتسويق البهارات والتوابل، تاسست في عام ٧٧ وخلال السنوات الماضية تلقت الدعم الكبير من المستثمر الامريكي رالف براون. حيث توسعت وتساعد ٩٢ مصنعا في البلاد، تنتج الاغذية.

ويشغل المصنع الجديد ٣٠ عاملا. وتملك شركة بلطيمور سفايس ٥٠٪ من الاسهم.

اطلاق سراح مجموعة جديدة من معتقلي الناصرة..لكن الشرطة تواصل الاعتقالات والمحاكمات!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الثلاثاء، فترة اعتقال الشاب فرج كنانة المتهم بالمساهمة في حرق بنك باركليز ـ دسكونت. وأكد المحامون انهم سيقدمون استئنافا ضد هذا القرار، اليوم الاربعاء.

من جهة ثانية مددت المحكمة المركزية في الناصرة فترة اعتقال موفق ابو رنة ويونس نعرة حتى يوم غد الخميس وأطلقت سراح فتى بكفالة نقدية بمبلغ ألف شيكل وكفالة شخصية مع طرف ثالث بمبلغ عشرة الاف شيكل وحبس بيتي من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة صباحا لحين المحاكمة. كما أطلقت الشرطة سراح عدد آخر من المعتقلين بكفالات شخصية هم الشبان خالد زاروبي وخالد أبو عروق وعواد واكد وباسم جلطةوطارق خطاب.

احتجاجا على عدم تطبيق اتفاق الملاكات في مستشفيات «كوبات حوليم»

المرضات يهددن بالاضراب في جميع المستشفيات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تهدد ممرضات المستشفيات باعلان الاضراب القطري العام اذا لم تبدأ المفاوضات حتى اليوم (الاربعاء) معهن بشأن تطبيق الاتفاق حول الملاكات في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم).

وتطالب الممرضات بتطبيق الاتفاق حول الملاكات كاملا في المستشفيات التابعة لكوبات حوليم، والذي وقعن عليه قبل سنتين وجرى تطبيقه في المستشفيات الحكومية.

وابلغت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات ايلانا كوهن، المدير العام لكوبات حوليم ناحوم فاسا ووزير الصحة بهذا القرار.

وتعقيبا على ذلك قال الناطق باسم كوبات حوليم انه تجري مفاوضات مع المنظمة الممثلة للعاملين في كوبات حوليم. وقال ان كوبات حوليم ستطبق كل ما تنص عليه الاتفاقيات.

ابراهيم نمر حسين، في بيان توضيحي:

لم احمل فصيلا معينا مسؤولية التجني على افراد فصيل آخر..

● ..والخطأ سببه ملابسات كتابية في نشر البيان ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ ردا على الرسالة التي ارسلت من قبل الاسرى الفلسطينيين في سجن نفحة والرسالة المفتوحة الموقعة باسم اسرى الثورة الفلسطينية في سجن شطة التي ارسلت عبر صحيفة «الاتحاد»، اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، بيانا توضيحيا اكد فيه انه «لم يقصد النيل من، او الاساءة لاية مجموعة او اي فرد من ابناء شعبنا المناضل» في المناطق المحتلة. واوضح بان «ما ظهر في بعض الصحف بانني احمل فصيلا معينا مسؤولية التجني على افراد فصيل آخر نتج عن ملابسات كتابية في نشر البيان»، الذي نشر في مجلة «عرفة» التي تصدر في المثلث.

وجاء في البيان التوضيحي: «ان القصد وراء بياني للاخوة اسرى الثورة الفلسطينية في السجون الاسرائيلية والى عامة شعبنا الفلسطيني في كل مكان هو الرغبة الصادقة في ان تسود روح الاخوة والتعاون بين افراد كافة الفصائل الفلسطينية سواء كانوا داخل السجون او خارجها لمواجهة المصير المشترك والتحديات الصعبة التي تواجه شعبنا الفلسطيني. من هذا المنطلق جاء بياني هذا نابعا من الحرص على الوحدة الوطنية مؤكدا ايماننا بوجوب الحوار الدمقراطي الذي يعكس وعي شعبنا وعدالة قضيته. ولم اقصد النيل او الاساءة لاية مجموعة او اي فرد من ابناء شعبنا المناضل. وعليه فان ما ظهر في بعض الصحف بانني احمل فصيل مسؤولية التجني على افراد فصيل آخر نتج عن ملابسات كتابية في نشر البيان في بعض الصحف».

وتابع البيان: «بودي التأكيد للاخوة الفلسطينيين بان شعبنا الفلسطيني داخل اسرائيل بكافة فئاته يقدر عاليا الدور البطولي والمشرف الذي يقوم به شعبنا في الاراضي المحتلة وداخل السجون تحت وحي الانتفاضة الجبارة والمباركة التي تجسد اصرار الشعب الفلسطيني في مواصلة المشوار حتى نيل حقوقه المشروعة. ومن هنا فنحن نرغب ونتوخى ان تسود المحبة والتعاون والحوار الدمقراطي والالتزام بوحدة الصف بين اخوتنا في الاراضي المحتلة والخارج. املنا بالله كبير بان تنتهي مآسي شعبنا وينعم مع بقية شعوب المنطقة بالامن والهدوء والاستقرار تحت راية السلام العادل والدائم».

تجند شبابي واسع:

نحو الاجتماع الشبابي الاحتجاجي ضد الاعتقالات الارهابية

● ممثلو حركات شبابية يستعدون للمشاركة في الاجتماع ● الاجتماع يعقد يوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر في الناصرة ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تشهد فروع حركة الشبيبة الشيوعية تجندا واسعا لانجاح الاجتماع الشبابي القطري الذي دعت اليه اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد يوم السبت القادم الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة، حيث تقصد الشبيبة ان تجعل من هذا الاجتماع ردا قويا وصلبا ضد سياسة الارهاب البوليسي ضد الشبيبة الشيوعية في الناصرة وعرابة وطمرة وغيرها من المدن والقرى العربية.

وقد توجهت قيادة الشبيبة الشيوعية الى العديد من الهيئات الشبابية في البلاد للمشاركة في هذا المهرجان وقد اعلنت الحركات التالية عن موافقتها على المشاركة واستنكارها لسياسة الاعتقالات وهي: شبيبة حزب «مبام» (الجيل الشاب)، شبيبة الحزب الدمقراطي العربي، شبيبة الحركة التقدمية، ومن المنتظر مشاركة العديد من الحركات الشبابية الاخرى في هذا المهرجان الاحتجاجي.

وتدعو قيادة الشبيبة الشيوعية جميع اعضاء الشبيبة والاصدقاء للمشاركة الواسعة في هذا المهرجان احتجاجا على سياسة الاعتقالات واستعدادا للمعارك المقبلة في وجه سياسة الحكومة اليمينية الجديدة.

ردا على استجواب النائب محاميد:

اللجنة الوزارية الخاصة بموضوع مناطق التطوير لم تجتمع منذ (٨) سنوات!!

* وزارة العمل والرفاه الاجتماعي: مساعدات لعمال البناء الذين خدموا في الجيش فقط!! * وزارة الاسكان: سوف نباشر باصلاح شارع قرية طمرة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ يتبين من رد وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على استجواب للنائب هاشم محاميد حول منح القرى والمدن العربية في البلاد، تصنيف «مناطق تطوير»، ان اللجنة الوزارية الخاصة بهذا الموضوع لم تجتمع منذ ثماني سنوات (!!) من اجل بحث طلبات الانضمام الى هذا التصنيف الذي يمنح البلديات ميزانية تطوير اضافية.

وتجدر الاشارة الى ان الوسط العربي، الذي يعاني من أصعب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها جراء سياسة التمييز القومي، لم يحظ ولو بمنطقة تطوير واحدة على الاقل.

وكانت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد ردت بواسطة الوزير روني ميلو على استجواب للنائب محمد نفاع حول مساواة ظروف عمال البناء من مواطني الدولة العرب، للظروف التي ستمنحها الوزارة للقادمين الجدد، والجنود المسرحين والتي بموجبها تمنحهم الوزارة (٤٠٠) شاقل شهريا، وادعت الوزارة انها ترى من واجبها «مساعدة الاجيال الصاعدة»، ولكن فقط لمن «ضحى» بثلاث سنوات «من حياته في الخدمة القومية او العسكرية الالزامية»!!

وكان وزير الاسكان السابق دافيد ليفي (حاليا وزير الخارجية) قد أكد للنائب نفاع، ردا على استجواب للاخير حول شارع الموت قبالة قرية طمرة والذي ادى عدم ايجاد طرق عبور فيه الى موت بعض المواطنين، انه فيما اذا تأكدت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» ان المجلس المحلي مستعد للاشتراك بـ (٥٠٪) من اصلاح الشارع فسوف تباشر في اقرب فرصة هذا العمل!!

تمديد اعتقال فتى تحت السن القانوني من جلجولية حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده وتمديد اعتقال اخر سبعة ايام

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استجاب قاضي محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاول، لطلب النيابة بتمديد اعتقال فتى من جلجولية (الاسم محفوظ في ملف التحرير) الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية ضده وذلك على خلفية الاحداث التي وقعت في القرية في الاضراب العام في ٩٠/٥/٣١ احتجاجا على مجزرة «ريشون» الدموية.

هذا وحاول محاميا الدفاع فؤاد سلطاني وعدنان رابي ثني القاضي عن الاستجابة لهذا الطلب معتمدين على سوابق قضائية وان اعتراف المتهم اخذ منه بالقوة الا ان القاضي رفض هذا الامر.

وتوجه الشرطة للفتى تهمتين الاولى تعريض حياة الناس للخطر في شارع عام عمدا. وحسب هذه التهمة فان العقوبة القصوى تصل الى ٢٠ عاما سجنا فعليا. اما الثانية فهي التجمهر غير القانوني.

وفي الاطار نفسه مددت المحكمة اعتقال الشاب اشرف عابد مدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه و «مع اخرين لم يجر اعتقالهم حتى الان».

ويذكر ان بحوزة الشرطة عشرات الاسماء تنوي استدعاءهم للتحقيق وربما الاعتقال، ايضا.

شاحنة غذائية الى الاهل في غزة من لجنة الاغاثة في جلجولية

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت لجنة اغاثة الاهل في قرية جلجولية، امس الاول الاثنين، بتسليم شاحنة من المواد الغذائية الى الاهل في مدينة غزة المحتلة.

وشملت الشاحنة كمية كبيرة من الطحين والارز والزيت والمعلبات وغيرها. وتستعد اللجنة، هذه الايام، للقيام بحملة اغاثة جديدة تشمل جمع المواد الطبية.

ويذكر ان لجنة الاغاثة في جلجولية هي من انشط لجان الاغاثة في المنطقة. ومن ناحية ثانية ما زالت الحركة الاسلامية ترفض تشكيل لجنة اغاثة موحدة في القرية وتصر على ان لجنة الاغاثة الوحيدة هي «لجنة الزكاة» علما ان هذه اللجنة موسمية ولا تعمل سوى في شهر رمضان المبارك.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٦/١٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة. ولن يطرأ اي تغيير، اليوم الاربعاء، على حالة الجو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستجمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٥١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٢١٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٣٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٦٥٠ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 28/47 - 15.6.1990 - Price: 1.50 Shekel

اسرائيل مسؤولية افشال «المسيرة السلمية»:

لن يكون اي سلام اذا ما واصلت اسرائيل التمسك بشروطها الرفضية !

* ويضيف مخاطبا الحكومة الاسرائيلية: «هذا رقم هاتف البيت الابيض... وعندما تصبحون جديين اتصلوا بنا»! * «الوضع خطير في الشرق الاوسط» * بيكر يهدد بالتخلي عن «جهوده» لاحلال السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اسرائيل مسؤولية افشال عملية السلام في المنطقة. واتهم اسرائيل بعدم الجدية في التوجه نحو احلال السلام مهددا «بالتخلي عن جهوده لاقرار السلام في الشرق الاوسط اذا لم تكن اسرائيل جدية في السير بهذا الاتجاه».

وتوجه بيكر الى اسرائيل قائلا بانفعال وبلهجة شديدة: «ان رقم هاتف البيت الابيض هو (٢٠٢٤٥٦٤٤١٤) وعندما تصبحون جديين اتصلوا بنا»!

وكان بيكر يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، امس الاول الاربعاء، غداة ادلائه بشهادة مماثلة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ. وقال بيكر ان «الرئيس بوش لا يستطيع ان يفعل شيئا وانا نفسي لا استطيع فعل شيء اذا لم تقم الاطراف المعنية بهذا النزاع ببذل الجهود اللازمة». وتطرق بيكر الى تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي اشترط على الفلسطينيين الموافقة مسبقا على فكرة «الحكم الذاتي» كشرط لاجراء المفاوضات. وقال بيكر بهذا الصدد: «اذا كان هذا هو التوجه وان كانت هذه هي الطريقة فلن يكون اي حوار ولن يكون اي سلام»!

واضاف بيكر ان «التحدي الذي تواجهه جميع الاطراف يقوم على محاولة اعادة تسيير عملية السلام التي استطعنا ان نقترب بها من النجاح»، في اشارة الى اقتراحاته التي تضمنتها «النقاط الخمس» التي ارتبطت باسمه.

واكد وزير الخارجية الامريكي ان الامر يعني حاليا «بالنسبة للاسرائيليين ان يوافقوا على فكرة اجراء حوار مع الفلسطينيين» معبرا عن امله في ان «تكون لدى الحكومة الاسرائيلية الجديدة الرغبة والقدرة على اجراء مثل هذا الحوار» مشيرا الى ان الازمة الوزارية في اسرائيل «خلقت وضعا خطيرا في المنطقة». ودعا حكومة شمير الجديدة الى الرد ايجابيا على مقترحاته «للتقدم في عملية الحوار».

وقال بيكر ان الولايات المتحدة «وان كانت مستعدة للالتزام بعملية السلام فانها لن تكون قادرة على خلق الارادة السياسية من الخارج». واشار الى استعداد واشنطن لدعم مبادرة «السلام» الاسرائيلية وطرحها مجددا «ولكننا لا نستطيع فعل ذلك لوحدنا».

ومن جهة اخرى «نصح» بيكر الفلسطينيين «بالنظر الى ما هو ابعد من المعاناة الانسانية المأساوية التي عانوها» و«العودة الى الالتزام بالمسيرة السلمية». وطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالالتزام مجددا «بتخليها» عما وصفه بـ «الارهاب» وان اعلان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بهذا الشأن «ما زال قائما» زاعما بان عملية جماعة «ابو العباس» تطرح اسئلة كثيرة حول رغبة م.ت.ف. في التزام عملية السلام!!

واضاف ان على الدول العربية «ان تفعل المزيد من اجل خلق جو ملائم لاجراء مصالحة اسرائيلية فلسطينية».

● واشنطن تنوي دعوة ليفي لزيارتها ●

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الخميس، ان الادارة الامريكية تنوي

● البقية على ص ٧ ●

□ «بُص شوف... مصر بتعمل أيه» □



● مع اعلان صفارة حكم مباراة منتخبي هولندا - مصر (١:١) نزل الملايين من المصريين الى الشوارع فرحا واعتزازا بما قدمه لاعبو المنتخب المصري في المباراة. ويظهر في الصورة جانب من المصريين في شوارع القاهرة الذين استمروا في الاحتفالات حتى ساعات الفجر

على خلفية الاحداث في بوخارست:

إقالة وزير الداخلية الروماني من منصبه

● بوخارست - «و. ص. ف» - نقل التلفزيون الروماني، عن بيان رسمي، ان وزير الداخلية، ميهاي تشيتاك، أقيل من منصبه.

واضاف البيان ان دورو ديوريل اورسو حل بدلا من تشيتاك.

وقد جاء قرار رئيس الوزراء، بيتري رومان، هذا في اعقاب الاحداث التي عصفت بالعاصمة الرومانية خلال الايام الاخيرة وأوقعت خمسة قتلى و ٢٧٧ جريحا.

وتجدر الاشارة الى ان قوات الشرطة وعمال المناجم الذين تقاطروا الى بوخارست تلبية لنداء الرئيس الروماني، ايون ايليسكو، تمكنوا من محاصرة ساحة الجامعة في العاصمة الرومانية واخلاء الطلاب منها.

وطالب الطلاب، الذين اعتصموا في الساحة لعدة ايام، باقالة ايليسكو بحجة انه شيوعي.

خلال اليومين الماضيين

حملة اعتقالات احتلالية واسعة في جبل المكبر وصور باهر

■ اصابتان خطيرتان في طولكرم ■ هدم طابق من مبنى ذي طابقين في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - التهمت النيران سيارة استيطانية، الليلة قبل الماضية، بعد قذفها بزجاجة حارقة عندما كانت تمر في شارع فلسطين على طريق رام الله - القدس. ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في اليومين الماضيين في المناطق المحتلة فيها شنت قوات الشرطة، بقيادة قائدها في القدس، حملة مداهمة وتمشيطات مكثفة في جبل المكبر وفي قرية صور باهر المجاورة بعد تعرض احد فتية مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي جبل المكبر، للطعن بسكين قيل ان امرأة هي التي طعنته وفرت باتجاه صور باهر.

وشنت قوات مشتركة من الجنود ورجال «الامن» والضرائب وشرطة السير حملة واسعة النطاق في قرية اماتن شملت اعتقال (٣٦) مواطنا على الاقل وازالة المظاهر الوطنية في القرية وكذلك فرض غرامات ضرائبية ومخالفات سير بعد احتجاز سيارات مواطنين. وقد تصدى

● البقية على ص ٧ ●

وزير الداخلية يشارك في احتفال اعلان الطيبة مدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وزير الداخلية، اريبه درعي، يوم امس الخميس، بزيارة الى مدينة الطيبة للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة وتدشين البناية الجديدة للبلدية.

وقبل الاحتفال قام الوزير بجولة في المدينة حيث زار المنطقة المسماة المنطقة الصناعية والتي تخلو من اي مصنع وبناية المدرسة لتأهيل المعاقين ومنطقة «الديره» التي جرت فيها جريمة الهدم قبل اكثر من سنة والتي تسكنها عائلات بدوية وهي تخلو من المياه والكهرباء، ثم انتقل الى بناية المدرسة الاعدادية التي يجرى بناؤها حاليا والى المحكمة الشرعية في الطيبة.

وقبل بداية الاحتفال قام الوزير درعي بقص الشريط في مدخل بناية البلدية الفخمة. وقد ترأس الاحتفال السيد عبدالرحيم حاج يحيى، مسؤول العلاقات العامة في البلدية.

وفي كلمته طالب رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، بتحقيق المساواة للطيبة اسوة بباقي المدن اليهودية الاخرى. وفي هذا الاطار طالب، ايضا، بالاعتراف بالطيبة منطقة تطوير «أ». واضاف انه لا يمكن ان تتخذ الازمة الاقتصادية في البلاد والهجرة سببا لاستمرار التمييز تجاه الجماهير العربية. وابرز حاج يحيى مشاكل الطيبة قائلا ان مشكلة المجاري والطرق ووسائل النقل للبلدية هي اكثر المشاكل الحاحا في الطيبة ولهذا فمن الضروري تخصيص الميزانيات لهذا الغرض.

وهنأ الطيبة باعلانها مدينة كل من اليعزر تسفرير، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وابلي لاندو رئيس مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية هرتسليا.

ثم تحدث وزير الداخلية، اريبه درعي، فقال «اذا ما دققنا في المعطيات التي بموجبها يمكن منح لقب مدينة فاننا نقول ان الطيبة لا تستحق هذا اللقب باستثناء عدد السكان ولكن بسبب الوضع الاستثنائي لها قررنا منحها هذا اللقب». واعترف درعي بالتمييز اللاحق بالجماهير العربية ولكنه قال «ان المساواة يمكن تحقيقها ضمن الاطر الرسمية. اما التحدي والمظاهرات ... وهناك فانها لن تجلب المساواة»!!

اضراب امس ادى الى انقطاع اسرائيل عن العالم الخارجي!

● «الاتحاد» انفردت بين سائر الصحف في المشاركة بالاضراب ● غونين: ينبغي ان تستمر المعركة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقطعت اسرائيل، نهار امس (الخميس)، عن العالم الخارجي اذ شمل الاضراب العام الذي دعت اليه الهستدروت المطارات والموانئ وتوقف الراديو والتلفزيون عن البث وتوقفت خدمات الاتصال وشمل الاضراب قرابة مليون عامل من مختلف قطاعات الاقتصاد. ولمس الاضراب بشكل خاص بتوقف الحركة في المدن الرئيسية وعلى الشوارع التي تشهد في الايام العادية ازدحاما كبيرا. وتعطلت المدارس واغلقت المؤسسات الحكومية والبلدية والهستدروتية ابوابها.

وجاء نجاح الاضراب على الرغم من الظروف الصعبة التي جرى في ظلها وعلى الرغم من هجوم الحكومة وارباب الصناعة ومعظم الاحزاب الاخرى وتردد بعض قادة الهستدروت.

وظهر موقف الاحزاب المعادي للاضراب في القرار الذي اتخذته لجنة المالية التابعة للكنيست بالاجماع والتي تضم بالاضافة الى كتل الائتلاف احزاب المعراخ وراتس ومبام. كذلك في اعلان رئيس كتلة راتس في الهستدروت ران كوهن الذي اقترح الغاء الاضراب بتبرير انه قد يظهر كاستفزاز للحكومة الجديدة!

كما انه تبين ان في الهستدروت نفسها هناك من حاول حتى الساعة الاخيرة ايجاد السبل لمنع تنفيذ الاضراب، الامر الذي وجد له تعبيرا في موقف السكرتير العام

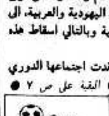
● البقية على ص ٧ ●

الجبهة تدعو كل انصار السلام والدمقراطية للنضال الموحد لاسقاط حكومة شمير

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة، كل القوى العاقلة والانسانية اليهودية والعربية، الى الوحدة في النضال لشل يد الحكومة ومنعها من مغامرة حربية وبالتالي اسقاط هذه الحكومة اليمينية المتطرفة.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري

● البقية على ص ٧ ●



موندیال ايطاليا ١٩٩٠

منتخب الكاميرون الى الدور الثاني

● ايطاليا - الوكالات - بفوز منتخب الكاميرون، امس الخميس، انتقل بشكل نهائي الى تصفيات الدور الثاني.

وقد جرت يوم امس ثلاث مباريات سجلت فيها النتائج التالية:

● الكاميرون - رومانيا: ٢ - ١ ●

● فازت الكاميرون على رومانيا (٢ - ١) في مباراة المجموعة الثانية التي اقيمت امس الخميس في باري في الدور الاول لمونديال ايطاليا. وباتت اول دولة تصل الى الدور الثاني. وسجل ميلا هدفي الكاميرون في الدقيقتين (٧٧) و(٨٧) وباليتنا هدف رومانيا في الدقيقة (٨٨).

● يوغسلافيا - كولومبيا: ١ - صفر ●

● فازت يوغوسلافيا على كولومبيا (١ - صفر). سجل الهدف يوزيتش في الدقيقة (٧٤) من مباراة المجموعة الرابعة، التي اقيمت امس، الخميس، في بولونيا في الدور الاول لمونديال ايطاليا.

* لتسقط سياسة الارهاب والاعتقالات ضد الشبيبة العربية
** تضامنا مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني في سبيل السلام العادل واحقاق حقوقه المشروعة.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية تدعوكم للمشاركة في

الاجتماع القطري الاحتجاجي ضد الاعتقالات

يتحدث في الاجتماع:
* توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة
* النائب محمد نفاع - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية
* المحامي نبيل حايك
* مونيكا بولاك - عضوة قيادة الجيل الشاب في «مبام»
* رائد منصور
* ممثلون عن هيئات وحركات شبابية اخرى

يعقد الاجتماع غدا السبت ٩٠/٦/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

■ بوحدة نضالية نستطيع التصدي للممارسات السلطوية الارهابية
■ بوحدة نضالية نتصدى لسياسة الحكومة اليمينية المعادية للسلام

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - اللجنة المركزية

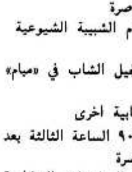
شكر على تعاز

آل خميس وجميع اقربائهم في دير حنا وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واساهم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه.

وسام لافي خميس

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بتقديم التعازي في البيت.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



آل الياس واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة وعكا وكفرياسيف وشفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

نادیا اسعد الياس
(ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٦/١٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة.
● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع ●
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

وجهة حكومة شمير للحرب لا للسلام!

□ في اليوم الاول لحكومة شمير اليمينية المتطرفة تناقلت وكالات الانباء خبرين مثيرين الى اقصى حد.

الاول هو تصريح مساعد رئيس الاركان العامة الجنرال موشيه باركوخبا بأن نشوب حرب بين اسرائيل وبعض الدول العربية اصبح.. امرا حتميا!!

والثاني هو ما اعلنته منظمة التحرير الفلسطينية، وهو اكتشافها خطة اسرائيلية تستهدف اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الفلسطيني فاروق القدومي وعضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) بالاضافة الى عدد من الشخصيات الفلسطينية الاساسية الاخرى.

قبل ايام قليلة اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجديد تمسكها بالمبادرة السلمية الفلسطينية، كما اعلنت بشكل واضح جدا رفضها لعملية جماعة ابو العباس ورفضها مبدئيا لأية عمليات عسكرية ضد مدنيين.

يسأل السؤال: اذن لماذا تخطط حكومة اسرائيل لاغتيال القادة الفلسطينيين؟ والجواب ببساطة هو ان «جريمة» م.ت.ف في نظر حكام اسرائيل هي.. تمسك المنظمة بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. ولو اطلق ابو عمار تصريحات قوبجية هوجاء ودعا الى تصفية اسرائيل لما كان عليه اي خطر من حكومة شمير ـ ليفي ـ ارنس ـ شارون.

كذلك يجيء هذا التلويح بالحرب ضد «عدة دول عربية» بعد اقل من شهر من مؤتمر القمة العربية في بغداد الذي جدّد تمسك العالم العربي بالمبادرة السلمية الفلسطينية، بالمبادرة السلمية العربية العامة الداعية الى السلام الشامل والعادل بين اسرائيل والعالم العربي.

يسأل السؤال: اذن لماذا تدق حكومة شمير طبول الحرب ضد العالم العربي؟ والجواب، ببساطة، هو ان «جريمة» العالم العربي هي سعيه الصادق للسلام.

ونلاحظ مدى خطورة الموقف اذا ذكرنا ان حكومة مصر التي تتميز عادة بضبط النفس بشكل مبالغ فيه رأت من الضروري اصدار بيان رسمي تتهم فيه حكومة اسرائيل بالاعداد لشن حرب جديدة ضد العالم العربي.

اننا نقول، بكل وضوح، ان النهج السياسي ـ الاستراتيجي العام لحكومة شمير وكذلك تركيبتها يجعلانها حكومة حربية مغامرة، وليس هناك شك في ان الشركاء في هذه الحكومة يتنافسون في التطرف السياسي المعادي للعرب. فواحد يريد «تصفية» الانتفاضة بضربة ساحقة. وثان يريد تصفية «م.ت.ف تونس». وثالث يحذر من «عودة الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان». ورابع يطالب بالترانسفير «لتنظيف» دولة فلسطين المحتلة من شعبها و«تنظيف» اسرائيل ايضا، من العرب مواطنيها.

اننا نناشد كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، في الكنيست وخارج الكنيست للعمل المشترك الموحد والفوري للضغط محليا وعالميا، لمنع الكارثة، لمنع انفجار حرب جديدة في الشرق الاوسط، لمحاصرة حكومة شمير وعزلها واسقاطها.

والسلام، وحده، هو الذي يضمن الامن والاستقرار والطمأنينة لشعب اسرائيل وشعب فلسطين وكل شعوب المنطقة.

(«الاتحاد»)

اتحاد الكتاب العرب يقرر عقد مهرجان شعبي احتجاجي ردا على عسف الرقابة

● محمد علي طه: المشاركة في نشاطات «سنة اللغة العربية» اكدت كون اتحاد الكتاب العرب عنوانا رئيسيا للنشاط الثقافي الاصيل ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ حذرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب من مغبة تصعيد ممارسات القمع الثقافي واطلاق العنان لعسف الرقابة العسكرية ضد حرية الابداع والنشر والتعبير.

جاء هذا التحذير في ختام الاجتماع العادي الذي عقدته اللجنة، في بحر الاسبوع الجاري، واشترك فيه عدد من اعضاء لجنة المراقبة في اتحاد الكتاب العرب.

وقد تداول الاجتماع حول السبل الواجب اتخاذها في مواجهة تصاعد القمع الثقافي، الذي أشير الى تجسده مؤخرا مثالا لا حصرا في مصادرة مؤلف «انتفاضة الارض وانتفاضة السماء» للدكتور جريس سعد خوري وديوان «الكافر» للشاعر نظام ايوب، وقرر ما يلي: ● اصدار بيان يستنكر القمع الثقافي وممارسات الرقابة ويطالب بالكف عنها ● التحضير لعقد مهرجان احتجاجي في هذا الشأن توجه الدعوة لحضوره كذلك الى الادباء والشخصيات الاجتماعية اليهودية والعربية ● تحضير مسح عام حول «ممنوعات الرقابة» وتعميمه. وتشكلت لغرض اعداد هذا المسح لجنة مؤلفة من الكتاب سلمان ناطور وعفيف سالم وانطوان شلحت.

وافتتح الاجتماع سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الشاعر نزيه خير، الذي قدم بيانا حول «اسبوع الثقافة والكتاب العربي». كما قدم تقريرا حول مجلة «48»، فصلية الاتحاد، اشار خلاله الى الصعوبات التي اعترضت سبيل اصدار العدد الرابع في موعده مؤكدا انه سيصدر في غضون الايام القليلة القادمة.

وقدم رئيس الاتحاد، الكاتب محمد علي طه، تقريرا مسهبا حول نشاطات الاتحاد خلال الفترة الفائتة ابرز فيه، على وجه الخصوص، المشاركة الرئيسية لادباء الاتحاد في نشاطات سنة اللغة العربية منوها بأن تلك المشاركة تشكل اضافة هامة وذات دلالات كبيرة الى رصيد الاتحاد بوصفه صرحا ثقافيا اصيلا في هذه البلاد. وقال ان التعريف بالادب الفلسطيني كان حقلا اساسيا من حقول سنة اللغة العربية وهذا الامر، بالنسبة لظروفنا الخاصة، اسدى خدمة جليلة لجمهورنا الواسع ولطلبة المدارس وجعل من الاتحاد عنوانا رئيسيا للنشاط الثقافي الوطني.

ثم قدم الشاعر الحاج محمود دسوقي، امين الصندوق، تقريرا ماليا ذكر فيه ان الاتحاد في عجز مالي وان تغطية المصاريف تتم من جيوب الاعضاء. وهذا الامر يستلزم وضع خطة طوارئ لتجنيد ميزانية.

وشارك في النقاش الكتاب والشعراء سميح القاسم والدكتور حبيب بولس وعفيف سالم والدكتور فاروق مواسي وطه محمد علي وانطوان شلحت ومفلح طبعوني وسلمان ناطور وحسين مهنا ونداء خوري والدكتور سليم مخولي وعصام خوري.

وبعد تلخيص النقاش من جانب محمد علي طه اتخذ الاجتماع عدة قرارات هي، بالاضافة الى القرارات المتعلقة بسبل الرد على القمع الثقافي: ● عقد اجتماع سريع للجنة الفرعية الخاصة بقضية الوحدة ضمن اطار «الاتحاد العام للكتاب العرب» لبحث الخطوات المستقبلية في هذا المضمار ● اعداد تقرير مفصل حول اسهام اتحاد الكتاب العرب في نشاطات سنة اللغة العربية بهدف تعميمه ● ادانة الاعتداء البوليسي على منزل وعائلة الشاعر توفيق زياد، عضو اتحاد الكتاب العرب ورئيس بلدية الناصرة، وشجب التحريض الدموي عليه ● متابعة قضية تسجيل الاتحاد قانونيا ومسألة تجديد بطاقات العضوية وجمع الاشتراكات ● اعادة بناء لجان الاتحاد من جديد.

وتقرر ان يجري استكمال بحث القضايا المعلقة والتي تحتاج الى متابعة في اجتماع قادم.

وبحث الاجتماع ايضا طلبات الانتساب، التي قدمت مؤخرا. وقرر ان يقبل لعضوية اتحاد الكتاب العرب السادة الادباء: الدكتور سليمان جبران واحمد مصطفى كيوان وخالد عوض.



هالو صباح الخير

● مع: الدكتور اسحاق عازم، سكرتير فرع الطيبة وعضو سكرتارية لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي..

● حول مزاعم النشرات المحلية وغير المحلية وما نشرته من تشويهات حول فرع الطيبة والجبهة وزجت اسمه في هذه التشويهات.

● «الاتحاد»: منذ اوائل الشهر الماضي والى يومنا هذا والنشرات المحلية تنشر اخبارا حول نقاشات جارية داخل فرع الحزب الشيوعي في الطيبة وداخل فرع الجبهة حول الموقف من الائتلاف في مجلس عمال الطيبة. وقد قرنت هذه النشرات اسمك مع المحتجين على قرار الائتلاف الحالي في مجلس العمال، وحتى قيل انك استقلت من موقعك كسكرتير لفرع الحزب في الطيبة. فما هو ردك على هذا؟!

* د. اسحاق عازم: في اواخر شهر نيسان واوائل ايار، بعد ممارستي عمل سكرتير فرع الحزب في الطيبة لفترة معينة، شعرت بأنني لا اعطي عملي الحزبي ـ كسكرتير فرع الطيبة، وهي المهمة التي شرفني بها رفاقي في الطيبة والمنطقة ـ وبانني لا استطيع ايجاد الوقت الكافي، بسبب مهنتي كطبيب، الذي يتلاءم مع القيام بهذه المهمة. عندها طرحت امام رفاقي قضية اعفائي من هذا المنصب واسناده لشخص يركن اليه ولديه الوقت الكافي والملائم للقيام بهذه المهمة وملاحقة قضايا العمل والنشاط.

● «الاتحاد»: الم يكن هذا الأمر واضحا لك قبل قبولك القيام بمهمة سكرتير للفرع؟

* د. اسحاق عازم: حاولت التوفيق بين واجباتي كسكرتير للفرع وبين واجبات عملي كطبيب. وقد وفقت الى درجة معقولة. لكن طارئا آخر حملني على طلب اعفائي وهو انغماسي في مشروع إقامة دار جديدة لي. وما يتطلب ذلك من اشراف وملاحقة العمل. ولهذا طلبت اجازة لفترة شهر للاشراف على البناء. وقد لبى الرفاق طلبي، بينما ترك طلب اعفائي من قيادة الفرع للبحث فيا بعد. ويظهر بأن الأمر تسرب الى مسامع دائرة اوسع من الناس، ففوجئت في (٩٠/٥/١٠) بمكالمة تلفونية من صاحب نشرة «الجوال» يسألني عن استقالتي كسكرتير لفرع الطيبة، وحاول ان يربط «الاستقالة» بالنقاش الدائر في فرعي الحزب والجبهة حول مجلس عمال الطيبة وقضية خروج عبد القادر ظاهر من الحزب. وقد اجبته بان هذه هي رغبتي وليس لها اية علاقة بتلك الأمور، مؤكدا ان ليست لي خلافات فكرية او سياسية او تنظيمية مع الحزب، وان القضية هي في عدم ملاءمة وقتي، كطبيب مع حاجات مهمة سكرتير الفرع.

● «الاتحاد»: لم يقتصر النشر عن قضية «استقالتك» في نشرة «الجوال» وحدها.

* د. اسحاق عازم: هذا صحيح. لقد استغلت بعض النشرات والصحف المحلية، مثل «الوطن» و «بانوراما» ـ وقيل لي «الصنارة» ـ استغلت موجة النقاشات والخلافات في فرعي الحزب والجبهة حول مجلس عمال الطيبة لتزج باسمي بين مجموعة المنتقدين او المحتجين على سياستنا. بل لقد وصل الأمر بهم الحديث عن استقالتي على خلفية هذه النقاشات. وبالمناسبة اريد ان اشجب هذا الاسلوب الرخيص والتشويه المقصود من قبل هذه الصحافة ومزوديها بالاخبار. واريد ان اؤكد من جديد بأن موقفي هو موقف الحزب السياسي والعام، وان ليس لي اي قاسم مشترك مع اصحاب النقاشات والاستقالات والمناشير التي تحاول اتهام الحزب وتشويه سياسته وسمعة اعضائه.

● «الاتحاد»: ومتى ينظر في طلب اعفائك من مهمة سكرتير الفرع؟

* د. اسحاق عازم: اود ان اعلن ان طلبي الاعفاء من مهمتي كسكرتير لفرع الحزب ـ لم ينل موافقة الحزب وان رفاقي ما زالوا متمسكين بضرورة عودتي للعمل في موقعي وخاصة في هذه الظروف التي يتعرض فيها فرع الطيبة لحملة تشهير ظالمة ومشبوهة.

● «الاتحاد»: هل يفهم من هذا انك تريد سحب طلب الاعفاء؟

* د. اسحاق عازم: نعم. قررت الاستجابة لتوجه رفاقي والعودة للقيام بمهامي كسكرتير للفرع في الطيبة وكعضو في سكرتارية المنطقة. وسوف ابذل جهدي لحل الخلافات القائمة وبناء الجبهة ووحدة فرع الطيبة وتقدم عمله.

(أجرى المقابلة: ن.أ.خ)

تحت شعار «المقدسات للمسلمين وليست للحكومة»:

الهيئة الاسلامية المنتخبة تتظاهر امام الكنيست احتجاجا على تعيين لجان الأمناء

● وفد عن الجبهة يتضامن مع المتظاهرين ● رئيس الهيئة المنتخبة: سنتوجه الى المحكمة العليا لالغاء التعيين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تحت شعار «المقدسات للمسلمين، وليست للحكومة» و «هل لجان الامناء المعينة، امينة»؟ تظاهر، امس، اعضاء الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا سوية مع عدد من اهالي يافا امام مبنى الكنيست احتجاجا على تعيين لجنة امناء للوقف الاسلامي من جانب الحكومة اربعة من اعضائها من غير المسلمين.

وأكد السيد يوسف ريحان، رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة لـ «الاتحاد» ان على الحكومة الاعتراف بالهيئات الاسلامية المنتخبة من جانب المسلمين انفسهم اذ ان جميع الديون المتراكمة لحساب لجنة الامناء، مصدرها السرقات والاختلاسات من جانب اعضاء اللجان السابقة وعليه يجب اقالة اللجنة المعينة، بالتالي جميع لجان الامناء في جميع المدن المختلطة، ومطالبة الكنيست ببحث موضوع قانون اللجان.

وأكد السيد ريحان ان امكانية التوجه الى المحكمة العليا لألغاء هذا التعيين قائمة لتغيير هذا الوضع غير العادل.

هذا وزار وفد عن كتلة الجبهة في الكنيست ضم النائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع، وسكرتير الكتلة ناظم بدر، المتظاهرين وعبروا عن تضامنهم التام مع مطالبهم العادلة، واستنكروا هذا التعيين التعسفي، غير العادل، ووعدوا بطرح الموضوع في الكنيست.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع قانون لتغيير قانون انتخاب لجان الامناء قد طرح في الكنيست من جانب الجبهة، وتم اسقاطه، الا انه من المتوقع تجديد تقديمه الى الكنيست لبحثه ثانية.

حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا توزع قصة لكل طفل بمناسبة عيده

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا، يوم الجمعة الاخير وبمناسبة عيد الاطفال العالمي، بزيارة لاربع روضات في القرية، ووزعن الحلوى وقصة لكل طفل.

وقدمت كل روضة برنامجها الفني الخاص من العاب ورقص وغناء. وتحدثت كل معلمة عن اهمية عيد الاطفال واهمية النضال من اجل السلام ونبذ الحروب وتأمين المستقبل الخالي من الحروب والاحقاد.

وتحدثت ممثلات حركة النساء الدمقراطيات، عن هذه المناسبة.

وتضم كل روضة ٣٨ طفلا وطفلة.

■ تصحيح ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ظهر خطأ في عدد يوم امس الاول من «الاتحاد» ان اسم كاتب مقال «عام اللغة العربية.. وما ادراك» هو «عبد الرحمن الشيخ يوسف» والصحيح انه عبد الرحيم الشيخ يوسف. ولهذا اقتضى التنويه مع الاعتذار للكاتب والقراء.

الباحث النفسي مروان دويري يحظى بشهادة الدكتوراة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حصل الباحث النفسي المعروف مروان دويري من الناصرة على شهادة الدكتوراة من كلية الطب في معهد الهندسة التطبيقية في التخنيون وذلك بعد ان دافع عن اطروحته بنجاح في موضوع ـ «عمليات التفكير في اثناء القلق والتوتر النفسي واثر الكبت والانكار على الجسم».

وعلمنا انه، في هذا البحث، تم لاول مرة استعمال الموجات الكهربائية الصادرة عن الدماغ كمقاييس موضوعية لعمليات التركيز والادراك في اثناء حالة الخوف، الامر الذي أعطى تصويرا دماغيا لعمليات نفسية هامة كالكبت والانكار. وأكد البحث العلاقة الوثيقة ما بين الدماغ والحالة النفسية للانسان.

ومن الجدير ذكره ان الدكتور مروان دويري في الـ ـ ٣٧ من عمره، يدير مركز الخدمات النفسية البلدي في الناصرة وهو شخصية اجتماعية معروفة في البلاد بفضل نشاطاته الجماهيرية المتنوعة مثل لجنة متابعة التعليم العربي، اللجنة ضد العنصرية، لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية وغيرها. وقد كان سكرتيرا لرابطة الجامعيين في الناصرة حتى السنة الماضية. وهو احد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية. وله مؤلف واحد بعنوان: «كيف نتعامل مع مشاكل اولادنا» صدر في العام ١٩٨٧.

في نداء الى الاهالي:

اللجنة القطرية للاغاثة تدعو الى تنشيط العمل وتكثيف حملات الاغاثة للاهل في الاراضي المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة القطرية لاغاثة الاهل في الاراضي المحتلة، والمنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، نداء حارا الى الجماهير العربية تدعوهم فيه الى تنشيط العمل الميداني وتنظيم الصفوف لاغاثة اهلنا في الاراضي المحتلة. وذلك على ضوء زيادة عمليات القمع وممارسات جنود الاحتلال الوحشية والاوضاع المعيشية القاسية التي يعاني منها الاهل في المناطق المحتلة.

كذلك تناشد لجنة الاغاثة القطرية اللجان المحلية بالقيام بحملة تبرعات وتكثيف الزيارات والتعرف على احتياجات الاهل. ويؤكد النداء على ان الاوضاع السياسية الحالية تحتم علينا جميعا اليقظة والعمل على وحدة الصف لتفويت الفرصة على السلطة التي تحاول بشق الطرق ضرب وحدة صف المواطنين.

هذا وتطالب اللجنة الجماهير بالمشاركة الفعالة والتبرع بسخاء لدعم الانتفاضة المتوهجة حتى تستمر وتحقق اهدافها المنشودة.

وباستطاعة اللجان المحلية ان تنظم وصول الاغاثة بالتنسيق مع لجنة الاغاثة القطرية بواسطة المراكز التالية:

● شفاعمرو ـ السيد ابراهيم نعوم ـ ت / ٨٦٧٥٢١ ـ ٠٤

● جلجولية ـ السيد سعيد رابي ـ ت / ٩٣٦٩٢٥٥ ـ ٠٣

● الرامة ـ باسل غطاس ـ ت / ٩٩٢٦٤٥ ـ ٠٤

● كفر كنا ـ عارف حمدان ـ ت / ٥١٦٥٤٢ ـ ٠٦

● راهط ـ حسين العبرة ـ ت / ٩١٨٢٠٨ ـ ٠٥٧

● ام الفحم ـ محمد كيوان ـ ت / ٣٥٢١٥٢ ـ ٠٦

حملة الاعتقالات في باقة الغربية

اعتقال ستة شبان جدد بينهم فتى تحت السن القانوني

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» من ابراهيم بيادسة ـ قامت شرطة وادي عارة، خلال الاسبوع الحالي، بتصعيد حملة الاعتقالات في باقة الغربية على خلفية الاحداث التي جرت في ٩٠/٥/٢١ احتجاجا على مجزرة «ريشون».

وعرف من بين المعتقلين كل من كايد عيسى ديك واحمد علي غنايم ونادر فهمي لحام وبلال نجيب دقة ووليد محمود غنايم وهو احد الجرحى الذين اصيبوا في الاحداث وفتى اخر (الاسم محفوظ في ملف التحرير).

هذا ويتراوح عدد المعتقلين في باقة اكثر من ١٥ معتقلا منذ الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية في ٥/٢١.

ويرافع عن المعتقلين المحاميان وليد الفاهوم وحسين ابو حسين.

ويطالب اهالي باقة السلطات بالكف عن هذه الحملة المسعورة. كما يطالبون اللجنة المعينة بالقيام بدورها في الدفاع عن المعتقلين والعمل على وقف هذه الحملة.

مدرسة «الامل» في عكا بين الفائزين بالجائزة الاولى في مسابقة المدرسة الانيقة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فازت مدرسة «الامل» في عكا القديمة، بالجائزة الاولى بين المدارس المتفوقة، في مسابقة المدرسة الانيقة التي نظمتها وزارة المعارف، وشاركت فيها اكثر من ٩٤ مدرسة عربية في البلاد.

وفازت المدرسة بالدرجة الاولى بين المدارس المتفوقة.

وفي احتفال جرى في عرعرة، يوم الخميس الاخير، بحضور مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، ولجنة التحكيم والمدارس المشتركة في المسابقة، تسلم الاستاذ عبدالله حمزة، مدير المدرسة، الجائزة التقديرية وشهادة الامتياز.

من جهة اخرى وبمناسبة عام اللغة العربية، وبمبادرة من ادارة المدرسة ولجنة الاباء، وبالتعاون مع مكتبة ابو العلاء، بادارة السيد رفيق ابو وردة، يفتتح يوم الخميس القادم، معرض الكتاب العربي، في قاعة مدرسة الامل، حيث سيضم مجموعة واسعة من الكتب العلمية والادبية وكتب الاطفال، ويستمر حتى يوم الاحد القادم (٦/١٧).

احتفالا بيوم الطفل:

نشاطات واسعة تقيمها اللجنة الشعبية في ام الفحم لاحياء يوم الطفل

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور عشرات النساء وبمشاركة حركة النساء الدمقراطيات والمركز الرياضي الثقافي (بيت الشبيبة) قدمت يوم الثلاثاء ٩٠/٦/١٢ في بيت الشبيبة في مدرسة «عمر بن الخطاب» المحاضرة الاولى من سلسلة المحاضرات النسائية المقرر تقديمها خلال شهر حزيران بعنوان (امراض الاطفال وكيفية الوقاية منها) وقدم المحاضرة الدكتور عفو حصري الذي تطرق الى العديد من مشاكل امراض الاطفال واجاب حصري على السيل الكبير من الاسئلة التي وجهت له.

وجدير بالذكر انه سيعقد يومي الثلاثاء ٦/١٩ و ٦/٢٦ في نفس الزمان والمكان ندوة عن مكافحة المخدرات باشتراك الاستاذ رياض حسين وعضو اخر من لجنة مكافحة المخدرات في ام الفحم ومحاضرة اخرى عن كيفية تعاملنا مع مشاكل اطفالنا للدكتور مروان دويري.

بناء على اقتراحات النواب نفاع وفارس ومصالحة وميعاري:

لجنة الداخلية ستبحث حالات التسمم في قرية دير الاسد

● وزير الصحة في معرض رده على الاقتراحات: «عدد الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج كان مبالغا به ولم تكن هناك حاجة الا لنقل ٢٥ شخصا على الاكثر»!! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حاول وزير الصحة ايهود اولمرت (ليكود) امس الاول (الاربعاء) التخفيف من حدة حوادث التسمم التي حصلت في قرية دير الاسد نتيجة استنشاق الغاز، مدعيا ان عدد الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج كان مبالغا به، ولم تكن هناك حاجة الا لنقل ٢٥ شخصا على الاكثر!!

وجاءت اقوال الوزير هذه ردا على اربعة اقتراحات الى جدول الاعمال حول حالات التسمم مقدمة من قبل النواب، محمد نفاع، حسين فارس، نواف مصالحة ومحمد ميعاري.

وقال الوزير اولمرت انه ليس هناك اية علاقة مباشرة او غير مباشرة بين وجود مجلس محلي معين وبين حصول هذه الحوادث!!

واكد النائب محمد نفاع في سياق تقديمه اقتراحه ان الخدمات الصحية في القرية خاصة وفي جميع القرى العربية عامة متدنية للغاية، بحيث ينعدم وجود شبكة مجار. وعليه فان مياه المجاري تجري في الشوارع مما يؤدي بشكل قاطع الى انتشار امراض شتى تهدد حياة السكان.

وشدد النائب نفاع على ان سكان القرية وصلوا في اعقاب الحادث الى قناعة تامة على انه من الملزم اجراء انتخابات محلية في القرية وانتخاب سلطة منهم تتفهم مشاكلهم وتحاول حلها والاجابة عليها.

وتساءل النائب نواف مصالحة في سياق حديثه عن المسبب الحقيقي لهذه الحالات، اذ ان مع نشر تقرير لجنة التحقيق لم يعرف حتى اليوم المسبب الحقيقي لهذه الحالات القاتلة.

أما النائب حسين فارس فقد انتقد عدم مهنية العمال الذين يتعاملون مع مثل هذه المواد السامة مما يعرض حياة السكان الى الخطر، مؤكدا ان هذه الحالات ما هي الا نتيجة طبيعية للاستهتار الحكومي بالمشاكل الملحة للوسط العربي.

من جهته قال النائب محمد ميعاري انه من غير الممكن فصل وجود لجنة معينة تدير شؤون القرية، وحدوث مثل هذه الحوادث وعليه طالب وزير الداخلية باجراء انتخابات محلية في اقرب فرصة.

هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة الداخلية في الكنيست لمناقشتها هناك بطلب من الوزير.

معرض رسوم الاطفال المنطقي الاول في الرامة مستمر حتى الاثنين القادم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحتضن مدرسة الرامة الابتدائية، (أ) معرض رسوم الاطفال الاول لمنطقة الشاغور، الذي بادر لاقامته الفنان عبد عابدي، مرشد الفنون الجميلة في منطقة عكا والشاغور، بالتعاون مع مديرة مدرسة الرامة الابتدائية، المربية جورجيت اوكيان، ومعلم الرسم الاستاذ مكرم مشرقي، ومع معلمي ومعلمات الرسم في مدارس المنطقة.

وافتتح المعرض يوم الاثنين، في قاعة المدرسة، بحضور المبادرين له ورئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس لسيس، ولفيف من ممثلي الهيئات الشعبية في الرامة، حيث اشار المتحدثون في كلماتهم الى الجهود التي بذلها معلمو ومعلمات الرسم في المدارس المشاركة في المعرض حتى توصلوا الى هذا الانجاز.

ويشارك في المعرض طلاب مدارس من: الرامة ونحف والبعنة والمكر وجديدة وكفر ياسيف وشعب.

وبعد الافتتاح تجول الحضور بين لوحات المعرض التي تعتبر ثمار انتاج الطلاب المستوحاة من المسكن والبيت والبيئة المحيطة. واطلعوا على ابداع الطلاب الذي زين جدران الممر الرئيسي في المدرسة، عاكسا للمبادرات والقدرات الحيوية والكامنة في الطلاب.

وعلقت عشرات اللوحات على نوافذ غرف الصفوف. وتضمن المعرض جناحا للاشغال اليدوية، من انتاج طلاب صفوف الثالث حتى الخامس.

ويستمر المعرض لمدة ثمانية ايام.

معرض للكتاب العربي في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ اقيم هذا الاسبوع في قاعة مكتبة «ابداع» في باقة الغربية معرض الكتاب العربي، وذلك بمناسبة سنة اللغة العربية ويشتمل المعرض على العديد من الكتب الادبية والعلمية والتاريخية والدينية. هذا ويلقى المعرض تجاوبا واسعا من الاهالي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مهام بالغة الاهمية امام قوى السلام على ضوء تشكيل حكومة شمير «القومية»

الجماهير العربية في اسرائيل مدعوة الى الوحدة والوعي والواقعية والحنكة للانخراط في تحالف واسع لكل قوى السلام لاسقاط هذه الحكومة المعادية لمصالح الاسرائيليين والفلسطينيين.. *

□ لا نبالغ اذا قلنا ان حكومة شمير «الجديدة»، «القومية»، المستندة الى الليكود والاحزاب «القومية» المتطرفة والاحزاب «الدينية» القومجية هي اسوأ حكومة عرفتها دولة اسرائيل منذ قيامها.

انها تتكلم، حسب رغبة شمير «بصوت واحد» فعلا. ولكنه صوت التطرف الحربي والتوسع الاحتلالي والظلامية الدينية وجنون القوة والكراهية للعرب والتهديد الحقيقي للدمقراطية. وهي خطيرة على طول الخط، في الموقف من كل القضايا.

فإذا اخذنا القضية المركزية المصيرية التي تقف امام اسرائيل وترتبط بها مصائر اسرائيل وكل شعوب المنطقة، ونقصد القضية الفلسطينية، فاننا نجد هذه الحكومة منقطعة انقطاعا مذهلا عن العصر رافضة رفضا جنونيا للحل العادل والواقعي الذي هو في الحقيقة الحل الوحيد الممكن.

شمير، بكشرة امبراطورية، قال في الكنيست ان حكومته ترفض رفضا قاطعا فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وترفض مجرد التفكير بالاعتراف بـ م.ت.ف، او مفاوضتها وترفض ما يسمى اعادة مناطق من «ارض اسرائيل» لسيادة غريبة.. وبالطبع ترفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وتتمسك باحتلال القدس العربية.

وبعد كل هذه اللاءات الفظة الجنونية يقول شمير بضع كلمات عن «السلام» داعيا «الدول العربية» الى الاعتراف باسرائيل لتحقيق السلام. وبعد ان يخاف ان يظن الناس انه يتكلم حقا عن السلام يضيف ان حكومته سوف تدمر وتصفي الانتفاضة التي يسميها شمير «اعمال خرق النظام في المناطق المدارة».

وفي المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي من المتوقع ان تقر الحكومة وتنفذ خطة شاملة تستهدف تخفيض قيمة الشيكل وتجميد الاجور وتقليص او تصفية علاوة الغلاء، وتحميل الطبقات الشعبية بما في ذلك البرجوازيات الصغيرة والمتوسطة كل اعباء الازمة الاقتصادية، وهناك تصريحات واضحة، لخبراء اقتصاديين ليكوديين بأن البطالة هي احد العوامل الضرورية للاقتصاد لصد ولجم المطالب الاقتصادية ـ الاجتماعية للعمال والشغيلة بأجرة والطبقات الشعبية بشكل عام.

وفي ظل حكومة يمينية منطرفة كهذه يجب ان نتوقع بيع شركات حكومية (القطاع العام) للرأسمال الخاص، تقليص الى حد الغاء الدعم الحكومي (السوبسيديا) للحاجيات الضرورية وتنفيذ تدريجي لسياسة اقتصادية رجعية تطبيقا لفلسفة ملتون فريدمان الاقتصادي الرجعي الذي لم يخجل ان يقول: «من لا يملك المال لدفع اجرة العملية الجراحية بامكانه ان لا يعمل هذه العملية».

وعلى صعيد الجماهير العربية ترى العجب العجاب.. فنحن عرب فلسطينيون، وهذا الانتماء المضاعف هو سبب مضاعف لتوجيه الكراهية الينا. ونحن قطاع اساسي من الطبقات الشعبية المسحوقة. وعليه، فاننا سوف نأكل حقنا (مع تمييز لصالحنا) من كعكة الهم.

ولكن القضية تتعدى حدود التمييز فقط. ففي هذه الحكومة المتطرفة كلها جملة وتفصيلا عناصر ذات مواقف عنصرية فاشية ترانسفيرية تجاه العرب.

من الآن فصاعدا لن يكون القول «يجب حشر العرب في اسرائيل مثل صراصير في قنينة مغلقة» قولا مريضا تفتق عنه عقل مريض وقح وبدائي، بل سيكون قولا له صفة رسمية.

ومن الان فصاعدا لن تكون فكرة «الترانسفير» ثمرة مريضة عفنة لعقل عنصري عفن، فقط، بل ستكون فكرة لها مناصرون على المستوى الرسمي.

من الآن فصاعدا ستواجه كل مجالات حياتنا، البلدية والتعليمية والثقافية والزراعية والصحية والاجتماعية وغيرها حصارا اعنف واشرس من كل حصار سابق.

والحقيقة ان هذه الحكومة التي نتعامل معها على انها خطر يتعامل معها العاقلون اليهود، وهم كُثر، بقلق مذهل، يتعاملون معها على انها كابوس. وأمس قال لي صديق يهودي، انساني برجوازي ليبرالي في توجهه العام: «اذا كان صحيحا ان كل شعب تقوم لديه الحكومة التي يستحقها فان علي حق انقذ انسانيتي ان اخجل بشعبي».

قلت له: هناك طريق اصح وابسط، فبدل ان تستحي بشعبك شارك، بشكل فعال اكثر، في مسح هذه اللطخة السياسية عن جبين شعبك.

والسؤال المطروح هو: ما العمل؟ هل نرسم صورة سوداء، ونظل لا شغلة لنا ولا عملة الا البكائيات السوداوية ام نرى الصورة السوداء، كما هي فعلا، ونستنتج من هذا الحاجة الوطنية والمصيرية للشعبين، باسقاط هذا الحكم، بتغيير الصورة؟ ونحن نحذر بكل جدية، من النظرة اليائسة والمستهترة معا التي تقول «اذا لم تخرب لا تعمر»، ويصيغون «فلسفة كاملة تقول انه كلما كان الحكم في اسرائيل متطرفا اكثر فهذا افضل للفلسطينيين».

اننا قلقون جدا من زاوية اخرى للرؤية، وهي ان حكومة يمينية متطرفة ذات قاعدة برلمانية وشعبية ضيقة وذات آفاق مسدودة تماما يمكن ان تندفع الى مغامرات مذهلة تهدد بقاء الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. ان الوحش الجريح اضعف من الوحش المعافى. ولكن الا ندرك كلنا ان الوحش الجريح يمكن ان يكون شرسا اكثر، وحشيا اكثر؟

هنالك من لا يقدر على التعامل مع الواقع تعاملا رحبا، عاما، ويقوقع نفسه في رؤية المصالح القومية للشعوب مفصولة عن بعضها ومتناقضة..

وعلى الرغم من كل عمق الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، فاننا نعتقد بأن هذه المرحلة بالذات تؤكد اكثر فأكثر ترابط المصالح، الاعتماد المتبادل بين الحق الفلسطيني والحق الاسرائيلي، الأمن الفلسطيني والامن الاسرائيلي، المستقبل الفلسطيني والمستقبل الاسرائيلي.

وعليه فان حكومة شمير «القومية» الجديدة، هي حكومة معادية للفلسطينيين ومعادية للاسرائيليين، معادية للعرب ومعادية لليهود.

واذا عدنا الى عبر التاريخ في هذا القرن اخذنا امثلة عديدة على ان من ادعوا تجسيد «المصلحة القومية العليا» وخاضوا حروب التوسع لتجسيد «المصلحة القومية العليا» كانوا هم بالذات جالبي المأساة القومية لشعوبهم.

لقد عاشت الدولة ازمة سياسية حزبية عميقة جدا خلال الاشهر الاخيرة.. ويخطىء من يعتقد بأن تشكيل الحكومة الجديدة هو «حل» للازمة. فالحكومة الجديدة التي تعتمد قاعدة ضيقة وتجسد استقطابا حادا جدا، وتنتهج سياسة متطرفة جدا، هي العامل الجديد الاساسي لتعميق الازمة، الى مستوى اشد عنفا من كل الازمات السابقة. ولعل وهم الرجعية الاسرائيلية بأنه بإمكانها ان تلتف حول التاريخ، وتتهرب من الحل العادل قد يجد تعبيرا عنه في مغامرات عسكرية لقطع الطريق على التاريخ.

ازاء كل هذا يطرح نفسه سؤال هام: ما هو المطلوب الان من الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها؟ والجواب على هذا السؤال مؤلف من عدة عناصر.

اولا: ازاء امكانية تصعيد التمييز والقمع يجب ان نكون على استعداد لتصعيد النضال. وكل وهم بأن المرحلة العصيبة تتطلب «قطف رأسه»، تراجع، هو وهم مميت. ومن يتراجع عن النضال العادل، ضمن القانون، يجد نفسه في المرحلة الاخيرة متنازلا عن الشرعية.

ثانيا: يجب ان يقوم مجتمعنا، بأقصى السرعة والحزم، بتصفية اية نشاطات ومواقف انقسامية ومزايدة وفئوية انانية. ان الخدمة الحقيقية للمصلحة العامة هي المبرر الوحيد لوجود اي حزب وهي، في آخر الامر، السبب الوحيد للرصيد السياسي. والشعب يقرف ممن يضع اهدافه الضيقة فوق الاهداف العامة، او يستغل الاهداف العامة للكسب الفئوي الضيق.

ثالثا: مع الاصرار الرائع على النضال الوطني الدمقراطي، مع الاصرار على بقاء قامتنا مرفوعة، علينا ان نخنق اية امكانية لنشاطات مغامرة او انفعالية قومية، ويجب ان ندرك ان السلطة الظالمة نفسها تحلم احيانا بأعمال مغامرة بين العرب، للبطش والقمع وتصعيد التمييز والايهام بأن العرب في اسرائيل هم «طابور خامس» ويستعدون للقيام بعملية تصفية دولة اسرائيل، لا اكثر ولا اقل!

ثالثا: كل الوضع القائم يؤكد من جديد حيوية ومصيرية التعاون اليهودي العربي، سياسيا وبرلمانيا وحزبيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا. وكل من يفكر تفكيرا بعيد المدى حتى بالمصالح القومية لشعبه هو يجب ان يتخلص كليا من الانغلاق القومي وان يقيم جسور الحوار والتعاون مع الشعب الاخر.

وفي هذا السياق تكتسب اهمية حقيقية دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتصفية اية مواقف مسبقة بين قوى السلام والانطلاق لبناء تحالف الانقاذ الوطني الحقيقي للاسرائيليين والفلسطينيين. واسقاط هذه الحكومة هو شرط للطمأنينة وشرط للسلام.

وردا على كل الاصوات اليائسة والسوداوية والمشككة في جدوى النضال يجب ان يكون الجواب نضالا ميدانيا في الشارع يتمازج مع النضال البرلماني. فالنضال هو المدرسة الحقيقية للشعب لتحسس طريقه وبناء ادواته وتحديد اساليبه لانتزاع المستقبل الذي يريده.

● سالم جبران ●

الذين يعبدون الله على حرف!!

● من قبيل «مكره اخوك لا بطل» بدأت الادارة الامريكية حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية. وربما كان من زائد الكلام العودة الى الماضي القريب، والى الظروف التي ارغمت ادارة ريغن ـ شولتس، ثم بوش ـ بيكر على هذا الحوار، ومع ذلك فلا بأس من تكرار الكلام في هذا الأمر بشكل خاص.

الانتفاضة ونهجها العقلاني وتجنيدها بسبب ذلك، للرأي العام العالمي، الاوروبي والامريكي، ثم البرنامج الفلسطيني للسلام العادل ومضمونه دولة فلسطينية في حدود سنة ١٩٦٧ وشجب الارهاب والاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨، كلها مجتمعة حشرت الادارة الامريكية في زاوية ملعونة، وتلفتت هذه الادارة حولها فاذا هي واسرائيلها فقط لا غير في ركن والدنيا كلها في ركن آخر بعد ان لم يفد اصرارها على عدم منح الرئيس عرفات تأشيرة دخول للامم المتحدة، وانتقلت الأمم المتحدة الى جنيف، وذعرت الادارة الامريكية ايما ذعر عندما لم تؤيد مواقفها، حتى ولا واحدة من حليفاتها الاوروبيات. فأكرهت عندئذ وارغمت ارغاما على فتح حوار مع م.ت.ف من خلال تحين الفرص لقطعه، ومن خلال محاولة تطويع وتليين المنظمة للخنوع للحلول الاسرائيلية ـ الامريكية، والتي في مقدمتها ان تنفي م.ت.ف نفسها كليا. وفي الوقت نفسه، راحت الادارة الامريكية تبحث وتفحص وتحقق في كل حادث ضد اسرائيل، داعية الله ليل نهار ان يكون للمنظمة فيه ضلع صلة قرابة مهما كانت بعيدة، لكي تتخذ من ذلك ذريعة لقطع الحوار مع المنظمة. الى ان كانت مسرحية عملية الشاطىء.

وكان الفرج العربي..

عندما حشرت اسرائيل، مثل ولية نعمتها، في زاوية عمياء، تقدم شمير «لانقاذ» اسرائيل من انتقاد الكرة الارضية كلها، ببرنامج، اطلق عليه هو، «مبادرة سلام»، كان على يقين بأن العرب والفلسطينيين سيرفضون هذا البرنامج وهذه المبادرة وتنتقل الكرة الى ملعبهم، ويتخلص شمير وحكومته من الضغط المتزايد. ولكن العرب والفلسطينيين، الذين عركتهم التجارب المرة، لم يرفضوا برنامج شمير بل اضافوا له بعض الأمور الهامة، وهنا دب الذعر والهلع في قلب شمير، فلم يبق امامه غير رفض برنامج نفسه، ولم يكن الرجل بحاجة الى اطواق شارون والاربعين بل ان الرجل «مطوق خلقة». ولم يعجب الادارة الامريكية رفض شمير، لأنها ربطت برنامجه بنقاط بيكر، ورفض البرنامج معناه رفض نقاط بيكر ايضا.

الحق اقول ان الشكوك بدأت تساورني في حكاية تحول الرأي العام الامريكي في اتجاه القضية الفلسطينية، بعد اندلاع الانتفاضة ونقل وسائل الاعلام صورا بشعة عن قطاعات الاحتلال وممارساته، ويجوز ان قطاعا صغيرا صار يتعاطف مع الفلسطينيين. ولو ان الرأي العام الامريكي كما يقال ويكتب ويتلفز ويذاع، قد تحول الى جانب العرب والفلسطينيين لكنا رأينا آثار ذلك على الادارة الامريكية وعلى السياسة الامريكية بالتالي. ولكننا نرى بأم اعيننا ان شيئا لم يتغير في التحيز الاعمى المطلق لاسرائيل، لم يتغير في السياسة الامريكية ولا في الكونغرس ولا في الادارة والاسلحة المتطورة والمليارات والفيتوات.. كلها شغالة مثل ساعة سويسرية.. فأين هذا التحول؟

والادارة الامريكية لا تكتفي بقيام المنظمة بشجب اي عمل ضد المدنيين، ولا تكتفي بتصريح خالد الحسن الذي شجب علنا ما سمي بعملية «ابو العباس»، وهي ماضية على ما يبدو في اتجاه المطلب الاسرائيلي الرسمي، نحو قطع الحوار مع م.ت.ف، المطلب الذي وضعته اسرائيل



منذ الدقيقة الاولى لبدء هذا الحوار. وتعلن الادارة الامريكية، من توتويلر، الى بيكر الى بوش ما معناه، اما ان تطرد المنظمة «ابو العباس» من صفوفها وربما محاكمته ايضا، واما قطع الحوار بين امريكا وم.ت.ف. وقد صرح موظفون كبار في الادارة الامريكية، ان قرار قطع الحوار جاهز وسيعلن الرئيس بوش عنه في وقت محدد اذا لم تقم المنظمة بتنفيذ مطلب امريكا.



وقال بيكر، امام احدى لجان الكونغرس، ان الادارة الامريكية حائرة.. «يا حرام الشوم.. ليش..ه «آل».. اذا واصلت حوارها مع المنظمة فان الأمر سيغضب اسرائيل بعد عملية «ابو العباس» وسيصعب الامر على الادارة التوصل الى امر مع حكومتها. وأما اذا قطعت الادارة الحوار مع الفلسطينيين فان هذا سيدفعهم الى تصعيد العنف والارهاب. ولكن امريكا قال، سوف لن تحيد عن مبدأ مقاومة الارهاب الذي اختطته لنفسها..

ولكن امريكا بوش ـ بيكر لم تكن حائرة عند استخدام حق الفيتو لمنع ادانة اسرائيل وارسال قوات حفظ الامن لحماية الارواح الفلسطينية التي تزهقها قوات الاحتلال الاسرائيلي في كل يوم.

ولم تكن امريكا حائرة لدى موافقتها على صفقة طائرات هائلة لاسرائيل.

ولم تكن امريكا حائرة لدى موافقتها على مساعدة مالية بأكثر من ثلاثة مليارات دولار، و «طبشة» ايضا بـ ٤٠٠ مليون دولار (قيل انه قرض) لاسكان القادمين الجدد.

جاء الفرج العربي لاسرائيل، التي راحت تردد اناء الليل واطراف النهار وما بين ذلك، «خطورة!!» عملية الشاطىء،

وما كان سينجم عنها من مئات القتلى من النساء والاطفال الذين كانوا يسبحون، ويسبِّحون بحمد الفرج العربي والعملية المسرحية التي أمر المخرج ممثليها: قف.. فوقفوا. وقال: ارفعوا ايديكم.. فرفعوا. ارموا اسلحتكم كلها.. فرموا (!!).

ترى الا تدرك الادارة الامريكية كل ذلك؟ وان المقصود بالذات هو قطع الحوار الامريكي ـ الفلسطيني.. نعم، ولكنها تتغاضى وتنوي، هكذا تشير الدلائل، ان تتخذ من العملية المسخ سببا لقطع الحوار. فأمريكا، كانت في هذا الحوار، تماما، كمن يعبد الله على حرف!!

وبيكر، وزير الخارجية الامريكي في شهادته امام لجنة الكونغرس يقول بعد أن ساوى في المسؤولية، كعادة الادارة الامريكية، بين القاتل والضحية: انه اذا لم تجب اسرائيل بنعم للفلسطينيين ـ من المناطق ـ الذين ابدوا استعدادهم للحوار معها فمن الصعب تمهيد طريق السلام.

متى ابدى الفلسطينيون من المناطق المحتلة استعدادهم للحوار مع حكام اسرائيل؟ علم ذلك عند بيكر. وما سمعناه هو تصريحات شخصيات المناطق الفلسطينية المحتلة بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، وانها هي التي تعين ممثليها للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وربما كان بيكر، الذي خلط لومه المبطن لمصر، بتوجهه اليها للقيام بدور اكبر في عملية السلام، تقول، ربما كان يلمح لمصر بأن تقوم باقناع اناس من المناطق، ترضى عنهم اسرائيل وحكومتها الجديدة المغرقة في الرجعية والتطرف، تحقيقا لمطلب شمير. وكما انه من غير المتوقع ان تقوم مصر بمثل هذا، فانه من المتوقع جدا ان يقوم شمير نفسه برفض ذلك.

واضح ان الادارة الامريكية حانقة على مقررات قمة بغداد التي حملت الولايات المتحدة مسؤولية انعدام السلام بتشجيعها لاسرائيل ودعمها لها في كل المجالات. وواضح ايضا انه من المتوقع ان تتراجع الادارة الامريكية نحو الاستجابة لكل مطالب حكومة التطرف القومي، بما في ذلك قطع الحوار مع م.ت.ف، ولن تعدم التبريرات لمثل هذا الاجراء. كما هو واضح، انه من المفضل والمستحسن استمرار الحوار بين الادارة الامريكية و.م.ت.ف مع الاعتراف بأنه لم يثمر شيئا حتى الان، عدا محاولات تطويع م.ت.ف. التي فشلت الادارة الامريكية فيها فشلا ذريعا. واما اذا كان ثمن مواصلة الحوار مع امريكا هو الخنوع للمشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية، فالمسألة عندئذ لا تحتمل الكثير من الاجوبة.

ان اقامة حكومة كهذه التي شكلها شمير مؤخرا، لا يعني غير وصول السياسة الاسرائيلية الرسمية، سياسة الرفض وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير، الى الباب الموصود، واحتدادها بشكل غير معقول، الامر الذي ادى بشمير الى تشكيل حكومة غير معقولة. ولكن اللامعقول لا يمكن الا ان يفسح الطريق مرغما الى المعقول. وسنة الحياة تسير دائما نحو الافضل والاحسن ولن تستطيع الادارة الامريكية وقف التطور الى المعقول الوحيد بالنسبة لازمة الشرق الاوسط، السلام العادل الذي يحقق شعار دولتين لشعبين.

● محمود أبو شنب ●

حكومة شمير تضع الجميع امام ساعة الحقيقة!

●الحكومة الاسرائيلية في بيانها الاخير، وتصريحات رئيسها وضعت النقاط على حروف سياسة كانت الى الامس القريب تقوم على المراوغة والتلاعب بالكلمات فيما يتعلق بقضية السلام في هذه المنطقة.

ولم يترك اسحق شمير اي مجال للمتعيشين سياسيا على الغموض لممارسة دورهم السياسي، بل حدد بوضوح انه لن يتفاوض مع الفلسطينيين، هو يحددهم، الا بعد التقدم في المفاوضات مع الدول العربية، وبعد ذلك فقط سيقبل التفاوض مع اولئك الفلسطينيين، ان وجدهم، وهو لن يجدهم، شريطة ان يكون التفاوض حول الحكم الذاتي المقرر في اتفاقيات كامب ديفيد التي كان حضرته قد رفضها في حينه.

هذه كانت تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي لصحيفة «جيروزاليم بوست»، وبها اغلق الباب تماما امام الدور الامريكي وخطة بيكر، وامام كافة المراهنين على «الحوار» وديناميكية التفاوض التي حاولوا ايهامنا بأنها ستقود في نهاية المطاف الى اقرار اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واذا كانت هذه التصريحات قد اسقطت كافة المراهنات على «خطة شمير» التي صورت في حينها من قبل الادارة الامريكية وبعض الحكومات الاخرى على انها خطة سلام، وبدأ الترويج لها على هذا الاساس، فانها في الوقت ذاته اسقطت كافة الاقنعة عن الموقف الاسرائيلي الكلاسيكي الذي كان يلوح بالاستعداد للتفاوض «دون شروط مسبقة»!

وهكذا وضعت حكومة شمير الجديدة العالم امام حقيقة كنا نعرفها نحن الفلسطينيين منذ زمن بعيد وهي التفاوض فقط لتكريس الامر الواقع ولا شيء آخر. ومن لا يعجبه فهذا شأنه.

لكن هذه الحقيقة يجب ان لا تقود الشعب الفلسطيني الى الاستنتاج بأن مبادرة السلام الفلسطينية لم تعد ذات معنى، ويجب التخلي عنها. ان العكس هو الصحيح، ولهذه المبادرة يعود الفضل في كشف موقف الحكومة الاسرائيلية، وفي دفعها الى التخلي عن الحركات التظاهرية، والعبارات الغامضة في بلورة سياساتها، والى الوقوف عارية امام العالم بأسره، وخاصة ذلك الجزء منه الذي كان يقبل مزاعمها عن الاستعداد للتفاوض دون شروط مسبقة، وعن التعلق بمثل السلام!

ان هذا التطور الخطير يشكل الفرصة الاخيرة لدعاة تكريس الامر الواقع في الجانب الاسرائيلي، وافشال مسعى هؤلاء الدعاة، واقفال الباب امام محاولاتهم هي مهمة لكل القوى الراغبة حقا في تحقيق سلام عادل في هذه المنطقة الحساسة والمشحونة بالاخطار.

وتلك هي مهمة القوى الراغبة حقا في السلام العادل في داخل اسرائيل نفسها وعلى الصعيدين العربي والدولي. غير ان فتح قنوات حوار مع هذه الحكومة من قبل الولايات المتحدة ومصر وبعض دول اوروبا الغربية وغيرها في الشرق والغرب سيكون خذلانا لقوى السلام الاسرائيلية مثلما هو خذلان للشعب الفلسطيني ولكافة القوى العربية والدولية الساعية حقا من اجل اقرار سلام عادل في هذه المنطقة. ولهذا من الضروري عدم فتح هذه القنوات والاعلان عن ان برنامجا كالذي طرحته حكومة شمير لا يشكل نقطة انطلاق لاي حوار ذي معنى، بل سيكون وسيلة لتعزيز مركز هذه الحكومة، وحجة لديها لتبرير تطرفها، ودعما لها في انتخابات مقبلة للكنيست الاسرائيلي.

لقد كان الامر كذلك طيلة سنوات حكم الليكود، حيث كان التطرف اليميني يجازى على الدوام من قبل الادارات الامريكية المتعاقبة بالمزيد من الدعم الامريكي ومن توثيق العلاقات الذي بلغ ذروته بتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل.

ولهذا يجب ان لا تعطى واشنطن فرصة اخرى لممارسة دورها المنفرد بتسويق سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة في العواصم العربية باسم «التحرك السياسي» و «البحث عن السلام» في الشرق الاوسط والكل يعلم ان ليس لدى حكومة شمير ما تقدمه في هذا المجال.

وهذا الطلب موجه في الدرجة الاولى الى الحكومة المصرية التي حاولت اكثر من مرة «مساعدة» واشنطن في تحرك سياسي كان هدفه تطبيق خطة شمير والضغط على منظمة التحرير.

ان حكومة شمير قد وضعت قمة بغداد وقراراتها على المحك، وزادت من المخاطر على الامن العربي بصورة غير عادية. ولهذا ينبغي الاسراع في تنفيذ قرارات تلك القمة وردم الهوة القائمة بين العراق وسوريا، واصلاح العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير، والاصرار على عقد المؤتمر الدولي كسبيل وحيد للتحرك السياسي، ورفض اي تحرك على اساس آخر لأنه في نهاية الامر، مثلما كان من قبل، يصب في طاحونة شمير!

● بشير البرغوثي ●

عرض حال

يوميات من صوفيا وبرلين

١ ـ في صوفيا

●نشر التلفزيون الاسرائيلي على عرض «الشاشة الصغيرة» صور المظاهرات في صوفيا وهو يذيع النبأ عن نتائج الانتخابات في بلغاريا، قائلا: «١٠٠ ألف يتظاهرون في صوفيا احتجاجا على عدم مصداقية الانتخابات». وهكذا تاهت، بين صور المتظاهرين، النتائج نفسها التي لم ترق في اعين القيمين على الإعلام. ذلك ان «اكثر الانتخابات الدمقراطية نزاهة» ـ كما شهد ممثلو اللجنة الدولية للانتخابات ـ تأتي باكثرية شيوعية، خلافا للانقلابات «الدمقراطية» السابقة في اوروبا الشرقية.



(شعار الحزب الاشتراكي البلغاري)

حين اذاع التلفزيون هذا النبأ، ابتسم الطالب مصطفى ابو راس، الذي جاء من بلغاريا ليقضي اجازة قصيرة في البلاد، واعارنا مقاطع من يومياته، يصور فيها بعض «الاجواء» التي سادت العاصمة صوفيا عشية الانتخابات في بلغاريا.

● حرب الشوارع ●

كان الطالب نهاد كناعنة يمشي في احد الشوارع، في صوفيا، مع زميلة بلغارية كانت تعلق، تحت ابطها، شعار الحزب الاشتراكي البلغاري. كان هو قد سبق الصبية ببضع خطوات، حين اعترض سبيلها شاب بلغاري كان يسير، هو الآخر، مع زميلة له، وصاح مستهجنا وهو يشير نحو الشعار:

ـ لماذا تحملين هذا الشعار؟

ـ هذا الشعار املي.. ـ اجابت.

ـ ستضحكين على نفسك بعد الانتخابات.. ـ علقت زميلته.

هنا تقدم الشاب منها مادا يده، في محاولة لانتزاع الشعار وهو يصيح مهتاجا..

انتبه نهاد كناعنة لصديقته.. وبعد ان استوعب المقطع الاخير من المشادة انبرى يقف بين الشاب المهتاج وبين زميلته وهو ينهره: ـ ما شأنك انت؟، اذهب من طريقنا!

ـ انت ايها الاجنبي، لا تتدخل!، يكفي ان الحزب الاشتراكي البلغاري يجندك لصالحه. ـ قال هذا وهو يرفع قبضته متحرشا.. لكن زميلته شدته من سترته، وابتعدا.

ـ انها من اتباع الـ«سي.دي.سي».

ـ علقت زميلة نهاد.

● الحزب الاشتراكي البلغاري في مواجهة الـ«سي.دي.سي» ●

.. قد تكون مثل هذه الحادثة تكررت مئات المرات، في صوفيا بشكل خاص، حيث تتجمع فيها قوة الـ«سي.دي.سي». والـ«سي.دي.سي» هو تجمع احزاب اليمين في بلغاريا، واسمه الرسمي: «اتحاد تحالف القوى الدمقراطية في بلغاريا». وزعيم هذا التحالف، جيليو جيليف، سافر بنفسه، إبان المعركة الانتخابية (التي جرت يوم الاحد، ٩٠/٦/١٠) الى امريكا وايطاليا والمانيا الغربية، وعاد بجيوب منفوخة، كان مردودها الصرف الباذخ على الدعاية الانتخابية. فقد كان اتباعه يركبون السيارات «الغربية» الجديدة، المجللة بالبلاكاردات والصور الملونة، ذات الورق الصقيل و ـ «طوط.. طوط.. طوط»، يجوبون الشوارع وهم يملأونها صراخا.. او يقيمون المعارض المزينة بالمناشير والكتب والصحف المعادية للشيوعية، ويرفعون اعلامهم الزرقاء، ويفتحون مكبرات الصوت بالاغاني والموسيقى الصاخبة، ويعقدون المهرجانات الخطابية ـ وكل هذا «النشاط» على اعتاب ابواب مكاتب الحزب الاشتراكي ونواديه، كأنما يهدفون للتحرش بالحزب اكثر من حاجتهم للدعاية. وكم صحا الناس في العاصمة ليجدوا ملصقات الحزب الاشتراكي البلغاري ممزقة ونواديه ملطخة بالشعارات المعادية.

اما الحزب الاشتراكي البلغاري، بعد فتح نواديه ومكاتبه، بما فيها بيت اللجنة المركزية الذي لم يكن يدخله، في عهد جيفكوف، سوى «ذوي المناصب العليا»، فتحها امام الجمهور. وسرعان ما تحولت الى مراكز جماهيرية تضم اقساما للاطفال (تحتوي على مختلف الالعاب)، ومقاهي واستعلامات ومكاتب لتلقي الشكاوى وملاحقتها، واكشاك صحف ومجلات.. الخ. وكان رد الحزب الاشتراكي على اعتداءات الـ«سي.دي.سي» والتشويهات التي يلحقونها بالمعارض والواجهات ـ هو تصوير هذا العبث ونشره في الصحف، والامتناع عن تقديم اية شكوى للشرطة.

هكذا تعرف الناس على «البديل» الذي ينتظرهم ان هم خذلوا الحزب الاشتراكي البلغاري في الانتخابات.

٢ ـ رسالة طالب من برلين

●مرت الاحداث بسرعة واختصر الزمان التاريخ بنفسه كأنما هناك من اراد اختزاله وكان له ما اراد. يخيل اليّ، في الكثير من الاوقات، كأنني اشاهد من موقعي في برلين، وقائع فيلم يجري تصويره في عدد من مدن المانيا، خصوصا في برلين ولايبزغ.

في البداية كانت المظاهرات، خصوصا في مدينة لايبزغ تنطلق من الكنائس وتطالب بالحرية وتحسين ظروف المعيشة. كان لحمة هذه المظاهرات وسداها من اتباع الحزب الشيوعي الحاكم، (والذي لم يعد حاكما)، الذين خرجوا ينادون بالدمقراطية من خلال انشاد «الاممية». ثم ظهرت شعارات «فتح الحدود» و «توحيد المانيا». فتراجع الاوائل بعد فوات الاوان: اي بعد ان جمعت شعارات «التوحيد» من حولها الجماهير الغفيرة.. وهكذا تعاظمت المظاهرات، خصوصا بعد مجيء كرينتس وفتحه للحدود.

بعد موجة الخروج من برلين الشرقية الى الغربية والعودة اليها، التي اكتسبت شرعية تلقائية، صار «الغربيون» يتدفقون الى «الشرقية»، جماعات جماعات، يجوبون الشوارع بسياراتهم الجديدة، ويؤمون المطاعم والمحال التجارية بشكل استعراضي، مميزين بلباسهم وهندامهم، كأنما هم من كوكب اخر ـ يمخرون على السكان، بعد ان يكونوا قد صرفوا عملتهم في السوق السوداء. فيأكلون ويتبغددون بقروش.. بينما سكان «الشرقية» يهرشون قفا رؤوسهم.

في الشهر الاول، حين رأى «الشرقيون» هذا النعيم في حياة سياح الغرب، صار العمال يتركون مصانعهم وينزحون.. وقد زاد «كيلهم» حين خصصت حكومة المانيا الغربية ١٠٠ مارك «اهلا وسهلا» لكل شرقي قادم! فتحول «الشرقيون» الى سياح. واي سياح! يذهب في الصباح، خالي الوفاض، يقف بالدور لقبض الـ ١٠٠ مارك، يجول في المحال التجارية وعيناه تكادان تفران من محجريها مخطوفتين ببريق التغليف الذي تقدم فيه البضائع، وفي الكثير من الحالات كان السائح يشتري السلعة ليحتفظ بغلافها.

وهكذا، بعد ان تحول «الشرقيون» الى سياح، توقفت غالبية المصانع في المانيا الشرقية، بينما انتشرت كالفطر الدكاكين والاكشاك «الغربية» في شوارع المدن.

وجاءت الايام الحاسمة، بعد تبدل قيادة الحكم في البلاد، ايام الانتخابات. كان الالمان الغربيون هم الذين يتجولون في طول المانيا الشرقية وعرضها، بطواقم التلفزيون والسيارات الفخمة والمنشورات، يديرون المعركة الانتخابية لاحزاب اليمين بانفسهم، يؤكدون فيها على العرق الالماني. ومع اعلان هذه «النظام الدمقراطية»، انفلت في الشوارع الفرق الفاشية، واخذت تجوبها بشكل استعراضي لاثبات وجودها واجبار الحكومة على اعطائها الشرعية. وقد تناقلت الصحف العديد من حوادث الاعتداء على الاجانب التي نفذتها الفرق الفاشية، واشهرها فرق «الريبس». وهم على الاغلب من الشباب الذين يحلقون شعر رؤوسهم «على الصفر» ويلبسون جاكيتات خضراء، اشبه الى حد كبير مايلبسه انصار حركة الاحتجاج ـ البنكرز، والبساطير العسكرية، ذات البوز الحديدي. يجوبون الشوارع جماعات جماعات، خصوصا في الليل، كأنهم ذئاب جائعة، وضالتهم الاجانب واليساريون، الذين يسمونهم بـ «الحمر» خصوصا «البنكرز» الذين يعتبرونهم «مشوهين للعنصر الالماني» لكونهم يقصون شعر رؤوسهم على شكل عرف الديك ويلونونه. ولعل اخطر ما اقترفه «الريبس» هو اقدامهم على قذف ثلاثة اجانب من القطار وهو يسير بسرعته القصوى.

● «الريبس» في المهمة ●

في مدينة لايبزغ، قبل حوالي شهر، كنا ثلاثة طلاب عرب نعود بالترموي من قلب المدينة الى اماكن السكن. كان الوقت ليلا. في القاطرة جلست في مكان شاغر في طرف، بينما ظل رفيقاي في الطرف الثاني. وحين خرجنا من القطار لاحظت ـ وكنت اسبق الزميلين ببضع خطوات ـ ان الركاب الذين نزلوا في المحطة قد اختفوا بسرعة. وقد انتبهت لهذا، فتوقفت ونظرت الى الخلف.. فماذا رأيت؟! كانت مجموعة من «الريبس»، عددها سبعة اشخاص. وكان هؤلاء قد احاطوا بشاب من لبنان مقطوع الساق يمشي على ساق من خشب، وطرحوه ارضا وتكاتبوا عليه ضربا ولكما.. وبعد ان «استبسلنا» في الدفاع عنه وتخليصه من «محنتهم لبلادهم»، كان في حاجة للمعالجة في المستشفى.. اما «العملية» فقد ابتدأت كما تبدأ مثيلاتها: شتم الاجانب و ـ «الا تعلم بأن المانيا للالمان!» و «ماذا تفعل هنا؟» ثم يقترب احدهم ويجر الضحية في خصره والثاني يوقعه.

هذه هي «المانيا الدمقراطية» التي ينتظر فيها «الشرقيون» الموعد ٩٠/٧/١ لكي يبدلوا فيه عملتهم. مارك شرقي بمارك غربي. وعندها سيحصلون على صك الدخول الى الجنة.

● نسيم ابو خيط ●

مناقيش

الحرية للشيخ خليل الطميزي

هزّني كثيرا التقرير الرائع/ المر الذي نشرته «الاتحاد» يوم الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٩٠ عن زيارة النائب الجبهوي النشيط هاشم محاميد لمعتقل الظاهرية. فلا تلوموني اذا اقتبست فقرات عديدة من هذا التقرير لاهميته.

في معتقل الظاهرية (٤٥٠) معتقلا فلسطينيا ينتظرون محاكماتهم، منهم عشرون معتقلا اداريا. ومعظم المعتقلين تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ٢٢ عاما. يحيون في ظروف لا انسانية تعكس بشاعة الاحتلال ووجهه القبيح. فالمعاملة قاسية ووحشية جدا والطعام قليل قليل.. والحمام مرّتان في الاسبوع ولكل سجين اقل من دقيقة ونصف (!!!). والدواء عبارة عن قرص «اكامول».. واما الاكتظاظ فلا يطاق.. بل حتى لا يمكن وصفه. مثلا: غرفة رقم (٥) مساحتها (٢١) مترا مربعا فيها (٢٨) سجينا اي (٧٤) سم² للسجين!!! وغرفة رقم (١٦) مساحتها (١٢) مترا مربعا فيها (١٨) سجينا اي اقل من (٧٠) سم² للسجين!!!

فلا غرابة اذا انتحر معتقلان في العام ١٩٨٨ في مثل هذه الظروف التي تهد الصخر!!

قد تقولون ان هذه الامور كلها عادية في معتقلات وسجون الاحتلال الاسرائيلي البغيض.. وان هذه هي صورة عادية للاحتلال الاسرائيلي ووجهه البشع منذ العام ١٩٦٧ حتى اليوم.. وقد تكون هذه الظروف اللاانسانية في الظاهرية انسانية بالنسبة الى سجن انصار «٣» او الفارعة وغيرها.

وانتم على حق!

ولكن الأمر الذي هزّني جدا وأقلقني جدا وجعلني اتصبب عرقا ولا انام هو مأساة الشيخ خليل الطميزي.. وكي تتشارك في العذاب تعالوا نقرأ معا ما جاء في تقرير «الاتحاد» الجارح.

الاسم: خليل محمد سلمان الطميزي.

العمر: (٧١) عاما.. من قرية اذنا ـ قضاء الخليل.

فقد ولدين (شهيدين) في الانتفاضة وله ولد آخر معتقل منذ عامين.

الشيخ الطميزي لا يستطيع السير على قدميه الا بمساعدة عكازين.. وهو يشكو من العذاب الذي يتعرض له في زنازين الاحتلال لاجباره على الاعتراف بتهم لم يقم بها.

طارده جنود الاحتلال طيلة سنة ونصف السنة في جبال الخليل ثم اعتقلوه في يوم ١٩٨٩/١١/٢٥. وصدر امر اعتقال اداري بحقه لمدة ستة اشهر في سجن انصار «٣» ونقل في ١٩٩٠/٤/٢٤ الى معتقل الظاهرية وجرى تمديد فترة اعتقاله لمدة شهرين ثم الى اربعة اشهر اخرى.

لقد وضع الشيخ خليل الطميزي في زنازين سجن الخليل الرهيبة مدة (٤٧) يوما متواصلة جرى خلالها تعذيبه بأقسى وسائل التعذيب وما زالت اثار تحطيم اصابع رجليه واضحة جراء دوس جنود الاحتلال ببساطيرهم على رجليه لتحطيمها!

قابل النائب هاشم محاميد الشيخ خليل الطميزي وهو مستلق على الارض لانه لا يستطيع الجلوس على كرسي بسبب الالام التي يعاني منها في العمود الفقري وفي رجله اليسرى وفي صدره!!

قال الشيخ الطميزي: لا اريد ان ارى اطباء ولن ادع اي طبيب يمس جسدي لان هدف الطبيب سيكون اطالة عمري وانا لا اريد ذلك. ان ما اريده هو الخروج من هذا الجحيم.. واذا لم يطلق سراحي فسوف انتحر!!!

لقد اضرب الشيخ خليل الطميزي عن الطعام مدة عشرة ايام وانهى اضرابه بعد ان وعده مدير السجن الكولونيل يوسي شفير باطلاق سراحه. ولكن الكولونيل لم يف بوعده!

الشيخ خليل الطميزي واحد من عشرات الالاف من سجناء الحرية الفلسطينيين.. واحد من عشرات الاف الضحايا التي تقدم يوميا على مذبح الحرية. واحد من عشرات الاف الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي..

والشيخ خليل الطميزي قدّم شهيدين للانتفاضة. قدّم بؤبؤي عينيه.. واما قلبه ـ ابنه الثالث، ففي معتقل آخر منذ عامين طويلين..

الشيخ خليل الطميزي بطل فلسطيني لن ينساه تاريخ الحرية فهل يمكن ان تنساه يتعذب في معتقل الظاهرية الرهيب؟

ان قضية الشيخ خليل الطميزي قضية وطنية وانسانية عادلة من الدرجة الاولى ويجب ان نحولها الى قضية كبيرة واساسية كي نفضح الاحتلال الاسرائيلي وقبحه ووحشيته..

يا رجال الصحافة والاعلام!!

ايها الدمقراطيون والتقدميون والعقلاء في هذه البلاد!!

ايها الوطنيون العرب، افرادا ومؤسسات!

يا من عنده ضمير حي.. او بقية من ضمير حي..!!

تعالوا جميعا.. لنتجند كلنا تحت شعار:

الحرية لسجناء الحرية.. الحرية للشيخ البطل خليل الطميزي.

● محمد علي طه ●

البحث في الجذور ـ أدب يقول التاريخ

● احتفاء بصدور «مطالع من انتولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام» للشاعر سميح القاسم.
اصدار: دار «عربسك» ـ حيفا، ١٩٩٠ ـ ٢٧٤ صفحة من القطع الكبير ●

■ بقلم: انطوان شلحت ■

● ينضاف كتاب الشاعر سميح القاسم «مطالع من انتولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام»، كاضافة نوعية، الى العديد من الكتب والمؤلفات المرجعية الاتية من صميم عملية البحث في «الجذور». وهو يشكل اسهاما حيا متواليا في التعريف بجذور الانسان الفلسطيني لدى رسم حقبة هامة من فترات تاريخه الحديث والقديم هي حقبة ما قبل العام ١٩٤٨ وذلك على مستويين متداخلين:

● الاول ـ المستوى الفلسطيني، الذي يمارس فيه فعلا تعبويا في ايامنا هذه نفسها.

● الثاني ـ مستوى تعميق ما يمكن ان نسميه بـ «عملية تكون التوازن النسبي» في الرأي العام الاسرائيلي فيما يخص هوية الانسان الفلسطيني تخصيصا، ماضيا وحاضرا، كشفا واضاءة.

ومشروعية القول بهذا المستوى الثاني تنطلق من حقيقة وجود منهج اسرائيلي رسمي في كتابة تأريخ البلاد والمنطقة يقوم، بداية ونهاية، على تغييب الماضي وكل احداثه ورموزه تحت ذرائع وشعارات ايديولوجية ولاعتبارات سياسية فاسقة وبتسويغات مفرطة في الختل والغيبية.

هذا المنهج افضى، من خلال تكريس سطوة شبه مطلقة حتى فترة ليست ببعيدة، الى كتابة «تاريخ فلسطيني» مبتور عن اية جذور «روبه» كتبته لاهداف هذا البتر «وروبواه» تلك الاهداف لانتاج خطاب تاريخي موجه لتأجيج وهم القرادة والتفرد على انقاض الغائب ـ الحاضر.

يقوم الشاعر سميح القاسم، في هذا المؤلف، بعملية استقصاء مبدع واستثمار ذكي للابداع الشعري الفلسطيني، خلال اكثر من الف عام، في الكشف عن اصول الحضارة الفلسطينية في هذا الوطن.

التاريخ، اذن، يجتمع مع الادب، ولا معضلة ولا مشكلة ولا تناقض. وبكلمات اخرى فانه عمل ادبي يقول التاريخ او يستظهر التاريخ بوصفه حقلا من حقوله، وما من استقلال مطلق بين الاجناس الكتابية.

«مطالع من انتولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام» نتاج شاعر مشحون بتجربة تاريخية اكثر مما هو عمل مؤرخ لكنه نتاج يعتمد الحقيقة التاريخية والذوق الفني:

«والتزمنا في هذه المجموعة مبدأ الانتقائية التمثيلية بحيث تمتد النماذج على الرقعة التاريخية بشكل مقبول من حيث الخصوصية المحلية، وبحيث تؤخذ بعين الاعتبار ايضا القيمة الفنية اللائقة ولو بالحد الادنى والموضوع الاكثر شمولا وانسانية بمعنى القيم التي يعبر عنها» (من مقدمة المؤلف بعنوان «لماذا هذه الانتولوجيا؟» ـ ص ٢٧).

واعتماد الحقيقة التاريخية يشي بتطرق نظري ـ تعبوي دون قصدية التنظير او ادعاء الاسبقية. ولسنا في غنى، للتدليل على ذلك، عن ايراد نماذج مما يقوله المؤلف بصدد التطرق النظري السالف:

«ازاء عملية التنكر المنهجي للوجود القومي الفلسطيني يصبح مفهوما اقدامنا على عمل من شأنه التأكيد على الهوية الثقافية الفلسطينية (التي هي بطبيعة الحال ملمح من ملامح الهوية الثقافية العربية الشاملة) ودحض مزاعم الصهيونية حول الغياب العربي الفلسطيني قوميا ووطنيا وحضاريا» (ص ٨).

«قد لا يشكل هذا العمل اضافة لدى الباحثين والمختصين، وهو لم يتحقق اصلا من اجل اضافة كهذه، الا اننا نرجو له ان يشكل مادة تعبوية ـ ثقافية لدى الجماهير العريضة التي لم تسمح لها ظروف حياتها وظروف كدحها بدراسة الاعمال المنهجية الاكاديمية في معظمها، التي وضعها مختلف الباحثين» (ص ٩).

«لا ريب في ان الادب ـ والشعر مقدمته لدينا نحن العرب ـ كان دائما مصدرا رئيسيا للتعبئة المعنوية لدى الشعوب. ولا يتم ذلك عن طريق ابداع الادب فحسب، بل من خلال اكتشاف موروثه وجلوة ايجابياته وتعميم قيمه الفنية ومراميه وغاياته. ايضا. ان التشبث بالثقافة الوطنية يعكس رغبة اكيدة في التشبث بالتراب الوطني. ومن خلال تأكيد الكفاءة الحضارية والبرهنة على استمراريتها واتصالها يسعى الشعب الى تأكيد وشائج انتمائه واواصر انشداده الى الوطن، مما يمنحه صكا شرعيا يبرر التحامه بهذا الوطن وحقه فيه وعليه» (ص ٨).

ان الفترة الزمنية التي ينصب عليها جهد الشاعر المؤلف، تحليلا واستنتاجا وتسجيلا، هي الفترة الممتدة خلال ما يزيد عن السنوات الالف الاخيرة، من سنة ٩٠٨ حتى سنة ١٩٣٦ م.

وهذه الفترة يتناولها القاسم، كما توحي بذلك مقدمته التشريحية، في اطار من سيرورة المجتمع العربي الفلسطيني وصيرورته عشية النكبة الفلسطينية الكبرى في ١٩٤٨ بكل ما ينطوي عليه هذا التناول من خيارات ثقافية وفكرية ومنهجية.

واذا كان هذا العمل لا يزعم الشمولية، كما يقر بذلك قول مؤلفه، فانه لا يفتقد الى المنهج الذي يعول على ان يرهص به مثل هذا العمل الشمولي في المستقبل.

وحضور هذا المنهج، شرطا، في السياق الزخم الذي تمر به القضية الوطنية الفلسطينية في زمننا الراهن هو امر مثير للقارىء والناقد معا.

نستطيع القول ان المنهج المقصود بهذه الموضعة المثيرة يحمل علامتين مؤكدتين سبق ان اعتبرهما شيخ المفكرين العرب، الشهيد حسين مروة، شرطين ضروريين لـ «كتابة التاريخ بوضعها العلمي» هنا:

● اولا ـ اعتماد الحقيقة التاريخية.

● ثانيا ـ الكتابة لا في لبوس الرواة والمخبرين بل بدور المعلل والمفسر ومن مواقع كشف دور الجماهير ونضالاتها وكونها هي الصانعة الحقيقية للتاريخ وليس الملوك والسلاطين والحكام.

يتحقق الشرط الثاني اكثر ما يتحقق في هذا المؤلف عبر الكشف عن الذهن الحاد الصادق في استشراف ابعاد المؤامرة الكولونيالية على فلسطين فيما يشبه النبوءة، التي ميز الشعراء الفلسطينيين في العقود الاولى من القرن الحالي موازيا ومناقضا للذهن الفاتر المتراطىء، وغير النزيه الذي ميز القيادة التقليدية الظلامية.

وللحق فان هذا الذهن مثل ثورة الروح الخصبة على تمادي النزعة الخيانية ومنح اصحابه امكانية الاطلالة على المشهد كله ودفعهم صوب افق استشراقي.

يقول المؤلف:

«الى جانب عنصري الحزن والقلق تلفت الانتباه سمة تكاد تكون عامة لدى الشعراء الفلسطينيين في مرحلتي القومية والوطنية، ونعني سمة الفهم السياسي لاطراف «اللعبة» محليا وعربيا وعالميا. فلقد ادرك معظم هؤلاء الشعراء ان الاستعمار الاوروبي هو حليف طبيعي للصهيونية وان بدعة «الحليفة بريطانيا» ـ كما كان يسميها بعض القادة العرب ـ ليست سوى وهم قاتل. وادى هذا الفهم السياسي، بعيد النظر، على الخلفية غير المواتية من حيث اصطفاف القوى وميزانها، ادى الى نشوء مناخ من السخرية السوداء لدى هؤلاء الشعراء» (ص ١٥).

وخلاصة هذا المقبوس تدلنا على شكل من اشكال النشاط الحضاري هو حقيقة الثقافة الفلسطينية.

وتأسيسا على هذا يمكن التقييم بأن ما فعله القاسم ليس مجرد تجميع وقائع ونتاجات وذكريات، بل ان المادة المجموعة معا تشكل موضوع معرفة يرى الى العلائق بأحداث قبلها او احداث بعدها او احداث حولها وقد تحركت ضمن مسيارية تتطابق مع ما يطلع من الماضي وما سيأتي من المستقبل.

وهكذا فان الشعار الصميمي الذي يقول ان لنا، هنا، ماض وحاضر ومستقبل ينمذجه هذا الكتاب عبر نوع من الكتابة الشعرية المتوهجة التي تحملنا الى العمق والمعنى بحيث نلمس، ونحن نقرأ، النبض الحي لجذور لم تنقطع الا ليتعمق اتصالها ببعضها البعض.

وهذا الخطاب الحضاري بمقدار ما هو علمي ومسند واصيل، في اطروحته المضادة للخطاب الصهيوني الجامح الذي حاول ويحاول الحلول محله، بمقدار ما هو دعوة لاصحاب هذا الخطاب الاخير الشائه، او بعضهم على الاقل، لتعميق دور الوعي النقدي المتفلت من اسار التوجيه المقولب المهجن في كتابة التاريخ الجيو ـ بوليتي لهذه البلاد ودعوة لاعادة النظر في الاواليات التي اوصلت خطابهم الى مأزقة الراهن.

ومنطلق هذه الدعوة لا يتحدد بالمنطق النوستالجي، الحنين الى الماضي بما هو مفقود في الحاضر، ولا ضير في ذلك، فحسب بل انه يحاول استثمار وعي «المرحلة الاسرائيلية» الراهنة الذي بنتيجته تفتحت براكير الالتفات، افقيا وعموديا، الى تاريخية الماضي المغيب بوصف ذلك احد الاستحقاقات المؤجلة، على المستوى التاريخي الجاف، الذي لم يعد من سبيل لتلافيه او تمويهه الى ما لا نهاية تحت تأثير الانتفاضة الفلسطينية المستمرة وبصماتها التحويلية العميقة.

* * *

ولقد اسهم عدد كبير من المثقفين الفلسطينيين والعرب في مهمة جلو التراث الثقافي الفلسطيني. ومن خلال القراءات المتاحة في هذا المجال تكونت لدينا فكرة معينة عن الموضوع، مستفيدين من مؤلفات وابحاث اخوة قدموا لثقافتنا خدمات بارزة وطرحوا بين ايدينا مادة ممتازة بشموليتها وتمثيليتها ومن ثم فقد يسروا لنا اعداد هذه المشاركة المتواضعة في عرض ثقافتنا، من خلال الشعر، آملين تعميق الشعور بالثقة بالنفس والمزيد من شحن النفوس وشحذ الارادات في المعركة الهائلة ـ معركة الحياة او الموت لا بل معركة الحياة فحسب. «وحين شرعنا في الكتابة كنا قد مررنا خفاف الوطء تارة ومر الثقلاء طورا، باجتهادات ابراهيم عبد الستار واكرم زعيتر وغسان كنفاني والدكتور ناصر الدين الاسد ويوسف الخطيب وابراهيم ابو ناب وخليل السواحري وجعفر الخليلي ويعدد من المجاميع الشعرية. وينبغي التنويه بمؤلفات الدكتور كامل السوافيري والدكتور عبد الرحمن ياغي التي حشدت امامنا اخبارا ونماذج عديدة وشاملة اعتمدنا الكثير منها في هذه المشاركة».

هكذا يقول سميح القاسم مقدما هذه الانتولوجيا في محاولة ولرد الفضل الى اصحابه. لكن الدور الرئيسي في كشف ما كشفت عنه عائد بشكل اساسي الى مؤلفها الذي عرف ان يرود عوالم ودخائل امور اراد مسبقا ان يرودها وان يقدمها الى القارىء ـ كل قارىء ـ كشفا للتاريخ ونوعا من المعرفة به ايضا.

ان خلاصة نصوص هذه الانتولوجيا هي توكيد لا على حدث مجرد ليست له دلالة سوى الدلالة الحدثية الانية التي لا تتجاوز سطح الزمن اليومي بل على واقع تاريخي يرتبط بشبكة من العلاقات تذهب ابعادها الى الجهات كافة، سواء في الافق ام في العمق، وله قدر كبير من الدلالات المستقبلية التي اضمرها حينذاك. ونظرة نافذة الى ما وراء هذه الروضة الشعرية وما امامها وما في اعماقها تقودنا الى استخراج كل ما تضمره من معاني تاريخية حضارة شعبنا الفلسطيني في هذه البلاد. تلك الحضارة تظل، رغم كل ما طاولها من محاولات طمس وتشويه وتغييب، الجذر الاعمق والاكثر رسوخا في الزمن والوطن الى درجة يستحيل معها اطلاق قول قاطع: من هذه النقطة ابتدأت حضارة الفلسطيني كما انه من المستحيل الوصول الى عمق جذور حضارة فلسطينية هائلة الحجم، هائلة الصمود، عصية على التغييب او التهميش.



● سميح القاسم ●

شعراء الانتولوجيا (حسب التسلسل الزمني)

● كشاجم الرملي ● ابو الفتح العسقلاني ● ابو اسحق الغزي ● ابن القيسراني ● اسعد الدين عز الدين ● شافع العسقلاني ● ابن الديري ● محمد الجلجولي ● احمد العنابلي ● اسماعيل النابلسي ● محمد السفاريني ● محمد البديري ● حسن الدجاني ● جورج متى ● يوسف النبهاني ● سعيد الكرمي ● كامل الغزي ● علي الريماوي ● سليم اليعقوبي ● عيسى داوود العيسى ● سليمان التاجي الفاروقي ● ابراهيم الدباغ ● اسكندر الخوري البيتجالي ● ناصر عيسى ● وديع البستاني ● محيي الدين الحاج عيسى الصفدي ● محمد العدناني ● محمد حسن علاء الدين ● ابراهيم طوقان ● مصباح العابودي ● عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ● مطلق عبد الخالق ● برهان الدين العبوشي ● عبد الرحيم محمود ● سعيد العيسى ● محمود سليم الحوت ● فدوى طوقان ● عصام حماد ● علي هاشم رشيد ● حسن رشيد ● حسن البحيري ● عصام العباسي ● كمال ناصر ● محمود نديم الافغاني ● هارون هاشم رشيد ● سلمى الخضراء الجيوسي ● معين بسيسو ● سميرة ابو غزالة ● الدكتور رجا سمرين ● دعد الكيالي ● يوسف الخطيب ● راشد حسين ●

● فتحي القاسم ●

في انتظار أن ينزل المطر



قميصُهُ الذي اهترأْ
رداءُ أمسي: قد عفا زمانُهُ
وسيفُهُ الذي صدأْ
ها قد مضى أوانُهُ

قوافلُ السنينِ تعتلي بنانَهُ
فينكفي:
يغُطُّ في سُباتِهِ
سراجُهُ انطفأْ
تبعثرت أوراقُهُ
فغابَ عنْ مكانِهِ..

سلاسلُ الأيامِ والقلقْ
تطوقُهْ
عيونُهُ على الأبعادِ مُطرقهْ
برقُهُ اختبأْ
فعششت أحزانُهُ
في سحنةِ الملأْ

قوالبُ الأسى
وهُنا
مرثاة نصل باقيه:
في النحر في العمقْ
في الخاصرهْ

في الذاكرهْ
صديدُ جرحٍ ينبثقْ
في كلِّ شبرٍ هاويهْ

فلملمَ الأنصارُ في قُبورهم
وصاحَ خالدٌ..
يا ضيعة الوطنْ، يا ضيعةَ الوطنْ
والفكرُ راقدُ
ما كان في السيفِ يكونُ في الحجرْ
ما صار في السيفِ يصيرِ في الحجرْ
ويترُلُ المطرْ وينزلُ المطرْ

(الناصرة)

● عبد الناصر صالح ●

عَلى غَيْرِ عادَتِها..



عَلى غيرِ عادتِها تحتويني الفراشات/
تلقي على جمرة الروح افياءها
وتنقش في حجر الزنتين مواسمها
تأجج شوقاً/
فتأخذني لوعة الصبح
تنضج في خضرة القلب تفاحة
خضّب الوجد اطرافها
واستحالت عبيرا تناثر في الفواتِ
واسبغ حنانه فوق اجنحة الغيم
قلت: الفراشات تبعث دفء المودةِ
ترسل في قطرات الندى لونها القرمزيْ
وتنسج خيطا من الضوء حولي
فأخلع جلد الكآبة عني
وانهضُ/
كان دمي في الزمانِ البعيد سماءَ
الترابِ
وكانَ النهارُ ملاذاً لخيلي
وكانت على راحةِ الكفِ
تبني الحساسينُ اعشاشها
وتبيض السنونو.
سأنهضُ،
عانقني صدفُ البحرِ والموجُ
والقادمونَ الذينَ استعادوا قيامتهمْ
ذرةُ الرملِ قبرة
والبيادرُ تعتمرُ الشمسَ اوراقها
والجبالُ فراديسُ تسكنُ قلبي
واسكنها..
ليس لي انْ أجادلَ ما ينقذُ الكلماتِ
منَ الانهيارِ

سأبني على صخرةٍ قلعتي
واساهرُ في الليلِ
نجماً يمدُّ إليَّ ذراعيهِ
يتلو على مسمعي سورةَ البدءِ
يلتفُّ حولي
فنبكي معاً،
ثمَّ نضحكُ
حتى تجيء الفراشاتُ مثقلةً بالمواعيدِ
تنبئنا بالبشائرِ تأتي/
سأنهضُ منْ قبضةِ الحزنِ
منْ ربقةِ النارِ
منْ وجعِ الذاتِ
هلْ يستوي العشقُ والموتُ؟
هلْ تأكلُ النارُ ما يثقلُ النارَ؟
هلْ تلدُ الارضُ طفلَ النبوة،
ذاكرةً خصبةً للرمالِ
واعمدةً للمناراتِ
ترسو،
واروقةً للملاذاتِ
بأهلةً للفضاءِ المزركشِ تمتدُّ حولكِ؟
هذا جنوحي اليكِ
انفجارُ القصيدةِ في ورقِ الذكرياتِ
سيكتملُ الانَ ما بعثرتهُ فتوحاتُهمْ
واحتفالاتُهمْ بالهزائمِ
هذا دمي يلمسُ العصرِ
ملحمةُ النصرِ
قلتُ: توحدتُ في شجرِ الانتظارِ الكثيفِ
وعلقتُ روحي على كتفيكِ قلادة.
وعانقتُ وجهكِ
إنْ رحيليَ كفر

وإنْ رجوعي عبادةْ.
سأنهضُ،
كيفَ اعدتِ إليَّ هدوئي
وهذي الفراشاتُ مزدانة بالاغاريدِ
تلقي على قشرةِ القلبِ لؤلؤها،
وترسمُ في دفترِ الرملِ
شكلاً لذاكرةِ الماءِ..
هلْ يبعدُ الرملُ ظلَّ الفراشاتِ عني؟
هلِ الشمسُ تنقشُ في لوحةِ الارضِ
صحوتها
أمْ تصيرُ المدائنُ سجناً
ليتنفضَ الحزنُ في لحمها؟

* * *

على غيرِ عادتِها قبلتني الفراشاتُ
ألقتْ عليَّ
سلامَ الحدائقِ
ثمَّ أسرتْ اليَّ
ببشرى الجداولِ
فلتنزلِ الريحُ سجيلها
ولتكنْ ذرةُ الرملِ عاصفةً
وليكنْ وجعي
لغةَ الكونِ
وليكنِ الماءُ قنطرةَ الروحِ
وليكنِ الدمُ طلقتنا العادلةْ.

(طولكرم ـ فلسطين)
١٩٩٠/٥/٢م

امس، الذكرى الاولى لرحيل عصام العباسي:

مهرجان قطري احياء لذكراه يوم ٧/١٤ بدعوة من الاتحاد العام للكتاب العرب



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل ان يعد لاحياء ذكرى الشاعر والمناضل الوطني الكبير عصام العباسي، بمناسبة مرور عام على رحيله، من خلال مهرجان قطري سيعقد في مدينة حيفا يوم (١٤) تموز القادم.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام، ان المهرجان العتيد سيشتمل على القاء دراسات حول الشاعر وتراثه وقراءة مقطوعات من نتاجه الشعري يقدمها زملاؤه الشعراء وسيقدم الفنان فوزي السعدي مجموعة من قصائد عصام العباسي ملحنة ومغناة.

واضاف ان الاتحاد العام يواصل العمل على جمع تراث الشاعر الراحل تمهيدا لنشره في ديوان وكتاب نثريات.

وتجدر الاشارة الى ان الذكرى السنوية الاولى لرحيل عصام العباسي صادفت امس، (١٤) حزيران. فقبل عام بالتمام والكمال رحل عنا بعد مرض عضال لم يمهله طويلا.

وعصام العباسي ابن عائلة صفدية فلسطينية اشتهرت بانجابها للعديد من العلماء والفقهاء. وكان والده نور الدين علما من اعلام التربية والتعليم في فلسطين. وهو من مواليد بيروت عام ١٩٢٤، وتلقى علومه في مدينة نابلس. ومنذ مطلع شبابه ارتبط بالقطاب الثقافة والشعر في فلسطين. كما تقرب من الفكر الثوري ـ التقدمي. وانضم الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين وكان عضوا في لجنتها المركزية واحد المحررين البارزين في «الاتحاد».

في الاعوام الاخيرة من حياته انتقل الراحل من حيفا الى القدس، عاصمة دولة فلسطين، التي عمل فيها باحثا في «جمعية الدراسات العربية».

له مئات القصائد المنشورة في «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد». كما نشرت الصحف الثورية والوطنية في العالم العربي العديد من انتاجه.

يرقد رقدته الابدية في حيفا، التي شيع اليها في موكب مهيب.

(سننشر مقالا خاصا في رثاء العباسي يوم الاثنين القريب)

صندوق القروض والهبات للطلاب العرب في البلاد ـ القدس

يسر الهيئة الادارية للصندوق الاعلان عن اسماء الطلبة الذين فازوا بالقروض الدراسية للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠، تبلغ قيمة القرض ما يعادل ٥٠٠$ تعاد بدون فوائد بعد ٤ اعوام من تاريخ استلامها.

يمكن استلام القروض من المكاتب التالية حتى تاريخ ١٩٩٠/٦/٢٥:

١ ـ مكتب المحاسب عاطف قرواني ـ القدس ـ شارع صلاح الدين ٢٠ هاتف ٠٢/٢٨٦٣٩٧ وذلك يومي الاربعاء والخميس فقط بين الساعة العاشرة والثانية عشرة صباحا، لطلاب الجامعات: القدس ـ بئر السبع ـ تل ابيب ـ بار ايلان.

٢ ـ شركة صادر للكمبيوتر ـ حيفا ـ شارع انيليفتش ٢٢ ـ هاتف ٠٤/٥٢٥٣١٥ وذلك ايام الاحد حتى الخميس ما بين الساعة ٩ ـ ١٧ لطلاب جامعتي حيفا والتخنيون.

●● قائمة باسماء الحائزين على القروض للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠

الاسم	الدراسة	العنوان
■ جامعة القدس		
١ ـ ابراهيم محمد شلبي	شؤون اجتماعية ٢	اكسال
٢ ـ احمد حمزة يونس	اقتصاد ١	عارة
٣ ـ احمد صالح عيسى	كيمياء ١	دير الاسد
٤ ـ اخلاص ابراهيم قطوم	احياء ٢	نحف
٥ ـ اسماء مصطفى غرة	شؤون اجتماعية ٢	جت
٦ ـ هيلانة الغبارية	اجتماع ١	ام الفحم
٧ ـ ايهاب طالب كبهة	حقوق ٢	برطعة
٨ ـ ثابت احمد حسن بيدوسي	حقوق ٢	كفرقرع
٩ ـ تيسير امين قاسم	اقتصاد + محاسبة ١	مقيبلة
١٠ ـ جريس يعقوب سخنيني	اقتصاد + محاسبة ٢	حيفا
١١ ـ جابي طنوس	اقتصاد ١	اللد
١٢ ـ حسام يونس خلايلة	احياء ١	كفر مندا
١٣ ـ خالد اسد سلمان	شؤون اجتماعية ١	عيلبون
١٤ ـ خضر فهمي الغبارية	شؤون اجتماعية ١	مصمص
١٥ ـ راغدة طلال رابي	كيمياء ١	جلجولية
١٦ ـ زينب عبد اللطيف حجازي	علوم ١	طمرة
١٧ ـ سهير اديب غنادري	احياء ١	الرامة
١٨ ـ سعيد رافع مصري	اقتصاد ٢	نحف
١٩ ـ شكري زكي ابو عقصة	تمريض	معليا
٢٠ ـ ع/الجبار احمد الغبارية	زراعة ٢	معاوية
٢١ ـ عبد السلام محمود موسى	فلسفة ١	دير الاسد
٢٢ ـ عبد الله محمود جبارين	اجتماع ١	ام الفحم
٢٣ ـ عبد محمد عزام	علم نفس ١	الرينة
٢٤ ـ عبير تيسير جبارين	صيدلة ٣	ام الفحم
٢٥ ـ عصام عبد الكريم جزماوي	اقتصاد + محاسبة ١	عارة
٢٦ ـ عمر محمد ديراوي	اقتصاد + محاسبة ٣	جديدة
٢٧ ـ سهام صالح مناع	تربية ٢	مجد الكروم
٢٨ ـ غانم محمد سعد الدين	اقتصاد + محاسبة ٢	المزرعة
٢٩ ـ فايز جمال شرقاوي	حقوق ٣	مصمص
٣٠ ـ فرقد عثمان هواري	شؤون اجتماعية ٢	عكا
٣١ ـ هارون فايز سالم	اقتصاد ٣	الناصرة
٣٢ ـ محمد حسان حسان	تمريض ٢	طمرة
٣٣ ـ محمد تمر دقة	علم الانسان ٣	يه
٣٤ ـ محمود شحادة خليل	اقتصاد ٣	المكر
٣٥ ـ مرفت محمد غزاوي	تمريض ١	عكا
٣٦ ـ مريم عبده سليم	حقوق ٢	عبلين
٣٧ ـ منتهى عبد الهادي قصقص	شؤون اجتماعية ٢	شفاعمرو
٣٨ ـ مهند مصطفى جبر	شؤون اجتماعية ١	ابو غوش
٣٩ ـ نايفة تمر توما	طب ١	كفرياسيف
٤٠ ـ نائل مجيد جهشان	كيمياء ١	المغار
٤١ ـ نزار اليس بشارة	حسابات ١	الناصرة
٤٢ ـ نسرين صادق ترجمان	صيدلة ١	القدس
٤٣ ـ نسيم ابراهيم بدارنة	اقتصاد + محاسبة ٣	عرابة
٤٤ ـ عبد الكريم احمد مصالحة	حقوق ١	كفرقرع
٤٥ ـ وائل حسين ياسين	اقتصاد + محاسبة ٣	عرابة
٤٦ ـ يوسف سالم تجاجرة	كيمياء ٣	تحالين
٤٧ ـ وداد حنا صادر	احياء ١	الجش
٤٨ ـ الياس ادوار بخيت	اقتصاد ٣	حيفا
٤٩ ـ وائل عدنان كريم	اقتصاد + محاسبة ١	كفركنا
٥٠ ـ زهر الدين ابو صالح	رياضيات	سخنين
٥١ ـ كارولين ادوار بخيت	حقوق ١	حيفا
■ جامعة حيفا		
١ ـ ايناس صلاح زعبي	فيزياء ٣	الناصرة
٢ ـ تاريد نصيرات خطيبي	تربية + ادب عربي ٣	شفاعمرو
٣ ـ توفيق محمود علي	احصاء ١	المشهد
٤ ـ جهاد حمزة حمزة	حاسوب + رياضيات ٣	سخنين
٥ ـ حسام سليم موعد	تاريخ + شرق اوسط ٢	الناصرة
٦ ـ حسن محمد محاجنة	عربي + شرق اوسط ١	مصمص
٧ ـ ديزيره الياس لطيف	خدمة اجتماعية ٣	حيفا
٨ ـ ديب محمد ميعاري	لغات عبري + عربي ٣	الشيخ دنون
٩ ـ رائد خالد الغبارية	رياضيات ١	ام الفحم
١٠ ـ سميحة خليل صميدية	شرق اوسط + عربي ٣	سولم
١١ ـ عرين اسامة هواري	علوم سياسية ٣	الناصرة
١٢ ـ عفاف محمود قعدان	رياضيات + حسابات ١	باقة الغربية
١٣ ـ علي صبحي حمود	تربية + تاريخ ٤	كابول
١٤ ـ لبنى عادل يحيى	علم نفس + تربية ٢	كفرقرع
١٥ ـ محمد شحادة مطر	اقتصاد ١	نحف
١٦ ـ نائلة جريس شاهين	حاسوب + رياضيات ٢	حيفا
١٧ ـ نصري مصطفى زعبي	مجتمع + تاريخ ٣	طيبة ـ المرج
١٨ ـ نبيلة مصطفى شحادة	لغات ٢	كابول
١٩ ـ عمر ابراهيم صالح ريان	جغرافيا ٣	كابول
٢٠ ـ خولة محمد زعبي	تاريخ الشرق الاوسط ١	سولم
■ جامعة بئر السبع		
١ ـ ابراهيم الياس ابو رحمة	هندسة ميكانيكية ٢	شفاعمرو
٢ ـ جريس شفيق زامل	هندسة الات ١	شفاعمرو
٣ ـ حسن احمد سعيد	شؤون اجتماعية ١	نحف
٤ ـ حسين علي نصار	تاريخ + فلسفة ٣	عرابة
٥ ـ فوزي نادر محاميد	رياضيات + كمبيوتر ١	معاوية
٦ ـ كميل اديب سعادة	هندسة الات ١	حيفا
٧ ـ ماجد عادل اغبارية	تربية + احصاء ١	مصمص
■ جامعة تل ابيب		
١ ـ احمد خليل حمزة	علوم اجتماعية ١	سخنين
٢ ـ منيرة ابو عمارة	احياء ١	يافا
٣ ـ طالب علي حجوج	بيوكيمياء ٤	كوكب
٤ ـ اياد صلاح قادري	حقوق ١	نحف
٥ ـ عازم عبد الله عيسى	لغة عربية ٣	كفر قاسم
٦ ـ انيسة عادل قيس	فيزياء + رياضيات ٢	نحف
٧ ـ سالم عادل قيس	طب ٣	نحف
■ جامعة بار ايلان		
١ ـ شادية سامي بشناق	سلطات محلية ١	وادي سلامة
٢ ـ نزيه ابو وردة	صحة عامة ١	عكا
٣ ـ نظام احمد ابو خيط	تأهيل ٥	الطيرة
٤ ـ جمانة مدحت سمارة	اداب ١	الطيرة
■ معهد التخنيون		
١ ـ خالد نايف ابو صالح	احياء ١	مجدل شمس
٢ ـ ايلي نبيه خوري	هندسة صناعية ١	فسوطة
٣ ـ سلمان خزاعي ابو عواد	هـ طيران + فضاء	بقعاثا
٤ ـ فيليب نقولا خوري	هندسة مدنية ١	ابو سنان
٥ ـ فرح سهيل جبران	هـ كهرباء ٣	الناصرة
٦ ـ نجيه علي قنانية	حاسوب ١	الناصرة
٧ ـ نادية محمود منصور	طب ١	حيفا
٨ ـ وسام غسان حاج	هندسة مساحة ١	البقيعة
٩ ـ يوسف حسين حجازي	مساحة ١	طمرة
١٠ ـ ياسر حسين علي عثمان	هندسة كيميائية ١	سخنين
١١ ـ خالد ابراهيم ريان	هندسة ٤	كابول

«الجراد يحب البطيخ» . تغريبة فلسطينية

● بقلم رياض كامل ●

الحلقة الاولى

● «الجراد يحب البطيخ» ـ تغريبة فلسطينية ● تأليف: راضي د. شحادة ● القاهرة (مصرية للنشر والتوزيع) الطبعة الاولى ١٩٩٠ ● ٤٩٠ صفحة من القطع المتوسط ●

● تمهيد

راضي شحادة اسم غير مألوف، في عالم الرواية والقصة، ولكنه اسم معروف في دنيا المسرح، فهو احد الاعضاء البارزين المؤسسين لمسرح النزهة/الحكواتي في القدس. شارك في التأليف والاخراج والتمثيل. واليوم يطل علينا بتجربة جديدة «انها سيرة الجراد يحب البطيخ». السيرة التي تتناول حياة الناس في الضفة والقطاع في ظل الانتفاضة الفلسطينية وبالتحديد في مخيم الشابورا.

لقد قام راضي شحادة بزيارات متواصلة للمخيمات الفلسطينية، وبالذات لمخيم الشابورا، فشهد الانتفاضة باحداثها اليومية وكأنه يطبق نظرية بعض كتاب الواقعية امثال حنا مينا القائل: ان الكاتب حتى يكون موفقا يجب ان يكون واقعيا ومجربا لما يكتب، حينذاك يكون اكثر صدقا في نقل الحدث، بعيدا عن التصنع في التصور والحوار، ولعله يذكرنا بتجربة ارنست همنغواي في روايته الشهيرة «الشيخ والبحر». كما يسوق لنا حنا مينا امثلة عديدة عن اشخاص قاموا بنفس التجربة امثال انطون تشيخوف الذي سافر الى جزيرة «سخالين» ليرى المنفيين بأم عينه ويكتب عنهم. وهذا الجاحظ عاشر الناس



● راضي شحادة ●

في النهار، والكتاب في الليل، كما كان يعمد الى التجربة، اذ سمع بعض الناس تدعي ان بعض النبات يقتل الافعى فقام بالتجربة بنفسه فرأى ذلك باطلا كاذبا، «فلكي نصف الشيء بصدق، يجب ان نعرفه بصدق. ان المعرفة النظرية والتجريبية هي المعين اكثر للادب والفن، والشرط في المعرفة ان تكون تجريبية ايضا، لان المعرفة النظرية، المستقاة من الكتب، قد تحمل الينا تجارب الاخرين، ولكنها تظل تفتقر الى تجربتنا نحن، الى معاناتنا، فاذا لم نكملها بالمعرفة المستقاة من العيش بين الناس، تظل ناقصة، سطحية باهتة» (كيف حملت القلم ص٣٢ ـ ص٣٣).

فهل وفق راضي شحادة بين النظرية والتطبيق، وهل تعكس سيرته واقع الفلسطيني في ظل الاحتلال؟ بعيدا عن التصنع والسطحية؟.

ثم كيف بنى مؤلفه وعلام اعتمد؟

● الخاص العام:

«الجراد يحب البطيخ» مسيرة الفلسطيني في المخيمات في ظل الاحتلال، وبالذات في ظل الانتفاضة، انها مسيرة الكبير والصغير، الجيل السابق والحاضر واللاحق جيل الابطال يمتد زمنيا من «ابو سفيان البرجاوي» الذي جاوز التسعين وشهد التشرد منذ الرحلة الاولى حتى الطفل ابن السنتين. بين هذين الجيلين تأتي اجيال اخرى جيل «ام بركات» وابنها «بركات الخريج الجامعي المثقف الذي يدون الاحداث ويكتب قصة الانتفاضة، مستفيدا من تجربة الكبار، من تجربة «ابو سفيان البرجاوي» وزوجته العجوز جنوفة. (ص ١٩) وهو ينقل هذه الرسالة الى الفتى عروة، وهذا ينقلها الى ابناء جيله والى الاصغر سنا ـ اطفال الحجارة ـ كي تكتمل الدائرة. فالدرس ينتقل من جيل لجيل، وهو لا يزال نفس الدرس ونفس الهدف. ـ تشرد مصادرة اراض خيانة، قتل، ثورة وانتفاضة.

فهذا عروة الطفل يواجه قوات الاحتلال وطفلان صغيران يقلدانه تقليدا اعمى: «طلع اليهم عروة، انهم هناك في مدخل الشابورا، وهو يعرف كيف يواجههم ويتخلص من خطرهم، وهرول خلفه طفل صغير من اطفال «ابو زليخة» الذين يصعب تمييزهم عن بعض لكثرتهم، وطفلة لم تتجاوز السنتين من اطفال حمزة القبيبي... رفع عروة يده اليمنى ولوح بشارة النصر باتجاه الجنود وجعل يده اليسرى تحتفظ بثلاثة او اربعة حجارة وراح يصرخ ويهتف: بي. ال.او اسرائيل تو. وراح طفل «ابو زليخة» يقلده بنفس الكلام ونفس الحركات، وطفلة حمزة وقد صعب عليها النطق راحت تهتف: اي... آه.... او..آي اي او.....» (ص ٤٧ ـ ص ٤٨).

مخيم الشابورا الساحة التي تدور فيها احداث السيرة، وعائلة الهلالي مركز هذه الاحداث. والشابورا مخيم كباقي المخيمات يشهد ما يشهده الاخرون، ولذلك يلمح الكاتب في كثير من الاماكن الى العلاقة القوية التي تربط هذا المخيم بغيره من المخيمات، من حيث النضال، والحياة اليومية، بل يلمح الى التنسيق القائم بين ابناء المخيمات جميعا، ايحاء الى ان الانتفاضة ليست حدثا محليا محصورا بمكان او زمان، او وقفا على شخص دون غيره، فدار «الهلالي» كأي عائلة فلسطينية اخرى تأخذ دورها في التضحية والاستشهاد. انها عائلة شريفة نموذجية للعائلات الوطنية الاخرى التي تناضل يوميا، وكل فرد من افراد هذه العائلة هو نموذج لامثاله من بقية الشرفاء في انحاء الضفة والقطاع.

حقا ان دار الهلالي بافراده جميعا هم مركز الاحداث و«ام بركات» و«بركات» ابرزهم، ولكن ما يرافقها من احداث لها ما يشابهها من احداث في سنوات التشرد الاولى والثانية والثالثة... «فجابر» الاب تعرض في سنوات السبعين الى التعذيب والسجن، وهدم بيته ويعذب كما يتعذب ابنه بركات الان. اذن هناك تراكمات كمية عبر الزمن تتوجت بالانتفاضة. وكان الكاتب يعلن بذلك انها ليست وليدة الصدفة، ولا هي حدث عابر.

«نصوره الهلالي هو شهيد كل عائلة وكل مخيم، و«بركات» المناضل هو بركات كل حي وكل عائلة ومخيم. و«ام بركات» تتردد في اماكن وازمنة مختلفة تاريخا وحاضرا. اما عروة ـ طفل الحجارة ـ فهو طفل الانتفاضة عموما».

وبهذا تخرج السيرة من اطار دار «الهلالي» الى كل العائلات الاخرى، وتنتقل من اطار المكان ـ مخيم الشابورا ـ لتصل الى كل مخيم وكل بقعة اخرى من ارض فلسطين. وتنتقل زمنيا عبر اسلوب الحكواتي الى ازمان سابقة. وهكذا تنتقل السيرة من الاطار الضيق مكانا وزمانا الى الاطار الاوسع كي تنتقل بالتالي من الذاتية الى العمومية.

● الواقع والخيال

ما يميز هذه السيرة انها تصور حدثا لم يأخذ صورته النهائية بعد، انها الانتفاضة التي بدأت ولما تنته. وهي تتحدث عن موضوع معروف لدى الجميع، القريب والبعيد. اخبار الانتفاضة تملأ الصحف، محليا وعالميا. والتقارير عبر وسائل الاعلام كسرت كل حاجز، ودخلت كل بيت. ان المؤلف لا يتناول فكرة من خلق خياله، وبالاحرى فكرة يجهلها القارىء، بل يبحث موضوعا معروفا لدى القاصي والداني. وحكايا الانتفاضة اليومية تصل الى كل شخص عبر الرواة والمشاهدين، حتى ليخيل لمتتبع الاخبار انه يعايشها ويشاهدها بأم عينه. عدا عن شهادات شهود العيان التي روتها الصحف ومؤلفات بعض المحامين والصحفيين.

اذن ما الجديد؟ كيف تقرأ موضوعا مألوفا؟ وكيف نكتب عن حدث يتكرر يوميا؟ راضي شحادة ليس اول من يصور حدثا يوميا لم تكتمل صورته ولم يأخذ شكله النهائي، هناك غيره من الكتاب العالميين الذين صوروا حدثا معاصرا مرافقا وابدعوا في تصويرهم له باسلوب فني جذاب. وكذلك السيرة، تخرج من اطار التقرير الصحفي لتدخل في اطار الفنية، وفي الحدث المتنامي المعتمد على القص والتشويق القصصي، ويكون لذلك وقع وتأثير في نفس القارىء ليتابع الاحداث ويعايشها، والا توقفنا عند قراءة العناوين.

اذن هذا الواقع المألوف لم يقتل القص ولا عنصر التشويق بل العكس ما حدث. الكاتب واع لما يكتب فالنهاية بقيت مفتوحة «لم تتم وللشعب القرار الاخير في شكل ومضمون نهايتها» (الورقة الاخيرة من السيرة ص ٤٨٩). كما انه لم يفرض نفسه على توجه الرواية ولم يصبغها برؤياه الذاتية، بل ترك الاحداث والشخوص تتحرك مصورة ارض الواقع باحداثه اليومية المتراكمة.

(يتبع)

ـ جذري والصدى ـ

● شفيق حبيب ●



وتبقى في المدى الأخبارْ..
وإعصارٌ يُحطمهُ إذا ما اشتدَّ عُنفاً
كافراً إعصارْ..
ولن تبقى..
وما صَمدتْ بوجهِ إرادةٍ أسوارْ..
سدودُ الحقدِ لا تقوى
على الأمطارِ والأنهارْ..
أتيهُ على فيافي العمرِ
حتى أرذلِ الأعمارْ..
وأشكو.. لا يصدقني
سوى الأحجارْ..
عرفتُ مشاربَ الكفارِ والأشرارْ
عرفتُ الذلَّ.. والأكراه
والأعداء.. والفُجَّارْ..
وغابتْ عن ميادينِي،
بطونُ عشيرة الأنصارْ..
وغابَ اللهُ..
لا أدري..
أيرسمُ هجرةً أخرى
تُباعُ بها رفيقاً تافهَ الأسعارْ؟؟؟

* * *

وتبقى في المدى الأخبارْ..
دخانُ قنابلِ الغازاتِ والبارودِ
يسري في صدورِ الناسِ
سُماً راعفاً.. هدَّارْ..
رصاصُ الموتِ مجنوناً
يطاردُ.. يقتلُ..
الأطفالَ، والأفراحَ، والأنوارْ..
يصبُّ الحنظلَ المشبوبَ
في ثغرِ الورودِ.. وكؤوسِ الأزهارْ..
يصبُّ النارْ..
على وجهِ السلامِ المُرتجى
في ريشةِ الرسامِ...
في حلمِ الصغارِ...
وفي دُنى الأحرارْ..
وتبقى الأرضُ صارخةً...
يدنسُها حريقُ الغابِ والاشجارْ
تُسربلها خيوطُ عناكبِ الأوكارْ..
وتبكي دونَها الأطيارْ..

* * *

وتبقى في المدى الأخبارْ..
وتأخذهُ شهيداً.. لم يمتْ عفواً..
سُدىً.. بل قدَّسَتْهُ النارْ..
الى حيثُ الذين ثَوَوْا...
وفي أحلامِهم تتزاحمُ الأسرارْ..
وتمتدُّ الدروبُ الى خبايا الليلِ
والظلماتِ والأحزانِ والأكدارْ
لعلَّ البرعمَ المسقيَّ دمعَ الملحِ
من جوفِ الثرى يُعطي الشذا
المعطار
أغني..
عاشقاً.. دَنِفاً..
ركوبَ نوازعِ الأخطارْ..
أجوبُ شعابَ نفسي،
في مجاهيلِ التداعي..
أسبرُ الأغوارْ..
أغني...
عاشقاً بعضي كنرجسةٍ
وأحملُ في يدي مزمارْ..
وأصرخُ..
ههنا جذري
ـ يملء فمي ـ
وغيري.. كالصدى ينهارْ...

(دير حنا ـ ١٥ ايار ١٩٩٠)

رد على رد

كفاكم تجريحا!!

● بقلم: جورج نجيب خليل ●

● قرأت ما كتبه السيد خيري الشاعر في (الاتحاد) ـ ١٩٩٠/٥/١١ ـ تحت عنوان (اين النقاش المنطقي؟) وهو يريد بذلك التعقيب على مقالي المنشور بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٧ ـ في نفس الزاوية من «الاتحاد» ـ حول ادعاء الدكتور فاروق مواسي بأنه صاحب فكرة اقامة جمعية لغوية... الخ... وبودي ان اسجل الملاحظات:

١ ـ ان اسلوب الكتابة هو نفس الاسلوب الذي يكتب به الدكتور مواسي.

٢ ـ عندما سألت بعض معارفي في باقة الغربية عما اذا كانت هنالك عائلة في القرية تحمل اسم (الشاعر) افادوني بأن هذا هو لقب ـ اما الاسم الحقيقي فهو (مواسي)، ففهمت ان تقديري كان في محله.

٣ ـ اذا كان الدكتور فاروق قد طرح فكرة الجمعية في اوائل الثمانينات في (صدى التربية) ـ كما يقول صاحب المقال ـ فليعلم المذكور ان احد المحامين عندنا قال لدى سماعه النقاش ـ وعلى مسمع من مجموعة من الناس ـ انه يذكر كم كنت احدث طلابي عن الموضوع حتى ابان جلوسهم على مقاعد الدراسة ـ وهو واحد منهم آنذاك ـ... فبأي آلاء ربكما تكذبان؟!

٤ ـ ان عتابي الموجه الى زملائي الادباء بسبب عدم اشتراكهم في تشييع جثمان احد زملائهم له ما يبرره ـ وهم يعرفون انهم قصروا في هذا المجال... فلماذا ينبري السيد خيري مواسي (الشاعر) بهذا الشكل الفظ لتأليبهم علي وهم ادرى بتقصيرهم نحو انسان عزيز؟! وما الذي اراده بالضبط؟! او لم يسمع بأن الفتنة اشد من القتل؟!

٥ ـ يقول الكاتب في معرض حديثه عن الجمعية: «... فليس المهم ان يدعو الانسان الى فكرة وانما الاهم ان يعمل في سبيل انجاحها او ان يكون فيها على الاقل»...

وانا اقول: انني اسمع في الشق الاول من هذه العبارة رنة التراجع عن الادعاء بالاسبقية... ولكن المضحك المبكي فيها هو الشق الثاني حيث ينحي علي باللائمة لعدم اشتراكي فيها وهو يعرف ـ او لا يعرف ـ (سيان) ان سيارات اعضائها تمر من باب بيتي وهي تقل الزملاء الى مقر الجمعية في قريتي الذي يبعد مئات الامتار من بيتي!!! او يريدني السيد خيري ان اقول: مررت على الفضيلة وهي تبكي... الخ...؟!

٦ ـ لقد خلص السيد خيري الى ان ما ورد في مقالي لا يمكن ان يكتبه انسان هادىء او منطقي...

وانا اقول: هل الانسان الهادىء والمنطقي هو الذي يسترشد بقول الشاعر الجاهلي:

وهل انا الا من (غزية) ان غوت
غويت وان ترشد (غزية) أرشدا!!!

فيا عزيزي خيري الشاعر... ثق انني قرأت مقالك بهدوء ومنطق فلم اجد (خيرا) ولا (شعرا)... ولكنني وجدت فيه (مواسي) تشحذها لذبح الحقيقة التي نشاهدها تذبح عندنا مرات ومرات يوميا بفضل فقدان النزاهة في زمن طغى فيه العهر السياسي على كل صغيرة وكبيرة.

والله من وراء القصد

(عبلين)

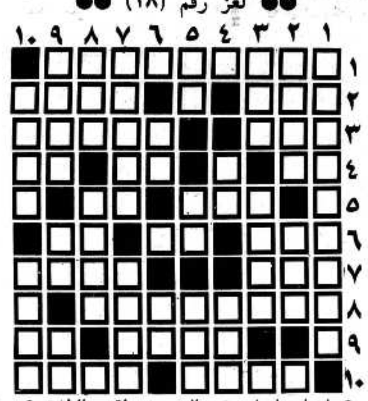
■□■ تعقيب المحرر الادبي

● تنشر هذا الرد للاستاذ جورج نجيب خليل عملا بحرية النشر، التي في اطار التزامنا العمل بها نشرنا كذلك رد السيد خيري الشاعر الذي يتطرق اليه.

ونحسب اننا بذلك نوفي كل ذي حق حقه متوخين الاستفادة من نشر الرد والرد على الرد لتعميق البحث عن الحقيقة الى ما لا نهاية، اين منها الاستغراق في حواشي الموضوع الذي من شأنه ان يحرف الجوهري منه عن قصد او غير قصد الى انشغالات ليست ذات بال تنأى به عما يستحقه، فعلا، من تلخيصات واستنتاجات وانطلاقات للفعل.

كلمات ـ متقاطعة

●● لغز رقم (٢٨) ●●



● اعداد: اسماء سعد الدين شبيطة ـ الطيرة ●

الكلمات الافقية:

١ ـ من مؤلفات جرجي زيدان.
٢ ـ ابن ـ ساهرون.
٣ ـ مناسبة (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوس).
٤ ـ للاستفهام ـ احصل على ـ حب (معكوسة).
٥ ـ سرير ـ ضمير منفصل.
٦ ـ لهو ـ اله ـ للتمني (معكوسة).
٧ ـ سجد ـ علم مذكر.
٨ ـ منطقة في المثلث.
٩ ـ رياء ـ نشف.
١٠ ـ قروي ـ شجرة كبيرة.

الكلمات العمودية:

١ ـ من روائع توفيق الحكيم.
٢ ـ خنوع ـ مدينة ساحلية.
٣ ـ ضد ـ منظرود
٤ ـ متشابهان ـ ينقل خبرا سارا.
٥ ـ للتعريف ـ جواهر ـ من الخلفاء الراشدين.
٦ ـ قهوة ـ للتضجر.
٧ ـ مكتوب ـ مدينة في الجنوب.
٨ ـ يعبر ـ بذرة.
٩ ـ دليل ـ حرف جزم ـ زيارة الكعبة (معكوسة).
١٠ ـ فشل ـ هزة.

●● حل لغز رقم (٢٧) ●●

الكلمات الافقية:

١ ـ هوان ـ لعبة.
٢ ـ انف ـ معبد.
٣ ـ وهران ـ شيخ.
٤ ـ اراك عصي.
٥ ـ نرش ـ عف.
٦ ـ ــــ
٧ ـ كازاخستان.
٨ ـ ودع ـ ل ا و ي.
٩ ـ علي بدرخان.

الكلمات العمودية:

١ ـ هاواي ـ كوخ.
٢ ـ و ن هـ ر ـ نادل.
٣ ـ افران ـ بعز.
٤ ـ اكر.
٥ ـ منعش ـ خلد.
٦ ـ عل ـ يسار.
٧ ـ يشبع ـ حوت.
٨ ـ يدب ـ ايا.
٩ ـ خرفان.

أدبيات

بين البحث والنقد

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● لأجمل في البداية:

البحث هو الدراسة الاكاديمية المحايدة التي تحلل وتعلل، من غير تدخل الباحث.
والنقد هو الدراسة الفنية والذوقية في الشكل والمضمون والمبنية ـ غالبا ـ على رؤية اجتماعية معينة.

فليس البحث اذاً نقدا، انما هو عمل ووظيفة. فالوردة تهم الباحث على ان لها اجزاء من كأس وتويج ومئك.. الخ أو تهمه على انها تعطي مادة كيميائية معادلتها كذا، او قد تعينه لدراسة التمايز الفصيلي مع زهرة أخرى. لكن النقد هو الذي يوجه الى بيان جمالها ورائحتها ولونها وحبنا لها، وعلاقتها مع عناصر الطبيعة المختلفة.

وحتى نمايز بين البحث والنقد فلا بد من بعض الملاحظات على كل:

البحث: وهو معطىً أولي في الدراسة الاكاديمية. لكن مما يؤسف عليه ان يعمد بعض طلاب الجامعات الى «البحث» عن بحوث كانت قد أعدت ليقدموها لاساتذتهم على انها لهم. ويعمد بعض آخر الى دراسة كتب بالعربية فيترجمها او يلخصها، وكأنها من بنات افكاره، ينتحلها «وهذا من سوء الأدب الناشيء بين الناس» ـ كما قال ابن المقفع في مثل هذا السياق.

والبحث الجامعي يهدف اولا وأصلا الى تمرين الطالب على إعمال فكره، حتى يمتلك ملكة الحكم المستقل، فيعبر بأداء واضح منتظم، ويجدد ـ ولو يسيرا ـ في أمور لم يتناولها المعلم او المصدر. يتعرف من خلال ذلك وفي اثنائه على كيفية استخدام المكتبة، يجمع معلومات من هنا وهناك، يحسن اختيار ما له علاقة بمادته، ينظم، يوثق، يحسن الصياغة في منطقية حتى تمسك عباراته باعناق بعضها البعض بيسر وانسيابية. فإذا حصل الباحث على هذا التدريب نمينا ابداعه وخرجنا به عن دائرة الاتكالية التي أصبحت/ كانت آفة لاصقة، ووصمة ماحقة.

والفهلوية ـ حسب تعبير صادق العظم ـ تجعله يبحث عن الوصول بأقصر الطرق وبالتحايل الى مبتغاه، فليس بدعا ان تجد ظاهرة الطالب الجامعي الذي يذهب الى الجامعة لا ليتعلم بل ليحصل على الشهادة، لا ليدرس وانما لأنه «مكره أخاك لا بطل».

فالطالب الباحث مدعو ان يختار الموضوع الذي يتفق ورغباته وميوله، وما له علاقة معينة به، فلا يمكن ان يدرس موضوعا ليس له ادنى خلفية به. ومن المؤسي حقا ان يدرس احدهم مادة تتعلق باللغة علما بأن استيعابها عسير عليه لافتقاره أسسها ومناهجها. وجدير ان يضع الباحث خطة البحث، ويبدأ بأسئلة هي مدار هذا البحث، واستعراض لما كان قد تناوله السابقون في هذا الميدان، ويشير الى خطة البحث وإطاره.

وعند الكتابة تكون لغته دقيقة محددة، وجمله وأبوابه/ فصوله متدرجة منطقيا متناسقة. والأمانة تقتضي ان يشير الى الجمل المقتبسة، ويذكر المصدر، لا ان يختزلها ويعدها لحسابه، وكأن شيئا لم يكن، ورحم الله السارق والمسروق وفي الختام يكون الاجمال خلاصة البحث وزبدته وتمخيضه.

النقد: وأصل معنى نقد: ميّز الجيد من الرديء، وأظهر ما في الأمر من عيب او حسن. والنقد له مناهج مختلفة يشيع اليوم بينها النقد الجديد (حسب المفهوم الفرنسي حيث يتجه اتجاهات بنيوية واجتماعية ونفسية) والنقد الجديد (حسب المفهوم الانجلو سكسوني حيث يتجه اتجاهات تكاملية).

ان النقد استصفاء المادة من الحياة والأدب. فيه موقف في طرح الرأي والرؤية، بينما البحث يتجه اتجاها وصفيا. فلو بحث باحث «تأثير الشعر الجاهلي في شعر الفرزدق» مثلا فإنه لا يلجأ الى الذوقية، بينما في النقد يتخذ الناقد موقفا جماليا من فخره وغزله ونقائضه. والباحث يهمه ـ مثلا ـ تلاحم الشكل والمضمون في قصة يوسف ادريس، لكن الناقد يوجه القارىء (او يوحي له) ويبدي تأييدا او رفضا للالفاظ العامية الموظفة في القصة.

ولعل شاكر النابلسي في اجتهاداته النقدية يحاول ان يخرج من ظلمة المختبرات الكيميائية في البحوث الجافة، يخرج من التنظير المجرد الى الفائدة والمتعة، ذلك لأن النقد «هو ابداع الابداع، وكتابة الكتابة، وقراءة القراءة». ففي كتابه «رغيف النار والحنطة» يوقفنا النابلسي على منهج ارتآه وسماه «منهج النقد الملحمي» ويقتضي هذا بعدم الأخذ بمدرسة او منهج واحد في تفسير النص، وانه يجب ان يستعمل الناقد كل ما يمكن استعماله من اجل تقديم خدمة نقدية قرائية تفسيرية للقارىء، وهذا هو اهم الاهم في نتيجة العمل النقدي. انه يمزج بين تراث الجرماني ـ مثلا ـ وبين المناهج الحديثة في التحليل. (وليس كما فعل بعضهم من لجوء الى المصطلحات الادبية الغربية من غير بذل ادنى جهد للبحث عن المعاني نفسها والتي تحمل مصطلحات في التراث الادبي العربي).

أما لماذا سُمّي منهجه بالملحمي فذلك لانه يأخذ شكل القصيدة الملحمية الطويلة التي تتداخل فيها العوامل الاجتماعية. انه يوقظ فعالية القارىء عن طريق تعريضه للدهشة او المفاجأة وهو يدعو القارىء الى اتخاذ موقف ما من النص ومن مبدع هذا النص على حد سواء. ولما ان كنت الحدث في هذه «النقديات» أو «الادبيات» عن تجارب شخصية آمل الا اثقل فيها فقد كتبت في افتتاح «عرض ونقد في الشعر المحلي» (١٩٧٦):

«ولا بد من الاشارة الى ان منهجي النقدي هو منهج وسطي، يأخذ من الأكاديمي الدقة في الاستشهاد والحذر في الأحكام، ويأخذ من الذوقي ذاتية جمالية استشفها من خلال التجربة، ولست أزعم انني اشق طريقا في المناهج النقدية، لكني أسلك دربا يبعدني عن جفاف الاول وانزلاق الثاني».

أتراني قد وفقت؟؟! أترك ذلك للقارىء الذي لا يظلم ايجابا او سلبا.

(باقة الغربية)

شكر وتقدير

لجنة الاباء في مدرسة طه حسين «سخنين أ» تتقدم بجزيل شكرها لادارة المدرسة والهيئة التدريسية واللجنة المحضرة لمعرض التراث العربي المقام حاليا في المدرسة، كما وتتقدم بجزيل شكرها وامتنانها للمجلس المحلي ولكل من قدم ومد يد العون. اللجنة تدعو جميع الاهالي في سخنين وخارجها لزيارة المعرض حتى تاريخ ٩٠/٦/٢٣.

لجنة الاباء

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ٩٠/٦/١٥ ●

١٦.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ مسرحية من فصلين بعنوان «بعد الوعد»
١٧.٢٠ ـ يوميات كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠
١٧.٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩.٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ برنامج خاص بالسبت
٢٠.١٥ ـ البرنامج الاخباري
٢١.١٥ ـ البرنامج الترفيهي «سبب للاحتفال»
٢٢.١٥ ـ الفيلم سينمائي «جامبيت»
٢٤.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٠٠.٠٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «العميل السري»
٠٠.٥٠ ـ استاد كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠

● السبت ٩٠/٦/١٦ ●

١٦.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ طائفة من الالحان
١٦.٣٠ ـ الفيلم الفرنسي «القط»
١٧.٥٠ ـ يوميات كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠
١٨.٠٠ ـ البرنامج الاجتماعي المسلي «روز آن»
١٨.٣٠ ـ البرنامج الاخباري «اسبوعيات التلفزيون»
١٩.٠٠ ـ «ضيف الاستوديو» ـ ليل نجار تستضيف رجل الاعمال «احمد بدارنة» الذي «نقل اساليب الزراعة الحديثة» من الكيبوتس حيث اشتغل الى قريته «سخنين»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ المسلسل الكوميدي البريطاني «لورا تدبر بشكل لا بأس به»
٢٠.٣٠ ـ استعراض برامج الاسبوع في التلفزيون
٢٠.٤٥ ـ مجموعة من الاغاني
٢١.٠٠ ـ المفكرة الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي «نشاهد العالم»
٢١.٤٥ ـ من حكايا الارض الطيبة
٢١.٥٠ ـ «استاد كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠»، نقل المباراة بين فريقي انجلترا وهولندا.
٢٣.٥٥ ـ «القاء القبض على القاتل» ـ فيلم بريطاني
٠٠.٥٠ ـ نشرة الاخبار
٠٠.٥٥ ـ «استاد كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠»

● مع تأليف حكومة اليمين المغامر:

ما هو مضمون وابعاد «الثورة» التي يعد بها موداعي في المجال الاقتصادي - الاجتماعي؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● قد يكون نجاح مجمع احزاب قوى اليمين المغامر والترانسفير والاستيطان الكولونيالي في تأليف الحكومة بزعامة الليكود بداية لمرحلة جدية جديدة من الصراع في بلادنا ومنطقتنا. فولادة مثل هذا البندوق المشوه يتناقض تناقضا صارخا مع طابع مسار التطور والمتغيرات الجديدة على مختلف جبهات الصراع. وفي مقدمتها على الساحة الفلسطينية. قيام مثل هذه الحكومة يعتبر استفزازا خطيرا لقضية السلام العادل والتقدم الاجتماعي. فطابع القوى المؤتلفة في حكومة الكوارث الجديدة والخطوط الاساسية للنهج الذي اتفقت عليه يجسمان مدى جدية المخاطر المرتقبة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ولن انطرق في هذه العجالة الى تحليل مركبات العبوات الناسفة التي تحملها السلطة الجديدة في بطنها والتي تهدد باحتمال اشعال فتيل حرب كارثية جديدة. سأركز على تحليل متواضع لاحدى هذه المركبات الاساسية. واقصد الافاق المرتقبة على ساحة التطور الاقتصادي والاجتماعي. وبالرغم من ان وزارة المالية لم تطرح بعد برنامج الحكومة الاقتصادي الا ان العديد من المؤشرات تمكننا اليوم من رصد ترقباتنا وتحديد الخطوط العريضة لخلفية التطور المنتظر.

واود التركيز على بعض المقاييس والدلائل الاساسية التي ستطبع بصماتها على السياسة الاقتصادية للحكومة وعلى مسار التطور وطابعه:

■■ طابع الهوية:

اذا كانت حكومة «الوحدة القومية» السابقة تجسم تحالفا بين ممثلي الشرائح الاساسية للبرجوازية الاسرائيلية، الكبيرة والمتوسطة، اليمينية والليبرالية والاشتراكية الدمقراطية، فان طابع قوى الحكومة الائتلافية الجديدة يختلف جذريا. فأحزاب الليكود «وشاس» و«هتحيا» و«موليدت» و«المفدال» تمثل بالاساس الشرائح الاجتماعية التي ترتبط مصالحها الطبقية الاساسية بالاستيطان الكولونيالي وبقاء الاحتلال* والانتاج العسكري و«اقتصاد الظل». ونقصد «باقتصاد الظل» الابتزاز الطفيلي بحكم الموقع السلطوي للتغطية على نشاط وازدهار «الرأسمال الاسود» ولتمويل نشاط العديد من مصالح الاحزاب - مثلا العديد من مصالح الاحزاب المتدينة وغيرها، وكذلك التغطية السلطوية وتقديم الامتيازات والعديد من الاعفاءات للنشاط الاقتصادي الكولونيالي وللسمسرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة. وهذا يعني ان السلطة تمثل بالاساس مصالح الفئات المفسودة اليمينية والطفيلية والكولونيالية. وبهذا، فان محور وجوهر السياسة الاقتصادية يكمن في حماية مصالح هذه الفئات.

■■ الاهداف المركزية:

في البندين الاول والثاني من الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة الجديدة تضع في رأس سلم الاولويات هدفين مركزيين: الاول- توفير الشروط الملائمة لاستيعاب الهجرة الواسعة الى اسرائيل. والثاني: التمسك بشعار الحفاظ على ارض اسرائيل الكبرى. فقد جاء في وثيقة الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة «الحق الابدي للشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير قابل للمساومة وهو مرتبط بحقه في الامن والسلام». ومن حيث الجوهر يرتبط الهدفان بعضهما البعض عضويا. فالترجمة الفعلية لهذه الاهداف تعني تكثيف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة وتصعيد القمع الدموي ضد الشعب العربي الفلسطيني. وهذا يعني من الناحية الاقتصادية اثقال كاهل الميزانية والاقتصاد بمزيد من النفقات الاضافية الكولونيالية والعسكرية. وفي ظروف الركود الاقتصادي العميق وانحسار موقع اسرائيل في السوق التجارية العالمية فان هذه النفقات الاضافية ستؤلف قاعدة لتأجيج حدة العديد من مظاهر الازمة - زيادة عجز الموازنة، تسريع زيادة وتيرة التضخم، تخفيض وتيرة النمو، زيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات وزيادة البطالة. كما ان التركيز على استيعاب الهجرة والانفاق الكولونيالي يؤكد بأن الطابع الاساسي للسياسة الاقتصادية المرتقبة ليس انتاجيا، اي لتطوير الفروع الاساسية للانتاج مثل الصناعة وغيرها، بل يميل اكثر الى الطابع الاستهلاكي والعسكري (بمعنى زيادة الانفاق العسكري). فعلى سبيل المثال فان الهجرة الواسعة تزيد بدون شك القدرة الاقتصادية لاسرائيل (النسبة العالية لفئات الاكاديميين والعلماء والمهنيين)، ولكن مردود هذه القدرة اقتصاديا لن يكون على المدى القريب بسبب الركود الاقتصادي وعدم توفر الشروط الاساسية لضمان الاستقرار الاقتصادي في ظل مواصلة الاحتلال والعربدة العدوانية. ولهذا، فالمنتظر في هذا العام مثلا ان قدوم عشرات الوف القادمين الجدد سيحدث خللا كبيرا في الموازنة بين الانتاج والاستهلاك. فمن جهة فان هذا العدد الكبير من المهاجرين سيزيد من حجم الطلب في ظل الركود والبطالة. وهذا سيؤدي بدوره الى تأجيج وتيرة التضخم والبطالة وزيادة عجز الموازنة (الانفاق من خزينة الدولة لاستيعاب المهاجرين). هذا بالاضافة الى تصعيد القمع الدموي في دولة فلسطين المحتلة «سيحرر» اعدادا كبيرة من العاملين في الاقتصاد من جنود الاحتياط لاستثمارهم في تنفيذ الجرائم.

■■ الانتقال من حلقة الركود الى هاوية الازمة:

ان تحديد الهدفين المركزيين المذكورين يؤكد بأن حكومة التكتل اليميني لا تعد برنامجا للتنمية الاقتصادية. ولا يغير هذه الحقيقة الضريبة الكلامية التي وردت في الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة السياسي والتي تتحدث عن النية في تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. فحتى وزير المالية يتسحاق موداعي صرح قبل يوم واحد من استلام منصبه («عل همشمار» ٦/١١) يؤكد امام «المجلس القومي للتخطيط» ما يلي «لا استبعد انه سيكون تقليص في نشاط الدولة على حساب رفاهية الجمهور»؟ واكد انه لن يلجأ الى نهج «الترقيعات» او اتخاذ اجراءات احادية، اجراء هنا واجراء هناك، بل سيحدث «ثورة في المجال الاقتصادي»!! ما هي الترجمة الفعلية لمضمون هذه التصريحات؟ بدون شك ان موداعي وحكومته سيستغلان حالة الركود الاقتصادي وقضية الهجرة الواسعة الى اسرائيل لممارسة سياسة التضليل الاجتماعي بهدف تمرير اجراءات اقتصادية واجتماعية مؤلمة. ولا استبعد ان تلجأ الحكومة ووزارة المالية الى ما يشبه اجراءات الطوارىء في المجال الاقتصادي. ومن المؤشرات المرتقبة لسياسة التضليل الاجتماعي، يمكن الاشارة الى احتمال اتخاذ الاجراءات التالية:

● اولا: تصعيد سياسة «الانتقام الاجتماعي» لتحميل الاوساط الشعبية العبء الاكبر من النفقات بحجة استيعاب الهجرة والضرب على الوتر القومي الشوفيني لتمرير ذلك. واشارة وزير المالية الى تقليص النشاط الحكومي على حساب رفاهية الجمهور يؤكد ان في نية الحكومة توجيه ضربات موجعة الى فروع الخدمات الجماهيرية المدنية والى الرفاه الاجتماعي واجراء تقليص جدي في ميزانيات هذه الفروع.

● ثانيا: تقديم التسهيلات الجديدة لبعض شرائح ارباب الرأسمال على حساب تخفيض اجور ومستوى معيشة الكادحين. فبحجة محاربة البطالة ولخلق مناخ مناسب للاستثمار وتشجيع التصدير ستعمل الحكومة بشكل تضليلي للضرب على اوتار «المصلحة القومية» في مواجهة الازمة وانجاز التنمية.

وستلجأ وزارة المالية الى مقولة «تخفيض التكلفة» كوسيلة ناجعة لزيادة الاستثمارات ووتيرة النمو. ومن الاجراءات المرتقبة التي تدخل في اطار وسائل تخفيض التكلفة بالنسبة لحسابات ارباب العمل: تخفيض التكلفة بواسطة تسهيلات وتخفيضات يدفعها المشغل لحساب التأمين الوطني. الالغاء التدريجي لنظام ربط الاجور بعلاوة الغلاء، ونسف علاوة الغلاء المستحقة. اجراء تغييرات على قانون الحد الادنى من الاجور يفرغه من مضمونه او الغاء القانون نهائيا. وكذلك اجراء تغييرات على نظام دفع التعويض عن البطالة بشكل يحرم الكثيرين حتى من تلقي مقابل كسرة الخبز. هذا بالاضافة الى التخفيض الزاحف في سعر صرف الشيكل.

ان جميع هذه الاجراءات قد تساعد في تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لارباب العمل، ولكنها في غياب خطة استثمارية لتحسين اوضاع الفروع المنتجة لا يمكن ان تنقل الاقتصاد من مرحلة الركود الى شواطىء الازدهار. وحسب معطيات مدير عام اتحاد الصناعيين بورام بليزوفسكي ان الصناعة بحاجة الى زيادة في وتيرة النمو تبلغ ١٠٪ سنويا لمواجهة البطالة والهجرة (انظر: «يديعوت احرونوت» ٦/١١). وان زيادة بمقدار ٥ - ٦٪ تعني المحافظة على نسبة البطالة القائمة اليوم. وهو لا ينتظر زيادة اكثر من ٣٪ (يعني زيادة مرتقبة في عدد العاطلين عن العمل). والسؤال هو كيف يمكن زيادة وتيرة النمو في ظل سياسة مواصلة الاحتلال والانفاق العسكري وتمويل الهجرة وادارة ظهر المجن في العلاقة الدولية لموقف ورأي البلدان التي تقيم مع اسرائيل علاقات تجارية؟

لقد قيم الكثيرون بانه يوم اسود تأليف مثل هذه الحكومة. وواجب الساعة هو توحيد كل القوى المحبة للسلام والتقدم الاجتماعي لمنع تحويل اليوم الاسود الى كارثة مأساوية.

مبروك يا مصر

● مبروك يا مصر.. مبروك النصر.

من كل القلب

مبروك النصر. ان التعادل في الظروف الموضوعية هو انتصار على فريق هو زعيم الفرق الاوروبية على الاطلاق.

مبروك الاداء الرائع على ارض الملعب.

حقا لقد علمتم الناس كيف يكون لعب الكرة - بهدوء، وبروح الفريق، بالتعاون بالضربات القصيرة المسددة بإحكام، بالهجوم في وقته والدفاع عن المرمى، بالتفكير في كل خطوة وضربة، باستعمال العقل مع الرجلين.

مبروك يا مصر.

نصرك نصر لنا جميعا، لكل عربي من المحيط الى الخليج. هذه هي مصر وهذا هو شعبها. هكذا كنا نعيش ايام انتصارات الزعيم الخالد جمال عبد الناصر طيب الله ثراه. كنا نفرح لفرح مصر وننتصر لانتصار مصر، وننهزم عندما تهزم مصر وتصاب بأي نكسة او نكبة.

الجرح الذي يسيل من النيل يؤلمنا جميعا. نضمده في نفوسنا واجسادنا وقلوبنا. والفرح الغامر، اي فرح لشعب مصر، هو فرح لنا هنا فرح لكل فرد. كل الناس صفقوا ورقصوا وتطوا، مثلما فعل أولادي في البيوت، في الشوارع، في المحلات العامة والخاصة. الكل مبتهج ومسرور. اننا بحاجة الى نصر، اي نصر وها نحن نثبت ان النصر يمكن تحقيقه بالعمل الدؤوب المثابر العقلاني المتزن، بالتفكير الصائب والتخطيط الرائع والملاحقة للوصول الى الهدف.

نضع الهدف أمامنا - وهو النصر. ونسعى للوصول اليه.. لا نمل ولا نكل، بثبات وعزيمة وارادة. ونحن واثقون ان النصر حليف المثابرين الصامدين وعلى كل الجبهات وفي كل الاوقات.

واخيرا

ودائما:

مبروك

والف مبروك

لرياضيي مصر،

لادارة الفريق المصري.

ولكل من عمل على ان تكون مصر على خارطة الرياضة الدولية بعد غياب دام ستة وخمسين عاما وبعد حضور لن يغيب ابدا بعد اليوم.

(المحامي علي رافع)

قصة تعذيب شاب من معتقلي الناصرة..



● ثلاثة ايام من التعذيب المتواصل، ليل نهار، تفنن خلالها المحققون بالاساليب الجهنمية المختلفة.. حتى يبتزوا اعترافا، اي اعتراف، من هذا الشاب. يكفي ان يقول لهم انه قذف حجرا واحدا.. ●

● تقرير: نظير مجلي ●

● مازن أسد عبده. شاب في التاسعة عشرة من عمره. يسكن في بيت والده في نتسيرت عيليت. في يوم الاضراب الشهير للجماهير العربية (الاثنين ٩٠/٥/٢١) احتجاجا على مجازر يوم الاحد الدامي (في ريشون لتسيون وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين ٩٠/٥/٢٠) بقي في البيت ليستعد لامتحان «الدبلوم» في موضوع المدنيات. لكنه في ملفات الشرطة مسجل اليوم كشاب (مشاغب) نزل في ذلك اليوم الى الناصرة بباص رقم «١» (الذي لم يكن يعمل في ذلك اليوم) وشارك في قذف الحجارة على الشرطة واغلاق الشوارع.

قصة تعذيبه في زنازين الشرطة كانت بالنسبة له اكبر درس في المدنيات. لكنه، لو كتب شيئا في اوراق الامتحان عن الحقيقة التي شاهدها بعينيه، من وراء كيس الخيش، وما لمسها على جلده لكان خسر شهادة البجروت كلها.

جاء الى مكتب «الاتحاد» مباشرة بعد ان اطلقوا سراحه صبيحة يوم الجمعة الماضي. عينه اليمنى منفوخة، اصبع قدمه اليسرى وارم والدم الاسود محبس تحت الاظفر. جسمه مترهل. عيناه متعبتان. وراح يروي ما حدث له خلال الايام الاربعة الفائتة..

جاءوا الى البيت صباح يوم الاحد (١٩٩٠/٦/٣) يريدون اعتقالي. سألتهم اذا كانوا يحملون امرا من المحكمة. فلما اكتشفت انهم لا يحملون امرا كهذا رفضت مرافقتهم. فنزلوا وعادوا بعد فترة وقد جلبوا امرا. اخذوني الى المسكوبية حيث كنت مطلوبا لدى الضابط ليتمان. فقالوا لي: الضابط مشغول اليوم. اذهب الى البيت وعد في الغد.

جئت في اليوم التالي، الاثنين، فقالوا لي: عندنا امر توقيف ضدك. انت معتقل. وكان يرافقني والدي فأخبرهم انني كنت ادرس للامتحان في يوم الاضراب. فأخذوا منه افادة وطلبوا منه ان يعود الى البيت لانهم مضطرون للتحقيق معي، لكنهم لم يحققوا معي في ذلك اليوم.

بعد منتصف الليل ايقظوني من نومي في المعتقل ونادوني الى الخارج. اغمضوا عيني وساقوني باتجاه سيارة. صعدت اليها وشعرت انني لست وحيدا فيها. وخلال فترة الانتظار رفع احد الحاضرين الخرقة عن عيني فشاهدت اكثر من ١٥ معتقلا غيري وقد حشروا في صندوق سيارة فورد ترانزيت كالسردين، الواحد فوق الاخر، قسم منهم جلسوا على الارض.

امرونا بالامتناع عن الكلام بتاتا. وعندما همس احدهم في اذني هددونا: «سأريكم عندما تصل..». واخذونا الى معتقل الجلمة.

حال وصولنا الى هناك البسوا كل واحد منا كيسا من الخيش فوق رأسه رائحته كريهة نتنة. وكنت مقيد اليدين فقيدوني ايضا بالقدمين. وضعوا كلا منا ملتصقا بالجدار. وكان نصيبي التوقيف قرب باب حديدي يرتفع عن الارض بعلو سنتمتر واحد او اثنين. جاء شرطي من الخلف ودفعني لكي التصق بالباب بشكل كامل. وكنت احتذي الصندل فدفع باصابع قدمي تحت الباب وبجبيني على حديد الباب مباشرة. وفجأة فتحوا الباب. فضغط بقوة على اصبع قدمي حتى شعرت انه كسر وان الاظفر قد قبع من مكانه وان النار تشتعل في رأسي. فأطلقت صرخة ألم هستيرية.

كانت الاوامر الصارمة التي تلقيناها عندما اوقفونا على الجدار: ممنوع الصراخ. ممنوع الكلام. ولم يقولوا: ممنوع الالم. ممنوع الاحساس. ولما خرقت اوامرهم بصرختي انهالوا علي بالضرب.. باللكمات والصفعات و«الشلاليت» وبضرب الرأس بالباب. حوالي ثلاث ساعات بقينا على هذه الحال. لم ير اي منا ما دار حوله. اكثر شيء كنا نراه هو القدمان من تحت الكيس. لكني شعرت بان هناك اكثر من شرطي كانوا يتناوبون على ضربنا. يبدو ان كل واحد منهم دار علينا الواحد تلو الاخر، يتفننون بالضرب.

■■ اللبناني المؤمن حفظ اسماءنا كلها.. وقدم «نصيحة»!

بانتهاء وجبة التعذيب الاولى اخذونا كل واحد الى زنزانته. وكان رقم زنزانتي الاولى ٤. فقد ازاحوا الكيس عن رأسي قبل ادخالي اليها وفكوا قيود يدي. وابقوني مكبل القدمين. كانت اوجاع اصبعي ما زالت تحرق اعصابي. فقذفت بجسدي على السرير متمنيا ان اسرق لحظة نوم.

ولكن الزنزانة لم تكن خالية. فقد سكنها شخص عرف نفسه امامي على انه لبناني. وقال انه فدائي. وراح يروي لي قصته قائلا ان الجيش القى القبض عليه في جنوب لبنان وهو يعد عبوة ناسفة كان ينوي وضعها امام الجيش الاسرائيلي. وان جنديا اطلق عليه الرصاص فأصابه في كتفه. ودعاني الى رؤية اثار الرصاص حتى اصدقه. وكشف بالفعل عن كتفه. ورأيت نقشا من الوشم دق تحت علامة الرصاصة كتب فيه: «لا اله الا الله». وتحدث عن حزب الله والشيعة.

.. ثم راح يوجه الي النصائح: لا حاجة الى العناد هنا. وفر على نفسك التعذيب واعترف. انا عندي مشكلة اكبر بكثير من مشكلتك واعترفت. فما هي مشكلتك بالنسبة لي. ضربة حجر؟! قلت انك قذفت حجرا، فيطلقون سراحك على الفور. لا تخف. قبلك حاول كثيرون وبالتالي اعترفوا. اصحابك كلهم اعترفوا. وراح يردد لي اسماء عدد من الرفاق المعتقلين ويؤلف قصص الاعترافات عنهم.. عرفت انه «عصفور»*.. فقلت له: انني تعب جدا. ورجوته ان يسكت. ففعل.

■■ واكتشفت ان صحتي مثل «اليم»!!

أخذوني الى الفطور ثم اعادوني الى الزنزانة.

لم يكن هناك المؤمن اللبناني. وكان ممددا على «الطابق الثاني» من السرير شخص ملتح. قلت له: مرحبا. فلم يرد. قلت له «شالوم» ولم يرد. اقتربت منه وكانت عيناه جاحظتين. فلم يرمش. حسبت انه ميت. فخفت. وكانت يداي وقدماي مقيدتين. فدفعته برأسي. وتبين لي انه «دمية» او تمثال.. ففهمت ان الهدف هو اخافتي.

وبعد عدة دقائق جاءوا لاخذي. البسوني كيس الخيش مرة اخرى. ونقلوني الى غرفة فهمت انها «عيادة» المعتقل. وكان فيها شخص يحمل ادوات الطبيب. فوضع السماعة على صدري ليفحصني. فقلت له انني اعاني الالم في اصبع قدمي اليسرى. لكنه اجاب بلغة عربية صرفة يسكتني: انا لا اسمع. وصحتك مثل «اليم».

ثم ساقوني الى السيارة ومعي عدة اشخاص معتقلين. وجلبونا الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد الاعتقال،

■■ وجبة الصراصير..

حالما وصلنا الى الجلمة غطوا رؤوسنا باكياس الخيش. ثم ادخلونا الى صناديق من الباطون، ربما كانت مراحيض قديمة. تلك التي تقام فوق حفرة مجاري. لم ار كل شيء بسبب كيس الخيش والقيود في اليدين والرجلين. لكنني شاهدت من تحت الكيس ان الزواحف التي ملأت قدماي هي صراصير لا تلسع. لكنها تثير القرف والازعاج. الصراخ ممنوع. الكلام ممنوع. الاحتجاج ممنوع. فكنا نكح فقط..

بعد حوالي اربع ساعات من هذه الوجبة اخذوني الى غرف التحقيق. «انت مغلبنا وله.. يلعن ابوك». هكذا بدأ التحقيق هذه المرة. وكل مرة اقول للمحقق فيها ان لا شيء عندي اعترف عليه كان يجيبني بالشتائم، من الزنار ونازل.. طلبت منه ان اشرب ماء فقد عطشت. فأجاب: «موت».. وصرخ: «لا ماء. ولا طعام. ولا نوم.. الا اذا اعترفت بانك قذفت الحجارة». ثم اخذني الى ساحة المعتقل، بعد تلبيس كيس الخيش طبعا، واوقفني ووجهي الى الجدار تحت اشعة الشمس الحارقة. حسبت انني اقف وحدي، اذ انني لم اسمع اي صوت لانس في المكان. فبدأت ارفع كيس الخيش بواسطة الاحتكاك بالجدار وتمكنت من مشاهدة مجموعة كبرى مثلي من المعتقلين. فانتبه احد الحراس فضرب رأسي بالجدار.

■■ الاعتراف الاول

بعد الغذاء ادخلوني الى غرفة تحقيق فيها المحقق رجل سمين أقرع يلبس النظارات ويضحك باسلوب تظاهري وقهقهات عالية غبية. قال: دنع يا حمار. ثم امر: «أركع امامي». رفضت طبعا. فوقف واجبرني بالقوة على الركوع، وانا مقيد اليدين والقدمين، فوق ارضية باطون ذات نتوءات. بقيت هكذا حوالي الساعة. عندما ادرك انني مصر على موقفي امر باخراجي الى الساحة تحت الشمس. وبقيت حتى العشاء.

وبعد العشاء اخذوني مغطى الرأس بكيس خيش، طبعا الى طابق اخر في البناء (هكذا شعرت بسبب الصعود عبر الادراج). تجاوزنا عدة ابواب ثم الى غرفة قالوا لي انها غرفة الكهرباء. هنا ازاحوا الكيس عن رأسي كي ارى جيدا. كانت هناك ثلاث حقائب. فتح المحقق احداها لارى ماكينة قياس كهرباء مع سلكين. قال: اترى هذه الماكينة. سأكهربك بها اذا لم تعترف. فقلت له: افعل ما تشاء.

فأخذوني الى غرفة اخرى مجاورة، فيها صندوق من الحديد الصاج طوله متر تقريبا وعرضه وسمكه نصف متر. ادخلوني فيه واغلقوه. وراح يطبلون عليه ٦ - ٧ مرات. شعرت ان رأسي يطير عن جسدي. وانني اصاب بشيء من الصرع. وعندما فتحوه ارتميت ارضا وانا اشعر ان الدنيا كلها تدور امام عيني. «ستعترف ام لا»، سألني حالا.

عندما اخذ الجواب المناسب قذف بي الى الزنزانة. وكانت هذه زنزانة مختلفة عن سابقاتها. ليس فيها سوى سرير. مظلمة. لا يدخلها الهواء الا من تحت الباب الحديدي، حيث توجد فتحة بارتفاع ٢ - ٣ سم على عرض الباب. لا يوجد فيها ماء او حمام. يوجد فقط جلن، اصله «جلن ملفين» (من مواد التنظيف..)، فهمت انه وضع لمن يريد ان يبول (فقط للتبويل. لان بابه ضيق) وذلك انه كان مليئا... ورائحته تخنق الزنازنة.

كان ذلك مساء الثلاثاء. منذ ثلاثة ايام لم اقض حاجتي. فشعرت ان معدتي ستنفجر. وفي الوقت نفسه عانيت من العطش. فناديت الشرطي: اخرجني من هنا. فأجاب: مت حيث انت. قلت له اريد ان اشرب. قال: لا شرب الا اذا اعترفت. قلت: خذني الى المرحاض. قال: ليس قبل ان تعترف. قلت له انني اشعر بانني سأموت. قال: مت اذا لم تعترف. فصحت به: حسنا. سأعترف.

فأجاب: بماذا تعترف؟ قلت له: بما تريد. فقط خذني الى المرحاض. فقال: اولا تعترف. ثم خذ ما تريد.

فتح الباب فعلا. فك قيودي في اليدين والقدمين. ناولني ورقة بيضاء. وقال اكتب اعترافك. فسألته: بماذا؟ فقال لي: «اكتب انك بتاريخ ٩٠/٥/٢١ شاركت في المظاهرة. وقذفت حجارة على الشرطة». ثم اضاف: «واكتب.. انك رأيت الى جانبك فلانا وفلانا..» وراح يعدد لي الاسماء. ثم امرني بان اوقع. ففعلت. وقال لي: الان اذهب الى المرحاض. فركضت وعندما عدت اليه ناولني كأس كبيرة من الماء المثلج. فشربتها. وكان قد اعد رجلي شرطة ليسجلا افادة رسمية. ثم جلبوا لي كاسا من الشراب. فشربته. شعرت انني كنت مستعدا لشرب برميل كامل من كثرة العطش.

عندها، طلبت منهم ورقة الاعتراف. قلت لهم انني اريد ان اضيف عليها بعض الاسماء. فناولوني اياها.. ومزقتها على الفور.

وما تشوف عينك الا النور.

تلقيت صفعتين على الفور. ثم سحبوني الى غرفة مجاورة ليس فيها سوى طاولة وكرسي وصورة هرتسل. قيدوني مرة اخرى في اليدين والرجلين. وفي هذه الاثناء دخل ثلاثة من اصحاب العضلات. وضعوا الكيس على رأسي وبدأوا يضربون. من حسن حظي انني تلقيت ضربة تحت عيني.. فرحت اصرخ واقول: «راحت عيني». فتوقفوا. ازاحوا الكيس فوجدوا عيني اليمنى وقد انتفخت. فهرعوا لجلب قطع الثلج. كانت الساعة تقارب الرابعة صباحا. فأخذوني الى الزنزانة وتركوني انام ساعتين.

■■ الباص الذي لم يسر..

في السابعة والنصف من صباح الاربعاء اخذوني مرة اخرى الى التحقيق، امام الرجل السمين اياه ومعه شرطي اخر. قال: الان يوجد عليك شهود.. اتعترف ام اجلبهم لك. فقلت: لا شيء اعترف عليه. فجلبوا لي شابا اعرفه جيدا. طأطأ رأسه وخفض عينيه وقال دون ان يرفع عينيه الي: كنا معا وقذفنا الحجارة على الشرطة. شتمته واخذوه.

اركعوني على الارض. فزعوا ظهري الى الوراء، فصدرت عني صرخة الم، اعتقد انها دوت في كل جنبات المعتقل.

- «مثل هذا توجد عليك اعترافات اخرى. يجب ان تعترف او تموت». وراحوا سواصلون تعذيبي. ضغطوا القيود في يدي فشعرت ان عظام رسغي تتفتت. ضغطوا على ظهري الى الوراء. وكلما زاد الالم زادوا في ايلامي اكثر. وقام احدهم بفك يدي. امسك باليد اليسرى وطعجها الى الخلف وراح يضغط. قال لي: امسك القلم واكتب. وزاد في الضغط حتى لم اعد اقوى على الاحتمال. فصرت اكتب ما يمليه علي..

«اكتب. نزلت من بيتي في نتسيرت عيليت في الرابعة والنصف بعد الظهر. قل كيف نزلت. هل عندكم سيارة؟ بماذا تنزل الى الناصرة عادة؟» فقلت له انزل بباص رقم «واحد» او «خمسة». فقال: «اكتب نزلت بباص رقم واحد. وصلت حتى منطقة العين. وهناك كان العديد من الاشخاص متجمهرين ومعهم عضو الكنيست توفيق طوبي. نزلت معهم الى الشارع المقابل لبيت رئيس البلدية توفيق زياد..». وهنا صرت اروي عما سمعته من زملائي عن تلك اللحظات، وكلما اتوقف عن الكلام يضغط على يدي اكثر: «قال لنا توفيق طوبي انه اتفق مع الشرطة على الانسحاب من الناصرة. وطلب منا ان نتفرق. فتفرقنا كل واحد باتجاه بيته. وفي الشارع الرئيسي وجدنا ان الشرطة لم تغادر المدينة بعد. فرحنا نقذفها بالحجارة وهي تقذفنا بقنابل الغاز. انا ضربت حجرا واحدا وذهبت الى البيت». فأصر علي: قل كيف عدت بالضبط. ذهبت بالاتجاه الاخر نحو سينما ديانا؟ ومن هناك صعدت الى باص رقم واحد الى بيتكم في نتسيرت عيليت؟

قلت له: بلى. وهكذا انتهت الافادة. طلب مني توقيعي. رفضت في البداية. لكنه اجبرني. وبعد ان وقعت قال لي: برافو عليك. الان استعد للذهاب الى البيت.

اخذوني الى غرفة مليئة بالمعتقلين. في منتصف الليل لاحظت انهم مدمنون على المخدرات وصارت تصيب الواحد منهم «كريزا» (الارتجاف). فصحت بهم ان ينقلوني الى مكان آخر. فأخذوني الى غرفة تضم مجموعة من المعتقلين الجنائيين من ابناء الناصرة. فاستقبلوني بحرارة. وفي اليوم التالي نقلوني الى طبريا. وفي صباح الجمعة اطلقوا سراحي بكفالة الف شيكل. ووقعت على أمر التزم به بعدم مغادرة البلاد. وجئت اليكم على الفور.

لا ادري بعد كيف الخص هذه التجربة. وكل همي كان ان اكشف عن جرائم التعذيب التي تعرضت لها. وبالتأكيد تعرض لها اخرون، ويتعرض اخوتنا في المناطق المحتلة يوميا لابشع منها. وبالطبع سأقدم شكوى الى الشرطة. وسآخذ تقريرا طبيا عن حالتي الصحية. ولن اسكت على هذا التعذيب.

انني آمل ان يفهم القضاء ايضا ان الافادة اخذت من تحت التعذيب. خصوصا وان فيها ثغرة قانونية واضحة. ففي الافادة ذكرت، حسب طلبهم، انني جئت من البيت وعدت اليه بباص رقم واحد. بينما، في ذلك اليوم، لم تسر الباصات ابدا. خصوصا عندما اغلقت الشرطة الشارع العام.

.. وقبل ان ننهي اللقاء مع مازن كان لا بد من ان نعود الى امتحان «الدبلوم» الذي راح عليه في موضوع المدنيات.

- في المدنيات موضوع اساسي، هو الدمقراطية الاسرائيلية. فأجاب: «أقدم ورقة بيضاء على الاقل. فأين هي الدمقراطية».

(*) لقب العصفور يطلقه السجناء على الوشاة الذين تزرعهم سلطات الامن بينهم لكشف اسرارهم وسحب اعترافاتهم بالخداع.

** تهنئة **

الى الاخ صالح عالم بولادة المولودة الجديدة «حنين» والف مبروك

أعضاء الحزب والجبهة - كفر مندا

* تهنئة *

الى الاخ علي صنعوني بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة والف مبروك.

الاخت رحاب والاولاد وزوجها محمد جعفري - بئر السبع

أحر التهاني القلبية

الى العم خالد داهود عنبتاوي «ابو عمرو» بمناسبة نجاح عملية القلب المفتوح ونأمل له الشفاء العاجل.

وليد وغصون عنبتاوي والعائلة - شفاعمرو

* احر التهاني *

تتقدم بها الى الاخ خالد اغبارية (ابو ابراهيم) بمناسبة انتخابك عضوا في اللجنة المركزية في نقابة العمال العامة للهستدروت بالنجاح والتوفيق والى الامام.

خليل جابر جبارين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رنحس هكرمل

حارة النزهة - دالية الكرمل تلفون ٠٤/٧٨٢٢٢٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان السيد سمير مزيد حلبي - من دالية الكرمل، قسيمة رقم ٩٣ بلوك رقم ١١٥٢٢ قد تقدم بطلب للبناء - ملف رقم د. ٩٠/١٩ والذي يشكل تسهيلا في البناء على النحو التالي:

١- بناية طابق ثالث بدلا من طابقين.

كل من يرى ان المصادقة على هذا الطلب تمس به يمكنه ان يقدم اعتراضه لمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «رنحس هكرمل» وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فهمي حلبي - رئيس اللجنة

محكمة القدس الشرعية
شارع لفرونطي - ٤ -
اعلان وراثة ٩٠/٣٠٨

قدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في كفرقرع تشعر بوفاة المرحومة شمسي عارف يحيى باجلها الموعود بتاريخ ٨٩/٩/٩ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد كنهوش يحيى وباولادها منه وهم: نواف وخيري ونايف ونور الدين ومحمود وفاطمة وسمير وسميرة وفائقة وغادة فقط لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة القدس الشرعي
زكي امين مدلج

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد رائد محمد مؤنس (١٨ عاما)، عامل من مخيم النصيرات. استشهد يوم (١٩٨٩/٥/٦) جراء عيار ناري.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

انفجار جسم مشبوه بطفلين في حي الزيتون يؤدي الى بتر يد احدهما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب طفلان بجروح خطيرة جراء انفجار جسم مشبوه عبثا به اثناء لعبهما في بيارة في حي الزيتون بغزة، ظهر يوم الثلاثاء الماضي، حيث بترت اليد اليسرى للطفل عبود عمران مرتجى (١٠ سنوات) وبترت اربعة اصابع من اليد اليمنى كما فقد عينه اليسرى.

واصيب الطفل مازن غازي نوفل (١٢ سنة) بجروح في انحاء جسمه.

وقامت قوات الاحتلال باقتحام مستشفى «الشفاء» ونقلت المصابين الى مستشفيي «تل هشومير» و«برزلاي».

خلال اليومين الماضيين: حملة اعتقالات

● تتمة من صفحة ١ ●

الاهالي للجنود ومن معهم بالرغم من اعلان حظر التجول في القرية. ودارت مواجهات استخدم خلالها الجنود قنابل الغاز والصوت والعيارات المختلفة. واصابت قنبلة صوت رجل احدى النسوة (امينة شفيع - ٤٠ عاما) فيما اعتدى جنود بالضرب على المواطنة لطيفة سعيد صوان (٤٥ عاما).

هذا وقالت مصادر عائلة الشاب محمد صالح زيدان (٢٩ عاما) من قرية دير الغصون/طولكرم ان حالة ابنهم الصحية خطيرة جدا وانه يخضع للعناية المكثفة في مستشفى «تل هشومير» الذي نقل اليه بطائرة مروحية وكان الشاب، وهو مطارد منذ حوالي سنتين قد اصيب خلال مواجهات وقعت في القرية مساء امس الاول.

وعلم ان الشاب وليد ابو صفاقة (٢٤ عاما) من طولكرم نقل ايضا الى المستشفى نفسه وهو في حالة خطيرة. وكان اصيب مساء امس الاول ايضا ولكن في الحي الشرقي من طولكرم.

ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس فتى من قرية بلعا التي شهدت مواجهات اثر اقتحامها من قبل جنود الاحتلال وكذلك في قرية نزلة عيسى ومخيمي جنين والدهيشة وقباطية وغيرها.

وجرى في مركز الكاثوليك/ رام الله حفل تأبين للشهيدين ياسر ابو غوش ورجا صالح فيما وقعت مظاهر احتجاج في المدينة.

وتعرضت سيارات استيطانية وعسكرية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع في الخليل وبيت لحم وبيت ساحور وطولكرم. وكذلك في القدس وفي مخيمي جباليا ورفح.

وقالت مصادر محلية ان مستوطنين يستقلون باصا الى «كريات اربع» قاموا برشق السيارات العربية بالحجارة مما ادى الى تضرر الكثير منها وكان بينها سيارة المواطن معتز شريف الجعبري الذي اصيب طفله اشرف (٤ سنوات) برضوض مختلفة.

اما في جباليا فقد اصيب الطفل اشرف محمد السيد (٦ سنوات) برصاصة في ساقه كما اصيب في رفح سعيد محمد سعيد (٣٢ عاما) برصاصة في فخذه.

● هدم منزل ●

وهدمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وطوال اكثر من (٤) ساعات قسما من منزل ذوي الشاب سليم محمد عبد الحميد العامودي (٢٩ عاما) والذي صدر حكم بسجنه مدى الحياة و(٢٠) سنة اخرى بتهمة الانتماء الى حركة فتح وقتل مشتبه بتعاونه مع الاحتلال قبل شهرين. ورغم مشاركة جرافتين في عملية الهدم ونحو (٤٨) سيارة عسكرية حاصرت الموقع (جورة الشمس في حي الصبرة في غزة) فقد تم هدم الطابق الاول من المبنى (مكون من طابقين ويأوي ٢٧ نفرا) فيما ظل القسم الثاني وهو آيل للسقوط في اي وقت. ويفيد مراسلنا نقلا عن الاهالي ان ضابطا كبيرا قاد العملية اكتفى بتحذير الاهالي من مغبة الاقتراب من المبنى وحملهم مسؤولية اي اخطار تنجم عن ذلك مضيفا بان الجنود سيعودون لاحقا لاتمام عملية الهدم.

● واغلاق منزلين في اريحا ●

وشهدت مدينة اريحا اضرابا تجاريا يوم امس استنكارا لاغلاق منزلي ذوي المعتقلين خليل ابراهيم الشيش وعمر محمود ابو حفيظة (١٩ عاما) وهما متهمان بالقاء زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال قبل حوالي العام.

اضراب امس ادى الى انقطاع اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

للهستدروت الا ان طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت الذي يضم سكرتيري النقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة لم يرضخ للضغوط وقرر تنفيذ الاضراب. كما لجأ ارباب الصناعة الى اجراءات استفزازية بهدف خلق البلبلة بين العاملين ففي بيان عاجل لاتحاد ارباب الصناعة جرى الادعاء بان الاضراب لا يشمل المؤسسات الصناعية وذلك بالاتفاق مع رئيس القسم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد. الامر الذي دحضه هبرفيلد مطلقا.

ولهذا السبب بالذات هناك بعض المصانع وبشكل خاص مصانع خاصة لم تشترك في الاضراب.

وعقب رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت، بنيامين غونين، على الاضراب بالقول انه كان اضرابا ناجحا على الرغم من الظروف الصعبة التي جرى فيها وان اهمية نجاحه يجب ان تنعكس في مواصلة الكفاح.

واشاد غونين باحتجاب «الاتحاد» عن الصدور في يوم الاضراب على عكس جميع الصحف الاخرى في البلاد التي شملها قرار الاضراب.

هذا وبعث النقابي سهيل دياب ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، احتج فيها على خرق اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية لقرار الاضراب.

الجبهة تدعو كل انصار

● تتمة من صفحة ١ ●

امس في حيفا.

ترأس الاجتماع العامل الاجتماعي جهاد سعد. وقدم عضو السكرتارية سالم جبران تقريرا حول الوضع السياسي في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة، كما قدم عرضا لاعمال ونتائج المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقدم بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة تقريرا حول الاضراب العام للعاملين امس (الخميس) واهداف النضال النقابي في هذه المرحلة وفي مقدمتها عقد اتفاقات عمل جديدة والدفاع عن علاوة الغلاء وحل مشاكل البطالة. وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تقريرا حول نشاطات الجبهة بين اجتماعين والاهداف التنظيمية والسياسية المستعجلة.

وشارك في النقاش اعضاء السكرتارية مقدمين صورة لعمل الجبهة في مختلف المناطق واقتراحات لتصعيد نشاط الجبهة في المرحلة القريبة المقبلة ضمن خطة شاملة لاعادة تنظيم مؤسسات الجبهة واقر الاجتماع القرارات التالية:

● تحية العاملين على الاضراب العام الناجح والدعوة لتصعيد النضال دفاعا عن المصالح العمالية والنقابية الحيوية وفي مقدمتها عقد اتفاق جديد للاجور.

● التضامن مع شعب المناطق المحتلة ضد البطش الاحتلالي والدعوة الى تصعيد اعمال الاغاثة لشعب المناطق المحتلة.

● استنكار حملات البطش الارهابي البوليسي والاعتقالات في الناصرة وشفاعمرو والطيبة وطرعان والمكر ورهط وعكا واللد وكفر قرع وغيرها. والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف حملة الاعتقالات. واستنكار حملات الافتراء الدموي ضد الناصرة وقيادتها.

● دعوة كل فروع الجبهة وكل انصار السلام والمساواة اليهود والعرب للتجند للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة الذي يقام بين ٢٥ - ٢٩ تموز ١٩٩٠. ومناشدة كل السلطات المحلية التي ستقيم مخيمات ان تنسق المواعيد فيما بينها لضمان المشاركة الشعبية في كل المخيمات.

● مع التعبير عن القلق من تصاعد العنصرية واحتلال ساسة عنصريين مراكز في السلطة، تدعو الجبهة كل مناهضي العنصرية وانصار الدمقراطية وحقوق الانسان الى تصعيد النضال ضد العنصرية.

هذا، وقررت السكرتارية عقد الاجتماع القادم خلال شهر لمناقشة خطة تنظيمية سياسية شاملة لاحداث عملية التجديد والتطوير في مؤسسات الجبهة استعدادا للمؤتمر القطري القادم للجبهة الذي سيعقد في الخريف القادم.

بعد انتصار «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في انتخابات الجزائر:

مصادر صحفية: التحول في الجزائر قد ينعكس، ايضا، على دول المغرب العربي الاخرى!

● الجزائر - الوكالات - استأثر انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات المحلية الجزائرية وامكانية انعكاسه على المغرب العربي باهتمام الصحف ووسائل الاعلام في تلك المنطقة.

فقد عبرت اثنتان من الصحف المستقلة التونسية وهما «الصباح» و«لو تان»، امس (الخميس)، عن تخوفات من «الانعكاسات» المحتملة للفوز الاصوليين في الانتخابات البلدية الجزائرية داخل هذا البلد بالذات وفي البلدان المغاربية المجاورة.

وتحت عنوان «المنعطف» كتبت صحيفة «لو تان» ان الانتخابات التي اجريت، يوم الثلاثاء في الجزائر «قلبت المعطيات السياسية في هذا البلد ولا بد ان تثير تساؤلات حول انعكاسها على منطقة المغرب العربي». واضافت ان «الاكتساح الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ يدخل معطيات جديدة مهمة على الخارطة السياسية الجزائرية والمغاربية».

واعتبر معلق صحيفة «الصباح»، من جهته، أن ما حدث في الجزائر «ستكون له حتما اصداء في الدول المجاورة لانه يعطي دفعا نفسانيا كبيرا للقوى الاصولية في هذه البلدان ويعزز ثقتها في نفسها».

اما صحيفة «البيان» المغربية فقالت «ان تحول الاحداث في الجزائر سيعزز مخاوف الاوساط في المغرب وخارج المغرب التي تبدي قلقها من هذا التحول الذي يكتنفه الغموض».

واضافت «انه تحول نحو الدمقراطية افاد قبل اي جهة حركة تجاهر من دون اي عقد بعيوبها التسلطية وغير المتسامحة».

وقالت «وعلى الرغم من انعكاس الانتصار الاسلامي على الساحات الداخلية لكل دول المغرب الاخرى القريبة من الجزائر فان اتحاد المغرب العربي هو الذي سيتزعزع نتيجة هشاشة قطبه الاساسي في الجزائر».

من جهة ثانية اعرب الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بللا، عن سروره وارتياحه لما حدث في الجزائر حيث «مني النظام بهزيمة نكراء»، على حد تعبيره.

وفي مقابلة معه نشرتها، امس (الخميس) صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية المحافظة غداة الانتخابات، دعا بللا لفكرة تشكيل منتدى للقوى الدمقراطية التي طرحها زعيم جبهة القوى الاشتراكية، حسين آيت احمد.

وقال ان خطر حدوث انقلاب عسكري «وارد جدا» ولكنه رأى ان «المجتمع الجزائري سيقاوم وان مثل ذلك الانقلاب سيكون مآله الفشل». واعرب، ايضا، عن اقتناعه بأن الجزائر لن تتحول الى «جمهورية اسلامية على الطريقة الايرانية» وقال ان ذلك «مستبعد لان كل شيء فيها مختلف» عما هو في ايران.

مسيرة في مجدل شمس تتحول الى مظاهرة ضد الاحتلال

● مجدل شمس - لمراسلنا - طافت شوارع مجدل شمس في الجولان السوري المحتل مسيرة شبابية تحية لمنتخب كرة القدم المصري الذي احرز التعادل مع منافسه الفريق الهولندي، ليلة الثلاثاء الماضية.

ودوت الهتافات طويلا محيية شباب مصر وزعيمها خالد الذكر جمال عبد الناصر.

وتحولت المسيرة الى مظاهرة وطنية منادية بسقوط الاحتلال.

الجنود ينكلون بشبان جاءوا لزيارة اقاربهم في معتقل الظاهرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجبر جنود الاحتلال عددا من الشبان على خلع القمصان التي يرتدونها، وذلك في اثناء زيارتهم لاقاربهم المعتقلين في معتقل الظاهرية العسكري جنوب الخليل يوم الاثنين الاخير. وقد صادر الجنود القمصان وتركوا الشبان عراة تحت اشعة الشمس الحارقة.

اما حجة اقدام الجنود على هذه الخطوة فهو وجود عبارة «الاحد الاسود» يوم ١٩٩٠/٥/٢٠ باللغة الانجليزية على القمصان اشارة الى مجزرة عمال قطاع غزة في اليوم المذكور، وغراب من بين هؤلاء الشبان كل من الشقيقين جميل وماهر مصطفى القواسمي وجميل جراد.

وزير الخارجية الامريكي يحمل اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

دعوة وزير الخارجية الجديد، دافيد ليفي، الى واشنطن للتباحث حول سبل تقدم المسيرة السلمية. وقالت الصحيفة، استنادا الى مصادر امريكية مسؤولة، ان واشنطن تعتبر ان ليفي يستطيع دفع المسيرة السلمية وانها «نصحت» القاهرة بالتعامل مع ليفي على هذا الاساس.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية ليفي، امس الاول الاربعاء، في حفل تسلم منصبه الجديد امام العاملين في الوزارة: «لا اعتزم اعادة فتح النقاش حول النقاط الخمس التي تنتهي الى حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية».

وقال ليفي ان «مبادرة السلام الاسرائيلية حرفت وحولت الى اسئلة طلب من اسرائيل ان تجيب عليها بنعم او بلا». وبعد ان اكد معارضته لـ «خطة بيكر» اعرب عن «امله في ان «تتقدم عملية السلام على اساس اتفاقيات كامب ديفيد»!

● السفارة الاسرائيلية في واشنطن ترد ●

ومن جهة اخرى اعلنت السفارة الاسرائيلية في واشنطن، امس الاول الاربعاء، ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «لديها الارادة والرغبة في دفع السلام قدما مثلما اوضحت في توجهاتها في هذا الصدد». جاء ذلك بعد بضع ساعات من انذار وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل بالاسراع بالتحرك على طريق السلام في الشرق الاوسط.

واضافت «ان ما يكفل المصلحة لجهود السلام في الشرق الاوسط هو الاتصالات المباشرة بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية الجديدة والتي تؤكد العلاقات الوثيقة بين الدولتين الدمقراطيتين»!

● محمد ملحم: موقف واشنطن يشجع اسرائيل على شن حرب جديدة ●

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمد ملحم، ان موقف واشنطن «يشجع اسرائيل على شن حرب جديدة في المنطقة خصوصا في ظل وزارة الحرب الاسرائيلية».

واضاف ملحم الذي كان يعلق على تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي هدد بالتخلي عن مساعي السلام اذا لم يلتزم الفلسطينيون واسرائيل بصورة جدية هذا الاتجاه «ان وضع المنظمة في الكفة نفسها مع اسرائيل في ميزان احباط مشاريع السلام يبين اصرار الادارة الامريكية على انتهاج موقف التحيز نفسه لاسرائيل بما يشجعها على الاستمرار في سياستها العدوانية المتنكرة لجهود السلام».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «بيكر يعرف من هو المسؤول عن احباط عملية السلام» ويعرف ان اسرائيل «احبطت كل المبادرات السلمية وشكلت تحديا لخطة بيكر ولجهود السلام وللادارة الامريكية».

ودعا الى «موقف عربي ضاغط على الولايات المتحدة في شتى المجالات والى التزام مقررات قمة بغداد الاخيرة وخصوصا اتخاذ موقف موحد ازاء التحديات ايا كان مصدرها».

● الجامعة العربية: الدول العربية فعلت كل شيء ●

وعلى الصعيد ذاته اكدت الجامعة العربية ان اسرائيل هي التي «تتشبث برفضها» السلام في الشرق الاوسط في حين ان الدول العربية عملت كل شيء لتشجيع مثل هذا السلام وذلك في رد فعل صدر، امس الخميس، في تونس على تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، التي قال فيها ان على الدول العربية «ان تبذل المزيد لايجاد مناخ ملائم للمصالحة» الاسرائيلية الفلسطينية.

وصرح ناطق باسم الجامعة العربية لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس ردا على تصريحات بيكر ان «الدول العربية من خلال تبني مشروع فاس فعلت ما هو ضروري في ما يتعلق بمساهمتها لايجاد مناخ ملائم لعملية السلام». واضاف ان «اسرائيل هي التي تستمر في الانغلاق داخل سياسة الرفض والتعنت وتصعيد العنف».

● شمير: واشنطن تتحمل مسؤولية «لهجة الحرب العربية»!

نيويورك - «و. ص. ف» - حمل رئيس الحكومة يتسحاق شمير «مسؤولية» تصاعد لهجة ما وصفه «بالحرب» في العالم العربي الى الولايات المتحدة.

وفي مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية وهي الاولى التي تجريها معه صحيفة اجنبية منذ تشكيل حكومته اعتبر شمير ان على الولايات المتحدة التحرك بسرعة لكي تضع حدا لـ «الشعور السائد في العالم العربي» بان العلاقات الاسرائيلية - الامريكية في صدد التلاشي.

واضاف «عندما يلاحظ العرب وجود علاقة حميمة بين الولايات المتحدة واسرائيل فان ما يستخلصونه هو العدول عن ان يهزموا اسرائيل بالقوة» (!!). وعندما يحدث عكس ذلك فان «الاحلام بهزم اسرائيل عسكريا تطفو الى السطح مجددا»!

وظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي وكأنه يتحسر على عهد الرئيس رونالد ريغان في الثمانينات. وقال ان العرب كانوا يبدون، انذاك، ميالين جدا الى الاعتدال «بسبب العلاقات الحميمة التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل»!

البرلمان الاوروبي يطالب اسرائيل بايقاف كل اعمال القمع بحق الفلسطينيين

● ستراسبورغ - طلبت المجموعة الاوروبية من اسرائيل، امس (الخميس)، وقف كل اعمال القمع بحق المدنيين الفلسطينيين فورا.

ودان النواب الاوروبيون، في بيان وافق عليه البرلمان امس في ستراسبورغ «كل دعوة مقنعة او لجوء الى العنف من اية جهة اتت»، مشيرا كمثال على ذلك الى تأييد آلمأمون متير كهانا لجريمة قتل سبعة عمال فلسطينيين ومحاولة الانزال الاخيرة التي قامت بها مجموعة فلسطينية على ساحل تل ابيب. واشار النواب الى ان ٦٦٩ فلسطينيا قتلوا منذ بداية الانتفاضة حتى الخامس من ايار ١٩٩٠.

ومن جهة اخرى دعا النواب الاوروبيون هيئات المجموعة الاوروبية الى اتخاذ كل الاجراءات من اجل الضغط دوليا على اسرائيل «حتى يتم احترام حقوق الشعب الفلسطيني في شكل كامل» وطلبوا، ايضا، ارسال بعثة دولية الى الاراضي المحتلة للتحقيق حول انتهاكات حقوق الانسان.

واعرب البرلمان الاوروبي، اخيرا، عن القلق لنوايا اسرائيل في تشجيع اقامة الاف اليهود من اوروبا الشرقية في الاراضي المحتلة ودعت اللجنة الاوروبية لكي تقدم «من دون اي تأخير» مساعدة طبية وانسانية الى الفلسطينيين الضحايا.

اعتقال مواطن من مسعدة

● الجولان المحتل - لمراسلنا - تواصل شرطة «كريات شمونة» اعتقال الاستاذ نواف البطحيش منذ صباح الثلاثاء الماضي.

وكان مقر الشرطة في مسعدة في هضبة الجولان السوري المحتل قد استدعى الاستاذ نواف. وافاد اهله بانه معتقل الان في مركز شرطة «كريات شمونة». ولم تعرف التهمة التي اعتقل بسببها.

والاستاذ نواف خريج جامعة دمشق. وكان اصدر سابقا نشرة لمرة واحدة اطلق عليها «النداء». وحصل مؤخرا على رخصة لاصدار مجلة اختار لها اسم «الزهراء»، لكنها لم تصدر بعد.

مع الاحداث

علام الصراع في رومانيا



● ايون اليسكو ●

●● قتل سبعة اشخاص على الاقل وجرح اكثر من ثمانية في الصدامات الدامية بين المتظاهرين المؤيدين للمعارضة وبين قوات الشرطة والجيش في رومانيا، وقد تمحورت الصدامات اساسا في مركز العاصمة، بوخارست.

وحاول المتظاهرون «احتلال» مقر وزارة الدفاع. وعندما صدتهم قوات الامن قاموا بحرق جناح من اجنحة عمارة وزارة الدفاع. كذلك حاول المتظاهرون احتلال مبنى الاذاعة والتلفزيون. وبالفعل اوقفوا البث ساعة كاملة. وفقط عندما اعطى الرئيس اليسكو الامر بضرب المتظاهرين امكن وقف هذا التسيب الخطير الهادف الى زعزعة ثقة الشعب بالنظام الثوري الجديد وفقدان الثقة بالاستقرار.

وتدفقت امس الاول وامس الى العاصمة عشرات الوف العمال، وخصوصا عمال المناجم للوقوف دعما للحكومة. وبالفعل قام العمال بهجوم ماحق على مثيري الشغب. ورفع العمال شعارات التأييد للثورة ونهجها السياسي - الاجتماعي العام مؤكدين ان الطبقة العاملة الرومانية سوف تدافع بقوة عن النظام وسوف تسحق الثورة المضادة.

وتفيد وكالات الانباء ان الصراع يشتد الان بعد ان ادركت المعارضة الرجعية والفوضوية والعناصر المشبوهة المرتبطة بالدول الغربية ان شعب رومانيا حسم الموقف في الانتخابات. ورفع قادة الحزب «الوطني» المعارض شعار منع اي شيوعي من اشغال اي منصب للسنوات العشر القادمة. والمقصود اولا وقبل كل شيء هو الرئيس اليسكو نفسه.

وبالمقابل يؤكد النظام الجديد انه سوف يقتلع، بلا رحمة وبلا تردد، اية مظاهر من مظاهر الدكتاتورية والتسلط والفظاظة البيروقراطية وسوف يعمق الدمقراطية الشعبية والمشاركة الواسعة من الناس في ادارة المجتمع، كذلك يعلن النظام انه سوف يصون كل المكتسبات الاجتماعية للشعب من ضمانات اجتماعية وخدمات صحية وثقافية وغيرها.

وأعلن الرئيس اليسكو امس الاول في خطاب وجهه من الاذاعة والتلفزيون ان الحكومة تسيطر سيطرة مطلقة على الموقف في كل انحاء البلاد. وانها حاولت عدم استخدام العنف ولكن التمادي الوقح من اعداء الثورة فرض على الحكومة ان تستخدم العنف ضد المتسيبين المشاغبين الرافضين للحسم الدمقراطي في الانتخابات.

ودعا اليسكو الشعب والجيش وقوات الأمن معا الى صيانة الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي للانطلاق لبناء رومانيا جديدة، حرة ودمقراطية وتقدمية.

مونديال ايطاليا - ١٩٩٠



محمود الجوهري (مدرب مصر):

من الضروري ان نتخلى عن نصف الاحتراف ونتحول الى نظام محترف تماما

● باليرمو - «و.ص.ف» - لا تنوي كرة القدم المصرية المراوحة في مكانها بعدما نجح المنتخب في التعادل ومنتخب هولندا بطل اوروبا (١ - ١) في مباراته الاولى في مونديال ايطاليا. ويريد المصريون ان يؤكدوا بقاءهم في اعلى المستويات عن طريق الاحتراف.

ويقول مدرب منتخب مصر محمود الجوهري «اهدف الى ان يكون منتخبي اقوى بكثير في مدى اربع سنوات. لذلك يجب ان تتطور كرتنا. من الضروري ان نتخلى عن نصف الاحتراف الذي نتخبط فيه ونتحول الى نظام محترف تماما».

● الهواة للدورات الاولمبية ●

ويذكر ان اللاعبين المصريين يعتبرون، حتى اليوم، هواة مع انهم يتقاضون رواتب من انديتهم تتفاوت قيمتها بين لاعب وآخر. ويضيف الجوهري: «فرصتنا الوحيدة في خوض مسابقة كأس عالم جيدة هو ان نشارك فيها عن طريق لاعبين محترفين. اما بالنسبة الى الهواة فهناك الدورات الاولمبية».

ويشير الجوهري «احاول منذ اربعة اشهر ان ازرع في نفوس اللاعبين روح الاحتراف التي لا يملكون شيئا منها. ان هذا ليس دور المدرب طبعا وانما دور الاندية. تنقصنا عقلية الاحتراف ولا ينقصنا المتفرجون والامكانات والاموال والمدربون».

ويضيف الجوهري: «ولكي نتطور يجب ان يتغرب اللاعبون الحاليون كالمهاجم حسام حسن الذي سيلعب الموسم المقبل في اليونان. ان هذا افضل لنا لان هيكلية الاحتراف غير متوافرة لدينا حاليا».

● خائف على اللاعبين ●

واضاف الجوهري: «اخاف ان يعتقدوا انهم اصبحوا نجوما لان امامهم طريقا طويلة يقطعونها. لذا اجتمعت بهم بعد مباراة هولندا. انهم يعرفون مستواهم وعليهم ان ينسوا المباراة السابقة وان يركزوا على ما ينتظرهم».

ومنح العرضان الجيدان للكاميرون ومصر املا اضافيا للجوهري، الذي يقول: «لقد اثبتنا ان الكرة الافريقية تطورت. هناك بطاقتان في المونديال لكل افريقيا وآمل ان تكون اكثر في المستقبل فهناك حقيقة فرق اخرى عديدة من مستوى جيد».

مجموعة من اطفال الناصرة ويافا.. في المونديال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعود الى البلاد، اليوم الجمعة، ١٩ تلميذا عربيا من المدارس الاهلية في البلاد بعد ان قضوا حوالي الاسبوعين في ايطاليا شاركوا خلالها في مباريات كرة القدم للصغار التي اقيمت على شرف مباريات كأس العالم - ايطاليا ٩٠.

وقد جاءت هذه المشاركة بناء على دعوة فريق فيفا الايطالي. وخص بها طلبة المدارس الاهلية التابعة لمؤسسة الفرنسيسكان وتيراسانطة. وضم الفريق تلاميذ من تيراسانطة الناصرة وعكا ويافا وراهبات الناصرة في حيفا وغيرها.

وكان فريق زهيرات مار فرنسيس، المؤلف من تلاميذ في كلية تيراسانطة في الناصرة وتتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٢ عاما قد زار مدينة كاستيلانا الايطالية في الفترة ما بين ٢٦ نيسان وا ايار ٩٠ برفقة مدير الكلية الأب كوبريكو كريكيللا. واجرى مباراة ودية مع فريق زهيرات كاستيلانا على احد ملاعب المونديال الحديثة في مدينة باري وفازت زهيرات الناصرة بالنتيجة (١ : صفر).

مارادونا يحسن لعب الكرة بقدمه كما بيده

● نابولي - «و.ص.ف» - يحسن مارادونا لعب الكرة بقدمه كما بيده. وبعدما سجل هدفا بيده في مونديال المكسيك قبل اربع سنوات في مرمى انجلترا منع بيده هدفا محققا للاتحاد السوفييتي، مساء امس الاول (الاربعاء)، في نابولي في مونديال ايطاليا.

وقد اعترف صاحب العلاقة بأنه منع كرة سوفييتية بيده في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد المباراة. والغريب في الموضوع ان الحكم السويدي، اريك فريدريكسون كان على بعد ثلاثة امتار من الحادثة وكانت الزاوية مفتوحة امامه ليشاهد كل شيء بوضوح.

وشن المدرب السوفييتي، فاليري لوبانوفسكي بعد المباراة حملة عنيفة على الحكم وقال ان «التحكيم كان فضيحة. هذا الحكم ليس لديه ما يفعله في كأس العالم. لقد قلت واكرر ما قلت ان المباراة لم تدر بطريقة موضوعية. وانا اتحمل المسؤولية».

ولم يتطلب الامر ان يقوم احد برجاء مارادونا لكي يعترف فقد «جرت الحادثة بعد ثوان من خروج بومبيدو. رأيت الكرة وهي تتجه نحو المرمى والحركة الوحيدة التي كان يمكنني القيام هي ان اصدها بذراعي». ومن دون اي غموض او لبس يظهر التسجيل التلفزيوني للمباراة ان احتساب ركلة جزاء على المنتخب الارجنتيني كان امرا منطقيا عندما كان المنتخبان متعادلين من دون اهداف.

ويعلق مارادونا على ذلك بقوله ان الجميع معرضون للخطأ! ويتساءل «من هو الذي لم يرتكب خطأ في حياته سواء كان مدربا ام لاعبا ام حكما».

والفارق الوحيد بين الفصلين في حكاية مارادونا ويده انه لم يعترف في المرة الاولى واعترف جهارة في المرة الثانية.

انتعاش أمل الارجنتين وفقدان أمل السوفييت

● نابولي - «و. ص. ف» - انتعش أمل الارجنتين من جديد في الدفاع عن لقبها كبطلة للعالم بعد فوزها على الاتحاد السوفييتي (٢ : صفر) في المباراة التي جرت، امس الاول (الاربعاء) على ملعب سان باولو في نابولي، امام ٥٥٧٥٩ متفرجا في اطار المجموعة الثانية من الدور الاول لمونديال ايطاليا.

ورفعت الارجنتين رصيدها الى نقطتين من مباراتين وهي التي خسرت مباراتها الاولى امام الكاميرون (صفر : ١). اما الاتحاد السوفييتي فلقي خسارته الثانية على التوالي وكانت الاولى امام رومانيا (صفر : ٢) وهو بذلك صار في وضع مستحيل.

وقد ارتفع مستوى المنتخبين كثيرا عما كان عليه الجمعة والسبت الماضيين لأن المباراة كانت مباراة الفرصة الاخيرة. وشجع جمهور نابولي مارادونا ومنتخب الارجنتين وبدا وكأن نابولي تحولت الى بوينس ايرس جديدة. غير ان الملعب لم يمتلئ تماما.

وطرأت على صفوف المنتخبين تغييرات كثيرة، اذ اشرك مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو ثلاثة مدافعين جددا وابقى على خوان سيمون وحده (الظهير الحر) في خط الظهر كما اشرك تروغليو في خط الوسط.

اما المنتخب السوفييتي فطرأت عليه ثلاثة تعديلات طال احدها الحارس المعروف داساييف وشارك المهاجم بروتاسوف على الرغم من اصابته في كفه.

ووضح التصميم من الجانبين منذ اللحظة الاولى. ودفع الحارس الارجنتيني بومبيدو الثمن مبكرا عندما طار على قدم لاعب الوسط السوفييتي، ايغور تشانوف، في الدقيقة الرابعة منقذا مرماه من هدف محقق لكنه خرج الى المستشفى مباشرة حيث تبين انه مصاب بكسر مضاعف في ساقه.

ورب ضارة نافعة. اذ ان الحارس الارجنتيني الاحتياطي غويكوتشيا كان احد أبرز العناصر التي امنت الفوز للمنتخب الارجنتيني بعدما صد اكثر من هدف محقق عندما كان المنتخبان متعادلين من دون أهداف ثم بعدما تقدم منتخبه بهدف.

وتعرض المرمى الارجنتيني لاختبار صعب على مدى الدقيقة العاشرة وصد مارادونا بساعده تسديدة سوفييتية من اسفل المرمى الارجنتيني تماما فطالب السوفييت بركلة جزاء ولم يستجب لهم الحكم السويدي اريكسون.

وفي الدقيقة ٢٢ يبدأ قلب الدفاع الارجنتيني الجديد سيريزويلا في استعراض عضلاته في التسديد البعيد فصوب كرة من ٣٣ مترا وحولها أوفاروف الى ركنية.

وفي الدقيقة ٢٧ تحرر المنتخب الارجنتيني من عقدة الخوف. فقد جنح اولارتيكوتشيا الى مركز الجناح الايسر ثم رفع الكرة داخل منطقة الجزاء السوفييتية فوثب عليها بدرو تروخليو واودعها شباك اوفاروف مسجلا هدف الارجنتين الاول في البطولة.

ووجد مارادونا صعوبة في التخلص من مراقبة زيغمانتوفيتش له. ومع ذلك لم يبخل بالمجهود ومرر كرات خطرة عدة لزملائه.

ثم سيطر السوفييت على الملعب وتراجع المنتخب الارجنتيني بكامله الى الخلف ونجح موتزون في الدقيقة ٣٤ في قطع الكرة في اللحظة المناسبة من امام دوبروفولسكي كما صد غويكوتشيا هدفا محققا من كرة صاروخية سددها زافاروف في الدقيقة ٣٨ ثم كرة اخرى سددها الظهير الايسر بيسونوف في الدقيقة ٤٠.

وعندما جاءت الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني غابت كل فرصة للسوفييت لتعديل النتيجة عندما طرد الحكم مدافعهم بيسونوف لارتكابه خطأ من الخلف ضد كانيجيا. ومع ذلك سنحت بعد ذلك فرصة وحيدة لزافاروف لانقاذ منتخبه من الفرق لكن غويكوتشيا صدها باقتدار فارتدت الى دوبروفولسكي الذي جرب حظه في التسديد فابعدها الحارس الارجنتيني، ايضا، واستحق بالتالي ان يكون نجم منتخبه الاول.

وانتهى كل شيء في الدقيقة ٧٩. فقد أخطأ خيدياتولين في اعادة كرة الى الخلف واصطدمت بقدم زيغمانتوفيتش وتهيأت امام بوروتشاغا الذي لم يجد اي صعوبة في تسجيل هدف الامان لابطال العالم.

بعدها تلاشت همة اللاعبين السوفييت لأنهم خرجوا عمليا من البطولة وجرب مارادونا وسيريزويلا وكانيجيا تسجيل هدف ثالث لكن الرعونة وأوفاروف ابقيا النتيجة عند هدفين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٥ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٨

اختتام المؤتمر الاول لمجلس عمال الناصرة:

انطلاقة جديدة لتفعيل مجلس عمال الناصرة والقضاء

*** مؤتمر مجلس العمال يطالب شركات الهستدروت بتخفيف ازمة البطالة في الناصرة والقضاء بواسطة تشغيل العمال في مصانعها واقامة مصانع جديدة * انتخاب محمد ابو احمد سكرتيرا للمجلس وسهيل دياب قائما بالاعمال ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باختتام اعمال المؤتمر الاول لمجلس عمال الناصرة وانتخاب هيئاته وفقا للاتفاق الائتلافي الذي وقع ما بين كتلتي القائمة المشتركة وحزب العمل وانضمت اليه كتلة مبام مساء أمس الاول الاربعاء، دخل العمل النقابي في مدينة الناصرة والقضاء الى مرحلة جديدة في تاريخه تتمثل بتفعيل المجلس لخدمة مصالح عمالها.

وقد انعكست بنود هذا الاتفاق المميز في القرارات التي اتخذها مؤتمر مجلس العمال في اختتام اعماله وفي صلبها مطالبة الحكومة والهستدروت بالمساواة الكاملة للعرب في جميع المجالات ووضع برنامج عيني وتفصيلي لتطوير الخدمات الهستدروتية في الناصرة والقرى التابعة لمجلس العمال (عين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة) مثل اقامة مجالس عمالية مستقلة في القرى واقامة عيادة ثالثة لصندوق المرضى الهستدروتي في الناصرة وعيادة في العزير ورمانة وتوسيع العيادتين في عين ماهل وعيلوط وبناء مدرسة للشبيبة العاملة ومركز رياضي عصري ومطالبة شركة العمال الهستدروتية والضغط عليها حتى تعمل على التخفيف من ازمة البطالة في الناصرة بواسطة أخذ عمال لمصانعها وشركاتها في المنطقة فورا وبدء العمل في اقامة المركز الصناعي الهستدروتي المقرر في ارض كسارة السوليل بونيه في المدينة واقامة مصانع وورش اخرى.

كذلك اتخذت عدة قرارات هامة ذات روح نضالية تضع في رأس سلم الافضليات مجابهة مشاكل عمال الناصرة والقضاء والكفاح من اجل حلها وتضع مجلس العمال في مصاف القوى الفعالة في معارك الجماهير العربية من اجل السلام والمساواة.

وكان قد ترأس المؤتمر وادار جلساته النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة القائمة المشتركة. وحضره رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس مجلس عين ماهل المحلي، احمد ابو ليل، ورئيس قسم التنظيم في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل.

واشار سهيل دياب في كلمته الى الظروف الجديدة التي تعيشها البلاد بتشكيل «حكومة الحرب» مؤكدا على اهمية اتباع الطريق النضالي والوحدوي في مواجهة ضرباتها.

وتكلم رئيس البلدية، توفيق زياد، فقال: «تتحدث التوراة عن الضربات العشر التي تلقاها بنو اسرائيل اثر خروجهم من مصر، واما شعبنا فبامكانه الحديث عن عشرات الضربات وهو قابع في وطنه. لكني سأتركز في ثلاث منها: ● اولا ضربة البطالة التي بلغت نسبة ٣٠٪. وهنا اوجه كلامي ليس للحكومة فحسب بل وايضا الى الهستدروت التي تملك ربع اقتصاد الدولة. فلماذا لا نتمتع نحن اعضاء الهستدروت العرب بنفس مستوى الخدمات الذي يتمتع به الاعضاء اليهود ● ثانيا: الاعتداء البوليسي الدموي على الناصرة يوم ٢١ ايار الماضي وحملة الاعتقالات والتعذيب الوحشي للمعتقلين. نحن لا يمكننا ان نسلم بالتعامل معنا كرهائن. ● ثالثا القمع الاجرامي ضد شعبنا في المناطق المحتلة والذي نتوقع ان يتصاعد اكثر في ظل الحكومة الجديدة».

وحيا المؤتمر كل من رئيس مجلس عين ماهل، احمد ابو ليل ورئيس القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين وسكرتيرة مجلس نعمت ردينة جرايسي. كما تكلم ايضا رئيس كتلة «الحركة الاسلامية» الشيخ نعمة ابو احمد. واعلن عضو المجلس عن كتلة مبام، منقذ زعبي انضمامه الى الائتلاف.

وتكلم سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، فقال: انا نعتز بعضويتنا في الهستدروت. فهذه مؤسسة لا يمكننا الاستغناء عنها خصوصا في ظل الاخطار على العمال. وقال: خلال السنوات القادمة سنعمل على تنفيذ برنامجنا وقرارات مؤتمرنا. وهي هامة وكبيرة. واذا حققنا جزءا منها نكون حققنا انجازا كبيرا. وسنعمل معا في الضغط على جميع المسؤولين في اسرائيل من اجل تنفيذها. وناشد العالم ان يضغط على حكومة اسرائيل حتى تجنح الى السلام.

وتكلم ايضا جدعون بن يسرائيل، رئيس الدائرة التنظيمية في الهستدروت فهاجم سياسة الحكومة المستهترة بقضايا العاملين.

وفي اختتام المؤتمر جرى انتخاب محمد ابو احمد رئيس كتلة حزب العمل سكرتيرا للمجلس وسهيل دياب رئيس كتلة القائمة المشتركة، قائما باعمال السكرتير. ولم يعارض احد الاقتراح بينما امتنعت الحركة الاسلامية والتآخي عن التصويت.

اما قرارات المؤتمر، التي جاءت كتوصيات من اللجان اشتركت في وضعها جميع الكتل، فقد اقرت بالاجماع.

هذا وانتخب المؤتمر مجلس عمال من ٢١ عضوا على اساس التوزيع التالي: القائمة المشتركة ٨، القائمة الاسلامية ٦، حزب العمل ٥، التآخي ومبام لكل منها عضو واحد.





● منصة الرياسة واعضاء المؤتمر الاول لمجلس عمال الناصرة، الذي عقد امس الاول، الاربعاء، في منتجع كفار هحورش في الناصرة. ويظهر في الصورة العليا (متكلما) سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، والى يمينه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورؤساء الكتل في المجلس.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

ممثل الهستدروت في مجلس عمال سخنين يرفض مطالب عاملات مصنع «لودجيا»

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اجتمعت لجنة العاملات في مصنع «لودجيا»، يوم الثلاثاء، مع ممثل الهستدروت في مجلس عمال سخنين، السيد حميد غنايم، وذلك للتباحث معه حول مطالب العاملات المتعلقة بزيادة اجورهن والتي رفضتها ادارة المصنع، الامر الذي أدى الى قيام العاملات بسلسلة من الاضرابات الاحتجاجية قبل نحو شهر.

وبعد التداول والتدارس ابلغهم ممثل الهستدروت بأنه لا يمكن تلبية هذه المطالب وان «الاجور التي تحصلن عليها هي التي تستحقنها»! وما أثار استهجانهن اكثر موقف الممثل المذكور الذي أبدى استعداده لجلب عاملات من سخنين بدل العاملات من دير حنا!!

وفي حديث لمراسلنا مع لجنة العاملات اكدن أنهن لن يسكتن على هذا التجاهل والاجحاف اللاحق بهن وانهن سوف يتخذن سلسلة من الاجراءات النضالية الاخرى حتى تتحقق مطالبهن.

في بيت بيرل:

معرض للتعليم الخاص من اعداد طالبات وطلاب السنة الثالثة

● بيت بيرل - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - افتتح يوم الثلاثاء الماضي في معهد اعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل معرض للتعليم الخاص من اعداد طالبات وطلاب السنة الثالثة المتخصصين في هذا الفرع والذين سيتخرجون من المعهد في هذه السنة.

وسوف يستمر المعرض حتى يوم الاربعاء القادم. ويضم المعرض نماذج من انتاج طلاب المعهد في هذا الموضوع، حيث قدم كل طالب وطالبة بحثا خاصا بمساعدة مرشد التخصص الاستاذ زياد ابو حمد. ويختص كل بحث بناحية معينة من التعليم الخاص، مثل اساليب وطرق تعليم الولد المعاق ووسائل حديثة يستخدمها الطلاب المعاقون، وقد ابتكرها طلاب المعهد خلال دراستهم في السنة الاخيرة وسوف يقومون بتطبيقها في اثناء عملهم في المستقبل.

المحكمة المركزية ترفض استئنافا لاطلاق سراح معتقلين من عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في حيفا استئنافا قدمه محامون من عرابة هم صلاح بدارنة وخليل ياسين وحامد سعدي وحاتم ياسين وحسين نصار يطلب من المحكمة المركزية اطلاق سراح اثنين من المعتقلين ال ١٣ من عرابة وهما منير عاصلة، وانور شاكر خطيب.

ويبقى قرار محكمة الصلح في عكا ساري المفعول وهو يقضي بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما.

هذا وقد احضرت الشرطة المعتقلين ال ١١ الآخرين الى المحكمة المركزية اذ تقدمت النيابة الى المحكمة بتوجيه التهم الى المعتقلين.

وعندها طلب المحامون المذكورون ومعهم ايضا المحامي واكيم واكيم، الذي يرافع عن فتى من المعتقلين (الاسم محفوظ في ملف التحرير) يطلب الى المحكمة بتأجيل المحاكمة الى يوم الاثنين القادم من اجل دراسة التهم الموجهة اليهم وتقارير الشرطة، والنيابة. وقد وافقت المحكمة على الطلب.

اعفاء مواطن من البقيعة من الخدمة في الاحتياط

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - رغم وجوده في سجن عتليت، لرفضه الخدمة في الاحتياط، من منطلقات ضميرية ومبدئية، وقبل ان يخرج من السجن (انتهت فترة حكمه أمس الخميس) وصلت الى بيت فؤاد حميد، من البقيعة، الذي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٤٩ يوما، لرفضه الخدمة في الاحتياط، رسالة من وزارة «الامن»، تبشره باعفائه كليا من الخدمة في الجيش.

ويذكر ان فؤاد حميد يرفض الخدمة في الاحتياط منذ ١٧ سنة ورفض مرارا المثول والاستجابة لاوامر الاستدعاء للخدمة وفضل السجن عليها. وبعث بالعديد من الرسائل الى المسؤولين ونشرها في الصحف، عن اسباب رفضه للخدمة في جيش يقمع ويقتل ابناء شعبه الفلسطيني.

بجريرة قتل متهم بالتعاون مع الاحتلال سجن مؤبد لشاب فلسطيني

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم امس، على الشاب الفلسطيني جمال حميسي (٢٦ عاما) بالسجن المؤبد وذلك بتهمة قتل احد المعتقلين داخل السجن اتهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا يبرق الى شمير مطالبا بالتدخل لالغاء تعيين لجنة امناء جديدة في المدينة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» وعضو سكرتارية الجبهة، المحامي نسيم شقر، ببرقية الى رئيس الوزراء طالبه فيها بالعمل على «الغاء الاجحاف اللاحق بالطائفة الاسلامية في اسرائيل» وذلك في اعقاب تعيين الحكومة للجنة امناء جديدة لمدينة يافا.

وقد طالبت البرقية رئيس الوزراء بالتدخل بشكل شخصي للعمل على تغيير قانون التعيين لكي يتسنى تطبيق المساواة للجماهير العربية كما ورد في وثيقة الاستقلال.

قوات الشرطة تهاجم مصنعا في العفولة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت الشرطة امس بتنفيذ اعتداء خطير على عمال مصنع «مكبل» للنسيج في العفولة وعلى نشطاء الهستدروت الذين حاولوا اقناع العمال بالمشاركة في الاضراب.

وكانت ادارة هذا المصنع قد اعلنت رفضها للاضراب وهددت عمالها بالفصل اذا تغيب أحدهم، امس. وفي الصباح الباكر، وعلى اثر اعلان مجلس العمال نيته اغلاق المصنع استدعت الادارة الشرطة. وحاول نشطاء الهستدروت القادمون من العفولة اقناع العمال بالامتناع عن العمل لأن الاضراب هو في مصلحتهم. ودخلوا من أجل ذلك الى غرفة الطعام. وهناك انهال عليهم مدير المصنع، تسفيكا بالضرب كما روى العمال والعاملات من عدة قرى لمندوب «الاتحاد». وفي هذه الاثناء وصلت قوة كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود وقوات القمع الخاصة. وبدون اي سؤال أو جواب راحت تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع على ساحة المصنع ثم انهالت على العمال والعاملات ونشطاء الهستدروت، يهودا وعربا، بالضرب المبرح والاعتقال العشوائي. وعلى اثر ذلك ابلغت ادارة المصنع العمال ان لا يحضروا الى العمل اليوم، الجمعة، اذ سيكون مغلقا لأجل غير مسمى.

ومن جهة أخرى نفت الشرطة ان يكون هذا اعتداء وتدخلا في نزاع عمل واكتفى الناطق بالقول: «استدعينا لفك الاشتباكات بين عمال يؤيدون الاضراب وآخرون لا يؤيدونه. واعتقلنا عددا منهم للتحقيق». وقد اعتبر بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة هذا الاعتداء أمرا خطيرا وقال لمندوب «الاتحاد» انه سيتوجه الى قيادة الهستدروت بالطلب ان تشن معركة عمالية بلا هوادة ضد تصرف الشرطة واصحاب العمل وضمان الحق في مواصلة العمل لعمال وعاملات هذا المصنع.

هذا وعلمنا ان مدير مصنع «زان لكول» المجاور قام هو ايضا بمهاجمة نشطاء الهستدروت وفرض على عماله كسر الاضراب، أمس الخميس.

اثر اعتقال الشاعر شفيق حبيب

الاتحاد العام للكتاب واتحاد الكتاب العرب يدينان الحملة البوليسية الرقابية ضد الكتاب العرب في البلاد

● حيفا - لمراسل خاص - داهمت قوة من شرطة «مسغاف» مساء امس الاول (الاربعاء) منزل الشاعر شفيق حبيب في دير حنا وقامت بمصادرة عدد من كتبه وساقته، تاليا، الى التوقيف دون ان تسمح له حتى بأخذ دواء السكري الذي يعاني منه ونظارته الطبية!

واصدرت الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، اثر ذلك، بيانا دانت فيه بشدة الحملة البوليسية الرقابية على الكتاب العرب في البلاد واستنكرت جميع اشكال الارهاب والقمع «التي تتعرض لها الكلمة الحرة والممارسات التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان»، وطالبت باطلاق سراح الشاعر شفيق حبيب فورا.

واستعرض البيان سلسلة الاجراءات التعسفية التي مورست مؤخرا بحق عدد من الكتاب والشعراء، حيث تمت مصادرة اعمال للدكتور جريس سعد خوري وغانم حبيب الله ونظام ايوب، كما تعرض منزل الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الى هجوم دموي اصيبت على اثره عين ابنته واعتقلت زوجته، وتعرض كتاب وشعراء آخرون لمضايقات واستفزازات مماثلة.

واعتبر الاتحاد العام للكتاب ان «هذه المؤشرات من شأنها ان تقرع ناقوس الخطر امام الرأي العام المحلي والعالمي».

ودعت الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب والشعراء الفلسطينيين في اسرائيل الى مباشرة العمل السريع من قبل الكتاب ومختلف الهيئات الشعبية لوقف هذه الحملة ولانقاذ ما تبقى من حقوق الانسان، وفي مقدمتها حق التعبير عن الرأي، واكدت وقوفها الى جانب الزملاء المناضلين في سبيل الحرية والحق والسلام الى ان تنتصر قيم الانسان على شرائع الغاب.

□ اتحاد الكتاب العرب يستنكر الاعتقال □

هذا واصدر الشاعر طه محمد علي، الناطق باسم اتحاد الكتاب العرب، بيانا اكد فيه ان اعتقال الشاعر شفيق حبيب «اعتداء جديد على حرية الفكر وتطاول بغيض على الثقافة، واتحاد الكتاب العرب اذ يشجب هذا الاجراء التعسفي يطالب باطلاق سراح الشاعر شفيق حبيب ويطالب ايضا بوضع حد لهذه المضايقات التي لا تمنع مفكرا من التفكير ولا تحجب الابداع عن مبدع».

وتطرق البيان الى سلسلة الاجراءات والتصرفات التي قامت بها الشرطة مؤخرا ضد كوكبة من الكتاب والشعراء، الاعضاء في اتحاد الكتاب العرب، معتبرا ان هذه الاجراءات «الثقافية» لا يمكن «تفسيرها الا في ضوء الاجواء الخانقة التي يشيعها حكام بلادنا على شتى الاصعدة ولا تقود بنظرنا الى الهدوء، ولا تجلب الاستقرار بل تستهدف القهر وخنق الحريات».

وختم اتحاد الكتاب العرب بيانه بالتوجه الى الكتاب والمثقفين اليهود التقدميين «الذين شاركونا دائما الوقوف في وجه القهر الثقافي والخنق الفكري، طالبين اليهم ان يشجبوا معنا هذه الاعمال البعيدة عن روح الحضارة وروح العصر وروح الدمقراطية الحقة».

في اقتراح مستعجل الى جدول الاعمال:

نفاع يطالب بمناقشة موضوع القاء قنابل الغاز على عيادة الاطفال في غزة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع، امس الاول الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول التصرف غير الانساني لجنود الاحتلال، والقاء قنابل الغاز الى عيادة الاطفال «السويدية» في مدينة غزة المحتلة، يوم الثلاثاء، مما ادى الى اصابة اكثر من (٢٠٠) طفل وام وعامل تواجدوا في العيادة.

وأكد نفاع ان هذا العمل الخطير الذي يهدد حياة اطفال ابرياء يوجب نقاشا سريعا وجديا لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

اريبه درعي في احتفال تحويل الطيبة الى مدينة:

الاعلان عن تعيين لجنة للاعداد لتحويل الطيرة الى مدينة

● اللجنة برئاسة رئيس بلدية هرتسليا ايلي لنداو ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس وزير الداخلية اريبه درعي في احتفال تحويل الطيبة الى مدينة، الذي اقيم في مبنى البلدية الجديد، عن قبوله توصية حاكم لواء المركز السيد دوف شايش باتخاذ خطوات في اتجاه تحويل الطيرة الى مدينة. وقال امام الصحفيين وجمهور المحققين انه عين لجنة لهذا الغرض برئاسة رئيس بلدية هرتسليا السيد ايلي لانداو، واضاف ان اللجنة سوف تعد، خلال شهر، تقريرا مفصلا عن الطيرة يكون بمثابة توصية للاعلان عن تحويل الطيرة الى مدينة.

أطفال الناصرة في يوم حملة لمكافحة حوادث الطرق

أيها السائق! تذكر انني استحق الحياة مثل أطفالك



● اثنان من طلبة مدارس الناصرة، الذين تجندوا في الحملة التي قامت بها البلدية بمناسبة عام الوقاية على الطرق، يقدمان وردة.. وملصقات مختلفة تذكر السائقين بضرورة الحذر في السواقة. (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ايها السائق! تذكر انني استحق الحياة مثل أطفالك»، هذه الكلمات المؤثرة حملت مضمون الرسالة التي حاول اطفال الناصرة ايصالها، يوم أمس الاول الاربعاء، الى كل سائقي السيارات في المدينة خلال حملة السلامة على الطرق.

وكانت بلدية الناصرة بالتعاون مع نوادي المدينة ومدارسها والشرطة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق قد بادرت الى هذه الحملة في ذلك اليوم في اطار مكافحة حوادث الطرق ونشر اليقظة والوعي لاخطارها. فانتشر عشرات الطلاب الصغار من جميع المدارس على ٢٦ مفرقا رئيسيا وفرعيا وقاموا بتوزيع الورود والملصقات على السائقين تحت شعار مركزي: «الحكمة في السير، سلامة لي وللغير». ولاقى هذا النشاط رد فعل ايجابي بين المواطنين.

والتقت مندوبة «الاتحاد» مع عدد من الطلبة المشاركين وسجلت ردود فعلهم على النحو التالي: الطالبة شيرين زيدان (١٣سنة) هذه الحملة لمصلحة الجميع. تقول للسائقين راعوا قوانين السير ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

الطالب محمد عوايسي (١٢سنة): «لا تسرعوا كثيرا. لكل سائق تقريبا يوجد اولاد واطفال واخوة واقارب يحتاجونهم. فان حصلت مصيبة، لاسمح الله، للسائق من سيحضر لهم الطعام والشراب».

والطالب عوايسي اصيب والده في حادث طرق قبل فترة طويلة: «كنت طفلا لا افهم شيئا ووالدي بالصدفة نجا من الموت. فلو جرى له شيء، لا سمح الله، لما كنت اعرفه اليوم».

الطالب عصام قاسم (١٢سنة): «يجب الانتباه ليس فقط من السائقين كذلك من الذين يعبرون الشارع. وعلى السائقين ان ينتبهوا اكثر ولا يسرعوا في السياقة. قبل مدة صعدت سيارة على ساق أخي وبالصدفة لم يشل».

سماح ياسين(١٤سنة): «اليوم انا اعاني من مشاكل في الكلى نتيجة دهسي قبل حوالي خمس سنوات، داخل الحي الذي اسكنه، نتيجة سرعة السائق. انني ادعو السائقين ان ينتبهوا اكثر فمثلما يوجد عندهم اولاد يريدون ان يحافظوا عليهم يجب ان يحافظوا علينا نحن ايضا. هناك من يقود السيارة وهو متعاطي مخدرات او مشروبات اخرى وهذا خطأ. فعلينا جميعا ان نتعلم من الحوادث التي تحصل».

خلال تشييع جثمان جندي:

رئيس مجلس بيت جن المحلي: ضحية اخرى في سلسلة ما يسمى «حلف الدم»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيع الالاف من اهالي بيت جن وعشرات القرى العربية يوم امس الاول (الاربعاء) جثمان الشاب الجندي اسامة نجيب دبور الذي قتل صباح يوم الثلاثاء في ظروف غامضة في المركز العسكري «طيرة الكرمل».

وألقى المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، كلمة خلال تشييع الجثمان قال فيها: «بيت جن تخشع لضحية اخرى في سلسلة ما يسمى «حلف الدم» مع الدولة التي نعيش فيها! وربما تكون عبرة واشارة للسلطات المركزية الى مدى اخلاص الطائفة للوطن الذي نعيش فيه. ولكنني لست متأكدا ان ايادي اولئك الذين يتجرأون على التوقيع على اوامر هدم المباني او قطع المياه او فرض القيود على استغلال الارض وغير ذلك ترتجف مرة او تتراءى نصب اعينهم مواقف كهذه، ولو كان لديهم قليل من الشعور الانساني والتقدير للمعروف لسقط القلم قبل التوقيع».

وتوجه بكلامه الى ضابط الفرقة والجنود الذين شاركوا في الجنازة قائلا: «قولوا للمسؤولين عنكم ان حجم خيبة الامل هو بحجم الحزن».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום ראשון 17.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 29/47 - 17.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

● التأكيد على التزام واشنطن بالحفاظ على قوة اسرائيل العسكرية

تشيني : الاسلحة والتكنولوجيا وحدها لا يكفيان لضمان امن اسرائيل الحقيقي بل يجب اجراء مفاوضات سلام مع الفلسطينيين

● الجامعة العربية تطالب الولايات المتحدة باعادة النظر جذريا في سياسة الدعم المطلق لاسرائيل ●

● نيويورك - «رويتر» - «امن اسرائيل لا يمكن ضمانه الا عن طريق مفاوضات ناجحة مع الفلسطينيين والدول العربية رغم ان الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بقوة بالعمل على الحفاظ على قوة اسرائيل العسكرية» - هذا ما صرح به وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، امس الاول الجمعة، في كلمة القاها امام رابطة مناهضة تشويه السمعة «بني بريت» اليهودية.

واضاف وزير الدفاع الامريكي «ان الاسلحة والتكنولوجيا وحدهما لا يكفيان» - واشار الى ان «الامن الحقيقي لا يمكن ان يتحقق سوى عن طريق مفاوضات ناجحة مع الفلسطينيين والدول العربية تؤدي الى سلام دائم. وهذا هو الهدف الذي سعت اليه الولايات المتحدة هذا العام».

وشدد تشيني على ان الولايات المتحدة ملتزمة بالسعي الى تسوية سلمية شاملة ومساعدة اسرائيل في الوقت نفسه على الاحتفاظ بتفوقها العسكري النوعي في المنطقة!!!

ومن جهة اخرى اكد وزير خارجية ايرلندا، جيري كولينس، الذي هو حاليا رئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة ان الدول الاعضاء الـ ١٢ في هذه المنظمة الاوروبية تعتقد بانه لا ينبغي وضع المزيد من العقبات امام عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح كولينس في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس الاول الجمعة، ان اقامة مستوطنات

● البقية على ص ٥ ●

تفجير وهدم ٤ منازل في صرة ومخيم رفح واغلاق اخر

● اجهاض حامل في شهرها الثالث من غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فتحت المحلات التجارية في دولة فلسطين المحتلة ابوابها حتى الساعة السابعة من مساء امس السبت استجابة لدعوة من القيادة الوطنية الموحدة في ندائها الاخير فيما استمرت الاشتباكات في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وهدمت سلطات الاحتلال أربعة منازل واغلقت منزلا اخر في مناطق مختلفة وذلك بحجة مقاومة الاحتلال. واستمرت اعتداءات المستوطنين على مواطني قريتي صور باهر وجبل المكبر (القدس)

وتواصلت الحملات الضريبية التي تقوم بها سلطات الاحتلال جنبا الى جنب مع موظفي دائرة الضريبة، واغلقت قوات الاحتلال مدرستين في منطقة جنين، بحجة رشق طلابها للدوريات العسكرية بالحجارة.

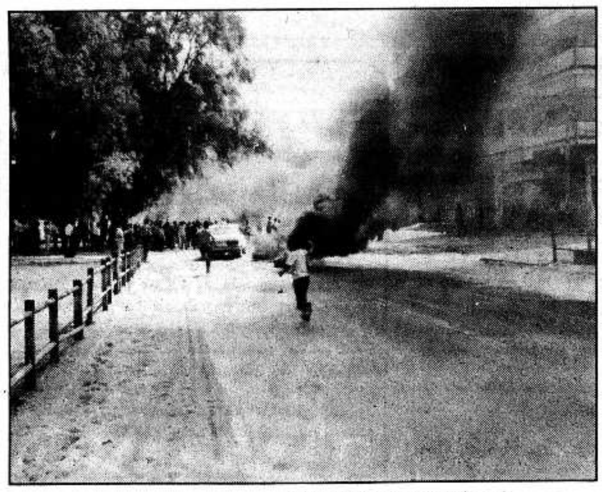
ورجم عدد من المستوطنين الليلة قبل الماضية المنازل العربية بالحجارة في احد احياء جبل المكبر (القدس) بينها منزل الصحفي محمد زحايكة وذلك في اطار الحملة العدائية العنصرية تجاه المواطنين العرب، واصيبت خمس سيارات اسرائيلية باضرار جسيمة جراء تعرضها للحرق صباح امس اثناء وقوفها في كراج للسيارات بمنطقة «عطروت» (شمال القدس)، كما اصيبت عشر سيارات باضرار طفيفة في المنطقة نفسها.

● بيت لحم ●

تعرض مركز شرطة المدينة اضافة للنقطة العسكرية المقامة على سطح مبنى البلدية القديم للرشق بالحجارة من قبل الشبان، حيث اطلق الجنود العيارات النارية، كما تعرضت الدوريات العسكرية للرشق بالحجارة في بلدة بيت جالا. واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قريتي الخضر وبتير حيث اجبرت السكان على ازالة المظاهر الوطنية، وفرضت غرامة مالية بقيمة (١٠٠٠) شيكل على والد الفتى محمد عايد الشيخ (١٢ عاما) من بتير بحجة رشقه الدوريات العسكرية بالحجارة. وكان قد احتجز لمدة يومين في مقر الحكم العسكري بمدينة بيت لحم.

وكانت قد صادفت، امس، الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشاب نضال

● البقية على ص ٢ ●



في حي التفاح عند مدخل غزة هاشم (٥/٢٠). (تصوير: مصطفى البربار - خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

عودة الهدوء والنظام الى العاصمة الرومانية

● واشنطن تجمد مساعداتها لرومانيا ● تعليق التعاون التجاري بين المجموعة الاوروبية ورومانيا ●

● بوخارست - «و.ص.ف» - خيم الهدوء التام، امس على العاصمة الرومانية - بوخارست، في حين كانت قوات الشرطة لا تزال متمركزة في وسط المدينة.

هذا ويتولى رجال الشرطة، ايضا، حراسة بنايتي حزبي المعارضة، «الحزب الوطني للفلاحين» و«الحزب الوطني الليبرالي».

واشارت وزارة الصحة الرومانية،

● البقية على ص ٢ ●

يازوف: «معاهدة وارسو» ما زالت عنصرا حقيقيا وفعالا للامن في اوروبا

● الاتحاد السوفييتي يقترح على «الناتو» ازالة جميع الاسلحة النووية قصيرة المدى من اوروبا ●

● موسكو - «تاس» - قال وزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديميتري يازوف، «ان التحالف العسكري لمنظمة «معاهدة وراسو» ما زال عنصرا حقيقيا وفعالا للامن في اوروبا». واضاف «ليس من حقنا ان ننسى ان حلف شمال الاطلسي لا يزال قائما ومحتفظا بكل وسائله العسكرية».

● البقية على ص ٢ ●

مستشار دي كوليار لشؤون الشرق الاوسط يزور الاراضي المحتلة

● ادانة لالقاء قنابل الغاز على عيادة وكالة غوث اللاجئين في غزة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - أعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الجمعة) عن «أسفه الشديد» لاصابة اطفال فلسطينيين بجروح في غزة بعد القاء ضابط اسرائيلي قنبلة مسيلة للدموع داخل عيادة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا»، يوم الثلاثاء الماضي.

وبعثت «الاونروا» رسالة احتجاج الى السلطات الاسرائيلية.

ووقع هذا الحادث، في اليوم نفسه الذي اعلن فيه دي كوليار ارسال مستشاره لشؤون الشرق الاوسط، جان كلود ايميه، الى الاراضي المحتلة.

وعبرت الولايات المتحدة من جهتها ايضا، عن اسفها لالقاء القنبلة في العيادة. واعربت عن «ذهولها» حيال تخفيف عقوبة الضابط المسؤول عن الحادث!

والتمس الضابط، الذي حكم عليه بالسجن لمدة عشرة ايام، الرأفة لدى مسؤوليه الذين خففوا عقوبته الى السجن لمدة ٢١ يوما مع وقف التنفيذ.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد بوتشر، قائلا: «اننا نأسف لهذا الحادث ولاصابة اطفال ابرياء بجروح».

وتابع يقول انه عندما تقع مثل هذه الاحداث فانها يجب «ان تخضع للتحقيق كما يجب ان تتخذ التدابير المناسبة بحق المسؤولين عنها» وختم قائلا: «ولقد ذهلنا للمعلومات التي وصلتنا حول تخفيف الحكم الذي اتخذ بحق العسكري المتورط في الحادث»!!

بعد نصيحة بيكر لاسرائيل:

ما بين ٦ الاف و٨ الاف مكالمة هاتفية تنهمر على البيت الابيض!

● واشنطن - الوكالات - انهمرت الاتصالات الهاتفية على البيت الابيض بعد ان نصح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر اسرائيل، يوم الاربعاء، بان عليها اذا كانت جادة بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط ابلاغ ذلك هاتفيا الى الرئاسة الامريكية.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة، مارلن فيتزووتر، ان مقسم البيت الابيض تلقى ما بين ستة الاف وثمانية الاف اتصال على الرقم (١٤ ١٤ ٤٥٦ ٢٠٢/٤٥٦ ٠١).

واضاف ان الاشخاص الذين اتصلوا يريدون التعبير عن ارائهم بشأن عملية السلام وكانوا من جميع الاتجاهات. ولم يتسن له قول من اين جاءت هذه الاتصالات التي «لا يمكن تصور عددها».

وكان بيكر قال في الكونغرس «يجب ان اقول لكم ان على الجميع ان يعرفوا هناك (في اسرائيل) ان الرقم هو ١٤ ١٤ ٤٥٦ ٢٠٢ ٠١ وعندما تكونون جادين بشأن السلام اتصلوا بنا».

وبدأ فيتزووتر تصريحه الصحفي اليومي مازحا مؤكدا ان العاملات في المقسم طلبن منه الاعلان عن بعض ارقام الهاتف الخاصة بهن.

وردا على سؤال عن سبب اعطاء بيكر رقم البيت الابيض وليس رقم وزارة الخارجية حيث ان الامر يتعلق اولا واخيرا بـ «مشروع بيكر» اشار المتحدث باسم الرئيس الامريكي، جورج بوش الى ان وزير الخارجية عمل طويلا في البيت الابيض كسكرتير عام في عهد رونالد ريغن. وقال «انه يتذكر الرقم جيدا».

حسام حسن يتبرع بجائزة «احسن لاعب» لاطفال الحجارة



● القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - تبرع اللاعب المصري حسام حسن، نجم المنتخب المصري، بجائزة «أحسن لاعب» في مباراة مصر وهولندا الاخيرة (وقيمتها الف دولار) الى اطفال الحجارة في فلسطين.

وقد وصل الشيك امس الى المدير الاداري للمنتخب سمير عدلي وسيقوم حسام حسن بتسليمه الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما.

* اللقب يثير حسام *

وجاء فوز حسام حسن رسميا بلقب احسن لاعب يوم الثلاثاء الماضي مختارا من قبل اللجنة المنظمة لكأس العالم في باليرمو ليثير في نفس اللاعب بعض الحسرة!! لا تتعجب فانه لو انتظر قليلا لارتفع ثمنه وحصل على مبلغ اكثر مقابل توقيعه عقد الاحتراف بالخارج.. ولكنه وقع بالفعل لنادي «باوك» اليوناني قبل بدء كاس العالم.

الطريف ان فوز حسام باللقب منحه مبلغ الف دولار ولكنه لا يستطيع ان يتصرف فيها لانه مطلوب منه التبرع بالمبلغ لاعمال الخير وعليه ان يحدد الجهة التي سيتبرع لها بهذا المبلغ خلال يومين، والا فان اللجنة ستتصرف بطريقتها الخاصة.. فما كان من حسام حسن الا ان تبرع بالمبلغ لاطفال الحجارة.

شمير، مجددا:

لن نتفاوض مع الفلسطينيين على حل دائم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الوزراء، يتسحاق شمير في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاول (الجمعة) «لن نتفاوض مع الفلسطينيين على حل دائم. فذلك ليس مهما لا بل قد يكون ضارا».

واضاف «على الفلسطينيين قبول هذا الاطار للمفاوضات. ولا جدوى من التفاوض معهم اذا كانوا يريدون اثارة مسألة الدولة الفلسطينية».

وعلى الاثر اكد شمير، مجددا، ان حكومته مرتبطة «بخطة السلام» الاسرائيلية التي قدمتها في ١٤ ايار ١٩٨٩ وانها مستعدة لبدء مفاوضات مع فلسطينيين تستبعد منها منظمة التحرير الفلسطينية!!!

وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، امس الاول (الجمعة) الى ان اسرائيل لا تعتزم تقديم رد ايجابي على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الرامية الى فتح حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة.

فقد صرح المدير العام لرئاسة المجلس، يوسي بن آهارون عبر اذاعة الجيش الاسرائيلي ان «الحكومة السابقة سقطت لانه كان يستحيل عليها الرد على اسئلة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. ومن غير المتصور ان توجه الولايات المتحدة الاسئلة نفسها الى الحكومة الجديدة».

واضاف بن اهارون ان «تصريحات بيكر تعكس انزعاج الولايات المتحدة التي تحققت من ان اسرائيل مصرة على عدم اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال بن اهارون، في حديث نشرته، امس الاول، صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «الادارة الامريكية تنتظر منا ببساطة الاستجابة لاقتراح يقودنا الى التفاوض مع محدثين تختارهم منظمة التحرير، الامر الذي سيدخلنا آلية تؤدي الى دخول منظمة التحرير المفاوضات مع ما ينطوي على ذلك من خطر انشاء دولة فلسطينية».

اغتيال احد المسؤولين في حركة «فتح» في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان

● صور - علم من مصادر فلسطينية ان احد الكوادر العسكرية في حركة «فتح» ويدعى احمد سليم دراس قتل امس الاول (الجمعة) في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان.

وقتل احمد دراس (٣٠ عاما) في وضح النهار ومن مسافة قريبة على ايدي ثلاثة رجال مقنعين يحملون مسدسات، وفق ما قال شهود لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان المسؤول العسكري في حركة «فتح» في المخيم، سلطان ابو العينين، نجا في ١٧ كانون الاول الماضي في المخيم نفسه من محاولة اغتيال اتبعت في نهاية الشهر نفسه باعتداء بالمتفجرات على احد الكوادر العسكرية في حركة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويعتبر مخيم الرشيدية الوحيد بين المخيمات الفلسطينية الخمس في منطقة صور حيث تتمتع منظمة التحرير بوجود مسلح.

الحكومة اللبنانية ترفض اعادة النظر في اتفاق الطائف كما يقترح الفاتيكان

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصدر مأذون له، امس السبت، ان حكومة الرئيس الياس الهراوي تعارض بشكل قاطع اية مراجعة لاتفاق الطائف كما يقترح الفاتيكان ويطالب المتمرد ميشيل عون.

واكد المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية «ان اي حل يجب ان يمر عبر القبول المسبق والعلني باتفاق الطائف من قبل جميع اطراف النزاع».

واوضح ان هذا الموقف المشترك بين الرئيس، الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس الحكومة، د. سليم الحص، سيبلغ «قريبا» الى السفير البابوي في لبنان، بابلو بوينتي.

واستنادا الى المصدر نفسه فان «مشروع» بوينتي يستهدف في صورة خاصة تشكيل حكومة «وحدة وطنية» موسعة في ظل شرعية الهراوي ينضم اليها المتمرد عون وتكلف باعادة بحث اتفاق الطائف الذي تم على اساسه انتخاب الرئيس الهراوي وهو اتفاق رعته اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان.

واشنطن ترفض مقترحات الاتحاد السوفييتي لبدء مفاوضات دون شروط حول الاسلحة النووية التكتيكية

● الولايات المتحدة ترحب باقتراح السوفييت خفض اسلحتهم من هذا النوع من جانب واحد ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - رفض البيت الابيض، امس الاول (الجمعة) المقترحات السوفييتية لبدء مفاوضات من دون شروط مسبقة حول الاسلحة النووية التكتيكية التي يقل مداها عن ٥٠٠ كم واعلن في المقابل ترحيبه باقتراح الاتحاد السوفييتي خفض اسلحته من هذا النوع من جانب واحد.

وذكرت الولايات المتحدة في بيان بانها لا تعتزم بدء مفاوضات حول الاسلحة النووية التكتيكية قبل التوصل الى اتفاق على خفض القوات التقليدية في اوروبا، وهو ما يجري التفاوض بشأنه حاليا في فيينا.

وذكرت كذلك بان هذه المسألة يجب ان تناقشها كافة دول حلف شمال الاطلسي. وذكر البيت الابيض بان منظمة حلف الاطلسي (ستناقش خلال الاشهر القادمة مقاربتها لمفاوضات الاسلحة النووية الاستراتيجية وخاصة في قمة لندن المقبلة) التي تبدأ في اول تموز.

وفي المقابل رحبت واشنطن «بعرض الاتحاد السوفييتي القيام بتخفيضات من جانب واحد بما انه يمكن ان يوضع بالتوازي مع مبادرات حلف الاطلسي» الذي قام «خلال العقد المنصرم بتخفيضات كبيرة من جانب واحد لقواته النووية».

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في ايار بنسبة (١،٦٪):

تكاليف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة - ٣٢٨٠ ش.ج، شهريا!

● نسبة التضخم المالي في الاشهر الخمسة الاولى من بداية السنة - ١٨٪ ●

غونين: اثبات اخر على ضرورة دفع علاوة غلاء كاملة للاجيرين والتوقيع، فورا، على اتفاقيات اجور جديدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلافا لتوقعات المسؤولين في الحكومة والهستدروت واتحاد أرباب الصناعة، سجل جدول غلاء المعيشة لشهر أيار الماضي ارتفاعا بنسبة ١،٦٪ ليصبح التضخم المالي منذ مطلع العام ١٨٪!

ويتضح من تحليل المعطيات والأرقام أن إرتفاع أسعار السكن على خلفية الهجرة كان العامل الأساسي الذي ادى إلى ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة. وأسهم إرتفاع أسعار الفواكه والخضار وأسعار الألبسة والأحذية في تسجيل هذه النسبة.

ويستدل من المعطيات التي أعلنتها دائرة الإحصاءات المركزية أن العائلة المتوسطة المؤلفة من أربعة أنفار تحتاج اليوم إلى مبلغ ٣٢٨٠ شيكل شهريا لتأمين إحتياجاتها من المأكل والمشرب واللباس وخدمات الصحة والتعليم والترفيه ودفع أقساط الكهرباء والمياه والضرائب البلدية والرسوم على إختلافها!

● ردود الفعل ●

وعقب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار على

● البقية على ص ٢ ●

اليوم، الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية في بلغاريا:

الحزب الاشتراكي البلغاري بحاجة الى (٢٧) مقعدا على الاقل للفوز بالاغلبية البرلمانية

● رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري: لم نتوقع الفوز بهذه النسبة الكبيرة... والتجربة اثبتت ان شعبنا متشوق للدمقراطية ● احزاب المعارضة تتحد ضد الحزب الاشتراكي والمراقبون يتوقعون الائتلاف بين الاشتراكيين وحركة الاقلية القومية التركية ●

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - تجري في بلغاريا، اليوم الاحد، الجولة الثانية للانتخابات التي سيتم التنافس فيها على (٨١) مقعدا، في الاماكن التي لم يفز فيها احد من المرشحين على نسبة (٥٠) في المئة.

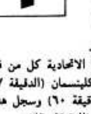
وكانت النتائج النهائية للجولة الاولى للانتخابات التي اعلنت، مساء الخميس الماضي، قد دلت على فوز كبير للحزب الاشتراكي البلغاري، فقد حصل في الانتخابات المنطقية والقطرية على (١٧٢) مقعدا (من اصل (٤٠٠) مقعد) وبدعم مرشح الاتحاد الوطني، جينو جانيف، الذي فاز بمقعد والمرشح المستقل، روسين كرادموف، رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي (كلاهما اعضاء في الحزب الاشتراكي) تكون المحصلة النهائية للحزب (١٧٤) مقعدا.

اما «اتحاد القوى الدمقراطية» فقد فاز بـ (١٠٧) مقاعد. وفازت «حركة الحرية والمساواة» (حركة الاقلية القومية التركية) بـ (٢١) مقعدا وحزب الفلاحين (١٦) مقعدا و«الحزب الاشتراكي الدمقراطي غير الماركسي» بمقعد واحد.

ويتنافس الحزب الاشتراكي في انتخابات الجولة الثانية،

● البقية على ص ٢ ●

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠



(صفر: صفر) بين هولندا وانجلترا واليوم، لقاء مصر مع ايرلندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، فرض التعادل نفسه في المجموعة السادسة وهذه المرة بنتيجة (صفر: صفر) بين منتخبي هولندا وانجلترا في المباراة التي جرت بينهما في ساعة متأخرة من مساء امس.

اما في المجموعة الثالثة فقد فاز منتخب سكوتلندا على منتخب السويد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس، بنتيجة (٢:١).

وفازت البرازيل على كوستاريكا بالنتيجة (١:صفر) من هدف سجله اللاعب مولر في الدقيقة (٣٣) من المباراة التي اقيمت، امس السبت على استاد تورينو ضمن المجموعة الثالثة لمونديال ايطاليا وتأهلت بذلك الى الدور الثاني.

واحرز المنتخب التشيكوسلوفاكي فوزه الثاني وهذه المرة على المنتخب النمساوي (١/صفر) من هدف سجله بيليك (ضربة جزاء ١١م) في الدقيقة (٢٩) من المباراة التي جرت، امس الاول الجمعة، على استاد فلورنسا ضمن المجموعة الاولى، وتأهل الى الدور الثاني.

وضمن المجموعة الرابعة خسر منتخب الامارات العربية المتحدة في مباراته، امس الاول، امام منتخب المانيا الاتحادية بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

وسجل الاهداف لمنتخب المانيا الاتحادية كل من فولر (هدفان في الدقيقتين ٣٦ و٧٦) وكلينسمان (الدقيقة ٣٧) وماتيوس (الدقيقة ٤٧) وباين (الدقيقة ٦٠) وسجل هدف الامارات اللاعب خالد اسماعيل (الدقيقة ٤٦).

وضمنت المانيا الاتحادية تأهلها الى الدور الثاني.

وعلى استاد روما وضمن المجموعة الاولى فاز المنتخب الايطالي، يوم الخميس الماضي، على منتخب الولايات المتحدة بالنتيجة (١:صفر) وسجل الهدف اللاعب جيانيني، وتأهلت ايطاليا الى الدور الثاني.

اما اليوم الاحد فتجري في السادسة مساء مباراة المنتخب المصري مع المنتخب الايرلندي (ضمن المجموعة السادسة) على استاد باليرمو. وفي الساعة العاشرة مساء تجري مباراة بلجيكا والاوروغواي (ضمن المجموعة الخامسة) على استاد فيرونا وفي الساعة نفسها تجري مباراة كوريا الجنوبية واسبانيا ضمن المجموعة نفسها على استاد اودينيزي.

وبذلك تكون المنتخبات التي قد ضمنت، حتى الان، صعودها الى الدور الثاني هي: الكاميرون والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا والبرازيل.

انقطاع المياه باستمرار عن المعتقلين في سجن الخليل المركزي

● امراض جلدية معدية تنتشر بين المعتقلين جراء ذلك ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خاص - تتواصل ازمة انقطاع المياه عن المعتقلين في سجن الخليل المركزي، ووصل مؤخرا انقطاعها لمدة اربعة ايام متواصلة في الاسبوع. وافاد معتقلون هناك ان امراضا جلدية معدية بدأت تنتشر بينهم بسبب النقص الشديد في المياه، عوضا عن ان المياه تشكل عنصرا هاما في حياة المعتقلين الذين يتواجدون بالعشرات في غرفة واحدة ويستخدمون مرحاضا واحدا في داخلها.

لوائح اتهام ضد اربع شخصيات فلسطينية بتهمة العضوية في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العسكرية الاحتلالية قبل ايام لوائح اتهام بحق اربعة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية تضمنت العضوية في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وصياغة بيانات باسمها. والشخصيات الاربعة هي: مفيد سعيد عرقوب (الفقيه) من بلدة بير زيت، وجمال علي سويطات من جنين ومحمد علي حسين خالد من رام الله وبسام احمد عمر الصالحي من البيرة. وقالت مصادر محامي هذه الشخصيات ان الاخيرين ليست لديهما اعترافات من هذا القبيل وان المدعي العام يستند في اتهامه الى محمد خالد الى اعتراف من قبل شخصين كما يستند في اتهامه الى بسام الصالحي الى اعتراف من شخص واحد. وقالت مصادر المحامين ايضا ان التحقيق مع الصالحي لم يتطرق الى هكذا «تهم» وانه اقتصر على الاسئلة والاستفسارات السياسية. وكان الاربعة قد اعتقلوا في شهر آذار الماضي ويترافع عنهم المحامون جواد بولص واسامة عودة وابراهيم البرغوثي. وقد تقرر النظر في «التهم» يوم (٢٥) تموز القادم.

منذ مطلع العام:

(٥٠) الف مهاجر وصلوا الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) الى (٥٠) الف، بينهم (٤٣) الفا و(١٢٨) مهاجرا وصلوا من الاتحاد السوفييتي، حسبما افاد المتحدث باسم الوكالة اليهودية.

وقال المتحدث ذاته ان (١٩٢) مهاجرا استوطنوا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان الاعلان عن ارقام تتعلق بالهجرة اليهودية الى البلاد تخضع للرقابة العسكرية منذ شهر شباط الماضي.

«الاسبوع الرياضي» تصدر غدا، الاثنين،

● جاء من ادارة «الاسبوع الرياضي» ان الصحيفة لن تصدر اليوم الاحد كالمعتاد وانما ستصدر غدا الاثنين وذلك لكي تتمكن من تغطية مباراة المنتخب المصري ضد المنتخب الايرلندي التي تجري مساء اليوم الاحد ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ بأوسع ما يمكن من التقارير المفصلة.

كلمة الاتحاد

يجب الاستفادة من كل امكانيات مجالس العمال!

● عُقد يوم الاربعاء الماضي المؤتمر الاول لمجلس عمال الناصرة. وتم في ختام المؤتمر انتخاب محمد ابو احمد سكرتيرا للمجلس وسهيل دياب قائما بأعمال السكرتير، وذلك في اطار اتفاق ائتلافي شامل بين «القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام» وقائمة «العمل». واعلن مندوب «مبام» خلال المؤتمر انضمامه الى الائتلاف. وفهمنا ان الشركاء في الائتلاف ابقوه مفتوحا لدخول بقية القوائم للعمل المشترك، على أساس البرنامج المشترك، خدمة لمصلحة العاملين والمصلحة العامة.

وقبل مدة تم انتخاب هيئات مجلس عمال الطيبة وقبله مجلس عمال شفاعمرو.

وهنا نجد من الضرورة التوقف قليلا عند اهمية مجالس العمال وما بامكانها وعليها ان تقدمه من خدمات لاعضاء الهستدروت وللمجتمع عموما.

ان مجالس العمال تقدم لاعضاء الهستدروت حماية نقابية واستشارة قانونية وحقوقا اجتماعية وطبية ورياضية وثقافية واسعة. وفي المدن اليهودية تأتي اهمية مجالس العمال بشكل مواز لاهمية نشاط البلديات والمجالس المحلية.

ويجب ان نضع حدا، بأسرع ما يمكن، للحالة السابقة من التمييز الصارخ حيث لم تقدم مجالس العمال في الناحية العربية الا قسطا بسيطا من الخدمات، ولعل مقارنة سريعة بين ما تقدمه مجالس العمال في العفولة ونتسيرت عيليت وطبريا مع ما كان يقدمه مجلس العمال في الناصرة تكشف لنا التمييز الصارخ المزمن ضد العمال العرب.

اننا ندرك ان الاتفاق الجديد، الملزم، يتضمن جدولا زمنيا لتحقيق عدد المطالب الهامة الحيوية لعاملي الناصرة وعين ماهل.. ولم تندفع «القائمة المشتركة» للائتلاف بحثا عن مقاعد ومراكز بل سعيا لتحقيق الحد الاقصى الممكن من حقوق العاملين.

وهذه التجربة الهامة يجب الحرص الشديد على نجاحها لتطبيق الاتفاق كاملا، وباشراك العاملين اشراكا حقيقيا في صيانة مجلس العمال.

ونعتقد بأن المعركة لاقامة مجالس عمال في عشرات البلدات العربية ـ وهذا حق واضح طبقا لدستور الهستدروت ـ سوف تنشط وتتسع عندما يرى العمال العرب الفوائد الحقيقية الملموسة من مجالس العمال المنتخبة، التي تشارك «القائمة المشتركة» في ادارتها.

هناك اهمية للتوعية.. لتعريف العاملين بحقوقهم.. بالامكانيات الكامنة في مجالس العمال والتي يجب استغلالها استغلالا كاملا للصالح العام.. وهناك اهمية لتعميق الوعي العمالي والنقابي وجعل الاهتمام بالشؤون العمالية والنقابية والمطلبية اليومية للناس على مستوى عال وبشكل مثابر.

وعلينا ان نقوم بحملة توعية عميقة وشاملة ومثابرة ضد اي انغلاق عائلي وتأكيد المصلحة المشتركة للعاملين، للشعب كله، من كل العائلات. وكل المحاولات لتقسيم مجتمعنا طائفيا او فئويا او مذهبيا هي محاولات مصطنعة، واذا كان هذا الكلام ينطبق اساسا على الطيبة الآن، فهو ينطبق على كل مجتمعنا، فالنضال العمالي والمصالح العمالية والفعاليات النقابية يجب ان تكون اداة اساسية لعصرنة مجتمعنا ولنشر القيم الاجتماعية والتقدمية ولصهر الشعب في بوتقة عصرية تقدمية انسانية واحدة.

(الاتحاد)

القوى السياسية والاجتماعية في مصمص تستنكر الحرمان على المربي اغبارية

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شاكر فريد ـ استنكرت القوى السياسية والاجتماعية والهيئات الشعبية في مصمص الحرمان التي اعلنته بلدية ام الفحم على المربي فرسان اغبارية، وذلك في بيان اصدرته الاسبوع الماضي ووزعته على الجمعيات والمؤسسات الجماهيرية والتنفيذية في البلاد.

واكد البيان بان قضية اغبارية ليست قضية فردية والمقصود منها بكل وضوح ليس مجرد توقيع العقوبة على هذا المعلم وانما الردع الجماعي واعطاء «المثل» للمعلمين الاخرين.

وطالب البيان المؤسسات الجماهيرية وكل الواعين من ابناء شعبنا بان يستنكروا تصرف البلدية بالطريقة التي يرونها مناسبة وعلى الاخص ارسال البرقيات الى بلدية ام الفحم والمطالبة باعادة اغبارية الى عمله.

هذا وقد وقع على البيان كل من «جمعية العمل التطوعي» و«الجبهة الدمقراطية» و«الحزب الشيوعي» و«الحركة التقدمية» و«لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية مصمص».

يازوف: «معاهدة وارسو» ما زالت عنصرا

● تتمة من صفحة ١ ●

وتطرق وزير الدفاع السوفييتي الى قمة منظمة دول «معاهدة وارسو» التي اختتمت اعمالها في ٧ حزيران الجاري في موسكو بقرار اعادة تنظيم عميق للمعاهدة وقال ان «الاتجاه الايجابي للعملية لا جدال فيه غير ان التغييرات في الحياة السياسية الداخلية والدولية تعتبر في الوقت نفسه جذرية الى حد انها غالبا ما تكون غير مريحة بل ومؤلمة احيانا».

واضاف المارشال يازوف ان «تكوين هيكلية امنية اوروبية جديدة ما كاد يبدأ الا وظهرت العديد من العقبات والمخاطر غير المتوقعة». وتابع «ان استراتيجية «الناتو» ما زالت هي نفسها والمناقشات عن الحاجة الى التأقلم مع التغييرات الحالية لم تدعم بعد بقرارات عملية».

وقال يازوف «في هذه الظروف لا يمكننا التهاون في علاقاتنا. ان مثل هذه السياسة ستكون قصيرة النظر وسيكون لها تأثير سلبي على توازن القوى في اوروبا واستقرار الوضع في القارة».

ومن جهة اخرى قالت مصادر في حلف «الناتو»، امس الاول الجمعة، ان الاتحاد السوفييتي عرض ازالة جميع الاسلحة النووية القصيرة المدى من اوروبا في بداية محادثاته مع الغرب.

وقالت المصادر ان العرض قدم للولايات المتحدة التي تزود الحلف بالاسلحة النووية القصيرة المدى وانه من شبه المؤكد ان الحلف سيرفضه!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤٦٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اقتراح الى جدول الاعمال حول تصرفات الشرطة ضد اهالي الناصرة:

محاميد: تصرفات الشرطة الاستفزازية وتواجدها الفظ هما المسبب الوحيد لهذه الاحداث

□ يطالب باقامة لجنة تحقيق خاصة ثم يضيف: حجم الاعتقالات والعناد على تمديدها يدلان على انها وسيلة عقاب جماعي □ وزير الشرطة يعتبر ان تصرفات الشرطة «منضبطة» ويعد بتنفيذ اعتقالات اخرى!! □ الاقتراح يحول الى لجنة الداخلية □

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي ـ طالب النائب هاشم محاميد باقامة لجنة تحقيق مستقلة، للتحقيق في تصرفات الشرطة الوحشية ضد اهالي الناصرة والسكان العرب يوم الاضراب العام احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون». واثار النائب محاميد هذا الموضوع من على منصة الكنيست، في اطار الاقتراح الذي قدمه الى جدول الاعمال يوم الاربعاء الاخير مؤكدا ان حجم الاعتقالات وعناد الشرطة على تمديد الاعتقالات رغم عدم جديتها، تدل على انها وسيلة للعقاب الجماعي لا غير.

واكد النائب محاميد ان تصرفات الشرطة الاستفزازية وتدخلاتها الفظة، واصرارها على التواجد داخل الناصرة هي المسبب الوحيد لكل الاحداث التي جرت فيها بعد. واضاف «ان استعمال القوة ضد السكان العرب لا يقتصر على ضباط الشرطة وانما يوجد داخل جدران هذا المبنى من يحرض ضدهم، ويدعو الى استعمال القوة مدعيا انهم يفهمون فقط هذه اللغة، واذن فلماذا لا يتصرف ضابط الشرطة بهذه الروح العنصرية».

واستنكر النائب محاميد بشدة اقتحام افراد الشرطة التعسفي لبيت رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد واعتقال زوجته نائلة التي اتهمت «بأعمال الشغب». واصابة ابنته عبور، مؤكدا ان السيدة زياد لم تتعد الاطر القانونية وما ادعاءات الشرطة الكاذبة الا حجج تكشف عن الوجه الحقيقي لافراد الشرطة التي جاءت لتستر استعمالها القوة بغير حق.

ورد على الاقتراح وزير الشرطة روني ميلو (الليكود) الذي ادعى بأن افراد الشرطة قد تصرفوا حسب الاعراف والقوانين، وهم الذين هوجموا وليس العكس!! وبشرنا بأنه سيتم تنفيذ اعتقالات اضافية، تلائم التقارير والصور التي بحوزة الشرطة حول بعض الشبان.

هذا وزعم الوزير ميلو ان السيدة نائلة زياد كانت «من بين المشاغبين» وانها «هربت من الاعتقال الى بيتها بعد ان شاركت في مظاهرة غير قانونية»!

هذا وحولت الكنيست الاقتراح الى لجنة الداخلية لبحثه هناك بشكل موسع، بطلب من الوزير.

انتخاب ادارة جديدة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا»، مؤخرا، انتخابات لادارتها الجديدة تم فيها انتخاب كل من: بسام خروب واحمد عصفور وسليم مشهراوي وربحي سكسك واحمد ابو شندي ومحمود ابو شميس وعطية ابو نبوت. وقد اشترك في الانتخابات ٦٧ شخصا كانوا قد قاموا بدفع رسوم اشتراك العضوية في الجمعية الموسعة وكان قد تنافس على العضوية ١١ مرشحا. وكانت ادارة الجمعية قد اتخذت قرارا قبل شهر بعزل رئيسها السابق الحاج عبد كبوب من رئاسة الجمعية، على اثرها تم التوجه الى القضاء. وكانت احدى قرارات المحكمة اجراء انتخابات لادارة الجمعية.

مجلس سخنين المحلي يكرم حجاج بيت الله الحرام

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقام مجلس سخنين المحلي امس الاول (الجمعة) حفلا تكريميا لحجاج بيت الله الحرام في ساحة المجلس المحلي وبحضور جمهور غفير من اهالي سخنين.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته السيد جمال طربيه، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، وتلا مؤذن مسجد «النور»، الشيخ فرحات ابو ريا، ايات من الذكر الحكيم وتلاه رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، بكلمة وداع حارة تمنى لهم فيها العودة الى ارض الوطن سالمين، كما وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها للمسلمين لادارة شؤونها.

وتكلم باسم الحجاج السيد سعيد بدارنة، حيث شكر رئيس واعضاء المجلس واهالي سخنين على اهتمامهم بالحجاج وتكريمهم.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في ايار بنسبة

● تتمة من صفحة ١ ●

وصول جدول الغلاء إلى نسبة ١.٦ ٪ بالقول أن الأمر مفاجىء ومقلق ويدل على زعزعة الإستقرار في الحياة الإقتصادية. وطالب بوضع حد للجنون السائد في مجال أسعار السكن من تأجير وبيع على خلفية الهجرة إلى إسرائيل.

● تعقيب «القائمة المشتركة» ●

وعقب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، على الموضوع قائلا أن نسبة الغلاء التي أعلن عنها غداة الإضراب العام الذي أعلنته النقابات المهنية تبين بشكل واضح لماذا أعلن الإضراب وتؤكد أن الغلاء متواصل ومستشر وكذلك التضخم بينما الأجور في تآكل مستمر. وقال غونين أن علاوة الغلاء الجزئية، التي أرتفعت أصوات بخصمها والتي ستدفع في مرتب شهر أيلول لن تعوض الأجيرين إلا عن ٥٠٪ من الغلاء في ستة اشهر. وعليه، قال غونين، ينبغي تعويض الأجيرين عن نسبة الغلاء بشكل كامل وفورا مشيرا إلى ضرورة التوقيع على اتفاقيات أجور جديدة تساعد في ضمان القيمة الحقيقية للأجور.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ البكي هيركون
اعلان بالمصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم اعلان بالمصادقة على خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم أف/٢٠٠٣/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: رأس العين شرق حي رقم ٤، ٥
حوض ٥٤٩٤ قسائم ٤ ـ ٦
حوض ٥٤٩٤ قسم من قسائم ١ ـ ٣، ٧ ـ ٩
حوض ٥٤٩٥ قسم من قسائم ٣ ـ ٦
حوض ٥٤٩٥ قسم من قسائم ٢، ٧ ـ ٨
حوض ٥٤٩٧ قسم من قسائم ١

اهم تعليمات الخارطة:
أ) تنظيم لم جديد وشبكة طرق كما هو مبين في التخطيط
ب) تخصيص مساحات سكنية لاحياء منخفضة
ج) مساحات ميان عامة وتحديد مواقف لمنطقة سكنية ومساحة عامة.

تم الاعلان عن الخارطة في مجلد النشرات سنة ١٩٨٩ رقم ٣٦٨٦ صفحة ٣٨٢١ بتاريخ ٨٩/٨/٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز ـ وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ البكي هيركون بامكان كل معني الاطلاع عليها في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء
لواء المركز

تحقيق مع طالب ثانوي من طمرة بحجة رفع العلم الفلسطيني

●طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ استدعت شرطة شفاعمرو، يوم الاثنين ٦/١١، الطالب في الصف الثاني عشر نضال عثمان (١٨ عاما)، وذلك للتحقيق معه حول قضية رفع العلم الفلسطيني في طمرة.

وتدعي الشرطة ان علما فلسطينيا رفع على مبنى المدرسة الثانوية بتاريخ ٥/٢٣، مع العلم ان احدا من اهالي القرية وسكان المنطقة القريبة من المدرسة لم يشاهد ولم يسمع عن حادثة من هذا النوع.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة تتذرع بهذه الحادثة الملفقة لتقوم باجراء الاعتقالات والتحقيقات مع نشيطي الشبيبة الشيوعية في القرية. وكانت قد اعتقلت بتاريخ (٦/٧) شابين من القرية بالتهمة نفسها، ولكنها عادت واطلقت سراحهما دون التوجه الى المحكمة او توجيه اية تهمة اليهما.

المعارضة في المجلس المحلي تقاطع الجلسة الاخيرة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قاطعت المعارضة في مجلس عرابة المحلي والمؤلفة من ستة اعضاء «الجبهة الدمقراطية ـ ٥ ـ وكتلة التقدم والاخاء ـ ١ ـ» جلسة المجلس الاخيرة في الاسبوع الماضي بسبب اصرار رئيس المجلس المحلي على بحث موضوع رفع الضريبة على المباني. وقد جاء موقف المعارضة بسبب موقف رئيس المجلس المحلي الذي نشره في جريدة «الوطن» قبل شهر وفاخر فيه بان مجلس عرابة المحلي هو الوحيد من بين المجالس العربية في اسرائيل التي لم يرفع الضريبة.

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي لم يستطع اتخاذ قرار برفع الضريبة كان طرحه في المجلس بسبب معارضة كتل المعارضة، فعاد ليطرح من جديد الموضوع، الامر الذي حمل المعارضة على مقاطعة الجلسة احتجاجا على موقف الرئيس المرائي. ونتيجة لتغيب الاعضاء الستة، لم يكتمل النصاب القانوني مما افشل اتخاذ قرار برفع الضريبة، وقد اغضب هذا الموقف كتلة الحركة التقدمية في المجلس (وحدة عرابة)، التي عبرت عن غضبها في نشر خبر في جريدة «الوطن» يوم الجمعة الاخير صبت فيه جام غضبها على المعارضة.

هذا وتجدر الاشارة الى ان مقاطعة المعارضة لجلسة المجلس المحلي جاءت اضطرارية بعد ان تبين ان رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي، خالد موسى بدارنة، لم يستطع حضور الجلسة لاسباب قاهرة املت عليه التغيب، وحتى لا يمكن غيابه كتلة الادارة بان تتخذ قرار رفع الضريبة نتيجة لاكثريتها، قامت كتل المعارضة بمقاطعة الجلسة، وبهذا فوتت الفرصة على المجلس برفع الضريبة.

عودة الهدوء والنظام الى العاصمة

● تتمة من صفحة ١ ●

امس السبت، الى سقوط ستة قتلى وجرح (٥٠٢)، جراء احداث الاسبوع الماضي.

من جهة ثانية أعلنت الحكومة الامريكية امس الاول (الجمعة) انها قررت «تجميد اية مساعدة اقتصادية غير انسانية يمكن ان تستفيد منها رومانيا» طالما ان العملية الدمقراطية لم تستأنف في هذا البلد!

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد بوتشر، ان «الاعمال التي اذن بها الرئيس ايون ايليسكو وحكومته خلال الايام الاخيرة اصطدمت مباشرة بالدمقراطية الرومانية»!!

واوضح بوتشر ان الولايات المتحدة لم تقدم، حتى الان، سوى مساعدة انسانية الى رومانيا منذ اطاحة نظام نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول الماضي. وفي شباط اعلنت السلطات الامريكية مساعدة من هذا النوع بقيمة ثمانين مليون دولار. وكانت منحت مليون دولار في السابق الى بوخارست كمساعدة طبية طارئة بعد احداث كانون الاول.

على الصعيد نفسه اعلن المفوض الاوروبي المكلف بشؤون السياسة الاقليمية، بروس ميلان، اليوم نفسه، ان اللجنة الاوروبية قررت تعليق عملية المصادقة على اتفاق التعاون الاقتصادي التي كانت وقعته بالاحرف الاولى مع رومانيا.

واوضح ميلان امام النواب الاوروبيين، المجتمعين في ستراسبورغ، انه كان من المقرر ان يتم في الخريف المقبل ابرام اتفاق التعاون الذي وقع بالاحرف الاولى في الثامن من حزيران بين بروكسل وبوخارست لكنه اضاف «اؤكد لكم اننا لن نواصل هذه العملية»!

وقال ان على الحكومة الرومانية ان ترسل «اشارة» الى المسؤولين في المجموعة الاوروبية في شأن احترام حقوق الانسان والقيم الدمقراطية قبل ان تقرر هذه المجموعة استئناف المفاوضات.

واضاف ان «التعاون سيكون مستحيلا من دون هذه الاشارة»!!

اليوم، الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية

● تتمة من صفحة ١ ●

اليوم، على ٧٧ منطقة (مقعدا) بشكل مباشر ويدعم مرشحين اثنين، بينما يتنافس «اتحاد القوى المعارضة على (٧٢) مقعدا. ويحتاج الحزب الاشتراكي لضمان الاغلبية في البرلمان الفوز بـ(٢٧) مقعدا على الاقل. ويجابه الحزب صعوبات بهذا الخصوص، اذ اعلنت كافة احزاب المعارضة انها لن تدعمه، بما فيها حزب الفلاحين ايضا، الا ان خلافات شديدة ظهرت داخل الحزب على خلفية الموقف من الحزب الاشتراكي».

وتتسلط الاضواء في انتخابات الجولة الثانية على المرشحين اندريه لوكانوف، رئيس الحكومة، ودوبرو جورف، وزير الدفاع، اذ لم يحصلا على النسبة المطلوبة في الجولة الاولى.

ومن جهة اخرى، وحال اعلان نتائج الجولة الاولى، اقيمت في مركز الاعلام الخاص بالانتخابات، مساء الخميس الماضي، اربعة مؤتمرات صحفية لزعماء الاحزاب الاربعة الكبرى وهي: «الحزب الاشتراكي البلغاري» و«حزب الفلاحين» و«اتحاد القوى الدمقراطية» و«حركة المساواة والحرية».

واكد رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري، الكسندر ليلوف، في المؤتمر الصحفي على نزاهة الانتخابات وانها جرت في حرية تامة ودمقراطية. وقال ان النسبة العالية في التصويت (٩٠٪) تبرز تشوق الشعب البلغاري للدمقراطية «وقد اثبتت تجربة الانتخابات ان بلغاريا تسير في الطريق الدمقراطي». وعبر ليلوف عن دهشة حزبه بمدى النصر الذي حققه بحيث اشار الى انه لم يتوقع ان يصل الى هذه النسبة الكبيرة. وحول اعمال الشغب التي قام بها بضع مئات من الشبان في شوارع صوفيا وجامعاتها بعد صدور نتائج الانتخابات قال ان هذه الاعمال ليست احتجاجا على مخالفات قانونية ارتكبت في الانتخابات بل تعكس مدى تقبل هؤلاء لنتائج انتخابات دمقراطية مثل هذه.

ومن جهة اخرى لم ينف زعيم حزب الفلاحين، فيكتور فلكوف، وجود خلافات داخلية في حزبه حول الموقف من الحزب الاشتراكي. واشار الى وجود خلافات حادة حول اعلان قيادة الحزب دعم المعارضة في الجولة الثانية.

وكرر احمد دوغان، زعيم «حركة المساواة والحرية» (حركة الاقلية القومية التركية)، موقف حركته المعلن منذ مطلع الشهر الجاري بانها ترفض الائتلاف مع الحزب الاشتراكي البلغاري، لكنه اضاف بان حزبه سيتألف مع الحزب الذي يقبل بمطالبنا وفي اساسها الغاء القوانين التي تحرم الاقلية القومية التركية من حريتها الكاملة.

وتذكر في هذا المجال ان رئيس الحزب الاشتراكي، الكسندر ليلوف، كان اعلن في مؤتمره الصحفي ان الحكومة البلغارية ستواصل بعد الانتخابات عملية الاصلاح في المسألة القومية وستلغي كافة القوانين التي تحرم ايا من الاقليات حريتها الكاملة. وعلى ضوء ذلك يتوقع المراقبون الائتلاف بين الحزب الاشتراكي البلغاري وحركة المساواة والحرية.

وبان على زعيم المعارضة، جيليو جيليف، الارتباك ومحاولة التهرب من الرد الواضح على اسئلة الصحفيين وحتى وصل حد محاولة نفي الحقائق. وادعى جيليف بان صوفيا كانت هادئة ولم تجر فيها اعمال شغب «كما يدعي الحزب الاشتراكي» رغم ان كافة هذه الاعمال قد تم بثها في التلفزيون.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمرات الصحفية الاربعة قد تم بثها مباشرة في التلفزيون والراديو.

وكانت صوفيا قد شهدت، خلال الاسبوع الماضي، اعمال شغب قام بها المئات من الطلاب الجامعيين في صوفيا مؤيدي اتحاد المعارضة وذلك فور اتضاح الصورة بفوز الحزب الاشتراكي الدمقراطي. فقد اعلن هؤلاء الاضراب وقاموا باغلاق جامعة صوفيا بالقوة ومنعوا الطلاب من تقديم الامتحانات وكذلك منعوا المحاضرين من دخول الجامعة. وقام عدد من الشبان باغلاق مفرق الطرق الكبير امام الجامعة لمدة يومين مما ادى الى حدوث ازمة مواصلات خانقة. وطالب المضربون باستقالة رئيس الدولة، بيتر ملادينوف، ورئيس الحكومة اندريه لوكانوف والغاء نتائج الانتخابات واعادتها، مع العلم ان اللجنة الدولية لمراقبة الانتخابات اجمعت على نزاهتها. ولم ينته الاضراب واعمال الشغب الا بعد طلب زعيم المعارضة، جيليو جيليف، من الطلاب بانهاء الاضراب وذلك في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء الماضي.

كلية تيراسانطة الناصرة تتوج احتفالات اليوبيل الـ ٣٥٠ بتخريج ٥٦ طالبا جديدا



● خريجو القسم الادبي هذه السنة في صورة جامعة يظهر فيها (من اليمين) كل من الاستاذ يوسف زهر، سكرتير المدرسة، وقدس الآباء فولي وفورتوناتو وكاليلا وتشيكيتيلي وكاستر وغارثيا والاستاذين يوسف المعلم ونمر رواشدة.

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بلغت احتفالات كلية تيراسانطة في الناصرة بمناسبة يوبيلها الثلاثمئة والخمسين في هذه المدينة، ذروتها بتخريجها الفوج التاسع والثلاثين، الاسبوع الماضي، ويضم ٥٦ طالبا من الفرعين العلمي والادبي.

وكانت الكلية قد اقامت عدة نشاطات ستتواصل في السنة القادمة ايضا بمناسبة الذكرى الـ ٣٥٠ لتأسيسها في الناصرة.

وحضر احتفال التخريج المميز هذا كل من قدس الاب كارلو شيكتيللي، الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة، ومستشاره الاب كاسترو جارثيا، ونائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل فاهوم، واثنان من المديرين السابقين للمدرسة، الاب انطون فولي (متقاعد حاليا) والاب فورتوناتو ريلوبا (مدير مدرسة تيراسانطة في عكا)، ورئيس دير تيراسانطة الحالي في الناصرة، الاب اميليو بارثيا، ومدير الكلية الحالي الاب الدكتور كويركو كاليلا، ولفيف من الكهنة والراهبات وممثلون عن السفارة الايطالية في اسرائيل وهيئة الامم المتحدة ووزارة المعارف ووفد من مدينة كاستيلانا الايطالية التي ترتبط مع مدينة الناصرة بتوأمة روحية.

افتتح الاحتفال وتناول عرافته معلم اللغة العربية الاستاذ نمر رواشدة الذي تحدث عن تاريخ المدرسة القديم والمعاصر وعن الفجوات التي ما زالت بين مستوى التعليم في الوسط العربي والوسط اليهودي الامر الذي يشكل عائقا في وصول طلابنا الى الجامعات. كما اشار الى اهمية الانتباه في الالتزام العلمي والانتظام الاجتماعي.... ثم قدم المتكلمين وكان اولهم مدير الكلية الاب الدكتور كويركو كاليلا الذي تحدث عن اهمية الاخلاق في عصر تكثر فيه الانحرافات. كذلك تناول تحديات القرن القادم التي تنتظر الخريجين ودعاهم الى المزيد من الرصد العلمي. ثم تلاه طالبان خريجان هما عبد الرازق حسن ومعاوية شحادة اللذان اعربا عن سرورهما بأنهما وزملاؤهما يتخرجون من هذه الكلية العريقة. ثم تكلم الاستاذ اسكندر سرحان عن الهيئة التدريسية فلم يخف قلقه على مستقبل الطلاب ودعاهم الى مواصلة التحصيل الاكاديمي ليعودوا الى خدمة مجتمعهم الذي يعقد عليهم امالا علمية وعملية. ثم تكلم الاستاذ الشاعر محمود عبد الفتاح عن اولياء امور الطلاب بكلمة جميلة وقصيدة معبرة تحت عنوان «يا ولدي» وقد صدحت الالحان الموسيقية والاناشيد المعبرة من جوقتي باسيليكا البشارة وكلية تيراسانطة في الناصرة بقيادة الاستاذ يوسف خل.

اما مسك الختام فكانت كلمة حارس الاراضي المقدسة الذي هنأ الخريجين واهليهم كذلك ادارة الكلية وهيئتها التدريسية على المستوى الرفيع الذي بلغته في العلم والتربية. كما وزع الشهادات على الخريجين. ثم تناول الحضور المرطبات والحلوى وسط انوار الصواريخ البهيجة وبأشكالها المختلفة مثل ٣٥٠ سنة وشعار الكلية والتي اعدت خصيصا لهذه المناسبة.

تفجير وهدم ٤ منازل في صرة ومخيم رفح

● تتمة من صفحة ١ ●

ابو حسن من قرية بتير حيث انتظمت المسيرات الجماهيرية ورفعت الاعلام الفلسطينية تخليدا لذكرى الشهيد.

* الخليل *

ولليوم الثالث على التوالي واصلت سلطات الاحتلال اجبار (١٨) مواطنا على اغلاق محلاتهم التجارية في شارع الحاووز في مدينة الخليل وذلك بعد اصابة ضابط اسرائيلي في رأسه في المنطقة. وشهدت بلدة الظاهرية الليلة قبل الماضية ويوم امس مواجهات بين المواطنين والمستوطنين. وفي منطقة الكسارة من المدينة هاجم جنود الاحتلال البيوت العربية واعتدوا بالضرب على الاهالي كما حطموا زجاج العديد من البيوت. واشتبك المواطنون مع قطعان المستوطنين بالقرب من «كريات اربع» وسط المدينة. من جهة اخرى رفع نظام منع التجول عن بلدة حلحول بعد استمراره لستة ايام متواصلة. وكانت قوات الاحتلال قد فرضت غرامة بقيمة (٢٠٠٠) شيكل على اسماعيل ابو عصبة بحجة خرقه لنظام منع التجول. وكان المواطنون قد رشقوا سيارات المستوطنين بالحجارة بالقرب من مدرسة تيراسنطة في مدينة اريحا، مما ادى لاصابة عدد من المستوطنين بجراح نتيجة انقلاب سياراتهم. وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان اشتباكات تجري في قرية بني نعيم مما ادى لاصابة الشاب اسد عمر المناصرة (٢٢ عاما) بعيار ناري في البطن نقل على اثرها لمستشفى المقاصد الخيرية بالقدس، اضافة لاصابة احد الشبان رفض الكشف عن اسمه بعيار ناري بالقدم.

* مناطق اخرى *

تعرضت الدوريات العسكرية للرشق بالحجارة صباح امس وذلك قرب دوار المنارة بمدينة رام الله، واغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل قرية بيت ريما (رام الله) ومنعت غير اهالي القرية من دخولها، وفي بلدة بير زيت وقعت بعض الاشتباكات المتفرقة اثر مسيرات جماهيرية انتظمت في البلدة.

وفي مدينة جنين وقعت مصادمات في احياء المراح وجبل ابو ظهير، فيما اغلقت قوات الاحتلال عددا من المحلات التجارية بالشمع الاحمر وذلك بحجة فتح هذه المحلات حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس بناء على دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة.

وفي مخيم جنين اغلقت قوات الاحتلال المدرسة الاعدادية للذكور لمدة يوم واحد كما اغلقت مدرسة الذكور الثانوية في قرية السيلة الحارثية ومنعت الطلاب من تقديم الامتحانات. وفي كلتا الحالتين بحجة رشق الطلاب للدوريات العسكرية بالحجارة. ورفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن بلدة يعبد بعد فرضه امس الاول.

* قطاع غزة *

فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على منطقة الشيخ عجلين فجر امس وكانت السلطات طلبت من المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥ ـ ٥٠ عاما) التوجه الى ساحة في منطقة الشيخ عجلين وذلك في اعقاب اصابة جندي بعينه جراء رشق سيارته بالحجارة ليلة امس ونقله الى مستشفى «برزلاي» لتلقي العلاج.

وشهدت مخيمات رفح وخانيونس صدامات امس مع قوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة النارية والمعدنية بكثافة مما اسفر عن اصابة الشاب جاد سليمان القيم (١٨ عاما) بعيار ناري بالساق وسليم حجاب (١٩ عاما) بعيار معدني في الساق. وكلاهما من مخيمات رفح واصيبت المواطنة جميلة ابو ناموس (٦٥ عاما) من مخيم خانيونس جراء الضرب المبرح.

وعلى صعيد آخر اطلقت النيران من قبل مجهولين على عضو مجلس قروي عبسان موسى احمد عرقات (٤٥ عاما) من عبسان الكبيرة فاصيب بعيار ناري بالذراع واصيب ابنه الذي كان معه بعيارين ناريين وذلك في الساعة العاشرة مساء امس الاول ويفيد الاهالي بأن المدعو مشتبه بالتعامل مع السلطات.

■■ احداث الجمعة ■■

وفجرت سلطات الاحتلال ليل الخميس/الجمعة منزل المواطن موسى ميالة في قرية صرة (غرب نابلس) بعد اسناد «تهم» مقاومة الاحتلال لاثنين من ابنائه (يوسف وابراهيم ـ ٢٣ و٢٧ عاما) كما اغلقت هذه السلطات منزل المواطن عبد الحفيظ العرباسي في حي خلة العامود في نابلس اثر اعتقال ولديه محفوظ ونزيه.

اما في حي تل السلطان في مخيم رفح فقد تم هدم ثلاثة منازل تعود لعائلات ثلاثة معتقلين هم عماد الدين نعيم سعيد نصر (٢٢ عاما) ويوسف حسن نجار (١٩ عاما) وزكريا اسحق عبد اللطيف عثمان (٢٠ عاما). وتنسب الى هؤلاء تهم العضوية في اللجان الشعبية وقتل اثنين من المشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

وكان شبان قذفوا سيارة استيطانية بزجاجة حارقة اثناء عبورها بالقرب من قرية حارس جنوب غرب نابلس فيما اصيب ضابط عسكري بجراح في عينه جراء رشق سيارة كان يستقلها بالحجارة في غزة. وقد ادخل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. وتميز يوم امس الاول (الجمعة) بالاعتداءات الاستيطانية التي انفلتت ضد اهالي قرية صور باهر وجبل المكبر في القدس في اعقاب طعن فتى من مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي جبل المكبر. واضافة الى تعالي الاصوات بايقاع «عقوبات جماعية» بما في ذلك اغلاق مركز رعاية الامومة والطفولة في القرية فقد هاجم مئات المستوطنين المنازل والمزروعات واضرموا النار في حقل للزيتون فيما تصدى الاهالي للمهاجمين. وانضمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» لقمع الاهالي وللفصل بين المستوطنين والاهالي الذين رشقوا الطرفين بالحجارة.

هذا واستمر نظام حظر التجول على بلدة حلحول فيما وقعت مظاهر احتجاج متفرقة في العديد من المواقع اصيب خلال اعمال قمعها عدد من المواطنين كما اغلقت قوات الاحتلال مدينة الخليل في وجه غير سكانها من الفلسطينيين اضافة الى اقتحام العديد من الاحياء والقرى والمخيمات مثل قرى نعلين وحوسان وزعترة وبديا. وفي الاخيرة اعتقل الجنود الشاب ابن صدقي ابو عليا بدلا من احد اشقائه (اشرف) المطلوب للاعتقال منذ اربعة شهور. وخلال ذلك تم الاعتداء على جميع افراد العائلة بمن فيهم والدة ووالد الشاب (مهدية وصدقي).

وكان قد ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس خمسة مواطنين تتراوح اعمارهم بين (١١ و ٦٣ عاما) من المدينة ومخيم بلاطة والفندقومية وعورتا وسلفيت بينهم العجوز رسمية منصور عواد (٦٠ عاما) التي كسر الجنود عظم ركبتها. اما الاخرون فتعرضوا للاصابة بكدمات ورضوض مختلفة جراء الضرب ايضا.

من جهة اخرى فقد شهدت قرية بيت ريما (رام الله) مسيرة حاشدة احياء لذكرى شهيدها ناظم حسن الرعاوي الذي اغتيل قبل خمس سنوات. وقد اشترك في المسيرة التي افتتحت بمهرجان خطابي حشد من اهالي القرى المحيطة.

●اجهاض حامل وحملة اعتقالات●

وجرت حملة اعتقالات شملت (٦٠) شابا على الاقل في مخيم خانيونس ليل الخميس/الجمعة فيما جرت اعمال تنكيل متعددة شملت الاعتداء بالضرب على عشرات المواطنين في القطاع ادخل (٣٠) منهم الى مستشفيات القطاع اضافة الى اصابة اخرين بالعيارات النارية والمعدنية وكذلك جراء الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت اذ اجهضت حنان محمد اللوح (٢٤ عاما) حملها (في شهرها الثالث) وهي من وادي غزة جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع كما اصيبت امرأة حامل في شهرها الخامس بنزيف جراء السبب نفسه وهي من مشروع بيت لاهيا (ميرفت البراوي ـ ١٨ عاما). اما الطفلة عليا فاضل (٨ سنوات) فقد اصيبت بحروق شديدة في ذراعها جراء انفجار قنبلة صوتية بالقرب منها في مخيم البريج. ولم يكتف الجنود باعتقال الشاب جهاد وعطايا ابو سمهدانة (٢٢ عاما) وشقيقه عصام من داخل متجره في مخيم رفح بل قاموا بمداهمة منزل عائلتيهما وتحطيم الاثاث والاعتداء على باقي افراد العائلة بالضرب.

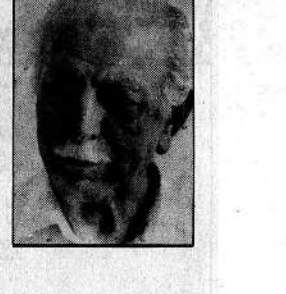
واغلقت قوات الاحتلال شارعين فرعيين يطلان على شارع النصر بجوار العيادة «السويدية» التابعة لوكالة الغوث في غزة بالبراميل الاسمنتية.

هذا واصيب اربعة شبان بالرصاص في اطرافهم في مخيمي رفح وخانيونس فيما اصيب شاب خامس بعيار معدني في وجهه في حي الدرج في غزة.

من جهة اخرى فقد هاجم مستوطن بالرصاص طالبات في «التوجيهي» اثناء تواجدهن في مدرسة فاطمة الزهراء، ثم حضرت قوات الجيش التي احتجزت الطالبات لعدة ساعات وسجلت ارقام هوياتهن وهددت بتغريمهن بمبلغ الف شيكل لكل منهن وباغلاق المدرسة.

كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست لدى تقديم الحكومة الجديدة:

هذه الحكومة ترمز الى الازمة السياسية العميقة، الى تعمق الفساد والتعفن



● اسمحوا لي ان اعبر عن شعوري والقول بأن هذا اليوم، الذي تعرض فيه على الكنيست حكومة ستعمل بباركة ودعم الترانسفيريين والعنصريين على اشكالهم ومع جميع الاطواق التي اضيفت الى اطواق شارون ضد السلام، هو يوم اسود.

وهذه الحكومة لا ترمز الى الازمة العميقة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي وحسب وانما ترمز ايضا الى تعمق الفساد والتعفن اللذين وصلت اليهما المؤسسة السياسية، حيث يجري تشكيل الحكومة من خلال توزيع الامتيازات الشخصية والرشاوى من جهة ومن خلال الابتزاز والتهديد من جانب حكام يعيشون في ازمة والافلاس من جهة اخرى. فعدد الوزراء ونواب الوزراء يصل الى قرابة نصف اعضاء الكنيست الذين يشكلون الائتلاف الحكومي.

والحكومة المعروضة امامنا هي ثمرة ازمة سياسية واجتماعية متعمقة والتي يكمن مصدرها في استمرار الاحتلال وغياب السلام. امامنا حكومة تتميز ليس فقط بكونها يمينية قومية متطرفة والمقررون فيها هم من يدعون للترانسفير واقتلاع السكان العرب من وطنهم والمغامرون على مختلف أنواعهم وبضمنهم الكهانيون الجدد الذين يهددون بحرب اهلية. وهي حكومة تفتح الطريق امام حرب جديدة في المنطقة تصعد القمع في المناطق المحتلة وتشدد الضربات الاقتصادية والاجتماعية على جماهير الشعب العامل في اسرائيل وتعمق التمييز القومي تجاه المواطنين العرب وتهدد الحريات الدمقراطية.

● النائب اريئيل فانشتاين (الليكود) مقاطعا:

ـ لم تقل ماذا لا يوجد فيها. لا يوجد فيها مؤيدو قتلة الاطفال!

● طوبي مجيبا: فيها من يقمع شعبا كاملا ويقتل يوميا الشيوخ والنساء والاطفال. ايغيظكم ان اقول الحقيقة عنكم؟ ان اقول الحقيقة عن هذه الحكومة؟ اهذا يغيظكم؟

وتنذر الخطوط الاساسية للحكومة بجميع هذه الاخطار. فوفقا لهذه الخطوط لا وجود مطلقا لشعب فلسطيني له حقوق قومية في وطنه ويجب التفاوض معه وانما هناك أناس يسمون عرب يهودا والسامرة وغزة! وتؤكد الحكومة معارضتها لدولة فلسطينية ورفضها الشامل للتفاوض مع م.ت.ف. وهي تسد بذلك الطريق نحو السلام وتبقي المنطقة فوق فوهة بركان.

وحسب اقوال رئيس الحكومة العتيد اليوم، فلا توجد بالنسبة لهؤلاء السكان اية مشكلة اطلاقا. فالاحتلال وسلب الحقوق القومية وحرمان السكان من السيادة في وطنهم والقمع والقتل ـ كل هذا غير قائم وليس مشكلة بالنسبة لرئيس الحكومة.

ان ما جرى وما يجري في المناطق المحتلة في عهد الحكومة الانتقالية هو مؤشر ونذير لما سيحصل من مآس مرتسمة في الأفق على خلفية ظهور شارون وكأنه الوصي في الحكومة على صلاحية الامن وداعية الى تصعيد استخدام القبضة الحديدية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وما المجزرة الرهيبة في جباليا في عيد الفطر والبوغروم ضد العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون والقتل اليومي المتصاعد للاطفال الفلسطينيين الا سمات مميزة لحكومة تخليد الاحتلال والحرب.

لليوم الخامس على التوالي تعمد قوات الجيش على اخراج مئات المواطنين من احياء غزة ورفح، بينهم الشيوخ والاطفال، من بيوتهم ليلا تخلي البيوت وتقتادهم في الشوارع الى الاماكن المكشوفة والبساتين حيث تقوم بتعذيبهم وبضربهم بالعصي ورشهم بالغاز. والجنود يقتحمون البيوت الخالية ويقولون للاهالي اننا نعاقبكم في الليل على ما تفعلونه في النهار.

وتنمو في مستنقع الاحتلال الثمار المرة كالقتل المأساوي الأثم في محنيه يهودا ومحاولة الانزال الاجرامي في تساتيم، التي يستفيد منها ويسعد لها رافضو السلام في حكومة اسرائيل، الذين يجدون فيها الحجة المصطنعة لتبرير رفضهم التفاوض مع الشعب الفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام، الشرط الذي بدونه لا يحل السلام.

تخطىء حكومة الليكود اذ هي تصورت انه عن طريق القتل وتصعيد القمع في المناطق المحتلة، كما يهدد شارون، يمكن القضاء على الانتفاضة ابنة ٣٠ شهرا. وهذا وهم مأساوي. صحيح ان المعاناة ستكون اكبر لكن الخسارة كلها ستكون من نصيب معارضي الاستقلال للشعب الفلسطيني ورافضي السلام. وان الكلمة الاخيرة ستكون في نهاية المطاف لقضية السلام ولقوى السلام من الشعبين بدعم قوى السلام في العالم.

وحكومة الليكود، التي هي صورة طبق الاصل عن الحكومة الانتقالية الحالية ستزيد من عزلة اسرائيل على الساحة الدولية. فبيان دول المجموعة الاوروبية الذي ينتقد اسرائيل بشدة ويجدد ان الوضع القائم في المناطق المحتلة لا يطاق ويجدد الدعوة للتفاوض مع م.ت.ف. والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليس الا نذير اتساع لعزلة اسرائيل جراء سياسة اللاءات لركبات السلام، الذي يدعو اليه اليوم العالم اجمع ويد الشعب الفلسطيني اليد له. وكذلك فان قرار اعضاء مجلس الامن، باستثناء الولايات المتحدة، الداعي لارسال مراقبين من الامم المتحدة لحماية السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رغم انه اسقط بالفيتو الامريكي، الا انه مؤشر لاشتداد المواجهة مع العالم كله جراء السياسة المغامرة لحكومة شمير والدوس المتصاعد لحقوق الانسان في المناطق المحتلة. كما ان التغطية الامريكية في الامم المتحدة للحيلولة دون شجب آخر لاسرائيل امسى محاصرا وغير قادر على الاستمرار الى ما لا نهاية، بتأثير المستجدات الدولية والداخلية في الولايات المتحدة المتأثرة بتخفيف حدة التوتر الدولية وبسبب العلاقات الجديدة مع الاتحاد السوفييتي اضافة الى الدعم الدولي المتزايد لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وتسعى حكومة شمير، وكذلك وفقا للخطوط الاساسية الى توسيع اجراءات الاستيطان في المناطق المحتلة وتعمل على اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه. وقد شهدنا هذا التوجه في الخطوات التي اقدمت عليها الحكومة الانتقالية في اقامة مستوطنات جديدة في قطاع غزة ومنطقة القدس. ونحن نحذر من هذه المغامرة الخطرة التي تكدس المزيد من العراقيل على طريق السلام.

بدأت حكومة شمير حتى قبل ان تحصل على ثقة الكنيست بتصعيد اجراءاتها المعادية لجمهور العاملين. فالبطالة مستمرة بالاتساع والضرائب تواصل الارتفاع والتخفيض الزاحف وتواصل الاسعار في الارتفاع كلها تنزل الاضرار بجماهير الشعب ومؤشر سوء لما تخطط وتعد به حكومة اصحاب رؤوس الاموال من هجوم على مستوى حياة جماهير الشعب.

ويثبت الاضراب الاحتجاجي للهستدروت يوم الخميس ٩٠/٦/١٤ ضد الضريبات الجديدة تجاه جمهور العاملين ان السيل قد بلغ الزبى وان كل حديث عن التضحية من اجل الهجرة سيزيد في نهاية المطاف من كراهية جمهور العاطلين عن العمل للهجرة ومن كراهية المحتاجين للسكن والمحتاجين للعيش الانساني اذا ما واصلتم السير في هذا الطريق.

السياسة الاجتماعية للحكومة الجديدة، المعادية للعمال والتي تخدم اصحاب رؤوس الاموال، ستصعد التناقضات الاجتماعية والقومية في اسرائيل وتدفع بالمجتمع الاسرائيلي نحو الانفجار.

مع قيام حكومة شمير اليمينية المتطرفة، التي سيكون العازفين الرئيسيين فيها الشارونيون والزئيفيون تتعمق المخاوف بين الجماهير العربية. وبدلا من تحقيق المساواة في الحقوق واعطاء المواطنين العرب حقوقهم والغاء التمييز تجاههم نسمع اليوم تهديدات وتحذيرات نرفضها بشدة. فالجماهير العربية مصرة على تحصيل حقوقها كمواطنين في اسرائيل وهي ستواصل الكفاح من اجل السلام العادل وتحقيق المساواة في الحقوق.

اننا نحذر من حملات الملاحقة البوليسية وبشكل خاص في مدينة الناصرة. فتصرفات الشرطة الاستفزازية والعدوانية ضد اهالي الناصرة في يوم الاضراب العام قبل اسبوعين واستمرار الاعتقالات التعسفية والطلب لمواصلة اعتقال العشرات حتى انتهاء المحاكمة تشير الى ما هو متوقع مستقبلا والى ما تسعى اليه الشرطة في ظل حكومة الليكود. اننا نطالب بوقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح جميع المعتقلين. وانني اشجب العدوان الأزعر للشرطة وقادتها على توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وعلى افراد عائلته بالرصاص والغاز وكذلك الضرر الخطير الذي لحق بعين ابنته. وان كل هذا يستوجب تشكيل لجنة تحقيق للكشف عن احابيل الشرطة ضد سكان الناصرة وشخصياتها.

ويطالب المواطنون العرب باجراءات عملية لضمان المساواة والقضاء على التمييز القومي وتقليص الفارق في الخدمات البلدية وفي مجال التعليم والصحة والتشغيل. ولن يكتفي المواطنون العرب بمجرد الحديث العام في الخطوط الاساسية.

ان ما تضمنته اقوال رئيس الحكومة اليوم هو تحريض واستفزاز ترفضه الجماهير العربية وتصر على مواصلة الكفاح كمواطنين في الدولة من اجل السلام ومساواة الحقوق.

ستتعاظم، مع استمرار الاحتلال وغياب السلام، الاخطار الكبيرة الناشئة عن مجرد قيام حكومة شمير القومية المتطرفة.

لا يمكن تحرير قيادة المعراخ من المسؤولية عن تراكم ونشوء هذه المخاطر، التي يضمنها قيام حكومة شمير الحالية. فوقوف قادة المعراخ، طيلة السنوات الماضية، ضد استقلال الشعب الفلسطيني وحريته، على اساس الاجماع القومي المرتكز على اللاءات الاربع المشهورة، التي سدت الطريق في وجه اي تقدم نحو السلام فهم بذلك ليس فقط لم يطرحوا حزب «العمل» كبديل لليكود وانما قوى بهذا موقف الليكود، والان يقطف المعراخ والشعب في اسرائيل الثمار المرة لسد الطريق امام السلام وخطر الحرب وللازمة الاجتماعية والسياسية والقضاء على الحياة الدمقراطية في اسرائيل. واذا لم يستخلص حزب «العمل» الحقائق بسرعة ويواصل اللعب مع الليكود على ملعب الاجماع القومي لحكومة الوحدة القومية فان المعراخ سيبقى اسير سياسة مفلسة توصله الى الصحراء السياسية.

ان الحركات الشعبية، المحبة للسلام، عاجلا أم آجلا، ستثبت وهي التي ستوصل اسرائيل والشعب في اسرائيل الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وكل من يتحدث عن السلام بصدق ان يعي انه ما من مخرج من الازمة واخطارها التي تتهدد المجتمع الاسرائيلي والمنطقة كلها، الا بالقضاء على الاحتلال واحلال السلام العادل الذي يضمن الاستقلال والسيادة والعيش المشترك للشعبين. وليس هناك طريق آخر سوى الحل الواقعي «دولتين للشعبين» من خلال التفاوض مع م.ت.ف. في اطار المؤتمر الدولي للسلام باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والدول ذات الصلة بالنزاع.

وحكومة الليكود المعروضة امامنا غير قادرة على التقدم باسرائيل والمنطقة نحو اي امر حيوي وهي تنطوي على كل الاخطار السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وسنعمل في الكنيست وبين الجماهير من اجل ان تكون ايام هذه الحكومة الكارثية قصيرة ما امكن وندعو كل قوى السلام والدمقراطية في الكنيست وخارجها وبضمنهم قوى السلام والواقعية السياسية في حزب «العمل» الى التكتل في الكفاح المشترك ضد حكومة شمير الحبلى بالمآسي. كما ندعو جميع كتل المعارضة للعمل من خلال التنسيق والتعاون لتقصير ايام حكومة الليكود ومن اجل اجراء انتخابات مبكرة للكنيست الـ ١٣ والعمل معا لكي تأتي هذه الانتخابات بحكومة سلام ودمقراطية وتقدم اجتماعي ومساواة.

ردا على تقرير كتلة المعارضة في مجلس محلي دير حنا

لا يصح الا الصحيح ويذهب الزبد جفاء

● بقلم: يحيى طه ●

● نشرت صحيفة «الوطن» بتاريخ ٩٠/٦/١، تقريرا عن عمل كتلة المعارضة في مجلس دير حنا المحلي، بمناسبة مرور عام على انتخابات السلطة المحلية. اخذت اقرأ هذا التقرير باهتمام زائد علني اجد فيه شيئا واحدا يثبت ان هذه المعارضة بناءة كما يدعون لكن، لقد خاب املي.

ان عنوان التقرير شيء، والمضمون شيء آخر، فما هو الا لائحة اتهام باتهام، دون اثبات هذه التهم واسنادها بشيء واحد من الحقيقة حتى نصدق ما جاء في التقرير.

وهنا نريد ان نسأل هل هذا هو عملكم كقائمة وككتلة ممثلة في المجلس المحلي؟ ان من لم يستطع ان يتحمل مسؤولية اتهامه يستطيع ان يتهم كيفما يشاء. كنت اتوقع من هذا التقرير ان يقال فيه: بادرنا بمشروع كذا!! شاركنا في مشروع كذا!! نسقنا مع ادارة المجلس المحلي من اجل وضع خطة عمل لتطوير القرية، نفذنا قسما من دعايتنا الانتخابية التي وزعناها على المواطنين وسنتفذ ما تبقى. هذه اعمال المعارضة البناءة! ام انكم كنتم تنوون ولم تفعلوا!! وحتى لو سلمنا بذلك فان النية شيء والعمل شيء اخر!! انكم على حق لا تستطيعون ان تذكروا مثل هذه الاعمال. لانكم لم تقدروا على ذلك. من لم يعمل شيئا لا يستطيع ان يدعيه لنفسه. لان عملكم معروف لجميع سكان القرية ما هو الا تزوير الحقيقة والادعاء باطلا على ادارة المجلس المحلي الجبهوية.. ومؤيديكم يعرفون هذا. ويعرفون بانكم معارضة من اجل المعارضة.

نحن نعرف تمام المعرفة ان من يعمل يخطىء، لكن الخطأ من يبقي على الخطأ دون علاجه وتقويمه. فان ادارة مجلس محلي دير حنا تأبى ان يبقى الخطأ خطأ دون علاجه.

جاء في مقدمة تقريركم: «ان قريتنا تقف في ادنى درجات السلم العمراني والثقافي بجميع اشكاله وفي جميع كل الميادين» سامحكم الله! ماذا تقصدون بهذه الجملة؟ وكيف توصلتم الى هذا الاستنتاج. لم تحملوا السلطة الحاكمة بوزاراتها ومكاتبها اية مسؤولية عن تطوير القرية وقرانا جميعا في هذه البلاد، انتم تعرفون بان سلطاتنا المحلية العربية تقطع باللحم الحي من اجل توفير ادنى عمل تطويري في هذه السلطات. لقد تناسيتم ما تخوضه هذه السلطات وجماهيرنا من نضال وكفاح من اجل الوصول الى المساواة والحصول على حقوقها واصلاح الغبن اللاحق بها نتيجة لسياسة مخططة ومرسومة من قبل السلطات الحاكمة في بلادنا.

تتحدثون عن انجاح يوم الارض الخالد. لماذا لم تذكروا دوركم في هذا اليوم في الماضي والحاضر؟ هل بادرتم مرة واحدة من اجل التنسيق لعمل مشترك!! المبادرة كانت دائما من الجبهة حرصا على تدسية هذا اليوم والوحدة والمسيرة الواحدة. كيف كنتم تضعون الشروط حتى للمشاركة. وكانت ادارة الجبهة تستجيب لجميع شروطكم حفاظا على الوحدة. وان يوم الارض الاخير يشهد على ذلك.

في بداية الانتفاضة المجيدة لا تنكر مشاركتكم. لكن في الستين الاخرتين للانتفاضة ما هو مدى مشاركتكم. وكم من اجتماع قاطعتم بهذا الخصوص متذرعين بحجج واهية لتبرير تقاعسكم هذا. والحملة الاخيرة تشهد على ذلك ـ منذ شهرين ـ فهل تنسون بسرعة!! اي عمل تطوعي شاركتم فيه ككتلة ممثلة في المجلس المحلي؟ لقد كانت المشاركة من بعض الاشخاص على شكل افراد من مواطني القرية دون تمثيل قائمة.

تنسبون الى انفسكم دعوة للائتلاف، هل هذا صحيح؟ من يدعو للائتلاف لا يضع شروطا يعرف ان من المستحيل تنفيذها فماذا يبقى غير المزاودة والتخريب. والحاجة في نفس يعقوب.

من يريد الائتلاف يطلب المعقول من شريكه، حتى يحافظ على مصالح قريته دون الاعتبار للمصلحة الشخصية وتغليبها على المصلحة العامة. تدافعون عن كل عامل اذا اصابه غبن وفصل فصلا تعسفيا.. لكن لماذا لا تقولون الحقيقة؟

ان وظيفة السيد صبري رباح مقسمة الى قسمين، نصف وظيفة سكرتير ونصف وظيفة محاسب (امين صندوق). وعندما حصل المجلس المحلي على ملاك كامل للوظيفتين. اعلن عن مناقصة داخلية لوظائف شاغرة. والسيد صبري رباح تقدم بطلب ان تتركز وظيفته كسكرتير للمجلس المحلي. وعندها ينظر في كل طلب حسب المؤهلات.. امام لجنة خاصة بهذا الشأن. لماذا التحريض؟!!

اما بواب المدرسة الاعدادية السيد «معجل مواسي» فان الانذار الذي تلقاه من ادارة المجلس المحلي هو اقتراح من احد اعضاء المعارضة اي منكم!!. وادارة المجلس المحلي تبنت هذا الاقتراح وما هو الا لفت نظر كمسؤول لا اكثر ولا اقل.. ونحن معكم للكشف عن الجناة (ايا كانوا) لان المدرسة من اقدس المقدسات. وانتم تعرفون تمام المعرفة بان الادارة الجبهوية هي التي عينته في هذا العمل بالرغم من معرفتها لموقفه الحزبي. لماذا ذكره بالذات في تقريركم، بالرغم من ان الكثيرين من عمال المجلس المحلي من البوابين وجهت اليهم انذارات مشابهة ولم تذكروهم مثل: السيد عبد الرحمن دغش!! لماذا التلاعب بعواطف الغير. وما هو الهدف من اثارة قضيته في تقريركم. تذكرون بان الادارة فرضت مبلغا على المواطنين من اجل تغيير شبكة المياه. انتم تعرفون من فرض هذا المبلغ، «انه جاء بموجب كتاب من وزارة الداخلية لتوزيع حصة كل جهة في تكاليف تغيير الشبكة. وعندما عقدت جلسة المجلس المحلي لبحث هذا الموضوع وجدولة ديون المجلس المحلي. فتقوم وزارة الداخلية بتسديد العجز ومن ضمنها تكاليف تغيير شبكة المياه في القرية، لم تؤيدوا اقتراح ادارة المجلس المحلي بان يسدد العجز وصوتم ضد الاقتراح. لماذا لم تذكروا هذا في تقريركم؟ دلوني على معارضة في البلاد ترفض ان تقوم وزارة من وزارات الحكومة بتسديد عجز في ميزانية مجلسها المحلي، ان بروتوكول الجلسة يشهد على ذلك.

المجلس المحلي شارك في شق وتعبيد الشوارع في القرية. لماذا لم تسألوا لجنة كل حي عن مشاركة المجلس ماديا وبأيام عمل آلية في شق وتعبيد الشارع في حيها. وان لجان الاحياء ما هي الا حلقة الوصل بين جمهور الحي والمجلس المحلي وهذا من خصائص تنظيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

«عين النجمية» كانت مبادرة من ادارة المجلس المحلي بموجب بند وضع في برنامج الجبهة الدمقراطية للانتخابات المحلية في القرية. وحان الوقت لتنفيذ هذا البند كباقي المشاريع التي ذكرت ونفذ بعضها.

هل يحزنكم ان تروا الترميمات الجميلة في القرية. علما بان العمل كان تطوعا من جمهور الجبهة والمصاريف تبرعا ولم يتكلف المجلس المحلي شيئا من الاموال وانما دعم معنويا واليوم يقصدها جميع سكان القرية على اختلاف انتماءهم الحزبي والطائفي. لماذا تنزعجون من ذلك؟ ونحن معكم بانه يجب مراقبة هذا المكان الاثري جيدا، اذا كان هذا هو توجهكم. انما الذي اغاظكم انكم وقفتم كالمتفرج عندما نفذ هذا المشروع التطويري ولم تشاركوا به ومن هنا جاء نقدكم له.

لماذا لم تذكروا بانكم وقفتم ضد دعم المجلس المحلي من قبل الاصدقاء والجبهويين ماديا ـ ومعنويا. عندما قام عمال المجلس المحلي بالاضراب المفتوح ـ الذي دعمته ادارة المجلس في حينه واعلنت في الصحف عن دعمها لهذا الاضراب وتأييده. وكان في بداية السنة الدراسية الحالية. وكان يجب ان تفتح المدارس ويقوم عمال النظافة بتهيئة جو نظيف لطلاب مدارسنا. اننا نذكر كيف وقفتم ضد اي دعم لهم حتى من اجل الحصول على لقمة العيش، بعد مماطلة الوزارات الخاصة بدفع التزامها للمجلس المحلي. وكيف قامت ادارة المجلس بجمع الدعم المالي من اصدقائها الجبهويين لدفع رواتب العمال المضربين من اجل توفير لقمة العيش لهم. العمل الوحيد الذي كنتم تقومون به، ولا يمكن ان تنساه، هو رفع شعار بان هذا الاضراب سيحل المجلس المحلي! هل يفرحكم اذا حل المجلس المحلي في قريتكم؟

ان ادارة المجلس المحلي في القرية قامت بارجاع جميع مبالغ الدعم لاصحابها من المواطنين شاكرة ممنونة.

بربكم.. كم مترا تبعد الدار التي استؤجرت حديثا مكاتب للمجلس المحلي؟ هل تزيد عن عشرة امتار عن مكاتب المجلس المحلي العامة. هل هذا يجب ذكره في تقريركم، قليلا من الانصاف!! علما بانكم وافقتم على استئجار هذه المكاتب للمجلس المحلي... انني اترك باقي النقاط التي ذكرت في تقريركم لادارة المجلس المحلي للرد عليها لانني لست على اطلاع تام عليها.

هنالك الكثير الكثير لنقوله لكم عن مواقفكم المعارضة لكل مبادرة طيبة من قبل ادارتي الجبهة والمجلس المحلي التي تعود بالخير على جميع مواطني القرية. نحن نعرف ما هو موقفكم في كل جلسة للمجلس المحلي، نريد ان نسألكم: لماذا تتغيبون عن كل جلسة تبحث في امور حيوية في صالح اهل قريتنا؟ ما هو موقفكم من مشروع ارواء اراضي القرية؟ من مشروع المجاري؟ تغيير باقي شبكة المياه في القرية توزيع بنود الميزانية، سد العجز؟ لماذا لم تتحدثوا عن مواقفكم بالنسبة لهذه الامور؟ لماذا رفضتم المشاركة في لجنة الاعفاءات للمواطنين؟ انكم تترأسون لجانا في المجلس المحلي. كم جلسة عقدتم لتفعيل هذه اللجان التي انتم مسؤولون عنها؟ لماذا تخفون كل هذه الاشياء حتى عن مؤيديكم. بالرغم من كل هذا ان مصلحة القرية واهلها فوق اي مصلحة خاصة. فنحن ابناء بلدة واحدة، كل شيء فيها يهم الجميع وتعمل على وحدة سكانها بجميع فئاتهم الحزبية وغير الحزبية والطائفية، وقطعنا شوطا كبيرا في هذا المضمار.

اننا نتساءل: تقريركم هذا يخدم من؟ وما هو الهدف منه؟ بعد ان تحسنت الاجواء كثيرا في القرية. ونبذت كل خلاف وساد العمل المشترك والتفاهم التام في جميع الامور التي كان الخلاف فيها يقض مضاجع اهلنا؟ هل هذا التقرير جاء لينسف كل عمل توصلنا اليه معكم من اجل نسيان الماضي لان التعاون والعمل المشترك لا يروق للبعض منكم.

هل الجبهة قاصرة عن نشر مواقفكم السلبية؟ لا؟ لكن حرصا على المصلحة العامة والمسؤولية تجاه القرية ومواطنيها فنحن ابناء بلدة واحدة وشعب واحد يجب العمل سوية دون الانطلاق من منطلق «مصلحجي» ضيق، سامحكم الله. فنحن واياكم يجب ان نعمل معا ضد سياسة السلطة الحاكمة تجاه سلطاتنا المحلية العربية. وضد التمييز العنصري وارساء اسس السلام للشعبين في هذه البلاد، والعمل من اجل المساواة. والامتناع عن التجربة والتقريع. واخذ التفاهم يسود بيننا وبينكم ونتشاور على كل شاردة وواردة من اجل المصلحة العامة في القرية فمن لم يعمل بروح هذا النهج وعمل بعكسه لا يخدم احدا منا. وانما يخدم سياسة واحدة «فرق تسد»، ولا يصح الا الصحيح ويذهب الزبد جفاء.

ملاحظة: كاتب هذا المقال عضو ادارة جبهة دير حنا المحلية.

من الصحافة العبرية

لن ادفع ضريبة استيعاب

● بن درور يميني ●

(«يديعوت احرونوت» ٩٠/٦/١٠)

● أشعر بأن المؤسسة تستفزني. وانها تريد ان تفحص مدى امكانية مبالغتها، وانا، المواطن الصغير، أظل متصاعا. وطالما يدور الحديث عني، فكل الاستفزازات تركتني عديم الرد فعلا. ليس لأنني لم اوافق، وليس لأنني لم احتج، ولكنني واصلت حتى الان، القيام باللعبة نفسها، ولم أصل درجة الرفض.

وعندما يقولون عندنا رفض، يقصدون عموما الخدمة في المناطق. ويبدو لي ان هذا ما سيحدث لي ايضا، في المستقبل القريب، ولكن لأسباب تختلف قليلا. فضريبة الاستيعاب اذا او عندما تفرض، فلست انوي ان ادفعها.

وليس لأن لدي شيئا ضد القادمين او ضد الهجرة، لا سمح الله، ولكن لأنني عفت الرقص على موسيقى المجانين في مؤسسة مشوهة. فكل الشركاء هناك، من اليمين واليسار (آخر من طرح الاقتراح كان يسرائيل قيسار)، مصابون بالتهاب شديد، بحيث ينبغي عمل شيء حاد، اكثر حدة بكثير، لمعالجتهم.

كم من الوقت يقولون لنا انه لا توجد الاموال للتعليم، ولا توجد الاموال لقاعدة صناعية، ولا توجد الاموال للتأهيل المهني، ولا توجد ولا توجد. وكل من طالب بتغيير سلم الافضليات ـ يصرخون في وجهه وانه يجب الكف عن التحبب.

هذا ليس تحيا ولا اشتراكية، هذا حساب، وهذا الحساب، لاسباب خاصة بهم، يرفض متخذو القرارات ان يقوموا به، وهم يفضلون توفير الف دولار من تلميذ اليوم لدفع عشرات الالاف بعد خمس سنوات، عندما يصبح حالة اجتماعية، عاطلا عن العمل، او سجينا. لماذا؟ اسألوهم. اما انا فلا افهم منطقهم.

والآن، وعندما اتضح انه لا حلول لديهم للعاطلين، ولا للتلاميذ ولا للقرى الزراعية والمعامل التي تتساقط بسبب الفوائد، يتبين ان عندهم اموالا، واموالا كثيرة، لكل موضوع له جماعات ضغط سياسي مرتبط. فعندهم ميزانيات خاصة بكثرة، ويوجد تسوية لقضية الكيبوتسات (وليس المواطن العادي الغارق بالديون لاسباب مماثلة)، ويوجد عشرات ملايين الشواقل للمستوطنات (التي بعد سنوات قليلة ستضطر لدفع مئات الملايين لاخلائها). ولكن الان، في واقع هذه الايام، يقلصون من المشاريع في مجال التعليم، لأنه مرة اخرى، لا توجد الاموال للتعليم.

وماذا يقولون لمن يجري التقليص ضدهم؟ وينتظرون، وقد اطلقوا الان لحاهم، وصار عندهم احفاد الان، ويقولون الان للاحفاد ـ انتظروا.

ومن ثم فانني لا انوي دفع الضريبة الجديدة، قبل ان يجري الاهتمام بالعاطلين عن العمل والشبان الذين قد يغادرون البلاد الى غير رجعة، والتلاميذ الذين لا يكتسبون العلم، وللغارقين حتى رقابهم بقروض الاسكان، وبالمقابل ـ يقلصون بالمصاريف السياسية.

فلا يروون لنا الحكايات بأن الهجرة تؤدي الى النمو وان النمو يرفع الاقتصاد كله. فالهجرة، وليسمح لي الديماغوغيون، تنمي الاغنياء في الاساس، ولكي تؤدي الهجرة الى النمو، يجب تغيير كل الاسلوب. ففي الاسلوب الراهن، ستتسرب الضريبة الخاصة، اذا فرضت، الى اي مكان ممكن، عدا الهدف الحقيقي.

انني على استعداد لدفع ضريبة عالية من اجل اشفاء المجتمع، ولكن لن ادفع اغورا واحدة لتنمية الاسلوب المريض.

مجلس الرينة المحلي

يعلن انه بسبب اضراب الهستدروت تقرر تمديد مناقصة المجاري رقم ٩٠/٣ ليوم الخميس ١٩٩٠/٦/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

حسن محمود خطبا رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «معاليه هجليل»
اعلان بخصوص ابداع خارطة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه هجليل»، تم ايداع خارطة تحوي تغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم /ج/٦٧٩٣. المساحات المشمولة بالخارطة ومكانها: مركز قرية الورود «كفار فراديم». بلوك ١٨٤٠٩ اهم اهداف الخارطة ـ نادي رياضي + فندق.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة. ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال «كريات همشلاه» ـ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. وعلى كل معترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية «معالية هجليل»، «معالية هجليل» «موشاف معونة» ٢٤٩٢٠، ت: ٠٤/٨٠٧٥٧١.

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم المحلي الجليل المركزي طلب بشأن ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي تم ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية المسماة «خارطة رقم جـ/٦٧٢».

المساحات المشمولة بالخارطة وموقعها: قرية البعنة بلوك ١٨٩٧٦ قسائم ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣. اهم اهداف الخارطة تغيير منطقة زراعية لمنطقة تجارية موقف منطقة عامة مفتوحة وطرق.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة. ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال «كريات همشلاه» ـ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. وعلى كل معترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب. ٣٢٢٠ عكا ت: ـ ٠٤/٩١٩٣٣٩.

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «معاليه حرمون»
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه حرمون» اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ٣٣٤ المسماة: خارطة رقم ج/٦٠٠٩.

المساحات المشمولة بالخارطة ومكانها: مجدل شمس اهم اهداف الخارطة: تحضير خارطة هيكلية.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة. ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال «كريات همشلاه» ـ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. وعلى كل معترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية «معاليه حرمون». «معاليه حرمون» مسعدة ١٢٤٣٥ هاتف ٠٦/٩٨١٦٧٧.

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة

كانت ساعة «كيف»

● حوالي (١٥٠) طفلا يهوديا وعربيا، في ايديهم بالونات تلوح كتب عليها «عاش يوم الطفل العالمي»، اشتركوا في البرنامج الاحتفالي الذي جرى في كيبوتس جيزر يوم السبت الثاني من حزيران.

وقد بادر لتنظيم هذا اليوم، مرشدو وطلاب منظمة «بني عمال» في منطقة تل ابيب - يافا، فتجاوب اعضاء الكيبوتس مع المبادرة بحماس. وخلال البرنامج قام الاطفال بالرسم على قطعة قماش كبيرة، لعبوا، سبحوا، وتناولوا معا غداءهم، ثم تجولوا في الكيبوتس، كما قامت المرشدتان مورستولر واخلاص داود بتسجيل انطباعات قسم من الاطفال.

● جهاد معوض - (٩) اللد:
انا مسرورة جدا، وقد تمتعت برفقة الاطفال اليهود نلعب ونسبح معا. حياة الكيبوتس جميلة، واتوقع برامج مشابهة.

● شاي ايل غولدبرغ (٨،٥) غيزر:
في بيت الاطفال في الكيبوتس اطفال اعتقدوا انه من غير الممكن التقاء اطفال عرب. والان وبعد ان التقينا بهم خلصنا الى انه يمكن اتخاذ صديق عربي. اشعر الان ان كل الاطفال متساوون، كما استمتعت ببرنامج اليوم.

● فايق ضبيط (١٢) الرملة:
آمل ان تكون كل الايام جميلة مثل يوم الطفل العالمي، وان تكون مناسبات اخرى للعب مع الاطفال اليهود.

● راحيل حبيب (١١) رمات غان:
كان رائعا. استمتعت بالالعاب، وتعبت كثيرا. كان لطيفا ان نأكل ونلعب ونسبح معا اطفال من الشعبين. خسارة اننا لم نمكث في بركة السباحة وقتا اطول.

● فاتن ابو لبن (١٢) الرملة:
ما اعجبني ان كل الاطفال كانوا متساوين، وكلنا اشتغلنا بصورة جماعية.

● حاييم اشكنازي (١٠) تل ابيب:
هذه هي المرة الثانية التي التقي فيها اطفالا عربا، وأود ان اشترك في لقاءات كثيرة من هذا النوع لان ذلك يساعد في احلال السلام.

● فيوليت داود (٧) الرملة:
اتمنى تنظيم ايام جميلة اخرى، وليحل الخير ويتوقف النزاع. اريد ان اعيش في عالم جميل. ليكن سلام ولينظم الاطفال امورهم.

● ايلانيت ايزنبرغ (٩،٥) جيزر:
يوجد هنا اطفال كنت قد عرفتهم في لقاءات سابقة، وشيء جميل ان التقي بأطفال من خارج الكيبوتس. اتمنى النجاح لمثل هذه البرامج.

● روندة نابلسي (١١) الرملة:
شعرت الا فرق بين اطفال يهود واطفال عرب. اتمنى ان يتحقق السلام بين الشعب العربي ودولة اسرائيل ولا يقع مزيد من الحروب، ترعبنا.

● فيرد اجيا (٧) رمات غان:
كان ممتعا، والمرشدون لطفاء جدا، شعرت بارتياح مع الاطفال العرب. انهم يعرفون التحدث باللغة العبرية. سررت كثيرا ان العب، وان اتعرف على اطفال جدد.

● حسام قساس (١٢) يافا:
كان لطيفا، وقد استمتعت، تعلمت في مدرسة «الفرير» بيافا، ولدي اصدقاء يهود كثيرون، لكن هذه هي المرة الاولى التي التقي فيها بأطفال من الكيبوتس وكان الأمر ممتعا معهم.

● كريستين الفقس (١٢) الرملة:
تعرفت على اطفال من يافا - عامر، نسرين، مارلين وشيرين، وقد سررت كثيرا من المرشدة «جودي» من كيبوتس جيزر. عندما رسمنا معا، شعرت الا فرق بيننا.

● عوفري روزان (١٠،٥) جيزر:
كان شائقا بشكل غير معقول، الاطفال الآخرون يستطيعون التعرف على حياة الكيبوتس، ونحن نتعرف على حياة المدينة. لطيف جدا الالتقاء مع اطفال من شعب آخر، ومعرفة انهم اطفال. مثلنا. اتوقع تنظيم لقاءات اضافية مماثلة.

● ميخال شيمش (٧) رمات غان:
كان ممتعا. في العابنا تعرفنا على اطفال جدد.

● آثار حسونة (٦) اللد:
كانت الالعاب جميلة جدا، وانا مسرورة كثيرا.

● راحيل زيغمان (١٠،٥) جيزر:
البرنامج جدير ان يواصل، وتنظيم مناسبات شبيهة. الاطفال الذين جاؤونا هم اطفال مثلنا، وانا مسرورة جدا لأنهم زارونا.

المحكمة الشرعية في الناصرة
الى المدعى عليها ألبت بثينة ستروب عابد من الناصرة ومجهولة محل الاقامة، يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٦/١٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩٠/١٣٧ (اذن بايقاع الطلاق) المقدمة من زوجك سري ابو سعيد عابد من مدينة الناصرة. وان تخلفت تحاكمي غيابيا.
سكرتير المحكمة الشرعية في الناصرة
محمد قاعوم

*** تهنئة ***

الى الدكتور مروان دويري بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس من التخنيون في حيفا
رعد وماهر ابو اسحق

تيرانة عاصمة ريفية الملامح

● تيرانا - «و.ص.ف» - تيرانا التي اكتشفها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في زيارته الاولى الى البانيا هي عاصمة ريفية الملامح يتنقل فيها الدجاج في حرية على بعد ٢٠٠ متر من ساحة سكاندربيغ الرئيسية.

ولا تشهد الشوارع اي نشاط مميز. اما السير فيها فشبه منعدم بسبب منع الافراد من اقتناء سيارات خاصة.

وباستثناء الشاحنات وآليات النقل المشترك فان السيارات الوحيدة التي تشاهد هي للمسؤولين والدبلوماسيين المعتمدين في تيرانا اضافة الى بعض باصات السياحة.

ويتنقل سكان تيرانا سيرا على الاقدام بشكل اساسي. اما الاوفر حظا فيملكون دراجات هوائية او حتى دراجات نارية صغيرة ايطالية او تشيكوسلوفاكية الصنع.

هذه الدراجات التي تشكل موضع طموح للشباب لا تباع في البانيا. انها هدايا يقدمها المهاجرون الالبان في الولايات المتحدة او ايطاليا الى افراد عائلتهم الذين بقوا في البلاد او انها ثمرة رحلة قام بها احد الاختصاصيين الى الخارج للحصول على تأهيل مهني.

والى اشجار النخيل والتين تنمو الدوالي على جدران المنازل العتيقة الاكثر جمالا من الابنية الحديثة المتداعية. وهي تمنح عاصمة البانيا ملامح ريفية ما تلبث ان تتأكد مع مشاهدة الدجاجات المتنزهة بامان تام في الشوارع الصغيرة والطرقات المسدودة في الحي حيث تقع السوق الرئيسية.

وتحاط المنازل القديمة باسوار ترتفع الى مترين وهي من آثار العادات الاسلامية وتهدف الى حجب النساء عن انظار الغرباء.

اما الابنية الحديثة في تيرانا وفي مناطق البلاد الاخرى فمسورة بسياجات ضخمة من الحديد عند نوافذ الطبقة الارضية واحيانا الطبقة الاولى. الا ان الهدف منها هو حماية المنزل من السارقين.

وحتى وقت متأخر من الليل يتنزه الناس من كل الاعمار في الشوارع خصوصا على الجادة الخاصة بالنزهات التي تمتد من شارع شهداء الامة الى ساحة سكاندربيغ مرورا بتمثالي لينين وستالين وصولا الى تمثال انور خوجا مؤسس البانيا الاشتراكية الذي توفي في العام ١٩٨٥.

وفي ساعات العمل خلال ايام الاسبوع يشاهد هؤلاء المارة بين طالبات يرتدين قمصانا سوداء وقبة من الدانتيل الابيض ومنديلا احمر. وحين يطرح السؤال لمعرفة ما اذا كان هؤلاء المارة عاطلين عن العمل يجيب المسؤولون بان ذلك «مستحيل لان البطالة غير موجودة». الا انهم يعترفون بان «استراحة القهوة» هي مؤسسة قائمة في ذاتها وان الالبان يملكون مفهوما «نسبيا» للمثابرة على العمل.

«افاش.. افاش» عبارة تتردد بشكل منتظم في المحادثات. انها تعني «في هدوء.. علينا الا نستعجل».

ويجتمع قرب السوق الرئيسية اشخاص شبه متسكعين ويلعبون الدومينو او العابا البانية اخرى. وبعيدا عنهم مجموعة من المراهقين في الخامسة عشرة بينهم العديد من الغجر يلعبون الورق لقاء المال ويتفرقون في سرعة عند اقتراب الشرطة.

التموين هذا العام في السوق افضل بشكل ملموس مما كان عليه العام الماضي اذ تعرض سوق الدولة بيضا وبازلاء وبصلا وسبانخ وجزرا وخسا.

اما في السوق «الحرة» المجاورة فتبيع التعاونيات الزراعية فائضها. وهناك ايضا باعة من المزارعين الذين يملكون قطعة ارض فردية لا تقل مساحتها عن ١٥٠٠ متر مربع.

وتعرض السوق هذه الكرز والليمون والتوت والعسل واوراق الدوالي والبطاطا.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة كانت تطرد في العام الماضي باعة «القطاع الخاص». الا انهم موجودون هذه السنة بعد تبني اصلاحات اقتصادية تشجع المبادرة الفردية.

محلات المدينة مضاءة بشكل خافت او غير مضاءة توفيرا للكهرباء. ويعرض احد محلات بيع السمك الكيلوغرام الواحد من الترويتة بـ ١٥ ليك. وهذا ترف حقيقي كون متوسط الاجور لا يتجاوز ٦٠٠ ليك.

سمك الكالامار ادنى سعرا (ثلاثة ليك للكيلوغرام). الا انها لا تجذب الشاري حقا في غياب اي نظام تبريد وسط حر المدينة.

ويبيع محل السمانة المجاور الزبدة والسمنة. وتخضع هاتان المادتان لنظام تقنين ويجري تسجيل مشتريات كل شخص على لائحة باسماء سكان الحي.

ثلاثون مليون مسافر سيعبرون المانش بعد اتمام النفق

●يوم ١٥ يونيو ١٩٩٣، ينطلق اول قطار مكوك داخل النفق تحت المانش الجديد كل الجدة محققا بذلك حلما قديما بالغاء مضيق «با - دي كاليه» الفاصل بين فرنسا وبريطانيا. اذ في سنة ١٨٠٢ تقدم البار ماتيو - فافييه الى القنصل الاول، بونابرت، بأول مشروع لحفر مثل هذا النفق. وفي بداية سنة ١٩٩٠، انجز العاملون في حفر هذا النفق قرابة الثلث من هذه المنشأة. وينتظر ان يلتقي العاملون من الجهتين، الفرنسية والبريطانية، وجها لوجه في احد ايام شهر كانون الاول من هذه السنة في مصافحة تاريخية.

ويشتمل هذا المشروع في الواقع على ثلاثة انفاق: نفقين، قطر كل منهما ٧،٣٠ م لسير القطارات في اتجاه واحد، وبينهما نفق ثالث اصغر، لتأمين خدمات الصيانة، واجلاء المسافرين في الحالات الاستعجالية. وهناك قرابة الثلاثة الاف عامل في كل حظيرة من حظيرتي الاشغال على ضفتي المانش يعملون على مدار اليوم وعلى مدار السنة، اذ يتوقف العمل يوما واحدا في السنة، يوم عيد القديسة «سانت - بارب»، شفيعة عمال المناجم.

وعند الشروع في استغلال هذا النفق بواسطة القطارات عالية السرعة التي ستربط العاصمة البريطانية بباريس او بروكسل تصبح المدة الزمنية للربط بين باريس ولندن ثلاث ساعات، فقط..

ولقد اعتبر بناء هذا النفق كأكبر حظيرة اشغال في العالم، واصطدم بعدة صعوبات قبل ان تعود الامور الى نصابها ويتقدم العمل حسب البرامج المسطرة. كما واجهت المؤسسة المحدثة لبناء هذا النفق واستغلاله فيما بعد بعض الصعوبات والخصومات المالية. فعندما بدا ان انجاز هذا النفق سيكلف مبلغ ١٥ مليار فرنك اضافية عن مبلغ الـ ٦٠ مليار المعلنة في البداية، ظهرت بعد الخلافات بخصوص توزيع هذا العبء غير المنتظر بين شركة «اوروتونال» صاحبة الامتياز، والمؤسسات المكلفة ببناء المشروع المجتمعة في اطار اتحاد «ترانس مانش لينك» وفي بداية شهر فبراير امكن اقناع الطرفين بقبول حل توفيقي بتدخل من البنوك المائتين وثمانية، الممولة لهذا المشروع. وهكذا استؤنف العمل.

وحتى المتشككون الذين توقعوا لزمن طويل ان هذا النفق لن ينجز، وان هذه المحاولة ستنتهي الى الفشل، كما في سنتي ١٨٨١ و ١٩٧٣، بدأوا يعتقدون بنجاح المشروع. وقد بلغت النفقات حتى الان قرابة العشرين مليارا من الفرنكات. واوصت شركات السكك الحديدية في كل من فرنسا وبريطانيا وبلجيكا عن القطارات التي ستستخدم لعبور هذا النفق. ويحق للمساهمين الـ ٤٠٠،٠٠٠ الذين قدموا من كل انحاء العالم الاعتمادات الضرورية لشركة «اوروتونال» ان يأملوا في تحقق ما وعدوا به من ان هذه الاسهم ستوفر لهم ربحا استثنائيا بنسبة ١٨٪ اذ لا يتوقع ان يعبر النفق بداية من السنة الاولى لاستغلاله ما لا يقل عن ثلاثين مليون مسافر.

(عن «احداث الساعة» في فرنسا)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد: ٩٠/٦/١٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - «مع النجوم»
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا. حاسبة جيب تقوم مقام قاموس انجليزي - عبري
١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة - برنامج اخباري بالعربية
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - مجلة التسلية
٢٠،٣٠ - مجلة الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - البرنامج الخاص بشؤون الفن والحضارة «المزاج»
٢٢،١٠ - المسلسل الامريكي «سلالة» - الحلقة (١٧٣)
٢٣،٠٠ - استعراض افلام الاسبوع الجديدة المعروضة في دور السينما
٢٣،١٥ - «كدف، الليل» - المسلسل الامريكي المثير والحلقة بعنوان «اهدموا الجدران»
٢٤،٠٠ - اخبار الليل (بالعبرية)
٠٠،١٥ - «مخافة الله» - مسلسل الاثارة البريطاني
٠٠،٤٠ - «استاد كأس العالم - ايطاليا ٩٠» تلخيص مباريات اليوم.

بين المحرر والكتّاب

* الى الاخت صاحبة مادة «علينا تغيير موقف الرجل من المرأة...» من يافا: نحيي فيك وعيك وسعيك الى التحرر لك ولكل بنات جنسك، لكن الا توافقين معي ان ما تدعين اليه «ثورة» يحتاج الى فترة طويلة من التمهيد والتوعية!! ثم انك وأنت تدافعين عن المرأة وقعت في الاساءة اليها، والا لما صورتها في صورة، وكأنها فقط «تلعب على احاسيس الرجال» معذرة ونأمل ان توافينا برسائل اخرى اكثر واقعية.

* والى الاخ صاحب مادة «ابو احمد» في الاتحاد السوفييتي:
نحييك في غربتك انت وجميع رفاقك الدارسين، ونتمنى لكم النجاح والسعادة. في نظمك الفاظ رشيقة ومضمون جيد، لكن لماذا تلزم نفسك وتقيدها بقيود القافية! هذا الامر يتطلب معرفة ببحور الشعر. حرر نفسك من القيود واجعلها تنطلق على طبيعتها ولاحظ كيف تكون القطعة اجمل وهي نثرية، بعيدة عن «اصطناع القوافي» والى اللقاء مع مواد اخرى.

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى الزميل خليل زنبق وزوجته بالمولود الجديد. الف مبروك متمنين للمولود حياة سعيدة
مكتب الاتحاد - عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه هجليل»
مرشاف معونه د/ن «معاليه هجليل»
قدم بهذا طلب حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه هجليل» للحصول على تسهيل استعمال زائد للبناء في ملف رقم ٩٠/٤٥ بواسطة السيد بن لانن يعقوب في كفار هفرديم بلوك ١٨٤٠٩ قطعة ٤٢٣.
ماهية التسهيل: تصغير خط بناء خلفي بنسبة ٣٪ من المقترح بدل ١٠،٥م.
كل معني يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية «معاليه هجليل» «مرشاف معونه» خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.
يعقوب يعقوب
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل - معونه

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اليكي هيركون
اعلان بالمصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم أف/٢٠١ الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اليكي هيركون المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة «رأس العين» حوض ٤٢٧٠ قسم من قسيمة ٢٨، ٢٩، ٣٣ حوض ٥٤٩٧ قسائم ٣٦ حوض ٥٤٩٧ قسم من قسيمة ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٣ حوض ٥٤٩٨ قسم من قسيمة ١ حوض ٥٥٠٨ قسائم ٨٨، ١٢٠ حوض ٥٥٠٨ قسم من قسيمة ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١٠١، ١١٧، ١٢١. اهم تعليمات الخارطة: (١) تغيير تخصيص الارض من زراعية لارض للسكن تشمل مساحة لمبان عامة، طرق وممرات مفتوحة. (٢) تغيير تخصيص مساحة لطرق، ارض للسكن، تجارية، مؤسسات عامة، مساحة لمبان عامة مفتوحة وتطويرية وممرات للمشاة. (٣) تقسيم اراضي لمناطق بناء، تقسيم الاراضي وتحديد تعليمات بناء في كل واحدة منها. (٤) تحديد وتقسيم حسب التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قسم ج واشارة ز. ٥) تحديد وتقسيم حسب التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قسم ج واشارة ز.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض/بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة. وايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء شارع هرتسل ٨٤ - الرملة ٧٢٤٠٦ - ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧ على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، اليكي هيركون - روش هعاين ٤٠٨٠٠ ت: ٠٣/٩٣٦١٠٨٧
لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا وبتفصيل الادعاءات وبارفاق تصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.
دوف شابش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الضاقة

*** غمزات! ***

● الطرق وعرة، لكن الهدف رائع.
● على الاذكياء ان يقلقوا ويهتموا. اما الجهلة فلهم من يرعاهم.
● تعاثر الطريق الجديدة، عادة، على معارضين قدامى.
● من لا يتمكن من تفسير الاشياء يبدأ بالشك.
● الفنان الكبير يهتم بالتفاصيل.
● يحترف احدهم فن الكلام دون ان يقول شيئا.
● تسنح الفرص العظيمة للجميع، لكن البعض لا يعرفون انهم التقوها.
● من يغمض عينيه لا ير النجوم.
● الانتحار السياسي من شيم الضعفاء.

*** موقف! ***

● قال الكاتب البلجيكي جورجيس سيمينون على لسان بطل روايته «المفتش مايغريت»:

لا تسرع في اصدار الحكم، بل تفهم.

*** من امثال الشعوب! ***

● يقول المثل الامريكي:
لا يوجد مكان افضل من البيت

*** مع المشاهير! ***

● كتب الشاعر الكبير بابلو نيرودا في مذكراته: كان الكاتب عمر بيغنولة مهندسا زراعيا في احدى المحافظات الارجنتينية. وحينما رحل الى العاصمة احضر معه بقرة. وكان يتنزه معها عبر شوارع بوينس ايرس وهو يجرها بحبل ورسن. ونشر في ذلك عدة كتب بعناوين تلميحية: «ما يدور في خلد البقرة»، «انا وبقرتي» وغيرها.

وحينما عقد في بوينس ايرس، لاول مرة، مؤتمر «نادي القلم» العالمي (بن كلب) ارتجف الكتاب المؤتمرون برئاسة الكاتبة الارجنتينية فيكتوريا اوكامبو فزعا بعد ان بلغهم ان عمر بيغنولة وبقرته سيأتيان للمشاركة في جلسات المؤتمر ومداولاته. فابلغوا السلطات المسؤولة عن الخطر الداهم. فجاء رجال الامن وطوقوا الشوارع المؤدية الى فندق «بلازا» الفخم حيث كان ينعقد المؤتمر. كي يمنعوا موكب بيغنولة الشاذ وبقرته المجترة من الوصول الى المكان.

وعبثا كان ما اتخذوه من اجراءات واحتياطات. اذ بينما كانوا يتدارسون العلاقات بين عالم الاغريق الكلاسيكي ومجرى التاريخ الحديث اقتحم بيغنولة قاعة المحاضرات مع بقرته. والاهم ان هذه البقرة، بعد ان اتخذت لها موضعا في القاعة، اخذت تخور كما لو انها تريد المشاركة في الجدال والبحث.

وكان بيغنولة قد احضر بقرته الى الفندق داخل سيارة شحن مغلقة، فهزئت بحراسة الشرطة وبالمؤتمرين.

*** سجن بالتمويل الذاتي ! ***

● انتقل سجن مدينة ديغا النيجيرية الى التمويل الذاتي. لماذا؟ وكيف؟
بدأت ادارة السجن، مؤخرا تعاني من مشكلة تزويد «ضيوف» المكان بالطعام والحاجيات الضرورية بسبب شحة الاموال المرصودة لذلك. لذا اتخذت قرارا مثيرا. وسمحت لنزلاء السجن البالغ عددهم ٥٠٠ شخص بالخروج يوميا الى شوارع المدينة بحثا عن اي عمل مربح والعودة الى المبيت في السجن. وكل ذلك مقابل كلمة شرف يتعهد بها السجين بعدم الفرار. واكدت هذه التجربة على وعي السجناء. فلم يحاول اي متهم الفرار. كما لم تصل اية شكوى ضدهم من قبل السكان.
وتبين ان اتباع اسلوب التمويل الذاتي يؤثر على السجناء اكثر بكثير من العنف.

*** ليس للوجه الكشر! ***

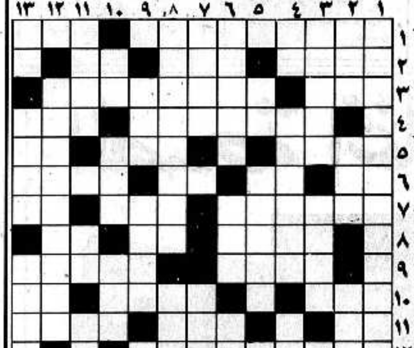
- هل اعتذرت لجارتنا بعد ان ضربتها بالطابة على رأسها - سأل الاب.
- طبعا، وسامحتني واعطتني شوكولاطة - اجاب الطفل.
- على مهلك - صاح الاب - لماذا تركض؟
- لاضرب جارتنا الثانية.

● د. ادوار الياس ●

كلمات - متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٩) * * ***

● اعداد: صالح احمد قعدان - باقة الغربية ●



افقي:
١ - مطرب وملحن عربي تقدمي - الصباح الباكر
٢ - تحيل - اكتب - لمس
٣ - فقرة (معكوسة) - ممثل مصري (معكوسة)
٤ - مضيفة مباريات العالم لكرة القدم - اقبل
٥ - يحفر - اقذف - متشابهان
٦ - ضمير منفصل - قرية في المثلث (معكوسة) - اصيل - في اليد
٧ - ابو غوش (مبعثرة) - بصر - اقصد
٨ - لقب هتلر - شرع (معكوسة) - متشابهان
٩ - مواجهة - انصاف اليوم
١٠ - مادة حيوية - جاءك - وعاء
١١ - يفهم (مجزومة) - منكوش (معكوسة) - نتعب
١٢ - تتنافس فيه الفرق الرياضية
١٣ - صوف - اغنية لعبد الحليم

عمودي:
١ - وزير خارجية سوفييتي سابق
٢ - نغم - اقتراب - ريق
٣ - من القبائل العربية - ابان - بين اثنين
٤ - يحقق الوعد (مجزومة) - يقضي في سبيل غاية سامية - متشابهان
٥ - من الطيور - كاتب لبناني - حرف جزم
٥ - مدرج - انتفاخ مرضي - خط
٦ - ساحة - حروف متشابهة
٨ - الازهار - تشتغل في الارض
٩ - منزل - السل (مبعثرة) - للنفي
١٠ - متشابهان - محا - يضمر
١١ - مساحة - متشابهان - يظهر في السماء
١٢ - من مؤلفات طه حسين
١٣ - متشابهان - مدينة توراتية (معكوسة) - يزاول الميسر

*** * * حل لغز رقم (٢٨) * * ***

افقي:
١ - عذراء قريش
٢ - ولد - سمار
٣ - عيد - سهراب
٤ - هل - نل - ود
٥ - مهد - هن
٦ - لعب - رب - لو
٧ - ركع - عامر
٨ - وادي عارة
٩ - زلقى - جف
١٠ - ريقي - دوحة

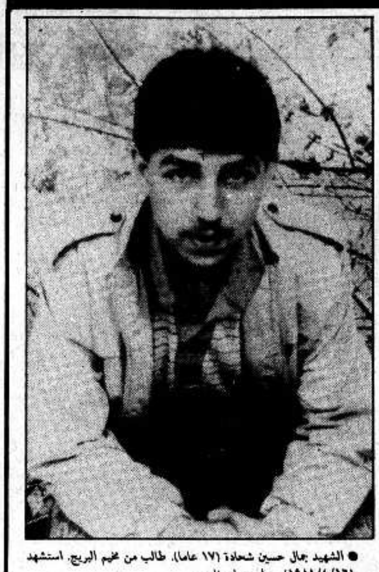
عمودي:
١ - عودة الروح
٢ - ذليل - عكا
٣ - ردع - مبعد
٤ - هـ هـ - يزف
٥ - ال - در - علي
٦ - بن - اف
٧ - رسالة - عراد
٨ - يمر - نواة
٩ - شاهد - لم - حج
١٠ - رسوب - رجفة

وزارة السياحة
تراخيص مرافقي السواح

استنادا الى نظام خدمات السياحة (مرافقي افواج في رحلات الى خارج البلاد) ٥٧٥٠ - ١٩٩٠ (فيما يلي النظام) كل من يرغب ان يعمل كمرافق في رحلة الى خارج البلاد عليه ان يقدم الى المسؤول حسب النظام طلبا على النموذج الذي اعده المدير.
يجب ارسال النماذج الى المسؤول في وزارة السياحة شارع الملك جورج ٢٤ القدس ميكود ٩٤٢٦٢ لغاية ١٩٩٠/٧/٣١.
يمكن الحصول على النماذج من جميع مكاتب السياحة الحكومية. نود ان نلفت انتباهكم انه استنادا الى تعديل في النظام ابتداء من ١٩٩٠/٧/١ لا يجوز لاي كان ان يعمل كمرافق فوج في رحلة الى خارج البلاد بدون الحصول على رخصة سارية المفعول منحت له حسب النظام.

زفي ليران
المسؤول عن نظام خدمات السياحة
(مرافقي افواج في رحلات خارج البلاد)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد جمال حسين شحادة (١٧ عاما)، طالب من مخيم البريج، استشهد يوم (١٩٨٨/٤/١٦) جراء عيار ناري.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

سليمان النجاب لوكالة الصحافة الفرنسية:

ادارة بوش، بتهديدها بقطع الحوار مع م.ت.ف، تتجه نحو التخلي عن مسؤوليتها الدولية عن السلام

● تونس ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، لوكالة الصحافة الفرنسية، يوم الخميس، ان المنظمة حددت موقفها من محاولة الانزال على الشاطىء الاسرائيلي التي قامت بها مجموعة فدائية من جبهة التحرير الفلسطينية وقدمت التوضيحات اللازمة وهي تريد الانتهاء من هذه المسألة برمتها.

وقال النجاب ان المنظمة كررت تعهد نبذ الارهاب الذي قطعته في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨ وأكدته، بعد شهر من ذلك، من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف. واضاف ان قيادة المنظمة «تريد اغلاق هذا الملف لتستطيع التركيز على التحديات والمخاطر الناجمة عن تأليف حكومة شمير في اسرائيل».

وقال النجاب بشأن طرد ابو العباس «ان الولايات المتحدة تعرف جيدا ان الرد على مطالبها هو من صلاحيات المجلس الوطني الفلسطيني وليس قيادة منظمة التحرير».

واعتبر النجاب ان لـ «استمرار المضايقة والابتزاز الامريكيين في هذه المسألة اهدافا اخرى غير معلنة».

واتهم الادارة الامريكية بـ «رفض المشاركة في الجهود الدولية للتوصل الى تسوية عبر التفاوض للنزاع في الشرق الاوسط وبتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية» وقال ان قمة بغداد العربية الاخيرة «رفضت هذه السياسة».

واكد النجاب حرص منظمة التحرير على ابقاء الحوار بينها وبين الادارة الامريكية ولكن بهدف «جعل واشنطن تعترف بحقوق الفلسطينيين في تقرير



● سليمان النجاب ●

المصير واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

وتابع ان «ادارة بوش بتهديدها بقطع الحوار تتجه نحو التخلي عن مسؤوليتها الدولية عن السلام».

وتحدث النجاب من جهة اخرى عن «نصائح» قدمت الى منظمة التحرير «بقبول الشق الفلسطيني من اتفاقات كامب ديفيد» مؤكدا ان القيادة الفلسطينية «رفضت هذه النصائح رفضا قاطعا». لكن المسؤول الفلسطيني لم يوضح مصدر هذه النصائح.

وسئل عن المبادرة الاردنية الرامية الى عقد لقاء بين البلدان العربية المعنية مباشرة بـ «السياسة الاسرائيلية التوسعية» فقال ان المنظمة ترحب بمثل هذا اللقاء وانها طلبت تحسين العلاقات بين المنظمة والعراق من جهة وسوريا من جهة اخرى لكي يكون في الامكان الوقوف في وجه حكومة شمير.

مع الاحداث

رومانيا في مواجهة الابتزاز الاستعماري

● من العلامات السلبية جدا في المرحلة الراهنة ان الامبريالية الامريكية، ومعها الانظمة الرأسمالية الاحتكارية في الغرب تنصب نفسها قيما على حقوق الانسان. وبطريقة مناسبة تماما للضمير الاستعماري المشلول.

فعندما يقتل الاحتلال الاسرائيلي، يوميا، الناس المدنيين، من رجال ونساء، وشيوخ واطفال لا نسمع الاحتجاج الامريكي الصارخ. وعندما استخدمت السيدة الحديدية مارغريت تاتشر رئيسة حكومة بريطانيا ابشع اشكال البطش الدموي لتصفية نضال نقابي لعمال المناجم، لم تفتح واشنطن فمها، باعتبار ان ما جرى في شوارع لندن واحيائها من قتل جماعي للعمال هو.. مسألة بريطانية داخلية.

وعندما تهدد اسرائيل بضرب العراق عسكريا (وقد ضربته قبل ٨ سنوات) تصمت واشنطن.. واما عندما يقول العراق انه سوف يدافع عن نفسه بكل الوسائل المتاحة لديه تزعق واشنطن زعيقا فظيعا قلقا على... السلام.

واخر نموذج للعهر السياسي الاستعماري هو موقف واشنطن ولندن من اعمال العنف الاخيرة في رومانيا.

لقد اسقط الشعب نظام شاوشيسكو. وخلال فترة قصيرة جرت انتخابات عامة للبرلمان، تحت اشراف هيئة دولية كان بين اعضائها الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

كانت الامبريالية تحلم ان تنتصر الرجعية المعارضة (كما في نيكاراغوا). فلما حصلت جبهة الانقاذ الوطني برئاسة الرئيس اليسكو على اكثرية مطلقة بدأ الزعيق الاستعماري بان الانتخابات «ليست نزيهة». وبدأ التحرك العنيف للمعارضة الرجعية بما في ذلك القيام باعمال حرق وتدمير ومحاولة تصفية الامن العام. هذا مسموح به ومطلوب جدا من زاوية النظر الامريكية. ولكن ما ان تحركت قوات الامن ومعها عشرات الوف عمال المناجم دفاعا عن الثورة وعن النظام العام حتى علا زعيق واشنطن وتنديدها «باستخدام بوخارست للعنف بشكل لا تبرير له»(!!).

ان كل انسان وطني وتقدمي في العالم يتابع، باهتمام شديد، كفاح النظام الثوري في رومانيا لتصفية الاثار السلبية للماضي ولبناء مجتمع جديد عادل ودمقراطي معا.

والاجراءات الاقتصادية الامريكية ضد رومانيا ليست دفاعا عن الحرية بل محاولة لفرض العبودية على شعب رومانيا. ان الولايات المتحدة تحاول في ظل تراجعات خطيرة في اوروبا الشرقية ومشاكل معقدة في الاتحاد السوفييتي، ان تفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية والايديولوجية على الشعوب الاخرى.

ومع كل ايجابيات المرحلة الراهنة ـ تقليص التسلح، الانفراج الدولي، الاتفاقيات بين المعسكرين ـ يجب ان نلاحظ، بقلق، هذا التوجه الاستفزازي الابتزازي للسياسة الامريكية.

تمديد فترة بقاء قوات الامم المتحدة في قبرص

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ جدد مجلس الامن الدولي، امس الاول (الجمعة)، وبالاجماع مهمة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص «القبعات الزرق» لمدة ستة اشهر اخرى. وتتواجد هذه القوات في قبرص منذ عام ١٩٦٤.

ويذكر ان مهمة قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص انتهت، امس الاول في الخامس عشر من حزيران الحالي.

وتبلغ كلفة بقاء هذه القوات، التي تعد نحو الفي رجل، ١٣ مليون دولار كل ستة اشهر. واوضح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في تقرير قدمه اخيرا الى مجلس الامن ان العجز المتراكم منذ انشاء هذه القوات يبلغ ١٧٩ مليون دولار.

اسرائيل تفرض رسوما جديدة على الدخول الى منطقة «الحزام الامني»

● راشيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل امس الاول (الجمعة) ان اسرائيل فرضت رسوما جديدة على عبور السيارات الى منطقة «الحزام الامني» المحتل.

واوضحت ميليشيات لحد العميلة ان سائقي السيارات، الذين كانوا سابقا يدخلون الى هذه المنطقة مجانا، صار يتعين عليهم دفع ٣٠ دولارا الى «الادارة المدنية» التي نصبتها اسرائيل في قرى منطقة «الحزام الامني». ويجدد الترخيص مقابل عشرة دولارات شهريا وتدفع كل سيارة دولارا واحدا كلما عبرت.

واضافت الاذاعة انه، وفضلا عن ذلك، لا يمكن لاي سائق سيارة ان يحصل على جواز مرور الا اذا كفله احد مسلحي ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل على ان يدفع السائق له مقابل ذلك مبلغ ٥٠ دولارا كل ثلاثة اشهر.

وبدأ تطبيق هذه الاجراءات، يوم الاربعاء، عند الحواجز المقامة على المعابر الخمسة بين منطقة «الحزام الامني» وسائر الاراضي اللبنانية.

ويذكر ايضا ان اسرائيل تلزم السيارات التي تتجول داخل منطقة «الحزام الامني» بحمل لوحات رقمية خاصة منذ تشرين الثاني الماضي.

النواب السوفييت يرفضون رفع اسعار الخبز

● موسكو ـ الوكالات ـ رفض النواب السوفييت، يوم الخميس، اقرار زيادة سعر الخبز التي اقترحتها الحكومة في الاول من تموز المقبل واجلوا بحث الموضوع الى ايلول.

ويأتي طلب الحكومة هذا بزيادة سعر الخبز ضعفي او ثلاثة اضعاف سعره الحالي (٢٠ كوبيكا للكيلوغرام الواحد اي حوالي ٠,٣٢ دولار) كأحد الاجراءات الاولى لتصحيح الاسعار في اطار برنامجها للانتقال الى «اقتصاد السوق المضبوط».

ورفض النواب، بعد نقاش طويل، الموافقة على تنفيذ هذا الاجراء في تموز بغالبية ٣١٨ صوتا مقابل ٣٣ صوتا وامتناع ١٢ نائبا عن التصويت.

كذلك رفض البرلمانيون بغالبية ٢٣٤ صوتا صيغة تسوية اقترحها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، يوري ماسليوكوف. وينص الاقتراح على تخويل الحكومة استشارة برلمانات الجمهوريات الخمس عشرة بشأن هذه الزيادة. وقد صوت ٨١ نائبا لصالح هذه الصيغة.

وادى الاعلان، في نهاية ايار الماضي، لزيادة كبيرة في اسعار المواد الغذائية التي رافق تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الى بروز انتقادات عنيفة جدا في البلاد وحركة ذعر انعكست على المخازن.

فتح مكتب ارتباط علمي اسرائيلي في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ فتح مكتب ارتباط تابع لاكاديمية العلوم الاسرائيلية (وهو اول ممثلية اسرائيلية في الصين) ابوابه امس الاول (الجمعة) رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقال مدير المكتب، جوزف شالهفيت، ان مهمة المكتب ستكون تطوير الاتصالات بين العلماء والباحثين الاسرائيليين والصينيين وتعزيز المبادلات التكنولوجية.

وحضر اكثر من مئتي شخص افتتاح المكتب الذي اقيم رسميا في مبنى اكاديمية العلوم الصينية.

ويأتي افتتاح هذا المكتب، اضافة الى مكتب وكالة السياحة الصينية الرسمية في تل ابيب في شباط الماضي، نتيجة للاتصالات التي اجراها وزيرا الخارجية الصيني والاسرائيلي في الامم المتحدة.

في اجتماع احتجاجي:

اهالي الجولان المحتل يرفضون الدعوة الاسرائيلية الى تجنيدهم في صفوف «تصاهل»

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ عقد في نهاية الاسبوع الماضي في قرية مجدل شمس السورية المحتلة اجتماع تداولي احتجاجي حضره ممثلون من كافة القرى السورية المحتلة، وذلك للبحث في امر الدعوات التي بعثت بها السلطات الاسرائيلية مؤخرا الى عشرات الشبان من قرى الجولان السوري المحتل، تشعرهم فيها بالاستعداد لاستدعائهم للخدمة الاجبارية في صفوف «جيش الدفاع الاسرائيلي» (!)، الامر الذي اثار استهجان المواطنين.

هذا وقرر المجتمعون اصدار بيان استنكاري يتضمن رفض الاهلين التام لما جاء في الدعوات المذكورة وارسال نسخ عنه الى رئيس دولة اسرائيل ورئيس الكنيست والى الامين العام للامم المتحدة والى منظمتي حقوق الانسان الدولية والصليب الاحمر الدولي.

رغم التأكيد على التزام واشنطن بالحفاظ

● تتمة من صفحة ١ ●

يهودية في فلسطين المحتلة انما هي مثال على هذه العقبات. واضاف اننا ندرك تماما ان التسوية السياسية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط والمعتمدة على مقايضة الارض بالسلام قد اصبحت بعيدة المنال في هذا الوقت الذي تتضح فيه وبشكل متزايد جوانب جديدة من سياسة حكومة اسرائيل.

واشار كولينس الى ان اهتمام المجموعة الاوروبية بتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي لم يتضاءل . واكد ان الدول الاوروبية بذلت في العام الماضي جهودا حثيثة في سبيل هذه التسوية . لكنه اضاف ان الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة تشعر بالقلق ازاء انعدام التقدم في مساعي التسوية وازدياد العنف في الشرق الاوسط الامر الذي يزيد من صعوبة التوصل الى حل لازمة المنطقة.

وتابع كولينس ان الموجة الاخيرة من العنف تؤكد الحاجة الماسة الى استئناف عملية السلام بطريقة مجدية وبوقت مبكر.

وقال كولنس «ان القلق الاوروبي لا ينحصر في اوروبا وحدها، بل تشترك فيه اطراف دولية» مشيرا في هذا الصدد الى اجتماعات مجلس الامن الدولي في نيويورك وجنيف الهادفة الى بحث ازمة الشرق الاوسط. واضاف «انه يترقب التقرير الذي سيقدمه الى الامم المتحدة المبعوث الدولي المكلف بتقصي الحقائق عن الاوضاع في فلسطين المحتلة».

واكد كولينس تأييده لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية ويهدف الى بحث ازمة المنطقة. واعرب عن تأييده لاية مبادرة يمكن ان تسفر عن تحقيق مثل هذا الاطار الدولي.

ووصفت جامعة الدول العربية الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي شكلها يتسحاق شمير بانها «حكومة حرب على الشرعية الدولية وعلى حقوق الشعب الفلسطيني».

وفي بيان نشرته امانتها العامة في تونس اشارت الجامعة العربية الى ان هذه الحكومة الجديدة التي اعتبر بعض المراقبين برنامجها بمثابة «ميثاق استعماري» قد «استهلت سياستها العدوانية بالاعتداء على عشرات الاطفال الذي تقل اعمارهم عن ثلاث سنوات والعديد من النساء الحوامل ضربتهم قوات الاحتلال بالغازات السامة» داخل مستشفى في قطاع غزة المحتل.

واضاف البيان «ولئن بقي في امريكا واوروبا من يعتقد بان اسرائيل هي «دولة دمقراطية» فيجب ان يفهم الان ان هذه الدمقراطية مقصورة على اليهود دون غيرهم. وهي بذلك «دمقراطية عنصرية تستعمل ضد الفلسطينيين كل الاساليب التي اشتهرت بها النظم الديكتاتورية».

وعلى عتبة هذا «المستقبل المظلم الذي ينتظر المنطقة» ناشدت الجامعة العربية الولايات المتحدة ان «تعيد النظر جذريا في سياسة الدعم المطلق لاسرائيل وغض الطرف عن تمردها على الشرعية الدولية وعن اعتداءاتها السابقة واللاحقة على الشعب الفلسطيني».

سابقة خطيرة

سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة تتجاهل قرارات المحكمة العليا

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت سلطات الاحتلال على ارتكاب سابقة خطيرة عندما اقدمت على تجاهل قرارات المحكمة العليا بل وقامت باعمال تتناقض وروح هذه القرارات وذلك عندما اقدمت على اغلاق ومصادرة بيتين في قرية علار (قضاء طولكرم).

وافادنا المحامي فتحي شبيطة ان المحكمة العسكرية في نابلس كانت قد ادانت، في نهاية العام الماضي، الشابين بسام عامر ومحمد ابراهيم عامر بتهم امنية واصدرت بحقهما عقوبة بالسجن. وفي شهر تشرين الثاني من العام المنصرم صدر امر لعائلتي الشابين باخلاء بيتيهما تمهيدا لهدمهما وامهلت العائلتين ٤٨ ساعة لاخلاء البيتين. وفي هذه الاثناء قام المحامي فتحي شبيطة بتقديم اعتراض الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة بعدم هدم بيت عائلة الشاب بسام عامر لان المعتقل لم يكن يسكن في بيت العائلة، الذي هو ملك اخيه الذي يعيش في الكويت، وانما في بيت اخر مستأجر. وقد قبل المستشار القضائي هذا الاعتراض.

ويضيف المحامي فتحي شبيطة: وبعد عدة اشهر بعثت سلطات الاحتلال بامر مصادرة البيت واغلاقه. وعلى الفور قمنا بمراجعة المستشار القضائي الا انه لم يعط رأيه في الموضوع حتى يوم الاثنين عندما قامت سلطات الاحتلال بابلاغ العائلة شفهيا بامر اخلاء البيت خلال ٤٨ ساعة تمهيدا لهدمه. وقام المحامي شبيطة بمراجعة المستشار القضائي، يوم الثلاثاء، حيث وافق على اعطاء مهلة لمدة خمسة ايام لفحص الموضوع مجددا.

اما بالنسبة للشاب محمد عامر فقد رفض الاعتراض المقدم للمستشار القضائي من البداية. وفي تاريخ ٩٠/٢/٤ توجه المحامي شبيطة الى المحكمة العليا ضد قائد الضفة الغربية العسكري. واصدرت المحكمة امرا احترازيا يمنع الهدم.

وفي تاريخ ٩٠/٤/١٧ عقدت الجلسة الاولى للمحكمة وتم الاتفاق بين المحامي والمدعي العام على ان لا ينفذ امر الهدم بحق بيت والد السجين وانما اغلاق غرفتين في البيت سكن فيهما المعتقل وهو تابع لعمه الذي يسكن في عمان. هذا وتبنت المحكمة هذا الاتفاق واعتبرته قرارا.

الا ان سلطات الاحتلال لم تلتزم بهذا القرار وقامت، يوم الاثنين، باغلاق بيت والد السجين محمد عامر ومصادرته. وعندما ابرز والد المعتقل امر المحكمة العليا قالوا له: «اعمل ما شئت بهذا الامر».

وبعد اتصالات مع المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة تم ابلاغ المحامي فتحي شبيطة انه «سيعمل على فتح البيت واحترام قرار المحكمة»!! وحتى كتابة هذه السطور ما زال البيت مغلقا.

الغموض يكتنف تفاصيل اطلاق النار على المعتقلين في «انصار ـ ٣» الاسبوع الماضي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يكشف النقاب، حتى الان عن تفاصيل عملية اطلاق النار باتجاه المعتقلين في (انصار ـ ٣) في النقب ليل الخميس الماضي والتي اسفرت عن اصابة احد المعتقلين «بجروح طفيفة» حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» الذي اضاف ان احد المعتقلين اصيب بجروح طفيفة اثر اطلاق النار عليه «عند اقترابه من سياج المعتقل».

وقال الراديو ايضا ان المعتقلين اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك وان الاضراب انتهى يوم امس الاول.

احكام عسكرية بتهم «أمنية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة، يوم الثلاثاء، حكما بالسجن المؤبد (مرتين) وبالسجن لمدة (٢٠) عاما اخرى ضد الشابين محمود حسن النواجحة (٢٣ عاما) ورمزي ابراهيم القرم (٢٠ عاما) بعد اتهامهما بقتل ومحاولة قتل مشتبه بتعاونهما مع الاحتلال وهما من خانيونس.

كما اصدرت حكما بالسجن لمدة (٢٠) سنة ضد الشاب عطا مرعي (٢٨ عاما) والمتهم بتنفيذ عدة فعاليات ونشاطات ضد جنود الاحتلال والانتماء الى القوة (١٧) التابعة لحركة فتح.

بعد اغلاق قسري دام عامين:

اعادة فتح الكلية العربية للمهن الطبية في البيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعيد يوم امس السبت فتح الكلية العربية للمهن الطبية في البيرة (فرع جامعة القدس) التي تضم نحو (٢٥٠) طالبا وطالبة وذلك بعد اغلاق قسري دام اكثر من عامين.

وهذه هي الكلية الاولى من بين جامعات الضفة والقطاع التي من المنتظر ان يعاد فتحها بعد اغلاق لمدة مماثلة فيما لا تزال سلطات الاحتلال تكيل التهديدات والشروط بان اعادة فتحها (او استمرار فتح معاهد ومؤسسات التعليم الاخرى) مرتبط بعدم «اثارة القلاقل»!

بحجة البناء غير المرخص:

بلدية القدس تمهل مواطنا حتى اليوم لهدم منزله الذي يأوي عائلته (١٠ انفار)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امهلت المحكمة البلدية في القدس المواطن عاهد شحادة سعيد الطحان من سكان ضاحية السلام القريبة من مخيم شعفاط في القدس المحتلة حتى اليوم الاحد لهدم منزله الذي يأوي عائلته المكونة من عشرة انفار وذلك بحجة البناء غير المرخص.

وقال المواطن المذكور انه يقطن البيت منذ حوالي ستتين وسبق وان دفع ضريبة السكن البلدية (ارنونا). واضاف ان عملية الهدم قد تجري صباح اليوم الاحد.

شرطة المسكوبية تطفىء اعقاب السجائر على اجساد الفتيان الفلسطينيين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت الشرطة، يوم الثلاثاء الماضي، عن الفتى سليمان موسى محمد سعدات (١٣ عاما) من قرية ابو غوش بعد ان اصيب بكسر في رجله اليمنى اثناء التحقيق معه في مركز التحقيق والتوقيف «المسكوبية» في غربي القدس.

ويذكر ان الفتى اعتقل قبل اسبوع مع خمسة فتيان اخرين من القرية، وافاد الفتى ان المحققين ضربوهم بشدة واطفأوا اعقاب السجائر على اجزاء حساسة في اجسامهم لاجبارهم على الاعتراف بالتهم الموجهة ضدهم!

وقد ضاعت السنة الدراسية على الفتى نتيجة عدم مقدرته على الذهاب وتقديم الامتحانات.

الكتلة الوطنية تفوز بستة مقاعد من اصل سبعة في انتخابات نقابة العاملين في كلية الخليل الفنية ـ الهندسية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فازت الكتلة الوطنية بستة مقاعد من اصل سبعة في الانتخابات لنقابة العاملين في كلية الخليل الفنية الهندسية التي جرت يوم (١٤) الجاري بينما فازت الكتلة الاسلامية بالمقعد السابع.

وشارك في الانتخابات (١٦٣) من اصحاب حق الاقتراع الذين بلغ عددهم (١٧٩).

وفاز عن الكتلة الوطنية المهندسون سامي البربراوي وخالد القواسمي وسامح ابو ميزر وحاتم ابو ديه وعدنان ابو صليح ومحمود غنام وعن الكتلة الاسلامية المهندس فايز ابو غليون.

عشرات رجال «الامن» يقتحمون في ساعات الفجر الاولى بيت مواطن مقدسي ويعتقلون ابنه الصغير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال والد الفتى ايمن ماهر احمد القيسي (١٣ عاما) من سكان القدس القديمة ان نحو ثلاثين من رجال «الامن» و«حرس الحدود» حاصروا واقتحموا منزله في الساعة الثانية من فجر يوم الخميس واجروا تفتيشات دقيقة فيه قبل ان يقتادوا ابنه الى الاعتقال في مركز «المسكوبية».

وصباح اليوم ذاته اكتشف الاب ان ثلاثة فتية اخرين من زملاء ابنه في مدرسة دار الايتام الاسلامية قد اعتقلوا بطريقة مشابهة وان اربعتهم اقتيدوا الى محكمة الصلح التي امرت باحتجازهم لمدة اسبوع لاجراء تحقيقات معهم.

واعرب الاب عن تذمره واستنكاره لطريقة اعتقال ابنه وازعاج واخافة زوجته واطفاله العشرة. وقدم شكوى بذلك الى مكتب شكاوى ضحايا العنف في القدس.

طائرة خفيفة لرش المحاصيل تتلف كروم عنب تابعة لاهالي الخضر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان بانهم شاهدوا طائرة خفيفة لرش المحاصيل الزراعية تهبط وترتفع عدة مرات في موقع يدعى «سهل نسطاسي» الواقع على الطريق الموصلة بين بيت لحم والخليل عند مفرق «الكيلو ١٧» وكانت في اثناء ذلك تلقي قنابل تنفجر ويخرج منها غاز يغمر الموقع الامر الذي ادى لاحقا الى اتلاف وابادة عدة مئات من اشجار العنب.

ويذكر ان هذه الاراضي تابعة لمواطنين من قرية الخضر بينهم المواطن محمد سليمان داوود والذي اتلفت له جراء ذلك (٢٠٠) شجرة عنب وعبد الله محمد علي عيسى واتلفت له (٥٠) شجرة عنب وخليل مرزوق صالح اتلفت له (٥٠) شجرة عنب والجدير بالذكر ان زوجته وابنته كانتا في الموقع وهربتا جراء هبوط الطائرة على مستوى منخفض بالقرب منها.

مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠

في السادسة من مساء اليوم الاحد، على ملعب باليرمو:

منتخب مصر يلتقي منتخب ايرلندا

● المنتخب العربي البارز يتقدم لمواجهة المنتخب الايرلندي وفي جعبته الانجاز الهام الذي حققه في مباراته امام المنتخب الهولندي ●

● باليرمو (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ (من محمد جمادة) ـ اذا استفاد المصريون من درس ابردين عندما فازوا على اسكتلندا (١:٣) في ١٦ ايار الماضي واحسنوا تنفيذ فقراته في مباراتهم المنتظرة امام جمهورية ايرلندا في السادسة من مساء اليوم الاحد في باليرمو فان مصر ستصعد الى الدور الثاني لمونديال ايطاليا في انجاز كروي كبير فعلا ضمن المجموعة السادسة المخيفة التي تضمها الى جانب هولندا وانكلترا وايرلندا.

يدخل منتخب مصر المباراة وفي جعبته اكثر من نقطة واحدة. فتعادله مع هولندا (١:١) يوم الثلاثاء الماضي اكسبه سمعة مدوية ومنحه ثقة كبيرة ووهبه روحا عالية.. وكلها عناصر اساسية تدعم طموحه لتكملة المشوار الصعب. والاهم من كل شيء ان العرض المصري اتاح لنقاد العالم رؤية فريق ناضج على مختلف الاصعدة.. رؤية خططية واضحة ومرنة تتكيف مع ظروف كل مباراة ورشاقة في اللعب وحس جماعي وحضور بدني ومهارات رفيعة، وعسى ان تتعزز هذه الطريقة التي يطلق عليها النقاد المصريون «المدرسة الجوهرية» نسبة الى مدرب المنتخب، محمود الجوهري.

في كل حال خبرات النجاح تجر نجاحا. والفارق كبير بين ما قيل في الجوهري عندما خسر منتخبه وديا امام رومانيا (٣:١) في القاهرة في ٢٨ اذار وما قيل فيه عندما تعادل منتخبه مع هولندا، الثلاثاء الماضي. الموقف الراهن وصلت فيه المعنويات الى القمة وتحول كل لاعب الى «ناسك» لا يعرف من هذه الدنيا سوى كرة القدم لانها الوسيلة الافضل ليحافظ بها على تركيزه وشق طريقه ضمن المجموعة بنجاح. بعد ذلك «يجوز كل شيء» ومع شيء من التوفيق تكون المهمة نفذت على اكمل وجه.



● محمود الجوهري ●

لقد اتاحت مباراة اسكتلندا ومصر التعرف على كيفية التعامل مع اسلوب لعب فريد من نوعه يعتمد العنف البدني واجادة العاب الرأس والتسديد القوي من بعيد والكرات الطويلة من خط الدفاع الى خط الهجوم والحركة ٩٠ دقيقة من ٩٠.

وفي هذا المجال فان مسؤولية كبيرة تقع بالتالي على قلبي الدفاع المصريين هشام يكن وهاني رمزي، وهي مسؤولية التصدي للكرات العالية حتى ولو «تحطم» رأس كل منهما. وهي مهمة مختلفة تماما عن مهمتهما امام رود خوليت وفان باستن في مباراة هولندا!.

كذلك تقع المسؤولية على لاعبي الوسط المصريين في اللجوء الى الكرات الارضية وعدم اعتماد الكرات العالية الى زملائهم المهاجمين وخصوصا جمال عبد الحميد لان مثل هذه الطريقة لا تنفع مع موران وماكارثي.

ويبدو ان عدم امكان الاستفادة بالدرجة المطلوبة من ضربات الرأس التي يجيدها المهاجم المصري جمال عبد الحميد هو الذي دفع عددا من الخبراء الى توقع اشراك طاهر ابو زيد مكانه في اي وقت من المباراة. وباستثناء ذلك وحسب القاعدة التي تقول ان التشكيلة الناجحة لا تغير فان المنتخب الذي لعب امام هولندا هو نفسه الذي سيلعب امام ايرلندا.

ويلخص الجوهري الوضع قبل اللقاء المنتظر بقوله: «علينا ان نركز على كل مباراة على حدة فلا نفكر بالتالي بما سيحصل بعد ذلك». اما المدرب تشارلتون فيقول عن اللقاء: «كانت مهمة انكلترا امامنا صعبة وستكون مهمة مصر اصعب».

يتوقع ان يمثل مصر: احمد شوبير (١) وابراهيم حسن (٢) وهشام يكن (٥) وهاني رمزي (٤) وربيع ياسين (٣) واسماعيل يوسف (٧) واحمد رمزي (١٣) واحمد الكاس (٢٠) ومجدي عبد الغني (٨) وجمال عبد الحميد (١٠) او طاهر ابو زيد (١٢) وحسام حسن (٩).

ويتوقع ان يمثل ايرلندا: بونر (١) وموريس (٢) وماكارثي (٤) وموران (٥) وستاونتون (٣) وماكغراث (٦) وهاوتون (٨) وتاونسند (١٣) وكازارينو (١٠) واولدريدج (٩) وشيدي (١١).

روجيه ميلا حاضر دائما

● روما ـ «و.ص.ف» ـ لم يتغير روجيه ميلا ابدا.. وفي سن الثامنة والثلاثين تمكن المهاجم الكاميروني من ابراز حيويته الهائلة، يوم الخميس، في باري فصنع الفوز الكبير لمنتخبه على منتخب رومانيا (٢ ـ ١) ووصل به الى الدور الثاني لكأس العالم للمرة الاولى في تاريخه.

وعضو المنتخب الملقب بـ «الاسود الكاسرة» من مواليد ٢٥ ايار ١٩٥٢ في ياوندي. وهو يبرر، من خلال عرضه الرائع، صوابية القرار الذي اتخذه وزير الرياضة الكاميروني، جوزيف فوتي، عندما ضمه الى صفوف المنتخب قبل شهر واحد من بداية المونديال، متحملا بصفة شخصية هذه المسؤولية لان الموضوع «يتعلق بالمصلحة العليا للبلاد».

وكان ميلا احتفل باعتزاله قبل عام واحد من خلال مباراة تكريمية اقيمت له في ياوندي.

وقد بدأ ميلا اللعب كمحترف مع فالنسيين الفرنسي عام ١٩٧٨ وانتقل بعد ذلك الى موناكو واحرز معه كأس فرنسا ١٩٨٠ ثم تركه الى باستيا (من ٨١ الى ٨٤) ثم سانت اتيان (من ٨٤ الى ٨٧) ومونبلييه مرة جديدة (٨٧). وقبل المونديال شارك ميلا (١,٧٦م و٧٤ كغم) في مسابقة كأس فرنسا مع فريق سان بياروواز وهو احد فرق جزيرة لا ريونيون.

وكان ميلا قد سجل في مونديال اسبانيا ٨٢ هدفا في مرمى البيرو لكن الحكم لم يحتسبه ولو فعل لصعدت الكاميرون الى الدور الثاني.

وخاض ميلا، حتى يوم الخميس، (٧٤) مباراة دولية وشارك منتخبه الفوز بكأس الا.م الافريقية عامي ٨٤ في ساحل العاج و٨٨ في المغرب واختير افضل لاعب في كأس الامم الافريقية في مصر عام ١٩٨٦ وكان هداف البطولة ايضا وهو متزوج واب لولدين.

باستثناء مارادونا:

لاعبو الارجنتين ورومانيا يرفضون تبادل القمصان مع لاعبي الكاميرون!!

● روما ـ استنكر لاعبو الكاميرون رفض لاعبي الارجنتين ورومانيا تبادل القمصان معهم في نهاية المباراتين اللتين اقيمتا، الجمعة والخميس الماضيين، واكدوا ان مارادونا وحده شذ عن القاعدة فتبادل قميصه مع روجيه ميلا.

● حتى الآن.. (٦٥) الف دولار لكل لاعب كاميروني ●

وارتفعت قيمة الجائزة التي حصل عليها كل لاعب في منتخب الكاميرون، حتى يوم الخميس، الى ٢٦٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٦٥ الف دولار). ووعد مشجع كاميروني باهداء المنتخب نصف مليون فرنك لدى العودة الى ياوندي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

الاجتماع الشعبي الشبابي اليهودي – العربي، امس، احتجاجا على ممارسات الشرطة:

لتقم لجنة تحقيق نزيهة في اعتداءات الشرطة الارهابية على الناصرة

● توفيق زياد: جيلنا ذاق الامرين... حتى يقف شبابنا هكذا مدافعين بأرواحهم عن كرامة شعبهم ووجوده ● النائب محمد نفاع: لقد فرضنا على انفسنا الاقامة الاجبارية في وطننا ● بلدية الناصرة تقرر اصدار «كتاب اسود» حول الاعتداء البوليسي الدموي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «جيلنا عبر مرحلة الشباب وقد ذاق الامرين من جراء القمع السلطوي ومؤامرات الترحيل والتهويد والتعذيب والتنكيل والبطش. دفعنا ثمنا باهظا، بكرامة وشرف، ولم نبخل في الغالي والنفيس، وكل ذلك حتى نرى جيلكم انتم الشباب في مثل هذا الوضع – مثبتين اقدامكم في ارض الوطن وتصونون وجودكم وكرامتكم وتدافعون عنها بأغلى ما تملكون، بالارواح، وتصدون بصدوركم، ببسالة وشرف، الاعتداءات الدموية. ان هذه هي امانة في عنقكم، ان تواصلوا الطريق ايضا من اجل الاجيال القادمة بعدكم، والتي سيكون عليها ان ترتقي بالمسيرة الى مراحل اعلى واعلى. واننا لواثقون من انكم ستصونون الامانة. لانكم قدها وقدود».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في كلمته الحارة والمؤثرة امام الاجتماع الشعبي للشباب اليهود والعرب من جميع انحاء البلاد، الذي عقد بعد ظهر امس السبت في الناصرة، بدعوة من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي احتجاجا على حملة الاعتقالات الارهابية البوليسية ضد الشبيبة العربية في البلاد وتضامنا مع الانتفاضة البطولية والنضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والحرية.

وترأس الاجتماع وادارة رئيس تحرير «الغد» عضو سكرتارية اللجنة المركزية، عودة بشارات، فقال: يجدر بوزير الشرطة الجديد، روني ميلو، ان يعلم ان الشبيبة العربية في اسرائيل ترفض ان تكون رهينة بأيدي احد او حقلا لتجارب وزارته او هدفا لفش غل شرطته. نرفض ان نصفق للقاتل، وسندافع عن حق شعبنا الفلسطيني في الحياة والحرية والاستقلال. وسنتصدى لسياسة المجازر المرتكبة بحقه!

ثم تكلم السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عضو الكنيست محمد نفاع فقال: هذه ليست اول مرة تتعرض فيها الناصرة لمثل هذه الهجمة وابناؤها لمثل هذا التعذيب. وكان ردها دائما الصمود والتصدي. كيف لا وابنها، رئيس بلديتها، توفيق زياد كان قد ضرب المثل في التحدي لابشع عمليات تعذيب في السجون، والصمود في وجهها. واضاف نفاع: قد تكون الحكومة الجديدة اسوأ حكومة في تاريخ اسرائيل. وقد تكون الاشرس في ممارسات القمع والارهاب. ولكننا لن نتزحزح قيد شعرة عن وقفتنا الصامدة في وطننا. لقد فرضنا على انفسنا الاقامة الاجبارية في وطننا. وقررنا مواصلة مسيرتنا النضالية. واننا ندعو شبيبة كل الاحزاب الدمقراطية واليسارية اليهودية والعربية الى التعاون في معركتنا الطويلة من اجل السلام والدمقراطية.

ثم قدمت مور ستولر، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، تحية باسم فرع تل ابيب اعلنت من خلالها التضامن مع شبيبة الناصرة التي هبت غاضبة جراء مجزرة ريشون لتسيون والمجازر التي اعقبتها قوات الاحتلال.

وكانت الكلمة للمحامي نبيل حايك، احد افراد طاقم المحامين المدافعين عن معتقلي الناصرة، فأعلن ان عدد المعتقلين زاد عن مئة. وما زالت الشرطة تعتقل. وقال: في كل مكان تتواجد فيه الشرطة تقع المشاكل. ووصف عمليات مداهمة الشرطة للبيوت في الناصرة لاعتقال ابنائها الشبان – «وكأنها تعمل في افلام هتشكوك من حيث جو الرعب الذي تحاول اثارته. وتكلم عن المخالفات المذهلة للقانون جراء اعمال الشرطة، حماة القانون، وقال: هذا هو عار على جبين المسؤولين. وقدم المقارنات عن التعامل ما بين المعتقلين اليهود والعرب في احداث متشابهة من حيث وضعيتها القانونية مظهرا مدى التفرقة العنصرية.

واختتم الاجتماع بكلمة رئيس بلدية الناصرة فقال: الاعتداءات البوليسية في الناصرة لم تكن موجهة ضد شبيبة الناصرة وحدها بل ضد شعبنا كله. وقد اثبت اهلها انهم صخرة يستطيع شعبنا ان يركن ظهره اليها. مدينة باسلة تتحدى كل مرة ارهاب السلطة وتخرج اقوى. وستواصل طريقها، المفروش بالشوك ولكن ايضا بالامل. لن تستطيع اية قوة ان تكسر شوكة شعبنا كله، لانه شعب ذو قضية عادلة. شعب يريد ان يعيش بحرية في وطنه. نريد ان نأكل لقمة عيشنا بالحلال. ونسير في ارضنا بقامات منتصبة ورؤوس مرفوعة. ولن نسمح ان نكون ضحية للظلم والاستبداد.

وتكلم عن طبيعة الاعتداء البوليسي على الناصرة واهدافه الاكبر وفي الوقت نفسه اهمية صد الاعتداء البوليسي، وقال: ارضنا وقد اخذوها. اماكن عملنا قلصوها. مدارسنا افقروها.. فماذا ابقوا لنا؟! الجوع والقبضة البوليسية الحديدية. لن نسمح. وسندافع عن كرامتنا ووجودنا. نموت ولا نركع. ولا نستسلم. نستشهد ولا نحني رؤوسنا سنتيمترا واحدا. لم نبخل في الثمن الذي سندفعه. فما من مكسب يحققه شعب الا ويدفع الثمن. وها هو شعبنا في ارض الانتفاضة يدفع اغلى واكبر ثمن – الشهداء والجرحى المشوهين طول العمر والاعتقالات وهدم البيوت والجوع. ومع ذلك يواصل انتفاضته ويصعدها. ويدفع اي ثمن مهما كان غاليا. لانه ثمن الحرية.

وقبل ان يتفرق المجتمعون اتخذوا قرارا يستنكرون فيه حملة الاعتقالات الارهابية للشرطة والمطالبة بوقفها وبالغاء المحاكمات وباقامة لجنة تحقيق في تصرفات الشرطة وتحية الشباب على وقفتهم الصامدة في وجه ارهاب البوليس ويتعهدون بمواصلة النضال العادل من اجل ان يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه في تقرير المصير ومن اجل المساواة.

هذا وقد وصلت الى الاجتماع تحية من شبيبة حزب «مبام» تعلن فيها التضامن مع الشبيبة الشيوعية وتؤكد على اهمية النضال اليهودي – العربي المشترك والتعاون مع الشبيبة الشيوعية في هذه الايام العصيبة.

كما وصلت تحية من شبيبة «ابناء البلد» تعرب فيها عن التضامن وتدعو الى اقامة لجنة شعبية للدفاع عن المعتقلين.

● البلدية تقرر: كتاب اسود ●

هذا وقرر المجلس البلدي، في جلسته الاخيرة التي امتدت الى اخر ليلة الخميس الماضي، استنكار الهجمة البوليسية الدموية وتحميل السلطة كامل المسؤولية عما جرى وتحديها بمطالبتها في اقامة لجنة تحقيق نزيهة برئاسة قاض.

وقرر المجلس اصدار كتاب اسود يضم تسجيلا توثيقيا لمجريات الاحداث واعتداء الشرطة وتنائجه.

وكان قدم بيانا عن الموضوع رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم باعماله، رامز جرايسي، وشارك في الجلسة اثنان من طاقم المحامين هما الاستاذان توفيق ابو احمد ونبيل حايك. وقدم ابو احمد بيانا مفصلا عن تجاوزات الشرطة للقانون واهدافها الارهابية. وكشف ان الشرطة، التي يلزمها القانون بتقديم الموقوف القاصر الى المحكمة اذا ارادت تمديد اعتقاله بعد ٢٤ ساعة من اعتقاله، جلبت ١٤ معتقلا قاصرا، احدهم عمره ١٢ سنة، بعد انتهاء المدة القانونية لاعتقالهم. وهذا نموذج فقط.

وشارك اعضاء البلدية في النقاش. واشار العديدون منهم للهجوم المقصود على بيت رئيس البلدية وافراد عائلته. واستنكروه.

النائب هاشم محاميد، في اختتام جولة في القرية

عيلوط – ٥٠٠٠ نسمة بدون مجلس محلي وبادارة سلطة معارف من مواطنين يهود



● هاشم محاميد مع مجموعة من اهالي عيلوط خلال جولته في القرية، بعد ظهر امس الاول الجمعة.

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «هذا عار يجب ان يمحى فورا. فليس من المعقول او الممكن ان نسكت بعد على وجود قرية مثل عيلوط عدد سكانها (٥) الاف نسمة بدون مجلس محلي يدير شؤونها اغراب والسلطة الوحيدة فيها هي سلطة المعارف والمؤلفة من مواطنين يهود وموظف من خارج القرية». بهذه الكلمات لخص النائب الجبهوي هاشم محاميد، جولته في قرية عيلوط امس الاول الجمعة.

وكان محاميد قام بجولته يرافقه النقابي سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، وعدد من النشطاء الجبهويين. فالتقى مجموعة كبيرة من الاهالي والشباب والوجهاء واستمع الى شكاواهم ومعاناتهم جراء الاهمال السلطوي الفاضح المنعكس في جميع جوانب حياة القرية وخاصة: ● عدم وجود مجلس محلي ● وجود اكثر من مئة وخمسين بيتا بدون رخصة تتم مخالفة اصحابها كل ستة اشهر بمبالغ تتراوح ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ شيكل وبعضهم يتم سجنه ● لا اضاءة شوارع ● نواقص كثيرة في عيادة كوبات حوليم المستأجرة في بيت، مثل عدم حضور الطبيب كل ايام الاسبوع واضطرار الاهالي الى شراء الدواء من الناصرة واحيانا من العفولة ● عدم تعبيد الشوارع ● لا يوجد مدرسة ثانوية ولا ناد ولا ملعب ولا تطوير ولا شبكة مجار... الخ.

ومن الجدير ذكره ان قرية عيلوط كانت قبل سنة ١٩٤٨ تملك (٢٧) الف دونم ارض لم يبق منها سوى (٣) الاف دونم والباقي صودر واقيمت عليه مستوطنات.

وكانت السلطة حاولت التآمر على عيلوط وحرمانها من حق انتخاب مجلس محلي بواسطة ضمها الى نفوذ الناصرة. فرفض ذلك اهالي البلدتين. ولم يصوت في الانتخابات البلدية الاخيرة سوى ١٧٪ من المواطنين.

وقد وعدهم النائب هاشم محاميد بطرح قضيتهم امام وزير الداخلية فورا. واذا لم ينفع ذلك فسيطرحها على الكنيست. ودعاهم الى المحافظة على وحدتهم بشكل مشرف والانطلاق في معركة شعبية واحدة من اجل حقوقهم، مؤكدا: ان الحق يؤخذ ولا يعطى وان علينا عمل كل جهدنا في المعركة لتحصيل حقنا.

مرحلة حاسمة من الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دخلت التحضيرات العملية لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة (٢٥ الى ٢٩ تموز القادم) مرحلة متقدمة وحاسمة وذلك بعد ان بقي لموعد افتتاح المخيم حوالي اربعين يوما فقط. هذا ما اكدته التقارير التي قدمت الى الاجتماع الدوري للجنة المركزة للمخيم الذي عقد الاسبوع الماضي، بمشاركة عدد من ممثلي لجان الاحياء.

وقد توجهت اللجنة المركزة بنداء خاص للجان الاحياء وتنشيطها للقيام بحملة مكثفة تستمر حتى نهاية الاسبوع القادم لتنظيم جولات يومية للجنة الهندسة في الاحياء لمعاينة المشاريع المقترحة من طرفهم وذلك بعد ان يتشاوروا حولها في اجتماعات احياء واسعة.

وبعث اديب ابو رحمون، نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة المركزة، الى لجان الاحياء وتنشيطها برسالة تستحثهم لاتمام كافة التحضيرات المحلية المتعلقة بذلك – اقرار المشاريع، تجنيد قوى بشرية ومهنية واليات وتبرعات مالية وعينية وغير ذلك من عوامل النجاح في اخراج المشاريع الحيوية لحيز التنفيذ لتكون في خدمة السكان.

ومن جهة ثانية واستمرارا للتقليد السنوي بعث ابو رحمون برسائل خاصة الى المؤسسات الاهلية والشعبية في الناصرة، من جمعيات خيرية ومجالس ملية ولجان مساجد ومستشفيات ومدارس ونواد وسرايا كشفية وغيرها، يطلب منها تزويد اللجنة المركزة للمخيم بمختلف الاقتراحات والطلبات العينية من المشاريع القابلة للتنفيذ خلال ايام المخيم الاربعة من خلال التعاون بين امكانيات المخيم البشرية والفنية والالية وبين قدرات هذه المؤسسات.

وعلى صعيد الاستعدادات التنظيمية اقرت اللجنة المركزة فكرة انشاء مكتب دائم مع متفرغ يعمل خلال الفترة المتبقية حتى المخيم على التنسيق بين مختلف لجان المخيم ومجالات العمل فيه. وقد اوكلت هذه المهمة لرائد نصرالله عضو اللجنة المركزة. وستكون مهمة المكتب المساعدة والملاحقة اليومية للتحضيرات ومركز اعلام لتزويد الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة باخبار المخيم بشكل سيار وكذلك متابعة تنفيذ الاعمال البلدية المتعلقة بالمخيم. وسيكون المكتب عنوانا يوميا للاتصال الجماهيري بخصوص المخيم. وقد خصصت البلدية لهذا المكتب مكانا في قسم الاعمال الخارجية (موقع الحسبة سابقا).

ومن جهة ثانية اقرت اللجنة المركزة الاعلان عن شهر تموز القادم كشهر للاعمال التطوعية في الناصرة، تكون البلدية خلالها على استعداد لتقديم المساعدة الفنية والالية وغير ذلك لكل حي او تجمع سكاني او مؤسسة تبادر للقيام بعمل تطوعي لخدمة الصالح العام خلال هذا الشهر وقبل المخيم. وستستوعب البلدية كذلك من خلال قسم الاعمال الخارجية بفروعه المختلفة (بناء، حدادة، نجارة، كهرباء الخ) كل شخص او مجموعة متطوعين للعمل في المشاريع البلدية الجارية او مشاريع عينية عامة في المدينة.

على صعيد اخر اعلنت اللجنة المركزة للمخيم عن مسابقة بين الفنانين والخطاطين والمبدعين عموما لتصميم شعار خاص بالمخيم الخامس عشر، يحصل الفائز فيها على جائزة تقديرية وتقدم هدية رمزية لكل مشارك، بالاضافة الى عرض كل التصاميم المشاركة في المسابقة في معارض المخيم.

رئيس مجلس نحف المحلي يطالب بحل المجلس!

● وزارة الداخلية تعين لجنة لفحص عمل المجلس ● ستة اعضاء من المجلس المحلي ينفون ما جاء في «هآرتس» انهم توجهوا برسالة لتعيين لجنة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عين مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، لجنة للتحقيق في عمل مجلس نحف المحلي، برئاسة د. أهرون ليفي، للتوصية امام وزارة الداخلية بالاجراءات الواجب اتخاذها. وجاء في صحيفة «هآرتس» يوم الثلاثاء (٩٠/٦/١٢) ان هذه الخطوة تمت «بناء على طلب من رئيس مجلس نحف المحلي والمعارضة على حد سواء».

وفي اتصال هاتفي مع السيد احمد عباس، رئيس مجلس نحف المحلي، قال لمراسلنا: «سبب التوجه انه لا يوجد حتى الان ائتلاف شامل. ولا تستطيع اقامة ائتلاف واتخاذ قرارات لان المعارضة تشل عمل المجلس، وجراء عدم التعاون فان غالبية المشاريع مجمدة وقامت المعارضة بانتخاب لجان لا تعمل».

وبعث رئيس المجلس برسالة الى وزير الداخلية طالبه فيها بحل المجلس المحلي.

وفي لقاء مع الاعضاء: عبد الغني قادري وعبد الغني حسن وسامي سرحان ومحمد سعيد ووليد قسيس ورزق مطر اجمعوا على ما يلي: «نرفض ان يطلق علينا اسم معارضة، لاننا الاكثرية (٦ من ١١) ونبادر لعقد جلسات وللمشاريع الحيوية وللتعاون في المجلس وعلى استعداد لاي عمل من اجل مصلحة القرية، الا ان رئيس المجلس يرفض التعاون معنا ويتجاهلنا كليا.

ونفوا ما جاء في «هآرتس» في الخبر المذكور اعلاه، انهم توجهوا لوزارة الداخلية لتعيين لجنة وأكدوا: «بعد اطلاعنا على توجه رئيس المجلس الخطير والهادف الى حل المجلس توجهنا برسالة الى وزير الداخلية أشرنا فيها الى النواقص الادارية والقانونية الخطيرة والى الممارسات الفردية وعدم التنسيق وعدم التفاوض مع اكثرية اعضاء المجلس واشرنا الى الحقائق الملموسة ومنها: بعد الانتخابات التي جرت للسلطات المحلية في العام الماضي وخلال الجلسة الاولى العادية للمجلس المنتخب قدم سامي سرحان، باسم الاعضاء الستة، اقتراحا لاقامة ائتلاف شامل فرفض رئيس المجلس ذلك، بحجة: «ان وجود معارضة انجح للعمل»!!

وما زلنا على موقفنا حتى الان بشرط ان يقوم رئيس المجلس بتصحيح الاخطاء القانونية والادارية كعقد جلسات – خلال سبعة اشهر لم يعقد اية جلسة رغم التوجه لحاكم لواء الشمال ومراقب الدولة».

اما بالنسبة لانتخاب اللجان قالوا: «لقد رفض رئيس المجلس انتخاب لجان، وبعد مراسلات ومراجعات مع وزارة الداخلية استمرت (١١) شهرا، انتخبت اللجان باغلبية (٦) أعضاء، لكنه رفض بشكل رسمي الاعتراف بهذه اللجان او التعامل معها. وقدمت اللجان المنتخبة عدة توصيات وبرامج عمل لكنه رفض، برسالة خطية، الاستجابة لذلك».

وتضمنت الرسالة التي بعث بها الاعضاء الستة لوزير الداخلية (٢٣) بندا حول خروقات وممارسات رئيس المجلس وخلصت الى القول: «اننا نحتج بكل شدة على تصرف رئيس المجلس غير المسؤول وعلى طلبه اللامسؤول بحل المجلس المحلي، ونرفضها وسنعمل على افشالها، لكن اذا وصل رئيس المجلس لنتيجة انه فشل وليس بمقدوره ادارة شؤون المجلس، من حقه وواجبه الاستقالة من منصبه، وليس له اي حق بطلب حل المجلس. وعلى ضوء الحقائق التي اوردناها في الرسالة نطلب من سعادة الوزير رؤية توجه رئيس المجلس له بمثابة استقالة وتمكين اعضاء المجلس المحلي من انتخاب رئيس من بينهم».

وبعث الاعضاء الستة بنسخ عن رسالتهم الى مدير عام وزارة الداخلية ولجنة الداخلية البرلمانية والمستشار القضائي لوزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال ومراقب الدولة.

النائب نفاع يشارك في تظاهرة «نساء بالسواد» في نهريا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك النائب الجبهوي محمد نفاع في تظاهرة نساء بالسواد التي تقام اسبوعيا في مدينة نهاريا ضد استمرار الاحتلال، وذلك يوم امس الاول (الجمعة)، حيث رفعت الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال وممارساته القمعية.

والقى نفاع كلمة اكد فيها على اهمية تصعيد النضال، خصوصا في ظل حكم اليمين المتطرف، من اجل السلام وتوطيد التفاهم والتعايش المشترك بين ابناء الشعبين، مشيرا الى اسقاطات الاحتلال على المجتمع.

واشاد بدور «نساء بالسواد» اللواتي يتظاهرن اسبوعيا ضد الاحتلال مؤكدا اهمية توطيد التعاون بين قوى السلام والدمقراطية لحسم الطريق امام خطر اليمين.

وثمنت نساء بالسواد مشاركة نفاع في تظاهرتهن التي استمرت ساعة كاملة. وكالعادة لم تسلم المتظاهرات من شتائم العنصريين البذيئة حيث قام نفر من اعضاء «موليدت» برفع شعاراتهم الترانسفيرية مقابل تظاهرة نساء بالسواد.

من الذي نشر «التهاني» باسم المجالس المحلية؟...

المجالس المحلية العربية تستهجن الخبر وتتساءل: هل «نهنىء» الجيش على قتل اطفال شعبنا؟!

*** بلدية ام الفحم: كان الاجدر بصحيفة «الصنارة» ان تستفسر عن الموضوع لا ان تقوم بالترويج للخبر وبدون ان تسمع ردود الفعل... ونحن نتحدى «الصنارة» والمجلة على وجود ادنى دليل على ان البلدية وافقت على وضع التهنئة! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الخبر الذي نشرته جريدة «الصنارة»، امس الاول الجمعة، استنادا الى «التهنئات» المزيفة التي كانت مجلة «عميحيل»، لسان حال «الجمعية من اجل الجندي في اسرائيل»، قد نشرتها باسم بعض المجالس المحلية العربية وكأنها تبعث بالتحيات والتبريكات والتهنئات لـ «جيش الدفاع الاسرائيلي» – اثار غضبا عاما ونفيا قاطعا من المجالس المحلية العربية المعنية والتي اكدت انه كان على «الصنارة»، عملا بالامانة الصحفية، ان تتصل بالمجالس المحلية العربية التي وردت تلك الاعلانات المزيفة باسمها والتحقق من هذا الامر قبل نشر الخبر.

ويفيد مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ان بلدية ام الفحم اصدرت بيانا بهذا الخصوص نفت فيه، نفيا قاطعا، ما نشرته «الصنارة». وجاء في البيان: «ارتأينا ان نقوم بتوضيح الحقيقة للجماهير علما باننا كنا نفضل لو ان صحيفة الصنارة تأكدت من صحة الخبر او عدمه عن طريق اتصالها بالمجالس المحلية. وكان الاجدر بصحيفة الصنارة ان تستفسر بطرقها الخاصة عن الموضوع، لا ان تقوم بالترويج للخبر وبدون ان تسمع ردود الفعل. وهذه ادنى متطلبات الصحافة، خاصة وان صحيفة الصنارة لم يكن لها في هذا المضمار سبق صحفي بل نقلت الخبر عن صحيفة نحن جميعا نعلم انها لسان حال «الجمعية من اجل الجندي»».

واضاف البيان ان «بلدية ام الفحم وهي تضع ردها المانع لتتحدى صحيفة الصنارة وتتحدى تلك المجلة ان يكون عندها ادنى دليل مادي او اي اشارة عابرة على ان البلدية اشارت او اومأت بالايجاب والموافقة على تلك التهنئة».

واكدت بلدية ام الفحم انها تدرس امكانية رفع دعوى قضائية ضد المجلة المذكورة لانها تصرفت في حقوق الغير دون اذن سابق. كما اكدت انها «تتوجه لصحيفة الصنارة ان تضع تنويها خطيا لبلدية ام الفحم مكتوبا على صفحتها الاولى في عددها القادم».

وعلى الصعيد ذاته اتصل بنا رئيس مجلس مجد الكروم، السيد محمد مناع، ونفى بدوره، نفيا قاطعيا، ما جاء في صحيفة «الصنارة»، بأنه «هنأ» الجيش الاسرائيلي. وقال مناع ان نشر هذا الخبر يعتبر فرية. واضاف بان «الامانة الصحفية تستوجب من محرري «الصنارة» ان يتصلوا برؤساء المجالس المحلية المعنية لاخذ رد فعلهم واستيضاح الموضوع». وتساءل باستهجان: «علام نهنىء الجيش الاسرائيلي؟... على قتل اطفال شعبنا؟!».

ونفى رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، بدوره ايضا ما نسب الى المجلس في هذا الشأن. وعلق بقوله: «لا يعقل ان تهنىء اية سلطة محلية عربية الجيش الاسرائيلي مهما كانت الاتجاهات السياسية فيها. فالجيش الاسرائيلي يحتل اراضي شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين».

كما اتصل بنا رئيس مجلس عيلبون المحلي، صالح مرشد سليم، فاكد ان المجلة المذكورة نشرت ثلاث تهنئات باسم مجلس عيلبون في ثلاث صفحات في العدد ذاته. واكد انه لا يعرف بهذه الاعلانات وقد وضعت دون علم المجلس. واشار الى انه بعث برسالة الى المجلة طالبها فيها بكشف الجهة التي وضعت الاعلان المزيف واكد فيها ان المجلس لا يتحمل مسؤولية الاعلان الذي نشر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٦/١٧، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● القدس وضواحيها – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب – ٢٩° ● البحر الميت – ٣٤° ● ايلات والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٠/٦/١٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٥٢٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٢١٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠١٣٤ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

المجلس العام لحركة النساء الدمقراطيات يدعو الى توحيد جهود حركات النساء في النضال من اجل السلام

● حيفا – لمراسلة خاصة – تحت شعار «التجدد في الفكر واساليب العمل من اجل السلام والمساواة» وشعارات اخرى نادت من اجل السلام ومساواة المرأة عقد الاجتماع القطري العام لمجلس حركة النساء الدمقراطيات يوم امس السبت في حيفا.

افتتحت الاجتماع رئيسة الحركة سونيا ايدلبرغ، وقدمت سكرتيرة الحركة سميرة خوري بيانا مفصلا عن عمل الحركة السياسي والاجتماعي خلال الفترة الاخيرة.

وتحدثت خوري بشكل خاص عن الاعمال التضامنية العديدة التي قامت بها نشيطات الحركة من مختلف الفروع في دعم الانتفاضة واهلنا في المناطق المحتلة.

وذكرت ايضا، «ان حركتنا كانت الرائدة في طرح موضوع حقوق الطفل لدى مؤسسات عديدة في البلاد، اذ قامت سنة ١٩٨٢ بارسال ميثاق حقوق الطفل الدولي الى جميع اعضاء الكنيست وهيئاتها والى وزارة المعارف والثقافة، ويسعدنا انه لدينا اليوم عدة لجان في عدة فروع تعمل من اجل حماية حقوق الاطفال».

وفي نهاية حديثها تطرقت الى نقاط الضعف التي تعاني منها الحركة والتي يجب تلافيها خلال الفترة القادمة.

بعد ذلك جرى نقاش مثمر شاركت فيه ٤٥ عضوا من مختلف المناطق والفروع.

وقد ساهمت السكرتيرة العامة للحركة روت لوبيتش، والتي انهت عملها في هذا المنصب في هذا الاجتماع، في تلخيص النقاش. واكدت على ضرورة واهمية العمل اليهودي – العربي المشترك وخاصة في الظروف السياسية الحالية. وقالت: «اننا الحركة الوحيدة في البلاد التي تستطيع ان تجمع بين صفوفها نساء يهوديات وعربيات يناضلن من اجل اهداف مشتركة». كما اكدت على ضرورة استيعاب نساء شابات في صفوف الحركة «لان ذلك يساهم في تطوير العمل وتقدمه».

هذا ومن الجدير ذكره ان روت لوبيتش انهت عملها بعد ٣٦ سنة من مسؤوليتها كسكرتيرة عامة. وهي تشارك منذ ٤٢ سنة في العمل النضالي وقد قام العديد من اعضاء حركة النساء بالثناء على جهودها ودورها في تأسيس حركة النساء ودعم كفاح المرأة اليهودية والعربية وقمن بتقديم الهدايا تعبيرا عن ذلك.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات طالبت حكومة اسرائيل بتغيير سلم اولوياتها واعطاء الجهود للتطوير والتعليم والصحة ورفاهية المجتمع ورفع مكانة المرأة والقضاء على البطالة. وطالبت ايضا بوقف عمليات الطرد المجحفة في حق النساء والاطفال في المناطق المحتلة.

ودعا الاجتماع ايضا النساء اليهوديات والعربيات وكل قوى السلام والدمقراطية الى الوحدة اليهودية العربية من اجل تقريب السلام ومن اجل مستقبل وامن اسرائيل الحقيقي وشعبيها خاصة بعد صعود حكومة اليمين المتطرف.

واكد الاجتماع ان هذا الامن لن يتحقق الا بالسلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

غدا، الاثنين:

اجتماع بين لجنة متابعة التعليم ومسؤولي وزارة المعارف

● الناصرة – لمراسل خاص – تلقى د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، محادثة تلفونية من المدير العام لوزارة المعارف، د. دان شارون، ابلغه فيها ان الوزارة على استعداد للاجتماع مع اللجنة يوم غد الاثنين ٩٠/٦/١٨ لبحث مشاكل التعليم العربي كما وردت في الخطة الخمسية التي وضعتها اللجنة ومسألة يوم التعليم الطويل، الذي تقرر في ٥٠٠ مدرسة في البلاد، دون اشراك المدارس العربية.

وطلب مدير الوزارة من د. حبيب الله تعليق الاضراب المقرر في المدارس العربية يوم ٩٠/٦/٢٠.

هذا، ورحبت لجنة المتابعة، في اجتماعها الاسبوع الماضي، بهذه الخطوة وقررت عدم البت في تعليق الاضراب حتى تتضح نتائج اجتماع يوم غد الاثنين.

هذا وارسلت لجنة المتابعة رسالة تهنئة الى وزير المعارف، زبولون هامر لمناسبة تسلمه حقيبته الجديدة وطالبته فيها بتحديد موعد اجتماع معها لبحث قضايا التعليم العربي المستعصية وذلك قبل بدء السنة الدراسية القادمة.

مرة اخرى:

الفاشيون يهاجمون تظاهرة «نساء بالسواد» في حيفا وهذه المرة... بالكلاب والسكاكين!

● حيفا – لمراسلنا – تعرضت تظاهرة «نساء بالسواد» الاسبوعية التي تجري في حي «المدار» في حيفا، امس الاول الجمعة، مرة اخرى الى اعتداء مجموعة من الفاشيين المزودين بالسكاكين والمصحوبين بالكلاب والى مضايقات رجال الشرطة الذين لم يتورعوا عن الاعتداء على المتظاهرات ومن يساندهن!

وفي موعد التظاهر هاجمت مجموعة من اليمين الفاشي مزودة بالسكاكين والكلاب المتظاهرات. وخطف اعضاؤها منهن ملصقات ولافتات ومزقوها بالسكاكين من خلال توجيه اقذع الشتائم العنصرية والسوقية ومن ثم كيل اللكمات والركلات للنساء اللواتي تمسكن بالشعارات التي رفعتها.

ولم تحضر الشرطة الا بعد اربع مرات من استدعائها وبعد ٤٠ دقيقة من بدء الاعتداء الفاشي المنظم. لكنها جاءت واكتفت باصدار اوامرها للنساء المتظاهرات والوقوف بينهن وبين مجموعة اليمين التي لم تكف عن استفزازاتها واعتداءاتها. وبدل ان تتحرك الشرطة للجم الاعتداءات اعتقلت احدى المتظاهرات بتهمة «التهديد» وتمزيق علم الدولة «والذي احضره اليمينيون معهم لتلفيق هذه التهمة»! وعند انتهاء التظاهرة طارد انصار اليمين المتظاهرات ومن معهن واعتدوا عليهن الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا! بل قام احد رجالها بالاعتداء على متظاهرة بعد ان لفقت لها تهمة التهديد!

وهاجم رجل شرطة اخر فتى (الاسم محفوظ في ملف التحرير) حاول حماية المتظاهرات وكال له الضرب ثم اعتقله بتهمة «مهاجمة شرطي» ومدد اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة!!

وسارت مجموعة من المتظاهرات ومن ناصرهن الى مركز شرطة حيفا وقدمت شكاوى ضد انصار اليمين وضد رجال الشرطة المعتدين. وتطوع المحامون باميلا نصار (من عصبة حقوق المواطن) وجول جمال ورائف زريق للدفاع عن الفتى المعتقل وعن المتظاهرات.

هذا وعلم ان مشاورات مكثفة تجري بين ممثلي اطر السلام وحركات الاحتجاج في منطقة حيفا في البحث عن سبل لوضع حد لاعتداءات اليمين وتصرف الشرطة المتحيز.

جدعون بن يسرائيل:

الهستدروت لن تسمح بفصل عمال عرب وادخال مهاجرين يهود بدلا منهم

● الناصرة – من مكتب – «الاتحاد» – اعلن رئيس دائرة التنظيم في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، ان الهستدروت لن تسمح بأن يفصل عمال عرب من اعمالهم ليدخل بدلا منهم عمال من المهاجرين اليهود الجدد.

ودعا بن يسرائيل، الذي كان يتكلم امام المؤتمر الاول لمجلس عمال الناصرة، الاسبوع الماضي، الى ايصال اية قضية من هذا النوع الى مؤسسات الهستدروت. «وسنتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع هذا». واكد انه في ظل الاوضاع السائدة في البلاد حيث يتزايد التطرف «اليهودي والعربي»، علينا ان نقوي مظاهر التعايش العربي اليهودي. لان هذا التعايش هو اهم ذراع لمقاومة التطرف والعنصرية.

تعيين مركز الليكود في منطقة الناصرة مديرا لمكتب التشغيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عين السيد صلاح حمزة، عضو مركز الليكود ومركز نشاطاته في منطقة الناصرة، مديرا لمكتب التشغيل في المدينة. وبذلك يكون قد استثني من هذه المسؤولية العديد من المرشحين، بمن فيهم نائب مدير المكتب الحالي وغيره من الموظفين المهنيين.

وقد اعلن سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد أنه ليس عنده علم بهذا التعيين ولم تأخذ الوزارة رأي المجلس، على عكس المتبع في مثل هذه الحالات. وتوجه برسالة الى قيادة الهستدروت يدعوها للتدخل في الموضوع.

تهنئة



تهانينا القلبية الحارة تقدمها الى ابنتنا، اختنا وعمتنا الغالية وزوجها العزيز، فتحية وفيصل خطيب بمناسبة قدوم التوأم

«مبارك ومحمد»

نتمنى لهما العيش بالصحة والعافية والسعادة في ظل الوالدين والف مبروك.

ام العبد وعلاء مقاري والعائلة

اجمل التهاني

الى الزميلة هالة حزان بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في الاستشارة التربوية. والى الزميل مروان دويري لحصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس. الف مبروك والى الامام.

الزميلات والزملاء في نادي الموهوبين في الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٨ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣٠ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 18.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 30/47 - 18.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

الاهالي يتهمون المستوطنين:

اضرام النار في اراض زراعية تابعة لقرية الجفتلك المحتلة!

حريق يلتهم ألف شجرة زيتون شرقي بلدة سلفيت!

□ عملية انزال عسكرية في أطراف قرية برطعة لاعتقال أحد المطاردين □ اقتحام مدرسة اعدادية في نابلس □ اغراق منازل القطاع بقنابل الغاز □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سيطر نحو (٥٠٠) مواطن من اهالي بلدة سلفيت (جنوب غرب نابلس) على النيران التي اندلعت ظهر امس في «وادي الشاعر» شرقي البلدة وعلى بعد نحو اربعة كيلومترات شرقي البلدة. وفي غياب اية سيارات إطفاء (نتيجة لبعد الوادي ووعورة الطريق) تمكن الاهالي بأيديهم وبأدوات اولية من منع انتشار النيران التي التهمت وخربت لا اقل من الف شجرة زيتون (تنتج نحو ١٥٠٠ تنكة زيت).

ولم يعرف مصدر النيران بعد فيما اتهم اهالي قرية الجفتلك الزراعية في الغور مستوطنين باضرام النار في اراض زراعية و «بالات» قش. واتت النيران على نحو (٨٠٠) بالة قش ونفق احد الحمير كما خربت اقسام كبيرة من انابيب التنقيط. ونسبت مصادر صحفية محلية الى الاهالي مشاهدتهم سيارة استيطانية من نوع «سوبارو» في بعض المواقع التي اندلعت

● البقية على ص ٢ ●

مجموعة كبيرة من الحرائق وخصوصا في المنطقة الشمالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اندلعت، امس (الاحد)، مجموعة من الحرائق الكبيرة في انحاء مختلفة من البلاد. وعجزت طواقم الاطفاء عن السيطرة على العديد من هذه الحرائق على الرغم من اشتراك طائرات سلاح الجو في اخماد البعض منها، وذلك جراء الرياح الشديدة.

ففي منطقة الجليل وهضبة الجولان السورية المحتلة اندلع (١٢) حريقا اتت النيران فيها على مساحة الاف الدونمات من المراعي والاحراش الطبيعية.

واكبر هذه الحرائق شب في منطقة غور بيت نطوفا، حيث اتت النيران على الاف دونمات المراعي، والحريق بالقرب من بلدة كركوم في شمال بحيرة طبريا واصبع الجليل والحريق في احراش رأس الناقورة وشلومي، التي امتدت السنة النيران فيه الى ما وراء الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية. وقد اشتركت في اخماده طائرات سلاح الجو الاسرائيلي. وظلت نيرانه مندلعة حتى ساعات متأخرة من مساء امس بعد ان التهمت مئات الدونمات من الاحراش الطبيعية والمراعي. واعلن ان شرطة نهريا اعتقلت عضو كيبوتس «ادميت» في الشمال كمتهم بالتسبب في هذا الحريق جراء الاهمال.

وحاولت طواقم الاطفاء، حتى ساعات المساء، السيطرة على الحريق الذي اندلع في بلدة نتيفوت جراء احراق المزبلة البلدية.

وشب حريق آخر في منطقة اليكيم في جنوب الكرمل واعلن انه ناجم، على ما يبدو، عن تدريبات الجيش.

وتمكنت طواقم الاطفاء، في ساعات ما بعد الظهر، من اخماد الحريق الذي شب في كريات اتا وتسبب باصابة اثنين جراء استنشاقهما الدخان. واعلن ان الحريق اندلع جراء لعب الاولاد بعلب الكبريت.

ونجحت طواقم الاطفاء، في اخماد حريق قرب بلدة افيكيم في الجنوب.

فاروق القدومي:

واشنطن هي السبب المباشر في تدمير مساعي السلام

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ عزا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، مسؤولية انهيار جهود السلام في الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة.

فقد اكد القدومي، في تصريح نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية امس (الاحد)، ان واشنطن هي «السبب المباشر في تدمير مساعي السلام» في الشرق الاوسط مضيفا ان اسرائيل «لا تريد السلام بل تريد شن حرب جديدة ضد العرب».

وكرر القدومي تمسك منظمة التحرير بمبادرة السلام الفلسطينية التي اطلقها المجلس الوطني الفلسطيني في اواخر ١٩٨٨ والقائمة على اساس الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن.

٣٥٠٠ حاج يغادرون البلاد اليوم الى الديار المقدسة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر ٣٥٠٠ مواطن مسلم من مختلف انحاء البلاد، اليوم (الاثنين)، اسرائيل الى الديار المقدسة في السعودية لتأدية فريضة الحج.

وسيغادر الحجاج البلاد بالباصات عن طريق جسر «اللنبي»، وتستغرق مدة السفر ٦٠ ساعة.

استسلام انصار «ابو نضال» في مخيم الرشيدية

●الرشيدية ـ «و.ص.ف» ـ صرح مسؤول في قيادة مخيم الرشيدية لوكالة الصحافة الفرنسية بان انصار «ابو نضال» في هذا المخيم (جنوب لبنان) استسلموا امس (الاحد) وسلموا اسلحتهم لمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المخيم.

ويأتي هذا الاستسلام بعد ساعات من انذار وجهته قيادة منظمة التحرير في الرشيدية الى اعضاء حركة فتح (المجلس الثوري)، بزعامة «ابو نضال»، ليسلموها اسلحتهم «لوضع حد لهذه الممارسات وللوضع الشاذ السائد في المخيم».

● البقية على ص ٥ ●

الانضباط واحترام النظام ميزا اليوم الاول من الامتحانات الثانوية النهائية في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت يوم امس الامتحانات النهائية لطلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة والبالغ عددهم نحو (٨٨٠٠) طالب وطالبة. وامتدح السيد كمال الخطيب، وكيل وزارة التعليم المصرية ورئيس البعثة المشرفة على عملية الامتحانات في القطاع، امتدح الانضباط واحترام النظام الذي ساد في اثناء تقديم الامتحان الاول يوم امس.

وقال في حديث مع مراسلنا انه زار عددا كبيرا من قاعات الامتحان وان ما شاهده يعاكس التصورات المسبقة التي كان يحملها عن الطلبة والانطباع الذي تولد لديه من سماع الاقوال حول سير امتحانات العام الماضي. وقال ايضا انه لمس التفهم الواعي لاهمية الهدوء والانضباط والنظام وكذلك عدم الغش في الامتحانات.

ووجه شكره الى اولياء امور الطلبة والى جمهور الاداريين والمعلمين والمهتمين وايضا الطلبة على تعاونهم بسير افضل لعملية تقديم الامتحانات.

● البقية على ص ٥ ●

عارف حمدان حول عملية تزييف التهنئات للجيش الاسرائيلي

حتى شعار مجلس كفركنا المحلي زيفوه

● صالح يحيى: لم اسمع باسم المجلة التي تحدثت عنها «الصنارة» ● شوقي خطيب: لم ننشر اي اعلان كهذا ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت عملية استنكار نشر التهنئات المزيفة للجيش الاسرائيلي باسم المجالس المحلية العربية في مجلة «عميحال»، التي اثارتها «الصنارة» دون ان تتحقق من صحتها.

● البقية على ص ٥ ●

بمعدل (٥٠) مهاجرا يوميا:

تواصل نقل المهاجرين اليهود السوفييت عبر مطار القاهرة الدولي!

●القاهرة ـ الوكالات ـ اكدت مصادر مطلعة في مطار القاهرة الدولي ان هجرة اليهود السوفييت تتم حاليا عبر مطار القاهرة حيث تقوم شركة «اير سيناء» المصرية وشركة «ال ـ عال» الاسرائيلية بنقل حوالي ٥٠ مهاجرا سوفييتيا يوميا الى رفح تمهيدا لنقلهم الى اسرائيل وذلك دون اي اعتراض من قبل السلطات المصرية.

هذا وعلمت صحيفة «الشعب» المصرية ان وزارة الداخلية المصرية تقوم يوميا بجمع الاحصائيات تمهيدا لرفعها لرئاسة الجمهورية.

وعلمت الصحيفة ذاتها، ايضا، ان السلطات المصرية قامت بفتح معبر جديد في رفح لنقل اليهود السوفييت بسهولة الى اسرائيل مع تقديم كافة التسهيلات الجمركية لهم.

ردا على نية بيع مستشفى حكومي:

اضراب تباطؤي للاطباء في جميع المستشفيات الحكومية!

● اقتراح جبهوي مستعجل حول الموضوع ● عاملو «بيزك» مصممون على الاضراب، اليوم، رغم اوامر العمل الالزامية ●

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ نفذ الأطباء العاملون في المستشفيات، أمس الأحد، إضرابا تباطؤيا عن العمل وعملوا بطواقم مقلصة بموجب نظام السبوت وذلك إحتجاجا على نية الحكومة بيع مستشفى «وولفسون» في حولون للقطاع الخاص بدون بحث الموضوع مع ممثلي الأطباء.

ويخشى الأطباء ان يكون في بيع المستشفى مسا بحقوقهم وأجورهم وشروط عملهم.

ومن ناحية ثانية قام العاملون في مجال التمريض في مستشفيات كوبات حوليم بالتظاهر أمام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في إطار معركتهم من أجل

● البقية على ص ٥ ●

قصف اسرائيلي لبلدة كفرحونة اللبنانية

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية في المنطقة ان دبابات اسرائيلية متمركزة شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل قصفت مساء امس الاول السبت قطاعا من جنوب لبنان لمنع محاولة تسلل!!

وذكر المصدر ان حوالي ستين قذيفة دبابة اطلقت من قريتي كوكبا والعيشية على قرية كفرحونة الواقعة في منطقة جزين التي تسيطر عليها ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

الولايات المتحدة «تأسف» لالقاء الغاز على عيادة في غزة!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عبرت الولايات المتحدة، يوم الجمعة الاخير، عن اسفها للحادث الذي اصيب فيه (٦٦) طفلا داخل عيادة تابعة لوكالة الغوث في غزة، في الاسبوع الفائت.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد بوتشر: «نأسف لوقوع الحادث الذي اصيب فيه اطفال ابرياء». وتابع: «ممنوع ان تقع حوادث كهذه. ولكن اذا وقعت مثل هذه الحوادث فيجب التحقيق ومعاقبة المسؤولين. وانطلاقا من ذلك لقد ذهلنا وفوجئنا من التقرير الذي سمعناه واكد ان العقاب الذي فرض على الضابط المسؤول خفض بشكل كبير».

ويذكر ان الحكم خفض عن الضابط من عشرة ايام سجن فعلي الى (٢١) يوما سجن مع وقف التنفيذ.

الجيش التشيكوسلوفاكي سيخفض (٦٠) الفا من جنوده قبل العام ١٩٩٣

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي، الجنرال ميروسلاف فاتشيك، في حديث نشر في براغ في صحيفة «اي ريبورت» العسكرية ان الجيش التشيكوسلوفاكي يعتزم خفض جنوده من (٢٠٠) الف جندي تقريبا الى (١٤٠) الفا عام ١٩٩٣ ليتحول الى جيش محترفين بعد العام ٢٠٠٠.

وأوضح وزير الدفاع ان المرحلة الاولى ستبدأ عام ١٩٩٥ وهي مرحلة تحويل الجيش التشيكوسلوفاكي الى جيش مؤلف من محترفين. ولا يمكن ان يتحقق هذا الهدف الا بعد العام ٢٠٠٠ عقب التغييرات الضرورية في تشكيل جنود الاختصاصات.

واضاف ان الجيش التشيكوسلوفاكي سيحتاج الى جنود احتياطيين حتى بعد عملية الانتقال الى الاحتراف على ان يتم اعدادهم بعد العام ٢٠٠٠ في تمارين تستمر ثلاث او خمس سنوات.

وحاليا يقوم معظم الشبان التشيكوسلوفاكيين بخدمة عسكرية اجبارية تستمر ١٨ شهرا (١٢ شهرا للطلاب).

□ ماذا يحدث بعد اغلاق المنطقة «عسكريا»؟



● احد جنود الاحتلال في رام الله يندفع لاغلاق المنطقة «عسكريا» ومنع التقاط الصور لعمليات اغلاق وتفتيش المارة وبخاصة الشبان والصبايا في المدينة يوم ١٠/٦/٩٠. ماذا حصل بعد ذلك؟

(تصوير: يحيى أبو شريف، مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

اعتقال (٥) من نشطاء «الجهاد الاسلامي» في الاردن

● عمان ـ الوكالات ـ اعتقلت السلطات الاردنية، امس الاحد خمسة من نشطاء تنظيم «الجهاد الاسلامي».

وأوضحت مصادر صحفية مطلعة ان بين المعتقلين اثنين من أنجال زعيم التنظيم، الشيخ التميمي.

واضافت ان زعيم التنظيم موجود الان في ليبيا. ولا يعرف ما اذا كانت السلطات الاردنية ستلقي القبض عليه ايضا بعد عودته.

مهرجان ردح بوليسي ضد الناصرة في الناصرة !

المهرجان من تنظيم موظف حكومي تحت ستار «التعايش» و«النجم» فيه قائد شرطة الشمال، موصافيا، الذي عاد على تحريضه ضد الناصرة ممثل السلطات المحلية العربية: كفوا عن هذا الاسلوب* حتى النائب الليكودي، عمور، يرى في اللقاء مهرجان ردح لاجل الصحافة* منظم المهرجان يخشى حضور «الاتحاد»*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقيم، بعد ظهر أمس الاحد، في الناصرة مهرجان ردح بوليسي لتبرئة ذمة الشرطة من اعتدائها الدموي على الناصرة ووضع اللوم على المواطنين العرب «الذين أصبحوا متطرفين» وعلى «قيادتهم التي لم تعد تسيطر عليهم». وكان بطل هذا المهرجان والمحاضر المركزي فيه قائد شرطة الشمال، اليرت موصافيا، اياه الذي خرج في أشرس حملة تحريض واكاذيب ضد الناصرة ورئيس بلديتها، توفيق زياد، في أعقاب الاعتداء المذكور.

وقد عقد اللقاء في منتجع «شبرنتساك» في الناصرة بدعوة من الموظف الحكومي،

● البقية على ص ٥ ●

الحسيني وديان في جولة سلمية في الولايات المتحدة

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ يقوم فيصل الحسيني، مدير «جمعية الدراسات العربية» في القدس، بجولة في الولايات المتحدة برفقة ياعيل ديان، ابنة الجنرال موشيه ديان.

وقال منظمو هذه المبادرة اعضاء «السلام الان» ان ياعيل ديان وهي عضو اللجنة المركزية لحزب «العمل» والحسيني سيقومان بجولة طويلة في الولايات المتحدة.

واعرب الاثنان عن عزمهما على التعريف بـ «فريق السلام» الموجود لدى الاسرائيليين كما لدى الفلسطينيين بالرغم عن التصلب القائم في هذا الجانب او ذاك.

تاتشر سترشح نفسها للانتخابات المقبلة

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، في حديث تنشره مجلة نسائية، اليوم (الاثنين)، انها سترشح نفسها للانتخابات التشريعية المقبلة في حزيران ١٩٩٢ كحد اقصى وربما في الانتخابات التي تليها، اي لولاية سادسة.

لقاء فرنسي ـ فلسطيني في باريس

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاول السبت، من مصادر فرنسية وفلسطينية ان سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، اجتمع، يوم الجمعة الماضي، لدى توقفه في باريس وبناء على طلبه مع ثلاثة من كبار موظفي رئاسة الجمهورية الفرنسية ووزارة الخارجية.

واكد قصر الاليزيه ان بلعاوي اجتمع بشكل خاص مع لواك هينيكين، المستشار الدبلوماسي للرئيس فرنسوا ميتران. الا ان الرئاسة الفرنسية لم تعط ايضاحات اخرى.

الجزائر:

اجتماع مرتقب لمركز جبهة التحرير الوطني لبحث احتمال حل الجمعية الوطنية وتقريب الانتخابات

● رئيس «جبهة القوى الاشتراكية»: نجاح الجبهة الاسلامية نجم عن تصويت معارض لجبهة التحرير والاحزاب التي تدعمها ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الاحد)، من مصدر مطلع في الامانة العامة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية ان اللجنة المركزية للجبهة ستجتمع «بعد الخامس من تموز» لبحث احتمال حل الجمعية الوطنية الذي طالبت به الجبهة الاسلامية للانقاذ بعد فوزها، الثلاثاء الماضي، في الانتخابات المحلية.

واضاف المصدر نفسه ان اجتماع اللجنة المركزية، الذي تقرر في آخر دورة لهذه الهيئة، في اذار الماضي، قد يسبق موعده الا انه لم يذكر موعدا آخر. وكان قد اعلن انه سيعقد في حزيران بعد الانتخابات المحلية.

وقال المصدر ان النقاط التالية مدرجة في جدول اعمال الاجتماع: ١ ـ نتيجة الانتخابات المحلية التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ على حساب جبهة التحرير الوطني. ٢ ـ بحث احتمال حل

● البقية على ص ٥ ●

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠



تعادل مصر لا يفقدها حظ التأهل للدور القادم

●بلجيكا ـ اورغواي (٣ ـ ١) ● اسبانيا ـ كوريا الجنوبية (٣ ـ ١) ● طالع «الاسبوع الرياضي» ●

● باليرمو ـ «و. ص. ف» ـ تعادلت مصر سلبيا (صفر ـ صفر) مع ايرلندا امس (الاحد) في المجموعة السادسة لمونديال ايطاليا.

ويذكر ان جميع الفرق في هذه المجموعة وهي مصر وهولندا وايرلندا وانجلترا في تعادل تام. فكل منتخب لعب مباراتين تعادل في الاولى (١ ـ ١) وتعادل في الثانية (صفر ـ صفر) وهكذا لكل فريق نقطتان وله هدف وفي شباكه هدف.

ويرى المراقبون في النقطة التي اقتنصتها مصر من ايرلندا مهمة وجيدة لأنها تحافظ على حظها بالتأهل للدور الثاني.

وعلى الرغم من انخفاض مستوى لعب اعضاء الفريق المصري، مقارنة بما أدوه امام هولندا، فان المراقبين الرياضيين يؤكدون ان الخطة التي لعب بها الفريق المصري كانت انجع دواء امام لاعبي ايرلندا الاقوياء والشرسين فقد لعبوا كرة ارضية وقصيرة.

واجمع المراقبون على ان حارس المرمى احمد شوبير كان رجل المباراة وانقذ مرماه عدة مرات من ضربات متقنة.

هذا وجرت مساء امس مباريتان اضافيتان ضمن الدور الاول للمونديال ضمتا المنتخبات الاربعة في المجموعة الخامسة.

وقد تغلب منتخب بلجيكا على منتخب اورغواي بالنتيجة (٣ ـ ١). وبذلك تأهل المنتخب الفائز للدور القادم.

وفي المباراة الثانية تغلب منتخب اسبانيا على منتخب كوريا الجنوبية (٣ ـ ١). وبهذا تعززت آمال المنتخب الفائز بالتأهل للدور القادم.

في وثيقة داخلية لوزارة الخارجية الامريكية:

السلاح الاسرائيلي تسبب في مقتل آلاف الاثيوبيين!

● المصادر الامنية الاسرائيلية تنفي بيع قنابل عنقودية لاثيوبيا ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد زودت اسرائيل، في شهر تشرين الاول عام (١٩٨٩)، اثيوبيا بمئة قنبلة عنقودية. وتقوم كذلك بتدريب وحدات الحرس الخاصة المسؤولة عن امن الرئيس الاثيوبي منغستو مريام».

هذه المعطيات وغيرها كشفت النقاب عنها وثيقة داخلية لوزارة الخارجية الامريكية جرى تسريبها الى شبكة التلفزيون «ان.بي.سي». وهاجمت الوثيقة بشدة، العلاقات العسكرية بين اسرائيل واثيوبيا. وكتب الوثيقة نائب رئيس القسم الافريقي في وزارة الخارجية الامريكية.

وجاء في الوثيقة: «المساعدات العسكرية التي قدمتها وتقدمها اسرائيل لاثيوبيا تسببت في فقدان الاف الاثيوبيين لحياتهم وفي استمرار حالة الحرب في اثيوبيا. وان حياة عدد من الاثيوبيين تضفي الشرعية على الامكانية المعطاة ليهود اثيوبيا للانضمام لعائلاتهم في اسرائيل» وتتساءل الوثيقة: اليس هذا التوجه الاسرائيلي هو توجه عنصري واضح؟

وقال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، رؤوبين مرحاف، تعقيبا على الوثيقة وما تضمنته: «منذ تشرين الثاني عام (٨٩) عندما اعيدت العلاقات بين البلدين لم تطأ قدم اي مستشار عسكري اسرائيلي الاراضي الاثيوبية». واضاف: «في هذه الايام يقوم وفد طبي اسرائيلي بزيارة لاثيوبيا وكان هناك موظفان كبيران من بنك اسرائيل لمساعدة اثيوبيا على توثيق الصلات مع البنك الدولي».

ومن المعطيات التي تضمنتها الوثيقة يوجد الان بين (١٠ ـ ٢٠) من الاسرائيليين الذين يقومون بتدريب حوالي (٣) الاف من حرس القصر، في العاصمة اديس ابابا. وبدأت اسرائيل بارسال العسكريين لتدريب وحدات الكوماندو الخاصة. وقال سفير اسرائيل في اثيوبيا، ان عدد الذين ارسلوا يتراوح بين (٢ ـ ٤) من العسكريين!

وفي القاعدة الجوية الواقعة الى الجنوب من اديس ابابا تقدم اسرائيل التكنولوجيا المتطورة. واعترف السفير الاسرائيلي بأن اسرائيل زودت الميليشيات في شمال البلاد بكميات قليلة من الاسلحة الخفيفة.

وقالت مصادر امنية في القدس تقيا على ذلك ان اسرائيل لم تبع قنابل عنقودية او اية اجهزة عسكرية متطورة لاثيوبيا. وانه في فترة التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل نشرت فجأة التقارير في الولايات المتحدة حول قضايا كان لاسرائيل ضلع فيها.

جراء سيول غير مسبوقة منذ (٣٥) عاما:

مصرع (١٠٠) شخص وتدمير (١٦) الف منزل في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف الرسمية الصينية، امس الاحد، ان اكثر من مئة شخص لقوا مصرعهم في هونان، وسط الصين، بعد السيول الناجمة عن امطار غزيرة لم تشهد الصين لها مثيلا منذ (٣٥) عاما.

وقالت الصحف ان اكثر من (١٦) الف منزل دمرت جراء هذه السيول التي اجتاحت تسع مدن من بينها مدينة هوايهوا التي غمرتها المياه بعمق مترين. كما اغلقت المدارس في عشرات القرى وانقطع التيار الكهربائي.

من جهة اخرى واستنادا الى الصحف الصينية ايضا فان السيول في منطقة جينانغكسي شرقي البلاد ادت الى مصرع خمسة اشخاص وتدمير (٣٥٠) منزلا.

ويشار الى ان موسم الامطار في بداية الصيف يؤدي سنويا الى مقتل الاف الاشخاص في الصين.

كلمة الاتحاد

قرى بلا مجالس وقرى بلا.. اعتراف!

□ سلّط النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارته الميدانية الطويلة لقرية عيلوط (على بُعد كيلومترات قليلة من مدينة الناصرة) على حقيقة نتعايش معها احياناً ونتعود عليها وهي التمييز الصارخ وغير المقبول والمناقض لابسط الحقوق والقوانين.

فقرية عيلوط التي تعداد سكانها اكثر من (٥) آلاف انسان ليست فيها سلطة محلية، بعد ٤٢ سنة من قيام دولة اسرائيل.. واكثر من هذا سلطة المعارف (المحلية) في القرية مكونة من مواطنين.. يهود!! من المحزن، حقاً ان السلطة الظالمة استفادت طول الوقت مما يسمى الانقسام العائلي. وكانت الاجهزة الظلامية اياها تفتعل وتغذي الخلافات العائلية لمنع وحدة القرية ومنع اقامة مجلس محلي. وخلال ذلك، تمكنت الحكومة «الرشيدة» من نهب اكثرية اراضي القرية، وبعد هذا حاولت ضم عيلوط الى الناصرة، بيوتاً بلا ارض.

لعل قصة عيلوط منذ ١٩٤٨ الى الان، من المجزرة الى مجزرة نهب الاراضي الى التمييز الصارخ الى منع اقامة سلطة محلية تمثل الاهالي هي قصة جماهيرنا العربية قاطبة.

اننا اذ نحيي النائب محاميد على مبادرته لطرح قضية عيلوط نعتقد بانه يجب فتح ملف كل القرى العربية (والدروز جزء من العرب) التي ما زالت بدون سلطة محلية منتخبة. وهي كثيرة. لذلك يجب فتح ملف القرى الاربعين التي ترفض الحكومة (بواسطة وزارة الداخلية) مجرد الاعتراف بها كقرى. ولذلك ليست فيها مدارس وتفتقر الى المياه والكهرباء وابسط الخدمات البلدية والاجتماعية والتعليمية العصرية.

كل هذه القضايا تثور من حين لاخر ثم تعود لتنام. والمطلوب المباشرة بحملة نضالية تجمع بين التجند المحلي للاهالي، باقامة لجان مبادرة والتوقيع على العرائض وارسال الوفود الى الكنيست والحكومة والتظاهر وغيره، وبين النشاط القطري البرلماني والشعبي المؤازر.

فمن العار على هذه الحكومة ان تظل قرى كبيرة مثل عيلوط بلا مجالس محلية، وانه تظل عشرات القرى العربية «غير معترف بها» ومهددة بالتشريد والاقتلاع.

ولكننا، بنضالنا الشامل والموحد، قادرون على تغيير هذا الوضع المزري.

المخيمات التطوعية الصيفية - بحاجة الى التنسيق

□ تستعد مدينة الناصرة، بلدية ومواطنين، لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر الذين ينعقد بين ٢٥ و ٢٩ تموز القادم. وتقوم اللجنة المركزة للمخيم، كما في كل عام، على التخطيط التفصيلي للمخيم من جميع جوانبه، وفي مقدمتها تحديد المشاريع التي سوف يتم تنفيذها.

ولما صارت ظاهرة العمل التطوعي ظاهرة قطرية مباركة، فاننا نلاحظ ان العديد من سلطاتنا المحلية وهيئاتنا الشعبية تنظم الايام التطوعية في الصيف. ونقول باعتزاز ان انتشار روح العطاء والتطوع، روح التجند خدمة للمصلحة الاجتماعية العامة هو ظاهرة صحية اجتماعياً ومشرفة وطنياً. ففي هذه النشاطات شحذ للروح الوطنية والاجتماعية وتحد للظلم والتمييز.

ولكننا نشير هنا الى «اصطدام» مواعيد النشاطات التطوعية احياناً، ولذلك نعتقد انه يجب تنسيق المواعيد بحيث يتمكن اهل النخوة والعطاء من المشاركة القصوى ويتمكن اصحاب الآليات من تقديمها الى اكثر من سلطة محلية.

واذا كانت مشاريع العمل التطوعي ضرورية وحيوية دائماً، فهي ضرورية وحيوية الآن، وبمقابل، دعوة الترانسفير العنصرية الفاشية نرد رداً مضاعفاً تطور وتعمر مدننا وقرانا ونملأها بالاطفال الذين هم المستقبل كله!

(«الاتحـــاد»)

جبهة يانوح في بيان الى الاهالي:

الدعايات المشبوهة حول ازدياد بيوع الاراضي ومبادلتها تستهدف الهاء الناس لاتمام عملية المصادرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حذرت جبهة يانوح الدمقراطية، في بيان وزعته على الاهالي، من الاصغاء للدعايات المشبوهة حول ازدياد عدد الذين يبيعون او يبدلون اراضيهم في منطقة «الشقاق»، حيث تزداد في الوقت نفسه التحركات المشبوهة لالهاء الناس بالتحضير «للانتخابات» في حين لم يعلن حتى الان رسميا لا عن قيام مجلس محلي ولا عن تعيين مأمور للانتخابات ولا عن موعد للانتخابات.

وأكدت الجبهة ان الهدف واضح وهو سلب منطقة «تيفن» والاراضي المجاورة لها.

واضاف البيان: «بمقدور حكومة اسرائيل لو ارادت ان تقطع الشك باليقين، ان توقف المسؤولين والزعانف عن مواصلة المؤامرة وحملات الاشاعات بأن تعلن رسميا عن اعطاء قرانا مطالبها العادلة فيما يتعلق بالأطر البلدية المطالب بها، وإبقاء اراضينا ومنطقة التيفن الصناعية تحت سيطرتنا المباشرة والتامة وبدون لف ودوران واعطائنا المساواة لسد فجوة التخلف التي خلقتها لنا سياسة التمييز القومي».

المدعي العسكري العام يعتزل منصبه في نهاية السنة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر المدعي العسكري العام، أمنون ستراشنوف، اعتزال منصبه في نهاية العام الجاري - هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت». وقالت الصحيفة أن قرار ستراشنوف جاء بعد أن اتضح أن رئيس محكمة الإستئناف العسكرية الجنرال بن تسيون فرحي طلب البقاء في منصبه لدورة أخرى الأمر الذي يسد الطريق أمام ستراشنوف لتولي هذا المنصب!

وكان ستراشنوف تعرض في السنتين الماضيتين إلى انتقادات شديدة بسبب قرارات وإجراءات أتخذها على خلفية الإنتفاضة. ولعل أبرز ما تعرض له هو قرار محكمة العدل العليا بشأن عدم تقديمه العميد يهودا مئير إلى المحاكمة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تلبية لدعوة ادارة المجلس المحلي:

محاميد يطلع على حيثيات قرار السلطات هدم سبعة بيوت في قرية طمرة

● النائب الجبهوي يعد بطرح القضية لدى المسؤولين والمجلس المحلي يعلن وقوفه، بكل حزم، الى جانب اصحاب البيوت المهددة بالهدم ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - دعت ادارة المجلس المحلي في طمرة عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد لزيارة البلدة يوم الخميس الفائت وذلك لاطلاعه على اوامر الهدم التي تلقاها المجلس المحلي.

وكانت ادارة المجلس المحلي قد اتصلت بالنائب محاميد على اثر تلقي رسالة، موقعة من قائم مقام لواء الشمال ياسر طباش، تطالب المجلس المحلي بهدم سبعة بيوت (بنفسه) في موقع «الصنيبعة» بلوك (١٨٥٦٢) والواقعة شرقي البلدة وتعود ملكيتها الى افراد من عائلة مريسات البدوية.

وقد رفضت ادارة المجلس هذا التوجه من قبل القائم مقام، حيث ان البيوت المذكورة اعلاه مبنية على هذه الارض الطابو منذ عشرات السنين، لا بل هناك بيوت مبنية قبل قيام الدولة.

واجتمع النائب محاميد في البداية مع ادارة المجلس المحلي، حيث استمع الى شرح عن المشكلة واطلع على وثائق تثبت عدم قانونية مثل هذا الطلب. بعد ذلك توجهوا الى زيارة اصحاب البيوت المهددة بالهدم، حيث تم استعراض الموضوع من جميع جوانبه.

وقام محاميد بتسجيل حيثيات القضية ووعد باثارة القضية امام وزير الداخلية ولجان الكنيست المختصة.

كما تعهد رئيس المجلس المحلي بدوره بالوقوف الى جانب اصحاب البيوت المهددة بالهدم وتوكيل محام من قبل المجلس والتوجه الى القضاء.

وتجدر الاشارة الى انه بين يدي اصحاب البيوت وثيقة هي عبارة عن قرار صادر من المحكمة عام ١٩٦٣ يثبت ان اتفاقاً تم التوصل اليه بين اصحاب البيوت واملاك الدولة، استولت بموجبه املاك الدولة على قسم من الاراضي التي كانت تحت تصرف سكان الموقع وابقت لهم القسم الباقي وهي ارض طابو ويمتلكها اصحابها منذ عشرات السنين.

اربعة مجالس محلية عربية «تودع» حاكم لواء حيفا - غلازنر

● عرعرة - لمراسل خاص - نظم، الاسبوع الماضي، في مجلس عرعرة المحلي اجتماع وداعي خاص لحاكم لواء حيفا السيد موشي غلازنر.

وشارك في حفل الوداع رؤساء السلطات المحلية لقرى عرعرة وكفر قرع وجسر الزرقاء، والفريديس. وتحدث في الاجتماع كل من رئيس مجلس كفر قرع السيد محمد عثامنة والسيد احمد يونس سكرتير المجلس المحلي في عرعرة. كما رد السيد غلازنر على كلمات المحتفين.

الشبيبة الشيوعية في ام الفحم تزور الناصرة متضامنة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد يضم اعضاء سكرتارية منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية في اواسط الاسبوع الماضي بزيارة تضامنية الى مدينة الناصرة تعبيرا عن الاحتجاج على حملة الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد شبان الناصرة.

وتحدث مروان مشرقي عن عملية الاعتقالات وعمليات التعذيب التي تمارسها الشرطة ضد الشباب وتحدث باسم الوفد الرفيق محمد جميل الذي قال: «اننا جئنا لنتضامن مع مدينة الناصرة وبلديتها التي اثبتت مرة اخرى بأنها قادرة دائما على الدفاع عن كرامتها».

احتفال بيوم الطفل العالمي في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - اقام قسم المعارف والثقافة في مجلس كفرياسيف المحلي بالتعاون مع مؤسسات وهيئات القرية (المركز الثقافي وروضات الاطفال والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات). احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك يوم الخميس الفائت.

وقد شارك في هذا الاحتفال حوالي (٦٠٠) طفل وجمهور غفير من الاهالي. ووزع قسم المعارف منشورا على الاهالي بواسطة طلاب المدارس وقامت مجموعة نسائية بزيارة بساتين وروضات الاطفال وقدمت الحلوى للجميع مع بعض الشرح عن هذا اليوم.

اما برنامج الاحتفال فقد افتتح بمسيرة لفرقة الطبول التابعة للشبيبة الشيوعية وسار وراءها اطفال واهالي القرية. وقد افتتح الاحتفال بغناء والعاب بهلوانية لفرقة «فتافيت السكر».

وفي نهاية الاحتفال تكلم الاستاذ نعمان شحادة، مدير قسم المعارف في مجلس كفرياسيف المحلي، عن اوضاع ونواقص المدارس العربية في اسرائيل وطالب بتطبيق يوم التعليم الطويل في مدارسنا وتوسيع شبكة التعليم المكمل وناشد باللقاءات اليهودية - العربية وهنأ جميع الاطفال وخص بالذكر اطفال شعبنا في المناطق المحتلة متأملا ان يرجع عليهم هذا العيد وقد اقيمت الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

وقد قام بعرافة الاحتفال الاستاذ رفول بولس، مدير المركز الثقافي.

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية تستنكر حملة الاعتقالات

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعها الدوري، في الطيرة. ترأس الاجتماع وتام شبيطة وقدم سكرتير المنطقة، صابر رابي، بيانا تنظيميا. وقدم عضو لجنة المراقبة المركزية، عبدالحميد ابو عيطة، بيانا سياسيا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار حملة الاعتقالات الاخيرة في منطقة المثلث والناصرة وغيرها على خلفية مظاهرات الاحتجاج على مجزرة «ريشون».

● العمل على زيادة وتحسين المجلة المركزية لحركة الشبيبة «الغد».

● دعوة اعضاء الحركة في المنطقة للاستعداد لمؤتمر الشبيبة في نهاية آب القادم.

● تلبية نداء الحزب في مؤتمره الاخير بزيادة وتوسيع صفوف الشبيبة الشيوعية.

● توثيق العلاقة والتعاون بين الشبيبة الشيوعية والحركات الشبابية اليهودية الدمقراطية والعربية من اجل صد هجمة اليمين المتطرف.

● تدعو الشبيبة جمهور العاملين والشباب العامل للتصدي للهجمة الشرسة على حقوق العاملين.

● تحية لشعب الانتفاضة في نضاله العادل لكنس الاحتلال. ودعوة اعضاء الحركة الى تعميق حملات اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

□ «بانوراما» لم تنشر □

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في المقابلة التي نشرت في «الاتحاد» يوم الجمعة ٦/١٥ ورد على لسان د. اسحق عازم ان بعض النشرات والصحف المحلية مثل «الوطن» و «بانوراما» و «الصنارة» استغلت موجة النقاشات في فرعي الحزب والجبهة في الطيبة لتزج باسمه في هذه الخلافات.

والصحيح ان «بانوراما» لم تنشر اية مادة ولم تتدخل في هذه الخلافات. ولهذا اقتضى التنويه.

اللجنة التحضيرية للمخيم الصيفي في ام الفحم تقر البرنامج وتدعو الاطفال للتسجيل

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة التحضيرية للمخيم الصيفي في ام الفحم، في اجتماعها الاخير، برنامج عمل شاملا ومكثفا من تاريخ ٩٠/٧/٨ وحتى ٩٠/٧/١٧.

وتدعو اللجنة اطفال المدينة الى بدء التسجيل للمخيم لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم.

وكان اجتماع اللجنة التحضيرية، التي تولى عرافته زياد جبارين وقدم فيه محمد جلال، رئيس اللجنة، مقترحاته بشأن البرنامج، ناقش الاقتراحات وأقر البرنامج.

ندوة في الطيبة بمناسبة ٢٣ عاما على الاحتلال

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة اقيمت في نادي «عثمان ابو راس»، في نهاية الاسبوع الماضي، ندوة سياسية بمناسبة مرور ٢٣ عاما على الاحتلال.

تولى عرافة الندوة الدكتور احمد عراقي. وتحدث فيها كل من المربي حسن بشارة والباحث د. احمد سعد والمحامية التقدمية فليتسيا لانغر.

وتطرق د. عراقي في كلمته الى نشاط رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان في حملات الاغاثة الطبية لشعب الانتفاضة.

وتحدث د. احمد سعد عن سياسة حكام اسرائيل في محاولة فرض سياسة الامر الواقع على المناطق الفلسطينية المحتلة منذ السنوات الاولى للاحتلال في محاولة لخلق قاعدة لضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل.

وتحدثت المحامية فليتسيا لانغر عن تجربتها الطويلة في المرافعة امام المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة والى عدم نزاهة وعدالة القضاء في ظل الاحتلال. وخلصت لانغر بقولها انها على ايمان تام بان الشعب الفلسطيني سوف يحقق هدفه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتحدث المربي حسن بشارة عن الجانب الحضاري والثقافي لنضال الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال فقال «ان هذا الشعب قادر على ان يخلق لكل حالة ما تتطلبه من علاج ولحل المشكلة حلا مناسبا. فكما خلق الوسائل الاقتصادية البديلة بمقاطعة اقتصاد اسرائيل كذلك خلق ويخلق حلولا للقضية تعليم ابنائه. فالتعليم الشعبي في شتى الاماكن ما هو الا بعض الوسائل المعروفة».

معرض للكتاب العربي في مقر الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء يوم السبت، في المركز الثقافي العربي التابع للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا معرض للكتاب العربي، ويشمل المعرض مئات الكتب في مختلف المواضيع بما في ذلك كتب للاطفال.

وقد رحب رئيس الرابطة المحامي نسيم شقر، بالحضور ووعد بتجديد نشاط الرابطة من اجل المساهمة في تعميق الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لاهالي يافا العرب.

هذا وسيستمر المعرض لغاية (٢٩) حزيران الجاري.

الاهالي يتهمون المستوطنين: اضرام النار

● تتمة من صفحة ١ ●

فيها النيران (خمسة مواقع) وكذلك عثورهم على ثلاث زجاجات ملأى بالبنزين. وتشير الى ان المياه مقطوعة عن القرية منذ عدة ايام.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس اضرابا شاملا دعت اليه حركة «حماس» الدينية في بيان صدر عنها قبل ايام. اما في قطاع غزة فقد انتظمت حركة النقل من ساعات الظهر وذلك لافساح المجال امام المعلمين والطلبة للتوجه الى قاعات امتحانات التوجيهي النهائية لهذا العام.

هذا واستمر نظام حظر التجول في حي الشيخ عجلين في غزة لليوم الثاني على التوالي ولليوم الثالث على التوالي في وسط غزة. وفي الاخير كان قد رفع (نظام حظر التجول) ليوم واحد فقط بعد ان استمر ما يقارب الشهر.

وتميز نهار امس بقيام طائرتين مروحيتين بعملية انزال عسكرية في اطراف قرية برطعة جنين في ساعات قبل الظهر لاعتقال احد الشبان المطاردين من القرية (ساري حسن قاسم قبها - ٢٢ عاما) فيما ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان قوات الجيش تمكنت من اعتقال اثنين من المطاردين من شبان قرية شوفة / طولكرم.

وانفجرت عبوة ناسفة بالقرب من التلة الفرنسية على طريق مستوطنة «معالية ادوميم» شرقي القدس المحتلة دون ان تسفر عن وقوع اصابات حسب مصادر رسمية قالت ان هذه العبوة هي الثانية من نوعها خلال اسبوع اذ انفجرت عبوة اخرى قبل عدة ايام على طريق مستوطنة «بسجات زئيف» المجاورة ايضا. واضافت هذه المصادر ان حملة اعتقالات جرت ضد «مشبوهين» في المنطقة.

من جهة ثانية فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية عزون القريبة من قلقيلية بحجة القاء حجارة باتجاه مستوطنين. وتم اعتقال خمسة شبان على الاقل. وجرى اقتحام عسكري لقرية نزلة عيسى / طولكرم.

واقتحم جنود مدرسة ابن قتيبة الاعدادية في نابلس واعتقلوا احد طلبتها بعد تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في محيط المدرسة. وكانت دوريات عسكرية ووسائط نقل خاصة بها وبالمستوطنين تعرضت للرشق بالحجارة في العديد من المواقع في القدس ونابلس وبيت لحم والخليل وطولكرم وقلقيلية وجنين وفي انحاء متعددة في القطاع.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان قوات الجيش اغرقت العديد من المنازل هناك بقنابل الغاز المسيل للدموع ادت الى حدوث عشرات حالات الاختناق المؤقت والاغماء وكذلك بعض حالات نزيف لدى حوامل كما حدث مع كل من علياء الصوفي (٣٤ عاما وهي حامل في شهرها السابع) ومنى السبع (٢٦ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث (وهي من سكان مخيم رفح) وحياة ابو غرقود (٢٢ عاما) وهي من مخيم البريج وحامل في شهرها الثامن.

اما المواطنة زكية ابو عودة (٤٥ عاما) فقد ادخلت الليلة قبل الماضية الى مستشفى «الشفاء» في غزة وهي مصابة برضوض وكدمات جراء قيام سيارة عسكرية بصدمها في قرية بيت حانون.

وكان شاب من مخيم جباليا اصيب بعيار معدني خلال اعمال القمع العسكرية هناك.

اجمل التهاني

الى الدكتور صالح بدير وخطيبته لبنى حمدان بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - كفرقاسم

* تهنئة حارة *

الى درويش رابي وزوجته ماهرة بالمولود البكر «عميد».

اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب



● عدد من خريجي المدرسة المعمدانية في الناصرة لهذه السنة. وهم الفوج السادس والثلاثون ويضم ٧٣ طالبا وطالبة. وقد اقيم احتفال بهذه المناسبة في الاسبوع الماضي ادارة المربيان عيسى جرايسي وتوما حاج وتكلم فيه كل من المدير العام للمدرسة، د. اينجين الير، ومدير المدرسة الاستاذ اميل نصير، وممثل لجنة اصدقاء المدرسة، د. محمود طبعوني، وممثلة لجنة اولياء امور الطلاب، د. ماري مشعور حداد، وممثلتين عن الطلاب بسيمة جمالي وسمر روك.

(«الاتحاد» - الناصرة)

في مركز اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي

التحضير لمؤتمر المنطقة الـ - ١٢ الذي سيعقد في غضون الشهور الاربعة المقبلة

● اقامة لجنة تحضير للمؤتمر ● الاجتماع يتخذ عددا من القرارات السياسية والتنظيمية من ضمنها الدعوة لتنشيط جمع الاشتراكات للاتحاد

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول السبت، اجتماعها الدوري، في قاعة نادي عثمان ابو راس في الطيبة وبحثت عددا من المواضيع في مركزها التحضير لمؤتمر المنطقة الـ - ١٢ الذي تقرر عقده خلال الشهور القليلة المقبلة. وقد انتخب الاجتماع لجنة سباعية للتحضير لهذا المؤتمر.

في بداية الاجتماع، الذي ترأسه عضو اللجنة المركزية للحزب، جميل ابو راس، قدم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة بيانا شرح في بدايته نتائج المؤتمر بشكل عام وانعكاس هذه النتائج على العمل. واشار الى «ان اكثر ما يثلج الصدر ويبعث على الاعتزاز هو ان حزبنا خرج من المؤتمر سالما موحدا بصورة عامة، ومحافظا على اهميته وبنيته القائمة على مبدأ الاخوة اليهودية العربية».

واشار الى المنجزات المركزية للمؤتمر مثل توسيع الدمقراطية والتجدد والتعددية في الرأي التي تجلت في فتح منصة المؤتمر امام كل اشكال النقاش وفي تقديم مئات الاقتراحات والملاحظات حول التعديل في الدستور.

وطرح البيان قضية التحضير لمؤتمر المنطقة الـ - ١٢ قائلا: «نقترح عملا جماعيا مدروسا يأخذ بعين الاعتبار التغييرات التي طرأت على بنية التركيبة البشرية لاعضاء الحزب في المنطقة واشراك الكوادر الجديدة في القيادة المنطقية» ومن اجل هذه الغاية اقترح سكرتير المنطقة في بيانه انتخاب لجنة سباعية مهمتها التدارس وتقديم اقتراح قائمة مرشحين للجنة المنطقة الجديدة» وان تقوم اللجنة بتقديم اقتراحها لسكرتارية المنطقة خلال شهر.

وتطرق البيان باقتضاب الى الاوضاع الدولية والشرق اوسطية والى المعارك التي تواجهنا في ظل حكومة اليمين المتطرف التي تستند الى عناصر فاشية مشحونة بكره العرب وضرورة تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية وقوى السلام في العالم لاسقاطها.

وبعد بيان المنطقة قدم رئيس الاجتماع، جميل ابو راس تلخيصا للملابسات التي رافقت اقامة الائتلاف الواسع، الحالي، في مجلس عمال الطيبة.

هذا وشارك في النقاش ١٢ عضوا لخصه سكرتير المنطقة. وقد أكد التلخيص على ضرورة انجاح حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» مشيرا الى ان الطيرة وجلجولية تقتربان من الهدف. وحذر من النتائج الوخيمة لاي تراجع في حملة اشتراكات «الاتحاد».

هذا وهنأ الاجتماع عضو لجنة المراقبة المركزية، عبد الحميد ابو عيطة، بمناسبة بلوغه الـ - ٦٥ من العمر.

وفي النهاية اتخذ الاجتماع عددا من القرارات السياسية والتنظيمية كان من بينها:

● قرار بالدعوة لاسقاط حكومة شمير اليمينية المتطرفة ● استنكار سلسلة المجازر الرهيبة التي ترتكب في ظل حكومة شمير، وفي مقدمتها مجزرة ريشون لتسيون ● شجب تصرفات الشرطة في يوم الاضراب في الناصرة والطيبة وغيرها والمطالبة بوقف حملة الاعتقالات العشوائية واطلاق سراح المعتقلين ● التأييد العام للاضراب (٦/١٤) الذي شارك فيه قرابة مليون عامل من مختلف القطاعات في اسرائيل ● شجب حملة التحريض ضد الحزب الشيوعي في الطيبة التي تشنها بعض النشرات المحلية ● الدعوة لتفعيل مجلس عمال الطيبة ودعوة الكتل الاخرى للانضمام اليه لكي يصبح الائتلاف شاملا لما فيه مصلحة الجميع ● الدعوة للتعاون بين المجلسين: العمال والبلدي في الطيبة وفتح الباب في المجلسين لامكانية قيام الائتلاف الشامل.

توفيق زياد، في احتفال تخريج الفوج الـ ٣٨ من المدرسة الثانوية البلدية:

٩٣٧ خريجا ثانويا في الناصرة هم مسامير في نعش سياسة التمييز والعنصرية



● احتفال المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بتخريج فوج جديد (٦/١٥). ويظهر في الصورة جانب من الخريجين والخريجات.

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا نعتز بهذه المدرسة لانها الاصل. فهي ام المدارس الثانوية في البلاد. منها تخرج الكثيرون ممن حملوا مشاعل العلم والتعليم وانطلقوا ليضيئوا بها دربهم ودرب الالوف من الطلاب والطالبات في جميع مدارسنا العربية. ان المدرسة الثانوية هي نبض هذه المدينة ويكفيها فخرا انها تحتضن بين اروقتها وتستقبل كل ابناء المدينة ومن مختلف القطاعات الاجتماعية، وعلى رأسهم ابناء الشعب الكادح».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، يوم الجمعة، الى المئات من خريجي الفوج الثامن والثلاثين من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية والمئات من الحضور واهالي الطلاب والهيئة التدريسية والهيئات التمثيلية في المدينة وممثلي وزارة المعارف في الاحتفال بتسليم شهادات التخرج.

واضاف: لقد تخرج من المدارس الثانوية في الناصرة هذه السنة ٩٣٧ خريجا ثانويا. وهؤلاء هم ٩٣٧ مسمارا في نعش سياسة التمييز والعنصرية. ويتعلم في كل مدارس الناصرة الابتدائية والاعدادية والثانوية ١٦١٠٠ طالب وطالبة. انهم كنز المستقبل بالنسبة لنا. لذلك اتوجه وبشكل حار لخريجينا الاعزاء بأن اطرقوا باب التحصيل العلمي. اطرقوا ابواب الجامعات. وللذين لا يودون اكمال مسيرتهم التعليمية في الجامعات لا تخرجوا الى العمل دون ان تفكروا كل يوم بأن تبحثوا عن الدورات الاستكمالية في المجالات التعليمية والمهنية المختلفة لكي تقرنوا العمل بالتعليم والتثقيف الاجتماعي والمهني.

واضاف زياد: «اننا نضع كل ما لدينا من امكانيات واموال وميزانيات من اجل ان ننهض بطلابنا وبمدارسنا نحو المستقبل والتقدم والازدهار. في سنة ٧٦ كان مجموع المدارس في المدينة اربع مدارس. ومنذ ان تسلمنا ادارة البلدية وضعنا نصب اعيننا هدفا بأن تبنى مدرسة كل سنة او ستة ونصف السنة. وقد تحقق هدفنا. واليوم نشن معركة كبيرة للشروع في بناء مدرستين في حي المسلخ وشنلر. ونطالب ادارة اراضي اسرائيل بأن تمنحنا الارض وان توافق على بناء المدرسة في حي شنلر. لان الميزانيات والاستعداد موجود منذ ٨ سنوات لبناء هذه المدرسة. وان تتوقف دائرة الاراضي عن محاولة الابتزاز وطلب دفع مليون شيكل مقابل هذه الارض، بالاضافة الى التفكير الجدي لبناء مدرسة اعدادية في حي الصفافرة.

وتوجه رئيس البلدية بشكل خاص وحار لجمهور الخريجات فخاطبهن قائلا: «انتن عماد المجتمع. وانتن لن تخلقن للعمل في المطبخ والنوم في الفراش ولا من أجل ان يغلق عليكن في البيوت بأقفال. لكن دور كبير لكم في مشاركة شعبكم في كل المجالات من اجل العلم والتعلم وتحصيل اعلى المراكز. ان المرأة المحصنة هي المرأة المثقفة والمتعلمة والتي تتعامل مع الناس والحياة وليست التي تخافها».

وانهى زياد كلمته انه بوحدة اهالي مدينتنا سنبني ونعمر ناصرتنا. وان كرامة الناصرة واهلها من كرامة شعبنا الفلسطيني الذي يسطر البطولات اليومية من اجل نيل الحرية والاستقلال. ونحن هنا لن ترهبنا حملات المداهمات والاعتقالات وبث السموم العنصرية والتفرقة. ونحن فقط تدفع ثمن الدفاع عن هذه الكرامة».

وكان قد افتتح الاجتماع وتولى عرافته المربي عايد علي الصالح، الذي هنأ الخريجين وتمنى لهم النجاح في طريقهم نحو المستقبل.

بعدها كانت الكلمة لمدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن غنيم، الذي قال ان المدرسة وصلت الى ما وصلت اليه من انجازات وتطور بفضل دعم البلدية والتعاون التام بين الهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب. واكد أن عملية التربية والتعليم رغم ذلك ليست بسهلة. وكل يوم تواجهنا صعاب ومشاكل جديدة ومختلفة. ونحن نعي ونعرف مدى انعكاسات هذه المشاكل والصعاب على نفسية طلابنا وطالباتنا، ابتداءا من الاوضاع الاقتصادية الصعبة والانحرافات الاجتماعية الخطرة بالاضافة الى سياسة الكبت والتفرقة العنصرية ضد مدارسنا وطلابنا وشعبنا. لذلك ارتاينا انه من واجبنا ان نضع الخطط والبرامج المنهجية واللامنهجية من اجل توعية وارشاد طلابنا وطالباتنا لاكمال عملية النضوج لديهم وبشكل يضمن اعدادهم لتحمل مشاق وصعاب الحياة والمستقبل.

وقد تلاه السيد سعد صرصور، مفتش المعارف الذي قال: ان هذه المدرسة تستحق كل الدعم والمساعدة والتقدم لانها كانت سباقة في تخريج الافواج الاولى من المتعلمين الذين نعتز ونفتخر بهم. وسنعمل على تقديم كل ما امكن من المساعدات من اجل تطورها وازدهارها.

وبعد ذلك تحدث الاستاذ خليل فاهوم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، فخاطب الطلاب قائلا: حافظوا على علاقتكم الوثيقة مع مدرستكم. هذه المدرسة التي ساعدت على بناء شخصيتكم وعلى استقلال وحرية رأيكم. توصيكم ان تسهروا طويلا وان تجدوا من اجل مستقبلكم ومستقبل بلدكم وشعبكم.

بعدها كانت الكلمة للطالب احمد زعبي والذي القى كلمة باسم الخريجين شكر فيها المعلمين والادارة والبلدية على ما قدموه ويقدمونه من تضحية من اجل تقدم مسيرة التعليم في المدرسة.

وقال ان المدرسة هيأتنا لدخول معركة الحياة. ونحن ندرك اننا عماد الوطن والمستقبل الذي سنبنيه معا على اسس المحبة والاخاء.

بعد ذلك جرى تكريم عدد من الطلاب والمعلمين الذين ساهموا هذه السنة في رفع مكانة المدرسة عاليا بين المدارس الثانوية في اسرائيل وفي المجالات والفعاليات الاجتماعية والتعليمية والرياضية المختلفة.

وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع الشهادات على حوالي الـ ٢٠٠ طالب وطالبة، ومن خلال مشاركة فرقة الانشاد والموسيقى التابعة للمدرسة الثانوية والتي قدمت العديد من الاغاني الهادفة، وقراءة الطالب مراد دراوشة قصيدة الذي املك لتوفيق زياد.

على الماشي ● بقلم: يوسف فرح ●

صبر الحمار وقدر

● في البداية اود ان اقسم بشرف حكومتنا الجديدة الرشيدة انني اكتب هذا الكلام، مستوحى من المظاهرة الحمارية الفريدة، التي دبرها منحوس، لا ادري قصد بها اهانة الحكومة ام الحمير!

فالحمار ـ حاشاكم ـ ولقبه ابو صابر ـ «عرّش» يوم الاثنين الماضي، وارخى ذيله «جاعصا»، اذ لقد عينوه ـ غير مدرك المسكين انها مظاهرة ـ في منصب يليق بمقامه وبما له من «حوافر بيضاء» على البشرية جمعاء. فهو طول عمره يعرق ويشقى لا لنفسه بل لغيره، ولا يكون نصيبه الا الظلم والضرب وقلة الشعير.. ويظل صابرا. كان يحرث ويدرس «لأبو بطرس»، يأكل النير من رقبته ورقبة اخيه الحمار او زميله في الشقاء الثور، او البغل. يقوم بنقل متطلبات الفلاحة من عدة وبذار وطعام وماء، وفوق ذلك يركبه ابناء الفلاح بالتناوب طول الطريق من البيت الى الارض وبالعكس.

ولقد ضرب فيه المثل في التضحية والعطاء حسب رأيه، او في الهبل والغفلة حسب رأي الكثيرين من مستغليه، الذين لا يجرؤون على مصارحته بهذا الرأي، فصارت دعوة اي واحد بهدف تسخيره والاستفادة من خدماته مثل «عزيمة الحمار على العرس» فأما لنقل الماء واما لنقل الحطب، حيث كانت الافراح ايام زمان، تستمد ماءها منقولا على ظهور الحمير من عين النبع القريبة من البلد مسافة «شرب سيجارة»! وحيث ان سهرات التعاليل، تبدد ظلمتها نيران الحطب الموقدة، التي على نورها تنعمر الدبكات المشتركة الطافحة بالحب والشباب.

ولم تكن ايام السنة عملا كلها، فكان الحمار يرتاح مع صاحبه عدة اشهر، لكن صاحبه لا يطيق بقاءه في البيت بطّالاً، فيسرّحه مع عجال البلد في الصباح الباكر، ويعود اليه في المساء، حتى لقد صار غدوّه ورواحه توقيتا يعرفه الفلاحون ويدركون ميعاده، فيقولون «سرحة العجال» او «ترويحة العجال»، بغض النظر عن حالات شاذة، يخرق فيها الحمار النظام. فأحيانا يعود (الحمار) ـ مدفوعا بالشوق او «القيقوب» ـ الى المذود الذي يتخيله مليئا بالشعير، مغافلا الراعي، الذي تلهيه انغام شبابته احيانا عن رعيته، وعندما يفتقده، يروح يبحث عنه في زوايا الوعر عبثا، ولا يهدأ باله الا بعد ان يعود ويسأل اصحابه قبل تناول «رغيف الراعي»: هل عاد الحمار؟ وفي اليوم التالي يكون عقاب الحمار بدنا ماكثا، وتعلم العصا في جلده جزاء فعلته، فيتعلم، ولا يكررها حتى تحت اغراء أتان مكحولة العينين!

هكذا قضى ابو صابر حياة اكثرها مر، حتى كان يوم الاثنين، واذا به يشق شوارع القدس في مظاهرة غير صاخبة، لا طلبا «للحشيش» بل لأنه اللي على عاتقه تصريف شؤون البلاد. فركبت الكراسي ظهور الحمير، بعكس وضع وزرائنا الجدد.

لقد مضت ثلاثة اشهر والبلاد «رايجة»، كأنها الدجاجة المطروشة، فكيف يستطيع المواطنون العيش بلا حكومة، ترفع الاسعار وتقفل المصانع وتنشر البطالة!! لقد ظل المعراخ «وراك حيه وراك دبوره حتى اسقط الحكومة التي كان شريكا فيها، من اجل ان يقيم لوحده حكومة، ينفرد بكل وزاراتها و«أوزارها»! ولما طال الأمد على لبد، ولم يتمكن من ذلك، وراح يتوسل لليكود مستعدا ان يقبل بأقل من نصف الوزراء، وذلك من منطلق حرصه على «سلامة الأمة ووحدتها الوطنية»! لكن، «طبيخه وفاتته»، فالليكود «... ومسك عظمة»، وما دام المعراخ لم يجد بيضة القبان لا عند اليهود ولا عند «الأغيار»، فمعنى ذلك انه هو ـ الليكود ـ سيجد البيضة في غيئولا كوهن مثلا، او في غيرها. لقد ذكرني السيد بيرس وهو يلهث لتشكيل الحكومة بلعبة «الطميمة» (او الغميضة او الزقيطة) في قرى اخرى، التي كنا نلعبها صغارا، فلم يجد من يشير اليه ويركض الى الجدار «ليصلح» وبات «على امه»، مما جعله يرجع الى الرئيس مقهورا، «كقاروطة» ضربته خالته زوجة ابيه، ليخبره ان اللعبة قد فشلت، مفسحا المجال بذلك امام شريك الامس، يجرب حظه. وبدت عبارته المزهوة، التي أطلقها في اول المشوار «المعراخ وحده هو الذي يستطيع تركيب حكومة» بدت باهتة وبدون معنى، وقد تكون آخر تصريح له في حياته السياسية.

وشمير شمّر عن ساعديه، ورئيس حكومتنا مظهره عكس مخبره، تراه على شاشة التلفزيون فتستقله، فيثبت لك جدارة نادرة، حيث يتمكن من اقناع العالم انه اكبر داعية سلام بشرط تطبيق مبدأ اسرائيل الكبرى! ويبدأ في مفاوضة القارين وباقي احزابهم (عدا بيطون طبعا)، وأقسم الا يكسرن بخاطر احد، وبدل الخمسة عشر، ليكونوا واحدا وعشرين وزيرا «ومن كيس غيرك يا مذري ذر (ي)». حتى شرير الذي شرد وجفت ارياقهم في البحث عنه، استجاب لصيحة زعيمه، وعاد «الى البيت» قبل ترويحة العجال!

ونجحت العملية، وتنفس العمال الصعداء وفي الوقت اللي كانت عملية عد «مع وضد» في الكنيست جارية، وخرج اثنان وستون صوتا من جيوب شمير، ليقولوا نعم لحكومته، كانت حكومة اخرى في الخارج تتشكل بسهولة اكثر. فقد تسلم كل من الواحد والعشرين حمارا منصبه، وزيرا او نائب وزير، راضيا بما قسم له، ما عدا كرا صغيرا، «فتصع»، ولابط وخابط، ضاربا الأرض بحوافره الصغيرة، رافضا ان يقبل بأقل من وزير. راحوا يمسدون شعر ذيله الناعم متوسلين متوددين بدون جدوى. ان صغر سنه ليس فقط انه لا يعيب، بل هو ميزة، والا فلماذا يقولون «دم جديد» اذا كانوا لا يقصدون صغار السن؟ ثم بماذا يفضله ذلك الوزير الضخم الجثة العظيم المتكين والذي «جر» دولة بأكملها نحو هاوية لبنان السحيقة؟!

لفلفوا الطابق ورضي الجميع، والحمد لله صمنا ولم «نفطر على بصلة»، وبدل الحكومة صار عندنا حكومتان! الا ان بعض «الاخوة» من الحمير قد غضبوا واحتجوا على تسخير اخوة لهم في عملية تشبيه ظالمة، فمتى كان الحمار طماعا؟ ومتى غير مبدأه وطبيعته لأن احدهم دفع له صاع شعير اكثر؟! او وعده بأحمال من البرسيم؟!

ولقد وصلت الشكوى الى المحافل الدولية وجمعية الرفق بالحيوان وجمعية «السمعة الطيبة»، وطالبوا «بشرفية»....

وسواء قبضوا ام لم يقبضوا فهذا أمر لا يعنينا، وما يعنينا هو ان حكومة السيد شمير هي التي بقيت، وحكومة الحمير تفرقت وانحلت.

ويقال ان خلقا كثيرين اسفوا لذلك وتمنوا لو حدث العكس..

باساليب الشاباك ـ (١)

مقدم الى اللجنة الشعبية ضد التعذيب بواسطة د.ي. شطاين، القدس

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

● حدث ذلك منذ ثلاث سنوات، غير انه يبدو انه مرت سنين طويلة منذئذ، وذلك بسبب وتائر الاحداث المذهلة التي تغمرنا، كفيض هائل. والمقصود هنا قصة نابسو المعروفة، التي كشفت بشاعة محققي الشاباك، وعلى رؤوس الاشهاد وفي ردهم بأنه ستتشكل لجنة تحقيق لفحص الموضوع. وقيل انه واذا ما حظيت قضية نابسو بالتحقيق الجدي، فسوف تهتم بأن تفتح ملفات تحقيق لعشرين سنة الى الوراء. وهذا القول صدر عن رجل قانون. وان الشاباك انتهج طوال سنين بالشكل الذي انتهجه مع نابسو، وهو لم يفعل ذلك حسب قراره ذاته.

وفي منتصف سنة ١٩٨٧ اقيمت لجنة للتحقيق في «اساليب وادارة الشاباك في التحقيق وتقديم شهادة في المحكمة بشأن هذه التحقيقات»، في اعقاب قضية نابسو بالطبع، فهي ستذكر في تاريخنا باسم رئيسها (رئيس اللجنة)، موشيه لانداو، قاضي محكمة العدل العليا السابق.

واصلت لجنة لانداو تقديم انطباعاتها في الساحة. بشأن انتهاك حقوق الانسان لاولئك الذين يحقق الشاباك معهم من الفلسطينيين والاخرين، بما سمي في التحقيق، بشكل لا اوضح منه، «ضغط جسماني معقول».

ومنذئذ عالجت قضايا معظم ضحايا هذا «الضغط» الذي لم اجد مثيلا له في محاكم التفتيش الاسبانية التي اوصت «باستخدام التعذيب المعتدل». وكان بين مصابي الشاباك من استطاع تقديم الشكوى، وايضا من اختفى صوتهم الى الابد. واضطررنا، لاستقصاء الحقيقة، من لغة جثثهم. ولكن لا ينبغي الاستباق.

كان لقائي الاول مع احد محققي الشاباك، في سنة ١٩٦٨ ، لقاء عفويا تماما. وذلك لأنهم في تلك الفترة من بداية الاحتلال، كانوا ما يزالون غارقين في عالم الاوهام، وكان مجرد بقائهم حسب المقولة الرسمية، هو ثمرة خيال جامح من العرب الذين يجري التحقيق معهم. وقد عرض امامي بعض الذين جرى التحقيق معهم، ادعاءات خطيرة عن التعذيب، ضد رجل الشاباك المعين، الذي حقق معهم، وذكروا كنيته «ابو هاني». ووصفوه لي في شكاواهم وبدوري توجهت الى السلطة العسكرية، ولكن عبثا. «لا وجود لشخص كهذا» ـ هكذا كان الجواب.

وكما يحدث احيانا، فان امورا هامة تقع صدفة، او في اعقاب خطأ ساذج من قبل شخص ما. وهذا ما حدث مع المحقق «المجهول» اياه. الذي التقيته صدفة، وراح يهدد ابني ويهددني، وينقط كراهية، وعندئذ نطق احدهم باسمه. وبانت هويته امامي، وامام الجميع. وبعد ذلك كان لا مناص من استدعائه الى المحاكمة، كشاهد «ومحكمة عاجلة»، التي طلبتها بشأن شهادات الذين جرى التحقيق من قبله، والذين اشتكوا بأنه قام بتعذيبهم.

انتحال الكنيات العربية، للتقرب من الذين يجري التحقيق معهم، كان ما يزال جديدا في عيني. وعندما سألته محققة، كيف حال ابنه، هاني، اجاب بأن ليس عنده ولد كهذا ـ ولهذا ففي الفترة الاولى، لم تغب السذاجة، والتواضع والتعالي التي ميزت افادته، والاعتدال والتفهم بالمقابل الذي اظهرته المحكمة تجاهه، زعزعني، وما كنت عرفت بعد، انني التقيت احد زعماء محققي الشاباك وان فرقا قائمة من خلفه، وان المحاكم لن تشك بما يخرج من افواههم طوال سنين.

في بداية سنوات السبعين، اعتقل عشرات كثيرة من سكان هضبة الجولان. وفي اثناء مقابلاتي مع بعضهم، مثل هايل ابو جبل واسعد صفدي وفؤاد الشاعر وغيرهم، سمعت منهم عن وحشية محققي الشاباك. بحيث وصل الأمر بمن يجري التحقيق معهم احيانا، درجة الجنون.

ومرة اخرى عقدت محاكمات سريعة في القنيطرة وفي مجدل شمس، ومرة اخرى أسمع الانكار والاستعلاء على ادعاءات الذين جرى التحقيق معهم والتي قبلتها المحكمة. وقد رافق الانكار، ولأول مرة ايضا، وصف «انسجام مضحك» ساد التحقيق، من خلال اعطاء سجائر، كأس شاي او قهوة وهلمجرا. وكنت قد شاهدت الذين جرى التحقيق معهم، بعد شهر من اعتقالهم، ملوثون تفوح منهم روائح فظيعة. وكانوا بصعوبة يستطيعون الكلام. ودهشت، الى اي مدى وصلت قدرة الكذب والاختلاق، وكم كان سهلا اقناع المحكمة به.

وعلامة مميزة هامة اخرى في طريق السنوات العشرين اياها، كانت في سنة ١٩٧٤ ، عندما اعتقلوا مئات نشطاء الجبهة الوطنية الفلسطينية، وبينهم سليمان النجاب وعطا الله رشماوي وخلدون عبد الحق وخليل حجازي، وغسان حرب وغيرهم، مثل زياد العزة الشاب، الذي يحمل آثار التعذيب على جسده حتى هذا اليوم.

قابلتهم، بعد لأي، وبعد استئنافات لمحكمة العدل العليا، ومرمطات تشبه الكابوس. وقد وصف المعتقلون امامي، طريق الالام التي عبروها لدى رجال الشاباك، والعلامات على اجسادهم هذه المرة ما تزال حديثة. ركب مجلوطة في اعقاب ارغامهم على الزحف، اكف الارجل متورمة من الضرب، ظهور مقشوطة لشدة الضرب، التعليق بالايدي والتقييد بالابواب، التجويع، المنع من النوم، الضرب على كل اجزاء الجسد وخاصة على العضو التناسلي.

وبهذه المناسبة تعرفت على رجل الشاباك عن قرب قليلا، اذا صح هذا التعبير، وخصوصا بالنسبة لحالة سليمان النجاب. فقد منع احدهم سليمان النجاب في سجن رام الله ان يريق قدمه الجريحة جراء تعذيبه. وكان شخصا مثقفا، يحب الغناء العربي، الذي كان يتحدث عنه مع سليمان، وهو لم يمس سليمان، ولكنه استخدم من قبل الجهاز للتغطية على جرائمه.

فحص شكاوانا، الذي امرت به محكمة العدل العليا مع وقف التنفيذ في الاستئناف الذي قدمته في الموضوع، كان مثيرا للسخرية. فقد تميز باخفاء الحقائق، وبشهادات كاذبة من محققي الشاباك، الذين كذب احدهم بوقاحة صلفة بأنه لم ير جراح المشتكين، مع اننا رأيناها معا وبرفقته في سجن الجلمة.

ليس غريبا في تحقيق كهذا، وعندما يكون المحقق الرئيسي عدوا حتى النخاع للمشتكين. وعلى هذا استندت في محكمة العدل العليا، ولكن بدون جدوى، وبرىء رجال الشاباك من كل الادعاءات ضدهم، وقرر القضاة الغاء البحث المشروط، وان التحقيق في الشكاوى جرى كاللازم ولكن المشتكين لم ينجحوا في البرهنة على صحة شكاواهم.

جراح المشتكين، موكلي، التي ما تزال نازفة، لم تستطع ان تقنع احدا وذهلت عندئذ، وانا ما ازال «حديثة العهد» في الساحة مع اقدمية ثماني سنوات فقط، كيف حيكت مؤامرة الكذب والصمت، اين كان الاطباء وخلافهم، لم اكن لاعرف ان الاسوأ ما يزال امامنا، وسأصادف اطباء على اشكالهم، واصادف محيي الاغاني العربية، برتب عسكرية عالية في المناطق وفي اي مكان.

من المفيد ان اذكر هنا احدى الحجج التي رددها احد محققي الشاباك، ان العرب هم الذين يجرحون أنفسهم، وذلك لتلطيخ سمعة دولة اسرائيل التي يكرهونها. وقبلت هذه الحجة لدى القضاة العسكريين وغيرهم. ولهذا فقد نجح المحققون في الكذب ١٦ سنة، في المحاكم المختلفة. كما اعترفوا امام «لجنة لانداو»، فلم يبق الا العجب، وربما الصراخ، بأنه لم يثبت على الاطلاق، انهم كذبوا، وان شهاداتهم لاقت قبولا لدى من عهد اليهم صناعة العدل.

ولكن مظاهر التعذيب لم تبق مقصورة على ابواب قاعات المحاكم. فالاخبار عن التعذيب انتشرت في العالم، وتقرير جريدة «صانداي تايمز» المعروف عن المعذبين الذين لم ينجحوا في اقناع المحكمة هنا، اثار امواجا في العالم كله، واذا لم يكن بمقدوره ردع المعذبين، فانه على الاقل فضح بشكل كبير تفسيراتهم ومس بالثقة فيهم.

قرار محكمة العدل العليا المذكور اعلاه، شكل احد احجار الزاوية في العمل غير المشروع وغير القانوني الذي يمارسه الشاباك. اذ كان حقنة تشجيع هامة، وذلك لأنه اذا كان في مثل هذه الحالة من البروز في التعذيب، وفي الوقت الذي ما تزال آثار التعذيب محفورة على اجساد الذين جرى التحقيق معهم، من الممكن النجاة من العقاب، فانه يمكن مواصلة الاسلوب نفسه دونما عائق في المستقبل ايضا، وهم واصلوا، متشجعين، ومن خلال مؤامرة الصمت وصمت الصحافة، وعلى الرغم من الشكاوى واحتجاج القلة، مثل عصبة حقوق الانسان، واعضاء كنيست واصحاب الضمائر ايا كانوا. ولقد تصرف رجال الشاباك كأنهم فوق القانون، ذلك لأن المؤسسة مكنتهم من ذلك. كانت رسالتهم هي القمع، وليكن ما يكون، ضد جماهير المناطق المحتلة، في خدمة المؤسسة العسكرية والمستوطنين على السواء.

واصلت الشكوى وتوثيق الشكاوى التي اتقدم بها، وواصلت المحاكم على اختلافها منح الثقة الكاملة بشهادات محققي الشاباك، حتى فتح امامهم مجال واسع آخر من العمل، لا يضايقهم فيه اي من المشتكين.

كان ذلك المجال في حرب لبنان الدموية، التي طور فيها رجال الشاباك اساليبهم، ومعسكر «انصار» وممارساتهم في جنوب لبنان تثبت ذلك. والشهادات لا حصر لها قدمت الى العالم عن هذه الممارسات وفيها وصف عن ممارساتهم ضد المعتقلين في لبنان. وهناك ايضا التقييدات، التي اعادوا تمثيلها احيانا ظاهريا. لم تكن قائمة.

وأما الحادث الشهير الذي عالجته في سنة ١٩٨٣ ، والذي تحول مع الايام الى قصة الشاباك، فهو حادث «الباص ٣٠٠».

من الذي يذكر اليوم الشابين خاطفي الباص اللذين قتلهما رجال الشاباك بعد انزالهما احياء من الباص حسب تعليمات رئيس الشاباك، وكانا من قرية بني سهيلة في قطاع غزة؟ اما الان فان مثل هذا يحدث باستمرار على خريطة الانتفاضة، لأن ضحايا كثيرة تسقط هناك.

المصاعب اليومية يعانيها سكان المناطق المحتلة اوصلتهم الى «سوق العبيد» في ريشون لتسيون والى سوق الجملة في تل ابيب، ولهذا فان المذبحة الاخيرة لم تتجاوزهم. وربما كان من المفيد ان نتذكر، بأن الجنرال يتسحاق مردخاي، الذي لم يقتل الخاطفين على اية حال الا انه ضربهم بشدة، فان يتسحاق مردخاي هذا نفسه، كما تبين من شهادة احد كبار ضباط الجيش، في محكمة «جبعاتي «ب»»، ضرب عربا في اثناء الانتفاضة وكان تواجد في المكان ايضا عندما ضرب بشدة، بهدف القصاص، معتقلين مقيدين منبطحين على الأرض.

«الشاباك نزل من لبنان على شارع اوتو سترادا الى الخط ٣٠٠» هكذا كتبت الصحفية رونيت فاردي في «يديعوت احرونوت» في استعراضها قصة نابسو، وتابعت، ان الشاباك لم يقدّر بأن الذين تطوعوا طوال سنين بالصمت، وكذلك ادعاء الدولة، الشريك الصامت للشاباك سوف يخذلونه، هذه المرة.

وهكذا، فقد استيقظ الرأي العام، وغالبية الاستئنافات قدمت الى محكمة العدل العليا التي لم تحقق العدل. واستيقاظ الرأي العام هنا، وصف من قبل رئيس الدولة ومشيري الاستقامة الأخرين من الشاباك، «رقصة الشياطين»، ولوضع حد لهذا قرر، الرئيس، كما هو معروف، العفو عن رجال الشاباك.

لقد كان هناك من تأمل، وانا بينهم، ان العاصفة الشعبية التي اثارت قصة «الباص ٣٠٠» يجري الاحساس بها في الساحة، وان محققي الشاباك سيرتدعون، بعد ان تلقوا اشارة من اعلى، عن عدم مواصلة التحقيقات غير القانونية.

لم تقدر بأن كشف جريمة الخط ٣٠٠ ، كان بالنسبة للشاباك عبارة عن «فشل» سببته الصحافة المزعجة ليس الا. وانه لولا المس بضابط جيش وتضليل لجان التحقيق على اختلافهم، التي اضافت تضخيما خاصا على القضية، فان الأمر كان سينتهي بسرعة.

اغتيال العربيين بدم بارد، لم يشكل، بالنسبة للمؤسسة وكذلك للمؤسسة القضائية، اساس القضية، الأمر الذي برز في الصحف وايضا في قرار المحكمة. فالناحية الانسانية والبديهية الهامة جدا بشأن حق الانسان في الحياة اينما كان، طرحت جانبا واهملت، من حيث جرى التأكيد على كذب محققي الشاباك وتجميد لجنتي «زورع» و«بالطمان»، اللتين حققتا في القضية، وليس على ضياع حياة الانسان.

وهكذا فقد كنا شهودا منذئذ، «لعدم انسنة» الضحايا الفلسطينيين، التي انتشرت في اثناء الانتفاضة واتخذت آمادا حقيقية فعلا في اوساط قوات الأمن الاخرى ايضا.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

لن تغير امريكا ما في نفسها ما لم يغير العرب ما في انفسهم!

(١)

وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، يحفظ عن ظهر قلب رقم هاتف البيت الأبيض، الذي أفشى به فكشف بذلك «سرا» من اسرار رئيسه بوش، الذي رد موظفوه بإفشاء «سر» رقم وزارة الخارجية التي يقف على رأسها بيكر.

وتلقف العرب الملهوفون على بصيص امل يصدر عن الادارة الامريكية، للضغط على الحكومة الاسرائيلية، هذه الفضة المغرية من بيكر، للتلويح بها كمؤشر على تغير «جدي» في السياسة الامريكية واحتفلوا بهذا التصريح كما احتفل العالم العربي بالتعادل بين فريقي مصر وهولندا في مباريات المونديال..

الا ان قراءة تصريح بيكر الاخير والعودة الى تصريحاته وتصريحات الرئيس بوش السابقة، لا تستحق كل هذه الحفاوة والترحيب.. فقد قدم بيكر رقم الهاتف واضاف موجها كلامه للحكومة الاسرائيلية: «وعندما تصبحون جديين اتصلوا بنا..»

وقد يكون بيكر قد تعمد تقديم رقم البيت الابيض وكأنه يقول: اتصلوا ببوش.. فانني من جهتي سأخرج من اللعبة.. لكنه استعمل لغة الجمع فقال «اتصلوا بنا» مؤكدا الشراكة بينه وبين بوش في رسم السياسة الخارجية.. وهذه التفسيرات من موقع الجد هذه المرة وليس من موقع الهزل ليست الا فذلكة ومحاولة يائسة لاغتصاب التعابير الدالة على «تغير ما» في السياسة الامريكية..

(٢)

ان السياسة الامريكية لا يمكن ان تتغير بتصريح غاضب او عبارة متشددة تصدر عن هذا المسؤول او ذاك، مهما كان وزنه في الادارة الامريكية.. فالعوامل التي يجب ان تتوفر لتغيير هذه السياسة غير موجودة.. فلا العامل العربي الضاغط متوفر بما فيه الكفاية، ولا عامل استمرار الحرب الباردة بين ما كان الكتلتين الاعظم، قائم للاستفادة منه.. ولا عامل الخوف على المصالح الامريكية يلوح في الأفق.. فلماذا تغير الولايات المتحدة سياستها؟

هل ستتحول المصالح الامريكية الى مشاعل تضيء ليل صحاري الجزيرة العربية؟!

وهل تعود الكتلة الشرقية القهقرى لتقدم التضامن العملي مع الموقف العربي، بعد ان اجتاحها زلزال التغيير؟

وهل ازداد عدد الشيوخ والنواب الامريكيين المناصرين للعرب زيادة كمية ونوعية ليعيد البيت الابيض النظر في سياسته؟ وهل تتلبد سماء المنطقة بغيوم الحرب لأن الطرفين: العربي والاسرائيلي، قادران على الحرب، ام لأن طرفا واحدا هو القادر على المبادرة والمباغتة وضمان التأييد الامريكي اوتوماتيكيا لهذا الطرف..؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة تعطي استنتاجا واحدا ووحيدا هو ان الادارة الامريكية لا تزال بعيدة عن ان تدخل تعديلا جوهريا على سياستها..

(٣)

ان استعادة التطورات التي مرت بها مبادرة شمير قبل ثلاثة عشر شهرا، تؤكد هي الاخرى هذا الاستنتاج.. فقد تعاملت مصر وامريكا بصورة جدية مع مبادرة الحكومة الاسرائيلية (مبادرة شمير) المؤلفة من اربع نقاط، آخرها اجراء انتخابات في المناطق المحتلة.. وقد «أنجبت» هذه المبادرة، الاستفسارات المصرية ذات النقاط العشر، واختصرتها مبادرة بيكر الى خمس نقاط، تبدأ بحوار إسرائيلي ـ مصري في القاهرة..

وخلال هذه المدة من الأخذ والرد، سمعنا العديد من التصريحات الصادرة عن البيت الابيض والخارجية الامريكية.. قالوا انهم يعارضون الاستيطان في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.. ثم عادوا وحسوا تصريحهم بالنسبة للقدس فأكدوا انهم يعتبرون «القدس الموحدة» عاصمة اسرائيل.. واستقبل بوش رئيس بلدية «القدس الموحدة» ليطمئنه على ثبات الموقف الامريكي..

وخلال هذه الفترة، تعزز التعاون الاستراتيجي بين البلدين ونفّذت امريكا من جانبها كافة تعهداتها بالنسبة للتسليح والدعم الاقتصادي والسياسي في مجلس الامن، حيث استعملت حق النقض الفيتو للمرة الستين! تمشيا مع سياسة الحكومة الاسرائيلية!

(٤)

الفرحة اذن بتصريح بيكر سابقة لأوانها، والتصريح في احسن الحالات مؤشر مرحلي للتوصل الى اتفاق اجرائي، قبل بدء الحوار وعلى حساب الموقف العربي «والا فان الجو ملبد بغيوم الحرب..» والحدق يفهم!

لقد بدأ الفلسطينيون بمسيرة سلام ثابتة وواضحة النقاط والاهداف، ابتداء بالموافقة على عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية، وانتهاء بالمفاوضات المباشرة لتجسيد الاستقلال الفلسطيني الى جانب اسرائيل..

وتتجاهل الادارة الامريكية هذه المسيرة وهذه النقلة النوعية الهائلة في الموقف الفلسطيني وتصر على نقاط شمير التي يعارضها شمير نفسه، وتهدد بقطع الحوار الشكلي الذي يجريه سفيرها في تونس مع المنظمة!

ان العرب كلهم والدنيا بأسرها ترى هذه الحقيقة وتدين الموقف الامريكي وموقف الحكومة الاسرائيلية بدون ان يكون لذلك نتيجة ملموسة او صدى عالمي على الاقل، يحمي الشعب الفلسطيني من قسوة ممارسات الاحتلال!

ان ما في أنفس العرب لم يتغير بعد، فكيف تغير امريكا ما في نفسها؟!

في الذكرى الخامسة والستين لميلاد عصام العباسي والذكرى الاولى لرحيله

● بقلم: علي رافع ●

●صادفت يوم ٦/١٤ الذكرى الخامسة والستون لميلاد الشاعر عصام العباسي، وهي نفسها الذكرى الاولى لرحيله جسدا عنا ذكرى بيننا تبقى ابد الدهر.

وبين الرحيل في العام الماضي والذكرى اليوم حدث امر جدير بالاهتمام والتنويه، ففي الفترة التي انقضت منذ الرحيل وحتى اليوم حدث ان الرئيس الفلسطيني كرّم عصام العباسي كواحد من المبدعين الفلسطينيين الذين نذروا حياتهم باخلاص وتفان لخدمة فلسطين شعبا ووطنا، وهذه لفتة وفاء من «ابو عمار» تستحق التنويه والاشارة.

وفي الوقت نفسه يحز في نفوسنا اننا لم نر ديوان عصام العباسي في الاسواق كما كنا نريد وكما تعاهدنا في ذكراه الاربعين يوم اقمنا حفل تأبين في العام الماضي. لم يصدر الديوان ولم ينشر حتى اليوم لاسباب ليست كلها فنية! واننا نأمل ان تزول كل العقبات التي تقف في سبيل اصدار ديوان شعر عصام العباسي وربما اصدار ما كتبه من نثر ادبي مثلما فعلنا قبله مع الشاعر راشد حسين.

نحن لم نزل على العهد وعند الوعد بالوفاء ونأمل ان نذلل كل العقبات لترى اعمال عصام العباسي النور ولنضع ديوان شعره وكتاب نثره مع دواوين ابي سلمى وعبد الرحيم محمود وراشد حسين ومطلق عبد الخالق ومعين بسيسو وغيرهم كثيرون كثيرون.

ووفاء للذكرى اورد فيما يلي نص الكلمة التي القيتها في حفل التأبين في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا (٨٩/٧/٢٥) انها كلمة وفاء لعصام ولذكراه، ووفاء للاحياء والاموات من مبدعينا:

في مجال الأدب، كما في الحياة عموما يكون التعامل بالأخذ والعطاء. فمن الناس من يأخذ ولا يعطي، وهو شر الناس، لأنه اناني، انتهازي، وصولي، يريد ان يصل الى هدفه غير عابئ بصالح الآخرين واحتياجاتهم. وهذا الصنف من البشر يميز تصرفاته الجشع والطمع دون وازع او رادع من ضمير او اخلاق.

ومن الناس من لا يأخذ ولا يعطي. وهؤلاء هم السلبيون او اللامبالون الذين وجودهم وعدم وجودهم في الحقيقة واحد. ولا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان عدم وجودهم احيانا خير للمجتمع، لأن ذلك في الواقع يخلص هذا المجتمع من أناس هم عبء على كاهله وعالة عليه.

ومن الناس من يعطي ويأخذ. وهؤلاء هم الناس العاديون الذين يتعاملون مع الحياة بواقعية. فهم يعطون للمجتمع من نتاج فكرهم او عملهم، ويأخذون مقابل ذلك ما يحتاجون اليه او ما يجود به المجتمع.

ومن الناس من يعطي ولا يأخذ وهم المثاليون. ومن بينهم العلماء واصحاب الرسالات الانسانية الذين كرسوا انفسهم وجهدهم لخير البشرية، واضاءوا ارواحهم لتنير دروب الهداية للاخرين، غير منتظرين الكسب السريع، او المحسوس. والمرحوم الاديب الشاعر عصام العباسي الذي نحتفل اليوم بمناسبة اربعين يوما خلت منذ وفاته يعتبر من هذا الصنف الاخير. فكل من عرفه يشهد له انه اعطى الكثير الكثير ولم يأخذ احيانا حتى القليل القليل.

واذا كان ما يسجله الكاتب او الاديب نثرا او شعرا يعبر عما في نفسه، فقد وجدت في القصيدة التي افتتح بها عصام مؤتمر القدس العالمي للتراث الفلسطيني الذي عقد في القدس عاصمة فلسطين الابدية العتيدة، في الفترة الواقعة بين ١٦ ـ ٢٢/ آب ١٩٨٧ ، ما يوحي بهذا المعنى ويؤكد ما ارمي اليه. ومن يتمعن في البيتين الاتيين، لا بد ان يشاركني الرأي ان عصام كان يعمل ويعمل وهو ينكر ذاته:

تنكر الذات كالمغني العتابا
لم يحفزهُ منصب أو ثراء
بقيت ميجناه إرثا عريقا
حفظه الآباء والأبناء

عمل المرحوم في الصحافة، وفي اكثر الاحيان جنديا مجهولا منكرا ذاته مثل مغني العتابا الذي حفظنا ميجناه دون ان نعرف من هو مبدعها الاول، ترجم المرحوم الاف الاخبار والمقالات، ومحاضر جلسات البرلمان، دون ان يشار من قريب او بعيد انه هو المترجم المتمكن من اللغتين العربية والعبرية.

نظم عصام الشعر منذ شبابه المبكر وبخاصة في المناسبات الوطنية والانسانية. كما كتب الشعر الوجداني. ففي قصيدته التي كتبها سنة ١٩٦٤ تحت عنوان «آوت مشللا» واعادت مجلة «الشرق» نشرها في عددها الثالث الصادر في ١٩ تموز ـ ايلول ١٩٨٩ ، فيحكي الشاعر قصة عجوز مضى من عمرها مئة عام، حكمت عليها المحكمة المركزية بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لانها آوت احد اقربائها، في هذه القصيدة عاطفة جياشة وتصوير صادق لهذه العجوز وخلفيتها والقرية التي تعيش فيها. ويحدثنا الشاعر مستعملا التعابير المحلية لكي نعيش في اجواء القرية التي يتحدث عنها:

عن الطابون يخدش في صباها
عن الطحّان عفّره الطحين
عن الدبكات والسحجات سارت
مع النايات تسحرها اللحون

كان المرحوم لغويا مطلعا على كنوز اللغة العربية وذخائرها. وكم غاص في بحورها ليستخرج اصدافها وينثر علينا من اللؤلؤ الذي تحتويه. ففي الباب الذي حرره في مجلة «الجديد» الشهرية تحت عنوان «نقوش عربية» نجد ما يلي:

ينصح عصام في احد نقوشه الكتاب العرب أن يستعملوا كلمة «الاهالي» او «الاهلين» اذا ما ارادوا الاشارة الى المواطنين العرب في هذه البلاد ويقول: «نحن اهل هذه البلاد ولسنا مجرد سكانها ولا المقيمين فيها. بل نحن مرتبطون فيها منذ اجيال واجيال وآثارنا تدل علينا من القديم وحتى الحديث».

ويتضح الفرق بين المعنيين اذا ما استعملنا كلمة «ايزراح» وكلمة «توشاف» العبريتين.

وفي نقش آخر يشرح لنا معنى التعبير الدارج: كتب المأذون كتاب فلان على فلانة، فليس المقصود كما يتبادر للاذهان عملية التدوين والكتابة على الورق بل ان المقصود الجمع بين العروسين، لان معنى الكلمة كتب هو الجمع بين الشيئين والكتابة جمع الحرف الى الحرف والكلمة الى الكلمة.

وفي نقش ثالث يحذرنا من استعمال كلمة «عوينات» بدل كلمة نظارات، لان الكلمة الصحيحة هي «عيينات» لانها تصغير لكلمة عين.

وانا شخصيا اذكرك يا ابا جعفر في كل فرح عندما اكتب تهنئة للعروسين، واذيلها بالرفاء والبنين، وليس بالرفاه والبنين كما هو الاستعمال الشائع خطأ.



● عصام العباسي ●

كان عصام يلفت النظر والانتباه لسرعة خاطره ولانتقائه التعبير المناسب في مكانه وزمانه. واذكر في هذا المجال انه في اوائل الستينات عقد اجتماع شعبي في سينما «بستان» في مدينة عكا احتجاجا على مصادرة اراضي الشاغور من اجل بناء مدينة كرمئيل، تحقيقا لحلم الصهيونية الابدي بتجريد المواطنين العرب من اراضيهم. فعمد جهاز الظلام، للتأكيد انه اسم على مسمى الى قطع الكهرباء عن السينما. فوقف عصام ليبدد ظلام الاضطهاد ومصادرة الاراضي بنور آية كريمة من كتاب الله، وهي الاية ٣٢ من سورة التوبة التي جاء فيها: «يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم، ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون». وتضج القاعة بالتصفيق للصوت الجهوري القوي وللاية الكريمة التي كانت اصدق رد في مكانها وزمانها.

اختار المرحوم ان يكون دائما في الصفوف المتقدمة للحركة الوطنية الفلسطينية ولم يساوم على مبادئه واختار العيش بكرامة وعزة نفس بدل حياة الذلة والهوان، زاهدا في الدنيا وعرضها مفتخرا بما قدمه ويقدمه لشعبه باخلاص وتفان.

ويمكن القول في النهاية ان عصام كان يأخذ من العلوم ما ينفعه في حياته الصحفية والادبية وكأني به يطبق ما جاء على لسان الامام الشافعي الذي اوصى بأن يأخذ الانسان من كل علم أحسنه، لأنه لن يبلغ واحد درجة ان يلم بالعلوم جميعها:

لن يبلغ العلم جميعا احد
لا ولو حاوله الف سنة
انما العلم عميق بحر
فخذوا من كل شيء أحسنه

واخيرا يشعر الكثيرون ممن عرفوا عصام العباسي عن قرب انه لم يُنصف في حياته. فهل نطمع ان ينصف بعد موته؟ ورأينا ان يكون الانصاف بجمع قصائده في ديوان شعر وجمع نثره في كتاب يبقيان للذكرى والتاريخ وللاجيال التي لم تعاصر عصام ولم تعرفه شخصيا. ولا اظنني اطلب المستحيل، فانني اومن بالوفاء للمبدأ وللصدق في التعامل مع الحاضرين ومع الغائبين احياء كانوا ام امواتا لانه لا يصح ولا يجوز ان تبخس الناس اشياءهم.

(حيفا)

افتتاح اول مركز اطفال في الوسط العربي للاثراء والفنون

* المركز الذي اقيم في المدرسة «ب» في الناصرة «بداية يمكن ان تنتشر في الوسط العربي كله» * معرض غني لسنة اللغة العربية





● (في الصورة العليا) نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل فاهوم، والى يمينه مفتشة الروضات في المعارف، جهاد عراقي، ومدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ خليل موراني، يفتتحون مركز الاطفال للاثراء والفنون في بنائه الجديد في روضة اطفال مدرسة الناصرة «ب» (٩٠/٦/١٥) وفي الصورة التحتا أحدى زوايا الاطفال في المركز ●

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بالتعاون ما بين بلدية الناصرة ووزارة المعارف والثقافة تم يوم الجمعة (٦/١٥) افتتاح «مركز الاطفال للاثراء والفنون» في مدرسة الناصرة «ب»، وهو المركز الاول من نوعه في الوسط العربي في البلاد.

واعد المركز خصيصا لاطفال الناصرة في صفوف الرياض والبساتين. وسيكون المجال مفتوحا امامهم للحضور مع معلماتهم يوما في الاسبوع خلال ساعة ونصف الساعة وكذلك مع الوالدين.

افتتح المركز بحفل متواضع (٦/١٥) باشتراك مفتشة رياض الاطفال في الناصرة، الاستاذة جهاد عراقي فتحدثت عن اهمية مثل هذا المركز والفعاليات العديدة التي سيقدمها للاطفال، في مجال القصة والمسرح والتمثيل ومسرح الدمى والتي سيكون فيها الطفل فاعلا ومبدعا.

واقيم الاحتفال برعاية بلدية الناصرة ممثلة بنائب الرئيس الاستاذ سهيل فاهوم ومساعد رئيس البلدية لشؤون التعليم، الاستاذ راجي منصور، ومسؤول قسم المعارف في البلدية الاستاذ خليل موراني. كما حضر الاحتفال مفتشا المعارف سليم حاتم وعاطف خطيب ومدير مدرسة الناصرة «ب» الاستاذ نمر خطيب وعدد من مربي ومربيات مدارس الناصرة.

ودعا الاستاذ سهيل فاهوم وزارة المعارف والثقافة الى توثيق التعاون لاغناء الحياة التعليمية وسد نواقص التعليم العربي. وعن مركز الاثراء قال: «ان هذا العمل يدعو للفخر والاعتزاز».

اما الاستاذ عاطف خطيب فقال: «ان اقامة مركز الاثراء للاطفال هو بداية في الوسط العربي فاذا نجحت ستكون هناك امكانية لتوسيعها في مدن وقرى اخرى».

● معرض سنة اللغة

ومن الجدير ذكره ان مدرسة الناصرة «ب» وعلى شرف سنة اللغة العربية قامت بافتتاح معرض من انتاج طلاب المدرسة. يتضمن زوايا مختلفة لجميع المواضيع التي يتعلمها الطلاب، كما قامت بفعاليات غنية جدا ومحاضرات عديدة، شارك فيها طلاب المدرسة ومعلموها واطرها وكوكبة من الادباء والشعراء العرب في البلاد، ولاقت تقديرا واسعا في المدينة.

تأملات جارحة

● بقلم: دالية نصار ●

في يوم الاحد الاسود
نفذها واحد «محتل»
وقف سيارة عمال
بعد ما عرف الاسماء
اطلق عليهم النار
وثماني خروا صرعى
ثار الشعب هاج وماج
وهتفوا ضد الاحتلال
الحرية لهل القطاع
وراح يبقى هيك الثوار
لازم تتكسر القيود

وقعت وقعة دموية
في ساعة صباحية
وطلب منهم هوية
وهوية فلسطينية
برشاش وبندقية
وجرحى من فوق المية
عالعملة البربرية
والجرائم كلية
واهل الضفة الغربية
بعزيمة فولاذية
وتشرق شمس الحرية

(عراية)

وداع

● بقلم: بدر شاكر ●

ها هو الحلم يتوارى،
كورقة من ازهار الماضي القريب،
الذي صار بعيدا
والعالم الجوعان يصرخ من بعيد،
كفى، ايها المحتل الجديد
يا من عدت الى طرقات حارتنا العتيقة
وبات الفراق - لنا رفيقا الى ابد الطريق
اماه: خلجات صدري يذبحها الحنين..
اليك، حلما.. وقلبي اليك.. والطريق تاه... بعيد
عودي الي شبحا وان قيدوك بأشواك السلام
وأية اشواك تقتلك وقلبك ملىء بالابتسام

(ام الفحم)

للزجل مكان على خاصرة الوطن!

● اذا كانَ لبنان «قطعة سما عَ الأرض» فان الزجل هو الشذا الذي عبقت به! هو الصبا الذي تشاقى على خاصرة بيروت و «الجبل» وفي البقاع و «الباروك». وقد عشقت، يوم كنت صبيا، هذا الصبا وتماهيت معه. فلم تفلت من اذني شطرة زجل واحدة! سحرتني جرة الزغلول ورقة طليع حمدان وشقاوة «ابو علي» وبحة خليل روكز وحماسة اسعد سعيد!

يومها، لم يكن الوالد قادرا على امتلاك جهاز تلفزيون بعكس جارنا الذي كلفه اقتداره غاليا! اذ ان بيته تحول في اليوم الذي يبث فيه التلفزيون اللبناني - عندما كان بثه لا يزال شابا - حلقات الزجل، الى مضافة اجتمعت فيها حارة بكاملها. ويمكن تصور حاله وحال زوجه سيما ان العائلة من العائلات التي تصنف على انها كثيرة الاولاد!

لم تفلت مني «حلقة»، وتعدى هيامي يومها الزجل وما به من سحر، الى صبايا بيروت والمتن اللاتي طالعتني وجوههن وقاماتهن المشوقة وعيونهن الكحلاء او النجلاء، وصدورهن الربيعية من شطحات وردات المعنى وكسرات الميجانا وبيوت العتابا والقرادي وقصائد الغزل..!

كنت يومها صبيا يافعا نحيف العود الا ان ذلك لم يمنعني من تذوق الزجل. صحيح اني لم اكن يومها اعرف ماذا تعني الصور الشعرية او رقة التعبير او متانة السبك او الشفافية الشعرية الا ان ذلك لم يحل بيني وبين نشوة الطرب التي كانت تملكني من قمة رأسي حتى اخمص قدمي. كان الزجل ولا يزال يحرك بي الانسان الاول، الانسان الخام الذي لم تفسده الحضارة بضوابطها وحدودها وقيودها! كان يغير اتجاه الدورة الدموية وينشطها ويغني الدم بالفرح! وقد يكون شغفي بالزجل مكتسبا من محيطي الذي اذكره متذوقا للزجل حافظا لاحلاه.

حضرتني هذه الذكريات الطيبة في امسية ندية من امسيات الاسبوع الماضي، عندما دعيت الى سهرة زجلية في جامعة حيفا. كان القمر نصفا فوق الكرمل، والنصف الاخر لا ادري اين! كان الندى يتهادى عبر الوديان العميقة من منطقة الساحل باتجاه اعلى جبال الكرمل، وكانت قطرات الطل تنساب لها منتعشة بضوء نصف القمر في السفح باتجاه «تل الندى».. وكان عذب الكلام في اللحظة ذاتها ينساب في احدى قاعات الجامعة، من حنجرتي تميم وسعود الاسدي الى قلوبنا مباشرة.. لم يطلب تأشيرة دخول ولم يبرز اوراقه الثبوتية ولم ينتظر عند حاجز العقل!

كانت القاعة واسعة والزجل بحاجة الى مجال واسع. ألم نقل ان الزجل صبا والصبا عفوي المزاج يروح ويأتي بغير حدود؟!

الحضور لم يكن بالمئات، الا ان حضور الدف، كان واضحا! تحلقنا في حلقة في مواجهة الزجل. وكان ترقبنا كبيرا سيما اننا لم نعتد مواجهة هذا الصبا هكذا وجها الى وجه.. وقد افسد الترقب علينا بعض الشيء، في البداية فقط! فردّات سعود وتميم ثم «تنقيرهما» لبعضهما و «غمزهما» و «همسهما» و «همزهما» وغزلهما العذري الذي وصل حد الاباحية الناعمة، كل هذا ازال حاجز الترقب بغير عناء ودخل صبي الزجل صدورنا فاتحا بغير حرب!

وفي هذه المرة كنت يقظا ومتتبعا لما اسمعه ابحث عن الشفافية وعن الرقة وعن الصورة الشعرية، عن متانة السبك، عن حسن الاداء، وعن التناسب بين الصوت وبين «المقام الموسيقي» - اذا صح التعبير - المعنى وعن العذوبة في الكلمة الشعرية.. ووجدت جميعها مجتمعة او متفردة وتجاوبت معها وتفاعلت كما كنت اتفاعل مع الزجل اللبناني في صباي، وساعد في خلق التجاوب وتر العود وايقاع الدربكة والدف..

وهذه المرة لم تطالعني العيون النجلاء، والقامات المشوقة من بيوت العتابا وردات المعنى فحسب، بل شاركتني التجاوب فأمسكت يدي تخوض غمار الدبكة وتهز الخصر معلنة «لذّ لي الطرب كما لذّ لك»..

دبكنا حتى صار الواحد منا «طمسة عرق» و صبا الزجل بحاجة الى صبا الشرايين.. فاتسعت ليجري الدم فيها بسرعة الضوء بفعل نشوة الفرح..

وتحلقنا من جديد نستمع الى قصائد مغناة على مقام «صبا» او ما يقاربه، اداها تميم وسعود تباعا. وكان اداء تميم في هذه المرحلة رائعا. ربما بفعل التناسب الكامل بين صوته وبين «المقام»، او ربما بفعل نشوة الطرب التي اخذت منه ومن سعود كل مأخذ.. فالقصائد التي تعلمناها في المدرسة الثانوية على انها نماذج لشعر الغزل او شعر الخمر والمجون او الزهد او الحماسة، تحولت في لحظة الى كلمات عذبة شفافة تحرك فيك كل شيء، ذكرى ولواعج شوق وتداعيات طيبة واحلاما وتدفعك الى الفرح فتنقاد لها بغير مقاومة..

في الشعر شفافية والشفافية سحر والزجل شحنة مكثفة من هذا السحر، لا يسعك قبالته الا الاستسلام له كما يستسلم العاشق لقبلة!

ان الجليل هو الامتداد الجغرافي لجبل لبنان، وهذا الامتداد ينسحب على انتروبولوجية المنطقة التي تحولت الى ملتقى الزجل بالحداء. ولئن كان اللبنانيون رجحوا كفة الزجل فقد رجحنا نحن كفة الحداء، ربما لكوننا اقرب الى البادية والصحراء في الجنوب والشرق! ولكن لم ينقصنا ولا ينقصنا الان الشعر الغنائي العامي ولا الخامات الصوتية والحناجر الجبلية التي فيها من صفاء الزنبق ونقاء الينابيع ورائحة الميرامية، ولا اعتقد ان المسافة بين «الحداء» وبين الزجل بعيد ناهيك عن ان انماط سلوكنا الحياتية اخذة بالتبدل والتحول بفعل تطورنا الاجتماعي - الاقتصادي الامر الذي يساعد على خلق ارضية خصبة لنمو صبي الزجل وترعرعه.

لا ادعو هنا الى ابتذال هذا النوع الاصيل من الفن الذي نتج عن الزواج الناجح بين الشعر والموسيقى والغناء، ولا اطرح صيغة لاستحضار فن غريب فالزجل يجري في عروقنا نحن الجليليين وعلينا فقط ان نداعبه قليلا حتى يصحو..!

صحيح انني لست موضوعيا ولا حياديا هنا، واعترف انني لم اتوخ ذلك، فأنا جد منحاز الى الاصالة والى الفن الرفيع والى الصبا. لم اشأ ان اكون ناقدا ولا محترفا في التحليل والمقارنة والمفاضلة وتسجيل الملاحظات! قصدت فقط، من خلال طرحي الذاتي، التأكيد على ان لصبي الزجل مكانا على خاصرة الوطن فهلا نعدّ له الخاصرة!

● مرزوق حلبي - دالية الكرمل ●

شمس الوطن

● بقلم: حيدر حاج ●

● ساعات معدودة تبقت من آثار نهار يوم شاق قضيته حاضنا كتاب العلم، على مقعد الدراسة.

شعرت بارهاق خالطه احساس غريب خيم على جميع اعضائي، لقدماي لم تعودا قادرتين على حمل ثقلي. توجهت نحو المقعد لكي اجلس، واذ بالنعاس يتسلق اهداب عيني. انفتح صراع لم يدم طويلا، كاد ينتصر ملقيا بيقظتي فراشا، قاطعته برودة الغرفة، التي ازدادت قوتها حدة، فجعلتني اغادر فارا الى حديقة المنزل، حيث شمس الاصيل نسجت من خيوطها الدافئة ثيابا قد القتها على بساط الطبيعة الاخضر، فاستلقيت طالبا رحمة السماء وعدالتها. نظرت عاليا واذ بخاطرة تبحر بي بعيدا الى حنان امي ودفئها، الذي افتقده الان لبعدي، أبحرت الى وطني الغالي، الذي اعيش فيه غربة، يكتسحها حب عميق متدفق من قلب لا يعرف للاستسلام معنى.

فقدت مقاومتي من حدتها فتركت نفسي ثانية عرضة للنعاس حركته نسمة، كانت قد ارتسمت على شفتي المتعطشتين لكأس اللقاء.

وغابت شمسي واملي اكبر بيزوغ اعظم، فوق ارضي وترابي، تحت سماء وطني، في احضان امي، بين ذكريات الماضي التي انغرست في ذهني وخلجات قلبي.

(بودابست)

امهات



● امهات.. احدى لوحات معرض الفنان عبد عابدي المقام في المركز الثقافي الامريكي في تل ابيب ●

اصدارات

● نيقوسيا - «ور.ص.ف» - صدر العدد الجديد من مجلة «الان» العلمية الشهرية التي يصدرها الصحافي الياس الديري وفيه ابحاث وتحقيقات متنوعة في مجالات العلوم المختلفة.

وفي العدد «عبقري اللايزر متعدد المواهب.. عالم وموسيقي وخياط ومقاتل وجراح» و «جائزة سباق مثير على سطح القمر» وبحث عن الزمن والسيالة الزمنية.

وفي باب الذرة موضوع عن مبدأ الانفجار النووي وارتفاع الحرارة في منطقة الانفجار الى ملايين الدرجات ثم تمددها سريعا مما يخلق الحرائق الضخمة التي تأتي على كل شيء وفيه يسخن الهواء في سرعة ويرتفع في الجو مما يستدعي تيارات هوائية لملء الفراغ فيؤدي الى هبوب العواصف.

ويبحث العدد في مجال الفيزياء عن نظرية موحدة لقوانين الفيزياء والوتر الممتاز ثم يعالج في مجال الفضاء السلحفاة السوفييتية التي سبقت الارنب الامريكي في المدار وهي تسبقه ايضا في الوصول الى الكوكب الاحمر.

ويتناول الملف «اشباه النجوم والغول الجهنمي» ويتضمن العدد «زيارة الى تريتون قمر الصقيع الابدي» وموضوعا عن «عصر القلق» الذي يطرق الابواب و «بداياته مع الصرخة الاولى».

وفي التراث العلمي «الفاضل الكامل النبيه عبد الرحمن الصوفي الذي يعتبر بين اعظم علماء الفلك في الاسلام ومواضيع اخرى.

إعداد المادة العلمية لمسلسل «الامام البخاري»

● الاتحاد السوفييتي يدفع تكاليف المسلسل ٢٠ مليون روبل *

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - لمراسلنا اسامة مصري - يعكف حاليا المؤلف محفوظ عبد الرحمن على جمع المادة العلمية للمسلسل التلفزيوني «الامام البخاري» الذي يتناول قصة حياة الامام البخاري والاحاديث في صحيحه.. ويقوم المؤلف بعقد جلسات مع العلماء للتعرف على جوانب حياة الامام البخاري.

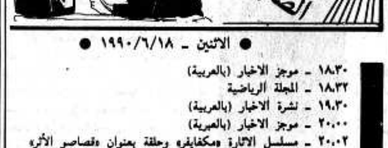
المسلسل انتاج مشترك مصري - سوفييتي مع جمهورية اوزبكستان السوفييتية.. تصور بعض مشاهده في القاهرة والبعض الاخر باوزبكستان.. ويقوم باخراج المسلسل ابراهيم الصحن ويشترك معه المخرج السوفييتي روشان.

تبلغ تكاليف المسلسل ٢٠ مليون روبل تدفعها جمهورية اوزبكستان. لم يعرف بعد ابطال المسلسل، وينتظر ان يتقاسم البطولة ممثلون من مصر والاتحاد السوفييتي.

السر ويليام بولدوغ

● البولدوغ كلب قوي جري، ضخم الرأس قصير الشعر. وقد رفع بولدوغ ابيض يسمى «بيل» الى مرتبة فارس، على يد الملك جورج الخامس البريطاني. حدث ذلك في الاستعراض الكبير للاسطول البريطاني سنة ١٩٣٣. فقد كان الملك على متن البارجة «نلسون». وبينما كان البحارة يمرون في العرض، شاركهم فيه بولدوغ ابيض - وهو جالب الحظ للسفينة - ومر من امام الملك. وانحنى العاهل البريطاني وربت على ظهر الكلب. ويقضي القانون العريق عراقة المؤسسة الملكية البريطانية، بأن من يلمسه الملك في المناسبات الرسمية يصبح نبيلا.

وهكذا اصبح الكلب فارسا، ويخاطب بلقب السر ويليام! وينظر اليه الانكليز محبو التقاليد نظرة جديدة!



● الاثنين - ١٩٩٠/٦/١٨ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - المجلة الرياضية
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - مسلسل الاثارة «مكغايفر» وحلقة بعنوان «قصاصو الأثر»
٢٠.٥٠ - برنامج «حان وقت اللغة»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - المسلسل الكوميدي البريطاني «الربيع والشتاء»
٢٢.١٠ - برنامج الضيافة «هذا هو الوقت»
٢٣.٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.١٥ - الفيلم السينمائي «تزوجت من ساحرة»
٠٠.٣٥ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» ملخص مباريات اليوم.
٠١.٢٥ - نهاية الارسال

تقارب سوفييتي امريكي في الاطعمة

● بدأ الامريكيون قبل اسابيع تذوق المأكولات السوفييتية التقليدية ومنها البيروشكي وهي من نوع الفطائر اضافة الى مأكولات اخرى. وقد تم افتتاح مطعم سوفييتي صغير ترفرف فوقه اعلام سوفييتية واوكرانية.. وامريكية ايضا. وقد يكون بامكان الامريكيين قريبا ان يتذوقوا الهامبرغر العزيز على قلوبهم ولكن على الطريقة الروسية. وفي ظل اجواء الانفراج بين الجبارين.

إليزابيث تايلور تغادر المستشفى

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - «ور.ص.ف» - غادرت الممثلة الامريكية اليزابيث تايلور (٥٨ سنة)، يوم الجمعة الماضي، مستشفى «سان جون» في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) حيث كانت تعالج منذ شهرين من التهاب رئوي كاد يودي بحياتها.

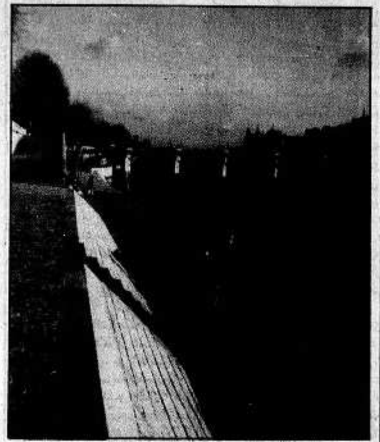
وأعلنت النجمة الامريكية فور خروجها «انني سعيدة بالعودة اخيرا الى منزلي.. واهتمامي الوحيد الان هو بصحتي واستمراري في الحياة». وقد وصف الطبيب للنجمة «فترة نقاهة طويلة» رغم «التحسن المدهش» لحالتها الصحية.

الشرطة حائرة بين الاسماء المستعارة للص خطير

● امضت الشرطة الفرنسية خمسة اشهر من التحريات لتتمكن من التعرف على الاسم الحقيقي للص قبضت عليه متلبسا بالسطو المسلح. وعرفت اخيرا ان اسمه «فيليت فريسكيه» (٣١ سنة) واتضح ان سبب اخفائه لاسمه هو انه هرب من السجن سنة ١٩٨٧، وكانت محكمة جنايات «اوكسير» قد حكمت عليه بالسجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة سنة ١٩٨٢، بتهمة ارتكاب ١٦ جريمة سطو مسلح.. ولكن قبض عليه من جديد وحكمت عليه محكمة «انتير» سنة ١٩٨٧ بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة ولكن باسم مستعار وافرج عنه سنة ١٩٨٩.

احداث الساعة في فرنسا

عملية «نهر نظيف» لتطهير السين



● ان اقل ما يمكن قوله بخصوص نهر - نهر كبير - يجري في بلد مصنع، بل وأكثر من ذلك يعبر عاصمته، هو ان «حياته» ليست مريحة البتة.

وتلك هي حال نهر السين الذي يخترق باريس.

كان نهر السين منذ قرون «فتيء» بمياهه الصافية لكن مع بداية العصر الصناعي، في القرن العشرين، اصبح فجأة «عجوزاء» سقيما على شفا الانقراض.

اذ بداية من السبعينات لم يعد نهر السين، بالفعل، سوى مجرى ماء انهكه التلوث. نهرا ملوثا بنسبة ٨٠ بالمائة لا نجد فيه على اقصى تقدير - وبصعوبة كبيرة - الا اربعة انواع من السمك تعيش في مياه عكرة للغاية.

والاسباب؟ هي ما تسكبه بانتظام مصانع تقع على جوانب النهر الشهير من مواد سامة في مياهه نتيجة فقدان المسؤولين عنها للضمير.

وقد بلغ السيل الزبى كما يقال، واصبح الوعي بضرورة التعجيل بايجاد حل للقضية امرا متأكدا. ورفع التحدي بجعل السين نهرا نظيفا من جديد. وقد اعلن هذا التحدي سنة ١٩٨٤ رئيس منطقة «ايل دو فرانس» (المنطقة الباريسية)، ميشال جيرو، مدعوما بعمدة باريس، جاك شيراك.

فهل يستعيد نهر السين شبابه مجددا؟

انه تحد كبير على الصعيدين المادي والمالي. اذ وظفت لتنظيف السين ست مليارات فرنك على امتداد عشر سنوات. وقد استهدف المخطط المعتمد تعزيز او توفير كل وسائل التطهير الممكنة قصد مكافحة التلوث مكافحة جذرية واجتثاثه من اصوله.

وتتمثل عملية «سين نظيف» التي تقودها فيما بين ١٩٨٤ و ١٩٩٤ النقابة الاقليمية لتطهير المنطقة الباريسية في اعتماد نظام متطور لمعالجة المياه انطلاقا من محطات التطهير في آشار (في اقليم ايفلين) التي عصرت بالكامل، ومحطة فالنتون (فال دومارن) المحدثة لهذه الغاية، وفي وضع حد لتصريف وطرح الفواضل السامة في النهر وتحويلها مباشرة نحو محطات التطهير.

ويتعلق الأمر بمعالجة مياه نهر يخترق منطقة تعد ١٠ ملايين ساكن. وسيكون بالامكان في سنة ١٩٩٤ تطهير المياه العادمة بنسبة ١٠٠ بالمائة، مقابل ٧٠ بالمائة في الوقت الحاضر، و ٢٠ بالمائة فقط سنة ١٩٧٠.

وهناك، زيادة على محطات التطهير، سفينتان منظفتان تعملان على اخراج ٢٠٠٠ طن من الفضلات سنويا من مياه النهر.

وقد بدأ النهر يتنفس من جديد. وقد اطلقت في مياهه كميات كبيرة من اسماك الشبوط، والبرعان، والكمة، والزنجور التي تلعب دورها الضروري لتوازن الحياة المائية، وخاصة كحيوانات مفترسة. وكان من نتيجة ذلك ان اصبحت هناك اليوم اكثر من ستين نوعا من الاسماك تعيش في مياه السين الاكثر صفاء.

وقد كانت عملية اخلاف السمك ايجابية. اذ منذ اعادتها الى وسطها الطبيعي توالدت هذه الاسماك بشكل طبيعي وبدون اية صعوبة.

ومن الدلائل ايضا على استعادة النهر لعافيته انتشار الطحالب والنباتات المائية. تلك الاعشاب التي تمثل ملجأ للاسماك، وركيزة اساسية لنجاح عمليات البيض واحتياطيا للاوكسجين يؤمن توازن البيئة النهرية بواسطة عملية التركيب الضوئي الضرورية.

وستسمح هذه العملية التطهيرية الجبارة، حسب عمدة باريس، «بالاستحمام في نهر السين، واصطياد اسماكه وأكلها بلا خوف بداية من سنة ١٩٩٤»، انه مستقبل واعد ينتظر النهر مجددا، كما يتجلى من خلال الاشغال الجارية حاليا لتهيئة ضفاف النهر حتى تكون ملائمة لكل انشطة الاستجمام.

قبل قرن من الزمن كان نهر السين شريانا حيويا للعاصمة باريس، وكانت عشرات المسابح، والسفن المغاسل، واسواق السمك تنتصب على ضفتيه. وعشرة الاف سقاء يغرفون من مياهه لبيعها في شوارع العاصمة.

وقد لا يتجدد في سنة ١٩٩٤ هذا الوضع الرائع لكن من المؤكد، وقد وعد جاك شيراك بذلك، ان النهر سيستعيد شبابه، وسيعبره عمدة باريس بنفسه سباحة في سنة ١٩٩٤.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٠) * * *



● اعداد: خضر محمود طوالبي - عكا ●

افقي:
١ - شاعر عباسي
٢ - تقلب - من النباتات
٣ - ظهر
٤ - عباءة (مبعثرة)
٥ - عاصمة اوروبية
٦ - حرف جر - عتب - عملة أسيوية (معكوسة)
٧ - نظام
٨ - قرية عربية
٩ - ممثلة مصرية

عمودي:
١ - ضمير منفصل - حصل على حاجته (معكوسة)
٢ - مدينة عراقية (غير معرفة) - يركل
٣ - خلفي - تهتم (مجزومة)
٤ - من العائلة - افضل (معكوسة)
٥ - فراق - اهلك
٦ - للتضجر - اقذف - مساو
٧ - سلام - ارتقاء
٨ - كبر (معكوسة)
٩ - تسلية

* * * حل لغز رقم (٢٩) * * *

[illegible]

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد ابراهيم خالد العواودة (٢١ عاما) من مخيم البريج. استشهد بتاريخ (٨٩/١/١٨) بعيار ناري. وهو عامل.

(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

الحكومة الليتوانية تقترح على البرلمان تعليق اعلان الاستقلال

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ علم من مكتب اعلام البرلمان الليتواني في اتصال هاتفي اجري معه من موسكو ان الحكومة الليتوانية اقترحت على المجلس الاعلى (برلمان) لجمهورية ليتوانيا ان يعلق اعلان الاستقلال الذي اتخذ في الحادي عشر من اذار الماضي.

واضاف المصدر ان النواب الليتوانيين لن يجتمعوا قبل يوم غد الثلاثاء.

واوضح مصدر مطلع في ليتوانيا، من ناحية ثانية، ان تأجيل اعلان الاستقلال الهادف الى بدء المفاوضات مع موسكو سيصبح نافذا اعتبارا من اللحظة التي ترفع فيها العقوبات الاقتصادية. وسيلغى هذا التأجيل في حال قطعت المفاوضات.

ويأتي قرار حكومة فيلنوس بعد ايام على لقاء الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مع رؤساء جمهوريات البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا واستونيا، خلال اجتماع مجلس الاتحاد.

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين الرئيس السوفييتي ورؤساء جمهوريات البلطيق وذلك منذ اتخاذهم اجراءات متعلقة بالاستقلال.

وحسب اركادي ماسلينيكوف، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي فان غورباتشوف اقترح، يوم الثلاثاء الماضي، على رؤساء البلطيق ان تعلن برلماناتهم «تأجيل او تجميد هذه الاعمال لاتاحة بدء عملية المفاوضات».

واضاف المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية «بالامكان تجميد وتعليق واصدار قرار تأجيل حول اعلان الاستقلال نفسه خلال فترة المفاوضات».

النتائج الرسمية للانتخابات في بورما:

فوز المعارضة بثلاثة ارباع المقاعد في البرلمان

● بانكوك ـ الوكالات ـ اشارت النتائج الرسمية الاخيرة للانتخابات التشريعية، التي جرت في ٢٧ أيار الماضي، الى ان حزب المعارضة البورمي المؤيد للدمقراطية بزعامة اونغ سان سوو كيي، التي ما زالت معتقلة، فاز بثلاثة ارباع المقاعد في البرلمان.

الا ان المجموعة العسكرية الحاكمة منذ انقلاب ايلول ١٩٨٨ لم تظهر اي عزم على التخلي عن السلطة بعد قيام اذاعة رانغون، امس الاول (السبت)، باعلان فوز الرابطة الوطنية للدمقراطية بـ (٣٦٠) من أصل (٤٢٠) دائرة انتخابية عرفت نتائجها.

واستنادا الى ارقام غير رسمية اذاعتها المعارضة فان الرابطة الوطنية حصلت على نحو ٣٩٠ مقعدا من اصل ٤٨٥. وزعيمة الحزب اونغ سان سو كيي موضوعة قيد الاقامة الاجبارية منذ تموز ١٩٨٩ وهي ابنة بطل المقاومة البورمية، اونغ سان، المسجون منذ ايلول ١٩٨٨.

واعرب متحدث باسم الحكومة عن اسفه، الجمعة الماضي، «للمزاعم التي لا اساس لها من الصحة» والتي ذكرت بان المجموعة العسكرية الحاكمة تسعى الى كسب الوقت بعد الانتصار الساحق للمعارضة!

برلمان المانيا الشرقية يناقش الوحدة الفورية مع المانيا الغربية

● برلين الشرقية ـ «و.ص.ف» ـ ذكر التلفزيون الالماني الشرقي ان برلمان المانيا الشرقية بدأ، امس (الاحد)، بمناقشة طلب اتحاد المانيا الشرقية فورا مع المانيا الغربية.

وذكر التلفزيون، الذي كان يبث الدورة مباشرة، ان مجلس الشعب المجتمع في دورة استثنائية في برلين الشرقية صوت باغلبية الثلثين (٢٦٧ صوتا من ٤٠٠) لادراج هذه المسألة في جدول الاعمال.

قانون اردني يعفي العاملين في الخارج من خدمة العلم مقابل مبلغ من المال

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ اقر مجلس النواب الاردني، امس الاول السبت، مشروع قانون ينص على اعفاء « المقيمين خارج الاردن وغير العاملين لدى الجهات الرسمية والدبلوماسية من خدمة العلم (الخدمة العسكرية) اذا دفع الى الخزينة المبلغ الذي يقرر مجلس الوزراء ماهيته ومقداره».

وخلال طرح الموضوع للمناقشة اشار رئيس الوزراء، مضر بدران، الى وجود نحو ٤٠ ألف مواطن اردني ممن ينطبق عليهم هذا القانون وهم الان خارج الاردن ضمن اعداد المغتربين التي تقدر رسميا بنحو ٣٥٠ ألف نسمة. وقال ان مجلس الوزراء يفكر في فرض مبلغ مقطوع في حدود عشرة الاف دولار مقابل كل اعفاء من خدمة العلم المعمول بها في الاردن منذ العام ١٩٧٨. وأكد ان تطبيق القانون يصب في «المصلحة العامة» لدعم خزينة الدولة من النقد الاجنبي واعفاء المتخلفين عن خدمة العلم من حتمية العودة الى البلاد والانخراط في الخدمة.

ووفق هذا المنظور من المتوقع ان يدخل خزينة الدولة من تطبيق هذا القانون نحو ٤٠٠ مليون دولار من النقد الاجنبي في بلد يرزح تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ ٨،٣ مليارات دولار.

تحسن الميزان التجاري السوري خلال العام المنصرم

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اكد الخبير الاقتصادي السوري، راتب الشلاح، ان زيادة انتاج وتصدير النفط وزيادة الصادرات والاجراءات الحكومية لتشجيع التصدير تشكل العوامل الثلاثة الاساسية التي ساعدت على تحسن الميزان التجاري السوري خلال العام ١٩٨٩.

ورأى شلاح في صحيفة «الثورة» الرسمية، امس الاول السبت، ان الميزان التجاري السوري الذي كان يعاني من عجز مزمن وصل عام ١٩٨٨ الى عشرة مليارات ليرة سورية (حوالي ٨٩٠ مليون دولار حسب السعر الرسمي) سجل عام ١٩٨٩ فائضا بلغ حوالي عشرة مليارات ليرة. وارتفعت نسبة تغطية الصادرات قياسا على الواردات من (٦٠٪) الى (١٤٥٪).

ورأى شلاح ان الفضل في تحسن الميزان التجاري يعود في الدرجة الاولى الى زيادة انتاج النفط الذي بلغ في نهاية العام ١٩٨٩ حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا. وكانت سوريا في مطلع الثمانينات تستورد لتغطية ـ حاجاتها من النفط ومشتقاته وتدفع ما قيمته ثمانية مليارات ليرة سورية. وفي عام ١٩٨٩ حققت ربحا بلغ (٥٨٠) مليون دولار حسب شلاح.

الجزائر: اجتماع مرتقب لمركز جبهة التحرير

● تتمة من صفحة ١ ●

الجمعية الوطنية وتنظيم انتخابات تشريعية سابقة لاوانها. ٣ ـ تجديد جبهة التحرير الوطني. ٤ ـ علاقات جبهة التحرير الوطني بالاحزاب السياسية الاخرى.

وقال المصدر نفسه ان اجتماعا لكوادر جبهة التحرير الوطني سيلي اجتماع اللجنة المركزية في موعد لم يذكر حتى الآن.

هذا واعتبر رئيس جبهة القوى الاشتراكية، حسين ايت احمد، امس (الاحد)، ان انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ بالانتخابات المحلية في ١٢ حزيران «ليس فيه ما يخيف».

واكد ايت احمد، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان نجاح الجبهة الاسلامية «لم ينتج عن تأييد لبرنامجها وانما عن تصويت معارض لجبهة التحرير الوطني وللاحزاب التي ترعاها او تدعمها».

وقال رئيس جبهة القوى الاشتراكية، الذي دعا الى مقاطعة الانتخابات، ان ما جرى هو «فوز انتخابي عادي» لحزب اسلامي «لا يدل على كفاءة منتخبيه ولا على قدرتهم على تنفيذ وعودهم الانتخابية».

ولا يأسف ايت احمد البتة لدعوته الى مقاطعة الانتخابات التي قال انها «كانت مهزلة».

وختم ان انتخابات، الثلاثاء الماضي، «ليست بالنهاية الا حالة طارئة» وعلى «دمقراطيي هذا البلد ان يستخلصوا بهدوء الدروس الضرورية لكي يتوحدوا ويساعدوا الشعب الجزائري على نيل حقوقه».

ويعتزم حسين ايت احمد تأسيس «منتدى دمقراطية» يضم احزابا سياسية وجمعيات ثقافية مؤيدة للدمقراطية في الجزائر.

مقتل سبعة جنود اتراك وخمسة متمردين اكراد في تركيا

● ديار بكر ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت القيادة الامنية العليا لمنطقة ديار بكر المسؤولة عن امن ١٣ دائرة في هذه المنطقة ذات الاغلبية الكردية التي تخضع لحالة الطوارىء ان سبعة جنود، بينهم ملازم احتياط، وخمسة متمردين اكراد قتلوا في ثلاثة اشتباكات قرب سيرناك (جنوب شرق تركيا).

وقال بيان سلم، امس (الاحد)، لوكالة الصحافة الفرنسية في ديار بكر ان هذه الاشتباكات جرت عندما كانت قوات الشرطة التركية تواصل عمليات البحث بعد مجزرة وقعت في سيفرملي في منطقة سيرناك ليلة الاحد/الاثنين الماضي وذهب ضحيتها ٢٧ قتيلا ونسبت الى انفصاليين اكراد.

وقالت القيادة الامنية العليا ان قوات الامن اشتبكت مع ثلاث مجموعات من «الانفصاليين الاكراد» وقتل خلال ذلك سبعة جنود ولقي خمسة اكراد مصرعهم في بيتوزيباب قرب سيرناك واروه وبيسنق قرب ادیامان. واعتقل اثر هذه الاشتباكات خمسة متمردين.

عارف حمدان حول عملية تزييف

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي يوم امس اصدرت ادارة مجلس كفركنا المحلي بيانا الى المواطنين اكدت فيه ان المجلس او رئيسه او ايا من المخولين في ادارته وبين موظفيه لم يقم بنشر اعلان تهنئة للجيش باسم المجلس او غيره. واعتبرت الامر «سا رخيصا على المجلس. وكشفت ان شعار مجلس كفركنا، المنشور مع التهنئة، هو شعار مزيف ايضا.

وقال رئيس المجلس، السيد عارف حمدان، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاحد، انه اذا كان لنا ما نقوله للجيش الاسرائيلي فهو ليس التهنئة انما الاستنكار لاعمال القمع والقتل والتنكيل التي ينفذها ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واكد هذا الموقف ايضا رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد صالح يحيى دراوشة، وقال لـ «الاتحاد»: لم اسمع من قبل باسم هذه المجلة. وعندما قالوا لي، امس، ان «الصنارة» نشرت عن هذا النبأ المزيف استهجنت تصرفها. وقلت: ما الذي يصيب هذه الصحافة. فحتى لو كان النشر صحيحا فان الامانة الصحفية واخلاق التعامل تحتم على«الصنارة»ان تقوم باستقصاء ونشر ردود اصحاب الشأن. فكم بالحري حين يكون الامر كله مبنيا على الزيف والافتراء؟!

وعلق رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، بالروح نفسها على النشر المزيف. وقال انه حقق في الموضوع ويؤكد ان الاعلان المذكور لم يرسل او يطلب ابدا من اي مسؤول او موظف في المجلس المحلي، لا الآن ولا في زمن رئيس المجلس السابق، اسعد كناعنة. والامر مختلق من اساسه.

استسلام انصار «ابو نضال» في مخيم

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد اوضح ابو نزار، المسؤول في حركة «فتح» التي يرئسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان منشقين عن حركة فتح (المجلس الثوري) يعززهم مقاتلون من منظمة التحرير الفلسطينية تمكنوا، قبل ظهر امس (الاحد)، من محاصرة ٥٥ من انصار «ابو نضال» تحصنوا في مدرسة اقاموا فيها استحكامات.

وقال مصدر فلسطيني ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل مسؤول حركة فتح (المجلس الثوري) لمنطقة صور، عمر حمادي (٣٣ عاما)، وجرح ١٥ شخصا.

وقد اندلعت هذه الاشتباكات في اعقاب اغتيال احد مسؤولي حركة «فتح» في المخيم.

ردا على نية بيع مستشفى حكومي:

● تتمة من صفحة ١ ●

زيادة ملاكات التمريض في المستشفيات للتخفيف من عبء العمل الواقع على طواقم التمريض الآن. وطالبوا، أيضا، بأن تنفذ إدارة مؤسسة كوبات حوليم اتفاقيات بهذا الشأن كانت وقعت في السابق.

وعلى صعيد نزاعات العمل، ايضا، أعلن قادةاللجنة القطرية لعمال شركة «بيزك» للإتصالات أن العمال سينفذون، اليوم الإثنين، إضرابا عن العمل كما هو مقرر على الرغم من الأمر الصادر عن محكمة العمل القطرية والقاضي بإلزامهم بالعمل !

وكانت وزارة الإتصال توجهت إلى المحكمة لإستصدار أوامر عمل إلزامية في محاولة لكسر الإضراب المقرر وقد صدر قرار كهذا أعلن العاملون أنهم لن يلتزموا به. ويطالب العمال إدارة الشركة بالإلتزام بالإتفاقيات معهم.

هذا ومن المتوقع أن يؤدي الإضراب إلى عرقلة البث الإذاعي والتلفزيوني، اليوم الإثنين، أو إلى تغييرات كثيرة في بث البرامج. ومع هذا وعد عمال شركة «بيزك» بالسماح ببث نشرات الأخبار.

وازاء نية الحكومة بيع مستشفى «وولفسون» للقطاع الخاص قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس الاحد، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال طالبت فيه بالبحث في نية الحكومة بيع المستشفى.

وقد نددت «الجبهة» بهذا التوجه مؤكدة ان من شأنه ان يمس بالاف المرضى في المنطقة وبشروط عمل الطواقم الطبية والادارية العاملة في المستشفى.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

استنكار محاولة احراق سيارة مواطن في حي الثوري في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر الاهالي والقوى الوطنية في حي الثوري في القدس عملية اضرام النار في سيارة المواطن ابو فيصل الشويكي.

وكان «مجهولون» احرقوا سيارة المواطن الشويكي ليل الجمعة ولم يتمكن الاهالي من انقاذ السيارة.

ابتداء من اليوم:
عرض مسرحية جديدة عن معاناة المعتقلين الفلسطينيين في «انصار ـ ٣»

● المسرحية تعرض على خشبة المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية (الحكواتي سابقا) ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يبدأ مساء اليوم (الاثنين) عرض مسرحية بعنوان «انصار» على خشبة المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية (الحكواتي سابقا). والمسرحية من تمثيل [illegible] واسماعيل دباغ واخراج فاتح عزام. وهي مستوحاة من تجربة الشباب الفلسطيني في معتقل (انصار ـ ٣) الصحراوي حيث تصف الظروف القاسية التي يعيشها المعتقلون.

ومن المقرر ان يتم عرض المسرحية ايضا ايام (١٩) و (٢٢) و (٢٥) حزيران الحالي.

المختلفة، بقذف الحجارة باتجاه المنازل (الاقل ارتفاعا) وادى ذلك الى تحطيم زجاج السخانات الشمسية لست عائلات من النخالة وعجور. واضافت المواطنة المذكورة انه تصادف ان قذف الجنود الحجارة باتجاه سطح مطبخها (وهو من الاسبست) وهي تقوم بعجن الطحين فسقطت قطعة من «الاسبست» وسط العجين وفي حادثة اخرى اصيب الفتى وائل النخالة (١١ عاما) بعيار معدني فوق عينه.

وقالت ام بسام شكشك (٥٠ عاما) من حي الشيخ رضوان، وهي مريضة بالقلب وبالسكري وبارتفاع في الضغط قالت ان جنودا برفقة ضابط «امن» اقتحموا منزلها في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل. وقد كانت هي وبناتها في ملابس النوم الصيفية حيث تنقلوا بين غرفتها وغرفة بناتها اللواتي ذعرن من رؤية الضابط وجنوده.

السجن الفعلي بسبب رفض دفع غرامات احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت سلطات الاحتلال على الشاب ابراهيم احمد بريغيت (١٧ عاما) من قرية بيت امر قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ، بالاضافة الى (١٠٠٠) شيكل غرامة.

ويذكر ان السلطات كانت قد حجزت على هوية والده قبل اسبوع لانه رفض دفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل عن اخيه الاصغر.

ومن جهة اخرى ما زال المواطن فايز ابراهيم المصري (٤٠ عاما) من حي واد الجوز في القدس المحتلة رهن الاعتقال في سجن رام الله منذ يوم الاثنين الماضي بسبب رفضه دفع ضريبة (٦٠،٠٠٠) شيكل لدائرة الضريبة.

اكثر من نصف مليون شيكل ضريبة قيمة اضافية على محام غزي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية على المحامي الغزي ابراهيم سليمان ابو دقة (٥٥ عاما) من قرية عبسان دفع مبلغ ضخم (٦٠٠) الف شيكل كضريبة قيمة اضافية عن مكتبه للاعوام ما بين (٨٥ و١٩٨٧).

سلطات الضريبة تطالب فلسطينيا يعمل في السعودية بدفع (١٠) الاف شيكل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت سلطات ضريبة الدخل في قطاع غزة المواطن محمد محمود البساينة (٣٨ عاما)، من قرية بيت حانون، بدفع مبلغ (١٠) الاف شيكل.

ويذكر ان المواطن يعمل في السعودية منذ (١٠) سنوات وحتى الان.

كما طالبت سلطات الضريبة المواطن يحيى ايوب الكفارنة (٢٣ عاما) من بيت حانون بدفع مبلغ (١٠) الاف شيكل وهو يعمل سائق سيارة شحن لنقل البضائع.

غرامات مالية باهظة على اهالي فتية بحجة رشقهم الحجارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال على اولياء امور اربعة فتية من مخيم رفح دفع مبلغ (٣٠٠) شيكل لكل منهم وذلك بعد اتهام الفتية برشق الحجارة باتجاه الجنود. والفتية هم ياسر حسن الصوفي واحمد يوسف الصوفي وخالد سمير الحمص وتتراوح اعمارهم بين (١٠ و١٢) عاما.

كما فرضت غرامة بمقدار (٥٠٠) شيكل على والد الطفل سامي شحدة ابو سنيمة (٨ سنوات) من مخيم الشاطىء، وتم احتجاز بطاقته الشخصية لحين دفع المبلغ.

من جهة ثانية فقد فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية على العامل نعمان شعبان المطوق (٣٢ عاما) من جباليا ـ البلد دفع مبلغ (١٥) الف شيكل. وهو يعمل في ورشة بناء في اسرائيل كضريبة دخل عن العام الماضي.

بتهمة الانتماء لـ «الجهاد الاسلامي»:

الحكم بالسجن على امام مسجد الكتيبة في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، يوم الثلاثاء الماضي، على الشيخ حجازي محمود البربار (٣٢ عاما)، امام مسجد الكتيبة في مدينة غزة، بالسجن لمدة (٧) سنوات، اربع منها بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ لمدة (٥) سنوات وذلك بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الاسلامي وحيازة السلاح.

السجن (١٦) شهرا وغرامة (٢٠٠٠) شيكل بتهمة قذف الحجارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكما قاسيا بحق الشاب وائل محمد الكرنز (١٧ عاما) من سكان حي الدوحة/بيت جالا بتهمة قذف جنود الاحتلال بالحجارة. وقد صدر حكم بالسجن الفعلي ضد الشاب لمدة (١٦) شهرا وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل.

وقالت مصادر محلية ان المحكمة اصدرت قرارها في غياب محامي الشاب وافراد عائلته.

من ممارسات الجنود في غزة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى بعض الاهالي الى مراسلنا بعض ممارسات جنود الاحتلال في غزة خلال الاسبوع الماضي. وطالب باطلاع الرأي العام على هكذا ممارسات.

فقد اشتكت المواطنة خيرية حسين النخالة (٥٥ عاما) من سكان شارع المحطة القديمة في حي التفاح من ان افراد نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة النخالة في الحي (مكون من ٤ طوابق) يقومون، اضافة الى اطلاق العيارات

مهرجان ردح بوليسي ضد الناصرة في

● تتمة من صفحة ١ ●

محمود ارشيد زعبي. وشارك فيه أعضاء الكنيست الثلاثة الذين يترأسون بلديات في المنطقة وهم، عوفديا علي (العفولة ـ ليكود) وشاؤول عمور (مجدال هعيمق ـ ليكود) وميخا غولدمان (كفار طابور ـ معراخ) ورؤساء السلطات المحلية العربية السادة، شوقي خطيب (يافة الناصرة) وعارف حمدان (كفركنا) واحمد ابوليل (عين ماهل) ومحمود عدوي (طرعان) وعلي الشبلي (عرب الشبلي) وعدد من مفتشي المعارف والموظفين. وقد حرص منظم اللقاء على استبعاد مراسلي «الاتحاد» عنه وحين اتصل به محرر الجريدة يسأله عنه قال له ان اللقاء ألغي وطلب منه أن يعطيه رقم هاتف رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة كي يبلغه بذلك،بينما اللقاء عقد في موعده. وكان رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، رفض حضور مثل هذا اللقاء مع قائد شرطة الشمال قبل ان يتراجع ويعتذر عن تصريحاته العنصرية واتهاماته الكاذبة. فمثل هذه التصرفات لا تحل بصلح عشائري. وكما كان متوقعا استغل قائد الشرطة هذا اللقاء ليواصل تحريضه على الناصرة ورئيس بلديتها.وانضم اليه رئيس بلدية العفولة، الذي قال: علينا ان نتكلم بصراحة ان العرب اصبحوا متطرفين وان قادة المواطنين العرب لم يعودوا قادرين على السيطرة عليهم. وهم مطالبون بالعمل على تخفيف التوتر.

وكان بين المتكلمين العرب السيد عاطف خطيب ومما قاله ان العرب ليسوا متطرفين وان على السلطة ان تتروى لوقف التدهور. وقال السيد غازي بطاح ان المدارس هي المكان الذي يجب البدء فورا في بث روح التعايش اليهودي العربي بين طلابها. وفي هذا المجال يجب العمل أكثر في المدارس اليهودية، حيث تزيد نسبة رافضي فكرة التعايش عن ٥٠٪.وأما رئيس بلدية مجدال هعيمق فقال انه يرى في هذا اللقاء مهرجانا للاعلام لا أكثر. ويجب في هذه الامور العمل بهدوء وعقد اللقاءات بين قادة الشعبين للتفاهم على أساليب العمل لاستدراك الوضع وتعزيز أواصر التفاهم بين الشعبين.

وعندما حاول رؤساء السلطات المحلية العربية الكلام حاول منظم الاجتماع التهرب بحجة الوقت. ولكنهم أصروا على ذلك. وتكلم باسمهم رئيس مجلس يافة الناصرة، الاستاذ شوقي خطيب، فقال: نحن نحيي ونبارك كل نشاط للتقريب بين الشعبين. فشعبنا يمد يده طول الوقت للتفاهم. وأقول بكل ألم وصدق ان الاقلية العربية في اسرائيل فهمت دورها في موضوع التفاهم والتعاون قبل الاكثرية. وتطرق الى أحداث الناصرة فقال موجها الكلام لقائد الشرطة: من الواضح ان اهالي الناصرة وبلديتهم ورئيسها والسلطات المحلية العربية يطالبون بلجنة نزيهة للتحقيق فيما جرى في الناصرة والشرطة ترفض. هذا يقول عملها كل شيء. وتساءل: هل كنت تجرؤ على القيام بهجوم على رئيس بلدية يهودي، كما فعلت في هجومك على توفيق زياد؟اوهل كنتم ستقومون بهجوم على بلدة يهودية كما فعلتم ضد الناصرة حتى لو قام أهلها بالشغب كما تدعون؟! لقد شاهدنا كيف تصرفت الشرطة في العفولة، حين قام أهلها باغلاق المدينة حوالي الاسبوعين واعتدوا على مئات المواطنين العرب. انكم تتعاملون مع العرب على أنهم مشبوهون دائما.

هذا وقد أغضبت أقوال الخطيب قائد الشرطة فانفلت مرة أخرى محرضا على الناصرة، مما يؤكد على ما قلناه عن الهدف المشبوه من هذا اللقاء.

الانضباط واحترام النظام ميزا اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت المؤسسات والهيئات النقابية والمهنية والصحية والنسائية الوطنية في القطاع اصدرت بيانا خاصا حول هذا الموضوع ناشدت فيه كل المهتمين بالعملية التعليمية العمل على سير عملية الامتحانات بشكل جاد «بعيدا عن كل اساليب الغش والفوضى» وبعيدا عن «كل ما يمكن ان يفسد هذه العملية الهامة ويعكر صفوها». وناشد البيان ايضا جماهير الشعب لان «تقف بالمرصاد وبكل الحزم والقوة لكل من تسول له نفسه ان ينشر الفوضى وعدم الانضباط داخل وخارج لجان الامتحانات» لان من يفعل ذلك «لا يمكن الا ان يكون خارج الصف الوطني والمصلحة الوطنية».

مع الاحداث

اشتداد الصراع في الاتحاد السوفييتي مع الاقتراب من المؤتمر الـ ٢٨



□ يشهد الاتحاد السوفييتي صراعاً سياسياً وفكرياً عميقاً جداً. ولا تخفي بعض الصحف السوفييتية مخاوفها من ان يؤدي هذا الصراع الى انقسام في الحزب.

ويشتد هذا الصراع على ضوء الصعوبات الجمة التي تواجهها عملية اعادة البناء (البيريسترويكا) وتفاقم المشاكل الاقتصادية وخصوصاً عدم حل مشكلة النقص في مواد اساسية والبطء الشديد في تطوير الخدمات اليومية للمواطن.

وبينما يمثل الرئيس غورباتشوف الخط العام للحزب والدولة يفسر الصعوبات ويضع الحلول لها ويبادر لخطط اقتصادية تحويلية مثل «اقتصاد السوق» فان الخط العام يواجه هجوماً من عدة اتجاهات.

● هنالك أوساط تطمح علناً الى الانتقال بالمجتمع نحو ما تسميه هي «التجربة السكندنافية». وهي عملياً تريد العودة الى رأسمالية «ملطفة» كما في السويد.

● وهنالك اوساط ما زالت في الحزب ولكنها تقف موقفاً معارضاً ومهاجماً للخط العام للحزب. ويقف بوريس يلتسين على رأس هذا النهج. وانتخاب يلتسين، مؤخرا، رئيساً لمجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا الاتحادية وتشجيعه لاتجاهات (القومية) روسية هو تحدٍّ حقيقي لغورباتشوف وللزعامة السوفييتية والنهج العام الرسمي.

● وهنالك اوساط ترد على المشاكل والصعوبات والنواقص الحالية بهجوم عام على البيريسترويكا ومعارضة مكشوفة للقيادة ونهجها، بل ان اوساط معينة «تحن» الى .. المرحلة الستالينية وترى فيها نموذج «الكمال» و «الاستقرار» (!!!).

● وهنالك تيار في القيادة يعلن رسمياً تأييده للبيريسترويكا والدمقراطية ولكنه ينتقد النهج الرسمي بأنه يبالغ في الليبرالية و «تمييع الامور» ويطالب بحزم اكثر ضد الاتجاهات الانفصالية القومية وضد النشاطات التفسيخية في الحزب ايضاً، كما يطالب بسياسة خارجية اكثر حزماً. ويقف على رأس هذا الاتجاه ايغور ليغاتشيف الذي قال أمس الاول في مؤتمر الشيوعية في محافظة موسكو ان السياسة السوفييتية وصلت نقطة خطيرة جداً واذا لم يجر تداركه الأمر فأن الاتحاد السوفييتي مهدد بالتمزق والتبعثر والاندثار.

● وهناك في الحلقة القيادية حول غورباتشوف أمزجة تختلف بعض الشيء عن غورباتشوف نفسه. فقد قال نيقولاي ريجكوف في مؤتمر الشيوعية في موسكو «ان الشيوعية هي حلم سام لا مجال لتحقيقه في المستقبل المنظور». وكان بهذا يفسر الانتقال الى ما يسمى «اقتصاد السوق».

وهكذا، فان الاتحاد السوفييتي بعد خمسة اعوام من بدء تنفيذ البيريسترويكا يواجه صعوبات اقتصادية وصعوبات اكثر في مجال قيادة الحزب للدولة والمجتمع. والمجتمع السوفييتي الذي توقع توقعات كبيرة جداً من المرحلة الجديدة يبدو الان ضاغطاً اكثر لتحقيق هذه التوقعات او بعضها.

وفي وسط هذا الصراع المعقد يبدو النهج العام الذي يمثله غورباتشوف متزناً شمولي النظرة يجمع بين الادراك الكامل للمصاعب وبين التصميم على التغلب على المصاعب، يدرك كل النواقص ونقاط الضعف ومتمسك بالاشتراكية ومدرك لامكانياتها الهائلة غير المطبقة بعد، يسعى الى تعميق وتوسيع الدمقراطية مع المحافظة على الدور القيادي للحزب، يريد التجاوب الاوسع مع الحاجات القومية للشعوب المكونة للاتحاد السوفييتي ومتمسك بالوحدة الاخوية لعائلة الشعوب السوفييتية.

وبشكل عام فان المؤتمر الـ ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي ينعقد في مطلع تموز القادم سيكون نقطة تاريخية حاسمة في حياة الحزب والبلاد كلها.

كندا تطلب من واشنطن متابعة حوارها مع م.ت.ف

● ابو شريف: المطلوب من الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات ملموسة لاقناع اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف ●

● اوتاوا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الكندي جو كلارك ان كندا طلبت من الولايات المتحدة متابعة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن الوزير الكندي في مجلس العموم، ردا على سؤال من احد النواب،: «وجهت رسالة الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر احثه فيها على الاستمرار في مباحثات ومن بينها تلك التي تجري بين حكومته ومنظمة التحرير».

من جهة اخرى رأى بسام ابو شريف المستشار الخاص لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، يوم الخميس، في مونتريال ان على الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات ملموسة لاقناع الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة يتسحاق شمير بالتفاوض حول حل سياسي مع منظمة التحرير ووضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي المحتلة.

واكد ابو شريف في تصريح للصحفيين ان «منظمة التحرير فعلت ما بوسعها لاعداد الطريق امام الاتفاق» وشدد على ان المنظمة لم تنتظر اعطاءها رقم هاتف البيت الابيض لتقديم اقتراحات.

واعتبر ابو شريف: «لدينا الوسائل غير العسكرية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي» وذكر بان منظمة التحرير لم تتبن محاولة الانزال الفلسطينية في ٣٠ ايار الماضي وادانت «الارهاب الفردي او الرسمي». وختم بالقول «اننا مستعدون للتعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة الارهاب ولكن يجب البدء بأقصى اشكاله، الاحتلال، وعندما ينتهي لن يعود هناك من اسباب لاعمال الارهاب».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٨ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

الكتل الصخرية تنهار ومسؤولو بلدية حيفا يتقاعسون:

الخطر يتهدد، في كل لحظة، حياة (٤) عائلات عربية وسلامة الحركة على شارع «ستيلا ماريس» المزدحم!

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» صلاح دباجة ـ للمرة الرابعة على التوالي، خلال بضع سنوات، يتهدد الخطر حياة اربع عائلات عربية تعيش في شارع «ستيلا ماريس» رقم ٣٩ في حيفا جراء انهيار كتل صخرية من اعالي الجبل الى الاسفل باتجاه البناء الذي تعيش فيه هذه العائلات دون ان تتخذ البلدية والجهات المسؤولية في المدينة اية اجراءات وقائية لرفع الخطر عن هذه العائلات.

واخر هذه الحوادث وقع قبل اسبوعين فقط، عندما تدحرجت كتلة صخرية كبيرة من اعالي الجبل بالقرب من شارع «شيزاف» باتجاه البيت الذي تعيش فيه هذه العائلات. ولحسن الحظ لم تقع اصابات رغم ان الصخرة تجاوزت «الدرابزين» الحديدي حول الدرج وتدحرجت على الدرج وتساقطت اجزاء كبيرة منها في شرفة بيت احدى العائلات حيث يلعب عادة اولاد العائلة.

وبأعجوبة نجا من هذا الحادث نجل السيد الياس سروجي (٢٣ سنة)، فبينما كان يصعد الدرج اذا به يرى فجأة الصخرة تتدحرج من اعلى باتجاه الدرج فتمكن من الفرار.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد الياس سروجي: «كانت هذه المرة ايضا سليمة ولم تقع اصابات كما حصل في المرات الثلاث السابقة». واضاف ان احدا لا يضمن ان تكون المرة القادمة وهي متوقعة سليمة ايضا. فالكتل الصخرية تستمر بالانحدار من الاعالي باتجاه بيتنا منذ بضع سنوات والجهات المسؤولة وفي مقدمتها البلدية لا تحرك ساكنا لتفادي تكرار هذه الحوادث والاخطار المحفوفة بها.

وقال سروجي: في المرة السابقة تدحرجت صخرة كبيرة باتجاه البيت ودخلت من خلال الشباك الى غرفة الصالون في شقتنا وهدمت احد جدرانها وباعجوبة ايضا لم تقع اصابات بين افراد عائلتي. وبعد ذلك انهار سور محاذ للجبل على سيارتي. وقد توجهت اثر كل حادثة الى البلدية والى المحاكم وحتى الان لم تحل هذه المشكلة التي تهدد حياة اربع عائلات بالخطر.

وقال ايضا ان الخطر لا يهدد العائلات الاربع التي تعيش في هذا البيت وانما يتهدد كذلك الشارع العام المزدحم بحركة السير طيلة ساعات النهار والليل. واذا كان البيت الذي نعيش فيه قد حال في المرات الاربع السابقة دون تدحرج الكتل الصخرية الى الشارع العام وعدم وقوع مأس فان احدا لا يضمن ان تكون المرة الخامسة كالمرات التي سبقت.

وانتقد سروجي وعدد من العائلات التي قابلها مراسلنا تقاعس البلدية المثير للريبة والتساؤل في ايجاد حل لهذه المشكلة.

وقال احد افراد هذه العائلات: لا يكفي ان يحضر مسؤولو البلدية في كل مرة بعد وقوع الحادث ومواساتنا والتضامن معنا وقطع الوعود بحل هذه المشكلة بشكل فوري. واكد ان المطلوب الان هو العمل وبسرعة لتفادي اخطار احداث مماثلة حصولها متوقع في المستقبل.

وتساءل بعض الاهالي: هل ينتظر المسؤولون في البلدية وقوع مأساة حقيقية لاحدى العائلات او على الشارع العام لكي يتحركوا من اجل ايجاد الحل لهذه المشكلة؟!.

نداء لتكثيف حملات الاغاثة لدعم الاشقاء في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، نداء الى جميع المواطنين والهيئات والمؤسسات في البلاد يناشدهم فيه العمل من اجل زيادة المساعدات المادية والغذائية الى الاهل في المناطق المحتلة الذين يواجهون تصعيدا خطيرا بشتى وسائل القمع والارهاب والقتل من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في النداء، ان ما يعانيه اهلنا في الاراضي المحتلة يتطلب منا كل الدعم والمساعدة في جمع المواد التموينية وخاصة الاموال». كذلك طالب الهيئات والمؤسسات والمواطنين بارسال مواد الاغاثة بواسطة لجان الاغاثة المحلية والقطرية بتكثيف نشاطها في جميع المعونات.

لجنة شعبية في حيفا لمتابعة قضايا التعليم في المدارس العربية

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أقيمت في حيفا في نهاية الأسبوع الماضي لجنة مبادرة لمتابعة قضايا التعليم العربي في المدينة لدى المسؤولين في البلدية والمدارس العربية وكل المعنيين بشؤون التربية والتعليم من هيئات شعبية وأهلية بهدف النهوض بالتعليم وأوضاع المدارس لما فيه خير الطلاب والمجتمع.

هذا وأقيمت اللجنة في ختام إجتماع تحضيري دعا إليه عضوا البلدية د. عيسى نقولا (الجبهة) وفهد عبود (راتس) وعقد في كنيسة السيدة بحضور جمهور من مديري المدارس العربية والمربين والمهتمين من الأهالي. وجرى التداول في قضايا التعليم العربي في المدينة وما يعانيه من نواقص خاصة في الملاكات التوجيهية المساعدة مثل المستشارين التربويين والعاملين الإجتماعيين والأخصائيين النفسيين. وتداول الحضور في أوضاع المدارس الأهلية العربية وضرورة تقديم البلدية ووزارة المعارف المساعدات لها سيما وأن ٧٠٪ من الطلاب العرب في حيفا يتعلمون في مدارس كهذه! وطرح للبحث موضوع الإصلاح التعليمي والحاجة له.

وتقرر في ختام الإجتماع إقامة لجنة مصغرة من سبعة أعضاء هم: د. بطرس أبو [illegible] ود. منذر خوري وإميل العبد ونمر سمير ومحمود أبو زرد وعادل ملشي ونبيل سمور. وستبحث اللجنة سبل توسيع قاعدتها الشعبية وإقامة جمعية تشارك فيها جميع الشرائح الإجتماعية والمؤسسات التعليمية العربية في المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة البلدية باركت إقامة اللجنة ووعدت بالتعاون معها وتسهيل عملها.

الانتهاء من التحضير لصيغة قانون يمنع الفساد بين منتخبي الشعب

□ من جملة المواضيع التي يحددها مشروع القانون: «لا يستطيع اي عضو كنيست انفصل عن كتلته ان يرشح للكنيست المقبلة، لا في كتلته ولا في اية كتلة اخرى» □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انتهت لجنة الدستور والقانون في الكنيست من تحضير اقتراح قانون يهدف الى محاربة الفساد بين منتخبي الشعب سيقدم للقراءة الاولى من قبلها.

ويأتي هذا الإقتراح ردا على العبث والفساد اللذين ميزا الفترة الاخيرة التي سبقت تشكيل الحكومة، وما تخللها من ابرام اتفاقيات منفعية من قبل اعضاء كنيست، لا تنطوي على مصلحة الجمهور، وانما تهتم بالمصلحة الذاتية لاصحاب العلاقة من النواب الذين قام بعضهم ببيع صوته لاحزاب غير حزبه مقابل تأمين انتخابه لفترة اضافية في الكنيست، او لقاء مساعدات مالية، او توظيف مقربيه في الوظائف الحكومية!

ويحدد مشروع القانون المذكور عدة مواضيع يجب محاربتها، منها:

● لا يستطيع اي عضو كنيست انفصل عن كتلته ان يرشح للكنيست المقبلة، لا في كتلته ولا في اية كتلة اخرى.

● لا يتمتع اي عضو كنيست انفصل عن كتلته بالامتيازات التي يحددها قانون تمويل الاحزاب.

● من غير الممكن تأمين عضو كنيست انفصل عن كتلته في منصب رفيع المستوى، او عن طريق تأمينات وكفالات مالية (كما طالب موداعي وزير المالية الحالي الليكود) وغيرها.

دعوة سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني لزيارة كوبا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تلقى سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، لطيف دوري دعوة من لجنة السلام الكوبية لزيارة كوبا بصورة رسمية لمدة اسبوع.

وتسلم دوري هذه الدعوة في اثناء مشاركته في المؤتمر العالمي لمعاهد السلام الذي عقد في امريكا.

ومن المقرر ان يجتمع دوري مع شخصيات كوبية سياسية واجتماعية. كما سيلتقي بابناء الجالية الفلسطينية الكبيرة. وسيشترك، بعد عودته من زيارة المكسيك وكوبا، في المؤتمر الامريكي للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية الذي سيعقد في نيويورك في نهاية الشهر الجاري تحت رعاية الامم المتحدة.

في استجواب الى وزير المعارف حولة بيئة القاتل بوبر:

الياف: الصورة البشعة للعنصرية بين الشبيبة اليهودية تذكرنا بايام التصرفات النازية ضدنا!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد وزير المعارف والثقافة زبولون هامر (مفدال) في رده على استجواب شفهي للنائب لوفا الياف (معراخ) حول البيئة العنصرية الفاشية التي ترعرع فيها القاتل عامي بوبر، منفذ «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون، حيث ان رفاقه في الحي يعتبرونه بطلا ويتسلحون بكلاب وحشية تذكرنا بايام النازية لا اكثر، اكد ان هذه العلامات غير الاخلاقية تضيء الضوء الاحمر وتدفع على العمل مباشرة لتجذير الدمقراطية في نفوس الشبيبة اليهودية.

واشار الوزير الى ان قسم الدمقراطية والتعايش في وزارة المعارف سينشر في القريب مواد خاصة سيوزعها على المعلمين من اجل مكافحة هذه الظواهر المتطرفة والعنصرية وغير الدمقراطية.

وطالب النائب الياف الوزير بعدم الاكتفاء «بالكلام الذي طالما سمعناه وانما يجب ولو لمرة واحدة خوض المعركة وتطبيق هذه الافكار والا فنحن في طريقنا الى مستقبل اسود».

غونين يحذر من استغلال سفر كيسار للمماطلة في المفاوضات حول اتفاقيات الأجور!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ حذر رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، من مغبة إستغلال وزارة المالية لسفر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، للمماطلة في المفاوضات مع النقابات المهنية حول إتفاقيات الأجور الجديدة! وكان غونين يعقب على انتقاد وجهه مسؤول كبير في المالية إلى كيسار الذي سيترك البلاد لمدة أسبوعين في زيارة إلى الإتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من النقابات هناك.

وقال غونين: لا أقصد الدفاع عن كيسار ولكن بودي القول أن التفاوض ينبغي أن يكون مع ممثلي النقابات المهنية فهي الشريك الأول والأخير للمفاوضات وهي صاحبة الأمر والنهي وقد أثبتت ذلك في قرارها إعلان الإضراب الأسبوع الماضي. واضاف: ينبغي عدم التذرع بغياب كيسار لإرجاء المفاوضات.

وحدة بوليسية خاصة «لحماية الامن» على امتداد «الخط الاخضر»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انشأت الشرطة الاسرائيلية وحدة خاصة لتتولى، بالتنسيق مع الجيش، الامن عند «الخط الاخضر» الذي كان يفصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة قبل عدوان حزيران ١٩٦٧. اعلنت ذلك الشرطة في القدس امس الاحد.

واوضحت ان مهمة هذه الوحدة برئاسة داني طفيف هي «حماية القرى الاسرائيلية على امتداد الخط الاخضر من الاعتداءات التي يرتكبها وطنيون فلسطينيون».

ويأتي هذا التدبير قبل مرور اقل من اسبوع على منح الكنيست الثقة للحكومة اليمينية، التي شكلها يتسحاق شمير.

شاب عنصري يحاول طعن مواطن من القدس المحتلة خلال سفره في الباص!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول شاب اسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، طعن المواطن رياض ابو الولايا (٤٢ عاما) بسكين في اثناء سفره في باص رقم (١٥) في القدس الغربية.

وأفادت مصادر صحفية فلسطينية بأن ابو الولايا، وهو من سكان البلدة القديمة في القدس المحتلة، استقل الباص عائدا من عمله، وعند وصول الباص الى المنطقة القريبة من بيت رئيس الحكومة استل احد ركاب الباص سكينا وحاول طعنه الا انه استطاع الامساك بيده وطلب من سائق الباص التوجه الى اقرب مركز للشرطة ولكن غالبية ركاب الباص رفضت ذلك وطلبت من المواطن «نسيان الموضوع»!

مجلس كفر ياسيف يتوجه للمحكمة العليا بخصوص توسيع منطقة نفوذه

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تقدم مجلس كفر ياسيف المحلي امس، بواسطة محامية الاستاذ هاشم شحادة، بالتماس ضد وزير الداخلية يطلب فيه ان تصدر المحكمة امرا يلزم الوزير بضم كامل اراضي القرية الى منطقة نفوذ المجلس.

وهذه هي المرة الثانية التي يتقدم بها المجلس بدعوى الى المحكمة في نفس الموضوع. وكانت المرة الاولى في اواخر ١٩٨٢ بعد تجاهل متواصل من الوزارة لطلب المجلس المذكور. وقد اصدرت المحكمة قرارا في اذار ١٩٨٣ يلزم الوزير باتخاذ الخطوات اللازمة للاستجابة لطلب المجلس. ولكن الوزارة ماطلت في تنفيذ هذا القرار فاضطر المجلس للتهديد بالتوجه مجددا الى المحكمة. فعين الوزير لجنة للبحث في طلب المجلس. ولكن هذه اللجنة اجتمعت ثلاث مرات خلال السنين السبعة التي انقضت منذ قرار محكمة العدل العليا ولم تنفذ قراراتها، رغم الملاحقات العديدة من قبل رئيس المجلس ومحاميه.

ولذا توجه المجلس امس الاحد من جديد للمحكمة حتى تبت بالموضوع.

في لائحة اتهام الى محكمة عسكرية:

فتى من ام الفحم متهم بعدة «تهم امنية»!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت المدعية العسكرية عينت رون الى محكمة اللد العسكرية لائحة اتهام ضد فتى من ام الفحم (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وتتضمن لائحة الاتهام عدة تهم منها: اقامة تنظيم معاد وحيازة السلاح وصنع السلاح والتدرب عليه وقذف الزجاجات الحارقة على بيت مواطن من قرية عانين مشتبه بانه يتعاون مع السلطات.

ويذكر ان المتهم، الذي لا يزال في سن السابعة عشرة، موقوف منذ ٩٠/٥/١١ وحتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

تمديد احتجاز اثنين من معتقلي عرابة لمدة (٣) ايام اخرى

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، امس (الاحد)، لطلب الشرطة تمديد اعتقال الشابين عبد الله خطيب (٢٠ عاما) ومعمر احمد كناعنة (٢٠ عاما) من عرابة والمعتقلين منذ ١٣ يوما لمدة ثلاثة ايام اخرى.

ويذكر ان المعتقلين عضوان في الشبيبة الشيوعية وتوجه اليهما الشرطة تهمة قذف زجاجات حارقة وحرق اطارات واغلاق شوارع.

وانكر المعتقلان التهم الموجهة اليهما واعتبراها تلفيقا ضدهما وضد مجموعة اخرى من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة وضد شابين آخرين.

ورافع عن المعتقلين المحامون خليل ياسين وحامد سعدي وحاتم ياسين.

وتحاول الشرطة، على ما يبدو، من خلال تمديد اعتقال المتهمين، ابتزاز اعترافها بتهم ملفقة من خلال مواصلة تعذيبها نفسيا وجسديا.



● الدكتور فارس القيش كما بدا بعد تلقيه العلاج، والاصابة في العين هي واحدة من اثار الاعتداء عليه وهو يمارس عمله الانساني في معالجة احد اقارب المعتدين. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

اعتداء بلطجي على طبيب في الناصرة

***.. المعتدون هاجموه وهو يقوم بواجبه الانساني في انقاذ حياة احد اقاربهم * الاعتداء يثير موجة من القلق في مستشفيات الناصرة وموجة من الاحتجاج الشعبي بين اهالي المدينة والمؤسسات الشعبية في المنطقة * الشرطة: لن نتساهل. سنقدم المعتدين للمحاكمة خلال الاعتقال ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ثارت موجة من الاحتجاج والسخط العارمين على الاعتداء البلطجي المشين الذي قام به عدد من الاشخاص على الطبيب فارس القيش في مستشفى الناصرة، عندما كان يقوم بواجبه الانساني في انقاذ حياة احد اقرباء المعتدين.

وسيعقد، صباح اليوم الاثنين، اجتماع مع قيادة شرطة الناصرة باشتراك اداراتي البلدية والمستشفى ولجنة اصدقاء المستشفى للتباحث في امر تكرار هذه الاعتداءات وبلوغها هذا الحد من الخطورة والتطاول. كما سيعقد مساء غد الثلاثاء اجتماع عام في المستشفى باشتراك المستشفيات الثلاثة في الناصرة وممثلي البلدية ورؤساء السلطات المحلية في القرى المجاورة المستفيدة من خدمات هذه المستشفيات وعيادات صناديق المرضى والدائرة اللوائية في وزارة الصحة ومجلس العمال وغيرهم.

وتعكس هذه النشاطات مدى القلق والغضب السائد جراء الاعتداء الهمجي واخطاره.

وكان الاعتداء قد وقع في الواحدة بعد منتصف ليلة الجمعة ـ السبت الاخيرة، اذ حضر الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) شاب مصاب بجراح جراء «طوشة» وقعت بعد انتهاء حفلة عرس في قاعة افراح في يافة الناصرة. وكان الدكتور فارس القيش، وهو سوري من قرية بقعاثا في هضبة الجولان المحتلة، يعمل طبيبا مناوبا في المستشفى. وقال في حديث مع مندوبة «الاتحاد»: سمعت زامور سيارة عاليا جدا فتوقعت وصول مريض في حالة صعبة. لذلك هرعت والممرضات بحمالة لنقل المصابين الى خارج المبنى لاستقبال المريض. فوجدنا فعلا شابا في العشرينات مصابا بجرح عميق في احدى يديه والدم ينزف بغزارة. فأدخلناه بسرعة الى غرفة الطوارئ وبدأنا نعمل على اسعافه. وجهت تعليماتي الى الطبيبة المساعدة والممرضات لاحضار الادوات الطبية اللازمة والادوية. وكل ذلك بسرعة وفي جو من الضغط. اذ ان حالة المريض كانت صعبة. لانه وصلنا بعد ان فقد كمية كبيرة من الدماء وانخفض ضغط دمه الى درجة اربعين فقط. وكان هناك خطر على حياته.

وقد رافق المصاب شابان آخران دخلا معه. وكانا يلحان علينا بشكل غريب: «عجلوا.. اسرعوا يا... مات الشاب بين ايديكم..» والخ. وعندما طلبت من الممرضة احضار «باندنج» وهي مادة نستعملها لقطع الدم، راحا يسألان ما هذا الباندنج. في هذه الاثناء حضر طبيب الاطفال المناوب وطلب منهما ان يغادرا الغرفة حتى يتاح لنا العمل بهدوء ونجاعة لانقاذ المصاب. واكدت لهما ان هذا لمصلحة قريبهما وعلاجه. وفجأة قام احدهما بلكمي في وجهي. وجاءت الاصابة قوية في عيني (انظر الصورة). وعلى الرغم من ذلك ضبطت اعصابي وقلت له: «لقد ضربتني. ومع ذلك ارجوك ان تخرج. وستتفاهم بعد انقاذ قريبكما ومعالجته». وواصلت اعطاء التعليمات لاحضار المواد الضرورية. الا انهما لم يأبها بالامر. وراحا يضربانني بوحشية في كل انحاء جسمي ونزفت الدماء من انفي. ثم اغمي علي..

ويقول شاهد آخر: عندما اغمي على الدكتور فارس كان هناك خطر بأن يموت المريض المصاب. فهو في وضع صعب. وكان يحتاج للعلاج. وقد تم انقاذه جراء استنفار بقية اطباء المستشفى وقيام الطاقم المساعد للدكتور فارس وطبيب الاطفال المناوب بالعمل فورا وبسرعة على متابعة علاج المصاب وعلاج الدكتور نفسه. ويمكن القول انه باعجوبة انقذت حياة المصاب. لكن المعتدين لم يكفا. فخرج الاثنان من الغرفة ليعودا بعد ثوان يرافقهما شخص ثالث او اكثر ومعهم سكين يحاولون اقتحام الغرفة والوصول الى الطاقم الطبي مرة اخرى. وعندما وقف الحارس في طريقهم جرحوه بالسكين، وبالصدفة لم تكن تلك اصابة خطرة. وكان من الممكن ان تكون محاولة قتل.

هذا واعتقلت الشرطة اثنين من المعتدين (اضافة الى العديد من الشركاء في الطوشة العمومية) وجلبا الى محكمة الصلح حيث قام القاضي بتمديد اعتقالهما، امس الاحد. وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس قسم الدوريات في شرطة الناصرة القائم بأعمال قائد المحطة، الضابط آفي زوهر، امس: ان الشرطة لن تتساهل في قضية الاعتداء على رجال جمهور مثل الاطباء وغيرهم. وقد قررنا الاسراع في انهاء التحقيق معهما لكي نستطيع تقديمهما الى القضاء بسرعة خلال فترة الاعتقال.

وتحادث مندوب «الاتحاد» مع العديد من الاطباء في مستشفى الناصرة فأكدوا له، جميعا، ان هذا الاعتداء ليس فريدا من نوعه. ففي كل يوم نتعرض لاعتداءات او محاولات اعتداء او تهديدات بالسكين.. وهذا عدا عن الاهانات والشتائم اليومية من اقارب المرضى او مرافقيهم او الزوار الذين لا يحترمون المواعيد وغير ذلك. وهذا امر لم يعد يطاق. ولذلك سنتوجه الى قادة الجمهور بالدعوة لعمل شيء. وتطالب الشرطة بأن تقوم بواجبها والا تتساهل مع المعتدين. واهم شيء نتوجه الى شعبنا بالدعوة الحارة اننا في عملنا هذا نقوم بواجب انساني لخدمة ابناء هذا الشعب. وليس من المعقول ان تكون مكافأتنا بالاعتداءات الهمجية. فهذا ليس من عادات وتقاليد شعبنا.

شحنة ملابس من البقيعة للاهل في مخيم جنين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من جبهة البقيعة الدمقراطية، يوم السبت (٦/١٦)، ضم الاخوة حنا سمور وكمال عبده ويوسف سويد ومفيد مهنا ونايف سليم بزيارة تضامنية الى الاهل في مخيم جنين وحملوا معهم شحنة كبيرة من الملابس جمعها نشيطو جبهة البقيعة من اهالي القرية بمناسبة (٥) حزيران.

واستقبل الوفد، الذي يقوم للمرة الثالثة بزيارة لمخيم جنين وتقديم المساعدات، بحفاوة بالغة واستمع الى شرح واف عن اوضاع المخيم وعن القمع الاحتلالي المتواصل وعن صمود مواطنيه وتصديهم لزبانية الاحتلال.

وتجول الوفد في انحاء المخيم، وخاصة في الاحياء التي تعرضت للاعتداءات البشعة في يوم (٩٠/٥/٢٢) بعد مجزرة ريشون لتسيون، حيث قامت جرافات الجيش بهدم بيوت واسوار (١٦) بيتا بحجة فتح الحواجز التي نصبها الشبان في شوارع المخيم واطلق الجنود الرصاص بشكل عشوائي فجرحوا العشرات.

وهدم جدار مدرسة جنين للاناث كليا.

ويسكن في المخيم (١٠) آلاف نسمة في ظروف سكنية واقتصادية صعبة جدا. وهم من (٥٦) قرية ومدينة فلسطينية كانت عامرة قبل عام (٤٨). وقدم الاهالي خلال الانتفاضة (٩) شهداء واكثر من (٣٥٠) جريحا وصلوا الى المستشفيات واكثر من (١٥٠٠) معتقل.

وعانى اهالي المخيم من حصار ومنع تجول ليلي مشدد منذ (٩٠/٨/١١) اي لمدة سبعة اشهر ونصف الشهر منع الاهالي خلال الحصار حتى من فتح شبابيكهم او من الصعود لاسطح بيوتهم.

وتم الاتفاق على تبادل الزيارات وتطوير العلاقات والتضامن بين اهالي المخيم واهالي البقيعة.

في السنة القادمة وتحت شعار: «الصحة للجميع سنة ٢٠٠٠»

مؤتمر ثان لمعالجة قضايا الصحة في الوسط العربي في اسرائيل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي في اسرائيل عقد مؤتمر صحة علمي ثان في السنة القادمة للبحث في تطور الاوضاع الصحية بين صفوف جماهيرنا.

وحددت اللجنة موعدا نهائيا للمؤتمر في الثامن من ايار ١٩٩١ في مدينة الناصرة وسيكون تحت الشعار، الذي رفعته منظمة الصحة العالمية القائل: «الصحة للجميع سنة ٢٠٠٠». وقد بدأت التحضيرات من الان لهذا المؤتمر. وسيعقد في ٩٠/٧/١٤ اجتماع موسع للجنة في الناصرة بغية تشكيل لجنة تحضيرية وتوزيع المهام على لجان فرعية اعدادا للمؤتمر.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة المتابعة لشؤون الصحة قامت خلال السنوات الاخيرة بنشاطات واسعة من اجل تطوير الخدمات الصحية في الوسط العربي في اسرائيل وكذلك قامت بتركيز حملات الاغاثة الصحية المختلفة لاهلنا في المناطق المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة.

وكان مؤتمر الصحة الاول قد عقد في الناصرة في ١٩٨٦/٤/١٢ وصدر عنه كتاب يعتبر مرجعا علميا للقضايا الصحية للوسط العربي في البلاد.

الوزير ليفي يبقى في المستشفى حتى نهاية الأسبوع!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قرر الأطباء في مستشفى العفولة الإبقاء على وزير الخارجية دافيد ليفي في المستشفى حتى نهاية الأسبوع للراحة واستعادة عافيته.

وكان الوزير ليفي أدخل المستشفى، مساء الخميس الماضي، بعد أن أحس بآلام حادة في الصدر وبتعب. وقد أعلن، فيما بعد أن الوزير ليفي أصيب بنوبة قلبية خفيفة وإن الأطباء قرروا إلزامه بالمبيت في المستشفى حتى نهاية الأسبوع الجاري للراحة.

ارنس ينوي تشديد القبضة الإحتلالية!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ ينوي وزير «الأمن» الجديد، موشي أرنس، تشديد القبضة الإحتلالية والعقوبات المفروضة على قاذفي الحجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأضافت الصحف، التي اوردت ذلك، أنه لم تصدر حتى الآن تعليمات وأوامر جديدة لقوات الإحتلال إلا أنه من المتوقع أن يأمر الوزير أرنس بتنفيذ خطوات عقابية كانت أقرت في وقت سابق من قبل جهاز القضاء ولم تطبق في كل الحالات. ومن هذه العقوبات إغلاق بيوت وفرض غرامات على ذوي الشبان والصبيان المتهمين بقذف الحجارة!

وذكرت صحيفة «عل همشمار» أن الوزير أرنس يميل الآن إلى إبداء حزم في التعامل مع الإنتفاضة خاصة فيما يتعلق «بتأمين» حركة السير على الخطوط الرئيسية في الضفة والقطاع وعليه فقد يجري تعزيز قوات الجيش على محاور السير الرئيسية.

قريبا:

حظر التدخين في البنوك وفروع مكاتب البريد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في جلستها الاخيرة في الاسبوع الماضي امرا تنظيميا يمنع بموجبه التدخين في البنوك وفروع مكاتب البريد، وطالبت وزير الصحة بتطبيق الامر بصورة فعلية اضافة الى تشديد المراقبة على الاماكن التي منع فيها التدخين ويأتي هذا الامر مكملا لامر سابق منع بموجبه التدخين في المواصلات العامة.

هذا وسيتم في القريب العاجل تكثيف الدعاية التلفزيونية لمحاربة التدخين، حسبما اقرت اللجنة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/١٨، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ ـ ١٩٩٠/٦/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٥٢٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٢١٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠١٣٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום שלישי 19.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 31/47 - 19.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

فيما تصعد قوات الاحتلال ممارساتها لقمع الانتفاضة:

اطلاق ايادي المستوطنين ليكثفوا اعتداءاتهم ويعيثوا فسادا!

● المستوطنون يقطعون اشجارا ويحرقون مزروعات في سلواد والجنود يفعلون الشيء نفسه في السيلة الحارثية ● اغلاق مدرستين في حلحول ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق المحتلة امس مظاهر احتجاج مختلفة فيما استمرت قوات الاحتلال في سعيها لقمع الانتفاضة الباسلة ومواجهتها بشتى الوسائل بالاضافة الى اطلاق ايادي المستوطنين ليعيثوا فسادا ويعتدوا على المواطنين تحت مرأى ومسمع سلطات الاحتلال.

● البقية على ص ٢ ●



● افراد العائلة على انقاض منزلها الذي هدمته جرافات السلطة في عبلين امس.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

بحجة «المفاوضات المباشرة مع الدول العربية وممثلي سكان يهودا والسامرة وغزة»:

شمير يدعو الاسد لزيارة «القدس» وم.ت.ف الى «حل نفسها»!!

● ويعاتب الولايات المتحدة: حين امسكنا بـ «المخربين» على الشاطىء كنا على ثقة (؟!) بأن احدا عندكم لم يعد يشك في حقيقة ان م.ت.ف لا تزال تمارس «الارهاب»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مجددا مواقف حكومته اليمينية المتطرفة المعادية للسلام العادل والشامل في المنطقة حين دعا، في مقابلة مع صحيفة «مايو» المصرية الاسبوعية، الناطقة باسم الحزب الحاكم في مصر، ونشرت امس الاثنين، منظمة التحرير الفلسطينية الى حل ذاتها، بعد ان

● البقية على ص ٧ ●

ضمن اقتراحات قدمها الجيش لارنس لقمع الانتفاضة:

توسيع معسكرات الاعتقال وتشديد العقوبات على القاصرين وتدمير المنازل المحاذية للطرقات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر عسكرية، امس (السبت)، ان الجيش الاسرائيلي قدم مجموعة افكار جديدة لمواجهة الانتفاضة وذلك في اثناء اجتماع عقد امس الاول (الاحد)، برئاسة وزير «الامن»، موشيه ارنس وخصص لبحث الوضع في الاراضي المحتلة.

واوضحت المصادر ذاتها ان من بين التدابير المقترحة هناك بشكل خاص بناء طرقات دائرية حول المناطق الملتهبة وتوسيع السجون وفرض عقوبات اشد قسوة على القاصرين الفلسطينيين.

وخلال هذا الاجتماع الذي حضره ضباط كبار عديدون في الجيش وفي الـ «شين بيت» ومنسق نشاطات الجيش في الاراضي المحتلة شموئيل غورين قام ممثلو مستوطنتي ارييل ومعالي ادوميم في عرض المشاكل «الامنية» التي تواجههم.

واكد الجيش ان شق طرقات دائرية وتوسيع الطرقات الموجودة حاليا من شأنه المساعدة على الحد من الاشتباكات بين المستوطنين والفلسطينيين. واقترح البدء بتنفيذ هذا المشروع في مخيم الدهيشة للاجئين وفي بلدتي عنبتا وعزون في الضفة الغربية المحتلة.

من جهة اخرى اقترح الجيش، في اطار توسيع مراكز الاعتقال، بناء سجن اضافي

● البقية على ص ٢ ●

غورباتشوف يهنىء فلنر وطوبي



● طوبي ● ● فلنر ● ● غورباتشوف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هنأ ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق ماير فلنر والرفيق توفيق طوبي، بمناسبة انتخابهما لمنصبي رئيس وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وجاء في التهنئة التي نشرت نصها صحيفة «برافدا»، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاول الاحد:

«الى رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر،

«الى سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي،

«انقل اليكما، ايها الرفيقان العزيزان، تهانيَّ القلبية الخالصة بمناسبة انتخابكما للمنصبين الاكثر رفعة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

«اتمنى لكما النجاح في النشاط لصالح الشعب في اسرائيل ولمصلحة السلام والاشتراكية.

ميخائيل غورباتشوف ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي»

«الاتحاد» الظبيانية:

خطط اسرائيلية لاغتيال زعماء م.ت.ف

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ أفادت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر، امس الاول، ان منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت حالة الاستعداد القصوى وان زعماءها شددوا من الاجراءات الامنية بعد ورود تقارير بان اسرائيل تخطط لاغتيالهم.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدائرة السياسية لدى المنظمة، فاروق القدومي وسفير فلسطين في تونس، حكم البلعاوي على رأس قائمة المرشحين للاغتيال.

واوضحت الصحيفة ان خطة الاغتيالات وضعت بعد تشكيل الحكومة الجديدة، برئاسة يتسحاق شمير.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية ان عرفات الغى نيته حضور مؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في اديس ابابا الشهر القادم، في ضوء جدية هذه المعلومات.

وقالت «الاتحاد» ان بلعاوي اجتمع مع مسؤولين فرنسيين، في باريس في نهاية الاسبوع الماضي، وحذر من الخطط الاسرائيلية هذه.

خبيران امريكيان يحذران واشنطن من مغبة قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ حذر خبيرا شؤون الشرق الاوسط لدى صحيفة «واشنطن بوست» ومجلة «نيو يوركر» الامريكيتين ستيفن روزنفلد وميلتون فيورست امس (الاثنين)، الولايات المتحدة من قطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واستنكر روزنفلد «الابتزاز السياسي والاخلاقي الذي يتعرض له الذين يرون انه الافضل لاسرائيل ان تنتهج خطا معتدلا بدلا من التشبث بالاراضي المحتلة ورفض الحقوق السياسية لسكانها وتحدي الولايات المتحدة».

واعرب ميلتون فيورست عن اعتقاده بأن قطع واشنطن لحوارها مع المنظمة

● البقية على ص ٢ ●

في جريمة ارتكبت تحت حراسة الشرطة ووحداتها الخاصة:

هدم منزل يعود لعضو في مجلس عبلين المحلي

● هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها عملية هدم في القرية والمجلس المحلي يستنكر الجريمة خاصة وان مفاوضات تجري لضم الحي المقام فيه المنزل المهدوم الى مسطح القرية ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات السلطة، فجر امس (الاثنين)، بيت المواطن حسين دياب مريسات (٤٨ عاما)، عضو مجلس عبلين المحلي عن كتلة الجبهة الدمقراطية بذريعة البناء «غير المرخص».

وكانت قوة كبيرة تقدر بمئة من افراد الشرطة والوحدات الخاصة «ي. سم» داهمت حي «الجلمة» في عبلين في الساعة الرابعة من فجر امس ترافقها جرافتان لتنفيذ امر الهدم الذي اصدرته وزارة الداخلية وفي عملية سريعة استغرقت نصف ساعة هدمت القوة المنزل المسقوف بالاسبست (٦٠م²)، ولم تنسحب القوة الكبيرة من المكان الا بعد ان تركت المنزل

● البقية على ص ٧ ●

الشعب البلغاري يمنح ثقته، بالاغلبية المطلقة ، للحزب الاشتراكي

* حصول الحزب الاشتراكي على حوالي ٥٤٪ من المقاعد البرلمانية *

● صوفيا ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ حقق الحزب الاشتراكي البلغاري، نصرا اخر له في الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم امس الاول الاحد، وبذلك يحقق فوزا ساحقا في النتائج النهائية للانتخابات، بحيث حصل على (٢١١) مقعدا من اصل (٤٠٠) مقعد اضافة الى خمسة مرشحين اخرين نالوا دعم الحزب منذ بدء معركة الانتخابات وفي المحصلة يصل الى (٢١٦) مقعدا (٥٤٪ من مقاعد البرلمان).

اما «اتحاد القوى الدمقراطية» فقد

● البقية على ص ٢ ●

ثمانية معتقلين في «الجلمة»، في رسالة الى «الاتحاد»:

الموت البطيء هو ما نحياه هنا!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردت الى مكتبنا رسالة من خلف اسوار معتقل «الجلمة» بعث بها ثمانية من الشبان الذين كانوا «ابعدوا»، مع اثنين آخرين من معتقل «المسكوبية» في القدس عقابا اضافيا لهم ولعائلاتهم. ووصف هؤلاء، ظروف اعتقالهم هناك بالقول «ان الموت البطيء، هو ما نحياه هنا». ويظل هؤلاء المعتقلون طوال (٢٤) ساعة في اليوم رهن الاحتجاز في «زنزانة مكبرة بعض الشيء» ولا يسمح لهم بالخروج «الى تنفس الهواء النقي» كما انهم محرومون من الزيارة في ظروف مشابهة للمعتقلين الاخرين كما انهم محرومون من تسلم «شفرات الحلاقة وورق التواليت وصابون للغسيل وهي مقرة من قبل ادارة السجون العامة».

وفوق كل ذلك فقد اشار المعتقلون الى المعاملة السيئة والاستفزاز الدائم لهم من قبل ادارة المعتقل.

هذا وناشد المعتقلون عبر «الاتحاد» المحامين والمؤسسات الوطنية والصليب الاحمر من اجل الوقوف معهم في محاولة نقلنا الى مكان اخر، وقد وقع على الرسالة كل من خميس الرجبي وماهر بدر واحمد دويات ومحمد بصة وشاهر عساف وعيسى ابو علي ووائل الجولاني وعيسى قراعين.

مقتل عامل نصراوي في حادث عمل

اسطوانة وزنها ٣ أطنان معست وسطه.. وظل ينزف ساعتين حتى نقل الى المستشفى

● احد العمال الذين وقفوا الى جانب الفقيد يروي لـ «الاتحاد» ما حدث: «كان ممكنا ان نموت كلنا، نحن العمال الاربعة» ● اسئلة كثيرة تثار وتظل بلا جواب حول حوادث العمل في البلاد ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ راح عامل نصراوي ضحية لحادث عمل مروع، امس الاثنين، في مصنع «خيميكاليم حيفا» اذ سقطت على جسمه اسطوانة وزنها ٣ أطنان فمعست وسطه.

والعامل الفقيد هو المرحوم عمر محمود بخاري من الناصرة. عمره ٣٦ عاما، متزوج واب لخمسة اطفال، اكبرهم في التاسعة واصغرهم طفلة رضيعة عمرها شهران. وهو عامل في الحدادة واللحام منذ ١٥ عاما. في الاونة الاخيرة عمل مقاولا ثانويا لدى محددة «برودني» في تشسيريت عيليت، وبواسطتها وصل الى «خيميكاليم حيفا».

في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس كان الفقيد وثلاثة من العمال الاخرين يقفون فوق مسطح

● البقية على ص ٢ ●



● العامل الفقيد عمر بخاري في صورة تذكارية مع زوجته وثلاثة من اطفاله الخمسة وهم في رحلة عائلية.
(صورة خاصة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

موندي...ال ايـطاليـا ١٩٩٠



رومانيا ايضا الى الدور الثاني والاتحاد السوفييتي انهى المشوار!

اليوم مباريات الاختتام في المجموعتين الاولى والرابعة

* اقرأ عن المونديال، ايضا، على ص ٢ *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن المنتخب الروماني صعوده الى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم في ايطاليا وذلك بفضل تعادله (١:١) مع منتخب الارجنتين في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في نابولي. وكان منتخب الارجنتين تقدم (١:صفر) من هدف دوتزون في الدقيقة (٦١) لكن بالينت سجل هدف التعادل لصالح رومانيا في الدقيقة (٧٠).

وبالمقابل (وضمن المجموعة نفسها ـ المجموعة الثانية) تأكد، مساء امس، عدم صعود منتخب الاتحاد السوفييتي الى الدور الثاني رغم فوزه الكبير على منتخب الكاميرون في المباراة التي جرت بينهما في باري بالنتيجة (٤:صفر) من اهداف: بروتاسوف وزيغمانتوفيتش وزباروف ودوبروفولسكي.

هذا وتختتم، اليوم (الثلاثاء) منافسات المجموعتين الاولى والرابعة في مونديال ايطاليا فتقام في كل منها مباراتين.. ففي تمام الساعة العاشرة مساء تلتقي ايطاليا مع تشيكوسلوفاكيا والنمسا مع الولايات المتحدة (المجموعة الاولى) وفي تمام الساعة السادسة مساء تلتقي المانيا الغربية مع كولومبيا ويوغوسلافيا مع الامارات العربية المتحدة (المجموعة الرابعة).

على ذمة مجلة «نيوزويك»:

٢٣ جنديا امريكيا قتلوا و٦٠٪ من الجرحى الامريكيين اصيبوا برصاص زملائهم في بنما

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ افادت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية في عددها الاخير ان اغلبية الجنود الامريكيين الـ ٣٤٧ الذين جرحوا خلال الغزو الامريكي لبنما في كانون الاول الماضي يحتمل ان يكونوا اصيبوا بعيارات نارية اطلقها رفاقهم في السلاح.

واوضحت المجلة، استنادا الى مصادر عسكرية لم يكشف عنها، ان ٦٠ بالمئة من الجنود الامريكيين جرحوا على يد مواطنيهم بينما قتل ٢٣ عسكريا امريكيا اصيبوا من طريق الخطأ على يد جنود امريكيين آخرين.

واضافت المجلة ان هذه الاخطاء ربما تعود الى ان القوات الامريكية هي التي قامت باطلاق النار في غالبية الاحيان خلال العملية.

وصرح الناطق باسم «البنتاغون»، كين ساترفيلد، بهذا الخصوص قائلا: «ليس لدينا وبكل بساطة اي تعليق على هذا الموضوع في الوقت الحالي».

واكدت «نيوزويك» كذلك ان التدخل الامريكي في بنما في ٢٠ كانون الاول الماضي لم يكن مباغتا كما كان مقررا وانه تسرب عن طريق ١٥ شخصا.

واكدت المجلة ان الجنرال مانويل انطونيو نورييغا، الذي كان حينها رجل بنما القوي علم في الساعة ٢٢,٠٠ محليا عشية التدخل ان الجيش الامريكي يعد لعملية تدخل في بلاده لكنه اهمل هذه المعلومات.

واوضحت المجلة ان تسرب الخبر جرى من قبل صديقات الجنود الامريكيين في بنما ورجال الجمارك البنميين الذين ابلغوا قوات الدفاع البنمية بوصول طائرات الشحن وان عامل الهاتف البنمي في فورت كلايتون (بنما)، تصنت الى المكالمات الهاتفية المتعلقة بالتدخل.

واكدت الصحيفة، اخيرا، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش وافق على التدخل في بنما منذ تشرين الثاني ١٩٨٩. لكن الادارة الامريكية كانت دائما تؤكد ان قرار العملية اتخذ فجأة كرد فعل على الاستفزازات بعد مقتل جندي امريكي في بنما.

موشي عميراف يكشف:

الوزيران اولمرت ومريدور التقيا شخصيات تمثل م. ت. ف، بمعرفة شمير وموافقته

● شكوى ضد ثلاثة من المقربين من بيرس «بتهمة» الاتصالات مع ممثلي م. ت. ف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف موشي عميراف، عضو مركز «الليكود» سابقا والذي طرد من الحزب على خلفية اتصالاته مع بعض الشخصيات الفلسطينية، النقاب عن لقاء جرى في منزله في شهر آب عام (١٩٨٧) مع «ممثلي م. ت. ف» في المناطق المحتلة بمشاركة الوزيرين ايهود اولمرت ودان مريدور، وبمعرفة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي اعطى موافقته لعقد مثل هذا اللقاء.

وجاءت اقوال عميراف هذه في مقال كتبه الصحفيان يوسي ملمان ودان رفيف في صحيفة «واشنطن بوست» حول اللقاءات السرية بين الاسرائيليين وممثلي م. ت. ف. ووفقا للمقال، اوضحت الشخصيات الفلسطينية من الضفة الفلسطينية المحتلة الذين توجهوا الى عميراف بطلب لفتح الحوار مع الاسرائيليين، بان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كان على علم بهذا الطلب وانه اعطى موافقته على ذلك. واضاف المقال بان عميراف اخبر اولمرت ومريدور بهذا الطلب.

● البقية على ص ٢ ●

ردا على النداء المشترك للمعراخ والليكود لتعليق الحوار الفلسطيني ـ الامريكي:

كتلة الجبهة: على حزب «العمل» وقف الحوار مع الليكود، حتى يتخلى عن الارهاب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ردا على توجه ستة نواب من الليكود وستة آخرين من حزب المعراخ في نداء مشترك الى الولايات المتحدة لتعليق الحوار الامريكي ـ الفلسطيني دعت كتلة الجبهة في بيان لها عممته على الصحافة اعضاء الكنيست من حزب العمل الى ايقاف التفاوض مع الليكود، حتى ينتفض من الارهاب الحكومي، ويطرد كل الفصائل المتطرفة من حكومته.

وطالبت الجبهة حزب العمل بعدم نسيان تصريحاته في الماضي بأنه لن يساعد في المس بعملية السلام وخصوصا بعد تشكيل حكومة متطرفة يمينية تزيد من القمع والارهاب في المناطق المحتلة.

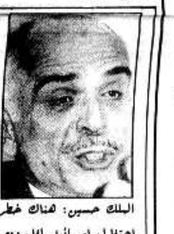
صدام حسين:

العراق سيهاجم اسرائيل لرد اي عدوان اسرائيلي ضده او ضد اي بلد عربي او اسلامي

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ هدد الرئيس العراقي، صدام حسين مرة جديدة، امس (الاثنين) بمهاجمة اسرائيل اذا ما ارتكبت هذه الدولة عدوانا ضد العراق او «اي بلد عربي او اسلامي».

وصرح صدام حسين امام «المؤتمر الاسلامي لدعم العراق ضد التهديدات الاسرائيلية» المنعقد في بغداد ان «العراق سيهاجم اسرائيل ويستخدم كل الاسلحة التي بحوزته لرد اي عدوان اسرائيلي ضده او ضد اي بلد عربي او اسلامي».

وكان الرئيس حسين اكد، في الثاني من نيسان، ان بلاده «ستحرق نصف اسرائيل اذا قامت باي عمل ضد العراق» مضيفا ان «العراق يمتلك اسلحة كيميائية للدفاع عن نفسه ضد اي عدوان».



الملك حسين: هناك خطر احتلال اسرائيل للاردن. حكام اسرائيل الحاليون، تلاميذ جابوتنسكي، رأوا، دائما، في الضفة الشرقية للاردن ارضا يهودية!! (اقرأ «مع الاحداث» ص ٧)

وفقا لاحصائية اعدها باحث فلسطيني

نصف سكان غزة تقريبا دون سن الـ ١٤

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ افادت احصائية اعدها الباحث الفلسطيني رشاد المدني، من مدينة غزة، ان عدد الاطفال في قطاع غزة دون سن الرابعة عشرة يبلغ ٣٤٥٧٠٠ طفل وطفلة يشكلون ما نسبته ٤٧,٣ بالمئة من مجموع السكان البالغ ٧٣٠ الف نسمة.

وجاء في الاحصائية ان عدد المواليد الجدد في الفترة ما بين كانون الاول ١٩٨٧، تاريخ بدء الانتفاضة، والاول من كانون الثاني ١٩٩٠ بلغ ٧٣٩٠٨ مولودا.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة السكان الى المساحة في قطاع غزة من اعلى النسب في العالم وتبلغ مساحة القطاع ٣٦٠ كيلومترا مربعا منها ١٢٠ كم اراض حكومية، لا يحق للسكان استخدامها، وبذلك تكون نسبة الكثافة السكانية في القطاع اكثر من الفي نسمة للكيلومتر الواحد.

هو الحي الباقي

ذكرى الاربعين



آل حمود واقرباؤهم وانسباؤهم في كابول وخارجها واخوة الفقيد صالح ورافع حمود وارملته سهام ووالدته ام صالح وجميع آل حمود يدعونكم لاحياء ذكرى الاربعين للفقيد الغالي طيب الذكر المرحوم

رائف نايف حمود

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٠/٦/٢٢ في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في بيته في كابول. ولتلاوة آيات من الذكر الحكيم في مسجد القرية.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

نحو مواجهة عربية ـ يهودية للعنصرية المعادية للعرب!

□ أعلن عضو الكنيست، من كتلة «العمل»، اريبه لوفا اليناب، في استجواب لوزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر «ان الصورة البشعة لتفشي العنصرية بين الشبيبة اليهودية تذكرنا بايام التصرفات النازية ضدنا».

وقال النائب اليناب ان القاتل عامي بوبر، الذي اقترف جريمة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون، يبدو في نظر الكثيرين «بطلا».

وقد اعترف الوزير بان هذه الظواهر الشوفينية العنصرية المعادية للعرب هي «علامات للاخلاقية، وهي تضيء الضوء الاحمر، ويجب ان تدفعنا للعمل المباشر لتجذير الدمقراطية في نفوس الشبيبة اليهودية».

واذا كان الموقف المعادي للعنصرية من النائب اليناب ليس مفاجأة فاننا نسجل عنا بان صدور هذا التصريح من الوزير هامر، الان بالذات، بعد تشكيل هذه الحكومة بالذات، هو تصريح هام وهو نقطة ضوء في خضم ظلام هذه الحكومة اليمينية المتطرفة.

ونعتقد باننا جميعا، ونقصد كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش والمبادىء الانسانية بين العرب وبين اليهود، يجب ان نبادر الى تصعيد النضال ضد العنصرية. وهذا يتم بالتصدي لكل عنصري شعبيا وسياسيا وقانونيا. وهذا يتم ايضا، بالمبادرة، اكثر من اي وقت مضى، لتنظيم اللقاءات والتعاون والتعارف بين اليهود والعرب، على مستوى المدارس والنوادي والجامعات والكتاب والفنانين، وعلى كل مستوى من الممكن ان يتحقق فيه الحوار على اساس الاحترام، بين اليهود والعرب.

ان احد الاهداف الاولية للعنصريين هو الاقتناع بان العرب يكرهون اليهود ويكرهون اسرائيل ولا مجال للتعاون معهم بل لا مجال حتى للحوار معهم. ان الصورة النمطية التي يرسمها العنصريون للعربي هي صورة مذهلة: مزيج من الكراهية العمياء وضيق الافق وعدم الانسانية والفظاظة والقوة والعنف. باختصار: تحاول العنصرية تصوير العربي وكأنه انسان مشوه الى حد فقدان الخصائص الاساسية للانسانية.

من هنا، فان مصلحتنا الوطنية والدمقراطية والانسانية هي ان نكسر سور الحصار الذي تحاول السلطة الظالمة اقامته حولنا، وتمزيق الصورة العنصرية الكاذبة التي يرسمونها لنا واطلاع الانسان اليهودي على حقيقتنا القومية والانسانية والحضارية.

صحيح ان اساس العنصرية كامن في السياسة الرسمية الشوفينية تجاه الشعب الفلسطيني عموما وتجاهنا كأقلية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل، والنضال ضد الاحتلال هو نضال مباشر ضد العنصرية واسقاط الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل هما مكسب تاريخي للنضال ضد العنصرية، ولكن الصراع داخل اسرائيل ايضا للتقارب اليهودي ـ العربي، للتعارف والتعاون، هو ايضا ضربة للعنصرية وضربة ايضا للاحتلال وخدمة لقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

اننا نطرح هذه الاقوال للتأكيد بان اقامة هذه الحكومة المتطرفة ليس فقط انه ليس سببا لليأس من الحوار اليهودي ـ العربي، بل هو بالذات سبب لتصعيد الحوار اليهودي ـ العربي.

لم نرد، يوما، على العنصرية بعنصرية مضادة، بل كنا وسنظل وطنيين صادقين ودمقراطيين وانسانيين وطلاب سلام عادل واخوة حقيقية بين العرب واليهود، وبين البشر عموما.

ومن هذه الزاوية المسؤولة وبعيدة النظر يجب ان نبادر للرد على العنصرية والترانسفير ردا يجسد الكرامة الوطنية الدمقراطية وايضا التصميم على العلاقات الطيبة مع اخواننا اليهود.

(«الاتحاد»)

خبيران امريكيان

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينية «سيخدم مصلحة صقور المنطقة ويحول عملية الانزال المسلح الفاشلة التي جرت في ايار الماضي على شاطىء تل ابيب الى انتصار».

ودعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى اعادة احياء عملية السلام بدلا من القضاء عليها تحت ضغط مشترك من «المتطرفين الاسرائيليين من اعوان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير والفلسطينيين الذين يرفضون الاعتراف بدولة اسرائيل».

وأكد، نقلا عن تصريح لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ان «عددا كبيرا من الدول الصديقة منها غالبية اعضاء حلف شمال الاطلسي يهيبون بالولايات المتحدة عدم التهور بقطع المحادثات» وذلك لتخوفهم الواضح من احتمالات اندلاع حرب جديدة في المنطقة.

وذكر فيورست ان اربعة من الاعضاء المرموقين في حزب «العمل» الاسرائيلي، وجميعهم من الوزراء السابقين، يدعون الولايات المتحدة الى استمرار حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح انه حتى وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين المعروف بمواقفه المتشددة، يعارض قطعه.

ضمن اقتراحات قدمها الجيش لارنس

● تتمة من صفحة ١ ●

في الضفة الغربية.

واوصى، ايضا، بتوسيع مقرات المحاكم وزيادة عدد القضاة والمدعين العامين في الاراضي المحتلة.

كذلك اعرب عن رغبته في اصدار عقوبات في حق القاصرين المشتبه فيهم وليس فقط في حق الذين ضبطوا وهم يرشقون الحجارة. واقترح، ايضا، استخداما اكبر للمروحيات في النشاطات المرتبطة بمواجهة الانتفاضة.

وقدم الضباط المشاركون في الاجتماع، ايضا، اقتراحا بـ «تدمير المنازل الواقعة على المداخل حيث يجري رشق بالحجارة وحظر بناء مساكن جديدة على طول هذه الطرقات واقامة مراكز عسكرية جديدة فيها». وعلم من مصدر عسكري ان وزير «الامن» يفكر بالقبول بهذه الاقتراحات.

في المقابل اكد المصدر ذاته ان ارنس لا يفكر برفع كبير لعدد الجنود في الاراضي المحتلة. الا انه من المقرر ان يضيف بضع وحدات على قوات الاحتلال الموجودة في قطاع غزة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

آفة المخدرات اصابت جميع فئات الشعب في الناصرة

■ جمعية مواجهة المخدرات تعلن عن اسبوع من الفعاليات يختتم بمسيرة جماهيرية ضخمة ■

* الشرطة: في سنة ١٩٨٩ القينا القبض على ١٨٤ تاجر مخدرات في الناصرة وفي الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة قبضنا على ٨٠ تاجرا * الشعار المركزي: «لا تقل ما دام بيتي سالما فما لي وما للاخرين» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الجمعية لمواجهة ظاهرة المخدرات في الناصرة ان هذه الافة المقلقة اصابت جميع فئات الشعب في المدينة بدون استثناء، اذ ان كل الاحصائيات تشير الى وجود حوالي الف مدمن.

وقالت الجمعية في بيان لها، يوزع هذه الايام في الناصرة، ان نسبة تعاطي المخدرات مقلقة للغاية والمقلق اكثر انه لا احد يستطيع القول انها ستتوقف عند هذا الحد. ولذلك فان واجب كل فرد في المجتمع ان يأخذ دوره ويلقي بثقله ولا يقول: «ما دام بيتي سالما ما لي وما للاخرين».

واعلنت الجمعية عن القيام باسبوع من فعاليات الاثارة والتوعية في المدينة بمناسبة وعلى شرف «يوم مكافحة المخدرات العالمي» (الذي يصادف يوم الثلاثاء ٩٠/٦/٢٦) ويتضمن عرض افلام سينمائية وندوات للطلاب والشباب في النوادي ولقاءي «خط هاتفي مفتوح» مع خبراء ومختصين لتقديم الاراء والنصح والرد على كل الاستفسارات اللازمة في الموضوع. وستختتم هذه الفعاليات بمسيرة شعبية ضخمة تقام مساء الثلاثاء ٢٦ حزيران وتخترق الشارع الرئيسي في المدينة.

● القاء القبض على التجار ●

هذا وكانت الجمعية قد تأسست في السنة الماضية بمشاركة فعالة من البلدية.

وقامت الجمعية والبلدية بعقد اجتماع تحضيري لنشاطات هذا الاسبوع، مساء الثلاثاء الماضي، لممثلي النوادي البلدية والكشفية والمؤسسات الشعبية ترأسه نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل فاهوم وتكلم فيه عدد من اعضاء الجمعية: العامل الجماهيري، رمزي نصار وضابط الشرطة كمال زيتون والسيدة انعام زعبي والمحامي زياد هواري وعدد من الحاضرين.

وقال سهيل فاهوم ان هدف البلدية من هذه النشاطات هو اثارة اليقظة والهمم لدى المواطنين حتى نشارك جميعنا في محاربة هذه الافة الهدامة. واكد ان اكبر غذاء للمخدرات هو البطالة، التي تنتشر بشكل مذهل في المدينة وتؤدي الى تدهور العشرات من العائلات.

واكد على هذا الامر ايضا رمزي نصار فقال ان هناك ارباب اسر تورطوا فتحطمت عائلاتهم. واكد: قد لا تصدقون حين تسمعون اسماء هذه الاسر. فهناك اناس لا يمكن ان يتخيل المرء انهم تورطوا. ولذلك فالمسألة ملحة وتحتاج الى عمل سريع وواسع.

واعطى فكرة عن طبيعة استعمال المخدرات واثارها المدمرة على شخصية الانسان وصحته. واكد ان هناك ١٣ الف مدمن على المخدرات في الوسط العربي في اسرائيل الف منهم في الناصرة. ولكن لا يوجد في الوسط العربي كله اي مركز علاجي ولا اي مركز فطام. مع العلم بأن مثل هذه المراكز موجودة في الوسط اليهودي وتعطي نتائج جيدة.

وتكلم الحاضرون فتطرقوا الى النواقص التي تعانيها المدينة بسبب انعدام الميزانيات وتقصير الشرطة واستمرار التساقط بنسبة عالية في المدارس (تصل الى حوالي ٥٠٪ في الثانوية).

وكشف الضابط زيتون ان الشرطة القت القبض على ١٨٤ تاجر مخدرات خلال سنة ١٩٨٩ وان نجاعة عمل الشرطة زادت هذه السنة اذ ضبطت ٨٠ تاجرا فقط خلال الاشهر الخمسة الاخيرة. فقاطعه احد الحاضرين: ولكن كم بقي منهم في السجن؟ فأجاب الضابط: نحن لسنا محكمة. والمحكمة هي التي تقرر اطلاق سراح المعتقلين!

مقتل عامل نصراوي في حادث عمل

● تتمة من صفحة ١ ●

حديدي يرتفع عن سطح الارض مسافة ٢٢ مترا. قرب هذا السطح توجد حاوية يجب ادخال اسطوانة ضخمة فيها، وزنها ٣ اطنان. وهذا ما حدث، كما رواه مدير العمل نسيم ورور من الناصرة، لمندوبة «الاتحاد»، بعد الحادث ببضع ساعات. قال: «كان المرحوم يقف الى جانبي. اعطينا اشارة لايقاف الرافعة، التي تمسك بالاسطوانة. فأوقفت على ارتفاع حوالي المترين من الحاوية التي نقف قربها. وبدأنا نعدها للخطوة القادمة وهي ادخال الاسطوانة في الحاوية. واستغرق الامر سبع دقائق.. وفجأة، وبدون ان نفهم ما جرى، سقطت الاسطوانة في الحاوية في اللحظة التي وقف عمر تحتها. وكان من الممكن ان يكون الضحية اي واحد منا نحن العاملين الاربعة او كلنا سوية».

واضاف العامل نسيم ورور، وهو يخرج الكلمات بصعوبة من فمه جراء هول الصدمة: «لا اعرف لماذا مات. عندما سقطت الاسطوانة كان النصف الاعلى من جسمه ظاهرا وسليما لم يمسه سوء. وبدت قدماه ايضا سليمتين. صحت ان يرفعوا الاسطوانة بالرافعة فارتفعت فورا. نظرت حولي لم اجد احدا. فسحبته من تحت الاسطوانة. فقال لي: «شو مالي. شو صار معي» واغمي عليه. فكانت هذه آخر كلمات اسمعها منه. بدأت اعطيه تنفسا اصطناعيا. ثم حضر تسفيكا، ابن صاحب العمل، وهو ممرض ايضا. فراح يحاول ربط قدميه حتى يخفف من نزيف الدماء. ثم انزلناه الى سطح الارض، ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا».. ولم يجد الاطباء هناك ما يفعلونه سوى اقرار الوفاة. لان الدماء نزفت طيلة ساعتين نزيفا داخليا على ما يبدو. وقد حاول الاطباء الذين وصلوا خلال دقائق الى المكان احياءه دون جدوى ولم يكن ممكنا نقله بطائرة من هذا المكان العالي بسبب كثرة الابنية المحيطة. وقد واجه المنقذون صعوبة كبيرة في انزاله من هذا المكان العالي.

هذا واخبرتنا شرطة زبولون بانها قد بدأت التحقيق في الحادث. ويتركز التحقيق في السؤال لماذا سقطت الاسطوانة، مع ان الرافعة ظلت محكمة بها. ومن جهة ثانية تثور اسئلة اخرى حول حوادث العمل التي اصبحت آفة فظيعة ومرعبة وشروط الوقاية في اماكن العمل ما زالت مسألة مهملة عموما في البلاد ورغم انها تقع يوميا فان الموضوع لا يثار بالشكل المناسب.

فيها تصعد قوات الاحتلال ممارساتها

● تتمة من صفحة ١ ●

واستمر فرض نظام حظر التجول على وسط مدينة غزة امس وفرض هذا الامر منذ اكثر من شهر، ورفع حظر التجول خلاله يوما واحدا فقط كما استمر فرض حظر التجول على منطقة الشيخ عجلين لليوم الثالث على التوالي وعلى قرية عزون (قلقيلية) لليوم الثاني على التوالي وفرض على قرية برقين (جنين) امس.

واشتكى سكان ضاحية الاقباط في بلدة الرام شمال القدس من قيام افراد سيارة عسكرية كبيرة بالمرابطة معظم ساعات الليل والنهار في المنطقة ويقوم الجنود خلالها بتوجيه كشافات الضوء نحو المنازل وتفتيش السيارات العابرة او ركابها. وقال الاهالي ان مثل هذه الاعمال مستمرة منذ اسبوعين.

من جهة ثانية فقد حطم مستوطن زجاج سيارة معلمة في مدرسة الطور الاعدادية في القدس وذلك بشكل عشوائي وانتقامي اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة.

● تقطيع اشجار واحراق مزروعات ●

واتهم اهالي قرية سلواد/رام الله المستوطنين من احدى المستوطنات المجاورة باضرام النار في محصول للقمح بمساحة (٦) دونمات تعود للمواطن زياد ابو العبد. كما اتهم اهالي قرية عابود المستوطنين بتقطيع ما مجموعه (٢٨) شجرة زيتون مثمرة تعود (٢٠) منها الى المواطن محمود سعيد العيد والباقية مناصفة للمواطنين مسعد ابراهيم الصبح وسلمان خليل الحمص وذلك في اثناء فرض نظام حظر التجول الليلي في القرية وفي قرية عين يبرود والمطبق منذ (٥/٢٠) الماضي. هذا وكان شبان هاجموا نقطة عسكرية في قرية عابود بالحجارة. واستخدم الجنود العيارات المختلفة ثم اخذوا في اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المنازل. واضافة الى حالات الاختناق المؤقت التي طالت افراد عائلة المواطن سليم موسى فقد اشتعلت النيران في حديقة المنزل وتسبب في اضرار للمزروعات.

وكانت جرت مظاهرة ظهر امس في شارع مكتب التربية في رام الله اعقبها صدام مع جنود الاحتلال. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. من ناحية اخرى فقد اعتقل اربعة شبان على الاقل من مخيم الجلزون بعد ان داهم الجنود المخيم الليلة قبل الماضية.

● قذف قنبلة باتجاه نقطة عسكرية ●

وقذف مجهول في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس قنبلة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد المنازل غير مكتملة البناء وسط مدينة الخليل (باب الزاوية) حيث سمع صوت انفجار مدو. وقالت مصادر محلية ان القنبلة انفجرت في الطابق الثالث فيما يتواجد الجنود في الطابق الرابع من المبنى. وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من الجنود الى المنطقة فاغلقتها واخذت في شن حملات تمشيط واسعة النطاق فيما تعرضت دوريات عسكرية ووسائط نقل استيطانية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع. وداهم الجنود الليلة قبل الماضية عددا من المنازل بحملة البحث عن راشقي الحجارة. وقاموا بالاعتداء بالضرب على الفتية والشبان وكذلك الصبايا الصغيرات. وادخل الى المستشفى ثلاثة من هؤلاء بينهم الصبية سماح ابو رموز (١٢ عاما) التي كسر الجنود عظم يدها واصابوها برضوض في انحاء جسمها. وكانت مصادمات وقعت يوم امس الاول في قرية سعير بين الاهالي وجنود داهموا القرية. كما جرت مظاهر احتجاج ومواجهات في بيت امر ودورا وغيرها.

وتواصلت اعتداءات المستوطنين ضد ابناء بلدة حلحول حيث قامت مجموعة منهم مساء امس الاول بالقاء قنبلة صوت باتجاه الشاب محمد علي مضية (٢٤ عاما) مما ادى لاصابته بجروح في اليدين والصدر نقل على اثرها الى مستشفى «المقاصد» في القدس، ومن ثم تم تحويله لمستشفى «هداسا» تحت حراسة الجيش وتخشى عائلة الشاب من تحويله للتحقيق دون وجود سبب. ويذكر انه لم يكن اي توتر في البلدة عند وقوع الحادث، في حوالي التاسعة والربع حسبما قال شقيق المصاب.

وكان نظام منع التجول قد رفع عن البلدة قبل يومين بعد استمراره لمدة اسبوع كامل على اثر تصدي الاهالي لاعتداءات المستوطنين المتكررة. واغلقت قوات الاحتلال يوم امس مدرستي البنين الثانوية والقادسية الابتدائية للبنات في البلدة بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة!

● هدم سور استنادي واعتداءات احتلالية ●

اجبر جنود الاحتلال المواطنين في قرية الزاوية (طولكرم) على هدم سور استنادي طوله (٦٠) مترا تعود ملكيته للمواطن سلمان سلامة بحجة رشق الحجارة على الجنود من خلف السور. كما اجبروهم على اقتلاع (٢٠) شجرة صبر للمواطن رسمي ابراهيم خضر.

وقامت جرافات الاحتلال بقطع عشرات الاشجار في قرية السيلة الحارثية بدعوى رشق الحجارة على السيارات من خلف هذه الاشجار.

وشهدت مدينة جنين امس مصادمات مع قوات الاحتلال فيما استمرت الحملة الضرائبية التي تشنها سلطات الضريبة برفقة الجنود على تجار المدينة.

من ناحية ثانية يستمر عملاء الاحتلال بالاعتداء على منازل المواطنين في جنين ليلا وفرض نظام حظر التجول على قرية برقين في اعقاب مقتل لطفي خلف (٥٨) عاما شنقا وهو مختار القرية بتعيين من سلطات الاحتلال التي يشتبه بتعاونه معها.

وشهدت مدينة طولكرم وضواحيها امس مظاهر احتجاج مختلفة فيما اقتحمت قوات الاحتلال قريتي عتيل وزيتا (طولكرم) وقرية حبلة (قلقيلية) وقامت بتفتيش المنازل واعتقال العديد من الشبان.

وشهدت بلدة سلفيت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة وقامت باطلاق الرصاص بشكل عشوائي مما اسفر عن اصابة (١٥) مواطنا بينهم اصابة الشاب نبيل سميح الاطقش (٢٩ عاما)، بعيار ناري بالصدر وهيفاء جميل عبد العزيز (١٧ عاما) بعيار مطاطي.

● اعتصام طالبات المدارس الثانوية في قلقيلية ●

اعتصمت طالبات مدرستي الشيماء ودلال المغربي الثانويتين في قلقيلية صباح امس في ساحتي المدرستين وذلك تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وقام وفد طلابي اخر بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر بالمدينة وقدم المعتصمون مذكرة احتجاجية الى مندوب الصليب الاحمر طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين وخاصة الطلاب منهم لتمكينهم من تأدية الامتحانات ومطالبة الصليب التدخل لابعاد قوات الاحتلال عن المدارس واستنكار حملات الاستفزاز التي تقوم بها الجنود ضد الطلبة.

● تهديدات استيطانية ●

افاد العديد من اصحاب البيارات الواقعة غربي مدينة قلقيلية ان المستوطنين من كيبوتس «ايال» هددوهم باتلاف مزروعاتهم اذا ما تعرضت سياراتهم للرشق بالحجارة وافاد المواطن عبد اللطيف غالب (٤٨) عاما وهو صاحب احدى البيارات ان ثلاثة مستوطنين من الكيبوتس المذكور اقتحموا مزرعته وهددوه باتلاف مزروعاته واستمر فرض حظر التجول امس لليوم الثاني على التوالي على قرية عزون (شرق قلقيلية) وفرض هذا الامر في اعقاب تعرض سيارة مستوطن للرشق بالحجارة مما ادى الى اصابة احد المستوطنين وقد افاد سكان القرية المجاورة ان قوات الاحتلال شنت حملة تمشيط واسعة في البيارات المحيطة بالقرية مطلقة القنابل الصوتية بحثا عن الشبان المطلوبين.

موشيه عميراف يكشف: الوزيران

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف عميراف: «لقد تواجدت في المكان عندما تحدث اولمرت ومريدور مع شمير حول الموضوع. وقد اعطى شمير موافقته لنا على فتح الحوار. لكنه حذرنا وأكد على ضرورة المحافظة على سرية الموضوع. لقد كان خائفا جدا من الارتباك السياسي الذي سيحصل لو تم كشف الموضوع»!

واتهم المقال شمير والمقربين منه بالتآمر على عميراف والتخلص منه «بعد ان اضطروا الى فعل ذلك بحجة «الانحراف الايديولوجي» لاخفاء حقيقة تورطهم في الموضوع».

واوضح المقال ذاته بان الوزير اريئيل شارون كان طلب من محرر «هعولام هزيه» السابق، اوري افنيري، في عام (١٩٧٦)، التدخل لدى ياسر عرفات واقناعه باجراء لقاء معه. وأكد المقال ان عرفات رفض الالتقاء مع شارون.

كما اشار الكاتبان الى انهما التقيا عصام السرطاوي، عام (١٩٨٣)، وقد أكد لهما بان عرفات يوافق على قيام ممثلي م. ت. ف. بالتقاء الاسرائيليين.

والتقى كاتبا المقال ايضا مع نبيل رملاوي، الذي اجتمع مع الوزير السابق عيزر فايتسمان، في شهر كانون الاول (١٩٨٩).

ومن جهة اخرى قدم عضو الكنيست، آلي فرحان (هتحيا)، شكوى لدى الشرطة ضد ثلاثة من المقربين لشمعون بيرس وهم: ابراهام تمير ويوسي بيلين ونمرود نوفيك، يتهمهم فيها باجراء اتصالات مع ممثلي م. ت. ف. «الذين جاؤوا من تونس» عام (١٩٨٥) في القاهرة وهولندا والمانيا الدمقراطية ورومانيا والولايات المتحدة. وقال فرحان ان بيرس، الذي شغل يومها منصب رئيس الحكومة، كان على علم بهذه اللقاءات.

وكان تمير انذاك مديرا عاما لوزارة الخارجية بينما كان نوفيك وبيلين مستشارين سياسيين لبيرس.

الاحتفال بتخريج فوج ١٩٩٠ من طلاب ثانوية «راهبات مار يوسف» في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتفلت ثانوية «راهبات مار يوسف» في الناصرة، مؤخرا، بتخريج فوج ١٩٩٠ من طلاب الثاني عشر. وحضر الاحتفال العديد من الضيوف والمدعوين وهم: بلدية الناصرة ممثلة بنائب الرئيس، السيد سهيل الفاهوم والسفارة الفرنسية في البلاد ممثلة بالدكتور كريستيان بويو، الملحق الثقافي ولفيف من الشخصيات والراهبات المحترمات ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ فؤاد نعرة، استاذ التاريخ والمدنيات في المدرسة، فقدم تقريرا مفصلا عن نشاطات المدرسة وانجازاتها علميا واجتماعيا وثقافيا.

ومن المعروف ان ثانوية «راهبات مار يوسف» قائمة منذ اكثر من نصف قرن.

ثم تحدثت مديرة المدرسة، الاخت مريم فحيت الحضور والاهل وتمنت للخريجين والخريجات حياة حافلة بالعمل والنشاط والمستقبل الزاهر. ووعدت الحضور بالعمل المتواصل لتحسين مستوى الطلاب.

وتلاها الدكتور حبيب بولس، استاذ اللغة العربية في المدرسة، فقدم باسم الهيئة التدريسية كلمة ادبية اهداها للخريجين والخريجات «رمز محبة آمل لها ان تخلد مع الدهر».

ومما جاء في كلمة بولس: «ما اشرف ان يأخذ الخلف عن السلف، ما اروع ان تكون تجارب الامس عبر الغد، ما احلى ان تصير عثرات الامس دوافع الغد، ما اجمل ان تصبح صخور الامس سلالم نجاح نرتقي عليها لنرسم مستقبلنا الناصع». وتوجه الى الخريجين والخريجات بقوله: «ها انتم اليوم وقد كبرتم وصرتم ملح ارضنا وشعبنا نعلق على اكتافكم همومنا ونحملكم مسؤولية الفرح والقرح والواحة الخضراء».

وبعد ذلك تحدثت الطالبتان الخريجتان غدير حايك وكوثر جابر فشكرتا، باسم الخريجين والخريجات، ادارة المدرسة ومعلميها.

ثم حيا الاحتفال السيد سهيل الفاهوم باسم البلدية فتمنى للناصرة دوام العطاء وللخريجين والخريجات الحياة الهانئة في ظل السلام العادل.

ومن الجدير ذكره ان جوقة المدرسة، بادارة وتدريب المعلمة كيتي جرجورة، قامت بانشاد عدة اناشيد رائعة بحيث فصلت هذه الاناشيد بين الكلمات المختلفة.

وقد اختتم الاحتفال بنشيد المدرسة الذي قدمته الجوقة مع الخريجين والخريجات.

موندیال ايطاليا ـ ١٩٩٠

خيبة أمل في القاهرة التي ارادت انتزاع النصر!

● «المباراة ضد هولندا تشبه انتصار ٦ اكتوبر».. «لكن المباراة ضد ايرلندا لا تشبه هزيمة ٥ يونيو»! ●

● القاهرة ـ «و. ص. ف» ـ ساد صمت ثقيل وخيبة امل كبيرة في القاهرة بعد مباراة مصر وايرلندا في مونديال ايطاليا، امس الاول (الاحد)، وتعادل الفريقين بدون اهداف.

فقد كانت الجماهير في العاصمة المصرية تتوقع النصر وتريد انتزاعه بأي شكل. وكما حدث في المباراة السابقة بين مصر وهولندا خلت الشوارع من المارة قبل نصف ساعة من بدء المباراة في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي.

لقد عاد الناس الى بيوتهم ولكن البعض جلس امام شاشات التلفزيون في المقاهي والنوادي وقاعات السينما. واحتبست الانفاس في كل مكان في انتظار «لقاء تاريخي».

وفي احد النوادي القاهرية جلس حشد من الناس بلغ عدده حوالي مئتين ما بين رجال ونساء من اعضاء النادي وموظفيه. ونزل اللاعبون الـ ١١ اعضاء المنتخب ولم يكن بينهم الكابتن جمال عبد الحميد بل ولا طاهر ابو زيد، معبود الجماهير في مصر.

وكانت خيبة أمل كبيرة بعد ان اتضح ان مدرب الفريق، محمود الجوهري، انزل مجدي طلبة وأسامة عرابي بدلا منهما. وثارت تساؤلات وتعليقات عديدة. وسرعان ما خيم الصمت من جديد حتى الدقيقة الـ ١١ عندما انفجر الجمهور ضاحكا بعد ان استهزأ حكم المباراة بلاعب خط الهجوم حسام حسن الذي شن هجمات مفتعلة بحركات «سينمائية».

وضحك الناس، مرة اخرى، عندما أكد معلق التلفزيون المصري في الدقيقة الـ ٣٠ «ان مصر تواصل جس نبض ايرلندا».

وسرعان ما اتخذ الجمهور معبودين اخرين هما احمد شوبير وهاني رمزي فاحاطهما بحبه واهتمامه. واستبد به القلق الشديد خشية ان يصاب حارس المرمى البارع احمد شوبير بسوء فيجرح او توجه له انذارات لعلمه انه لا يمكن ابداله. وكان كبش فداء الجمهور هو اسامة عرابي الذي انصبت عليه اللعنات مع انه لم يكن اسوأ لاعب وكل ذنبه انه حل محل اخر.

وفي احد المقاهي في حي «الفجالة» الشعبي التجاري كان الجمهور من الرجال. وساد الصمت، ايضا، ما عدا تعليقات ساخرة انطلقت في بداية الشوط الثاني: «الجوهري يلعب بخطة سرية لا يريد ان يكشف عنها للايرلنديين».. «متى يحل اخر محل هذا الجاسوس الايرلندي» في اشارة الى احد اعضاء الفريق.

ومر الوقت واضطرب المشاهدون وتحولوا ضد هاني رمزي واحمد شوبير واسامة عرابي واخذوا يشتمون الحكم هو الاخر. بل حتى طاهر ابو زيد انهال عليه السباب بعد دقائق من نزوله الى الملعب في الشوط الثاني مع ان الجمهور حيا نزوله بحرارة شديدة.

واختلط الامر على البعض بالنسبة «للعدو» الذي ينازل مصر في الملعب فتدخل بعض العجائز العقلاء ليوضحوا لهم ان ايرلندا ليست هي بريطانيا، انها كيان اخر لا يستحق كل هذه اللعنة.

واشرفت المباراة على الانتهاء فبدأت المناقشات. اذ لم يجد الجمهور شيئا يشده ولا حتى هجمة مجدي عبد الغني في الدقيقة الـ ٣٥. ولم يبق سوى الخشية على احمد شوبير وهاني رمزي حتى النهاية.

ثم كانت صفارة النهاية وكان التعادل بدون اهداف.. رفع بعض الشباب الاعلام وانطلقت المفرقعات ولكن البهجة لم تكن من اعماق القلب. فامام شاشة التلفزيون التي كان يتغنى بالنصر وبطولة الفريق المصري قال احدهم «المباراة ضد هولندا كانت مثيرة. كانت تشبه انتصار ٦ اكتوبر». ورد اخر «ولكن المباراة ضد ايرلندا لا تشبه على كل حال هزيمة ٥ يونيو».

الحكم السويدي فريدريكسون الى البيت!

● الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم يوجه انتقادات علنية الى بعض الحكام المشاركين في المونديال ●

● روما ـ «و.ص.ف» ـ وجه الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم، جوزف بلاتر، امس الاول (الاحد)، انتقادات علنية لبعض الحكام المشاركين في مونديال ايطاليا لعدم تقيدهم بتعليمات الاتحاد لجهة التشدد في مكافحة الخشونة.

وقال بلاتر لوكالة الصحافة الفرنسية «عمل الاتحاد الدولي حتى اليوم على حماية الحكام. اما الان فقد انتهى هذا التوجه ويجب ان نوقظ الحكام. ورغم انني لا اتدخل في عمل لجنة الحكام فانني ارى ان هناك ثلاثة فقدوا اماكنهم في ما تبقى من المسابقة ولا يمكنني ان اتصور انهم سيقودون اية مباراة مقبلة».

والحكام الثلاثة، الذين انتقدهم بلاتر، هم السويدي اريك فريدريكسون، الذي لم يحتسب ركلة جزاء على مارادونا في مباراة الارجنتين والاتحاد السوفييتي، والايطالي لويجي انيولين والسوفييتي اليكسي سبيرين، اللذان لم يفرضا العقوبات المناسبة على اللاعبين الذين ارتكبوا اخطاء من الخلف على خصومهم في مباراتي يوغوسلافيا ـ كولومبيا والمانيا الغربية ـ الامارات.

وتجتمع اللجنة الدولية للحكام في ٢٢ حزيران الحالي، لاختيار حكام مباريات الدور الثاني. ومن الذين سيقودون هذه المباريات حكام لم يشاركوا في مباريات الدور الاول او شاركوا فيها فعلا ونجحوا في مهمتهم.

ولمباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي ومباراة المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية ستحتجز لجنة الحكام ١٦ حكما في حين سيعود الاخرون الى بلادهم.

٥٣ هدفا حتى نهاية اليوم العاشر

● روما ـ «و. ص. ف» ـ في ما يلي اسماء اللاعبين الذين سجلوا الاهداف الـ ٥٣ في مونديال ايطاليا بعد نهاية مباريات اليوم العاشر مساء امس الاول (الاحد): ثلاثة اهداف: ميشيل (اسبانيا) وماتيوس (المانيا الغربية) وفولر (المانيا الغربية).

.. هدفان: بيليك (تشيكوسلوفاكيا) وكاريكا (البرازيل) ويوزيتش (يوغوسلافيا) وكلينزمان (المانيا الغربية) ولاكاتوش (رومانيا) وميلا (الكاميرون) وسكورالي (تشيكوسلوفاكيا).

هدف واحد: عبد الغني (مصر) وباليت (رومانيا) وباين (المانيا الغربية) وبنغوتشيا (الاوروغواي) وبرولين (السويد) وبوروتشاغا (الارجنتين) وكاليغوري (الولايات المتحدة) وكاباسو (كولومبيا) وكوليانز (بلجيكا) وكليسترز (بلجيكا) ودو ولف (بلجيكا) ودوغريز (بلجيكا) وجيانيني (ايطاليا) وهاسيك (تشيكوسلوفاكيا) وجونستون (اسكتلندا) وخالد اسماعيل (الامارات) وهوانغ بو كوان (كوريا الجنوبية) وكيفت (هولندا) ولينيكر (انكلترا) ولوهوفي (تشيكوسلوفاكيا) وماكول (اسكتلندا) ومولر (البرازيل) واومام بييك (الكاميرون) وريدين (كولومبيا) وشيفو (بلجيكا) وسكيلاتشي (ايطاليا) وشيدي (ايرلندا) وشترومبرغ (السويد) وتروخليو (الارجنتين) وفالديراما (كولومبيا).

الشعب البلغاري يمنح ثقته، بالاغلبية

● تتمة من صفحة ١ ●

حصل على ١٤٤ مقعدا (٣٦٪) وحركة المساواة والحرية (حركة الاقلية القومية التركية) حصلت على ٢٣ مقعدا (٥,٧٪) وحزب الفلاحين على ١٦ مقعدا (٤٪). وهناك مقعد واحد «للحزب الاشتراكي اللا ماركسي». ومقعد واحد «لحزب العمل الوطني» الذي يساند الحزب الاشتراكي البلغاري.

وفي مؤتمرين صحفيين لاعضاء المجلس الاوروبي ولمندوبي اللجنة الدولية لمراقبة الانتخابات أكدوا جميعهم على نزاهة وحرية الانتخابات وذلك على الرغم من ظهور بعض الخروقات والمخالفات لبعض نشطاء الاحزاب الذين حاولوا التأثير على المصوتين وسير عملية الانتخابات. وفي هذا المجال فالاتهامات متبادلة من قبل الطرفين الا ان المراقبين الاجانب أكدوا، انه حتى لو حصل امر كهذا فهذا لن يؤثر على نتيجة الانتخابات خصوصا وان حرية وسرية الانتخابات كانت مضمونة بشكل تام.

اما «اتحاد القوى الدمقراطية» المعارض فلم يكف منذ ظهور نتائج الجولة الاولى للانتخابات، عن التشكيك في نزاهة ودمقراطية الانتخابات. رغم ان هذا الاتحاد كان قد أكد، قبل صدور اية نتيجة، ومن خلال صحيفته المركزية «دمقراطية» بان الانتخابات حرة ونزيهة!.

ومن جهة اخرى ما زال ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ طالب جامعي من المعارضة يغلقون ابواب جامعة صوفيا فارضين اضرابا اجباريا على (١٨) الف طالب في فترة امتحانات. اما مطالب هؤلاء الطلبة فهي كما يعلنون استقالة ثلاثة مسؤولين هم: رئيس الدولة بيتر ملادينوف، الذي حسب القانون لا يتدخل في الشؤون الحزبية، وعميد جامعة صوفيا، الذي انتخب بعد الاطاحة بتودور جيفكوف خصوصا وانه كان احد ضحاياه، ومدير التلفزيون البلغاري. ولكن يجب الاشارة الى ان غالبية موظفي التلفزيون هم اعضاء او من انصار «اتحاد القوى الدمقراطية» المعارض وجميع النشرات الاخبارية والبرامج السياسية تظهر بوضوح انحياز هذه البرامج للمعارضة، وهناك من يتحدث عن تنسيق ما بين المضربين وطواقم التلفزيون!

وتشير الدلائل حتى الان ومع اعلان بعض المعاهد في صوفيا وخارجها الى امكانية انضمامها لاضراب جامعة صوفيا، الى ان المعارضة قد تنتهج اساليب غير دمقراطية قد تصل الى حد اعمال الشغب لزعزعة الامن الداخلي، ومن الجدير ذكره انه حتى الان ايا من اجهزة السلطة لم يقترب ولم يتدخل لوضع حد لهذه الاعمال، وكان مسؤولون من دائرة «الميليشيات الوطنية» (الشرطة) في وزارة الداخلية اشاروا الى استفزاز شبان المعارضة لرجال الميليشيا خلال احداث الاسبوع الماضي الا ان هذه الميليشيات لم تبد اي رد فعل مساهمة منها لتوطيد الامن والاستقرار داخل البلاد.

هذا وصادف يوم امس، ذكرى ميلاد، غيورغي ديمتروف، قائد الثورة الاشتراكية في بلغاريا، وقام رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري الكسندر ليلوف وعدد من قيادة الحزب بوضع اكليلا من الزهور، على ضريح ديمتروف وقد تجمهر المئات من انصار الحزب يهتفون لنصر حزبهم. وامام الضريح وجه مراسل «الاتحاد» السؤال التالي لالكسندر ليلوف: «اليوم، الحركة العمالية العالمية تفتح صفحة جديدة في تاريخها فماذا ستكتبون في رأس هذه الصفحة؟» فاجاب ليلوف: «في السطر الاول سنكتب كلمتين اشتراكية دمقراطية». الحزب الاشتراكي البلغاري وضع هدفه الاول لبناء نظام اشتراكي دمقراطي في بلغاريا».

كذلك تحدث ليلوف امام جمهرة الصحفيين بان الحزب الاشتراكي سيباشر اتصالات رسمية مع احزاب المعارضة لتشكيل حكومة ائتلاف واسعة تضم كافة الاحزاب.

حكومة شمير اليمينية الضيقة - خروج من ازمة.. للدخول في ازمة اعمق!

تشكيل حكومة شمير المستندة الى قاعدة برلمانية ضيقة من اليمين المتطرف والاحزاب «الدينية» الظلامية المتعصبة يُلقي على عاتق المعارضة ادراكا سريعا للاصطفاف الجديد للقوى والتعاون لاسقاط هذه الحكومة المعادية للعرب واليهود، المعادية للفلسطينيين والاسرائيليين

● بقلم: سالم جبران ●

□ يحاول اقطاب «الليكود» الظهور بمظهر المنتصرين بعد أن نجحت حكومة شمير، اليمينية المتطرفة الضيقة، في الحصول على «ثقة» الكنيست.

ولكن من يحاول التعمق في ردود الفعل بعد تشكيل الحكومة يجد، بوضوح، ان القوى الاكثر يمينية وتطرفا قوميا وسياسيا وفي مقدمتها الوزير ارئيل شارون، هي القوى المبتهجة حقا بتشكيل هذه الحكومة. فبالنسبة لشارون يشكل التحالف مع الاحزاب التي على يمين الليكود مثل «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت» والاحزاب «الدينية» المغرقة في التعصب الظلامي تجسيدا لهدف شارون القديم باقامة «المعسكر القومي» وتصعيد الصدام مع «المعسكر العمالي».

بالمقابل فان الاوساط الاقل تطرفا والاكثر ميلا للواقعية البراغماطية في الليكود، كانت تود لو بقيت حكومة «الوحدة القومية» قائمة، باعتبار ان التحالف مع «العمل» يقلل من وزن تيار شارون.

ومن المهم الآن ان نرى بكل وضوح ان تشكيل هذه الحكومة لم يضع فقط حدا للازمة الوزارية التي امتدت ثمانين يوما، بل وضع ايضا البداية لازمة جديدة اعمق من السابقة، ووضع ايضا اساسا لاصطفاف جديد للقوى السياسية والحزبية واساسا لتعميق الاستقطاب والصراع السياسي - الفكري، تبعا لهذا.

● حكومة اللاءات المجنونة لكل اقتراح سلمي

هنالك اجماع محلي وعالمي بين كل ذوي الرؤية السياسية الواقعية بأن هذه الحكومة ستقول «لا» لأية مبادرة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، سترفض ليس فقط الحوار مع م.ت.ف والفكرة باقامة مؤتمر دولي للسلام وفكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بل سترفض ايضا، عمليا، اي حوار حول القضية الفلسطينية مع ممثلين فلسطينيين. كما ستضع قضية القدس العربية سببا لتفجير أي حوار.

ليس صدفة ان شمير وضع قضية



الهجرة والاستيعاب القضية رقم واحد، قبل السلام وقبل حل الازمة الاقتصادية. فالحكومة، تريد بالديماغوغيا القومية طمس اهمية السلام وتصعيد هستيريا قومية ونشوة جنون العظمة. ومع هذا تريد الحكومة تصعيد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة لفا خطيرا ورهيبا.

ان حكومة شمير - شارون - ارنس - ليفي تريد ببساطة الاندفاع لتنفيذ حلم «ارض اسرائيل الكاملة» واسقاط اي حل على اساس تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وليس صدفة انه حتى الادارة الامريكية لم تتحمل فظاظة وغطرسة وعمى حكومة شمير..

وبالاضافة لموقف الحكومة في القضية الاساسية، قضية السلام، فان نهج الحكومة العام، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتجاه قضية الدمقراطية والحريات هو نهج رجعي سياسيا متطرف قوميا يهدد بتقليص خطير للحريات الدمقراطية وتصعيد العنصرية المعادية للعرب وممارسة القمع القومي ضد الجماهير العربية.

لسنا بحاجة الى الانتظار حتى «تختبر» الحكومة، في الواقع، فالوجوه الاساسية في الحكومة، ليست جديدة والوجوه «الجديدة» تزيد الصورة بشاعة وخطورة.

وهذا النهج العام للحكومة يقف في تعارض صارخ وشامل مع روح المرحلة والمناخ العام بين شعوب العالم ودوله، في الشرق والغرب، وفي كل القارات. فقد كتب ايف كيو المعلق السياسي لصحيفة «لاكسبرس» الفرنسية معلقا على تشكيل الحكومة: «لقد خرجت اسرائيل من اطول ازمة برلمانية حكومية وهي في حالة محزنة، وبعد ممارسات مخجلة جعلت المبادىء الدمقراطية اضحوكة. ان اسرائيل تسلم اليوم امورها لحكومة قومجية دينية هي الاكثر تطرفا في تاريخ اسرائيل». واختتم كيو مقاله الذي كان تحت عنوان: «اسرائيل في طريق مسدود» بالفقرة التالية: «في الوقت الذي يشهد فيه العالم



تغيرات جذرية وتعديلات عميقة للمفاهيم والاساليب تقدم لنا حكومة اسرائيل مشهدا من الجمود والانغلاق والشلل».

● الانعكاس على اصطفاف القوى الداخلية

اذا كان الليكود بعد هذا النجاح يبدو سائرا نحو المحافظة على الوحدة والالتفاف حول شمير (مع ان الجميع يعتبرونه زعيما مؤقتا للحزب) فان تشكيل الحكومة يؤثر تأثيرا عميقا على الخارطة الحزبية، وخصوصا على «العمل». والملامح الاساسية للتطورات الحزبية - السياسية هي التالية:

● انفجرت من جديد المنافسة (التاريخية) بين بيرس ورابين على زعامة الحزب، ورابين يطالب باجراء «المبارزة» خلال الشهرين القادمين.

● الاوساط الحمائمية في «العمل» حققت انجازا باسقاط حكومة «الوحدة القومية» حكومة الشلل القومي كما سماها حاييم رامون رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، وهنالك تقدير بأن التيار الواقعي الاكثر دمقراطية واستعدادا للسلام سوف يخوض المعركة لدفع الحزب كله في اتجاه حمائمي، وبالتالي لانتخاب قيادة حمائمية بديلة لبيرس ورابين معا. وذكرت اسماء عوزي برعام وحاييم رامون وموشيه شاحال كوجوه واردة لزعامة الحزب، وهناك من اراد اعادة ابا ايبان لزعامة الحزب، كذلك يشد موطي غور وجاد يعقوبي نحو سياسة «وسطية» (لا يسار ولا يمين) ويقترحان نفسيهما للزعامة.

ومما لا شك فيه ان «العمل» هو الان عشية هزات عميقة جدا قد تقوده الى الانقسام او الى انعطاف يساري. امر واحد لا جدال حوله وهو ان تشكيلة القيادة الحالية لا يمكن ان تبقى في القيادة كما هي بلا تبديل وتغيير.

● تتسع الامكانيات مع تحرر حزب «العمل» من قيود الوحدة القومية للتعاون بينه وبين القوى السياسية التي على يساره: المبام وراتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وشينوي والقوى الشعبية الاحتجاجية النشيطة، خارج البرلمان وفي مقدمتها حركة «السلام الآن» وحركة «نساء في السواد» وحركة «يوجد حد» وغيرها.

● عدم تقديم الليكود حلا للازمة الاقتصادية - الاجتماعية المذهلة المتمثلة في البطالة الواسعة والهجوم المستمر على مستوى المعيشة وانتشار وتعمق الفقر الذي يصل الى حد الجوع يجب ان يدفع المستدروت الى تصعيد النضال العمالي والاجتماعي. كما ان المعارضة السياسية الحزبية يجب ان تعمق من المعركة لكشف الهوية الاجتماعية الطبقية الرجعية المعادية للعمال والطبقات الشعبية لليكود كحزب وللحكومة بشكل عام. ومن المفارقات ذات الدلالة ان الوزير الجديد للاقتصاد دافيد مجين قد اعترف ان اول ما قام به بعد تعيينه وزيرا للاقتصاد هو.. قراءة عميقة لكتاب الاقتصادي الامريكي الرجعي ملتون فريدمان!

● اقامة الحكومة الجديدة، نهجا وتركيبا يجب ان تدفع كل القوى السياسية والشعبية في الوسط العربي الى اعادة صياغة النهج العام بحيث تتغلب المصلحة العامة، الوحدة الوطنية، الدمقراطية، المشاركة الشاملة في الكفاح لتحقيق الاهداف العادلة على أية نزوات انفعالية او فئوية او حزبية ضيقة. ان كل المواقف السلبية المسبقة يجب ان تُخلي المكان لنظرة واعية مستقيمة موضوعية للعمل المشترك. ونقول بشكل لا لبس فيه ولا ابهام ان الوحدة الوطنية الدمقراطية الشاملة قدر الامكان للوسط العربي كله، ليست بديلا او نشاطا موازيا للدعوة الى اوسع تحالف على النطاق الاسرائيلي العام بل هي جزء من تطبيق هذه الدعوة وهذه الرؤية، فالطاقة الكبرى للجماهير العربية يجب ان تتمازج مع طاقات كل انصار السلام اليهود، ولا مكان اطلاقا، ولا بأية حال، للتقوقع او الانغلاق او الانعزالية. ان المصير القومي والانساني لليهود والعرب، للاسرائيليين والفلسطينيين يتطلب ارتفاعا مسؤولا الى مستوى المهام الحيوية المطلوبة الان، الان الان وليس غدا، من كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش والواقعية السياسية.

ان حكومة شمير الجديدة لن توقف العمليات السياسية الاجتماعية العميقة، كما ان الكشرة الامبراطورية لشمير لن توقف الصراع الطبقي والاجتماعي ولن توقف نضال الفقراء والمحرومين والمسحوقين للخبز والعمل.. ويقينا ان كل البطش الاحتلالي لن يوقف الانتفاضة التي اقسم شعبها البطل ان يدفع كل ثمن مطلوب لتحقيق الاستقلال الوطني.

من هنا، فاننا نرفض السوداوية والاذعان، ونرفض الانتظار القدري للمأساة، وبالذات، بسبب الاخطار المحدقة، فاننا مدعوون الى استيعاب حقيقة المرحلة واصطفاف قواها وآفاق امكانياتها وبناء خطة نضالنا البرلماني والشعبي، طبقا لاهدافنا العادلة في السلام والمساواة والدمقراطية.

ان نداء الجبهة لبناء التحالف الاوسع لكل قوى المعارضة، برلمانيا وشعبيا، هو نداء مسؤول وفي وقته.

وحول تحقيق هذا الهدف بالذات سوف تتمحور جهود الجبهة وجهود كل قوى السلام في هذه المرحلة.

باساليب الشاباك - (٢)

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●



● فيليتسيا لانغر ●

● وتعود الى الفترة ما قبل «قضية الباص ٣٠٠»، وما يجري في غرف التحقيق لم يتغير، في تلك الفترة نفسها وبعدها، وقد تقدم اليَّ العشرات من الذين جرى التحقيق معهم بالشكاوى عن التعذيبات في معتقلات طولكرم، جنين، نابلس والخليل. وتمحورت شكاواهم على التعليق من الايدي، على علاقات خاصة، التقييد بالكراسي، التجويع، الضرب على كل اجزاء الجسم وبالاساس على العضو الجنسي، المنع من الخروج الى المرحاض والمنع من النوم. وفي حالة عبد الفتاح سعيد الذي اشتكى انه احتجز في زنزانة وقد احضر من لبنان وعانى من مجمل سلسلة التعذيبات التي وصفتها اعلاه وعاناها آخرون جرى التحقيق معهم، هذا بالاضافة الى البصق الذي بصقه المحققون داخل فمه. وتوجهنا الى محكمة العدل العليا. وقوبل التوجه باستخفاف شديد من قبل ادعاء الدولة، مثل ذلك الاستهتار الذي برز قبل ١٣ سنة، في ١٩٧٤ ، تجاه سليمان النجاب والاخرين، كأنما لا جديد تحت الشمس.

يوجد لمقولة «الوقت من ذهب» ترجمة دقيقة لدى الشاباك، فالتعذيبات تقصر الطريق للاعتراف بالتهمة، ومن هنا تبدو الناحية الاقتصادية للتحقيقات في المناطق، دونما حاجة الى اضافة محققين آخرين، الامر الذي يشكل بالطبع توفيرا هاما، ولهذا فمن المناسب وضع «خزانة» «ينضج» فيها الذي يجري التحقيق معه بسرعة، قبل ان يختنق، وسائل تعذيب كهذه موجودة، حسب اوصاف العديدين الذين حُقق معهم، في معتقل جنين والخليل وفي سجن القدس. وقد وصفها موكلي لي بدقة تامة، ومثلها ايضا «القبر» مع فتحة تهوية ضئيلة جداً، ونقلت الاوصاف والشهادات الى «لجنة لانداو»، في حينه، ولكن من يدري، وربما كانت الوسائل المذكورة جزءا من شبكة «الضغط الجسماني المعقول»، الذي ذكرته اللجنة، لأن الشهادات عن الخزائن هذه اعطيت لي ايضا بعد أن نشرت اللجنة تقريرها عن عملها.

وفي سجن جنين، سيء الصيت المعروف، الذي مات فيه لاحقا عوض حمدان، والذي سأعود اليه. ففي استئناف للمحكمة العليا باسم حمزة ابو حفيظة، من قرية علار، في آذار ١٩٨٦ ، صورت كيف ضرب ابو حفيظة بشدة على كل اجزاء جسمه، وخاصة على عضوه التناسلي، وكيف ان المحققين المدعوين، رؤوبين، ايلي والياس، حاولوا خنقه. وحضر ابو حفيظة الى المحكمة العسكرية في جنين مع علامات واضحة على عنقه وتحت عينه اليسرى. وقرر القاضي العسكري بأن المعتقل مضروب، وسجل شكواه، وأمر ان يجرى فحصه من قبل طبيب، ولكنه لم يطلق سراحه بالكفالة واعيد الى السجن.

يشهد على الوضع في الفترة نفسها في سجن جنين، التي سبقت وفاة عوض حمدان في التحقيق بعد اعتقال يومين، الأمور التالية، من الاستئناف، والتي تصور مخاوف المستأنف، من العودة الى اذرعة الشاباك، بعد أن تقدم بشكوى.

«وتتعزز مخاوف المستأنف اكثر على ضوء حقيقة ان هذا هو سلوك محققي الشاباك في جنين في الفترة الاخيرة، ذلك ان معتقلين اشتكوا في سجن جنين اكثر من مرة، انهم عُذبوا في مجرى التحقيق معهم من قبل المحققين انفسهم. ولاعطاء مثال ارفقت مع الاستئناف نسخة قدمت للمستجوب من قبل الدفاع في قضية المحقق من الشاباك ذكر في الشكوى وبدعى «الياس». وكان جواب المستجوب بشأن الشكوى المذكورة لم يصل بعد عدا رسالة وسطية قبل فيها ان القضية قيد التحقيق.

حالة المستأنف تبرهن على انه بالرغم من الشكوى المقدمة ضد المحققين لم يتغير الوضع في الساحة، بل على العكس، واصل المحققون تأكيدهم على اسلوبهم في التعذيب، الامر الذي استوجب تدخل المحكمة الموقرة هذه».

ولكن المحكمة العليا لم تنقذنا في هذه المرة ايضا، واستمر الشاباك بالتمتع بحرية العمل في مجاله، تحت ستار من السرية دون اي ازعاج، لو لم يحاول محققوه تجربة بعض اساليبهم، والتأكيد، هو على «بعض الاساليب» ضد ضابط في الجيش الاسرائيلي، وليس «محليا» ما، جسمه عرضة لمختلف اصناف التعذيب.

رئيس محكمة العدل العليا السابق، القاضي ش. اغرنات، قال في مقابلة مع جريدة «جيروزاليم بوست» (٨٧/٥/٢٩): «كل سلطة القانون هي في احترام الانسان. ولقد تصرفوا مع عزات نافسو وكأنه شيء وليس انسانا، لا شيء، لا شيء يمكنه ان يبرر ذلك».

ما حدث لعزات نافسو وتسبب في رد القاضي اغرنات هذا. كان ما يزال افضل بالمقارنة لما حدث لنائلة عايش. فلسطينية من غزة، التي اجهضت وليدها في اعقاب تحقيق رجال الشاباك الوحشي معها في سجن القدس. ولقد قالت نائلة لمحققيها فور بدء تحقيقهم معها، انها حامل، ولديها نزيف وانها تخشى الاجهاض. وردوا عليها انه بالنسبة لهم مثلها مثل رجل وليست بالنسبة لهم غير مخربة.

ونائلة، التي اتهمت بالانتماء الى منظمة غير قانونية قبل بضعة اعوام فقط (واطلق سراحها بالكفالة)، وحظيت «بالتحقيق» على الوجه التالي: ضربوها على كل اجزاء جسدها، ودقوا رأسها بالحائط، وبقيت مقيدة على كرسي (يداها الى الخلف) في ساحة باردة في ليل الشتاء المقدسي. وقد غطي رأسها بكيس قذر واوشكت على الاختناق: ولم تقدم لها اية مساعدة طبية، على الرغم من قرار القاضي العسكري بهذا الشأن. واكثر من ذلك، فان الاسعاف الطبي وتغيير الملابس والاغتسال والنوم الذي منعت منه، كانت مشروطة من قبل محققي الشاباك باعترافها بالتهمة. الأمر الذي ينقلنا الى مجال الطب الذي لا يستخدم لصالح الانسان، كأمر ناجم عن صحة الطب وطبيعته، بل من أجل خدمة الشاباك.

وحتى بعد العاصفة الشعبية التي اثارتها قضية نافسو، وايضا بعد القرار الانتقادي لمحكمة العدل العليا وتشكيل لجنة تحقيق في القضية، استمرت الشكاوى في الوصول اليَّ عن تعذيبات وحشية في معتقل الفارعة، وعن تعليق المعتقلين من ايديهم. وعن الضرب والمنع من النوم في سجن جنين والخليل، وادخال الناس الى خزائن تشبه القبر، كما ذكرت سابقا، ضرب واهانة في المعتقل في القدس.

وفي الوقت الذي كانت «لجنة لانداو» تحقق فيه في اساليب الشاباك، كانت امامها العديد من شكاواي باسم موكليَّ، على محققين في سجن غزة، الذي مات فيه المعتقل محمود المصري، بعد ثلاثة ايام من اعتقاله في قسم الشاباك.

نافذ ديب غنيم اشتكى بأنه عذب، كما فصِّلت اعلاه في شكواي: «موكلي، جرى التحقيق معه من قبل ثلاثة من رجال الشاباك الذين قام احدهم بضربه بقسوة في بطنه، وقام الثاني بالضغط على خصيتيه والثالث حاول الضغط على عنقه وخنقه. وقام المحققون الثلاثة برفسه على رأسه بأحذيتهم الثقيلة. وقد قيد موكلي بيديه وابقي في المرحاض ثلاثة ايام متتالية. كما قيد موكلي على كرسي ويديه الى الخلف، وجلس هكذا وكأن جسمه مشلول، وقد غطي رأسه بكيس تفوح منه رائحة القذارة. وأحس بالاختناق فعلا، عدة مرات. وقد طلب المحققون من موكلي الاعتراف بأنه عضو في الحزب الشيوعي ويحرض للمظاهرات. ورفض موكلي الاعتراف بأمر غير صحيح وحسب رغبة المحققين. وعندئذ بدأوا بتهديده وانهم سيحضرون ابناء عائلته ويعذبونهم امامه. وقد تغير المحققون على التوالي خلال تلك الفترة، وكان المحقق المسؤول المدعو «ابو بيني» هو الذي هدد موكلي طوال التحقيق، بالقتل او بالطرد من المنطقة.

ولم يكن كل هذا كافيا، ذلك ان المحققين اوقفوا موكلي على كرسي ورسموا على جبهته المطرقة والمنجل واحضروا امامه كل الشبان الذين اعتقلوا معه، وعندما قال انه لا يعرفهم، امروهم ان يحيطوا به وان ينشدوا «لينين الصغير»، وفعلوا ذلك.

بقي ان تقول، انه حسبما جاء في الشكوى، ان محققي الشاباك ماضون في التصرف نفسه، وحتى في الوقت الذي كان يحقق فيه بممارساتهم غير القانونية في اعقاب «قضية الباص رقم ٣٠٠» و «قضية نافسو»، وكأن شيئا لم يحدث، ومن حيث انهم يرون انفسهم فوق جهاز القانون في اسرائيل.

وعبر سنين، قابلت معتقلين، اوشكوا على فقدان عقلهم غضبا، عندما عذبوهم واهانوهم وعندما علا النباح كالكلاب، او عندما كانوا يبصقون في افواههم، واعترف انني حين كنت اصيغ شكاواهم احتجت الى كثير جدا من الجهد لكبت الغضب الذي اشتعل بي وهددني بالشلل.

وهكذا، وفي طريق ممهد من سنوات التعذيب، واصل الشاباك، في ثقة الى القضية الجديدة، قضية وفاة عوض حمدان (٢٣ سنة) في سجن جنين، والذي مات في اثناء التحقيق في ٨٧/٧/٢١ بعد يومين من اعتقاله، وقد كان بصحة جيدة تماما قبل اعتقاله.

وقد لاحظت العائلة علامات عنف على جسده. وتقدمت بالشكوى بشأن وفاته، وبطلب تقديم المسؤولين، رجال الشاباك الذين حققوا معه، الى المحاكمة، تقدمت بهذا الى «لجنة لانداو» عندما كانت هذه في خضم عملها. وبعد ذلك بوقت قصير اتضح ان رجال الشاباك خدعوا اللجنة عندما شهدوا امامها بأن عوض مات موتا طبيعيا. ومن ثم، وقبل ان يجف حبر توصيات اللجنة وقرارها الاحتفالي بأن محققي الشاباك، مع انهم كذبوا طوال ١٦ سنة، الا انهم عادوا الى حضن المنطق والحقيقة. فقد اتضح للجميع، بأن لا جديد في عالم الشاباك الغامض، وانهم خدعوا اللجنة التي شكلت لكي تفحص بين ما تفحص، تضليلاتهم.

ويذكر، ان تقييم معهد التشريح الخاطىء، بشأن وفاة عوض حمدان مكن رجال الشاباك من خداع اللجنة، بأن المعتقل مات موتا طبيعيا.

وفي نهاية معركة قضائية طويلة ومضنية اقترح علينا من قبل الدولة، بعد ان فرضت محكمة العدل العليا عليها، ان تكشف لنا سبب موت حمدان في سجن جنين. وقيل لنا، انه مات خنقا، ولأول مرة في تاريخ الاحتلال يقدم رجل الشاباك الى القضاء لتسببه في موت معتقل، مع انه قيل، اهمالا فقط، لأن ذلك هو اقصى ما يمكن ان يقرره الجهاز. وفي مجرى آخر في المحكمة العليا اعلن انه سري، قيل لي وللعائلة ابضاء الظروف التي جرى فيها خنق عوض حمدان، ولكن من المحظور ان تفصلها.

ومؤخرا، استبشرنا بأن محققا (من الشاباك) قدم للمحاكمة كما ذكر، في محكمة الصلح في القدس، كانت جلستها مغلقة بإحكام، من خلال منع النشر وغيره. وقد جرت تبرئة المحقق من تهمة التسبب في موت حمدان لوجود شك، والشك، كما تشر، تحور، في انه ليس من المؤكد، بأن موت عوض حمدان تم فعلا بسبب الخنق.

وطلبت الاطلاع على ملف محكمة الصلح، وتوجهت الى السيد حريش، ولكن لم يرد عليَّ منذ شهور، ربما كان لا وقت لديه للانشغال بمثل هذه الصغائر.

اننا نشاهد بأم اعيننا موتا بدون سبب. وعلى اية حال مع كل الاسباب (والتقارير من قبل المشرحين)، التي من المناسب ذكرها: فمرة قيل ان الوفاة حدثت نتيجة للدغة ثعبان، وبعد ذلك قيل نتيجة لنوبة قلبية، وبعدها قيل جراء التهاب رئوي، واخيرا قيل بشكل رسمي، نتيجة للخنق..

كتبت «كوتيرت راشيت» بالنسبة لهذا، بين ما كتبت، تحت عنوان «الرائحة الناجمة من معهد التشريح»: الاطباء في معهد الطب القضائي في ابو كبير فشلوا في عدد من القضايا في استقصاء الحكايات الحقيقية للجثث التي شرحت عندهم، وفي حالتين، حالة الباص رقم ٣٠٠ والمعتقل عوض حمدان الذي حقق الشاباك معه، واستغلت تقييماتهم لاخفاء الحقيقة، لا للكشف عنها). (تعامي لفيتسكي ٨٧/١٢/٢).

وهكذا اسدل الستار نهائيا على القضية، بالنسبة للسلطات وبالنسبة للمستشار القضائي السيد حريش، الذي سيسجل في تاريخنا كمتطارش عن المس بحقوق الانسان الفلسطيني.

ووفاة غريبة اخرى في اثناء التحقيق من قبل الشاباك حدثت في قسم الشاباك في سجن غزة يوم ٨٩/٣/٦. وهناك ضرورة لتفاصيل اكثر في هذه الحالة، لكي نتعرف عن قرب ما امكن على كيفية عمل الجهاز، وذلك لأن المصري لم يبق وحيدا في وفاته في هذا القسم. وبعده، في كانون الاول ١٩٨٩ ، توفي المعتقل الامني الذي حقق معه الشاباك، خالد كمال الشيخ علي.

في معركتنا القضائية والشعبية في قضايا الذين يموتون في السجن، وبينهم ابراهيم المطور الذي مات في الضهيرية والمصري، نجحنا في الوصول، ولأول مرة، بالاعتراف بحق طبيب من قبل العائلة ان يتواجد في اثناء تشريح الجثة. وفي حالة الشيخ علي، جرى التشريح الاول بحضور طبيب من قبل العائلة. ووجدت على جسد المرحوم علامات عنف حديثة ولم يكن مفر من التقرير بأنه ضرب حتى الموت.

من هو المسلم؟

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● غازي ابو ريا

● أحاول في مقالتي هذه، ان احدد قضية الاسلام حسب آيات القرآن الكريم. والبحث عن حقيقة المسلم حسب التعابير الالهية الواردة في القرآن. فالاسلام هو الحد الفاصل بين الشرك والايمان بوحدانية الله. لكن نعود الى ذات السؤال، من هو هذا الانسان؟ من هو المسلم؟ واذا كانت الاحزاب الدينية، تحاول تضييق الدائرة جول المسلم، نجد القرآن قد جعل هذه الدائرة واسعة وعظيمة، تتسع لأكبر عدد من البشر.

قال تعالى «ان الدين عند الله الاسلام» (آل عمران: ١٩) اذن، دين واحد، لان الاله واحد احد. فنتساءل، هل كتب الله على غير المسلمين ان يكونوا في النار؟! واذا كان الامر كذلك، الا يتناقض هذا مع قوله تعالى: «ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (البقرة: ٦٢)؟! ويعود القرآن ليؤكد مرة اخرى ان الاسلام هو الدين: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» (آل عمران: ٨٥) وهنا فرح المسلمون الذين حول الرسول، فراحوا يفاخرون أهل الكتاب، بأنهم سلكوا طريق النجاة وان سواهم من الهالكين - كما يفعل البعض اليوم - وجاء الوحي ليقطع الامل بالنجاة لمجرد الانتساب الى رسول معين. قال تعالى: «ليس بأمانيكم ولا أماني اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزَ به ولا يجد من دون الله وليا ولا نصيرا، ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا» (النساء: ١٢٣ ، ١٢٤). فاذا كان من اهل الكتاب من يدخل الجنة، فكيف يتفق هذا مع: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه»؟ القول: نعم، يتفق. فمن يستوعب الاسلام - حسب التعريف الالهي «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (الاحقاف: ١٣).

من هؤلاء الذين أسلموا الله؟ هل فقط نحن - اتباع الدين الذي جاء به الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم -؟ ام ان الدائرة اوسع من ذلك؟ وما لنا الا كتاب الله نقرأه ونبحث فيه عن اليقين. لنقرأ كيف يخاطب نوح عليه السلام، قومه: «فان توليتم فما سألتكم من أجر ان أجري الا على الله وأمرت ان اكون من المسلمين» (يونس: ٧٢) ثم يأتي الطوفان، فيغرق الكافرون وتبدأ الحياة من جديد، حتى يختار الله خليله: «اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين» (البقرة: ١٣١) ويخاف سيدنا ابراهيم على نفسه وعلى ذريته فيقول: «ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك..» (البقرة: ١٢٨) وقبل ثلاثة الاف سنة يوصي سيدنا ابراهيم (عليه السلام): «ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون» (البقرة: ١٣٢). ويفعل الشيء نفسه يعقوب (عليه السلام) «اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٣). ويكمل الصديق يوسف مسيرة الاسلام لله فيناجي ربه «انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين» (يوسف: ١٠١). وها هو فرعون يدخل الاسلام لاقراره بإله واحد. وذلك عندما نجاه الله من الغرق «قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين» (يونس: ٩٠).

مما تقدم، يصح ان نذهب الى ان الاسلام هو الايمان بالله ويصح ايضا القول بأن الديانة اليهودية كاملة تدخل تحت معنى الاسلام، اذ يخاطب موسى (عليه السلام) قومه بهذه الكلمات «وقال موسى يا قومي ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين» (يونس: ٨٤). ثم يواصل سليمان - عليه السلام - مسيرة الاسلام فيرسل الى ملكة سبأ «الا تعلوا عليَّ واتوني مسلمين» (النمل: ٣١). وتأتي ملكة سبأ ويسبقها عرشها الذي أحضر لسليمان (عليه السلام) وتدخل الملكة الصرح «فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين» (النمل: ٤٢).

ولا حرج لو رجعنا بالقارىء من عهد سليمان - عليه السلام - الى قوم لوط - عليه السلام - حيث سكن في القرية الفاسقة، وحقت عليهم كلمة الله بأنهم كفروا وأرسل الملائكة لتدمر سدوم وعمورة، ويخبر الملائكة ابراهيم - عليه السلام - بما جاءوا من اجله وسبب ذلك «فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين» (الذاريات: ٣٦)، وهذا البيت هو بيت لوط (عليه السلام).

ويتابع الاسلام لله مسيرته، فيدعو عيسى بن مريم عليه السلام الى عبادة الله، فيكفر به البعض ويؤمن البعض «فلما أحسَّ عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون» (آل عمران: ٥٢).

ثم يبعث الله خاتم المرسلين، محمد (صلى الله عليه وسلم) فيوحي اليه «ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك» (فصلت: ٤٣)

وهكذا نجد ان الاسلام يتضمن مفهوما اوسع بكثير مما يحسبه البعض وأوسع مما يريده البعض. فقد لبث القرآن جميع الاديان الموحدة السابقة لدعوة الرسول. ويتابع مسيرة من سبقه من الرسل «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» (الشورى: ١٣). هذه وصية الخالق، اقامة الدين والوحدة في الله، لا الوحدة في المناهج الدينية. الوحدة في العمل الصالح والدعوة الى عبادة اله واحد «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين» (فصلت: ٣٣) هذه الدعوة التي اوصانا بها الله «وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٦؛ ونفس المعنى في آل عمران: ٨٤).

قد يأتينا متعصب لدين ما، فيقول لكن هذه الملة لا تتبع الدين الصحيح. ويتفاخر آخر بأن دينه هو الحق. فيضع احدنا نفسه فوق البشر، فيُدخل فئة الى النار ويُدخل المقربين منه الى الجنة. اما المؤمن الحقيقي فهو المؤمن بآيات الله. والمتفهم لشريعة الدين الآخر. والذي يحترم منهاج الدين الآخر قال تعالى «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم» (المائدة: ٤٨).

ان الاسلام، دين البشر أجمعين. هكذا سماه الله. هكذا اراده الباري عزَّ وجل. الاسلام، ان تسلم وجهك لله وتؤمن به وتعمل صالحا وان اتبعت اية ملة. «ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى» (لقمان: ٢٢) واكرر واعيد، ان العصبية لدين ما، لا تعطي صاحبها درجات اعلى عند الله تعالى، وهذا الطمع بالله لا ذنب فيه. الا انه يصلح كذلك اذا تحول الى ثقة عند صاحبه بعاقبة عمله وعمل الاخرين، ايها الناس، اتقوا الله، لا يحكم احدكم بالكفر على الاخرين. اتركوا ما اختلفتم به من امور الدين، فالأمر لله يفصل فيه «ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة» (الحج: ١٧).

ان الاية المذكورة تؤكد على أمر قد يخفى على الكثيرين، الا انه الايمان، هذا هو الأمر الذي جاء به الرسول. ويفرق الله تعالى بين الاسلام والايمان. فالاسلام كما ذكر هو مرحلة ترك الاشراك ودخول مرحلة جديدة هي الايمان باله واحد. «قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم» (الحجرات: ١٤). والاسلام دين سبق الرسول «وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل» (الحج: ٧٨).

لا اعرف ان كنت قد اوضحت للقارىء ام ادخلته في حيرة. لذا سأحاول تلخيص ما ذكر وبوضوح اكثر. ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بأمرين:

اولهما: الاسلام، وهو تثبيت ما كان من ديانات موحدة وادخال ما تبقى من البشرية الى هذا الدين.

وثانيهما: الايمان، ونجد ان الله تعالى يتوجه الى من حول الرسول: «يا ايها الذين آمنوا». وهذه الصيغة في التوجه تواكب مسيرة الرسول والوحي. واحيانا يكون الخطاب «ان الذين آمنوا» ولا تجد توجها باسم الاسلام. فيا ايها الذين اسلموا.

وثانيها: ان دعوة الرسول الى الايمان بالله وبالآخرة والحساب والجنة والنار والرسل من قبله والكتب السماوية، ان الايمان مفهوم واسع تحدثت عنه آيات الله بصورة واسعة جدا في القرآن. الاسلام اذن دين الانبياء، جميعا، وليست الجنة حكرا على ملة من الملل، كما تتمنى فرق مختلفة من هذه الملل. وهذا الاسلوب في التعصب لدين معين ليس بجديد. فقد قال بذلك اهل الكتاب لرسول الله: «وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (البقرة: ١١، ١٢).

ان المسلم الصادق - والله يعرف الصادقين - هو اتباع احد الرسل دون تمييز بينهم «ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله» (الحج: ٣٤).

ويختتم الوحي مسيرة آخر الانبياء، ليؤكد على الدين العالمي دين البشر وان اختلفوا في تبعيتهم لهذا النبي او ذاك.. فليست التبعية لرسول، وليست الانابة لبشر فهي لله تعالى رب العالمين. فالاسلام دعا اليه كل الانبياء وهو الاسلام الذي نرفض ان يحتكره نفر من الناس، او ملة من الملل. ان ايماننا بما انزل الله على رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) يثبت اقدامنا على طريق التعاون في هذه الدنيا مع كل الاديان الموحدة. ومن يمنع ذلك فقد جهل ما جاء في كتاب الله.

ان التقارب بين الاديان كبير جدا، والمسلم المؤمن يرى الاديان الموحدة واهلها من جماعة الاسلام. واكثر الاديان قربا تحت الاسلام الواسع هنا، الاسلامية التي بشر بها رسول الله والمسيحية التي بشر بها عيسى رسول الله. وعن هذا التقارب سأتحدث في مقالتي الاتية، و «قل ان هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين» (الانعام: ٧١) وصدق الله العظيم وصدق رسله اجمعين.

(سخنين)

(كاتب المقال - غازي ابو ريا درس في جامعة حيفا تربية ودراسات فلسطينية/اسرائيلية انهى دار المعلمين ويعمل في سلك التعليم منذ ١٩٧٤).

محطة رياضية



بقلم: د. وليم شحادة

مصر ومونديال ١٩٩٠

● لم استطع يوم الثلاثاء الماضي بعد انتهاء مباراة كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب هولندا بطلة اوروبا الانتظار بالتعادل الايجابي، فأخذت القلم وكتبت: تحيا مصر ويعيش المنتخب المصري على هذا الاداء الجميل الذي كان من مفاجآت موندبال ١٩٩٠. لم يتوقع احد مفاجأة سارة كهذه. وبالرغم من ان النتيجة انتهت بالتعادل الا ان جميع المراقبين اعربوا عن تفوق المنتحب المصري على المنتخب الهولندي بمن فيهم المعلق في التلفزيون الاسرائيلي الذي لم يتمالك نفسه عندما قال «لماذا يجب ان نسافر الى اوروبا لنتعلم كرة القدم هناك، تستطيع ان نسافر بباصات ايجد الى مصر التي تبعد اربع ساعات للتعلم فيها».

ان ما ميز هذه المباراة هو اصرار المنتخب المصري على التقدم وعلى النجاح، والاصرار لم يكن الصفة الوحيدة التي ميزت اللاعبين المصريين بل كانت هناك صفات وامور اخرى مثل اللياقة والرشاقة البدنية العالية التي تمتع بها اللاعبون المصريون، سرعتهم الفائقة وقوتهم التي لم تضعف وملاحقتهم للطابة والخصم بالاضافة الى سيطرتهم الجميلة على الطابة وعلى ارض الملعب ولا اريد ان انسى الروح الرياضية العالية التي تحلوا بها. بالمقابل اثرت قلة اللياقة البدنية سلبيا على اداء المنتخب الهولندي وكم مرة سنحت لهم الفرصة لتسديد هدف ولكن الارهاق والتعب وعدم التركيز وغيرها من الاسباب ادت الى ضياع هذه الفرص.

ان ما ميز موندبال ١٩٩٠ حتى الان هو ظهور خامات كروية هائلة لم تكن مشهورة عالميا ولم تعد بطولة العالم تقتصر على الدول التي اصبحت روتينية في هذه الالعاب. فالمفاجآت عديدة ومتنوعة ولا احد يستطيع ان يتنبأ للمستقبل، فالكرة تدور على الجميع ولكن لا بد من ذكر ثلاثة امور رئيسية يمكن ان تستخلصها حتى الان من موندبال ١٩٩٠: اولها بأن الرياضة والمباريات العالمية والدولية في مختلف الالعاب اصبحت جزءا لا يتجزأ من الحضارة الانسانية، ويمكن ان تكون وسيلة اساسية للتقارب بين الشعوب وتعميق التفاهم والصداقة، وأبعاد الحرب والدمار، والحقيقة الثانية هي ان النجاح يمكن ان يكون حليف كل رياضي وكل فريق وكل دولة بقدر ما يهتم المسؤولون ويرعون الرياضة ويوفرون الشروط المادية والمعنوية التي هي الكفيلة الوحيدة للنجاح وما مصر والكاميرون الا مثالان على هذا. اما الحقيقة الاخيرة التي لا بد من ذكرها فهي بأن الرياضة تستطيع ان تساعد في تطوير الانسان والمجتمع فقط في ظروف سلام وتعاون بين شعوب الارض المختلفة وان الحرب تبقى دائما عائقا ليس امام الرياضة وحسب بل أمام الحياة البشرية بما تشملها من مجالات مختلفة.

ابتسم

● اختارها: حسن سليم دباح ●

● دخل مفتش غرفة احد الموظفين، فوجده يغط في النوم فقال له: هذه هي المرة الثالثة التي اراك فيها نائما!
فقال: عفوا يا سيدي ان طفلي الصغير لم يدعني انام ليلة البارحة.
فأجابه: حسنا احضره معك غدا.

● جوع.
قال سهل بن علي:
كنت الازم خير بن نعم القاضي واجالسه وانا يومئذ حديث السن وكنت اراه يتجر في الزيت فقلت له: انت ايضا تتجر؟ فضرب بيده على كتفي. ثم قال: انتظر حتى تجوع ببطن غيرك! فقلت في نفسي: كيف يجوع انسان ببطن غيره، فلما ابتليت بالعيال اذا انا اجوع ببطونهم.

● وصية.
عاد رجل مريضا، فقال له: ما تشتكي؟
قال: وجع الخاصرة.
قال: والله كانت هذه على ابي فمات منها، فعليك بالوصية يا اخي.
فدعا المريض ولده وقال: يا بني اوصيك بهذا، لا تدعه يدخل علي بعد الان.

(اليونان)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مكتب الحاكم العسكري في ام الفحم مغلق

* والمراجعون ينتظرون التصاريح بدون جدوى *

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ مكتب التصاريح في القرية مقفل والهويات محجوزة في المكتب والمفتاح لدى سعادة الحاكم، المراجعون ينتظرون تحت حرارة الشمس، ومرضاهم في بيوتهم يتعذبون من الالم ـ كل ذلك لأن سعادة الحاكم او نائبه لم يحضرا الى القرية طول الاسبوع الماضي كالمعتاد.. (ثلاث مرات في الاسبوع).

وقد أفاد المواطن محمد نجيب جبارين بأنه قدم طلبا لتصريح منذ يوم الاحد الماضي لنقل زوجته المريضة الى طبيب خاص في الناصرة، ولكنه لم يتمكن من الحصول على التصريح بسبب عدم حضور الحاكم الى القرية، وبقي متعطلا عن العمل وبقيت زوجته تعاني الالام. ومثل هذا المواطن كثيرون.

ان رئيس الحكومة السيد اشكول يصرح للصحفيين بأن قسما قليلا من السكان فقط يتألم من الحكم العسكري. مع العلم ان جميع سكان المثلث يحتاجون تصاريح للناصرة والجليل، وكذلك سكان الجليل يحتاجون تصاريح لدخول المثلث وغيره من المناطق. ان جميع المواطنين العرب يطالبون بالغاء نظام التصاريح والحكم العسكري نهائيا..

من عناوين العدد

□ تحضيرات عالمية لمؤتمر «باندونغ الثاني» في الجزائر.
□ بيان عبد الناصر وايوب خان يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني
□ نضالات واضرابات كثيرة يخوضها الكادحون لصد موجة الغلاء ودفاعا عن مستوى المعيشة

من مقالات العدد

● اضغاث احلام ـ بقلم: احمد الخطيب ـ المكر
● الاستعمار وعملاؤه هم الذين يهددون السلام ـ بقلم: يهوشع ايرغه

(«الاتحاد» ١٨ حزيران ١٩٦٥)

«مسرحية انصار»

● بقلم: كامل الباشا ●

● «اكتب، انا مشتاقلكم كثير، ان شاء الله تكونوا مبسوطين، انا مش مبسوط. وضعنا زي الزفت، الاكل زي الكندرة، قولي لإمي نفسي آكل كوسا محشي، شو اخبار الثوب، خلصتي تطريزه، كثري من اللون الاخضر عشان تلبسيه لما اطلع، عيدوا، مش عشان أنا مش معاكم تحزنوا وما تعيدوا، انبسطوا، بس أطلع راح نعمل كمان عيد».

بهذه الكلمات يخاطب كفاح اخته عبر رسالة من خلف الاسلاك الشائكة في صحراء النقب، حيث يقبع معتقل انصار (كتسيعوت)، وبما ان كفاح امي لا يستطيع الكتابة فلا بد ان يقوم زميله زهران بكتابة الرسالة. ويفرح زهران عندما يرى القلم بيد كفاح ويتعهد بتعليمه القراءة والكتابة حتى يتمكن من مراسلة اخته بخط يده في المرة القادمة.

ان كلمات الرسالة التي قد تبدو للمتحذلقين سطحية، تحمل في طياتها تعبيرا صادقا عن عمق معاناة ابنائنا داخل هذا المعتقل البيء الصيت، انها كلمات بسيطة تحملنا الى داخل المعتقل حيث يقبع الكثيرون ممن لم تجد سلطات الاحتلال مبررا لمحاكمتهم فتحتجزهم طبقا للقوانين الجائرة التي تندرج تحت اسم الاعتقال الاداري.

زهران وكفاح شخصيتان مسرحيتان تحاولان تجسيد جزء من حقيقة واقعه من خلال خشبة المسرح، شخصية زهران يجسدها الممثل نضال الخطيب الذي تعرفنا عليه من خلال مسرحية تغريب العبيد، وشخصية كفاح الى جانب شخصيات اخرى يقوم بتجسيدها الممثل اسماعيل الدباغ الذي عرفناه من خلال العديد من الاعمال المسرحية التي شارك فيها ومنها كفرشما، كاليمولا، موتى بلا قبور، الزبال وغيرها، ويقوم باخراج المسرحية الفنان فاتح عزام، والمسرحية من انتاج المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية ويشرف على ادارة الانتاج الفنان عبد الجمعة.

يحاول طاقم المسرحية ان ينقلنا الى اجواء النقب في محاولة لبلوغ ما يمكن تسميته بالمسرح التسجيلي الذي لا يخلو من الدراما، فمنذ بداية المسرحية نصطدم بالارقام التي تدخلنا مباشرة في التسجيلية التي قد تبدو جافة في بعض الاحيان ولكنها لا تخلو من عنصر الامتاع الذي لا بد لأي عمل مسرحي ناجح ان يتضمنه، ولا اقصد الامتاع هنا بمعنى الاضحاك والفرفشة، بل القصد عرض صور جمالية وحركات تعبيرية وايحائية تعطي المشاهد فرصة لتحليلها والتمتع ذهنيا بتركيباتها وتشكيلاتها المختلفة والمتنوعة، وتدفعه لتتبعها بغية الوصول الى ذروة القصة التي يحتويها العمل واستنتاج مقولتها.

بمتابعة زهران نتعرف على الكثير مما يحدث داخل المعتقل وفي الطريق اليه، ملابس السجن، العيادة، الحافلة، الطعام، الزنزانة، الكوابيس.. الخ، كل ذلك يتم عرضه في سياق تطور شخصية زهران التي نتعرف من خلالها على مراحل تطور التجربة الاعتقالية من بدايتها، ونتعرف على الانجازات التي استطاع ابناؤنا تحقيقها داخل المعتقلات فالقلم على سبيل المثال هو بداية للعملية التعليمية يتبعه ترجمة لمقالة في صحيفة عبرية يجدها احد السجناء، في صندوق القمامة تتبعها دروس وجلسات وندوات ومحاضرات تثقيفية تكون نتيجتها تطور قدراتهم في تحليل معطيات والعهم فاذا بهم وعن وعي يرفضون العمل داخل المعتقل، ويواجهون الرصاص بصدورهم العارية، عارضين تتابع الاحداث امام المشاهد في تسلسل مقنع يقترب من التسجيلية للمراحل النضالية داخل المعتقلات، بشكل عام وداخل انصار بشكل خاص، مؤكدين على الجانب الانساني في شخصية المعتقل الذي يرغب في حياة مستقرة آمنة لا يمكن ان تتحقق الا بزوال الاحتلال.

ان ما يميز هذه المسرحية عن غيرها هو انها اول مسرحية تتناول التجربة الاعتقالية محاولة ابراز اهم معالمها، اضافة الى كونها تعتمد اعتمادا متوازيا على عنصرين هامين من عناصر البناء المسرحي وهما الكلمة والحركة، فالكلمات غير كافية لفهم المسرحية وتأتي الحركة لتكمل الصورة ولتعبر عما يمكن ان تعجز الكلمات عنه، ولا شك ان كون المخرج فاتح عزام متخصصا في فن التمثيل الصامت (البانتوميم) فقد كان له كبير الاثر في ابراز الجانب الحركي، ولا شك ان نجاح هذه التجربة او فشلها يعتمد بالدرجة الاولى على رد فعل الجمهور ودرجة تجاوبه مع احداثها.

ان جمهورنا لم يعتد على رؤية الاعمال التي تحتاج الى تعمق في مشاهدتها ودراسة واعية لعناصرها الحركية والصوتية، وامل ان يأتي الجمهور ايضا لحضور المسرحية دون ان يحمل في ذهنه صورة مسبقة لما يريد ان يراه، فلا بد للجمهور في عروض كهذه ان يتابع العرض بذهنية المتلقي الذي لا يحمل فكرة مسبقة او تصورا لما سيتم عرضه عليه، فلا يتوقع المشاهد ان يرى سجنا او اسلاكا شائكة او خياما منصوبة وليكن مهيئا لرسم الصورة كاملة بمساعدة الممثلين الذين سيحاولون اقناعه بحقيقة ما يجري على الخشبة.

ولا شك ان تجهيز الاضاءة والموسيقى سيكون عاملا فاعلا في اثراء المسرحية ومساعدة الجمهور للدخول في اجوائها. والجهد الذي بذله طاقم المسرحية في التحضير لها والذي شاهدته اثناء التدريبات سيظهر بوضوح امام المشاهدين اثناء عروض المسرحية قريبا.

بقي ان اقول ان هذه التجربة تفتح امام المسرحيين الفلسطينيين ملفا غنيا بالمادة المسرحية الجيدة التي لا بد من طرحها ومعالجتها مسرحيا، آملا ان يتم استغلال المزيد من هذه المادة في اعمال مسرحية قادمة.

(القدس)

اصدارات





● صدر قبل ايام العدد الثالث من مجلة الغد وهو عدد حافل بالمواد والتقارير المحلية والمصورة. والمواد الخاصة بالشباب. ومواضيع تهم العائلة بشكل عام.

تجدون فيه: الريان ـ الازمة التي هزت مصر وتقرير جيهان فوزي الخاص بالغد من القاهرة تستعرض فيه تاريخ واساس ازمة الريان وقضية شركات استثمار الاموال والتجارة باسم الدين.

لقاء خاص مع اول سكرتير عام للشبيبة الشيوعية في البلاد والذي حل ضيفا على المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

راقت الجان ـ مسلسل يصنع النجوم وبوستر بالالوان للفنانة ايمان الطوخي.

لقاءان مع الفنانين الفلسطينيين، كامل المغني وسمير سلامة والفن التشكيلي الفلسطيني.

جباليا مخيم الصمود وتقرير اياد حلس من داخل حصار الاحتلال الاسرائيلي.

الامتحانات المدرسية وكيفية الاستعداد لها، ومشكلة النقل في الامتحانات، استعراض ووصايا في النقل.

دريد لحام ومشواره الفني.

آخر التطورات في المانيا الدمقراطية.

لقاء مع اسعد يوسف كنانة اول رئيس مجلس محلي شيوعي في الشرق الاوسط.

الصيف واخطار الغرق.

الابراج، المواد الفنية والحقيقة واخبار ونشاطات الشبيبة الشيوعية.

الغد ـ عدد ملون وممتاز ومعه دائما ملحق الاطفال مجلة مشوار.

«الانتفاضة»

● بقلم: حسام شاهين ●

نزل الجيش علعتمة	وقلنا ما فيها الرحة
وفي السماعة ناديتا	وطنا غالي علينا
وارواحنا بين ايدينا	ويلله نكمل هلمشوار
وما بنذل وما بنهاب	مهما مارستو ارهاب
واحنا معشر الشباب	بصدر نصد اطلاق النار
ومهما بنيتوا زنازين	راح نكمل هلمشوار
الانتفاضة ما بتنباع	بتحيي الضفة والقطاع
وللمحتل ما بتنصاع	حيي رجالك جبل النار
الانتفاضة شعلانة	بالهمات العليانة
مهما بنيتوا زنزانة	وزجيتوا داخل انصار
الانتفاضة بدها تسير	للعودة وتقرير المصير
وغيره مش ممكن يصير	وراح تدحر كل الاشرار
ولو نسفتوا كل الدور	الانتفاضة اضحت نور
وشعب الضفة والله صبور	وينادي كل الاقطار

(السواحرة الشرقية)

* من ارض الكنانة *

(خاص بـ «الاتحاد»)

التلفزيون المصري يرفض عرض ثلاثية محفوظ بسبب ٢٠٠ دولار!

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ لا يزال التلفزيون المصري متمسكا بموقفه تجاه المسلسل التلفزيوني «ثلاثية نجيب محفوظ» حيث عرض مبلغا يقل ٢٠٠ دولار فقط للساعة عن المبلغ الذي عرضه منتج الثلاثية.

وهذا المسلسل شاهده الجمهور في الوطن العربي منذ سنة تقريبا وحرم الجمهور المصري من مشاهدته لان بعض المسؤولين في التلفزيون يعتقدون انهم يوفرون ٢٠٠ دولار في الوقت الذي تهدر فيه الميزانيات الضخمة على اعمال لا تستحق المشاهدة.

قام المنتج بجهود كبيرة لاقناع المسؤولين بقبول المسلسل! في حين طلب المسؤولون منه تخفيض المبلغ الاصلي. ووافق المنتج على تخفيض ٦٠٠ دولار لكل ساعة ولكن التلفزيون اصر على تخفيض ٢٠٠ دولار اخرى فرفض المنتج.

كتب السيناريو والحوار للثلاثية، محسن زايد ويشارك في البطولة مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم محمود مرسي، معالي زايد، هدى سلطان، شويكار، صلاح السعدني.

«اليتيم والحجر» ـ فيلم عن الانتفاضة!

* انتاج الشركة المصرية ـ الاردنية «شهندة فيلم» * عادل ادهم وجميل راتب ويسرا للادوار اليهودية *

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ تقوم الشركة المصرية الاردنية «شهندة فيلم» بانتاج عمل سينمائي ضخم عن الانتفاضة اسمه «اليتيم والحجر»، تأليف الكاتب والروائي الفلسطيني نبيل درويش، وسيناريو وحوار سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب، كتب له الاشعار والاغاني عبد السلام امين، يقوم ببطولة الفيلم نخبة من كبار النجوم المصريين والعرب منهم عادل ادهم وجميل راتب ويسرا لتمثيل ادوار الشخصيات اليهودية، وكذلك سميحة ايوب ومحسنة توفيق وهشام سليم وممدوح عبد العليم وعايدة عبد العزيز، لتمثيل ادوار الشخصيات الفلسطينية، كما يشارك في بطولته نور الشريف وآثار الحكيم والممثلة السورية غادة الشمعة وسمير وحيد.

تدور احداث الفيلم حول الانتفاضة الفلسطينية وما خلفته من مآس لاطفال ايتام فقدوا اباءهم وامهاتهم في الانتفاضة.

ومن المقرر ان يبدأ تصوير هذا الفيلم خلال الشهر القادم، وسوف تصل تكاليف انتاجه الى ستة ملايين جنيه مصري، وقد تم اختيار خبير المتفجرات العالمي الجنرال الفرنسي «برجاوي» مع الخبير المصري فريد عبد الحي، للاشراف على الجانب التقني من الفيلم. وسوف تقوم د. سامية عبد العزيز بتصميم الملابس والازياء، اما الديكور فسينفذه د. مختار عبد الجواد وعبد المنعم شكري.

معرض من ابداعات التلاميذ في مدرسة كفرياسيف الابتدائية (أ)

● لمراسلنا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كفرياسيف وابوسنان ـ اختتم يوم الخميس الماضي في المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف ـ معرض الاشغال اليدوية والرسومات، من ابداعات تلاميذ المدرسة التي تضم من صفوف البساتين حتى السوادس. هذا واقيم المعرض وتم الاعداد له باشراف الاستاذ كمال ملحم ـ مدرس الاشغال في المدرسة، وبالتعاون مع جميع مدرسي الاشغال والهيئة التدريسية في المدرسة، التي تناوب اعضاؤها التواجد في المعرض لاستقبال جمهور الزوار.

هذا وزار المعرض جمهور غفير من اولياء امور الطلاب واهالي القرية، ووفود مثلت العديد من الهيئات التدريسية من مختلف قرى المنطقة. هذا بالاضافة الى جمهور تلاميذ المدرسة الابتدائية (ب) في القرية الذين زاروا المعرض بشكل منظم.

ومن الجدير ذكره ان المعرض شكلا وفكرة لقيا استحسانا وتشجيعا كبيرين من الاهالي والمدرسين ـ الامر الذي شجع الهيئة التدريسية ومدرسي الاشغال في المدرسة على اقامته كل عام. خاصة وانه يقام لأول مرة.

* تهانينا *

● الى عمر عبدالله حبيب الله وزوجته بالمولودة البكر «آثار»، مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى ساطي خالد وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة عين ماهل

المضافة

غمزات!

● من اجل تغيير العالم ينبغي تغيير الذات.
● لا يغير المبدئي موقفه مع تغير الحزب الحاكم.
● في صراع الطموحات الاهوج لا يبقى مكان للتحليل المنطقي.
● الارادة على العمل اهم من القوة.
● مع العمل تزداد قوة الانسان
● النجاح هدف يصبو اليه كل انسان
● طريق النجاح تشبه مدرج سباق الحواجز
● عدم النجاح يعبد الطريق الى النجاح.
● من لا يبدأ العمل لا يستطيع ان ينهيه.

موقف!

● قال الكاتب الامريكي ج. هولند:
كل نجاح كبير هو ثمرة العمل والانتظار.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الاسباني:
انه بحاجة الى بيضة كولمبوس، اي انه بحاجة الى العصا السحرية.

مع المشاهير!

● اعيد الطفل توماس اديسون (١٨٤٧ ـ ١٩٣١ م) من المدرسة الى البيت بحجة انه لن يتعلم شيئا بسبب غبائه الشديد. واصبح، لاحقا، من اعظم الفيزيائيين الامريكان. وهو مخترع الالات الكهربائية بما فيها المصباح الكهربائي. وهو اول من حقق، عمليا، الفونوغراف.

● كان بنيامين فرانكلين (١٧٠٦ ـ ١٧٩٠ م) الابن الـ ١٥ من اصل ١٧ طفلا في عائلة لأب عمل في صناعة الشموع.

ولم يذهب بنيامين الصغير الى المدرسة سوى سنة واحدة. وبجهوده الشخصية درس الفلسفة والاقتصاد والسياسة والدبلوماسية، واتقن لاربع لغات. واصبح احد اكبر المثقفين الامريكان. وهو الذي اخترع مانع الصواعق.

● ايرلندي فقير. لم يدرس سوى للصف الخامس ابتدائي. عمل، في البداية، موظفا وكسب ٤٥ دولارا شهريا. ولانه رغب في ان يصبح كاتبا ترك الوظيفة وقضى تسع سنوات في الكتابة. كتب وكتب ولم يكسب اكثر من ٣٠ دولارا شهريا. انه برناردشو (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠ م) الذي اصبح، لاحقا، احد اشهر الكتاب في العالم.

السلال الناطقة!

● ستبدأ، قريبا، سلال المهملات المنتشرة في شوارع مدينة «روكشيم» الواقعة في شمال ويلز بالنطق. وستكرر الاجهزة المثبتة في هذه السلال، كل خمس دقائق، جملة «نشكركم، باسم اعضاء المجلس البلدي، على مساعدتكم في الحفاظ على النظافة».

وتجدر الاشارة الى ان الاجهزة المثبتة في هذه السلال تعمل على البطاريات الشمسية. وتنوي الشركة التي تمول هذا المشروع استغلال السلال كالواح اعلانات.

وافادت صحيفة «ديلي ميرور» ان ٢٠٠ شركة اعربت عن رغبتها في نشر اعلاناتها الدعائية على هذه السلال، ايمانا منها بأن هذه الاواني «الناطقة» ستجذب انتباه المارة.

ليس للوجه الكشر!

● توجه احدهم، على شاطىء البحر، نحو احداهن:
ـ عفوا! اليس هو ابنك، ذلك الطفل، الذي يطمر روبي في الرمل؟!
ـ لا. انه ابن اخي. اما ابني فهو ذلك الذي شرع بصب الماء في حذائك.

● د. ادوار الياس ●

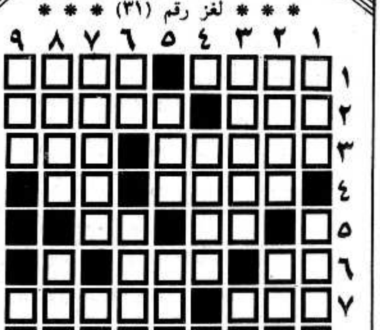
على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/٦/١٩ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مغلوبوليس» برنامج يعالج مشاكل المدن الكبيرة والحلقة عن موسكو
١٩،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الكوميدي الامريكي «وبستر»
٢٠،٣٠ ـ برنامج الاحاجي العلمية «توازي الادمغة»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ مسرحية بريطانية قصيرة
٢١،٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» نقل مباراة كرة القدم بين فريقي ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا.
٢٣،٥٥ ـ مسلسل رعب بريطاني بعنوان «المهمة الاخيرة»
٠٠،٤٥ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ملخص مباريات اليوم
٠١،٠٢ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣١) * * *



● اعداد: زياد حمدان عواد ـ الجديدة ـ جنين ●

افقي:
١ـ الاسم الاول لشاعر النيل ـ اوقف (السيارة)
٢ ـ خاف ـ ملامح
٣ ـ بلا ابوين ـ حرف جزم
٤ ـ للنداء ـ ابداع
٥ ـ فيّ ـ سهل (معكوسة)
٧ ـ حيوان بري ـ من ملوك مصر القديمة
٨ ـ من شهداء فلسطين المحتلة ـ صائب
٩ ـ تمهل ـ للعزف

عمودي:
١ ـ غطى ـ سفينة فضاء
٢ ـ مدينة ساحلية (معكوسة) ـ يساعد
٣ ـ يتأخر ـ خاصتنا
٤ ـ شركة استغلالية تسترت بالاسلام
٥ ـ من ادوات القتال القديمة ـ يصدق وعده (مجزومة)
٦ ـ حرف جر ـ في آخر الكتاب
٧ ـ من الأشهر العربية ـ خصم
٨ ـ غافون (معكوسة) ـ قصدت
٩ ـ خبث ـ قل وجوده

* * * حل لغز رقم (٣٠) * * *

افقي:
١ ـ ابو نواس
٢ ـ نصر ـ دقل
٣ ـ ترامي
٤ ـ هـ ـ ب ع أ
٥ ـ روما
٦ ـ في ـ لام ـ بن
٧ ـ ترتيب
٨ ـ كفرقاسم
٩ ـ اسعاد يونس

عمودي:
١ ـ انت ـ اكتفى
٢ ـ بصره ـ يرفس
٣ ـ وراثي ـ ترع
٤ ـ أب ـ اقبل
٥ ـ وداع ـ اباد
٦ ـ الف ـ ارم ـ س
٧ ـ سلم ـ سمو
٨ ـ لو
٩ ـ ايناس

رسائل الى ولدي

● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في التعاطف

أي بني!

لقد اعجبت جدا بعطفك على ذلك المسكين الغلبان الذي لفقره لا يعيش عيشة الانسان. وهذا النوع من الاخلاق التي تتحلى بها لها اهمية خاصة في حياة البشر وقد حد العطف والتعاطف الى حد ما من انانيتنا نحن البشر وهذا الموقف تجاه الضعيف والمحتاج يهذب العلاقات في المجتمع. ولكن في مفهومنا نحن الثوريين، فان التعاطف والعطف على الاخرين يتعدى قضية الرأفة والشفقة كما فعلت وكما افعل وكما يفعل غيرنا في مجتمعنا. ونحن يا ولدي لا نرى خلاصنا من الفقر والمحن وعدم وجود التعليم الكافي والمدارس الكافية واللباس الكافي باعمال الاحسان والخير للمحتاجين فقط.

لا.. بل تعاطفنا مع هؤلاء.. هو بالاساس تعاطفنا مع مصالحهم.. ويتجلى ذلك بالوقوف الى جانبهم، في النضال ضد الاستغلال والظلم الاجتماعي، هذا التعاطف يقوم.. يا ولدي.. على الاعتراف بحقوق الكادح والعامل والمحتاج لا التسامح معه فقط.. ويقوم على مطالبته بتحمل مسؤولياته في المجتمع ايضا لان هذا الامر يرسخ من كرامته الشخصية ويؤكدها، يؤكد ويثبت انسانيته في مجتمعه الذي يعيش فيه.

وقد تسأل: هل تقصد يا والدي ان امتنع عن الشفقة والعطف على الفقراء حتى يشاركوا في تحرير انفسهم؟

لا تتسرع يا ولدي، بل اردتك ان تفعل كما قال عمر: اعقلها وتوكل. ادعهم الى النضال وتحقيق الذات والمشاركة في صنع الحياة وهذا معنى من معاني العطف والتعاطف وكذلك ساهم بمساعدتهم بما تيسر لك من اموال وكذلك من مساعدات مادية اخرى.

هذه رسالتي لك هذه المرة، والى اللقاء في مرات اخرى.

والدك

إجازة حبل لعين

● بقلم: شادية شعابنة ـ عكا ●

● هذا الحبل اللعين.. الذي يتأرجح ذهابا وايابا.. ويتأرجح معه الموت ضاحكا ساخرا.. ويدور حوله الزمن منتشيا منتصرا..

هذا الحبل اللعين الذي جذب الانظار.. وكتم الانفاس.. زاد دقات القلب وأبطأها.. احيى العدو.. وامات الصديق..

هذا الحبل اللعين الذي تجلس معه العدالة.. تضاحكه وتجامله.. ونعيد امامه ذكرى ضحايا سابقة لقيت مصرعها بين اطواقه.. وتقدم له لائحة ضحايا آتية تعانق رقابها احضانه.. وتقلب ميزان عدلها لتقدم عليه الماء والشراب.

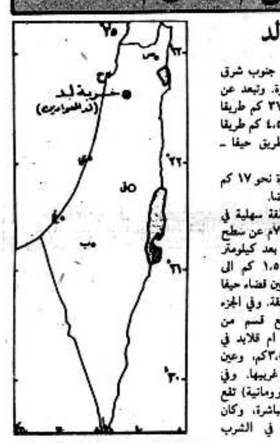
هذا الحبل اللعين.. كم لف يديه وقدميه حول اعناق رجال كانوا الشمس لحياة مظلمة، وقانونا لانظمة بلا عدالة.. وكان جزاؤهم الموت قهرا وظلما، على حبل يتدلى وكأنه زرع بأعنة السماء وهبط كشيطان بلا ميعاد. هذا الحبل اللعين يدير ظهره الان.. ويأخذ غفوة نصفها صحوة.. غفوة قصيرة.. قصيرة جدا. وخلال هذه الاجازة القصيرة سلم مهامه للبنادق والرصاص الحي والمطاطي وللهراوات والزنزانات، احذية الاقدام واعقاب السجائر.

بعد ان اوصاهم بحسن التدبير وكثرة الانفعال وزيادة نسبة الجنون.. وعدهم بان يعود من فترة استجمامه بأسرع وقت ممكن.. هذا الحبل اللعين.. ادار ظهره.. وجعل العدالة المنافقة تضع رأسها على الوسادة وتنام بينما يستيقظ ضميرها، ويبكي بحرارة وصدق، يسخر من نفسه ومن عدالته التي تنام بين احضان الظلم..

هذا الحبل اللعين.. ادار ظهره.. وجعل الموت يستريح ويأخذ اجازة قصيرة.

بلادنا

خربة لد



● قرية عربية تقع الى جنوب شرق حيفا، وجنوب غرب الناصرة. وتبعد عن حيفا قرابة ٣٥.٥ كم منها ٣١ كم طريقا معبدة من الدرجة الاولى، و٤.٥ كم طريقا غير معبدة تربط القرية بطريق حيفا ـ جنين.

وتبعد القرية عن الناصرة نحو ١٧ كم وتسمى «لد العوادين» ايضا.

انشئت خربة لد في منطقة سهلية في مرج ابن عامر على ارتفاع ٧٥م عن سطح البحر، ويمر نهر المقطع على بعد كيلومتر واحد شرقيها، وعلى بعد ١.٥ كم الى الشمال منها، ويشكل الحد بين قضاء حيفا وقضاء الناصرة في هذه المنطقة. وفي الجزء الشرقي من اراضيها يقع قسم من مستنقع توبطر. وتقع عين ام قلايد في جنوبها الغربي على بعد ٣.٥كم، وعين العليق على بعد ٣ كم غربيها. وفي اراضي القرية بئر كفرية (رومانية) تقع في جنوب شرق القرية مباشرة، وكان السكان يعتمدون عليها في الشرب والاغراض المنزلية.

والقرية من النوع المكتظ، فقد كان فيها عام ١٩٣١ زهاء ٨٧ مسكنا بنيت من الحجارة والاسمنت، او الحجارة والطين، وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحتها ٥٢ دونما، ومساحة اراضيها ٣.٥٧٢ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

بلغ عدد سكان خربة لد، ومنهم عرب العوادين ٤٥١ نسمة في عام ١٩٣١ (كان عدد عرب العوادين ٤٠٣ نسمات في عام ١٩٢٢)، وارتفع الى ٦٤٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

كان في القرية جامع، ولم يكن فيها مرافق اخرى. وقد قام اقتصادها على تربية المواشي والزراعة، واهم المزروعات الحبوب بانواعها. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان في القرية ١١٠ دونمات مزروعة زيتونا منها ١٠٠ دونم لم تكن تثمر آنئذ.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمرها في عام ١٩٤٨.

ـ المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧ ق٢ بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥,٠٠٠ لوحة العفولة.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ٢: ٥٠,٠٠٠ لوحة مجدو.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

فعاليات لغوية لحصة التربية

● بقلم: نبيل طنوس ●

خواطر وتداعيات

الهدف: ان يدرك الطالب ان قوة الكلمة تكمن في الخواطر والتداعيات التي تثيرها.

الزمن: ٤٥ دقيقة.

مواد مساعدة: المقطوعة التالية: («تذكرت بعض الكلمات، فسافرت اليها وسافرت منها الي» فكانت قوية ـ قوية، مليئة ـ مليئة، مفعمة ـ مفعمة. تذكرت «نوراً» فذكرتني بقول المسيح لتلاميذه «انتم نور العالم» وتذكرت «ليلا» فذكرتني بالحروب والوحدة. واسود ـ بالموت. وابيض ـ بالطهارة والوداعة. واخضر ـ بسهول بلادي. واصفر بزهور عيد الفصح الصفراء. وليلكيا ـ بالمحبة. واحمر ـ بالتمرد. وصليبا ـ بمعاناة المسيح. وهلالا ـ باخر الانبياء. وكوكبا ـ بيوم ميلادي. وتاجا ـ باولادي. واكليلا ـ بنجاحي. وشوكا ـ بالحماية. وعصا ـ بالبحر الاحمر. ما اقوى الكلمات! وما اجملها!).

سير الفعالية:

١) يطلب المربي من الطلاب قراءة القطعة قراءة صامتة.

٢) يطلب المربي من الطلاب كتابة الخواطر والافكار التي تثيرها عندهم الكلمات.

٣) هل خواطرك شبيهة بخواطر الكاتب.

٤) عرض الاجابات.

أ) يكتب المربي الكلمات على اللوح بالشكل التالي:

نور ليل اسود ابيض اخضر اصفر ليلكي احمر صليب هلال الخ

— — — — — — — — — —
— — — — — — — — — —
— — — — — — — — — —
— — — — — — — — — —
— — — — — — — — — —

ويكتب تحت الكلمات الخواطر التي يذكرها الطلاب.

ب) يفحص المعلم والطلاب خواطر الكلمات كل على حدة. هل هي متشابهة؟ هل هي مختلفة؟ لماذا؟ هل الخواطر هي نتيجة لتجربة ذاتية؟ عائلية؟ الخ.

ج) يسأل المعلم: هل توجد بعض الكلمات تثير نفس الخواطر؟ وما هي؟ لماذا؟

* تلخيص: يلخص المربي هذه الفعالية مشيرا الى ان الكلمات بالاضافة الى اشكالها تحتوي على مضامين عامة ومضامين خاصة. ان قوة الكلمة تكمن في الخواطر والافكار التي تثيرها.

ركن الاطفال

الكذب هو الكذب

● بقلم: مصطفى مرار ●

● الارنب «فاتو» يزهو بفروته الذهبية على كل ارانب الحواكير. و«فاتو» كان الارنب الوحيد الذي له مثل تلك الفروة الجميلة. جاء «فشاق» ابن عمه وصديقه يوما، وقال له:

فشاق: اسمع يا «فاتو»، قد حكت لي «طيارة» ابنة جيراننا، عن بقعة خضراء، في حاكورة «الحاج خليل» تكسوها اعشاب طرية ولذيذة. انتصبت اذنا «فاتو» وقال:

فاتو: ومن اخبر «طيارة» بذلك؟ هل تجرؤ هي على الخروج وحدها الى حاكورة «الحاج خليل»، وهي بعيدة جدا عن بيتها؟

فشاق: تقول «طيارة» انها قد سمعت امها تتحدث مع جارة لها عن تلك الحاكورة، وما فيها من بقع خضراء، ليس في الدنيا كلها الذ من اعشابها الطرية، ذات الطعم العجيب!

ابتلع «فاتو» ريقه لذكر الاعشاب العجيبة.

فاتو: ولماذا اخبرتك «طيارة» بخبر هذه الاعشاب اللذيذة؟

رد «فشاق»:

فشاق: هي دعتني لمرافقتها الى الحاكورة، ذات الاعشاب اللذيذة.

فاتو: وهل سترافقها حقا؟

هز «فشاق» كتفيه:

فشاق: ولم لا افعل؟! انها ستذهب وحدها اذا لم ارافقها.

فاتو: وهل تريدني ان ارافقكما؟

فشاق: اذا احببت، فنحن نرحب بك. حك «فاتو» وراء اذنه وقال متسائلا: فاتو! ووالدتي؟

فشاق: ما دخل والدتك في الامر؟

فاتو: يجب ان استشيرها.

فشاق: يا صديقي، انت تعرف انها لن توافق.

فاتو: لماذا تراها لن توافق؟!

فشاق: لان المشوار بعيد، وهي وامي وكل الامهات يخشين ان تفترسنا الثعالب.

فاتو: هل انت ذاهب الان؟

فشاق: اجل.

فاتو: انتظرني ساعة، وسوف استأذن والدتي.

فشاق: لا، يا صديقي. دعنا من والدتك، انها سوف تخبر والدتي ووالدة «طيارة» وتفسد خطتنا.

فاتو: واذا وافقت امي؟

فشاق: انا اعرف انها لن توافق. فهي تخشى على فروتك الذهبية ان تمزقها الثعالب.

اجفل «فاتو» لذكر الثعالب، وقال: فاتو: اذا رأتكما والدتك، او والدة طيارة، وسألتكما، فبم تجيبان؟

فشاق: سوف نقول اننا خارجان في نزهة قصيرة.

فاتو: هذا يعني انكما سوف تكذبان.

فشاق: انها كذبة صغيرة. او قل انها كذبة بيضاء.

قال «فاتو» في غضب:

فاتو: اعلم يا صديقي، ان الكذب هو الكذب فليس هناك كذبة صغيرة واخرى كبيرة كما انه ليس هناك كذبة بيضاء، واخرى سوداء او حمراء او زرقاء..

قال «فشاق» في اصرار غريب:

فشاق: انا حر.

قال «فاتو» في غضب:

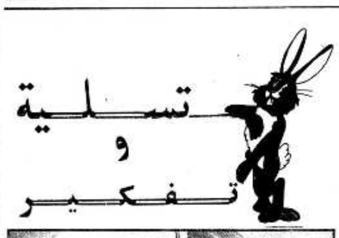
فاتو: مع السلامة.

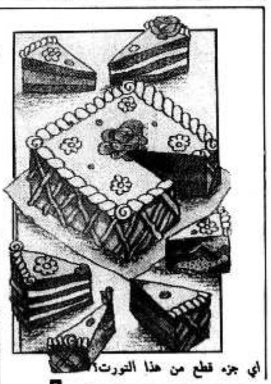
وفي المساء سمع صراخ وعويل في بيت «ام طيارة» وفي بيت «ام فشاق» ايضا!!

وهرعت «ام فاتو» وزوجها الى حيث الصراخ والعويل. ولحق بهما «فاتو» واخوته. وعندما دخلوا بيت «طيارة» رأوها ملقاة على فراش من القش. وطبيب الارانب يعالجها من جراح خطيرة. وكذلك الحال كان في بيت «فشاق»، فان «طيارة» و«فشاق» قد خرجا دون ان يعلم بهما احد. وفاجأهما الثعلب قبل ان يدخلا حاكورة «الحاج خليل» فهاجمهما، وكاد يقضي عليهما، لولا ان سمع «الحاج خليل» صراخهما فهب لنجدتهما. وعندما ابصره الثعلب مقبلا ولى هاربا.

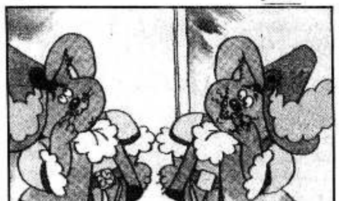
وحمل «الحاج خليل» الجريحين وجاء بهما الى ذويهما.

تسلية و تفكير

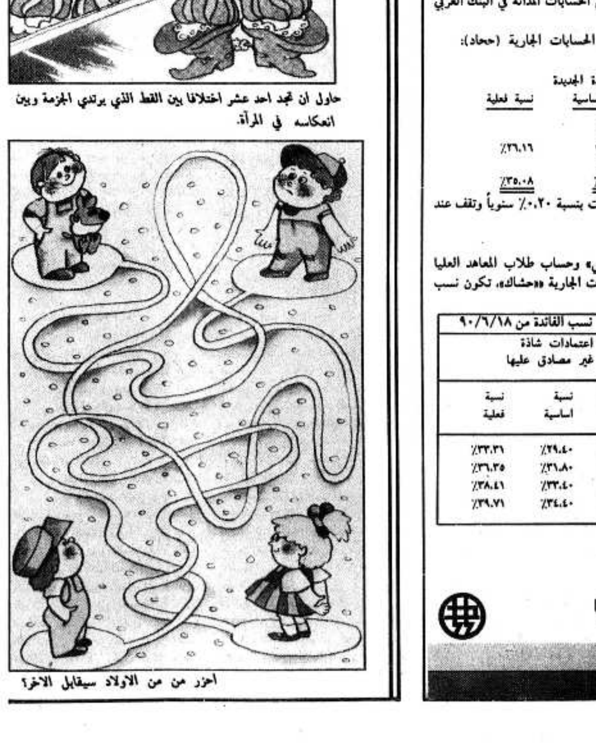




اي جزء قطع من هذا التورت؟



حاول ان تجد احد عشر اختلافا بين القط الذي يرتدي الجزمة وبين انعكاسه في المرآة.



احزر من من الاولاد سيقابل الاخر؟

نشرات ومجلات طلابية

المهماز

تصدر عن المدرسة الاكليركية الناصرة



● اصدرت المدرسة الاكليركية في الناصرة عددا خاصا من نشرة المهماز بمناسبة تخرج الفوج الثلاثين وكانت افتتاحية النشرة بعنوان «بد الله ترعاكم» وهي كلمة مدير المدرسة الارشمندريت إميل شوفاني. والتي قال فيها «الحب هو ابداع الشخص الاخر ومساعدته ليكون ذاته وذلك بحسب نهجه الخاص. هكذا رأينا وهكذا نرى اليوم علاقتنا بكم. فلا عجب ان كنت اعيش هذه الايام هذه المشاعر، يشاركني بها المعلمات والمعلمون، العاملات والعاملون في هذا المعهد، بل لا اغالي اذا قلت ان مشاعر حجارة وساحات ومقاعد وصفوف وبساتين وازهار واشجار هذا البيت ترقص فرحا اذ تراكم اليوم مقبلين الى بحر الحياة بعد ان ضمكم بدفء وحنان».

واحتوت النشرة على كلمة رئيس مجلس الطلاب انور خليل وهي بعنوان «وردة الى كل خريج في الصف الثاني عشر»، وكلمة رزان فرنسيس، الصف الثاني عشر «د» وهي بعنوان «سيكون الفراق صعبا» وكلمة يوسف جبارين «على قدر المسؤولية والامل» وكلمة ريم لحيس وميسلون منصور «الى زملائنا واصدقائنا الى اللقاء» وكلمة الخريجة ماري عطاالله، وكلمة باللغة الانجليزية للخريجة نادرة بشارة، وكلمة الخريجة ليلى حداد. واحتوت النشرة على لقاء مع الاستاذ نهاد خوري حول القصائد المغناة اجرته معه أمل مزاوي، وريبورتاج مع خريجي الثاني عشر، وقائمة باسماء خريجي الفوج الثلاثين البالغ عددهم ١٤٦ خريجا. ونحن بدورنا نتمنى للخريجين حياة غنية بالعلم والعمل ونتمنى للمدرسة الاكليركية دوام الازدهار والتقدم ومزيدا من العطاء لما فيه مصلحة اجيالنا.

المنزول

مجلة مدرسية من اعداد طلاب ومعلمي مدرسة اكسال الشاملة



● صدر العدد الثاني من مجلة «المنزول» التي تصدرها مدرسة اكسال الشاملة، واحتوى العدد على مواد متنوعة، اولاها كلمة هيئة التحرير، تلتها كلمة مدير المدرسة الاستاذ سعيد دراوشة، ثم «حوار مع رئيس مجلس محلي اكسال السيد صالح يحيى»، و «لقاء مع رئيس لجنة الاباء السيد محمود محمدية»، و «لغتنا الجميلة» بقلم الاستاذ عمر عبد الهادي دراوشة، و «تلخيص الفعاليات والنشاطات في مدرسة اكسال الشاملة بمناسبة سنة اللغة العربية»، و «معالم من بلدي» و «صورة قلمية» بقلم قصي جوابرة الثاني عشر، و «الاباء والابناء» بقلم هبات عبد الهادي، ١١ «ب»، و «علم التغذية» بقلم المعلمة سوسن سويدان، و «اراء» بقلم امال فخري شلبي و «مناظر مؤذية في القرية» بقلم: غادة محمد يحيى، ٨ «د»، و «برنامج التعليم بحاجة الى تغيير» اعداد الهام عرسان حبشي ١٢ «ب»، و «ضيف المنزول، د. جمال قعوار»، و «اسباب كره الطلاب لموضوع الرياضيات» تقديم الاستاذ عمر رافع شلبي، و «تعريفات لاذعة» اعداد عبير حبشي، و «طب نباتي» اعداد حسام دراوشة ١٢ «ب»، و «اسمك هل تعرف معناه» اعداد مرفت دراوشة، و «اروع الكلام» اعداد اشرف عبد الهادي، ٧ «و»، و «من اهم الاحداث التاريخية» اعداد محمود محمد دراوشة، و «تعاريف» اعداد علي محمد شلايته، ٩ «جـ»، و «من اقوال العظماء» اعداد طلاب الصف الثامن، و «اقوال» اعداد خلود ابراهيم دراوشة ٩ «جـ»، و «اقوال في التربية والثقافة» اعداد اميرة حبشي، و «الاوزون» بقلم الاستاذ محمود اشقر، و «كيفية الاقلاع عن التدخين» اعداد هيام علي حبشي ـ ٩ «ب»، و «ولادة التوائم» بقلم الاستاذ خالد دراوشة، و «عناوين» اعداد طلاب ١٢ «جـ»، و «ثلاثة» اعداد اياد جوابرة، ١١ «جـ»، و «الشعر العربي الحديث فنونه ومذاهبه» بقلم الاستاذ حسين شلبي، وموضوع الانشاء الذي مثل المدرسة في مسابقة الانشاء الدولية وموضوعها: «كيف يمكن ان نساهم نحن الشباب في مكافحة المجاعة المتفشية في جميع انحاء العالم» بقلم عبير خالد زعبي ٩ «ب»، و «فراق ومعرفة» بقلم قصي عرسان جوابرة ـ ١٢ «جـ»، و «ابتسامة ودمعة ثم رحيل» بقلم رشا عبد الهادي، ١٢ «ب»، و «الحرب والسلام» بقلم مها توفيق اسعد، ١٠ «جـ»، قصة «حب بلا حدود» بقلم الاستاذ رافع يحيى، و «بلا عنوان» العاشر «جـ»، ومن مواهب طلاب المدرسة الشعرية اشعار لسناء محمد سليمان وعايدة عبد الهادي وسحر توفيق دراوشة والهام حبشي. و «نبذة عن حياة الشاعر والاديب طه محمد علي» وقصيدة «منتهى الحب» للشاعر طه محمد علي مهداة لمجلة المنزول، و «قواعد اللعبة الدمقراطية» بقلم الاستاذ احمد يحيى، و «معلومات عامة» اعداد رانية محمد دراوشة ٩ «جـ»، و «هل تعلم» اعداد محمود محمد دراوشة، و «اسئلة واجوبة» اعداد سناء محمد علي دراوشة، ١٠ «جـ»، و «سي وجيم» اعداد عبير حبشي، ١٢ «جـ»، و «انا اسعد الناس» بقلم احمد ماجد يحيى ١٢ «ب»، «احسان عبد القدوس» بقلم نهى دراوشة ١٢ «جـ»، و «من تاريخ قرية اكسال» اعداد انتصار محمود محمدية، ١١ «ب»، و «نافذة على تاريخ اكسال» بقلم الاستاذ حسين خليل، و «الشيخ عز الدين القسام» بقلم الاستاذ عمر خالد شلبي، و «القتل بدافع الرحمة» اعداد شيرين حسين، ١٠ «ب»، و «دفاع عن ابي نواس» بقلم احمد ماجد دراوشة ـ ١٢ «ب»، و «العمل وحدة» بقلم ختام احمد حبشي ـ ١٢ «جـ»، و «وراء الضباب»، الصف العاشر «جـ» وما هي الكاراتيه اعداد فراس جوابرة ٩ «ب»، و «ادبيات» اعداد عبير محمود حبشي ـ ١٢ «جـ»، و «اقوال» اعداد ابراهيم شهوان، ٩ «جـ»، و «همسة صدق» اعداد رشا عبد الهادي، و «السعادة الضائعة» بقلم اميرة حبشي ـ ١٢ «جـ»، و «صرخة العلم» طلاب ١١ «ب»، و «قل ولا تقل» اعداد نجوى جوابرة ـ ٩ «د»، و «الحرية» بقلم طلاب ١٢ «جـ»، و «نعم للمعلم» قصيدة للدكتور فاروق مواسي مهداة الى مجلة المنزول، و «مسابقة المنزول» اعداد الاستاذ فتحي شلبي، و «اضحك» اعداد جهاد اسعد، ٨ «و»، وحسام دراوشة ١٢ «ب» وسناء محمد دراوشة ١٠ «جـ».

نتمنى لمعلمي وطلاب مدرسة اكسال الشاملة دوام العطاء والابداع.

قطوف

نشرة لمرة واحدة

تصدرها مدرسة يافة الناصرة الشاملة ـ المرحلة الاعدادية ـ



● اصدرت مدرسة يافة الناصرة الشاملة العدد الثامن عشر من المجلة الطلابية «قطوف» وقد اشرف على تحريرها الاستاذ مشهور عباس والاستاذ شكري دهامشة والاستاذ فايز زعبي، اما المونتاج والخطوط فللاستاذ سالم اديب مسعد.

افتتاحية العدد كانت لمدير المدرسة تلتها كلمة مجلس الطلاب. واحتوى العدد على مواد متنوعة منها «يوم الطالب في المدرسة الشاملة» تقرير الرابطة القلمية ـ عنها تغريد شحادة الاحمد، وقصة «حفنة تمر» للطيب صالح اعداد تهاني عياد ٩ «هـ»، ومن كتاب بصراحة غير مطلقة ليوسف ادريس» تعلموا كيف تصبحون عرباً» اعداد الطالبة لبابة عثمان ٨ «و»، و «غرفة صفنا» بقلم لبنى ابو حاطوم ٩ «جـ»، و «بلدتي يافة الناصرة» اعداد ليندا علي الصالح، و «المطالعة وفوائدها» لتغريد شحادة الاحمد ٨ «د»، و «ابو بكر الرازي» لمنال خليلية، ٨ «جـ»، و «ما احبه في عاداتنا وتقاليدنا» لساهر نظمي خليلية، ٩ «جـ»، و «لماذا سميت المواقع العربية التالية باسمائها؟» اعداد تغريد علي الصالح ٩ «و»، و «القاب مشهورة لها معان خاصة» اعداد نايف خليلية، ٨ «د»، «فهم المقروء» بقلم نجوى ابراهيم عثامنة، و «التينة الحمقاء» اعداد رلى احمد سرحان، ٩ «د»، و «غريبة على رصيف غريب» من تأليف الطالبة نفسها، و «حزين في يوم العيد» تأليف رلى يوسف علي الصالح، و «ام الشهيد» اعداد مها حجاجرة، الصف السابع «ب»، و «اهمية دراسة التاريخ» بقلم كارولين سالم سعد السابع أ، و «وجهة نظر» بقلم ماجدة رمزي شحادة ـ ٨ «د»، و «امثال شعبية» بقلم باسم خليلية، ٩ «و»، و «حكمة الخالق» اعداد صبحية وليد خطيب، ٧ «ب»، و «لماذا تظهر السماء بلونها الازرق» اقتباس هاني خليلية ٩ «جـ»، و «المرأة والتحرير» اعداد الطالبتين لبابة عثمان وضحى غزالين، ٨ «و»، و «التربية عملية تحتاج الى مسؤولية» بقلم الطالبة شموع قايد، ٩ «جـ»، و «لماذا تموت النحلة حين تلدغ» بقلم جوان مسعد و «مقابلة مع احد اعضاء لجنة التث ت الصحي في كوبات حوليم حول مرض السكري»، اجرى المقابلة هاني خليلية ـ التاسع «جـ»، و «الرابطة العلمية» اعداد لينا ابو حاطوم ٩ «هـ»، و «معلومات عامة» لعرين عبدالله، ٧ «جـ»، و «متوسط اعمار الحيوانات» لنجوى عثامنة، ٨ «ب»، و «مقولات في كلمات» لسماح عيسى خميس، تاسع «جـ»، و «تعلم» نيفين راضي، ٨ «ب»، و «مثنى متلازم» اقتباس تغريد الاحمد، ٨«جـ»، و «كنايات» لاميمة نعراني ٧ «أ»، و «اليك يا مجلتي» بقلم لبنى صالح مسلم، تاسع «و»، و «اسمك هل تعرف معناه» اعداد تغريد شحادة الاحمد، ٨ «د»، و «ان لم تخجل» بقلم امل محمد ابو ادريس» ٨ «هـ»، و «تسلية» لتغريد علي الصالح، ٩ «و»، «مقابلة مع الدكتور سليمان حسين» تقرير سلام محمد سرحان، تاسع «و»، و «هل تعلم» اعداد تغريد الاحمد ٨ «د»، و «أضف الى معلوماتك» هنيدة كمال بشارات، ٧ «أ»، و «مربعات سحرية» اعداد سناء زطمة، و «الحية ذات الاجراس» لمريلا كيلاني، ٨ «و»، و «الزاوية العبرية» اعداد ميساء مرجية، ٩ «هـ»، و «اللغة الانجليزية» بقلم لينا ابو حاطوم، و «امثال بالعبرية» لنجوى عثامنة، و «لماذا نتصافح» لحنا مرجية. واختتم العدد بالزاوية الرياضية.

اننا اذ نقدر الجهد الذي يبذله طلاب مدرسة يافة الناصرة في تحضير هذه المجلة، نلفت الانتباه الى ان عددا كبيرا من المواد هو اقتباس او اعداد. ومن المفضل ان يحاول طلابنا الابداع والتأليف وبذلك تصبح المجلة اغنى واكثر افادة.

فعاليات لغوية



● صدر حديثا للاستاذ نبيل طنوس من قرية المغار كتاب بعنوان «فعاليات لغوية» والكاتب يعالج فيه قضايا كثيرة جالت في ذهنه كما يقول حول اللغة العربية ومستقبلها ومن هذه القضايا، ماذا تعني بالنسبة لنا اللغة العربية؟ ما هي اهداف تعليم اللغة العربية؟، ازدواجية اللغة والعلاقة بين الفصحى والعامية، الثنائية في اللغة ما هي؟ واين نحن منها وغير ذلك من التساؤلات. وقد قام المؤلف باجراء الفعاليات المعروضة في الكتاب في عدد من المدارس والدورات التربوية، وقد وضع مبدأ اساسيا في عمله الا وهو مبدأ مركزية الطالب في العملية التربوية، ومن الاهداف العامة لهذه الفعاليات.

١ ـ تعزيز التوجه الى اللغة كنتاج ثقافي.

٢ ـ تنمية اعتزاز الطالب باللغة العربية باعتبارها لغته القومية وعنصرا اساسيا من هويته الشخصية.

٣ ـ تربية للتفاهم والتعايش بين جماعات متغايرة.

ومن الاهداف التفصيلية.

١ ـ ان يتعرف الطالب العربي على اهداف تعليم اللغة العربية واهداف تعليم اللغة العبرية في المدارس العربية.

٢ ـ ان يناقش الطالب ويتعرف على الاشكالات المختلفة بين اللغة العربية الفصحى والعامية.

٣ ـ ازدياد اهتمام الطالب بالمطالعة.

٤ ـ ان يتعرف الطالب على ابعاد اللغة المختلفة: الكلمات كرموز، اللغة والتعايش، اللغة والدمقراطية، خواطر الكلمات، محاكاة الاصوات واشكال موسيقية اخرى، الرسم بالكلمات، الكلمات وتأثيرها على احساس الانسان، اسس النقاش السليم.

يتألف الكتاب من ثلاثة فصول رئيسية، الفصل الاول يحتوي على المقدمة ثم تعريفات في تطور اللغة (بداية الكلام، تطور الجمل، التأخر في الكلام، التأتأة، وظائف اللغة، اللغة، اللغة الثانية، اللغة والمجتمع).

اما الفصل الثاني فهو عبارة عن واحد وعشرين فعالية لغوية، وهي فعاليات متنوعة واعتقد انها مفيدة للطالب وللمربي في حصص التربية. اما الفصل الثالث فهو مجموعة مقالات اختارها المؤلف عن اللغة العربية لكتاب كفؤاد حنا ترزي وجبران خليل جبران وعصام محفوظ وحسن عباس وغيرهم.

عن التطرف.. والفتنة.. والنهضة

● بقلم: الدكتور جلال امين ●



● الشعراوي ●



● انيس منصور ●



● محمد عبده ●



● حسن البنا ●

●كنت قد كتبت في العدد الماضي من «اليسار» انتقد كتاب المطالعة المقرر على الصف الاول الاعدادي بسبب قيامه على فلسفة في «تحريم الحلال»، ارفضها برمتها فأعطيت امثلة متعددة لما يتضمنه هذا الكتاب من شعر ونثر، تتعلق بالدين او الوطن او الطبيعة او العلوم والفنون، تبين ان المؤلف في كل هذه الموضوعات لا يتكلم الا في الدين، رغم المفروض ان الكتاب في المطالعة او الادب او اللغة وليس في الدين الذي له مقرر آخر وكتاب آخر، واستنتجت من تحليلي للكتاب ان فلسفة وزارة التعليم عندنا، فيما هو الحلال وما هو الحرام يمكن تلخيصها دون تجن او تعسف بأن كل شيء تقريبا في هذه الدنيا حرام الا التعبد، فكل ما يتعلق بالمرأة حرام، وكل العلاقات الانسانية محذوفة، والكلام في الفنون يتم في حذر شديد وينتهي بصورة او بأخرى الى التعبد... الى آخر كل ذلك مما لا اريد اعادة ذكره.

وفي نفس الموضوع الذي نشر فيه هذا المقال، نشر لي مقال في جريدة «الاهالي» (٤ ابريل) عن حوادث ابو قرقاص والمنيا، مما يسمى «بالفتنة الطائفية»، وأشرت فيه الى ان من بين اسبابها الرئيسية هذا الذي ذكرته حالا:

ان سياستنا التعليمية والاعلامية تشجع التطرف وترسخه، بل انها هي نفسها متطرفة، فالتمادي في تحريم الحلال الى هذا الحد، وتحويل الدنيا كلها الى دين ولا شيء غير الدين هو التطرف بعينه.

وقد جاء رد فعل القراء للمقالين كما توقعت: ترحيب واسع بهذا الرفض لتحريم الحلال ولتطرف سياستنا التعليمية والاعلامية، وتأكيد الكثيرين لي اني عبرت عن مشاعرهم في هذا الأمر. كنت توقعت بالطبع الاعتراض من البعض، وقد حدث هذا بالفعل ايضا، فنشر الاستاذ «أنيس منصور» مثلا في عموده بالاهرام دفاعا عن «الشيخ شعراوي» الذي كنت قد انتقدته على اساس ان كثيرا من تفسيراته للدين من شأنها تشجيع التطرف، فنفى «انيس منصور» ذلك بطريقة ضعيفة ومتهافتة لدرجة تفصح على الفور بأن كاتبها لا يشعر بصدق ما يقوله، فاعتبرت ان الأمر قد انتهى، لا يحتاج الى مزيد من الكتابة مني في هذا الموضوع.

على ان الذي حدث ان كاتبا اسلاميا معروفا، هو من أحب الناس الى نفسي، جمعتني به ندوة لمناقشة الفتنة الطائفية، وبدرت منه عبارة في معرض الرد علي، استوقفتني ونكأت الجرح الذي كان قد بدأ يلتئم واذا بالأمر يثور في ذهني بأكمله من جديد مما دفعني لأكتب هذا المقال «لليسار».

قال الصديق العزيز انه لا يعترض على مراجعة ما تدرسه المدارس للتلاميذ، وما تبثه وسائل الاعلام على الناس، ولكنه اشتم من مقالي انني ادعو الى ما يمكن تسميته «تقليل الاسلامية» اي تخفيض «الجرعة الاسلامية» في المدارس ووسائل الاعلام، وهو ما لا يوافق عليه.

أثار هذا الاعتراض يقظتي الكاملة. هل انا حقا ادعو الى «تخفيض الجرعة الاسلامية» في مقررات التعليم وبرامج التلفزيون؟ هل هذا هو مقصدي؟ واذا كان هذا هو الذي سيفرق بيني وبين هذا الصديق العزيز الذي طالما اتفقت معه، وطالما اتحدت اهدافنا لهذا الوطن واسباب تأملنا من اجله، فما هو وجه الاختلاف بيننا بالضبط؟ بل ان الاجابة على هذا السؤال سوف تبين لي بوضوح ما هو وجه اعتراضي بالضبط على طريقة تناول مدارسنا وأجهزة اعلامنا لموضوع الدين. أهي ضخامة حجم «الجرعة الاسلامية» أم شيء آخر؟

والواقع ان التفكير لم يطل بي، اذ سرعان ما تبين لي وجه اعتراضي الاساسي على موقف هذا الصديق، وعلى ما تدرسه مدارسنا وعلى ما تبثه اجهزة الاعلام. وجه اعتراضي هو ان كل هؤلاء يعطون الدين اكثر من حجمه الطبيعي. وقد يبدو هذا اسرافا في القول، ولكني اعني ما اقول، وسوف احاول ان اكون على اكبر قدر من الوضوح.

الدين، فيما يبدو لي، ليس هو الحياة، ولا يمكن ان يكون، بل هو جزء منها، ويجب ان يبقى كذلك، بل هو في الحقيقة دائما كذلك شئنا أم ابينا، رغم غرام الكثيرين بالتظاهر بعكس ذلك.

ان ابسط تأمل لنفسي يدلني على اني جسد وعقل وعاطفة، واني افترض ان الاخرين من حولي هم مثلي جسد وعقل وعاطفة، وان لكل عنصر من هذه العناصر الثلاثة لكيان الآدمي حاجاته، والدين يلبي بعض هذه الحاجات ولكنه لا يلبيها كلها. وان ما ابتدعه الانسان في تطوره وتقدمه المستمر، من تكنولوجيا وآداب وفنون الى تنظيمات اجتماعية.. الخ تنضم الى الدين في تلبية هذه الحاجات المتنوعة، معاملة الدين اذن، وكأنه هو المورد الوحيد لاشباع مختلف الحاجات الانسانية من تغذية لعواطفه، الى قضاء حاجات جسده الى اشباع حب استطلاعه ونهمه الرائع للمعرفة، هذه النظرة للدين هي نظرة قاصرة وغبية ومدمرة والاديان كلها تعترف بحاجات الانسان المتعددة والمتنوعة، ومن فضل الاسلام على غيره من الاديان انه اكثرها جميعا، فيما اعلم، اعترافا بتنوع وتعدد هذه الاحتياجات الانسانية، وتسليما بنوازع الانسان الطبيعية واحتراما لها. من اشد تفسيرات الاديان غباء، وهي اذن، تلك التفسيرات التي تنكر هذا التنوع للاحتياجات الانسانية، وانا أضم تحت هذه التفسيرات تلك النظرة التي تجعل الحياة كلها دينا، وتعتبر الدين هو كل الحياة وليس جزءا منها.

اني اعتبر هذا الكلام من قبيل البديهيات، وأكاد اعتذر للقارىء سوي النفس والعقل عن مجرد ذكره، ولكن الأمر وصل بالكثيرين الى درجة من إنكار البديهيات حتى اصبح من الضروري من حين لآخر تكرار هذه البديهيات من جديد.

عندما اقول ان الدين جزء من الحياة وليس الحياة كلها، فاني بالطبع لا انكر ان الاسلام دين ودنيا ولا ارفض اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا للتشريع.. الخ وانما اقدم معنى معينا لكلا الدعوتين، وارفض معاني أخرى لها، الاسلام دين ودنيا، نعم لانه نظم علاقة المرء بربه وعلاقاته الاجتماعية ايضا (او جزءا كبيرا منها) ولكن هذا شيء والقول بأن الدنيا كلها دين شيء آخر. فلتكن الشريعة الاسلامية اساسا للحكم، واهلا بها وسهلا، وليحكم الاسلام حياتنا كما يحكم علاقاتنا بربنا، لكن هذا لا يعني بالمرة ان تتحول حياتنا كلها الى عبادة، او ان تتوقف كل انواع النشاط الانساني لتتفرغ للصلاة والصيام. وان تتحول الكتب المدرسية كلها الى كتب في شرح الفرائض والعبادات، وان تتحول برامج التلفزيونية والاذاعية كلها الى برامج دينية. اني ازعم ان هذا المسلك هو مجرد تفسير واحد معين للدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية، وتفسير واحد معين للقول بأن الاسلام دين ودنيا، وهو تفسير سقيم ومرفوض. فاذا كان صديقي المفكر الاسلامي الكبير يقصد هذا عندما يحبذ ويشجع زيادة «الجرعة الاسلامية»، فاني اخشى ان يكون هذا هو الفراق بيني وبينه. واذا كانت حالة كتب المطالعة والتاريخ التي تدرس في المدارس واحاديث الشيخ الشعراوي في التلفزيون، اذا كان هذا كله يحوز رضاه ويعتبره جرعة مطلوبة من الاسلام، فاني اخشى اننا لا يمكن ان نتفق.

ان هذا الفهم هو الذي يميز، في رأيي، بين موقف مفكرين اسلاميين، مستنيرين حقا، للاسلام، كالشيخ محمد عبده والشيخ عبد الوهاب خلاف والشيخ محمود شلتوت مثلا، (بل وأضيف اليهم الشيخ محمد طنطاوي في حدود ما استطيع ان اتبين من احاديثه وتصريحاته)، وموقف هؤلاء الكتاب المحدثين الذين تكتظ بكتاباتهم الجرائد والاذاعة والتلفزيون والارصفة، والمسمية بالمفكرين او الدعاة الاسلاميين، والذين يسمى بعضهم بالمستنيرين، ان رجالا مثل الشيخ محمد عبده او الشيخ خلاف او الشيخ علي الخفيف (وقد تشرفت بالتتلمذ على الشيخين الاخيرين في كلية الحقوق، عليهما الف رحمة) هؤلاء، لم يكونوا قط يتعاملون مع الدين وكأنه هو كل الحياة، بل كانوا يعطون للدين «حجمه الصحيح»، ولا ينكرون على الناس طيبات الحياة، لمجرد انها لا «تندرج» تحت عباءة الدين: الدين يعترف بها ولكنه لا يحتويها.

هؤلاء الرجال العظام كانوا يتمتعون، فيما كانوا يتمتعون به، وفضلا عن الذكاء الفذ والعلم والحكمة، بالقدرة على تذوق الادب وفهمه والاستمتاع به، وكلهم كانوا ممن يمكن وصفهم الان بأنهم «اصحاب نكتة»، يعرفون كيف يضحكون ولا يستحون من الضحك، ولا يتظاهرون بالتجهم ليضحكوا في الخفاء. بعكس هؤلاء الذين رزقنا بهم في آخر ايامنا، من اصحاب الوجوه المتجهمة ابدا، او الذين يتجهمون عمدا لأن «الحياة يجب ان تكون كلها دينا والدين عندهم هذا الشيء الذي يتنافى مع اية سمة من سمات الطبيعة البشرية.

حينما اقول ان الدين يجب ان يكون له حجمه الطبيعي، يتبادر الى الذهن على الفور حياة اوروبا في العصور الوسطى. فالذي يجعلنا دائما نصم العصور الوسطى بأنها عصور الظلام، ويجعلنا نخشى ان يكون ما يحدث في بلادنا هو «عودة الى العصور الوسطى» وليس أنها كانت عصورا متدينة، ولكن ان الدين فيها كان يحتل حجما غير طبيعي. كان الدين يقحم في أصغر تفاصيل الحياة اليومية كما كان يقحم في اكتشافات جاليليو، يستخدم في اخماد صوت العلم وفي حرمان الناس من اي تعبير عن اية عاطفة انسانية: فلا كتابة الا في الدين، ولا ادب الا اذا كان الدين موضوعه ولا رسم ولا نحت الا لموضوعات دينية، ولا موسيقى الا للعزف في الكنائس. ولكن هذا العصر المظلم في تاريخ اوروبا هو ايضا اشد عصور اوروبا نفاقا والسبب واضح كالشمس وهو ان اية محاولة لاعطاء الدين حجما اكبر من الحجم الطبيعي لا بد ان يكون مصدرها اما نفاق او مرض. ذلك ان الاشخاص يستطيعون بالفعل ان يجعلوا من الدين كل حياتهم، حقا وصدقا، في اي عصر من العصور، الذين من ذلك هم الصنف النادر جدا من الناس الذين يتمتعون بقدرة غير طبيعية على كبت غرائزهم وانكار ميولهم ونزعاتهم الانسانية الطبيعية. هؤلاء هم الانبياء والقديسون العظام، ولكن هذا ليس شأن بقية الناس من امثالنا ضعاف البشر فاذا تظاهر احد منا بعكس ذلك فهو على الارجح مريض او منافق. ان الشخصية التي طالما تردد ظهورها في الاعمال الادبية وفي المسرح والسينما، وهي شخصية رجل الدين المنافق، الذي يتظاهر بالتدين وهو يرتكب افظع الخطايا في الخفاء، يتكرر ظهورها في الاعمال الادبية في مختلف الثقافات وعلى مر العصور، ليس بالطبع لأن كل رجال الدين من هذا النوع، ولكن لأن التظاهر بالتدين كان دائما وسيلة فعالة للخداع، وايضا لأن ما يبدو لنا تدينا، متى تجاوز درجة معينة يكاد ان يكون بالضرورة نفاقا، لأن الطبيعة البشرية لا تسمح بهذه الدرجة من التدين الا، كما قلت لنسبة بالغة الضالة من الناس، وما يبدو على عكس ذلك يثير دائما شبهة النفاق.

قال لي مشترك آخر في الندوة وهو يوصف دائما بالمفكر الاسلامي المستنير، وقد تبين لي مؤخرا انه ليس كذلك، «ان هذا ليس موضوعك»، قاصدا أنني لست من المتفقهين في الدين فالأفضل لي ولأمثالي ان نكف عن الكلام في هذا الموضوع. وقاصدا ايضا ان يقول «اترك هذا الأمر لأمثالنا ممن يعرفون الدين حق المعرفة». وانا اعترف له انني فعلا لست مثله من المتفقهين في الدين، ولكنه هو وأمثاله ذهبوا الى حد تصوير ان الحياة كلها يجب ان تكون دينا، وكأن الهواء الذي نستنشقه يجب اولا ان يعرض على مجلس من كبار العلماء ليقرر ما اذا كان استنشاقه حلالا او حراما. اذا كان الأمر قد بلغ هذا الحد فلا أقل من ان يسمح لنا «المفكر» الكبير بأن نناقشه في الأمر، رغم صغر عقولنا وضآلة علمنا بالمقارنة بعقله وعلمه، وقلة تفقهنا في الدين بالقياس الى عميق تفقهه. فانا في الواقع لا اتكلم في الدين الان، وانما في الحياة ولا اتكلم عن مظاهر التدين وطقوسه، بل عن امكانية الحياة خارج نطاق هذه المظاهر والطقوس. ان هذا المفكر المستنير وامثاله، قد يكونون مستنيرين حقا في بعض ما يقدمون للدين من تفسيرات، ولكن من المؤكد ان تفسيرهم للحياة ليس مستنيرا، او انهم يتظاهرون بعكس ما يعتقدون، ومن ثم فأنهم آخر من استأمنهم على حكم هذا البلد والتحكم في اهله. فاذا «كان تفسيرهم للحياة هو حقا ما يقولون: ان الحياة كلها يجب ان تتحول الى صلاة واحدة طويلة، من ساعة الميلاد حتى ساعة الموت، واذا كان التدين في نظرهم يجب ان يعلن عن نفسه باستمرار، فلا صلاة الا امام الناس، ولا أذان الا بميكروفون، ولا قصة الا اذا كانت قصة دينية، ولا حب الا اذا كان لله او الأم، فاني لا اريد ان اعيش في بلد يحكمونه، واذا كانوا يتظاهرون فقط بذلك وهم في حياتهم الخاصة يرتكبون شتى الموبقات، او كانوا يقولون ذلك رغبة فقط في تملق العامة، وهم لا يؤمنون بما يقولون، فاني لا استأمنهم لحظة على نفسي او على اولادي.

ان كل هذا وثيق الصلة بالطبع بما يسمى بالفتنة الطائفية والعلاقة بين المسلمين والاقباط. ففي مناخ يعطي الدين اكثر من حجمه الطبيعي، المباح فيه هو فقط ما اتصل بالدين بصلة، وتتحول المدارس فيه ووسائل الاعلام والثقافة لا لنشر قيم الدين بل «للدعاية الدينية» الاشبه بوسائل ترويج السلع، ويتحول فيه نشاط النقابات الى نشاط ديني.. الخ وفي مناخ كهذا يصبح القبطي محلا للاجحاف والظلم في كل لحظة، فحياته تسلب منه جزءا فجزءا، تنتزع ملكيتها وتحول الى ملكية شائعة لاصحاب دين الاغلبية. فكتب المطالعة والتاريخ ليست له، والاذاعة والتلفزيون والصحف ليست له، والنقابات ليست له، بل كلها لأصحاب دين الاغلبية، وتسمية الاقلية في هذه الحالة بالمواطنين تصبح نكتة فاسدة الذوق. ولكن الأمر فضلا عن ذلك، ينطوي على خطر آخر، وهو ان الحياة عندما تصبح كلها دينا لا يبقى معها مجال للتسامح الديني، فالالحاح المستمر، في كل مجالات الحياة، على وصف الشخص او الشيء، وتحديد هويته بأنه ينتسب او لا ينتسب الى الاسلام وسرعان ما يولد كراهية او نفورا من الشخص او الشيء الآخر الذي لا ينتسب للاسلام، ومن ثم يصبح قبول الآخرين والتسامح معهم من قبيل المستحيل، حتى ولو كان الكلام في الدين يتضمن دعوة شكلية الى التسامح مع الاخرين. ان التطرف ليس شيئا غير هذا، انه تحويل الحياة كلها الى دين. اما الخطوة الثالثة، وهي ان يلتقط المرء سكينا ليطعن به آخر او ان يحرق له كنيسة، فهذا ليس تطرفا بل اجراما، على الرغم من شيوع اسماء مختلفة للامرين. الاجرام سمي، على سبيل التساهل بالتطرف، والتطرف سمي تدينا، بل ان تحويل الحياة كلها الى دين، على النحو الذي وصفته، ويفسد علينا ايضا قضية النهضة بأكملها. فالدين لكي يكون طريقا مؤديا للنهضة يجب الا يتجاوز حجمه الطبيعي، اذ انه يتحول في هذه الحالة ليس الى قوة اجتماعية دافعة للتقدم، بل للدروشة والانهيار النفسي. وبدلا من ان يتحول الدين الى قوة اجتماعية يتحول في احسن الفروض الى وسيلة للخلاص الروحي للفرد، كل شخص يحاول ان ينجو بنفسه منفردا من النار، لا ان يضم جهده الى جهود الآخرين لاعادة بناء الأمة. التدين الذي يبني الامة هو هذا الذي يبقى جزءا من الحياة ولا يبتلعها ابتلاعا، واحترام التراث الذي يمكن ان يكون نقطة انطلاق نحو الابداع، هو احترام تراث الجميع، مسلمين، واقباطا، وليس احترام تراث البعض، ولو كانوا اغلبية، وتحقير تراث الاخرين.

هذه هي الاسباب، يا صديقي العزيز، التي لا تجعلني متحمسا لزيادة «الجرعة الدينية»، التي تتكلم عنها، وهذه هي ايضا اسبابي لتخفيض هذه الجرعة بدلا من زيادتها، قد تقول ان المطلوب ليس هو تخفيض الجرعة بل تعديل مضمونها "و «ترشيده»، وقد تكون على صواب، ولكني لا يهمني كثيرا الاسم الذي يجب ان نطلقه على ما يتعين عمله. كل ما اريد ان اقوله هو ان المناخ القائم الان، سواء كان جرعة زائدة او جرعة ذات محتوى غير رشيد، هو مناخ سيء للغاية وخطير الى ابعد الحدود. فاذا كنت راضيا عنه ولا تجد فيه غضاضة، ولا تنزعج له الانزعاج الواجب، كما يبدو لي من اقوالك ومواقفك الاخيرة، فان الخلاف بيننا، فيما يظهر لي، يصعب جبره، والصدع الذي بين آرائنا يبدو ان من الصعب رأبه، والارجح ان اختلاف الرأي في مثل هذه الامور، ويا لحسرتي الشديدة، سوف يفسد بالفعل ما بيننا من مودة.

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

نص اتفاقية اعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الانتقالية



● علي سالم البيض ●



● علي عبدالله صالح ●

● الوطن اليمني يعيش مرحلة الاعداد الكامل لاعادة بناء وحدته وانشاء دولة الوحدة لما تشهده الساحة اليمنية من نشاطات متواصلة على كافة المستويات القيادية والحكومية والتنظيمية والشعبية والهيئات والاتحادات النقابية والجماهيرية لتنفيذ اتفاق عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩ م من العام الماضي ومواصلة المشاورات المخلصة والجادة التي تتم بين قيادتي الوطن من اجل تعزيز ارادة الوحدة لقيادة العمل الوحدوي وتثبيت واجب كافة القيادات على كل المستويات.

ومن اجل سلامة الخطوات والاجراءات الوحدوية في المرحلة الانتقالية وقيام دولة الوحدة وتقديرا من القيادة لكل ما يطرح على المستوى الوطني من نقاشات وحوارات وطنية هدفت في مجملها خدمة قضية الوطن بشكل عام وانسجاما مع ما تشهده مسيرة الوحدة من مناخ دمقراطي وتعزيزا لهذا المناخ الذي يعبر عن اهم الاهداف والمكاسب الوطنية لثورتي سبتمبر واكتوبر الخالدتين كمرتكز اساسي قامت عليه حوارات ابناء الوطن اليمني من اجل اعادة وحدتهم وحرصا على توفير كامل السلطات الدستورية لدولة الوحدة فور قيامها وعدم وجود فراغ دستوري في ظلها وتحقيقا للشرعية الكاملة في المشاركة الشعبية والدمقراطية في الحكم ونظرا لضرورة أن تكون الفترة الانتقالية بعد قيام الجمهورية اليمنية محددة بمدة كافية لاستيعاب عملية الاعداد لمستقبل الدولة اليمنية واجراء الانتخابات العامة لمجلس النواب وحرصا على ان يسود العمل بدستور دولة الوحدة الشرعية الدستورية وعدم اللجوء الى تجاوز الدستور او تعديله من قبل اية جهة مخولة لحق التعديل.

وتأكيدا على نقاوة البناء الوحدوي الذي يقوم على اسس وطنية مستندة لاهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين من انتمائه القومي والاسلامي والانساني فقد شهدت صنعاء اول اجتماع لكامل قيادة الوطن اليمني ممثلة بالاخوين العقيد علي عبد الله الصالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام وعلي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والاخوة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس مجلس الشورى ورئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى ورئيسي الوزراء واعضاء المكتب السياسي واللجنة العامة والمجلس الاستشاري وعدد من اعضاء هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ومجلس الشورى والحكومتين واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني واللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ومن كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وفقا للقائمة المرفقة وذلك خلال الفترة من الرابع والعشرين حتى السابع والعشرين من رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ١٩ حتى ٢٢ ابريل ١٩٩٠ حيث تم الاتفاق على ما يلي:

مادة (١) تقوم بتاريخ السادس والعشرين من مايو ١٩٩٠ م الموافق الاول من ذي القعدة ١٤١٠ هـ بين دولتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (شطري الوطن اليمني) وحدة اندماجية كاملة تذوب فيها الشخصية الدولية لكل منهما في شخص دولي واحد يسمى (الجمهورية اليمنية) ويكون للجمهورية اليمنية سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة.

مادة (٢) بعد نفاذ هذا الاتفاق يكون مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمدة الفترة الانتقالية يتألف من خمسة اشخاص ينتخبون من بينهم في اول اجتماع لهم رئيسا لمجلس الرئاسة ونائبا للرئيس لمدة المجلس.. ويشكل مجلس الرئاسة عن طريق الانتخاب من قبل اجتماع مشترك بهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والمجلس الاستشاري ويؤدي مجلس الرئاسة اليمين الدستورية امام هذا الاجتماع المشترك قبل مباشرة مهامه. ويدير مجلس الرئاسة فور انتخابه جميع الاختصاصات المخولة لمجلس الرئاسة في الدستور.

مادة (٣) تحدد فترة انتقالية لمدة سنتين وستة اشهر ابتداء من تاريخ نفاذ هذا الاتفاق وسيكون مجلس نواب خلال هذه الفترة من كامل اعضاء مجلس الشورى ومجلس الشعب هذا بالاضافة الى عدد واحد وثلاثين عضوا يصدر قرار من مجلس الرئاسة ويمارس مجلس النواب كافة الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور عدا انتخاب مجلس الرئاسة وتعديل الدستور وفي حالة خلو مقعد اي من اعضاء مجلس النواب لاي سبب كان يتم ملؤه عن طريق التعيين من قبل مجلس الرئاسة.

مادة (٤) يصدر مجلس الرئاسة في اول اجتماع له قرارا بتشكيل مجلس استشاري مكون من خمسة واربعين عضوا.. وتحدد مهام المجلس في نفس القرار.

مادة (٥) يشكل مجلس الرئاسة حكومة الجمهورية اليمنية التي ستتولى جميع الاختصاصات المخولة للحكومة بموجب الدستور.

مادة (٦) يكلف مجلس الرئاسة في اول اجتماع له فريقا فنيا لتقديم تصور حول اعادة النظر في التصميم الاداري لجمهورية اليمن بما يكفل تعزيز الوحدة الوطنية وازالة اثار التشطر.

مادة (٧) يخول مجلس الرئاسة اصدار قرارات لها قوة القانون بشأن شعار الجمهورية وعلمها والنشيد الوطني وذلك في اول اجتماع يعقده المجلس .. كما يتولى مجلس الرئاسة في اول اجتماع له اتخاذ قرار بدعوة مجلس النواب الى الانعقاد وذلك للبت بما يلي:

أ ـ المصادقة على القرارات والقوانين التي اصدرها مجلس الرئاسة.

ب ـ منح الحكومة ثقة المجلس في ضوء البيان الذي ستقدمه.

جـ ـ تكليف مجلس الرئاسة بانزال الدستور للاستفتاء الشعبي العام عليه قبل ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠ م.

د ـ مشاريع القوانين الاساسية التي سيقدمها اليه مجلس الرئاسة.

مادة (٨) يكون هذا الاتفاق نافذا لمجرد المصادقة عليه وعلى مشروع دستور الجمهورية اليمنية من قبل كل من مجلس الشورى والشعب.

مادة (٩) يعتبر هذا الاتفاق منظما لكامل الفترة الانتقالية وتعتبر احكام دستور الجمهورية اليمنية من قبل مجلس الشورى والشعب ملغية لدستوري الدولتين المستقلتين.

ـ التوقيع على هذا الاتفاق في صنعاء بتاريخ ٢٧ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق الثاني والعشرين من ابريل ١٩٩٠ م■

العقيد علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة
الامين العام «للمؤتمر الشعبي العام»

علي سالم البيض
الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

القضايا التي تواجهها الحركة النقابية في اوروبا الشرقية والعالم

س: هناك اهتمام كبير في سائر انحاء العالم بما يجري في اوروبا الشرقية، بما في ذلك الحركة النقابية. فما هي العلاقة بين النقابات السوفييتية والبنى النقابية الجديدة في بلدان المنطقة؟

ج: تركت التغييرات العميقة التي جرت في بلدان اوروبا الشرقية آثارها على بنى الدولة والحزب والحركة النقابية. وتتواصل هذه التغييرات في منظمات العمال الجماهيرية. فقد عقدت النقابات المجرية منذ ايام مؤتمرها. كذلك عقدت مؤتمرات في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وتتواصل عملية التحول في نقابات رومانيا. والواقع، اننا نشهد ميلاد حركة نقابية جديدة في بلدان اوروبا الشرقية.

فما هو موقفنا من التغييرات في هذه البلدان، بما في ذلك النقابات؟ اولا، نحن نعتقد ان القرارات المتخذة ينبغي ان تعكس ارادة العمال. فالتغير يشمل دور النقابات وكذلك طبيعتها. وقد بدأت تعمل في اطار اشكال دمقراطية جديدة، ونشهد العديد من الاوجه الانسانية فيما يتعلق بوضعنا الجديد. وهذا احد العوامل التي تحدد علاقاتنا.

ومن ناحية اخرى، هناك عمليات بالغة التنوع والتعقيد. ولذا توجد ايضا ظواهر سلبية في هذه البلاد. ولن يكون من الصواب تجاهلها. وفي رأيي انه يجري صياغة شكل جديد للمجتمع في هذه البلدان، مع علاقات اقتصادية جديدة، مما يخلق مشاكل خطيرة بالنسبة للعمال. وقد ظهرت البطالة ومن المرجح ان يتسع مداها، وتتزايد كذلك الفوارق الاجتماعية. وهناك قطاعات وجماعات مصالح لا تود ان تكون هناك نقابات قوية.

وأدت التعددية السياسية ايضا الى ظهور اتجاه طرد مركزي في صفوف الحركة النقابية.

والسؤال المنطقي الذي يثار هو: كيف سيجري تعاوننا مع نقابات اوروبا الشرقية؟ هل العلاقات التي كانت قائمة بيننا في الماضي ستظل على حالها؟ في رأيي انه يمكن الاجابة على السؤالين بالايجاب. فما تم بناؤه في فترة ما بعد الحرب لا يمكن ان يلغى بضربة واحدة. وعلاوة على ذلك تملي طبيعة العلاقات الاقتصادية ومداها بين بلداننا الحاجة الى علاقات اوثق.

س: لكن من الواضح مع ذلك ان الامور لا تسير بهذه السهولة بالنسبة لاقامة علاقات جديدة مع نقابات اوروبا الشرقية؟

ج: هذا صحيح. فالرفض التلقائي لكل ما يمت بصلة للماضي اصبح احد سمات الحركة النقابية في المنطقة. ويؤثر هذا الرفض احيانا على العلاقات مع النقابات التي من الملاحظ انها تقلصت كميا الى حد ما. لكن من الواضح انه بعد مرور بعض الوقت، وما ان يصل الامر الى المصالح، سيكون هناك المزيد من التقييمات المعقولة. والشيء الاساسي هنا هو ان ما يجب ان نحافظ عليه هو تقاليد الصداقة والتعاون بين عمال ونقابات بلداننا. ونحن نحافظ على علاقات الصداقة على كل المستويات حتى مع عملية تشكيل منظمات نقابية جديدة. وهناك عامل آخر هام وهو ان معظم عمال اوروبا الشرقية يدركون ان التغييرات الجارية في الاتحاد السوفييتي لها تأثير على التطور الدمقراطي لبلدانهم.

س: يقال ان التعددية قائمة في صفوف الحركة النقابية في بلدان اوروبا الغربية. فما هو موقف المجلس المركزي للنقابات السوفييتية من هذا الموضوع؟

ج: نعم، هذا التطور جار. وبولندا مثال نموذجي. فنحن نحتفظ بعلاقات طيبة مع التحالف النقابي الوطني البولندي، ونحن مستعدون في الوقت نفسه للتعاون مع نقابة التضامن. وقد دعا المجلس المركزي للنقابات السوفييتية ليخ فاليسا، رئيس النقابة، الى زيارة الاتحاد السوفييتي. وستتم هذه الزيارة في المستقبل القريب.

ويتعين عليّ ان اكون واضحا جدا ازاء لهذا الموضوع الهام، حتى يكون ما اقول مفهوما تماما. نعم، نحن نؤيد التعددية التي تعكس مصالح وآراء مجموعات العمال المختلفة وتسمح للحركة النقابية بالنمو بطريقة ديناميكية ودون ان يصيبها الركود. لكن خبرات العالم، بما في ذلك خبرات اوروبا الغربية، تظهر شيئا واحدا لا يقبل الشك، وهو ان النقابة الموحدة والقوية هي وحدها التي يمكن ان تدافع بشكل فعال عن حقوق العمال وتجبر اي حكومة او مؤسسة سياسية على ان تأخذ مصالح العمال في عين الاعتبار. واعتقد ان عمال بلادنا يفهمون ذلك. ففي المجتمع الجديد نريد ان نبني، ومن المهم على نحو خاص ان نملك نقابات مستقلة وقوية وموحدة.

س: لكن كل هذه التطورات الجارية في اوروبا الشرقية وفي صفوف نقابات هذه البلدان تتم جنبا الى جنب مع عملية التكامل الاوروبي. فما هي المشاكل المرتبطة بذلك؟

ج: بشكل عام، ترحب نقابات اوروبا الغربية بالتغييرات الجارية في شرق القارة، ومع ذلك، هناك ظاهرة تثير قلقنا بالتبادل.

فقد اصدر الاتحاد النقابي الاوروبي بيانا حول الموضوع اكد فيه على انه لا ينبغي ان تتحول بلدان اوروبا الشرقية الى «هامش مستعمر» للقارة يستخدم اساسا كمصدر للعمالة الرخيصة. ويحذرنا الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في وثائقه من الانتقال من تطرف الى آخر، من نظام الادارة البيروقراطية الى رأسمالية عهد آدم سميث، مع الهيمنة المطلقة لقوى السوق، وهو ما يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة على ذوي الدخل المحدود، ولدينا الكثير من هؤلاء.

ونظرا للاهتمامات المشتركة القائمة، فاننا نبحث ايضا عن سبل دراسة المشاكل الاكثر اهمية على المستوى النقابي الاوروبي. وهناك اقتراح من الدناركيين بأن ننظم اجتماعا نقابيا في ٨ و ٩/ حزيران اثناء مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقيات هلسنكي المقرر عقده في كوبنهاغن. وسيناقش هذا الاجتماع المكانة التي يتعين ان تحتلها النقابات في اوروبا الموحدة. ونريد ان نبحث ايضا امكانيات اقامة بنى نقابية اوروبية جديدة على اساس التعاون والاستفادة المشتركة والمتكافئة. ونحن مستعدون للحوار على اساس ثنائي، وهو ما حدث بالفعل، وكذلك على اساس متعدد الاطراف.

س: هل طرح قضية ذلك التعاون على المستوى الدولي مسألة واقعية اليوم؟

ج: ان العالم، فيما ارى يتحول من حالة المجابهة والحرب الباردة الى نزع السلاح والبحث عن حلول مقبولة من مختلف الاطراف والدفاع عن القيم العالمية. وهناك فعلا في ظل هذه الظروف مشاكل جديدة تواجه الحركة النقابية الدولية. وبينما تحاول الدول حل المشاكل العالمية معا، يتعين على النقابات ايضا ان تفكر في مصالحها المشتركة. واذا نظرنا الى وثائق المراكز النقابية الثلاثة الكبيرة ـ الاتحاد الدولي للنقابات الحرة واتحاد العمل العالمي واتحاد النقابات العالمي ـ في السنوات الاخيرة، من السهل ان نرى ان هناك الكثير المشترك بينها.

وهذا ملحوظ بشكل خاص في المعالجات الواحدة لمشاكل الدفاع عن مصالح العمال، وهو ما يسمح بارساء قاعدة للعمل المشترك والتعاون والتغلب على الانشقاق الذي اصاب الحركة النقابية العالمية لاسباب ايديولوجية، وهو احد مخلفات الحرب الباردة.

وفي ظل الظروف التاريخية الجديدة القائمة اليوم، نعتقد ان العمال يحتاجون حركة نقابية دولية موحدة.

وللاسف، لا توجد حاليا اي اتصالات فعالة بين اتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي للنقابات الحرة. ونحن لا نتساءل عن المسؤول عن ذلك. فقد حان وقت نسيان الريبة المتبادلة، وتظهر خبرات بعض البلدان الرأسمالية ان النقابات تستطيع التغلب على الاختلافات الايديولوجية باسم المصالح المشتركة.

وتعوق بعض المفاهيم الجامدة التي اوجدتها العقليات القديمة. وهذا ما ينطبق على نحو خاص على قيادة المركز النقابي الامريكي، اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية. فقد حددت تلك المنظمة موقفها، البعيد تماما عن الواقعية، في قرار بعنوان «العمال والشيوعية» تبنته في اغسطس/ آب الماضي. ويعلن اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية صراحة في هذا القرار انه سيوجه جهوده اساسا صوب انشاء بنى نقابية بديلة في بلدان اوروبا الشرقية، خاصة في الاتحاد السوفييتي.

لكن كيف لمنظمة نقابية وطنية ان تقرر نوعية النقابات التي يجب ان تقوم في بلد آخر؟

وهكذا، يمكننا تصور حجم المصاعب الكبيرة التي تعرقل لم شمل النقابات. لكن التعاون الذي تنشده يحقق المزيد من التقدم. ويفكر نقابيون معروفون بالفعل في المفهوم الجديد المرجح لحركة نقابية دولية موحدة.

س: هل سيتيح المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر، المزمع عقده في موسكو في نوفمبر/ تشرين الثاني هذا العام، الفرصة للبحث عن افكار جديدة وتعزيز التعاون النقابي؟

ج: سيكون المؤتمر واسع التمثيل للغاية. ونتوقع مشاركة مندوبين عن نقابات منتمية الى كل المراكز النقابية الدولية. والأمر الاساسي هنا هو انه ينبغي لم شمل كل من يدرك ان الجوهر الاساسي يتمثل في توحيد الحركة النقابية لجهود العمال في الدفاع عن مصالحهم، لا في تشتيت جهودهم واضعافها.

ويقوم خبراء مستقلون الان، وليس ممثلو اتحاد النقابات العالمي وحدهم، بصياغة وثائق المؤتمر. وقد طبق نفس مبدأ التمثيل العريض على عملية تشكيل لجنة الصياغة. اذ يتعين ان يكون المؤتمر ساحة للحركة النقابية الدولية بأسرها، حيث سيكون من الممكن مناقشة اهم قضايا الحياة. والهدف هو صياغة المهام التي ينبغي ان تقوم بها الحركة النقابية، والتفكير معا، بقدر الامكان حول سبل انجاز هذه المهام.

ويتولى اتحاد النقابات العالمي تنظيم المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر. وبالتالي، تحدثت بعض الدوائر، قبل المؤتمر ونظرا للاحداث التي اجتاحت اوروبا الشرقية، عن «حل اتحاد النقابات العالمي»، بل وقالت ان مؤتمر موسكو سيكون آخر مؤتمراته. ونحن لا يمكن ان نتفق مع هذا. واود ان اطرح المشكلة كما يلي: ان اتحاد النقابات العالمي، بالصورة التي هو عليها الان، لم يعد ضروريا فعلا. لذا سيكون مؤتمر موسكو مؤتمرا لتجديد اتحاد النقابات العالمي. لكن طالما ظل الانقسام قائما، فسيظل اتحاد النقابات العالمي قائما. وسيظل دائما مركزا نقابيا دوليا كبيرا.

وينظر الكثيرون الى اتحاد النقابات العالمي بوصفه منظمة كتلة، يعبر عن مصالح الحركة الشيوعية العالمية والنظام الاشتراكي. وهذا صحيح الى حد ما. والواقع ان المرء يستطيع ان يقول نفس الشيء عن المراكز النقابية الدولية الاخرى. لكننا نعتقد ان الحواجز التي تقسم العالم تنهار اليوم، مع ايلاء الاولوية للقيم العالمية واقامة حضارة مشتركة جديدة وبالتالي لا يمكن لمركز نقابي دولي، اذا كان يريد تقديم مساهمة ايجابية حقيقية في هذه العملية، ان يكون المتحدث باسم اي نظام سياسي، او يعمل كأداة لسياسة حكومات. ويجب ان يتحول اتحاد النقابات العالمي الى منظمة مهنية حقيقية، تضطلع اساسا بدورها النقابي. ولا يمكن له بالطبع ان يغض الطرف عن المشاكل العالمية، ولكن يجب ان يتعامل معها انطلاقا من التعبير عن مصالح العمال.

ولكي يتحقق هذا، تدور مناقشات الان حول دور اتحاد النقابات العالمي ومكانته. وسيساعد ذلك على الوصول الى سبل تجديد اتحاد النقابات العالمي، الذي يجب أن يصبح منظمة حية تعمل مع مختلف النقابات في سائر انحاء العالم، ومركزا لدراسة المشاكل التي تثير قلق عمل الحركة النقابية.

تهنئة

تهنىء الدكتور هلال خوري بمناسبة افتتاح عيادته للامراض الباطنية والجراحة العامة مقابل محطة «باز» في شفاعمرو.

سهيل سمية واهل بيته

● تهنئة ●

الى العزيز وائل عطالله طنوس وخطيبته رلى غسان اشقر بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة

* تهنئة *

الى الدكتور مروان دويري بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس من التخنيون في حيفا.

دعد وماهر ابو اسحق

□ اعلام □

ليكن معلوما بأنه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لحصر ارث المرحوم، نعمة جريس عيسى الحنا الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، والمتوفى بتاريخ ١٩٤٣/١/٢٢ عن والديه من زوجته الشرعية الاولى المرحومة ليا صالح طوباسي الحنا وهما نمر نعمة جريس ولطفية نعمة جريس. وعن زوجته الشرعية الثانية فريدة حنا سليمان براخ الحنا والتي توفيت بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢.

تنازلت المرحومة فريدة قبل وفاتها عن حصتها في الورثة لصالح ابنها بالتبني نمر نعمة جريس.

فكل من له اعتراض بشأن هذا الطلب او بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من صدور النشر.

الاب باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

* مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الرابع ـ الطيبة *

تعلن ادارة المخيم عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي يستمر ٢١ يوما ابتداء من ٩٠/٧/٩ ـ ٩٠/٧/٣٠.

يشتمل المخيم على: رحلات وسباحة ونشاطات ترفيهية ورياضية وغيرها.

يستمر التسجيل لغاية ٩٠/٧/٥ في نادي «عثمان ابو راس» بين الساعة ٩،٣٠ ـ ١٢ هاتف: ٩٩١٩٩٥.

ولدى بثينة ابو راس بين الساعة ٥ ـ ٧ مساء. هاتف ٩٩١١٣٥.

الرسوم عن الولد الاول: ١٠٠ ش. وعن كل ولد اضافي ٩٠ ش.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد علي سليمان اربيع (١٧ عاما) من مخيم خانيونس. استشهد بتاريخ (٩٠/٤/٦) بعيار ناري ادى الى سقوطه من فوق مئذنة. وهو طالب.
(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

استنكار تكرار اعتداءات «المجهولين» على المؤسسات العامة في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر اهالي حي الدرج في غزة تكرار قيام «مجهولين» بالاعتداء على المؤسسات العامة في ساعات الليل، حيث يكون القطاع بأكمله خاضعا لنظام حظر التجول. واستنكر الاهالي بشكل خاص قيام هؤلاء باقتحام عيادة غزة التابعة لوكالة الغوث في الحي بعد تحطيم احد نوافذها ثم القيام بسرقة ادوية اطفال وبعض الاجهزة الخاصة بالعيادة التي يستفيد منها اهل المدينة وبخاصة الحي المذكور.

من عجائب الضرائب والغرامات الاحتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين الذين فرضت عليهم دوائر الضريبة الاحتلالية دفع مبالغ خيالية وغريبة في قطاع غزة العامل في اسرائيل حسين سلمي الكرمي (٣٢ عاما) من حي الشجاعية الذي فرض عليه دفع مبلغ (١١) الف شيكل بدل ضريبة دخل! وفرض على سعدي عزات المغاري (٢٩ عاما) من مخيم البريج دفع مبلغ (١٧) الف شيكل بدل ضريبة دخل عن عامين على مخيطته المغلقة منذ ثلاثة اعوام. وعلى عمر ابراهيم ابو طعمة من مخيم رفح دفع مبلغ (١٥) الف و(٨٥٠) شيكل عن سيارة «ميني باص ـ فولكس فاجن» وربطت بين دفع المبلغ وتجديد بطاقة صاحبها الممغنطة.

اما محمد مطيع عبدالله النعسان (٣٠ عاما) فقد فرض عليه دفع مبلغ (٤٠) الف شيكل عن بقالة كان قد اغلقها قبل (٣) سنوات.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال على ذوي الفتيين ماجد تايه واديب ابو صفية (١٣ عاما) من مخيم جباليا دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل بعد اتهامها (الفتيين) برشق الجنود بالحجارة. وتم احتجاز بطاقتي هوية ولي امر كل منها لحين الدفع.

غينشر: نسعى لان تشعر كل الشعوب بالامان في ظل الوحدة الالمانية والاوروبية

● «مباحثاتي مع شفاردنادزه بهذا الشأن خلقت لدي شعورا من الارتياح» ●

●برلين الغربية ـ «و.ص.ف» ـ دعا وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، في برلين الغربية الى اجراء انتخابات مشتركة في الدولتين الالمانيتين الدمقراطية والاتحادية في كانون الاول المقبل لتكريس الوحدة السياسية الالمانية.

وأوضح غينشر ان المدة ما بين الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية الالمانية التي ستسري في أول تموز المقبل وبين الوحدة السياسية الالمانية يجب أن تكون أقصر ما يمكن للمحافظة على ثقة سكان ألمانيا الشرقية.

وكان غينشر يتحدث في مبنى البرلمان الالماني القديم «الرايخستاغ» بمناسبة الاجتماع المشترك الاول للكتل البرلمانية لحزبه «الحزب الليبرالي» في الدولتين الالمانيتين.

كما تحدث غينشر عن الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية فاشار الى ضرورة احترام المصالح المشروعة للاتحاد السوفييتي.

وقال غينشر أيضا «نحن، الالمان، لا نريد أن نكون الوحيدين الذين يمكنهم الشعور بمزيد من الامان في ظل الوحدة الالمانية والاوروبية». وأضاف «نريد أيضا أن تشعر شعوب الاتحاد السوفييتي بمزيد من الامان».

وفيما يتعلق بمفاوضات «اثنين زائد اربعة» اي الدول الست «الالمانيتان والدول الاربع المنتصرة على ألمانيا النازية) بشأن مستقبل ألمانيا قال غينشر «نحن نريد أن نتوصل الى تسوية الجوانب الخارجية قبل مؤتمر القمة الاوروبية في الخريف المقبل». وقال أيضا «أشعر ان جميع الدول المعنية، بهذه المفاوضات، تامل في امكانية التوصل الى مثل هذه التسوية في أسرع وقت ممكن». وأوضح ان مباحثاته في برست (الاتحاد السوفييتي) مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، يوم الاثنين الماضي، خلقت لديه شعورا بالارتياح بصدد هذه المسالة.

بحجة «المفاوضات المباشرة مع الدول

● تتمة من صفحة ١ ●

اكد ان سياسة حكومته تقضي باجراء المفاوضات المباشرة مع «الدول العربية المجاورة ومع الممثلين المنتخبين في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر)».

وردا على سؤال حول المبادرة التي ينتظرها من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «ليبرهن فيها على حسن نيته ازاء اسرائيل»، طالب شمير بحل منظمة التحرير الفلسطينية، واضاف قائلا: «ان سياستنا تقضي بان نجري مفاوضات مع كل دولة عربية مجاورة ومع الممثلين المنتخبين في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) والامتناع عن التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال شمير، في هذا الصدد، ان محادثات محتملة مع الرئيس عرفات «لن تؤدي الى السلام» زاعما ان الاخير «لا يرغب في اقامة السلام مع اسرائيل». وادعى في المقابلة ذاتها ان منظمة التحرير «ما زالت تلجأ الى الارهاب وترفض الغاء ميثاقها الذي ينص على القضاء على دولة اسرائيل».

ومن جهة اخرى كرر شمير، امس الاثنين، خلال زيارة قام بها الى بلدة بيتح تكفا، ما كان اعلنه في المقابلة الصحفية ذاتها من ان اسرائيل على استعداد لاستقبال الرئيس السوري، حافظ الاسد، «في القدس» للتفاوض معه.

وكان شمير يتحدث امام المئات من طلاب مدارس بيتح تكفا. وقال ردا على سؤال احدى الطالبات حول ما اذا كان يعتقد بان الرئيس الاسد سيستجيب لهذه الدعوة، بانه «يأمل» ذلك. واضاف: «اذا كان الاسد، رئيس سوريا، يريد تحقيق السلام فعلا مع اسرائيل، فنحن ندعوه لاجراء المفاوضات معنا في القدس.. وربما نتوصل الى السلام»!

وعلى الصعيد ذاته شن رئيس الحكومة هجوما عنيفا على م.ت.ف تخلله «عتاب» واضح للولايات المتحدة بسبب «مواصلة حوارها مع م.ت.ف». وزعم شمير، في كلمته امام الطلاب، بان م.ت.ف لم تتخل عما وصفه بـ «الارهاب». واضاف، بلهجة عتاب: «رجال الادارة الامريكية لم يصدقونا. وعندما قدمنا لهم الاثباتات الدامغة وقلنا لهم بان عرفات خدعكم، واصلوا اجراء المفاوضات في تونس. لقد خدعوهم. بينما الامريكان صدقوهم ولم يصدقونا»!

وحمل شمير على الادارة الامريكية لانها «تواصل المشاورات بين اروقة المكاتب بدلا من قطع الحوار مع م.ت.ف فورا» على خلفية عملية جماعة «ابو العباس». وقال: «عندما امسكنا بـ «المخربين» على الشاطىء، كنا على ثقة بان احدا في الولايات المتحدة لم يعد يشك في حقيقة ان م.ت.ف. ما زالت تنتهج «الارهاب». لكنهم يواصلون، الان، مشاوراتهم بين اروقة المكاتب بدلا من قطع الحوار فورا».

● عودة الى «كامب ديفيد» ●

وكان شمير اكد، في المقابلة مع اسبوعية «مايو»، بان اتفاقات «كامب ديفيد» وخطة «السلام» الاسرائيلية التي اقترحها في (١٤) ايار (١٩٨٩)، «تشكلان القاعدة لاية مفاوضات»، وذلك في اطار دعوته الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وهاجم شمير، في المقابلة ذاتها، الدول العربية على خلفية "تقديمها الدعم للانتفاضة الفلسطينية. وقال ان «الدعم الذي تقدمه الدول العربية لهذه الانتفاضة يعرقل عملية السلام».

وادعى، اخيرا، بان المعلومات حول الهجرة الجماعية لليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في المناطق المحتلة «لا اساس لها من الصحة».

ردا على مطالبة الفاتيكان والمتمرد عون:
دمشق تعارض اعادة النظر في اتفاق الطائف

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الاثنين، ان اعادة النظر في اتفاق الطائف، الامر الذي يطالب به الفاتيكان والعماد ميشيل عون، انما تخدم اعداء لبنان.

وقالت الصحيفة «ان اتفاق الطائف ايده العرب والعالم وهو المدخل الوحيد لحل الازمة اللبنانية». وقالت «ان اية عرقلة لميثاق الوفاق الوطني انما تخدم اعداء لبنان».

وتابعت الصحيفة تقول «ان هناك شرعية في لبنان متمثلة في الرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص وهذا ما يحتم على الجميع الانصياع لهذه الشرعية والالتزام بقراراتها فهي وحدها التي يحق لها ان تتحدث باسم اللبنانيين».

في جريمة ارتكبت تحت حراسة الشرطة

● تتمة من صفحة ١ ●

كومة من الركام.

وقال صاحب البيت (وهو متزوج واب لتسعة اولاد) في حديث مع مراسلنا: «اسكن في هذا الحي منذ سنة ١٩٧٢ وبعد ان اشتريت الارض قمت ببناء المنزل عليها بعد ان جمعت شقاء عمري وعندما كبرت عائلتي اضفت على البيت بناء بمساحة ٦٠ مترا مربعا مسقوفا بالاسبست يتسع لأفراد عائلتي». واضاف: «بتاريخ ٨٩/٦/١ ابلغني موظف التنظيم في منطقة اللواء الشمالي المدعو موطي بهدم البناء خلال ٤٨ ساعة لكني اسرعت واوكلت محاميا للدفاع عن بيتي المهدد بالهدم ومنذ ذلك التاريخ لم يراجعني احد وقبل شهر تقريبا (بتاريخ ٩٠/٥/١) طلب مني ان اهدم حائطين من المبنى وقد نفذت الطلب. وجاء بعد ايام موظف من قسم التنظيم والبناء من المنطقة اللوائية وقام بتصوير موقع البناء وقام ضابط بوليس شفاعمرو بزيارة الحي قبل ايام ولكني فوجئت صباح هذا اليوم بالهدم. واضاف: بعد ان انهت الجرافات عملية الهدم قامت بحفر ارضية البيت بشكل استفزازي!

واضاف صاحب البيت ان عملية الهدم «هي انتقام سياسي مني كعضو جبهة في مجلس عبلين المحلي». واضاف اننا ندفع الضرائب لمجلس عبلين ويقدم المجلس لنا الخدمات، وقد احتجت السلطة على قيام مجلس عبلين بايصال الشارع (المعبد بالاسفلت) الى حينا وتحاول السلطة ان تعرقل عمل سلطاتنا المحلية بمنع توسيع مسطحات البناء في مدننا وقرانا. وقال صاحب البيت: لقد زار موشيه ارنس الحي في الانتخابات الاخيرة وقال (ما اجمل هذا الحي انه موقع جميل جدا) ووعد بضم الحي الى مسطح البناء في القرية وبربط الحي بشبكة الكهرباء.

هذا وقد استنكرت جبهة عبلين الدمقراطية عملية الهدم الاجرامية وهي الاولى في القرية. وصرح السيد فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي في عبلين، لمراسلنا ان عملية الهدم سابقة خطيرة خاصة في عبلين وان المجلس المحلي يستنكر بشدة جريمة هدم البيت وفي هذا المكان بالذات لانه تجري مفاوضات مع لجان التنظيم المحلية واللوائية من اجل ضم الحي الى مسطح البناء، ويوجد لدينا خرائط تفصيلية بهذه المنطقة وقدمت للجان التنظيم. وان عملية الهدم هي الاولى في قرية عبلين منذ قيام الدولة. واضاف نائب رئيس المجلس بأن المجلس المحلي قام بحل معظم مشاكل البناء غير المرخص وخلال السنوات الاربع الماضية تم التصديق على ٥ خرائط تفصيلية اوجدت الحل لحوالي ١٥٠ بيتا غير مرخص.

هذا وزار وفد من جبهة عبلين الدمقراطية البيت المهدوم واستنكر الوفد العملية الاجرامية التي قامت بها قوات الهدم كما قام العشرات من اهالي عبلين بزيارة عضو المجلس المحلي صاحب البيت المهدوم مستنكرين الجريمة النكراء ومتضامنين معه.

مع الاحداث

مخاوف الاردن من التوسع الاسرائيلي

□ اعلن الملك حسين، ملك الاردن، في لقاء مع مجموعة من الصحفيين من اتحاد الامارات العربية، امس الاول، ان لدى بلاده خوفا حقيقيا من عدوان اسرائيلي لاحتلال الضفة الشرقية للاردن او اجزاء منها. وقال: «ان الذين يحكمون اسرائيل الان هم تلاميذ جابوتنسكي ويرون في الاردن ايضا ارضا يهودية»(!!).

وعبر الملك حسين عن تخوف له ما يبرره وهو ان يزداد القمع الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة وبالتالي ان تزداد معاناة الفلسطينيين عن السابق بعد تشكيل «هذه الحكومة المتطرفة في اسرائيل».

ودعا الملك حسين العالم العربي الى تصعيد التضامن الحقيقي، الفعال والملموس، ماديا ومعنويا، للفلسطينيين وللاردن، للوقوف في وجه التحديات الكبيرة «والضغوط التي لا تطاق».

واشار الملك حسين، بشكل غير مباشر، الى ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا اقتصاديا على الاردن عقابا على موقفه من القضية الفلسطينية والتضامن العربي واصراره على رفض «الحلول المنفردة» واتفاقيات كامب ديفيد. وقال الملك حسين: «لقد قطع الامريكيون صلاتهم معنا ولم يزودونا بالسلاح واضطرونا ان نتوجه الى اوروبا.. وهم لا يساعدوننا للتغلب على الوضع الاقتصادي الصعب». واضاف: «ان مصاعبنا الاقتصادية القاسية هي الضريبة التي ندفعها من اجل ان نقول ما نؤمن به ونرفض ما نعتقد انه ضد المصلحة العربية وغير صحيح».

وقال الملك حسين ان «مشروع بيكر قد مات، في الواقع ولم يعد مطروحا على بساط البحث». وقال ان اوروبا يجب ان ترفع صوتها وان تستخدم وزنها ونفوذها من اجل حل واقعي للصراع المأساوي في الشرق الاوسط. وقال ان م.ت.ف التي باشرت حوارا مع الولايات المتحدة قامت بكل ما التزمت به واكثر ولكن الولايات المتحدة هي التي لا تنفذ التزاماتها.

وبشأن كونفدرالية مستقبلية بين الاردن وفلسطين قال الملك حسين ان المسألة ليست مطروحة الان. وعندما تستقل فلسطين، واذا اراد الفلسطينيون شكلا من الاتحاد مع الاردن فان الموضوع سيكون واقعيا وسنبحث مع الاخوة الفلسطينيين.

ويقول المراقبون السياسيون ان الملك حسين، في هذه المقابلة، عبر عن المصاعب العميقة للاردن اقتصاديا التي تهدد بنسف الاستقرار في البلاد. ومن ناحية ثانية كشف عن عمق القطيعة السياسية بين الولايات المتحدة والانظمة «المعتدلة» في العالم العربي. وقد قال الملك في هذه المقابلة: «انا كنت معتبرا (في واشنطن) معتدلا. فما الذي جرى حتى صاروا يعتبرونني متطرفا؟» وقال: «الجواب هو انني لست مستعدا للتسليم بالحد الادنى من حقوق الفلسطينيين والامة العربية».

ان هذه المقابلة من الملك حسين تكشف من جديد حقيقة اساسية، وهي ان السياسة الامريكية المؤيدة كليا للاحتلال الاسرائيلي والداعمة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لاسرائيل لا تعطي اي اعتبار لاصدقائها العرب بل تهينهم وتحتقرهم وتسيء اليهم وتريدهم اعوانا لها ولاسرائيل، بدون قيد او شرط، وهذا الموقف الامريكي قد يعجل في انفجار معاد لامريكا ومعاد للانظمة «المعتدلة» في العالم العربي اذا لم تنضم الى موقف النضال ضد السياسة الامريكية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٨

وزارة العمل تعترف بالناصرة: مدينة مضروبة بالبطالة

نسبة البطالة فيها تعادل ثلاثة أضعاف النسبة العامة في البلاد

* الناطق بلسان دائرة التشغيل في الوزارة: لم يعين مدير لمكتب العمل في الناصرة حتى الآن بسبب خطورة وضع البطالة* المناقصة السابقة الغيت لان ايا من المرشحين لم يكن مناسبا. وفي القريب العاجل ستعلن مناقصة اخرى*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اعترافها بمدينة الناصرة كمدينة مضروبة بالبطالة.

وقال الناطق بلسان دائرة التشغيل في الوزارة، السيد افيعاد كمارا، لمندوب «الاتحاد»، امس الاثنين، ان المعدل العام لنسبة البطالة في الناصرة تصل الى نسبة ٩،٨٪ (عدد العاطلين عن العمل المسجلين يوميا) وهي تزيد عن ٣ اضعاف النسبة العامة في البلاد (٣٪).

وبحساب آخر، اذا ادخل عدد العاطلين عن العمل المسجلين او غير المسجلين والمسجلين طالبي عمل او رافضين او تأمين دخل، تكون النسبة في الناصرة ٣٠٪. كما قدرت البلدية في الاسبوع الماضي. علما بأن النسبة في البلاد عموما لا تتعدى ١٠٪.

وذكر الناطق ان عدد المسجلين رسميا طالبي عمل في الناصرة هو ١٦٩١ عاملا وعدد المسجلين في تأمين الدخل هو ٨٤٢ عاملا وعدد المسجلين عاطلين عن العمل لستة ايام واكثر هو ١٥٤٧ عاملا.

وقال: لذلك قررت الوزارة اجراء علاج خاص للوضع في الناصرة، وكرست لذلك ميزانية خاصة للصرف على نشاطات التثقيف والتأهيل للعاطلين عن العمل والبحث بشكل جدي عن اماكن عمل. واضاف: «نحن في دائرة التشغيل، كما تعلم، لسنا مكان عمل، ومهمتنا الاساسية هي في ايجاد الصلة بين العامل ومكان العمل. والمسألة صعبة. ولكننا نحاول».

● تعيين مدير لمكتب العمل ●

وكان مندوب «الاتحاد» اتصل مع الوزارة ليستوضح مسألة تعيين مدير جديد لمكتب العمل في الناصرة. فنفى الناطق نفيا قاطعا ما كان اعلنه سكرتير مجلس العمال عن تعيين مدير جديد. وقال: لم اسمع بمثل هذا الامر.

فسألناه: حسنا. ولكن مكتب العمل في الناصرة يعمل بدون مدير منذ حوالي السنة. وقد اعلنت في حينه مناقصة تقدم بها ثلاثة مرشحين (كانون الاول ١٩٨٩) ولم نعرف حتى الآن ماذا جرى لها. ولماذا لم يعين المدير؟ فما السبب؟! فأجاب السيد افيعاد كمارا قائلا: «المرشحون الثلاثة الذين تقدموا لهذه المناقصة ليسوا ملائمين لادارة المكتب.. في هذه الظروف القاسية التي تعيشها الناصرة جراء الانتشار الخطير للبطالة».

فسألناه: ومن الذي قرر انهم ليسوا ملائمين؟ فأجاب: لجنة المناقصة، وهي مؤلفة من ممثل الحكومة وآخر عن الجمهور وممثل المستدروت ومجلس العمال. ولست مخولا للقول كيف كان رأي هذا الطرف او ذاك في اللجنة.

- ولماذا انتظرتم ٧ أشهر حتى تعلنوا هذا القرار؟

جواب: هناك عملية طويلة لاعلان مناقصة. والامر يحتاج مصادقة من الوزير. وانت تعرف ان وزارتنا شهدت، خلال السنة الاخيرة، تغيير اربعة وزراء. ومر وقت حتى تشكلت الحكومة..الخ..

ثم كشف الناطق كمارا ان مناقصة اخرى لمنصب مدير مكتب العمل في الناصرة ستعلن خلال فترة قصيرة جدا

اضراب العاملين في بيزك يشل عمل الاذاعة والتلفزيون وخدمات اخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شل اضراب العاملين في شركة «بيزك» عمل الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين اضافة الى خدمات الاستعلامات الهاتفية والاتصالات الدولية.

وجرى هذا الاضراب على الرغم من توجه ادارة «بيزك» الى محكمة العمل، احتجاجا على عدم التزام الادارة باتفاقيات الاجور الموقعة بين ممثلي العمال والادارة.

في استجواب الى وزير الداخلية:

نفاع: يجب توسيع نطاق صلاحيات مجلس كفر ياسيف المحلي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب محمد نفاع، امس الاثنين، وزير الداخلية اربيه درعي (شاس)، بتوسيع نطاق صلاحيات مجلس كفر ياسيف المحلي، والاستجابة لقرار المحكمة العليا في سنة (١٩٨٣) الذي دعا الى الاستجابة لطلب المجلس المذكور.

وجاء طلب النائب نفاع هذا في اطار استجواب وجهه للوزير حول الموضوع. وسأل النائب نفاع الوزير:

هل فحص هذا الطلب؟ وازاء عدالته وقرار المحكمة العليا هل يوافق الوزير على تنفيذه؟

اليوم الثلاثاء:

لجنة وزير الداخلية تستمع الى موقف كفرياسيف من مخطط الدمج الجديد

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء تزور اللجنة، التي عينها وزير الداخلية للتحقيق في موضوع دمج كفرياسيف وابوسنان وجولس ويركا في سلطة محلية واحدة مجلس كفرياسيف المحلي وتلتقي هناك رئيس واعضاء المجلس وممثلين اخرين عن اهالي القرية للاستماع الى موقفهم من مشروع الدمج الجديد.

وكانت مركزة اللجنة قد ابلغت رئيس المجلس ان اللجنة تريد مقابلته حول الموضوع. فاصر على ان تقابل معه كامل هيئة المجلس وممثلين اخرين عن اهل القرية، وهذا ما تم الاتفاق عليه.

وعلمت ان المجلس المحلي واللجنة الشعبية ضد الدمج قد اعدا لاستقبال اللجنة بنشاطات تجسد رفض المجلس المحلي وعموم اهل القرية لمشروع الدمج الجديد الذي ابتدعه وزير الداخلية عندما اسقطت محكمة العدل العليا مشروعه السابق بدمج ابوسنان وكفرياسيف قبل حوالي الستة اشهر.

وفاة شاب ثالث من حادث الطرق المروع في كفر مصر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فجعت كفر مصر وكل قرى المرج، امس الاثنين، من نبأ وفاة شاب ثالث من ضحايا حادث الطرق المروع الذي وقع على شارع القرية يوم الاثنين من الاسبوع الماضي.

والشاب الفقيد هو طارق احمد زعبي وعمره ٢١ عاما. وهو طالب جامعي يدرس في كلية الزراعة التابعة لجامعة حيفا منذ سنتين، في موضوع الحاسوب. لم يعرف احد من اهله ظروف صعوده الى السيارة، التي دمرت في الحادث. وقد كان، منذ وقوع الحادث، تحت العلاج المكثف في مستشفى العفولة. الا ان جهود الاطباء لانقاذ حياته فشلت. وسيشيع جثمانه عصر اليوم الثلاثاء.

ومن الجدير ذكره ان الحادث المروع وقع بعد ظهر يوم الاثنين الماضي على شارع كفر مصر - كيبوتس غزيت. فقد كان ٦ اشخاص من سكان كفر مصر في سيارة بيجو ستيشن عائدين الى القرية ففاجأتهم من الطرف المقابل سيارة شحن قصت المنعطف بسرعة فاصطدمت بها وتوفي على الفور نزار حلمي وفيصل سلام واصيب الباقون بجراح خفيفة باستثناء طارق زعبي، الذي اصيب بجراح بليغة ربقي في المستشفى الى ان توفي، امس.

● نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

التراجع بدل التقدم؟

● منطقة عكا لا تجمع، للاسبوع الثاني على التوالي، اي اشتراك وكذلك منطقتا القدس والجنوب! ●

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - يتضح من قراءة البيان حول سير حملة جمع الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» خلال الاسبوع الماضي ان امرا غير طبيعي يحكم سير هذه الحملة. فبدلا من احراز التقدم والسير الى الامام نرى ان تراجعا مقلقا حصل في الاسبوع الماضي بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه. فقد جمع خلال الاسبوع الماضي (٥٥) اشتراكا فقط (٦٠ في الاسبوع الذي سبقه) نصفها، بالضبط تقريبا، جاءت من منطقة الناصرة لوحدها بينما واصلت منطقة عكا، للاسبوع الثاني على التوالي، «تقليده» (!؟) عدم جمع اي اشتراك. وانضمت اليها، في هذا الاسبوع، ايضا منطقتا القدس والجنوب!

ومع هكذا وتيرة لا يسعنا الا تأكيد جدية القلق الذي يراودنا والذي يجب ان يراود كل اصحاب «الاتحاد» وجمهورها وليدفعهم، بالتالي، الى التحرك، فورا وبجدية اكبر.

● بيان الاشتراكات ●
(٩٠/٦/١٨)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٢٧	٣٤٣٢	٧٠٪	١٤٦٣
عكا	٢٨٥٠	-	١٨٨٠	٦٦٪	٩٧٠
المثلث	١٢٥٠	١١	٦٣٠	٥٠٪	٦٢٠
ام الفحم	٨٥٠	١٠	٤٦٥	٥٥٪	٣٨٥
حيفا	٦٢٥	٤	٢٩٧	٤٨٪	٣٢٨
تل ابيب - يافا	٢٠٠	٣	١٢٦	٦٣٪	٧٤
القدس	٢٢٥	-	٩٤	٤٢٪	١٣١
الجنوب	١٠٥	-	٢٩	٢٨٪	٧٦
المجموع	١١،٠٠٠	٥٥	٦٩٥٣	٦٣٪	٤٠٤٧

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:-

منطقة الناصرة:- الناصرة (٧) كفركنا (٢) عيلبون (٢) عرابة (٥) دير حنا (٢) سخنين (٩).

منطقة عكا:- -

منطقة المثلث:- الطيرة (٥) جلجولية (٥) قلنسوة (١).

ام الفحم:- كفر قرع (١٠).

حيفا:- حيفا (٤).

تل ابيب - يافا:- يافا (٢) اللد (١).

القدس:- -

الجنوب:- -

تضامن شعبي كبير في الناصرة مع الطبيب السوري المعتدى عليه

* الشرطة تتعهد امام البلدية وادارة المستشفى بأن تتعامل بقسوة وحزم مع كل اعتداء على المواطنين والمؤسسات التي تقدم الخدمات للجمهور *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ ان شاع النبأ عن الاعتداء البلطجي الهمجي الذي تعرض له الطبيب السوري، فارس القيش، ابن قرية بقعاثا في الجولان المحتل(راجع «الاتحاد» - أمس)، والوفود تتوافد على مستشفى الناصرة لزيارته والاعراب عن التضامن معه واستنكار الاعتداء.

وتألفت الوفود من المواطنين من أحياء الناصرة والقرى المجاورة وحتى من أبو سنان، اذ حضر عضو المجلس المحلي الجبهوي سلمان مرزوق. واعرب الجميع عن رؤيتهم هذا الاعتداء بخطورة بالغة والاصرار على ضرورة وضع حد له.

وكان وفد عن ادارتي بلدية الناصرة والمستشفى وكذلك من لجنة اصدقاء مستشفى الناصرة التقى صباح امس الاثنين مع ضابط شرطة الناصرة، فيكو أبراموفتش، ونائبه آفي زوهر، فأبلغهما بخطورة الاعتداء، الذي هو ليس الاول من نوعه، وما بات يحدثه من توتر بين صفوف الاطباء والممرضات وسائر العاملين في المستشفيات وغيرها من المؤسسات التي تقدم الخدمات للجمهور.

وتعهد قائد الشرطة امامهم بالتعامل بكل حزم وشدة مع ظواهر الاعتداء على المؤسسات والاشخاص الذين يقدمون الخدمات للجمهور بدون اية استهانة. وقال: في هذه الحادثة العينية قامت محكمة الصلح بتمديد اعتقال المعتدين حتى ٢٦ الجاري. والشرطة ستنجز التحقيق بسرعة وتقدم لائحة اتهام ضدها قبل انتهاء الاعتقال. واعلن انه سيعقد اجتماعا في القريب لطاقم الاطباء والعاملين في مستشفى الناصرة لطمأنتهم على ان الشرطة ستقوم بدورها في مكافحة هذه الظاهرة وردع الآخرين من القيام بها.

من جهة ثانية ابلغنا الدكتور نخلة بشارة، المدير الطبي للمستشفى، ان الجو في المستشفى صعب للغاية. والاطباء وسائر العاملين لا يشعرون بالامان. وقال:ان هذا الاعتداء كان الاخطر، ولكن لم يكن الوحيد. فهناك اعتداءات يومية على العاملين. في بعض الاحيان بالشتائم والاهانات. وفي احيان أخرى بالضرب الجسدي. وقد كنا نتعامل مع هذه التصرفات، في الغالب، بروح التسامح والصلح. ولكن الامر لم يعد يحتمل. فنحن نقدم خدمة انسانية للجمهور. ونحاول ان تكون افضل خدمة. ومن حقنا ان نطلب بان نعامل بالمثل.

هذا وسيعقد مساء اليوم الثلاثاء اجتماع تضامني في المستشفى باشتراك مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية في الناصرة والقضاء.

بعد اغلاق الشوارع:

مئة شرطي يقتحمون قرية المغار مدججين بالسلاح لهدم... براكية!

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدمت قوة من الشرطة تقدر بمائة شرطي مدججين بالسلاح وبالعتاد ترافقها الجرافات، ليلة الاحد - الاثنين قبل الماضية، على هدم براكية للماعز تعود ملكيتها للشيخ سعيد صالح غانم، من قرية المغار. وكان افراد الشرطة اغلقوا الشوارع المؤدية الى مكان البراكية بعد اخراج الماعز منها لتنفيذ الهدم.

وقال الشيخ سعيد في حديث لمراسلنا، انه اقام البراكية على قطعة ارض يملكها ومسجلة بالطابو على اسمه ولديه الكواشين التي تثبت ذلك. وتقدر قطعة الارض بحوالي (١٢٥) دونما واقعة بالقرب من مستوطنة كلنيت. واوضح بانه اقام البراكية لايواء قطيع الماعز الذي يملكه في ايام الصيف حيث يبتعد عن القرية طلبا للمرعى. وقد قدم تخطيطا بذلك لوزارة الزراعة ولجنة التنظيم بهدف الحصول على ترخيص. ومع ذلك جرت عملية الهدم التي اعتبرها الشيخ سعيد بانها «موجهة ضد الطائفة الدرزية والمواطنين العرب بشكل عام على اساس قومي».

تواصل حملة استنكار اعتقال الشاعر شفيق حبيب



● اقتراح جبهوي مستعجل الى رئاسة الكنيست ● بيانان في شجب الاعتقال من اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع ورابطة الكتاب ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تنظر المحكمة، اليوم الثلاثاء، في قضية الشاعر شفيق حبيب الذي ما زال محتجزا في سجن «الجلمة» بتهمة «التحريض وتأييد منظمة ارهابية» على خلفية اصدار مجموعته الشعرية الاخيرة «العودة الى الآتي».

وكانت النيابة العامة للدولة قد قدمت استئنافا ضد قرار قاضي محكمة الصلح في حيفا، سليم جبران، القاضي باخلاء سبيله. وجرى بحث الاستئناف في المحكمة المركزية، امس الاول الاحد، وقررت الاستجابة لطلب النيابة وارجاء الافراج عنه لمدة اربعة ايام تنتهي اليوم صباحا. ويدافع عنه المحامي حسين جربوني.

هذا واثار اعتقال الشاعر شفيق حبيب ضجة كبرى في الاوساط الادبية والقوى الدمقراطية في البلاد والخارج.

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان النائب الجبهوي محمد نفاع قدم، امس، اقتراحا مستعجلا حول الموضوع الى جدول اعمال الكنيست اعتبر فيه هذا الاعتقال اعتداء فظا على حرية التعبير والابداع وطالب باطلاق سراحه فورا. كذلك قدم النائب عبد الوهاب دراوشة اقتراحا مماثلا.

كما اصدرت رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل بيانا شجبت فيه هذا الاعتقال التعسفي.

واصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع بيانا بتوقيع الشاعر عبد الناصر صالح، عضو الهيئة الادارية، شجب فيه الاعتقال وطالب بالافراج عن الشاعر المعتقل فورا. كما ناشد البيان القوى الدمقراطية في البلاد والعالم التدخل من اجل اطلاق سراحه ومواصلة كتاباته المعبرة عن هموم الانسان الفلسطيني العادلة.

القوافل الاولى من الحجاج تغادر البلاد صوب الديار المقدسة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت قوافل الحجاج الاولى، امس (الاثنين)، البلاد متوجهة الى الديار المقدسة في السعودية لتأدية فريضة الحج.

وقد اجتاز جسر «اللنبي» الى الاردن، امس، مئات الحجاج في طريقهم الى السعودية.

ومن المقرر ان يصل عدد الحجاج في هذا العام الى ٣٥٠٠ حاج.

وجرت مسيرات توديع للحجاج في مختلف المدن والقرى العربية، كما يظهر في الصورة اعلاه من مسيرة توديع حجاج مدينة عكا.

(تصوير: «الاتحاد» عكا)

شرطة المرور تهجم على سائقي السيارات في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت شرطة المرور في منطقة عكا بهجمة مستهجنة على سائقي السيارات في عرابة، فمنذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس الاثنين تواجد عدد من سيارات شرطة المرور واحدة في مدخل القرية و٣ سيارات اخرى تركزت في مركز القرية وبعضها قام بجولات داخل القرية تعرضوا خلالها لسائقي السيارات وتحرير مخالفات عديدة وبشكل استفزازي. وقد اثار هذا العمل سخط اهالي عرابة وتساؤلاتهم حول ما وعد به قبل حوالي الشهرين الضابط المسؤول في مركز «مسجاف» بانه سيعمل على وضع حد لمثل هذه الاعمال التي تقوم بها الشرطة وخاصة شرطة المرور وذلك عندما زار القرية والتقى والمسؤولين من اهالي عرابة الذين رفعوا شكواهم من ممارسات الشرطة. كما تناقض هذه الممارسات ما وعد به قائد المنطقة الشمالية الذي اعلن انه سيعمل على تغيير الصورة والانطباع السيء عن الشرطة بالنسبة للمواطنين العرب.

والجدير بالذكر ان هذه الهجمة من قبل شرطة المرور تتزامن مع هجمة سلطوية ضد اهالي عرابة بشكل عام وضد الشبيبة الشيوعية بشكل خاص والتي وقع ضحيتها اعتقال (١٣) شابا من بينهم (١١) عضوا من الشبيبة الشيوعية. ويطالب اهالي عرابة بالكف عن مثل هذه الممارسات الاستفزازية ضد الاهالي وضد سائقي السيارات في القرية.

تحت طائلة أمر اداري:

ارغام شاب من القميرات على هدم براكيته بنفسه عشية يوم زفافه!

● حيفا - لمراسل خاص - اضطر المواطن صالح احمد قميرات (٢٦ عاما) من التجمع السكاني العربي القميرات، قرب قرية ابطن شرقي حيفا، الى هدم براكية كان من المفروض ان يدخلها وعروسه خلال اليومين القادمين بعد حفل زواجه المقرر ليوم غد الاربعاء!

وجاء الهدم بموجب امر اداري صادر عن لجنة التنظيم والبناء - «زبولون» التي امرت المواطن بهدم البراكية بنفسه والا فرضت عليه غرامه مالية وألزم بتغطية تكاليف الهدم!

ومساحة البراكية التي هدمت ٦٤ مترا مربعا وهي قائمة منذ العام ١٩٦٠ وكان صاحبها يدفع ضريبة «الارنونة» عنها حتى العام ١٩٨٠ للمجلس الاقليمي في المنطقة! وكانت محكمة الصلح في حيفا اصدرت يوم ٩٠/٥/٢٥ امرا بهدم السكن في البراكية بدعوى انها بنيت بغير ترخيص! وجاء الامر الاداري القاضي بهدم البراكية خلال ٢٤ ساعة. وقد نفذ الهدم يوم الاربعاء الماضي ليبقى الشاب صالح مع اسرته البالغ عدد افرادها (١١) نفرا يعيشون في غرفتين!

هذا، وعلم من اهالي القميرات ان «الدورية الرمادية»، وهي الذراع الجديدة لتنفيذ اوامر الهدم ومراقبة عمليات البناء في الناحية العربية، قد اعتادت في الاونة الاخيرة استعراض عضلاتها في القرية من خلال زيارات متكررة يظهر فيها عناصرها في القرية مدججين بالسلاح وبالدروع الواقية من الرصاص محاولين فرض جو ارهابي على الاهالي!

ويقول الشاب صالح قميرات ان استعراض العضلات لن يرهب الاهالي المصممين على البقاء في بيوتهم واراضيهم مهما كانت التضحيات!

ويهيب اهالي القميرات بـ «لجنة الاربعين» و «اللجنة القطرية للرؤساء» و «لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب» و «لجنة الدفاع عن الاراضي» الوقوف الى جانبهم في معركتهم من اجل البقاء على اراضيهم وفي بيوتهم ولصد الهجمة السلطوية ضدهم.

المأفون كهانا يجدد نشاطه العنصري

يبعث ببرقية الى بلدية الطيبة يعرب فيها عن نيته القدوم الى المدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعث الرابي العنصري مئير كهانا، امس الاول، برقية الى رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، يعلمه فيها انه سيحضر الى مدينة الطيبة يوم الخميس القادم لكي يتأكد من ان علم الدولة قد رفع على بناية البلدية الجديدة نظرا لانه علم ان البلدية لم ترفع العلم عندما جرت الاحتفالات بالاعلان عن الطيبة مدينة يوم الخميس الماضي.

وجاء في البرقية: «علمنا انه خلال الاحتفالات باعلان الطيبة مدينة، يوم الخميس الماضي، لم يرفع علم اسرائيل. كمواطن اسرائيلي انت ملزم برفع العلم في المدينة».

ونصب كهانا نفسه مطبقا للقانون بدون رادع واضاف «كل الوقت الذي لا يرفع فيه العلم فانت خائن لدولتك. واود ان اعلمك انه يوم الخميس القادم ٩٠/٦/٢١ سوف احضر، بعد الظهر لكي اتأكد اذا ما كان العلم قد رفع مكانه».!!

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد حاتم جابر، نائب رئيس بلدية الطيبة، ان البلدية نقلت البرقية وما جاء فيها الى الشرطة، التي وعدت بمعالجة الموضوع ومنع كهانا من دخول المدينة. واضاف حاتم جابر «اننا نستنكر هذا التوجه العنصري من هذا المأفون ولا نعرف باي حق وبأية صفة يتوجه البناء».

ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت»، يوم امس، ان احد اعضاء حركة «كاخ» التي يتزعمها كهانا نفسه قد قدم شكوى الى شرطة القدس ضد رئيس بلدية الطيبة ووزير الداخلية، اربيه درعي، على الخلفية نفسها.

هذا ويثير هذا التصرف العنصري من قبل كهانا السخط والاستنكار من اهالي الطيبة ومؤسساتها الشعبية والجماهيرية.

في رسالة الى وزير «الامن» حول طلب الدكتور شراقي:

نفاع: يجب الاستجابة لطلب لم الشمل ووقف هذا العذاب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب محمد نفاع، امس الاثنين، رسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه فيها بالاستجابة الى طلب الدكتور كمال شراقي من مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل، للم شمل عائلته.

والدكتور شراقي متزوج من مواطنة بلغارية الاصل وله ثلاثة اطفال. ولغاية اليوم، ورغم تكراره طلب لم الشمل والسماح لزوجته بالحصول على اذن مكوث دائم قوبل بالرفض التام، مما ادى الى فصل العائلة عن الام.

هذا وطالب النائب نفاع الوزير بمعالجة الامر فورا وايقاف هذا العذاب والالم المتواصلين.

وزير «الامن»، ردا على رسالة محاميد:

الشيخ جمال معدي يشكل تهديدا «للامن» في المناطق المحتلة!

● القدس لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير «الامن»، موشيه ارنس (الليكود)، في اطار رده على رسالة للنائب هاشم محاميد طالبه فيها بالغاء الامر العسكري الصادر عن لوائي الجنوب والمركز والذي يمنع بموجبه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية من الدخول الى المناطق المحتلة، انه في اعقاب دراسة قضايا الامن ومصلحة اللوائين يعتقد المسؤولون ان في فعاليات الشيخ معدي «تهديدا لأمن المناطق وللنظام العام فيها» حسب تعبيره.

ويذكر ان هذا الامر ليس الاول من نوعه وانما فرض على الشيخ معدي للمرة الثالثة على التوالي بحجة الادعاءات ذاتها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٠ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום רביעי - 20.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 32/47 - 20.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اولمرت يستغل منصة الكنيست للتحريض العنصري الدموي ضد العرب.. ويقول:

«قيادة الجماهير العربية تحرِّض ضد الدولة وتدعو للكراهية»!؟

● تحريض الوزير الدموي جاء في اطار «رده» على اقتراح مستعجل قدمه دراوشة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - شن وزير الصحة ايهود اولمرت، امس الثلاثاء، من على منصة الكنيست هجوما عنصريا حاقدا على المواطنين العرب في اسرائيل وقيادتهم التي وصفها بـ «المحرضة» (!؟) ضد الدولة والتي «تحاول تحريض الوسط العربي وخلق اوساط معادية.. وتدعو للكراهية وتستغل كل حادث لتأجيج النار»!!

وقد جاء هذا التحريض الدموي على لسان اولمرت في اطار رده على اقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست قدمه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه، حول وضع المواطنين العرب في اسرائيل في ظل سياسة التمييز والخنق والحصار. ولم يتطرق الوزير اولمرت الى اي من المعطيات التي قدمها النائب دراوشة وانما استغل وقته في «الخطاب الناري» للتحريض العنصري ضد المواطنين العرب، دون الخوض في المشاكل والازمات الملحة في الوسط العربي.

وكان النائب دراوشة اكد في اقتراحه حقيقة التمييز العنصري الذي يعانيه الوسط العربي وسياسة الخنق والحصار الحكومية واستمرار الاجحاف منذ قيام الدولة. واشار الى تزايد نسبة البطالة في الوسط العربي مما يؤدي الى الانحراف والافات الاجتماعية وزيادة نسبة الاجرام، اضافة الى الاوضاع الصحية المزرية وتخلف جهاز التعليم العربي عن الوسط اليهودي، من حيث المستوى، بسنوات عديدة.

وزعم الوزير اولمرت، بلهجة تحريضية عنصرية، ردا على هذه القضايا بانها «لا تستحق الرد عليها» لان «طرحها مزيف». وقال انه «ليس من المفيد نقاشها في لجان الكنيست او في جلستها»!!؟

ويفيد مراسلنا ان تحريض الوزير اولمرت هذا قوبل بالاستياء التام من قبل الاحزاب اليسارية وبعض اعضاء الكنيست من المعراخ. وقال عضو الكنيست ران كوهن (راتس)، ان تفوهات الوزير واتهامه النائب دراوشة بمساندة م.ت.ف انما هي اباحة للدم وتشويه غير عادل.

هذا واسقط الاقتراح من جدول الاعمال باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي وذلك بناء على طلب الوزير اولمرت.

نهائيا:

الغاء الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● الكاب - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان برلمان الكاب تبنى، امس الثلاثاء، قرارا ينص على الغاء الفصل العنصري في جميع الاماكن العامة في جنوب افريقيا وذلك بتأييد جميع النواب باستثناء نواب اليمين المتطرف.

وابتداء من ١٥ تشرين الاول القادم سيمنع الفصل العنصري وستصير جميع الاماكن العامة (الحدائق والمسابح والحمامات والشواطىء ووسائل النقل...) مفتوحة امام جميع الاعراق في جنوب افريقيا. ويذكر ان القانون حول الفصل العنصري في الاماكن العامة كان مطبقا منذ عام ١٩٥٣.

في رسالة ناعمة:

بوش يطلب من شمير «احياء عملية السلام»!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي امريكي، امس الاول (الاثنين)، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الذي شكل الحكومة الجديدة الاسبوع الماضي، «احياء عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي رسالة مطولة ارسلت خلال الايام الماضية عبر بوش عن الامل في ان يبقى رئيس الوزراء ملتزما ازاء الخطة التي جاء بها الى واشنطن في ١٥ ايار ١٩٨٩ والتي تقترح انتخاب ممثلين فلسطينيين في الاراضي المحتلة. وكان شمير عارض المقترحات الامريكية التي تعرف باسم «خطة بيكر» والتي تتعلق بفتح حوار مع الفلسطينيين في اطار خطته.

وهنأ الرئيس بوش في رسالته، التي خلت من الحدة، شمير على تسلمه منصبه وطلب منه ان «يحدد موقفه في الوقت الحالي من عملية السلام» وفق ما ذكر المتحدث باسم الرئاسة، مارلن فيتزووتر.

وتختلف هذه اللهجة عن تلك التي استخدمها، الاسبوع الماضي، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الكونغرس. فبعد ان هدد بان تتخلى الولايات المتحدة عن عملية السلام قدم بيكر رقم هاتف البيت الابيض وقال للاسرائيليين «عندما تكونون جادين بشأن السلام اتصلوا بنا»!

في خطاب امام رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية:

بيرس: السلام الناقص خير من الحرب الكاملة!

● يدعو واشنطن الى ممارسة الضغط على الفلسطينيين بدل اسرائيل ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - شدد زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاول (الاثنين)، في نيويورك على اهمية السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان «السلام الناقص خير من الحرب الكاملة».

وقال بيرس، الذي كان يتحدث الى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية (يضم ٤٠ وكالة يهودية)، ان توقف عملية السلام لن يكون من شأنه سوى «عزل اسرائيل».

واضاف «اعتقد ان المفاوضات مع الفلسطينيين يجب ان تبدأ من البداية لان اجواء الشك لا تساعد على الوصول الى اتفاق».

وشدد بيرس على «اننا بحاجة الى عملية السلام والعرب كذلك». وقال «يجب الا

● البقية على ص ٢ ●

خمسة جرحى وتوتر حاد في مخيم عين الحلوة

● صيدا (لبنان) - «الوكالات» - علم من مصادر فلسطينية ان خمسة مدنيين جرحوا صباح امس (الثلاثاء) في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان حيث يسود توتر حاد بين مؤيدي «فتح» وبين مؤيدي «ابو نضال».

واوضحت هذه المصادر ان الاشخاص الخمسة جرحوا بقذيفة مضادة للدبابات اطلقها في الهواء عناصر من حركة «فتح - المجلس الثوري» (بقيادة ابو نضال) خلال تشييع ثلاثة من رفاقهم وقد انفجرت القذيفة في السوق الرئيسي للمخيم شرق صيدا عاصمة لبنان الجنوبي.

واضافت ان مقاتلي حركة «فتح» الذين يشكلون الغالبية في عين الحلوة وضعوا في حالة تأهب وقالت ان وجهاء المخيم قاموا بمهمة «تهدئة».

وكان مقاتلو منظمة التحرير نزعوا في مطلع الاسبوع الجاري السلاح من مؤيدي «ابو نضال» في مخيم الرشيدية وذلك اثر معارك اوقعت ستة قتلى وستة عشر جريحا وفق حصيلة اخيرة لمصدر فلسطيني.

مقتل فلسطيني في اشتباك مع «جيش لبنان الجنوبي» العميل

● حيفا مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر مطلع في شمال اسرائيل ان مقاتلا فلسطينيا قتل امس (الثلاثاء) واسر اخر اثر اشتباك مع ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل في جنوب لبنان.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت الخبر ان الحادث وقع قرب قرية كفر فالوس (شرق صيدا) في قطاع يسيطر عليه جيش لبنان الجنوبي يقع شمال منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

واشار المصدر الذي نقلت عنه الوكالة النبأ الى ان المقاتلين هما عنصران في حركة «فتح». واضاف ان المقاتلين فتحا النار باتجاه مركز مراقبة للجيش العميل الذي رد على مصادر النيران فقتل احدهما واسر الاخر.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية اجتمع اثر هذا الحادث مع قائد الجيش العميل انطوان لحد.

توسيع اعمال القمع والتنكيل في فلسطين المحتلة:

هدم (٣) منازل واجهاض (٥) نساء حملهن وعودة الى «تكسير العظام» واستمرار اعتداءات المستوطنين



● في مخيم شعفاط (قرب القدس المحتلة)، امس. (صورة من «و.ص.ف»)

● العودة الى سياسة «تكسير العظام» برزت، بشكل واضح في قطاع غزة بشكل خاص ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان التوصيات التي اقرها وزير «الامن» الجديد ولجنته العسكرية قد بدأ تطبيقها في المناطق المحتلة في محاولة جديدة لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال من خلال توسيع وزيادة ادوات القمع، وعاد جيش الاحتلال لاستخدام سياسة تكسير العظام بصورة مكثفة وخاصة في

● البقية على ص ٢ ●

زعيم الجالية اليهودية السابق في فرنسا يهدد

سنفتح حوارا مع م.ت.ف اذا واصلت اسرائيل رفض ذلك

● باريس - عن «كونا» - دعا الزعيم السابق للجالية اليهودية في فرنسا، ثيو كلاين، رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وهدد كلاين، في رسالة نشرتها مجلة «جويش» اليهودية، ان الجاليات اليهودية في جميع انحاء العالم ستكون ملزمة بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا استمرت اسرائيل في رفضها التفاوض مع الفلسطينيين.

واكد كلاين ان اسرائيل بقبولها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ستظهر النضج وستساهم بصورة ايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الزعيم اليهودي ان لدى منظمة التحرير الفلسطينية لغة جديدة للسلام وليس باستطاعة اسرائيل تجاهل موجة الاعتراف العارمة بالفلسطينيين.

واضاف كلاين قائلا: ان لدى الجالية اليهودية في فرنسا التزاما اخلاقيا للاعتراف بسياسة السلام الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في حالة اختيار الحكومة الاسرائيلية عدم القيام بذلك.

وكان قصر الاليزيه قد استدعى كلاين للتباحث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول الحاجة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويرى المراقبون ان هذه المحادثات ليست رد فعل الجالية اليهودية على الزيارات التي اجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى فرنسا.

ابو اياد:

م.ت.ف فتحت تحقيقا داخليا حول عملية «الانزال»

● تونس - افادت وكالات الانباء ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تحقيقا داخليا في عملية الانزال التي نفذتها جبهة التحرير الفلسطينية يوم ٣٠ ايار الماضي.

وقال صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، ان هدف التحقيق هو معرفة ما اذا كانت العملية تستهدف قتل مدنيين.

وقال ابو اياد ان جهاز الامن سيحيل نتائج التحقيق الى اللجنة المركزية التي سترفعها بدورها الى المجلس الوطني الفلسطيني. واشار الى ان جبهة التحرير الفلسطينية اعلنت، بالفعل، ان اهداف العملية عسكرية وان انباء صحفية اسرائيلية قالت ان المسلحين لم يطلقوا الرصاص على مدنيين كانوا في مجال نيرانهم.

واوضح المسؤول الفلسطيني انه اقل تشاؤما مما كان سابقا بشأن قطع واشنطن الحوار مع المنظمة.

ردا على التحذير العراقي:

«ليست لدى اسرائيل اية نية لمهاجمة اية دولة عربية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اسرائيل، امس (الثلاثاء)، انه ليست لديها «اية نية لمهاجمة اية دولة عربية» - جاء ذلك ردا على تهديد الرئيس العراقي صدام حسين «بمهاجمة اسرائيل اذا ما ارتكبت هذه الدولة عدوانا ضد العراق او اي بلد عربي او اسلامي».

واكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان اصدرته امس في القدس ان التهديدات الصادرة عن بغداد تؤكد ضرورة دفع مبادرة السلام الاسرائيلية، التي تدعو الى احلال السلام بين اسرائيل وجاراتها، الى الامام (!!).

امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

تغيير غورباتشوف في المؤتمر المرتقب للحزب احتمال بعيد

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد مسؤول سوفييتي انه لا يفكر بامكانية ان يقوم المؤتمر المقبل للحزب الشيوعي السوفييتي بتعيين امين عام له غير ميخائيل غورباتشوف.

وردا على سؤال طرحه عليه مراسل من وكالة انباء «نوفوستي» اشار فيه الى شائعات عديدة تسري في موسكو في هذا الشأن قال امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اندريه غيرتكو، «لا اعتقد ان المؤتمر الـ ٢٨ سيتجه الى هذا النوع من النقاشات».

في مجلس النواب، بعد مجلس الشيوخ:

قرار يطالب بالغاء قرار الامم المتحدة حول عنصرية الصهيونية

● واشنطن - الوكالات - صادق مجلس النواب الامريكي باكثرية ساحقة، الليلة قبل الماضية، على قرار يدعو الى الغاء قرار الامم المتحدة رقم (٣٣٧٩) الذي يصف الصهيونية بالعنصرية.

وقرار مجلس النواب هذا مشابه لقرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي اتخذ قبل شهرين.

واعربت مصادر دبلوماسية اسرائيلية، بعد اتخاذ هذا القرار، عن رضاها.

ماذا وراء حملة التحريض الجديدة؟ وهل هي مقدمة لشن عدوان جديد؟

«قلق» أمريكي واسرائيلي من «مصنع كيماوي ثان تقيمه ليبيا»!

● شمير: اسرائيل ترى «بخطورة كبيرة» بناء مثل هذا المصنع في ليبيا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الولايات المتحدة واسرائيل، امس الثلاثاء، حملة الاستنزاف والتهديد والتحريض الجديدة ضد ليبيا بذريعة «المصنع الكيماوي الثاني الذي تقوم ليبيا ببنائه تحت الارض».

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، بلهجة تهديدية بان اسرائيل «قلقة» من محاولة ليبيا بناء المصنع الكيماوي الجديد مما يشكل خطرا على «امن» اسرائيل. ودعا «دول العالم» الى العمل لوقف بناء المصنع ومنع ليبيا من التسلح بالسلاح الكيماوي! واضاف انه على الرغم من عدم تشكيل خطورة فورية على اسرائيل الا ان الاخيرة ترى بقلق شديد الاستهتار بهذه الخطورة في المستقبل، الامر الذي «يقلقنا». واضاف ان اسرائيل ترى «بخطورة كبيرة» بناء مثل هذا المصنع في ليبيا!

● البقية على ص ٥ ●

بعد دعوة الاسد لزيارة «القدس»:

شمير: للملك حسين خبرة طويلة في الاتصالات مع اسرائيل وآمل ان يواصل ذلك!

● اذاعة دمشق: خداع ومحاولة للتضليل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان حكومته اليمينية المتطرفة تعمل، هذه الايام، على صياغة مبادرة وافكار جديدة لدفع «المسيرة السلمية».

وتأتي اقوال شمير هذه، التي ادلى بها عقب زيارته الى وزير الخارجية دافيد ليفي، في مستشفى العفولة، استمرارا لتصريحات اخرى تهدف، اساسا، الى حرف الانظار عن القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني والتركيز على التفاوض مع «الدول العربية المجاورة».

ويشير المراقبون الى ان شمير كشف، عمليا، عن «مبادراته» و«افكاره» الجديدة حين وجه الدعوة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، لزيارة «القدس» واجراء المفاوضات وكذلك حين اعرب عن «امله» في «استمرار» الاتصالات مع الملك حسين!

وكان شمير اشار، بصراحة، الى اتصالات اجراها قادة اسرائيليون مع الملك الاردني، حسين، معربا عن امله في استمرارها. وقال، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، امس الاول الاثنين، ان «للملك حسين خبرة طويلة في الاتصالات مع اسرائيل. وأمل ان يستمر ذلك». واضاف: «احيانا يعرب الملك حسين عن افكار متطرفة لكنه في العمق ليس لديه ما يخشاه منا ويستطيع بكل طمأنينة السعي الى علاقات تعايش مع اسرائيل».

● اذاعة دمشق: خداع ●

هذا، ووصفت الاذاعة الرسمية السورية امس الثلاثاء تصريحات شمير الاخيرة هذه بأنها «خادعة» مؤكدة انها تهدف الى «تطويق موجة الاستنكار الواسعة النطاق» بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية «العدوانية».

واكدت الاذاعة ان «شمير ومساعديه يحاولون عبر تصريحات خادعة تبديد الشكوك التي تراود عواصم العالم وتطويق موجة الاستنكار الواسعة النطاق بعد الضجة التي اثارتها الحكومة الاسرائيلية من حيث طبيعتها العدوانية».

ميخائيل غورباتشوف في افتتاح مؤتمر الشيوعيين الروس:

يجب استبعاد إمكان قيام تشكيلات منظمة في اللجنة المركزية للحزب

● البيريسترويكا أتاحت تطبيق الدمقراطية الاشتراكية واضفت الطابع الانساني على المجتمع وانهت المواجهة بين التكتلات على الساحة الدولية ●



● موسكو - «و.ص.ف» - قدم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام مؤتمر شيوعيي روسيا الذي بدأ امس (الثلاثاء)، في الكرملين مرافعة طويلة تأييدا لوحدة الحزب الشيوعي وندد بقوة باحتمال انشاء فصائل منظمة داخله.

وفي تقريره، الذي نقله التلفزيون مباشرة، صرح غورباتشوف بانه «يجب استبعاد امكان قيام تشكيلات منظمة في اللجنة المركزية» للحزب الشيوعي في اشارة، على ما يبدو، الى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والى الحزب الشيوعي في روسيا الذي الغي عام ١٩٢٥ والذي سيعاد تشكيله اثر هذا المؤتمر.

واستند الرئيس السوفييتي الى القواعد المعمول بها في احزاب سياسية اخرى في الخارج واعلن تأييده «تضمين ترتيبات خاصة في انظمة الحزب الشيوعي

● البقية على ص ٥ ●



مونديال ايطاليا ١٩٩٠

يوغسلافيا بعد المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا بعد ايطاليا

* اليوم مباراتا الاختتام في المجموعة الثالثة * اقرأ ايضا على ص ٥ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - *ضمن منتخب تشيكوسلوفاكيا صعوده الى الدور الثاني في نهائيات ايطاليا على الرغم من خسارته (صفر:٢) امام ايطاليا مساء امس، علما بأن ايطاليا كانت ضمنت الصعود الى الدور الثاني من قبل.*

وقد فاز المنتخب الايطالي، مساء امس، على منتخب تشيكوسلوفاكيا في المباراة التي جرت بينهما على ملعب روما في الساعة نفسها التي جرت فيها مباراة منتخب النمسا ضد منتخب الولايات المتحدة حيث فاز منتخب النمسا بالنتيجة (١:٢).

ويذكر ان هذه المباراة الاخيرة جرت بقيادة الحكم السوري جمال الشريف الذي استل ست بطاقات صفراء وبطاقة حمراء واحدة.

وضمن المجموعة الرابعة ضمن منتخب يوغسلافيا، امس، صعوده الى الدور الثاني بعد فوزه (١:٤) على منتخب الامارات العربية المتحدة وقد سجل ليوغسلافيا كل من: سوزيتش (في الدقيقة ٥) وبانشيف (في الدقيقتين ٩ و٤٦) وبروسينكي (في الدقيقة ٩٠) بينما سجل هدف الامارات علي ثاني (في الدقيقة ٢٢).

وضمن المجموعة نفسها تأهل منتخب المانيا الغربية الى الدور الثاني بعد تعادله (١:١)، امس، مع منتخب كولومبيا. سجل لالمانيا الغربية ليتبارسكي (في الدقيقة ٨٨) وسجل لكولومبيا رنكون (في الدقيقة ٩٠).

هذا وتجري اليوم مباريات اختتام الدور الاول في المجموعة الثالثة بمباراتين تجريان في الساعة العاشرة مساء. وتجمع الاولى (على ملعب تورينو) بين منتخبي البرازيل وسكوتلندا فيما تجمع الثانية (على ملعب جنوى) بين منتخبي السويد وكوستاريكا.

الحكومة الجزائرية تدعو الاحزاب الى الالتزام بتعميق الدمقراطية

● زعيم الجبهة الاسلامية يدعو، رسميا، الى حل الجمعية الوطنية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - دعا مجلس الوزراء الجزائري، امس الاول (الاثنين)، الاحزاب السياسية «الى الالتزام بتعميق الدمقراطية في الجزائر» وذلك في ختام جلسة خصصت «لتحليل نتائج الانتخابات» التي فازت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ودعا بيان اذيع في المساء «جميع المواطنين وكل التنظيمات الثقافية والسياسية، في ضوء التغييرات العميقة التي يشهدها المجتمع والرهان على المستقبل، الى ان تلتزم بتعميق العملية الدمقراطية والدفاع عن المصالح الحيوية للبلاد».

وشددت الحكومة، التي ينتسب اعضاؤها الى جهة التحرير الوطني، على «ضرورة ارساء الاصلاحات الدستورية بشكل شامل ومتناسق» مؤكدة في الوقت

● البقية على ص ٢ ●

تعزية

«مصانع برودني م.ض» تتقدم بأحر التعازي الى آل بخاري والى زوجة الفقيد والى جميع افراد العائلة بوفاة المرحوم «عمر بخاري». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الادارة والعمال

كلمة الاتحاد

آفة المخدرات مؤشر لتفاقم المشاكل الاجتماعية

□ اعلنت الجمعية لمحاربة ظاهرة المخدرات في مدينة الناصرة ان هذه الافة الاجتماعية انتشرت انتشارا مقلقا في السنة الماضية والسنة الحالية، اذ تدل الاحصائيات على وجود الفي شخص يتعاطون المخدرات!

وقالت الجمعية، في بيان اصدرته افتتاحا لنشاطات اسبوع مكافحة المخدرات، ان هذه الظاهرة مقلقة ولا احد يمكنه ان يجزم بانها لن تنتشر اكثر، اذا لم تجر مقاومة حقيقية شاملة قانونيا واجتماعيا، لها. وبحق اطلقت الجمعية شعار: «لا تقل ما دام بيتي سالما فما لي وللاخرين».

ولهذه الافة اكثر من وجه.. فبالاضافة الى الضحايا، الذين يقعون في هذا الفخ المهلك، هنالك تجارة المخدرات.. فقد اعلنت الشرطة انه تم القبض خلال عام ١٩٨٩ على ١٨٤ تاجر مخدرات في الناصرة وتم القبض منذ مطلع هذا العام (١٩٩٠) على ٨٠ تاجرا.

لقد قامت بلدية الطيبة في العام الماضي ومطلع هذا العام، ايضا، بنشاط واسع لمحاربة آفة المخدرات. كما قام مجلس سخنين بنشاط هام في هذا المجال.

ونعتقد بأن آفة المخدرات اصبحت آفة اجتماعية خطيرة على النطاق القطري العام. وكل تجاهل لها وكل تقاعس عن النشاط المطلوب لمحاربة المخدرات يقودان الى انتشار هذا الطاعون الاجتماعي الذي يلحق ضررا كبيرا بالاجيال الشابة وبالمجتمع كله.

اننا نعتقد بأن التوعية القائمة على المواعظ فقط ليست كافية بأية حال من الاحوال. بل يجب نشر الوعي الاجتماعي الحقيقي في مدارسنا الابتدائية والثانوية. ويجب وضع خطة تنويرية في النوادي والمؤسسات العامة. كما يجب اقامة مراكز خاصة لمساعدة الشبان المدمنين على التخلص من هذا الكابوس.

بالاضافة لهذا، علينا ان ندرك جميعا ان المشاكل الاجتماعية الحادة والتي تبدو بلا حل، هي التربة الاكثر ملاءمة لانتشار هذا الطاعون الاجتماعي. فالبطالة المتفشية الواسعة جدا (اكثر من ٢٨٪ من قوة العمل العامة في الوسط العربي) وازمة السكن الخانقة وانعدام الحد الادنى من المراكز الثقافية والرياضية والملاعب والمكتبات والفعاليات الاخرى التي تملأ اوقات الشباب بشكل مجد وايجابي ـ ان كل هذا وغيره هو الاساس الاجتماعي لانتشار هذه الافة الاجتماعية المقلقة.

منذ سنوات ونحن نقول ونكرر ونحذر من ان المشاكل الاجتماعية في مجتمعنا قد ازدادت وانتشرت وتفاقمت بشكل خطير الى حد ان ظواهر الاجرام «المتطور» صارت موجودة في مجتمعنا، ايضا.

اننا اذ نبارك كل مبادرة محلية بلدية او شعبية لمقاومة المخدرات، نعتقد بانه يجب معالجة الظاهرة معالجة قطرية ايضا ويجب اجبار الوزارات المعنية على اخذ دور اساسي، اداريا وتنظيميا وارشاديا وماديا، في مقاومة المخدرات، كما ان الشرطة بدل ان تبذل كل طاقاتها للارهاب السياسي ضد الشبيبة العربية يجب ان تخطط وتخصص القوى للقيام بدورها في محاربة آفة المخدرات ومظاهر الاجرام.

(«الاتحـــــاد»)

مجلس عمال الطيبة يحتج على عدم دعوته للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير واعضاء الائتلاف في مجلس عمال الطيبة، يوم الاحد، برسالة احتجاج الى رئيس واعضاء بلدية الطيبة جراء تجاهل مجلس العمال وعدم دعوته للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة.

وجاء في الرسالة: «مجلس عمال الطيبة يعتبر المؤسسة الثانية بعد المجلس البلدي حيث يمثل جماهير مدينة الطيبة ويقدم لها الخدمات النقابية والصحية والاجتماعية. لقد تمت الاحتفالات الرسمية بافتتاح البناية الرسمية للمجلس البلدي وتمت دعوة المؤسسات الرسمية ومئات الشخصيات بهذه المناسبة».

ويضيف البيان «لقد فوجئنا من تجاهلكم مجلس العمال وعدم دعوته لهذه المناسبة. اننا نعبر عن احتجاجنا لهذا التجاهل الذي لا يخدم المصلحة العامة في المدينة والعمل المشترك بين المجلسين».

واكدت الرسالة ان مؤتمر مجلس العمال قرر واكد: ضرورة التنسيق والعمل المشترك بين المجلسين من اجل القيام بواجبهما تجاه جماهير عمال وعاملات المدينة وشبابها في شتى المجالات.

الاجتماع الاول للجنة امناء الوقف الاسلامي المعينة لمنطقة حيفا

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، مساء امس الاول الاثنين، في القدس الاجتماع الاول للجنة امناء الوقف الاسلامي المعينة لمنطقة يافا حضرها د. اليكس بلاي نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ونيسم دانا عن وزارة الاديان وعدي هدار عن وزارة المالية ودافيد يفراح عن وزارة الداخلية وبادي ياسين، رئيس مجلس زيمر المحلي، وصالح سليم، رئيس مجلس البعينة نجيدات.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد بادي ياسين، رئيس مجلس زيمر، ان اللجنة اتخذت قرارين هامين بناء على اقتراحه هما: ان اللجنة توافق على ان يبادر رئيسا المجلسين بالالتقاء مع ممثلي المسلمين في يافا من اجل التباحث معهم في ضم عضو او اكثر من مسلمي يافا لهذه اللجنة.

اما القرار الثاني فيتعلق بمنع بيع، في اي حال من الاحوال، اية ممتلكات من مقدسات الوقف الاسلامي في يافا.

واضاف السيد ياسين ان مشاوراته مع مسلمي يافا سوف تشمل، ايضا، مسألة عضويته وعضوية السيد صالح سليم في اللجنة المعينة.

هذا وقررت اللجنة، ايضا، توكيل المحامي يورام فينوغراد بالمرافعة باسم اللجنة في القضايا القضائية الملحة المرفوعة ضد لجنة الوقف الاسلامي. من اهمها دعوى ضد اللجنة تستهدف تثبيت شرعية بيع اراضي مقبرة الجماسين في يافا الامر الذي تعترض عليه اللجنة.

الحكومة الجزائرية تدعو الاحزاب الى

● تتمة من صفحة ١ ●

نفسه تصميمها على «مواصلة تطهير الادارة والاقتصاد والغاء النظم والممارسات التي تشتمل على تجاوزات للسلطة ومصادرة الثروات».

وكان المكتب السياسي لجبهة التحرير الخاسر الاكبر في الانتخابات، اعلن يوم الاحد تأييده «لقيام مشاورات واسعة بين مسؤولي الاحزاب السياسية».

من جهة اخرى قدم زعيم الجبهة الاسلامية، عباس مدني، رسميا طلب حركته بحل الجمعية الوطنية، التي تنتهي ولايتها في كانون الثاني ١٩٩٢.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيقت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بعد ٥ ايام من الأعتقال والتعذيب

اطلاق سراح معتقلي طرعان بدون اية تهمة او كفالة

*** لم يذق اي منهما طعم النوم طيلة يومين * «لم يتيحوا لنا الذهاب للمرحاض الا بعد ساعات» * «وعندما فشلوا في الصاق التهمة سألوا: ماذا ستكتب «الاتحاد» ؟!» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت الشرطة صباح امس الاول الاثنين، سراح الشابين العاملين هشام سعيد بدر (٢٠ عاما) ونميري ابو جبل (٢٠ عاما) بعد اكثر من خمسة ايام من الاعتقال والتعذيب الوحشي، بتهمة القاء زجاجة حارقة في طرعان. وهي تهمة باطلة. والشرطة نفسها، بعد ان فشلت في الصاقها بهما، اطلقت سراحهما بدون اية كفالة او شروط.

وكانت الشرطة اعتقلتهما من بيتيهما في طرعان في منتصف ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء الماضية بشكل تعسفي مثيرة جوا من الفزع والارهاب وكأنها في عملية عسكرية. وحاول افراد القوة منع سعيد بدر، والد احد المعتقلين وهو عضو في المجلس المحلي، من محادثة ابنه لدى الاعتقال. وهددوه بالاعتقال. (وقد كرروا هذه الفعلة في محكمة الصلح في حيفا. ومنعوه بالقوة من رؤية ابنه).

وروى كل منهما ما حدث له امام مندوب «الاتحاد». فقال هشام: «بعد خطوات من خروجنا من بيتنا في طرعان قيدوا يدي بالاغلال ووضعوا كيسا من الخيش على رأسي. جلبوني الى المسكوبية وهناك اجلسوني على مقعد خشبي وراحوا يوجهون لي الضربات واللكمات والرفسات. ثم اخذوني معصوب العينين الى معتقل الجلمة. وهناك بدأ التحقيق ولم يستغرق ربع الساعة. سألوني اذا كنت قد قذفت زجاجة حارقة في طرعان يوم الاحد قبل اسبوعين او ثلاثة لا اذكر. فقلت لهم ان هذا ليس طريقي. ولا يتلاءم مع اسلوب نضال حزبي الشيوعي. فاخرجوني الى الساحة وابقوني مكبلا باليدين والرجلين ورأسي مغطى بالكيس حتى الصباح. وبقينا على هذه الحالة يومين. مع كل وجبة تحقيق ضرب وتعذيب وشتائم واهانات. وبدون نوم. وبدون راحة. وخلال اليومين اخذوني الى محكمة حيفا. منعوني من مقابلة محامي الاستاذ وليد خليلية. قلت للقاضي انني بريء من هذه التهمة. واخبرته بأن المحققين يعتدون علي ويعذبونني. لكنه اعطى للشرطة ما تريد: تمديد الاعتقال لمدة ١٥ يوما. عندما عدنا قال لي المحقق: «وراك.. وراك.. تنتهي ١٥ يوما نجدد غيرها.. فاما ان تعترف او ان استقيل من عملي، لكن لن اتركك». وعدنا الى التعذيب والتحقيق الروتيني. المحقق نفسه يسألني الاسئلة نفسها ويتلقى الجواب نفسه. في مرحلة معينة لم اعد ارد على اسئلته. خصوصا عندما صار موضوع اهتمامه الاساسي عملي في الحزب والشبيبة الشيوعية. وفي صباح الاثنين اوقفوني سوية مع الرفيق نميري على باب السجن مقيد اليد.. لمدة ساعتين. ثم اطلقوا سراحنا بدون اية تهمة او كفالة. ولكن ليس قبل ان يجلبوا لكل واحد منا فنجان قهوة ويسأل: «ماذا تكتبون غدا في «الاتحاد»؟!».

اما نميري فقال: بدأوا في الاستفزاز حالما جاءوا لاعتقالي اذ راح اثنان منهم يلازمانني حتى وانا ابدل ملابسي. بعد ٦٠ مترا من الابتعاد عن البيت اوقفوا سيارة حرس الحدود التي تقلني واغمضوا عيني وقيدوا يدي. خلال كل الطريق كانوا يشتمونني. وبين كل شتيمة واخرى يوجهون ضربة او رفسة او صفعة او لكمة. وفي احدى المرات وضعوا فوهة بندقية على رأسي مهددين: «ستفجر رأسك يا ابن الكذا...». ومن ضمن ما قالوه: «تريد ان تنقل الانتفاضة الى طرعان؟.. امك وام ياسر عرفات.» و «اتركوني.. اريد تطبيشه». و «انت كنت تهتف في الناصرة: «حمص فول حمص فول.. ام المشمار غبول.. يا ابن..» و «..امك واختك.. الخ... وفي الجلمة بدأت مرحلة التعذيب. يومين كاملين بدون نوم. ضرب، تعذيب، شتائم. وخلال التحقيق وجهوا مختلف الاسئلة الغريبة عن نشاطي الحزبي و «لماذا لم تحضر العرس الديني الذي اقيم في طرعان قبل اسبوعين».. قبل ان ينقلوني الى المحكمة لتمديد الاعتقال اخذوني الى الطبيب فلم يفحصني. قلت له اعاني من اوجاع في اذني. فقال حسنا. وكتب تقريرا بأن وضعي الصحي ممتاز. وفي المحكمة عندما شكوت من التعذيب الذي تعرضت له، ناولوا القاضي تقرير الطبيب. فمدد اعتقالي ١٥ يوما. وفي المعتقل قالوا لي: «ان لم تعترف، نذهب الى القاضي ونقول له مواد سرية ونمدد ١٥ يوما كل مرة. ونحصل على امر بأن لا يراك لا المحامي ولا ربك.» رفضوا اعطائي ماء للشرب. كانوا يجلبون ماء ساخنا مقرفا. رفضوا السماح لي بدخول المرحاض الا بعد ساعات من طلبي. في احدى المرات جلبوا لي الطعام وابقوا احدى يدي مقيدة وقالوا: كل. قلت: كيف. اجابوا: هذا ليس شأننا. لا تريد. لا تأكل. ولم آكل فعلا.»

وكانت الوجبة الاخيرة من التحقيق حول الشيوعية. صاروا يحاولون فتح حوار سياسي (!!) حول الشيوعية المنهارة (!!) وقال احدهم: ها هم اليهود يهربون من الاتحاد السوفييتي. فقلت له: وانتم تريدون لنا ان نهرب من هنا. ترانسفير. فاجاب: ان شاء الله.

وانتهى التحقيق بتسجيل رفض التهمة. واطلق سراحنا.

كرنفال يوم الطفل في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت لجنة الطفل في قرية جديدة، يوم الجمعة الاخير، كرنفال الطفل المحلي، حيث شارك مئات الاطفال في مسيرة طافت شوارع القرية، حملوا خلالها الشعارات المعبرة عن احلامهم وحبهم للسلام وحملوا الورود والبالونات الملونة.

وتقدمت المسيرة فرقة الشبيبة الشيوعية الموسيقية وفرقة «فتاليت السكر» التي قام احد اعضائها بتقمص الشخصية الشعبية الضاحكة جحا مع حماره.

وبعد المسيرة اقيم احتفال فني شارك فيه الاطفال، واحيته فرقة «فتاليت السكر».

وقدمت في نهاية الاحتفال حركة النساء الدمقراطيات ومجلس مدربي ابناء الكادحين هدية لكل طفل.

ورفض المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة، التعاون مع لجنة الطفل او تقديم المساعدة للاطفال في كرنفالهم.

للسنة الثالثة على التوالي:

جمهور غفير في احتفالات «يوم الفن» في مدرسة كفرمندا الشاملة

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ للسنة الثالثة على التوالي اقيم في المدرسة الشاملة في كفرمندا، عصر الاحد، يوم الفن وحضره جمهور غفير من الطلبة والمدعوين والادباء والشعراء يتقدمهم سعود الاسدي وميشيل حداد ومعلم الموسيقى منير ابو شقارة.

وتضمن برنامج «يوم الفن» مسابقات بين الطلاب في الغناء، باشراف الفنان طه ياسين والشعر، باشراف الاستاذ عمر سليمان زيدان والرسم، باشراف احمد شناوي.

افتتح البرنامج عمر زيدان شارحا تفاصيل وجدول الاعمال. وتلاه مدير المدرسة الاستاذ فتحي زيدان الذي اثنى على جهود القيمين على البرنامج من معلمين وطلاب. والقى رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، كلمة شكر فيها المعلمين والطلاب وثمن نجاح البرنامج.

وقدمت جوقة المدرسة للغناء فقرة غنائية باشراف الفنان طه ياسين، قوبلت بالاستحسان.

وفي مسابقة الشعر فاز الطالب وائل طه زيدان بالمرتبة الاولى والطالبة خزيمة طه قدح بالمرتبة الثانية والطالبة فاتنة حوشان بالمرتبة الثالثة.

وفي مسابقة الرسم فاز الطالبان اخلاص محمد شناوي وربيع علي عبد الحميد بالمرتبة الاولى وفاز بالمرتبة الثانية ايهاب صالح عرابي.

وفي مسابقة الغناء فاز بالمرتبة الاولى شادي طه ياسين ووليد سمحات وبالمرتبة الثانية صلاح عبد الحليم وعزت صبحي حوشان وبالمرتبة الثالثة راغدة صبحي حوشان ولينا ابراهيم قدح وبالمرتبة الرابعة عفاف وعطاف ويوسف عيساوي.

ثم قدم الشاعر سعود الاسدي وصلة شعرية قوبلت بحماس واستحسان.

وتم خلال البرنامج تسليم كأس رياضية السنة في المدرسة الشاملة للطالبة فاتنة شناوي!

نساء طرعان في نشاط توعية حول الوقاية من المخدرات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، بكر بدر ـ شاركت عشرات النساء في اللقاء الثقافي الذي عقدته حركة النساء الدمقراطيات في طرعان، في نهاية الاسبوع، للتوعية حول اخطار المخدرات وكيف يمكن التورط فيها بسهولة ويصعب فيها بعد النجاة منها وكيف يجب ان يخلق المجتمع الوسائل لوقاية ابنائه وبناته منها.

وقدم المحاضرة بهذا الشأن الاستاذ مهند سعدي ورد على اسئلة الجمهور العديدة.

وكانت افتتحت اللقاء سهام سمعان وحضرته مركزة الحركة في المنطقة، اوديت نمر.

وضع حجر الاساس لمسجد جديد في الرينة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم، في نهاية الاسبوع، وضع حجر الاساس لمسجد الشيخ حسن في قرية الرينة بحضور جمهور كبير برز بينهم رئيس المجلس المحلي، السيد حسن محمود خطبا، وراعي طائفة اللاتين، الاب الياس عودة.

وقد ألقى كلمة باسم لجنة المسجد، السيد عاطف طاطور. وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، الذي أبرز قضية وحدة الصف الوطنية لكل العائلات والطوائف في القرية. وطالب الحكومة بأن تقدم دعما ماليا لهذا المشروع. فهي تسيطر على الاوقاف الاسلامية.

يوم للنظافة في قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ نظم مجلس قلنسوة المحلي، يوم امس الثلاثاء، يوما للنظافة في القرية.

وشارك في هذا اليوم مئات طلاب المدارس ومعلميهم حيث قاموا بتنظيف شوارع القرية والمدارس والمقبرة وغيرها. ويذكر ان مثل هذا اليوم ينظم في قلنسوة منذ عدة سنوات واصبح تقليدا سنويا. ولاقى هذا اليوم ترحيبا من الاهالي الذين شارك قسم منهم فيه. ووجه مجلس قلنسوة التحية والشكر لكل من شارك في هذا اليوم وخصوصا لمدراء المدارس والمعلمين والطلاب الذين ساهموا في انجاح هذا اليوم.

■ تعزية ■

أحر التعازي الى محمد مرعي واخوانه وجميع آل مرعي في قلنسوة بوفاة الوالد (ابو محمد) له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ قلنسوة

خلال مؤتمر حول «الاعلام والتعددية والمجتمع المقسم» في معهد «شبينوزا»:

الناطق العسكري: الجيش، في الانتفاضة، لم يعد محصنا امام وسائل الاعلام بل اصبح على «طاولة العمليات»!

■ رفيق حلبي: في اسرائيل يشاهدون الانتفاضة وكأنهم يشاهدون برنامج «الاخبار العالمية»! ■

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ «وسائل الاعلام امام الانتفاضة»، كان اسم احدى الندوات التي عقدت، مساء امس الاول الاثنين، في نطاق مؤتمر نظمه «معهد شبينوزا» في فندق «موريا» في القدس تحت عنوان «الاعلام، التعددية، ومجتمع منقسم».

وشارك في الندوة حول وسائل الاعلام والانتفاضة كل من الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، ومراسل التلفزيون الاسرائيلي، موطي كرشنباوم.

وقد وجه مدير الندوة البروفيسور يرمياهو يوفيل، سؤالا حول الشعور السائد لدى الجمهور وهو ان الجمهور في اسرائيل لم يشاهد ما شاهده الجمهور في الخارج عبر وسائل الاعلام الاجنبية «فهل بسبب المراسلين ام لان الجمهور لا يريد المشاهدة؟ فهناك من لا يريد المشاهدة نظرا لانعكاس شكلنا على انفسنا بشكل غير لطيف؟». واجاب الناطق بلسان الجيش نحمان شاي، والذي شغل حتى قبل شهور قليلة منصب ضابط اذاعة الجيش، قائلا: «اننا نتصارع على وسائل الاعلام التي كانت ذات مرة مؤيدة لنا. واليوم اصبحت متوازية تتعاطف احيانا مع الجانب المقموع. ففي هذه المعركة حول وسائل الاعلام ليست لدينا السيطرة التي كانت لنا على سبيل المثال في حرب (١٩٧٣). ففي الانتفاضة ليست لدينا، تقنيا، طريقة للسيطرة على ما يبث. والمراسلون الفلسطينيون يقدمون عملا جيدا ومعلومات امينة. وفجأة وجدت الدولة (بما فيها الجيش) نفسها في حالة تنافس شديدة. فلم يعد بالامكان اخفاء الاحداث. والوضع هو ان الدولة موجودة في حالة حرب استنزاف لا تعرف متى ستنتهي».

اما بالنسبة لاوامر اغلاق المناطق المحتلة امام وسائل الاعلام فقال شاي: «صحيح احيانا نغلق بعض المناطق ولكن مبدئيا المناطق مفتوحة امام وسائل الاعلام. وعمليا ليس باستطاعتنا اغلاق المناطق. في بعض المرات نفرض «جولات اعلامية مختارة» ولكن الاعتقاد السائد اليوم هو عدم اغلاق المناطق امام وسائل الاعلام». واضاف قائلا: «بالنسبة لعدم قدرة الجيش ومكتب الناطق التوصل الى الحقيقة والى جميع الاحداث بقدرتنا السيطرة على كثافة الاحداث. وفي العديد من الاحيان لا نستطيع التوصل الى الحقيقة».

وحول تغطية الاحداث من قبل صحفيين ذوي اختصاصات مختلفة قال شاي: «الانتفاضة هي الحرب الاولى التي لا سيطرة للمراسلين العسكريين عليها. ففي هذه الحرب يكتب مئات الصحفيين وليس المراسلون العسكريون فقط».

وقال شاي متذمرا: «ان وسائل الاعلام تعامل الجيش تقريبا كما تعامل بقية الاجهزة الحكومية. فلم تعد للجيش حصانة. واصبح مكشوفا ومعروضا على طاولة العمليات. وهذه حقيقة» واضاف: «لقد وصلت وسائل الاعلام الى حد حساس ولا تحترمه. وهذا ما يسبب العداء لوسائل الاعلام.

فيجب تخفيض الآمال التي تعلقها وسائل الاعلام بالجيش والعكس صحيح. ففي الجيش ايضا احداث شاذة»!.

اما موطي كيرشنباوم فقال انه ليس هنالك «انتفاضة جيدة». «فوسائل الاعلام لا تختار الاشياء السيئة وترمي بالاشياء الجيدة لان في الانتفاضة اشياء سيئة فقط».

وقال مهاجما الملصق «الشعب ضد اعلام معاد»، قائلا: «ان من يضع هذا الملصق على سيارته، فاول ما يضعه فهو يضعه على عيونه». وحول دور وسائل الاعلام الاسرائيلي ووضعها في الانتفاضة قال: «نحن نبث لاناس نعيش معهم، ووسائل الاعلام الاجنبية تبث عن الانتفاضة دون شعور قريب كما نبث نحن عن رومانيا مثلا». وقال ان وضع المراسلين الاسرائيليين هو: «في الاسبوع الاول نؤدي خدمة الاحتياط في الجيش وفي الاسبوع الثاني نقوم بانتاج تقرير حول الانتفاضة»!!

وحول ادعاء الناطق ان المناطق المحتلة مفتوحة امام وسائل الاعلام رد كيرشنباوم قائلا: «صحيح ان المناطق مفتوحة امام وسائل الاعلام لكن فقط حتى حدوث اشياء جدية، وعندها يقوم ضابط بابراز الورقة البيضاء ليبلغنا فيها عن اغلاق المنطقة. لان الجيش لا يريد ان تكون وسائل الاعلام في داخل الصراع الملتهب».

واضاف واصفا صعوبة موقف الصحفي الاسرائيلي بشكل خاص: «اذا لم يقذف الفلسطينيون الحجارة على وسائل الاعلام فسوف يقذف المستوطنون. واذا لم يقذف الفلسطينيون فسيطردنا الجيش». الا ان المشكلة الرئيسية ـ قال كيرشنباوم ـ هي انني اذا ما التقيت ملثمين فلسطينيين وكنت معهم فليس بامكاني السكوت وعدم الابلاغ عنهم لانهم ينوون الانقضاض على ابني الذي يخدم في الجيش بنابلس»!! «ولكن من المؤسف ـ اضاف كيرشنباوم ـ ان تدحر اخبار الانتفاضة الى الصفحات الداخلية وليس مهما ما هو عدد الضحايا او الجرحى. فحسب رأيي يغطي التلفزيون الاسرائيلي بشكل مكثف ولكن لربما ليس بطريقة جيدة».

اما في الندوة الثانية تحت عنوان «من سيلجم وسائل الاعلام» فقد كان بين المشاركين محرر «مباط» رفيق حلبي، الذي هاجم تقارير الناطق بلسان الجيش ووصف جزءا كبيرا منها بعدم الامانة والدقة. وقال حلبي: «لا حاجة للجم الصحافة لانها ملجومة ومخصية نتيجة ارتباطها مع الحكومة عبر «لجنة المحررين» فالصحافة فقدت مخالبها».

وقال مهاجما طريقة بث التقارير حول مقتل الاطفال والفتيان الفلسطينيين قائلا: «لماذا لا يذكر اسم الفتى وعمره وكيف اصيب ولماذا اصيب؟ والجواب هو: اولا ـ المنطقة مغلقة، وثانيا ـ هذا لا يهم احدا».

واضاف منتقدا المجتمع الاسرائيلي حول كيفية رؤيته للانتفاضة، قائلا: «في اسرائيل يشاهدون الانتفاضة وكأنهم يشاهدون برنامج «الاخبار العالمية». فالشعب في اسرائيل، هكذا قيل، يريد وسائل اعلام يهودية صهيونية ـ ولكنه حصل عليها منذ زمن».

توسيع اعمال القمع

قطاع غزة، بينما تواصلت حملة الاعتقالات الواسعة في مختلف مناطق الضفة الغربية، فيما هدمت السلطات ثلاثة منازل في قرية زعترة (بيت لحم) بحجة عدم الحصول على ترخيص. واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الذكور الثانوية في بلدة يعبد (جنين)، وتم فرض نظام منع التجول على قرية الخضر (بيت لحم) وتواصل لليوم الثالث على قرية عزون (قلقيلية).

وتواصلت اعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب وممتلكاتهم، حيث تم احراق عشرات الدونمات المزروعة بالحبوب وتكسير الاشجار المثمرة، واستمرت سلطات الضرائب بفرض الضرائب العالية على المواطنين في مختلف المناطق المحتلة في محاولة لكسر مقاومتهم للاحتلال.

وجاءنا ان مواطني مخيم شعفاط القريب من القدس رشقوا موكب وزير الشرطة روني ميلو بالحجارة لدى مروره بجانب المخيم وكان الوزير ينوي الدخول للمخيم في زيارة «تفقدية» ولكن احد ضباط الشرطة رده عن ذلك.

● بيت لحم ●

هدمت جرافات الاحتلال ثلاثة منازل في قرية زعترة وذلك بحجة عدم حصول اصحابها على رخص للبناء، وتعود هذه المنازل الى علي احمد ذويب ومحمد سلامة الرحمات وعلي الرحمات.

وشهدت مناطق بتير وبيت جالا ومخيم الدهيشة ومدينة بيت لحم مواجهات متفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال. وكانت اشتباكات مخيم الدهيشة قد اندلعت عندما اخترق السكان نظام منع التجول الليلي في الليلة قبل الماضية وانتظموا في مسيرة جماهيرية عارمة تصدت لها قوات الاحتلال وحاولت تفريقها.

● نابلس ●

عمت الصدامات في المدينة ومخيمات الفارعة، عسكر وعين بيت الماء وبلدتي سلفيت وعينبوس حيث اصيب عدد من

● تتمة من صفحة ١ ●

وانقلبت عربة من القطار الاسرائيلي الذي يمر بقرية بتير نتيجة اصطدامه بحاجز حجري ضخم وضعه شبان الانتفاضة بين القرية وقرية صور باهر (القدس). وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل على المواطن احمد حامرة من قرية حوسان بحجة قيام نجله مصطفى (١٠ سنوات) برشق الجنود بالحجارة. فيما تواصلت المصادمات في مدينة الخليل ومخيم الفوار اضافة لبلدة الظاهرية. وقام المستوطنون بتكسير وحرق (١٢) شجرة مثمرة تعود للمواطن يونس دعنا الذي يملك ارضا في مدينة الخليل قريبة من مستوطنة «كريات اربع». من جهة اخرى، حولت السلطات الشاب محمد معتبة من الخليل للتحقيق في سجن الخليل. وكان الشاب قد اصيب ليلة الاحد الماضي جراء القاء احد المستوطنين لقنبلة صوت تجاه منزله، حيث ادخل تحت الحراسة العسكرية لمستشفى «هداسا» ومن هناك تم تحويله صباح امس لسجن الخليل.

وفي مدينة رام الله تركزت اشتباكات، امس في شارع التربية والتعليم، فيما قدم اهالي قرية عابود تقريرا مفصلا للنائب عبد الوهاب دراوشة الذي زار القرية امس، شمل اعتداءات المستوطنين المتكررة والمتمثلة بالاعتداء بالضرب وتكسير الاشجار اضافة لمنع التجول الليلي الذي تفرضه السلطات على القرية وطالبوا النائب دراوشة بالمساعدة من اجل وقف هذه الاعتداءات. من جهة اخرى اعتقلت سلطات جسر اللنبي الشاب احمد الشوارب (٣٢ عاما) من قرية سلواد الذي كان عائدا للوطن بعد غياب استمر خمس سنوات، ويذكر ان شقيقي الشاب ووالده معتقلون ايضا منذ حوالي الاسبوع.

المواطنين ادخلوا لمستشفى الاتحاد النسائي بالمدينة ومنهم فادي عودة (٩ سنوات) من مخيم عسكر واصيب بالفخذ، هيفاء عبد العزيز (١٧) ونبيل الاطرش (٣٩) من سلفيت اصيبا بعيارات مطاطية في الصدر. فيما تم ادخال اربعة آخرين لنفس المستشفى جراء تعرضهم للضرب المبرح وجميعهم من مدينة نابلس. واعتقلت قوات الاحتلال محمد الحج علي (٥٤ عاما) من قرية جماعين بحجة عدم دفعه (٣٠٠٠) شيكل غرامة على نجله المتهم بالقاء الحجارة تجاه السيارات العسكرية. هذا اضافة لاعتقال خمسة شبان من قريتي بيت امرين وسلفيت بحجة مقاومة الاحتلال.

وعلى صعيد اخر اضرم المستوطنون فجر امس النار في عشرة دونمات مزروعة بالحبوب واشجار الزيتون من اراضي قرية بورين. وداهم رجال الضريبة برفقة قوات الجيش امس المحلات التجارية في بلديت سلفيت واحتجزت بطاقات الهوية لاصحابها بحجة عدم دفع الضرائب المستحقة عليهم.

وافادت التقارير ان مدينة قلقيلية قد شهدت امس اشتباكات واسعة في مختلف الاحياء وذلك في اعقاب الهجمة الضرائبية الشرسة التي قامت بها قوات الاحتلال على المحلات التجارية التي اغلقت ابوابها فورا. وداهمت قوات الاحتلال قرية حبلة واعتقلت (٥) مواطنين، فيما تواصل نظام منع التجول على قرية عزون.

وفي منطقة جنين جرت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في كل من المدينة وقريتي قباطية وسلية حيث اصيب في الاخيرة شابان بعيارات مطاطية. واغلقت السلطات الاسرائيلية مدرسة يعبد الثانوية للبنين يوم امس الاول وحتى اشعار اخر وذلك اثر المواجهات التي شهدتها البلدة بين الطلاب وقوات الاحتلال. فيما تم رفع نظام منع التجول [illegible] وهو طالب في

جامعة النجاح الوطنية بنابلس ومعتقل منذ حوالي الشهر.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان قوات الاحتلال اعتقلت (٦) شبان من مدينة جنين في اعقاب احراق محل للبوفوتيه يعود لأحد المتعاونين مع السلطات وسط المدينة وذلك بالقاء زجاجة حارقة داخله.

● قطاع غزة ●

افادت مصادر محلية في القطاع ان هناك عودة واضحة من جانب سلطات الاحتلال لسياسة تكسير العظام، حيث ادخل الليلة قبل الماضية (٣٣) مواطنا لمستشفيات القطاع جراء تعرضهم للضرب المبرح وتكسير الاطراف من قبل قوات الاحتلال. واضافت المصادر الصحفية ان هذه السياسة تأتي في اطار حملة لتصعيد القمع والحملة الارهابية ضد المواطنين والتي ينفذها جنود الاحتلال. وسجل مراسلنا تزايدا واضحا في حالات القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل المنازل والاحياء السكنية مما ادى لاجهاض خمس نساء الليلة قبل الماضية: وهن الهام المصري (٢٥ عاما) من حي الشيخ رضوان بمدينة غزة وحامل في شهرها الثاني، وهداية النزلة (٣٥ عاما) من حي الصبرة وحامل في الشهر الثالث، وعيشة ابو العيش (٢١ عاما) من بلدة جباليا وحامل في الشهر الثاني ونعمة مصلح (٣٥ عاما) ونجوى عوض (٢٣ عاما) من مخيم جباليا وكلتاهما حامل في شهرها الرابع. اضافة لاصابة غادة زغرب (٢٢ عاما) من مخيم خانيونس، وحامل في الشهر السابع بنزيف حاد جراء الغاز المسيل للدموع. هذا واصيبت السيدة سعدية حلس (٤٥ عاما) من حي الشجاعية بالمدينة بعيار معدني في الفخذ. واضاف مراسلنا ان حملة القمع المحمومة شملت ايضا فرض ضرائب عالية وغرامات على عدد من المواطنين حيث [illegible]

في خطاب امام

● تتمة من صفحة ١ ●

[illegible]





آفاق عالمية

الانتخابات البلدية في الجزائر



● عباس المدني ●

● اسفرت نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في الجزائر، يوم الثلاثاء قبل الماضي، عن انتصار جبهة الانقاذ الاسلامية التي يرأسها البروفسور الشيخ عباس المدني. فقد فازت بأكثرية المقاعد (١٥ الف مقعد) في ١٥٤١ مجلسا بلديا و ٢٧٧ مجلس مقاطعة (اكثر من ٥٥٪)، وسيطرت على مدن رئيسية مثل الجزائر ووهران وقسطنطينة وعنابة. وبلغت نسبة المصوتين في هذه الانتخابات ٧٥٪ من مجموع ١٣ مليون ناخب.

وهذه هي اول انتخابات تقوم على التعددية الحزبية والسياسية تجري في الجزائر منذ ان احرزت الاستقلال في العام ١٩٦٢. وقد اشترك فيها عشرة احزاب معارضة ومئات المستقلين. وقاطعها حزبان اساسيان يتزعمهما عدد من ابطال حرب الاستقلال ضد فرنسا، احدهما - جبهة القوى الاشتراكية - يترأسه حسين آية احمد والثاني - الحركة الشعبية من اجل الدمقراطية - يترأسه الرئيس الجزائري السابق، احمد بن بله. ويرى بعض المراقبين ان هذه المقاطعة للانتخابات (بدعوى انها يمكن ان تكون غير نزيهة) ربما ستكون ساعدت على انتصار جبهة الانقاذ الاسلامية.

وحال الاعلان عن نتائج الانتخابات طالب الشيخ عباس الرئيس الجزائري بن جديد بحل البرلمان واجراء انتخابات نيابية خلال ثلاثة اشهر بدلا من اجرائها في الموعد المقرر في شباط ١٩٩٢. وانكر الشيخ عباس ان حركته تريد ان تحتكر السلطة او تسعى الى فرض احكام الشريعة الاسلامية على البلاد واعرب عن استعداد حركته للتعاون مع حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم الذي فاز في الانتخابات البلدية بنسبة ٣١،٦٤ بالمئة.

ولا شك انه سيكون لنتائج هذه الانتخابات اثر كبير في شمال افريقيا واوروبا. ويحاول البعض ان يشبه هذا الانتصار للاصوليين المسلمين في الجزائر بانتصار الاصوليين المسلمين في ايران قبل عقد من الزمان. فمع ان ايران ليست بلدا عربيا الا ان الانتصار الاسلامي فيها كان له ابعد الاثر في بلدان الشرق الاوسط.

ويذكر ان الاصوليين المسلمين في تونس مثلا اشتركوا في الانتخابات النيابية الاخيرة بوصفهم مستقلين واحرزوا ١٨٪ من الاصوات، وعلى الاثر حظرت السلطات عليهم اقامة حزب مستقل لهم.

ويخشى المراقبون في اوروبا ان تؤدي نتائج هذه الانتخابات الى تدفق سيل جديد من الهجرة الجزائرية غير المشروعة الى اوروبا الغربية وبشكل خاص الى ايطاليا واسبانيا وفرنسا (يعيش في فرنسا وحدها ٤ ملايين مسلم معظمهم من الجزائريين) التي اتخذت اجراءات خاصة ضد الهجرة اليها.

اما الحكومة الجزائرية فتخشى ان يؤدي تقوي الاصوليين المسلمين في الجزائر الى اخافة البنوك الغربية واصحاب رؤوس الاموال الاجانب الذين يعملون في الجزائر.

ومعروف ان جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر كانت موضوع نقاش عام في البلاد منذ ان صرح لها بالعمل العلني في اب الماضي بسبب تركيزها الهجوم على الحزب الحاكم ورفعها شعار جمهورية اسلامية تعتمد القرآن والشريعة الاسلامية.

الوضع في ليبيريا

● يدعي رئيس ليبيريا «صموئيل دو» انه افشل عشر محاولات انقلابية ضده منذ ان تولى السلطة قبل عشر سنوات.

ومؤخرا احتلت قوة من ٥٠٠٠ ثائر مطار روبرت فيلد الدولي، كما احتلت مزرعة فاير ستون للمطاط وهي اكبر مشروع خاص في البلاد. وتوقفت في ضواحي العاصمة مونروفيا. ويرفض «دو» الهرب او الاستقالة. وقد تترس في قصر مع بضع مئات من الحرس الخاص المدربين لدى اسرائيل. واقسم بأن لا يسمح للمتمردين بالدخول الى المدينة «الا على جثتي»!

ويتزعم المتمردين تشارلز ماك آرثر تايلر. وهو موظف ليبيري سابق قاد ١٥٠ من رجال العصابات عبر الحدود من ساحل العاج. وتدفق المجندون الجدد للانضمام الى صفوف الثوار على اثر قيام الجيش برئاسة عدد من قبيلة «كراهن» - قبيلة دو - بسلسلة من الهجمات الانتقامية على قرى قبائل غياو ومانو التي تقطن في المنطقة التي اتخذها تايلر قاعدة له.

وتصف منظمات حقوق الانسان عهد دو الذي بدأ قبل عشر سنوات بأنه عهد الارهاب. فحكومته وحشية وفاسدة: وقد بلغت ديون البلاد في عهده ٢ مليار دولار.

ويبلغ تايلر الثانية والاربعين من العمر. وهو قصير قوي ممتلىء الجسم ذو لحية لا يتناول الكحول اطلاقا. ولد لأم ليبيرية وأب امريكي. ولد وترعرع في ليبيريا. ولكنه انتسب الى كلية بنتلي في ولتهام. وبعد حصوله على شهادة ال بي ايه في الاقتصاد في العام ١٩٧٧ واصل النشاط في منظمات المهاجرين الليبيريين وعمل ميكانيكيا في بوسطن.



● صموئيل دو ●



● تشارلزماك آرثر تايلر ●

ان انقلاب دو في العام ١٩٨٠ جعله اول رئيس دولة من «الامريكيين - الليبيريين»، وهو التعبير المحلي للمتحدرين من اسلاف العبيد المحررين في الولايات المتحدة والذين اقاموا ليبيريا في العام ١٨٢٢.

ومع ان دو قضى بحزم على العديد من «الامريكيين - الليبيريين» الا ان تايلر عاد الى مونروفيا ليتطوع بتقديم خدماته. وعين رئيسا لادارة الخدمات العامة - وكالة المشتريات الحكومية. وفي العام ١٩٨٣، وبعد ان سمع بأن دو يريد محاكمته بتهمة اختلاس ٩٠٠ الف دولار، هرب الى الولايات المتحدة. والقي عليه القبض في بوسطن ليتم تسليمه الى حكومته. ولكنه هرب من السجن وعاد الى افريقيا. وعاش في السنوات الاخيرة في بوركينا فاسو في ساحل العاج. وزار ليبيا، وهناك تلقى هو وخمسة عشر من اتباعه التدريب العسكري.

وبسبب علاقته بليبيا وعدم معرفتها كيف سيحكم ليبيريا تنظر اليه الولايات المتحدة بعدم ثقة، وقد طلبت من جميع السكان الامريكيين مغادرة البلاد. ووصلت اربع سفن حربية امريكية الى ساحل ليبيريا «لاجلائهم» عند الضرورة.

ولكن تايلر يقول ان شكوك امريكا تجاهه لا مكان لها. ويصف نفسه بأنه «رأسمالي ذو دم بارد»!

في الحقيقة لا توجد فروق ايديولوجية بين تايلر ودو. فهما يتصارعان فقط على السلطة.

لقد قدمت الولايات المتحدة مئات ملايين الدولارات الى دو خلال السنوات العشر الماضية. ولكنها في المدة الاخيرة رفضت الاستجابة الى نداءاته من اجل التدخل.

في هذه الاثناء تزداد الحرب وحشية في بوشانان، ثاني كبرى مدن ليبيريا. ويعتقد ان المتمردين قتلوا ١٠٠ شخص من سكانها على الاقل، معظمهم من قبيلة ماندنجو حليفة دو. ولكن ايدي الحكومة ايضا ملطخة بدماء العشرات من قبيلتي غياو ومانو الذين يخطفون في العاصمة مونروفيا. وفي كل يوم تظهر في الشوارع جثث مقطوعة الرأس ومنزوعة الاحشاء!

ومع ان تايلر هو الرابح حتى الآن، الا انه من الممكن ان لا يتمكن من السيطرة على قواته بحزم. ويرى الدبلوماسيون ان بوادر التفسخ، اخذت تظهر في جبهته - الجبهة القومية الوطنية - وهناك انباء عن تبادل اطلاق النار بين الوحدات الثائرة التي تتألف من متطوعين غير مدربين جيدا وغير منتظمين. وفي الاسبوع الماضي قتل احد رجالاته البارعين في التكتيك الحربي الا وهو المار جونسون - احد قدامى الجيش الامريكي - في معركة مع قوات الحكومة.

مع ذلك معظم المراقبين الغربيين في مونروفيا مقتنعون بأن دو قد انتهى. ولكن السؤال حول ما اذا كان تايلر يمكن ان يكون خليفة له.

● بعض المعلومات عن ليبيريا

وليبيريا التي تعني مكان الحرية تقيم علاقات طيبة مع الولايات المتحدة منذ تأسيسها في العام ١٨٢٢ من قبل العبيد المحررين الذين كان يدعمهم المؤيدون لمبدأ إبطال الاسترقاق في المجتمع الامريكي الكولونيالي. وقد بارك الرئيس جيمس منرو الهجرة بعيدا الى العاصمة مونروفيا. وبقي حكام البلاد من الامريكيين البيض الى ان جاء جوزف جانكز روبرتس - وهو اسود من مواليد فرجينيا وتولى السلطة في العام ١٨٤٢ واعلن ان ليبيريا جمهورية مستقلة في العام ١٨٤٧. ومع ان عدد القادمين من الولايات المتحدة تضاءل في منتصف القرن التاسع عشر الا ان العبيد المحررين واصلوا الهجرة الى ليبيريا الى ان انتهت الحرب الاهلية في العام ١٨٦٥. وحتى الآن تصل كل سنة الى ليبيريا اعداد قليلة من الامريكان السود. واولئك الذين يسمون «امريكيين - ليبيريين» هم الصفوة. ويبلغ عددهم ٥٠ الفا من مجموع ٢،٥ مليون نسمة. وهم الذين منحوا حق التصويت الى الاهالي على شرط ان يكونوا من ملاك الارض. وحزبهم - حزب الهويغ الحقيقي - تسلم السلطة لمدة تزيد عن قرن الى ان قام دو بانقلابه في العام ١٩٨٠.

(علي عاشور)

المهام المطروحة لمواجهة المرحلة الجديدة من العنصرية الرسمية؟

*** الاشكال الجديدة للممارسة العنصرية تستدعي صقل وسائل جديدة في معركة التصدي * توظيف القواسم المشتركة بين التيارات والحركات السياسية لبناء اوسع تحالف كفاحي يهودي - عربي من اجل السلام وضد العنصرية ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية لمواجهة المخاطر الجدية في الظرف الراهن يعتبر المحك الاساسي امام جميع القوى الوطنية والدمقراطية المناضلة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. فتأليف الحكومة الجديدة من تجمع قوى اليمين والترانسفير العنصري والاستيطان الكولونيالي يشعل اكثر من ضوء احمر على درب وآفاق التطور، وبالنسبة لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل فان تأليف مثل هذه الحكومة قد يكون مؤشرا لبداية مرحلة اعلى من العنصرية الرسمية كمركب في سياسة وارهاب الدولة ضد الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته في الدولة الفلسطينية المحتلة وتتجلى على الواقع التاريخي اذا ربطنا مخاطر النهج العنصري الرسمي بولادة حكومة التجمع اليميني المتطرف. فممارسة العنصرية والقهر القومي التمييزي ضد جماهيرنا العربية كانتا دائما، منذ قيام اسرائيل، احدى البنود المركزية في السياسة المتناهجة الصهيونية الرسمية. ولكن الجديد الذي يفرض نفسه على ساحة التطور هو المدلولات الجديدة المرتقبة للعنصرية الرسمية في ظل الطابع الجديد للسلطة القائمة وطبيعة القوى المؤتلفة في داخلها، وكذلك طابع المتغيرات المنتظرة على جبهات الصراع السياسي والاقتصادي - الاجتماعي والقومي. ولهذا، فالمهام التاريخية الملقاة على كواهل جماهيرنا العربية وقواها الوطنية والقوى الدمقراطية اليهودية لا تقتصر على تحديد هوية الخصم والعدو والمرحلة التي يخطط للنشاط من خلالها، ولا تقتصر على الشد على النواجذ اشمئزازا وقرفا من سلطة تجمع في صفوفها غلاة المغامرة العدوانية والعنصرية النتنة ودعاة الترانسفير وغيرهم. كما لا تقتصر المهام على التحذير من المخاطر الكارثية الكثيرة التي قد تجليها حكومة كوارث كهذه. بل المهمة الاساسية ايضا التفكير الجدي لصقل قوة المواجهة وشحذ آليات ووسائل مواجهة الكوارث قبل انفجارها. وهنا ينطبق على مواجهتنا لما تقيمه بمرحلة اعلى من «عنصرية الدولة» والتفتيش عن آليات ووسائل كفاحية جديدة ومجدية.

وانطلاقا من تجربة جماهيرنا المصقولة بآيات التصدي الكفاحي الواعي وليس الخوف من مجابهة المخاطر، انطلاقا من ذلك، من المهم جدا تشخيص المدلولات والمؤشرات الرئيسية المرتقبة لهذه المرحلة الجديدة. ومنها:

■■ القبضة الحديدية:

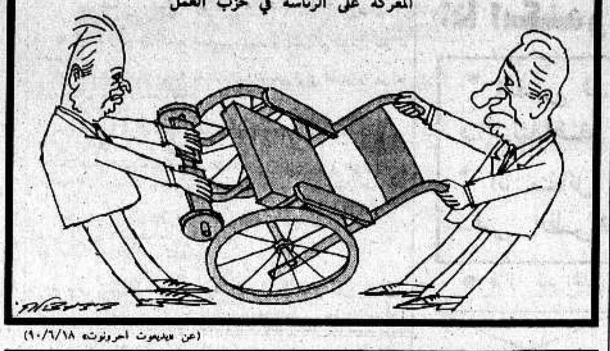
ليس من المستغرب محاولة فرض حالة الغربة على جماهيرنا العربية من قبل الحكومة اليمينية الجديدة. ففي البيان الرسمي الذي تضمنته الخطوط العريضة لحكومة اليمين وفي خطاب «العرش» لرئيس الحكومة يتسحاق شمير امام الكنيست ابان طرح حكومته للثقة فان ١٦٪ من المواطنين (الجماهير العربية) «مالطة بولكه» على الخارطة الرسمية للسياسة القائمة. ولكن في الاتفاق غير المكتوب والمتفق عليه بين قوى المغامرة والعنصرية هنالك سياسة منهاجية ضد العرب. وهنالك مؤشرات تجسم مضمون السياسة العنصرية المرتقبة. فحكومة شمير، شارون، غيئولا، رفول وغاندي تعتقد بأنه من الممكن في الظرف الراهن ترويض الكفاح العادل للجماهير العربية عن طريق استعمال القبضة الحديدية وتكسير العظام والتلويح بكرابيج الترانسفير. وتحاول هذه القوى السلطوية العنصرية المغامرة، استغلال الحق الانساني الاولي لجماهيرنا العربية، بتعبيرها عن شعورها التضامني مع شعبنا الفلسطيني في مواجهة مجازر الاحتلال الدموية، كذريعة لاتهام جماهيرنا بالتطرف ونقل الانتفاضة الى الداخل، وكمبرر للارهاب السلطوي ولاستعمال القبضة الحديدية. ولعل وزير «الاستيعاب» الجنرال اريك شارون، ما غيره، الأب الروحي للحكومة القائمة، يجسم اكثر من غيره عقلية السلطة القائمة. ففي مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» ٩٠/٦/١٥، يؤكد في مجال اتهاماته لوزير «الأمن» الاسبق رابين، ان فشله في قمع الانتفاضة ادت الى «زيادة وتصعيد مشاركة عرب اسرائيل في اعمال العنف والارهاب. وستكون هذه القضية، قضيتنا الاكثر صعوبة خلال السنوات المقبلة». ان الرمز هنا واضح جدا. ولعل الاعتقالات الجماعية والارهاب الذي فرضته وتفرضه اذرع الشرطة وحرس الحدود في الناصرة وغيرها ابان اضراب جماهيرنا احتجاجا على مذبحة «ريشون لتسيون» وبعدها كان الدفعة الاولى على حساب التوجه والعلاقة التي تخطط لها السلطة مع جماهيرنا العربية.

■■ شحذ آلية التمييز العنصري:

وضعت الحكومة في مقدمة الاهداف المركزية السياسية قضية استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل. وتحت مظلة استيعاب المهاجرين الجدد قد تواجه جماهيرنا العديد من الضربات العنصرية المنظمة والاليمة. وقد تحدثنا في معالجات سابقة عن المخاطر الجدية لهذه الهجرة على مستقبل حياة وتطور جماهيرنا في وطنها. ولكن بعد قيام الحكومة اليمينية العنصرية تشتد المخاطر اكثر. وقد تواجه اشكالا جديدة للعنصرية مغلفة بتبريرات سلطوية تضليلية تستند الى بعض اوجه الواقع. فاذا كان وزير المالية يلوح باحتمال انتهاج سياسة طوارىء اقتصادية لاستيعاب الهجرة الواسعة وعلى حساب «رفاهية الجمهور»، فهذا يعني ان جماهيرنا العربية ستكون الضحية الاولى. فالتقليص المنتظر في ميزانيات فروع الخدمات الشعبية المدنية والرفاه الاجتماعي سيكون المبرر «المنطقي» لزيادة وتعميق ازمة سلطاتنا المحلية العربية وفروع الخدمات والرفاه بين جماهيرنا العربية. وبحجة استيعاب المهاجرين الجدد في ظل ازمة الجمود الاقتصادي ستزداد حدة البطالة بين جماهيرنا العربية. وستحتد اكثر ازمة البطالة بين الخريجين العرب في ظل احتمال وصول اكثر من (٣٠) الف مهندس وعالم والاف الاطباء وغيرهم من اصحاب المهن الحرة والفنيين. وبالحجة نفسها هنالك خطر جدي امام دخول الطلاب العرب الى المعاهد العليا ووضع مختلف العراقيل في طريقهم. وتحت يافطة الاستيعاب لا يستبشر فلاحونا ومزارعونا العرب خيرا من «رفول الصراصيري» وزير الزراعة، في حكومة الكوارث والعنصرية. وبعد ان اصبح غاندي الترانسفيري جزءا من المؤسسة الحاكمة فان اخطبوط الترانسفير لم يعد مجرد تصريحات او شعارات مكتوبة على الجدران تطالب العرب بالهجرة من وطنها.

اننا نؤكد جميع هذه التوقعات ليس بهدف دب الرعب في النفوس. فقد عبرت جماهيرنا هذه المرحلة منذ اوائل الخمسينات. بل بهدف اليقظة الواعية لمواجهة المخاطر المقبلة، وبهدف ايجاد الوسائل الكفاحية المطلوبة لدحر مخططات الترانسفير والعنصرية ومواجهة الاشكال الجديدة للمد العنصري. فطبيعة الصراع تحتم موضوعيا طرح وتجسيم شعار اقامة اوسع جبهة كفاح من اجل السلام العادل وضد العنصرية. مواجهة الاشكال الجديدة للمد العنصري المرتقب تستدعي تطوير ورفع مستوى آلياتنا الكفاحية. ويقينا ان نواب الكنيست عن الجبهة والتقدمية والحزب العربي (طوبي وميعاري ودراوشة) قد عبروا في كلمات عدم الثقة بحكومة اليمين عن شعور وموقف جماهيرنا وقابليتها الكفاحية لمواجهة مخططات العنصرية والترانسفير. ولكن الظرف الجديد يستدعي رفع مستوى الوحدة الكفاحية لجماهيرنا وايجاد وسائل جديدة كفاحية تأخذ بالاعتبار تخطي الفوارق الايديولوجية والسياسية والتركيز على القواسم المشتركة لمواجهة العدو المشترك والتسلح ببرنامج كفاحي متفق عليه على أساس دمقراطي تحترم فيه كل الفصائل الوطنية وزنها السياسي - الجماهيري واستقلالية هويتها الفكرية - السياسية. ويقينا ان صقل مثل هذا التحالف الوطني المصيري سيكون عاملا مؤثرا في زيادة الوزن النوعي الكفاحي لجماهيرنا. كما ان مواجهة المد العنصري المرتقب يستدعي موضوعيا تطوير اشكال ووسائل الكفاح اليهودي - العربي المشترك ضد العنصرية ومن اجل السلام العادل. فهنالك ظواهر جديدة تجسم العديد من القواسم المشتركة على ساحة الصراع يمكن توظيفها في المعركة ضد العنصرية ومن اجل السلام العادل. فالعديد من القوى تدرك وتصرح اليوم ان حكم اليمين قد يقود الى كارثة حرب جديدة. وقوى اجتماعية وسياسية جديدة اصبحت تدرك ان الهجرة الواسعة ستزيد من حدة المشاكل الاجتماعية والتقاطب الاجتماعي والبطالة ليس بين الجماهير العربية فحسب، بل في بلدات واحياء الفقر والضائقة الاجتماعية اليهودية ايضا. وفي مثل هذه القضايا يمكن ايجاد القواسم المشتركة لرص اوسع جبهة يهودية - عربية من مختلف الاحزاب اليسارية الصهيونية وقوى السلام سوية مع الاحزاب والحركات الوطنية في الشارع العربي لمواجهة حكم اليمين وسياسته الكارثية. ومهمتنا تأكيد الرابطة الجدلية بين المعركة لتحسين الاوضاع الاجتماعية والنضال المشترك ضد العنصرية ومن اجل السلام العادل.

المعركة على الرئاسة في حزب العمل



(عن «يديعوت احرونوت» ١٩٩٠/٦/١٨)

عراقيات

بالعراقي: هذه «الرقعة» لهذا «البابوج»

●اولا وقبل ان ابدأ كلمتي «براڤو» عليك يا صديقنا ميعاري، فقد اجدت في جلسة الكنيست الاخيرة في جملتين على الاخص. الاولى، التي اطلقتها باللغة العربية «وافق شن طبقة» فقد انتشر المثل فورا بين فاهمي اللغة العربية من اليهود وكان تأثيره عليهم اكثر من تأثيره على العرب انفسهم وخاصة الطيبين من اليهود.

وها انا اترجم كما في عنوان كلمتي اليوم الى مثل مشابه يطلقه العراقيون على عنصرين مكروهين قد اجتمعا سوية مثل زواج قبيح الوجه من قبيحة الوجه، او شريكين شريين قد اجتمعا في شركة واحدة وما الى ذلك.

البابوج «مكرّم السامع» هو نعل البيت النسائي، وقد لبسته نساء العراق بكعب عال في الطرقات ايضا مع العباءة، لزيادة فتنتهن اولا او لاستعمال كعبه العالي وقت الحاجة، اذ كن يرقعنه على رأس من يتحرش بهن او يقصد اهانتهن..

اما مصدر المثل، فهو ان احداهن قد اخذت «بابوجها» لترقيعه عند الاسكافي وكان البابوج مترهلا، باليا، قذرا، مقرفا فحار الاسكافي كيف يجد «رقعة» تلائمه. وكان كل من حوله رقع نظيفة، تقريبا، لا تلائم البابوج.. لكنه فتش الى ان وجد رقعة قذرة مهترئة مثله فرقعها وقال اي والله «هالرقعة لهالبابوج» فذهبت مثلا.

وها ان الوزارة التي قيل فيها المثلان الاول الذي قاله الميعاري والثاني العراقي فهي قذرة، نتنة ومقرفة للغاية، لم تجد من «يرقعها» الا شخصان مثلها، اولها «افرايم غوره» الذي انتقل من المعراخ الى الليكود وساند بعمله هذا وزارة الشؤم. وهذه الفعلة لهذا العضو هي فعلة سوداء كنتيجتها السوداء، فكل شيء يُقدر بالظروف الذي تحيطه.

اما الرقعة الثانية «للبابوج» فهو ابراهام شرير، فقد وقف يتلعثم امام التلفزيون، يحاول ان يجد مبررا لفعلته، قال، اردت معاقبة الليكود لعدم ايفائه بالوعود فانتقلت الى المعراخ، وعلى السؤال: لماذا عُدت الى الليكود؟ اخذ يبلع ريقه ارتباكا ولو كانت لديه ذرة من خجل لقال للارض افتحيّ فاكِ وابلعيني.

هاتان «الرقعتان» هما اللتان رقعت بهما وزارة شمير «بابوجها» المهترىء. ولست في مجال وصف جميع الوزراء العتيق منهم والجديد فكلهم اشبه ببعض.

واعذرني يا عزيزي القارىء في كلامي هذا الشديد، فقد اعانني عليه تحسسي للرأي العام: فلم اجد احدا يرقص طربا لما حدث في تلك الليلة المشؤومة، بل ان الناس صاروا يفغرون افواههم ولا يعرفون ما يخبىء لهم الغد.

كل هذا فيما يخص «وافق شن طبقة».

اما الفقرة الثانية من خطاب ميعاري والتي اعجبتني ايضا ونالت تقديري فهي تحذيره لجميع نواب اليمين في المجلس وخاصة حاملي لواء «الترانسفير» حيث قال لهم: اسمعوا وعوا لا يحلمنّ احد بأن يخرج اي عربي من وطنه حيا وهذا ينطبق على كل المواطنين العرب سواء الذين وراء الخط الاخضر او الذين داخله.

وهذه المقولة ذكرتني بقصة سمعتها من خالي، رحمه الله، قالها في ذكر الوطن والاوطان:

كان نبي الله سليمان عليما بلغة سكان الحقول والغابات من اسود ونمور وطيور وغيرها وغيرها.. وقد اتى مرة الى احدى الغابات وكلّم كلا منهم بلغته قائلا، اخرجوا من هذه الغابة في يوم كذا فاني انوي حرقها لابني عليها قصرا والحاضر ينبه الغائب.

فجاء سليمان في اليوم الموعود يتفقد الغاب بعد الحريق فوجد ان قسما قليلا فقط من سكانها قد هرب اما الباقون فقد احترقوا وماتوا في وسط الغابة.. ثم وجد امامه «خنفسانة»، وهي احدى الزواحف الصغيرة عُرفت بهدوئها وعنادها كانت بين الموت والحياة.. فتوسل سليمان الى ربه بأن يبعث بها الروح ليكلمها. وهكذا كان، فقد دبّت الروح «بالخنفسانة» فسألها سليمان لماذا لم تستجيبي الى ندائي وتخرجين من الغابة؟ لقد نبهت عليكم كلكم بوجوب تركها، فلماذا بقيت فيها واحترقت؟ اجابته الزاحفة الصغيرة: يا نبي الله «حرق الابدان ولا ترك الاوطان».

واعذرني يا عزيزي القارىء ان شبّهت وزراء الترانسفير وزعيمهم على الاخص بنبي الله الا اني انقل المثل كما سمعته، اما زعماء الترانسفير والحالمين به فليسوا الا ضالعين في رجس الشيطان.

فهل فهم رحبعام زئيفي ومن لف لفه ما قيل في تلك الجلسة المشؤومة؟ او ما يعنيه المثل؟ ام انه وزمرته كما قال السطر العبري

عيون لهم ولا يرون.. اذان ولا يسمعون؟

(ابو الشريت)

ردود فعل «يافية» منضبطة وموحدة في اعقاب «مجزرة الورود»

بقلم: مكرم خوري مخول



● في بيت العزاء الذي عقد في يافا غداة مجزرة الاحد الاسود ● (تصوير: احمد خليل، مكتب «الاتحاد» - يافا)

● التركيبة الاجتماعية الخاصة في المجتمع اليافي المتقلب والمتطور، حالت في الستينات والسبعينات دون نشوء مجتمع واحد متبلور. التجانس الذي كان من نصيب المجتمع اليافي بدأ في الثمانينات باكتساب صبغة جديدة أخذ لونها يتمحور في رأس سيقان المثلثات التي أخذت تتجاذب الى بعضها البعض.

فقد أخذت التطورات الاجتماعية، الكمية والكيفية، تضرب اطوارا جديدة وجذرية، نوعية وبنيوية، تكتسب طابعا وتيرة جديدة الى صيرورة مجتمع آخذ في الارتقاء اليومي في سلم التطور الاجتماعي. فقد يبدو للبعض، للوهلة الاولى، ان هذه التغيرات لا ترتبط مع الاحداث السياسية، غير انها نتيجة غير مباشرة لها، كما انها نتيجة مباشرة للاشياء المحيطة على اختلاف نوعياتها.

لقد أخذت أحداث سياسية شرق اوسطية تتعلق بالقضية الفلسطينية دورا في تطوير وبلورة ردود فعل في وسط الجماهير العربية في اسرائيل وبضمنها سكان يافا العرب. فبالرغم من عدم وجود نمط واحد كأسنان المشط لردود الفعل وتجانس هذه الردود وتراوحها احيانا فيما بين المؤسسات المختلفة والافراد ظهرت ردود فعل غاضبة في يافا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢، كما عادت وظهرت ردة فعل اخرى في يوم السلام في ٢١. ١٢. ١٩٨٧. الا ان هذه الردود بقيت تلقائية من ناحية عملية.

سياسيا كان للحزب الشيوعي ولاعضاء وانصار الجبهة التأثير السياسي الوحيد لوجود رد فعل سياسي واع، استغل احيانا من قبل بعض الفئات بشكل غض، او محتال.

فبينما حاولت السلطة دائما، وما زالت تحاول، فرض جو من الخوف على اهالي يافا العرب، فالشطر الثاني في اللعبة السياسية، وهو أهالي يافا، أخذ في التطور من جهته نتيجة تفاعلات سياسية قطرية ومحلية، ضاربا محاولات التخويف والتجهيل بالحائط.

فبينما كانت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا الجسم المحلي غير الحزبي الوحيد، الذي كان يساهم في تطوير ردود فعل حتى قبل سنة، طرأ في داخل المؤسسات المنتخبة في يافا، تطور ملموس لم يسبق له مثيل حيث انضمت المؤسسات المنتخبة على اساس طائفي (تاريخيا)، بالمشاركة في اللعبة السياسية في اطار وحدوي جديد، ذي قالب يشير الى ترجمة ردود الفعل التي أندحرت في السابق على الصعيد التمثيلي، الى لغة السياسة في اطار «اللعبة الديمقراطية»، فكون الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، والهيئة الاسلامية المنتخبة، والجمعية الخيرية الارثذوكسية، مؤسسات منتخبة من قبل اهالي يافا أعطت شرعية ديمقراطية وتمثيلية جديدة، وذلك في وقت خفتت فيه اصوات «القيادة التقليدية»، او غير المنتخبة.

فقد شهدت يافا، بعد ارتكاب مجزرة الورود في ريشون لتسيون، ردود فعل لم تعرفها من قبل، بل ظلت في الماضي مجرد غمغمات في نفوس البعض، ومشاهد في عيون الآخرين عندما كانت تجري في مناطق عربية أخرى. فلا اقصد عملية قذف الزجاجة الحارقة في شارع النزهة والتي سجن على اثرها الشاب عدنان ابو حبيش، وانما وجود ردود فعل واعية وسريعة ذات طابع سياسي شمل المؤسسات المنتخبة.

فقد صرح رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا المحامي نسيم شقر ان اهالي يافا عامة يتضامنون مع اهاليهم في فلسطين المحتلة: «نحن كممثلين للسكان العرب في يافا ليس فقط انا نشارك اهلنا في دولة فلسطين المحتلة العزاء أثر المذبحة، بل نتضامن معهم ونحتج، ونصرخ ونحذر من مغبة تدهور الوضع الذي قد يؤدي الى احلال مصيبة بين الشعبين. فنحن نناشد قيادة الدولة والمجتمع اليهودي التضامن مع الشعب الفلسطيني والعمل فورا لوضع حد للفوضى المنتشرة بواسطة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالعيش بسلام في دولته الى جانب دولة اسرائيل».

ان تصريح الرابطة لا يختلف سياسيا عن تصريحات سابقة في الماضي وهي تعبر عن استمرارية الخط السياسي رغم ان اعمال الرابطة عادة تقتصر على الصعيد المحلي اليافي. وقد جاء في بيان الهيئة الاسلامية المنتخبة التي تقتصر اعمالها عادة على شؤون الممتلكات الاسلامية، متنددا بالمجزرة: «ان هذا الاعتداء الاجرامي لهو من ابشع الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، وهو ضمن سلسلة الاعتداءات المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني الذي ينتفض مطالبا بحقه الشرعي». وقد القى البيان مسؤولية المجزرة على رجال السياسة الاسرائيلية نتيجة تصريحاتهم العنصرية. وقد دعا البيان في ختامه الى اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام في يافا.

اما رئيس الجمعية الخيرية الارثذوكسية يوسف ديك فقد قال في كلمته في مسجد العجمي: «ان مجزرة ريشون هي حلقة اخرى من مجزرة نعيشها منذ ١٩٤٨ الى اليوم. فبدلا من ان يعود العمال العرب الى اولادهم وبيوتهم مع لقمة العيش عادوا اليهم جثثا هامدة. الا انهم استشهدوا لكونهم فلسطينيين ولاجل الدولة الفلسطينية».

فالى جانب التصريحات المنددة اقيمت في كنيسة الخضر في يافا وفي مسجد العجمي صلوات على ارواح الشهداء، بمشاركة المؤسسات المنتخبة واهالي المدينة وذلك احتجاجا على المجزرة ولاول مرة في تاريخ يافا منذ عام ١٩٤٨.

ففي هذه الخطوات اخترقت المؤسسات اليافية المنتخبة «حاجز السياسة العلنية»، لتعلن على الملاء عن موقفها الموحد كما «تجاوزت المؤسستين الطائفيتين حدود المواضيع الاجتماعية الضيقة»، وأخذتا تتطلعان الى الدائرة السياسية الوحدوية الواسعة. ففي يوم الاضراب الحدادي وبجانب موقف المؤسسات المنتخبة اضربت ايضا المدارس وبعض اصحاب المهن الحرة وبعض العمال. غير ان المشكلة بقيت لدى اصحاب المحلات التجارية الذين لا يستطيعون، كما اعرب البعض منهم، الاضراب وذلك بسبب اعتمادهم على المشتري اليهودي، بينما شوهد العديد منهم يشاركون في بيوت العزاء وخطابات التأبين.

ففي هذه المرحلة كما يبدو، واذا استمرت الامور في هذا الشكل، فسوف لا يبقى للسلطة ما تفعله تجاه الوعي المتعاظم، كما سيحترق خبز زارعي نيران الفتنة الطائفية القلائل في فرن النسيان!

من طرائف الاحداث
بشار بن برد ولغة الحمير

● كان بشار بن برد الشاعر العباسي الشهير في مجلس مع الشعراء فقال له احدهم:
لماذا تستعمل يا بشار كلمات ومفردات ليس لها معنى في اي قاموس ولا من لغة العرب فقال بشار وكيف ذلك؛
قال له السائل: ألم تقل:
غني للقريض يا ابن قناني ـ فمن هذا ابن قنان؟ ـ فقال بشار:
هل لك عنده ثأر او دين؟
فقال السائل: طيب هذه أخرى؛ ألم تقل يا بشار وهلال السماء في البردان ـ فأين البردان؟ فقال بشار: هو بيت في بيت شعر من اشعاري. فقال السائل: طيب هذه اخرى:
ألست القائل على لسان حمارك الذي عشق اتانا للجيران:
سيدي خذ بي أتانا/ عند باب الاصفهاني
فلها خد أثيل/ مثل خد الشيفران
فما معنى الشيفران؟ فقال بشار ـ هذه لغة حمير ان لقيتم حماري فاسألوه!!

(اختارها ـ خليل حداد)

وفاة الراقصة اللبنانية ناديا جمال

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ توفيت يوم الخميس الماضي في كندا الراقصة اللبنانية ناديا جمال التي اشتهرت في العالم بصفتها صاحبة مدرسة حديثة في الرقص الشرقي.
واعلنت النبأ عائلة ناديا جمال (٥٢ عاما) التي قالت ان هذه الاخيرة توفيت في احد مستشفيات مونتريال نتيجة اصابتها بالسرطان.
درست ناديا جمال الرقص الكلاسيكي الا انها سرعان ما انتقلت الى الرقص الشرقي الذي اسهمت في تطويره بعد ان نجح اسلوبها الجديد في محو المفهوم الخاطىء «هز البطن» الذي كان شائعا عن الرقص الشرقي.
وبعد ان حققت شهرة واسعة في العالم العربي تحولت الى نجمة عالمية وهي ما زالت شابة صغيرة. ومثلت في اكثر من ٤٠ فيلما بينها افلام عربية وهندية وايرانية واميركية وفرنسية.
وناديا جمال، واسمها الحقيقي ماريا كاريدياس، ابنة لاب يوناني وام ايطالية وكانت عاشت اولا في مصر قبل أن تستقر في الخمسينات في لبنان البلد الذي حصلت على جنسيته.
وفي حديث اخير لناديا جمال الملتزمة بفنها بصورة صارمة شنت حملة شعواء على الجيل الجديد. وقالت «كنت احب ان تظهر راقصات ناشئات لتأخذن مكان الجيل السابق. وقد دربت بعضهن الا انهن للاسف كن مهتمات بالفراء والمجوهرات والسيارات اكثر من اهتمامهن بالفن. انا لم اتمكن من شراء معطف من الفراء الا بعد سنوات طويلة من العمل. ان الفن عندي يأتي قبل كل شيء.. انه حياتي».
يذكر ان الراقصة ناديا جمال كانت افتتحت العديد من مدارس الرقص في الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٨٤ كانت اول فتاة عربية تقدم عرضا في اوبرا فيينا.



■ من جراب اسماعيل... ● بقلم: اميل خشيبون ●

مبالغات العامة ومبالغات السياسيين

●كنت في زيارة لقرية الرامة الجليلية الاصيلة بعادات ابنائها في التزاور والمجاملات التقليدية التي ما زلت احن اليها، رغم كل الموانع، والعريقة بزيتون عايش نضالات شعبنا من اصحاب الزيتون، منذ الاحتلالات الرومانية او حتى اليونانية والفارسية قبلها، مرورا بعز العرب، ثم الضياع مجددا مع من تلاهم وحتى العثمانيين والانجليز، واخيرا ها نحن في دولة اسرائيل. ذلك الزيتون الذي وصفته احدى نساء الرامة بقولها «ذهب في الوعر».

ومن اكثر ما يجذبني الى تلك القرية [illegible] شيوخها، الذين يجمعهم حب السمر، وحب طاولة الزهر، خصوصا وان عمي لزوجتي، كان احدهم، فالمجالس في دار عمي او عند احد اولئك الاصدقاء، يعملون في ارضهم قبل الظهر عموما، ويجتمعون بعد الظهر، طلبا لمتعة اللقاء، والحديث واللعب، وما احلى اللعب بعد العمل المثمر.

وفي احد المقامات مع اولئك الاعزاء، تحدث احدهم مبالغا، عن حجم زهور الزنبق في مزرعة في الطابغة، وقد كانت تلك الاراضي للرامة، حتى اصابها ما اصاب الاراضي العربية الاخرى، على يد اخطبوط السياسة الاسرائيلية ـ سياسة مصادرة الاملاك والحقوق. فقال المحدث ان حجم الزهرة هكذا، وفتح يديه المتلاصقتي الرسغين، المنفرجتي منطقة الاصابع، بما يوحي بحجم بطيخة رطلية.
انبرى له احد الجالسين ممازحا ومماحكا ومحرجا لمبالغات المحدث، فتوجه اليه قائلا: «حول يا ابو فلان، هالقد؟» فتراجع المحدث بإشارته اليدوية الى ما يضاهي حجم اليقطينة الكبلوية، ولم يقبل الاخر بهذا العرض، فعاد المحدث وتراجع الى حجم البرتقالة، واصر الاخر على عناده ورفضه، والاول يتراجع حتى وصل الحجم الطبيعي، ولا مجال للاخر بالمساومة اكثر، والا مسخ الزنبق جاعلا اياه بحجم الكشتبان. هنا والاول يضم يديه اكثر، ثم يعفي احداها من المشاركة الايحائية، مكتفيا بالاخرى، حتى وصل الامر الى ثلاثة اصابع اعطت الايحاء بالحجم الصحيح.
وعندما يتبارى شمير وشارون، ليس مبالغة ومعارضة، بل مبالغة ومزايدة، مع مصرع احد المستوطنين، ورغم كرهنا للعنف والدماء، فاين صوت الحق والتعليل السليم، حرفا ش ر في مباراة ساخنة مهيجة، ولهث شمير خرج بماء وجهه وبياض وجهه.
وحتى متى نعيش واقع الزيف والتزييف، والمبالغة والتحريف، يا ايها الغضاريف! نحن بحاجة الى صورة صحيحة، وحلول سليمة، دام الجميع سالمين، وثمن الدمل دماء، وعلى رأس كسفك، هكذا قال حكماء الصين منذ القدم، ام هل بارت سوق الحكماء امام المتحكمين! دعوا العقل يتكلم! واتركوا الضمير الحي يقول! ونحن بانتظار ذلك، وعلى امل تحقيقه نبقى مرابطين، فعّالين.

(حيفا)

الرسام علي عاشور:

انا اسكندراني لكن قلبي في فلسطين



* الفن هو انتفاضة..
والانتفاضة لوحة نضالية *
* انا متفائل بالانسان المصري
رغم الظواهر المحبطة *

● حوار: عبد الحليم الشاعر ـ القاهرة ●

● هموم فنان تشكيلي منتفض

●علي عاشور فنان تشكيلي اسكندراني اثرى الحركة التشكيلية على مدار عقدين من الزمان اقام خلالها مجموعة من المعارض يقول علي عاشور: انه منتفض بطبيعته ويذكر انه خلال حصار بيروت نفذ مجموعة من اللوحات اثارت المشاعر. علي عاشور يحمل هموم عصره وواقعه ويمضي مستندا الى عكازين احدهما فرشاة والاخر تراكمات تراثية خلقتها حضارات شتى.

يقول عن الانتفاضة انها عمل تشكيلي اختلطت فيه الالوان فما عدت تعرف أهذا شيخ أم طفل ام امرأة الكل في واحد يشكلون لوحة نضالية أبت ان لا تستمر.
يقول ايضا ان الفقراء تشكيليون بالفطرة.
علي عاشور متفائل بمستقبل هذه الامة ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني. هو يرى ان تراكم الاحجار في الضفة وغزة، سيبني دولة فلسطين.
مع الفنان التشكيلي كان هذا الحوار:
في البداية سألناه عن رحلته مع الفن التشكيلي؟



● لوحة من لوحات الرسام المصري علي عاشور ●

يقول علي عاشور: اخترت طريق التحصيل الحر خارج السياق الاكاديمي وان كنت حرصت على ان اتعلم على يد اساتذة اكاديميين احصل منهم على ما يناسب احتياجاتي الابداعية بالاضافة الى جهدي الخاص في فهم الحياة من خلال شق المعارف.
ـ ما الذي يريد ان يقوله علي عاشور من خلال لوحاته؟
لا يمكن تلخيص هذا في لوحة او مجموعة لوحات لكن التصوير كما قلت في الكتالوج من خلال تساؤل. وأجبت بأني اصور ضد الاغتراب. بمعنى انني اصور كل العوامل التي تفقد الانسان انسانيته والتي تسلبه ارادة الحياة وضد استسلام الانسان وخضوعه للعبثية.
ـ لماذا الفن التشكيلي يمتاز بالغموض؟
الفنان بطبيعته يملك عينا نقدية واشبه بالطفل الشاوي». ويضيف علي عاشور: طالما انك تدافع عن الجمال فبالضرورة تدافع عن الحق والعدل وتنفر من كل عوامل القبح في العلاقات والاشياء المحيطة. والفن على ما يبدو خلق لنسق جمالي فهو تصفية لكل العوامل المعطلة لحركة الانسان واندفاع نبض الابداع عنده.
ـ الفنان التشكيلي له حرية في التعبير دون باقي الفنون؟
يقول علي عاشور الفنان في اي مجال عليه ان يبدع بقدر ما يتغلب تسلط الرقابة على عقله لكن لو استسلم لها واصبحت جزءا من سياقه الفكري. الرقابة هي معايير موجودة. الفن يبحث عن معايير جديدة ومن هنا يحدث الصدام.
الحرية ليست حرية فوضوية او فردية انما هي تحقق التجانس في الحياة واتساع ساحة الوعي فتلك الحرية وحضور الارادة الانسانية في مواجهة مشاكلها.

● الفن هو انتفاضة والانتفاضة لوحة نضالية

ـ الانتفاضة في عامها الثالث ماذا تمثل في لوحات علي عاشور؟ يقول علي عاشور ان الانتفاضة قائمة في الارض المحتلة منذ اكثر من ربع قرن من الزمان ما ان تتوقف حتى تشتعل لكن بصورة فردية والان هي عمل جماعي نضالي. للانتفاضة في لوحاتي هامش الحلم في اطراف اللوحة الذي يحاصر الواقع المظلم الذي يأخذ قلب اللوحة.
ان الانتفاضة عمل تشكيلي تتجاذب فيه الالوان والخطوط ليخلق في النهاية لوحة نضالية مرسومة بالدم.
هل تتمنى ان تسافر الى الارض المحتلة؟
تمنيت هذا منذ سنين لكن فشلت وبرغم هذا فأنا اعيش معهم بالقلب والفرشاة.
ـ على من تقع المسؤولية على الفنان ام اجهزة الاعلام في عدم الوعي بالفن التشكيلي؟
ـ يقول علي عاشور ان الاهتمام بالفن مظهر حضاري تتداخل فيه عوامل كثيرة ـ الاعلام له دور بنسبة ما لكن الفن هو الصلة اليومية بالفن. ان علاقة الناس بالصورة شيء وعلاقتها بالتشكيل شيء آخر لأن التشكيل عنصر اساسي في حياة الناس. التشكيل موجود عند الناس لكن بدرجات: تفسده تداخلات او عوامل كثيرة تسهم فيها وسائل الاعلام والروح الاستهلاكية السائدة التي تكاد تبدد صلاتنا بالاصل من ابداعاتنا وفن العمارة الذي وصل الى نوع من فن معماري الى وسيلة للسكن والايواء. بالمعلبات الخرسانية التي تسيطر على مجالنا البصري.
ـ يظهر في لوحاتك ان العتمة تأخذ قلب اللوحة؟
يقول علي عاشور ان الفن هو معادل للحياة لكن بصيغة اخرى مساحة الحلم تمثل الهامش بالنسبة للواقع.

● دولة فلسطين باقية ما بقي الاطفال

ـ ما الذي تريد ان تقوله في النهاية؟
انا متفائل بالانسان المصري وانه من اكثر الشعوب ابداعا وتاريخه يقول هذا برغم ظواهر محبطة.
ويضيف علي عاشور، انا متفائل بمستقبل الشعب العربي الفلسطيني وأن دولة فلسطين باقية ما بقي الاطفال.



مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بينما كان مراسل «الاتحاد» يمارس عمله ويجمع المعلومات حول الخطر الذي يتهدد العائلات العربية الساكنة في شارع «ستيلا مارس» المؤدي الى قمة الكرمل، جراء انهيار كتل صخرية من إعالي الجبل الى الاسفل، دون ان تحرك البلدية والجهات المسؤولة ساكنا، التقى مسعد اسعد الديراوي الذي لم يتمكن من الوصول الى موقعه امام دير مار الياس مقابل بحر حيفا، لان احدى عجلات بسطته طلعت على شظية صوانية وفقعت. فساعده في دفشها نحو محل الهناشر وهو يقرش حبة تفاح قرقشاني. واخذ منه رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

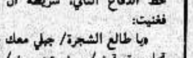
البخت

يقول فواز: كنت اتمرن على حل بعض المسائل استعدادا للامتحان الذي يُكرم المرء فيه او يهان. خاصة وان معلم الحساب حسيب الغضيب سرب معلومة تفيد بأنه ترك امر محاسبتي للامتحان السنوي، ليسقطني انتقاما لواقعة فقيع الفلين، التي وقع فيها اثر معاقبته لاختي امتياز ظلما وتياسة.
وصدح، فجأة، صوت بديع عبد السميع: «اشتد، اشتد/ يا حجر المد/ اجاك حجر صوان/ بهدلك هد».
التقطت الاشارة وركضت، طيارة، لالحق بركب «ابناء الكادحين» المتوجهين، بقيادة فخري القران ابو عدنان، نحو ملعب الصبيان لمنازلة فريق كشافة ابو نص لسان في كرة القدم والكأس بطيخة.
وبحجة انني لم اشارك، منذ فترة طويلة، في فعاليات «ابناء الكادحين» الرياضية والسياسية، مما تسبب بضعف لياقتي البدنية والفكرية، رفض فخري ادراج اسمي ضمن فريقه، حتى ولو في منصب فخري. فهددته:
ـ ازغزغك!
ولأنه يغار، ولا يتحمل الزغزغة حتى عن بعيد وبالاشارة، ذكرني بما تكرم به عليّ من صفائح بلحمة ومناقيش بزعتر وجبنة وفلفل احمر.
فتنازلت، امام التذكير بالمعروف، عن الزغزغة، وقلت بعناد:
مين رباكم يا اولاد/ ربانا شيخ الشباب/ اللي عيونو سود سود/ مكحلين براس العود/ احنا اولادك يا جليل/ شعرنا مسلسل طويل/ والفم ابو العضة/ مليان سكر فضة».
وما ان اطلق ابو نص لسان صفارة البداية حتى تطايرت الكرة بين الزوايا، واشتد الخبط واللبط على الاقدام والعصلات، وازدادت الفركشات والفاولات.
وكان قلب هجوم العدو المدعو سروع ابو السمك، الذي يلثغ بالراء ويحولها الى ياء، وعنه، في احاديث القرويين، جاء:
«وقف، ذات صباح، على حجاجة بيتهم وصاح: سادمي ديايكم يا داي حيب بالطيايات الحبيبة. ون ن ن...».
وشاط «ابو الو ن ن ن» طابة سريعة. فتصدى له بديع عبد السميع وشلحه اياها، وناور بها، مرقصا، الولد عجوج طلبوجة، المكبتل الاهبل بسبب ضيق افقه الوراثي ابا عن جد، وسلخها بيوز بصطاره. فحوّمت على جام الارض، ودفعت حارس المرمى ابن عويس ابو عويسة نحو الشباك. وواحد: صفر لصالحنا.
وفي الشوط الثاني انقلبت الاية. واشتد الضغط على دفاعاتنا. وتمكن ابو «الو ن ن ن» من اختراق خط دفاعنا الاول. فتصديت له في خط دفاعنا الثاني. فضربها مقصا، ولان حارس مرمانا كان ملخوما، رددتها بكل قوة بقبضة يدي اليمنى.
فصاح:
ـ بندل، ضربة يد، ضربة جزاء.
فصرخت مندهشا:
ـ شو فيها؟ ما هو مارادونا ردها بيده اليمنى كذلك، في أثناء مباراة الارجنتين ضد الاتحاد السوفييتي في كأس العالم، ولم يقل له احد شيئا!
فطردوني من اللعب، وخسرنا البطيخة وروحنا. وعلى الطريق اتفقنا، انا وبديع عبد السميع و «ابو فجلة»، حليفنا لوقت الحاجة، على التعريج على مقثاة الحاج «ابو الهمام» لطرح السلام ومساعدته في تحويش الفقوس





ـ يا لُعيب، يا خُريب يا قُعيد بنص البيت.
وبعد ان توسط اخي في الرضاعة بديع عبد السميع مع حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، تراجع فخري عن قرار ابعادي وادرجني ضمن لاعبي خط الدفاع الثاني، شريطة ان اتلو احدى الاغاني. فغنيت:
«يا طالع الشجرة/ جبلي معك بقرة/ حلابة العشرة/ تحلب وتسقيني/ سيفي عن سيفي/ يا رب تتجيني/ بقلب الوادي حدينا/ ام زكردم حزينا/ تومبر، تومبر يا اولاد/
والشمام. ففعلنا، واهدى كلا منا ما تيسر من خير السنة، دون ان نذوقه في المكان.
وفي البيت، بعد ان شرحت امي الخروشة وناولتني حزا كبيرا، قالت امتياز:
ـ يا جايبه، يا مشتهيه، كله على الطريق ولا تخليه.
فقالت امي:
ـ من تعيبو صحتين على قليبو ـ وناولتني فقوسة. ففقست امتياز، من غلها، بالبكاء. فقلت:
ـ يا تيسة، يا غيورة، انا لم اذق الشمام قبل الان!



على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٦/٢٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠»
١٩،٠٠ ـ المجلة الادبية ويشترك فيها وليد خليف يتحدث عن كتابه المكرس لنجيب نصار احد كبار الصحفيين العرب في فلسطين اوائل القرن العشرين.
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٢ ـ «شيء من الافلام» ـ من السينما العالمية والمحلية.
٢٠،٣٠ ـ برنامج السير «على الاطارات»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ ـ البرنامج الاخباري «موكيد»
٢١،٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ونقل المباراة بين فريقي البرازيل واسكتلندا.
٢٣،٥٠ ـ الفيلم السينمائي الامريكي «الضيوف»
٠١،١٥ ـ نشرة الاخبار الليلية ونهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هل التضامن مع الشعوب «جريمة»؟!

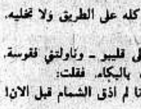
محاكمة مواطنين حيفاويين تظاهروا تأييدا للكونغو

«ادعاءات البوليس ضدنا هي اهانة للجمهور الاسرائيلي»..

● حيفا ـ «ان رفع شعارات سياسية لاثارة الرأي العام ضد الاعمال البربرية للامريكيين والبلجيكيين في الكونغو هو عمل سياسي لا يمكن، بأي حال، اعتباره مخالفا للقانون».
ـ هذا ما قاله المحامي مناحم فاكسمان في دفاعه عن الرفاق الحيفاويين الستة الذين تظاهروا في ١٩٦٤/١١/٢٨ تضامنا مع شعب الكونغو، واعتقلتهم شرطة اشكول وهم متلبسون «بالجريمة»!! وشرح المحامي فاكسمان انه قد جرت في الماضي مظاهرات كهذه وكان الجمهور يؤيدها.

ادعاءات البوليس ـ اهانة للجمهور!

وقالت الرفيقة سونيا لوفطا ان ادعاءات البوليس بأن «من شأن هذه الشعارات ان تعرقل امن الجمهور» هي ادعاءات وقحة ومهينة للجمهور الاسرائيلي. وقالت ان جماهير حيفا لا تحب تشومبي بل تكرهه وتمقت وتستنكر سياسته المعادية لشعبه، ولذلك فقد كان من الطبيعي ان تعطف الجماهير على الشعارات وتؤيدها.
وقال الرفيق ماير ريكين ان الجمهور الاسرائيلي واع، ولا تحدث اي اصطدامات اذا لم يتدخل البوليس. وقال الرفيق هلل شمولوفكسي ان الجمهور قد استنكر تصرفات البوليس القذرة ضد مواطنين مسالمين كل «ذنبهم» انهم يعربون عن تضامنهم مع شعب الكونغو.
هذا، وسيصدر القرار ضد هؤلاء الرفاق الستة في يوم ١٩٦٥/٧/٤.
(«الاتحاد» ١٨ حزيران ١٩٦٥)



كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (٣٢) * *



● اعداد: مجدي حيادري ـ سخنين ●

افقي:
١ ـ شاعر عربي معاصر
٢ ـ سيدة الغناء العربي
٣ ـ صحيفة مصرية (غير معرفة) ـ غلله
٤ ـ خاصتي ـ ضمير متصل ـ اداة جزم
٥ ـ احرف متشابهة ـ من نتائج الحرب
٦ ـ ذو ظاهرة نفسية مرضية ـ للتعريف
٧ ـ كمل ـ عبأ
٨ ـ دولة عتيدة ـ شرس (مبعثرة)
٩ ـ للسؤال ـ حرف الجبهة ـ اصدر جلبة (معكوسة)
١٠ ـ وطىء ـ نشاهد (معكوسة)
١١ ـ من ادوات عمل الحطاب (معكوسة) ـ مقامرة (معكوسة)

عمودي:
١ ـ اشغلت بال العالم ولن تخمد باذن الله الا بعد تحقيق النصر
٢ ـ لاعب كرة قدم عربي محلي مشهور
٣ ـ من الانفعال ـ حرير
٤ ـ حطام ـ متشابهان
٥ ـ للكتابة ـ في الجسم (معكوسة) ـ من سور القرآن
٦ ـ اذاع ـ امر النوم ـ امنيات
٧ ـ للتخيير ـ احرف متشابهة
٨ ـ من مستخرجات الحليب (معكوسة) ـ لمس ـ ضمير متصل
٩ ـ للسؤال ـ مسقط رأس ناجي العلي
١٠ ـ يوم مقدس + طليق

* * حل لغز رقم (٣١) * *

افقي:
١ ـ حافظ ـ فرمل
٢ ـ جفل ـ سيناء
٣ ـ باخرة ـ ضيم
٤ ـ يتيم ـ ان
٥ ـ يا ـ فن
٦ ـ بي ـ هين
٧ ـ وحل ـ فرعون
٨ ـ ليتا ـ سديد
٩ ـ وفي ـ وتر

عمودي:
١ ـ حجب ـ ايلول
٢ ـ يافا ـ يعين
٣ ـ يتخلف ـ لنا
٤ ـ ريان
٥ ـ سهم ـ بلف
٦ ـ في ـ فهرس
٧ ـ رمضان ـ عدو
٨ ـ نيام ـ تريث
٩ ـ لوم ـ ندر

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد هاني عادل الترك (٣٧ عاما) من غزة. استشهد بتاريخ (٨٨/٧/٢٨) جراء عيار ناري وهو عامل. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

خمسة ايام مرت على اعتقال شاب دون معرفة العائلة مكان الاعتقال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مرت خمسة ايام (امس الاول) على اعتقال الشاب ماهر علي يونس زين (٢٢ عاما) وسط مدينة رام الله وهو من سكان قرية مزارع النوباني وطالب في جامعة بير زيت، دون ان تتمكن عائلته من معرفة مكان اعتقاله.

وحسب مصادر العائلة القلقة على مصير ابنها فقد تمت مراجعة العديد من الجهات دون جدوى وهي تناشد المؤسسات الانسانية العمل على مساعدتها للكشف عن مكان اعتقال ابنها واطلاق سراحه.

أحكام عسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشابين احمد شعيب ابو سبيتان وإياد الصياد من سكان حي الطور في القدس المحتلة بالسجن (١٤) شهرا منها سبعة اشهر بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهم امنية.

اعتقال عدد من اطفال قرية الزاوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقل جنود الاحتلال عددا من الاطفال في قرية الزاوية (طولكرم)، امس الاول، وذلك في اعقاب اشتباكات شهدتها القرية. وعرف من بين المعتقلين الطفل زياد احمد عثمان (٧ سنوات) الذي حاول الجنود ارغامه على ذكر اسماء لنشطاء الانتفاضة في القرية فرفض وبعد التهديد ذكر الطفل اسم احد الاشخاص المتخلفين عقليا لكي يتفادى ضرب الجنود. وقام الجنود باعتقال المتخلف عقليا والافرج عنه في وقت لاحق. وطالبت سلطات الاحتلال والد الطفل المذكور بدفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل.

سلطات الاحتلال تثقل على كواهل الاهلين بالغرامات الباهظة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت دائرة الضريبة الاحتلالية في قطاع غزة المواطن ابو يوسف ابو عيادة (٥٠ عاما) من مخيم رفح بدفع مبلغ (٨٦٠٠) شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية رغم ان المواطن المذكور عامل بناء في اسرائيل. وطالبت سلطات الاحتلال والد الفتى فوزي خليل مدهون (١٥ عاما) من مشروع بيت لاهيا بدفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل بدعوى قيام نجله برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

كما طالبت اولياء امور الفتيان خالد ريان (١١ عاما) واحمد هندم (١٠ سنوات) ورائد جد (١٠ سنوات) واسماعيل كلاب (١٠ سنوات) بدفع غرامات مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل لكل واحد منهم بدعوى رشق ابنائهم الحجارة على الدوريات العسكرية، وقامت باحتجاز البطاقات الشخصية للآباء حتى دفع المبالغ المذكورة.

النواب محاميد ونفاع وفارس يتفقدون ظروف المعتقلين في «الفارعة»:

بعض المعتقلين لم يبدل ملابسه الداخلية لاكثر من شهرين!

انتشار امراض المعدة والعيون والباصور بين المعتقلين!

***... والسبب: التعذيب والشبح لعدة ايام متتالية! * النواب الثلاثة يبرقون الى وزير «الامن» مطالبينه بالتدخل الفوري لتحسين ظروف المعتقلين ***

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل ـ قام اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام)، يوم الاحد، بزيارة الى معتقل الفارعة التقوا خلالها مع المسؤولين عن المعتقل والمئات من المعتقلين.

واتضح لاعضاء الكنيست من خلال الزيارة الظروف الصعبة التي يعيشها سجناء الحرية الفلسطينيون في هذا المعتقل الرهيب. وقد اصدر اعضاء الكنيست الثلاثة البيان التالي حول معتقل الفارعة والظروف القاسية التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون:

«في معتقل الفارعة (٨٢٧) معتقلا موزعون حسب المناطق وعلى النحو التالي: من قضاء نابلس (٣٦٦) معتقلا، ومن قضاء جنين (١٥٦) معتقلا. ومن قضاء طولكرم (٢٧٩) معتقلا. ومن مناطق اخرى (٢٦) معتقلا.

«اما توزيع الاجيال فهو حسب تقرير ادارة السجن على النحو التالي: من جيل (١٤ ـ ١٦) عاما ـ (٥٢) معتقلا. ومن جيل (١٧ ـ ٢٠؟ عاما ـ (٣٨٠) معتقلا. ومن جيل (٢١ ـ ٣٠) عاما ـ (٣٥٩) معتقلا. ومن جيل (٤١ ـ ٨٠) عاما ـ (١٣) معتقلا.

«وهنالك خيام وغرف «واسطبلات» في معتقل الفارعة ذات شهرة خاصة من حيث الظروف الصعبة، ووسائل التعذيب.

«يوم الزيارة كان يوما حارا والرياح الساخنة تضرب في قماش الخيام واشعة الشمس تنفذ من فتحات الخيام الممزقة. ومن الصعب حصر القضايا وفقا للاولويات من حيث حدتها.

«● الاكتظاظ ـ في الخيمة الواحدة يقبع (٢٧) معتقلا. في «الغرف» التي تبلغ مساحتها ما يقارب (١٠ م^2) يوجد (٢٠) معتقلا اما «الاسطبلات»، واقسام التحقيق والتعذيب فلم نرها بل سمعنا عنها.

«● الغذاء ـ هنالك قائمة بالمخصصات تعرضها ادارة السجن تبدو غنية وكافية على الورق، ولكن الواقع هو شيء آخر تماما. رأينا وجبة الغذاء مكونة من الارز فقط بلا لحمة او سمك او دجاج او ما شابه. الوجبة المقدرة لشخصين مخصصة لاربعة اشخاص. الخبز متعفن، وهذا باعتراف ادارة السجن احيانا. وقد رأينا الخبز المخبوز يوم الثلاثاء والمقدم يوم الاحد والدليل على ذلك وردا على رداءة الطعام وجدنا المعتقلين مضربين عن الطعام.

«● الفواكه ـ كانت فاكهة ذلك اليوم مكونة من شمام. كان الشمام رخوا مضروبا. جزء كبير منه ليس للاكل. في الصندوق (١٣) شمامة صغيرة مضروبة مخصصة لـ (٥٤) معتقلا.

«● في قسم التحقيق يخصص كوب الشاي الفاتر لاربعة اشخاص. اما مياه الشرب فكانت فاترة اكثر ميلا للسخونة منها للبرودة. وقد ذقناها لنتأكد من ذلك. ويقول المعتقلون بان ادارة السجن كثيرا ما تقذف بالطعام المقدم من الاهل مرة في الاسبوعين (وقت الزيارة).

«● الوضع الصحي ـ أنواع الحشرات والزواحف تسرح وتمرح في المكان، وتلسع المعتقلين، ناهيك عن الديدان حول المياه. اما المراحيض فتتعطل دائما وتنسد ويصبح الوضع غير محتمل من الناحية الصحية. وقضاء «الحاجة» محدد وعلى فترات الصباح والظهر والمساء (كل فترة ساعة واحدة). واحيانا تمر ثلاثة ايام بدون قضاء «الحاجة». وفي احد الاقسام كانت مياه المجاري تجري تحت رأس المعتقلين ولسم من البطانيات مبلل والرائحة كريهة جدا. ● بعض المعتقلين لم يستحموا عشرات الايام (٤٧ يوما)! ● الملابس الداخلية لا يجري ايصالها للمعتقلين لدرجة ان البعض لم يبدل الملابس الداخلية طيلة شهرين (!!). وقد شاهدنا العشرات مع قوائم واسماء وتفاصيل المصابين بمختلف الامراض في المعدة والعيون مع العديد من العمليات دون السماح لهم بتلقي العلاج المناسب. وهنالك جملة شائعة: لكل مرض «إشرب ماء وارفع رجليك»! احد الامراض الشائعة هو الباصور وسببه الشبح والجلوس على الحجر لعدة ايام في «ساحة الشبح» امام غرفة «الباشا». الصابون لا يكفي (صابونة وشفرة لكل ٢٥ معتقلا) والمياه على العموم معدومة.

«● الزيارات ـ تتم الزيارات ايام الخميس مرة في الاسبوعين. وهنالك الاكتظاظ وانتظار الاهل في ساحة المعتقل تحت حر الشمس. واحيانا تمر عدة اسابيع لا يرى المعتقلون ذويهم. ويجري الاحصاء اربع مرات يوميا ولوقت طويل تتخلله الشتائم والمسبات ضد المعتقلين.

وفي المعتقل عدد كبير من الطلاب الذين عليهم التقدم لامتحان التوجيهي في شهر تموز القادم. ويطالبون باعطائهم امكانية التقدم للامتحانات. وهنالك «مئات القضايا الخاصة تتعلق بالامراض او الزيارات من الصعب سردها والدخول في تفاصيلها.

«● القرطاسية ـ الاقلام والدفاتر والكتب قليلة جدا لدرجة انها معدومة. وسلطات السجن تصادر الاعمال اليدوية التذكارية التي يقوم بها المعتقلون كذكرى للاهل.

العديد من المعتقلين ذكروا اسماء لبعض الافراد من سلطات المعتقل الذين يتعاملون مع المعتقلين بشكل «خاص» من حيث الضرب والشتم والاهانات البذيئة.

«● في المعتقل عشرات الاخوة الاشقاء وهنالك طلب لجمع الشمل في نفس القسم ونفس الخيمة.

«● فترة التحقيق المصحوبة بالتعذيب تطول اياما واسابيع وفي بعض الحالات تتعدى الشهرين بحيث يجلس المعتقلون يوما كاملا على الاسفلت امام غرفة التحقيق.

«● وفي المعتقل لا يسمعون اية اذاعة حتى ولا اذاعة اسرائيل باللغة العربية. اما الصحف فتصل بتأخير اكثر من اسبوع.

«والعديد من المعتقلين دفعوا كفالة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل للافراج عنهم الا ان سلطات المعتقل لم تفرج عنهم.

واحد المعتقلين عمره (٥٥) سنة معتقل بدلا من ابنه (ابن الـ ١١ عاما) بتهمة قذف حجر.

«وهنالك قضية زيارات المحامين. فعند اتصال المحامي يقفل الخط في وجهه احيانا. او اذا تم اللقاء فبشكل جماعي ولمدة خمس دقائق وبحضور شرطي عسكري.

ورفع اعضاء الكنيست في اجتماع مع سلطة المعتقل جميع القضايا، قسم قليل منها سجل ووعد بفحصها والقسم الاكبر والاهم فند من قبل الادارة التي ادعت بعدم صحته. وجدير بالذكر ان اعضاء الكنيست الثلاثة قاموا بارسال مذكرة لوزير «الامن» طالبين منه التدخل الفوري لتحسين ظروف المعتقلين.

رئيس «أوبك» يحذر من خطر انهيار جدي في اسعار النفط الخام

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ حذر رئيس «اوبك» (منظمة الدول المصدرة للنفط)، صادق بوسنة، الدول الـ ١٣ اعضاء المنظمة من انهيار جدي في اسعار النفط الخام ما لم يتم احترام الاتفاق الموقع في ايار الماضي. اوردت ذلك النشرة الاسبوعية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» في عددها الاخير الصادر في نيقوسيا.

واوضحت النشرة ان تحذير بوسنة ورد في مذكرة وجهها في (١١) حزيران الجاري الى وزراء النفط في الدول الاعضاء. وسونة يتولى ايضا وزارة المناجم في الجزائر.

واضاف رئيس «الاوبك» انه في حال استمرار الانخفاض في اسعار السوق فان ذلك يمكن ان يؤدي الى «انهيار جدي في الاسعار مشابه لذلك الذي حصل عام ١٩٨٦ مع كافة الانعكاسات على عائدات الدول الاعضاء ومشاريعها الاقتصادية».

وقالت النشرة ان بوسنة الح على «ضرورة احترام القرار الذي اتخذناه بالاجماع في جنيف وتسريع التطبيق الفعلي للتدابير الانتقالية التي اتفقنا عليها».

وكانت منظمة «اوبك» قررت، ابان اجتماع طارىء عقدته في بداية ايار في جنيف، خفض انتاج ايار وحزيران وتموز الى ٢٢,٠٥ مليون برميل في اليوم، اي اقل بـ ١,٤٤٥ مليون برميل في اليوم عن إنتاج نيسان الماضي. وكان الهدف من هذا التدبير السعي لرفع اسعار النفط الخام.

ومن المقرر ان تعقد «الاوبك» مؤتمرها العادي لاتخاذ قرار حول مستوى انتاج النصف الثاني من السنة الحالية في ٢٥ تموز المقبل.

هلموت كول:

عام ١٩٩٠ سيكون عام الوحدة الالمانية

● بون ـ «و.ص.ف» ـ اكد المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، في بون امس الاول (الاثنين)، للمرة الاولى بشكل علني ان «عام ١٩٩٠ سيكون عام الوحدة الالمانية».

وكان المستشار الالماني يتحدث امام اللجنة الفدرالية للاتحاد المسيحي الدمقراطي، وهي اعلى هيئة في حزبه خلال اجتماع شارك فيه ايضا رئيس الوزراء الالماني الشرقي، لوتار دو ميزيير، ورئاسة اللجنة الفدرالية للاتحاد المسيحي الدمقراطي الالماني الشرقي.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة انصهار اللجنتين الفدراليتين للاتحاد (الغربية والشرقية) المقرر في تشرين الاول المقبل قبل الانتخابات المشتركة التي يرغب المستشار كول بتنظيمها في كانون الاول.

وتحدث كول كذلك عن «مشاكل الانتقال الحتمية» والتي سيجرها توحيد المانيا واعلن اخيرا وبشكل علني موقفه المؤيد للاعتراف بالحدود الغربية لبولندا.

الرئيس الايراني:

مباحثات تجري حاليا بين ممثلين ايرانيين وعراقيين للاعداد لمفاوضات مباشرة بين طهران وبغداد

● لا استبعد احتمال لقاء قمة مع صدام حسين ●

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحافة الايرانية، امس (الثلاثاء)، ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني كشف ان «مباحثات تجري حاليا بين ممثلين ايرانيين وعراقيين بهدف الاعداد لمفاوضات مباشرة بين طهران وبغداد».

وفي تصريح ادلى به، امس الاول (الاثنين)، اثر زيارة الى مشهد، المدينة الرئيسية في اقليم خراسان شرق البلاد، صرح رفسنجاني بأن «القرار ٥٩٨ هو المحور الرئيسي لعملنا. وقد طلبنا الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مواصلة جهوده كي لا يضعف دوره ودور القرار ٥٩٨».

ويذكر ان القرار ٥٩٨ ينص على تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني.

وتطرق الى احتمال لقاء قمة مع نظيره العراقي، صدام حسين، فاوضح «لم نغلق الباب امام احتمال كهذا ولكننا حرصنا على ان يكون ممكنا عقد هذا اللقاء لاتخاذ القرار النهائي لتسوية هذا النزاع».

وكان رفسنجاني اعلن استعداده، في السادس من حزيران، للقاء الرئيس العراقي «واذا تبين ان هذا اللقاء بناء وايجابي»، مشيرا الى انه حريص على ان تجري هذه المفاوضات «تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة».

● تنويه ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا الباحث الفلسطيني رشاد المدني من مدينة غزة منوها ان عدد الاطفال الذين ولدوا في القطاع (٧٣٩٠٨ طفلا) هو منذ شهر بداية الانتفاضة (كانون اول ١٩٨٧) وحتى الاول من حزيران الحالي وليس حتى الاول من كانون ثاني ١٩٩٠ كما جاء في الخبر المنقول عن وكالة الصحافة الفرنسية والذي نشرته «الاتحاد» امس على صفحتها الاول. لذا اقتضى التنويه.

وزير الخارجية الاردني:

عنصرا السلام الرئيسيان، الانسان الفلسطيني وارضه، مهددان اليوم بهجرة اليهود السوفييت

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، ان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل «تدمر فرص السلام» في الشرق الاوسط ورأى ان شبح حرب طويلة يخيم على المنطقة.

واضاف القاسم، في مقابلة معه نشرتها امس (الثلاثاء)، صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية ان «عنصري السلام الرئيسيين هما الانسان الفلسطيني وأرضه وكلاهما مهدد اليوم بالهجرة السوفييتية».

وشدد وزير الخارجية الاردني، من جهة اخرى، على ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «تعلن صراحة انها تعتبر الاراضي المحتلة جزءا لا يتجزأ من أسرائيل الكبرى وقال ان «كل هذا يدمر فرص السلام».

ورأى القاسم ان اسرائيل «التي تشوهت صورتها الدمقراطية بسبب العنف الذي تمارسه ضد الاطفال الفلسطينيين ستفقد اهميتها الاستراتيجية عند الولايات المتحدة في مجال مكافحة الشيوعية مع التحسن الملحوظ في العلاقات بين الشرق والغرب».

وقال، ايضا، ان اسرائيل تسعى للخروج من هذا الوضع الدقيق بالبحث لها عن «عدو خارجي» هو العراق واكد ان «روحا جديدة ظهرت في العالم العربي منذ نجح العراق في الخروج من حرب استمرت ثماني سنوات» وان هذا النجاح يُعد «كابوسا» يجثم على اسرائيل «التي عملت دائما على شن حروب قصيرة جدا».

وختم القاسم قائلا «والان صار هناك خطر حرب طويلة».

ماذا وراء حملة التحريض الجديدة! وهل هي مقدمة لشن

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» ذكرت، امس الاول، نقلا عن مصادر في الاستخبارات الامريكية ان مصنعا كيميائيا ثانيا مشابها لمصنع الرابطة يجري بناؤه تحت الارض في ليبيا على بعد مئات الكيلومترات الى الجنوب من العاصمة الليبية طرابلس. وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية هي التي سابقت الى «اكتشاف» هذا المصنع الجديد للاسلحة الكيميائية في الشهر الماضي.

ووفقا لما جاء في الصحيفة فان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية سلمت الحكومة الامريكية، الاسبوع الماضي، تقريرا سريا حول الموضوع. وبالمقابل اعرب الخبراء الامريكيون، استنادا الى صور فوتوغرافية التقطتها اقمار التجسس الصناعية، عن اعتقادهم بأن المصنع المذكور لن يستكمل بناؤه قبل سنتين. وصرح مسؤول في الحكومة الامريكية لم تذكر الصحيفة اسمه، ان المصنع يقام تحت الارض «وتشير الدلائل الى انه نسخة طبق الاصل عن مصنع الرابطة».

وافادت الصحيفة ان الحكومة الصينية «تشارك، على ما يبدو، في بناء المصنع الجديد» كما انها قامت بتوريد مكونات كيميائية تستعمل في صناعة الاسلحة الكيميائية في مصنع الرابطة.

وقال الناطق بلسان الخارجية الامريكية، ريتشارد باونشر، تعقيبا على هذا الخبر بان بلاده ترى بان «مصنع الرابطة خطير جدا ويشكل قلقا خطيرا. واذا ما كانت الانباء التي تحدثت عن بناء المصنع الجديد صحيحة فان قلق الولايات المتحدة سيتضاعف».

وعلى الصعيد ذاته قالت مصادر سياسية مسؤولة في اسرائيل ان الاخيرة «قررت»، بعد اجراء المشاورات، «انتهاج الطرق السياسية اولا لثني ليبيا عن الاستمرار في بناء المصنع وتطوير اسلحة تشكل خطرا كبيرا على اسرائيل». ولم تكشف المصادر المذكورة عن الطرق الاخرى التي ستنتهجها اسرائيل اذا ما فشل «الطريق السياسي»!؟

ميخائيل غورباتشوف في افتتاح مؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

تحظر تشكيل فصيل عن قيادة الحزب».

وكرر غورباتشوف مرارا ان الحزب الشيوعي يجب ان يكون موحدا واشار الى ان اعادة تشكيل الحزب الشيوعي في روسيا يجب ان تكون لتعزيز الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مجمله وليس المساهمة في تقسيمه.

ودافع الرئيس السوفييتي بشدة عن مكاسب السنوات الخمس الاولى من البيريسترويكا وحمل على اولئك الذين يؤكدون ان تلك السياسة قادت الاتحاد السوفييتي الى «كارثة محققة» او انها اغرقته في «الفوضى».

وأعلن غورباتشوف امام ٢٧٤٤ مندوبا ومدعوا «ان ما انجز خلال خمس سنوات من البيريسترويكا لم تقدر عليه اجيال بأكملها» قبل ١٩٨٥.

وشدد الرئيس السوفييتي على النجاح الذي تحقق في ازالة الطابع الستاليني عن المجتمع في الاتحاد السوفييتي. وقال ان البيريسترويكا اتاحت تطبيق «الدمقراطية الاشتراكية» وذلك بالفصل بين الحزب الشيوعي والدولة. كما «اضفت الطابع الانساني» على المجتمع وادت الى انتهاء المواجهة بين التكتلات على الساحة الدولية.

الا ان غورباتشوف اعترف «بعدم استقرار» الوضع الراهن في الاتحاد السوفييتي ودعا الحزب الشيوعي الى بذل كل جهد كي «يخرج الاتحاد السوفييتي سريعا من ازمته الراهنة».

وندد الرئيس السوفييتي بالقوى التي تستغل الوضع الراهن العسير وتستخدمه لضرب البيريسترويكا.

مع الاحداث

اكثرية شعب بلغاريا تؤيد الحزب الاشتراكي



● الكسندر ليلوف ●

□ بصدور نتائج الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية في بلغاريا، التي جرت يوم الاحد الماضي، يتأكد الآن ان الحزب الاشتراكي (الشيوعي) البلغاري حقق انتصارا هاما اذ حصل على ثقة اغلبية الناخبين في البلاد. فقد حصل على ٢١٦ مقعدا من اصل الـ ٤٠٠ مقعد في البرلمان.

اما «اتحاد القوى الدمقراطية»، تجمع احزاب المعارضة، فقد حصل على ١٤٤ مقعدا (٣٦٪ من الاصوات) وحصلت «حركة المساواة والحرية» (حركة الاقلية التركية) على ٢٣ مقعدا (٥,٧٪) و«حزب الفلاحين» على ١٦ مقعدا (٤٪) وحصل «الحزب الاشتراكي اللاماركسي» على مقعد كما حصل «حزب العمل الوطني» على مقعد واحد ايضا.

وقد قامت المعارضة، خلال الاشهر الستة الماضية، بنشاط محموم جدا جمع بين التحريض السافل والتخريب السياسي ومحاولة نشر الفوضى في الاقتصاد والحياة العامة. وليس سرا، اطلاقا، ان قادة المعارضة قد تلقوا دعما مباشرا وماديا من اوساط استعمارية.

وجمعت دعاية المعارضة بين الافتراءات الفظة ضد الحزب الاشتراكي وضد العلاقات البلغارية ـ السوفييتية وبين تصعيد الانعزالية القومية والدعوة الى القطيعة الكاملة بين بلغاريا ودول اوروبا الشرقية.

ويعزو المراقبون السياسيون هذا النجاح الهام للحزب الاشتراكي الحاكم الى عدد من العوامل: اولا: عمق جذور الحزب الشيوعي (الاشتراكي) بين الشعب البلغاري، قبل التحرير (١٩٤٥) وبعده. ثانيا: الصداقة التاريخية الطويلة بين الشعب البلغاري والشعب الروسي مما جعل الدعاية المعادية للسوفييت غير مقبولة بشكل عام في اوساط شعب بلغاريا. ثالثا: تحققت منذ انتصار الثورة الاشتراكية انجازات هامة للشعب البلغاري في ميدان الاقتصاد وغيره من ميادين الحياة الاجتماعية والثقافية. رابعا: مع كل النواقص والسلبيات التي رافقت مسيرة بلغاريا منذ ١٩٤٥ الى الان، فان الامر المميز لنشاط الحزب كان الارتباط بالشعب وخدمته. وبعض مظاهر البيروقراطية والتركيز حول شخصية الرئيس السابق تيودور جيفكوف لم تكن حادة وصارخة كما في الدول الاوروبية الشرقية الاخرى. خامسا، وهذا هو الاساس فان الحزب بعد اقالة جيفكوف قام بعملية سياسية ـ فكرية ـ ثقافية عميقة جدا ناشرا الدمقرطة العميقة في حياة الحزب وفي حياة المجتمع كله. وهنالك احترام كبير وثقة واسعة بين الشعب بالقيادة الجديدة.

وقد اعلن زعيم الحزب الاشتراكي الكسندر ليلوف فور صدور النتائج ان حزبه سوف يعمل لاقامة حكومة تضامن وطني دمقراطي للانتقال بالبلاد من الصعوبات الاقتصادية الى الازدهار والنمو ولتعميق الدمقراطية. وقال ليلوف ردا على سؤال مراسل «الاتحاد» في صوفيا «ان الهدف الان هو الجمع الكامل بين الاشتراكية والدمقراطية ولكن لا تراجع ولا تنازل عن النظام الاشتراكي».

وهناك مغزى للصدفة بأن امس الاول (يوم صدور نتائج الانتخابات البرلمانية) كان يوم ميلاد مؤسس بلغاريا الاشتراكية جيورجي ديمتروف. وقام قادة الحزب الاشتراكي والوف الناس بزيارة ضريح ديمتروف حيث وضعوا عليه باقات الزهور.

وهكذا فان بلغاريا الاشتراكية تشق طريقها وسط المصاعب الكثيفة، بنجاح، نحو المرحلة الجديدة من التطور الاشتراكي الدمقراطي.

موندیال ايطاليا ـ ١٩٩٠

فيما ضمنت البرازيل انتقالها الى الدور الثاني:

اسكتلندا والسويد وكوستاريكا تتنافس على بطاقة الصعود الثانية

● تورينو وجنوى (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ تقام مساء اليوم (الاربعاء) المباراتان الاخيرتان في المجموعة الثالثة لمونديال ايطاليا التي ضمنت فيها البرازيل وحدها الوصول الى الدور الثاني ويهمها ان تحسن من عروضها وان تحتل المركز الاول، بينما تتنافس المنتخبات الثلاثة الاخرى على المركز الثاني وتملك فرصا متساوية.

□ البرازيل : اسكتلندا □

في تورينو تسعى البرازيل الى هدفين معا: الحصول ولو على نقطة واحدة لتضمن المركز الاول في المجموعة ثم تطوير فاعليتها الهجومية بالذات لانهاء مسلسل الانتقادات اللاذعة التي يتعرض لها المدرب سيباستياو لازاروني ومنتخبه منذ اشهر عدة. ولا يزال لازاروني يردد ان العيب ليس في الطريقة (مهاجمان اثنان فقط وظهير حر في الخلف) وانما في عدم توفيق اللاعبين في اغتنام الفرص على غرار ما حصل في اللقاء الاخير امام كوستاريكا يوم السبت الماضي.

وسبق للبرازيل ان فازت بفارق هدف واحد في مباراتيها السابقتين على كل من السويد وكوستاريكا. ولن يعدل لازاروني في خطته طبعا لايمانه بها ولعدم وجود متسع من الوقت في حال اقتناعه بضرورة التعديل. لكنه قد يجري تغييرا في خط هجومه بالذات بحيث يلعب روماريو الى جانب كاريكا او ريناتو وسيبقى مولر على دكة الاحتياط. كذلك سيشارك ريكاردو روشا في مركز قلب الدفاع مكان موزر الموقوف.

وقال لازاروني ان استدعاء اكثر من وجه في المباراة المقبلة لا يعني انه غير راض عن اللاعبين الاخرين. واضاف «كل ما في الامر انني وعدت لاعبين اخرين باشراكهم في المباراة في حال ضماننا الوصول الى الدور الثاني».

وفي الجانب الاسكتلندي يشير المراقبون ومنهم مدرب السويد اولي نوردين انه اذا ما لعبت اسكتلندا بالطريقة التي لعبت بها امام السويد فان البرازيل ستتعرض لاحراج كبير.

ويذكر ان اسكتلندا منيت بخسارة مذلة امام كوستاريكا (صفر/١) لكنها عوضت بسرعة فقدمت عرضا جيدا وفازت بعد ذلك على السويد (١/٢) واذا ما تعادلت اسكتلندا في المباراة الاخيرة وحصلت على نقطة واحدة انتعش املها في الوصول الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها.

□ السويد : كوستاريكا □

وفي جنوى ستسعى السويد الى الفوز على كوستاريكا لتنتزع اول نقطتين لها في المسابقة. لكن ذلك لن يكفي لامكان وصول السويد الى الدور الثاني لانها تحتاج ايضا الى فوز من جانب البرازيل على اسكتلندا. وسبق للسويد ان خسرت امام البرازيل واسكتلندا بنتيجة واحدة (٢/١).

كذلك تدخل كوستاريكا المباراة برصيد نقطتين بعد فوزها على اسكتلندا (١/صفر) وخسارتها امام البرازيل (صفر/١).

ويعد مدرب السويد اولي نوردين بعرض هجومي لانه الوحيد الذي قد يؤمن النقطتين، بينما يعد مدرب كوستاريكا بورا ميلوتينوفيتش بعرض جيد على امل الحصول على نقطة واحدة وكافية لمتابعة الطريق.

● القرعة بين فرق المركز الثالث تجري يوم السبت

● روما ـ تقرر ان يجري سحب القرعة في حال تعادل اكثر من منتخب في المركز الثالث ضمن المجموعة الواحدة في مونديال ايطاليا السبت المقبل الساعة ٢٣,٠٠ في المركز الصحفي في روما. ويذكر ان المجموعة الوحيدة التي ربما تشهد مثل هذه الحالة هي المجموعة السادسة التي تضم منتخبات انجلترا وهولندا وايرلندا ومصر.

● عودة الفرق البريطانية الى ملاعب اوروبا قد تتأجل

● قال رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون «نحن نحتاج الى الفرق البريطانية وهي بحاجة الينا لكن سيكون من الصعب ان تمنح الحكومة البريطانية موافقتها على عودة فرقها الى المسابقات الاوروبية بعد حوادث الشغب التي قام بها مشجعو منتخبها في كالياري». ويعني كلام يوهانسون ان عودة الفرق البريطانية الى ملاعب اوروبا قد تتأجل موسما جديدا.

لوبانوفسكي:

حكم مباراتنا مع الارجنتين حرمنا من الوصول الى الدور الثاني

● الآن اترك الفريق وانا احمل ذكرى طيبة ●

● روما ـ عقب مدرب منتخب الاتحاد السوفييتي، لوبانوفسكي، على خروج منتخبه من تصفيات كأس العالم بما يلي:

تقول الحكمة لدينا ان الامل هو آخر من يموت. كنا نأمل فعلا ان نسجل فوزا كبيرا على الكاميرون وكنا نأمل، ايضا، ان تنتهي مباراة رومانيا والارجنتين بفوز احدهما على الآخر. لقد خرجنا من المسابقة، وهذا هو قانون الرياضة، لكنني اعتقد اننا لا نستحق ذلك. مرة اخرى اقول ان حكم مباراتنا مع الارجنتين حرمنا من الوصول عندما اغفل احتساب ركلة جزاء على مارادونا. اشعر بالمرارة طبعا لان خطأ واحدا من الحكم يمكن ان يلغي كل جهود الفريق. الان سأترك المنتخب بعدما عملت معه اربع سنوات وانا احمل ذكرى طيبة للفوز الاخير الذي حققه رغم انه استبعد من البطولة.

● مدرب الكاميرون: لم نتمكن من التعامل مع الوتيرة العالية للمنتخب السوفييتي

● روما ـ اما مدرب منتخب الكاميرون، فاليري نيبومنياشي، فقد عقب على مباراة منتخبه امام منتخب الاتحاد السوفييتي امس الاول بالقول:

لم نتمكن من التعامل مع الوتيرة العالية التي لعب به المنتخب السوفييتي القوي جدا. وربما يكون اللاعبون خاضوا المباراة في ظروف نفسية مختلفة عما كانوا عليه لدى مواجهتهم الارجنتين ورومانيا وبعدما تأكدوا من وصولهم الى الدور الثاني. لكننا سنستفيد من دروس هذه الخسارة.

خسارة.. رغم الفوز!



● لقطة من مباراة منتخب الاتحاد السوفييتي الاخيرة في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ والتي جرت امس الاول وفاز فيها على منتخب الكاميرون (٤:صفر). ويظهر في الصورة اللاعب السوفييتي سيرجي اليكوف يخلص الكرة قبل ان يرسلها الى زميله اندريه زيغمانتوفيتش ليسجل هذا الاخير هدف المنتخب السوفييتي الثاني. (صورة من «و.ص.ف»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

تعليق اضراب المدارس، اليوم

● د. حبيب الله: لجنة متابعة التعليم اتخذت هذا القرار كابداء حسن نية تجاه وزير المعارف الجديد ليتمكن من دراسة المشاكل كما طلب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة التعليم العربي بالتشاور مع لجنة المتابعة العامة والسلطات المحلية العربية تعليق الاضراب في المدارس، الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠،ضمن المعركة من اجل سد النواقص الخطيرة في التعليم العربي.

وقال د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، لمندوب «الاتحاد»، ان قرار تعليق الاضراب جاء كابداء حسن نية تجاه وزير المعارف الجديد، السيد زبولون هامر، لاتاحة الفرصة امامه لدراسة مشاكل التعليم العربي، حسب قوله. وقد وضعنا امامه مذكرة لجنة المتابعة التي تتحدث بالتفصيل عن هذه المشاكل وكيفية حلها وفقا للخطة الخمسية التي طرحتها اللجنة، بعد دراسة علمية عميقة، وصادقت عليها كل الهيئات والمؤسسات الشعبية للجماهير العربية في اسرائيل.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها، امس الاول الاربعاء، في بلدية شفاعمرو بحضور رئيس لجنة المتابعة، السيد ابراهيم نمر حسين، واصدرت في اعقاب الاجتماع بيانا جاء فيه: «من منطلق المسؤولية والحرص على مصلحة التعليم العربي، وايماننا بان الاضراب وسيلة وليس غاية، وكذلك بسبب توجه وزير المعارف الجديد بواسطة المدير العام لوزارته واستعداده لدراسة موضوع الخطة الخمسية وللقيام بمعالجة شخصية لمشاكل التعليم العربي، وحرصا منا على اتاحة الفرصة للوزير ان يدرس ويعالج هذه القضايا قررنا ما يلي: * تعليق الاضراب المقترح تنفيذه يوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ * استكمال الاتصالات مع وزارة المعارف * اذا لم تثمر هذه الاتصالات فان اللجنة ستشرع في تنفيذ الاجراءات النضالية التي كانت اقرتها سابقا، بما فيها اضراب جلوس ورفع شعارات امام وزارة المعارف والكنيست في القدس وكذلك التشويشات للدراسة والاضرابات».

في رسالة شكوى الى مراقب الدولة

اهالي حي «المبلطة» في عكا القديمة يحتجون على اهمال المسؤولين في حل ازمة الدور الخطرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث عادل عكر من اهالي «حي المبلطة» في عكا القديمة برسالة وقعها العشرات من اهالي الحي الى مكتب مراقب الدولة وضابط شكاوى الجمهور ضد شركة «عميدار» وقسم الهندسة في بلدية عكا جراء اهمالها المتواصل لقضايا اهالي الحي، وخاصة ازمة السكن.

وجاء في الرسالة: «بتاريخ (٩٠/٦/٣١) في الساعة الرابعة والنصف عصرا، سقط سقف بيت رقم (٢٠/١٢) وبأعجوبة لم تقع اصابات والبيت تابع لشركة «عميدار». وسبب الانهيار ذهولا للجيران. ورفض مهندس عميدار الحضور لفحص الامر. اما مهندس بلدية عكا فأكتفى بنثر الوعود، وحتى الان لم يعمل اي شيء لابعاد الخطر والردم».

وتابع الاهالي في رسالتهم: «اننا نرى باستمرار هذا الوضع المزري والاهمال القظيع، استهتارا بحياة الناس، لذلك نتوجه اليكم طالبين تدخلكم لاجبار البلدية وشركة «عميدار» للعمل على ابعاد الاخطار الكامنة لنا».

واشارت الرسالة الى الدار التي انهارت كليا بتاريخ (٩٠/٤/١٦) والتي سببت اضرارا لدارين حولها وحتى اليوم لم يجد اصحاب الدور سكنا بديلا رغم ابعادهم عن دورهم لخطورتها.

باصوات الليكود والائتلاف الحكومي:

اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة تناقش بعد اسبوع من تقديمها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الاول الاثنين، باغلبية اصوات الليكود والاحزاب الدينية ومعارضة المعراخ والاحزاب اليسارية تعديل قانون اساس الكنيست الذي ينص على مناقشة اي اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة يقدم لرئاسة الكنيست فقط بعد اسبوع من موعد تقديمه، بينما كان متبعا مناقشة اقتراح نزع الثقة بعد يومين على الاكثر.

ويأتي هذا التعديل في اعقاب الازمة الائتلافية السابقة بين الليكود والمعراخ وحل حكومة «الوحدة القومية»، والتي طالب فيها المعراخ الليكود بمناقشة اقتراح نزع الثقة المقدم من قبله بعد يوم من تقديمه حتى يمنع اقرار اقالة شمير لوزراء المعراخ في حينه. اي بعد مضي (٤٨) ساعة من اقالتهم. وبهذا كان من الممكن ان يبقى وزراء حزب «العمل» في الحكومة الانتقالية السابقة.

ويهدف هذا التعديل، بالاساس، الى تأجيل مناقشة اقتراح نزع الثقة الى اسبوع تكون فيه الحكومة قد حاولت تجنيد تأييد فعال لها.

٢٩٠ مليون شيكل - خسائر «تديران» خلال ١٩٩٠

● المتحدث باسم لجان العمال يطالب بتعيين لجنة تحقيق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الثلاثاء)، ان الخسائر التي منيت بها شركة «تديران»، التابعة لمجمع «كور» الهستدروتي، خلال الربع الاول من العام الجاري تتراوح بين ٥ و ٧ ملايين دولار. وذلك حسب التقديرات الاولية في الشركة.

ومن المتوقع ان تنهي شركة «تديران» العام الجاري (١٩٩٠) بخسائر تصل الى ٢٠ مليون دولار - هذا حسبما تتوقعه خطة العمل في الشركة.

وكانت «تديران» نشرت امس الاول (الاثنين)، ميزانيتها للعام ١٩٨٩ وتبين ان خسائر الشركة بلغت ١٤٥ مليون دولار (٢٩٠ مليون شيكل) مقابل ٢٠ مليون دولار في العام ١٩٨٨.

وطالب المتحدث باسم عمال شركة «تديران» بتعيين لجنة تحقيق لمعرفة كيف خسرت الشركة ٢٩٠ مليون شيكل.

وقد تظاهر ممثلو لجان العمال في «تديران» في اثناء نشر ميزانية الشركة، امس الاول، امام مبنى بيت «سوكولوف» في تل ابيب.

تمديد اعتقال القاتل عامي بوبر حتى انتهاء الاجراءات القضائية

● الادعاء العام يوجه له تهمة قتل سبعة عمال فلسطينيين ومحاولة قتل عشرة اخرين ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل - ابيب يوم امس تمديد اعتقال عامي بوبر منفذ «مجزرة الورود» التي وقعت في ريشون لتسيون يوم ٩٠/٥/٢٠ والتي راح ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين، حتى نهاية الاجراءات القضائية.

وجاء هذا القرار بعد ان طلب الادعاء العام والممثل بالمحامية نوريت شنيط اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية استنادا الى لائحة الاتهام التي قدمتها المدعية. وقالت المدعية ان التوصية النفسانية تشير الى امكانية مثول بوبر امام القضاء.

وجاء في لائحة الاتهام انه في الساعة السادسة من صباح يوم ٩٠/٥/٢٠ قدم عامي بوبر الى «مفرق الورود» وبحوزته بندقية من طراز «غليل» مع خمسة مخازن رصاص اخذها من شقيقه الجندي في الجيش الاسرائيلي وقد قام بوبر بتجميع العمال الذين وقفوا منتظرين عملهم وامرهم الوقوف في طوابير مجريا لهم «فحص هويات»! وبينما مرت سيارة بيجو من القطاع قام بوبر بتوجيه السلاح الى السائق امرا اياه بالترجل من السيارة دون اطفاء المحرك. وعندها قام بوبر «برشق العمال» بالرصاص وولى هاربا بالسيارة.

ووفقا للائحة الاتهام فقد وجه الادعاء ضد بوبر تهمة قتل سبعة عمال ومحاولة قتل عشرة اخرين. وبهذه التهم يدحض الادعاء كل الاقاويل حول التشكيك «بصحة بوبر النفسية».

اما موكل بوبر، المحامي دافيد اوفك، فقد طالب بعرض بوبر على اطباء نفسانيين اخرين. هذا وتستند لائحة الاتهام على شهادة ٤٥ شخصا وعلى فحص المختبر البالستي الذي يربط بين انواع الرصاص الذي استعمل للقتل ونوعية المعدن المستعمل لانتاج هذا الرصاص.

هذا وفي حالة ادانة المتهم فمن الممكن ان تصدر بحقه سبعة احكام بالسجن المؤبد.

خلال زيارة وفد كتلة الجبهة الى قرية ابو غوش:

محاولة مقصودة لخنق القرية من جهاتها الاربع

*** أحد فتيان القرية يتعرض للتعذيب في الاعتقال ويصاب بعطل في رجله جراء ذلك * المطالبة بتعبيد الشارع المؤدي الى الدير واضاءته * طرح القضايا الملحة من على منصة الكنيست ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس الثلاثاء، بزيارة الى قرية ابو غوش الواقعة غربي مدينة القدس، ضم كلا من النائب محمد نفاع وسكرتير الكتلة، ناظم بدر، والناطق بلسانها نمرود امزلك، للاطلاع عن قرب على القضايا الملحة لاهالي هذه القرية التي تعاني من قضايا وازمات حادة وخاصة في قضية الارض ومسطح البناء.

واستمع الوفد الى اهل الفتى سليمان محمد سعدات (١٣ عاما) الذي اعتقل يوم الاحد (٩٠/٦/٣) بتهمة رشق الحجارة على الشارع العام وهناك تعرض للضرب المبرح الى درجة انه اصيب بعطل في رجله، وهو اليوم يعالج في مستشفى «المقاصد». وعلم ايضا انه من وحشية التعذيب انتزعوا من الفتى اعترافا كاذبا.

اما القضايا العينية التي اطلع عليها وفد الجبهة، فاهمها محاولة خنق هذه القرية التي تعد سبعة الاف نسمة من جهاتها الاربع، اما عن طريق اقامة مستوطنات، او شق شوارع عامة، وبذلك يمنع تطورها. والجهة الوحيدة المفتوحة لامكانية التطوير هي الجهة الغربية التي اصرت السلطات على ان تقام فيها مؤسسة للمعاقين باسم «دافيد دافيد» مع العلم انه على بعد بضع مئات من الامتار فقط توجد مؤسستان هما «يديديا» و«كريات يعاريم». وكان من الممكن بناء المصح في المنطقة نفسها. واضافة الى ذلك فليس في القرية مجلس محلي، وانما مكتب تابع للمجلس الاقليمي «مطي يهودا» ويداوم ثلاثة ايام في الاسبوع لمدة ثلاث ساعات في اليوم ويعمل فيه موظف متقاعد من مستوطنة «نيعوز». وعليه، فقد طالب الاهالي باقامة مجلس محلي يستجيب لحاجاتهم اليومية ويقدم لهم الخدمات الضرورية.

هذا وزار الوفد كنيسة ودير مار يوسف المحاذي للقرية والذي اقيم سنة (١٩٢٤) على انقاض كنيسة بيزنطية بنيت في القرن الخامس للميلاد ولا تزال الاثار قائمة الى يومنا هذا. ويطالب القيمون على الدير بتعبيد الشارع المؤدي اليه. وكان عبد على حساب الدير واتلف من كثرة السياح. واضافة الى ذلك يطالب القيمون على الدير وزارة الطاقة باضاءة الطريق المؤدي اليه.

واجتمع الوفد مع بعض الاهالي ومنهم السيد علي عثمان (ابو صلاح) ومحمد عبد الرحمن (ابو نادر) وتم الاتفاق على: * اثارة قضية قرية ابو غوش من على منصة الكنيست والاجتماع بهذا الخصوص مع وزير الداخلية * توجيه رسالة الى وزير الطاقة لاضاءة الطريق المؤدي الى الدير والى وزير الاسكان لتعبيد الشارع * تقديم استجواب لوزير الشرطة حول عملية تعذيب الفتى المذكور ومطالبته بتعويضه عن الاضرار التي تسببها التعذيب الوحشي ضده وعدم تقديمه للمحاكمة وبقية زملائه.

محكمة العمل اللوائية في حيفا تقرر اعادة المربي فرسان اغبارية للعمل

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة اللوائية للعمل في حيفا امس الثلاثاء ٦/١٩ جلسة لبحث قضية المربي فرسان اغبارية الذي اوقفته بلدية ام الفحم عن العمل. وقد قدم الدعوى باسم المربي فرسان اغبارية المحامي محمد لطفي محاجنة الذي حصل على قرار من المحكمة بأن يعود المربي اغبارية صباح اليوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ الى مزاولة عمله في مدرسة ام الفحم الثانوية الامر الذي يعني الغاء الفصل الذي قامت به بلدية ام الفحم ومن ثم تنظر المحكمة في بقية القضية، في جلسات مقبلة.

هذا وكانت مؤسسة «الهدف» الثقافية في ام الفحم استنكرت فصل المربي فرسان اغبارية. واكدت في رسالة وجهتها الى رئيس بلدية ام الفحم ان استغلال الدين واطلاق تهم الالحاد على الآخرين هو سلاح قديم استعمله اعداء الحرية والتقدم في كل زمان ومكان.

وناشدت «الهدف» البلدية العدول عن قرار فصل المعلم المذكور.

مجلس عمال الناصرة يعقب..

تصريحات الناطق بلسان وزارة العمل تؤكد على الأستهتار بوضع البطالة في الناصرة

«الادعاءات مضحكة مبكية ومستغربة ومرفوضة»* يقولون ان المرشحين لادارة مكتب العمل لا يصلحون بينها احدهم يدير المكتب حاليا* المناقصة الغيت في يوم عقدها نفسه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر القائم بأعمال مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، بيانا،أمس، رد فيه على تصريحات الناطق بلسان دائرة التشغيل في مجلس العمال، أفيعاد كمارا، لجريدة «الاتحاد» (امس - ٦/١٩) واعتبرها استمرارا لسياسة الاستهتار الفظيع بمعالجة قضايا البطالة والتشغيل في مدينة الناصرة والقضاء.

ومما قاله دياب في بيان مجلس العمال:«القول ان حدة ازمة البطالة منعت تعيين مدير لمكتب العمل هو ادعاء مضحك مبك. فبالذات في ظل ازمة البطالة يجب الاسراع في تعيين مدير ومنحه صلاحيات وتوسيع طاقم العاملين».و«الحديث عن عدم وجود مرشح ملائم مستغرب ومرفوض. فأولا - احد المرشحين الثلاثة يشغل اليوم منصب نائب مدير المكتب. وهو يديره منذ انتهاء عمل المدير السابق. ومن جهة ثانية فان اللقاءات مع المرشحين قد الغيت في يوم المقابلات. والمرشحون الذين دعوا لمقابلة اللجنة ردوا على اعقابهم ولم تقابلهم اللجنة». وطرح البيان تساؤلا آخر في هذا الموضوع:«هل الوضع الحالي الذي يشغل فيه السيد شاؤول مونيس مديرا لمكتب العمل في الناصرة ونتسيرت عيليت وبيسان ومجدال هعيمق هو أمر طبيعي؟! بينما من يريد الحديث معه عليه التفتيش عنه بسراج وفتيلة؟!».

ورفض مجلس العمال بكل شدة ادعاء الناطق بان دور دائرة التشغيل هو فقط التنسيق مع اصحاب العمل لايجاد اماكن عمل وقال:«هذا مرفوض. فمن المسؤول يا ترى عن رفض الطلبات المتكررة بتخصيص ميزانية لبناء للشبيبة العاملة والمتعلمة ومركز تدريب مهني حيث خصصت بلدية الناصرة الارض المناسبة، وتم تحضير التخطيط المناسب، وكل شيء حاضر لبدء البناء اذا ما توفرت الميزانية لذلك وهذا من شأن وزارة العمل مباشرة. ومن يا ترى المسؤول عن الاعتراف بالناصرة درجة تطوير (أ) سوى الحكومة بما فيها وزارة العمل لذا نحن نرى بهذه التصريحات تأكيدا اضافيا على مدى الاستهتار بعمال الناصرة والعاطلين عن العمل ولذا يتوجب تغيير سياسة التمييز والاستهتار هذه»!

تعيين مغين مسؤولا عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الثلاثاء)، ان رئيس الحكومة عين وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي، دافيد مغين، مشرفا على وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وكان يتسحاق شمير احتفظ بوزارتي العمل وشؤون البيئة على «امل» ان تنضم «اغودات يسرائيل» لاحقا للائتلاف الحكومي الضيق.

مديرو المدارس فوق الابتدائية يهددون بعدم فتح المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تهدد منظمة مديري المدارس فوق الابتدائية بعدم فتح المدارس في بداية السنة الدراسية القادمة اذا لم تستجب وزارة المعارف والثقافة لمطالبها.

وانتقد قادة منظمة مديري المدارس فوق الابتدائية، في مؤتمر صحفي عقدوه امس (الثلاثاء) العجز الذي تظهره وزارة المعارف والثقافة في معالجة المشاكل الكثيرة في جهاز التعليم.

وكانت منظمة مديري المدارس فوق الابتدائية اعلنت نزاع عمل مع وزارة المعارف والثقافة لارغامها على تنفيذ اتفاق العمل الجماعي الذي وقعه ممثلو الطرفين ويقضي بفصل رواتب المديرين عن رواتب المعلمين.

الشرطة تحقق مع امرأة مسنة (٦٠عاما) في الناصرة حول نشاط ابنها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تفننت شرطة الناصرة، أمس - في ابتداع أساليب الضغط على معتقلي الناصرة فما أن اعتقلت الشاب عامر توفيق عودة حتى كان أحد المحققين في بيته مستغلا كبر سن والديه وحاولا جمع المعلومات عن ابنها للاستفادة منها ضده.

وكان الشاب الشيوعي عامر عودة قد استدعي للتحقيق في قسم التحقيقات في القشلة في الناصرة ليوم أمس صباحا. وعندما وصل أبلغوه بأنه معتقل. وبعد ساعتين حضر رجلا شرطة الى بيته ليحققوا مع والده. فأبلغهما الجيران ان وضع الرجل المسن لا يسمح بأي تحقيق معه. فطلبا والدته، التي لم تكن آنذاك في البيت. فذهبا ثم عاد محقق آخر من الشرطة باللباس المدني يسأل عنها. وبدون ان يأخذ بالاعتبار كبر سنها (٦٠عاما) ووضعها الصحي راح يجبي منها افادة عن ابنها وعمله ونشاطه وحزبه. وأخذ «يتشاطر» في أسئلته للايقاع بها وسحب معلومات تتمكن الشرطة من استغلالها ضده في التحقيق. وفي نهاية التحقيق حاول أخذ توقيعها على الافادة التي سجلها باللغة العبرية.

وفي الوقت نفسه رفضت الشرطة الابلاغ عن مكان اعتقاله. ولكنها أوضحت ان التهمة مرتبطة بأحداث الاضراب في الناصرة يوم الاثنين، ٩٠/٥/٢١ حين نفذت الشرطة اعتداءها الدموي على المدينة.

ويذكر ان عامر عودة عامل. وهو مريض بالازمة ويجرح المعدة. وقد سبق واعتقل قبل عدة أشهر لمدة أسبوعين تعرض خلالها لتعذيب وحشي بهدف ابتزاز اعتراف منه على قضية أمنية. وعندما فشلت الشرطة في ذلك اطلقت سراحه.

هذا ويفيد مراسلنا بأن المحاكمات ضد شباب الناصرة على خلفية أحداث الناصرة المذكورة ستبدأ اليوم، الاربعاء، بمحاكمة فتيين امام محكمة الاحداث في المدينة.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قدم المدعي العسكري العام، يارون ليفي، لائحة اتهام ضد الشاب محمد مصطفى عسلية (١٨ عاما) من ام الفحم والمعتقل منذ تاريخ ٩٠/٥/١٥ ووردت فيها ثلاث تهم هي: «العضوية في تنظيم غير قانوني» و«صنع وتحضير زجاجات حارقة» و«قذف زجاجات حارقة».

٦٦ سلطة محلية تطالب وزارة الداخلية بالمصادقة لها على زيادة «الارنونا» بشكل استثنائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت ٦٦ سلطة محلية في البلاد وزارة الداخلية بالمصادقة لها على رفع الضريبة البلدية (الارنونا) بشكل استثنائي.

وتطالب معظم هذه السلطات المحلية بزيادة الارنونا على الابنية السكنية. فيما يطالب قرابة نصف عدد هذه السلطات المحلية بزيادة الارنونا على الابنية الصناعية.

بمشاركة الهيئات الشعبية والرسمية

مجلس بلدية الطيبة يعقد اجتماعا طارئا للبحث في سبل التصدي لكهانا وزمرته

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس الطيبة البلدي، مساء امس الاول، اجتماعا طارئا بمشاركة الهيئات الشعبية والرسمية ومدراء المدارس في المدينة للتباحث في سبل التصدي للفاشي كهانا وزمرته، بعد ان اعلن عن نيته زيارة المدينة يوم غد للتأكد من ان البلدية رفعت علم الدولة على بنايتها.

واعتبر المجلس البلدي تهديد كهانا هذا بمثابة استفزاز لجميع المواطنين العرب في البلاد مستغلا موجة التحريض العنصري عليهم ليركب الموجة مستهدفا وضع الحكومة اليمينية الجديدة في شبه امتحان.

هذا وتقرر ارسال برقيات الى وزير الشرطة لاستخدام صلاحياته لمنع كهانا من دخول الطيبة. وابلاغ رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، بخطورة هذه الخطوة واجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات الرسمية.

هذا وتقرر، ايضا، عقد اجتماع مع ضابط شرطة الطيبة بغية اطلاعه على خطورة الموقف والمطالبة بمنع كهانا من دخول الطيبة.

هذا ومن المقرر ان يعقد، مساء اليوم الاربعاء، اجتماع اخر للمجلس البلدي والهيئات الرسمية والشعبية لدراسة اخر التطورات ومعرفة نتائج الاتصالات التي اجراها المجلس البلدي بهذا الخصوص.

في سابقة خطيرة ضد حرية الابداع والمبدعين:

فرض الحبس البيتي على الشاعر شفيق حبيب حتى تقديمه الى المحاكمة !

● الافراج عن الشاعر أمس بعد احتجاز جواز سفره ومنعه من نشر نتاجه «قبل إذن مسبق من الرقابة»! ● مهرجان مرتقب في تموز القريب ضد عسف الرقابة ●



● الشاعر شفيق حبيب (الى يمين الصورة) لدى خروجه من قاعة محكمة الصلح في عكا، امس، وسياقته لسجن «الجلمة» الى حين تسليم جواز سفره. ويظهر في يسار الصورة الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، الذي جاء للتضامن.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في عكا)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، شروطا على اخلاء سبيل الشاعر شفيق حبيب، ابن قرية دير حنا، تعتبر سابقة خطيرة ضد حرية الابداع والمبدعين عموما.

وهذه الشروط هي: ● كفالة مالية شخصية بمبلغ عشرة آلاف شاقل ● كفالة من ثلاثة اشخاص ● السجن المنزلي لمدة (٢٤) ساعة يوميا حتى تقديمه الى المحاكمة، التي لم يعين موعدها ● حظره من نشر اية مادة في اية صحيفة «قبل اذن مسبق من الرقابة» ● ايداع جواز سفره لدى الشرطة وحتى الانتهاء من المحاكمة.

وكانت هذه المحكمة قد نظرت في قضية الشاعر حبيب، المعتقل منذ اواخر الاسبوع الفائت بتهمة «التحريض وتأييد منظمة ارهابية» على خلفية اصدار مجموعته الشعرية الاخيرة «العودة الى الآتي» وبالاستناد الى قانون منع الارهاب سيء الصيت.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد الشاعر وطلبت، بناء عليها، توقيفه الى حين المحاكمة والانتهاء من «الاجراءات القضائية». غير ان القاضي ايتان مغين رفض طلب تمديد الاعتقال وامر باخلاء سبيله بعد فرض الشروط التقييدية السالفة.

ودافع عن الشاعر المحامي حسين جربوني الذي اكد امام القاضي ان قصائد المجموعة الاخيرة للشاعر نشرت في سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ في معظم الصحف العربية المرخصة الصادرة في البلاد. كما قام الشاعر بارسال نسخ من مجموعته الى الجامعات والكنيست والمكتبة القومية للدولة.

وحضر الى المحكمة متضامنا الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الذي اكد في حديث لمراسل «الاتحاد» ان هذا العمل يعتبر اعتداء صارخا على حرية الابداع والنشر داعيا الكتاب اليهود والقوى الدمقراطية في البلاد الى التجند معا لصد الهجمة المتصاعدة على الادباء العرب.

وقال علي طه ان اتحاد الكتاب العرب، الذي شجب اعتقال الشاعر حبيب فورا، اتخذ قرارا في الجلسة الاخيرة للجنة التنفيذية ينص على عقد مهرجان شعبي احتجاجا على عسف الرقابة. ومن المنتظر ان يعقد هذا المهرجان في بداية شهر تموز القادم بمشاركة كتاب عرب ويهود وشخصيات اجتماعية وسياسية من ابناء الشعبين.

ونوه محمد علي طه بأن اعتقال الشاعر حبيب هو بمثابة تتويج لمختلف اعمال الملاحقة والتعدي على حرية الابداع التي اسفرت ايضا عن مصادرة كتاب «انتفاضة الارض وانتفاضة السماء» للدكتور جريس سعد خوري وديوان «الكافر» للشاعر نظام ايوب، قبل فترة وجيزة.

[illegible] حقوق المواطن - حيفا

ثلاثة اسرى فلسطينيون في معتقل طبريا يطالبون بنقلهم الى سجن آخر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن جمعية حقوق المواطن في حيفا يتألف من محامية الجمعية، باميلا بيتر ووهبة بدران، امس الاول، بزيارة ثلاثة اسرى فلسطينيين في معتقل طبريا هم سالم ابراهيم شاويش (١٨ عاما ويعيش في مخيم البداوي واصله من الناعمة) وسمير خالد وديع ابو حنانة (١٦ عاما ويعيش في دمشق واصله من بلدة عرابة قضاء جنين) ومحمد خضر حنيجر (١٩ عاما من اقليم الخروب).

وعلم ان الثلاثة اسروا في اثناء اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة الليطاني في ٩٠/١/٢٨. وبعد اسرهم بيومين اقتيدوا الى معتقل الجلمة، حيث قضوا شهرا ونصف الشهر في الزنازين، وذاقوا كل صنوف التعذيب الجسدي والنفسي. بعد ذلك قدمتهم السلطات الاسرائيلية الى محاكمة، بدون محام، حيث اصدرت المحكمة امرا بسجنهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

وافاد عضوا الوفد بأن المعتقلين الثلاثة يعانون من اوجاع مختلفة نتيجة للتعذيب والضرب المبرح، وهم بحاجة الى علاج طبي مستعجل، كذلك فانهم بحاجة الى ملابس وسجائر خاصة وانه منذ اعتقالهم لم يزرهم احد، باستثناء المحامي رياض القدسي عن جمعية انصار السجين الذي زارهم قبل اكثر من اربعة اشهر.

ويطالب الاسرى بنقلهم من معتقل طبريا الى سجن اخر، لالحاقهم بالسجناء السياسيين. ويتوجهون الى اصحاب الضمائر الحرة لمساعدتهم.

مع [illegible] الاصلاح الضرائبي في مطلع تموز القادم:

١٣٠ الف اجير سيعفون من ضريبة الدخل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل الاصلاح الضرائبي الذي تقرر في فترة تولي شمعون بيرس منصب وزير المالية، حيز التنفيذ ابتداء من مطلع تموز القادم وذلك بعد ان صادق وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، نهائيا عليه.

ومن المقرر ان يحسن الاصلاح الضرائبي الاجور الصافية لجميع الاجيرين الذين لاتزيد اجورهم الاجمالية (قبل الخصم) عن ١٢٥٠ شيكل شهريا. واكثر المستفيدين من هذا الاصلاح هم الاجيرون الذين يتقاضون اجورا اجمالية تقل عن ١٤٠٠ شيكل شهريا، حيث ستصل نسبة الزيادة في اجورهم الصافية الى ٤,٧٪.

ومع سريان مفعول الاصلاح الضرائبي سيعفى الاجير الاعزب الذي لا يزيد اجره الشهري الاجمالي عن ٩٧١ شيكل من الضريبة كليا، المعمول به حتى الان هو ٧٦٥ شيكل. اما المتزوج والذي زوجته لا تعمل سيعفى من الضريبة اذا لم يتجاوز اجره الاجمالي ١٤٠٥ شيكل شهريا، المعمول به حتى الان هو ١١٠٥شيكل.

اما فيما يتعلق بعتبة الضريبة فان كل من يتقاضى اجرا حتى ١٥١٠ (قبل الخصم) مطالب بدفع ضريبة دخل بنسبة ٢٠٪. ومن يتقاضى حتى ٢٤٩٠ شيكل مطالب بدفع ضريبة بنسبة ٣٠٪. وحتى ٣٥٤٠ ستصل الضريبة المستحقة الى ٣٥٪ و٤٠٪ عن الاجور حتى ٥٤٩٠ شيكل و٤٨٪ عن الاجور التي تزيد عن ذلك. وستصل نقطة الاستحقاق في الضريبة في تموز القادم الى ٦٤ شيكل.

ويقدر ان يشمل الاعفاء من الضريبة ١٣٠ الف اجير من اصحاب المداخيل الصغيرة.

وكان الاصلاح الضرائبي هذا اقر في عهد وزير المالية السابق بيرس ضمن جملة من الاجراءات الاقتصادية التي شملت رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ ورفع اسعار الوقود بنسبة ١٠٪ ورفع اسعار السجائر بنسبة ٢١٪ والتي بدأ العمل بها في مطلع نيسان الماضي وارجيء العمل بالاصلاح الضرائبي الى مطلع تموز القادم.

وفي مقابل هذا الاصلاح سيجري ابتداء من مطلع تموز القادم تخفيض الضريبة عن الشركات من ٤٥٪ الى ٤٢٪.

خلال زيارة «لجنة التحقيق»، امس:

كفرياسيف باهلها ومجلسها المحلي تقول مجددا: لا للدمج!

● كفرياسيف - لمراسلنا - زارت كفرياسيف، امس الثلاثاء، لجنة التحقيق في موضوع دمج قرى يركا وجولس وابوسنان وكفرياسيف تحت سلطة محلية واحدة.

وكان في استقبال اللجنة جمهور من اهل القرية، رجالا ونساء، عند مدخل المجلس المحلي يحمل شعارات التنديد بمشاريع الدمج والمطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي باسرع وقت.

وفي قاعة المجلس المحلي استقبل اللجنة رئيس واعضاء المجلس ورجال الدين وممثلو اللجنة الشعبية ضد الدمج. وقدم رئيس المجلس نمر مرقس بيانا تضمن الوقائع عن القرية والاسباب التي حدت بمجلس القرية وباهلها من مختلف الكتل والمواقف لرفض مشاريع الدمج السابقة والمشروع الجديد بالاجماع ورفضا قاطعا.

وتكلم بعده القس شحادة شحادة مؤكدا بعض اسباب رفض مشروع الدمج وتلاه عضو المجلس جريس خوري بنفس الموقف. ثم تحدث رئيس اللجنة البروفيسور ارنون سوفير وطرح بعض الاسئلة واخذ الاجوبة عليها. وتحدثت مركزة اللجنة الدكتورة مريم غباي وتلاها السيد الياهو شحرور من موظفي وزارة الداخلية فاكد «الجانب الايجابي» لمشروع الدمج.

وفي النهاية لخص رئيس المجلس بملاحظات قصيرة اكد فيها رفض الدمج رفضا قاطعا وفند بعض الحجج التي قدمها ممثلا وزارة الداخلية. وعبر عن امله بان توصي اللجنة امام الوزير بأن يتراجع عن مشروعه الجديد وان يعين موعدا قريبا لاجراء انتخابات للمجلس المحلي.

وقدم مذكرة خطية الى رئيس واعضاء اللجنة عن موقف المجلس والاهالي برفض مشروع الدمج الجديد واسباب الرفض. كما قدم لرئيس اللجنة رسالة مشتركة موقعة منه ومن رئيسي مجلسي يركا وجولس ومن رئيس لجنة اهالي ابوسنان وجهوها قبل ستة اشهر الى وزير الداخلية ورفضوا فيها مشروع الدمج الجديد. كما اهدى اعضاء اللجنة كتابا اصدره المجلس عن «بني بني» تضمن الكثير عن تاريخ مجلس كفرياسيف الذي يحتفل هذه السنة بالعام الـ ٦٥ لتأسيسه.

على خلفية مقتل جنديين درزيين في ظروف غامضة

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بلجنة تحقيق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على خلفية مقتل جنديين درزيين، خلال اسبوعين، في ظروف غامضة في مركزين عسكريين، بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، أمس برسالة مستعجلة الى وزير الامن، موشيه ارنس، طالبه فيها باقامة لجنة تحقيق. وجاء في الرسالة: «اننا قلقون جدا، من موت الجنديين لاسباب غير معروفة وفي ظروف غامضة. ان لجنة المبادرة الدرزية تطالبك باقامة لجنة تحقيق في موتهما واعطاء النتائج لنا وللذويهما».

ويذكر انه في نهاية ايار الماضي، لقي الشاب الجندي، رائف عامر، من يانوح، مصرعه في ظروف غامضة، حيث وجد بملابسه في بركة للسباحة في مركزه العسكري وفي ساعة متأخرة من الليل. وبتاريخ ٩٠/٦/١٢ لقي الشاب اسامة نجيب دبور، من بيت جن، مصرعه، في المركز العسكري، طيرة الكرمل، في ظروف غامضة. حيث اصيب برأسه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

Vol. 33/47 - 21.6.1990

واشنطن تعلق الحوار مع م.ت.ف!

● اللجنة التنفيذية للمنظمة مجتمعة في بغداد للرد على القرار الامريكي المعادي للسلام ● اسرائيل ترحب ● الجامعة العربية تندد ●

● هانتسفيل (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن رئيس الادارة الامريكية، جورج بوش، مساء امس، عن تعليق «الحوار» الذي بدأته الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح بوش، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في هانتسفيل (ولاية الاباما)، ان هذا الحوار الذي بدأ منذ ١٨ شهرا تقريبا سيعلق «بانتظار رد مرض من منظمة التحرير بشأن اجراءات يمكن ان تتخذها لحل المشاكل المرتبطة بالارهاب». واشار، بذلك، مباشرة الى عملية الانزال على الشواطىء الاسرائيلية التي حاولت القيام بها في ٣٠ ايار مجموعات مسلحة تابعة لجبهة التحرير الفلسطينية، التي يتزعمها ابو العباس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بوش: «لقد منحنا منظمة التحرير وقتا كافيا لتسوية هذه المسألة» مضيفا ان بيان منظمة التحرير الذي صدر اثر العملية والذي يكتفي بادانة اي هجوم يستهدف مدنيين «لم يكن كافيا»!

وقال بوش: «بمجرد ان تصبح منظمة التحرير مستعدة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ستكون من جانبنا على استعداد لاستئناف الحوار»!

وكانت واشنطن قد طلبت من م.ت.ف ادانة هذه العملية واتخاذ «عقوبات» بحق ابو العباس.

ورغم ان م.ت.ف دانت كل اعتداء ارهابي يستهدف المدنيين واصلت واشنطن حملتها الظالمة على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بدعوى «تأييد الارهاب»!

وفور اعلان القرار الامريكي التعسفي قالت مصادر فلسطينية مسؤولة في بغداد، حيث يتواجد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حاليا، ان هذا القرار سيكون في صلب اعمال اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف الذي بدأ اعماله مساء امس في بغداد.

وكان هذا الاجتماع، في الاصل، مدعوا الى الانعقاد لبحث التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية ولسياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي تشكلت في (١١) الجاري. وسبق ان اكدت اللجنة التنفيذية، في اجتماع آخر عقد في مطلع حزيران، ان قطع الحوار الامريكي - الفلسطيني سيوجه ضربة الى مساعي السلام.

واذيع في نيويورك، في ساعة متأخرة، ان مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة عقد مؤتمرا صحفيا عاجلا ندد فيه بالقرار الامريكي واعتبره افراطا في العناء للحقوق العربية من جانب الادارة الامريكية.

اما حكومة اسرائيل فقد رحبت، عبر بيان اصدرته السفارة الاسرائيلية في واشنطن، بهذا القرار.

الوزير ايهود اولمرت في مذكرة قدمها الى شمير:

الهوة بين الوسطين، اليهودي والعربي، عميقة ونحتاج لاكثر من (٨٦٠) مليون شيكل لمساواة الجماهير العربية!

* المذكرة بمثابة خطة عمل لسنوات قادمة * طوبي يطالب الكنيست باجراء بحث مستعجل حول الموضوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الوزير ايهود اولمرت مذكرة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تعترف بشكل رسمي بالتمييز اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل على خلفية سياسة الخنق والحصار والاجحاف منذ قيام الدولة.

وافاد المعلق الصحفي الخبير ريغف، الذي كشف النقاب للمرة الاولى عن هذه المذكرة التي قدمت الى شمير يوم الجمعة الماضي، في الخبر الذي نشره حول الموضوع في صحيفة «عل همشمار»، امس الاربعاء، ان هذه المذكرة هي بمثابة «خطة» عمل اعدت لسنوات عديدة قادمة تهدف الى «تطوير» التجمعات العربية في اسرائيل بعد ان اقرت بـ «عمق الهوة الكبيرة» بين المواطنين اليهود والعرب بسبب سياسة التمييز العنصري المتراكمة عبر السنوات الماضية.

وتقدم المذكرة شرحا وافيا عن اوضاع المواطنين العرب والتجمعات العربية وتقر الميزانيات الخاصة لمعالجة هذه الاوضاع. ووضع اولمرت في المذكرة ميزانية قدرها اكثر من (٣٦٠) مليون شيكل لتطوير التجمعات العربية ومساواتها مع الوسط اليهودي. ويقول اولمرت ان المبلغ المذكور سيرتفع الى (٨٦٠) مليون شيكل في اطار التسوية بشأن الاراضي في النقب الشمالي.

وتقر المذكرة بان مكانة «المواطنين العرب في اسرائيل، ولاسباب تاريخية وسياسية، لم تحظ بالمساواة التي حظي بها بقية مواطني اسرائيل». وتؤكد ان «الهوة التي تراكمت في الماضي هي كبيرة وعميقة وان الميزانيات الجارية لا يمكن ان تشكل مصدرا لسد ثغرات الماضي»!!

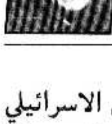
وتعطي المذكرة امثلة عينية حول النواقص الكبيرة في الوسط العربي. وتقر بان الناحية العربية بحاجة الى مبلغ (١٠٠) مليون شيكل لاقامة مشاريع و(٦٠) مليون شيكل للغرف التدريسية و(٧,٥) مليون شيكل لاقامة المراكز الجماهيرية و(١٨٠) مليون شيكل لتطوير ستة تجمعات عربية في المثلث والجليل والنقب.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» ان المذكرة لم تتضمن المواضيع السياسية «وتتجاهل تأثير الانتفاضة على العرب في اسرائيل».

ومن جهة اخرى جاءنا من مراسلنا البرلماني ان النائب الجبهوي، توفيق طوبي، قدم اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول الموضوع، امس الاربعاء، طالب فيه باجراء بحث مستعجل بناء على ما جاء في المذكرة. كما قدم النائب عبد الوهاب دراوشة اقتراحا مماثلا.

مرة اخرى:

رئيس بلدية تل ابيب - يافا يؤكد تأييده للتفاوض مع م.ت.ف



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاهط (ليكود)، انه يؤيد شخصيا المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب لاهط، في البرنامج الاذاعي «كلام بكلام» امس (الاربعاء)، عن اعتقاده بان الحكومة الجديدة «ستفاجىء في نهاية المطاف ايضا في المجال السياسي». وقال انه يجب محاسبة الحكومة ليس حسبما تعلنه وانما حسبما تفعله.

في بيان لوكالة الانباء الليبية:

رصد تحركات للطيران الحربي الاسرائيلي استعدادا لشن عدوان على دولة عربية!

● نيقوسيا - عن «و.ص.ف» - اكدت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان ليبيا رصدت تحركا لاسراب من الطيران الحربي الاسرائيلي استعدادا لشن عدوان على احدى الدول العربية في شمال افريقيا.

وقالت الوكالة، من دون ان تذكر مصدر معلوماتها او تاريخ حصول هذه التحركات، ان وسائل الاستطلاع العربي الليبي رصدت تحركا لاسراب من الطيران الحربي الاسرائيلي منطلقة من احدى القواعد الاسرائيلية القريبة من تل ابيب.

واضافت ان هذه الطائرات اتجهت نحو القواعد الامريكية في جنوب اوروبا وذلك استعدادا للقيام بعمل عدواني ضد احد الاقطار العربية في شمال افريقيا.

واكدت الوكالة ان وسائل الاستطلاع هذه تتوقع ان يباشر الطيران الحربي الاسرائيلي عدوانه قريبا.

وأبرزت صحف الخليج، امس الاول، في عناوين رئيسية لها اجواء التوتر في المنطقة وحشد قوات اسرائيلية على طول الحدود مع الاردن وسوريا ولبنان.

واكدت مصادر عربية في دمشق وبغداد تعاظم احتمال عقد لقاء مصالحة بين الرئيسين السوري والعراقي قبل لقاء القمة المقرر في القاهرة.

اشتداد الصراع بين بيرس ورابين

● بين انصار رابين الحمائميان اليناف ونمير وحاييم تصادوق وجاد يعقوبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يعقد مؤيدو شمعون بيرس في حزب «العمل» اجتماعا لهم، اليوم الخميس، للرد على الهجوم الموجه ضد بيرس من قبل معسكر يتسحاق رابين.

ويبرز بين المؤيدين عدد من رؤساء «بلدات التطوير» الذين اعلنوا انهم سيردون بحرب شعواء على التحركات والتصريحات التي اتت من معسكر يتسحاق رابين في الاونة الاخيرة في اطار الصراع المتعمق على زعامة الحزب عشية انعقاد مركز الحزب.

وكان أعلن، امس، ان مجموعة كبيرة من اعضاء الكنيست من «العمل» اعلنوا عن تأييدهم ليتسحاق رابين وبين هؤلاء الثانيان الحمائميان لوبا اليناف واورا نمير.

واسمع حاييم تصادوق، وهو احد الشخصيات القيادية في حزب «العمل»، انتقادات لشمعون بيرس فسرت على انها تأييد ليتسحاق رابين. وحذا حذوه جاد يعقوبي وهو ايضا، من القياديين في الحزب وذكر اسمه مرشحا للمنافسة على قيادة الحزب! فقد انتقد يعقوبي موقف بيرس في كل ما يتعلق بحل الحكومة السابقة ومحاولات اقامة حكومة ضيقة برئاسته!

اما يوسي بيلين، وهو من المساعدين المقربين جدا الى بيرس، فدعا الى الوقوف حزبا واحدا بدون تنافس في المعارضة سعيا الى القيام بمهمة المعارضة البرلمانية واسقاط الحكومة. وقال ان امام رابين حاجزا عاليا وهو مركز الحزب الذي لن يسهل عليه مهمة تسلم قيادة الحزب!

وكان التنافس على القيادة في حزب «العمل» بدأ في اثناء سعي بيرس الى اقامة الحكومة الضيقة عندما اتضح ان مساعيه لن تثمر، وقد اشتد الصراع منذ ذلك الحين. فبينما اعلن عدد من الشخصيات القيادية عن نيته خوض الصراع في البداية، يبدو ان التنافس سينحصر في النهاية بين بيرس ورابين وقد بدأ اصطفاف القوى حول هذين المحورين!

اضراب شامل في فلسطين المحتلة بمناسبة ذكرى مرور شهر على مجزرة «ريشون»!

□ اصابة (٤) عسكريين اسرائيليين خلال مواجهات يوم امس □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل فلسطين المحتلة، يوم امس (الاربعاء)، في ذكرى مرور شهر على مجزرة حي الورود في عيون قارة (ريشون لتسيون) يوم (٥/٢٠) الماضي والمجازر التي اعقبتها واستجابة لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وخلال مظاهر احتجاج اندلعت في العديد من المواقع اصيب ضابطان في قرية صوريف وثالث في قباطية ورابع في البيرة اثر قذفهم او وسائط نقل تقلهم بالحجارة.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قريتي دير القصون وتقوع فيما واصلته على قريتي الخضر وعزون.

وداهمت هذه القوات عددا من القرى والاحياء والمخيمات وتمكنت من اعتقال الشاب المطارد عودة ربا (٢٠ عاما) من قرية ابو ديس التي اقتحمها الجنود وهم يستقلون سيارات محلية كما تم اعتقال عدد من الشبان في قرية صور باهر/القدس وجاءنا الليلة الماضية ان صدامات ومظاهر احتجاج اندلعت مساء امس في مخيم شعفاط في القدس وان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وصلت الى المخيم واغرقته بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالعيارات المختلفة فيما تصدى ملثمون للمهاجمين واشتبكوا معهم بالحجارة.

● زجاجتان حارقتان في الخليل واصابة ضابطين ●

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية كانت تعبر في منطقة «وادي القاضي» في الخليل. وقد انفجرت الزجاجتان واشتعلت بالقرب من سيارة الدورية التي قام افرادها باستدعاء قوات كبيرة من الجيش اقتحمت المنطقة واخرجت الرجال فوق سن الخامسة عشرة من منازلهم وجمعتهم في ساحة مستشفى المحتسب.

والقى احد الضباط محاضرة تهديدية ضد الاهالي الذين جرى تفتيشهم والتدقيق في هوياتهم وحشرهم حتى ساعة متأخرة. وبعد وقت قليل (فجر امس) قامت جرافات الاحتلال بقلع وتجريف سلاسل حجرية وارض مزروعة باشجار الكرمة والزيتون واللوزيات في المنطقة تعود الى عبد السميع عصفور ابو اسنينة واشقائه.

وكان جنود الاحتلال فتحوا نيران اسلحتهم عشوائيا في محيط التربية والتعليم في المدينة مساء امس الاول واعطبوا عددا من خزانات المياه على اسطحة المنازل وكان من بين اصحابها

● البقية على ص ٥ ●

فاليسا يقبل دعوة لزيارة اسرائيل

● وارسو - «و.ص.ف» - صرح رئيس نقابة «تضامن» البولندية، ليخ فاليسا، بانه قبل دعوة لزيارة اسرائيل نقلها اليه السفير الاسرائيلي لدى بولندا.

وجرى اللقاء، امس الاول، في مقر النقابة واستغرق ساعة ولكن موعد الزيارة لم يحدد ولم يدل الجانبان باي بيان اخر.

وسيقوم رئيس الوزراء البولندي، تادوش مازوفسكي، من جهته بزيارة الى اسرائيل في مطلع الخريف المقبل على الارجح وفق ما اعلن مصدر رسمي مؤخرا.

النزاع حول كشمير في صلب محادثات عرفات ووزير الخارجية الهندي

● بغداد - عن «و.ص.ف» - اعلن مصدر فلسطيني مطلع، امس (الاربعاء)، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجرى محادثات، الليلة قبل الماضية، في بغداد مع وزير الخارجية الهندي اندر كومار غوجرال.

واضاف المصدر ذاته ان المحادثات تناولت، بشكل خاص، الجهود التي تبذلها المنظمة الفلسطينية من اجل التخفيف من حدة التوتر في العلاقات بين الهند وباكستان ازاء كشمير.

وكان عرفات اوفد اخيرا مبعوثا الى كل من الهند وباكستان لمناشدة سلطات البلدين بدء مفاوضات لايجاد حل سلمي لنزاعهما.

وتناول اللقاء ايضا الوضع في الاراضي المحتلة وتدابير القمع التي تمارسها اسرائيل بحق السكان الفلسطينيين.

الاردن ينفي نبأ اطلاق النار على دورية اسرائيلية

● عمان - عن «و.ص.ف» - نفى مصدر رسمي اردني، امس (الاربعاء)، نفيا قاطعا ان تكون رشقات نارية اطلقت، الليلة قبل الماضية، من الاراضي الاردنية باتجاه دورية اسرائيلية.

وقال المصدر الرسمي ان وحدات الجيش الاردني المنتشرة على خط الهدنة لم تلاحظ «اي تحرك مشبوه ولم تسمع طلقات نارية».

وجاء هذا النفي تعقيبا على انباء اذيعت، امس، في القدس وتحدثت عن اطلاق النار باتجاه وحدة من الجنود كانت تقوم بدورية قرب كيبوتس نفيه اور بين الطرف الجنوبي من بحيرة طبريا وبلدة بيسان في شمال اسرائيل. وقال ان الجنود ردوا على مصدر النيران.



● طفل معتقل من مخيم شعفاط (٦/١٩). (صورة من «و.ص.ف»)

الحكومة الاسرائيلية: لن نمنع اليهود من الاستيطان في المناطق المحتلة!؟

الاتحاد السوفييتي سيطالب بارسال مراقبين من الامم المتحدة الى المناطق المحتلة لمنع توطين المهاجرين!

* السلطات السوفييتية تؤكد نيتها تقييد الهجرة بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية لطلبها الالتزام بعدم توطين اليهود السوفييت في فلسطين * ممثلو القنصلية السوفييتية في اسرائيل سيتوجهون، قريبا، الى المناطق المحتلة لمراقبة مسألة التوطين! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتوجه الاتحاد السوفييتي، قريبا، الى هيئة الامم المتحدة بطلب ارسال مراقبين عنها الى المناطق الفلسطينية المحتلة لمنع توطين المهاجرين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة. وافادت مصادر مطلعة ان الاتحاد السوفييتي سيبذل اقصى جهوده لمنع توطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة بما في ذلك تقييد الهجرة اذا لم تستجب الحكومة الاسرائيلية لطلب السلطات السوفييتية بالتزام اسرائيل عمليا بعدم توطين اليهود السوفييت في دولة فلسطين المحتلة.

ونقل ممثل اسرائيل في موسكو، اريه ليفين، اعتمادا على محادثاته الاخيرة مع المسؤولين السوفييت الذين وصفهم بانهم من «المقربين» للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «توقعاته» بهذا الشأن الى المسؤولين الاسرائيليين فور وصوله الى اسرائيل، امس الاول (الثلاثاء). واكد ليفين للمسؤولين الاسرائيليين ان الاتحاد السوفييتي يصر على ضرورة التزام اسرائيل بعدم توطين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل عملي وان المسؤولين السوفييت الذين اجتمع بهم، مؤخرا، اصروا على هذا الامر بعد ان اكدوا بان الاتحاد السوفييتي لا يكتفي بالتصريحات العلنية الشكلية بهذا الامر.

وعلى الصعيد ذاته ينوي ممثلو القنصلية السوفييتية في اسرائيل، في الايام القادمة، التوجه بانفسهم الى المناطق الفلسطينية المحتلة والدخول الى المستوطنات الاسرائيلية لمراقبة مسألة توطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة عن كثب. وتأتي هذه الخطوة عقب ادعاء الحكومة الاسرائيلية بانها لا توجه اليهود السوفييت للاستيطان في المناطق المحتلة.

● اسرائيل: لن نلتزم بأي شيء ●

ومن جهة اخرى رفضت الحكومة الاسرائيلية الالتزام بعدم توطين

● البقية على ص ٥ ●

الكنيست ناقشت (٤) اقتراحات حول العلاقات الاسرائيلية - الامريكية:

طوبي: حكومة اسرائيل تمارس الارهاب ليل نهار وتطالب واشنطن بقطع الحوار مع المنظمة بحجة «الارهاب»!

* سريد: دعوة شمير للرئيس السوري تهدف الى صرف الانظار عن قضية الشعب الفلسطيني * لوبا الياف: اجلسوا مع قيادة الشعب الفلسطيني *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شجب النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، المحاولات البائسة التي تقوم بها حكومة اسرائيل للضغط على الولايات المتحدة لوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بحجة «الارهاب».

واكد النائب طوبي ان حكومة اسرائيل التي تمارس الارهاب ليل نهار في المناطق المحتلة وتقتل الاطفال والعجز والنساء، لا يحق لها التذرع بهذه الحجج الواهية. واكد ان هم هذه الحكومة هو منع وجود حوار بين الاطراف المتنازعة وخصوصا بين اسرائيل والفلسطينيين. واوضح ان اسرائيل تزيد الشروط والعقبات في طريق السلام من يوم الى آخر، وقال: «ها هو شمير يضيف شرطا آخر للسلام، ويعلن انه لن يفاوض الا من يقبل بالحكم الذاتي».

وكان طوبي قد طالب الكنيست باسقاط اقتراح النائب بنيامين بيغن (ليكود)، حول العلاقات الامريكية - الاسرائيلية لانه يعكس العمى السياسي لهذه الحكومة.

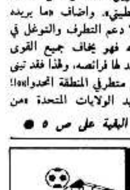
واقتراح النائب بيغن هو واحد من اربعة اقتراحات قدمت من قبل النواب يوسي سريد (راتس) ولوبا الياف (معراخ) والياكيم هعتسني (هتحيا)، حول العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ورفض الولايات المتحدة تعليق الحوار مع م.ت.ف.

واكد النائب يوسي سريد، في اطار تقديم اقتراحه «ان دعوة شمير الى الرئيس السوري لزيارة القدس، ليست الا للتضليل وتحويل الانظار عن قضية الشعب الفلسطيني». واضاف «ما يريده شمير ليس الا دعم التطرف والتوغل في الرفض. وعليه فهو يخاف جميع القوى التقدمية وترتعد لها فرائصه، ولهذا فقد تبنى شعار «يا جميع متطرفي المنطقة اتحدوا»!!

ودعا سريد الولايات المتحدة «من

● البقية على ص ٥ ●

موندو....ال ايطاليا ١٩٩٠



اليوم، اللقاء الحاسم مصر - انجلترا! وكوستاريكا ايضا الى الدور الثاني بعد البرازيل

لقاء حاسم ايضا بين هولندا وايرلندا □ اقرأ «الاسبوع الرياضي» اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشخص انظار عشاق الكرة العرب، في كل اصقاع العالم، اليوم الخميس الساعة العاشرة مساء (بالتوقيت المحلي) الى ملعب «كالياري» في ايطاليا الذي يستضيف اللقاء الحاسم بالنسبة للمجموعة السادسة في مونديال ١٩٩٠ بين منتخبي مصر وانجلترا. ويحتاج المنتخب المصري لكي يضمن تأهله الى الدور القادم للفوز في هذه المباراة.

وتجمع وكالات الانباء على ان التشكيلة المحتملة لمنتخب مصر في مباراة اليوم ستكون على الوجه التالي:

● احمد شوبير ● ابراهيم حسن ● هشام يكن ● احمد رمزي ● هاني رمزي ● ربيع ياسين ● مجدي عبد الغني ● احمد الكاس ● اسماعيل يوسف ● حسام حسن ● جمال عبد الحميد.

اما التشكيلة المحتملة لمنتخب انجلترا فستكون على الوجه التالي: شيلتون، باركر، ووكر، رايت، بيرس، ادل (اوستيغن)، بلات، ماكماهون، غاسكوني، لينيكر (او بول) وبارنز.



● قلب الهجوم المصري حسام حسن يقوم بتدريبات جسمانية. هل يقود فريقه الى الانتصار، اليوم، خلال اللقاء الحاسم مع انجلترا. (صورة من «و.ص.ف»)

وفي الوقت نفسه سيشهد ملعب «باليرمو» لقاء حاسما آخر ضمن المجموعة نفسها بين منتخبي هولندا وايرلندا. وستلعب هولندا بالتركيب التالي: فان بروكلين، فان ارلي، رونالد كومان، رايكارد، فان تيغيلين، فانت شيب، فوترز، فيتشغه، خوليت، فان باستن ورووي.

ومع انتهاء مباريات الدور الاول في المجموعة الثالثة، مساء امس، ضمن منتخب كوستاريكا بطاقة الصعود الى العاب الدور الثاني في نهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ وذلك بعد فوزه على منتخب السويد (٢:١) في الوقت الذي عزز فيه منتخب البرازيل (الذي كان ضمن الصعود من قبل) تصدره لهذه المجموعة بفوزه على منتخب اسكتلندا بنتيجة (١:صفر) من الهدف الذي سجله ميلر.

مجلس الامن يشجب الهجوم الاحتلالي على عيادة وكالة الغوث في غزة

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - اعلن مجلس الامن الدولي انه يشجب بشدة القاء قنبلة مسيلة للدموع على عيادة تابعة للامم المتحدة في قطاع غزة المحتل.

وفي اعلان لرئيس مجلس الامن خلال شهر حزيران سفير فرنسا لدى الامم المتحدة، بيير لوي بلان، وزع على الصحفيين امس الاول (الثلاثاء)، اعرب اعضاء المجلس عن الجزع بسبب تخفيف العقوبة المفروضة على الضابط الذي القى القنبلة.

واضاف الاعلان ان المجلس يؤكد من جديد ان «اتفاقية جنيف لحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب المؤرخة في ١٢ آب تنطبق على الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس».

وطالب المجلس اسرائيل بأن «تحترم التزاماتها بموجب هذه الاتفاقية».

وكانت مواجهات جرت في ١٢ حزيران الماضي بين راشقي الحجارة الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي امام عيادة تابعة لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وفي اثناء هذه المواجهات القى ضابط اسرائيلي، لم تكشف هويته، في هذه العيادة قنبلة مسيلة للدموع تدحرجت حتى غرفة الانتظار التي كان موجودا فيها حوالي مئتي طفل وامرأة. وعولج اكثر من خمسين طفلا في مكان الحادث.

وحكمت محكمة عسكرية على الضابط الاسرائيلي بالسجن الفعلي عشرة ايام وخفضت العقوبة بعد ذلك الى ٢١ يوما مع وقف التنفيذ.

اصابة ٩ جنود امريكان في انفجارين على متن حاملة الطائرات «ميدواي»

● طوكيو - عن «و.ص.ف» - افادت محطة التلفزيون اليابانية «اساهي» بان تسعة بحارة جرحوا، خلال انفجارين وقعا امس (الاربعاء)، على متن حاملة الطائرات الامريكية «ميدواي»، التي تقوم بتدريبات قبالة السواحل اليابانية.

واشارت محطة التلفزيون، استنادا الى مصادر عسكرية امريكية، الى ان الانفجارين اديا الى اشتعال حرائق تمت السيطرة عليها بسرعة.

ووقع الانفجاران، اللذان لم يعرف سببها، بفاصل ساعة زمنية واحدة عندما كانت حاملة الطائرات موجودة على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شمال شرقي خليج طوكيو.

ويبلغ عدد افراد طاقم «ميدواي»، الموجودة في الخدمة منذ العام ١٩٤٥، قرابة ٢٨٠٠ رجل وتقل على متنها نحو ٨٠ طائرة.

والغت الحاملة التدريبات، التي كان من المقرر اجراؤها مع قوات الدفاع الذاتي اليابانية في شمال اليابان ومن المفترض ان تعود الى قاعدتها في يوكوسوكا جنوب طوكيو.

كلمة الاتحاد

اولمرت الذي يحرض علينا يعترف بالتمييز الصارخ ضدنا!

●● أصاب الوزير اهود اولمرت، الذي كان خلال العامين الماضيين «الوزير المخول برعاية شؤون العرب في اسرائيل» ما اصاب، عادة، في الماضي، كل «المشرفين» على الشؤون العربية.

فهو من ناحية «مسؤول» عن الدفاع عن سياسة الحكومة، برلمانيا وشعبيا واعلاميا، «مسؤول» عن التحريض على العرب. ومن ناحية ثانية بسبب الوقوف يوميا على المشاكل والنواقص وبسبب سماع مطالب المسؤولين في الناحية العربية بمن في ذلك اعوان حكومة، وصل الى اقتناع بان هنالك مشاكل حقيقية مؤلمة ناجمة عن التمييز في الناحية العربية.

امس الاول رد الوزير اولمرت على اقتراح لجدول الاعمال حول مشاكل الوسط العربي قدمه النائب عبد الوهاب دراوشة. وبعد ان يرد الوزير على المشاكل انطلق في هجوم تحريضي فظ على الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها او ما سماه «قيادات جمهور الاقليات».

وأمس تسرب الى الصحف العبرية نص وثيقة اعدها الوزير اولمرت نفسه حول مشاكل الوسط العربي وقدمها لرئيس الحكومة. وفي هذه الوثيقة يعترف الوزير اولمرت بانه «لاسباب تاريخية وسياسية لم تحصل الاقلية العربية على المساواة مع بقية المواطنين. والهوة التي تشكلت في الماضي هي هوة كبيرة وبارزة للعيان. والميزانيات العادية الجارية ليست قادرة على اغلاق هذه الهوة».

وقدر الوزير اولمرت، طبقا لما نشرته الصحف امس، ان اغلاق الهوة يحتاج الى ٣٦٠ مليون شيكل بينما هنالك حاجة الى ١٠٠ مليون شيكل لمشروع المجاري. وهناك حاجة الى ٧,٥ مليون شيكل لاقامة مراكز ثقافية - رياضية.

ان الوزير اولمرت، طبقا لهذه الوثيقة، لم يتحدث عن ازمة السكن للمواطنين العرب في المدن «المختلطة» ومشاكل التعليم العربي واقامة اساس تصنيعي في الوسط العربي.

اننا ندعو الى نشر هذه الوثيقة رسميا والى بحث في الحكومة والكنيست حول اوضاع المواطنين العرب باشتراك هيئاتهم ومؤسساتهم الشعبية المنتخبة. فيجب ان تنتهي الى غير رجعة المرحلة المظلمة حيث «الخبراء» و«المستشرقون» و«المشرفون» و«الخواجات» يبحثون قضايا الوسط العربي، في الغرف المظلمة، بعيدا عن الوسط العربي وبدون اي اعتبار لحاجات ورغبات وطلبات اصحاب الشأن انفسهم.

ونريد ان نأمل ان تتوقف حملة التحريض المسموم ضد العرب وان يبدأ النقاش الموضوعي، القائم على الحقائق، حول وضع الوسط العربي ومشاكله وحاجياته الحيوية، اقتصاديا وبلديا واجتماعيا وثقافيا.

الديماغوغيا القومجية والواقع القاسي

●● اقامت عائلات شابة من ريشون لتسيون خيمة كبيرة للسكن فيها، في الساحة المركزية امام دار البلدية، وذلك بعد ان تم اخلاء هذه العائلات من بيوتها لانها ليست قادرة على دفع الاجرة الشهرية للدور التي ترتفع باستمرار.

وافادت نشرات الاخبار الاذاعية والتلفزيونية بان ازمة السكن للعائلات الشابة اليهودية تتفاقم اكثر فاكثر، وان الحكومة تفضل القادمين الجدد على المواطنين القدامى في اسرائيل.

ولسنا بحاجة الى الذكاء الخارق او الشهادات الاكاديمية في العلوم الاجتماعية حتى ندرك ان البطالة الواسعة في دولة اسرائيل والازمة الاسكانية الخانقة تقودان عائلات يهودية شابة الى ترك ارض السمن والعسل والهجرة الى الولايات المتحدة وجنوب افريقيا واستراليا وغيرها.

وهكذا في ظل الديماغوغية القومجية لحكومة شمير (بمشاركة من «العمل» ايضا) بشأن ضرورة تشجيع الهجرة اليهودية الى الدولة، فان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية - الاسكانية تدفع اليهود الى ترك البلاد.

منذ ان بدأ مهرجان ما يسمى الهجرة الواسعة قلنا ان الاستيطان في في المناطق المحتلة مرفوض. وقلنا ان الهجرة يجب ان لا تكون على حساب العرب في اسرائيل والان يتضح ان اليهود ايضا مواطني دولة اسرائيل يتضررون ضررا مباشرا، يجري اهمال قضاياهم ومطالبهم، يجري قذفهم الى الشارع، بلا عمل وبلا سقف، نتيجة تفضيل الحكومة للمهاجرين الجدد.

وفي آخر الامر فان الديماغوغيا القومجية لن تغطي على الواقع المر. والشعب في اسرائيل يريد حلا لمشاكله قبل استقبال المهاجرين الجدد.

(الاتحاد)

في اعقاب الاعتداء البلطجي على د. فارس القيش في مستشفى الناصرة

الهيئات الشعبية في الناصرة تطالب الشرطة بالعمل الجدي لحماية مقدمي الخدمات للجمهور

*** اطباء المستشفى: رغم الاعتداء سنواصل تقديم الخدمات للجمهور * د. القيش: نحن لكم. حافظوا علينا لنستطيع العطاء بشكل افضل * الشيخ محمود الصفدي: جئنا لنطمئن بأن ابننا لم يقصر في تقديم الخدمة * رامز جرايسي: الاعتداء على الدكتور فارس اعتداء على الناصرة كلها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بموقف واحد وموحد يستنكر بكل شدة وحزم الاعتداء البلطجي على الطبيب السوري، فارس القيش، والعاملين معه في مستشفى الناصرة (الانجليزي) خرج ممثلو الهيئات الشعبية والرسمية وممثلو المستشفيات الثلاثة في المدينة وقرروا متابعة الموضوع مع الشرطة حتى تتخذ اجراءات رادعة ومع مختلف الهيئات التعليمية والتربوية في المدينة للتثقيف على روح نبذ البلطجية والاعتداءات ضد الاشخاص والمؤسسات التي تقدم الخدمات للجمهور.

وجاء ذلك في الاجتماع العام لممثلي هيئات المدينة الذي دعت اليه لجنة اصدقاء مستشفى الناصرة واستغرق حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، وحضره وفد عن ادارة البلدية ضم اربعة اعضاء ووفد عن مجلس العمال برئاسة القائم باعمال السكرتير، سهيل دياب، ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب ونائبه خليل بشارات، ومديرو المستشفيات الثلاثة، الافرنسي والطلياني والانجليزي، والاطباء والممرضات والمربون والمحامون وغيرهم من ممثلي الجمهور. وكان مؤثرا بوجه خاص حضور وفد كبير من مشايخ هضبة الجولان السورية المحتلة وشبابها الوطني، بقيادة الشيخ الجليل ابو عدنان محمود الصفدي، الذي وقف في بداية الاجتماع معلنا: جئنا لنسأل ان كان ابننا (الدكتور فارس القيش) قد اقدم على فعل اية اساءة لاحد في الناصرة استوجبت الاعتداء عليه. واضاف: «يؤسفنا ان زيارتنا اليوم للناصرة جاءت حول هذه القضية. فنحن نكن لهذه المدينة واهلها كل التقدير والاحترام ونرى فيها قلعة شامخة للعروبة. ونقطة الدم التي نزفت من ابننا هي من دمائكم. ونقطة الدم التي تنزف منكم انما تنزف من قلوبنا. وكلنا ثقة بكم وبقدرتكم على معالجة الموضوع. ومن جهتنا نعود مطمئنين على ان ابننا قام بواجبه ولم يقصره.

وكان رئيس لجنة الاصدقاء، الاستاذ رائق جرايسي، الذي قاد الاجتماع افتتحه بكلمة اعلن فيها ان الاعتداء ليس من اخلاق شعب الناصرة. وتكلم المدير الطبي لمستشفى الناصرة، د. نخلة بشارة، فافتتح بقوله: «كنت اتمنى ان لا اقف مثل هذا الموقف». ثم تكلم عن وضع العاملين في المستشفى القلقين جراء تكرار الاعتداءات. واكد انهم يسعون بكل قوتهم لمواصلة تقديم الخدمات لشعب الناصرة والقضاء. واعرب عن تقديره للطبيب فارس القيش، الذي انقذ حياة الشاب المصاب قريب المعتدين. ومع ان المصاب نفسه رفض ان يقول لطبيبه اسم المعتدين الثلاثة الذين رافقوه».

وتكلم مدير المستشفى الطلياني، د. الياس اسحق، فاكد ان الاعتداء على الاطباء والعاملين بات ظاهرة وللاسف فاننا لا نجد لها اثرا في وسائل الاعلام. وقال: في الشرطة، حين تقدم شكوى، يقولون لنا: اتعلمون ان هذه الشكوى قد تكلف المعتدي ستة اشهر سجن!؟ عندئذ نشعر بالحرج وكثيرا ما نضطر الى سحب الدعوى.

وكانت الكلمة للقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: الاعتداء على الدكتور فارس هو اعتداء على كل واحد من اهالي الناصرة، لانه يعتبر شذوذا عن اخلاقنا وتقاليدنا العريقة. وضربا من ضروب الزعرنة المجردة التي تقوم بها قلة منبوذة شاذة موجودة في كل مجتمع. اما شعب الناصرة فهو يقدر لهذا الطبيب دوره الانساني الراقي ويقدر تقديرا عميقا كل مستشفيات الناصرة على ما قدمته وتقدمه من خدمات لابناء شعبنا في هذه المنطقة. ولولا هذه المستشفيات لكان من الصعب ان نتخيل وضع الناصرة. واعرب جرايسي عن تقديره الكبير للدكتور فارس وزملائه الذين على الرغم من الاعتداء قرروا مواصلة العطاء وعدم التراجع عن الخدمات الانسانية التي يقدمونها. وقال جرايسي: هذا موقف مشرف يثير الاعتزاز.

وتكلم القائم باعمال رئيس البلدية عن ظاهرة العنف عموما التي تنتاب البلاد والاخذة في التصاعد، مشيرا الى الاضراب لمدة ساعتين الذي اعلنه اطباء وممرضات مستشفى نهريا قبل اسبوعين احتجاجا على الاعتداءات. وقال: لا نسوق هذه الحقيقة لنعزي انفسنا بل لاعطاء الصورة الشاملة. ويجب ان يكون نضالنا موجها ضد الظاهرة بمجملها. ومن هنا نطالب الشرطة بالتعامل بحزم وشدة. وهي اليوم امام الامتحان.

وخص جرايسي اهالي الجولان بكلمة قال فيها: ان الدكتور فارس معروف لنا باخلاقه الحميدة الرفيعة النابعة من اخلاق اهله الكرماء ابناء الجولان السوري المحتل.

وكان الدكتور فارس قد تكلم امام المجتمعين وروى كيف جرى الاعتداء. ثم اكد انه يعرف ان المعتدين لا يمثلون اهل الناصرة بأي حال من الاحوال. «فأهل الناصرة من اطيب الناس. اعمل بينهم منذ اكثر من سنة ولا اشعر منهم الا بالود والصداقة والاحترام. والهجوم كان يمكن ان يكون ضد اي واحد آخر. وما اقوله لكم في هذا الاجتماع هو امر واحد: اننا لكم. حافظوا علينا حتى نتمكن من ان نعطيكم افضل ما عندنا».

هذا واختتم الاجتماع باصدار بيان يطالب الشرطة بأخذ دورها في حماية امن خدمة الجمهور ويطالب الجماهير الشعبية والمؤسسات التربوية العمل على ترويج روح التعاون ونبذ الاعتداءات. كما اقيمت لجنة متابعة لبحث الخطوات القادمة.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تستنكر اعتقال الشاعر شفيق حبيب

● الناصرة - لمراسل خاص - استنكرت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، خلال اجتماع السكرتارية الذي عقد امس (الاربعاء)، موجة الاجراءات البوليسية الاستفزازية التي قامت بها الشرطة في الاونة الاخيرة بحق الكتاب والشعراء العرب والتي كان اخرها اعتقال الشاعر شفيق حبيب ومن ثم فرض الاقامة المنزلية عليه لحين محاكمته. ورأت في هذه الاجراءات التعسفية محاولة لكم الافواه.

□ دحض □

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - وصلتنا رسالة موقعة من السيد حميد غنايم، ممثل الهستدروت في مجلس عمال سخنين، يدحض فيها ما نشر على لسانه في جريدة «الاتحاد» يوم ٩٠/٦/١٥ بانه مستعد لجلب عاملات من سخنين بدل عاملات مصنع «ودجيا» في دير حنا واكد ان من قال هذا الكلام هو صاحب المصنع الذي هدد باقفاله!

ويذكر ان السيد حميد غنايم بادر لعقد هذا الاجتماع مع لجنة العاملات في مصنع «ودجيا» وخلال الاجتماع دافع عن العاملات ودعمهن من اجل تحصيل حقوقهن.

هذا وحضر الاجتماع بالاضافة لحميد غنايم المسؤول عن قسم النسيج في الهستدروت، السيد سعاديا شروني ومدير القوى العاملة في مصنع «ودجيا»، السيد هامر ومدير المصنع في دير حنا «شموليك».

أكثر من (١٥٠) طفلا من ابو سنان يحتفلون بيومهم العالمي على شاطىء الزيب

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - نظمت الشبيبة الشيوعية في ابو سنان وحركة النساء الدمقراطيات، يوم الجمعة الماضي، رحلة لاطفال ابو سنان الى شاطىء الزيب شارك فيها اكثر من ١٥٠ طفلا مع ذويهم وذلك بمناسبة «يوم الطفل العالمي».

وشارك الاطفال ببرنامج حافل. وتولت عرافة البرنامج الطفلة حلى جميل موسى حيث قدمت البرنامج بشكل جميل جدا مما أعجب الحضور جميعا.

وشاركت في البرنامج فرقة «فتافيت السكر» فقدمت عرضا رائعا نال اعجاب الاطفال كذلك شارك الاطفال انفسهم في تقديم فقرات البرنامج. وشاركت فرقة الدبكة لاطفال ابو سنان وقدمت فرقة الجمباز البستانية عرضا اذهل الحضور. وقدم بعض الاطفال قصائد من الشعر واغاني مختلفة والعابا شيقة.

وقد حيت الاحتفال الاخت كميليا مطانس من النساء الدمقراطيات فرحبت بالاطفال وبالحضور وتمنت للأطفال حياة سعيدة ومستقبلا نيرا وتمنت لاطفال الحجارة حياة آمنة ومستقبلا آمنا وان يحتفلوا بعيدهم السنة القادمة على ارض دولتهم المستقلة فلسطين.

وفي نهاية الاحتفال قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع ابو سنان هدية رمزية لكل مشترك بالرحلة عبارة عن بلوزة مكتوب عليها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - ابو سنان، يوم الطفل العالمي ١٩٩٠».

● استدراك ●

● كفر ياسيف - يعتذر مراسلنا في كفر ياسيف عن السهو الذي وقع في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس عن مقابلة لجنة التحقيق مع هيئة مجلس القرية المحلي وممثلي الرأي العام فيه.

وهو ان عضو المجلس المحلي، الدكتور علي مالك، ناقش هو ايضا حجج بعض اعضاء اللجنة عن «الايجابيات» في مشروع الدمج مؤكدا موقف المجلس والاهالي برفض هذا المشروع.

احتفالان في باقة الغربية على شرف عام اللغة العربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تتويجا للنشاطات المكثفة التي قامت بها كل من مدرستي باقة الغربية الاعدادية والشاملة جرى احتفال في كل منها على حدة.

فقد احتفلت المدرسة الاعدادية، يوم الاثنين الماضي، بعام اللغة العربية، حيث تحدث الاستاذ فهمي مواسي، مدير المدرسة، ملخصا نشاطات المدرسة من اقامة معرض تعليمي خاص باللغة العربية ومن الاذاعة المدرسية الصباحية ومن المسابقات الخاصة بالابحاث. وتحدث د. فاروق مواسي عن تطور اللغة العربية وطاقتها في الاشتقاق والتوليد. وقرأ الطلاب فقرات لغوية وادبية شارك فيها كل من هيفاء مصاروة وامير سمير درويش. واختتم الحفل بمسرحية كتبها واخرجها حلمي حسني ابو مخ. تلاها برنامج فني.

اما المدرسة الشاملة فقد احتفلت باختتام عام اللغة العربية، يوم امس الاول الثلاثاء، حيث تحدث الحاج احمد رجب غنايم، مركز اللغة العربية في المدرسة، ملخصا نشاطات المدرسة داعيا الى وجوب استمرار هذه النشاطات في السنة القادمة.

وتحدث د. فاروق مواسي عن علاقة اللغة بالفكر ووجودنا الاجتماعي والحضاري. كما قدم الطلاب مسرحية شعرية رمزية بعدها شارك الطلاب «نهاد بيادسة ورهام عثامنة واحلام مواسي في قراءات شعرية.

وجدير بالذكر ان المدرسة الشاملة اصدرت قبل اسبوع مجلة «الباقة» خاصة بسنة اللغة العربية. وفي نهاية الحفل وزعت جوائز ثمينة من الكتب الادبية على الطلاب الفائزين في مسابقات المواضيع الانشائية. وكذلك على المعلمين الفعالين في عام اللغة العربية.

معرض للتعليم التكنولوجي لطلاب الاعداديات اليهود والعرب في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بعد ظهر الثلاثاء، معرض فريد من نوعه تحت عنوان «تصميم المنتوج وأجهزة التعليم التكنولوجي والحاسوب».

وقد جرى تنظيم وتنفيذ المعروضات بالتعاون ما بين طلاب عشر مدارس اعدادية، تسع منها في الناصرة (باشتراك طلاب الصفوف من السابع الى التاسع في المدارس الاهلية في المدينة)، ومدرسة «يغئال الون» الاعدادية في نتسيرت عيليت.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت مركزة المعرض، المربية هالة تابري، معلمة الموضوع في مدرسة الكروم في الناصرة، ان الهدف من تعليم الموضوع هو تنمية تفكير وشخصية الطالب واعطاؤه امكانية التعرف على تطور الحركة والاختراعات البدائية والتكنولوجية الحديثة. وأما المعرض فجاء لتوسيع هذه المعرفة وتعميمها على الرأي العام الطلابي وغير الطلابي. وشكرت المربية تابري بلدية الناصرة على ما قدمته من دعم لانجاح المعرض فقدمت المكان وزودت المعرض بكامل المعدات اللازمة.

هذا وسيكون المعرض مفتوحا للجمهور حتى يوم ٢٣ الجاري.

اجتماع في منطقة ام الفحم لتنظيم المتطوعين في مخيم الناصرة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد، امس الاول (الثلاثاء)، اجتماع في نادي «ابو العفو» بين ممثلي مخيم العمل التطوعي في الناصرة، اديب ابو رحمون، نائب رئيس البلدية، وراجي منصور، مساعد رئيس البلدية لشؤون المعارف وسهيل دياب ورائد نصرالله، وبين ممثلي الهيئات المختلفة في منطقة ام الفحم، كان بينهم عضو بلدية ام الفحم، نائل شريف اغبارية، وعضو مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، ومحمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي ومحمد جميل، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية وسميح حصري، ممثل لجنة الآباء وحليمة عقل، ممثلة منظمة النساء الدمقراطيات في المنطقة، وزهير توفيق، سكرتير فرع الحزب في كفر قرع وشهير كبها، سكرتير الفرع في عين السهلة.

وقد قدم اديب ابو رحمون فكرة عن المخيم وتخطيطه والخطوات التي اتخذت حتى الآن. ودعا لاوسع مشاركة من المنطقة والمناطق الاخرى.

وقد شارك في النقاش العديد من الحضور، بينهم سكرتير المنطقة محمود محاميد، الذي عبر عن رأي الجميع بأهمية المشاركة في المخيم ودعوة اوساط واسعة في المنطقة للمشاركة الفعالة من نساء ورجال شباب وشابات لما يتضمنه هذا العمل من معاني الوحدة والنضال المشترك ضد سياسة الحكومة الظالمة.

ادارة مجلس عرابة تفشل في رفع الضريبة على المباني

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - للمرة الثانية خلال شهر، فشل مجلس عرابة المحلي الذي تديره «الحركة التقدمية» في محاولته اعادة طرح مسألة رفع الضريبة على المباني، وذلك في جلسة المجلس التي عقدت يوم الاثنين الماضي. فقد اقر المجلس المحلي الاقتراح الذي تقدمت به المعارضة والقاضي برفع الضريبة فقط على محطات الوقود، ومعامل الباطون والبنوك، فيما فشل الاقتراح الذي تقدمت به ادارة المجلس والذي تطلب فيه رفع الضريبة على المباني، وذلك لانه لم يحظ بالاكثرية المطلوبة. وصوت الى جانب الاقتراح ستة اعضاء من «كتلة وحدة عرابة» وعارضه ستة اعضاء (٥ اعضاء من كتلة الجبهة وعضو واحد عن كتلة «التقدم والاخاء»).

والجدير بالذكر ان اعضاء الحركة التقدمية كانوا في سنوات سابقة عندما وقفوا في المعارضة عملوا على تجنيد اهالي عرابة للقيام بمظاهرات امام المجلس المحلي الجبهوي - انذاك - ضد رفع ضريبة المباني!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابحاح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٤٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



● رئيس الوزراء اسحق شمير (الى يسار الصورة) يطمئن على صحة وزير خارجيته دافيد ليفي الذي يواصل تلقي العلاج في مستشفى العفولة بعد اصابته بنوبة قلبية خفيفة.

(صورة من «وص.ف»)

اسماء المتفوقين في مسابقة الرياضيات لطلاب المدارس العربية

● رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية، التي نظمت المسابقة، تعقد حفلا خاصا لتوزيع الشهادات والجوائز يوم الاربعاء القادم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي اسماء الطلاب المتفوقين في مسابقة الرياضيات، التي اجريت في الناصرة بتاريخ ٥/١٨ و١٩٩٠/٥/٢٠ لطلاب المدارس العربية:

■ الصف الرابع

الاسم	المدرسة
ادهم موسى داود	الرامة الرسمية - الرامة
رجب خالد عرو	ابن رشد - جت المثلث
سامح رياض زعبي	الاكليركية - الناصرة
نسرين فؤاد ابو شرقي	الرامة الرسمية - الرامة
نفين فوزي دعاس	الزهراء - الطيرة
بهاء محمد هادية	الاكليركية - الناصرة
داود منير سمرا	عبلين أ - عبلين
سعيد احمد ريناوي	الناصرة ب - الناصرة
وسيم مارون حلو	الاكليركية - الناصرة
وداد جورج حنا	الرامة الرسمية - الرامة
ضحى رايق سليمان	عيلبون الابتدائية - عيلبون
ارنان محمد فريد عثامنة	كفرقرع حـ - كفرقرع
فراس ياسر ريناوي	الناصرة ب - الناصرة

■ الصف الخامس

الاسم	المدرسة
فيوليت جريس حداد	اللاتين - الرامة
رلى موسى	الرامة الابتدائية - الرامة
صفوت عبد الكريم ايوب	نحف أ - نحف
قادي سمير يوسف	الرامة الابتدائية - الرامة
اسامة عبد اللطيف قادري	الزهراء - الطيرة
منى عبد السلام دياب	السلام - مجد الكروم
امجد كامل شحادة	الناصرة ب - الناصرة
مراد منير ناصر	عمر بن الخطاب - مجد الكروم
نمير كمال قاسم	الرامة الابتدائية - الرامة
رامي فواز وتد	الزهراء - جت

■ الصف السادس

الاسم	المدرسة
لينة احمد قاسم	الناصرة ب - الناصرة
احمد محمد كوري	الزهراء - الطيرة
نسرين شعبان	عمر بن الخطاب - مجد الكروم
نزار حبيب حلو	الرامة الابتدائية - الرامة
اسامة فيصل ناصر	الغزالي - الطيرة
سعيد عمر بشارة	الزهراء - الطيرة
فادي سمارة	الزهراء - الطيرة
شاني نسيم فرهود	الرامة الابتدائية - الرامة
هديل زعبي	الناصرة ب - الناصرة
حسام قاسم	الزهراء - الطيرة
ديالا مشيعل	جبور جبور - شفاعمرو
رنين حبيب حنا	الرامة الابتدائية - الرامة
عبد الله محمد هادية	الاكليركية - الناصرة
رنين فؤاد حنا	الرامة الابتدائية - الرامة

■ الصف السابع

الاسم	المدرسة
شيرين سعيد برغوث	الاكليركية - الناصرة
تاريان حبيب غندور	حنا مويس - الرامة
خالد ماجد رباح	الاكليركية - الناصرة
سنان انور عوض	حنا مويس - الرامة
صالح نبيه ظاهر	حنا مويس - الرامة
قادي عصمت شبيطة	اعدادية الطيرة - الطيرة
مروان باسم الياس	المخلص - الناصرة
ريتا انيس فرانش	المخلص - الناصرة
فداء نجم	حنا مويس - الرامة
هند قاسم ابو الهيجاء	كوكب ابو الهيجاء
نعمان خالد ابو عصبة	البيروني الاعدادية - جت المثلث
نصري ميشيل مرشي	تيراسنطة - الناصرة
لينا عبد خطيب	كوكب ابو الهيجاء

■ الصف الثامن

الاسم	المدرسة
كلثوم خوري	جبور جبور - شفاعمرو
علاء ادوار بحوث	جبور جبور - شفاعمرو
نافع منير بشارة	الاعدادية - ترشيحا
سامر جهاد اعمر	نحف الشاملة - نحف
نزار عوض حنا	حنا مويس - الرامة
نبيلة نبيل دبيق	المعمدانية - الناصرة
دورس الياس نعوم	جبور جبور - شفاعمرو
ظاهر عادل قيس	نحف الشاملة - نحف
لنا سمير ورور	الاكليركية - الناصرة
ليليان مارون حلو	الاكليركية - الناصرة
عبد الله سواعد	جبور جبور - شفاعمرو
رولف شتنلر	حنا مويس - الرامة
خالد عبد الرحمن جسار	البيروني الاعدادية - جت
جواد مرعي خلايلة	سخنين حـ - سخنين
حسن نواف اغبارية	مصمص الرسمية - مصمص

■ الصف التاسع

الاسم	المدرسة
لؤي عصفور	الاكليركية - الناصرة
بانة الشفري	كفرياسيف الثانوية - كفرياسيف
فريد ادوار شباط	حنا مويس - الرامة
محمود ماجد رباح	الاكليركية - الناصرة
علاء حبيب عواد	الاكليركية - الناصرة
ايمن ابو ريا	سخنين الثانوية - سخنين
مرام محمود ربيع	الطيبة الثانوية - الطيبة
حسان عبد الرحمن جسار	البيروني - جت
محمد عبد الرؤوف ايوب	نحف الاعدادية - نحف
علاء سعيد عزايزة	دبورية الاعدادية - دبورية
ياسين علي الحاج	كوكب ابو الهيجاء
غانم سعيد عتيلي	الطيرة الاعدادية - الطيرة
محمد خليل عثامنة	البعينة الاعدادية - البعينة

■ الصف العاشر

الاسم	المدرسة
انيس عادل قيس	نحف الشاملة - نحف
ليس محمود ابو ريا	سخنين الثانوية - سخنين
احمد رافع مصري	نحف الشاملة - نحف
محمد مصطفى خلايلة	سخنين الثانوية - سخنين
نزار شكر الله اشقر	الاكليركية - الناصرة
خالد محمد ابو ريا	سخنين الثانوية - سخنين
اسامة عبد المجيد ابو يونس	سخنين الثانوية - سخنين
جال ابراهيم فطوم	نحف الشاملة - نحف
هشام احمد ابو ريا	سخنين الثانوية - سخنين
امير محمود جزماوي	نحف الشاملة - نحف
علا محمد غنايم	سخنين الثانوية - سخنين
ماري عزات صليح	الاكليركية - الناصرة

وجاءنا من رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية ان الطلاب المتفوقين مدعوون الى الحضور لحفل توزيع الشهادات والجوائز في «قاعة الشريف» في يافة الناصرة وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧.

في استجوابين لوزير الداخلية

محاميد يستنكر المخطط السلطوي لهدم ثمانية بيوت في طمرة

● نفاع يطالب وزارة الداخلية بتعويض اصحاب البيت المهدوم في عبلين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد، امس الاول (الثلاثاء)، وزير الداخلية اربيه درعي (شاس) حول المخطط السلطوي لهدم ثمانية بيوت في قرية طمرة الجليلية واقعة في حي «الصنيبعة».

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي تلقى انذارا بالهدم من ضابط لواء الشمال، ياسر طباش، يطالب المجلس بهدم البيوت المذكورة.

هذا واستنكر النائب محاميد هذا التوجه العنصري، وطالب بالغاء اوامر الهدم المجحفة. ودعا الوزير الى التحقيق في الموضوع والغاء هذه الاوامر.

وعلى الصعيد ذاته استجوب النائب محمد نفاع الوزير درعي حول جريمة هدم بيت السيد حسين ذياب مريسات، عضو المجلس المحلي في عبلين، والتي اقترفتها السلطات يوم الاثنين.

واستنكر النائب نفاع هذا التصرف وسأل الوزير: لماذا نفذ امر الهدم هذا، وهل هو مستعد للعمل على تعويض السيد مريسات عن الاضرار؟

طلاب التواسع في ثانوية طرعان يناشدون أهلهم: ساعدونا حتى نتعلم في ظروف انسانية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجان الصفوف التاسعة في مدرسة طرعان الثانوية بيانا الى اهالي القرية، تناشدهم فيه العمل على تخليصهم من البراكيات التي يتعلمون فيها.

وجاء في البيان: «ان الغرف التي تعلمنا فيها طيلة هذه السنة هي بركسات لا تقي برد الشتاء ولا تحمي من حر الصيف. هل تصدقون اذا قلنا بأننا ننتظر نهاية اليوم الدراسي بفارغ الصبر حتى نتخلص من الغرف التي سجنا داخلها؟! ونحن نودع السنة الدراسية ٨٩-٩٠ لنستقبل سنة دراسية وجدنا انفسنا ملزمين نحن طلاب الصفوف التاسعة ان نرفع اليكم تقريرا لكي تمدوا يد العون لنا في وقت لم نجد يدا اخرى تقوم بذلك، ولكي لا يتكرر معنا ومع غيرنا ما عانيناه من ظروف قاسية فرضت علينا فوجدنا انفسنا مسجونين داخل غرف او ما يشبه الغرف ان لم تكن اشبه بأقنان الدجاج في الكيبوتسات وان كانت تلك مجهزة بأجهزة تكييف تجعلهم في مأمن من برد الشتاء وحر الصيف».

وذكر البيان ان الهيئة التدريسية في المدرسة كانت قد بدأت قبل ٣ سنوات وبمساعدة المجلس المحلي بأقامة جناح خاص، بدل البراكسات. «الا ان لجنة التنظيم والبناء اوقفت العمل قبل حوالي السنتين لاسباب واهية غير مقبولة على احد. ولم يحرك المجلس ساكنا من اجل اتمام هذا المبنى ولم يتصل بأحد من أجل ذلك».

مؤسسة «حنان» تخرج عددا كبيرا من مساعدات التمريض المؤهلات

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقامت شركة «حنان»، بالاشتراك مع بلدية ام الفحم، مؤخرا حفل تخريج للمساعدات المؤهلات، تخلله توزيع شهادات تقديرية واختيار العاملة الممتازة لسنة ١٩٨٩.

ترأس الاحتفال توفيق الحاج عوض، مدير شركة «حنان»، الذي حيا الضيوف وقدم برنامج الحفل الذي تضمن كلمات ترحيبية من الشيخ عبد الرحمن هاشم، القائم باعمال رئيس البلدية وراحيل يلين، رئيسة الممرضات في «كوبات حوليم» الخضيرة وايستر بورنشتين، من التأمين الوطني والسيد محمد ابو حسين، مدير مكتب الرفاه الاجتماعي ومركز الدورة محمد طاهر محاجنة وعدد من العمال الاجتماعيين ومديري نوادي المسنين.

وفي نهاية الحفل قدمت فقرات فنية تضمنت قصائد قدمها الشيخ صالح اشقر والانسة اميرة عودة ووزعت شهادات الانهاء والشهادات التقديرية للعاملات النشيطات والعاملة الممتازة التي حصلت عليها اخلاص سليمان محاميد.

باساليب الشاباك

(الحلقة الاخيرة) ● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

● ونعود الى قضية المصري، فقد تقدمت في ٨٩/٣/١٧ باستئناف، باسم العائلة، ضد وزير الامن ووزير الشرطة، طلبت فيه ان يفسرا:

«أ - لماذا لا يأمر المستجوبين فتح قبر المرحوم محمود يوسف المصري المدفون في خانيونس، من اجل تمكين المستأنف والعائلة اجراء فحص آخر للجثة من قبل مشرح من قبلهم، وعن طريق اعادة تشريح الجثة و/ أو عن طريق اي فحص آخر من اجل تبين الحقيقة بشأن سبب وفاة المرحوم، التي، حسب رأي المستأنف، حدثت نتيجة لمخالفة من قبل محققي الشاباك في اثناء تحقيقاتهم غير القانونية مع المرحوم او نتيجة لها، بشكل ما.

ب - لماذا لا يأمر المستجوبين باقامة لجنة تحقيق مستقلة وموضوعية، حسب ما تمليه ظروف الوفاة الفجائية بين جدران السجن وفي قسم الشاباك. لكي تفحص هذه اللجنة بعمق ودون تعرجات كل المتصلين بالأمر وخصوصا محققو الشاباك، الذين اجروا التحقيق مع المرحوم في سجن غزة، وبدون تغطية او تزلف لكي يقاضى اولئك المسؤولون عن موت المرحوم.

ج - لماذا لا يسلم الى العائلة تقرير تشريح الجثة الذي اجري للمرحوم، وان يفسر لها ما هي ظروف وفاة المرحوم، وان يتحمل المستجوبون مصاريف الاستئناف.

المستأنف والعائلة يطلبان ان يؤمر المستجوبون بأمر مؤقت، ان يصرحوا لهم بفتح قبر المرحوم، كما ذكر في البند «أ» من الاستئناف، حتى لا يحبط هدف الاستئناف.

ووصف الاستئناف قضية اعتقال المصري، في الشارع، وليس بجوار بيته، وعدم ابلاغ العائلة، التي علمت بعد اربعة ايام من «راديو اسرائيل» ان ابنها ليس حيا بعد. وعم المرحوم، المستأنف، اوضح انه رأى العلامات التالية على جسد المرحوم، التي بدت كعلامات عنف واضحة كل الوضوح:

«أ - علامة جرح على عنق المرحوم بلون أزرق. ب - علامة ضربة قرب اذن المرحوم. ج - ضرب على يديه وذراعية وعلى رجليه ايضا د - علامات ضرب على بطن المرحوم.

وقد سلمت الجثة للعائلة، وشاهد ابناؤها علامات العنف عليها وعندها انفجر الضابط المسؤول في المكان وصاح بالعائلة: «ماذا بكم، ان هذا من الله»، وحتى لا تسمع اصوات العويل، عملوا من عم المرحوم مسؤولا عن النظام في المكان، مهددين انه خلاف ذلك، «لن تجري اية جنازة». وقد صرح العم امام محكمة العدل العليا ان «منظر الجثة كان بشكل خشي معه انه اذا رآها باقي ابناء العائلة لن يتمالكوا انفسهم ويحدث اضطراب في المكان ولهذا منعهم من رؤية الجثة الى ان غطيت. واما احد ابناء العائلة الذي رأى الجثة لم يتمالك اعصابه واحتج بصوت عال، فقد ضرب من قبل الجنود ونقل للمعالجة في المستشفى لمدة ثلاثة ايام».

سبب الوفاة، كما قيل للعائلة كان، انفجار الام في المعدة ومنذ المرحلة الاولى كان على استعداد، حسب طلب العائلة، المشرح الاسكتلندي، بروفيسور دريك باوندر، من منظمة «اطباء من اجل حقوق الانسان»، ان يحضر الى اسرائيل لفحص الجثة.

باقتراب الجلسة من اجل استصدار امر مؤقت لفتح قبر المصري، قدمت مدعية الدولة تقريرا عن تشريح الجثة من قبل معهد التشريح القضائي، الذي اجري على ايدي د. هيس. وحسب هذا التقرير فان المرحوم توفي من اهتراء غشاء المعدة. ولكن التقرير عدد ٢٤ علامة ضرب حديثة على جسم المرحوم.

ولدى رؤية القاضي براك للتقرير لاحظ، انه لا حاجة في الواقع لفتح القبر من حيث ان ادعاءاتنا بشأن وجود علامات عنف على جسد المرحوم، كما ورد في الاستئناف، جرى تأكيدها في التقرير، الامر الذي وافقت عليه، وقال القاضي بوضوح، لو لم يكن كذلك لكان أمر بفتح القبر. ووافقت مدعية الدولة ان المشرح من قبلنا يمكنه الاشتراك في الفحص المعاد لمعدة المرحوم وان يبدي رأيه في تقرير التشريح القائم، بما في ذلك الصور التي التقطت في اثناء التشريح.

وصدر أمر في الاستئناف. وفي حزيران ٨٩ قدمت مدعية الدولة المحامية نيللي اراد، رد الدولة على الأمر المذكور وفيه حقائق عن وفاة المرحوم، معطيات طبية، تحقيق واستخلاص. وقد ظهر من التقرير، باختصار، ان المرحوم قد جرى التحقيق معه بشكل متواصل قبل وفاته، وقد اشتكى من الام في بطنه امام احد محققيه، ومن اعياء شديد وفقدان الشهية للاكل، وقد تقيأ مرتين دما. والذي طلبوا منه ان يأتي بمرض لفحص المرحوم، لم يفعل. وان المرحوم قد سمع من قبل احد الجنود الذين يحرسون قسم الشاباك وهو يئن. كما رآه الجندي ايضا وهو يتقيأ دما. والممرض الذي استدعي للمرحوم اعطاه دواء ذكره المرحوم كدواء يتناوله. والممرض لم يلاحظ بأن وضع المرحوم كان خطيرا، ولم يطلع على هذه الخطورة المحقق الدوري. وانه جرى تعيين زيارة المرحوم للطبيب الذي لم يكن قادرا على الوصول اليه بقواه الذاتية، وقد توفي بعد دقائق معدودة.

المعطيات الطبية في البيان من قبل الدولة، كما وردت في تقييم معهد التشريح للطب القضائي من قبل د. هيس، نقتبسها هنا كما يلي:

«جثة المصري نقلت في اليوم نفسه الى معهد الطب القضائي في ابو كبير، بعد ان اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب امرا بتشريح الجثة، التي شرحت من قبل مدير معهد الطب القضائي، د. يهودا هيس.

وحسب نتائج التشريح توصل د. هيس الى الاستخلاص التالي: الوفاة حدثت بسبب فشل جهاز القلب والرئات في اعقاب تعقيدات بسبب اهتراء غشاء المعدة بشكل حاد في المجرى ما بين المعدة والاثني عشر مع التهاب حاد في فراغ البطن.

كان الموت نتيجة لمرض طبيعي والاهتراء لم يحدث جراء الضرب. مدة المرض الحاد في البطن دامت حوالي ٢٤ ساعة.

لم يكن على جثة المرحوم المصري اية علامات عنف. والكدمات الطفيفة، التي سجلها في معطيات تقييمه، لم ير فيها د. هيس غير أمر لا اهمية له، ولا علاقة لها بالوفاة.

البروفيسور اربيه دورست، مدير قسم العظام «ب» في مستشفى هداسا عين كيرم في القدس، عبر عن رأيه انه في اعقاب انفجار الالم جرى شلل معوي، وبدأ هبوط في ضغط الدم وصل الى شرايين حاسمة. وفي المقابل جرى تباطؤ كبير في دقات القلب، ادت الى وفاة المرحوم. والبروفيسور دورست عبر عن رأيه كذلك، انه على خلفية ماضي المرحوم الصحي، يمكن الا تكون صورة المرض عاصفة. ومن ثم فانها يمكن ان تضلل، من حيث انها لم تظهر بحدة وفورا. وعلى هذا فان الشكاوى يمكن ان تكون لالام البطن المستمرة بينما تطور المرض بشكل تدريجي بدون ان يعكس ظواهر خارجية».

والبروفيسور باوندر، من قبلنا فحص معدة المرحوم في معهد التشريح وتفحص ٢٢ صورة ملونة التقطت في اثناء تشريح الجثة. وتقييمه قدمته الى محكمة العدل العليا: البروفيسور باوندر لا يعترض على ان وفاة المرحوم كانت بسبب انفجار الام المعدة، ولكنه يعترض بشدة على الرأي بشأن الاسباب التي ادت الى انفجار الالم الذي سبب وفاة المرحوم. وعدد في تقريره ٢٤ علامة ضرب على جسد المرحوم وبينها واحدة في منطقة المعدة، وهذا حسب رأي وتقييم د. هيس وحسب صور جثة المرحوم التي رآها البروفيسور باوندر.

ويصر البروفيسور باوندر ان الجراح المذكورة هي نتيجة استعمال العنف ضد المرحوم، وان اسلوبها وطابعها ومواضعها على جسد المرحوم تشير اكثر الى سلسلة من الضربات منها الى جرح جاء نتيجة سقوط.

بروفيسور باوندر يقرر ايضا، ان تصريح مدعية الدولة التي اقتبست فيه د. هيس، وكأنه لا وجود لعلامات ضرب على جسد المرحوم كان تصريحا مضللا، من حيث انه لا وجود لرأي كهذا ابدا في تقرير د. هيس.

واكثر من ذلك، فهو يميز علاقة سببية واضحة اطلاقا، بين العنف الذي استخدموه ضد المرحوم، حسب العلامات على جسده، وبين انفجار الالم في المعدة، ويقرر ان العنف الجسماني المتواصل الذي تعرض له المرحوم في اثناء اعتقاله، اضافة الى التوتر في المعتقل، سرعت من اهتراء غشاء المعدة الذي تسبب في الوفاة. كما يقرر ايضا، انه ما من سبب للتصديق بأن الاهتراء القاتل كان يمكن ان يحدث في ظروف اخرى.

هكذا وفقط هكذا، فالاهتراء والالم دام ٢٤ ساعة لم يتلق المرحوم اي علاج طبي خلالها على الرغم من احتجاجه المتكرر وشكواه من الألم. والضعف والتقيؤ الدامي، الذي شاهده المحققون بالمناسبة. ويقرر بروفيسور باوندر ايضا، ان اعراض انفجار الالم لدى المرحوم كانت بارزة جدا ومأساوية، بشكل ليس من الضروري ان يكون الانسان طبيبا، فانه يكون ملزم ان يدرك بأن المقصود هنا شخص مريض جدا وبحاجة ماسة الى



اسعاف طبي فوري، او نقله الى المستشفى، وهي امور لم يقم بها احد. وبهذا فان باوندر يرفض اقوال البروفيسور دورست وكأن اعراض المرض لم تكن حادة.

وقدمت كذلك تقرير الطبيب من بيت لحم، د. احمد حمزة الذي اجرى مئات العمليات لمرضى عانوا من تمزق غشاء المعدة، وصرح انه كما جرى انقاذ حياة الذين اجريت لهم مثل هذه العملية من قبله طوال سنين، هكذا كان يمكن ايضا انقاذ حياة المرحوم، لو انه عولج كما يجب.

ويقرر الطبيب، انه لولا العنف الذي كان المرحوم ضحية له (استنادا الى تقرير التشريح) والضغط النفسي في المعتقل، بما في ذلك التغذية السيئة، فليس هناك اية علائم تشير الى ان الالم كان يمكن ان ينفجر.

واكثر من ذلك، يقول الطبيب، فان منع الاسعاف الطبي عن شخص بحاجة ماسة اليه، يعتبر مسا خطيرا بشرف المهنة الطبية والانسانية معا، الأمر الذي كلف المرحوم حياته.

وفي ٨٩/٧/١٣ وفي اثناء البحث في الاعتراض على امر المحكمة، ادعت مدعية الدولة، المحامية نيللي اراد، مديرة دائرة المحكمة العليا في ادعاء الدولة «انه في الواقع لا مكان للاستئناف بشأن اقامة لجنة تحقيق، لأن القضية جرى التحقيق فيها حتى العمق، وفقط لأن هناك مشرحا ما جاء من بعيد ولا يعرف ماذا يجري هنا، يقرر شيئا يجب ان تؤدى له التحية ويبدء كل شيء من جديد. فالتحقيق جرى بكل دقة. فكيف يمكن ان يشك في عمق التحقيق الذي جرى باشراف ادعاء الدولة، وان الادعاءات بان المحققين استخدموا العنف ليست صحيحة.

وادعيت بأن علامات العنف على جسد المرحوم جرى تفصيلها وذكرها في تقرير معهد التشريح في ابو كبير، وقد رأى البروفيسور باوندر، المشرح من قبل العائلة، صور الضرب المذكور وكذلك تقرير المشرح. بالاضافة الى حديثه مع المشرح الاسرائيلي، وانه لا مفر من التطرق الى هذه المعطيات، الامر الذي لم يأت باعتبار التحقيق، كما بلغت به.

وأكدت، انه الان، واستنادا الى المواد الراهنة، يجب تقديم محققي الشاباك للمحاكمة بتهمة التسبب في وفاة المرحوم، على الرغم من انه جرى تحقيق لا تحقيق. واوضحت بأن السيدة بينيش ليست فوق القانون وفوق الانتقاد، وكأنه محظور مخالفتها او مخالفة استخلاصها.

وفي مجرى البحث ادركت شيئا واحدا بشكل جيد: انه لن تكون لجنة تحقيق، وقد جرى التلميح من قبل ممثل الدولة الذي يكفيني، كمحقق، بأنني اواجه مشكلة مع المؤسسة. وأجبت بأن هناك فقط مشكلة التغطية واخفاء الحقيقة ولا شيء آخر. وحسب اقتراح المحكمة، الذي قاومته مدعية الدولة بشدة فائقة، اقترح علي ان اطلب من الدولة الاطلاع على تصريحات محققي الشاباك في الشرطة، الذين جرى التحقيق معهم في قضية وفاة المرحوم، وان تضع المحامية اراد هذه التصريحات تحت تصرفي، وبعد انتهائي من الاطلاع عليها يمكنني التوجه الى المحكمة العليا مرة اخرى، اذا او عندما ارى ما يوجب طلب اعادة التحقيق. وقد الغيت الاستئناف، بعد ان صيغ اقتراح المحكمة حسب ذلك وتوجهت الى ادعاء الدولة بطلب الاطلاع على تصريحات رجال الشاباك كما تم الاتفاق. ولكنني لم اتسلم شيئا. وفقط بعد ان توجهت لمحكمة العدل العليا مرة اخرى، باستئناف، ارسلت المواد الي من خلال تفسير بأن المواد لم ترسل اليّ في الموعد، بسبب خطأ.

وفي هذا الوقت حوكم الممرض في سجن غزة، على تقصيره في معالجة المرحوم، وسأعود الى هذا، واما أنا فقد درست ملف تصريحات رجالات الشاباك وتوصلت الى خلاصة، انهم نجحوا، وايضا في هذه المرة في مهنة الاخفاء. ولكنهم فعلوا ذلك بشكل لا يمكنني من اقناع المحكمة باصدار امر بتجديد التحقيق. وقررت ان العمل الشعبي في الكشف عن الحقيقة وعرضها سيفيد هذه القضية بشكل اكبر. وتقدمت، والمحامي مازن قبطي بدعوى مدنية بطلب التعويض، ضد الدولة، لورثة المرحوم، الذين لم يبق لهم معيل بعد وفاته. واكون بذلك اديت واجبي الاخير تجاه العائلة بكتابتي هذه السطور، وباختصار، بعد ان الغيت الاستئناف الثاني.

محققو الشاباك الذين حققوا مع المصري، كانوا ضباط شرطة، وجدير بالذكر انه في اثناء محاكمة جماعة «الشرارة»، شهد رجال شرطة من هذا القسم في المحكمة، وفهمنا من شهاداتهم، انه بين هذا القسم في الشرطة، وبين الشاباك تسود علاقات التقارب المهني، ويمكن القول حتى التعاطف. ذلك ان الاخيرين احاطوا بكل شيء، اعتبارا من صنبور الماء او العلاج الطبي لمعتقل، وحتى تغيير الملابس والاغتسال وما شابه، وكانت الشرطة عبارة عن غطاء لهم.

كان هذا تحقيق مع زملاء، برتب عالية، الذين ربما، غدا، يقوم احدهم بالتحقيق مع مشبوهين في بيتح تكفا او غيرها. وفي شبكة علاقات كهذه لا يمكن الحديث عن تحقيق جدي، محايد، غير كثير التعرجات. ولا عجب اذن، ان تكون نتيجة مثل هذا التحقيق، الذي كان المرض وحده هو المذنب، وكبش فداء مريح للجميع. على الرغم من ان شهادات رجال الشاباك تعطي صورة واضحة لا لبس فيها، انهم هم وفقط هم المسؤولون عما يجري في قسمهم، بما في ذلك تقديم المساعدة الطبية لمن يجري التحقيق معهم.

ربما نعرف الحقيقة كلها في المستقبل، وربما لن نعرف بالمرة، ولكننا يمكن ان نستدل على اجزاء هامة منها من جثة المرحوم بمساعدة مشرح من قبلنا، البروفيسور باوندر، وكذلك من اقوال المحققين والاطباء، ايا كانت هذه الاقوال متأتية وتستهدف التغطية واخفاء الوقائع.

وهكذا، فان المصري لم يمر بعملية الاستيعاب في السجن، من حيث انه لم يتواجد طبيب هناك عندما اعتقل المذكور يوم الجمعة ٨٩/٣/٣.

ذلك الذي حدث للمصري الى ان بدأ في تقيؤ الدم والتلوي من الألم، حسب الافادات، يمكن ان تتخيله لدى قراءة حكاية جسده، ورؤية ٢٤ علامة ضربة عليه، التي ادعت مدعية الدولة، انها غير موجودة على الاطلاق.

انها موجودة، فالدكتور هيس يشهد على ذلك في افادته في الشرطة، التي لم تقدم للمحكمة العليا، والتي تسلمتها بعد انتهاء البحث في الشكوى، واضافة الى ذلك، فان ضابط شرطة ايضا، سال احد المحققين، من ماذا نجمت علامات الضرب الكثيرة على جثة المرحوم، واجاب هذا بأنه لا يعلم، وان المرحوم لم يضرب، وعلى اية حال، فهو، لم ير علامات ضرب على جسم المرحوم، وكل هذا على الرغم من حقيقة ان عددا من هذه العلامات شوهدت على وجه وعنق المرحوم.

علامات الضرب موجودة، ولتبريرها، قدمت شهادة، بأن المرحوم سقط، ويبدو انه اصيب في اثناء سقوطه. وقد رفض البروفيسور باوندر هذه الحجة في تقريره الذي جاء فيه، ان علامات الضرب وانتشارها على جسد المرحوم تشير بالضبط الى سلسلة من الضربات التي سببتها وليس الى سلسلة من السقوط. ويتضح من هذا ان لانفجار الالم في المعدة، كان سبب واضح، كما قرر الاطباء من قبلنا.

وحسب الشهادات، فان المصري قال انه يعاني من مرض المعدة، وتقيأ دما مرتين. واشتكى من الضعف وتهاوى اخيرا، بدون ان يُقدم له اسعاف طبي في مملكة الشاباك في سجن غزة.

وقد طلب محقق من آخر ان يقرأ للمرض والمحقق بانهم امروه بأن يقدم الاسعاف ولكنه لم يفعل ونسي الأمر «لضغط العمل».

وعندما ازداد وضع المصري سوءا من لحظة لاخرى، في منتصف الليل، ويستدعي جندي حارس احد المحققين وكذلك احد المرضين، والمرض يفحص المصري ويقدم تقريرا عن ذلك للمحققين. ويذهب الى العيادة ويتقل له بواسطة احد الجنود قرصا. ويصل المحققون الى خلاصة ان المصري سيفحص غدا صباحا من قبل طبيب، والامر معروف للممرض، فلا قلق، ولا توتر لدى احد.

ولم يحظ المصري برؤية طبيب، لم يكن باستطاعته الوصول الى العيادة وتوفي قبل ان يصل الطبيب اليه.

ولهذا فقد حوكم المرض على اهماله في القيام بوظيفته وعلى تصرف لا يتناسب مع سجان. فلقد اعطى للمعتقل علاجا ليست لديه صلاحية اعطائه اياها بدون روشيته طبية، ولم يهتم بوضع المعتقل الصحي وانه قال شيئا كاذبا بخصوص العيادة، كما جاء في لائحة الاتهام.

ولهذا، فقد جرى مثل ما حدث في «ليل المزلاج الهوائي» وقدم المرض الحساب (مع انه هام بالحصيلة ولكن..) في الوقت الذي فيه المسيطرون على القسم، المهيمنون فيه على الحياة والموت، بما في ذلك الاوضاع الصحية للمتواجدين فيه، ظلوا انقياء بعد وفاة المصري، واثقين انه يمكن الاستمرار. ووفاة خالد الشيخ تثبت انهم مستمرون فعلا.

ونعود الى المصري، الذي يلفظ انفاسه الاخيرة، الذي يئن في الزاوية. ففي هذه المرحلة اتضح جيدا، حسب الافادات، انه بحاجة ماسة الى علاج. ولكن ليس من امر ملح، فالطبيب يأتي غدا صباحا ويقوم بفحصه. وهكذا لفظ المصري روحه، في الوقت الذي كان الاسعاف الطبي الفوري يمكن ان ينقذ حياته.

شهد احد محققي الشاباك امام المحقق انه لا يصدق الناس الذين يحقق معهم فيشتكون من الام اية كانت، لانهم يفعلون ذلك من اجل التملص من التحقيق. وسئل هذا الشخص، اذا كان الامر كذلك، فلأي الاسباب تستدعون الاسعاف الطبي؟ واجاب: «اننا ندعو الطبيب او المرض حسب انطباعنا عن حالة من نحقق معه». وتابع هذا قائلا، ليست هناك تعليمات محددة بشأن من يتقيأون، والسؤال ما اذا يستدعى الطبيب او المرض ام لا تتوقف على انطباع المحقق والى اي مدى يضر هذا في التحقيق مع الشخص.

لسوء حظ المصري، حتى عندما كان يقف على حافة قبره، انه لم ينجح في اقناع محققيه بحالته الخطيرة. ومع انهم كانوا يعلمون انه يعاني من جرح في المعدة ويتقيأ دما ويبدو كأنه مغمى عليه، ولكن استجابة زائدة لشكاواه، يمكن، لا سمح الله، ان تضر بالتحقيق. فالى جهنم من يجرون التحقيق معه، والمهم ان يسير التحقيق بنجاح، وحياة المعتقل متوقفة على الانطباع الذي يحدث للمحقق.

وهام جدا كذلك المحافظة على المقاييس المنطقية للمكان. ولهذا، فقد أمر المصري ان يقوم بتنظيف قيئه المليء بالدم بواسطة جريدة رموها له. آخر عملية نظافة في حياته.

التلذذ بالعذاب، الانغلاق، الانعدام المطلق لأي شعور انساني لدى المحققين هي العلامات المميزة الاساسية للجو الذي ساد في قسم التحقيقات في سجن غزة، الذي يحز العين من الافادات التي صيغت جيدا، والتي تثير الزعزعة، الى اين انحدرنا.

لا مناص من ان أقرر، ان لوفاة المصري ولعذابات كثيرين آخرين، مسؤول ليس فقط المنفذون ومن ارسلهم، بل ايضا اولئك الذين يظهرون الحيوانية، الذين يبررون ويفسرون على اشكالهم. لم يغب هنا مكان «لجنة لانداو» استخلاصاتها وتوصياتها، وليس عبثا ان هناك من قال ان يوم نشر التقرير هو يوم اسود لحقوق الانسان في اسرائيل.

يجب وضع حاجز فاصل على طريق الشاباك في اقسام التحقيق، والى جانبه يافطة «قف!» وان يرفع فوق الحاجز علم اسود.

(انتهى)

المحاضر غسان خطيب:

ضعف الطرح الاسرائيلي يعكس مأزق حكومة اسرائيل

● اجرى اللقاء: يحيى ابو شريف ●

●قام محاضر الدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت والشخصية الفلسطينية المعروفة غسان خطيب بجولة هامة في كل من بريطانيا وايطاليا وسويسرا وفرنسا استجابة لدعوات تلقاها من اتحاد معلمي الجامعات (بريطانيا) واتحاد النقابات (ايطاليا) واحد الممثلين الشخصيين للسكرتير العام للامم المتحدة (سويسرا). وقد استغلت هذه المؤسسات وغيرها زيارة الخطيب لدعوته الى القاء محاضرات ولقاءات وندوات اخرى كان من بينها مناظرة اذاعية في بريطانيا بين الخطيب ونائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، كنا اشرنا لها في عدد «الاتحاد» الصادر يوم (٥/٢٧) الماضي. وقد انتهزنا فرصة عودة الاستاذ الخطيب لاجراء هذه المقابلة القصيرة معه.

عن جولته يقول الخطيب انها كانت متعددة ومتنوعة وشملت، اساسا، الالتقاء او التحدث امام منظمات او رسميين ذوي اهتمام بما يحدث في المنطقة او بامكانيات تطوير موقف رأي عام حكومي اوروبي قادر على التعامل مع مرحلة ما بعد فشل المساعي الامريكية المنفردة على المستوى الدبلوماسي في الشرق الاوسط.

وعن التفاصيل يقول الخطيب انه دعي الى ايطاليا مع اثنين من الاسرائيليين احدهما اربيه ياري مدير المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط (ومركزه تل ابيب) اما الآخر، فهو الدكتور افرايم اهرايم استاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية. وكشف الخطيب انه التقى هناك (في ايطاليا) مع مسؤولي لجنة «السلسلة البشرية/١٩٩٠ سنة السلام» وان مندوبين عن هذه اللجنة سيصلون الى المناطق المحتلة لمواصلة نقاش وتنسيق نشاط لاحق سوف يعلن في حينه.

اما جولته في بريطانيا فكانت حافلة اذ انتهى مؤتمر اتحاد معلمي الجامعات البريطانية (الذي القى الخطيب محاضرة فيه) باتخاذ قرار بتكليف لجنة العلاقات الدولية بالمبادرة لاجراء اتصالات مع المنظمات الموازية في اوروبا للتنسيق واتخاذ موقف مشترك ضاغط على اسرائيل في مجال اعادة فتح جامعات فلسطين والتضامن الفعال معها.

واستضافت اللجنة التنفيذية للمجلس العربي البريطاني (كابو) الاستاذ الخطيب للتحدث عن الاوضاع في المناطق المحتلة والتصورات المستقبلية.

اخيرا فقد استجاب الخطيب الى دعوة من وزارة الخارجية البريطانية والتقى ثلاثة مسؤولين في قسم الشرق الاوسط ولمس مستوى من التطور في الموقف هناك. اما عدم انعكاس هذا التطور رسميا فهو لتخلف موقف رئاسة الوزارة لاعتبارات ترتبط بالعلاقة مع الولايات المتحدة حسب اعتقاد الاستاذ الخطيب.

وفي سويسرا عقد لقاء مع فرنسيس بلانشا الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة المكلف بالاشراف على المشاريع التنموية في المناطق المحتلة (وبالمناسبة فان الحكومة الاسرائيلية ترفض منح «بلانشا» تأشيرة دخول الى اسرائيل والمناطق المحتلة رفضا لتطوير دور الامم المتحدة في الشرق الاوسط) ودار الحديث حول سبل دفع وتطوير دور الامم المتحدة في مشاريع التنمية في المناطق المحتلة وكذلك في القيام بدور سياسي اكثر فاعلية.

كما عقد لقاء مع السيد جان ماريه لامير المسؤول عن اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الفلسطيني. وهو ايضا ممن ترفض اسرائيل استقبالهم وكان اعيد من مطار اللد في أواخر العام الماضي عندما حاول الحضور للمشاركة في السلسلة البشرية حول اسوار القدس.

هذا وانتهت جولة الخطيب في باريس. وبالاضافة الى عدد من اللقاءات الصحفية حل ضيفا على زميله المحاضر الفيزيائي المبعد تيسير العاروري وعائلته. وقد طلب الاخير من الخطيب نقل تحياته وامتنانه الى كافة القوى الدمقراطية والاصدقاء الذين وقفوا الى جانبه في الحملة ضد قرار ابعاده مع زملائه الاخرين وخص بالذكر صحيفة «الاتحاد» وقراءها.

وسألناه عن مجزرة «ريشون لتسيون» وما اعقبها من مجازر، كيف كان وقعها هناك؟ فقال:

كان للمجزرة وقع كبير في اوروبا وذلك بالرغم من التراجع في التغطية الاعلامية للانتفاضة هناك الى درجة مقلقة. ولقد اعاد هذا الحادث الاهتمام بالانتفاضة، الامر الذي توج بانعقاد مجلس الامن في جنيف خصيصا لهذا الامر. ولكن، للاسف، سرعان ما تبخر هذا الاهتمام بعد ايام، الامر الذي يشير الى ضرورة تطوير العمل الفلسطيني، في الداخل والخارج بحيث يتمكن من القدرة على مواصلة الامساك بزمام المبادرة الاعلامية من حيث مستوى الزخم في اساليب العمل.

وعن الرأي العام الاوروبي وموقفه من الانتفاضة والقضية الفلسطينية يقول الاستاذ الخطيب: «هناك تطور نوعي ملموس في هذا المجال. لقد احدثت الانتفاضة تعاطفا كبيرا مع عدالة قضيتنا. وعزز هذا التعاطف الموقف السياسي الجديد لـ م.ت.ف الذي ابطل الى حد كبير، مرتكزات الدعاية الصهيونية المبنية على اعتبار اسرائيل بلدا بريئا معرضا لخطر الفناء.



● غسان خطيب ●

«اليوم ينظر الاوروبيون الى اسرائيل كدولة وجيش تستخدم العنف غير المبرر لاخماد ثورة سلمية ذات مطالب منطقية ومعقولة».

ويستدرك فيقول «ولكن هناك كلمة لا بد من قولها، هي ان السياسة الاعلامية الفلسطينية في الخارج بحاجة الى تطوير لتصبح منطلقة من استراتيجية متكاملة وتأخذ طابع التواصل الدؤوب والمتابعة بدلا من «الهبات» العاطفية، المؤقتة، وغير المبرمجة».

وطالبنا الخطيب الادلاء بلمحة عن مناظرته الاذاعية مع بنيامين نتانياهو فقال: «ما لفت انتباهي انه عندما ذكرت المطالب الفلسطينية حول الحماية الدولية كان رد نتانياهو ان مواثيق جنيف تعطي للمحتل حق ادارة شؤون المناطق المحتلة. وكانت هذه اول مرة - حسب معلوماتي - يطلق فيها نتانياهو اسم مناطق محتلة! اذ جرت العادة الاسرائيلية ان يطلق اسم «يهودا والسامرة وغزة» عليها والاصرار على عدم سريان مواثيق جنيف على هذه المناطق. لقد اوضحت في تعليقي على اقواله بعض النماذج الصارخة التي تخرق مواثيق جنيف. كما حملت الحكومة الاسرائيلية مسؤولية مجزرة ريشون لتسيون من حيث تشجيعها للتعصب القومي والسياسة العنصرية».

ويضيف الخطيب قائلا «لقد عكس ضعف طرح نتانياهو المأزق الذي تعانيه حكومته وموقفها المعزول في اوروبا. وعلى سبيل المثال، في اليوم التالي للمناظرة اجريت مقابلة اخرى مع المسؤول الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في لندن لمدة ساعة كاملة اتيح خلالها المجال للجمهور توجيه الاسئلة عبر الهاتف. وكانت معظم الاسئلة والتعليقات متعاطفة مع الموقف والشعب الفلسطيني ورأت ان استمرار الاحتلال والسياسة الاسرائيلية هما السبب الرئيسي في استمرار التوتر في المنطقة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير لخارطة هيكلية محلية
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٣ السماء: وخارطة رقم ج/٥٩٦٠.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: ابوسنان بلوك ١٨/٩٠ قسائم ١، ٣ - ٤.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير شق طرق.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في حقيبة الاعلانات رقم ٣٦٥ صفحة ٢٧٢٧ بتاريخ ٨٩/٤/١٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي وكل معني يمكنه الاطلاع في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

*** اجمل التهاني ***

نتقدم بها الى مدير مدرسة «الرازي» الابتدائية «ب» - جديدة الاستاذ عطا درويش ولجميع اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين بها بمناسبة حصولهم على شهادة تقديرية في نطاق مسابقة «المدرسة الانيقة، وتحسين البيئة للسنة الدراسية ١٩٩٠.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية - فرع جديدة

*** تهنئة حارة ***

الى الزميل عابد مصطفى علي وزوجته - دير حنا بالمولود الجديد «مصطفى». نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

*** تهانينا الحارة ***

الى الاخت كاملة علي بكري بافتتاح صالون العرائس في قرية البعنة - قرب السوق العمومي نتمنى لك عملا ناجحا وموفقا.

عطاف وحسن علي بكري - البعنة



الكسندر ليلوف في لقاء مع عدد من الصحف الشيوعية

بلغاريا بحاجة الى اجماع وطني

*** عملية الاصلاح في حزبنا مستمرة * قبلنا عضوية ٦٠ الف شابة وشاب مقابل خروج ستة الاف ***

● اجرى المقابلة: برهوم جرايسي ●

●بعد ساعتين من اغلاق صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات البرلمانية في بلغاريا، الاحد الماضي، استطعنا ان نحظى بمقابلة رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري، الكسندر ليلوف، ولكثرة الطلبات للمقابلات، اقترحوا علينا ان نكون مجموعة مع بعض الصحف الشيوعية، وبالطبع قبلنا بهذا الاقتراح واشترك في المقابلة ممثلو صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «لومانيتيه» وصحيفة الحزب الشيوعي الاسباني «موندو بيرميرو» وصحيفة الحزب الشيوعي اليوناني «ايروسوباستيس» وصحيفة الحزب الشيوعي البلجيكي «دارا بوغوش».

دخلنا الى الغرفة المخصصة، بعد يوم شاق وكل الحاضرين جلسوا باعصاب مرهقة، في انتظار النتيجة. وفوجئنا بمعنويات رئيس الحزب الرفيق ليلوف العالية، الذي لم تفارق البسمة وجهة طيلة المقابلة.

وفي هذا اللقاء الشائق، الذي اشترك فيه ايضا رئيس التكتل داخل الحزب البروفيسور ايتان نيكولوف اجاب ليلوف على جميع اسئلتنا بشكل واضح وصريح.

ونود الاشارة بأننا حاولنا اجراء مقابلة صحفية مع زعيم المعارضة جيليو جيليف. وقبل الطلب من منظمي اجتماعاته الا انه حال وصوله الى مركز الاعلام، وقبل صدور اية نتيجة للانتخابات، او اي استطلاع بان على وجهه اليأس ورفض مقابلة ممثلي وسائل الاعلام.

●سؤال: كيف تقيمون الانتخابات؟

ليلوف: حزبنا راض عن سير عملية الانتخابات وقد مرت بسلام على الرغم من وجود بعض المخالفات والتجاوزات من احزاب مختلفة!

سؤال: كيف تتوقعون النتائج. وهل ستكون كباقي نتائج الدول الاشتراكية؟

ليلوف: انا واثق من الانتصار وان الحزب سيقود البلاد ولهذا اسباب منها ان للحزب تاريخ طويل في الكفاح منذ حوالي ١٠٠ عام في بلغاريا وكان المبادر لاجراء الاصلاحات والتغييرات في بلغاريا في هذه الفترة كذلك لدينا البرنامج الغني والواضح الذي يستجيب لمتطلبات البلاد.

سؤال: ماذا بخصوص الائتلاف والتحالفات في الحكومة بعد الانتخابات؟

ليلوف: نحن موقفنا واضح بشأن اوسع ائتلاف وسنعمل على هذا ولكن الأمر يتوقف على احزاب المعارضة.

نيكولوف: ارى صعوبة في قبول كامل «اتحاد القوى الدمقراطية» لمسألة الائتلاف مع الحزب الاشتراكي البلغاري، ولذلك اعتقد ان بعض الاحزاب في داخله ستقبل التحالف مع الحزب.

سؤال: الرفيق ليلوف كيف تقيمون تدخلات عناصر اجنبية غربية في صالح دعاية بعض الاحزاب؟

ليلوف: باعتقادي ان المواطن البلغاري قادر ان يقرر بخصوص مرشحه وان على المرشح نفسه ان يكون باتصال مع الجمهور وليس مع ريغن مثلا او جيسكار ديستان.

سؤال: جماهير «اتحاد القوى الدمقراطية» في اجتماعها الانتخابي الاخير كانت تهتف «يو. أس. ايه» والعلم الامريكي كان اكبر واقرب للمنصة من العلم البلغاري ما رأيك بهذا؟!

ليلوف: آسف لوجود مثل هذا الأمر. ولو كان الأمر معكوسا فلا اعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية كانت سترضى بهذا.

سؤال: ما السبب في ضعف المعارضة في بلغاريا؟

ليلوف: الضعف يكمن في سياستهم وتكتيكهم فهم انكروا كل ما انجز خلال ٤٠ عاما فبلغاريا اليوم ليست بلغاريا قبل ٤٠ عاما وفي المقابل حزبنا اصلا قوي بين الجماهير. وحزبنا ارتكب اخطاء كبيرة في تاريخ حكمه الا اننا اليوم ننتهج تكتيكا جديدا، حزبنا اليوم ليس حزبنا قبل ١٩٨٩/١١/١٠.

سؤال: كيف تقيمون عملية الاصلاحات في الحزب؟

ليلوف: منذ بدء التغييرات كان هدفنا اعادة قوة الحزب واعادة ثقة الجماهير به، ونحن بادرنا الى القضاء على النظام التوتاليتاري، الفردي والديماغوغي وغيرنا اجهزة الحزب. ففي الهيئة الكبرى للحزب كان ٩٥٪ من اعضائه هم جدد. وكذلك اجرينا تغييرات في المجال النظري فلم تعد نعتمد فقط على كلاسيكيي الماركسيين المعروفين بل ايضا نستفيد من نظريات «الاشتراكية الدمقراطية» ولنا برنامج خاص اقررناه في مؤتمرنا الاخير حول نظام اشتراكي دمقراطي دائم التطور. كذلك الغينا المركزية الدمقراطية وسمحنا بوجود تكتلات وتيارات ايضا.

وعلى صعيد البلاد اجرينا تغييرات جمة في بنية الحكم والغينا بنود الدستور التي تمنح الحزب ان يكون وحيدا في السلطة بتعدد الاحزاب التي تنشط بشكل حر ودمقراطي ولها عمقها ويعلن عن نشاطاتها في وسائل الاعلام.

ان مسيرة التغييرات في حزبنا لم ولن تتوقف، وبعد الانتخابات سنواصل مسيرتنا الاصلاحية.

سؤال: ماذا بخصوص عمل الحزب بين المثقفين والشباب؟

ليلوف: ان الحكم التوتاليتاري السابق ولد لنا صعوبات كبيرة مع هاتين الشريحتين لذلك ترك قسم كبير منهم الى احزاب المعارضة او مؤيديها، الا انه في مسيرة التغييرات اهتممنا بشكل كبير بهذا الامر ونحن نستعيد ثقتهم. وأود ان اشير انه بالنسبة للتوسع في صفوف حزبنا فقد قبلنا عضوية ٦٠ الف شاب وشابة مقابل خروج ستة الاف. وعدد اعضاء الحزب الاجمالي هو مليون وثلاثة الاف، عضو.

سؤال: ما هي حاجة بلغاريا بعد الانتخابات؟

ليلوف: بلغاريا بحاجة الى اجماع وطني وعلينا اقامة ائتلاف شامل. فاخراج البلاد من ازمتها مهمة الجميع والاحزاب التي دخلت الميدان السياسي عليها ان تشارك في هذا.

هناك بعض الاحزاب رفضت حتى قبل الانتخابات اقامة ائتلاف شامل، الا اننا نعتقد انه بعد انتهاء الانتخابات وصدور نتائجها سيتغير الوضع!

■ تعزية ■

لجنة اهالي كفربرعم تتقدم بأحر التعازي لارملة الفقيد واولاده ولجميع اقاربهم والى ابناء كفربرعم المهجرين في وطنهم والمهجر بوفاة المرحوم

الدكتور ذياب حنا جريس سوسان

الذي وافته المنية في الاغتراب الامريكي بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٧ والذي احتضن جثمانه تراب كفربرعم بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٦.
له الرحمة ولابناء كفربرعم حق العودة الى قريتهم أحياء

لجنة اهالي كفربرعم



المخرج البولندي كزيستوف كيشلوفسكي يعود بوصية «لا تقتل»!

□ اعادة عرض «الثور الهائج» على شرف اختياره افضل فيلم امريكي في عقد الثمانينات □ «رعب حتى الموت».. فيلم امريكي مسكون بالمسوخ والوحوش! □

● نوالي من جديد، عبر هذه الزاوية، استعراض جديد السينما العالمية الواصل لتوه الى البلاد، حيث يطل علينا من شاشات العرض المحلية، بدءا من اليوم (الخميس)، فيلمان امريكيان متغايران في مضمونيهما وتاريخ انتاجهما، هما «الثور الهائج» و«رعب حتى الموت» وفيلم ثالث يحمل الهوية البولندية واسم «لا تقتل». هاكم قراءة اولية في بيانات وموضوعات هذه الافلام..

■■ «لا تقتل»



● لقطة من الفيلم البولندي «لا تقتل» ●

● فيلم بولندي يحمل توقيع المخرج كزيستوف كيشلوفسكي الذي حققه عام ١٩٨٨ تحت اسم «فيلم قصير عن القتل» وتمت عبرنته هنا الى «لا تقتل»، سيما وانه يتناول احدى الوصايا العشر التي عقدت الترجمة على اسمها.

استأثر «لا تقتل» بعدة جوائز دولية، اظهرها جائزتا «النقاد الدوليين» و«لجنة التحكيم الخاصة» في مهرجان كان الفرنسي عام ١٩٨٨ وجائزة افضل فيلم اجنبي (الاوسكار الاوروبي) في مهرجان برلين الالماني عام ١٩٨٨ ايضا، وهو اعد في الاصل كحلقة تلفزيونية من مسلسل، قوامه عشرة اجزاء، وضعه كيشلوفسكي خصيصا للتلفزيون البولندي عام ١٩٨٧، حيث خصص كل جزء فيه لواحدة من الوصايا العشر، ثم ارتأى كيشلوفسكي ان يؤفلمه سينمائيا، نظرا لنهوضه بكل المقومات المطلوبة لذلك، ثم عاود الكرة لاحقا مع وصية «لا تزن» (يعرض في البلاد حاليا تحت اسم «قصة قصيرة عن الحب»).

يتطرق «لا تقتل» الى قضية الجريمة والعقاب من خلال التحليل الموضوعي لشقيها المتمثلين في القتل والاعدام، حيث يخلص الى التاكيد على ان الموت الاول (القتل) يجيء نتيجة لدوافع نفسية غامضة، فيما يجيء الموت الثاني (الاعدام) بسبب قوانين المجتمع.

الفيلم يعرض بشكل مرحلي في سينما «طيبلت» (تل ابيب)، على ان ينتقل قريبا الى سائر دور العرض في البلاد.

■■ «الثور الهائج»



روبرت دي نيرو .. الثور الهائج

● فيلم امريكي يعود انتاجه الى العام ١٩٨٠، سبق ان عرض في البلاد ابان انتاجه، وهو يطل علينا من جديد (بنسخة حديثة) لما حققه من نجاح متواصل خارج عن الوصف، فقد حاز على جائزتي اوسكار لافضل ممثل (روبرت دي نيرو) وافضل مونتاج، واختير مؤخرا على ايدي نقاد السينما الامريكيين كافضل فيلم انتجته هوليود في العقد الاخير، الى جانب استئثاره بالعديد من الجوائز الدولية التي لا تقع تحت حصر.

«الثور الهائج» كناية عن افلمة لبيوغرافيا الملاكم الامريكي الكبير جاك ليموتي الذي حاز سنة ١٩٤٨ على لقب بطل العالم، حيث يجسد دوره على الشاشة الممثل الفذ روبرت دي نيرو تحت ادارة المخرج المعروف مارتين سكورسيزي.

الفيلم يعرض في سينما «هود» (تل ابيب) وسينما «اديسون» (القدس).

■■ «رعب حتى الموت»



● الممثلة فين كارتر في لقطة من فيلم «رعب حتى الموت» ●

● فيلم رعب امريكي حديث الانتاج، قصرت مشاهدته على البالغين فقط (من سن ١٦ وما فوق) لما يتضمنه من مشاهد رعب غاية في الفظاعة والاثارة، سيما وان احداثه تتموضع في مدينة امريكية تسكن المسوخ والوحوش في باطن ارضها وتعتاش على التهام .. الادميين!

يضطلع ببطولة الفيلم (الى جانب الوحوش) كوين بيكون، فريد وورد، فين كارتر ومايكل روس تحت ادارة المخرج رون اندروود.

الفيلم يعرض، مرحليا، في سينما «تل ابيب» في تل ابيب.

(الصور خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

(احمد حسيان)

احر التهاني

تتقدم بها الى سميرة واحمد عامر بالمولودة البكر «نداء». تتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
خلية صالح حصري - ام الفحم

تهانينا القلبية

الى العزيزين بلقيس ومحمد ابو ربيع بالزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الحي الشرقي - الناصرة

الشرطة.. في احتفال تخريج طلبة مدرسة مار الياس الثانوية في عبلين

● تقرير: مكرم سعيد - عبلين ●



● قدس الاب الدكتور الياس شقور مؤسس ورئيس المدرسة ●

●للمرة السابعة على التوالي تحتفل كلية «مار الياس» الثانوية بتخريج فوج جديد من طلبتها وعددهم (٩٩) خريجا وخريجة ينضمون الى قافلة الخريجين الطويلة التي وصل تعدادها الى ٧٢٠ طالبا وطالبة.

جرى الاحتفال مساء يوم السبت الفائت (٩٠/٦/١٦) وقبل البدء بمراسيم الاحتفال زرنا معرضا للنجارة من اعمال طلاب الكلية، حيث تم تصميم جميع الادوات، بشكل فني جميل، تحت اشراف الاستاذين جورج رزق وابراهيم خوري.

هذا وقد اكتظت قاعة الرياضة، التي بوشر ببنائها في السنة الماضية ولم يكتمل بسبب عدم حصول الكلية على ترخيص بذلك، مع العلم ان المؤسسة المسيحية الدولية المهتمة بشؤون الطلاب والاطفال في «العالم الثالث» كانت قد قدمت حوالي مليون دولار من اجل بناء قاعة الرياضة الفخمة في الكلية.

وكان من بين الحضور جمهرة من الكهنة من بينهم الاب الدكتور الياس شقور، رئيس المدرسة ومؤسسها، والخوري عواد عواد والخوري ابراهيم داود ورئيس المجلس المحلي في عبلين صالح مرشد سليم ورئيس المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج وعضو الكنيست محمد ميعاري والعديد من المفتشين ومدراء المدارس واهالي الخريجين.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذان حنا نور حاج وعامر جنداوي، اللذان اكدا: «ما احلى ان تزرع وردة لتصبح باقة جميلة، تلك هي كوكبة الخريجين، لذا فنحن في عرس من اعراسنا الوطنية».

هذا وعند دخول الخريجين الى القاعة بالزي الفلسطيني الموحد من تصميم قسم الازياء في الكلية قوبلوا بالتصفيق الحار.

وكانت الكلمة الاولى للاب د. الياس شقور، الذي اشار الى حاجة الانسان وفي بلادنا خاصة بأن ينعم بالسلام وقال: «علينا ان نزيل ونجتث كل تعصب وضغينة وحقده. واضاف: «نحن شعب تتعمق جذوره في الأرض، لذلك فهو لم ولن يقفى لأن عينه الى العلى ونرفض ان يكون ابناؤه حطابين وسقاة ماء» ثم تحدث عن برامج الكلية حيث سيتم في ايلول القادم فتح الصف الثالث عشر وبعده الرابع عشر وكل ذلك بمؤازرة الخيرين من اهل الجليل. كما سيتم فتح اربعة فروع تكنولوجية جديدة. واضاف: «هذه الكلية ملك للجميع دون تمييز، فهي لم تبن لطائفة دون سواها، وهي بيت لكل انسان».

وتحدث مدير الكلية الاستاذ الياس عطا الله فتناول في كلمته معاناة ومأساة شعبنا الفلسطيني وتفسيرات السلطات الحاكمة لاعمال القتل والمجازر التي تنفذ ضد هذا الشعب.

وباسم الهيئة التدريسية تحدث الاستاذ يوسف قاعور وتمنى للخريجين الاستمرار في نهل العلم.

وباسم الخريجين القى الطالب محمد الحاج كلمة قال فيها: «زرعنا وطنا في حقل صراع الارادات، شعبنا يحتاج الينا كما نحن نحتاج اليه لذا علينا العطاء لشعبنا المعطاء».

وحيا الاستاذ الشاعر عامر جنداوي الخريجين بقصيدة نظمها خصيصا. وباسم اولياء الامور تحدث الاستاذ محمد علي، والقى المفتش الاستاذ شوقي حبيب، ابن عبلين كلمة شاعرية وتلاه السيد «بيل» ممثل الجمعية المسيحية الدولية الذي قال: «انها مناسبة سعيدة ان نقف اليوم في حفل تخريجكم في هذا اللباس الفلسطيني الرائع لنؤكد لمن يبغضنا اننا هنا وهذه هي شاكلتنا اينما تواجدنا». واضاف: «ان اهالي عبلين وكرامتهم القومية والوطنية والاجتماعية لا تقاس بمال».

وتخلل الاحتفال فقرات فنية قدمتها جوقة الكلية كما جرى تسليم راية الكلية من رعيل الخريجين الى الرعيل الذي يتأهب للتخرج.

ثم وعلى انغام الموسيقى قدم عرض للازياء من تصميم قسم الازياء في المدرسة باشراف المعلمة ليلى غنيم ونال استحسان الجمهور، خاصة وهو الاول من نوعه.

وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع الشهادات على الخريجين.

هذا ومن الجدير بالذكر انه خلال الاحتفال علم بقيام الشرطة باعتقال اربعة من المشرفين على معرض الملابس والمنتوجات الفلسطينية في مركز «مريم بواردي»، وجميعهم من فلسطين المحتلة ويعملون بإرشاد المؤسسة المسيحية العالمية الدولية.

(عبلين)



● طلاب الكلية في طابور الصباح ●



● بناية الكلية، ويرى ايضا الجناح الجديد الذي يحوي قاعة الرياضة التي لم يكتمل بناؤها بعد ●

الامراض الجسدية النفسية بين الوهم والحقيقة

□كثر الحديث عن ما يسمى بالامراض الجسدية النفسية ذلك ان التوتر والصدمات الانفعالية والغضب المكظوم والاكتئاب يمكن ان يسبب صداعا وانقطاع الطمث والاما في القلب.. واحيانا سرطانا بل يحدث احيانا ان «ينتحر الجسم بدون اخذ رأي الشعور» وهذا ما يؤكده جاك توماس مؤلف كتاب الامراض الجسدية النفسية.. هل هناك تعريف محدد لما يسمى بامراض جسدية نفسية.. تعريف كثيرا ما يختلط مع مفهوم امراض الوهم بالنسبة لاغلبية من الناس. الامراض الجسدية النفسية هي نتاج لتأثير النفسية على الجسم وبالتالي فهذا يشمل عددا متفرقا من الاضطرابات ولكن يمكن تصنيف الامراض الجسدية النفسية على ثلاثة انواع: اولا: الامراض التي تشكل نذيرا وتحذيرا والمرتبطة ارتباطا وثيقا بتوتر او بصدمات انفعالية محددة، مثلا في عام ١٨٧٠ في مدينة ستراسبور الفرنسية وقعت حالات كثيرة من الاجهاض في اعقاب انفجار مخزن بارود ومتفجرات..

في الوقت الحالي يشيرون باصبع الاتهام نحو التوتر الذي يحملونه مسؤولية نسبة من ٥٪ الى ١٠٪ من حالات عدم الخصوبة عند الرجال. ويذكر ان حالات العقم النفسية تمثل نسبة من ١٥٪ الى ٢٠٪ من مجموع حالات العقم..

بالطبع في البداية لا بد من عمل الفحوصات المعتادة واذا لم يتبين اي سبب عضوي لهذا العقم فلا بد من البحث عن اسباب اخرى نفسية لا شعورية مثل الخوف من مسؤولية الامومة عند المرأة او الخوف من الام الولادة او الخوف على المستقبل المهني او مجرد خلاف مع الزوج الذي لا يشتاق عادة للاطفال بنفس حماس زوجته.

وهناك حالة معروفة جيدا وهي: التوتر الدراسي وقسوة مدرس او بمنتهى البساطة الضغوط المدرسية التي تفسر بوضوح حالات التهاب الانف والبلعوم الذي يتكرر عند بعض الاطفال حيث تؤدي حالة التوتر النفسي هذه الى الاقلال من عدد الاجسام الضدية الامر الذي يجعل الطفل اكثر تأثرا بالفيروسات.

والفئة الثانية هي الاصابات المرتبطة بانهيار مناعات الجسم المعروف بجهاز المناعة. ومن المعروف جيدا ان المرء لا يقاوم المرض جيدا عندما يكون مكتئبا وهذا ما يجعل امراضا تهاجمه بدءا من الزكام الى السرطان (فالانهيار النفسي قد يقترن دائما بآخر متعلقة بجهاز المناعة)..

الفئة الثالثة من الامراض الجسدية النفسية هي عدم التكيف مع المشاكل العاطفية والنزاعات الداخلية التي لا يجد المرء لها حلا وكل هذه الانفعالات تسبب امراضا عضوية مثل الامساك المزمن والصداع والام القلب الكاذبة.

● الموت حزنا

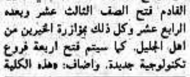
ولقد ثبت ان التوتر يطلق في شرايين الدم الادرينالين والكاتيشولامين الذي يساهم في تجلط الدم وقد يؤدي ذلك الى تخثر الدم او الى جلطة او الى جلطة بالمخ.. فالتوتر يسبب تدفق مواد كيميائية في الجسم تؤدي الى تقلص الياف عضلات الجهاز الهضمي وقد يؤدي الى تقلص المريء وعبارة «الموت حزنا» ترتكز على اساس بيولوجي سليم ذلك ان الاكتئاب والانهيار النفسي الذي يعقب وفاة احد الاقرباء قد يصبح قاتلا عندما يصل الى حده ذلك ان افكارنا السوداء هي التي تسير تحت المهاد الذي يتسبب في افراز هرمون يفرز بدوره الكورتيزون. والكورتيزون بالطبع بامكانه علاج آلامنا وتهديد شراييننا وتدمير جهاز المناعة في جسمنا بالمثل. وهذا دعوة واضحة لهجوم اي مرض: القرحة او الالتهاب الرئوي او السرطان.

ولكن كيف يمكن تفسير ان عدم التكيف مع الحياة يؤدي عند البعض الى الاصابة بامراض وهمية وعند البعض الاخر بأمراض حقيقية؟

في كل مرة يتعرض فيها الانسان الى التوتر او الى اصابة جسدية او نفسية فان الجسم يرد من خلال تفاعلات بيوكيميائية، مطابقة تسارع ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم.

(خلاصة القول ان اي انفعال خطر مشكلة اجتماعية خطيرة) يشن فورا نوعا من الزوبعة الهرمونية تنعكس في صورة ردود فعل جسدية تماما مثلما كان اجدادنا يواجهون المخاطر التي تتهددهم فلم يكن امامهم سوى حلين، اما الهرب واما المواجهة وفي كلتا الحالتين كان لا بد ان تستقبل العضلات مزيدا مفاجئا من الطاقة حيث يتدفق السكر في الدم ليمنح الشخص مزيدا من الحيوية وبالتالي فان قطر الشرايين كان يتقلص لمزيد من سرعة تدفق الدم وبالتالي يرتفع الضغط ويتسارع التنفس وترتفع نسبة الاوكسجين في الدم.

وبالرغم من ذلك فان مخ الانسان تحت تأثير التوتر يتفاعل بنفس الاسلوب الذي كان يتفاعل معه منذ ٤ او ٥ ملايين عام فيتدفق الادرينالين في الدم ويرتفع ضغط الدم الى حد الخطورة وتتلاحم صفائح الدم وتصاب الهرمونات بالغليان ولا يوجد ضرر اذا كان الضيق وقتيا ولكن اذا كان الانفعال مزمنا مثلا مثل حالات التوتر في العمل او في المنزل بسبب احتكاكات الحياة الزوجية فان جهاز المناعة والتكيف مع الاوضاع ينقلب ضد الانسان ويدمره ويقول الدكتور «اسكوفييه لا بيوت» ان هذه الاضرار تشبه للاضرار التي تصيب محرك سيارة عندما يضغط الانسان على البنزين بقوة وعلى الفرامل في وقت واحد..



● الخميس - ٩٠/٦/٢١ ●

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - مجلة الفنون، وتتضمن عرضا مسرحيا لهواة تمثيل من قرية البقيعة بادارة فارس سويد عن مشكلة البطالة
١٩,٠٠ - برنامج «لقاء»، الاسبوعي الذي يتداول شؤون الساعة.
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج التعارف الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢٠,٣٢ - «شاشة شخصية»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٥ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» نقل وقائع المباراة بين منتخبي ايرلندا وهولندا
٢٣,٥٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ - مسلسل الرعب «فواور» والفصل الاخير بعنوان «مشكلة في قلب البحر»
٠١,٠٠ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» ملخص مباريات اليوم
٠١,٢٥ - نهاية الارسال

* اجمل باقة ورد *

الى ابننا العزيز
بكري حسن بكري
بمناسبة تسلمه رخصة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في حيفا - شارع عمر الخيام (١٠)، تتمنى لك دوام التوفيق والى الامام.
الوالدة زهرة علي بكري والعائلة

* تهانينا الحارة *

● الى مفيد وبديعة ستونو بالمولود البكر «باسل». تتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
● والى سعيد ومنال نصرة بمناسبة الزواج والف مبروك.
خلية «الاتحاد» الحزبية - ابوسنان

* تنويه *

في اعلان التنظيم والبناء، منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي الذي نشر يوم ٩٠/٦/١٧، قرية البعنة، بلوك ١٨٩٧٦ القسائم المشمولة في الخارطة هي فقط ٢٦، ٣١. لذا اقتضى التنويه.

* تنويه *

ورد خطأ في اعلان مجلس طمرة المحلي مناقصة رقم ٩٠/٢، بناء بركة باطون سعة ١٢٠٠م٣، والصحيح هو سعة ١٢٠٠م٣.

تعازينا القلبية

الى آل بقلي في الناصرة بوفاة المرحوم «ابراهيم بقلي» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تعازينا القلبية

الى آل حمدان بوفاة المأسوف على شبابه «عفيف حمدان» (ابو عوني)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تعازينا القلبية

الى آل بخاري بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «عمر محمود بخاري» اثر حادث عمل مؤسف، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة



غمزات!

* المقدرة على الأمل هي من الامور التي لا يفقدها الناس.
* لا يمكن ان يوجد العلم والثقافة حيث لا يحترمون الفكر، والفكر الاجنبي بالدرجة الاولى.
* يمكن نبذ الافكار وعدم قبولها، لكن من المستحيل القضاء عليها.
* لا تطول الطريق امام الواعي غير المتسرع.
* الصبر والزمن افضل من القوة والغضب.
* المقدرة العادية مع المثابرة غير العادية تمكنان من الحصول على كل شيء.
* لا شيء يعوض قوة الاستمرار.
* احذر قوة الصبور.
* ولدى الصامت ما يقوله.

موقف!

* قال نابليون بونابرت:
النجاح من حظ اكثر الناس مثابرة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الياباني:
حينما تقع لا تقف فارغ اليدين.

مع المشاهير!

* لم يستطع الفتى الفقير الخجول الذهاب الى المدرسة. ولقنته والدته العلم في البيت.. انه جيمس وات (١٧٣٦ - ١٨١٩)، المهندس الاسكتلندي الذي اخترع الالة البخارية واحدث ثورة في الصناعة.
* توفي والده قبل ولادته، واضطر للعيش مع والدته في اوضاع الفقر. انه الانكليزي اسحاق نيوتن (١٦٤٢ - ١٧٢٧). واصبح فيلسوفا وعالما في الرياضيات والفيزياء والفلك. واكتشف في العام ١٦٦٩ تكوين الضياء الشمسي وفي العام ١٦٨٧ قانون الجاذبية.
* على الرغم من اصابته بالنهك العصبي، الى درجة انه لم يتمكن من النوم المريح ابدا، كتب مؤلفه الكبير «حول اصول الاشياء». انه العالم الانكليزي تشارلز داروين (١٨٠٩ - ١٨٨٢) صاحب نظرية تطور الاجناس الحية نتيجة «الاختيار الطبيعي».

مع الناس!

* هل ستفقد المدينة اهميتها في القرن الحادي والعشرين؟ ويجيب الخبراء على هذا السؤال بالايجاب.

لقد شهدت المدن انفجارا عمرانيا، قبل حوالي الف عام، حينما نزح سكان الارياف الى المدن ليعيشوا حول المعابد والكاتدرائيات الكبيرة والمدارس والمكاتب الرسمية.

وعاد الانفجار العمراني على نفسه، وبشكل اضخم، في القرن التاسع عشر. ووصل ذروته في الثمانينات من القرن العشرين.

لكن اليوم، ومع توفر الامكانيات الهائلة من المواصلات السريعة ووسائل الاعلام وحركة الافكار، اخذت المدينة تفقد من اهميتها. وبدأت حركة نزوح عكسية، ابتعادا عن الضجيج والمشاكل الاجتماعية وتلوث البيئة.

ففي المدن الامريكية، على سبيل المثال، يسكن، حاليا، الاغنياء جدا والفقراء جدا وصغار العمر جدا. اما الفئات المتوسطة فتعمل في المدينة، لكنها لا تسكنها. كما ان العديد من المكاتب الرسمية اخذت بالنزوح عنها.

الشاي!

* افادت الاحصاءات الرسمية ان جمهورية الصين الشعبية صدرت في العام الماضي (١٩٨٩) ما مجموعه ٢٠٤٥٠٠ طن من الشاي. وان العائدات بلغت ٤٢٠ مليون دولار. ويزيد هذا الرقم عما صدرته الصين من الشاي في العام (١٩٨٨) بـ ٦٣٠٠ طن و ١٨ مليون دولار. وبهذا تحتل الصين المرتبة الثانية في العالم في هذا المجال. اما المرتبة الاولى فتحتلها الهند.

ويباع الشاي الصيني في اكثر من ٥٠ بلدا، منها الولايات المتحدة والمغرب والاتحاد السوفييتي وبولندا وتونس وبريطانيا وهونغ كونغ وغيرها.

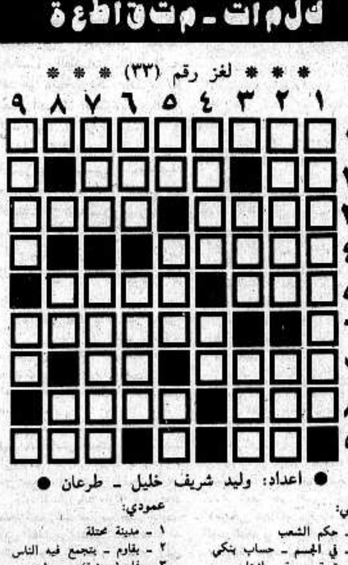
ليس للوجه الكشر!

* الارنبة لابنها:
- اركض! شاهدت صيادا.
- هل تخافين بندقيته؟
لا، لكني لا اريدك ان تسمع كلامه «المعسول» بعد ان يخطىء الهدف.

● د. ادوار الياس ●

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٣) * * *



● اعداد: وليد شريف خليل - طرعان ●

افقي:
١ - حكم الشعب
٢ - في الجسم - حساب بنكي
٣ - قرية عربية - ازهار
٤ - اغصان
٥ - من اخوات إن - من البهارات
٦ - فريق كرة قدم مصري
٧ - عاصمة اوروبية - متشابهان
٨ - طار - اول النهار
٩ - اترك - نشاهد

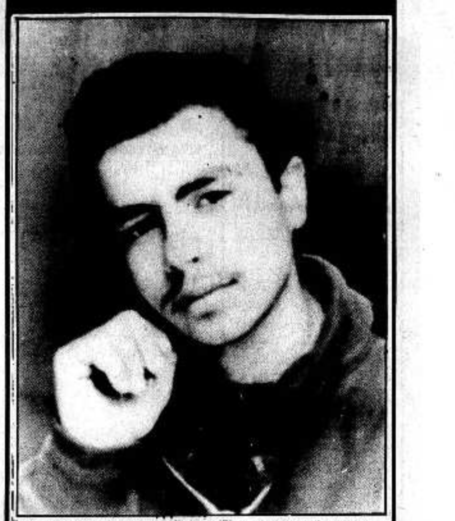
عمودي:
١ - مدينة محتلة
٢ - يقاوم - يتجمع فيه الناس
٣ - نمل (مبعثرة) - عبرات
٤ - سكبُ (معكوسة) - حرف نصب
٥ - كتُل - عذُب - في المدرسة
٦ - للسؤال - مدينة عربية قديمة
٧ - طود (مبعثرة) - مدينة جزائرية
٨ - احصل على - طليق
٩ - فار - للنداء

* * * حل لغز رقم (٣٢) * * *

عمودي:
١ - الانتفاضة
٢ - زاهي ارملي
٣ - امر - سندس
٤ - ركام - أ أ
٥ - قلم - يد - يوسف
٦ - بث - نم - متى
٧ - او - أ أ أ
٨ - سمن - مسْ - نا
٩ - هل - الشجرة
١٠ - يوم الارض

افقي:
١ - نزار قباني
٢ - ام كلثوم
٣ - اهرام - سهر
٤ - لي - نا - لم
٥ - أ أ - دمار
٦ - نرجسي - ال
٧ - ام - ملأ
٨ - فلسطين - س ش ر
٩ - ابن - واو - ضج
١٠ - داس - نر
١١ - قاس - راهن

◻ شهداء الانتفاضة ◻



● الشهيد أسعد طلال حودة (١٥ عاما) من حي الزيتون (غزة) استشهد بتاريخ (٨٩/٣/١٩) بعيار ناري. وهو طالب. (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

قريبا، ممثلية دائمة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في فلسطين

● اسرائيل «قلقة» من مواقف المجموعة الاوروبية ● ايطاليا تعد بقيام المجموعة بدور اكبر من اجل السلام في الشرق الاوسط ●

● لوكسمبورغ ـ عن «و.ص.ف» ـ علم، الليلة قبل الماضية، من مصدر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان اللجنة الاوروبية، التي تعتبر الجهاز التنفيذي للمجموعة، تعتزم فتح ممثلية دائمة لها في الاراضي الفلسطينية المحتلة اعتبارا من الخريف المقبل.

واوضح المصدر ان المفوض الاوروبي للعلاقات مع البلدان المتوسطية، ابيل ماتوتس، ابلغ ذلك الى وزراء خارجية المجموعة المجتمعين في لوكسمبورغ منذ يوم الاثنين الماضي.

وشدد ماتوتس على ان «الصعوبات التي تبرز ميدانيا باستمرار في مجال توزيع مساعدات المجموعة على الفلسطينيين جعلت اللجنة تدرس احتمال تعزيز حضورها العملي» في الاراضي المحتلة.

ولم يوضح ماتوتس المستوى التمثيلي لهذه الممثلية او شكلها ولكن علم انها لن تكون ذات صبغة دبلوماسية كما هو الشأن حاليا بالنسبة للممثليات الرسمية للمجموعة في بلدان عدة. يذكر في هذا السياق ان الجهاز التنفيذي للمجموعة ليس لديه في الوقت الحاضر مندوبين دائمين في الاراضي المحتلة ولكنه يوفد اليها بعثات خبراء من وقت لاخر.

وعرض ماتوتس على الوزراء حصيلة تحرك المجموعة الاوروبية لمصلحة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعتبر خصوصا ان برنامج الصادرات المباشرة من الاراضي المحتلة الى المجموعة الاقتصادية يتم بشكل مرض رغم ان بعض الصعوبات الميدانية ما زالت قائمة.

واعرب مسؤولون رفيعو المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول، عن ان المواقف الاخيرة التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية فيما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني وكذلك حول دور منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المفاوضات تثير قلق اسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان اسرائيل قلقة ايضا من الضغوط التي تمارسها المجموعة الاوروبية على الادارة الامريكية بهدف متابعة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

على صعيد آخر وعد مساعد وزير الخارجية الايطالي، كلوديو لينوتشي، في ابو ظبي، امس الاول، بقيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بدور اكبر من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي اكد لينوتشي، الذي يشارك في ابو ظبي باجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الامارات العربية المتحدة وايطاليا، ان بلاده ستحث دول المجموعة الاوروبية على القيام بدور اكبر من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط عندما تتولى رئاسة المجموعة في تموز القادم.

(١٩٨) قتيلا و(٢٠) مليون متضرر من الفيضانات في جنوب الصين

● بكين ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول في مكتب الشؤون الخارجية لاقليم هونان، امس (الاربعاء)، ان الفيضانات الخطيرة التي اجتاحت هذه المنطقة من جنوب الصين خلال الايام الاخيرة تسببت بمقتل ١٩٨ شخصا وجرح (١٥٢٠) آخرين.

واوضح المسؤول الصيني، في اتصال هاتفي اجري معه من بكين، ان العدد الاجمالي لمنكوبي هذه الفيضانات التي كانت من اخطر الكوارث التي شهدتها المنطقة منذ ٤٠ عاما بلغ ٢٠ مليون شخص اي ثلث عدد سكان الاقليم.

وقدر الخسائر باكثر من مليار يوان (٢١٢ مليون دولار) وكميات محاصيل الحبوب التي اتلفتها السيول باكثر من ٢،٤٥ مليون طن.

واضاف ان العمل توقف في العديد من المصانع والادارة والمدارس وان حصيلة الضحايا والاضرار مؤقتة.

ويبلغ عدد القرى التي تضررت من الفيضانات نحو ٢٥ الف قرية لا تزال المياه تحاصر البعض منها وتعزله تماما حتى اليوم.

واوردت صحيفة «تشاينا ديلي» من جهة اخرى ان ١٥ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم و١٩ اخرين اصيبوا بجروح خطيرة يوم الاثنين في اقليم غوانغدونغ في جنوب البلاد ايضا، الذي اجتاحه الاعصار «غوردون».

حسين ايت احمد:

«جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية» ستشارك في انتخابات تشريعية مبكرة

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس «جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية»، حسين ايت احمد، ان الجبهة ستشارك في انتخابات تشريعية مبكرة في حال اجرائها.

وقال ايت احمد: «نحن مستعدون لمواجهة اية منافسة انتخابية. ولم يكن سبب مقاطعة الاقتراع المحلي الاخير قلة استعداد جبهة القوى الاشتراكية ولا خوفها من الفشل». وكان قرار الجبهة بالامتناع عن التصويت موضع انتقاد تنظيمات سياسية جزائرية رأت انه «سهل الامر للاسلاميين».

ويؤيد ايت احمد انتخاب جمعية تأسيسية. وقال «لا يمكننا عدم المشاركة في انتخابات يكون لها طابع وطني ومغزى سياسي حقيقي». واضاف ان «جمعية تنتخب بطريقة دمقراطية يمكن ان تكون تشريعية وتأسيسية في آن معا مثل الجمعية التي انتخبت لدى استقلال الجزائر».

هذا، وتطالب «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، منذ فوزها الاسبوع الماضي في الانتخابات المحلية، بحل الجمعية الوطنية الحالية التي تتشكل من نواب جبهة التحرير الوطني. وصرح رئيسها، عباس مدني، في مطلع الاسبوع الجاري، بان الرئيس الشاذلي بن جديد لا يعارض الحل.

وبالنسبة الى ايت احمد «لن يكون هناك مفر من التحالفات» في حال اجراء انتخابات مسبقة. لكنه اوضح ان «هذه التحالفات يجب ان تنجم عن نقاشات جدية وخيارات واضحة».

ويهيء الزعيم الجزائري «منتدى دمقراطيا»، اليوم (الخميس)، يندرج تنظيمه بحسب قوله «في اطار تعبئة الكوادر والسكان لمواجهة اي استحقاق سياسي وطني».

واعلن ان هذا «المنتدى» سيضم مئة شخصية تمثيلية من المجتمع المدني على المستوى الوطني بصفة شخصية. واكد ان وخيار المنتدى الدمقراطي يتعارض مع تحالفات الاجهزة» وقال: «لن يكون منتدى ايت احمد بل تجمع لكل الطاقات المدعوة الى ان تقوم بشكل دائم بدور تربوي وتعبوي وتنسيقي لنشاطات جميع الدمقراطيين في كل الميادين».

وختم ايت احمد ان جبهة القوى الاشتراكية ستعقد خلال الاشهر الستة المقبلة جمعية وطنية ومؤتمرا.

نفيا للشائعات حول «بناء مصنع كيميائي اخر»

المندوب الليبي في الامم المتحدة: نحن على استعداد لاستقبال بعثة تفقدية دولية

● نيويورك (الامم المتحدة) عن «و.ص.ف» ـ نفى المندوب الليبي لدى الامم المتحدة علي التريكي ان تكون بلاده في طور بناء مصنع كيميائي تحت الارض في صبحة (جنوب طرابلس) مثلما تشتبه الولايات المتحدة.

وقال التريكي: «ليست لدينا النية ولا المقدرة على صناعة اسلحة كيميائية. ونحن على استعداد لاستقبال بعثة تفقدية دولية».

وكان المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، مارلن فيتزووتر، ذكر يوم الاثنين الماضي، ان الولايات المتحدة تدرس معلومات مفادها بان ليبيا تبني مصنعا كيميائيا ثانيا مشابها لمصنع الرابطة لكن تحت الارض.

وذكر التريكي ان ليبيا اكدت للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انها على استعداد لاستقبال بعثة تفقدية تابعة للامم المتحدة «وحق للادارة الامريكية في حال سمح لهذه البعثات بالتوجه ايضا الى اسرائيل لتفقد منشآتها النووية».

وذكر التريكي ايضا ان طرابلس تؤيد جعل منطقة البحر الابيض المتوسط منطقة سلام خالية من الاسلحة الكيميائية والنووية.

خلال زيارة خاطفة في سوريا:

الهراوي يشدد على رغبته بالتعاون مع جميع اللبنانيين

● بيروت ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي في بيروت ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي شدد امس الاربعاء، في لقائه مع نظيره السوري حافظ الاسد على رغبته بـ «التعاون مع جميع اللبنانيين».

وافاد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية وزع مساء امس ان الهراوي بحث مع الرئيس السوري في اثناء «زيارة عمل خاطفة» الى سوريا التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية.

واشار البيان الى ان اتفاق الطائف الذي انتخب على اساسه الهراوي في تشرين الثاني الماضي هو السبيل الوحيد لتسوية الازمة في لبنان.

واضاف البيان ان الرئيس اللبناني اعاد التأكيد على «رغبة الشرعية في التعاون مع جميع اللبنانيين بروح المسؤولية والانفتاح واشار الى ان طريق المصالحة مفتوح لجميع الذين يرغبون فعلا بالمشاركة في انقاذ وطنهم».

وحيا الهراوي من جهة اخرى «جميع المبادرات الرامية الى مساعدة لبنان وصيانة وحدة شعبه واراضيه».

الكنيست ناقشت (٤) اقتراحات حول

● تتمة من صفحة ١ ●

عمق هذا التخبط الى عدم تعليق الحوار مع م.ت.ف لانه الخيط الوحيد للحديث مع الفلسطينيين».

اما النائب لوبا الياف فقد طالب الحكومة بالجلوس فورا مع قيادة الشعب الفلسطيني «لان طريق الحوار هي طريق السلام ولذلك يجب الكف عن الثرثرة والتلعثم وفتح الحوار الجدي مع جيران منتصبي القامة احراراً وليس مع عبيد منحني القامات».

من جهته اعتبر النائب بنيامين بيغن حوار الولايات المتحدة مع م.ت.ف «خطأ تاريخيا مأساويا» وطالب الولايات المتحدة «بالكف عن التخبط وايقاف هذا الحوار الفاشل تماما».

وورد على الاقتراحات وزير الشرطة، روني ميلو (ليكود)، الذي ادعى بأن هذا الحوار يشكل «عقبة اضافية لتقدم السلام»!! وطالب ميلو بقطع الحوار وتبني خطة السلام الحكومية الاسرائيلية، واعتبر م.ت.ف «منظمة قتلة لا يمكن اجراء اي حوار معها» على حد زعمه.

هذا وحولت الكنيست بأغلبية الاصوات جميع الاقتراحات الى لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية لمناقشتها هناك.

مع الاحداث

تعميق الدور الاوروبي الايجابي تجاه القضية الفلسطينية

●● اعلن مصدر مسؤول في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان المجموعة تعتزم فتح ممثلية دائمة لها في المناطق الفلسطينية المحتلة (اغلب الظن في القدس العربية المحتلة) وزيادة مساعداتها المادية والاقتصادية والانسانية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقد ابلغ ابيل ماتوتس، المفوض الاوروبي للعلاقات على الشرق الاوسط، هذا الامر الى وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعين في لوكسمبورغ.

وقال ماتوتس ان هذه الممثلية لن تكون لها صفة دبلوماسية رسمية، بل ستكون مجموعة عمل لتخطيط وتنفيذ تقديم المساعدات من المجموعة الاوروبية لشعب فلسطين. وقال ماتوتس ان برنامج الصادرات المباشرة من الضفة الغربية وقطاع غزة الى اوروبا (دون المرور باجهزة دولة اسرائيل) يسير بشكل مُرضٍ مع ان بعض الصعوبات ما زالت قائمة.

وقال ماتوتس ان المساعدات في مجالات الصحة والتعليم سوف تتضاعف قبل عام ١٩٩٣ وذلك بناء على قرار قمة ستراسبورغ التي انعقدت في كانون الاول ١٩٨٩. كذلك ستقدم المجموعة الاوروبية «مساعدات طارئة» للفلسطينيين وهو ما يسمى «مساعدات انسانية لمناطق وشعوب تحت الضائقة».

من جهة ثانية طرح جيري كولينز، وزير خارجية ايرلندا، بان المجموعة الاوروبية تشعر بقلق بالغ ازاء موقف الحكومة الاسرائيلية من العملية السلمية.

وفي تلخيصه للنقاش الذي دار في اجتماع وزراء الخارجية للدول الاثنتي عشرة المكونة للمجموعة الاوروبية قال كولينز ان المساعدات الانسانية ليست بديلا للتحرك العالمي لحل النزاع الطويل والمؤلم في الشرق الاوسط. وحذر من العودة الى الجمود وقال ان «التحرك السياسي» حاجة ملحة وكل تأجيل له يمكن ان يؤدي الى تدهور وانهيار في كل الوضع.

وقال كولينز ان م.ت.ف «طورت كثيرا جدا نهجها السلمي المعتدل في العامين الاخيرين. والمطلوب من اوروبا والعالم هو «اقناع اسرائيل بضرورة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

اننا، اذ نستعرض هذا التطور في الموقف العام لاوروبا الغربية وترجمته السياسية والمادية تجاه الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية عموما، نسجل باحترام ان هذا الموقف يشكل دعامة عالمية هامة للعدل والسلام في الشرق الاوسط.

في مجرى المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي

غورباتشوف يثير احتمال تخليه عن منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي

● ليغاتشيف يقترح استقالة غورباتشوف من المنصب ● بروكوفييف: الفصل بين سلطتي رئيس الدولة والامين العام قد تكون له عواقب سلبية ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اثار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في اثناء مناقشة حادة امس الاربعاء، احتمال تخليه عن منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي خلال المؤتمر القادم للحزب.

وصرح غورباتشوف، امام مندوبي المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي، قائلا ان «الرفاق يوجهون كلامهم بسهولة الى الامين العام والى رئيس البلاد». واضاف «وهذا لا يعنيني. وربما غدا او بعد عشرة ايام او ١٢ يوما سيكون هناك امين عام اخر او رئيس اخر للحزب».

وانبرى مسؤول الحزب في موسكو، يوري بروكوفييف، بعد ذلك بقليل يقدم تفسيرات لتصريحات غورباتشوف في مؤتمر صحافي.

وقال بروكوفييف «اعتقد انه (غورباتشوف) كان يشير بكل بساطة الى واقع انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي بعد ١٢ يوما حيث سيقوم هذا المؤتمر بتعيين قيادة جديدة وقادة جدد وبهذا فان هذا التصريح طبيعي جداء مشددا في الوقت نفسه على ان هذا التصريح «جاء نتيجة الانتقادات الحادة التي وجهت اليه».

وأبدى بروكوفييف على الفور رأيه في ان غورباتشوف يجب ان يستمر في منصبي رئيس للبلاد والامين العام «لان مؤسسات سلطة الدولة بدأت للتو تتركز. وفي الوضع الحالي اذا كانت هناك سلطتان فان هذا قد تكون له عواقب سلبية».

واضاف انه «لن يكون اجباريا ولا ضروريا الجمع بين هذين المنصبين مستقبلا عندما تكون البنية السياسية الجديدة قد شكلت».

من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء «تاس» ان ايغور ليغاتشيف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، اقترح امس الاربعاء ان يستقيل ميخائيل غورباتشوف من منصب الامين العام للحزب.

وقال ليغاتشيف على منبر المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي «لا يمكن قيادة الحزب، هذه القوة القيادية، دون ان نعطيه وقتا كاملا. او يمكن ربما الاستغناء عن الحزب».

واوضحت الوكالة الرسمية السوفييتية ان ليغاتشيف كان يلمح على ما يبدو الى جمع منصبي الامين العام للحزب الشيوعي ورئاسة الاتحاد السوفييتي.

تعيين بيتري رومان، رسميا، رئيسا لوزراء رومانيا

● بوخارست ـ عن «و.ص.ف» ـ عين الرئيس الروماني ايون ايليسكو، امس (الاربعاء)، رسميا بيتري رومان (٤٣ عاما) رئيسا للوزراء.

وكان رومان تولى هذا المنصب مؤقتا منذ سقوط نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول الماضي.

وفي تصريح ادلى به قبل بضعة ايام الى التلفزيون الفرنسي في اعقاب المواجهات الدامية التي جرت في بوخارست قال رومان «لقد فينا. اننا لم نتغير ونريد دائما الدمقراطية».

استجابة لدعوة (ق.و.م): اضراب شامل

● تتمة من صفحة ١ ●

عائلة عرقة وعائلة فنون. وجاء ذلك في اعقاب تعرض باص يقل مستوطنين ويحرسه جنود للرشق بالحجارة.

وقالت مصادر محلية ان ضابطين عسكريين اصيبا خلال صدامات ومواجهات عنيفة دارت في قرية صوريف بعد ان تحطم زجاج سيارتين تقلهما. واضافت هذه المصادر ان سيارة اسعاف عسكرية وصلت الى المكان وقدمت العلاج للضابطين. وكان جنود وضباط الاحتلال اقتحموا صوريف مساء امس الاول حيث تصدى الاهالي للجنود واشتبكوا معهم واصابوا السيارتين المذكورتين فيما اصيب شابان بعيارين معدنيين وثلاث نساء وعجوز جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وعولجوا محليا. وقد داهم الجنود عددا من المنازل وحطموا اثاث بعضها عرف من بين اصحابها موسى ابو شارب وابراهيم محمد ابرادعية واحمد الحيح وابراهيم ابو فارة. واستمرت الصدامات حتى ساعة متأخرة من الليل ولم يبلغ عن اعتقالات.

هذا ووقعت مظاهر رشق حجارة متعددة في العديد من احياء وضواحي الخليل.

● واصابة جندي في البيرة ●

واصيب احد الجنود بجروح في رأسه فيما اصيبت سيارة كان يستقلها باضرار جسيمة اثر انزلاق السيارة واصطدامها بجدار استنق حيث فقد السائق السيطرة عليها بعد ان تعرض للرشق بالحجارة بالقرب من منتزه بلدية البيرة. وقد نقل الجندي بسيارة اسعاف.

● اعتقال مصاب ●

وداهم جنود الاحتلال عصر امس مستشفى «الاتحاد» في مدينة نابلس واعتقلوا الشاب بسام برهان زكريا عاشور (٢٢ عاما) بعد اجراء عملية جراحية له في وجهه. وكان الشاب اصيب اثر انفجار جسم غريب بين يديه في حي راس العين في مدينة نابلس التي شهدت احياؤها مظاهر احتجاج متعددة. فيما شن الجنود حملة اعتداءات ومداهمات في العديد من المناطق وضواحي المدينة مثل قرية عصيرة ومخيمي عسكر وبلاطة اضافة الى مخيم الفارعة. وفي الاخير اطلق الجنود نيران اسلحتهم باتجاه خزانات المياه بما في ذلك التابعة لمدرسة البنين الخاصة بوكالة الغوث وكذلك منازل تعود الى كل من سامي طربوش وحسن تايه وتوفيق منصور وغيرهم. وادخل الى مستشفى «الاتحاد» شاب وقد كسر الجنود رجله اليمنى بعد تعرضه للضرب على ايدي جنود الاحتلال. كما ادخلت الى المستشفى نفسه المواطنتان هيام حسن عليان (٣٦ عاما) وعبير محمد سعيد تيم (١٥ عاما) من مخيم بلاطة واخرين من احياء نابلس جراء تعرضهم للضرب من قبل جنود الاحتلال.

● عرض لشبان الانتفاضة ●

ونظم عشرات الشبان في مخيم طولكرم عرضا لهم في شوارع المخيم القوا خلاله بيانا باسم القيادة الموحدة في المخيم نعوا فيه شهداء حي الورود في عيون قارة «ريشون لتسيون». وفي وقت لاحق من الليلة قبل الماضية وقعت صدامات في المخيم والحارة الشرقية ومخيم نور شمس بين الاهالي وجنود الاحتلال.

وفيما فرضت قوات الجيش نظام حظر التجول على قرية دير الغصون وشنت حملة مداهمات فيها منذ ساعات فجر امس واصلت هذه القوات فرض هذا النظام في قرية عزون المجاورة لقلقيلية لليوم الرابع على التوالي. وتفيد انباء الاخيرة ان الاهالي يعانون من نقص في المواد التموينية وبخاصة الضرورية مثل حليب الاطفال. وتفيد ايضا ان حصارا مشددا فرض على القرية التي اغلقت بحواجز عسكرية فيها عاود الجنود مداهماتهم للمنازل الليلة قبل الماضية لشن حملة اعتقالات اخرى في صفوف الشبان. على صعيد اخر فقد وردت انباء عن احتراق محصول قمح في اراضي القرية المجاورة لمستوطنة «اورنيت» يعود للمواطن عزت ذيب الشيخ. هذا واصيبت عدة وسائط نقل عسكرية للمستوطنين باضرار مختلفة جراء قذفها بالحجارة فيما اعتقل الجنود في حبلة الطفلين محمد احمد لافي وعمر محمد هندي (١٠ و٨ سنوات) بتهمة زرع «مسامير» في الشارع كما اعتقل الجنود مساء امس الاول المواطن عبد الفتاح انيس سويلم من منزله في قلقيلية.

● واصابة جندي في قباطية ●

ووقعت مساء امس الاول في بلدة قباطية/جنين صدامات بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة احد جنود الاحتلال بحجر في رجله اسقطه ارضا. وحسب مصادر محلية فقد وصلت الى المكان سيارة اسعاف قدمت علاجا للجندي. ولم تقع اصابات في صفوف الاهالي.

● اعتقال راعيين ●

واعتقلت قوات الجيش في منطقة حقل الرعاة في بيت ساحور فتيين كانا يرعيان المواشي في المنطقة. هذا وفيما واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على قرية الخضر فقد فرضته على قرية تقوع/بيت لحم حيث شنت حملة لازالة المظاهر الوطنية فيها. كما دوهمت قرية حوسان واعتقل احد شبانها.

● قطاع غزة ●

وكانت العديد من المواقع في القطاع وبخاصة في حي «البرازيل» في مخيم رفح ومخيم البريج وقريتي القرارة وبيت حانون شهدت صدامات ومظاهر احتجاج مختلفة اسفرت عن اصابة ثمانية مواطنين بعيارات مختلفة كان بينهم في بيت حانون الشاب عبد القادر محمود حارث (٢٢ عاما ـ رصاصة في الحوض) الذي وصفت حالته بانها متوسطة. اما في القرارة فقد اصيبت هيام علي العيماوي (٢٢ عاما) بنزيف حاد جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع، وهي حامل في شهرها الثاني.

وكان شبان هاجموا نقطة المراقبة العسكرية على اطراف مخيم البريج فقام الجنود باطلاق عشوائي لقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. واصابت شظايا قنبلة رأس احد الشبان وجرحته بطول ٦سم.

الحكومة الاسرائيلية:

● تتمة من صفحة ١ ●

المهاجرين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، ان الحكومة الاسرائيلية رفضت الطلب السوفييتي بهذا الشأن بشكل نهائي. واضاف، في مقابلة لصحيفة «نيويورك تايمز»، ان «شمير لا يستطيع، ولن يقول ابدا، بان هذه الحكومة ستمنع اليهود من السكن (اقرأ الاستيطان ـ المحرر) في «يهودا والسامرة وغزة» (دولة فلسطين ـ المحرر)».

واضاف بن اهرون ان الحكومة الاسرائيلية «لن تستطيع التقيد بأي التزام من هذا القبيل»!!

استجابة «لشروط» صندوق النقد الدولي

مصر ترفع اسعار العديد من السلع الاساسية بنسبة عشرات بالمئة!

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في القاهرة ان الحكومة المصرية قررت، يوم الاثنين الماضي، زيادة سعر السكر بنسبة ٦٠ بالمئة.

وبذلك يرتفع سعر السكر، الذي يعتبر من السلع الاساسية، من جنيه (١٠٠ قرش) الى (١٦٠) قرشا للكيلوغرام (اي من ٠،٤ الى ٠،٦ دولار). وكان سعره قد زاد، في كانون الثاني الماضي، بنسبة ٣٠ بالمئة من ٧٥ قرشا الى ١٠٠ قرش.

كذلك قررت الحكومة السماح للمرة الاولى للقطاع الخاص باستيراد السكر وتسويقه وهو ما كانت تحتكره الدولة.

والسكر لا يجده المواطن عادة في الجمعيات التعاونية (حكومية) وكان يباع في السوق السوداء بـ ١٣٠ قرشا للكيلوغرام. ذلك ان الطلب يفوق العرض بكثير نظرا الى عدم كفاية كميات السكر المدعومة من الدولة التي تمنح للمواطنين على اساس بطاقات التموين.

ومن جانب اخر ذكر مصدر مطلع ان بداية شهر تموز المقبل سيشهد ارتفاعا لاسعار استهلاك الكهرباء من ٢٥ الى ٣٠ بالمئة وسيشمل ذلك استهلاك الكهرباء في المنازل والمصانع الذي كان له سعر خاص تدعمه الدولة.

ففي بداية الشهر المقبل تسري الموازنة الجديدة التي تقضي بـ «ترشيد» مختلف انواع الدعم بهدف خفض العجز. ويعتقد الخبراء بأن زيادة سعر استهلاك الكهرباء في المصانع من شأنه ان يرفع الاسعار في قطاع الصناعة.

وذكرت الصحف ان وزارة التموين تبحث ايضا زيادة اسعار الزيت والارز بنسبة ١٠٠ بالمئة. وهما يعدان ايضا من السلع الاساسية. وسيؤثر ذلك على الكميات التي تباع للمواطنين باسعار مدعومة بموجب بطاقات التموين.

وجدير بالذكر ان الارز سلعة ناقصة بصورة مستمرة في الجمعيات التعاونية.

وكانت الحكومة قد زادت بالفعل في ايار الماضي اسعار السلع الاساسية مثل الارز والزيت والدقيق والوقود.

وتأتي هذه الزيادات تلبية للشروط الاساسية لصندوق النقد الدولي الذي يطالب بالغاء مختلف انواع الدعم الذي تقدمه الدولة للحفاظ على السلام الاجتماعي مما يمكن ان يؤثر بشدة على الطبقات المعدمة والمحدودة الدخل.

لذلك تطبق السلطات المصرية سياسة خفض تدريجي للدعم حرصا على «الترشيد» كي يستفيد منه «المستحقون له فقط».

وقد بلغ العجز في الموازنة هذه السنة ٣٧٧٦ مليار جنيه مصري (حوالي ١،٤ مليار دولار) طبقا للارقام الرسمية ويرجعه صندوق النقد الدولي الى مبالغ الدعم التي تدفعها الدولة.

وقد زار وفد من الصندوق القاهرة اخيرا لاجراء سلسلة جديدة من المفاوضات العسيرة مع المسؤولين المصريين تمهيدا لابرام اتفاق بينه وبين الحكومة المصرية.

ومن شأن هذا الاتفاق ان يسمح لمصر بان تطلب من نادي باريس اعادة جدولة جانب من ديونها الخارجية ومتأخرات الديون التي يقدرها الخبراء الاجانب اجمالا بخمسين مليار دولار.

وزير خارجية هولندا:

اسرائيل هي المسؤول الاول عن جمود الوضع في الشرق الاوسط

● لاهاي عن «و.ص.ف» ـ انتقد وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، اسرائيل بشدة واتهمها بانها «المسؤول الاول» عن الوضع المجمد في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية الهولندي امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان في جلسة خصصت للتطورات الاخيرة في اسرائيل والاراضي المحتلة: «اذا طلب مني رأي حول هذا الموضوع فلن اتردد في التأكيد ان السبب الاول للوضع المجمد يكمن في النية السيئة للحكومة الاسرائيلية».

وشكا فان دن بروك من موقف السلطات الاسرائيلية واكد ان «كل الطلبات التي وجهت الى اسرائيل من اجل القيام بخطوة الى الامام لم تلق استجابة».

وانتقد وزير الخارجية الهولندي، بشكل صريح تقريبا، مسؤولية الحكومة الاسرائيلية في استمرار مأزق عملية السلام في الشرق الاوسط وتساءل «كم من الوقت سيكون بالامكان تحمل مثل هذا الوضع اذا لم تفكر اسرائيل جديا»؟

في حفل حضره (٢٠) الف كندي

مانديلا يدعو الى ابقاء العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا

● مونتريال ـ عن «و.ص.ف» ـ انهى الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا، الليلة قبل الماضية، جولة في كندا استغرقت ثلاثة ايام بتوجيه نداء بالابقاء على العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا.

وفي كلمة القاها في مونتريال خلال حفل موسيقي اقيم تكريما له وحضره حشد قدرته الشرطة بعشرين الف شخص يتقدمهم وزير الخارجية الكندي، جو كلارك، اعرب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي عن اقتناعه بان نظام الفصل العنصري سيلغى قريبا. واكد مجددا ان الرئيس الجنوب افريقي، فريديريك دي كلارك، صادق في رغبته التوصل الى تسوية سلمية لهذه المشكلة.

وقال مانديلا في هذا السياق «ان آلة الفصل العنصري القمعية لا تزال تقتل شعبنا، ونضالنا لن ينتهي الا بقيام دمقراطية موحدة متعددة الاجناس على اساس مبدأ لكل انسان صوت».

وغادر مانديلا مونتريال، صباح امس (الاربعاء)، الى نيويورك، المرحلة الاولى من جولة له في الولايات المتحدة ستستمر ١٢ يوما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢١ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

غليان اجتماعي في مختلف انحاء البلاد جراء تفاقم

ازمة السكن والدور المستأجرة على خلفية الهجرة!

● عميد «بنك اسرائيل» يحذر من زيادة الدعم المرتبط بالسكن للمهاجرين الجدد
● خيمة احتجاج قبالة الكنيست بمبادرة جمعية «شبان بدون مأوى» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عميد «بنك اسرائيل»، البروفيسور ميخائيل برونو، امس (الاربعاء)، الى تقليص الدعم للمهاجرين الجدد المرتبط بالسكن والرفاه وزيادة الدعم المرتبط بتشغيل المهاجرين الجدد.

وقال برونو، في اجتماع لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، انه لا مفر من استيراد بيوت جاهزة من الخارج في ضوء زيادة وتيرة عدد المهاجرين الذين يصلون الى البلاد.

ودعا برونو الحكومة الى تحضير الاراضي للبناء باسرع ما يمكن، ومساواة الدعم الحكومي لشراء وحدة سكن بالدعم المقدم لاستئجار وحدة السكن.

وصادقت الكنيست، امس، بالقراءة الاولى على مشروع قانون قدمه ايلي ديان (معراخ) لزيادة حجم قروض الاسكان (المشكنتا) للازواج الشابة ليصل الى (٧٥) الف شيكل ويسدد خلال ٣٠ سنة يكون مربوطا بنصف نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة وبفائدة سنوية (٤) بالمئة.

واعلن ان وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون سيعرض، يوم الاحد القادم، على اجتماع الطاقم الوزاري لاستيعاب الهجرة خطة استثنائية لبناء الاف الوحدات السكنية بشكل عاجل في مختلف انحاء البلاد وذلك لمواجهة الضائقة السكنية المتفاقمة بالنسبة للازواج الشابة والمهاجرين الجدد والمحررين من الجندية.

وعلم ان خطة شارون هذه تعتمد بالاساس على اقامة ابنية سكنية «ترومية» قسم منها يتم استيراده من الخارج والقسم الاخر ينتج في البلاد وتصل تكاليف وحدة السكن منها الى (٣٥) الف دولار قبل الضريبة.

وحسب تقديرات شارون فان الصناعة المحلية قادرة على انتاج ١٢٠٠ الى ٣٠٠٠ بيت جاهز خلال السنة وان هذا غير كاف لذلك يعتزم استيراد بيوت جاهزة من جنوب افريقيا ووضعها في الجليل والنقب.

وقام امس الاول عدد من الشبان من «جمعية شبان بدون مأوى» بنصب خيمة لهم امام مبنى الكنيست للاقامة فيها بشكل احتجاجي في اعقاب تفاقم الازمة السكنية جراء موجة الهجرة الواسعة وارتفاع اجور السكن وطرد الازواج الشابة من البيوت المستأجرة التي يعيشون فيها وتأجيرها للقادمين الجدد.

القادرين على دفع اسعار اعلى.

وزار وفد عن كتلة الجبهة في الكنيست الخيمة متضامنا مع مطالب ساكنيها ومعربا عن الدعم الكامل لمطالبهم العادلة.

ويطالب المحتجون الحكومة بالتدخل من اجل مراقبة اجور السكن وتحديدها وتسهيل منح القروض السكنية (المشكنتا) لجميع المواطنين وتخفيض نسبة الفائدة عنها وتسهيل عملية تسديدها بما يتلاءم والظروف الاقتصادية العصيبة التي تعصف بالبلاد.

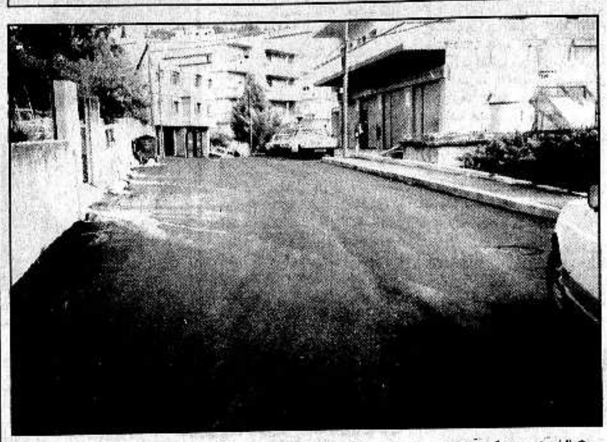
وفي ريشون لتسيون احتل عشرة ازواج شابة الحديقة البلدية واقاموا فيها عددا من المخيم. وقال احد هؤلاء: جميعنا يعمل لكن في الاسابيع الاخيرة رفع اصحاب الشقق تكاليف الاستئجار ووجدنا انفسنا خارج هذه الشقق التي دخلها المهاجرون الجدد.

وتحذر منظمة العاملين الاجتماعيين من تمرد شعبي ومن «انتفاضة اجتماعية» اذا لم تول الحكومة الاهتمام الكافي للغليان الاجتماعي جراء البطالة والنقص في المساكن.

وفي كرميئيل، التي شهدت منذ اسابيع اعمال احتجاج من جانب الازواج الشابة التي تعاني من الضائقة السكنية، عقد امس الاول اجتماع احتجاجي حضره العديد من الازواج الشابة في المدينة. ومن المقرر ان تنظم الازواج الشابة، يوم الاحد القادم، مظاهرة في كرميئيل. كما يعتزمون التظاهر امام مباني الحكومة في القدس.

وفي كريات بيالك يعتصم منذ يوم الاحد الماضي آفي غولن (٤٠ سنة)، ويعاني من عجز ١٠٠٪، هو وعائلته المكونة من ستة انفار في خيمة امام مبنى البلدية هناك وذلك بعد ان تم طرده من الشقة التي يسكنها وعجزه عن استئجار شقة اخرى لانه غير قادر على دفع تكاليف الايجار.

شارع جديد في الناصرة..



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انجز امس الاربعاء، تعبيد شارع جديد في احد اطراف مدينة الناصرة من جهة حي كفار همورش يصل الى حي الامل في يافة الناصرة ويخدم سكان منطقة واسعة في البلدتين (الصورة اعلاه).

وقد اشتمل هذا المشروع على تغيير شبكة المياه وحل مشكلة تصريف مياه المطر وتعبيد وتوسيع الشارع وبناء رصيف على طوله. وكان هذا مشروعا مشتركا مع وزارة الاسكان.

وفي الوقت نفسه انجزت البلدية العمل في مشروع تقوية المياه للمنطقة العليا من الحي الشرقي في المدينة بمد وصلة جديدة خاصة من شركة «ميكوروت». وكانت بيوت هذه المنطقة قد عانت لفترة طويلة من وصول المياه بشكل غير كاف. وبهذه الوصلة تكون المشكلة قد حلت نهائيا.

«جمعية حقوق المواطن» تصدر تقريرها السنوي:

استمرار الاحتلال هو سبب تفشي القيم المعادية للدمقراطية داخل اسرائيل ولذلك يجب تصعيد النضال لتصفيته

■ المس بحقوق الانسان يبدأ في رام الله ونابلس وينتهي في تل ابيب وحيفا ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل مؤتمرا صحفيا في «بيت اغرون» في القدس الغربية صباح امس الاربعاء، حول حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق المحتلة وذلك بمناسبة اصدار تقريرها السنوي لسنة ٨٩ – ١٩٩٠.

افتتح المؤتمر البروفيسور بنيامين تسور، رئيس الجمعية، وقدم شرحا عن الجمعية وفعالياتها المختلفة. وحذر تسور خلال كلمته من الاستهزاء الزائد في اسرائيل بالقيم الدمقراطية والميل لقيادة قوية وقومية وقال «ان هذه القيم غير الدمقراطية تفشت في المجتمع الاسرائيلي نتيجة لاستمرار الاحتلال». واضاف: لذلك فان جمعية حقوق المواطن ترى في الدفاع عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة واجبا اساسيا لانعكاس وتأثير ذلك على ما يحدث في اسرائيل.

واضاف ان الجمعية تعمل بمثابرة للمحافظة على حقوق المواطن داخل «الخط الاخضر» بالاضافة الى نشاطها الواسع في الضفة. وقدم امثلة عن المجالات التي عملت الجمعية فيها كالحق في التظاهر وحرية التعبير عن الراي والمساواة امام القانون ومساواة التعليم في الوسط العربي وغيرها.

وتحدث بعده علي تنان الذي قال ان الحكم العسكري في المناطق والذي يخضع له اكثر من (١,٥) مليون شخص مستمر بخلاف ارادة سكان المناطق المحتلة.

وقدم امثلة على التجاوزات التي تقوم بها سلطات الحكم العسكري وتمس بحقوق الانسان الاساسية في الضفة وقطاع غزة مثل الشروط غير الانسانية التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون والسجن بدون سبب احيانا بالاضافة الى الاعتقال الاداري والعقاب الجماعي وهدم واغلاق البيوت وسياسة الطرد وفرض نظام منع التجول الليلي. وتحدث عن الانجازات التي حققتها الجمعية في هذه المجالات.

وفي نهاية كلمته قال علي «ان المس بحقوق الانسان يبدأ في رام الله والقدس وينتهي في تل ابيب وحيفا» ولذلك «يجب الاهتمام بالمحافظة بدقة متناهية على حقوق الانسان في المناطق المحتلة».

وتحدث يهوشواع شوفمان عن عمل جمعية حقوق المواطن في مجال القانون وعدد ما قدم من استئنافات لمحكمة العدل العليا والتي كان بينها الاستئناف حول توحيد العائلات الفلسطينية (لم الشمل).

وكانت اخر المتحدثين طالي بن غال التي قدمت شرحا عن نشاط الجمعية في المجال التربوي وما اصدرته من كراسات وكتب حول حقوق الانسان والنشاطات في المدارس والجامعات ومع قوات الشرطة و«حرس الحدود».

ووزع خلال المؤتمر الصحفي التقرير السنوي للجمعية والذي يقدم شرحا مفصلا عن نشاطاتها.

في اقتراح حول ازمة السكن الحادة في البلاد:

نفاع: يتوجب على الحكومة انتهاج سياسة اخرى لحل مشاكل الاسكان

□ ويضيف: الوسط العربي متضرر اكثر من غيره □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ازاء الاوضاع السكنية المتردية في البلاد وارتفاع اسعار الايجار والبيوت على اثر موجة القادمين الجدد الذين يتم دعمهم عن طريق الحكومة والوكالة الصهيونية وازاء طرد العديد من الازواج الشابة والعجز الى الشوارع وتأجير البيوت الى القادمين الجدد باسعار مرتفعة طرح النائب محمد نفاع امس (الاربعاء) من على منصة الكنيست هذا الموضوع الملح مؤكدا ان على الحكومة ان لا تنس في خضم موجة القادمين الجدد انه يوجد في البلاد مواطنون بحاجة ماسة الى مساعدات مالية، اما من اجل الايجار او حق دفع القروض السكنية ذات الفائدة (المشكنتا).

وحمل النائب نفاع الحكومة مسؤولية التلاعب في تأجير شقق سكنية حاضرة «اذ انه يوجد حوالي ستين الف شقة شاغرة تناسب الازمة الحادة وتسهل على المواطنين، الا ان الحكومة تؤجل ادخال المواطنين الى اجل غير مسمى».

وتطرق النائب نفاع الى وضع الاسكان في الوسط العربي مشيرا الى ان سياسة الحكومة تجاه هذا الوسط مقلوبة، «اذ انها لا تبني ولا تعطي الحق في البناء، وفي بعض الاحيان تهدم، وتحل مشكلة البناء عن طريق الهدم».

واضاف «على الحكومة انتهاج سياسة اخرى من اجل حل مشاكل الاسكان لكل الازواج الشابة دون تمييز وعن طريق بناء شعبي، دون قصد في الربح والمساومة».

هذا ورد على الاقتراح وزير الاسكان والبناء ارئيل شارون (ليكود) الذي اكد «انه في نية الحكومة البدء في اصلاح جميع البيوت الفارغة في اسرائيل من اجل مواجهة هذه الازمة الحادة جدا ومحاولة ادخال المواطنين اليها على الفور وحسب رايي هذه هي الافضلية اليوم.. استغلال البيوت والشقق الحاضرة».

واضاف شارون انه «سوف يقام في مدن التطوير شمالي الخضيرة وجنوبي بئر السبع ثلاثون حيا جديدا سيتم ادخال المواطنين اليها بعد ستة اشهر من انهاء العمل فيها».

هذا ويطلب من الوزير تم تحويل الاقتراح الى جدول اعمال لجنة الاقتصاد لمناقشته بشكل موسع.

عقب خروج الرجال لاعمالهم صباح امس

فرقة من رجال التنظيم، مدججة بالاسلحة ومزودة بالكلاب وآلات التصوير، تداهم قرية عين حوض!

□ افراد الفرقة يقومون بالتقاط صور للمنازل وقياس مساحاتها!! □

● عين حوض – لمراسل خاص – داهمت في ساعات الصباح الباكر من يوم امس (الاربعاء)، وبعد ان خرج الرجال لاعمالهم، فرقة من رجال التنظيم التابعة لوزارة الداخلة والمعروفة بـ «الدوريات الرمادية» قرية عين حوض مدججة بالاسلحة ومزودة بالكلاب وانتشر افرادها في البلدة، حيث قاموا بالتقاط صور للمنازل من جميع جهاتها، كما قاسوا مساحات المنازل مما اثار استهجان النساء والاطفال في القرية. فليست هذه هي المرة الاولى التي يداهمون فيها عين حوض، اذ داهموها مرات عديدة، رافقهم في بعضها رجال الشرطة.

هذا ويفيد مراسلنا ان الجميع هنا يتساءل: ترى ما وراء هذه العملية؟ وما الذي يخططون له هذه المرة؟ وما هو قصدهم هل يرمون لارهاب اطفالنا ونسائنا ورجالنا بغرض اجبارهم على الرحيل؟!

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدوريات كثفت في الفترة الاخيرة من استعراض قواها في قرى لجنة الاربعين، تارة مهددة وتارة مصدرة امر هدم، حيث قامت في الاسابيع الاخيرة بهدم مسكنين، احدهما في قرية دار الحنون والاخر في قرية القسيرات. كما استغلوا في قرية رأس النبع (في منطقة الرامة) ذهاب امرأة هناك لتزوج ابنها عند عائلتها في وادي سلامة لترجع بعد اسبوع لتجد الدار مشمعة ومعلق عليها امر بعدم دخول الدار!

هذا ويناشد سكان عين حوض كل جماهيرنا العربية وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي بان يقفوا الى جانب اخوانهم في القرى غير المعترف بها وان يدعموا نضالهم بكل الوسائل الممكنة حتى انتزاع الاعتراف بهذه القرى والقضاء على المآسي التي يعانون منها سنين طويلة.

في زيارة تضامنية الى الاهل في مدينة غزة المحتلة

جمعية «الهلال» الشفاعمرية تتبرع بشحنة من المواد الطبية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام، في مطلع الاسبوع الجاري، وفد من جمعية «الهلال» الخيرية الشفاعمرية، ضم الاخوة محمد حوام وعدنان حمادي ومناع خطيب وعرسان حمادي وماهر ابراهيم ثم ومحمد عطارية وانيس قرعاوي، ورافقه عضوا سكرتارية لجنة الاغاثة القطرية سعيد رابي وابراهيم نعوم بزيارة تضامنية الى الاهل في مدينة غزة لتقديم شحنة من المواد الطبية لهم.

هذا، وزار الوفد الذي كان في استقباله كل من د. رباح مهنا ومدير بنك الدم د. محمد زين الدين، مخيم النصيرات وقرية بني سهيلة، حيث التقى اعضاؤه اخوة واقارب الشهيد يوسف ابراهيم ابو دقة وقدموا لهم التعازي باسم الهيئات الشعبية وبلدية شفاعمرو. بعد ذلك انتقلوا الى بيت الجريح خليل ابو عنزة، من جرحى مذبحة «ريشون لتسيون»، واستمعوا منه الى احداث ووقائع المذبحة.

كما والتقى الوفد نقيب الاطباء ونقيب المهندسين ونقيب المحامين ورئيس نقابة العمال وكاهن الطائفة المسيحية في غزة والاستاذ اسعد الصفطاوي، الذي شكر بدوره جمعية «الهلال» الخيرية على عملها الوطني العظيم في دعم انتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة.

هذا وتحدث عضوا سكرتارية لجنة الاغاثة القطرية عن دور اللجنة وعملها من اجل التركيز والوحدة. واكد سعيد رابي ان لجنة الاغاثة القطرية على استعداد «لان تساعد في العناية ومعالجة اية اصابات او امراض مستعصية بمساعدة اطباء اخصائيين يهود».

هذا وصرح سكرتير جمعية «الهلال» الشفاعمرية بان الجمعية ستقوم بحملة تبرعات بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك تلبية للنداء الذي اصدرته لجنة الاغاثة القطرية، ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. وناشد جميع المواطنين بالتبرع بسخاء لدعم الاهل في فلسطين المحتلة.

خطر المصادرة يتهدد اراضي مسطح قرية طمرة الزعبية!

□ اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو الاهالي الى الوحدة للدفاع عن اراضيهم □

● طمرة الزعبية – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – في اعقاب الزيارة التشاورية التي قام بها وفد عن اصحاب الاراضي في قرية طمرة الزعبية لمكتب اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في الناصرة والتي شرح فيها الوفد امام ممثلي اللجنة خطر المصادرة الذي يتهدد حوالي ٤٠٪ من مسطح القرية، اوفدت لجنة الدفاع عن الاراضي امس الاول (الثلاثاء) وفدا عنها مؤلفا من سكرتير اللجنة، فضل نعامنة والمحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية اللجنة، لزيارة القرية والاطلاع على الوضع فيها عن كثب.

وبعد الاجتماع مع الاهالي تبين ان دائرة اراضي اسرائيل تدعي بملكية ١٢٠ دونما من مجموع ٣٠٠ دونم هي مساحة مسطح القرية. وان اجهزة السلطة تقوم بزرع بذور الخلافات والفرقة بين العائلات واصحاب الاراضي لتحقيق اهدافها بالاستيلاء على هذه الارض التي يمتلكها اصحابها من اهالي طمرة الزعبية كارض مشاع مسجلة بموجب طابو عثماني على اسمائهم دون منازع، الا ان الدولة تدعي، من خلال المحاكم ومستغلة الخلافات المفتعلة، بحقها بمساحة (١٢٠) دونما بدعوى ان هذه الاراضي صخرية وغير مستغلة الامر الذي يناقض الواقع. فهذه الاراضي لم يتوقف السكان عن استغلالها وزراعتها يوما واحدا، كما ان الاهالي بأمس الحاجة اليها للبناء، وهم يخوضون معركة مريرة دفاعا عنها منذ اكثر من عشر سنوات استطاعت الدولة خلالها، وبواسطة المحكمة، ان تنتزع ٤٥ دونما منها وتطالب بملكية ما تبقى!

وبعد اللقاءات التي قام بها وفد اللجنة القطرية مع اصحاب الاراضي جرى الاتفاق على الرد الفوري والمشترك على ادعاء السلطة ونبذ كل خلاف جانبي والوقوف صفا واحدا ضد الخطر الذي يتهدد الجميع، والتوجه الى الراي العام العربي واليهودي والى المؤسسات الشعبية العربية، مثل لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ولجنة الرؤساء وغيرها للوقوف الى جانب اهالي طمرة الزعبية في معركتهم العادلة دفاعا عن اراضيهم وعن بقائهم بعزة وكرامة على اراضي الاباء والاجداد.

على خلفية تظاهرات احتجاجية في الحرم الجامعي:

تقديم خمسة من الطلاب العرب في جامعة حيفا الى محاكم تأديبية

● جامعة حيفا – من منى ابو داهش – اقدمت سلطات جامعة حيفا، ممثلة بقسم «الامن» فيها، على تقديم خمسة من الطلاب العرب في الجامعة الى المحاكم التأديبية على خلفية النشاطات الاحتجاجية التي شاركوا فيها مع سائر القوى الدمقراطية الطلابية في الآونة الاخيرة!

وعلم ان رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، مخلص حسان والطالب جعفر فرح يقدمان الى المحاكمة التأديبية بدعوى تنظيم مظاهرة غير مرخصة عندما احتج الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون على الغاء ادارة الجامعة لندوة حول موضوع «الحكم الذاتي للجماهير العربية» التي كان من المفروض ان تعقد في الجامعة قبل حوالي الشهر.

اما الطالبان تسيم بشارات ووائل خوري فسيقدمان الى المحاكمة التأديبية على خلفية مشاركتهما في التظاهرة الاحتجاجية على مجزرة «الاحد الاسود» قبل شهر علما بانها كانت مرخصة وتعرضت لاعتداء قوى اليمين الفاشي في الجامعة.

ويشار هنا الى ان الشرطة كانت اعتقلت الطالب جعفر فرح على الخلفية ذاتها بينما لم تعتقل ايا من عناصر اليمين، الذين نفذوا الاعتداء على الطلاب العرب!

بعد جريمة السفاح عامي بوبر:

فتاة يهودية عنصرية تهدد بقتل العرب ببندقية سرقتها من الجيش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت فتاة يهودية (٢٣ عاما) من مستوطنة «اوريت» بالقرب من «بيت شيمش»، بقتل العرب «كما قتل عامي بوبر» سفاح مجزرة «الاحد الاسود».

وكانت الفتاة المذكورة اتصلت هاتفيا مع احدى دور الصحف الاسرائيلية، بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء)، وهددت بقتل العرب. وقالت الفتاة اليهودية في المكالمة ذاتها: «لقد سرقت بندقية من الجيش، وانوي اليوم (امس الاول – المحرر) قتل عربي فيها». واضافت انها ستتراجع عن نيتها العنصرية الفاشية هذه «فقط اذا تم اطلاق سراح عامي بوبر»!

وذكر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في نشرته الاخبارية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ان الشرطة القت القبض على الفتاة المذكورة بعد ان عاودت الاخيرة تهديدها حيث اتصلت، هذه المرة، بالشرطة! وحسب التلفزيون فان الفتاة كررت، عبر الهاتف، تهديدها بقتل العرب. وفي هذه الاثناء قامت الشرطة بالمماطلة في حديثها مع الفتاة المذكورة، وفي الوقت ذاته اتصلت (الشرطة) بشركة «بيزك» التي بحثت في كشف عنوان البيت الذي تحدثت منه الفتاة عبر الهاتف. وقد وصلت الشرطة الى بيت الفتاة العنصرية بعد حوالي الساعة وهي ما زالت تتحدث في الهاتف مع مركز الشرطة!

في الناصرة

تأجيل محاكمات.. اطلاق سراح.. وتساؤل: متى تتعامل الشرطة بلا استهتار مع العرب؟!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، سراح الشاب عامر عودة بعد اعتقاله يوما كاملا لغرض التحقيق (!!) في التهمة الموجهة اليه حول احداث الناصرة يوم ٩٠/٥/٢١.

واطلق سراحه بكفالة طرف ثالث بقيمة الف شيكل، بعد ان فشلت تهديدات المدعو روني ديوسي الارهابية: «سنأخذك الى الجلمة. وهناك خلال عشر دقائق ستضطر الى الاعتراف»!

من جهة ثانية حاول المحقق ديوسي، هذا، اجبار موظف «الاتحاد»، حسام حامد، على المثول امامه للتحقيق وبعث اليه بدعوة اضاف عليها بخط يده تهديدا بالاعتقال: «حضورك للتحقيق الزامي. والا.. فستأتي لاعتقالك». وحدد لذلك موعدا صباح امس الاربعاء. فاتصل به حسام حامد ليبلغه بأن الموعد لا يناسبه، اذ ان صحة احد اخواله تدهورت بشكل مفاجىء واضطر للقيام بترتيبات علاجية، وانه يطلب منه تأجيل الموعد. فراح يصرخ في وجهه ويهدد باعتقاله وطرق سماعة الهاتف. وقد بعث حامد برسالة الى هذا المحقق ونسخ عنها الى مراقبة الدولة ووزير الشرطة ومفتش الشرطة العام وقائد شرطة المروج ومسؤول شكاوى الجمهور في الشرطة، يحتج فيها على هذه الفظاظة ويذكره بأن الشرطي هو انسان وليس فوق الانسانية وان طلبه بتأجيل التحقيق هو حق قانوني ويسأله: هل كنت تتعامل هكذا مع مواطن يهودي يستدعى للتحقيق؟! ويطالب في الرسالة المسؤولين بأن يضعوا حدا لظاهرة الاستهتار العنصري بالمواطنين العرب.

هذا، وقد بدأت، امس الاربعاء، محاكمة اثنين من فتية الناصرة المعتقلين جراء الاحداث المذكورة اعلاه، وتأجلت المحاكمة.

بعد انهاء الصف التاسع:

خطر القذف الى الشارع يتهدد (٧٠) تلميذا من القسم المهني في مدرسة «المتنبي» – حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت، امس (الاربعاء)، السنة الدراسية في جميع المدارس ما فوق الابتدائية وخرج تلاميذ هذه المدارس الى العطلة الصيفية.

وبلغنا ان تلاميذ الصف التاسع في القسم المهني التابع لمدرسة «المتنبي» في حيفا، والذين يدرسون في مدرسة «النور»، لم يحدد لهم بعد اين سيواصلون دراستهم.

وكان جرى تبليغ تلاميذ الصف التاسع، في مطلع السنة الدراسية المنتهية امس، بانه سيجري فتح صف عاشر الا ان ذلك لم يحصل على ما يبدو نتيجة مماطلة واهمال الجهات المسؤولة في وزارة المعارف وقسم المعارف في البلدية.

هذا، ويساور هؤلاء التلاميذ، الذين يصل عددهم الى قرابة ٧٠ طالبا، القلق وخيبة الامل. ويسود بينهم شعور بانهم خدعوا عندما تقرر نقلهم الى مدرسة «النور».

وحاول مراسل «الاتحاد»، طوال نهار الامس، الاتصال مع المسؤول عن المدارس ما فوق الابتدائية في قسم التربية والتعليم في بلدية حيفا للاستفسار منه عن هذه المشكلة واخذ تعقيبه الا انه فشل في ذلك بسبب انشغال المسؤول وتعسر الاتصال الهاتفي به.

(٥٩٥) مليون شيكل – خسائر «كور» في ١٩٨٩

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس (الاربعاء)، ان مجمل الخسائر التي مني بها مجمع «كور» المستدروتي خلال العام الماضي بلغ (٥٩٥) مليون شيكل.

واشير الى ان معظم الخسائر ناجمة عن خسائر شركة «تديران» ومصنع «سولتام».

بعد اعتقال دام (١٥) يوما:

اطلاق سراح شابين شيوعيين من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلقت محكمة الصلح في عكا، يوم امس (الاربعاء)، سراح عضوي الشبيبة الشيوعية عبدالله خطيب (٢٠ عاما) ومعمر كناعنة (٢٠ عاما) بكفالة شخصية قيمتها شاقل واحد، بعد اعتقال دام ١٥ يوما على خلفية يوم الاضراب العام والمظاهرات الاحتجاجية على مجزرة ريشون لتسيون. وجاء ذلك بعد ان فشلت الشرطة في الصاق التهم الموجهة لها وهي حرق اطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع وقذف زجاجات حارقة على احد البيوت.

هذا واجلت المحكمة المركزية في حيفا البحث في قضية معتقلين اخرين هما منير عاصلة، سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرابة (٢٢ عاما) وانور خطيب، عضو الشبيبة الشيوعية والبالغ من العمر (٢٠ عاما). ومددت اعتقالها الى يوم الاثنين القادم.

كما ستجري اليوم (الخميس) محاكمة تسعة من المعتقلين في المحكمة المركزية في حيفا.

هذا ويرافع عن المتهمين المحامون صلاح بدارنة وحامد سعدي وخليل ياسين وحسين نصار جريوتي وحاتم ياسين.

في الاسبوع القادم:

موداعي يعرض على الكنيست مشروع ميزانية اضافية بـ (٢,٥) مليار شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعرض وزير المالية، يتسحاق موداعي، الاسبوع القادم، على الكنيست مشروع ميزانية اضافية بحجم ٢,٥ مليار شيكل. وذلك كميزانية خاصة لاستيعاب الهجرة.

وكان موداعي ورئيس الوزراء يتسحاق شمير توصلا الى اتفاق بشأن كيفية تقليص (٥٥٠) مليون شيكل من ميزانية الدولة في اطار تقديم الميزانية الاضافية.

وتقدر وزارة المالية بان جباية الضرائب ستدخل خلال العام الجاري ٦٠٠ مليون شيكل اضافي. وانه في حالة تنفيذ التقليصات المقترحة وزيادة جباية الضرائب فان الميزانية الاضافية ستقتصر على ١,٣ مليار شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية

● الجمعة ٢٢ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢٨ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣٤ ● ٨ صفحات ● الثمن ١,٥٠ شاقل ●

יום שש 22.6.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 34/47 - 22.6.1990 - Price: 1.50 Shekel

م.ت.ف: قرار واشنطن سيصعد العنف والتطرف في الشرق الاوسط!

● ابو اياد: على الدول العربية اتخاذ موقف واضح وصريح ضد القرار الامريكي ● الجامعة العربية: قرار واشنطن عقاب للاعتدال العربي ومكافأة للتعنت الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمعت الفصائل والشخصيات الفلسطينية المختلفة، في تعقيبها على قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، تعليق الحوار مع م.ت.ف، على رفضها الخضوع للضغوط والاملاءات الامريكية.

فقد صرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف، (ابو اياد): «اننا اعطينا كل ما يمكننا ان نعطيه». واضاف «ان الولايات المتحدة عمدت الى ابقاء الحوار عند مستوى السفارة وعملت كل ما بوسعها لافراغه من اي مضمون حقيقي واستخدامه لمشاغلة المنظمة من اجل كسب الوقت لضرب انتفاضة شعبنا والالتفاف على حقوقه الثابتة والمشروعة».

وفي تصريح نشرته امس صحيفة «القبس» الكويتية قال ابو اياد ان «قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار معنا سيؤدي الى تصاعد العنف والتطرف في الشرق الاوسط».... وحمل الادارة الامريكية مسؤولية عواقب هذه العملية.

واضاف ابو اياد «على البلاد العربية اتخاذ موقف واضح وصريح ينسجم مع قرارات قمة بغداد لمواجهة القرار الامريكي».

ومضى يقول «اننا لا نبكي الحوار الذي استمر ثمانية عشر شهرا دون ان يسفر عن اية نتيجة ايجابية».

واكد، اخيرا، ان منظمة التحرير الفلسطينية «ستصر على رفضها للمطالب الامريكية بشأن العملية البحرية التي قام بها تنظيم ابو العباس».

وفي واشنطن قال كلوفيس مقصود، مندوب الجامعة العربية في واشنطن والامم المتحدة، امس الاول، ان قرار الولايات المتحدة بوقف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية يدعو للاسف الشديد. واضاف «ان الرئيس بوش بوقفه الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يوقف اية علاقة ذات اهمية مع الشعب الفلسطيني».

واعتبر مقصود القرار الامريكي «عقابا للاعتدال العربي وبخاصة الفلسطيني ومكافأة للتعنت الاسرائيلي وانه سيشجع التعنت الاخرق لحكومة

● البقية على ص ٧ ●

دي كوليار:

عبر الحوار فقط يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - اكد الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كوليار مجددا في نيويورك ان الحوار وحده يحقق السلام في الشرق الاوسط.

وجاء هذا التأكيد بعد قرار الرئيس الامريكي جورج بوش تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت نادبا يونس، وهي المتحدثة باسم دي كوليار، ان الامين العام للامم المتحدة ذكر بأن «الامم المتحدة هي منظمة مكرسة لتحقيق السلام بواسطة الحوار».

واوضحت يونس ان الامين العام للامم المتحدة يأمل في استئناف الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة قريبا بهدف تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

● فرنسا متمسكة بضرورة الحوار ●

واكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، من جانبه،ان فرنسا ما زالت متمسكة بحزم بضرورة الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف دوما، الذي نقل كلامه المتحدث باسمه دانيال برنار في مدينة لابول (قرب فرنسا)، حيث يشارك الوزير الفرنسي في القمة الافريقية - الفرنسية السادسة عشرة، ان فرنسا ما زالت متمسكة بفكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وهي ترى ان الحوار يمكن ان يساهم بشكل بناء في السلام ويخدم جميع الاطراف.

واوضح دوما ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ابلغه قرار واشنطن وان هذا القرار لم يكن مفاجأة بالنسبة اليه.



● سلوان غداة استشهاد الشاب محمد نعيم القطاطفة (١٨ عاما) برصاص قوات الشرطة (١٩٩٠/٦/٢١).
(صورة من «و.ص.ف»)

ترحيب اسرائيلي بقرار قطع الحوار:

اسرائيل تزيد من تصلبها وشمير يفتش عن «فلسطينيين معتدلين»!

● يوسي بيلين: القرار الامريكي عقاب لاسرائيل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من التصريحات والمواقف الاسرائيلية التي تواصلت، نهار امس الخميس، تعقيبا على القرار الامريكي التعسفي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، ان المسؤولين الاسرائيليين زادوا من مواقفهم المتصلبة المعادية للسلام العادل والشامل في المنطقة، بحيث أجمعت ردود الفعل الاسرائيلية على «الترحيب» و«الارتياح» لهذا القرار المعادي للحقوق الفلسطينية والعربية والمساند، مساندة مباشرة، للعدوان الاسرائيلي.

ومن جهته «رحب» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الخميس، بالقرار الامريكي. وقال ان اسرائيل، بعد هذا القرار، ستطرح مجددا «مبادرتها السلمية» (!!) وانها، الان، «قادرة على فتح حوار مع فلسطينيين «معتدلين» من «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) قادرين على التحرر من وصاية منظمة التحرير الفلسطينية»!

واضاف شمير، خلال اجتماعه امس مع وزير خارجية الاورغواي انه «علينا الان ان نحاول ايجاد محاورين فلسطينيين «معتدلين»». وزعم بان «قطع الحوار سيساند، بالتأكيد، الفلسطينيين المعتدلين والذين معهم، بالذات، ستتقدم في المسيرة «السلمية» دون الارتباط بمنظمة التحرير الفلسطينية».

ونفى شمير ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية من ان هذه الخطوة من شأنها «تصعيد الضغط على اسرائيل». وقال ان

● البقية على ص ٧ ●

اضراب وحداد في القدس:

استشهاد شاب من سلوان برصاص الشرطة!

□ (٥٥) اصابة بالعيارات النارية والمعدنية والغاز والضرب في قطاع غزة، امس □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب التجاري، يوم امس، مدينة القدس حدادا على استشهاد الشاب محمد نعيم القطاطفة (١٨ عاما) من بلدة سلوان (القدس) جراء عيارين ناريين في الصدر خلال اشتباك بين الاهالي وقوات الشرطة الاسرائيلية في الليلة قبل الماضية. فيما اصيب ثلاثة اخرون من ابناء البلدة في اشتباكات الامس. وتواصل نظام منع التجول مفروضا على مركز مدينة غزة وقرى الخضر وتقوع وعزون في الضفة المحتلة.

وقامت الجرافات الاحتلالية بتدمير ثلاثة دونمات في ارض احد المواطنين بمدينة غزة.

● اضراب حدادي في القدس ●

منذ ساعات الصباح ومع انتشار نبأ استشهاد الشاب محمد نعيم القطاطفة (١٨ عاما) من قرية سلوان القريبة من القدس المحتلة، اعلن التجار الاضراب الحدادي في المدينة واغلقوا متاجرهم، واخذت مظاهر الاحتجاج تمتد من منطقة الى اخرى وبخاصة في محيط منزل عائلة الشهيد في منطقة «كرم الشيخ» القريبة ايضا من جبل المكبر.

وبحضور قائد شرطة القدس البريغادير اريه بيبي وقعت مصادمات بين عشرات الشبان وقوات الشرطة فيما كانت معظم شوارع سلوان والاحياء المجاورة لها قد اغلقت بالمتاريس. وفي حالات قليلة (صباحا) لم تتدخل قوات الشرطة. وفي ساعات الظهر استخدمت هذه القوات طائرة مروحية ومزيدا من الافراد لقمع الاهالي باستخدام مختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع. واسفرت اعمال القمع هذه عن اصابة فتى وشاب بعيارين معدنيين وصبية في السادسة عشرة من عمرها بالرصاص. وقد تلقى ثلاثتهم العلاج في مستشفى «المقاصد» في المدينة وغادروه.

وفي حي الواد في القدس القديمة اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية كانت

● البقية على ص ٧ ●

زلزال عنيف ضرب ايران عشرة الاف قتيل . ضحايا

● عمليات الاغاثة تتم عن طريق الجو بعد انسداد جميع المنافذ الواصلة الى المنطقة المنكوبة ●

●طهران - «و.ص.ف» - اشارت حصيلة اخيرة اعلنتها اذاعة طهران، في ساعة متأخرة، الى مصرع عشرة الاف شخص على الاقل واصابة حوالي خمسة الاف اخرين في الزلزال العنيف الذي اصاب ليلة الاربعاء/الخميس المنطقتين الشمالية والغربية للهضبة الايرانية كلها.

وقد بلغت قوة الزلزال ٧،٣ درجات على مقياس ريختر واصاب اساسا اقليمين يقعان شمال غرب وشمال طهران هما زندجان وغيلان، اللذان حدد مركز الزلزال على حدودهما. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هزات ارضية جديدة بلغت قوة احداها ٦و٥ درجات على مقياس ريختر وقعت، ظهر امس، في المنطقة نفسها دون ان تقدم ايضاحات عن هذه الهزات الجديدة.

وقد اغلقت الانهيارات جميع الطرق المؤدية الى المناطق المنكوبة وتجري عمليات الاغاثة جوا. وذكرت الوكالة ان طائرات هليكوبتر وطائرات نقل من طراز «سي - ١٣٠»، اضافة الى طائرات تابعة لشركة الطيران الوطنية (ايران اير)، تشارك في عمليات نقل الجرحى والمشردين.

وبأمر من مرشد الجمهورية، علي خامنئي، تم تخصيص مبلغ مليار ريال ايراني (اكثر من ١٤ مليون دولار بالسعر الرسمي) لعمليات الانقاذ.

وقد تسبب الزلزال في دمار كبير في الاقليمين وخصوصا في مدن مانجيل ولوشان ورودبار (غيلان)، حيث اصيب اكثر من ٧٠ في المئة من المباني باضرار جسيمة، وفقا للوكالة الايرانية. ويبلغ العدد الاجمالي لسكان هذه المدن الثلاث مئة الف نسمة.

وفي بلدة رودسار الواقعة في اقليم غيلان على شاطىء بحر قزوين، امكن انتشال ١٩٠ شخصا احياء بعد ان دفنوا تحت الانقاض.

وفي زندجان اصيبت اكثر من ٧٣ قرية باضرار كبيرة. وفي مدينة قزوين (زندجان) تعرض نحو ٤٠ في المئة من المساكن لدمار جزئي او كلي.

وسجلو ايضا، دمار كبير في راشت، عاصمة غيرن (حوالي ٣٠٠ الف نسمة)، وانهار سد مقام جنوب هذه المدينة، مما ادى الى مصرع ٢٠ شخصا على الاقل.

وفي طهران حيث شعر السكان بقوة الزلزال وهرعوا الى الشوارع بعد ان انتابهم الفزع لم يسجل وقوع اية ضحايا او خسائر مادية بعد ظهر امس.

فلنر وطوبي يهنئان بنجاح الحزب الاشتراكي البلغاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر والسكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي البلغاري مهنئين بفوز الحزب بالاغلبية في الانتخابات التشريعية الاخيرة، التي جرت الاسبوع الماضي في بلغاريا.

وفيما يلي نص البرقية: «تهانينا القلبية بمناسبة نجاحكم في الانتخابات البرلمانية الدمقراطية ومنح اغلبية الشعب البلغاري ثقتها لكم.

«ان فوزكم بالاغلبية يعتبر انتصارا تاريخيا لمثل الاشتراكية والدمقراطية العليا وحقوق الانسان والسلام. ان الشيوعيين الاسرائيليين يتمنون لكم المزيد من النجاحات»»

غداة القرار الامريكي بتعليق الحوار:

بيكر: اسرائيل بحاجة الى موافقة م.ت.ف لاجراء اي حوار مع الفلسطينيين

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الخميس)، ان اسرائيل بحاجة الى موافقة منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء اي حوار مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال بيكر ذلك امام صحافيين على متن الطائرة التي تقله الى اوروبا تعليقا على القرار الامريكي بوقف الاتصالات بين واشنطن والمنظمة الفلسطينية.

وحذر بيكر من انه «لن يكون هناك حوار ممكن بالنسبة لاسرائيل بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية». وقال «انهم (الاسرائيليون) حاولوا اقامة حوار طوال ٢٢ عاما لكن بدون جدوى»!

(٤٥٠) الف امريكي يستقبلون مانديلا في نيويورك

● نيويورك - عن «و.ص.ف» - دعا نائب رئيس المجلس الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، الى مواصلة النضال ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وذلك في كلمة القاها في نيويورك خلال تسليمه مفاتيح هذه المدينة من قبل رئيس بلديتها ديفيد دينكينز.

وقال مانديلا في مركز «سيتي هول» ان «نظام الفصل العنصري مصيره الزوال وجنوب افريقيا ستكون حرة. ان المعركة مستمرة». وعبر عن امله في ولادة جنوب افريقيا جديدة «وتحظر العنصرية بكل اشكالها الى الابد وتكون مجتمعا حقيقيا لا تمييز فيه بين الاعراق ولا بين الجنسين».

وكان مانديلا برفقة زوجته ويني حظي، لدى وصوله الى الولايات المتحدة، باستقبال حافل من النيويوركيين. وقالت الشرطة ان نحو ٤٥٠ الف شخص احتشدوا في برودواي لتحية الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي الذي كان يحضر استعراضا. كذلك احتشد نحو ٣٥٠ الف شخص على طول الطريق المؤدية من المطار الى مانهاتن.

وفور وصوله، في منتصف نهار امس الاول (الاربعاء) الى مطار كينيدي حيث كان العديد من الشخصيات السياسية والفنية في استقباله دعا مانديلا الى الابقاء على العقوبات الامريكية المفروضة على جنوب افريقيا.

منح مواطنة شرف في الناصرة للمناضلة فيليتسيا لانغر





* توفيق زياد: تقديرا لها على الرقعة الدافئة التي تحتلها في نضال شعبنا الفلسطيني * فيليتسيا: شرف كبير سأحمله عاليا وسأحاول ان أظل أستحقه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منح رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، لقب مواطنة شرف في المدينة للمحامية والمناضلة العريقة فيليتسيا لانغر تقديرا لها على دورها الكفاحي المجيد دفاعا عن قضية الشعب الفلسطيني وابطاله المناضلين وعن قضية المساواة والسلام.

واعلن زياد عن ذلك في ختام الندوة التي اقامها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء امس الاول الاربعاء، والتي تولى عرافتها المحامي نبيل حايك وشارك فيها زياد ولانغر. وقال زياد في كلمته: «ستتركنا فيليتسيا لانغر لعدة سنوات (تحاضر خلالها في الجامعات الاوروربية حول موضوع القانون الاسرائيلي ودوس حقوق الانسان). لقد لمع اسمها في قضية السلام العادل والنضال ضد الاحتلال متحدية الضغط النفسي الذي تعرضت له وكل صنوف التنكيل. امتزجت بالقضية الفلسطينية كما يمتزج السوار بالذهب. لا يمكن كتابة تاريخ القضية الفلسطينية ونضال شعبنا دون ان تحتل هذه الانسانة رقعة دافئة فيه. ليس كمحامية فحسب، بل ككاتبة ومحاضرة ومناضلة عريقة من اجل حقوق

● البقية على ص ٧ ●

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

اسرائيل هي المبادرة لادخال السلاح النووي الى المنطقة!

● موسكو - اكدت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية ان اسرائيل هي التي بادرت الى صنع وحيازة اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وحملت صحيفة الجيش السوفييتي دول الغرب، وبضمنها الولايات المتحدة وبريطانيا، المسؤولية لمساعدتها لاسرائيل في مجال انتاج الصواريخ والقنابل النووية وما ينطوي عليه ذلك من خطر وزعزعة للاستقرار في المنطقة وخارجها.

وذكرت «النجم الاحمر» ان اسرائيل كانت بدأت العمل في مجال انتاج القنابل النووية قبل عشرين سنة بهدف فرض تفوقها العسكري على دول المنطقة وساعدتها في تحقيق ذلك دول غربية وبضمنها بريطانيا.

سقوط صاروخين على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - اعلن ان صاروخين سقطا، مساء امس الاول (الاربعاء)، على منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وسقط الصاروخان، اللذان لم يسفرا عن وقوع ضحايا او اضرار مادية، قرب بلدة شبعا بمحاذاة الحدود الاسرائيلية عند خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - السوري.

مسؤولون من ١٢ جمهورية مجتمعون في موسكو لمناقشة معاهدة جديدة للاتحاد السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «برافدا»، امس (الخميس)، ان مسؤولين من ١٢ جمهورية، من اصل ١٥ جمهورية سوفييتية، يعقدون اجتماعات في موسكو لمناقشة تعديل معاهدة الاتحاد.

وكان وزراء الجمهوريات الـ ١٢ ناقشوا، خلال اجتماع عقد امس الاول (الاربعاء)، في موسكو معاهدة جديدة للاتحاد تهدف الى تعديل الهيكلية القدرالية للاتحاد السوفييتي.

ولم يحضر اي ممثل عن جمهوريات البلطيق الثلاث هذا الاجتماع الذي ترأسه رفيق نيشانوف، رئيس مجلس القوميات (احد غرفتي مجلس السوفييت الاعلى)، حسب ما اشارت لائحة المشاركين التي اوردتها وكالة «تاس».

ويأتي هذا الاجتماع في وقت يزداد فيه اعلان الجمهوريات سيادتها.

فخلال اجتماع عقده مجلس الاتحاد وهو احدى هيئتين رئاسيتين انشئتا اخيرا كشف الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مشروعه لاقامة «اتحاد جمهوريات اشتراكية ذات سيادة» جديد في اطار فدرالية او كونفدرالية مجددة.

واعتبر الرئيس الليتواني، فيتوتاس لاندسبرجيس، الذي حضر الاجتماع مع نظيريه اللاتفي والاستوني، ان ممثلي ليتوانيا يجب ان يشركوا في وضع معاهدة الاتحاد الجديدة هذه بصفة مراقبين او خبراء وفي مرحلة متأخرة.

وقالت «برافدا» ان اجتماع، امس الاول، اقر مبدأ استمرار المشاورات على مستوى الخبراء.

ابتداء من (١٨) الجاري:

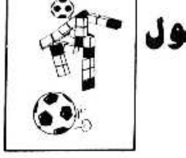
تخفيض اسعار الكهرباء بنسبة ٤،٥٪

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت اسعار الكهرباء، ابتداء من (١٨) حزيران الجاري، بنسبة (٤،٥) في المئة.

ويأتي هذا التخفيض نتيجة لانخفاض اسعار المازوت الذي يشكل حوالي (٢٥٪) من تكاليف انتاج الكهرباء، وذلك بنسبة (٢٥) في المئة.

وكان هذا القرار اتخذ في الاجتماع الذي عقد بين مدير عام وزارة المالية ومدير عام وزارة الطاقة. وطالب اقتصاديو وزارة المالية بتخفيض اسعار الكهرباء بنسبة (٦،٦) في المئة الا ان مدير عام وزارة الطاقة عارض ذلك.

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠



رغم التعادل مع هولندا وايرلندا والمباراة المتكافئة مع انجلترا

منتخب مصر لم يفلح في الوصول الى الدور الثاني

● ايطاليا - الوكالات - خسر منتخب مصر مباراته الثالثة ضمن المجموعة السادسة لمونديال ايطاليا ١٩٩٠ امام منتخب انكلترا بالنتيجة (صفر:١). وبذلك لم يفلح في الوصول الى الدور الثاني

وقد قدم المنتخب المصري مباراة متكافئة مع منتخب انكلترا ونجح في انهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي، الا ان منتخب انكلترا تمكن في الدقيقة ٥٧ من المباراة من تسجيل هدف يتيم سجله رايت، اهل الفريق لاحتلال المركز الاول في المجموعة السادسة، وللصعود للدور الثاني

● هولندا - ايرلندا ١:١

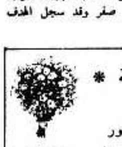
باليرمو - ايطاليا - تأهلت هولندا وايرلندا الى الدور الثاني لمونديال ايطاليا بعد تعادلهما (١:١) اليوم الخميس في باليرمو في المجموعة السادسة. وستجرى قرعة في المركز الصحافي في روما مساء اليوم لتحديد المركزين الثاني والثالث بينهما. سجل لهولندا خوليت (١١) ولايرلندا كوين (٧١).

● المجموعة الخامسة - صعود اسبانيا وبلجيكا والاورغواي

● انتهت، مساء امس، مباريات الدور الاول في نهائيات كأس العالم لفرق المجموعة الخامسة.

وقد احتل منتخب اسبانيا صدارة فرق المجموعة بعد فوزه، امس، على منتخب بلجيكا بالنتيجة (٢ - ١). سجل لاسبانيا ميتشل بركلة جزاء وغوريز وسجل لبلجيكا فيرفورت. وبهذا تأهل المنتخبان للدور القادم.

كذلك تأهل للدور القادم من المجموعة نفسها منتخب الاورغواي بعد فوزه امس على منتخب كوريا الجنوبية بالنتيجة ١ - صفر وقد سجل الهدف فونسيكا.



اسماء الفائزين في حملة «حداشوت»

١ - حسين ديب بدارنة - سخنين - ١٠٠٠ ش.ج قسائم شراء من همشبير لتسرخان.

٢ - نبيل عوض - كفرياسيف - تذكرة سفر الى تركيا.

٣ - عبد اللطيف حسين بشارة - الطيرة، المثلث - نهاية اسبوع في فندق ٥ نجوم.

٤ - نور غريب - كفركنا - باب «راف بريح».

يرجى من الفائزين الاتصال بقسم التوزيع في صحيفة «حداشوت» على الهواتف:

٠٣/٥١٢٠٥٤٠ او ٠٣/٥١٢٠٥٧

كلمة الاتحاد

بصدد العملية الارهابية الامريكية!

●● اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، مساء امس الاول، «تعليق» (تجميد) الحوار الرسمي بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية، تحت الذريعة الوقحة والكاذبة بان م.ت.ف لم تقم بادانة ما تسمى «عملية الشاطىء» التي اعلنت مجموعة ابو العباس المسؤولية عنها.

وليس صدفة ابدا ان حكومة شمير قد عبرت على الفور عن ابتهاجها بهذه الخطوة السياسية الامريكية وطالبت بوش بعدم الاكتفاء بتجميد الحوار بل بالغائه كليا باعتبار م.ت.ف ـ حسب منطق حكومة شمير ـ «منظمة ارهابية».

واعلنت حكومة شمير ان العملية السلمية ليست بحاجة الى مشاركة م.ت.ف، بل بالعكس، يجب ان تسير العملية السلمية بعزل عن م.ت.ف.

وأعلن رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس الموجود في واشنطن هو ايضا ترحيبه بقطع الحوار الفلسطيني ـ الامريكي وقال «ان العملية السلمية ليست بحاجة الى م.ت.ف» (!).

اننا نشير الى حقيقة معروفة، وهي ان الحوار الامريكي ـ الفلسطيني المستمر منذ ١٨ شهرا يراوح في مكانه بدون اي تقدم. وقد اعلن قادة م.ت.ف اكثر من مرة الشك كليا في جدواه. ولكن القيمة الحقيقية الوحيدة للحوار كانت في كونه تعبيرا عن اعتراف واشنطن بـ م.ت.ف طرفا سياسيا ممثلا للفلسطينيين، في العملية السلمية.

اننا ندرك ان حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية في امريكا وعالميا قامتا طول الوقت بالضغط على امريكا لقطع الحوار مع م.ت.ف، ولكننا لا نعتقد ان بوش اخذ هذه الخطوة خنوعا مباشرا لاسرائيل، بل تعبيرا عن اتجاه للتصلب والتطرف والبلطجية السياسية في السياسة الامريكية عموما. تزداد وقاحة وتطرف الموقف الامريكي في القضية الافغانية وفي قضايا امريكا الجنوبية اللاتينية، وفي القضية الالمانية. وامريكا تقوم بشكل وقح ومكشوف بالتدخل في الشؤون الداخلية لرومانيا وبلغاريا. ونعتقد بان السياسة الامريكية تتميز بالابتزاز ايضا في مجال العلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام.

ويبدو ان واشنطن تريد التراجع عن السعي للحل السلمي الواقعي لقضية الشرق الاوسط، في اطار اتفاق دولي واحترام لمصالح كل الاطراف، والعودة الى استخدام حكومة اسرائيل جندرما سياسية ضد العالم العربي.

ان شعب فلسطين لم ينتظر الفرج، يوما، هدية من واشنطن. بل هو يصنع الفرج بنضاله الباسل، بالانتفاضة المجيدة وبالتفاف شعب فلسطين كله حول قيادة م.ت.ف.

ان امريكا التي تجاهلت المبادرة السلمية الفلسطينية الشجاعة والواقعية تركزت حول العملية الارهابية لابي العباس. ولكن الم تسأل امريكا نفسها: كم عملية ارهابية، من هدم وقتل وتعذيب وتعطيش وتكسير للعظام، تقوم بها حكومة اسرائيل يوميا ضد الشعب الفلسطيني؟

يقينا ان خطوة واشنطن هذه هي خطوة خطيرة قد تشجع شمير على المزيد من الصلف والتطرف والمغامرة. ولكن ادارة بوش وادارة شمير عاجزتان عن منع الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه العادلة في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

وفي الوقت نفسه فان السؤال الكبير المطروح هو: ماذا سيكون الرد الفلسطيني والرد العربي العام؟

نعتقد ان م.ت.ف من النضج والمسؤولية والحنكة بحيث تعمق تمسكها بالمبادرة السلمية الفلسطينية. واما العالم العربي فيجب ان يضطلع بواجبه القومي العام بمعاقبة امريكا على هذه الاساءة السياسية الكبرى، على هذه الاهانة السياسية الكبرى للعرب.

ان امريكا هي امريكا لم تتغير جذريا. كانت، وما زالت، رأس الحية الاستعمارية المعادية للقضية الفلسطينية والقضية العربية. وليس بامكان احد الان، اخفاء او طمر هذه الحقيقة!

(«الاتحــــــاد»)

التحقيق مع شابين شيوعيين من عكا لتوزيعهما مجلة «الغد»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بينما كان عضوا الشبيبة الشيوعية، مصطفى سليمان وعزو شعيب، من عكا، ذاهبان لتوزيع مجلة الشبيبة الشيوعية باللغة العربية «الغد» في عكا الجديدة، ـ شارع بن عامي ـ اعترض طريقهما احد افراد شرطة عكا وسألهما: ماذا توزعان؟ فأجاباه: مجلة «الغد». فسألهما: هل تحتوي على مواد عن المناطق المحتلة؟ وأخذ منهما الاعداد التي كانت بحوزتهما، ٢٠ عددا، وطلب منهما ان يلحقاه الى مركز الشرطة.

وفي مركز الشرطة بعد التحقيق معهما امرهما ان يحضرا في اليوم التالي الى المركز للتحقيق.

ويوم امس توجه الشابان سليمان وشعيب الى مركز الشرطة، حيث حقق معهما بشكل استفزازي وتهديدي، بتهمة حيازة مواد تحريضية!! وبعد ساعة من التحقيق افرج عنهما وعن اعداد المجلة، إلا عن عدد واحد ابقته الشرطة لديها لفحصه!!

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تستفز فيها الشرطة اعضاء الشبيبة الشيوعية في عكا، وهم يوزعون «الغد»، بهدف ارهابهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الاحد ٩٠/٦/٢٤ الساعة الـ ٤,٠٠ في نادي «ابو العفو»، اجتماع تحضيري للمخيم الصيفي المنطقي الاول. باشتراك: محمد جلال.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، تسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

توفيق زياد: مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ سيكون مظاهرة تضامن مع الناصرة ضد الاعتداء البوليسي الدموي

* الاستعدادات للمخيم في اوجها * الطلبة الثانويون يأخذون دورا مميزا في المخيم *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة سيكون هذه السنة بمثابة مظاهرة تضامن مع الناصرة في تصديها البطولي للاعتداء البوليسي الدموي وفي طريقها الكفاحي الذي بات طريق شعب بأكمله وبمثابة رد تظاهري على هذا الاعتداء.

بهذه الكلمات عبر رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، عن اهمية المخيم هذه السنة وذلك في تلخيصه الاجتماع الاخير للجنة المركز للمخيم.

واضاف زياد ان كون المخيم يحمل هذا الطابع يعطيه نكهة خاصة اضافة الى انه يأتي في ظل ظروف ومستجدات تجعل منه مناسبة نضالية للتأكيد على الثوابت الوطنية والانسانية في النضال من اجل السلام العادل والمساواة الكاملة والتعايش اليهودي العربي القائم على الاحترام المتبادل ومن اجل البقاء الحر والكريم ضد الترانسفير ومن اجل ترسيخ مكانة الناصرة، مدينة التآخي، على طريق الكرامة والخدمات.

واضاف زياد: ان قيام المخيم بهذه المهمة يتطلب من كل نصراوي غيور على مدينته ومكانتها وسمعتها وتطورها وعلى كل وطني شريف يرى في الناصرة قلعته وعلى كل مواطن يهودي دمقراطي يبحث عن الاخوة اليهودية العربية الحقيقية ان بروا في انجاح مسيرة الافتتاح للمخيم ومشاريعه التطويرية وفعالياته الثقافية والفنية مهمة وطنية وانسانية من الدرجة الاولى.

هذا وبلغت الاستعدادات للمخيم اوجها في بلدية الناصرة وطواقم المتطوعين للمخيم في العديد من الاحياء. ويبرز هذه السنة بوجه خاص النشاط الطلابي لانجاح المخيم. وقد عقد مساعد رئيس البلدية لشؤون التعليم، الاستاذ راجي منصور، اجتماعا مع اربعة مجالس طلابية بحضور رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، احمد خليلية، تكلم فيه عن اهمية المخيم وتاريخ انطلاقاته وتطوره ودور الطلبة فيه كجزء حي من اهل المدينة يتحملون هم ايضا المسؤولية فيه.

وتكلم مركز مكتب المخيم، رائد نصر الله، عن الجانب التربوي والتثقيفي والعطاء الوطني في المخيم. وابدى المشاركون استعدادهم للتجند الطلابي الواسع في المخيم.

وتقرر في الاجتماع اصدار شهادات باسم المخيم والبلدية للطلاب المشاركين في الاعمال التطوعية في المخيم لتغطية ساعات العمل اللامنهجية المطلوبة منهم في المدارس. كما تقرر تنظيم فعاليات خاصة للطلاب في المخيم مثل مشاريع خاصة، ندوات، لقاءات وغير ذلك.

وصدر بيان مشترك عن اللجنة المركزة للمخيم واللجنة القطرية للطلاب وزع على طلبة الثانوية في الناصرة يدعوهم الى التسجيل للمخيم لدى لجنة الطلاب في المدرسة او مباشرة في مكتب المخيم (٥٧٥٧٥٤ ـ ٠٦/٥٧٣٥٠٤) ـ «اذا كنت من اولئك الطلبة الغيورين على مستقبل بلدهم ووطنهم» المستعدين للمشاركة الفعلية في خدمة مدينتهم بالعمل التطوعي.. والذين يؤمنون بمبادىء التعاون ووحدة الصف الوطنية في وجه اعداء شعبنا وفي وجه مؤامراتهم واعتداءاتهم العنصرية السلطوية. والذين يؤمنون بان الحق يؤخذ ولا يعطى.. اذا كنت كذلك فاعتبر هذه الرسالة بمثابة دعوة شخصية نوجهها اليك لتشارك الالوف من امثالك المخلصين لشعبهم. في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ الذي سيقام هذه السنة في الفترة بين ٢٥ و٢٩ تموز ١٩٩٠.

دير حنا تتبرع بسخاء لانقاذ حياة احد ابنائها

● دير حنا ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت مجموعة من طلاب المدرسة الاعدادية في دير حنا برفقة بعض المعلمين بجمع التبرعات من سكان القرية لمساعدة الطالب في الصف الثامن حسام حناوي الذي ينوي اجراء عملية قلب مفتوح في بلجيكا في الشهر القادم.

وكان قد بادر لهذه الحملة سرية الكشافة ومديرها ومجلس الطلاب وصفوف الثواني. ولاقى هذا العمل تشجيعا من الاهالي حيث تبرعوا بسخاء وتمنوا عملية ناجحة لحسام وعودته سالما لبلده.

كفر برعم تحتضن جثمان فقيدها المغترب د. ذياب سوسان

● كفر برعم ـ لمراسل خاص ـ جرى في نهاية الاسبوع الماضي تشييع جثمان المرحوم الدكتور ذياب حنا جريس سوسان، ابن قرية كفر برعم المتوفى في الولايات المتحدة بتاريخ ٩٠/٥/٢٧، في مسقط رأسه، وذلك تنفيذا لوصيته.

وكان المرحوم ولد في كفر برعم سنة ١٩٠٣ ودرس الطب ومارسه في المدن الاوروبية والامريكية وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا.

انفجار قنبلة في سيارة تعود لاحد سكان سخنين!

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استيقظت عائلة السيد علي صالح زبيدات في ساعات منتصف ليل الاربعاء/الخميس (٩٠/٦/٢١) على صوت دوي انفجار قوي، هب نتيجته حريق في سيارة رب العائلة، اتى على ما فيها من مواد واوراق.

وروى السيد زبيدات لمراسلنا انه عاد من عمله في الناصرة الساعة الـ ٨,٣٠ مساء حيث يعمل في دورة للسياقة. وفي حوالي الثانية عشرة ليلا حينما كان نائما واهل بيته، استيقظوا الجميع على صوت انفجار قوي ورأى خارج المنزل نارا ملتهبة في سيارته، فعمل بمساعدة جيرانه على اخماد الحريق ولحسن الحظ لم ينفجر خزان الوقود ولم يصب احد بأذى. واستدعى بدوره الشرطة التي تأكدت، بعد فحص وتحقيق، ان الانفجار حدث نتيجة انفجار قنبلة من صنع محلي وضعت على [illegible] تحقق بالحادث.

ويفيد مراسلنا ان الاستنكار والاستياء عم كل من علم بالحادث في سخنين خاصة وان لا سابق له في القرية.

الشبيبة الشيوعية ـ عرابة

تعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي السادس في عرابة وذلك لغاية يوم السبت ٦/٣٠.

سارعوا في التسجيل

ملاحظة: جميع المرشدين والمرشدات مدعوون للاجتماع في نادي الحزب وذلك يوم السبت ٩٠/٦/٢٣ الساعة الثامنة مساء.

حضوركم هام وضروري

اقرار فتح فرع للجامعة المفتوحة في ابو سنان

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقرت ادارة كلية الجليل الغربي في «بيت تنتان»، بالتعاون مع ادارة «كلنيت» المستدروتية التي تدير فروع الجامعة المفتوحة في اطار النقابة العمالية وسكرتير لجنة العمال، اقرت نهائيا فتح فرع للجامعة المفتوحة الذي تم الاتفاق عليه سابقا اعتبارا من السنة الدراسية الجديدة.

وصرح سكرتير لجنة العمال، نجيب صعب، بان هذا القرار جاء خلال الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع في مكاتب اللجنة في ابو سنان والذي شارك فيه مدير الفرع الاكاديمي في كلية الجليل الغربي والذين تسجلوا للدراسة في الجامعة.

واضاف السيد صعب ان لجنة العمال واللجنة التنفيذية تغطي تكاليف المحاضرات الاسبوعية التي يقدمها المحاضرون بالاضافة الى برامج الجامعة المعمول بها.

ويذكر ان اخر موعد للتسجيل للدراسة في هذا الفرع هو يوم الثلاثاء، الموافق ٩٠/٦/٢٦.

واوضح سكرتير اللجنة ان دراسة المربين والعاملين في سلك التعليم يعترف بها لغرض علاوة الاستكمال. وتقام الدورات في ابو سنان بشكل لقاءات اسبوعية الامر الذي يريح الدارسين من عناء السفر من مكان سكناهم الى اماكن بعيدة. هذا وتسجل للدراسة الجامعية في الفرع نحو ٢٥ بينهم مربون من مختلف القرى في منطقة الجليل الغربي.

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تستعد لمخيم «النجم الاحمر» الصيفي

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة التحضيرية لمخيم «النجم الاحمر» الصيفي الخامس في شفاعمرو، تحت اشراف الشبيبة الشيوعية اقامة المخيم الصيفي «النجم الاحمر» الحالي في الفترة من ٧/١٢ وحتى ٩٠/٨/١، وذلك على اثر النجاح الذي حققه المخيم الصيفي خلال السنوات الاربع الماضية. وذلك بمشاركة مئات الاطفال، حيث تجلت الروح التربوية الاصيلة لتراث شعبنا.

وسيقام المخيم في احراش شفاعمرو للاطفال من جيل (٥ ـ ١٤ عاما) وستنظم لهم خلال ايام المخيم الرحلات المجانية والدورات الرياضية والفنية وغيرها. كما توفر لهم الرعاية الطبية ووجبة غداء يومية ويؤمن سفر الاطفال من والى المخيم يوميا.

هذا، وقالت اللجنة التحضيرية في منشور وزعته على الاهالي: «لقد وفرنا في المخيمات السابقة لاطفالنا افضل رعاية ثقافية ورياضية وفنية واعمال يدوية، وكلنا ثقة بانكم ستتعاونون معنا هذا العام ايضا لانجاح المخيم بارسال اطفالكم ومشاركتكم في الامسيات الثقافية والفنية التي ينظمها المسؤولون عن المخيم للاهالي».

المحكمة المركزية في حيفا ترفض اطلاق سراح المعتقلين من عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ نظرت المحكمة المركزية في حيفا، يوم امس (الخميس)، في طلب المحامين باطلاق سراح المعتقلين التسعة من فتيان عرابة (الاسماء محفوظة في ملف التحرير).

وقد رفضت المحكمة الافراج عنهم ووافقت على طلب النيابة بتمديد اعتقالهم حتى اجراء محاكمتهم.

هذا ونظرت المحكمة نفسها في اليوم نفسه بقضية رسلان سعدي وجمال كناعنة وقررت ابقاء الاخير رهن الاعتقال حتى موعد محاكمته، فيما اقر الحاكم احالة الاول الى لجنة طبية لاجراء فحوصات لمعرفة اذا ما كان لديه شذوذ عقلي ام انه طبيعي ويمكن محاكمته وذلك في غضون ثمانية ايام.

وقد اثار رفض المحكمة لطلب المحامين استياء شديدا، خاصة وان المعتقلين، اضافة لصغر سنهم، اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم، الامر الذي كان يستدعي عدم تمديد اعتقالهم.

وعلم مراسلنا ان المحامين سيستأنفون على قرار المحكمة المركزية الى محكمة العدل العليا.

ومن الجدير ذكره ان الجميع معتقلون على خلفية يوم الاضراب العام والمظاهرات الاحتجاجية التي جرت في ٩٠/٥/٢٠. والتهم الموجهة لهم هي حرق اطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع بالحجارة وللبعض منهم قذف زجاجات حارقة على احد البيوت في عرابة.

ثانوية تراسنطة في عكا تحتفل بتخريج فوج جديد من الطلاب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت ادارة مدرسة تراسنطة في عكا احتفالا بتخريج فوج جديد من الطلاب، حضره اولياء امور الطلاب.

وحضر الاحتفال الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة قدس الاب كارلو تشيكي تيلي، على رأس وفد من الاباء الروحيين، وعضو بلدية عكا زياد موسى ولفيف من المدعوين.

افتتح الاحتفال الرسمي وتولى عرافته الاستاذ حبيب ناصر، نائب مدير المدرسة، الذي رحب بالحضور وهنأ الطلاب بتخرجهم متمنيا لهم مرحلة جديدة في حياتهم ومواصلة التحصيل العلمي.

وتحدث محاسب المدرسة، السيد انطون شقير، عن وضع المدرسة وما تعانيه من صعوبات مالية.

وألقى مدير المدرسة الاب فورتوناتو، كلمة استهلها بطلب من الحضور، الوقوف دقيقة صمت، حدادا على ارواح ضحايا الظلم في الديار المقدسة والعالم. واستنكر القتل الذي يجري في المناطق المحتلة، مشيرا الى اهمية السلام ووضع حد لسفك الدماء. وحث الطلاب على مواصلة العلم والتحصيل خدمة لشعبهم ومستقبله ومجتمعهم.

وأقيم برنامج فني، تولى عرافته الطالبان محمد ابو خزنة ورباب طميش، قدمت فيه فقرات غنائية ورقص بمرافقة الفنان نزار فودة.

وجرى في نهاية الاحتفال توزيع الشهادات على الطلاب المتخرجين البالغ عددهم ٦٠ طالبا وطالبة من فروع الفيزياء والبيولوجيا والتاريخ.

في اقتراح الى جدول اعمال الكنيست حول اقتلاع الاشجار وهدم البيوت في قرية «اللقية» في النقب

نفاع: سياسة هدم البيوت وقلع الاشجار لن تقتلع السكان من اراضيهم

□ الوزير ايتان: هل البلدان العربية تعامل البدو احسن منا؟!! □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ان من يظن بان اقتلاع الاشجار وهدم البيوت، سوف يؤديان الى اقتلاع السكان من اراضيهم، فانه يحلم ويوهم نفسه، ومن يحذر من التطرف، عليه ان يحذر من سياسة متطرفة، سياسة القمع والانتشال الممارسة ضد المواطنين العرب في اسرائيل».هذا ما اكده النائب محمد نفاع امس الاول (الاربعاء) في اطار تقديمه اقتراحه لجدول الاعمال حول اقتلاع اشجار وهدم بيوت في قرية «اللقية» في النقب.

وقال النائب نفاع: «لقد فتشت عن سبب هذه الخطوة الاجرامية، داخل الميدان المعد هناك، حيث لا تكثر الاشجار وينعدم وجود الغابات، فلم اجد الا الحقيقة عارية تماما وواضحة وضوح الشمس، السبب الوحيد هو: سياسة القمع والتمييز».

واوضح نفاع ان اهالي النقب البدو، مواطنين في الدولة، يعيشون في ظروف صعبة للغاية، وينامون تحت تهديد مستمر من مصادرة الاراضي والطرد، كجزء من سياسة المصادرة والانتشال العامة تجاه المواطنين العرب، وعليه يجب الحد من هذه السياسة على الفور والاستجابة لطلبات الاهالي العادلة.

ورد على الاقتراح وزير الزراعة العنصري رفائيل ايتان (تسومت) الذي ادعى ان هذا العمل جاء لمصلحة اهالي النقب!! من اجل اقامة بلدة ثابتة على ارض هذه الدونمات التي اقتلعت منها الاشجار وهدمت فيها البيوت، وادعى ايضا بأن هذا العمل ليس اجراميا فقد سبقته محاكمة قضائية، وهذه الاخيرة هي التي اقرت هذه العملية.

وزعم ايتان ان على كل من يقترح الاهتمام بالمواطنين البدو، النظر الى البلدان العربية كيف تعامل هؤلاء في ارضها!! واضاف ان الحكومة تهتم بموضوع النقب اكثر من اي عنصر آخر!!

هذا، وبطلب من الوزير، اسقطت الكنيست اقتراح النائب نفاع.

ندوة في «بيت بيرل» بمناسبة سنة اللغتين العربية والعبرية

● بيت بيرل ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة مشتركة من كلية اعداد المعلمين العرب في «بيت بيرل» ووزارة المعارف والثقافة ـ ادارة المعارف العربية نظمت، امس (الخميس) في قاعة الاجتماعات في «بيت بيرل» ندوة موسعة بمناسبة سنة اللغتين العربية والعبرية.

وقد حضر الندوة طلاب وطالبات دار المعلمين العرب في «بيت بيرل» وعدد من مدراء المدارس العربية ونوابهم في المنطقة.

ابتدأت الندوة، التي ادارها الاستاذ د.لطفي منصور، بكلمات ترحيبية قدمها الاستاذان عبد الكريم الظاهر، مدير كلية اعداد المعلمين العرب وعلي حيدر، مدير ادارة المعارف العربية.

وفي كلمته دعا الاستاذ عبد الكريم الظاهر الى عدم قصر الندوات عن اللغة العربية على سنة اللغة العربية، واشار الى ان العالم العربي كله يعاني من ضعف في اللغة العربية، وانه لم ينجح في حل مشكلة اللغة «الميسرة». واشار في هذا المضمار الى انه لا يسمح لطلابه في دار المعلمين بالحديث باللغة العامية.

اما الاستاذ علي حيدر فقد تكلم عن الازمات التي واجهت اللغة العربية، مشيرا الى النقاش الذي دار قبل ذلك، وهدفه النيل من اللغة العربية بتشجيع من الاستعمار الذي عمل على تفسيخ اللغة العربية الى فروع، اي كل دولة تتكلم لغة عربية خاصة بها على غرار اللغة اللاتينية في اوروبا. ودعا الى تعريب الكلمات الاجنبية التي صارت تتسلل الى اللغة العربية. كما دعا الى ايجاد الاساليب الجديدة لتدريس اللغة العربية.

ثم تكلم الاستاذ محمود ابو فنة، مفتش المعارف العربية، عن وظائف اللغة العربية وانعكاساتها في المناهج الدراسية. واشار الى ان اللغة هي وسيلة للاتصال والتواصل مع الآخرين وهي وسيلة للتعليم واكتساب المعرفة والتفكير وهي وسيلة هامة في بناء شخصية الفرد وتعزيز انتمائه لمجتمعه وشعبه وتراثه.

وحاضر الدكتور محمود غنايم المحاضر في قسم اللغة العربية في جامعة تل ابيب عن «القصة العربية في اسرائيل»، وقد اختار فترة ما بعد السبعينات وحيث طرأت ظروف سياسية واجتماعية مختلفة طورت القصة المحلية واهمها حرب ١٩٦٧ والانفتاح مجتمعنا على العالم العربي». وتناول في محاضرته بالتحليل والنقد عينات من القصص المحلية.

اما الدكتور سليمان جبران المحاضر في قسم اللغة العربية في جامعة تل ابيب فقد تكلم عن موضوع «واقع اللغة العربية المعاصرة»، واشار الى أن هناك موقفين متناقضين: الاول تقليدي، فيه الكثير من ذكر الامجاد، يعتبر اللغة العربية فوق كل اللغات.. وهذا موقف متعصب يسيء الى اللغة اكثر مما ينفعها. والموقف الثاني يتمثل في نظرة متناقضة تماما وهي ايضا خاطئة، ابطالها «المجددون» الذين يصورون اللغة وكأنها عاجزة عن نقل العلوم..

ودعا الى توحيد مجامع اللغة والاسراع في تعريب المستجدات قبل نزولها الى الشارع.

وحاضر الاستاذ نبيل طنوس حول موضوع: «العربية والعبرية لغتان ساميتان». وتناول بعض جوانب اللقاء بين اللغتين العربية والعبرية. وقد اورد العديد من الامثلة على تلاقي الكثير من الكلمات في الجذور والاوزان.

وقدم الاستاذ محمود يونس عرضا للنشاطات والفعاليات المدرسية التي جرت على شرف سنة اللغة العربية.

امس في معهد اميل توما:

ندوة سياسية فكرية بمناسبة الذكرى السنوية لحرب حزيران

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظم معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية مساء امس (الخميس) ندوة سياسية فكرية بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والعشرين لحرب حزيران ١٩٦٧.

ترأس الندوة الدكتور ماجد الحمرة احد باحثي معهد اميل توما. وقدم الدكتور خليل عثامنة المحاضر في جامعة تل ابيب محاضرة استعراضية تاريخية حول فلسفة الاحتلال وادواته السياسية والفكرية والقمعية للابقاء على الاحتلال مثل التمزيق وروابط القرى ومشروع الون والخيار الاردني. وقال ان الشعب الفلسطيني اسقط كل هذا كما اسقط الحلول «المنفردة» وفي مقدمتها مشروع كامب ديفيد. وقال ان الانتفاضة هي رافعة الحل العادل، بتحقيق الاستقلال للشعب الفلسطيني.

وقدم الدكتور احمد سعد رئيس معهد اميل توما محاضرة حول المقدمات الاقتصادية والسياسية والفكرية للانتفاضة. فقال ان القمع الكولونيالي والاستغلال الاقتصادي الكولونيالي وسحق البنية الاقتصادية واقامة المستوطنات هي الاساس لانتفاضة شعب بكامله لتصفية واقع السحق الاقتصادي والاجتماعي والاذلال القومي الاحتلالي. وتركز بشكل خاص على الازمة الاقتصادية في اسرائيل، نتيجة الانتفاضة التي اوقفت التصدير الاسرائيلي للسوق الفلسطينية، كما قلصت الى اقصى حد استغلال الايدي العاملة الفلسطينية في خدمة الاقتصاد الرأسمالي الاسرائيلي.

وقال ان الانتفاضة صنعت واقعا جديدا، محليا وعالميا ونقلت النضال الاستقلالي الفلسطيني الى المرحلة العليا. ولذلك فان استقلال فلسطين صار شرطا عالميا متفقا عليه لحل نزاع الشرق الاوسط.

وقدم الدكتور غسان خطيب المحاضر في جامعة بير زيت محاضرة حول تأثير الانتفاضة على البنية الاجتماعية والفكرية لشعب المناطق المحتلة. فقال ان الاحتلال حاول الاستناد الى دعم الطبقة الرجعية التقليدية المحافظة. وازدادت باستمرار القوة العددية والسياسية للعمال وفقراء المدن وسكان المخيمات واهل الريف. وقال ان هذا التغيير الاجتماعي عمق الهوية الثورية الشعبية للنضال الوطني الفلسطيني بسبب الزيادة المستمرة لوزن الطبقات الشعبية وقال ان الانتفاضات السابقة (في السبعينات مثلا) كانت انتفاضات تقودها الفئة الوسطى والطلاب. واما الان ـ قال ـ فان كل الطبقات تشارك معا في النضال مع وزن متميز للطبقات الشعبية، سياسيا وفكريا ونضاليا. وقال ان وضوح وعدالة اهداف الانتفاضة والطابع السلمي للانتفاضة زادا من امكانية كسب التأييد العالمي للانتفاضة وللقضية الفلسطينية عموما. وقال ان كل التجربة الغنية للشعب الفلسطيني اوصلت الى شكل الانتفاضة، ارقى اشكال نضال الشعب الفلسطيني واكثرها جدوى وفاعلية.

مشاكل - جرائم لا تحتمل المماطلة!

□ سألني هذا الاسبوع زميل عبري، على التلفون، عن السبب في رأيي لعدم تعيين «وزير لرعاية شؤون الاقليات». وبين المزح والجد، وبكثير من المرارة لم أجد الا الجواب التالي وهو ان شمير في اطار تخفيف تركيز المسؤوليات قرر تعيين كل مدير مركز بوليس وزيرا لشؤون الاقليات.

والحقيقة ان البلادة الرهيبة للحكومة ازاء مشاكل الوسط العربي وتفاقم هذه المشاكل بشكل متسارع جدا يجعلان كل الوضع يسير نحو الانفجار القومي - الاجتماعي، اذا لم توضع خطة سريعة وواقعية وشجاعة لتخفيف التوتر وحل المشاكل تدريجيا.

ولا بأس، اولا، من العودة الى هذه المشاكل اللاهبة، فعلا..

• البطالة اتسعت، باستمرار، في الناحية العربية بحيث صارت تشمل حوالي ٣٠٪ من قوة العمل العربية في الدولة. وبعض المراكز، مثل مدينة ام الفحم وسخنين وطمرة، هي مراكز للبطالة بمعدلات اكبر من المعدل العام. ورئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست عبرت عند زيارة الناصرة قبل اسبوعين عن ذهولها وخوفها الشديد من حدة المشكلة.

• مشكلة الاسكان تتسع، بشكل مقلق، وليس في المدن المختلطة، فقط (اللد، الرملة، يافا، حيفا، عكا) بل في الناصرة وشفاعمرو وفي العديد من القرى التي نهبت الحكومة اكثرية اراضيها، ان «حدود» عين ماهل، مثلا هي عند الجدار الغربي لابعد بيت ولا مكان اكثر للاتساع.

• هنالك (١١) الف بيت عربي مهددة بالهدم. صحيح ان الحكومة لا تجرؤ على الهدم الجماعي والفوري ولكن (١١) الف عائلة عربية تعيش في ظل كابوس الهدم. وكل المطالب بتوسيع المسطحات الرسمية لتشمل هذه البيوت تقابل بالصمم الحكومي. وكل المطالب بتسريع عملية اقرار الخرائط الهيكلية تقابل بالمماطلة المقصودة، كما يستمر نهب الاراضي، ويستمر اقتلاع عرب النقب. ويستمر تجاهل الحكومة لاربعين قرية عربية اكثريتها قائمة في الجليل قبل قيام الدولة، بل قبل بدء الهجرة اليهودية الاوروبية الى هذه البلاد.

• هنالك كل عام حوالي خمسة الاف شاب وشابة ينهون الثانوية، احد المفتشين قدّر ان اقل من ١٠٪ يواصلون الدراسة الجامعية. وقدر ان اقل من ١٠٪ يجدون الاعمال. وهذا يعني ببساطة، ان حوالي اربعة الاف شاب وشابة في مقتبل العمر يقفون حائرين متشائمين ازاء المستقبل.

وبالاضافة لهذا هنالك بطالة بين الاكاديميين حاليا. وتزداد معدلات البطالة كل عام بين الاطباء والمهندسين وخريجي الكليات الاجتماعية والادبية.

• تتفاقم القضايا الاجتماعية من تعاطي المخدرات والتشرذم والجنوح والسطو والاجرام «المتطور» شبه المنظم. ان تجوالا في ساعات المساء المتأخرة في سوق الناصرة او شوارع الطيبة او ام الفحم او غيرها يعطينا صورة مقلقة جدا. ان الفراغ القاتل والشعور العنيف باللاجدوى وعدم المشاركة في العمل، في الفعل، هي خلفية رهيبة لكل ما لا نريد لشبابنا ان ينزلقوا اليه.

ان مجتمعنا هو مجتمع نام يزداد عدديا بسرعة، ومن ثم فان نسبة الاولاد والشباب فيه، هي نسبة عالية جدا، لذلك، فمع اننا ١٥٪ من السكان عندنا ٢٥٪ من الطلاب في دولة اسرائيل. ولذلك فان مشكلة السكن للازواج الشابة هي حادة بشكل خاص عندنا.

وقد فهمت من عامل اجتماعي ملم بالامور ان السبب الرئيسي لتأجيل الزواج بالنسبة لاكثرية الشبان هي.. مشكلة ضمان مكان السكن.

كل هذه هي مشاكل حقيقية، ملموسة، مادية. ولكن شعبنا يصارع هذه المشاكل المؤلمة في ظل تصعيد مذهل للعنصرية المعادية للعرب، قولا وفعلا. واذا كان في الحكومة وزراء يؤيدون رسميا الترانسفير فلماذا يجب ان نستغرب ان يقوم فاشي صغير بقتل جماعي للعمال العرب، في ريشون لتسيون؟

ان مشاكلنا لا تطاق في ظل حصار تهديدي دائم. والتهديد هو تهديد لبقائنا في الوطن وتهديد لحياتنا في الوطن، ان الطمأنينة على الغد، وهي اكسير الحياة لكل انسان ولكل شعب، مفقودة تماما عندنا.

ومؤخرا، بدل السعي لمعالجة هذه القضايا، رأينا «المستوى السياسي» يعطي اوامره للشرطة ولمن له دالة عليهم في اجهزة الاعلام، للبطش الجسدي (من الشرطة) والبطش الافترائي الدموي ضد قياداتنا السياسية والبلدية وخصوصا ضد توفيق زياد وقيادة الناصرة.

اننا نقول بكل بساطة - ونرجو من الجميع مسؤولين ومواطنين ان يسمعوا رأينا بوضوح - اننا نقترب من نقطة حساسة وحاسمة - فاما ان تحس الجماهير العربية ان هنالك املا في التغيير، في التحسين في الحل، واما ان تصل هذه الجماهير الى الاستنتاج ان ليس لديها امل وليس لديها ما تخاف عليه!

ان احدا لا يريد ذلك، ولا نعتقد ان اي سياسي او رئيس بلدية او عامل او مثقف او تاجر او شاب في مجتمعنا يرى في تصعيد الموقف هدفا وغاية، والمؤلم حقا، هو شعورنا بان السلطة الحاكمة ترى في مرمرة حياتنا وتنغيص عيشنا واغراقنا في المشاكل الى حد الانفجار هدفا قوميا للسلطة.

ان استمرار الوضع الراهن والسماح له بالتطور المتفاقم يعني ان يتدفع كل واقع العلاقات اليهودية - العربية في الدولة والعلاقات بين العرب والسلطة الى نقطة ساخنة، الى انفجار.

قلنا، ونقول ان هذا ليس الهدف، بل الهدف هو تخفيف المشاكل، التقدم نحو حلها، تعميق الشعور بالأمل بالحاضر والمستقبل، هو الحياة بشكل طبيعي كما يعيش كل الناس، كما يعيش جيراننا اخواننا اليهود.

قرأنا، باهتمام شديد، ما نشرته الصحف حول مذكرة الوزير اهود اولمرت لرئيس الحكومة شمير، ومع أن اولمرت يقطع الموضوع قطعا كاملا عن «السياسة» وعن «الانتفاضة» وعن «الصراع الاسرائيلي - العربي» فان المذكرة تظل ايجابية، اساسا. هنالك اعتراف بالتمييز، وهناك اعتراف بأن الميزانيات العادية الجارية لا تصفي هذا التمييز. وهناك مطالبة بمخصصات خاصة استثنائية، لتصفية التمييز. ولا بأس ان نلاحظ ان اولمرت (ووزير القضاء مريدور) ليسا تماما مثل بقية الوزراء الليكوديين وغير الليكوديين. ان ملاحظة التمايز والتفاصيل، بلا مبالغة، هو أمر هام في السياسة.

ما الذي نريد ان نصل اليه من كل هذا الاستعراض؟ اننا بحاجة الى الوحدة فعلا لا قولا فقط، بحاجة الى الانتقال اسرع ما يمكن من الانفعال الى المنطق، من العفوية الى التخطيط، من بذل الجهود لاقناع انفسنا بالغبن الواقع علينا الى نقل المعركة سياسيا وشعبيا واعلاميا الى الساحة المركزية - الى المجتمع اليهودي. حتى يشارك مشاركة حقيقية في تغيير واقع العرب في اسرائيل.

الرئيس الاول لدولة اسرائيل، الدكتور حاييم وايزمان قال: «ان العالم المتحضر سوف يأخذ حكمة تجاه دولة اسرائيل طبقا لمعاملتها للاقلية العربية فيها».

وهذا الكلام صحيح، ونعتقد ان كل المسؤولين يجب ان يتذكروا هذا القول الصحيح والهام وبعيد النظر..

● سالم جبران ●

انهم «يحرسون حدود» الادب!

■ من لطف المفارقات ان توصيف الرقباء العسكريين بأنهم «الحرس الادبي للحدود» صدر عن الكاتب والمفكر الاسرائيلي البارز عاموس ايلون قبل حوالي عقد من مرسوم القيود، المفرطة في العسف المتشدد، التي جرى تكبيل الشاعر الحناوي شفيق حبيب بها قبل اخلاء سبيله من غياهب سجن «الجلمة» يوم الثلاثاء الاخير.

وأحد تلك القيود، الأشد بؤسا في رأيي، هو منعه من نشر اية مادة من نتاجه في اية صحيفة قبل الحصول على «إذن مسبق من الرقيب العسكري»!

من شأن كل ذي نظر ان يستخلص من هذا الحظر ومن «فعل» القيد مجمل سماته وجوهر ظاهراته. وها (المجمل والجوهر) تجديد حصر مهمة الرقيب العسكري، على الصعيد «الثقافي» العملياتي، في «حراسة حدود» الأدب. فاذا ما تجاوز المبدع تلك «الحدود»، وفق ما ينص عليه القانون (وما أدراك ما القانون!)، فلا يلومنّ الا نفسه.. والقلم!

وتركيزي، بتقصد قد يبدو مبالغا به، على هذا الجانب من المسألة ذات الجوانب الاخرى المتعددة الأشمل والأبعد مدى حقا انما يروم اختراق المنافذ التي يفتحها تواتر الاعتداءات على حريات المبدعين العرب هنا أمام المبدعين انفسهم والجماهير العربية كافة الى حدود استشراف الأفاق التي تنذر بها تلك الاعتداءات.

ان اعتقال الشاعر حبيب وما أسفر عنه حتى الان من اجراءات إدارية في مجال تضييق الخناق، الضيق اصلا، على حرية الكتابة والطباعة والنشر انما يضعنا في مواجهة لقضية واقعية راهنة ساخنة تطرح نفسها علينا بالحاح يشتد لحظة فلحظة.

ومن غير استغراقات او مداورات يمكن تحديد افقين مباشرين ومتداخلين لتلك القضية الساخنة:

● الاول - ان جملة الاعتداءات الاخيرة على المثقفين والثقافة العربية توحي بصحة الاستنتاج ان قضية انتقائية «الدمقراطية الاسرائيلية» هي في مركز ما يواجه جماهيرنا العربية من قضايا وجبهات مواجهة في المرحلة الراهنة، التي تنوء تحت عبء حكومة يمينية - ظلامية - استبدادية ترتكز على تأييد قوى واحزاب تعتمد مخطط «الترانسفير» الجهنمي، سياسيا وجسمانيا، برنامجا رسميا حيال جماهيرنا.

وقضية الدمقراطية تبرز، في هذا المستوى وبه، كقضية تتصل بخطر يجثم الان على البلاد بكلكله الرهيب وهو خطر الفاشية الحامل في احشائه وعلى منكبيه اخطار التطاول على الحقوق - الحريات، التي اكتسبتها الجماهير العربية بعد مسيرة كفاحية مجيدة، ومنها حرية الكتابة وتبادل الاراء والافكار. وان اجتراء المؤسسة الرسمية، السياسية والعسكرية، على قمع هذه الحرية التي بلغت حصانتها الدولية من المهابة الملزمة شأوا جعل وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان تعتبرها «حقا من أعز الحقوق الانسانية» (المادة الحادية عشرة) يشير الى ان القوى المفرقة في الرجعية والظلامية في هذه المؤسسة قد ضاقت ذرعا حتى الاختناق من الحرف والكلمة وتطور الابداع العربي فلم تجد من «ملاذ» غير مواجهة هذا الابداع واصحابه بأسوأ حالات العنف المكارثي.

● الثاني - في مجرى الحديث عن حرية الابداع لا بد، الان، من فتح ملف تلك الحرية على نطاق المبدعين العرب عموما في البلاد. وقد فعل «اتحاد الكتاب العرب» حسنا باتخاذ لجنته التنفيذية، خلال جلستها الاخيرة، قرارا ينص على فتح هذا الملف من بابه الواسع.

من شأن هذا الملف ان يكشف لنا عن امر هو غير المعروف المألوف للعالم الواسع عن اسرائيل «واحة الدمقراطية في صحراء الشرق الاوسط»! سيرينا هذا الملف، بدءا من صفحته الاولى، ان تلك الحرية حين تتعلق بالانسان العربي هي حرية صورية سطحية مكبلة بالكثير من القيود. وهي تتحول، الان، بقيود مرسوم «قضية الشاعر شفيق حبيب» الى واقع آخر قد لا يصح ان يطلق عليه اسم الحرية.

والحقيقة ان عاموس ايلون انتبه الى تلك القيود وتداعياتها الخطيرة حين اطلق صفة «حرس الحدود الادبي» على الرقباء العسكريين قبل عقد من الزمان، كما اسلفنا القول.

والحقيقة الاخرى، التي لا تقل اهمية، ان تلك القيود كانت تكبل المبدعين العرب. واكثر من ذلك فان كل نتاج ابداعي لا يصلي في محراب المؤسسة الحاكمة ولا يقرع لها الطبول كان يتعرض لمصير واحد: القمع.

ومنذ ثلاثة وعشرين عاما ونيف يتصاعد القمع الثقافي في المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث ملف الممنوعات والمحرمات كبير وطويل وحافل بشتى انواع الملاحقة والكبت والتنكيل والسجن والابعاد ضد جمهور المبدعين الفلسطينيين.

لكن يتضح اليوم، اكثر من ذي قبل، ان تلك الملاحقة هي ايضا جزء من سائر الملاحقات والضغوط التي تطاول المبدعين الاسرائيليين انفسهم لمجرد السباحة ضد التيار الرسمي السائد.

ان سلسلة الامور على هذا النحو، البسيط جدا والواقعي جدا، يوحي بالوصول الى الخلاصة المنشودة: ان النضال الجدي لانتزاع حرية الكاتب العربي بقدار ما هو نضال يخص العرب فانه كفاح لا يقل جدية على الجبهة الاسرائيلية الواسعة والعريضة. وهذا الكفاح يستلزم، بالضرورة، ان يكون معركة لا هوادة فيها ضد العوامل والمسببات التي لا تيسر للمبدع ان يمارس هذه الحرية، قولا وفعلا.

في هذا الحقل كانت القضية وتبقى واحدة لا تصير الى جزئيات - قضية الدمقراطية.

وهي قضية واحدة لأن حرية المبدع وحرية الابداع وقعت وتقع في نقطة المحور من مفهوم الدمقراطية. كما انها وقعت وتقع في نقطة البدء من الممارسة الفعلية للدمقراطية.

وحيال ذلك لا يصح البتة اطلاق قول قاطع: «ما لي وللاخرين»! ان الاخرين هنا هم نحن بنفس مقدار كونتا هم.

● أنطوان شلحت ●

شمير ينزع مساحيق التجميل عن «مبادرته» ويضعها كما هي

●منذ نجح اسحق شمير في تشكيل حكومته الجديدة وهو لا يفوت مناسبة، ولا يدخر جهدا، للتعريف بمفاصل سياستها ومنهج عملها. والمقارنة بين السياستين الجديدة والقديمة تظهر صدق الرجل حين يقول بأن الفروق طفيفة وضئيلة، ولا جديد فيها. فالجديد، اذا جازت تسميته كذلك، يظهر في وضوح موقفه مجددا من مسألة التحرك السياسي والتسوية السلمية، وبديهي من الخطة التي ارتبطت باسمه. ويتلخص هذا الجديد في ان الاطراف التي عينت لنفسها مهمة تجميل تصريحات بإخفاء مقاصدها الحقيقية تحت مساحيق كثيفة، وتحميلها معاني لم تتضمنها ولم تخطر ببال صاحبها، هذه الاطراف لم تعد قادرة على مواصلة العمل في نطاق مهمتها هذه.

وفي وقت مضى هاجم شمير وسائل الاعلام والاشخاص الذين دأبوا على التركيز على بند من بنود خطته واهملوا بنودها الاخرى. واكد مرارا انها كل واحد غير قابل للتجزئة.

وانصافا للرجل وللحقيقة، لم يقل شمير الان شيئا لم يكرر قوله في السابق. وظل ملتزما بحرفية خطته الا في حالات مؤقتة عندما قبل زوائد تجميلية اضيفت لها بغرض خداع الزبون - هو الشعب الفلسطيني وقيادته - بغرض بيعها له. والتراجع عن قبول كهذا لم يأت استجابة لا لضغوط وزراء الاطواق ولا حلفائه الجدد من الاحزاب اليمينية المتطرفة.

فمن البداية واظب شمير على التأكيد وبالفم المليان ان ليس عنده غير كامب ديفيد وحكمها الذاتي الهزيل. كما اكد حاجته لوقت توفره الخطة لانهاء الانتفاضة. وان موضوع الانتخابات والحوار ليس غير استثمار «لعشق» الامريكيين والغرب للدمقراطية بغرض تحقيق هدف يتمثل في تفكيك منظمة التحرير ودفع زعمائها لاعلان حلها والغائها. وان دور الامريكيين يتحدد في المساعدة على ايجاد سبل توصله لتحقيق هذه الاهداف. وفي تصريحاته لجيروزاليم بوست ٦/١٥ عاد يكرر حاجته لهذا الدور مع تأكيد رفضه ومن ثم استعداده لمواجهة دور يتعدى ذلك.

ومع ان الادارة الامريكية، ووكيلها في المنطقة - النظام المصري - التزما بحرفية تعهداتها في المساعدة على وضع خطة شمير على طريق التنفيذ، الا انها منحا انفسهما هامش مناورة، لم يتفقا معه في تفاصيله، يتمثل في اضافة رتوش تجميلية لهذه البضاعة تضعف من رائحة العفونة الكريهة الصادرة منها، حتى يمكن خداع الزبون بابتياعها. ما اوضحه شمير في تصريحاته، وخصوصا لجيروزاليم بوست، هو ان لا حاجة لهذه الرتوش. وان الزبون مجبر على القبول لأن المسألة ليست حقوق شعب او حقوق انسان ولا علاقة لها بالدمقراطية والمسلك في مواجهة الانتفاضة. شمير ووزير دفاعه الجديد وغيرهم من كبار الضباط والزعماء، اوضحوا ان قوة اسرائيل العسكرية هي الفيصل وما دام يتعذر على العرب مجتمعين مجرد التفكير في مواجهتها فهم في وضع المهزوم الذي يفرض عليه قبول ما يمليه خصمه. ولا يخفي شمير ضيقه من التناقض بين ما تعلنه واشنطن من استمرار التزامها بتفوق اسرائيل العسكري والتكنولوجي على الدول العربية مجتمعة وبين اضطرارها ابداء اعتبار لالتزاماتها المعلنة حول حقوق الشعوب وحقوق الانسان والدمقراطية. فهل يمكننا القول اطال الله في عمر شمير لأنه اخلص اصدقائنا خصوصا بين اشقائنا العرب.

● عبد المجيد حمدان ●

مناقيش

يحدث في جمهورية واق الواق

● دعاني الرقيب العسكري في جمهورية واق الواق، واستقبلني بكلام احلى من العسل والترياق، وقدم لي شرابا حلو المذاق، ثم طلب مني ان اقرأ مقطعا في ص ٢٢ من ديوان «العشاق»!

قلت: يا سيدي الرقيب، ايها العسكري الشاعر الاديب، يا ترب المتنبي والبحتري وحبيب، في هذا الزمن الخصيب، قالوا في قديم الزمان، وسالف العصر والاوان، لكل دولة رجال، ولكل مقام مقال، فقل لي: هل يغني العندليب في قفصه؟ وهل تبتسم الضحية لسوط الجلاد؟

قال: دعك من كل ما قيل ويقال، واجبني بصراحة عن كل سؤال؟

قلت: هات.

قال: يا شاعر العربية، انت متعاطف مع منظمة ارهابية.

قلت: انا يا سيدي ضد الارهاب، وضد قتل الابرياء. وقد كتبت اكثر من مقال اهاجم فيه اعمال الارهاب.. ألم اهاجم المنظمة الارهابية عندما وضعت القنابل في نابلس ورام الله والبيرة لرئيس البلدية؟ ألم اهاجم الارهاب عندما اطلق صواريخه وقنابله على اطفال بيروت! واطفال المخيمات؟

أرغى الرقيب وأزبد، وتوعد وهدد، ثم قال بابتسامة خبيثة: في قصيدتك في ص ٣٧ تذكر الحجارة؟

قلت: وما الخطر في ذلك؟

قال: الحجر معناه الارهاب. ومعناه رجم المستوطنين والجنود. وذكره ممنوع حسب المادة ٣ من قانون ١٢٥. هل فهمت!

- اجل يا سيدي، منذ الان سيُمنع البناؤون من استعمال الحجارة. وسيلغى الحجر من القاموس.

- وفي ص ٤٩ من ديوانك هناك ذكر للتراب وهذا خطر كبير. انك تريد ان تسلب تراب الوطن. انت تتآمر على سرقة التراب والأرض. هذا اعتداء على اموال الدولة. وعلى اموال الغير.

- منذ اليوم لن اقول ان الله خلق الانسان من تراب.

- في ص ٧٠ تقول انك تحب الصبر والتين والزيتون. وهذا تحريض دموي. فأنت تدعو العرب ان يعودوا الى قراهم. وتدعو اللاجئين ليعودوا الى حيفا ويافا وميعار والبروة والدامون.

- وهل ستحذفون من القران الاية «والتين والزيتون»؟

- في ص ١١١ تغني للعصفورة المهاجرة. وتطلب منها ان تحمل لك سلاما من اخوتك في لبنان وسوريا.

- لقد ماتت العصافير في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

- في ص ١١٧ تغني للحرية. فهل أنت في سجن؟ ان جمهورية واق الواق هي واحة الدمقراطية في صحراء الدكتاتورية الرمادية. وكل حديث عن الحرية هو مس بالنظام ومس بالقانون. وتحريض على الفوضى.

- ملعون ابو الحرية وملعون ابو الدمقراطية.

- اخرس.

- لن اخرس.

- في ص ١٢١ تغني للسلام. فهل نحن ضد السلام؟ ان رئيس حكومة واق الواق هو اكثر رئيس حكومة في العالم يتحدث عن السلام. في كل كلمة يدعو للسلام. في كل مناسبة ينادي للسلام. ان حروبنا كلها من اجل السلام. في حرب ٦٥٩١ حاربنا من اجل السلام.

وفي عام ٧٦٩١ حاربنا من اجل السلام.

وفي كل يوم يطلق جنودنا الرصاص من اجل السلام.

- وأنا اغني للسلام.

- لا يحق لك ذلك.

- لن اصمت ابدا.

- ايها الشاعر! لا جدوى للحوار معك. ولكن اعلمك انه منذ اليوم محرم عليك ان تغني للحب والشلال والاشجار والمطر والندى والنعنع والتين والرمان والحجر.

عاشت الحرية

عاشت الدمقراطية

● محمد علي طه ●



عرض حال

هل يدرك شهرزاد الصباح؟

●«الغضب» الذي اثارته تصريحات رابين في الولايات المتحدة، في نفوس «محافل أمنية وضباط كبار في صاهل» حول «صادرات امنية اسرائيلية»، يشبه الغضب الذي كانت تثيره تصريحات مشابهة اعتاد ان يطلقها المرحوم موشي ديان.

فالرجل «الامني» الراحل، ديان، الذي ظل ذخرا امنيا منذ الحرب العالمية الثانية، بعد ان تخرج من الجيش البريطاني برتبة ضابط - والى وفاته، اعتاد ان يكشف أسرارا، من وقت لآخر، بتصريحات مفاجئة، احيانا من على منصة الكنيست، لا تكشف عنها «التقاليد البريطانية» قبل مرور ربع قرن من الزمن، معتمدا في ذلك على رصيده الحربي.

وكذا يفعل الرجل «الامني» الحي، رابين، الذي يجمع اتباعه وخصومه على السواء بانه الذخر الامني المعاصر.

اما التصريحات التي اهاجت الذكرى، «والشيء بالشيء يذكر»، فهي التي اطلقها رابين في نهاية الاسبوع الماضي، في الولايات المتحدة، «بُثت» فيها الشائعات التي نشرتها الصحف عن ان اسرائيل «تساعد الصين في المجال التكنولوجي، وانها باعت للصين المعلومات المتعلقة بطائرة اللافي».

واذا ازلنا «الكُسمتيك» من الكلام الصحفي، المتمثل في كلمة «تساعد» الصين، نصل الى كلمة «باعت» الصين، وهذا «بزنس» محض لا دخل لـ «الامن» فيه، بدليل انه لم يتضرر من انكشاف الصفقة المعقودة، (كأنما من وراء ظهر الولايات المتحدة). اي ظل الامن امنا. اما التكنولوجيا المذكورة فقد «باعتها» الولايات المتحدة لاسرائيل في بداية الثمانينات، واعتمدتها اسرائيل في بناء نموذجين من الطائرة، «لافي١» و«لافي٢».. قبل ان تبيع «الجمل بما حمل» (الطائرة مع طواقم المهندسين العاملين) الى جنوب افريقيا - كما نشرت وسائل الإعلام.

ولهذا فان «الجاذبية» تتعطل في الميزان الامني، مهما كان «ثقل» تصريحات «الضابط الامني الكبير» حين يقول: «اذا كان هذا صحيحا (بان رابين صرح بذلك)، فالحديث يدور عن امر خطير جدا». لماذا؟ لان «اسرائيل تعمل في التصدير الامني والعسكري الى عشرات الدول في الخارج، وأهم اسباب نجاح هذه الصفقات هي سريتها. وعندما كان رابين وزيرا للامن لم يجرؤ بان يتكلم عن هذا كلمة واحدة. والآن فهو، ببساطة، يطلق العنان للسانه».(«يديعوت احرونوت» ٦/١٨).

ومع ذلك، فحين اطلق رابين سراح لسانه لم تتغير احوال الطقس.. لم ترعد السماء، ولم تبرق. ولم يكلف العم سام نفسه مشقة هز كتفيه. واكثر من ذلك، فقد رد رابين على لائميه الغاضبين قائلا: «كلام فارغ.. فكل الروابط الامنية (مع الدول الاخرى) معروفة للولايات المتحدة». («يديعوت احرونوت» ٦/١٩).

كما ان السماء، لم تبرق قبل ثلاثة اسابيع، يوم صرح رابين، ابان عملية إنزال «ابو العباس» على شواطئ اسرائيل، - التي لم تثر صفارة ايٍّ من موظفي الاتفاق المنتشرين على الشاطئ، - بان اسرائيل كانت تعلم بأمر العملية منذ خمسة اشهر! واذا كان هناك «امر خطير» في تصريحات رابين، حول عملية الإنزال، ففي كونها «وضعت الختم على العريضة»، وازالت علامة السؤال الكبيرة التي ارتسمت في اذهان الناس عن «سر» عملية «ابو العباس» التي حاولت محافل الإعلام في بلادنا ان تخيط من صوفها عباءة تغطي بها على مجزرة الاحد الاسود.

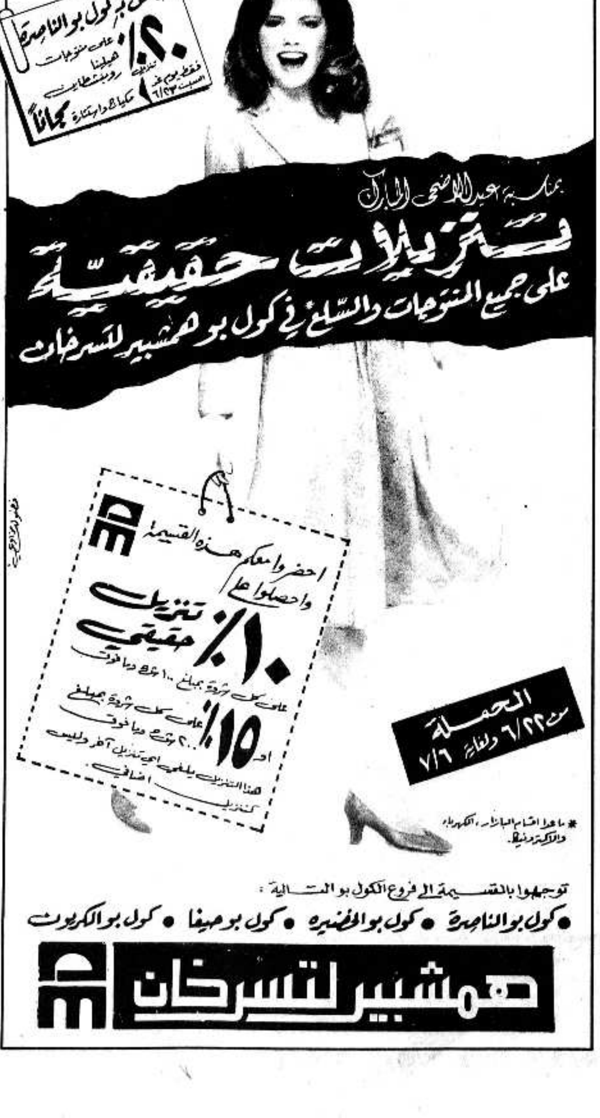
لاحظنا ان رابين قال: «منذ خمسة شهور»، اي انه حدد الفترة التي «اشعل» فيها «ابو العباس» على العملية. ولاحظنا ان اسرائيل لم تكشف النقب عنها لتي «المخطط» عن تخطيطه.. بل ظلت «تتابعها وتواكب ميلادها الى ان «قلطت» اصحابها الى شواطئ، البلاد المليئة بالمستحمين.. فهل نستنتج ان عملاء اسرائيل كانوا يشاركون في هندسة العملية؟ هل نستنتج انهم شاركوا في إغراء القيمين على بناء الخطة نفسها؟

من حقنا ان نستنتج بان الخطة واحدة ومشتركة، بفارق واحد محل للشراكة المتكافئة، وهو ان طرفا واحدا فقط ألم بالخطة ونتائجها، بينما الطرف الثاني - المخطط والمنفذ - لم يدر ان له شريكا يقاسمه العمل والهدف. نعم الهدف. فهو ايضا واحد ومشترك: «تفجير مبادرة السلام الفلسطينية وحمل قيادتها المقررة على الاقلاع عن كل [illegible] والعودة الى المغامرات [illegible] (اغتيال) ديبلوماسي هنا او [illegible] هناك.. فهذا النهج يعيد [illegible] المغامر الرد الامثل [illegible] «بخ.بخ»، واجباره [illegible] القضية الفلسطينية [illegible] السياسة الاسرائيلية [illegible] قيادة الشعب الفلسطيني [illegible] لا يمكن التعامل معها [illegible] الضحية وليس المعتدي.

ترى، أتكون هذه هي [illegible] بعد الالف (ايمانا بالرقم [illegible]) الاساطير الشرقية العريقة «الف ليلة وليلة»، لكي يقتنع فيها «ابو العباس» ومن هم من مدرسته، [illegible] يفكرون بمحاربة اسرائيل بالمغامرة [illegible] اسرائيل «سيد من يغامر»!، وانهم [illegible] يوضعون في موقع المبارزة. لا يتورعون عن استخدام اي شكل من اشكال المغامرة، بما في ذلك [illegible] يمكن فيها تجيب ازهق ارواح الابرياء [illegible] اللعب بها - كما هو واضح في مثال عملية الانزال التي «علموا بأمرها منذ خمسة شهور»!

ترى [illegible] الليلة [illegible] ويفيق [illegible]

● نسيم ابو خيط ●



■ كلمة في البداية

المعارك الادبية و«معارك» الادباء..

● حرصنا، طول الوقت، على المبادرة المثابرة للتعاون بين ادبائنا وجمع كلمتهم على المصلحة العامة - الانخراط في معارك الشعب للبقاء والتطور الاجتماعي والثقافي والتعاون بين الادباء لاغناء حياتنا الادبية والثقافية.

ورحبنا، دائما، بالمعارك الادبية، بالنقاشات الجادة، العميقة، الصادقة، بحثا عن الحقيقة وتطويرا لادبنا من حيث ادواته ومستواه الفني ومن حيث تفاعله الخلاق مع حياة الشعب وهمومه واحلامه.

وفي الوقت نفسه حاولنا ان نطفىء اية «معارك» لها طابع شخصي او تدور حول «مصالح» وحساسيات نرجسية. وعلى كل حال كان لدينا اصرار على ان لا تكون «الاتحاد» منبرا لمناوشات كلامية وتهجمات جارحة لا يستفيد منها الادب ولا يستفيد منها الشعب ولا يستفيد منها، في آخر المطاف، اولئك المتناوشون.

ونقول بأسف، ان ظواهر العنف الكلامي هذه قد ازدادت. ولولا اننا لا نريد المشاركة في هذا لكنا قلنا ما يجب ان يقال ولعناوين محددة، في هذا السياق.

لقد حاول احدهم، على هامش ذلك، التطاول على «الاتحاد»، في احدى النشريات الاسبوعية. ونحن نحجم عن الخوض في هذه المهاترات لا من موقف الضعف بل احتراما لانفسنا وللقراء.

وتعود ونكرر نداءنا الصادق بأن نلتزم جميعنا ضبط النفس والموضوعية في النقاش ومقارعة الحجة بالحجة، في النقاش. واما من يلجأ الى التهجمات الكلامية فنترك امره للقراء...

(المحرر الادبي)

ساطع الحصري.. رائد المنحى العلماني في الفكر القومي العربي الحديث



ت. ن. تيخونوفا، «ساطع الحصري - رائد المنحى العلماني في الفكر القومي العربي»، موسكو: دار التقدم، ١٩٨٧. ٢٠٦ صفحات من القطع المتوسط، مع فهرس بمؤلفات ساطع الحصري + مصادر. ترجمة وتقديم: توفيق سلوم.

(الحلقة الاولى)

● بقلم: اسكندر عمل ●

● هذا الكتاب هو احد الابحاث الهامة التي كتبت عن ساطع الحصري، وهو نتيجة اطلاع واسع من قبل المؤلفة، الباحثة السوفييتية تاتيانا تيخونوفا، ودراسة عميقة لمؤلفات وفكر وفلسفة ساطع الحصري، وقد استغرقت هذه الدراسة عشر سنوات من البحث العلمي، وكما تقول الكاتبة انها في هذه الدراسة اخذت انشاءات الحصري النظرية وقيمتها في اطارها التاريخي الملموس وظروفها المكانية والزمانية، وهي بذلك تسير على هدى واحد من اهم مبادىء الماركسية.

وقد اشار لينين لذلك بقوله، «ان تقييم المآثر التاريخية لا يكون في ضوء ما لم تقدمه الشخصيات التاريخية بالمقارنة مع المتطلبات الحالية، بل في ضوء ما قدمته من جديد بالمقارنة مع اسلافها» (ص ٤). من هذا المنطلق نرى ان المؤرخة تعنى بالجوانب المضيئة في نظرية الحصري (المثالية عموما) مثل عدائها للامبريالية ونزعتها العلمانية وتوجهها التجريدي، وتبرز ما في نظرته من عناصر ايجابية، كفكرة التقدم في التاريخ والقول بقانونية العملية التاريخية والتأكيد على وحدة التاريخ العالمي.

يتكون الكتاب من مقدمة واربعة فصول وخاتمة، ويقع في مائتين واربع صفحات من القطع المتوسط، في المقدمة تتحدث الكاتبة عن فكرة الوحدة العربية واهمية الايديولوجية الوحدوية واهمية الدور الذي لعبه منظرو هذه الحركة البارزين وفي طليعتهم الحصري، وتؤكد على انه هو الذي ارسى اسس التيار العلماني في الفكر القومي العربي، وان لارائه كان الاثر الملموس على نظرية الاشتراكية العربية والاحزاب السياسية التي انتمت اليها كالاتحاد الاشتراكي في مصر والبعث في سوريا والعراق والاقطار العربية الاخرى. وتشير المؤرخة في المقدمة الى ادراك الحصري ومعرفته الاجتماعية التي تصلح ان تكون ركيزة للتوجه القومي التقدمي، وانه اكد على ان الدور القيادي في الحركة الوحدوية العربية يجب ان يكون للانظمة الساعية لتعميق التحولات الاجتماعية نحو الاشتراكية. وتوضح تيخونوفا في المقدمة المآثر العظيمة للحصري كطرحه افكار تقدمية مثل استبعاد الإسلام من بين مقومات الامة العربية وفضحه للجوانب الرجعية في دعوات الرابطة الاسلامية، وتصديه للنزعات والدعوات الاقليمية الانعزالية التي رأى فيها عائقا في رحى الدول العربية في جبهة موحدة معادية للامبريالية. في نهاية المقدمة ترفض المؤرخة توجه المؤرخين الغربيين الذين يرون ان الجذور الفلسفية لفكر الحصري نابعة عن فكر القرن التاسع عشر الاوروبي المثالي.

في الفصل الاول من الكتاب تتطرق تيخونوفا لحياة الحصري واعماله، فتعطي لمحة سريعة عن نشوئه، دراسته ثم تنقلاته الكثيرة في انحاء الامبراطورية العثمانية والولايات العربية والوظائف المختلفة التي اوكلت له، والتي تدل على اهتمامه برفع مستوى التعليم، وكانت معظم المناصب التي شغلها ذات علاقة مباشرة بالتربية والتعليم. وقد استدعي من حكومات عربية بعد الحرب العالمية الاولى لوضع برنامج للاصلاح في التربية والتعليم وقام بهذا الدور في العراق وسوريا. اما محاضراته فقد تركزت على مسألة القومية العربية، التي ستكون محور نشاطه العلمي خلال سنوات عديدة. وقد تحول الى منظر للقومية العربية في فترة مكوثه في مصر، اي بعد عام ١٩٤٧، وقد بقي فيها قرابة عقدين وهنا اصدر معظم اعماله وتعدد الكاتبة اهم مؤلفات الحصري «كمحاضرات في نشوء القومية العربية» و «اراء واحاديث في القومية العربية» و «حول القومية العربية» و «الاقليمية، جذورها وبذورها» و «ابحاث في القومية العربية» و «دراسات عن مقدمة ابن خلدون» و «يوم ميسلون» وغيرها من المؤلفات القيمة.

● مقومات الامة:

«مقومات الامة» هو موضوع الفصل الثاني من هذه الدراسة وفيه توضح المؤرخة المقومات التي رآها الحصري اساسا للامة، فانه يرى ان هناك عاملين حاسمين هما وحدة اللغة ووحدة التاريخ، اضافة الى عوامل عرضية كوحدة الارض والاقتصاد. وتشرح المؤرخة وجهة نظر الحصري التي يلخصها بقوله «اللغة حياة الامة والتاريخ شعورها.... فالامة التي تنسى تاريخها تكون قد فقدت شعورها واصبحت في حالة السبات، وان لم تفقد الحياة، وتستطيع هذه الامة ان تستعيد وعيها وشعورها بالعودة الى تاريخها القومي وبالاهتمام به اهتماما فعليا، ولكن الامة اذا ما فقدت لغتها تكون عندئذ قد فقدت الحياة ودخلت في عداد الاموات». (ص ٤٥).

بالنسبة للذين ترى المؤلفة ان الحصري في البداية وحتى اواخر العشرينات، رأى في الدين عاملا من عوامل تكوين الامم، بعدها حدث تغير جذري في تقييم دور الدين اذ يقول في مجال رده على طه حسين عام ١٩٣٨، ان تعزيز تأثير عامل «وحدة اللغة» في الحياة الاجتماعية مرتبط بفقدان «وحدة الدين» قوتها وتأثيرها.

وفي مجال «وحدة الارض» كعنصر من العناصر القومية، حدث ايضا تغير ملموس، فالحصري حتى عام ١٩٢٨ رأى وحدة الارض امرا لا يقل اهمية عن وحدة اللغة ووحدة التاريخ، لكن بعد هذا التاريخ، بدأ يظن العكس فيقول «لو سلمنا بوجوب اعتبار الارض المشتركة من مقومات الامة الاساسية لترتب علينا ان ننكر وجود «الامة العربية» كما يترتب علينا ان نضفي صفة الامة على اهالي كل دولة من الدول العربية على حدة». (ص ٥٩).

بالنسبة للعامل الاقتصادي كعامل من عوامل القومية، فقد ظهر في كتابات الحصري بعد الحرب العالمية الثانية اي بعد حصول الدول العربية على استقلالها، وهو يؤكد اهمية الاقتصاد في حياة الافراد والجماعات لكنه لا يسوغ اعتبار المصالح الاقتصادية اساسا للوحدة القومية، وفي خلال بحثها في هذا المجال تؤكد تيخونوفا ان فشل الوحدة المصرية السورية عام ١٩٦١ دفع الحصري شوطا كبيرا على طريق تفهم دور العامل الاقتصادي في حياة الامة، ولكنه رغم ذلك لم ير في نهاية المطاف، ان للعامل الاقتصادي الدور الهام في تكوين الامة.



● الوحدة والقومية العربية:

تتطرق الكاتبة تيخونوفا في الفصل الثالث من الكتاب للوحدة والقومية العربية بين النظرية والتطبيق. في هذا الفصل تتعرض لعدد من المواضيع اهمها انها تؤكد على فصل الحصري بين تكوين الدول القومية وبين تكون الامم او القوميات، صحيح ان الدول القومية نشأت في القرن التاسع عشر ولكن القوميات نشأت منذ القدم، ولم تتحول الى دول قومية بسبب النظرة الفلسفية التي نظرت الى الملك صاحب سلطة عليا من الله، وعندما انتشرت الافكار قبل الثورة الفرنسية والتي اكدت ان الشعب هو مصدر جميع السلطات، ومع انتعاش «الروح القومية» التي يوليها الحصري اهمية كبرى ازداد الاهتمام باللغة وازداد الصراع على اللغة الحكومية اي لغة القوانين والتدريس وازدادت التناقضات القومية التي تفوق حسب اعتقاده المصالح الاقتصادية والطبقية، ولذلك الحل هو لم شتات الاقطار العربية في دولة واحدة لان الروح القومية اذ ذاك ترتاح، ويرى الحصري ان السلام والوئام يعم العالم فقط حين تحقق الامم وحدتها القومية، وهنا ترفض تيخونوفا اراء المفكرين الغربيين الذين يرون تأثر الحصري الكبير بفخته آلالماني وتؤكد الاختلافات العديدة بينهما (ص ٧٧ و ص ٧٩)، كذلك تبرز رأيه المعارض لرينان الذي يجد مظاهر الاقليمية.

● عوامل نشوء الفكر القومي العربي:

رغم التوجه الفكري في تحليل عوامل نشوء الفكر القومي العربي تؤكد الكاتبة ان الحصري يولي اهمية كبرى لاصطدام العالم العربي «بالغرب الرأسمالي» هذا الاصطدام الذي ادى الى تحلل البنى الاقتصادية والاجتماعية والتقليدية في الامبراطورية العثمانية، ويقع الحصري حسب رأي تيخونوفا في تناقضات مع نظريته التي ذكرت اركانها سابقا ويعطي اسبابا عديدة لها طابع مادي كالاصلاحات في الامبراطورية العثمانية ومحمد علي والنهضة الثقافية. وتضيف الكاتبة ان الحصري يميز بين نشوء التفكير في القومية العربية عند المسيحيين والمسلمين ويركز على اسباب نشوئها عند المسيحيين اولا وهذا الامر نراه ايضا عند مؤرخين آخرين على رأسهم جورج انطونيوس في يقظة العرب، كذلك التأكيد على دور المدارس التبشيرية في التأثير على العرب المسيحيين. وتبرز الكاتبة كيف لحق المسلمون بالركب والعوامل المشتركة التي جعلت المسيرة واحدة ووجهات النظر متقاربة بين المسيحيين والمسلمين. وترى الكاتبة دور الحصري الايجابي في التأكيد على اهمية الدور العلماني في الحركة القومية منذ نشوئها كالمؤتمر العربي الاول والثورة العربية الكبرى التي شارك فيها العرب من كل الاقطار ومن كل الطوائف. وهذه الوطنية العربية كانت متحررة من قيود نزعة «العلمانية الاسلامية» التي كانت تأخذ بخناق فكرة القومية العربية (ص ٨٦). واهم الامور التي تشير اليها الكاتبة ان هناك تناقضا بين المبالغة في دور الافكار وقلة العناية بالعوامل المادية اثناء دراسته للتيارات الفكرية وبين اهتمامه بهذه العوامل اثناء وصفه او عرضه للاحداث التاريخية وتأكيده على تأثير الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

(يتبع)

ياي ياي!! إش إش!!

● سعود الاسدي ● | ● تميم الاسدي ●





●ياي!! هي لفظة نقولها عندنا في شمال البلاد، لاظهار الاعجاب بشيء والاندهاش له.. بينما تنفرد قرية الجش الجليلية بلفظة «إش» عند الاعجاب والاندهاش الشديدين.. وفي الحفلة الزجلية التي جرت في جامعة حيفا على جبل الكرمل، والتي قام بها الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم، بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة، مساء يوم ١٩٩٠/٦/١٢، وقد حضرها جمهور غفير من الطلاب كان لطلعات الزجل «القرّادي» حصة كبيرة من الاحتفال، وقد شارك الطلاب في ترديدها على ايقاع العود، والدربكة والدفوف، والرقص وتصفيق الكفوف، في اجواء من الفرح والمرح، ولا احسن ولا اجمل... كذلك جرت محاورات بين الشاعر الاسدي وولده، في تلك الامسية الفلكلورية الفنية بفقراتها من قصيد شروقي وعتابا وميجنا، ومعنى، وموشح واغاني من الجفرا والدلعونا، وظريف الطول، وقد نصب عليها جمهور الطلاب دبكة «حبل مودّع» على انغام عود الفنان سهيل خليلية وايقاع الطالب علاء خوري.. هذا مع السحجة العربية، بفقراتها من حداء مربع، ومثمن وفرعاوي... الى منتصف الليل حيث اختتمت الحفلة بباقة من الاغاني الفيروزية قدمتها الطالبة رنا مصالحة بمصاحبة عزف الطالبة كميليا ابراهيم... وكان مسك الختام اغنية «زورونا كل سنة مرة» لسيد درويش.

مطلع قرّادي

● تميم: يا حلوه شكلك ما فش خصوصي لما الوجه يبش
كل الناس يقولوا: ياي واهل الجش يقولوا: إش

كل الناس يقولوا: ياي وانتي واقفة ع المراي
وانا بدربك رايح جاي وامك في ذاتك بتشوش

● سعود: كرمالك رح ابني بروج واقطف نجمات لبروج
يللا نطلع ع المروج ونحمل حاشوشه ونحش

● تميم: ملقاكي يا حلوة يطيب وفي قلبي بطفي اللهيب
وقلبي اصفى من الحليب وقلبك ابيض ما في غش

● سعود: ملقاكي بجيب السعد من قبل اللقيا ومن بعد
ولما سألتك إيمتى الوعد؟! قلتي: بأيام المشمش

● تميم: لازرعلك بستان زهور فل وياسمين ومنثور
وانا قدامك عصفور مكعنش مثل قريد العش

● سعود: يا حلوه انتي فراحي وشوفك بيزيل تراحي
بلقاكي، وأنا صاحي بلحظة بصير مخشخش

● تميم: انتي الوردة بحد العين وانتي قلبي، وانتي العين
ولما سألتك وعدي وين؟! قلتيلي من دربي كش!!

● سعود: غنّيتلك غنية في ربوعي الجليلية
يللا نلعب سوية ونغني ع التش التش

● تميم: الشراقا والغرابا بيغنولك: أوف يابا
وانتي غني عتابا وانا بالدف بخشخش

● سعود: قلتي: خوفي الاهالي يدروا بحبك يا غالي
لا تحكي بصوت عالي واحكي معايي توشوش

● تميم: بدي احكي بصراحة علمتيني البراحة
لحظي بقللو: حاحا وانتي بتقوليلو: هش

● سعود: يا تميم الله يحميك اوعى حظك يعثر فيك
تاتروّح بدي ورجيك انت فاهم والا مش؟!

● تميم: فاهم يابا شو بتقول يمك عاحسب الاصول
ومش معقول ومش مقبول خلقك هيكي فمي تفش

● سعود: فشة تفشك شو حربوق طول نهارك وانت تلوق
عاحالك - يا ابني - ذوق حاجي داير ومطنش

● تميم: هاذا الحكي بيسعدني وعنك مش رح يبعدني
في جنبك لا تقعدني في الحاره ذبان أنش

● سعود: في حارتنا الفلاحين ياما كانوا مرتاحين
رزق الله عاهيك سنين يوم بدري كنا ننش

هذا وكلمة «ننش» تعني نسرح بقطعان البقر في المراعي قبل طلوع الشمس... ويا الف رزق الله على تلك الايام!! هذا ومن حوار «المعنى» تسجل ما يلي:

● سعود:
قالوا: العدل مفقود من هاذا الوجود قلتالهن: لا بد شي مره يعود
وتيجي لعنا وفود وتهني وفود ونزرع مطالع سعدنا فل وورود
بس بزمنتا هالحكي مش رح يصير ويقضى عمرنا ونحنا نستنظر وعود

● تميم:
العدل ما بيجي وما حد بيعرضو ولا هو مصاري من البنك نستقرضو
واللي العدل عنهن عدل وتعرضوا للبهدلة، ع الدهر ما بتعوضوا
والعدل مثل الحق لما بيغتصب ع المغتصب لازم بقوة تفرضو

● سعود:
دافع عن حقوقك، وخصمك جادلو بمنطق قوي، وحجة بحجة بادلو
وإياك لا تدخل معو بشد القوى الا اذا احرزت قوة تعادلو

● تميم:
شاهد حديثك هون قوى شاهدو والله شهيد، وبكل آية نشاهدو
مش مرجله تعاند خصيم وانت قوي المرجله وانت ضعيف تعاندو

● سعود:
الضعف قوة كامنة بقلب الضعيف صح الحكي، ومش لازم يخاف العنيف
المي الرقيقة في دفق شلالها بتفلق - لو تعرض لها - اكبر شقيف

● ● ●

مطلع قرادي مُجزَّم

● تميم: إللي بدو يسوس الناس وما يعاملهن بالقسطاس
يتسود وجهو، ولو كان جدو الخضر ابو العباس

رجال عد، حصانك كد حتى ترد، الطاير طير
بجد وجد، بتوقف ضد يللي يهد، بجاد الغير
ايدك مد، لحفظ الود للي يود، فعال الخير
ولا غنا وبد المستبد ديارو تقد من الاساس

● سعود: فروخ البط، بتنزل نط بقلب الشط، ولما تعوم
الخط انخط، بتمشي الخط بشيله وحط، قيامه تقوم
واللي انحط، بوهمو شط بتوهو غط، وعمل هجوم
بلش لط، وحالا فط بيقعد وقط، بدان وراس

● تميم: ركبنا الخيل، بنص الليل وغاب سهيل، مع الغرار
وطفح الكيل، وهلنا هيل جبال الويل، على الغدار
وشلنا شيل، الحمل بحيل ونلنا نيل، اكليل الغار
وقهوه بهيل، تفوح بميل وعنا ميل غلي الكاس

● سعود: اللفظ الحر، المعنى يجر البال يسر، ولما يفوح
الشهد يشر، ويحلا المر عليي مر، واوعى تروح
وظلك فر، وطول الدر واوعى تضر، بتشفي جروح
بأرض البر، زراع البر بتجني البر، من الاحساس

* عتابا *

● تميم: يللي انت بزمام العهد مساك المسك منك تمسك حين مساك
واللي صبحك بالخير مساك بصباحك وبمسالك الخير جاب

● سعود: عجب تنساني ع الايام ونساك كنت ونسي وآني كنت ونساك
لقضي تللي عمري صوم ونساك وبكا، والبس عليك سود الثياب

مطلع موشح قرادي

● تميم: القهوه المره لو مره بفنجان زغير
بتمرق ع شفاف السمرا حلوه بتصير

يا سمرا يللي شفافك حبات التوت
لا تورجي عرض كتافك بفقع، بموت
بليل افراحي شافك شو تمى بفوت
لعندك يحكي اوصافك بحلا تعبير

● سعود: يللي حبك فرجاني الشتوية بصيف
بغنيلك من احزاني ما بغني كيف
داوي الجرح البراني ولا تسلي سيف
رموشك، جرحي الجواني أغمق بكثير

● تميم: مري بخيالي مري كلما بمر
خيالك بحكيلو سري وبالي بسر
انتي حره، لا تحري بالي والحر
مثلي، ما بدو تجري غلب وتعثير

● سعود: ياريت آني وإياكي نحيا في كوخ
خلي الكوخ بلقياكي يزداد شموخ
حتى اغني برؤياكي موشح، وندوخ
وما بين الزهر الباكي نهدي ونطير

● تميم: يللا نسهر ونغني تالشمس تطل
وتهنيني، وتتهني يا ست الكل
انشالله بتحقق ظني وزهرات الفل
بتيجي تحكيلك عني وعن حب كبير

● سعود: يا سمرا جو بلادي بالسحر يطوف
وهزجة شحرور الوادي نقرات دفوف
وتين بياضي وسوادي والعنب قطوف
والمية بوزا العادة ومن قلب البير

● تميم: يا حلوه يا أموره عبدك مأمور
ذنوبي ما هي مغفوره وذنبك مغفور
مبارح تحت الزعروره في سفح الطور
استحليت اخذلك صوره بحب وتقدير

● سعود: يللي صورت الحلوه صورة بكلمات
سهم الحلوه في الكلوه يا بنيي فات
بيقولوا: اكبر بلوه حب الحلوات
وعابلوه هيكي بلوي ويا رب تجير

أوف

بكفي لهون، يا خواننا بكفي!!
وانتو بكفه، والدنيا بكفه!!
وصرلي ثوب اشعاري بكف في
سنه ومطرزو بزهر العشاب

(انتهى)

انتظار!

عيون تراقبُ يومي،
تنادي جدودي
وتنأى كما ذاب ملحي
بماء عيوني.
ويوم تباعد عني
يساور شكي، ويرسمُ ضيق
انا اليومَ لا اعرف البعد مني
ولا اعرفُ اليومَ بعدي
أحبُّ صباحي، ولكن يجيء بدون شروقٍ
أحبُّ مسائي، ولكن بدون غروبٍ
كأيام حبٍ توارت
وما زلت فيها اغني
ويأتي جدودي، ينالون دنيً
وابقى بدون شراب
ودون صوىً يشغل العقل عني
افكر في اليوم



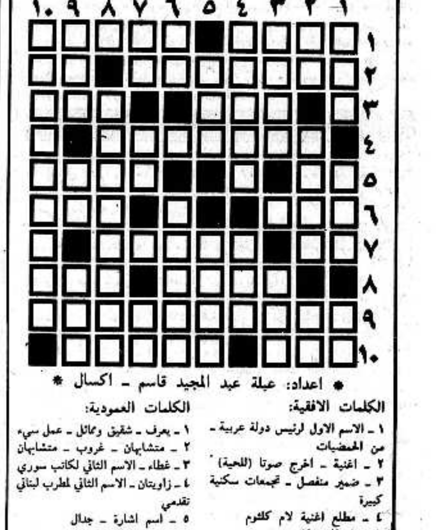
● كاظم ابراهيم ●

لست اعي ما اناجي
اناجي الهوى عندما ينأى
اغني النوى والنوى هزَّ ركني.
ولم يبق لي غير اغنيةٍ من بلادي
بلادي بلادي جميلةُ حبي
بلادي بلادي عزيزةُ قلبي
وانظر يوماً يعودُ
وفيه تبين حدودي
وثم اغني

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٣٤) **



* اعداد: عيلة عبد المجيد قاسم ـ اكسال *

الكلمات الافقية:

١ ـ الاسم الاول لرئيس دولة عربية ـ من الحمضيات
٢ ـ اغنية ـ اخرج صوتا (للحية)
٣ ـ ضمير منفصل ـ تجمعات سكنية كبيرة
٤ ـ مطلع اغنية لام كلثوم
٥ ـ في المدرسة ـ مجرى
٦ ـ صاحب السفينة الدينية ـ غنى (معكوسة)
٧ ـ اداة شرط (معكوسة) ـ قرية عربية (مبعثرة)
٨ ـ يظل ـ اعتنى وكبر
٩ ـ شاعر عراقي حديث
١٠ ـ خيم وساد ـ نحوه

الكلمات العمودية:

١ ـ يعرف ـ شقيق ومماثل ـ عمل سيء
٢ ـ متشابهان ـ غروب ـ متشابهان
٣ ـ غطاء ـ الاسم الثاني لكاتب سوري
٤ ـ زاويتان ـ الاسم الثاني لمطرب لبناني تقدمي
٥ ـ اسم اشارة ـ جدال
٦ ـ عقل ـ مطربة سورية حديثة
٧ ـ متشابهان ـ لا يتكلمون ـ قوة (معكوسة)
٨ ـ مسرحية فيروزية
٩ ـ جماعة ـ في الجسم ـ خاف (معكوسة)
١٠ ـ مطلع بيت شعر

حل لغز (٣٣)

الكلمات الافقية

١ ـ ديمقراطية
٢ ـ يد ـ رصيد
٣ ـ رامه ـ نوار
٤ ـ افنان
٥ ـ لعل ـ كمون
٦ ـ الاهلي
٧ ـ لندن ـ رر
٨ ـ حام ـ صباح
٩ ـ دع ـ ترى

الكلمات العمودية

١ ـ دير البلح
٢ ـ يدافع ـ ناد
٣ ـ م ن ل ـ دمع
٤ ـ اهرق ـ ان
٥ ـ رص ـ نكل ـ صف
٦ ـ ابن ـ مارب
٧ ـ ط د و ـ وهران
٨ ـ تل ـ حر
٩ ـ هارب ـ يا

«الجراد يحب البطيخ» ـ تغريبة فلسطينية

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● بقلم: رياض كامل ●

● «الاتحاد» ـ هنا الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال حول تغريبة راضي شحادة «الجراد يحب البطيخ». وقد نشرنا الحلقة الاولى منه في الملحق الادبي السابق (الجمعة ـ ١٩٩٠/٦/١٥).

● لا يتميز أبطال مؤلف راضي شحادة «الجراد يحب البطيخ» بخط سياسي («لون») دون سواه، وان كان احيانا يدخل بعض الحوار بين اشخاص تتغاير مواقفهم السياسية، لكن ذلك لم يكن بارزا انما الأمر البارز ان الجميع يعمل تحت شعار واحد ـ تحرير الارض وتوسيع الانتفاضة بحيث تشمل الجميع وتخرج من ارض الانتفاضة الى الاقطار الاخرى، فبركات «تذكر صديقه العراقي «محمد» و الليبي «شديد» والمصري «بكر» والسوري «بلال» وتذكر وعده لهم قبل مغادرته العراق بأنه سيبقى على اتصال معهم مهما كانت الحدود مراقبة..» (ص ٢٧). الى جانب الابطال الشرفاء هناك الخفافيش الليلية الذين يتجسسون على ابناء شعبهم، «فأبو زقم» يلبس كيس الجيش ويدخل بين صفوف المعتقلين المتجمعين في الساحات تحت رقابة الجيش ليدل على الشباب المشاركين في الانتفاضة، كما يراقب تحركاتهم ليل نهار. لكن الشباب يوقعون في معرفة «أبو زقم» صاحب كيس الجيش، ويقدمون له على طريقتهم الخاصة تهديدا وتحذيرا عملا بأوامر القيادة: فتح الابواب امام الخونة التائبين للعودة الى احضان شعبهم. ويقابلون امه التي تعلن براءتها من هذا الابن العاق الخائن «لو من يوم كان في بطني عرفت انه بدو يطلع عميل كان حطيت صخرة فوق بطني وقتلته وولا تسود وجهنا قدام أهل المخيم» (ص ٣٨٥). لكنه لا يرعوي وتكون النهاية الحتمية «لأبو زقم» القتل والقاء جثته في الشارع العام على مرأى من الجميع.

هذه احدى الصور الواقعية، لكنها ليست الفاعلة في عالم الرواية او في دنيا الانتفاضة. فتصوير الحدث لا يمكن ان يكون بعيدا عن ارض الواقع. لكن هل تصوير الواقع من حقه ان يلجم خيال الكاتب او خيال ابطاله؟ فالانسان القابع تحت نير الاحتلال في مواجهة يومية متواصلة لا بد له ان يحلم بالمستقبل المنير، المشمس، والا لاستسلم للسوداء واليأس القاتل. فحمزة الرسام «مسك قلم الرصاص وراح يخطط بسرعة فائقة «اسكتشات» مستوحاة من صور المعركة، فخلق منها حياة جديدة وصورا مزجت الواقع بالخيال، وكان وجهه يدور حول خيول بيضاء وسوداء اصيلة العروبة، يركبها شباب وصبايا مع مقاليعهم وحجارتهم ونقيفاتهم، وعجاج المعركة يغطي ارجل الخيول بشكل تبدو وكأنها سابحة فوق الغيوم..» (ص ٦٢) كما انه يمزج الواقع بالخيال في ختام السيرة فبينما يدخل المحقق «الخازوق» في مؤخرة «بركات» تعتمل في خياله صور «الجراد» الزاحف من المخيمات من كل حدب وصوب من الشمال والجنوب والشرق والغرب، ومن كل قطر باتجاه «ابو الهول» وقواته التي تفاجأ لهذا الزخم الزاحف مولية الادبار. انه واقع «الخازوق» مع خيال بركات وأمله في تعميم الانتفاضة وتحقيق هدفها ونصرها انه الأمل الخيالي الذي قد يتحقق الى واقع.

● القديم الجديد في السيرة:

«السيرة» مخلوق قديم، وفي الادب العربي فن مألوف مثل «سيرة بني هلال»، «سيرة عنترة بن شداد» و «سيرة الزير سالم».

ابطال هذه السير اسطوريون في بطولتهم وفي مقارعة الفرسان فهم يواجهون عشرات الابطال، بل كتائب كاملة يوقعون بها الخسائر وينجون بأنفسهم. من هنا فأبطال «الجراد يحب البطيخ» هم رجال ونساء واطفال كسروا حاجز الخوف واجترحوا المعجزات.

يرقى الكاتب بأبطاله فيجعلهم فوق العادة وطنية، تضحية واخلاصا. تفانيا وشجاعة في مواجهة العدو، وذكاء في التخلص والتملص منه. بركات لا يستسلم رغم التعذيب، ام بركات تتحول الى «وزيرة مالية» في اعقاب وفاة ابنها «نصور»، وعروة طفل معبأ سياسيا. هؤلاء الابطال مع بقية الرفاق يدخلون الرعب في قلب قائد المنطقة «ابو الهول» فيفر وقد صعق لهول المفاجأة.

لم يكن صدفة ان يعتبر الكاتب مؤلفه «سيرة» وليس رواية، فكأنه بذلك اراد ان يتحرر من قيود الرواية الفنية المألوفة. بل اطلق لنفسه العنان بمجرد ان اعلن منذ البداية «راضي شحادة يروي لكم سيرة الجراد يحب البطيخ ـ تغريبة فلسطينية». فالاحداث جميعها تنساب على لسان الراوي، وبذلك اجاز لنفسه ان يبقى الحوار كله باللغة العامية المحكية في مخيمات رفح، قاصدا بذلك ان يصور الحدث بواقعيته، ويجعل كل شخص من شخوص السيرة يتحدث بلغته هو، كما انه اجاز لنفسه ان يدخل بعض الاغاني الفلسطينية الفولكلورية او تأليف اغان بنفس النسق والروح.

من الملفت للنظر ان السيرة تحوي مقاطع مسرحية كاملة بعيدة كل البعد عن الفنية المألوفة في عالم الرواية، ولعل ابرز هذه المشاهد هو مشهد النساء في خميس الاموات (ص ٢٤٧ ـ ص ٢٥٥) «.... وكانت شفتاها تتحركان مع غنائه بدون ان يسمع صوتها، بينما صوت ابنها الطيف (الحديث عن ام بركات وابنها نصور الذي قتل برصاص الاحتلال) يحتل اذنيها من وسط منصة السواد:

طيف نصور: امي يا امي اوعي تنهمي/ فدى هالوطن ضحيت بدمي
نادي الحبايب واولاد العم/ يزفوني زفة احسن ما يكونوه (ص ٢٤٨).

... لحظة صمت، تقوم النساء خلالها بتوزيع الهدايا على الاطفال وتهذيب الزريعة، تسمع من خلالها جوقة غير مرئية للراقدين تحت التراب، وتخترق روح عتبا: ....» (ص ٢٤٩).

فالمشهد اعلاه مشهد خيالي مسرحي بحت لا يمت الى الفنية الروائية بصلة.

كما انه بتسميته هذه ـ السيرة ـ اعطى لنفسه الحق في استرجاع احداث الماضي على لسان ابطاله بأسلوب الحكواتي. فأهل المخيم يسهرون سوية في السراء والضراء، اذ لا زالت العلاقة حميمة بين افراده، ولا بد في مثل هذه السهرات من محدث لبق يلفت اليه الانظار بحكاياه عن ايام زمان محاولا ربط الماضي بالحاضر، او ابراز معالم الماضي، وبالتالي تسلية السامرين في تلك الليلة. ولذلك قد تمتد احاديث بعضهم بأسلوب الحكواتي (الراوي) صفحات عديدة. يروي حدثا والكل منصت اليه، فما ان ينهي حديثه حتى يتدخل غيره فيروي حدثا مشابها او مغايرا.... وهكذا تمتد السهرة الحكواتية وتنتهي بانفضاض المجلس وعودة كل الى فراشه مودعين بعضا على امل اللقاء في الغد لمتابعة الحديث والسمر. استمد الكاتب عنوانه من «تغريبة بني هلال» وليس صدفة ان بطله «بركات» هو نفس اسم «ابو زيد الهلالي» بطل «تغريبة بني هلال» وجابر الذي هو نفس الاسم في تغريبة بني هلال. وهو بذلك ربط ما بين تشتت ورحيل بني هلال والتشتت الفلسطيني والرحيل المتواصل.

وليس صدفة ان يعمد ابطال «الجراد يحب البطيخ» الى المكائد والحيل. شأنهم شأن ابطال السير العربية المألوفة امثال «ابو زيد» في «تغريبة بني هلال» و «شيبوب» في «سيرة عنترة». من هنا نرى مدى التشابه بين هاتين الشخصيتين وشخصية «ابو زليخة» في سيرة الجراد، وما قام به من حيل في سبيل تخليص نفسه والآخرين من شر الجنود المحتلين. هذا عدا المكائد والحيل التي يلجأ اليها الاطفال والنساء والرجال في حالات متعددة بهدف التخلص من يد قوات الاحتلال، او تخليص جثة شهيد. هذه الحيل وغيرها تعطي صورة واقعية وتفسح المجال امام الكاتب لعرض سخريته واثارة الضحك. فالسخرية تلعب دورا هاما في نقل الاحداث، ولم تقتصر على شخص دون سواه، وان تميز بها البعض اكثر من سواهم. فالاطفال في نهاية الامر اطفال يجدون لذة في مقارعة الجندي بأسلوبهم هم. فعروة الطفل في مواجهة احد الجنود يستفزه بقوله «ولك اتاه جيفره؟ الاطفال يناضلون بأسلوبهم الطفولي ويشعرون بالنصر الاكبر كلما انطلت لهم حيلة على العساكر او كلما نجحوا في مراوغته فها هم ينجحون في رفع العلم الفلسطيني على انتين السيارة العسكرية في غمار المعركة «يطل عروة من فوق البيت الصغير الذي وقف الصرصور (سيارة عسكرية) بمحاذاته ليحتمي به، ويشرف منه على فتحة احد الازقة كي يطلق النار على اي شيء يتحرك. يخرج عروة العلم الكبير من صدره ويزرعه على «انتين» الجيب المرتفع ويهرب. العلم يرفرف وينبعث منه صوت كاطلاق النار» (ص ٥٣ ـ ص ٥٤).

«الجراد يحب البطيخ» ليست «سيرة كلاسيكية» بالمفهوم الفني انما هي خلق ادبي جديد، بل ان بناءها الفني اقرب الى الرواية في بناء الحدث المفتاحي منها الى السيرة بمفهومها الفني لكن تسمية السيرة اعطى الكاتب حرية التنقل والرسم والبناء والمسرحة. كما اعطته الحق في تقليد السيرة الكلاسيكية في بعض مزاياها ومعالمها، وبالذات في بناء الشخصيات المثالية، اضافة الى اسلوب السرد وبالتالي ربط الماضي بالحاضر من خلال الحكايا المتواصلة التي يرويها ابطال السيرة.

● الرمزية والبعد:

يرتشف «ابو سفيان البرجاوي» فنجان القهوة، تقلبه زوجته جنوفة وبعد برهة ترفعه بيدها وتنظر بتمعن داخله وتسارع الى الاعلان: «جايينا جراد بينغل تغل» هذا التصريح يرعب «ابو سفيان» فيسارع الى القول: «انه يكفينا شرك يا جنوفة». لكن جنوفة تسرع الى تهدئة خواطره وتطمين باله «تخفش يا ابو سفيان. هذا جراد خير انشالله. الجراد اشكال الوان. جراد بيجي من الغرب وهذا جراد ما بيسر القلب، وجراد بيجي مع نسمات الصحرا بيسموه جراد البطيخ. وهذا جراد خير واصيل وبيحب يدير باله على لونه، وما بيقدر يدير باله على لونه الا لما ياكل بطيخ. هذا بيدور دواره على المقاثي، بيشم ريحة البطيخ عن ميت الف كيلو ومش حياله بطيخ، يا بطيخ بطوفي، يا غزاوي، يا سيناوي، يا غواري لانه هذا البطيخ اصلي، مش زي جراد الغرب اللي بيحبش غير بطيخ ابو بيجامة مخططة ولا طعمة ولا نكهة». (ص ١٩ ـ ص ٢٠ ـ الصفحتان الاوليان من السيرة).

بهذه الرمزية الشفافة يستهل راضي شحادة سيرته، وبهذه البساطة يطرح افكاره، على لسان «جنوفة» ومن خلال فنجان القهوة، بهذه البساطة في التصوير الدقيق، وفي نقل الحدث على واقعيته، على لسان عجوز تقرأ لزوجها فنجان القهوة يوصل الكاتب رسالته.

فهل هناك ترابط بين تنبؤات «جنوفة» واحداث السيرة؟

هذا الجراد خير واصيل يأتي من الشرق «لا من الغرب» فالجراد الغربي لا يحمل الخير لاهل هذه البلاد ابدا. اما الجراد الشرقي فانه يستمد بقاءه من البطيخ المحلي، البطيخ البلدي الشرقي، لا البطيخ المهجّن «بطيخ ابو بيجامة». الجراد مخلوق خفيف يأتي على الاخضر واليابس، لكن هذا الجراد ليس كباقي انواع الجراد «هذا جراد البطيخ جراد فحل، اذا بيشم المرا بتخلف اربعة». (ص ٢٠). مثل هذا الجراد يجب ان يتكاثر «تنهد بركات وركز نظره في الجدار، في لا شيء وشرد خياله فيما قرأ وراح يربط الزراعة بالثورة بالشعر والرموز والمعنويات وسر الجراد، وتساءل بصوت مسموع ليؤكد لنفسه جملة جوهرية كأنما ارادها ان تكون عنوانا لفلسفته: ليش ما تسري جراد؟ يوريكا.....يوريكا.....وجدتها..... وجدتها...» (ص ٢٩).

«جنوفة» انسانة عجوز طيبة وبسيطة وكأنها تساهم في تنبؤاتها بالتحضير للانتفاضة. بركات المهندس الزراعي يلتفت الى ما تقوله جنوفة ويأخذه مأخذ الجدية، وهكذا لكل دوره، للمتعلم دوره، للعجوز دورها، للفلاح دوره، لكل فرد من الافراد دور، كل من زاويته. هذا التمهيد وثيق الصلة بخاتمة السيرة. فبينما يكون بركات في سجنه بين سجانيه يتعرض لشتى انواع التعذيب، و«الخازوق» في مؤخرته، ينتقل ذهنه وخياله صوب المخيمات حيث الجراد البشري، من هناك تنطلق الجحافل البشرية متحدية قائد المنطقة العسكري «ابو الهول» وافراد جيشه. هذا «الجراد البشري يخيف «ابو الهول» الذي يصعق لهول المفاجأة «...... وكانت النسمات المحملة بروائح البطيخ الاصيل هي دليل جحافل الجراد نحو هدفها المنشود.... جحافل الجراد تنضم الى كندا (اسم مخيم) ويظهر في المقدمة صديقه المصري بكر...» (ص ٤٨٦)، ثم يظهر بقية الاصدقاء من بقية الاقطار العربية المجاورة. هذا الخيال يمتزج بالحقيقة فالمخيمات الفلسطينية في منطقة رفح باعدادها الهائلة تخرج من داخل «عُلبها» نحو الجيش كاسرة الطوق لتدخل في معركة الحياة مع «ابو الهول وجنوده»، ويتعرض الرجال والنساء والاطفال للرصاص والآليات العسكرية التي توجه نيرانها نحو هذه الجماهير الجرادية الغفيرة التي يقودها حب الوطن العلم ـ البطيخ بالوانه الاربعة.

وهكذا نرى التمارج بين المقدمة والخاتمة ـ نبوءة جنوفة تتحقق، وبتحقيقها يتحقق هدف بركات ايضا، فهو الرجل المخطط الذي يرسم مستغلا عقله وفكره الى تحقيق الهدف.. وها هو جراد، الشرقي الاصيل يسير بهدى البطيخ الشرقي الاصيل.

«بركات هو القيادة المناضلة الحكيمة و«ام بركات» هي الام النموذجية الاسطورية. هي الام التي ضحت بابنها ورأت ابناءها وبناتها يساقون نحو التحقيق والعذاب وتبقى صامدة، تعمل في خدمة الجميع، حيث يناديها الجميع «يماه» فلا تخيب ظن احد. بل ان بعض الشباب الذين وقعوا في يد افراد الجيش رأوا امرأة تحاول تخليصهم من قوات الاحتلال ولم يكونوا ليعرفوها من قبل. استطاعوا دون تردد ان يدركوا ان هذه «ام بركات».

«سفينكس» اليوناني القى بنفسه من على التلة العالية لتحرر الناس من شره، و«ابو الهول» امام هذا الزخم يتراجع ويفر مستسلما. فهو يتصارع مع اناس خلقوا ليعيشوا، انهم نصّار ونصور ونصرة، وهم فايز وفواز وفوزية. هذه الاسماء اختارتها «هيلانة الصفدي» في اثر توجه كل من «ام بركات» وامرأة «حمزة القبيبي» اليها، حيث اكثرت هاتان المرأتان من حالات الانجاب وبالتالي من حالات الوفاة. فالطفل كان يعيش في حضن امه عمراً قصيراً ثم يفارقها حتى تدخلت «هيلانة الصفدي» واختارت هذه الاسماء (ص ٢٢٣)، اذن خلق هؤلاء ليعيشوا وينتصروا ويفوزوا! مزودين ببركة من بركات وام بركات ـ عذبا ـ هذه العزباء فعلاً، التي تزرع البسمة في قلب كل طفل وكل ام وكل شاب.

اما عروة فهو طفل الحجارة الاسطورة. طفل يجترح المعجزات واعٍ سياسيا ذو تجربة في مراوغة قوات الاحتلال، استمد الكاتب اسمه من الشاعر الجاهلي الصعلوك عروة بن الورد ـ عروة الصعاليك. الذي كان يسلب الغني ليقدمه للفقير. و «عروة» السيرة يركض من حي لحي ومن بيت لبيت معرضاً نفسه للمخاطر في سبيل نقل رسالة او تنفيذ مهمة. وهكذا نكتشف ان وراء كل اسم هناك رمز وايحاء. فحمزة القبيبي على سبيل المثال رفيق بركات وشريكه يوحي بحمزة عم الرسول الذي وقف الى جانبه في المعضلات. وبالتالي فان الاسماء تخرج من التسمية المجردة الى الايحاء الاوسع، الى الشمولية ليعلن الكاتب من خلال رموزه جميعها ان السيرة هي سيرة الكل، لا سيرة فرد دون سواه، انها سيرة الفلسطيني، بل انها الملحمة الفلسطينية وبانوراما الانتفاضة.

أدبيات

لماذا يكتب المبدع؟

● بقلم: د. فاروق مواسي ●



● من اولويات النقد الادبي ان يحاول تلمس دافع الكتابة لدى المبدع واستشفاف معاناتها، وذلك من خلال شمولية يكون التجزي فيها عينة معبرة، قد تصل بنا الى وعي ما في فهم النص.

وقد تتنوع الاسباب: من هروب من الواقع الى تغلب عليه، من تجميل للحياة الى وصف لقبحها، من تسلية ومتعة الى نضال ومغالبة، من ممارسة لحرية الكاتب الى تمرين للقارىء ان يمارس حريته هو، من الوصول الى المطلق وحتى تقديس الحياة والطبيعة وتسجيلها اعجابا وعبادة، من الطفولة واللعب الى المسؤولية حتى في تفسير الطبيعة وتغييرها.

وقد يختصر احدهم الطريق ظانا ان الكتابة استمرار للتكسب، وهي بهدف منفعي مادي اسوة بغيرها من الصنائع. ومع ان ذلك لا تثريب فيه على المبدع، الا ان حرفة الفقر ادركت الادباء غالبا، حتى اصبح «عيش الاديب» كناية عن الفاقة. ولا اظن ان ارسكين كالدويل ـ وهو من اكثر كتاب القصة رواجا في العالم ـ كان مجافيا الحقيقة اذ سئل: هل تكتب لتكسب؟

فأجاب: «اكتب لانني احب ان اكتب، ولن استطيع ان امنح الكتابة كل حياتي الا اذا استطعت ان احصل منها على قوت يومي».

اذا لماذا يكتب المبدع وها هو جان كوكتو يعترف: «الشعر ضروري، وليتني اعلم لماذا!» هل يكتب الكاتب تنفيسا عن مكبوتات الجنس كما يرى فرويد؟ هل يكتب تساميا من شعور بالنقص والحاحا لاستيفاء ذاته كما يرى ادلر؟ هل يكتب لانه يحب للظهور. لانه يحب نفسه؟ لاستمرارية حضوره! وحضوره يعني حضور افكاره التي يخاف الا تدون او اشعاره التي قد تضيع. لماذا هذا الحرص على خلود المادة الادبية وسيرورتها؟

ومهما تكن الاجابة فان الكتابة قدر، هي اضطرار وقسر، لا تأتي طواعية وترفا، بل تأتي تعبيرا عن قلق ينتاب المبدع، فيعبر عنه حتى «يغطي» ما نقص، او يكمل وجودا ما، يستمر ليبحث عن التوافق بينه وبين مجتمعه. ذلك لان من طبيعة المبدع اصلا ان يرفض القائم استحثاثا للتغيير نحو الافضل والامثل. انه يبحث عن زمن ضائع قد يستعيده بصورة جديدة، او يناغي حاضرا مؤلما او مسعدا يخاف ان يمضي بدون ذكر او ذكريات، او ينتظر مستقبلا كالمهدي يحمل اوتوبيا وحلما، او كأرميا يحمل مخاوف وتحذيرا. اذا فالمبدع في الزمن يستنطق حرية نسبية تؤاتيه ليسيطر على الاحداث، واحيانا يبكيها. فيه نوع من الطفولة، يعيد تركيب الاشياء والعناصر في علاقات جديدة، احيانا يرضى منها، وأنا يسخط عليها.

وفي الابداع نضال ومغالبة وايمان، ومن هنا نتفهم عبد الله نديم وقد قضى من حياته عشر سنوات في اشق الظروف، وهو متخف. وقراءة في سير بلزاك ودستويفسكي وتولستوي وفلوبير واميل زولا وغيرهم ترينا كم ضحى هؤلاء، لانهم مؤمنون بقيمة ما يكتبون وجدواه. فالكتابة تضحية وجرأة، والجبن لا يتيح الفن والابداع، وانما يخلق الاتكالي الوصولي. ان رؤيا الكاتب الفنان سر عذابه وسر القدامة التي تكتنف هذا العذاب، و«الوصول الى المطلق يستلزم العرق والدموع واحتراق الاعصاب» كما يقول شكري عياد في مقدمة كتابه (الرؤيا المقيدة). والكتابة كما يرى سارتر كشف للعالم، ثم اقتراح المبدع واجبا يقوم به للقارىء، انه يلجأ الى ضمائر الاخرين بغية الاعتراف به عاملا جوهريا في مجموع الكون (سارتر: ما الادب، ترجمة محمد غنيمي هلال ص ٦٥).

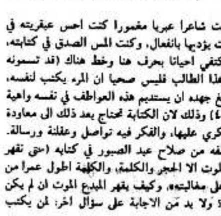
ان تغيير العالم هو هدف ماركسي يعمد الى تجميل الحياة وتزيينها بما هو متعة للانسان وبناء لوجوده. فليس الادب لهوا وتسلية، وليس منقطعا عن التواصل، والا فانه يبقى في احسن الحالات جوهرة في صدفة في خضم. والمبدع يجب ان يشعر بأنه ضروري بالاضافة الى العالم وان الموضوع الذي ينتجه يكون موضوع نظر دائم من المتلقين ومنه اولا.

عند بدء دراستي الجامعية التقيت شاعرا عبريا مغمورا كنت احس عبقريته في حركاته، كان يكتب او يرصف كلمات يؤديها بانفعال، وكنت المس الصدق في كتابته، لكن كلماته كانت مبتورة، كان يكتفي احيانا بحرف هنا وخط هناك (قد تسمونه مجنونا). ومهما شهدت من عبقرية هذا الطالب فليس صحيحا ان المرء يكتب لنفسه، واذا شرع المرء في تدوين نفسه فمبلغ جهده ان يستديم هذه العواطف في نفسه واهية ضعيفة كما يقول سارتر (م.ن ص ٤٩) وذلك لان الكتابة تحتاج بعد ذلك الى معاودة وتنقيح وتهذيب واضفاء الطابع الفكري عليها، والفكر فيه تواصل وعقلنة ورسالة.

ويبقى سبب اخر للابداع التطقه من صلاح عبد الصبور في كتابه (حتى نقهر الموت) يقول في التقديم: «لا يقهر الموت الا الحجر والكلمة، والكلمة اطول عمرا من الحجر، واصلب على الزمن، واقدر على مغالبته». وكيف يقهر المبدع الموت ان لم يكن بمناضلة وجرأة ومسؤولية وتوجيه؟ ولا بد من الاجابة على سؤال اخر: لمن يكتب المبدع. ولي اليه عودة.

(باقة الغربية)

على الشاشة الصغيرة



الجمعة ٩٠/٦/٢٢

١٦.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ «بعد الوعد» ـ قصة أب انتزع من ابنائه ويكافح من اجل اعادتهم
١٧.٢٠ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠»
١٧.٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩.٢٠ ـ «على الشاشة» ـ استعراض لبرامج التلفزيون
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ برنامج خاص بالسبت
٢٠.١٥ ـ البرنامج الاخباري
٢١.١٥ ـ برنامج ترفيهي
٢٢.١٥ ـ الفيلم السينمائي «القافلة»
٠٠.٠٥ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.١٠ ـ المسلسل الامريكي المثير «العميل السري»
٠٠.٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ملخص مباريات المرتبة الاولى
٠١.٢٥ ـ نهاية الارسال

السبت ٩٠/٦/٢٣

١٦.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ كيف عملوا «جلوري» ـ برنامج يحكي قصة فيلم «جلوري» الذي تدور احداثه حول اول فرقة من المحاربين الزنوج في شمالي الولايات المتحدة الامريكية
١٦.٢٥ ـ الفيلم الفرنسي «الصدمة»
١٨.٠٠ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠»
١٩.٥٠ ـ نشرة الاخبار بالعربية
٢٠.٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢٠.٣٠ ـ البرنامج الفكري «مع انتهاء السبت»
٢١.٠٠ ـ البرنامج الاخباري «نشاهد عالما»
٢١.٤٥ ـ برنامج اجتماعي يستضيف شخصيات وفنانين ذوي علاقة بالتراث الاسرائيلي
٢٢.١٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «لورا تتدبر بشكل لا بأس به»
٢٢.٤٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» والمباراة رقم (٣٨) الشوط الثاني
٢٣.٥٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٥٥ ـ الفيلم التلفزيوني «صيف السيدة فوربس» عن قصة الكاتب جابرئيل غارسيا ماركيز
٠١.٢٥ ـ نهاية الارسال.

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس

تعلن لكافة المسجلين للجامعة ان الدورات الصيفية لتعليم اللغة الانجليزية لمستويات (١ + ٣ + ٥) ستبدأ يوم ٩٠/٧/٣ ـ ٩٠/٧/٢٦ ومستويات (١ + ٢ + ٤) ستبدأ يوم ٩٠/٨/١ ـ ٩٠/٨/٢٧ والتعليم طيلة ايام الاسبوع (الاحد وحتى الخميس).

ساعات التعليم من الساعة ٩.٠٠ ـ ١٢.٠٠ او من الساعة ١٦.٠٠ ـ ١٩.٠٠ وحسب الاختيار.

ينتهي التسجيل قبل عشرة ايام من افتتاح الدورات وتعلن اللجنة عن تنظيم دورات تعليم مجانية لكافة المستويات في نفس الفترة.

ملاحظة: على كل طالب ان يصل الى مستوى (٣) حتى يضمن قبوله في الجامعة.

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ـ القدس

مائير فلنر/ تلخيص النقاش في المؤتمر الـ - ٢١ للحزب:

خرجنا موحدين واقوياء وعلى استعداد لمواجهة كافة التحديات

● ايها الرفاق، عندما نأتي لتلخيص المؤتمر الـ ٢١ ، علينا ان نتذكر في اية ظروف اعددنا له.

لقد حدثت في السنة الاخيرة تطورات جديدة في الاتحاد السوفييتي، التي بدأت فيه البريسترويكا قبل خمس سنوات، والتي استقبلها حزبنا بحماس. ولقد ايدنا برنامجا يهدف الى مزيد من الاشتراكية، والقيام بثورة داخل ثورة، من اجل احداث تغيير نوعي الى الاحسن في اطار النظام الاشتراكي. ولقد تحمسنا للبرنامج الاقتصادي الذي عرض في المؤتمر الـ٢٧ ، الذي نص انه حتى نهاية القرن الحالي سيكون الاتحاد السوفييتي الدولة الاكثر تطورا من ناحية علمية - تكنيكية، ويضاعف قدرته الاقتصادية. وهذه الاهداف - اهداف البريسترويكا - هي صحيحة اليوم ايضا، ولقد ايدنا ونؤيد هذه الاهداف. ولكن الامور لم تتطور بالشكل الذي اريد لها، لاسباب مختلفة، قيمنا بعضها في التقرير الى المؤتمر الـ - ٢١.

لقد اعددنا للمؤتمر في وقت تطورت في الاتحاد السوفييتي ازمة اقتصادية وسياسية، وساءت العلاقات بين الشعوب. وجمهوريات معينة تريد الخروج من الاتحاد السوفييتي. وازداد الامر سوءا، لان الحديث ليس على مجرد الخروج من الاتحاد، وانما خروج على اساس الانتهاء من النظام الاشتراكي. والمثال الاكثر بروزا هو الحكومة المعادية للشيوعية التي اقيمت في ليتوانيا بقيادة الحركة القومية المتطرفة سيوديس.

والى جانب ذلك ينبغي ان نرى ان البريسترويكا حققت انجازات هامة: الدمقرطة، الانفتاح وكذلك النجاحات في المجال الدولي.

وقد اعد للمؤتمر في اشهر، حدثت خلالها تغيرات بعيدة المدى في الاقطار الاشتراكية سابقا في اوروبا الشرقية. وكانت اوهام في البداية بأن تغييرات دمقراطية ستحصل في اتجاه مزيد من الاشتراكية، واشتراكية اكثر دمقراطية. ولكنه اتضح ان الامور لم تجر بهذا الشكل. وفي عدد من الاقطار في شرق اوروبا قامت حكومات، ليس انها ليست اشتراكية، بل انها معادية للشيوعية. وفي بلدان معينة يسرحون الشيوعيين من العمل، ويجري تهديدهم. وفي تشيكوسلوفاكيا رفعت رأسها قوى فاشية، تطالب باخراج الحزب الشيوعي خارج القانون.

ان قيام حكومات رأسمالية في عدد من اقطار اوروبا الشرقية والازمة الاقتصادية والسياسية في الاتحاد السوفييتي، اثارت قضايا حادة في احزاب شيوعية كثيرة والعديد من اعضاء هذه الاحزاب ساد لديهم الاضطراب الفكري واحيانا الاضطراب السياسي.

وكان حزبنا محمودا من هذه الناحية، من حيث ان تأييد كل الاعضاء للقضايا السياسية في خط الحزب كان كاملا. وهذا نجاح غير عادي. وبسبب ذلك، على ما يبدو، اتجه معظم الاهتمام في المؤتمر الى ما يجري في الاقطار الاشتراكية، والى القضايا التنظيمية. ولهذا فقد اعددنا للمؤتمر، كما رأيتم من التقرير - ليس بالشكل العادي. فقد وضع الفصل الايديولوجي هذه المرة في مقدمة التقرير الى المؤتمر. وقد احتل ايضا المكان المركزي في ابحاث المؤتمر. وانا افترض ان هذا الموضوع سيشغلنا كذلك بعد المؤتمر. ولكن ما هو واضح للجميع هو، اننا نبحث من خلال اهدافنا الاساسية: السلام والاشتراكية. وهذا الامر لن نغيره على الاطلاق، اذ بدون ذلك لا وجود لحزب شيوعي ولا لحزب ثوري في حركة العمال في عصرنا.

لقد جرت نقاشات عشية المؤتمر في مراحل مختلفة. وليس صدفة ان مسألة الدستور، اي القضايا التنظيمية للحزب، او بكلمات اخرى، مشكلة دمقرطة اخرى في الحزب - احتلت مكانا كبيرا جدا الى جانب النقاشات الايديولوجية. وكان هذان الموضوعان هما محور المؤتمر الـ - ٢١: الموضوع الايديولوجي والموضوع التنظيمي.

كيف نقيم المؤتمر؟ لقد كان المؤتمر نجاحا عظيما، وقبل كل شيء لأنه كان تظاهرة قوة للحزب. واولئك الذين تكلموا وكتبوا واذاعوا، بأن الشيوعية ماتت، وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اطارها يلفظ انفاسه الاخيرة - خابوا وأحبطوا منذ لحظة افتتاح المؤتمر وايضا في مجراه حتى نهايته.

ايها الرفاق، لن استطيع التطرق لكل المواضيع التي طرحت في النقاش. وسوف نضطر ان ننقل الى اللجنة المركزية القادمة اقتراحات عينية طرحت في المؤتمر ويجب التفكير في كيفية تنفيذها.

ويودي القول بتقييم عام، بأن النقاش اظهر ان الاكثرية الحاسمة من المندوبين في المؤتمر، اي، الاكثرية الحاسمة من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تؤيد تقرير اللجنة المركزية من ناحية ايديولوجية، تنظيمية وسياسية. وان الاكثرية الحاسمة تؤيد الدمقرطة على اساس المركزية الدمقراطية، كما صيغت في التقرير وفي الدستور. ولقد ادخلنا تعديلات كثيرة للدستور ولتقرير اللجنة المركزية قبل المؤتمر. وان عددا من هذه التعديلات ادخل بمبادرة اللجنة المركزية، وبينها امور هامة جدا، واخرى في اعقاب الاقتراحات التي طرحها الاعضاء في مجرى النقاش تحضيرا للمؤتمر. كما ادخلت تعديلات في مجرى المؤتمر نفسه ايضا.

قبيل المؤتمر وفي اثنائه ايضا اسمعت آراء متطرفة، واحيانا معكوسة. ولكن هذا كان هامشيا. اننا لن نقبل آراء معارضة لمجرد فكرة البريسترويكا. كما اننا لن نقبل آراء تريد بعلم البريسترويكا تصفية كل اسسنا الايديولوجية. وكشيوعيين علينا رفض توجهات كهذه.

هناك من يدعي بأن رفع علم الماركسية - اللينينية اليوم هو دوغماتية. والواقع هو، ان هناك اناسا ذوي نزعات دغماتية للماركسية - اللينينية. ولكن الماركسية - اللينينية ليست دوغماتية على الاطلاق، وانها، حسب أسسها ومرتكزاتها علم حي، خلاق، متطور ومتجدد.

وهناك من يقول: ان ماركس قد هرم، وان انجلز قد هرم وكذلك لينين ايضا. فما هو الصحيح؟ لو ان ماركس وانجلز كانا حيين اليوم، لكانا كتبا اشياء كثيرة بشكل آخر. ولكن اذا ما تحدثنا عن الأسس، وعما نسميه ماركسية - لينينية - فان الأسس ما تزال صحيحة. وان الذي يتحدث عن الحاجة الى نظرية جديدة - ينفي هذه الاسس في الواقع. وعلى اساس النظرية الاساسية فان علينا ان نغير امورا - او تلك التي هرمت، وكانت مناسبة لعصر آخر وظروف اخرى، او تلك التي لم تعد مناسبة. لقد كان لينين ماركسيا، ولكنه جدد امورا هامة. ولكن هل قبل في عصره كل شيء، كما كتبه ماركس؟ كلا. فلقد قال ماركس وانجلز ان الثورة الاشتراكية ستبدأ اول ما تبدأ في البلدان الرأسمالية الاكثر تطورا. ولكن لينين، في عصر الامبريالية (ماركس وانجلز لم يعيشا في هذا العصر)، رأى ان العالم كله ناضج لتغييرات اشتراكية، واوجد نظرية، انه يمكن القيام بالثورة في الحلقة الاضعف في السلسلة الامبريالية. وقد ثبتت صحة ذلك.

فهل معنى ذلك ان لينين ادعى بأن ماركس لم يكن مصيبا؟ ليس الامر كذلك. وقال لينين، انه يستخدم الاسس النظرية لماركس وانجلز لتحليل الجديد. ولقد غير استخلاصات، كانت صحيحة مرة، وتوصل في الظروف الجديدة الى استخلاصات جديدة. ولكن بين هذا وبين رفض الأسس النظرية للاشتراكية العلمية والمطالبة بنظرية جديدة - بونا شاسعا.

ايها الرفاق، هناك قلائل جدا، قدموا في المؤتمر تعديلات واقترحوا مسح «الماركسية - اللينينية» او على الاقل اللينينية.

ويسألون: لماذا فقط ابراز ماركس، انجلز ولينين. وقد كان قادة فكر بارزون آخرون وأنا اوافق بأن شخصيات مثل روز لوكسمبورغ وانطونيو غرامشي كانا من قادة الفكر البارزين، واستطيع ان اعدد الكثيرين. ولكنه مع كل الاحترام والتقدير لكل من ساهم في النضال الثوري وتطوير النظرية الاشتراكية، فانه يجب ان نتذكر ان ماركس وانجلز هما اللذان اوجدا حقيقة الاسس النظرية للاشتراكية العلمية، وان لينين هو الذي طور هذه الاسس ولاءمها لعصر الامبريالية والثورة الاشتراكية.

مساهمة لينين العظيمة في تطوير النظرية الماركسية ووقوفه في رأس الثورة الاشتراكية المنتصرة الاولى في تاريخ الانسانية - هي التي وضعت شخصه في التاريخ الى جانب ماركس وانجلز، خالقي الاشتراكية العلمية. ومن هنا كان مفهوم الماركسية - اللينينية.

الفارق الاساسي بين الرأسمالية والاشتراكية

اعضاء معينون يريدون طمس الاسس الايديولوجية للاشتراكية العلمية، وهناك ايضا من يقول: الاشتراكية، ليست علما، وسمعنا هنا في المؤتمر، ان الاشتراكية هي توسيع الدمقراطية، واضافة بعض الدمقراطية وهذه هي الاشتراكية.

ايها الرفاق، ليس انه لا يوجد اساس علمي لهذا وحسب، انما لا يوجد في هذا منطق ايضا. فالاشتراكية قبل كل شيء هي الغاء الاستغلال الطبقي. وهم يريدون خلق الانطباع وكأن الاشتراكية هي اختلاف في كمية الدمقراطية بالنسبة للرأسمالية. وهذه نظرية غير طبقية، تتجاهل القاعدة الطبقية لكل تطور الانسانية.

ان الدمقراطية حيوية للاشتراكية، ولكن الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، هو قبل كل شيء في الغاء الاسس الطبقية للسلطة، الغاء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج الاساسية، والانتقال الى الملكية الاجتماعية لهذه الوسائل. وطالما وجد اصحاب مليارات، وطالما كانت هناك شركات متعددة القومية تستغل ملايين ومليارات العمال في العالم - لا توجد دمقراطية حقيقية. فالدمقراطية الحقيقية ليست فقط سياسية، وانما ايضا اجتماعية - اقتصادية.

يكثرون الحديث الان عن المشاكل التي كانت، والمشاكل القائمة في الاتحاد السوفييتي وفي اقطار اشتراكية أخرى، ولكنهم قليلا جدا يتحدثون عن اضرار الرأسمالية، وهو أمر مضلل. من المفيد قراءة الصحف البرجوازية ورؤية ماذا يقولون هم انفسهم عن الرأسمالية. وهذا ما كتبته جريدة «هآرتس» (٩٠/٢/٢٣) في مقال عن الولايات المتحدة الامريكية: «واحد بالمائة من مجموع السكان في الدولة يسيطر على نصف الثروة، وفي الوقت الذي فيه تزايد كبير جدا في عدد اصحاب المليارات، يصل عدد الذين لا بيوت لهم والذين ينامون في الشوارع الى ثلاثة ملايين.

٢٠ بالمائة من مجموع السكان أميون يقومون بواجبهم. وربما كانوا يعرفون القراءة والكتابة، ولكنهم لا يفهمون ما يقرأون».

وقيل في المقال ايضا: «ان الولايات المتحدة الامريكية هي واحدة من الدولتين الخاصتين بين الامم الصناعية، التي لا تؤمن المعالجة الطبية - حتى وان لم يكن بالمجان - لكل سكانها».

وهذا من مميزات الرأسمالية: في جانب واحد غنى لا حد له، وفي الجانب الآخر - فقر وجهل.

وادعى بعض الاعضاء، ان القيادة تتملص من النقاش في المواضيع الفكرية. وبدل القول باستقامة وبدون تجاهل: انا لا اوافق، يقول العضو: القيادة تتملص. ان كل ما قمنا به نحو المؤتمر وفي هذا المؤتمر وبمدى كبير جدا، هو نقاش فكري وتحديد مواقف فكرية. وان الموضوع الفكري كان الموضوع المركزي ليس فقط في تقرير اللجنة المركزية الذي نشر قبيل المؤتمر، بل كان هو في مركز النشر والنقاشات في الحزب لفترة طويلة. والمقصود بتلخيصات اللجنة المركزية التي تطرقت الى القضايا الايديولوجية التي تشغل الان كل الحركة الشيوعية. واننا سنواصل المعركة الفكرية وندافع عن الماركسية - اللينينية.

لن نتحول الى اشتراكيين - دمقراطيين

وهناك من يقدم لنا كأمثلة احزابا شيوعية اخرى: ويقتبس نصف جملة من حزب وربع جملة من حزب آخر ويقول: هذا الحزب وهذا وذاك - معي.. هذا ليس جديا ايها الرفاق. وان الامر الاكثر اهمية هو ان نناقش كل القضايا بأنفسنا.

لسنا مضطرين ان ننسخ عن هؤلاء الذين يغيرون الاسم ويتحولون الى حزب اشتراكي - دمقراطي، او عن هؤلاء الذين لا يقبلون فقط بماركس، انجلز ولينين، انما ايضا، مثلا بادوارد بيرنشتاين. وحسب رأيي، انه لا يمكن القبول بماركس، انجلز ولينين، وكذلك بأدوارد بيرنشتاين في الوقت نفسه. فهذا يتحدث عن ثورة اشتراكية وهذا يتحدث فقط عن اصلاحات في اطار الرأسمالية. وهذان أمران مختلفان تمام الاختلاف.

وطرح في النقاش ايضا موضوع فلسفي. وقالت احدى المتناقشات، انه «لا وجود لحقيقة واحدة». تعالوا نفحص هذا الموضوع. لنفترض مثلا، ان هناك ثلاثة آراء: واحد يقول ان الكرة الارضية تدور حول الشمس، والثاني يقول ان الشمس تدور حول الكرة الارضية، والثالث يقول دينيا - ان هناك في الاعلى من يدير الكرة الارضية او الشمس. يوجد هنا آراء مختلفة، ولكن رأيا واحدا هو الحقيقة، وهو الصحيح.

وفي المجال الاجتماعي السياسي ايضا هناك حقيقة واحدة في وقت معين وظروف معينة. فمثلا: اليوم، ونحن نتحدث عن دولتين لشعبين - فهذه حقيقة، وهذا صحيح. ولكننا لم نضع الأمر هكذا زمن الانتداب البريطاني، فلم نقل في ذلك الوقت دولتان لشعبين، لأنه لم يكن هناك شعبان في البلاد، بل كان شعب واحد واقلية قومية. ولهذا، فقد كان الموقف في تلك الظروف موقفا صحيحا.

هذه الامثلة لم تكن لتقول، ان اولئك الذين يحددون ما هو صحيح، ما هي الحقيقة، لا يمكن ان يخطئوا، ان الممارسة هي التي تثبت، ماذا كان صحيحا وماذا لم يكن، ولكن في كل الحالات، وايا كان ما يتضح - فان رأيا واحدا سيكون الصحيح (حتى لو كان يختلف عن ذلك الذي حدد) تجاه الموضوع اياه في الفترة اياها. ولن تكون حقيقتان - تلك التي ثبت صحتها وتلك التي ثبت انها خاطئة.

ويجب على الحزب الشيوعي ان يقرر بشكل جماعي ما هي الحقيقة، ما هو الصحيح وما هو غير الصحيح. ولا يصح ان لا نقول ما الذي نراه صحيحا وما الذي نراه غير صحيح. ولا ينبغي قبول النصيحة القائلة: «لا يجب ان نقرر في القضايا الفكرية». فاذا نحن لم نقرر لن نعرف ماذا نريد، والى ماذا نتطلع، ولماذا نحن موجودون اطلاقا كحزب شيوعي. ذلك انه اذا كانت المشكلة هي فقط النضال ضد الاحتلال، ومن اجل دولتين لشعبين، فان هذا لا يستلزم حزبا شيوعيا، ان للحزب الشيوعي هدفا اساسيا هو: تغيير النظام الاجتماعي من الرأسمالية الى الاشتراكية، والتوصل الى السلام هو الهدف السياسي الان، الهدف الاستراتيجي كما قيمنا. وهذه مرحلة يهيء الوصول اليها ظروفا افضل للنضال من اجل مستقبل لا يكون فيه استغلال طبقي، استغلال الانسان من قبل الانسان، مستقبل تسود فيه حرية حقيقية، تكون فيه دمقراطية حقيقية، ليست سياسية فقط انما ايضا دمقراطية اقتصادية - اجتماعية.

ولكن خصوصية حزبنا كحزب شيوعي لا تتمثل فقط بالهدف النهائي في تغيير النظام الاجتماعي. ونحن بصفتنا شيوعيين نرى بشكل افضل ما سيأتي به الغد، واكثر مثابرة في النضال للدفاع عن مصالح العاملين وفي النضال للسلام وللدمقراطية.

وبالنسبة للدمقراطية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فمتى يجري العمل بشكل صحيح؟ عندما توجد دمقراطية في الحزب وجماعية في القيادة. وحزبنا هو حزب دمقراطي منذ عشرات السنين، والقيادة هي قيادة جماعية على طول الخط. وقد رفع المؤتمر الـ ٢١ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مرحلة اعلى في مجال الدمقراطية والانفتاح.

وقد شذ احد المندوبين عن الاخرين عندما قال، ان الدستور المجدد، الذي اقره المؤتمر بالاجماع تقريبا، هو دستور.. ستاليني، وهذه تهمة فارغة وتحريض لمجرد التحريض. ولدي مفاجأة لهذا العضو: وحتى في زمن ستالين، لم يكن دستور حزبنا ستالينيا، وكان يختلف عن دستور الحزب السوفييتي. واود ان اشكر الرفيق بن - حورين الذي لفت الانتباه الى دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنوات الـ - ٥٠ الاولى. فالدستور المذكور يثبت، انه كانت في ذلك الوقت ايضا انتخابات سرية ودمقراطية في حزبنا، وجماعية في القيادة الخ. وفي دستور الحزب الشيوعي الستاليني لم تكن مثل هذه البنود. وفي مجرى السنين طورنا الدمقراطية اكثر. وفي المؤتمر الـ - ٢١ رفعناها الى مرحلة جديدة، اعلى.

عن المركزية الدمقراطية

ادعى احد الرفاق: هل تحتكر الاكثرية الحقيقة؟ ومعنى مثل هذه الاقوال عمليا، هو الاعتراض على حق الاكثرية في تقرير ما هو صحيح وما هو غير صحيح. ومثل هذا الامر ينبغي - ان تحدده الاكثرية، وليس الاقلية. ولا دكتاتور او مستغل ما.

هل يمكن ان تخطىء الاكثرية؟ نعم يمكن. ولكن من هنا وحتى الاستخفاف بقرارات الاكثرية - البون شاسع. ومعنى هذا الأمر هو ادخال الاضطراب وحتى الفوضى. طبيعي ان ليس هناك الزام للموافقة مع حسم الاكثرية الدمقراطي. ولكن هناك الزاما لعضو الحزب وللهيئة الحزبية ان تعمل بموجب هذا.

هذه المسألة مرتبطة بموضوع المركزية الدمقراطية. وقد قلنا في التقرير بأننا ضد المركزية البيروقراطية ولكن مع المركزية الدمقراطية. وفي النقاش في المؤتمر قالت احدى الرفيقات، انها ضد مفهوم المركزية - الدمقراطية. واذا كنت فهمتها بشكل صحيح، فانها قصدت انه لا يجب علينا استخدام هذا المفهوم، لأنه شوّه في الاتحاد السوفييتي وفي الاقطار الاشتراكية الاخرى.

حسب هذا المنطق ينبغي التوقف عن استعمال مفهوم الاشتراكية والتوقف عن رفع العلم الاحمر، لأنه كان هناك من شوّه هذه ايضا. وفي كمبوديا، مثلا، اقترفت الخمير الحمر، مذبحة في شعبها، من خلال التلويح بالعلم الأحمر. وفي المانيا سمى هتلر حزبه باسم القومي - الاشتراكي. فهل بسبب ذلك لا يجب علينا بعد الحديث عن الاشتراكية، وان لا نحمل العلم الاحمر؟ وهكذا ايضا تجاه المركزية الدمقراطية. فاذا كانت جرت تشويهات باسمها، فهل هذا يعني ان المبدأ غير صحيح؟

وهناك انتقاد عادل لدى رفاق. وقد اسمعت انتقادات كثيرة ايضا في مناقشات المؤتمر، وانتقادات كثيرة عادلة. وهناك اشياء كثيرة يجب تعديلها وتحسينها في الحزب. وقد ورد قسم منها في التقرير وهناك امور اخرى. ولكن ممنوع ان نقذف الطفل مع المياه القذرة، وممنوع ان نعمل على انحلال الحزب.

وفي هذا السياق، بودي ان انطرق الى مسألة التكتل. ففي محاضرة التقرير في افتتاح المؤتمر، اتيت بمواد في هذا الموضوع، لكي اثبت ان التكتل يمكن ان يؤدي الى الانحلال وحتى الى الانقسام في الحزب. وصحيح هو انه في تاريخ احزاب مختلفة كانت هناك حالات من التكتل، ولكن هذا حدث في الوقت الذي كانت هذه الاحزاب في وضع انقسامي. هكذا حدث عمليا في فترة زمنية معينة مع لينين. ولكن لينين تحدث بصورة قاطعة وشديدة جدا ضد اقامة كتل في الحزب.

يمكن ان يكون لاعضاء الحزب آراء مختلفة ومتنوعة، وهذا ما نسميه تعددية الاراء. ولن يرفض عضو بسبب تمسكه برأي يقول بتمكين اقامة كتل في الحزب. ولكنه منذ اللحظة التي يقدم على ذلك بشكل فعلي، فانه يخرق اسس تنظيم الحزب، والدمقراطية الحزبية - الداخلية. واذا اقام عضو تنظيما سريا او كتلة، فلا مكان له في الحزب.

وظننت لسذاجتي ان عددا من الاعضاء، الذين اخذوا قسطا نشيطا في تنظيم تكتلي، سيحضرون الى المؤتمر ويقدمون انتقادا ذاتيا. وكان مثل هذا الامر يضيف لهم احتراما وتقديرا. خصوصا وقد وعد اكثرهم قبل المؤتمر، انهم لن يستمروا في العمل بهذا الاتجاه. ومن حيث ان هذا كان تنظيما قطريا شمل نشر مواد في كل البلاد، من المؤسف حقا، ان احدا منهم لم يقدم انتقادا ذاتيا امام المؤتمر.

وقد ظهر واضحا بشكل كبير جدا في المؤتمر، ان المقصود جماعة هامشية، وان جماهير اعضاء الحزب في كل البلاد انتقدت نشاط هذه الجماعة بشدة.

ايها الرفاق، لا يمكن التغاضي عن المنشور الذي وزع للقادمين الى المؤتمر على شكل «مذكرة» بتوقيع خلايا الطلاب الشيوعيين.

هذا هو المؤتمر الـ - ١٣ على التوالي الذي اشارك فيه، واستطيع ان اقول انه لم يجر على الاطلاق توزيع منشور في مدخل قاعة المؤتمر من قبل اعضاء في الحزب وضد المؤتمر.

وهذا الأمر ليس فقط عملا معاديا للحزب بشكل صريح وحسب، بل انه ايضا عمل قائم على الخداع والكذب. فقد ورد في المنشور ادعاء بأن القيادة لا تريد اشراك طلاب كمندوبين في المؤتمر، ولكنه يشارك في المؤتمر مندوبون كثيرون من الطلاب من البلاد والخارج. والطلاب في البلاد ينتخبون في فروعهم مثلهم مثل المندوبين الاخرين. والانتخابات لا تجري على اساس طلاب، معلمين، واطباء وغير ذلك. فالانتخابات هي حسب الفروع. وكل طالب ينتمي الى فرع. وقد شارك الطلاب في الانتخابات في الفروع وانتخبوا ايضا. والحزب لا يمكنه ان يشكل اطارا علويا خارج الفروع - لا للطلاب ولا للبروفيسوريين ولا لأي آخر.

وهناك أمر خطير آخر في المنشور. فمصدروه عددوا خلايا طلاب حيفا، تل ابيب، بئر السبع والقدس، وكأن المنشور صادر باسمهم. وماذا اتضح؟ لا أساس اطلاقا لهذا الأمر. فخلايا الطلاب لم تبحث اطلاقا في اصدار منشور باسمهم. وهذا، معناه، خداع صريح. واولئك المسؤولون عن هذا الغش هم الزاعقون والمنتقدون بشدة كبيرة، الذين يطالبون بالعدل والاستقامة من كل العالم. لهؤلاء اقول: الشيوعي قبل كل شيء يجب ان يكون انسانا مستقيما وذا اخلاق.

ايها الرفاق، في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر كان قسم عن نضالنا لوحدة عمل كل قوى السلام والدمقراطية دون تمييز ايديولوجي وعن رأينا في الصهيونية. وقال احد الرفاق: حسن انهم حددوا، انه لا وجود لصهيونية تقدمية. ولقد اخطأ. فنحن لم نصدر شيئا، وببساطة لم نتطرق للتفاصيل. فهناك صهاينة يقفون مواقف تقدمية في قضايا مختلفة، مثل قضية السلام. وقد اوضح الأمر في المحاضرة عن التقرير الى المؤتمر. فما هو الفرق مع ذلك؟ ان لنا ايديولوجية منطلقها منطلق طبقي. بينما المنطلق في النظرة الصهيونية هو منطلق قومي متطرف. الأمر الذي ادى ويؤدي الى استخلاصات قومية متطرفة في أمور عينية ايضا، واضافة الى ذلك، فنحن نؤكد توجهنا للتعاون بصرف النظر عن الايديولوجيا في كل موضوع يتفق عليه.

وقال المندوب نفسه ايضا، ان الاعضاء القدامى لا يمكنهم بعد ان يكونوا «مرشدين واعظين» وفقط الشبان يستطيعون ذلك. وهذا توجه خطير. اننا نؤيد الاستمرار والتجدد. وسيكون في اللجنة المركزية اعضاء قدامى واعضاء جدد (ثلث على الاقل). واود القول ان مفهوم وضع الشبان مقابل القدامى هو مفهوم فارغ من اساسه. فهناك شبان شيوخ، وهناك قدامى شبان في التفكير. وانه لصحيح تقديم الشبان. ولكن من يقترح رمي القدامى يقترح في الواقع التخلي عن طريقنا التاريخي الرائع، عن مبادئنا الاساسية، وهذا لن نسمح به بأي شكل من الاشكال.

لم نخف ايضا عندما سبحنا وحدنا ضد التيار

تاريخ هذه البلاد وتاريخ حزبنا هو تاريخ خاص. وكان حزبنا سريا طوال سنوات كثيرة. ولكن هنا ليس المقرر اليوم. فالمقرر هو اننا سبحنا، كما يقال، وبشكل خاص في الشارع اليهودي، ضد التيار.

ونذكر ايضا بما حدث في ١٩٦٥. حيث انتقل جزء من القيادة والكادر الى مواقف قومية متطرفة. وادعوا ان «الاعضاء العرب يتسلطون على الحزب» كما هو اليوم على الهامش عندنا من يدعي «بأنه لا يجب تمكين الرفاق اليهود من التسلط على الحزب». لقد اعتقد الانقساميون، انهم عن طريق مواقف متطرفة سيجرون وراءهم جماهير اليهود. ووصلوا بتدهورهم الى درجة تأييد الحرب العدوانية في ١٩٦٧ ، التي نعاني من نتائجها اليوم. ولقد كنا وحيدين في تصويتنا ضد هذه الحرب، كما كنا وحدنا الذين عارضنا الحرب العدوانية في ١٩٥٦. وكنا الوحيدين ايضا الذين خرجنا منذ اللحظة الاولى وبمثابرة ضد حرب لبنان ١٩٨٢.

ومواقفنا هذه، قوبلت بالطبع بموافقة تامة في الوسط العربي، ولكن على العكس من ذلك في الوسط اليهودي، الذي آمن بغالبيته الساحقة بالحجة الرسمية بخصوص الحروب العدوانية (وخصوصا في ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧). وهناك امثلة اخرى: مثلا، عندما يزود قطر اشتراكي السلاح لدولة عربية او الى م.ت.ف. كيل الثناء في العالم العربي، ولكن معظم اليهود تعاملوا مع هذا بشكل مختلف كليا. اننا نعمل، في دولة واحدة، ولكن في ظروف تختلف في الوسطين.

وعندما نفحص مصاعب عملنا بين الجمهور اليهودي، فيجب الاخذ بالاعتبار قضية اخرى.

فقدنا في ازمة ١٩٦٥ اعضاء كثيرين، وذهب قسم منهم الى احزاب صهيونية - الى مبام والعمل. وقسم تخلى عن الحياة السياسية، وقسم ثالث عاد الى الحزب وقبل بمساواة في كل شيء. وكان بين هؤلاء من انتخب الى اللجنة المركزية، ولكن معظم الذين تركوا لم يعودوا الى صفوفنا. وقد فقد الحزب في حينه جزءا غير قليل من الجيل الوسط، وهو امر نشعر اليوم به في عملنا في الوسط اليهودي.

وحقيقة ان مبادىء سياستنا في الموضوع المركزي موضوع السلام يتبناه اليوم المبام وراتس وغير قليل من اعضاء حزب العمل امر له تأثير في اتجاهات مختلفة. فمن جهة، تعززت مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومكانة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومن جهة اخرى، فان اولئك الذين رأوا فينا في السابق مقاتلين من اجل السلام، الجديين والواقعيين الوحيدين فالان، ربما بسبب كونهم صهاينة، او بسبب اختلافهم معنا في مواضيع ايديولوجية اخرى - ينقلون تأييدهم لنا الى اولئك الذين تبنوا مواقفهم.

واضافة الى هذه الاسباب الاساسية، هناك عنصر يصعب توسعنا في امكنة معينة. ففي بعض الفروع يصنع عدد من الرفاق مناخا يشوش انتساب اعضاء جدد الى الحزب واستيعابهم فيه. ولا اقول ان هذا هو العنصر الاساسي، ولكن يوجد عنصر كهذا ايضا. وفي عدد من الفروع يفتقد البيت الدافىء، وفي عدد من الفروع يقوم اعضاء معينون بحملة ضد خط الحزب وضد قيادته.

ولقد برهن المؤتمر الـ - ٢١ ، كما ذكر، ان الرأي في الحزب هو رأي مختلف، وبأكثرية ساحقة اعرب المؤتمر عن تأييده لطريق الحزب ولقيادته.

عن عملنا بين العمال

وهناك موضوع هام جدا، لم تجر مناقشته بشكل كاف في المؤتمر، وهو عمل الحزب بين العمال ومجموع العاملين. وعلى الرغم من أنه كانت هناك انجازات معينة. ما يزال هذا هو ضعف الحزب. ولكن كيف يحصل التغيير. اذا كان رفاق انتخبوا للنقابات المهنية لا يحضرون حتى مؤتمر النقابات المهنية. وليسوا قلة اولئك الرفاق الذين فقدوا التوجه الطبقي البروليتاري.

ان لنا تجربة في هذا المجال، وهذه التجربة تبرهن ان كل عضو تقريبا، حتى وان لم يكن عاملا، يستطيع العمل والنشاط بين العمال، شريطة ان يتحلى بتوجه طبقي. ولي في هذا المجال ايضا تجربة شخصية. فعندما كنت طالبا في جامعة القدس، كنت في الوقت نفسه بين المسؤولين عن العمل النقابي في فرع الحزب. ولم افهم كثيرا في نصف السنة الاولى، ولكنني اكتسبت خبرة واصبحت خبيرا. واعضاء لجان عمال، وتقريبا من كل المصانع الكبيرة في المدينة، كانوا يأتون الى الفرع للاستشارة، وكنا نحن نذهب اليهم.

ولأسفنا، هناك البعض بيننا، الذين يبدون استعلاء تجاه العاملين، وهناك من يعلن: «انا مثقف» او «أنا مثقفة». ويجب ايها الرفاق التمييز بين الثقافة والتهذيب. وقد يوجد شخص انهى التعليم في جامعتين وحاز على اربعة القاب، ولا حظ له من التهذيب. ويمكن ان يكون احد العمال في مصنع، ويكون مهذبا جدا وحكيما. وفي كلمة، ان الاستعلاء لا يدل على تهذيب [illegible]

ان المطالب التي اسمعت في المؤتمر، في موضوع العمل النقابي هي مطالب عادلة قطعا: تعليم مجموعات من الرفاق الموضوع النقابي. ويجب ان تبحث الخلية الحزبية عن اماكن العمل التي يعمل فيها الاعضاء. وصحيح انه يجب التجدد، ولكن احيانا مهم جدا ايضا «التعتق»، اي تجديد تجربة وعادات عمل طبقية أثبتت نفسها. وهناك امور كانت ممتازة في الماضي واهملت. وخلال سنوات طويلة كان اتبع في الخلية الحزبية، ان يقدم الرفيق الذي يعمل في مكان عمل تقريرا. ويجري التشاور مع الرفاق في كيفية العمل من ناحية نقابية. ومن ناحية سياسية في المصنع. اما الان، ففي اكثرية الخلايا الساحقة لا يجري مثل هذا الامر. فتعالوا نعيد الى الحزب عامة، الشعور بأنه قبل كل شيء حزب الطبقة العاملة وكافة العاملين، الشعور الطبقي.

وكان الحزب طوال سنوات عديدة نشيطا جدا في الاحياء وبين اوساط الطوائف الشرقية وبلدات الفقر. والحزب ملزم في اقامة مجموعة لتركيز العمل في هذا المجال الهام.

وعلينا، في تخطيط عملنا مستقبلا، ان نقرر ما الذي نستطيع عمله وما الذي لا نستطيع. ولقد كرس معظم الوقت مؤخرا للمناقشة عمليا، ولا ينبغي ان نحول الحزب الى نادٍ للنقاشات.

علينا، ايها الرفاق المحافظة على هدوئنا. اننا لا نعرف الاجوبة على كل الامور. وهناك امور كثيرة سيالة. ومن غير المعروف حتى ما سيحدث حتى نهاية هذه السنة. ولكن هذا لا يبرر اهمال الاعمال والنشاطات والنضالات التي نقوم بها. وبعد المؤتمر علينا ان نشمر عن سواعدنا وان نعمل بجد.

الوضع السياسي بين الجماهير العربية

وفي الانتخابات الاخيرة للكنيست صوت حوالي ٤٠٪ من الجماهير العربية لاحزاب صهيونية مختلفة. غير ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقيت القوة المركزية في الوسط العربي. وان الـ - ٣٣ - ٣٤٪ التي حصلنا عليها هي انجاز هام جدا في الظروف القائمة. وانني ارفض الادعاء، ان الحركة الاسلامية قد تقوت بذنب الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واذا ما كان هكذا هو المنطق، فعندئذ يكون تقوية هذه الحركة في الاردن هو بذنب الحزب الشيوعي الاردني وتقوية هذه الحركة في الضفة والقطاع يكون بذنب الحزب الشيوعي الفلسطيني... وهكذا دواليك. وبدل القيام بتحليل جدي لما جرى في العالم العربي، وليس فقط في العالم العربي، يستغل رفاق معينون كل شيء، لكي يهاجموا قيادة الحزب.

ولكي نفحص اليوم ما الذي يجري بين الجماهير العربية في اسرائيل فانه يبدو ان هناك العديد من الاسباب التي ساعدت في تقوية الحركة الاسلامية. اذ يترك تأثيره هنا بين العديد، وضع التمييز القومي المتواصل، الاحتلال المتواصل للضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك قضايا اجتماعية صعبة. وهناك تأثير قوي من الخارج من جانب الحركة المتعصبة. وقد تطرقنا في التقرير الى المؤتمر الى هذا الموضوع وأشرنا الى طرق العمل.

لا يمكن ان نتجاهل ان للحركة الاسلامية تمويلا كبيرا، وقادتها يقدمون المساعدات للسكان، وليس فقط بناء مساجد. وفي هذا لا نستطيع منافستها. فلسنا نملك الوسائل التي يملكون. ولكننا نستطيع ان نبرهن اننا نناضل بشكل افضل من الجميع من اجل المصالح الاساسية واليومية للمواطنين المسلمين، والمواطنين العرب كافة، وهذا ايضا يشمل النضال من اجل املاك الاوقاف. ولكنه في الوقت نفسه علينا ان نعمل اكثر بين اوساط العاملين، الفقراء، والعاطلين عن العمل وتجنيدهم للنضال.

ويدعون ايضا، ان اوساطا عربية معينة لا تصوت لنا، لاننا لسنا في السلطة واننا حسب رأيهم لن نكون في السلطة اطلاقا. وفي هذا السياق اود القول قبل كل شيء، اننا لم نقرر في اي مؤتمر اننا لن نكون ابدا في السلطة. وحتى الان نقول: انه اذا قامت حكومة سلام - يا حبذا. فاننا سنؤيدها. وواضح اننا لن نكون شركاء في سلطة تقتل الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وتمنع السلام، وتنتهج سياسة تمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل الخ. واننا سنكون ضد هكذا سلطة.

ويجب الاخذ بالاعتبار ان هناك فئات اجتماعية معينة يريد قسم منها ان «يتدبر امره» وان يحصل على امتيازات من السلطة القامعة والمضطهدة.

وطرحت في النقاش قضية العضوية في الحزب. وانه لمن المؤلم سماع رفيقات تكلمن وقلن: «اننا نشعر بأننا مضطهدات في الحزب». ولا اقصد ان هذا مؤلم لأنهن قلن ذلك. وهذا هو انتقاد حاد جدا. وهناك ما ينتقد حقا. ويقال احيانا: لماذا تقترحون رفيقة؟ هل لأنها امرأة؟ وانا لا اؤيد ان يقترحوا رفيقة لا لشيء الا لانها امرأة، لأن ذلك يكون مصطنعا، ولكن في ظروف متساوية، يجب تفضيل الرفيقة.

موقفنا من موضوع الهجرة

بضع كلمات عن قضية هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي. وقد اسمعت في النقاش آراء مختلفة. وهناك من قال، ان موقفنا في هذا الموضوع يحدد من خلال التفكير.. بقيام علاقات حسنة مع المبام وراتس. ان من يقول ذلك لا يعرف حزبنا. اننا في هذه البلاد، كما فصلنا سابقا، وقفنا في فترات مختلفة في مواجهات مع كل الاحزاب. وقد سبحنا ضد التيار، وحتى عندما اعتقلوا الشيوعيين وطاردوهم. ان موقف الحزب لا يتحدد حسب الراحة الانتهازية.

ولصميم الموضوع، فهي قضية معقدة جدا. فالوضع في الاتحاد السوفييتي معروف، ولا يهاجر من هناك يهود فقط، بل المان كثيرون وكذلك ابناء شعوب اخرى. والاتحاد السوفييتي يرفع علم حرية الهجرة. ولكن لنا ايضا احتجاجات تجاه الاتحاد السوفييتي: ويجب ان يؤمن في الاتحاد السوفييتي الامن لابناء كل الاقليات ويضمنهم اليهود. او لم تجر هناك امور فظيعة لاقليات اخرى بالضبط؟ وهذا يستغل للدعاية بين اليهود: انظروا ماذا حدث في اذربيجان، وما حدث في ارمينيا وهلمجرا، فماذا تنتظرون. وواضح ان هناك دعاية، ولكن هناك ايضا خوف حقيقي من نشاطات منظمات متطرفة ولا سامية.



اليهود الذين يخرجون الان من الاتحاد السوفييتي ويأتي معظمهم الى اسرائيل لا يأتون الى هنا لدوافع صهيونية. والواقع انه قبل هذه الموجة من الهجرة قدم الى اسرائيل فقط ٣ - ٥٪ من اليهود الذين يخرجون من الاتحاد السوفييتي، واما الباقي فلم يريدوا ابدا القدوم الى هنا، وسافروا الى الولايات المتحدة والى بلدان اخرى، وكان يمكن ان يحدث هذا الان، ولكن الولايات المتحدة اغلقت ابوابها بالضبط في هذه الفترة، ويجب النضال ضد هذا الاغلاق.

من الواضح ان الحقوق مثل حق الهجرة وحق الحركة الحرة، لا يجب ان تكون على حساب شعب آخر، الشعب الفلسطيني، ولهذا ينبغي تركيز الجهود في النضال ضد اسكان القادمين في المناطق المحتلة. وقد حذر الاتحاد السوفييتي حكومة اسرائيل في هذه المسألة، كما انه يطالب الولايات المتحدة بالتوقف عن اقفال ابوابها في وجه المهاجرين اليهود.

واضافة الى ذلك فاننا نقول، انه من المحظور ان تكون الهجرة الى اسرائيل على حساب المواطنين العرب في اسرائيل، على حساب سكان احياء وبلدات الفقر، على حساب العمال العاطلين عن العمل في اسرائيل، يهودا وعربا، وعلى حساب الكثيرين الذين يطالبون اكثر فأكثر بتأمين مكان سكن لهم.

يتفق الجميع على انه لا يجب الصاق تهم بذوي الاراء الاخرى. وسياسة الحزب هي ضد الصاق التهم. واذا ما الصق رفيق تهمة لرفيق يقف موقفا اخر، فيجب تنبيهه وانتقاده. وقد يحدث ان يلصق احد تهمة، ولكن ليس هذا هو المميز. ولم يكن كذلك في الماضي. ولكن يجب ان لا نكون احاديي الجانب.

وفي النقاش نحو المؤتمر حدث انه تجاه رفيق، موافق على موقف الحزب، قيل من رفيق آخر: «انت ستاليني». وقالت رفيقة في المؤتمر، انه في النقاش الذي شاركت فيه، قالوا للرفيق الموافق على خط الحزب: «انت محافظ ونحن مودرن». وهذا، ايها الرفاق، الصاق تهم قبيح. فليس لدينا محافظ. ان لدينا ثوريين. ولكن يحدث ان احدا غير ثوري ويتخلى عن الأسس الايديولوجية للشيوعية، يصف ثوريا بأنه محافظ. نعم اننا من اجل الاشتراكية وضد تسويد تاريخ الاشتراكية. ليس كل شيء ستالينيا. ويمكن ان يجري انتقاد الاخطاء، والتشويهات والجرائم التي اقترفها ستالين وفي الوقت نفسه الدفاع عن الانجازات الكبيرة للاشتراكية وعن مبادىء الحزب الشيوعي.

ولقد ثبت ان الاشتراكية، على رغم الاخطاء، حققت انجازات هائلة. ولولا الاشتراكية، فان دولا كثيرة، مستقلة اليوم، بقيت مستعمرة، ولكان ساد النظام الفاشي في العديد من البلدان، والكثير من الانجازات الاشتراكية التي انجزها العمال في العالم الغربي المتطور ما كانت لتوجد.

ايها الرفاق، لا ينبغي ان ننسى في خضم الاحداث التي تهزنا، انه يموت في اقطار «العالم الثالث» حتى اليوم ملايين كثيرة - معظمهم من الاطفال - جوعا او من الحروب. وليس صدفة ان الاتحاد السوفييتي الاشتراكي هو الذي يقاتل من اجل نزع السلاح، لكي تصرف مئات مليارات الدولارات (التي تصرف على الاغراض العسكرية) على اغراض ايجابية، على العمل للعمال العاطلين وعلى تقديم خدمات اجتماعية ملائمة للجميع، ولمصلحة شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، التي تعيش حتى الان في ظروف رهيبة. وان الاشتراكية تناضل من اجل كل هذا، بينما الرأسمالية هي المذنبة في الوضع الفظيع القائم.

يودي ان الخص في الموضوع الهام، موضوع الوحدة اليهودية - العربية في الحزب. ولقد نشر في الفترة الاخيرة اقتراح شيوعيين او شيوعيين سابقا، يدعون الى تشكيل قائمة عربية للانتخابات، اي حزب عربي في الواقع. ان الذي يطرح مثل هذه الامور، انما يصيب في الصميم، ليس الشيوعيين فقط، انما ايضا كل انسان تقدمي. اذ ان هذا هو تنكر لكل ما هو عزيز علينا. ويعود على الجماهير العربية في اسرائيل بالاضرار. ذلك ان المضطهدين واصحاب سياسة التمييز القومي هم المعنيون بالضبط في عزل الجماهير العربية وبالتفريق بين اليهود والعرب. وان نزعة كهذه تسبب الاضرار للقضية الفلسطينية. وفي ظروف اسرائيل فقط النضال المشترك للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية يمكن ان ينجح. وكل توجه معكوس يسبب ضررا لا يمكن تقديره.

ان القضية القومية هي قضية حساسة. ويجب معرفة كيفية معالجتها برفق وكذلك في داخل الحزب. وكما قلنا فاننا نعمل في بلد واحد، ولكن في ظروف مختلفة. وهناك ضغوط قومية يهودية وضغوط قومية عربية. واحيانا يكون شكل ما مريحا هنا ولكن المريح هناك هو شيء آخر. ولكننا يجب ان نجد الطريق المشترك وليس حسب ما هو مريح، بل حسب ما هو صحيح. ونجحنا في ذلك منذ ١٩٦٥ وحتى اليوم.

لقد ابرز المؤتمر الـ - ٢١ بقوة وثبات وحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واننا احد الاحزاب الاكثر وحدة في الحركة الشيوعية في ايامنا، مع كل المشاكل الداخلية عندنا، ولا استخف بذلك، عموما، كحزب، فان وحدتنا ثابتة.

لقد ساهم المؤتمر الـ - ٢١ مساهمة هامة في ايضاح القضايا الفكرية، والمواد الايديولوجية للمؤتمر الـ -٢١ هي سلاح هام جدا لحزبنا. وانا على ثقة، بأن مؤتمرنا سيساهم مساهمة متواضعة ايضا في الحركة الشيوعية الدولية في القضايا الفكرية.

هناك احزاب شيوعية كثيرة، تتخذ مواقف مماثلة او مشابهة لحزبنا، وهي التي لم تتخل عن المبادىء وتتجدد بدون ان تفقد الجوهر. ولقد وصلتنا تحيات كثيرة للمؤتمر الـ - ٢١ من احزاب شيوعية، وبضمنها من الحزب الشيوعي الفلسطيني، ونحن نشكرهم على ذلك. وهامة هي التحية التي تلقيناها من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الدولة الفلسطينية، ياسر عرفات، وهي تحية ليس فقط للحزب الشيوعي الاسرائيلي بل ايضا للشعب في اسرائيل، الذي تمد م.ت.ف يدها اليه للسلام.

علائم اخرى لنجاح سياستنا

وتلقينا تحيات من عناصر هامة في اسرائيل. وهذا ايضا من علائم العصر ومن نجاح سياسة السلام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتلقينا تحية من حزب العمل بتوقيع السكرتير العام ميخا حريش. وهذا تجديد هام، يشير الى تزايد اولئك الذين يحسون الفترة الجديدة والواقع السياسي الجديد في حزب العمل. وحيا المؤتمر من على منصة المؤتمر عضو الكنيست حسين فارس باسم مبام. ويودي ان اذكر ايضا مضمون التحية: يجب علينا الان، ازاء خطر حكومة يمينية - صقرية، باشتراك القوى الفاشية والترانسفيريين - ان نناضل معا. وتحية مماثلة تلقينا من شباب المبام.

كما تلقينا تحية من رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ (وهو مسافر في الخارج وقت المؤتمر)، الذي حيا المؤتمر السابق ايضا. وسمعنا من على منصة المؤتمر التحية الجميلة لرئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل. كما تلقى المؤتمر تحية من سكرتير عام الهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار وتحيات كثيرة اخرى.

اننا نشكر كل اولئك الذين حيوا المؤتمر من البلاد ومن الخارج. واننا نرى في تحيات الاحزاب الشيوعية تعبيرا عن التضامن مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، ومع نضاله ومع طريقه. وفي التحيات من اسرائيل، نرى انها تعبير عن وجود تطور لدى اوساط اخرى في اتجاه السياسة الصحيحة والواقعية في الموضوع المركزي، موضوع السلام.

وفي هذا السياق يودي ان اذكر امورا هامة حدثت فعلا في ايام انعقاد المؤتمر، والتي يمكن ان تفرح قلوبنا. ذلك ان اجتماع الاشتراكية الدولية في القاهرة قرر بالاجماع قبول م.ت.ف كمراقب في المنظمة. والوفد الاسرائيلي المؤلف من حزبين - العمل والمبام، لم يصوت ضد هذا القرار. وقد ايد ممثلو المبام الاقتراح ولم يعارضه ممثلو حزب العمل، وهذا امر جديد.

وليس هذا هو الامر الوحيد. فالاشتراكية الدولية قد اعترفت للمرة الاولى «بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني»، والذي يمكن ان يكون احد التعبيرات لهذا هو اقامة دولة فلسطينية. وقبل هذا الاقتراح بالاجماع. وهنا ايضا ايد حزب المبام الاقتراح ولم يعارضه حزب العمل.

هذه التطورات هي علائم اخرى تشير، الى المدى الذي اصبحت فيه سياستنا المبدئية في القضايا الاساسية لمنطقتنا، سياسة عناصر اخرى هامة جدا في البلاد وفي العالم.

* * *

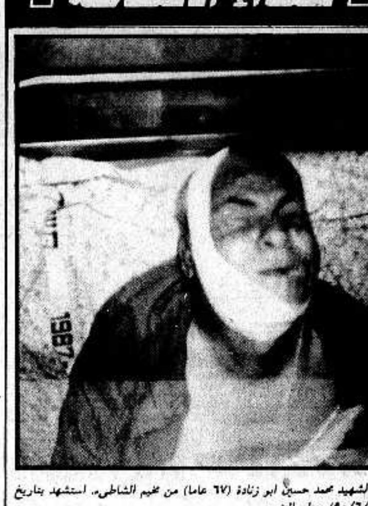
علينا ايها الرفاق ان نفخر بحزبنا، وتعالوا نعمل كل شيء يبقي هذا الحزب، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، دائما ثوريا، يحسن ويطور خطه، ويزيد من تأثيره في الجمهور.

وانني واثق بأن المؤتمر الـ - ٢١ سيساعد كثيرا في تطور الحزب، ولا يعني هذا اننا حللنا كل المشاكل. ولقد بقيت مواضيع يجب بحثها وظهرت مشاكل جديدة. ولسنا ندري ماذا قد يحدث في اماكن هامة جدا بالنسبة لنا وماذا سيكون تأثير ذلك.

ان لدينا حزبا شيوعيا كدس خبرة ثورية كبيرة. وتنظيما دمقراطيا. قادرا على مواجهة المعركة الايديولوجية والسياسية في ايامنا، ومع جماهير اعضاء مخلصين، ومؤمنين بمثلنا.

اننا نخرج من المؤتمر الـ - ٢١ موحدين واقوياء وعلى استعداد للوقوف امام التحديات التي تواجهنا.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد محمد حسين ابو زنادة (٦٧ عاما) من مخيم الشاطيء. استشهد بتاريخ (٩٠/٦/١٠) جراء الضرب.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

ردا على الزعم بأن كل شيء يحدث في السر:

غورباتشوف: الاصلاحات الاقتصادية ليست عملا مفاجئا وانما قررها المؤتمر الـ (٢٧) للحزب

● برنامج الانتقال الى اقتصاد السوق سيعرض على السكان والحزب ●

● موسكو ـ عن «و.ص.ف» ـ نفى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بشدة، صباح امس (الخميس)، عدم استشارة الحزب الشيوعي بشأن الانتقال الى اقتصاد السوق، وذلك اثر الاتهامات التي وجهها احد مندوبي المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي.

وقال غورباتشوف، في كلمة استغرقت نحو عشر دقائق امام مندوبي المؤتمر: «لا ينبغي الزعم بأن كل شيء يحدث سرا».

واضاف غورباتشوف «انني اتساءل من اين تأتي هذه الفكرة التي ترى في الاصلاحات الاقتصادية عملا مفاجئا في دقيقة واحدة. انها افتراءات» مؤكدا ان الاستراتيجية الاقتصادية التي تطبق حاليا قررها المؤتمر السابع والعشرون للحزب سنة ١٩٨٦. وقال «انها احدى الافكار الاساسية للبيريسترويكا».

ويرى غورباتشوف ان القول بأن الحزب الشيوعي ابعد عن عملية الاعداد للسياسة الاقتصادية هو «احدى الحجج التي استخدمت سعيا الى القول بأن الامور لا تسير على ما يرام في اللجنة المركزية». واضاف «انهم يكررون حاليا



هذه الاسطوانة بصورة دائمة».

وشدد الرئيس السوفييتي على ان الاصلاحات الاقتصادية نوقشت باستفاضة.

واوضح غورباتشوف ان برنامج الانتقال الى اقتصاد السوق يعاد درسه حاليا وسيعرض على السكان والحزب كما ستخصص جلسة موسعة للجنة المركزية لدراسته. واعترف بأن بعض الانتقادات، التي وجهت الى هذا البرنامج الاقتصادي، كانت لها مبرراتها.

ونفى الرئيس السوفييتي بقوة ان يكون يريد «قيادة البلاد في اتجاه الرأسمالية».

وقال ان القيادة السوفييتية تأمل في «انهاض المجتمع وتحسين مستوى حياة الناس».

وكان رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، قدم برنامجه للانتقال الى اقتصاد السوق في الرابع والعشرين من ايار، الأمر الذي اثار انتقادات عنيفة من قبل البرلمانيين الذين اخذوا عليه انه شديد القساوة او شديد الخجل.

من جهة ثانية اعرب بوريس غيداسبوف، الامين العام للحزب في منطقة لينينغراد، عن تأييده لميخائيل غورباتشوف، معتبرا ان تخليه عن منصب الامين العام للحزب الشيوعي سيشكل مأساة.

وفي مؤتمر صحفي صرح غيداسبوف بأنه «يصعب للغاية ان يكون المرء امينا عاما ورئيسا للاتحاد السوفييتي في وقت واحد» لكنه سرعان ما اضاف انه لا يعتقد بأن غورباتشوف سيتخلى عن مهام رئاسة الحزب في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. وقال اذا فعل ذلك «فسيكون ذلك خسارة كبيرة للحزب بل مأساة».

تشكيل حكومة كويتية جديدة برئاسة سعد العبد الله الصباح

● الكويت ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا، مساء امس الاول (الاربعاء)، عن تشكيل الحكومة الكويتية الجديدة التي يترأسها رئيس الحكومة السابقة ولي العهد سعد العبد الله الصباح.

وتتألف الحكومة من ٢٢ وزيرا بينهم ١١ عينوا للمرة الاولى.

وكانت الحكومة السابقة قدمت استقالتها في ١٢ حزيران الى امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد، اثر انتخاب خمسين من اعضاء المجلس الوطني بالاقتراع العام قبل ثلاثة ايام.

وهذه هي خامس حكومة يشكلها ولي العهد سعد العبد الله الصباح منذ توليه الحكومة الكويتية للمرة الاولى في شباط ١٩٧٨.

م.ت.ف: قرار واشنطن سيصعد العنف

● تتمة من صفحة ١ ●

يتسحاق شمير وسيزيد العلاقات العربية الامريكية تعقيدا وسيزيد التوترات القائمة في المنطقة بصورة خطيرة».

واضاف ان وقف الحوار سيعزز الجهود التي تقوم بها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لانقاذ خيار السلام عن طريق عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

على الصعيد نفسه وصل، امس، الى بغداد كل من الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي والملك حسين للتباحث مع الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والعراقي صدام حسين في شأن انعكاسات القرار الامريكي، وبلورة موقف عربي ازاءه.

● مصر تأسف!! ●

واصدرت رئاسة الجمهورية المصرية، امس (الخميس)، بيانا اعربت فيه عن «اسف جمهورية مصر العربية للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة».

وجاء في البيان «من المؤسف ان يتوقف الحوار الامريكي الفلسطيني في وقت تسعى فيه لاقناع اسرائيل بالدخول في حوار مع منظمة التحرير تمهيدا للسير في خطوات المصالحة وانهاء الصراع».

واضاف البيان «ان مصر اذ تأخذ بعين الاعتبار تأكيد الحكومة الامريكية مجددا التزامها بمواصلة المساعي المبذولة لتنشيط عملية السلام على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الامن لاسرائيل والحقوق السياسية للفلسطينيين، فانها تعرب عن املها في ان يتم رفع هذا الوقف للحوار في اقرب وقت وتجاوز الاثار السلبية الناجمة عنه»!!

واكد البيان ان «ذلك يحقق الحفاظ على مصلحة جميع الشعوب في التقدم نحو تحقيق السلام والاستقرار ووضع حد لاعمال العنف والتوتر والمعاناة».

منح مواطنة شرف في الناصرة للمناضلة

● تتمة من صفحة ١ ●

الانسان. لقد رفعت الى العالم اجمع المئات من القضايا عن اطيب واشرف مناضلي شعبنا، الذين استشهدوا تحت التعذيب في السجون او اصيبوا بالتشويه. وكانت بدفاعها عن المناضلين اول من شق هذا الطريق الفاخر وعبده، والذي يسير عليه اليوم كثيرون. انني لا استطيع الا ان احني رأسي لمثل هذا الطريق».

وتابع زياد: لقد جلبت انتباهي في كتاب فيليتسيا لانغر الاول «بام عيني» جملة قالت فيها انها على الرغم من الغابة المظلمة التي تعمل فيها فانها كانت عندما تربح قضية تشعر وكأنها ملكة ليوم واحد.

ونحن نريد ان تشعر انها ملكة هذا المساء لترد بعض التقدير الذي تستحقه هذه الامرأة المكافحة والانسانة الرائعة. وقد قررت ادارة بلدية الناصرة ان تمنحها مواطنة شرف هذه المدينة شكرا وتقديرا على ما اعطته لشعبنا ولشعبها.

وردت فيليتسيا لانغر على هذه الخطوة المفاجئة بتأثر شديد بارز. وقالت بصوت متقطع والدموع تغسل عينيها: «حظيت اليوم بشرف عظيم. فأنتم لا تعرفون المكانة التي احتفظ بها في قلبي للناصرة، هذه المدينة المناضلة والرائعة التي ضربت المثل في الوحدة والنضال والقيادة الوطنية الصحيحة. انني لا ازال اذكر كيف استقبل توفيق زياد عام ١٩٧٦ في الولايات المتحدة الامريكية، ليس فقط من رؤساء اكبر البلديات والمسؤولين. انني اذكر تلك المرأة الفلسطينية التي التقته في المصعد في احد الفنادق وعانقته بحضوري وهي تقول: «لقد رفعتم رؤوسنا، رفعتم رؤوس شعبنا الفلسطيني كله». شعرت دائما بالاعتزاز بهذه المدينة. اليوم اشعر به اكثر، وانا احمل مواطنة الشرف. في حياتي كلها لم احظ بمثل هذا الشرف. سأحمله عاليا. وسأحاول ان اظل استحقه. وان كان لي، في هذه اللحظة المؤثرة ان اعبر عن امنية، فهي ان التقيكم ثانية وقد رفرف العلم الفلسطيني فوق القدس العربية، عاصمة للدولة الفلسطينية» (تفاصيل الندوة في عدد قادم).

اضراب وحداد في القدس: استشهاد

● تتمة من صفحة ١ ●

مترفقة بالقرب من «الموسيس» فأتت عليها بالكامل.

وفيما نسب الى افراد الشرطة عدم استخدامهم الرصاص الحي في قمع الشبان الذين رشقوهم بالحجارة في سلوان الليلة قبل الماضية وما نجم عنه من قتل الشاب القطاقطة فقد اكدت مصادر مستشفى «المقاصد» في القدس ان صور الاشعة التي التقطت للشهيد اثبتت وجود رصاصتين ناريتين في صدره احداها اخترقت الظهر من الجهة اليمنى.

ويذكر ان عائلة الشهيد تقطن سلوان منذ اكثر من (٤٠ عاما) وهي من بلدة ترقوميا/الخليل.

● بيت لحم ●

واصلت السلطات فرض منع التجول على قريتي الخضر وتقوع التي شهدت رغم ذلك اشتباكات بين الاهالي الذين خرقوا منع التجول وقوات الاحتلال. وكانت مصادمات مماثلة قد وقعت ايضا في المدينة ومخيم الدهيشة وبلدة بيت جالا.

من جهة اخرى اعتقلت القوات الاسرائيلية المواطن عيسى ابراهيم من سكان المدينة بحجة رفضه دفع (٢٠٠٠) شيكل غرامة عن ولده عماد (١١ عاما) والمتهم برشق السيارات العسكرية بالحجارة. فيما وقعت بعض الاشتباكات الاخرى في كل من رام الله والبيرة والخليل.

● نابلس ●

ادخل الليلة قبل الماضية حوالي (٣٠) مواطنا لمستشفى «الاتحاد» النسائي في المدينة بعد اصابتهم برصاص وهراوات قوات الاحتلال. وكانت المصادمات قد عمت مدينة نابلس ومخيمات عسكر عين بيت الماء وبلاطة والفارعة.

وكانت مسيرة حاشدة قد انتظمت يوم امس في البلدة القديمة من المدينة، احتجاجا على سياسة القمع التي تنتهجها السلطات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وتصدى اهالي قرية جبع (جنين) لاقتحام قوات الاحتلال للقرية عصر امس حيث وقعت مواجهات عنيفة ادت لاصابة العديد من الاهالي بالرصاص الحي. وشهدت مدينة جنين اشتباكات على اثر قيام خمسة من عملاء الاحتلال باغلاق الكراج الرئيسي وسط المدينة واطلاق النار بشكل عشوائي.

ووقعت المصادمات ايضا في مدينة طولكرم ومخيم نور شمس، بينما تواصل نظام منع التجول مفروضا على قرية عزون (قلقيلية).

● قطاع غزة ●

شهدت احياء تل السلطان والشابورا بمدينة رفح مواجهات عنيفة الليلة قبل الماضية حيث اصيب الشاب خلف ابو هلال (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق فيما ادخل ثلاثة مواطنين لعيادة الوكالة في رفح جراء تعرضهم للضرب المبرح، ونتيجة لكثافة الغاز المسيل للدموع فقد اجهضت المواطنة ميسون الزطمة (١٨ عاما) حملها. كما اصيبت عدد من النساء الحوامل بنزيف حاد جراء اطلاق القنابل الغازية بكثافة داخل البيوت. ونذكر منهن المواطنة اميرة حلس وهي حامل في الشهر الخامس ورحمة حلس وهي حامل في الشهر الثالث وهما من حي الشجاعية في مدينة غزة. والمواطنة اعتدال الشريف من مخيم جباليا وهي حامل في شهرها الرابع.

وكانت المصادمات قد شملت ايضا احياء الصبرة والشجاعية بمدينة غزة وبلدة جباليا وقرية عبسان اضافة لمخيمي جباليا والبريج، حيث اصيبت المواطنة دينة الندر (٢٤ عاما) من بلدة جباليا بعيار معدني بالرأس، فيما تم الاعتداء بالضرب المبرح على الطفل رامي عابد (سنتين) في حي الصبرة بمدينة غزة.

وبلغ اجمالي اصابات الامس (١٥) اصابة بالعيارات النارية والمعدنية واختناق بالغاز بالاضافة لحوالي ٤٠ مصابا جراء الضرب المبرح الذي تعرضوا له.

وقامت الجرافات العسكرية بتجريف ثلاثة دونمات مزروعة بالزيتون والفواكه من ارض المواطن مصباح سكر والواقعة على المدخل الشرقي لمدينة غزة، وذلك بحجة رشق السيارات العسكرية بالحجارة من خلال هذه الاشجار.

مع الاحداث

خلفية الصراع الدائر في الجزائر



● الشاذلي بن جديد ●



● عباس المدني ●

●● *لا تزال نتائج الانتخابات للمجالس البلدية والقروية في الجزائر، والتي حققت فيها «جبهة الانقاذ الاسلامية» فوزا ضخما، مثار النقاش والجدل والتحليل، في الجزائر نفسها وعلى النطاق العربي العام.*

ويحق ينطرح السؤال: لماذا بعد ٢٨ عاما من الاستقلال وانفراد جبهة التحرير الوطنية بالسلطة، تتمكن الحركة الاصولية الدينية من اكتساح الموقف؟ كيف «ينسى» الشعب ان جبهة التحرير الوطنية الجزائرية هي التي قادت المعركة البطولية، باهظة الثمن، للاستقلال الوطني؟

ولكن القضية لا يجوز التعامل معها بالعواطف ويجب رؤية الحقائق.

منذ وفاة القائد الجزائري هواري بومدين قيادة البلاد لتطبيق نوع من «الانفتاح» الحذر على الغرب، وخصوصا على فرنسا، وحدث انتعاش سريع جدا للطبقة البيروقراطية الحاكمة وتفشت الفئات الاقتصادية الطفيلية. وتبعا لهذا تراجع القطاع العام، تراجع القطاع الانتاجي عموما. والان في البلاد بطالة تصل الى ٣٥٪ من عموم قوة العمل. كما ارتفعت خلال العامين الماضيين الحاجات الاساسية كلها، بالمعدل، بحوالي ٣٠٪. وكل هذا يحدث بينما تزداد الرشوة والفساد والمحسوبية. وقدر رئيس الحكومة الاسبق عبد الحميد الابراهيمي بان قيمة السرقات والاختلاسات في الدولة وصلت الى (٢٦) مليار دولار (!!).

في حينه وضع بومدين خطة تقشفية قاسية جدا، بهدف التصنيع والنهوض الاقتصادي. وقبل الشعب هذا وقدمت القيادة النموذج في التواضع في الصرف. وفعلا حقق عهد بومدين انجازات فعلية وحقق تأييدا شعبيا واسعا. ولذلك يمكن القول ان انحسار شعبية النظام الحاكم والحزب الحاكم هو العقاب على الفساد والتعفن والبيروقراطية وكل ما نتج عن «الانفتاح».

هل الجواب على هذا يجب ان يكون تأييد التيار الاصولي المتعصب الرجعي اجتماعيا (تجاه المرأة، تجاه القضايا الاجتماعية، تجاه العلاقة بين الحياة اليومية والدين)؟

ان ضعف عمل جبهة التحرير الوطنية والاحزاب الوطنية العلمانية واليسارية هو ما سمح «للجبهة الانقاذ الاسلامية» برئاسة عباس مدني ان تستغل الغضب الاجتماعي العام، لصالحها.

ويستفاد من التقارير الصحفية الواردة من الجزائر بان جبهة التحرير الوطنية الجزائرية برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد تقوم بعملية «فحص البيت» بشكل شجاع وعميق. وهذا قد يؤدي الى «بريسترويكا» شاملة في الحزب. كذلك اعلنت احزاب اليسار الدمقراطي تصميمها على بناء تحالف وطني ـ دمقراطي ـ علماني ـ عصري للتطور الاقتصادي العام ولصد الاصولية والتعصب الديني.

ترحيب اسرائيلي بقرار

● تتمة من صفحة ١ ●

القرار الامريكي من شأنه «تقريب وجهات النظر بين البلدين وايجاد مواقف مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة». واضاف ان «القرار ايجابي ومهم وكنا ننتظره منذ وقت طويل».

وعلى الصعيد ذاته اكد وزير «الامن» موشيه ارنس، ما قاله شمير بهذا الخصوص. وقال خلال جولة قام بها، امس، في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني»، ان «اسرائيل لن تقدم اي مقابل لهذا القرار وان الرئيس بوش لم يقل هذا الكلام. وببساطة قرر بوش قطع الحوار مع المنظمة دون انتظار اي مقابل منا»!!

واكد ارنس ان اسرائيل، الان، «محررة من اي التزام سياسي تجاه الولايات المتحدة». واتهم الفلسطينيين في المناطق المحتلة بممارسة «الارهاب» حين زعم «بأنهم مارسوا الارهاب بشكل دائم وان الجيش مستعد لمواجهة اية تطورات في يهودا والسامرة وغزة» (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر)!

كذلك استبعد سفير اسرائيل في واشنطن، موشيه اراد، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، امس الخميس، ان تمارس الادارة الامريكية الضغوط على الحكومة الاسرائيلية عقب قرار تعليق الحوار. وقال انه «علينا، قبل التفكير باي شيء آخر، التأكيد بان قرار تعليق الحوار من شأنه تعميق وتقوية العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ويتيح، ايضا، مواصلة العمل المشترك بين البلدين من اجل استمرار المسيرة السلمية».

وكانت سفارة اسرائيل في واشنطن اصدرت بيانا اعربت فيه عن «ارتياحها» للقرار الامريكي. وزعمت ان «منظمة التحرير الفلسطينية كانت وستبقى منظمة ارهابية تواصل ممارسة الارهاب بكل اشكاله ضد اليهود والعرب ومن ثم فهي تمثل تهديدا خطيرا وعقبة كبرى امام اي مساع للسلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى تطابقت ردود فعل قيادة حزب «العمل» مع ردود فعل الحكومة الاسرائيلية اليمينية. اذ اعرب رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، في واشنطن عن تأييده الضمني لتصريحات شمير واكد «ترحيبه» بالقرار الامريكي. واتهم المنظمة بالارهاب والعنف وقال ان «عملية السلام يجب ان تستمر بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية»!

ومن جانبه قال الرجل الثاني في الحزب، يتسحاق رابين، ان «الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة لم يساهم في قضية السلام». ودعا حكومة شمير الى اعطاء الرد الايجابي على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

● بيلين: عقاب لاسرائيل! ●

واعتبر نائب وزير المالية السابق، عضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ)، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرته الاخبارية «مساء جديد»، امس الخميس، القرار الامريكي بمثابة «العقاب لاسرائيل». وقال ان «قطع الحوار هو عقاب امريكي ضد اسرائيل لان الاخيرة لن تجد اي فلسطيني، بعد الان، للتفاوض معه». واضاف بان شمير انتظر هذه الفرصة طويلا انه يعادي السلام ولا يريد التفاوض مع الفلسطينيين!!

ومن جهة اخرى اعرب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، عن «امله» بان «يعود الرئيس بوش عن قراره قبل اندلاع نزاع جديد في الشرق الاوسط». وقال ان «تعليق الحوار قرار يدعو للاسف لانه يضعف معسكر المعتدلين ويعزز معسكر الراديكاليين في العالم العربي»!!

ومن جهته ابدى عضو الكنيست مردخاي غور (م-راخ)، وبلهجة اقل حدة، «اسفه بصفة شخصية» لقطع الحوار. وقال انه «بفضل تلك المحادثات كان بامكاننا معرفة وجهة نظر ممثلي منظمة التحرير من دون ان نكون مجبرين على لقائهم وجها لوجه».

● اخبار من دولة فلسطين ●

تغريم والدي طفل وفتى متهمين برشق الحجارة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال على ولي امر الطفل زياد حلمي الرملي (٨ سنوات) من مخيم دير البلح مبلغ (٤٠٠) شيكل وعلى ولي امر الفتى خالد محمد الجزار (١٥ عاما) من رفح دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل وذلك بعد اسناد تهمة رشق الحجارة باتجاه الجنود للطفل والفتى. وتم احتجاز بطاقتي هوية ولي امرهما لحين دفع المبالغ المطلوبة.

على صعيد آخر فقد فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية على العامل محمد عبد الله التوم (٤٥ عاما) من مخيم جباليا دفع مبلغ (٢٤٠٠) شيكل عن دخله في العام الماضي!

الانتهاء من مد خطوط الكهرباء لاكبر مستعمرة على اراضي الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية من مد الخطوط الكهربائية لمستوطنة «عير بيتار» المقامة على اراضي قرية نحالين (بيت لحم). وكانت السلطات قد شرعت في اقامة هذه المستوطنة في العام ١٩٨٤ على حوالي ٢٠٠٠ دونم تمت مصادرتها من اصحابها العرب في قرية نحالين. وتعتبر هذه المستوطنة، التي سيتم تدشينها قريبا، من اكبر المستوطنات المقامة على اراضي الضفة الغربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٨

في استجوابه الى وزير «الامن»:

النائب نفاع يطالب بالغاء اوامر الخدمة العسكرية الاجبارية على شبان الجولان المحتل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب محمد نفاع يوم الثلاثاء وزير «الامن»، موشيه ارنس (ليكود) حول اوامر الخدمة العسكرية الاجبارية التي وجهها الى الشبان الدروز من الجولان السوري المحتل.

واكد النائب نفاع ان اهالي الجولان يعتبرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من الشعب العربي السوري ويعارضون الضم واوامر الخدمة في الجيش.

وسأل النائب نفاع الوزير: هل يعرف عن هذا الموضوع؟ وحسب اية معايير تصدر هذه الاوامر؟ وهل يوافق الوزير على الغاء هذه الاوامر؟

مع تأكد رجحان الكفة لصالح رابين:

معسكر بيرس يسعى لاستبدال قيادة «العمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعرب مؤيدو شمعون بيرس في حزب «العمل» الذين عقدوا، أمس الخميس، اجتماعا لهم عن إعتقادهم بوجوب تنحية القيادة بكاملها، إذا ما تقرر تنحية بيرس، لأنها هي، أيضا، تتحمل مسؤولية فشل الحزب في معارك الإنتخابات الأخيرة وفي تشكيل الحكومة الضيقة بعد إسقاط حكومة الوحدة القومية!

وكانت المجموعة التي تشمل بالأساس عددا من رؤساء السلطات المحلية أعضاء مركز الحزب والنائب يوسي بيلين ساعد بيرس الأيمن والوزير السابق كاتس عوز قد اجتمعت للتشاور في كيفية منع تنحية بيرس عن قيادة الحزب.

وتحدث في الإجتماع يوسي بيلين الذي قال أن الوقت ليس مناسبا لتنحية أحد ولا «لقطع الرؤوس» بل للبحث عن سبل للقيام بمهمات المعارضة وعلى رأسها إسقاط حكومة شمير والذهاب إلى إنتخابات برلمانية جديدة. والأمر ذاته قاله كاتس عوز الذي حمل قيادة الحزب بكاملها مسؤولية الفشل والوضع الراهن للحزب مؤكدا أن كل الخطوات التي قام بها بيرس كانت بموجب قرارات جماعية اتخذتها القيادة. وأعرب عوز عن اعتقاده أنه في حال إجراء تغييرات في قيادة الحزب فإن هذه التغييرات يجب أن تشمل كل أعضاء القيادة بدون استثناء. وعبر عن هذا الموقف العديد من نشطاء المجموعة!

وقد وصل الى البلاد، أمس، قادما من الولايات المتحدة الأمريكية زعيم حزب العمل، شمعون بيرس ليشرع بالإشتغال بقضية الصراع الداخلي في الحزب إذ انه اجتمع بعيد وصوله البلاد بمساعديه ومقربيه للبحث في مواجهة تحركات يتسحاق رابين ومعسكره! وكان بيرس أعلن أنه لن يتخلى عن قيادة الحزب وإنه سيخوض المعركة حتى النهاية. وانتقد التصريحات التي جاءت في الصحف الأمريكية على لسان يتسحاق رابين ومردخاي غور وتناولت الوضع في حزب العمل.

● تسلم رابين قيادة الحزب باتت قضية وقت...! ●

وتشير التطورات الداخلية في حزب العمل إلى إن تسلم رابين، المنافس الأول لبيرس، القيادة في الحزب بات قضية وقت سيما وأن أكثرية أعضاء الكنيست من حزب العمل جاهروا بموقف مؤيد ليتسحاق رابين في سعيه إلى تسلم قيادة الحزب. والملفت للنظر أن عددا كبيرا من النواب المحسوبين حتى الأمس القريب على معسكر بيرس انضموا إلى معسكر رابين في هذا الموضوع وأعلنوا عن موقف مؤيد لمبدأ تنحية بيرس عن قيادة الحزب. ومن أبرز هؤلاء النائب عوزي برعام السكرتير السابق للحزب والوزير السابق يتسحاق نافون. ورغم تأكيد مؤيدي بيرس على أنه يحظى بتأييد الغالبية الساحقة في مؤسسات الحزب (٦٥٪) فإنهم لا يستبعدون أن يمتنع بيرس عن خوض التنافس لكن ليس قبل أن يحاول احباط محاولة تنحيته! وفي الوقت نفسه طرح البعض إقتراح تسوية ينص على توزيع الصلاحيات القيادية في الحزب بحيث يبقى بيرس رئيسا للحزب ويقف رابين على رأس قائمة الحزب في الإنتخابات البرلمانية القادمة.

● من هو عضو الحزب ؟ ●

وقرر المكتب السياسي لحزب العمل، أمس، أن عضو الحزب هو من يدفع رسوم العضوية بواسطة الخصم الثابت في البنك. وجاء هذا القرار لمنع أي انتساب صوري اصطناعي للحزب في إطار الصراع المحتدم على زعامته وعشية الحسم في الموضوع ! ولم يبحث المكتب في إقتراح وزير الطاقة السابق القاضي بإقامة «حكومة ظل» تحل مكان حكومة شمير في حال فوز حزب العمل في انتخابات برلمانية قادمة. وأعلن مؤيدو رابين أنهم سوف يتقدمون إلى مكتب الحزب باقتراح مفصل لعملية الحسم بواسطة الإنتخابات في قضية زعامة الحزب.

● تأييد لرابين في أمريكا ●

وكان اثنان من الصحفيين البارزين في أمريكا، رولاند إيفانز وروبرت نوفاك، قد نشرا مقالا في الصحف الأمريكية عن التطورات في حزب العمل ضمناه عبارات المديح ليتسحاق رابين مبرزين التأييد الذي يحظى به في الرأي العام الإسرائيلي ولدى الجاليات اليهودية في أمريكا. ولخصا الموضوع بالتأكيد على أن بمقدوره إخراج حزب العمل من الوحل! .



● اطفال شعفاط يحملون مياه الشرب التي شحت عن منازلهم (١٩٩٠/٦/١٨). (صورة من «وص.ف»)

محاميد يزور الشيخ احمد ياسين والمحامي طلال ابو عفيفة في سجن «كفار يونا»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس، بزيارة الى سجن «كفار يونا» حيث التقى سجيني الحرية المحامي طلال ابو عفيفة، المحرر في صحيفة «الفجر» والشيخ احمد ياسين، المعتقل بتهمة قيادة حركة «حماس».

وقد حل الشيخ احمد ياسين، الذي يقبع في المعتقل منذ ٨٩/٥/١٨ والذي يعاني من وضع صحي صعب نتيجة شلله (في يديه ورجليه)، النائب محاميد تحياته لابناء الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجدهم. ودعا الى تكريس الوحدة بين ابناء الشعب الواحد والى نبذ الخلافات وقال: «يجب علينا الحذر الكامل من دسائس العدو لضرب صفوفنا، ويجب الا نعطي العدو فرصة استغلال خلافاتنا.

ووجه الشيخ احمد ياسين تحياته الى اعضاء الكنيست العرب ودعا الى تماسك شعبنا وقال: «علينا ان نحترم بعضنا البعض ليطرح كل منا فكره، فهذا امر مشروع».

من جهة اخرى، قابل النائب محاميد المحامي طلال ابو عفيفة، المحرر في صحيفة «الفجر» المقدسية، والذي يقضي فترة محكوميته التي قاربت على الانتهاء.

وحمل سجين الحرية طلال ابو عفيفة النائب محاميد تضامن المعتقلين مع الشاعر توفيق زياد، اذ يستنكرون الاعتداء على ابنته واعتقال زوجته وقال موجها حديثه الى زياد «انت يا ابا الامين جمل المحامل».

ودعا المحامي طلال ابو عفيفة الى تراص شعبنا وتوحيد صفوفه وقال «لا شك بان هناك خلافات بالرأي لكن هذه الخلافات لم ولن تصل بنا الى القطيعة فمزيدا من الوحدة.

محاميد يلتقي السجينة «الام» انتصار القاق وابنتها «وطن» التي ولدت مؤخرا في السجن

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اخذوني وانا مكلبشة في يدي ورجلي والقاسي آلام المخاض الى مستشفى «مئير» في كفار سابا... وربطوا احدى يدي في السرير (بالكلبشة) واليد الاخرى كانت فيها الانابيب. وعلى هذا النحو بقيت ثلاثة ايام!» بهذه الكلمات افتتحت سجينة الحرية انتصار القاق (٢٠ سنة) من سلوان، والتي تقضي في سجن «هشارون» حكما فعليا لمدة اربع سنوات بتهمة القاء زجاجة مولوتوف على قوات الاحتلال حديثها مع النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي التقاها امس في اثناء الزيارة التي قام بها للسجينات الفلسطينيات في معتقل «هشارون».

وقالت سجينة الحرية انتصار القاق التي نقلت يوم ٩٠/٦/٣ الى المستشفى المذكور حيث وضعت بنتا اسمتها وطن، للنائب محاميد بأن «وطن» ابنتها قالت: «استشهد واحد من سلوان، الي استشهد، جابت مكانه وطن وسوف تحل مكانه، وعلى يديها ويدي اطفال الحجارة سيتحرر شعبنا. وطن ليست لامها وابيها بل هي بوطن جميعه» وها نحن هنا وطن والانتصار!

المخدرات تكلف خزينة الدولة ١٥ ـ ٢٠٪ من الميزانية

* «الاتحاد» تخصص صفحتين كاملتين حول الموضوع في عدد الثلاثاء القادم *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدر قيمة الخسائر التي تتكلف بها خزينة الدولة وجيوب المواطنين جراء تعاطي المخدرات والادمان عليها وما يترتب على ذلك من جرائم وجنح ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ من ميزانية الدولة بينما الحكومة لا تخصص لمكافحة هذه الآفة سوى ٥ ملايين شيكل تعادل ٠،٣٣٪ من ميزانية وزارة الصحة.

هذا ما اتضح خلال المقابلة التي اجراها محرر «الاتحاد» مع اثنين من العاملين الاجتماعيين المهتمين في الموضوع، الاستاذين رمزي نصار من الناصرة وفياض حبشي من اكسال.

هذه المعطيات وغيرها من المعلومات المرعبة عن سرعة انتشار المخدرات واتساع نطاقها واحتدام اخطارها في البلاد عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص قامت «الاتحاد» بتجميعها بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات (٢٦ حزيران)، وستنشرها في العدد الذي يصادف صدوره في ذلك اليوم، الثلاثاء القادم، على صفحتين كاملتين.

وتشتمل المادة على لقاء مع احد المدمنين العرب على المخدرات الذي يحكي قصته ويناشد الشباب: اخذ العبرة من تجربته المريرة وعذابه الشديد ويتكلم بكل صراحة وتفصيل عن معاناته الشخصية واولاده الاربعة وزوجته.

وتتضمن الصفحتان ايضا معلومات عن نوعية المخدرات المنتشرة في البلاد واخطار كل منها واساليب نشرها وتشجيعها وامكانيات مكافحتها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/٢٢، ما بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية ما بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه ما بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٥٤٧١ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٢٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٥٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٠٦١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٤ ش.ج

في ندوة في معهد «فان لير» ـ القدس

اسرائيل تقف امام خيارين: اما السلام الحقيقي مع العرب واما الكارثة النووية!

● الوف هار ايفن: اتفاقية «السلام» مع مصر خلقت جوا مريحا لاسرائيل لتفعل ما تشاء! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اذا ما نشبت حرب بين اسرائيل والدول العربية فسيكون الحجر السلاح الوحيد في الحرب التي تليها. نأمل بان تكون «حرب الحجارة» الحالية (الانتفاضة) الحرب الاخيرة التي تشهدها منطقتنا وان يحل السلام وتمنع الكارثة القادمة» ـ بهذه الكلمات انهى الوف هار ايفن، الباحث في معهد «فان لير» محاضرته في الندوة حول «العلاقات المتبادلة في سنوات التسعين بين العراق، الاردن واسرائيل بين التوازن والتصعيد».

وقد شارك في الندوة التي عقدت في معهد «فان لير» في القدس الغربية مساء امس الاول (الاربعاء) اضافة الى هار ايفن، د. اماتسيا برعام، من جامعة حيفا، ود. اشر سسار، رئيس مركز «ديان» لابحاث الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب.

وحول السؤال «الى اين يقود صدام حسين؟» قال د. برعام ان ما يريده صدام حسين اليوم هو «جو الحرب وليس الحرب» ويسعى للوصول الى توازن استراتيجي عربي مع اسرائيل خلال (٥ ـ ٧) سنوات وعندها سيتمكن العرب من اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات سياسية.

ورأى برعام ان اسباب تصريحات صدام حسين الاخيرة، والتي بدأت منذ منتصف شباط الماضي، هي عديدة ومن بينها «سقوط نظام تشاوتشيسكو وكون الولايات المتحدة تسعى لان يكون مصير صدام حسين مشابها. هذا بالاضافة الى تحضيرها للرأي العام العالمي لاعطاء مصداقية لضربة عسكرية اسرائيلية للعراق وبالاضافة الى الشعور بان الاتحاد السوفييتي خرج من دائرة الصراع العربي ـ الاسرائيلي! مما ادى الى شحن الجو في العالم العربي. اضافة الى قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل. فالعالم العربي بحاجة الى بطل وصدام يريد بناء كتلة عربية لسد الفراغ الذي تركه الاتحاد السوفييتي. كما ان تصريحات صدام تساعده في التغطية على مشاكل العراق الداخلية».

وقال د. اشر سسار بان الاردن موجود بين «المطرقة والسندان» فهي في لب الصراع العربي ـ اليهودي ومحاطة بجيران اقوى منها.

فاسرائيل بعد سنة (١٩٧٧) هي دولة اخرى بالنسبة للنظام الاردني. وحزب العمل رأى بالاردن شريكا للعملية السلمية اما الليكود فيرى ان الاردن هو «الوطن البديل» للفلسطينيين ولذلك فالملك حسين يخاف من امكانية ضم الضفة الغربية لاسرائيل. وعندها اما ان يصبح نظام الحكم في اسرائيل شبيها بنظام الحكم في جنوب افريقيا واما ان تلجأ اسرائيل الى الترانسفير ولذلك فالاعلان ان الاردن هي فلسطين هو اساس المخاوف الاردنية.

وقال هار ايفن بان اتفاقية السلام مع مصر خلقت جوا مريحا لاسرائيل لتعمل كل ما يخطر ببالها فرأينا ضربها للمفاعل الذري العراقي سنة (١٩٨١) والحرب التي شنتها على لبنان وما تمارسه من اعمال قمع في الضفة والقطاع دون اي يحرك العرب ساكنا.

وعن ضرب المفاعل العراقي قال بان ذلك «اجل امكانية نشوب حرب ذرية لمدة عشر سنوات على الاقل» وبان «جميع قادة الدول في المنطقة جربوا الحرب ويعرفون خطورة نشوب حرب اليوم». وقال: «ان هنالك اتجاهين في العالم العربي ينادي اولها بتصعيد المواجهة مع اسرائيل وتتزعمه العراق وثانيهما يريد استمرار العملية السلمية وتقف مصر على رأسه»! وتابع: «ولذلك فان اسرائيل تقف امام خيارين اولها حدوث كارثة نووية في السنين القريبة القادمة او قيام «ائتلاف من اجل السلام» بمشاركة الفلسطينيين ودول المنطقة لا سيما وان العالم يسير بهذا الاتجاه».

كهانا وعدد من زمرته يحاولون استفزاز عدد من قرى المثلث

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ردت الشرطة، امس، الرابي المأفون كهانا وحوالي ٢٠ من زمرته على ابواب قرية الطيرة، ومنعتهم من تنفيذ مخطط استفزازهم لعدد من قرى المثلث.

ويذكر ان كهانا كان اعلن قبل يومين انه سوف «يزور» مدينة الطيبة لكي يرفع علم الدولة على دار البلدية بنفسه لان العلم لم يرفع عليها عند الاحتفال بمراسيم تحويلها الى مدينة.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة اوقفت زمرة كهانا على مدخل الطيرة الشرقي، في شارع الطيبة ـ طولكرم. وكان يقود حملة الشرطة مدير البوليس في منطقة الشارون، موشي فريدمان.

وكان رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، العربي الوحيد الذي حضر «هوجة» العنصريين وتصدى لكهانا قائلا: «انت شخص عادي وليس من حقك تنفيذ قوانين الدولة»، واضاف: «انتم تشتغلون في اثارة النعرات والفساد بين الشعبين اللذين هما بحاجة الى التعايش». وصاح في وجهه: لن نسمح لك بتدنيس ارضنا وقرانا..

● ضابط شرطة الطيبة يأمر برفع العلم! ●

ومن جهة ثانية قام ضابط شرطة الطيبة، عميحاي، بزيارة للبلدية ظهر امس «وامر» نائب رئيس البلدية السيد حاتم جابر برفع علم الدولة على بناية البلدية! وقد رفض نائب رئيس البلدية ان تنفرد الطيبة، من دون السلطات المحلية العربية، برفع العلم، خصوصا وان هذا الطلب موقوت مع موعد زيارة كهانا الاستفزازية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום ראשון 24.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 35/47 - 24.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

في يوم الجمعة، غداة سقوط شهيد يوم الخميس:

شهيدان جديدان في سلوان وحملات قمع فظيعة

● فرض حظر التجول على القرية حتى اشعار اخر ● خطر حقيقي يتهدد مزروعات اهالي قرية الخضر جراء استمرار فرض حظر التجول لليوم الخامس على التوالي ● اعلان مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة ● تحويل مدرسة ثانوية في حلحول الى ثكنة عسكرية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ودعت قرية سلوان (القدس) يوم امس الاول (الجمعة) اثنين من ابنائها اللذين استشهدا خلال المواجهات الضارية بين اهالي القرية والمئات من افراد الشرطة وحرس الحدود على مدى الـ (٤٨) ساعة قبل الماضية، والشهيدان هما زهري ابراهيم الشويكي (١٧

● البقية على ص ٢ ●

بناء على دعوة دولة فلسطين:

توقع اجتماع وزراء الخارجية العرب، الاربعاء المقبل، للرد على الموقف الامريكي

● بغداد ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يعقد يوم الاربعاء المقبل، بناء على دعوة من دولة فلسطين، اجتماع لوزراء الخارجية العرب في تونس للرد الجماعي على الموقف الامريكي. هذا ما رشح عن اجتماع فريق عمل منبثق عن قمة بغداد الطارئة والمكلف بتنفيذ القرارات المتعلقة بالتهديدات الموجهة الى الامة العربية في اجتماعه الليلة قبل الماضية في بغداد.

والفريق من الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة امين الجامعة، الشاذلي القليبي، ووفد فلسطيني برئاسة وزير الخارجية، فاروق القدومي. كما شارك في الاجتماع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، ووزير خارجية العراق، طارق عزيز، وهو مشكل بقرار من قمة بغداد الطارئة ومكلف بمتابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بمواجهة التهديدات التي تمس الامن القومي العربي خاصة بعد التهديدات الاسرائيلية وقرار الادارة الامريكية بوقف الحوار الفلسطيني ـ الامريكي.

وتقدم الوفد الفلسطيني بعدد من الاقتراحات التي تساعد في تنفيذ قرارات القمة العربية الاخيرة في بغداد وتم الاتفاق على مجموعة من الاجراءات.

واكد مصدر مطلع في بغداد ان الاجتماع شهد نقاشا حول تنقية الاجواء العربية وبما يعزز الوصول الى النتائج المرجوة.

فرق الانقاذ في سباق مع الزمن لانقاذ ما يمكن انقاذه من ضحايا الزلزال ـ الكارثة في ايران

● آخر حصيلة تشير الى مصرع ٤٠ الف شخص و١٠٠ الف جريح وتشريد مئات الالاف ● ايران تقبل المساعدات من مختلف الدول باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا ● العراق تقدم التعازي ومستعدة لتقديم المساعدات الضرورية لايران ●

●طهران ـ الوكالات ـ فرق الانقاذ والمساعدات الانسانية في ايران في سباق مع الزمن لانقاذ ما امكن من تحت الانقاض وقد مضت اكثر من ٤٨ ساعة على حدوث الزلزال ـ الكارثة، الذي ضرب شمالي ايران وذهل العالم اجمع بدون مبالغة لهول الكارثة، والذي اعقبته امس السبت، بعض الهزات الارضية الخفيفة ضربت خاصة مدينة راشت مما اثار الذعر لدى السكان.

وتم امس الاول الجمعة انتشال ٢٩ الف جثة من تحت الانقاض. وكلما تقدمت عمليات رفع الانقاض كلما تبينت فداحة الكارثة. اذا احصي حتى يوم امس السبت اكثر من ٤٠ الف قتيل و١٠٠ الف جريح ناهيك عن مئات الاف المواطنين الايرانيين الذين اصبحوا بلا مأوى.

وترد المساعدات الانسانية الى طهران من مختلف الدول والمنظمات الدولية بغض النظر عن اي خلاف او خصام سياسي، باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا.

فقد وصلت على سبيل المثال مساعدات امريكية من مواد طبية واغذية وغطاء بقيمة ٢٢٥ الف دولار تعتزم واشنطن ارسالها في القريب العاجل عبر الصليب الاحمر الدولي. وفي الوقت نفسه ترد الى الرئيس الايراني، علي هاشمي رفسنجاني، تباعا برقيات التعزية والتعاطف ومنها، امس السبت، برقية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، واخرى من الرئيس الصيني. ولكن ابرز هذه البرقيات كانت البرقية التي وجهها الرئيس العراقي، صدام حسين، يوم الخميس الماضي، الى الرئيس الايراني. فاعرب صدام فيها عن اسفه العميق للكارثة الطبيعية التي فجعت بها ايران. وقدم تعازيه للرئيس والشعب الايرانيين وكذلك الى ضحايا الكارثة.

واكد الرئيس العراقي ان بلاده مستعدة لتقديم كل مساعدة لايران وفق الحاجات التي تقررها الاخيرة.

هذا وكان مندوب ايران لدى الامم المتحدة، امير حسين زاماتينيا، قد اعلن في نهاية الاسبوع المنصرم ان بلاده مستعدة لاستقبال اية مساعدة انسانية من اية دولة باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا.

وتعيش ايران على المستويين الشعبي والرسمي في حداد وطني.

واوضحت الوكالة الايرانية ان فريقين، فرنسي وسوفييتي، من رجال الانقاذ والاطباء وصلا الى المناطق التي اجتاحها الزلزال في اقليم غيلان الواقع على بحر قزوين.

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، في بيانها عقب اجتماعها في بغداد:

على الدول العربية ترجمة القرارات التي تبنتها في قمة بغداد لمواجهة التحديات التي يثيرها الوضع الناجم عن تعليق الحوار!



● صورة من المسيرة الجماهيرية التي اقيمت يوم (١٩٩٠/٦/١٥) في بيت ريما (رام الله) في الذكرى الخامسة لاستشهاد ابن القرية ناظم حسن الريماوي. (تصوير: عبد الرحيم الريماوي ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» القدس)

● «المطلوب من الدول العربية، في مواجهة القرار الامريكي، ابعد من الاستياء والادانة» ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ انهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الجمعة اجتماعها الذي كان بدأ يوم الاربعاء، بدعوة الدول العربية الى تطبيق قرارات قمة بغداد الطارئة للرد على القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة، الاربعاء الماضي، بتعليق الحوار مع

● البقية على ص ٥ ●

وزارة الخارجية السوفييتية:

تعليق الحوار مع م.ت.ف تعبير عن سياسة واشنطن المؤيدة لاسرائيل والمعادية للفلسطينيين

● يستحيل احلال سلام عادل ودائم بدون م.ت.ف ●

●موسكو ـ «تاس» ـ انتقد الاتحاد السوفييتي بشدة اقدام الولايات المتحدة الامريكية على تعليق الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي انتهجت نهجا واقعيا وبناء في الشرق الاوسط.

وقال رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في تصريح لمراسل وكالة «تاس» الدبلوماسي، امس الاول الجمعة، ان وقف الحوار يخدم تلك القوى غير المعنية بالتوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

● البقية على ص ٢ ●

بموجب الاتفاق المبرم حديثا بين الهستدروت وارباب العمل:

مخصصات النقاهة ـ (١٠٥) ش.ج لليوم الواحد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم التوقيع مؤخرا بين المكتب التنسيقي لاتحاد ارباب العمل من جهة ومنظمة العمال العامة (الهستدروت) من جهة اخرى على اتفاق قطري حول قيمة مخصصات النقاهة السنوية.

وينص الاتفاق المبرم على انه، بدءا من مطلع تموز القادم، سترتفع مخصصات النقاهة السنوية الى مبلغ (١٠٥) شواقل لليوم الواحد، علما بأن هذا المبلغ يشمل ضريبة القيمة الاضافية بنسبة (١٦٪) وعلما بأن عدد ايام النقاهة المستحقة للعاملين سيتم احتسابها وفق اقدميتهم في اماكن عملهم، وذلك على النحو التالي:

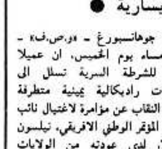
● عن السنة الاولى يستحق العامل منحة سنوية عن خمسة ايام نقاهة. ● وعن السنتين الثانية والثالثة سيحصل سنويا على ستة ايام نقاهة عن كل سنة ● وعن السنوات بين الرابعة والعاشرة سيدفع له سنويا بدل سبعة ايام نقاهة عن كل سنة ● وعن السنوات بين الـ (١١) والـ (١٥) سيحصل سنويا على ٨ ايام نقاهة عن كل سنة ● وعن السنوات بين الـ (١٦) والـ (١٩) يستحق ٩ ايام نقاهة عن كل سنة ● وعن السنوات الـ (٢٠) وما فوق سيحصل على عشرة ايام نقاهة عن كل سنة.

اما من لم تتجاوز اقدميته في العمل مدة سنة واحدة فسيحصل على منحة جزئية تتناسب مع عدد ايام عمله، والامر ذاته ينسحب على العاملين بوظائف جزئية حيث سيتم احتساب عدد ايام النقاهة التي يستحقونها بصورة نسبية مع نسب وظائفهم.

هذا ولا يشمل الاتفاق المذكور العاملين في الحقل الزراعي، بحيث تم احتساب (٧) ايام نقاهة لكل عامل زراعي راوحت مدة اقدميته بين سنة الى سبع سنوات وذلك عن كل سنة، ويضاف يوم ثامن لمن كانت اقدميته تساوي ثماني سنوات وذلك عن كل سنة، فيوم تاسع لمن مضت على اقدميته تسعة اعوام عن كل سنة، فيما سيحصل كل من تجاوزت اقدميته في العمل عشرة اعوام وما فوق على (١٠) ايام نقاهة عن كل سنة.

عميل سابق لدى النظام العنصري يكشف النقاب عن مؤامرة لاغتيال مانديلا

● المؤامرة تستهدف، ايضا، جو سلوفو ودي كليرك ووزراء وشخصيات يسارية ●



● نلسون مانديلا ●

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ علم، مساء يوم الخميس، ان عميلا سابقا للشرطة السرية تسلل الى مجموعات راديكالية يمينية متطرفة كشف النقاب عن مؤامرة لاغتيال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، لدى عودته من الولايات المتحدة بهدف اثارة الفوضى والاضطراب في جنوب افريقيا.

● البقية على ص ٢ ●

نسبة جراثيم «كولي» في مياه الشرب في منطقة تل أبيب ـ سبعة أضعاف ما هو مسموح به!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أعلن مهندس قضايا البيئة في وزارة الصحة، رامي هيليرين أن نسبة جراثيم «كولي» في مياه الشرب في منطقة تل أبيب ـ دان هي سبعة أضعاف ما هو مسموح به حسب المواصفات في هذا المجال! وكان هيليرين يعقب بهذا على إكتشاف التلوث الخطير في المياه للإستخدام البيتي في منطقة تل أبيب ـ دان ودعوة المواطنين إلى تسخين المياه حتى درجة الغليان قبل شربها.

وأضاف هيليرين أن وزارته تدرس إمكانية التوقف عن ضخ المياه إلى المنطقة من مياه المشروع القطري واللجوء إلى الضخ من الآبار الجوفية في المنطقة.

ومن المنتظر أن تقوم طواقم من وزارة الصحة وشركة «ميكوروت»، اليوم الاحد، بفحص عينات من مياه المشروع القطري في عدة أماكن في مساره للتأكد من مصدر التلوث. وفي الوقت نفسه، نفى المسؤولون عن المشروع القطري أن يكون مصدر التلوث في مياه المشروع القطري.

وأعلن، أمس السبت، إن بلدية تل أبيب تدرس إمكانية التوقف عن استهلاك المياه الآتية من المشروع القطري. وعلم أن «المشروع» يزود المدينة بكمية مياه تساوي ٢٠٪ من إحتياجاتها. وقال نائب المدير العام للبلدية، مئير دورون، ان مواطني تل ابيب، يافا قد يمتنعون اليوم عن استخدام المياه في اطار احتجاجهم على الوضع. ومع هذا قال انه بالامكان السيطرة بسهولة على المشكلة.

حزب «العمل»: صراع مكشوف وشامل بين معسكر بيرس ومعسكر رابين:

بيرس: رابين مسؤول اكثر مني عن فقدان حزب «العمل» لمقاليد الحكم!

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ دخل الصراع الحاد بين رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس «والرجل الثاني» في الحزب، يتسحاق رابين، في اليومين الاخيرين وبعد عودة الاول الى البلاد في ختام زيارة الى واشنطن، مرحلة جديدة قد تهدد الحزب بالانقسام وخاصة بعد خروج بيرس عن صمته وقراره برد الهجوم، الموجه ضده بهجوم مماثل ضد رابين الذي اتهمه بيرس بتقديم الدعم الى «الليكود» مجانا في اطار

● البقية على ص ٢ ●



● رابين ●



● بيرس ●

نجاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أطار عقولهم.. فراحوا يهذون.. ويَفْتَرون!

* بعد ان راهنوا على فشل المؤتمر وفشلوا هم، يراهنون الان على حملة مكثفة من الافتراءات والاشاعات. وسوف يفشلون. فكل الشيوعيين هم حماة لحزبهم، والشعب يدرك حاجته الى حزبنا، طريقا ومنهجا وخبرة *

● حيفا ـ لمعلق «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ خلال اشهر طويلة قبل المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي راهنت السلطة الظالمة واجهزة الظلام والاوساط السياسية المعادية لحزبنا وكذلك بعض العناصر الموتورة الحاقدة التي اسقطها الحزب واسقط امتيازاتها، على فشل المؤتمر او انفجاره من الداخل، او حتى.. عدم القدرة على عقده!

ولكن هذا الحزب ذا التقاليد السياسية الثورية والدمقراطية العميقة تمكن خلال عام كامل ان يقوم بأعمق عملية نقاش وفحص سياسيين صادقين وشجاعين. كما كان المؤتمر ساحة سطعت فيها الدمقراطية الداخلية للحزب في جلسات علنية، امام ممثلي اجهزة الاعلام.

واقر المؤتمر الدستور دمقراطيا. واقر البرنامج السياسي العام، في شبه اجماع جارف، اقتناعا لا خوفا او خجلا. وانتخب المؤتمر هيئات الحزب القيادية، اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية. وكم بدا كل المتطاولين على هذا الحزب وسياسته وقيادته صغارا تافهين امام قوة الوحدة الحقيقية لحزبنا.

وماذا يفعلون؟ بدل ان يبلعوا ريقهم ويرعووا عن غيهم، انطلقوا في حملة هستيرية من الافتراءات والاكاذيب والاشاعات السياسية والشخصية.

من المؤسف حقا ان «عل همشمار» المبامية كانت سباقة و«طليعية» (او طلائعية!). فقد نشرت مقالا للسيد افنير ريغف اعلن فيه في اليوم التالي لاختتام المؤتمر قبل ان يقرأ قرارات وتشكيل الهيئات المركزية ان «راكاح لم تغير شيئا اطلاقا».

ثم استكتبوا الصحفي قاسم زيد مقالا في «عل همشمار» ايضا (الاثنين ٩٠/٦/١٨) تحت عنوان «انقلاب دمقراطي صامت» حاول فيه «البرهنة» بان «العرب تسلطوا كليا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي»(!!!؟).

اننا نذكر هنا بانهم حرضوا علينا دائما في الناحية اليهودية باننا «حزب عربي» فكيف تمشون معه يا يهود، وحرضوا علينا في الناحية العربية بان قيادة الحزب «يهودية» فكيف تمشون تحت قيادتها يا عرب!! والحقيقة ان حزبنا هو حزب شيوعي اممي، يهودي عربي. وهو هكذا عندما كان ماير فلنر سكرتيرا عاما له، وهو هكذا عندما انتخبنا الان توفيق طوبي سكرتيرا عاما له. ان الشيوعيين اليهود والعرب، العرب واليهود رفاق وشركاء، ومتساوون وليست هناك اية مدلولات سياسية او عقائدية للانتماء القومي للسكرتير العام او اعضاء المكتب السياسي او اللجنة المركزية. ومقال السيد قاسم زيد هو نموذج للتحريض الذي ما توقف، يوما، ضد الوحدة الاممية اليهودية ـ العربية لحزبنا.

ويوم الجمعة امس الاول، طلعت علينا صحيفة «كول بو» الاسبوعية الحيفاوية بهجوم شامل، تضمن «تحقيقا صحفيا» مفبركا طويلا جدا و... مقابلة مع العضو السابق في قيادة حزبنا ورئيس التحرير السابق لـ «الاتحاد»، اميل حبيبي، واهتمت «هآرتس» ان تنشر في اليوم نفسه (الجمعة) خبرا عن هذا التحقيق المفبرك.

في التحقيق الصحفي الطويل بقلم رامي روزين هناك محاولة لزرع الشكوك وكأن حزبنا يملك «املاكا خيالية غير منقولة» مسجلة كلها على اسماء قيادة الحزب، (وما الضمان ان لا يورثوها لورثتهم؟!!!). ويقدم الكاتب حيفا مثلا، والحقيقة التي ليست سرا هي ان الاكثرية الساحقة جدا من الاماكن التي تشغلها الهيئات الحزبية مثل دار الاتحاد ومطابع الاتحاد ونوادي الحزب هي مستأجرة بالاجرة العادية او المحمية. وبقدر ما عندنا مبان هي ملك لنا للحزب والشبيبة فهي مسجلة فعلا باسماء شخصية. ونحن نسأل: هل «الاملاك» الحزبية التي كانت مسجلة باسماء رفاقنا ـ قادتنا الراحلين سليم القاسم ويوسف صباغ ورمزي خوري وجمال موسى وعثمان ابو راس) انتقلت الى ورثتهم (عائلاتهم) ام انتقلت الى الحزب الذي اورثوه ايضا عائلاتهم مناضلين في صفوف حزبنا؟.

للوهلة الاولى قد تبدو هذه الاكذوبة «مذهلة» او «مثيرة للحرج».. ولكن كل من يعرف الحقائق يعرف ان مفبرك هذه المسألة هو ديماغوغ، دجال، كاذب، موتور، معقد ومفلس ومنبوذ، في آن.

ولا يتورع «المحقق الصحفي» صاحب المصادر المشبوهة عن ان يتكلم كذبا عن «اموال تصل الحزب من م.ت.ف». ويذكر فيما بعد انه لا توجد لديه البيانات لذلك. ولا يتورع

● البقية على ص ٢ ●

في تقرير قدم إلى سلطات الجيش:

الخدمة المتواصلة في المناطق المحتلة تزيد من عدوانية الجنود داخل الجيش وخارجه!

●القدس ـ مكتب «الإتحاد» ـ خلص بحث جديد أجراه قسم العلوم السلوكية في الجيش الإسرائيلي إلى إستخلاصات خطيرة بخصوص تأثير الإنتفاضة والخدمة المتواصلة في المناطق المحتلة على الجندي اذ اتضح انها تطور النزعة العدوانية لدى الجندي داخل الجيش وخارجه وتنعكس بشكل مدمر على صحته النفسية. وكان البحث بنتائجه قدم إلى القيادة العسكرية العليا وإلى القيادتين في المنطقتين الوسطى والجنوبية. ووصفت جهات عسكرية الإستنتاجات بأنها «قاسية جدا»!

وذكرت صحيفة «كول هعير» المحلية الصادرة في القدس في عددها، أمس الأول الجمعة، أن البحث تركز في أربع وحدات عسكرية خدم أفرادها لفترة طويلة نسبيا في المناطق المحتلة وتقصى التحولات الحاصلة داخل الوحدات وسلوك الجنود في الاجازات التي يعودون في إطارها إلى البيت. ويجزم البحث بشكل مطلق، استنادا إلى أمثلة كثيرة، أن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة تؤدي إلى رفع مستوى العنف داخل الوحدات العسكرية نفسها وفي سلوك الجندي خارج الجيش وفي أثناء الاجازة! ووجد البحث علاقة بين إتساع الظواهر السلبية وبين مدة الخدمة في المناطق المحتلة!

وأضافت الصحيفة إن سلطات الجيش قررت عدم نشر نتائج البحث حتى لا يتسبب ذلك بالإساءة إلى الوحدات التي شملها البحث ! واستبعدت الصحيفة أن يجري أي تغيير في نظام عمل قوات الإحتلال في المناطق المحتلة مشيرة إلى أن سلطات الجيش ستواصل الابقاء على الجدول الزمني لنشاط القوات على ما هو من حيث مدة خدمتها مفضلة إتاحة الفرصة للوحدات حتى تعرف دقائق الأمور في منطقة نشاطها ! وربما كان هذا الأمر سببا في التوصيات التي شملها البحث والقاضية بتكثيف الإهتمام بالوحدات العاملة في المناطق المحتلة في مجالي التربية والعلاج النفسي للجنود!

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠



تشيكوسلوفاكيا والكاميرون الى الدور الثالث

● ايطاليا ـ الوكالات ـ تأهلت كل من تشيكوسلوفاكيا والكاميرون الى الدور الثالث (ربع النهائي) في تصفيات موندبال ايطاليا ٩٠ بعد فوزها امس السبت على كل من كوستاريكا وكولومبيا (١:٤)و (١:٢)، على التوالي. وقد سجل الهدفين لمنتخب الكاميرون النجم روجيه ميللا في الدقيقتين (١٠٦) و (١٠٩) بينما سجل للمنتخب الكولومبي برناردو ريدين في الدقيقة (١١٦). اما اهداف تشيكوسلوفاكيا الاربعة فقد سجل توماس سكوراني ثلاثة منها فيما سجل كوبيك الهدف الرابع. هذا وسيلتقي المنتخب الكاميروني في الدور الثالث (ربع النهائي) يوم (٧/١) مع المنتخب الفائز في مباراة انجلترا وبلجيكا التي ستجري يوم (٦/٢٦). بينما ستلتقي تشيكوسلوفاكيا الفائز من بين المانيا الغربية وهولندا. هذا وستجري اليوم مباراتان الاولى في الساعة السادسة مساء بين منتخبي البرازيل والارجنتين والثانية في الساعة العاشرة مساء بين منتخبي المانيا الغربية وهولندا.

ابراهيم الصوص:

اننا عشية مذبحة في فلسطين المحتلة



● الصوص ●

●باريس ـ الوكالات ـ قال ممثل المفوضية العامة لفلسطين لدى فرنسا، ابراهيم الصوص، الليلة قبل الماضية، في مناقشة نظمتها «جمعية الحقوق المدنية»، «اننا عشية مذبحة في فلسطين المحتلة».

ودعا الى مساعدة انسانية عاجلة لهذه الاراضي حيث بلغ القمع ذروته. وقال «ان للفلسطينيين الحق في النضال بكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح».

وكالة الانباء الليبية:

توقع هجوم اسرائيلي على ليبيا خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة

● طرابلس ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس السبت، ان حكومة اسرائيل تخطط للقيام بهجوم على ليبيا خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة.

وافادت الوكالة الليبية نقلا عن مصادر امنية ليبية ان المخطط كشف وفي حال قيام حكام اسرائيل بهذا الهجوم «فسيدفعون الثمن غاليا».

وجدير بالذكر ان وكالة الانباء الليبية كانت قد اشارت، يوم الثلاثاء الماضي، الى ان ليبيا رصدت تحركا لاسراب من الطائرات الحربية الاسرائيلية بهدف شن عدوان على احدى الدول العربية في شمال افريقيا. واوضحت ان هذه الطائرات كانت متجهة نحو القواعد الامريكية في جنوبي اوروبا.

بلدية القدس تطلب موافقة م.ت.ف لتنفيذ مشروع في مخيم شعفاط!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت اسبوعية «كول هعير» الصادرة في القدس امس الاول بان بلدية القدس توجهت الى قيادة م.ت.ف في تونس للحصول على موافقتها على موضوع اعادة تعمير مخيم شعفاط عن طريق رجال اتصال في اوروبا!

واعتمدت الصحيفة على وثيقة [illegible] موشيه عميراف.

وقال عميراف في تصريح للجريدة ان من يظن انه من الممكن تنفيذ مشروع كهذا بدون موافقة م.ت.ف في تونس فاما ان يكون ساذجا او غير معني في المشروع. «واذا قالت المنظمة لا فهذا يعني انه لا يوجد مشروع!» ـ قال.

أحد الجنرالات العاملين في وزارة «الأمن» يدعو إلى التفاوض مع م.ت.ف!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ دعا الجنرال يسرائيل طال العامل في مجال تطوير الوسائل القتالية في وزارة «الأمن»، بشكل ضمني غير مباشر، إلى التفاوض مع م.ت.ف وذلك في معرض مقابلة أجراها معه الصحفي أليكس فيشمان ونشرتها صحيفة «حدشوت»، أمس الأول الجمعة.

وقال الجنرال طال ردا على سؤال حول ما اذا كان مستعدا لقبول مبدأ التفاوض مع م.ت.ف: «أومن بأنه علينا التفاوض مع كل جهة عربية تربطها بنا علاقة الصراع وعلينا الإعتراف بحقهم في إختيار ممثليهم. وأنا لا أرفض أحدا للمفاوضات».

أما بخصوص الإنتفاضة فقال أنه لم يفاجأ وأنه كان يتوقع أن يحدث العصيان المدني في المناطق المحتلة. ورفض اعتبار الإنتفاضة حربا على الجيش أن يواجهها بل أن إلقاء مهمة قمع الإنتفاضة على الجيش تضر به!

وفاة ٢٢ حاجا في حادث طرق جنوب القاهرة

●القاهرة ـ الوكالات ـ لقي ٢٢ شخصا متوجهين لاداء فريضة الحج في مكة مصرعهم وجرح ١٥ آخرين اثر اصطدام الحافلة التي كانت تقلهم بشاحنة على بعد ٧٠ كم جنوب القاهرة، حسب ما ذكرت صحف القاهرة في طبعتها المبكرة ليوم امس (السبت).

واضافت الصحف ان الشاحنة، التي اصطدمت بالحافلة وجها لوجه، قسمتها الى جزئين من اولها الى اخرها.

كلمة الاتحاد

تجدد المنافسة والصراع في حزب «العمل»

□ لم يكد ينجح «الليكود» في تشكيل حكومته اليمينية المتطرفة الضيقة ويكسب لها «ثقة» الكنيست حتى انفجر الصراع العنيف في داخل حزب «العمل».

ليس سرا ان رابين اراد استمرار حكومة «الوحدة القومية» من منطلقات سياسية - فكرية شوفينية وايضا من منطلقات شخصية. فعندما كان هو وزيرا للامن بينما بيرس يشغل منصب وزير المالية، كان هو، رابين، في الصدارة وبيرس في الظل، وهذا لبّى الغرائز الانانية لرابين وغذى لديه الأمل بدحر بيرس في المنافسة المقبلة على زعامة الحزب.

وقد اعلن رابين، رسميا، انه يريد المنافسة - المبارزة، اسرع ما يمكن، متهما بيرس بالفشل، بالفشل في كل شيء، وزاعما ان تغيير بيرس شرط لعودة الحزب الى الحكم.

والغريب ان رابين كسب تأييدا علنيا من اناس معتدلين وحمائم في الحزب امثال لوبا اليئاب وعوزي برعام وابراهام بورغ واسحق نافون وغيرهم.

بالمقابل، اعلن بيرس لدى عودته تصميمه على الصراع ورد على ادعاءات رابين واحدا واحدا متهما اياه تهما شتى قاسية، سياسية وشخصية.

ان حزب «العمل» غير القادر على ما يبدو ان يجلس على مقاعد المعارضة يعيش الان صراعا من اصعب الصراعات الداخلية التي شهدها. واذا ظل طابع هذا الصراع شخصيا، منافسة على القيادة والزعامة، فسيكون ذلك مؤسفا جدا. فالمطلوب من حزب «العمل» هو حسم حقيقي سياسيا، لتشكيل بديل سياسي - فكري - اجتماعي لليكود. ان حزب «العمل» مدعو، اذا كان فعلا سوف ينافس الليكود، ان يطرح بديلا سلميا دمقراطيا، رفضا للاحتلال، اعترافا بشعب فلسطين وحقه في الحرية والاستقلال ونتيجة لكل هذا - الاعتراف بـ م.ت.ف والاستعداد لمفاوضتها. واليسار في «العمل» ما يسمى «معسكر الحمائم» يجب ان يناضل لحسم كهذا لا لحسم على المقاعد والمناصب والمصالح الشخصية الانانية.

وما لم يتجه حزب «العمل» للحسم السياسي في القضية الاساسية الجوهرية - طرح برنامج سلام مقابل وضد برنامج الليكود - فسوف يظل حزب «العمل» في ازمة، تأكله التناقضات والصراعات.. واذا ظل «العمل» ينافس الليكود في المواقف القومية فلن يعود العمل الى الحكم. لأن الليكود اشطر منه واكثر «أصالة» في العداء للشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته الوطنية العادلة.

(«الاتحـــــــاد»)

نجاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١ ●

ايضا عن توجيه الدس الرخيص والافتراءات التي لا اساس لها من الصحة تجاه رفاق مسؤولين مزورا امورا ومنها ما يعود الى ما قبل ثلاثين سنة.

ويختلق في الوقت نفسه الكلام الباطل والمضحك عن وجود ٤٠٠ (!!!) محترف في الحزب مدعيا ان ذلك ضعف العدد الذي يعمل في حزب «العمل» وذلك خلافا لكل الحقائق المسجلة في ضريبة الدخل والتأمين القومي.

الكذبة الاساسية الثانية في مقال رامي روزين هي الايهام وكأن عندنا صراعا شخصيا، الكل ضد الكل. ماير فلنر عقد صفقة مع توفيق زياد وتمار غوجنسكي عقدت صفقة مع ابراهيم مالك وتوفيق طوبي قام «بانقلاب مضاد»(!!) ويبدو ان المحترم التافه (او المحترمة التافهة) الذي اعطى/ التي اعطت هذه «المعلومات» للصحفي يأكلهم الحقد على قيادة الحزب، بحيث لم يسلم من التجريح والاساءة والافتراء ولا عضو في قيادة الحزب. احقا، هكذا! وهل هذا الحزب الذي انتخب هذه القيادة هو حزب من «السذج» او «الفتيه» او «الجهلة»؟ عندما تصبح الكذبة كبيرة جدا من نسج خيال «كذاب كبير»، يبدو اكثر للناس العاديين انها كذبة.

ان قيادة حزبنا، وعلى رأسها ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، هي قيادة مبدئية مستقيمة، صادقة، يشغل بالها كيف تخدم اهدافنا السامية لا كيف تحقق المكاسب الشخصية والمراكز. ومن سعى فعلا للمكاسب الشخصية والمراكز سقط والظواهر السلبية التي رافقت مسيرتنا حاربناها بلا رحمة، في المؤتمر وسوف نظل نحاربها، معمقين في مسيرتنا المبدئية والجماعية والدمقراطية والمشاركة. وشرف كل واحد منا هو عطاؤه للشعب، للتقدم، لضمان السعادة والطمأنينة للشعبين. واما المقابلة التي اعطاها اميل حبيبي لصحيفة «كول بو» ، ضد حزبنا فسوف نناقشها تفصيلا، في عدد قادم.

وما نريد ان نقوله، بكل ثقة وبكل تحفز للمعارك، هو ان هذا الحزب قلعة قوية وطيدة تجمعنا المثل الثورية والانسانية المشتركة، ويجمعنا استعدادنا للعطاء خدمة للشعب وقضيته العادلة. وسوف نعرف، باقصى السرعة، كيف نهدم حملة الافتراءات والاكاذيب، وكيف نعزز ثقة الشعب بهذا الحزب، وكيف نشدد معركتنا بتصعيد النضال اليومي ضد الاحتلال والاضطهاد القومي، ودفاعا عن العمال وسعيا للسلام العادل، ويسحق حملات الافتراء السافط ضد حزبنا.

عميل سابق لدى النظام العنصري

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي حديث انفردت به صحيفة «فري ويكبلاد» اليسارية اوضح بان بوهانستز سميث أن الخطة كانت تتمثل في قتل مانديلا في مطار يان سموتس لدى عودته من الولايات المتحدة في مطلع تموز القادم. واضاف في وثيقة ثبت صحتها قانونيا وسلمتها الصحيفة الى السلطات ان القاتل تم اختياره بالفعل وزود ببندقية ذات منظار، وعززت هذه الشهادة بشريط ضم الى الوثيقة، سجل عليه سميث تصريحات لاعضاء في حركات يمينية متطرفة وخاصة «الحركة الافريكانية للمقاومة والحزب المحافظ».

وجاء في الحديث ان المتطرفين اليمينيين يخططون لقتل مانديلا منذ اربع سنوات.. في البداية خططوا لاغتياله من طائرة هليكوبتر خلال مهرجان الا ان الخطط تغيرت.

ويبدو ان الكابتن في جيش دفاع جنوب افريقيا، غاري كورنيش قال لسميث ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، جو سلوفو سيقتل، ايضا، اذا رافق مانديلا الى المطار.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمّارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في رد وزير الزراعة على استجواب النائب محاميد

مخصصات الوسط العربي في «الفروع المدعومة» تكاد تكون صفرا!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد ردا على استجواب كان قدمه الى وزير الزراعة وقعه الوزير رفائيل أيتان حول عدم تخصيص رخص للزراعة المدعومة مثل الجزر والبطاطا والبندورة واعطاء رخص ودعم لتربية الدواجن للجمعيات التعاونية العربية والمزارعين العرب اسوة بالوسط اليهودي.

وجاء في رد الوزير ايتان انه «منذ عدة سنوات لا يوزع مجلس انتاج الخضار والدواجن بالذات مخصصات لمزارعين جدد وذلك لان السوق المحلي متخم بكل ما يتعلق بالانتاج المحلي». والمقصود بالاساس هو المخصصات لتربية الدواجن (للبيض، للحم، والحبش) والمخصصات لزراعة الخضار (البصل، البندورة، البطاطا، والجزر).

وجاء ايضا في رد الوزير: «رغم ما قيل اعلاه فان الوسط العربي غير مظلوم فيما يتعلق باعطاء مخصصات» (المقصود الافراد وايضا الجمعيات التعاونية).

هذا وتوجه مراسلنا الى المركز الزراعي والى اتحاد انتاج الخضروات والى مجلس تربية الدواجن للحصول على المعطيات حول المخصصات العامة في الفروع المذكورة اعلاه الا انه قوبل بالمماطلة ومحاولة اخفاء الحقيقة، لذلك عدنا الى اخر معطيات احصائية صدرت سنة ١٩٨٨ عن دائرة الاحصاء المركزية لفحص المخصصات العامة في البلاد للفروع اعلاه واتضح ان المخصصات هي كالتالي:

● من ٥٤ الف دونم مخصصة لزراعة البطاطا حصة الوسط العربي منها، كما ذكر الوزير ١٨٦ دونما اي نسبة صفر.

● من (١٣,٥٠٠) دونم مخصصة لزراعة الجزر حصة الوسط العربي ١٤٩ دونما.

● من ٥٤,٩٠٠ دونم مخصصة لزراعة البندورة حصة الوسط العربي (٢,٠٤٤) دونم ● حجم تربية الدواجن للحوم (١٥٨,٧٠٠) طن حصة الوسط العربي (٤٠٠) طن عدا ان تربية الدواجن للبيض والحبش معدومة في الوسط العربي.

وعلمنا من النائب محاميد انه سيطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست الاسبوع القادم لملاحقته والعمل على زيادة حصة الوسط العربي في الفروع المذكورة.

وفد برئاسة النائب نفاع يزور الشاعر شفيق حبيب متضامنا

● ويطلع على الاضرار اللاحقة باراضي نحف جراء شق شارع كرمئيل - تيفن ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد ضم النائب الجبهوي محمد نفاع والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وشكيب قبلان، يوم الخميس الاخير، بزيارة تضامنية للشاعر شفيق حبيب في منزله في دير حنا.

واعرب الوفد عن استنكاره الشديد للحكم الذي فرض على حبيب والذي يعتبر سابقة خطيرة ضد حرية التعبير والكلمة المكتوبة، واكد الوفد ان المعركة ليست معركة حبيب وحده بل هي معركة كل الكتاب والشعراء العرب والدمقراطيين اليهود.

في المقابل، اكد حبيب انه لا يشعر بالوحدة ويعتز بموجة التضامن العارمة معه من كل الشرفاء والغيورين على مستقبل الدمقراطية وحرية التعبير يهودا وعربا.

وبعد ذلك يمم النائب نفاع شطر قرية نحف، حيث التقى عددا من الاهالي واستمع منهم عن الاضرار التي تلحق بهم جراء شق شارع كرمئيل - تيفن الذي يمر عبر اراضي نحف الزراعية ويقضي على اكثر من الف دونم.

واتضح للنائب نفاع انه تم حتى الان اقتلاع الف شجرة زيتون، حيث بدأ العمل قبل ثلاثة اسابيع في شق الشارع الذي يعتبر بمثابة «اوتوستراد»، فعرضه يبلغ عشرات الامتار وفي بعض الاماكن مئة متر، وطوله ثلاثة كيلومترات.

واكد نفاع انه سيثير القضية في الكنيست.

وزارة الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

وحذرت وزارة الخارجية السوفييتية من ان وقف الحوار بين الولايات المتحدة وبين م.ت.ف يمكن ان يؤدي الى مزيد من التصعيد يصعب التكهن بعواقبه. واشارت الى ان الحوار الامريكي - الفلسطيني وبغض النظر عن نطاقه المحدود كان من الممكن ان يكرس كوسيلة لبدء العملية السلمية في المنطقة.

واعادت وزارة الخارجية السوفييتية الى الاذهان ان م.ت.ف كانت قد دانت الارهاب ونفت اية علاقة لها بالعملية التي وقعت على الشواطىء الاسرائيلية.

ووصف غيراسيموف تعليق الحوار بانه « تعبير عن سياسة واشنطن المؤيدة لاسرائيل والمعادية للفلسطينيين». وقال ان السبب الذي اشار اليه البيت الابيض، محاولة الانزال التي قامت بها مجموعة فلسطينية قبالة شاطىء تل ابيب في ٣٠ ايار الماضي، ليس سوى «ذريعة لتعليق الحوار طالما ان رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، اعلن فور العملية ان منظمته لم تشارك فيها». واضاف «ان هذا الموقف اتخذ تحت ضغط اللوبي المؤيد لسياسة حكام اسرائيل في الولايات المتحدة».

واشار غيراسيموف الى ان القرار « يتعارض مع الواقع السياسي. فمنظمة التحرير معترف بها كقائد لكفاح الفلسطينيين من اجل تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة. فبدون م.ت.ف في اية تسوية في الشرق الاوسط يستحيل اقامة سلام عادل ودائم يأخذ بعين الاعتبار جميع الاطراف المعنية بالنزاع». وعبر عن اعتقاده بان «اعادة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يساعد على الوصول الى هذا الهدف».

حزب «العمل» صراع مكشوف وشامل

● تتمة من صفحة ١ ●

سعيه الى تسلم رئاسة الحزب عن طريق القيام بانقلاب ضده!

وهاجم بيرس، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي «يوميات الاسبوع»، صباح إمس (السبت)، رابين والمقربين منه بقوله ان «بعض الاشخاص توصلوا الى استنتاج مفاده ان الكفاح ضد شمعون بيرس سيجلب شعبية اكبر لهم اكثر من الكفاح ضد الليكود»!. واضاف بيرس بأن الصراع الحالي داخل الحزب سيجلب الاضرار الوخيمة «لكني لا استطيع الهروب من هذه المواجهة التي فرضت عليّ فرضا»!

واكد بيرس، ردا على التهم الموجهة ضده من قبل رابين الذي يطالبه بتحمل مسؤوليته واستنتاج النتائج الصحيحة من الفشل، ان الاخير يتحمل مسؤولية الفشل في الانتخابات بالتساوي مع بقية اعضاء الحزب. وقال بيرس: «رابين ذهب معي في كل خطوة. وايد كل شيء. فلماذا لم يصوت ضد القرارات التي اتخذناها. انه يتحمل المسؤولية اكثر مني. لقد عمل لاقامة حكومة «الوحدة القومية» من وراء ظهري ودون ان اعلم. وتوهم بأنه سينجح في ايصال شمير الى القاهرة. لكن شمير اوصله الى طريق مسدود»!

واوضح بيرس انه لن يتنازل عن منصبه وانه سينافس رابين على قيادة الحزب.

وردا على اتهامات رابين بانه لولا وجود بيرس على رأس قيادة الحزب لكان حصل (الحزب) على (٤) الى (٦) مقاعد اضافية في انتخابات الكنيست، عاد بيرس الى اواخر السبعين متهما رابين بالتخريب على الحزب. وقال ان رابين هو الذي ادى الى ابتعاد الاحزاب «الدينية» عن حزب «العمل» عام (١٩٧٧) وهو بذلك «يتحمل مسؤولية فك التحالف مع الاحزاب الدينية منذ تلك الفترة». ورفض القول بانه يتحمل مسؤولية الفشل. واضاف بان حزب «العمل» خسر بعض المقاعد في الانتخابات «بعد انسحاب يوسي سريد وعبد الوهاب دراوشة ومباع من التجمع. ولو بقوا لكنا حصلنا على (٤٤ - ٤٥) مقعدا في الكنيست بدلا من المقاعد الـ (٣٩)». وقال ان استطلاعات الرأي تشير الى ان رابين يحظى بتأييد (٢٤٪) من اصوات الناخبين «ولكن هذه النسبة اقل بكثير من نسبة التأييد للحزب»!

وحمل بيرس، في المقابلة، على رابين بشدة. وقال ان «رابين يسلك طريقا خاطئا. فهو يقترح، عمليا، الذهاب مع الليكود ذاتيا. اذ ان حزب «العمل» لم يحظ بالاغلبية البرلمانية منذ قيام الدولة. يجب ان تقرر مع من تقيم الائتلاف. مع الليكود او مع الاحزاب الدينية. ان رابين هو الذي ادى الى ابتعاد الاحزاب الدينية عنا عام (١٩٧٧). ومنذ تلك الفترة لم نعد الى الحكم ولم نُقم حكومة برئاستنا». واضاف: «رابين يعتقد الآن انه يستطيع التأثير على الليكود وايصاله الى السلام. انني اوافق انه من الممكن الذهاب مع الليكود، واذا ما اردنا الدقة اكثر: الذهاب وراء الليكود. لكن ان نصل مع الليكود الى السلام فانا لا اعتقد ذلك». وعلى هذا الاساس لا يوجد عندي اي استعداد لتحويل حزب «العمل» الى جنود مساعدين لليكود. واعتقد بانه اذا ما سرنا في الطريق الصحيح فمن الممكن اقامة ائتلاف حكومي من اجل السلام!

وعلى الصعيد ذاته يسود التوتر الشديد هذه الايام، حزب «العمل» بحيث يعمل الطرفان، معسكر رابين ومعسكر بيرس، على تجميع المؤيدين لكل منهما. فبينما اعلن معسكر رابين انه سينشط في الفترة القادمة لاقناع اعضاء الحزب باجراء المنافسة على رئاسة الحزب «باسرع وقت ممكن» وفي مدة لا تتعدى ثلاثة اشهر، قرر معسكر بيرس، الذي خسر مجموعة كبيرة من المؤيدين خاصة من بين «الحمائم»، لصالح رابين، بالعمل قدر المستطاع بين فروع الحزب لسد الطريق امام رابين وتأجيل عملية التنافس الى عشية انتخابات الكنيست القادمة. ويعتقد المقربون من بيرس انه كلما تأخرت عملية الانتخابات يكون الامر لصالح بيرس اذ يستطيعون زعزعة شعبية رابين الآخذة في الازدياد داخل الحزب.

وذكرت مصادر مطلعة ان المعسكرين اقاما «طاقمين انتخابيين» وان طاقم بيرس الانتخابي قرر في اجتماعه الاخير العمل بين فروع الحزب على ان يتواجد بيرس في فرع تل ابيب للحزب في اغلب اوقاته وذلك لتجنيد المؤيدين له.

□ بيرس في مأزق □

ومن جهة اخرى يعاني بيرس من مأزق حقيقي سيكلفه فقدان منصبه في رئاسة الحزب بعد انتقال اغلبية «حمائم» الحزب الى جانب رابين. فقد اعلن ان اعضاء الكنيست عوزي برعام وحاييم رامون ودافيد ليباي ولوبا الياف وناقا اراد ويتسحاق نافون ويسرائيل كيسار انتقلوا، نهائيا، الى جانب رابين. كما ذكرت بعض الصحف ان ميخا حريش، السكرتير العام للحزب، سيعلن، هو الآخر، دعمه لرابين.

وبالمقابل لم يبق الى جانب بيرس سوى يوسي بيلين ورافي ادري وابراهام كاتس عوز وايلي ديان. كما ان بعض رؤساء البلديات، امثال ايلي دي كاسترو (عكا) وشالوم فديدة (بيت شيمش) ويوسي فعنونو (كريات ملاخي)، يدعمون بيرس. ويشير المراقبون الى انه اذا ما جرت الانتخابات في الفترة القريبة القادمة فان سقوط بيرس هو امر مؤكد!

في يوم الجمعة، غداة سقوط شهيد يوم

● تتمة من صفحة ١ ●

عاما) واصيب بعيار ناري في الرأس ورشدي ابو رموز (٦٠ عاما) الذي استشهد مختنقا بالغاز المسيل للدموع كما اثبت تقرير مستشفى المقاصد في القدس. وكانت اكثر من (٣٠) قنبلة غاز قد سقطت على منزل الشهيد القيت بواسطة الطائرة المروحية التي شاركت في قمع المتظاهرين احتجاجا على قتل احد ابناء القرية محمد القطافطة يوم الخميس الماضي برصاص الشرطة.

ولا تزال سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على القرية واحياء رأس العامود والثوري في مدينة القدس والتي كانت قد شهدت مواجهات مماثلة. وتقيم قوات حرس الحدود والشرطة الحواجز على مداخل هذه المناطق وتمنع المواطنين والصحفيين من الوصول والاطلاع على طبيعة القمع الاسرائيلي للاهالي.

وما زالت الطائرات المروحية تحلق في سماء المنطقة لمراقبة تحركات المواطنين والمساعدة في تثبيت نظام منع التجول الذي خرقه السكان اكثر من مرة واشتبكوا بعنف مع قوات الاحتلال، ويذكر ان حوالي (٧٣) جريحا سقطوا خلال تلك المواجهات.

ويعتبر المراقبون ان القمع الاسرائيلي هذا هو بادرة لنوايا الحكومة اليمينية الجديدة التي تعهدت «بالقضاء» على الانتفاضة والتفرغ لبناء المستوطنات لاستيعاب المهاجرين الجدد.

من جهة اخرى، اصيبت امس مستوطنة اسرائيلية من مستوطنة «بسجات زئيف» في منطقة القدس بعد تعرض سيارتها للرشق بالحجارة في ضاحية بيت حنينا. وكانت النيران قد اضرمت في سيارة اسرائيلية في منطقة المصرارة بالقدس. ورشقت الحجارة ايضا باتجاه بيوت المستوطنين في مستوطنة «نفي يعقوب» بالقدس الغربية.

● نابلس ●

اصيب امس المواطن محمد المغربي (٦٥ عاما) بعيار مطاطي في الصدر اثناء الاشتباكات بين اهالي مخيم الفارعة وقوات الاحتلال عقب اقتحام الجيش للمخيم. وكانت المصادمات قد اندلعت ايضا في المدينة ومخيم عين بيت الماء وقلقيلية وكفر رمان والزاوية وطولكرم ومخيم طولكرم ومخيم نور شمس بالاضافة لمدينة جنين وبلدة قباطية.

وكانت مجموعات المستوطنين قد اقتحمت قرية عوريف (نابلس) وقامت برشق المنازل العربية بالحجارة مما ادى لاصابة الشاب محفوظ شحادة (١٦ عاما) بحجر في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس.

وكانت السلطات قد رفعت نظام منع التجول عن قرية عزون يوم الخميس الماضي بعد استمراره لستة ايام متتالية.

● الخليل ●

فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على قرية بني نعيم، فيما تواصلت المواجهات في المدينة ومخيم الفوار وبلدة حلحول وقرى السموع وبيت امر وبلدة الظاهرية.

وكانت قوات الاحتلال قد حولت مدرسة حلحول الثانوية للذكور يوم الخميس الماضي لثكنة عسكرية لمواجهة تزايد نشاطات الانتفاضة في المنطقة.

وبدأ الخطر الحقيقي يهدد مزروعات المواطنين في قرية الخضر (بيت لحم) جراء استمرار منع التجول لليوم الخامس على التوالي، من جهة اخرى فتح جنود الاحتلال النار واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الطلاب في القرية الذين توجهوا لمدارسهم لتقديم الامتحانات النهائية. وكانت مصادمات امس قد جرت في المدينة وقرية حوسان وبلدة بيت جالا.

واعلنت سلطات الاحتلال مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على كافة مداخلها. واعتقلت القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية (١٢) شابا من قريتي بدو ومزارع النوباني بعد فرض نظام منع التجول عليها لعدة ساعات، فيما جرت المواجهات في رام الله وقرى كفرعين وقراوة بني زيد وعارورة.

وفي مدينة اريحا رشق الشبان قافلة باصات تابعة لشركة «ايغد» اضافة لمجموعة من سيارات المستوطنين، مما ادى لتحطيم زجاج العديد منها.

● قطاع غزة ●

يستمر نظام منع التجول على وسط مدينة غزة للشهر الثاني على التوالي، في حين طالبت دائرة ضريبة الدخل المواطن رمضان صالح من مخيم جباليا بدفع مبلغ (٥٥٠٠) شيكل عن السنة الماضية وذلك عن سيارته من نوع «بيجو» التي صادرتها سلطات الضريبة لحين الدفع.

ويشكو سكان مخيم خانيونس من وجود ديدان في مياه الشرب وذلك بعد اجراء الفحوصات المخبرية على عينات من المياه. ويذكر ان عددا كبيرا من اطفال مخيمات رفح اصيبوا بامراض نتيجة وجود دودة «الجاردنياه» في مياه الشرب.

هذا، واندلعت في ساعات مساء امس صدامات عنيفة في مخيم يبنا في رفح وفي مدينة خانيونس ومخيمها وحي الشيخ رضوان وحي الشجاعية في غزة والقت قوات الاحتلال خلالها العيارات النارية والقنابل الغازية بكثافة كما اقتحمت المنازل واعتدت على الاهالي بالضرب المبرح مما اسفر عن اصابة خمسة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية واصابة (٣٤) اخرين جراء الضرب المبرح والغازات. ففي رفح، وبينما كانت سيارة عسكرية تمر بسرعة اطلقت منها العيارات في محيط عيادة الوكالة فأصيب محمد ابو جزر (٢٥ عاما) بعيار ناري في الظهر. وفي خانيونس اقتحمت قوات من حرس الحدود حي الامل ومنطقة العبادلة ومنطقة العقاد واعتدى افرادها بالضرب على سبعة من الاهالي اصيب جميعهم باصابات بالغة في الرؤوس. وفي حي الشيخ رضوان اصيب رائد التمر (٢٠ عاما) بثلاث عيارات معدنية في الظهر والذراعين. وفي حي الشجاعية اجهضت المواطنة رحمة حلس (٣٥ عاما) حملها جراء القاء الغاز بكثافة على منزلها، وهي حامل في الشهر الخامس.

□ أحداث الجمعة □

* شهيدان آخران في سلوان *

وتميز نهار ومساء امس الاول (الجمعة) باشتداد مظاهر الاحتجاج في مختلف انحاء قرية سلوان والاحياء المجاورة لها استمرارا للاحتجاج على استشهاد احد ابناء القرية (محمد نعيم قطافطة). وكعادتها فقد تدخلت قوات الاحتلال لقمع الاهالي بالقوة وباطلاق مختلف العيارات مستعينة بطائرة مروحية. لكن الاهالي ظلوا يتظاهرون ويطلقون الهتافات الوطنية ويضرمون النار في الاطارات ويقيمون المتاريس في الشوارع الرئيسية اضافة الى رشق الحجارة والزجاجات الفارغة. وقال شهود عيان ان المئات من مختلف الاعمار ومن الجنسين شاركوا في هذه المظاهر الاحتجاجية واشتبكوا مع قوات الاحتلال ساعات طويلة ازدادت مع اصابة الشاب زهري محمد ابراهيم الشويكي (١٧ عاما) برصاصة في رأسه والذي استشهد لاحقا واختطف جثمانه وشيع في جنازة تليق بالشهداء.

وبموافقة قائد «المنطقة الوسطى» العسكري وقائد منطقة القدس في الشرطة اعلن فرض نظام حظر التجول على سلوان في ساعات العصر لكن الاهالي رفضوا الانصياع الى هذا «النظام» واستمرت الاشتباكات بينهم وبين قوات الاحتلال التي اغرقت الاحياء بقنابل الغاز المسيل للدموع ونشير الى ان التلفزيون الاسرائيلي بث مشاهد من مظاهر الاحتجاج والقمع في سلوان حيث ظهرت اعمدة الدخان من الاطارات المحترقة واعمدة دخان اخرى جراء قنابل الغاز المسيل للدموع الذي اطلق حول وداخل المنازل واسفر في وقت لاحق عن استشهاد المواطن رشدي عبد الحافظ ابو رموز (٦٠ عاما) اختناقا بالغاز فيما اصيب احد ابنائه (جواد) بجروح في رأسه اثر قنبلة اصابته فيه اصابة مباشرة. وقد اختطف جثمان المواطن بعد ثبات استشهاده من مستشفى «المقاصد» في القدس وتم تشييع الجثمان في جنازة تليق بالشهداء.

من جهة ثانية فقد داهم افراد الشرطة وحرس الحدود منزل عائلة الشهيد الشويكي واعتقلوا من بين المعزين نحو ثلاثين مواطنا معظمهم من الشبان. وكان عشرات اخرون في القرية تعرضوا لاصابات متفاوتة جراء العيارات المختلفة.

هذا وكانت مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع فيما استمر نظام حظر التجول في مركز مدينة غزة منذ اكثر من شهرين. ولاحظ مراسلنا ان قوات الجيش ترفع هذا «النظام» في الايام التي يعلن فيها الاضراب الشامل. واعلنت قوات الجيش مدينة الخليل «منطقة عسكرية مغلقة».

وفي اتصال هاتفي من قرية الخضر/بيت لحم افادنا الاهالي ان نظام حظر التجول المفروض على اهالي القرية (ستة الاف مواطن) منذ حوالي اسبوع شمل منع المصلين من اداء «صلاة الجمعة» في جامع القرية الذي يؤمه عادة الكثير من المصلين من القرى المجاورة. كما تم فرض نظام حظر التجول لبضع ساعات في قرية بتير/بيت لحم ايضا لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وداهمت قوات الاحتلال في ساعات العصر قرية الطيبة/جنين لهدف مماثل واعتدوا خلال ذلك على المواطنين وعرفنا ثلاثة منهم وهم محمود اسعد محاميد وحسين ابراهيم محاميد ومحمد عبد الرحمن ابو الرب. وجرى اقتحام عدد اخر من المنازل بحثا عن الشبان الذين تصدوا للجنود ورشقوهم بالحجارة وسط اطلاق النار لكنه لم يبلغ عن اعتقال او اصابة احد من الاهالي. كما شهدت قرية حوسان مصادمات مشابهة.

● اصابة جنديين وزجاجة حارقة ●

وكان جنديان اصيبا بجراح في وجهيهما ونقلا الى مستشفى «برزيلاي» حسب المصادر العسكرية بعد ان تعرضا للرشق بالحجارة في مخيم جباليا الذي شهد مصادمات بين الاهالي والجنود لعدة ساعات فيما تميز مخيم الشاطىء بمظاهر احتجاج اخرى استمرت حتى ساعات الليل المتأخرة واسفرت عن اصابة شاب بالرصاص في فخذه (رائد زهير سمور - ١٨ عاما) وخمسة اخرين جراء الضرب المبرح الذي تعرضوا له. وظلت الصدامات بين «كر وفر» في مخيم البريج في مهاجمة الشبان لجنود تمركزوا في مداخل المخيم. هذا والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع عمر المختار لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات فيما شنت قوات الجيش حملة تمشيط واسعة النطاق في المنطقة.

تنويه لا بد منه

بدل ان تعتذر «الصنارة» للرؤساء تقوم بتهجم رخيص على.. «الاتحاد»!

* لن تنجر «الاتحاد» الى معارك جانبية صغيرة بما يرافقها من تهجمات وتجريحات واسفاف. معركتنا كانت وتظل ضد السلطة الظالمة. *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عندما نشرت مجلة «عميحيل» اعلانات تهانٍ للجيش الاسرائيلي من عدد من السلطات المحلية العربية كان الامر الاول الذي فكرنا به هو الاتصال برؤساء هذه السلطات للاستفسار. فاذا كانوا هنأوا فعلا فهذا امر مستهجن نناقشه معهم او على صفحات «الاتحاد». واذا كانت التهاني استفزازا لا علم لسلطاتنا به اوضحنا الحقيقة خدمة لسلطاتنا المحلية وخدمة للحقيقة نفسها.

وعلى الرغم من الرغبة الطبيعية في «السبق الصحفي» فقد رأينا علاقة الاحترام والتعامل السليم بيننا وبين سلطاتنا المحلية ورؤسائها اهم من اية اعتبارات.

• وليس لنا اعتراض، وليس من شأننا، ان صحيفة «الصنارة» اسرعت لنشر الخبر قبل ان تستوضح الامر من المجلس. وعندما اتصلنا نحن بالرؤساء للاستيضاح عبر هؤلاء عن «العتاب» واكثر من العتاب لما قامت به «الصنارة». وهذا ايضا ليس شأننا، لا يسعدنا ولا يؤسفنا.

ويوم الخميس الماضي اتصل السيد حامد اغبارية سكرتير تحرير «الصنارة» برئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، يسأل ويعاتب ويحتج لقول «الاتحاد» ان الخبر هو «فرية» واوضح رئيس تحرير «الاتحاد» للسيد اغبارية ان المقصود، بالطبع، هو النشر في مجلة «عميحيل». و«الصنارة» نشرت الخبر نقلا عن المجلة العبرية، فقط.

تصورنا ان تكتفي «الصنارة» بهذا التوضيح الذي هو موقفنا الحقيقي. وبدل هذا نشرت «الصنارة» امس الاول (الجمعة) خبرا كبيرا على صفحتها الاولى مع تتمة داخلية طويلة، كما كتب محرر «الصنارة» السيد لطفي مشعور مقالا افتتاحيا موقعا حول هذا الموضوع. وبدل ان تعتذر «الصنارة» للرؤساء، حاولت تصوير الامر وكأن هناك «معركة» بين «الصنارة» و... «الاتحاد».

من المؤسف حقا ان مادة «الصنارة» بهذا الشأن هي مزيج من الكذب والشتائم. ولدينا الانطباع بأن صاحب «الصنارة» يصطنع سببا لا وجود له، فعليا، للهجوم على «الاتحاد». ربما كان محرر «الصنارة» لاكثر من سبب، بحاجة الى «معركة» على «الاتحاد». ولكننا نؤكد من جهتنا، اننا لن ننجر لاية «معارك» جانبية صغيرة وتافهة. ان شعبنا لا يقبل بتلويث مجتمعنا بمثل هذه «المعارك» بما يرافقها من تهجمات وتجريحات واسفاف. ونثق ثقة كاملة بأن العقل الحكيم والسليم لشعبنا سوف يعزل وينبذ من يفتعل معارك جانبية، داخلية في مجتمعنا ملهيا نفسه عن واجب توجيه كل الطاقات السياسية والفكرية والصحفية ضد السلطة الظالمة.

رد بلدية ام الفحم على ما نشرته الصنارة



بلدية ام الفحم
١٦-٦-١٩٩٠

● صورة زنكوغرافية عن البيان الذي اصدرته بلدية ام الفحم ردا على خبر «الصنارة» (يوم ٦/١٥) ووصلتنا نسخة منه في يوم صدوره نفسه (يوم ٦/١٦).

موندیال ايطاليا - ١٩٩٠

اليوم، وتحت شعار «حضروا مناديلكم»:

من يودع المونديال: بطل العالم (الارجنتين) ام بطل امريكا الجنوبية (البرازيل)؟

● تورينو - «و.ص.ف» - سيودع كأس العالم الرابعة عشرة احد عمالقتها مبكرا عندما يلتقي منتخب الارجنتين، بطل العالم، منتخب البرازيل بطل امريكا الجنوبية اليوم (الاحد) الساعة ١٨,٠٠ على ملعب دول البي في مدينة تورينو في الدور الثاني لمونديال ايطاليا.

ونظرا للشعبية الكبيرة للمنتخبين في العالم اجمع فان المباراة ستجري تحت شعار «حضروا مناديلكم». فالخيبة ستكون كبيرة لان مباريات المسابقة ستجري في غياب احد المنتخبين الكبيرين. ومهما كانت هوية الخاسر فانه كان مرشحا للمنافسة على اللقب.

محمود الجوهري:

انا سعيد بالمباريات الثلاث

● روما - عقب مدرب المنتخب المصري، محمود الجوهري، على مباراة منتخبه مع منتخب انجلترا وعلى مجمل مشوار المنتخب المصري في مونديال كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ بما يلي: «انني فخور بالجهد الذي قام به لاعبو فريقي ومسرور بالمباريات الثلاث التي خاضوها. كان الاهم لدينا هو ان نشارك في كأس العالم هذه فشكلت بالتالي جسرا حقيقيا لنلعب احسن واحسن في البطولات المقبلة. بدأنا المباراة مع انجلترا مركزين على الدفاع وكان الموقف دقيقا للغاية».

● بوبي روبسون: خصمنا كان خطيرا فعلا! ●

اما مدرب منتخب انجلترا، بوبي روبسون، فقد قال عن المنتخب المصري: «اتقدم بكل الاحترام لمنتخب مصر الشجاع والمتجانس. كان من الصعب جدا التغلب عليه ولم ينجح منتخبا هولندا وايرلندا في ذلك ايضا. لعبنا افضل في الشوط الثاني ولم نسجل هدفا ثانيا لان خصمنا كان خطيرا فعلا».

برنامج مباريات الدور الثاني

● روما - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج مباريات الدور الثاني في مونديال ايطاليا بعدما انتهت يوم الخميس مباريات الدور الاول وبعد انتهاء مباراة (الكاميرون - كولومبيا) ومباراة تشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا امس وهما المباراتان الاوليان في الدور الثاني.

التاريخ	المدينة	الساعة	المنتخبان
٦/٢٤	تورينو	١٨,٠٠	البرازيل/الارجنتين
٦/٢٤	ميلانو	٢٢,٠٠	المانيا/هولندا
٦/٢٥	جنوى	١٨,٠٠	رومانيا/ايرلندا
٦/٢٥	روما	٢٢,٠٠	ايطاليا/الاوروغواي
٦/٣٦	فيرونا	١٨,٠٠	اسبانيا/يوغوسلافيا
٦/٣٦	بولونيا	٢٢,٠٠	انكلترا/بلجيكا

خربشات على حائط المناخ الدولي

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●الاوساط الرسمية في اسرائيل الرسمية قلقة، والصحف الاسرائيلية والمعلقون قلقون. الكل يتحدث عن الغضب الامريكي، الكل يشير بقلب خافق الى زعل بوش، الى امتعاض بيكر، الى مقال تكتبه صحيفة امريكية، الى تصريح لمسؤول امريكي امريكي او يهودي امريكي او متأمرك غير امريكي.

امريكا، بالنسبة لحكام اسرائيل، الأب والأم والخال و «العم» الحنون وولي النعمة، نعمة المال ونعمة السلاح ونعمة الفيتو ونعمة الانحياز الاعمى الذي لا حدود له. ومن هنا مصدر قلق الحكام وقلق الصحافة وقلق الرسميين في اسرائيل لزعل امريكا. ومن هنا اللوم والعتب والغضب من شمير ومن حكومة شمير الجديدة التي رفضت في خطوطها الاساسية الانصياع لامريكا، ورفض رئيسها الانصياع لبيكر والجواب على اسئلته.

ومن هنا ايضا التساؤل الشرعي، كيف ولماذا لم تقدم حكومة شمير ولم يقدم شمير فروض الطاعة والولاء لساكن «البيت الأبيض»، بل تجرأ شمير على مخالفة السيد وولي النعمة الذي بيده الهواء الذي يتنفسه حكام اسرائيل والماء الذي يحييهم ولقمة العيش التي تملأ معدهم والسلاح الذي يهددون به العرب آناء الليل واطراف النهار.. كيف فعلا..كيف؟!

رئيس الحكومة، شمير، كان هدفا كبيرا لانتقاد وشجب الصحف النيويوركية ووسائل الاعلام الامريكية الاخرى. وصوروه، كعقبة كأداء في طريق السلام في الشرق الاوسط. وانه ازعاج بعيق الادارة الامريكية. كما يقول مكاتب «هآرتس» في نيويورك، شلومو شمير، الذي يقول ان الرسميين الاسرائيليين هناك، لاموا الصحف ووسائل الاعلام بأنها لم تمنح حكومة شمير الفرصة، وانها حكمت عليها حكما قاسيا بمجرد قيامها. وقد رد صحفي امريكي محترم على هذا بقوله: «اننا نعرف جيدا ما لا يريد شمير ان يفعله». وقد دفع هذا الأمر وغيره، احد المعلقين الاسرائيليين الى القول: «لم ار هجوما مكثفا كهذا على



حكومة دولة مصنفة كدولة صديقة».

التعليقات الهجومية اذن، تترى وتتلاحق في الصحف الامريكية، ضد الحكومة اليمينية المتطرفة التي قامت مؤخرا في اسرائيل. وقال احد الرسميين الاسرائيليين في نيويورك، لا يوجد للمعلقين والمراسلين جمهور ناخبين يخشون غضبه ولذا فهم متحررون من ضغوط قادة اليهود. على هذا فان جماعة الاعلام الامريكية هي الاكثر اشكالية بالنسبة لاسرائيل.

فالتعب من اسرائيل لم يعد يقتصر على الادارة الامريكية بل تعداها وانتشر الآن بين وسائل الاعلام التي كانت محسوبة كمؤيدة لاسرائيل. ولم يعد الحديث والانتقاد والشجب يقتصر على حكومة اسرائيل، بل تعداه الى قلق جدي لما يحدث في اسرائيل، وعلى مستقبل اسرائيل. «لم يعودوا يشترون ذرائعنا»، قال معلق قديم، وتابع: «احاول ان اذكر الصحفيين الامريكيين بأن دفيد ليفي كان ضد حرب لبنان وانه ابدى مواقف سياسية معتدلة.



ولكن جهودي ذهبت عبثا. فالكل يفضل ان يذكر بأن دفيد ليفي هو الذي قدم الأموال سرا للمستوطنين الذين احتلوا البناية المسيحية في القدس الشرقية».

وأما رجل العلاقات العامة، وهو شخصية يهودية في نيويورك، فقال. ان صورة اسرائيل آخذة في التآكل كدولة محبة للسلام. ويصور شمير كصاحب اللاءات الدائمة الذي يسد اي تحرك في اتجاه السلام.

وليّم احد المعلقين في شبكة تلفزيون امريكية: «لم يعد الحديث يدور عن المرارة لطرد الفلسطينيين، بل عن اسرائيل التي تتجاهل كليا الديناميكية التي تميز اليوم الساحة الدولية».

على الرغم من كل ذلك فأقوال وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، الغليظة لم تفاجىء القادة اليهود في امريكا وان كانوا ابدوا انزعاجهم من



مغزاها، وذلك انطلاقا من ادراكهم بأن اوساط الادارة الامريكية ترى ان الانتقاد العلني لاسرائيل لن يؤدي الى عدم الرضى ولن يجر بالضرورة ثمنا سياسيا. الا ان حكومة ضيقة بين مركباتها حزب يطالب بطرد السكان العرب من المناطق، قد يجعل الادارة الامريكية تعيد النظر في تقييمها لحكومة اسرائيل.

وقد اعربت شخصية يهودية مركزية عن قلقها من انه في المعركة الانتخابية المرتقبة في الولايات المتحدة، قد يجد بعض المرشحين اغراء في تضمين خطاباتهم الانتخابية تطرقا سلبيا لاسرائيل من خلال الافتراض انه ليس الرأي العام الامريكي فقط على استعداد اليوم لاستيعاب انتقاد اسرائيل، بل ايضا لأن انتقادا كهذا يؤمل منه ان يؤتي ثمارا سياسية مثل الانتقاد الذي يوجه ضد جنوب افريقيا.

اوردنا كل هذا الانتقاد والهجوم على حكومة اسرائيل وعلى رئيسها، شمير، وعلى سياستها وتركيبها، لكي نصل الى التقدير الذي تأخذ به اوساط يهودية معينة في الولايات المتحدة، وليس بدون اساس، وهذا التقدير يقول: انه لا ينبغي ابداء حساسية زائدة تجاه اقوال بيكر الغليظة. وحسب تقدير هذه الاوساط، فالولايات المتحدة تسعى الى التظاهر بسياسة متوازنة شرق اوسطية. وانه من المتوقع في القريب العاجل ان تعلن الادارة الامريكية عن تجميد الحوار مع م.ت.ف، (وقد جمد فعلا بقرار من جورج بوش) لكي توازن الانطباع القاسي الذي احدثه بيكر ومضمون شهادته امام احدى لجان الكونغرس.

فهل هجوم وسائل الاعلام الامريكية على حكومة اسرائيل وسياستها كان خطة موضوعة لكي يبدو وكأن امريكا تحيزت للعرب، وان الادارة الامريكية ارادت ان تعزز هذا الانطباع عن طريق خطاب بيكر الغليظ. وذلك لكي تعود الادارة الامريكية و «توازن» سياستها بأن تجمد او توقف او تقطع حوارها مع م.ت.ف. وعندئذ تصان صحة التوازن.. وتكون الادارة الامريكية قد فعلت ما تريده وتتمناه اشد الاوساط رجعية وتطرفا في اسرائيل.

وهل رفض شمير لمقترحات بيكر وعودته الى رفضها ثانية وثالثة، كان لأن كلا من بوش وبيكر اعطياه رمحها، وانه يرفض، لا بنفسه، بل بنفس اولياء نعمته في البيت الابيض؟

ومن هنا نفهم احجام الكونغرس اليهودي - الامريكي ورفضه الانضمام الى الرد الانتقادي لبيكر بالنسبة لاقواله في لجنة الكونغرس عن حكومة اسرائيل وسياستها. فضلا عن ان معظم المنظمات اليهودية الامريكية لا ترغب في الظهور حتى بمظهر المتحفظ من خطاب بيكر اياه. وحتى سيمور رايخ، رئيس لجنة الرؤساء اليهود الذي نشر ردا انتقاديا لبيكر، لم يفعل ذلك باسم اللجنة التي يرئسها، بل فعل ذلك باسمه الشخصي. هذا على الرغم مما يقوله مسؤول يهودي مركزي بانه يتوقع احتدادا في شبكة العلاقات بين القدس وواشنطن التي قد تآكلت - حسب رأيه - بنسبة كبيرة، كما ان بعض المسؤولين اليهود يرون بأن على شمير ان يخرج بمبادرة سياسية جريئة، فيما يرى آخرون ان «مبادرة» اسرائيل في دعوة ممثل السكرتير العام للامم المتحدة جان كلود ايميه لزيارة المناطق الفلسطينية المحتلة، هي مبادرة مشجعة وبرهان على ان حكومة اليمين هذه يمكن ان تأتي بالمفاجآت. ولكن هذا لا يعدو ان يكون جزءا من الخطة الامريكية - الاسرائيلية، «لموازنة التوازن»!!

واضح هنا، ان هؤلاء اغفلوا، لسبب مفهوم، ان الامم المتحدة هي التي قررت زيارة ايميه، ولم تأت هذه الزيارة بناء على مبادرة اسرائيلية مزعومة. والأمر المركزي في كل ما ذكر هو المناورة التي تلجأ اليها الادارة الامريكية، بتسريبها عن نيتها في قطع او تجميد الحوار مع الفلسطينيين، وذلك لتضرب عدة عصافير بحجر واحد، ومن ضمن ذلك محاولة اشغال م.ت.ف بنفي واثبات نفي والبرهنة واثبات البرهنة عن بعدها عن الارهاب. والادارة الامريكية بتهديدها المسرّب بقطع الحوار، تريد من المنظمة البرهنة عن عدم وجود علاقة لها بالارهاب عن طريق التنازل والخنوع للمطالب الاسرائيلية - الامريكية او الامريكية - الاسرائيلية، فالأمر سيان.

وفي الوقت نفسه يتمشى تهديد الولايات المتحدة بقطع الحوار مع الالحاح الاسرائيلي الرسمي من جهة، ولدق اسفين بين م.ت.ف ومن يؤيدها ويقف الى جانبها من الدول العربية، من جهة أخرى.

لا نعتقد للحظة بأن مناورات الادارة الامريكية ستلقى ادنى حظ من النجاح بالنسبة لـ م.ت.ف، التي تعمدت وما تزال، لسنين طويلة وبطريق طويلة من الالام والتجربة المريرة. والأمر الثابت هو ان الادارة الامريكية و «الادارة» الاسرائيلية تسيران بعكس التيار وضد المناخ الدولي الراهن. وبالتالي، يعكس رغبة واماني الشعوب في الحرية والاستقلال والسلام العادل، ولن تنجحا في مسعاها قطعا.

تدهور القطاع الصناعي مؤشر بارز لتعميق ظاهرة «الستغفلاتسيا» عام ١٩٩٠

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●تشغل الأزمة التي يواجهها الانتاج الصناعي احدى المكونات الاساسية البارزة للتدهور الاقتصادي في اسرائيل. ويعترف بهذه الحقيقة كبار المسؤولين في القطاع الصناعي وفي وزارة المالية. فحتى وزير المالية في حكومة اليمين المغامر يتسحاق موداعي اضطر الى الاعتراف امام اللجنة المالية التابعة للكنيست انه خلال السنتين الاخيرتين انخفضت وتيرة الانتاج الصناعي انخفاضا حقيقيا بنسبة ٥٪ وان الاستثمار والتوظيفات في الاملاك الصناعية الثابتة (الرأسمال الثابت - الابنية والالات وغيرها) انخفضت بنسبة ٣،٩٪ سنويا. وصرحت احدى الشخصيات البارزة في وزارة المالية («يديعوت احرونوت» ٦/١٧) انه اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة وسريعة فان التدهور سيؤدي الى زيادة حدة ظاهرة «الستغفلاتسيا»، اي انخفاض كبير في وتيرة النمو وزيادة كبيرة في نسبة البطالة يرافقها زيادة ملحوظة في نسبة التضخم المالي. وتأتي تعليقات المسؤولين في اتحاد الصناعيين اكثر حدة. ففي تعليق رئيس اتحاد الصناعيين دوف لوطمان على حصيلة التطور الصناعي في الربع الاول من هذا العام اكد بأن النزعة تشير الى «اننا في اوج هزة اقتصادية، الصناعة في أزمة. ونحن على عتبة زيادة لا مثيل لها في مجال البطالة...». والسؤال هو كيف يعلل هؤلاء اسباب هذا التدهور وما هي المخارج التي يقدمونها للتخلص من اعباء الازمة ونتائجها؟ ويكتسب هذا السؤال اهمية خاصة في ظل الترقبات لما ستتمخض عنه السياسة الاقتصادية التي ستقرها حكومة تجمع قوى اليمين المغامر من برنامج عيني لمواجهة الركود الاقتصادي والصناعي.

■■ المنطلق والنتائج:

يمكن اعتبار الازمة التي يواجهها اكبر مجمع صناعي في البلاد «كور» واكبر شركاته «البنات» - مجمع «تديران» - نموذجا لحالة التدهور في القطاع الصناعي ومرآة تعكس جوهر الموقف والنهج المتبعين لتعليل اسباب الازمة وسبل الخروج من دوامتها. فالمعطيات الرسمية التي نشرتها ادارتي هذين المجمعين تشير الى ان الخسارة الصافية لمجمع «تديران» بلغت عام ١٩٨٩ (١٤٥) مليون دولار. اما مجمع «كور» فبلغت خسارته الصافية (٣٠٠) مليون دولار ويركز المسؤولون والاقتصاديون الاسرائيليون على ابراز بعض الاسباب الاقتصادية ويلجأون عمدا الى طمس اسباب جوهرية لها دورها في تعميق حدة الازمة والتدهور الصناعي والاقتصادي. فمن الاسباب التي يركزون عليها: * سوء الادارة: صحيح هو ان للادارة دورها في عملية النشاط الاقتصادي. وقد ازداد هذا الدور في ظل الثورة العلمية - التقنية الحديثة وزيادة حدة المنافسة التجارية في السوق الداخلية والعالمية ولكنها ليست السبب المركزي. فرئيس مجمع «كور» سابقا يشعياهو غبيش يؤكد في مقابلة اجراها محرر «يديعوت احرونوت» ٩٠/٦/٢٠ - «ان ادارة «كور» كارثية». * المديونية الكبيرة بسبب نسبة الفائدة الكبيرة. فمثلا تبلغ ديون مجمع «تديران» حوالي (٧٠٠) مليون شيكل، منها ٥٨٢ مليون شيكل للبنوك و ١٩٤ مليون شيكل لحاملي سندات الدين من الشركة. ولتغطية هذا الدين يضطر المجمع الى فرز مبالغ طائلة سنويا «يجررها» من النشاط الاقتصادي. * عدم اكتفاء اصحاب الصناعة بالشروط التي توفرها الحكومة ووزارة المالية لتخفيض تكلفة الانتاج وتخفيض الاجور وتخفيض سعر صرف الشيكل وسبسدة التصدير» والمطالبة بتحسين هذه الشروط للصمود في وجه المنافسة التجارية في الاسواق العالمية. فعلى سبيل المثال يؤكد اصحاب الصناعة انه من الصعب التعايش مع نسبة تضخم اكبر بـ ٤ مرات من نسبة التضخم مع البلدان التي تتعامل معها اسرائيل تجاريا. ففي حين تبلغ نسبة التضخم في اسرائيل حوالي ٢٠٪ فانها تؤلف في المانيا الغربية ٢،٨٪ والولايات المتحدة الامريكية ٤،٨ - ٥٪، السويد ٣،٢٪، فرنسا ٣،٥٪.

واضح ان التركيز على هذه الاسباب يستهدف تحقيق مكاسب وارباح اكثر لارباب العمل عن طريق تخفيض الفائدة البنكية وتخفيض الاجور وتخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وغيره من العملات الصعبة الاجنبية. ولكن، حسب رأينا، ان التركيز على هذه الاسباب والمخارج لوحدها لا يكفي. وحتى لو نفذت الوعود الحكومية في مجالات التسهيلات الضرائبية لارباب الصناعة. فهنالك اسباب وعوامل اخرى يجري تجاهلها وتؤلف في الواقع اسبابا جوهرية للتدهور الصناعي والاقتصادي وبدون معالجتها لا يمكن رسم دوائر الخروج من هوة الازمة. ومن هذه الاسباب والعوامل:

* اولا: زيادة التبعية الاقتصادية - التجارية - العسكرية للولايات المتحدة الامريكية. يعتبر هذا العامل من الاسباب العامة للتدهور الاقتصادي. ففي عام ١٩٨٥ بدأت حكومة اسرائيل بتنفيذ اتفاقيتين ابرمتا مع الولايات المتحدة الامريكية هما الاتفاقية الاستراتيجية واقامة منطقة التجارة الحرة. هذا في الوقت الذي بدأت فيه حكومة اسرائيل بتنفيذ اجراءات الطوارئ» منذ مطلع يوليو ١٩٨٥ والتي بموجبها ارتفعت نسبة الفائدة التسليفية. فتوقيع الاتفاقية الاستراتيجية العسكرية - السياسية ادى الى تغير جدي ملحوظ في موازنة المصروفات العسكرية بين الاستيراد «الأمني» والمشتريات من السوق الاسرائيلية، من المجمع الصناعي العسكري الاسرائيلي لصالح الاستيراد العسكري من الولايات المتحدة الامريكية. كما ان الاتفاقية التجارية فتحت الاسواق الاسرائيلية امام منافسة العديد من البضائع والسلع الامريكية وحدّت تصدير العديد من السلع الاسرائيلية للسوق الامريكية. هذا بالاضافة الى تأثير سعر الفائدة البنكية المدمر (ارتفاع سعر القروض التسليفية) على نشاط الصناعة.

وللحقيقة فان تقليص طلبيات «وزارة الأمن» من الصناعة العسكرية المحلية هي احدى العوامل للازمة. فهذا التقليص يعتبر احد عوامل ازمة الصناعة العسكرية المحلية. فبالاضافة الى «تديران» فان شركة «سولتام» مثلا وتنتج ايضا للصناعة العسكرية خسرت عام ١٩٨٩ مبلغ ٩٧ مليون شيكل. ووضع «اليانس» للاطارات مهدد بالاغلاق بسبب توجه وزارة «الأمن» لشراء اطارات للجيش من الولايات المتحدة الامريكية.

ثانيا: هناك معطيات تستطيع ان تجسم مدى تأثير الانتفاضة الفلسطينية المباشر وغير المباشر على النشاط الاقتصادي، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان مجمع «تديران» ينتج ايضا السلع المدنية. وبعد عام ١٩٨٦ بدأت تبرز خسائر هذا المجمع المتزايدة بشكل كبير. فمن ربح بمقدار ٣ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى خسارة ١٤٥ مليون دولار عام ١٩٨٩.

ثالثا: التأثير المباشر وغير المباشر للانفراج الدولي والتفكير الجديد في العلاقات الدولية على الوضع الصناعي والاقتصادي في اسرائيل. ومن ابرز المؤشرات التي تعكس هذه الحقيقة هو: انخفاض بنسبة ٥٠٪ في اتفاقات التصدير «الامني» الاسرائيلي الى الخارج. وبسبب الانتفاضة الفلسطينية وفي ظل الانفراج وانكشاف الوجه البشع للاحتلال ومجازره وازمة الديون في العديد من البلدان النامية انخفضت قيمة تصدير الاسلحة من (٣،٨) مليار دولار عام ١٩٨٨ الى (١،٦) مليار دولار عام ١٩٨٩. ويعترف تسفي روبطر الرئيس السابق لـ «قسم المساعدة الامنية» في وزارة «الأمن» «ان احد الاسباب هو الانفراج الدولي، ولكنه ليس السبب الوحيد». ثم قلة الاستثمارات الاجنبية بسبب عدم الاستقرار يضاف الى ذلك ظروف المنافسة في السوق العالمية وازمة الاقتصاد الاسرائيلي.

■■ مخارج ومخارج:

رغم تصريح وزير المالية موداعي ان سياسته الاقتصادية لن يكون جوهرها «اطفاء الحرائق» واتخاذ اجراءات احادية لمعالجة هذه الظاهرة او تلك، رغم ذلك فاننا لا نتفاءل بإمكانية انتهاج سياسة لتحسين وضع الصناعة والاقتصاد جذريا. فنحن على قناعة تامة بأن تحسين وضع الصناعة والاقتصاد وبشكل عام مرتبط بالقضية المركزية كمفتاح لمواجهة كل القضايا. وحكومة تجمع قوى المغامرة والاستيطان الكولونيالي لن تكون عنوان التغيير الجذري سياسيا واقتصاديا. وما ننتظره في مجال مواجهة ازمة الصناعة، هو تعميق اجراءات اتخذت في السابق ولم تثبت نجاعتها. وفي مقدمة هذه الخطوات المرتقبة: التركيز على «نجاعة العمل» عن طريق تقليص عدد العاملين - زيادة البطالة - وزيادة درجة الاستغلال من جهة، وتخفيض الاجور من جهة ثانية. والعمل على بيع الاسهم الحكومية والقطاع العام للقطاع الخاص. وما يقلق قادة «المعراخ» الحزب المهيمن في الهستدروت ان سياسة حكومة اليمين في نقض الاتفاقات غير المنتهية من جدولة الديون وغيرها على القطاع الهستدروتي - و «كور» تابعة له مثلا - وعدم تقديم تسهيلات جديدة ستؤدي الى تعميق ازمة القطاع الهستدروتي وتصفية وبيع العديد من شركاته واملاكه للقطاع الخاص. ولكن مثل هذه الخطوات، كما ذكرت، لن تكون اكثر من مخدر موقت المفعول ولن يمنع التدهور الجدي المرتقب وخاصة في مجال النمو الاقتصادي وزيادة حدة البطالة والتناقض الاجتماعي والتضخم.

لقاء مع الطبيبة اللوائية في وزارة الصحة في الشمال حول:

سرطان الثدي عند النساء والرجال..!

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●



* واحدة من كل ١٣ امرأة في البلاد معرضة للاصابة بسرطان الثدي.. ولكن ٨٨٪ اكتشف المرض عندهن في وقت مبكر *

● لا يزال مجرد الحديث عن امراض السرطان بشكل عام يثير المخاوف والقلق بين نفوس العديد من الناس، حتى ان البعض منهم يتشاءم لمجرد الحديث عنه، ويقال.. «ذلك المرض العاطل» او «المرض الخبيث» ونعرفه ايضا بالمرض «العضال». ربما كان عجز العلم حتى الان عن اكتشاف الاسباب الحقيقية التي تؤدي للاصابة بهذا المرض متعدد الانواع.. عاملا اضافيا لاثارة القلق والخوف.

من بين انواع مرض السرطان المعروفة هناك مرض سرطان الثدي الذي يصيب بشكل عام النساء ونسبة قليلة من الرجال. وقد اشارت احصائيات عام ٨٨ التي نشرتها جمعية مكافحة السرطان ان هناك امرأة واحدة من بين ١٣ امرأة في البلاد معرضة للمعاناة من سرطان الثدي، ومقابل هذه الاحصائيات المذهلة تبين ان ٨٨٪ من النساء اللواتي اصبن به تمكنّ من الشفاء التام وذلك بفضل الاكتشاف المبكر الذي تم عن طريق الفحص الوقائي المستمر.

وقد انتبه لاهمية هذه الاحصائيات مجلس «نعمت» في الناصرة الذي اقام مؤخرا للسنة الثانية على التوالي حلقة فحص وقائي للثدي اختتمت بندوة خاصة حول الموضوع شارك فيها نخبة من الاطباء والمختصين.

ولمعرفة المزيد من المعلومات حول هذا المرض توجهنا الى الطبيبة اللوائية في منطقة الناصرة، د. عاديا بركائي:

* هذا المرض يقلق النساء بشكل خاص.. ما هي افضل الطرق للعلاج منه؟!

□ للاسف الشديد.. لم ينجح العلم حتى الان في ايجاد علاج شاف لمرض السرطان.. والعلاج القائم هو علاج لظواهر المرض. اما بشأن سرطان الثدي بشكل خاص.. فحتى الان هناك اراء مختلفة، حول ضرورة اجراء عملية جراحية مثلا، او عمل اشعة، او اجراء عملية جراحية صغيرة بدل الكبيرة. وحتى الان لا يوجد علاج له في المرحلة التي يصل فيها الى حد التفاقم. وأسباب المرض غير معروفة لدينا.. لذلك لا نعرف ما هي طرق الوقاية. لا نعرف ما الذي تحتاجه المرأة لمنع الاصابة.. هناك رأي بأن المرأة التي ترضع اطفالها تقلل من الاحتمال بالاصابة، لكننا وجدنا من يعارض هذا الرأي ويقول ان العكس هو الصحيح. ومن خلال التنقيب عن هذا المرض وجدت احصائيات وآراء تقول: اذا ولدت ذكرا فلن تصاب بسرطان الثدي؟ وهذا الادعاء كما تعلّم هو غير صحيح، لان امكانية اصابة الرجال بسرطان الثدي واردة في الحسبان.. لكن بنسبة اقل من اصابة النساء.

لكن.. حول نوع آخر من امراض السرطان، سرطان الرئة يقال ان التدخين يزيد من احتمالات الاصابة. هنا ربما الاسباب تبدو معروفة، لكنني لم اسمع حتى الان بأن احدا ادعى ان هذا الأمر او ذاك من شأنه ان يمنع او ان يسبب الاصابة بسرطان الثدي. يمكن معالجته فقط في حالة اكتشافه في المراحل الاولى، بواسطة الفحص المبكر.

* اذن، كيف يمكن مجابهة هذا المرض؟!

□ نحن لا نعرف حتى الان عن طريقة اكيدة وآمنة لمعالجة هذا المرض.. باستثناء حالات مرض «سرطان الدم - لوكيميا» عند الاطفال، الذي نعرف عدة طرق للعلاج فقط. وهنا اود التوقف قليلا عند طريقة مجابهة المرض التي اتبعتها السيدة اوفيرا ناقون. فعندما تبين ان لديها اصابة بهذا المرض ساهمت السيدة ناقون في تحويل الموضوع الى نقاش جماهيري عام وكانت ردود فعل لدى بعض النساء «قبل ان يعطي الطبيب قراره الاخير علينا ان نعرف اولا.. اي الطرق افضل للعلاج» لماذا؟ لأنه عندما يكون الحديث عن علاج سرطان الثدي فالاتجاه العام يكون «سرطان يعني ازالة الثدي، خاصة عندما لا يعرف الاطباء بالتأكيد اين موقعه. والمرأة بالطبع هي التي تدفع الثمن.. ليس بالضرر والمس الجسماني فحسب انما بالضرر النفسي ايضا.. لذلك تساؤل النساء «هل نحن مجبرات على ازالة كل الثدي؟ هو تساؤل مشروع ومفهوم. لكنني مع ذلك لا استطيع بدوري ان اجزم ما هي الطريقة الافضل للعلاج.. خاصة وان النقاشات ما زالت مستمرة في العالم كله. واثارة الموضوع بشكل علني وجماهيري يساعده.

* كيف يؤثر قرار ازالة الثدي على المرأة؟!

□ التأثير يتعلق بالحالة الفردية لكل حالة.. الوضع العام للمرأة، جيلها، توجه الطبيب نحوها، الثقة التي تكتسبها المرأة في اثناء فترة العلاج. انا لا اعتقد انه من السهل على اية امرأة التكيف مع وجود ورم خبيث في ثديها.. هذا صعب جدا لذلك يجب «جس نبض» المرأة واستقصاء الحقائق والمعلومات حول مدى موافقتها قبل ازالة الثدي. عرفنا ردود فعل متباينة. فهناك نساء يرفضن حتى التوجه لاجراء الفحص الوقائي للثدي، خوفا من ان يقال لهن ان لديهن شيئا من هذا القبيل. وهناك من يخفن حتى من اجراء فحوصات في اثناء فترة الحمل حتى لا يقال لهن، «لديك جنين غير طبيعي او متغولي وما شابهه. هذا أمر مخيف، لذلك اعتقد ان للوعي في هذه الحالات اهمية بالغة.

* في حالة ازالة الثدي.. كيف يمكن التغلب على مشكلة الجمال، وممارسة الحياة كزوجة؟!

□ اولا من الطبيعي ان يكون رد فعل لدى المرأة.. لكن المرأة الواثقة من انوثتها ومن علاقتها مع زوجها.. واقصد العلاقة المبنية على اساس متين تستطيع ان تستمر في حياتها بشكل جيد، فلا تشعر بالخوف من انه لم يعد لديها ثدي او ان هنالك شيئا ناقصا في جسمها. فعندها يجب ان تخاف بأن بطنها تجعدت وانها ليست جميلة وغير ذلك. لكن مع هذا لا يمكننا تجاهل عملية المساس بها وبأنوثتها كامرأة.. ومهما كانت الثقة كبيرة بينها وبين نفسها سيكون من الصعب عليها تقبل الامر لوحدها.. وتكون في هذه الحالة بأمس الحاجة الى الدعم والمساندة مع انني اعود واؤكد ان ذلك يعود الى شخصيتها. ونحن نعرف بأن من الممكن مواصلة الحياة مع نقص معين لكن من الواضح ان كل امرأة مهما كانت «فيلسوفة» وجبارة بحاجة للدعم والمساندة.

وبالمقابل هناك رجال يصابون بسرطان في الخصيتين ويتطلب الامر استئصال واحدة.. وتزال بالفعل، لكن الرجل لا يفقد في هذه الحالة اي شيء من رجولته، وفي هذه الحالة ايضا يحتاج الرجل الى نفس المقدار من الدعم والمساندة الذي تحتاجه المرأة في حالة ازالة احد ثدييها.

ثانيا: لقد انتبهت وزارة الصحة الى هذا الأمر واقامت عدة اعمال في هذا المجال فقامت بتزويد المصابين بأجهزة طبية.. خاصة «للترميم».. بأسعار شبه مجانية، ووظيفة هذه الاجهزة اعطاء شعور افضل لدى المصاب بعد اجراء العملية. ونحن نقوم بوضع قضية الثدي في اطار نظام مساعدات الوزارة، وهذا أمر من المهم جدا فهمه، وانا سعيدة جدا لأن وزارة الصحة ستقوم بتزويد كل من هو بحاجة الى هذا الجهاز.. هذا توجه ايجابي جدا، خاصة للمرأة عندما تحس ان هناك من يهتم بها.

* هل هناك دور لجمعية مكافحة السرطان لدى من ازيل ثدي لهن؟!

□ بالطبع.. وقد اقامت الجمعية عدة فرق مساعدة متبادلة مكونة من نساء مررن تجربة الجراحة، حيث يقمن بتقديم النصائح والارشادات لنساء يقفن على ابواب اجراء عملية مماثلة. ليس هذا فحسب انما هناك ايضا فرق نساء مع ازواجهن.. فالزوج يكون شريكا بالموضوع منذ بدايته بما في ذلك عملية «الاصلاح».

ومن الجدير الاشارة هنا الى «مخزن المعلومات» في تل ابيب والذي تديره العاملة النفسية مارتا رامون، هذا المخزن يحتوي على قوائم باسماء جميع المجموعات التي تقدم المساعدة، ويمكن التعرف من خلاله على اناس مروا بنفس التجربة.. بامكان كل شخص الاتصال بهم واخذ كافة المعلومات التي يحتاجها، وبامكان المخزن اعطاء الشخص المعني عناوين هؤلاء الاشخاص اينما كانوا.

* ما هو مدى مساهمة وزارة الصحة في محاربة هذا المرض؟!

□ وزارة الصحة مرافقة من البداية وحتى النهاية.. صحيح انه لا يوجد لدينا مراكز لفحص الثدي تابعة للوزارة، لكن الوزارة توفر مراكز رعاية الام والطفل.. وهي مسؤولة عن تأهيل الاطباء في البلاد، وعن توفير الدواء وعن المستشفيات. هذا عدا عن ان الوزارة تساهم في دعم عمل جمعية مكافحة السرطان.. وتأخذ على عاتقها من البداية جمع معلومات عن مرضى السرطان، وتضع تحت تصرف المواطنين كافة الخدمات الطبية التي تشمل العلاج الداخلي والادوات ذات المستوى التكنولوجي المتطور.

ولوزارة الصحة ايضا دور كبير في عامل توعية الجمهور حول مرض سرطان الثدي فالممرضات تابعات لوزارة الصحة ولسن ممرضات صندوق المرضى. وقد مررن في دورة تأهيل تعرفن من خلالها على ارشاد النساء لاجراء فحص ذاتي.. وقائي للثدي.. فمجرد اثارة الموضوع هو امر جيد.. هذا كله نتاج عمل مشترك تكرس له الكثير من التفكير.. لكن لا شك في ان اكتشاف الامر مبكرا يجعل العلاج اسرع وانجع.

* لماذا لا توجد مراكز لفحص الثدي الوقائي في منطقة الناصرة تابعة لوزارة الصحة؟!

□ لا يوجد اي مركز تابع للوزارة لكن هناك عدة مراكز تابعة لمستشفيات تحمل تصريحا من وزارة الصحة.. وهناك حركة قوية جدا بل حركة متعصبة (نسائية) تنشط من اجل صحة الجمهور، وكما تعلمين فان هناك وعيا كبيرا عند الاقلية دائما، والنساء في هذه الحالة هنّ اقلية.. وهذه حقيقة. وفي البلاد برزت عدة حركات سياسية وعدة منظمات نسائية تطالب وبشكل قوي بفتح عيادات لحاجات المرأة. وكانت حجتهن «المرأة دائما هي المضطهدة والمسحوقة في الحياة، فهي التي تلد وتربي الاطفال بشكل اوتوماتي وهادىء وكأنه امر مفروغ منه.. لكنها عندما تصل الى الـ ٥٠ من عمرها تكون قد فقدت نضارتها وجمالها.. جلدها تعب، وشعرها متساقط، والعظام ضعيفة وفوق هذا كله تصاب بسرطان الثدي هذا عدا عن الامراض النسائية الاخرى.

وزارة الصحة تحرص ايضا على تطوير هذا الموضوع.. ويحتاج الأمر وقتا طويلا حتى يطبق في ميداننا. بالنسبة لنا هذا عمل نسائي صرف، فنحن نعمل مع الام ومع الطفل.. بل ان عملنا دائما كان مع المرأة.. وهنا تجدين جماعية في التفكير: المرأة من اجل المرأة».

* هل من كلمة اخيرة؟!

□ اولا: اريد ان اقول ان هذا المرض هو احد الامور المعقدة. ثانيا في مجال الطب والعلم تنفذ اعمال رائعة، يصعدون الى القمر، يصنعون ميكرسكوب أو تلسكوب لاكتشاف علاجات وامور جديدة.. امور نعرفها واخرى لا نعرفها.. بغالبية الحوادث العلاج يكون صعبا جدا.. ولا استطيع ان اضمن لأي كان ان يعيش كل السنوات التي يريدها.

لكن في هذا العالم الذي نعيش فيه حتى الان يموت الملايين من الاطفال، نتيجة النقص في الغذاء وبسبب الاصابة بالاسهال، بسبب مياه الشرب الملوثة من الملاريا، ومن امور اخرى تشكل فضيحة عالمية.. كل شيء يجب وضعه بحجمه الطبيعي. انا اعتقد انه من غير المعقول انه في نصف العالم نعمل بصورة جيدة ومتطورة.. وهذا أمر جيد، لكن في النصف الاخر يموت الملايين من الناس الذين يمكن انقاذهم بقليل من المال.

عندما يسألونني عن السرطان.. يراود فكري ما الذي تحتاجه المرأة.. انت سيدتي بحاجة الى كمية زلال كافية وتحصينات طبية، ومياه نقية، لكن بسبب امور سياسية لا يتوفر ذلك.

معرض رسومات لطلاب المدرسة الاعدادية في طمرة على شرف تخريج الفوج الرابع من طلاب المدرسة

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - من ليلى ياسين - على شرف انتهاء العام الدراسي الحالي اقيم يوم الثلاثاء ٦/١٩ في مدرسة الفارابي الاعدادية بطمرة معرض لرسومات الطلاب الموهوبين وذلك تحت اشراف الفنان والمربي الطمراوي ابراهيم يوسف حجازي.

وقد ضم المعرض لوحات، رسمت بالوان الزيت والتخطيط بالرصاص وبواسطة الطباعة بالحفر على الخشب «وليلوتيوم» الجلد، لـ (٢٥) طالبا وطالبة، تلقوا تعليمهم في دورة خاصة نظمتها المدرسة الاعدادية بالتعاون مع وزارة المعارف والفنان ابراهيم حجازي.

ويقول الفنان ابراهيم حجازي: «لقد بذل الطلاب مجهودا كبيرا من اجل ان يتقدموا ويتطوروا في فن الرسم وجميعهم يمتلكون موهبة حقيقية ويرسمون بشكل جميل وبمستوى عال يصل الى درجة فنية راقية.. وانا اتنبأ بمستقبل باهر لهم اذا ما واظبوا على تنمية هذه الموهبة الجميلة».

وحول الاساليب التي تعلمها الطلاب في الدورة قال: «لقد تعلم الطلاب والطالبات خلال الدورة الرسم التخطيطي بالرصاص، واستعمال الوان «الباستيل» ممزوجة بالالوان الزيتية، كما تعلموا الحفر على الخشب والجلد. هذا من الناحية التقنية اما من الناحية الفنية فقد تعلم الطلاب الرسم بطريقة التعبير للوصول الى الشكل والالوان وليس عن طريق التصوير. هذا ويرسم الطلاب مواضيع عديدة تمثل بمجملها الحياة اليومية العادية، العمال، الفلاحين، والطبيعة في بلادنا.



● طالبات فرقة الرقص في المدرسة الاعدادية يؤدين رقصة في حفلة التخريج ●

وتقول الطالبة ساهرة ذياب (١٣ عاما) ان هذه الدورة التي تعلمناها جيدة فهي تساعدنا على ان نرسم بمستوى فني عال ومن خلال الدورة زاد حبي للرسم واود ان استمر في تعلم هذا الموضوع.

اما الطالب اشرف مصطفى ناصر (١٥ سنة) فقال: «كنا نرسم قبل الدورة ولكن هنا تعلمنا المزج بين الالوان وتركيزها وتقنية الرسم العالية. لقد طورتنا هذه الدورة بصورة فنية افضل».

ويتحدث الطالب سامر زيداني عن لوحته «شروق الشمس» وتقنية الرسم فيها قائلا: انه تأثر بالفنان الفرنسي مونيه وتقنية الضباب لديه.

وفي سؤالنا الى مدير المدرسة الاستاذ محمود حجازي حول هذا النشاط قال: «بعد زيارة تفقدية قامت بها ممثلة عن وزارة المعارف بمرافقة مفتش المعارف لقسم النحت والرسم في المدرسة اوصت لنا (بـ ربع) وظيفة للفن لفتح دورة للطلاب الموهوبين باشراف الفنان ابراهيم حجازي، حيث يتعلم الطلاب الرسم والنحت واشغال السيراميك. ونحن في المدرسة فخورون بهذا العمل، حيث انه عمل رائد وحديث في مدارسنا العربية. وعلى سبيل المثال حصلت مدرستنا على احدى المراتب المتقدمة في مسابقة الرسم القطرية التي اجرتها شركة «الـ - عال» للطيران وحصلنا على جائزة تقديرية. ونحن نتمنى ان يهتم المجلس المحلي ووزارة المعارف بفتح مثل هذه الدورات للموهوبين في كل وسطنا العربي لكي يتعلموا العمل الخلاق والجميل».

هذا وبعد ذلك جرى احتفال تخريج الفوج الرابع من طلاب صفوف التواسع من المدرسة نفسها. وقد تخلل الحفل كلمات وبرنامج فني حافل.

ادار عرافة القسم الخطابي المربي خليل الشولي وتحدث مدير المدرسة الاستاذ محمود حجازي، فشكر في كلمته لجنة اولياء الامور الطلاب وادارة السلطة المحلية على ما قدماه الى المدرسة من اجهزة واثاث.

وأضاف: «نتمنى ان نصل الى اليوم الذي (يوازي فيه خريجو الصفوف التاسعة بخريجي الثاني عشر)، عندها نستطيع ان نفتخر بأننا حققنا انجازا كبيرا. كما وناشد في كلمته السلطة المحلية بالعمل على فتح ناد للموهوبين وطالب بتوسيع وتقوية الفروع المهنية».

اما القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم حجازي فتمنى للطلاب النجاح والتقدم وقال: «ان العلم تصميم ودوام وشعبنا بحاجة الى العلم، وبدونكم لا امل لنا في التقدم والتطور. كما ونتعهد باسم المجلس المحلي بالعمل الجاد على رفع مستوى التعليم وتوفير جميع ادوات التعليم الحديث وادخال التكنولوجيا الى مدارس القرية».



● بعض رواد معرض الرسوم يستمتعون بمشاهدة انتاج ابنائهم ●

كما وتحدث السيد غانم ياسين باسم لجنة عمال طمرة وتحدث المربي قاسم بشير باسم الهيئة التدريسية عن دور المربي في تثقيف الطالب واهمية العلم والاخلاق في حياة المجتمع. وباسم الطلاب الخريجين تحدثت الطالبتان سماح مريح ورانية حجازي، وباسم طلاب المدرسة تحدثت الطالبة منال علي عرموش وعن لجنة اولياء الامور تحدث السيد شكيب عواد.

بعد ذلك قدم برنامج فني حافل ادار عرافته الطالبتان منال عرموش وهنادي كناانة، باشراف الفنان الطمراوي محمود نمر ابو الهيجاء وشاركت فيه الطالبتان مريم شقور وروضنال ابو البصل غناء وقدم الطالبان سليم وعصام خطيب اسكتشا فنيا جميلا وشاركت فرقة الرقص المدرسية باشراف المربي ماهر يوسف ذياب برقصة جميلة، وقدم الطالب احمد عواد عرسا فلسطينيا. كما وعزف الطالبان وجيه خطيب ونزيه ذياب على الاورغ، وسامح مريح على الكمان وقدمت بعض المشاهد الساخرة.

وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز تقديرية على الطلاب والطالبات المتفوقين في الدراسة كما وقدم المجلس المحلي ضيافة متواضعة.

في عرض فني في كلية الفنون في جامعة حيفا:

استخدام العنف للتأكيد على ضرورة الحوار!

●العنف يؤدي بالضرورة الى الدمار - هذا ما قالته اوديليا تسادوك الطالبة في كلية الفنون في جامعة حيفا، في ختام العرض الفني الذي شارك فيه طلاب عرب ويهود واحتجوا فيه على العنف الذي اصبح جزءا من الحياة عامة والحياة في الحرم الجامعي خاصة.

جاء العرض في إطار المعروضات الفنية التي يقدمها طلاب كلية الفنون الذين ينهون دراستهم هذا العام. واوديليا تسادوك واحدة منهم، بادرت ومجموعة من الطلاب والطالبات العرب واليهود الى هذا العرض الذي يمكن تصنيفه في خانة الفن الواقعي.

أما العرض فكان يعتمد على عنصر الانسان وعنصر الطبيعة والعنصر الموسيقي. فقد شارك فيه الطلاب مستخدمين الطين والخشب والموسيقى كخلفية ذات دلالة - كما سنرى.

● كوم طين مقطوع بشريط أخضر! ●

وسط ساحة من العشب، وضع كوم من الطين المقطوع بشريط اخضر (رمز «الخط الاخضر») وتحلقت حول الكوم مجموعتان من الطلاب والطالبات عربية ويهودية، وفي مرحلة معينة تقوم المجموعتان بحركات عنيفة وتتخاطبان بعنف حتى يخال لك ان الواحدة ستنقض على الاخرى. ثم تحمل كل مجموعة منها عامودا خشبيا وتشرع بهدم كومة الطين بواسطته كل من طرفها. فيتهدم كوم الطين ويتناثر وسط ضجيج الطبول وقرعها!

وهنا تنبعث موسيقى حزينة من مكان ما، لتصبح حركات المجموعتين بطيئة. وتحمل كل مجموعة عامود الخشب ليتحول الى «تابوت» في جنازة، وتدور المجموعتان حول كوم الطين المتناثر ثم تضعان «التابوتين» على الارض. ويتقدم كل واحد في المجموعتين لينثر عليهما قليلا من الطين رمزا للدفن والموت والدمار والحزن ومرادفاته!

الرمز واضح، العنف لا يؤدي الا الى الموت!

«صحيح اننا ادينا عرضا عنيفا الا اننا قصدنا التدليل به على وجوب الحوار على ضرورة الحالة السلامية» - تقول اوديليا والطلاب الذين شاركوا في العرض. «آن الاوان لوقف دائرة العنف والشروع ببناء مرحلة من الهدوء» يؤكدون!

اذا، قصدتم بعرضكم هذا التعبير عن موقف سياسي - سأل واحد من شاهدوا العرض! - اردنا ان نعبر عن موقف معارض للعنف بكل اشكاله ولم نفتش ونبحث عن السياسي في هذا. اردنا ان نقول شيئا وقلناه ونتمنى ان يكون جمهور الطلاب فهم ما توخيناه.

كان في العرض موقف سياسي واضح اذ ان الرمز كان واضحا. الخط الاخضر وسط كومة الطين والمجموعتان اليهودية والعربية.. لكنه لم يكن شعاريا ولا مباشرا كما في فن الملصقات، كان واقعيا صادقا وانسانيا معلنا «نحن ضد العنف وكفى». «نحن ضد نتائج العنف في السياق الاسرائيلي - الفلسطيني او الاسرائيلي - العربي او اليهودي - العربي في اسرائيل، في الجامعة»!

صحيح ان العرض يترك مكانا للتساؤل عن سبب العنف او مبعثه او الجهة التي تستخدمه، عن مصداقية هذا العنف، وعن ضحيته. الا ان الحديث القصير مع المشاركين في العرض الفني يكشف لك ان المستعد لنبذ العنف قادر على عمل كل شيء لارساء قواعد الحوار!

وعن البعد التفاؤلي في العرض يقول الطالب يونس عمار ان حقيقة مشاركة طلاب يهود وعرب في العرض على قدم المساواة مؤشر على امكانية التعايش والتعاون على اساس من المساواة والحوار الهادىء في الجامعة. وتؤكد اوديليا ان المشاركة العربية - اليهودية في هذا العرض الداعي الى نبذ العنف لدلالة كافية على امكانية التعايش، وان هناك متسعا للتفاؤل!

لكن ادارة الجامعة لا تترك مجالا لايجاد هذا المتسع، كما يبدو! اذ انها لم تسهل ابدا ان يجري العرض في الباحة الرئيسية في الجامعة، حيث يتجمع مئات الطلاب في الاستراحات. ويقول الطلاب المبادرون: «حاولنا ان يكون العرض في باحة الـ (٦٠٠) فطلبنا من الادارة ان تيسر لنا الامر، الا انها، ممثلة بيخا راف، القائم بأعمال عميد الطلبة وضعت شروطا تعجيزية، معتبرة العرض عملا شعبيا بينما اصررنا على انه عرض فني، وفي النهاية قبلنا، اذ كان الهدف ايصال ما نود قوله الى اوسع شريحة من الطلاب. وعندما حاولنا نقل كوم الطين وبزن ٣٠٠ كغم الى حيث اتفق، جوبهنا بمعارضة مسؤولي الصيانة الذين رفضوا السماح لنا بتقريب السيارة الخصوصية التي احضرناها الى المكان، وبالمقابل لم نحصل على عربة لجر الكوم! فأعدنا الكوم الى محيط بناية كلية الفنون حيث قررنا تقديم العرض على ساحة العشب. وهنا ايضا جوبهنا بعراقيل استطعنا تجاوزها بمساعدة رئيس كلية الفنون، الفنان كاتس الذي تدخل ليبسر لنا الأمر».

«استغرب هذا الموقف واستهجنه - تقول اوديليا، لأنه بالدرجة الاولى يتعارض مع حرية الابداع والتعبير ولانه من المفروض تشجيع كل نشاط مشترك وكل تعاون بين الطلاب اليهود والعرب! على كل نحن عبرنا عن موقف، عرضنا الوضع وطرحنا السؤال اذا كان من المفضل مواصلة الحياة على هذا النمط وأشرنا الى الاجابة وامتنعنا عن تحديدها...

لم أشك في نوايا اوديليا ولا في قصد زملائها من الطلاب والطالبات، رفعوا صرخة ضد العنف؛ الا ان في موقف ادارة الجامعة من صرختهم، بعدا عنيفا! اذ انها حاولت اسكات هذه الصرخة، بالقوانين والنظم التي تنطوي على عنف في المستوى المعنوي - الاخلاقي! فماذا يعني ان تمنع احدهم من التعبير عن موقفه بالشكل الذي يبغيه؛ وهل يعني القمع غير العنف؟!

ان موقف ادارة الجامعة هذا ينسحب على حالات عديدة في الماضي والحاضر خصوصا في كل ما يتعلق بنشاط القوى الدمقراطية في الحرم الجامعي وعلى رأسها لجنة الطلاب العرب؟

أسوق هذا للقول، لا يزول العنف بالوعظ وانما باسقاط الاساس الذي يقوم عليه هذا العنف!

● مرزوق حلبي - دالية الكرمل ●



● الطلاب والطالبات يستعدون لهدم كومة الطين المقطوعة بالشريط الاخضر. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في ظلال «واحة الدمقراطية»

الشاعر محمود درويش يسجن شهرين!!

● مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة، امس، على الشاعر محمود درويش، محرر مجلة «الجديد» بالسجن لمدة شهرين، «بتهمة» السفر الى القدس، للاشتراك في امسية شعر دعا اليها الطلاب العرب في الجامعة العبرية.

وعندما سئل محمود درويش في المحكمة اذا كان يعترف بأنه مذنب ام لا، اجاب بأنه يعترف بأنه كان في القدس فعلا ولكنه لا يعترف بأنه مذنب. وروى محمود درويش امام المحكمة قصته، مع الحاكم العسكري الذي تهرب من مقابلته واعطائه جوابا على طلبه طيلة اسبوع كامل، وقال: لا استطيع ان انصب خيمة واقيم فيها امام عتبة مكتب الحاكم، فممن اطلب تصريحا اذا كان جميع موظفي مكتب الحاكم يقولون: لا صلاحية لنا!

ولكن القاضي اجاب: ان عدم اعطائك جوابا وتهرب الحاكم منك، يعني بشكل غير مباشر، انه لا يريد اعطاءك تصريحا. فسأله محمود: فلماذا يخجل ولا يقول ذلك مباشرة؟!

اما المدعي العام فقد طلب انزال اقصى عقوبة بالشاعر محمود درويش لعدة اسباب منها ان معه امرا بتحديد التجول، وكذلك لأنه صحفي وشاعر!

وعندما طلب محمود درويش من المحكمة ان تؤجل تنفيذ الحكم مدة اسبوع ريثما يرتب امور عمله، عارض المدعي العام طلبه بسخرية، فحصلت مشادة كلامية بينهما، ولكن القاضي وافق على الطلب، فأطلق سراحه لمدة ستة ايام بكفالة قدرها الف ليرة اسرائيلية، وسيبدأ تنفيذ الحكم يوم الاحد القادم في ٦٥/٦/٢٧، وبهذا تسجل الدمقراطية في اسرائيل نصرا جديدا لها!

• • •

العناوين التي تصدرت العدد

- غدا، الاربعاء، وفي حيفا - المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- انقلاب عسكري في الجزائر ينحي بن بله
- عبد الناصر: يجب أن يعامل بن بله كبطل عربي كبير.
- مظاهرات في الجزائر تأييدا لبن بله.

(«الاتحاد» - ٢٢ حزيران ١٩٦٥)

غمزات!

- تنبع سعادة المجموع من سعادة كل فرد.
- السكوت لا يعني علامة الرضى دائما، انه يدل، احيانا، على التفكير العميق
- يجري البحث عن الطريق المعقولة في الظروف غير المعقولة عادة
- الحواجز منابع القوة، لان القوة لا تظهر الا تحت تأثير المقاومة
- الجواب اللطيف يخفف الغضب
- الخبرة مكسب لا يقدر بثمن.
- أن تخدع غيرك من اجل خيرك هي التفعية بعينها.
- اضفاء الاسطورة على الماضي يخلق امكانية تزوير الحاضر.
- من لا يسر الى الامام يصبح في المؤخرة.

موقف!

- قال برتولد بريخت:
  ارني وسائلك كي احب هدفك.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل الروسي:
  لا يمكن اخفاء المخرز في الكيس.

مع المشاهير!

- كتب ماركوس اوريليوس، احد اذكى قادة الامبراطورية الرومانية، ذات يوم، في مذكراته:

اريد، اليوم، ان التقي مع من يتحدثون كثيرا جدا، مع الانانيين ومحبي الذات وناكري الجميل، وهذا الأمر لن يثيرني ولن يدهشني، لأنني لا استطيع ان اتصور العالم بدون امثال هؤلاء الناس.

- حينما غزا نابليون بونابرت ايطاليا في العام ١٧٩٧ امر بتحطيم قوس النصر في مدينة بافيو، لانه عرقل زحف جيوشه.

ومؤخرا، فقط، اعادوا بناء القوس. والمثير ان اعادة البناء تمت باستعمال الحجارة ذاتها التي بُني منها القوس القديم.

سجادة الاسفلت!

- جرت التجارب في كل من هولندا وبلجيكا وبريطانيا والمانيا على غطاء جديد للشوارع يخفض الضجيج الصادر عن عجلات السيارات بمقدار الضعفين.

ويقومون هناك بكساء الشوارع بخليط من الاسفلت والحصى والبازلت (الحجر الناري الاسود).

وتمتص هذه المادة المسامية ذبذبات الصوت بشكل ممتاز. وتسير السيارات عليها وكأنها تسير على سجادة رخوة. والمثير ان هذه المادة ارخص من الاسفلت العادي.

قرن على التليفون العمومي

● مرت ١٠٠ سنة منذ ان تقدم الميكانيكي الامريكي ويليام غري بطلب للحصول على براءة اختراع التليفون العمومي الاوتوماتيكي.

لقد أتته فكرة الاختراع حينما لم يسمح له صاحب المشغل الذي كان يعمل فيه بالاتصال تليفونيا مع زوجته المريضة.

وبعد مرور بضع سنوات من الاختراع وصل عدد التليفونات العمومية في الولايات المتحدة الى عشرات الالاف. وكانت توضع في غرف خشبية صغيرة ذات نوافذ وستائر حريرية.

وتطلب استعمال التليفون العمومي، في زمن ويليام غري، سنتا واحدا. اما اليوم فان استعماله يتطلب ٢٥ سنتا.

ليس للوجه الكشر!

- لا استطيع ان افهم كيف يلتهم نباتي معتقد مقلقة ارنبا مشويا!
- انتقاما! لأنه التهم جميع رؤوس الملفوف في حديقتي.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

تعزية

الى العزيز الغالي محمد شريدي
احر التعازي بوفاة زوجتك.
رينا نوف

تعزية

الى الزميل يوسف سابا وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة «ايفون سابا»، لها الرحمة ولكم طول البقاء.
نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

تعازينا القلبية

الى آل دلو في الناصرة والبلاد بوفاة المرحوم «روفا دلو»، له الرحمة ولكم من بعده البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

للبيع

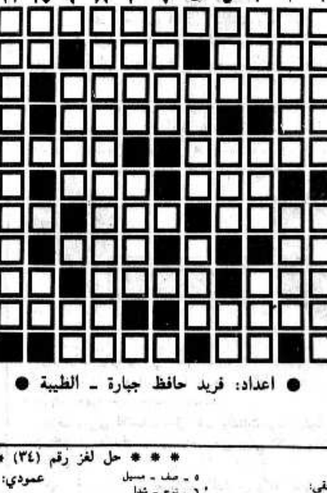
محل تجاري مع خلو امام فندق سانت جورج في القدس
للمراجعة: مع فرح ترزي - شارع صلاح الدين ١٣ القدس.

* تهنئة *

احر التهاني نتقدم بها الى الدكتور مروان دويري بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس، مبروك والى الامام.
مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الناصرة «ب»

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٥) * * *



افقي:

١ - احد الخلفاء الراشدين
٢ - ويل - يافع - جواب
٣ - ولاية امريكية
٤ - اشاهد (مجزومة) - حفلة طعام
٥ - جحود - قتل
٦ - حذر - بدون
٧ - تنزف منها الدماء - غصن - قص
٨ - في - رقص
٩ - صفا - الطف - للنهي
١٠ - اتفاقات - يصدق
١١ - للتعريف - وكالة انباء

عمودي:

١ - احد الخلفاء - اديب مهجري
٢ - الاسم الثاني لرئيس عربي - اهوية
٣ - جدار (معكوسة) - نظر - كره
٤ - خلق - اخشى (مجزومة) - للتعريف
٥ - مدينة اردنية - شفق
٦ - مغيب
٧ - يسحب السيف (معكوسة) - طرف الاصبع
٨ - لقب احد الانبياء
٩ - امضيا الوقت في الليل - حرف المد
١٠ - اشاهد (مجزومة) - حرف جزم
١١ - من ائمة الكتاب في العصر العباسي

● اعداد: فريد حافظ جبارة - الطيبة ●

* * * حل لغز رقم (٣٤) * * *

افقي:
١ - ياسر - ليمون
٢ - لا تكذبي - فخ
٣ - انا - مدن
٤ - ارالا عصي
٥ - صف - مسيل
٦ - نوح - شدا
٧ - لو - هـ ن ص ه ل
٨ - بيلي - اب
٩ - شاكر السياب
١٠ - ران - شهامة

عمودي:
١ - يلم - صلو - شر
٢ - ا أ - اقول - أ أ
٣ - ستار - يكن
٤ - ركنان - هير
٥ - ذاك - نقاش
٦ - لب - اصالة
٧ - ي ي - صم - اس
٨ - مهص الريم
٩ - وقد - يد - هاب
١٠ - نحن الشباب

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة ابتسام سعيد زكارنة (١٠ سنوات) من قباطية (جنين) استشهدت بتاريخ (٩٠/٣/٩). (مكتب «الاتحاد» في القدس)

ازاء حظر التجول المستمر اكثر من شهرين:

اصحاب المصالح في مركز مدينة غزة يناشدون الامم المتحدة وغيرها التحرك لانقاذهم من سياسة «التجويع الجماعي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الالاف من ابناء عائلات التجار وسائقي السيارات العمومية وبائعي الخضار واصحاب البسطات المتضررين جراء اغلاق مركز مدينة غزة وفرض نظام منع التجول عليها منذ حوالي الشهرين، بتوجيه نداء للأمين العام للامم المتحدة والمنظمات الانسانية العالمية والاسرائيلية، دعوهم فيه الى العمل من اجل وقف العقوبات الجماعية التي يتعرضون لها والتي تمس لقمة عيش هذه العائلات.

وفي لقاء لمراسلنا مع بعض التجار افادوا بأن الحظر المستمر منذ شهرين هو اسوأ من منع التجول الشامل الذي فرض على القطاع لثمانية ايام متتالية في اعقاب مجزرة الاحد الاسود. واضافوا بأن هذا يعني التجويع الجماعي لمئات العائلات والهدف هو القضاء على الانتفاضة لكنهم اكدوا ان «هذه السياسة لن توقف الانتفاضة».

بدعة احتلالية جديدة

كلاب هجومية لقمع الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت اسبوعية «كول هعير» الصادرة في القدس بان الشرطة تطالب باستخدام كلاب هجومية في اطار قمعها للانتفاضة وذلك لاستخدامها في الخط الامامي مقابل راشقي الحجارة الامر الذي يحد من امكانية تعرض رجال الشرطة للاصابة.

وصرح ضابط الشرطة «بان الكلاب ستقوم بملاحقة راشقي الحجارة وتسقطهم ارضا وذلك ليتمكن رجال الشرطة من القاء القبض عليهم»!

وتتوقع الشرطة بان يتوفر المال لهذا المشروع وذلك في اعقاب تصريحات وزير الشرطة الجديد روني ميلو عن تخصيص ميزانيات اضافية لشرطة القدس.

من حيل الـ «شين بيت» للايقاع بالمعتقلين الفلسطينيين:

«اقفاص العصافير» وعمليات الاعدام الوهمية والهليكوبترات!!

● معتقلون فلسطينيون سابقون يروون لوكالة الصحافة الفرنسية عن بعض هذه الحيل الجديدة! ●

● غزة ـ «و.ص.ف» ـ أكد العديد من المعتقلين الفلسطينيين السابقين الذين التقتهم وكالة الصحافة الفرنسية في قطاع غزة المحتل ان رجال «الشين بيت» ضاعفوا، منذ اندلاع الانتفاضة، الحيل والالاعيب للحصول على اعترافات الفلسطينيين الذين يقاومون الاستجواب.

فقد مكن «قفص العصافير» حتى الان رجال «الشين بيت» من الحصول على اعترافات العديد من الفلسطينيين المعروفين بمراسهم الصعب. ويطلق الفلسطينيون تسمية «قفص العصافير» على زنزانة مليئة «بمتعاونين» فلسطينيين يدعون انهم من زعماء الانتفاضة.

ويقول رياض: «عندما ادرك رجال الشين بيت بعد ٢٠ يوما من التعذيب.. حرمان من النوم والطعام وضربات على الاعضاء الجنسية ومناطق حساسة اخرى وفترات طويلة في زنزانة مثلجة.. انهم لن يحصلوا مني على شيء نقلوني الى سجن عسقلان».

واضاف رياض «وجدت نفسي في زنزانة محاطا بخمسة فلسطينيين في الاربعين من العمر يزعمون جميعا انهم من كبار زعماء القيادة الموحدة. كان رد فعلهم الاول ريبة شديدة حيالي مرفقة بتهديدات بشج وجهي (عقوبة تنزل في السجون على من يتعامل مع السلطات الاسرائيلية). وبعد ذلك التعرف، لسلامة الجميع، بان اكتب رسالة توضح نشاطي داخل الانتفاضة حتى يتسنى لقيادة منظمة التحرير التأكد من هويتي»!

واضاف «ترددت طويلا الا ان التوتر بيننا كان شديدا الى حد ان الحياة اصبحت لا تطاق داخل الزنزانة واخيرا اذعنت. وبعد ساعتين من تحرير رسالتي وجدت نفسي امام رجال الشين بيت وفي ايديهم اعترافاتي الموقعة».

ويقول رفيق، وهو معتقل سابق، اختبر «قفص العصافير» ان اكثر من ٥٠ في المئة من الشبان «يدلون باعترافاتهم بفضل هذا الاسلوب».

ويلجأ رجال الاستخبارات، ايضا، الى زنزانات تربط بينها كوات مليئة بأجهزة التنصت وفقا للفلسطينيين. ويكفي حبس عدد من اعضاء منظمة واحدة في هذه الزنزانات المتلاصقة للحصول على اعترافاتهم بفضل تسجيل ما يجري بينهم من محادثات على الشرطة.

وحسان «سقط» خلال نقله الى معتقل. ويقول «لقد القوا بي في سيارة بعد ان غطوا رأسي بكيس من الجوت وقيدوا يدي خلف ظهري. والى جواري في المقعد الخلفي كان يوجد معتقل آخر وبعد فترة ادركت انه ابراهيم الذي ينتمي الى منظمتي. ثم اوقف رجلا «الشين بيت» السيارة الى جانب الطريق زاعمين اصابتها بعطل. وبعد ان قيدونا الى جذع شجرة ذهبا للبحث عن نجدة. وعندما ابتعدت اصواتهما بدأت مع ابراهيم تحصي، بصوت منخفض، اسماء رفاقنا الذين لم يعتقلوا خلال الحملة وفي اليوم التالي كان الجميع في السجن. فقد خبأوا جهاز التسجيل تحت الشجرة».

واحيانا يلجأ القائمون بالاستجواب الى التخويف كحيلة اخيرة لاطلاق السنة الاكثر عنادا. ويؤكد العديد من المعتقلين السابقين انهم كانوا ضحية لعمليات اعدام وهمية.

ويروي اخرون انهم تعرضوا للتهديد بالتسليم احياء الى مجموعة من الكلاب المتوحشة في الوقت الذي يذيع فيه القائمون باستجوابهم تسجيلا لعواء مخيف لكلاب متوحشة.

ويقول صالح شهاب، الذي اطلق سراحه اخيرا بعد قضاء عشر سنوات في السجن، ان «الشين بيت» يلجأ ايضا الى مناورات منظمة جيدا.

ويؤكد انه منذ اعتقاله سنة ١٩٨٠ تناوبت عليه العديد من فرق «الشين بيت» بدون نجاح بعد ان رفض بعناد الخضوع واصبح على حد قوله «لا يتأثر بالتعذيب».

وبعد ايام جاء المدير الاسرائيلي للسجن يعلمه بابعاده الى لبنان. وعلى الاثر نقل بطائرة هليكوبتر الى جنوب لبنان لتتولى امره على الفور دورية من الجنود الذين يرتدون زي حركة «فتح» واقتادوه الى مكتب تتوسط جداره صورة كبيرة لياسر عرفات. واوضح له العسكريون هناك ان عليه ان يكتب تقريرا عن نشاطه الى منظمة التحرير كي تتولى المنظمة اعادته الى بيروت.

ووافق صالح على ذلك راضيا ولكن بعد اقل من ساعة عاد الى سجنه الاسرائيلي بطائرة الهليكوبتر نفسها. وفي اليوم نفسه اعتقل نحو عشرة من رفاقه. وملخص ما حدث ان جنود «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل استبدلوا زيهم بزي حركة «فتح» فوقع في الفخ.

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في بيانها

● تتمة من صفحة ١ ●

منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي بيان نشر في بغداد، في نهاية اعمال هذا الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات طلبت اللجنة من الدول العربية «ترجمة القرارات التي تم تبنيها في القمة» الطارئة التي عقدت في نهاية ايار في العاصمة العراقية لـ «مواجهة التحديات التي يثيرها الوضع الناجم عن تعليق الحوار».

ورأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تعليق الحوار «يشكل دعما وتشجيعا لسياسة الحرب والعدوان التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية». واشارت الى ان «المطلوب من الدول العربية في مواجهة القرار الامريكي ابعد من الاستياء والادانة».

واوضح البيان ان «الادارة الامريكية قطعت بقرارها علاقاتها مع احد اعضاء الجامعة العربية».

وكانت قمة بغداد العربية، اكدت، من جديد، دعمها لمنظمة التحرير واشارت الى ضرورة تقديم كل اشكال الدعم المادي والسياسي لضمان استمرار الانتفاضة.

من جهة ثانية اكدت اللجنة التنفيذية ان تعليق الحوار الامريكي ـ الفلسطيني «يوجه ضربة لعملية السلام كلها ولمصداقية الادارة الامريكية».

ودعت اللجنة التنفيذية «كل القوى الدولية الى العمل جديا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشكل الاطار الذي يضمن حلا عادلا وشاملا» للنزاع العربي الاسرائيلي.

واضاف البيان ان تعليق الحوار «يتناقض مع الموقف المسؤول الذي يفترض ان تضطلع به دولة عظمى بحجم الولايات المتحدة تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط والسلام العالمي بشكل عام».

واعتبرت اللجنة التنفيذية ان واشنطن كشفت بقرارها هذا «حقيقة الهدف الذي سعت اليه من استغلال عملية الشاطىء» التي جرت في اواخر ايار الماضي عندما حاولت مجموعة فلسطينية القيام بانزال على السواحل الاسرائيلية.

واشار البيان الى ان منظمة التحرير «اعلنت عدم مسؤوليتها هي او احدى مؤسساتها عن هذه العملية... واكدت مجددا التزامها بقرارات المجلس الوطني وباعلان رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات (في اواخر ١٩٨٨ في جنيف) الخاص بادانة الارهاب بكل اشكاله».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعلن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «بانتظار جواب مرض من المنظمة الفلسطينية حول التدابير التي قد تتخذها لحل المشاكل» المرتبطة بـ «الارهاب» ملمحا بذلك الى محاولة الانزال.

وشجبت اللجنة التنفيذية، من جهة اخرى، تحيز الولايات المتحدة الى اسرائيل معتبرة ان تعليق الحوار ليس سوى دليل على «ان اسرائيل وامتداداتها داخل الادارة الامريكية تواصل التحكم في صناعة السياسة الامريكية بشأن الشرق الاوسط».

وبعد ان اشارت الى ان الحوار الفلسطيني الامريكي الذي بدأ في كانون الاول ١٩٨٨ شكل «خطوة على طريق السلام» اعتبرت اللجنة التنفيذية للمنظمة ان قرار واشنطن بقطع الحوار «لا يمس دور منظمة التحرير في صنع السلام... وانما ينتقص من دور الولايات المتحدة نفسها في عملية السلام حين توقف الاتصال بالطرف الرئيسي الذي بدونه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

وتابع البيان ان قطع الحوار «يعكس فشل السياسة التي انتهجتها الولايات المتحدة لمعالجة قضية السلام في الشرق الاوسط».

ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اخيرا، الدول العربية الى مواجهة التحدي. ودعت كذلك القوى المحبة للسلام والعدل في العالم الى اتخاذ «موقف مسؤول من القرار الامريكي الذي سيقود الى تدهور الوضع في الشرق الاوسط ويقضي على فرص السلام ويؤمن الحماية للاهداف العدوانية لحكومة بتسحاق شمير الجديدة».

من جهة اخرى، اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في بغداد، حيث يعقد اجتماع اللجنة المنبثقة عن جامعة الدول العربية لمتابعة قرارات القمة العربية الطارئة ان منظمة التحرير ستقدم سلسلة من الاقتراحات اثر تعليق واشنطن للحوار الفلسطيني ـ الامريكي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المصدر قوله ان هذه الاقتراحات تتعلق بهجرة اليهود السوفييت الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وذلك من دون اعطاء ايضاحات حول مضمونها.

مع الاحداث

رفض عربي وعالمي للخطوة الابتزازية الامريكية

□ قرار الولايات المتحدة بـ «تعليق» (تجميد) الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يثر تأييدا الا في اوساط حكومة شمير. في الولايات المتحدة هنالك اوساط سياسية واعلامية واسعة عبّرت عن التخوف من نتائج هذه الخطوة التي «تناقض كل الروح السياسية الدبلوماسية لهذه المرحلة من العلاقات الدولية» كما قالت صحيفة «نيويورك تايمز».

وفي العالم الواسع، خارج امريكا، كان هنالك انتقاد شديد جدا للخطوة الامريكية التي تتميز بالفظاظة والغطرسة والابتزاز. وقد اعلن الرئيس الفرنسي متيران، بشكل غاضب، رفضه للخطوة الامريكية، وتساءل: لماذا لا تتعامل الادارة الامريكية بهذا الحزم، ايضا، مع عرقلة حكومة اسرائيل للعملية السلمية ونشاط الاحتلال الاسرائيلي العنيف في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال الرئيس متيران: الآن اكثر من اي وقت سابق يظهر ان الحل لقضية الشرق الاوسط هو عبر المؤتمر الدولي للسلام. وهذا يتطلب التعامل من الامم المتحدة والعالم مع م.ت.ف التي بدون مشاركتها لا سلام في الشرق الاوسط.

كذلك قوبل قرار الرئيس الامريكي بانتقادات واسعة من قبل وزارة الخارجية السوفييتية وفي الصحف واجهزة الاعلام السوفييتية بوصفه غير عادل، غير متزن ومناقض لروح الوفاق والعلاقات الدولية الساعية الى حل النزاعات الدولية سلميا.

ويمكن القول ان قرار الادارة الامريكية سوف تكون له سلسلة من الاسقاطات والتداعيات على النطاق العربي، فمنظمة التحرير الفلسطينية سوف تصعّد نضالها ضد السياسة الامريكية، كما ستضع في الامتحان التضامن العربي العام مع م.ت.ف والقضية الفلسطينية. وقد شعرت انظمة «صديقة» لامريكا مثل نظام مصر ونظام السعودية بحرج شديد جدا. واجهزة الاعلام المصرية «عاتبت» و «تحفظت» و «انتقدت» ثم انتقلت الى الهجوم العنيف على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وقد دعت م.ت.ف العالم العربي، جماعيا ودولا متفرقة الى معاقبة الادارة الامريكية، كما تطرح القوى الوطنية الحاكمة والشعبية مطلب مقاطعة امريكا سياسيا واقتصاديا. وبحق قال القذافي، رئيس ليبيا: «لماذا يجب ان تحترم امريكا رأي العالم العربي اذا لم يحترم العالم العربي نفسه.. ولم يحافظ على مصالحه ولم يقاوم من يتطاولون على استقلالنا وحريتنا وامننا القومي، والقضية الفلسطينية هي في موقع القلب من كل القضية العربية».

الولايات المتحدة انتقلت الان، من جديد، الى منطق الضغط والابتزاز، مستخدمة حكام اسرائيل اداة للضغط. وقد يفهم شمير من الموقف الامريكي «ضوءا اخضر» لمغامرات عسكرية ضد العالم العربي. ولكن امريكا، بهذا الموقف، انما تدفع ـ بدون ان تقصد طبعا ـ الطاقات الوطنية في العالم العربي الى الغضب والهياج والتململ الثوري، وقد تعجل امريكا، بدعمها المطلق لاسرائيل، انفجارا ثوريا معاديا لامريكا في العالم العربي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، يلتقي العديد من اهالي ام الفحم

□ معدي: اننا نطالب السلطات بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب الدروز □ محاميد: ليلغ امر الاقامة الاجبارية عن الشيخ جمال معدي □

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «اننا نطالب السلطات بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة العربية الدرزية لاننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني، وعندما نذهب الى المناطق المحتلة لا نذهب لنعتذر، بل نذهب للمشاركة بالهم الواحد المشترك. فنحن جزء لا يتجزأ من هذا الشعب ونحن متضامنون مع نضال شعبنا من اجل تحقيق حريته واستقلاله». بهذه الكلمات اختتم الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية كلمته التي القاها في الندوة التي دعت اليها جبهة ام الفحم الدمقراطية مساء يوم الجمعة الماضي والتي عقدت في نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

افتتح الندوة وتولى عرافتها المحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، الذي تحدث عن نضال لجنة المبادرة الدرزية وتاريخ عملها والدور الوطني الهام الذي تقوم به. وقدم المعلومات الوافية عن تاريخ الطائفة الدرزية العربية. واستنكر عسلية الملاحقة التي تقوم بها البلدية ضد الاستاذ فرسان الخيارية.

وكانت الكلمة للشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي قدم محاضرة شاملة عن تاريخ الدروز ونضال الطائفة العربية الدرزية في البلاد. وعرض معدي الممارسات التعسفية التي يتعرض لها ابناء الطائفة من السلطات الحكومية في اسرائيل من مصادرة اراض وتمييز في الميزانيات وغيرها. وقال ان «حلف الدم» الذي يتكلمون عنه «ما هو الا محاولة لزج ابناء الطائفة العربية الدرزية في عملية عزل عن ابناء شعبهم العربي الفلسطيني، وما فرض التجنيد الاجباري علينا الا مؤامرة بين القوى الرجعية العربية محليا والسلطات الحكومية».

وتطرق الشيخ معدي الى الشباب العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة العسكرية، «فهناك المئات من هؤلاء الشباب يرفضون هذه الخدمة القسرية والعديد منهم يقبع في السجون جراء رفضه الخدمة الاجبارية».

وتناول الشيخ معدي باسهاب قضايا التمييز الذي يتعرض له ابناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد وهتف في ختام كلمته «ان السلطة تحاول تفريقنا، اما دربنا فيجب ان يكون الوحدة، الوحدة دائما وابدا».

وتكلم في الاجتماع النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي اشاد بالدور الذي تقوم به لجنة المبادرة الدرزية من اجل افشال محاولات السلطة شق صفوف شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد. واستنكر محاميد في كلمته المضايقات التي يتعرض لها الشباب العرب الدروز وفرض الخدمة الاجبارية عليهم وطالب بالغائها عنهم. كذلك استنكر محاميد فرض الاقامة الاجبارية عن رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي وطالب بالغائها عنه.

هذا واجاب الشيخ معدي والوفد المرافق له على اسئلة الحضور.

مقتل مواطنة واصابة خمسة في حادث طرق مروع وقع وسط دالية الكرمل

● رئيس مجلس دالية الكرمل: سنشرع قريبا بتوسيع الشارع ●

● دالية الكرمل - لمراسلنا - قتلت، امس السبت، مواطنة واصيب خمسة مواطنين آخرين بجراح بالغة، في حادث طرق مروع وقع على الشارع الرئيسي الذي يمر وسط دالية الكرمل.

وعلم من الشرطة، ان سيارة من طراز رينو (٩) كانت في طريقها من دالية الكرمل باتجاه عسفيا، اصطدمت بسيارة فيات (٢٧) يقودها ابن دالية الكرمل وفيق حديد (٣٤ عاما). ولم تعرف الشرطة كيف كان اتجاه سيرها!

وقد توفيت سائقة سيارة الـ «رينو» واصيب الركاب الاربعة الذين كانوا في سيارتها اصابات خفيفة وسائق السيارة الـ «فيات» اصابة بالغة. وقد نقل المصابون الخمسة الى مستشفى «الكرمل» في حيفا حيث عمل الاطباء على اسعافهم ومعالجة اصاباتهم!

هذا، وقد عمدت الشرطة بعيد الحادث الى اغلاق الشارع الرئيسي المؤدي من والى دالية الكرمل لعدة ساعات لاجراء التحقيقات والقياسات.

والملفت للنظر ان الحادث وقع في مكان مفتوح ومريح للنظر! على الشارع الرئيسي الذي يتوسط دالية الكرمل ويعج بحركة السير خلال ايام السبت خاصة.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد فهمي حلبي، اعرب الاخير عن اسفه لوقوع الضحايا وتمنى للمصابين الشفاء العاجل وناشد السائقين التزام الحذر في سيرهم على الشارع الرئيسي. وكشف السيد حلبي عن ان المجلس اصدر مناقصات لتوسيع الشارع الرئيسي وان العمل سيبدأ في القريب العاجل في المدخل الشرقي للقرية حيث انتهت المرحلة الاولى من مشروع المجاري!

هجمة ضرائبية على قرية عرعرة

□ يقتحمون البيت بالحجارة ويكسرون الشبابيك! □ طفلة تصاب بصدمة جراء هذا الهجوم الوحشي! □

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تعرض بيت المواطن سمير عيد، من قرية عرعرة، الى اعتداء وحشي من قبل قسم الجباية للتأمين الوطني وذلك يوم الخميس الماضي. وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا من المواطن سمير عيد، ان مجموعة من قسم الجباية في التأمين الوطني يرافقها شرطيان قامت ظهر يوم الخميس الماضي باقتحام بيته بينما كان هو في العمل وزوجته لم تكن في البيت في حين تواجدت فيه ابنته لينا فقط. وما كان من موظفي الجباية، بمساعدة الشرطيين، الا ان قذفوا الحجارة على شباك البيت وكسروا الزجاج وتسلقوا جدار المنزل بمساعدة حبل مما اصاب ابنته لينا بصدمة حيث ظنت ان لصوصا يقتحمون البيت وهي ما زالت قيد العلاج.

هذا وعلم مراسلنا ان المواطن سمير عيد قدم شكوى ضد هذا التصرف الهمجي رغم محاولة الشرطة المماطلة في تلقي هذه الشكوى.

من جهة ثانية قامت القوات نفسها بالحجز على محتويات بيت المواطن محمد ابراهيم مرزوق بعد اقتحامه بنفس الطريقة رغم انه غير مدين للتأمين الوطني حيث ابرز لهم الاوراق والمستندات التي تشير لذلك واتضح انه وقع سوء فهم، اذ ارادوا الحجز على محتويات بيت اخيه، وعندما توجه المواطن محمد مرزوق لتقديم شكوى ضد هذا التصرف قوبل بالمماطلة.

إصابه ثلاثة أشخاص في أنفجار عبوة ناسفة على شاطىء عين جدي!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصيب، أمس السبت، على شاطىء عين جدي على البحر الميت ثلاثة من المستجمين في إنفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في سلة للمهملات.

واتضح بعد نقل المصابين إلى مستشفى هداسا في القدس إن الإصابات بين متوسطة وخفيفة، وإن بين المصابين عضوا في فرقة فنية ألمانية تزور البلاد.

هذا وقد اعتقلت الشرطة عددا من المشتبه بهم على ذمة التحقيق.

لقاء قطري لحركات السلام النسائية في اسرائيل يعقد في كفرياسيف يومي ٢٩ و٣٠ حزيران الجاري

● نساء كفرياسيف يبدأن الاعدادات لاستضافة اللقاء ● رئيس المجلس المحلي: سنقدم كل ما بوسعنا لانجاح هذا اللقاء الهام ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - اثر التوجه الذي تلقاه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، من لجنة «نساء من اجل السلام» بان تستضيف كفرياسيف اللقاء القطري السنوي لعضوات حركات السلام النسائية اليهوديات والعربيات، دعا رئيس المجلس لاجتماع نسائي في قاعة المركز الثقافي في القرية، حضرته عشرات النساء. وجرى فيه التشاور حول الاستعدادات لاستضافة اللقاء. وقد شاركت في الاجتماع ممثلتان عن لجنة «نساء من اجل السلام».

وبعد كلمة رئيس المجلس التي اعلن فيها استعداد المجلس لتقديم كل مساعدة مطلوبة لانجاح هذا اللقاء، قدمت عضوات اللجنة حايا وعدنا ونبيهة مرقس، ايضاحات عن هدف اللقاء وتفاصيل برنامجه. ثم جرى نقاش شاركت فيه عدد من الحاضرات. ثم قمن بتأليف لجان للعمل وتوزيع اعمال عينية للتحضير للقاء.

ويبدأ اللقاء في الخامسة من مساء الجمعة ٩٠/٦/٢٩ ويستمر حتى عصر السبت ٩٠/٦/٣٠. حيث تنتقل المشاركات فيه الى عكا للتظاهر في الشارع الرئيسي تحت مطلب تحقيق السلام.

بالقراءة الاولية:

الكنيست تقر اربعة مشاريع قوانين تعتبر النائب المنفصل عن كتلته مستقيلا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، الاسبوع الماضي، اربعة اقتراحات اولية لتعديل قانون اساسي الكنيست وقانون حصانة اعضاء الكنيست، مقدمة من قبل النواب جاد يعقوبي (معراخ) وشيفح فايس (معراخ) ويغئال بيبي (مفدال) واعضاء كتلة «شاس»، بحيث تنص القوانين على اعتبار اي عضو كنيست ينفصل عن كتلته مستقيلا من عمله البرلماني ويحل محله، على الفور، المرشح التالي في القائمة.

هذا وحولت الاقتراحات الى لجنة القانون والدستور لتحضير مشروع القانون للقراءة الاولى.

عمليتا سطو على منزلين في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، فجر امس السبت، بالسطو على بيتين في شفاعمرو يعودان الى السيدين يوسف خوري ويوسف رفول حداد. وتقدر قيمة المسروقات من البيتين بحوالي (٤) الاف شاقل.

وكانت حادثة السطو الاولى وقعت في بيت السيد يوسف خوري، بحيث اقتحم اللص (او اللصوص) البيت عبر شباك المطبخ وعاثوا بمحتويات الخزائن والادراج «تفتيشا» عن النقود والمصوغات. ووقع الحادث بينما كان اهل البيت متواجدين فيه لكنهم لم يشعروا بأي شيء. وفي الساعة السادسة والنصف فجرا وجدت صاحبة البيت حقيبتها في مغسلة الحمام بينما تم سرقة مبلغ (٦٠) شيكل من داخلها. وقالت صاحبة المنزل انها انتبهت الى اضاءة الكهرباء في البيت في حوالي الساعة الثانية لكنها لم تشك في الامر اذ اعتقدت ان احد افراد البيت هو الذي اشعل النور.

اما حادثة السطو الثانية فوقعت في بيت السيد يوسف حداد، في حوالي الساعة الرابعة فجرا. وقد اقتحم اللص البيت الواقع في الطابق الثاني من العمارة بعد ان تسلق ماسورة خارجية ثم دخل الى غرفة النوم التابعة للوالدين ومنها الى غرفة فتياتها، كما تشير اثاره. وقد اخذ حقائب الفتيات نحو غرفة الصالون وقام بتنبيشها، حيث سرق مصوغات كانت في احدى الحقائب تقدر بمبلغ (٣٥٠٠) شاقل، كانت احدى الفتيات وضعتها في الحقيبة لاخذها صباحا الى الصائغ لبيعها. كما تم سرقة مبلغ (١٥٠) شيكل، وكذلك قام اللص بنبش محتويات الخزائن والادراج. وقد اكتشف اصحاب البيت عملية السطو في الساعة السادسة صباحا.

واتصل اصحاب البيتين بالشرطة التي حضرت الى المكان وسجلت شكوى. وبالمقابل لم تعثر على بصمات الجناة في البيتين.

وفي حديث مع الناطق باسم الشرطة، قال ان الشرطة اعتقلت عددا من المشبوهين على ذمة التحقيق. واضاف بان الشرطة ستكثف من الدوريات الليلية لمنع مثل هذه الحوادث.

إنتحار مهاجر من الإتحاد السوفييتي في كريات يام

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقدم مهاجر من الإتحاد السوفييتي وصل البلاد مؤخرا على الإنتحار شنقا في نزل المهاجرين في كريات يام.

وكانت زوجته عادت إلى البيت بعد الظهر لتجد زوجها معلقا بحبل ربط حول عنقه بينما لم يكن إبنها البالغ من العمر ١٤ عاما في البيت!

واتضح أن المهاجر البالغ من العمر ٣٧ عاما وصل وزوجته وابنه إلى البلاد قبل ثلاثة أشهر عن طريق الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بناء على رغبة زوجته وخلافا لإرادته.

ويشار هنا إلى أن حالات الإنتحار مرتفعة بين المهاجرين اليهود الذين قدموا من أثيوبيا وإن علماء الإجتماع يجدون علاقة سببية بين الإنتحار وبين عدم التأقلم الذي يعانيه المهاجرون.

نتائج «التوتو»

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، نتائج مسابقات الـ «سبورتوتو» والـ «توتوتيكو».

●● سبور توتو: (١) - ١ (٢) - ١ (٣) - ٢ (٤) - ٢ (٥) - ٢ (٦) - ١ (٧) - ١ (٨) - ١ (٩) - ١ (١٠) - X (١١) - X (١٢) - ١ (١٣) - X (١٤) - ٢ ●● توتوتيكو: (١٠) و(١١) و(١٣) و(١٥) و(٢٦) و(٣٢) فقط (٦) نتائج تعادل.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٦/٢٤، صافيا ويكون حارا وجافا خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

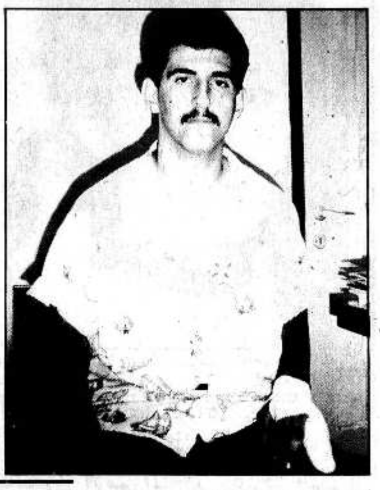
(بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٩٠/٦/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٥٥٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٣١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٦٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٦٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٠٠١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫٢٤ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٤ ش.ج

اعتداء بوليسي جديد في الناصرة

داس الشرطي على رقبتي.. حاولت ازاحة قدمه فقال: لا توسخ حذائي

* ضربوني في كل انحاء جسمي، كسروا اصبع يدي، شدوا والدتي من شعرها، اهانوا والدي.. ثم اعتقلوني بتهمة الاعتداء على تسعة رجال شرطة مسلحين!! *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «تصرفاتهم همجية. يتعاملون معنا كالحيوانات. شعرت انهم يريدون الانتقام من الناصرة كلها. اعرف انهم يتعاملون بهذا الشكل دائما مع العرب. لكن بعد احداث الناصرة في ٩٠/٥/٢١ يزيدون من وحشيتهم. فشلوا في كسر شوكتنا في ذلك اليوم.. فيحاولون الان الاستفراد بنا واحدا واحدا لكسر شوكتنا باسلوب جديد. ولكن فشروا»..

بهذه الكلمات لخص الشاب رزق محمد ابو ربيع من الناصرة تجربته مع البطش البوليسي الدموي، التي وقع ضحيته في مطلع الاسبوع الماضي، وروى قصته بالتفصيل في مكتب «الاتحاد» في نهاية الاسبوع، فور عودته من مركز شرطة المروج حيث قدم شكوى مفصلة ضد المعتدين، في قسم شكاوى الجمهور.

قال: في التاسعة من صباح الاثنين ٩٠/٦/١٨، عندما كنت في حانوتي القائم في الطابق الارضي من بيتنا، في منطقة الكشاف في الحي الشرقي في الناصرة، وقفت سيارتان، احداها للشرطة والاخرى لدائرة ضريبة القيمة الاضافية. سألوني: اين يسكن علي ابو ربيع. فأجبت: هناك كثيرون يحملون هذا الاسم. فأي تريدون. ولم اطل الكلام اكثر.

تركوني وذهبوا. وبعد دقائق عادوا الي. قال احدهم: «ليش بتكذب ولك». قلت له: «لم اكذب». فقال: «سكر فمك».. ثم راح يحاول فتح بوابة بيتنا. حاولت ان امنعه. ففتحوها بالقوة، وتصديت لهم معلنا اصراري على معرفة ما يريدونه منا. وطلبت امرا قانونيا. فأظهروا لي ورقة حجز ضد شقيق لي يسكن في بيت اخر. فقلت لهم: انتم تقتحمون بيت والدي، وهذا لا دخل له ببيت اخي. اذهبوا الى هناك وتفاهموا مع اخي، اما بيت والدي فلن اسمح لكم بدخوله.

لقد كانوا تسعة اشخاص، ثلاثة من الضريبة، بينهم موظف شاب كان يحمل جهاز رش غاز مسيل للدموع. وستة رجال شرطة. قسم منهم هجم علي. وقسم اخر على والدي. اعلنوا بوقاحة انهم سيدخلون بيت والدي ويصادرون التلفزيون وغيره. امسكوا بوالدي البالغ من العمر ٥٨ عاما وهو مريض، واوقفوه على الجدار مهددينه بالغاز. وراحوا يضربونني امام الجميع. حضرت والدتي تدافع عني فشدوها من شعرها. احدهم امسك باصبع يدي وراح يضغط عليه حتى كسره. وها انا احمل شهادة طبية بذلك (انظر الصورة فقد التقطت له في مكتب «الاتحاد»، اثر عودته من تقديم الشكوى للشرطة). ضربوني على وجهي وبطني ورأسي وظهري بوحشية. انظر العلامات: تحت عيني، على كتفي، في ظهري، على ساقي (وكشف عن بعض هذه العلامات امامنا..). ثم حملوني بالقوة على سيارتهم ورموني على ارضية السيارة، وراحوا يرفسونني، ونقلوني الى المسكوبية. وعلى الطريق راحوا يشتمون بأقذر الشتائم. وقام احدهم بوضع قدمه فوق رقبتي وصار يضغط. شعرت انني اختنق. وحاولت ان ازيحها عني. فصاح: «لا توسخ حذائي بيديك». وعندما تحركنا من المكان اوقفوا السيارة وقال احدهم لفتاة من اقاربي: انظري كيف نضعه تحت اقدامنا.

«عندما وصلنا الى المسكوبية التقيت الضابط كمال زيتون. قلت له انهم كسروا اصبعي، واحتاج الى علاج. فرد علي بقوله: وانا جسمي كله يؤلمني. ماذا افعل؟ قل ماذا افعل اقل لك ما تفعله باصبعك. ثم صاح: «من يرفع يده على البوليس يجب ان تكسر».. والادهى من كل هذا انهم يحققون معي بتهمة الاعتداء عليهم. رحت اصرخ: «هل انا شمشوم الجبار حتى اعتدي على تسعة رجال شرطة مسلحين؟! ابحثوا لكم عن كذبة معقولة، على الاقل». بعد تسجيل افادتي، التي رويت فيها كل ما حدث معي، اخذوني الى التصوير والبصمات. ثم الى غرفة المعتقل. بقيت حتى اليوم التالي. ثم اطلقوا سراحي بكفالة. فتوجهت حالا الى الطبيب وتأكد لي انهم كسروا اصبعي. واحدثوا رضوضا قوية في كل انحاء جسدي. وحصلت على تقرير طبي يلزمني بالعطال لمدة ١٥ شهرا، واليوم توجهت الى الشرطة بهذه الوثائق حتى اسجل شكوى ضدهم. وجئت الى الاتحاد مباشرة».

العميد يهودا مئير يحول لائحة الإتهام إلى رابين والقيادة العسكرية العليا!

● «رابين قال: إبدأوا بتكسير الأيدي والأرجل وأنا أعالج أمر وسائل الإعلام ورجالات القضاء. ومتسناع قال: إكسروا رؤوسهم لقد زهقت من هذا المخيم»

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «أحس بأنهم تركوني ورموا بي الى الكلاب. لقد أسمعت هنا شهادات من ضباط كبار لا تعدو كونها لغطا وترهات. أتوقع من وزير الأمن ومن القيادة العليا أن يقفوا ويرووا حقيقة ما حدث فالأمر متعلق بجيش كامل وليس بي وحدي... لقد فهمت من حديثي مع قائد المنطقة أنه من الأفضل أن أكون إيجابيا وأمثل للمحاكمة وإلا فتحت «العلبة السوداء» فعجز ضباط فوقي عن الصمود في الإمتحان...» - هذا ما قاله العميد يهودا مئير في إطار شهادته أمام المحكمة العسكرية التي يمثل امامها بتهمة المسؤولية عن أحداث حوارة وبيتا في شباط ١٩٨٨ التي كسرت في إطارها أطراف العديد من الشبان الذين جرى سحبهم من بيوتهم في ساعة متأخرة من الليل!

ولم يتردد مئير في تحويل تهمة إصدار أوامر تكسير العظام إلى القيادة العليا في الجيش وإلى وزير الأمن السابق يتسحاق رابين. ونسب مئير إلى رابين قوله: «إشرعوا بتكسير العظام واصطدموا بهم، فقد يتوقفون عن المشاغبة عندما يحسون بالألم، أنتم تقومون بالعمل وأنا أتكفل بالإعلام ورجال القضاء»! وأضاف مئير أن مثل هذا الأمر صدر، أيضا، عن قائد المنطقة الوسطى في حينه، عمرام ميتسناع الذي قال على مسمع من العميد مئير: «إصطدموا بهم، كسروا رؤوسهم واقرضوا النظام. لقد زهقت هذا المخيم (بلاطة)»!

وكشف العميد مئير في شهادته عن إتفاق تم بينه وبين القيادة العليا للجيش حول كيفية إنهاء القضية ولفلفة الطابق بعيدا عن المحاكم ووسائل الإعلام الأمر الذي خرقته قيادة الجيش، كما يقول مئير. وهنا كان لا بد له من كشف الموضوع مدعيا أنه بريء مما ينسب إليه من تهم. أما كشف الموضوع فتم بمساعدة النائب يوسي سريد الذي تابعه لدى وزير الأمن!

هذا، وقد عرض مئير في سياق شهادته نص الإتفاق الذي تم بينه وبين سلطات الجيش. واتضح منه أنه كان سيحرر من الخدمة في الجيش إلى الخدمة في الإستخبارات!

والملفت للإنتباه أن توجيه الإتهام إلى القيادة العليا للجيش بمن فيها وزير الأمن السابق رابين حدث في محاكمة «غفعاتي» التي يمثل في إطارها أربعة من جنود الإحتياط بينهم ضابطان أحدهما برتبة رائد والثاني برتبة مقدم. فقد إتضح من شهادات ضباط وجنود مثلوا أمام المحكمة أن القيادة العليا للجيش في قطاع غزة المحتل متورطة في إصدار أوامر تكسير العظام بل وفي الضرب والتكسير، كما جاء في شهادة أحد الضباط الذي قال أن قائد المنطقة الجنوبية السابق نفسه، يتسحاق مردخاي قام بضرب شبان فلسطينيين!

لجنة محرري الصحف تعارض تشديد العقوبات المفروضة على صحف تخرق أوامر الرقابة

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت لجنة المحررين التي تضم رؤساء تحرير غالبية الصحف الصادرة في البلاد، عن تحفظها من بعض ما جاء في التقرير الذي قدمته اللجنة المنبثقة عن لجنة الخارجية والأمن البرلمانية بخصوص الرقابة العسكرية خاصة تلك المتعلقة بالتوصية الداعية إلى تشديد العقوبات المفروضة على الصحف التي تخرق أنظمة الرقابة.

وكانت لجنة المحررين اجتمعت للبحث في تقرير اللجنة البرلمانية التي ترأسها النائب يوسي سريد وأصدرت بيانا ضمنته موقفها من التقرير وتوصياته. وجاء في البيان أن لجنة المحررين ترفض محاولة الموازنة التي جاءت في التوصيات إذ ان التقرير أوصى بتقليص الرقابة في عدد من الحالات وبالمقابل بتشديد العقوبات المفروضة على كل من يخرق أحكام الرقابة من صحفيين محليين وأجانب عاملين في البلاد. وتحفظت اللجنة، أيضا، من الصياغات العامة غير الواضحة التي جاءت في التقرير بخصوص المواضيع الخاضعة للرقابة وأكدت أنها ستواصل العمل على تقليص عدد المواضيع التي تخضع لأحكام الرقابة.

ومن ناحية ثانية رأت لجنة المحررين بعين الرضى الفقرة التي تضمنها التقرير بخصوص العلاقة بين الرقابة وبين لجنة المحررين.

ويشار هنا إلى إن تقرير اللجنة البرلمانية تضمن فصلا سريا من التوصيات لم تنشر ولم يعرف مضمونها قدم إلى المسؤولين الأمنيين. وقد أعربت لجنة المحررين عن خشيتها من أي توصيات سرية!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

جريدة يومية

• الاثنين ٢٥ حزيران ١٩٩٠، الموافق ٣ ذو الحجة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/٣٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •

יום שני 25.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 36/47 - 25.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اشتباكات عنيفة في سلوان واحياء القدس الخاضعة لحظر التجول:

مسيرة شبابية غاضبة في نابلس استنكارا للسياسة الامريكية!

□ اعتداء عسكري وحشي على (٥) شبان من سلوان بعد اطلاق سراحهم من معتقل «المسكوبية» □

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت السلطات، مساء امس، نظام منع التجول عن قرية سلوان واحياء راس العامود والثوري من مدينة القدس، وقبل ذلك استمرت الاشتباكات المتفرقة ومظاهر خرق منع التجول في تلك المناطق. فيما استمر منع التجول على قرية الخضر (بيت لحم) وتم فرضه على قرية السيلة الحارثية (جنين). وتواصلت حملة الاعتقالات في مختلف المناطق. واعتدى الجنود بالضرب على خمسة شبان من سلوان (القدس)، والقيت الزجاجات الحارقة على بيوت المستوطنين والسيارات العسكرية في احياء مدينة القدس. واعتقلت سلطات الاحتلال والضريبة حوالي (٧٠) مواطنا من قرية بني نعيم (الخليل). واغلقت سلطات الاحتلال مدرسة الوكالة الاعدادية في قرية الجفتلك (نابلس) لعشرة ايام.

● القدس ●

شهد حي الثوري في المدينة اشتباكات عنيفة على اثر رفع نظام منع التجول لمدة ساعة واحدة. ولم تستطع السلطات الاحتلالية اعادة فرض المنع الا بعد ساعات من المقاومة والمصادمات، فيما استمر منع التجول على حي راس العامود المجاور وقرية سلوان.

والقيت صباح امس زجاجتان حارقتان باتجاه احدى الشقق الاستيطانية في «بسجات زئيف». واعلن ناطق بلسان الشرطة ان احدى الغرف احرقت بالكامل. كما القيت زجاجة اخرى باتجاه احدى دوريات حرس الحدود في البلدة القديمة، وفي منطقة شعفاط رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى لاصابة احدى المستوطنات بجراح. فيما تم تفجير عبوة ناسفة اكتشفت بالقرب من مبنى التأمين الوطني بالقدس. ورشق ملثمون منازل المستوطنين في مستوطنة النبي يعقوب.

ولليوم الثاني على التوالي واصل جنود الاحتلال اعادة طلاب مدرستي ابن خلدون الثانوية للذكور وفاطمة الزهراء الثانوية للاناث في قرية الجيب (رام الله) والتي يدرس فيها طلاب اربع قرى، ومنعتهم من تقديم الامتحانات النهائية. كما اعتدى الجنود على مديرة المدرسة السيدة ليلى قرط.

من جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال قرى الطيرة وبيت لقيا وام صفا واعتقلت مجموعة من الشبان.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب الوحشي على خمسة شبان من قرية سلوان (القدس) كانوا في طريقهم للقرية، عقب اطلاق سراحهم من معتقل «المسكوبية»

● البقية على ص ٥ ●



● فتيات سلوان تواجهن المحتل (٢٢/٦/١٩٩٠). (صورة من «و.ص.ف»)

في مواجهة تصاعد التهديدات الاسرائيلية:

م.ت.ف تطلب، رسميا، عقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء الجامعة العربية

● وزير خارجية ايطاليا: ينبغي القيام بمبادرة اوروبية فورية ● ابو اياد: القرار الامريكي يجمد مبادرة السلام الفلسطينية ●

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، ان المنظمة طلبت رسميا، الدعوة الى عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري للجامعة العربية لاتخاذ «اجراءات فاعلة لمواجهة تصاعد التهديدات الاسرائيلية».

وفي تصريح ادلى به، الليلة قبل الماضية، في تونس اوضح بلعاوي انه ابلغ رسميا طلب المنظمة الى الامانة العامة للجامعة العربية في تونس، واشار الى ضرورة عقد مثل هذا الاجتماع «بسبب حرب الابادة التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني» في فلسطين المحتلة.

واكد بلعاوي ان حكومة «الحرب» الاسرائيلية الجديدة التي تشكلت اخيرا «وضعت لنفسها هدف تدمير الانتفاضة

● البقية على ص ٢ ●

في كلمة ختامية امام المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا:

غورباتشوف: الحزب الشيوعي السوفييتي طليعة سياسية للمجتمع مرتبطة بمصالح الشغيلة

● «في المرحلة الراهنة يجب الحفاظ على الجمع بين منصبي السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة» ● انتخاب ايفان بولوزكوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا ●



●موسكو ـ «تاس» ـ صرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بانه على يقين من استمرارية الوجود والحياة الطويلة للحزب الشيوعي السوفييتي وانه يجب عدم اضعاف قيادة الحزب وعمل الحزب مؤكدا قناعته بالفكرة الاشتراكية. جاء ذلك في الكلمة الختامية التي القاها في المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي لجمهورية روسيا الاتحادية. واجاب فيها على اسئلة المندوبين العديدة.

واستحسن غورباتشوف قرار المؤتمر «بان يكون الحزب الشيوعي في كبرى الجمهوريات السوفييتية جزءا لا يتجزأ من الحزب الشيوعي السوفييتي وان يؤدي دورا توحيديا بالنسبة لشيوعيي البلاد». واعرب عن قناعته «بان الحزب الشيوعي الجديد في جمهورية روسيا الاتحادية يبقى وفيا للتقاليد الاممية والمثل الاشتراكية والمبادئ اللينينية».

واضاف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي «ان الحزب الشيوعي السوفييتي هو طليعة سياسية للمجتمع ترتبط ارتباطا وثيقا بمصالح الشغيلة». وتابع «الا انه بهدف الحفاظ على دوره الطليعي ينبغي على الحزب ان يجدد نفسه بحزم وان يكون قادرا على التعبير عن الحاجات الملحة للمجتمع».

● البقية على ص ٥ ●

اخماد حريق كبير في الكرمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمكنت طواقم الاطفاء، بعد ظهر امس (الاحد)، من السيطرة على الحريق الكبير الذي نشب ظهر امس في المشارف الجنوبية لطيرة الكرمل باتجاه بيت اورن.

واستخدمت طواقم الاطفاء اكوام التراب، التي جرى تحضيرها بعد حريق الكرمل الماضي، لاخماد الحريق الذي وصل الى بعد خمسة كيلومترات عن بيت اورن.

الحكومة تقر تعيين أربعة نواب وزراء

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ واصلت الحكومة، أمس الأحد، توزيع الكعكة على أطراف الإئتلاف الحكومي فأقرت تعيين أربعة نواب للوزراء كما يقتضي من اتفاقية الإئتلاف. وقد عينت النائبة غيئولا كوهن (هتحيا) نائبة لوزير البحث العلمية والتطوير وعين أبراهام رابيتس (ديغل هتوراة) نائبا لوزير الإسكان والنائب بنيامين نتنياهو (ليكود) نائبا لوزير الخارجية والنائب إليعيزر مزراحي (المنشق عن أغودات يسرائيل) نائبا لوزير الصحة.

المدير العام لكوبات حوليم يحذر من مغبة تخفيض أجور العاملين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد المدير العام لكوبات حوليم، تاحوم قاسا، امس (الاحد)، بأنه في حالة استجابة المحكمة لطلب وزارة المالية تخفيض اجور العاملين في «كوبات حوليم» فان «النار ستشتعل في كامل الجهاز الصحي».

ووصف قاسا توجه وزارة المالية الى المحكمة بانه عمل عديم المسؤولية العامة.

ومن المقرر ان يعقد اطباء «كوبات حوليم» اليوم اجتماعا استثنائيا. وكان الاطباء هددوا في الماضي باضراب كل الجهاز اذا جرت محاولة المس باجورهم.

أجمل التهاني

الى العزيز الدكتور حنا غرزوزي بمناسبة تعيينه رئيسا لقسم العيون في مستشفى العفولة متمنين لك عملا موفقا ونجاحا دائما والف مبروك.

ديانا وعلي ايراني ـ حيفا

العالم من اقصاه الى اقصاه يهب لاغاثة ايران المنكوبة بأعنف زلزال

■ ارتفاع الحصيلة المؤقتة للضحايا الى (٧٢) الف قتيل واكثر من مئتي الف جريح اضافة الى مئات الاف المشردين ■

● طهران ـ الوكالات ـ ينتظر ان تتواصل عمليات الانقاذ في المناطق المنكوبة في ايران في الايام المقبلة بمساعدة فرق الانقاذ من الدول الاجنبية (حوالي ٥٠٠ اجنبي حتى امس الاحد) من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا وسويسرا. فيما نقلت صحيفة «طهران تايمز»، امس الاحد، عن مسؤول ايراني كبير ان الحصيلة المؤقتة لضحايا الزلزال الذي ضرب شمال ايران بلغت اكثر من (٧٢) الف قتيل واكثر من مئتي الف جريح اضافة الى مئات الاف المشردين.

ففي منطقة مانجيل، حيث دمر الزلزال كل البنى التحتية والمباني الرسمية بصورة تامة، احصي في القسم الاكبر من المدينة اكثر من ٢٠ الف قتيل واكثر من خمسة الاف جريح.

هذا وبادرت العديد من الدول العربية والاجنبية لتقديم التعازي للحكومة الايرانية بضحايا الزلزال ـ الكارثة فيما بادرت دول اخرى لتقديم مساعدات مادية وطبية. وعين خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، محمد الصافي، منسق المنظمة الدولية لتقديم المساعدة في حالات الكوارث الطبيعية، مبعوثا خاصا له في منطقة الزلزال الكارثة في ايران.

وقد اعربت دول الخليج العربي عن تعاطفها مع ايران بصدد كارثة الزلزال، واقترحت تقديم المساعدات العاجلة.

واعربت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان صدر في جدة عن تضامن الدول الاسلامية مع الحكومة والشعب الايرانيين ودعت الدول الاعضاء والعالم الى تقديم المساعدة الانسانية للضحايا.

وقررت الحكومة الجزائرية ارسال مساعدة انسانية الى ضحايا الكارثة. واكد مصدر رسمي جزائري ان كميات

● البقية على ص ٥ ●

على ذمة وسائل الاعلام الاسرائيلية:

استشهاد فدائيين فلسطينيين في اشتباك مع البحرية الاسرائيلية!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي، امس الاحد، ان زورقا تابعا للبحرية الاسرائيلية اغرق، الليلة قبل الماضية، قاربا فلسطينيا مسلحا قبالة الساحل اللبناني وقتل شخصين كانا على متنه.

واشار المصدر نفسه الى ان الشخصين الفلسطينيين اللذين كانا على متن القارب قتلا خلال اشتباك وقع مساء امس الاول، على بعد (٦) كم شمالي نقطة رأس الناقورة الحدودية بين اسرائيل ولبنان.

واوضح المصدر ذاته ان الزورق الاسرائيلي الذي كان يجوب الساحل اللبناني اعترض القارب الفلسطيني عندما كان متوجها الى السواحل الاسرائيلية!!، واضاف ان الزورق الاسرائيلي فتح النار بمحاذاة الشاطئ، فردت مجموعة القارب بالاسلحة الالية الخفيفة والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات. وبعد مطاردة قصيرة تم اغراق القارب على بعد (٢) كم من رأس الناقورة في جنوب لبنان.

واشار المصدر ذاته الى ان الزورق الاسرائيلي طلب في هذه الاثناء، تدخل قطع بحرية اخرى اضافة الى سلاح الجو الذي تدخل بطائرات مقاتلة ومروحيات. وانتشرت اعداد كبيرة من القوات البرية على طول الساحل تحسبا لاية محاولة انزال!!

ومن الجدير ذكره ان هذا النبأ لم تنشره سوى وسائل الاعلام الاسرائيلية ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر الاسرائيلية.

اعترافا بجهود غورباتشوف في التغييرات الاوروبية الايجابية:

السوق الاوروبية المشتركة تعلن استعدادها لمساعدة الاتحاد السوفييتي في تذليل صعوباته

●دبلن ـ «تاس» ـ «توجد لدى المجموعة الاوروبية رغبة واضحة في دعم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف من اجل تذليل الصعوبات التي يواجهها بما فيها الصعوبات الاقتصادية» ـ صرح بذلك رئيس وزراء ايرلندا الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية.

وقال رئيس وزراء ايرلندا في كلمة القاها في مؤتمر صحفي، عقد امس الاول، في دبلن لمناسبة دورة المجلس الاوروبي للمجموعة الاوروبية على مستوى رؤساء الوزراء والتي تفتتح في دبلن اليوم الاثنين (٢٥/٦): «ان استعداد حكومات السوق الاوروبية المشتركة لمساعدة الاتحاد السوفييتي جاء اعترافا بالجهود الكبيرة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في التغييرات الايجابية في القارة الاوروبية».

كما اعلن رئيس وزراء ايرلندا عن جدول اعمال دورة المجلس الاوروبي من بينها التكامل السياسي والمالي للمجموعة الاوروبية ومسألة توحيد المانيا وضرورة تخفيف العقوبات ضد جنوب افريقيا وحول الوضع في الشرق الاوسط.

تعي

زوج الفقيدة عدنان رزق واولادها وعموم آل رزق وزهر واقرباتهم وانسباتهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

حنان يوسف رزق زهر

عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما. وقد تم تشييع جثمانها امس الاول السبت ٢٣/٦/٩٠.

■تقبل التعازي في بيتها الكائن في حي هكرميم ـ «نتسيريت عيليت» حتى يوم الاحد القادم ١/٧/٩٠

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

المناضل نيلسون مانديلا يلتقي الرئيس الامريكي، اليوم:

«ياسر عرفات رفيقي في السلاح»!





● ابناء الطائفة اليهودية ساعدوا كثيرا نضال السود والمؤتمر الوطني الافريقي ● «اندد بالصهيونية اذا كانت تعني حق اسرائيل في احتلال اراضي البلدان الاخرى» ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ اعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، في التلفزيون الوطني الامريكي، امس الاول، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، هو رفيقه في السلاح. واكد دعمه للرئيس الليبي معمر القذافي والزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

وقال ان تقييم منظمته لزعماء العالم يحدد، فقط ما اذا كان هؤلاء الزعماء،

● البقية على ص ٢ ●



مونديال ايطاليا ١٩٩٠

الارجنتين والمانيا الغربية الى الدور ربع النهائي

الحظ والعارضة «لعبا» ضد العملاق البرازيلي!

● ايطاليا ـ الوكالات ـ «لعب» الحظ، في مونديال آخر (ايطاليا ـ ١٩٩٠)، ضد منتخب البرازيل، لرغم تقديمه مباراة رائعة، امس، ضد منتخب الارجنتين تميزت في معظم دقائقها برجحان الكفة لصالح المنتخب الاول والتي تمثلت في سيطرة لاعبيه شبه المطلقة على مجريات اللعب ووصول بعضهم الى فرص عديدة لتسجيل الاهداف (ثلاث منها ردتها العارضة) انتهت المباراة بفوز منتخب الارجنتين بهدف واحد سجله كانيجيا في الدقيقة الـ (٨٠) في احدى الهجمات القليلة جدا، التي شنها منتخب الارجنتين حتى تلك الدقيقة.

وبهذه النتيجة انتقل منتخب الارجنتين الى الدور ربع النهائي، وسيلعب مباراته ضد المنتخب الفائز في مباراة اسبانيا ويوغسلافيا، التي ستجري يوم السبت القريب في فلورنسا.

● المانيا الغربية ـ هولندا: ٢ ـ ١

فاز منتخب المانيا الغربية، مساء امس، على منتخب هولندا بهدفين سجلهما كلينزمان في الدقيقة الـ ٥٠ وبريميه في الدقيقة الـ ٨٥ مقابل هدف واحد سجله رونالد كومان في الدقيقة الـ ٨٩ (بضربة جزاء عن بعد ١١ مترا).

وبهذه النتيجة تأهل المنتخب الالماني الغربي لربع نهائي مونديال ايطاليا، حيث سيلعب ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا يوم الاحد القريب في ميلانو.

● مباريات اليوم ●

تجري اليوم مباراتان ضمن الدور الثاني لنهائيات كأس العالم.

تجمع المباراة الاولى في الساعة ١٨،٠٠ (بالتوقيت المحلي) بين منتخبي رومانيا وايرلندا، اما المباراة الثانية، التي ستقام في الساعة ٢٢،٠٠، فتجمع بين منتخبي ايطاليا واوروغواي.

■ نعي ■

آل مشيعل وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى عميدهم الغالي

المرحوم حنا ناصر مشيعل

(ابو كمال)

المتوفى في كندا امس الاحد ٢٤/٦/٩٠ عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولده كمال مشيعل (ابو حنا) في بيته الكائن في شفاعمرو.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

نتيجة لاستمرار وجود جرثومة «كولي» في مياه شرب تل ابيب

مدير عام وزارة الصحة يقيم «لجنة فحص» شاملة لتقصي الحقائق

● وزارة الصحة عرفت بوجود الجراثيم ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ نتيجة لاستمرار وجود جرثومة «كولي» في مياه الشرب في منطقة تل ـ ابيب (دان)، قرر مدير عام وزارة الصحة البروفيسور موشيه مشياح، يوم امس (الاحد)، اقامة «لجنة فحص» تضم كلا من الدكتور شيليف من معهد «التخنيون» و د. افنير عدين من الجامعة العبرية وابراهام ميتس من وزارة الصحة ومندوب عن شركة «مكوروت» وذلك في اعقاب تدهور نوعية المياه في بحيرة طبريا وتلوث المياه في «المشروع القطري».

وفي بيان صدر عن وزارة الصحة جاء ان بلدية غبعتايم اغلقت مصادر المياه الاتية من «المشروع القطري» وهي تزود السكان بمياه الابار، لذلك فبالامكان الاستغناء عن غلي المياه. اما سكان تل ابيب ـ يافا ورمات غان وأور يهودا وبازور وبني براك فعليهم الاستمرار في تسخين المياه الى درجة الغليان.

وصرح مدير عام بلدية تل ابيب يافا ايلي عيشيت بأن البلدية سوف لا تقطع مصدر المياه من «المشروع القطري كما تقرر في غبعتايم نظرا لقلة مياة الابار وملوحتها في تل ابيب.

ويفيد مراسلنا انه بعد فحص اجري لعينات للمياه في ١٤ نقطة ضخ في تل ابيب اتضح انه بالامكان شرب المياه الا انه يفضل تسخينها حاليا.

هذا وقد لوحظت زيادة في نسبة القادمين الى «غرف الاستقبال» في المستشفيات اثر شكوك العديد منهم باصابتهم بجرثومة «الكولي» وذلك بعد تعرضهم لحالات الاسهال.

وقد اقامت وزارة الصحة «خطا هاتفيا ـ مفتوحا» للاجابة على اسئلة المواطنين. وقال نائب مدير عام بلدية تل ابيب ـ يافا ان المياه غير ملوثة كما اعرب عن امله ان تسمح وزارة الصحة لسكان تل ابيب ـ يافا باستعمال المياه قريبا.

هذا وقد لوحظ اقدام لا مثيل له على المياه المعدنية التي نفذت في العديد من الحوانيت. وصرح البروفيسور مشياح بأن وزارة الصحة ستصل اليوم الى نتائج شبه نهائية بالنسبة للتلوث.

وقد وجهت الاتهامات الى وزارة الصحة وذلك نتيجة لمعرفتها عن وجود الجراثيم وتلوث المياه منذ اكثر من اسبوعين وعدم تحريك ساكن وعدم ابلاغ الجمهور.

وفي رد وزارة الصحة على هذه التهمة صرحت بأنها لا تقوم بابلاغ الجمهور الا اذا ما تم التأكد فقط من وجود التلوث (!)

عيد الاضحى المبارك في الثاني من تموز القادم

● الرياض ـ اعلن الديوان الملكي السعودي، في بيان نشره، امس الاول السبت، ان عيد الاضحى المبارك لهذا العام يوافق الثاني من تموز القادم (يوم الاثنين القريب).

ومن جهة اخرى علم من مصدر رسمي ان اكثر من ٦٥٥ الف شخص وصلوا الى السعودية من مختلف انحاء العالم لاداء فريضة الحج وان العدد الاجمالي للحجاج هذا العام من المتوقع ان يتجاوز المليوني حاج.

المفتش العام للشرطة:

اذا استمر «العنف» في القدس العربية فسيسقط المزيد من الشهداء!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ توقع المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، أن يسقط المزيد من الشهداء في القدس العربية المحتلة وضواحيها إذا استمر «العنف» ـ على حد تعبيره! وقال أن هناك حدا لإنضباط الشرطة وصبرها عليا بأن نشاطها أدى إلى استشهاد أربعة من الشبان في الآونة الأخيرة !

وادعى تيرنر بأن حظر التجول الذي فرض على أحياء وضواحي القدس العربية استهدف تهدئة خواطر المواطنين.

وكان تيرنر يتحدث معقبا على الصدامات المستمرة التي تشهدها، في الأيام الأخيرة، منطقة القدس المحتلة بين أهالي الضواحي العربية وبين قوات الإحتلال من شرطة و«حرس الحدود».

واعترف تيرنر بأن الشرطة في نشاطها في منطقة القدس تستخدم الكلاب ضد المواطنين (أحد الأساليب التي استخدمتها قوات النظام العنصري في جنوب أفريقيا ضد المواطنين الأصليين هناك)!

اقتصادي فلسطيني:

اسرائيل تحتكر ٨٠٪ من الموارد المائية في الضفة الغربية المحتلة

● الاجر الشهري للعامل الفلسطيني يساوي ثلث اجر الاسرائيلي ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ أكد رئيس غرف التجارة في فلسطين، علي تعزيز، في باريس، ان الاراضي المحتلة توفر للاقتصاد الاسرائيلي اكثر من مليار دولار سنويا «وهو ما يفوق المساعدة الامريكية لاسرائيل».

واوضح تعزيز، الذي يشارك في اعمال الجمعية العامة التاسعة عشرة للغرفة التجارة الفرنسية ـ العربية في العاصمة الفرنسية، ان الاجر الشهري للعامل الفلسطيني يساوي ثلث اجر الاسرائيلي، الامر الذي يجعل اسرائيل تقتصد مبلغ نصف مليار دولار سنويا.

وتحتكر اسرائيل، من ناحية ثانية، ٨٠ بالمئة من الموارد المائية في الضفة الغربية، كما جمعت في عام ١٩٨٩ اكثر من ٦٠٠ مليون دولار كضرائب بينما لم تستثمر فيها سوى ١٢٠ مليونا.

وذكر المصدر بان الناتج الوطني الخام للاراضي المحتلة لا يساوي سوى ٧ بالمئة من ناتج اسرائيل وان مستوى معيشة الفلسطينيين انخفض بنسبة ٦٠ بالمئة منذ بداية الانتفاضة.

وختم بالتذكير بان نصف مليون طفل محرومون من المدارس وستة الاف امرأة اجهضن بسبب العنف وقتل ١١٠٠ شخص واعتقل تسعون الفا وجرح سبعون الفا وشردت عشرون الف عائلة من منازلها التي دمرت منذ بداية الانتفاضة.

جمعية بنك الدم في قطاع غزة:

مستعدون لارسال وجبات من الدم لمنكوبي الزلزال في ايران

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ، لمراسلنا في غزة ـ اعلنت جمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة المحتل عن استعدادها لارسال كميات من وجبات الدم لمنكوبي الزلزال في ايران.

جاء ذلك في اتصال اجراه رئيس الجمعية، الدكتور محمد زين الدين، مع المسؤول الطبي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في قطاع غزة، الذي وعد بمتابعة الموضوع واتمام الترتيبات اللازمة لذلك.

ويذكر ان جمعية بنك الدم كانت قد ارسلت وجبات من الدم لمنكوبي الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفييتية في وقت سابق.

استنادا الى مصادر وطنية موثوقة:

محاميد يكشف المؤامرة التي تعرض لها سجناء الحرية الفلسطينيون في سجن «شطة»

□ سجناء مرتبطون بالسلطات قاموا، بأمر من المخابرات، بخلق المشاكل مع القوى الوطنية وتأجيج سبل الخلاف بين سجناء الحرية الفلسطينيين وتوسيعها مع الجماعات الاسلامية!! □

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ علم النائب هاشم محاميد ان الاحداث التي وقعت في سجن «شطة» ومحاولة تأجيج الخلافات بين السجناء في هذا السجن كان وقف وراءها سجناء مرتبطون بالمخابرات "لسلطات، منهم سجين خفضت مدة محكوميته الى الثلث (الاسم محفوظ في ملف التحرير).

وافادت مصادر موثوقة للنائب محاميد ان هذا السجين «هو الذي ولع الامور في «شطة» بين شهري ١٠ ـ ٨٩/١٢ وشوه الوضع».

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

«كيف الوضع اليوم كم يدا كسرتم؟»

● تستمر محاكمة الضابط الكبير يهودا مئير بتهمة القيام باعمال عنيفة جدا وغير قانونية، ضد سكان بعض القرى في الضفة الغربية المحتلة.

وقد أعلن الضابط مئير انه كانت هنالك اوامر وتوجيهات واضحة جداً بتنفيذ الحد الاقصى من اعمال القمع «لردع» شعب الانتفاضة. وقال: «رابين قال لنا: ابدأوا بتكسير الايدي والارجل. وانا اعالج مسألة وسائل الاعلام ورجال القضاء». وقال الضابط مئير ايضا ان قائد المنطقة الوسطى في حينه الجنرال متسناع قال للضباط والجنود: «اكسروا رؤوسهم. لقد ضقت ذرعا بهذا المخيم» (وكان الحديث يدور عن مخيم «بلاطة»).

وقال ايضا ان قائد كتيبته كان يسأله في نهاية «يوم العمل» في المناطق المحتلة، «كيف الوضع اليوم، كم يدا كسرتم؟!».

ويستفاد من التفاصيل التي يكشف عنها سير المحاكمة ان القائد العام للجيش الجنرال دان شومرون قال مرة لجنوده: «بعد أن تعتقلوهم اعطوا كل واحد منهم ضربتين على حسابي، ولكن لا اكثر من ذلك».

ويقول مراسل «يديعوت احرونوت» (امس) انه بعد ان اعطيت الاوامر بالضرب المبرح، من القائد العام وقائد المنطقة الوسطى اصبحت اعمال التعذيب لاجل التعذيب والانتقام لاجل الانتقام تتطور وتزداد عنفا يوما بعد يوم.

لقد خف وزير «الامن» السابق، اسحق رابين، في مقابلة اذاعية، الى التكذيب بانه كانت «اوامر» او «توجيهات» رسمية بتكسير العظام والايدي والارجل. وزعم بان التوجيهات كانت بضرب «المشاغبين» اذا قاوموا اعتقالهم خلال قيامهم بالاخلال بالنظام»!!

ليست لدينا ذرة شفقة على الضابط يهودا مئير. وحتى عندما قرأنا بانه بكى في المحكمة وهو يقص بانه «نفذ الاوامر فقط والان يقذفه المسؤولون عنه الى الكلاب» لم نشعر بذرة شفقة تجاهه. وهو ليس ضحية لمن هم فوقه فقط بل هو شريك في تنفيذ جريمة الاحتلال العامة.

ولكن تبقى الحقيقة: ان الصغار فقط يجلسون في قفص الاتهام. وفي كل الحروب القذرة كان الوضع هكذا. الوزراء وقادة جيش الاحتلال الكبار يتنصلون ويتقدم الصغار للمحاكمة.

ولكننا نريد ان نذكر ونذكّر بان المجرمين الحقيقيين الكبار، مهندسي سياسة الاحتلال، كانوا في اخر الامر يدفعون هم ايضا ثمنا باهظا لما اقترفوه من جرائم. ولاننا نثق بالانسان والمستقبل، نريد ان نثق بانه سوف يجيء يوم يجد فيه شعب اسرائيل حاجة وواجبا - ان يحاكم ويعاقب المسؤولين الحقيقيين الكبار عن مسلسل جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. ان سمعة شعب اسرائيل تتطلب ذلك وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية يتطلب ذلك!

(«الاتحاد»)

في امتحان الدخول لمدرسة الموهوبين التابعة للجامعة العبرية..

طالب نحفاوي يتفوق على جميع زملائه الموهوبين في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تفوق الطالب النحفاوي الموهوب انيس عادل قيس (الصف العاشر - مدرسة نحف الشاملة) على جميع زملائه (اكثر من مئة طالب) الذين تقدموا الى امتحان الدخول لمدرسة الموهوبين التابعة للجامعة العبرية في القدس اذ حصل على اعلى مقدار من العلامات.

والمدرسة المذكورة هي خاصة بالموهوبين، تديرها جمعية الامتياز في التعليم، ويدرس فيها اساتذة جامعة القدس. وهي مدرسة داخلية يتعلم فيها الطالب على حساب الجمعية. والذي ينهي دراسته فيها بنجاح يلتحق بالجامعة بدون امتحان دخول. وطريقة التعليم فيها تعتمد على البحث العلمي، كما في الجامعة. ويتخصص الطالب فيها بأحد اربعة مواضيع هي: الرياضيات والفيزياء والكيمياء والموسيقى.

وقد عرف الطلبة العرب طريقهم الى هذه المدرسة بواسطة رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية، التي يديرها الاستاذ ناصيف فرنسيس. وقد ناشد الاستاذ فرنسيس معلمي المواضيع الاخرى الاهتمام بايصال طلابهم اليها.

هذا واضافة الى الطالب انيس قيس قبل للدراسة في المدرسة المذكورة اربعة طلاب اخرين هم: الطالبة علا محمد غنايم من سخنين واحمد رافع مصري من نحف وفهد حكيم من الناصرة ومحمد قشوع من الطيرة.

ومن الجدير ذكره ان رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية ستقيم حفلا في الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في قاعة الشريف في يافة الناصرة لتوزيع شهادات التفوق والجوائز على الطلاب المتفوقين في مسابقة الرياضيات.

غداة اطلاق سراحهما:

معتقلان من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة يرويان غيضا من فيض التعذيب الذي تعرضا له

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكد المعتقلان معمر احمد كناعنة وعبد الله توفيق خطيب عضوا الشبيبة الشيوعية في عرابة اللذان دام اعتقالهما ١٦ يوما بتهمة «قذف زجاجات حارقة على بيت احد المواطنين من عرابة»، رغم انكارهما ذلك بشكل قاطع، ان قصة تعذيبهما بدأت منذ اليوم الاول في محاولة فاشلة من «الشاباك» لابتزاز اعتراف منهما بالقوة!

وقصة التعذيب التي رواها المعتقلان لمكتب «الاتحاد» مذهلة في وحشيتها، شأنها في ذلك شأن جميع الممارسات القمعية والجسدية التي يتعرض لها المعتقلون وخاصة اذا كانوا ينتمون الى الحزب الشيوعي او الشبيبة الشيوعية. فما رواه هذان الشابان عن تعرضهما لممارسات قمعية رواه العشرات من الشبان من عرابة الذين يتعرضون للاعتقالات بتهم معظمها ملفقة.

ويفيد الشابان انه منذ اليوم الاول لاعتقالهما طلب منهما احد رجال الشرطة القيام بتنظيف الساحة العامة، وعندما رفضا ذلك، ادخلا الى غرفة كان ينتظرهما فيها ثلاثة من رجال الشرطة الذين قاموا بربط ارجلهما بالقيود واخذوا يضغطون عليها حتى كاد الدم ينزف منها.

ويروي المعتقل معمر احمد كناعنة قصة تعذيبه بعد ان قاموا بعزله عن زميله، وبعد انقضاء اربعة ايام على اعتقاله، بما يلي:

«قامت شرطة «مسجاف» بادخالي الى غرفة في المركز تواجد فيها اربعة من رجال الشرطة بدأوا في التحقيق معي حول التهم الموجهة الي، وعندما نفيت التهم تلك، اجلسوني على كرسي ووضعوا رجلي على كرسي اخر وانهال احد المحققين علي بالضرب مستخدما العصا، وبعد ان اشبعني ضربا اوقفوني على رجل واحدة وامروني بالركض عليها، في وقت كانت كلتا رجلي تلتهبان من الاوجاع، وبعدها اعادوا الكرة وشرعوا يضربونني ضربا مبرحا على راحتي يدي بعصا حتى كاد الدم يتطاير منهما، ثم امروني باجراء «تمرين ضغط» على يدي ٣٠ مرة، وعندما انهيت «التمرين» امروني بمزاولته مرة اخرى».

وفي احد الايام تم نقل المعتقلين معمر كناعنة ورسلان سعدي الى حرش ميعار وهناك قام رجال الشرطة بربطهما في جذع شجرة، كل واحد على انفراد وبعدها اعادوهما الى مركز مسجاف!

اما عبد الله خطيب، المعتقل الثاني، فيروي هو الاخر غيضا من فيض ممارسات التعذيب، بحيث ادخلاه الى غرفة تواجد فيها (٥) افراد شرطة ما لبثوا ان انهالوا عليه بالضرب المبرح حتى سال الدم من فمه وخضب قميصه، وعندها اجبروه على غسله وتنظيفه من الدم، كما طلب منه احد المحققين ان يغمض عينيه، وحين فعل ذلك انهال عليه بالضرب المبرح.

ويضيف عبد الله: «بعدها تم ادخالي الى غرفة وقام رجل «الشاباك» بالضغط على عنقي بكل قوته حتى كاد ان يخنقني، وكان من الصعب علي بعدها ان اتنفس او ابلع ريقي».

بعد ذلك تم نقله الى مركز شرطة شفاعمرو، وهناك طلب طبيبا لمعالجته بسبب الام في عنقه الا ان طلبه قوبل بالرفض التام، الامر الذي حدا به الى اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام. وبعد مرور يومين انهالوا عليه بالضرب واجبروه على كسر الاضراب وتناول الطعام.

هذا ولا تزال اثار الضرب الموجع بادية على جسمي المعتقلين اللذين يتراوح عمرهما بين (٣٠) الى (٣١) سنة واللذين يعتزان بعضويتهما في اتحاد الشبيبة الشيوعية، حيث تحطمت كل محاولات «الشاباك» على صخرة صمودهما واطلق سراحهما بعد اعتقال دام ١٦ يوما، وكانا مثلا في الصمود والارادة، رغم قسوة التعذيب وشدته.

في مواجهة تصاعد

● تتمة من صفحة ١ ●

بالاضافة الى التهديدات الاسرائيلية ضد بعض الدول العربية». واضاف ان قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع المنظمة «يشكل تشجيعا للحكومة الاسرائيلية في خطتها لتصعيد الارهاب والتوسيع اللذين يشكلان مخاطر كبيرة على العرب».

ومن جهة اخرى تحدث عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد»، امس الاول، عن «تجميد» مبادرة السلام للتوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية وذلك في تصريح نشرته صحيفة «البيان» الكويتية قال فيه ان مبادرة السلام الفلسطينية «قد جمدت الان». واضاف ان «منظمة التحرير ليست السبب في ذلك فالقرار الامريكي، بوقف الحوار مع المنظمة، جمد مساعي السلام» في الشرق الاوسط «اضافة الى الموقف الاسرائيلي».

وفي تونس عبر وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) عن «الاسف الشديد» لقرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ودعوا واشنطن الى «اعادة النظر» في موقفها وذلك في بيان اصدروه في ختام اجتماعهم مساء امس الاول في العاصمة التونسية.

وفي الرياض ناشدت السعودية امس الاول الولايات المتحدة اعادة النظر في قرارها وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكدت ان القرار الامريكي سيشجع اسرائيل على متابعة سياسة القمع ضد الفلسطينيين.

وفي روما وصف وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكليس، امس الاول، القرار الامريكي بانه «خطأ جسيم» ودعا الى «مبادرة اوروبية فورية».

وقال دي ميكليس «نحن قلقون جدا لتدهور الوضع ونعتقد بان القرار الامريكي خطأ، بل خطأ كبير».

اقامة يوم الصحة الاول في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة لجنة الصحة في مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، والتي يرئسها الصيدلي احمد صالح حجوج، اقيم في اواخر الاسبوع الماضي يوم الصحة الاول في القرية.

وقد شارك في هذا اليوم الذي جاء من اجل سلامة الاهالي وتعريفهم بطرق الوقاية من الامراض وكذلك سد النقص الذي كان من المفروض ان تقوم به عيادة صندوق المرضى المحلية، عدد من الاطباء والعاملين في هذا المجال، وهم الاطباء السادة فرحان سعدي (عرابة)، عبد بشير (سخنين)، جميل الياس (سخنين)، محمد غنايم (سخنين)، عبد سعدي (عرابة)، محمود حسين حاج (كوكب)، نايف حسين حاج (كوكب)، الممرض خالد خطيب (كوكب) وعاملو المختبر السادة عاطف محمد غانم وعرسان احمد نايف (كوكب).

وقد شمل يوم الصحة المحاضرات والفحوصات، حيث قدمت خمس محاضرات عن ضغط الدم المرتفع قدمها الدكتور عبد سعدي وعن سرطان الثدي عند النساء قدمها الدكتور محمود حسين حاج واخرى لطلاب الصفوف السابعة والثامنة حول الامراض التي يتعرض لها الاولاد خلال فصل الصيف قدمها الدكتور جميل الياس، وقدمت محاضرتان للطلاب والطالبات من التاسع حتى الثاني عشر عن «سن المراهقة» قدمها الدكتور محمد غنايم ونايف حسين الحاج.

هذا وأجريت فحوصات لجميع الاجيال في ضغط الدم، البول، السكر بالدم، أثداء النساء ونسبة الكولسترول بالدم، شملت ٢٩٧ شخصا، وعبئت نماذج خاصة تحوي التفاصيل الشخصية ونتائج الفحوصات التي تبينت والتي ستقوم اللجنة بابلاغ الاهالي بها.

ومن الجدير بالذكر ان يوم الصحة تم تطوعا من قبل جميع المشاركين مع الاجهزة والمعدات التي خصصت لهذا الهدف وذلك بعد ان جرى الاتصال مع ادارة صندوق المرضى والتي اشترطت في البداية بعض الامور مثل تاريخ انعقاد اليوم وطريقة سير العمل، وفيما بعد وكالعادة استعملت اسلوب المماطلة حتى وصل بها الحد ان ابلغت اللجنة بعدم موافقتها استعمال اي جهاز من اجهزتها في عيادة كوكب من قبل اللجنة!!

وتؤكد اللجنة على نيتها جعل هذا اليوم تقليديا في المستقبل، كما تطالب لجنة الصحة مستقبلا ادارة صندوق المرضى بأن تقوم بواجبها وان تعمل على تطوير عيادة صندوق المرضى في كوكب وزيادة الملاكات في العيادة لانه حتى اليوم يعمل الطبيب فيها بنسبة ثلاثة ارباع وظيفة.

«الحكمة في السير سلامة لي وللغير»

بلدية الناصرة تقترح على وزارة المواصلات تصميم شعارها للسلامة على الطرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة الى مدير عام وزارة المواصلات، يعقوب ايبن، والى مدير ادارة السلامة على الطرق ورئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، يقترح عليهم فيها بتبني الشعار الذي رفعته البلدية: «الحكمة في السير سلامة لي وللغير» وتعميمه قطريا باللغتين العربية والعبرية.

واستهل جرايسي رسالته باطلاعهم على النشاطات التي قامت في الناصرة لمكافحة حوادث الطرق والاعلان عن سنة ١٩٩٠ كسنة الامان على الطرقات في الناصرة. ثم اشار الى قرار الطاقم التوجه الى المسؤولين داعيا اياهم الى تبني هذا الشعار. كما وجه اقتراحا اخر حول القاء السيارات الخردة كيفما اتفق وضرورة التخلص من هذا الوضع الذي تتحول فيه العديد من الساحات في مداخل وقلب المدن الى مزابل للسيارات الخردة. وجاء في الاقتراح: سن قانون او نظام يجعل وزارة المواصلات ترفض تسلم رخص سيارة خرجت من الاستعمال الا اذا تلقت كتابا من مكان مرخص القيت فيه السيارة الخردة (مقبرة سيارات او اي شيء كهذا..) وبهذا يكون على صاحب السيارة قبل ان يرميها في الشارع ان يتوجه الى مكان مرخص ويحصل على كتاب مصادقة وبعد ذلك يتوجه الى مكتب الترخيص ليسلم الرخص ويعفى من المسؤولية عن السيارة.

اثر مناقشة تقرير مراقبة الدولة

لجنة المعارف والثقافة تدعو الى محاربة «التعليم الاسود»!

□ محاميد: «سياسة الحكومة ادت الى تحويل التربية والتعليم الى سوق حرة»! □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعت لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر (مفدال)، الى تشديد المراقبة لمكافحة ظاهرة «التعليم الاسود» في البلاد، على اثر مناقشة اللجنة لتقرير مراقبة الدولة الذي اشار الى ازدياد تفشي هذه الظاهرة في البلاد في اعقاب تقليص ساعات الدراسة، وبهذا فان مبدأ المساواة في التعليم في تدهور مستمر.

واشترك في نقاش اللجنة النائب هاشم محاميد الذي اكد بدوره ان سياسة الحكومة ادت الى تحويل التربية والتعليم الى سوق حرة يتم الاتجار فيها، وعليه فأين اذن «قانون التعليم الالزامي المجاني».

ومن جهته، اكد رئيس اللجنة النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ)، ان محاربة هذه الظاهرة يجب ان تبدأ من الحكومة وعن طريق انتهاج يوم دراسي مطول حقيقي في جميع مدارس البلاد، هذا المشروع الذي سيعيد الى جهاز التعليم الساعات التي قلصت.

* المناضل نيلسون مانديلا

● تتمة من صفحة ١ ●

ساعدوا حركة تحرر السود في جنوب افريقيا ام لا. واضاف انه لم يكن لديه وقت لاتعام النظر في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى.

وفي اجتماع في كلية «سيتي» في نيويورك، عقد ليلة الخميس الماضي، وجرى بثه في تلفزيون «آي-بي-سي» بشكل مباشر، قال مانديلا ان «ياسر عرفات والكولونيل القذافي وفيدل كاسترو يؤيدون نضالنا تماما». وقد قوبل دفاعه عنهم بالتصفيق والهتاف وخاصة من الشباب وجمهور المستمعين السود.

واوضح مانديلا: «اننا نتماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية لانهم مثلنا تماما يناضلون من اجل حق تقرير المصير». وعندما قال المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي الامريكي، هنري سيجمان، ان مانديلا خيب امله ووصف اقواله بأنها نوع من اللااخلاقية قوبل بأصوات الازدراء والاستنكار من الجمهور.

وفي هذا الاجتماع اكد مانديلا رأيه بأن للدولة اليهودية حق الوجود ضمن حدود آمنة. واشار ايضا الى مساعدة الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا لنضاله ولنشاط حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وقال انه وقف بحزم من اجل الاشتراك اليهودي في المؤتمر الوطني الافريقي وذلك عندما قال القذافي انه لا يمكنه السماح بفتح مكتب للمؤتمر في ليبيا الا اذا تخلى المؤتمر عن الطائفة اليهودية.

واضاف: «لقد تدربت على المحاماة لدى شركة يهودية عندما لم تكن تقبلنا سوى شركات قليلة في بلادنا». واوضح انه «عندما كان قلة من المحامين مستعدين للدفاع عنا، كان المحامون اليهود هم الذين دافعوا عنا».

هذا وبعد الخطاب الذي القاه مانديلا يوم الجمعة الماضي في الامم المتحدة سئل من قبل احد الصحفيين عن رأيه في قرار الامم المتحدة في العام ١٩٧٥ الذي دمغ الصهيونية بالعنصرية فأجاب:

«هذا يعتمد على ماذا تعني كلمة الصهيونية». واضاف: «اذا كانت الصهيونية تعني حق اسرائيل في احتلال اراضي البلدان الاخرى مثل هضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة فانا اندد بها. اما اذا كانت الصهيونية تعني رغبة الطائفة اليهودية في ان تكون لها دولتها الخاصة فانا اؤيدها».

وفي خطابه في الامم المتحدة اشاد مانديلا بشكل خاص بالفلسطينيين عندما قال: «اننا نوجه تحياتنا الحارة الى كل اولئك الذين يناضلون من اجل تحررهم وحقوقهم الانسانية ويضمنهم شعبا فلسطين والصحراء الغربية».

هذا ويواصل مانديلا جولته في الولايات المتحدة التي ستستغرق ١٢ يوما يزور خلالها ٨ مدن رئيسية وسيجتمع بالرئيس الامريكي بوش اليوم (الاثنين) ويبحث معه اهمية استمرار المقاطعة لحكومة جنوب افريقيا الى ان يتم وضع حد نهائي لسياسة الابرتهايد هناك. كذلك سيلقي خطابا في الكونغرس الامريكي.

ويستقبل مانديلا في كل مكان في الولايات المتحدة بالهتافات ودموع الفرح من قبل مئات الوف المواطنين وخاصة المواطنين السود.

ويذكر انه زار كندا قبل ذلك والقى خطابا في البرلمان الكندي، كما انه سيزور ١١ بلدا آخر في نطاق جولته التي ستستغرق ستة اسابيع بهدف تجنيد الرأي العام في هذه البلدان الى جانب الغاء سياسة الابرتهايد في بلاده وفتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية بين البيض والسود في جنوب افريقيا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

هالو صباح الخير

مع د. الكس بلاي، رئيس اللجنة المعينة لادارة الاوقاف الاسلامية في يافا

حول اللجنة المعينة التي يرفضها اهالي المدينة

● قبل حوالي الشهر قامت الحكومة، في خطوة تعسفية معادية لارادة المسلمين في يافا، بتعيين لجنة لادارة الاوقاف الاسلامية في يافا تتألف من اربعة موظفين حكوميين يهود ورئيسي مجلسي البعينة - النجيدات وزيمر.

وقد لاقى تعيين اللجنة استياء شديدا من قبل سكان يافا الذين يصرون على رفض سياسة التعيين وعلى ان الهيئة الاسلامية المنتخبة هي التي تمثلهم.

للاطلاع على برنامج اللجنة المعينة واهدافها اجرينا هذا اللقاء مع الدكتور الكس بلاي، نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس هذه اللجنة المعينة.

■ س: عقدت اللجنة المعينة التي تترأسها اجتماعا في القدس، ماذا كانت القرارات؟

■■ د. بلاي: القرار الاول هو ان يبادر السيدان بادي ياسين، رئيس مجلس زيمر وصالح سليمان، رئيس مجلس البعينة - نجيدات، للالتقاء مع ممثلي المسلمين في يافا، والثاني هو عدم بيع ممتلكات الوقف الاسلامي.

■ س: هل تقصد انكم ستتباحثون مع الهيئة الاسلامية المنتخبة؟

■■ د. بلاي: اذا ارادت الهيئة فستجلس معها. ونحن نرحب بكل من يريد التحدث معنا. ولكن، بالطبع، عندها ستتباحث مع اطراف اسلامية اخرى.

■ س: ولكنك تعلم ان اهالي يافا يرفضون التعيين؟

■■ د. بلاي: لقد بحثت هذه القضية في المحكمة العليا عام (١٩٨٨) وتقرر انه لا فرق بين تعيين لجنة اسلامية او يهودية. ولذلك يجب ان تكون اللجنة معينة. اضافة الى ذلك نحن لجنة معينة ومؤقتة هدفنا «تنظيف الطاولة» (!!) واخذنا على عاتقنا هذه المهمة وآمل ان ننجح بها.

■ س: كيف ستنجحون ولدى اللجنة المعينة الاسلامية التي تقف على رأسها ديون كبيرة؟

■■ د. بلاي: نعم، لدى اللجنة ديون تصل الى (٣) ملايين شاقل. وبهذا الشأن اتخذنا قرارا اضافيا وهو العمل على جباية جميع الديون مع الفوائد من مستأجري الاوقاف وهم يعدون بالعشرات. كما اتخذنا قرارا بمحاولة ترتيب بعض الاجراءات بواسطة مفاوضات وليس عن طريق القضاء. فهدفنا هو تقليص العجز المالي.

■ س: ولكن هل ستغطي جباية الديون عجز (٣) ملايين شاقل؟

■■ د. بلاي: لا اعرف فلم نتلق تقرير المحاسب بعد. الا اننا سنتلقاه خلال ثلاثة شهور نظرا لكثافة العمل بهذا الملف.

■ س: لدى اهالي يافا شعور بانكم تنوون بيع بعض الاوقاف الاسلامية لتسديد ديون اللجنة!!

■■ د. بلاي: هدفنا هو عدم بيع الاوقاف. وحسب ما اعرف ليست هناك اية محاولة لبيع اي ملك وسوف لا تكون محاولة كهذه حسب رأيي.

■ س: وماذا مع صفقة بيع الجماسين؟

■■ د. بلاي: لقد باشرنا باتصالات اولية. وسنفحص الموضوع من الناحية القضائية فرغم اختلاف نقاط الانطلاق بين سكان يافا وبيننا الا اننا نتفق معهم بهذا الشأن وهو انه من ناحيتنا هذه الصفقة باطلة وملغية لانه لم تتوفر الشروط القضائية لبيع الارض. فلم تجر مناقصة ولم يتم تثمين الارض، ولم يتخذ قرار بالاغلبية لعقد الصفقة وكل هذا ذكر في تقرير مراقبة الدولة.

■ س: هل وجود اللجنة في مرحلة «استقرار الوضع» كما افهم منك يعني حرمان اهالي يافا من المساعدات المادية من صندوق الوقف الاسلامي؟

■■ د. بلاي: كل من يريد المساعدة عليه التوجه الى صندوق المساعدات من الوقف الاسلامي لتقديم طلب. وستقوم لجنة بفحص الطلبات والتقرير في مصيرها. وهذا يشمل طلبات في اطار الخدمات الدينية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

■ س: تقنيا، كيف تجتمع لجنتكم؟

■■ د. بلاي: انت تعرف ان لجنتنا تتكون من أربعة موظفين يهود من الوزارات في محاولة لحل الازمة. فقد عقد الاجتماع الاول يوم الاثنين الماضي. واللجنة تجتمع مرة كل شهر. ومن اجتماع الى اخر نلقي على كل موظف مهمة للقيام بها.

■ س: ومتى ستعقد جلستكم القادمة؟

■■ د. بلاي: بعد شهر.

■ س: متى بالضبط؟

■■ د. بلاي: في السادس من شهر آب القادم.

■ س: هل بالامكان حضورها؟

■■ د. بلاي: لا اعرف. علي بحث ذلك في الاجتماع القادم.

■ س: كم من الوقت ستستغرق اعمال هذه اللجنة، وكم من الوقت ستستغرق لحل المشاكل؟

■■ د. بلاي: لا اعرف. ولا اريد وضع تاريخ محدد فما زلنا في بداية الطريق.

● اجرى المقابلة: مكرم خوري - مخول ●

□ رسالة عرعرة

التخطيط لاقامة مشروع اسكاني كبير في القرية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - عقد في تل ابيب، مؤخرا، اجتماع بحضور ممثلي دائرة اراضي اسرائيل وشركة «مبني تعسياه» ورئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد يونس، والمهندس خليل الفاهوم والمهندس يوسف ديب وممثلي شركة «تيلم» لتخطيط المجاري ومهندسين عن شركة «مبني تعسياه»، وذلك للبحث في موضوع اقامة ضاحية رقم (٢٠٥) في عرعرة.

هذا، واتفق على ان تباشر شركة «مبني تعسياه» باعمال التطوير في المنطقة المذكورة خلال ثلاثة اشهر حيث ستباشر العمل في شق الشوارع ومد خطوط المجاري والهاتف والكهرباء وغيرها وتوزيع الاراضي الى قسائم لبناء وحدات سكنية.

وجدير بالذكر ان المنطقة المذكورة تقع في الجهة الشمالية الشرقية من عرعرة بالقرب من مدرسة «طه حسين» وتدعى منطقة «الوعرة». وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة صرح «بأن مساحة «المنطقة ٢٠٥» تبلغ (٣٥٠) دونما ستقام عليها (٨٥٠) وحدة سكنية ستبنى على ثلاث مراحل. وستكون المرحلة الاولى (٢٠٠) وحدة سكنية، وبالامكان اقامة البناء حسب طلب المواطن وستكون القسائم موزعة حسب اربع مواصفات. الاولى: اقامة وحدتي سكن على القطعة نفسها. والثانية: ثلاث وحدات. والثالثة: اربع وحدات. والرابعة: من خمس الى ثماني وحدات سكنية».

وقال رئيس مجلس عرعرة في رده على سؤال لمراسلنا حول تكاليف المشروع: «لم تعرف بعد التكاليف النهائية للمشروع، والمقصود اعداد القسائم لكننا طالبنا بان تجري اعمال التطوير التي ستقوم بها شركة «مبني تعسياه» بأقل سعر ممكن للتخفيف على المواطنين وحل ازمة السكن للاهالي والشباب»!

● تسبيج ملعب كرة القدم ●

● تم الاتفاق بين مجلس عرعرة المحلي وادارة هبوعيل عرعرة على رصد المبالغ والمباشرة باعداد الخرائط لتسييج ملعب كرة القدم في عرعرة وذلك على اثر ارتقاء فريق هبوعيل عرعرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وعلم مراسلنا انه جرى رصد مبلغ (٨٠) الف شيكل من قبل المجلس المحلي و(٧٠) الف شيكل من ادارة هبوعيل عرعرة حيث قدمت التزاما خطيا للمجلس تعهدت فيه بدفع المبلغ المذكور.

وعلم مراسلنا ايضا ان المجلس المحلي توجه بطلبات الى مجلس التكهنات «السبورتوتو» والى سلطة الرياضة للحصول على مساعدات من اجل بناء مدرج ودعم مشروع تسييج الملعب حيث ستصل تكاليف اقامة المدرج مع التسييج الى حوالي (٤٥٠) الف شيكل.

● الجبهة تهنئ فريق هبوعيل بمناسبة صعوده الى الدرجة الثانية ●

● ارسل ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، الاستاذ مفيد صيداوي برسالة تهنئة الى اعضاء وادارة وجمهور هبوعيل عرعرة بمناسبة صعود الفريق الى مستوى الدرجة الثانية.

من جهة ثانية بحث مجلس عرعرة المحلي في جلسته يوم الاحد الماضي موضوع صعود الفريق الى الدرجة الثانية والدعم الذي سيقدمه المجلس للفريق. وبعث المجلس، وبالاجماع، التهاني للفريق بمناسبة الصعود.

● ورسالة تهنئة الى رئيس بلدية الطيبة ●

● بعث عضو الجبهة في مجلس عرعرة المحلي الاستاذ، مفيد صيداوي، برسالة تهنئة الى رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، مهنئا اياه بمناسبة تحويل الطيبة الى مدينة.

وبعث صيداوي برسالة مماثلة الى عضو الجبهة في بلدية الطيبة المحامي عبد الجواد حاج يحيى.

دورة خاصة في «بيت بيرل» لمعلمي وعاملي اعدادية دبورية

● بيت بيرل - لمراسل خاص - انهى المعلمون والعاملون في المدرسة الاعدادية في دبورية دورة خاصة لمدة يومين، قضوها في المعهد اليهودي العربي في «بيت بيرل».

ويفيد مراسلنا بان الدورة جرت بمبادرة من لجنة المعلمين في المدرسة ولجنة عمال اكسال بتنسيق مع المعهد اليهودي العربي.

وقد اشتمل برنامج الدورة على محاضرتين حول مبنى وتنظيم النقابة العامة في البلاد - الهستدروت، وحول موضوع التناقضات في المجتمع.

كما تضمن البرنامج جولتين: واحدة في تل ابيب يافا واخرى في المنشآت الثقافية في «بيت بيرل».

□ تنويه □

● في الخبر الذي نشر في الصفحة الاخيرة من عدد «الاتحاد» امس الاحد (٩٠/٦/٢٤) تحت عنوان «اعتداء بوليسي جديد في الناصرة»، ورد خطأ ان المعتدى عليه (رزق محمد ابو ربيع) حصل على تقرير طبي يلزمه بالعطال لمدة (١٥) شهرا والصحيح ان المدة هي شهر ونصف الشهر، ولذا اقتضى التنويه.

* أجمل التهاني *

الى الرفيق صبري عبد الرحيم حبيب وزوجته بمناسبة ولادة هلال اخا لجلال.

أعضاء خلية «الاتحاد» - الطيبة

معرض للفولكلور الفلسطيني في اللد دعما لنساء واطفال الانتفاضة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اختتم، مساء امس الاول (السبت) في مدينة اللد معرض الفولكلور الفلسطيني والذي اقيم تحت رعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واستمر ثلاثة ايام.

وكان المعرض قد افتتح مساء يوم الخميس الماضي في نادي «الجبهة». وعرضت فيه الاشغال اليدوية والمنتوجات الوطنية الفنية والغذائية وسط حضور اكثر من ٣٠٠ شخص.

وجرى ترتيب المعرض مع «اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية» في المناطق المحتلة، وذلك دعما لنساء واطفال الانتفاضة. وتولى عرافة افتتاح المعرض سكرتير الشبيبة الشيوعية في اللد ابراهيم زبيدة. اما ادوار طنوس فقد رحب بالضيوف من فلسطين المحتلة وشكر اتحاد لجان المرأة الذي ساهم في اقامة هذا المعرض. بعدها طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا لشهداء الانتفاضة.

ام السيدة نوال هواش فقد تكلمت باسم «اتحاد لجان المرأة الفلسطينية» فابرزت دور المرأة الفلسطينية وكفاحها في اطار النضال الفلسطيني السياسي والاقتصادي بشكل عام. كما دعت الى الاهتمام بالفولكلور الفلسطيني كاداة لرفع مستوى الوعي الجماهيري.

هذا وتخللت المعرض، برامج فنية ومحاضرات برز منها عرض لفرقة «فؤاد نصار» للفولكلور الفلسطيني من بيت ساحور التي قدمت الاغاني الوطنية الملتزمة. واثار المعرض اهتمام اوساط واسعة من السكان العرب في مدينة اللد. كما قام بزيارة المعرض عدد من سكان اللد اليهود بشكل تلقائي.



● سواعد الشباب تطور القرية وبركة الشيوخ ترعاهم ●

كلمة النائب الجبهوي محمد نفاع في الكنيست بمناسبة ٢٣ سنة على حرب حزيران العدوانية

العبوة الناسفة الاخطر هي الاحتلال

●٢٣ سنة على الخامس من حزيران ابان سنة ٦٧ والذي كان يوما ملعونا ويوما اسود.

الشمس بكل ما لنورها من عظمة عاجزة عن انارة ظلمة ذلك اليوم، الذي ترتبط به علاقات اسرائيل الخارجية والداخلية. هذا التاريخ هو الاب والام لعائلة كثيرة الاولاد لكنها غير مباركة الاولاد.

ومخاض هذا اليوم هو العزلة والبطالة والجرائم والقمع والعنصرية والتمييز والثكل واليتم. وكل ذلك اولاد حقيقيون لهذا الاب، لاحتلال العام ١٩٦٧ ، لحرب ١٩٦٧ ، التي كانت ام الحروب خلال العقود الثلاثة الاخيرة، والتي جاءت بحروب اخرى. لا توجد منطقة في العالم «غنية» بمثل هذا العدد من الحروب مثلما هو الامر لدينا وخلال فترة زمنية محددة. فهل نحن في سباق لتحقيق رقم قياسي في هذا المجال؟!

لقد أخذت هيبة اسرائيل على الساحة الدولية تتقزم ومكانتها في التدهور والضعف، وهي الان في ازمة. حتى ان اصدقاءها بدأوا يوجهون الانتقادات ويشجبون واخذوا يتخلون عنها ويعاقبونها، يعاقبون المذنب. ويضمن هؤلاء دول السوق الاوروبية المشتركة الاثنتا عشرة دولة الصديقات اللواتي توصلن الى الحقيقة القائلة: لن نسمح باستمرار الوضع القائم في المناطق المحتلة. وتدعو هذه الدول وتؤيد الحل الشامل للقضية في اطار مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

حتى الرئيس جورج بوش، على الرغم من الفيتو الاخير، اعلن معارضته لاقامة مستوطنات اخرى في المناطق المحتلة ويواصل التمسك بهذه السياسة.

وتجري الادارة الامريكية حوارا مع م.ت. ف مع منظمة وممثل الشعب العربي الفلسطيني. كما ان الاشتراكية الدولية قررت بشكل واضح جدا وبالاجماع بدون فيتو، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

الامور تتغير والكرة الارضية تواصل الدوران وفي الظلام، ايضا. ولكن اليوم، وبشكل خاص يوجد وضع جديد وهناك توجه جديد، انفتاح واتفاقيات دولية مصيرية، يدمرون ترسانات الاسلحة ويطفئون الحرب الباردة قبل ان تستعر. وضع جديد باتجاه صحيح.

الضغط السياسي على اسرائيل، على حكومة اسرائيل على السياسة الاسرائيلية له وزن كبير الى درجة انه اسقط الحكومة وحال دون قيام حكومة جديدة لفترة. رياح قوية جديدة تهب على الكرة الارضية.

اما عندنا فالاحتلال الاسرائيلي، الزائدة الدودية التي ما لم نتخلص منها فانها ستبدأ بنفث السم والاوساخ الى الدم، بنفث الجريمة والعنصرية والمجموعات الفاشية. وهذا يتسبب بحمى تهدد كامل الجسم بالخطر، المجتمع والدولة.

انا ضد العبوات الناسفة الا ان العبوة الناسفة الاكبر والاخطر هي الاحتلال، استمرار الاحتلال. وحذار ان يحلم احد في الليل او النهار، انه عن طريق تصعيد القمع والقتل، قتل الفتيان والنساء والاطفال كما حصل امس، في المناطق المحتلة يمكن القضاء على ارادة الشعب في التخلص والتحرر من الاحتلال والتوصل الى حقوقه واستقلاله. وهذا لن يقضي على الانتفاضة التي احتلت مكانا في ضمير العالم وفي جميع لغات العالم.

وكل محاولات التستر وراء الادعاءات المجوجة بأن مقترفي الجرائم ضد الفلسطينيين هم مجانين. ليست لعبة كلام وليس لها وقع صحيح وليس هناك من يصدقها. وماذا يفعل من هم ليسوا مجانين من قوات الاحتلال في القطاع والضفة؟ وماذا مع انفلات رجال البوليس في الناصرة بشكل خاص؟ وماذا مع الـ ٥١٪ من ابناء الشبيبة اليهودية الذين يؤيدون الترانسفير؟ اي تثقيف هذا؟ هذا هو الخطر الكامن في سياسة الاحتلال والتمييز. هذه السياسة هي التي بحاجة الى فحص وعلاج مكثف، لان هناك اعتراضا على قدرتها وصحتها وان الجانب الفكري فيها غير مرض.

كيف جرى تبذير مليار من الدولارات سعيا للقضاء على حقوق الشعب الفلسطيني ووجوده خارج الخط الاخضر؟ عشرات الاف الجرحى والمعتقلين. كم تضخمت ميزانية الحرب الى ان اتت على الاخضر واليابس في اسرائيل؟ انكم لا تجدون بضعة ملايين للاسعاف الاولي وللعجزة والصحة والسلطات المحلية العربية وللتعليم ولمواجهة البطالة، التي تحذرون من انها ستصل الى ٢٠٪ وللازواج الشابة في كرميئيل وفي مركز البلاد حيث تتضاعف اجرة الشقق ـ هذا بداية البركة من الهجرة بداية فتات الهجرة.

سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والعزلة الناجمة عن ذلك هي صورة اسرائيل في الخارج وهذه هي علاقاتها. سياسة القمع والاعتقالات والتمييز والبطالة هذه هي الصورة لاسرائيل في الداخل.

ويرى العالم ماذا يجري داخل اسرائيل. كما ان العالم يسمع ويشم ويحس ويتذوق. والعديد من الصحفيين الاجانب تذوقوا طعم الضرب من جانب قوات الاحتلال في المناطق؟

ان الطريق الوحيد للحل ولتحسين علاقات اسرائيل الخارجية والداخلية هو طريق السلام طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته بجانب دولة اسرائيل. وان السياسة التي ترتكز وتقوم على قيم السلام والدمقراطية والصداقة والتقدم الاجتماعي والمساواة لجميع المواطنين هي العلاج المنقذ وهي الطريق ـ طريق السلام.

رأيت بأذني وسمعت بعيني

● بقلم: المحامي علي رافع ●

●اقوم منذ ايام مع بعض الاخوة، بجولة في وادي النسناس للاطلاع على اوضاع المواطنين العرب، وبخاصة اوضاع السكن. دخلنا حتى اليوم اكثر من مئة بيت. فحصنا البيوت بحضور مهندس، فتشنا في الغرف غرفة غرفة. وقد شاهدنا اوضاعا لا تصدق، في مدينة حيفا.. في وادي النسناس.. كثافة سكانية غير معقولة. عائلتان في غرفتين ـ والدة وابنها المتزوج وزوجته واولاده الثلاثة. بيوت لا تدخلها الشمس. بيوت تعشش الرطوبة في «عظامها» في كل الجدران. وفي السقف. حديد السقف ظاهر للعيان. سقطت القصارة على شكل كتل من الباطون، وعناية الله شاءت ان لا يصاب احد من ساكني البيت بأذى. سقف غطاه ساكنوه من الاسفل بالواح من القنبر. وسقف آخر مغطى بالواح خشبية تتساقط من بينها الاتربة. كيف هذا تراب في السقف؟ اسألوا المهندس؟

بيت آخر اصيبت ساكنته بروماتيزم وضيق في التنفس. واضطرت الى تحويل الحمام الى مطبخ. ونقلت الحمام الى غرفة خارج البيت. مثلما كان الحال في قرانا.. في العصور السالفة.. ومدخل البيت آيل للسقوط. وحديد العتبة ظاهر للعيان مثل القفص الصدري لرجل لم تتآكل عظامه بعد. والدرج مكسّر ومثبت بباطون. والدرابزين يرقص ويهتز لمجرد ان تضع يدك على «خاصرته» او «رقبته» او على اي مكان فيه..

وتدخل بيتا آخر. صاحبة البيت وضعت «طشتا» لتجميع المياه.. لا تتوهموا انها مياه الامطار، بل هي «دموع» المواسير التي تبكي حظها العاثر حيث لم تلامسها ايدي مواسرجي منذ سنوات. فأصيبت المواسير «بخيبة امل» بعد صمت وطول انتظار لمعانقة المفتاح الانكليزي.

والمكان شارع الوادي والعنوان موجود والجوهرة التي تسكن البيت قامت بقطع اسلاك الكهرباء التي «تستحم» بدموع المواسير. وصاحبة الدار «تستحم» على ضوء الشمعة وتطبخ على ضوء الشمعة. فلا مانع من العودة الى حياة الانسان القديم الذي عاش في الكهوف والمغائر شرط ان تبقى على قيد الحياة.. وأية حياة.. خرجت قبل ايام من المستشفى بعد ان اجريت لها عملية جراحية في اذنيها. لقد تأثر سمعها.. تأثرت صحتها.. الوضع يتطلب الحل السريع.

والبيت المقابل ثلاثة طوابق.. احدها مقفل. وهذا يمنع صيانته والعناية به.. كما انه يؤثر على باقي الشقق في البيت. فاهمال شقة او اغلاقها بشكل سببا هاما في الاضرار بباقي الشقق.. اعمدة البيت تكسرت. وهناك حاجة للترميم الفوري.. واذا حاولت ان «تقمز» فوق «المصطبة» ترتج الدار كلها.. ليس طربا هذه المرة بل خوفا من السقوط وخوفا من ان «تتفكك» عظام المصطبة في الطابق الثالث.. كل الدار تهتز.. كيف يعيش الناس هنا..؟

ودار اخرى تدخل البيت من المطبخ.. نعم.. مدخل البيت مطبخ.. والبيت مؤلف من غرفتين تسكنه عائلة مكونة من سبعة انفار.. تستقبلك كومة من «الجلي» في المجلى ما شاء الله عائلة كبيرة.. الاب يشتغل.. وهو الوحيد الذي يعيل العائلة.. ويكسب مالا يكاد يسد الاحتياجات الاولية.. حوالي الف ومائتي شيكل. ويقسم صاحب البيت انه يقصر الدار ويرشقها بنفسه مرتين في العام. و «لبس» الجدران بالخشب لمنع الرطوبة. والمطبخ.. المطبخ له حكاية ظريفة.. قال صاحب البيت.. كان هذا ممرا.. كان مطلع درج.. اقفلت الباب من الجهة المقابلة وبقيت درجات قليلة ومعدودة يمكن استعمالها «كراسي» في هذا المطبخ «العصري».

وندخل بيتا آخر.. تفضلوا ترحب بنا صاحبة البيت تعالوا وشاهدوا كيف نعيش.. دخل منا اثنان واثنان بقيا في الخارج، «فالعين بصيرة والدار صغيرة» وصاحب البيت احس بوجود «اغراب» في البيت مين؟ يصيح من الداخل.. حيث يفصل «الداخل» عن «الخارج» ستار وسرير احتل كل «الغرفة» الداخلية.. كل الغرفة سرير واحد.. اهلا وسهلا ماذا تريدون؟

ـ نريد ان نتعرف كيف تعيش؟

ـ لماذا هل هي دعاية انتخابية؟

ـ لا ليست دعاية انتخابية.. لكن بعد سقوط برانده في وادي النسناس في يوم فرح كاد سقوطها يتسبب في ضحايا وجدنا من المناسب ان نتعرف على الاوضاع السكنية لجماهيرنا في وادي النسناس.. وبعد الاطلاع على الاوضاع وتسجيل ما تراه العيون وتسمعه الاذان سوف نتابع القضية مع اصحاب البيوت مع البلدية.. مع الحكومة.. مع المسؤولين..

ـ نحن نصوت دائما.. اهلا وسهلا

ـ صدقنا انها «دعاية انسانية» وليست دعاية انتخابية..

ونخرج من هذا «البيت» ويعلق واحد من الزملاء.. لماذا تدخلوا كل بيت اكتبوا ان كل البيوت في شارع الوادي بحاجة الى ترميم فوري.. وانها في وضعها الحالي تشكل خطرا على ساكنيها..

وعليكم يا ساكني هذه البيوت انتم اولا ان تعملوا وان ترفضوا العيش في مثل هذه الاوضاع غير الانسانية. على ساكن البيت ان يكتب للمالك ويطلب منه ان يقوم بالتصليحات الاساسية. ويجيبك المواطنون: توجهنا الى المالك الحالي الذي جاء بدل المواطنين العرب الذين طردوا من بيوتهم سنة ١٩٤٨.. شركة عميدار تطلب مبالغ باهظة، وتطالبنا بدفع نصف تكاليف التصليح.. ونصف التكاليف اكثر من كل التكاليف لو قمنا بها نحن وبدون مساعدة المالك. ونحن في حيفا نطالب ان يوفروا لنا السكن الانساني.. هذا من حقنا.. كيف يوفرون السكن للقادمين الجدد الذين يستعدون لاستقبال مئات الالوف منهم.. ونحن لا يزيد عددنا عن مئتي عائلة.

ما الحل؟

بداية الحل تشخيص المشكلة.. اذ توجد لكل فرد مشكلة.. لكل عائلة مشكلة.. والبداية تكون من المواطنين انفسهم من ساكني هذه البيوت.. الذين هم ادرى بمشاكلهم من اية لجنة ومن اي زائر او باحث عن الحقائق.. وعليهم ان يتحركوا ـ هم اولا.. ويجندوا معهم غيرهم.. يجندوا الرأي العام المحلي.. الحيفاوي ويتوجهوا بطلباتهم لتحسين اوضاعهم السكنية الى اصحاب الملك.. سواء كان المالك عميدار او مالك خاص.. عليهم ان يتوجهوا الى البلدية.. الى الحكومة.. الى كل جهة يمكنها ان تساعد.

واخيرا

ليست هذه دراسة..

ليس هذا بحثا مفصلا مدعما بالوثائق والوثائق موجودة بين ايدينا.. هي البيوت نفسها.. هم المواطنون انفسهم. زوروا شارع الوادي وادخلوا البيوت. زوروا شارع الحريري.. وشارع الفارابي.. وشارع الطغرائي وشارع حداد وشارع عسقلان وشارع العريش.. في كل شارع قصة انسانية.. في كل شارع بيوت بحاجة الى ترميم.. الى تصليح فوري.. بحاجة الى جعلها «انسانية» صالحة للسكن الانساني..

ونؤكد منذ البداية: لا للرحيل عن وادي النسناس

لا للحلول خارج وادي النسناس

من حقنا ان نحيا حياة انسانية لائقة ولن نتنازل عن حقنا هذا في البقاء في حيفا.. وفي وادي النسناس بالذات في ظروف سكن انسانية ولا مجال للسكوت بعد اليوم.. ولا مكان للاستكانة وانتظار الفرج من اي مصدر كان.. الفرج لا يأتي الا بالسعي والمثابرة وقرع جميع الابواب..

وليست هذه الكلمات الا مقدمة لاستنهاض الهمم واستثارة المشاعر.

دير حنا قلعة تاريخية و... متجددة

اول مجلس محلي انجز اتفاقية جدولة الديون واول مجلس يقدم التقارير المالية الشهرية

□ نحن مع الائتلاف لكن ليس بكل ثمن.. □ لم نقم بفصل اي عامل طيلة الاثني عشر عاما التي تسلمنا فيها ادارة المجلس المحلي □

● تقرير: يوسف فرح ●

● قريتنا ذات تاريخ عريق ●

● دير حنا تلك القرية المتناثرة بتواضع فوق ست تلال صغيرة، ينبسط تحت اقدامها سهلها الرحب، تحميه سواعد فلاحيها من الطامعين فيه، تزرعه بالعرق والسنابل، فيجود على الأهل الطيبين بالغلال والامال. تلك القرية الواقعة بين بحر عكا غربا وبحيرة طبريا شرقا، لأمر ما اتخذها الزيادنة مركزا لهم، واقاموا فيها قلعتهم التي ما زالت آثارها تحكي قصة المجد الغابر، وتحاول جاهدة جعل الحاضر والمستقبل استمرارا له. وتشكل اطلال القلعة اجزاء هامة من مسجد القرية القديم، المنتصب شامخا في اعلى وسط القرية مجاورا للكنيسة القديمة الوحيدة، في تناغم يقول كل شيء..

ولأهل ديرحنا الفضل الأكبر في اجتراح يوم الأرض الخالد، فمن الساحة المركزية ـ التي تحولت فيما بعد الى ساحة الثلاثين من آذار ـ انطلقت الشرارة الاولى كرد فعل على استفزاز قوات الجيش والشرطة، وامتدت لتصل الى القريتين المجاورتين عرابة وسخنين، اللتين هبتا لنصرة الجارة فاكتمل المثلث بعد ان اختلطت الدماء ببعضها.

وهذه القرية الحالمة بالمجد، لأمر ما ايضا اهملتها حكومات بلادنا، وتكرمت عليها فقط بما يفضل عن حاجات المستوطنات المحظوظة، ولم تنفذ فيها لا الحكومة ولا المستدروت، اي مشروع يذكر، الا اذا كان نادي المستدروت «الموسمي» يعتبر مشروعا. فهي حتى الان تخلو من مدرسة ثانوية ويضطر ابناؤها المتخرجون من المدرسة الاعدادية الوحيدة، ان ينتشروا في قرى عيلبون وسخنين والرامة وغيرها كي يحققوا طموحهم في تحصيل العلم، ويصل عددهم في كل سنة الى اكثر من سبعين طالبا، ويقوم عمالها العاطلون ـ وما اكثرهم ـ بالسفر الى مكاتب العمل في سخنين وعكا، ومكاتب التأمين في الناصرة، سعيا وراء المخصصات التي لا تسد حاجة مادية ولا حاجة نفسية..

ان ما نفذ في القرية من اصلاحات كان ثمرة لتضافر جهود اهلها في اعمال تطوعية يومية، فحتى الشوارع تم شقها وتعبيدها وبناء الارصفة بجانبها تطوعا..

وبسبب سياسة الاهمال والتمييز المنهجية التي شملت ديرحنا كما شملت اخواتها، كان على مجلسها المحلي الذي يرأسه الشاب رجا خطيب ان يضاعف جهوده من اجل تطوير القرية وتحسين ظروفها واوراعها. وللوقوف على ذلك كانت لنا مع الاستاذ رجا ونائبه السيد محمد صالح دغش والقائم بأعماله المهندس موسى حوراني هذه المقابلة.

● الوضع المالي ●

■ *في خضم الوعود والعجز، والتقصير في تنفيذ المشاريع ودفع الرواتب اين موقعكم؟*

■ نحن اول مجلس محلي يقدم التقارير المالية شهريا، والمسؤولون يعرفون ذلك، ولا نقول هذا الكلام مفاخرة وانما هي الحقيقة. ونحن كذلك اول سلطة محلية، انهت المعاملات المتعلقة بجدولة الديون وتسديد العجز. ولندع الارقام تتكلم، وصل عجزنا مبلغ (٥٩٣،٠٠٠) شيكل، وهو مبلغ قليل بالنسبة لحجم القرية وقياسا بالسلطات المحلية الاخرى. وقد صودق على تسديد (٦١٧،٠٠٠) شيكل على ثلاث مراحل نفذت منها اثنتان، اما المرحلة الاخيرة والمتمثلة في جدولة القروض المالية، فقد وقعناها يوم الخميس (٦/١٤)، مع بنك العمال.

■ *اذن لماذا كان الاضراب يوم الخميس؟*

■ هذا الاضراب كان تجاوبا مع دعوة المستدروت، اما اضراباتنا السابقة فكانت احتجاجا على عدم ايفاء وزارة الداخلية بتسديد عجوزات السلطات المحلية العربية، بالرغم من توقيع اتفاق بهذا الشأن منذ عدة اشهر. وكان آخر موعد هو ٨٩/١٢/٣١ ، لكننا «قبضنا» مماطلة اخرى استمرت شهورا اخرى ومع ذلك فالاتفاق حتى الان لم يشمل كل السلطات المحلية. وفي اجتماع الناصرة الاخير في المركز الثقافي، كان موضوع عدم تنفيذ الحكومة لالتزاماتها احد مواضيع البحث، من اجل اقرار الخطوات الاحتجاجية التالية.

■ *كأني افهم ان وضعكم المالي بخير في المدى المنظور على الاقل؟*

■ الظلم لم يرتفع، وهو يشمل الاساس. فقد طالبنا بتغيير اساس بناء الميزانية العادية، ووفق على زيادتها بنسبة ٨٥٪ ، وهذه الزيادة تتحول الى جزء اساسي لبناء الميزانية مستقبلا. فمثلا ميزانية سنة ٨٩ كانت (١،٧٩٦،٠٠٠) شيكل، بينما ميزانية سنة ٩٠ وصلت الى (٢،١١٠،٠٠٠) شيكل.

وثمة ميزانية تطوير، فوزارة الداخلية قدمت (٢٠،٠٠٠) شيكل لترميم الشوارع، وقدمت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مبلغ (٨٢٥٠) شيكلا لتخطيط مشاريع يراها المجلس. وسلطة ادارة المياه صادقت على تغيير شبكة المياه ـ مرحلة ثالثة، بميزانية تمتد على سنتين، وقيمة هذا المشروع (٥٨٥،٠٠٠) شيكل يستفاد من (٢٩،٣٠٠٠) هذه السنة، والباقي في السنة القادمة. وحصة المجلس من المبلغ الكلي هي (١٣٩،٥٦٧) شيكلا. وقد بدأ العمل في هذا المشروع منذ اول هذا الشهر في منطقة الرويسات. وسيغطي عند انجازه حوالي ٨٥٪ من البلد، والشبكة الجديدة تغطي احتياجات المواطنين لفترة أربعين سنة. وجدير بالذكر ان المواطن معفي من دفع اي مبلغ لهذا المشروع، ونحن في هذا المجال ايضا نقف في الطليعة بالنسبة للوسط العربي..

■ *هل من جهات اخرى تساعدكم؟*

■ مشروع «هيابس» صادق لنا على مبلغ (٥٣،٤٢٠) شيكلا للترميمات في المدارس، ومبلغ (١٠،٠٠٠) شيكل للتجهيزات، طبعا سوف نصرف اكثر من هذه المبالغ، فمثلا اشترينا لصفوف البساتين اربعة اجهزة كومبيوتر يبلغ سعر الجهاز الواحد منها حوالي (٤٧٠٠) شيكل.

■ *بغض النظر عن الاوضاع، ففي ظل سعينا لتحقيق وحدة شعبنا الذي يواجه السياسة نفسها والمصير نفسه، الا ترون تحقيق ائتلاف شامل هدفا وطنيا؟*

■ نحن مع الوحدة دائما، لكن ما ذنبنا اذا كان الغير يضع العراقيل!! قبل الانتخابات كانت «ائتلافات» بحيث خططت المعارضة شراكتها ووزعت المسؤوليات والمناصب والوظائف على الاطراف الداخلة معها. ثم هناك برنامج سياسي يعتبر اساسا للائتلاف، ومن فقراته مثلا الالتزام بسياسة اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة، لقد غالت المعارضة في عرض شروط لا نستطيع الموافقة عليها. نحن مع الائتلاف الشامل لكن ليس بأي ثمن. كيف تستطيع ان تعمل مع معارضة تعارض اقتراح انضمامنا الى «تسوية الديون»؟ اين اذن «المصلحة العامة» التي «يحافظون عليها»!! انتخبنا لجنة اعفاءات، توخينا ان تمثل جميع الكتل في المجلس، الا ان المعارضة رفضت ـ للاسف الشديد ـ ان تكون في اللجنة!!

■ *الا تعتقد ان وجودك في سكرتاريا لجنة الدفاع عن الاراضي يحد من فعاليتك كرئيس مجلس؟*

■ ان هذا النشاط يتم عادة بعد دوام عملي كرئيس مجلس، ثم ان عملي في هذه اللجنة لا يعتبر مناقضا بل مكملا لعمل السلطة المحلية، فعمل السلطة المحلية ليس مهنيا صرفا بل يداخله بشدة العمل السياسي، ومواضيع الارض والمسكن والسلام والتمييز هي مواضيع تشغل حيزا هاما من اهتمام الاطارين. وأكاد اقول ان عملنا فيها «اثمر» ادخال كل بيوت ديرحنا ضمن مسطح القرية. ففي الجهة الجنوبية تمت اضافة (١٣٠) دونما منذ عدة سنوات، وفي الجهة الشمالية اضيف (٢٠٠) دونم، ووفق عليها قبل عدة اشهر. كذلك ووفق على اضافة (١٠٧) دونمات في المنطقة الشرقية. وفي الشهر الماضي كانت لنا جلسة مع لجنة التنظيم اللوائية ونجحنا في التوصل الى تصحيح نظام الخارطة الهيكلية، بحيث يتمكن صاحب الارض من استغلال اكبر نسبة منها للبناء، واقامة (٤) طبقات.

● السلطة المحلية والبطالة ●

■ *اوضاع العمال ذات علاقة بوضع المجلس، فماذا عملتم وتعملون في جو البطالة السائد؟*

■ على المستوى المحلي لم نفصل اي عامل منذ تسلمنا خلال ١٢ سنة، لا سبب حزبي ولا لأي سبب آخر. منطقيا نحن نعمل مع المجالس المحلية المجاورة على اساس انها قضية كبيرة وتهم الجميع، وملف المراسلات مع الدوائر المعنية حافل حيث بدأت في شهر شباط ٨٩ وآخر رسالة كانت بتاريخ (٩٠/٥/١٣) وجهتها مجالس سخنين، عرابة، ديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، الى مدير عام خدمات التشغيل، طالبنا فيها بفتح مكتب تسجيل العاطلين، قسم تأمين الدخل، اي نقل هذا المكتب من عكا الى سخنين. وبالتساهل في قضية تسجيل زوجات طالبي العمل، وفتح فروع مكاتب تسجيل العاطلين عن العمل في كل قرية وقرية. ونحن كسلطة محلية ـ اكدنا لهم ـ اننا على استعداد لتوفير كافة متطلبات فتح مكتب من هذا النوع، وما على الموظف الا ان يحمل حقيبته و «يشرّف». لكن للأسف، حتى الان لم نتلق غير وعود بدراسة الموضوع. تبنينا عملية توقيع عرائض بادرت اليها لجنة العمل في المجلس وارسلت نسخ عنها الى المسؤولين في مكاتب التشغيل والتأمين في عكا والقدس. ان نسبة البطالة عندنا تصل فيما اعتقد الى حوالي ١٨ ـ ٢٠٪ وعندما تصل الى الطريق المسدود فسوف نتوجه الى الكنيست باعتبار القضية ملحة.

● الحاضر والمستقبل ●

■ *ما هي مشاريعكم الجارية، ومشاريعكم المستقبلية؟*

■ كسلطة محلية نقدم خدمة جمع النفايات ثلاث مرات في الاسبوع، وخدمات لمحطة رعاية الام والطفل، ونادي المسنين، ونشترك في تكاليف سيارة الاسعاف، وندفع نصف تكاليف سفريات الطلاب من ابناء الحمدون (وهي قرية غير معترف بها حتى الان)، وسفريات لابناء البلد من والى المدرسة الاعدادية كما تساهم في سفريات العوائل الى عيلبون وسخنين وبالعكس.



● جزء من سور ديرحنا التاريخي العريق الصامد في وجه عوادي الزمن ●

ان مشروع التعليم والمدارس هو اهم مشروع في نطاق عملنا ولذا فنحن مستعدون ان نقدم كل ما ينجح العملية التربوية، اشترينا مدفأة لكل صف بستان. ووفرنا لهم الالعاب. زودنا المدارس بالاجهزة والاثاث. زودنا المدرسة الاعدادية بماكنة نجارة ثلاثية، وتغطي تكاليف الفحوص النفسية التي تلزم بعض الطلاب.

لدينا مشروع بناء مدرسة بديلة لمدرسة «أ» ذات غرف الترومي، لقد رفع مخطط وزارة المعارف توصية لتخصيص ميزانية تطوير لبناء هذه المدرسة. وما زلنا مصرين على اكمال المدرسة الاعدادية بحيث تتحول الى مدرسة شاملة سواء انضم اليها طلاب وادي سلامة ام لم ينضموا. والامر يتوقف على تجاوب المدير العام لوزارة المعارف مع رغبتنا.

هناك تخطيط مفصل مرحلي لانهاء تغيير شبكة المياه، ومخطط مشروع المجاري جاهز ولدينا ترخيص، وقد اتخذنا قرارا بالقانون المساعد، وننتظر اقرار القانون للبدء في العمل. ولدينا مخطط لاقامة مجمع مبان يضم بناية مجلس، ونادي مسنين وعيادة للام والطفل، وعيادة طب اسنان، وروضة وحضانة، وننتظر رخصة البناء وميزانية تطوير خاصة للبدء في العمل. ونخطط لترميم مجموعة القلاع والاسوار بحيث نحولها الى اماكن سياحية. انجزنا ترميم العين، لقد اعتبرناها موقعا اثريا وتراثيا، يجب الحفاظ عليه فتحول من مكان خرب، الى محطة استراحة جميلة حيث تتوفر فيه مياه الشرب، والمزارعون يسقون من مياهه اغراسهم. وكثير من عائلات القرية يقضون سهراتهم في هذا الموقع، (طبعا بلا حشيشة ولا مشروب!). كان العمل في هذا الموقع تطوعا وبلغت قيمته (٣٥،٠٠٠) شيكل، ساهم المجلس بقسم والقسم الآخر تبرعات. وهذا المشروع تم بموجب قرار مجلس ايده كل من الائتلاف والمعارضة، لكن وقت التنفيذ لم يشاركوا لا في العمل ولا في التبرعات.

في مجال الشوارع، قمنا في هذه السنة وبمساعدة الاهالي بتعبيد (٨٦٥٠)م² وفردنا مساحة (١٠،٥٧٠) م² بالكركار، واصبحت شبكة الشوارع تصل كل بيت ما عدا شارعا واحدا هو شارع القلعة الغربي، ونحن في انتظار اقراره بشكل نهائي للبدء في تنفيذه.

● خدمة الاجيال الشابة ●

■ *كيف تخدمون قطاع الشباب ومجال الرياضة؟*

■ اقمنا ملعبا رياضيا اخضر بجانب المدرسة الاعدادية. غيرنا فيه شبكة المياه، وانتهى العمل في ملعب كرة السلة، بحيث ركبت سلات جديدة، وجرى تسييج الملعب، وبلغت تكلفته (١٣،٦٠٠) شيكل وسيتم اعداد ملعب لكرة السلة في مدرسة «ب» ايضا.

المجلس يدعم الفريقين الرياضيين ماليا، وننوي بناء قاعة رياضة حديثة شرقي مدرسة «أ»، وبمجرد تخصيص ادارة اراضي اسرائيل قطعة الارض سنباشر فورا بالتخطيط.

ضمن مشروع «سلة الرياضة» المعتمد من وزارة المعارف، اقمنا دورات رياضية مختلفة لجيل الشباب، وهناك تخطيط لاقامة فريق سلة للبنات.

بالتعاون مع مجلسي عيلبون والمغار اقمنا محطة مشتركة لجمع النفايات. بمعنى ان الارض التي كانت تستعمل لهذا الغرض ستجري تسويتها وغرسها بالاشجار، وقد اعلنت مناقصتها، وحين ترسو المناقصة على احد المقاولين سيبدأ العمل مباشرة..

■ *هل من مشاكل او صعوبات خاصة واجهتكم او تواجهكم؟*

■ الصعوبة الوحيدة هي الحصول على ميزانيات تطوير، لانجاز المشاريع، في الميزانية العادية واجهتنا صعوبة في دفع رواتب الموظفين، وللاسف توجهنا الى المحكمة، مع اننا عرضنا عليهم تعويضا اكثر مما حكمت لهم المحكمة به.

في احدى القضايا حكمت المحكمة على المجلس بدفع تعويضات تبلغ (٧٣،٠٠٠) شيكل يدفع خلال عشرة ايام، وبسبب الوضع المالي الصعب قام المواطنون مشكورين باقراض المجلس هذا المبلغ، ولولا هذه الاريحية لكنا الزمنا بدفع (٢٧٠،٠٠٠) شيكل اي اكثر من ثلاثين ضعفا من المبلغ الاصلي، وقد اعدنا هذا القرض الى الذين ساعدونا به..

■ *هل من كلمة اخيرة الى اهل القرية؟*

■ لا بد من توجيه التحية اليهم، وشكرهم على ما يبدون من تعاون مع المجلس في سبيل المصلحة العامة، سواء في مجال قيامهم بواجبهم تجاه سلطتهم المحلية او في مجال تجاوبهم مع الاحداث الوطنية والسياسية..

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

امريكا تدفع المنطقة الى المزيد من اعمال العنف!

(١)

ماذا لم يقل المعلقون والمراقبون والخبراء عن قرار بوش بـ «تعليق» الحوار مع «م.ت.ف»..؟

وما الذي يستحق الغربلة مما قيل من تفسيرات وتعليقات وتنبؤات بالنسبة لهذا القرار، لتحديد معالم صورة الموقف الراهن في المنطقة لنستعرض اولا بعض هذه التعليقات، لنختر منها ما يمكن الاستفادة منه لتوضيح الصورة، ولنبدأ بالمسؤولين الامريكيين:

● الرئيس الامريكي بوش صاحب القرار قال انه يتوقع ازدياد العنف في المنطقة وارتفاع اصوات المتطرفين المعارضين للجهود الدبلوماسية.

● وزير الخارجية جيمس بيكر اكد ان الادارة الامريكية اخذت بنظر الاعتبار احتمال ازدياد اعمال العنف والتطرف نتيجة هذا القرار.

● جون كيلي اكد انه يرى المنطقة اكثر اظلاما بعد تعليق الحوار، مما كان عليه في فترة الحوار..

ولكي تضفي الولايات المتحدة طابع الجدية على هذه الاستنتاجات المترتبة على قرارها فقد دعت رعاياها في الشرق الاوسط «الى التزام وسائل الحذر» على ضوء «تزايد الارهاب» في المنطقة..

وقد سبق اعلان القرار بتعليق الحوار، دراسة مكثفة للنتائج المترتبة على هذا القرار و «تبادل المعلومات» مع الحكومة الاسرائيلية عن ضلوع منظمة التحرير بـ «الاعمال الارهابية» وترجيح الكفة بالتالي لتعليق الحوار، على منع «ازدياد العنف في المنطقة وتشجيع المتطرفين!» وهذا يعني ان الادارة الامريكية سعت بعيون مفتوحة الى خيار زيادة اعمال العنف!!

(٢)

الحكومة الاسرائيلية من جانبها رحبت بقرار تعليق الحوار مع «م.ت.ف» وهذا طبيعي، فقد طالبت منذ بداية الحوار بقطعه، على اعتبار انه «يطعن» في مصداقية التعهدات الامريكية التي سبق لها ان التزمت بعدم اقامة اية علاقة مع «م.ت.ف».

وقد وجدت الادارة الامريكية في آخر ايام ادارة ريغن مخرجا لها من هذا الالتزام ببلورة الموقف الفلسطيني الرافض للعنف بكافة اشكاله ضد المدنيين، والاعتراف بقرارات الامم المتحدة بما في ذلك ٢٤٢ و ٣٣٨ وهو اعتراف ضمني بدولة اسرائيل..

وقد سبق قرار قطع الحوار اكثر من مرة وبعد ان قامت «م.ت.ف» بهذه النقلة النوعية في موقفها وتوجهها السياسي، ان «هدد» بيكر الحكومة الاسرائيلية برفع يده عن معالجة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي!!

وفي كل مرة كان يتسلل بها تهديد من هذا النوع، من قبل الادارة الامريكية، كانت الحكومة الاسرائيلية تقدم اكثر من استفزاز على لسان رئيس حكومتها يتسحاق شمير لتسحب الولايات المتحدة يدها من الموضوع.. (ارض اسرائيل الكبرى.. حق المهاجرين في اختيار اماكن سكناهم)!

فالطرف العربي هو الذي كان معنيا باستمرار الوساطة الامريكية..

والطرف الاسرائيلي هو الذي كان (وما زال) معنيا بوقف التدخل الامريكي في دفع المسيرة السلمية..

اذن، من الذي كانت تهدده امريكا بوقف مساعيها؟ لقد كانت تهدد الطرف المعني بهذه المساعي (العرب) وتدلل بهذا الموقف الطرف الرافض (الحكومة الاسرائيلية)..

(٣)

الطرف الفلسطيني في تونس لم يكن سعيدا بحوار بيللترو ـ بلعاوي في تونس، الا انه من موقع مسايرة الدول العربية الى جانب توجهه السياسي العقلاني لم يكن معنيا بقطع «شعرة معاوية» مع الادارة الامريكية.. فأنظمة الحكم العربي التي راهنت على المساعي الامريكية لم تفقد الأمل بأن تثمر هذه المساعي عن نتيجة، حتى وان كانت شكلية تسجل انتصارا لموقفها تكتيكيا على الأقل..

وقد حاولت الادارة الامريكية ان تمسك العصا من طرفيها وليس من وسطها!

وهي ما تزال تلعب نفس اللعبة..

فبعد تعليق الحوار بيومين، صرح بيكر «ان اسرائيل بحاجة لموافقة منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء اي حوار مع فلسطينيي الاراضي المحتلة».. ومع هذا نقلت وسائل الاعلام عن الادارة الامريكية انها «مستعدة لاعطاء اسرائيل تعهدا خطيا بعدم ارغامها على التفاوض مع منظمة التحرير خلال المحادثات السلمية في الشرق الاوسط».

كيف نوفق بين هذين التصريحين..

ان حكومة اسرائيل تبحث عن طرف مفاوض بديل للمنظمة في المناطق المحتلة، في الوقت الذي يصرح فيه بيكر عن قناعته بأن ذلك لن يكون بدون موافقة المنظمة.. وان الادارة لن ترغم اسرائيل على التفاوض مع المنظمة.. فحكومة اسرائيل تقرأ وتسمع وما نتمناه هو الا يكون هناك حوار والا تكون هناك مفاوضات وان يستمر بحثها الى يوم يبعثون!

(٤)

الموقف في الاراضي المحتلة هو استنكار تعليق الحوار من قبل امريكا والتصميم على رفض ان تكون اية جهة، بديلا لمنظمة التحرير في المفاوضات.. وهذا الموقف ليس جديدا سيان على الادارة الامريكية او الحكومة الاسرائيلية.. وان كانت العملية المنسوبة لـ «ابو العباس» هي سبب قطع الحوار فلماذا لا تكون ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة سببا للضغط على الحكومة الاسرائيلية!؟ وان كان الرئيس الفرنسي ميتران قد علق على تعليق الحوار بقوله: ليت واشنطن تعامل اسرائيل كما تعامل المنظمة، فأنه يعبر عن قناعة اوروبا بالموقف الامريكي المنحاز للسياسة الاسرائيلية.. بل وبتشجيع حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل على مواصلة نهج القمع على ارض الممارسة ونهج الرفض على مستوى العمل الدبلوماسي..

فلو كانت الادارة الامريكية معنية فعلا بتحريك المسيرة السلمية، لما قدمت شروطها العلنية المهينة لمنظمة التحرير، والتي تددت من جهتها باعمال العنف ضد المدنيين واعتبرت الادارة الامريكية هذا التنديد «غير كاف»!

(٥)

لقد توقع المراقبون السياسيون هذه الخطوة الامريكية، عندما اعلن بيكر رقم تلفون البيت الابيض ودعا الحكومة الاسرائيلية للاتصال به.. وذهب المراقبون الى ان كافة التصريحات التي صدرت عن المسؤولين في الادارة الامريكية واغاظت الحكومة الاسرائيلية، كانت تمهيدا لقطع الحوار!

والان وبعد تعليق الحوار المشروط، انتقل المراقبون في اسرائيل الى القول بأن الادارة تنتظر مبادرة جديدة (!) من الحكومة الاسرائيلية لتحريك المسيرة السلمية!

هل تستطيع الحكومة الاسرائيلية ان تقدم حقا مبادرة سلمية بالمفهوم العالمي، على خلفية ميوعة الموقف الامريكي؟

وهل تحاسب الادارة الامريكية في موقفها المتحيز اوروبا ام العرب؟ وهل يمكن تجاهل ان التحسن في موقف اوروبا يرافقه تدهور في موقف الادارة الامريكية!؟ فإلى متى؟!

لأول مرة

عرض ازياء محلية في دبورية



● عارضة الازياء عوفرا افيف تعرض فستان «سبورت اليغنت» من آخر ازياء صيف عام ١٩٩٠ ●



● الطالبة نهى الشبلي تعرض فستانا عمليا «سبورت اليغنت» ابيض اللون



● الطالبة انتصار عزايزة تعرض فستان سهرة رسمية من ثلاث قطع تمزج فيه ما بين اللون الاخضر (القطعتين الخارجيتين) والليلكي المتموج بالاسود والفضي ●

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الثقافي في دبورية ولاول مرة وبمناسبة انتهاء العام الدراسي عرض ازياء قدمته طالبات من فرع الخياطة والازياء في المدرسة الثانوية حيث عرضن فيه اكثر من عشرين صنفا من ازياء الصيف وبدلات السهرة، وكلها من تصميم وانتاج طالبات الفرع وباشراف مدربتي القسم في المدرسة السيدة فتينا شقير والانسة ختام شبلي.

وقد غصت قاعة المركز الثقافي بالمئات من النساء والفتيات من دبورية والقرى المجاورة اللواتي ابدين اعجابا كبيرا بما انتجته وصممته الطالبات من فرع الخياطة والازياء، وابدى الكثير منهن الرغبة في شراء بدلات السهرة والملابس المختلفة مما عرضته الطالبات.

بعدها تم تقديم عرض اخر لازياء صيف ١٩٩٠ لملابس «السبورت» و «السبورت اليغنت» قامت بتقديمه ثلاث عارضات ازياء برزت من بينهن عارضة الازياء عوفرا افيف من نهريا، والتي كانت فازت بلقب نائبة ملكة جمال اسرائيل لعام ٨٧ وقد تم ترتيب هذا العرض بواسطة السيدة حانا حخام صاحبة مدرسة تعليم عرض الازياء في تسيرت عليت.

ومن الجدير ذكره ان فرع عرض الازياء افتتح في المدرسة قبل سنتين. والانتاج الذي قدم في هذا العرض دل على مستوى راق من التصميم يتلاءم والموضة العصرية.

[illegible]

لا اراكم.. ولكني

ولكني احبكم دائما

صندوق العجب

■■ لا حق للكلاب في الزيارة

● رفض القاضي الامريكي «بيتر دورسي» السماح لسجينه من جمعية الرفق بالحيوان تنتظر المحاكمة بتهمة محاولة القتل استقبال كلابها الاربعة في السجن. المتهمة «فران تورت» كانت اعتدت بالمتفجرات على رئيس شركة تستخدم الكلاب لتشرح لزبائنها من الجراحين ميزات منتجاتها الجراحية.

■■ ومُقعد.. و.. تاجر مخدرات

● كشفت الشرطة الرومانية اخيرا عن شبكة للاتجار في الكوكايين وقبضت على تاجر مخدرات مقعد كان يتلقى الكوكايين من كولومبيا يوميا. وقالت الشرطة ان «كونستنتينو سترافوليديس» جلب الى السوق الايطالية اكثر من عشرة كيلوغرامات من الكوكايين وخبأها داخل احجار كورتز ضخمة من النوع البنفسجي اللون.

■■ الهزات الارضية اقل ضررا من بعض الرقص

● انصار موسيقى الروك اليابانيون اللين يقفزون على ايقاع الموسيقى الصاخبة يتسببون في «هزات ارضية» تراوح قوتها بين ٤ و ٥ درجات على مقياس رختر. هذا الاستنتاج توصلت اليه وزارة الاعمار التي قامت بالعمليات الحسابية اللازمة وتوصلت الى ان الف شخص يزن الواحد منهم ٥٠ كغم بامكانهم عندما يرقصون الروك ان يتسببوا بهزات ارضية اذا ما قفزوا معا ١٥ سم فقط. وقالت الوزارة ان وقع اقدامهم يعادل وقع سيارة تزن طنا واحدا وتصطدم بجدار من الاسمنت بسرعة ٤٠ كم في الساعة.

■■ يحكم الارجنتين ويتسلم انذارا من زوجته!

● مؤخرا وبعد غياب استمر بضعة اشهر عاد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الى مقره الرئاسي في اوليفوس. الرئيس اصدر قرارا بمنع زوجته من دخول القصر. وردت الزوجة بتوجيه انذار مدته ٢٤ ساعة الى زوجها للعودة عن هذا القرار. الازمة بين الزوجين انفجرت عندما قرر الرئيس في ايار الماضي عدم الاقامة في القصر المخصص لرؤساء الدولة وذلك بعد سلسلة من الخلافات الزوجية وايضا بسبب انتقادات الزوجة العنيفة للسياسة الليبرالية التي تنتهجها الحكومة البيرونية.

** تهنئة حارة **

الى غالي شاهين - ترشيحا وعروسه عبير لمر مرقس - كفرياسيف بمناسبة الخطوبة، مبروك والعقبى للفرحة التامة.

خلية «الفدء» - كفرياسيف

الكاريكاتير والدمقراطية

الفنانون علي فرزات، عبد الهادي الشماع، احمد عز العرب في ندوة «الحرية»

● ادار الندوة: احمد السرساوي ●

■يقول الفنان الشهيد ناجي العلي في واحدة من مقابلاته الصحافية: «انني مثل فار سد مأرب، يهمني ان اظل اقرض بأظافري هذا السد حتى يحدث الفيضان ويخرج زرع جديد». واذا كان هذا القول ينسحب على كل فن اختار مبدعه السباحة ضد تيار اعداء التقدم والدمقراطية، فان فن الكاريكاتير قد غدا في مقدمة فنون التصدي والمجابهة. فهو مع انتشار الصحافة اليومية اصبح اكثر الفنون طزاجة، كونه يعيش الحدث لحظة بلحظة ويوما بيوم، ولكي يبقى مبدعه حاضرا ومعايشا، يلزمه بالضرورة ذكاء نقدي لاذع وقريحة دائمة التوهج، قادرة على التقاط ادق التفاصيل الظاهرة والمستترة على سطح الحياة العربية الراهنة، اذ لم يعد الرسم الكاريكاتيري في زمننا الراهن، مجرد معالجة للنكتة، كما لم يعد تهريجا لا علاقة له بالحياة اليومية للناس. لقد غدا يعكس وجدانا غنيا بقدر ما يعكس وعيا اجتماعيا وانحيازا سياسيا وحبا للوطن وشعبه وثقافته، وبسبب صلة الكاريكاتير بتفاصيل الحياة اليومية، وسهولة ايصاله، وجمعه بين السخرية المرة والحزن العميق، اصبح يحظى باعجاب المثقفين والعامة معا، المسيسين وغير المسيسين.

فكيف يواصل فنان الكاريكاتير رسمه اليومي ومساحة الدمقراطية تضيق كل يوم في اكثر بلداننا العربية حتى يغدو التنفس صعبا؟!

وكيف له ان يصل للناس وعقل الرقابة العربية يتشنج لدرجة خنق الابتسامة قبل ان تولد؟!

كيف له الانتصار على التلاشي وهو يقاوم الاحتضار؟!

كيف يمكن ان تكون شاهد عيان يوميا في وطن مترامي الاطراف وصباح كل يوم يختفي مفكر او فنان او مناضل، لانه اشار بأصبعه او قلمه او ريشته الى عمق الخراب؟!

اي صباح يستقبله المواطن العربي دون ان يفاجأ باختفاء اكثر من حلم، ويستفز بخبر او تصريح او خطاب يعج بالترهات والعنعنات ومد اللسان للعقل والمشاعر وحق الحياة وفي حركة التاريخ لا يمر يوم الا وتتكسر فيه مفاهيم وتنبت اخرى.. بينما الخيار المطروح اما ان تقبل بترهات المتسلطين او تستأصل من الحياة لانك شاهد عيان في بلاد تنزف كل يوم.

كيف لرسام الكاريكاتير ان يتصدى لكل هذا الخراب، وان يحيا ويفتح شهية الناس الى الحياة؟!

طموح الكاريكاتير الاكبر ليس في الدلالات الساخرة كما قد يتوهم البعض، وانما في احداث تغيرات جذرية في بنية المجتمع العربي. قد يضطر احيانا الى اللجوء للتورية في المعنى او لاعطاء الرسم معنى مزدوجا كي يخدع الرقيب، لكنه بايحاءاته ورموزه يختصر الكثير ببلاغة وتركيز شديدين مما يدور على مسرح الحياة العربية وهنا يكمن سر قوته ونفوذه الى وجدان الناس دون استئذان. هذا بايجاز كان القاسم المشترك في رسومات «معرض الكاريكاتير العربي» الذي اقيم في دمشق في شهر نيسان (ابريل) الماضي. في البداية فكرنا بتغطية صحافية تقليدية، لكن وبعد مشاهدة المعرض، قررنا اعداد ندوة عنوانها «الكاريكاتير والدمقراطية» كون غياب الدمقراطية هو المعوق وهو موضوع المعالجة معا. وكي نفتح شهية ضيوف ندوتنا للحديث ارتأينا ان نبدأ بالاسئلة التي قد تخطر في ذهن الكثير من القراء. ضيوف ندوتنا الفنانون: علي فرزات، عبد الهادي الشماع من سوريا واحمد عز العرب من مصر وقد اعتذر الفنان بهجت محمد عثمان في اللحظة الاخيرة.



● علي فرزات ● ● عبد الهادي الشماع ● ● احمد عز العرب ●

■ هل من صلة لفن الكاريكاتير بفن الهجاء القديم؟

■■ عبد الهادي الشماع:

تطور الهجاء الى رسام كاريكاتير، اذا كان هناك من صلة فنية، فهي، انه في لحظة من اللحظات اكتشف قدرته على الرسم بدل ان يحكي، اما ان يكون الهجاء هو هدف الكاريكاتير ووظيفته، فربما ينطبق هذا بشكل او بآخر على فن الكاريكاتير في اوائل هذا القرن، اما في عصرنا فقد ابتعد فن الكاريكاتير عن موضوع الهجاء، فلم يعد الموضوع يتعلق بشخص محدد اريد ان اهجوه، بل اصبح الكاريكاتير فنا يعبر عن فكرة وموقف من الحياة وليس هجاء.

■■ احمد عز العرب:

الهجاء امر مستقل بحد ذاته، واعتقد ان الكاريكاتير فن مختلف تماما عن الهجاء، وليس مهمته الهجاء الذي يعني شتم شخص ما، ووصفه بصفات قد لا تكون موجودة فيه، انا لا اعتقد ان وظيفة رسام الكاريكاتير هي الهجاء، وليس من وظائفه المتعددة الهجاء.. لكن قد يتكون هذا الانطباع عند البعض لان الكاريكاتير نقد عنيف، لكن هذا النقد بتصوري يختلف كثيرا عن الهجاء، الكاريكاتير يأخذ صفة ما من شخص ويركز عليها، يبرزها في اطار، وهذا ينطبق ايضا على واقع اجتماعي او ظرف سياسي، وفي هذه الحالة لا يتجنى الكاريكاتير لا على الواقع وعلى الشخص. وهذا يختلف عن الهجاء، فالعرب قديما كانت تستمع للشعراء الهجائين وتعرف انهم مأجورون بدرجة او بأخرى، وتعرف ايضا ان هذا الشاعر او ذاك يشتم قبيلة «كذا» لحساب قبيلة «كذا» لكن لا اتصور ان رسام الكاريكاتير الذي يحترم نفسه وامته وشعبه يقبل بأن يوظف ادواته الفنية وقدراته لصالح أ ضد ب أيا كان أ وأيا كان ب.

■■ علي فرزات:

حتى لا نقع في التكرار انا اؤيد الفكرة التي طرحها الزميل احمد عز العرب.

■ *في حالات القمع والكبت للحريات تتولد النكتة الشعبية كأحد اشكال المقاومة السلبية للجماهير، هل من علاقة للكاريكاتير بهذه «النكتة»، هل هو تظهير لها او تطوير؟*

الضحك ينطوي على ما هو مأساوي

■■ علي فرزات:

في كل مرحلة محددة اجتماعية اقتصادية سياسية، تنمو عادة في اوساط الناس بعض الملاحظات، التي يمكن ان تتطور الى ما يشبه النكتة، لكن غالبا ما يلاحظ ان مثل هذه «النكات» تأتي في مراحل معينة، مثل مرحلة القمع او الضغط او الهزيمة، ويكون لها صفة مغايرة للنكتة المتعارف عليها، اي النكتة من اجل التنكيت، او الضحك من اجل الضحك، وكذلك تظهر في هذه المسألة ايضا تبعا لكل مرحلة في الادب وفي الفن بشكل عام بوسائل مختلفة، فهناك الادب الساخر، وهناك الادب الذي يعتمد على المفارقات لكن له صفة ادبية، انما الابرز هنا هو فن الكاريكاتير الذي يوضح تماما هذا المفهوم، الكاريكاتير في مثل تلك الحالات، لا يعتمد النكتة المتعارف عليها.

ان الكاريكاتير في واقع مأساوي هو ضمير الحالة، ضمير البيئة، ضمير الناس في اي مرحلة، وفي هذا الواقع المأساوي تظهر بعض النكات التي لها صفة مأساوية، في الظاهر تضحك، لكن مضمونها مأساوي على مبدأ «شر البلية ما يضحك»، نلاحظ فيها مرارة، فيها أسى. وطالما ان الكاريكاتير يعتمد على النكتة كوسيلة او كواسطة فليس هناك اي اشكال، لكن ان يعتمد الضحك من اجل الضحك، فهذا غير مقبول على الاقل في واقعنا العربي الراهن. بالنسبة لي اتمنى ان نصل الى اليوم الذي تضحك الناس فيه بفرح وسعادة، اتمنى ان نحكي النكتة من اجل النكتة فعلا، اتمنى أن نصل الى مثل هذه المرحلة، لكن ان نكذب على انفسنا، ونصنع من المجزرة «كاراكوز وعيواظ» فهذا لا يجوز. ليس هناك من مجزرة تضحك، ونحن في واقعنا العربي الان تسود المجازر، فأي ضحكة هذه التي تكون غاية الكاريكاتير في واقع كهذا، وهنا تلتقي النكتة الشعبية مع الكاريكاتير فالنكتة التي تنتشر في هكذا مراحل يكون لها الصفة نفسها التي يطرحها الكاريكاتير، لان الكاريكاتير حالة وجدانية شعبية مثقفة بسيطة، تعكس تماما حرارة الشارع وبرودته من خلال الاعلانات، البوسترات، ولعل اقرب الامثلة الى هذا المبدأ افلام تشارلي تشابلن، التي تشعرك بالمرارة بعد ان تراها وتضحك، ايضا الادب الساخر له المبدأ والغاية نفسها، ولكن يعتمد العبارة المكتوبة في التعبير عن الحالة، بينما الكاريكاتير يعتمد الخط والمساحة والشكل، لكن ليس كما يتصور بعض الناس انه فقط مدعاة للضحك او لاثارة نزعة التشفي ضد الاخرين، فالكاريكاتير انتقاد بشكل ساخر لوظيفة جدية والسخرية في الكاريكاتير ليست الهدف وانما العكس.

■■ احمد عز العرب:

انا اؤيد كلام الزميل علي فرزات لكن اريد ان اوضح فقط، فان هناك خلطا كبيرا ينتاب الناس بين الكاريكاتير وبين النكتة. انا لا اقلل من قيمة النكتة، لكنها جنس فني آخر مختلف عن الكاريكاتير، في بنيتها وفي غرضها الوظيفي، النكتة برأيي تنتمي الى ادب اللغة الساخر، وادواتها تقوم على مفارقة لفظية في الاساس او تقوم على خلق تداعيات لغوية، اما الكاريكاتير وكما قال الزميل علي، ادواته الفنية لا بد ان تكون الشكل والمساحة والفراغ والابيض والاسود والعلاقات بينها، اذن هو فن ينتمي بالاساس الى اجناس الفن التشكيلي بالدرجة الاولى، فانا عندما اريد ان اتكلم فيما يخص ادوات العمل لدى صاحب النكتة، وادوات العمل لدى رسام الكاريكاتير علي ان اتكلم عن الغرض ايضا، هناك فرق فيما يخص الغرض بين الاثنين. فن النكتة قد يكون غرضه السخرية من موقف، مثلا في مصر ينتشر الكثير من النكات عن الصعايدة، وفي سوريا عن «الحماصنة» (اي اهالي حمص)، وكلها شكل من اشكال السخرية، او التنفيس في بعض المراحل السياسية، وتتوقف حدودها عند تخوم الابتسامة اللحظية. فعندما تسمعها مرة ثانية، ترد فورا: نكتة قديمة، اذن النكتة قابلة للاستعمال مرة واحدة، بينما فن الكاريكاتير لأن غرضه التنوير، قابل للاستخدام اكثر من مرة.

■■ عبد الهادي الشماع:

لي اضافة صغيرة، وهي انه في النكتة عنصر الضحك ضروري، والا فانها لا تكون نكتة، اما في الكاريكاتير فان الرسام لا يبحث فقط عن الجانب المضحك، وان كان عن غير قصد يقوم احيانا برسم جانب مضحك هو ناتج استخدام مفارقة في الشكل، واي مفارقة خارج المألوف تدعو للضحك، فالهدف في الكاريكاتير ليس البحث عن الجانب المضحك، وانما الهدف هو تحميل المضمون.

(عن «الحرية» عدد حزيران ٩٠)

ولادة

● بقلم: خليل محمود المزين ●

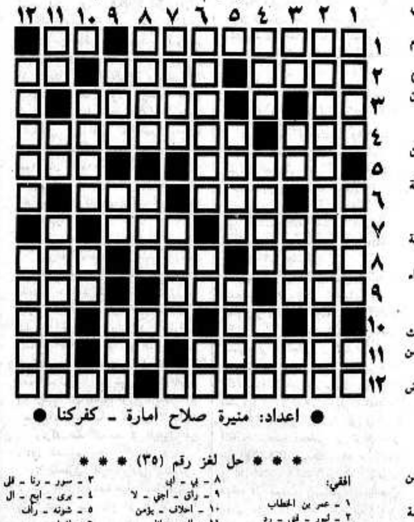
● معاناة الحمل رهيبة، تسعة اشهر من عذابات الليل والنهار من صعود الروح ونزولها، تحلم بأن تضع طفلا على شاكلة ابيه تحضنه، تحميه من هذا الزمن الكافر، والذي يغترب فيه الانسان ويقتل فيه الانسان، تهرب معه بعيدا عن اوجاع الايام والسنين، عن الغيوم السوداء، وعن روائح الافواه الكريهة، والكلمات المعيبة والنعم الحاقدة، والعيون الفاضحة الجارحة، تحلم بأن تأخذه بعيدا عن كل هذا وتصعد به الى السماء، تفرش منديل عيونها بساطا له وتدغدغ مسامعه بترنيمة الوطن الجميل، وتنام وتصحو على انفاسه الهادئة، لم تكن تلك اللحظة بعيدة بل اقرب من صعود الروح الى الله، فكان الميلاد وكان قرار الوجع الاول فالميلاد حياة رغم تعسره، حب الجنين للحياة يكاد يقتل الام، وحب الام لطفلها كان اقوى من الموت، والام تعتصر الما، تتكيء على الحائط، تحاول ان تفعل شيئا، ان تسير، ان تجلس، ان تفتح الباب هربا، لكنها لا تستطيع، تفتح ساقيها، تتشبث بالارض، عرق يتصبب من جبينها من اطرافها، صراخ حاد، لا احد، تعاود الصراخ ولا احد سوى وجه طفلها الذي لم يولد بعد، تتخيله امامها يزحف، يمشي، ينطلق مسرعا، ليعود عاشق وطن. تراه شابا جميلا، كلون سماء هذا الوطن، تراه يحمل على الاكتاف تطوف من حوله البشر تعانقه الشمس وتزفه عريسا جميلا لهذا الوطن.

تتخيله الان، وتختلط الاشياء اقوى واشد من حلمها ومن المطر، تعاود صراخها وانين شجونها، ولا احد سوى بعض الجرائد القديمة المتلفة المزينة برؤوس البقر، تمسكها تعضها تمزقها تسقطها فتتناثر تحت القدم وفوق القدم. تتلوى بخصرها تشد جدائل شعرها، تصطك اسنانها، تضيق حدقات عينيها، يغترب لونها ولا احد سوى المطر، تعاود التشبث بالارض كجذع زيتونة. تحتضن جدار الحائط الما، تزداد اتساع فتحات ساقيها، يعاودها الاحساس برؤيته من جديد، ها هو الان بركان نور يتفجر، برأسه بيديه بقدميه، ها هو الان ينزل ويبعث رسولا منتفضا يتربع على عرش الامم.

(مخيم الشابورة/ رفح)

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٦) * * *



● اعداد: منيرة صلاح امارة - كفركنا ●

افقي:

١ - اغنية لأم كلثوم - أقبلْ
٢ - يرتفع - تأكيدات (معكوسة) - للتأفف
٣ - امش - فيلسوف فرنسي (معكوسة)
٤ - من الشعوب - لاعب كرة قدم مشهور
٥ - مرسوم سلطاني - عقل (معكوسة)
٦ - للنداء - عكس باع - من الوان الأدب
٧ - ملكة قديمة - بركة
٨ - من الحيوانات البيتية - من الكواكب - مصائب
٩ - حالة اعرابية - اتفاقية - آلة موسيقية
١٠ - اضف - مهارة - شرع
١١ - قرية عربية - متشابهان - كلمة تعجب (معكوسة)
١٢ - اديبة فلسطينية - من الانبياء

عمودي:

١ - أسهل - يظهر - للسؤال
٢ - شاعر عربي من العصر الحديث
٣ - متشابهان - بين اثنين - نوع من النبات - من الحبوب
٤ - من الحيوانات البحرية - بياض الشعر - طيب
٥ - زاول - رجعنا
٦ - اعلمنا - فتح - ثقل وبهظ
٧ - تأزم - قرظ
٨ - يغدو عاريا - كوكب عظيم - من الاسماء الخمسة
٩ - جدول - خطر - قيادة الانتفاضة
١٠ - الحلى - حرف جر
١١ - للنداء - اصابه مس (معكوسة) - مشاعر
١٢ - زراعة الارض - مدينة تاريخية قديمة

* * * حل لغز رقم (٣٥) * * *

افقي:

١ - عمر بن الخطاب
٢ - ليور - فق - رة
٣ - ماساشوستس
٤ - ار - وليمة
٥ - نكران - اروى
٦ - نه - بلا
٧ - جراح - فنن - جز
٨ - بي - اي
٩ - راق - اجي - لا
١٠ - احلاف - يؤمن
١١ - ال - سانا

عمودي:

١ - عثمان - جيران
٢ - مبارك - رياح
٣ - سور - رنا - فل
٤ - برى - ابغ - ال
٥ - شونه - رأف
٦ - اقول
٧ - يستل - بنان
٨ - خاتم النبيين
٩ - سهرا - آ
١٠ - ار - لم
١١ - بديع الزمان



● الاثنين - ٩٠/٦/٢٥ ●

١٨،٣٠ - «ايطاليا ٩٠» - مباريات التصفية
١٩،٥٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٢١ - المسلسل الكوميدي الامريكي «الربيع والشتاء»
٢٠،٥٠ - برنامج «حان وقت اللغة»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - المسلسل المثير «مكغايفر»
٢٢،٢٠ - البرنامج الاجتماعي «هذا الوقت»
٢٢،٥٥ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» مباراة ٤٢ من التصفية النهائية - الشوط الثاني
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ - طائفة من اغاني المطربة «كليو لاين» ونهاية الارسال

* تهنئة قلبية *

الى الصديق صبيح محمود النجمي وزوجته بالمولودة الابنة «رشا» والف مبروك.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عبلين

ندوة عن التخلف العقلي ومعرض للاشغال اليدوية للاولاد المعاقين يقام في قرية المغار





● جانب من حضور الندوة ●

● المغار - مكتب «الاتحاد» البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي في قرية المغار، مكتب الشؤون الاجتماعية، فرع اكيم، لجنة الاباء وادارة نزل المعوقين، اقيمت ندوة حول التخلف العقلي بحضور مدراء المدارس ومدير مكتب التأمين وشخصيات اجتماعية وعشرات الاهالي من المنطقة. استمعوا الى شرح واف من قبل المختصين.

وجدير بالذكر ان نزل المعوقين يضم ٣٥ ولدا من قرية المغار والقرى المجاورة (وادي الحمام، ساجور، عين الاسد والجش)، يعمل في النزل ثلاث معلمات ومركزة ومربيتان.

ويعتمد نزل المعوقين على التبرعات من الاهالي ودعم المجلس المحلي له بصورة دائمة، وكذلك وزارة المعارف والعمل والرفاه الاجتماعي. ولكن هذه الميزانيات لا تفي بمتطلبات هذا النوع من الصفوف. ومطلوب من وزارة المعارف والرفاه الاجتماعي الاهتمام اكثر وتقديم الميزانيات الكافية.

اقيم النزل سنة ١٩٨٢ في غرفتين مستأجرتين ونقل الى مدرسة المغار «ج» وهو بحاجة لفتح صف آخر نظرا لأن هناك عددا كبيرا من المعوقين ينتظرون موافقة وزارة المعارف على فتح صف آخر يستوعبهم، وزيادة الملاكات لفرع التعليم الخاص.

وفي كلمة رئيس المجلس السيد قاسم غانم قال «ان قسم التعليم الخاص يتطور باستمرار وسنعمل بكل جد من اجل رعايته والاهتمام به اكثر من باقي المؤسسات. ونحن نعمل على توسيع النزل واعداد غرف اوسع في المدرسة «ج» ونحن نعمل في نفس الوقت من اجل اقامة نزل للمعوقين في بناية خاصة».

وتحدث الدكتور مجيد عساقلة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة «اكيم» عن الاسباب التي تؤدي للتخلف العقلي، مثل العوامل البيئية والظروف الصعبة التي يمر بها الطفل، وتوتر الاعصاب. واشار الى اهمية العوامل الوراثية والعناية خلال فترة الولادة والحمل واثر الاصابة ببعض الامراض كالحصبة والجدري التي ينعكس اثرها على الجنين وتؤدي الى تخلف عقلي عند الولد. وقال: «يمكن اكتشاف ٩٩٪ من الحالات قبل الولادة ومحاولة علاجها». ودعا الاهالي الى الاهتمام ومراقبة الاطفال اذا كانوا طبيعيين او متخلفين.

وتحدثت ممثلة «اكيم» القطرية السيدة نحامه يتير عن الهدف من العمل مع المعوقين وهو عدم ترك هؤلاء الاطفال جانبا لأنهم «جزء منا ومن مجتمعنا». وهذا الوضع يمكن ان يحدث لكل فرد منا. لذلك يجب ان نحترمهم ونرعاهم» وحثت الاهل للانضمام الى منظمة «اكيم» من اجل مساعدة هؤلاء الاطفال ورعايتهم. كما تحدثت السيدة فاتنة حنا عن قسم الشؤون الاجتماعية في المغار، فقالت «ان مشكلة المعوق تبدأ في المستشفى عندما يولد وهي مشكلة بالنسبة للام والاب والاهل» لذلك يجب اعلام العامل الاجتماعي منذ اليوم الاول». وتحدثت باسهاب عن مراحل المعاناة عند الأهل وتكيفهم في النهاية مع الوضع القائم، وهنا يأتي دور العامل الاجتماعي واهميته في التوجيه، كما وتحدثت عن النقص الكبير في الاماكن المختصة لاستيعاب الاطفال المعاقين مثل الروضات العلاجية والنزل العلاجية وهي مشكلة يعاني منها العامل الاجتماعي والاهل سوية. والمشكلة الاكبر عند اقتراح ارسال المعوقين الى مؤسسات داخلية. وهناك ٩٠٠ طفل بانتظار محلات في المؤسسات الداخلية، لذا فالوزارة مطالبة بايجاد المؤسسات الداخلية الكافية لاستيعاب هذا العدد ومطالبة بتغطية المصاريف وتقديم الميزانية الكافية. وطالبت بتوسيع النزل الموجود في المغار وتنفيذ وعد مفتش المعارف عزرا ميخائيلي بفتح صف آخر.

وتحدث مدير المدرسة الابتدائية «ج» السيد اسعد عرايدة عن المعرض الذي اقيم، واثنى على كل من شارك في اقامته، واكد ان الهدف من اقامة المعرض هو تطوير النزل وتقدمه لمصلحة الطلاب.

وفي النهاية انتقل الحضور الى المعرض حيث افتتحه رئيس المجلس المحلي السيد قاسم غانم، وضم المعرض لوحات جميلة واعمالا فنية رائعة من عمل النزل، وادوات منزلية اعتمدت بالاساس على تبرعات اصحاب المحال التجارية والاهالي. وفي نهاية المعرض جرى سحب يانصيب خيري، يرصد ريعه ايضا لتطوير النزل. هذا وقد تولى عرافة الندوة وادارها العامل الاجتماعي السيد الياس بلوط.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تعيين مجلس محلي في عرابة

● عرابة - لمراسلنا - نشرت جريدة «اليوم» في عددها الصادر يوم الاحد بتاريخ ٦٥/٦/١٣ على لسان ممثل وزارة الداخلية (السيد اغاسي) عن تشكيل مجلس محلي في قرية عرابة، وذكرت اسماء اعضاء هذا المجلس وقالت ان حفلة افتتاحية ستكون بعد اسبوعين من تشكيله.

وقد استقبل اهالي عرابة اعلان تشكيل المجلس - وان كان لا يمثلهم تمثيلا صحيحا - بفرح كبير، فقد جاء تشكيل هذا المجلس بعد نضال طويل ووعود كثيرة من وزارة الداخلية.

ان اهالي عرابة يناضلون منذ ١٥ سنة من اجل مجلس محلي للقرية، وهم اليوم بحاجة الى مجلس منتخب ومحترم حتى يقوم بواجباته تجاه مصالح القرية وخاصة المشاريع التي هي على ابواب التنفيذ.

ومن هذه المشاريع التي تنتظر المجلس:

بناء مدرسة محترمة للقرية وتصليح شوارعها وادخال الكهرباء اليها.. الى غير ذلك من المشاريع الحيوية.

ان تجربة مشروع المياه الذي نفذ بنجاح على الرغم من عدم وجود مجلس محلي وبفضل وحدة كل سكان القرية تدل على تطوير قريتهم وازدهارها. ووجود مجلس محلي منتخب سيساعدهم ولا شك على بلوغ هذه الغاية.

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ اكثرية الدول الاسيوية - الافريقية تميل لتأجيل مؤتمر التضامن في الجزائر.
□ مظاهرات صاخبة في الجزائر تطالب باطلاق سراح بن بله.
□ الحكومة السوفييتية تعلن ان من حق فيتنام الدمقراطية والفيتكونغ التفاوض باسم شعب فيتنام.

(«الاتحاد» ٢٥ حزيران ١٩٦٥)

اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في الناصرة

دعوة

تدعوكم بهذا لحضور الاجتماع العام لاولياء امور الطلاب في الناصرة بالاشتراك مع مندوب بلدية الناصرة حيث ستقدم محاضرة عن وضع التعليم في مدينة الناصرة حاضرا ومستقبلا وعن دور لجان الاباء وادارات المدارس وعلاقاتهم.

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

نأمل حضوركم لاهمية اللقاء.

مع الاحترام

محمد ملحم - سكرتير اللجنة

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عماد الدين محمود ابراهيم (١٧ عاما) من قرية جنزور (جنين). استشهد بتاريخ (٩٠/٥/٣١) على يدي احد المتعاونين مع الاحتلال.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في ختام اجتماع «٤ + ٢»:

التأكيد على ضرورة التوصل، قبل نهاية العام، الى اتفاق نهائي حول مستقبل المانيا الموحدة

● برلين ـ الوكالات ـ اختتم اجتماع «٤+٢» ، وزراء خارجية كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والالمانيتين، الاسبوع الماضي، اعماله مؤكدا على ضرورة التوصل الى اتفاق نهائي حول مستقبل المانيا الموحدة قبل نهاية العام الجاري اي قبل موعد انعقاد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

● شفاردنادزه يطرح وثيقة الاسس الرئيسية للتسوية الحقوقية الدولية الختامية مع المانيا الموحدة ● برلمانا الالمانيتين يتبنيان القرار حول عدم المساس بالحدود البولندية ●

وقرر المجتمعون عقد جولة جديدة من المباحثات بين وزراء خارجية الدول المذكورة خلال الشهر المقبل في العاصمة الفرنسية، باريس.

وقد احرز الاجتماع بعض التقدم في المناقشات حول مسألة الحدود الالمانية واتفق على بحث النقاط العالقة وتسويتها في غضون الاشهر القادمة حتى يتسنى عرض الاتفاق النهائي على مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

اما الاقتراح السوفييتي الداعي الى انسحاب قوات الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية من برلين بعد اعلان الوحدة الالمانية فلم يلق تجاوبا من الجانب الامريكي، اذ زعم بعض المسؤولين الامريكيين بان الاتحاد السوفييتي يسعى للمماطلة وكسب الوقت حتى لا تتعرض السياسة السوفييتية الخارجية لانتقاد او معارضة داخلية خاصة مع اقتراب المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي في مطلع الشهر المقبل.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، قد اقترح خلال اجتماع «٤+٢» مشروع وثيقة الاسس الرئيسية للتسوية الحقوقية الدولية الختامية مع المانيا الموحدة.

ونقلت وكالة «تاس» عن شفاردنادزة قوله عند طرحه للوثيقة ان النظام السابق المبني على الاتفاقيات المعقودة ابان الحرب وبعدها وعلى حقوق ومسؤوليات الدول الاربع المنتصرة وعلى المواجهة بين الحلفين والتكافؤ العسكري يزداد ابتعادا عن واقع الظروف الحالية.

واكد شفاردنادزة استعداد الاتحاد السوفييتي للقيام بخطوات بعيدة المدى لتغيير طابع العلاقات بين الحلفين، «معاهدة وارسو» وحلف شمال الاطلسي «الناتو» والدول الاعضاء فيها ولاعادة بنائها ووظائفها ولاخضاع كل هذا التحويل الجذري الى مهمة الانتقال من المجابهة الى التعاون والتعامل حول طائفة واسعة من المسائل.

واقترح شفاردنادزة جلاء جميع قوات الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية عن برلين خلال الاشهر الستة التي تلي توحيد المانيا.

وقال شفاردنادزة: «اننا نود ان نقترح على شركائنا ان يتم مع تأليف برلمان واحد وحكومة واحدة في المانيا الموحدة وضع حد لنظام الاشراف وان تغادر جميع القوات برلين في مهلة نصف سنة».

وفي هذا السياق اعلن رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، لوثر دي ميزير، ان وزراء خارجية «٤+٢» اتفقوا على ايجاد حل شامل للمحادثات الجارية بينهم وانه يمكن بذلك تسوية الجوانب الخارجية لتوحيد الالمانيتين حتى لقاء قمة الدول الموقعة على وثيقة هلسنكي والمزمع عقده في تشرين الثاني القادم في باريس. كما صرح وزير خارجية المانيا الدمقراطية بان الوزراء الستة بحثوا ايضا، مسألة الحدود البولندية مع المانيا.

من جهة اخرى تبنى البوندستاغ (برلمان المانيا الاتحادية) ليلة الخميس الماضية باغلبية كبيرة من ٤٨٧ صوتا ومعارضة ١٥ صوتا وامتناع ٣ القرار الذي يؤكد على عدم المساس بالحدود الغربية لبولندا.

ويذكر ان مجلس الشعب في المانيا الدمقراطية كان قد تبنى قبل ذلك نص القرار نفسه. وصوت ستة نواب من اصل ٤٠٠ ضد القرار وامتنع ١٨ عن التصويت.

والقرار الذي تبناه برلمانا الالمانيتين يشير الى ان المانيا الاتحادية والمانيا الدمقراطية تعترفان بصورة نهائية بالحدود التي رسمتها العام ١٩٤٥ الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والمعروفة بحدود اودر ـ نايسي.

الرئيس اللبناني:

ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة امام اسرائيل امر غير مقبول

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ رأى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ان «ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة مع اسرائيل امر غير مقبول» واعرب عن الامل في اقرار السلام في هذه المنطقة عبر نشر الجيش اللبناني فيها.

وقال الهراوي، في مقابلة مع عدد من وكالات الانباء العربية نشرت، في الصحف اللبنانية، انه يعتمد على مساعدة مالية عربية لاعادة تجهيز الجيش اللبناني «ليس لاستخدامه في القتال في الداخل بل للمساهمة في ضبط الشواذات في الجنوب بالتعاون مع القوات الدولية».

واضاف «وان ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة مع اسرائيل امر غير مقبول. ويمكن فتحها في حال وحيد عندما تفتح كل الجبهات بدءا من مصر وعندما يقرر العرب ان المشكلة لا تحل بالطرق السلمية عندئذ نكون حاضرين لكل قرار عربي».

وتطرق الى العمليات المناهضة لاسرائيل التي تقوم بها منظمات فلسطينية انطلاقا من الجنوب اللبناني فقال «وحيث يكون الفلسطينيون نحن مسؤولون عن حمايتهم ولكننا لا نريد كاتيوشا يرد عليها بفانتوم ولا نرضى بعد اليوم بوجود قوى مسلحة خارج قوى الشرعية».

مع الاحداث

خطوة امريكا لعزل م.ت.ف عزلت السياسة الامريكية ذاتها!

● هل تقدم اسرائيل، بدعم امريكي، على تنفيذ مذابح جماعية في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ ●

□دعت فلسطين الى عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول العربية للبحث في الرد على تجميد امريكا للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في البيان الصادر عن اجتماعها الطارىء في بغداد: «ان المطلوب من الدول العربية الشقيقة هو ابعد من الاستياء والادانة». وقالت م.ت.ف ان التضامن العربي مع فلسطين يجب ان يأخذ ابعادا سياسية ودبلوماسية واقتصادية ملموسة، في اطار استخدام العالم العربي لوزنه الكبير وامكانياته الضخمة. وقد اتصلت، في اواخر الاسبوع الماضي، اكثرية الدول العربية بواشنطن طالبة منها التراجع عن الخطوة الاستفزازية الابتزازية بقطع الحوار مع م.ت.ف.

من ناحية ثانية اعلنت وزارة الخارجية البريطانية عن «أسفها الشديد» للخطوة الامريكية. وجاء في بيانها ان م.ت.ف طورت، في العامين الماضيين، بشكل شجاع نهجها السلمي واستعدادها للمشاركة في العملية السلمية طبقا لقرارات المجتمع الدولي واذيع امس الاول في لندن ان وزير خارجية بريطانيا ابدى استعداده للقاء رسمي مع رئيس دولة فلسطين، السيد ياسر عرفات.

كذلك اصدر الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف بيانا قال فيه «ان وقف حوار واشنطن مع م.ت.ف يخدم تلك القوى المتطرفة المعنية بعدم التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط». وجاء في البيان ان خطوة واشنطن هي تعبير عن تأييدها الكامل للنهج العدواني والرافض للسلام الذي تمارسه حكومة اسرائيل.

وتفيد التقارير الصحفية ان الدوائر المسؤولة في الدول الاوروبية الغربية وفي منظمة السوق الاوروبية المشتركة قلقة جدا من «النهج الجديد» في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وترى فيه عودة الى تغذية التوتر والنزاع بدل السعي الى حل مقبول على الاطراف المعنية.

وفي الامم المتحدة هنالك ادانة شاملة للخطوة الامريكية وتأكيد بان هذه الخطوة هي «محاولة للتكيف مع حكومة شمير الجديدة»، كما قال الدكتور كلوفيس مقصود، سفير الجامعة العربية في المنظمة الدولية.

ان كل انسان يربط بين الخطوة الامريكية واقامة الحكومة المتطرفة الجديدة في اسرائيل وبين تصعيد القمع الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهناك اكثر من سبب يدعو المراقبين الى النظر، بكل جدية، لتحذير سفير فلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص، بان حكام اسرائيل الجدد يحضرون لتنفيذ مذبحة شاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولذلك فاننا نقول ان اي تدهور اضافي في المنطقة، واية اعمال وفظائع ضد الشعب الفلسطيني سوف تكون نتيجة مباشرة للسياسة الامريكية والاسرائيلية على حد سواء.

في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام المحلية:

لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة تعلن استعدادها للبحث في أية شكوى ضد أي من اعضائها

● تبادل وجهات النظر حول انجع السبل لتخفيف معاناة المعتقلين وذويهم من ناحية وحول عدم تحميل المحامين مسؤوليات تفوق امكانياتهم من ناحية ثانية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من يحيى ابو شريف ـ اعلنت لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة عزمها على استقبال، والتحقيق في اية شكوى حول تقصيرات او خروقات يعتقد معتقلون او ذووهم ان محامين، من اعضاء اللجنة، قاموا بها في اثناء تمثيلهم لهؤلاء المعتقلين في مختلف مراحل الاعتقال. وطالبت اللجنة الصحفيين بالتزام جانب الحيطة والحذر والتحقق من الشكاوى المقدمة من قبل البعض وعدم التسرع في نشرها وكذلك الاشارة الى هوية المحامي موضوع الشكوى لعدم الايحاء بانه من اعضاء لجنة المحامين العرب.

وفي لقاء بين عدد من ممثلي الصحف ووسائل الاعلام الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة (ومندوب عن مكتب «الاتحاد» في القدس) وبين لجنة المحامين العرب وبدعوة من الاخيرة وطوال نحو ثلاث ساعات تبادل الطرفان وجهات النظر حول انجع السبل لتخفيف معاناة المعتقلين وذويهم وكذلك مسألة عدم تحميل المحامين مسؤوليات تفوق امكانياتهم من ناحية والعقبات والعراقيل الاحتلالية الموضوعة امامهم في اداء مقبول لعملهم المهني.

واستعرض الصحفيون سيلا من شكاوى المعتقلين وذويهم وخاصة ما يتعلق منها بالزيارات بحيث تتم زيارة بعض المعتقلين في فترات متقاربة نسبيا فيما تنقضي فترة اعتقال اخرين (وبخاصة الاداريين) دون زيارتهم وتقديم استئنافات على اعتقالهم. اما المحامون فقد استعرضوا الكثير من المشاكل التي يعانون منها وبخاصة الموضوعية، مثل ضعف اتقان، وحتى عدم الالمام، باللغة العبرية وتدني عدد المحامين العاملين في المحاكم العسكرية (اقل من ١٠٠) فيما يبلغ متوسط عدد المعتقلين السنوي في الاونة الاخيرة نحو (٤٠) الف مواطن.

وتطرق المحامون الى قضية حساسة اخرى وهي قيام ذوي المعتقل بتوكيل محام فيما يقوم اصدقاؤه بتوكيل محام ثان. وفي احيان اخرى يطلب المعتقل توكيل محام ثالث وهكذا بالنسبة لاستبدال المحامي بعد قطعه شوطا لا يستهان به في دراسة القضية وحضور جلسات المحاكم. وتطرقوا ايضا الى قضية اكثر حساسية وهي انه، ومع الاقرار بوجود حالات من القصور واحيانا الاهمال، الا انه يجب الحيطة والحذر في تعميم هذه الحالات بحيث يظهر وكأن المحامين هم «المجرمون» بينما هم في الواقع، وبشكل اكثر «عمومية» يعانون ويقاسون، مثل غيرهم من فئات شعبهم، في اثناء ادائهم لمهامهم الوظيفية. واضاف المحامون الى ذلك موجات التحريض المتعاظمة ضدهم من قبل اوساط رسمية وغير رسمية احتلالية تعتبرهم «حلقة اتصال» بين منظمة التحرير والمعتقلين.

واشار المحامون وايدوا مسألة فضح وكشف من يتاجرون ويتلاعبون بقضايا المعتقلين وذويهم وقالوا ان بامكان الاطراف الوطنية اعلان المقاطعة لهؤلاء، وحجب التوجه لهم في قضايا المعتقلين حتى «يتعلمه غيرهم، اضافة اليهم، ولا يستهينوا او يستخفوا بالمعتقلين وذويهم. واشاروا ايضا، في مجال اخر، الى ضرورة توزيع المعتقلين على المحامين وعدم قصر ذلك على بعض الاسماء من المحامين بمن فيهم اولئك «المقصرون».

ومن جهتهم فقد اقترح الصحفيون عددا من الامور بينها التنسيق فيما بين اعضاء اللجنة وايجاد مكاتب لهذا الشأن في المدن الرئيسية والكتابة الى الصحف. وكشف المحامون عن قيامهم باعداد دراسة طريقة جديدة لزيادة نجاعة العمل خدمة للمعتقلين اضافة الى الاستعداد لاستقبال الشكاوى العينية سواء من الصحفيين او من ذوي المعتقلين والتحقيق فيها واتخاذ الاجراءات «المتوفرة» بحق من يثبت تورطهم من المحامين في هذه القضايا.

وفي هذا الاطار فقد كرر مكتب «الاتحاد» في القدس دعوته الى المحامين، وعبرهم الى المعتقلين، في مواصلة العمل والاستعداد لنشر قضاياهم ومشاكلهم والمساعدة قدر الامكان، في كشف النواقص ودفع الايجابيات متوخيا في ذلك خدمة المعتقلين ومساعدة المحامين الشرفاء على توضيح الحقيقة.

هذا، واشترك في اللقاء (١٠) من اعضاء لجنة ادارة المحامين الاحد عشر هم رئيس اللجنة علي غزلان ومسؤول الاعلام فيها ابراهيم البرغوثي وكل من بهيج التميمي وحاتم عباس وعدنان ابو ليلى وزهير العناني ويوسف ربحي وهاشم القواسمي وشكري العابودي ونبيل مشحور.

● في كلمة ختامية امام المؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

واعرب عن تأييده للافكار الاشتراكية في بعدها الشيوعي وقال «انني مع حزب طليعي وليس مع حزب برلماني».

وقال غورباتشوف «هناك طريقان لا غير اما التغيير واما البقاء على هامش طريق التاريخ».

وردا على سؤال حول صواب الجمع، بين المنصب الحزبي وبين المنصب الحكومي قال غورباتشوف «انه الى جانب الفصل بينهما من حيث المبدأ الا انه في المرحلة الحالية من الاصلاح السياسي حين تجري عملية اعادة تكتل القوى واعادة توزيع الوظائف بين مجالس السوفييت على مختلف المستويات فانه يجب الحفاظ على الجمع بين منصبي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس البلاد لان هذا سيسمح بتجنب المواجهة».

واعترف غورباتشوف بصحة بعض الملاحظات الناقدة في حق القيادة الحزبية والمطروحة في المؤتمر واشار الى صعوبة اصلاح الهياكل الحكومية والاجتماعية للبلاد الشاسعة. وقال «انه على يقين من صحة الاختيار الرئيسي وهو الدخول الى طريق البيريسترويكا والتجديد».

وفي معرض الحديث عن السياسة الخارجية اكد الرئيس السوفييتي على التمسك بسياسة السلام ونزع السلاح.

من جهة اخرى انتخب ايفان بولوزكوف (٥٥ عاما)، مسؤول منظمة الحزب الشيوعي السوفييتي في اقليم كراسنودار، سكرتيرا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي لجمهورية روسيا الاتحادية.

وقد اعلن عن ذلك رسميا في المؤتمر التأسيسي للحزب. وصوت لصالح بولوزكوف (١٣٩٦) من المشاركين في المؤتمر، وحصل منافسه، اوليغ لوبوف، السكرتير الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني، على (١٠٦٦) صوتا.

وانتخب بولوزكوف رئيسا لمجلس نواب الشعب في الاقليم المذكور وعضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائبا شعبيا لروسيا الاتحادية.

وكان بولوزكوف في الاسبوع الماضي منافسا لبوريس يلتسين على منصب رئيس برلمان روسيا، الا انه سحب ترشيحه آنذاك بعد عدم حصول كل منهما في الجولتين على العدد المطلوب من الاصوات.

* العالم من اقصاه الى اقصاه

● تتمة من صفحة ١ ●

من الادوية والمواد الغذائية والخيم سترسل فورا الى ايران على متن ثلاث طائرات شحن تابعة لسلاح الجو الجزائري كتعبير عن تضامن الشعب الجزائري مع الشعب الايراني.

وذكرت وكالة الانباء التركية «الاناضول» انه تم، امس الاول السبت، ارسال حوالي ١٠ الاف غطاء وألف خيمة وأدوية وبلازما لنقل الدم بالطائرة الى ايران. وأوضحت ان قيمتها تبلغ حوالي ٤٠٠ ألف دولار وهي مخصصة لمنكوبي الزلزال الذي وقع في ايران. كما أوضحت انه سيتم ارسال دقيق وأرز وفاصوليا جافة وعدس بطريق البر اليوم الاثنين.

وأعلنت الهند انها سترسل قريبا بالطائرة أدوية وأغطية قيمتها ٥٨٨ ألف دولار لمساعدة ضحايا الزلزال الذي وقع في ايران. كما عرضت ارسال فريق طبي.

وأعلن وزير الصحة الباكستاني، مير حيدر كاظمي، ان طائرة من طراز «سي ١٣٠» محملة باغطية وأدوية قيمتها ١٢٥ ألف دولار أقلعت يوم السبت متجهة الى ايران.

وأعلن مصدر رسمي اسباني ان طائرة من طراز «هوركوليس» تابعة للجيش الاسباني تنقل ١٥ طبيبا وممرضا ومواد صحية غادرت اسبانيا يوم السبت متجهة الى ايران.

وذكرت مصادر من الصليب الاحمر ان أسبانيا سترسل الى ايران خلال الايام المقبلة ٢٣ طنا من المواد الصحية والملابس والاغذية وذلك بالتعاون مع الصليب الاحمر.

وامر الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنغلاديش بارسال فريق طبي الى ايران.

وقال رئيس وزراء الاردن مضر بدران امام مجلس النواب يوم السبت ان حكومته جهزت طائرة محملة بالادوية وعلى متنها بعثة طبية خاصة للمساهمة في اعمال انقاذ منكوبي الزلزال في ايران.

واعلنت مصلحة الصحافة في الفاتيكان يوم السبت ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ارسل مساعدة مالية لايران «لسد الحاجات الملحة للسكان الذين ضربهم هذا الزلزال الرهيب».

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك قرر يوم السبت ارسال ادوية ومواد اغاثة لمساعدة ضحايا الزلزال العنيف الذي اجتاح شمال شرق ايران. واضافت ان طائرات عدة ستنقل قريبا «كمية كبيرة» من الادوية ومواد الاغاثة الى ايران.

وذكر مصدر رسمي سوري ان الحكومة السورية قررت ارسال طائرة تحمل فريقا من الاطباء واحد عشر طنا من الادوية ومساعدة من المواد الغذائية والملابس لـ «مساعدة الشعب الايراني الصديق على تجاوز هذه الكارثة المؤلمة».

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية التي تشرف على تنظيم ارسال الاغاثات الى ايران ان طائرة بوينغ ٧٠٧ تنقل ٤٠ طنا من الاعانات (خيام واغطية ومياه) لضحايا الزلزال في هذا البلد غادرت بريطانيا مساء السبت الى طهران.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان تقلع صباح اليوم طائرة ثانية استأجرها الصليب الاحمر وجمعية /اوكسفام/ الخيرية البريطانية. كما توقعت ان تقلع باتجاه ايران في غضون الايام الثلاثة المقبلة ١٨ طائرة اخرى محملة مساعدات جمعتها منظمات مختلفة.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان شاحنات امداد واغاثة توافدت من جمهورية اذربيجان الى ايران. كما اعلنت جمهورية اذربيجان الحداد ليوم واحد.

وذكرت وكالة الانباء الفينزويلية ان فينزويلا سترسل طائرات عسكرية محملة بمواد طبية وغذائية.

من جهة اخرى اكدت السفارة الايرانية في دمشق مجددا في بيان لها صدر يوم السبت، ان ايران توافق على تلقي المساعدة من جميع البلدان باستثناء اسرائيل وجنوب أفريقيا . كما تقبل المساعدة من جميع المنظمات الدولية.

أحر التهاني

الى ريم وصبري حبيب بمناسبة ولادة هلال اخا لجلال متمنين له حياة رغيدة في كنف والديه.
د. زينا واحمد عراقي ـ الطيبة

استنادا الى مصادر وطنية موثوقة:

● تتمة من صفحة ١ ●

وعلم محاميد من المصادر ذاتها «ان عملاء اشعلوا الامور بين القوى الوطنية والاسلامية وتبين بعد التحقيق ان سجينا من الجماعة الاسلامية (الاسم محفوظ في ملف التحرير) والذي هرب الى ادارة السجن، كان له دور كبير في الخلافات».

واعترف هذا العميل لسجناء الحرية بعد التحقيق معه بأنه كان مطلوبا منه بأمر من المخابرات «خلق المشاكل مع القوى الوطنية وتأجيج سبل الخلاف بين سجناء الحرية الفلسطينيين»!!

من جهة ثانية افادت هذه المصادر للنائب محاميد بأن سجينا مقدسيا (الاسم محفوظ في ملف التحرير) «لعب دور فتح، وبعد التحقيق معه من قبل السجناء تبين ان له علاقات مع «الموساد» الاسرائيلي منذ سنة ٧٩ واعترف بانه مسؤول المخابرات في السجن وان شخصا من المخابرات اسمه «مرعي» في سجن «شطة» كلفه بخلق المشاكل مع الجماعة الاسلامية»

وقامت سلطات السجن بتهريب عملائها من سجن «شطة».

وافادت المصادر الوطنية للنائب محاميد: «ان من يحاول اظهار وجود خلافات في السجون ما بين القوى الوطنية والجماعة الاسلامية، يحاول بث شائعات فقط ويروج لها اعداء شعبنا وبعض الافراد الحاقدين والمدسوسين والذين لهم مصلحة في تأجيج الخلافات بين ابناء الشعب الواحد».

واضافت قائلة: «ولا شك ان هناك خلافات بالرأي، لكن هذه الخلافات لم ولن تصل الى القطيعة، لقد ثبت بالدليل القاطع ان ما جرى في معتقل «شطة» في اواخر العام الماضي من خلاف بين القوى الوطنية والجماعات الاسلامية كانت وراءه ادارة السجن بواسطة عملائها في المعتقل».

وأكدت المصادر ذاتها للنائب محاميد انه: «باستطاعة اي انسان ان يتأكد من ان العلاقات جيدة جدا بين جميع الفصائل الفلسطينية وبشكل خاص مع الجماعة الاسلامية. ففي الوقت الحالي في سجن «شطة» تتجلى الوحدة الكاملة والعلاقات الحسنة والتنسيق الكامل بين القوى الوطنية والجماعات الاسلامية هناك وهذا ينطبق على كافة السجون، ونريد ان نقول لكل الذين لا يعرفون الحقيقة ان يذكروا قوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا عسى ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

موندیال ایطالیا ـ ١٩٩٠

اليوم، رومانيا امام ايرلندا:

هاجي يطير بجناح واحد في غياب للاكاتوش!

● جنوا ـ «و. ص. ف» ـ يقول مدرب رومانيا امريش بيناي عن منتخب ايرلندا: «علينا ان نحذر من هؤلاء الايرلنديين المستعدين للموت في الملعب والسلاح في ايديهم». وعلى قدر صمود منتخب رومانيا بدنيا امام منافسه الساعة ١٨,٠٠ من مساء اليوم (الاثنين) في جنوا في الدور الثاني لمونديال ايطاليا ستتحدد نتيجة المباراة.

ولا شك في ان نتائج المنتخب الايرلندي في مشاركته الاولى في كأس العالم باهرة. فقد لعب ثلاث مباريات في الدور الاول ولم يخسر ايا منها واثبت انه قادر على العطاء اكثر بكثير بفضل اسلوبه الصعب جدا في اللعب. وحتى اليوم على الاقل لا يبدو ان هناك من يقدر على التغلب على هذا الاسلوب الفعال والخالي من متعة النظر معا.

كان يهم الايرلنديون جدا لسبب محلي تخطي عقبة انجلترا بالذات، حسب ما يقول مهاجمهم جون اولدريدج واذ بهم يحتلون المركز الثاني في المجموعة السادسة بفضل القرعة وصاروا مؤمنين اكثر فأكثر بامكاناتهم. واذا ما شفي نجمهم روني ويلان من الاصابة فسيصبحون اكثر خطورة.

اما المدرب جاكي تشارلتون فيقول عن المباراة «الان على اساس مباراة واحدة وفي غياب حساب النقاط بات كل شيء جائزا. معنوياتنا عالية وانا واثق من قدرتنا على الوصول الى ربع النهائي».

وبالاضافة الى القوة البدنية سيعتمد المنتخب الايرلندي على مؤازرة ٢٠ الفا من جماهيره.

وفي الجانب الروماني لن يكون هناك مشجعون كثر ولن يكون هناك ماريوس لاكاتوش، نجم الهجوم القادر على قلب اي موقف راسا على عقب وحده. فهو موقوف لنيله انذارين وهذا يعني ان زميله الخطير الاخر جورجي هاجي سيطير بجناح واحد وقد لا يكون هذا كافيا.

وعلى غرار تشارلتون فان المدرب بيناي واثق بدوره من قدرة لاعبيه على الفوز «سيما ان خضنا بجدية مباراتنا امام الاتحاد السوفييتي. سنكرر ما فعلنا وستفرض انفسنا وان كانت المهمة صعبة».

● المنتخبان ●

● ايرلندا: بونر وموريس وماكارثي وموران وستاونتون وماكغرات وهاوتون وتاونسند وكوين واولدريدج وشيدي.

● رومانيا: لونغ وردنيك وكلاين واندوني وبوبيسكو وروتاريو وهاجي وساباو وبوبيسكو وبالينت ورادوتشيويو.



● مهاجم الكاميرون روجيه ميلا على أكف اللاعبين والاداريين بعد تسجيله هدفين في مرمى كولومبيا. (صورة من «و. ص. ف»)

الكاميرون أول دولة افريقية تصل الى الدور ربع النهائي

● نابولي ـ «و. ص. ف» ـ تابعت الكاميرون مسلسل انتصاراتها في مونديال ايطاليا بفعل ضربتين من هدافها المخضرم روجيه ميلا (٣٨ عاما) ففازت على كولومبيا (٢ ـ ١) امس الاول (السبت) في نابولي وباتت اول دولة افريقية تصل الى الدور ربع النهائي في تاريخ مسابقة كأس العالم.

وتشبه المباراة الى حد كبير مباراة الكاميرون ورومانيا في الدور الاول لمونديال ايطاليا والتي انتهت في ١٤ حزيران الحالي مع الفارق الوحيد وهو ان ميلا انتظر ليسدد ضربته في الشوط الاضافي الثاني وليس في الشوط الاصلي الثاني لتدخل تاريخ الكرة الافريقية من الباب الواسع.

وستلعب الكاميرون في ربع النهائي، الاحد المقبل، في نابولي ضد الفائز من لقاء انجلترا وبلجيكا، غدا (الثلاثاء)، في بولونيا.

* اشتباكات عنيفة في سلوان

● تتمة من صفحة ١ ●

وذلك رغم وجود تصاريح من ادارة المعتقل تسمح لهم بالمرور. وفي اعقاب تحريرهم صادفتهم نقطة عسكرية اخرى وقام الجنود بنفس عملية الاعتداء بالضرب.

● الخليل ●

استمر منع التجول مفروضا على قرية بني نعيم في حين اعتقلت السلطات حوالي ٧٠ مواطنا بحجة عدم دفع الضرائب اضافة لمجموعة من الشبان المتهمين بالاشتراك في اعمال الانتفاضة.

وتواصلت اعمال الاحتجاج في الخليل وحلحول، حيث تم مهاجمة صهريج وقود اسرائيلي وسط مدينة الخليل. في منطقة بيت لحم رشق الشبان معسكر الجيش المقام على اراضي المدينة بالحجارة في الليلة قبل الماضية. كما شهدت بلدة بيت ساحور وقرية زعترة ومخيما العزة والدهيشة اعمال رشق حجارة تجاه الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين، فيما تواصل منع التجول على قرية الخضر.

● نابلس ●

اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عين بيت الماء حيث تصدى لها الشبان مما ادى لاصابة احمد شعلان (١٥ عاما) بعدة اعيرة مطاطية في الركبة. وكانت مسيرة شبابية حاشدة قد انتظمت في البلدة القديمة من المدينة استنكارا للسياسة الامريكية ضد الشعب الفلسطيني.

في بلدة طوباس اصيب ثلاثة مواطنين في الاشتباكات التي شهدتها البلدة. كما اصيب الشاب ابن زليط (١٨ عاما) من بلدة سلفيت في الصدر وادخل جميعهم لمستشفى الاتحاد النسائي بمدينة نابلس.

من جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال مدرسة الجفتلك الاعدادية المشتركة والتابعة لوكالة الغوث لعشرة ايام ابتداء من الخميس الماضي (٦/٢١) وذلك بحجة رشق الحجارة تجاه الدوريات العسكرية.

واقتحمت قوات الاحتلال مكتب وكالة الغوث الدولية في مخيم نور شمس مساء امس الاول واحتجزت بطاقة الهوية لحارس المكتب عبد الله غنام (٥٠ عاما).

وفي ضاحية شويكة رشق الشبان السيارات العسكرية بالحجارة. وافادت مصادر مستشفى المقاصد بالقدس ان الطفلة زهية علي المسيمي (٩ اعوام) ما تزال في حالة خطيرة جراء اصابتها بعيار ناري في الرأس يوم الجمعة الماضي في مصادمات وقعت في مخيم طولكرم.

وكانت مدينة قلقيلية قد شهدت تواجدا عسكريا مكثفا في ذكرى الاربعين للشهيد عاهد ابو الشيخ، فيما شهدت المدينة بعض مظاهر الاحتجاج المتفرقة. وكانت مدينة جنين قد شهدت احداثا مماثلة في اعقاب قيام سلطات الضرائب باحتجاز هويات وسيارات (١٣) مواطنا بحجة عدم دفع الضرائب. وجرت مواجهات اخرى في بلدة قباطية وفرض نظام منع التجول على قرية السيلة الحارثية.

● قطاع غزة ●

في اعقاب المواجهات التي شهدتها مدينة خانيونس في الليلة قبل الماضية اقتحم الجنود عددا من المنازل واعتدوا بالضرب على الاهالي مما ادى لاصابة سبعة مواطنين بجروح بليغة بالرأس بنتيجة الضرب بالهراوات واعقاب البنادق ادخلوا على اثرها لمستشفى ناصر بالمدينة وهم محمد الحمايدة (١٠ سنوات) وعايدة صلاح (١٦ عاما) وحنان شكشك (١٤ عاما) وامال شكشك (١٥ عاما) وحمدة لبد (٤٥ عاما) وسمية صلاح (٢٠ عاما) وعوني خليل (١٧ عاما).

وخلال اعمال رشق حجارة تجاه الدوريات العسكرية اصيب نائل حرب (١١ عاما) من حي الشجاعية بعيار معدني في الفخذ ومحمود حسين (١٥ عاما) بعيار معدني في الساق وهو من مخيم رفح.

وفرضت سلطات الاحتلال على اولياء امور الفتية محمد محمود ابو هربيد (١١ عاما) ومحمد اسماعيل ابو هربيد (١٤ عاما) وطلال حمدين (١٥ عاما) من بيت حانون، بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لكل منهم بحجة رشق الحجارة وقامت باحتجاز هويات اولياء امورهم لحين الدفع.

من جهة اخرى طالبت سلطات الضرائب المواطن ابراهيم وادي (٤٥ عاما) من مخيم جباليا بدفع (٢٧) الف شيكل كضريبة. ويذكر انه عاطل عن العمل ولدى مراجعة دائرة الضريبة اخبروه «ان هذه ضريبة حياة»!! كما طالبوا ابنه العامل في اسرائيل تيسير بدفع (٥) الاف شيكل ضريبة دخل عن السنة الماضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

حدادا على خنق حرية التعبير:

العلم الاسود يرفرف فوق بيت الشاعر شفيق حبيب

● وفود التضامن تزور الشاعر الخاضع للحبس المنزلي ●

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يرتفع العلم الاسود على بيت الشاعر شفيق حبيب في دير حنا حدادا على حرية الكلمة المصادرة واحتجاجا على قرار محكمة الصلح في عكا القاضي بسجن الشاعر في بيته حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

هذا ولا تزال الوفود الرسمية والشعبية تتوافد على بيت الشاعر تأييدا لمواقفه الوطنية الصلبة واستنكارا للممارسات القمعية التي تنتهجها السلطة لخلق سابقة قضائية لخنق حرية التعبير وقتل الكلمة الوطنية الصادقة. وبرز بين الوفود عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وعبد الحليم زعبي، عن حركة «راتس» وسليمان مرزوق، عن الاعضاء الجبهويين في مجلس ابو سنان ووفد اتحاد الكتاب العرب، برئاسة الكاتب محمد علي طه ووفد رابطة الكتاب العرب برئاسة د. جمال قعوار ووفد حركة ابناء البلد، برئاسة رجا اغبارية ووفد عن سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وآخر عن هيئة تحرير «الغد» ووفود كثيرة اخرى وكذلك اهالي دير حنا عامة.

كما تلقى الشاعر مكالمات تلفونية تضامنية معه من عدد كبير من الشعراء والادباء والشخصيات اليهودية والعربية. كما ان وسائل الاعلام العالمية والمحلية والفلسطينية بشكل خاص ما زالت تولي الموضوع جل اهتمامها.

وتهيب وفود التضامن بجميع مؤسساتنا السياسية والدينية والاجتماعية ان تبادر فورا الى ارسال برقيات الاحتجاج الى رئيس الحكومة ورئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير الداخلية ووزير الشرطة ووزير المعارف وغيرها وان تبادر فورا الى ارسال برقيات الى لجنة حقوق الانسان ولجنة حقوق المواطن لاستنكار هذه الممارسات والقيود على اصحاب الفكر والقلم في الوسط العربي.

وابرق «الفوروم من اجل حرية الصحافة واعادة فتح صحيفة طريق الشرارة» الى وزير القضاء دان مريدور محتجا بشدة على اعتقال الشاعر شفيق حبيب وتقديمه للمحاكمة ومطالبا بالغاء جميع التهم الموجهة اليه وبرفع الاعتقال المنزلي المفروض عليه.

كما طالبت البرقية بوقف ملاحقة الصحفيين والكتاب التقدميين وبالغاء القانون «ضد الارهاب».

في برقية احتجاج الى المسؤولين:

رابطة الاطباء الاسرائيليين-الفلسطينيين تطالب بوضع حد للافراط في استعمال قنابل الغاز

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ببرقية احتجاج الى كل من وزير الامن، موشي ارنس، والبروفيسور يهودا دتون، قائد سلاح الطب في الجيش الاسرائيلي، ضد القاء ضابط في الجيش قنبلة غاز داخل عيادة وكالة الغوث في غزة، تسببت في اصابة ٦٦ طفلا. وجاء في البرقية: «اننا مذهولون جدا من خبر القاء قنبلة غاز داخل عيادة وكالة الغوث في غزة، هذه القنبلة التي تسببت في اصابة ٦٦ طفلا وصبيا. وكون القنبلة القاها قائد في الجيش-يجعل الأمر خطيرا للغاية. اننا نحتج بشدة على ان عقاب مرتكب هذه الفعلة المخالفة للتعاليم كان السجن لمدة ١٠ ايام «خففت لاحقا مع وقف التنفيذ». من غير الممكن السكوت على عمل رهيب لقائد في الجيش. اننا نكرر احتجاجنا ضد الاستعمال الواسع لقنابل الغاز، خصوصا في الاماكن المغلقة. ان تعرض المواطنين في الاماكن المكتظة للغاز يعرضهم لاخطار التسمم. ان تعرض الاطفال والرضع للغاز هو امر خطير وقد يؤدي الى وفاتهم. اننا نطالب بانزال اقصى العقوبة بالضابط. اننا نطالب باصدار اوامر للجيش، فورا، تحظر عليهم استعمال قنابل الغاز داخل البيوت».

وقد وقع على البرقية: د. روحاما مارتون، رئيسة رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، وارسلت نسخ عن هذه البرقية الى د.مريم تسانغين، نقيبة الاطباء في اسرائيل، والى منظمة الطفل الدولية – اليونيسيف.

اطلاق سراح اثنين من معتقلي الناصرة المتهمين بحرق البنك!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد عبد الرحمن الزعبي، طلب الشرطة تمديد اعتقال اثنين من شبان الناصرة المتهمين باحراق بنك باركليز – ديسكونت في المدينة يوم الاعتداء البوليسي (٩٠/٥/٢١).

وقرر القاضي الزعبي، امس الاحد اطلاق سراحها بشروط قاسية: دفع ١٥ الف شيكل كفالة نقدية او بنكية وكفالة طرف ثالث بقيمة ٥٠ الف شيكل، عدم مغادرة البلاد، اقامة اجبارية في البيت من الساعة السابعة مساء حتى السادسة صباحا واثبات الوجود في الشرطة بعد العمل كل يوم، حتى انتهاء المحاكمة.

والشابان هما موفق محيي الدين ابو رنة، الذي يدافع عنه المحامي احمد مصالحة، وفريد نعرة، الذي يدافع عنه المحاميان توفيق ابو احمد ومحمد امين ابراهيم.

وكانت جلسة البحث في طلب الشرطة تمديد الاعتقال حتى المحاكمة قد عقدت في الاسبوع الماضي. وكان الادعاء الاساسي لممثلية النيابة، شلفا لفين، لتمديد الاعتقال هو ان احراق البنك هو عمل على خلفية قومجية (!!) وان اطلاق سراحها يشكل خطرا على الجمهور. ففند المحامي مصالحة هذين الادعاءين من اساسهما. فقال: بغض النظر عن التهمة نفسها وارتباط المتهم بها (فهذه قضية اخرى تبحث خلال المحاكمة نفسها) فان الحديث عن «خلفية قومجية» ليس له اساس. فقد اعتبرت الشرطة كل ما جرى في الناصرة في ذلك اليوم (الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون ومجازر غزة وصد الاعتداء البوليسي الدموي) اعمالا قومجية. بينما العالم كله، بما فيه دولة اسرائيل، خرج ضد المجازر.. من منطلق انساني. فلماذا يعتبر خروج العرب للاحتجاج مسألة قومجية؟! وماذا يسمى خروج اليهود او ابناء القوميات الاخرى؟!

ومن الجدير ذكره ان شابا ثالثا متهما بحرق البنك دافع عنه المحامي مصطفى اللداوي قررت المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي تمديد توقيفه حتى المحاكمة. والشاب هو عدي مؤيد زعبي. وقد رفض القاضي عبد الرحمن الزعبي النظر في قضيته لانه من عائلته. فأحيل الى القاضي ابراموفيتش.

ميزانيات التطوير لا تسد (٥) بالمئة من حاجات القرى العربية الدرزية!

● المحامي يوسف قبلان: اذا لم تستجب السلطات لمطالبنا فسنعلن الاضراب وننظم المظاهرات والاعتصامات ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد انقطاع دام عدة اشهر عقد رؤساء السلطات المحلية الدرزية، اجتماعا لهم في قرية حرفيش، في نهاية الاسبوع الفائت، بحثوا فيه عدة مواضيع تعاني منها السلطات المحلية الدرزية، كانعدام المساواة والنقص في الميزانيات العادية والتطويرية.

وتم في الاجتماع انتخاب المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، سكرتيرا للجنة الرؤساء الدروز، بالاجماع (تغيب عن الاجتماع د. حمد صعب، رئيس مجلس ابو سنان المحلي) والسيد قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي، ناطقا باسم اللجنة. وذلك لفترة ثلاثة اشهر.

وقال المحامي يوسف قبلان لمراسلنا: «لقد كان الاجتماع ناجحا، عبر عن وحدة الصف بين جميع الرؤساء، وتم التاكيد ان صراعنا جميعا مع السلطة المركزية وليس بين بعضنا. وتم الانتخاب لفترة ثلاثة اشهر بهدف تحضير دستور للجنة الرؤساء الدروز».

وتابع قائلا: «بعد انتخابي مباشرة ارسلت البرقيات لرئيس الحكومة ووزيري الداخلية والمالية، طالبا عقد جلسة طارئة للتداول حول اوضاع السلطات المحلية الدرزية المزرية، خاصة ميزانيات التطوير وكل ما تحتاجه. ومنذ الاجتماع الذي عقد في بيت جن قبل فترة لم يطرأ اي تحسن على اوضاعنا، فالعجز كبير وما زال على ما هو. وميزانيات التطوير المعطاة للسلطات المحلية الدرزية ضئيلة لدرجة لا تسد ٥٪ من حاجة التطوير».

واختتم حديثه قائلا: « علينا رص الصفوف والنضال معا ضد السلطة المركزية لننال حقوقنا كاملة. واذا لم يستجيبوا لطلباتنا، سنضطر الى اتخاذ خطوات قاسية كاعلان الاضراب وتنظيم المظاهرات والاعتصام مع سلاسل وقيود، امام مباني الحكومة في القدس».

اليوم الاثنين:

المحكمة العسكرية تبحث قضية شابين من ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تم، هذا الاسبوع، تقديم لوائح الاتهام ضد شبان من ام الفحم المعتقلين. وستنظر المحكمة العسكرية اليوم (الاثنين) في قضايا البعض منهم.

ووفق لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العسكري ضد سامي محمد ذيب اغبارية وصالح مصطفى صالح جبارين وجهت لهما تهمة «العضوية في تنظيم محظور».

وجاء في تفصيل لائحة الاتهام «ان المتهمين، ومنذ شهر كانون الاول ٨٩ تقريبا، هما عضوان في تنظيم محظور»!

بدل الإيجار في الشقق ارتفع بنسبة ٢٥٪ – ١٠٠٪

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن رئيس إتحاد مكاتب الوساطات العقارية إن بدل الإيجار في الشقق المؤجرة إرتفع في الأونة الأخيرة بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و١٠٠٪ في مختلف أنحاء البلاد! وأضاف إنه حصل على هذه المعطيات من بحث أجراه اتحاده.

وجاء ارتفاع بدل الإيجار في الشقق السكنية كانعكاس مباشر للهجرة الى اسرائيل وادى حتى الآن إلى فقدان مئات العائلات والطلاب الجامعيين والشبان والشابات لمكان سكناهم بسبب عجزهم عن دفع بدل الإيجار الجديد الذي يطلبه المؤجرون ويكون أحيانا مضاعفا! وعلم من أوساط طلابية في حيفا أن أصحاب الشقق يطلبون بدل إيجار بقيمة ٣٠٠ و٤٠٠ دولار في مواقع كان بدل الإيجار فيها يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ شيكل!

هذا ويخشى المسؤولون الحكوميون أن يؤدي الإنفلات في سوق الشقق المؤجرة الى كارثة قومية، على حد تعبير النائب يوسي سريد، وإلى مواجهات عنيفة بين المواطنين وبين المهاجرين ! وكان المسؤولون حذروا من مغبة أن تؤدي الهجرة إلى إسرائيل إلى نزوح آلاف الأزواج الشابة والشبان والشابات من إسرائيل سيما إذا تفاقمت مشكلة السكن!

إنفجار عبوة ناسفة في الرملة

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، صباح أمس الأحد، أن عبوة ناسفة انفجرت قرب أحد البيوت في مدينة الرملة ولم يؤد الإنفجار إلى وقوع ضحايا أو خسائر.

واتضح أن العبوة كانت موضوعة في ماسورة مربوطة إلى ساعة، وقد وضعت بالقرب من بالونات الغاز.

وأعلن ان شابا هرب من المكان بعد الإنفجار ذكرت الشرطة إسمه وتفاصيله داعية إلى مساعدتها في إلقاء القبض عليه. وأضافت مصادر الشرطة أن أحد رجال الشرطة أصاب بعيار ناري الشاب في رجله بعد أن رفض الأخير التوقف وواصل الهرب. وذكر أن الشرطة عثرت على عبوة ناسفة أخرى قبل أن تنفجر.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت، أمس الأول السبت، في شاطىء عين جدي على البحر الميت وأدى الإنفجار إلى إصابة ثلاثة أشخاص.

فحوصات طبية مجانية ضمن يوم الصحة في العيادة «ب» في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بادرت مؤسسة «صندوق المرضى» المستدروتية في عيادة الناصرة «ب» وقسم التثقيف الصحي في منطقة المرج الى تنظيم يوم الصحة في الناصرة تجرى خلاله عدة فحوصات طبية مجانية لكل من يرغب في ذلك.

وقال مدير العيادة، السيد فضل فاهوم، ان هذا اليوم سيكون مفتوحا للجمهور الواسع في الناصرة والقضاء، وسيقوم الاطباء باجراء الفحوصات الطبية التي يرغب بها المواطن في: السكري، الكولسترول، ضغط الدم، وفحص نظر يستمر لمدة شهر. وسيقوم فريق من طاقم العيادة بتنظيم فعاليات ارشادية حول عدة مواضيع مثل: ● العناية بالاطفال من سن يوم حتى ٣ اشهر ● تنظيم الاسرة ● الفحص الذاتي للثدي ● حقوق الاعضاء في صندوق المرضى. وسيرافق هذا الفريق في التنظيم طاقم من موظفي مجلس عمال الناصرة. وتشرف على هذا العمل مركزة التثقيف الصحي، السيدة انعام زعبي.

واضاف مدير العيادة، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان المواطن الذي يتبين في الفحص انه يحتاج الى متابعة العلاج في المستشفى سيحول فورا الى المستشفى الذي يريده.

التفتيش عن نخاع عظم مناسب لإنقاذ عامل أصيب بإشعاع «جاما» في المنشآت النووية الإسرائيلية

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – ينتظر الشاب موطي ليفي من يفنه وهو عامل في شركة للتعقيم بواسطة الأشعة متبرعا يتبرع له بنخاع العظم المناسب كي يتم إنقاذه ومعالجته بعد أن كان أصيب بأشعة «جاما» في المنشآت النووية في النقب.

وكان هذا العامل البالغ من العمر ٣٠ عاما استدعي إلى المنشآت، يوم الخميس الماضي، لتصليح عطل طرأ على على أحد الأجهزة في المنشآت النووية الإسرائيلية وما أن دخل الغرفة التي كان فيها الجهاز حتى أصيب بالأشعة المنبعثة منه وكانت قوية هددت حياته بالخطر. وقد خرج على الفور وهو يعاني حالة من الغثيان ومن القيء.

وقد حول إلى مستشفى هداسا في القدس حيث وضع تحت العلاج المكثف في حالة خطرة. ويسعى الأطباء إلى إيجاد متبرع من البلاد أو الخارج يتبرع بنخاع عظمه كي يتم زرعه في جسم المصاب وإنقاذ حياته. وهنالك حاجة إلى إيجاد نخاع مناسب. وجرت العادة في مثل هذه الحالات أن يحصل المصاب على خلايا النخاع من قريب له. وقد جاء من المستشفى، أمس، أن حالة المريض صعبة وإنه يعالج بمعزل عن المرضى الآخرين.

وقد عقب مدير الشركة التي يعمل فيها المصاب بقوله أن الشركة قائمة منذ اكثر من عشرين عاما وهذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها إصابة عمل من هذا النوع!

مطالبة مجلس عرعرة ببحث الاعتداءات الضرائبية على الاهالي

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – ارسل عضو مجلس عرعرة المحلي عن الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، رسالة مستعجلة الى رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يونس، يطلب فيها وضع قضية الاعتداء على حرمة بيت المواطن سمير عبد وقضية تصرفات رجال الجباية والشرطة ضد المواطنين في عرعرة على جدول اعمال جلسة المجلس المحلي والتي ستعقد اليوم (الاثنين).

وجاء في الرسالة: «اطلب بهذا ادراج الموضوع اعلاه على جدول اعمال الجلسة القادمة وذلك اثر سماعي عن اعتداءات لا يقبلها المنطق والقانون من قبل رجال الشرطة وافراد قسم الجباية للتأمين الوطني، ضد الاهالي في عرعرة يوم الخميس ٩٠/٦/٢١، وذلك لتحديد موقف المجلس بشكل رسمي من هذا السلوك وحماية المواطنين من بعض التصرفات غير القانونية».

نعي فاضل

آل الصفدي في حيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

صابر سعيد الصفدي

(ابو رمزي)

عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما والذي وافته المنية يوم امس الاحد ٩٠/٦/٢٤ في مدينة كالغاري في كندا.

■ تقبل التعازي في بيت شقيقه احمد الصفدي، شارع اللنبي – ٥٧ – حيفا.

له الرحمة ولكم طول البقاء

آل الصفدي



● في سلوان يتجهزون الرفع المؤقت لنظام حظر التجول للتزود بالطعام والمؤونة (١٩٩٠/٦/٢٤). (صورة من «وص.ف»)

مسيرة جماهيرية كبرى في الناصرة ضد المخدرات

بدأت نشاطات اسبوع مكافحة هذه الآفة التي ابتلي بها الف شاب في المدينة

*** أحد المدمنين السابقين على المخدرات، في لقاء مع «الاتحاد»: حين يضرب ابن الناصرة حجرا على الشرطة يأخذونه الى «الجلمة» ويفرطون في تعذيبه حتى يعترف. اما الذي يسجن بتهمة مخدرات فيحققون معه بشكل سريع ويخلون سبيله ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تستعد مدينة الناصرة بأهلها وببلديتها وبنوادي الشباب والمدارس فيها للمسيرة الجماهيرية الكبرى التي ستقام بعد ظهر غد الثلاثاء في المدينة لتختتم بها فعاليات اسبوع مكافحة المخدرات.

وكانت هذه الفعاليات قد بدأت منذ يوم الجمعة بعرض فيلم سينمائي عن خطورة آفة المخدرات على المجتمع وعلى الاشخاص المتورطين وافراد عائلاتهم. ثم جرت ندوة باشتراك الشبان والطلاب والعاملين الاجتماعيين والاختصاصيين توقشت خلالها المشكلة ومصائبها. واتضح ان العديد من الشبان الصغار والطلاب يتحدثون عن امور يلمسونها ويعرفونها من أحيائهم وعن اناس معروفين لهم واقرباء.

وفي يوم السبت، امس الأول، بدأ العمل في خط مفتوح للارشاد والرد على اي سؤال لدى المواطنين. وكذلك جرى عرض فيلم سينمائي اقيمت بعده ندوة.

وستتجدد هذه النشاطات اليوم الاثنين بعرض فيلم واقامة ندوة لمجموعات اخرى من الشباب. وغدا سيفتح خط هاتفي مرة اخرى (٥٥٤٦٩٦ – ٠٦) يرد فيه الخبراء على كل سؤال في الموضوع. ويختتم اليوم بالمسيرة الشعبية. وستنطلق المسيرة من ساحة العين في المدينة في الساعة السادسة مساء لتشق الشارع الرئيسي وتصل حتى ساحة المدرسة الاعدادية جـ في الحي الشرقي. ويذكر ان يوم غد الثلاثاء يصادف اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وقد توجهت الجمعية لمواجهة المخدرات بنداء الى «كل من تعز عليه هذه المدينة وهذا الشعب ان يساهم في انجاح هذه الفعاليات والمشاركة فيها». كما توجهت الى الصحف المحلية لتغطية هذا الحدث اعلاميا.

هذا، وقام شخص مجهول، يبدو انه من تجار المخدرات، بالمساهمة (!!) في فعالية الخط المفتوح فاتصل واعرب عن غضبه من هذه النشاطات وقال: «.. قل لرئيس بلديتك ان هذا النشاط كله لن يفيده..» ومن جهة ثانية رويت قصص عن مآس مرعبة تعيشها عائلات بأكملها بسبب تورط أحد افرادها او اكثر.

● لقاء مع مدمن اخر ●

من جهة ثانية، وفي اطار الاعداد للتقرير الصحفي الخاص حول مخاطر المخدرات التدميرية التقى محرر «الاتحاد»، امس الاول، مع مدمن اخر على المخدرات، فأعلن ان احد اسباب تشجيع المخدرات هو تساهل الشرطة. وعندما طلبنا منه ان يقدم مثلا قال: «حين يضرب ابن الناصرة او كفر كنا مثلا حجرا على الشرطة ماذا يحدث؟ تأخذه الشرطة الى زنازين التعذيب في الجلمة. وهناك يذبحونه لكي يعترف. وترى اشخاصا عديدين يعترفون تحت التعذيب بأمور لم يفعلوها. ولكن كيف تتعامل الشرطة نفسها مع تاجر مخدرات؟ اذا لم تمسكه مسك اليد لا يمكن ان تفتح له ملفا. فاذا تخلص من السم امام ناظر رجل الشرطة اما يقول له: صحتين. في المرة القادمة لن تنفد. واما يأخذه الى السجن. يحقق معه بشكل سريع. ثم يخلي سبيله بعد فترة قصيرة..».

مخيم الناصرة التطوعي ليس نصراويا.. بل مظاهرة شعب تضامنا مع الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أكدت قيادتا الحزب والجبهة في منطقتي عكا وام الفحم ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة هو بالنسبة للوطنيين في كل انحاء البلاد ليس نشاطا نصراويا فحسب انما هو مظاهرة تضامن باسم شعبنا باكمله مع الناصرة، في معركتها ضد التمييز العنصري. فكم بالحري هذه السنة وهي تتعرض لاعتداء بوليسي دموي.

وقد جاء ذلك التأكيد خلال الجولة التي قام بها مركز لجنة المخيم نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، في المنطقتين لتنسيق العمل والتحضيرات للمخيم. وأوضحوا: يجب ان تفهم السلطة بكل وضوح وحزم ان شعبنا لن يسمح لها بالاستفراد بأية بلدة او فئة من جماهيرنا. ومثلما هب هذا الشعب من كل انحاء البلاد لصد الاعتداءات العنصرية في الماضي على الطيبة وام الفحم وعكا واكسال ومجد الكروم وغيرها.. فانه يهب اليوم لصد الاعتداء على الناصرة، قلعة شعبنا الوطنية الشامخة.

من جهة ثانية تتواصل التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الـ – ١٥ في احياء الناصرة وبلديتها. وقد بدأت لجان الاحياء النشيطة تعد برامجها العينية لهذا المخيم. وفي حي الصفافرة بادر نادي القلعة بالتعاون مع لجنة الحي الى تنظيم عمل تطوعي لمدة يومين (٢٩ و ٣٠ الجاري) يتم خلالها اجراء تنظيف جذري للشوارع وذلك على شرف عيد الاضحى وفي اطار الاعلان عن تموز شهرا للعمل التطوعي في الناصرة.

وقد بعث مركز المخيم، ابو رحمون، بنداء خاص الى لجان الاحياء واعضاء اللجان واللجنة المركزة وكل المسؤولين والنشطاء الجبهويين في المدينة يستحثهم على اخذ دورهم بشكل اكبر في التحضير للمخيم. ويلفت نظرهم الى قصر الفترة المتبقية للمخيم (٢٥ – ٢٩ تموز ١٩٩٠) وكبر المسؤولية المنوطة بكل واحد منهم لانجاحه. وقال ان علينا الا نكتفي بما قدمناه ونقدمه حتى الان من اجل التجند والتجنيد الافضل على الصعيد الشخصي والجماهيري.

●الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الاثنين ٦/٢٥، صافيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● القدس وضواحيها – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب – ٣٣° ● البحر الميت – ٣٦° ● ايلات والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ – ١٩٩٠/٦/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٥٥٢٤ ش.ج
● مارك المانى	١،٢٣١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٦٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٠٠١ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢،٢٤ ش.ج
● «اسود» –	٢،٠٥ – ٢،١٤ ش.ج

أحر التعازي

الى الزميل العزيز سليم ضو بوفاة الوالد له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اسامة مصري – القاهرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٦ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום שלישי 26.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 37/47 - 26.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

في اعقاب الكارثة



● من صور الكارثة المروعة التي حلت بايران يوم الخميس الماضي واودت بحياة اكثر من (٧٢) الف انسان ودمرت مدنا وقرى عديدة. (صورة من «و.ص.ف»)

مقابل تصعيد القمع الاحتلالي في قطاع غزة:

شهيدتان في مخيم طولكرم: طفلة وأم لثمانية!

● الشهيدة الام سقطت، امس، خلال المواجهات التي شهدها المخيم فور ورود نبأ استشهاد الطفلة متأثرة بجراحها التي اصيبت بها يوم السبت الماضي ● اجهاض مواطنة من مخيم خانيونس حملها وهي حامل في الشهر الثالث ● الجنود ينكلون، بشكل رهيب، بطفل من حي الرمال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهدت، ظهر أمس الاثنين، الطفلة زهية عبد القادر المسيمي (٨ سنوات) متأثرة بجراحها في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة. وكانت الطفلة اصيبت بعيار ناري في الرأس مساء السبت الماضي اثناء المواجهات التي شهدها مخيم طولكرم.

وفور انتشار الخبر اندلعت صدامات عنيفة في مخيم طولكرم لمعتها قوات الاحتلال بشراسة مستخدمة الاعيرة النارية وقنابل الغاز. واصيبت خلالها المواطنة هيام مسعود راشد (٢٩ عاماً) بعيار ناري في رأسها اثناء توجهها الى بيتها وهي ام لثمانية اطفال نقلت اثر ذلك الى مستشفى طولكرم ومن هناك الى مستشفى المقاصد في القدس لخطورة حالتها حيث اعلن عن استشهادها متأثرة بجراحها مساء أمس.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على مخيم طولكرم في اعقاب هذه الاحداث.

● مواجهات واعتقالات في نابلس ●

وجرت يوم أمس مواجهات متفرقة في مدينة نابلس ومخيم بلاطة تركزت في البلدة القديمة وحارة الياسمينة والجبل الشمالي وحي رفيديا والقارعة. وقد اصيب خلال هذه المواجهات الشاب محمد محمود راشد (١٩ عاماً) من مخيم القارعة بعيار ناري في القلب. وحاصرت قوات الجيش مستشفى «الاتحاد» واعتقلت الشاب ونقلته الى احد المستشفيات الاسرائيلية على ما يبدو.

ومن الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال شنت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات طالت مدينة نابلس ومخيم عسكر وقرية روجيب. ومن ناحية ثانية هاجم رجال الضريبة برفقة الجنود المحالات التجارية في شارع القدس بنابلس وقاموا بمصادرة بطاقات هوية عدد من التجار لاجبارهم على الحضور الى مقر الحكم العسكري. ويذكر ان هذه الحملة الضرائبية ما زالت مستمرة لليوم الثالث على التوالي في المدينة.

واقتحم الجنود مدرسة بديا الثانوية وذلك في اعقاب تعرض سيارة عسكرية للرشق بالحجارة اثناء تواجدها في القرية واعتقل الجنود عدداً من الطلاب عرف من بينهم الطالب حسين مصطفى الدلو (١٣ عاماً).

وجرت اشتباكات عنيفة في مدينة جنين قام الجنود خلالها بالاعتداء على المحلات التجارية واعتقلت قوات الاحتلال في الساعة الثانية من صباح امس الشاب محمد ابراهيم الاحمد (٢٣ عاماً) كما اعتقل الشاب فخري ابراهيم ابو الرب (٣٠ عاماً)

● زجاجة حارقة في البيرة ●

وقذف شبان زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية اثناء عبورها بالقرب من مبنى بلدية البيرة. وارتطمت الزجاجة بالارض دون ان تحدث اضراراً فيما اغلق الجنود المنطقة واخذوا في شن حملة تمشيط واسعة النطاق.

وكانت مظاهرة شبابية جرت في شارع التربية في رام الله، في محيط ميدان المغتربين حدثت خلالها صدامات بين

● البقية على ص ٢ ●

«التايم» الامريكية:

شمير يستحق الضرب بعصا واشنطن !

● انتقاد قرار الادارة الامريكية معاقبة م.ت.ف. والمطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل ●

● واشنطن ـ «يجب معاقبة شمير. وعلى الادارة الامريكية ان تضربه بالعصا» ـ هذا ما كتبته اسبوعية «التايم» الامريكية في مقال شديد اللهجة ضد اسرائيل لم تنشر مثيلا له في السابق.

وانتقدت الاسبوعية، في هذا المقال الرئيسي الذي كتبه الصحفي الامريكي العريق مايكل كرمر، قرار الادارة الامريكية معاقبة منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس

● البقية على ص ٢ ●

خلال مناقشة لجنة العمل والرفاه البرلمانية موضوع البطالة في الوسط العربي:

(٥٦) شخصا يتنافسون على مكان عمل واحد في الوسط العربي بينما المعدل القطري هو: (٤٫٨) شخص لكل مكان عمل واحد!!

● مذكرة اولمرت محاولة «للضحك على اللحى» ● طوبي: حذار من استمرار هذا الوضع لانه قد يؤدي الى انفجار اجتماعي ● نفاع: على الحكومة اقامة شبكتين للمجاري: واحدة للقاذورات والثانية للترانسفيريين ● ممثلو الوزارات يعجزون، امام الحقائق الصارخة ● اقرأ زاوية «هالو صباح الخير» ـ ص ٢ ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ يتبين من المعطيات التي سلمت للجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست أمس الاثنين اثناء نقاشها اقتراح النائب توفيق طوبي حول وضع البطالة وخدمات الرفاه الاجتماعي في مدينة الناصرة والوسط العربي عامة، ان ما يسمى بمذكرة اولمرت الى رئيس الحكومة والداعية الى تخصيص ميزانيات تطوير للوسط العربي والتي تضمنت اعترافاً بوجود تمييز صارخ ضد الوسط العربي، ليست الا محاولة لـ «الضحك على اللحى» ـ اذا صح التعبير ولا تجيب على المشاكل المادية الصعبة التي يعاني منها هذا الوسط جراء سياسة التمييز العنصري.

واكد ممثل ما يسمى مكتب شؤون الاقليات، الكس بناي، ان مبلغ (٣٦٠) مليون شيكل سوف تقسم على عشر سنوات بمعدل (٣٦) مليون شيكل للسنة وهذا المبلغ لا يكفي لحل جزئي لمشاكل الوسط العربي، بينما يخصص مبلغ (٤٩٠) مليون شيكل «لتسوية مشكلة الاراضي في رهط» (!!) وتبين ايضاً ان هذه المذكرة خلافاً للادعاء القائل بأنها تعبير عن مواقف جميع الوزارات، لم تعرض على وزارة المالية التي هي المقرر الاخير لمصادقتها من قبل الحكومة حتى ان ممثل وزير المالية تعجب من وجود هذه المذكرة؛ اضافة الى ان لم تتم استشارة أي من المسؤولين الجماهيريين العرب او رؤساء السلطات المحلية العربية، البتة الامر الذي حدا بالنائب ران كوهن (راتس) الى القول ان هذه المذكرة «لم يعلم بها الا الشابالك»!! وبرئيسة اللجنة اورا نمير (معراخ) الى وصفها بأنها غير جدية.

وكانت اللجنة قد واصلت امس جلستها لمناقشة موضوع البطالة في الوسط العربي في اطار سلسلة جلسات بناء على اقتراح النائب توفيق طوبي. وباشتراك القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائب رئيس

● البقية على ص ٧ ●

الصراع في حزب «العمل» يتعمق مع عقد الاجتماعات «الانتخابية»:

مؤيدو رابين: الانتخابات يجب ان تجري خلال ٣ أشهر! بيرس: هذا ليس وقت التنافس وانما العمل كمعارضة فعالة!

● المكتب السياسي يبحث الموضوع بعد غد الخميس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخذ الصراع الحاد داخل حزب «العمل» بين مؤيدي رئيس الحزب، شمعون بيرس والرجل الثاني في الحزب، يتسحاق رابين، امس الاثنين، شكلا جديدا اتسم بعقد الاجتماعات الانتخابية استعدادا لـ «المعركة» القادمة، بعد غد الخميس، اذ من المتوقع ان يبحث اعضاء المكتب السياسي للحزب موضوع التنافس على رئاسة الحزب في وقت قرر فيه مؤيدو رابين، في اجتماعهم امس، المطالبة باجراء الانتخابات في مدة اقصاها ثلاثة اشهر!

وظهر جليا، امس، التأييد الكبير داخل الحزب لوزير «الامن» السابق، رابين، بحيث حضر الاجتماع الذي عقده في الكنيست اغلبية اعضاء كتلة «المعراخ» البرلمانية اضافة الى سكرتيري وموظفي اكثر من (١٠) فروع للحزب، من ضمنها حيفا والقدس، اضافة الى رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل وسكرتير شبيبة حزب «العمل»، ابي يحزقيل، وموشيه كوهن، من «الجيل المكمل».

واتخذ المجتمعون، في نهاية الاجتماع، قرارا يقضي بضرورة اجراء الانتخابات في مدة تتراوح بين الشهر ونصف الشهر وثلاثة اشهر. وجاء في القرار ان انتخاب رئيس الحزب سيجري في مركز الحزب والمؤتمر اذا ما جرى حتى أواخر شهر تموز القادم، بينما ستجري الانتخابات على اساس المنافسة اذا ما جرت حتى اواسط ايلول القادم.

واوضح اغلبية المشاركين في اجتماع مؤيدي رابين، امس، انهم لا يعتبرون من «معسكر رابين» وانما يشكلون «ائتلافا في الاراء» حول رابين. وقال عوزي برعام بهذا الشأن: «اذا ما اردنا ان نكون الحزب الاكبر فان علينا ادارة الحزب في ائتلاف سياسي. فنحن، الان، جزء من الائتلاف في الموضوع السياسي. واذا ما انتخب رابين في رئاسة الحزب فعليه ان يقف ايضا على رأس الائتلاف داخل حزب «العمل» في الموضوع السياسي». واضاف برعام ان رابين، فقط، يستطيع ايصال الحزب، في اطار هذا الائتلاف، الى الحكم. واعتبر ان شمعون بيرس هو «مشكلة للحزب».

وطالب رابين باجراء انتخابات فورية لرئاسة الحزب. واضاف: «الظروف الخطيرة التي تعاني منها الدولة والحزب تستوجب الحسم الفوري بشأن طريق الحزب وقائده». واشار الى ان المقصود «ليس منح الثقة لطريق بيرس او عملية انقلاب ضده» وانما «انتخابات دمقراطية في فترة التطورات الخطيرة التي نمر بها».

ورد رابين، بذلك، على تصريحات بيرس التي ابدى فيها موافقته على بعض الاقتراحات التي دعته الى قبول مسألة تجديد الثقة به، بينما رفض اجراء التنافس على رئاسة الحزب!

● البقية على ص ٧ ●

احتجاب «الاتحاد» في اول ايام العيد (٧/٢)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتجب «الاتحاد» عن الصدور لمدة يوم واحد وذلك يوم الاثنين القريب (٢ تموز)، اول ايام عيد الاضحى المبارك.

وبهذه المناسبة ستصدر «الاتحاد» في عدد خاص يوم الاحد، الاول من تموز.

يرجى من المعلنين ايصال اعلاناتهم لهذا العدد الخاص الى مكاتب «الاتحاد» حتى يوم الخميس، بعد غد.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الثلاثاء (٣ تموز).

تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٫٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرى بنك اسرائيل امس (الاثنين) تخفيضا جديدا في قيمة الشيكل بنسبة ١٫٥٪.

وبرر البنك هذا التخفيض بزيادة طلب القطاع المنتج على العملات الاجنبية.

السفير المصري في اسرائيل:

اجراء محادثات اسرائيلية فلسطينية يتوقف على استئناف الحوار الامريكي الفلسطيني

● حيفا ـ «و.ص.ف.» ـ قال السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني ان اجراء محادثات بين

● البقية على ص ٢ ●

غلاء كتب التدريس بنسبة ١٧٪ خلال العام الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت اسعار كتب التدريس، خلال

● البقية على ص ٧ ●

اتفاق دول المجموعة الاوروبية على الوحدة السياسية الاوروبية

● دبلن ـ «ور.ص.ف.» ـ أعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما ان الدول الاثنتي عشرة، أعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقت خلال انعقاد المجلس الاوروبي في دبلن، صباح امس الاثنين، على عقد مؤتمر في ١٤ كانون الاول المقبل لاتخاذ أولى خطوات الوحدة السياسية الاوروبية.

وسيسبقه مؤتمر آخر يعقد على مستوى الحكومات الاوروبية في ١٣ كانون الاول ويخصص للوحدة الاقتصادية والنقدية.

مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة يبدأ زيارته الرسمية في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبل رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الاثنين) مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى المناطق المحتلة جان كلود ايميه الذي سلمه رسالة من خافيير بيريز دي كوليار.

واعرب دي كوليار في رسالته عن استعداد الامم المتحدة لتقديم المساعدة لتخفيف التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

وقال شمير لمبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ان «اسرائيل ايضا غير مرتاحة من الاجواء التي تسود المنطقة وهي معنية بتحسين هذه الاجواء على اساس مبادرة الحكومة الاسرائيلية من السنة الماضية»!!

ومن المقرر ان يجتمع ايميه، اليوم (الثلاثاء)، مع وزير «الامن» موشيه ارنس وكذلك مع منسق اعمال الحكومة في المناطق المحتلة شموئيل غورين.

«نيويورك تايمز»:

تقارير نشرة «مباط» عن احداث المناطق المحتلة منقوصة

● نيويورك ـ اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان التقارير عن الاحداث في المناطق المحتلة التي يعرضها التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط» هي منقوصة وغير متكاملة.

وقدمت الصحيفة براهين على ذلك مثل حادث ضرب الجنود لمواطنين فلسطينيين وتعذيبهم بشكل سادي، والذي فاجأ المواطن الاسرائيلي عند مشاهدته من مقاطع شريط فيديو امريكي لان نشرة «مباط» تجاهلته ومثل هذا احداث اخرى عديدة.

في البيت الأبيض:

بوش يدعو مانديلا الى «التخلي عن العنف» !

* مانديلا: اضطررنا لاستخدام العنف لعدم وجود بديل آخر *

● واشنطن ـ «ور.ص.ف» ـ استقبل الرئيس الأمريكي، جورج بوش أمس (الاثنين) زعيم مكافحة التمييز العنصري الجنوب افريقي، نلسون مانديلا في لقاء تاريخي يفترض ان يخصص بشكل خاص لبحث مسألة العقوبات الاقتصادية الغربية في حق النظام العنصري في جنوب افريقيا

وبعد مراسم الاحتفال في حدائق البيت الأبيض جرى لقاء بين بوش ومانديلا لمدة ثلاثة أرباع الساعة ثم على مائدة الغذاء لمدة ساعة.

ودعا جورج بوش مانديلا الى «التخلي عن العنف» (!) واظهار رغبة في التسوية في حين أكد مانديلا أن على واشنطن استشارته قبل اتخاذ قرار برفع العقوبات الاقتصادية في حق بريتوريا

وأشاد بوش لدى استقباله مانديلا في البيت الأبيض بالتطورات الايجابية التي حصلت أخيراً في جنوب افريقيا.

لكنه اضاف ان التمييز العنصري «الكريه» لا يزال «حقيقة» ولكي يستمر هذا التقدم «يجب ان نرى من جانب الاطراف التزاما واضحا لصالح هذا التغيير والمفاوضات.

ورد نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي عليه فشكر الولايات المتحدة وبوش على دعمها وأكد ان الرئيس الأمريكي ليس مطلعا تماما على الوضع في جنوب افريقيا.

وأشار مانديلا الى انه اذا كانت الحكومة البيضاء مستعدة للتفاوض فلن يكون «العنف مطروحا». لكنه اضاف «اضطررنا لاستخدام العنف لعدم وجود بديل اخر».

وفي ما يخص العقوبات الاقتصادية الأمريكية في حق بريتوريا أكد مانديلا أنه سيطلب من بوش الابقاء عليها. ودعا الحكومة الأمريكية الى عدم «القيام بشيء، دون استشارة المؤتمر الوطني الافريقي». واشار بوش الى انه سيستشير المؤتمر عندما تتوفر الشروط التي يحددها القانون الأمريكي لرفع العقوبات.

في لجنة الامن والخارجية البرلمانية، امس:

غيئولا كوهين تدعو الى ترحيل اهالي القرى العربية في المناطق المحتلة «الى اماكن بعيدة»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ دعت النائبة غيئولا كوهين، نائبة وزير العلوم، امس الاثنين، الى «انزال عقوبات جماعية ضد القرى العربية في المناطق المحتلة ونقل جميع سكانها الى مناطق اخرى اذا ما تبين ان حقول المستوطنات المجاورة احرقت بواسطة احد سكان القرية»!

وكانت كوهين تتحدث، امس، في اجتماع لجنة الامن والخارجية البرلمانية باشتراك رئيس الوزراء. ويأتي تصريح كوهين العنصري هذا استمرار لتصريح وزير الزراعة رفائيل ايتان الذي دعا في حينه الى انزال العقاب الجماعي ضد قرية قلقيلية المحتلة على اثر احراق حقل تابع لمستوطنة يهودية مجاورة.

وزعمت كوهين بأن العقاب الجماعي هو «حاجة ضرورية في بعض الحالات» وعليه «فيجب نقل سكان القرى العربية في مواسم الحصاد والمواسم الزراعية الى اماكن بعيدة قريبة لاريحا على سبيل المثال»!!

وتحدث رئيس الوزراء يتسحاق شمير حول العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية وتعليق الاولى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، مدعيا بأن هذا التعليق «سوف يتيح الفرصة امام معتدلين لا يرون باقامة الدولة الفلسطينية شرطا للجلوس على طاولة المفاوضات ـ هؤلاء المعتدلون الذين يخافون من م.ت.ف ويهابون من حقيقة ان الولايات المتحدة واوروبا تغازلان م.ت.ف» ـ على حد زعمه!.

وانتقد شمير الولايات المتحدة «التي يمكنها ان تؤثر على الدول العربية لفتح الحوار مع اسرائيل وتنمية المعتدلين

● البقية على ص ٧ ●

في رسالة الى وزراء خارجية الدول غير المنحازة لمنطقة حوض المتوسط:

شفاردنادزة: الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد اجتماع واسع النطاق حول قضايا المنطقة

● موسكو ـ «تاس» ـ بعث وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، برسالة الى المشاركين في المؤتمر الثالث لوزراء خارجية الدول غير المنحازة لمنطقة البحر الابيض المتوسط والذي افتتح في العاصمة الجزائرية امس الاثنين.

ورحبت الرسالة المعنونة الى احمد غزالي، وزير الشؤون الخارجية الجزائري، بالجهود الدؤوبة والمكثفة التي تبذلها دول عدم الانحياز بشأن معافاة الوضع في منطقة البحر الابيض المتوسط وجعلها منطقة للسلام والامن والتعاون.

واشارت الرسالة الى ان هذه المهام تتجاوب مع اهداف سياسة الاتحاد السوفييتي الثابتة التي ينتهجها في المنطقة وتتعكس هذه الاهداف في اقتراحات رئيس الدولة السوفييتية، ميخائيل غورباتشوف.

ويؤيد الاتحاد السوفييتي ضمنا فكرة عقد اجتماع واسع النطاق حول قضايا المنطقة مثل مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي يمكن الشروع في الاعداد له في القريب العاجل.

واكدت الرسالة في الختام على استعداد الاتحاد السوفييتي لمواصلة الحوار مع دول منطقة البحر الابيض المتوسط غير المتحازة بغية تبادل الاراء المثمرة والتعامل البناء.

وزير الخارجية، فور خروجه من المستشفى امس:

«يجب عدم ارغام اسرائيل على الرد بنعم او لا على اسئلة بيكر»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاثنين، انه سيسعى في «الدرجة الاولى» الى تحسين علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة ومصر.

وادلى ليفي بهذا التصريح امام الصحفيين بعد الظهر اثر مغادرته مستشفى العفولة حيث ادخل قبل (١١) يوما للمعالجة لاصابته بازمة قلبية.

وقال ليفي ان «لا شيء يبرر التوتر في العلاقات الاسرائيلية الامريكية». واضاف ان «على اسرائيل والولايات المتحدة اجراء حوار جدير بدولتين حليفتين». وشدد على انه «يجب عدم ارغام اسرائيل على الرد بنعم او لا على اسئلة الادارة الامريكية».

المراقبون السياسيون، تعقيبا على تصريحات شارون ورسالة شمير الى غورباتشوف:

«التنازلات» بشأن عدم توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة تستجيب لمقتضيات تكتيكية فقط!

* شارون: لن نوجه المهاجرين الى ما وراء الخط الاخضر وهدفنا النقب والجليل ووادي عارة * كل عائلة من المهاجرين الجدد تحصل على (٥٥٠٠) شيكل فور وصولها الى البلاد *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رأى المراقبون السياسيون، امس الاثنين، ان «التنازلات» التي قدمها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير في رسالته الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وكذلك وزير الاسكان، ارئيل شارون، بشأن عدم توطين اليهود السوفييت في المناطق الفلسطينية المحتلة، تستجيب لمقتضيات تكتيكية اكثر منها لتغيير حقيقي في الخط السياسي لمتشددي اليمين الذين يرفعون شعار «اسرائيل الكبرى».

هذا، وتواصلت يوم امس، التصريحات الاسرائيلية الرسمية التي تزعم بأن سياسة الحكومة لا توجه المهاجرين الجدد للاستيطان في المناطق المحتلة. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاثنين، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير بعث برسالة الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل بضعة اسابيع، قال فيها انه «ليس في نية اسرائيل توطين المهاجرين السوفييت الجدد» في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقام شمير في الرسالة ذاتها، بالتحريض على «العرب» زاعما بانهم «ضد الهجرة اليهودية الى اسرائيل بشكل عام وانهم يعارضون الهجرة بغض النظر عن مناطق توطين اليهود السوفييت».

وتأتي هذه الرسالة بعد ان هدد الاتحاد السوفييتي بتقييد الهجرة اليهودية الى اسرائيل اذا لم تقدم الاخيرة ضمانات بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة بشكل عملي. كما اعلنت القنصلية السوفييتية في اسرائيل ان ممثليها سيقومون قريبا، بزيارة تفقدية الى المستوطنات في المناطق المحتلة لمراقبة مسألة توطين اليهود السوفييت عن كثب. كما ذكرت الانباء ان الاتحاد السوفييتي سيطلب من الامم المتحدة بارسال ممثلين رسميين عنه الى المناطق

● البقية على ص ٧ ●



موندي...ال ايـطاليـا ١٩٩٠

منتخبا ايطاليا وايرلندا يلتقيان في ربع النهائي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تأهل، مساء امس، منتخبا ايطاليا وايرلندا الى الدور الثالث (ربع النهائي) في تصفيات موندبال ايطاليا ١٩٩٠ وذلك بعد فوزهما، امس. وسيلتقي هذان المنتخبان في مباراة بينهما في الدور الثالث.

فقد تأهل المنتخب الايطالي بعد فوزه، مساء امس، على منتخب الاورغواي بالنتيجة (٢:صفر) من الهدفين اللذين سجلها سكيلاتشي وسرينا.

وتأهل منتخب ايرلندا الى الدور الثالث (ربع النهائي) بعد فوزه في جنوى امس على منتخب رومانيا بضربات الجزاء الترجيحية بالنتيجة (٤:٥) بعد ان انتهى وقت المباراة الاصلي وكذلك وقت التمديد بالتعادل السلبي.

هذا وستجري اليوم مباراتان في اطار الدوري الثاني. الاولى في الساعة السادسة مساء وتجمع بين منتخبي اسبانيا ويوغسلافيا والثانية في الساعة العاشرة مساء بين منتخبي انجلترا وبلجيكا.

كلمة الاتحاد

صيحة الدروز ـ صيحة عربية

● بعد انقطاع دام عدة اشهر عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا لهم، في نهاية الاسبوع الفائت، في قرية حرفيش الجليلية الشامخة وانتخبوا المحامي يوسف قبلان رئيس مجلس بيت جن سكرتيرا للجنتهم والاستاذ قاسم غانم ناطقا رسميا للجنة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال المحامي قبلان: «ان صراعنا جميعا هو مع السلطة المركزية وليس بين بعضنا». وقال ان ما تستلمه السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية للتطوير لا يكفي لاكثر من.. خمسة بالمئة فقط من حاجات التطوير.

وقال: «واذا لم تلب الحكومة طلباتنا العادلة فسوف نضطر الى اتخاذ خطوات قاسية كاعلان الاضراب وتنظيم المظاهرات والاعتصام مع السلاسل والقيود امام مباني الحكومة في القدس».

اننا اذ نهنىء السيدين قبلان وغانم على الثقة التي حظيا بها، نعبر عن اعتزازنا بأن الوجه الجديد، الرسمي، للسلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية صار وجها معبرا، بصدق واستقامة عن مرارة وآمال اهلنا في هذه القرى. كما ان طرح خطة النضال المثابر للمساواة، لتحصيل الحقوق، يؤكد عمق الغبن من ناحية وعمق استعداد اهل القرى العربية الدرزية لعدم الصبر، وبالتالي للخروج للنضال.

ولعل تصريحات المحامي قبلان تفند وتدحض اكاذيب السلطة المركزية واعوانها في القرى الدرزية، حول «التطور الهائل» و«المساواة» وحول ما يسمى «حلف الدم» بين الدروز وحكام اسرائيل.

وخلال اربعين عاما ونيف، نهبت الحكومات المتعاقبة الاكثرية الساحقة من اراضي القرى العربية الدرزية. كما ان كل الخدمات، من تعليم وصحة وشؤون اجتماعية وغيرها، اقل مستوى حتى مما هي عليه في بقية قرانا العربية، ونسبة الجامعيين، في القرى الدرزية، ما زالت نسبة بسيطة جدا. والعمال العرب، ابناء الطائفة الدرزية، هم بين اوائل من يطردون من العمل، عند الازمات (من منطلق انهم فعلا عرب). و«حلف الدم» لم يعط قرانا العربية الدرزية الا امرا واحدا ـ وهو قيام «مقابر عسكرية» يرقد فيها شبان فقدوا حياتهم في مقتبل العمر، بسبب الخدمة الاجبارية.

قلنا دائما، ونقول الان: الدروز هم جزء عضوي من شعبنا هنا. كما انهم، في الصورة العامة جزء عضوي من الامة العربية.

لذلك لم نوافق يوما على فصل الدروز عن بقية شعبهم. كما لم نوافق على الوهم بأن هذا الفصل يمكن ان يدر مطالب ولو قليلة.

هذا الفصل هو تشويه سياسي واجتماعي وقومي لشعبنا، الهدف منه تمزيقنا وعدم اعطائنا حقوقنا.

ونعتقد ان سير السلطات المحلية العربية الدرزية، الان، على طريق النضال لتحصيل الحقوق يجعلها تلتقي، حتما، مع بقية السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها. وكل واقعنا السياسي والاجتماعي سوف يقود الى السقوط النهائي لمؤامرة «التمزيق» ومؤامرة «الخدمة الاجبارية».

ولن يكون الدروز يوما الا ما هم فعلا ـ جزء من الجماهير العربية عذابا واملا، معاناة ومطالب، ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

(«الاتحاد»)

فيليتسيا تذبح البقرة المقدسة

■ «على العالم ان يهب لحماية ١،٥ مليون فلسطيني تحكمهم اسرائيل بلا قانون» ■

□ توفيق زياد: حتى في داخل اسرائيل الاحكام التي تعطى للعرب أقسى منها على اليهود □

*** من تصرفات وممارسات الشرطة يبدو في كثير من الاحيان ان القاضي ختم مطاط بأيديها. يمنحها ما تطلبه: من يضرب حجرا في الناصرة يتوقف. ولكن من يقتل في المستوطنات، خصوصا اذا كان القاتل يهوديا والمقتول عربيا، يذهب الى البيت!! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد سمعت كثيرا، داخل البلاد وخارجها وحتى من اناس متنورين ودمقراطيين، ان الاحترام الوحيد الذي يكنونه لاسرائيل هو بفضل جهازها القضائي. يعتقدون ان القضاء ما زال عادلا هنا. ويعتبرونه بقرة مقدسة لا يجوز مسها. وانا اعتقد ان هذا غير صحيح. ولذلك قررت ان اخرج الى العالم واذبح امامه هذه البقرة المقدسة».

هذا ما قالته المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر خلال الندوة التي عقدت في الاسبوع الماضي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، واعتبرتها آخر محاضرة لها امام الجمهور في اسرائيل قبيل مغادرتها البلاد في جولة محاضرات جامعية في المانيا الغربية، وكذلك في اوروبا والعالم ستستغرق ثلاث سنوات على الاقل. ولم يكن صدفة ان فليتسيا او «الحاجة فولا»، كما اعتاد على مناداتها سجناء الحرية الفلسطينيون الذين دافعت عنهم امام المحاكم الاسرائيلية، اختارت الناصرة محطة اخيرة لها في البلاد. فهي المدينة «التي افتخر واعتز بها». والناصرة لم تتأخر في تقدير هذا الاعتزاز والمناضلة الكبيرة التي تقف وراءه، فكرمتها بحضور رئيس البلدية توفيق زياد، الذي فاجأها في تلك الامسية بابلاغها قرار ادارة البلدية منحها مواطنة شرف في المدينة فقالت: سأحمل هذا الشرف عاليا. وسأحاول ان اظل استحقه.

● وقائع الندوة ●

عريف الندوة المحامي نبيل حايك اراد منها ان تلخص فترة عملها في الدفاع عن حقوق الانسان عبر نشاطها الذي دام ٢٥ عاما. فقالت: كنت اود لو انني احاضر امام رجال القانون في تل ابيب حتى احكي لهم عن السبل المرعبة في دوس القانون وحقوق الانسان في بلادنا. فلعلهم يفعلون شيئا دفاعا عن شرف مهنة المحاماة وعن جبين شعبنا. لكن هؤلاء لا يكترثون لما يجري. في فترة طويلة لم يكن احد غيري يصرخ ضد هذا التعسف. والذين يعترضون اليوم ويرفعون صوتهم يفعلون ذلك بهدوء وبلا نضال شعبي وقضائي ملائم.

واضافت: ان كنت الخص هذه السنين القول بجملة واحدة انني لم اعد اشعر ان بامكاني مساعدة الانسان الفلسطيني بالقانون الاسرائيلي وانظمته المختلفة من انظمة الطوارىء الى انظمة الاحتلال التي طورها... الى اساليب المحاكم العسكرية الصورية وغير ذلك. ان هناك حوالي المليون ونصف المليون انسان فلسطيني يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي بدون اية حماية قانونية. وستكون مهمتي في الخارج ان اثير الرأي العام العالمي حتى يتحرك ضد هذا الواقع ويسعى لتوفير الحماية لهم. فهكذا فقط استطيع ان اخدم. وبهذا لا اخدم الشعب الفلسطيني وقضية السلام والعدالة فحسب بل واخدم شعبي انا ايضا، الذي يعرضون انسانيته للتشويه.

●● اذا كان كنيغ خطط لتهجير العرب من اسرائيل.. فيمكننا تصور المخططات ضد سكان المناطق المحتلة!

وتكلمت لانغر عن بداية نشاطها. فقالت: بدأت ازاول مهنة المحاماة في العام ١٩٦٥، حينها كان الحكم العسكري ما زال مفروضا على الجماهير العربية في اسرائيل. وبعد الاحتلال عام ١٩٦٧ انتقلت الى العمل في القدس دفاعا عن ابناء الشعب الفلسطيني القابعين في ظل الاحتلال الجديد.

كانت مياه الاردن قد احمرت من كثر ما سال من الدماء الفلسطينية. فقد تعرض هذا الشعب الى عمليات قتل وترحيل جماعية. وتعرض لممارسات هدم البيوت، والاعتقالات، والتعذيب. كان الهدف تيئيس المواطنين حتى يرحلوا. ولا تستغربوا ذلك. فاذا كان (يسرائيل) كنيغ (حاكم اللواء الشمالي السابق) وضع خطة لتيئيس العرب في اسرائيل وترحيلهم فيمكننا تصور المخططات الاسرائيلية في ظل الاحتلال. لم يعمل المحامون الفلسطينيون آنذاك لانهم كانوا مضربين. ولم يتجند للعمل في المناطق المحتلة من المحامين الاسرائيليين سواي. وكان الامر صعبا للغاية. فقد كان علي اولا ان اكسب ثقة المواطنين الفلسطينيين ضحايا الاحتلال. وكيف يثقون بامرأة يهودية. وعندما انزرعت هذه الثقة بدأت اصطدم بعراقيل الاحتلال نفسه.

انا بوصفي انسانة ماركسية اومن بان الجهاز القضائي هو جزء من النظام الحاكم. لكنه في المناطق المحتلة كان اسوأ من ذلك بكثير. لقد داسوا حقوق الانسان بلا رحمة. موظف الشين بيت الصغير كان يتصرف كالحاكم بأمره في تلك الغرفة الصغيرة ضد المعتقلين الفلسطينيين. الكثيرون ماتوا تحت التعذيب. والكثيرون اصيبوا بالتشويه مدى الحياة. والجميع ظلموا ومع ذلك لم اياس. وعملت طيلة هذه السنوات بصبر واصرار. اذا اردت ان اعتبر عملي مجرد محامية تدافع عن حقوق المواطنين من الناحية القضائية، اكون قد فشلت في مهمتي. ولكنني عملت بالاساس مكافحة ضد الاحتلال. اثرت قضايا المعاناة الفلسطينية بمثابرة. وكشفت عن الوجه الحقيقي للاحتلال.

في فترة معينة، عندما كانوا يجلبون المعتقل الى المحكمة كان هناك شيء من القضاء في المحاكم العسكرية. ولكن، عندما اصبحوا يجلبون المعتقلين بالباصات، عشرات ومئات الاشخاص دفعة واحدة، لم تعد تلك محاكمات. ولم يعد اثر للنزاهة والعدل. كثيرا ما كانوا ينسون او يتناسون جلب المعتقل. فأي ضابط جيش بمقدوره ان يقذف بأي مواطن الى المعتقل. فاذا انهى هذا الضابط عمله في جيش الاحتياط راحت على المعتقل. فقد لا يحضر الضابط فيبقى المعتقل في السجن. والقانون يتيح له ابقاءه في السجن فترة طويلة. وكانت النيابة العسكرية تستغل ذلك دائما. فاذا حاولت اجراء المحاكمة كما يجب كان ممثل النيابة يقترح صفقة. «دعي موكلك يعترف» ـ يقول ـ «واذا لم يفعل سيبقى في السجن». ويمثل هذا الضغط كانوا يشنون حربهم النفسية ـ «وما لك انت. انك تجلسين في بيتك وتنامين مرتاحة. بينما تدفعين بموكلك الى السجن». صرت اشعر انني اساهم في لعبتهم اللاانسانية اذا واصلت الظهور في المحاكم. ولكنني لا اثق بهم ابدا. لا اثق بهذا الجهاز كله.

حتى المحكمة العليا، فقد كنت اول من قدم لها دعوى حول المناطق المحتلة. وفعلت هذا مع المرحوم حنا نقارة. وكانت القضية محاولة منع طرد المناضل نعيم الاشهب (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، اليوم). ولكن المحكمة رفضت الدعوى. المحكمة العليا لم تعط الجواب العادل والنزيه للدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني. المحكمة العليا حافظت على حرية الكلام والنشاط لكهانا. لكن وراء الخط الاخضر، في المناطق المحتلة امتنعت عن التدخل. واصبح الخط الاخضر بالنسبة لها خطا احمر. حين تقدمت اليها بدعوى ضد هدم بيوت عربية اتهم اصحابها باعمال عنف (وقبل ان تدينهم المحاكم..) وقمت بطرح السؤال: مع الفارق الشاسع في المقارنة، لماذا لا تهدم سلطات الاحتلال بيوت افراد عصابة الارهاب اليهودية؟! فكان الجواب عبارة عن توبيخ واستغراب: لماذا تقارنين بين الطرفين؟!

ان التمييز في الاحكام ما بين العرب واليهود لم يعد بالشيء الخفي، بل هو امر مكشوف. من يضرب حجراً في الناصرة يطلبون توقيفه حتى المحاكمة. ويحصلون على عدة ايام على الاقل. والذي يقتل عربيا في الضفة يبقى طليقا.

●● زياد: وتجربتنا مريرة في محاكم الصلح والمركزية!

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في هذا الموضوع مؤكدا على صحة القول ان الجهاز القضائي كله بما فيه المحكمة العليا هو جزء من النظام الحاكم في اسرائيل. والقضاة ليسوا هم الذين يسنون القانون بل الكنيست، التي هي جسم سياسي يصيغ القوانين بما يخدم اهدافه السياسية. فقال: حتى لو اراد القاضي ان يكون نزيها فهو محكوم للقانون.

واضاف زياد: «ولكن في هذا الاطار ايضا تجد ان الاحكام التي تصدر ضد العرب في اسرائيل ايضا هي اشد من الاحكام الصادرة في القضايا المشابهة ضد اليهودي. في المحكمة العليا لم تربح البلدية سوى قضية واحدة متعلقة بمماطلة وزارة المعارف في دفع مستحقاتها. اما القضايا الاخرى التي توجهنا اليها بها فكانت المحكمة تتملص حتى لا تتدخل في امور مرتبطة بالسياسة الحكومية الرسمية التمييزية. ذهبنا اليها في قضية ميزانية البلدية مثلا. فمعروف ان هذه الميزانية مبنية على اساس عنصري مثبت ومبرهن بالارقام والحقائق والوثائق. فكان جواب المحكمة العليا انها لا تريد ان تتدخل».

وتابع: اما في محاكم الصلح وحتى المركزية فمن تصرفات الشرطة وممارساتها يبدو في كثير من الاحيان ان بعض القضاة هم ختم مطاطي بايديها. يمنحونها ما تطلبه من توقيف للمعتقلين بحجة استمرار التحقيق وغير ذلك. ان ما حدث في الناصرة في الشهر الاخير فاق كل تصور. لقد دخلت الشرطة اكثر من مئة بيت، حتى بتنا نتخيلها تحمل اوامر تفتيش جاهزة، تعبىء فيها الاسم وتقتحم بيت صاحبه. ومحاكم الصلح وافقت على تمديد اعتقال كل من جلبته الشرطة اليها تقريبا. وابتدعوا لشباننا عقابا جديدا هو امر الاقامة الاجبارية في البيت واثبات الوجود في الشرطة. هذا الحكم الذي يذكرنا بأيام الحكم العسكري.

وقال زياد: مع كل ذلك فنحن لا نلقي بكل النظام القضائي او نيأس منه. فهو ميدان من الضروري العمل في ساحته. وعملنا فيه هو جزء من نضالنا.

اما عريف الندوة المحامي نبيل حايك فقدم مثلا اخر على سياسة التمييز البوليسية في القضية المذهلة التي كشف عنها النقاب، مؤخرا، وتتعلق برئيس المجلس الاقليمي غور بيسان، يختال شاحر، الذي بحجة صد اعمال الحرق في حقول الغور سمح لنفسه بأن يسخر آليات وتراكتور المجلس الاقليمي ويغلق مداخل قريتي الجلبون وفقوعة. ان مثل هذا العمل يسمى في القانون: اغلاق خط مرور، ومثل هذه المخالفة تصل عقوبتها الى عشرين سنة سجن. الشرطة لم تقم بحماية القانون هنا ولم تقدم اية شكوى ضده. الأنه رئيس مجلس اقليمي؟ ولكن في الناصرة يوجد رئيس بلدية. اعتدوا على بيته. اعتقلوا زوجته. جرحوا ابنته جراحا خطيرة في عينها. اعتقلوا ستة من اقاربه.. دون ان يفعل شيئا.

«التايم» الامريكية:

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني ياسر عرفات. مؤكداً ان الخط السياسي لحكومة اليمين في اسرائيل هو العقبة الاساسية امام السلام.

وعليه تطالب الاسبوعية بمعاقبة شمير وتقترح كبديل لتقليص الدعم الامريكي لاسرائيل، كون ذلك «غير ممكن بسبب معارضة الكونغرس»، تقديم هذا الدعم على اقساط شهرية للحيلولة دون ان تربح اسرائيل الفائدة على المبلغ كاملاً والتي تصل الى ٧٦ مليون دولار سنوياً. وتقترح ايضاً عدم المصادقة على القرض بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار لتوطين المهاجرين الجدد.

وأكدت اسبوعية «تايم» ان الجمود السياسي ناجم بالاساس عن نهج الولايات المتحدة المتسامح تجاه اسرائيل وعدم رغبة الادارة الامريكية الاستجابة لعرفات.

واضافت: ان ما حصلت عليه منظمة التحرير الفلسطينية من الادارة الامريكية حتى الان «هو لا شيء».

وقالت «تايم»: «شمير هو الذي ينبغي ضربه بعصا واشنطن» وان «العقبة الاساسية امام السلام هو سياسة حكومة اليمين التي تدعي ان لاسرائيل الحق الابدي في السيطرة على المناطق المحتلة»!

في الاجتماع الدوري للجنة منطقة ام الفحم الحزبية:

دعوة الفروع لزيادة نشاطها بين الجمهور استعدادا لعقد مؤتمر المنطقة الثاني عشر

● الانطلاق للعمل على تجنيد مشاركة كبيرة في مخيم الناصرة للعمل التطوعي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في مدينة ام الفحم، يوم السبت، اجتماع دوري للجنة المنطقة تراسه عضو لجنة المنطقة وعضو اللجنة المركزية، مريد فريد. ثم قدم سكرتير المنطقة، محمود محاميد، بيانا سياسيا وتنظيميا تحدث فيه عن مؤتمر الحزب القطري واهميته في الظروف الراهنة.

وابرز وصول ثلاثة رفاق من المنطقة لهيئات الحزب المركزية وقضايا هامة في المؤتمر.

ثم تحدث عن الظروف السياسية العالمية والسياسة السلمية السوفييتية، وتحدث عن القضايا الفلسطينية والعربية الراهنة.

وتطرق الى الانتخابات في دول اوروبا الشرقية (في تشيكوسلوفاكيا وفي بلغاريا) وتطرق للمصاعب في الاتحاد السوفييتي من الناحية الاقتصادية وكذلك من ناحية قضية القوميات، والمصاعب التي تواجه الحزب الشيوعي السوفييتي، والنقاش الدائر داخل الحزب حول عدة قضايا. ثم تطرق الى الوضع في البلاد والحكومة اليمينية الجديدة واخطارها على قضية السلام وقضية الدمقراطية في البلاد والاعتقالات التي قامت وتقوم بها السلطات في الجليل والناصرة وغيرها من المناطق العربية والى الاعتقالات من ام الفحم وكفر قرع.

وتابع حديثه عن ضرورة عقد مؤتمر المنطقة الاول (الثاني عشر) واقترح عقد المؤتمر خلال ثلاثة اشهر واقامة لجنة تحضيرية برئاسة الرفيق مريد فريد ودعا الرفاق لارسال كل ما يرونه ضروريا واقترح ان يكون الافتتاح في مدينة ام الفحم والنقاش في كفر قرع وأكد على ضرورة النشاط بين الجمهور وبذل الجهود لزيادة اشتراكات «الاتحاد».

ثم دار نقاش اشترك فيه الرفاق احمد سعيد جبارين، شهير كيها، توفيق حصري، أحمد مصالحة، محمد عيوقي، زهير توفيق، فرجينيا منصور، محمد جميل، حليمة عقل، ومريد فريد.

وقدم الرفيق مفيد صيداوي، ممثلا عن لجنة المراقبة المركزية، ملاحظاته حول الاجتماع والنقاش وأكد على ضرورة العمل بين الجمهور لتوسيع صفوف الحزب وحل القضايا المختلف عليها بشكل رفاقي.

ثم لخص الرفيق محمود محاميد، سكرتير المنطقة، النقاش التنظيمي والسياسي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● التحضير لعقد مؤتمر منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي ودعوة الفروع لزيادة نشاطها بين الجمهور.

● دعوة الرفاق والاصدقاء وجماهير المنطقة للمشاركة الفعلية في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في مدينة الناصرة البطلة وذلك في الفترة ما بين ٢٥ ـ ١٩٩٠/٧/٢٩.

● ان الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل وجهتها للحروب وليس للسلام، للاضطهاد والقمع وليس للمساواة. ولذا يجب التعاون مع اوسع الفئات الشعبية والاحزاب المعارضة لسياسة الحكومة لاسقاطها.

● استنكار الاعمال غير القانونية التي قام بها قسم الجباية للتأمين في عرعرة يوم الخميس ٩٠/٦/٢١ وكذلك اقتحام البيوت في القرى العربية الاخرى، والمطالبة بالتعامل مع المواطنين بشكل محترم وحفظ حرمات البيوت.

● استنكار الاعتقالات على خلفية يوم «الاحد الاسود» في ام الفحم وكفر قرع وكذلك في القرى العربية الاخرى.

● دعوة المنطقة لانجاح المخيم الصيفي لاشبال الشبيبة الشيوعية في المنطقة من ١٠ ـ ١٩٩٠/٧/١٨.

● استنكار عملية تجنيد العرب السوريين في الجولان المحتل.

■ سقط سهوا ■

● في الخبر الذي نشر امس عن الفحوصات الطبية المجانية في عيادة صندوق المرضى الهستدروتي (ب) سقط سهواً ان هذا اليوم يقام غداً الاربعاء ٩٠/٦/٢٧. ولذا اقتضى التنويه.

في بيان خاص:

د. هشام ابو رومي: الاعلان الذي نشر باسم مجلس طمرة المحلي هو دس رخيص!

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ استنكر د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي في طمرة، في بيان خاص، الخبر الذي نشرته جريدة «الصنارة» يوم الجمعة قبل الفائت (٦/١٥) نقلا عن جريدة «عميحيل» لسان حال الجمعية من اجل الجندي في اسرائيل، والذي جاء فيه ان بعض المجالس المحلية العربية في اسرائيل، وبضمنها مجلس طمرة المحلي، بعثت بتحيات وتبريكات الى «جيش الدفاع الاسرائيلي».

واكد د. هشام ابو رومي، في بيانه، ان مجلس طمرة المحلي لم يرسل بمثل هذه التهنئة وحتى انه لم يسمع ولم يعلم بوجود جريدة تحمل اسم «عميحيل» ابدا! وما نشر يعد تشويها وتزويرا.

واضاف: «لم يتصل بنا اي شخص من طرف هذه الجريدة باي خصوص، ونحن نعتبر نشر مثل هذه الاخبار دسا على المجالس العربية وبضمنها مجلس طمرة المحلي، ومحاولة لزرع الفرقة والخلاف بين مجالسنا العربية».

وافاد: «كان من الاجدر بجريدة تحترم نفسها ان تتصل بالمجالس المحلية التي وردت الاعلانات المزيفة باسمها للتحقق من صحة هذه التهاني قبل النشر».

واكد ان مجلس طمرة سيدرس امكانية مقاضاة المجلة المذكورة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دياجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



● (من اليمين) توفيق زياد ونبيل حايك وفيليتسيا لانغر، في ندوة الناصرة.
(تصوير: لويس شوفاني. خاص بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

هالو صباح الخير

●● مع: النائبة اورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية



●● حول: نقاش اللجنة لموضوع البطالة في الوسط العربي

● في ضوء المعطيات المفزعة التي ناقشتها، امس (الاثنين)، لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية حول تفشي البطالة والنقص في خدمات الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي، والتي تتحمل الحكومة بسياستها التمييزية المسؤولية عنها اجرى مراسلنا البرلماني هذا اللقاء مع رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست النائبة اورا نمير (معراخ).

● *سؤال: ما هو تعقيبك كرئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية على المعطيات التي ناقشتها اللجنة في اجتماعها؟*

● جواب: لا استطيع اليوم وخصوصا في هذه الظروف العصيبة التسليم بان يمر هذا الموضوع على جدول اعمال اللجنة مر الكرام. ويراودني شعور مقلق وهو ان المواطنين العرب متساوون من ناحية قانونية فقط اما في الواقع فان التعامل معهم هو تعامل تجاه مواطنين من الدرجة الثانية. والوضع يزداد سوءا ومع هذا يتعمق شعور الكبت ولهذا فاني قلقة جدا من انفجار اجتماعي. وتغيير هذا الوضع الى الافضل غير ممكن الا عن طريق احلال السلام، الذي هو حجر الزاوية لاحداث اي تغيير اجتماعي.

● *سؤال: ما هو حسب رأيك السبب الحقيقي لهذه الهوة؟ هل هو سياسة حكومية منهجية ام استهتار بيروقراطي او ماذا؟*

● جواب: مما لا شك فيه ان هناك بعض الوزراء في الحكومة يرون بهذه الدولة دولة يهودية ويجب تفضيل اليهود فيها على باقي المواطنين، وعليه يوجد اكثر من سبب واحد. الاول: قطعا سياسة مقصودة، والثانية استهتار من قبل الوزراء الذين يضعون الوسط العربي في اسفل سلم الاولويات مما ادى مع مرور السنين الى تكوين هوة اجتماعية اقتصادية يجب العمل فورا على سدها.

● *سؤال: في دولة اسرائيل لا يوجد وزير للعمل والرفاه الاجتماعي فماذا تقولين؟*

● جواب: عار لا اكثر ولا اقل. والمشكلة الحقيقية ان الحكومة نائمة ومخدرة ولا يوجد اي ذكر لموضوع يمس عصب المواطنين الاساسي وخصوصا في اوضاع اليوم التي غدت فيه مشاكل العمل والرفاه الاجتماعي المشكلة الاساسية في البلاد.

● *سؤال: كنت قدمت قبل سنتين توصيات لجنة العمل والرفاه الاجتماعي الى جميع الوزارات للاهتمام بتطوير الوسط العربي والاستجابة لقضاياه الملحة، وحتى اليوم لا يوجد اي تحرك فعلي في الميدان الا بعض الخطط لوزارة السياحة فماذا تعتزمين القيام به هذه المرة هل ستقدمين توصيات اخرى وتنتظرين سنتين اخريين؟!*

● جواب: لقد علمتني مهنتي وخبرتي في هذا المجال ان الامور السهلة لا وجود لها في عملنا. لن استسلم ابدا لاي عراقيل بيروقراطية وسوف نتابع معا اعضاء اللجنة وانا العمل على تحقيق ما امكن من انجازات رغم كل الصعوبات من اجل تحقيق المساواة التامة بين مواطني الدولة العرب واليهود.

(اجرى المقابلة: باسيلا بواردي)

مقابل تصعيد القمع الاحتلالي في قطاع

● تتمة من صفحة ١ ●

الشبان والجنود دون ان تسفر عن اصابات لكنه تم اعتقال شابين واجبار التجار على اغلاق محالهم.

كما اغلقت قوات الجيش ميدان المفتربين لمدة ساعتين وصل خلالها خبير متفجرات قام بتفجير «جسم مشبوه».

من جهة ثانية فقد جرت مداهمات عسكرية لقريتي دير جرير وام صفا ومخيم الجلزون واعتقل عدد من المواطنين.

● **حملة ضرائبية احتلالية في بيت لحم** ●

داهمت سلطات الضريبة برافقة جنود الاحتلال المحلات التجارية في مدينة بيت لحم وتركزت الحملة في منطقة سوق الخضار القديم بالمدينة.

من ناحية ثانية شهدت مدينة بيت لحم امس مواجهات مع قوات الاحتلال حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية ونقاط المراقبة على اسطح المنازل بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز بشكل كثيف واعتقال العديد من الشبان اثناء تواجدهم في شوارع المدينة.

واستمر فرض نظام منع التجول على قرية الخضر لليوم الثامن على التوالي فيها قام جنود الاحتلال باقتحام المنازل والاعتداء على الاهالي واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وتفيد المعلومات الواردة من القرية ان سلطات الاحتلال لم تعط فرصة للمواطنين منذ فرض المنع للتزود بالمواد الغذائية الامر الذي ادى الى نقص حاد فيها. ومنعت سلطات الاحتلال طاقماً طبياً تابعاً لاسعاف بلدية بيت لحم من دخول القرية صباح امس. هذا ويناشد اهالي القرية المؤسسات الدولية والانسانية التدخل لوضع حد لمعاناتهم. ويذكر ان عدد سكان القرية يبلغ حوالي (٦) آلاف نسمة.

واقتحم جنود الاحتلال المنازل في قرية بتير واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● **اعتداءات استيطانية واحتلالية على اهالي الخليل** ●

قامت مجموعة من المستوطنين باقتحام متجر المواطن سمير مرقة بعد رشق سيارتهم بالحجارة وحطموا الواجهة الزجاجية للمتجر واعتدوا على المواطن بالضرب مما اسفر عن اصابته برضوض في رأسه واصابة بالغة اخرى في عينه. وفور حضور قوات الاحتلال اجبرت اصحاب المحال التجارية في شارع الشهيد زين الكرمي على اغلاق محالهم واثناء ذلك رشقت القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة فقام الجنود بمطاردة الشبان مطلقين العيارات النارية وقنابل الغاز وخلال عملية المطاردة اعتقلت قوات الاحتلال طفلاً لا يتعدى عمره ثمانية أعوام وانهالت عليه بالضرب المبرح وعندما هرعت النساء لنجدة الطفل لاقين ما لاقى من جنود الاحتلال الذين اعتقلوا الطفل واخذوه الى مقر الحكم العسكري في الخليل.

● **الاستيلاء على قطعة ارض وتحويلها الى معسكر لقوات الاحتلال بالقرب من قلقيلية** ●

حولت سلطات الاحتلال قطعة ارض تعود للمواطن لطفي محمد سليم (٥٠ عاما) الى معسكر لقوات الاحتلال بعد تجريفها وكانت جرافات الاحتلال بدأت بتجريف هذه الاراضي قبل ثلاثة اسابيع.

وبدأت قوات الاحتلال يوم امس بنقل صهاريج المياه الى الارض المذكورة والواقعة على الشارع الرئيسي المؤدي لقلقيلية والمدخل الشرقي لقرية عزون وهذا الشارع حيوي للوصول الى العديد من المستوطنات الواقعة في المنطقة.

وقام الشبان في قرية عزون برشق سيارة مستوطن بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاج السيارة الامامي. وقد داهم المستوطنون وقوات الجيش القرية واعتدوا على عدد من المواطنين بالضرب المبرح.

● **تصعيد في القمع الاحتلالي لاهالي القطاع** ●

استمرت المواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في مخيمي البريج وجباليا حيث قامت قوات الاحتلال بالقاء عشرات القنابل الغازية، كرد انتقامي، على منازل المواطنين مما اسفر عن اصابة الاطفال بالاختناق وبينهم الطفلان احمد البطران (٤ شهور) وهالة الداية (٥ أيام) ونقل الطفلان الى عيادة الوكالة لتلقي العلاج. ويذكر ان الاطباء استمروا بتقديم العلاج حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول.

واصيب الطفل احمد شقوره من مخيم جباليا بعيارين معدنيين باليد ومن مخيم خانيونس اجهضت المواطنة زينب محمد البيوك (٢٨ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث. وفي اطار سياسة تصعيد القمع الاحتلالية قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام العديد من المنازل في مخيم الشاطىء في الساعة الحادية عشرة من ليلة الاحد الماضي واخرجت الشبان من منازلهم بحجة مسح الشعارات الوطنية واثناء ذلك اعتدت على العديد من الاهالي بحجة عدم خروجهم بسرعة. وعندما احتج المواطن صابر ابو حاجب (٥٥ عاماً) على هذه الممارسات قام الجنود بمصادرة بطاقة هويته وضربه وطلبوا منه التوجه الى مقر الحاكم العسكري في اليوم التالي. وعندما فعل صودرت هويته بشكل نهائي واعطي له بدلها «كرت» ازرق.

وقامت مجموعة من الجنود باعتقال الفتى محمد فهمي النجار (٨ سنوات) في منطقة حي الرمال امس الاول واحتجزوه بعد ضربه في عمارة بكر التي يتخذها الجيش معسكراً له. وعندما قامت والدته المحامية بمطالبة الجنود بالافراج عنه قام الجنود بالقاء الحجارة عليها من على العمارة. وعندما لم تغادر قاموا بضربها بالعصي وسكب جندي دلوا مليئاً بالبول من فوق العمارة عليها. ونقل الطفل الى مقر الحكم العسكري حتى منتصف الليل. وبعد الافراج عنه تم نقله الى مستشفى الشفاء وهو يعاني من كدمات ورضوض في جميع انحاء الجسم وخاصة في رأسه. وافاد الطفل بان الجنود حملوه والقوه ارضاً مراراً بالاضافة الى ضرب رأسه بالحائط.

واقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مخيم الشاطىء عصر امس واشتبكت مع المواطنين واصيب الشاب محمود احمد سعيد (٢٣ عاما) بعيار ناري بالفخذ اثناء الاشتباكات.

واثناء ملاحقة جنود الاحتلال للاطفال اثناء المواجهات التي شهدها مخيما النصيرات والبريج امس اصيبت الطفلة ابتسام يوسف ابو دباح (٨ سنوات) بتورمات بالذراع جراء ضرب الجنود لها ومن مخيم البريج اصيبت الطفلة ناريمان غسان الحملاوي (٤ سنوات) بجروح في رأسها جراء ضربها من قبل الجنود بالعصي.

ومن ناحية ثانية فرضت سلطات الحكم العسكري غرامات مالية على اولياء الفتيان حسن الزعانين (١٤ عاما) وابن ابو عمشة (١٠ سنوات) وكلاهما من قرية بيت حانون وعلي محمد احمد ابو شمالة (١٠ سنوات) من حي النصر بغزة مقدارها (٣٠٠) شيكل لكل واحد منهم وذلك بحجة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية وقامت السلطات باحتجاز بطاقات هوية الاولياء لحين الدفع.

السفير المصري

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل والفلسطينيين يتوقف على استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاثنين، اكد بسيوني انه «من غير الممكن بدء المحادثات المقررة في القاهرة بين اسرائيليين وفلسطينيين اذا لم يسبق ذلك استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية».

ودعا السفير واشنطن الى اعادة الحوار مع المنظمة «حتى لو لم يدن ياسر عرفات علنا عملية الانزال الفاشلة التي قامت بها مجموعة مسلحة من جبهة التحرير الفلسطينية، بقيادة ابو العباس على الشاطىء الاسرائيلي».

ورأى بسيوني ان «عرفات قام باقصى ما يمكنه ولا يمكن ان تطلب منه المستحيل» مضيفا ان رئيس منظمة التحرير «تخلى فعلا عن الارهاب منذ كانون الاول ١٩٨٨»!!

«ولتجدن اقربهم مودة»

● بقلم: غازي ابو ريا ●



●حين بعث الرسول صلى الله عليه وسلم، معاذ بن جبل، الى اليمن، قال له: «يسر ولا تعسر، وبشر ولا تنفر، وانك ستقدم على قوم من اهل الكتاب يسألونك: ما مفتاح الجنة؟ فقل لهم: شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له».

انها خلاصة الفكرة الاسلامية، التي جاءت في زمن احتدم فيه الصراع الديني، يوم كانت الجزيرة العربية، ومنطقة الهلال الخصيب بكاملها في شقاق ديني، لا يمكن حسمه الا بتدخل السماء مباشرة، وعن طريق رسول تختاره العناية الالهية.

وبُعث محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، والمجموعات الدينية تباهي الواحدة منها الاخرى. فالنصارى واليهود والحنفاء والمجوس واهل الشرك. كل فرقة تزكي نفسها وتبطل الاخرى. «وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون» (البقرة: ١١٣) اما «الذين لا يعلمون» فهم، الفئات الدينية الاخرى، والتي لا تملك كتابا سماويا.

وجاء القول الفصل، جاء الخطاب الالهي عبر القرآن الكريم مسويا كل الأمور: «قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا» (ال عمران: ٦٤).

اخي القارئ، ان هذا الخطاب الالهي، ليس له مكان او زمان خاص، انه الوصية الالهية للبشر في كل زمان وكل مكان وبما ان القرآن كتابنا نحن، اهل الاسلام، فان على عاتقنا تقع مسؤولية العمل بهذا الأمر الالهي، ونسعى ما استطعنا لعرض الفكرة الاسلامية على الاخرين. وابداء روح التعاون والمبادرة الى ذلك، من اجل رفاهية البشر، كل البشر، ولكن قبل كل شيء علينا كمسلمين توحيد أمتنا العربية على اختلاف طوائفها وخاصة الاسلامية والنصرانية. وذلك عملا بشريعة القرآن، واسوة بسيرة الرسول الكريم.

النصارى، اول من نصر المسلمين. وذلك، حين رأى رسول الله ما يصيب اصحابه من بلاء، وانه لا يقدر ان يمنعه عنهم، قال لهم: «لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يُظلم عنده أحد. وهي ارض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه». وحاول القرشيون استرداد من هاجر من المسلمين. فبعثوا الى النجاشي ملك الحبشة، اثنين ممن لهما علاقات ودية مع النجاشي وهما عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص. وبعد نقاش بين الملك وجعفر بن ابي طالب (عن المسلمين) وبين مبعوثي مكة، توجه الملك للمسلمين قائلا: «ان هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة» وعاش المسلمون في بلاد النصارى في أمن حتى عادوا الى بلادهم. فمنهم من رجع قبل الهجرة الى المدينة ومنهم من عاد بعدها بسبع سنوات.

وقبل هجرة الحبشة الاولى، عندما كان المسلمون قلة، يتعرضون للسخرية والاهانة من المشركين، في تلك الظروف القاسية، نزلت بالمسلمين، ضربة كادت تثبط عزائمهم لولا نزول الوحي. كان ذلك عندما بلغت مكة الاخبار، عن نصر الفرس على الروم. وشرع الكفار بشن حملة نفسية على المسلمين «ها هم اتباع ربكم هزموا» «ها هم المجوس غلبوا فئة الله». «لماذا لا يتدخل الله لينصر جماعتكم الروم». وفرح الكفار واحتفلوا، فاذا بالوحي يثبت ويبشر المسلمين «الم. غلبت الروم. في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون» (الروم: ١ ـ ٤) فعادت للمسلمين عزيمتهم. وايقنوا بحتمية حدوث ذلك. حتى ان ابا بكر الصديق «تراهن» مع احد المشركين على ان الله سينصر الروم النصارى ـ كان ذلك قبل تحريم الرهان ـ ان هذه الحادثة، ليست عبرة لنا فحسب، انها الصورة المثلى التي يجب علينا العمل لبلوغها، خاصة نحن العرب، وليس الأمر بعسير.

وصورة اخرى من صور التلاحم الاسلامي المسيحي، لنرجع معا الى تلك اللحظات القاسية في حياة الرسول، حين توفي عمه وزوجته وبقي دون حماية احد. فتوجه الى الطائف مبشرا وطالبا النصرة. فقابلته الطائف على عكس ما تمنى. واغرت السفهاء بسبه. فخرج من الطائف وقد نالت وجهه وجسمه حجارة السفهاء وجلس قرب بستان يشكو «اللهم اليك اشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس» واذا بغلام اسمه عداس يقدم عنقود عنب للرسول، فينظر الرسول الى الصليب المعلق على صدر عداس. فيبتسم له. وعداس النصراني يمسح الدم الطاهر الذي يسيل من وجه الرسول. لقد اجاد المخرج المصري مصطفى العقاد في فيلمه «الرسالة»، حين اظهر «لقطة» لعداس وفي صدره الصليب يقاتل مع المسلمين في معركة بدر.

ولما انتصر المسلمون في معركة بدر، وصلت اخبار النصر الى ملك الحبشة. فجمع من بقي عنده من المسلمين. وبشرهم بانتصار المسلمين. ومما قاله النجاشي لجعفر بن ابي طالب «اني ابشركم بما يسركم، انه جاءني من نحو ارضكم عين لي فأخبرني ان الله قد نصر نبيكم واهلك عدوه».

ان القرآن يتعامل مع النصارى من منطلقات المحبة، لا تشوبها شائبة، ولا مداهنة فيها ـ وحاشا لله ـ قال تعالى «واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين» (ال عمران: ٤٢). وقال تعالى: «يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين» (ال عمران: ٤٣). ولما كانت ارادة الله ان تحمل مريم دون ان يمسها بشر، زفت لها الملائكة البشرى: «اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين» (ال عمران: ٤٥).

وما ان قاربت مرحلة وجود عيسى عليه السلام بين الناس على نهايتها حتى بلّغه الله: «اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم اليّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون» (ال عمران: ٥٥).

قد يعترضني احد قائلا: «يا اخي ان نصارى اليوم ادخلوا في دينهم امورا غريبة عليه لم تكن في زمن نزول القرآن». لهذا الشخص ولكل اهلي واخوتي من شعبي وغيره اقول لقد بين لنا القرآن كل الامور التي لا نقبلها عند النصارى ولا نرضاها وذلك في الايات التالية: (البقرة: ١١٦ ـ ال عمران: ٥٩ ـ النساء: ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ـ المائدة: ١٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ـ الانعام: ١٠١ ـ الزخرف: ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ـ الصف: ٦). ونقاط الخلاف هذه، لم تتغير الى اليوم. لكن هذه الامور التي نختلف فيها لم تكن عاملا في الفرقة. لأن ما يوحدنا اكثر مما يفرقنا. وقد امرنا الله تعالى «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن» (العنكبوت: ٤٦).

ويبين الله لنا قربنا من النصارى. قال تعالى: «ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون» (المائدة: ٨٢) هذا هو الاسلام الذي جاء به الرسول. الاسلام الذي يتعرض لحملة تشويه من اهله. وخاصة من مجموعة «الاخوان»، والتي اعطت لنفسها اسما جديدا «الحركة الاسلامية» لتجميل وجهها بعد ان نبذها الناس في سنوات الخمسين والستين. لقد غير الاخوان الاسم وحافظوا على النهج. لا بل امعنوا في بعدهم عن التسامح الاسلامي. وقد راحوا يؤججون نار الفتنة الطائفية في مصر، ونقلوا هذه البذور الى مختلف انحاء العالم العربي. واندفع احد كبار دعاة «الاخوان» الشيخ عبد الحميد كشك، يحمل معول الهدم ويضرب جسم الامة العربية ويزرع بذور الشقاق بين المسيحيين والمسلمين. وذلك عبر اشرطة يتناقلها الاخوان. وقد وصلت الى ٥٥٠ شريطا بالتقريب. وفي الشريط المسجل في مصر رقم ٣٧٧ ـ الوجه الاول ـ يقول الشيخ بداية الاقتباس: «يا شباب المسلمين احذروا مصادقة النصارى احذروا مصادقة الكفار. فلو علمتم ماذا يقولون لهم في الكنائس، لأسفتم كل الأسف، ولحذرتم كل الحذر، اعلموا هذه الوصايا واسمعوها، يقول لهم القسيس بالكنيسة: «اذا حكمك المسلم فأطعه، واذا حكمته فعلمه الادب» (يكرر هذه العبارة). استمعوا الى الوصية الثانية، يقول لهم القسيس: «اذا قلبك راق للمسلم خليه بفته سوده» اسمعوا الوصية الثالثة، يقول لهم القسيس: «يا شباب النصارى تعلموا الطب لتبتزوا اموال المسلمين. وتكشفوا عورات نساء المسلمين. وتحددوا نسل المسلمين. ما اشد الغفلة، ما اشد غفلتنا. تعلموا الطب لتبتزوا اموالهم وتحددوا نسلهم وتكشفوا عورات نسائهم». نهاية الاقتباس.

ان هذا الداعية «الاخواني» يقود الامة العربية الى امرين، لا يقل احدهما خطورة عن الآخر.

وأولها: دعوة الى الفتنة. دعوة لحرب طائفية بين ابناء الشعب الواحد والقرية الواحدة والحي الواحد. فليس غريبا ان تنظيم «الجهاد» في مصر رأى سرقة الصياغ النصارى امرا حلالا. فقد اقترح «علي الشريف» سرقة الصياغ. وعرضها على «ناجح عبد الله» فقال الثاني: «هذا والله وحي السماء». وعرضا الفكرة على قائدهم «عبود الزمر» فقال الاخير: «اسرقوا محلات الصياغ المسيحيين على بركة الله». (الاسماء المذكورة من اعضاء «الجهاد» المصري. اعترفوا بهذه الامور خلال التحقيقات معهم).

لماذا هذا الافتراء يا شيخ؟ فلماذا لا تتوجه الى المحاكم المصرية وتشكو هؤلاء القسيسين؟!! و «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر». ام ان الافتراء محيط بهذه الحكاية احاطة الذنوب بصاحبها!! ومن المستفيد من هذه الفتنة؟! الاسلام؟ ام العرب؟ ام الاخوان؟ ابهذا يا «اخوان» جاء الرسول الكريم؟ ألى هذا يدعو ديننا الحنيف؟!!

وثانيها: دعوة الشيخ لترك القرآن بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى، وقول الشيخ: «تعلموا الطب لتبتزوا اموالهم. وتحددوا نسلهم. وتكشفوا عورات نسائهم».

انها دعوة صريحة لاشاعة الفاحشة، انها دعوة شيطانية لا اقل ولا اكثر. قال تعالى: «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة» (النور: ١٩) وقال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر» (النور: ٢١). الشيخ يناقض القرآن، ويأمر بأن «نعاملهم» بالمثل، بعد ان اختلق فرية دموية. ويأمرنا بالفحشاء، بينما يأمرنا الله: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما تصنعون» (النور: ٣٠).

الا يعرف الشيخ ومن يتبعه ان شعار الاسلام الحياء. قال الرسول: «ان لكل دين خلقا، وخلق الاسلام الحياء» (اخرجه مالك عن زيد بن طلحة بن ركانه). وقوله «ان الله يبغض الفاحش البذيء» (اخرجه الترمذي وابو داود عن ابي الدرداء) وقوله: «الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق» (اخرجه الترمذي عن ابي امامة الباهلي).

ان الدعوة للفتنة الطائفية، تتناقض مع القرآن وسيرة الرسول والصحابة. وقد كان النصارى والعرب منهم خاصة الى جانب المسلمين العرب. ففي معركة اليرموك التي حسمت الصراع بين الروم والجيش العربي المسلم الذي حرر البلاد العربية. في هذه المعركة التقى المسلمون وجها لوجه مع جيش نصراني، ليس لأنه نصراني، بل لأنه جيش احتلال للبلاد العربية. وفي هذه المعركة الخالدة، انتقل العرب النصارى من جيش الروم و «انحازوا» ليقاتلوا مع المسلمين العرب، ولقد قال الفاروق رضي الله عنه عن النصارى «هؤلاء عرب والعرب جيش الاسلام». وقد دخل النصارى صفوف الجيوش الاسلامية. ومُنع ذلك من المسلمين غير العرب في ايام الراشدين. وقد أجبر الروم النصارى العرب للانضمام في صفوفهم رغما عنهم وفي هذا الامر ارسل خالد بن الوليد لعمر رضي الله عنه بعد فتح «قنسرين» يخبره «ان العرب النصارى حشروا للقتال مع الروم عنوة». فيتركهم خالد. وقد علق الخليفة عمر على هذا النصر وهذا الخبر «امرٌ خالد نفسه يرحم الله ابا بكر هو كان اعلم مني بالرجال».

ان الانسجام والتعاون والمودة سادت العلاقات العربية على اختلاف اديانها وقد كان العهد الذي اعطاه الفاروق لبطريق القدس «سفرونيوش» مثالا يحتذى به للعلاقات المسيحية الاسلامية «بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما اعطى عبد الله، عمر، امير المؤمنين اهل ايلياء (القدس) من الأمان. اعطاهم امانا لأنفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم. سقيمها وبريئها وسائر ملتها. انه لا تُسكن (لا يسكنها المسلمون) كنائسهم ولا تهدم. ولا ينتقص منها ولا من خيرها ولا من صليبهم ولا شيء من اموالهم. ولا يكرهون على دينهم ولا يضار احد منهم».

ايها الناس، خاطب الرسول كل البشر حين قال: «لا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا» ابتعدوا عن الفتنة فانها وكما وصفها الامام علي كرم الله وجهه «كفى في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب» وقال الامام: «شقوا امواج الفتن بسفن النجاة».

ايها «الاخوان»، ابتعدوا عن دروس عبد الحميد كشك «الاخواني» ولا تصدقوا دعوته للاصلاح. لأنه وكما قال تعالى «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون» (البقرة: ١١) لا تصغوا لتعاليم تناقض الاسلام. لا تسمحوا لقياداتكم بالانحراف عن الاسلام ثم الادعاء بأن «اسلامها» هو الصحيح. قال تعالى «أفمن زُين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون» (فاطر: ٨) صدق الله العظيم.

(سخنين)

دفاعا عن حرية الابداع

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اقدمت سلطات الاضطهاد القومي والقمع الثقافي والحصار الفكري على اعتقال الشاعر شفيق حبيب، عضو رابطة الكتاب الفلسطينيين، ومصادرة ديوانه الشعري الجديد «العودة الى الاتي» وذلك بتهمة التحريض!!

ويأتي هذا الاجراء السلطوي جريا مع الممارسات القمعية ضد الثقافة الديمقراطية الفلسطينية والاغنية الوطنية والكتاب والمغنين الوطنيين الفلسطينيين والتي تمثلت بملاحقة المغنين الشعبيين ومصادرة ابداعات الكتاب «غانم حبيب الله وجريس خوري ونظام ايوب». وهذه الممارسات تستهدف خنق الاصوات الشعرية والادبية الوطنية ومحاصرة الوعي الفلسطيني وضرب الكلمة الثورية النضالية وقمع حرية الابداع والتعبير.

ان اعتقال الشاعر شفيق حبيب ومصادرة ديوانه الشعري الذي يضم باقة من القصائد الوطنية التي نشرت في الصحف والمجلات المحلية وتجسد واقع شعبنا المأساوي وتروي البطولات الاسطورية لشعب الانتفاضة الباسلة، ان هذا الاعتقال يعتبر مسا بحرية التعبير واعتداء فظا على الحريات الدمقراطية.

ان السلطة بممارساتها هذه تكشف القناع عن وجهها الحقيقي المعادي للفكر الثوري وللثقافة الانسانية التقدمية والابداع الحقيقي وفزعها من الكلمة الواعية، وهذه الممارسات هي استمرار لمحاولات كم الافواه ومحاصرة الحركة الادبية الفلسطينية التي استخدمتها ابان الحكم العسكري ضد الشعراء والكتاب الفلسطينيين بهدف تصفية الثقافة الوطنية والقضاء على التراث والوجود الفلسطيني. لكن كتابنا وشعراءنا الذين تفولذوا في غياهب السجون والمعتقلات تصدوا بكل صلابة لكل الاجراءات التعسفية القمعية واستطاعوا بلورة حركة ثقافية وادبية ملتزمة متلاحمة مع الجماهير الشعبية ومقاومة لكل اشكال الظلم والقهر والاضطهاد القومي والطبقي

ان هذه الاجراءات الخطيرة يجب ان تقرع ناقوس الخطر امام الرأي المحلي والعالمي والوقوف بحزم ضد ملاحقة المطربين الوطنيين واعتقال الشعراء والمبدعين الملتزمين بهموم والام شعبهم ودفاعا عن حرية الانسان وكرامته.

ان هذا يتطلب من كل القوى [illegible] والمنظمات الشعبية والشخصيات الادبية والفكرية وكل الواعين من ابناء شعبنا رفع الصوت عاليا واستنكار هذه الاجراءات القمعية المعادية للدمقراطية وحرية التعبير والابداع والتصدي الفاعل لعمليات الارهاب والقهر والخنق الفكري والثقافي وشجب كل الممارسات السلطوية التي تستهدف الانسان الفلسطيني ومصادرة تراثه الانساني وادبه الجميل.

(مصمص)



عن «الفجر» ـ ٩٠/٦/١٩

تقرير مصور من قطاع غزة

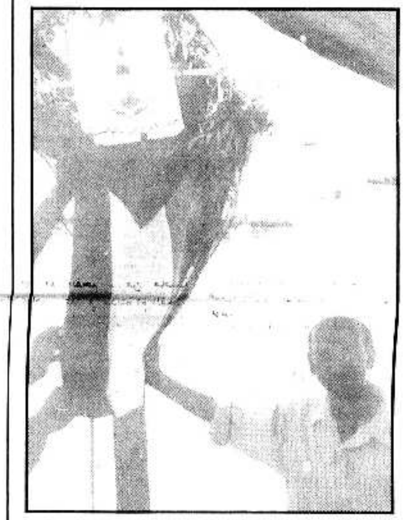
تقرير وتصوير: مصطفى البربار ـ غزة



● ام الشهيد فايز محمد حمد من قرية بيت حنون وحشد من المعزيات من القرية، الذي استشهد يوم الخميس ٥/١٠ بعيار ناري بالظهر اخترق الصدر، امام نظر والدته التي فقدت زوجها في حرب عام ٦٧ على ايدي جنود الاحتلال وتفرغت لتربية ابنائها (ولدين وبنت) وقالت الام عند السؤال عن شعورها بعد مقتل ولدها: لقد تحملت كل المصاعب والمتاعب وانا اربي ابني الذي، عند مقتل ابيه، كنت حاملا به، حتى علمته وجاء جنود الاحتلال وقتلوه امام بصري بلا ذنب، لقد كان يلعب الكرة، وعندما حاولت ان اشرح للجنود قاموا بضربي، انهم قتلة، وانني اناشد كل الامهات الاسرائيليات ان يشرحوا لابنائهم ويمنعوهم من قتل الابرياء، وان هؤلاء لهم امهات مثلكم ●



● صورة من عزاء الشهيد خميس ابو خوصة، والشبل هو ابن اخ الشهيد، وهو يرفع شارة النصر ●



● والد الشهيد خميس ابو خوصة بجانب احد الاكاليل في بيت العزاء ●

أفيقوا ايها العرب ـ والرأي رأيكم

● الولايات المتحدة الامريكية زعيمة «العالم الحر» و «المدافع» الامين عن حقوق البشر والانسان وصاحبة «القيم والاخلاق» معروفة جيدا في دفاعها عن البشرية في اسيا وخاصة فيتنام وغيرها وفي امريكا الجنوبية في غزواتها المتكررة.

والولايات المتحدة التي ما انفكت تنشر الاخبار وتذيعها وتعقد الندوات والمؤتمرات لتجنيد العالم لمساعدة الشعوب في التحرر واطلاق سراح الشعوب المغلوبة وهي تريد الخير كل الخير للانسان وتسعى لحرية معتقداته وتنقله، اينما يريد العيش والعبادة بتطبق على كل الشعوب ما عدا الشعب الفلسطيني الذي لا يشمله القاموس الامريكي ولا يشمله العرف الامريكي في الحرية التي تقودها امريكا. والعجيب الغريب ان بعض الحكام العرب يقولون بأن امريكا لم تخيب امالهم وانها تتفهم الموقف وهي تبحث عن حل للقضية الفلسطينية وهي جادة في ذلك كل الجد. وقد روج لهذه الفكرة اصحاب الجلالة والفخامة والرؤساء. وقد عقد مؤتمر قمة ببغداد والجميع يتمنى ان تنجح هذه القمة وان تتحد الكلمة العربية وان يتخذ المجتمعون موقفا واحدا لمواجهة التحديات والصعوبات بحيث يبرز الموقف العربي صاحب ثقل ووزن في الساحة الدولية. وقد عقد مجلس الامن خارج الولايات المتحدة لبحث المجزرة المروعة يوم ٢٠ ايار «الاحد الاسود» من قتل للفلسطينيين العمال بشكل تقشعر له الابدان. وقد ندد العالم من اقصاه الى اقصاه بحكام اسرائيل لهذه الاعمال البربرية وطالب بوقفها حالا ووضع حد لهذه المجازر وارسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين. وقد كان الاجماع شبه عالمي عدا حكام اسرائيل وامريكا. وقد عقدت قمة غورباتشوف وبوش، زعيما الدولتين العظميين. وقد ادرك الجميع ان الحديث عن الانفراج الدولي ونزع السلاح وتقليص الجيوش والاسلحة سوف يكون لخدمة البشرية. وان قضية الشرق الاوسط يجب ان تكون على طاولة المفاوضات وان تكون هذه السنة سنة الحل وان يعم السلام ربوع هذه المنطقة التي عاشت سنوات طويلة من الحروب والمآسي والويلات والدمار، وكفى هذه الشعوب ما حل بها. والان عيون العالم تتجه نحو تحقيق هذا الامل. وقد اتخذت الولايات المتحدة موقفا مغايرا، ضد الامة العربية والقضية الفلسطينية واستخدمت الفيتو في مجلس الامن لعرقلة ارسال قوات ومراقبين دوليين لحماية الفلسطينيين. لقد ارادت امريكا بذلك ان تدافع عن الظالم وعن الاحتلال الاسرائيلي وان لا تمكن الرأي العام من فهم الحقيقة عن الاحتلال واعماله البربرية. ان الانتفاضة المباركة تتقدم لانهاء شهرها الثلاثين وهي اشد عزما وقوة ووحدة ولن تستطيع امريكا ان تعطل الحقيقة وحتمية النصر التي لا بد منها. وعلى الحكام العرب دعم الموقف الفلسطيني وتحدي السياسة الامريكية المعادية للعرب.

● عدنان عبد الهادي ـ ام الفحم ●

ما العيب في هذا يا شيخ؟

● اتقوا الله يا من نصبوكم ائمة بمساجدنا التي افمنا صرح بنيانها بسواعدنا وببعض الشواقل التي جمعناها او حصلنا عليها من السلطات وهي جزء بخس من اموال اوقافنا المصادرة.

لقد بنينا المساجد حتى تكون نقطة اشعاع، نقيم بها شعائرنا الدينية ونحل بها بعض الامور التي تواجهنا.

من بين الائمة المعينين من يوجه همه ليس لخدمة المصلين والمؤمنين بل نحو خدمة السيد الذي وظفهم وفي أغلب الاحيان تكون خدماتهم لهذا السيد لكي يثبتوا ولاءهم للسلطة.

كنت لا اريد الرد على السيد الامام الشيخ محمود حجازي عندما اعلن عن نفسه قبل عدة اسابيع بأنه إمام المسجد ويقف على «منبر رسول الله» كأنما هو خليفة الرسول (صلعم) بتفويض من السيد موسى بن حابيم! قال الامام المحترم بأنه من على منبر رسول الله (صلعم) يتكلم ولا يسمح بمناقشته في اقواله التي دعا بها الناس للانضمام للحركة الاسلامية.. لا في اثناء الخطبة، ولا بعد الخطبة، ولا في داخل المسجد ولا خارجه ولا بمحيط المسجد.. ومن لا يعجبه ذلك فليرحل عن هذا المسجد!

وفي يوم ١٩٩٠/٦/٨ اراد ان يقدم خدمة مجانية لمن وظفه على خلفية الكرنفال الذي اقيم في اليوم نفسه احتفالا بيوم الطفل العالمي.

ما لك ايها الشيخ اوقفت جهدك ونفسك لشتم كل عمل خير بالقرية؟ الا تريدنا ان نكرم اطفالنا اكبادنا التي تمشي على الارض؟

نحن نعلم اطفالنا، في يوم عيدهم العالمي وعلى مدار السنة، حب بلدهم وشعبهم، ونعلمهم على كره الظالمين وواجب مقاومتهم..

وهذا هو المهرجان الخامس في طمرة وانت تسمع وترى، وكذا السلطة ترى وتسمع الشعارات والهتافات والكلمات التي تلقى في المهرجان..

لقد ارضعنا اولادنا، مع الحليب، تاريخ الغبن الذي عشناه مع السلطة الظالمة، التي صادرت وهدمت قرى كاملة ومئات الاف الدونمات من الاراضي مثل قرية «الدامون» و «الرويس»

ونحن يا جناب الشيخ لا نرقص على قبور اباتنا واجدادنا كما قلت في خطبة الجمعة.. وكانت شعاراتنا وهتافاتنا موجهة للتضامن مع انتفاضة شعبنا ومع اطفال الحجارة وضد التمييز الواقع علينا وضد العنصرية المتفشية في بلادنا، وكذلك ضد البطالة ومع التعليم المجاني الفعلي لاولادنا وفتح جميع المؤسسات التعليمية لاولادنا.. هذه شعاراتنا ومطالبنا التي نرفعها في ايام اعيادنا وجميع المناسبات. للتضامن مع الام الثكلى وام المعتقلين او الجرحى جراء الظلم الواقع عليها سواء من انظمة دكتاتورية ام جراء مقاومة المحتل كما يجري في اراضي فلسطين المحتلة. وللتضامن مع اطفال العالم في يوم الطفل العالمي، للتضامن مع جميع الاطفال، مع الجياع والمعذبين والمحرومين حتى من لقمة الخبز او فك الحرف..

قل بربك يا شيخ، ما العيب في هذا؟

● محمد فضل حسان ـ طمرة ●

*** تهنئة ***

الى العزيزين سارة وزياد محاميد بمناسبة تخرجكما من معهد الطب في لننغراد ـ الاتحاد السوفييتي، الف مبروك ونتمنى لكما التقدم والنجاح.
العم ابو هشام والعائلة ـ ام الفحم

*** تهانينا الحارة ***

الى نوخا وسمير خطيب بمناسبة المولود البكر «احمد» نتمنى له السعادة في كنف والديه.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

● تنويه ●

في اعلان تهنئة الى نصري داود الذي نشر يوم امس الاثنين وردت خطأ كلمة دكتور لذا اقتضى التنويه.
مكتب «الاتحاد» كفرياسيف

■ محطة رياضية ■



● د. وليم شحادة ●

حفلة تكريم النجوم والفرق العربية

● الحفل التكريمي الرائع لنجوم وفرق الرياضة في الوسط العربي الذي نظمته مجلة الرياضة تحت رعاية شركة الأنوار يوم الجمعة الماضي ٦/٢٢ في منتزه السلام بجانب قرية دبرحنا تميز بالعديد من الصفات تجعلني اتطرق اليه اليوم في هذه الزاوية. في طريقنا الى هذا الحفل مررت مع زملائي الاستاذ هاني سكس مدرب الكراتيه والزميل محمود ترشحاني مدرب الملاكمة بجانب قرية او كيبوتس مسغاف ورأينا الانوار تشع من القاعة والملاعب الرياضية الموجودة وكنا نتكلم انذاك عن الميزانيات وقلة الامكانيات المعطاة لسلطاتنا المحلية العربية وضحك ترشحاني وقال بهذه الملاعب نستطيع ان نصل الى الأوج..

لم أحص عدد النجوم والفرق التي توجت ولكنها كانت تزيد عن ستين جاءت من جميع انحاء البلاد من شمالها الى جنوبها وشملت العديد من الالعاب الرياضية: كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، الركض، الايروبيك، الكراتيه، الملاكمة، السباحة، وغيرها من الالعاب.

شعرت في حفلة التكريم هذه بأن شعبنا يملك طاقات هائلة وجبارة في هذا المجال ويمكن ان تكون الرياضة مجالا هاما لاثبات الذات في ظروف سياسة التمييز القومي القائمة.

القاعة الصيفية كانت مملوءة بالمدعوين رجالا ونساء وقد حضر هذا الاحتفال العديد من رؤساء السلطات المحلية الذين قاموا بتوزيع الكؤوس على المتازين ولكنه تواجد ايضا العديد من الشخصيات الشعبية والرياضية التي حضرت هذا الاحتفال.

ان تنظيم مثل هذه الليالي هو أمر حيوي وضروري لمسيرة الرياضة والتربية البدنية في وسطنا العربي في اسرائيل واعتقد بأنه يجب تحويله الى تقليد سنوي ينظم كل عام واعتقد بأن السلطات المحلية العربية التي ساهمت بهذا الاحتفال تستطيع ان تساهم ايضاً في المستقبل لانجاحه.

هذا الاحتفال ذكرني باليوم الاولمبي الذي نظم في جامعة تل ابيب عام ١٩٨٨ بمناسبة اولمبيادة سيئول ومرور ٤٠ سنة على قيام الدولة، وقد كرم في تلك الليلة ٤٠ رياضيا على مدار ٤٠ سنة. وقد جلست آنذاك بجانب المرحوم شمشون عام شليم مؤسس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل الذي همس في اذني وقال: ليس من المنطق ان لا يُكرَّم في هذا الاحتفال اي رياضي عربي اسرائيلي. وعندما جلست يوم الجمعة الماضي في منتزه السلام في دبرحنا احسست بأن الرياضيين العرب في البلاد في تطور مستمر وقد حانت الظروف لتجد من يرعاهم ويساعدهم ويضمن لهم الشروط الاساسية للتطور والتقدم.

مبروك في المنتزه.. والى اللقاء في المحكمة الشرعية!

● بقلم: المحامي علي رافع ●



● كيف يتزوج الشبان والشابات؟ كيف يختار الفتى فتاة أحلامه؟ ما هي المواصفات التي يتمنى ان تكون عليها عروسه؟

ما هي المواصفات التي تتمناها الشابة في زوج المستقبل؟

ماذا عن الزواج الذي يتم باختيار الزوجين دون تدخل الاهل؟ هل يتم الاختيار بعد تعارف، ام انها نظرة فابتسامة فكلام فموعد فلقاء فصفقة فزواج وليس مهما ان كان متكافئا ام غير متكافئ!

وهل يدوم الزواج الذي يختار فيه اهل العريس عروس المستقبل لابنهم وينسبون له فتاة معينة؟ ومن هنا جاءت كلمة «النسب» لأن والدي العريس مثلا ينسبان فتاة معينة لابنهما! ويحصل بعد ذلك التعارف واللقاء والحب بين العروسين! ماذا عن زواج الاقارب وما هي حكمة تغريب النكاح؟ «غربوا النكاح»!

ما هي اركان الزواج الدائم؟ او الذي يُراد له الدوام؟

وهل هناك زواج دائم؟

هل هناك زواج مؤبد؟

هل يدوم الزواج المبني على الحب فقط؟

كم سنة يبقى الحب بعد الزواج؟

ما مدى صحة القول «ان تحب انسانا معناه ان تعرف كيف تتعايش معه» هل يدوم الحب بعد ولادة الاولاد؟

هل يتحول الحب بين الزوجين الى مشروع استثمار للاولاد الذين كانوا ثمرة الزواج؟

وماذا عن الزواج بدون ثمرة اذا لم يحصل الخلف؟ كيف يتم التفاهم او الخلاص في حالة وجود طرف عقيم؟

كيف يمكن ان نفهم عروسين احتفلا قبل ستة اشهر او ما يقارب ذلك بزواجهما وهما اليوم ينتظران دورهما للدخول الى القاضي في المحكمة الشرعية؟ ما الذي جعل الخلاف يدب بينهما بهذه السرعة؟ والسيناريو المعروف: الزوج طرد زوجته. الزوجة قدّمت دعوى نفقة والزوج قدم دعوى للطاعة الزوجية يطلب من زوجته ان تطيعه وتعود الى البيت الذي خرجت منه!

وهذان زوجان اخران لم يتفقا فقدم الزوج طلبا للمحكمة للتفريق بينهما، ويتم ذلك عن طريق تعيين محكمين، واحد من طرف الزوج وآخر من طرف الزوجة، يستمعان الى اقوال الزوجين واذا وجدا انه لا سبيل للحياة المشتركة بين الزوجين يتقدمان بتوصية الى القاضي الشرعي الذي يحكم بالتفريق بين الزوجين، واذا لم يتفق هذان المحكّمان يتم تعيين محكم ثالث من قبل القاضي يفصل بين المحكمين ويرجح كفة واحد منهما، وبناء عليه يتم التفريق.

هل من حق الزوج ان يطلق الزوجة دون موافقتها؟ اذا استعمل الزوج حقه في تطليق زوجته رغم ارادتها وهو المعروف بالطلاق التعسفي؟ ما هي حقوق الزوجة في مثل هذه الحالة؟ هل باستطاعتها تقديم شكوى في الشرطة؟ نعم بإمكانها تقديم شكوى لأن قانون الجزاء منع الزوج من تطليق زوجته دون موافقتها!؟

وكيف يحصل الزوج على موافقة زوجته، لتوافق على الطلاق؟ وفي رأينا اذا استعد الزوج ان يدفع للزوجة كامل حقوقها وتفاهم معها انه طالما لا يستطيعان الحياة بالمعروف فيجب التفريق بينهما بإحسان، وهذا خير للطرفين. ففي هذه الحالة توافق الزوجة على الطلاق اذا شعرت انها غير مظلومة!

اسئلة كثيرة تدور حول الحياة الزوجية وبين كل زوجين يتوجهان الى المحكمة الشرعية قصة او قصص تملأ صفحات!

أمر آخر مهم في الحياة الزوجية وهو عقد القران، ماذا يجب ان تكتب فيه؟ ماذا يجب ان يتضمن عقد القران؟

هل هو عقد مهم يجب التفكير في بنوده وشروطه، ام انه مجرد تتميم معاملة، يوقعها العروسان والوكيلان والشهود «على بياض» ويقوم المأذون بتعبئة النموذج فيما بعد «على راحته»! هل هذا التصرف صحيح؟ ام يجب تعبئة بنود عقد القران كاملة وبعد قناعة وتفكير، واعتباره عقد اتفاق مهم جدا، ربما كان اهم من اي عقد آخر لشراء دار سكن او ارض او اي عقار او سيارة او خلاف ذلك؟ لكن للأسف فان الناس يتعاملون مع عقد القران وكأنه لا شيء، ولا يفطنون الا في المحكمة الشرعية، وعندها فقط يندمون على ما لم يكتبوه، لأن «ما كان اوله شرط ستكون نهايته الرضا» عند من يقدرون الاتفاق!

والمعروف ان المحاكم الشرعية تختص فقط بتنفيذ ما جاء في عقد القران فقط، لهذا فكل ما هو مسجل فيه مهم جدا، وما لا يحويه عقد القران ليس من اختصاص المحاكم الشرعية، ويجب التوجه الى المحاكم المدنية وفتح «جبهة» جديدة جبهة مدنية بعد الجبهة الشرعية! وذلك بسبب الاهمال واللامبالاة وعدم شرح المأذون لاهمية عقد القران او عدم الاهتمام بالاستفسار عن كل صغيرة وكبيرة قبل التوقيع لأن هذا يتعلق بحياة بشر، وحياة البشر اهم بكثير من اي عقار او اموال منقولة وغير منقولة. ما هي حقوق الاولاد في حالة التفريق بين الزوجين؟ ما هي حقوقهم في النفقة وكيف يحصلون عليها؟ لمن حق الحضانة للوالدة ام للوالد؟ الى متى تبقى الحضانة للأم لأي سن؟ هل القانون الشرعي يتضمن احكاما قاسية بالنسبة لسن الحضانة ام انه يأخذ بالحسبان مصلحة الولد او البنت ويجعلها فوق كل مصلحة للأم او الأب؟ واذا تخلت الام عن الحضانة من الذي او التي يليها او تليها، والدتها ام والدة الزوج. ولماذا؟

ماذا عن عمل الزوجة خارج البيت؟ هل يحق للزوج ان يطلب من الزوجة ان تشاركه في الانفاق على البيت والاولاد اذا [illegible] خارج البيت؟

هل من الافضل ان تتفرغ الزوجة للبيت والاولاد، ام ان تعمل خارج البيت؟

هل يمكن التوفيق بين عمل الزوجة وحقوق الزوج والاولاد عليها؟

هل تحسن الزوجة تربية الاولاد وتنشئتهم تنشئة صالحة تفيدهم وتفيد المجتمع الذي ينتمون اليه اذا كانت تشتغل خارج البيت؟

ترى من كل ما جاء اعلاه اننا سألنا اسئلة كثيرة ولم نجب عليها جميعها وذلك بهدف ان تثير هذه الاسئلة رغبة لدى القارىء في معرفة الاجابة الصحيحة بعد القناعة بأهمية طرح هذه الاسئلة اصلا، لكي تكون الحياة الزوجية والحياة الاسرية عموما مبنية على اسس قوية متينة لا تزعزعها صروف الدهر وتقلباته وليكون الزوج والزوجة والاولاد عونا لبعضهم البعض لتحقيق الحياة السعيدة والمجتمع السوي المترابط.

(حيفا)

المضافة

غمزات!

* يتغلب البطل على الاسد. اما السياسي فيكسبه الى جانبه.
* التواضع الملوكي: يكتفي الاسد، في جميع حالات التوزيع، بحصة الاسد.
* نحو الافكار الساطعة يسيرون، عادة، في الطرق المعتمة.
* النسيان من مركبات الأمل.
* على الفقير ان يفكر طويلا قبل ان يلبي دعوة الغني لمصادقته.
* الصديق الحقيقي لا يأخذ صداقته متى شاء.
* مهما كانت جودة وشكل الثياب التي يلبسها، لا يكف خيال المقاثي عن كونه خيالا للمقاثي.
* من يضحك ينجح.
* الضحك رفيق المجد.
* التاريخ يصحح الاخطاء دائما.
* الغباء لا يستريح.

موقف!

* قال بابلو نيرودا:

الخلق، في حقيقة الأمر، هو عجلة، دائمة، تدور على الدوام نحو الامام، بمهارة اكثر وبوعي اعمق واشمل.. يشعر الشاعر بالشعور الثمل نحو اول خلق ابتدعته يداه وجناه تيه احلامه الذي كان خافقا دافقا لحظة الابداع. انها لحظة لن تعود مرة أخرى ابدا، انها لحظة الابداع الاولى والفرح الاول بأول كتاب.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل العربي:
بركة الحياة حسن العمل.

مع المشاهير!

* اكد صياد كندي، على مسامع الكاتب الامريكي المشهور مارك توين، ان الدب يسرع الى الهرب حينما نحدق في عينيه مباشرة.

ابتسم الكاتب واجاب على الفور:

ـ على الرغم من هذا لا اريد، ابدا، الدخول في مثل هذه التجربة حتى تقول لي، على الاقل وبكل دقة، في اي اتجاه يهرب الدب!

البحث عن!

* بدأت بعثة من الغواصين السوفييت والبولونيين البحث في اعماق البحر الاسود عن السفن التي اغرقت خلال الحرب العالمية الثانية.

ويتركز البحث عن حطام السفينة «سالزبورغ» التي نقل على متنها النازيون في العام ١٩٤٤ العديد من الاثار والمعدات التاريخية الثمينة التي نهبوها من الاراضي السوفييتية. وكانت غواصة سوفييتية قد اغرقت السفينة، في حينه، ولم يعثر، حتى اليوم، على حطامها.

العثور على!

* عثر العلماء، بالقرب من ريتشموند الاسترالية (كوينزلاند)، على هيكل حيوان كان يعيش ما قبل التاريخ. ويشبه سلحفاة ضخمة.

وبعد الفحص الدقيق استنتج العلماء ان عمر هذا الحيوان ١٠٠ مليون سنة. وانه كان يعيش على اكل لحوم الحيوانات البحرية، لان مياه البحر كانت، في تلك الفترة التاريخية، تغمر تلك المنطقة.

ليس للوجه الكشر!

* سأل صحفي زميله:
ـ من هو ذلك السيد في البدلة الفضية؟
ـ انه رئيس تحرير صحيفتنا الجديد.
ـ وتلك السيدة بجواره؟
ـ انها ملحقه الترفيهي.

● د. ادوار الياس ●

● الثلاثاء ـ ٢٦/٦/٩٠ ●

١٨:٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨:٣٢ ـ المسلسل الوثائقي «السفر الى [illegible]»

١٩:٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

صحتك بين يديك

التبرع بالدم واجب انساني ووطني

ماذا تعرف عن الدم؟

يشكل الدم حوالي ٨٪ من وزن الجسم (٥ ـ ٦ لتر) ويتكون من سائل البلازما والخلايا الدموية: كريات الدم البيضاء، والحمراء والصفائح الدموية.

هل قوة الدم هي فصيلته؟

قوة الدم تعبير شعبي، نعني به كمية مادة الهيموجلوبين في الدم. ونقص هذه المادة يسبب فقر الدم (الانيميا) والذي ينتج عادة بسبب سوء التغذية او النزيف او لاسباب اخرى. اذ ان قوة الدم شيء مختلف عن فصيلته.

ما هي فصائل الدم؟

تنقسم فصائل الدم الى اربعة انواع هي:

O ، A ، B ، AB

وكل فصيلة من الدم تنقسم الى نوعين حسب وجود العامل الرايزيسي Rh او عدمه، فمن لديه العامل الرايزيسي يحمل دمه علامة (+ Rh موجب) ومن لا يحمله يكون دمه (ـ Rh سالب).

وفصيلة الدم تتحدد بالوراثة لذلك فهي تبقى نفسها دون تغيير طول العمر.

ما هي العلاقة بين فصائل الدم؟

ليست كل فصائل الدم ملائمة لبعضها البعض، فمنها من تعطي لفصائل اخرى ومنها من لا تعطي لغيرها ولكن كل فصيلة يمكنها ان تعطي لنفسها.

تعطي

الفصيلة	تعطي لـ
O	AB ، B ، A ، O
A	AB ، A
B	AB ، B
AB	AB

تاخذ

الفصيلة	تاخذ من
O	O
A	O ، A
B	O ، B
AB	O ، A ، B ، AB

كما ان العامل الرايزيسي الموجب لا يعطي الا الموجب اما السالب فيمكن ان يعطي للموجب والسالب.

هل هنالك فصيلة دم افضل من غيرها؟

لا توجد افضلية لفصيلة دم على اخرى فكلها على حد سواء، ولكن بعض الفصائل توجد بشكل اكثر من غيرها. والفصائل الموجبة (+ Rh) بشكل عام اكثر انتشارا من السالبة (ـ Rh).

ما الخطر في اختلاف فصيلة الدم عند الزوجين؟

ليس هناك اي خطر على الزوجين من اختلاف فصيلة الدم عندهما، ولكن هناك احتمال وجود خطر على المولود الثاني اذا كان دم الزوجة (ـ Rh سالب) ودم الزوج (+ Rh موجب) ويجب تجنب هذا الخطر باتباع احتياطات طبية معينة عند الولادة الاولى والولادات التالية.

* يفضل عمل فحص للدم قبل الزواج لمعرفة فصيلة دم الزوجين.

ما هي اهمية التبرع بالدم؟

التبرع بالدم هو واجب وطني وانساني، حيث انه يمكن ان يعطي حياة جديدة لمريض او جريح.

هل يضر التبرع بالدم بصحة المتبرع؟

على العكس فالدم يتجدد باستمرار طوال الحياة، لذا فالتبرع يساعد على تنشيط اجهزة الجسم المسؤولة عن انتاج الدم، بحيث يعوض الجسم الكمية المعطاة خلال فترة قصيرة.

ما هي شروط اخذ الدم من المتبرع؟

* ان يكون خاليا من الامراض مثل اليرقان، الملاريا، الزهري، السكري، الربو، الايدز.
* ان يزيد الهيموجلوبين في دمه عن ١٣.
* ان لا يقل عمره عن ١٨ سنة وان لا يزيد عن ٥٥ سنة.
* ان لا يقل وزنه عن ٥٠ كيلوغراما.
* ان يكون قد مضى على اخر مرة اعطى فيها دما ثلاثة اشهر على الاقل.

(عن مجلة «الصحة للجميع» ايار ٩٠ الصادرة عن «اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية»)

من الشعر اللبناني الشعبي ـ نوع القرادي وهو من تأليف اميل مبارك

ضيعتنا

ضيعتنا غامرها النور — مسرورة عائلتنا
ويسترزن صوت العصفور — عا تلال موشحتنا

● ● ●

سنونو تغط مقابيلي — لا تخاف مني ولا تهتم
ترفرف حولي تكاغيلي — تا تفيقني [illegible]

وتميع تحيي بجيلي — ومن صوف [illegible]
وتسب حالا من العيلي — والها حق بملكيتنا

● ● ●

والقمر كان لنو غيابي — بيشرق وبيشرق
من خلف الجبل جيابي — بيعرش دفيا [illegible]
قبال الشمس معرايي — لنقرها وتلا [illegible]
قطبت بالبحر تكابي — وغابت منا وتركتنا

● ● ●

يتشوف النبي بنيسان — عاشذا الشهل وطولو
يتحسب قرقو الريحان — الدنهي مشتابي لنولو
وفراقير لوان لوان — من زهره لزهرة بقولو
محلا الهيشة بـ لبنان — وشم الهوا بضيعتنا

إصدارات

● التقدم ●



● صدرت الاسبوع الماضي مجلة «التقدم» التي تعالج شؤون التعليم والمعلمين، والتي تصدرها كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين. والمجلة هي عبارة عن العددين الثالث والرابع، اسهم في تحرير موادها عدد كبير من المربين.

وقد تصدرت العدد مقابلة مع النائب هاشم محاميد اجراها معه جاد الله اغبارية وجهاد عقل، حيث طرح رأيه في مناهج التدريس وقضايا التعليم العربي، التي نقلها الى لجنة المعارف في الكنيست، في محاولة لخلق «مجموعة ضغط من اعضاء كنيست يهود وعرب واساتذة جامعات وشخصيات يعز عليها مستقبل العلاقات بين الشعبين من اجل الضغط على وزارة المعارف والثقافة لاخراج الوسط العربي من المأزق الذي يعيشه».

وكتبت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين د. تسيبورا شاروني عن يوم التعليم الطويل الذي هو في الواقع يوم «دراسة طويل» بعد انتقال المدارس الى خمسة ايام تعليم بدل ستة.

وتضمن العدد قصيدة نزار قباني «خبز وحشيش وقمر» التي كانت سببا كافيا لبلدية ام الفحم لفصل مدرس اللغة العربية، ومقالة في اللغة والنحو للدكتور لطفي منصور ـ الطيرة ومواد اخرى امتدت على مساحة اكثر من مئة صفحة.

تجنبوا قهوة «الاسبرسو»

● يلاحظ في الولايات المتحدة تزايد ملحوظ لشعبية قهوة الاسبرسو (القهوة السريعة الايطالية الشهيرة)، الا ان هذه الظاهرة تشكل خطرا على معاصم العاملين على الات الهواء المضغوط التي تستخدم لتحضير هذه القهوة وفق دراسة نشرت في احدى المجلات الطبية.

وأوضح الدكتور «دينيس شوسترمان» (جامعة بيركلي) الذي اجرى هذه الدراسة ان العاملين على هذه الالات يتهددهم خطر الاصابة بمرض يطلق عليه اسم مرض «كيرفين» ومن ابرز اعراضه التهاب لغشاء وتر المعصم.

مجرد خلط حسابات!

● اكثر من ستة عشر الف قطعة من البورسلين، والف واربع مائة وخمسين كأسا من الباكارا، وطبق يكفي لاحتواء خنزير كامل.. هذه الاواني الثمينة هي حصيلة ما اتهم المدير العام السابق لمصرف سانترامست بنك (ميامي) بأنه اشتراها بطريقة غير مشروعة بأموال المصرف. وقامت الوكالة الاتحادية لمراقبة صناديق التوفير بطرحها للبيع في المزاد العلني لكي تستعيد قسما من مليارى دولار اضطرت الى دفعها لانقاذ هذا المصرف من الافلاس. وتضمن كاتالوغ المزاد العلني ايضا نموذجا يحمل توقيع «اعمال هـ.ج. ويلز» كان منذ زمن قصير يزين مكتب مدير المصرف ديفيد بول المتهم بأنه خلط بين اموال المصرف ومدخراته الخاصة.

مات بعد يومين من حصوله على وسام جوقة الشرف وله (١١٠) سنوات من العمر

● دوفيل (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مأوى العجزة في دوفيل بشمال غرب فرنسا ان عميد المعمرين الفرنسيين توفي الاسبوع الماضي عن مئة وعشر سنوات بعد يومين من منحه وسام جوقة الشرف.

وتبقى عميدة الفرنسيات والفرنسيين جان كالمان البالغة ١١٥ سنة.

وكان هنري بينيون قد بدا مرهقا اثناء منحه الوسام يوم السبت قبل الماضي وعندما عرف قبل بضعة اشهر انه سيمنح الوسام اعلن للمقربين منه «لقد آن الاوان لازالة هذا الاجحاف». فمع انه فقد عينه اثناء الحرب العالمية الاولى عندما كان سائقا للماريشال ليوتي فانه لم يمنح وسام جوقة الشرف لأنه اصيب بجرحه عرضا وخارج المعركة.

الا ان عامل المصيفة السابق منح اخيرا وسام وزارة التجارة والحرف.

اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في الناصرة

دعوة

تدعوكم بهذا لحضور الاجتماع العام لاولياء امور الطلاب في الناصرة بالاشتراك مع مندوب بلدية الناصرة حيث ستقدم محاضرة عن وضع التعليم في مدينة الناصرة حاضرا ومستقبلا وعن دور لجان الاباء وادارات المدارس وعلاقاتهم.

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

تأمل حضوركم لاهمية اللقاء.

مع الاحترام

محمد ملحم ـ سكرتير اللجنة

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات ـ شعفاط

تلفون: ٨٢٥٦٠٦ ـ ٠٢/٨١٤١٥٦

اليوم وغدا خط مفتوح عن مشاكل المخدرات

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات تعلن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عن اجراء خط مفتوح للجمهور ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى يوم غد الاربعاء ـ وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر. بالامكان الاتصال بنا والاستفسار عن كل ما يتعلق بالمخدرات، الادمان، اسباب التورط بها ومشاكلها والوقاية من اخطارها وذلك على تلفوناتنا في القدس ٨٢٥٦٠٦ ـ ٠٢/٨١٤١٥٦

نعم للحياة ـ لا للمخدرات

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات

القدس ـ شعفاط

تلفون: ٨٢٥٦٠٦ ـ ٠٢/٨١٤١٥٦

اخي المواطن:

ايها السائر نحو غد جميل

ان مقياس تفاعلك مع الامل الاتي هو بمقدار حرصك على بقاء مجتمعنا بعيدا عن الانحراف وشوائب الادمان وتعاطي المخدرات. تلك الآفة الخطيرة التي تهدد طاقاتنا وشبابنا وتقتل ابداع الحياة.

اخي المواطن:

حتى نعمل لمجتمع سليم ومعافى لا بد لنا ان نعمل سويا لبعث انسان واثق بنفسه ومجتمعه قيما واخلاقا ورسالة.

ليكن شعارنا اليوم وغدا.. نعم للحياة.. لا للمخدرات

كلمات ـ متقاطعة

قبل ان تبدأ الحل.. اقرأ هنا!

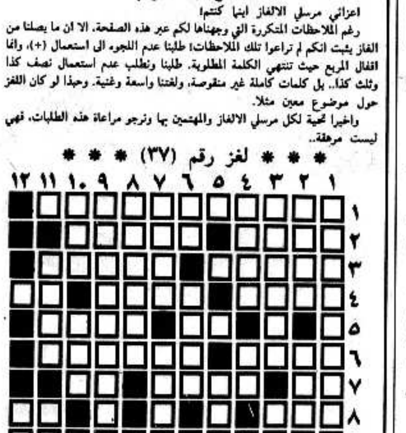
اللغز المطلوب

اعزائي مرسلي الالغاز اينما كنتم!

رغم الملاحظات المتكررة التي وجهناها لكم عبر هذه الصفحة، الا ان ما يصلنا من الغاز يثبت انكم لم تراعوا تلك الملاحظات! طلبنا عدم اللجوء الى استعمال (+)، واقفال المربع حيث تنتهي الكلمة المطلوبة. طلبنا ونطلب عدم استعمال نصف كذا وثلث كذا.. بل كلمات كاملة غير منقوصة، ولغتنا واسعة وغنية. وحبذا لو كان اللغز حول موضوع معين مثلا.

واخيرا تحية لكل مرسلي الالغاز والمهتمين بها ونرجو مراعاة هذه الطلبات، فهي ليست مرهقة..

* * * لغز رقم (٣٧) * * *



●اعداد: جواد يوسف عازم وادهم حاج يحيى ـ الطيبة●

افقي:

١ ـ كاتب عربي حديث
٢ ـ مدينة ساحلية ـ تضييع واباحة
٣ ـ شاعرة مخضرمة ـ الاسم الاول لممثلة مصرية
٤ ـ اكبر في السن ـ دون قصد ـ مجد
٥ ـ لف ـ الاسم الاول لرئيس دولة عربية
٦ ـ يترفع ـ «عندليب» (مبعثرة)
٧ ـ حرف جزم ـ قائد السفينة ـ اقفل
٨ ـ احسر ـ عظم
٩ ـ وحدة قياس (يدوية) ـ ابحاث
١٠ ـ يكرمان ـ قهوة ـ للتعجب
١١ ـ عيوب ـ سقي ـ غش (معكوسة)
١٢ ـ اضاع ـ مطرود ـ ضمير منفصل

عمودي:

١ ـ اديب مهجري
٢ ـ خمارة ـ مدى ـ جسم
٣ ـ شارحون ـ مجلة الصغار
٤ ـ «داماه» (مبعثرة) ـ هرب ـ سكان البادية
٥ ـ مدينة اثرية اردنية
٦ ـ للنفي ـ مدينة لبنانية ساحلية
٧ ـ سيف ـ يصر على موقفه ـ اله
٨ ـ صحراء امريكية (معكوسة) ـ من الفصول
٩ ـ كاتبة سورية
١٠ ـ «رويه» (مبعثرة) ـ زعيم
١١ ـ حدد مواقع الكلمات ـ غير متحركة
١٢ ـ مخادع (معكوسة)

حل لغز رقم (٣٦)

افقي:

١ ـ امل حياتي ـ حي
٢ ـ يعلو ـ وعود ـ الف
٣ ـ سر ـ سارتر
٤ ـ روس ـ مارادونا
٥ ـ لرمان ـ جيجي
٦ ـ يا ـ شرى ـ شعر
٧ ـ بلقيس ـ ابن
٨ ـ ارنب ـ شمس ـ امن
٩ ـ تصب ـ عقد ـ تاي
١٠ ـ زه ـ حلق ـ سن
١١ ـ كفركنا ـ و و ـ و ي
١٢ ـ مي زيادة ـ موسى

عمودي:

١ ـ ايسر ـ بيان ـ كم
٢ ـ معروف الرصافي
٣ ـ ل ل ـ سر ـ قتب ـ رز
٤ ـ حوت ـ مشهب ـ زكي
٥ ـ مارس ـ عدنا
٦ ـ ادرانا ـ شق ـ اد
٧ ـ توتر ـ يدح
٨ ـ يجري ـ شمس ـ ذو
٩ ـ واد ـ عن ـ قوم
١٠ ـ سوار ـ من
١١ ـ يا ـ جن ـ احاسيس
١٢ ـ فلاحة ـ تيتوى

ملف خاص بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات (٢٦ حزيران) حول آفة المخدرات التي تضرب البلاد عموما والوسط العربي بشكل خاص

● بقلم: نظير مجلي ●

في لقاء فريد مع احد المدمنين على المخدرات منذ ثماني سنوات، يقول:

الموت أفضل!

*** كنت اكذب على زوجتي.. كي لا تكتشف انني اقطع من لقمة خبز اولادي حتى اشتري وجبة الهيروين. وعندما اتناول السم وترتخي اعصابي اشعر بالندم.. ثم اجلس قبالة اولادي النائمين وابكي كالاطفال. ولكن في الصباح اعود وانساهم. ولا يكون لي هم الا ان اجد السم.. حتى لا اصاب بالكريز في المساء ***

● «الموت افضل..»، قال. ورفع عينيه الذابلتين وتفرس في وجهي.. يريد ان يوقن انني سمعت ما يقول. «الموت افضل..» اعاد. ثم راح يفسر لماذا.. ويداه تقومان وتقعدان. واسنانه تشد على الكلمات ووجهه محتقن. كأنه.. يعلن الحرب على قاتل اعز انسان عليه.

اجل. فان عدو ابو عدنان هو عدو شرس فتاك واشد خطورة من القاتل.

ابو عدنان، هو ليس الاسم الصريح بالطبع. نستعمله للتمويه. فقد اشترط علينا الاستاذ رمزي نصار، الذي عرفنا عليه واخذنا اليه، ان لا ننشر اية اشارة تدل على هوية ابو عدنان او عنوانه. ولكي يطمئن اكثر سلمناه تعهدا خطيا بالامر.

وفي الحقيقة ان الاسم، في هذه الحالة، غير مهم. والاهم هو الجوهر. وهو: ما الذي يقوله اليوم انسان تورط في الادمان على المخدرات؟ كيف يقيم تجربته؟ ما هو وضعه؟ كيف يعيش؟ وما الذي يدور في خلده.. حول الناس، والمجتمع بل حول عائلته.. زوجته واطفاله؟ ما هي نصيحته للشباب الذين لا يعرفون شيئا عن الموضوع او الذين باتوا على حافة التورط في هذه المصيبة؟ وما هي رسالته الى اولئك الشباب والناس عموما؟

.. وعند ابو عدنان ما يقول.

**** من هو المحصن..**

عندما بشرنا الاستاذ رمزي نصار بأن هنالك رجلا مدمنا على المخدرات لسنوات طويلة جدا يمكننا اجراء لقاء صحفي معه.. لم نستطع اخفاء فرحة الصحفي بمثل هذا اللقاء. فليس كل يوم تسنح فرصة كهذه للحديث عن تعاطي المخدرات.. مع رأس النبع. فعالم المخدرات عالم مغلق جدا. والسرية فيه شرط اساسي للنجاح، مع ان الانتشار الواسع للمخدرات وتراخي الشرطة الكبير خففا كثيرا من الحاجة الى السرية.

ولكن قبل ان نبدأ الاستعداد للقاء غرقنا في بحر من الاسئلة والتخوفات. فاللقاء محاط بجدار سميك من الكتمان. وقبل اللقاء نفسه لا نعرف مع من سنلتقي ومتى واين وفي اية ظروف. لا نعرف كيف يفكر الرجل تجاه الصحافة او الناس عموما. ما هي فكرته عن الجريدة ومبعوثها وكيف سيستقبل امر اللقاء. هو ايضا لا يعرف شيئا عن اللقاء. والبرنامج يقول: نلتقي. نشرح له الموضوع. ثم نقرر سوية. فاذا وافق، نستمر في اللقاء، وان رفض، نلغيه. ولكن هل ستتوقف المسألة على هذا السيناريو فقط؟ ما هو الضمان؟ الا تروح ضحية لمغامرة صحفية اخرى في هذا العالم المكتوم المبهوم؟!

لم نشرك احدا في تساؤلاتنا. لكن رمزي اوضح ان ابو عدنان توقف عن تعاطي المخدرات قبل شهر، وذلك بعد ثماني سنوات من الادمان المتواصل. فثارت عندنا تساؤلات جديدة اخرى. فهل مدة شهر واحد كافية لضمان ان الرجل توقف فعلا عن تعاطي المخدرات؟ وفي اية حالة نفسية سيكون؟ الن نجد حواليه اناسا من اولئك الذين لا هم لهم سوى منع المتورطين في المخدرات من التخلص منها؟! فنحن نعرف ان تجار المخدرات، وهم المنتفعون الاساسيون من زيادة انتشارها والمتورطين فيها، لا يتركون شخصا ابتلي بها. يلاحقونه ويطاردونه حتى لا يشفى. ويحاولون التخريب على كل محاولة لانقاذه. فقط قبل اسبوع سمعنا عن تاجر لحق بأحد الضحايا الى داخل المسجد، متلبسا بالمشيخة، واعطاه «شمة» (وجبة هيروين..) واعاده بذلك الى عالم المخدرات الرهيب. وهناك من لا يتوانى عن استخدام البطش والقوة.

توقفنا عن طرح الاسئلة، التي لا تزيد عن كونها رياضة ذهنية للاندفاع وشق الطريق، وانطلقنا. فكانت صدمة. صدمة بكل ما في الكلمة من معنى. فابو عدنان هذا لم يكن ذلك المدمن الذي نتخيل صورته في اذهاننا: ازعرا او فقيرا فاشلا او شابا جاهلا او مجرد انسان ضعيف لم يصمد امام قوة الظروف واعبائها. بل انه رجل معروف ومحترم، وجهه مألوف، وكان في فترة معينة ناجحا جدا في عمله وحياته، انه رب عائلة ناجحة. اب لاربعة اولاد. عائلة بيتا جميلا رحبا مؤثثا بشكل جيد. لم يشك من تصرفاته احد. لم يسيء لجار ولم يغضب صديقا. في حيه محبوب وفي بلدته صديق مرغوب.

كدت لا اصدق ان هذا هو الرجل المقصود. ولولا جدية الاستاذ رمزي، الذي اوصلني الى ابو عدنان، لحسبت ان في المسألة لعبة. ولم اخف شعوري فيما بعد. الا ان الجواب الذي تلقيته كان اشد قلقا: ولو تعطيك قائمة باسماء المدمنين على المخدرات في بلدك لصعقت اكثر. فهناك اناس متورطون بها وهم في الظاهر يبدون من صفوة المجتمع! فلا احد محصن من هذه الآفة. وكل انسان ضعيف مرشح للوقوع فيها.

**** البداية..!**

عندما التقينا لم يستغرق الموضوع ربع دقيقة.. حتى كنا بدأنا «الشغل». فابو عدنان نفسه معني بنشر قصته لا اقل منا. «بالعكس. انا مستعد لعمل كل شيء في سبيل مكافحة هذا السم القاتل». هكذا بادرنا الى القول وقد لمعت عيناه ببريق مفاجيء. لا ادري ان كان ذلك شيئا في طبيعة الرجل ام انه علامة التأثر ومقدمة لانهيار الدموع.

..«ولكن – قال منبها – بدون نشر الاسم او الصورة». فافهمناه ان هذا كان شرط زميلنا وصديقنا المشترك، رمزي، ونحن ملتزمون به. فاضاف باصرار: «لا. انا احب ان تعرف ان عدم نشر الاسم نابع ليس من الخوف او عدم الثقة. ولكن.. انت تعرف، انني اريد الخروج الى الناس بشخصية جديدة، واترك شخصيتي القديمة ان استطعت. وانا اخجل اليوم من نفسي. ولا اريد ان تنطبع صورتي في ذهن الناس على انني ذلك المدمن. اريد ان امحو هذا العار».

ثم راح يتكلم بانسياب. رد على كل الاسئلة بطلاقة وبلا تردد، الا فيما ندر. كان يبدو عليه التأثر في بعض الاحيان والحزن في احيان اخرى. وفي حالات معينة ثار بغضب. كان يتكلم وجسمه المترهل يحوص. بلا راحة. كأنه ينتظر ان ننهي اللقاء حتى ننطلق في معركة حربية ضد عدو شرس. طلب ان نرسل له الجريدة حالما تصدر فيها المقابلة. لم يبتسم ولو ربع ابتسامة.. ولا مرة خلال اللقاء كله. وبدا عليه الصدق الخالص.

قلنا: نبدأ من البداية، قبل ان تتورط، كيف كانت حياتك؟

– «كنت اشتغل عاملا ناجحا. صاحب العمل اعتمد علي اعتمادا رئيسيا. معاشي كان عاليا جدا. نسبيا. في حياتي العائلية كنت اسعد واهنأ انسان. لم ينقصني اي شيء في البيت. دائما نقوم برحلات عائلية ومع الاصدقاء. اولادي الاربعة هم ذخري الذي ارعاه واحفظه برموش العين. حياتي عموما منظمة. لي اصدقاء ممتازون. الناس في الحي وفي العمل وفي البلدة يبادلونني الحب والاحترام. كل شيء كان ممتازا..»

● اذن ما الذي اوصلك الى هذا الدمار؟

– «وكان ذلك صدفة ودلع..»، قال. واذا بالدلع يتحول الى ولع ووجع وفزع وهلع وجزع.

«وكان ذلك في نهاية العام ١٩٨٢. كنت اجلس في البيت دخل علي احد القاريء من ابناء جيلي، وقال لي: خذ شما فاخذت. وشممته».

● هكذا.. بكل بساطة.

– اجل. بكل بساطة. فهذا الشخص كان قريبي وصديقي الحميم. وهو ايضا شاب عامل وناجح وحياته مستقرة ولا يعاني من اية مشاكل. لذلك لم اتخيل انه جاء ليضرني. في ذلك الوقت كان السوق غارقا بالهيروين بسبب حرب لبنان. كان الهيروين يصلنا بالاكوام.

● وماذا شعرت بعد هذا الشم؟

– ان مصيبة المخدرات ان الانسان يشعر في البداية بارقى اشكال المتعة واكبرها. ولكن بعد ان يتورط بها يدفع ثمن كل لحظة متعة سنوات من العذاب. عندما شممت تلك الشمة من الهيروين لاول مرة، وهي بمقدار نصف غرام فقط، شعرت بانبساط غريب جدا من نوعه. فرحة وسعادة ونشوة. ومعها كلها شعور غريب بالقوة. خرجت من البيت وانا اريد ان اطير من الفرحة. الدنيا كلها لا تسعني. تركت السيارة ورحت امشي في الشوارع. مشيت اكثر من ساعتين او ثلاث. وعندما عدت الى البيت لم انم. بقيت صاحيا طول الليل. كل خلية في جسمي يقظة وحيوية. وفي الساعة الخامسة والنصف فجرا نزلت من البيت متوجها الى العمل. اشتغلت افضل من اية مرة في حياتي. ولم اشعر بالتعب.

● كانت هذه مصيدة. فكم استمرت؟

– نعم مصيدة. واستمرت ثماني سنوات.

● اقصد بالسؤال كم استمر شعورك بالنشوة. ففي مرحلة معينة تتحول النشوة الى عذاب.

– نعم. كان جسمي قويا جدا. من يراني يحسب انني بطل في رفع الاثقال او كمال الاجسام. ولذلك طالت المسألة عندي لعدة اسابيع. كنا نشم مرة في الاسبوع. ولا نشعر الا بالنشوة. وبعد ايام نبدأ بالشعور في الحاجة الى الشم مرة اخرى. وفي كل اسبوع جديد صارت حاجتنا الى تقريب موعد الشم تزداد اكثر واكثر.

● الم تنتبه من البداية الى ان اشخاصا اخرين من الذين يشمون قد تورطوا واصبحت تنتابهم حالات «الكريز..» (الارتجاف العصبي الذي يصل الى حالة هستيرية من الاوجاع والعنف والاهتزاز والضغط على الذات وعلى الاعصاب الخ..) الم تر حالات «كريز» قبل ان تتورط؟

– قبل ان اتورط لم اشاهد. ولكن بعد ان صرت اتعاطى بنفسي المخدرات واشاهد احد الذين اصيبوا بالكريز.. كنت اسخر منه. واعتبره انسانا ضعيفا. لم اتخيل انني ساصير مثله في حياتي. لم اتصور ان هذه الحالة من الضعف هي مسألة حتمية لكل من يتعاطى المخدرات.

**** وبدأت مرحلة العذاب..!**

● في اية مرحلة بدأت تشعر بالخطر.. وبالعذاب. متى احسست انك متورط؟

– المشكلة ان الانسان لا يشعر انه آخذ في التورط. انما يبدأ بالشعور فقط بعدما يتورط. وهذا ما حدث لي شخصيا على الاقل. كان ذلك بعد اربعة اشهر تقريبا، من يوم الشم الاول. شعرت بأنني مريض ولم استطع تحديد نوع المرض او الالم. توجهت الى الطبيب. قلت له كل شيء يوجعني. ضغط شديد على رأسي. الام في المفاصل والعظام. اوجاع في القدمين. ضعف شامل. فاعطاني كومة ادوية. واخذتها وعدت الى البيت. فناداني اخي الى بيته وقال: «تعال. المسائل عالقة». واخي كان تورط مثلي في هذا السم، في اليوم نفسه وبالطريقة نفسها. فدخلت. وكان هناك اربعة اشخاص.

جلسنا حول الطاولة وامامنا صحن مسطح يحتوي على عشرات الوجبات من الهيروين، «شم». هذه هي كلمة السر. وهي تحتوي على كل الدمار الذي تعرفه في الدنيا. شممت. فانتهت كل الاوجاع دفعة واحدة. شممت ثانية وثالثة ورابعة وخامسة. اعتقد ان كل واحد منا شم في ذلك اليوم ٦ – ٧ مرات. عرفت عندئذ انني تدهورت الى اعماق هذا السم واصبحت اسيرا له. فالاوجاع لم تكن اوجاعا عادية. انما كان هذا هو الكريز. وعرفت ان تناول السم مرة في الاسبوع لم يعد يكفي. وبدأ دمي المسمم به يطلبه بفترات متقاربة اكثر. وظلت هذه الفترات تتقارب الى ان اصبحت لا تحتمل التأجيل يوما واحدا.

****.. واصبحت تاجرا للمخدرات. فربح السوق مني ٤٠ الف دولار!!**

● لنتوقف عند هذه اللحظة ونراجع حساباتنا. كم من الوقت اخذ حتى حصل التغيير الجذري في حياتك؟ اربعة اشهر؟ اي ١٦ وجبة؟

– الصحيح انني بدأت احس انني اتغير



بعد شهرين. صرت اشتغل بحماس اقل.. ثم لم اعد احب العمل. بدأت اتأخر. ثم اتغيب تماما. دخلت في حالة الملل من كل شيء ثم حالة الاكتئاب. حتى السواقة التي كنت احبها كثيرا بدأت اشعر انها عبء ثقيل. بصعوبة تدوس قدمي على دواسة البنزين في السيارة. ولم اعد اقودها. هبط وزني بسرعة شديدة.

● الم تفكر في التوقف عنه في تلك الفترة؟

– لم افكر فحسب بل قررت ان اتوقف. وكان هذا بعد ان تركت مكان عملي. واصبحت اتعاطى المخدر السام يوميا. حبست نفسي في البيت لثلاثة ايام. لم التق خلالها مع احد. قررت ان لا اخرج الا وقد تركته نهائيا. وصمدت. في اليوم الرابع جاءني احد الاصدقاء من اياهم. قال تلك الكلمة: «شم» قلت له: لا. توقفت. قال: مثلما توقفت.. ارجع. فلم اصمد. وقلت: ارجع.. ارجع. وشممت. واستمريت في تعاطيه. ثم تحولت الى تاجر مخدرات. عندي زبائني الخصوصيين.

● وهل ربحت كثيرا من المال في التجارة؟

– انا شخصيا لم اربح. ولا اعتقد ان التجار الصغار مثلي يربحون، خصوصا اذا كان يتعاطى المخدر نفسه. بل انني خسرت مبالغ كبيرة.

● ما هي قيمة هذه المبالغ؟

– كنت قد وفرت من عملي السابق حوالي عشرين الف دولار. كلها صرفت على المخدرات. ولم تكف. فاذا جمعت ما دفعت حتى الان.. اقدر المبلغ باربعين الف دولار.

● بوصفك تاجر مخدرات، الم تقم بتوريط اشخاص اخرين لكي تسوق بضاعتك؟

– لا. لم اورط احدا. لقد جاءني الزبائن وهم متورطون من الاساس. انا لا اعتقد ان هناك احدا يورط الاخر. فالانسان القوي لا يسمح لاحد بتوريطه.

● ولكننا نعرف تجارا اجبروا زبائنهم على القيام بتوريط اخرين من اجل سداد دين او لمجرد الحصول على السم منهم؟

– نعم هذا موجود. بل وصحيح تماما. تجد الواحد منهم يكون عبدا للسم. وبالتالي، من اجل الحصول عليه، يكون عبدا لصاحبه، اي التاجر. هذا لم يحدث معي، لكنني اعرف كيف تسير الامور. قد يطلب التاجر من زبونه المحتاج ان ينقل له بضاعة من مكان الى مكان او يسلم البضاعة من زبون الى زبون. وفي هذه الحالة يخاطر بنفسه. فاذا القي القبض عليه وهو في هذا الوضع يلبس الملف.. ويحاكم. وعليه ان يتبنى الموضوع ولا يعترف بالحقيقة.

● في حالة الاعتراف.. يكون «خائنا»!!

– بالطبع. وقد يقتلونه.

**** المدمن على المخدرات يفقد قدراته الجنسية ايضا**

● بعد ان خسرت توفيراتك ومكان عملك.. كيف كنت تعيش.. في بيتك. في المجتمع. مع اولادك؟!

– الادمان على المخدرات درجات. ويمكنك القول انني وصلت الدرجة الثالثة، وهي الاعلى. لقد تدهورت الى وضع لم اعد اشعر فيه باية فرحة او متعة بعد الشم. بل كنت ابكي.

● متى حصل هذا؟ وكيف؟

– لا اذكر تواريخ بالطبع. لكن المسألة بدأت معي بشكل تدريجي. وسأروي ما اذكره من حوادث وقعت معي..

ذات مرة كنت عائدا واحد التجار (تجار المخدرات..) من سهرة في ساعات الفجر.. الخامسة او السادسة صباحا. وفي الطريق التقينا في الشارع مع العديد من العمال المتوجهين الى العمل. فقال لي: «نيالهم. هاي الناس اللي عايشين. مش مثلنا. ميتين في الحياة». هذه الكلمات هزتني. ولكن اين ومتى. فعندما يصل الوقت الحاجة الى السم، ينسى الواحد منا كل شيء. ويكون همه الوحيد ان يحصل على السم. وعندما يحصل عليه، ورغم حالته السيئة، تراه يقطع الوعود ويبني الاحلام ويحكي عن الحياة الافضل.

ذات مرة، بعد ان اخذت وجبة الشم، طلب مني ابني ان اخذه الى البركة. فوعدته ان اخذه في اليوم التالي. فراح واخبر اخوته. ففرحوا كثيرا. وراحوا يستعدون لمشوار الغد. ويعلنون عن الرحلة للجميع. ويعدون العدة والزواد. وفي الصباح قمت مكتئبا. نفسيتي منهارة. فعندما سألني ابني عن البركة والمشوار انهلت عليه بالضرب..

● حدثنا عن زوجتك واولادك. قلت انك منذ تورطت في المخدرات كان عندك اربعة اولاد. كيف تعاملت معهم خلال السنوات الثماني؟ وكيف تعاملوا معك؟ وما هي نظرتهم اليك؟

– زوجتي واولادي كسروا ظهري، وهم السبب الاساسي في قراري ترك المخدرات نهائيا. لقد تدهور وضعي المالي لدرجة انني اصبحت اقطع من خبزهم حتى امول حاجتي من السم. فالتجارة لم تكن مربحة بل مخسرة وبعدما تركت العمل اخذت رسوم البطالة ثم تأمين الدخل.. واصبحنا نعيش من هذا التأمين وفي المدة الاخيرة دخلت في ازمة مالية. كنت اكذب على زوجتي واقول لها ان التأمين لم يدفع لي المعاش.. بينما اكون قد قبضته واشتريت به السم. قلت لك انني وصلت الى الدرجة الثالثة. فصرت، عندما اتناول وجبة السم، ادخل الى غرفة الاولاد وهم نائمون في الليل وابدأ بالبكاء، كالاطفال. ابكي بصمت وقلبي يحترق. اشعر انني مجرم بحقهم. انهب لقمة خبزهم. لا اتعرف عليهم. لا اسأل عنهم. لا اهتم بهم. وابكي. واندم. واقرر: غدا ساترك هذا السم. ولكن في الصباح، عندما يطلب جسمي السم، انسى ما حدث في الليل انسى اولادي. انسى كل شيء وكل الناس ولا اذكر سوى السم وضرورة الحصول عليه. وعندما احصل عليه اعود الى حالة الندم والبكاء. وهكذا.. اما زوجتي.. فكانت ضحية اساسية. هي التي تقوم بحمل البيت والاولاد. خلال هذه السنوات تحولت حياتها الى مأساة. تحملت عذابا شديدا معي وفي تربية الاولاد. ان لها مكانة مقدسة في حياتي لانها وقفت الى جانبي وساعدتني وكانت للاولاد ابا واما. ان المدمن على المخدرات لا يستطيع ان يكون رب بيت بأي حال من الاحوال. فهو يفقد الشعور بالمسؤولية وبالابوة وبالحياة وبالمجتمع. ويفقد القدرة الجنسية ايضا جزئيا وفي بعض الاحيان كليا ومشاعر الحب والانسانية ايضا، خصوصا في فترة حاجته الى المخدر.

● وكيف كنت تنظر الى الناس. الى المجتمع. الى السياسة. الى قضايا شعبك؟

– العالم الذي يعيشه الواحد منا بعيد جدا عن هذه الامور. ولكن، من فترة لاخرى، لا بد ان يدخل المرء في حساب مع النفس. في كثير من المرات كنت اقول: هذا الوضع الذي اعيشه لا يلائمني. صرت اخجل من النظر في عيون الناس. في حالات كثيرة كنت امشي في الشارع ولا ارى من حولي. اتهرب من معارفي. من ابناء صفي الذين ترى غالبيتهم محترمين. العامل الناجح والدكتور والتاجر. انا شخصيا كنت ناجحا في دراستي، وكان من الممكن ان اكون مثلهم. او اكون مقاولا كبيرا في صنعتي. فلم يكن ينقصني شيء لذلك.

● هل سجنت بسبب المخدرات؟

– ثلاث مرات. قضيت في الاولى تسعة اشهر في السجن والثانية عشرة اشهر والثالثة شهرين.

● كل هذه الاوضاع لم توصلك الى مرحلة تقول فيها: الى هنا وكفى! واذا كنت عاجزا الى هذه الدرجة الم تجد شخصا او مؤسسة تساعدك؟

– بلى. لقد سمعت ان الاستاذ رمزي يعالج مثل هذه القضايا. فتوجهت اليه. وساعدني كثيرا. لكنني وقعت مرة اخرى تحت مغريات المخدر.

● هل تركته لفترة طويلة ثم عدت اليه؟

– تركته ذات مرة لمدة شهر ونصف الشهر. قررت ان اعاقب نفسي على ما افعله باولادي وعائلتي. فسجنت نفسي في البيت فترة طويلة ولم اغادره الا انا وزوجتي معا. وذات مرة قمت وإياها بزيارة قريب لنا فالتقيت صديقا من الاقارب، ناداني جانبا وقال: معي مادة جديدة جدا. ما رأيك ان تجربها. كان هذا دواء له مفعول الهيروين نفسيا ولكنه اقل ضررا. فقلت له هات، وشربت الدواء. غير انني لم اشعر بالانبساط. شعرت ان هناك شيئا ناقصا. فبحثت عن السم. وشممت. وهكذا عدت اليه مرة اخرى.

**** الموت... افضل**

● لقد فهمت من رمزي انك تركته مرة اخرى قبل شهر. فكيف تشعر الان؟ وما الذي يضمن انك لن تعود اليه مرة اخرى؟!

– هذه المرة يختلف الوضع عن اية مرة سابقة. ولن ينجح في اغرائي احد. انني افهم اليوم ان الامر خطير جدا ليس على مستقبلي انا فقط بل اولادي. فانا في جيل يجعلني ملزما بالتفكير بحكمة وعقل. استمراري في الادمان معناه القضاء على اولادي وعائلتي. اني اريد ان ينشأ اولادي صالحين لانفسهم، نافعين لمجتمعهم، ناجحين في دراستهم. وهذا لا يمكن ضمانه اذا بقيت على هذه الحال. فانا كنت انسانا ضائعا خلال كل السنوات الثماني الاخيرة. المخدرات ضيعتني. وهناك امور لا يمكن ارجاعها في حياتي وشخصيتي. ولكنني سأحاول. سأحاول ان انجح بكل قوتي وبمساعدتكم جميعا.

● اولادك هل يعرفون عن المشكلة. وكيف تريد ان تضمن عدم تدهورهم الى هذه الآفة؟

– اعتقد انهم لا يعرفون كل شيء. اما قضية تدهورهم فسأكرس كل حياتي لمنع تدهورهم. قبل مدة وجدتهم جالسين حول طاولة ومعهم ولد ابوه من المتورطين في المخدرات. صعقت تماما. لم اطق ان اراهم يلعبون مع ذلك الولد. كان على الطاولة صحن من المشمش. وهم متحلقون حوله. يمدون ايديهم اليه. ويتناولون المشمش، ويأكلونه، ويعيدون النواة. ويتناولون المزيد. وانا اراقبهم من بعيد. وفجأة شعرت ان رأسي سينفجر. تخيلت ان صحن المشمش امامهم هو صحن هيروين، كما كنت افعل واصدقائي قبل مدة. والصداقة في المخدرات ليست صداقة بل مصلحة لا اكثر. توجهت الى اولادي وبدأت امهد الطريق لهم حتى لا يلعبوا مع ابن ذلك الرجل.. قد تسأل وما ذنب الولد؟! انني اريد لاولادي ان يربوا في جو نقي تماما وبلا اي خدش. وان نجحت فسأكرس جهدي للعمل والنشاط الاجتماعي في الحي وفي البلدة كلها لمكافحة المخدرات.

● اذا التقيت شابا ينوي الان الاقتراب لاول مرة من المخدرات وتعاطيها. ماذا تقول له؟

– اقول له: اطلب الموت ولا تقترب من هذا السم. واشرح له بكل اخلاص وصدق ان الموت افضل بكثير من تعاطي المخدرات. فالموت هو موت. يموت الانسان. يبكون عليه اسبوعا.. اسبوعين. يقولون رحمه الله. وانتهى الامر. اما التورط في المخدرات فهو عذاب ابدي. فلا صحة ولا سعادة ولا احترام ولا اخلاق بل دمار وهلاك.

جيل بأكمله.. اصابه الدمار

*** عندما غرقت البلاد بالمخدرات بعيد حرب لبنان، كان شباب قريتنا فريسة للفراغ والملل القاتلين. بلا عمل، بلا نشاط. وحتى النادي الوحيد فيها اغلق. فسقطوا بالعشرات الى حضيض المخدرات. وتحول جيلنا الى عبد لها. وهكذا صرنا مدمنين!! * قالوا: لنذهب و«نمسك رأس». لم افكر كثيرا. وطلبت ان اشم. وكانت النهاية.. * الشرطة؟! ومن يحسب حسابا للشرطة!! كل مرة اعتقلت فيها خرجت براءة.. حتى عندما امسكوني متلبسا مرة وعندما شهد ضدي احد الاشخاص الذين بعتهم السم.. مرة اخرى * الاهل كانوا سعداء بنا. فماذا يريدون من اولادهم اكثر من قضاء كل ليلة في البيت مع الاصدقاء؟ لم يعرفوا ان جلساتنا كانت جلسات «شم».. السم الابيض ***

● عندما طلبت من سليمان ان ينهي لقاءنا بكلمة يوجهها الى القراء، والى جمهور الشباب منهم بشكل خاص، بوصفه وقع في دوامة الادمان على المخدرات فترة طويلة قال: ليتني استطيع ان التقي بهم فردا فردا. كنت اكتفي بأن اقص على كل واحد منهم قصتي، كيف تورطت في هذا المرض وما العذاب الذي عشته خلال هذه السنين. فانا مستعد ان التقي اي شاب واشرح له قصتي. مستعد لشرحها مئات المرات.. حتى لا يقع احد في مثل مصيبتي. فانا خسرت احلى سني عمري ولا اريد لاحد ان يخسر مثلي. وانا دفعت ثمنا غاليا ولا اريد لاحد ان يدفع مثلي. ففي وقتي لم يكن وعي للمشكلة. لم يشرح لنا احد خطورتها. واليوم هناك وعي وخوف وقلق. وكله في محله. لان هذه مأساة مرعبة. ومهما اتكلم عنها ومهما اصف عن تفاصيلها.. لن انجح في نقل واحد بالمئة من الصورة الحقيقية كما عشتها.

سليمان هذا ليس اسمه الحقيقي بالطبع. شاب بلغ اليوم حوالي الثلاثين من العمر. يعيش في قرية تشبه مخيم اللاجئين. ورغم الفقر المحيط به تربى في عائلة ميسورة الحال. هو نفسه كان عاملا ناجحا، عندما بلغ الثالثة والعشرين كان قد بنى بيتا رحبا وجميلا. ولم يكمله، لانه في تلك المرحلة تورط في السم. وتحطم برنامجه لاكمال البيت مثلما تحطمت امور كثيرة جدا في حياته.

«كنت احب الرياضة، والسباحة بشكل خاص. وكنت احب العمل الجماهيري بين الشباب. في بداية طلعتي، بعد سنوات قليلة من تركي المدرسة في الصف التاسع، بدأت انشط في نادي القرية. بدون امتداح بالنفس كان كل الشباب يرون بي مسؤولا اولا عنهم. نظمت لهم فريق كرة قدم. ومخيمات صيفية. ورحلات ممتعة. وعندما اضطر للعمل بعيدا عن المنطقة اظل مهتما بما يجري من بعيد. ذات مرة، وانا اشتغل في منطقة بعيدة اغلق النادي. صرت عندما اعود الى القرية اقضي وقتي في فراغ قاتل مع اصدقاء، ضجرين يخنقهم الملل وهم يبحثون عن وسيلة لقتل الوقت. ولم افهم خطورة الموضوع في حينه. خصوصا وانني كنت اعيشه فقط لفترة قصيرة.. مرة في الاسبوع او في الشهر.

«في احدى المرات التي عدت فيها الى القرية ذهبت الى احد اصدقائي اجالسهم. فوجدتهم متحلقين حول الصحن (صحن الهيروين – ن.م). يتناول الواحد منهم وجبة، ويشم. ثم يغوص في عالم متعته وهنائه. لم افهم ان هذه الحلقة هي الجحيم الذي هرب اليه شباب قريتنا ووجدوا فيه حلا لمشاكلهم. طلبت ان اشم. فحاولوا منعي. «ما لك ولهذه الورطة». قالوا. لكنني صممت. فبماذا اختلف عنهم. وشممت. وتمتعت. لم اشعر انني متورط. لم اشعر بأن جسمي يطلب السم. لكنني، حين اتيح الامر لي مرة اخرى لم اتردد وشممت ثانية وثالثة خلال شهرين. ثم تركت المنطقة بعيدا جدا الى ايلات. هناك عملت نادلا في مطعم لمدة ٧ اشهر. لم اقترب خلالها من المخدرات سوى مرة واحدة. وكان ذلك حين قررنا، مجموعة اصدقاء، ان «نمسك راس» (بلغة عالم المخدرات يعني هذا التعبير: «الاحتفال») . فجمعنا الصبايا من السائحات. واستعملنا مخدرا جديدا اراه لاول مرة هو الكوك. وهذا من الشجرة نفسها التي يصنع منها الهيروين لكنه يؤخذ بعد حرقها. ويكون الشم للدخان المتصاعد اثر حرقه.

«وعندما عدت من ايلات كانت الامور عالقة. كل اصدقائي تقريبا كانوا متورطين. جلساتهم تقتصر على تعاطي المخدرات. فهذه هي الموضة. جيل كامل من شبابنا وقع في هذه الآفة. كان ذلك بعد فترة قصيرة من حرب لبنان. السوق غارقة بالمخدرات. الشبان يتواجدون في اي بيت. الاهل لا «يتنبهون لما يجري. اذ ان الهيروين لا تصدر عنه رائحة. يدخل الوالد الى الغرفة فيختفي الشبان «والصحن». فيراهم يتحادثون ويتمازحون فيشعر بالراحة والاطمئنان. فالابن يجلس مع الاصدقاء، في البيت. وماذا يريد الوالد اكثر من ذلك؟! انضممت بسهولة لتلك الحلقات. وبعد بضعة اشهر اصبحت مدمنا.

«لا. لم يكن من الممكن لاحدنا ان يدرك خطورة الامر. فنحن لم نعرف شيئا عن الموضوع من قبل. كنا نتمتع بالمخدر. فهكذا هي البداية. وعندما وصلنا الى مرحلة العبودية للهيروين لم تكن لدينا مشكلة في الحصول عليه. كان موجودا بكثرة. ومن ليس معه مال ليشتري به كان الاصدقاء الاخرون يوفرون له. وفي البداية بدون مقابل. وكان الواحد منا يلجأ في وقت الحاجة الى المتاجرة به. ليس تجارة بمستوى عال. فقط بكميات تضمن سد الحاجة الشخصية. فهذا اهم شيء. انا شخصيا لم اشعر بمشكلة في الحصول على الهيروين الا بعد ثلاث سنوات من التورط في الادمان.

«ماذا كنا نتحدث في تلك الجلسات؟ في كل شيء مرتبط بعالمنا. لا سياسة ولا يحزنون. وعالمنا مليء بالاحداث. فلان التاجر خسر في صفقة واحدة كل ما يملكه. فلان القي عليه القبض واعترف عن رفاقه. فلان دفع زوجته الى الدعارة لكي يحصل على المال ويشتري السم. نعم. نعم. حصل هذا في قريتنا. لا شك في ان الناس يعرفون قصته. فلماذا تستغرب؟ فمن اين سيجد الزبائن لها ان لم يكن من الناس المحيطين به. انني اعرف رجلا مدمنا كان يتيح للتاجر ان يضاجع زوجته وهو في البيت.. في سبيل اعطائه شمة او شمتين. امور مرعبة تعرفنا عليها في هذا العالم. وهناك امور مستمرة حتى اليوم. لقد سبق وقلت لك ان ما احكيه لك هو جزء بسيط من الحقيقة. فانا تركت السم قبل حوالي السنتين والحمد لله. وخلال هذه الفترة انقطعت تماما عن هذا العالم. ولا شك ان الوضع اصبح اخطر من ذي قبل.

«الشرطة؟! ومن يحسب حسابا للشرطة؟! انظر. ان المدمن لا يخاف احدا. لا يخاف.. الا شيئا واحدا: ان ينام دون ان يسيغ وجبة السم. يسيغ تعني يحضر او يضمن. لا ادري من اين اصلها. هناك من يقول انها مشتقة من كلمة صياغة بالعربية اذ يشبهون الهيروين بالذهب. وهناك من يقول ان اصلها من الكلمة العبرية «يسيغ» اي «يحصل على». فاذا ذهب الى النوم دون ان يضمن لنفسه وجبة الصباح يقضي تلك الليلة بقلق وعذاب كانه لم يتناول وجبة من فترة طويلة. وفي هذه الحالة ينهض في الصباح ويتوجه فورا الى احد التجار او الاصدقاء لكي يجلب وجبة. وانا اتحدث من تجربتي الشخصية. لقد خرجت من البيت اكثر من مرة.. حتى دون ان اغسل وجهي.. لكي ابحث عن السم. اهلي! لقد مرت سنة كاملة وانا متورط دون ان يعرفوا. شعروا انني تغيرت طبعا. فقد بدأت انقطع عن العمل. حتى تركته نهائيا. وصاروا يشاهدونني في حالات الالم والعذاب. واخبار الادمان على المخدرات اصبحت حديث كل بيت. ولكن ما الذي كان بمقدورهم فعله. فانا كنت مستعدا لمحاربتهم جميعا. لم يكن يهمني اي شيء سوى الحصول على السم. يا رجل. ماذا احكي لك. لقد نسيت اشياء كثيرة. لكنني لا استطيع ان انسى يوم خطوبة شقيقي.. كيف كان حاضرا كل اخوتي واهلي بملابس الفرح. الكل يغني ويستقبل الضيوف ويوزع الحلوى.. وانا في عالمي التعيس افتقد للسم. فتركتهم جميعا. ورحت افتش عن وجبة. واستغرق الامر عدة ساعات. عدت بعدها لاجد كل شيء منتهيا. تصور كيف انظر في عيني شقيقي. كيف اواجه الجميع.

«اتعرف. لقد تحطم والدي بسبب وضعي. انه انسان محترم في البلدة. كان يخجل بي. وقد اصيب بنوبة قلبية. وقال لي بصراحة: «انت السبب». ولا تزال هذه الكلمة ترن في اذني وتهز ضميري وتعذبني. في ذلك الوقت لم اهتم للامر. لكنني الان اتمزق ندما على هذا. ان والدي لم يقدم لي الا الخير. بذل كل جهده حتى انشأ مثل اخوتي ناجحا ومحترما. وكان بامكاني ان اكون الافضل بينهم. كان بامكاني ان اصبح بطلا رياضيا في السباحة، او قائدا جماهيريا في مجال نوادي الشباب. فجاء السم ودمرني.

«نعود للشرطة؟ قلت لك لا احد يخافها. فماذا تفعل الشرطة؟ انا سجنت عدة مرات. لمدة شهر. ولمدة شهرين. ولايام معدودة. دائما خرجت براءة. لماذا؟ ذات مرة دخلوا الى بيتي والصحن امامي على الطاولة. اشتبكت معهم بقوة. شاهدوا الصحن طبعا. كنت مستعدا لان ارتكب جريمة.. حتى لا يأخذوا الصحن. وقاومتهم بشدة حتى تمكنت من الامساك بالصحن. ثم قذفت به من الشباك. فسقط على الارض وتهشم. راحوا يجمعونه قطعة قطعة. واخذوه على اساس انه بينة ضدي. سحبوني معهم. وبدأوا التحقيق. قلت لهم هذا ليس لي. دام التحقيق ساعة او ساعتين. ورموني في غرفة السجن خمسة ايام.. بدون تحقيق اخر. واطلقوا سراحي بعدها. وفي مرة ثانية القوا علي القبض وجلبوا شخصا شهد ضدي بأنني قمت ببيعه السم. لم اعترف. قلت انني لا اعرفه. سجلوا افادتي. واحتجزوني شهرا كاملا. ثم اطلقوا سراحي. وخلال الشهر، في السجن، لم انقطع ابدا عن السم. كان معي. ادخلته بنفسي الى المعتقل. في عدة مرات كان رجال الشرطة يقومون بكبسيات. فعندما يجدون ان الشباب اخفوا السم يقولون: «صحتين»، في المرة القادمة لن تنفذوا. انا اعتقد ان تصرفات الشرطة تشجع الشباب على المخدرات. فلو انهم امسكوا بشاب من الناصرة او كفر كنا قذف حجرا على البوليس لاخذوه الى زنازين التعذيب في الجلمة وذبحوه حتى يعترف. كثيرون منهم يعترفون تحت التعذيب بأمور لم يفعلوها. اما في قضية المخدرات فالتحقيق سهل وشكلي. يا اخي.. اين يذهبون بكميات المخدرات التي يصادرونها؟ انا اشك ان الحكومة من فوق تسوق هذه المواد. انا لا اصدق انهم يحرقونها. في بداية الحرب ارخوا الحبل كثيرا حتى دخلت المخدرات بكميات كبيرة. وكانوا ينفذون الحملات من فترة الى اخرى وهم يعرفون اين توجد المخدرات. فيمسكون ببعض الكميات بسهولة. ويترقى الضابط الذي يقود الحملة. ثم تستمر الامور على ما هي. اليوم تغير الوضع.صاروا يشددون اكثر. ولكن هذا ليس بسبب حرصهم على اولادنا. فقد رأوا ان المخدرات تنتشر ايضا بين اليهود. لذلك انا اقول ان الحل يجب ان يأتي عن طريقنا. لن يهتم احد باولادنا مثل شعبنا. علينا ان نفهم الشباب ان المخدرات سم قاتل. اخطر من اي مرض. واكبر من اية مصيبة. وعلينا ان نجبر البوليس بان يقوم بواجبه في ضبط المخدرات والالقاء بالتجار الكبار في السجن. وعلينا ان نعمل على توفير النوادي والفعاليات حتى لا يعيش شبابنا في فراغ. ولا ننسى البطالة. هذه اكبر مأساة. انا من حظي انني عولجت وشفيت من المخدرات وبقيت حابسا نفسي في البيت لمدة شهرين بحرس اخوتي. وعندما خرجت في اليوم الاول اخذوني الى العمل في ثمانيا. ستة اشهر قضيتها في العمل يوميا من السادسة صباحا حتى الثامنة والتاسعة وحتى العاشرة ليلا. لكنني اعرف شبانا تركوا المخدرات بعد ان عولجوا. وعندما لم يجدوا عملا عادوا اليها. واعرف شبانا تعرفوا على المخدرات فقط بسبب البطالة. فالمال ليس كل شيء في الحياة. ورسوم البطالة تفقد قيمتها امام ساعات الفراغ الطويلة التي يقضيها الواحد كل يوم. فيبحث عن امر اخر يسد به فراغه فيقع في مصيدة التجار او اغراء «الاصدقاء»!!

«انا شخصيا شفيت بصعوبة وبدون مدح بالنفس شفيت لانني لم افقد كرامتي ولانني لم احتمل اكثر العذاب. كان هذا بعد اربع سنوات من الادمان. لم اجد السم في بلدتي. فسافرت الى احد التجار في الناصرة. كنت قد ساعدته مرة فقلت اذهب واطلب مساعدته. طبعا المساعدة هي وجبات السم. كانت قواي خائرة. عندما ذهب ليحضر السم جلست على الارض في الشارع. لم يهمني ماذا سيقول الناس المارون في الشارع او سكان البيوت المحيطة. كان يهمني ان يحضر السم. كل دقيقة مرت علي مثل سنة. كنت اشتم التاجر الذي تأخر. وفجأة مر امامي احد الزملاء الذين كنت اتعاون معهم في قضية النوادي والشباب. وقف. القى علي نظرة. فخفضت رأسي ورحت انظر الى الارض. قال: «انت من الناس اللي بتقعد على البلاطة يا سليمان..؟!» لم ارد. فذهب. حاولت ان انسى نظرته وكلماته. خصوصا عندما اخذت وجبة السم. فلم اقدر صرت انتبه اكثر لنظرات الناس.. واهرب منها. بدأت اشعر انني محتقر ومحاصر. وجاءت في تلك الفترة النوبة القلبية لوالدي. والسم نفسه لم يعد يحل لي مشكلة. صرت احتاج لثلاث واربع وجبات في اليوم. ولم يعد معي مال يكفي حاجتي. فقررت ان الجأ الى ذلك الصديق. ارسلت وراءه فلم يحضر. صرت الاحقه فتهرب مني. وفهمت بواسطة طرف ثالث انه مستعد لمساعدتي بشرط ان احبس نفسي في البيت ستة ايام كاملة انقطع خلالها عن السم وعن الناس. وفهمت فيما بعد انه نسق الامر مع اهلي. فقام اخوتي بتنظيم مناوبة لحراستي. طردوا اصدقائي. ومنعوا اي شخص من الاقتراب نحوي.

«صمدت ستة ايام. ولكن «صمدت».. ليست كلمة. انا لا اتمنى لاي شخص حتى لو كان عدوا ان يعيش لحظة واحدة من لحظات ذلك العذاب. كانت هذه ستة ايام كريز متواصلة. شعرت انني على حافة الموت في كل لحظة. لم اذق طعم النوم. لم استطع تناول الطعام. كل ما يدخل معدتي من السوائل يخرج من جسمي عرقا او اسهالا. الصداع كان دائما كأنه صرع معدتي كانت تتقطع. اشعر طول الوقت بأنني سأستفرغ كل مصاريني. الوهن سيطر على كل انحاء جسمي. لم استطع رفع يدي. قدماي لم تحملاني. عظامي تؤلمني. اتنفس بصعوبة شديدة. السيجارة لم تصمد بين اصابعي او شفتي. عيناي تحرقاني. عندما انتهت هذه الفترة وجاء صديقي كنت اتمنى ان يدفنني. فأخذني الى الطبيب فورا. فاخذت العلاج على مدى ١٢ يوما. ثم واصلت حبس نفسي في البيت لمدة شهرين، مع حراسة مشددة من اخوتي. وبعدها عبرت الازمة. وها انا، بعد ٢٢ شهرا من ذلك الحبس. اشعر بخير. انا الان انسان طبيعي مثل كل الناس.. لكنني لست انا الشخص الذي كنت. هناك امور كثيرة في حياتي خسرتها ولن تعود، في صحتي وفي حياتي، راحت مني احلى سني شبابي..»

وتوقفت عن التسجيل مكتفيا بما قاله. لكنه ظل يؤكد بعد ذلك، حتى وصلنا الى السيارة وودعناه: «كل ما قلته لك هو نصف بالمئة بالنسبة للحقيقة. فالعذاب الذي عانيته لا يوصف بالكلام».

ملف خاص بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات (٢٦ حزيران) حول آفة المخدرات التي تضرب البلاد عموما والوسط العربي بشكل خاص

● بقلم: نظير مجلي ●

المخدرات.. اذا لم نكافحها تدمرنا...

لا تقل: بيتي محصن من هذا الوباء. فالتجربة تعلم امورا مذهلة عن نوعية المتورطين فقد يكون هذا ابنك او بنتك. وقد يكون جارك او ابنه. وفي كل الحالات مصابنا اليم

*** في اسرائيل حوالي أربعمئة الف انسان يتعاطون المخدرات، حوالي ٤٠ الفا منهم لا هم لهم سوى الحصول عليها * الدولة تخسر كل سنة ١٥ ـ ٢٠٪ من ميزانيتها بسبب المخدرات. ومع ذلك فهي لا تخصص اكثر من ٥ ملايين شيكل لمكافحتها * الطريق ما بين تعاطي المخدرات اول مرة وما بين الادمان.. ثم ارتكاب الجريمة قصير جدا ***

● بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، الذي يصادف اليوم (٢٦ حزيران)، اعلنت بلدية الناصرة والجمعية لمواجهة المخدرات اسبوعا من الفعاليات الهامة للتثقيف والعمل ستختتم مساء اليوم (الثلاثاء) بمسيرة شعبية ضخمة في المدينة. والقيام بمثل هذا النشاط في الناصرة هو امر طبيعي ازاء الانتشار السريع الواسع لتعاطي المخدرات في المدينة والادمان عليه.

حول هذا الموضوع في الناصرة والبلاد عموما، حول الافة واخطارها وغزوها السريع لمجتمعنا العربي، التقينا اثنين من العاملين الاجتماعيين الفاعلين في هذا الحقل. وهما: ● الاستاذ رمزي نصار من الناصرة عمره ٣٢ عاما قضى عشرة منها في العمل الاجتماعي المنوع وبضمنه مكافحة الجريمة والمخدرات. على يديه شفي من هذه الافة عدد من المتورطين. يعمل في قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ● الاستاذ فياض حبشي من قرية اكسال، عمره ٢٤ عاما. في السنة الماضية فقط انهى دراسته في جامعة حيفا. اعد دراسة حول موضوع انتشار المخدرات للجامعة. يعمل حاليا بنصف وظيفة في ابطن ونصف اخر في عرب الشبلي. وسيكون له دور في الجمعية لمواجهة المخدرات.

● *«الاتحاد»: تعالوا بنا نحدد اولا حجم المشكلة ما هو عدد متعاطي المخدرات والمدمنين عليها في اسرائيل عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص؟*

ـ رمزي نصار: ان اول عنصر لفهم حجم المشكلة هو الحقيقة انه لا توجد اية دراسة او احصائيات دقيقة وعلمية عن انتشار هذه الافة. هناك تقديرات عامة. وهي بحد ذاتها مذهلة. وتدور هذه التقديرات حول وجود ١٠٪ من سكان البلاد، اي حوالي اربعمئة الف شخص، يتعاطون المخدرات. لكن رقما نهائيا لا يوجد.

ـ فياض حبشي: هذا الرقم (٤٠٠ الف) واقعي جدا وهو الاقرب للحقيقة مع ان «مركز مصابي السموم» تحدث عن رقم متواضع اكثر لكنه ليس بالقليل وهو: ٣٠٠ الف انسان يستعملون المخدرات عندما تتاح لهم الفرصة، اضافة الى حوالي ٣٠ الف مدمن همهم الرئيسي في الحياة الحصول على هذا السم. وهناك ٣ الاف شخص اخرين مسجلون في وزارة الصحة كمن يتلقون دواء بديلا للسموم من مادة «ميتودون» وحوالي الف شخص يتلقون العلاج في مراكز التأهيل لمصابي المخدرات. اما في مصلحة السجون فيتحدثون عن الفي سجين مدمنين والف اخرين يعانون من مشاكل ومضاعفات نتيجة للاستعمال المفرط للمخدرات. وهناك احصائيات اضافية لدى مؤسسة التأمين الوطني تتحدث عن حوالي ٣ الاف شخص يتقاضون منحة عجز نتيجة للاستعمال المفرط للمخدرات وحوالي الالف يتقاضون منحة تأمين الدخل نتيجة للامر نفسه.

ـ رمزي نصار: في الوسط العربي يصل عدد المدمنين على المخدرات الى ١٣ الف شخص والمتعاطين ضعفي هذا العدد.

● *«الاتحاد»: معروف ان هذه الارقام تتصاعد باستمرار. فما هي نسبة الارتفاع؟*

ـ رمزي نصار: هذه ايضا غير معروفة بسبب النقص في الاحصائيات. ولكن الامر المؤكد هو ان النسبة آخذة في الارتفاع وبالذات في الوسط العربي. خذ مثلا في مدينة الناصرة. لقد دخلت المخدرات البسيطة، الحشيش، فقط قبل ١٥ عاما. والتقديرات ان عدد المدمنين لم يزد في حينه عن عشرة اشخاص. واليوم يصل عدد المتعاطين الى الالف وستمئة منهم مدمنون. اي ان الرقم تضاعف ستين مرة.

● *«الاتحاد»: وما هو سبب هذا الانتشار الواسع؟*

ـ رمزي نصار: المشكلة بدأت تتأزم في اسرائيل في مطلع السبعينات. اذ ضرب المجتمع الاسرائيلي بالمشاكل والمآسي الاجتماعية والتدهور الاقتصادي. ولكن التفاقم الخطير للازمة بدأ مع اندلاع حرب لبنان عام ١٩٨٢ اذ انفتح الطريق على مصراعيها امام تجارة المخدرات واغرقت بها السوق الاسرائيلية تماما. ان كثرة مادة السموم من جهة وسرعة التورط او التوريط فيها من جهة ثانية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة من جهة ثالثة وانعدام خطط الوقاية ووعي المكافحة وميزانيات العلاج وحزم الشرطة.. كل هذه العناصر مجتمعة جعلت انتشارها سريعا. اما في وسطنا العربي فيمكن التشديد اكثر على التدهور الاقتصادي وانتشار البطالة وما يتبع ذلك من تفسخ وحدة العائلة والاطر العائلية وانعدام الميزانيات للاطر والمؤسسات التربوية والعلاجية ودور الشرطة الخ..

* المخدرات.. تكلف خزينة الدولة ١٥ ـ ٢٠٪ من ميزانيتها *

● *«الاتحاد»: لنحدد المشكلة اكثر. ما هو دور السلطة المركزية في معالجة مثل هذه الازمة. وما هو الواقع العملي لهذا الدور؟*

ـ رمزي نصار: ان النظام الاجتماعي في اسرائيل مبني على اساس التنافس الاقتصادي الحر. وفي مثل هذا النظام تتساقط العديد من القضايا والامراض العلاجية وتقذف الى هامش الاهتمامات المركزية. لقد اعلنت الدولة عن نفسها دولة رفاه وفي هذا الاطار كانت تقدم الحماية للضعفاء على اساس ان من يسقط في التنافس الحر تحميه الدولة وتقدم له المساعدات. بيد ان التطور الذي جرى عمق عملية التنافس على حساب التحرر من مسألة الدعم والرفاه، والمجموعات الضعيفة اخذت تكثر.. وتبتعد عنها الحماية. وفي قضية المخدرات، فقط قبل حوالي السنتين اقيمت سلطة للاهتمام بهذا الموضوع. ولكن هذه السلطة ليست حكومية انما تعتمد على تطوير العمل التطوعي للوقاية. فالدولة لا تقدم الميزانيات. كأن الامر متعلق بالناس وحدهم. هم الذين يبادرون ويخططون وينفذون. وعلى كاهلهم يقع عبء التمويل ايضا. علما بان المسألة تحتاج الى تمويل كبير ليس فقط في مجال التربية والتثقيف انما بالاساس في مجال العلاج والفطام. ففي اسرائيل لا يوجد اليوم سوى ٤٠ سريرا للفطام. وهناك عشرة مراكز علاجية في البلاد ما تقدمه للمدمنين هو دواء من مادة «أدولان» يعطي مفعول المخدر نفسه بلا المضاعفات البيولوجية. ولكن دور هذا العلاج الحقيقي هو عبارة عن تنويم المشكلة وليس اخراج المصاب من ازمته وفطامه كليا. وعمليا، يظل المدمن مدمنا.

ـ فياض حبشي: ان الميزانية المخصصة لموضوع المخدرات في وزارة الصحة لا يتعدى ثلث الواحد بالمئة (٠,٣٣٪) من ميزانيتها العامة. بينما الخسارة التي تصيب ميزانية الدولة من جراء المخدرات تتراوح ما بين ١٥ و٢٠٪ من ميزانية الدولة. فالدورة السنوية للمبالغ المتداولة في سوق المخدرات تصل في السنة الى ٢,٢ مليار دولار. وهذه هي الخسارة النقدية المباشرة للدولة. وهناك خسائر اخرى غير مباشرة. فاذا اخذنا بالاعتبار ايام العطال عن العمل وايام التوقيف والسجن ومنح التأمين الوطني ومصاريف العلاج في المستشفيات تصبح الخسارة بقيمة ٤,٥ مليار دولار في السنة. وهنالك خسائر اخرى يتسبب بها المدمنون والجانحون في الاملاك والارواح وفي عمليات السطو والسرقة بغية تدبير ثمن المخدرات والدعارة وما تجلبها من امراض (الايدز مثلا..). ازاء كل هذه الخسائر لا تخصص الدولة سوى ٥ ملايين شيكل في السنة لمكافحة المخدرات. وبهذا المبلغ ليس فقط لا يمكن حل المشكلة انما ايضا يمكن «ضمان» استمرارها وتفاقمها. فلو اجرت الحكومة حسابا بسيطا تجد ان كل مبلغ اضافي تخصصه لمكافحة المخدرات سيعود بالفائدة ليس فقط على نقاوة المجتمع بل ايضا على ميزانية الدولة. لان الخسائر باهظة اكثر بكثير.

* الجريمة.. تحصيل حاصل لتطور تعاطي المخدرات *

● *«الاتحاد»: الطريق قصير ما بين تعاطي المخدرات ومن ثم الادمان عليها.. والوصول الى الجريمة. هل يمكن تصوير هذا الانتقال؟*

ـ رمزي نصار: واضح ان الطريق قصير وقصير جدا. فالمتعاطي ينشد في البداية الى مغريات السموم وما تخلقه من نشوة اولية حتى يدمن عليها ولا يعود يقوى على الاستغناء عنها. فالهيروين مثلا، وهو اكثر السموم انتشارا في اسرائيل، بالاضافة الى مفعوله في اضعاف الذاكرة والاضطرابات في الجهاز العصبي والقلق الدائم يدفع المتعاطي الى التعلق الجسدي الدائم به. فيصعب الاستغناء عنه. ويصاب بحالة «كريز» مرعبة بدونه. فاذا توفر المال لا يكون هناك انتقال للجريمة. وعندما ينفد المال تقع الكارثة. فالمصاب مستعد لان يفعل كل شيء حتى يحصل على المادة. ثمن وجبة الهيروين، مثلا، يتراوح ما بين ٥٠ و٦٠ دولارا. والوجبة وزنها نصف غرام. وعندما يبدأ الادمان لا تعود تكفي المدمن وجبتان او ثلاث او اكثر. هنا تجد المحتاج، الذي لا يجد المال ليشتري، عبدا للتاجر (تاجر المخدرات) فيطلب اعطاءه وجبته مقابل اي شيء يطلبه او يأمره به او يبتزه منه التاجر.

● *«الاتحاد»: مثلا؟! اي طلب ممكن ان يطلبه؟*

ـ عزمي نصار: قد يكون طلب التاجر من ذلك المدمن ان يقوم بتسويق كمية معينة من البضاعة (المخدرات). فيحاول هذا المدمن تنفيذ هذا الطلب على اكمل وجه وبأسرع ما يمكن، ولا يتورع هنا عن الوصول بالمخدرات الى طلبة المدارس وشبان صغار، لم يعرفوها من قبل، فيورطهم بها. وقد يكون الطلب الذهاب لتحصيل دين من زبون اخر، وهناك توجد مخاطرة حقيقية واحتمال صدام وشجار وقد يتطور الى جريمة. وقد يكون الطلب بحد ذاته تنفيذ جريمة.. كأن يقول له: اريد رأس فلان. او تنفيذ السرقة الفلانية. او السطو. او تنفيذ عملية خطف لهدف الاغتصاب. او اي شيء اخر. فالحاجة عند هذا الانسان المدمن، تجعله في لحظة ضعفه مستعدا لتنفيذ اي شيء. لان المدمن يخاف من حالة «الكريز».. اكثر من اي شيء اخر. اكثر من القانون. واكثر من الشرطة. واكثر من المجتمع او الاهل او اي طرف اخر. وهذا الخوف يستغل بأبشع الصور.

● *«الاتحاد»: تتحدثان عن الموضوع وكأن الشرطة غير موجودة. الا تعلم الشرطة بوجود حالات كهذه؟ جهاز المخابرات واستقصاء المعلومات فيها، ».. هو دوره؟ والجهاز التنفيذي اين هو؟ هل تعتقد ان سلم الافضليات المقلوب للشرطة يفسح المجال امام ارتكاب الجرائم؟*

ـ فياض حبشي: الشرطة تعلم ان المدمن المحتاج يمكنه ان يتورط في اية جريمة. واجهزتها مطلعة على ما يدور في عالم المخدرات. عندما تحشرها في الزاوية يكون الجواب: لا توجد قوى كافية. لا توجد ميزانيات.

● *«الاتحاد»: ولكننا نرى ان هناك قوى هائلة لدى الشرطة عند الحديث عن قمع مظاهرات او اي نشاط سياسي..*

ـ فياض حبشي: انت قلت ان سلم الافضليات في الشرطة مقلوب. وهذا تصوير صحيح للواقع. ولكنني اعتقد ان الشرطة مخطئة في هذا ليس من ناحية موضوع المخدرات وانتشار الجريمة فقط. انما ايضا في الحسابات الامنية. فلو تناولنا الموضوع بشكله المجرد نجد ان القضية الامنية ايضا لا تقف حاجزا امام عالم المخدرات. فمثلما يضحي المدمن بكل ما يملك، وحتى بحياته، من اجل الحصول على وجبة السم التي يحتاجها فقد يضحي ايضا في هذا المجال. ولا تنسى ان هذا العالم يضم يهودا وعربا. فالمدمن اليهودي يستطيع ان يضحي بوطنه ايضا في سبيل الحصول على وجبة السم. فتجده يأتي بسيارة اجرة خاصة من تل ابيب الى اكسال لكي يحصل على السم. فالقضية خطرة حتى فيما يتعلق بالقضايا المسماة «امنية».

* العلاج ممكن.. ولكن.. *

● *«الاتحاد»: اسألكما بصراحة: هل يمكن مكافحة هذه الافة والقضاء عليها؟ وكيف؟*

ـ فياض حبشي: اذا اتبعت الوسائل الصحيحة ويتجند كل الاوساط اللازمة ـ من السلطة المركزية واذرعها الى الجماهير الشعبية والمؤسسات الجماهيرية يمكن تقليص هذه الافة الى اقصى حد وبالتالي القضاء عليها. ولكن علينا ان لا نكون مثاليين. واذا اردنا ان نكون واقعيين نقول: يجب بذل كل الجهود. وهناك امكانيات واسعة لمكافحتها. فيما يتعلق بالعلاج نفسه دلت الاحصائيات حتى الان على نسبة ضئيلة جدا تمكن الطب الجسدي والنفسي من معالجتها جذريا. ولكن يجب ان يتجند لذلك المجتمع كله. وهناك دراسات واسعة وبرامج عمل واضحة يمكن بواسطتها مكافحة هذه الافة.

● *«الاتحاد»: لو قلنا ان في الناصرة يوجد الف مدمن ونريد معالجة الوضع والحد من اتساع قاعدتهم وبالتالي معالجتهم كيف يمكن ان نفعل هذا من الناحية العملية؟*

ـ رمزي نصار: يجب تقسيم الموضوع هنا الى قسمين. اولا الحد من الظاهرة نفسها ووقاية المجتمع من خطر اتساع نطاقها. وثانيا ـ معالجة الالف مدمن. والامران يجب ان يسيرا جنبا الى جنب دون تفضيل الواحد على الاخر. بالنسبة للعلاج انا مقتنع تماما ان بالامكان انقاذ المدمنين. في الناصرة يمكن ذلك بوضع وتنفيذ الخطة التالية: (أ)ـ اقامة عيادة طبية او مركز علاج طبي جسدي ونفسي تضم في البداية عشرة أسرة وطبيبا نفسيا وطبيبا عاديا هدفها اخراج مادة الادمان من الجسد ونفسيا. (ب)ـ جنبا الى جنب مع ذلك يجب ضمان اماكن عمل تستوعب هؤلاء الاشخاص بحيث يعملون ويأكلون من عرق جبينهم وليس من رسوم التأمين الوطني او البطالة او غيرها. فمن اهم عناصر العلاج شعور الشخص المعالج بان له دورا في الحياة يعطي له ويقدم فيه وليس عالة على المجتمع يقبض المال بدون تقديم اي جهد و(ج)ـ يجب العمل على ان يستوعب المجتمع هذا الشخص بالدفء وبالتعامل الطبيعي. فلا ينبذ من المجتمع. بل بالعكس. يشارك فيه. ونحيذ هنا ان يدرب الشخص المعالج على عمل جماهيري معين يشعر فيه انه مندمج بحياة شعبه ويقدم فيه خدمة تطوعية ويضع قدميه على طريق الابداع ومحاولة تفجير مواهبه.

اما بالنسبة للجانب الاخر ، الوقاية، فهذه مسألة مرتبطة بالوعي العام في المجتمع. ان مجتمعنا ما زال ينقصه الادراك الكامل لخطورة الافة. وهذا ما استهدفنا تغييره باقامة جمعية مواجهة المخدرات. فيجب ان نعرف ان الامر خطير جدا. واتساعه يتم بسرعة مذهلة. وان لا احد محصن من هذه الافة. يجب ان يعرف الاب والام والاخ والابن والبنت والطالب والطالبة والعامل والعاملة والتاجر وكل الناس ان هذا مرض خطير وقد يتسرب الى بيته ايضا. فان لم يصب به ابنه او بنته سيصاب ابن جاره. ويكفي ان يكون هناك شخص واحد مصاب بين مجموعة شباب حتى ينشأ خطر التأثير على الاخرين. وان لم يكن التأثير يجر هذا الشخص او ذاك الى مرض التعاطي ثم الادمان. فقد يكون هناك خطر التعرض للاعتداء من اولئك المدمنين او احدهم. ومن المعروف ان هناك حوادث اعتداء جنسية وغير جنسية تمت وتتم، ليس فقط في الناصرة، على خلفية المخدرات.

● *«الاتحاد»: من هي المجموعات او الافراد الاكثر قبولا للتدهور نحو آفة المخدرات وتوابعها؟*

ـ رمزي نصار: كل انسان ضعيف ومهزوز مرشح للتورط. اذا تعرض لضغط او اغراء المخدرات. واعتقد ان من الممكن تقسيم هؤلاء الى مجموعات على النحو التالي: اولا ـ الطلاب الذين يتساقطون في مراحل التعليم الاعدادي او الثانوي. فهؤلاء..

● *«الاتحاد»: في الوسط العربي في اسرائيل تبلغ نسبة التساقط حوالي ٥٠٪ في الثانوية..*

ـ نعم. هؤلاء، عندما يترك الواحد منهم مقاعد الدراسة، يكون معظمهم غارقا في الشعور بالفشل. ومع اول فشل في المدرسة يفتش عن مكان يلجأ اليه لينسيه او يمنع عنه التأثر بعقوبات البيت او المجتمع. فليس كل والد يعرف كيف يعالج هذه المشكلة. البعض لا يعرف عنها. واذا عرف تجد من يواجهها بالضرب. او الطرد. او الانزال الى العمل بلا مراقبة ولا رعاية. مثل هؤلاء يكونون لقمة سائغة عند عالم المخدرات. وليس صدفة ان بعض تجار المخدرات او مبعوثيهم يتواجدون امام المدارس الاعدادية والثانوية لالتقاط اولئك الشبان الصغار. وفي البداية يعطونهم السم مجانا «من اجل الكيف..» حتى يرتبطوا به ولا يعودوا قادرين على الاستغناء عنه.

● *«الاتحاد»: هنا.. نتذكر ان عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي يساهم في عملية الترويج للمخدرات.*

ـ رمزي نصار: بالطبع. ولكن هذا بالاضافة الى تقاعس الاهل او جهلهم او انشغالهم في مشاكل البحث عن لقمة العيش، وتقاعس الشرطة التي يجب ان تطبق القانون وقلة الميزانيات لتعيين ضباط دوام في المدارس واهمال المدارس نفسها التي لا تلاحق اسباب غياب هذا الطالب او ذاك واين يتواجد في غيابه وهل يعلم اهله.. الخ..

ـ فياض حبشي: اعتقد، في هذا المجال، انه آن الاوان لان يقوم معلمو مدارسنا بطرح الموضوع بكل حدته امام الطلاب في حصص التربية الاجتماعية او غيرها. فالنظرة القائلة: يجب ان نبعده عن اذهان الطلاب حتى لا يقعوا فيه هي نظرة خاطئة. وحسب رأيي ان افضل طريقة لتحصين طلابنا وطالباتنا ضد هذه الافة هي في مصارحتهم بالحديث عن وجودها وانواعها واخطارها ومناقشة هذه الامور معهم بواسطة عرض الافلام والمحاضرات وتكليف الطلاب انفسهم باعداد مواد عنها وتنظيم العاب تبادل الادوار وتجنيدهم في حملات توعية او مكافحة للمخدرات والاهتمام طبعا بدمجهم في اعمال مثمرة للمجتمع. لان العطاء للمجتمع يبعده عن نفسية الاغتراب ويربطه اكثر بوحدة العمل والمسؤولية عن المجتمع. وهذا اهم عامل وقاية ضد دخول الظاهرة.

● *«الاتحاد»: لنكمل حول الافراد او المجموعات المرشحة اكثر من غيرها للتورط..*

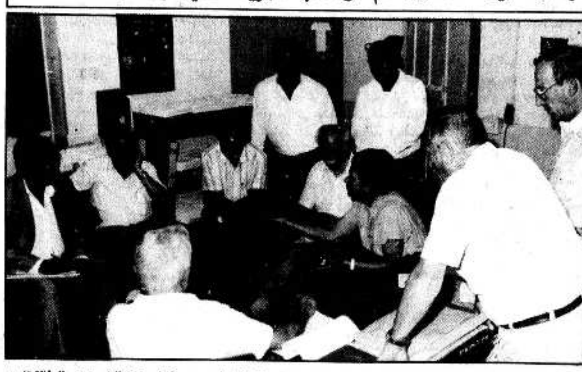
ـ رمزي نصار: المجموعة الثانية هي العاطلون عن العمل. ان مشكلة العامل الذي يفقد مكان عمله هي ليست مشكلة اقتصادية فحسب انما اجتماعية ايضا وخطيرة. فالانقطاع عن العمل يعني الانقطاع عن العطاء. وهذا يخلق انماطا سلوكية تتحول شيئا فشيئا الى قيم وتقاليد خاصة يميزها الاغتراب عن المجتمع وحب الهروب الى عالم اخر يرتاح فيه من همومه. وهذه الحالة تعتبر مصيدة يقع فيها ذلك العامل. في بدايتها يشعر بالارتياح. ثم شيئا فشيئا يدخل في عالم جديد من المتاهات والضياع يضاعف مشكلته ويزيد من تعقيدها.

وهناك حالات عديدة وصلتنا عن ارباب عائلات من العاطلين عن العمل الذين تورطوا في حالات الادمان واوقعوا عائلاتهم في مصائب ومآس.

● *«الاتحاد»: لو كان يقرأ هذه الكلمات شخص، رجل او شاب او فتاة، يقف الان على حافة التدهور نحو عالم المخدرات. ماذا تقول له ليرتدع؟*

ـ رمزي نصار: قبل ان اقول له.. اقول لك انت، حبذا لو تلتقي شخصا عانى من الادمان لتجعله هو يتكلم بنفسه عن تجربته المريرة وعذابه (التقينا فعلا شخصا كهذا. اقرأ نص المقابلة في مكان اخر من هذا العدد). من جهتي اقول لذلك الشخص ما اقوله لكل شخص اخر. ان الوصول الى المخدرات هو حالة تدهور مرعبة في جسد الانسان وحياته ونفسيته وعائلته ومجتمعه. والهروب اليها ليس له اي مبرر، مهما يكن عظم المشكلة التي يعانيها لان ورطة المخدرات هي اقطع من اية مشكلة. والاهم من هذا هو ان الانسان، كل انسان، يختزن في نفسه طاقة جبارة ومواهب وقدرات وامكانيات عليه ان يكتشفها ويهتم بتطويرها. وعندها سيكتشف كم هو قادر على العطاء. كم هو قادر على افادة مجتمعه واهله ونفسه. المطلوب منه ان يجرب ولا ييأس. والدنيا مليئة وعامرة بالخير واهل الخير وبامكانيات الابداع. الامر يحتاج الى مبادرة وجهد وكفاح. ولكن النجاح يعوض كل هذا.

ـ فياض حبشي: اود ان اضيف ملاحظة اخرى لهذا القارىء. ولكل انسان وهي انه مهما ضاقت الدنيا بوجه المرء فلن يلقى الاسى والمرارة التي سيلقاها في دخوله الى متاهة المخدرات. ولذلك فنحن نناشد كل انسان ليس فقط ان يمتنع بل ان يسعى الى منع الاخرين من هذه الورطة. فشعبنا يستحق ان يكون مجتمعا بناء حصينا ضد كل آفات المجتمعات الاخرى. فليس بالضرورة اخذ الامور السيئة والامراض من المجتمعات الاخرى. فان احتجنا لاخذ شيء فيجب ان نأخذ ما هو مفيد لنا ولمجتمعنا.



● البطالة احدى اخطر الاسباب التي تورط العمال الضعفاء واليائسين في عالم المخدرات. ضمن كفاح بلدية الناصرة ضد البطالة قامت لجنة العمل والرفاه في الكنيست بزيارة الى الناصرة في مطلع هذا الشهر فذهلت مما سمعته ورأته. وعبرت عن ذلك بحدة رئيسة اللجنة، النائبة اورا نمير. ويظهر الى يمينها كل من النائب توفيق طوبي (جالسا) ومحمد ابو احمد سكرتير مجلس العمال (واقفا) واديب ابو رحمون، نائب رئيس البلدية، وتوفيق زياد، رئيس البلدية.

(تصوير: باسل طنوس ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

... هكذا «تكافح» الشرطة المخدرات!

*** حتى الآن يمكن القول انه تحت العين الساهرة للشرطة اغرق السوق الاسرائيلي بالمخدرات * الزفة الاعلامية حول نجاح الشرطة في ضبط كميات كبرى.. زفة كاذبة، وما ضبط يبدو قزما امام ما لم يضبط * .. غنوت، ما غيره، هو القائد البوليسي الذي تحت قيادته «كافحت» الشرطة المخدرات في الجليل ***



● غنوت، ما غيره، في احداث الناصرة (٩٠/٥/٢١) يرد على اتهامات عضوي الكنيست هاشم محاميد وتوفيق طوبي.

(تصوير: امال شحادة. «الاتحاد» ـ الناصرة)

● من المعروف ان الانعطاف الخطير في انتشار المخدرات في اسرائيل والذي ادى الى اغراق السوق بها جرى، مباشرة، بعد حرب لبنان عام ١٩٨٢. ففتح الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية فتح الابواب على مصاريعها امام مختلف انواع المخدرات وخاصة «الابيض»، كما يسميه «اولاد الكار» ويقصدون الهيروين. وتحولت اسرائيل الى ممر عبور المخدرات الى مصر وغيرها.. ولكنها لم تسلم من هذا الوبأ.

هذا الممر كان تابعا لشرطة الجليل، وهي منطقة واسعة جدا، تابعة لشرطة اللواء الشمالي. منذ العام ١٩٨٣ يقودها يعقوب غنوت، الشهير بمواقفه العدائية للعرب، في ظل قيادته وقعت مذبحة نهريا ضد فريق اخاء ابناء الناصرة وجمهوره الواسع ووقعت الاعتداءات البوليسية العنصرية الدموية على البعنة ومجد الكروم وجديدة والمكر وعكا القديمة وغيرها.

غنوت هذا ظل قائدا لمنطقة الجليل حتى شهر نيسان الماضي، اذ تمت ترقيته ليصبح نائبا لقائد شرطة الشمال. احد باكورة اعماله في هذا المنصب قيادته المباشرة للاعتداء الدموي على الناصرة واهلها ورئيس بلديتها، توفيق زياد، وبيته وابنته وزوجته واقاربه، في ٩٠/٥/٢١ بسبب دورها في الاضراب الاحتجاجي على مجزرة رشون لتسيون ومجازر الاحتلال التي اعقبتها.

ومن المهم طرح السؤال: ما الذي فعلته الشرطة، بقيادة غنوت هذا، لمكافحة المخدرات. على هذا السؤال يجيب الصحفي زهير اندراوس فيعتبر هذا الموضوع اكبر فشل للشرطة وقائدها في الجليل. ويقول: «في اعقاب الحرب وفتح الحدود اصبحت ضربة المخدرات مصاب الدولة كلها. مهربو المخدرات على اختلافهم، كبارا او صغارا او مجرد عابرين راحوا يهربون السموم بكميات كبيرة ويغرقون بها الدولة. ولم يكن لدى الشرطة جواب. فاستمر التهريب. والمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، اعلن في سنة ١٩٨٧ ان خط المرور القاسي للمخدرات هو في الحدود مع لبنان.

«في شرطة الجليل عالجت الموضوع عدة وحدات: المركزية، وحدة حدود لبنان، وحدة المتابعة اللوائية (وهي سرية) ووحدة اخرى تعمل بالتعاون مع الجيش وبسبب امر كتمان حكومي لا نتمكن من الكتابة عنها.

«من الناحية الفعلية تحملت مسؤولية موضوع المخدرات وحدة حدود لبنان. فافرادها عملوا في المراقبة على طول خط الحدود وحاولوا منع تجاوزها. عدد افراد الوحدة ستة. امكانياتهم محدودة للغاية: سيارتان وعدد من الكشافات الضوئية الليلية. لذلك لم يستطيعوا السيطرة على الموضوع. وقيادة المنطقة العليا لم تفعل شيئا، سوى بعض العمليات الصغيرة التي القي القبض خلالها على بعض الكميات الصغيرة لكنها حظيت بعناوين كبيرة في الصحف.

«في مطلع سنة ١٩٨٧ اصدرت قيادة منطقة الجليل بيانا صحفيا اعلنت فيه انها ضبطت ١٠ الاف وجبة هيروين وزنها كيلوغرام بقيمة مليون دولار[*] خلال هجمة بوليسية في قرية الغجر (في هضبة الجولان السورية المحتلة ـ ن. م.). وانها، خلال التفتيش في بيتي اثنين من المواطنين ضبطت اربعمئة وجبة هيروين. واعتقل شابان للتحقيق. وبعد اسبوع عادت القيادة واعلنت عن هجمة اخرى على القرية ضبطت خلالها ستمئة وجبة هيروين بحوزة شابين اخرين في القرية.

«المفتش العام للشرطة اعلن تخصيص الموارد والقوات الخاصة لمحاربة وباء المخدرات في الشمال. وادعى بان «هناك نتائج ميدانية ملموسة» وانه فقط في الاسبوع الاخير ضبطت الشرطة الاف الوجبات من الهيروين في الشمال. واضاف كراوس: «بعد فترة طويلة من ضبط الحشيش نشهد الان تحركا نشيطا في نقل الهيروين من لبنان جنوبا».

«بعد ايام من الزفة الاعلامية للحملة البوليسية الكبيرة انجلت الحقيقة عارية: فقد جلب الى محكمة الصلح في عكا فتى في السادسة عشرة من العمر من قرية الغجر. ممثل الشرطة ادعى خلال البحث في طلب تمديد اعتقاله ان المتهم قام في شهر كانون الثاني (اي الموعد المذكور حول ضبط المخدرات في القرية ـ ن.م.) بحزم ثلاثة اكياس طحين ووضعها بالقرب من ابواب بيوت ثلاثة مواطنين في القرية. ثم اتصل بالشرطة وابلغها ان الثلاثة يخبئون المخدرات في بيوتهم. على اثر هذا البلاغ اشتم رجال الشرطة رائحة الحملة الكبرى. فدفعوا بقواتهم الكبيرة الى المكان ونفذوا التفتيشات ووجدوا «السم الأبيض القاتل». ولم يتأخر صدور بيان صحفي في الموضوع. لكن «السم» الذي ضبط ارسل الى مختبر القيادة المركزية للشرطة. وهناك اتضح انه فعلا ابيض ولكنه ليس الا قمحا، وبكمية قليلة ايضا..

«بيد ان الضربة الاقسى التي تلقاها غنوت خلال سنوات قيادته الخمس لشرطة الجليل وقعت في شباط السنة الماضية. فرجال شرطة الحدود مع لبنان وجدوا انفسهم بلا قائد. فالضابط قائد الوحدة بنيامين منير، الذي حظي بدعم لا محدود من غنوت ومن قائد قسم التحقيقات انذاك حاييم تسفرير، اعتقل. وكان اعتقاله بمثابة ضربة مذهلة لرجال شرطة المنطقة والقيادة القطرية. فالضابط منير المسؤول عن منع ادخال وتهريب المخدرات اعتقل بتهمة ادخال وتهريب المخدرات. غنوت لم ينجح في ابتلاع الضفدع. وفي هذه الفترة بدأت تنتشر التسريبات ضد القيادة القطرية كأنها تفشل في مكافحة دخول المخدرات. واعلنوا ان هذه الوحدة تحتاج الى تعزيز جدي. وقد اثارت هذه التصريحات الغضب في القيادة المركزية. فلجأ غنوت مضطرا الى قائد اللواء الشمالي للشرطة، اهارون، يطلب مساعدته وفي مرحلة معينة اعد كلاهما خطة سرية نشرت على الملأ وسميت خطة ثورية في كل ما يتعلق بوبأ المخدرات... لكن الخطة قبعت في مكان ما في جوارير القيادة القطرية للشرطة. وبشكل غير مفهوم تجند الى المعركة مع غنوت لجنة الداخلية في الكنيست. وبعد مخاض ولادة عسير صودق على الخطة. واليوم تضم وحدة الحدود مع لبنان ثلاثين شرطيا. واضيفت لها سيارات ووسائل تكنولوجية. وعادت الوحدة الى النشاط قبل بضعة اشهر.

«ولكن، لم يكد غنوت «ينتشوش» من اعتقال الضابط منير حتى انهالت عليه ضربة اخرى، وهذه المرة من جهة شرطي اخر اسمه شلومو آسا، كان يعمل ضابطا مركزا للاستعلامات في شرطة عكا. وعندئذ، في آب، اعتقل آسا بتهمة التعاون مع مهربي المخدرات الكبار وبتهمة غض الطرف عن تهريب المخدرات من لبنان الى قرى برتا وجولس وابو سنان، التي يتحمل مسؤوليتها. فاهتزت شرطة الجليل مرة اخرى بعد نصف سنة. واعتقل اثنان من خيرة رجال الشرطة في المنطقة بتهمة تهريب المخدرات. ان اعتقال مسؤولي الشرطة والنشر حول التحقيق معهما لم يضيفا احتراما للمنطقة خصوصا ما قاله محامي الدفاع عن منير، المحامي منير زبو، ضد ضباط المنطقة وضد اسلوب عمل الشرطة المتعفن، حسب رأيه (بالمناسبة فان الضابط بريء من التهم الخطيرة بصفقة مع النيابة وادين فقط بتهمة خرق الثقة. وهي تهمة انضباط داخلي).

«وهكذا فان شرطة الجليل، في عهد غنوت، نجحت في القاء القبض على كميات كبيرة من المخدرات. لكن هذه الكميات تبدو قزمة امام ما تم ادخاله الى البلاد. وما زال سوق المخدرات في الشمال مزدهرا».

جهاز التعليم لا يعرف...

*** ١٠٪ من الطلاب استعملوا ولو مرة واحدة شيئا من المخدرات. وكانت هذه بداية لتورط ودمار الكثيرين. فماذا فعلت الوزارة؟! ***

● من المؤسف جدا ان جهاز التربية لا يعرف بالضبط ما يجري داخل المدارس في اسرائيل حول تعاطي المخدرات. الاحصائيات الاخيرة الرسمية لانتشار هذه الظاهرة جرت في العام ١٩٨٣ بطلب من لجنة المخدرات الفرعية التابعة للجنة المعارف في الكنيست. وقد تبين ان عدد الطلبة الذين استعملوا المخدرات (الماريخوانا بالاساس) ولو لمرة واحدة بلغ نسبة ١٠٪. ومن الواضح ان هذه النسبة ارتفعت كثيرا.

ومن البديهي القول ان اعدادا كثيرة من هؤلاء الطلبة تورطوا في الموضوع اكثر وتدمرت شخصيتهم الاجتماعية والجسدية.

في الفترة الاخيرة بدأ جهاز التعليم يهتم بظاهرة تعاطي المخدرات في المدارس ويبدأ يقيم دورات استكمالية لمعلمي ومدراء المدارس ومفتشي المعارف. في بداية السنة الدراسية المنتهية بدأت حملات التوعية لتقوية جهاز المناعة لدى الطلاب الذين تكمن لديهم البوادر للانخراط في سلك المخدرات. وزارة التربية والتعليم ترى ان وظيفتها الاساسية تتركز في حملات التوعية والتثقيف ومحاربة تلك الظاهرة قبل تفشيها. الا ان ذلك الجهاز لا يتوانى في الفترة الاخيرة عن اعطاء ارشاد للطلاب المستعملين والعلاج الاولي والاساسي.

ان انظمة وزارة التربية والتعليم تمنع منعا كليا ونهائيا استعمال المخدرات داخل المدارس بسبب الاضرار النفسية والجسمية والاجتماعية التي يؤدي اليها المخدر (ومن ضمن ذلك ايضا الكحول). هنالك نوايا وخطط مستقبلية لدى جهاز التربية والتعليم لاعداد هيئة تتألف من اربعة مختصين للالوية الاربعة في البلاد، سيقومون بتفعيل المدارس لمكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات. وسوف يقومون باعداد نشرات توعية وتثقيف ولتحضير الارشادات والطرق للتغلب على هذه الظاهرة لدى الطلاب واكساب المعلمين والمدراء المهارات لهذا الغرض. الا ان جهاز التربية وللاسف الشديد، لا يحقق شيئا من الاعمال والبرامج لمحاربة الظاهرة. لديهم برامج جميلة وجيدة الا انها تبقى متراكمة على الرفوف ولا تخرج الى حيز التنفيذ. وحتى الاحصائيات لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة لا توجد. واخر احصاء كان، كما اشرنا، في سنة ١٩٨٣، رغم زيادة الوعي والمعرفة للمشكلة عموما وفي جهاز التربية والتعليم بالذات.

● فياض حبشي ●



● هذه الصورة التقطت امس الاول في منطقة مانجل الايرانية في اعقاب الزلزال الذي ضرب المنطقة يوم الخميس الماضي. (صورة من «و.ص.ف»)

فصائل م.ت.ف واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت:

الادارة الامريكية أضافت، بتعليقها الحوار مع م.ت.ف، موقفا آخر الى سلسلة مواقفها المنحازة والداعمة لاسرائيل!

● هذا القرار سيكون دافعا ومشجعا لاسرائيل وحكامها لمواصلة سياسة العدوان وارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا في فلسطين المحتلة ●

● الكويت - «كونا» - اصدرت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت بيانا حول القرار الامريكي بتعليق الحوار مع المنظمة. وقال البيان الذي وزعه مكتب المنظمة هنا، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة الامريكية اضافت في العشرين من حزيران الجاري موقفا اخر الى سلسلة مواقفها المنحازة والداعمة لاسرائيل فاعلنت تعليقها للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار البيان الى ان الادارة الامريكية اتخذت من عملية الانزال على الشاطئ» ذريعة لتعليق هذا الحوار من ناحية ولمحاولة الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية وخلق البدائل لممثل شعب فلسطين الشرعي علما بان عملية الانزال كما اعلن منفذوها لم تكن موجهة ضد مدنيين وهذا ما اكده واقع العملية ذاتها.

واضاف البيان « لكن الادارة الامريكية على ما يبدو تتصور أنها صاحبة الحق الوحيد في تعريف المقاومة او الارهاب فتراها تحاول اضفاء الصفة الشرعية لكل عمليات الارهاب سواء ما قامت وتقوم به من تدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى كما يحدث في دول امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى وغيرها بل انها تستخدم ما يسمى بحق «الفيتو» في مجلس الامن للحيلولة دون ادانة الارهاب والمجازر التي تقترف بحق شعبنا الفلسطيني على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

وقال البيان «ان الموقف الامريكي المخادع والمناور الذي برز خلال السنوات الماضية من عمر الانتفاضة هو تعبير عن التغطية والحماية التي توفرها الادارة الامريكية للسياسة الارهابية الاسرائيلية التي تمارس ضد شعب الانتفاضة، شعب منظمة التحرير الفلسطينية والتي كان من ابرزها مجزرة «ريشون لتسيون» «الاحد الاسود» حيث وقفت الولايات المتحدة في مجلس الامن موقفا حال دون ادانة جرائم الاحتلال وحالت دون توفير الحماية الدولية لشعبنا في فلسطين المحتلة».

وقال البيان «ان الولايات المتحدة الامريكية تناصر الارهاب الاسرائيلي وتحول دون ادانته باستخدامها لحق «الفيتو» في مجلس الامن سبع مرات في خلال العام المنصرم وحده وفي الوقت نفسه تختلق الذرائع والمبررات من اجل طمس حق الشعوب في الحرية والنضال وتقرير المصير والموقف الامريكي الاخير بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو نموذج للغطرسة الامريكية والانحياز الكامل للسياسة الاسرائيلية».

وأضاف البيان «ان الموقف الامريكي سيكون دافعا ومشجعا لاسرائيل وحكامها لمواصلة سياستهم العدوانية وارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر بحق شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة بل وبالتأكيد لتوسع اسرائيلي جديد على حساب الارض العربية في ظل تدفق موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة».

وحذر البيان «انه اذا كانت الادارة الامريكية بقرارها هذا تتصور انها تستطيع النيل من منظمة التحرير الفلسطينية وصفتها التمثيلية لشعب فلسطين وحقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فان الولايات المتحدة واهمة كل الوهم فهذه السياسة ستفقدها دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط».

وشدد البيان «على ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت تؤكد ومعها شعبنا الفلسطيني، تمسكها بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها صاحبة الحق الشرعي في تمثيل شعبنا الفلسطيني والتعبير عن حقوقه الوطنية وقائدة نضاله من اجل الحرية والاستقلال والعودة الى ارض الوطن وتجسيد دولتنا الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف مهما غلت التضحيات».

وقال «اننا نتطلع الى مناصرة ومؤازرة كل طاقات وقدرات جماهير امتنا العربية وقواعدها الوطنية من اجل مواجهة جادة لهذا التحدي الامريكي السافر لحقوقنا الوطنية». وأضاف «اننا نتطلع جميعا الى دولنا العربية لترجمة قرارات قمتها الاخيرة في بغداد لتكون فعلا وعملا ازاء هذا التحدي الامريكي لامتنا العربية والذي يعمل على تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط ويهدد فرص السلام ويحمي ويشجع الاهداف العدوانية والارهابية الاسرائيلية».

مع الاحداث

مانديلا رفيق عرفات والعنصريون حلفاء شمير!



● ياسر عرفات ●



● نيلسون مانديلا ●

● اعلن البطل الافريقي نيلسون مانديلا، في محاضرة امام جمهور كبير في نيويورك ضم السود والبيض على حد سواء، انه يعتبر ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين المحتلة «رفيقا له في السلاح».

وقال كلمات حارة ايضا عن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والزعيم الليبي معمر القذافي.

وردا على مقاطعة من احد الحاضرين قال مانديلا: لم يكن لدي في السجن، ولا الان، وقت للتعمق في حقيقة الاوضاع الداخلية في هذه الدولة او تلك. وحدد موقفي، اساسا، من زعامة هذه الدولة او تلك موقفها من نضال شعبي لاسقاط العزل العنصري (الابارتهايد) واقامة نظام وطني دمقراطي في بلادنا. ومن هذه الزاوية نكن الاحترام العميق لكل من يدعم نضالنا كما نتضامن مع نضال الاخرين وفي مقدمتهم اخواننا الفلسطينيون.

واشاد مانديلا بموقف قطاع واسع من المواطنين اليهود في جنوب افريقيا الذين شاركوا ويشاركون في النضال ضد الابارتهايد. وقال ان المؤتمر الوطني الافريقي يكن الاحترام ليهود جنوب افريقيا ولليهود عموما ولليهودية.

وعندما سئل عن الصهيونية، واذا كان يندد بها، قال: «انا اندد بالصهيونية اذا كانت تعني حق اسرائيل في احتلال اراضي البلدان الاخرى».

ان مانديلا، الى الان، هو مناضل افريقي ضد الابارتهايد ويشغل منصب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي. ولكن كل من له عينان ويرى وله اذنان ويسمع وله عقل ويفكر ويتخيل، واقعيا، آفاق التطور، يدرك ان نظام الابارتهايد في جنوب افريقيا سيسقط سريعا جدا. ومانديلا ورفاقه سوف يقودون جمهورية جنوب افريقيا الجديدة، الحرة، الدمقراطية حقا.

وعندما يتحقق هذا، ستصبح جنوب افريقيا صديقة لفلسطين. وقد ينكشف الملف الاسود عن العلاقات القذرة والخطيرة بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا العنصريين.

ببساطة.. ان مانديلا هو رفيق في السلاح لياسر عرفات، والعنصريون في جنوب افريقيا هم «رفاق في السلاح» لاسحق شمير.

وكما ان قادة فلسطين هم اصدقاء القوة الصاعدة، فان حكام اسرائيل هم اصدقاء القوة الغاربة، الرجعية، العنصرية.

تلك هي وجهة عالمنا، وكل الهزات والتعقيدات في العالم لن تغير هذه الوجهة بل ستزيدها وضوحا وثباتا. فالمستقبل هو للانسان، للحق، للدمقراطية، للعدل، لاخوة الانسان، لحرية الانسان، للاشتراكية، لجعل هذا الكوكب بيتا جميلا وآمنا للناس، لكل الناس.

وفي هذه الحقيقة الجماهيرية احد الاسباب الحاسمة في صمود الانتفاضة، وفي انتصارها وتحقيق اهدافها، ومن يدري؟ قد يكون مانديلا على رأس الضيوف المشاركين في احتفال الاستقلال الفلسطيني في القدس العربية.

وكل آتٍ.. قريب.

في بيان صحفي عقب القمة السوفييتية - الامريكية

اتحاد النقابات العالمي يدعو نقابات كل البلدان الى تكثيف النضال من اجل السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - رحب اتحاد النقابات العالمي بالنتائج الايجابية لاجتماع القمة بين رئيسي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. واكد انه ينعش الجهود الرامية الى تعزيز الانفراج والتعاون الدولي من اجل السلام والامن. وذلك في بيان صحفي اصدره مؤخرا في براغ.

وقد تم خلاله التوصل الى اتفاقيات هامة تمهد السبيل امام ازالة الاسلحة الكيماوية ومن اجل تخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية. وتسير هذه الاتفاقيات الثنائية على الدرب الموصل الى اهداف الحركة النقابية العالمية في مجال السلام والامن ونزع السلاح، والتي تعكس القلق العميق لعمال وشعوب العالم.

وتتعلق الاتفاقيات الموقعة ايضا بالتعاون الاقتصادي الثنائي وترسخ علاقات اقتصادية اكثر اهمية من ذي قبل، على اساس المساواة والاستفادة المشتركة، وهو ما حالت اعتبارات «الحرب الباردة» غير الاقتصادية دون تحققه في الماضي.

ويأمل اتحاد النقابات العالمي بأن تعجل نتائج القمة من التوصل الى اتفاقيات دولية ملموسة من اجل تحقيق تخفيضات كبيرة في الاسلحة النووية والتقليدية، وتعداد الجيش والانفاق العسكري.

ويمكن لهذه المنجزات صوب «نزع السلاح من اجل التنمية» - وهو ما يمكن ان يوفر الموارد التي نحتاجها بشدة للتغلب على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحادة التي تواجه الشغيلة، وخاصة البطالة الواسعة المتزايدة وتدهور مستويات المعيشة - ان تساعد على صياغة استراتيجية تنمية دولية لعقد الامم المتحدة الرابع للتنمية، التي ستقرها الجمعية العامة للامم المتحدة في هذا العام. وفي ظل تحسن المناخ الدولي الناجم عن قرارات القمة، يتعين على المجتمع الدولي والرأي العام ان يعملا بدرجة اكبر على انجاز تقدم حقيقي فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية العالمية البارزة والتي تؤثر تأثيرا مباشرا على فرص العمل، والاجور ومستويات معيشة الشغيلة في العالم اجمع.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي نقابات كل البلدان الى المزيد من تكثيف تحركاتها من اجل السلام ومن اجل تحويل الموارد المتوفرة من نزع السلاح الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية - ولتكثيف جهودها لتحقيق تقدم مستمر نحو السلام، ونزع السلاح وتحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية ولبناء تعاون اقتصادي دولي ومن اجل التقدم الاجتماعي.

الصراع في حزب «العمل» يتعمق مع عقد

● تتمة من صفحة ١ ●

وبالمقابل اكد بيرس، في كلمته امام مؤيديه، امس، انه يرفض حاليا اجراء الانتخابات للتنافس على رئاسة الحزب. واضاف: «هذا الوقت ليس للتنافس يجب ان نكون، الان، معارضة فعالة وجيدة». وانتقد الذين يطالبون باجراء الانتخابات لانتخاب رئيس للحزب حتى عام (١٩٩٦)، اي للسنوات الست القادمة دون اجراء اي بحث حول اية خطة». وسخر بيرس من مؤيدي رابين الذين يؤكدون على شعبية الاخير وتساءل: «هل الانسان هو الخطة والبرنامج. انني لا افهم هذا الكلام. فكيف من الممكن ان تأتي الى الشعب عشية الانتخابات وتقول له لدينا القائد لكننا نفتقد الطريق»!

واقترح بيرس ان تجري الانتخابات على رئاسة الحزب مرة كل اربعة سنوات. واضاف: «حاليا يجب اجراء احصاء داخل الحزب لمعرفة عدد الاعضاء مع التأكيد على استعداد الحزب لاستقبال الاعضاء الجدد، وبعد ذلك تجري المنافسة على جميع الوظائف الحزبية».

وتجدر الاشارة الى ان الحضور في اجتماع مؤيدي بيرس كان ضئيلا. وبرز بين المشاركين اعضاء الكنيست حاييم بارليف وابراهام كاتس عوز وابلي ديان (ويؤيده اضافة الى الثلاثي المذكور عضوا الكنيست يوسي بيلين وراقي ادري، لكنهما لم يتواجدا في الاجتماع).

غلاء كتب التدريس

● تتمة من صفحة ١ ●

العام الجاري بنسبة ١٧٪. اعلن هذا في اجتماع اللجنة المشتركة لدائرة حماية المستهلك في المستدروت ووزارة المعارف والثقافة واللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب ووزارة الصناعة والتجارة.

وبحثت اللجنة المواضيع المتعلقة بتكاليف التعليم خلال العام الدراسي القادم.

خلال مناقشة لجنة العمل والرفاه

● تتمة من صفحة ١ ●

البلدية، اديب ابو رحمون، ورئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا، ومديرة قسم العمل الاجتماعي في الناصرة حكمية حليحل، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدة الطيرة، فاروق عبد الحي، وممثلي الوزارات المختلفة.

واضافة الى البلبلة الواضحة لممثل «قسم شؤون الاقليات» وتفنيد ادعاءاته بواسطة اعضاء اللجنة وممثلي الجمهور العربي انتقد المهندس رامز جرايسي، بشدة ادعاء ممثلة وزارة الداخلية شولميت شاعر، بأن قضية المصادقة على الخرائط الهيكلية في الناصرة هي في مراحلها الاخيرة وبان عرقلة المصادقة (منذ سنتين بعد توجيه لجنة العمل والرفاه الاجتماعي) صادر عن «نقص في معطيات البلدية» ! واكد ان بلدية الناصرة قدمت الى اللجنة جميع الوثائق والمعطيات المطلوبة وطرحتها على طاولتها، ولكن هنالك سياسة مماطلة في المصادقة على هذه الخريطة التي هي مطلب حيوي وعادل لمدينة تعد فوق الخمسين الف مواطن.

وكانت السيدة شاعر قد ادعت بأن لجنة المصادقة على الخرائط الهيكلية، باشتراك دائرة الاشغال العامة «ماعتس» ووزارة المواصلات، قد اجتمعت ايضاً امس (!!) من اجل البت في هذه القضية.

واستنكر جرايسي هذا التوجه في عدم دعوة ممثلي بلدية الناصرة الى مثل هذا الاجتماع الذي يخصها اكثر من غيرها.

ووجهت رئيسة اللجنة، اورا نمير، توبيخاً شديد اللهجة الى ممثلة الداخلية مؤكدة ان وزارة الداخلية تصرفت بشكل غير مسؤول في هذه القضية وماطلت منذ سنتين على الاقل في عدم المصادقة بشكل غير مفهوم وتعاملت بشكل ساذج مع مواضيع من اختصاصها هي فقط.

ويبرز من المعطيات الرسمية التي سلمت للجنة عمق التمييز تجاه الوسط العربي ومدى استهتار المؤسسات الحكومية والوزارات في تقديم الخدمات اليومية الملحة لهذا الوسط اذ ان شبه تنافس العاطلين عن العمل على وظيفة واحدة في الوسط العربي يفوت بعشرة اضعاف (!!) ما هو عليه في الوسط اليهودي، بحيث يصل المعدل القطري للتنافس على وظيفة واحدة الى (٤،٨) اشخاص، بينما يصل هذا التنافس في الوسط العربي الى (٥٦) شخصاً للوظيفة الواحدة !!! هذا وعلم أيضاً انه من مجموع (١٢١) منطقة مصابة بالازمات الاجتماعية في البلاد هناك (١١١) منطقة مأهولة بالسكان العرب، اي بنسبة (٩٢٪) من هذه المناطق.

وكان النائب توفيق طوبي قد افتتح النقاش مؤكداً ان «على الحكومة ان تضع نصب عينيها واجب ايجاد حل سريع لهذه المشاكل الاجتماعية الخطيرة التي تضرب جميع مجالات الحياة في الوسط العربي، والا فإن استمرار هذا الوضع المقلق - دون اي تهديد - سيؤدي الى انفجار اجتماعي سيعاني منه المجتمع الاسرائيلي برمته».

وطالب النائب طوبي الحكومة باعلان جميع القرى والمدن العربية مناطق تطوير من الدرجة الاولى وحثت المستثمرين على اقامة مشاريع صناعية حيوية، تؤمن مصادر العمل والرزق لسكان المنطقة.

ومن جهته اكد رامز جرايسي انه منذ صدور توصيات لجنة العمل والرفاه الاجتماعي قبل سنتين والتي دعت الوزارات المختلفة الى التعاون مع بلدية الناصرة لتصنيع المدينة لم تستجب أي من هذه الوزارات، الا وزارة السياحة. وهذه أيضاً لم تقدم الا الخطط التي تأمل تنفيذها.

واضاف جرايسي بان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة يفوق الاحصائيات الرسمية، اذ توجد في المدينة بطالة مخفية اضافة الى انهاء حوالي (١٠٠٠) تلميذ الدراسة الثانوية وبهذا فأغلبيتهم سوف ينضافون الى سوق البطالة.

وحذر رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا من مغبة استمرار هذا الوضع المقلق في توجه الحكومة وفي تدني مستوى الخدمات في جميع مجالات الحياة، مؤكداً انه في سخنين لا يوجد مكتب للعمل الاجتماعي والبطالة هناك تصل الى اكثر من (٢٥٪) من قوة العمل ومؤسسة التأمين الوطني تفرض على العاطلين عن العمل السفر الى عكا لتسجيل اسمائهم في سجل تأمين الدخل ثلاث مرات في الاسبوع دون دفع مصاريف السفر التي تصل الى (٣٦) شيكل في الاسبوع.

اما السيدة حكمية حليحل فقد اشارت الى انه على الحكومة معالجة ثلاث نقاط اساسية في الناصرة فيما يتعلق بالعمل الاجتماعي وهي: * زيادة القوى العاملة والعمل على معالجة مشاكل الشبيبة * معالجة ورعاية العائلات بشكل فعال * الاهتمام بآفة المخدرات.

هذا وحذر النائب محمد نفاع من الجو العنصري المهيمن في البلاد «بما سمح للمتطرفين بكتابة شعارات معادية للعرب على مداخل القرى العربية مثل «الترانسفير للعرب» وغيرها وقال ان على الحكومة «اقامة شبكتين للمجاري الاولى للقاذورات والثانية للترانسفيريين»، وشجب بشدة توجه الحكومة لمجال الرفاه الاجتماعي في البلاد، هذا التوجه الذي يمكن رؤيته خلال عدم وجود وزير لهذا الموضوع الخاص.

هذا وتوجه النائب نفاع الى جميع اعضاء الكنيست للتوجه الى مداخل القرى العربية لمحو الشعارات العنصرية وكتابة شعارات تشجع السلام والاخوة.

واشار النائب يئير تسبان، في اطار نقاشه، ان هذا الوضع ما هو الا نتيجة سياسة عنصرية مبرمجة ويجب الحد منها على الفور بشكل سريع وآني.

هذا واعلنت اورا نمير عن اقامة لجنة خاصة لمعالجة موضوع البطالة والرفاه الاجتماعي في الوسط العربي تجتمع بشكل منظم لمناقشة القضايا الملحة وتقدم توصياتها الى اللجنة وهذه اللجنة طبعا برئاستها.

اول سفير للاردن في ليبيا منذ ١٩٨٤

● عمان - الوكالات - سمت الحكومة الاردنية سفيرا لها في ليبيا، هو الاول منذ شباط ١٩٨٤ حين انقطعت العلاقات بين البلدين واعيدت في العام ١٩٨٧.

وأكد مصدر رسمي اردني ان السفير هشام محيسن سيتوجه بعد «بضعة ايام الى ليبيا» في وقت رفع فيه العلم الاردني على مبنى السفارة الاردنية التي اعيد تجهيزها في العاصمة الليبية.

وكان الاردن اعاد علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا في ٢٣ ايلول ١٩٨٧ دون ان يعيد فتح سفارته. وقطعت العلاقات بين البلدين في اعقاب تخريب سفارة الاردن في طرابلس.

وشهدت العلاقات بين طرابلس وعمان تحسنا منذ اذار الماضي وقرر البلدان اعادة فتح سفارتيهما.

في لجنة الامن

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين» الا انها «بدل هذا فهي تشجع الحوار مع م.ت.ف وترى فيه، حتى ولو كان غير مباشر، دفعا لعملية السلام»!

وقال شمير ان اسرائيل لا تستطيع التفاوض مع م.ت.ف «لان ذلك يناقض مصلحتها ووجودها اذ ان م.ت.ف تسعى الى اقامة دولة فلسطينية على انقاض دولة اسرائيل وعليه فلن نسمح بمحادثتها»!!

وفي رده على اسئلة اعضاء اللجنة حول دعوته رئيس سوريا، حافظ الاسد، الى القدس اشار شمير الى انه يعتقد انه «مع الاسد يمكن التوصل الى سلام ام مع م.ت.ف فهذا غير وارد بالحسبان»!

وكانت قد وقعت امس مشادة حادة بين رئيس اللجنة، الياهو بن اليسار (ليكود) واعضاء اللجنة من المعارضة اتهمهم خلالها بأنهم «يدافعون عن مشعلي الحقول». وتوجه هؤلاء الاعضاء بشكوى ضد اليسار الى لجنة الاداب في الكنيست.

من جهة اخرى ادعى اليسار ان على نلسون مانديلا «عدم سلب حق الشعب اليهودي في كيانه والكف عن تصريحات معادية لاسرائيل»!!.

واكد النائب ابراهام بورغ (معراخ) ان تعليق الحوار مع منظمة التحرير ليس الا قنبلة سياسية مؤقتة، لان هذا التعليق «ابطل جميع الحجج الاسرائيلية لعرقلة السلام والتسوية في المنطقة».

وقال النائب يوسي سريد (راتس) ان سياسة رئيس الحكومة «لا تحمل الا التشجيع للمتطرفين في الجانب العربي فهؤلاء هم حلفاؤك لانك انت تشجع من جهة معينة الارهاب وهم يقوون عزيمتك»!.

اخبار من دولة فلسطين

السجن الفعلي وغرامة مالية على مهندس من بيت لحم بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني

● بيت لحم - من مكتب بيت لحم الصحفي - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله امس على المهندس غصوب نصرات ناصر من سكان بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر ودفع مبلغ (٣٠٠٠) شيكل غرامة مالية وذلك بتهمة العضوية في «تنظيم غير مشروع» (الحزب الشيوعي الفلسطيني)، و«تحريض الاخرين على القيام بأعمال مخلة بالنظام العام».

وعلم ان المحكمة قررت عدم احتساب فترة الاعتقال الاداري التي امضاها المهندس المذكور في بداية اعتقاله ضمن فترة الحكم المذكورة.

طلبا للعمل:

العشرات من خريجي معهد المعلمين في رام الله يعتصمون امام مقر وكالة الغوث الدولية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصم حوالي (٧٠) مواطنا من اصل (٢١٠) هم خريجو معهد المعلمين في رام الله الذين لم يحصلوا على عمل حتى الان، امام مقر وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة. وبعد الاعتصام بحثوا مع مدير الادارة في الوكالة امكانية ايجاد فرص عمل لهم.

قوات الاحتلال تطلق النار على شاب في مخيم دير البلح

● غزة - لمراسلنا - بعد ان اقتحمت مجموعة من الجنود احد البيوت في المخيم وقامت بضرب الاهالي تصدى لهم الجيران والشبان في الشارع ورشقوا الجنود بالحجارة، فقام الجنود باطلاق النار بشكل عشوائي والقوا القنابل الغازية خلال اجبارهم على مغادرة المنطقة والانسحاب فأصابوا الشاب مروان عرفات الاقرع (٢٤ عاما) بعيار ناري في البطن فحول الى مستشفى الشفاء بغزة وحالته خطيرة جدا بسبب تمزق شديد في الامعاء. ويذكر بان هذا الشاب هو اخ لشهيد من عائلة الاقرع استشهد قبل عدة شهور.

عزل عدد من المعتقلين في المسكوبية جراء تفشي مرض معدٍ

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وردنا من مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين ان ادارة معتقل «المسكوبية» في القدس قامت يوم امس الاول بعزل عدد من المعتقلين في غرفة خاصة نتيجة تفشي اعراض مرض معد يعتقد انه «التيفوئيد» والذي من اعراضه الحرارة والاسهال الشديدان اضافة للارهاق والاعياء.

ويذكر ان عدة شكاوى عن وجود امراض معدية في هذا المعتقل كنا قد نشرنا عنها في «الاتحاد». كما اقرت ادارة المعتقل بالاكتظاظ الشديد وظروف الاعتقال السيئة داخل المعتقل. وعلم ان معظم المعتقلين الذين تم عزلهم هم من قرية السواحرة الشرقية وعرف منهم ابراهيم مشعل وخليل السلمون وعنان السرخي، ومحمد سلامة وجمال شقيرات وناصر شقيرات. ومن قرية الجيب عرف عبد الرؤوف سرحان ومن القدس الشاب امجد الافغاني.

مواطنون من سلوان يكذبون الرواية العسكرية حول استشهاد شابين من القرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كذب مواطنون من قرية سلوان رواية الناطق بلسان الشرطة حول ظروف اصابة واستشهاد شابين من القرية يومي الاربعاء والجمعة الماضيين. ونسب الى شهود عيان قولهم ان اطلاق النار باتجاه الشابين محمد نعيم القطاطفة وزهري محمد ابراهيم الشويكي تم من مسافة غير قريبة كما ادلى الناطق بلسان الشرطة في روايته حول ذلك.

وقال شهود العيان ان القطاطفة كان واحدا من بين خمسة شبان اطلق احد افراد «حرس الحدود» النار باتجاههم (بعد ان ترجل من سيارته وقرفص في وضع اطلاقه) واطلق رصاصتين اصابتا الشاب فسقط ارضا وذلك عن بعد يقارب (٤٠ - ٤٥) مترا. وبعد سقوط الشاب ابتعد الجندي مسافة نحو (٢٠) مترا واخذ «يتفرج» على زملاء القطاطفة والاهالي وهم يحملونه الى المستشفى والدماء تنزف من صدره.

اما الشاب الشويكي فقال احد شهود العيان ان الذي اطلق الرصاص باتجاهه توقف في الشارع الرئيسي (امام منزل محمود ريا) فيما كان الشويكي في حارة المراغة (امام منزل عمر مراغة) وان هذه المسافة تزيد عن (٢٠٠) متر.

هذا وقال احد شهود العيان في حديث هاتفي مع مراسلنا انه مستعد لمرافقة مراسلنا واطلاعه على موقعي اصابة الشابين واخذ شهادات من الاهالي هناك وذلك بعد رفع نظام حظر التجول عن القرية.

تنويه واعتذار

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ورد في النبأ حول سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «شطة» الذي علم به النائب هاشم محاميد والذي نشر على الصفحة الاولى من عدد «الاتحاد» يوم امس من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، ورد خطأ غير مقصود في الاية الكريمة لقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». ولذلك فقد اقتضى التنويه مع الاعتذار لكافة قراء «الاتحاد».

موندیال ايطاليا - ١٩٩٠

إلغاء الاحتفالات في البرازيل

● روما - الغيت الاحتفالات في البرازيل بعدما خسر المنتخب امام الارجنتين على عكس كل التوقعات، واجمع المعلقون التلفزيونيون وهم بيليه وفالكاو وزاغالو على ان التغافل عن مراقبة مارادونا مرة واحدة فقط خلال المباراة كان كافيا للقضاء على المنتخب البرازيلي.

اعتزال بينهاكر من تدريب منتخب هولندا



● روما - «و.ص.ف» - سيتخلى ليو بينهاكر، حسب ما هو مقرر، عن تدريب منتخب هولندا بعدما خرج من الدور الثاني للموندیال اثر خسارته مساء امس الاول (الاحد) في ميلانو امام المانيا الغربية (٢:١) باعتبار أنه سيستأنف تدريب فريق اياكس، بطل هولندا.

وأوضح بينهاكر: «سأبدأ التدريب مع اياكس في ١٦ تموز استعداداً لبطولة الدوري» وأشار الى انه لم يأسف لقيادة المنتخب في الموندیال خلفا لتيس ليبرغتس وقال «عرفنا مشكلات كثيرة خلال الاستعدادات والدور الاول. ايقنت بسرعة أن المنتخب ليس في مستواه وبذلت جهدي لتصعد الى الدور الثاني».

دخل قياسي من مباراة المانيا - هولندا

● روما - الدخل الذي سجلته مباراة المانيا الغربية وهولندا مساء أمس الاول (الاحد) في ميلانو والبالغ (٥،٩٠٣،٧٢٠) مليارات ليرة ايطالية هو دخل قياسي في الموندیال حتى اليوم. وحضر المباراة ٧٤٥٥٩ متفرجا من دون ان تقع أية حوادث شغب.

رئيس الارجنتين:

أهدي الفوز لمن قال ان الخسارة امام الكاميرون كانت بسبب الحظ السيء

● روما - نوه الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم بفوز منتخبه أمس الاول الاحد على البرازيل (١:صفر) في الدور الثاني في تورينو وقال «انني اهدي الفوز لمن قالوا ان خسارتنا امام الكاميرون كانت بسبب الحظ السيء». وأضاف «لعبنا مرات كثيرة بشكل أفضل وخسرنا، وقد فزنا هذه المرة بفضل تصميمنا».

مساء اليوم:

المنتخبان الانجليزي والبلجيكي يلتقيان للمرة ال - ١٩

● بولونيا - «و.ص.ف» - تخوض بلجيكا مباراتها الدولية الـ ١٩ أمام انجلترا، اليوم الثلاثاء (الساعة ٢٢،٠٠) بصفوف مكتملة مع عودة المدافعين غيرتس وكليسترز وغرون ولاعب الوسط فيرسافل بينما تلعب وفي صفوفها أكثر من اصابة.

ولهذا السبب يذكر نجم الوسط البلجيكي، انزو شيفو «فرصتنا في الفوز كبيرة لكن علينا أن نجيد الالعاب الأرضية لأن الانجليز يتفوقون في الالعاب الهوائية».

وفي الجانب الانجليزي حرم الكابتن بريان روبسون من المسابقة، كما في ١٩٨٦، بسبب الإصابة كذلك فإن المهاجمين غاري لينيكر وجون بارنز مصابان في إصبع القدم والركبة على التوالي.

ويعلق المدرب الانجليزي، بوبي روبسون على حال فريقه بقوله «ليست هذه هي نهاية العالم. سنعتمد على تصميمنا الأقصى لأننا نعرف مدى صعوبة المهمة ولن نتخلى عن فكرة الفوز بموندیال المفاجآت».

لكن إذا لم تتحقق اقوال روبسون فإنه سيترك المنتخب الانجليزي الى غير رجعة.

والتقى المنتخبان وجها لوجه ١٨ مرة، فازت انجلترا في ١٣ وبلجيكا في واحدة وتعادلتا في أربع.

المراقبون السياسيون، تعقيبا على تصريحات

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينية المحتلة لمنع توطين المهاجرين فيها.

■ شارون: هدفنا الجليل والنقب ووادي عارة ■

واستمرارا للتصريحات الاسرائيلية بهذا الشأن، والتي جاءت على خلفية الموقف السوفييتي والعربي والعالمي المعارض للخطط الاسرائيلية بتوطين اليهود المهاجرين في المناطق المحتلة، اعلن وزير الاسكان، اريئيل شارون، بصفته رئيس الطاقم المسؤول عن الهجرة، ان الحكومة الاسرائيلية «لن توجه المهاجرين السوفييت الى ما وراء الخط الاخضر». وقال ان حكومته «لا تنتهج سياسة توطين المهاجرين وراء الخط الاخضر لانها لا تريد الاساءة الى عملية الهجرة التاريخية من الاتحاد السوفييتي».

واضاف شارون، امام مجلس ادارة الوكالة اليهودية، امس الاول (الاحد)، ان سياسة حكومته تقضي «بتوجيه المهاجرين الجدد الى الجليل والنقب ووادي عارة. لكن ليس الى يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) رغم اهميتها الاستراتيجية».

واعاد شارون التذكير بـ «افكاره المتعلقة بالمستوطنات» في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال انه يجب عدم اساءة فهم برنامجه وان «المفهوم الاستراتيجي للحكومة الجديدة في ما يتعلق بأهمية توطين اليهود في كل اسرائيل الكبرى لم يتغير»!!. واضاف ان هذا القرار «لا يمنع اسرائيليين اخرين من الاقامة في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)»!

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كلف الوزيرين اريئيل شارون ويوفال نئمان (هتحيا)، لاعلان هذا الاجراء في محاولة لاعطاء صورة معتدلة عن حكومته. وكان نئمان اعلن «انه يتفق مع شارون وانه يجب توجيه يهود الاتحاد السوفييتي في الواقع الى مناطق مختلفة داخل الحدود الاسرائيلية ما قبل حرب الايام الستة (١٩٦٧) وخصوصا في النقب والجليل ومنطقة وادي عارة».

■ (٥٥٠٠) شيكل لكل عائلة...■

هذا وبناء على خطة شاملة اعدتها الحكومة الاسرائيلية في اطار «سلة تكاليف استيعاب المهاجرين الجدد» ستحصل كل عائلة من المهاجرين، ابتداء من مطلع شهر تموز القادم، على مبلغ (٥٥٠٠) شيكل فور وصولها الى البلاد.

وقالت الناطقة بلسان وزارة الاستيعاب ان هذا المبلغ يشكل ربع المبلغ المستحق للقادمين الجدد وان الباقي يعطى لهم بعد مرور العام الاول.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

احتجاجا على رفض وزير المالية تنفيذ اتفاق جدولة الديون:

جميع السلطات المحلية ستعلن الاضراب العام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الداخلية ارييه درعي، امس الاثنين، ان المجالس المحلية في جميع انحاء البلاد ستعلن الاضراب العام احتجاجا على رفض وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، منح (٦٠) مجلسا محليا يعانون من ازمة مالية خانقة مبلغ (٧٠) مليون شيكل على شكل قروض حكومية كان اتفق عليها في اطار اتفاقية اعادة جدولة ديون السلطات المحلية.

وتتألف المجالس الـ (٦٠)، بالاساس، من السلطات المحلية العربية ومن السلطات المحلية في بلدات التطوير.

وكان وزير المالية، موداعي، رفض في اجتماعه مع الوزير درعي، امس الاثنين، تنفيذ الاتفاقية المذكورة التي ابرمت مع وزير المالية السابق، شمعون بيرس، بالاتفاق مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. وعلل موداعي رفضه هذا «لاسباب اقتصادية». وقال درعي، فور خروجه من الاجتماع، انه يرى بخطورة عدم تنفيذ وزير المالية الجديد لبنود الاتفاق.

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاق لم يعرض، حتى الان، على لجنة المالية البرلمانية للموافقة عليه. وكان مركز السلطات المحلية في البلاد اكد، في وقت سابق، بأنه سيعلن الاضراب العام في جميع السلطات المحلية اذا ما لم يتم تنفيذ الاتفاق.

جبران وجهشان يزوران حبيب، متضامنين

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ قام، امس، الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، والشاعر شكيب جهشان، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، بزيارة تضامنية الى الشاعر شفيق حبيب في منزله في اعقاب قرار المحكمة ضده.

وقد عبر جبران عن استنكار الهجمة هذه وسياسة كم الافواه وعن التضامن باسم «الاتحاد» مع الشاعر حبيب في قضيته. وبالمقابل، عبر الشاعر شفيق حبيب عن تقديره واعتزازه بصحيفة «الاتحاد» ووقفتها الى جانبه والى جانب القضية المبدئية في حرية التعبير عن الرأي.

الاستجابة لطلب غونين بارجاء اجتماعات مؤسسات الهستدروت الى ما بعد عيد الاضحى المبارك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لبت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاول (الاحد)، طلب رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت بنيامين غونين بارجاء اجتماعات مؤسسات الهستدروت الى ما بعد عيد الاضحى المبارك وذلك احتراما لمشاعر الطائفتين الاسلامية والدرزية في البلاد.

وقررت اللجنة المركزة عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي كان مقررا ليوم (٥) تموز القادم يوم (٨) تموز القادم.

ضابط شرطة يعتدي على شاب من الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اعتدى ضابط شرطة الطيبة المدعو عميحاي، يوم الجمعة الماضي، على الشاب مازن مطر من الطيرة وذلك بدون سبب او سابق انذار.

وروى الشاب مازن مطر الحادث فقال «في ساعات الظهيرة من يوم الجمعة الماضي وبينما كنت اسير في الشارع بالقرب من المدرسة الثانوية واذ بسيارة تسير بسرعة كبيرة جدا توقفت ونزل منها الضابط المذكور واخذ بتوجيه الضربات على وجهي وصدري بدون سابق انذار او تحذير».

واضاف الشاب مطر «وعندما طلبت منه التوقف عن الضرب مستفسرا عن السبب اجاب بان اسكت والا فانه سيعتقلني على الفور». وبعد الانتهاء من ضربي، اضاف مازن، اخذ يحرر المخالفات للسيارات التي كانت تقف بجانب الطريق بدون استثناء.

اهالي حي الحليصة العرب في حيفا ينظمون جولات لملاحقة تجار ومتعاطي المخدرات

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يقوم اهالي حي الحليصة العرب في حيفا، منذ يوم السبت الماضي، بمسيرات جماهيرية في شوارع الحي في الصباح والمساء احتجاجا على تحويل الحي الى بؤرة لتجارة وتعاطي المخدرات.

وبادر الاهالي الى هذه الاجراءات بعد ان تفاقم الوضع بشكل خطير وبعد ان تبين ان الشكاوى العديدة، التي وصلت حتى الى وزير الشرطة، لم تنفع.

ويقوم الاهالي في اثناء جولاتهم هذه بتقديم النصائح لتجار ومتعاطي المخدرات وينذرونهم باتخاذ الاجراءات المناسبة ضدهم اذا استمروا في طريقهم هذا. كما يقومون بطرد الغرباء والمشبوهين من الحي.

وتنادى سكان الحي لاجتماع عام يوم السبت القادم لانتخاب هيئة شعبية لمكافحة هذه الآفة الخطيرة واجتثاثها من جذورها.

ومن المقرر ان يجتمع غدا الاربعاء وفد من الحي مع مدير الشرطة في حيفا بناء على دعوة منه. وسيضع الوفد مطالب اهالي الحي امام الشرطة. ومن ضمن هذه المطالب زيادة ملاحقة تجار ومتعاطي المخدرات واغلاق جميع البيوت المهجورة التي تستخدم في الليل مواخير سموم ودعارة.

ويناشد اهالي الحليصة السلطات مساعدتهم في التخلص من هذه الآفات الخطيرة والعمل على رفع مستوى الحي المادي والاجتماعي.

اليوم:

المحكمة المركزية تبت في الاستئناف على اعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ يصدر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، صباح اليوم الثلاثاء، قراره حول الاستئناف الذي تقدم به محاميا المعتقلين منير عاصلة (٢٢ عاما)، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة وانور خطيب (٢٠ عاما)، عضو الشبيبة.

وكان المحاميان حسين جربوني وصلاح بدارنة طالبا في استئنافهما باطلاق سراح عاصلة وخطيب المعتقلين على خلفية احداث مجزرة «الاحد الاسود» منذ (١٥) يوما بتهمة «قذف زجاجة حارقة على احد بيوت القرية»! وقد نظرت المحكمة في الامر، امس الاثنين، وطالب المحاميان باطلاق سراح المعتقلين فورا علما بانهما ينكران التهمة الموجهة اليهما. وبالمقابل طالبت النيابة بتمديد اعتقالهما. وسيصدر القرار في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تزور نابلس متضامنة وتسلم شحنة اغاثة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، يوم امس الاول الاحد، بزيارة تضامنية الى مدينة نابلس، حاملا معه شحنة خاصة للاطفال، بمناسبة يوم الطفل العالمي، شملت اكثر من ٤٠٠ قطعة من الملابس و٥٠٠ دفتر مع الاقلام واكثر من ٢٠٠ من قصص الاطفال واكثر من ١٥٠ لعبة اطفال، بالاضافة الى شحنة من المواد الغذائية للاطفال وخاصة الحليب.

والتقى الوفد الذي ضم ممثلات من فروع عكا وكفر ياسيف وابو سنان وترشيحا والرامة والبعنة، لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين، حيث استمع الى شرح مفصل عن اوضاع الشعب الرازح تحت الاحتلال، حيث هناك العائلات الكثيرة التي اصبحت بدون اي دخل وتعيش في ضائقة. وعن معاناة الاهالي الذين يتعرضون للمداهمات وتحطيم الاثاث وتكسير العظام.

وقام الوفد بزيارة بيوت الشهداء، واهالي المعتقلين ومخيم العين في المدينة، حيث لمس المعنويات العالية والاصرار على استمرار النضال، للوصول الى السلام الحقيقي، رغم تصعيد موجة القمع مؤخرا بشكل وحشي، بهدف قمع الانتفاضة، الامر الذي فشل وسيفشل، كما اكد الاهالي للوفد.

بسبب سرقة الكوابل:

انقطاع خطوط الهاتف عن البقيعة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعاني العديد من اهالي البقيعة، منذ عدة اسابيع، من انقطاع خطوط الهواتف عن بيوتهم. وبعض الخطوط التي تم تشغيلها تعطلت ثانية. وعندما جرى الاتصال بقسم الصيانة في شركة بيزك، كان الرد ان الامر يحتاج لبضعة اسابيع، فقد تمت سرقة مئات الامتار من الكوابل عن الاعمدة الرئيسية الموصلة الى البقيعة.

ويتساءل اهالي البقيعة: اين الشرطة اليس بامكانها القبض على الجناة؟

اليوم وغدا:

خط مفتوح في جمعية الهلال لمكافحة المخدرات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، اليوم (الثلاثاء) وغدا (الاربعاء)، خطا مفتوحا للجمهور حول المخدرات ـ اسبابها والوقاية منها وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف اليوم الثلاثاء.

وسيكون بامكان الجمهور الاتصال على ارقام الجمعية للاستفسار وتوجيه الاسئلة حول هذا الموضوع.

وقال رئيس الجمعية عادل ابو ريا، ان جمعية الهلال لمكافحة المخدرات ستبدأ اعتبارا من هذا العام بالتشديد بشكل مكثف على العامل الارشادي وتوفير البدائل المناسبة للشباب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٦/٢٦، صافيا وحارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٢٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٦٢٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٥٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٨٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٦٣١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٤ ش.ج

خلال مؤتمر صحفي عقد امس:

تأسيس اول مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات في الوسط العربي



● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من علي واكد ـ أعلن يوم امس الاثنين في مؤتمر صحفي عقدته منظمة «ر.م.ح» (شبكة مراكز الحياة) في «بيت الاطباء»، في تل أبيب عن تأسيسها لاول مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات والكحول في الوسط العربي والذي سيفتتح رسميا في الاول من شهر آب القادم في احدى قرى الشمال (نمتنع حاليا عن نشر اسم القرية نظرا لطلب المؤسسة).

وقد شارك في المؤتمر الصحفي كل من الدكتور يوئاف سنتو مدير المؤسسة ووليد سعيد دياب من طمرة المسؤول عن المؤسسة في الوسط العربي.(في الصورة اعلاه).

وقد قال الدكتور سانتو ان آفة الادمان على المخدرات في الوسط العربي أكثر خطورة وصعوبة منها في الوسط اليهودي ـ في الوسط العربي تصل نسبة المدمنين على المخدرات خمسة اضعاف ما هي عليه في الوسط العربي. فآخر الاحصائيات اشارت الى وجود خمسين الف مدمن على المخدرات في اسرائيل منهم عشرون الف مدمن عربي. وتطرق د. سانتو الى عدم وجود مؤسسات علاجية في الوسط العربي فقال:« ليس هناك أية مؤسسة علاجية تغطية مفتوحة طوال ساعات اليوم لمعالجة المحتاجين بطريقة «مؤسسة داخلية».

أما وليد دياب فقد قال ان آفة المخدرات كانت قائمة دائما في الوسط العربي حيث بدات في الانتشار والازدياد خاصة في السنوات الاخيرة حيث اصبحت المدن والقرى العربية مراكز تجارة في السموم.

وحول سؤال آخر لمراسلنا قال د. سانتو ان نسبة المدمنين العرب في القرى تزيد عما هي في المدن، وذلك نسبة لعدد السكان. أما مراكز المدمنين فتبقى في المدن. وحول سؤال آخر قال د.سانتو ان مسؤولية الادمان تقع على جميع الجهات بالتساوي بما في ذلك السلطات والمدمن والمجتمع الاسرائيلي ككل.

ويذكر ان مؤسسة «ر.م.ح»، اقيمت في بداية السنة الحالية، وهي تدير مراكز لمعالجة المدمنين ولديها عيادات رئيسية في تل ابيب وحيفا ومركز كبير آخر في كيبوتس بشمال البلاد. ويذكر ان هذه المؤسسة هي مؤسسة خاصة ومستقلة. هذا وقد طلبت المؤسسة من «الاتحاد»، نشر ارقام هواتف المؤسسة، وها نحن ننشرها: ٠٣/٢٤٧٣٦٣ ـ ٩٤٦٢٣٦ ـ ٠٤/ ـ ٠٤/ ٩٤٥٧٢٧ ـ ٠٤/ ٩٤٦٦٥١ ـ ٠٤/٩٤٥٢٦٢.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا ـ تصوير: روني شيتسر)

اهالي عشيرة «طرابين الصانع» في النقب يتصدون لمحاولة تسييج موقعهم للتضييق عليهم

● المحكمة تنظر، غدا، في قضية هدم (١٥) بيتا في «طرابين الصانع» بحجة «البناء غير المرخص» ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ ارسل المجلس الاقليمي «عومر» في النقب، امس الاول (الاحد)، مجموعة من عماله ترافقهم قوة من الشرطة لاقامة سياج حول موقع عشيرة طرابين الصانع، لمحاصرتهم داخل بيوتهم.

وخرج تلاميذ المدارس وأحاطوا موقع العشيرة لمنع العمال من اقامة السياج حول بيوت عشيرتهم. وقد نجح التلاميذ في منع العمال من اقامة السياج. ويبدو ان الشرطة تعتزم ارسال المزيد من القوات لمواجهة معارضة الاهالي.

ويذكر ان محكمة الصلح في بئر السبع ستنظر، غدا (الاربعاء)، في الدعوة التي قدمها المجلس الاقليمي «عومر» لهدم (١٥) بيتا في طرابين الصانع بذريعة ان هذه البيوت اقيمت بدون ترخيص وذلك رغم مضي اكثر من ١٥ سنة على بناء هذه البيوت.

وعلم ان عشيرة طرابين الصانع لم توكل محامي للمرافعة عن ابنائها المهددة بيوتهم بالهدم.

وتناشد عشيرة طرابين الصانع لجنة الدفاع عن الاراضي والرأي العام في البلاد الوقوف الى جانبهم في معركتهم ضد الهدم ومحاولات التضييق عليهم.

نفاع: لنعمل سوية لازالة الغبن اللاحق بسلطاتنا المحلية

*** رئيسا المجلسين المحليين: نطالب بالمساواة التامة والحقوق غير المنقوصة * ميزانية بلدة يوكنعام التي تعد خمسة الاف نسمة ١٤ مليون شاقل، بينما ميزانية عسفيا التي تعد ٩ الاف نسمة، هي ٤ ملايين شاقل * رئيس مجلس عسفيا: اذا بقي الوضع على ما هو عليه فاننا نفكر باعلان الاضراب وتنظيم المظاهرات ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم الاتفاق بين النائب الجبهوي محمد نفاع، ورئيسي مجلسي دالية الكرمل، الاستاذ فهمي حلبي، وعسفيا، السيد كنج منصور، على التعاون والاستعداد للعمل المشترك، من اجل تحصيل حقوق القريتين، وذلك خلال زيارة العمل التي قام بها نفاع، الاسبوع الاخير، لمجلسي القريتين، للاطلاع على اوضاع القريتين.

ورافق نفاع في زيارته، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، وحاتم حلبي، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، وشكيب قبلان.

وفي عسفيا، تحدث السيد كنج منصور، رئيس المجلس المحلي، عن القضايا التي تعاني منها القرية وقال:«يبلغ عدد اهالي القرية، ٩ الاف نسمة، وميزانيتنا ٤،١٣٥ مليون شاقل، بينما ميزانية يوكنعام، التي تعد خمسة الاف نسمة، ١٤ مليون شاقل. وميزانية مستوطنة راموت يشاي، التي تعد ٢٠٠٠ نسمة، تساوي ميزانية عسفيا».

وتابع قائلا:« جراء نقص الميزانيات تعاني العديد من المشاكل والصعوبات، فحتى الان لم نتمكن من تنفيذ مشروع المجاري. والبطالة تزداد يوما بعد يوم. وتتفشى في القرية ظاهرة تعاطي المخدرات. وحتى الان لا توجد خارطة هيكلية للقرية. وهناك عشرات البيوت مهددة بالهدم. ففي عام ٦٣ قدمت الخارطة الهيكلية، صودق عليها في عام ١٩٨٠ وهي لا تتلاءم مع متطلبات القرية. حتى الخارطة الهيكلية الحالية التي يتم اعدادها لا تحل جميع المشاكل المتعلقة بالبناء وتوسيع مسطح القرية. هذا بالاضافة الى مشاكل الازواج الشابة، فالجندي المسرح الذي خدم ثلاث سنوات، يدفع اكثر من نصف ثمن قطعة الارض، اما الذي خدم ٣٥ شهرا وما دون، يدفع ٩٠٪ من ثمن قطعة الارض».

وفي نهاية كلمته اكد:«في سلم افضلياتنا قضية التعليم والتعليم العالي. ففي قرية عسفيا يوجد ستة أطباء فقط. ولا يخفى على احد انه ولا طبيب درزي منهم. ولا يوجد في القرية اي عامل اجتماعي. لذلك نطالب السلطات بمساواتنا في الميزانيات والهبات. واذا استمر الوضع على ما هو عليه، فنحن تفكر بشكل جدي سوية مع باقي رؤساء السلطات المحلية الدرزية، اعلان الاضراب وتنظيم المظاهرات».

وفي دالية الكرمل، تحدث الاستاذ فهمي حلبي، رئيس المجلس المحلي، فقال:« يبلغ عدد اهالي القرية ١٢ الف نسمة، ميزانية القرية ٦،٣ مليون شاقل فقط، وجميع اعضاء المجلس المحلي، الاحد عشر، ينتخبون لاول مرة. وكلهم دون سن الاربعين. وهذا الامر فريد من نوعه في الوسط العربي. نحن نعمل بشكل جماعي. ومشاكلنا كثيرة، فهناك نقص كبير في اماكن العمل، والتصنيع شبه معدوم. وفي القرية حوالي ٤٠٠ عاطل عن العمل، من مختلف الاعمار. وباعتقادي تبلغ نسبة البطالة ١٧٪».

وتابع قائلا:«نعاني من مشكلة العصر، الا وهي مشكلة المخدرات المنتشرة بشكل مقلق. وذلك يعود لظروف الحياة الصعبة والبطالة والاوضاع السياسية. وهناك مشاكل عديدة منها: مشكلة الازواج الشابة وتسديد قروض السكن ـ المشكنتا ـ حيث صدرت اوامر حجز بحق ٢٧٠ مواطنا لعدم تمكنهم من تسديد اقساط القروض. لا توجد في القرية اية نواد ثقافية. والمركز الجماهيري مشلول، الامر الذي يؤدي بالشباب الى الانحراف نحو المخدرات. هناك مئات البيوت بدون رخصة ووصلت قيمة الغرامة الواحدة بحق صاحب البناء غير المرخص ٢٨ الف شاقل. والخارطة الهيكلية قدمت في عام ١٩٥٨ وصودق عليها في عام ١٩٧٧ وقد اصبحت ضمن الارشيف لانها لا تتلاءم مع تطور القرية والاحتياجات. لا يوجد في القرية اي خريج يحمل شهادة مدقق حسابات مثلا او مستشار ضريبة».

وتحدث الاستاذ فهمي عن المشاريع التي باشر المجلس في تنفيذها او خطط لها، حيث اقيمت مكتبة عامة وناد للمسنين وترميم المدارس وروضات للاطفال. وتمت المصادقة لاقامة ثلاثة ملاعب ومركز جماهيري. وصودق لنا على مبلغ مليون شاقل من وزارة الداخلية كميزانية للتطوير، ومن وزارة الاسكان ١،٥ مليون شاقل. وتم الاتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل، لتخصيص ٣٠٠ دونم للبناء للازواج الشابة.

ويذكر انه صودر من اراضي دالية الكرمل وعسفيا اكثر من الفي دونم، هي الان ضمن ما يسمى: الحديقة القومية.

● نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

تحسن ملحوظ، نسبيا، ولكن...!

●حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ لا تزال وتيرة سير حملة الاشتراكات في «الاتحاد» بطيئة ومتثاقلة الامر الذي يجب ان يستفز ضمائر جميع اصحاب «الاتحاد» ويستنهض هممهم وعزائمهم القوية... وهذا ما تأمله. واذ نسجل هذه الملاحظة، في البداية، فاننا نقولها رغم التقدم الملحوظ، نسبيا، الذي تحقق خلال الاسبوع الماضي حيث جمع (٩٥) اشتراكا بينما تراوحت الاشتراكات التي جمعت في الاسابيع السابقة حتى الـ (٦٠) اشتراكا. وفي هذا الاطار نلاحظ ان منطقة عكا، التي لم تجمع خلال الاسبوعين قبل الاخير، اي اشتراك بينما جمعت في الاسبوع الاخير (٢١) اشتراكا الامر الذي يدل على امكانياتها وقدراتها ان هي... «نوت»!

وقد جاءت الاشتراكات الـ (٩٥) الاسبوع الماضي من خمس مناطق فقط (كما هو مبين ادناه) بينما لم تجمع مناطق حيفا والقدس والجنوب اي اشتراك!

لا زلنا بعيدين عن الهدف... ولا تزال هنالك حاجة ملحة لـ «تشحيم العجلات» ودفع العربة بقوة اكبر!

وفيما يلي بيان الاشتراكات:

● بيان الاشتراكات ●

(٩٠/٦/٢٥)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٤٤	٣٤٧٦	٪٧١	١٤١٩
عكا	٢٨٥٠	٢١	١٩٠١	٪٧٦	٩٤٩
المثلث	١٢٥٠	١٦	٦٤٦	٪٥٢	٦٠٤
ام الفحم	٨٥٠	١٢	٤٧٧	٪٥٦	٣٧٣
حيفا	٦٢٥	ـ	٢٩٧	٪٤٨	٣٢٨
تل ابيب يافا	٢٠٠	٢	١٢٨	٪٦٤	٧٢
القدس	٢٢٥	ـ	٩٤	٪٤٢	١٣١
الجنوب	١٠٥	ـ	٢٩	٪٢٨	٧٦
المجموع	١١،٠٠٠	٩٥	٧٠٤٨	٪٦٤	٣٩٥٢

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

منطقة الناصرة: عرابة (٣) سخنين (٥) المغار (٢) عيلبون (١٠) شفاعمرو (٤) كفر مندا (٢٠).

منطقة عكا: عكا (٢) مجد الكروم (٥) الرامة (١) دير الاسد (٢) المكر (١) كفر ياسيف ابو سنان (١٠).

منطقة المثلث: الطيرة (٤) جلجولية (٦) الطيبة (٤) يمة (٢).

منطقة ام الفحم: كفر قرع (٥) ام الفحم (٧).

تل ابيب يافا: يافا (٢).

حيفا: ـ

القدس: ـ

الجنوب: ـ

يفصلون عمالا من العمل لإستيعاب مهاجرين والحصول على مخصصات مالية!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ وصلت الى مكاتب التشغيل في الأيام الأخيرة شكاوى من عمال يشكون فيها أصحاب العمل الذين يقومون بفصل عمال من العمل واستبدالهم بمهاجرين جدد ليحظوا بمخصصات مالية تشجيعية من الحكومة!

واعترف المسؤول عن مديرية التشغيل، دافيد مينع، بالظاهرة لكنه قال إنها هامشية! وأشار إلى إن المخصصات تمنح لصاحب العمل كي يستوعب مهاجرين جددا إضافة إلى عماله وليس بديلا لهم!

ويذكر أن الشهر الماضي شهد ارتفاعا في عدد العاطلين عن العمل ومن المتوقع أن يستمر تفاقم البطالة بسبب الهجرة!

من حزيران (٨٩) حتى حزيران (٩٠)

استيعاب (٢١٢) عائلة من القادمين الجدد في عكا!

□ اقامة لجنة يهودية خاصة «لمعالجة قضايا الجليل»! □

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مديرة الوكالة اليهودية، رونيت دولب، ومدير قسم الهجرة، اوري غوردون، خلال زيارة لعكا، قاما بها مؤخرا، عن اقامة لجنة خاصة، «لمعالجة قضايا الجليل فقط».

وتعمل اللجنة التي يترأسها اوفير فوكس، في ثلاثة مجالات هي: الهجرة وهجرة الشبيبة وتجدد الاحياء.

وقالت غولب ان عكا معدة لاستيعاب عدد كبير من القادمين الجدد من الارجنتين، ولهذا الغرض تقرر ايفاد رئيس بلدية عكا، على رأس وفد من الوكالة اليهودية الى الارجنتين «لاقناع القادمين بالتوجه الى عكا»!

واستغل رئيس البلدية ذلك وطالب الوكالة اليهودية بمضاعفة مخصصاتها لعكا، خاصة فيما يتعلق باستيعاب القادمين الجدد! وقال: خلال سنة، من حزيران (٨٩) حتى حزيران (٩٠)، تم استيعاب (٢١٢) عائلة يهودية في عكا، من القادمين الجدد (!).

وتحتل قضايا القادمين الجدد الاولوية في سلم اعمال البلدية، حيث تم تعيين دودي روزنفلد مركزا لاستيعاب القادمين الجدد في عكا ومعالجة قضاياهم.

وفي الوقت الذي يعاني فيه المواطنون العرب في عكا القديمة، من اوضاع سكنية غير انسانية ومئات العائلات العربية تعيش في بيوت ايلة للسقوط، رغم انها تدفع كامل التزاماتها المالية للبلدية، تنتهج البلدية تجاهها سياسة اهمال مريع، بعث رئيس البلدية بورقة عمل لمدير الوكالة اليهودية، تضمنت عشرات الطلبات من اجل القادمين الجدد واستيعابهم في عكا!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٧ حزيران ١٩٩٠ الموافق ٥ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 27.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 38/47. - 27.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

الشرطة: الادلة غير كافية لتقديم لائحة اتهام!!

أحد مؤسسي «هتحيا» متهم بتشكيل وقيادة «السيكريكين»!

* محكمة الصلح في تل أبيب تطلق سراحه بكفالة مالية (!!).. والشرطة استأنفت الى المحكمة المركزية التي علقت القرار الى يوم غد! * وكل ذلك رغم وجود «ادلة ظرفية» تربط المتهم بالعصابة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطلق الشرطة، غدا الخميس، بناء على قرار المحكمة المركزية، سراح بوتيل ادلر، احد مؤسسي حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة، الذي كان اعتقل قبل ثلاثة اسابيع بتهمة تشكيل وقيادة عصابة «السيكريكين» التي تبنت، خلال السنة ونصف السنة الماضية، عشرات اعمال التخريب المتطرفة ضد مجموعة من الكتاب والصحفيين والسياسيين الاسرائيليين انتقاما منهم على خلفية «مواقفهم اليسارية».

وتم الكشف عن الموضوع بعد ان سمحت محكمة الصلح في تل ابيب، في جلستها امس الثلاثاء، بالكشف عن اسم المعتقل المذكور والغت السرية عن امر الاعتقال وذلك بموافقة ممثل النيابة، الضابط أفيدان. وبالمقابل منع نائب رئيس محكمة الصلح، القاضي حاييم ايلات، الكشف عن التفاصيل التي تم جمعها خلال التحقيق مع ادلر باستثناء الغاء سرية امر الاعتقال والتهم الموجهة اليه.

وكان القاضي ايلات، اصدر، امس، امرا باطلاق سراح المتهم ادلر، بكفالة مالية مقدارها (٥٠) الف شيكل. وقد أجل قراره الى الساعة الواحدة بعد الظهر ليتسنى لممثل النيابة الاستئناف الى المحكمة المركزية التي علقت، بدورها، هذا القرار لمدة (٤٨) ساعة تنتهي، غدا الخميس.

واتخذ قاضي المحكمة المركزية، اريبه بن آري، قراره هذا رغم طلب ممثل النيابة تمديد الاعتقال.

وقال محامي المتهم ادلر، يئير غولان، ان موكله يكفر بجميع التهم الموجهة ضده. واوضح ان الشرطة لم تسمح له بمقابلة موكله المتهم الا بعد يوم (١١) الجاري، أي بعد اسبوع على اعتقاله، وذلك بعد ان استأنف بهذا الامر الى المحكمة العليا التي قبلت الاستئناف.

وتتهم الشرطة ادلر باقامة وقيادة عصابة «السيكريكين». وتعتقد الشرطة بان المتهم المذكور شارك في عدد من الاعمال التخريبية التي تبنتها العصابة، بينما لم يعترف أدلر بأي من التهم الموجهة اليه. وتجدر الاشارة الى ان المتهم رفض، خلال مدة اعتقاله، الاحتكام الى الة

● البقية على ص ٢ ●

الملك حسين يحذر من حرب شاملة في الشرق الاوسط

ويقول: الوضع الآن شبيه بالوضع عشية حرب حزيران ١٩٦٧ !

* مسؤول كبير في المخابرات الامريكية، ايضا: حرب الشرق الاوسط - قادمة! *



● الملك حسين ●

● واشنطن - الوكالات - حذر الملك حسين، ملك الاردن، من امكانية انفجار حرب جديدة في الشرق الاوسط.

وقال الملك حسين، في مقابلة لصحيفة «وول ستريت جورنال»، ان الوضع الآن شبيه جدا بالوضع عشية انفجار حرب حزيران ١٩٦٧. واضاف: نحن الآن على مفترق الطرق الاكثر خطورة منذ ٣٧ عاما عندما بدأت انا بممارسة مهامي السياسية في الاردن.

وندد الملك حسين بالسياسة الامريكية وقال ان هذه السياسة ادت الى تراجعات مستمرة في العلاقات الامريكية - العربية. ودعا امريكا الى اعادة نظر سريعة في سياستها في الشرق الاوسط.

وقال: في عام ١٩٦٧ نصبت اسرائيل مصيدة للعرب ووقعوا فيها. وعلى العرب الان عدم السماح بتكرار ما حدث. وطالب امريكا بمنع اسرائيل من تنفيذ حرب شاملة جديدة في الشرق الاوسط. ودعا امريكا الى فتح ابوابها للمهاجرين اليهود الذين يرغبون بالهجرة الى امريكا وليس الى اسرائيل.

ومن ناحية ثانية قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية واسعة الاطلاع ان موظفا كبيرا جدا في وكالة المخابرات الامريكية (سي. آي. ايه) قال لها انه يتوقع حربا شاملة في الشرق الاوسط. وقال ان رؤيته للصورة الراهنة تقول ان الطريق مسدودة للسلام في الشرق الاوسط.

وحذر من عمليات قتل جماعي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقال: اذا حصل المستوطنون على ما يريدون من سلاح وقاموا بالمذابح ضد الفلسطينيين فان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدي، واسرائيل، تريد، بهذا «ان يبدأ العرب بالحرب القادمة»!

استكمالا لجرائم الاحتلال:

حظر تجول في طولكرم ومواصلة فرضه على مخيمها!

● اعتداء ليلي وحشي على طبيب اطفال من «الشاطىء» ● اغلاق مدرسة اعدادية في اريحا ● محامو غزة بدأوا اضرابا احتجاجيا لمدة ثلاثة ايام ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - على اثر الجرائم الاحتلالية البشعة في مخيم طولكرم، والتي راحت ضحيتها مواطنتان من سكان المخيم فرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة طولكرم وواصلته على مخيمها تحسبا من رد الفعل الشعبي الغاضب على سياسة الجرائم.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة «البحتري» الاعدادية في مدينة اريحا لاشعار اخر. واستمرت حملة الاعتقالات المكثفة في انحاء فلسطين المحتلة عرف منهم (٣٧) مواطنا. واستمر نظام منع التجول لليوم الثامن على قرية الخضر (بيت لحم) مما يشكل خطرا حقيقيا على مزروعات المواطنين ومصالحهم.

واعلن المحامون في قطاع غزة الاضراب لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على ظروف عملهم السيئة. فيما تواصلت حملة الضرائب في قطاع غزة وانحاء الضفة الغربية. وللمرة الثانية، خلال الاسبوعين الماضيين، قامت شركة الكهرباء القطرية بقطع التيار الكهربائي عن مخيم جباليا في القطاع المحتل.

● القدس ●

رشق باص اسرائيلي صباح امس في حي الطور مما ادى الى اصابة احد المسافرين بجروح طفيفة.

واصيب شرطي، ليلة امس الاول، بجروح في صدره بعد رشق سيارته بالحجارة في الطريق بين راس العامود والعيزرية.

● طولكرم ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، منع التجول على مدينة طولكرم وواصلته على مخيمها لليوم الثاني في اعقاب استشهاد مواطنتين من المخيم يوم امس الاول، فيما تواصلت الاشتباكات في المخيم صباح امس بالرغم عن نظام منع التجول. ولم تنتظم الامتحانات النهائية في مدارس المدينة والمخيم جراء منع التجول وتأثرت في مدارس اللواء بسبب عدم تمكن معظم الدارسين من الوصول لمدارسهم.

واعلنت سلطات الاحتلال مخيم نور شمس منطقة عسكرية مغلقة. وتجددت الاشتباكات في شويكة وعنبتا وباقة الشرقية حيث اصيب في الاخيرة الفتى اشرف عمر (١٣) بعيارين ناريين في

● البقية على ص ٥ ●



● على انقاض منزل المواطن حسين عبد الله نخلة، من مخيم الجلزون، الذي هدمته الجرافات الاسرائيلية، مساء يوم (٩٠/٦/١١) بعد ان ادين ولده اياد بتهم «امنية»

«صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس. تصوير عبد الرحيم الريماوي»

المكتب السياسي لحزب «العمل» يقرر نهائيا، غدا:

رابين: مَنْ قال اننا سنبقى في المعارضة حتى ١٩٩٢؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرجل الثاني (حتى الان) في حزب «العمل»، يتسحاق رابين، في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، ان المكتب السياسي للحزب سيضطر في جلسته، غدا الخميس، الى اتخاذ القرار النهائي حول اجراء

● البقية على ص ٢ ●

خلال اجتماع مع آرنس وليفي:

مبعوث دي كوليار يطالب بفتح مؤسسات التعليم العالي في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى المناطق المحتلة جان كلود ايميه، امس (الثلاثاء)، مع وزيري «الامن» موشيه ارنس، والخارجية، دافيد ليفي.

وطلب ايميه من ارنس فتح مؤسسات التعليم العالي في المناطق المحتلة. ورد ارنس على ذلك بالقول ان «ذلك مرتبط بانخفاض اعمال العنف».

وكان ايميه اجتمع، امس الاول، مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير وعرض عليه وساطة الامم المتحدة واستعدادها للمساعدة في عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط. الا ان شمير رفض ذلك من خلال رده ان «اسرائيل تتعاون في هذا المجال مع الولايات المتحدة»!

توفيق طوبي يستقيل من الكنيست يوم الاثنين القادم

● تمار غوجانسكي تدخل الكنيست بدلا منه ●



● توفيق طوبي ●



● تمار غوجانسكي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدم النائب توفيق طوبي استقالته من الكنيست، يوم الإثنين القادم، وذلك تنفيذا لقرار مؤسسات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في وقت سابق. وتحل مكان النائب طوبي في عضوية الكنيست الباحثة الإقتصادية تمار غوجانسكي، وهي المرشحة السابعة في قائمة الجبهة للكنيست.

والنائب توفيق طوبي هو أقدم نواب الكنيست ويشغل هذا المنصب بشكل متواصل منذ العام ١٩٤٩ - أي منذ الكنيست الأولى.

وكانت مؤسسات «الجبهة» قررت إجراء التغييرات في تركيب الكتلة في الكنيست في نهاية العام الماضي وقد تأخر تنفيذها بسبب الأزمة الحكومية. ومع دخول غوجانسكي إلى الكنيست يكون تركيب كتلة الجبهة البرلمانية قد تغير بالكامل. وكان النائب هاشم محاميد قد سبق ان حل مكان النائب مائير فلنر وحل النائب محمد نفاع مكان النائب توفيق زياد.

تصريحات فلسطينية تؤكد التمسك بالمبادرة السلمية

ابو اياد: م.ت.ف لم ولن تعلن عن الغاء او تجميد مبادرتها السلمية

● ياسر عبد ربه: العداء الامريكي السافر للحقوق الفلسطينية لن يفقدنا البوصلة في سياستنا ومواقفنا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد عدد من القادة الفلسطينيين تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة السلام الفلسطينية، التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني وذلك على الرغم من قرار الادارة الامريكية وقف الحوار مع م.ت.ف. وتصعيد التصريحات والممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وضد السلام في المنطقة.

● البقية على ص ٥ ●



● ياسر عبد ربه ●



● صلاح خلف ●

في ختام قمة دبلن:

المجموعة الاوروبية تعارض، بشدة، سياسة التوطين الاسرائيلية في فلسطين المحتلة

● بدء حوار سياسي مع الشعب الفلسطيني - ضرورة ملحة لاسرائيل ● مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس في تشرين الثاني القادم ●

● دبلن - «و.ص.ف» - اعرب قادة دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الثلاثاء، في دبلن عن معارضتهم الحازمة لسياسة التوطين الاسرائيلية في فلسطين المحتلة معتبرين ان حماية حقوق الانسان فيها غير كافية.

وفي اعلان مشترك تبنته الدول الاثنتا عشرة، في ختام اعمالها، قالت ان هذه السياسة «تشكل عقبة متزايدة في المنطقة

● البقية على ص ٥ ●

شارون يطالب بتمكينه من استخدام «انظمة الطوارىء» لتنفيذ خطة «استيعاب الهجرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لاستيعاب الهجرة، في اجتماعها امس (الثلاثاء)، المصادقة لوزارة البناء والاسكان على شراء ثلاثة الاف بيت «ترومي» جاهز من الانتاج المحلي والمستورد.

وقررت اللجنة كذلك تخفيض اسعار الاراضي للبناء السكني للمهاجرين الجدد والازواج الشابة وتحضير الاراضي لبناء ٤٥ الف وحدة سكن فورا.

هذا ولم تبت اللجنة في موضوع اللجوء الى انظمة الطوارىء لتجاوز قوانين البناء والتنظيم. وقررت مواصلة مناقشة هذا الموضوع اليوم (الاربعاء).

وكان وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، طالب باعطاء وزارته صلاحيات واسعة وبضمن ذلك تمكينها من استخدام انظمة الطوارىء فيما يتعلق بتخصيص الاراضي لاقامة الاف الابنية الجاهزة المستوردة من الخارج.

وتتضمن خطة شارون لحل مشكلة السكن بالاساس استيراد ٤٥ الف بيت جاهز من طابق واحد ووضعها في ٣٠ موقعا في مختلف انحاء البلاد وهذه البيوت معدة للمهاجرين الجدد والازواج الشابة.

وكانت الهستدروت اعلنت معارضتها لاستيراد بيوت جاهزة من الخارج الا ان مسؤولي وزارة البناء والاسكان وفي مقدمتهم الوزير شارون اعلنوا انه من غير الممكن حل ضائقة السكن بدون استيراد البيوت الجاهزة لان الصناعة المحلية غير قادرة على انتاج اكثر من ١٢٠٠ بيت جاهز سنويا.

كما اعرب مجلس فرع البناء، امس الاول، عن معارضته الشديدة لاستيراد البيوت الجاهزة من الخارج. وطالب المجلس شارون بعدم اعطاء رخص الاستيراد قبل الاطلاع على وجهة نظر المهندسين الفنانين والمهندسين المختصين بشؤون تخطيط البيئة.

بادرة طيبة:

العراق سيشارك في الالعاب العربية في سوريا

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية العراقية ان العراق تراجع عن قراره الذي اعلنه قبل اسبوع بمقاطعة الالعاب العربية المتوقعة في تشرين الاول المقبل في سوريا.

ونقلت الصحف في بغداد، امس، الثلاثاء، عن المصدر قوله ان العراق سيشارك في الالعاب العربية المقبلة. الا انه لم يوضح عدد الرياضيين العراقيين، الذين سيشاركون في هذه الالعاب.

٢٥ مليار دولار - حجم العجز التجاري مع دول السوق الأوروبية المشتركة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى اتحاد أرباب الصناعة في البلاد ان حجم العجز التجاري المتراكم بين دول السوق الأوروبية المشتركة وبين إسرائيل يزيد عن ٢٥ مليار دولار ويساوي بالتقريب مجمل الديون الخارجية الإسرائيلية!

وكان حجم الصادرات السنوي بين إسرائيل ودول السوق خلال السنوات الثلاث الأخيرة ٧ مليارات دولار مقابل ٣ مليارات دولار حجم التصدير! أما حجم الواردات من دول السوق فيبلغ ٥٢٪ من مجمل الإستيراد الإسرائيلي بينما يشكل حجم التصدير الى دول السوق ثلث التصدير الإسرائيلي برمته!

ويتوقع أن يزداد الوضع سوءا في مجال العلاقات التجارية مع السوق الأوروبية المشتركة خصوصا بعد إزالة الحدود بين دول السوق بعد عامين، في العام ١٩٩٢.

غريغور غيزي يهنىء فلنر وطوبي



● غريغوري غيزي ●



● مايِر فلنر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائير فلنر والسكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، برقية تهنئة من رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية، غريغور غيزي، بمناسبة انتخابهما لمنصبيهما الجديدين.

وجاء في برقية التهنئة:

«الرفيق العزيز مائير فلنر.

«الرفيق العزيز توفيق طوبي.

«بمناسبة انتخابكما رئيسا وسكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الاسرائيلي ابعث اليكما بتهاني القلبية.

«اتمنى لكما ولكل الشيوعيين في اسرائيل النجاح والمزيد من القوة لتحقيق الاهداف التي اقرها حزبكم في مؤتمره الـ (٢١)».

مراسل «الاتحاد» تحقق من ذلك ميدانيا

الشهيدان فطافطة والشويكي قتلا بدم بارد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحقق مراسلنا يوم امس، ميدانيا، مما كانت «الاتحاد» نشرته في عددها الصادر يوم امس ايضا حول ظروف استشهاد الشابين محمد نعيم فطافطة وزهري «محمد ابراهيم» الشويكي والتي تؤكد ان قتلهما تم بدم بارد، وليس كما ادعى الناطق بلسان الشرطة.

مراسلنا توجه الى الموقعين اللذين استشهد فيهما الشابان وتحدث الى شهود عيان والتقط بعض الصور في الموقع، تقرير مفصل عن الجولة في عدد لاحق من «الاتحاد».

مونديـ...ال ايـطاليـا ١٩٩٠



بعد صعود منتخبي يوغسلافيا وانجلترا:

الانظار شاخصة الى الدور ربع النهائي

● ايطاليا - الوكالات - انتهت مساء امس العاب الدور الثاني من نهائيات كأس العالم ١٩٩٠. في ايطاليا. وقد اقيمت، امس، مباراتان تأهل في ختامها للدور الثالث، ربع النهائي، منتخبا يوغسلافيا وانجلترا.

وتأهل منتخب يوغسلافيا بفضل فوزه على منتخب اسبانيا بهدفين سجلهما ستويكيفيتش مقابل هدف واحد سجله سالييناس وذلك خلال مباراة استمرت ساعتين.

وتأهل منتخب انجلترا بفضل فوزه على منتخب بلجيكا بهدف واحد سجله بليت في الدقيقة الـ ١٢٠ (بعد تمديد وقت المباراة الاصلي) «مقابل لا شيء».

وستقام مباريات ربع النهائي يومي السبت والاحد القادمين وتجمع بين المنتخبات التالية: ● الارجنتين - يوغسلافيا ● ايطاليا - ايرلندا ● المانيا الغربية - تشيكوسلوفاكيا ● الكاميرون - انجلترا.

احتجاجا على ظروف الاعتقال السيئة

الشيخ الطميزي يعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام والزيارات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن شيخ المعتقلين الفلسطينيين المواطن خليل الطميزي (٧٠ عاما)، من قرية اذنا (الخليل)، الاضراب المفتوح عن الطعام والزيارات ومقابلة المحامين، وذلك منذ ثلاثة ايام، احتجاجا على ظروف الاعتقال السيئة التي يعاني منها في معتقل الظاهرية.

هذا وتسربت انباء من المعتقل تفيد ان بقية المعتقلين سيعلنون الاضراب تضامنا مع شيخهم.

وزير الزراعة مصر على منع «انتقال أراض زراعية إلى أيدي العرب»!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - دعا وزير الزراعة الجديد، رفائيل إيتان، إلى اتخاذ الخطوات الكفيلة بمنع انتقال أراض زراعية من أيدي المستوطنات الزراعية اليهودية إلى أيدي مزارعين عرب. وأوعز إلى مسؤولي وزارته بالعمل على تطبيق القانون الذي يمنع نقل أراضي الدولة إلى ايد غريبة!

وعبر إيتان عن هذا الموقف، أمس الثلاثاء، في أثناء جولة قام بها إلى ما يسمى بـ «مستوطنات الغوره». وقال إيتان أنه لن يتردد في استخدام صلاحياته في مصادرة الأراضي وتقليص حصص المياه لمحاربة الظاهرة!

وكان مواطنون عرب ابتاعوا خلال السنوات الأخيرة أراضي من مزارعين في المستوطنات وشرعوا بفلاحتها الأمر الذي لا يروق للسلطات الرسمية التي اعتبرت ذلك خطأ قوميا ارتكبه البائعون! وتقدر السلطات الرسمية إن مساحات الأرض التي بيعت لمزارعين عرب في صفقات مختلفة، بعشرات آلاف الدونمات. وكان المزارعون العرب استخدموا فزاعة لتحصيل الميزانيات للقطاع الزراعي في المستوطنات. إذ ان المزارعين في هذه المستوطنات يهددون بشكل دائم ببيع أراضيهم وحصص المياه التي يستحقونها لمزارعين عرب إذا لم يحصلوا على الدعم الحكومي! ومع هذا سادت علاقات عمل واسعة بين المزارعين العرب واليهود في مواقع كثيرة من البلاد مثل منطقتي المروج والساحل.

كلمة الاتحاد

قادة «العمل» يتصارعون والليكود يتفرج.. ويضحك!

● اذاع «صوت اسرائيل»، صباح امس، ان عددا من اعضاء الكنيست من حزب «العمل» الذين كانوا على طول المنافسة «التاريخية» بين بيرس ورابين، مؤيدين ثابتين لبيرس قد اجتمعوا به مساء امس الاول وطلبوا اليه الانسحاب من زعامة الحزب وعدم خوض المنافسة لان نتيجتها ستكون مسيئة اليه شخصيا، لانه سوف يفشل.

ومن الملاحظ، خلال الشهر الاخير، ان مؤيدي بيرس ينفضون من حوله، واحدا بعد الاخر بحيث لم يبق معه الا القليل من المخلصين المؤيدين.

وهذا يخلق وضعا جديدا في «العمل» يطرح العديد من الاسئلة. هل انسحاب بيرس سوف يعني «تتويج» رابين زعيما للحزب؟ وهل «الحمائم» والفئات ذات المواقف الوسطية والبراغماطية في الحزب تقبل الانضواء تحت زعامة رابين بكل ما يمثله من مواقف صقرية شوفينية يمينية متطرفة؟ وكيف يمكن للعاقلين والدمقراطيين وانصار السلام من «حمائم» حزب «العمل» ان يفسروا تأييدهم لرابين صاحب الاوامر المشينة بكسر الايدي والارجل؟ كيف بامكان «اليساريين» في «العمل» المطالبين بمفاوضات مع م.ت.ف ان ينضووا تحت زعامة رابين، صاحب المواقف الليكودية تجاه م.ت.ف وتجاه شعب فلسطين.

على ضوء هذا ينطرح السؤال: واذا انسحب بيرس هل سيخوض المنافسة ضد رابين ممثل للتيار الحمائمي، مثل برعام او رامون او نمير او شاحال، ام ان الحمائم ايضا يفكرون فقط بالعودة الى الحكم، باي ثمن، وحتى تحت زعامة رابين الذي هو اكثر تطرفا من بيرس؟

ان «الحمائم» في حزب «العمل» يخطئون خطأ فادحا اذا تنازلوا عن مواقفهم وارائهم وتحالفوا مع رابين باعتبار ان السلطة هي الهدف ولا حاجة للمبادىء والعقائد والبرامج. وانتصار رابين يجعل النهج الرسمي «للعمل» «ليكود ب» فعلا، وسيقوم «العمل» بزعامة رابين بمنافسة الليكود، في ساحة الليكود نفسه، في المواقف القومجية والمعادية للشعب الفلسطيني.

واذا تصرف «العمل» هكذا فان المتطرفين من مؤيديه سوف يؤيدون الليكود باعتبار الليكود اكثر «اصالة» من «العمل» في القومجية، كما ان اليساريين والدمقراطيين وانصار السلام ممن صوتوا، في السابق لحزب «العمل» املا في حمائمه، سوف يتجهون يسارا الى الاحزاب التي على يسار «العمل».

من هنا، فان حزب «العمل» الان اقرب الى المزيد من الضعف منه الى استعادة القوة، واقرب الى الانقسام منه الى العودة الى الحكم.

وبينما قادة «العمل» يتضاربون ويتشاكون ويتماحكون ويتشاتمون، بينما قادة الليكود يتقلبون على اقفيتهم ضحكا وسعادة.

واما كل المعارضين لليكود، في هذه البلاد، فيشعرون بالاسف ازاء استمرار تدهور حزب «العمل» سياسيا وفكريا.

(«الاتحــــــــاد»)

خلال بحث في لجنة المعارف البرلمانية:

النائب محاميد يطرح معاناة الطلبة العرب جراء ازمة السكن في الجامعات

● (٧٣٠٠) سرير ـ حجم النقص في مساكن الطلبة الجامعيين ● اللجنة تطالب الحكومة بالعمل، بجدية، لحل ازمة السكن هذه ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ يستدل من المعطيات، التي اوردتها لجنة المعارف والثقافة في الكنيست، امس الاول (الاثنين)، ان (٧٣٠٠) سرير ينقص جهاز التعليم العالي والجامعات وهذا العدد موزع على النحو التالي:

● جامعة القدس ـ عدد الطلاب (١٨٠٠٠) وعدد الاسرة للاسرائيليين (٥٠٠٠) ـ النقص (١٥٠٠) سرير ● جامعة بئر السبع ـ عدد الطلاب (٦٠٠٠) وعدد الاسرة (٣٠٠٠) والنقص (٢٥٠٠) سرير ● جامعة بار ايلان ـ عدد الطلاب (٩٠٠٠) وعدد الاسرة (١٠٠٠) والنقص (٣٠٠) سرير ● جامعة حيفا ـ عدد الطلاب (٧٠٠٠) وعدد الاسرة (٤٠٠) والنقص (١٠٠٠) سرير ● جامعة تل ابيب ـ عدد الطلاب (٢٠ الفا) وعدد الاسرة (٥١٠) والنقص (٢٠٠٠).

وكانت اللجنة ناقشت، في جلستها هذه، ازمة السكن في الجامعات، وعدم توفر اسرة كافية لجميع الطلاب، وعدم تمكن الطلاب من استمرار تعليمهم بسبب ارتفاع اجور البيوت المستأجرة التي تصل الى (٢٥٠) دولار في الشهر على الاقل.

واكد النائب هاشم محاميد ان على الحكومة الاهتمام بجدية بقضية توفير مساكن للطلاب من اجل توفير الجو الملائم للتعليم، اذ انه لا يمكن دفع اجرة مسكن بدون العمل المكثف الامر الذي سيؤدي بلا شك الى تدني الجهود الاكاديمية.

وتطرق النائب محاميد الى الوضع القاسي الذي يعاني منه الطلاب العرب بشكل خاص اذ يعانون بسبب كونهم عربا وبسبب كونهم طلابا. اذ انه في الكثير من الحالات يرفض اصحاب البيوت تأجيرهم بيوتهم واذا ما وافقوا فان بيوت الطلاب العرب، تتعرض للاعتداء والحرق.

هذا ولخصت لجنة المعارف طلباتها الى الحكومة بما يلي: ● على الحكومة الاهتمام جديا بحل مشكلة سكن الطلاب لان استمرار الوضع اليوم سيحول دون مواصلة مئات الطلاب لتحصيلهم الجامعي ● التوجه الى الكيبوتسات من اجل اتاحة المجال امام الطلاب للسكن فيها ● التوجه الى بلديات المدن المقامة فيها الجامعات للمساعدة في حل هذه الازمة ● تحسين وضع الطلاب العرب.

وبناء على طلب النائب محاميد اضيف مطلب اقامة جسم خاص في الجامعات لمعالجة امور السكن.

مهرجان للدبكة الشعبية في قلنسوة تكريما لمدرب الدبكة الراحل نعيم تايه

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقيم في قلنسوة، في نهاية الاسبوع الماضي، مهرجان للدبكة الشعبية تكريما للشاب مدرب الدبكة الراحل نعيم تايه.

وشارك في هذا المهرجان، الذي اقيم برعاية قسم الرياضة في مجلس قلنسوة المحلي وبمبادرة احمد قاسم وعبدالعزيز حاج يحيى، فرقة «نعيم» للدبكة الشعبية وفرقة الاشبال التابعة لها. وفرقة «احياء التراث» وفرقة «نجوم قلنسوة» وفرقة الاشبال التابعة لها.وفرقة «الاسوار» من باقة الغربية وفرقة الاشبال التابعة لها. وتولى عرافته مدير فرقة «احياء التراث»، يوسف تايه.

هذا وحضر المهرجان وفود من حركة «رعوت» في تنانيا وخريجو مدرسة يافا الثانوية.

ويذكر ان المرحوم نعيم تايه هو من مؤسسي فرق الدبكة والرقص الشعبي في قلنسوة وعرف عنه نشاطه الثقافي والفني والرياضي في القرية. وقد توفي وهو في ريعان الشباب اثر مرض قلب لم يمهله طويلا.

تبرئة ساحة شاب من بيت جن من تهمة قطع اشجار في القرية

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ برأت محكمة الصلح في عكا ساحة الشاب اياد مرزوق اسعد (٢٢ سنة) من بيت جن من التهمة التي وجهت اليه.

وكان الشاب اياد اتهم بقطع اشجار تعود لعائلة سعيد صلاحة في قرية بيت جن في العام الماضي.

اختتام معرض التراث العربي في مدرسة «طـه حسـيـن» الابتدائية في سخنـين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اختتم يوم السبت في مدرسة «طه حسين» الابتدائية في سخنين معرض التراث العربي الذي شارك بالتحضير له الهيئة التدريسية ولجنة الآباء والطلاب. وكان قد افتتح قبل (١٢) يوما بمهرجان ضخم حضره عدد كبير من الاهالي.

واشتمل المعرض على عدد من الاقسام مثل الالات الموسيقية (الشبابة والمجوز والربابة) واثاث البيت والادوات الزراعية مثل منجل الحطب ومنجل الحصيدة والشاعوب والمذراة والمحراث القديم ولوح الدراس كما وضم الكثير من الادوات المنزلية القديمة التي غابت عن الوجود.

واحتوى ايضا على قسم للالبسة القديمة وادوات الصيد القديمة.

هذا وزار المعرض المئات من اهالي سخنين وخارجها ونال استحسانهم حسب ما كتب في دفتر التشريفات لهذا المعرض.

وعلم مراسلنا بأن مدرسة «طه حسين» في سخنين حصلت على شهادة تقدير قبل اقامة المعرض وذلك تقديرا لما بذلته الهيئة التدريسية من مجهود في تحسين البيئة ضمن المسابقة للمدارس الانيقة في الوسط العربي للسنة الدراسية الحالية وحصولها على الدرجة الاولى من قبل قسم المعارف العربية في وزارة المعارف.



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام في المركز الثقافي العربي التابع للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، هذه الايام، معرض للكتاب العربي، ويشمل المعرض مئات الكتب في المواضيع المختلفة بما في ذلك كتب الاطفال وزاوية كبيرة للموسوعات. وقد لوحظ اقبال جيد على المعرض في الايام الاولى ما عدا في ساعات المونديال.

وقال لنا مركز المعرض، عبد السطل، ان ما يميز المعرض هذه السنة هو التركيز الخاص على زاوية الاطفال.

(الصورة اعلاه خاصة بمكتب «الاتحاد» ـ يافا. تصوير: «شبيتسر»)

بالتعاون مع جمعية حماية الطبيعة ووزارة المعارف والثقافة

مجلس سخنين يناقش موضوع حماية الطبيعة والاماكن الاثرية وسبل المحافظة عليها

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بعد نجاح مهرجان الرحلات القطري الاول للمدارس العربية والذي جرى في آذار الماضي تحت رعاية مجلس سخنين المحلي وبالتعاون مع جمعية حماية الطبيعة ووزارة المعارف والثقافة، عقد في مطلع الاسبوع الجاري لقاء لتلخيص هذه التجربة الاولى من نوعها في الوسط العربي واستخلاص النتائج بخصوص نشاط الجمعية في المدارس العربية.

وشارك في اللقاء الذي تم في مجلس سخنين المحلي ادارة المجلس وكل من مناحم زلوتسكي، السكرتير العام للجمعية وموشيه هلفي، مستشار الرحلات القطري وشمعون هرئيل، مدير قسم الشبيبة العربية في وزارة المعارف واهرون بن يسرائيل، مفتش الرحلات القطري في وزارة المعارف والسيد محمود غزاوي، مدير القسم العربي في جمعية حماية الطبيعة ومدراء المدارس في سخنين.

ودار النقاش خلال الجلسة حول سبل توعية ومعرفة واطلاع الجمهور العربي على موضوع حماية الطبيعة والاماكن الاثرية والمحافظة عليها. وطرح عدد من الاقتراحات منها اقامة فرع للجمعية في سخنين وتوسيع نشاط الجمعية في الوسط العربي بشكل عام وفي سخنين بشكل خاص عن طريق توسيع دورات الاستكمال للمعلمين بحيث تشمل جميع المدارس. واقترح كذلك المساهمة في حفظ الاماكن الاثرية في القرية مثل «العين» والمساهمة في ترميم بعض البيوت القديمة وغيرها.

وبعد الجلسة قام الوفد بزيارة معرض التراث العربي في مدرسة «طه حسين» في سخنين حيث تم تلخيص اللقاء على ان تقوم الجمعية بدراسة المطالب والعمل على تنفيذها.

المكتب السياسي لحزب «العمل» يقرر نهائيا، غدا

● تتمة من صفحة ١ ●

الانتخابات على رئاسة الحزب وذلك بناء على الاقتراح الذي سيطرح على جدول الاعمال والذي يحدد عملية الانتخابات في فترة زمنية اقصاها (٣) اشهر، كذلك يحدد ان المرشح الفائز سيكون مرشح الحزب لرئاسة الحكومة!

ويقول البند الثاني من الاقتراح المذكور الذي سيطرح على اعضاء المكتب السياسي للتصويت عليه بشكل سري، ان الانتخابات ستقام في المركز او في المؤتمر اذا ما جرت حتى شهر تموز القادم او على اساس المنافسة في المؤتمر اذا ما جرت حتى اواسط ايلول القادم. وكانت مسألة التنافس في المؤتمر موضوع جدل داخل الحزب على خلفية عدم ورود هذا الامر في انظمة الحزب. وقد تبين، امس، قانونية عملية التنافس في المؤتمر.

ورفض رابين مطالبة بعض اعضاء الحزب بان يتنازل، هو وبيرس، عن التنافس على رئاسة الحزب. وردا على سؤال احد الصحفيين حول استعداده للتنازل اذا ما اعلن بيرس تنازله قال رابين: «لا ارى اي سبب لعدم مواصلة الطريق الذي بدأت به»!

وكانت مجموعة من اعضاء الكنيست وهي: حاييم رامون، رئيس الكتلة في الكنيست وابراهام بورغ وحجاي مروم ويوسي بيلين ونواف مصالحة ونيسيم زفيلي، قد اجتمعت مع شمعون بيرس، وطالب بعض هؤلاء، وفي مقدمتهم رامون، من بيرس اعلان استقالته من رئاسة الحزب ليتسنى لرابين اشغال هذا المنصب دون اجراء انتخابات. واوضح اعضاء الكنيست المذكورون امام بيرس ان «المعركة، عمليا، حسمت لصالح رابين». واعلن، امس، ان بيرس يرفض رفضا قاطعا التخلي عن منصبه ويصر على ترشيح نفسه امام رابين!

■ «هل القائد هو الحزب وهو الوريث؟» ■

وحمل رابين، في المؤتمر الصحفي، بشدة على بيرس بسبب قول الاخير انه «لا يوجد اي شخص في الحزب يستطيع منحه القيادة». وقال رابين: «لا يوجد عندنا امراء ولا ورثة. ما هذا القول؟ هل القائد هو الحزب وهو الوريث؟ مع كل الاحترام لبيرس وحتى لنفسي، لكن لا يوجد عندنا قيادة الى ما لا نهاية. ان اقوال بيرس هذه غير مسؤولة وخطيرة وهي تسيء الى القيادة الوسطية في الحزب». كذلك وجه انتقادا الى اقوال بيرس الاخرى التي اكد فيها رفضه اجراء الانتخابات على رئاسة الحزب في الفترة الحالية ومطالبته بتأجيل ذلك الى عشية انتخابات الكنيست القادمة. وقال رابين بهذا الشأن: «لماذا ننتظر حتى عام (١٩٩٢) والتسليم، مسبقا، بواقع اننا سنبقى في المعارضة حتى عام (٩٢). يجب فحص امكانية تقديم موعد الانتخابات عن طريق تقديم نزع الثقة عن حكومة اليمين الضيقة في وقت قريب»، وطالب رابين بان يجري التنافس بشكـل مسؤول دون «التهجمات الشخصية».

ومن جهة اخرى تشتد المطالبة داخل حزب «العمل»، خاصة بين اوساط «الحمائم»، بعدم حصر المنافسة بين بيرس ورابين فقط وانما بترشيح مرشح ثالث يطرح «بديلا فكريا وتنظيميا» عن المنافسة الشخصية بين الرجلين. وقال نيسيم زفيلي ان «ابناء جيله في الحزب مجبرون على ترشيح ممثل عنهم اذا ما انحصرت المنافسة بين بيرس ورابين فقط».

الشرطة: الادلة غير كافية لتقديم لائحة

● تتمة من صفحة ١ ●

الصدق!!

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، اعتمادا على القليل من معطيات التحقيق، ان بحوزة الشرطة «أدلة ظرفية» تربط المتهم أدلر بعصابة «السيكريكيين».. «ولكن على ما يبدو فان هذه الادلة غير كافية، في المرحلة الراهنة، لتقديم لائحة اتهام ضد المتهم»!!

■ شرطة تل ابيب تقود التحقيقات بالتعاون مع «الشاباك» ■

وتقود الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب، منذ حوالي العام ونصف العام، عملية التحقيقات بشأن عصابة «السيكريكيين». ويتعاون معها، بهذا الشأن رجال «الشاباك». وقد اعترفت الشرطة، طوال الفترة السابقة، بفشلها في الامساك ولو بطرف الخيط للكشف عن افراد هذه العصابة. وقد استعانت الشرطة بالمئات من افرادها للكشف عن افراد هذه العصابة لكن كل محاولاتها السابقة باءت بالفشل ولم تنجح في القاء القبض على اعضاء العصابة وقت تنفيذ الجرائم، رغم امدادها (افراد الشرطة) بجميع وسائل المراقبة والتحقيقات المتقدمة. ومع ذلك يسود الاعتقاد في الشرطة بان هذه العصابة مؤلفة من ثلاثة افراد على الاكثر.

وكانت الشرطة، في الفترة السابقة، اجرت التحقيقات بهذا الخصوص مع العشرات الذين استدعتهم لهذا الغرض لكن سرعان ما كانت تطلق سراحهم لعدم وجود الادلة واثبات التهم. ومن بين هؤلاء اثنين من شبيبة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» المتطرفين.

■ الاعمال التخريبية ■

تركزت أعمال عصابة «السيكريكيين» التخريبية، بالاساس، على حرق ابواب البيوت واشعال الحرائق في السيارات وتهديد دور الصحف وحرق بناياتها. ونذكر من بين هذه الاعمال التي تبنتها العصابة المذكورة:

● حرق ابواب بيوت كل من: الباحثة مينا تصيمح، رئيسة معهد لاجراء استطلاعات الرأي (بعد نشر استطلاع رأي اجرته اكد ان اغلبية الشعب في اسرائيل يؤيد التفاوض مع م.ت.ف) والمغنية سارة تسوريئيل والصحفي دان مرغليت (على خلفية اجراء مقابلة صحفية مع فيصل الحسيني) ونجل عضو الكنيست يئير تسبان ورئيس بلدية بيتح تكفا الاسبق، دون طيبوري والصحفي عاموس شوكن، احد اصحاب صحيفة «هآرتس».

كما اشعلت العصابة النيران في سيارة الشاعر التقدمي دان الماغور، اضافة الى ارسال التهديدات لرئيس الدولة وزوجة رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، وكذلك الى بعض رجال الدين اليهود.

■ «هتحيا» تنفي اية علاقة لها بالمتهم ■

وفور اذاعة نبأ اعتقال المتهم ادلر والتأكيد على انه احد مؤسسي حركة «هتحيا» اليمينية، اصدرت الاخيرة، امس، بيانا نفت فيه اية علاقة لها مع المتهم. واضاف البيان ان المتهم المذكور طرد من صفوف الحزب قبل حوالي (٤) سنوات. وبالمقابل لم تنف بانه من مؤسسي الحركة.

كذلك نفى غرشون سلمون، احد قادة ما يسمى «امناء جبل الهيكل»، اية علاقة لحركتهم مع المتهم. الا انه «تمنى» ان تثبت براءته «فانا اصلي لاجل ذلك، ولا فرق اذا ما كنت اعرفه او لا اعرفه، فهو يهودي كأي يهودي آخر».

اما اقاربه فقد وصفوه بانه «ملك البلاد». وقال احد اقاربه، وهو صديق حميم له، بان المتهم ادلر «وطني من الدرجة الاولى. فقد خدم في الجيش وحارب في جميع حروب اسرائيل، وفعل ما يجب فعله».

يوم رياضي في كفرقرع

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ باشتراك المئات من طلاب المدارس الابتدائية في كفرقرع، اقيم يوم الجمعة الماضي يوم رياضي كبير، قام بادارته والاشراف عليه المرشدون الشباب باشراف المرشد علي هيكل والاستاذ تقي يعقوب ومساعدة جميع المرشدين في المركز الثقافي الرياضي في كفرقرع.

وقد لاقى هذا اليوم التشجيع والدعم من الاهالي.

مجلس سخنين المحلي يُكرِّم الموظفين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بالتعاون بين ادارة مجلس سخنين المحلي والموظفين جرت، يومي الخميس والجمعة الماضيين، رحلة مشتركة زاروا خلالها عدة اماكن منها القدس والبحر الميت واريحا وطبريا. وقد جاءت هذه الرحلة كتكريم من قبل ادارة المجلس للموظفين ولتوثيق العلاقات الطيبة بين الادارة والموظفين.

هذا وكانت مصاريف الرحلة مشتركة من الموظفين والمجلس المحلي. علما بان نائب رئيس المجلس المحلي، السيد موفق خلايلة، قد بادر الى هذه الرحلة ممثلا عن ادارة المجلس.

لاول مرة في تاريخ القرية

مجلس بيت جن المحلي يكرم المعلم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اليوم يقيمون حفل تكريم للمعلم وبحق. المعلم الرسالة والمهنة الشريفة يستحق ذلك. وما احوجنا ان نكرم التعليم الحق الذي يقضي على كل ظلمات الغيبيات التي هي سوس ينخر في العقول والضمائر. هذه الغيبيات التي اشبه ما تكون كالزائدة في الجسم، اذا لم يتخلص منها تلتهب وتنز القيح وتشكل الاخطار. ولا يسعني إلا توجيه التحية والتقدير للقيمين على هذا اليوم المبارك، خاصة ونحن في امس الحاجة الى التكاتف والتعاضد، للاخذ بيد هذه القرية والاجيال الشابة».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم السبت، في بيت جن، خلال الاحتفال الذي اقامه مجلس بيت جن المحلي، ولاول مرة في تاريخ القرية، بالتنسيق مع رئيس واعضاء لجنة الاباء المحلية في القرية ونقابة المعلمين فوق الابتدائيين. وكرم فيه المعلمون من بيت جن وخارجها، الذين يعلمون في مدارس بيت جن، وحتى للذين علموا في القرية وخرجوا للتقاعد من خارج القرية.

افتتح الاحتفال الذي حضره حشد غفير من اهالي القرية وتولى عرافته السيد ركاد طافش، رئيس لجنة الاباء المحلية في القرية.

والقى المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي كلمة حيا فيها المعلم واسهب في الحديث عن دوره كرسول علم ومعرفة. وتحدث عن الشوط الذي قطعته القرية في مجال التعليم منذ سنوات الخمسين الاولى حتى اليوم، حيث تم ولاول مرة في تاريخ القرية، القضاء على مشكلة الغرف المستأجرة هذه السنة.

وتحدث في الاحتفال، الشيخ نعيم هنو، قاضي المحكمة الدينية الدرزية، وزبولون فايتسمان، ممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، وبن شيفيت، رئيس منظمة المعلمين الابتدائيين، وجميل عويضة، مفتش وزارة المعارف في الشمال، وجمال سعد، مدير المدرسة الابتدائية ب في بيت جن، ويوسف عطيلة، باسم معلمي المدرسة الاعدادية في القرية. والقى المربي شفيق قبلان، قصيدة.

ثم جرى توزيع الجوائز التقديرية للمعلمين من المجلس المحلي. وتقديم الهدايا من المدارس للمجلس المحلي تقديرا لاهتمامه بالتعليم والمعلمين.

وبعد الاحتفال في القرية اقام المجلس المحلي، حفل عشاء للمعلمين وحشد من المدعوين في منتزه البردايس في المكر.

رسالة تهنئة الى رئيس بلدية الطيبة من قائمة عكا الموحدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو بلدية عكا، زياد موسى، برسالة تهنئة باسم قائمة عكا الموحدة، الى رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، بمناسبة تحويل الطيبة الى مدينة جاء فيها: «تتقدم منكم ومن خلالكم، لجميع اعضاء المجلس البلدي واهالي مدينة الطيبة الكرام باحر التهاني، بمناسبة تحصيل الطيبة لحقها في الارتقاء الى مستوى مدينة، متمنين لكم ولجماهير الطيبة، المزيد من التقدم والرقي والوحدة الكفاحية، لما فيه مصلحة الاهالي وشعبنا باسره، لمزيد من المكاسب وتحصيل الحقوق».

مهرجان في مدرسة «ابن خلدون» في باقة بمناسبة انتهاء عام اللغة العربية

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقيم في مدرسة «ابن خلدون» هنا مهرجان كبير بمناسبة انتهاء عام اللغة العربية شارك فيه مئات الاباء والامهات ومفتشي المعارف في المنطقة.

تولى عرافة المهرجان الاستاذ ابراهيم كنانة، نائب المدير. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، سمير درويش، مشيرا الى المراحل والصعوبات التي رافقت بناء هذه المدرسة. وتحدث مدير المدرسة، غازي عنبوسي، عن نشاطات المدرسة المنهجية وسعيها لتطوير اساليب ومواضيع التعليم فيها.

ثم تحدث مفتش المعارف في المنطقة، رسمي بيادسة، عن اهمية ترسيخ اللغة العربية في اذهان الطلاب ودعا المعلمين الى الاهتمام بها على مدار السنة. ثم تحدث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، فهمي مقالدة، فاكد على اهمية التعاون بين المدرسة والاباء داعيا الى تقوية هذا التعاون.

هذا واعد طلاب المدرسة معرضا لكتاباتهم الانشائية وخواطر. ثم قدم الطلاب برنامجا فنيا ورياضيا ومسرحية كتبها د. فاروق مواسي. ثم قدم عرض للكراتيه من قبل طلاب المدرسة بقيادة الطالب شادي عمر بيادسة. وفي نهاية المهرجان جرى توزيع الجوائز على الطلاب.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق علمية

كتب وليام بوت في صحيفة «هيرالد تريبيون» يقول:

بيولوجي من بوسطن على وشك ان يصنع الخلية الحية. ويقول وزملاؤه: اعطونا بضعة ملايين من السنين والمال الكافي وسنكرر عملية التطور على الارض

● ليس السيد شوستاك هو الدكتور فرانكلشتين. ولكن اذا نجح، هذا البيولوجي، ذو الصوت الناعم، في عمله فيمكن ان يكون اول من يخلق حياة في مختبر.

ان مخطط جاك شوستاك وزملاؤه الذين يعملون في المستشفى الرئيسي في ولاية ماساتشوسيتس ليس خلق حيوان ضخم مخيف مع الكترودات في رقبته (اجسام معدنية موصلة للكهرباء) وانما مجرد خلق اصغر وحدة طبيعية للحياة وهي الخلية.

وخليتهم التي ستبقى على الاغلب في السنة القادمة او بعدها بقليل، والتي ستكون نقطة الانطلاق الاولى، لن تكون معقدة كثيرا. انها مجرد فقاعة دهنية تحتوي على كسرات من مادة علميوراثية (خاصة بعلم الوراثة). وستكون مخلوقات السيد شوستاك بسيطة وبدائية الى حد ان بعض الباحثين المنافسين له يقولون ان تسميتها حياة هو نوع من المغالاة.

ـ «اظن ان صنعها محكم تماما. ولكن هل صحيح ان تسميها خلايا؟» ـ تساءل الدكتور «فورمان بيس» من جامعة انديانا. واضاف: «انها ربما تكون مجرد نتوء في خده».

لكن السيد شوستاك لا يخادع. وليس هو الوحيد. هناك على الاقل ثلاث مجموعات علمية اساسية في الولايات المتحدة تحاول خلق حياة في مختبر.

والسيد شوستاك مقتنع بأن خلاياه ستكون حيّة وانها ستتناسخ. والمهم تماما انها ستكون دمى لقوى الانتقاء الطبيعي. وهو يعتقد ان خلاياه الصغيرة يمكن ان تتطور الى كائنات اكثر تعقيدا.

وهذا العمل استهدف الرد على بعض الاسئلة: كيف نشأت الحياة؟ كيف كانت تبدو الاشكال الاولى للحياة عندما بدأت رحلتها الطويلة نحو التعقيد؟

ان السيد شوستاك وزملاءه يحاولون اختصار البيولوجيا الى ابسط مقوماتها. وصيغة السيد شوستاك في وصف الحياة هي، في جوهرها، كما يلي:

دهن

ماء

جرثومة الحياة (كلية الوجود ـ اي توجد في كل مكان، في كل الاوقات. ولكن تركيبها غريب نوعا وقد لوحظت في البداية في السائل المنوي للانسان).

خذ قطعة خاصة من الـ RNA من البرزوي (حيوان وحيد الخلية) يسمى Tetrahymena. خفف الـ RNA شيئا فشيئا، ثم ضعه جانبا. إمزج المقومات الاخرى (دهن، ماء) في طاس منفرد. اضف الـ RNA الى المزيج. دع الطبخة (المزيج) يستقر. عندها تأخذ الدهنيات بنفسها شكل اغشية تتحرك الى اعلى بشكل لولبي وتتحول الى فقاعات بصورة خلية تغلّف في داخلها قطعا من الـ RNA والماء والجرثومة المنوية. هذه هي الخلايا.

ان المقومات الاساسية في خلايا السيد شوستاك هي الـ RNA او حامض الـ Ribonucleic الذي يعتقد كثير من العلماء انه كان اول جزيء رئيسي في الحياة وجد في الخلايا الاصلية التي انبثقت عن الطبخة البدائية قبل اربعة مليارات سنة».

والجزيء الرئيسي اليوم هو جزيء مشابه لكنه من حامض الـ Dexyriboucleic او الـ DNA.

لكن هناك عقدة. فحتى يتناسخ الـ DNA خطوة حيوية لاستمرار الحياة ـ فانه يحتاج الى بروتينات. انه يحتاج الى انواع معينة من البروتينات التي تعمل كخميرة لتناسله.

وهكذا ووجه العلماء الذين يدرسون، اصل الحياة بمفارقة: ايهما جاء اولا الدجاجة ام البيضة؟ الـ DNA ام البروتين؟

في الـ RNA تجد الجواب. قبل سنوات قليلة اكتشف «توم سيخ»، من جامعة كولورادو، ان الـ RNA قادر على عمل يتجاوز به مهمته وهو حمل مجموعة من التعليمات من الـ DNA في خلية النواة الى ارضية مصنعها.

فقد وجد السيد «سيخ» ان قطعة من الـ RNA من برزوي معين او ان كائنا حيا ذا خلية واحدة، يمكن ان يعمل ايضا كخميرة. وذلك عن طريق اخذ قطع من الـ RNA ووصل اطرافها ببعض مرة أخرى. ولذلك حصل «سيخ» على جائزة نوبل في العام الماضي. وتسمى خمائر الـ RNA - Ribozymes.

ان الـ RNA هو مثل الـ DNA مصنوع من اربعة انواع مختلفة من الوحدات الثانوية التي يمكن الوصل بينها بشكل ما ويعدى ما. ويمكن لخميرة السيد شوستاك ان تستخدم سياقها الخاص كقالب لفرض السياق الذي سيتم فيه الربط بين الوحدات الثانوية الجديدة.

كل هذا النشاط سيتم في داخل فقاعات من نوع خاص من الدهن. تعلم العلماء الذين يدرسون الحوامض الدهنية التي تسمى الـ Phospholipids كيف يقومون بحيلة. ان الليبيدات (مركبات عضوية تشمل ضروبا من الدهن والشمع) عندما تغرق في الماء تتجمع لتكوين صفائح وفقاعات كتيمة (لا ينفذ منها الماء) تسمى حويصلات.

«خذ بيضة الفطور واستخرج منها، الصفار. وضع السائل في الماء. عندها ستحصل على حويصلات صغيرة» ـ يقول «دافيد ديمر» من جامعة كاليفورنيا ـ «وستحصل على نظام بدائي للخلية».

ان السيد «ديمر» الذي يعمل هو ايضا على خلق الحياة في مختبر قد وجد ان الشهب تحتوي على كل المقومات اللازمة لخلق الاغشية (الحيوانية او النباتية). مما يؤكد الفكرة التي تقول ان «مداميك» البناء الاساسي للحياة انتقلت الى الارض من الفضاء.

مرة يحصل السيد شوستاك على خاصته من الـ RNA (المعدل) في داخل غشاء ومرة يحصل على هذا الـ RNA لكي يجعله يتناسخ ولكن يتوجب عليه ان يكتشف طريقة لجعل الخلايا تصهر وتفرز محتوياتها. وعليه ايضا ان يخترع طريقة لتشجيع خلاياه على الانشطار.

انه يظن ان اولى الخلايا في العالم البدائي لم تكن قادرة على الانشطار بذاتها (اي بشكل مستقل). وانها كانت بحاجة الى مساعدة من الطبيعة: من الامواج المتلاطمة والصواعق المضيئة والحمم الحارة.

ويعتقد السيد «ديمر» ان الخلايا في المختبر يمكن جعلها تلتحم وتنفصل عن طريق تجفيفها وبلها على شكل ما يجري في حوض ماء فيه مد وجزر. ويفكر شوستاك في ان يهز خلاياه، هزا موجيا، او ان يدفعها من خلال منخل لكسرها الى حويصلات اصغر.

«واذا استطعنا خلق نظام يبدأ في العمل بشكل اوتوماتيكي ويكرر نفسه فإن كثيرا من الناس، عند ذلك، وبضمنهم أنا يمكن ان يقولوا انه حي» ـ قال جيرالد بوسي في معهد للابحاث في كاليفورنيا ان السادة شوستاك وبوسي وديمر وغيرهم يدافعون عن الرأي بأن خلاياهم البدائية ستتطور مع الوقت وستنتج الالية الخلوية الجديدة.

يقول السيد شوستاك وزملاؤه انهم اذا أُعطوا بضعة ملايين من السنين وحصلوا على التمويل الكافي فسيكون بإمكانهم ان يكرروا عملية التطور على الأرض.

(علي عاشور)

التناقضات في استيعاب الهجرة تفجر الاوضاع الاجتماعية في البلاد

● بقلم: صلاح دباجة ●

●عائلة تاودورسكو عائلة شابة لها طفل ابن سنة هاجرت، قبل سنة، من رومانيا واقامت في بيت استأجرته لها وزارة «الاستيعاب» في بات يام لمدة سنة. بدأ الزوج (٢٢ سنة) العمل قبل شهر واحد فقط بأجر شهري مقداره ١٠٠٠ شيكل. في الاسبوع الماضي نفدت مدة اتفاق الايجار واضطرت العائلة الى اخلاء الشقة والانتقال الى الحديقة لأنها غير قادرة على تجديد اتفاق الايجار. هذه الصورة نقلتها لنا صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم ٩٠/٦/١٨.

وهذه واحدة من الصور والتقارير التي امتلأت بها الصحف ووسائل الاعلام الاخرى في الاونة الاخيرة، عن احتدام ضائقة السكن في مختلف انحاء البلاد جراء الهجرة الواسعة وتقاعس الحكومة، في الوقت نفسه، عن اقامة الابنية السكنية للازواج الشابة ولاستيعاب عشرات الاف المهاجرين الذين قدموا الى البلاد خلال العام الجاري.

ونقلت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ايضا صورا حية لمعاناة السكان القدامى وبشكل خاص معاناة الازواج الشابة ومعدومي المأوى في كرمئيل وريشون لتسيون والقدس وتل ابيب والكريوت في منطقة حيفا والنقب جراء ارتفاع اجور السكن بنسبة مئات بالمئة وغلاء اسعار الشقق بنسبة عشرات بالمئة وعجزهم عن منافسة القادمين الجدد، الذين لا مأوى لديهم». في الاسبوع الماضي، خيمة لها امام مبنى الكنيست في القدس.

وفي الكريوت اضطرت عائلة كثيرة الاولاد، بعد ان يئست من امكانية العثور على شقة بأجر شهري رخيص، الى نصب خيمة لها أمام بلدية كريات بياليك!

هذه بداية ظاهرة تتسع وتتفاقم في المجتمع الاسرائيلي. ففي الفترة القريبة القادمة تنتهي مدة الاف اتفاقيات الايجار وعندها سيكون مصير الاغلبية الساحقة من العائلات المستأجرة مشابها لمصير اصحاب الخيم. وعلى المدى الابعد سيكون مصير عشرات الاف المهاجرين الجدد، الذين هم اليوم اصحاب امتيازات، مشابها لمصير عائلة تاودورسكو الرومانية التي تعيش اليوم في حديقة المنزل الذي اقامت فيه سنة كاملة على حساب وزارة الاستيعاب.

ويعمد المسؤولون، بشق الطرق والاساليب المخادعة الى ترسيخ الوهم بأن الهجرة الواسعة الى البلاد هي مصدر بركة وتفاؤل بالنسبة للاقتصاد والمجتمع وهي المفتاح للخروج من الوضع الاقتصادي المتدهور. وتبريرا لهذا الوهم يتحدثون، بدون انقطاع، عن مختلف الخطط المعدة والتي هي قيد الاعداد لاستيعاب مئات الاف المهاجرين الجدد خلال السنوات القريبة القادمة. ويتحدثون ايضا باسهاب عن كيفية ترجمة «التأثيرات الايجابية» للهجرة الواسعة على ارض الواقع متجاهلين من خلال ذلك عدة عوامل اساسية تميز الوضع السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي القائم في السنوات الثلاث القادمة. وتبقى مسألة تشغيل هؤلاء المهاجرين واستيعابهم في مؤسسات التعليم المسألة الحاسمة في موضوع الهجرة.

واليوم عندما يدور الحديث عن بطالة واسعة حيث يتجاوز عدد العاطلين عن العمل ١٥٠ الف انسان او ما يساوي ٩،٤٪ من قوة العمل في البلاد (هذه الارقام لا تشمل ٥٠ الف مهاجر قدموا الى البلاد خلال العام الجاري وما زالوا خارج نطاق قوة العمل) فان اي حديث عن استيعاب المهاجرين الجدد في المؤسسات الانتاجية والخدمات ومؤسسات التعليم هو مجرد هراء.

ويقدر البروفيسور تسدوكا ان تبلغ الزيادة في قوة العمل حتى العام ١٩٩٣ (٢٩٠) الف انسان نصفهم من المهاجرين الجدد وانه بغية الحفاظ على النسبة الحالية للبطالة (٩،٤٪) يجب توفير (٣٦٠) الف مكان عمل جديد. ومن اجل الوصول الى بطالة بنسبة ٥٪ يجب توفير (٣٣٠) الف مكان عمل اضافي.

وبما ان الواقع القائم هو استمرار اغلاق المصانع وافلاس الشركات في ظل الركود الاقتصادي المتعمق، وتقاعس الحكومة عن مواجهته فالحديث لا يدور مطلقا عن توفير اماكن عمل جديدة. وهذا الواقع حمل رئيس اتحاد الصناعيين دوف لاوطمان وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار الى التحذير من الزلزال الاقتصادي ومن الوضع الكارثي في مجالي التشغيل والاستيعاب وجعلهما يتوقعان ان تصل البطالة خلال السنوات الثلاث القادمة الى ٢٥ ـ ٣٠٪!!



● عائلة شابة بدون مأوى تقيم في خيمة في حديقة بلدية ريشون لتسيون.

الذين يحظون بامتيازات مادية من جانب المؤسسات الرسمية في الحصول على المأوى. اذ يحصل المهاجر الجديد على اجرة شقة لمدة سنة كاملة بمعدل (٣٠٠) دولار شهريا.

وتسبب هذا الوضع بقذف عشرات العائلات الشابة الى الشوارع في كرمئيل وريشون لتسيون وتنانيا والكريوت وغيرها. ومثل هذا المصير ينتظر عشرات الاف الازواج الشابة الذين لا يملكون المأوى.

وقد أمست هذه العائلات جراء الوضع الاقتصادي القائم وجراء المنافسة غير المتكافئة مع المهاجرين الجدد عاجزة عن دفع اجرة السكن الشهرية التي تضاعفت ثلاث مرات او اكثر وعن سنة كاملة مسبقا. وهي في الوقت نفسه عاجزة عن امتلاك شقة.

وذكرت تلك التقارير ان بعض اصحاب دور السكن يقدمون على الغاء اتفاقيات الايجار السابقة ويدفعون ما تنص عليه هذه الاتفاقيات من غرامة مالية وذلك بهدف تأجير شققهم للقادمين الجدد بأسعار تفوق مرتين او ثلاث مرات الاسعار السابقة وعن سنة كاملة مسبقا.

ونشهد بداية هذا الوضع في كرمئيل حيث انتقلت مجموعة من العائلات الشابة التي قذف بها الى الشارع للسكنى في الملاجيء العامة وامام البلدية وفي ريشون لتسيون اذ اضطرت ١٢ عائلة شابة لا تملك المأوى الى نصب خيمة لها في حديقة البلدية. واقامت «منظمة الازواج الشبان البلاد. وتجاهل هذه العوامل ينذر بمدى خطورة ما يخطط له هؤلاء المسؤولون الذين لا يتورعون عن الحديث عن بناء عشرات الالاف وحتى مئات الالاف وحدات السكن.

السؤال المهم بالنسبة لنا هو: على حساب من ستنفذ هذه الخطط؟ لقد كان وزير المالية «الجديد» موداعي صريحا حين دعا يوم ١٠ حزيران الجاري الى اجراء تقليصات في مجالات الرفاه الاجتماعي وذلك مساهمة في الجهود لاستيعاب الهجرة كما قال وتابع، صراحة: يجب تقليص الخدمات الحكومية والمس برفاهية الجمهور في سبيل استيعاب القادمين الجدد.

وتستهدف، الحكومة من خلال مماطلتها في بناء المساكن لاستيعاب المهاجرين الجدد، على ما يبدو، زيادة تفاقم ضائقة السكن في البلاد الى حد يضعها في مقدمة سلم الاولويات بالنسبة للرأي العام في البلاد. وهذا من شأنه ان يبرر اي اجراء تقدم الحكومة على تنفيذه لمواجهة هذه الازمة. وعندها قد لا تكتفي بما يطالب به الوزير موداعي وانما تتجاوز ذلك بفرض ضريبة خاصة للاستيعاب وتخفيض الاجور والغاء علاوة الغلاء وتقليص مخصصات التأمين وغير ذلك.

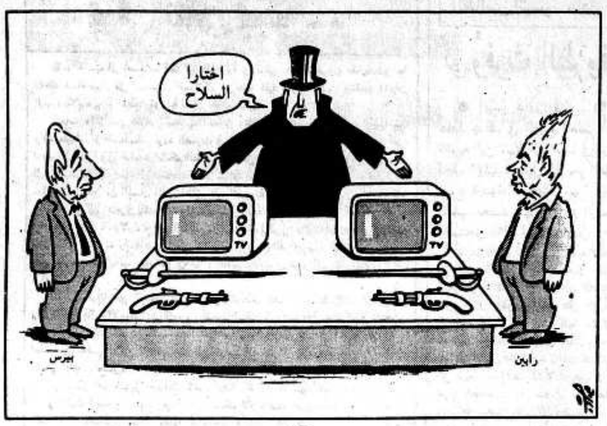
واذا ما نجحت الحكومة في حل مشكلة السكن بشكل جزئي او مؤقت على حساب الجماهير فان ذلك غير كاف لاستيعاب مئات الالوف من المهاجرين الذين يجري الحديث عن استيعابهم خلال

وعلى هذا الاساس لا يمكن فصل موضوع استيعاب المهاجرين الجدد في العمل عن توفير المسكن لهم وان تحقيق الامرين معا هو بمثابة مهمة مستحيلة بالنسبة للحكومة الحالية التي تضع في سلم اولوياتها العداء للسلام مع الشعب الفلسطيني وتكريس الاحتلال وتصعيد القمع لتصفية الانتفاضة وتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة وليس كما تدعي في خطوطها الاساسية استيعاب الهجرة الواسعة.

ان الطريق الوحيد المتبقي اليوم امام حكام اسرائيل للنجاح في مهمة استيعاب الهجرة والخروج من الوضع الاقتصادي المتدهور وحل مختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الاسرائيلي هو الانسحاب من المناطق المحتلة وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتحويل المصروفات العسكرية الباهظة التي تلتهم ثلثي ميزانية الدولة لبناء المصانع والمساكن وتطوير فروع الخدمات حيث ان جميع الشروط لذلك متوفرة.

وهذا الطريق هو الوحيد الذي يحول دون تعمق التدهور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد ويمنع الجماهير من الخروج الى الشوارع. لقد كان بنيامين بن اليعيزر، وهو اكثر من يعرف مقدمات الانتفاضة لاشغاله في السابق منصب الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة صادقا مع نفسه ومع القراء حين كتب في «دفار» يوم ٧ الجاري محذرا من ان اسرائيل تسير نحو انتفاضة اجتماعية داخلية يصعب قمعها. كما هي محقة ايضا تحذيرات العاملين الاجتماعيين من تمرد شعبي او حرب اهلية وهي تستند الى تجربة عملهم اليومي. كما ان تحذير رئيس بلدية كرمئيل عدي الدار «اننا امام مواد متفجرة تهدد بالانفجار الاجتماعي» يعبر عن الواقع القائم في مدينته.

لذلك فان اية مماطلة في السير على هذا الطريق هي مجازفة خطيرة وعلى القوى العاقلة وقوى السلام والتقدم في اسرائيل مسؤولية تصعيد الكفاح الشعبي لارغام حكام اسرائيل على السير على هذا الطريق.



(عن «معريف» ٩٠/٦/٢٤)

عراقيات

حول تجميد امريكا الحوار مع المنظمة (مؤقتا)

غلطان بالنمرة.. يا مستر بيكر

●بعد بضعة ايام من تشكيل وزارة الشؤم، وزارة شمير اذاع المستر بيكر في احدى خطبه رقم تلفون البيت الابيض موجها الحديث الى حكومة السيد شمير قائلا، متى ستكونون مستعدين لمفاوضات سلام مع الشعب الفلسطيني ارفعوا السماعة وخابروني.

وقلنا آنذاك انها خطوة جريئة من الجانب الامريكي، لعلها تزيد الضغط على اسرائيل وتحملها على تغيير موقفها المتعنت في رفض اي حوار مع الفلسطينيين.

وفي زاويتي هذه حذرت، (قبل اسبوعين فقط) وقلت ان «القضية فيها نظر» وان امريكا صاحبة الوجهين فهي «مع الحرامي»: «دير بالك!» ومع صاحب البيت: «ارفع حسك» والظاهر ان شكي كان في محله.

فبعد ان زعل شمير من «نمرة التلفون» وقت التمثيلية بين الطرفين، فاذا بأمريكا تبق الحصوة من فمها وتوقف الحوار مع المنظمة (مؤقتا)، والحجة لأن المنظمة لم تستنكر عملية الانزال الارهابية على سواحل تل ابيب.

لقد اعترضنا في حينه على هذه العملية الارهابية واستنكرناها بشدة من هذه الزاوية، وها نحن اليوم نستنكر الفعلة الامريكية في ايقاف الحوار مع المنظمة ونقول بكل صراحة، وبدون ان نطأطيء رؤوسنا، ان هذا العمل سيعطل مسيرة السلام الاسرائيلي الفلسطيني الى حد كبير.

أما وزارة الشؤم، فقد عقدت حلقات الرقص لهذه الخطوة وجاءت للرأي العام قائلة: هل ترون كيف عاد عقل امريكا الى رأسها. وفهمت، بعد جهد جهيد، ان المنظمة لا تزال تمارس الارهاب؟

ثم جاؤوا الى اليسار في اسرائيل ومعه قوى من المعراخ وغيرهم ممن اعترضوا على هذه الخطوة الامريكية جاؤوا قائلين: انظروا الى اليسار كيف لا يستحون وهم يعترضون على ايقاف الحوار مع المنظمة وبذلك يشجعون م.ت.ف على الاستمرار في طريق الارهاب.

لا يا زلم اليمين. لا يا غئولا كوهين، التي تتهمنا في مقال لها («يديعوت احرونوت» ٩٠/٦/٢٢) بالخبل والجنون، وتقترح ارسالنا الى المصحات العقلية «شلواتا» في اسرائيل.

لماذا يا ام كفشة.. يا غئولا؟ لم تمض بضعة ايام على تجميد الحوار حتى اعترفت جميع الصحف ووسائل الاعلام، وقبلها رئيس الوزراء شمير، ان هذه الخطوة ستزيد الاعمال الارهابية والعنف ولا توقفها، فماذا كنتِ تريدين، زيادة الارهاب ام ايقافه.. يا غئولا؟ ومن الذي يجب ان يذهب للمصح العقلي، نحن، القوى الدمقراطية، اليهود والعرب الذين عملنا طول الوقت، بكل صراحة ونزاهة، على ايقاف الارهاب، ام انت يا غئولا ومن هم على شاكلتك؟ واقولها بكل مسؤولية: انتم يا زلم اليمين «تعتاشون» من الارهاب، وعندما تحدث عملية ارهابية فانها تنزل لكم رزقا من السماء، لأنها تتلاءم مع اتجاهكم السياسي وعنادكم في عدم التفاوض مع المنظمة، بل في وضع العراقيل في طريق السلام.

ومتى تشتد العمليات الارهابية، التي نندد بها دائما من اية جهة كانت؟ انها تشتد عندما يتغلب اليأس، ويبدو وكأنه ليس هناك من ثغرة ولو بسيطة الى الحل السياسي السلمي، هذا اليأس هو الذي يشجع العناصر اليائسة، ذات النفس القصير على القيام بعمليات ارهابية، «فمن كثرة الدق يفك اللحام».

لست في مجال تعداد ما تفعلونه في المناطق المحتلة فقد تجاوز حد الفظائع ولكن ماذا تقولين، يا غئولا كوهين، لو كنت مع حفيد لك في مستوصف للامومة والطفولة (طبات حلاب) ويأتي عربي ويرمي هناك، داخل المستوصف قنبلة غاز عليك وعلى كل الاطفال؟ ماذا كنت تسمين مثل هذا العمل؟ لقد حصل ذلك في غزة، وهذا مثال واحد من الامثلة. فقد قذف احد الضباط، وهو ـ يقال ـ اب له اولاد مثلك يا غئولا في مستوصف للامومة والطفولة التابع «للأونروا»، وكانت النتيجة غاية في الفظاعة: احتضنت الامهات اطفالهن واخذن يتراكضن دون جدوى، ولولا الخدمة الطبية المكثفة التي قدمها طاقم المستوصف لكانت نتيجة هذا العمل جريمة نكراء، لا يحتملها اي عقل لأي انسان شريف!

ماذا تسمين مثل هذا العمل يا غئولا، يا من تتهمين اليسار بالجنون؟

اما الضابط الذي فعل هذه الفعلة «السوداء» فقد ادين بعشرة ايام حبس استبدلت فورا الى وقف التنفيذ.

ما تقولين يا غئولا في عضو حزبك، البروفسور «صاحب المعرفة»، يوبال نئمان حين يذهب مع شلة من خلانه لزيارة الراب ليفنجر، القاتل، في سجنه (عفوا في منتجعه)، ثم لم يجده هناك، لأنه كان في اجازة (وما اكثر اجازاته في سجنه، ما اطولها يا عيب الشوم). ألم يجد يوبال نئمان من يزوره الا هذا الرابي؟ ألى هذا الحد حط مستوى هذا المثقف؟ الى هذا الحد «وقع قدرك يا باميا»؟

أننا، نحن قوى اليسار، ومن حولنا القوى الدمقراطية وكثير من الناس الطيبين، نستنكر الخطوة الامريكية في وقف الحوار مع م.ت.ف فهي لا تقدم عملية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، بل تؤخرها.

أما رئيس الوزراء «العنيد» فلم يغير في اقواله شيئا: فهو «فقط» يريد السلام (يا سلام!)، وعندما يسأله المحاور («يديعوت احرونوت» ٦/٢٢) كيف؟ وضح كلامك يجيب اريد السلام فقط «ولا تدوخني» ويستمر رئيس الوزراء في غلوائه فيستدعي اليه حافظ الاسد «للتفاهم» بعد شرب القهوة.

يقول المثل اذا لم تستح فاعمل ما شئت وقل ما شئت.

ماذا تريد يا شمير من حافظ الاسد ان يعمل في اسرائيل؟ ان يوقع لك على التنازل عن هضبة الجولان التي ضممتها اليك بـ «قانون»؟ أم تريد من حافظ الاسد ان يوقع لك على اسرائيل الكبرى اي «فلسطين يوك»؟

ماذا تريد من حافظ الاسد، ان يصفق لك على ما تقترفه يداك بحق ابناء عمومتنا من ابناء الشعب الفلسطيني؟ أتريده ان يقول لك: يا صاحب الجبروت والقوة جئت اليك خاضعا اطلب العفو؟

هل سمعت يا اسحق يا شمير عن دمشق الشام؟ وهل حدثك التاريخ عن هذه الفيحاء التي لم تخضع لاحد؟ لا للاتراك؟ ولا للفرنسيين؟ ولا لغيرهم؟

الى متى هذا الاستخفاف يا رئيس وزرائنا متى ستخجلون من اطلاق هذه الشعارات الفارغة التي لا رصيد لها حتى ولا في الخيال؟

اخيرا لهفي على المعراخ، المشغول في العركة، الواحد فيه يسب الثاني.. أفي هذا الوقت الحرج يا معراخ تتحولون الى فئات وزُمر تأكل احداها الثانية؟ وها هو اليمين يتفرج عليكم ويضحك ملء شدقيه فقد تم له ما اراد!

كفوا يا معراخ وضعوا حدا لهذا العراك، فالحريق يقترب من هذه البلاد!

الا فاحملوا معنا ايها الناس الشرفاء مهما كنتم دلوا من الماء او التراب علنا نستطيع وقف هذا الحريق.

«هات ايدك وشد حيلك».

(ابو الشريت)

يا عرب..

● والحديث الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو.. هل تشعرون حقا بصدق ما تلفظه شفاهكم؟! هل تسمعون اصواتكم المرتجفة كلما حاولت المس «بنقاء» جدران البيت الابيض و «طهارة» الجالسين تحت قبته.

سمعنا دائما من افواه اصحاب الحناجر والعباءات يصيحون بأعلى اصواتهم: وافلسطيناه.. وافلسطيناه.. تردد الصوت في انحاء القاعة وغاب تحت السجاجيد التي تدوسون عليها وفي خبايا عباءاتكم الطاهرة من كل شيء الا من الرذيلة، دون أن يرتد الى آذانكم، بينما وصل الى مسامعنا، عبر شاشة التلفزيون، مهلهلا كاذبا منافقا. لأننا نعلم علم اليقين ان اللسان الذي اطلق هذه الصيحة هو، هو نفسه الذي «ادخل كل زناة الليل الى حجرة القدس ووقف يسترق السمع». وهو الذي كدس: مئات المليارات من الدولارات في البنوك الامريكية ليقوى «البنتاغون» على شعبنا الفلسطيني وقيادته وانتفاضته وعلى ابنة القذافي وعلى العراق بهذه الاموال. وتقوون انتم بها على شعوبكم، لتعيشوا في متاع النعيم وتكتوي شعوبكم بنار الفقر والآفة والمهانة.

سمعنا وقرأنا عن كرمكم الذي فاض بالذهب عند اقدام عاهرات كل الدنيا واغرقنا بالرجال والاموال على الورق، لدعم الانتفاضة. تشهد على عجزكم في التحرر من انفسكم وقدرتكم على السجود امام الدولار واعجابكم بتمثال الحرية كلما رفع اصبعه في مجلس الامن لدفع شعبنا الى سراب الصحاري ووضع البحر في احضان «شعب الله المختار».

لن ينتظر احد صهيل خيولكم لأنها، ايضا، فقدت اصالتها العربية بحضوركم. ويا ليت الصحراء بقيت جرداء حتى ايابكم لأن ذهبها تحول بكم الى رأس حية ينفث سما، وطاعون ينهك وباؤه الشعوب العربية بأسرها.

● رشدي خلايلة ●



■ من جراب اسماعيل...

اميل خشيبون ـ حيفا ■

قرايا وسرايا

اذا بدأنا الحديث عن قصص الافاعي، فعند كل منا الكثير منها، والافاعي زحافات ومنها بشريات، وحتى على مستوى الحكومات، وجميعها، «وان لانت ملامسها عند التقلب في انيابها العطب»، فهل تعرفون عدد الحكايات مع تجارب امتدت على طول اكثر من اربعين سنة؟

ضيف ثقيل الظل، حل طويلا على صاحب بيت فضايقه حتى لم يعد يحتمل صبرا، فقرر وزوجته التخلص من ذلك الثقيل بلباقة، واتفقا على التفاصيل.

وفي الصباح، اصطنعا خلافا ومشاجرة ساخنة ظاهريا، ثم توجهت الزوجة الى الضيف، وكأنها تطلب تأييده لحجتها، فسألته ضارعة: يا ضيفنا العزيز، استحلفك بهذا اليوم الفضيل الذي ستغادرنا فيه، من منا الملوم أنا أم زوجي؟ فأجابها الرجل الضيف متنصلا قائلا: وحياة ربي، وكل العام الجاري، والذي يليه، وكل الايام الاخرى التي سأمكثها عندكما، انني غير فاهم اسباب خلافكما.

اما انت يا حكومتنا الرشيدة، فنحن، وبكل الوسائل، نرفض سياستك، ولا حاجة للمجاملات واللباقة، ولا تسألي عن الواقع عند شعب الانتفاضة، فهناك يرفضون ضيافتك وعلى المكشوف وبجرأة وصراحة واصرار، والدنيا مش على خاطرك!



على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء: ٩٠/٦/٢٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «الزراعة الحديثة»، والبرنامج يتضمن فيلما عن معرض الزهور الدولي، وفيلما عن النباتات الضارة
١٩،٠٠ ـ مجلة الصحة
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج الاجتماعي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ مجلة الطبيعة والعلوم والطب وتعالج عجلة المقعدين، ضغط الدم والتأتأة.
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ البرنامج التحليلي «موكيد»
٢٢،١٠ ـ فيلم «صياد و الجماجم»
٢٣،٥٠ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
٠٠،٠٥ ـ برنامج اغان راقصة
٠٠،٥٥ ـ نهاية الارسال

الطالب أنيس عادل قيس، المتفوق في مسابقة الرياضيات:

لو وُفرت الظروف والامكانيات لكل طالب لأثبت قدراته

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● أنيس عادل قيس، (١٦) عاما، يتعلم في الفرع العلمي، في ثانوية ابن سينا الشاملة، في قرية نحف الجليلية، ينهل من بحر العلم، زرع اجتهادا وتعبا وسهرا وحبا للعلم، فحصد شهادة ترفع الرأس، وتستحق كل تحية وتقدير.

عندما طلبت ان ارى شهادته، دفعها اليّ والبسمة تعلو ثغره وتغمر محياه، اعدتها اليه، للوهلة الاولى بشيء من الدهشة، فمن خلال نظرة خاطفة على النتيجة السنوية كانت العلامات كلها: «ممتاز» فطلبتها ثانية وقرأتها كلها، والفخر يغمرني، فأنيس بمثابة تحد لا يقهر للسياسة التي تريدنا ـ وفشلت فشلا ذريعا ـ ان لا نقرب الجامعات ولا نتطور ولا نتعلم، فتحداها شعبنا وقرر ان يغرس سنويا الاف المسامير في نعشها، حيث يخرج الافواج ومنهم من هو شعلة ذكاء متوقدة، يفرض على المؤسسات وجوده وعدم تجاهله.

وحقق انيس، تفوقا ومكسبا كبيرا في مسابقة الرياضيات، التي تنظمها رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية، ففاز بالمكان الاول بين الطلاب اليهود والعرب، الذين شاركوا في المسابقة.

التقيته ووالده، في بيتهما العامر في قرية نحف، هذا البيت الذي يستحق ان يطلق عليه وبحق: «بيت المتفوقين»!! فللسيد عادل قيس، (٨) أنجال، اربعة منهم يتعلمون في جامعة تل ابيب، فتاتان وشابان، ثلاثة منهم يتعلمون الرياضيات وفتاة تتعلم موضوع الفيزياء.

س: كيف توصلت الى المشاركة في المسابقة؟

● أنيس: «تطلب رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية التي مقرها في الناصرة، من المدارس اسماء الطلاب الذين يرغبون الاشتراك في المسابقة. وبدورها تبعث الرابطة بمجموعة من الاسئلة بكل ما يتعلق في الرياضيات، وبدون التقيد بالمنهاج المدرسي، وذلك ثلاث مرات في السنة، حيث يشارك الطلاب في حلقات. ولا تعطى النتائج في الحلقات، انما في المسابقة النهائية».

س: وبعد ذلك؟

● أنيس: «تزود الرابطة مدرسة المتفوقين التابعة لمعهد وايزمن، في القدس باسماء الذين نجحوا، من الطلاب اليهود والعرب الذين شاركوا في المسابقة، وقد تبين انني حصلت على المرتبة الاولى بينهم».



● الطالب انيس قيس الفائز بالمرتبة الاولى في مسابقة الرياضيات ●

س: هل هذه المرة الاولى التي تشارك فيها؟

● أنيس: «كلا. فقد بدأت المسابقة منذ عام (٨٧) وكنت اشارك في كل مسابقة، كنت يومها في الصف السابع، ودائما كنت احصل على المرتبة الاولى».

س: ما هي الخطوات التي تتخذها المدرسة بعد النجاح؟

● أنيس: «هناك عدة مراحل يجتازها الطالب الناجح، المرحلة الاولى اجراء امتحان يشبه امتحان القبول للجامعة ـ بسيخومتري، في عدة مواضيع، ونجحت فيه. المرحلة الثانية، لقاءات مع الطلاب الذين نجحوا، للتعرف على شخصية الطالب وميوله. والمرحلة الثالثة بمثابة ورشة عمل، فكل الطلاب الذين نجحوا وعددهم (١٦٠) طالبا وطالبة يهودا وعربا، شاركوا من (٦/١ ـ ٦/٤) في الورشة، حيث اعطونا تفصيلا عن المواضيع العلمية التي سنتعلمها في المدرسة».

س: هذا يعني انك ستترك مدرسة ابن سينا وتنتقل الى مدرسة المتفوقين، فما هي الافضلية؟

● أنيس: «في مدرسة المتفوقين التي هي مدرسة داخلية، نتعلم المواضيع بشكل موسع، حتى انهاء الصف الثاني عشر، ونحصل على «بجروت» عادي بالاضافة الى الموضوع الذي يختاره الطالب للجامعة بشكل موسع جدا».

س: ما هي التسهيلات والمحفزات المعطاة للطالب المتفوق؟

● أنيس: «الافضلية الاولى ضمان وصول الطالب الذي ينال شهادة بجروت عالية الى الجامعة. والمساهمة المادية والمساعدات للطالب رمزية. وهو يتحمل المصاريف».

س: اي موضوع اخترت للجامعة ولماذا؟

● أنيس: «اخترت الرياضيات والفيزياء. وأحب ان اتعلم في الجامعة موضوع الفيزياء. ورغم تفوقي في الرياضيات فأنا اميل الى الفيزياء».

س: ما هو شعورك كطالب متفوق؟

● أنيس: «اشعر بشكل طبيعي، واذا وفروا لي الظروف والامكانيات، اشعر انني استطيع ان اساهم في خدمة المجتمع وابراز قدراتي. علاقاتي طيبة مع جميع الطلاب».

س: العلاقة بين الطالب والمعلم والاب، هل لها تأثير على نجاح الطالب؟

● أنيس: «بالطبع. بل هي العامل الحاسم. فالمعلم هو بمثابة الجسر بين الطالب والمستقبل، فشخصية المعلم وتعامله مع الطلاب ومدى معارفه تؤثر على الطالب وتجعله يبرز، خاصة عندما يشعر الطالب ان هناك من يهتم به في المدرسة والبيت، لان الواحد يكمل الآخر. ودور الاب واهتمامه بابنه يوازي دور المعلم وأكثر، الامر الذي يحفز الطالب للتحصيل اكثر ولكي لا يضيع جهد والده سدى».

س: كيف علاقتك مع الطلاب خاصة اليهود وكيف ينظرون اليك كطالب عربي متفوق؟

● أنيس: «انا متواضع جدا. وعلاقتي جيدة مع الجميع ولم اشعر بأية نظرة حقد من الطلاب اليهود الذين اعرف العشرات منهم وزرت بعضهم في البيوت وزاروني واراسلهم ويراسلونني بشكل دائم».

س: ماذا تقول للطلاب بهذه المناسبة؟

● أنيس: «اتمنى النجاح لكل طالب وبامتياز، وان التفوق بحاجة الى تعب واجتهاد، وكل طالب يستطيع ابراز قدراته اذا وفرت له الظروف والامكانيات والرغبة والارادة».

س: ماذا يعطى للطالب بعد نجاحه في المسابقة؟

● أنيس: «بعد المسابقة نشارك في حفل توزيع الشهادات، الذي تقيمه الرابطة في الناصرة، وتوزع الجوائز الرمزية على المتفوقين».

وان لم اسأل انيس، عن شعوره كطالب متفوق، السؤال الاول، كان من الطبيعي ان اتوجه بالسؤال عن ذلك لوالده عادل قيس، وعلي ان اقر بحقيقة، ان تواضع السيد عادل ونجله انيس، الشديد اضطرني الى الالحاح عليهما في الاسئلة للحصول على الاجوبة واستخرج الكلمات منهما، وقال السيد عادل عن شعوره: «اشعر بارتياح وسعادة. واتمنى لكل الطلاب ان يكونوا مثل انيس واحسن، لأن ذلك فخر كبير للمجتمع».

السيد عادل قيس، عاطل عن العمل منذ سنة ونصف السنة، بعد أن عمل (٢٥) سنة في مستشفى بيلنسون، في بيتح تكفا، كممرض. وهو يعتاش الان على مخصصات التأمين البالغة (١٠٠٠) شاقل شهريا فقط، اضطر الى سحب كل ما وفره خلال حياته لتعليم اولاده، وتابع قائلا: «كل ما كان الاولاد يطلبونه كنت اوفره لهم اقتناعا بأهمية التعليم وان له قيمة لا تقدر وفوق كل شيء، فنجاح اولادي يبعث الطمأنينة والراحة في نفسي، وبودي التأكيد ان النجاح لا يأتي الا بالتعب والقراءة والسهر، والتوجيه الاخلاقي ايضا من الاب والمعلم الى جانب النجاح العلمي كنت دائما اغرس في ابنائي ان يحصلوا على علامة ممتاز في تعاملهم وتوجههم الاخلاقي مع الناس والطلاب. وعندما كنت اذهب الى المدرسة لاسأل عنهم، كان المعلمون يقولون لي، اولادك متفوقون لماذا تأتي لتسأل! وكنت اقول، جئت لاسأل عن سلوكهم!!»

وبعد، فكم لدى شعبنا من الشباب الطموح والموهوب، وكم من موهبة خنقتها ودمرتها ظروف الاهل الاقتصادية الصعبة ولم تجد من يرعاها ويهتم بها، وما احوج مجتمعنا الى المؤسسات العلمية وصناديق المساعدات الخيرية التي تستثمر اموالها في مثل موهبة انيس..

بين المحرر والكتاب

● الى الاخ صاحب «تعليق على خبر» ـ «هل يجوز زرع...» من عرابة نشكرك على مراسلتنا ونعتذر عن عدم نشر مادتك بسبب ابتعادها عن الخبر الذي نشر في (٩٠/٣/٢٠). بإمكانك يا اخي ان تكتب حول هذا الموضوع او غيره مما تراه مناسبا بغض النظر عما اذا كان نشر او لم ينشر في صحيفتنا. ونعدك ان يجد طريقه الى النشر (على فرض صلاحيته طبعا).

● الى صاحبة مادة «اليك يا امي في عيدك» وقطعة «اشكوك للسماء» ـ من أم الفحم. ابتعادنا عن المناسبة يجعل نشر المادة امرا غير منطقي، وقد وصلت اساسا متأخرة (في نفس يوم ٣/٢٠) فمعذرة. المقطوعة الثانية بحاجة الى صقل وموسيقية اكثر، وهذا يتأتى عن طريق الاكثار من مطالعة الشعر الحديث ـ هذا اذا كنت مصرة على مواصلة طريق الشعر طبعا، ونأمل ان نلتقي دائما ومع المقالات النثرية ايضا.

تعازينا القلبية

الى آل ملحم بوفاة المرحوم «كامل ملحم»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٤٢٤٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بقيعين (بقيعة): اجزاء الاحواض ١٩٠١٠، ١٩٠٩٢، ١٩٠٩٤، ١٩١٠٦.

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق للوصول الى حي سكني وحيد.

لقد نشر اعلان عن ايداع الخارطة في مجلد النشرات ٢٩٤٩ صفحة ٢٦١٠٠ بتاريخ ٨٣/٨/٤ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال



مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بينما كان مسعد اسعد الديراوي يقطع لفة شارع قيسارية باتجاه شارع الخوري، متوجها نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، التقاه عباس زين الدين ابو عصام. وبعد تبادل تحيات الصباح والسلام، والاطمئنان عن الصحة وسير الاعمال، سأله عن كيفية الحصول على رطل من أجود انواع السماق، الذي بعد ان تخلطه مع الزعتر والسمسم وزيت الزيتون تأكل مناقيش اطيب ما يكون.

فرك الديراوي جبينه وقال:

ـ هناك، في أعالي الجليل، تربض قرية مشهورة بينابيعها وتينها. وفيها يوجد السماق بكثرة، لكن كبوشه ما زالت خضرا، ولن تستوي قبل شهر ايلول حين تجمعها ام يعقوب في العدول.

وليتأكد من الكلام قال ابو عصام:

ـ اتقصد تلك القرية الجبلية التي «في اجواء من الفرح والمرح، ولا احسن ولا اجمل..» طلع الشاعر تميم الاسدي، نجل الشاعر سعود الاسدي، نجل الزجال المشهور ابو سعود الاسدي، بطلعة زجل فُرادي، قال فيها:

«يا حلوة شكلك ما فش/ خصوصي لما الوجه يبش
كل الناس يقولوا: باي/ واهل الجش يقولوا: إش»

فأجاب الديراوي:

ـ إش.. إش! كيف لقطتها عَ الطاير.

ـ قرية جميلة، محاطة بالتلال والوديان والمغاير.

وقبل ان يفترقا، كل في سبيل حاله، انتقلت رسالة فواز النشاز من على بسطة الديراوي الى شنطة محاسب الجريدة الامين ابو عصام زين الدين. فوصلت الى عنوانها الصحيح في الحال. واذ بفواز يتحدث عن

الاحتفال!

بعد ان انتهت الامتحانات، ووزعوا علينا الشهادات، طلع حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال الطش في الصف. ولان «عقله ازور وعلى فرد بته» تخلّف لمربي الصف معلم درس الزراعة العملي، الاستاذ «ابو اللطع» على قتلة، بعد انتهاء الحفلة. فتغيب، متمارضا، عن الاحتفال وزمط بريشه.



وكان مدير المدرسة الملقب بـ «الجربان»، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، قد اوكل ادارة الاحتفال الى معلم الحساب حسيب الغضيب.

ولأن المثل يقول «عزمك لزمك» حضر الاحتفال، الى جانب التلاميذ والتلميذات جميع الاباء والامهات والاساتذة: تقار الكوسا وستونو جوز النونو وجاموسة ابو رقبة مثل رقبة الزرافة وشرشبيل ابو صلعة والمعلمتان شرشيحو و «نهاية». بالاضافة الى معلم الرياضة ابو نص لسان، الذي نقلده بالقول: «واح تو ثلا ابيع/ ابيع فوق وابيع تح».

كما حضر الاحتفال معلم الانكليزي الملقب بـ «الملح» وفيه نغني: «ون تو، جنتنو/ عَ الحمار ركبتو/ تري فور، حمار وثور/ فايف سيكس/ العب اكس/ سيفن ايت، روح عَ البيت/ ناين تن، صار برن».

وبعد انتهاء الفقرة الرياضية من الاحتفال بفوز الصف الثالث «أ» على الثالث «ب» بالكركيجة، والرابع «ب» على الخامس «أ» في لعبة «حطو.. لطو»، وصف الكبار على صف الصغار في «المداقسة» ومطاعجة الايدي، جاء دور الفقرة الفنية التي افتتحتها جوقة صف البستان بقيادة المعلمة «نهاية» بالنشيد:

«حمارنا، حمارنا/ راسو بيوجعو/ والماما عملت لو/ طربوشا يعجبو/ ومشاية حمرا، حمرا/ ومشاية حمرا، حمرا».

فردت عليهم شلة الشقي عبد الرزاق بياعة من قلب القاعة:

«لعب ونوم ومتيسة/ هذا حظنا من المدرسة/ حين تعلم المُدرّسة/ ام شرشيحو المُفلّسة»

فثارت عاصفة من الضحك باشتراك جميع الموجودين، من تلاميذ واهالي ومعلمين.

ومع هدوء العاصفة حلت فقرة الزناخة. فوقف الدلوع فرح زعيلة وباشر في توجيه الاسئلة وتلقي الاجابات:

● ما الذي يمشي بلا قوائم؟
ـ المطر.
● فيل وقع في بير. كيف بيطلع؟
ـ مبلول.
● ليش زعل الفيل من امه؟
ـ لانها سكرت التليفون في وجه النملة.
● في اية مدينة لا يموت ميت ولا يعمى أعمى؟
ـ في جميع المدن.
● عكافات الجحش قديش؟
ـ مرات لا تحصى.
● ارنبة طالعة بطلوع. يداها كالولد ورجلاها كالبنت.
ـ انا مش كلب.

وربحت جائزة هذه الفقرة رموز ابنة عضو البلدية ممثل الحارة القبلية، لانها جمعت اكبر عدد من النقاط. وصفقوا لها طويلا، اطول من شعرها الشلبي، واهدوها كيسا من الفستق الحلبي.

وكانت مسك الختام فقرة جدية تخللتها مساجلة شعرية، تحمست للمشاركة فيها اعتمادا على اغنية مشبعة بالحنين، كنت قد حفظتها خلال ترددي على نادي ابناء الكادحين. وعلمت، مؤخرا، ان الشيوعي الرائع والانسان المتواضع، طيب الذكر اميل توما، اعتاد ترديدها، في لحظات الطرب، على مسامع الاهل والاتراب.

وقفت على خشبة المسرح امام المشاهدين والمستمعين، وعلى جانبي اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي



العجال، اللذان اخترتهما على ذوقي ليشاركاني في النزال. وبعد تشاور سريع افتتح المساجلة بديع عبد السميع بصوته الرفيع:

«وقعت الابرة بالبير/ الاطرش سمع رنتها
الاعمى قال خرمها كبير/ الاخرس سبب دياتها».

فأجابه جميع من في القاعة:

ـ هيهات يا ابن العم.

فواصل المساجلة «ابو فجلة»، بدون ان تقع اية فشلة:

«طلعنا على المنشية/ تَ ناكل كبة نية
لقينا الجرن مكسور/ والمدقة مخفية».

فرددت القاعة:

ـ هيهات يا ابن العم.

ولأن دوري حل انشدت بصوت حزين اغنية توما اميل:

«على عين الملقى لاقيني/ هناك فيكي تحاكيني
واقعد عَ مزراب العين/ ويتحجج عم تسقيني.

* * *

لاقيني على زحلي/ لاطعمك عنب كحلي
وان وقعت في الوحلي/ مدي ايدك شيليني

* * *

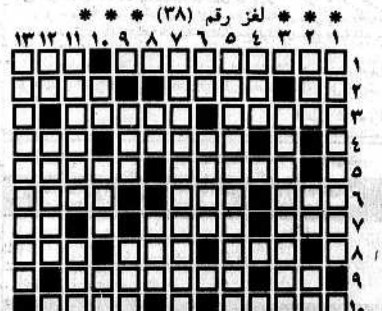
لاقيني على البحصاص/ وغمزة عينك ضرب رصاص
ولاعملك مثل يوطاص/ شنق حالو عَ التينة».

وولع التصفيق والهتاف. ونطت الدموع من المُقل حتى الشفاف.



كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٨) * * *



افقي:

١ ـ من مؤلفات جرجي زيدان ـ من الفاكهة
٢ ـ احسان ـ تصدر عنه رائحة زكية ـ جحود
٣ ـ يتصنع ـ علم مؤنث
٤ ـ اشتركا ـ (معكوسة) ـ فبرك
٥ ـ على الشاطيء (معكوسة) ـ امنحا
٦ ـ يصدق الوعد ـ قوة ـ نقاش
٧ ـ ارتفع ـ مشيا (معكوسة) ـ في الوجه
٨ ـ تقل سرا ـ حروف علة ـ صلب
٩ ـ حرف عطف ـ كاتب اجنبي مشهور
١٠ ـ انغام ـ نوع من الغناء الشعبي
١١ ـ تحضير ـ كذب
١٢ ـ قبيح ـ حرفا علة
١٣ ـ اغنية لام كلثوم ـ سرب

عمودي:

١ ـ ممثلة اردنية ـ حيوان مفترس
٢ ـ اسال الدمع ـ في الوجه ـ حرف عطف ـ تنشق (معكوسة)
٣ ـ كاتب عربي راحل
٤ ـ صفح (معكوسة) ـ لمس
٥ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ الشهيرة
٦ ـ احفظ (معكوسة) ـ مآل ـ شهد
٧ ـ من مؤلفات توفيق الحكيم
٨ ـ للنداء ـ من الحشرات ـ فترة من العمر (معكوسة)
٩ ـ أشرُع (معكوسة) ـ يدخل في اتحاد
١٠ ـ ارجع ـ منطقة في الجزيرة العربية ـ حب ـ من الأمراض
١١ ـ ازمة ـ قناص
١٢ ـ متشابهان ـ اكلة شعبية ـ شغيل
١٣ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ ـ من النباتات

● اعداد: حازم وجيه سويد ـ البقيعة ●

* * * حل لغز رقم (٣٧) * * *

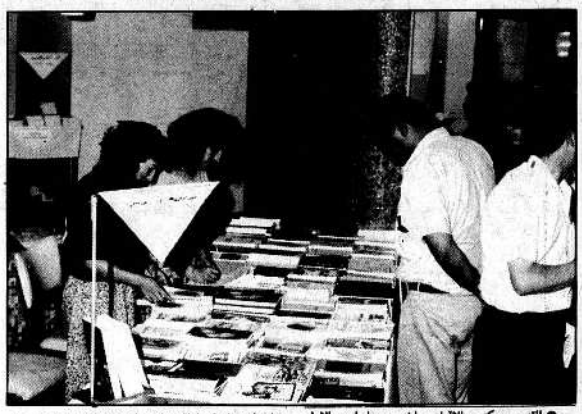
افقي:

١ ـ محمد الماغوط
٢ ـ يافا ـ اهدار
٣ ـ خنساء ـ تاديا
٤ ـ اهرم ـ صدفة ـ عز
٥ ـ طي ـ ياسر
٦ ـ يألف ـ د ع ن ل ي ب
٧ ـ لم ـ ريان ـ سد
٨ ـ ندم ـ جل
٩ ـ شير ـ دراسات
١٠ ـ يجودان ـ بن ـ ما
١١ ـ مساويء ـ ري ـ خدع
١٢ ـ هدر ـ مهد ـ هم

عمودي:

١ ـ ميخائيل نعيمة
٢ ـ حانة ـ امد ـ جسد
٣ ـ مفسرون ـ مشوار
٤ ـ د ا ا م ـ قر ـ يدو
٥ ـ بتراء
٦ ـ لا ـ صيدا
٧ ـ مهند ـ عنيد ـ رب
٨ ـ تبغادا ـ ربيع
٩ ـ غادة السمان
١٠ ـ و ر ي ـ سيد
١١ ـ اعرب ـ جامدة
١٢ ـ مقاتل

☐ اول معرض للكتاب الفلسطيني في القدس ☐



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم، مساء امس الاول (الاثنين)، معرض الكتاب الفلسطيني الاول والذي نظمته جامعة بير زيت يومي الاحد والاثنين الماضيين في الفندق الوطني في مدينة القدس المحتلة، تحت شعارات «نعم لحرية التعليم» و«نعم لاستمرار الجامعات الفلسطينية».
وقد تم في المعرض اظهار الانتاج الادبي والفكري والعلمي لـ (٣٠) مؤسسة فلسطينية. كما القيت على هامشه محاضرات علمية شاملة تتعلق بمواضيع مختلفة وغنية ومتنوعة حول الكتاب والنشر والنقد ودور الابحاث.
هذا ولاقى المعرض اقبالا جماهيريا كبيرا طيلة يومي انعقاده.
وتظهر في الصورة الزاوية التي شارك بها مكتب «الاتحاد» ـ القدس في المعرض.

(تصوير: عزام عبيد)

شفاردنادزه: منظمة «معاهدة وارسو» ستبقى قائمة ما دامت تتجاوب مع احتياجات أعضائها

● المارشال يازوف: مواقف حلف «الناتو» مثيرة للقلق ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان منظمة «معاهدة وارسو» ليست أبدية انما كانت تحيا وسوف تحيا ما دامت تتجاوب مع الاحتياجات الفعلية للبلدان المنتمية اليها» هذا ما اعلنه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في تصريح لصحيفة «برافدا»، امس الثلاثاء.

وقال شفاردنادزة «انطلاقا من ذلك اتخذ في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية بموسكو مؤخرا قرار رسمت فيه الاتجاهات المتفق عليها للتحويل العميق للمعاهدة واستراتيجيته واهدافه وتنظيم اسس عمله». وأشار الى انه «لا يمكن ان تقام لا الاشتراكية ولا الصداقة ولا حسن الجوار ولا الاحترام على رؤوس الحراب واراقة الدماء».

واضاف شفاردنادزة «ان العلاقات مع اي بلد يجب ان تقوم على مراعاة المصالح المتبادلة على أساس المنفعة المتبادلة».

وتناول شفاردنادزة افاق توحيد الدولتين الالمانيتين فذكر انه في الاتحاد السوفييتي يسود الاعتقاد بان بناء الوحدة الالمانية يجب ان يقترن بتخفيض جوهري للاسلحة والقوات للكفاية المطلوبة للدفاع بما في ذلك تقليص الترسانة لالمانيا. وفي آن واحد يجب ان تكتسب عملية هلسنكي آلية جديدة. وجرى الحديث عن لقاءات قمة منتظمة ولقاءات وزراء الخارجية وعن استحداث مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي واجراءات اخرى.

واكد شفاردنادزة «انه من الضروري تحويل الحلفين العسكريين الى حلفين سياسيين من حيث الجوهر».

واشار الوزير السوفييتي الى ان العلاقات مع الولايات المتحدة كانت وتظل رئيسية بالنسبة للاتحاد السوفييتي طالما ان العلاقات مع هذه البلاد على مختلف المستويات تعد شرطا الزاميا للحفاظ على السلام وتعزيز الاستقرار الدولي.

وفي سياق آخر اعرب المارشال ديمتري يازوف، وزير الدفاع السوفييتي، عن قلقه ازاء موقف حلف شمال الاطلسي «الناتو». وذلك في حديث نشرته صحيفة «رابوتشايا تريبوناه» (منبر العمال)، امس الثلاثاء.

كما اعرب المارشال يازوف عن اسفه «لانهم يعتبروننا العدو الاول تماما كما اعتبرونا في الماضي. وهذا يحدث، بحسب ما ارى الامور، عن قصد على الرغم من كل التدابير العملية التي اتخذناها بهدف تعزيز الامن على وجه العموم ليس في قارة اوروبا وحدها، بل في العالم اجمع».

وتساءل الوزير السوفييتي عن السبب في دعوة منظمة حلف شمال الاطلسي «الى الابقاء على وجود القوات الامريكية التقليدية، بل والنووية، ايضا، في اوروبا» بينما الاتحاد السوفييتي يسحب قواته من اوروبا الشرقية. واستطرد قائلا «وهناك سؤال مطروح: ضد من سيوجه التسليح النووي التكتيكي لحلف شمال الاطلسي».

● اخبار من دولة فلسطين ●

على الطريق الموصلة بين بيت لحم والقدس

اصابة فتاتين بجروح خفيفة جراء انفجار عبوة ناسفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجرت صباح امس عبوة ناسفة على الطريق الموصلة بين بيت لحم والقدس بالقرب من احدى محطات الباص التابعة لشركة «ايغد»، مما ادى الى اصابة فتاتين بجروح خفيفة، نقلتا على اثرها الى مستشفة «بيكور حوليم» اللتي غادرتاه بعد تلقي العلاج.
وقامت قوات الاحتلال، كعادتها، باغلاق المكان واقدمت على اعتقال العديد من الشبان العرب.

سلطات الضرائب تطالب عائلة بدفع (٦٨) الف شيكل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت سلطات ضريبة الدخل في قطاع غزة عائلة البساينة من قرية بيت حانون بدفع مبلغ (٦٨) الف شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية، حيث طالبت عبدالله عزات البساينة بدفع (٣٠) الف شيكل عن محل قطع للسيارات يملكه في القرية، وشقيقه رائد بدفع (٢٠) الف شيكل عن مشغل للخياطة، ووالدته حليمة بدفع (١٨) الف شيكل عن سيارة فولكس فاجن سجلها باسمها.
واحتجزت سلطات الاحتلال البطاقة الشخصية للمواطن احمد الدبش من مدينة غزة بحجة امتناعه عن دفع (٥٠٠) شيكل غرامة مالية على ولده اياد (١١ عاما) والمتهم بالقاء الحجارة على جنود الاحتلال.

من عجائب الضرائب الاحتلالية في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين عجائب الضرائب الاحتلالية في قطاع غزة الاسبوع الماضي فرض مبلغ (٧٣٠٠) شيكل على الشاب يسري المغاري (١٩ عاما) من مخيم النصيرات كضريبة دخل عن سيارة من نوع «فولكس فاجن» لا يمتلكها الشاب الذي هو طالب في معهد الازهر في غزة.
اما محمود كامل درعية (٣٩ عاما) من حي الشجاعية في غزة فقد فرض عليه دفع مبلغ (١١) الف شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي رغم انه عامل زراعي في اسرائيل. وربطت سلطات الاحتلال بين دفعه المبلغ وبين تجديد بطاقته الممغنطة (اي مواصلة عمله في اسرائيل التي لا يستطيع دخولها الا بواسطة البطاقة المذكورة).
من جهة اخرى فقد فرضت قوات الاحتلال على اصحاب عدد من الابنية غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل لكل منهم بحجة وجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران الابنية التي يمتلكونها في خانيونس وكلهم من عائلة الاغا وهم نعيم حسن وسليمان واشرف محمد ومحمد عودة وعثمان يوسف.

بغرض شق شارع استيطاني

قوات الاحتلال تجرف (٧٠) شجرة زيتون وتين تعود ملكيتها لشقيقين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا يوم امس المواطن جميل صالح نوفل من قرية رأس كركر (رام الله) واشتكى الينا من قيام جرافات الاحتلال، الاسبوع الماضي، بجرف (٧٠) شجرة زيتون وتين من ارضه وارض شقيقه (محمود)، ضمن عملية تجريف وتسوية فيها طالت ما مساحته (٢٥٠) مترا وذلك جراء شق شارع استيطاني الى مستوطنة «دولب».

وسط استهجان اهالي بيت لحم

فريج يستقبل ارنس في دار البلدية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام موشي ارنس، وزير «الامن» الاسرائيلي، في الساعة التاسعة من صباح امس بزيارة الى بلدية بيت لحم حيث اجتمع مع رئيسها الياس فريج لمدة ساعة، صاحبه الميجر جنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة الوسطى وعدد من المرافقين العسكريين والمدنيين.
وحضر اللقاء الى جانب فريج، حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور وفرح الاعرج رئيس بلدية بيت جالا المعين.
واصدر الياس فريج بيانا بعد الزيارة شرح فيه عما دار في الاجتماع مع الوزير المذكور حول الأوضاع الحالية ومطالب المواطنين وانه ـ اي فريج ـ القى كلمة خلال الاجتماع اعرب فيها عن اجماع الفلسطينيين في داخل المناطق المحتلة على وحدانية تمثيل «م.ت.ف» لهم وعن رغبتهم في السلام عن طريق مفاوضات تتم عبر المنظمة.
هذا وقد ساد التوتر اجواء المدينة عقب الزيارة وعبر عدد من اهالي بيت لحم عن استهجانهم لزيارة الوزير واستقباله في دار البلدية.

بذريعة رشق المستوطنين بالحجارة

قوات الاحتلال تعتقل خمسة فتيان مع اولياء امورهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال نهار امس الاول خمسة فتيان مع اولياء امورهم بحجة رشق الحجارة باتجاه مستوطنين في قرية راس كركر (رام الله)، ثم افرجت عنهم بعد احتجاز بطاقات هوية اولياء امورهم واعطائهم «ايصالات» بدفع مبالغ تتراوح بين (٧٥٠) والف شيكل.
والفتيان هم افتخار صبحي ابو فخيدة (وتم تغريم والدها بدفع مبلغ الف شيكل) والشقيقان ذياب واديب فخري ابو فخيدة (١٥٠٠ شيكل مناصفة عن كل فتى) وكل من عماد عطا الله ابو فخيدة ونضال انور سمحان (الف شيكل كل منهما)، وتتراوح اعمار الفتية بين (١٠) و(١٢) عاما.
من جهة ثانية فقد داهم جنود الاحتلال القرية الليلة قبل الماضية واجبروا بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فيها كالشعارات والاعلام الفلسطينية.

خلال الاجتماع مع رئيس ليتوانيا، امس

غورباتشوف يقترح اجراء مفاوضات في اطار حوار شامل لوضع معاهدة جديدة للاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ ذكرت نشرة «انترفاكس»، التي تصدرها اذاعة موسكو ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اقترح، امس الثلاثاء، على الرئيس الليتواني، فيتوتاس لاندسبرجيس، ان تجري المفاوضات بين موسكو وليتوانيا في اطار حوار شامل لوضع معاهدة اتحاد جديدة.
ونقلت النشرة عن مصدر قريب من الرئيس السوفييتي انه يمكن اجراء هذه المفاوضات شرط ان يعلن البرلمان الليتواني ارجاء سريان اعلان الاستقلال الذي صدر في الحادي عشر من اذار الماضي.

ومن المقرر ان يبدأ النواب الليتوانيون بحث مثل هذا الارجاء الذي اقترحته حكومة فيلنيوس اعتبارا من بعد ظهر امس الثلاثاء.
وكان غورباتشوف اجتمع، صباح امس، مع لاندسبرجيس الذي قام بزيارة خاطفة الى موسكو قبل ان يعود فيلنيوس. وذلك للمرة الثانية في غضون اسبوع.
واضافت «انترفاكس» ان «هذه المفاوضات يمكن ان تجري في اطار عام لحوار بين الجمهوريات حول التحضير لمعاهدة اتحاد جديدة وتشكيل اتحاد دول ذات سيادة».
وكان غورباتشوف اقترح في الثاني عشر من الشهر الحالي خلال اجتماع مجلس الاتحاد اقامة «اتحاد جمهوريات اشتراكية ذات سيادة» حيث يمكن ان تكون العلاقات بين المركز والاطراف مرنة الى حد ما.
واوضحت نشرة «انترفاكس» ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، اناتولي لوكيانوف، شارك في اللقاء.
واكد المكتب الاعلامي للبرلمان الليتواني، في اتصال معه من موسكو، ان اللقاء خاص وانه تم بناء على طلب الرئيس الليتواني.

مئة مليون دولار من السعودية للاردن

● عمان ـ «و.ص.ف.» ـ قال وزير مالية الاردن، باسل جردانة، يوم الاثنين، ان بلاده تلقت من العربية السعودية مئة مليون دولار «كدفعة اولى من مساهمتها في الدعم العربي لعام ١٩٩٠ بموجب قرارات قمة بغداد» التي عقدت في ايار الماضي.
ولم يحدد جردانة الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء الرسمية «بترا» حجم المساعدة السعودية المتوقعة لهذا العام.
وبهذه الدفعة وصل الى ٣٦٥ مليون دولار حجم الدعم الذي تلقاه الاردن حتى الان من الدول العربية لمساعدته على تخطي ازمته الاقتصادية والمالية لسنة ١٩٩٠ والمتوقع ان يتجاوز نصف مليار دولار.
فقد تلقت عمان بالفعل ٢٥ مليون دولار من مبلغ ٥٠ مليونا وعد به العراق و٢٥ مليونا من ٧٥ مليونا تعهدت بتقديمها الكويت اضافة الى ٣٠ مليونا من ٦٠ مليونا من المنتجات النفطية وعدت بها هذه الاخيرة. كما قدمت الامارات العربية المتحدة ٦٠ مليونا اضافة الى ٥ ملايين من سلطنة عمان و ٢٠ مليونا من قطر كما تلقت المملكة مساعدة بقيمة ٣٨٠ مليون دولار من دول الخليج العربي من بينها ٢٠٠ مليون من المملكة العربية السعودية.

الصباح يتسلم رسالة من غورباتشوف تتعلق بالعلاقات الكويتية ـ السوفييتية

● الكويت ـ «كونا» ـ تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمدالصباح، هنا، امس الاول الاثنين، رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.
وذكر رسميا ان الرسالة تتعلق «بالعلاقات الكويتية ـ السوفييتية ورؤية القيادة السوفييتية للدور الهام الذي يجب ان تؤديه منظمة المؤتمر الاسلامية في المحافل الدولية» وذلك بصفة الشيخ جابر رئيسا لهذه المنظمة.
وقام بنقل الرسالة سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت، ايرنست زفيريف، لدى اجتماعه الى امير الكويت في اليوم ذاته.

في ختام قمة دبلن: المجموعة الاوروبية

● تتمة من صفحة ١ ●

بجعلها التسوية الجغرافية اكثر صعوبة».
واضاف الاعلان ان المجلس الاوروبي «يطالب الحكومة الاسرائيلية على الفور بعدم السماح بالاستيطان في هذه الاراضي» حيث ان «الوضع القائم غير مقبول».
واضاف الاعلان ان المجلس الاوروبي «يعترف ويدعم حق اليهود السوفييت في الهجرة الى اسرائيل واي مكان آخر. وهو مقتنع كذلك بان هذا الحق لا يمكن تطبيقه على حساب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».
واكد المجلس الاوروبي من جهة اخرى «الضرورة الملحة لان تبدأ اسرائيل حوارا سياسيا مع الشعب الفلسطيني يمكن ان يقود الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع الاسرائيلي العربي». وقال ان «هذه التسوية يجب ان تستند الى قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢)و(٣٣٨) والى مبدأ الارض مقابل السلام».
واخيرا اشارت الدول الاثنتا عشرة الى مسؤولية جميع الاطراف في الامتناع عن الاعمال او التصريحات التي قد تعيق الحوار والمفاوضات . واشارت في هذا الصدد الى «الاعتداء على الحياة الانسانية ايا كانت ظروفه» و «العنف ضد المدنيين».
من جهة اخرى اشاد البيان بالاصلاحات التي اجراها رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ولكن قادة الدول الاثنتي عشرة قالوا «انه من السابق لاوانه رفع العقوبات عن نظام جنوب افريقيا». كما اثنوا على الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا.
هذا، واعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، في ختام قمة الدول الـ١٢ في دبلن، ان قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ستعقد في تشرين الثاني القادم في باريس.
واوضح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة وهي احد البلدان الـ٣٥ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ابلغت انه «ليس لديها اعتراض» على تاريخ عقد القمة في تشرين الثاني المقبل.
من ناحيته اكد مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشر تتوقع انعقاد القمة من ١٩ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل.

استكمالا لجرائم الاحتلال: حظر تجول

● تتمة من صفحة ١ ●

الفخذ والبطن. ونقل لاحد المستشفيات الاسرائيلية بواسطة طائرة مروحية وعلم ان حالته خطيرة. وكانت مصادمات متفرقة قد اندلعت ايضا في مدينتي قلقيلية وجنين اضافة لقريتي سيلة الظهر ويعبد (جنين) فيما اعتقلت قوات الاحتلال اثنين من المواطنين في قرية عجة (جنين) بحجة عدم دفع الضرائب.
وفي قرية جماعين (نابلس) اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن فارس الحاج علي (٥٥ عاما) بحجة رفضه دفع (٣) الاف شيكل غرامة عن طفله المتهم برشق الحجارة.
وشهدت البلدة القديمة من نابلس ومخيما الفارعة وبلاطة وقرى كفر قليل وعصيرة الشمالية ومردة اشتباكات ومصادمات، اصيب خلالها الطفل وحيد ابو حبيب (٨ سنوات) من مخيم الفارعة بعيار مطاطي في العنق نقل على اثرها لمستشفى الاتحاد النسائي بالمدينة. فيما اصيب شابان بعيارات نارية خلال اشتباكات البلدة القديمة.

● حملة اعتقالات ●

وتواصلت حملة الاعتقالات في مختلف مناطق الضفة والقطاع عرف منها (٢٧) حالة. في بيت ساحور (١٤) وعصيرة الشمالية (٥) وعجة (٣) وجنين (٣) ومردة (٢).

● رام الله ●

جرت في مدينة رام الله عدة مظاهرات تمركزت في شارع مكتب التربية والتعليم وشارع ركب والارسال حيث اقام المتظاهرون متاريس اطارات.
كما وصف امس في مدينة رام الله بانه «يوم الاجسام المشبوهة» حيث تم تفجير عدة اجسام مشبوهة في المدينة.

● الخليل ●

على اثر اقتحام الجنود وقعت اشتباكات بين اهالي سعير وجنود الاحتلال الذين تمكنوا من اعتقال شاب. وكانت مواجهات اخرى قد اندلعت بين اهالي قرية ترقوميا وقوات الاحتلال ورجال الضريبة عقب اقتحام رجال الضريبة لمحلات القرية. وفي حلحول شهدت البلدة اشتباكات بين السكان وسوائب المستوطنين. وكان رجال الضرائب قد اعتقلوا ثلاثة مواطنين في البلدة الليلة قبل الماضية بحجة عدم دفع الضرائب، فيما ادخلت الفتاة رسمية حنيحن (١٣ عاما) من حلحول لعيادة جمعية اصدقاء المريض في الخليل جراء اصابتها بعيار مطاطي في الفم خلال المواجهات.
في مناطق جبل جوهر وعين سارة من مدينة الخليل رشقت الحجارة تجاه سيارات المستوطنين مما ادى لتحطيم زجاج العديد منها.

● اعتقال ١٤ مواطنا ●

وخلال حملة اعتقالات واسعة في بلدة بيت ساحور تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال (١٤) مواطنا من سكان البلدة. وتميزت مدينتا بيت لحم وبيت جالا وقرية زعترة اضافة لمخيم الدهيشة بالاشتباكات الواسعة، فيما استمر منع التجول مفروضا على قرية الخفر لليوم الثامن على التوالي. وقامت قوات الاحتلال باغلاق احد المداخل الرئيسية المؤدية لحي الدوحة في المدينة بحجة رشق السيارات العسكرية بالحجارة.

● قطاع غزة ●

شهدت مدينة رفح صدامات حامية يوم امس بين المواطنين وقوات الاحتلال مما ادى لاصابة المواطن سعد الدين الجمل (٣٠) بعيار ناري في الفخذ. واقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل الطبيب في مستشفى النصر للاطفال الدكتور سعيد محمد بركات من مخيم الشاطىء واعتدوا عليه بالضرب المبرح لدى ابرازه بطاقته المهنية مما ادى لاصابته بجروح في انحاء الجسم وارتجاج في المخ، ويذكر ان الاعتداءات الليلة تزايدت بشكل ملحوظ خصوصا في مخيم الشاطىء.
واعلن المحامون في القطاع الاضراب عن العمل لثلاثة ايام احتجاجا على اوضاعهم السيئة والمتمثلة في منعهم بصورة مستمرة من زيارة موكليهم والمعاملة التي يتلقونها امام المحاكم العسكرية.

● من عجائب الضرائب ●

ويبدو ان قوات الاحتلال قد اعتمدت فرض مبالغ ضريبية ضخمة كاحد الوسائل القمعية والعقاب الجماعي لوقف الانتفاضة، وفي هذا الاطار طالبت سلطات الجمارك المواطن عبد العزيز ابو شكشك (٦٤) من خانيونس بدفع (١٤) الف شيكل كضريبة دخل عن بقالته. والشقيقين عبد الله وخالد ابو سمرة من مخيم خانيونس بدفع (٩٦٠٠) شيكل لكل منهم ويذكر ان عبد الله يشتغل عاملا في اسرائيل وخالد معتقل في سجون الاحتلال.
وطالبت العامل في اسرائيل صلاح عوض من مخيم خانيونس بدفع (٥٣٠٠) كضريبة دخل ايضا.
من جهة اخرى قامت شركة الكهرباء القطرية بقطع التيار الكهربائي عن مخيم جباليا بحجة عدم تسديد الاهالي للفواتير. ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها قطع التيار عن مخيم جباليا.

مع الاحداث

صراع الى حد الانقسام في في حركة «تضامن» البولونية

●● استقال ٦٣ شخصا من «لجنة المواطنين» وهي الهيئة القيادية لحركة «تضامن»، هذه الهيئة التي يبلغ عدد اعضائها حوالي ٢٠٠. واتهم المستقيلون ليخ فاليسا بانه متسلط ويتعامل مع حركة «تضامن» كما لو كانت «عزبة» شخصية له.
والمستقيلون شخصيات بارزة جدا في حركة «تضامن» بينهم آدم ميخفك، المستشار السياسي لليخ فاليسا ومحرر «غازيتا فيبورزا»، صحيفة حركة «تضامن».
وقال المستقيلون انهم يختلفون مع فاليسا في قضايا اساسية هي قضايا الدمقراطية والموقف من الخطة الاصلاحية الشاملة التي تنفذها الحكومة برئاسة مازوفيسكي. كما يقوم اعوان فاليسا باتهام رئيس الحكومة بانه «عقد صفقة مع الشيوعيين» للمشاركة في الحكم.
ويطمح ليخ فاليسا الى ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية بدلا لياروزيلسكي، بينما مازوفيسكي يعتقد بانه يجب انتخاب رئيس متفق عليه يحظى بالاجماع، للمساعدة على تعميق مسيرة الاستقرار والاصلاح السياسي والاقتصادي.
وقال المستقيلون من حركة «تضامن» ان ليخ فاليسا متعطش الى السلطة والهيمنة الشخصية، وهذا الامر يجعله يضع جانبا القضايا الوطنية العامة للبلاد.
وتفيد التقارير الصحفية ان فاليسا الذي وعد الامريكيين بالتخلص مما اسماه «الشيطان الشيوعي» يعمق من هجومه على الحكومة التي يرئسها احد زعماء «تضامن»، مازوفيسكي، ويزعم بان الشيوعيين هم القوة الموجهة للحكومة.
بالمقابل، يدرك الكثيرون من نشطاء «تضامن وناخبيها» ان ما تحتاجه بولونيا ليس العداء للشيوعية وليس تأجيج الانقسام الداخلي في المجتمع، ليس العداء للسوفييت، بل الجهد الوطني الشامل لعملية التجديد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع البولوني وبالاساس حل مشكلة البطالة وضمان الحاجيات الاستهلاكية الاساسية والخدمات الضرورية.
ان الصراع الذي يصل الى حد الانقسام في «تضامن» له مدلولات بعيدة، كما قد تكون له نتائج مباشرة على اعادة اصطفاف القوى السياسية والحزبية في بولونيا.

موندیال ایطالیا ـ ١٩٩٠

بعد مساهمته الكبيرة في قهر منتخب الاوروغواي

الصحف الايطالية تشيد ببراعة ونجومية سكيلاتشي

● «سكيلاتشي صار بطلا شعبيا وشخصية في سينما غير واقعية وحلما انقلب حقيقة»! ●

● روما (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ شهرة الصقلي سالفاتوري سكيلاتشي تشعل ايطاليا.. «توتو شكيلاتشي» يمشي في سن الخامسة والعشرين بطريقة او اخرى على خطى بطل الاستقلال الايطالي جيوزيبي غاريبالدي الذي نزل صقلية عام ١٨٦٠ وحررها من مستعمريها البوربون.
ويجيب سكيلاتشي عندما يسمع هذه المقارنة «ولكن غاريبالدي رمز». ومع ذلك فان شهرة هذا اللاعب عندما كان شابا في احياء باليرمو الشعبية ثم تدرجه المذهل من احد اندية الدرجة الثانية عام ١٩٨٩ ليصبح ركنا من اركان يوفنتوس ثم نجم نجوم المنتخب وبراعته واقع اثرى خيال المشجعين الايطاليين. سكيلاتشي صار بطلا شعبيا وشخصية في سينما غير واقعية وحلما انقلب حقيقة.
سبع سنوات في صفوف فريق ميسينا في الدرجة الثالثة ثم الدرجة الثانية ثم انتقال لم يشعر به احد الى صفوف يوفنتوس «السيدة العجوز». وجد فيه رئيس يوفنتوس السابق جانبييرو بونيبرتي نوعا من «الفلتة» فلم يتأخر سكيلاتشي عن شكره لمد بهذه الصفة ولمنحه الثقة فتألق كهداف بسرعة تفوق سرعته في تسجيل الاهداف وصار ركيزة اساسية من ركائز المنتخب.
ونوهت الصحف الايطالية، امس، بالمستوى الذي ظهر عليه سكيلاتشي في مباراة الاوروغواي مساء امس الاول الاثنين، باعتبار انه كان مفتاح الفوز لمنتخبه والعامل الاساسي في اقتلاع «المسمار» الامريكي الجنوبي.
وقالت صحيفة «ستاديو» في عنوانها الرئيس «غراتزي توتو»، اي «شكرا توتو»، بينما قالت صحيفتا «لا غازيتا دللو سبورت» و«توتو سبور» ان «ايطاليا طارت مع توتو».
واضافت «توتو سبورت» ان «توتو فجر القنبلة»، في حين ذكرت صحيفة «لونيتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان «سكيلاتشي لم يعد يقاوم».
ونوهت الصحف جميعها، ايضا، بالمدرب ازيليو فيتشيني والمهاجم الدو سيرينا لان المدرب وجد الحل للتغلب على خطة منتخب الاوروغواي عندما اشرك سيرينا في الدقيقة ٥٣ فصنع الهدف الاول واحرز الهدف الثاني «واحتفل بعيد ميلاده الثلاثين كافضل ما يكون».

فالكاو وكارلوس البرتو مرشحان لخلافة لاتزاروني في تدريب منتخب البرازيل

● روما ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «جورنال دوس برازيل»، التي تصدر في ريو دي جانيرو، ان لاعب فريق روما والمنتخب البرازيلي السابق، باولو روبرتو فالكاو، وكذلك مدرب منتخب الامارات الحالي، كارلوس البرتو باريرا، مرشحان لخلافة سيباستياو لاتزاروني في منصب مدرب منتخب البرازيل.
ومن المقرر ان يعين رجال الاتحاد البرازيلي فور عودتهم الى بلادهم مدربا جديدا بعد الفشل الذي لقيه منتخبهم في مونديال ايطاليا عندما خسر امام نظيره الارجنتيني (صفر : ١) الاحد الماضي في تورينو في الدور الثاني.
وكان لاتزاروني وافق قبل الموندبال على تدريب فريق فيورنتينا الايطالي اذا ما فشل منتخبه في احراز كأس العالم.

بعد مباراة الارجنتين مع البرازيل

كاحل مارادونا متورم

● المدرب يقرر اخضاعه لراحة اجبارية لمدة خمسة ايام ●

● روما ـ «و.ص.ف» ـ قرر مدرب منتخب الارجنتين، كارلوس بيلاردو، القلق على صحة لاعبه مارادونا واخضاعه لراحة اجبارية لمدة خمسة ايام لاصابته في كاحل قدمه اليسرى.
وقال بيلاردو «يستطيع مارادونا بالكاد ان يمشي وكاحله متورم اكثر مما كان عليه قبل مباراة البرازيل وهو لن يتدرب هذا الاسبوع».
وهكذا فان مارادونا لن يتدرب قبل السبت الوشيك، وهو اليوم الذي ستلعب فيه الارجنتين في الدور ربع النهائي.
وكان مارادونا اصيب في كاحله خلال مباراة رومانيا في ١٨ حزيران الحالي.

تصريحات فلسطينية تؤكد التمسك

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي اليوم اكثر تمسكا بمبادرتها السلمية من اي وقت مضى.
وقال ابو اياد، في تصريحات ادلى بها لصحيفة «الدستور» الاردنية، ان م.ت.ف. ستواصل تكثيف اتصالاتها مع دول اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي ودول مجلس الامن الدولي من اجل ضمان تأييد هذه الدول لمبادرة السلام الفلسطينية والعمل على انجازها. ونفى ما نشر من شائعات بشأن ان م.ت.ف قررت تجميد مبادرتها السلمية. واكد ان المنظمة لم ولن تعلن عن الغاء او تجميد مبادرتها السلمية.
وعلى الصعيد نفسه اعلن ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان م.ت.ف لن تتخلى عن نضالها من اجل حل عادل يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة والدولة المستقلة في اطار مؤتمر دولي للسلام باعتباره الوسيلة الوحيدة المناسبة لتحقيق ذلك.
واكد عبد ربه تمسك م.ت.ف بمبادرتها السلمية. وقال ان الخطة الامريكية الاسرائيلية تبدو الان كمحاولة جديدة لاحياء مشروع كامب ديفيد عامة والشق الفلسطيني منه تحديدا وان مبادرة السلام الفلسطينية هي النقيض التام لكامب ديفيد. واضاف انه لهذا السبب دعت المنظمة العرب كافة الى تبني مبادرتها تماما وهذا ما حدث فعلا في القمة العربية الاستثنائية الاخيرة في بغداد.
وقال عبد ربه ان الولايات المتحدة، بقرارها تجميد الحوار مع المنظمة، بدأت معركة سياسية شاملة ضد م.ت.ف وضد قرارات القمة العربية في بغداد بهدف تطويع الموقف الفلسطيني والعربي لصالح حكومة شمير وان كل الحجج الامريكية ليست الا غطاء لاخفاء نواياها الحقيقية.
واضاف المسؤول الفلسطيني: اننا مع ذلك لم نفقد البوصلة في سياستنا ومواقفنا خاصة وان سياسة المنظمة، منذ بدء الحوار الامريكي معها، كشفت بوضوح عن اهداف واشنطن واسرائيل. وهذا حمل واشنطن على الكشف عن نواياها الحقيقية وظهورها ساطعة امام العالم كله وهي ان الامريكيين والاسرائيليين لا يريدون المؤتمر الدولي ويرفضون تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ولا يريدون الاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب ولذلك يطرحون مشروعا متكاملا يقوم على تقزيم حقوق شعبنا وحصرها في اطار الحكم الذاتي وعلى عدم التفاوض مع فلسطينيين الا اذا وافق هؤلاء على هذه الصيغة سلفا كما انهم يطرحون اولوية التفاوض مع الدول العربية.
واعلن عبد الله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المنظمة لن تتراجع عن مبادرتها السلمية لانها لم تتخذ كموقف تكتيكي ولا لاقناع احد او محاولة استرضاء احد وانما هي مبادرة استراتيجية انبثقت عن الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وتبناها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر.
ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن مسؤول فلسطيني كبير قوله ان قرار الادارة الامريكية تعليق الحوار مع المنظمة يستهدف «الضغط على اوروبا واليابان وحلفاء امريكا للتراجع عن موقفهم الراهن الداعم للمبادرة السلمية الفلسطينية».
وقال المسؤول الفلسطيني ان تعليق الحوار مع المنظمة يشكل تحديا لقرارات قمة بغداد. واضاف ان م.ت.ف. ستتابع تحركها السياسي مع حلفاء امريكا الذين يبدون تفهما للحقوق الفلسطينية والمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.
واكد هذا المسؤول، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه، انه لا بديل للمنظمة والشعب الفلسطيني عن مواصلة السياسة نفسها ومتابعة المبادرة الفلسطينية على الصعيد العالمي ومتابعة قرارات قمة بغداد والاتصالات العالمية من اجل تأمين الحماية لشعبنا تحت الاحتلال وتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٧ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

الكنيست تصادق على تحويل سلطة «دائرة اراضي اسرائيل» الى الوزير شارون

«دائرة اراضي اسرائيل ديدنها نهب ومصادرة اراضي العرب»!

□ النائب محمد نفاع يحذر من وجود مخزن للاسلحة على اراضي جولس ويركا يعرض حياة الاهالي للخطر! □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجم النائب محمد نفاع، بشدة، السياسة الحكومية العنصرية المرتكزة على مصادرة اراضي المواطنين العرب وانتشالهم من ارضهم ومحاولة تهجيرهم منها بحجج شتى.

وكان النائب نفاع يتحدث، الليلة قبل الماضية، في اطار مناقشة بيان الحكومة حول نقل سلطة وزير الزراعة على دائرة اراضي اسرائيل الى وزير الاسكان.

واشار النائب نفاع الى رفض كتلة الجبهة لهذا التحويل بسبب سياسة الوزارتين، اذ انه لم تسلم ولو قرية عربية واحدة من النهب وتضييق الخناق من قبلها، وعليه «فانا نرى ان اهم مطالب السكان العرب، مواطني الدولة، ومركز تضالهم كان حول الارض التي ترمز الى الوطن وليس فقط الى كسب العيش، حتى جاء يوم الارض كنتيجة حتمية لهذه السياسة».

واوضح النائب نفاع ان قضية هدم البيوت في القرى العربية تفزع كل ذي ضمير ومسؤولية، وفي هذا كشفت الحكومة «عن وجهها الحقيقي وعن كذبها حول المساواة في الحقوق لجزء من السكان العرب الذي «يؤدي الواجبات»، واقصد هنا الطائفة العربية الدرزية، اذ لو نظرنا الى كيبوتس «شازوره» مثلا الذي يفصل بينه وبين قرية ساجور شارع لوجدنا اوضح صورة لهذه التفرقة، فلابناء الكيبوتس الشباب تحول اراضي الدولة للبناء وعدم النزوح اما في القرية العربية فيمنعون هذا حتما».

واضاف: «لقد تعرض ابناء الطائفة الدرزية الى مصادرة اراضيهم من اجل اقامة معسكرات للجيش، بحيث انه على بعد امتار معدودة من قريتي يركا وجولس يوجد معسكر للجيش من المحتمل ان يكون مخزنا للاسلحة يعرض سكان القريتين للخطر ويهدد حياتهم».

من جهتها، تعجبت النائبة عدنا سولودار (معراخ) من موقف الحكومة من هذا التحويل وقالت «عندما سمعنا تقديم الوزير لبيان الحكومة لم تسمع اي سبب مقنع لهذا التصرف»، وعليه طالبت سولودار بابقاء الوضع على ما هو عليه حفاظا على نجاعة عمل دائرة اراضي اسرائيل.

وعلم ان هذا التحويل جاء بعد وعد وزير الاسكان ارئيل شارون (الليكود) بتنصيبه ايضا وزيرا لشؤون الاستيعاب، الامر الذي جعل شارون يقتنع بمنصب وزير الاسكان بناء على هذا الشرط.

هذا، وصادقت الكنيست على بيان الحكومة باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي ونواب «اغودات يسرائيل».

دعوة وزير الداخلية لتحويل سخنين وطمرة ورهط الى مدن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد، امس، وزير الداخلية اريبه درعي (شاس) حول ضرورة اعلان كل من سخنين وطمرة ورهط كمدن بدل المجالس المحلية التي ترعى شؤونها. واكد النائب محاميد ان المجالس المحلية الثلاثة تواجه صعوبات جمة في تقديم الخدمات البلدية في المستوى اللائق بعدد المواطنين وعليه «فهل الوزير على استعداد للاعتراف بالبلدات المذكورة كمدن؟».

مركزية حيفا ترفض اطلاق سراح شابين من عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الثلاثاء)، قرارا يقضي بعدم اطلاق سراح المتهمين منير عاصلة، سكرتير الشبيبة الشيوعية، وانور خطيب، عضو الشبيبة الشيوعية من عرابة، وينص على ابقائهما رهن الاعتقال حتى الانتهاء من المحاكمة.

وقد جاء قرار حاكم المركزية مخيبا لامال المتهمين ومحاميهما واهالي عرابة الذين توقعوا غير ذلك.

والجدير بالذكر ان المتهمين ينكران التهمة الموجهة لهما. وبالرغم عن هذا جاء قرار المركزية بتمديد اعتقالهما.

ردا على استجواب محاميد:

هامر: سيعلن عن تعيين سلطة معارف محلية في عيلوط خلال شهرين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير المعارف والثقافة زبولون هامر على الاستجواب الذي وجهه اليه حول سلطة المعارف المحلية في قرية عيلوط قرب الناصرة، وطالبه فيه بتعيين سلطة معارف من مواطني القرية.

وجاء في رد الوزير بان سبب تعيين اللجنة القائمة الان هو «موت معظم اعضاء السلطة السابقة واستقالة العضو الاخير منها»!

وجاء ايضا في رد الوزير: ان «تعيين سلطة المعارف المحلية ليس رسميا (الحالية) ولم يعلن عن هذا التعيين في الجريدة الرسمية». وجاء: «اجراءات تعيين سلطة معارف محلية جديدة من مواطني القرية في اوجها وسيعلن عن هذا التعيين في الجريدة الرسمية خلال شهرين».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٦/٢٧، صافيا وحارا في المناطق الجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٠٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٦٢٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٤٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٨٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٦٣١ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٨ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٣ ش.ج

(١٤٤) الف عاطل عن العمل خلال الربع الاول من ١٩٩٠

● زيادة بنسبة (١٥,٨٪) عما كانت عليه البطالة في الربع الاول من العام الماضي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة، في الربع الاول من العام الجاري ارتفاعا بنسبة (١٥,٨٪) بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضي.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل، خلال هذه الفترة (١٤٤) ألف انسان او ما يساوي ٨,٩٪ من قوة العمل في البلاد. واذا ما جرى استثناء الأعمال الموسمية فان نسبة البطالة تصل الى ٩,٤٪.

واشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى ان نسبة البطالة بين الرجال بلغت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري ٨,٩٪ بينما كانت في الاشهر الثلاثة التي سبقتها ٨,٢٪. اما نسبة البطالة بين النساء فوصلت الى ١٠,٧٪ في الربع الاول من العام الجاري.

وبلغ عدد العاملين (باستثناء عمال المناطق المحتلة) في الربع الاول من العام الجاري مليونا و ٤٧٥ ألف انسان، اي انه لم تطرأ تقريباً اية زيادة عن عددهم في الربع الاول من العام الماضي.

زيادة عدد الحاصلين على مخصصات «ضمان الدخل» بنسبة ١٧٪

● الناصرة والنقب مركزان رئيسيان للحاصلين على هذه المخصصات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد الحاصلين على مخصصات «ضمان الدخل» من «التأمين القومي» بنسبة ١٧٪ بالمقارنة مع العام الماضي.

وافادت معطيات مؤسسة «التأمين القومي» بان عدد الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، خلال السنة المالية الماضية، بلغ (٣٠٩٠٠) شخص بينما اقتصر عددهم في السنة المالية التي سبقت على (٢٥٧٠٠) شخص.

واشارت مؤسسة «التأمين القومي» الى ان الحاصلين على مخصصات «ضمان الدخل» يتمركزون بالاساس في منطقتي الناصرة والنقب، حيث توجد اعلى نسبة لتفشي البطالة.



● من المسيرة ضد المخدرات في الناصرة، امس. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

شبيبة الناصرة تهتف في مسيرتها، امس:

لا للمخدرات .. نعم للحياة!

* رامز جرايسي: يجب ان يكف المسؤولون عن اخفاء رؤوسهم في الرمال * «نحن في قلق شديد على مستقبل شبيبتنا» * زياد هوازي: على الوزارات ان تخصص الميزانيات لمحاربة آفة المخدرات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انطلق اكثر من ثلاثمئة من شبيبة الناصرة واطفالها وفي مقدمتهم وفد من ادارة البلدية وعدد من شخصيات المدينة، امس الثلاثاء، في مسيرة ارتفعت فيها الشعارات المعبرة عن القلق الشديد من تفشي آفة المخدرات في الناصرة وعن العزم على مكافحتها.

وجاءت هذه المسيرة خاتمة لسلسلة فعاليات اخرى اقامتها الجمعية لمواجهة المخدرات خلال الاسبوع الفائت وتوجت بهذه الخطوة التظاهرية في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وقد شارك فيها ممثلو ثمانية اطر شبابية بينها ثلاث سرايا كشفية: الروم الارثوذكس واللاتين والكاثوليك ونادي الكشاف الاسلامي ونوادي الاحياء: القلعة (الصفافرة)، الحي الغربي والشرق البلدي. وكذلك الشبيبة الشيوعية. كما شارك في المظاهرة وفد كبير عن ادارة بلدية الناصرة ضم القائم باعمال الرئيس، رامز جرايسي، ونائب الرئيس، سهيل فاهوم، واعضاء الادارة سليم ابو الشيخ وسامية حكيم وعبد الله استيتي والارشمندريت تناتئيل شحادة، مركز لجنة مكافحة الجنوح والاجرام وعدد من الوجهاء والآباء والاجداد اضافة الى قادة الجمعية.

وقد رفع المتظاهرون العديد من الشعارات المعبرة ومنها: «لا للمخدرات.. نعم للحياة» و «المخدرات.. هي الوليد الشرعي للبطالة» و «اليوم سم.. وغدا هم» و «الميزانيات لمكافحة المخدرات لا للحرب والمستوطنات» و «لا تقل لا يهمني الامر. فهذا وباء العصر» و «ادمان.. بعد دخول السجون!!» و «نريد مدينة نظيفة من المخدرات» وغيرها..

وشقت المسيرة شوارع المدينة من ساحة عين العذراء عبر الشارع الرئيسي وحتى المدرسة الاعدادية جـ في الحي الشرقي. وهناك اقيم اجتماع ترأسه العامل الاجتماعي، رمزي نصار، الذي اعلن ان هذه المسيرة هي انطلاقة لعمل الجمعية.

وتكلم احد قادة الجمعية المحامي زياد هوازي فقال: ان آفة المخدرات مقلقة وتهدد مدينتنا. وتحدث عن تأسيس الجمعية (قبل سنة) وضيق امكانياتها. وقال: اهدافها تتركز في اثارة المشكلة امام الرأي العام وترسيخ الوقاية ضد المخدرات ومعالجة المدمنين. ودعا المواطنين الى التجند في دعم نشاطات الجمعية وفي المعركة عموما ضد المخدرات. ودعا الحكومة الى تخصيص الميزانيات.

وكانت الكلمة الاخيرة للقائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، فقال ان الانتشار السريع للمخدرات في الناصرة لم يكن صدفة وانما جاء نتيجة لاسباب واضحة ومعروفة في مقدمتها: حرب لبنان التي ادت الى تدفق المخدرات بكميات هائلة الى البلاد، الاوضاع الاجتماعية المتدهورة، بطالة وفقر مدقع وامكانيات محدودة وسد الطريق امام رغبات المواطنين في التقدم والتطور والعيش الطبيعي.. وذلك بالسياسة العنصرية الرسمية. وقال: يجب ان يكف المسؤولون عن طمر رؤوسهم في الرمال ازاء الوضع الذي يثير قلقنا الشديد. يجب ان تقوم الشرطة بواجبها، ويجب ان تخصص الحكومة الميزانيات. ليس صحيحا انه لا توجد عندهم ميزانيات. بل ان دولة اسرائيل تملك اكبر قدر من الميزانيات بين جميع الدول التي في حجمها في العالم. لكنها توزعها على اساس سلم افضليات غير صحيح.

وحيا جرايسي كل القيمين على هذا النشاط باسم البلدية. واكد ان البلدية ستواصل دعمها اللامحدود له، وفقا لامكانياتها.

تحت عنوان: «الخوف كعقبة امام السلام»

يوم دراسي ولقاءات نهاية الاسبوع في كفرياسيف للنساء اليهوديات والعربيات

* ضمن الابحاث: الخوف من التدخل بالسياسة، الخوف من دولة فلسطينية، الخوف من اليهود، الخوف من التعايش.. * تختتم الفعاليات بمظاهرة للنساء بالسواد على شارع عكا - صفد *

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان: «الخوف كعقبة امام السلام» يقام، في نهاية هذا الاسبوع، يوم دراسي ولقاءات نسائية يهودية عربية في كفر ياسيف ستختتم بمظاهرة للنساء بالسواد على شارع عكا - صفد.

وقد نظم هذا النشاط بواسطة حركة: «معا - نساء يعملن السلام». وجاء في بيان صحفي لها ان حوالي خمسمئة امرأة من النشيطات من اجل السلام سيلتقين يومي الجمعة والسبت القادمين (٢٩ - ٩٠/٦/٣٠) في كفر ياسيف. في مساء الجمعة سيقمن بجولة في القرية لمدة ساعة تختتم بأمسية فنية ولقاءات. وفي اليوم التالي، السبت، تجري ابحاث حول «موضوع - «الخوف كعقبة امام السلام» تشارك فيه كل من: خولة ابو بكر من عكا وفاتنة خازن من كفر ياسيف ورنا نشاشيبي من القدس العربية وغيلا سبيرسكي من القدس الغربية ومريم شفيلمان من هرتسليا. ويدور حول المواضيع التالية: «الخوف من التدخل بالسياسة، الخوف من التنظيم النسائي، الخوف من دولة فلسطينية، الخوف من اليهود، الخوف كعامل تطرف، الخوف من التغيير، الخوف من التعايش المشترك.. الخ..».

وسيضمن النشاط ايضا حلقات دراسية في هذه المواضيع ومنبرا حرا. ويختتم في الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت بمظاهرة رفع شعارات للنساء بالسواد. وقد دعيت كل النساء المشاركات الى احضار ملابس سوداء لهذه الغاية.

كما يقام خلال هذا البرنامج بازار شعبي من انتاج النساء الفلسطينيات.

ودعت المبادرات الى هذا النشاط جمهور النساء الى المشاركة وضمان تسجيل انفسهن عن طريق الهواتف ٦٦٠٢٨١ - ٥١٤٤٦٢ - ٦٦٤٩٤٩ - ٦٧١٢٦٤ - ٠٤/٦٧١٨١٠.

وفد من حركة «خط أحمر» يزور اليامون لنقل شحنة من الملابس والادوية

● رئيس مجلس اليامون: «اننا متفائلون بوجود امثالكم في المجتمع الاسرائيلي» ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة خط احمر، يهود وعرب ضد الاحتلال، بزيارة تضامنية الى بلدة اليامون، المحتلة الواقعة في قضاء جنين، حاملا معه الادوية والملابس لاهل الانتفاضة.

وضم الوفد ممثلين عن حركات السلام في الشمال وبعض الامريكيين القاطنين في كيبوتس هزوريع، ومجموعة من الاطباء بمعداتهم الطبية والادوية.

وفي بناية مجلس اليامون، استقبل الوفد بحرارة، حيث جرى تبادل كلمات التضامن. فشرح الاستاذ حاتم حسون، من نشيطي حركة خط احمر، عن الحركة واهدافها واسسها القائمة على تصفية الاحتلال كليا واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. وعدد النشاطات التي قامت وتقوم بها الحركة داخل المجتمع الاسرائيلي تضامنا مع الانتفاضة.

وتحدث رئيس مجلس اليامون المنتخب، السيد خالد ابراهيم عبد الوهاب، الذي رحب بالوفد وشكره على المساعدة التي قدمها من ادوية وملابس وقال: نحن متفائلون بوجود امثالكم في المجتمع الاسرائيلي ممن يتفهمون حقوق الشعب الفلسطيني.

وأسهب في الحديث عن الممارسات القمعية الاحتلالية التي يتعرض لها اهالي اليامون، البالغ عددهم ١٥ الف نسمة، قدموا ستة شهداء، ومئات الجرحى وعشرات المعتقلين. وعانى ويعاني الاهالي من الحصار وقطع المياه والتيار الكهربائي، لايام طويلة. ورغم ذلك قال: اكدنا للحاكم العسكري مرارا ان الانتفاضة لن تهدأ إلا بزوال الاحتلال ونيل حقوقنا كاملة.

والقى احد اعضاء الوفد اليهود كلمة تضامنية عبر فيها عن تأييده للانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني وقال: هناك جمهور اسرائيلي واسع يريد ويرغب في انهاء الاحتلال.

وبعد اللقاء انقسم اعضاء الوفد الى فريقين للعمل الميداني، حيث قام الاطباء بزيارة بعض المصابين في بيوتهم وقدموا لهم العلاج اللازم. وقدموا الفحوصات والعلاج كذلك للمصابين والمرضى في المركز الطبي في البلدة.

وقام الفريق الاخر، بزيارات تضامنية الى الذين هدم الجيش بيوتهم. وزار بيوت الشهداء، واستمع الى شرح عن معاناتهم ومضايقات الجيش لهم.

ثم التقى اعضاء الوفد ثانية في مجلس اليامون، ممثلين عن الهيئات الشعبية في البلدة واصدروا معا بيانا مشتركا، اكد ما يلي: ● الاعتراف بحق كل شعوب المنطقة العيش بسلام، بما فيها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.● م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.● مطالبة الحكومة الاسرائيلية بانهاء الاحتلال والجنوح للسلام.● السلام العادل فقط عن طريق المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، او اية امكانية اخرى للحوار.● مطالبة الولايات المتحدة الامريكية بتجديد الحوار فورا مع قيادة الشعب الفلسطيني م.ت.ف.● مطالبة حكومة اسرائيل بالغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع ممثلي م.ت.ف.● التأكيد على اهمية استمرار وتكثيف اللقاءات بين الاسرائيليين والفلسطينيين المحبين للسلام.● تأييد جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

في مؤتمر صحفي في تل ابيب

رابطة الكتاب تستنكر اعتقال الشاعر شفيق حبيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من علي واكد - عقدت «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل» يوم امس في تل ابيب مؤتمرا صحفيا وذلك احتجاجا على «السجن المنزلي» الذي يرضخ له الشاعر شفيق حبيب.

وجاء في البيان الذي وزعته «الرابطة»: «ان نضالنا لاجل حرية التعبير عن الرأي هو نضالكم انتم الصحفيين والكتاب والشعراء اليهود».

كما اكد البيان ان ترجمة الفقرات التي زعمت الرقابة والشرطة انها تحريضية وانها تمس بأمن الدولة قدمت للمحكمة مزيفة.

هذا واعرب جميع المشتركين عن استيائهم من تصرف الشرطة مع الشاعر حبيب.

هذا وحضر المؤتمر الصحفي، تضامنا مع الشاعر حبيب، وفد عن اتحاد الكتاب اليهود.

اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يهددون، مجددا، بالاضراب العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، اليوم (الاربعاء)، في الدعوى ضد «كوبات حوليم» التي تقدمت بها وزارتا المالية والصحة والمتعلقة باجور الاطباء العاملين في «كوبات حوليم».

وكان الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» هددوا باضراب الجهاز الصحي في البلاد اذا اصدرت محكمة العمل اوامر ضد اتفاقيات الاجور التي جرى التوصل اليها مع ادارة «كوبات حوليم» والمتعلقة بالعاملين في النوبات الثانية.

وزارة الصحة:

مياه الشرب صالحة للاستعمال في جميع انحاء البلاد، باستثناء اور يهودا

* البلديات ووزارة الصحة وشركة «مكوروت» تتراشق التهم حول المسؤولية عن تلوث المياه *

● يافا - تل - أبيب - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الصحة، الليلة قبل الماضية، انه بالامكان شرب المياه دون تسخينها في جميع انحاء البلاد ما عدا في اور يهودا التي ما زالت نسبة جراثيم الـ «كولي» فيها عالية.

ومن جهتها اعلنت بلدية تل - أبيب انه بالامكان شرب المياه، وذلك بعد ان اجرت فحوصات لعينات للمياه اتضح على اثرها عدم وجود الجراثيم في مياه تل - أبيب. كما ستستمر البلدية في استيعاب المياه من «المشروع القطري».

هذا وطالبت وزارة الصحة شركة «مكوروت» بتزويدها وبشكل دائم بتقارير آنية حول وضع المياه.

ومن جهة أخرى تم توجيه التهم المتبادلة بين البلديات ووزارة الصحة وشركة مكوروت اتهمت كل منها الاخرى بالمسؤولية عن تلوث المياه، وعدم معرفة الجمهور عن التلوث في الوقت اللازم.

ويذكر ان وزارة الصحة قد اقامت، في مطلع الاسبوع الجاري، «لجنة فحص» للتحقيق.

تلوث مياه الشرب في قرى البطوف!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكتشف مجلس عرابة المحلي تلوثا في مياه الشرب في المنطقة المجاورة لبئر المياه في عرابة، وذلك بعد ان اجرى مؤخرا فحوصات لعينات من مياه الشرب في القرية!

هذا وقام مجلس عرابة المحلي اثر ذلك بتوجيه رسائل الى وزارة الداخلية في القدس وحاكم اللواء وشركة «مكوروت» ومكتب وزارة الزراعة في الناصرة ومكتب الصحة في عكا، يشعرهم فيها بخطورة الموضوع ويطالبهم بمساعدته من خلال الموافقة على قرض من اجل اقامة شبكة مجار في هذه المنطقة، خاصة وانه اعد التخطيط والخرائط اللازمة لذلك.

ويذكر ان بئر المياه في عرابة تم حفرها بين العامين ١٩٦٤ و١٩٦٥ لتزويد قرى البطوف الثلاث (سخنين، عرابة ودير حنا) بمياه الشرب. ولا يوجد لهذه القرى اي مصدر آخر للمياه سوى هذه البئر.

بعد ان اختفى تمثال الانتفاضة الاول

الفنان الاسرائيلي شفيط يصنع تمثالا آخر للانتفاضة في «ناحل عوز»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقام الفنان الاسرائيلي التقدمي غيزي شفيط في مدخل كيبوتس ناحل عوز تمثالا معدنيا قاعدته كلمة انتفاضة بالعبرية وعليها حمامة كبيرة الحجم كتب عليها بالعبرية ايضا دعوة لوقف الاعمال المخجلة في المناطق المحتلة.

وكان الفنان شفيط اقام في اواخر ايار الماضي تمثالا للانتفاضة في ناحل عوز الواقع على الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة وهو عبارة عن تمثال شاب يحمل باحدى يديه حجرا ويشير باشارة النصر بالاخرى. وكتب على التمثال: الانتفاضة ماساة للشعبين ويجب ان تحل القضية الفلسطينية بالحل السلمي والتعايش بين الشعبين. الا ان هذا التمثال اختفى من مكانه وقدم صاحبه شكوى الى الشرطة ووعد بصنع تمثال جديد لقناعته بان الانتفاضة لن تتوقف الا بتحقيق حل سياسي سلمي بين الشعبين.

مجلس عرعرة يستنكر ممارسات الشرطة وقسم الجباية في «التأمين الوطني»

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بناء على طلب عضو المجلس المحلي عن الجبهة، مفيد صيداوي، بحث المجلس هنا قضية معاملة قسم الجباية في التأمين الوطني غير القانوني وغير المنطقي للاهالي في عرعرة وقد قدم صيداوي شرحا مفصلا كما سمعه من بعض الاهالي حول هذه المعاملة وخاصة عما نشر في «الاتحاد»، يوم الاحد الماضي، بالنسبة لقضية سمير عيد.

وقد تقرر بالاجماع استنكار مثل هذه التصرفات والتوجه برسالتين الاولى لمركز الشرطة والثانية لمؤسسة التأمين الوطني يستنكر فيهما المجلس مثل هذه التصرفات ويطلب من الشرطة والتأمين الوطني عدم السماح لممثليها بالقيام بمثل هذه التصرفات في المستقبل.

مطالبة الوزير هامر بالاجتماع مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد نفاع برسالة الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر (مفدال) يطالبه فيها بالاستجابة لطلب لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي والاستماع لمقترحاتها المأخوذة من عصب المشاكل التربوية في الوسط العربي.

ويذكر ان لجنة المتابعة كانت قد علقت الاضراب الذي اقرته عقب توجه مدير عام وزارة المعارف مطالبا بهذا.

مؤتمر صحفي لنصرة المصابين بالشذوذ الجنسي

□ المؤتمرون يدينون التمييز الذي يواجهه ذوو الشذوذ الجنسي في المجتمع الاسرائيلي □

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اقامت «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل بالتعاون مع جمعية «عوتسما» (جمعية المحافظة على حرية الفرد) مؤتمرا صحفيا احتجاجا على التمييز الذي يلقاه جمهور المصابين بالشذوذ الجنسي في اثناء توجههم للبحث عن اماكن عمل.

وقد جاء في المؤتمر الصحفي ان هذه الاقلية المصابة بالشذوذ الجنسي هي اقلية مميزة سلبا «نظرا لعدم وجود قانون في اسرائيل يمنح المساواة لهذه المجموعة التي تلقى العذاب في اثناء بحثها عن عمل او في حقوق الزواج او في الجيش وفي الاطر الاخرى».

وقد عرض المؤتمر اقتراح لمشروع قانون يمنع التمييز ضد طالبي العمل من هذه المجموعة وذلك نظرا لوجود حاجة ماسة للحفاظ على حرية الفرد.

وجاء في بيان جمعية «عوتسما» انه من غير المعقول «منع انسان ما من العمل في مكان ما لمجرد كونه شاذا جنسيا، فعندها، وعلى هذا الاساس، بالامكان رفض اي انسان آخر للونه او لسبب آخر».

وقال عضو الكنيست مردخاي فيرتوفسكي (راتس) «ان المجتمع الاسرائيلي الذي يعرف نفسه بأنه دمقراطي وليبرالي لم يصل بعد الى درجة يمنح فيها المساواة للوطيين وغيرهم كما هو متبع في دول العالم المتطورة».

هذا وستقوم الجمعية بحملة توعية حتى نهاية الشهر في اماكن عديدة من البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

الخميس ٢٨ حزيران ١٩٩٠ . الموافق ٦ ذو الحجة ١٤١٠ هـ * العدد ٣٩/٤٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٫١٠ شاقل

יום חמישי 28.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 39/47 - 28.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

في «اجتماع الطاقم الوزاري لاستيعاب الهجرة»، امس:

التوصية باعتماد «انظمة طوارىء» تضرب، عمليا، قوانين التنظيم والبناء!

● بين «الانظمة» المقترحة: اطلاق ايدي عدد من الوزراء في مجال مصادرة الاراضي وتجاوز قوانين مختلفة واغلاق الباب امام اعتراضات او تظلمات محتملة من جانب مواطنين او سلطات محلية!! ● عمال البناء يتظاهرون، الاحد القادم، احتجاجا على استيراد الابنية الجاهزة من الخارج ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر «الطاقم الوزاري لاستيعاب الهجرة»، في ختام جلسته امس الاربعاء، التوصية امام الحكومة باصدار امر يسمح بموجبه لرئيس «الطاقم» ووزير الاسكان، اريئيل شارون، باستخدام «انظمة الطوارىء» بحجة الاسراع في ايجاد الابنية والاراضي لـ «استيعاب المهاجرين». ويدور الحديث حول الاسراع في بناء (٣) الاف وحدة سكنية سيتم استيرادها من الخارج في «تسعة مواقع في الجليل والنقب».

وكان هذا الموضوع موضع نقاش وخلاف خاصة بين الوزير شارون ووزير الداخلية، اريه درعي، على خلفية الصلاحيات الواسعة التي سيتمتع بها شارون، على حساب وزارة الداخلية، وفقا لـ «انظمة الطوارىء»، وما يحمل ذلك من تجاوزات لقوانين البناء والتنظيم المتبعة بحيث ستتم اقامة الوحدات السكنية بدون اجراء اية «مناقصة»، الامر الذي رفضه الوزير درعي متهما شارون «بمحاولة السيطرة على الدولة»!!

● البقية على ص ٥ ●

على خلفية فرق الحرس المدني واحتدام ضائقة السكن:

كتلة الجبهة تقدم اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاربعاء)، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية قرار وزير «الامن» موشيه آرنس، السماح للمستوطنين في المناطق المحتلة بتشكيل «حرس مدني».

واكدت كتلة الجبهة ان «هذا التصرف سوف يعطي من يريد اخذ القانون بيديه الشرعية من اجل التنكيل بسكان المناطق المحتلة. وان هذه السياسة غير المسؤولة والخطرة - اضافت الجبهة - تثبت مجددا عجز الحكومة عن الاستجابة للقضايا السياسية والامنية».

وعلى خلفية ازمة السكن الحادة التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي، قدمت كتلة الجبهة اقتراحا آخر لنزع الثقة بالحكومة جراء تعمق هذه الازمة وقذف عائلات الازواج الشابة الى الشوارع لتفضيل اصحاب البيوت المؤجرة تأجير هذه البيوت للقادمين الجدد وليس لمواطني الدولة.

ردا على استجواب شفهي

آرنس: القاء قنابل الغاز على عيادة الاطفال في غزة هو «حادث شاذ»!!

●«الحرس المدني في المناطق المحتلة هو وسيلة مدروسة وجيدة لضمان امن وسلامة المستوطنين»!!●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير «الامن» موشيه آرنس، امس (الاربعاء)، على استجواب شفهي للنائب نواف مصالحة (معراخ) حول القاء قنابل الغاز الى داخل عيادة الاطفال في غزة، مما ادى الى اصابة اكثر من مئة طفل وعامل في العيادة، وادعى بأن هذا الحادث هو «حادث شاذ»! وان الضابط وفرقة الجنود التي نفذت هذا الاعتداء عملوا في «ظروف مأساوية»!!

واشار الوزير الى ان قائد الفرقة ادين في المحكمة التأديبية بالسجن مع وقف التنفيذ!! لانه «لم يتصرف بصورة صحيحة»! وفي رده على استجواب اضافي للنائبين نواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة (العربي الدمقراطي) حول تزايد «الاعمال الشاذة» وتأثير تشكيل وحدات الحرس المدني في المناطق المحتلة على زيادة مثل هذه الاعمال زعم الوزير بأن على الحكومة الحفاظ على امن وسلامة المستوطنين في المناطق المحتلة، وان الحرس المدني هو «وسيلة مدروسة وجيدة لهذا الغرض»!! على حد تعبيره!!

في عكا:

ظنوا العلم الايطالي علم فلسطين، فاعتقلوا الشاب وأشبعوه ضربا وفرضوا عليه الاقامة الجبرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا صباح امس الاربعاء، الافراج عن الشاب ابراهيم دمج، (١٩ عاما)، من عكا، بعد اعتقال دام ستة ايام، بكفالة مالية وفرض الاقامة الجبرية عليه لمدة شهر، من التاسعة ليلا، حتى السادسة صباحا.

وزارنا دمج، في مكتب «الاتحاد» في عكا وآثار الضرب والتعذيب ما زالت واضحة على معظم انحاء جسمه. وروى تفاصيل اعتقاله والتحقيق معه لمراسلنا كما يلي: «داهم عدد من افراد شرطة عكا، يوم الاربعاء الماضي، ٦/٢٠ البيت واجروا تفتيشا فيه، دون ان يستأذنوا او يقولوا ما هو الهدف من ذلك. وعندما لم يجدوا شيئا طلبوا من اهلي - حيث كنت في العمل في مصنع فرورروم في عكا - ان احضر في المساء الى مركز الشرطة للتحقيق. فذهبت في الساعة الخامسة من اليوم نفسه فلم اجد احدا في المركز، فانتظرت حتى جاؤوا. ووجهوا لي تهمة رفع علم فلسطين وقالوا ان هناك من شاهدني وانا احمله في الشارع. فقلت لهم: انا من مشجعي فريق يوفينتوس الايطالي، وعندما نجح في مباريات كأس اوروبا، غمرتني الفرحة فركضت في الشوارع فرحا بانتصاره وحملت علم الفريق وليس علم فلسطين. فلم يصدقوا، وانهالوا علي بالضرب لدرجة انني فقدت الوعي. وللتخلص من الضرب الوحشي الذي استمر خلال التحقيق حوالي ثلاث ساعات، اعترفت لهم. لكنني رفضت التوقيع على الافادة التي حرروها».

وتابع قائلا: «في اليوم التالي، احضروني الى المحكمة التي مددت توقيفي لمدة خمسة ايام، ووضعوني في سجن مركز شرطة عكا. وطلبت منهم عرضي على طبيب».

● البقية على ص ٢ ●

عبر تقديم مشروعي قانون:

الجبهة تطالب بتطبيق معاهدة جنيف الرابعة في المناطق المحتلة ومنع ترشيح القوائم التي تدعو الى الترانسفير

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست مشروعي قانون الى رئاسة الكنيست، اولها حول تطبيق معاهدة جنيف الدولية الرابعة لحقوق الانسان في المناطق المحتلة، بحيث تجري ادارة هذه المناطق حسب قوانين المعاهدة المذكورة.

فيما يجيء مشروع القانون الثاني حول تعديل قانون اساسي الكنيست، والذي يمنع بموجبه اية قائمة تدعو الى الترانسفير في ان ترشح الى انتخابات الكنيست حتى يتم سد ثغرة في القانون المذكور تمكن القوائم الداعية الى العنصرية بطريقة غير مباشرة من ممارسة العنصرية والدعوة الى تهجير السكان العرب من وطنهم.

ابو شريف:

موقف قمة المجموعة الاوروبية في دبلن يشكل تغييرا نوعيا وايجابيا

* «صوت اسرائيل» يحرف تصريحات ابو شريف * الجامعة العربية ترحب ببيان دبلن *



● تونس - «و.ص.ف» - اشاد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، امس الاربعاء، بـ «الموقف الجدي والمسؤول» الصادر عن قمة الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول التطورات في الشرق الاوسط وخصوصا في فلسطين المحتلة.

وفي تصريح اذيع في تونس اضاف ابو شريف ان هذا الموقف «يشكل تغييرا نوعيا وايجابيا» و «نداء الى العالم ليتدخل من اجل وضع حد لعذابات الشعب الفلسطيني وتسريع عملية السلام».

ورأى ابو شريف ان بيان دبلن «يزداد اهمية لانه يأتي في وقت علقت فيه الادارة الامريكية حوارها مع منظمة التحرير وهو (القرار الامريكي) يشجع اليمين المتطرف في اسرائيل على تصعيد سياسة توطين المهاجرين اليهود الجدد في فلسطين المحتلة». واعرب عن امله في ان تتخذ المجموعة الاوروبية في اعقاب بيانها تدابير عملية «لوضع حد لارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني».

ومن الجدير ذكره ان وسائل الاعلام الاسرائيلية عممت تصريح ابو شريف بشكل اخر، اذ قال راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان «م.ت.ف تصعد النضال ضد قوات الجيش الاسرائيلي وانها اتخذت اجراءات بهذا الخصوص»!!!.

واضاف الراديو «ان ابو شريف عقد مؤتمرا صحفيا ليعلن عن ذلك»!! الا انه (ابو شريف) لم يفصل، بالضبط، ما تنوي المنظمة فعله لكي تصبح الخطة سارية المفعول»!!!.

من جهة اخرى استقبلت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، بارتياح البيان الذي اعتمدته، امس الاول قمة دبلن الاوروبية والذي اعربت فيه دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتا عشرة عن معارضتها لسياسة التوطين الاسرائيلية في فلسطين المحتلة.

واعربت الجامعة في بيان صدر عن مقرها في تونس عن املها في ان تتمكن المجموعة الاوروبية من «استخدام نفوذها لدى اسرائيل لثنيها عن مواصلة تنفيذ مشروعها الاستيطاني والتوسعي والزامها باحترام القانون الدولي المتعلق بسلام وامن دول المنطقة اضافة الى حق الشعب الفلسطيني في حرية امتلاك مقاديره».

في مقابلة مع صحيفة «نويز دويتشلاند»:

شفاردنادزة: الاتحاد السوفييتي على استعداد للتوصل الى تسويات حول المانيا



● برلين - «و.ص.ف» - شدد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «نويز دويتشلاند» الناطقة باسم الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» في المانيا الدمقراطية على استعداد الاتحاد السوفييتي للقبول بتسوية حول المسالة الالمانية.

وقال شفاردنادزة ان «تفرد المانيا بوضع خاص لن يكون مناسبا». واكد مجددا على «ضرورة» ان تكون هناك «فترة انتقالية معينة» الامر الذي يرفضه الغربيون.

وقال الوزير السوفييتي ان الوثيقة التي قدمها، يوم الجمعة الماضي، الى مؤتمر «اثنين زائد اربعة» حول الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية والتي تنص على فترة انتقالية من خمس سنوات قبل استعادة المانيا لسيادتها الكاملة قابلة للتعديل. واضاف «لا نعتبر بالطبع ان الوثيقة تشكل حقيقة مطلقة نهائية... انها مشروع ونحن على استعداد للقبول بتسويات ومتغيرات».

واشار شفاردنادزة الى ان «الكثير يتعلق الان بالطريقة التي سيرد بها حلف شمال الاطلسي على التغييرات الجارية في اوروبا». واوضح انه ينتظر نتائج قمة حلف شمال الاطلسي التي ستنعقد في لندن في تموز المقبل.

فاديم ميدفيديف:

المؤتمر الـ - ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي سيعقد في الموعد المحدد له



● موسكو - «ي. ص. ف» - اعلن المسؤول الايديولوجي في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، ميدفيديف، امس الاربعاء، ان المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي سيفتتح في الموعد المحدد له، الاثنين ٢ تموز القادم وذلك اثر المشاورات التي اجراها خلال الايام الاخيرة.

ولم يستبعد ميدفيديف في المقابل ان يخرج الاجتماع الموسع للجنة المركزية الذي سينعقد، غدا الجمعة، «مناقشة موضوع المؤتمر» برأي مخالف لذلك. واضاف «وفي هذه المناسبة فان مسألة الموعد (انعقاد المؤتمر) قد تطرح مرة اخرى».

وقال المسؤول الايديولوجي في الحزب انه «يجب عمل كل شيء لمنع حدوث انشقاق في المؤتمر». واضاف «اننا نناضل لكي لا يحدث انشقاق» موضحا ان المؤتمر سيتبنى برنامجا سياسيا واسعا للوصول الى اجماع.

واعرب ميدفيديف عن تأييده لتولي غورباتشوف حاليا مهام رئيس الدولة والحزب معا. واوضح قائلا «في الوضع الحالي يحظى الفصل بين المنصبين بتأييد ضئيل جدا من وجهة نظري» واضاف ان هذا الاحتمال ممكن ولكن «في المستقبل البعيد».

نجحت زراعة الكبد للطفلة.. والآن دور زراعة كبد آخر لشقيقها...!

* الام، بعد عودتها من بلجيكا، في حديث لـ «الاتحاد»: اصعب امتحان للامومة * «بعد ان رفض جسم اليان فراج الكبد.. اصبحت حياتها في خطر. وفي اللحظة الاخيرة تماما ابلغونا ان هناك بصيصا من الامل. فقد وجد كبد اخر. وانتظرنا تسع ساعات..» *



● السيد نسيم فراج وهو يحتضن ابنته اليان وبجانبه زوجته ريم تحتضن عادل.

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - «لا يمكن ان نصف بدقة مشاعر الفرحة والسعادة لدينا. فقد ولدت ابنتنا من جديد بعد أن زرع لها الكبد بنجاح ولكن.. سننتظر بالالم والقلق ما سيحدث لشقيقها، ابننا الصغير. فقد تبين انه يحتاج هو ايضا الى عملية زراعة كبد».

... هكذا، وبمشاعر مختلطة من الفرح والاسى، السعادة

● البقية على ص ٢ ●

احتدام الصراع، يوما بعد يوم، في حزب «العمل»:

المكتب السياسي يبحث، اليوم، موضوع الصراع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث المكتب السياسي لحزب «العمل» في جلسته، اليوم الخميس، موضوع اجراء الانتخابات على رئاسة الحزب في وقت يعرض على جدول اعماله اقتراح مقدم من حوالي (٢٥) عضوا في المكتب السياسي، من المقربين للرجل الثاني في الحزب، يتسحاق رابين، يطالب (الاقتراح) باجراء التنافس على رئاسة الحزب في فترة زمنية اقصاها (٣) اشهر (اما في اواخر الشهر القادم واما في اواسط ايلول القادم).

ويعقد الاجتماع، اليوم، في ظل شكوك تنظر فيها لجنة الدستور في الحزب حول امكانية التنافس على رئاسة الحزب في هذه الفترة. ويدور بحث اللجنة حول

● البقية على ص ٥ ●



● في خربة ابو فلاح (١٩/٦/٩٠).

(تصوير: محمد الزبيدي خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

عوز ويهوشواع:

لا بيرس ولا رابين!



● بيرس ● ● رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الكاتبان عاموس عوز وأ.ب.يهوشواع، اعضاء حزب «العمل» الى انتخاب شخصية ثالثة غير شمعون بيرس او يتسحاق رابين، لرئاسة الحزب.

وجاء في بيانهما الى اعضاء الحزب: «دعوتنا لايجاد شخصية جديدة تقود حزب «العمل» في المسيرة السلمية وطرح البديل الواضح للوضع القائم الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى التدهور نحو حرب قاسية، تنبع من واقع انه في الظروف القائمة فان شمعون بيرس غير قادر على الاستمرار في قيادة حزب «العمل» وبالمقابل فان رابين غير قادر، ايضا، على قيادة الحزب، كحزب سلام، على خلفية مواقفه الصقرية الواضحة. في حزب «العمل» هناك الكثير من الاشخاص الممتازين الذين يستطيعون التنافس على قيادة الحزب».

في كلمة امام خريجي الاكاديميات العسكرية:

غورباتشوف: ثمة فرصة تاريخية امام المجتمع الدولي لازالة أخطار الابادة الذاتية وحل القضايا في اطر حضارية



● غورباتشوف ●

● موسكو - «تاس» - اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «ظهور فرصة تاريخية امام المجتمع الدولي لازالة اخطار الابادة الذاتية وان يدرج في اطر حضارية حل القضايا الشاملة الحادة والتناقضات التي تضع موضع الشك مسألة بقاء الجنس البشري ذاته». واضاف «وقد بدأنا بالتقرب من هذا الافق في الواقع والتطبيق». وذلك في كلمة القاها، امس الاول الثلاثاء، في قصر الكرملين في موسكو امام خريجي الاكاديميات العسكرية.

وتابع غورباتشوف «ان التوصل الى هذا الهدف ممكن في ظروف الحفاظ على توازن المصالح الدولية وتعزيزه والتخفيض الشامل المتوازن للمواجهة بين الاحلاف والدول والتغلب من ثم على هذه المواجهة».

واشار غورباتشوف الى ان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول اعضاء «معاهدة وارسو» دعا الى اعادة النظر خلال العام الجاري في طابع ووظائف المعاهدة وفقا لروح التفكير السياسي المعاصر والمبدأ الدفاعي. واضاف قوله «من حق المجتمع الدولي ان ينتظر ويطالب بعملية مقابلة من طرف حلف شمال الاطلسي». وقال «ان التغيير الجوهري في المبدأ العسكري وكامل نشاطات «الناتو» ضروري لاجل التحرك الواقعي نحو بيت اوروبي شامل جديد للامن».

وقال غورباتشوف «ان الاتحاد

● البقية على ص ٢ ●

خزان وقود من صنع إسرائيلي في طائرات أمريكية بيعت للسعودية!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشف وزير «الأمن» السابق، يتسحاق رابين، النقاب عن ان الطائرات الأمريكية من طراز «إف. ١٦» التي بيعت للسعودية تحتوي على خزان للوقود من إنتاج الصناعات الجوية الإسرائيلية! وكان رابين يتحدث، أمس الأول الثلاثاء، أمام أعضاء النادي الإقتصادي.

وأضاف رابين قائلا إن الصناعات الجوية الإسرائيلية كانت على علم بأن خزانات الوقود من صنعها ستصل إلى السعودية! ودعا رابين الصناعات العسكرية إلى الشروع بتحويل خطوط انتاجها إلى السوق المدنية مؤكدا إن مواصلة الإنتاج العسكري سوف لا يضمن الوجود لهذه الصناعات !

اسرائيل تصف انتقادات المجموعة الاوروبية بانها «منحازة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت اسرائيل، امس (الاربعاء)، رفضها للانتقادات التي وجهتها دول المجموعة الاوروبية في اجتماع قادتها امس الاول (الثلاثاء) في دبلن جراء سياستها القمعية في المناطق المحتلة.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انتقادات الدول الاوروبية الـ ١٢ بشأن خرق اسرائيل لميثاق حقوق الانسان في المناطق المحتلة بانها انتقادات «منحازة»!

وكان رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية عبروا بحزم عن معارضتهم للاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة واعتبروا ان حماية حقوق الانسان فيها غير كافية.

٤ مرات: مبروك..

● بيروت - وكالة انباء الكويت - قرعت اجراس الكنائس في بلدة «بشري» الشمالية وتبارى الناس في اطلاق العيارات النارية والقذائف الصاروخية في الهواء، كما انطلقت الزغاريد من النسوة. وكل هذا ابتهاجا بانجاب احدى سيدات البلدة اربعة توائم، دفعة واحدة، وذلك في ولادتها الاولى.

والسيدة ام الاطفال الاربعة هي نادبا الفخري زوجة احد افراد الشرطة المحليين.

والاطفال الاربعة هم ذكران واثنتان في حالة صحية جيدة تمت ولادتهم في الشهر السابع. والسيدة متزوجة منذ ثماني سنوات.

اضراب تجاري في مدينة طولكرم حدادا على سقوط شهيدتي المخيم

● فرض حظر التجول على مخيم الفارعة واستمرار حملة الضرائب في منطقة جنين وقطاع غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب التجاري، امس، مدينة طولكرم احتجاجا على استشهاد مواطنتين في مخيم طولكرم، فيما استمر منع التجول على المخيم وفرض يوم امس على مخيم الفارعة بعد اشتباكات عنيفة. وتواصلت اعتداءات عملاء الاحتلال على مواطني مدينة جنين فيما استمرت حملة الضرائب في منطقة جنين وقطاع غزة، حيث ما زالت سلطات الاحتلال تعتقل (٦٠) مواطنا من قرية السيلة الحارثية (جنين) بحجة عدم دفع

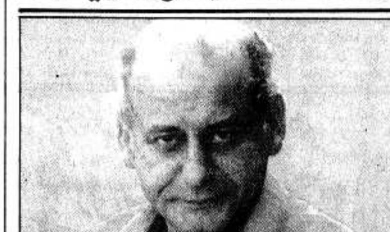
● البقية على ص ٥ ●

فيما اذا اطلق سراح المتهم يونيل ادلر، اليوم:

الشرطة ستكشف الادلة التي تملكها ضد المتهم بقيادة «السيكريكيين»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبت المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الخميس، في مسألة اطلاق سراح يونيل ادلر، المتهم بتشكيل وقيادة عصابة «السيكريكيين». وسيتخذ قاضي المحكمة، اريه بن آري، قراره النهائي، اليوم، بعد ان اطلع على ملف التحقيق.

● البقية على ص ٢ ●



● يونيل ادلر ●

تهنئة

الى العزيزين مادلين وهاني داود بمناسبة افتتاح صيدليتهما الحديثة في شفاعمرو، الحي الغربي مقابل محطة وقود باز.

المحامي اديب مخول وعائلته

كلمة الاتحاد

«الحرس المدني» الاحتلالي - خطر مذابح جماعية!

□□ وزير «الامن» الجديد - القديم موشيه آرنس انتقل الى الحياة السياسية من الحياة الاكاديمية. ويحاول، في خطاباته ومقابلاته، ان يعطي انطباعا بانه «جنتلمان» مؤدب، متزن، هادئ.

ولكن هذا هو السطح، فقط. فالوزير ارنس ذو عقلية استراتيجية صقرية متطرفة، يمينية متطرفة، وهو احد اخطر قادة الليكود تطرفا.

لذلك شعرنا، بحق، بالقلق، عندما تم تعيين ارنس وزيرا للامن. وزاد قلقنا عندما تابعنا ما يسمى عملية «الدراسة العميقة» التي يقوم بها ارنس مع مستشاريه ومع القيادة العسكرية بحثا عن «جواب جديد» للانتفاضة.

وهنالك مكان للقلق العميق، الآن، ازاء ما اذيع من تحمس ارنس لاقامة ما يسمى «حرسا مدنيا» في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. ونشرت الصحف، امس، ان ارنس سيبادر، فورا، للبدء بالاجراءات القانونية لاعطاء شرعية لاقامة هذا «الحرس المدني» غير المدني، اطلاقا!

كل مواطن في اسرائيل والعالم يعرف ان المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة، باكثريتهم الساحقة، متطرفون جدا، يجمعون في مواقفهم السياسية بين الشره الكولونيالي لاغتصاب الارض الفلسطينية وبين الكراهية العنصرية للاصحاب الشرعيين الاصليين لتلك الارض. ان اكثرية المستوطنين، هناك في اراضي دولة فلسطين المحتلة هم انصار الليكود و«هتحيا» و«تسومت» وغوش ايمونيم و.. السيكريكيين.

وكما هو معروف فان القتلة الذين حوكموا على العضوية والنشاط في «التنظيم الارهابي اليهودي» هم مستوطنون، وقادة بارزون بين المستوطنين.

لذلك لسنا بحاجة الى الخيال الخصب لتصور ما سيفعله هؤلاء اذا اعطتهم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، رسميا وعلنا، الاسلحة. وهل يصعب على المستوطنين اختلاق سبب لاطلاق النار على شاب او شيخ او طفل، او القيام بتنظيم مذبحة في هذه القرية او تلك؟!!

ان تحفظ القيادة العسكرية، كما ذكرت الصحف امس، من اقامة ما يسمى «الحرس المدني» هو برهان اضافي على خطورة توزيع الاسلحة على هؤلاء المتطرفين الذين بعضهم ادينوا بالقتل وبعضهم ادينوا بالتحضير للقتل، واكثرهم ذوو عقلية شوفينية قومجية متطرفة.

اننا نصرخ محذرين من هذه الخطوة، اقامة «الحرس المدني» في المناطق الفلسطينية المحتلة. ونذكر بان الملك حسين ومسؤول كبير في المخابرات الامريكية حذرا من اقتراف مذابح وحشية وجماعية ضد الفلسطينيين.

نحن نحذر. وندعو كل انصار السلام وندعو الرأي العام العالمي الى اشد اليقظة والحزم لافشال المشاريع الجنونية للاحتلال وللحكومة اليمينية المتطرفة.

نحن نحذر، بأعلى صوتنا. فالنار التي قد يطلقها «الحرس المدني» الاحتلالي قد تشعل وتحرق المنطقة كلها!!

لنمنع الكارثة. لندافع عن السلام. لندافع عن الحياة!

(«الاتحـــــــاد»)

فيما اذا اطلق سراح المتهم يوئيل ادلر،

● تتمة من صفحة ١ ●

وستطالب الشرطة، اليوم، بتمديد اعتقال المتهم أدلر على خلفية خطورة التهم الموجهة ضده. وأعلن، امس، ان الادلة التي تملكها الشرطة غير كافية لتقديم لائحة اتهام ضده رغم ان الشرطة متأكدة بان أدلر هو قائد «السيكريكيين» وهو مؤسس العصابة.

ولدى الشرطة المئات من الادلة وتسجيلات التصنت على هاتف المتهم ادلر. ومن بين هذه الادلة وثائق تم العثور عليها في بيت ادلر. ورغم ذلك فان الشرطة تعتقد بأن هذه الادلة غير كافية لتقديم لائحة اتهام وتطالب بتمديد اعتقاله.

وذكرت مصادر مسؤولة في الشرطة، امس، انه اذا تقرر في المحكمة إطلاق سراح ادلر، اليوم، فان الشرطة ستكشف تفاصيل جديدة حول الاعتقال والتهم الموجهة ضد ادلر ومن بينها، على ما يبدو، «الادلة الظرفية» التي تملكها الشرطة.

وكشف النقاب، امس، ان المتهم ادلر كان نقل الى احد المستشفيات لتلقي العلاج في فترة اعتقاله وذلك بعد ان اعلن الاضراب عن الطعام لمدة اسبوع احتجاجا على اعتقاله مما ادى الى فقدانه الوعي. وتجدر الاشارة الى ان ادلر لا يتعاون مع محققيه وهو ينكر جميع التهم الموجهة ضده.

في كلمة امام خريجي الاكاديميات

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييتي طرح على الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا للمناقشة عددا من المقترحات المحددة البناءة الموجهة نحو تعجيل عملية هلسنكي وانشاء مؤسسات جديدة للتعاون الاوروبي العام . ويمكن ان يرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بحل الجوانب السياسية الخارجية من توحيد المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية. هذا الحل الذي ينبغي ان يأخذ بعين الاعتبار ويتبصر المصالح الشرعية لجيرانها وجميع الاوروبيين بمن في ذلك الالمان انفسهم».

وقال غورباتشوف «ان مثل هذا الموقف، حسب رأينا، سيتيح الخروج الى مستوى مضمون لدرجة كافية من الثقة والاستقرار وازدهار اوروبا باجمعها». واشار الى ان الاتحاد السوفييتي سيرا على مبدأ الامن المتكافئ، له مصلحة في السلام وفي اقامة عالم غير نووي خال من العنف. وان جوهر المبدأ العسكري السوفييتي الجديد يتمثل في الحيلولة دون وقوع الحرب والضمان الامين للكفاية الدفاعية». واكد «ان السياسة العسكرية السوفييتية ايضا تخدم هذا الهدف. وبالاضافة الى ذلك تبذل قيادة البلاد وستبذل كل ما هو ضروري من اجل ان يكون الجيش والاسطول قويين».

واعلن الرئيس السوفييتي ان العمل على اعداد التصور حول الاصلاح العسكري هو الان في المرحلة الختامية. وقال «ان الحكومة اعدت مجموعة من التدابير العملية الممهدة التي تشمل جميع جوانب الحياة الاجتماعية للناس الذين ارتبطت حياتهم بالجيش والاسطول». وقال «ان هذا البرنامج معد لخمس سنوات».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرجي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تحت شعارات العمل والبناء والتضامن مع الناصرة ضد الاعتداء البوليسي

مسيرة جماهيرية كبرى في افتتاح مخيم العمل التطوعي ال - ١٥ في الناصرة

*** بدء الاتصالات لتنظيم مشاركة وفود المناطق المحتلة * خمسة فنانين يشاركون في تصميم شعار المخيم * لجنة الهندسة تباشر زيارات الاحياء لدراسة المشاريع المقترحة ميدانيا ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي ال - ١٥ في الناصرة، في اجتماعها الاخير، افتتاح المخيم هذه السنة ايضا بمسيرة جماهيرية كبرى باشتراك اهالي المدينة والنوادي والمتطوعين والضيوف من جميع انحاء البلاد، يهودا وعربا.

وسترفع في هذه المسيرة، اضافة الى شعارات البناء والتطوير والعمل والسلام والمساواة، الشعارات المنددة بالاعتداء البوليسي الدموي الاخير على الناصرة (في ٩٠/٥/٢١، يوم الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون ومجازر الاحتلال التي اعقبتها) والمحيية وقفة اهالي الناصرة الذين تصدوا للاعتداء ببطولة وبسالة.

وستنطلق المسيرة في السادسة من مساء الاربعاء ٢٥ تموز، كالمعتاد، من ساحة العين في المدينة وحتى ارض المخيم (ساحة المدرسة الثانوية البلدية).

هذا وعلمنا ان وفدا عن اللجنة المركزة للمخيم باشر الاتصالات لتنظيم مشاركة وفود الاشقاء من المناطق الفلسطينية المحتلة، بما يتلاءم والاوضاع الخاصة التي تعيشها. وكانت اللجنة باشرت اتصالاتها مع المناطق المختلفة.

من جهة ثانية قام خمسة فنانين عرب في البلاد بتقديم اقتراحاتهم لتصميم المخيم، تجاوبا مع المسابقة التي اعلنتها اللجنة المركزة.

وتواصلت الاستعدادات للمخيم على كافة الاصعدة الاخرى. وبدأت لجنة الهندسة في زيارة الاحياء لمباشرة دراسة المشاريع المقترح تنفيذها في ايام المخيم، ميدانيا. كما وجهت رسالة الى المقاولين في الناصرة والوسط العربي في البلاد تدعوهم الى التبرع بآلياتهم خلال بعض او جميع ايام المخيم. وعقد وفد عن اللجنة المركزة للمخيم اجتماعا مع قيادة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية للتباحث في مشاركتها ودورها في المخيم.

واكد مركز المخيم نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، على الجهود المبذولة لتعميق وزيادة المشاركة التضراوية في المخيم لتكون اكثر منها في اية مرة سابقة. ولهذا الغرض وجه الدعوة الى لجان الاحياء الشعبية مستحثا على الاهتمام بعنصر التجنيد الواسع. وهذا اضافة الى الاتصال بالنوادي ومجالس الطلاب.

بعد سنة ونصف السنة:

الشرطة تغلق ملفا ضد عضو في الشبيبة الشيوعية في عرابة «لعدم توفر ادلة واثباتات»!

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تلقى نزار كناعنة، عضو الشبيبة الشيوعية في عرابة، رسالة من مكتب الشرطة في عكا هذا نصها - «لعدم وجود ادلة واثباتات قررنا اغلاق الملف ضدك وارجاع جميع المواد»!

ويذكر ان الشرطة كانت قد اعتقلت نزار قبل سنة ونصف السنة لمدة ستة ايام ووجهت لهم تهمة «التعاطف مع تنظيم معاد»! وحجزت على جميع المواد التي كانت موجودة في سيارته من كتب ومجلات.

ويذكر بانه خلال الاعتقال لاقى نزار الاهانات والتعذيب الجسدي والنفسي ونتيجة لذلك كسرت عظمة في صدره مما اضطره لتقديم شكوى ضد الشرطة. وكنا قد نشرنا في «الاتحاد» عن ملابسات القضية في حينه.

كرنفال الطفولة للسلام والمساواة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد مدينة الناصرة باهاليها ونواديها واطفالها لكرنفال السلام والمساواة للاطفال الذي سيقام بعد ظهر السبت القادم في المدينة.

وقد اقامت البلدية لجنة خاصة لهذا الكرنفال من ممثلي مختلف النوادي اضافة الى قسم الشباب في البلدية. ويقوم الاطفال منذ مطلع الشهر بالاعداد لهذا الكرنفال ويبدعون في افكارهم وانتاجهم للظهور فيه بمختلف الاشكال والتعبير عن المواقف والاحداث كما يتصورونها.

وسيتضمن الكرنفال مسيرة جماهيرية باشتراك الاطفال ومرشديهم واهاليهم اضافة الى برامج فنية متنوعة. وسيبدأ بمسيرة تنطلق من ساحة الكراجات وتختتم في ساحة نادي مركز الاحداث الارثوذكسي في المدينة.

وسيكون الكرنفال مفتوحا امام كل اطفال الناصرة والقضاء.

اختتام نشاطات سنة اللغة العربية في المدرسة «العمرية» في كفرقاسم

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اختتمت المدرسة «العمرية» نشاطات عام اللغة العربية، التي جرت في المدرسة، باقامة معرض للاعمال التي قام بها طلاب المدرسة خلال هذا العام الدراسي الذي خصص للغتين العربية والعبرية.

وشمل المعرض، الذي سيبقى مفتوحا حتى نهاية الاسبوع امام الاهالي، انتاج الطلاب والابحاث الادبية التي اجروها حول شخصيات ادبية مرموقة في تاريخ الادب العربي، حيث تبنى كل صف شخصية ادبية واجرى حولها الابحاث والدراسات. كما اشتمل على مقارنات ما بين اللغتين العربية والعبرية والمفردات المشتركة بينها.

هذا وقام طلاب المدرسة خلال هذا العام بحملة «اطرق الباب وهات كتاب» بين اهالي القرية بهدف تطوير المكتبة المدرسية وذلك لزيادة الوعي لاهمية الكتاب والمكتبة ومن اجل نشر الوعي بين الاهالي للمطالعة والقراءة عبر اشراكهم في المبادرات والنشاطات المدرسية.

كما قام الطلاب بحملة جمع للامثال الشعبية من شيوخ القرية جمعت في ملف خاص. ويقدر عدد الامثال التي جمعت باكثر من ٢٥٠ مثلا.

هذا وقامت المدرسة كذلك بالتركيز على ادب الاطفال للصفوف الدنيا وتدريس الخط العربي وانواعه ونظمت مسابقات في الانشاء والابحاث الادبية.

بمناسبة سنة اللغة العربية:

مدرسة الغزالي في الطيرة تقيم «معرض الوسائل التعليمية»

●الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - افتتحت ادارة مدرسة الغزالي الابتدائية في الطيرة، هذا الاسبوع، المعرض الخاص الذي اقامته على شرف انتهاء سنة اللغة العربية وسنة اللغة العبرية، والذي سوف يستمر على مدار اسبوع. وقد اقيم المعرض في غرفتين وصالون واسع على امتداد الطابق الثاني في المدرسة.

ويضم المعرض تشكيلة غنية من النشاطات اعدها معلمو وتلاميذ المدرسة لهذه المناسبة. وكان من ضمن نماذج النشاط، لوحات تعريف بالشعراء والادباء، من بينهم شعراء وادباء محليون، ونماذج من وسائل التعليم التي اعدها المعلمون، ودراسات مصغرة من اعمال التلاميذ في مختلف المواضيع: في الشعر والادب واللغة، في القصص والامثال والحكم والطرائف..

كما يضم المعرض لوحات فيها معلومات تفصيلية عن القرآن الكريم، عن اجزائه وآياته.

ويضم جناح اللغة العبرية من المعرض نماذج من اعمال التلاميذ عن اصل اللغتين الساميتين المشترك، بما فيها الامثال والحكم والتطابق في اصول الكلمات، ووسائل ايضاح بوسائط مختلفة مثل تجسيم المعنى في الرسومات والالعاب.

وضم المعرض وحدات تعليمية متكاملة، فيها وسائل الايضاح والتطبيق العملي بمساعدة اوراق عمل.

وفي بساتين الاطفال التابعة للمدرسة بذلت المعلمات جهدا خاصا في تكثيف مواضيع إثراء اللغة لدى الاطفال وتأسيسها عن طريق نقش الحروف في الذاكرة بواسطة الرسم والصور والقصص المصورة والالعاب اللغوية. كما ازدانت جدران البساتين بمختلف اللوحات التي توجه الاطفال للوقاية والحذر في عطلة الصيف وغيرها من المواضيع.

الاحتفال بتخريج اول فوج من معلمي الرسم في كفرقرع

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - أقيم، مؤخرا، معرض للرسم بمناسبة انتهاء دورة الاستكمال الخاصة بالرسم التي اقيمت في المركز الثقافي الرياضي في كفرقرع واشترك فيها (٢١) معلما ومعلمة من كفرقرع والقرى المجاورة.

وجرى الافتتاح تحت رعاية رئيس مجلس كفرقرع المحلي، الحاج محمد حسن عثامنة، وحضره مفتش التعليم المكمل، الاستاذ توفيق زحالقة، ومفتشة الرسم ومفتش التعليم التكنولوجي ومفتش الاستكمال وعشرات المعلمين.

هذا واقيم احتفال بهذه المناسبة تحدث فيه الاستاذ مدحت زحالقة، مدير المركز، ورئيس مجلس كفرقرع المحلي ومفتش الرسم ومعلم الدورة، الاستاذ مهيب عثامنة، ومفتش الاستكمال، الاستاذ علي ايوب، وتولى عرافة الحفل الاستاذ صبحي مصالحة.

ويذكر ان هذه هي اول دورة من نوعها في الوسط العربي، وسيبقى المعرض مفتوحا خلال شهر تموز القادم.

في برقية الى وزير الشرطة ومكتب رئيس الحكومة:

مجلس دير حنا المحلي يستنكر اعتقال الشاعر شفيق حبيب

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعث رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا الخطيب، ببرقية لوزير الشرطة ونسخة عنها لمكتب رئيس الحكومة في القدس، يحتج فيها بشدة على اجراءات الرقابة ضد كتابات الشاعر شفيق حبيب، العضو السابق في مجلس دير حنا المحلي، والقاضية بعدم نشر اية مادة في اية صحيفة «قبل اذن مسبق من الرقابة».

واعتبرت البرقية ان هذه الخطوات غير الدمقراطية «تحدد الحريات السياسية وحرية الابداع وتضفي روح التمييز وتعرقل التعايش».

منتدى ادباء شفاعمرو يستنكر اعتقال الشاعر شفيق حبيب

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - «لاننا نؤمن بحرية الكلمة والتعبير على انها المقدمة الاولى للدمقراطية نستنكر الاعتقال والحكم بالحبس البيتي على الشاعر شفيق حبيب الذي حل ضيفا على المنتدى في الشهر الماضي» - هذا ما جاء في القرار الذي اتخذه «منتدى ادباء شفاعمرو» مؤخرا.

وجاء في القرار: نعتبر قرار الحكم خطوة الى الوراء في الوقت الذي تبحث فيه الكنيست الطريق لالغاء الرقابة على الانتاج الادبي والفني ونخاطب اصحاب سياسة كم الافواه ان: «اطلقوا سراح الكلمة وتخلوا عن اسلوب القرون الوسطى»!

تحت رعاية شركة «جي. في. سي» العالمية:

اقامة معرض لالات التصوير والفيديوهات في حيفا

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم في فندق «دقير» في حيفا، امس الاول (الثلاثاء)، معرض لالات التصوير والفيديوهات باشراف السيد سلمان عامر صاحب مختبرات التصوير في سخنين والبقيعة.

ومن الجدير ذكره بان السيد عزام هو المستورد الوحيد في الوسط العربي لكاميرات «جي. في. سي» وافلام «كونيكا» اليابانية التي اقيم المعرض تحت رعايتها.

هذا وزار المعرض العشرات من المصورين وهواة التصوير في الوسط العربي الذين اطلعوا على مدى التطور والتقدم في فن التصوير.

مدير ومعلمو ثانوية سخنين يفندون ما نشر عن تورطهم في مساعدة طلابهم في امتحانات البجروت!

*** كل القضية ان كتابا وجد امام احد الطلاب وكتب في القضية تقرير! * دائرة الامتحانات في وزارة المعارف ارسلت مراقبين لمراقبة المعلمين المراقبين * المدير والمعلمون: «اما ان الدائرة تثق بنا حتى النهاية واما ان تشرف بنفسها على سير الامتحانات فالثقة لا تتجزأ» ***

●سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ردا على ما نشر في جريدة «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء (٩٠/٦/٢٧) عن ان (٢٠) معلما متهمين بمساعدة الطلاب في امتحانات البجروت اقصوا انفسهم من المراقبة، وذلك احتجاجا على اتهامهم بمساعدة الطلاب في امتحان الفيزياء، التقى مراسلنا مع مدير المدرسة الثانوية السيد محمد حيادري لاستيضاح الامر ووجه له بعض الاسئلة.

● «الاتحاد»: ما هو ردكم على ما نشر في جريدة «يديعوت احرونوت» بخصوص المراقبة في امتحانات البجروت؟!

● حيادري: ان ما نشر في صحيفة «يديعوت احرونوت» وخاصة عن سبب قرار دائرة الامتحانات الشك بنزاهة امتحانات البجروت في المدرسة عار عن الصحة ومن نسج خيال الكاتب او من اعطاه الخبر اذ قيل لي شخصيا في مكالمة هاتفية ان السبب هو وجود كتاب فيزياء امام احد الطلاب وليس شيئا اخر.

● «الاتحاد» : اذن ما هي الحقيقة؟

● حيادري: حقيقة الامر انه في يوم امتحان بجروت الفيزياء في ٩٠/٦/١٩ زار المدرسة ثلاثة من وحدة المراقبة من قبل دائرة الامتحانات وتفقدنا معا غرف الامتحانات الثلاث، وفي احدى الغرف وجدنا على طاولة احد الطلاب كتابا مغلقا هو عبارة عن لوائح قوانين في الفيزياء والميكانيكيات واخذناه من امامه الى مكتبي حيث سجلوا اسم الكتاب في التقرير ودرسنا امكانية الغاء الامتحان للطالب وكان جوابهم بانهم يكتفون بتسجيل ذلك في التقرير وطلبوا اعادة كتاب اللوائح للطالب بعد الامتحان وانتهى الامر هكذا! لكن فوجئت باعلامي تلفونيا ظهر يوم ٩٠/٦/٢٥ ان هنالك قرارا في دائرة الامتحانات بان مراقبة الامتحانات اعتبارا من امتحان اللغة الانجليزية في ٦/٢٦ ستكون مشتركة: في كل غرفة معلم من المدرسة ومراقب اخر من دائرة التشغيل في حيفا! وكان لا بد من الاحتجاج على القرار الغريب والمجحف الذي اعلمنا به وعلى الطريقة التي اتخذ بها دون اعلامنا وسماع ملاحظاتنا حول التقرير الشديد الذي يدعون انه وصلهم من وحدة المراقبة واعتبرنا القرار لا يتناسب مع حجم المخالفة الفردية لأحد الطلاب واعتبرناه ايضا عدم ثقة بالمعلمين المراقبين والثقة لا تتجزأ فأما ان تكون ثقة كاملة او لا تكون. وعليه، اعلمنا دائرة الامتحانات والجهات المسؤولة في وزارة المعارف اننا نعترض على القرار ونطالب باقامة لجنة لفحص الموضوع كاملا واعلمناهم كذلك انه ازاء الوضع الجديد فاما ان يكون معلمو المدرسة المراقبون ويتمتعون بالثقة، او ان تقوم دائرة الامتحانات بتشغيل من ترغب في المراقبة وادارة الامتحانات اعتبارا من يوم ٩٠/٦/٢٦. وأبدينا استعدادنا لتقديم كل مساعدة لاجراء الامتحان لان هدفنا ان لا يتضرر الطلاب من الجدل والاختلاف مع دائرة الامتحانات.

وهذا هو ما حدث يوم امتحان اللغة الانجليزية ونحن ما زلنا نطالب دائرة الامتحانات بالغاء قرارها وفحص الامور بدقة وجدية اكثر.

● «الاتحاد»: وهل اتصل مراسل «يديعوت احرونوت» معكم؟

● اتصل معي المراسل تلفونيا للاسف لم ينشر ما قلته له. ونحن نرى ما نشر مسا بمدرسة سخنين ومعلميها.

والتقى مراسلنا مع سكرتير لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية، الاستاذ كمال زبيدات، فطلب منه مراسلنا ان يقص عليه ما حدث في يومي الامتحانات، اي امتحان اللغة الانجليزية والفيزياء ردا على ما نشر في جريدة «يديعوت احرونوت».

● الاستاذ زبيدات: - «بالنسبة ليوم امتحان الفيزياء لم نشعر باي شيء سوى ان ممثلي وحدة المراقبة ومدير المدرسة اخذوا كتابا من احد الطلاب. ولم يكن اي شيء اخر. اما بالنسبة لامتحان اللغة الانجليزية فقد فوجئنا، في صباح يوم الثلاثاء ٩٠/٦/٢٦، بمجموعة اشخاص غرباء من خارج المدرسة في غرفة المعلمين جاءوا للمراقبة علينا! وكنا جئنا صباحا للمراقبة فعلمنا ان دائرة الامتحانات لا تثق بالمعلمين المراقبين في مدرستنا الثانوية! لذلك اتخذنا قرارا بعدم المراقبة في امتحانات البجروت مطلقا مع مراقبين من خارج المدرسة.

● «الاتحاد»: وما هو سبب رفضكم؟

● الاستاذ زبيدات: اما ان نكون امناء وموضع ثقة عند دائرة الامتحانات واما ان يرسلوا مراقبين من طرفهم ولسنا مستعدين ان نكون مراقبين من قبل مراقبين علينا او من قبل حراس!!»

● «الاتحاد»: وما هو رد معلمي المدرسة على خطوة دائرة الامتحانات؟

● الاستاذ زبيدات: «باسم زملائي المعلمين اؤكد اننا كنا وما زلنا نحافظ على نزاهة الامتحانات لاننا نرى في ذلك واجبا للحفاظ على مكانة المعلمين والتعليم وعليه، قررنا عدم المراقبة مع مراقبين علينا ! وكنا قد ارسلنا رسائل احتجاج الى دائرة الامتحانات والدوائر المسؤولة في وزارة المعارف».

● «الاتحاد»: وما هو ردكم على ما نشر في جريدة «يديعوت احرونوت»؟

● الاستاذ زبيدات: «نستنكر بشدة ما نشرته من خبر ملفق لا اساس له من الصحة ولا ادري من اين استقوا هذا الخبر. وتطالب جريدة «يديعوت احرونوت» بان تنشر اعتذارا لمعلمي المدرسة والا فسيضطر المعلمون الى دراسة النواحي القانونية وتقديم شكوى الى القضاء خاصة وان وزارة المعارف لم تتهم ايا من المعلمين بتقديم المساعدة للطلاب فمن اين جاءوا بعشرين معلما اتهموا بتقديم المساعدة للطلاب في امتحانات البجروت»!

في اطار مناقشة الكنيست اربعة اقتراحات حول وضع «الفلاشا»:

محاميد: على جميع المظلومين الاتحاد والهتاف في وجه السلطات: «كفى للتمييز»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أكد النائب هاشم محاميد ان على جميع قطاعات الشعب المظلومة، مثل العرب، الاثيوبيين (الفلاشا) وسكان الاحياء الفقيرة، وكل من يعاني من غبن السلطة وتمييزها الاتحاد في وجه الحكومة بقوة وعزم من اجل القول سوية «كفى للعنصرية».

وجاءت اقوال محاميد هذه في اطار تقديمه اقتراحا الى جدول الاعمال حول الوضع القاسي للمواطنين اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) اضافة الى ثلاثة اقتراحات اخرى تقدم بها النواب يغئال بيبي (مفدال) واريه جمليئيل (شاس) وشارلي بيطون في هذا الصدد.

وشدد النائب محاميد على ان العنصرية لم تقف عند الحد القومي وانما ذهبت الى التمييز حسب لون الانسان ايضا. واضاف انه باتحاد جميع القوى المميزة يجب طرح بديل واضح يضم جميع قطاعات المجتمع دون فرق، بديل العدل الاجتماعي، والمساواة في الحقوق.

واحتج النائب يغئال بيبي (مفدال) على الاهتمام المنقوص للحكومة في معاملة المواطنين من أصل اثيوبي ودعا وزير الاستيعاب الى حل مشاكلهم بشكل فعلي والتحول من الكلام الى التطبيق على ارض الواقع.

من جهته، تملص وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس من مسؤولية المشاكل الملحة لهؤلاء المواطنين مدعيا ان شروط استيعابهم واندماجهم في المجتمع فاقت من نواح عديدة استيعاب قادمين جدد من بلاد اخرى. وهاجم الصحافة على تشويهها الحقائق حول هذه الطائفة!! مدعيا ان عليها التدقيق في الحقائق وعدم التمويه.

وتجدر الاشارة الى ان اقوال الوزير هذه لا تطابق الوضع على ارض الواقع بحيث لا يمر اسبوع لا يتم فيه انتحار احد ابناء هذه الطائفة او طلاقه او ارتكاب الجرائم بحق افراد عائلته، اضافة الى الظروف المعيشية القاسية التي يعيشونها ومشاعر الاغتراب عقب رفض المجتمع الاسرائيلي قبولهم في داخله.

في عكا: ظنوا العلم الايطالي علم

● تتمة من صفحة ١ ●

فاخذوني الى مستشفى ملبين في نهاريا، حيث اجريت لي الفحوصات واعطاني الطبيب تقريرا، يثبت تعرضي للضرب. ورغم وضعي ابقتني الشرطة في السجن، حتى اليوم، (امس - المحرر) حيث احضروني الى المحكمة».

وقال دمج: عندما تأكد للشرطة ان العلم علم الفريق الايطالي، اعتذر المحقق المدعو ماير، امامي وقال انه سيمزق الملف، شرط ان لا اضخم الموضوع وان لا اقدم شكوى ضده!!

ورافع عن ابراهيم المحامي فؤاد عمار.

نجحت زراعة الكبد للطفلة..

● تتمة من صفحة ١ ●

والقلق، تحدث الينا نسيم فراج (٢٩ عاما) وزوجته ريم (٢٤ عاما)، امس الاربعاء، في الناصرة بعد بضع ساعات من عودتهما السالمة من بلجيكا، حيث اجريت عملية زرع الكبد للطفلة الصغيرة اليان.

ونسيم فراج هو عامل نجارة وزوجته ربة بيت.. من سكان الناصرة. ولد لهما طفلان: اليان (٤ سنوات) وعادل (٣ سنوات). منذ ٤ سنوات وهم جميعا يعانون الالام والعذاب جراء مرض الطفلة وفيما بعد مرض الطفل.

وعندما اتضح ان العلاج الوحيد هو بزراعة كبد للطفلة، وان ذلك ممكن في مستشفى بلجيكي (سانت لوك في مدينة بروكسل)، وان التكاليف تقدر بمبلغ (١٧٢) الف دولار.. يمكن لكل اب وام ان يتخيل صعوبة الامر وقساوته. فالتأمين الطبي في اسرائيل لا يوفر هذا العلاج. فالحكومة والمؤسسات الطبية لا تقدم الميزانيات الضرورية لتطوير فرع زراعة الكبد من جهة وبسبب المشاكل الائتلافية تصعب امكانية التبرع باعضاء الجسم من جهة ثانية. ومن جهة ثالثة.. لا يوجد تمويل لمثل هذه المصاريف. ولكن في هذه الحالة تجمع الاهل والاصدقاء وبدأوا بجمع المبلغ. وتمكنوا، حتى يومنا هذا، من تدبير ١٣٠ الف دولار. وسيسددون الباقي للمستشفى خلال الاشهر القادمة. «سنبقى مدينين طيلة العمر لطاقم الاطباء ولاولئك الذين ساهموا في تمويل العملية، الافراد منهم والمؤسسات والعائلات»، قال نسيم.

وقد اجريت العملية في يوم ١٩٩٠/١/٢٦ في المستشفى المذكور. بيد ان جسم الطفلة اليان رفض الكبد. وقرر الاطباء ان كبدا اخر يجب ان يزرع حتى ١٩٩٠/١/٣٠ (اي خلال اربعة ايام). وبدأوا يفتشون عن متبرع. يقول نسيم فراج: «قبل ساعة واحدة من ساعة الصفر ابلغنا الاطباء بصراحة ان الامر حرج. وان عدم زرع الكبد بعد ساعة على الاكثر يعني ان الطفلة ستفقد حياتها. واكدوا في الوقت نفسه انهم سيفعلون كل ما باستطاعتهم لتدبير الامر. لا تتصور اية دقائق عشناها في تلك الساعة. اي عذاب وقلق وتوتر. ووجدوا متبرعا في اللحظة الاخيرة. وبدأت العملية. فاستغرقت تسع ساعات متواصلة. اهترأت فيها اعصابنا. ورحنا نتضرع الى السماء. وانتهت العملية بنجاح. ومرت خمسة اشهر بعد العملية (وشهر واحد قبلها) ونحن، انا والوالدة، الى جانبها.. حتى قرر الاطباء تحريرها. فقد اتضح ان جسمها تقبل الكبد الجديد».

وتضيف والدة الطفلة والدموع تسيل من عينيها: «انني سعيدة طبعا. فانا لا يمكنني ان اصف لك كيف كان شعوري وانا ارى ابنتي الطفلة تتألم وتتعذب وتصارع الموت. فانا ام. وقد شعرت ان امومتي في اقسى واصعب امتحان. وها انا ادخل في امتحان اخر. فقد اتضح ان ابني عادل يحتاج ايضا الى زراعة كبد. وقمنا بتسجيله في المستشفى. وسنعود الى هناك بعد ستة اشهر لاجراء الفحوصات له ولمراقبة وضع طفلتنا».

قلق الشعب السوفييتي ازاء ابعاد الوحدة الالمانية، مبرَّر

● بقلم: صالح ابداح ●

● القضية الالمانية والجوانب الخارجية لتوحيد المانيا على ضوء العمليات الاوروبية العامة من اهم مواضيع المباحثات التي تجري في اللقاءات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية، ادوارد شفاردنادزة وهانس ديتريش غينشر، في اعقاب القمة السوفييتية - الامريكية الاخيرة التي جرت في واشنطن بين الزعيمين السوفييتي والامريكي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، وكذلك بعد اختتام اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لمعاهدة وارسو» في موسكو قبل اسبوعين، ودورة مجلس «الناتو» في اسكتلندا حيث جرى النظر في موضوع المانيا ببالغ الدقة - كانت الجوانب الخارجية لتوحيد المانيا محط اهتمام شديد للغاية من جانب رجال السياسة والرأي العام العالمي.

ويراد من حل هذه القضية أن يحدد في كثير من الامور في بناء « البيت الاوروبي المشترك ».

فلا يجوز هنا ابداء اي تسرع وطرح صيغة واحدة. فلا بد من تبادل دقيق ومكثف للاراء والبحث عن صيغة حل مقبولة ترضي كافة الاطراف وتعزز وتطور المناخ السياسي الجاري في اوروبا والعالم ككل على حد سواء.

ومن الممكن التوصل في غضون فترة انتقالية الى مثل هذا الحل من خلال الألية المعروفة «٤ زائد ٢» بمشاركة كافة الدول المعنية. ولا يقبل اي جدل حول حق الالمان في العيش في بلد موحد. من



● كبد الفاشيون الاتحاد السوفييتي خسائر مادية جسيمة. فدمرت هذه الحرب ثلث ثروته الوطنية. ودمرت ١٧١٠ مدينة، واحرقت اكثر من ٧٠ الف قرية.

(صورة من «الارشيف»)

ناحية ثانية هناك ايضا حساسية لدى الشعب السوفييتي ازاء حل القضية الالمانية. فالشعب السوفييتي شأنه شأن الشعوب الاخرى له الحق في اجمال نتائج الحرب العالمية الثانية بصورة نهائية وعادلة.

فقد اكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف: «اننا نتفهم كل التفهم سعي الالمان الى العيش في دولة واحدة، لكن الوحدة الالمانية ذات جوانب خارجية منها مسألة الحدود ووضع المانيا الموحدة وحقوق الدول الاربع المنتصرة».

واشار غورباتشوف بقوله «من الواضح ان الفترة الانتقالية امر لا مناص منه. وبوسع المانيا ان تعلن التزامها على مدى هذه الفترة بجميع التعهدات الموروثة عن جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الدمقراطية».

وقال غورباتشوف « يستمر البحث عن الحلول. وسيسعى الجانب السوفييتي في اللقاءات والمحافل المقبلة، وبابداء المرونة اللازمة ومراعاة مصالح جميع الدول المعنية، الى الذود باطراد عن مصالح امن البلاد».

ومن الواضح تماما انه ينبغي تقديم ضمانات فعلية تكفل عدم الاخلال بالاستقرار الاستراتيجي في اوروبا، مما يرتبط ارتباطا وثيقا بالعملية الاوروبية العامة وبانشاء منظومة للاستقرار والامن وتغيير بنية الكتلتين في القارة.

ويعتقد بعض رجال السياسة في الغرب ان اللجنة السياسية الاستشارية لـ «معاهدة وارسو» في اجتماعها الاخير الذي عقد في موسكو قد اتخذت قرارات بالغاء منظمة «معاهدة وارسو». ويقصدون بذلك الاتفاق الذي تم التوصل اليه على التحويل العميق لهذه المنظمة واضفاء طابع سياسي عليها. وتنتظر منظمة «معاهدة وراسو» ان يكون رد فعل مماثل من المشاركين في لقاء قمة حلف شمال الاطلسي«الناتو» المقرر عقده في شهر تموز القادم في لندن، مما يتيح تحديد التعامل في اعداد بنى جديدة للامن والاستقرار الاوروبي العام .

●هل يحق للشعب السوفييتي ابداء القلق من الوحدة الالمانية؟●

ذاق الشعب السوفييتي الامرين جراء الاجتياح الفاشي للاراضي السوفييتية في ٢٢ حزيران العام ١٩٤٢ سواء اكان ذلك على صعيد القتل والاعمال الوحشية التي نفذتها الجيوش النازية ضد الشعب السوفييتي او على صعيد تدمير ونهب الاقتصاد السوفييتي.

واضع هنا الارقام والاحصائيات التي تتحدث عن نفسها وتؤكد حق الشعب السوفييتي في التعبير عن قلقه جراء الوحدة الالمانية وخصوصا انضمامها الى حلف شمال الاطلسي «الناتو». فقد انخفض الناتج القومي مع نهاية الحرب العالمية الثانية بشكل حاد واصبح ادنى مما كان عليه قبل الحرب. وتقدر الخسارة المادية السوفييتية المباشرة جراء الحرب العالمية الثانية بـ ٦٧٩ مليار روبل، اما الخسارة المادية غير المباشرة فتقدر بـ ٢٦٠٠ مليار روبل.

وعلى صعيد الضحايا البشرية، فقد قتل على الجبهات ٢٠ مليون مواطن سوفييتي، بينما حرم الفاشيون ٢٥ مليون مواطن سوفييتي اخرين من وجبات الدم، فيما دمروا واحرقوا بشكل كامل او جزئي اكثر من ١٧١٠ مدينة ومدينة صغيرة سوفييتية واكثر من ٧٠٠ الف قرية وهدموا اكثر من ٦ ملايين بناية ونسفوا ٣١٨٥٠ مصنعا واغرقوا ١١٣٥ منجم فحم حجري ودمروا او نقلوا الى المانيا ٢٣٩ الف محرك كهربائي اضافة الى ١٧٥ الف مخرطة.

ودمر الفاشيون كذلك ٦٥ الف كم من السكك الحديدية و٤١٠٠ محطة قطار. كما نهبوا ودمروا ٩٨ الف كولخوز و ١٨٧٦ سوفخوز و ٢٨٩٠ محطة آلات زراعية. وفي الاراضي السوفييتية التي كانت تحت الاحتلال الفاشي دمر ايضا، ٤٠ الف مستشفى ومستوصف و٨٤ الف معهد ومدرسة.

● رد فعل «الناتو» على المبادرات السوفييتية ●

من ردود الفعل تبدو بعض المبادرات السوفييتية في مجال السياسة الخارجية وكأنها سابقة للاوان، فيما يتعلق بالوضع الناشيء على الصعيد الدولي. ومع انها بحد ذاتها صحيحة وجديدة مبدئيا، لكن لا تجد دائما اصداء مقابلة في الغرب.

ان التفكير السياسي الجديد الذي قدمه الاتحاد السوفييتي الى العالم لا يرفضه أحد بصورة مباشرة. ولكن ليس كل ما يعرضه يجد مقابلا ايجابيا، وبالاخص لدى دول حلف شمال الاطلسي«الناتو». فهذه الدول تدرك ان المستقبل المنظور امام منظمة «معاهدة وارسو» هو تغيير محتواها جذريا لتصبح سياسية اكثر منها عسكرية . وقد أيد المشاركون في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لمعاهدة وارسو» وحدة اوروبا والعالم، ودعوا الى التعاون - الا انه ليست هناك مقترحات جوابية محددة، بعد، من دول حلف «الناتو».

تسعى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي للانطلاق من مقدمات مناسبة لها فقط، والاعتراف قولا فحسب بمصالح الاتحاد السوفييتي ودول منظمة «معاهدة وارسو» دون الرد على المبادرات السوفييتية بخطوات محددة متبادلة في المجالات المشابهة في سياستها الخارجية والرقابة على الاسلحة.

ان توزيع القوى في اوروبا يتكون حتى الان ليس في صالح التكافوء. وهناك الكثير من الدلائل، بما فيها المعروفة للجميع، على ان «الناتو» يستغل الوضع الجديد الناشيء في القارة لمصالحه الخاصة وينشأ وضع عدم توازن في القوى.

ان «الناتو» لم يرد بمقترحات جوابية محددة بعد على المقترحات الاخيرة لمنظمة «معاهدة وارسو» المتعلقة بانشاء منظومة اوروبية مشتركة جديدة للامن.

وفد رابطة الاطباء يزور بلدة دير الغصون

● قام وفد رابطة الاطباء والمهنيين الطبيين، الاسرائيليين - الفلسطينيين، لحقوق الانسان، بزيارة لبلدة دير الغصون - قضاء طولكرم، ضمن حملة اغاثة طبية بالاشتراك مع وفد طبي من لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية.

وقد ضم الوفد كلا من د. زهير مصالحة والممرضة حنا كنياز، والعاملة الاجتماعية حكمية اغبارية والدكتور جهاد حسن بشارة ونشيط الاغاثة في الطبية سعود امين برانسي والدكتور رشيد رابي والدكتور مروان خطيب والدكتور عوني كحيل والدكتور توفيق مصالحة والمثقف الصحي سعيد رابي.

وقد قامت البعثة الطبية بمعالجة اكثر من (٢٠٠) حالة مرضية.

واستقبل اهالي بلدة دير الغصون اعضاء الوفد بالترحيب والامتنان. واكد ممثلو الاهالي، في اللقاء الذي انهى فيه الوفد مهمته، على ضرورة تنامي قوى السلام في اسرائيل، كما طالبوا قوى السلام والدمقراطية بتكثيف النشاط بهدف تقصير امد الاحتلال، واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وقال احد المواطنين، موجها كلامه للممرضة حنا كنياز: انتم الوجه الانساني الآخر للشعب الاسرائيلي. وقد سئمنا الوجه البشع للاحتلال والمحتلين.

ثم قام الوفد بزيارة بيت جريح الانتفاضة محمد صالح شتيوي زيدان، وهناك روى ذووه لاعضاء الوفد ان قوات الاحتلال كانت تلاحق الشاب محمد منذ الاشهر الاولى للانتفاضة، وفي يوم الاربعاء ٦/١٣ كان اطلاق نار اصيب فيه محمد بثلاث طلقات في بطنه واحدى رجليه، فوقع على الارض. واطلقوا رصاصة في داخل فمه (كما ابلغ محمد ذويه لاحقا في مستشفى تل هشومير حيث يعالج هناك).

ويستدل اهل محمد من ذلك بأن الهدف لم يكن القاء القبض على ابنهم وانما اغتياله.

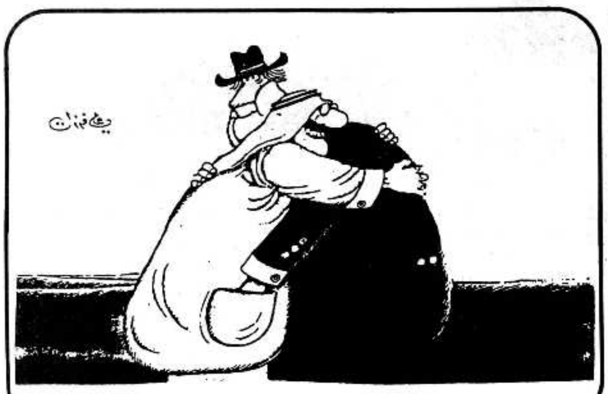
وذكرت والدة الجريح انه برغم اصابته الخطيرة فقد قيدوه في السرير في المستشفى ووضعوا في الغرفة التي يرقد فيها حارسين على مدار ٢٤ ساعة.

... لكن الريبة زالت عن وجه ام محمد عندما اوضحنا لها هويتنا الاجتماعية، واننا من رابطة الاطباء، عرب ويهود، نعمل قصارى جهدنا لازالة الغبن والظلم عن الشعب الفلسطيني.



● د. عوني كحيل والممرضة حنا كنياز يعالجان مريضة في دير الغصون ●

(صورة خاصة)



(عن «النهار» - ٦/١٩ /٩٠)

ص.ب ١٠٤

عندي مشكلة

موزع البريد تسبب في قطع معاشي

● أنا الموقع ادناه احمد رشيد جواميس من عرب الجواميس في بيت زرزير. عمري ٣٨ عاما. متزوج واب لثلاثة ابناء. منذ سن العاشرة اصبت بشلل جزئي في ساقي اليمنى واعاني من اوجاع في الظهر. مع ذلك حاولت التغلب على الامراض والالام واستطعت ان اشق طريقي بالاعتماد على النفس، لاعيش من عرق جبيني. فاشتغلت عاملا في عدة اماكن.

لم استطع المثابرة على العمل طول الوقت بسبب المرض. وقبل سنة، ونتيجة اضطراري للتغيب عن العمل فترات متقاربة فصلت من مصنع «عوف هعيمق». في البداية سارت الامور بشكل او بأخر اذ قبضت رسوم البطالة لمدة ستة اشهر. ثم حولوني الى مؤسسة تأمين الدخل. فدفعوا لي معاشا على ان يفحصوا وضعي الصحي ويقرروا بشأني. فقررت اللجنة الطبية ان النقص لدي محدود وان بامكاني ان اعمل في مركز التقويم في مجدال هعيمق. وقالوا: سنبعث ذلك برسالة تبلغك فيها بتاريخ بدء العمل. فاذا لم تحضر في الموعد سينقطع عنك المعاش. وكان هذا في ١٩٩٠/١/١٦.

وانتظرت الاسبوع تلو الاسبوع. فلم تصل الرسالة. فاعتقدت ان الاجراءات عندهم طويلة. ولذلك لم اراجعهم. ولكن في اواخر اذار وصلتني رسالة تبلغني بأنهم قرروا قطع المعاش عني لأنني لم اذهب الى العمل في الموعد المحدد ولم ابلغهم بسبب ذلك. فتوجهت فورا الى المركز وقابلت المديرة عينات. فقالت: «لقد ارسلنا لك رسالتين. ولم نتلق منك الرد». فأبلغتها بأنني لم اتلق اية رسالة. فوجهتني الى مكتب العمل. وبدأت اعمل في ٢ نيسان. ولم اقبض عن الفترة السابقة.

أملت ان تحل هذه المشكلة مع موزع البريد لدينا في عرب الجواميس، السيد محمد حسين جواميس. لكنها لم تحل. وظلت الرسائل تصلني متأخرة. واحداها تبليغ من محكمة ارسل في ٦ نيسان ووصلني في ١٥ نيسان. وقبلها وصلتني رسالة منه فالتقيت الموزع وسألته عن سبب التأخير. فما كان منه الا ان اجاب: انا حر. اوزع الرسائل بعد ٣ اشهر. ومزق الرسالة التي اعطاني اياها.

فتوجهت بالشكوى ضده الى مدير البريد في مجدال هعيمق فحولني الى حيفا. وذهبت الى حيفا فقالوا: سنرسل لك ردا على الشكوى بالبريد كي نمتحن الموزع. ومضت فترة طويلة حتى وصلتني رسالة تقول: «اتخذنا الاجراءات لضمان توزيع البريد بشكل منتظم في عرب الجواميس. ولكن شكواك ليست وافية. وتنقصها الاثباتات، مما يصعب علينا اجراء تحقيق في الموضوع. يؤسفنا التسبب لك بالازعاج. ونعتذر». وقد وقع الرسالة مدير لواء الشمال في البريد السيد يعقوب اليعاد. فهل يكفي هذا لحل المشكلة.

** رد مسؤول البريد:

اتصل محرر «الاتحاد» مع السيد اليعاد وطرح امامه الشكوى وسأله عن الاجراءات التي اتخذها. وتلقى منه الرد التالي:

بتاريخ ٩٠/٥/٤ ، حالما وصلتنا شكوى المواطن احمد رشيد فحصنا الامر وارسلنا كتاب تحذير الى الموزع نبلغه بالشكوى ونطلب منه ان يفي بشروط التعاقد معنا بحيث يتم توزيع البريد بانتظام. وقلنا له ان اي خرق لشروط التعاقد سيدفعنا لاتخاذ الاجراءات اللازمة بما في ذلك اعادة النظر في هذا التعاقد. كما طلبنا من مدير فرع البريد في مجدال هعيمق، المسؤول المباشر عن عمل الموزع في الجواميس، ان يراقب المسألة. وخلال هذه الفترة وصلتنا شكوى اخرى من المواطن نفسه على هذا الموزع. وفيها يقول انه سلمه رسالة مفتوحة. وقد اصدرت امرا اليوم (٩٠/٦/٨) باجراء تحقيق في الموضوع. فاذا تجمعت لدينا الاسباب على صحة الشكوى فسنحول الامر الى ضابط الامن في البريد. وبالطبع لن نقبل، في حالة كهذه، ان يستمر هذا الوضع. وسنعيد النظر في التعاقد.

رسالة مفتوحة

الى حضرة رئيس المجلس البلدي المحترم - حيفا
السادة اعضاء المجلس البلدي المحترمين - حيفا

تحية واحتراما وبعد،

لقد قمنا ببعض الزيارات، برفقة المحامي علي رافع والمهندس طوني نقارة ومدير بنك قروض الاسكان السيد الياس حويلا والاخ اسد ورور، الى بيوت بعض السكان في حي الوادي.

لقد زرنا حوالي العشرين بيتا. وكنت اقول في كل زيارة: أه لو ان السيد غورنيل كان يرافقنا في هذه الزيارات. اقول لك الحق يا حضرة الرئيس، ان زيارتك الى بعض البيوت ضرورية جدا، لترى بعينيك اين وكيف وفي اي وضع يعيش قسم من سكان مدينة ترأسها. «الحكي مش مثل الشوف» يا حضرة الرئيس، وسكان الوادي سيسرون لو قمت فعلا بزيارة كهذه وعاينت وضعهم السكني في عروس الكرمل، مدينتنا، وكيف هم صابرون يتحملون الالام والمرض والروائح المقززة للنفس.

ان رب البيت هو الذي يرعى اولاده وافراد عائلته، وانت يا حضرة الرئيس، رب البيت في حيفا فلماذا لا تقوم بزيارة واحدة لترى بنفسك كيف يعيش قسم من سكان بلدتك حيفا.

املي كبير ان تلبي هذه الدعوة المتواضعة مع اعضاء مجلسكم الموقر.

مع الاحترام
يوسف عبده - حيفا

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

انا طالبة في الصف العاشر في الثانوية البلدية - الناصرة، قرأت في «الصنارة» تعليقا للأخ احمد لطفي صبح على «مهرجان يوم الطالب القطري في شفاعمرو - ١٩٩٠»، وكنت شاركت في هذا المهرجان بقصيدة زجلية لم تعجب الأخ لذكري فيها «الاتحاد» و «قلتر» و «طوبي» والحزب الشيوعي.

وأود ان اقول للسيد المذكور، انني لست مجرد «واحدة»، بل أنا طالبة. وكونك لا تحب الشيوعية فلا يجوز لك ان تتكلم عن هذا الحزب بهذه الطريقة، حيث وجهت سهامك ضد هذا الحزب اكثر مما علقت على المهرجان المذكور. كما انني اعتقد انه لا يحق لك ان تتكلم بالنيابة عن «معظم المشتركين». ان دعم اللجنة القطرية وتكرار اسم الحزب الشيوعي امر يرفع الرأس، حسب رأيي، لشعبنا ولوطننا، واعتقد ان هدفكم هو التشكيك في اللجنة القطرية للطلاب العرب الثانويين.

● راوية احمد زعبي - الناصرة ●

فماذا لو اوقفتم الحوار مع المنظمة؟

● الولايات المتحدة تهدد بوقف الحوار مع منظمة التحرير اذا لم تنصع المنظمة لاوامرها بإخراج ابو العباس من صفوفها، «ام الدمقراطية» تهدد المنظمة بانها ستوقف الحوار معها اذا لم ترضخ لاوامرها، وتقوم بطرد احد اعضائها، حتى لو كان ذلك بشكل غير دمقراطي.

لهذا، وفي الوقت الذي لم يخرج فيه حوارها مع المنظمة عن دائرة الشكليات، فماذا لو اوقفت الولايات المتحدة حوارها مع المنظمة؟ ما الذي سيخسره الفلسطينيون بذلك خصوصا وأن الحوار مع الولايات المتحدة لم يسفر عن اية نتيجة فعلية، وهي ما زالت تقف عائقا امام احقاق الحقوق العربية. فالفيتو الاخير والفيتوات التي سبقته تثبت ذلك وتحيزاتها السابقة لشهادة على ذلك، فما الذي سيخسره الفلسطينيون من ذلك؟

● محمد قشوع ●

مهلا ايها الشيخ.. الكريم

●تطرق شيخ جامع الحارة الت[illegible] في الطيبة في خطبة يوم الجمعة ٩٠/٦/٢٢ للمقال الذي نشره السيد غازي ابو ريا في صحيفة «الاتحاد» الذي تناول فيه قضية الاسلام والايمان لدى بني البشر من مختلف الاديان وعدم التعصب في الدين الاسلامي، مشيرا الى ان الايمان موجود في باقي الاديان السماوية ايضا.

وليست هذه المرة الاولى التي يخوض بها شيخنا وغيره في خطب يوم الجمعة مجالات سياسية ولكن الغريب هو التحيز الواضح في هذه الخطب ضد الاشتراكية والشيوعية وصحيفة «الاتحاد» من خلال ابداء سروره للاحباط الذي حدث في بعض الدول الاشتراكية. وكان الاجدر به دعوتها، مثلا، الى مواصلة دعمها لشعبنا وللشعوب المظلومة بدل فرحه لنكوصها وترددها.

انني وغيري كثيرين من عباد الله المؤمنين والمسلمين نصلي ونؤدي الفرائض ونقرأ صحيفة «الاتحاد» ونحترمها جدا ولن يبعدنا عنها اي هجوم او تحريض لانها صحيفة شعبنا وصحيفة الانتفاضة.

ثم ان مقالات السيد ابو ريا لم تمس الاسلام بشيء، بل تظهر ما فيه من يسر وتعري العسر الدخيل في مواقف حركة «الاخوان» التي هي حركة سياسية تتلبس بالدين لاغير وهدفها اجهاض نقمة المقهورين في الارض لا مقاومة الاستعباد والتفرقة بين البشر.

واخيرا نصيحة لوجه الله : يا شيوخنا ادعوا الناس جميعا الى الايمان وعدم التفرقة والى الاخلاق الطيبة ومقاومة الظلم والظالمين ولتكن هذه رسالتكم.

● عبد الفتاح محمد عازم - الطيبة ●

* تهنئة *

الى الابنة/الاخت العزيزة

بثينة ضبيط

بمناسبة نجاحك في امتحانات الهندسة المعمارية في برنو/تشيكوسلوفاكيا، والى الامام في خدمة شعبك.

الوالدان عيسى وفريدة والاخوة والاخوات/الرملة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية الناصرة، خارطة تفصيلية رقم ج/٥٤٦٣ تغييرا للخارطة التفصيلية/الهيكلية رقم TP/٣٦٥/٤١

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
المكان - الناصرة - بلوك ١٦٥٣٠ قسيمة: ٥٠، ٦٠، ١٢٧ وبلوك ١٦٥٣٠ قسم من قسائم ٢٥ - ٣٠، ٣٣ - ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٥٥، ٦٦ - ٧٠، ٧٧ وبلوك ١٦٥٣٠ قسم من قسيمة ١٢٢.

اهم اهداف تغيير الخارطة:
تحديد المنطقة لابنية عامة وتوسيع الشارع.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على الخارطة بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض بالبناء او بأي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط، وايضا، كل من يحق له ذلك حسب المادة (١٠٠) من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - اللواء الشمالي «بيت همشلاه» نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة - الناصرة ١٦٠٠٠ - تلفون ٠٦/٥٧٣٥٠٤

الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام تلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال









موجة كوميديا تجتاح البلاد!

□ بريطانيا تنافس بـ «راهبتان من الذكور»! وامريكا تزاحم بـ «واحد لامع والثاني والع»! □

● يلتقي محبو السينما العالمية (والمحلية)، بدءا من اليوم (الخميس)، مع خمسة افلام جديدة يضفي عليها الطابع الكوميدي وتتماز يتعدد هوياتها.. فهناك فيلمان قادمان من بريطانيا («راهبتان من الذكور» و«الدخول بالرجل اليمنى»)، فيما يعود انتاج الاعمال الباقية الى استراليا («ثورة العشاق») وامريكا («واحد لامع والثاني والع») واسرائيل («المحجر»).

فيما يلي تقتضب بيانات وموضوعات هذه الافلام، على ان نتناولها لاحقا، بالنقد والتحليل.

□□ «الدخول بالرجل اليمنى»

● كوميديا رومانسية بريطانية الصنع (١٩٨٩)، مفادها ان حلاق سيدات لندني يدعى غافين ما زال بتولا رغم بلوغه سن الـ (٣١)! وهذا يعود الى فرط خجله وتخوفه من الارتباط عاطفيا بالجنس الاخر.. وتشاء المفارقات ان تخطب وده، دفعة واحدة، ثلاث نساء!! ترى كيف سيتدبر غافين! واي من النساء الثلاث ستدخل حياته!؟ هذا ما ستكشف عنه مشاهد الفيلم اللاحقة.

يلعب دور الحلاق الممثل جيسي بريدسيل في اول بطولة سينمائية مطلقة، فيما تجسد ادوار النساء الثلاث كل من هيلينا بونهام كارتر، لين ريدغريف وجين هورروكس تحت ادارة المخرج ريتدل كلايزر الذي سبق ان حقق «غريز» و«اللجونة الزرقاء».

يشارك في تمثيل الفيلم جون غليغود وبيتر كوك، وهو يعرض في «راف حين» (تل ابيب)، «راف غان» (رمات غان) و«اورلحيل» (القدس).

□□ «ثورة العشاق»

● على غرار الفيلم السابق تقريبا، اسندت البطولة الرئيسية في هذا الفيلم (نسائية هنا) الى ممثلة لم يسبق لها الظهور على الشاشة الفضية، الا وهي المغنية الاسترالية الشابة كيلي مينو (٢٢ عاما) التي شاركت في بطولة المسلسل التلفزيوني الاسترالي «جيران» والتي تعيدها احداث «ثورة العشاق» الى سنوات الخمسين حيث تغرم باحد الشبان (الممثل شارلي شالتر).. تحمل منه.. وتتعرض جراء ذلك لمشاكل جمة من قبل عائلتها التي تجبرها على اجهاض الجنين، في حين يلوذ عشيقها بالفرار الى خارج البلدة.. ويلتقيان لاحقا في مدينة ملبورن، فيحلو اللقاء ويعاودا الوصال رغم انف التقاليد والاعراف التي فرقت بينهما.

الفيلم يعرض في سبع دور عرض محلية، هي «راف حين» (تل ابيب)، «بنير» (حيفا)، «اميرباه» (القدس)، «اوازيس» (رمات غان)، «راف حين» (نتانيا)، «راف حين» (ريشون لتسيون) و«راف نيغف» (بئر السبع).

□□ «واحد لامع والثاني والع»



● لقطة من فيلم «واحد لامع والثاني والع» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فوروم فيلم»)

● كوميديا بوليسية امريكية تحمل توقيع المخرج بوب كلارك ويتهض ببطولتها محققان غريبا الاطوار تناط بهما مهمة التحقيق في جريمة قتل غامضة، وهذا ما يقودهما الى كشف النقاب عن عصابة دولية تقف وراء الجريمة الانفة وسلسلة طويلة من الجرائم والمخالفات القانونية.

يضطلع بدور المحققين الممثلان المعروفان دان اكرويد الذي لعب مؤخرا دور الابن في فيلم «سائق السيدة ديزي» وجين هكمان صاحب التاريخ السينمائي الكبير الذي توج العام ١٩٧١ بحصوله على الاوسكار عن دوره في فيلم «العلاقة الفرنسية».

الفيلم يعرض في سينما «استر» في تل ابيب.

□□ «راهبتان من الذكور»



● مشهد من «راهبتان من الذكور» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «شبيرا»)

● كوميديا بريطانية للمخرج جونتان لين الذي اعد لها السيناريو ايضا وحشد لها كوكبة من ابرز نجوم الكوميديا الانكليز، نحو اريك ايدل، روبي كولترين، كميل كودوري، جانيت سوزمان، دوريس هير، روبرت يترسون وغيرهم.

يتناول الفيلم قصة لصين ظريفين يدعيان بريان وشارلي، يجدان نفسيهما متورطين جراء عملهما لحساب عصابة عاتية لا تعرف الرحمة. الامر الذي لا يروق لهما ويقرران على اثره، الخروج من قبضتها المحكمة بكل ثمن. وهذا ما لا يسهل تنفيذه، فيلوذان باللجوء الى احد الاديرة، حيث يتنكران فيه بزي الراهبات، موقنين انهما بذلك تخلصا من براثن العصابة، ولكن مشاهد الفيلم اللاحقة تظهر غير ذلك!

□□ «المحجر»

● فيلم محلي يحمل توقيع المخرج روني نينيو، ويشارك في بطولته الممثلون اوري غبريئيل، ساسون غباي، حانا ازولاي هسفري، اهويا بيتس وسليم ضو، وهو يعرض دفعة واحدة في (١٩) سينما محلية، منها «بنير» حيفا وتل ابيب.

الفيلم يتناول قصة صعود وسقوط قائد عمالي في سنوات الخمسين. (عن الفيلم بتوسع في عدد قادم)

(احمد حسيان)



● يوسف شاهين ●

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ يحكي المخرج المصري يوسف شاهين في فيلمه الاخير «اسكندريه كمان وكمان» قصته مع التمثيل والرقص وكيف سيطرت على حياته الفنية والشخصية رغبته الجامحة التي لم تهدأ ابدا في ان يكون «هاملت» ويرقص مثل نجم الكلاكيت الامريكي «فرد استير».

«اسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين..

سيرة ذاتية لمخرج يحلم بأن يكون ممثلا

● بقلم: عمرو ابراهيم ●

وعرض فيلم شاهين في اطار «اسبوعي المخرجين» في اطار مهرجان «كان» الاخير (بين ١١ و ٢٦ ايار الماضي) وقدم يوم الاثنين (٦/١١) في معهد العالم العربي في باريس. ومن المقرر ان يبدأ عرضه في ٢٠ حزيران الجاري في صالة «ماكس ليندر» احدى اجمل صالات العرض الباريسية واكبرها اضافة الى عرضه في اربع مدن فرنسية اخرى.

ويصور يوسف شاهين المخرج بمساعده يسري نصر الله (اخرج فيلمه الاول «سرقات صيفية» الذي حاز جوائز في مهرجانات عدة) يوسف شاهين الممثل الذي يقوم بدور «يحيى الاسكندراني».. يصوره وهو يرقص في خفة مذهلة وهو البالغ من العمر ٦٤ عاما. يصوره وهو يتلوى الما بعد ان تخلى عنه الممثل الشاب عمرو عبد الجليل الذي شغف به شاهين مقتنعا بأنه وحده يستطيع ان يكون «هاملت» كما يتصوره المخرج. يصوره ايضا وهو يلعب امام يسرا ذات الجمال المشع التي اصبحت معبودة الجماهير في افلام السينما المصرية «الذكية» دور بيغماليون او الاسكندر الكبير من خلال اضراب عن الطعام لممثلي السينما والمسرح المصري فريد من نوعه في العالم.

وتتجمع في «اسكندرية كمان وكمان» خلاصة محاسن شاهين وعيوبه مما سيسعد او يثير المتفرج. فالموضوع الحقيقي للفيلم هو شخصية يوسف شاهين نفسها.

ويثير تقطيع الكاميرا للمشاهد كما هي الحال غالبا في افلام شاهين الدهشة لدرجة حمل المتفرجين على التصفيق. لكن هذه المرة تضاف الى ذلك نظرة ناقدة يوجهها «جو» (كما يلقبه اصدقاؤه) لنفسه طوال الفيلم.

ويبدو ذلك واضحا خصوصا في المشاهد التي يترك فيها العنان لخيال جنوني منها على سبيل المثال مشهد الحب في الاطار اليوناني القديم الذي يشبه في جنونه مشهدا من فيلم المخرج الايطالي فيديريكو فلليني الاخير «صوت القمر».

والفيلم وهو انتاج مصري/ فرنسي مشترك ليس من تلك الافلام التي توصف بأنها انتجت لجمهور معين.

يقول شاهين في فيلمه انه يكتب الحوار دائما بالعربية لان العربية اخف ظلا من اية لغة اخرى، في حين ان الفرنسية لغة الحب وان الانجليزية تساعد على سرعة الوصف. ومن المؤكد ان الجمهور العربي سيشعر بسعادة غامرة اذا انصت لما في حوار الفيلم من روح خفيفة ودعابة ذكية، بل وحكمة يندر ان يجد ما يماثلها في السينما الغربية. وسيعجب الجمهور نفسه ايضا بالمونتاج الرائع لبعض المقاطع من اغاني ام كلثوم او محمد عبد الوهاب التي تأتي في الفيلم ومن دون سابق انذار وسط مشهد على ساحل مدينة كان او من عهد بطليموس. وليس هناك مثيل لهذا النوع من الاخراج في السينما العربية.

الا ان المتفرج العربي ربما يصدمه التقطيع السينمائي. فشاهين لا يلف ولا يدور في هذا الفيلم ويعرض بسعادة وخفة روحا ستسكت الذين لا يشاطرونه احساساته حيال كل الاشياء التي يتخيلها خياله ليعبر بها عن رغباته ومشاعره. ولعل المشهد حول «البحث عن اجمل قدم» من المشاهد التي ستصبح «كلاسيكية» في تاريخ السينما.

وصرح شاهين اخيرا في حديث ادلى به الى مجلة «ليكاييه دو سينما» (دفاتر السينما) الشهرية الفرنسية «ليس الحياء هو الذي يمنع من الاتصال بالاخر وانما عدد من العادات الذهنية السيئة».

ومن المرجح ان هذا الفيلم الذي اهداه شاهين الى كل الذين «يقاومون السينما التجارية الهابطة والسهلة» سينجح في ان يغير ولو خلال عرض الفيلم فقط عددا من هذه العادات الذهنية حتى عند الد اعدائه شرط ان يقروا بحقه في ان يعبر عما يختلج في نفسه من مشاعر مختلفة او بعيدة عما يظنونه الاحساس العام والسائد.

كيفَ

● شعر: عدوان علي صالح

كيف يغفو الضمير
وطاغٍ يحاول
إكمالَ درب التتر؟
كيف لا يتمرد شعب
على الظلم! قل لي
يا رب هذا البشر؟
كيف أيوب صبرهُ
يا خالقي في ثرى
بتوجّع لا يتفجر؟
لا تلوموا الذي
حرموه الطفولة
إن واجه مدفعا بحجر

(يافة الناصرة)

جندي لا يتذكر

● شعر: عبده عبده ●

الحانة ملأى بالعسكر
وكؤوس الخمر على خمرة زانية، تتكسر
إشرب واضرب
ليس الاضراب عن الخمرة والمنكر
بل ضرب الام الحامل
ضرب جنين لم يتبلور
اضرب واكسر
ارجع للحانة واسكر
اشرب واطرب
ليس الطرب على خمرة زانية يتكرر
اشرب واسكر
لا يمكن ان تعطي نفسك
ثانية كي تتذكر

(حيفا)

أهكذا اللصوصية!!

● الشاب البلجيكي العاطل عن العمل ماريو وهو في العشرين لم يظهر اي موهبة في اعمال السرقة، فقد فشل في سبع محاولات لسرقة السيارات.. وترك ما يدل عليه في كل محاولة تقريبا. في السيارة الاولى ترك محفظته وفي الثانية بطاقة الضمان وفي الثالثة الالة التي كان يستخدمها في فتح السيارة.. ولم تكن الشرطة بحاجة للتفتيش في باقي السيارات لتلقي القبض عليه.

شيء من التاريخ

المملوك الشارد

● منظر القلعة، في السهل المصري بالقرب من نهر النيل، لا يقل روعة عن منظر الاهرام وأبي الهول. ومن أسوار هذه القلعة القديمة الشهيرة تم اروع فرار في التاريخ. انه فرار احد المماليك، أمين بك، إثر «المأدبة الدموية» المشهورة، ونجاته بالقفز من فوق السور العالي الى الماء من علو مئات الاقدام. فما هي القصة؟

كان المماليك فرقة من الفرسان من النخبة سيطرت على الحكومة المصرية منذ القرن الثالث عشر. فكانوا يصنعون الحكام ويقيلونهم، وكانوا غير مطيعين وغير مخلصين. وفي سنة ١٨١١ قرر محمد علي باشا، نائب الملك في مصر ـ ايام الاتراك العثمانيين ـ التخلص من المماليك الى الابد. فدعاهم يوم الأول من آذار من تلك السنة الى مأدبة عامرة تقام على شرف ابنه طوسون لمناسبة تكريمه بقفطان الشرق. ووقع الاربعمائة والسبعون من المماليك الممتازين المشهورين في الفخ.

وأقيمت «المأدبة الدموية» في القلعة. فوصل المماليك في موكب فخم وأبهة مشرقية، يتبعهم عدد كبير من رجال الحاشية، يرتدون افخر الملابس، ويمتطون الجياد العربية الاصيلة. واستقبلهم محمد علي بكل احترام واكرام. وعلى اثر المأدبة، شكّل المماليك موكبا مهرجانيا مرحا يسبقه جنود محمد علي الذي كان قد وزع افضل الرماة المصريين على الاجزاء الناتئة من الحصون داخل القلعة، وعلى الابراج فيها ـ وكلها تشرف على الممر الضيق الذي يسلكه الموكب في طريقه الى البوابة. وعند اشارة معينة اقفلت البوابة على حين غرة، وفتح رماة محمد علي النار على مدعويه.

وكانت المجزرة شاملة تماما. مملوك واحد وحسب، هو أمين بك، نجا بحياته من المصير الفظيع الذي آل اليه رفاقه بالمئات. فقد كان فارسا شجاعا لا يهاب الموت. هز جواده، وقفز من فوق السور العالي الى الهاوية على عمق مئة قدم. وفي هذه القفزة البطولة التي لا تصدّق قتل الحصان. اما المملوك الشارد أمين بك فلم يصب بأي اذى. وفرّ سالما الى طرابلس الغرب، حيث عاش اربعين سنة في المنفى.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

السلطات تجبر عددا من العائلات على اخلاء بيوتها

● شفاعمرو ـ اصدرت المحكمة في عكا، قرارا يوم الاثنين الماضي يقضي بهدم عدد من براكيات البدو المقامة فوق «ارض الدولة»! قرب شفاعمرو.

وصرح سكرتير المحكمة انه اذا لم تترك هذه العائلات العربية المكان، من خاطرها، فسيجري هدم البراكيات. وقال حضرته ان كل الترتيبات لهذا قد تمت، وستنفذ العملية قوات الشرطة، مع ممثلين من المحكمة وادارة اراضي اسرائيل.

وقد علم مراسلنا ان هذه العائلات، تحت الضغط البوليسي، نقلت براكياتها، وتم «الاتفاق» يقضي بأن تدفع الحكومة الف ليرة كتعويض لكل عائلة و (١٥٠) ليرة «أجرة» نقل البراكية.

من عناوين العدد

□ الاستعمار الجديد، العدو اللدود للبلدان النامية
□ وثيقة هامة جديدة تكشف: كيف قتل لومومبا ـ ومتى؟

(«الاتحاد» ٢٥ حزيران ١٩٦٥)

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ٩٠/٦/٢٨ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ برنامج الأسرة
١٩.٠٠ ـ برنامج «لقاء» ـ حول شؤون الساعة
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ النشرة الرياضية «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠»
٢٠.٣٠ ـ برنامج التعارف الاجتماعي «هذا ما يوجد»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ المسلسل الامريكي الدرامي «مكان آخر»
٢٢.٣٠ ـ المسلسل الوثائقي الامريكي «موت ارهابية»
٢٣.٢٥ ـ شاشة شخصية، استضافة الملحن موشيه فيلنسكي
٢٤.٠٠ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
٠٠.١٥ ـ المسلسل الدرامي البريطاني الجديد «قضية لانكستر ميلر»
٠١.٠٥ ـ نهاية الارسال

تضامنا مع الشاعر شفيق حبيب

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في دير حنا

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي تضامنا مع الشاعر شفيق حبيب واستنكارا لاعتقاله المنزلي.

وذلك يوم الجمعة ٩٠/٦/٢٩ الساعة السادسة مساء في بيت الشاعر شفيق حبيب.

يتحدث في الاجتماع: * سالم جبران ـ رئيس تحرير «الاتحاد» * محمد علي طه ـ رئيس اتحاد الكتاب العرب

عريف الاجتماع: عزمي خطيب

الطائفة

غمزات!

* تحدث الامور الكبيرة حيث لا يوجد اسياد كبار.
* بعض الناس مقيدون بفكرة ان لا شيء يقيدهم.
* لا يصبح عظيما، ابدا، من يقوم بالاعمال التي يستطيع الاخرون القيام بها.
* يمكن للعنف والخداع ان يكونا من طرف واحد. اما الثقة فلا بد ان تكون متبادلة.
* لا يزعلون من الانسان لأنه تقدم في السن.
* كلما قل عدد الثمار المحرمة اصبحت المحرمات الباقية الذ.
* للخوف عينان كبيرتان، يقيد اليدين ويظلم الدماغ.
* بعض الناس يعتبرون الحقيقة عنفا.
* الذكي لا يحرق الجسور خلفه برأسه الملتهب.

موقف!

* قال بنيامين فرانكلين:
يحصل الصبور على كل ما يريده.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الهندي:
من يوجد الثلج على سطح داره لا ينتقد وجود الثلج على عتبة دار جاره.

مع المشاهير!

* الكاتب الروسي الكبير الكسندر اوستروفسكي هو اول من استعمل كلمة «المتسلط» او «المتعنت» في الادب، وفسر معناها، في العام ١٨٤٩، في اولى مسرحياته «المفلس» او «سنتفاهم فيما بيننا»، حيث قال:

«يعاني المرء من افعال غيره» لأن «المتعنت، هذه التسمية التي تطلق على المرء لكونه لا يرغب في سماع رأي احد، حتى ولو بردت الخازوق برأسه، فانه يبقى على رأيه. واذا ما دق الارض بقدمه وقال: من أنا؟ فيتعين على جميع اهل بيته ان يخروا بين قدميه ساجدين، خانعين، والا فالويل لهم.. ويحمل مفهوم «التعنت» في معانيه الخيلاء والبهجة بامتلاك السلطة، واحتقار كل حق وشرعية، والسخرية بمشاعر وافكار الاخرين، والاحساس بنشوة خاصة لدى الاستهزاء بالناس».

اختراع!

* بدأت شركة «سايكو» اليابانية بصناعة ساعة يدوية تحتوي على مفكرة يستطيع صاحبها تعبئتها ببرنامج عمله اليومي. وتصدر الساعة، في الوقت المحدد، اشارة صوتية، وتظهر على الشاشة التعليمات حول الخطوة التالية من البرنامج اليومي.

وتتألف المفكرة من ٨٠ سطرا، ويتسع كل سطر لـ ٢٤ اشارة.

بورصة!

* يقرأ المرء في سجل بورصة «زهرة الخزامى» الهولندية ان احد المشترين دفع، في القرن السابع عشر، ثمن بصلة نادرة من بصل الخزامى: ٨ اطنان من القمح و٤ اطنان من الطحين و ١٢ طنا من الموز و ٨ رؤوس من الخنازير و ٤ رؤوس من الثيران و ٤٥٠٠ لتر من البيرة وبرميلين من النبيذ و ٥٠٠ كغم من الجبنة وصهريجين من الزبدة وسريرا مع فراشه وقرنا مليئا بالفضة.

ليس للوجه الكشر!

* وبخ المعلم التلميذ:
ـ لماذا تتأخر في الوصول الى المدرسة يوميا؟
ـ لأنه توجد عند اللفة لائحة تقول: مدرسة! خفف السرعة!

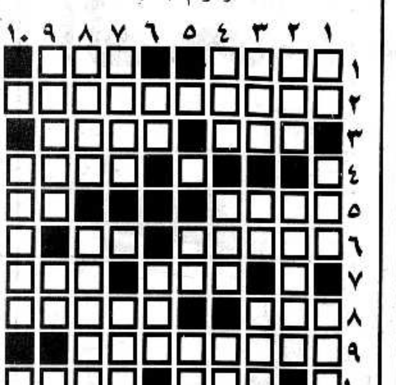
* * *

* الاول يسأل الثاني عن الناقد الادبي ـ الفني:
ـ لماذا يتفقف على كل شيء؟
ـ حتى يسمد حقولنا الثقافية.

● د. ادوار الياس ●

كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٩) * * *



● اعداد: توجان عبد المجيد خضر دراوشة ـ اكسال

أفقي:
١ ـ رجوع ـ نفس
٢ ـ ممثل مصري مشهور
٣ ـ امتص وشرب ـ جليس وصل
٤ ـ شجاع
٥ ـ هدوء ـ علة (معكوسة)
٦ ـ صحراء ـ متشابهان
٧ ـ من حروف العربية ـ اثنان الوحش
٨ ـ من ادوات الحرب القديمة ـ سيف بن
٩ ـ ممثل مصري كوميدي
١٠ ـ جبال ـ الاسم الاول لممثل كوميدي سوري

عمودي:
١ ـ انتشر ـ طريق ـ حظ
٢ ـ طين ـ دولة افريقية
٣ ـ من العين ـ حب ـ كان خسارة كبيرة
٤ ـ شوق ـ شجب ـ أسال (معكوسة)
٥ ـ حرف عطف ـ حرف جزء
٦ ـ سورة قرآنية ـ انه موسيقي
٧ ـ قرية جليلية ـ انه يعرب (معكوسة)
٨ ـ جبل ـ علم مؤنث
٩ ـ متحير ـ رجع
١٠ ـ يستعمل للبيع والشراء

* * * حل لغز رقم (٣٨) * * *

أفقي: [illegible]

عمودي: [illegible]

مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠

هافيلانج يقترح منح افريقيا بطاقة ثالثة في النهائيات على ان تسحب اليا من اوروبا

● روما ـ «و.ص.ف» ـ شرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جواو هافيلانج، في مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «لا غازيتا دللو سبورت» الايطالية الاقتراح الذي سيتقدم به في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في كانون الاول المقبل في زيوريخ والخاص بتعديل توزيع البطاقات ال ٢٤ في نهائيات كاس العالم اعتبارا من العام ١٩٩٤.

وقال هافيلانج «ان العالم يتغير والاتحاد الدولي يعي ذلك تماما». واوضح ان الكرة الافريقية اثبتت تطورها الفني الكبير وبشكل لا غبار عليه بينما بقي تطور اللعبة في اسيا ودول اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) اقل بكثير.

واضاف هافيلانج انه في ظل هذا الواقع الجديد فان اقتراحه يتضمن منح افريقيا بطاقة ثالثة في النهائيات بطريقة الية على ان تسحب هذه البطاقة من اوروبا. اما بالنسبة الى اسيا والكونكاكاف فان الامر لن يتم بطريقة مماثلة. اذ يتطلب اقامة مباراتين حاسمتين بين ممثلي اسيا واوروبا وكذلك بين ممثلي الكونكاكاف وامريكا الجنوبية على ان يمنح كل من الفائزين بطاقة الى النهائيات.

ويتطلب اقتراح هافيلانج موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي تضم في اغلبها مندوبين اوروبيين (١٢ من ٢٠).

ويذكر ان توزيع البطاقات الـ ٢٤ في مونديال ايطاليا هو كالاتي ـ اربع بطاقات لامريكا الجنوبية واثنتان لكل من افريقيا واسيا والكونكاكاف و ١٤ بطاقة لاوروبا.

جراء التصرف غير الرياضي:

ابعاد رايكارد عن ثلاث مباريات وحرمان فولر من المشاركة في مباراة المانيا الاتحادية ـ تشيكوسلوفاكيا

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت لجنة النظام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، امس الاربعاء، في روما ان اللاعب الهولندي، فرانك رايكارد سيمنع من اللعب ثلاث مباريات دولية.

وكان رايكارد طرد من مباراة هولندا والمانيا الاتحادية، يوم الاحد الماضي، في ميلانو مع الالماني الغربي رودي فولر في تصفيات الدور الثاني لمونديال ايطاليا.

وهذا يعني ان رايكارد سيغيب عن مباريات هولندا الاولى الثلاث في تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٢ لان الايقاف لا يسري على المباريات الدولية الودية.

وثبتت اللجنة طرد فولر من المباراة ايضا لكنها انزلت به العقوبة الدنيا وسيوقف عن اللعب مباراة واحدة في الموندبال وسيغيب بالتالي عن مباراة الدور ربع النهائي ضد تشيكوسلوفاكيا، يوم الاحد المقبل، في ميلانو ايضا.

كذلك ثبتت اللجنة الانذار الموجه الى كابتن المنتخب الالماني لوثر ماتيوس. واذا ما نال ماتيوس انذارا ثانيا فسيوقف عن اللعب مباراة واحدة.

وهذا يعني ان الاتحاد الدولي رفض تظلم وفد المانيا الاتحادية والذي يقترح



● فولر ●

رفع العقوبة عن فولر وماتيوس اللذين



● رايكارد ●

مثلا، امس الاربعاء، امام لجنة النظام لاستجوابهما.

ورفض مسؤولو لجنة النظام العودة الى شريط الفيديو لمتابعة احداث المباراة من جديد ولم يردوا بالتالي على طلب بهذا المعنى للمسؤولين الالمان الغربيين. وقالت اللجنة «ان الاتحاد الدولي لن يعتمد سابقة بدراسة شريط فيديو خلال المونديال». وكان الالمان استندوا في طلبهم على شريط الفيديو الذي درسته اللجنة للتحقيق في اصابة حارس التشيلي روبرتو روخاس في مباراة البرازيل وتشيلي والتي الغيت خلال المباريات التمهيدية لكأس العالم في ريو دي جانيرو العام الماضي.

فيما استمر حظر التجول على مخيم

● تتمة من صفحة ١ ●

الضرائب

* اضراب حدادي في طولكرم *

ورفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن مدينة طولكرم وواصلته لليوم الثالث على مخيمها، فيما شهدت المدينة يوم امس اضرابا تجاريا حدادا على شهيدي المخيم، واعلنت سلطات الاحتلال المنطقة عسكرية مغلقة. واستمرت الاشتباكات في المدينة والقرى المجاورة.

* نابلس *

فرضت السلطات حظر التجول على مخيم الفارعة ظهر امس بعد اشتباكات صباحية عنيفة، فيما تواصلت الصدامات في المدينة ومخيمي عسكر وبلاطة ومدينة قلقيلية. وفي منطقة جنين داهمت قوات الاحتلال قرية عرابة حيث تصدى لها الاهالي واشتبكوا مع الجنود الذين حاولوا اعتقال عدد من الشبان. وسجلت مواجهات عنيفة ايضا في بلدة قباطية ومدينة جنين.

واستدعى حاكم عسكري طولكرم مخاتير قرى مسحة وبديا والزاوية وابلغهم انه بامكان الجنود المتمركزين على اسطح المنازل فرض منع التجول واتخاذ اية عقوبات ضد السكان في حالة وقوع مظاهر احتجاج!

* رام الله *

شهدت المدينة اشتباكات متفرقة تركزت في شارعي الارسال وركب، واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من قرية بيت عنان. وفي قرية قطنة اعتقل الجنود الفتاة سوزان طه (١٦ عاما) بحجة رشق الحجارة على الجنود وطالبوا ولي امرها بدفع غرامة (١٥٠٠) شيكل. وفي مدينة بيت لحم وقرية تقوع رشقت السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما اقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن محمود الشاعر في مدينة بيت جالا، ورفع منع التجول عن قرية الخضر بعد استمراره لتسعة ايام.

وواصل الماسحون الاسرائيليون اعمال المسح في التلال المقابلة لمخيم الدهيشة ويعتقد المواطنون ان ذلك يعود لنية السلطات شق شارع استيطاني بديل عن الشارع الذي يمر من امام المخيم لتفادي رشق سيارات المستوطنين بالحجارة. وجاءنا ان اشتباكات متفرقة كانت قد وقعت في مدينة الخليل وبلدة حلحول.

* قطاع غزة *

اصيب خمسة مواطنين بعيارات نارية ومعدنية بالاضافة لـ (٤٠) حالة ضرب مبرح وذلك خلال اشتباكات الليلة الماضية في مخيمات جباليا والشاطىء ورفح وحي الصبرة في مدينة غزة. وعرف من المصابين الطفل فؤاد النجار (١٠ سنوات) واصيب بعيار معدني بالكتف وطلعت شلوب (١٦ عاما) واصيب بعيار ناري بالرأس وكلاهما من مخيم يبنا برفح.

واقتحم الجنود صباح امس مستشفى الشفاء بمدينة غزة واعتقلوا الشاب مروان الاقرع من مخيم دير البلح والمصاب بعيار ناري في البطن خلال اشتباكات ليلية يوم الاثنين الماضي. وعلم ان سيارة اسعاف قامت بنقل المصاب لمستشفى برزلاي بالمجدل. ويذكر ان شقيق الشاب المصاب (محمد) كان قد استشهد برصاص قوات الاحتلال يوم ١٩٨٩/٩/١٤. وفي اشتباكات مخيم الشاطىء، صباح امس اصيب الشاب حسن ابو حسني (١٩ عاما) بعيار ناري في الساق.

وبحجة رشق الحجارة اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة مداخل فرعية في حي الشجاعية بمدينة غزة بالبراميل الاسمنتية.

* استمرار حملة الضرائب *

هذا وتواصلت حملة الضرائب الباهظة التي يقوم بها رجال الضرائب بمساعدة جنود الاحتلال، في مختلف انحاء قطاع غزة. وطالت هذه الضرائب عشرات السكان من موظفي وكالة الغوث والمحامين والمعتقلين وطلاب الجامعات والعاطلين عن العمل، وحتى المتوفين في حالات عديدة. فقد طالبت دائرة ضريبة الدخل ثلاثة محامين من مدينة غزة بدفع مبالغ ضريبية عن السنوات الثلاث الاخيرة وهم: زكي الكيلاني (٣٩) الف شيكل وزهير الشرافي (٢٠) الف شيكل ومحمد الخليلي (٢٠) الف شيكل. وفي مدينة رفح طالبت خمسة مواطنين بدفع (١٩) الف شيكل لكل منهم وهم بشير حسونة وهشام الكرزون ومحمود شوقي واياد ظهير وعبد الحليم برهوم وذلك عن السنوات الثلاث الاخيرة. اما الطالبان الجامعيان اياد رمضان ونادر الجندي فقد طالبت الاول بدفع (٩٧) الف شيكل والثاني (٤) آلاف شيكل. اما الشقيقان المعتقلان في سجن غزة المركزي، علاء واحمد قودة فطالبتهما بدفع (٥) آلاف شيكل لكل منهما. والمعلم في وكالة الغوث كامل الجندي طالبته بـ (٥٣) الف شيكل والعامل لدى الوكالة جلال بركات (١١) الف شيكل وطالبت المحامين محمود صليح (٦) آلاف شيكل عن مكتبه (وهو لا يملك مكتبا) ويعمل موظف في بلدية رفح. وحمود يوسف (٦٠٠) شيكل وهو ايضا لا يملك مكتبا للمحاماة.

واحتجزت السلطات هوية المواطن محمود ابو جبر من مخيم البريج بحجة عدم دفعه غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل عن طفله محمد (١١ عاما) والمتهم برشق الحجارة.

احتدام الصراع، يوما بعد يوم، في حزب

● تتمة من صفحة ١ ●

مفهوم هذا التنافس في هذه الفترة واذا ما كان يعني تنحية رئيس الحزب، شمعون بيرس، من منصبه. وقد استمعت اللجنة الى رأي عضو الكنيست نافا اراد، المقربة من رابين، وعضو الكنيست ابراهام كاتس عوز، المقرب من بيرس.

وشن رابين، في مقابلة مع البرنامج التلفزيوني الاخباري «مساء جديد»، امس، هجوما عنيفا ضد بيرس. وقال رابين ان اسهام بيرس للسلام في حكومة «الوحدة القومية» كان «شبه معدوم وقارب الصفر»! وطالب، مجددا، بالتنافس الفوري على رئاسة الحزب!

ومن جهة اخرى اكد بيرس، مجددا، امس، انه لن «يترك الساحة» وانه سيتنافس على رئاسة الحزب. واتهم رابين بمحاولة تنحيته من منصبه. واوضح، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، انه يرفض الخيار الوارد في اقتراح اعضاء المكتب السياسي ال (٢٥) والقاضي باجراء الانتخابات في المركز او المؤتمر حتى اواخر تموز القادم او على اساس التنافس في المؤتمر حتى اواسط ايلول القادم.

في ختام المؤتمر الوزاري الثالث:

الدول المتوسطية غير المنحازة تندد بسياسة التوطين الاسرائيلية في المناطق المحتلة

● التحضير لعقد مؤتمر حول الامن والتعاون في حوض البحر المتوسط ●

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر اعلان نشر الليلة قبل الماضية في ختام المؤتمر الوزاري الثالث للدول المتوسطية الاعضاء في حركة عدم الانحياز ان هذه الدول اعربت عن رغبتها في عقد مؤتمر حول الامن والتعاون في المتوسط، على غرار المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا.

واعتبرت الدول الاحدى عشرة (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا ومصر ولبنان ومالطا وقبرص وفلسطين وسوريا ويوغسلافيا) في ختام يومين من الاجتماعات ان امن المتوسط مرتبط ارتباطا وثيقا بامن اوروبا.

وتبنت هذه الدول اقتراحا اسبانيا ـ ايطاليا مشتركا بانشاء مؤتمر حول الامن والتعاون في المتوسط وكلفت الجزائر بالقيام بالخطوات الضرورية لدى هاتين الدولتين والدول المعنية الاخرى. وكلفت الجزائر ايضا ببدء حوار مع الدول المحايدة وغير المنحازة في المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا التي يمكن ان تحضر اذا اقتضت الضرورة اجتماعات مجموعة الاحدى عشرة دولة.

وكرر الوزراء الاحد عشر في تلميح الى القضية الفلسطينية ومسألة الصحراء الغربية تضامنهم مع شعوب المنطقة التي لم تمارس بعد حقها في تقرير المصير والاستقلال وتمسكهم بمبدأ عدم ضم اراض بالقوة. وبضرورة وضع حد للاحتلال الاجنبي.

واعرب المؤتمر عن امله بان يسهم تشكيل السوق الاوروبية الواحدة سنة ١٩٩٣ في تحمل افضل لعبء الدول المتوسطية غير المنحازة. واشار الوزراء ايضا الى انهم يأملون بان تدعمهم المجموعة الاقتصادية الاوروبية بوسائل مالية مناسبة.

وابدى المؤتمرون اهتماما خاصا بالتغيرات العميقة التي تجري في اوروبا الشرقية والتي يمكن ان تسهم في بدء حقبة جديدة من السلام والاستقرار في اوروبا.

وحيا المؤتمر الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني ودان التدفق الكثيف للمهاجرين اليهود السوفييت الى الاراضي المحتلة والى القدس.

واعرب عن دعمه للجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية (الجزائر والمغرب والسعودية) من اجل لبنان ومن اجل التطبيق الكامل لاتفاق الطائف. وجدد دعمه لاستقلال وسيادة ووحدة اراضي وعدم انحياز الجمهورية القبرصية.

وقرر المؤتمر ان يعقد اجتماعه القادم في القاهرة في تاريخ يحدد لاحقا.

في مقابلة مع صحيفة «النجم الاحمر»:

يلتسين يؤكد معارضته لتشكيل الجيش السوفييتي على اساس قومي

● موسكو ـ «تاس» ـ عارض، بوريس يلتسين، رئيس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية، فكرة تكوين «تشكيلات عسكرية قومية» بدأت بعض الجمهوريات السوفييتية في تشكيلها لحماية سيادتها. وقال في تصريح نشرته صحيفة «النجم الاحمر» يوم الثلاثاء، ان «تشكيل الجيش على اساس قومي قد يؤدي الى التقويض الكبير لقدرات البلد الدفاعية . وبالاضافة الى ذلك فان الرجوع الى تكوين التشكيلات القومية في ظروف التفاقم الحالي للعلاقات ما بين القوميات مشحون بعمليات سلبية وخيمة بالنسبة للشعوب ذاتها».

واعلن يلتسين «لا أتصور الحق تطوير الجيش والاسطول بدون اجراء اصلاح عسكري عميق على اساس المذهب الدفاعي الجديد ومبدأ الكفاية المعقولة». واشار الى «ان الاصلاح يجب ان لا يؤدي الى انخفاض قدرة البلد الدفاعية والى اضعاف الجيش . وفي الوقت ذاته يراد من الاصلاح ان يحدث تحولا جذريا في نظام البناء الدفاعي القائم اليوم ويفضي الى دمقرطة الوحدة العسكرية بصورة عميقة ويقلص كثيرا تعداد القوات المسلحة ويحسن جذريا حماية كافة فئات العسكريين اجتماعيا».

وأكد يلتسين «أن برلمان روسيا سوف يذود عن هذا الموقف بالذات ويناضل من اجل حقوق العسكريين الاجتماعية».

وتطرق يلتسين الى وظائف وزير دفاع روسيا الاتحادية الذي اعتمد منصبه بقرار من مؤتمر نواب شعب الجمهورية فذكر ان هذا المنصب يجب ان يشغله شخص مدني في المقام الاول . أما الجهاز الصغير «ما لا يزيد عن عشرين شخصا» فيمكن بل وينبغي ان يتكون من خبراء عسكريين واختصاصيين في مختلف مجالات البناء العسكري. وان وظائف الوزير سوف تتلخص في تنسيق الاعمال مع وزارة الدفاع الاتحادية بما في ذلك الاستعداد القتالي للقوات المرابطة ضمن حدود روسيا والاستدعاء الى تأدية الخدمة العسكرية العاجلة واجراء تدريبات للقوات ونقل مجموعة من القوات وغير ذلك».

«ان المستقبل ـ حسب رأي يلتسين ـ هو لجيش كفؤ مؤهل. ولكن ذلك سوف يجري لا دفعة واحدة، بل على مراحل لان هذه العملية غير اليسيرة تمس مصائر الوف العسكريين وعائلاتهم».

وأيد يلتسين «الفكرة القائلة بان ممثلي القوميات الاصلية الذين ليس في وسعهم بحكم اختصاصاتهم السياسية والبدنية الدينية تأدية الخدمة في القوات المسلحة السوفييتية بامكانهم تأدية الخدمة ضمن حدود جمهورياتهم على اساس بديل».

تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب

● تونس ـ «و. ص. ف» ـ علم من مصدر مطلع في جامعة الدول العربية، الليلة قبل الماضية، ان الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الجامعة العربية، الذي كان من المقرر عقده مساء امس في تونس، تأجل الى وقت لاحق.

واضاف المصدر ان هذا الاجتماع سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف ان عدة دول عربية تقدمت بطلب التأجيل. وينسب التأجيل كذلك الى الالتزامات والمواعيد التي يرتبط بها بعض وزراء الخارجية العرب.

ويفيد المراقبون انه لن يكون من الممكن عقد هذا الاجتماع الوزاري قبل الاسبوع القادم. فالدول العربية ستحتفل، ابتداء من الاثنين القادم، بعيد الاضحى المبارك.

عملية جراحية في القلب على جنين في الاسبوع الـ ٣٦ من تكوينه

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ اجرى فريق من اطباء القلب والاطفال في احد المستشفيات العامة في مدريد اول عملية جراحية في اسبانيا على جنين في الشهر السادس والعشرين من تكوينه يشكو من سرعة نبض قلبه حسب ما اوضح الاطباء في مؤتمر صحفي عقدوه، امس الاول الثلاثاء.

وتمكن الجراحون بنتيجة هذه العملية وهي الثالثة من نوعها في العالم من تخفيض معدل خفقان قلب الجنين من ٣٠٠ نبضة الى ١٤٠ نبضة. واستعملوا لذلك «جهازا انبوبيا أجوف» عرضه اقل من ملم واحد بعد ادخاله الى رحم الام. وتمكنوا عبر مراقبة هذا الجهاز بواسطة التصوير بالصدى من اطلاق دفعات كهربائية لتصحيح الخلل في سرعة نبض القلب.

محادثات مرتقبة بين دي كوليار ووزيري خارجية العراق وايران

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ أكد المتحدث باسم الامم المتحدة، فرنسوا جيلياني، امس الاول (الثلاثاء) في نيويورك ان الامين العام للمنظمة الدولية، خافيير بيريز دي كوليار، سيلتقي الثلاثاء القادم (٣ تموز) في جنيف وزيري خارجية العراق وايران.

واوضح جيلياني ان هذا اللقاء، الذي اعلنت عنه مصادر دبلوماسية في الاسبوع الماضي، مخصص لمناقشة تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونظيره العراقي طارق عزيز.

في «اجتماع الطاقم الوزاري لاستيعاب

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال شارون انه سينصب الوحدات السكنية الجديدة (٣ آلاف) «الترومي» في البداية في: صفد وكرمئيل وتسيرت عيليت وكريات غات وسدروت ونتيفوت واوفكيم وبئر السبع وعراد.

وادعى شارون انه من اجل بناء ونصب الوحدات هذه «في وقت معقول» يجب اعتماد «انظمة طوارىء» خاصة. وضمن شارون المطالب التالية في الاقتراح الذي قدمه لاعضاء «الطاقم» وهي: ● اولا ـ اذا ما تم اختيار مواقع فيها اراض خصوصية تتم مصادرتها مباشرة من قبل وزير المالية. ● ثانيا ـ يتمتع «الطاقم» بصلاحية اقرار خرائط هيكلية او خرائط مفصلة كما هي معروفة في قانون التنظيم والبناء ● ثالثا ـ يتمتع «الطاقم» بصلاحية المصادقة على خرائط بدون سماع اية اعتراضات ● رابعا ـ بعد اقرار خطة «الطاقم» لا تكون هنالك اية حاجة لاستصدار رخص بناء او اية وثائق ثبوتية اخرى حسبما ينص قانون التنظيم والبناء ● خامسا ـ لا تكون هنالك اية حاجة في استخدام قانون تسجيل المقاولين لتنفيذ اعمال بناء ويبطل مفعول قانون الحماية المدنية وجميع القوانين الاخرى المعمول بها في مجال تلك الاراضي والبناء.

وطلب الوزراء رون وموداعي وبيرتس ونائبة الوزير غيؤلا كوهين منح «الطاقم» صلاحية «سن» انظمة طوارىء «حسب الحاجة». لكن الوزير دان مريدور وموشي نيسيم والمستشار القضائي للحكومة، حريش، عارضوا هذا الطلب مؤكدين ان «لا سابقة كهذه»! وانه يجب طرح كل موضوع «انظمة الطوارىء» على الحكومة للمصادقة عليها.

من جهة ثانية تنظم المستدروت ونقابة عمال البناء، يوم الاحد القادم، مظاهرة في القدس احتجاجا على خطة الحكومة استيراد عشرات الالاف الابنية «الترومية» الجاهزة من الخارج. وسيجري في المظاهرة عرض بيوت «ترومية» جاهزة من الانتاج المحلي.

واعلن قادة نقابة عمال البناء في مؤتمر صحفي عقدوه امس (الاربعاء)، في تل ابيب انه بمقدور الصناعة المحلية، اذا ما جرى الاستعداد المناسب، انتاج (٣٠) الف بيت «ترومي» خلال سنة واحدة.

ودعا قادة النقابة الى اعادة فتح مصانع الابنية الجاهزة التي اغلقت خلال السنوات الماضية وتشغيل هذه المصانع بكل طاقاتها الانتاجية ثلاث ورديات في اليوم. واشاروا الى وجود تسعة مصانع للابنية الجاهزة حاليا و(١١) مصنعا اخر جرى اغلاقها مؤخرا.

واكدت نقابة عمال البناء ان ذلك من شأنه ان يحل مسألة السكن للقادمين الجدد وللازواج الشابة كما انه سيوفر في الوقت نفسه اماكن العمل للعاطلين عن العمل.

وهددت المستدروت انه في حالة وصول بيوت جاهزة، مستوردة الى البلاد فانها ستصدر اوامرها لعمال الموانىء بمنع السفن التي تحمل هذه البيوت من الرسو في موانىء البلاد وامرها بالعودة من حيث اتت!!

مع الاحداث

امريكا مسؤولة عن غياب السلام وخطر انفجار حرب



● ياسر عرفات ●

□ اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في رسالة وجهها الى لجنة الحقوق الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة، ان الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عن «تعثر العملية السلمية في الشرق الاوسط».

وقال عرفات ان «تجميد امريكا لحوارها مع م. ت. ف هو سبب مباشر لزيادة التوتر وتشجيع مباشر لحكام اسرائيل الذين عرقلوا، طول الوقت، امكانية تقدم العملية السلمية وتحقيق «حل واقعي يضمن توازن المصالح».

وقال ابو عمار «ان امريكا منحازة انحيازا اعمى الى جانب اسرائيل».

وقال: نحن لا نريد من امريكا ان تنحاز لنا بل نطلب منها موقفا متوازنا واقعيا يساهم في تحقيق السلام لصالح الاسرائيليين والفلسطينيين وبالتالي لصالح قضية السلام العام منطقيا وعالميا.

ويرتبط بهذا، بشكل مباشر، ما أكده الملك حسين، ملك الاردن، من ان منطقة الشرق الاوسط، الان، في وضع شبيه بوضعها عشية حرب حزيران ١٩٦٧، وتحذيره من ان هذه الحرب قد تكون مرتبطة بقيام المستوطنين، بايحاء من الاحتلال، باقتراف جرائم جماعية ضد الشعب الفلسطيني.

ان العالم كله ينظر، بقلق، الى مجريات الامور في الشرق الاوسط. فبينما العالم كله يسير نحو الحلول الواقعية للنزاعات الاقليمية يجري في اسرائيل تغيير وزاري يعمق نهج التطرف السياسي والقومي، نهج الاستيطان والتوسع، نهج «ارض اسرائيل الكاملة». ولعل تصريح مسؤول بارز في وكالة المخابرات الامريكية بأن الطريق مسدودة الان امام امكانيات السلام في الشرق الاوسط تعكس حقيقة واقعية في اساسها رفض حكام اسرائيل للسلام.

ونحن نضع كل هذه الحقائق امام انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل لتصعيد النضال، لبناء اطار تعاون يهودي ـ عربي واسع جدا، بدون فوارق فكرية، للضغط الفعال لتحقيق السلام. فليس خافيا ان حالة غياب السلام من الممكن ان تكون مقدمة للحرب التي حذر منها الملك حسين.

جان كلود ايميه يزور قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام السيد جان كلود ايميه مساعد الامين العام للامم المتحدة بزيارة يوم امس لقطاع غزة، حيث قام بجولة ميدانية في مخيم جباليا وزار مستشفى الاهلي العربي بمدينة غزة حيث اطلع على الاوضاع المأساوية التي يعيشها السكان وقابل مجموعة من المصابين برصاص الاحتلال. واجتمع مع مدير عمليات وكالة الغوث الدولية واستمع لشرح مفصل حول عمل الوكالة والصعوبات التي تواجهها.

وفي ساعات العصر حل ضيفا على رؤساء المؤسسات الوطنية في القطاع، حيث شرح السيد ايميه في بداية الاجتماع، ان اهمية الزيارة نابعة من احساس الامم المتحدة بدورها الرئيسي بدفع عملية السلام في المنطقة، وان الامين العام للامم المتحدة ارسله في رحلة لتقصي الحقائق. وأكدت الشخصيات الوطنية في مذكرة سلمتها لمبعوث الامين العام أن تحقيق السلام لا يمكن ان يتم الا بالاستناد للمبادرة الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني. ورفض المشاركون خطة اسحاق شمير للسلام والتي تبنتها الحكومة الاسرائيلية.

وانتقدت المذكرة بشدة الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل وخاصة تنسيق الجهود الامريكية ـ الاسرائيلية لتحويل المهاجرين من اليهود السوفييت الى اسرائيل واغلاق الابواب امام هجرتهم للولايات المتحدة. واعربت المذكرة عن احتجاج واستنكار الشعب الفلسطيني لهذه المواقف الامريكية، وطالبت بعدم توطين المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية. واستعرضت المذكرة اعمال التنكيل اليومي التي تقوم به سلطات الاحتلال ضد شعب الانتفاضة. وأكدت ان الانتفاضة هي رسالة سلام فلسطينية. وانتهت المذكرة المطالبة بقوات دولية لحماية المدنيين في المناطق المحتلة.

هذا واعرب مساعد الامين العام عن قناعته بجدية الموقف الفلسطيني واهمية تحقيق السلام العادل وخصوصا بعد مشاهدته للواقع المأساوي الذي يعيشه ابناء الشعب الفلسطيني.

وسط اجراءات أمنية مشددة:

الحزب «الشعبي الدمقراطي» الافغاني يعقد اول مؤتمر له منذ ٢٥ عاما

● كابول ـ «و. ص. ف» ـ افتتح الحزب «الشعبي الدمقراطي» الافغاني، امس الاربعاء، في وزارة الداخلية في كابول اعمال اول مؤتمر له منذ (٢٥) عاما.

ويشارك في المؤتمر (٨٣٣) مندوبا يمثلون اعضاء الحزب البالغ عددهم (١٧٠) الف شخص وسط اجراءات امنية مشددة. ولم يعلن عن انعقاده سوى صباح امس لتفادي محاولات التخريب التي قد يقوم بها المتمردون.

ويتوقع ان يناقش المؤتمر اقتراحا يهدف الى اطلاق اسم «حزب الوطن» على الحزب وتحويله الى منظمة دمقراطية على اساس نظام داخلي جديد واقرار التعددية الحزبية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٨ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

نتائج استطلاع مجلة «الاسبوع الجديد»:

(١٤) بالمئة فقط يريدون قائمة مشتركة للجبهة و«التقدمية» و«الدمقراطي العربي» و«الاسلامية»

*** لو جرت الانتخابات الآن: ٣،١ مقعد للجبهة، ٠،٨ مقعد للعربي الدمقراطي، ١،٨ للتقدمية، ٢،١ للاسلامية.. وتراجع لحزب «العمل» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر مجلة «الاسبوع الجديد» المقدسية في عددها رقم (٣٦)، الذي ينتظر صدوره في الفاتح من شهر تموز القريب، نتائج استطلاع الرأي العام اجرته المجلة بين اوساط الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل حول مواقفها وتفكيرها من مختلف القوى والقضايا السياسية.

ويقول اصحاب المجلة ان الاستطلاع شمل (١٠٣٤) استمارة «من مختلف القرى والمدن العربية في اسرائيل جرى توزيعها بشكل عشوائي واعتمدت اسلوب وجها لوجه».

واظهرت نتائج الاستطلاع ان (٧٩،٧) بالمئة من اصحاب الاستمارات يعارضون الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي لاسباب اقتصادية ووطنية.

كما اظهرت ان (٣٦،٧) بالمئة لا يتوقعون بأن الانتفاضة ستنتقل الى تخوم «الخط الاخضر». ورفض (٣٧،٣) بالمئة التعبير عن رأيهم في هذا الخصوص بينما قال (٢٦) بالمئة ان الانتفاضة ستنتقل الى داخل «الخط الاخضر».

وبالنسبة لشكل خوض الانتخابات القادمة للكنيست قال (٣٠،٦) بالمئة ممن شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون اقامة تحالف يهودي - عربي في الانتخابات. وعارض هذه الفكرة (٤٤،٨) بالمئة وامتنع عن الادلاء برأيه (٢٤،٦) بالمئة.

وايدت نسبة (٢٥،٥٣) بالمئة ائتلافا يضم جميع الاحزاب العربية. وايدت نسبة (١٤) بالمئة تشكيل ائتلاف يضم الجبهة والتقدمية والحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية.

وبالنسبة لاحتمال توزيع اصوات الناخبين العرب اظهر الاستطلاع ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حصلت على نسبة (١٦،٨) بالمئة من الاصوات، اي ما يعادل (٣،١) مقعد في الكنيست. وامتنعت نسبة (٣١،٣) بالمئة عن الادلاء برأيها في هذا الموضوع. وحصلت احزاب «تسوميت» و«موليدت» و«هتحيا» و«شاس» على نسب ضئيلة جدا. بينما لم تحصل احزاب «اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراه» و«الليبراليين» على اي شيء».

واظهر الاستطلاع، ايضا، حصول تراجع في قوة الحزب الدمقراطي العربي اذ حصل على نسبة (٤،٧) بالمئة (ما يعادل ٠،٨٦ من المقعد). بينما حصلت القائمة التقدمية على (٩،٧) بالمئة (ما يعادل ١،٨ مقعد). اما الحركة الاسلامية فحصلت على نسبة (١١،٥) بالمئة (ما يعادل ٢،١ من المقاعد)، وهذا في حالة خوضها الانتخابات.

واخيرا اشار الاستطلاع الى انخفاض تأييد المواطنين العرب لحزب «العمل»، الذي حصل على نسبة (٥،٩) بالمئة (ما يعادل ١،١ مقعد). ولم يحصل الليكود سوى على (٢،٦) بالمئة، اي ما يعادل نصف مقعد. وحصل حزب «مبام» على (٤،٦) بالمئة (ما يعادل ٠،٨ من المقعد). وارتفعت نسبة «راتس» فحصلت على (٧) بالمئة (ما يعادل ١،٣ مقعد).

ارجاء محاكمة اهالي طرابين الصانع المهددة بيوتهم الـ (١٥) بالهدم

● وفد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يزور عشيرة طرابين الصانع متضامنا ●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - قررت محكمة الصلح في بئر السبع، امس (الاربعاء)، تأجيل البت في قضية هدم (١٥) بيتا تعود لعشيرة طرابين الصانع في النقب بذريعة انها اقيمت بدون ترخيص الى (٢٧) ايلول القادم.

وترافع عن اصحاب البيوت المهددة بالهدم المحامون جدعون كوهن واوريت باعر ويغئال كوهن، من «جمعية الدفاع عن البدو».

ورفض المحامون التهمة الموجهة الى موكليهم (البناء غير المرخص) وأكدوا ان هذه الابنية قائمة منذ اكثر من (١٥) عاما.

وزار وفد عن سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ضم سكرتير اللجنة فضل نعامنة وعضوي السكرتارية محمد عبد الكريم منصور والمحامي فتحي شبيطة، عشيرة طرابين الصانع وتفقدوا البيوت المهددة بالهدم. وعبر اعضاء الوفد عن تضامنهم مع كفاح اهالي طرابين الصانع في الدفاع عن حقهم في الحياة على ارضهم وفي بيوتهم.

وشرح الاهالي للوفد محاولات مجلس اقليمي عومر تطويق بيوتهم بسياج من الاسلاك الشائكة. ورأى اعضاء الوفد اكوام الاسلاك الشائكة المعدة لتنفيذ هذه العملية.

وكان عمال مجلس اقليمي عومر نفذوا امس الاول عملية تسييج قسم من موقع عشيرة طرابين الصانع الا ان الاهالي استيقظوا صباح امس وقد اختفى كل اثر لهذا السياج.

وعلم مراسلنا ان اهالي طرابين الصانع سيتوجهون الى المحكمة العليا لالغاء قرار وضع سياج حول بيوتهم ويرون في ذلك محاولة للتضييق عليهم وخنقهم.

في استجواب الى وزيري «الامن» والشرطة

محاميد يطالب بتحسين ظروف اعتقال الشيخ ياسين والسجينة انتصار القاق وطفلتها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اعقاب زيارته الى سجن كفار يونا وهشارون قدم النائب هاشم محاميد استجوابا الى وزيري «الامن» والشرطة حول ظروف الاعتقال غير الانسانية للمعتقلين الشيخ احمد ياسين والسجينة انتصار القاق.

واكد النائب محاميد على ضرورة تحسين ظروف اعتقال الشيخ ياسين وتقديم العلاج الطبي له، وطالب الوزير باطلاق سراح السجينة انتصار القاق والسماح لذويها بتقديم الحاجيات واللوازم لطفلتها، وطن.

خلال رده على اقتراحين للنائبين نفاع وميعاري حول «مذكرة اولمرت»:

اولمرت: لا يوجد تمييز... يوجد اهمال فقط!!

*** ويضيف: الوقت غير مناسب لمناقشة الاقتراحين الآن! * نفاع: المواطنون العرب يعانون التمييز في جميع مجالات الحياة ***



● اولمرت ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير الصحة ايهود اولمرت (ليكود)، امس الاربعاء، ان اي ربط بين حقوق المواطنين العرب في اسرائيل وحقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة «سوف يؤثر سلبيا على اتجاه المساواة للمواطنين العرب في الدولة لان هذا امر قائم بذاته وذلك آخر منفصل عنه»!

وكان اولمرت يرد بذلك على اقتراحين للنائبين محمد نفاع ومحمد ميعاري حول الذكرة التي ارتبطت باسمه والتي قدمها الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير حول وضع المواطنين العرب في اسرائيل واكدت على عمق الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي نتيجة تراكم سياسة التمييز منذ قيام الدولة.

وقال اولمرت في اطار رده ايضا «انني لم اقل في هذه المذكرة انه يوجد تمييز (!!) وانما اكدت وجود اهمال وعدم مبالاة. وانا لا اتلعثم في الحديث ولو اردت ان اقول تمييزا لقلته»!!

وتوجه اولمرت الى النائب نفاع زاعما: «انت، اصلا، درزي ولست عربيا»!!! فرد عليه نفاع قائلا: «لم يخلق بعد من يقل لي من انا. فانا عربي ابن الطائفة الدرزية»!

واكد النائب نفاع انه من الممكن ايجاز جميع المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي في جملة واحدة، وهي انه يعاني من التمييز في جميع المجالات. وتساءل: هل يحل المبلغ الذي حدده الوزير في مذكرته وهو (٣٦٠) مليون شيكل مشكلة التربية والتعليم او النقص في الصفوف ام يحل مشكلة الاسكان والنقص الحاد في الخدمات البلدية والاجتماعية وغيرها؟

واضاف «ان نضال المواطنين العرب هو نضال عادل وسوف يستمر ضد سياسة غير عادلة، سياسة القمع والعنصرية، وتنكيل الشرطة ولن يردعهم اي شيء عن ذلك. اذ ان المنطق يقر بانتهاج سياسة اخرى، سياسة مساواة حقيقية، ليس على الورق فقط وانما على ارض الواقع».

واوضح نفاع ان موضوع التمييز هذا لا يمكن فصله عن موضوع السلام العادل، لأن في غياب السلام ستنقص الميزانيات ويتكون جو من عدم الثقة الذي يؤدي الى العنصرية.

اما النائب محمد ميعاري فقد اكد ان مذكرة الوزير اولمرت لا تجيب على الاسئلة الكثيرة وعلى الازمات العميقة الموجودة في الوسط العربي جراء سياسة التمييز. وتابع القول بأنه من غير الممكن التوصل الى حل عادل دون الاعتراف بوجود اقلية عربية ذات طابع قومي.

هذا وقد طلب الوزير اولمرت، الذي ادعى ان هذين الاقتراحين جاءا «لتزييت عجلة الاحتجاج السياسي»، باسقاطهما من جدول الاعمال لانه «ليس هذا هو الوقت المناسب لمناقشتها قبل ان تقوم الحكومة بذلك»! وقد تم له ذلك باغلبية اصوات الليكود.

في اقتراح الى جدول اعمال الكنيست:

نفاع يطالب ببحث وضع جهاز التعليم في البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع اقتراحا الى جدول الاعمال حول وضع جهاز التعليم في البلاد وتكلفة الدراسة.

واكد النائب نفاع ان التقليصات الحادة في ميزانية التعليم خلال السنوات الاخيرة وزيادة التعليم الاسود والمصاريف الباهظة الملقاة على عاتق التلاميذ، اضافة الى مصاريف الكتب والادوات المدرسية، تفرغ قانون التعليم المجاني من فحواه، وتمس بالحقوق الاساسية للتعليم ومن شأن جهاز التعليم ان يتردى جراءها.

حارس وضع عبوة ناسفة واكتشفها !

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشف النقاب، يوم الثلاثاء، عن إن العبوة الناسفة التي أعلن عن إكتشافها، يوم الأحد الماضي، في مركز استيعاب القادمين الجدد في مدينة الخضيرة وضعها الحارس الذي إكتشفها وأبلغ الشرطة بوجودها!

ونقل عن الشرطة أن الحارس، ويدعى يوحنان ماموس من شركة الحراسة «هشميرا»، أراد بهذا العمل لفت النظر والفوز باهتمام ذويه ! وكانت شركة الحراسة التي تشغله أقامت زفة لخبر اكتشاف أحد حراسها للعبوة و«إنقاذه» مركز الإستيعاب من الإنهيار ومنع وقوع عشرات الضحايا» ! لكنها اضطرت إلى إقامة لجنة تحقيق في هذا «الإنجاز» الذي حققه الحارس !

ويذكر أن الشرطة كانت اعتقلت عددا من المواطنين العرب وحققت معهم بتهمة وضع العبوة !

على خلفية انقسامات سياسية:

انفجار الاجتماع التأسيسي لجمعية «ازواج شابة بدون مأوى»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تمخض عن الاجتماع التأسيسي لجمعية «ازواج شابة بدون مأوى»، امس (الاربعاء)، في مبنى الكنيست بحضور نواب من جميع الكتل، انقسام حاد في صفوف الجمعية على خلفية سياسية واضحة، أدى الى تفجير الاجتماع.

وكانت هذه الجمعية قد قررت امس انتخاب لجنة خاصة لادارة النضال ضد القاء الازواج الشابة الى الشارع في اعقاب ارتفاع اسعار ايجار البيوت، على اثر موجة القادمين الجدد، وتفضيل اصحاب البيوت تأجيرها للقادمين الجدد، بسعر اكثر ارتفاعا.

الا انه على ما يبدو ادى تحويل النقاش الى نقاش سياسي والانحياز بالتالي عن الهدف الاجتماعي لهذه الجمعية، الى انفجار الاجتماع دون اتخاذ اية قرارات او حتى انتخاب اللجنة الادارية.

هذا وعلم انه فيما بعد قاطع اعضاء الجمعية من اليمين المظاهرة الاحتجاجية امام مبنى الكنيست ايضا على خلفية سياسية.

اليوم:

اجتماع مركز السلطات المحلية في ظل الازمة المالية والتهديد بالإضراب!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المنتظر أن يجتمع، اليوم الخميس، مركز السلطات المحلية للتداول في كيفية مواجهة الأزمة المالية المحيقة بعشرات السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد نتيجة عدم تحويل الأموال من وزارة الداخلية التي تتهم وزارة المالية بالوضع!

وكان وزير الداخلية، أرييه درعي، طالب المالية بتحرير مبلغ ٧٠ مليون شيكل إلى السلطات المحلية لسد العجز المتراكم فيها الأمر الذي رفضه وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، متنكرا لتعهدات وزير المالية السابق، شمعون بيرس والوزير دان مريدور الذي أشرف على وزارة المالية بعد سقوط الحكومة. وادعى موداعي ان لدى وزارة الداخلية احتياطيا من الأموال لحل المشكلة الأمر الذي ينفيه وزير الداخلية والمدير العام للوزارة، دوف كيهات، اللذان يرفضان كليا كل المعطيات التي نشرتها وزارة المالية بهذا الخصوص.

ويقول كيهات، المدير العام للداخلية، أن عدم تحرير المالية للأموال المطلوبة سيؤدي إلى شل نشاط ٤٠ إلى ٦٠ سلطة محلية تعاني من تراكم عجزها المالي وتجد صعوبة في دفع مرتبات مستخدميها. ويشار في هذا السياق إلى ان نصف السلطات المحلية التي تعاني من أزمة مالية خاصة هي سلطات محلية عربية!

هذا وأعلنت أوساط في مركز السلطات المحلية أنه لن يكون مفر من الإجراءات الكفاحية والإضراب إذا ما استمرت وزارة المالية في موقفها الرافض لتحرير الأموال.

بحجة «تخريب العيادة»:

وزارة الصحة تواصل اغلاق عيادة الام والطفل في حي «الجواريش» العربي في الرملة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت وزارة الصحة، مؤخرا، باغلاق عيادة الام والطفل في حي «الجواريش» في الرملة.

ويقول عضو البلدية، ميخائيل فانوس، انه عند استجوابه لمركزة شؤون الصحة في الرملة عن هذه الخطوة ردت عليه: «ان ذلك نتيجة تخريب اقفال ابواب العيادة وذلك بعد مجزرة ريشون».

وفي حديث مع مراسلنا قال الدكتور ارغاز، مدير مكتب وزارة الصحة في الرملة، ان موضوع اعادة فتح العيادة منوط بقرار من رئيس البلدية. واضاف: «صحيح، لقد حولنا السكان الى محطة اخرى مختلطة، يهودية عربية، فهم يتلقون العلاج، لكن في مكان يبعد عنهم مئات الامتار».

هذا وقد بعث طبيب اللواء، الدكتور ارغاز، برسالة الى رئيس البلدية قال فيها ان العيادة سوف لا تفتح الى ان تعين البلدية حارسا في العيادة.

وقد اضطر نائب رئيس البلدية يتسحاق نيناي، التجول مع فانوس في المنطقة التي تقع فيها العيادة المقفلة ليطلعه على الوضع المزري الذي يحيط بالعيادة.

وقال فانوس لمراسلنا ان ارسال النساء العربيات الى العيادة القائمة في مركز التجمع اليهودي ادى الى اطلاعهن عن كثب على مدى التمييز الصارخ عند المقارنة بين العيادة وعيادة الجيران اليهود.

وفي رد فعل لبلدية الرملة قال الناطق ميخائيل دغان ان العيادة اغلقت نتيجة «اعمال شغب» كانت في الحي وادت الى رفض الممرضات الاستمرار بالعمل. «فرئيس البلدية ينتظر ان تأتي لجنة الحي اليه وتتعهد بالحفاظ على النظام وعندها ستقوم باقناع الممرضات بفتح العيادة مجددا. فليست للبلدية ميزانية لوضع حارس للعيادة، وليس هناك حراس في بقية العيادات». هذا وقد تساءل فانوس قائلا: «لنفرض انه تم تخريب اقفال مدرسة في يوم واحد متوتر كيوم المجزرة هل هذا يعني انه يجب اغلاق المدرسة لهذا السبب؟».

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٦/٢٨، صافيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج .

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

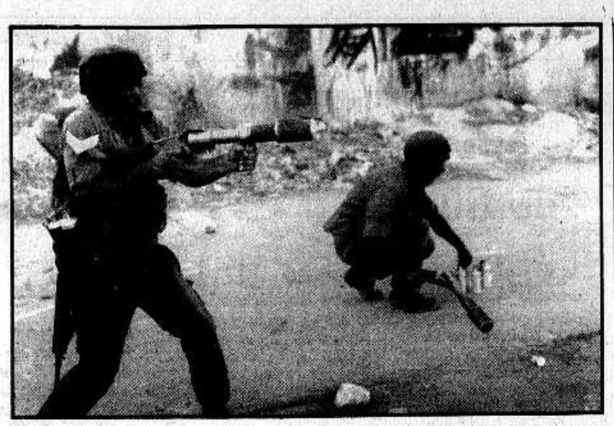
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٢٦)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٦٤٣٦ ش.ج
● مارك المالي	١،٢٥٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٨٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٦١٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢،٢٨ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٣ ش.ج



● في سلوان (القدس المحتلة) يوم ٢٢ الجاري.

(صورة من «و.ص.ف.»)

نفاع يستنفر وزير الداخلية لمنع هدم عشرة منازل في بيت جن

□ ويطالب وزيري «الامن» والشرطة، في استجوابين اخرين، بالتحقيق في مقتل جنديين درزيين ووقف استفزازات كهانا ضد بلدية الطيبة □



● محمد نفاع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب محمد نفاع وزير الداخلية ارييه درعي (شاس) حول اوامر هدم البيوت في قرية بيت جن، وذلك اثر علمه نية السلطات هدم عشرة بيوت في حي «القبع» شرقي المدينة.

واكد نفاع ان هذه البيوت قائمة منذ سنين وتسكنها العائلات والازواج الشابة. واي هدم لها سيترك هذه العائلات دون مأوى.

هذا، وطالب الوزير بالمصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية المعدة بواسطة المجلس المحلي منذ سنتين.

وعلى صعيد اخر طالب النائب نفاع وزير «الامن» موشيه ارنس، (ليكود)، من خلال استجواب قدمه امس الاول، باقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في ملابسات حادثي موت الجنديين رائف عامر من قرية يانوح واسامة نجيب من قرية بيت جن. وسأل النائب نفاع الوزير «هل علم الوزير بالحادثين المذكورين، وهل هو على استعداد لاقامة لجنة تحقيق للكشف عن حقائق الحادثين؟»

هذا وتوجه النائب نفاع باستجواب الى وزير الشرطة روني ميلو (ليكود) يطالبه فيه بالعمل على وقف الاستفزازات التي يقوم بها الراب المأفون كهانا ضد رئيس بلدية الطيبة، والتي يعلن فيها عن نيته القيام بزيارة الى المدينة للتأكد من ان علم الدولة مرفوع على بناية البلدية!!

في اقتراح وحيد لكتلة الجبهة حول مكافحة المخدرات في يوم مكافحة المخدرات العالمي (٦/٢٦):

محاميد: الحكومة تدعي عدم وجود ميزانيات ونحن نقول يوجد لكن ليست للمجتمع الاسرائيلي ولشعبه!



● هاشم محاميد ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اوضح النائب هاشم محاميد، امس الاول (الثلاثاء)، ان المجتمع الاسرائيلي اليوم بحاجة ماسة الى تغيير جذري في اقتصاد الموارد والميزانيات للدفاع عن نفسه امام تفشي آفة المخدرات التي تضرب عصب الحياة.

وجاءت اقوال النائب محاميد هذه في اطار تقديمه اقتراحا الى جدول الاعمال حول مكافحة المخدرات، بمناسبة مصادفة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، امس الاول.

وأكد النائب محاميد ان على الحكومة ان تضع في اول سلم افضلياتها موضوع مكافحة المخدرات الذي يضرب مواطني الدولة من جميع القطاعات والاجيال خصوصا في احياء الفقر والطبقات المسحوقة وبين صفوف الشبيبة وفي المدارس. واورد ان عدد الطلاب، الذين يتعاطون المخدرات، يزداد سنويا بنسبة ٢٥٪.

وانتقد النائب محاميد ادعاءات الوزارات المختلفة المسؤولة بشكل او باخر عن هذا الموضوع، بان النقص في الامكانيات المادية والموارد وهو السبب الاساسي في تقصير الدولة في مكافحة المخدرات. وقال «الى متى سندس رؤوسنا في الرمال وتتجاهل هذه الاخطار المحدقة بنا؟! هنالك، لا شك، ميزانيات الا انها ليست للمجتمع الاسرائيلي ولا لشعب هذه الدولة».

وتطرق محاميد الى وضع الوسط العربي في هذا المجال مشيرا الى ان المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الوسط العربي تؤثر سلبيا على زيادة تعاطي المخدرات والادمان عليها اذ انه في مدينة الناصرة وحدها سجل رقم (١٠٠٠) مدمن على المخدرات والمخفي اعظم.

وطالب محاميد الحكومة انتهاج سياسة جديدة لمكافحة المخدرات في جميع انحاء البلاد بشكل متساو لجميع المواطنين.

وبارك وزير الشرطة روني ميلو (ليكود) النائب هاشم محاميد على طرحه هذا الموضوع الهام على جدول اعمال الكنيست خصوصا في هذا اليوم، مؤكدا ان هذا الداء في اعلى سلم الاولويات القومية. الا ان الموارد المحدودة التي بحوزة الوزارات تمنع علاجا جذريا. واشار ميلو الى ان الشرطة والحكومة تهتمان دون شك في اجتثاث هذه الافة في الوسط العربي ايضا معترفا بالاوضاع الصعبة التي تواجه هذا الوسط.

هذا، ويطلب من الوزير حول الاقتراح الى لجنة مكافحة المخدرات في الكنيست.

وتجدر الاشارة الى انه بمناسبة حلول اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، عقدت اللجنة الخاصة بالموضوع اجتماعا موسعا بحضور ممثلي جميع الوزارات بمن فيهم القائد العام للشرطة وغيره.

٨٠ - ١٠٠ مريض يعالجون يوميا لدى الطبيب الواحد في كفرقاسم

.. اما في جلجولية فالطبيب يعمل ٤ ساعات لخدمة ٣٢٠٠ مواطن



● سعيد بدر ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «يوما بعد يوم يتضح ان الاستهتار بحياة وصحة المواطنين العرب مستمر بل ويتصاعد في البلاد عموما، وايضا في مؤسسات الهستدروت. فالوضع الذي اطلعنا عليه بخصوص تدني الخدمات الطبية في قريتي كفرقاسم وجلجولية يثير الالم والغضب ولا يمكن السكوت عنه. لقد آن الاوان لوضع حد لهذا الاستهتار».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي، سعيد بدر، عضو مركز صندوق المرضى الهستدروتي معقبا على الجولة التي قامت بها اللجنة الخاصة باعضاء الهستدروت العرب في القريتين، امس الاول الثلاثاء. واضاف: لقد طالبنا في الاجتماع التلخيصي للجولة بان تعطى الاولوية لتحسين الاوضاع في الوسط العربي، من اجل تعويض النقص المتراكم.

وكانت الجولة قد بدأت في جلجولية فتبين ان عدد الاعضاء هو ٣٢٠٠ نسمة يهتم بهم طبيب واحد يحضر في الثامنة صباحا ويغادر في الثانية عشرة. وهو نفسه طبيب منطقي. بعد انتهاء عمله في جلجولية ينتقل الى كفرقاسم، حيث يعالج هنالك مرضاه البالغ عددهم ٤٠٠ نفس. وخلال وجوده في جلجولية يعالج يوميا ٥٠ - ٦٠ مريضا. وقد اكد اكثر من شخص قابلته اللجنة ان المريض ينتظر في بعض الاحيان ثلاث ساعات حتى يأتي دوره. والوقت المخصص يكاد يكفي لتوجيه الاسئلة فقط.

والانكى من ذلك انه لا توجد مناوبة ليلية ولا اطباء مختصين. والادوية دائما ناقصة مما يضطر المريض الى السفر حتى بيتح تكفا (على بعد ٢٠ كيلومترا) لجلبه، مع كل ما يتأتى عن ذلك من مشاق ومتاعب ومصاريف.

اما في كفرقاسم فهناك وظيفتا طبيب لمعالجة ٧٥٠٠ عضو، علما بان المعدل العام في اسرائيل هو ١٤٠٠ عضو للطبيب الواحد (حوالي ثلاثة اضعاف المعدل العام). ومن الطبيعي ان تتولد زحمة شديدة هناك. وتؤكد المعطيات ان الطبيب يعالج في كل يوم ٨٠ - ١٠٠ مريض.

وهنا ايضا لا توجد مناوبة ليلية ولا اختصاص ولا ادوية كافية. وتعاني النسوة الاعضاء بشكل خاص جراء انعدام وجود طبيب نسائي.

وقال سعيد بدر في اجتماع تلخيص الجولة، الذي عقد في مستشفى «شارون» في بيتح تكفا ان هذه الاوضاع مأساوية ورفض الحجة القائلة بانها (اي الاوضاع) تحسنت عن ذي قبل. وقال: المقارنة الوحيدة التي يجب اجراؤها هي مع الوسط اليهودي.

واعترف المدير الجديد للصندوق في المنطقة، رون، بخطورة الوضع وقال: سنسعى لتغيير الوضع خطوة خطوة وفقا لامكانياتنا. واعلن ان لديه مخططا لتوسيع عيادة كفرقاسم خلال هذه السنة لتصبح بثلاث وحدات علاجية وتحويلها (اي العيادة) الى مركز طبي منطقي مع مناوبة ليلية لخدمة كفرقاسم وكفربرا وجلجولية.

هذا وكان بدر قد طالب بتأييد نضال الاطباء ضد محاولات وزارة الصحة المساس باجورهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في رسالة جوابية الى الرئيس بوش:



شمير يرفض مقترحات بيكر ويقول: «يمكن اجراء لقاء القاهرة على اساس آخر»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كرر رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في الرسالة الجوابية التي بعث بها، امس الخميس، الى الرئيس الامريكي جورج بوش، مجددا، موقف حكومته اليمينية المتطرفة حين اصر على رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد شمير في الرسالة ذاتها التي جاءت ردا على رسالة كان بعث بها اليه الرئيس بوش، ان اسرائيل تصر على عدم اشراك سكان القدس العربية المحتلة «واصحاب العناوين المزدوجة» وكذلك المبعدين الفلسطينيين في الوفد الفلسطيني المقترح للقاء القاهرة وذلك ضمن خطة «وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. كما اكد شمير رفضه القاطع لاشراك

● البقية على ص ٧ ●

موشيه شاحل سيتنافس على رئاسة حزب «العمل»:



بيرس ورابين يتفقان على ارجاء الحسم الى اجتماع المكتب السياسي القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارجئت عملية الحسم داخل المكتب السياسي لحزب «العمل» الى يوم الخميس القادم، بعد ان تقرر عدم طرح موضوع التنافس على جدول اعمال جلسة المكتب السياسي، امس، بالاتفاق مع رئيس الحزب، شمعون بيرس والرجل الثاني فيه، يتسحاق رابين.

واستغرق اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل»، امس الخميس، حوالي ربع ساعة فقط صدر في ختامه بيان اكد ان لجنة الدستور في الحزب ستجتمع، بعد غد (الاحد)، مع رئيس الحزب، شمعون بيرس، ومن ثم ستصدر قرارها النهائي بشأن انظمة عملية الانتخابات على رئاسة الحزب، وفقا للاقتراحات الواردة من الطرفين. واوضح البيان ان المكتب السياسي للحزب سيجتمع، يوم الخميس القادم، وسيصوت على الاقتراحات الواردة وذلك وفقا لتوصيات لجنة الدستور وقرارها بشأن قانونية الانظمة الانتخابية.

وستستمع لجنة الدستور في حزب «العمل» الى موقف بيرس حول عملية التنافس على رئاسة الحزب، فيما سيؤكد بيرس ان العملية الجارية ليست التنافس على رئاسة الحزب وانما لتنحيته. ومن المتوقع ان يطرح بيرس بديلا عن مسألة التنافس يقضي بان يصوت مركز الحزب تصويت ثقة برئيس الحزب الحالي، شمعون بيرس.

وكان السكرتير العام لحزب «العمل»،

● البقية على ص ٧ ●

رئيس اللجنة الفرعية للمساعدة الخارجية في مجلس النواب الامريكي:

اذا بنت اسرائيل مستوطنات اخرى او اضافت حتى مستوطنة واحدة فانني اتعهد بتأييد خفض المساعدة لاسرائيل

● الاذاعة الاسرائيلية: واشنطن تضغط على اسرائيل لتوافق على خطة بيكر ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وعد ديفيد اوباي، رئيس اللجنة الفرعية للمساعدة الخارجية بمجلس النواب الامريكي، بانه سيؤيد، في السنة المقبلة، خفض المساعدة الامريكية لاسرائيل اذا ما استمرت في زيادة عدد المستوطنات في الاراضي المحتلة.

فقد صرح اوباي (دمقراطي من ولاية ويسكونسين) بأنه «اذا بنت اسرائيل مستوطنات اخرى بأي شكل من الاشكال او حتى اضافت مستوطنة واحدة الى المستوطنات القائمة حاليا فانني اتعهد بتأييد اي طلب من الحكومة الامريكية بخفض المساعدة لاسرائيل في مشروع القانون الذي سيطرح في السنة المقبلة».

وقال عن ذلك «انه تحذير ودي للغاية يهدف الى منع وقوع مأساة ستمتد آثارها فترة طويلة وعدد ضخم من الموتى». وقد ادلى اوباي بهذا التصريح خلال مناقشة مجلس النواب للمساعدة الامريكية الخارجية التي تبلغ ١٥،٨ مليار دولار (منها ثلاثة مليارات لاسرائيل) للسنة المالية التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

واوضح اوباي ان وعد وزير الاسكان الاسرائيلي الجديد، ارئيل شارون، بعدم

● البقية على ص ٧ ●

■ الراصد الجوي ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/٢٩، حارا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٥٧٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٣٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٦١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠١٧٩ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٧ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٤ ش.ج

تلبية لنداء قيادة الانتفاضة:

اضراب شامل في فلسطين المحتلة رفضا لضم القدس الشرقية

● نشر اعداد كبيرة من الجنود في مختلف مناطق الضفة والقطاع عشية عيد الاضحى المبارك ●



● مجموعة من جنود «حرس الحدود» توجه قنابل الغاز المسيل للدموع نحو اهداف حية في القدس (٢٢ حزيران ١٩٩٠).

(صورة من «و.ص.ف»)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شل الاضراب الشامل كافة انحاء فلسطين المحتلة يوم امس الخميس احتجاجا ورفضا لضم القدس الشرقية، الفلسطينية، للقدس مع حلول الذكرى السنوية لها في اليوم نفسه في العام ١٩٦٧، وتلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة.

وفي الوقت الذي تحدثت فيه اوساط احتلالية قيادية عن الرغبة في الافراج عن «اعداد كبيرة» من المعتقلين عشية حلول عيد الاضحى المبارك فقد واصلت قوات الاحتلال نشر «اعداد كبيرة» من الجنود في محاور الطرق الرئيسية ومحيط المستوطنات والاستيلاء على اسطح عدد من المنازل. وفي اكثر من حالة اعتدى المستوطنون على ممتلكات المواطنين وبخاصة السيارات التي تم تحطيم بعض زجاجها في اثناء عبور اصحابها في منطقة مفترق جبع/جنين. وقال شاهد عيان انه احصى (١٤) سيارة خاصة تعرضت لاعتداءات من قبل مستوطنين بحضور وتواجد مجموعة من الجنود.

وتم فرض نظام حظر التجول بعد ظهر امس على مخيم جنين دون ان تعرف اسباب ذلك فيما تم سد ثلاثة شوارع فرعية في المدينة بالبراميل الاسمنتية. كما شنت قوات الاحتلال حملة مداهمة واسعة النطاق على قرية السيلة الحارثية في جنين.

وضمن السياسة نفسها فقد واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مركز مدينة غزة والذي سبق ان فرض منذ اواسط نيسان الماضي ورفع مرتين فقط ولمدة يوم واحد في كل مرة.

وفي المقابل لم تكد تخلو منطقة في

● البقية على ص ٧ ●

اطلاق سراح المتهم بقيادة عصابة «السيكريكيين»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، سراح المتهم بتشكيل وقيادة عصابة «السيكريكيين»، يوئيل ادلر، بكفالة مالية قدرها (٢٠) الف دولار. وبالمقابل فرضت عليه الاقامة الاجبارية في منزله حتى انتهاء التحقيق، رافضة بذلك طلب الشرطة بتمديد اعتقال المتهم لمدة سبعة ايام.

وعلم، امس، ان الشرطة كانت وجدت في منزل المتهم ادلر عناوين مختلف الشخصيات اليسارية في اسرائيل ومناشير تحرض على العنف ووثيقة بعنوان «قسم السيكريكيين». ومع ذلك تقول الشرطة ان الادلة التي تملكها «غير كافية» لتقديم لائحة اتهام ضده، وتشتبه الشرطة بان المتهم ادلر قام بالعديد من الاعتداءات التخريبية بمساعدة عشر او اثنين على الاكثر في «السيكريكيين».

تحليل اخباري

خطة شارون لاستخدام «انظمة الطوارئ» لحل مشكلة الضائقة السكنية:

تهديد خطير بنهب الاراضي العربية واعتداء فظ على الحكم المحلي!

حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اثارت خطة وزير الاسكان، ارئيل شارون، لإستخدام «انظمة الطوارئ» لتقصير المدة لحل مشكلة النقص في المساكن، كما يدعي، قلقا شديدا ومعارضة واسعة.

الوزير شارون يحاول اللعب على عواطف اليهود والارتكاز على مناخ «الوحدة القومية» لتحقيق مخططه. وقد حاول، في مقابلاته الكثيرة، اقناع الجمهور بأن الحالة هي «حالة طوارئ» ولذلك تحتاج الى «اساليب طوارئ» لمعالجتها.

وقد رد على هذا الادعاء الديماغوغي وزير القضاء دان مريدور فقال ان حالة الطوارئ مرتبطة فقط بحالة الحرب او التهديد الخطير للامن ـ وفيما عدا هذا من مشاكل يجب حلها، في اطار القوانين العادية.

وتكمن الخطورة في خطة شارون بأنها تطلق له ولوزير المالية العنان لمصادرة الاراضي وتجاوز كل القوانين القائمة واغلاق الباب كليا امام امكانية الاعتراض من الافراد او الهيئات او من السلطات المحلية التي تنفذ مشاريع الاسكان في اطار مناطق نفوذها.

● البقية على ص ٧ ●

مقتل طفلة وجرح سبعة مدنيين في بيروت الغربية وصيدا

● بيروت ـ الوكالات ـ افادت الشرطة بان طفلة قتلت وجرح سبعة مدنيين اخرين، صباح امس (الخميس)، اثر انفجار عبوتين ناسفتين الاولى في بيروت الغربية والثانية في صيدا.

ففي صيدا التي تسيطر عليها ميليشيا الزعيم مصطفى سعد قتلت طفلة في السابعة وجرح والدها اثر انفجار عبوة بزنة ٢ كغم من مادة «تي.ان.تي» بحسب الشرطة التي افادت بحدوث اضرار كبيرة في منزل الضحيتين وبيوت الجيران.

وفي بيروت الغربية ادى انفجار عبوة ضعيفة الى جرح ستة مدنيين واشتعال السيارات الواقفة في حي تلة الخياط السكني.

اعادة انتخاب الكسندر دوبتشيك رئيسا للبرلمان التشيكوسلوفاكي

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ اعيد انتخاب الكسندر دوبتشيك، امس الاول (الاربعاء)، رئيسا للجمعية الفيدرالية التشيكوسلوفاكية التي اجتمعت في جلسة تأسيسية في براغ بعد الانتخابات الحرة، التي جرت في الثامن والتاسع من حزيران الجاري.

فقد نال الزعيم السابق لـ«ربيع براغ»، الذي اقترحه المنتدى المدني وحركة الشعب ضد العنف السلاقية، ٢١٨ صوتا مقابل ٤٩ وامتناع ستة اصوات.

وتجدر الاشارة الى ان الامين العام الاسبق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، (من كانون الثاني ١٩٦٨ حتى نيسان ١٩٦٩) الذي كان احد الاعضاء القياديين لحركة الشعب ضد العنف مع رئيس الوزراء ماريان كالفا، هو عميد البرلمان.

مبعوث دي كوليار يلتقي شخصيات فلسطين المحتلة

الجانب الفلسطيني يطالب الامم المتحدة باقامة مكتب خاص لها في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل السيد جان كلود ايميه، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، مهمته في المناطق المحتلة حيث زار نهار امس عددا من مخيمات الضفة الوسطى ويقوم اليوم بجولة في شمالها فيما يقوم يوم غد السبت بزيارة لمنطقة الاغوار.

وضمن سلسلة اللقاءات التي يجريها مع الفعاليات المختلفة في المناطق المحتلة فقد التقى ايميه، مساء أمس، بعدد كبير من ممثلي الهيئات الوطنية والاكاديمية والنسائية والنقابية والوطنية في قاعة الفندق الوطني في حديث مطول استعرض فيه الجانب الفلسطيني ابرز القضايا الملحة في المناطق المحتلة.

وفي لقاء مع مراسلنا اوجز الدكتور صائب عريقات، مسؤول العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية، اهم ما تناوله الجانب الفلسطيني وهو ان الامم المتحدة (وسكرتيرها العام) هي المؤهلة وتشكل الاطار المناسب لتجميع دول مجلس الامن وبخاصة تلك الدائمة العضوية لتشكيل «لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي» خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية فشلت في عملية اقرار السلام في المنطقة على طريقتها.

وطالب الجانب الفلسطيني الامم المتحدة باقامة مكتب خاص لها في المناطق المحتلة اسوة بدول المجموعة الاوروبية، وذلك لمتابعة الامور اليومية فيها.

واكد الجانب الفلسطيني مطالبته الملحة بحماية الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وتطبيق مواثيق الامم المتحدة وبخاصة البند الرابع. كما اكد على ان الحماية الدولية تشكل الطريق الامثل لحماية هذا الشعب الاعزل.

وبسبب الاوضاع الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية المتردية في المناطق المحتلة والناجمة عن ممارسات الاحتلال المختلفة فقد طالب الفلسطينيون، حسبما قال الدكتور عريقات، بان تأخذ المؤسسات الدولية دورها ومسؤولياتها وبخاصة منظمات الصحة والعمل واليونيسكو وغيرها.

وتطرق الجانب الفلسطيني ايضا الى مسألة غاية في الاهمية مثل جهل طبيعة المصانع الاستيطانية والنفايات الناجمة عنها في المناطق المحتلة وما تحدثه من تدهور في البيئة.

وبناء عليه وبناء على مختلف الممارسات الاحتلالية من قتل وهدم منازل وسرقة مياه وغيرها وعلى ضوء البيان الاخير لمجلس الامن حول الهجرة فقد طالب الفلسطينيون، قال عريقات، بالاسراع في ارسال مراقبين دوليين لمراقبة ليس الهجرة وحسب وانما بناء وتوسيع المستوطنات وحماية ممتلكات واجراء فلسطين المحتلة وكذلك شعبها الاعزل.

هذا وفي الوقت الذي اكد فيه الجانب الفلسطيني التزامه وتأييده ومساندته لبرنامج السلام الفلسطيني الذي اقره المجلس الوطني شهر تشرين الثاني ١٩٨٨ فقد طالب السكرتير العام للامم المتحدة بالقاء اللوم علنا ورسميا على الولايات المتحدة واسرائيل لعرقلتها اقرار السلام العادل في المنطقة.

خلال لقاء مع وزير خارجية فنلندا:

شخصيات دولة فلسطين المحتلة تطالب بعدم جعل فنلندا جسرا لهجرة اليهود السوفييت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت الشخصيات الفلسطينية، امس، التي التقت وزير خارجية فنلندا السيد برتي باسيو الحكومة الفنلندية بعدم الاستجابة لمحاولات جعل بلادها جسرا لهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين وتفعيل الدور الفنلندي والاوروبي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة. كما استعرضت امام باسيو وسفير فنلندا في تل ابيب بعض نماذج الانتهاكات لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان كل من الدكتور احمد حمزة النتشة والدكتور زكريا الاغا والمحاضر الجامعي غسان الخطيب والصحفي داود الخطيب مثلوا الشخصيات الفلسطينية في اللقاء الذي تم مساء امس في فندق «الكولونية الامريكية» في القدس المحتلة.

وقال المحاضر غسان الخطيب، في حديث خاص مع مراسلنا بعيد اللقاء، ان الجانب الفلسطيني تناول (٣) مواضيع اساسية في حديثه مع الوزير الفنلندي اولها وجود فراغ سياسي في المنطقة ناجم عن فشل الدبلوماسية الامريكية وبسبب التعنت الاسرائيلي الامر الذي يترتب عليه العودة الى فكرة المؤتمر الدولي وكذلك الحاجة الى تنشيط الدور الاوروبي ومن ضمنه فنلندا للعمل على عقد هذا المؤتمر والضغط على الحكومة الاسرائيلية للقبول به.

اما الموضوع الثاني، الذي ركز عليه الجانب الفلسطيني، فقد قال الخطيب انه حول الهجرة اليهودية الواسعة حيث كذب الجانب الفلسطيني الادعاءات الاخيرة لكل من رئيس الوزراء ووزير الاسكان الاسرائيليين بان اسرائيل لا تعمل على توطين هؤلاء اليهود المهاجرين في المناطق المحتلة. واكد الجانب الفلسطيني عكس ذلك مشيرا الى ثلاثة حقائق تجري على ارض الواقع هي اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع ما هو قائم منها وكذلك عمليات مصادرة جديدة للاراضي في المناطق المحتلة، وتساءلت الشخصيات الفلسطينية امام الوزير الفنلندي: ما دامت الحكومة الاسرائيلية صادقة في ادعاءاتها فلماذا ترفض فكرة تشكيل لجنة مراقبة دولية حول هذا الموضوع؟!

وبناء عليه، قال الخطيب، فقد طالبنا الحكومة الفنلندية بعدم جعل بلادها نقطة عبور لهؤلاء المهاجرين.

بوش يعارض تقديم مساعدة غير مشروطة الى الاتحاد السوفييتي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن معارضته لتقديم مساعدة اقتصادية غير مشروطة الى الاتحاد السوفييتي، مشيرا الى ضرورة البدء بتسوية عدد من المشكلات «القانونية والسياسية».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، امس (الخميس)، قال بوش ان الولايات المتحدة يمكن ان تقبل «اعلانا» لكن ليس «معاهدة عدم اعتداء» بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو لتطمين موسكو. واعرب عن امله في انسحاب القوات السوفييتية من اراضي المانيا الشرقية حاليا بعد توحيد المانيا.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي الانضمام الى مبادرة فرنسية ـ المانية تقضي بتقديم مساعدة مكثفة الى الاتحاد السوفييتي اجاب بوش «لا اعتقد بان مسألة المساعدة الاقتصادية مطروحة بهذه الطريقة ـ انقاذ غورباتشوف او عدم انقاذه». واضاف «يجب عدم الذهاب بعيدا. ليس مطلوبا منا نحن ان نقول للاتحاد السوفييتي كيف يسوي شؤونه الخاصة».

واوضح ان مساعدة الاتحاد السوفييتي تطرح عددا من المشكلات بالنسبة للامريكيين فهي مشكلات ذات طبيعة «قانونية اولا مثل التسديد المسبق لديون روسيا القيصرية»!! وقال ان هناك ايضا «مشكلات سياسية تحجب عن الاتحاد السوفييتي كل مصداقية اذا لم تسوه»!! واشار بشكل خاص الى المساعدة السوفييتية لكوبا «البلد المعزول الذي يحاول كسر موجة الدمقراطية والحرية» على حد تعبيره!!

كلمة الاتحاد

الوحدة في النضال والتعددية السياسية ـ الحزبية

●● نشرنا امس في «الاتحاد» خبرا وافيا حول استطلاع للرأي قامت به مجلة «الاسبوع الجديد» المقدسية بين الجماهير العربية في اسرائيل.

ومع ان اي استطلاع لا يكون دقيقا تماما، الا ان الاستطلاعات، عادة، تشير اشارة موضوعية الى اتجاهات اساسية للتطور بين الرأي العام.

ونعتقد بان استطلاع مجلة «الاسبوع الجديد» اكد حقيقة اشرنا اليها عدة مرات، في الفترة الاخيرة، وهي ان التعددية الحزبية صارت حقيقة واضحة، في حياتنا العامة.

وعلى الرغم من كل ما رافق هذا التطور، في البداية، من تعقيدات ومخاضات عسيرة وحساسيات، الا اننا نسير الان نحو الحالة الطبيعية، وهي التعددية. هناك تيارات مختلفة وهناك رؤى سياسية وفكرية مختلفة، وهناك اجتهادات مختلفة. وكل هذه يجب ان تنشط وان تتصارع لكسب ثقة الجمهور.

وليس صدفة، ابدا، ان اقلية ضئيلة ايدت، طبقا للاستطلاع، نزول «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» و«الحركة الاسلامية» في قائمة انتخابية واحدة. كما ان نسبة اقل ارتأت نزول الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي والاسلامية في قائمة مشتركة.

ان الشعب يدرك ان هنالك تمايزا عميقا جدا بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي وبين الاسلامية (الرؤية العلمانية العصرية مقابل الرؤية الاصولية المحافظة) كما ان هنالك فروقا اساسية تفصل بين الاجسام الاربعة.

والانتخابات هي معركة لكسب الرأي العام تأييدا لبرنامج متكامل، تأييدا لرؤية سياسية ـ فكرية ـ اجتماعية متكاملة.

ولكن هل التعددية السياسية ـ الحزبية يجب ان تعني «الحرب» والتهجمات الجارحة والعصبية والتشنج؟ ابدا. نعتقد اننا جميعا، في المعركة السياسية العامة (ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل، وضد التمييز القومي ولتحقيق المساواة الكاملة) التقينا وعلينا تعميق هذا اللقاء.

في النضال السياسي الوطني الدمقراطي العام يجب ان نعمق وحدة الجماهير العربية ورص صفوفها وتعميق التفافها الجماعي حول اهدافنا المشتركة. وفي الميدان الانتخابي ـ الحزبي، من حق كل اطار ان يعمل لكسب التأييد لبرنامجه وطريقه.

دعونا، وندعو مجددا، الى تنظيف حياتنا العامة من اية تشنجات وعصبيات، والى خلق مناخ ناضج وراق للعمل السياسي الاجتماعي النظيف. فليتصارع كل رأي مع الاراء المخالفة، ولنحافظ في الوقت نفسه على مناخ نقي من السفاسف والصغائر، نقي من «المعارك» الرخيصة كلاميا وسياسيا.

ان الجماهير العربية تقف الان امام تحديات صعبة جدا وامام اخطار حقيقية. وهذا يتطلب اليقظة الكاملة والوعي والشجاعة والاستعداد للنضال للمحافظة على البقاء، والكرامة والتطور العام العصري.

وهذا ايضا يجب ان يؤثر تأثيرا مباشرا على رسم صورة العمل السياسي في مجتمعنا.

ونثق ثقة كاملة بان شعبنا صاحب التجربة الغنية جدا والمتنوعة سوف يحكم على كل اطار سياسي عامل في الساحة طبقا لبرنامج هذا الاطار ومصداقيته وطبقا لحرص هذا الأطار على الوحدة الوطنية.

(«الاتحــــــــاد»)

قرية نين تعاني نقصا خطيرا في مياه الشرب منذ بداية الصيف

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كما في كل صيف، وهذه السنة اكثر من كل مرة في السابق، تفاقمت ازمة النقص في المياه في قرية نين في مرج ابن عامر، بشكل خطير، وذلك على الرغم من الاتفاق الذي توصل اليه اهالي القرية مع شركة «مكوروت».

وكنا قد نشرنا في «الاتحاد» تقريرا شاملا عن قرية نين واهلها ومعاناتهم في مسألة النقص في المياه بالذات، اذ يحصلون عليها من خزان بلدة جبعات هموريه القريبة وتنقطع عنهم في اوقات متقاربة جدا. وكلما كانوا يتوجهون الى شركة «مكوروت» كانت توجههم الى مشروع جاهز لديها لا تقبل لهم بديلا عنه وهو: مد خط مياه جديد من خزان كيبوتس دبورات. وفي هذا الصيف اصبحت المياه تصل الى القرية مرتين في الاسبوع، لا اكثر فرضخوا للضغوط. ووافقوا على المشروع الجديد رغم انه يكلفهم ٢٣٠ الف شيكل (عدد سكان القرية كلها الف نسمة). وسيتم التوقيع عليه اليوم الجمعة. وينص الاتفاق على ان تقوم الشركة، مقابل المبلغ المذكور بانهاء المشروع خلال ١،٥ شهر.. على ان تزود القرية بالمياه بشكل منتظم حتى انتهاء المشروع.

وعلى الرغم من هذا الاتفاق فان ضخ المياه للقرية ما زال على حاله. وعندما اتصل احد المواطنين بمسؤول مكوروت في العفولة اجابوه: لا يوجد ما يكفي من المياه.

هذا وقام النائب يوسي سريد، الذي توجه اليه احد سكان القرية، بالاتصال مع وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ومدير عام «مكوروت» ادموني طالبا تدخلها. فوعداه بذلك. ولكن ضخ المياه لم يتغير حتى كتابة هذه السطور.

صندوق المرضى «مكابي»: دفعنا ١٠٥ الاف دولارا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من صندوق المرضى التابع لمؤسسة «مكابي» في الناصرة ان هذه المؤسسة ساهمت بالقسط الاكبر في تمويل عملية زرع الكبد للطفلة النصراوية اليان نسيم فراج، التي نشر عنها التقرير في «الاتحاد» امس.

وكان التقرير اشار الى ان تكاليف عملية الزرع والكبد بلغت ١٧٢ الف دولار. وعلمنا ان مؤسسة «مكابي» دفعت منها مبلغ (١٠٥) الاف دولار. وقد اكد السيد نسيم فراج انه حين شكر مؤسسات المدينة على المساهمة في انقاذ حياة طفلته قصد ايضا صندوق المرضى «مكابي» الذي هو عضو فيه.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شتب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بمبادرة من مجلس بيت جن المحلي

وزارة الاسكان توافق على ترميم بيوت العائلات المحتاجة في القرية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وافقت وزارة الاسكان، على الطلب الذي تقدم به مجلس بيت جن المحلي، طالبا من الوزارة تقديم المساعدات والمساهمة في ترميم بيوت العائلات المحتاجة والتي تعاني من صعوبات مادية واقتصادية وبيوتها غير مريحة للسكن.

وقدمت قائمة اولى الى الوزارة تشمل ٢٤ بيتا بحاجة الى ترميم. ويجري اعداد قائمة اخرى لتقديمها للوزارة ستشتمل على اكثر من عشرة بيوت. وهذه البيوت بحاجة الى مراحيض وحمامات ومطابخ. وهناك اربعة بيوت خطرة. وهناك بيوت يعاني اصحابها من كثافة كبيرة.

واما نوع المساعدات التي ستقدمها الوزارة فهي عبارة عن هبات وقروض طويلة الامد وبشروط سهلة جدا، إلا ان قيمة المبالغ لم تحدد بعد.

وعن القضايا والمشاكل الاخرى التي تعاني منها القرية ويعالجها مكتب الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي، قال العامل الاجتماعي نزيه دبور لمراسلنا: «هناك عدة قضايا كقضايا العجزة والمعوقين والمخدرات والبطالة والاوضاع الاقتصادية الصعبة. واهم القضايا عدم المعرفة لدى الاهالي عن الخدمات الاجتماعية الموجودة والقوانين، كقانون الخدمة الانسانية الذي سن قبل ثلاث سنوات في الكنيست، الذي يعطي مساعدة للمسنين المقعدين الذين بحاجة الى عناية مكثفة. فخلال فترة اشهر ارتفع عدد الذين وفرت لهم المساعدات من ٢ الى اكثر من ٢٠ مسنا. وهناك قائمة باكثر من ٣٠ آخرين سيتلقون المساعدات، من مكاتب الشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني والصحة».

وتابع قائلا: «واما بالنسبة للبطالة فهناك اكثر من ٥٠ الذين يسجلون ستة اشهر وما فوق، معظمهم من الجنود المسرحين. والمشكلة التي نعاني منها انه لا يوجد في القرية فرع لمؤسسة التأمين الوطني لقسم تأمين الدخل. ولان التسجيل في كرمئيل، يؤدي ذلك الى ان اكثر من نصف المستحقين لا يذهبون للتسجيل، حيث المطلوب ثلاث مرات اسبوعيا الذهاب الى كرمئيل، للتسجيل، مع ما يتضمن ذلك من نفقات السفر. وبهذا الخصوص بعثت برسالة الى مدير مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسبوري، طالبا منه العمل على فتح مكتب للتأمين الوطني في القرية، لاتاحة الفرصة للعاطلين عن العمل لكي يسجلوا».

واضاف: «هناك مشاكل اقتصادية تعاني منها عائلات كثيرة بسبب الاجور المتدنية وكثرة الاولاد. كذلك هناك مشكلة المتخلفين عقليا فوق سن ال ١٨ عاما، ولا يوجد لهم اي اطار يرعاهم. وهناك اثنان فقط تم استيعابهم في مركز التأهيل المهني في الرامة واربعة ينتظرون بالدور. واكثر من عشرين في البيوت او في الشوارع. ووافقت وزارة المعارف مؤخرا بشكل مبدئي على فتح ناد للمعوقين في القرية».

طالب عربي من الطيرة يتفوق في امتحان البسيخومتري الخاص لصفوف التواسع

● الطالب سيد قشوع و(٤) طلاب عرب من العواشر قبلوا لمدرسة الموهوبين ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تفوق الطالب سيد درويش قشوع من الطيرة في امتحان البسيخومتري الخاص الذي اجرته «الجمعية للتفوق» التابعة للجامعة العبرية. وهو الطالب العربي الوحيد، من صفوف التواسع، الذي يتفوق في هذا الامتحان.

ويذكر ان مثل هذا الامتحان قد تقدم اليه حوالي ستة الاف طالب، من صفوف التواسع والعواشر في البلاد، نجح منهم وقبل ١٣٦ طالبا وطالبة، منهم ٤ طلاب عرب من صفوف العواشر وسيد درويش قشوع وحده من صفوف التواسع.

وهذا التفوق يخول اصحابه الطلاب حق الدراسة في مدرسة ثانوية خاصة تفتح لاول مرة في القدس، تحت اشراف محاضرين من الجامعة العبرية تسمى «المدرسة الثانوية للعلوم والفنون» ـ وهي ما تعرف باسم مدرسة الموهوبين ـ وسوف تضم نزلا لجميع طلابها. اخيرا، يبدأ التعليم في هذه المدرسة اعتبارا من السنة الدراسية المقبلة.

المحكمة العليا تبت في قضية اغلاق مصنع للطحينة في جت

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى الاخوان شريف وعبد الرحمن جسار ـ قرار المحكمة العليا حول قضية اغلاق مجلس جت المحلي مصنع الطحينة التابع لها وعدم اعطائه رخصة. وكانت القضية قد رفعت الى المحكمة العليا في تشرين الثاني ١٩٨٩.

وينص القرار على تغريم رئيس المجلس المحلي السيد جلال وتد شخصيا، بمصاريف المحكمة ومقدارها (٢٥٠٠) شيكل.

وكان النزاع قد نشب بين اصحاب مصنع الطحينة ومجلس جت المحلي حول اصدار رخصة للمصنع، من خلال مطاعن المجلس بأن المصنع لا يستوفي الشروط الصحية المطلوبة. وقد رفضت المحكمة، في قرارها المذكور، هذه المطاعن واعتبرت حيثيات القرار ان المصنع يستوفي الشروط الصحية وان وزارة الصحة قد صادقت على ذلك.

وكان المجلس المحلي وافق في اثناء بحث القضية في المحكمة، على اصدار رخصة لمدة سنة، ولهذا سحب اصحاب المصنع دعواهم على ان يدفع المجلس المحلي مصاريف الدعوى. لكن المجلس رفض ذلك.

هذا وحاول مراسلنا يوم امس وامس الاول الحصول على رد مجلس جت المحلي الا انه لم ينجح في ذلك.

جوائز للطلاب الفائزين في مسابقة المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيبة

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في مدينة الطيبة، يوم الاثنين، جوائز على الطلاب الفائزين في المسابقة التي نظمها لطلاب الثوامن حول موضوع الامان والحذر في الطرق.

وتهدف المسابقة الى توعية الطلاب بمخاطر السير على الطرق قبل خروجهم للعطلة الصيفية حيث خصص الشهر الحالي في المدارس لنشر الوعي والاحتراس في الطرق بين الطلاب في المدارس.

وكان قد اشترك في هذه المسابقة طلاب الثوامن في جميع مدارس الطيبة وعددها (١٥) شعبة. وفاز طالبان من كل صف.

اما الجوائز فكانت مجموعة من الكتب المدرسية لاستخدام الطلاب في التعليم. وشارك في توزيعها على الطلاب الفائزين كل من رئيس فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في المدينة، الاستاذ عبد الكريم الطاهر، ونائب رئيس المجلس البلدي، السيد حاتم جابر، ومفتش المعارف العربية، د. سعد صرصور.

تحت رعاية المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء:

توزيع شهادات تقديرية على المشاركات في دورة «الصحة النفسية للابناء»

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ جرى يوم الثلاثاء في بناية المدرسة الجماهيرية في كوكب احتفال بمناسبة اختتام الدورة التي كان اقامها المجلس المحلي وقسم المعارف والثقافة فيه حول موضوع «الصحة النفسية للابناء» والتي قدم محاضراتها واشرف عليها الدكتور محمود احمد صالح، باشتراك (٣١) امرأة لمدة ستة شهور.

افتتح الاحتفال السيد قاسم ابو الهيجاء، مسؤول قسم المعارف والثقافة في المجلس، فحيا المشتركات على مثابرتهن واستمرارهن بالدورة وشكر الدكتور محمود صالح على ما قدمه من محاضرات.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، السيد احمد الحاج، فهنأ المشتركات ووعد بالقيام مستقبلا بفعاليات ودورات مختلفة، وقال: «ان المجلس المحلي يولي الجانب الثقافي والتربوي اهتماما كبيرا الا ان الامر يتوقف على مدى استعداد الجمهور لهذه الدورات التي يتم الاعلان عنها». واعلن امام الحضور ان اية دورة يستوفي لها العدد المطلوب يبدأ العمل بها.

ثم قدم الدكتور محمود صالح تلخيصا للدورة فأثنى على مثابرة النساء بمواصلة الدورة وعلى انضباطهن بالحضور في الوقت. وقال «اضافة للهدف التعليمي فان الدورة مكنتكن من التعرف على بعض اكثر». واثنى في نهاية حديثه على دور المجلس المحلي واهتمامه واستعداده لمثل هذه الفعاليات.

وفي الختام قدم المجلس المحلي شهادات تقديرية لجميع المشتركات، قام بتسليمها السيد قاسم ابو الهيجاء. وفي المقابل قدمت المشتركات هدية رمزية للدكتور صالح واخرى للمجلس المحلي.

بالتعاون مع الهيئات التدريسية:

لجان الآباء في ابو سنان تلخص حصيلة عام دراسي مثمر

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من ادارة مجلس لجان الآباء في ابو سنان عقد في اواسط الاسبوع الجاري اجتماع تلخيصي للسنة الدراسية الحالية، حضره اعضاء لجان الآباء ومدراء المدارس في القرية.

افتتح الاجتماع وقدم التلخيص السيد علي هزيمة، رئيس مجلس لجان الآباء، حيث ركز في كلمته على روح التعاون الطيبة والتنسيق الدائم الذي كان قائما بين لجان الآباء والهيئات التدريسية.

واستعرض نشاطات مجلس لجان الآباء الذي يضم لجان الآباء في المدارس الاربع في القرية والانجازات التي تم تحقيقها على الصعيدين المنهجي واللا منهجي.

وعاب السيد هزيمة، في سياق كلمته، على رئيس المجلس المحلي، د. حمد صعب، رفضه التعاون والتنسيق مع لجان الآباء. وانه «رفض حتى السماح للجان الآباء والهيئات التدريسية باستغلال قاعة المركز الجماهيري والقاعة الرياضية التابعتين للمجلس لخدمة المدارس واهالي القرية، علما بأنه يقدم هاتين القاعتين لاحتفالات خاصة»!

واردف السيد هزيمة بأن تصرف الرئيس هذا والذي اثار استنكارا عارما «اضطرنا الى عقد احتفال «يوم المعلم» في نادي المستدروت»!

وكانت الكلمة لمدير المدرسة الاعدادية، الاستاذ سلمان الشيخ، الذي قيم عاليا التعاون والتنسيق القائمين بين ادارة المدرسة ولجان الآباء والاهالي واكد بأن ذلك يجيء في مصلحة الطلاب وتطور المدرسة، وختم كلمته بتقديم اقتراح يدعو الى «عقد لقاءات دورية ومفتوحة بين هذه الاطراف».

تلاه مديرا المدرستين «أ» و «ب»، الاستاذان حسين ابريق وباسم خير، اللذان اشادا، على التوالي، بدور لجان الآباء وتأثير التعاون مع الهيئات التدريسية والاهالي في رفع مستوى التحصيل العلمي هذه السنة.

وتوالت الكلمات من رؤساء لجان الآباء، حيث تناوب في القائها السيد منير خوري والحاج شحادة سنونو ود. جوني نقولا الذين استعرضوا غيضا من فيض نشاطات لجان الآباء، واكدوا على اهمية مواصلة وتطوير العلاقة الطيبة بين لجان الآباء والهيئات التدريسية والاهالي.

اقتحام مصنع في ام الفحم وتحطيم العديد من المعدات

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون في نهاية الاسبوع الماضي باقتحام مصنع البسكوت في ام الفحم لصاحبه لؤي جبارين. حيث قاموا بتدمير وتكسير العديد من الماكينات داخل المصنع واتلاف قسم كبير من انتاج المصنع ومحتوياته.

وفي حديث لمراسلنا مع صاحب المصنع صرح بان حجم الخسارة والتخريب كان كبيرا يقدر بقيمة (٢٠) الف شيكل عدا عن تعطيل المصنع عن العمل.

وجدير بالذكر ان المصنع المذكور انشيء حديثا ويعمل فيه (١٢) عاملا بالتناوب.

هذا وقام صاحب المصنع بتقديم شكوى للشرطة.

انتخاب سكرتارية جديدة لفرع جمعية «حقوق المواطن» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرى، في مطلع الاسبوع الجاري، انتخاب هيئة جديدة لفرع جمعية حقوق المواطن في حيفا. وفاز بعضويتها كل من المحامية ميخال فوكس ومايكل سولتسمان والمحامي صديق ناصر وبنجي غولان وريمي مندلتسفايغ وايريت مندلتسفايغ وجعفر فرح والمحامية سلمى واكيم.

هذا وشارك في الانتخابات، التي تجري مرة كل سنة، (١٧٠) عضوا.

٥٠٠٠ خريج في دار المعلمين ـ حيفا



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مئة وعشرون معلما ومعلمة «طازجون» تخرجوا، هذه السنة، من دار المعلمين العرب في حيفا، هم الفوج ال ـ ٣١ من الخريجين وبهم يصبح عدد خريجي الكلية، كما قال مديرها الاستاذ نجيب نبواني، خمسة آلاف خريج.

وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري، امس الاول الاربعاء، في ساحة الكلية حضره عدد من ضيوف الشرف عرفنا بينهم سيادة المطران مكسيموس سلوم وفضيلة القاضي الشرعي محمد حبيشي. وترأس الحفل واداره د. محمد حبيب الله، نائب مدير الكلية، الذي ناشد الخريجين ان يأخذوا دورهم المسؤول في رفع مستوى التعليم في مدارسنا العربية. وقدمت جوقة الكلية وفرقة رقص من الطلاب والطالبات فقرات فنية.

(تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد»)

مخيم العمل التطوعي ال ـ ١٥ في الناصرة (٢٥ ـ ٩٠/٧/٢٩)

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وتسع منظمات شبابية عالمية تشارك في مخيم الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منظمة عالمية واحدة وتسع منظمات اجنبية من ثماني دول ابلغت رسميا عن انها سترسل وفودا تمثلها للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة (٢٥ ـ ١٩٩٠/٧/٢٩)، وهي تشكل بهذا الدفعة الاولى من البرقيات التي بدأت تصل الى بلدية الناصرة ردا على الدعوة التي وجهها رئيس البلدية ـ توفيق زياد ـ الى العديد من المنظمات السياسية والانسانية والاجتماعية المختلفة من اصدقاء الناصرة وانصار السلام العادل والدمقراطية في العالم.

والمنظمات التي ابلغت عن مشاركتها في المخيم هي اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي اعلن عضو مكتبه التنفيذي، تيري، عن انه سيرسل وفدا اسميا يمثله للمشاركة في المخيم وذلك خلال زيارته الى بلدية الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي حيث التقى مع نائب رئيس البلدية ومسؤول لجنة الوفود الاجنبية في المخيم سهيل الفاهوم. وتحدث تيري كذلك عن الوفد الشبابي الكبير (حوالي اربعين شخصا) الذي سيشارك في المخيم هذا العام من الشبيبة الشيوعية الفرنسية تعبيرا عن التقدير لمدينة الناصرة وشعبها وقيادتها. وسيكون حضور هذا الوفد الى البلاد بمثابة تظاهرة تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته البطولية العادلة، حيث سيقوم بجولات تضامن في ارجاء فلسطين المحتلة بعيد مشاركة الوفد في المخيم. اما المنظمات الاخرى التي سترسل وفودا عنها الى المخيم فهي جمعية النجدة الفلسطينية في عاصمة الولايات المتحدة الامريكية ـ واشنطن ـ ويضم الوفد عشرة اشخاص قرروا ان يتبرع كل واحد منهم بمئة دولار كمساهمة منهم لتغطية مصاريف المخيم. جمعية الصداقة العربية الفنلندية في العاصمة هلسنكي ويشارك (خمسة اشخاص)، وهيئة المجموعات الفلسطينية في السويد ويمثلها (خمسة اشخاص). الفرع الاسباني للجنة التنسيق للمنظمات غير الحكومية الداعمة للقضية الفلسطينية التابعة للامم المتحدة (ثلاثة اشخاص). الجمعية الطبية الفرنسية الفلسطينية (ثلاثة اشخاص). الكونفدرالية الايطالية العامة للنقابات في مدينة سيزانا (ثلاثة اشخاص). وفد المانيا الغربية (شخصين) يمثل تنظيمات مختلفة في المانيا الغربية. ومن الاتحاد السوفييتي سيشارك وفد مكون من شخصين يمثل مكتب تنظيمات الشباب السوفييت.

ووصلت الى البلدية برقية من نيودلهي في الهند اعلنت فيها الجمعية الاسيوية للتضامن مع الشعوب العربية عن رغبتها بارسال وفد عنها للمشاركة في المخيم لكنها تمتنع عن زيارة البلاد طالما لم تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة الشرعي.

وعلى صعيد اخر فقد بدأت تصل العديد من الرسائل من مختلف الهيئات والمؤسسات في الناصرة تقدم فيها طلباتها واقتراحاتها المختلفة لمشاريع تطوعية للمخيم وستقوم لجنة الهندسة بدراستها من مختلف الجوانب الهندسية والمالية وغير ذلك من اجل اعطاء الرد على امكانية التنفيذ خلال المخيم. وحملت الرسائل تحيات الشكر والتقدير لادارة البلدية واللجنة المركزة للمخيم وتمنيات النجاح لهم بالعمل من اجل الناصرة واستمرار تقدم الخدمات والتطوير فيها ورفع اسم الناصرة عاليا.

اما فيما يتعلق بشعار المخيم فقد جاءنا من مكتب التنسيق للمخيم ان ثمانية فنانين (وليس خمسة كما نشر في «الاتحاد» امس) من مختلف انحاء البلاد ومن فلسطين المحتلة شاركوا بالمسابقة. فارسلوا اقتراحاتهم للشعار حسب تصورهم. وقد استقر الرأي في اللجنة المركزة على اختيار تصميمين واحد سيكون بمثابة خلفية ثابتة لمسرح المخيم واخر لمختلف الاصدارات الاعلامية من بلاكردات وبلوزات وملصقات وغير ذلك. والشعار الاول من تصميم الفنانة جهينة حبيبي قندلفت من الناصرة والثاني من تصميم الفنانة لميس ضبيط من الرملة. وستقوم اللجنة المركزة للمخيم بتكريمها خلال ايام المخيم، وستقدم هدايا رمزية لبقية المشاركين في المسابقة وهم الفنانون التالية اسماؤهم: طارق شريف وغادة حلو ونعيم موسى وايناس فاهوم وسعاد بولس وكلهم من الناصرة، واحمد البرغوثي من القدس المحتلة. وستعرض تصاميمهم خلال المخيم بالاضافة الى نشرها في اعلام المخيم خلال الفترة التحضيرية القادمة، اذ كانت كلها ناجحة.

وفي مجال التحضيرات لتجنيد متطوعين من اليهود الدمقراطيين محبي السلام والمساواة والتعايش العربي اليهودي، فقد عقدت جلسة موسعة للنشيطين في هذا المجال دعت اليها نبيلة اسبانيولي التي تركز عمل لجنة المتطوعين اليهود الى جانب الياس خليل. وقد بحث الاجتماع موضوع عمل اللجنة وكيفية زيادة عدد المتطوعين اليهود خاصة هذا العام كون المخيم يأتي في ظروف الهجمة على الناصرة والاعتداء عليها وضرورة ان تكون المشاركة اليهودية في المخيم بمثابة تظاهرة تضامن مع المدينة كونها قلعة الدمقراطيين ومحبي السلام والمساواة في البلاد.

بلدية الرملة تعترف بالاجحاف اللاحق بسكان المدينة العرب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد ضغوط مكثفة من قبل قائمة التقدم والمساواة في بلدية الرملة استمرت اكثر من عام، خصصت بلدية الرملة التي يترأسها الليكودي موشيه بيرتس جلسة خاصة لبحث اوضاع المواطنين العرب في الرملة، كما تم اصدار اول وثيقة رسمية تعترف بالاجحاف اللاحق بسكان المدينة العرب.

وكان مجلس الرملة البلدي قد عقد مساء يوم امس الاول جلسة صاخبة وهامة كان على جدول اعمالها، كما جاء في بيان البلدية، «الاقليات في الرملة» اصدرت في نهايتها وثيقة، صوت جميع اعضاء المجلس البلدي على مختلف كتله لصالحها.

وكانت الكلمة الرئيسية في جلسة المجلس البلدي لمندوب كتلة «التقدم والمساواة»، عضو البلدية ميخائيل فانوس، الذي تكلم باسهاب عن الاوضاع المزرية التي تعيشها الاحياء العربية في الرملة، وذلك لمدة ساعة تخللها الهدوء والانفعال واحيانا المقاطعات العنصرية من قبل بعض الاعضاء الليكوديين.

وقال فانوس ان الحملة الاعلامية عبر وسائل الاعلام العبرية ضد الجماهير العربية في الرملة ما هو الا حملة عنصرية يجب الكف عنها.

وقد جاء في قرار المجلس البلدي الذي صوت لصالحه، بعد تردد وضغوطات، جميع الاعضاء دون استثناء ما يلي:

١ ـ في اعقاب ما نشر في الصحف العبرية من معلومات قد تعطي انطباعا خاطئا كان من الممكن ان يؤدي بدوره الى تدهور العلاقات الجيدة والتعاون المشترك، اقام مجلس بلدية الرملة بحثا خاصا حول مشاكل الوسط العربي في الرملة.

٢ ـ سيعمل مجلس بلدية الرملة، وهو فخور بذلك، على توطيد العلاقات بين اليهود والعرب.

٣ ـ المجلس البلدي يعترف بالهوة والفجوة الموجودة ما بين الاحياء العربية، وباقي الاحياء. فهذه الفوارق جاءت نتيجة الاهمال من المسؤولين في الوزارات، فالبلدية تعبر عن اسفها بأن الوزارات الحكومية لم تفحص حتى اليوم تخصيص ميزانيات كافية لتقليص الفوارق.

٤ ـ المجلس البلدي يلقي على رئيس البلدية مهمة تحضير قائمة تشمل جميع احتياجات الوسط العربي وتطلب منه ان يبحث لدى المسؤولين المختصين كل هذه المشاكل».

هذا وكان رئيس البلدية موشيه بيرتس قد اعترف بجزء من المسؤولية غير انه القى بالتهم على الوزارات المختلفة.

لاول مرة في الناصرة لجنة تنسيق بين هيئات المدينة النسائية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت عشر هيئات وجمعيات نسائية في الناصرة اقامة «لجنة تنسيق بينها من اجل العمل المشترك في المستقبل لما فيه خدمة قضايا النساء، وقضايا المجتمع عموما» وذلك في اثناء انعقاد اللقاء الذي بادر اليه نادي الروم الارثوذكس يوم الثلاثاء، بهدف التعارف بين الجمعيات والهيئات النسائية.

وقامت مندوبة واحدة من كل هيئة بالتحدث عن اهداف ونشاطات هيئتها.

والهيئات التي شاركت في اللقاء هي: حركة النساء الدمقراطيات، مجلس «نعمات»، نادي المسنات والنادي النسائي في حي العمال العرب، ونادي الليونز، ونادي الامل، ونادي نساء الناصرة، ونادي الدولاب الداخلي والجمعية الخيرية للنساء بالاضافة الى النادي المضيف.

القيادة الفلسطينية الحكيمة والمحنكة ـ لن تقع في الفخ!

اعتادت القيادة الصهيونية وفيما بعد المؤسسة السياسية الحاكمة في دولة اسرائيل ان تعتمد، لتحقيق اهدافها، على غباء القيادة الرجعية التقليدية، الفلسطينية والعربية عموما، وما من مرة، في الماضي، كانت المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية في ورطة، في مأزق، في عزلة، تحت الضغط العالمي، الا وكان «الفرج» يأتي حكام اسرائيل.. من الحليف العربي الثابت ـ الرجعية العربية.

كان الموقف الرسمي، الفلسطيني والعربي العام خليطا من العجز المطبق من ناحية والجعجعة القومجية، من ناحية ثانية. وبحق قال محمد حسنين هيكل، مرة، ان كل فظائع اسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب كانت تنفذها تحت مظلة واقية من.. التطرف الكلامي العربي.

اذكر هذا واذكّر به، لاقول، باعتزاز، ان الثورة الفلسطينية، شعبا وقيادة، تعلمت هذا الدرس بالكامل، واستخلصت منه العبر الضرورية بالكامل، مع انه هنالك على هامش المسيرة الثورية البطولية للشعب الفلسطيني «خربشات» مزايدة ما زالت هنالك حاجة الى محوها كليا. ومن هذه «الخربشات» «العملية العسكرية» المشبوهة التي قيل ان مجموعة ابو العباس قد تبنتها. هذه «العملية» جاءت في وقت مناسب جدا لاسرائيل، لالهاء العالم عن جريمة ريشون لتسيون ومسلسل الجرائم التي تنفذها الاحتلال بعد مجزرة ريشون لتسيون مباشرة.

واختارت الولايات المتحدة «العملية» التي لم تتم، ذريعة لقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. حتى الرئيس الفرنسي ميتران، صديق امريكا والمشهور بأدبه وانضباطه لم يتحمل المهزلة، وقال: «امريكا تعاقب م.ت.ف على عملية لم تتم وتعلن م.ت.ف عدم ارتباطها بها. فلماذا لا تعاقب امريكا حكومة اسرائيل على الخرق اليومي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة».

ونعتقد بأن الولايات المتحدة بالتعاون الكامل مع حكام اسرائيل، ارادت من قطع الحوار ما هو بعيد المدى، فعلا، ارادت ان تدفع شعب فلسطين الى الكفر كليا بالنضال السلمي، بالمبادرة السلمية الفلسطينية، والى الاشارة باصبع الاتهام الى ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف، من شعب فلسطين كله بحيث يتساءل: «ماذا جلبت لنا المبادرة السلمية؟ ولماذا لا نعود الى الطريق السابق، طريق خطف الطائرات والعمليات العسكرية فوق ساحة العالم كله».

والحقيقة المعروفة هي ان اختيار المبادرة السلمية الفلسطينية لم يأت قرارا اداريا، بل ثمرة بحث ونقاش وصراع، خلال العشرين عاما الماضية كان هنالك صراع عميق، فلسطينيا، بين النهج الثوري الواقعي، الشجاع والعاقل، وبين نهج «الانفعال» «الثوري».

وشعب فلسطين، خلال اعمق تجربة واغناها، استفاد فعلا من مآسي الماضي، وفرز قيادة ونهجا يعبران تعبيرا وطنيا صادقا عن الطموح القومي الفلسطيني للتخلص من الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

توقعت الدوائر الحاكمة في اسرائيل ان يأتي الفرج هذه المرة، ايضا، من الجانب الفلسطيني بانتصار «الانفعال» «الثوري» والاعلان ـ ردا على الوقاحة الامريكية ـ عن الغاء المبادرة السلمية الفلسطينية والانتقال، على ارض الانتفاضة، الى العمليات العسكرية واستخدام السلاح.

ولكن هذا لم يحدث. قال صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»: لم ولن نلغي المبادرة السلمية الفلسطينية. لم نقرر هذه المبادره، انفعالا، ولن نلغيها انفعالا. انها حصيلة خبرة وموقف، وهي تجسيد صادق للمشروع القومي الفلسطيني في هذه المرحلة وحتى الاستقلال.

وبحق قال ابو اياد ان الاستراتيجية الفلسطينية بعيدة المدى، هي استراتيجية دمقراطية وطنية انسانية وليست رد فعل طارىء ومتغير ردا على الغطرسة الاسرائيلية او الغطرسة الامريكية.

وكلام مثل هذا قاله ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس الوفد الفلسطيني الذي كان يحاور السفير الامريكي في تونس.

يوم الثلاثاء الماضي (٩٠/٦/٢٦) اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية «خبرا» مفبركا على رأس عدة نشرات اخبار مفاده ان م.ت.ف قررت الغاء المبادرة السلمية الفلسطينية والانتقال بالانتفاضة من العمل الثوري الشعبي السلمي الى السلاح وزعمت اذاعة اسرائيل بأن بسام ابو الشريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني عقد مؤتمرا صحفيا طارئا، دراماتيكيا، واعلن فيه هذا الأمر.

ووضعنا ايدينا على قلوبنا قلقا. الى ان جاءنا النص الكامل لتصريحات ابو الشريف، فاذا هي تأكيد وتعزيز للموقف الفلسطيني الرسمي المصمم على مواصلة النضال للسلام، بلا استجداء، لا من امريكا ولا من اسرائيل. كما ان الثورة الفلسطينية تستبشر خيرا بالتضامن العالمي معها، بالادانة العالمية للموقف الامريكي الوقح في تحيزه وظلمه، وبالادانة العالمية الواسعة لحكومة اسرائيل «الجديدة» ونهجها لتصعيد القمع الكولونيالي، الاحتلالي، في ظل وزير «الأمن» الجديد، الجنتلمان على الطريقة الامريكية، موشيه آرنس.

اننا نشعر بالقلق الشديد ازاء ما يجري حولنا: تصعيد في التطرف الاسرائيلي الرسمي، تخطيط لتصعيد القمع، تخطيط لاقامة ما يسمى «الحرس المدني» من سوائب المستوطنين، وتخطيط للاستيطان، واصرار على رفض السلام. ويبدو ان الموقف الامريكي متعاطف مع هذا النهج الاسرائيلي المتطرف.

ولعل حكام اسرائيل مدعومين من حكام امريكا يفكرون، هذه المرة، ايضا، بأن الخروج من الازمة الاقتصادية ومن الورطة السياسية الدولية يكون بشن حرب جديدة ضد العرب ضمن «دورة» حروب اسرائيل ضد العرب.

ولكننا نأمل ان تواصل القيادة الفلسطينية ذات الخبرة والحنكة والعلاقات العالمية الرحبة التمسك بنهجها النضالي البطولي وبمبادرتها السلمية، فهذا الموقف الفلسطيني المسؤول وطنيا وانسانيا، المتمازج مع روح العصر ومع الشرعية الدولية هو الضمان الاول لافشال مخططات حكام اسرائيل، وهو الضمان الاول لتحقيق الحقوق الفلسطينية العادلة.

● سالم جبران ●

مناقيش

المسيرة السلمية والهجرة

● صدق وزير الزراعة، الجنرال رفائيل ايتان، حينما رد بصراحة وبصرامة على مراسل التلفزيون الاسرائيلي يوم الاحد الماضي ٢٤ حزيران ١٩٩٠ في اثناء خروجه من جلسة مجلس الوزراء العادية. فقد سأله المراسل:

ماذا بحثت الحكومة في جلستها اليوم؟

فأجاب الجنرال ايتان: عندنا قضيتان هامتان هما الامن والهجرة.. وفيما عدا ذلك فهي قضايا هامشية.

فسأله المراسل ثانية: وماذا مع المسيرة السلمية؟

فردّ ايتان ببرود: ومتى كانت هناك مسيرة سلمية؟!!

وأما السياسة الاسرائيلية الرسمية فإنها تتحدث منذ ايار ١٩٨٩ عن مسيرة سلمية وهمية. فالسياسي المهزوم دائما، شمعون بيرس، يتحدث عن المسيرة السلمية صباح مساء حتى بات يبدو حمامة سلام بيضاء، بينما يختبىء صقر جارح تحت ريشها الابيض. والجنرال رابين، الذي أمر جنوده بتكسير عظام الفلسطينيين، والذي بزّ وزراء «الدفاع» كلهم بهدم البيوت الفلسطينية وبإبعاد القادة الفلسطينيين خارج الوطن وبإضمار الشر للشعب الفلسطيني.. هذا الجنرال يتحدث ايضا عن المسيرة السلمية.. وحتى رئيس الوزراء اسحق شمير يتحدث عن المسيرة السلمية ويدخل كلمة «السلام» في كل جملة ويلعن العالم قاطبة لأن احدا لا يصدقه.

ان حديث قادة اسرائيل الرسميين وغير الرسميين عن السلام والمسيرة السلمية هو ضريبة كلامية يدفعونها لشعب اسرائيل وللرأي العام العالمي كي تبدو صورهم لطيفة امام الناس.. والا كيف يمكن للمرء ان يصدق هذه التصريحات السلمية في حين يصرون على عدم الانسحاب من المناطق المحتلة وفي عدم التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويرفضون المؤتمر الدولي.. ومن المضحك المبكي في آن واحد ان السيد شمير قد تنكر لمشروع «السلام» الاسرائيلي الذي اقرته حكومته في ايار ١٩٨٩ مع ان هذا «المشروع» بعيد عن الحل السلمي بعد الخرافات عن الحقائق العلمية.

ان حكومة اسرائيل تريد سلاما خاصا على طريقتها. وقد هاجر الجنرال شارون بذلك اكثر من مرة.. والحل الشاروني هو اقامة دولة فلسطينية في الاردن وهذا يعني تطبيق مشروع الجنرال رحبعام زئيفي اي ترانسفير لمليون ونصف المليون فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وتوطين مهاجرين جدد في المناطق المحتلة.. وهذا المشروع قد يلقى معارضة بين الليكود و «موليدت» لأنه يعني التنازل عن «ارض اسرائيل الشرقية» ـ الاردن!!

وستحاول حكومة اسرائيل تنفيذ «خطتها» «السلمية» على مرحلتين:

١ ـ استيعاب مليون او مليوني مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي وتوطينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة وخلق واقع جديد على الاراضي المحتلة.

٢ ـ عملية ترانسفير واسعة مغطاة بحرب خاطفة.

ويبدو ان ما يجري في عالمنا اليوم سيساعد حكومة اسرائيل على ذلك خاصة الحقائق التالية:

١ ـ لقد علقت الولايات المتحدة مباحثاتها الهامشية مع م.ت.ف لتظهر للعالم ان م.ت.ف «لم تتخل عن الارهاب» وفي الوقت نفسه اشاعت انه نتيجة لايقاف المحادثات ستتصاعد الاعمال الارهابية ـ اي «الارهاب» الفلسطيني!!

٢ ـ الضعف العربي المزمن الذي دخل في هذه الفترة الى النخاع العربي.. فأمريكا تصول وتجول وتفعل «السبعة وذمتها» في الشرق الاوسط ولا احد من الزعماء العرب يجرؤ ان يقول لها «ويش الزول».

٣ ـ انشغال الاتحاد السوفييتي في مشاكله الداخلية خاصة القضية الاقتصادية والقضايا القومية.

قد يقول احد القراء ان الجنرال شارون قد اعلن هذا الاسبوع «ان حكومة اسرائيل لن توجه المهاجرين الى ما وراء الخط الاخضر بل ستوطنهم في النقب والجليل ووادي عارة». وهذا التصريح تكتيكي وطمأنيني فقط.. فنحن نعرف شارون جيدا.. وعلاقة شارون مع الكلمة الصادقة غير ودية في احسن الاحوال.

وفي رأيي ان حكومة اسرائيل مصرة على توطين المهاجرين في المناطق الفلسطينية المحتلة ـ وقد عبر عن ذلك قبل شهر ونيف رئيس الوزراء شمير ـ ولن يمنعها ذلك قرار في مجلس الامن (اسرائيل لم تطبق ولو مرة واحدة في تاريخها قرارا من قرارات مجلس الامن او هيئة الامم المتحدة) ولا تهديد سوفييتي ولا قرار تكتيكي تتخذه اسرائيل..

والولايات المتحدة اغلقت ابوابها في وجه المهاجرين وخصصت الاموال لتوطينهم في اسرائيل. واما حديث البيت الابيض عن معارضته توطين المهاجرين في المناطق المحتلة فهو زق كلامي لا اكثر ولا اقل.

وهنا يطرح نفسه سؤال هام وهو ماذا يجب ان يفعل الاتحاد السوفييتي من اجل ذلك؟

لا يوجد فلسطيني واحد يشك في موقف الاتحاد السوفييتي المؤيد للقضية الفلسطينية منذ سنوات، والذي يعمل بجهد من اجل السلام في الشرق الاوسط.

والفلسطينيون الذين يناضلون من اجل الحرية لا يمكن ان يطالبوا الاتحاد السوفييتي بتقييد حريات مواطنيه ومنعهم من الهجرة. ولكن الفلسطينيين يطلبون من الصديق الصدوق، من الاتحاد السوفييتي ان يلقي بثقله في هذا الموضوع الحساس والهام الذي يملك قفله ومفتاحه!!

وقد احسن القائد الشيوعي الفلسطيني البارز الرفيق نعيم الاشهب في طرحه لهذا الموضوع في مجلة «صوت الوطن» عندما طالب الاتحاد السوفييتي بأن يشترط على اسرائيل والولايات المتحدة عقد المؤتمر الدولي والتفاوض مع م.ت.ف مقابل هجرة اليهود من اراضيه..

هل سينجح قادة الشعب الفلسطيني بإقناع الاتحاد السوفييتي بهذا؟ وهل سيتخذ الكرملين قرارا جريئا بذلك وحينئذ يشارك في منع الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة ومنع الترانسفير ومنع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط.. ودافعا المسيرة السلمية الحقيقية الى الامام؟

ان ثقة شعبنا بالاتحاد السوفييتي كبيرة ولا نستطيع ان نتصور الاتحاد السوفييتي متخليا عن شعبنا وعن قضية السلام حتى في اقسى فترة يمر بها في تاريخه الطويل والشريف.

ولكن الثقة وحدها لا تكفي.. بل يجب ان يرافقها عمل ونشاط دبلوماسي شامل..

ومن يعش يرَ.

● محمد علي طه ●

لا سوق لبضاعة الخداع!

● في عدد سابق قلنا في معرض التعليق على تشكيل حكومة شمير الجديدة انها ستلجأ الى المناورة، والى بعض التحركات «المسرحية» للتغطية على حقيقتها، وعلى اهدافها المعلنة وغير المعلنة بخصوص تثبيت الامر الواقع في الاراضي المحتلة، وذر الرماد في عيون الرأي العام العالمي.

والان، بعد بعض التصريحات عن الهجرة، والاعلان عن رسالة توضيحية بخصوصها الى غورباتشوف، جاء دور شمير ليعلن قرب تدشين مرحلة جديدة من التعاون الامريكي الاسرائيلي حول قضية الشرق الاوسط، دشنها، بالطبع، وحتى لا تكون هناك اوهام عند احد، وزير خارجيته دافيد ليفي باعلانه الرفض الصريح لخطة بيكر. ومعنى هذا ان المطلوب من الادارة الامريكية ان تبدأ في تسويق خطة شمير حسب تفسير شمير ووزراء الاطواق الاسرائيليين، واحدهم ليفي، في البلاد العربية. وليس معروف ما هو رد الفعل المصري بعد زيارة عبد المجيد لواشنطن، وان كان في تلميحه عن امكانية الالتقاء مع ليفي ما يطرح بعض محاذير وممارسات الماضي القريب من جديد.

اما آرنس فقد اخذ في تغطية الجناح الاخر من خطة التغطية والتحركات المسرحية. فالى جانب قراره باعطاء الصفة الرسمية لنشاط المستوطنين في الاراضي المحتلة واضفاء الصبغة القانونية على تصرفاتهم لتصبح مجرد «اجراءات امنية» مثلما يفعل الجيش مع كل ما يعنيه ذلك بالنسبة للمواطنين العرب، بدأ بعقد اجتماعات مع بعض رؤساء البلديات، واعلن زميله ليفي انهما سيقومان باستدعاء بعض المواطنين العرب للتحدث معهم.

وهكذا تريد الحكومة الاسرائيلية تغطية «افعالها» السياسية و «الامنية» بالتظاهر بأن كل شيء عادي، وان «الحوار» الذي كان مقترحا اجراؤه في القاهرة، بات يجري في الموقع ودون وساطة خارجية وبلا نفقات خاصة، حيث تتولى سيارات جيش الدفاع الاسرائيلي التكفل بنقل الذين سيستدعون الى المكان الذي يقرره الوزير.

وبهذا يدخل برنامج الحكومة الاسرائيلية حيز التنفيذ، الاجراءات الامنية تتزايد، والحوار يتجدد و «مسيرة السلام الشميرية» بخير ولا حاجة لقلق العالم او قوى السلام في اسرائيل!

بمثل هذه الاوهام الوردية يتصرف وزراء الحكومة الاسرائيلية، وفي ظل حالة الانفصام عن الواقع التي يعيشونها يتصورون انهم يتحركون نحو «السلام»!

ولا نظن ان الرأي العام العالمي سيؤخذ بمثل هذه التحركات، خصوصا في مسألة «الحوار» المزعوم مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، او بالنسبة لتصريحات شارون عن عدم توجيه المهاجرين السوفييت الى الاراضي المحتلة.

لكن لا بد من ابداء بعض الملاحظات التوضيحية اولا عن الحوار المزعوم الذي لا يذهب اليه الطرف الفلسطيني برغبته حيث المواقف معروفة، والتأكيد دائم على رفض القيادة البديلة، وعلى وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني.

وهذا معروف لارنس ومستشاريه. وما يهمهم، في الحقيقة، هو المظهر الشكلي للحوار وما يمكن ان يحدثه في الخارج من انطباعات قد تخفف الضغط على اسرائيل بسبب رفضها للحوار على اساس خطة بيكر.

اما على صعيد الاراضي المحتلة فالمقصود هو جر الذين يجري «الحوار» معهم الى الحديث عن المطالب اليومية، كما كان الحال قبل الانتفاضة، واستطلاع الجوانب الاكثر ايلاما للسكان بهدف تطويرها، ومحاولة فتح ثغرات في جسم الوحدة الوطنية. وهذا الهدف الاخير يتطلب اليقظة والتمييز بين حوار يجري بالاكراه وحوار يتم بالاختيار الحر. اما عن تصريح شارون حول عدم توجيه المهاجرين السوفييت فلا جديد فيه، ويجب ان لا يبالغ احد في اهميته. فالحكومة الاسرائيلية، وهذه شهادة مجانية لها، لا تحمل المهاجرين الجدد في الباصات من المطار الى الاراضي المحتلة، ولكنها تضعهم في اجواء وظروف واغراءات تجعلهم يذهبون باختيارهم اليها، خصوصا وان غالبيتهم قد هاجروا تحت ضغط العامل الاقتصادي. وسيعرف الوزير شارون كيف يستخدم هذا العامل بنجاعة. والامر الاخر ان حدود بلدية القدس التي تستثنيها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين من عملية استيعاب المهاجرين الجدد توسع باستمرار، وقد وصلت الى مشارف رام الله والى مسافة غير بعيدة عن اريحا وقد تتجاوز بيت لحم وبيت جالا من الجنوب وهي مساحة تتسع لأكثر مما يتوقع وصوله في المدى القريب من المهاجرين.

ولهذا ليس هناك بديل عن الرقابة الدولية والضمانات الفعلية القابلة للتحقق منها حتى يكون هناك معنى للتصريحات الاسرائيلية الخاصة بالهجرة.

وبالاجمال فليس هناك لدى حكومة شمير ما هو ايجابي لصالح مسيرة سلام فعلية، وتحركاتها لن تخدع احدا الا الذين يرغبون في ان يخدعوا، او ادمنوا على قبول الخديعة، بحيث زال الفاصل في وعيهم بين الواقع والوهم!

● بشير البرغوثي ●

عرض حال

لينتزع العرب «اوراق الحل» من يد امريكا

● العين الحمراء، ذات الحمار الطاغي المطل من التصريحات الجديدة الصادرة عن بغداد (للرئيس صدام حسين) تارتين، وعن دمشق (للعميد مصطفى طلاس) تارة، تذكرنا لاسباب لا حاجة لشرحها، بالمسرحية السورية «ضيعة تشرين» التي كثف فيها غوار الطوشة (دريد لحام) وحسني البورزان (نهاد قلعي) وسائر الممثلين، في استعراضهم التهكمي للانقلابات العسكرية المتتالية التي اجتاحت سوريا آنذاك ومهدت لحافظ الاسد، في آخر انقلاب، القعود مرتاحا على كرسي الرئاسة ـ كثفوا فيها الواقع العربي من حيث كون «الوجوه الجديدة» التي يحملها كل انقلاب عسكري، تكاد تنسخ البيانات السياسية، حرفيا، عن سلفها.. وقوام هذه البيانات هو الاستعداد لـ «محاربة العدو وتحرير الارض..»

واذا القينا، اليوم، نظرة على واقع الحكام العرب، نجد ان امثال هذه البيانات ما زالت تصدر، وانها تحافظ على التقاليد العريقة التي اجترحها السلف ميراثا للخلف، منذ ايام النكبة والى ما شاء الله. وما زال «احتلال فلسطين» يشكل موضوعا تبدأ به وتنتهي كل التجارة السياسية الرائجة لديهم.

هذا لا يعني ان «ذخيرتهم» ظلت بلا تطوير. فهي تنسجم وحاجات العصر. فالتصريحات التي كان يطلقها الحكام العرب، قبيل وفي اثناء حرب النكبة (١٩٤٧)، الهادرة الكاسحة، المنطلقة كأنما من فوهات المدافع والبنادق الرشاشة ـ كانت تتلاءم مع حجم النكبة ذاتها، وكان لها في ذلك الوقت قيمة ورق مردود حولته بوارج النفط العربي، على مدار السنين، في ارصدة البنوك الاجنبية.. حتى ان النازحين عن مدنهم وقراهم، من ساحل فلسطين، كانوا يخيمون على سفوح الجبال القريبة، المطلة على الديار، ليروا بأعينهم الدخان المتصاعد، المنتظر، من قصف المدافع، وهي تمهد للجيش العربي العرمرم الذي سيعيدهم الى ديارهم قبل انتهاء موسم الحصاد.

ثم تطورت «ذخيرة» العرب، وصارت تصب في جهد «تجويع سمك البحر» لرمي اسرائيل طعاما له، بينما يهيم الفلسطينيون في صحاريهم. وظلت اسرائيل تعيش على مثل هذه التصريحات.. تلتقطها كلها دون ان تفوتها شاردة، وتغلفها جيدا وترزمها باطر مذهبة وتصدرها الى الغرب الدمقراطي، لتحصل على المردود: حق اسرائيل في «الدفاع عن النفس» بضرب العرب الذين يعدون لابادتها..

وظل العرب يحاربون كلاما ويأكلون نارا حامية. وبدلا من «رمي اسرائيل في البحر» احتلت اسرائيل البقية الباقية من فلسطين واجزاء من سوريا ولبنان ومصر.. الى ان جاء السادات وانتزع امشاط الذخيرة من بنادق جنوده وقرر ان «يحارب العدو في عقر داره» بـ «العلم والايمان». فجاء الى اسرائيل لـ «كسر الحاجز النفسي» والصلاة في القدس. وبالمقابل استلم سيناء محروسة بجيش امريكي منيع، و ـ «يا دار ما خشك ريح».

هناك شيء آخر تأصل في الواقع العربي، وهو لا محدودية قدرة الحكام العرب على «الصمود» والتكيف لكل شكل من اشكال امتهان الكرامة وتلقي الصفعات من الولايات المتحدة، مباشرة او بواسطة اسرائيل، ومواصلة فتح الخدور لها. فما المقصود، اليوم، من مواصلة هذا الميراث وتطويره باضافة اداة الشرط «اذا»؟ فيقال: «اذا هاجمتنا اسرائيل فسوف نقضي على نصف سكانها!!». فاذا كان صدام حسين او مصطفى طلاس يريدان معا، او كل على حدة، الايحاء او القول المباشر بأن العرب يمتلكون اسلحة فتاكة، لا اقل مما تملكه اسرائيل.. فهما يعلمان بان الولايات المتحدة تعرف ذلك وكذا اسرائيل. فالاقمار الاصطناعية تستطيع، في ايامنا، ان تحصي حتى عدد الابر اذا نثرت على الارض في اي بلد من بلدان المعمورة، فما بالك بالصواريخ بعيدة المدى والاسلحة الكيماوية؟

فلمن يوجه التهديد المشروط؟ ثم من يمنع العراق من الرد، بكل وسيلة او قدرة قتالية يمتلكها، اذا تعرض للعدوان؟ من يمنع سوريا؟

أمن الطبيعي ان يتعايش العالم العربي مع واقع يتوقع فيه زعيم دولة لا ترضى عنه الادارة الامريكية ـ كالقذافي ـ عدوانا على بلاده، ثم يستغيث ولا من مغيث؟

أمن الطبيعي ان يلهث وزير خارجية مصر وراء حكام الولايات المتحدة، مباشرة بعد صفعة وقف الحوار مع م.ت.ف، لتقبيل اليد التي صفعت، وتقديم التنازل تلو التنازل، مستبسلا في سبيل مواصلة الدوران حول «مبادرة حكومة اسرائيل» التي شبعت موتا، بدلا من الرد العربي الموحد ـ على الاقل بروح ما قرره الحكام العرب في قمة بغداد؟. قال ايش؟ تصدر الخارجية المصرية بيانا يمتدح «خطوة» بوش التي فعلها كأنما خدمة للعرب!! لان ذلك «يقطع الطريق على مجلس الشيوخ الذي كان سيقرر قطع الحوار مع م.ت.ف نهائيا».

في القاموس السياسي المعاصر هناك مصطلح اسمه «البغاء السياسي».. لا ندري ان كان يتسع لمثل هذا الكلام الكبير!

اخيرا نحن ندرك مدلول الحكمة القائلة: «رحم الله امرءا عرف قدر نفسه»، التي يردعها السادات ليركب على مقولة: «انا لااستطيع محاربة امريكا».. ونحن ندرك ونريد ان نصدق بان العرب «لا يستطيعون» الصمود في الحرب. ولكن، على الاقل، ليديروا المعركة السياسية كما يجب!. ليكفوا عن حرب الكلام فيما بينهم وتجاه الآخرين. وليستفيدوا من المناخ الدولي الشامل الداعم الذي اعدته الانتفاضة لها ولهم، ومن موقف دول اوروبا التصميمي وسائر دول العالم، ليزجوا بثقلهم ـ وما اثقلهم لو يدرون ـ وجهدهم في اتجاه عقد المؤتمر الدولي، وإخراج «اوراق الحل» المزعومة من يد حكام الولايات المتحدة، الذين ثبت ـ للمرة الواحدة بعد الالف ـ انهم لا يمثلون سوى طرف واحد: مصالحهم المترابطة عضويا مع بقاء الاحتلال..

● نسيم أبو خيط ●



يا قاري هالسورة... (!!)

● كان الأمر متوقعا، وتعني تعليق الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية، وهكذا حصل «التوازن» (!!) على الطريقة الامريكية، في سياستها تجاه م.ت.ف واسرائيل، «وفحجت» العدالة الامريكية لتقطع الطريق على كل من «يتهم» امريكا بالتحيز.. فامريكا «متوازنة جدا جداه».

كان الأمر متوقعا، ولم يفاجأ به الا اصدقاء امريكا من الحكام العرب فرن القرار صفعة على لحاهم. وكان متوقعا لأن حكام اسرائيل منذ البداية اعربوا عن سخطهم وغضبهم من هذا الحوار، ولم تقدم امريكا منذ البداية على ما اقدمت عليه اليوم الا لبقية كرامة مرمطة ومرغة تلبسها امام حليفاتها الاوروبيات، وحتى لا يبدو تحيزها السافر والسافل لاسرائيل، بدون حدود، ولكي يكون على شكل محطات محطات، وليس دفعة واحدة.

كان الأمر متوقعا، فاذا ما كانت امريكا تحاول القيام بدور الشرطي العالمي، الذي يوظف شرطة منطقية، قبل الزلزال الذي حدث في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي، فما بالك بأمريكا اليوم، بعد الزلزال. ولقد كان من المستحسن بقاء ومواصلة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية، على الرغم من انه لم يثمر شيئا ولم يؤد الى شيء. وكان من المستحسن مواصلة هذا الحوار لكي تسمع امريكا والرأي العام فيها من ذوي الشأن مباشرة، لا بالواسطة، وكان من المستحسن مواصلة الحوار من حيث امكانية تأثير م.ت.ف المباشر على الرأي العام الامريكي. ولكن الولايات المتحدة هي التي قطعت الحوار.. وهل ينبغي ان يقال الا مثلنا الشعبي في هذا المقام: «جاي جاي كركوز بلا سراي!!».

ويبقى ان يتعلم العرب الدرس. يبقى ان يتعلم اولئك الذين بح صوتهم، عن طريق المبعوثين والسفارات والهواتف، راجين الادارة الامريكية ان لا تقدم على ما اقدمت عليه الان. فهل تعلّموا؟

ويبقى ان تحذر منظمة التحرير الفلسطينية الوقوع في الهوة التي حفرتها لها الادارة الامريكية، التي لم تكتف بالصاق تهمة الارهاب بـ م.ت.ف، في اعقاب عملية الشاطىء التي شجبتها المنظمة عمليا ـ ولكنها، الادارة الامريكية، تستهدف، عن طريق تعليق الحوار مع م.ت.ف، دفع هذه الاخيرة دفعا للقيام بأعمال مغامرة متهورة من شأنها ان تقدم للادارة الامريكية ذريعة جديدة لدمغ المنظمة بالارهاب وتأكيد «صحة» الاجراء الذي اتخذته بتعليق الحوار معها، وذلك في الوقت الذي يعني تعليقها للحوار عمليا، انها ـ الادارة الامريكية ـ تأخذ بوجهة نظر حكام اسرائيل وتبرر مقولتهم انه لا يوجد مع من تتحدث وان المنظمة غير واردة في الحسبان في اية مفاوضات تجريها اسرائيل مع الفلسطينيين.

ليس غريبا تصرف الولايات المتحدة هذا واتخاذها هذا الاجراء لأنه ينسجم تماما مع مواقفها وتصرفاتها. فالادارات الامريكية على اختلاف رؤسائها امينة مع نفسها قبل كل شيء، ومع النهج السياسي الذي دأبت عليه، وهو: «انتصر اسرائيل ظالمة او مظلومة» مع انها، وتشهد الحقيقة، لم تكن مظلومة مرة منذ قيامها.

ان تعليق الحوار لأمر مؤسف حقا، ولكن ليس مصيبة وليس امرا فظيعا. وعندما اقدمت الادارة الامريكية على بدء الحوار مع م.ت.ف، كان ذلك نتيجة مباشرة وطبيعية لضغط الرأي العام العالمي، والاوروبي بشكل خاص. وما يزال هذا الأمر، بالنسبة لـ م.ت.ف، لم يمسه سوء، ولم تصبه عدوى العمى الامريكي، وليس صدفة ان يضيف بوش الى اعلانه عن تعليق الحوار كلمة «مؤقتا»، لأن الادارة الامريكية تقدر سلفا، وهي محقة في هذا، بأن ضغطا اوروبيا كبيرا سيقف في مواجهة هذا القرار، وستجري الجهود في القنوات المناسبة السرية والعلنية من قبل الاوروبيين لكي تعود الولايات المتحدة وتعدل عن قرارها. ولما كان هذا الأمر بحسبان بوش، فقد وضع هذا التحفظ الذي تمثل بكلمة «مؤقتا». وعندما تتيقن الولايات المتحدة ان م.ت.ف، كانت حريصة على مواصلة هذا الحوار غير انها، ولا بحال من الاحوال، على استعداد لاجراء التنازلات السياسية، والدفع عدا ونقدا، من كينونتها ووجودها في سبيل الابقاء على هذا الحوار ـ سيكون لامريكا، وحرصا على مصالحها هي، مواقف اخرى.

وعندما يرى الحكام العرب ان القرار الامريكي بتعليق الحوار مع م.ت.ف، لا يمس المنظمة فقط، بل انه ينتقص عمليا من كرامتهم هم، وعندما يعلمون انهم اذا عملوا على انقاص اموالهم في امريكا وانقاص تقطهم لها، ويصلهم لبضاعتها، ومقاطعتهم لمنتوجاتها سوف يزيد من كرامتهم ومن رصيدهم، فربما.. ربما حرروا عيونهم.

ويبقى، ان حزب العمل، الذي يدعي انه البديل لليكود، وكان موقفه لا يختلف قيد شعرة عن موقف الليكود في الرقص فرحة لقرار الرئيس بوش بتعليق الحوار مع م.ت.ف، يبقى ادعاءه انه البديل ـ اذا لم يختلف موقفه عن موقف الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى، كلام فارغ. فليس هو البديل، ولن يكون البديل. وطالما حل الموقف نفسه فما الفرق..؟

وقد أشيع قبل ايام أن عشرة نواب كنيست من الليكود ومثلهم من العمل، اتفقوا على ارسال رسالة مشتركة الى الادارة الامريكية والرئيس بوش يطالبون فيها بوقف الحوار مع م.ت.ف. فجاء قرار بوش ليريحهم من دفع ثمن طابع بريد لارسال هذه الرسالة.

والسيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل الذي يعاني من التكتلات والانحيازات والدعوة الى انتخاب رئيس للحزب، وهروب مؤيديه هو الى خصمه رابين شمعون بيرس هذا، لم يتأخر عن الركب، وامتدح قرار الرئيس الامريكي بتعليق الحوار مع م.ت.ف. مثله مثل شمير، فكيف يريد هو او منافسه رابين ان يكونا بديلا لشمير. انهما يريدان استبدال شمير بآخر، استبدال اسم بآخر، وليس استبدال سياسة بأخرى. وهنا يظهر نفاق بيرس حين يطالب شمير والليكود بسياسة اخرى ولا يطبق الامر على نفسه. لذا اوجد الشعب مثلا: يا قاري هالسورة.. إقراها.. (!!).

وربما لأن الرئيس الامريكي لا يتحلى بالشجاعة الادبية، وربما كان كلامه خداعا لتحويل الانظار والالسن عنه، حين قال: «لقد قبلت نصيحة بيكر في تعليق الحوار مع الفلسطينيين». اي ان جريرة تعليق الحوار مع م.ت.ف لا يريد بوش تحمل تبعتها وحده، بل يريد تقاسم العبء مناصفة مع بيكر. ولكن الاثنين يتحملان جريرة تصعيد الليكود للقمع الدموي في الانتفاضة، بسبب تشجعه من قرار الادارة الامريكية، الذي سوف تعتبره حكومة الليكود اليمينية المتطرفة بمثابة الضوء الاخضر للبطش بالانتفاضة الفلسطينية، والتمسك بسياسة اللاءات، التي يرون انها بدأت تعطي ثمارها بالنسبة لولي نعمة حكام اسرائيل، على الاقل، الادارة الامريكية.

ان اهم مهم قد تدرك امريكا لاحقا انها لم تحقق، هو اخضاع المنظمة، وهو وأد الانتفاضة، فلا هذا ولا ذاك يمكن لامريكا واسرائيل تحقيقه. وستدرك الادارة الامريكية ان سهمها خاب، وان كانت هذه التجربة الامريكية ستكلف الشعب الفلسطيني ضحايا جديدة سيكون على استعداد لتقديمها في سبيل اقدس قضية، وان السلام العادل هو الحل الذي لا حل سواه مهما شبطت امريكا ولبطت.

كتبت جريدة «تايم» الامريكية مقالا بالغ الشدة ضد إسحاق شمير (يديعوت احرونوت ٩٠/٦/٢٥) قالت فيه «ان على الادارة الامريكية ان تعاقب شمير بضربه بالعصا». واقترحت الجريدة تقليص المساعدة الامريكية لاسرائيل. وانه لحسن ان تفعل صحيفة امريكية هذا الأمر، وحسن بالطبع ان تقول هذه الجريدة ان شمير هو العقبة امام السلام في الشرق الاوسط. ومع انها تطبق، او تقترح تطبيق قول شاعرنا، العصا لمن عصى والعبد يقرع بالعصا، الا ان الادارة الامريكية في واد وجريدة «تايم» في واد آخر. ولا يبدو في الافق اي دليل على نية الادارة الامريكية ان تفعل هذا الذي تقترحه الجريدة، ما لم يقم الشعب الامريكي، بعد قيام الشعوب العربية ضد المصالح الامريكية، بضرب الادارة الامريكية بالعصا.

● محمود أبو شنب ●

● قصيدة جديدة للشاعر حسين مهنا ●

«أخذت السندس فاترك شيئا من دمي»

(الاحد الاسود لهم واما (احد) الشهيد فأبيض)

دفقٌ منَ الصبحِ المطلِّ يضيءُ في صدري
فيشتعلُ الفؤادْ.
أصيحُ: يا أهلا بموتٍ لمْ يفاجئني،
وقد شرب الاحبةُ نخبَ سوسني القتيلْ.
اليومَ دورُكَ: صاحَ قمريٌّ على سفرٍ،
وقبلني على شفقٍ في شوقٍ
وناولني الصباح/فطوري السريَّ،
بايعني..
وودعني..
وحملني الرسالةَ والهديلْ.
ما أنتَ آخرهم،
وقافلةُ العذابِ تسيرُ من ليلٍ الى ليلٍ
وتحترفُ الشهادةَ والشهادةَ والرحيلْ.
يا أيُّها الطاووسُ مزهواً تسيرُ على رموشِ العينِ
والخدّينِ..
مزهواً تسيرُ/تسيرُ مزهواً
تجرجرُ ذيلكَ الفضيَّ في رتقٍ
وترفلُ فوقَ خارطتي
حساؤكَ نقعُ آلامي
وخمرتكَ العنينْ.
لا بأسَ..
فاحملْ وزرَ جُلجُلتي وصلبي
أيها المفتون في شكلي،
وفي لوني،
ولونِ السندسِ القدسيِّ....،
مغدورٌ شبابُ الفجرِ،
أنت القاتلُ المأجورُ يوميا
أخذتَ السندسَ القدسيَّ فاتركْ لي دمي
أو شئتَ فاترك ايَّ شيءٍ من دمي
أو شئتَ فامسحْ كلَّ آثارِ الجريمةِ ـ لا يضيرُ ـ
هناكَ شاهدةٌ يخبئُها الصباحُ المرُّ،
ما بينَ الثنايا عندها الخبرُ اليقينْ.

●

اثقلتَ يا أيارُ قامتيَ المديدةَ بالجراحِ،
جعلتَ أغنيتي عصافيراً مهاجرةً
وأيامي وشاحاً من ظلامْ.
بالغتَ في لُبسِ السوادِ وزدتَ لونَ الأرجوانْ
فاحملْ سوادَكَ وارتحلْ.
واحملْ غمامَ الأرجوانْ.
واذا رجعتَ فجيءْ مزاميراً معطرةً
وسرباً من حمامْ.
أنا لمْ اخنكَ.. فخُنتني..
ومددتُ قلبي للسلامِ فما مددتَ...
نزعتَ شرياني وشوهتَ القصيدةَ والرُّخامْ
وتناثرتْ حباتُ أغنيتي على الطرقاتِ،
صارَ نشيدي الوطنيُّ أحلاماً موردةً ـ
فراشاً ناعمَ الأطرافِ،
أنهكهُ التنقلُ والرحيلُ
يرفُّ لا زهرٌ ولا حجرٌ،
ولا تبرٌ ولا تربٌ يقولُ: قد انتظرتكَ ها هُنا.
خُذني تكاحلاً،
أو سفاحاً،
واعطني لونَ الرُّغامْ.
واعدْ لجرحي بعضَ ذاكرتي
وشيئاً من حنينِ الأهلِ أفرشهُ،
وسقفاً كي أنامْ.
أنا من رعاعِ العالمِ الحضريِّ
أكلُّ لُقمتي عرقاً
وضوءُ الفجرِ يمسحُ جبهتي
ورنينُ ساعتيَ المنبهُ يسحبُ النومَ الثقيلْ،
أهبُّ منتصباً
واغسلُ راحتيْ ووجهيَ المسفوعَ، باسم اللهِ،
زادي في يدي
وزفيرُ أطفالي ووجهُ حبيبتي،
أملاً يلاحقني،
فاحتضنُ الحياةَ،
أعبُّ من عطرِ الصباحِ كما أشاءُ،
واستعيدُ شبابيَ المسلوبَ في مرحٍ،
ابثُّ جميعَ أحلامي الصغيرةِ والكبيرةَ
ضحكةً جذلى
وأهمسُ للنسيمِ بما يخبئهُ الفؤادُ من البياضِ،
فلا يسودهُ الدُّخانُ ولا يسجيهِ الرمادْ.
ما كنتُ اعلمُ أنني هدفٌ لعينكَ والزِّنادْ.
قابيلُ أينَ أخوكَ هابيلٌ؟،
بماذا تُسكتُ الأجراسَ في أذنيكَ،
أو صخبَ السؤالِ؟!
قابيلُ هذي راحتي بيضاءُ
فانظر راحتيكَ وساعديكَ،
ووجهكَ المعروقَ من هولِ الضلالْ!!
ماذا تقولُ اذا أطلَّ فؤادكَ الوثنيُّ من خلفِ المرايا؟
أتقولُ حاصرني بحبِّ أزهريْ،
ساحَ من عينيهِ في كلِّ الزوايا؟!
أتقولُ غافلني على خبثٍ،
وقدم من ثمارِ الأرضِ قرباناً، وحملني الخطايا؟!
ماذا تقولُ وقلبكَ الحجريُّ أطلالٌ...،
واشباحٌ من الحقدِ الرجيمِ.
أنا ما قتلتُ ولا زنيتُ ولا سرقتُ...،
وأنتَ توغلُ ثم توغلُ كلَّ يومٍ في دمي.
فاخرجْ من الروحِ الدميمةِ
واخلعِ الوجهَ الدميمْ.
واحملْ سوادَكَ عن بياضِ العينِ،
واخرجْ خارجَ الجرحِ الجديدِ،
وخارجَ الجرحِ القديمْ.
أنا لا أريدُ من الحياةِ سوى الحياة!!
وتصرُّ أن تمتصَّ أحلامي،
وأيامي..
ولونَ حبيبتي شفقاً،
وهذا العالمُ المأفونُ/ناطورٌ ينامُ معَ الدجاجِ،
ينامُ لا يصحو.. ويصحو.. ثم يغلبُهُ النعاسْ
ومدينتي سجنٌ وسجّانٌ ومسجونٌ،
وقلبٌ من نُحاسْ.
أنا لا اريد منَ الحياة سوى الحياة!!
فلتعلنِ النارُ المقدسةُ اعترافاتي
وصرختيَ الأخيرةَ يومَ ذبحي...
دمي يطاردُكم ـ
فأين تفرُّ يا بلدَ الخطايا من دمي ـ المطلولِ كالسيلِ العرمْ!!
وأنا البريءُ.
وأنتَ متهم...
وإني أتهمْ!!

(البقيعة ـ ٢٣ ايار ١٩٩٠)

لغتنا العربية.. ليست «معجزة».. ولا «عاجزة»



«ليست العربية معجزة، ولكنها ليست عاجزة، ايضا. العربية، كغيرها من اللغات، كائن حي يرتقي وينحط، يتطور ويتأخر تبعا لارتقاء الناطقين بها او انحطاطهم، وكما ان المجتمع العربي اليوم في ازمة ولكنها ليست ازمة قاتلة لا مخرج منها فالعربية، ايضا، في ازمة يمكن بل يجب تجاوزها»...

● بقلم: الدكتور سليمان جبران ●

●ابدأ بالسؤال: هل العربية المعاصرة في ازمة؟

طبعا هناك فريق من الادباء والكتاب يرى ان العربية بألف خير. هل يمكن ان تكون لغتنا في ازمة ـ وهذه اللغة المعجزة ـ اصل الجمال التعبيري»؟ بل هناك من المتعصبين من يعتبر اللغة العربية اصلا للغات الارض كلها، منها نشأت كل اللغات وعنها تفرعت، ويكفي الوقوع على كلمة بالعربية واخرى تشبهها في لغة اجنبية ليصيح هؤلاء: اترون؟ العربية اصل لكل اللغات!

هذه النظرة المتعصبة لا تنم الا عن جهل اصحابها، ولا تؤدي الا الى الاساءة الى اللغة ذاتها. ان نحب لغتنا ونحرص عليها امر طبيعي ومشروع، فهي منا والينا، مثل ابنائنا تماما. اما ان نغالي في هذا الحب، فنسبغ عليها الاعجاز، ونرفعها الى مقام القداسة فامر يناقي المنطق والتاريخ. اذا رفعناها الى درجة الاعجاز والقداسة فمعنى ذلك انها قيمة ثابتة، لا تتغير ولا تتبدل، لا يحق لنا تطويرها او التصرف بها، وهذا لا يؤدي الا الى جمودها ثم موتها!

من ناحية اخرى هناك نظرة «عصرية» متطرفة ايضا. هذه النظرة المتطرفة تعتبر اللغة العربية لغة قاصرة عاجزة، لا تستطيع التطور واللحاق باللغات العصرية الراقية. العربية في نظر هؤلاء ولا ترضي رجلا مثقفا في العصر الحاضر، اذ هي لا تخدم الامة ولا ترقيها، لانها تعجز عن نقل نحو مائة علم من العلوم. يقارن هؤلاء اللغة العربية باللغات الاوروبية المعاصرة التي تتسع للحضارة الحديثة، بكل علومها ومعارفها وآدابها، ويخلصون الى ان اللغة العربية عاجزة.

ليست العربية معجزة، ولكنها ليست عاجزة ايضا. العربية، كغيرها من اللغات، كائن حي يرتقي وينحط، يتطور ويتأخر تبعا لارتقاء الناطقين بها وانحطاطهم. العربية مرآة للعرب اصحابها، وكما يحاول العرب في العصر الحديث اللحاق بقطار الحضارة، وتخطي مئات السنين من الجهل والتخلف، كذلك تحاول العربية تجاوز عصور الجمود لتدرك اللغات العصرية الراقية. المجتمع العربي اليوم في ازمة، ولكنها ليست ازمة قاتلة لا مخرج منها، والعربية ايضا في ازمة لكنها ازمة يمكن، بل يجب تجاوزها. ربما كان تطورنا، وبالتالي تطور لغتنا، بطيئا صعبا، لكن لا طريق امامنا سوى هذا الطريق.

السؤال الثاني: هل لغتنا العربية صعبة؟

لا يمكن لعاقل ان ينكر ما في العربية من صعوبة. والا، فما سر الاخطاء الفاشية على السنة المذيعين والخطباء، وعلى اقلام الصحفيين، بل والكتاب احيانا؟ هل نتهم جميع هؤلاء بالجهل والتقصير ونبرىء ساحة العربية؟ العربية لغة صعبة، ولا اقول اصعب اللغات، ومنشأ صعوبتها الاساسي انها ما زالت في معظم احكامها المعجمية والمبنوية تخضع للقواعد الكلاسيكية التي وضعها رجال اللغة قبل مئات السنين. من نواحي الصعوبة، مثلا، الاعراب: ان حركة الآخر المتغيرة تبعا لموقع الكلمة في الجملة لعب، واي عبء. لا اقول ان الحديث بالفصحى المعربة اعجاز وعبقرية، لكننا لا نستطيع انكار ما فيه من صعوبة. ثم هناك رسم الحروف واختلافها تبعا لموقع الحرف من الكلمة، وهناك كتابة الهمزة (الخطأ هنا يتجلى طبعا في الكتابة لا في الحديث). لا يزعمن احد ان كتابة الهمزة سهلة، اسهل من شربة الماء، فنحن المعلمين نحس هذه «السهولة» على جلدنا، ثم انظروا في الصحف والكتب لتعرفوا مدى هذه «السهولة». هناك ايضا السماع في العربية: جموع التكسير، ابواب الثلاثي المجرد ومصادره، المذكر والمؤنث... والسماع نحفظه من المعاجم وكتب اللغة ولا تحكمه القواعد.

هذه الصعوبة في معجم العربية ونحوها دعت كثيرين من الادباء والمفكرين المعاصرين الى التفتيش عن الوسائل لاصلاح اللغة وتيسيرها: اقترح بعضهم الغاء الاعراب، وقراءة الكلام كله ساكن الاواخر. هؤلاء طبعا يستحقون في نظر الطلاب جائزة نوبل. واقترح آخرون كتابة العربية باحرف لاتينية، وطه حسين اقترح على المجمع اللغوي اصلاح الخط العربي بحيث يتخذ كل حرف شكلا واحدا لا يتغير، وعليه لا يتصل الحرف بما قبله او بعده من الحروف. بل ان بعضهم، وهذا كثير، اقترح الكتابة بالعامية وباحرف لاتينية ايضا.

لا يمكن اتهام جميع دعاة الاصلاح هؤلاء بالشعوبية، ولا يمكن الزعم بانهم لا يعرفون العربية او لا يكنون لها الحب والتقدير. هذه المقترحات لاصلاح اللغة، ولم نذكرها كلها طبعا، هي اعتراف صريح بصعوبة اللغة، وبضرورة اصلاحها لتسهل على الناطقين بها من جهة، وليسهل عليها استيعاب الحضارة الجديدة من جهة اخرى.

جميع دعوات الاصلاح هذه سقطت، واشك في نجاحها يوما، حتى ما يمس منها الشكل لا الجوهر. سقطت هذه الدعوات لاسباب خارجة عن اللغة ذاتها، ولكنها اسباب كثيرة لا يمكن تجاهلها او التغلب عليها. العامل الاول في سقوط هذه الدعوات هو العامل الديني: فالعربية هي لغة القرآن الكريم ـ «قرآنا عربيا غير ذي عوج» ـ والقرآن والاسلام حفظا هذه اللغة في القرون المظلمة من الضياع والاندثار، لهذا يصعب عادة على العربي، والعربي المسلم بخاصة، ان يرضى حتى بالاصلاحات الشكلية في العربية، ناهيك عن الاصلاحات الثورية. ثم هناك العامل القومي: فالعربية تعتبر، بحق، من اهم الروابط بين الشعوب العربية، ان لم تكن اهمها. كيف يتفاهم الجزائري والفلسطيني والعراقي لولا قيام الفصحى عاملا مشتركا لهم جميعا؟ اذا كان العصر الحديث عصر القوميات، بما فيها القومية العربية، فان اللغة الواحدة، من اهم مقومات هذه القومية. لذلك لم تكن جهود رواد القومية العربية في احياء التراث العربي واللغة العربية الا ادراكا واعيا لقيمة العربية وفعاليتها في المجال القومي. ثم هناك اخيرا عامل ثالث هو اننا، لا يمكن انكار ذلك، محافظون يصعب علينا التغيير في مجالات كثيرة، لا في اللغة فحسب. لهذه الاسباب سقطت الدعوات الاصلاحية في اللغة جميعها، المتطرفة منها والمعتدلة، ما يمس الجوهر وما يتناول الشكل ايضا. سقطت الدعوة الى العامية، كما سقطت الدعوة الى الغاء الاعراب، والدعوة الى تغيير رسم الحرف، بل سقطت حتى الدعوة الى الكتابة بالارقام «العربية» (يبدو انها نجحت في شمال افريقيا).

دعوات الاصلاح جميعها سقطت بسبب العوامل الخارجية المذكورة. هذه العوامل «حمت» الفصحى من كل تغيير او تطوير جذري، وهذه العوامل ذاتها هي الاساس الاول لنشوء الازدواجية الحادة في لغتنا العربية: لغة نعيشها في البيت والشارع، واخرى نتعامل بها في الصحيفة والكتاب. لو تطورت العربية تطورا طبيعيا، دونما تأثير للعوامل الخارجية المذكورة، لكانت اليوم لغات مختلفة، كل بلد عربي ولغته الخاصة به، كما حدث للاتينية (في مالطة مثلا تحولت اللهجة المحلية، وهي لهجة من اصل عربي، في غياب العوامل الخارجية المذكورة، الى لغة مستقلة وباحرف لاتينية).

دعوات الاصلاح جميعها سقطت، الا ان العربية لم تسقط، ولا يمكن ان تسقط. حتى مشكلة العامية والفصحى التي شغلت المفكرين والادباء مدة طويلة استطاعت اللغة، بشكل او باخر، ان تحلها وتتخطاها. لم تلغ الفصحى ولم تلغ العامية، الا ان العامية اخذت تقترب من الفصحى، بسبب وسائل الاعلام وانتشار التعليم والثقافة، كما ان الفصحى اخذت «تنزل» شيئا فشيئا الى العامية، تتأثر بها وتستقي منها معجميا ومبنويا. هناك «تعايش» في ايامنا هذه بين الفصحى والعامية، وان كان لا يخلو من مشاكل. فالعامية تشكل هذه الايام نظاما لغويا هاما لا غنى عنه لشاعر او اديب، والفصحى ظلت، الى حد بعيد، الاداة الرسمية للشاعر والاديب.

السؤال الاخير: هل تستطيع العربية، في نطاق قدراتها والقيود المذكورة اعلاه، ان تتطور وتستوعب الحضارة المعاصرة؟

الجواب ايجابي. العربية قادرة على استيعاب الحضارة المعاصرة، الا ان هناك عوامل معوقة، تقوم فينا نحن اساسا لا في اللغة، يجب تذليلها وتخطيها.

فالعربية من اقدر اللغات على الاشتقاق: هناك ثلاثة عشر وزنا للثلاثي ومزيداته (المجهول في العربية لا يعد وزنا كما في اللغة العبرية)، وهناك اربعة واربعون وزنا لمصدر الثلاثي المجرد وحده! ثم هناك الصياغة الثانوية التي عرفتها العربية حتى في العصور الوسطى (تقوى، تجارة، وفي اللغة المعاصرة: تمذهب، تمركز، تقييم). وهناك المصدر الصناعي عكاز كل المترجمين، ودليل الحائرين (ماهية، هوية، انانية، فئوية، تعددية..). بهذه اللغة وبهذه الوسائل المتاحة فيها استطاع الاوائل ترجمة واستيعاب الحضارات الانسانية الراقية كلها، ابان العصور الوسطى، واستحدثوا بذلك مئات بل الاف الالفاظ الجديدة، سواء كانت عربية الاصل او اجنبية. نحن اليوم قادرون على فعل ما فعله الاولون، الا ان هناك معوقات كثيرة يجب التغلب عليها لتمكين اللغة من مواكبة العصر وحضارة العصر.

العائق الاول هو انعدام الثقة بالنفس، والشعور بالنقص، وهذا يولد فينا التعصب والمحافظة والتهيب من التجديد. آباؤنا في العصر العباسي كانوا اقوياء، واثقين بقدراتهم، فلم يترددوا في اقتباس العلوم والمعارف الاجنبية، وابتكار الالفاظ والمصطلحات تبعا لهذه المفاهيم الجديدة، سواء ما كان منها اجنبيا، او عربيا حلوه الدلالات الجديدة. اما نحن اليوم فتعلو اصواتنا بالشكوى كلما جدد اديب او ابتكر شاعر. كأنما نحن عبيد للغة لا يحق لنا تغيير فيها ولا اضافة اليها. كأنما كل فكرة جديدة هي «غزو ثقافي» وكل مصطلح جديد هو هدم وتجن على «لغة الضاد».

العائق الثاني هو الفوضى، وخاصة في الترجمة والتعريب. في دمشق مجمع علمي للغة العربية، وفي القاهرة مجمع، وفي بغداد مجمع ايضا، بل ان دولا عربية اخرى، كما نسمع، تقيم مجامع اخرى جديدة، ليكون الاستقلال تاما غير منقوص! لا باس في اقامة المجامع العلمية المحلية للغة العربية، لكن بشرط اقامة مجمع واحد موحد، تابع للجامعة العربية مثلا، اليه ترفع كل المقترحات، وفيه تتخذ القرارات ومنه تعمم بالاف النسخ الى كل وسائل الاعلام العربية، من اذاعات وتلفزيونات وصحف، والى كل المؤسسات التعليمية والثقافية.

ثم ان عملية الترجمة والتعريب في المجمع العلمي يجب ان تكون سريعة لتكون ناجعة ايضا. لا يمكن ان يخرج علينا المجمع لترجمة للتلفزيون (مرناة!) بعد ان تعرفنا على التلفزيون في كل بيت باسمه الاجنبي. لن يكتب لنا النجاح اذا ترجمنا الترانزستور بعد ان عرفه الرعاة في الجبال باسمه الغربي. ثم ما المانع من قبول الاسماء الغربية لمسميات غربية استوردناها جاهزة من الغرب؟ الا تحفل اللغة العربية، ولغة القرآن، بمئات والاف الالفاظ من اصل غير عربي؟

بالاضافة الى جهود المجمع العلمي السريعة الناجعة، يجب ان تضاف الجهود الفردية للجنود المجهولين في حقلي الترجمة والصحافة خاصة. كل ترجمة مقبولة او استحداث معقول يجب الاعتراف بها ونشرها وتعميمها. لقد ساهمت جهود الافراد، من مترجمين وصحفيين، في اثراء اللغة العربية، اكثر مما ساهمت المجامع اللغوية مجتمعة. انظروا كيف ترجم احمد فارس الشدياق «السوشياليزم» الى «الاشتراكية» ـ ترجمة لا ادق ولا اجمل. كثيرون لا يعرفون ما «السوسيالزم»، ولكن الجميع يعرفون ويفهمون «الاشتراكية» ـ هذا مثال للترجمة الموفقة بضم كل السمات التي نريدها.

عائق اخير في تقدم اللغة وتطورها هم جماعة المحافظين والرجعيين: يقفون في وجه كل تجديد، ويحاربون كل تطور، كأنهم وحدهم القيمون على اللغة الغيورون عليها. هؤلاء «الغيورون» تجدهم بين الادباء واعضاء المجامع حينا، وبين المعلمين والصحفيين احيانا. هؤلاء يسيئون الى اللغة وهم يظنون انهم يخدمونها ويحافظون عليها. قبل ايام قليلة فقط حدثني احد الاصدقاء، ان معلما (للعلوم!) اعترض على ورود تركيب من مضافين لمضاف اليه واحد: يجب ان تقول «سيف زيد ورمحه» في رأي هذا الاستاذ، اما «سيف ورمح زيد» فخطأ ان لم يكن خطيئة. لا اعرف لماذا اجاز القدماء لانفسهم ان يقولوا «دخل وجلس زيد» ولا نجيز نحن لانفسنا ان نقول «كتاب ودفتر التلميذ»؟ ثم من يستطيع ان يقاوم هذا التركيب الجديد؟

اخيرا، وبعد التغلب على العوائق المذكورة، لا بد من وضع المعاجم الحديثة للغة العربية. عيب علينا ان نستعمل قاموس هانس فير اكثر من المنجد في البحث عن الالفاظ الجديدة. ظهر في هذا المجال قاموس «الوسيط» مثلا الا ان «الوسيط» وحده لا يكفي، ناهيك انه غدا في ايامنا هذه «قديما». لا بد من معاجم حديثة، تصدر عن مؤسسات رسمية، تقر التجديدات والابتكارات، وتعمل على توحيدها وتعميمها ايضا؟ كذلك يجب وضع كتب النحو الجديد للغة الحديثة المعاصرة، لتستوعب وتقر كل ما جد على الجملة العربية المعاصرة. هل هناك لغة معاصرة تطبق قسرا على كتب وقواعد في النحو وضعت قبل مئات السنين، عدا لغتنا العربية ـ «لغة الضاد»؟

لا بد للعربية ان تتطور لتستوعب الحضارة المعاصرة، وهي قادرة على ذلك بل لقد تطورت كثيرا رغم العوائق والحواجز. الا ان تطور اللغة يعاني، غالبا، من البطء والفوضى. فلنساعدها نحن الناطقين بها على التطور: نتطور نحن وتعينها على التطور ايضا.

(حيفا)

(نص المحاضرة التي القيت في كلية «بيت بيرل» في اليوم الدراسي المخصص للغة العربية، الخميس ٢١/٦/٩٠)



● احمد فارس الشدياق ●



● طه حسين ●

القادم بلا موعد...



(الى محمد علي طه، المزروع في التواصل)

● شعر: عبد الناصر صالح

بذبحي وقْعِ الأُغنياتِ،
صباحَ المراراتِ
يا اصيلَ الحبِّ الدّافقِ دفناً حزيناً.

تقاطيعُ وجهِكَ سرَتْ مثل قطراتِ الماءِ المُسْترسلِ
مثل قُبلاتِ المساءِ الذي أغرَقَتْهُ العُيونُ
على غَبَشِ الفضاءِ الذي كانَ يمتدُّ
كعناقِ الدموعِ الجاريةْ.

*

تكتُبُ الجرحَ الذي لا يملُّ النّزفَ
وتندفعُ كاسراً كلَّ الحواجزِ الصامتةِ العنيدة،
وتتهالَكُ كالمحاربِ الذي يهدُّهُ إعياءُ معركة،
ماسحاً جرحَكَ الذي حمّلتَهُ كحلاوةِ ابتسامةٍ
سكنَتْ بينَ الأهدابِ
رُؤيا ترفضُ أن تموتَ،
على الحجارةِ القديمةِ
كشَجرةِ اللهِ المقدسةِ.

*

يا أصيلَ الحبِّ الدافقِ دفناً حزيناً
بفجائي الصيفُ الذي مضى،
تاركاً ظلّكَ الواجدَ المُشرعَ،
والمُطرقَ العينين.
بفجائي الصيفُ الذي تمادى في العُذوبةِ
والسُّخونةِ الزرقاء،
ومضى/
كيفَ أنظرُ في بريقِ عيونِكَ يا صاحبي
وبماذا ألقى بَسْمَتَكَ الراجحةَ على الشّفتينِ
بحيرَةَ عشْقٍ تَصعد؟

*

لا أملِكُ شيئاً
لا شيءَ يملِكُني/
لا زهرةَ ياسمينٍ ذابلةٍ
من بينِ الكلماتِ الأُولى المرسومةِ حُباً
ولا سنبلةً.
ماذا قالت لكَ ذاتُ الضفائرِ
بعدَ أنْ وهَبْتها حبراً من دَمِكَ
ووردةً بيضاءَ من شَعْرِكَ الأشيبِ الوقور
وقَصْفَةَ زيتونٍ من عينيكَ
اللأمعتينِ كشمسِ القضيةِ،
الواثقتين
وُثوقَ الانتفاضةِ بالنصرِ الأكيدْ؟
ماذا قالتْ لكَ ذاتُ الضفائرِ
بعد أنْ أقمتَ على النهرِ الحزينِ[1] جسرا لعَودتها؟
ـ هل توقّفَ عائدُ الميعاري عن بيْعِ المناقيشِ
في تلِّ الزّعترِ[2]؟
ـ وهل وردةُ عنْقِ حفيظةَ[3]
ما زال شذاها يطوفُ الأرجاءَ،
ويوقظُ كلَّ الفقراءِ
ويوقظُكَ؟
حدِّثْني يا قادماً بلا موعدٍ عنها
حدِّثْني عن نَجمةِ الانتظارِ
في قلبها الربيعيِّ الصغيرِ.
حدِّثني/
يا المزروعُ في التواصلِ قمةَ شمّاءَ
وبوابةً للخلاصِ.

*

يعجزُ الشتاءُ عن الوصولِ إلى الذي تكوّرَ
في إحدى زوايا السّجن
عاشقاً في آخرِ الليلِ يكتُبُ.
طالَ انهمارُ المطَرِ
وأنتَ تشْتهي البلَلَ
كما اشتهيْتَ جسدَ الصيفِ الماضي.
أو قطرةً واحدةً تنقُذُ
أو تبلُّ الظمأَ الملتصقَ بأرضِ الرُّوحِ.
كلُّ عذابِ العشّاقِ تكثّفَ في سمائِكَ
كلُّ أغاني العصافيرِ
الجبالِ، السُّهولِ، الينابيعِ،
والشواطىءُ التي لم تطأْها أقدامُنا
تكثّفتْ في سمائِكَ.
ووجهُ ميعارَ[4] الذي لم يغِبْ
تكثّفَ في سمائكَ
مثلَ سحابِ الشتاءِ المُزدحمِ
خلفَ القضبانِ/
يُغنّي قصيدةً فاضتْ مطراً ودموعاً
وبُرودةً.

(طولكرم ـ فلسطين)
١٩٩٠/٦/٥م

(١): اشارة الى مجموعة الكاتب محمد علي طه القصصية «جسر على النهر الحزين»
(٢): اشارة الى مجموعته «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر»
(٣): اشارة الى مجموعته «وردة لعيني حفيظة»
(٤): «ميعار»، هي قرية محمد علي طه التي كانت.

اصدارات جديدة

«حمام في ساحة الدار» لجمال بنورة

● عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع صدرت، هذا الاسبوع، مجموعة جديدة للقاص جمال بنورة تحمل اسم «حمام في ساحة الدار»، وتضم تسع عشرة قصة جاءت في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط. وتزين الغلاف لوحة للفنان سليمان منصور.

وهذه هي المجموعة القصصية الخامسة للاديب جمال بنورة الذي اصدر ايضا رواية ومسرحيتين ومجموعة دراسات ادبية.

«الكرمل» الحيفاوية ـ العدد ١٩٨٩/١٠

● صدر مؤخرا العدد ١٩٨٩/١٠ من مجلة «الكرمل ـ ابحاث في اللغة والادب» وهي المجلة الدورية التي يصدرها قسم اللغة العربية وآدابها ومعهد دراسات الشرق الاوسط في جامعة حيفا. ويحرر المجلة البروفيسور «فهد تصميم» وتتشكل هيئة التحرير من البروفيسور جورج قنازع والدكتور شمعون بلاص.

وضم العدد الابحاث الاتية: «تطور الشخصية في اعمال الطيب صالح» لسامي العاد و«التوجه الواقعي في قصص شالوم درويش» لشمعون بلاص و«مسألة الاجهاض في فتاوى القرن العشرين» لورديت ريسلر و«لغة النقد الادبي قبل مئة عام» لساسون سوميخ و«مير بصري ونهضة الادب العراقي الحديث» لدافيد تصميح و«التقاطب بين العدد والمعدود من ثلاثة الى عشرة في العربية والعبرية» لصادوق مصيلح و«شعر علقمة بن عبده التميمي» للطفي منصور.

وفي باب المراجعات كتب رؤوبين سنير حول كتاب شموئيل موريه عن الشعر العربي الحديث وكتب الياس عطا الله حول كتابي جورج قنازع «كتاب اصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله النمري لابي محمد الاعرابي» والدكتور فهد ابو خضرة «دراسات في الشعر والعروض».

«الشهيد المناضل عمر القاسم ـ الانسان، التاريخ، القضية»

● اصدرت «لجنة التأبين» كتابا بعنوان «الشهيد المناضل عمر القاسم ـ الانسان، التاريخ والقضية» بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده.

يضم الكتاب، الذي يقع في (٢٦٤) صفحة من القطع المتوسط، المحتويات التالية: «من يوميات الشهيد» و«قضايا ومواضيع حزبية واعتقالية» و«بيانات وكلمات» و«لقاءات وحوارات» و«كتابات حول استشهاد الرمز الخالد».

«الفلسطينيون المنسيون: عرب النقب ١٩٠٦ ـ ١٩٨٦» للدكتور غازي فلاح

● اهدانا مركز احياء التراث العربي في الطيبة اخر اصداراته وهو كتاب «الفلسطينيون المنسيون: عرب النقب، ١٩٠٦ ـ ١٩٨٦» للباحث الدكتور غازي فلاح. والكتاب بحث وثائقي يعطي صورة واضحة وامينة للحياة البدوية العربية في النقب قبل النكبة عام ١٩٤٨ وبعدها.

يقول مؤلف الكتاب ان بحثه في قضايا بدو النقب جاء من خلال منهجين رئيسيين في الجغرافيا البشرية هما: منهج الجغرافيا التاريخية ومنهج الجغرافيا السياسية.

يقع الكتاب في (٣٢٤) صفحة من القطع الكبير ويشتمل، ضمن ما يشتمل، على خرائط ولوائح واحصاءات.

«عيون لا تبكي» ـ ديوان شعر لمحمد علي فقرا

● اصدر الشاعر محمد علي فقرا، ابن قرية كفر مندا، مجموعة شعرية بعنوان «عيون لا تبكي» تضم سبع عشرة قصيدة جاءت في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

وقدم للمجموعة الشاعر جورج نجيب خليل، الذي قال ان ابرز ما يميز هذه المجموعة «تلك العفوية الصادقة في تناولها الموضوعات الحساسة».

«ابو مطاوع وحرية المرأة» ـ مسرحية لعفيف شليوط

● اصدرت منشورات «الافق ـ شفاعمرو» مسرحية جديدة لعفيف شليوط بعنوان «ابو مطاوع وحرية المرأة» جاءت في (١٠٤) صفحات من القطع الصغير.

قدم للمسرحية الدكتور حبيب بولس، الذي نوه بانها تعالج مرضا زمنيا مزمنا هو مرض الزعامة الفارغة، التي يستمد بقاءه من تربة يعيش فيها الجهل ويسكنها الفقر، التي يمتص اجمل ما فينا ويستغلنا حتى النخاع.

تجدر الاشارة الى ان عفيف شليوط سبق ان اصدر مسرحيتين هما «يوم في عيادة» (١٩٨٣) و«كلي» (١٩٨٤).

«كتابة على جدار الجامعة» لمفيد صيداوي

● صدر للباحث الشيوعي مفيد صيداوي، مؤخرا، كتاب بعنوان «كتابة على جدار الجامعة» يضم مجموعة من مقالاته المنشورة في «الاتحاد». ويهدي المؤلف كتابه الى جريدة «الاتحاد» التي يطلق عليها اسم الجامعة.

يقع الكتاب في (١٢٠) صفحة من القطع المتوسط. وقدم له غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اشار الى ان صيداوي يؤكد في هذا الكتاب انه انسان وطني واممي وثوري من حيث قناعاته الفكرية ونشاطه العملي.

«المانيا الدمقراطية على طريق التغيير»

● للزميل الصحفي حنا عميرة، المحرر في «الطليعة» المقدسية، صدر مؤخرا كتاب بعنوان «المانيا الدمقراطية على طريق التغيير» وبالعنوانين الفرعيين التاليين: «حزب ينتقل من السلطة الى المعارضة» و«تجربة اربعين عاما تنتهي في ٥ اشهر».

وتغطي فصول هذا الكتاب، الذي يقع في (١٢٠) صفحة من القطع المتوسط، تجربة خمسة اشهر عاصفة من تاريخ المانيا الدمقراطية. وهذه الفصول هي حصيلة اقامة في المانيا استمرت اثني عشر يوما اجرى خلالها المؤلف العديد من المقابلات واللقاءات مع ممثلي مختلف الاتجاهات السياسية بمن فيهم ممثلو احزاب المعارضة الرئيسية.



● الجمعة ٩٠/٦/٢٩ ●

١٦.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ المسلسل الجديد «بارادايس»
١٧.٢٠ ـ طائفة من الاغاني.
١٧.٣٠ ـ فيلم عربي.
١٩.٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ برنامج خاص بيوم السبت
٢٠.١٥ ـ يوميات الاسبوع ـ برنامج اخباري
٢١.١٥ ـ البرنامج الترفيهي «سبب للاحتفال»
٢٢.١٥ ـ الفيلم السينمائي البريطاني «رجل في القبة»
٢٣.٤٥ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
٢٣.٥٠ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «الوكيل السري»
٠٠.٤٠ ـ رياضة الجمعة ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» تلخيص مرحلة الثمن النهائي وتقديرات قبيل مباريات الربع النهائي.
ونهاية الارسال.

● السبت: ٩٠/٦/٣٠ ●

١٦.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ الفيلم الفرنسي «حدث ذلك لي فقط»
١٨.٠٠ ـ «ايطاليا ٩٠»، مباراة الربع النهائي ـ بث مباشر
١٩.٥٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٢٠ ـ بدء البرامج العبرية، واستعراض برامج التلفزيون خلال اسبوع
٢٠.٣٠ ـ المسلسل الكوميدي البريطاني «لورا تدبر امورها بشكل لا بأس به» ـ الحلقة الاخيرة.
٢١.٠٠ ـ اسبوعيات التلفزيون الخارجية «تشاهد العالم»
٢١.٣٠ ـ مع المغني حاييم موشي، وعازف الكمان ميرال رزنيك
٢١.٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» الربع النهائي، بث مباشر للمباراة ٤٥
٢٣.٥٥ ـ من حكايا الارض الطيبة
٢٤.٠٠ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
٠٠.٠٥ ـ المسرحية البريطانية «الحقيقة في السينما»
٠١.٠٠ ـ تلخيص رياضي «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠»

ساطع الحصري ـ رائد المنحى العلماني في الفكر القومي العربي الحديث

بقلم: اسكندر عمل

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● «الاتحاد» ـ فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال حول كتاب «ساطع الحصري» الذي انجزته الباحثة السوفييتية ت. تيخونوفا وصدر باللغة العربية عن دار «التقدم» ـ موسكو.

وقد نشرت الحلقة الاولى في الملحق الادبي السابق من «الاتحاد» (الجمعة ـ ٢٢ حزيران ١٩٩٠).

● الموقف من الدين:

يظهر الحصري من خلال عرض تيخونوفا مفكراً علمانياً جريئاً، اكد على ان الدين لم يكن عاملاً من عوامل القومية، ومن هذا المنطلق كان معارضا عنيداً للرابطة الاسلامية واثبت ان الافغاني لم يدع الى اتحاد دول اسلامية بل كانت فكرة الجامعة الاسلامية عنده دعوة لمواجهة السياسة الامبريالية.

وتؤكد تيخونوفا ان الحصري كان حازماً في موقفه ولم يتسامح في نقده حتى مع علمانيين كطه حسين خاصة اذا كان موقفهم غير دقيق، فهو يرفض رأي طه حسين الذي يرى بأن الفروق بين الدعوة العربية والدعوة الاسلامية هي فوارق شكلية محضة (ص ٩٢). واستمر الحصري في مجابهته الفكرية مع دعاة الوحدة الاسلامية في الخمسينات ايضا، ويأتي باثباتات تؤكد التناقضات الكبيرة في التطورات الثقافية والاجتماعية بين العرب والترك والفرس خلال القرن العشرين رغم كونهم مسلمين.

رغم كل ما ذكر فان الحصري ادرك جيدا ان الاخلال بمبدأ حرية العقيدة والمساواة بين كافة الطوائف الدينية من شأنه ان يؤجج مختلف النزاعات الدينية، ولذا كانت خطواته تأخذ بعين الاعتبار تدين الجماهير وكان موقفه خاصة في العراق حين كان يتمتع بمسؤوليات في الثقافة العراقية ينم عن موقف علماني مبدئي من الدين كشكل سائد من الوعي الاجتماعي واتبه بعمق لخطر القرارات الجذرية غير المتروية في هذا المجال.

● الوحدة العربية والنزاعات الاقليمية:

ان موقف الحصري كما توضحه المؤلفة واضح الا وهو رفض كل الافكار الاقليمية والتأكيد على ان كل من ينتسب الى البلاد العربية ويتكلم اللغة العربية هو عربي، وان الاختلافات والحدود بين الدول العربية هي من مواريث الاحتلال. والحقيقة هي ان الفوارق بين الدول العربية هي فوارق سطحية وعرضية، وان الدول الامبريالية تحاول ان تشجع النزاعات الاقليمية من اجل تغلغلها وعلى كل عربي ان يحاربها.. وتؤكد الكاتبة محاربة الحصري للفكرة الفرعونية في مصر، والتأكيد على عروبة مصر قبل كل شيء. وهذا الموقف جعل الحصري ينتقد افكار عبد الرحمن عزام اول امين عام لجامعة الدول العربية الذي صرح «اننا مصريون اولا وعرب ثانيا ومسلمون ثالثا» واشار الحصري ان عبد الرحمن عزام ابتعد بهذا عن التفكير القومي السليم وعن النظر السياسي الحكيم (ص ١٠٣). كذلك انتقد موقف احسان عبد القدوس الذي كان يؤكد في مقالاته «مصر اولاً». ومن الاحزاب التي انتقدها الحصري الحزب القومي السوري وطروحاته، وخاصة ما جاء في كتاب مؤسسه انطون سعادة «نشوء الامم». كذلك «الكتائب» اللبنانية، التي ناقشها وناقش منظريها الذين اكدوا مبادئهم في جريدتهم «العمل»..

● موقف الحصري من تجربتي الجامعة العربية والجمهورية العربية المتحدة:

تؤكد تيخونوفا ان الحصري رأى في تجربة الجامعة العربية عند اقامتها، اضافة الى الاهمية السياسية، ما فتحته من آفاق واسعة لبث الوعي القومي على نطاق العالم العربي بأسره، ورأى فيها منظمة طبيعية تشبه الكائن الحي. ولكن بعد الصراعات الداخلية والاختلافات التي لا مجال لتعدادها، اضحى الحصري متحفظا في موقفه منها ثم بعد سنوات من اقامتها كان تقييمه حادا في سلبيته ومن جملة انتقاداته كون الميثاق يؤكد على القرارات التي تؤخذ بالاكثرية تلزم الاعضاء الموافقين فقط وما لهذا من تأثير على عمل الجامعة، ويذهب الحصري الى القول بأن بعد الصراعات الداخلية فيها على قضية «التوازن» الحقت الضرر بالقومية العربية واكد على ان هذه الجامعة هي جامعة الدول العربية ولم تكن للشعوب العربية..

ومن الامور الهامة التي تبرزها الكاتبة، تأكيد الحصري على ان احد اسباب فشل الجامعة هو كون الحكومات العربية تمثل الفئات الاقطاعية والبرجوازية التي لا تستطيع ولا ترغب في التوصل الى تنسيق فعال بين جهود الدول العربية من اجل الوحدة الحقيقية (ص ١١٥ ـ ص ١٢٤).

اما بالنسبة لتجربة الجمهورية العربية المتحدة، فيتطرق الحصري الى عوامل التقارب بين مصر وسوريا، ولكن يركز على العوامل التي ادت الى فشل التجربة، خاصة تذبذب الاحزاب السياسية وعدم نضج البنى الاجتماعية والسياسية، والكاتبة هنا تؤكد ان الحصري كعادته يركز على العوامل الذاتية ويتجاهل العوامل الموضوعية..

● اهمية التاريخ ومنهجيته:

يصور الحصري التاريخ القومي بأنه وعي الامة وشعورها ويؤكد على اهمية نشر المعارف التاريخية وتأثير ذكر المآثر التاريخية على الانطلاق والايمان بالمستقبل، ولكنه يطالب بكتابة التاريخ العربي على نمط جديد وذلك عن طريق الاخذ بالمناهج العلمية المعاصرة وعلى ـ الاعتداء بالمصالح القومية. اي التخلي عن الاسلوب القديم في الكتابة التاريخية من جهة والابتعاد عن الادبيات الغربية المتعصبة ضد العرب من جهة اخرى. اي اخذ مناهج الاوروبيين العصرية دون استنتاجاتهم. ويحذر الحصري من الثقة العمياء بمؤلفات الباحثين الغربيين.

تؤكد الباحثة تيخونوفا ان هناك نقاطا مشتركة بين رؤية الحصري في الكتابات التاريخية وبين الفهم المادي للتاريخ، رغم كون الحصري لم يأخذ بهذا الفهم في نظريته.. ومن هذه النقاط، التأكيد على وحدة التاريخ العالمي، والتأكيد على ان تقدم التاريخ يحدث على شكل قفزات ثورية، كذلك رفضه للنظرة المثالية الذاتية التي تعطي الدور الهام للرجال العظام في التاريخ. ورفضه للنظرات الجبرية الغيبية. (ص ١٣٠ ـ ص ١٣٦).

● دور الاسلام في تاريخ العرب:

لا يعترف الحصري اولاً واعتماداً على ابحاث تاريخية بان الخلافة انتقلت فعلا من آخر خليفة عباسي في مصر للسلطان العثماني (١٥١٧). ويؤكد على ان العثمانيين لم يهتموا بامر الخلافة الا عندما كانوا بحاجة لذلك. ومن هنا يستخلص الحصري ان لقضية الخلافة كان اثر كبير على استسلام العرب للحكم العثماني. يتابع الحصري تحول الزعامة الدينية الاسلامية في الامبراطورية العثمانية من عنصر مساعد في سلطة الدولة الى قوة مستقلة فعالة في الرجعية وفي نفس الوقت تردت الثقافة الدينية وتحولت الى جمود. وهنا تؤكد تيخونوفا ان الحصري لم يوجه نقده للايديولوجية الاسلامية بل وجه نقده لركيزتها، رجال الدين.

ومن الامور التي تتطرق اليها الكاتبة دور الدين في جعل المسلمين العرب خاضعين للدولة العثمانية، ومقابل ذلك تحرر العرب المسيحيين ووصولهم للوعي القومي قبل العرب المسلمين ولم يصلوا الى وحدة قومية فكرية الا بعد سياسة جمعية الاتحاد والترقي ١٩٠٨.. (ص ١٣٧ ـ ص ١٤٢).

● الاستعمار والسياسة الامبريالية:

تتطرق تيخونوفا الى الدور الهام الذي يوليه الحصري لفضح السياسة الامبريالية في العالم العربي. التجزئة وتغذية النزعات الانفصالية والاقليمية والطائفية، ويشدد في مؤلفاته على استخدام الدول الامبريالية لتأجيج النزاعات الدينية كاحدى الادوات الاساسية في سياستها. من ناحية اخرى تبرز تيخونوفا ان الحصري لا يذكر في مؤلفاته دور الدوائر العربية التي كانت اداة لتنفيذ السياسة الامبريالية. وبذلك سقطت من اعماله ناحية هامة في الاستراتيجية الامبريالية الا وهي التعويل على الجماعات الحاكمة في البلدان العربية. وتضيف تيخونوفا ان تقييمه لتاريخ حركة التحرر العربية كان ايجابيا فقط ومن هنا نرى تقييمه للشريف حسين بأنه ايجابي مهملا النواحي الرجعية في سياسة الشريف حسين والامر ينطبق على فيصل الاول.. (ص ١٤٣ ـ ص ١٥٠).

● مشكلات العالم العربي الاجتماعية:

من خلال دراسة شاملة لمؤلفات الحصري ترى تيخونوفا بأن الحصري لم يهتم اهتماما جديا بدراسة القضايا الاجتماعية في البلدان العربية، ولكن رغم ذلك تضيف انه ادرك الارتباط بين التقدم التكنيكي واسلوب الانتاج وشكل العلاقات الاجتماعية. اما بشكل عام فان تفسيره للبنية الاجتماعية ما هو الا تفسير مثالي محض اذ انه يتجاهل تجاهلا تاما العوامل الاقتصادية التي تقوم في صلب البنى الاجتماعية. بعد الحرب العالمية الثانية بدأ تحول في نظرة الحصري اذ بدأ يقلل من اهمية الدور الطليعي للانتلجنسيا واخذ يقيم دور الجماهير العريضة ودورها في احداث تحولات اجتماعية جديدة. ووصل الى ما في المجتمع الاقطاعي الشرقي من انغلاق عشائري وعائلي وركود وجمود وغلبة الرواسب الغيبية وتأثير ذلك على التقدم والدمقراطية.

● استخلاصات:

من خلال هذه الدراسة ترى الكاتبة نقاطاً هامة منها ان الحصري بدأ تعريفه للامة تعريفاً مثالياً فحصر مقوماتها الرئيسية في وحدة اللغة والتاريخ ولكنه حدثت بعض التغيرات في تطرقه اذ اخذ يولي النواحي المادية اهمية في الحياة الاجتماعية، كذلك الامر بالنسبة للوحدة العربية كانت نظرته مثالية واكد انها ظاهرة طبيعية وحتمية ولكن بعد التجارب الملموسة كالجامعة العربية والجمهورية العربية المتحدة، بدأ بهجوم حاد ضد البرجوازية والاقطاعية، واصبحت رؤيته ان الوحدة العربية تتم بتلاحم القوى التقدمية والدمقراطية العربية في سبيل التحول الثوري للمجتمع. ومن هنا يظهر فقد ثقته بالانتلجنسيا كقادرة او راغبة في التغيير وشدد على دور الجماهير الكادحة.

وتؤكد تيخونوفا ان من اهم مميزات نظرية الحصري عن الامة هو علمانيتها واستبعاد الدين من بين المقومات الاساسية للامة العربية. وتقيم ايجابيا هجومه غير المحدود على النزعات الانفصالية. اما دور الحصري في التنوير والتثقيف فترى انه كرس له اكثر من ستين عاما من حياته وذلك من خلال ادخاله لاصلاحات واسعة هدفها تحرير الاذهان من الاوهام والخرافة والغيبية، وذلك عن طريق نشر المعارف العلمية وتصفية مخلفات السياسة التعليمية الاستعمارية. ورأى الحصري في الثقافة جبهة اساسية في النضال من اجل الوحدة العربية.

اما التقييم الاجمالي لنظرة الحصري للقومية فتقول تيخونوفا ان فيها ازدواجية، فهي من ناحية تعتبر منحى تقدميا يتجسد في التوجه المعادي للامبريالية والتطلع الدمقراطي العام ومن ناحية اخرى دعوة الى السلام الطبقي.

ان هذه الدراسة الشاملة في مؤلفات الحصري هي دراسة غنية ولم يكن من السهل عليّ ان احيط بكل ما فيها من معلومات وتحليل تاريخي عميق، ولذا اعتبر هذا المقال مقدمة ادعو فيها المثقفين لقراءة هذا الكتاب الغني والاستفادة من البحث العلمي الدقيق الذي كتبته الباحثة السوفييتية تيخونوفا.

أدبيات

اعطونا مسرحا

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● ليس المسرح غذاء نفتقده، ويكاد يكون ثالثيا في مجتمعنا ان لم يكن ثانويا، فلا كتابة مسرحية، ولا وعي مسرحي. ربما لان المسرح حديث على الذوق العربي، وربما لانه خوض في اتجاهات فكرية جادة، ونحن ـ بشكل او بآخر ـ نحاول ان نعتمد اليسر والسهولة والايجاز.

والجمهور عامة ـ اذا احب المسرح ـ فانه يحفل بالمتعة والتسلية والترفيه، وهو يجد ضالته في المسلسلات وفي تسجيلات عادل امام ودريد لحام وسيد زيان ومحمد صبحي وغيرهم. انه لا يبحث عن تراجيديات جديدة تعيد صياغة المآسي التي يعيشها، او ذهنيات جديدة تقحمه في دوامة اللامعقول. انه يريد ان ينفس عن مكبوتاته، يضحك حتى لاقل حركة او لاقل تلاعب بالالفاظ (قد تثير الاستهجان اذا قام به غير ذلك الممثل الكوميدي).

ونحن ازاء مقولة ماركس «اعطني مسرحا اعطك شعبا» في وضع اشبه باسبقية الدجاجة والبيضة. ومهما تكن النتيجة فان برتولد بريخت يقصد واقعا كواقعنا عندما قال: «على مسرحنا ان يشجع يقظة الفهم، وان يهذب الشعب حين يحس السعادة في تغيير الواقع. لا ينبغي ان يسمع جمهورنا كيف تحرر بروميثيوس فحسب، بل ان يمارس متعة المشاركة في تحرير بروميثيوس. يجب ان يتعلم جمهور المسرح كيف يشعر بالبهجة والرضا والمتعة التي يحس بها المخترع والمكتشف وشعور الانتصار الذي يحسه بطل التحرير» (انظر كتاب فتحي خليل: «لعبة الادب» ص ٣٧).

ولكن مسرحنا خشباته واهية، لان جمهورنا يصارع اولا وقبلا في سبيل لقمة عيشه ووجوده، وهل ـ حقا ـ يجد جمهورنا وقتا حتى يستوعب عمق الموسيقى والفنون التشكيلية والفلسفة والاداب الجادة؟ وفي سؤالي لا ابرر النتيجة بقدر ما اشير الى الحقيقة المرة.

اذا يتعلق الامر بالثقافة الفنية والخبرة الاولية، ونحن في البلاد غير مهيئين حضاريا لمسيرة مسرحية عريقة شهدها المسرح الفرعوني او الاغريقي او الكنسي. وقد ظلت مسرحية «المدرسة» على نفس اطار المسرحيات القديمة كما تجلت ابان الثورة الصناعية.

وتقتضيني الامانة ان اعترف ان الفكرة السابقة هي للصديق نايف خوري احد المثقفين مسرحيا في بلادنا والذي يرى ان جمهورنا غير واع ولا مثقف مسرحيا.

ومع ذلك، فهل نكتف ايدينا وتندب حظنا؟

وللوصول الى حل امثل نحلل الظاهرة كما هي قائمة على «مسرح» الواقع فماذا نجد؟

نجد:

أ ـ مجموعة درست التمثيل والاخراج، وليس لها خلفية اجتماعية تتعانق وهموم الجمهور، او على الاقل ليس فيها طاقة ابداعية كتابية رغم وجود الطاقة الفنية المتميزة.

ب ـ كتاب ليس لديهم خبرة بالنظرية العامة للدراما، ولم يتدربوا على تحليلات تطبيقية لروائع المسرحيات العالمية.

وفي تقديري ان هذه الفئة الثانية هي التي يجب ان تنمى، وجدير عندها ان يلتقي الكاتب بالعاملين في المسرح للتعمق في معرفة هذا الفن، حتى يجعل شخصياته حية، تقول كلماتها بصورة مستقلة، ولا تكون بوقا للمؤلف. تكون حية، تحاور، تناقش، تتخذ موقفا، بل تكاد تنسلخ لتؤلف شخصية مستقلة.

وتشجيع الكتابة المسرحية واجب المسؤولين في مجتمعنا ـ وعلى جميع الاصعدة ـ ذلك لان الكاتب يفضل عادة ان يكتب قصة او قصيدة توصله الى الجمهور باقصر الطرق، وذلك عن طريق المطبوعة. بينما في المسرحية فانه لن يصل الا في المسرح، وبعد عناء شديد ومغالبة، وتحريف لنصوصه، ورفض هنا وهناك. ولو افترضنا ان مسرحية مثلت، فانه يكون لدى الجمهور من وراء الستار، ولا يمكن ان يكون شأنه كشأن الممثل الفنان. فما احوجنا ـ تبعا لذلك ـ الى تشجيع خاص للكتابة المسرحية المحلية!

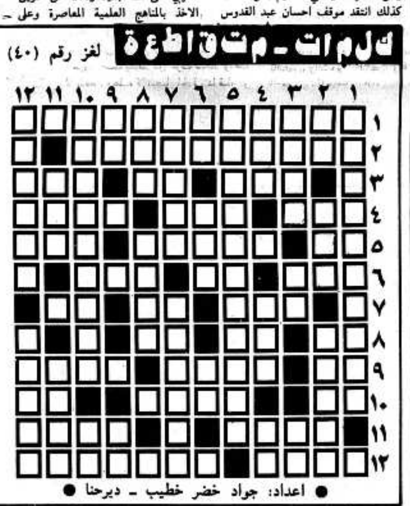
وفي ظني ان الكاتب المسرحي سيصور لنا الاحداث بعقدة تتسلسل منطقيا، وبشخصيات مقنعة للنظارة، وبحوار مقطر بلغة فنية موظفة، ولا شك ان الصراع الذي سيطرحه هو روح العقدة والشخصيات، وان الفكرة ستكون قوام المسرحية، وكلما حاورت الجمهور ـ صعودا وهبوطا، تنزل اليهم لتعلو بهم ـ كانت اوصل واقبل.

وعندما يزداد ارتباطنا بالمسرح سنعتبره غذاء اساسيا، وبالتالي سنشاهد على خشبة المسرح المحلي ـ وليس في المدارس والكنائس فقط ـ مواقف معقدة، وعواطف متصارعة، وافكارا تسيرنا الى التغيير ـ كما يهدف الادب ـ .

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٠)



● اعداد: جواد خضر خطيب ـ ديرحنا ●

الكلمات الافقية:

١ـ واضع علم العروض
٢ـ يضرب المثل بكرمه
٣ـ ارو ـ من الاسرة ـ حيوانات
٤ ـ عزز ـ من الحيوانات ـ يبكي
٥ـ قهوة ـ يتقبل ـ بركة
٦ـ نظيف ـ للتأوه ـ مات (للحيوان)
٧ـ من ادوات الموسيقى ـ متشابهان ـ خيال
٨ـ بحر ـ صميم ـ مدينة مختلطة
٩ـ تمادى ـ حطام وبقايا ـ صوت الجرس
١٠ـ متشابهان ـ خائف ـ ضمير متصل
١١ـ يربح (معكوسة) ـ مرتو
١٢ـ تباعد ـ مسؤول فلسطيني

الكلمات العمودية:

١ـ اول رئيس لجمهورية الجزائر
٢ـ للنفي ـ رقبة ـ منابع
٣ـ نهاية ـ ضمن (معكوسة)
٤ـ احدى الحواس ـ من الحيوانات ـ انهض (معكوسة)
٥ـ متشابهان ـ طهارة ـ للنداء
٧ـ منتشرة في البلاد ـ احدى القرى العربية المهدومة
٨ـ في الفم ـ داع
٩ـ متشابهان ـ جواب
١٠ـ من فلاسفة العرب ـ حرفا علة
١١ـ جماعة ـ يغفو
١٢ـ قرية عربية ـ يحب ذاته.

حل لغز (٣٩)

الكلمات الافقية:

١ـ عودة ـ روح
٢ـ محمود ياسين
٣ـ لعق ـ سمير
٤ـ همام
٥ـ ركود ـ بن
٦ـ يهداء ـ ا ا
٧ـ نون ـ مها
٨ـ سيف ـ ذي يزن
٩ـ عادل امام
١٠ـ حسن ـ نهاد

الكلمات العمودية:

١ـ عم
٢ـ درب ـ سعد
٣ـ دمع ـ ود ـ قدح
٤ـ توق ـ دان ـ سل
٥ـ أو ـ إن
٦ـ يس ـ نئم
٧ـ رامه ـ ناي
٨ـ وسيم ـ اميمة
٩ـ حيران ـ هز
١٠ـ ميزان

شهود عيان وحقائق تدحض ادعاءات الشرطة

شهيدا سلوان سقطا دون ان يشكلا خطرا على «قوات الأمن»

□ محمد فطافطة قتل بالرصاص عن بعد يزيد عن (٦٠) مترا □ زهري الشويكي قتل بالرصاص عن بعد يزيد عن (٢٠٠) مترا! □ أم الشهيد محمد تقول كل اولاد فلسطين اولادي، الانتفاضة ماشية حتى تقرير المصير □ ابو زهري يصرح «ولدي لم يقل آخ وانا ايضا لن اقولها» □

● تحقيق وتصوير: يحيى ابو شريف ●

□ «تعرض افرادنا ـ جنودا او شرطة وحتى مستوطنين ـ لحالة الخطر على الحياة فاطلقوا النار في الهواء وتوفي فلان». هذا هو «الكليشيه» السائد في حالات قتل الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتي تكاد تقارب الـ (٩٠٠) حالة من مختلف الاعمار والجنس بينها (١٩) حالة (على الاقل) سجلتها مؤسسة «الحق» القانونية الفلسطينية. وتمت عمليات القتل وفقا لملاحقة وتدقيق وبشكل متعمد ومقصود!

ضمن هذه الادعاءات و «الكليشيهات» قتل شابان في قرية سلوان/ القدس هما اكبر ابويهما وشقيقان لستة من الاخوة والاخوات ومعاونان اساسيان لذويهما. محمد نعيم فطافطة (١٨ عاما) كان يعمل في مقهى اسرائيلي ويفترض ان يتخرج من مدرسة صناعية في اليوم التالي لاستشهاده (الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠) يوم لا تنساه ام محمد التي تقول «تواريخ لا تغيب عن البال» وتضيف انها فقدت «سرها وروحها واخاها وصديقها وسندها» دون ان تفرح بزفافه من ابنة عمه التي كان من المفروض ان يكون قريبا. والده مصاب بعجز بنسبة ٨٥٪ بعد ان سقط على رأسه في احدى ورشات البناء.

أما زهري «محمد ابراهيم» الشويكي (١٧ عاما) فقد انهى لتوه الصف الثاني الثانوي بمعدل ٩٠.٣٪. لم يكن يعمل ولكنه كان الساعد الايمن لجده الضرير الذي يحمل اسمه (زهري ـ ٦٠ عاما). كان عائدا مع مئات من الاهالي من بيت عزاء الشهيد محمد عندما اخترقت رصاصة قناص رأسه وطيرت شعره. كان المواطن رشدي ابو رموز (٢٧ عاما) قد استشهد جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في اليوم نفسه.

● شهادة الابطال.. لكن الجريمة قائمة!

مساء يوم الاربعاء (٩٠/٦/٢٠)، وقبيل مغيب الشمس، كانت مجموعة شبان يتراوح عددها بين خمسة وسبعة يضعون الحواجز الحجرية وحاوية نفايات لاغلاق الشارع الصاعد نحو حي الثوري في منطقة حارة «العباسية». وكان الشبان يطلون ويختفون مع سماع اصوات محركات السيارات العابرة لرشق سيارات الشرطة و «حرس الحدود» التي يتوقعون وصولها الى المنطقة. وبالفعل فقد وصلت سيارة «حرس حدود» فهاجمها الشبان بوابل من الحجارة. ترجل احدهم من السيارة التي اخذت تقترب حينا وتبتعد حينا آخر محافظة على مسافة لا تقل عن (٦٠ ـ ٧٠) مترا بينها وبين الشبان الذين واصلوا قذف الحجارة.

وتقول احدى النساء ممن كانوا يشاهدون «المعركة» من شبابيك واسطح المنازل المحيطة وهي تشير الى الموقع «كان الشبان ملثمون ويتقدمهم محمد (في حينه لم تكن تعرف هويته بالطبع). لم اشاهد اية زجاجات فارغة ولا ادوات معدنية. فقط حجارة. اطلق الجندي الرصاص فسقط الشاب على الفور وانسحب بقية الشبان لبرهة. وعاد الجندي الى السيارة التي تقهقرت هي الاخرى الى الخلف» وتكمل وهي تبلع «ريقها» وتقول «عاد الشبان وساعدوه على الوقوف. حسبنا ان اصابته خفيفة او بعيار مطاطي (معدني). نزلوا به الى الوادي ثم صعدوا الجبل المقابل وفي وسطه نقلوه بسيارة».

• وتقول رواية الشرطة ان الشاب كان ضمن مجموعة تحمل البلطات والجنازير المعدنية وتعرضوا، عن قرب لافراد الدورية، قبل اطلاق النار وقتل محمدا!

ام الشهيد محمد، كما طلبت ان تعرف بها، تقول «ابني مش جبان.. محمد هبوب الريح سبع» لكنها تستطرد «حتى لو كان ملثم ويحمل حجر.. لازم يقتله!! ابني مثل الغزال وهم لا يصيدون الكلاب» ويتدخل والده وعمه «شو هالاجرام اعتقله. صوّب على رجليه! شو هذا!!» وفي لحظة اخرى تقول ام الشهيد محمد «كل اهل البلد زاروا بيوت العزاء. كل البلد طلعت مسيرة.. الجزائر ضحّت بمليون شهيد. ما يكن الفلسطيني يوطّي راسه.. ام الشهيد محمد بتقول كل الاولاد اولادي.. احنا بشر مثل كل الناس. احنا ما النا ذناب.. احنا مش سعادين». وتستدرك قائلة «وكفاها الله. اكتبوا وانشروا بكل اللغات.. كفاها الله.. بيكفي». وفي لحظة اخرى تقول «عشر مرات غميت» كانت تتحدث وتتنقل من مكان الى آخر في زاوية الغرفة.. ومع كل كلمة تقولها كانت تحرك يديها وتتسجم ملامح وجهها وعينيها خاصة مع تعابيرها اللفظية قبل ان تختنق بالحديث ليتدخل آخر، لكني كدت، انا، ان اختنق وهي تقول بصدق الامومة واللوعة التي ما بعدها لوعة «وانا طالعة من بيت عزاء الشهيد (احد الشهيدين الاخرين في القرية) اشتقت للمياه.. خيال محمد عسف علي.. طلعت مثل المجنونة.. ابنك بس هو سندك.. ان شافك عيان بيداويك. ان كنت تعبان بيريحك، محتاج بيساعدك». وكدنا نختنق جميعا وهي تتكلم بطلاقة لسان عن خصال فلذة كبدها، وتختتم حديثها بالقول «محمد شهيد طلب العلم والعيش الكريم المستقر..



● والد الشهيد زهري الشويكي «لم يقل ابني أخ. ولن اقولها انا» ويظهر في خلفية الصورة جانب من بيت العزاء المشترك للشهيدين الشويكي وابو رموز وقد جللته الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء التي وزعتها القيادة الموحدة واتحاد الشباب الفلسطيني وحركة «فتح» في نعي الشهداء ●

● قوّصته!

في الشارع السابق نفسه وبعد اقل من (٤٨) ساعة. وفي اثناء عودة قسم من الاهالي، كل الى منزله، من تقديم العزاء لذوي الشهيد محمد تواجدت دورية عسكرية لقوات «حرس الحدود» بمحاذاة سطح منزل محمود ربا ـ القراعين الواقع في «بطن» الشارع الصاعد في حارة العباسية. يقول احد شهود العيان «سمعت دوي طلقة ثم قول احد الجنود قوّصته». وغادرت الدورية المنطقة» اكتشف صاحبنا، فور وصوله منزله القريب، ان شابا في بطن الجبل المقابل قد اصيب وقتل. كان هذا الشهيد زهري الشويكي.

قلنا ان موقع اطلاق النار وموقع اصابة واستشهاد الشاب هما «بطنا جبلين» يفصل بينهما واد وابنية متعددة. نزلنا الى «الوادي» ومنه صعدنا، سيرا، الى موقع اصابة واستشهاد زهري اسفل منزل المواطن خليل مراغة (ابو علي). رجل يبدو انه تجاوز الخمسين من العمر وعلمنا انه يعمل في شركة كهرباء القدس.

الطريق ضيقة لا يتعدى عرضها بضعة امتار ويفصلها عن الوادي جدار يزيد ارتفاعه عن المتر قليلا لمنع سقوط المارة من الاطفال. يقول ابو علي «من بين كل الاولاد اللي كانوا يمروا من هون قلبي هوى هالولد. عاقل ومحترم ومؤدب». كان ينزل بين فترة واخرى ليلعب مع اقرانه كرة القدم. وكان ابو علي يقدر اخلاق وسلوك زهري الذي كان يشترك ايضا «في رجم قوات الاحتلال بالحجارة» كغيره من شبيبة سلوان حسبما قال اخرون: لكن زهري لم يكن يقذف الحجارة هذه اللحظة. فلا يمكن ان تطالهم وهم على هذا البعد. فقط كان «ينتطط» مع الفتية والشبان في اثناء العودة الى البيت و «يقاهر» الجنود مقابله وهو يكاد لا يراهم، لبعدهم، خاصة وان نظره يعاني بعض الضعف. فقط كان زهري «غزالا» ثانيا!

تطاير الشعر حول مجموعة العابرين في الطريق الضيقة. واخذ كل يبحث عن مصدر هذا الشعر او يتحسس رأسه. احد الاطفال خاطب خاله «خالي هذا شعرك!» نظر الى الاسفل. فاذا زهري «يسبح في دمه» حسبما قال لنا والده الذي رفض الشكوى او ابداء اي مظهر من مظاهر الضعف والالم. «وانا مبسوط من ابني الذي لم يقل آخ. وانا ايضا لن اقولها» خاطب الاب احدهم الذي طالبه بتقديم شكوى ضد الشرطة التي ادعت ان زهري «شكل خطرا على افرادها». سألته: لماذا؟ فقال «لمين تشكي والقاضي غريمك» لكنه ابدى استعدادا لذلك في حالة قيام طرف خارجي، دولي، بالتحقيق حتى وان تطلب ذلك اخراج جثة ابنه وتشريحها.

● «بدي اعمل تمثال»

ام علي مراغة، وقبل ان تجف دماء زهري الذي احبته كابنها او كحفيدها، «قصفت» عود ورد وحاولت زرعه في موقع اصابته وبللته بدم الشهيد، لكنها لم تدر كيف اختفى غصن الورد، ويتدخل ابو علي وقال «سوف اعمل له تمثال (نصب تذكاري) اضع عليه صورته وصورتي شهيدي القرية الاخرين». وعلمنا ان هذه الفكرة لا تراود ابو علي وحده!

● الكذب والحبل القصير ●

قرأ كاتب هذا التقرير على الصفحة الثالثة من صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر يوم الاحد ٩٠/٦/٢٤ ان قائد شرطة «القدس» «عزر» بعد التنسيق والتشاور مع زميله قائد «حرس الحدود» ومع رئيس بلدية «اورشليم» «تيدي كوليك» التوجه الى قائد المنطقة الوسطى العسكري لطلب فرض نظام حظر التجول على القرية وجوارها. ويعتقد كاتب هذه السطور ان النبأ نفسه كتب في باقي الصحف العبرية خاصة وان مصدر النبأ هو وكالة الانباء الرسمية «عتيم» واحد مراسلي الصحيفة. لكنه، في اليوم نفسه، تكرر نبأ آخر في الاذاعة الاسرائيلية الناطقة باللغة العربية يفيد ان رئيس البلدية «تيدي كوليك» اياه طالب برفع نظام حظر التجول عن سلوان التي يعتبرها وحكوماته جزءا من عاصمة اسرائيل الموحدة!

واعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، نقلا عن مصادر رسمية، ان نظام حظر التجول سيرفع/ ثم رفع/ عن سلوان في السابعة والنصف مساء الاحد (٩٠/٦/٢٤) لكن احدا من الاهالي لم يؤكد لنا النبأ «في الحادية عشرة قبل منتصف الليل فقط تم رفع هذا النظام. وقد تم اعتقال الكثير من الشبان ما بين الوقتين».

● وبعد

اعلنت مصادر الشرطة انها عينت محاميا مرموقا للتحقيق في ظروف استشهاد الشاب الفطافطة وايضا الشويكي وابو رموز. لا ندري، حتى كتابة هذه السطور ما الذي تم فعله في هذا الاتجاه. ولكننا نضع الحقيقة امام الجميع دون ان نلتفت الى الحكم الذي قد يصدر ضد القتلة والذي سوف يتراوح ما بين التوبيخ والسجن مع وقف التنفيذ على الاكثر كما قال احد المراقبين واضاف «هذا اذا ما تم فعلا الوصول بالتحقيق الى نهايته»!

كلمة اخرى نقولها: لقد لمسنا خلال جولتنا هذه التي استمرت نحو (٥) ساعات، عمق التمسك والتعلق باهداف الشعب الفلسطيني برمته وعمق الترابط والتعاضد الاجتماعي بين اهل سلوان وجوارها وكذلك عمق واتساع الهوة بين شعب ومحتل في هذه القرية، الاكثر اكتظاظا وفقرا وكفاحا ايضا في القدس.



● اطفال من ضاحية البريد شمال القدس يتحلقون حول مراسل «الاتحاد» في اثناء التقاط بعض الشعارات التي تحيي شهداء سلوان وذلك حتى تظهر صورتهم في الصحيفة ●



● ام الشهيد محمد فطافطة «انا فخورة باستشهاد ابني ولكن كفاها الله» ●

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولاده وجميع آل اسحق وجيران واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس شحادة اسحق

(ابو كريم)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٣٠ الساعة ١١.٣٠ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ـ ٢٣ ـ حيفا.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاصدقاء والمعارف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

*** تهنئة ***

الى الزميل د. طالب عمر بمناسبة نجاحه في امتحانات طب العائلة بامتياز، نتمنى لك النجاح في خدمة شعبك.

اعضاء الحزب والجبهة في يمة وبئر السكة

مطلوب لشركة مقاولين

مدير عمل ـ حامل شهادة مهندس او هندسي لاعمال مياه، مجاري وتصريف المياه.

ت: ٠٤/٩٢٨٩٨٤ ـ ٠٤/٩٢٧٧١٦

*** تهانينا الحارة ***

الى الاخ الغالي يوسف خليل وزوجته جنات بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

صيدلية الحياة ـ علي خليل ـ المكر

مكتب حسابات خالد خليل ـ كفرياسيف

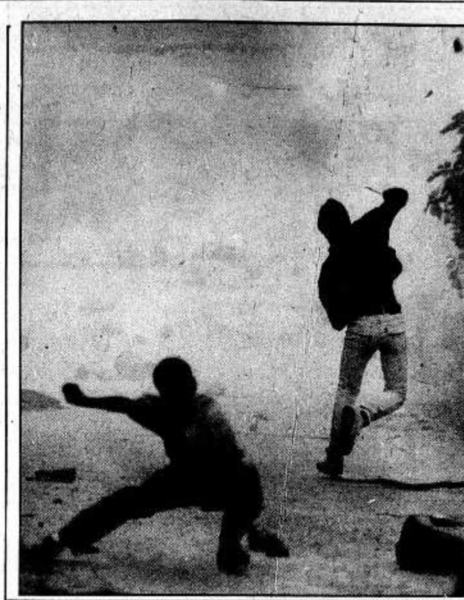
*** تهنئة ***

اروع قارورة عطر من شذا ازاهير بلادي نهديها للحبيبين

عمار ورضوان

بمناسبة عيد ميلادكما. نرجو لكما حياة سعيدة في ظل والديكما.

لزمّت جبالي وجميع افراد العائلة



في سلوان المحتلة ٦/٢٢

(صورة خاصة من و.ص.ف)

«الطليعة» المقدسية حول بيان قمة دبلن:

موقف ايجابي تنقصه آلية التنفيذ!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انشأت «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر امس الخميس، افتتاحية حول بيان قمة دبلن الاخيرة جاء فيها:

«من المكاسب الهامة للتحرك السياسي الفلسطيني ذلك التفهم الذي اخذت تبديه مجموعة السوق الاوروبية المشتركة للمطالب العادلة للشعب الفلسطيني كما عبرت عنه في بيانها الاخير في دبلن، وكما كانت قد اوضحته في العام الماضي في بيان مدريد.

«ولا شك ان ذلك يشكل مكسبا معنويا له قيمته، مثلما تشكل الاضافات الجديدة حول «الحماية» والهجرة تأييدا هاما لمطلب منظمة التحرير والدول العربية بضرورة عدم التوطين في الاراضي المحتلة، وتوفير الضمانات الكفيلة بتحقيق ذلك.

«واذا كان كل ذلك يحظى بتقدير الشعب الفلسطيني وقيادته، فانه لا يمنع، مع ذلك، من مصارحة الاصدقاء الاوروبيين الغربيين بان مواقفهم ما زالت تفتقر الى الالية الفعالة للتأثير في العملية السياسية لصالح عقد المؤتمر الدولي وتحريك عملية السلام.

«فحتى الان ما زال قرار تحريك هذه العملية او وقفها بيد الحكومة الاسرائيلية، والادارة الامريكية، التي كانت توزع التطمينات على دول العالم بانها قادرة على تحريك عملية السلام اذا كانت وحدها وبعيدا عن المؤتمر الدولي، لم تستطع ان تفعل شيئا امام رفض حكومة شمير لخطة بيكر. وكل ما استطاعت عمله هو انها اعطت رقم تلفونها لاسرائيل لتتصل بها اذا كان لديها شيء جديد. وبعبارة اخرى اكتفت بالانتظار عند سماعة تلفون البيت الابيض.

«وفي اعتقادنا ان دول المجموعة الاوروبية التي تحولت الى قوة اقتصادية جبارة، وتسعى للتحول الى قوة سياسية تتناسب مع قوتها الاقتصادية تستطيع ان تفعل اكثر بكثير من مجرد انتظار ما ينقله اليها البيت الابيض في حال تلقيه مكالمة هاتفية من اسرائيل.

«ولعلها تفعل ذلك في القريب، خصوصا اذا ما اوضح لها العالم العربي الافاق الواسعة للتنسيق والتعاون التي ستتفتح امامها اذا ما اتخذت موقفا اكثر ديناميكية وخرجت من مرحلة تسجيل المواقف الى مرحلة الفعل والتأثير».

القيادة العامة لـ «الكونتراس» تسلم اسلحتها

● سان بدرو دي لوفاغو - «و.ص.ف» - سلمت القيادة العامة لـ «الكونتراس» اسلحتها، امس الاول (الاربعاء)، فانهت بذلك رسميا صراعا دار في نيكاراغوا خلال السنوات التسع الماضية.

وقد اوقع هذا الصراع اكثر من ٥٠ الف ضحية من عدد السكان البالغ ثلاثة ملايين نسمة وتسبب في خسائر مادية تقدر بحوالي ١٥ مليار دولار.

وجرى الاحتفال بتسليم الاسلحة في ساحة كنيسة «سان بدرو دي لوفاغو» على بعد ٢٥٠ كم جنوب شرقي ماناغوا في حضور الرئيسة فيوليتا شامورو والكاردينال ميغويل اوباندو، مطران ماناغوا، والجنرال الاسباني اوغستين كويسادا، قائد قوات الطوارئ، التابعة للامم المتحدة في امريكا الوسطى.

واعلنت رئيسة نيكاراغوا انها «فخورة بتسليم الاسلحة» ودافعت من جديد عن المصالحة الوطنية وقالت «يجب على كل منا ان يغفر للآخر».

الا انها طلبت من «الكونتراس» ان يبلغوا السلطات بالاماكن «التي خبئت فيها اسلحة» ليتسنى تدميرها.

● اخبار من دولة فلسطين ●

ارغام والدين على دفع غرامة مالية بعد اتهام ولديهما برشق الحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال على والد الطفل رامي رضوان الشريف (٩ سنوات) دفع مبلغ الف شيكل بعد اتهامه برشق الحجارة باتجاهها.

كما تم فرض مبلغ (٧٥٠) شيكل على والد الفتى سامر سليمان التتشة (١١ عاما) بتهمة مماثلة. والوالدان من الخليل. وتم احتجاز بطاقتي هويتهما لحين دفع المبالغ المطلوبة.

هكذا يتصرف جنود نقطة المراقبة العسكرية على سطح احد منازل بيت جالا!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى بعض مواطني بيت جالا من تصرفات واعتداءات استفزازية يقوم بها افراد نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل لعائلة الشاعر في المدينة. وقال المواطنون ان الجنود يقومون برمي النفايات وبقايا المأكولات وكذلك يدلقون سوائل قذرة باتجاه المارة اضافة الى التلفظ بعبارات نابية.

وكانت الصحف اشارت الى قيام جنود في مخيم الشاطئ بقذف «البول» باتجاه المحامية فاطمة النجار التي ذهبت للاستفسار عن اسباب احتجاز احد اطفالها (٧ سنوات) مع زميل اخر له وضربه حتى اسالة دمه.

ادارة معتقل «انصار - ٣» تعزل نحو (٢٠) معتقلا في خيمة خاصة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر محامين زاروا معتقل «انصار - ٣» في النقب قبل يومين ان ادارة المعتقل قامت الاسبوع الماضي بعزل نحو (٢٠) من المعتقلين في خيمة خاصة خارج اقسام المعتقل الخمسة التي تضم الان ما يقارب (٧٥٠٠) معتقل.

والمعتقلون المذكورون هم ممن كانت ادارة المعتقل قد جندتهم للتعاون معها ثم اكتشفهم زملاؤهم الذين بدأوا في ترتيب حلقات تثقيف مركزة انتهت الى عودتهم الى الاندماج مع زملائهم والتراجع عن التعاون مع ادارة المعتقل.

وردا على هذه الخطوة اقدمت الادارة على عزل المعتقلين العشرين في الخيمة المذكورة حيث تمارس ضدهم ضغوطا ووسائل تعذيب نفسية مضاعفة عن تلك التي مورست ليتعاونوا مع الادارة.

«وعلى هذه الخلفية» قال المحامون، «فقد اعلن المعتقلون العشرون الاضراب عن الطعام منذ الخميس قبل الماضي مطالبين بالانضمام الى زملائهم الذين يطالبون ايضا باعادتهم اليهم».

وكالة الغوث الدولية في بيت لحم:

سلطات الاحتلال ابلغتنا بنيتها تأخير حظر التجول المسائي في الدهيشة بساعة واحدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت سلطات الاحتلال وكالة الغوث الدولية في بيت لحم عزمها على تأخير فرض نظام حظر التجول المسائي والليلي في مخيم الدهيشة لمدة ساعة واحدة!

ويطبق هذا «النظام» في المخيم منذ شهر ايلول الماضي بدءا من الساعة الخامسة مساء وحتى الخامسة من صباح اليوم التالي. وقد توقف هذا «النظام» بعض الوقت في شهر رمضان المبارك ثم اعيد فرضه مجددا.

اعتقال منزلي بحق شاب من حلحول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت قوات الاحتلال الشاب يحيى منير قراجة (٣٠ عاما)، من بلدة حلحول الذي اعتقل قبل حوالي اسبوعين، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.

من جهة ثانية فقد سلمت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من قرية حوسان، بطاقات هوية خضراء تمنعهم من الدخول الى اسرائيل. وجميعهم من عائلة حامرة وهم احمد عبد الحميد وناصر جبر وجمال جبر وتتراوح اعمارهم بين (٢٢) و(٣٦) عاما.

مشاورات سوفييتية - صينية حول اجراءات تطبيق نزع السلاح عند حدود البلدين

● بكين - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي سوفييتي، يوم الاربعاء، ان خبراء دبلوماسيين وعسكريين سوفييت وصينيين اجتمعوا في بكين وداليان (شرقي الصين) من ١٥ الى ٢٦ حزيران الجاري لمناقشة اجراءات تطبيق نزع السلاح عند الحدود الصينية - السوفييتية.

وقال متحدث باسم السفارة السوفييتية في بكين ان الوفدين ناقشا القوات والتجهيزات العسكرية التي سيتم تخفيضها على طول الحدود البالغة ٧٥٠٠ كم والمناطق التي ستطبق فيها هذه الاجراءات.

واضاف المتحدث ان الطرفين بحثا ايضا مسألة الثقة المتبادلة في المجال العسكري والاجراءات الواجب تبنيها لتعزيز تلك الثقة. وقرر الوفدان عقد اجتماع جديد في موسكو في الخريف المقبل على مستوى نواب وزراء الخارجية.

وترأس الوفد الصيني نائب مدير دائرة الشؤون السوفييتية واوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الصينية، ليو غوان تسهي، وعن الجانب السوفييتي مدير دائرة شؤون البلدان الاشتراكية في اسيا في وزارة الخارجية السوفييتية، ع. ف. كيرييف، بحسب المصدر نفسه.

وافادت وكالة انباء الصين الجديدة من ناحيتها ان الجنرال الصيني، تاو تسهي، والجنرال السوفييتي كريفيتسكي، شاركا ايضا في المحادثات.

واوضحت الوكالة الصينية الرسمية ان الخبراء السوفييت اجروا عدة لقاءات مع نائب وزير الخارجية الصيني تيان تسين يي، ومسؤولين في وزارة الدفاع.

وتأتي هذه المباحثات التي تلت سلسلة من المحادثات الاخرى في بكين وموسكو في اطار اقتراح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي قدمه الى الصين خلال قمة بكين التاريخية التي عقدها مع دنغ هسياو بينغ، في ايار العام ١٩٨٩ حول نزع السلاح على الحدود المشتركة.

تقديم الحكومة الرومانية الجديدة

● بوخارست - «و.ص.ف» - قدم رئيس الحكومة الرومانية، بيتري رومان، صباح امس (الخميس)، في بوخارست حكومته الجديدة الى مجلسي الشيوخ والنواب المنعقدين في جلسة موسعة.

وهذه الحكومة اقل عددا (٢٣ وزيرا بدلا من ٥٠) واكثر شبابا (متوسط عمر الوزراء بين ٤٠ و٥٠ عاما) ومشكلة اساسا من وزراء مكلفين بالشؤون الاقتصادية.

وبقي في الحكومة وزير الدفاع، الجنرال فيكتور ستانكوليسكو، الذي انتقدته الصحافة بسبب تأخر الجيش في التدخل خلال اضطرابات ١٣ حزيران في وسط بوخارست.

وفي المقابل خرج وزير التربية الوطنية، ميهاي سورا.

موشيه شاحل

● تتمة من صفحة ١ ●

عضو الكنيست ميخا حريش، اجتمع، صباح امس، على انفراد مع بيرس ورابين، بحيث اتفق معهما على تأجيل التصويت بشأن المنافسة، التي كان من المفترض ان يجري في جلسة المكتب السياسي، امس، الى الجلسة القادمة الخميس القادم.

ومن جهة اخرى اعلن عضو الكنيست، موشيه شاحل، امس الخميس، انه اذا ما قررت لجنة الدستور اجراء المنافسة داخل الحزب على رئاسة الحزب على ان يكون الفائز هو نفسه مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في انتخابات الكنيست القادمة، فانه (شاحل) سيتنافس على هذا المنصب وسيرشح نفسه في الانتخابات.

ومن جهة ثانية اعلن، امس، رسميا ان بيرس اقام «طاقما انتخابيا» له، وانتقد اعضاء «الطاقم» في جلسته الاولى التي عقدت، امس، بشدة «الحمائم» في حزب «العمل» بسبب انتقالهم الى رابين. واكد المتحدثون في الاجتماع ان «حمائم» حزب «العمل» هم الذين «دفعوا» بيرس الى فك الشراكة مع «الليكود» في حكومة «الوحدة القومية» لتشكيل قوة معارضة بديلة عن سياسة الليكود اليمينية، بينما بعد يوم واحد في المعارضة تركوا بيرس واتجهوا الى رابين لاهداف شخصية!!

وتجدر الاشارة الى ان «طاقم» بيرس الانتخابي سيطالب باجراء تصويت ثقة برئيس الحزب الحالي في المركز. واشارت مصادر صحفية الى ان بيرس يحظى بتأييد عدد كبير من اعضاء المركز بسبب معرفته الشخصية بهم!

خطة شارون لاستخدام «انظمة الطوارئ»

● تتمة من صفحة ١ ●

كذلك يشكل اصرار شارون على استيراد «البيوت الجاهزة» استفزازا لعمال البناء والمقاولين. فبينما تعيش البلاد ازمة بطالة واسعة، من غير المعقول استيراد البيوت الجاهزة، من خلال الاستهتار اقتصاديا ومعيشيا بالعمال العاطلين عن العمل وبالمقاولين وشركة الاسكان المستدروكية.

وهنالك وجهان لخطورة خطة شارون:

● اولا: طبقا لهذه الخطة سيكون بامكان الحكومة «بواسطة وزارتي الاسكان والمالية» مصادرة اكبر مساحة من الاراضي العربية، في الجليل والمثلث والنقب، بضربة واحدة، بمراسيم شبه عسكرية، مع عدم السماح لاصحاب الاراضي وللسلطات المحلية بالاعتراض، او حتى الاستئناف.

● ثانيا: خطة شارون هي دوس فظ على قانون التنظيم والبناء، هي دوس فظ على صلاحيات السلطات المحلية، المخولة هي حسب القانون بالاشراف والتخطيط الاسكاني والعمراني بشكل عام.

وليس صدفة ان ايلي لانداو رئيس بلدية هرتسليا ورئيس مركز الحكم المحلي قد عارض، في مقابلة تلفزيونية مساء امس الاول، بكل شدة، خطة شارون، وقال: بدون السلطات المحلية وضدها لن تمر اية مشاريع، وبالتعاون بين الحكومة والحكم المحلي بالامكان حل الضائقة السكنية الواسعة.

اننا نلفت نظر السلطات المحلية العربية ولجنة الرؤساء وكل الهيئات الشعبية، المحلية والقطرية، الى الاخطار الكامنة في خطة شارون التي، تحت غطاء «حالة الطوارئ» تستهدف نهب البقية الباقية من اراضينا. ولذلك يجب التحرك الشعبي الفعال لتفادي خطر النهب الذي يفتح شدقيه مهددا البقية الباقية من الاراضي العربية.

رئيس اللجنة الفرعية

● تتمة من صفحة ١ ●

توطين المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي في الضفة الغربية. او قطاع غزة المحتلين ليس كافيا وان مقدار خفض المساعدة الامريكية في المستقبل سيرتهن بالمبالغ التي تخصص لزيادة عدد المستوطنات.

وصرح ايضا «بأن اسرائيل دولة ذات سيادة ومن حقها ان تفعل ما تشاء. ولكن الحكومة الامريكية ليست ملزمة على الاطلاق بالتمويل المباشر او غير المباشر لمنشآت نرى انها تعوق عملية السلام».

من ناحية ثانية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، مساء امس الاول، ان الادارة الامريكية تضغط على اسرائيل لتوافق على خطة بيكر من اجل فتح حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

وقد سلم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى السفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه اراد، في اليوم نفسه رسالة بهذا المعنى. ووصل اراد الى اسرائيل امس (الخميس).

واوضح المصدر نفسه انه في حالة رفض اسرائيل ستبحث الادارة سبلا بديلة. وقد المحت الى انها من المحتمل ان تساند فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام وهي الفكرة التي يعارضها شمير.

ومما يذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، دافيد ليفي صرح، يوم الثلاثاء، بأن اسرائيل ترفض التفاوض مع وفد يضم فلسطينيين مبعدين او من سكان القدس الشرقية وهي عكس وجهة نظر ادارة واشنطن.

في رسالة جوابية الى الرئيس بوش:

● تتمة من صفحة ١ ●

م.ت.ف في اي مرحلة من مراحل المسيرة السلمية».

وبهذه الرسالة رفض شمير، عمليا، «خطة بيكر» بحيث امتنع عن الرد ايجابيا عليها قائلا انه يمكن «اجراء لقاء القاهرة مع الوفد الفلسطيني على اساس مبادرة اخرى»!!

وزعم شمير في رسالته، التي تضمنت (٦) صفحات، ان «العقبة الرئيسية امام احلال السلام هي الدول العربية التي ترفض التفاوض مع اسرائيل ووقف حالة الحرب معها»! وقام شمير بالتحريض على العراق وليبيا معددا ما وصفه «تهديداتهما» ضد اسرائيل!

كما تطرق شمير في رسالته الى موضوع الاستيطان في دولة فلسطين المحتلة. وزعم ان «الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) لا يشكل عقبة امام مسيرة السلام»!! وبالمقابل قال ان «اسرائيل لا تنتهج سياسة توجيه المهاجرين اليهود السوفييت» الى المناطق المحتلة!

وتجدر الاشارة الى ان هذه الرسالة جاءت ردا على الرسالة الشفهية التي بعث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عبر السفير الاسرائيلي في واشنطن، طلبت فيها الادارة الامريكية من الحكومة الاسرائيلية الرد بالايجاب على مقترحات بيكر. وهدد الاخير بالتوجه الى المؤتمر الدولي اذا ما رفضت اسرائيل ذلك.

دولة في الاخبار

زامبيا تواجه احدى اخطر الازمات السياسية في تاريخها

● لوساكا - «و.ص.ف» - يقود الرئيس كنيث كاوندا زامبيا منذ استقلال البلاد عام ١٩٦٤. وتواجه زامبيا حاليا احدى اخطر الازمات السياسية في تاريخها حيث ادت اعمال الشغب الى مقتل اكثر من عشرين شخصا بحسب مصادر المستشفيات.

● الموقع الجغرافي - تقع زامبيا في افريقيا الجنوبية وتحدها زائير من الشمال وتانزانيا وملاوي والموزمبيق من الشرق وزيمبابوي من الجنوب وانغولا من الغرب. ● المساحة - ٧٥٢٦١٤ كيلومترا مربعا. ● السكان - ٧,٥ ملايين نسمة حسب التقديرات. ● اللغة الرسمية - الانكليزية. واللهجة السائدة البيمبا. ● الديانات - الارواحية (٧٠٪) والمسيحية (٢٠٪). ● التاريخ والمؤسسات السياسية - كانت مستعمرة بريطانية (منذ العام ١٨٩٠) تحمل اسم روديسيا الشمالية. نالت استقلالها في ٢٤ تشرين الاول العام ١٩٦٤ وصارت تسمى زامبيا. تولى كينيث كاوندا رئاسة الجمهورية وظل ينتخب باستمرار للمنصب الرئاسي كل خمس سنوات.

نظامها رئاسي في ظل حكم «حزب الاستقلال الوطني الموحد» الوحيد. وفي ٢٩ ايار الماضي اعلن الرئيس كاوندا تنظيم استفتاء حول التعددية الحزبية. ● الاقتصاد - النحاس هو الثروة الرئيسية للبلاد (خامس منتج في الترتيب العالمي). وتشكل عائدات تصدير النحاس ٩٠٪ من عائدات زامبيا. ● الناتج الوطني الخام - ٢٠٠ دولار امريكي للفرد الواحد سنويا. ● الديون الخارجية - ٧ مليارات دولار. ● القوات المسلحة - ١٥ الف رجل.

وزامبيا عضو في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة بلدان الكومنولث ودول خط المواجهة، التي يرأسها كينيث كاوندا، ومؤتمر التعاون للتنمية في افريقيا الجنوبية.

مبارك يتسلم رسالة من غورباتشوف تتناول مسائل اقليمية ودولية

● القاهرة - «و.ص.ف» - استقبل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الاول الاربعاء، سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، غينادي جورافليف، الذي سلمه رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى نظيره المصري، حسني مبارك.

واشار جورافليف في تصريح صحفي الى ان الرسالة تدخل في اطار «المشاورات والتنسيق بين الرئيسين وتتناول مسائل ذات طابع اقليمي ودولي».

من جهة اخرى اوضح جورافليف ان اللجنة المختلطة السوفييتية - المصرية التي شكلت خلال زيارة الرئيس المصري الى موسكو في ايار الماضي ستعقد اجتماعها الاول في ايلول المقبل في العاصمة السوفييتية برئاسة وزيري اقتصاد البلدين.

مع الاحداث

افغانستان: الى الامام وسط الصراع العنيف



●● افتتح، امس الاول، في كابول عاصمة افغانستان المؤتمر العام لحزب الشعب الدمقراطي الحاكم. ويشارك في المؤتمر ٨٣٣ مندوبا يمثلون كل مناطق البلاد. وسوف يطرح الرئيس نجيب الله خطة شاملة لتطوير الحزب ودمقرطته من ناحية، وللتطور الاقتصادي - الاجتماعي العام للبلاد من ناحية ثانية.

واعلن الرئيس نجيب الله ان حزب الشعب الدمقراطي سوف يبادر الى اصلاحات جذرية في دستور البلاد لصياغة اكثر دقة وواقعية للعلاقة بين النظام الحاكم وبين تقاليد البلاد الدينية والاجتماعية. كذلك سيبادر الحزب الحاكم لتطبيق التعددية الحزبية وزيادة حرية التعبير والتنظيم بما فيها حرية الصحافة والنقابات.

وجاء في تقارير صحفية من كابول ان هنالك نية عند الحكومة لاعداد الجو لانتخابات برلمانية عامة، بعد تنفيذ التعددية، بهدف تعميق مشاركة الشعب في رسم صورة الحكم وتقرير من يحكم البلاد.

ومن المثير للغضب، حقا، انه بينما تقوم الحكومة بكل هذا، فان العصابات الظلامية الاكثر تطرفا تقوم بتصعيد الاستفزازت العسكرية مدعومة دعما مباشرا من الولايات المتحدة ومن باكستان. ويستفاد من هذه التقارير ان هنالك انقساما حادا بين قوى الثورة المضادة، فهناك تيار «معتدل» ميال الى المصالحة الوطنية والحوار مع الحكومة. بينما القوى الاكثر ظلامية وتطرفا وارتباطا بالقوى الخارجية المعادية تقول انه لا بديل لاسقاط النظام الحاكم، ولا موافقة على ما هو اقل من ذلك!!

ويمكن القول ان القضية الافغانية ليست قضية محلية فقط. فهناك اساس للقلق العميق من الممارسة الامريكية - من ناحية تشارك في عقد اتفاق بشأن افغانستان، ومن الناحية الثانية تقدم المال والسلاح لنسف هذا الاتفاق، من ناحية تعلن الرغبة في الوفاق الدولي، ومن الناحية الثانية تدعم الاستفزازات العسكرية التي تهدد الوفاق الدولي.

تلبية لنداء قيادة الانتفاضة: اضراب

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطين المحتلة من ظاهرة رجم جنود الاحتلال ومستوطنيه. سجلنا بعضها في القدس وبيت لحم ورام الله ونابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وكذلك في الخليل وفي غيرها من المناطق.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة ركاب قد اصيبوا جراء تعرض وسائط نقل للرشق بالحجارة في القدس.

اما في قطاع غزة فقد جرت يوم امس، الليلة قبل الماضية مصادمات في اعقاب رشق قوات الاحتلال بالحجارة اسفرت عن اصابة شاب وفتى بالرصاص في مخيمي المغازي والبريج واربعة اخرين جراء عيارات معدنية وقنابل غاز بشكل مباشر. واستمرت في القطاع ظاهرة التعرض للمواطنين بالضرب المبرح والتي طالت الليلة قبل الماضية (٣٥) مواطنا في مخيم البريج وبعض احياء غزة.

● قطاع غزة ●

واسفرت الصدامات العنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي في مخيمات قطاع غزة، عن وقوع خمسة اصابات بالعيارات النارية والمطاطية بين الاهالي ومنها اصابة الطفلة هالة الشيخ يوسف (ست سنوات)، كما وقعت بين الاهالي ٢٥ اصابة اخرى بالهراوات واعقاب البنادق.

وكان الاهالي في مخيمات «الشاطئ» و«البريج» و«المغازي» و«جباليا» اشتبكوا مع دوريات الاحتلال المؤللة والراجلة. وهاجم الاهالي في جباليا معسكر الجيش في المخيم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٨

لجنة المالية البرلمانية تطالب موداعي بتحرير الاموال اللازمة لمساعدة السلطات المحلية «الضعيفة»

● ايلي لانداو يدعو الحكومة الى تلافي انهيار السلطات المحلية العربية وتقديم مساعدة فورية لها ●

● القدس - لمراسل خاص - طالبت اللجنة المالية التابعة للكنيست، امس، وزير المالية، يتسحاق موداعي، الى تنفيذ الاتفاق السابق الذي جرى بين وزارته ووزارة الداخلية، القاضي بتغطية العجز المالي للسلطات المحلية الضعيفة، وهي قرابة (٦٠) سلطة محلية وبضمنها سلطات محلية عربية، كانت البنوك رفضت صرفها للسلطات المعنية.

هذا ما اعلنه رئيس مركز السلطات المحلية السيد مكسيم ليفي لاعضاء ادارة المركز الذين اجتمعوا امس للبحث في الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية. وكان ليفي حضر اجتماع اللجنة المالية البرلمانية الذي شارك فيه ايضا كل من وزير الداخلية، ارييه درعي، ومدير عام الوزارة، دوف كيهات.

وجاء في تقرير السيد ليفي لمركز السلطات المحلية ان اللجنة المالية قررت ان تعمل على توفير المبالغ المطلوبة للسلطات المحلية المذكورة اذا لم يستجب وزير المالية لطلب اللجنة حتى يوم الاثنين القادم.

وعلى ضوء ذلك قررت ادارة مركز السلطات المحلية انتظار تنفيذ هذه القرارات.

وكان نائب رئيس المركز السيد، طارق عبد الحي، قد اثار موضوع الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية. وفي رده اعترف رئيس لجنة الادارة في المركز، السيد ايلي لانداو، بأن الوضع في المجالس المحلية والبلدية العربية صعب جدا وانها قد تنهار كليا. ودعا الحكومة لمعالجة الوضع فورا وقبل فوات الاوان.

هذا، وكانت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد اجلت اجتماعها الذي كان يجب ان يقام، صباح امس، في مدينة شفاعمرو واعطاء مركز السلطات المحلية مهمة معالجة اوضاع السلطات المحلية الضعيفة، نظرا لكون القضية يهودية - عربية مشتركة.

توفيق زياد يقاضي قائد شرطة الشمال بسبب اقواله العنصرية واكاذيبه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعطى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، تعليماته الى المستشار القضائي للبلدية ان يتخذ الاجراءات القضائية المناسبة لتقديم دعوى جنائية واخرى حول تشويه سمعة وذلك ضد التصريحات العنصرية والاكاذيب التي كان اطلقها قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا.

وكان موصافيا هذا قد اعطى مقابلة صحفية الى «كول هعيمق فهجليل» (٩٠/٦/١)، الملحق المحلي لـ «يديعوت احرونوت»، اطلق من خلالها عدة تصريحات معادية للمواطنين العرب عموما مثل القول: ان العرب بطبيعتهم ينظرون الى الشبرية والسلاح الناري رمزا للرجولة، مبررا بذلك اتهامه لهم بالعنف والاعتداءات على الشرطة. كما ضمن مقابلته اكاذيب واساءات شخصية لرئيس البلدية، توفيق زياد، وزوجته مثل الادعاء الكاذب بأنهما (اي رئيس البلدية وزوجته) كانا سكرانين ليلة رأس السنة او الادعاء بأن رئيس البلدية هرب من المدينة يوم الاضراب العام ٩٠/٥/٢١ (في حين ان موصافيا يعرف ان رئيس البلدية كان الى جانب ابنته في المستشفى بعدما اصيبت بجراح خطيرة في عينها جراء الاعتداء البوليسي على بيته واجريت لها عملية جراحية).

وقد عاد موصافيا على بعض هذه الادعاءات في مناسبات اخرى ولم يتراجع عنها. لذلك قرر زياد مقاضاته.

بحجة البناء غير المرخص

١٠ الاف شاقل وسجن موقوف على مواطن من مجد الكروم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاول الاربعاء، على السيد عمر خطيب، من قرية مجد الكروم، بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة مالية بمبلغ عشرة الاف شاقل، بحجة البناء غير المرخص.

وطالبت النيابة من المحكمة فرض السجن الفعلي على السيد خطيب، إلا ان القاضي اكتفى بالحكم المذكور اعلاه.

ليطلق سراح المعتقل الطميزي!



● الشيخ الطميزي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث هاشم محاميد برقية الى وزير «الامن» موشيه ارنس (الليكود) يطالبه فيها باطلاق سراح المعتقل الفلسطيني خليل طميزي البالغ من العمر (٧٠) عاما.

واكد محاميد ان اطلاق سراح الطميزي سينقذ حياته بعد ان علم انه اعلن الاضراب عن الطعام في سجن الظاهرية احتجاجا على المعاملة غير الانسانية التي يلقاها.

الحكم بالسجن على جندي اسرائيلي تعرى فوق سطح منزل فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت، امس الاول (الاربعاء)، محكمة عسكرية في البلاد حكما بالسجن لمدة ٢٨ يوما على جندي أسرائيلي كان تعرى فوق سطح منزل في قرية ابو ديس الفلسطينية المحتلة، فيما اكتفت بتوبيخ عسكريين آخرين ضبطا يتجولان عاريين!

وكان النائب محمد ميعاري هو الذي كشف القضية داعما اقواله بالصور في رسالة احتجاج بعث بها الى وزير الدفاع موشي ارنس.

وافاد سكان المنزل ان الجنود كانوا وعدا سلوكهم الفاحش، يستحمون في خزانات مياه الشرب الموجودة على السطح، الامر الذي اضطرنا الى شراء المياه المعدنية للاستهلاك اليومي».

ويذكر ان قوات الاحتلال تقيم منذ بداية الانتفاضة نقاط مراقبة بشكل عام فوق سطوح المنازل الاكثر ارتفاعا في القرى.

الجبهة تطالب بوقف الاجراءات القضائية ضد الشاعر شفيق حبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا استنكرت فيه «الاعتقال المنزلي» الذي يخضع له الشاعر شفيق حبيب، ودعت الى وقف الاجراءات القضائية الممارسة ضده.

ودان البيان الاجراء التعسفي المذكور الذي «ينطوي على مس خطير بحرية التعبير والانتاج»، وما هو الا محاولة «لخلق اجواء ارهابية ضد كل صوت يحيد عن جوقة بلاط الحكم».

وختمت الجبهة بيانها قائلة: «نشد على ايدي الشاعر حبيب ونطالب الشرطة باغلاق «ملفه» فوراً».

هذا وسيعقد الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في دير حنا، في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم (الجمعة)، اجتماعا شعبيا تضامنا مع الشاعر شفيق حبيب واستنكارا لاعتقاله المنزلي وذلك في بيت الشاعر.

وسيتحدث في الاجتماع رئيس تحرير «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران، ورئيس اتحاد الكتاب العرب، الكاتب محمد علي طه.

هذا وتزداد يوما بعد يوم الزيارات التضامنية الى منزل الشاعر شفيق حبيب من مختلف القطاعات تضامنا معه واستنكارا لاعتقاله.

الاعتقالات في الناصرة مستمرة

قاضي الصلح يلفت نظر الشرطة مرة أخرى الى تعذيب المعتقلين

* اعتقال الشاب فراس بنا وتحقيق استفزازي مع والدته *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - امر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي جلباز، امس الخميس، بتحويل شكوى الشاب فراس بنا عن ضربه وتعذيبه في المعتقل الى قائد شرطة المروج للفت نظره وفحصه.

وجاء ذلك اثر سماع القاضي شكوى الشاب المعتقل بأن احد المحققين المدعو رفيق حنا وجه اليه عدة صفعات على وجهه ورقبته وضربه على رأسه وشتمه وكذلك قام بشتمه محقق آخر.

وكانت الشرطة، استمرارا في اعتقالاتها في الناصرة، احتجزت فراس بنا عندما حضر اليها بناء على دعوة للتحقيق، امس الاول الاربعاء. وطلبت الشرطة تمديد اعتقاله خمسة ايام اخرى بحجة انها لم تستطع فحص صحة اقواله بأنه يوم الاضراب (٩٠/٥/٢١) كان في البيت. فرفض المحامي توفيق ابو احمد هذه الحجة، وقال: يمكنهم الفحص خلال نصف ساعة. ولكنهم يدعون ايضا ان عندهم ادلة كافية لادانته في المحكمة. فلماذا لا يطلقون سراحه ويتركون للمحكمة البت في صحة هذه الادلة؟!

وقد قرر القاضي تمديد الاعتقال اربعة ايام.

من جهة ثانية استدعت الشرطة والدة فراس، زهيرة صباغ، الى التحقيق امس. وقام المحقق روني باستفزازها واهانتها بالقول: «انت كاذبة»، عندما اكدت ان ابنها كان معها في البيت في ذلك اليوم. وجرى التحقيق معها خلال ساعتين في مركز الشرطة. وبدا خلاله ان المحقق اياه غاضب من اجاباتها (كانها يجب ان تتكلم فقط ما يعجبه!!).

وكانت ام فراس قد رفضت ان يجري التحقيق معها في مكان عملها. وقامت الشرطة بمداهمة بيتها في غيابها ثلاث مرات.

في استجواب الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي: -

يجب العمل على مساواة اجرة العامل الفلسطيني بأجرة العامل الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب محمد نفاع وزير العمل والرفاه الاجتماعي، حول شروط العمل المتدنية التي يعانيها العمال الفلسطينيون من المناطق المحتلة.

واكد نفاع، استنادا الى خبر نشر في صحيفة «الاتحاد» يوم (٦/٢٤)، ان الاجر الشهري لعامل فلسطيني يعادل ثلث ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي، وعليه فقد طالب نفاع الوزير بالعمل على اصلاح هذا الوضع الظالم.

وفي استجواب اخر الى وزير «الامن»، موشيه ارنس (ليكود)، اكد النائب نفاع ان على اسرائيل الكف عن استغلال مصادر المياه في المناطق المحتلة.

الركود الاقتصادي يطال الصناعة الكيبوتسية:

اغلاق (١٦) مصنعا في الكيبوتسات خلال ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلق ١٦ مصنعا في الفروع الصناعية المختلفة في الصناعات الكيبوتسية خلال السنة الماضية ١٩٨٩ في إطار الركود الإقتصادي المستمر منذ العام ١٩٨٦.

ويتضح من المعطيات المتوفرة لدى القطاع الصناعي في الحركة الكيبوتسية إن اتجاه الركود مستمر هذا العام، أيضا. فحجم التصدير انخفض في الأشهر الأولى من السنة الجارية بنسبة ٣٪ وانخفض حجم المبيعات للسوق المحلية بنسبة ٦٪! ويعتبر المدير العام لاتحاد الصناعة الكيبوتسية، عاموس أبيشطاين، العام ١٩٨٩ من أسوأ الفترات بالنسبة للصناعة الكيبوتسية خصوصا وان البنوك تمتنع عن منح المصانع الكيبوتسية إعتمادات مالية غير محدودة كما كان الأمر في فترة سابقة.

ويشار هنا إلى ان صناعات البلاستيك والأغذية والمعادن والنسيج هي من الفروع الصناعية الرئيسية في الكيبوتسات. ويبلغ حجم الصادرات البلاستيكية من المصانع الكيبوتسية نسبة ٦٧٪ من حجم الصادرات الإسرائيلية من هذه المنتوجات.

في يوم الصحة في الناصرة:

٩ اشخاص لم يكونوا يعرفون انهم مرضى بالسكري!



● احد المواطنين في اثناء الفحص لنسبة الكولسترول في الدم.

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تسعة اشخاص كشف الفحص انهم مرضى بالسكري ولا يعلمون، واثنان لديهم نسبة كولسترول عالية في الدم ولا يعلمون و١٧ شخصا وجد لديهم ضغط عال في الدم في لحظة الفحص.. هذه بعض نتائج يوم الصحة الذي اقيم في العيادة «ب» لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي واعلنت، امس الخميس، بعد تلخيص الفعاليات الهامة التي جرت في ذلك اليوم (٦/٢٧).

وكان قسم التثقيف الصحي في «صندوق المرضى» بادر الى هذا النشاط. فشارك فيه حوالي المئتي مواطن. وقد دل اكتشاف هذا العدد الكبير نسبيا من المرضى على اهمية الفحص نفسه من جهة وعلى ضرورة المواظبة على الفحوصات بين المواطنين.

ويذكر ان فعاليات هذا اليوم تضمنت: ● اجراء فحوصات مجانية لامراض السكري، ضغط الدم العالي، نسبة الكولسترول ● محاضرات حول: * السكري والوقاية منه (قدمها د. فرج ساسون، المدير الطبي للعيادة) ● ضغط الدم العالي (د. عدي جرجورة) * وسائل منع الحمل (الممرضة انعام نصراوي) ● حقوق العضو في صندوق المرضى (مدير العيادة «ب» في الناصرة، فضل فاهوم) ● الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي (مركزة التثقيف الصحي في الوسط العربي في المنطقة) ● النظر (السيد وائل نصير).

توقيع اتفاقية لاقامة مجمع كبير لمجاري الطيرة قرب محطة «ايال»

● ادخال شبكة تنقية في برك الطيرة القائمة ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وقعت، امس، في مجلس الطيرة المحلي، اتفاقية ثلاثية بين مجلس الطيرة ومجلس جنوب الشارون وكيبوتس رمات هكوفيش، تقضي باقامة بركة مجار ضخمة على اراض تحت سلطة كيبوتس رمات هكوفيش، مساحتها ١١٠كم² تقع غربي محطة «ايال».

وتضم الاتفاقية خط مجار يربط بين برك الطيرة الحالية وبين البركة الجديدة، يبلغ طوله ٤ كيلومترات. وتقدر كلفة المشروع بحوالي ٣ ملايين شيكل تمولها وزارة الداخلية.

هذا ومن المنتظر ان تبدأ مراحل العمل لتنفيذ هذه الاتفاقية بعد حوالي شهرين. ويجري العمل في ثلاث مراحل تبدأ باعادة بناء برك المجاري القائمة في الطيرة بحيث تدخل اليها معدات تنقية خاصة. اما المرحلة الثانية فسوف تكون مد خط مجار لنقلها من برك الطيرة الى البرك الجديدة قرب محطة ايال، بينما تكون المرحلة الثالثة بناء البرك الجديدة.

وقال مهندس المشروع لمراسلنا بان الاطراف المعنية تنوي انهاء المشروع قبل حلول فصل الشتاء.

اما المياه المنقولة بعد التنقية فسوف تحول «للري المحدود» اي ري انواع خاصة من المحاصيل مثل القطن والذرة الخاصة بالبهائم وغيرها.

ويقدر مخططو المشروع بان كمية المياه التي يمكن توفيرها في المراحل الاولى تصل الى ربع مليون كوب سنويا تزداد بمقدار ثلاثة اضعاف خلال فترة قصيرة.

ومن جهة ثانية افادنا سكرتير مجلس الطيرة المحلي السيد كامل سمارة، بان مشروع اكمال تصميم شبكة المجاري في كل المراحل المتبقية في البلدة قد تم اعداده. وسوف ينشر المجلس مناقصة لهذا المشروع بعد عطلة العيد مباشرة.

(٦٥) الـف مهاجر جديد قدموا الى اسرائيل خلال النصف الاول من ١٩٩٠

● توطين ٢١٥ مهاجرا في المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس ادارة الوكالة الصهيونية، سمحا دينيتس، انه سجل، خلال شهر حزيران الجاري، رقم قياسي جديد في عدد القادمين الجدد اذ وصل الى البلاد خلال هذا الشهر عشرة الاف مهاجر. وقدر انه سيصل الى البلاد، حتى آخر حزيران الجاري، قرابة الف مهاجر آخر.

وذكر دينيتس ان عدد المهاجرين الجدد، الذين قدموا الى البلاد خلال الاشهر الستة من العام الجاري، بلغ (٦٥) الف انسان، ٥٠ الفا منهم مهاجرون سوفييت.

واشار دينيتس الى ان ٢١٥ مهاجرا من ال (٦٥) الف مهاجر جرى توطينهم في المناطق المحتلة.

■ نعي ■

زوجة الفقيد واولاده وآل سالم وعليمي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

سليم اديب سالم

(ابو نبيل)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٩٠/٦/٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته الكائن في حي النمساوي (الناصرة) الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

استشهاد فتى من خانيونس جراء سقوطه عن عامود كهرباء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، امس الاول الجمعة، الفتى محمد سليم ذيب شراب (١٣ عاما)، من خانيونس، اثر اصابته بصعقة كهربائية ثم سقوطه عن عامود كهرباء في اثناء محاولته رفع علم فلسطين عليه. ومن جهة ثانية تدخلت قوات الاحتلال في الكثير من المواقع في المناطق المحتلة وبخاصة في مدينتي رام الله والخليل لاجبار التجار على اغلاق محالهم التي حاولوا فتحها حتى ساعات المساء لافساح المجال امام الاهالي للتزود بالمواد التموينية استعدادا لعيد الاضحى المبارك الذي يصادف يوم غد الاثنين فيما شنت حملة اعتقالات في مواقع اخرى وبخاصة في شويكة وبيت لقيا ودير جرير وكفرعين وسلواد.

هذا وقد تدخلت مجموعة من المسلحين المرخصين لافساد عمليات الاستعداد لاستقبال العيد باطلاق النيران ضد الاهالي والتجار كما حصل في «سوق الحلال» في البيرة حيث اصيب المواطن محمد علي حسن جبر بعيار في يده واخر في قدمه.

وفي المحاولات نفسها ادخل ثلاثة شبان الى مستشفى رام الله بعد اعتداءات عليهم من قبل الجنود.

● شهيد خانيونس ●

ويفيد اهالي مدينة خانيونس بان الفتى محمد سليم ذيب شراب (١٣ عاما) من مدينة خانيونس، سقط اثناء محاولته رفع علم فلسطيني على عامود للكهرباء، واصيب بصعقة كهربائية فسقط ارضا مما ادى الى كسر في العامود الفقري ومن ثم وفاته على الفور ونقل الى مستشفى ناصر حيث اقرت وفاته هناك.

وعلى اثر ذلك نعت القيادة الوطنية الموحدة في منطقة سكنه الفتى واعتبرته شهيدا وطالبت الاهالي بالاضراب التجاري لمدة يوم واحد واستجاب الاهالي لذلك واغلقت المحال التجارية ابوابها.

اللجنة المركزية رفضت مطالبة اليلتسنيين بتأجيل المؤتمر!

افتتاح المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي في موعده المقرر ـ غدا الاثنين

● جلسة اللجنة المركزية، امس الاول (الجمعة) تميزت بالوحدة العميقة والتصميم على حماية وحدة الحزب ● «هناك اخطار على البريسترويكا ولكنها ليست كبيرة كما يتصور البعض» ● المؤتمر يستمر عشرة ايام لا سبعة كما كان مقررا، اصلا ●

● موسكو ـ الوكالات ـ بشعور لا يخلو من القلق ينتظر العالم، من اقصاه الى اقصاه، نتائج جلسات المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي سيفتتح اعماله في الساعة العاشرة، بتوقيت موسكو، من يوم غد (الاثنين) في قاعة قصر المؤتمرات في الكرملين.

وصرح عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي، رودولف باتوفسكي، امس الاول (الجمعة) للصحفيين لدى خروجه من الكرملين، بأن المؤتمر الثامن والعشرين سيبدأ اعماله صباح غد (الاثنين) عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي، ويستمر عشرة ايام.

واشاد باتوفسكي بالوحدة الكاملة التي سادت اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية التي انعقدت امس الاول.

وقال عضو آخر في اللجنة المركزية هو نيكولاي سابوجنيكوف انه «تقرر ان ينهي اعضاء المؤتمر الاعمال في مرحلة واحدة حين يجتمعون».

وقال الناطق باسم المؤتمر، الكسندر كابتو، في مؤتمر صحفي ان مسألة ارجاء المؤتمر الثامن والعشرين، التي طالب بها عدد من اعضاء اللجنة المركزية، لم يتم التطرق اليها. واضاف ان المؤتمر يستمر اصلا سبعة ايام لكن اللجنة المركزية قررت اخيرا انه سيستمر عشرة ايام.

وحسب ميخائيل اوليانوف، وهو عضو اخر في اللجنة المركزية وصديق شخصي لميخائيل غورباتشوف، فان اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية جرت في جو عمل مختلف عن الجو الذي ساد اعمال المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا.

وحول مستقبل البيريسترويكا قال اوليانوف ان «هنالك خطر لكنه ليس كبيرا كما يريده بعضهم».

وقالت نشرة «انترفاكس»، التي تصدر عن اذاعة موسكو، ان اعمال الجلسة الموسعة جرت في جو هادئ، ولم تصدر انتقادات بحق قيادة البلاد.

واضافت ان مسائل الموظفين وبالتحديد التعيينات او التشكيلات الجديدة لم يتم بحثها. وقالت ان تسعة اشخاص تكلموا عدا ميخائيل غورباتشوف.

ومن بين هؤلاء، وزير الداخلية السوفييتي، فاديم باكاتين ورئيس النقابات السوفييتية، غينادي يانييف ورئيس لجنة الدولة لشؤون التلفزيون والاذاعة، ميخائيل نيناشيف والسفير السوفييتي السابق في فرنسا، ياكوف ريابوف.

واوضحت النشرة ان الجلسة الموسعة صدقت على تقرير ميخائيل غورباتشوف وطلبت من المكتب السياسي تنقيحه قبل احالته الى المؤتمر.

وشدد بعض المتكلمين على اثارة مسألة الحزب الشيوعي في روسيا في الصيغة النهائية لتقرير ميخائيل غورباتشوف.

وقالت ان مشروع انظمة الحزب والبيانات تمت المصادقة عليها من دون تغيير.

الاتحاد السوفييتي يدعو الى جهد جماعي عاجل لمنع الحرب والدمار الرهيب في الشرق الاوسط

● يدعو الى مشاورات مستعجلة في مجلس الامن وتعيين ممثل خاص للسكرتير العام دي كوليار، لمعالجة قضايا الشرق الاوسط.. ●

● موسكو ـ الوكالات ـ اعربت وزارة الخارجية السوفييتية، عن القلق الشديد ازاء الوضع الخطير الراهن في الشرق الاوسط وحذرت من خطر تدهور الوضع بشكل سريع نحو حرب شاملة ودمار رهيب في المنطقة.

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية وزعت بيانه وكالة «تاس» السوفييتية: «ان غياب التحرك الايجابي نحو تسوية الوضع ادى الى تنامي القوى المتطرفة وتصعيد سباق التسلح وانتشار اسلحة الابادة، الامر الذي يهدد بعواقب وخيمة في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط».

وقال المتحدث ان هنالك حاجة مستعجلة الى الاستفادة من كافة الفرص والامكانيات لتصفية مصادر التوتر وتحريك عملية السلام على اساس ايجاد حل شامل للصراع الاسرائيلي ـ العربي، ويجب التحرك لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اداة لتحقيق هذا الحل العادل والواقعي.

وحث الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفييتية، باسم بلاده، مجلس الامن الدولي على اجراء مشاورات مستعجلة وتعيين ممثل خاص للسكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار لمعالجة ومتابعة قضية الشرق الاوسط.

وقال ان الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية يجب ان تشارك في تحقيق الحل. واضاف: ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون عالميا، ومع كل جهة مستعدة، لمنع الحرب وتحقيق السلام في الشرق الاوسط.



● افراد من حرس الحدود يحتجزون فتية وشبانا فلسطينيين في القدس المحتلة.
(تصوير: عزام عبيد ـ خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

كل عام وانتم بخير

وكالة الانباء الليبية:

«امكانية تنفيذ عدوان اسرائيلي على ليبيا او العراق ـ في كل لحظة»!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ كررت ليبيا تحذيرها رسميا، بأن هنالك امكانية ان تنفذ اسرائيل عدوانا عسكريا على الجماهيرية الليبية او العراق، في اية لحظة.

واشارت وكالة الانباء الليبية نقلا عن بلاغ صادر عن المخابرات اليونانية الى ان طائرات اسرائيلية من سلاح الجو تم نقلها الى المانيا وفرنسا لطلائها ووضع علامات سلاح الجو الامريكي عليها، بهدف استخدامها ضد اهداف عربية فور الانتهاء من طلائها.

● البقية على ص ٧ ●

اليوم، الاحد:

اطباء المستشفيات الهستدروتية يبدأون اضرابا مفتوحا!

● غدا، الاثنين، اضراب في المستشفيات الحكومية ينفذه الاطباء فيها تضامنا مع زملائهم في المستشفيات الهستدروتية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ اطباء مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاحد، اضرابا مفتوحا عن العمل في جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى «كوبات حوليم» وذلك احتجاجا على اوامر المنع التي صدرت عن المحكمة والتي بموجبها تمنع المؤسسة من دفع علاوة الغلاء للاطباء.

وسيشمل الاضراب المستشفيات التابعة للمؤسسة وهي: «العفولة» و«الكرمل» و«مئير» في كفار سابا و«هشرون» و«بيلنسون» في بيتح تكفا و«سوروكا» في بئر السبع و«يوسفيطال» في ايلات، بالاضافة الى مستشفيين للامراض النفسية و(٣) مستشفيات للمرضى المزمنين.

وستعمل المستشفيات وفقا لانظمة السبت وستلغى جميع العمليات الجراحية باستثناء العمليات المستعجلة، كما ستمتنع غرف الاستقبال عن استقبال المرضى. اما اقسام العلاج المكثف فستستقبل مرضى في حالات مستعجلة وخطيرة فقط.

وعلى الصعيد ذاته من المتوقع ان يعلن اطباء المستشفيات الحكومية، غدا الاثنين، اضرابا عاما ليوم واحد تضامنا مع مطالب زملائهم الاطباء في المستشفيات الهستدروتية.

بوش يوقع على قرار الكونغرس بشأن قرار الامم المتحدة الخاص بالصهيونية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعلن البيت الابيض، في بيان ان الرئيس الامريكي، جورج بوش وقع، امس الاول، على القرار الذي اتخذه الكونغرس ويدعو الامم المتحدة الى الغاء قرار الجمعية العمومية رقم (٣٣٧٩)، الذي يعتبر الصهيونية نظرية عنصرية.

موندياال ايطاليا ١٩٩٠



ايطاليا والارجنتين الى نصف النهائي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صعد، مساء امس السبت، منتخبا ايطاليا والارجنتين الى الدور نصف النهائي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

وقد فاز منتخب ايطاليا على منتخب ايرلندا بالنتيجة (١:صفر) من هدف سلفادور سكيلاتشكي وفاز منتخب الارجنتين على منتخب يوغسلافيا بضربات الجزاء الترجيحية (٣:٢).

هذا وستجري، اليوم، المباراتان الاخريان في دور ربع النهائي وهما: في السادسة مساء بين منتخبي تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية وفي العاشرة مساء بين منتخبي انجلترا والكاميرون.

كلمة الاتحاد

القضايا الاجتماعية المتفاقمة ـ نذير بانفجار حاد !

□ طالبت اللجنة المالية التابعة للكنيست وزير المالية «الجديد»، يتسحاق موداعي، باحترام الاتفاق السابق بين وزارة المالية ووزارة الداخلية بشأن تغطية عجز السلطات المحلية وتنفيذه، فورا.

وكانت اللجنة المالية البرلمانية بهذا ترد وترفض موقف موداعي الذي قال انه ليس ملزما بتنفيذ الاتفاق ويفكر في دراسة كل هذه المسألة، من جديد.

وقد اثار تهديد موداعي هذا غضب وزير الداخلية الراب اريه درعي ورئيس مركز الحكم المحلي مكسيم ليفي ورئيس لجنة الادارة في المركز ايلي لانداو. كذلك عبر أعضاء الادارة القطرية للحكم المحلي، يهودا وعربا عن القلق الشديد من توجه وزير المالية، وحذروا بأن الحكم المحلي كله، في البلاد، يواجه خطر الانهيار الكامل والشلل المطلق، اذا لم تنفذ الحكومة اتفاقها مع الحكم المحلي، واذا لم تتجه الحكومة اتجاها واقعيا مسؤولا تجاه قضايا الحكم المحلي.

وفي جلسة ادارة مركز الحكم المحلي اثار نائب رئيس المركز، السيد طارق عبد الحي الوضع القاسي بشكل خاص للسلطات المحلية العربية مؤكدا ان عددا كبيرا من السلطات المحلية التي لم يتم تنفيذ الاتفاق معها، بعد هي سلطات محلية عربية. وقال ان كل خدمات الحكم المحلي، في الناحية العربية، حتى قبل هذه الازمة، هي خدمات قليلة جدا، بالقياس مع المعدلات القطرية، نظرا لنقص الميزانيات. وقال ان الوضع الجديد يهدد بانهيار شامل وكامل لخدمات السلطات المحلية.

من ناحية ثانية تشتد، بشكل لم يسبق له مثيل ضائقة السكن. واعترفت الاذاعة، امس، بان هنالك حوالي ٢٨ الف عائلة شابة (في الناحية اليهودية ـ فقط!) تعيش الان حالة التشرد الكامل. وقالت ان ظاهرة «العائلات بلا بيوت» التي انتشرت في امريكا، تصل الى بلادنا ايضا. وقالت ان العائلات بلا بيوت هي ديناميت اجتماعي خطير جدا. وكانت الاذاعة بهذا تقدم تقريرا حول العائلات التي «تعيش» في خيام في احدى حدائق القدس الغربية، نظرا لعدم القدرة بأية حال، على استئجار بيوت.

وقالت نقابة العاملين الاجتماعيين، في الاسبوع الفائت ان عدم وجود وزير في وزارة العمل والرفاه والاهمال المذهل للقضايا الاجتماعية المتفشية والمتفاقمة هما مؤشر حقيقي للسياسة الاجتماعية للحكومة الحالية.

كذلك تتعمق وتنتشر البطالة، والحكومة لا تحرك ساكنا ولا تقدم اية مشاريع او برامج فعلية لتخفيف البطالة سعيا نحو حلها، بالكامل.

المشاكل الاجتماعية تتعمق وتزداد حدة. وحكومة شمير الجديدة مشغولة فقط باثارة الضجة القومجية الديماغوغية بشأن الهجرة واستيعاب الهجرة واستيعاب القادمين الجدد. وكأن القادمين الجدد بشر والناس الذين يعيشون هنا، في البلاد لا يستحقون اهتماما ورعاية من حكومتنا «الجديدة»، «الرشيدة».

ان هذا التوجه العام للحكومة تجاه القضايا الاجتماعية الملتهبة هو الوجه الاخر للسياسة الحكومية تجاه قضية السلام.

لم تعرف البلاد، منذ ١٩٤٨ الى الان، حكومة اكثر بلادة تجاه القضايا الاجتماعية وحكومة اكثر تطرفا معاديا للسلام ولمصالح الناس اليومية.

وكل هذا يحتم على الهستدروت والحكم المحلي وكل الهيئات الشعبية العاملة في المجالات الاجتماعية ادراك خطورة الوضع وامكانية تفاقمه اكثر، وبالتالي تصعيد النضال دفاعا عن لقمة الخبز للشغيلة وعائلاتهم وعن خدمات السلطات المحلية، والمصالح اليومية للمواطنين.

(الاتحـــاد)

في الاحتفال السنوي للمعلمين

طوبي يدعو الى تكثيف العمل المشترك من اجل السلام

● عبد المنان شبيطة يؤكد فشل سياسة الحكومة في عزل المعلم عن الام وآمال شعبه ●



● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ «رغم العدوان والاحتلال والقمع وسفك الدماء، تبقى قيمنا ومبادئنا الدمقراطية الانسانية ورؤيتنا الثاقبة نحو المستقبل مؤشرا ومصدرا للايمان بحتمية انتصار السلام على الحرب والخير على الشر، وان برنامج السلام الفلسطيني الذي اعتمدته م.ت.ف والذي يحظى بدعم العائلة الدولية، يظل افضل الطرق لحقن الدماء وصيانة الاستقرار في المنطقة».

هذا بعض ما جاء في الكلمة الشاملة التي حيى بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي جماهير المعلمين المحتفلين في عبلين.

وكان الاحتفال الذي اقامته كتلة التقدم الجبهوية في نقابة المعلمين وشارك فيه حوالي (٨٠٠) مدعو في جو عائلي رائع قد افتتح مساء يوم الخميس ٦/٢٨ واستمر الى ما بعد منتصف الليل.

وقد تولى عرافة الاحتفال الاستاذ يوسف فرح، الذي رحب بالحضور وتحدث عما يجابه المعلمون من صعوبات معيشية تدفعهم الى قضاء عطلة الصيف في مختلف الاعمال من اجل توفير معيشة اسرهم ومتطلبات ابنائهم.

ثم تحدث عضو مركز نقابة المعلمين ممثل كتلة الجبهة الاستاذ عبد المنان شبيطة الذي اكد «ان المعلم جزء من الشعب، يتألم اله ويفرح فرحه»، كما تطرق الى نضال المعلمين منذ عشرات السنين ضد سياسة الحكومة ووزارة المعارف، تلك السياسة التي اعتمدت التمييز منهجا، وسعت الى كم الافواه، فهددت وفصلت، «لكننا لم نتراجع، بل زدنا اصرارا على مواصلة نهجنا وطريقنا خدمة لجماهيرنا». واشار الى الغبن اللاحق بهذا القطاع الواسع، والى موقف كتلتنا في نقابة المعلمين المطالب بدفع زيادة لا تقل عن ٥٠٪ «كي يتمكن المعلم من اداء رسالته كما يجب». ووجه نقده الى بلدية ام الفحم التي تتولى اليوم مهمة فصل المعلمين الذين لا يروقون لها، «بقصد تأديبنا» «ولكنها لن تستطيع، وسيبقى فرسان الغبارية رمزا لنضال كل المعلمين في ام الفحم». وتعرض في ختام كلمته الى النقص في الغرف والملاكات والاجهزة، الذي يعاني منه جهاز التعليم العربي.

وحيى الاحتفال باسم القرية المضيفة رئيس مجلس عبلين المحلي السيد صالح مرشد الذي اشار بدوره الى العجز في الميزانيات، الذي تعاني منه المدارس، الامر الذي ينعكس على خدمات التعليم واكد «اننا فقط بالوحدة نستطيع ان ننتزع حقوقنا الكاملة»، واضاف: «ولقد حققنا الكثير من الانجازات بثمن باهظ». وثمن عاليا دور القوى الدمقراطية اليهودية، «الداعم لنا من اجل الوصول الى ما نصبو اليه».

وكان اخر المتحدثين النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي حيى جماهير المعلمين يهودا وعربا، لانهم «يقومون بواجبهم الوطني والانساني تجاه شعبي هذه البلاد، من اجل الابقاء على جو المجتمع نقيا من شوائب العنصرية البشعة».

واضاف «ان رفضنا مقاومة العنصرية بعنصرية مضادة، نابع من رفضنا للاستعلاء القومي كمسألة مبدئية بغض النظر عن مصدرها». ودعا الى تكثيف العمل المشترك حول مبادئ زوال الاحتلال، وحق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقد وصلت الاحتفال طائفة من التحيات برز من بينها تحية رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الشاعر سالم جبران، وتحية رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي، وتحية مجلس دير حنا المحلي، وتحية معلمي الطيبة وتحية من رئيسة كتلة التقدم تسيبورا طوبي التي اكدت انها «ولو كانت بعيدة بالجسم الا انها معنا بالروح تتابع فرحنا، وتتابع نضالنا من اجل مستقبل زاهر للاجيال القادمة، قائم على تحقيق الشعب الفلسطيني لمطالبه المشروعة في الحرية والاستقلال».

وبعد الكلمات تناوبت فرقتا «ليالي الانس» و«الطليعة» العرابية تقديم الفقرات الفنية، حيث برز الطابع الخاص والملتزم لفرقة الطليعة.

وتخلل الاحتفال يانصيب خيري يرصد ريعه لدعم نشاطات واعمال كتلة التقدم في نقابة المعلمين.



● صورة من احتفال المعلمين في منتزه عبلين مساء الخميس (٦/٢٨). (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)





بدعوة من «لجنة المبدعين» و«الاتحاد العام للكتاب العرب»

امسية احتجاجية في تل ابيب يوم ٧/١٣ ردا على عسف الرقابة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين والاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل تعقد في تل ابيب، في قاعة نادي «تساڤتا»، يوم ٧/١٣، امسية احتجاجية ردا على عسف الرقابة تحت عنوان «مرة اخرى يعتقلون الكتب في اسرائيل». وسيشارك في الامسية ادباء وشعراء وفنانون يهود وعرب، من اسرائيل وفلسطين المحتلة.

وكانت «لجنة المبدعين» قد تداولت، خلال اجتماعها الاخير، في سبل الرد على هجوم الرقابة واصدرت بيانا صحفيا نددت فيه بالاعتقال البيتي غير المحدد بزمن، الذي يخضع له الشاعر شفيق حبيب، وبأمر منع نشر ديوانه.

واشار البيان الى ان مسلك المؤسسة الحاكمة مع المواطنين اليهود ومع ما يؤلفون ويقرأون يغاير مسلكها مع المواطن العربي ومؤلفاته. وقال «اننا نحتج ونشجب. وفي الوقت نفسه لا نبدي اية دهشة. فان حكومة اسرائيل مستمرة في التعدي على حقوق الانسان الاولية ـ الحقوق المسلم بها اصلا في الاقطار المتحضرة جميعها».

ووقع على البيان رؤساء «لجنة المبدعين» الادباء يورام كانيوك واميل حبيبي واسعد الاسعد الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

مقتل طفلة دهسا في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقيت الطفلة تحرير محمد كنعان (عمرها لا يتعدى السنتين) مصرعها، مساء امس الاول الجمعة في الناصرة، بعد ان دهستها سيارة يقودها شاب من اهل الحي، يونس علي (٢٣ عاما)، تبين ان رخصة سياقته مسحوبة. وقد اعتقلته الشرطة على الفور واعلنت انها ستجلبه الى المحكمة، صباح اليوم، الاحد لتمديد اعتقاله.

وقد قام اهل السائق بزيارة ذوي الفقيدة في ليلة الحادث لتعزيتهم ومحاولة ازالة التوتر الناجم عن الحادث.

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

ما هي مدلولات المخطط الاستراتيجي لاستيعاب الهجرة اليهودية الواسعة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● لم تعد الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل مجرد مطارق تدق نواقيس الخطر، بل أضحت الخطر المجسّم الذي يهدد باكثر من انفجار على مختلف الساحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وليس من باب الصدفة تزامن انعقاد المؤتمر السنوي للجنة التنفيذية الصهيونية في القدس - التي تضم قادة المنظمة الصهيونية العالمية والجباية وغيرها - وفي وقت تكشف فيه «الملفات السرية» لبرنامج الـ (١٨،٥) مليار دولار المرحلي الذي أعده «قسم الاستيطان القروي في الوكالة اليهودية» و «المركز للدراسات التنموية» في «رحوبوت» بالتنسيق مع وزارة المالية (ايام شمعون بيرس)، والذي هدفه استيعاب (١٠٠) الف عائلة من المهاجرين (٤٠٠ الف انسان). وكذلك في وقت اعلن فيه وزير المالية يتسحاق موداعي عن «تجميد برامجه للاصلاح في الاقتصاد والاكتفاء بخطوات ادارية لتشجيع الهجرة». فتزامن هذه الاحداث الثلاثة المترابطة عضويا يعكس في الواقع حقيقتين رئيسيتين: الاولى: رسم تكتيك متفق عليه بين حكومة اسرائيل والوكالة اليهودية العالمية لمواجهة المحافل والمحاور الدولية التي تطالب بعدم استثمار الهجرة كوسيلة لنهب الهوية القومية الفلسطينية ولتكثيف الاحتلال الكولونيالي وعرقلة التسوية العادلة. والثانية: وضع الاستراتيجية الاساسية لبناء القاعدة الاقتصادية لاستيعاب المهاجرين الجدد ومواجهة الانفجارات الاجتماعية المرتقبة. ومثل هاتين الحقيقتين تحملان في طياتها العديد من المخاطر الجدية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على ساحات الصراع منطقيا وداخليا في اسرائيل.

■■ التكتيك «الجديد» في مجال الاستيطان الكولونيالي:

فرضت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واقعا جديدا على جبهة الصراع ضد الاستيطان الكولونيالي ومن اجل التحرر القومي. فبناء مستوطنات جديدة او تكثيف الاستيطان الكولونيالي اصبحا في الظرف الراهن من الصراع استفزازا لاوساط واسعة من الرأي العام العالمي التي كانت بالامس من اكثر المؤيدين والداعمين لسياسة حكومات اسرائيل. حتى الادارة الامريكية لا تستطيع اليوم تأييد الاستيطان الاسرائيلي علنا. وهذا ليس صدفة ان تلجأ حكومة اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي الى تكتيك جديد في السياسة الاستيطانية الكولونيالية. يكون ظاهره عدم الدعوة علانية لبناء مستوطنات جديدة في دولة فلسطين المحتلة والعمل بمختلف الوسائل الفعلية لتكثيف الاستيطان ودعمه وتغذيته بالمهاجرين الجدد. فالشعار الاساسي الذي تتبناه حكومة اليمين والاستيطان الكولونيالي، هو «تعبئة المستوطنات القائمة بالمستوطنين الجدد ودعم وجودها». وقد عبر عن مضمون هذه السياسة - والشعار المجسم لها - احد قادة حزب «هتحيا» اذ اكد («هآرتس» ٩٠/٦/٢٢) «ان اقامة مستوطنات جديدة تعتبر بالنسبة لبيكر وبوش مثل من يلوح بالخرقة الحمراء في وجه الثور. وهذا يمس شعورهما شخصيا. واذا كان بالامكان ان نعمل الاشياء بطريقة اخرى بدون اغضابهما، فلماذا لا؟!» وقد عبر عن مضمون ذلك ايضا اريك شارون وزير البناء والاسكان. ففي الجلسة الافتتاحية للجنة التنفيذية الصهيونية في القدس («عل همشمار» ٩٠/٦/٢٥) اكد: «لن يوطّن القادمون عبر الخط الاخضر». وان لاسرائيل سياسة توجيه القادمين الى ثلاث مناطق رئيسية: الى الجليل والنقب ووادي عارة». بعد ذلك تابع ما يناقض ما قاله اذ اكد «ان برنامج البناء سيستمر في جميع اجزاء ارض اسرائيل (الكبرى طبعا - أ. س) وكل يهودي يستطيع ان يستوطن في كل مكان يريده». وان الحكومة القومية الجديدة لم تغير ولو للحظة واحدة اعترافها بالاهمية الاستراتيجية للمستوطنات اليهودية في يهودا، السامرة وغوش قطيف». ومثل هذا التكتيك - السياسة - ينطوي على المخاطر التالية:

● اولا: امتصاص النقمة الفلسطينية والعربية والعالمية بخصوص توجيه المهاجرين الى دولة فلسطين المحتلة عن طريق اتباع سياسة «النار الهادئة». ومضمون هذه السياسة الكف عن التصريحات المهرجانية التظاهرية لليمين المغامر حول اقامة مستوطنات جديدة وتمرير قوافل المستوطنين في عتمة اعلامية. هذا وقد كشفت صحيفة «هآرتس» (١٩٩٠/٦/٢٢) النقاب عن اتفاق لم يعلن وقع بين الاطراف الائتلافية لحكومة اليمين المغامر، للعمل على زيادة تعبئة المستوطنات حتى نهاية الصيف بأكثر من (٧) الاف كولونيالي جديد وبحوالي ٢٥ - ٣٥ الف مستوطن جديد حتى نهاية دورة هذه الحكومة وليصبح عدد المستوطنين في دولة فلسطين المحتلة (١٢٠ - ١٣٥ الف نسمة - اليوم عددهم - ٨٨ الف كولونيالي). كما كشف عضو الكنيست من حركة «راتس» ديدي تسوكر ان حركة «امناه» التابعة لعصابات غوش ايمونيم الفاشية تجوب - تحت بصر الاوساط الرسمية - مراكز الاستيعاب مزودة بخارطة اسرائيل الكبرى لاغراء وجلب المهاجرين الجدد للاستيطان في المستعمرات اليهودية الكولونيالية في دولة فلسطين المحتلة.

● ثانيا: ان تأكيد شارون بتوجيه المهاجرين الجدد الى الجليل والنقب ووادي عارة، وتركيز برنامج الاستيعاب وبناء القاعدة الاقتصادية لذلك وفقا لخطة قسم الاستيطان القروي في الوكالة اليهودية على هذه المناطق، كل ذلك يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل. فهذه المناطق الثلاث مأهولة بغالبية جماهيرنا العربية وتشمل الغالبية الساحقة مما تبقى من الاراضي العربية. ونحذر، بأن تكثيف الاستيطان اليهودي وتغيير الموازنة الديموغرافية المدعومة بتطوير القاعدة الاقتصادية قد تثير شهية قوى «الترانسفير» والعنصرية. ولن تسمح جماهيرنا بأن يكون تكثيف الاستيطان على حساب اراضيها ووجودها وحقها الطبيعي في التطور والمساواة.

ثالثا: لا نثق بأن «التكتيك الجديد» سيمنع حكومة تضع في رأس سلم الاولويات قضية الاستيطان ودعمها من اقامة اشكال جديدة واتباع اساليب جديدة، حتى ولو تحت يافطة «نكثات امنية» للاستيطان الكولونيالي.

ان الهدف المركزي من وراء انعقاد اللجنة التنفيذية الصهيونية اليوم هو بناء استراتيجية استيعاب المهاجرين الجدد وبشكل يضمن ايضا مصالح جديدة لارباب الرأسمال من قادة المنظمة الصهيونية العالمية. وهذا ما يتضمنه المشروع الاقتصادي المرحلي المنسّق بين حكومة اسرائيل (قبل سبعة اشهر وكشف النقاب عنه اليوم) وبين احد اذرع الوكالة اليهودية. فهذا المشروع المرحلي طويل الامد ١٠ - ١٥ سنة - تبلغ نفقاته (١٨،٥) مليار دولار. وهدف المشروع - كما جاء في الخطة المعلنة في «هآرتس» (٩٠/٦/٢٠) - استيعاب (٤٠٠) الف مهاجر جديد الى اسرائيل عن طريق توفير ظروف للمعيشة من سكن واماكن عمل. وحسب ادعاء واضعي هذا المشروع ان تنفيذه يتم فقط عن طريق المبادرة الخاصة لمستثمرين من ارباب الرأسمال الاجنبي عن اوروبا واليابان والولايات المتحدة الامريكية. ويشترط واضعو المشروع ثلاثة شروط اساسية لجذب المستثمرين ونقل المشروع الى حيز التنفيذ.

اولا: ان تكون الاراضي المخصصة للمشروع خالية وتعطى للمستثمر حرية التخطيط والتنفيذ والادارة لمبادرته الخاصة الاستثمارية. ووفقا للخطة تقدم للمستثمرين ثلاث مناطق في الجليل ومنطقة القدس والنقب كإمتياز لمدة ١٥ سنة.

ثانيا: الاشتراط بأن يكون حجم المشروع كبيرا لجذب المستثمر الاجنبي. ويجري الحديث هنا عن بناء مجمعات سكنية - اقتصادية بحدود ١٠ - ٤٠ الف نسمة في كل مجمع. ثالثا: ان تتعهد الحكومة للتمويل من ميزانيتها نفقات الاقتصاد القاعدي او التحتي مثل شق الشوارع، المياه، الكهرباء، وسائل النقل البري والجوي الخ. فمقابل مبلغ يقدر بـ ٦،٥ مليار دولار حجم الاستثمارات الخاصة في المشروع من قبل ارباب الرأسمال الخاص فإن على الحكومة توفير شروط الاقتصاد القاعدي التي تكلف خزانة الدولة ١٢ مليار دولار. ونتصور تأثير مثل هذا التمويل على وضع الموازنة، وميزاني التجارة والمدفوعات والدين القومي.

■■ المتفجرات الاجتماعية:

ان تظاهرة حركات الاحتجاج لليهود الشرقيين من جماعة «الشرق للسلام» و «المنتدى للعدالة الاجتماعية» وغيرها و «الازواج الشابة عديمة المأوى» امام اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس يعتبر مؤشرا للفتيل الاجتماعي الذي ستشعله الهجرة الواسعة. واكتفي هنا بالتأكيد ان الهجرة الواسعة في الظرف الراهن من ازمة الركود الاقتصادي وفي ظل البطالة الواسعة والمشاكل الاجتماعية المتراكمة جراء سياسة التمييز الاجتماعي والطائفي التي يعاني منها ليس العرب فحسب، بل اليهود الشرقيون ايضا واحياء الفقر والضائقة، ان هذه الهجرة قد تؤلف برميل متفجرات للقضايا الاجتماعية. فعلى سبيل المثال فانه نتيجة للتسهيلات والتخفيضات في الضرائب والاعانة التي يحظى بها ارباب العمل جراء تشغيل المهاجرين الجدد فقد اصبح من مصلحة صاحب العمل في ظروف الركود والبطالة طرد العاملين القدامى من عرب ويهود، والعرب اولا طبعا، وتشغيل القادم الجديد. وتعترف «دائرة التشغيل» الرسمية («عل همشمار» ٩٠/٦/٢٤) انها تلقت شكاوى عديدة بهذا الخصوص. ويعترف مدير عام هذه الدائرة دافيد مينع ان «هذه الظاهرة قائمة ولكنها هامشية»!! وهذا مؤشر على بداية مرحلة جديدة من الصراع يجب اخذها بالاعتبار.

■■ والخلاصة:

ان محاولة السلطة وبالتنسيق مع المنظمة الصهيونية العالمية للتكيف مع الاوضاع الجديدة العالمية والتي تخلقها الانتفاضة الفلسطينية وقيادتها الشرعية ويهدف دفع عجلة الهجرة وخلق وقائع جديدة تنطوي على مخاطر جدية تهدد بأكثر من انفجار كارثي. فأي تكتيك او استراتيجية يبنى على تخليد الوضع القائم على ساحة الصراع خاصة مع الحق الفلسطيني المشروع لا يعدو كونه اضغاث أحلام معمي البصر والبصيرة. فلا سياسيا ولا اقتصاديا ولا اجتماعيا يمكن الخروج من الدوامة في ظل النهج السياسي المغامر القائم.

شكوى.. ورد

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» السيد سالم جبران المحترم

تحية وبعد

الموضوع: احتجاج وتوضيح حول نشر مادة في جريدة «الاتحاد».

نشرت جريدة «الاتحاد» الصادرة يوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ خبرا على الصفحة الثانية بعنوان: «مجلس عمال الطيبة يحتج على عدم دعوته للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة». وردا على ما ورد في هذا الخبر يودنا ان نورد الامور التالية:

١ - لقد دعي للاحتفال المذكور جميع الهيئات الرسمية بما فيها مجلس العمال بالاضافة الى شخصيات عديدة من الطيبة وخارجها ورؤساء السلطات المحلية في منطقة المثلث.

٢ - وجهت الدعوة لرؤساء المجلس السابقين بالرغم من ان بعضهم لم يحضر كشاهد امام اللجنة التي كانت تبحث في تغيير وضع الطيبة الى مدينة.

٣ - ان بلدية الطيبة لا «تتجاهل» احدا من مواطنيها وتعتبر نفسها ممثلة لجميع المواطنين دون استثناء ولا حاجة للاقتباسات التحريضية التي لا تخدم الطيبة ومصالحها.

٤ - اننا نعتقد بأنه من ابسط قواعد الاخلاق الصحفية هو اخذ رد فعل الطرف الاخر في حالة اتهامه بأمر معين. فلماذا لم تكلف «الاتحاد» نفسها اخذ رد فعل البلدية ورئيسها على هذا الاتهام قبل نشر حديثها؟

٥ - ان ما يثير الدهشة والغضب هو ان موقف «الاتحاد» بالنسبة للبلدية ورئيسها منذ تسلم الادارة الجديدة زمام الامور ثابت لم يتغير وهو موقف يتسم بالحقد والكراهية والعداء. فهي تتبع سياسة التعتيم على نشاطات المجلس البلدي احيانا وتستغل كل فرصة للتشهير بالبلدية ورئيسها احيانا اخرى، ثم انها تبرز الاخبار السلبية المفبركة مهما كانت تافهة لا قيمة لها.

اننا لا نطالب ان تكون «الاتحاد» منبرا لبلدية الطيبة وادارتها ولكن حقنا الذي لا نقاش فيه هو ان تكون «الاتحاد» موضوعية تتحلى بالامانة الصحفية وتنقل الاخبار الدقيقة لقرائها.

مع الاحترام

رفيق حاج يحيى

رئيس بلدية الطيبة

رد مكتب «الاتحاد» في الطيبة:

دهشنا للرسالة الموقعة باسم رئيس بلدية الطيبة، مع اننا نعلم بأنه ما زال في خارج البلاد، وانه لم يكتبها من الولايات المتحدة.

لقد اغضب كاتب الرسالة خبر نشر في «الاتحاد» يحتج فيه مجلس عمال الطيبة على تجاهله وعدم دعوته للمشاركة في الاحتفال باعلان الطيبة مدينة. وقال الكاتب انه دعا «جميع الهيئات الرسمية، بما فيها مجلس العمال».

بعد الرسالة مباشرة، اتصلنا بمجلس العمال وكان جوابهم ان رسالة البلدية لم تصل، لا سابقا ولا لاحقا.

هذا فيما يخص الخبر الذي «اغضب» كاتب الرسالة.

اما التهم الظالمة التي كالها لنا، بما فيها تطوعه لتعليمنا «قواعد الاخلاق».. فقد الحقه بغضب آخر وهو موقف «الاتحاد..» الذي «يتسم بالحقد والكراهية والعداء» للبلدية، ويجد تعبيرا عنه بـ «فبركة الاخبار» و «التشهير بالبلدية ورئيسها».. او في «سياسة التعتيم على نشاطات المجلس البلدي».

لقد راجعنا ملف الطيبة وما نشر عنها في الفترة الاخيرة. ومن الجرد الاولي الذي اجريناه تبين لنا اننا نشرنا عن الطيبة، المدينة والمجلس البلدي، خلال الفترة القصيرة الاخيرة، حوالي (٣٠) خبرا ومعالجة، من ضمنها نشاطات الادارة الحالية بضم (١٨٠٠) دونم الى مسطح الطيبة، وخبر مطول عن المظاهرة التي نظمتها البلدية ضد المخدرات، وزيارة وزير الصحة. كما نشرت «الاتحاد» خمسة اخبار (في ١/٣٠ و ٣/٩ و ٥/٥ و ٦/٢٦) عن المراحل التي مرت فيها الطيبة في تحولها الى مدينة، منها خبر على الصفحة الاولى وآخر على الاخيرة (مع صورة).

ونشرت «الاتحاد» تقارير مطولة عن عمل مكتب الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية وفرقة الرقص الشعبي التابعة لمدرسة «عمال» وفصل من كتاب «الطيبة في اواخر العهد العثماني».

هذا الى جانب نشر اخبار كفاح الطيبة وتصدي ابنائها لسياسة الظلم والظالمين والتصدي لاستفزازات كهانا.

وعليه، لا ندري ما الذي يقصده كاتب الرسالة، باسم رئيس بلدية الطيبة، من كيل الاتهامات «للاتحاد». ولا نجد سببا سوى محاولة للايقاع بيننا وبين ادارة بلدية الطيبة، ورئيس البلدية بشكل شخصي، لغاية في نفس يعقوب. ودليلنا ان كاتب الرسالة، لم ينتظر عودة رئيس البلدية لسماع رأينا قبل توجيه مثل هذه الرسالة.

ومع ذلك وبالرغم من ذلك فان «الاتحاد» سوف تواصل رسالتها في النشر عن الطيبة وانجازات بلديتها واهلها، وسوف تكون منبرا، لا للطيبة وحدها بل ولكافة مدن وقرى شعبنا. ونرى أن من واجبنا النشر بكل موضوعية وتقدير حول اية نشاطات وانجازات تحققها بلدية الطيبة. ولو كان رئيس البلدية في البلاد لكانت هذه الرسالة لم تبعث الى «الاتحاد».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ للقانون

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص تقسيم مساحة بانحراف عن الخارطة في شارع جيبوري سيناي ١٢.

حوض: ١٨٠٠٣

قسيمة: ٥٣

(الطلب قدم باسم سكان البيت، ملف أ/٤٩٩٩).

وفقا للخارطة الهيكلية ٨٤٩ اقل حد لمساحة اللقب يجب ان تكون ٥٠٠م٢.

وقد قدم الطلب للتقسيم لمساحة اللقب ٣٧٨ مترا مربعا.

كل شخص يرى نفسه متضررا جراء المصادقة على الطلب يمكنه ان يقدم اعتراضاته خطيا ومفصلة، التفاصيل والعنوان خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. لمكاتب اللجنة المذكورة في بلدية عكا بشارع وايزمن ٣٥.

الاعتراضات التي تقبل سوف تعرض وتناقش امام اللجنة المحلية - واللوائية للتنظيم والبناء.

أدي كاسترو

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية عكا

العلاج بالتشغيل...

اسلوب علاج لم يعد المجتمع في غنى عنه!

● بقلم: وليد جرجورة والكساندرة سعد - دانيال ●

(«الاتحاد» - العلاج بالتشغيل اضافة الى انه اصبح اسلوب علاج لم يعد اي مجتمع، يريد الاهتمام بابنائه العجزة او المعوقين او المسنين، في غنى عنه فقد بدأ يدخل مجتمعنا العربي في اسرائيل حديثا. وكاتبا هذا المقال، وليد والكساندرة، انهيا دراسة هذا الموضوع. ويقدمان لقراء «الاتحاد» تعريفا اوليا به:)

● «العلاج بالتشغيل» هو طريقة علاج محددة تتعامل مع فئات واسعة من الناس، بمختلف الاجيال والاجناس النساء والرجال والاطفال والمسنين. النظريات والمبادىء التي يتأسس عليها «العلاج بالتشغيل» تطورت وتناسقت بشكل يتلاءم مع تطورات المجتمع والعلم.

في الماضي غير البعيد، اعتاد المجتمع على ان ينظر للاشخاص المرضى والمصابين والمعوقين والمسنين كجزء غير فعال في المجتمع، لا يقدر على العطاء بالقدر المتوقع منه للغير او لنفسه. استمرار هذا الوضع ادى الى عزل هذه الفئات من الناس، وهي ليست قليلة، عن المركز الفعال والحيوي في المجتمع، والى تحولهم الى عبء ثقيل. نظرات الاستهزاء، الشفقة، السخرية والعزاء، كانت «هبة» المجتمع الوحيدة المقدمة لهم. مع تطور المجتمعات وتغير الاوضاع الاجتماعية والثقافية والعلمية وارتفاع المستوى التربوي والاخلاقي، فقد تطور، بالمقابل، موضوع علاج ومساعدة هذه الفئة من الناس وتحويلها الى جزء مساو وفعال في المجتمع المعاصر.

اليوم، توسعت طرق العلاج والنظريات الاجتماعية والعلمية، حتى انها اصبحت تشمل طرقا خاصة لعلاج اصابات لم تكن موجودة سابقا، وتطورت نظرة المجتمع وتحولت الى دعم ايجابي ومفيد لكل المجالات الخاصة والمطلوبة لعلاج ومساعدة هذه الفئة من المجتمع.

● **تعريف عام بالموضوع:**

«العلاج بالتشغيل» هو طريقة علاج تهدف لمساعدة وارشاد كل شخص يعاني من اعاقة او اصابة جسمانية و/ او نفسية و/ او تطورية، من اجل الوصول الى اكتساب القدرة على القيام بشكل مستقل بمتطلبات الحياة اليومية، على اختلاف مهامها وفعالياتها وشروطها، وعلى اعادة التأقلم والاندماج بشكل فعال وناجع في المجتمع.

الشخص المعالج يمكن ان يكون رجلا او امرأة او طفلا او مسنا، قد فقد القدرة والاستقلالية المطلوبة لتنفيذ المهام المختلفة الضرورية لاستمرار العيش الفعال والناجع في المجتمع.

ماذا نعني «بمتطلبات الحياة اليومية»؟:

هذه المتطلبات تحدد لكل شخص في المجتمع بشكل خاص وملائم له بحسب جيله، جنسه، جيله التطوري، نوعية عمله، نوعية الاعاقة الجسدية و/ أو النفسية، وضعه الاجتماعي ومستواه الثقافي، وتوقعات المجتمع منه.. فلا تتوقع من طفل بالكاد انهى سنته الاولى ان يربط حذاءه او ان يرسم مكعبا لأن «جيله التطوري» لا يزال غير كاف لتمكينه من القيام بهذه المهام.

بحسب نفس المبدأ فلا تتوقع من امرأة اصيبت بالشلل النصفي (الفالج) وهي تبلغ السبعين من العمر، ان تعد السلطة لوجبة الغذاء لان هذه المهمة تحتاج الى اشراك كلتا اليدين بشكل فعال وقوي. توقعات المجتمع والبيئة القريبة من شخص كهذا (الطفل او المرأة المشلولة) هي عامل هام جدا في تحديد «متطلبات الحياة اليومية» لهذا الشخص ولذلك فان كل تغير او تطور يحدث في هذا المجال سيؤدي بالتأكيد لتغير وتطور توقعات الشخص من نفسه. وبالطبع، فكلما زادت توقعات المجتمع وارتفع مستواها، فان الفائدة والنجاعة التي يقدمها هذا الشخص للمجتمع، تكون افضل.

● **مبادىء أساسية «للعلاج بالتشغيل»:**

١ - «العلاج بالتشغيل» يهتم باشراك المصاب بشكل فعال في مجرى العلاج، اي القيام بنفسه بتنفيذ التمارين والمهام المختلفة بارشاد المعالج بالتشغيل.

٢ - المعالج بالتشغيل ينظر الى الشخص المصاب كانسان متكامل المكونات، يتقبله بكل صفاته ومميزاته الخاصة به، فله احترامه وشخصيته وآراؤه ومبادؤه وحريته الذاتية.

٣ - المعالج بالتشغيل لا يتعامل فقط مع عضو مصاب في الجسم بل يتعامل مع انسان كامل قد اصيب بأحد اعضائه. ولذلك فيجب عليه الاخذ بالحسبان وضعه النفسي، المحيط القريب (العائلة)، المحيط البعيد (المجتمع)، مدى قدرته على تنفيذ المهام المختلفة اليومية، وضعه المادي، وغيرها من العوامل المتعلقة بوضعه الحالي والمستقبلي.

٤ - «المعالج بالتشغيل» وظيفته ملاءمة مهمة او فعالية معروفة ومأخوذة من حياة الشخص المصاب نفسه ويستعملها كوسيلة علاج مميزة للمهنة. تنفيذ الشخص مهام وفعاليات معروفة له يؤدي الى تحسين قدراته الجسمانية و/ أو العقلية بشكل ناجع وفعال اكثر مما لو انه يقوم بتنفيذ مهمة غريبة وجديدة بالنسبة له.

مجالات العمل، اربعة:

١ - العلاج بالتشغيل الجسماني:

هو علاج لاشخاص يعانون من اصابات جسمانية نتيجة حوادث مختلفة او لنتيجة امراض: كسور، قطع في الاوتار الحركية، حروق، شلل موضعي، شلل نصفي، اصابات دماغية مختلفة، التهاب المفاصل، ازالة الثدي لدى النساء.

اهداف العلاج:

١ - تقوية عضلات في الجسم.
٢ - الحفاظ على مدى الحركة الكامل في المفاصل.
٣ - ازالة التورمات والاوجاع والالتهابات.
٤ - اعادة الاحساس باللمس (نتيجة اصابة بالعصب).
٥ - فعاليات المعيشة اليومية: القصد هو اعادة التأقلم والقدرة على تنفيذ الفعاليات اليومية بشكل مستقل وناجع، بعد حدوث الاصابة. (اكل، لبس، عمل، وغيرها).
٦ - علاج اصابات دماغية واستعادة قدرات ذهنية قد اصيبت نتيجة لاصابة مباشرة في الرأس. (ذاكرة، تفكير محدَّد، ادراك، فهم الكلام المسموع، فهم اللغة المكتوبة، استيعاب الاشكال ثلاثية الابعاد..).

وسائل الاعلاج:

١ - مواد مختلفة لتحفيز الاحساس باللمس.
٢ - اجهزة كهربائية للحفاظ على مدى الحركة في المفاصل.
٣ - اجهزة خاصة لازالة التورمات والالام.
٤ - العاب واشغال ملائمة للاصابات ولاهداف العلاج.
٥ - اغراض وادوات مأخوذة عن حياة الشخص المصاب نفسه.
٦ - סדים : جبيره مكونة من مواد بلاستيكية خاصة - يبنيها المعالج، بالتشغيل على يد الشخص المصاب بشكل ملائم للحفاظ على الجزء المصاب والحفاظ على مدى الحركة في المفاصل.

٢ - العلاج بالتشغيل لاعاقات في التطور لدى الاطفال:

هذا التخصص يتعامل مع الاطفال والاولاد فقط. المشاكل التطورية التي يهدف لعلاجها:

١ - اولاد لديهم تأخر او اعاقة في تطور معظم القدرات الجسمانية و/ أو العقلية نتيجة لاسباب وراثية او امراض بينية، مثل شلل دماغي، تخلف عقلي.
٢ - اولاد لديهم مشاكل في تطور قدرات معينة ومحددة فقط مثل، مشاكل في التركيز، مشاكل في الاستيعاب والتعلم من التجربة.
٣ - امراض او مشاكل نفسية خاصة بالاولاد.
٤ - امراض في الجهاز العصبي المركزي (الصرع).
٥ - مشاكل في الحواس (عدم تطور حاسة اللمس، او الاحساس بالحركة او حساسية زائدة للمس).
٦ - الاطفال الذين يولدون حتى الاسبوع ٣٧ للحمل او الاطفال الذين يولدون ووزنهم اقل في ٢,٥ كغم. (خديج).

اهداف العلاج:

١ - مساعدة وارشاد الطفل (او الولد) على استعادة القدرة الجسمية او الحسية المعاقة ودفعه لتطويرها للمستوى الملائم لجيله. بكلمات اخرى، ملاءمة الجيل التطوري للجيل الزمني.
٢ - مساعدة ودعم الطفل (او الولد) على التأقلم في بيئته وتقبل وضعه المختلف والتعايش معه بشكل ناجع.
٣ - العمل بمشاركة العائلة في مجرى العلاج وارشادهم لكيفية الاتصال الاجتماعي والعاطفي مع الولد وتفهم ماهية المشكلة التطورية.
٤ - ارشاد وتعليم الولد كل الفعاليات اليومية والمتطلبات المختلفة المناسبة لجيله التطوري ودفعه للمساواة مع جيله الزمني.
٥ - تحسين القدرات الحسية والحواس المختلفة بواسطة اعطائه المحفزات الحسية المناسبة. (مواد، اشكال، الوان، اصوات، حركات..).

وسائل العلاج:

١ - ادوات مكونة من مواد ذات صفات حسية محددة وملائمة.
٢ - العاب مناسبة للجيل التطوري المطلوب، وللقدرات الذهنية.
٣ - اجهزة وادوات مناسبة لتحسين القدرات الجسمية والحواس المختلفة.
٤ - ادوات مأخوذة عن الحياة اليومية للولد (ادوات طعام، ملابس، الوان..).
٥ - اشغال يدوية وفعاليات فنية مختلفة.

٣ - العلاج بالتشغيل لمشاكل نفسية اجتماعية:

العمل في هذا المجال يكون ضمن نطاق مركز خاص لعلاج المصابين نفسيا، او ذوي المشاكل في مجال الاتزان العاطفي، او ذوي المشاكل في المجال الاجتماعي والتصرفات المختلفة، او مجال التفكير المنطقي والتحليل. طريقة العلاج تكون بواسطة خلق او ملاءمة وضع مخطط للشخص المصاب يمكنه من استغلال عدة قدرات وامكانيات ناجعة اكثر وعلى تطوير قدرات ذهنية ونفسية معاقة.

المعالج بالتشغيل يخطط وضعا ملائما للاصابة النفسية بشكل فعالية او مهمة معينة تحوي عوامل فكرية او نفسية او عاطفية مناسبة.

اهداف العلاج:

١ - تحسين وتطوير قدرات نفسية معاقة وطاقات فكرية مصابة.
٢ - ارشاد وتعليم طرق مناسبة لتحسين التصرفات والتعامل مع الغير.
٣ - اعادة الطاقات والسيطرة على النفس بهدف اعادة القدرة على الاستقلال التام في الحياة اليومية وعدم الاعتماد على الغير.
٤ - تطوير القدرة على مواجهة الامور والاحداث بشكل مستقل وناجع.

● **العلاج بالتشغيل للمسنين:**

العمل في هذا المجال يتم ضمن مركز علاج نهاري للمسنين او داخل بيت المسنين. ماذا نعني بكلمة «مسن»: هو كل انسان، بسبب جيله وتقدمه في السن يبدأ بفقدان القدرة على الحفاظ على مستوى فعالياته ونشاطه الجسماني و / أو العقلي و/ أو النفسي و/ او الاجتماعي ونتيجة لذلك فانه ينتقل بالتدريج من مركز المجتمع لاطرافه.

اهداف العلاج بالتشغيل:

١ - الحفاظ على المستوى الحاضر للقدرات، على مختلف انواعها واشكالها.
٢ - محاولة تحسين واعادة قدرات قد ابتدأت بالاضمحلال.
٣ - اعادة او دعم القدرة على حفاظ الاستقلالية التامة في الحياة اليومية.

وسائل العلاج:

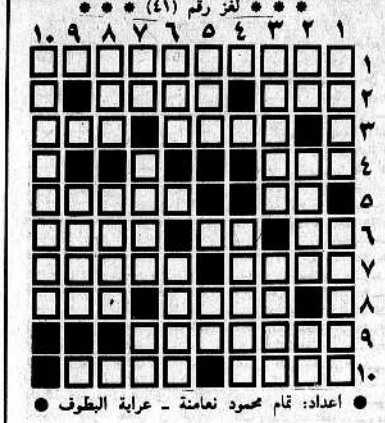
١ - اشغال واعمال يدوية.
٢ - فعاليات ونشاطات اجتماعية.
٣ - تمارين جسمانية ملائمة.
٤ - محادثات جماعية عن مواضيع طارئة لدى المسنين.
٥ - ملاءمة مستوى توقعات الشخص المسن لمستوى فعالياته.
٦ - رفع مستوى توقعات المجتمع من الاشخاص المسنين.

وأخيرا وليس آخرا، نأمل بأننا قد نجحنا في تعريف وتوضيح موضوع «العلاج بالتشغيل»، اهدافه وطرقه ووسائله. في المستقبل يمكننا الكتابة بالتفصيل عن كل مجال بشكل مستقل مع التقدم بأمثلة عن بعض الاصابات بشكل خاص وعن طريقة علاجها المميز.

(الناصرة)

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٤١) * * *



● اعداد: تمام محمود نعامنة - عرابة البطوف ●

افقي:

١ - مؤلف رواية «الأم»
٢ - من الاسماء الخمسة - فاسد وخارج
٣ - يبسط جناحيه وحركهما - خفة (معكوسة)
٤ - احدى الامارات العربية
٥ - للنداء - بهارات
٦ - اشاهد (مجزومة) - قوة - قامة
٧ - يحد من حرية الصحافة - اكبر بلاد العالم
٨ - مخيف - يشاهد (معكوسة)
٩ - دولة اوروبية
١٠ - جراح - جوانب النهر

عمودي:

١ - عملاق - من اثاث البيت
٢ - قلب الاناء - راية - اسأل
٣ - احدى الدول العربية - يزيد
٤ - احد الاصابع
٥ - معبر - احدى العملات
٦ - نائم - من الالوان
٧ - اسق (معكوسة) - ردد «ولا حول ولا قوة» - للتأفف
٨ - عوز (معكوسة) - عهد
٩ - الاسم الاول لفريق رياضي عالمي
١٠ - اغنية لأم كلثوم

* * * حل لغز رقم (٤٠) * * *

افقي:

١- الخليل بن احمد
٢ - حاتم الطائي
٣ - اسق - اب - بقر
٤ - دعم - وعل - بنوح
٥ - بن - يتفهم - يمن
٦ - نقي - آه - نفق
٧ - طبل - أ أ - ظل
٨ - يم - قمح - لد
٩ - ليح - رمهم - رتين
١٠ - أ أ - واجل - تا
١١ - يفوز - ريان
١٢ - فراق - القدوس

عمودي:

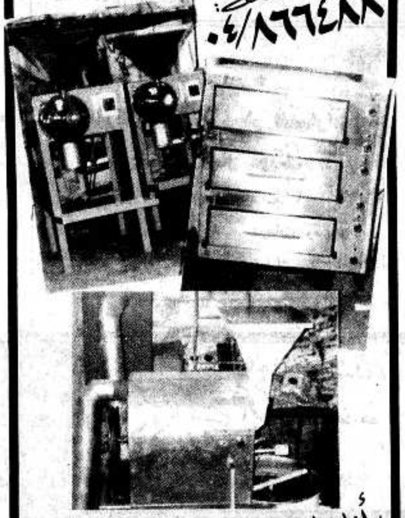
١ - احمد بن بلا
٢ - عنق - بجازر
٣ - خدام بن علي - و أ
٤ - لمس - بقر - قف
٥ - ياقوت الحموي
٦ - ل ل - عفة
٧ - بطالة - المجدل
٨ - ناب - مناد
٩ - أ أ - رد
١٠ - حي بن يقظان - ي و
١١ - قوم - ينام
١٢ - ديرحنا - اناني

على الشاشة الصغيرة



● الأحد - ٩٠/٧/١ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء - (بالعربية)
١٨.٣٢ - القسم المتبقي من مباراة ربع النهائي بيلاتو
١٩.٥٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٢ - برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - استعراض الافلام السينمائية الجديدة في البلاد
٢١.٥٠ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» نقل المباراة رقم ٤٨ في نطاق ربع النهائي
٢٣.٥٥ - مسلسل «سلالة» - الحلقة ١٧٥
٠٠.٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٥٥ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» تلخيص مباريات اليوم وفيه تحليل وتعليق، وقوائم واحصائيات
٠١.٢٥ - نهاية الارسال



مجلس لجان الأحياء

نتقدم بأحر التهاني لمسلمي عكا والبلاد بمناسبة عيد الاضحى، اعاده الله على الجميع وقد تحقق السلام العادل.

عكا القديمة ـ ت: ٠٤/٩١٢٤٣١

الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم

التسجيل للمخيم الصيفي المنطقي

التسجيل لدى رفاق الشبيبة الشيوعية في المنطقة.

رسوم الاشتراك في المخيم ٦٠ شيكل للطفل الاول و٥٠ شيكل لكل طفل اخر في العائلة.



قانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ اللد

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة المسماة: وخارطة رقم ل د /٦١٠٢.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها: منطقة اللد ـ حي جباد. حوض: ٤٠٣٦ قسائم ٧٤. أهم تعليمات الخارطة: المصادقة لاضافات بناء حسب الخارطة المرفقة. الاعلان عن ايداع الخارطة نشرت في مجلد رقم ٣٧٤٨ لسنة ١٩٩٠ صفحة ٢٠٤٨ بتاريخ ٩٠/٤/٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد. بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

في ختام ندوة دولية حول القضية الفلسطينية:

مطالبة الاسرة الدولية بفرض عقوبات ضد اسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة

● بيان الندوة: مبادرة السلام الفلسطينية هي الاطار العملي لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ● رفض قرار الادارة الامريكية تعليق الحوار مع م.ت.ف ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ دعا المشاركون في الندوة الاقليمية لشمال أمريكا حول القضية الفلسطينية الى فرض عقوبات ضد اسرائيل وقطع أو تعليق الدعم العسكري لاسرائيل. جاء ذلك في الاجتماع الختامي للمشاركين في الندوة التي استغرقت أعمالها ثلاثة أيام شاركت فيها منظمات غير حكومية.

وناشد اعلان الندوة كندا فرض عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل بسبب انتهاكها المنظم والصارخ لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

وحث المشاركون المنظمات غير الحكومية في امريكا الشمالية على استخدام اساليبها في التحرك الناجح ضد التمييز العنصري وتنظيم حملة مناهضة لسياسة التمييز العنصري.

واشار اعلان الندوة الى ان استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل في ضوء الظروف الحالية خاطىء من جميع جوانبه السياسية والقانونية.

وطالبت الندوة في اعلانها وخطة عملها الولايات المتحدة بضرورة تطبيق مبادىء مكافحة التمييز العنصري التي يتضمنها ميثاق عام ١٩٨٦على اسرائيل. وحثت الجمعية العمومية للامم المتحدة على العمل الفعال لتدعيم وتنفيذ قرار موحد للسلام والتحرك داخل مجلس الامن الدولي لتنفيذ اقتراح بارسال قوة دولية الى فلسطين المحتلة. ودعت كافة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ العمل على تطبيق قراراتها والقيام بعملية مراقبة وتسجيل والعمل على منع اسرائيل من مواصلة انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وناشدت الولايات المتحدة واسرائيل الاستجابة بشكل ايجابي لمبادرة السلام الفلسطينية التي وصفها اعلان الندوة بأنها الاطار العملي نحو تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

واعرب المشاركون في الندوة عن الاسف البالغ للقرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وأكدوا ان مثل هذا القرار يشجع الاحتلال الاسرائيلي على مواصلة مصادرة الاراضي الفلسطينية وتكريس وجوده فوق هذه الاراضي ونددوا بمحاولات الولايات المتحدة الامريكية المستمرة لمنع الفلسطينيين من المشاركة في وكالات الامم المتحدة ومؤسساتها.

وطالبوا بوقف تمويل الولايات المتحدة لهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة وفتح الابواب الامريكية والكندية امام المهاجرين اليهود السوفييت.

ابتداء من اليوم:

الغاء الرقابة بين الالمانيتين وبدء سريان مفعول الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية

● بون ـ «د.ص.ف» ـ علم من مصدر حكومي ان الحكومة الالمانية الغربية وافقت رسميا، خلال اجتماع مجلس الوزراء على اتفاق وقع مع برلين الشرقية ينص على الغاء التحقق من الهويات عند جدار برلين وعلى الحدود بين الالمانيتين ابتداء من اليوم الاحد، الاول من تموز.

ويذكر ان وزير الداخلية الالماني الغربي، وللفغانغ شويبل، كان مكلفا بتوقيع الاتفاق مع نظيره الالماني الغربي، بيتر مايكل ديشتل، الاحد الماضي، عند احدى نقاط العبور بين الالمانيتين.

واليوم، الاول من تموز يبدأ سريان مفعول الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية بين الالمانيتين. وسيحل المارك الالماني الغربي محل المارك الشرقي في كل الاراضي الالمانية.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيبة تشعر بوفاة المرحوم حكمت عبد الكريم مصاروة من الطيبة بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٢ وانحصر ارثه الشرعي في والديه عبد الكريم محمد مصاروة وعديلة فايق مصاروة وفي زوجته ركاز عادل بربارة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

ـ يوسف خليل الدسوقي

بتهمة رشق الحجارة!!

احتجاز بطاقات هوية وغرامات مالية على اولياء امور خمسة فتيان من مخيم رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال على اولياء امور خمسة فتيان من مخيم رفح دفع غرامات مالية مقدار كل واحدة منها (٥٠٠) شيكل واحتجزت بطاقات هوياتهم لحين دفع هذه المبالغ. والفتية هم الشقيقان مصطفى واياد البازوري ورأفت واحسان وحامد قشطة وتتراوح اعمارهم بين (١٠ ـ ١٤) عاما. اما «التهمة» فهي قيام الفتية برشق قوات الجيش بالحجارة.

طعن مواطن غزي على يد احد المتطرفين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الى مستشفى الشفاء في غزة المواطن علي عبد الله شنقر (٣٥ عاما) من حي الدرج في غزة اثر اصابته بجراح في البطن والظهر جراء تعرضه للطعن بالسكين على يد احد الاسرائيليين المتطرفين في منطقة يازور، وذلك اثناء عودته من مكان عمله في تلك المنطقة قبل عدة ايام.

وذكر المواطن شنقر انه تعرض للطعن عندما حاول هو ورفاقه مساعدة احد العمال العرب وحاولت مجموعة من المتطرفين اختطافه. وفي هذه الاثناء مرت من المكان دورية شرطة، ونقلتهم الى مركز شرطة يازور واجرت التحقيق معهم واحتجزت بطاقاتهم الشخصية على ان يراجعوا مركز الشرطة نفسه لاحقا.

وكالة الانباء الليبية:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت وكالة الانباء الليبية ان العدوان الاسرائيلي قد يتم في الوقت نفسه ضد ليبيا والعراق معا.

وقالت الوكالة ان امريكا واسرائيل تقومان منذ فترة بحملة اعلامية تحريضية عنيفة ضد ليبيا والعراق والصاق تهمة «التطرف» بهما تمهيدا للعدوان وسعيا لضمان تفهم مسبق من الرأي العام الغربي لعدوان كهذا.

الانظمة العربية «المعتدلة» مصرة على ان تحلب الثور!




□ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في لقاء له مع الصحفيين المصريين اثناء افتتاح مجمع رياضي جديد في العاصمة المصرية «ان الرئيس بوش يتفهم قضية الشرق الاوسط».

وقال مدافعا عن الادارة الامريكية انه احس مؤخرا بأن هنالك ضغوطا كثيفة على الادارة الامريكية لقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتمسكن الرئيس مبارك امام الرئيس الامريكي راجيا اياه اعادة الحوار لان استمرار قطع الحوار يجمد الوضع في المنطقة ويؤدي الى اضعاف «المعتدلين» وتقوية «المتطرفين».

وقال مبارك ان الادارة الامريكية الحالية، وعلى رأسها الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر، هي «من افضل الادارات التي حكمت امريكا ولا بد ان نستفيد من ذلك لتحقيق السلام في المنطقة».

ان تقرير وكالة الصحافة الفرنسية حول تصريحات مبارك خلال لقائه مع الصحفيين المصريين هو تقرير يبعث على الاسى العميق. فعلا، فليس عند مبارك «المعتدل» ما يقوله لامريكا غير المديح الحار، اولا للادارة بشكل عام، ثم للرئيس بوش ثم للوزير بيكر. وليس لديه غير الترجي المؤلم الذي يقلل من هيبة مصر ويقلل من هيبة العرب ويحفز امريكا، مستقبلا، ايضا، على الاستخفاف بالعرب وعدم اخذهم بالحسبان وعدم احترام ارادتهم وحقوقهم ومصالحهم.

وهذا التذلل المباركي يختلف تماما عن قرار وزراء الخارجية العرب وعن قرار القمة العربية باستخدام الوزن العربي، اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا، لمعاقبة امريكا على خطوتها الاستفزازية بقطع العلاقات مع م.ت.ف.

امريكا تقطع الحوار مع م.ت.ف وتتهم الشعب الفلسطيني بأنه ارهابي، بينما هي تستخدم «الفيتو» بشكل اوتوماتيكي كل مرة لمنع تنديد او قرار عقاب لحكام اسرائيل في مجلس الامن على ما يفعلونه من فظائع احتلالية ضد شعب المناطق المحتلة.

وكل هذا واكثر منه لا يهز الانظمة العربية «المعتدلة» ولا يدفعها الى الغضب الفعلي ولو مرة واحدة.

واذا كان هؤلاء هم «الاشقاء» فمن حق القيادة الفلسطينية ان تبكي على ان هؤلاء هم «اشقاؤها»....!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بدعوة من جبهة دير حنا الدمقراطية:

اجتماع في بيت الشاعر شفيق حبيب تضامنا معه ضد الاعتقال المنزلي

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من جبهة دير حنا الدمقراطية اقيم مساء الجمعة، امس الاول، اجتماع شعبي في بيت الشاعر شفيق حبيب، تضامنا معه ضد الاعتقال المنزلي وللمطالبة باطلاق سراحه والغاء الملف الاستفزازي البوليسي ضده.

افتتح الاجتماع عزمي خطيب فقال ان الجبهة في دير حنا بادرت لعقد هذا الاجتماع تضامنا مع الشاعر ابن بلدنا شفيق حبيب ضد الاعتقال المنزلي واستنكارا للاستفزاز البوليسي ضده وضد الكلمة الادبية العربية الشريفة.

ثم تكلم الكاتب عطاالله جبر، من «رابطة الكتاب العرب» والشاعر جمال قعوار رئيس رابطة الكتاب العرب اللذان حضرا متضامنين مع الاجتماع.

ثم تكلم الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب والشاعر سالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

والقى الشاعر شفيق حبيب كلمة قصيرة والقى قصيدة.

ودعا عريف الاجتماع كل الهيئات والمؤسسات الشعبية السياسية والثقافية والاجتماعية الى تصعيد معركة التضامن لاطلاق سراح شفيق حبيب ووقف الاستفزازات السلطوية ضد الثقافة العربية ولالغاء الرقابة.

جدل حاد حول الإعلان عن بدء التسجيل لمعهد القانون في جامعة تل أبيب

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ يسود الغليان الشديد أوساط الطلاب والمحاضرين في كلية الحقوق في جامعة تل أبيب على خلفية الإعلان الذي نشر في الصحف ويدعو للتسجيل لمعهد الحقوق «رموت مشبطيم» الذي سيفتتح في مطلع السنة الدراسية القادمة، في شهر تشرين الأول القادم، إلى جانب كلية الحقوق القائمة في الجامعة.

ويأتي الغليان بسبب الإعلان عن بدء التسجيل للمعهد بدون توسيع كلية الحقوق لا من حيث الصفوف ولا من حيث عدد المحاضرين. ويحتج المعارضون على كون رسوم التعليم السنوية في المعهد الجديد ٨ آلاف شيكل في السنة عدا المصاريف الأخرى ! الأمر الذي تعتبره الأوساط الأكاديمية محاولة لقصر الدراسة في المعهد الجديد على أبناء الذوات والعائلات الميسورة!

ويذكر أن نقابة المحامين رفضت في البداية منح المعهد الجديد الترخيص والإعتراف بدعوى أن عدد المحامين في ازدياد مستمر وأن كليات الحقوق القائمة في البلاد كافية لتأهيل المحامين الذين يحتاجهم المجتمع ! إلا ان النقابة عادت لتغير موقفها وتوافق على إقامة المعهد الجديد الذي سيختص في تأهيل المحامين بدون أن تمنح المتخرجين شهادات أكاديمية كما هو معمول به في الكليات القائمة.

مقتل شاب آخر في حادث طرق في كفر مصر

● هاشم محاميد يزور الشارع ويطلع على اوضاعه ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع حادث طرق مروع آخر في كفر مصر، في نهاية الاسبوع، راح ضحيته الشاب عبد الله عرسان الشرعان واصيب خلاله شاب آخر هو سائق السيارة جول شبلي من عرب الشبلي.

وكان الشابان في سيارة بيجو ٥٠٤ فانحرفت السيارة عن طريقها في شارع كفر مصر واصطدمت باحدى الاشجار المحيطة. فقتل الشاب ابن كفر مصر على الفور، وجرح زميله السائق. وبهذا تكون كفر مصر قد ثكلت ثلاثة من ابنائها خلال شهر جراء حوادث الطرق على ذلك الشارع.

هذا، وخلال جولة النائب الجبهوي هاشم محاميد الى منطقة المرج، امس الاول، قام بزيارة الشارع الخطر في كفر مصر (خبر مفصل عن جولته في العدد القادم).

عمال البناء يتظاهرون، اليوم، في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتظاهر الالوف من عمال البناء، اليوم الاحد في القدس احتجاجا على خطة الحكومة استيراد عشرات الاف الابنية «الترومية» الجاهزة من الخارج.

وعلم ان العمال سيعرضون في المظاهرة، التي تنظمها المستدروت ونقابة عمال البناء، بيوتا «ترومية» جاهزة من الانتاج المحلي.

وكان موضوع استيراد الابنية الجاهزة من الخارج في اطار خطة «التسريع في استيعاب المهاجرين» قد اثار جدلا واسعا بين المستدروت ونقابة عمال البناء وبين الحكومة. وتؤكد نقابة عمال البناء انه بمقدور الصناعة المحلية انتاج (٣٠) الف بيت «ترومي» خلال سنة واحدة.

وعلى الصعيد ذاته دعا قادة نقابة عمال البناء الى اعادة فتح مصانع الابنية الجاهزة التي اغلقت خلال السنوات الماضية وتشغيل هذه المصانع بكل طاقاتها الانتاجية ثلاث ورديات في اليوم. واشاروا الى وجود تسعة مصانع للابنية الجاهزة حاليا و(١١) مصنعا اخر جرى اغلاقها.

وتعلل نقابة البناء طلبها هذا بأنه من شأن ذلك ان يحل مسألة السكن للقادمين الجدد وللازواج الشابة، التي تفاقمت ازمتهم في الفترة الاخيرة، كما سيوفر في الوقت نفسه اماكن عمل للعاطلين عن العمل.

وتجدر الاشارة الى ان المستدروت كانت هددت باصدار اوامرها لعمال الموانئ بمنع السفن التي تحمل هذه البيوت من الرسو في موانئ البلاد وامرها بالعودة من حيث اتت وذلك في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع الحكومة في هذا الامر.

وفد عن لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في اسرائيل يقوم بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في اسرائيل، ضم النواب محمد نفاع، محمد ميعاري، نواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس محلي سخنين، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، والمحامي عبد الرؤوف مواسي ونور العلمي ومحمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفر مندا، بزيارة تضامنية لقطاع غزة المحتل.

وقام اعضاء الوفد بزيارة لمخيم ومدينة رفح والتقوا بعدد من المواطنين حيث استمعوا منهم لشرح عن اوضاعهم المعيشية كما سجلوا عددا من شكاوى المواطنين.

هذا وحل الوفد ضيفا على منزل المهندس عقيل مطر نقيب المهندسين بالقطاع، حيث كان في استقباله عدد كبير من المواطنين والشخصيات.

التحقيق مع عدد من قادة الحزب والجبهة في منطقة عكا حول خطاباتهم في اول ايار ٨٩

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار تصعيد حملة التحريض على الجماهير العربية والمضايقات والملاحقات، استدعت شرطة عكا، صباح يوم الخميس الاخير، السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب، للتحقيق معه حول خطابه الذي القاه في مهرجان اول ايار الجليلي، الذي اقيم في كفرياسيف، في عام ٨٩!!

ووجهت للسيد كيال، تهمة: «التعاون مع تنظيم معاد»!! استنادا على خطابه الذي القاه في المهرجان.

وقال السيد عفيف كيال تعقيبا على ذلك لمراسلنا: هذا دليل على قمة الافلاس الذي وصلته هذه السياسة. وباعتقادي ان السلطات تحاول ايجاد الارضية وكأن هناك متطرفون، ليبرروا تنفيذ ما يحلمون به من مخططات جهنمية وترانسفيرية. وهذه محاولة لكم الافواه. وبرنامجنا كجبهة معروف. وحتى ان العالم اليوم اصبح يتكلم عن حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وتقرير المصير.

وعلم مراسلنا، ان شرطة عكا استدعت للتحقيق، نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالتهمة اياها، فذهب الى مركز الشرطة في عكا، فلم يجد المحقق.

وعلم ايضا ان الشرطة ستحقق مع كل الذين القوا خطابات في المهرجان المذكور.

واطلق سراح كيال بكفالة شخصية.

فائزان بالجائزة الاولى في الـ «توتو»

● تل أبيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاز فائزان، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء امس، على الجائزة الاولى في مسابقة «سوبر توتو» بينما نجح (١٥٠٠) متكهن في مسابقة «توتو تيكو» التي اقتصرت على (٤) نتائج تعادل فقط.

وننشر فيما يلي نتائج المسابقتين:

●● سوبر توتو: (١) ـ X (٢) ـ ٢ (٣) ـ ١ (٤) ـ X (٥) ـ ١ (٦) ـ ١ (٧) ـ ٢ (٨) ـ ٢ (٩) ـ ١ (١٠) ـ ٢ (١١) ـ ٢ (١٢) ـ ١ (١٣) ـ ٢ (١٤) ـ ١.

●● توتو تيكو: (١) و(٤) و(١٧) و(١٩).

وفاة شاب من قلنسوة في حادث عمل

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ لقي العامل الشاب سليمان عبد الرؤوف شلهاية البالغ من العمر ٢٠ عاما، حتفه يوم الاربعاء الماضي، اثر سقوطه من الطابق الثالث في اثناء عمله في القصارة في مدينة نتانيا.

ويذكر ان الشاب سليمان هو احد معيلي عائلته كثيرة الاولاد. وقد قوبل خبر وفاته بالحزن الشديد والاسف من قبل اهالي قلنسوة، الذين عرفوا فيه حسن الاخلاق والمسلك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٧/١، صافيا ومعتدلا ولن يطرأ يوم غد الاثنين، اي تغيير على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

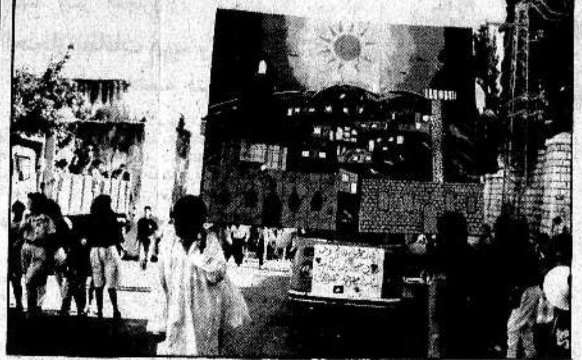
والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتميتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩ ـ ١٩٩٠/٦/٣٠)

العملة	«يحسيغ»
● دولار امريكي	٢٫٠٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٦١٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٧٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٦٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٤٤٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢٫٢٢ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫٠٥ ـ ٢٫١٣ ش.ج

في كرنفال اطفال الناصرة، امس: «اليوم طفل وغدا مناضل»!



● المسجد والكنيسة جنبا الى جنب رمزا لوحدة الناصرة، احد الرسومات التي ظهرت في كرنفال الطفولة في الناصرة، امس. (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كان يوم امس، السبت، يوم عيد شعبي سعيد لاطفال الناصرة الذين تدفقوا بالوفهم الى الكرنفال السنوي التقليدي الذي تشرف عليه البلدية (بمناسبة يوم الطفل العالمي) وشارك فيه هذه السنة ١١ ناديا وسرية كشفية وروضتا اطفال.

وقد ابدع الاطفال ومرشدوهم في اعداد الشعارات والرسومات وبناء المجسمات والاشكال التمثيلية واطلاق الهتافات والاناشيد والاغاني المعبرة عنهم وعن اهتماماتهم. ومن ابرزها: ● شعارات: «اليوم طفل. وغدا مناضل» و«اعطونا الطفولة. اعطونا السلام» و«اعتقالات الشرطة لن تكسرنا» ومن سجلات العار: ٥٠٪ من الفقراء عموما عرب وثلثا الاطفال الفقراء في اسرائيل عرب والبطالة ٢٠٪..». وبرزت عدة شعارات ورسومات موضوعها مكافحة حوادث الطرق ومكافحة المخدرات والتضامن مع الانتفاضة وابطالها اطفال الحجارة ● وضع قائمة باسماء الاطفال الشهداء ● رسم حول الاخوة والوحدة في الناصرة من كل الطوائف (انظر الصورة) ● مجسم حمامة سلام ومجسم آخر للجمل الصبور ● مجسم للسجناء الفلسطينيين المناضلين ● شعار: «تحية للنساء المناضلات. لن نسمح للرجعيين ان يخزنوا المرأة في المطبخ». وهذا عدا عن الاشكال الجميلة والرسومات والملابس الخاصة التي ظهر بها الاطفال انفسهم.

واختتم الكرنفال بلقاء فني اداره احمد نداف وتضمن الرقصات والاغاني والهاليه والعاب الخفة التي قدمها الاطفال والشبيبة من: نادي الكشاف الاسلامي، نادي القلعة، نادي الشرق البلدي، مركز الاحداث الارثوذكسي، فرقة القرب التابعة للكشاف الارثوذكسي.

الجبهة كانت الحركة السياسية الوحيدة في البلاد التي طرحت حلا واقعيا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مساء امس الاول (الجمعة) لقاء مع الصحفي الاسرائيلي، ايهود يعري، وذلك في مكتبة «الهدف» في ام الفحم.

افتتح اللقاء وتولى عرافته المحامي رياض انيس، وقدم الصحفي ايهود يعري محاضرة شاملة حول النزاع العربي الاسرائيلي وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتطرق ايضا الى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ودور الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي.

وفي حديثه عن الانتفاضة طرح يعري افاق الانتفاضة الفلسطينية وقال ان هذه الانتفاضة تعتبر ثورة اناس تعرضوا للذل والاهانة واتت «بمبادرة محلية دون التنسيق مع م.ت.ف».

وتعرض يعري في حديثه الى الواقع القائم في الضفة الغربية المحتلة، قائلا انه يوجد هناك حكم مزدوج: الاول هو الحكم الرسمي الاسرائيلي ممثلا بالجنود والحكم العسكري والادارة المدنية والحكم الثاني هو حكم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وفي حديثه عما يدور في الشارع الاسرائيلي قال بان جميع الاحزاب فوجئت بالانتفاضة، حتى شمير رئيس الحكومة، وقال ان اليسار الاسرائيلي «ما زال يعيش في احلام ولم يفهم الواقع الذي حدث».

اما عن الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة على الساحة العربية في البلاد، فثمن يعري عاليا دور الجبهة في طرحها السياسي حيث انها «كانت الحركة السياسية الوحيدة في البلاد التي طرحت الموقف الواقعي وانفردت بهذا الطرح الداعي الى حل القضية على اساس دولتين للشعبين».

«وحذر» يعري من «خطر امتداد الانتفاضة» الى الجماهير العربية في البلاد، «اذ انهم في حالة حدوث ذلك سيتعرضون الى بطش السلطة». الا انه اعترف بان حقوقهم مهضومة ويتعرضون للتمييز. وختم قائلا بان الجبهة، صاحبة الحل الواقعي، لو استطاعت ان تحصل على ٨٠٪ من تأييد الجماهير العربية لفرضت الحل السياسي على الاحزاب الاسرائيلية الاخرى.

هذا ورد الضيف في ختام محاضرته على اسئلة الحضور.

«حكومة الترانسفير والعنصرية الى أين»

● بقلم: جابر كامل الطميزي ●

● حكومة الكوارث اليمينية في اسرائيل المكونة من احزاب الترانسفير والعنصرية الاشد تطرفا، امثال غيئولا كوهين ورحبعام زئيفي ورفائيل ايتان وارئيل شارون، هي حكومة تعزف لحن حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط الملتهبة اصلا. والبرنامج السياسي والقواسم المشتركة التي جمعت اشلاءها وفي مقدمتها العداء للسلام ولتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتقرير المصير على تراب وطنه، واضعة في سلم افضلياتها مقاومة الانتفاضة الشعبية واتخاذ اجراءات قمعية اضافية للقضاء عليها. والمناداة بضم الاراضي المحتلة لاستيعاب وتوطين القادمين الجدد. والمطالبة جهرا بالترانسفير الجماعي للعرب. وهي لن تتردد عن استعمال موجة جديدة اخرى من القمع الوحشي الاحتلالي لكسر شوكة الانتفاضة الصلاقة وما يترتب على ذلك من اخطار حقيقية قد تفجر الكارثة. فهي بذلك الموقف الاجرامي ترفض يد السلام الفلسطينية وتوصل العملية السلمية الى طريق مسدود. وتفتح الباب على مصراعيه لاحتمال اكيد بنشوب حرب جديدة مدمرة لشعوب المنطقة قاطبة، التي قد تتفجر اية لحظة جارة المنطقة كلها بل ربما العالم ايضا الى شفا الهاوية.

ان المستغرب والمستهجن هو الموقف الامريكي الوقح المؤيد لهذه الحكومة حتى قبل نيل ثقة الكنيست فاضحة بذلك موقفها المؤيد والداعم لموقف اليمين الاسرائيلي المتشدد والرافض حتى لمبدأ مقايضة الارض بالسلام التي تنادي به وداحضةتشدقها وترديدها لنغمة تأييدها اللفظي للسلام وداحضة وحقوق الشعوب الطبيعي في تقرير مصيرها. موجهة بذلك صفعة جديدة لموقف الانظمة العربية التي تؤيد السياسية والدور الامريكي. لقد ثبت بعشرات الادلة القاطعة ان الاعتماد على الدور الامريكي المنحاز الى اسرائيل هو على حساب مصالح وتطلعات وطموحات الشعوب العربية وضد قضاياها القومية العادلة. فاسرائيل آداة طيعة في يد اصحاب الاحتكارات الامبريالية والمجمعات العسكرية الضخمة، وتدور في فلك هذه المصالح. وهي بذلك الحارس الامين والشرطي صاحب الذراع الطويلة الذي يقوم بحماية وحراسة هذه المصالح في منطقتنا معتمدة على ما تقدمه هذه الاحتكارات من دعم مادي وسياسي وعسكري وتقني. مستغلة ما تعانيه الدول العربية من تفكك وضعف وتخلف صناعيا وتقنيا وحضاريا. ولما تعانيه هذه الانظمة من عدم استقرار وانقسامات وصراعات داخلية نتيجة للحكم الفردي المطلق المتسلط على رقاب شعوبها وغياب الحياة الدمقراطية والبرلمانية عن معظم هذه الدول. وما الفيتو الامريكي ضد قرار مجلس الامن الموصي بارسال بعثة تحقيق الى الاراضي المحتلة وتراجع الادارة الامريكية عن تنفيذ خطة وزير خارجيتها بيكر لصالح الموقف الاسرائيلي

وكذلك قرار الكونغرس بالاعتراف بالقدس العربية الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل. والرضوخ لمطلب اسرائيل بقطع الحوار فعليا مع م.ت.ف الا ادلة وامثلة جديدة على واقع انحياز امريكا لاسرائيل وتأكيدا على استمرارية العداء المطلق للقضايا العربية واستهتارها اللامحدود بالانظمة العربية المتخاذلة. وتشجيعا لاسرائيل في المضي قدما في تعنتها وتصلب وتحجر مواقفها الرافضة للسلام.

هذا الوضع يتطلب من الانظمة العربية وقفة صدق وتأمل لهذا الواقع المر الاليم. واستخلاص العديد من العبر والوقائع. والعمل بكل صدق وعمق وواقعية للخروج من دائرة التبعية المقيتة والمهينة والمذلة لسياسة الادارة الامريكية. تواجه العالم العربي اخطار محدقة عديدة، ومنها خطر الهجرة اليهودية. والحملة الغربية ضد العراق. والتهديدات الامريكية ضد ليبيا.. ومن هذه المنطلقات ولمواجهة هذه الاخطار لا بد من اتخاذ عدة خطوات عملية تتمثل بمصالحة الانظمة وتنقية الاجواء العربية لما فيه خير ومصلحة الشعوب. وضمان وحدة الشعوب العربية سياسيا واقتصاديا. واستنهاض الطاقات والجهود الموحدة واشاعة الدمقراطية والعدل الاجتماعي واحترام حقوق الانسان العربي.

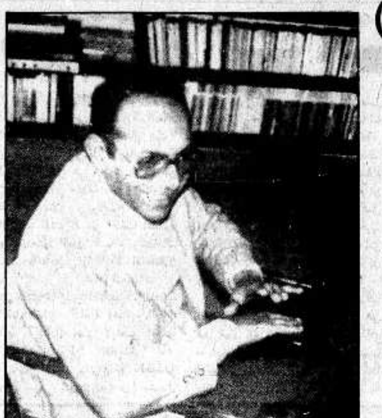
وللوقوف بكل حزم ضد البلطجية والقرصنة والفطرسة الامريكية لا بد من توحيد الصفوف واستخدام الطاقات العربية للضغط على الادارة الامريكية ومحاصرة المصالح الامريكية الضخمة في العالم العربي ومقاطعة البضائع والصناعات وسحب الارصدة العربية من المصارف والبنوك الامريكية واستخدام سلاح النفط والتنسيق بين المواقف العربية والصديقة في اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وكل الدول المناصرة للحقوق العربية لكي تقوم بدورها الانساني والاخلاقي للضغط على الولايات المتحدة للقبول بالموقف الدولي المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وكذلك العمل على استصدار قرار من مجلس الامن يمنع توطين المهاجرين الجدد في اراضي فلسطين المحتلة. وتشكيل لجنة دولية تشرف على التوطين. وتشكيل لجنة تقصي حقائق عن الوضع في الاراضي المحتلة للتمهيد لوضع هذه الاراضي تحت الاشراف الدولي لكي لا تغرق المنطقة بحمامات دم جديدة. ونقول لحكام اسرائيل ان العالم من حولنا في حركة تغير دائمة. وعصر العداوات أفل وعصر الحرب الباردة وسباق التسلح عفى عليه الزمن. وعصر توازن المصالح حل محل توازن القوى في العلاقات الدولية، لما فيه خير ومصلحة الشعوب. والوضع العربي الحالي من التمزق والضعف لن يعمر طويلا. وان اسرائيل وامنها وتطورها مرهون باحلال السلام الحقيقي والعيش الامن والمستقر ضمن حدودها بجانب جارتها دولة فلسطين العتيدة ودول المنطقة.. وليس باستمرار الحروب والدمار.

فمغالاة اسرائيل في التعنت والتعصب والوقوف في وجة اية بارقة امل في حوار سلمي بين الشعبين وفتح صفحة جديدة في العلاقات والتعامل والتعاون المثمر المتبادل. والمغالاة في المتطلبات الامنية لن تتحقق في العسكرة والحروب وتكديس وتصنيع اسلحة الدمار الشامل... بل بالبحث والعمل الدؤوب عن السلام الحقيقي الذي تحتاجه هي بالقدر الذي يحتاجه العرب.

(اذنا المحتلة)

الاسلام السياسي من التطرف الى مزيد من التطرف (١)

● بقلم: الدكتور رفعت السعيد ●



«ويل لمن لا يعرف قلعة خصمه جيدا من الداخل»
(حكمة فرعونية)

●.. وليأذن لي القارىء قبل ان نستعرض معا اطروحات هذه الدراسة ان نستقر معا على منظومة من الملاحظات والافتراضات لعلها تكمل الدراسة وتكون لازمة لها... وضرورية قبل البدء بها... ومنظومة الملاحظات هذه تنقسم الى قسمين:

الاول: حول موقف الماركسية من الدين.. والثاني: حول بعض المعطيات التاريخية والاجتماعية التي قد تقدم تفسيرا او ايضاحا لبعض معطيات هذه الدراسة.

اولا: حول موقف الماركسية من الدين:

● قد يكون من الضروري ان نبدأ برفض الادعاء بأن الفكر المادي يعني بالضرورة اتخاذ موقف معاد للدين كمعتقد.

فالدين، في رأي الماركسية، هو ظاهرة موضوعية تنتمي من حيث المجال الى «الوعي الاجتماعي» وبطبيعة الحال فانه يصعب التعامل مع الشعب ـ اي شعب ـ دون ادراك مكونات وعيه الاجتماعي والتعامل معها تعاملا موضوعيا.

يقول انجلز: «ان الدين هو في واقع الامر انعكاس غير مادي في عقول الناس لقوى تسيطر عليهم في حياتهم اليومية» (١).

ويقول ماركس: «الدين عند الكثيرين هو النظرية العامة لهذا العالم، وهو مجموعة معارفهم الموسوعية، وهو منطقهم الذي يتخذ شكلا شعبيا، وهو موضوع اعتزازهم الروحي، وموقع حماسهم، وهو اداة قصاصهم، ومنهجهم الاخلاقي» (٢).

ويعترض انجلز بعنف على هؤلاء الذين يتعاملون بسطحية مع الدين او يستخفون بتأثيره على الجماهير فيقول: «ان ظاهرة سيطرت طوال ١٨٠٠ عام على عقول البشرية المتحضرة، وجعلت الامبراطور قسطنطين ذا المطامع اللامحدودة يعتنق المسيحية ويوسع على اساسها امبراطوريته، ان ظاهرة كهذه لا يمكن النظر اليها كنسيج واه او كأوهام يرددها مشعوذون» (٣).

وفي كتابه «العائلة المقدسة» هاجم ماركس بشدة الهيجليين الشباب الذين وضعوا الدين في موضع العدو، مؤكدا ان هذا الموقف هو محاولة لاخفاء العدو الحقيقي... العدو الطبقي.

وفي كتابهما «الايديولوجية الالمانية» يدين ماركس وانجلز مقولات برونوباور المعادية للامبريالية قائلين: ان خصومنا هنا على الارض، ويجب ان نواجههم هنا على الارض، ولا يليق ان نهرب من هذه المواجهة لنصطنع خصوما في السماء. ولانجلز مقال بعنوان «اسهام في تاريخ المسيحية الاولى» يقول فيه:

«ان تاريخ المسيحية الاولى يقدم نقاط التقاء ملفتة للنظر مع الحركة العمالية المعاصرة. فالمسيحية كانت في بدايتها تشبه الحركة العمالية من حيث كونها حركة مضطهدين، لقد ظهرت في البداية كدين للعبيد وللفقراء والمحرومين، وللشعوب المستعبدة التي اضطهدتها روما.

والمسيحية والاشتراكية تلتقيان في ان كلا منهما تبشر بالخلاص من العبودية والبؤس.

المسيحية تجعل الخلاص في السماء... بعد الموت.

والاشتراكية تجعله هنا على الارض... واثناء الحياة.

والمسيحية الاولى والاشتراكية تتشابهان في تعرضهما للمطاردة... والاضطهاد... وفي رؤيتهما الاممية» (٥).

وفي مقال اخر بعنوان «كتاب القيامة» يؤكد انجلز ما قاله المفكر الفرنسي ارنست رينان حول المسيحية الاولى ويقول: «اذا اردتم ان تأخذوا فكرة صحيحة عما كانت عليه الجماعات المسيحية الاولى فلا تقارنوها بالجماعات الدينية الحالية، وانما قارنوها بالفروع المحلية للدولية الاولى».

ومن ثم، فان الماركسية تنظر الى الدين من حيث كونه «وعيا اجتماعيا» يكون قادرا في ظل ظروف محددة وبمعطيات محددة على ان يلعب دورا ايجابيا هاما في حركة تحرير الانسان من الاستغلال.

يقول لينين: «ان بروز الاحتجاج السياسي المرتدي ثيابا دينية، هو ظاهرة تلازم جميع الشعوب في طور محدد من تطورها» (٦).

كذلك اكد انجلز في مجال حديثه عن كون الدين جزءا من المكون الاساسي للوعي الاجتماعي ومن ثم للتحرك الاجتماعي في بعض المراحل وخاصة تلك التي تسبق مراحل الوعي الطبقي الحاسم...

..«ان الدين يتضمن في عمقه مضمونا احتجاجيا، انه انين المضطهدين، كما انه يتسم بمحاولة تقديم تعويض مستقبلي عن عالم راهن مرير المذاق لم تتكامل بعد شروط وامكانيات تغييره ثوريا، ولقد تمكنت الافكار الدينية من ان تلعب دورا هاما في تكوين المناخ الفكري لعدد من الحركات الاجتماعية للعبيد والاقنان وفئات اخرى، وهي حركات كانت ثورية في مضمونها الاجتماعي، وان اتسمت بوعي ديني يمثل في واقع الامر شكلها الخارجي المرتهن بمستوى التطور الاجتماعي ذاته» (٧).

لكن الماركسية اذ تؤكد امكانية ان يلعب الدين دورا في حركة التغيير الاجتماعية، اي دورا سياسيا، فانها ترى ان ذلك رهن بمستوى محدد من التطور الاجتماعي ومن نمو الوعي، وتحديدا فان هذا الدور يتناقص بل ويتلاشى مع نمو الوعي الطبقي الذي يحول بين جماعات تخضع للاستغلال والاضطهاد فتتشبث بدين جديد يخالف ديانة الحكام وتتخذه محورا لنضالها وخلاصها، وبين جماعات متميزة طبقيا تنتمي جميعا الى ذات الدين...

بل ان الامر هنا قد يتحول بالحكام والمستغلين الى امكانية استخدامهم بعض رجال الدين وبعض الشعارات ذات البريق الديني كأداة لتأجيل الصراع الطبقي...

ومن ثم، فان الدين كمعتقد سماوي يمكن ان يستخدمه البعض في فترة النهوض الاولى اداة للتحرر بينما يمكن ان يستخدمه البعض اداة لتغطية القهر واستمراره...

ومن هذه الزاوية يقال ان العلاقة بالدين كمنظومة تصرفات ارضية تنتمي الى «الوعي الاجتماعي».

وفي هذا الصدد يقول لينين: «لقد كان الناس وسيظلون ابدا في حقل السياسة ضحايا ساذجة يخدعها الاخرون، بل ويخدعون انفسهم ما لم يتعلموا استقراء المصالح الطبقية بين اسطر الخطب والبيانات والمواعظ والدعاوي الدينية والاخلاقية والسياسية والاجتماعية» (٨).

وبهذا يمكن للامر ان يكون واضحا.

فالدين كمعتقد سماوي هو علاقة داخلية للانسان، يتعين احترامها والدفاع عن حقه في التمسك بها والخضوع لمقتضياتها ومتطلباتها، اما استخدام الدين كأداة في الصراع الاجتماعي فان الماركسية ترى انه كان واردا وممكنا بل وثوريا في المراحل الاولى للتطور الاجتماعي، وانه مع نشوء الطبقات الاجتماعية وتبلورها ووقوفها وجها لوجه في معترك الصراع الطبقي فان ادخال الدين في هذا المعترك يمكنه ان يحرف الافكار عن المعطيات الواقعية والارضية لهذا الصراع، بل ويمكنه ان يجعل من المقولات الدينية شعارا او اداة يستخدمها الحكام... وبعض رجال الدين في تغييب الوعي الاجتماعي والطبقي للجماهير ومن ثم في فرض المزيد من الاستغلال والقهر عليهم.

ومن هنا فان احترام الماركسية للدين شيء، والمطالبة بخضوعها لابتزاز الذين يستغلون الدين في معركة الصراع الطبقي شيء اخر.

ولعلنا بعد هذه الملاحظات نستطيع ان نبدأ دونما حرج في معالجة مواقفنا الانتقادية من «الاسلام السياسي»، باعتبار اننا نعتقد انه محاولة لتطويع المعطيات الدينية لمصالح اجتماعية محددة وضد مصالح اجتماعية محددة وهو ما يتنافى مع جوهر الاسلام ذاته الذي يتوجه «للناس كافة».

ثانيا: ملاحظات اولية حول بعض القضايا الاجتماعية والسياسية:

● نحن نعني بتعبير «الاسلام السياسي» كل محاولة لاقحام الدين في التعاملات الدنيوية للافراد والجماعات وهو الامر الذي ينأى بالاسلام عن كونه «كليات» دون التعرض لجزئيات الحياة وهو ما يتجسد في العصر الحديث في فكرة «الدولة الدينية».

ولعل عبارة افلتت من الشيخ حسن البنا، لعله قالها ليتهرب بها من الحاح المطالبين اياه بوضع برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي لجماعته، تغنينا عن الشرح المطول في هذا الصدد.

يقول حسن البنا: «يتعين علينا ان نقف عند هذه الحدود الربانية النبوية، حتى لا نقيد انفسنا بغير ما يقيدنا به الله، ولا نلون عصرنا بلون عصر لا يتفق معه. والى جانب هذا يعتقد الاخوان المسلمون ان الاسلام كدين عام انتظم شؤون الحياة... جاء اكمل واشمل من ان يعرض لجزئيات هذه الحياة وخصوصا في الامور الدنيوية البحتة».

اقول ان هذه العبارة قد افلتت من الشيخ، لانها في اعتقادي تخالف كل سياق دعوته للحكومة الدينية بل وتتناقض معها... واؤكد ذلك كي لا يتصور البعض انني استنطق الشيخ بغير ما نطق به.

لكن هذه العبارة تكفيني وتزيد لشرح فكرتي في رفض مقولات «الاسلام السياسي» الذي يتعين عليه بالضرورة ان يهتم بجزئيات الحياة... وخصوصا في الامور الدنيوية البحتة...

● تستند هذه الدراسة الى ضرورة التمييز بين مكونات الوعي الديني ذاته. فالاديان باعتبارها مكونا اساسيا ومهما من مكونات وعي الجماهير يتحدد حجم الدور الذي تلعبه في حياة الافراد والمجتمعات وفق متغيرات اقتصادية واجتماعية. فالعنصر الديني يلعب دورا محدودا في بعض المجتمعات (كالمجتمعات الاوروبية مثلا)، ليس لان الحضارة الغربية حضارة كافرة، فالكنيسة الاوروبية لم تزل تلعب دورا بارزا، وانما بسبب معطيات اقتصادية واجتماعية محددة.

والعكس صحيح في لبنان مثلا، فنتيجة لظروف سياسية محددة تناقص الانتماء الطبقي الى حد كبير بينما تسيدت المشاعر الدينية والطائفية الدينية لتجعل من نفسها محور الحياة الراهنة هناك، بل واتسمت النزعة الطائفية الدينية بتشعب ذي بعد سياسي فئوي وجغرافي... (المعارك بين فريقين مسلمين وشيعيين هما حزب الله وجماعة امل، والمعارك بين القوات اللبنانية والجيش اللبناني المسيحي بقيادة ميشيل عون وهما فريقان مسيحيان مارونيان).

ولا يمكن القول بأن اللبنانيين قد اصبحوا فجأة اشد الشعوب تدينا.

فلو اخذنا نمو الحركات السياسية ذات الطابع الديني كمعيار لنمو التوجه الديني عامة لاخطأنا بشكل فادح، ولاعتبرنا النموذج اللبناني وهو نموذج منفر بل ومثير للاشمئزاز حيث تحول الطائفية الدينية البشر الى ادوات قتال بلا قلب ولا حس ولا مشاعر انسانية او وطنية او حتى دينية...

لاعتبرنا هذا النموذج هو النموذج المرتجى والمأمول.. وهو مالا يقول به احد.

من هنا نصل الى مقولة سوف نتمسك بها هذه الدراسة، وهي ضرورة التفريق بين العنصر الايماني في الدين وبين تصاعد او هبوط نشاط جماعات الاسلام السياسي، فهما عنصران غير متلازمين، بل لقد ينمو احدهما بينما ينكمش الاخر وفق تطورات اجتماعية محددة.

● من هذه الزاوية يمكن ان نقرر ان جماعات الاسلام السياسي التي تتجه جميعا اتجاها متطرفا لا تعني على الاطلاق انها تمتلك جرعة ايمانية ازيد من الاخرين، فالتطرف الديني شيء يختلف عن التدين، وهو تحديدا ليس جرعة زائدة من التدين، بل هو موقف سياسي اجتماعي طبقي محدد. ويمكن ان نسترسل فنقول ان معطيات التوجه الاجتماعي والاقتصادي لجماعات الاسلام السياسي واحدة على اختلاف انواعها (وان ارتدى بعضها ثيابا اكثر اعتدالا او اكثر تطرفا) فانها في مجموعها جماعات سياسية تلغي المنظور الطبقي للصراع... وتقسم البشر ليس على اساس موقفهم من العملية الانتاجية (رأسماليون وعمال، ملاك اراضي واجراء) وانما من منظور فكري ينحصر في مدى ولاء الشخص للفكر الجماعة او ما تبشر به.

وهي جميعا وفي الواقع العملي ترفض المعطيات الطبقية التي يمكنها ان تحرر طبقة الاجراء من استغلال الطبقات المالكة (الارض لمن يفلحها ـ الملكية العامة لوسائل الانتاج... الخ).

وهي جميعا وفي الممارسة الواقعية ساندت وتساند نمط الانتاج السائد ولم تر اي ضير في استمراره بشرط ان يلتزم الجميع رأسماليين وعمالا بتعاليم الجماعة، او ما تراه هي انه تعاليم الدين.

نحن، اذن وباختصار، امام دعوة رأسمالية لكنها ترتدي جلبابا ابيض وعمامة وتطلق لحية. الم نقل من البداية اننا نرفض اقحام الدين في مجال العلاقات الاجتماعية والصراع الاجتماعي.

وهل نحتاج الى ان نذكر بمقولة لينين السابق الاشارة اليها (لقد كان الناس وسيظلون ابدا في حقل السياسة ضحايا ساذجة يخدعها الاخرون... ما لم يتعلموا استقراء المصالح الطبقية بين اسطر الخطب... والمواعظ والدعاوي الدينية...).

● وهكذا، وفي تعاملنا مع العنصر المتطرف دينيا، فاننا لا نجد فيه عنصرا اكثر تدينا، بل هو صاحب موقف سياسي واجتماعي وطبقي، لكنه موقف مشحون بحالة من التعبئة الروحية والفكرية تضع صاحبها في قفص من نصوص تم اختيارها بعناية تفرض عليه ان يتنازل طائعا مختارا عن ارادته الخاصة وعن مواقفه الخاصة لحساب النص او من يمسكون بزمام النص.

فالبيعة للامير ضرورة «من مات بدون بيعة في عنقه فقد مات ميتة جاهلية»، لكن البعض يجعل من البيعة عنصر تحكم واحكام للقبضة.

يقول حسن البنا: «الطاعة (وهي احد اركان الدعوة) هي امتثال للامر وانفاذه فورا، في العسر واليسر والمنشط والمكره... ونظام الدعوة صوفي بحت من الناحية الروحية، وعسكري بحت من الناحية العملية. وشعارنا دائما امر وطاعة من غير تردد ولا مراجعة ولا شك ولا حرج» (١٠).

ولا بد للدعوة هنا (اية دعوة من هذا النوع) ان تعوض العضو عما فقد من ارادة فهي تمنحه ما يسمى في مفردات هذه الجماعات «بالاستعلاء بالايمان» فهو ليس مجرد عنصر مسلوب الارادة، ضيق الافق، صلب الرأي عاجز بل ورافض لان يعمل عقله في فحص فكر او تصرفات او ممارسات الامير او الجماعة. وانما هو افضل من كل من هم خارج الجماعة، هو يستعلي عليهم بايمانه، هو اقرب الى الله وهو اكثر ايمانا... الخ. ولعل هذا يفسر النزعة العدوانية لدى هؤلاء الاعضاء ازاء الاخرين من خارج الجماعة فهو افضل منهم وهم احط منه، هو اكثر ايمانا، وهم في احسن الاحوال قليلو الايمان ومع مضي الخط على استقامته هم كفرة.

● والموقف المتطرف هو موقف مستند الى نص تم اختياره مسبقا، والالتزام هو اولا واخيرا بالنص، فان تعارض النص مع الواقع فالواقع خطأ والنص صحيح، لان النص يجب ان يكون صحيحا.. دونما ادراك لاهمية ربط النص بالواقع.. ودون تذكر لقول الرسول: «انتم ادرى بشؤون دنياكم». هكذا يمثل الموقف المتطرف حالة من العجز عن التعامل مع الواقع، لان النص هو الحقيقة الاولى والاخيرة. فان عجزت عن التعامل مع الواقع بمعطياته المتجددة، فانك تعجز عن خوض معاركه وعن امتلاك ممكنات تغييره، ومن ثم فان الموقف المتطرف يكمل العلاقة المفتقدة مع الواقع «بأحلام» قديمة مؤملا في الارتداد اليها خلاصا مما هو قائم... خاصة اذا ما كان عاجزا عن التلاؤم معه وامتلاك ادوات الصراع ضده. ان حالة الارتداد الى الماضي والقول بالعودة اليه كما كان تلخص كل نتائج العجز عن التعامل مع الواقع.

ويوضح شكري مصطفى «امير اخر الزمان طه المصطفى شكري» (هكذا اسمى نفسه) وامير جماعة التكفير والهجرة كما اسمته ادوات الاعلام... يوضح هذه المقولة قائلا «ان شرط تمكين المسلمين واستخلافهم، واقامة دولتهم واظهار دينهم هو الايمان والعمل الصالح. هذا الشرط لا يمكن ان يتغير او يتبدل من زمان الى زمان او من مكان الى مكان، فيكون الايمان والعمل الصالح الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه غير الايمان والعمل الصالح في اخر الزمان. لا يمكن».

ومن ثم فان امير اخر الزمان يقودنا الى فكرة محددة «لا بد من سلوك طريق النبي واصحابه شبرا بشبر، وذراعا بذراع لان الله سبحانه وتعالى يبدأ الخلق ثم يعيده بصورة لا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول، وهي كما بدأ الاسلام يعاد الاسلام» (١١).

... ومن هنا تأتي مقولة انكار منجزات الحضارة الممتدة منذ عهد الخلفاء الراشدين وحتى يومنا وضرورة القفز الى الوراء كي «يعود الاسلام كما بدأ» والحقيقة انه ما من جديد في هذه الفكرة فاذ توجد قوى اجتماعية ترفض الواقع الاجتماعي القائم وتعجز في نفس الوقت عن التلاؤم معه، ولا تمتلك معطيات «طبقية» لتغييره من منظور طبقي فانها تعود الى الوراء لتستلهم «ذكريات» و«نماذج» و«طموحات»، وقعت في الماضي وتستدعيها للحاضر، او بالدقة تستجمع الحاضر في محاولة كي تعود به الى الماضي.

ولعل ذلك قد حدث في اكثر من بلد وفي اكثر من حالة من حالات الازمة الثورية تراهم يلجأون في وجل وسحر الى استحضار معطيات الماضي لتخدم مقاصدهم، ويستعيرون منها الاسماء، والازياء، والشعارات القتالية، كي يمثلوا على مسرح التاريخ مسرحية جديدة في هذا الرداء التنكري الذي اكتسى بجلال القدم وبلغة قديمة مستعارة (١٢).

... تأملوا هذه الفقرة، الا تنطبق بشكل مذهل على دعاة الاسلام السياسي من متطرفي اليوم؟ الاسماء يتخذونها من الماضي. كمثال اتخذ قادة جماعة المسلمين (التكفير والهجرة) اسماء جديدة فشكري مصطفى (ابو سعد) وماهر بكري (ابو عبد الله) وانور مأمون صقر (ابو مصعب) ومحمد الامين عبد الفتاح (ابو الغوث) والملابس اتخذت زيا جديدا او بالدقة قديما والشعارات... وكل شيء.

انها حالة من الارتداد النفسي للماضي تعلن عن حالة من العجز عن التكيف مع الواقع بسبب من تعارض الواقع مع النص.

● ويترتب على ذلك ملاحظة اخرى، وهي ان هذه الجماعات لا تمتلك تصورا محددا للمستقبل، فهي اذ تستعيد الاسماء والشعارات والزي والرؤية والممارسات فانها تعتقد ان ما سيطبق من نظام اقتصادي واجتماعي (في حالة استلامهم السلطة) هو ذات ما كان مطبقا ايام الرسول والخلفاء الراشدين، وهم لا يرهقون انفسهم في استجلاء تفاصيله لان التفاصيل قد تبدو غير ملائمة للتطبيق اليوم (وهذا طبيعي تماما) كما انهم في اغلب الاحيان لا يمتلكون رؤية واضحة لما كان يجري في هذا الزمان، اما بسبب نقص في المعرفة او بسبب اختلاف الروايات وتعارضها. هنا نجد انفسنا، وبرغم القول المتشدد بتطبيق الشريعة حرفا بحرف والعودة للماضي كما قال شكري مصطفى «شبرا بشبر وذراعا بذراع»، نجد انفسنا امام نص عام، لا يحدد بالضبط تفاصيل او حتى عموميات نهج الدولة التي يريدونها ولا النظام الذي ينشدونه. ومن ثم فاننا نجد انفسنا امام ما يمكن تسميته «بالاسلام المطلب»، فانهم يتصورون ان استلامهم السلطة يكفي ولان ثمة شريط فيديو معبأ فيه كل ما يجب ان يجري وما يجب ان يكون، يضعون الشريط في الجهاز ويدور دولاب الدولة وفق ما يعتقدون...

● وثمة ملاحظة اخرى عن التكوين الثقافي المصري، فالتعليم المصري يمضي عبر ثلاثة محاور اساسية:

- التعليم الحكومي (وهو ديني في بعضه، ومدني في اغلبه).
- التعليم الاجنبي (وهو ديني مسيحي في بعضه، مدني في اغلبه، وفي بعض الحالات فهو ذو طابع غربي صرف).
- التعليم الازهري (وهو ديني في اغلبه، مدني في بعضه).

ولا بد ان تعدد محاور التعليم هذه يخلق نوعا من الخلل في التكوين الفكري والثقافي لفئة المتعلمين المصريين، واذا لاحظنا ان التعليم في المحاور الثلاثة يقوم في الاساس على التلقين، وعدم الدعوة لاعمال الفكر، او تنشيط العقل، ومع وجود التناقض بين مكونات الفئة المتعلمة، يمكن للفكر المتطرف القائم اساسا على التلقين النصي ان يجد لنفسه سطوة وسط هذه الفئة، حيث اعتاد الجميع ان تهبط المعرفة من اعلى... مدرس الفصل، او امير الجماعة... سيان.

ولعل هذا يفسر انتشار ظاهرة التطرف الديني وسط المثقفين والمهنيين.

● واذا كانت ثورة يوليو قد امكنها تصفية كبار الملاك العقاريين كفئة اجتماعية بقوانين الاصلاح الزراعي، واقامت صروح القطاع العام، فانها قد خلقت فئتين اجتماعيتين تمتلكان بعض التميز، وهما فلاحو الاصلاح الزراعي وعمال القطاع العام ولا شك ان المستوى المعيشي لهاتين الفئتين قد تحسن بعض الشيء في سنوات نشأتها الاولى، فاذ كانت مجانية التعليم بجميع مراحله فقد امكن لهاتين الفئتين ان ترسلا ابنائها الى الجامعة [illegible] وذوي الدخول الكبيرة قد نمت سريعا في منتصف الستينيات وما بعدها، فان الجامعة قد اصبحت محطا لتناقضات طبقية واسعة، فأبناء العمال والفلاحين الذين لا يجدون اجر المواصلات المزدحمة يجلسون في ذات الصف الدراسي مع ابناء وبنات الارستقراطية المصرية الجديدة بكل بذخها وثرائها المجنون والمستفز.

ومع ضعف الحركة اليسارية وتوجهات الصراع الطبقي بسبب حل الحزب الشيوعي المصري وبسبب فشل الاتحاد الاشتراكي في استيعاب حركة الاحداث، تواجدت بذور التمرد على الواقع دون وعي طبقي، فأمكن تلقين الشبان مقولات الارتداد للماضي حيث العدل الكامل، والنعيم المطلق.

● ومع احداث الجامعة في ١٩٧٣ وحيث كان اليسار قد استعاد قوامه النضالي، وتواجد بشكل ملحوظ في الجامعات، فقد استشعر النظام ضرورة ايجاد قوة ضاغطة ومنافسة لليسار في الجامعة، فكانت الجماعات الدينية.. ولا بد من ان نشير الى ان ممارسات يسارية لبعض عناصر اليسار الماركسي والناصري قد حملت جموع الطلاب اكثر مما هو مفترض، وكانت النتيجة هي نمو تيار الاسلام السياسي المستند الى السلطة ودعمها وحمايتها.

● ومع تصاعد الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتزايد الهجرة الى بلدان النفط، وهي في الاغلب بلدان اسلامية وتمتلك واقعا اجتماعيا محافظا، فان المهاجر الى هناك يعود وقد تأثر بالنمط المحافظ في الحياة اليومية، بل وربما يعود وقد اقتنع برابطية ما بين حياة من هذا النمط وبين الثراء والرفاهية وحل مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية. ان هذه الحالة النفسية تحلق فوق صاحبها اذ يعود ويحن لايام الهجرة، ايام تدفق الاجر العالي والدخل الوفير والعيش المرفه.

● كذلك فاننا نعيش في عالم تتعرض فيه الرأسمالية لمآزق وصعوبات وبطالة وتضخم، كما تتعرض فيه البلدان الاشتراكية لمآزق وازمات واختناقات (بولندا ـ المجر ـ افغانستان... الخ) ومن هنا تسهل المقولة الداعية الى اسقاط الفكرة الطبقية والانظمة الاجتماعية باعتبار ان كلا منهما لم يحل المشكلة والداعية الى المخرج الاسلامي.

ولا بد ان نتذكر ان نشأة اولى جماعات الاسلام السياسي الحديثة (الاخوان المسلمين) كانت في عام ١٩٢٨ حيث اشتدت ازمة النظام الرأسمالي الاقتصادية، وحيث كانت التجربة الاشتراكية الوليدة تتعرض للاتواء.

● وعلى الصعيد المحلي، فان تداعي التجربة الناصرية وعجزها عن الاستمرار، بل وعن ايجاد مخرج حقيقي للمجتمع وانتهاء هذه التجربة بحالة من الاحباط السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لا بد وانه قد خلق مجالا للقول بالاخذ بتجربة جديدة هي «الاسلامية»، حيث فشلت الرأسمالية (قبل ثورة يوليو) وحيث فشل ما ادعى انه اشتراكية...

● هناك ايضا الدخول الطفيلية والفساد والافساد ونهب اقوات الناس، بما يولده ذلك كله من ترف مبالغ فيه يرتبط بالاتجاه نحو تقليد المجتمعات الغربية في المأكل والملبس والتصرفات... ومن ثم وفي ظل نقص الوعي الطبقي يكون من السهل الربط بين الثراء الفاحش وبين المسلك الغربي الذي ربما كان مخالفا للتقاليد الاجتماعية، ومن ثم ينمو الاحساس بمقاومة هذه الظاهرة الخارجية (التسيب الاخلاقي والاجتماعي) بظاهرة خارجية اخرى هي (التشدد الديني والدعوة لدولة اسلامية).

● هناك كذلك خصوصية الاسلام في مصر، فالازهر ظل لفترة طويلة (وبسبب عدم نضج المكونات الاجتماعية كما اشرنا سابقا) مرتكزا للنضال للشعب المصري ضد خصومه، وتقدم علماؤه اكثر من مرة كمدافعين عن حقوق مصر وحقوق شعبها، ومع نمو التمايز الطبقي اخذ هذا الدور في التضاؤل وهذا طبيعي تماما، لكن البعض من مفكري وكتاب التيار اليساري وفي محاولة منهم لاجتذاب العناصر المتدينة الى صف مقولاتهم، اعادوا تكرار هذه الاحداث ليس باعتبارها احداثا وقعت في ظروف محددة، وانما باعتبارها ظواهر يمكن ان تستمر وان تتكرر، وقد عولجت هذه المحاولات في بعض الاحيان بأسلوب مبالغ فيه انتهى بأن شجع جماعات الاسلام السياسي على توظيف المقولات مؤكدة ان الاسلام وحده هو الحل... كان كذلك في الماضي، وهو كذلك الان.

● والمقولات السياسية والاجتماعية اذ ترتدي الزي الديني فانها تكتسب حصانة خاصة، سواء بالنسبة للجماهير او حتى بالنسبة للحكام، كما انه تتسع دائرة تأثيرها في ظل ظروف سياسية واجتماعية محددة اعتقد اننا اشرنا الى معطياتها فيما سبق... الامر الذي يدفع بالبعض الى الانتهاء اليها للاستقواء بها في حلبة صراع سياسي ضار وحاد... (الجناح الاسلامي في حزب العمل ـ حزب الاحرار) الامر الذي يعطي ايحاء بحجم اكبر من الحقيقة لتيار الاسلام السياسي.

● وآخر الملاحظات التمهيدية هي المسلك الشخصي لعضو جماعات الاسلام السياسي، فاذا كان هذا العضو يلجأ الى الماضي في ملبسه ولحيته واسمه وتصرفاته، فان ذلك برغم غرابته يعطي له مسحة من الاحترام المقترن باحترام الدين ذاته، وحتى اللغة المعقدة والالفاظ القديمة التي يستخدمونها فانها تقع في نفوس الناس موقع الوجل والرهبة، فان لم يفهمها المواطن فلانه ليس متدينا بما يكفي ولانهم اكثر منه معرفة بالدين واقترابا الى الله.

...وعلى العكس من هذا، فان الدعاة السياسيين الاخرين (كاليسار مثلا) ان خاطبوا الجماهير بأسلوب مرتفع فانها تعرض عنهم باعتبارهم مترفعين ويقولون ما لا يفهم. وهنا في هذه الخصوصية تبدو خصوصية الدين وموقف الناس العاديين منه اكثر وضوحا.

(يتبع)

مدرسة الناصرة «ب» وخلية النحل

● بقلم: محمد ملحم ـ الناصرة ●

●قد تتساءلون: مدرسة وخلية نحل! كيف يمكن ان يكون وجه الشبه ايجابيا وللنحل طنين ولسعات؟

لا تنسوا ان النحل يبني قرص الشهد بجد ونشاط ونشاف ريق، يبنيه بنظام وعمل دؤوب ليكون زاد المستقبل للخلية كلها.

تنفرد مدرسة الناصرة «ب» عن غيرها من مدارس الناصرة الابتدائية بكونها مدرسة «جمع الشتات»، طلابها من كافة احياء الناصرة ومن الناصرة العليا وقرى عربية اخرى، جاؤوا اليها لظروف معينة، تكمن فيهم طاقات وقدرات متميزة عكست نفسها على المستوى التحصيلي والثقافي للمدرسة، خاصة بعد ان لاقت هذه الطاقات والقدرات من يرعاها بكفاءة، يصونها وينميها ويجد لها متنفسا بشكل فعاليات ونشاطات ثقافية.

لست بصدد سرد هذه الفعاليات ابتداء من معرض الزهور وزيارات المستشفيات وملاجىء العجزة وتقديم الهدايا للمرضى وانتهاء بحصول المدرسة على جائزة الامتياز في مسابقة المدرسة الانيقة والجميلة مرورا بجوائز فردية حصل عليها الطلاب في مسابقات قطرية متنوعة كمسابقة الرياضيات، وحصول الطالب المكفوف امير قرطام على شهادة تقدير لاحسن بحث في موضوع الموطن. اقول لست في صدد هذه ولكن لا بد من الوقوف طويلا امام هذا المشروع العملاق (نسبيا) الذي قام به طلاب ومعلمو المدرسة في سنة اللغة العربية والعبرية، هذا المشروع الذي اختتم بمعرض للغتين العربية والعبرية والذي اثنى عليه المسؤولون مثل الاستاذ سليم حاتم مفتش المعارف والاستاذ عادل عبد النور مدير مدرسة شيكون العمال والاستاذ جلال دعاس مدير مدرسة الحرش.

فهل هذا المديح «مسح جوخ» كما يقال؟ ام ان ما قيل لم يعط المجهود حقه من الثناء؟؟ تعالوا نقوم بجولة قصيرة جدا في المعارض لنرى ونحكم:

في المعرض خمس زوايا: ١ ـ اللغة العبرية لغة جميلة ٢ ـ اللغتان العربية والعبرية اختان ٣ ـ انعاش اللغة العبرية ٤ ـ المدن في اسرائيل ٥ ـ الاعياد اليهودية.

تندمج الزوايا الخمس وتترابط بشكل متكامل. فالاعياد اليهودية اعطيت بزوايا تفصل الارضية التاريخية لكل عيد وعيد، العادات والتقاليد المتبعة في الاعياد كالمأكل والمشرب والاواني المستعملة في كل عيد وعيد، باختصار مجموعة اعمال لكافة الطلاب تصح ان تكون كتابا وافيا عن الاعياد اليهودية، ودراسة وافية لاحدى زوايا المجتمع اليهودي. اما زاوية «اللغة العبرية لغة جميلة» فقد تركزت على الناحية الجمالية في اللغة العبرية، وقدرتها على التعبير في جميع نواحي الحياة، من اطعمة والبسة، مهن، سياسة، جسم الانسان...الخ بشكل يربط الطلاب باللغة العبرية بواسطة الوسائل المقروءة ومن خلالها مثل الكتب والجرائد والوسائل المرئية والمسموعة، الراديو والتلفزيون والفيديو.

وزاوية المدن في اسرائيل، فقد كانت دراسات وافية عن عدة مدن مثل حيفا وطبريا من النواحي العمرانية، التاريخية والاجتماعية. والزاوية الرائعة حقا في هذا المعرض للغة العبرية كانت زاوية «اللغات التوائم» كانت زاوية تبحث في العلاقات بين اللغات السامية وغير السامية مستفيدة من كلمات مشتركة او متشابهة فكانت ابحاث مع وسائل ايضاح للعلاقة بين اللغة العربية والعبرية والارامية والاكادية والفارسية والكلمات الدخيلة من اللغات الاجنبية. وكان بحث احد الطلاب المكفوفين في هذا المجال وفي العلاقة بين اللغتين العربية والعبرية من خلال البحث في الادب العربي والعبري القديمين.

ومعرض اللغة العربية لم يكن اقل تنظيما وشمولا وابداعا من معرض اللغة العبرية ان لم يفقه. فقد برزت فيه القدرة الابداعية للطلاب ان كان ذلك بالرسم او الخط او الابحاث. ففي المعرض ابحاث وعينات من التراث القديم والحديث، ونماذج من الخطوط العربية وابحاث عن ادباء وشعراء محليين.

وقد عبر الاستاذ سهيل سمعان مركز اللغة العربية في المدرسة عن الهدف من هذا المعرض بقوله:

«القصد من المعرض هو التعرف على اساليب الكتابة ونقل مضمون المعرض وابحاثه. لاغناء ملكات الطلاب، وتنمية القدرة على التعبير الكتابي لديهم. وذلك من اجل تغطية النقص في حصص التدريس والتعويض عنه بابراز المواهب والطاقات الكامنة لدى الطلاب وقد كانت مفاجأة حينما برزت طاقات وقدرات تضاهي مستوى طلاب الجامعات. ولا بد لي من ان احيي اهالي الطلاب كافة لدعمهم ومساعدتهم في انجاح هذا العمل الجبار».

وماذا في المعرض؟ نجد الخليل بن احمد وضبط اللغة العربية والعروض الى جانب امرىء القيس والمتنبي والفرزدق واحمد شوقي وفوزي عبد الله وميخائيل نعيمة وحافظ ابراهيم ومي زيادة. ونجد الامثال والحكم والطرائف العربية. نجد عدة زوايا للنواحي الجمالية في لغتنا، نجد زاوية عن الاخطاء الشائعة وتصليحها في لغتنا، وزاوية عن قيمة اللغة واعجاز القرآن، عن كلمة ام في جميع لغات العالم والمقارنة بينها، خطوطا عربية وسامية قديمة نبطية وفينيقية وارامية وعبرية الى جانب الخط الهيروغليفي والكوفي.

وكان لا بد لقرص الشمع هذا ان ينضح بالعسل!! فقد عرضت في اثناء المعرض عدة مسرحيات وفعاليات باللغتين العبرية والعربية فكانت مسرحية برج بابل عن بلبلة اللغات التي قالت عنها السيدة هناء فاهوم مركزة اللغة العبرية ان الهدف منها كان تنمية وتطوير ملكة التعبير الصحيح والتصرف الصحيح عند الطلاب عن منوال لا تقل كذا بل قل كذا. كل هذا مع الربط والتوجيه لجمع المعلومات من خلال الجرائد والراديو والتلفزيون.

وكانت مسك الختام محاضرة الاستاذ سعود الاسدي ونجله تميم عن الشعر الشعبي وعروضه، ووصلة زجلية شارك فيها الطلاب مما اضفى على المعرض جوا رائعا تضوع فيه المسك والعنبر.

اذن هذه خلية النحل «فهذا المعرض ـ كما قال الاستاذ سهيل فاهوم نائب رئيس البلدية ـ بفخامته وترتيبه وابداع طلابه ان دل على شيء، فانه يدل على سهر ادارة المدرسة ومعلميها على توجيه الطلاب الى طريق الابداع وأملي ان يتكرر مثل هذا المعرض في جميع مدارس الناصرة».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

● الثلاثاء ٣ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١١ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٢/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 3.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 42/47 - 3.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

في افتتاح المؤتمر ال ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي:

غورباتشوف: لا رجعة عن البريسترويكا

«وحدة الحزب ودوره القيادي ـ المفتاح لحل مشاكل المجتمع السوفييتي»

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ افتتح، صباح امس (الاثنين)، المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي وسط اهتمام منقطع النظير سوفييتيا وعالميا. ولم يدع الحزب الشيوعي السوفييتي ضيوفا اجانب مبررا ذلك بأن المؤتمر هو مؤتمر عمل سوف يتركز على تجربة البريسترويكا وتعميقها وتطويرها.

والقى الرئيس ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب، خطابا برنامجيا هاما يلخص تجربة السنوات الاربع الماضية ويرسم الخطوط العريضة لتطور الحزب والبلاد للسنوات الاربع المقبلة.

وقال غورباتشوف ان البريسترويكا لم تكن اصلاحا لخلل ما، لجانب ما من جوانب حياة المجتمع بل تغييرا ثوريا دمقراطيا شاملا لكل المجتمع السوفييتي. وقال: لا رجعة عن البريسترويكا التي

● البقية على ص ٢ ●



● الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي في الكرملين امس الاثنين.
(صورة خاصة من «و.ص.ف»)

تحليل اخباري

ترقّب سوفييتي وعالمي لنتائج المؤتمر الـ ـ ٢٨

● حيفا ـ لمعلق «الاتحاد» السياسي ـ يحظى المؤتمر الـ ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي باشر اعماله صباح امس، بأهتمام منقطع النظير، سوفييتيا وعالميا. ومع ان كلمة «تاريخي» فقدت قوتها لكثرة ما تستعمل، الا ان المؤتمر تاريخي، حقا، بكل ما للكلمة من معنى.

فهذا المؤتمر، بعد ٥ سنوات من بداية البريسترويكا، هو محطة هامة للتقييم والتلخيص واستخلاص العبر.

وفي ظل البريسترويكا والدمقراطية والمصارحة، بلا خوف، هنالك ديناميكية في الحزب والمجتمع لم يعرفا مثلها منذ ايام لنين. وتشير التقارير الى ان هنالك في الحزب ثلاثة تيارات اساسية: ١) التيار المركزي وهو بزعامة ميخائيل غورباتشوف، وهو

● البقية على ص ٧ ●

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تحية الى مندوبي المؤتمر الـ (٢٨) للحزب الشيوعي السوفييتي الذي بدأ اعماله، امس الاثنين، شددت على الاهمية التاريخية لهذا المؤتمر.

وجاء في البرقية:

«الى مندوبي المؤتمر الـ (٢٨) للحزب الشيوعي السوفييتي.

«الرفاق الاعزاء...

«باسم كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليهود والعرب، نبعث اليكم بتحيات رفاقية حارة ونتمنى النجاح للمؤتمر الـ (٢٨) للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي له اهمية تاريخية خاصة في الجهود المبذولة لرص صفوف الحزب وللتغلب على الازمة الاقتصادية والسياسية ومن اجل نجاح البيريسترويكا.

«ان نجاح البيريسترويكا، والتي هدفها المزيد من الاشتراكية، هو هدف ليس للحزب الشيوعي السوفييتي وشعوب الاتحاد السوفييتي فحسب، بل هدف كل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية، هو هدف من اجل السلام والتقدم في جميع انحاء العالم وبضمنه منطقتنا.

«الرفاق الاعزاء...

«اننا نتمنى النجاح لمؤتمركم الهام.

«مع التحيات الرفاقية

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية»

استقالة توفيق طوبي من الكنيست، أمس

● «اترك الكنيست، كما دخلتها قبل ٤١ عاما، نظيف اليد والضمير. لم استخدم، يوما، عضويتي في الكنيست لمنفعة شخصية بل خدمة لاهدافنا السامية، للسلام والدمقراطية والمساواة.. وآمل ان اكون شاهدا وحاضرا عند توقيع اتفاق السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين» ● رئيس الكنيست شيلانسكي: طوبي هو موسوعة برلمانية ورمز لكل اولئك الذين يكافحون من اجل مبادئهم باصرار وثبات ● اورا نمير: «طوبي رمز للبرلماني الشجاع الذي مثل باستقامة المواطنين العرب» ● الوزير نسيم: «طوبي لم يشتر كرسيه بالزيف او الحيل او الدعايات الاعلامية بل بالعمل الصادق» ●



● رئيس الكنيست دوف شيلانسكي (الى يسار الصورة) يقدم للنائب توفيق طوبي هدية خاصة (صورة مجسمة لمبنى الكنيست) في يوم تقديمه استقالته من عضوية الكنيست امس. (صورة خاصة)

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي ـ انشغلت الكنيست، امس الاثنين، يوم استقالة النائب توفيق طوبي من عضويته في الكنيست بعد خدمة (٤١) عاما متتاليا من صفوف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انشغلت بتكريم هذه الشخصية التي وصفها امس رئيس الكنيست دوف شيلانسكي بأنها رمز كل من يحترم مبادئه ويناضل من اجلها بصمود واصرار.

وخصصت لجنة الكنيست، في التاسعة من صباح امس، جلسة احتفالية تكريمية للنائب طوبي اشترك فيها جميع اعضاء اللجنة من كل الكتل البرلمانية. وافتتح النقاش النائب حاييم كورفو (ليكود)، رئيس اللجنة، الذي حيا النائب طوبي على جهوده الفعالة في خدمة المواطنين وخدمة العمل البرلماني اجمع.

وفي تمام الساعة الحادية عشرة من صباح امس قدم النائب طوبي في حفل خاص استقالته من الكنيست الى رئيس

● البقية على ص ٧ ●

استشهاد شاب من خانيونس وهو يحاول رفع العلم الفلسطيني على عمود كهرباء!

● مسيرات الى اضرحة الشهداء وزيارات الى بيوت عوائلهم في اول ايام عيد الاضحى المبارك، امس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير خانيونس ومخيمها، وبشكل خاص حي «الامل»، شهيدها الشاب علام محمود اياد ابو حدايد (١٦ عاما) الذي صعقه التيار الكهربائي في أثناء محاولته رفع علم فلسطيني على احد اعمدة الكهرباء في المدينة.

وتميزت «احتفالات» الفلسطينيين في الضفة والقطاع في اليومين الماضيين بالمسيرات والاستعراضات للاهالي ولشبان الانتفاضة وبخاصة نحو اضرحة

● البقية على ص ٢ ●

اتحاد النساء التقدمي لحزب «التجمع» المصري يتضامن مع نائلة زياد

● القاهرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر اتحاد النساء التقدمي التابع لحزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري بيانا خاصا في ٩٠/٦/٣٠ تضامنا مع نائلة زياد وكل ضحايا العدوان البوليسي في الناصرة. وفيما يلي النص الكامل للبيان:

«تبدأ اليوم في الناصرة محاكمة المناضلة الفلسطينية نائلة زياد مع عدد من رفاقها امام محكمة اسرائيلية. وتوجه لهم المحكمة تهمة تنظيم الاضراب الشامل الذي اجتاح المدن العربية في اسرائيل وعلى رأسها الناصرة يوم ٢١ مايو الماضي.

«وكان المناضلون الفلسطينيون قد نظموا هذا الاضراب الشامل الذي تبعته مظاهرات عارمة احتجاجا على مجزرة الاحد الدامي في ٢٠ مايو والتي راح ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين في دريشون لتسيون» والمجازر التي اكملتها قوات الاحتلال في غزة وراح ضحيتها ستة فلسطينيين اخرين وصرع فيها العشرات واعتقل المئات.

وانتقاما من الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، قامت السلطات بالقاء قنبلة غاز على ابنته عبور في شرفة المنزل فتفجرت زجاج النافذة في وجهها واصيبت الصبية باصابة خطيرة في احدى عينيها بينما القي القبض على ستة من افراد عائلته.

«واتحاد النساء التقدمي اذ يحيي صمود كافة المناضلين ويسالتهم يدعو كافة المنظمات والشخصيات النسائية والحزبية ولجان الدفاع عن الحريات للتعبير عن التضامن مع نائلة ورفاقها وتصعيد الاحتجاج ضد القمع الاسرائيلي الوحشي لانتفاضة الشعب الفلسطيني الذي يكافح ببسالة واقتدار من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

(١٢) الف طبيب يعلنون الاضراب، اليوم!

□ تهديد بأعلان الاضراب الشامل، بعد غد، في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ اكثر من (١٢٠٠٠) طبيب، اليوم الثلاثاء، اضرابا عاما في جميع المستشفيات، الحكومية والمستدروتية، وبضمنهم اطباء عيادات صندوق المرضى «كوبات حوليم» المستدروتي، وذلك ضمن الاحتجاجات المتواصلة على قرار المحكمة بمنع ادارة «كوبات حوليم» من تنفيذ الاتفاق الذي ابرم مع اطباء المؤسسة حول انهاء ازمة الدور للعمليات في المستشفيات في اطار تشغيل الوردية الثانية.

ويدخل اضراب المستشفيات المستدروتية، اليوم الثلاثاء، يومه الثالث على التوالي. وينضم اطباء المستشفيات الحكومية وعيادات «كوبات حوليم»، اليوم الثلاثاء، الى الاضراب تضامنا مع اطباء المستشفيات المستدروتية ودعما لمطالبهم العادلة. ويطالب اطباء المستشفيات الحكومية بتفعيل الوردية الثانية في مستشفياتهم، اسوة بالاتفاق الذي ابرم في المستشفيات المستدروتية، للتغلب على مشكلة الدور لاجراء العمليات.

وكانت الحكومة قد استصدرت امرا من المحكمة يلزم مؤسسة «كوبات حوليم» بعدم تنفيذ الاتفاق الذي ابرم بهذا الشأن. وتدعي وزارة المالية بأن الاتفاق المذكور غير قانوني وانه لا يجوز انحصار نظام الوردية الثانية على جهة واحدة فقط دون البقية، في اشارة الى المستشفيات المستدروتية.

وستعمل المستشفيات المستدروتية والحكومية، اليوم، وفقا لانظمة ايام السبت. وستغلق العيادات الخارجية امام المرضى وستمتنع غرف العناية المكثفة عن استقبالهم باستثناء الحالات العاجلة الخطرة. كما ستغلق جميع عيادات صندوق المرضى «كوبات حوليم» امام اعضاء المؤسسة.

وعلى الصعيد ذاته هدد رؤساء النقابات المهنية ولجان العمال في اجتماعهم، امس الاثنين، باعلان الاضراب الشامل في القطاع العام اذا ما لم تستجب الحكومة لمطالب الاطباء العادلة وترفع قرار المحكمة بهذا الخصوص. ومنح رؤساء النقابات المهنية الحكومة مهلة (٧٢) يوما تنتهي بعد غد الخميس، للتوصل الى اتفاق مع اطباء المستشفيات المستدروتية والا فسيعلنون الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية والصناعية في البلاد تضامنا مع الاطباء.

● البقية على ص ٢ ●

مصرع طيارين امريكيين في استعراضين جويين

● اوتاوا ـ علم من مصدر مطلع ان طيارين امريكيين لقيا حتفهما، يوم الاحد، في كندا خلال استعراضين جويين مختلفين في اونتاريو.

ووقع الحادث الاول قرب فور اريه عندما سقطت طائرة صغيرة ترجع الى الحرب العالمية الثانية في بحيرة اريه قرب الحدود الكندية ـ الامريكية. وعثر على جثة الطيار جيفورد فولي (٤٣ سنة) وهو من ولاية نيويورك داخل الطائرة.

ووقع الحادث الثاني، الذي تعرضت له ايضا طائرة من الحرب العالمية الثانية، في اوتاوا خلال استعراض جوي بمناسبة عيد استقلال كندا وتوفي الطيار هاري توب البالغ من العمر (٤٨ عاما).

مقتل وجرح (٤) مقاتلين من «التنظيم الشعبي الناصري» في صيدا

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت ميليشيا التنظيم الشعبي الناصري، التي تسيطر على صيدا (اكبر مدن جنوب لبنان)، ان اثنين من عناصرها قتلا وجرح اثنان اخران في كمين نصب لهم ليلة الاحد ـ الاثنين.

وقال التنظيم الشعبي الناصري (برئاسة مصطفى سعد) ان «مجهولين» اطلقوا صاروخا ورشقات من اسلحة رشاشة عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا على دورية للشرطة العسكرية التابعة لها مؤلفة من سيارتي جيب.

وانتشرت عناصر الميليشيا التابعة للتنظيم على الفور في المدينة واقامت الحواجز عند مداخل صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة. ويذكر ان مخيمي «عين الحلوة» و«الميه وميه» يضمان اكبر تجمع للفلسطينيين في لبنان (٢٠٠ الف فلسطيني).

جميع حجاجنا وحجاج دولة فلسطين بخير

مقتل عشرات الحجاج اختناقا جراء انهيار نفق قرب مكة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، الليلة الماضية، ان جميع الحجاج العرب من اسرائيل والحجاج من دولة فلسطين المحتلة بخير ولم يصب اي منهم بأذى جراء الكارثة التي تعرض لها الحجاج المسلمون قرب مكة امس الاثنين.

واوضح الراديو ان هذه المعلومة نقلها احد حجاج قرية كفر برة خلال اتصال هاتفي معه، امس.

وكان متحدث باسم وزارة الداخلية السعودية قد ذكر في الرياض ان عشرات الحجاج قتلوا اختناقا وان مئات اخرين اغمي عليهم خلال انهيار وقع امس داخل نفق في منطقة منى، شرقي مكة.

ولم يحدد المتحدث، الذي نقلت وكالة الانباء السعودية تصريحه، عدد ضحايا الانهيار الذي حدث عند حوالي الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي.

وقال ان الاشخاص قتلوا او اغمي عليهم اثر انهيار كبير داخل نفق «المعيصم» في منى مضيفا ان الحجاج الذين اغمي عليهم جرى انقاذهم فورا.

الرئيس السوري يزور مصر في منتصف الشهر الجاري



● حافظ الاسد ●

● القاهرة ـ صرح مصدر مصري مطلع، امس الاثنين، بان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية للقاهرة في منتصف تموز الجاري.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة ستتم بعد عودة الرئيس المصري حسني مبارك من اديس ابابا، حيث يشارك من ٩ الى ١١ تموز الجاري، في قمة منظمة الوحدة الافريقية التي يتولى رئاسة دورتها الحالية.

ومما يذكر ان الرئيس مبارك زار سوريا مرتين منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا في كانون الاول ١٩٨٩. وكانت هذه العلاقات قد قطعت طوال ١٢ سنة تقريبا عقب زيارة الرئيس المصري السابق، انور السادات، للقدس.

عرفات: المجلس الوزاري للجامعة العربية يجتمع في تونس يوم (١٦) الجاري

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بأن اجتماعا عاجلا لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية سيعقد في ١٦ تموز الجاري في تونس لبحث تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والتهديدات الاسرائيلية لدول عربية.

واعلن عرفات موعد هذا الاجتماع، الذي كان مقررا اساسا الاربعاء الماضي، في تصريح ادلى به في ختام لقاء مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قصر قرطاج (ضاحية العاصمة التونسية).

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية طلبت رسميا في ٢٣ حزيران الماضي عقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري العربي من اجل «اتخاذ تدابير فاعلة لمواجهة تصعيد التهديدات الاسرائيلية» ولبحث القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة اخيرا بتعليق حوارها مع المنظمة الفلسطينية.

واعتبر عرفات ان الشعب الفلسطيني يواجه تصاعدا للقمع والمجازر منذ تشكيل الحكومة الاسرائيلية التي وصفها بانها حكومة حرب.

واشار الى انه اطلع الرئيس التونسي على التطورات في الاراضي المحتلة.

النداء الجديد لـ «ق.و.م»:

نحو وضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية المؤقتة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع في المناطق الفلسطينية المحتلة، في اليومين الاخيرين، النداء الجديد للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحمل عنوان «نحو وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الحماية الدولية المؤقتة».

وبالاضافة الى التحليل السياسي للوضع في المنطقة والترحيب بممثل الامين العام للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه، فقد وضع النداء برنامجا نضاليا للفترة القادمة. تفاصيل كاملة عن النداء في عدد قادم من «الاتحاد».

حوالي (٤٠٠) من نشيطات العمل النسائي للسلام شاركن في اللقاء اليهودي ـ العربي في كفرياسيف.

اللقاء يدعو الى تأليف جبهة نسائية واسعة تضغط لاقامة جبهة سلام عامة في اسرائيل. (طالع ص ٢)

اول سيدة برتبة «لواء» في الجيش الاردني

● عمان ـ الوكالات ـ حصلت الدكتورة غادة بشوتي على رتبة «لواء» في الجيش الاردني. وهي اول سيدة اردنية تحصل على هذه الرتبة العسكرية الرفيعة.

والدكتورة غادة بشوتي هي طبيبة اطفال وتعمل رئيسة لقسم الاطفال في مدينة الحسين الطبية.

والدكتورة غادة متزوجة من الدكتور غازي بقاعين، عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية، وهو ايضا لواء في الجيش.

وقد بدأت الدكتورة غادة، عندما انضمت للقوات المسلحة برتبة «ملازم اول»، تتدرج في الرتب الى ان اصبحت الان، بجدارة، لواء في الجيش.

وقالت الدكتورة ـ اللواء غادة بشوتي لصحيفة «الدستور» ان اكثر ما يحرجها هو ان يعاملها البعض بشكل رسمي كأن يقال لها «يا باشا» باعتبار انه جرت العادة ان يقال للواء فما فوق في الجيش الاردني «يا باشا».

وللطبيبين اللواءين طفلان، صبي وبنت.

مجلة «تايم»:

واشنطن تحتفظ بقناة اتصال مع م.ت.ف عبر لندن

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مجلة «تايم»، في عددها الاخير، ان الولايات المتحدة تبقى على قناة اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية عبر لندن، رغم تعليق حوارها مع المنظمة الفلسطينية.

واكدت المجلة، بدون الاشارة الى مصادر، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قدم شخصيا هذا الطلب الى بريطانيا التي وافقت عليه.

وكان الرئيس جورج بوش اعلن، في ٢١ حزيران الماضي، تعليق الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير بحجة ان هذه الاخيرة رفضت ادانة محاولة انزال على الشواطىء الاسرائيلية قامت بها مجموعة مسلحة تابعة لجبهة التحرير الفلسطينية في ٣٠ ايار الماضي.

لتمكين طلبة فلسطين من الوصول الى قاعات الامتحانات:

مجلس التعليم العالي يطالب برفع الحواجز العسكرية بين طرق المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب مجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة برفع الحواجز العسكرية بين الطرق لتمكين الطلبة من الوصول الى قاعات امتحاناتهم. كما طالب بعدم فرض نظام حظر التجول على القرى والمدن لعقد الامتحانات في جو هادىء ودون اعاقات.

جاءت هذه المطالبة في بيان عممه المجلس ونشر في الصحف المقدسية يوم امس مع اقتراب عقد امتحانات الثانوية العامة (التوجيهي). واكد البيان على ضرورة الالتزام الكامل بانظمة وتعليمات الامتحان في اثناء فترته نظرا «لما يشكله من اهمية علمية واخلاقية ومهنية». كما اكد البيان على «منع دخول من ليس له عمل رسمي الى قاعات الامتحان في اثناء فترة تأدية الامتحان».

التوجه الى المحكمة العليا لمنع اصدار «أنظمة طوارىء»

● الحكومة تقرر، بمعارضة وزيرين وامتناع وزير القضاء، تخويل شارون صلاحية اصدار مثل هذه الانظمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية أمس الاول الاحد، تخويل وزير البناء والاسكان ورئيس «الطاقم الوزاري لشؤون استيعاب الهجرة»، اريئيل شارون، صلاحية اصدار «أنظمة طوارىء» لفترة (٣) أشهر «بغية اقامة ثلاثة الاف وحدة سكنية في (٧) مناطق في البلاد من الجليل حتى النقب»!

وايد القرار (١٥) وزيرا بينما عارضه الوزيران اريه درعي ورفائيل بنحاسي، وامتنع وزير القضاء، دان مريدور، عن التصويت. وهاجم درعي، وزير الداخلية، القرار منوها بان انظمة الطوارىء ستفرغ صلاحيات لجان التنظيم الاقليمية ولجان التنظيم المحلية من مضمونها.

وخلال الجلسة اكد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، انه بالامكان القيام بكل ما من شأنه «تيسير استيعاب الهجرة» بدون الحاجة الى «أنظمة الطوارىء»!

بالمقابل أكد الوزير شارون انه لا نية البتة في «مصادرة اراض خاصة».

وفور الاعلان عن قرار الحكومة أعلنت عدة منظمات، وبينها عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي)، العزم على تقديم دعاوى الى المحكمة العليا لمنع اقرار انظمة كهذه.

مونديـــال ايـطاليـا ١٩٩٠

المونديال الى مرحلته قبل الاخيرة:

اليوم، مباراة ايطاليا ـ الارجنتين في «ملعب مارادونا»!

● ايطاليا ـ وكالات ـ يدخل مونديال ايطاليا ٩٠ مساء اليوم الثلاثاء (الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي هنا) مرحلته قبل الاخيرة بلقاء بين منتخب ايطاليا، المرشح للفوز بالبطولة، وبين الارجنتين، حاملة اللقب، وذلك في استاد سان باولو في نابولي.

وستكون هذه اول مباراة لمنتخب ايطاليا خارج استاد روما، حيث لعب مبارياته الخمس السابقة بينما استقبل الارجنتينيون بارتياح اجراء المباراة في نابولي، معقل نجمهم دييغو مارادونا في السنوات الاخيرة. ويتوقع مارادونا ان يحظى بتشجيع معقول من المتفرجين الذين اعتادوا على الهتاف له، طيلة ايام السنة. وعلى الاقل يضمن مارادونا، من حقيقة اجراء المباراة في نابولي، عدم التعرض له من عشرات الالاف مثلما كان الحال في المباريات السابقة لمنتخبه.

وبينما تميل كفة التوقعات من هذه المباراة الى فوز ايطالي، ولمجرد كون المنتخب الايطالي افضل اداء من نده، قال مارادونا: على الايطاليين ان يحذروا لأن الارجنتين ومارادونا في تحسن مستمر. ان مباراة كرة القدم لم تكن ابدا امرا مضمونا في الجيب.

ولم تعلن، حتى ساعة كتابة هذه السطور، تشكيلة المنتخب الايطالي للمباراة ولكن المتوقع ان تكون شبيهة بالتشكيلة التي ظهر فيها الفريق في مباراته الاخيرة امام ايرلندا مع امكانية اشراك انشيلوتي في التركيب الاول.

وكان المنتخب الارجنتيني وصل الى هذه المرحلة من التصفيات بعد فوز وتعادل وخسارة في مباريات الدور الاول ثم فوز على البرازيل (١ : صفر) واخرى بالركلات الترجيحية على يوغسلافيا.

بالمقابل حقق الايطاليون الفوز في مبارياتهم الخمس التي لعبوها حتى الان مع الحفاظ على شباك نظيفة: ١ : صفر على كل من النمسا والولايات المتحدة و ٢ : صفر على تشيكوسلوفاكيا وفي الدور الـ ١٦ فازت على الاورغواي ٢ : صفر وفازت في دور الربع النهائي على ايرلندا بالنتيجة ١ : صفر.

وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها الفريقان، ضمن نهائيات كأس العالم، في دور النصف النهائي ولكنها المرة الرابعة التي تجمع بين الفريقين وسبق لايطاليا ان فازت في مباراتين وتعادلت في الثالثة.

وتصل ايطاليا الى دور النصف النهائي للمرة السادسة في تاريخ المونديال بينما سبق للأرجنتين ان وصلت الى هذه المرحلة ثلاث مرات.

وغدا الاربعاء تجري المباراة الثانية في دور نصف النهائي وتجمع بين المانيا الغربية وانكلترا.

كلمة الاتحاد

التغيير الشامل لكتلة الجبهة في الكنيست

□ قدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، استقالته من الكنيست التي كان عضوا فيها على امتداد الاحدى والاربعين سنة الماضية، بلا انقطاع. وبهذا يكون قد جرى التغيير الشامل الذي قررته الجبهة في كتلتها في الكنيست. فكما هو معروف، استقال ماير فلنر ودخل بدلا منه النائب هاشم محاميد واستقال توفيق زياد ودخل بدلا منه النائب محمد نفاع، والان، باستقالة طوبي، تنضم تمار غوجانسكي لكتلة الجبهة في الكنيست.

ان هذا التغيير يظهر، بشكل ساطع، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا تتكلم فقط حول التغيير، بل تنفذه، ايضا، وبينما القادة العريقون فلنر وطوبي وزياد يتفرغون للعمل النضالي والشعبي خارج البرلمان، ترفع الجبهة قيادات جديدة برلمانيا وشعبيا.

خلال كل السنين الماضية كانت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفيما بعد (منذ ١٩٧٧) كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تربط ربطا كاملا بين النضال البرلماني وبين العمل الشعبي الجماهيري، النقابي والدمقراطي والوطني، وهتاف نوابنا الابطال ضد فظائع الاحتلال وضد الاضطهاد القومي وفظائعه كان دويا صادقا للنضال في ساحات وشوارع مدننا وقرانا. وفي الحالات بالغة الدقة والتوتر، مثل مجزرة كفرقاسم وحرب حزيران وحرب لبنان ومجازر الاحتلال وغيرها، كان صوت نوابنا هو صوت الحقيقة الثورية الشجاعة، صوت المصلحة العليا للشعبين ضد الحكومة المقامرة بمصير البلاد وشعبيها.

كذلك كان نوابنا، دائما، متفرغين تفرغا كاملا للعمل السياسي والشعبي، في البرلمان وخارجه، ولم يبحثوا يوما عن اية مكاسب او مصالح شخصية، بل وضعوا كل طاقاتهم ومواهبهم الشخصية في خدمة المثل السامية، في خدمة قضايا الدمقراطية والمساواة والسلام.

ولهذا كان من حق توفيق طوبي ان يقول امس، في اخر خطاب له في الكنيست: «انني انهي عضويتي الطويلة في الكنيست، بضمير نقي. لم استخدم عضويتي الطويلة في الكنيست لتحقيق اية منفعة شخصية، بل عشتها امينا لقيمي ومبادئي، لم اتخل عن برنامجنا ولم اعبر خطوطا، بل خدمت الجمهور طبقا لفهمي للقضايا وبكل طاقتي. وباستقالتي من الكنيست لن اعتزل العمل الجماهيري بل سوف اكرس كل قواي للنضال لتحقيق السلام والمساواة وتأمين المستقبل الامن لكلا الشعبين».

كان خطاب توفيق طوبي، امس، وثيقة صادقة لنضاله ونضال رفاقه خلال اربعة عقود ونيف. وهناك اكثر من معنى لحقيقة انه اختتم خطابه بما يلي: «آمل ان احظى بأن اكون شاهدا وحاضرا عندما يقر هذا البيت (الكنيست) اتفاق السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين التي ستقوم الى جانبها».

وجماهير الشعب التي اعتزت، دائمـا بنوابنا الابطال فلنر وطوبي وزياد روادا ومبادرين في الكنيست تعتز الان وهي تراهم يتفرغون اكثر للعمل الشعبي المباشر، مفسحين المجال لقوى شابة، جديدة، لاعتلاء منبر البرلمان.

والجبهة، بهذا التغيير الشامل تعيد الثقة الشعبية لمفهوم «السياسة» بمعناه الايجابي الحقيقي، بعيدا عن المضاربة والسمسرة واستغلال المنصب للاهداف الانانية، كما ان الجبهة، بهذا التغيير، تعمق الثقة الشعبية بها اطارا دمقراطيا للنضال اليهودي - العربي المشترك للدمقراطية والمساواة والمصالح اليومية للمواطنين والسلام العادل.

(«الاتحـــاد»)

حوالي ٤٠٠ من نشيطات العمل النسائي للسلام شاركن في اللقاء اليهودي - العربي في كفرياسيف

● اللقاء يطالب حكومة اسرائيل بالجلوس فورا مع الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، وبالموافقة على عقد المؤتمر الدولي لحل النزاع ● اللقاء يدعو الى تأليف جبهة نسائية واسعة تضغط من اجل اقامة جبهة سلام عامة من كل قوى السلام في اسرائيل ● رئيس مجلس كفرياسيف المحلي: نعتز باستضافة هذا اللقاء ونأمل ان يتحول الى نموذج للقاءات مماثلة اخرى في كل انحاء اسرائيل ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - في جو من الود والتآخي ومن التصميم على التجند في المعركة من اجل تحقيق السلام العادل للشعبين، انعقد هنا في ساحة مدرسة يني الثانوية يومي الجمعة والسبت الاخيرين (٢٩ و٩٠/٦/٣٠) اللقـاء النسـائي اليهودي العربي الذي دعت اليه اللجنة المشتركة لحركات السلام النسائية في اسرائيل.

وقد شاركت في هذا اللقاء حوالي اربعمائة امرأة من عشرات المواقع اليهودية والعربية في البلاد - من مدن وقرى وكيبوتسات.

بعد التجمع في ساحة مدرسة يني الثانوية مساء الجمعة خرجت المشاركات في فرق لجولات في شوارع القرية، وعدن في السابعة والنصف مساء لتناول طعام العشاء المشترك، في ساحة اللقاء، والذي قدمته نساء كفرياسيف واحد الكيبوتسات.

ثم بدأت امسية تخللتها كلمات قصيرة وبرنامج فني، ادارتها الاخوات: حايا توما ونبيلة اسبنيولي وسلوى نقارة حداد. والقى رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، كلمة ترحيب عرف فيها المشاركات على القرية المضيفة وتمنى لهن النجاح في هذا اللقاء، وان يغدو نموذجا ومحفزا للقاءات مماثلة في جميع انحاء البلاد لنصرة السلام العادل للشعبين.

وتحدثت ايضا ممثلة عن نساء كفرياسيف المربية نهيل بولس. ثم بدأ برنامج فني احيته فرقة «نجوم الغد» الكفرساوية بقيادة الاستاذ عماد دلال، وفرقة من الناحية اليهودية.

وانهت المشاركات يوم اللقاء الاول بدبكة تشابكت فيها ايديهن، يهوديات وعربيات.

ثم توزعت الضيفات على اماكن النوم في حوالي اربعين بيتا من بيوت كفرياسيف، ليلتقين في التاسعة والنصف من صباح اليوم التالي (السبت) بافواج جديدة من النساء اللواتي حضرن للمشاركة في ذلك اليوم.

وقد بدأ اللقاء في هذا اليوم باجتماع عام لكل المشاركات تحدثت فيه كل من: نبيهة مرقس (كلمة افتتاح باسم اللجنة الداعية) وايلانه تشيرتوبرودا (التي ادارت الاجتماع) وغيلا سيريسكي، ومريام شيلمان، وخولة ابو بكر، وفاتنة الحازن، والمحامية ناهدة شحادة، عضو ادارة مجلس كفرياسيف المحلي.

ثم كانت فقرة كلمات من مبدعات تحدثت خلالها كل من تسفيرا يوناتان، سامية بكر، مريام شارون، ميري وفاطمة، وفتاة من جنين.

وبعدها كانت فقرة «المايكرفون المفتوح» التي استغلتها عدة مشاركات فقدمن انطباعات وكلمات قصيرة. وبرزت بينهن تمار غوجانسكي التي دعت الى قيام جبهة نسائية واسعة للكفاح من اجل السلام العادل. وكانت ممثلة اللجنة الداعية قد حيت باسم المشاركات تمار غوجانسكي التي ستغدو عضو كنيست في الايام القريبة. وبعد ذلك توزعت المشاركات الى (١٨) فرقة لمناقشة المواضيع المتفرعة عن موضوع اللقاء الرئيسي. وفي الثالثة من بعد الظهر عدن للاجتماع العام وقدمت كل فرقة خلاصة بحثها. وتم اقرار البيان النهائي للقاء والذي تضمن في ما تضمنه:

● الدعوة الى تأليف قوة نسائية واسعة للضغط على حكومة اسرائيل لوقف العنف والقتل والاضطهاد في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● مطالبة حكومة اسرائيل بالجلوس فورا مع الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني والموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام او على اي اطار يتفق عليه الطرفان من اجل حل النزاع وتحقيق السلام.

● الدعوة الى اقامة جبهة سلام نسائية، والى ان تضغط كل امرأة في الاطار السياسي الذي تنتمي اليه من اجل تأليف جبهة واسعة تضم كل قوى السلام في اسرائيل.

هذا وقد جرى عرض بازار من المنتوجات الفلسطينية على جانبي ساحة اللقاء نظمته لجان الاغاثة الزراعية ولجان المرأة العاملة الفلسطينية.

وفي نهاية اللقاء وكذلك خلال كلمات العديد من المشاركات وجهت المشاركات ولجنة اللقاء الشكر الى مجلس كفرياسيف ونسائها واهلها على ما وفروه من شروط واحتياجات لانجاح هذا اللقاء - الذي كان ناجحا فعلا.

وانفض اللقاء وسافرت حوالي المائتين من المشاركات فيه الى ظاهر مدينة عكا (مفترق عكا - نهاريا - صفد - حيفا) حيث تظاهرن على جانبي الشارع رافعات الشعارات الداعية الى انهاء الاحتلال، والى تحقيق السلام والمساواة.

وقد شارك عضو الكنيست محمد نفاع في هذه المظاهرة.

الفوج الخامس والثلاثون من خريجي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا يضم ١٤٢ طالبا في جميع الاقسام العلمية!

● احتفال بالمتخرجين بحضور غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول ● مارون قعبور، المدير التربوي - نجاحنا يقوم على ثلاثة اساسات: الهيئة التدريسية وفلسفتنا التربوية والدور الوطني للقائمين على المعهد ● المتخرجون من جميع قرى المثلث والجليل والكرمل ●



● من مشاهد حفل تخريج الفوج الـ (٣٥) في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - لمراسلنا - جرى في الكلية الارثوذكسية العربية، في حيفا، امس الاول الاحد، حفل تخريج الفوج الخامس والثلاثين من الكلية حضره لفيف من اهالي المتخرجين الذين جاؤوا من مختلف قرى المثلث والجليل والكرمل للاحتفاء بفلذات اكبادهم يشاركهم لفيف من المربين ورجالات الدين والشخصيات الاجتماعية.

افتتح الاحتفال المدير الاداري للكلية، جورج سلامة، فرحب بالضيوف وهنأ المتخرجين. وخاطب الاهالي قائلا: «ها نحن نرد اليكم الامانة التي ائتمنتمونا عليها مدة اربع سنوات». واوصى الطلاب المتخرجين بثلاث وصايا: التواضع وطلب العلم والمحبة. ودعا الوف المتخرجين من الكلية لاقامة رابطة للمتخرجين توفر الدعم المعنوي والمالي للكلية. واشاد بالتعاون القائم بين الكلية ولجنة الثقافة الارثوذكسية في حيفا.

وقدم غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوذوروس الاول مباركته للمتخرجين مؤكدا ضرورة الالتزام بمبدأ العطاء بغير اعتبار للطائفة والاحياء الاجتماعي، واشار الى قضية النشاط الاستيطاني واحتلال منتجع مار يوحنا في القدس مؤكدا ان الكنيسة الارثوذكسية عازمة على مواجهة هذا «النشاط» حتى النهاية. وبارك المتخرجين داعيا اياهم الى مواصلة مسيرة التحصيل العلمي.

وتلاه السيد سليم جبران، امين سر المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا ورئيس لجنة المعارف الارثوذكسية، فأكد ان الكلية لا تعلم فحسب بل هي تربي على المحبة وعلى محاربة الطائفية ونبذها داعيا الى الوحدة على اعتبار «اننا شعب واحد مهما تعددت طوائفنا، لنا مستقبل واحد ومصير واحد». واشاد بدور البطريرك ثيوذوروس في مواجهة النشاط الاستيطاني الاستفزازي في منتجع مار يوحنا وتصديه بجسده للمستوطنين والشرطة.

وتحدث د. حسن امون نيابة عن اولياء امور المتخرجين فشكر ادارة «الكلية» وطاقمها التدريسي والقائمين على «الكلية» على اسهامهم في تربية الاجيال. ودعا الى توفير كل الامكانيات امام المتخرجين حتى يواصلوا تحصيلهم العلمي العالي والانخراط في حياة شعبهم الذي رفض ان يحولوه الى حطابين وسقاة ماء.

والقت الطالبة المتخرجة حنان جريس خوري كلمة باسم المتخرجين شكرت فيها القائمين على «الكلية» وهيئتها التدريسية مشيرة الى التحدي المطروح امام المتخرجين في اطار البناء الحضاري والتقدم الاجتماعي. وخاطبت زملاءها من ابناء وبنات فلسطين بالقول «اننا واياكم صرخة مدوية لا بد ان تتحول الى انطلاقة تضمن لكل ذي حق حقه». والقى المتخرج امير عابدي كلمة بالعبرية مثمنا دور الهيئة التدريسية واهمية العلم والتعلم قاطعا وعدا بتحقيق هدف مواصلة التعلم في سبيل تقدم المجتمع ورفعته.

وكانت الكلمة الختامية للمدير التربوي للكلية، مارون قعبور، الذي تحدث باسم الهيئة التدريسية، فقال: «رغم تكرار هذه اللحظة في كل عام الا انها تفجر في كل مرة من جديد مشاعر فياضة في النفس يدركها كل من التزم برسالة التعليم من خلال التفاعل بقضايا شعبه». واشار قعبور الى الثقة التي يعطيها شعبنا في قراه ومدنه للكلية معبرا عن الاعتذار لعدم استطاعتها استيعاب كل المتسجلين الذين يتجاوزون الامتحانات مع بداية كل عام. وقال ان الكلية لن تبخل بجهود وامكانية لتبقى في مستوى توقعات شعبنا منها. وعن نجاح الكلية وتحولها الى صرح ثقافي بارز في حياة شعبنا قال قعبور ان هذا النجاح المتواصل قائم على ثلاثة اساسات وهي: أ - الهيئة التدريسية التي يميزها اضافة الى كفاءاتها العلمية والمهنية تفاعلها الدائم مع احتياجات وقضايا شعبها. ب - الدور الوطني الذي يقوم به اعضاء لجنة الثقافة الارثوذكسية وتفاعلهم مع الكلية واحتياجاتها. ج - الرؤية التربوية المعتمدة والتي لا تكتفي بالتركيز على النواحي العلمية التعليمية بل تسعى الى التربية على القيم الانسانية العظيمة في حضارة شعبنا العربي الفلسطيني وتشجيع الفعاليات الاجتماعية التي ينظمها الطلاب بأنفسهم. وهنأ المتخرجين وذويهم متمنيا لهم النجاح.

ووزعت في نهاية الاحتفال الشهادات بمشاركة جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا ومربي الصفوف المتخرجة. وكان الطلاب المتخرجون قد اخذوا اماكنهم على جانبي المنصة يلبسون العباءات والقبعات الموحدة باللون الاحمر الامر الذي اضاف رونقا وبهجة خاصة على الاحتفال. وقد بلغ عدد المتخرجين (١٤٢) متخرجا في مختلف الاقسام والاتجاهات العلمية.

خلال زيارة النائب محاميد في «نفي ترتسا»:

حياة السجينة اليوغسلافية فكتوريا بن دافيد معرضة للخطر!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي هاشم محاميد يوم الخميس الماضي السجينة اليوغسلافية فكتوريا بن دافيد التي تقضي فترة حكمها في سجن «نفي ترتسا» في الرملة.

والسجينة فكتوريا حكم عليها يوم ٩٠/١/٧ بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة «التعامل مع حركة فتح» وارسال مواد وصور عن مناطق استراتيجية للمنظمة. وهي من مواليد يوغسلافيا العام ١٩٥٦ لاب مسيحي وام يهودية.

وفي لقائه معها طرحت السجينة فكتوريا معاناتها داخل السجن وما تتعرض له من مضايقات من السجينات الجنائيات من ضرب وشتائم واهانات، واعلمت السجينة فكتوريا النائب محاميد انها لم تكن تتلق الرسائل ولم ترسل رسائلها التي بعثت بها وفجأة قبل زيارته بيوم واحد وصلتها (٢٥) رسالة دفعة واحدة من جهات مختلفة ومن تواريخ متباينة.

وعلم النائب محاميد ان فكتوريا بن دافيد تعاني من مرض نفسي خطير وتتلقى علاجا نفسيا من قبل طبيب نفسي وعاملة اجتماعية.

وتعيش فكتوريا بن دافيد في هذا السجن داخل قسم خطير مما يعرض حياتها للخطر حيث تنظر اليها السجينات على انها وخائنة.

وقالت فكتوريا بأن سبب مرضها هو وجودها داخل هذا السجن وبشكل انفرادي. وطالبت بنقلها الى سجن «هشارون» حيث انها سجينة سياسية وتريد العيش مع سجينات الحرية الفلسطينيات.

وعن الرسائل قالت فكتوريا انها علمت من مجموعة الرسائل التي تلقتها بأن امها ترسل لها رسالة كل اسبوع ولا تصلها هذه الرسائل. وعلم النائب محاميد ان الاب سهيل رمضان (من طرعان) كان قد زارها يوم الاثنين الماضي بناء على طلبها.

. وفي اجتماعه مع مديرة السجن، مالكا اولمرت، وعدته هذه الاخيرة بأن تقوم ادارة السجن باحضار ماكينة خياطة لفكتوريا لقضاء وقتها. وكانت ادارة السجن رفضت ان يدخل النائب محاميد الحلويات للسجينة مما اضطره للاتصال مع مدير سلطة السجون حتى سمح له بذلك.

وفي هذا السجن (١٢٠) سجينة جنائية. وكان القاضي اوصى بالانتباه لفكتوريا بسبب وضعها النفسي. هذا وابلغت مديرة السجن النائب محاميد انه بالامكان ادخال جهاز تلفزيون لغرفة فكتوريا بن دافيد ان وجد متبرع.

[illegible] لمعهد إميل توما:

التحضير لاحياء الذكرى الخامسة لرحيل خالد الذكر، الدكتور اميل توما

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت الهيئة الادارية لمعهد اميل توما للابحاث الاجتماعية - السياسية اجتماعها الدوري مساء الخميس ٦/٢٨ في قاعة المعهد. وحضر الاجتماع اعضاء الهيئة الادارية: القس شحادة شحادة، زاهي كركبي، ابراهيم مالك، د. ماجد خرة، محمد بركة، بنيامين غونين، عصام مخول، روزا سمعان ود. احمد سعد وتغيب بعذر: د. سامي جرايسي، د. حبيب بولس، النائب هاشم محاميد وسالم جبران.



وقدم مدير المعهد د. احمد سعد بيانا عن عمل ونشاط المعهد خلال الاشهر الاربعة الماضية منذ بدء عمل المعهد. واكد على تجهيز المكتبة بكتب ومصادر قيمة والبدء بالعمل على ارشيف جدي يجسم اهداف ومواضيع نشاط المعهد. وتحدث عن نشاط المعهد في مجال عقد الندوات الفكرية - الاجتماعية، حيث عقدت حتى الان ثلاث ندوات عن القضايا الاجتماعية للجماهير العربية والقضية الفلسطينية وندوة خاصة بمناسبة مرور ٢٣ سنة على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة. وقدم سعد مشروع اقتراح تفصيلي يتضمن اقامة برنامج خاص بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم د. اميل توما، يتضمن ندوات وابحاثا فكرية، اجتماعية، سياسية وادبية. واصدار بحث جدي حتى نهاية السنة والبدء من هذا الشهر (تموز) باصدار نشرة خاصة بالمعهد يكون موضوعها «سجل الجماهير العربية» يجسم من خلالها كل ما تواجهه الجماهير العربية من قضايا كفاحية قومية ويومية وما تنشره الصحف عنها. وبعد ان انهى سعد تقديم المقترحات جرى نقاش هام وطرحت افكار هامة لدفع عمل ونشاط المعهد من قبل جميع اعضاء الهيئة الادارية. واتخذت القرارات التالية:

● عقد جلسة خاصة للهيئة الادارية في اواسط تموز الجاري لبلورة الافكار التي طرحت وبلورة مقترحات المشاريع المتعددة لانهاض وتطوير نشاط المعهد.

● العمل لتوسيع الهيئة الادارية واللجنة الاكاديمية للمعهد وبشكل يضمن تجنيد قوى عديدة من الباحثة والاكاديميين والاختصاصيين والمحافظة على الطابع الدمقراطي للمعهد واهدافه المعلنة.

● التحضير الجدي للاحتفاء بالذكرى الخامسة لوفاة المرحوم د. اميل توما وتنظيم ندوات وابحاث تجسم دور اهمية اميل الفكرية والعلمية.

● توطيد العلاقة مع معاهد ابحاث عربية ويهودية وعقد اتفاقات لمشاريع ابحاث.

ابطال كفرياسيف في رحلة جوية

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - قام مجلس كفرياسيف المحلي بتنظيم رحلة، يوم الجمعة ٦/٢٩، لجميع الذين امتازوا في مسابقات ١٠٠م، ٣٠٠م، الملاكمة والكراتيه «ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث». وقد اشترك في هذه الرحلة (١٢٩) طفلا بضمنهم ثلاث فتيات يهوديات من كيبوتس طال ايل ورافقهم (١١) مرشدا.

اما الرحلة فقد شملت جولة بالطائرات الصغيرة من مطار كفار شمارياهو فوق مركز البلاد حيث جلس في كل طائرة (١٢) طفلا مع مرافق. بعدها قام الاطفال برحلة بحرية من يافا الى تل ابيب ورجوعا. هذا وقد اعطيت هذه الرحلة كجائزة للممتازين، ولم يدفع الطفل اكثر من اربعة شواقل.

تهانينا الحارة

● الى الصديق زايد دهامشة وعروسه نصرة بمناسبة الزواج.

● والى الصديق سعيد دهامشة وعروسه ميرفت بمناسبة الزواج، مبروك وبالرفاه والبنين.

● والى الصديق سليم شحادة وزوجته فاطمة بالمولود فوزي، مبروك نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● والى العزيز عماد زعاترة وخطيبته روز صدران بمناسبة الخطوبة، مبروك والعقبى للفرحة العامة.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في افتتاح المؤتمر الـ ٢٨ للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

ستضمن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وسترفع المستوى الروحي للانسان السوفييتي. وقال: ان وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي واستعادة هيبته الكاملة وتعزيز دوره القيادي للمجتمع هي المفتاح والضمان لنجاح البريسترويكا.

وهاجم بشدة «المتشددين» الذين يزعمون بأن البريسترويكا هي اساس المشاكل، وقال «ان هذا ببساطة هو هراء». كذلك هاجم التيار المسمى «التيار الراديكالي» الذي يدعو الى ترك الماركسية - اللينينية اساسا فلسفيا فكريا للحزب، وقال ان الحزب يتمسك بالماركسية اللينينية الايديولوجية الثورية للطبقة العاملة وللتغيير الثوري للمجتمع.

ورفض غورباتشوف الاتهامات بأن البريسترويكا هي التي ادت الى «انهيارات» في اوروبا الشرقية وقال: لم نضغط على احد، ولم نتدخل في شؤون احد ونريد لعلاقاتنا مع الدول الاوروبية الشرقية وغيرها ان تكون قائمة على الاحترام والتعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى. وقال ان وحدة شعوب الاتحاد السوفييتي هي وحدة عميقة جدا. ولكن يجب حل القضايا الناشئة حلا صحيحا لبناء الوحدة بناء عميقا وطوعيا لمصلحة كل شعوب الاتحاد السوفييتي المتآخية.

وفي الفصل حول السياسة الخارجية قال ان الاتحاد السوفييتي مصمم على تعميق وتطوير الوفاق الدولي والتعاون بين الدول ذات الانظمة المختلفة وانقاذ الانسانية من خطر الموت النووي.

هذا، وقد اشارت وكالات الانباء الى ان ما يسمى التيار «الراديكالي» «الدمقراطي» ممثل في المؤتمر بحوالي ٢٥٠ مندوبا فقط. ولكنهم منذ اليوم الاول كانوا «مرتفعي الصوت» و«كثيري الضجيج» كما قالت وكالات الانباء.

وبالمقابل، فان من يسمون «المتشددين» ابدوا تأييدا لغورباتشوف وتمسكا بقيادته وتمسكا بالبريسترويكا، مع انتقاداتهم على بعض ممارساتها العملية.

وقد انتخب امس ايفان بولزكوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا، المحسوب على «المتشددين» نائبا لرئيس المؤتمر.

وتقدر وكالات الانباء في التقارير المستعجلة التي ارسلتها امس من موسكو ان غورباتشوف في كلمته عمل بذكاء وحنكة على عزل التيار «الراديكالي» بزعامة يلتسين وكذلك على صد الهجوم من المتشددين. وبالمقابل هنالك في خطاب غورباتشوف اصرار على الدمج بين التمسك بالبريسترويكا والعمل لوحدة الحزب وتعزيز مكانته (وهذا يتجاوب مع مطلب المتشددين ايضا) والالتزام بتعميق الدمقراطية الشاملة والصراحة والمكاشفة. وهذا يتجاوب مع الدعوات المعلنة للراديكاليين.

وقالت الوكالات في تقاريرها ان الخروج من المؤتمر، في محافظة قوية على الوحدة الداخلية للحزب، هو بالنسبة للرئيس غورباتشوف الهدف الاسمى والامتحان الحقيقي لزعامته ايضا.

استشهاد شاب من خانيونس وهو

● تتمة من صفحة ١ ●

الشهداء وبيوت عائلاتهم وعيادة الجرحى وذوي المعتقلين ومجمل ضحايا الانتفاضة فيما انشغلت قوات الاحتلال المتواجدة بكثافة هناك بمراقبة ما يجري او باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من اعلام وصور للقادة الفلسطينيين والشعارات المناهضة للاحتلال وكذلك فقد انشغلت في اعمال القمع التي جرت في بعض المناطق وبخاصة في مخيمي جباليا والبريج وفريقي بني سهيلة وعبسان في قطاع غزة مما اسفر عن اصابة بعض المواطنين فيما اصيب في بلدة الظاهرية احد جنود الاحتلال بزجاجة جرحت وجهه ونقل بسيارة اسعاف عسكرية.

وفي ساعات الصباح، نزلت قوات الاحتلال علما فلسطينيا كان يزين مدخل بوابة باب العامود (باب دمشق) الى جانب صور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشهيد خليل الوزير (ابو جهاد).

وتميزت بلدة قباطية عن مدن الضفة بعرض كبير لشبان الانتفاضة فيما تميز مخيم الشاطىء في القطاع برفع مئات البالونات الى جانب الاعلام الفلسطينية في مسيرة حاشدة تقدمها (٥٠) شابا ملثما تقدمهم الاعلام وحولهم وورائهم مئات المواطنين من مختلف الاعمار ومن الجنسين.

هذا وفي الوقت الذي قلصت فيه قوات الاحتلال نظام حظر التجول الليلي لمدة ساعة واحدة في القطاع (بحيث يفرض من التاسعة ليلا - بدلا من الثامنة - وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي)، في الوقت نفسه تم فرض نظام حظر التجول فجر امس على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا المجاور وذلك تحسبا من اندلاع مظاهر احتجاج حاشدة كتلك التي وقعت اول ايام عيد الفطر الاخير.

سجل مراسلنا عددا من الاصابات في قطاع غزة كان بينها الفتى ابراهيم احمد داود (١٥ عاما - برصاصة في ساقه) وهو من مخيم البريج والفتى فوزي صالح (١١ عاما - عيار مطاطي في الوجه) وهو من مخيم جباليا.

كما اجهضت زكية احمد ابو عبده (٣٢ عاما) حملها وهي في الشهر الثاني جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع في عبسان.

من جهة ثانية فقد قال راديو «صوت اسرائيل» يوم امس ان قوات الجيش اكتشفت بلطات وبدلات «نينجا» داخل مسجد «الحرس» في الخليل اثر اقتحامه بعد «صلاة المهد». وقال الراديو ان هذه المواد وغيرها تعود الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وكان جنود الاحتلال قد اقتحموا يوم امس الاول مقر الصليب الاحمر في الخليل واخرجوا عشرات النسوة المعتصمات فيه وهن يرتدين الزي الشعبي الفلسطيني.

تصدر اليوم

الجديد

● هذا هو العدد الخامس والسادس من مجلتك «الجديد» نضعه بين يديك. وستحرص اسرة تحرير «الجديد» على ان يكون العدد الزوجي الاخير هذه السنة وكل سنة، وعلى ان تعود المجلة الى الصدور شهريا وفي النصف الاول من كل شهر.

وتجد في هذا العدد (العددين) بحثا قيما وجادا للمفكر السوفييتي بوريس غارليتسكي يحلل فيه، من وجهة نظره العلمية، حقيقة ومدلولات ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي. ويشير غارليتسكي بجرأة وموضوعية الى الاخطار الكامنة في التطورات الجارية في بلد الاشتراكية الاول، والى طبيعة الاوساط المثقفة، البرجوازية الليبرالية التي تمارس دورا مؤثرا ونشطا في التطورات الجارية هناك، وكذلك الى طبيعة الشريحة الاجتماعية الجديدة المنتفعة من هذه التطورات ويطلق عليها اسم «التكنو كراسيا». والبحث جدير بالقراءة والمراجعة والتفكير.

وفي اطار المقالات الفكرية تنشر «الجديد» مقالة عن «قضايا راهنة» في مصر اليوم سبق واثارها المفكر العربي المتنور فرح انطون في مستهل القرن الجاري. وهي تشكل اسهاما هاما في اطلاع القارىء على فكر هذا المفكر العربي من خلال دراسة للقصة كتبها في سنة ١٩٠٣ «الدين والعلم والمال» وطرح فيها ومن خلالها موقفه من العديد من القضايا الراهنة التي نعيشها اليوم.

كما تنشر «الجديد» دراسة قيمة حول «الزهرة»، الهة الخصب والحرب، وتجلياتها وامتداداتها في الطقوس الدينية عند القبائل السامية وعند اليونان والرومان. وهي دراسة قيمة وممتعة في آن.

وهذا العدد غني كذلك بالدراسات الادبية (دراسة الناقد المصري المعروف ابراهيم فتحي عن ملحمة «الجراد يحب البطيخ» للكاتب راضي د. شحادة، والاستاذ القاص والناقد رياض بيدس حول ظاهرة حانوخ ليفين الكاتب المسرحي العبري المعروف) وبالشعر (مختارات من الشعر الكوبي المعاصر، وقصيدة جديدة لصاحب الكنعانية وعاشق عنب الخليل عز الدين مناصرة، وقصيدتان للشاعر د. فاروق مواسي، وقصيدة للشاعرة رقية زيدان، واخرى للشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح يرسم فيها خارطة للفرج الذي طالما يتوق اليه، وللشاعر السوري ممدوح عدوان).

ويسر «الجديد» ان تنشر في هذا العدد قصة الكاتب العبري عاموس عوز «عادة للريح»، نقلا عن كتاب «مجموعة من القصص العبرية» التي اعدها للنشر الاستاذ سلمان ناطور، واقصوصة للكاتب وليد ايوب، والجزء الثاني من مسرحية «الاغتصاب» للكاتب السوري المبدع سعدالله ونوس.

واخيرا وليس اخرا لقاء مع رسول حمزاتوف يتحدث فيه عن فلسطين، التي لا تبرح ذهنه، وعن محمود درويش، اقرب الشعراء اليه، ويطلق صرخته: كانت اوروبا تقلد الشعر العربي.. فلماذا تقلدونها اليوم؟ ومقالة للاستاذ عمر محاميد يخص بها «الجديد» ويستعرض فيها رسالة يتحدث فيها الكاتب الروسي الكبير نيقولاي غوغول عن رحلة قام بها الكاتب الى فلسطين العام ١٨٤٨.

(١٢) الف طبيب يعلنون الاضراب،

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا، وعقد مدير مؤسسة «كوبات حوليم»، ناحوم فاسا، امس الاثنين، اجتماعا مع وزير الصحة، ايهود اولمرت، بحثا فيه اضراب الاطباء ومطالبهم العادلة. الا ان الطرفين لم يتوصلا الى اي اتفاق بهذا الخصوص باستثناء مواصلة البحث لايجاد مخرج لهذه الازمة التي تهدد بشل المرافق الصحية والاقتصادية في البلاد.

على الماشي

بقلم: يوسف فرح

كل تاكسي، كل حقل وكل كرم.. وانتم بخير..

● ها قد اطلقت اجراس المدارس آخر دقاتها، مؤذنة ببدء ما يسمونه «العطلة الصيفية»، التي لم تعد عطلة في بلادنا. فلفترة شهري الصيف الحارين، يقضيها المحظوظون على شواطىء البحار وفي بيوت الاستجمام، ووشمات الهوامه. اذ ان من حقهم بعد عشرة اشهر من العرق والعطاء وحرق الاعصاب، ان يجددوا النشاط ليعودوا الى طلابهم في السنة المقبلة بنفوس مفتوحة وطاقات متجددة.. وكم كنا نستغرب عندما نلتقي ببعض السياح في الناصرة وعكا، ونسألهم عن مهنهم فيجيبون «معلمون». فنتنهد ونحسدهم في داخلنا.

ان «العطلة» التي ما زالت تحتفظ باسمها رغم كل شيء، يقضيها معلمو هذه البلاد بشكل آخر، لا لأن انوفهم «مسددة» ولا تشم، بل لأن حاسة الحياة لدى اطفالهم قوية جدا، بعكس حاسة الذوق لدى حكومتنا «الرشيدة»...

في منتصف كل شهر تطمئننا دائرة الاحصاء المركزية، ان العائلة المتوسطة المؤلفة من اربعة انفار ـ نحن لا نلتقي كلاها فهي غير مشمولة ـ تحتاج في الشهر الى (٣٢٠٠) شيكل كي تعيش حياة مستورة! فماذا يفعل ذلك المعلم الذي عائلته ضعف هذا العدد، بينما معاشه لا يكاد يبلغ نصف المبلغ وبعد خدمة ربع قرن او يزيد!!

هو مضطر والحالة هذه، ان يتنشق كل الروائح ما عدا الهواء النقي!! مضطر ان يشم رائحة البنزين والزيت المحترق، وهو يقود سيارة التاكسي، يوصل الناس الى اهدافهم، ولا يجد هو من يوصله الى غايته!!

مضطر ان يشم رائحة الكبريت المتصاعدة من حقول الخيار، الذي يجمعه في عز الحر «على حصة»، وغالبا ينتهي الموسم ويخرج المعلم «بلا حصة»، فيروح ينتظر الموسم القادم «وعيش يا كديش...»

ومضطر ان يشم روائح الادوية والمبيدات، المنطلقة من «اشجار التفاح والمشمش والخوخ «ابو وبره» في بسود هملاء، وأبيلت هشاحر التي كانت يوما «نجمة الصبح»، وكم من مرة هوى به السلم فسقط على الارض، دون اصابته بأذى، «فيلملم حاله» بسرعة، ويعيد السلم الى جذع الشجرة معتقدا ان احدا لم يره، فاذا بأولاده ينفجرون بضحكات عالية.

ومضطر وقد «سلك» في قطف الفواكه ضاربا رقما قياسيا في الكمية المقطوفة ارضاء «للمعلم»، ان يشم يوميا رائحة رجال الموعتساه المرابطين في انتظاره، لعلهم «يسكرونه» معه ببعض الممنوعات، من الفواكه التي يسمح له بها صاحب الكرم «الطيب»... وكم من مرة «انتقع» عياله في الشمس، بينما هو رافق الموعتساه عائدا الى الكرم كي يسمع اولئك الرجال من فم «المعلم» صاحب الكرم ان الكميات «المضبوطة» ليست مسروقة، «فيفكون» عنه، لكنه يصل البيت متأخرا وقد حرم فرصة النوم والراحة!!.. فيشبع الموعتساه سبا...

هذه هي الروائح التي على المعلم ان يتعود عليها، والا فستظل زوجته تنتظر الفستان الذي وعدها به منذ سنوات، ويظل اولاده يعودون الى المدرسة بالملابس المرقعة ذاتها، وبالحجة المكررة ذاتها، التي صار المدير لفرط ما سمعها يسبقهم الى ترديدها: «أستاذ: امي غسلت اواعي المدرسة» فيضحكون بمرارة ويواصلون دراستهم...

وما دام المعلم مشغولا بالشم ـ بعيدا عن الابيض طبعا ـ فليس لديه فراغ، وانما عمل دائم من اجل الآتي، وبالتالي فلا يجد الوقت الذي يكحل فيه ناظريه، برؤية الحكومة ورفع اسمى آيات الشكر لها، على ما تقدمه من خدمات للوسط العربي عامة وللتعليم بشكل خاص!! فبفضلها وبفضل من سبقوها لم يعد ينقص المدارس العربية سوى (٥٠٠) صف علاجي وتمهيدي فقط! وفقط (٢٤٦٢) غرفة تدريس، وفقط (٨٠٠٠) ساعة تعليم! وبفضلها وبفضل من سبقوها لم يبق في الوسط العربي كله سوى (١١٠٠٠) بيت فقط يتهددها خطر الهدم!! وفقط (٤٠) قرية غير معترف بها!!

وفقط كل جاحد لا يقدر ولا يرى مثل هذه الانجازات!! ان حكومتنا «الرشيدة» تعزو هذه النواقص «الصغيرة» التي ما زلنا نشكو منها، الى الانتفاضة، وهي في ذلك صادقة تماما، ولكن عيبها انها لا تستجيب «لوصفة الخلاص» التي نصفها لها بصدق ايضا، ولم تفكر مرة واحدة في استعمالها، مع انها بسيطة جدا، مثل بساطة الشعوب!! وهذه الوصفة تنص على اعطاء الحق لأصحابه، ومنح الهوية للباحثين عنها، ورفرفة العلم الفلسطيني فوق فلسطين المحتلة! اثمة وصفة ابسط من ذلك؟

انها ـ الوصفة ـ اقوى من كل وسائل القمع والهدم والطرد التي مضى على تشغيلها ما يقرب من ربع قرن، فصدئت وأثبتت عدم جدواها..

ألم يقولوا في الامثال: بدرهم عسل تستطيع ان تمسك من الذباب اضعاف ما تمسكه بقنطار خل!!

ولكن حكومتنا ضعيفة في مجال امثال الشعوب ايضا.. انني اشك في استعداد حكومتنا لقبول هذه الوصفة، ولذلك فمضطر انت ايها المعلم في المواسم القادمة ايضا، ان تعود الى دليل الهاتف، تبحث فيه عن ارقام بنكلي وبيركوفيتش والياهو، كي «تركن عليهم» انك عائد ثانية اليهم، والى شم روائح الزيت والكبريت والمبيدات، ومع ذلك فلا تيأسن، ولا تهونن عزيمتك...

وكل... موسم وانت واولادك وطلابك بألف خير...



(هآرتس ٢٨/٦/٩٠)

علامَ يجري الصراع في حزب «العمل»؟

هناك ابعاد مختلفة لانفجار الصراع في حزب «العمل» الآن. وعلى الرغم من الطابع الشخصي للصراع بين بيرس ورابين على الزعامة، فان هنالك صراعا حول الموقف من القضية الفلسطينية، بين استراتيجية السلام واستراتيجية القوة. وعندما تحسم المنافسة بين بيرس ورابين يستمر بل ويتصاعد الصراع حول القضايا الجوهرية

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● الصراع الدائر هذه الايام في حزب «العمل» ليس جديدا الا من حيث انه يجري اليوم وفي خضم تطورات وتحولات سياسية داخل الحزب وفي البلاد عامة، وهو ليس صراعا بين بيرس زعيم الحزب وبين رابين الراغب في تزعمه! كما انه ليس بين «حمائم» و «صقور» فحسب! والا كيف نفسر وقوف شخصيات «حمائمية» الى جانب رابين زعيم «الصقور»!

انه صراع على مستويات متعددة ورؤى متباينة في الحزب بشأن قضاياه الداخلية والقضايا السياسية العامة وعلى رأسها قضيتا السلام ومكانة الحزب من السلطة او فيها! ورغم بروز الصراع على انه صراع على الكراسي الا انه يخفي صراعات متعددة الجوانب ربما تركزت في مسرب رئيسي هو الصراع بين رابين وبيرس الذي كان يحتدم عشية وغداة كل معركة انتخابات ويخف ويهدأ في الفترة الممتدة بين كل معركتين!

من الصراعات الرئيسية المتفاعلة في حزب «العمل»، هو.. ذلك الصراع بين «الحمائم» و «الصقور»، بين اولئك المستعدين لمبدأ «قبول.. وارض» مقابل السلام» من خلال التفاوض مع م.ت.ف والفلسطينيين من اجل ايجاد الحل للقضية الفلسطينية وارساء قواعد السلام الشامل في المنطقة، وبين «الصقور» الرافضين لمبدأ التفاوض مع م.ت.ف واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وهنالك صراع اشمل في هذا المحور، بين المستعدين لقبول «استراتيجية سلامية» في العلاقة مع العالم العربي، اقتصاديا وحضاريا وسياسيا واعتبار علاقة السلام وحسن الجوار الضمانة الوحيدة لبقاء اسرائيل، وبين اصحاب «الاستراتيجية العسكرية» القائلة بوجوب وجود اسرائيل قوية مسلحة بأكثر الاسلحة تطورا واحكاما كضمانة وحيدة لوجودها، حتى لو كان ذلك على حساب علاقات سلامية بالعالم العربي المحيط!

ويمثل التيار السلامي، عيزر فايتسمان ونواب الجيل الشاب. كما صدرت لوزير الطاقة السابق، موشي شاحل تصريحات بهذا الاتجاه. ويشار هنا الى ما جاء في كتاب يهوشفاط هركابي، (أحد منظري حزب العمل في الستينيات والسبعينيات والمستشار الرئيسي لرئيسة الحكومة في حينه غولدة مئير) «قرارات مصيرية» الذي دعا فيه الى التخلي عن الخيار العسكري ـ خيار القوة لصالح خيار السلام واصفا الخيار العسكري على انه انتحار ذاتي يلحق كارثة بالشعب اليهودي.

وهناك صراع بين الرؤية المدنية ـ العلمانية وبين الرؤية القومية في ادارة شؤون الدولة. فقد تطور داخل حزب «العمل» تيار علماني يدعو الى تصريف شؤون الدولة وفقا لمبادىء وقيم «الدولة العصرية». ويمثل هذه الرؤية النواب الشباب وبروفيسور شيفح فايس (الى حد ما) ويبرز هذا في مواقفهم من قضايا الحياة العامة. بينما يصر التيار الآخر الذي يتزعمه شلومو هيلل على الابقاء على المفاهيم القومجية ـ الشوفينية اساسا للدولة وسلطتها! وهؤلاء لم يقبلوا استناد حكومة بيرس الضيقة على النواب العرب كأمر مفروغ منه! أي لم يقبلوا فكرة تطبيع العلاقات بين «الدولة اليهودية» وبين مواطنيها العرب حتى على المستوى البرلماني فحسب!

وهناك صراع بين الجيل الشاب و «القيادة التاريخية» للحزب على القيادة وتصريف شؤون الحزب ووضع برنامجه. فقد اعلن ان موشيه شاحل وجاد يعقوبي وحتى حاييم رامون ونسيم زفيلي يفكرون بالتنافس على زعامة الحزب! ويلاحظ نشاط النواب الشباب من حزب «العمل» في المحافل الشعبية والرسمية والبرلمانية سعيا لاكتساب المكانة التي تؤهلهم للمواقع القيادية! اما «القيادة التاريخية» التي يقف على رأسها شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويتسحاق نافون وبارليف وشلومو هيلل، غير مستعدة كما يبدو لترك مراكزها ومواقع نفوذها!

ومن الصراعات المركزية الدائرة منذ زمن بعيد في حزب «العمل»، هي تلك الدائرة بين الذين لم يسلموا بحقيقة وجودهم خارج السلطة بعد انتخابات العام ١٩٧٧ (بعد ٣٠ عاما من الحكم) وبين المستعدين لقبول وظيفة «المعارضة الفعالة» والعمل لكسب السلطة والفوز بالحكم من جديد. ويعتبر رابين، الممثل المخلص لاولئك الساعين الى استعادة مواقع السلطة بأي ثمن. حتى بثمن الائتلاف مع الليكود. فهو الذي قاد التيار الداعي الى حكومتي «الوحدة القومية» السابقتين وهو الذي حاول عرقلة عملية اسقاط الحكومة السابقة!

ومقابله، يوسي بيلين وكاتس عوز وابراهام بورغ وغيرهم المستعدون لقبول مهمة المعارضة الفعالة والمحاربة وانتظار الفرصة المناسبة لاستعادة مقاليد السلطة حتى لو كلّف الامر سنوات!

وفي خضم هذه الصراعات، يأتي عامل لا يقل أهمية عن الصراعات نفسها وهو البحث عن الرجل القوي لقيادة المسيرة! من الواضح ان اوساطا في حزب «العمل» ترى، اليوم، في رابين ذلك «الرجل القوي» الذي بإمكانه ان يعيد للحزب مكانته ويعيده الى دفة الحكم! وتستمد هذه الاوساط موقفها من الرصيد العسكري الكبير الذي يملكه رابين ومن نتائج استطلاعات الرأي التي تنشر بين الحين والآخر وتشير الى تمتع رابين بأوسع قسط من التأييد الشعبي بين الشخصيات السياسية الفاعلة على الساحة السياسية! وكان آخرها الذي نُشر يوم الجمعة الماضي واشار الى ان رابين حظي بأوسع تأييد من الجمهور باعتباره المرشح الافضل لمنصب رئيس الحكومة اذ اعرب ٢٤,٢٪ عن تأييدهم له مقابل ١١,٢٪ ايدوا بيرس و ٢٠,٤٪ ايدوا شمير و ٦٪ ايدوا شارون!!

لكن يمكن الجزم بأن تأييد هذه الاوساط لرابين يأتي من كونه الاكثر تمثيلا بين قيادات «العمل» للفكر القومي ـ الشوفيني ـ الوطني (بالمفهوم الصهيوني) القائم على خيار «القوة العسكرية»!

ولا بد هنا من الاشارة الى الموقف الامريكي من الموضوع. والمقصود بـ «الموقف الامريكي»، موقف المنظمات اليهودية الامريكية والاوساط الحاكمة المقربة منها. فمن المعروف ان رابين هو اول من وقع على اتفاقية تفاهم استراتيجي مع الادارة الامريكية في اواسط السبعينيات عندما كان رئيسا للحكومة! وكان شغل منصب سفير اسرائيل في واشنطن وله علاقات حميمة مع الاوساط المتنفذة في الجاليات اليهودية وفي المجمعات الصناعية العسكرية الامريكية! ونشرت في الآونة الاخيرة عدة مقالات في الصحف الامريكية تتناول الصراع في حزب «العمل» من خلال الاشادة برابين وبقدراته القيادية. وربما ارتبط «الموقف الامريكي» هذا، برغبة الادارة الامريكية في رؤية «العملية السلمية» ـ حسب مخططاتها ـ تسير الى امام. فهي لا تراهن على حكومة شمير الجديدة في هذا المجال وتود لو رأت حزب «العمل» في الحكم، الا ان بيرس فشل حتى الان في اعادة الحزب الى الحكم ويبقى الرهان على رابين الذي، اذا ما تسلم مقاليد الحكم، فانه يستطيع بالتنسيق مع الادارة الامريكية تحريك «عملية السلام» فيخلص امريكا من حرجها ومأزقها في المحافل الدولية جراء تعثر «المساعي السلمية» بسبب الموقف الاسرائيلي!

وربما يكمن، في «الموقف الامريكي» السبب الذي حدا بعدد من «الحمائم» في حزب «العمل» الى الانحياز لرابين في صراعه حول كرسي قيادة الحزب الذي هو ايضا، كرسي رياسة الحكومة!

ان الصراعات المذكورة انفا تجري في الوقت نفسه، وقد تعمقت مع نشر نتائج واستخلاصات «لجنة ليس» التي تقصّت اسباب فشل الحزب في المعارك الانتخابية الاخيرة، للكنيست والسلطات المحلية! ورغم كل محاولات طمس الاستخلاصات وتخفيف حدتها، يُستشف مما نشر، انها القت بكامل المسؤولية على، شمعون بيرس ومن حوله! وربما كان فيها، هي ايضا، سبب آخر لانحياز اوساط واسعة في الحزب الى جانب رابين!

توخيت هنا الاشارة الى ان الصراع الدائر في حزب «العمل» هو صراع مركب ومتداخل قائم على اساس من التناقضات داخل الاطار الواحد. ومن نافل القول انه لا يمكن الحديث عن معسكرات واضحة في الحزب في سياق الحديث عن الصراعات الرئيسية والفرعية، فهي تشمل اوساطا في كل هذه التيارات وان من ينتمي الى هذا المعسكر في هذا الموضوع نراه يعمل في اطار المعسكر المواجه في الموضوع الآخر!

من المهم بمكان رؤية التناقضات والصراعات داخل حزب «العمل» لانها تعكس بشكل امين الصراعات داخل المجتمع الاسرائيلي ـ اليهودي تحديدا، بل تلك القائمة في الحركة الصهيونية ككل. ولن ننسى ان حزب «العمل» بأشكاله السابقة ـ «مباي» وحركة «العمل» وغيرها، كان الدولة، بل كان الحركة الصهيونية ايضا على مدى عدة عقود!

من الصحيح القول ان الصراع في حزب «العمل»، يحمل في طياته النقاش حول قضية القضايا، قضية السلام، ومن المتوقع ان يتطور هذا النقاش ليصبح الحاسم! الا ان المرحلة الراهنة منه توقفت عند «من يقود الحزب» في السنوات القليلة القادمة! لكنها في النهاية مرحلة يقف عندها المجتمع اليهودي في اسرائيل وتتجسد في النقاش الدائر حول طريقة الانتخابات والشكل الاداري للحكم. وهذه المرحلة هي وليدة للازمة السياسية التي يواجهها الفكر الصهيوني على صعيد الموقف من قضية السلام. وما من شك في ان الصراع سوف ينتقل من مستوى الشكل الى مستوى المضمون، المضمون السياسي الذي لا بد آت والذي سيتأثر بطبيعة الحال من التطورات المنطقية والعالمية الحاصلة والتي ستحصل!

رأي يكتبه محمد وتد

لمصلحة من تدق طبول الحرب في المنطقة؟

● يتمتع الرئيس العراقي صدام حسين بشعبية واسعة لدى الشعوب العربية ويحتل مكانة مميزة في قلوب الكثيرين، لأنه الوحيد تمكن من حفظ ماء وجه العرب في تاريخهم الحديث.. فقد خرج في حربه مع ايران على الرغم من الخسائر المادية والبشرية الضخمة، مرفوع القامة وهو ان لم يكن اول رئيس عربي يدخل حربا، فهو اول رئيس عربي يخرج من حربه منتصرا..

ولهذا السبب وبصرف النظر عن كل ما قيل عن «ديكتاتوريته وغطرسته وعدم تورعه عن السير على الجثث ليحقق اهدافه، يظل الوحيد الذي اهدى للعرب كرامتهم، في عصر تتساوى فيه كافة الانظمة، نعم، كافة الانظمة، في دوس حقوق الانسان وهدر كرامته، حتى تحت «يافطة» الديمقراطية وحماية حقوق الانسان حيث يلجأون لوسائل حضارية لانتهاك هذه الحقوق!

الا ان الرئيس العراقي كما يبدو لي، يشارك في الآونة الاخيرة في «لعبة» لم يضع هو قواعدها والمخفي فيها اكثر بكثير من مساحة جبل الثلج الطافية على السطح!

(٢)

ويمكن تسمية هذه اللعبة، لعبة «المعلومات المضللة» والتي لا نستطيع تحديد مصدرها، الا انني لا اشك بأنها تخدم سياسة الحكومة الاسرائيلية.

واسم اللعبة ان شئتم لعبة الرهان على نشوب الحرب، لصرف الانظار عما يدور حقيقة على الساحة ويخدم بصورة مباشرة حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل.. وابرز مزايا هذه الحكومة هو تطرفها وميل المشاركين فيها للمغامرات العسكرية من منطلق ان العرب «لا يفهمون غير لغة القوة».

ويبدو ان الرئيس العراقي يبني تقييمه للموقف الاسرائيلي على قاعدة الطبيعة العدوانية للحكومة الاسرائيلية والظروف التقليدية التي كانت تدفع الحكومات الاسرائيلية لخوض الحروب مع الدول العربية وهي قائمة بدون شك.. فالأزمة الاقتصادية الاجتماعية تطحن المجتمع الاسرائيلي وتكشف عجز الحكومة عن معالجة هذا الوضع.. والانتفاضة الفلسطينية سائرة في طريقها بدون ان تحقق السلطات الاسرائيلية نجاحا في قمعها مما قد يدفعها الى التفكير بمعالجتها من النبع، اي عن طريق «تجفيف مصادر» دعمها خارج المناطق المحتلة.. والى جانب ذلك تعاني السياسة الاسرائيلية عزلة سياسية دولية حقيقية وخلافات شكلية مع الولايات المتحدة قد تدفعها الى خوض حرب جديدة!

(٣)

على هذه الخلفية يمكن الاستنتاج كما يقول الرئيس العراقي بأن الحرب «حتمية» في الشرق الاوسط.. الا ان حتميتها ليست ناجمة عن رغبة عربية بخوض الحرب وانما بسبب الظروف التي ستدفع حكومة اسرائيل «حتما» الى شن عدوان عسكري على دولة عربية..

فالملك حسين يخشى ان تقوم القوات الاسرائيلية بعملية اجتياح للاردن، لتطبيق فكرة الوطن البديل للفلسطينيين في الضفة الشرقية وتهجيرهم من الضفة المحتلة..

والرئيس الليبي معمر القذافي، كان يحصي الساعات لوقوع اعتداء عسكري جوي على بلد عربي، بناء على «رصد حركة الطيران الاسرائيلي..» ومنظمة التحرير الفلسطينية اعلنت ان لديها معلومات عن خطة اسرائيلية لتصفية سبعة عشر كادرا فلسطينيا وعلى راسهم ياسر عرفات رمز النضال الفلسطيني ومهندس وقائد مسيرة السلام الفلسطينية..

حتى الاتحاد السوفييتي اعلن على لسان مسؤول قسم امريكا وكندا في الخارجية السوفييتية ان هناك خطرا من اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط واضاف ان ما يحدث حاليا من تغيرات في الاتحاد السوفييتي لن يمنع موسكو من مواصلة العمل الفعال لمنع وقوع هذه الحرب وتحقيق السلام في المنطقة»

(٤)

اضافة الى كل هذا فقد اعتبر المراقبون تعليق الحوار بين «م. ت. ف» والولايات المتحدة، قد يشكل فرصة لا تعوض لقيام الحكومة الاسرائيلية بتوجيه ضربة عسكرية لطرف من الاطراف العربية توقعها القذافي خلال ٤٨ ساعة مضت ويتوقعها «ابو اياد» خلال ستة اشهر.

ان احدا لا يستطيع ان يراهن على جنون حكومة كهذه وعلى تصرفاتها المستقبلية، الا ان للجنون ايضا قواعد سلوكية يجب وضعها في الصورة العامة لتكتمل الرؤية الصحيحة والكاملة للموقف.. واعتقد ان الظروف التقليدية التي كانت تدفع الحكومات الاسرائيلية لمغامراتها العسكرية والعدوانية غير كافية اليوم، لترجيح كفة الحرب..

وان كان شمير قد صدق طيلة حياته السياسية بشيء، فأن ذلك يتمثل بتصريحه ان استيعاب المهاجرين الجدد يقف على رأس سلم اولويات عمل الحكومة الاسرائيلية.

(٥)

وفي هذا السياق صرح شمير ان قرع طبول الحرب في المنطقة يرمي الى تخويف المهاجرين وابقائهم في «المهجر» او تحويل خط هجرتهم الى دول غير اسرائيل..

وان كان هذا هو المقصود فعلا من قرع طبول الحرب، فأن قرعها لن يثني مهاجرا سوفيتيا واحدا عن القدوم الى اسرائيل..

ان يهود الاتحاد السوفييتي على الاغلب يجهلون ما يدور في اسرائيل ويزيد من جهلهم حقيقة ان مئات مبعوثي الوكالة اليهودية من اسرائيل وخارجها، يوزعون على المرشحين للهجرة «فواشين» وان نسبة عالية منهم لم تعد تخسر شيئا من مغادرة الاتحاد السوفييتي..

ان الهجرة هي جوهر الحركة الصهيونية.. اما الحرب فهي أداتها، كما العداء للسامية لجلب المهاجرين، وتجنيد الاموال لاستيعابهم. ولتأمين المصروفات العسكرية..

وما دامت الهجرة تتدفق على اسرائيل، فأن اي مجنون في الحكومة الاسرائيلية لن يقوم باي عمل يعرقل تدفقها والاتحاد السوفييتي هو اول من يدرك هذه الحقيقة وعلى خلفية هذا الادراك يجب التعامل مع تصريح المسؤول السوفييتي عن «منع الحرب»!

(٦)

ان حكومة اسرائيل هي المستفيدة من الهستيريا العسكرية التي تغذيها الولايات المتحدة تاريخيا (فقد اعتدت على ليبيا) وحاضرا (فقد جمدت الحوار) ومستقبلا (فقد عززت اتفاقيتها الاستراتيجية مع اسرائيل)..

وتتمثل فوائد الحكومة الاسرائيلية من بعد طبول الحرب في النقاط التالية:

اولا: نشر المعلومات المضللة على اوسع نطاق وكأن الرئيس العراقي يهدد بالمبادرة الى الحرب وليس بالرد على العدوان اذا حدث وقد يكون هذا هو سبب المقابلة الصحفية التي منحها (قبل فوات الاوان) لصحيفة «وول ستريت جورنال» الا انها تشكل نقطة في بحر الاعلام المضلل ـ «ديس أنفورميشن»..

ثانيا: يلزم احتمال نشوب حرب مدمرة في المنطقة احداث الانتفاضة ووحشية سلطات الاحتلال في قمعها اذ ان كل مقارنة بين الطلقات المطاطية والبلاستيكية لا تساوي شيئا بالقياس لفظاعة الاسلحة الكيماوية وغيرها من اسلحة الدمار التي تقول حكومة اسرائيل انها مهددة بها..

ثالثا: تستفيد الحكومة الاسرائيلية على الصعيد الداخلي بمواصلة حشد الراي العام الاسرائيلي ضد العرب والفلسطينيين وتصبح القضية قضية مواجهة عربية شاملة وليست «قضية مناطق» ولهذا عاد شمير ورفع شعار المصالحة مع الدول العربية اولا طبقا لخطته ولهذا وجه دعوته للأسد ولهذا حث الملك حسين على استئناف الاتصالات مع اسرائيل!

وعليه فأن الحذر مطلوب وكل الاحتمالات واردة، اما ان تستثمر الحكومة الاسرائيلية جوا من الهستيريا العسكرية فتلك هدية لا تستحقها!

ان قرع طبول الحرب لا يثني اسرائيل عن القيام بمغامرة عسكرية اذا قررت القيام بها.

من الصحف العبرية:

ليس على الجيش وحده..!

●اوصى الجيش، هكذا علم البارحة، وزير «الأمن» باتخاذ اجراءات تهدف الى تقليص العنف وخرق النظام في المناطق. ويدرك موشيه ارنس التهم التي اسمعت من اوساط حزبه ضد وزير «الأمن» السابق، وأرنس يحس بانفاس زميله ارئيل شارون تلامس رقبته. وأرنس يدرك، ان حكومة اسرائيل لا تستطيع ان «تصفي» الانتفاضة. ولكنه توجه الى قيادة «تصاهل» وطلب منها ان تشير عليه بشكل عملي لتحسين الوضع الامني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد سأل الجنرالات بدورهم ضباط القيادة وقادة الالوية، وهكذا كانت «توصيات تصاهل» ـ وليس بمبادرة القيادة، بل كرد على طلب الوزير الذي يعملون تحت امرته.

قادة الجيش، الذين درسوا المشكلة عن قرب، امتنعوا عن تقديم اي اقتراح بالنسبة لتغيير الاوامر باطلاق النار. والتوصية الوحيدة المتعلقة باستخدام السلاح تتطرق الى تفعيل منظم اكثر للمروحيات. وقادة الجيش لم يقترحوا الاكثار من النفي والابعاد، ومقابل ذلك يعلقون الامال، على ان تقل اعداد قاذفي الحجارة، اذا ما سمح بتغريم آباء الاولاد.

وكانت الغرامات قد فرضت حتى الان، فقط عندما يقبض على الاولاد متلبسين بالجرم. واما الان فيقترحون معاقبة الاباء ايضا بناء على معلومات جمعت في التحقيق عن الاولاد الصغار. ومع ذلك لسنا نرى مكانا للافتراض بأن هذا الأمر يغير الوضع من اساسه.

ويوصي القادة بتوسيع السجون القائمة وبناء سجون جديدة. ويوجد الان اكثر من عشرة الاف فلسطيني في المعتقلات. ويمكن رفع هذا الرقم المذهل بحد ذاته. ولكن هل هناك اساس للاعتقاد، بأن زيادة كهذه تزيد من الهدوء؟ او انها بالذات تقوي الغضب؟ وزيادة في قاعات المحاكم العسكرية مطلوبة ايضا، مثل زيادة في اعداد المدعين العامين. ولكن تسريع سير المحاكمات ايضا لن يخفف من العبء على جهاز القضاء العسكري.

توسيع خطوط السير في الضفة والقطاع وشق شوارع بعيدة اخرى، يمكن ان يحسن الوضع الامني، وتقلص بالطبع فرص الاحتكاكات بين اليهود والفلسطينيين. ولكن الفلسطينيين يمكن ان يفسروا نقل وابعاد خطوط السير عن مدنهم وقراهم وتجمعاتهم وكأنه هرب اليهود من كل منطقة عربية. وكل شارع يتجاوزهم سيكون في اعينهم كنصر للانتفاضة.

ولا يمكن التنكر لهذا المنطق في الاستخلاص. فالشارع الذي يتجاوز مخيم دهيشة للاجئين والشوارع الاخرى التي تتجاوز عنبتا وعزون، يمكن ان تكون مرغوبة من ناحية امنية، ولكن الا يكون هذا مشكلة سياسية من وجهة نظر الليكود؟

كلما اكثر من شق شوارع مجتازة للقرى والمدن الفلسطينية، فاننا عمليا نكون نقوم بتقسيم المناطق بين معظم المنطقة الفلسطينية وجزر المستوطنين، وبين دولة اسرائيل نفسها، وبين غور الاردن ومنطقة عتصيون.

يمكن ان يشجب بعض اشخاص من الليكود توصيات قادة «تصاهل» الكبار بوصفها «نباتية» اكثر من اللازم، ومن جهتهم ـ وليس بدون اساس، ولكن قادة الجيش يعرفون جيدا ماهية الانتفاضة. ويعرفون الموانع التي يفرضها عليهم الوضع السياسي، كما يدركون الموانع الاخلاقية التي تسببها وسائل القمع الاكثر عنفا، بين اوساط الكثيرين من ضباط الجيش وجنوده.

كان المستوطنون في ارئيل ومعليه ادوميم يحسنون صنعا، لو انهم وجهوا شكاواهم لا لوزير «الأمن» بالذات، بل الى وزير الخارجية. ذلك اننا، ولوقت طويل لن نصل الى «تقلص العنف وخرق النظام في المناطق» الا اذا اتجهت الحكومة بجد الى تفعيل الوسائل السياسية ـ وأن لا تظل معتمدة على تصاهل ليحل لها مشكلة الانتفاضة.

(افتتاحية «هآرتس» ١٩/٦/٩٠)

اغنيات الليل... وشجيرة الفل

● بقلم: زهيرة صباغ ●

● كان الليل يغلف البيت الصغير المرشوش بالندى.. يحتضن الازهار المعربشة على السياج.. ويتسلل عطر الليل عبر شجيرة الفل من الشبابيك الى الغرفة المضيئة.

وكان الوقت ربيعا.

يتجاذبان الحديث بهدوء، متناغم مع جو الليلة، كل يحكي عالمه الخاص.. لسكون الليل..

وكان صوتها يترقرق عبر شريط التسجيل.. ناعما.. هادئا..

«ذات يوم.. فاجأوني
دفعوا امي واختي جانبا
واعتقلوني»
«.. وبعيدا اخذوني..»
ومع العتمة في بعض السجون
حضروا لي الشوك
وعلى الاوحال والاسلاك
جروني طول الليل
فركوا بالرمل والملح
.. جراحي
والى ركن كريه
ركلوني..
«لكن...
ظل مرفوعا الى الغرب
جبيني».

* * *

● «.. ضربوا خالد وعذبوه وهو معصوب العينين ومقيد اليدين والرجلين.. اطفأوا على جسده نيران حقدهم.. كان صراخه يخترق جدران المعتقل.. والليل..»

ـ «الليل طويل يا ولدي.. لكن.. لليل الطويل آخره».

● «.. وضعوا مازن في صندوق معدني.. حشروه حشرا وهو مقيد.. دحرجوه بيساطيرهم.. وبعصيهم خبطوا على جدران الصندوق.. اغمي على مازن، وعندما صحا.. ظلت الطرقات تلاطم مسامعه..»

ـ «الغيوم السوداء تخبىء وراءها سماء زرقاء يا ولدي، وبعد العاصفة يأتي ربيع اخضر».

● «.. قالوا لعادل ستعذبك بالكهرباء ان لم تعترف، واجبروه ان يرقد في تابوت.. كان يسمع صراخ مازن وخالد وعبد وهاني يمزق ستائر الليل.. ويخاف.. ويخاف..»

ـ «من حلكة التراب يا ولدي.. ينبت البرقوق الاحمر.. والسوسنات تبدد وحشة الجبل».

● «هاني يلقي في الزنزانة المليئة بالاوساخ والحشرات.. لايام، وعلى رأسه كان يرقد كيس رمل ثقيل.. الروائح الكريهة سببت له صداعا اليما..»

ـ «.. وراء قضبان زنزانته ترتسم خطوط الفجر الاولى.. وشجيرة الفل يا ولدي تنثر اريجها.. تتحدى القضبان.. والسجن والسجان».

● «... وعبد.. كانوا يلقون به في الشمس الحارقة وبرد الليل.. مقيدا الى الجدار ورأسه مغطى بكيس اسود نتن.. كانوا يتقاذفونه بيساطيرهم ويدقون رأسه بالجدار..»

ـ «بعد المخاض تأتي الولادة.. صرخة الحياة يا ولدي اقوى من حشرجة الموت».

كان رأسه يرتاح على ركبتيها، وكانت تلاطف شعره الأسود، المشتعل كالليل.

● «... اخاف يا أمي...»

ـ «للكرامة ثمن يا ولدي.. وثمن الكرامة غال».

* * *

صوت دبيب على الممر الحجري خارج البيت الصغير المسيج بالورد وبشجيرة الفل والمحاصر من الداخل بالنباتات الوردية الرائعة.. طرقات مجنونة على الباب.. وصراخ

ـ افتح

شرطة.. حرس حدود.. ومخابرات..

ـ لدينا امر بالاعتقال.

وسحبوه بوحشية من الفراش الارضي المتواضع الذي كان يريح جسمه عليه.. ومن حضن امه..

عند الباب.. امتدت يدها الى شجيرة الفل.. التقطت فلة.. زرعتها في جيب سترته بغفلة منهم.. وشحنته بنظرة حب..

جرجروه مقيدا، وجسمه الفتي فريسة لركلاتهم المسعورة.. وكانت الساعات الاولى قبل الفجر تمشي متثاقلة..

ـ «ومن عتمة الزنازين يا ولدي... ينبت الاطفال».

وتمتد صرختها.. وتمتد.. تغطي الافق.. توقظ العصافير الصغيرة في الاعشاش.. وترتعش اوراق الوردة الجورية المرصعة بالندى عند مدخل الدار..

* * *

عاد من المعتقل الرهيب.. نحيلا.. مرفوع الرأس.. فعلوا به ما فعلوا لخالد ومازن وعادل وعبد وهاني..

كان صوتها يصارع زعيقهم وصراخ عذابه، وكان صوتها الاقوى.. وكانت رائحة الفلة المزروعة في جيب سترته تطغى على روائح قاذوراتهم.. كانت كلماتها تضيء ليل الزنزانة الطويل..

● «... ذبلت الفلة يا امي ولم تكف عن نشر عبيرها الذي كان يعبق في انفي وفي رئتي فينعشني.. كانت رائحتها تسحبني الى الطريق المؤدي الى الدار..»

حضنت رأسه وقبلته.. تساقطت دمعتان..

ـ «ذكرني يا ولدي ان نزرع شجيرة فل اخرى في شباط..».

(الناصرة)

هواجس مسرحية

بقلم: راضي شحادة

واحة «ابو سالم»



● اريحا أم المدن. انها أول مدينة ظهرت منذ بداية التاريخ البشري والمدني. بقيت اريحا جزءاً رئيسيا من التاريخ ومن الأرض المقدسة، يؤمها السياح من كل اصقاع الارض، ويرافقهم مرشد سياحي اسرائيلي متخصص في مهنته ومدعوم من قبل وزارة السياحة ومزود بشهادات «راقية» لايصال حقائق جديدة تئن اريحا عند سماعها ولا يئن السياح لان غالبيتهم مقتنعون بقدسية اريحا، وان ما يقوله المرشد من حقائق هو مُنزل ومقدس، ويجعل من رحلة الاسبوع والشهر جولة في «غسل الدماغ» السياحي، لاقناعه بواقع جديد وتاريخ «معاصر»، والذي اصبحت اريحا جزءا منه.

ولكي تتم عملية الغسل الدماغي على اتم وجه، فانه لا بد من التوجه الى واحة العم «ابو سالم»، وهي ليست منطقة اثرية تابعة لاريحا القديمة بل انها واحة شبيهة بالفردوس، فيها نبع ماء صاف تمت من حوله اشجار البنسيان والكينياء والسرو التي تطاول بعملاقيتها السماء، ناهيك عن الخضرة التي تبعث من الارض رائحة طبيعية خالية من تلوثات العصر الحديث.

وأما هذا الفردوس السياحي الطبيعي الجميل فقد كان يديره بفطرة وبراءة العم «ابو سالم»، وهو عجوز ضربته الشمس فجعلت من بشرته لونا قريبا الى لون تراب ارض الام، وجعل ابو سالم من واحته مكانا يستقبل فيه السياح الذين تعبوا من جولة الآثار القديمة، وفضلوا اخذ قيلولتهم تحت شجر نبعه، ويقومون بتغطيس ارجلهم بمياه النبع المنعش، ثم يقودهم ابو سالم الى داخل بيارة متواضعة من بيارات اريحا الجميلة ليقدم لهم تشكيلة من حبات الحمضيات اللذيذة، ويتحين الفرصة التي يشعرون بها بجهده ويقدمون له بعض المال تقديرا لجهوده بدون ان يطلب منهم ذلك. ولكنه اليوم كما قال لي: يوم نحس، جميعهم يأخذون ولا يعطون.

لقد وعدته احدى السائحات ان ترسل له ساعة يد لانه افهمها بالاشارة انه بحاجة الى ساعة، ولم يثق بكلامها لان سابقيها من السياح كانوا دائما يعدون ولا يفون بوعودهم، فحال خروجهم من الواحة ينسونه.

وابو سالم لا يتحدث في السياسة، ولا يستطيع ان ينقل لسياحه اية تفاصيل تاريخية او حضارية، لانه لم يدرس فن الارشاد السياحي في وزارة السياحة، لانه لا يوجد وزارة سياحة فلسطينية في منطقته المحتلة، ولا يلبس بدلة وربطة عنق كمرشدي وزارة السياحة الاسرائيلية الرسميين. ولا يعرف من اللغات سوى العربية لانه لم يتعلم في المدرسة، فظروفه منذ سبعين سنة وهي مدة سني عمره المديد، لم تسمح له بالتعلم واتقان اللغات، والفرق بينه وبين المرشد المتخرج من المؤسسة الاسرائيلية انه يشرح لسياحه عن واحته بالاشارات ولهذا لا يستطيع ان يحدثهم عن علم النفس والتاريخ وغسل الادمغة، ولكنه يستطيع ان يستعمل الاشارات بيديه ورأسه وتعابير وجهه وكلمتي «كم هيره»، مرشدا اياهم الى مكان صالح للتصوير او الى مكان المياه العذبة الصالحة للشرب او الى مكان تغطيس الارجل والاغتسال في ماء النبع الصافي المقدس، ويحتضن الصبايا والعجائز بمودة ولطف ليتبارك معهن في صورة من كاميراتهن، وليمتع جسده وروحه بلمسهن وهن دائما يقتربن منه بتودد اشد حماسا من تودده مما يحدث انسجاما فيما بينهم يختلف ويتناقض مع لغة المرشد الرسمي من المؤسسة السياحية الاسرائيلية.

وأما الدور الذي يؤديه المرشد الاسرائيلي فانه يبقى اثرا لغويا في الدماغ بينما يترك ابو سالم في دماغهم اثرا انطباعيا، تماما كفارق الاثر الذي يحدثه المسرح الايمائي عن المسرح المحكي، ويدرك ابو سالم خطورة ما يتركه المرشد الاسرائيلي في رؤوس سياحه، فهو يربط الماضي بالحاضر ليتناغم ويتطابق مع مصالح الاحتلال فالبلاد المقدسة تأخذ مفهوم اسرائيل الكبرى والاحتلال يتحول الى وجه حضاري ليس بعيدا عن الشكل الذي يتخيله الانسان الغربي.

ويبقى ابو سالم جزءا من الواحة ومن النبع ومن لون التراب ومن الصورة التي يلتقطها السياح، وللاسف فانه يبقى في اطار الصورة التي يصفها المرشد الاسرائيلي طبق معلومات مدروسة من المؤسسة الكبيرة، ويصبح هذا العجوز جزءا من طبيعة اسرائيل الكبرى الحضارية وقد استولوا عليه مع الارض ومع اريحا اولى المدن عبر التاريخ.

غسل الدماغ هنا يتناقض مع غسل الارجل والوجوه في مياه نبع «ابو سالم»، لان غسل الدماغ «الحضاري» يؤثر على داخل السائح بينما غسل الارجل والوجوه في مياه نبع «ابو سالم» يغسل الجسد من الخارج فقط.

ويبقى كرم «ابو سالم» على سياحه كرما عربيا بلا مقابل وهو اشد الناس حاجة للمقابل، بينما يبقى المرشد «الحضاري» المدعوم من المؤسسة والمتخرج من المعاهد العصرية للسياحة الحديثة هو «القابض» المنتفع الاكبر مقابل استعماله لكلامه «الحضاري» «العصري»، الغاسل للدماغ والتاريخ، والمدروس حسب خطة سياحية مفصلة تضعها المؤسسة لتلائم عقلية السائح المحب للاراضي المقدسة التي اصبحت بقدرة قادر ملكا للدولة.

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٤٢) ●



● اعداد: اسماء شبيطة وعدنان عبد الحي ـ الطيرة ●

الكلمات الافقية:

١ ـ فرقة فنية فلسطينية.
٢ ـ جماعة فلسفية اسلامية (معكوسة).
٣ ـ غرف ـ جمهورية سوفييتية (معكوسة).
٤ ـ جاهل ـ قطر عربي ـ جهة سامة.
٥ ـ طري ـ الفتح.
٦ ـ يغطس ـ تعامل بشكل خاص ـ متشابهان.
٧ ـ مدينة مقدسة ـ ...... من ذكرى حبيب (معكوسة).
٨ ـ قبيلة عربية (معكوسة) ـ لا يسمعون ـ غير مستعبدين.
٩ ـ يتعامل بالغناء والالحان.
١٠ ـ مقهب ـ قادم (معكوسة) ـ من الحيوانات.
١١ ـ مشى (معكوسة) ـ نطالع ـ امضى وقت الليل.
١٢ ـ ضروري للفرق الرياضية ـ ارجع ـ حرف جر.

الكلمات العمودية:

١ ـ من الفلاسفة المسلمين (غير معرف) ـ الحال.
٢ ـ ستر ـ على الشاطئ ـ يسمع في الشتاء.
٣ ـ يؤخذ من السكر ـ غوص (معكوسة).
٤ ـ مرتفع ـ جلسة تبادل آراء ـ مشتاق.
٥ ـ متشابهان ـ عملة اسيوية.
٦ ـ خاصتنا ـ لون وجهه متغير.
٧ ـ عمها (متنافرة) ـ وثيقة ـ ذاهب للشرب.
٨ ـ قطعة ذهبية ـ لقراء.
٩ ـ يصدر عن النائم احيانا ـ يجزل.
١٠ ـ وقف ـ احلام ـ شتم.
١١ ـ تربص ـ الاسم الاول لمطربة مصرية.
١٢ ـ كتلة عربية ـ مهر.

● حل لغز (٤١) ●



مقابلة مع الفنان الساخر الكبير دريد لحام (غوار):

الناس يتعاطفون مع الفنون المستمدة من بيئتهم

■ «انا امارس الفن بالحس لا بالمنطق.. وسر حب الجمهور لي وتعاطفه مع اعمالي الفنية يكمن في.. بساطتي» ■

● اجرى اللقاء: حسن محمد يوسف ●

● من قسم الكيمياء بكلية العلوم في جامعة دمشق الى حيث انت الان، هل كان المسرح جسرا لعبورك الى السينما والتلفاز، ام بيتا تغادره لتعود اليه؟

ـ انا بدأت في المسرح. لكن المسرح عندي ليس البداية فقط، بل هو النهاية ايضا، فالتربية الحقيقية للفنان تتم في المسرح لا في السينما ولا في التلفاز، بسبب العلاقة الحميمة بينه وبين الجمهور. فجمهور المسرح يتدخل في الصياغة النهائية للعرض، بحيث يصبح في اليوم العاشر مختلفا عنه في اليوم الاول.

وانا حتى الان ما ازال اعد المسرح بيتي، ففيه يتربى حس الفنان، ومن خلاله يقيم علاقته الحميمة والمباشرة مع الناس، لانه يتيح له امكانية التصاعد الجميل من البداية الى النهاية، اما السينما فهي بحكم طبيعتها، تقوم على تقطيع الاحساس، ليتم وصله لاحقا عن طريق المونتاج.

والممثل في السينما لا يخاطب انسانا، بل كتلة معدن لها عين من زجاج. وبما اننا لم نعتد التقنيات الحديثة كثيرا، يبقى المسرح هو الاصل لنا.

● فن بالحس لا بالمنطق

● اعتقد انك لا تبرح المسرح حتى في السينما، ففي فيلميك الروائيين الطويلين اللذين قمت ببطولتهما واخراجهما، وشاركت في كتابة السيناريو لهما، ثمة مسرح حاضر، وبخاصة في فيلم «الحدود»، حيث تبدو خصوصية المكان المسرحي، واضحة في اكثر من مشهد، فما رأيك؟

ـ صحيح المسرح اثر في تأثيرا كبيرا. اول عمل مسرحي قدمته كان في عام/١٩٦١م بمناسبة مرور عام على تأسيس التلفاز السوري، وقد كانت مسرحية استعراضية غنائية بعنوان «عقد اللولو»، حولناها في ما بعد الى فيلم بالاسم نفسه، وتلك المسرحية هي اول مسرحية تسجل وتنقل في التلفاز السوري.

انا لم ادرس الفن في معاهد الفنون، ومارسته بالحس لا بالمنطق، لذا لم يكن هاجسي اكتشاف خصوصية السينما عندما عملت فيلم «الحدود» وهو الاقرب للمسرح منه الى السينما.

فأنا عندما اتم مشهدا ما، سواء في المسرح او في السينما، لا اسأل نفسي، لماذا اتممته بهذا الشكل؟ المهم هو انني احسست به هكذا، فقدمته كما احسست به ببساطة. وسر علاقتي الواسعة والحميمة بالجمهور يكمن في كوني انسانا بسيطا اصلا. انا لست اكاديميا، ولو كنت اكاديميا لكان عملي السينمائي قد تعقد اكثر، وربما ادى ذلك الى تغيير علاقتي بالجمهور. انا امارس الفن كما يمارس الفلاح الدبكة في الساحة، بالحس لا بالمنطق. لذا اعود فأقول لك ان المسرح قد اثر في عملي السينمائي، لكن هذا التأثير لم يحل دون وصول افلامي الى جمهور عريض في كل ارجاء الوطن العربي.

● الفن وجهة نظر

● عندما ولدت السينما، سميت الفن السابع، لانها جاءت نتيجة لتلاقح الفنون الستة التي سبقتها. لكن السينما ليست فنا وحسب، بل هي صناعة وتجارة ايضا. والحس العفوي مطلوب وضروري، لكن الى اي حد يؤثر عدم معرفة الفنان بأسرار الصنعة العلمية والتقنية على فرصته في ايصال حسه العفوي الصادق الى الجمهور؟

ـ على الرغم من كل شيء، يبقى الفن وجهة نظر، لا نظريات. النظرية شيء، ووجهة النظر شيء اخر. النظرية شيء محسوم لا جدال حوله، فلن تجد الان من يناقش نظرية الجاذبية الارضية لانها محسومة. اما الفن فهو وجهة نظر. عندما اعطي قصيدة واحدة للسنباطي، والطويل وسهيل عرفة، وعبد الفتاح سكر، وبليغ حمدي، سأحصل على خمسة الحان مختلفة، لان الفن ليس نظرية، بل وجهة نظر واحساس.

هناك افلام كثيرة من هذا النوع، بعض يسميها مسرحا، وبعض اخر يسميها سينما. لكن العملية الفنية تبقى ذاتها وجهة نظر لا نظريات جاهزة.

ولو كانت للفن دساتير جاهزة، لكان بمقدور اي انسان ان يصبح مخرجا.

● في سؤالي اشرت الى خصوصية المكان المسرحي، ولم اقل ان «الحدود» ليس سينما. فقد فاز هذا الفيلم بجائزة افضل سيناريو في مهرجان فالنسيا لسينما حوض البحر المتوسط عام ١٩٨٦.

ـ صحيح لكن ما اريد قوله هو ان طبيعة القصة قد تفرض خصوصية المكان المسرحي، كما في فيلم «روزالي» الذي تدور احداثه داخل بيت منعزل في صحراء بين شاب وفتاة. عندما شاهدت هذا الفيلم سحرني، فمشيت في تياره.

● انت تشدد كثيرا على البساطة وتتمسك بها، ما سر ذلك؟

ـ هذا الامر له علاقة ببدايتي. فأنا مجاز بالكيمياء من كلية العلوم بجامعة دمشق. بدأت الفن عزفا وتلحينا، ثم مثلت فسحرني التمثيل. كانت بدايتي بسيطة. وقد فضلت ان ابقى على بساطتي، لان البساطة تصل الى الجمهور. غير انني ارفض مقولة «الجمهور عايز كده»، انا اصر على البساطة في الاطار، لكنني لا اقدم اي تنازل على مستوى الفكرة المطروحة. فقد علمتني تجارب الاخرين، وخاصة المخرجين الاكاديميين، ان مجتمعنا العربي ليس قادرا بعد على التوصل مع التجارب السينمائية التي ينقلونها الينا كما هي.

عند الاعداد لاي عمل جديد، افكر بأنه من واجبي ان اصل للفلاح الواقف على جبال الاوراس، وللعجوز التي تصطاد السمك عند شط العرب، والاسلوب الاكاديمي لا يمكنني من الوصول اليهما، فمعظم الافلام التي صنعها المخرجون الاكاديميون ظلت غريبة عن الجمهور على الرغم من الجوائز التي فازت بها في المهرجانات.

هذه الغربة نحصل في العمل المسرحي احيانا، لان خريجي المعاهد الاجنبية يتصورون ان اصول الفن تختلف عنها في البلدان التي درسوا فيها.

فنحن حتى الان لم نغز الصور التي تراها في الطريق، وننشطب عليها بالقلم، وقد يرشقنا الناس بالحجارة لو عملنا مسرحا في الشارع، فجمهورنا حتى قبل عشر سنوات كان يعد الفن الها؛ لذا يجب ان نقدم له افكارنا بأسلوب قريب منه، اي يجب علينا الا نسبق الجمهور، والا نكون خلفه، بل ان نمسكه من يده كما يقول احد المخرجين.

● بين البساطة والتبسيط

● هذا الكلام يضعنا امام اشكالية البساطة والتبسيط. انا احترم البساطة واعتقد انها الشرط الاساسي لتحقق الصدق الفني، فالبساطة لا تتنافى مع التركيب، لكنني ارى ان التبسيط امر غير دمقراطي، لانه يعتمد على التلقين، ويلغي دور المشاهد في الوصول الى استنتاجات خاصة به. في بعض اعمالك تتداخل الحدود، فكيف تعرف الحد بين البساطة والتبسيط؟

ـ لا اعرف! عندما امارس العمل الفني بكل انواعه: سينما، مسرح، تلفزيون، امارسه بحسي لا بمنطقي.

انا اقدم الاشياء كما احسها، ولا اعرف متى يكون احساسي بسيطا ومتى يكون مبسطا. فأنا اساسا لا اعرف الحد بين البساطة والتبسيط.

● شكل غوار ولد اولا

● شخصية غوار التي اشتهرت بها قيل انها مستوحاة من «متشرد» شارلي شابلن، وقيل انها تستمد بعض ملامحها من «لوريل وهاردي»، وقيل انها تأخذ بعض ملامحها من شخصية «كركوز» الشهيرة في مسرح خيال الظل. كيف ولدت شخصية غوار؟ وما العوامل التي اثرت في تكوينها؟

ـ عندما بدأت العمل في التلفزيون كنت معجبا بمطرب اسباني يدعى انطونيو مولينا. وبسبب عشقي الشديد للفلامنكو ظهرت في برنامج كوميدي بعنوان «الاجازة السعيدة» جمعني بنهاد قلعي، مثلت فيه دور شخص اسباني يدعى كارلوس ميراندا. لكن البرنامج اوقف في الاسبوع الرابع نتيجة احتجاج الناس على دوري! فقد ظهرت في ذلك البرنامج غليظا على الرغم مما عرفت به من خفة دم على المسرح!

كانت تلك صدمة لي. وبعد ان فكرت طويلا توصلت الى ان الناس يتعاطفون مع الفنون المستمدة من بيئتهم، لذا بدأت البحث في هذا الاتجاه، الى ان وجدت بغيتي في الحارة التي ترعرعت فيها. ففي الاعياد والموالد والعراضات كان حينا يتحول الى غرفة استقبال مفتوحة، الناس يجلسون فيها على الكراسي امام بيوتهم، يسلمون على الغادي والبادي، ويستقبلون العراضات من الاحياء الاخرى. وكنا نخرج «بالقباقيب والشراويل»، ومن تلك الاجواء اخذت شكل غوار.



● ما اهم السمات التي تتميز بها مرحلة بدء الالتزام، ولنأخذ مسرح الشوك منطلقا؟

ـ نحن كجيل تربينا على الاناشيد الوطنية. فالاعمال الفنية كانت تقدم لنا الصهيوني رعديدا ينتصر عليه العربي باستمرار، وقد كبل الاعلام الصورة فأقنعنا ان النصر سهل. وقد صدقنا ذلك، لانه تجلى عندما نحن في ... واصابنا شرخ عندما توضحت لنا الهزيمة خلال ساعات، صار الواحد منا يخجل من الظهور على شاشة التلفاز، وصار الناس يخجلون من بعضهم. وقد استمرت حالة انعدام التوازن التي احدثتها هذه الهزة الكبيرة فينا حوالي سنة.

في تلك الظروف جاء مسرح الشوك على يد الاستاذ عمر حجو الذي كتب له بعض النصوص. وعندما شاهدت اول تجربة له في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق، سحرتني التجربة واحببتها كثيرا. فاقترحت على عمر حجو ان نصنع عرضا متكاملا، لان العرض الاول كانت مدته حوالي نصف ساعة فقط، فوافق وهكذا بدأت مرحلة الالتزام.

وقد احدث مسرح الشوك ضجة بوصفه بداية لفن، ملتزم بقضايا الناس ومعاناتهم، باحلامهم وتعاساتهم، لا على مستوى الجمهور وحسب، بل على مستوى المسرحيين والمثقفين العرب. ومنذ ذلك الوقت اصبح الفن قضية لا مجرد مهنة. لهذا انا لا احسب عملي بالكم بل بالكيف. الفنانون المصريون يسألونني باستمرار هل من المعقول ان تكتفي بفيلم واحد كل سنتين؟ فأجيبهم: انا مستعد لان انتظر سنتين وثلاثا حتى اجد الموضوع الذي اريده، واذا لم اجده سأنتظر اكثر. وهذا الامر ينطبق على اعمالي المسرحية، فبين «كأسك يا وطن» و«شقائق النعمان» ثماني سنوات. القضية تكمن في انني اعتنقت الفن الملتزم، ولم اعد استطيع التخلي عنه، ولو استطعت فلن يقبلني الناس خارج هذه الصورة.

● الى اي حد استطاع دريد لحام المخرج ان يحقق طموح دريد لحام الممثل؟

ـ انا لست افضل مخرج في الوطن العربي، واذا شئت ان اصنف نفسي، سأضع اسمي مع من هم دون الوسط. اما كمتعامل مع الممثل دريد لحام، فأنا افضل مخرج يتعامل معه. الكوميديا فن صعب، بل غاية في الصعوبة، ولذلك تجد معظم الممثلين الكوميديين يخرجون افلامهم بأنفسهم بدءا بشارلي شابلن وانتهاء بوودي الن. انت تحكي النكتة ببطء، لكنك عندما تصل الى قفلتها تطلقها كالرصاصة، فاذا سبقك احد الحاضرين وقال نهايتها، افسدها عليك.

والممثل الكوميدي قد يلجأ لاخراج اعماله، لا انتقاصا لامكانيات المخرجين السينمائيين، بل لانه يعرف اكثر كيف يجب ان يركب المشهد، وكيف يتم ايصاله الى ذروته.

في الحدود كان الفكر اكثر اهمية من الصورة. وقد وصل فكر الفيلم الى الناس، وتعاطفوا معه، وهذا امر مهم لي، وكذلك الامر لفيلم «التقرير»، اما فيلمي القادم «الكفرون» فأرجو ان يكون اكثر سينمائية.

صحيح انني كنت مرعوبا من التجربة، لكنني استطيع القول في اطار بساطتي: ان هذين الفيلمين ليسا صورا متحركة، ففيهما تناغم بين الممثلين على الاقل، وهذا ما لفت انظار السينمائيين المصريين. كان هاجسي الدائم هو حركة الممثل، وتعامله في محيطه، ومن حوله وهذا عنصر مسرحي مهم، وقد حرصت على ان تكون حركة الممثلين طبيعية تماما، فخرج العملان بنوع من الانسجام بين الممثلين، وبانسجام الممثلين مع الافكار المطروحة، وانسجام ذلك كله مع البساطة التي اعتنقها.

● ثلاثة انواع من النقد

● على الرغم من انك فنان مقل، يمكن القول انك من اكثر الفنانين العرب حضورا على صفحات الجرائد والمجلات وغيرها من وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. مع ذلك سبق ان نفيت وجود اي ناقد سينمائي او مسرحي نزيه في الوطن العربي! كيف تعلل هذه المفارقة؟

ـ انا لم اقل هذا الكلام مائة في المائة، اذ اشرت لوجود استثناءات. النقد برأيي ثلاثة انواع: هناك ناقد تربطك به علاقة شخصية طيبة، فيرى كل الاشياء من خلال حبه لك، وهذا لا تستفيد منه. وهناك ناقد بينك وبينه نفور، ان لم يكن كره متبادل، فيرى الاشياء من خلال مشاعره، وهذا لا استفيد منه ابدا. وهناك ناقد قادر على ان يرى جوانب السخف في العمل دون ان يستخف بالجهد المبذول فيه. والناقد الذي يستطيع ان يرى الاسود والابيض بموضوعية اتعلم منه، ويساعدني في الوصول الى الصيغة النهائية للعمل الفني، فهل تستطيع القول ان كل من يكتب النقد ناقد؟

● بالطبع لا...

ـ هذا ما اقوله انا، اضافة الى ان العلاقة بين العمل الفني والنقد الفني مثل العلاقة بين الدجاجة والبيضة، كل منهما هو نتاج للاخر، وفي بلد انتاجه الفني قليل اصلا، فمن الطبيعي ان يكون النقاد قلة.

● هل ترى ان «الفيديو» يشكل خطرا على العمل الفني او وسيلة ايجابية توصل الفنان الى شرائح اخرى من الجمهور؟

ـ في امريكا لم يؤثر الفيديو على جماهيرية السينما، بينما عندنا اثر عليها بوضوح، وذلك يرجع لاسباب عديدة تأخذ شكل تفاصيل صغيرة. قد تضحك اذا قلت لك ان نظافة دورات المياه في المسرح لها علاقة بالعرض المسرحي. وانا في كل يوم اتفقد دورات المياه قبل ان التقي الجمهور، فالمسرحية عندي تبدأ بحسن الاستقبال في الخارج، وتنتهي بتهذيب الحضور.

وقد ابتعد الناس عن السينما، لان اجواء الصالات لم تعد مريحة ولا مهذبة، لا بسبب انتشار الفيديو فقط. الشيء الاخر الذي اوصلنا الى هذا الوضع هو ان الجهات المعنية بالثقافة لم تشارك ايجابيا في بناء الحس الجمالي لدى الناس، لذلك تجد من يستمع لفيروز وهو على الدراجة الهوائية! ولذلك حل شريط الكاسيت عندنا محل الاسطوانة! بينما الاسطوانة ما تزال هي الاصل في البلدان التي تحترم الموسيقا. نحن لم نعلم المشاهد ان يرفض فيلما ما، لان صوته سيء، او لان في الوانه خطأ، ولهذا يقبل ان يشاهد الفيديو، حتى لو كان الناس يظهرون فيه كالاشباح، لان حسه الجمالي غير مهذب بشكل صحيح.

● الوطن علاقة

● انت فنان مقل، هل النص هو السبب الاساسي لاقلالك، وما المعايير التي تشترط توافرها في النص؟

ـ يجب ان يحرك النص شيئا ما في داخلي. عندما كتب محمد الماغوط سيناريو فيلم «التقرير» سحرتني الشخصية، ووجدت انها منسجمة مع منطلقاتي. اما في «الحدود» فقد كان الحدث هو الذي سحرني، المهم هو ان يكون الحدث او الشخصية في دائرة الالتصاق. والدائرة الاوسع لي هي العلاقة بين الانسان والارض التي يعيش عليها. الوطن ليس مجرد جغرافية، بل هو علاقة. لو كان الوطن مجرد جغرافية لكانت هاواي اجمل من سورية، لكنني لا استطيع العيش في هاواي على الرغم من انها تشبه الجنة، لان سورية ستظل في قلبي، وانا اراها من خلال علاقتي بها اجمل بلد في العالم.

(عن مجلة «العربي» الكويتية)



غوار يدعو ربه ان ييسر ولادة زوجته، ولا يحصرها كما حصر ازمة الشرق الاوسط!

(صورة من «الارشيف»)

المضافة

غمزات!

- من الافضل ان يخفف الجمهور من التصفيق، وان يصيخ السمع لكلام الخطباء.
- العمل والد الثروة، والارض امها.
- مع ارتفاع منصبه ارتفع ضغطه.
- فكر طويلا عند بداية الطريق.
- كلما ازداد تذوق الانسان للحرية شعر بمزيد من العطش.
- لا توجد متعة الصغر في الصغر، انما توجد متعة الصغر الحقيقية في الكبر.
- حيث توجد الصراعات من الضروري ان توجد السخرية.
- يرحل المؤلفون. اما الكتب فتبقى معنا.
- الادب الحقيقي لا يشيخ.

موقف!

● قال برتولد بريخت:
من لا يعرف احمق. اما من يعرف ولا يقول شيئا فهو مجرم.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل البلغاري:
حتى العفريت لا يكمن للناس في الحقول المقفرة.

مع المشاهير!

● اشتكت خيارة همها، ذات مرة، امام الكاتب مارك توين:
ـ لا افهم تقلب مزاج زوجي. اجده، احيانا، رجلا خشنا جدا، واحيانا اخرى، لطيفا وناعما كالنساء!
فأجاب الكاتب بسرعة خاطر:
ـ هذا بتأثير الوراثة، يا سيدتي العزيزة، لان نصف اسلافه كانوا من الرجال والنصف الاخر من النساء.

يحدث في كندا!

● تسرق في كندا، سنويا، حوالي ١٠٠ الف سيارة. وتفيد معطيات اتحاد شركات التأمين هناك ان عمليات سرقة السيارات تزداد بنسبة ٢٠٪ سنويا. وان مدينة مونتريال اصبحت «عاصمة» اللصوص. فلقد اختفت في هذه المدينة، في العام ١٩٨٨ اكثر من ٢٢٤٠٠ سيارة. اما في مدينة تورنتو فقد سرق اللصوص ٦٥٣٥ سيارة.

وتفيد معطيات الشرطة الكندية ان ثلثي السيارات المسروقة يسرقها الشبان من هواة السواقة. ويتم العثور على معظمها بعد فترة وجيزة. وتتبع الخسائر الفادحة التي تحل بشركات التأمين من الثلث الثالث الذي يسرقه المحترفون، اذ انهم يقومون، بسرعة البرق، بتفكيك السيارات وبيعها قطعا.

وتقف الشرطة الكندية عاجزة امام هذه الضربة الجديدة. ولا حل لديها سوى تقديم النصح لاصحاب السيارات بأن يحكموا اغلاق ابواب ونوافذ سياراتهم. وبهذا ينخفض عدد السيارات المسروقة حتى الثلث.

في اليابان!

● يتراوح عمل الياباني الفرد ما بين ١٠ و ١٢ ساعة يوميا.

ونشرت صحيفة «جابان تايمز» ريبورتاجا حول احد عمال شركة كبيرة لم يقم بزيارة الى بيته منذ عامين. واصبح المكتب الذي يعمل فيه بيته. ويقضي لياليه في عيادة المصنع حيث يتدرب على فن العلاج والمداواة.

في الولايات المتحدة!

● الامريكي توماس ويبر اقام في موقع رأسه وسكونسن شركة تستهدف اقامة موقع انزال للزائرين من المريخ. وتصل تكاليف اقامة الموقع، حسب المخطط، الى ٢٥ مليون دولار.

وتسلم توماس عشرات الاف الرسائل الموقعة، التي يطلب فيها اصحابها الانضمام الى الشركة. ولكن! لم ترفق باية رسالة اية ورقة نقدية، حتى ولا دولار واحد.

ليس للوجه الكشر!

● المعلم للتلميذ:
ـ كيف نعرف ان احدهم يغرق؟
ـ حينما يسبح بملابسه.

* * *

● التقى رئيسا ناديين للعبة كرة القدم:
ـ هل دعمتم فريقكم؟
ـ دعمناه.
ـ اشتريتم مهاجمين ام مدافعين؟
ـ اشترينا حكاما.

● د. ادوار الياس ●

عرابة تغير مجرى الضريبة في ثلاث مراحل تاريخية

● بقلم: سليمان يوسف خوري ●

● حدثني المرحوم جدي الخوري ابراهيم ان الضريبة كانت مجحفة بحق الفقراء الذين كانوا يمثلون اكثر من ٩٠٪ من القرية فأضربوا عن الدفع وسجن كثير من اهل القرية ولكن في النهاية غيروا توزيع الضريبة. وكان ذلك نجاحا لاهل القرية وفي زمن الانتداب البريطاني اذكر في الثلاثينات وكنت صغيرا، كان نشب خلاف بين رجال الجمرك والشيخ توفيق الياسين على ضريبة محصول التبغ. فما كان من الشيخ توفيق الياسين الا ان جمع محصول القرية واحرقه امام رجال الجمرك في ساحة القرية. وجراء ذلك سجن اكثر من خمسين رجلا ولكن الشيخ توفيق الياسين دخل في محاكم ضد رجال الجمرك في طبريا كلفته غاليا جدا، ولانه كان على حق فقد استأنف مرة ثانية حتى ربح الدعوى وتغير مجرى الضريبة ايضا.

وفي دولة اسرائيل، ابان الحكم العسكري، فرضت ضريبة الرأس اي ان كل حامل بطاقة هوية عليه ان يدفع ١٨ ليرة. فمثلا ارملة عندها خمس بنات وثلاثة اولاد كانت تدفع ضعفي ما يدفعه اصحاب مئات الدونمات وهي لا تملك شروى نقير. فوضعنا الأمر امام قيادة الحزب في الناصرة وكان رأيهم ان اضرابا شاملا قد يجدي ويؤدي الى نتيجة. وبدأ العمل باقناع طلاب المدرسة على الاضراب. وفعلا نجحنا في هذه المهمة حتى شمل الاضراب كل الصفوف الدراسية. ولكن السلطات العسكرية حكمت على كثير من ابناء القرية باثبات وجود في مركز بوليس مجد الكروم يوميا سيرا على الاقدام. ووصلت القضية الى الكنيست وكان الفضل الكبير في تلك المعركة للشيوعيين في عرابة وفي الكنيست. وتم الغاء ضريبة الرأس نهائيا. وكان ذلك سنة ١٩٥٤.

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة



الثلاثاء في ٩٠/٧/٣

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية).
١٨،٣٢ ـ «السفر الى المجهول» الفصل الثاني.
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية).
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية).
٢٠،٠٢ ـ مسلسل المسابقات والالغاز العلمية.
٢٠،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية).
٢١،٠٠ ـ «كاس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ـ مباراة رقم (٤٩) في اطار نصف النهائي.
٢٣،٠٠ ـ «المهمة الاخيرة» ـ المسلسل البريطاني المثير، والحلقة الاخيرة.
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية.
٠٠،٠٥ ـ فصل موسيقي.
٠١،٠٠ ـ «كاس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ملخص مباريات اليوم ويشتمل تحليلات واحصائيات.
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال.

رسائل الاصدقاء

● الطالب يونس محمد فتح الله من دير الاسد ارسل لنا «هيا نتسلى» نشرنا قسماً منها في عدد سابق أمّا ما تبقى فهو غير واضح لذلك نعتذر عن نشره.

□ فر جواد سلطاني من الطيرة ارسل لنا مجموعة خواطر تحت عنوان «انتفاضة الروح والجسد». نعتذر عن نشرها لأسباب موضوعية.

● خولة سعد الدين شبيطة طالبة الصف السابع «و» من مدرسة الطيرة في المثلث أرسلت لنا مجموعة مربعات سحرية، بدون حلول. عليك إرفاق الحل بالمربعات كي يتسنى نشرها.

● «فتاة فلسطين» عنوان محاولة شعرية ارسلها لنا مرسي ابو الهيجا من كلية مار الياس عبلين. المحاولة بعيدة عن أن تكون شعراً. انت تستعمل كلمات عامية أحياناً. ونحن تشجيعاً لك نختار:

يا زهرة فلسطين
ستبقين أبدية
وسترجع الفرحة للأطيار
وتعاودني الأفكار
واكتب عن زهر بلادي أشعاره.

● الى صاحب قصة «المنبوذ» الطالب بليغ عبده. أرسل لنا القصة كاملة كي ننشرها.

● ارسلت لنا الطالبة فواز مصالحة من كفر قرع محاولة شعرية بعنوان «الاحد الاسود» ولكنها ضعيفة من ناحيتي البناء واللغة.

● الطالبة عبير خالد زعبي من مدرسة إكسال الشاملة ارسلت لنا مادة نثرية تحت عنوان «رسالة الى شاب فلسطيني». المادة غير متماسكة من ناحية المبنى ولذا سنختار فقرة منها «لا اعرف ماذا اكتب لك. ليس لأني لا استطيع التعبير عن شعوري نحوك ونحو شعبي القوي، وليس لأنه لا توجد لدي القدرة. بل لأن الكلمات ترفض ان تخرج من قلبي وانا بعيدٌ عنكم لتشاهدوها وهي تخرج صارخة مطالبة بالحرية. ان ما اريد ان اقوله لكم، إنكم ستصيبون هدفكم وستصلون بعد عناء الى نور الحرية والاستقلال».

● الى صاحب المادة «الى كل من يهمه الامر» من إكسال. الحقائق التي تذكرها في رسالتك عن نسبة الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت من الفوج الذي تخرج من مدرستكم مؤسفة إن كان ما ذكرته صحيحاً. اما بالنسبة لحفلة التخريج وكل ما قامت به المدرسة من نشاط، فنحن لا نتدخل في الأمور الداخلية لمدارسنا. ونحن نعرف ان معظم المدارس ونتيجة للظرف المؤلم بعد حادثة ريشون لتسيون قد وقف طلابها دقيقة حداد قبل كل نشاط أو احتفال وكانت الاحتفالات عادة متواضعة.

● الطالبتان إمية خطيب وولادة خطيب من قرية شعب ارسلتا لنا قصتين الاولى بعنوان «شهرزاد الحكيمة» والثانية بعنوان «هلاك ساحر» وهما من اعدادهما. نعتذر عن نشرهما ونأمل ان ترسلا مواد من قلميكما.

● إخلاص ناصر من الطيرة ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «انتفاضة» نختار منها:

يا انتفاضة ولادة
حب وأمل وحريّة
يا نبع صفاء دائم
شربنا منك الثورية
نرى أولادك للنضال
فتيات وشباب سوية
بنظرة عزّ وكرامة
يتحدون الدورية.

فعاليات تربوية

● بقلم: نبيل طنوس ●

اقتراح تخطيط لمشروع المطالعة

الفرضيات :

١) المطالعة هي وسيلة لاكتساب المعلومات، المعرفة والثقافة، وتؤدي الى توسيع المدارك واثراء الحياة.
٢) المطالعة تؤدي الى ملء اوقات الفراغ بطريقة مفيدة.
٣) المطالعة - متعة ولذة.
٤) الكتاب يغير نظرة الانسان الى حياته.
٥) الكتاب يقدم الأمور بشكل محبوك ومصاغ صياغة جيدة.
٦) المطالعة تؤدي الى اكتشاف الذات.
٧) المطالعة تؤثر على بلورة الشخصية والفلسفة الحياتية للقارىء.

الأسباب :

١) انحسار المطالعة كعادة حضارية.
٢) وسائل الاعلام والترفيه مثل التلفزيون، الراديو، الفيديوهات، الأشرطة الموسيقية، لعبة الورق وغيرها اخذت تنافس عادة المطالعة.

الهدف الأعلى :

- ان يحدث عند الطلاب تغييراً اساسياً في عادة قضاء اوقات الفراغ.
- ان تحل المطالعة بديلاً عن وسائل الترفيه.

الأهداف العملية :

١) ان يتعرف الطالب على اهمية الكتاب كوسيلة لتوسيع مداركه واثراء حياته وازدياد معلوماته.
٢) ان يتعرف الطالب على جوانب المتعة واللذة في المطالعة.
٣) ان تثار عند الطالب دوافع للبحث الذاتي عن كتب يقرأها.
٤) ان يكتسب الطالب عادة شراء الكتب.
٥) ان يكتسب الطالب عادة اهداء الكتب في مناسبات مختلفة.

لجنة المشروع :

تقام لجنة مؤلفة من مركز التربية الاجتماعية، معلمي اللغات، مربي الصفوف، ومجلس الطلاب.

تقوم اللجنة باعداد قائمة كتب للمطالعة يعلن عنها للطلاب.

الوسائل :

١) محاضرون مختصون حول المواضيع التالية:
أ) لذة المطالعة.
ب) المطالعة كعادة مستحسنة.
ج) ماذا افادتني المطالعة؟
د) المطالعة واهميتها في حياة الانسان.
هـ) اهمية مطالعة الأدب والصحافة.
٢) ندوات ولقاءات:
أ) ندوة حول رواية معينة او كاتب معين يشترك فيها ممثلون عن الهيئة التدريسية والطلاب.
ب) لقاء مع ادباء محليين.
٣) مواضيع يتحدث فيها المربون، المعلمون والطلاب:
أ) كيف اقرأ؟
ب) لماذا اطالع؟
ج) ادباء وكتاب قرأت لهم.
د) قرأت لك.
هـ) لماذا يجب ان تبدأ الآن بالمطالعة.
و) المطالعة في عصر التكنولوجيا.
ز) الوصايا العشر، خالد محمد خالد. (الوصية السابعة).
٤) فعاليات في حصة التربية وحصص اللغات.
أ) فرائد الأدب - عرض بعض الامثال والاقوال السائرة عند العرب يطلب المربي من طلاب الصف جمع امثال من المسنين والاستفسار عن معناها وعن المناسبات التي قيلت فيها وجمع حوادث مرتبطة بالأمثال.
ب) جريدة الصف - تخصص زاوية في جريدة الصف للمشروع.
٥) مواضيع مختلفة ومسابقات.
أ) يقوم الطلاب بجمع امثال واقوال عن المطالعة، والكتاب والكلمة.
ب) اعداد مسرحية قصيرة تهدف الى اظهار اهمية المطالعة واهمية الكتاب.
ج) مسابقات في المعلومات العامة حول الكتب التي خصصت للمطالعة، حول المحاضرات والمواضيع المختلفة التي جرت في المدرسة.

يجب الاهتمام بان تكون المسابقات بطرق مختلفة: اسئلة، الغاز، الرسم بالكلمات.

د) مسابقة في كتابة القصة، الشعر والمقالة.
٦) الهدايا والجوائز: يجب ان تكون الهدايا والجوائز للمشتركين وللفائزين كتباً.
٧) معرض: يجب اقامة معرض الكتاب.

فعالية في المطالعة
هيا نطالع

الهدف :

ان يطلع الطلاب على اراء تمدح الكتاب والقراءة.

زمن الفعالية: ٤٥ دقيقة.

المواد المساعدة:

١) اوراق واقلام.
٢) بطاقات مكتوب عليها القطعة الآتية والاسئلة التي تليها: ما عدا الجملة الأخيرة في القطعة.

أحبك... لكن...!!

وأحتضنك.. أشعر بالطمأنينة والراحة والمتعة.. أنني احبك.. أجل احبك.. ولا استطيع ان استغني عنك ابداً..

أتعرف: لقد ملأت حياتي فرحاً ومتعة.. بعد ان كنت مسجونة

- مخنوقة تشلني من بئر عميقة مظلمة.. ظلامها دامس، من روتين قاتل.. خوف دائم، غرست الحب في قلبي، الراحة في نفسي والطمأنينة.

أصبحت أستنشق هواء جديداً، نظيفاً، عليلاً.

أحبك أحبك لا بل اعبدك، كيف لا، وانت الملجأ والأمل والسعادة. ولكن أتدري ماذا!!!

أود ان تسمع هذه الكلمات جيداً فاصغ: انني لا أغار عليك من اي فتاة اخرى تحتضنك، لأن هذا من حقها، لكنني مع ذلك أحبك أحبك.. (أيها الكتاب العزيز).

الاسئلة :

١) من هو المتحدث؟ والى من يوجه كلامه؟
٢) ما هي صفات الحبيب حسب القطعة؟
٣) لماذا لا تغار هذه الفتاة من فتاة اخرى تحبه؟
٤) اقرأ بيت الشعر الآتي واكتب ما هو موضوعه وما هو الشبه بينه وبين القطعة:

وزائرتي كأن بها حياء
فليس تزور الا في السماء

سير الفعالية :

١) يوزع المربي طلاب الصف الى مجموعات من ٧ - ٨ طلاب.
٢) يعطي المربي لكل مجموعة بطاقة الحدث «احبك لكن» وورقة وقلم.
٣) يطلب من المجموعات الاجابة على الاسئلة.

ملاحظة للمربي :

بعد ان تعرض كل مجموعة ملاحظاتها، يعرض المربي امام الجميع الجملة الأخيرة (ايها الكتاب العزيز) ثم يستمع الى التعليقات ويناقشها في المجموعة الام. ويسأل عن علاقة الفتاة بالكتاب.

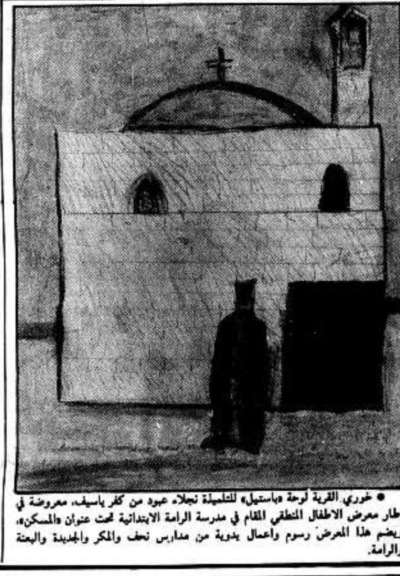
نقاط للنقاش مع الطلاب:

١)
أعز مكان في الدنى سرج سابح
وخير جليس في الانام كتاب
(المتنبي)

٢) «فاذا امر الله الانسان بأن يقرأ، فانما يأمره بأن يطمح الى الكمال ويسعى اليه» من مقدمة كتاب «احلام شهرزاد» لطه حسين.

٣) ان جميع ما صنعته البشرية وفكرت فيه واكتسبته موجود على صفحات الكتب».

٤) «فان كنت من الذين يقرؤون، فهي» نفسك، وطالبها بمزيد. واذا لم تكن، فادرك مكانك في القافلة، قبل ان تذهب نفسك حسرة» (خالد محمد خالد، من كتاب «الوصايا العشر» من الوصية السابعة).



● خوري القرية لوحة «باستيل» للتلميذة نجلاء عبود من كفر ياسيف، معروضة في إطار معرض الاطفال المنطقي المقام في مدرسة الرامة الابتدائية تحت عنوان «المسكن»، ويضم هذا المعرض رسوم واعمال يدوية من مدارس نحف والمكر والجديدة والبعنة والرامة.

من أقلام طلابنا

رسالة إلى ابن صفي وزميلي الفقيد الغالي وسام خميس

● بقلم: وجيه خطيب - كلية الجليل المسيحية - عبلين ●

الى الذي لا أنساه ولا يمل لساني قط عن ذكراه.. الى الساكن في قلبي والغائب عن عيني.. اليك يا وسام، الى الانسان الذي لم يعرف طعماً لليأس، والى الذي يكافح لاسعاد الناس، الى وسام خميس، ابن صفي.. اكتب هذه الكلمات:

تركتنا راحلاً يا صديقي، كما الطفل حينما يبتعد عن امه، كما الزهرة ترتعش في نسمات الخريف..

تعودنا ان نزورك على ان يكون الحظ معك.. ونحاورك في موضوع واحد مختلف عن الآخر كل مرة.. واليوم جاءت سحابة سوداء حجبت عن اعيننا اعز صديق، وحجبت الرؤيا عن اعين الأخرين.. عندها لم نستطع رؤية شيء.. فتسابقت علينا الذكريات، ذكريات طويلة مع القلب وعلى مقاعد الدراسة تحت سقف واحد وجدران اربعة.

هو الزمن الذي لا يرحم ونحن الناس الضعفاء، نسير ونعمل فيجرفنا متى يشاء وبدون سؤال.. حقاً ثماني عشرة سنة مرت كلمح البصر، كنا خلالها روحاً واحدة تتمثل بجسدين لا يفصل بينهما حاجز.. وتأتي الايام يا صديقي لتطوي ليال، فتنتقص من لحظاتنا الجميلة، وتبقى وراءها ذيولاً من الذكرى نشعر بأننا جديرون بها لنقتل السحب السوداء، وتسلينا بعد هذه الصاعقة عرفتك يا وسام ترتفع نحو العلو بجانب السماء، واليوم يسقط الجسد الى تحت بجاذبية الارض، فلا انت تعزيه ولا هو يهتك وهلذي هي الفضاء.. وكنت انا شخصياً افتخر بك امام الجميع عندما كنت تقول: «ما هذه الوطنية التي من اجل اسباب صغيرة تدعو الحرب لتخريب البلاد»؟ وكنت ابتسم لك عندما تلتقط اذناي تموجات صدى هذه الجملة.. ابتسامة تدل على رضاي عنك، اي مثالي انت تتطرق الى هذا الموضوع بالذات لأنه يتطرق لصفة هامة من صفات الانسان الواثق بنفسه بل ان ما كنت تراه من تقدم بعض الناس وتفوقهم ونجاحهم يعود الى سعة خيالهم ورحابة صدرهم ومعرفة ما يدور حولهم.

تعلمت منك الكثير، تعلمت ان اصعب مرحلة في الانسان هي ليست اقسى عليه من ان يشعر بأن القدر يشد ارجله بالارض، وان هذه الارض تدور في تلك المآسي وتسبح حول الابد والحياة قد فرضت عليه الكثير من الأمور الاخرى.. وأدركت منك أيضاً يا صديقي ان الانسان يتعرض خلال سيره في هذا الكون للكثير من المآسي والأحزان. وانه يقف امام هذه المآسي عاجزاً عن القيام بأي عمل ولكن هذا لا يعفيه من الانسجام مع سير الحياة والايمان بأن هذه المصائب ليست قصاصاً ولا حكماً قاسياً وإنما هي طبيعة وجودنا الانساني وأنت قد واجهت اصعب المآسي وهي ذهابك إلى السماء دون وداع..

كان اسفي كبيراً على موتك.. انت صديقي الذي اراد اسعاد كل الناس ويريد ان يكون ملاكاً حقيقياً من ملائكة الرحمة ولكنك لم تستطع الوصول الى ما تريد.. ولكنك وصلت الى شيء آخر.. وصلت الى ان تحل كل مشاكل طلاب صفنا... فلا تقف امامك مشكلة الا وقد ارسلت الى صاحبها الحل الصحيح..

شهم أنت يا وسام، فنم تحت تراب بلدك، وفي الغد نستيقظ نحن ونرى السماء عندها ستحمل رسالتك الى كل انسان أراد أن يسير في طريق اسعاد الآخرين...

فرحماك يا صديقي والذكرى باقية عند سفح الجبل..

(دير حنا)

من وراء نافذتي

● بقلم: نجوى عثامنة ●

ها هو الصبحُ يتلألأُ بزهاء لونه وإشراقةِ شمسه، قد أطلّ على الكون من على عرشه في برجه العاجيّ في السموات العليا يكتسحُ القرى والمدن، ليس له من منافس، فمن الذي يستطيع منافسة هذا الهناء والسرور فهذه قدرة الخالق تتجلى به، يمشي ويفرس اجنحته بكل كبرياء وسعادة على الكون بأسره لا يميز بين احد ينفذُ الى البيوت من ابوابها ونوافذها متمنياً من ذلك ادخال الطمأنينةِ والسعادةِ الى القلوب البائسة اليائسة والفرحة على حد سواء فهو بقدومه هذا يبشر بقدوم يوم جيد. وها هو يختار نافذتي ويدخل اليها ليرسل الدفء في قلبي ايضاً فيجبرني على النهوض مبكرةً في كل صباح لأنني لا استطيع مقاومة اغرائه فعندما أفتح عينيّ لأول وهلة، أطلّ الى الخارج الى السماء والأرض، أحمد الله مراراً على انه أبقاني يوماً آخر لأرى روعة الباري فيما خلق.

ألف ساعاتٍ طويلة امام نافذتي كعادتي كل يوم استطلع واكتشف اشياء جديدة وغريبة في هذا الكون البديع.

ألف أتأمل وأنعم النظر وأهيم في تخيلاتي وأذهب بعيداً، بعيداً الى ما ليس له حدود ثم أعود مرة أخرى لأرى أنني ما زلت اقف وراء نافذتي التي بواسطتها أطلُّ على العالم بأسره فهي مصدر هنائي وسعادتي. ألف مستمتعة انظر الى الاشجار وشدة خضرتها، اقترب من الأزهار لأشم رائحتها، ابتسم للفراشات مداعبة رقتها، اشعر بشعور من الحب والبهجة يراودني، فأطير لكثر سعادتي وكأنني على بساط سحري، أطير وألف الكون وأتمتع وأسعد بكل ما خلقه الباري لنا. لا يشاركني بسعادتي هذه سوى الطبيعة الهادئة الوديعة، ترافقني بجمالها أينما ذهبت عبر نافذتي، ولست أنسى تلك الأغصان التي ارقبها تتفتح يومياً. أراها وأرعاها كما ترعى الأم صغيرها حتى ينمو ويكبر. كما وأرى قطرات الندى تغطيها، فما تلبث اشعة الشمس ان تشرق حتى يبدأ تلألؤها وكأنها هي جواهر ولآلىء قد علقت على هذه الاغصان فتبدو عجيبة من العجائب، تضفي لوناً من البهجة والفرح في قلب رائيها حتى يهيم في دنيا الخيال تاركاً كل شيء وراءه.

وعلى هذا الحال تمضي الساعات الطويلة دونما شعور فيها لأنني سابحة في اوهامي بعيدة جداً في تحليقي عن نافذتي هذه او عالمي هذا، فأنا لا أشعر إلا بالفراشات تحوم حولي تهمس لي تلفت انتباهي، الى النباتات الخضراء التي تتمايل عندما يلامسها النسيم فتراني أروح واغدو معها كأنني اراقصها.... نعم اراقص النباتات الطبيعة الازهار، الفراشات، اراقص كلّ شيء حولي اراقصها على انغام الطبيعة وأوتار الاغصان وشدو الأطيار. وهكذا أعيد ذكريات أيام مضت.

أمنيتي

● بقلم: تغريد شحادة الاحمد ●

إن الأمنية تعني ما يدور في نفس الشخص من آمال وطموحات وأمانٍ، ويجب ان تكون الأمنية في سبيل الخير والحق.

إن من أعزّ وأغلى الأشياء الى روحي وقلبي هو «وطني»، ذلك الوطن الذي نفتقده جميعاً، ونتوق لوحدته وحريته، انه لجوهرة ثمينة سقطت في بئر عميقة، ويا ليتها تعود وتخرج إلينا ثانية! نعم، سقطت، وذلك كله بسبب الظاهرة العنيفة التي سيطرت على شعبنا ألا وهي عدم المبالاة. ولـ... مع كل ذلك نرى أبناء شعبنا قد أفاقوا ثانية، وعادوا الى وعيهم، حيث هم الآن يناضلون ويقاومون ضد كل قسوةٍ وعنف. ولماذا لا نكون كلنا وحدة موحدةً في جميع أنحاء العالم؟!

أمنيتي الوحيدة التي تطارد أفكاري، أينما كنت وحللت، هي ان تنتهي أيام الحرب والظلم والعذاب، لتعود أيام السعادة والمرح والحب، وتشرق شمس السلام. وفجر الأمل ليعانقا ضمائرنا قريباً إن شاء الله، ومع عودتها ستعود جميع معاني الحرية والدمقراطية والراحة.

إلهي، أنت فقط من يستجيب لدعائي، ويدرك قيمة أحاسيسي، وقادرٌ على كل معجزة.

يا رب!! أنقذ شعبي من الكبت والظلم، وانصر الحق ان كان حقاً، وحقّق أمنيتي التي هي أمنية شعبٍ بكامله، أمنية طالما انتظرناها وتمنيناها منك. يا رب!!

ركن الاطفال

الملكة بيترا [كتبت هذه القصة بإيحاء من اغنية لفيروز]

● قصة: إديتا داود ●
● ترجمة: د. إدوار الياس ●

اخضرت البلاد، ونمت الاشجار الفارعة على التلال، وانتشرت في الاجواء أغاني النساء وصيحات الاطفال. وبدت الدنيا، من الأعلى وفي وضح النهار، كقرية النمل المليئة بالحركة والجري والضحك. لكن! بعد مغيب الشمس وحلول الظلام ساد الهدوء. لقد اسرع الصغار الى البيوت واستعد الكبار للنوم.

في هذه البلاد حكمت الملكة بيترا، الملكة الطيبة، الذكية والعادلة. والناس لم يخافوا البرد أو سنوات المحل، لأن المؤن كانت متوفرة للجميع.

وكان لدى الملكة صندوق خاص، فريد من نوعه. وتناقل الناس ان الصندوق يحتوي على قوة فريدة، قوة تعطي الانسان قوة وطعاماً وماء. لكن! لم يعرف احد شكل الصندوق ومكان وجوده.

واثار الصندوق حسد الملك الجبار الذي كان يحكم في الجوار. فاستدعى مستشاريه وأمرهم باحضار الصندوق في مدة اقصاها شهر.

وزحفت فرقة من الجنود على الطريق الترابية شرقاً، وكانوا، هنا وهناك، يأكلون ويشربون بصمت وهم يفكرون بكيفية الحصول على الصندوق.

وبعد ان اغلقت نجمة الصبح البوابة خلف القمر وفتحتها امام الشمس، وصل الجنود، الى نهاية الطريق. فأسرع الحاجب وقال:

- يطلب، يا جلالة الملكة، وفد من المملكة المجاورة مقابلتك لتحيتك.

- ليتفضلوا بالدخول.

فدخل الوفد وتكلم قائده:

- نعرف، يا جلالة الملكة، ان صقيع الصباح لم يمسح النوم عن عينيك بعد، وان أشعة الشمس لم تبعث الدفء في جسمك بعد، ولكنا نرجوك ان تلبي رغبة ملكنا الجبار، والا ستحرمين من اغلى ما تملكين.

شحب وجه الملكة، وضغطت طفلتها على صدرها وقالت:

- ان السر والثروة مخفيان في عضلات الناس، في عقل وأرجل الفلاحين. ابحثوا عنها هناك! لا يمكن اخفاء عقل وذكاء وقوة الانسان في صندوق. كما انني لا أملك مثل هذا الصندوق.

وبعد ان غادر الوفد وفي قلوب اعضائه الغضب وفي عقولهم خطة جهنمية، اسرعت الملكة الى أختها ورجتها ان تأخذ طفلتها الى الغرفة، وان تشدد عليها الحراسة.

وعاد الجنود، تحت جنح الظلام، للبحث عن الصندوق. ولم يجدوا فيه سوى اوراق تحتوي على مختلف الأرقام والإشارات، الأمر الذي اثار غضب الملك. فعاد الجنود، تحت جنح الظلام، وخطفوا ابنة الملكة.

عبثاً ابتسمت الشمس. وعجزت الريح عن تجفيف دموع الملكة التي استدعت جموع الشعب وقالت:

- لا اتكلم اليكم كملكة، بل كأم. لا أطلب منكم، بل أرجوكم مساعدتي لاستعادة ابنتي من بلاط الملك قاسي القلب.

وسار المئات من الناس على الطريق الصعبة الطويلة. ساروا على الأرجل والخيول والعربات، وتعرضوا للاوساخ والغبار. وحرقت الشمس وجوههم. وحينما وصلوا طلبوا، وهم منهوكو القوى، ان يتنازل الملك ويسمح بمقابلتهم. فقابلهم وقال:

- أريد الصندوق العجيب. اسرعوا إلى الملكة وقولوا لها ان الاميرة تتعرض للشمس المحرقة نهاراً، وان القمر يجمدها ليلاً.

وعادت الجموع الى الملكة طالبة معرفة سر الصندوق لانقاذ الأميرة الصغيرة. فقالت لهم:

- لا يوجد أي سر في الصندوق. انه يحتوي على خريطة لبحيرات مملكتنا، تشير إلى عمقها واحجام القنوات التي نقلت المياه إلى الحقول. المياه هي القوة السحرية التي ترفع القمح إلى الأعلى وتملأ السنابل بالحبوب. المياه هي التي تحافظ على حياة كل شيء. ان الانسان الذكي الذي صمم شبكة المياه رحل عن العالم منذ فترة بعيدة. ولقد اخفيت الخريطة للأجيال المقبلة. لكن الصندوق ضاع، وابنتي ضاعت.

وهنا، توقفت الملكة عن الكلام وبكت بحرقة. وأحنت رأسها. لقد استنزفت قواها. ولا حل لديها.

فتقدم الجموع شاب وسيم وقال:

انتظري، يا جلالة الملكة، لا تدعي اليأس يسيطر عليك. لقد كنت تلميذ ذلك الانسان الذكي الذي صمم المشروع. سنعود الى الملك لمحاولة الحديث معه، وإقامة شبكة المياه في بلاده.

وحدث هذا بالفعل. وبعد ١٢ شهراً من العمل المضني. ليلاً نهاراً، انتصر العقل البشري على الصحراء، وأجبرت الأيدي البشرية الأرض على إعطاء الثمار. وكانت القوة البشرية اقوى واعظم من الطبيعة ذاتها. واخضرت الأرض وازهرت وأثمرت وأعطت الحياة حياة.

وبعد عام اطلق الملك سراح الأميرة وقال:

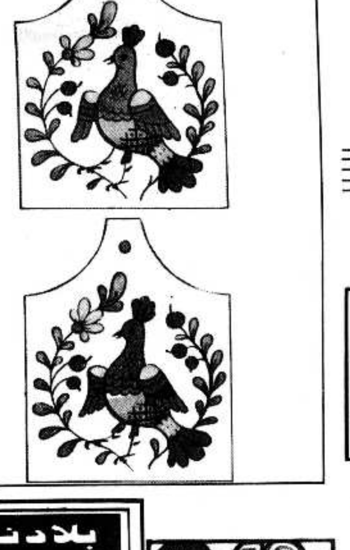
- كانت الحقيقة الى جانب الملكة. ان القوة والعظمة في العقل والعضلات، وليس في السحر والشعوذة، كما اعتقدت سابقاً. ان قوة الانسان وعمله هي السحر العظيم. ارحلي الى البيت وليرافقك مصير السعد.

وأضاف الملك:

- سعيدة هي هذه المرأة. لم تُعلم الناس العمل فحسب، بل وأجبرتهم على التفكير واستنباط الاساليب لإجبار الطبيعة على خدمة الناس.

فكر وتسلية

جد ١٠ فوارق





صل بين النقاط على التوالي وانظر ما يحصل.



من يجد الارقام من ١ الى ٢٠ بأسرع وقت؟



في مدينة اللعب هذه لعبتان متشابهتان. اعثر عليهما.

بلادنا

خربة اللوز

قرية عربية تبعد مسافة ١٤كم غربي مدينة القدس و٥كم غربي قرية عين كارم. وتربطها طريق ممهدة بطريق القدس - يافا الرئيسة المعبدة وطرق فرعية ممهدة اخرى بقرى الشيخ سلامة وسطاف وصوبا وعقور والجورة والولجة ودير عمرو.

نشأت خربة اللوز فوق السفح الجنوبي لأحد جبال القدس بالقرب من قمته التي ترتفع ٧٨٨م عن سطح البحر. ويوجد الى الغرب من القرية وادي عواد الذي ينحدر جنوباً ليرفد وادي الصرار، وهو يفصل بينها وبين جبل طيسيم ٧٥٠م في الغرب. وترتفع خربة اللوز قرابة ٧٤٠م عن سطح البحر وتشرف على وادي الصرار الذي يجري في اراضيها الجنوبية متجهاً نحو الغرب في طريقه الى البحر المتوسط.

بنيت معظم بيوتها من الحجر الكلسي. واتخذ مخططها شكلاً قوسياً. وتسير شوارعها الضيقة مع خطوط الانحدارات المتساوية للجبل. وقد اقيمت خربة اللوز في بداية نشأتها فوق رقعة صغيرة من الارض، ولكن تطورها العمراني جعلها تتوسع، فامتدت في الجهات الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية. والقرية موقع أثري، فهي تحتوي على أنقاض مبان وقبور وحجارة رحى. وكانت القرية تفتقر الى المرافق والخدمات العامة.

تبلغ مساحة أراضي القرية نحو ٤،٥٠٢ دونماً كانت جميعها ملكاً لأهلها العرب الذين استثمروا اراضيهم في زراعة العنب وأشجار الزيتون واللوز، فضلاً عن زراعة الخضر والحبوب. وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار وبعض الينابيع التي تروى بها البساتين. وتنمو بعض النباتات الطبيعية على سفوح المرتفعات الجبلية وتستغل في الرعي.

نما عدد سكان خربة اللوز من ١٣٤ نسمة في عام ١٩٢٢ الى ٤٥٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وقد احتل الجيش الاسرائيلي القرية عام ١٩٤٨ وطرد سكانها وهدم مساكنها.

المراجع:
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٨، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة القدس.

(عن الموسوعة الفلسطينية)



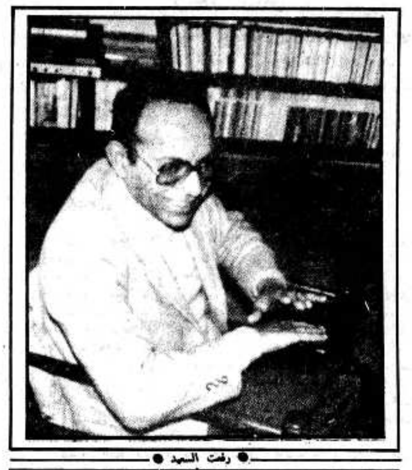
تهانينا الحارة

الى العزيز يوسف خليل وزوجته جنان بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والجبهة في خلية الغد - كابري / كفرياسيف

الاسلام السياسي من التطرف الى مزيد من التطرف (٢)

● بقلم: الدكتور رفعت السعيد ●

● تنشر، فيما يلي، القسم الثاني من هذه الدراسة الهامة والقيمة. وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الاحد (١٩٩٠/٧/١).



● رفعت السعيد ●

والان وبعد هذه الملاحظات يمكننا ان نبدأ في موضوع البحث، ولست اعتقد انني قد تطرقت الى ما يلزم فلعله كان من الضروري وضع الافكار القادمة في وعاء صحيح... وقادر على ان يتعامل بموضوعية كاملة، دونما حساسيات او مخاوف مفروضة او مفترضة، وعلى اساس من فهم المسببات والدوافع والمعطيات الاجتماعية والطبقية والاقتصادية والسياسية، كل ذلك في اطاره المحلي المرتبط بخصوصية الوضع المصري، على امتداده التاريخي.

ولن نتلكأ بك عزيزي القارىء. فقط سنمر على محطات من الاسلام السياسي او حتى محاولات اللجوء الى الاسلام كأداة لتحريض الجماهير سياسيا. وبطبيعة الحال سنبدأ بجمال الدين الافغاني.

ها نحن في اعلى القمة... فالافغاني فهم الدعوة الاسلامية فهما ايجابيا، وعلى وجه صحيح، فهي دعوة من اجل الانسان: حريته وتقدمه وسعادته... ومستقبله المرتبط بمجاراة روح العصر ومنجزات العلم الحديث.

وهو ابتداء يدعو الى تحرير الفكر من اسار التقليد والتقيد السلفي، ويدعو الى فتح باب الاجتهاد واسعا دون قيد... «ما معنى ان باب الاجتهاد مسدود؟ وبأي نص سد باب الاجتهاد، وأي امام قال لا ينبغي لاحد المسلمين بعدي ان يجتهد ليتفقه بالدين؟ او ان يهتدي بهدي القرآن وصحيح الحديث، او ان يجد ويجتهد لتوسيع مفهومه منهما، والاستنتاج بالقياس على ما ينطبق على العلوم العصرية، وحاجات الزمان واحكامه» (١٤).

ويؤكد الافغاني صراحة: «والدين لا يصح ان يخالف الافكار العلمية، فان كان ظاهره المخالفة وجب تأويله» (١٥).

ويضرب الافغاني مثلا... «واثبت العلم كروية الارض ودورانها وثبات الشمس دائرة على محورها، فهذه الحقيقة مع ما يشابهها من الحقائق العلمية لا بد ان تتوافق مع القرآن، والقرآن يجب ان يجل عن مخالفته للعلم الحقيقي، خصوصا في الكليات. فاذا لم تر في القرآن ما يوافق صريح العلم والكليات، اكتفينا بما جاء فيه من الاشارة، ورجعنا الى التأويل، اذ لا يمكن ان تأتي العلوم والمخترعات بالقرآن صريحة واضحة، وهي في زمن التنزيل من الخلق كامنة في الخفاء لم تخرج لحيز الوجود. ولو جاء القرآن وصرح بالسكة الحديدية والبرق وما تفعله الكهربائية من العجائب وغير ذلك لضلت الناس واعرضت عنه وحسبته كذبا» (١٦٥) هل تتذكر هذه العبارة ونحن نطالع صفحات قادمة لنرى كم انحدر الامر بأصحابه؟

وحتى في المسائل الشائكة التي لا يحتمل دعاة التطرف في ايامنا الراهنة مجرد سماع عنوانها دون القاء تهمة الكفر، وبشكل حاسم ـ اقول حتى في مسألة مثل «نظرية التطور والنشوء والارتقاء» قال الافغاني قولا عقلانيا يستحق التأمل... فقد سئل الافغاني عن رأيه في قول المعري:

والذي حارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد

وهل يقصد المعري ماعناه داروين بنظرية النشوء والارتقاء؟ فقال: لا اغالي ولا ابالغ اذا قلت ليس على سطح الارض شيء جديد بالجوهر والاصل، اما مقصد ابي العلاء فظاهر واضح وليس فيه خفاء، فهو يقصد النشوء والارتقاء مهتديا بما قاله علماء العرب قبله بهذا المذهب. اذ قال ابو بكر بن بشرون في رسالته لابي اللمع عرضا في مجال الكيمياء «ان التراب يستحيل نباتا والنبات يستحيل حيوانا. وان ارفع المواليد هو الانسان (الحيوان) وهو اخر الاستحالات الثلاث. فاذا كان بناء مذهب النشوء والارتقاء على هذا الاساس فالسابق فيه علماء العرب وليس داروين مع الاعتراف بفضل الرجل وثباته على تبعاته وخدمته للتاريخ الطبيعي من اكثر وجوهه» (١٧).

والفكر الصافي المتألق، والاجتهاد الفقهي المرتبط بالواقع والمقترن بحياة الناس اليومية، وتطورات الاحداث والمكتشفات العلمية... كان لا بد له ان يرتبط بالجماهير... ليس فقط للتحرر من الاستعمار... وانما للتحرر من الاستغلال... «انت ايها الفلاح المسكين تشق قلب الارض لتستنبت منها ما يسد الرمق، ويقوم بأود العيال، فلماذا لا تشق بها قلب ظالمك، لماذا لا تشق قلب الذين يأكلون ثمرة تعبك».

وايضا... «الاشتراكية وان قل نصراؤها اليوم فلا بد ان تسود العالم يوم يعم فيه العلم الصحيح، ويعرف الانسان انه واخاه من طين واحد ونسمة واحدة.

وان التفاضل انما يكون بالانفع من السعي لصالح المجموع وليس بتاج او نتاج او مال يدخره او كثرة خدم يستعبدها او جيوش يحشدها او غير ذلك من عمل باطل او مجد زائل وسيرة تبقى معرة لاخر الزمانه» (١٨).

وهكذا نقف في القمة لنطالع اجتهادات مفكر اسلامي مستنير لكننا نضطر كي نتابع دراستنا الى ان نهبط خطوة.

فعندما طرد الافغاني من مصر وهلع انصاره من افتقاد الزعيم قال لهم في حسم: «حسبكم محمد عبده، حسبكم محمد عبده من وصي امينه».

وهكذا قدم الافغاني هديته لمصر... محمد عبده الذي ارتقى في سلم الاجتهاد حتى اصبح «مفتي الديار المصرية» في زمن كانت تقف مصر فيه في مفترق طرق حقيقي. فالمدينة الحديثة ورياح الغرب تهب سريعا، بل متعجلة والمصريون في حيرة يسألون انفسهم مع كل جديد قادم... احلال ام حرام.

البنوك، التأمين، التصوير الفوتوغرافي، الاستماع للراديو، استخدام مستحدثات العلم ومخترعاته؟... وبذهن متفتح يدرك ان الدين يسر ولا عسر افتى محمد عبده بما اراح الناس وبما دفع مصر قدما باتجاه التطور.

ولقد كان بامكان محمد عبده وهو «مفتي الديار» وهو «الاستاذ الامام» ان يدعي لنفسه منزلة خاصة لكنه لم يفعل ما يفعله شبان صغار في ايامنا هذه يدعون «الامارة» و«الخلافة» ويلقب كل منهم نفسه بأمير المؤمنين، وينصبون انفسهم كهانا ويمنحون انفسهم سلطانا على الناس...

لكن الاستاذ الامام يأبى، بل هو يسد الطريق ويحسم: «ليس في الاسلام سلطة دينية سوى سلطة الموعظة الحسنة والدعوة الى الخير، والتنفير من الشر، وهي سلطة خولها الله لادنى المسلمين يقرع بها انف اعلاهم كما خولها لاعلاهم يتناول بها ادناهم. وهو الذي يزور اوروبا ويتبهر بما فيها من منجزات بل وسلوكيات واخلاقيات يقول قولا مختصرا لكنه يحمل معنى كبيرا «الكفرة يتصرفون كمسلمين بينما يتصرف المسلمون كأنهم كفرة».

ويتمسك الاستاذ الامام بالعقل السليم والعلم «فالمسلم الحق هو الذي يعتمد على العقل في شؤون الدنيا والدين» (١٩) وايضا «لا يجوز ان يقام الدين حاجزا بين الارواح وبين ما ميزها الله به من الاستعداد للعلم بحقائق الكائنات... بل يجب ان يكون الدين باعثا لها على طلب العرفان، مطالبا لها باحترام البرهان، فارضا عليها ان تبذل ما تستطيع من جهد في معرفة ما بين يديها من العوالم» (٢٠).

لكن الشيخ لم يكن كأستاذه في ربط العقل والعلم والتجديد بمعارك الناس اليومية، ولعله استلم القياد في ايام صعبة، تتطلب حسا ثوريا لم يستطع الشيخ ان يفعله.

ولعله فزع من «تطرف» العرابيين وحاسهم سواء ضد الخديوي او تطرفهم وحماسهم لصالح الجماهير... فهو يعلن بصراحة انه انتقد حكومة رياض ومسلك الخديوي توفيق: «ولكني كنت ضد الثورة، كنت اعتقد انه يكفي جدا ان تحصل على دستور خلال خمس سنوات، وكنت اعارض اسلوب طرد رياض باشا ومظاهرة عرابي في عابدين، وكان سليمان باشا اباظة والشريعي باشا يؤيدانني ضد الثورة، لكننا كنا نطالب بالدستور» (٢١).

لكن الثورة تندلع وتنحاز للجماهير ويتمسك محمد عبده بموقفه، بل ويلقي خطابا امام قادة الثورة يقول فيه: «انه لم يعهد في امة من امم الارض ان الخواص والاغنياء ورجال الحكومة يطلبون مساواة انفسهم بسائر الناس، وازالة امتيازاتهم واستئثاراتهم بالجاه والوظائف بمشاركة الطبقات الدنيا لهم في ذلك... فهل بلغت بكم الفضيلة حدا لم يبلغ اليه احد من العالمين، حتى رضيتم واخترتم عن رؤية وبصيرة ان تشاركوا سائر امتكم في جاهكم ومجدكم وتتساووا بالصعاليك حبا بالعدالة والانسانية؟ لم انكم تسيرون الى حيث لا تدرون وتعملون ما لا تعلمونه» (٢٢).

... ولعل الامر يتضح بمراجعة ملاحظاتنا السابقة. لقد افلت الزمام من الشيخ. والجماهير التي كانت بلا وعي اجتماعي اكتسبت وعيا وطنيا واجتماعيا واضحا... ولم يعد للشيخ ذات المكان السابق، فشعر بالعزلة عن الواقع، واصطدم به... وارتد خطوة الى الوراء.

ويكتب الشيخ الى استاذه معبرا عن عزلة قاتلة عما يجري «وكنت اظن ان لفرقتي غير محدودة، ومكثتي لا مثبوتة ولا مفقودة، فاذا انا من الايام كل يوم في شأن جديد، تناولت القلم اليك من روحي ما انت به اعلم، فلم اجد من نفسي سوى الافكل (المرتعش)، والقلب الاشل، واليد المرتعشة، والفرائص المرتعدة والفكر الناضب، والعقل الغائب» (٢٣).

ويرد الافغاني على تلميذه معنفا وقائلا «وانا انت مثبط».

ويرحل الاستاذ الامام... ويأتي من بعده خليفته محمد رشيد رضا، ونكتشف اننا نهبط الدرج خطوة اخرى.

فرشيد رضا كان من تلاميذ الامام الذين اعتقدوا «انه قد قدم تنازلات غير ضرورية لصالح المدنية والتطور الحديث» (٢٤).

ومع ذلك يبقى عبق الامام وتعاليمه في مواقف وكتابات رشيد رضا.

فهو يكتب في مقدمة العدد الاول من المنار: «ايها الشرقي المستغرق في منامه، المبتهج بلذيذ احلامه حسبك حسبك فقد تجاوزت بنومك حد الراحة، وكاد يكون الحياء او موتا زؤاما، اعلم ان هذا العصر عصر العلم والعمل فمن علم وعمل ساد، ومن جهل وكسل باد» (٢٥).

والعلم يمثل مسألة مهمة للغاية في فكر رشيد رضا، كذلك الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين. ويروي رشيد رضا عن زيارته لبيروت فيقول انه اسهم مع فضلائها «في انشاء مدارس لتعليم جميع الطوائف وتربيتهم على الوحدة الوطنية او نحو ذلك. ولا بد ان يكون فضلاء النصارى متفقين معهم على ذلك وانما جعلت مشاركة النصارى لهم من قبيل الاستنباط العقلي» (٣٦).

وهو يمتدح اهل بيروت «ورأيت مسلمي بيروت مستعدين لقبول كل اصلاح ديني ومدني، ورأيت فيهم نفرا من اهل الغيرة الملية والميل للاعمال التي تنهض بالامة، وترقي شأن البلاد».

... والعلم عند رشيد رضا هو العلم الحديث وليس غيره فهو يتحدث عن زيارته لطرابلس قائلا: «ذلك بأن مسلمي طرابلس اكثر من اهل بيروت اشتغالا بدرس كتب الفنون العربية والعلوم الاسلامية التي وضعت منذ القرون الوسطى بعد انحطاط مدنية المسلمين وضعفهم في العلوم وهي مما يضعف الاستعداد، لانه يشغل الفطرة، ولا يكملها فيكون عائقا لها عما سواه».

«ومن الاسباب في ذلك قلة احتكاك اهل طرابلس بمن هم ارقى منهم في العلوم والاعمال من الاجانب والعثمانيين فان طرابلس اصبحت كأنها بمعزل عن العالم المدني، لا يهاجر اليها المرتقون في العلوم» (٢٧).

ولكن رشيد رضا لم يأخذ بكل ما قاله امامه. فاذا كان الاستاذ الامام قد خاض معركة «التجديد» ضد دعاة «التقليد» فان رشيد رضا يأخذ من دعوة التجديد اضيق جوانبها، ويشن هجماته ضد من اسماهم «دعاة التفرنج» متراجعا عن بعض ما دعا اليه في ايامه الاولى، فهو يعلن «انه من الجنون ان تسعى الى انتزاع مقومات الامة الاسلامية الدينية والتاريخية، واستبدال مقومات امة اخرى ومشخصاتها بها» وانتهى به المطاف الى الدعوة للخلافة الاسلامية «فهي وسط بين الجمود وبين حضارة الافرنج، تلك الحضارة المادية التي تفتك بها ميكروبات الفساد، واوبئة الالحاد فهي عرضة للزوال» (٢٨).

ثم خطوة اخرى الى الوراء... فاذا كان الافغاني يدعو لحرية المواطن ويشن هجوما عنيفا ضد الحكام الطغاة، واذا كان محمد عبده قد سكت عن هذه القضية، او اتخذ ازاءها موقفا معتدلا، فان رشيد رضا يدعو للولاء المطلق والسيادة المطلقة «لولي الامر الذي امر الله بطاعته» (٢٩).

لكننا لا بد لنا قبل ان نترك الشيخ رشيد رضا ان نشير الى موقفه من قضية هامة... وهي موقفه من مسألة الحجاب... فهو يتحدث عن دور بعض العناصر المستنيرة في بيروت في محاولات تعليم المرأة والسير بها في ركاب الحضارة «بل كانوا يرون ان نساء المسلمين لا بد وان يتركن الحجاب، ويجارين غيرهن من نساء الملل في الحضارة العصرية، وان الخير لنا ان نبني ذلك على اساس متين، اي جامع بين مصلحة الدنيا وصلاح الدين» (٣٠).

هكذا نجد المواقف غير متكاملة، فالنظرة الشاملة للاستنارة تفتقد ويحل محلها بقع مضيئة هنا او هناك لكنها بقع تكتسب تألقا مميزا وشجاعا.

وعلى اية حال لقد اجبرنا الشيخ رشيد رضا على ان نهبط معه خطوة اخرى.

«ونحن سلفيون من اتباع الشيخ رشيد رضا».

هكذا اكد الشيخ حسن البنا.

نحن الان مع كبرى جماعات الاسلام السياسي... وامام المؤسس الحقيقي لفكرة الاسلام السياسي في العصر الحديث.

عام ١٩٢٨ هو عام الازمة الاقتصادية العالمية، عام اشهار افلاس اولي للنموذج الرأسمالي، بينما كان النموذج الاشتراكي الوحيد يتعثر ويكون ملائما ان يوجه حسن البنا الافكار نحو والحل الاسلامي».

«ونحن سلفيون من اتباع الشيخ رشيد رضا» هكذا قال البنا، ويتباهى البنا بأن رشيد رضا كان على وشك الانضمام للاخوان المسلمين قبيل وفاته.

لكن البنا كان امتدادا اشد «سلفية» من التلميذ السلفي «للشيخ محمد عبده». وهكذا نكتشف دائما ان هناك خطوة اخرى الى الوراء.

واذا كان رشيد رضا يدعو للانفتاح على العلم الحديث وحتى على حضارة الغرب، فان البنا كان يرفض كل الحضارة الغربية باعتبارها حضارة «نصرانية» وكافرة، بل ويرفض التعليم الحديث والمدارس الحديثة (التي عمل هو نفسه مدرسا فيها) قائلا انها مدارس «مبتدعة» وان الابناء يخرجون منها وقد تسممت عقولهم بالاراء الالحادية وشبوا على التقليد والاباحية.

وهو يهاجم المدنية الغربية قائلا: «واعتقد ان قومي ـ بحكم الادوار السياسية التي اجتازوها، والمؤثرات الاجتماعية التي مرت بهم، وبتأثير المدنية الغربية، والشبه الاوروبية، والفلسفة المادية والتقليد الافرنجي بعدوا عن مقاصد دينهم، ومرامي كتابهم، ونسوا مجد آبائهم، وآثار اسلافهم، والتبس عليهم هذا الدين الصحيح بما نسب اليه ظلما وجهلا» (٣١).

وقد بنى حسن البنا جماعته على اساس من فكرة «البيعة»، وقد فهم البيعة على اساس انها تنازل عن الارادة الذاتية للعضو، يقدمه طائعا مختارا «للمرشد»، مقابل ان يتحمل عنه المرشد المسؤولية امام ربه...

فأول بيعة في جماعة الاخوان المسلمين تمت بين المؤسسين الست، الذين خاطبوا حسن البنا قائلين: «اننا لا نستطيع ان ندرك الطريق الى العمل كما تدرك، او نتعرف السبيل الى خدمة الوطن والدين والامة كما تعرف وكل الذي نريده الان ان نقدم لك ما نملك لنبدأ من التبعة امام الله، وتكون انت المسؤول بين يديه عنا وعما يجب ان نعمل» (٣٢).

وهكذا كتب احد قادة الاخوان الى المرشد قائلا «ان من حقك علينا الطاعة، على هذا بايعنا وعاهدنا، ولنا فيك الثقة الكاملة وعندك الطمأنينة الشاملة» (٣٣).

... ونقترب اكثر من فهم اساليب الدعوة فالشيخ يتعمد ان يعمق الانتماء السلفي لعضويته.

ويروى كيف ان احدهم قد نصحه قائلا: «يا اخي سم، فأقول وما اسمي... فيقول سم اخوانك واصحابك ومنشآتك قل لهذا انك تشبه ابا بكر ولهذا انك تشبه عمر فان هذا يبعث فيهم الحمية وسم منشآتك معهد حراء للبنين، مدرسة امهات المؤمنين، نادي الخندق» (٣٤).

ولقد تعمد الشيخ البنا ان يميز بين عضويته وبين بقية الناس، وكان اول من اشار الى تميز اتباع الاسلام السياسي بأسماء وازياء متميزة، فعندما انشأ اول مدرسة... «اطلقنا عليها اسما اسلاميا هو معهد حراء الاسلامي، واشترطنا للتلاميذ زيا خاصا: هو جلباب ومعطف من نسيج وطني، وطربوش ابيض... وصندل، وكانت مواعيد الدراسة مخالفة لمثلها في المدارس» (٣٥).

كثيرة هي الكتب والمعلومات التي كتبت عن جماعة الاخوان المسلمين، لكنني تلمست هذه التفاصيل عن البيعة التامة والخضوع المطلق للمرشد التسمية بأسماء سلفية اثارة للحمية، الزي الخاص والتميز عن المجتمع كلما امكن حتى في مواعيد الدراسة.

... هذه العلامات الثلاث نسجها البنا في بداية دعوته عندما كانت جماعته لم تزل ضعيفة وكان يريد ان يبث في نفوس اتباعه روح «الاستقواء» بالنزعة السلفية، و«الاستعلاء» بالتميز عن غيرهم وعندما قويت الجماعة لم يعد البنا بحاجة الى هذا الاستقواء السلفي او الاستعلاء المظهري...

ولكن... تبقى الفكرة لتكررها جماعات الاسلام السياسي الجديدة... ذات الفكرة بأبعادها الثلاثة... هل في الامر مصادفة؟ ام انه منهج واحد.

ونعود بعد هذه الملاحظة الى الشيخ والجماعة ولنتحدث الان عن موقفها من الحكم:

● «الاسلام دين ودولة، عبادة وقيادة، مصحف وسيف لا ينفك احدهما عن الاخر».

● الدين شيء والسياسة غيره... دعوى نحاربها بكل سلاح.

● الاسلام الذي يؤمن به الاخوان المسلمون يجعل الحكومة ركنا من اركانه، ويعتمد على التنفيذ كما يعتمد على الارشاد... والحكم معدود في كتبنا الفقهية من العقائد والاصول لا من الفقهيات والفروع.

● المحسب ان المسلم الذي يرضى بحياتنا اليوم ويتفرغ للعبادة ويترك الدنيا والسياسة للعجزة والاثمين والدخلاء والمستعمرين يسمى مسلما؟ كلا انه ليس بمسلم فحقيقة الاسلام جهاد وعمل ودين ودولة. (٣٦).

وليأذن لي القارىء ان اتوقف عند عبارة «كلا انه ليس بمسلم» حتى هذا الذي يتفرغ للعبادة دون ان يخوض معركة الاسلام السياسي ليس بمسلم... الوست هي بذرة التكفير التي اطلت بشكل سافر في جماعات الاسلام السياسي الحديثة. ..الى هنا ونحن نجد ان جماعة الاخوان «تسير خطوات الى الوراء» ونجد انها ايضا المصدر والمنبع للفكر المتطرف الموجود في ساحة العمل السياسي اليوم.

لكن الشيخ لم يكن في بساطة دعاة الاسلام السياسي اليوم، كان يتلاعب بالمواقف والالفاظ ليحاول ان يمر بجماعته وان يستقوي بجهازه الى ان يحين الحين.

والبنا لم يغلق الباب ابدا على نفسه او على دعوته، وكان دوما يترك لنفسه مخرجا، خاصة عندما يتحدث عن الجماعة واهدافها:

«...هل نحن طريقة صوفية، جمعية خيرية، مؤسسة اجتماعية، حزب سياسي، نحن دعوة القرآن الحق الشاملة الجامعة... نحن نجمع بين كل خير» (٣٧).

لكنه لا يلبث ان يقول «ان الاخوان دعوة سلفية، طريقة صوفية، هيئة سياسية، جماعة رياضية، رابطة عملية، جمعية ثقافية، شركة اقتصادية، فكرة اجتماعية» (٣٨).

ولكن متى يمكنك ان تمسك بالزئبق، فان الشيخ لا يلبث يسير بالكلمات ذات الكلمات في الاتجاه عكسي: «يا ايها الاخوان، لستم جمعية خيرية، ولا حزبا سياسيا، ولا هيئة موضوعية الاغراض محددة المقاصد، ولكنكم روح جديد، ونور جديد وصوت جديد داو» (٣٩).

هل يمكنك ان تمسك بكلمات من نوع روح جديد... نور جديد... صوت داو؟

هنا يختلف امير جماعة الاخوان عن امراء الجماعات الجديدة فهو اكثر مراوغة وهو يؤمل في البقاء لاطول فترة، حتى «يستقوي» بالمزيد من الاعضاء والعتاد.. والجهاز السري.

وقد اتخذت المراوغة السياسية لحسن البنا شكلين اساسيين: اقناع احزاب الاقلية بأنه القوة القدرة على مواجهة الوفد، والتقرب الى الملك ومحاولة الباسه ثوب خليفة المسلمين.

... «وان ٣٠٠ مليون مسلم في العالم تهفو ارواحهم الى الملك الفاضل الذي يبايعهم على ان يكون حاميا للمصحف، فيبايعونه على ان يموتوا بين يديه جنودا للمصحف، واكبر الظن ان الله قد اختار بهذه الهداية العامة الفاروق، فعلى بركة الله يا جلالة الملك ومن ورائك اخلص جنودك».

...«وان لنا في جلالة الملك ايده الله املا محققا» (٤٠) بل لقد اسمت جريدتهم ديوان الملك بالديوان الملكي الاسلامي. (٤١).

وفي يوم اعتلاء فاروق العرش تتوجه مواكب جوالة الاخوان الى قصر عابدين «لتبايع الفاروق على كتاب الله وسنة رسوله»... الامر «والذي منحها هي والجماعة مساندة السراي» (٤٢).

وكان طبيعيا بعد ذلك ان تصدر وزارة محمد محمود باشا في عام ١٩٣٨ قانونا بالغاء التشكيلات شبه العسكرية «القمصان الخضراء ـ مصر الفتاة، القمصان الزرقاء ـ الوفد» ويستثنى من قرار الحل جوالة الاخوان المسلمين. (٤٣).

وقد كان الاخوان المسلمون سندا لاحزاب الاقلية ضد حزب الاغلبية البرلمانية (الوفد)... ولم يجدوا غضاضة في مساندة اردأ الحكام امثال اسماعيل صدقي مستندين الى الآية القرآنية «واذكر في الكتاب اسماعيلا انه كان صادق الوعد وكان صديقا نبيا» بل وساندوا معاهدة صدقي ـ بيفن وشبهوها بصلح الحديبية.

وكان طبيعيا بعد ذلك كله ان تنعم الجماعة ولفترة طويلة بمساندة السلطة ودعمها...

ففي ٢٤ مايو ١٩٣٧ يقرر مجلس مديرية الدقهلية منح شعبة الاخوان المسلمين بالمنصورة اعانة سنوية (٤٤).

ثم تتوالى المعونات ويكون اكثرها في عهد حكومة الطاغية صدقي مثل «ترخيص باصدار صحيفة يومية في مايو ١٩٤٦، وامتيازات في شراء ورق الطباعة بالاسعار الرسمية، وتسهيلات خاصة بالجوالة تتمثل في تخفيض سعر زيها الرسمي، وحرية استخدام المعسكرات، ومنح قطع من الارض لاقامة المعسكرات... كما ضمت الحكومة محمد حسن العشماوي كوزير للمعارف وهو معروف بميوله الدينية، كذلك تمتعت الجماعة ببعض المساعدات غير المباشرة من وزارتي التعليم والشؤون الاجتماعية» (٤٥).

لكن كل ذلك لا يجدي...

فالشيخ ما ان يستشعر قدرا من القوة حتى يكشف الستار عن دعوة «الجهاد» ويبدأ السلاح والمفرقعات والاغتيالات كأدوات لتعبير الجماعة عن مواقفها.

... ويحل الجماعة، ويحاصر الشيخ فيتراجع تراجعا غير معقول ويصدر بيانا يتهم فيه اخلص رجاله الذين وصفهم يوما بأنهم «رهبان الليل وفرسان النهار» يتهمهم بأنهم «ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين»...

ويقتل البنا... يقتله اتباع للقصر الملكي الذي اتهك البنا نفسه وفكره وجماعته تملقا له.

ولكن هل تثمر المراوغة غير المراوغة... ففي عام ١٩٥١ يتوجه قادة جماعة الاخوان ومنهم اقرب المقربين من حسن البنا الى قصر عابدين ليحربوا لقاتل امامهم... عن كامل ولائهم... وقبل ان نستطرد نود فقط ان نسجل، انه اذا كانت ثمار الجماعة الاولى: البيعة ـ المسميات السلفية التميز الظاهري عن المجتمع، قد تركت انعكاسها بشكل اكثر وضوحا على جماعات الاسلام السياسي الحديثة بسبب عزلتها اكثر فأكثر عن المعطيات الواقعية للمجتمع الحديث، وبسبب عدم قدرتها على التعايش (الظاهري) مع المجتمع كما فعل البنا، فان درس المراوغة قد اثمر ايضا... كما سنرى فيما بعد من تشدد الجماعات ومن رفضها لاية مساومة للسلطة فقد رأوا كيف انتهت المراوغة بصاحبها.

لكن الدرس لم يكن مباشرا، فقد احتاجت جماعات الاسلام السياسي الى تجربة اكثر مرارة من تجربة البنا هي تجربة شكري مصطفى.

وشكري مصطفى هو عضو بجماعة الاخوان، تتلمذ على تعاليم سيد قطب الذي سئم سياسة المداهنة التي اتبعتها جماعة الاخوان، سعيا وراء «الاستقواء» اي تجميع مصادر القوة ثم «التمكن» اي الاستيلاء على السلطة السياسية.

سيد قطب سئم هذه المداهنة وقرر انه لا مساومة مع المجتمع الجاهلي بحكامه ومحكوميه.

سيد قطب هو مفكر فترة الارتداد الاخواني، بعد المحنة الثانية (١٩٥٤) حيث استطاعت فترة السجن لامد طويل، (فالمحنة الاولى لم تستمر طويلا من نهاية ١٩٤٨ وحتى ١٩٥٠ بالنسبة للمعتقلين ثم حتى ١٩٥٢ (بالنسبة للمسجونين).

اما مسجونو ومعتقلو عهد عبد الناصر فان السنوات تراكمت امامهم بلا امل حقيقي، ثم جاء عبد الناصر ليصعد بأسهمه مستجمعا نفوذا جماهيريا (مصريا وعربيا واسلاميا) لم يسبق له مثيل، بحيث تضاءل امامه نفوذ اية قوة سياسية اخرى منافسة كانت ام مناوئة ام صديقة.

امام هذا النفوذ الجماهيري الطاغي تحتم ان يكون الانزواء (ولو مؤقتا) هو مصير القوى السياسية التي عارضت حكم عبد الناصر، وهي تحديدا: الشيوعيون والاخوان.

ولقد اختار الشيوعيون طريق الانحناء امام الجماهير، وقرروا (او في تحليل اخر... تصوروا) انهم بتأييدهم (واحيانا تضاف كلمة المطلق وغير المشروط) لعبد الناصر انما يخضعون لاختيار وارادة الجماهير اما سيد قطب فقد اختار طريقا يرفض كل ما هو قائم، فهو جاهلي، معاديا للاستعمار كان ام عميلا له هو جاهلي، مع الاشتراكية او ضدها هو جاهلي، مع الديمقراطية او الديكتاتورية... هو جاهلي، فرفض النظام من جذوره ايا كانت الافرع والاوراق والثمار.

(يتبع)

فاطمة أحمد.. امرأة بطلة من السودان

● بقلم: سوزانة عربي ●

هذه الانسانة السودانية، فاطمة أحمد ساهمت مساهمة ضخمة في بناء الحركة الوطنية الثورية الدمقراطية السودانية، وبين النساء بشكل خاص. ثورية حقيقية مجربة وأصيلة.. ومع هذا يندهش المرء إزاء بساطتها وصدقها الذي يصل الى حد الخجل إزاء أية كلمة إطراء..



● «في هذه الحالة يجب ان تناضلي»، سمعت هذه النصيحة مرات عديدة اثناء احاديثي مع فاطمة، هذه الشخصية التي أصبحت في السودان معروفة للجميع تقريباً. وقد ساهمت كرئيسة لاتحاد النساء في صياغة تاريخ الحركة النسائية السودانية، حتى في الفترة السابقة على حصول البلاد على استقلالها الوطني في سنة ١٩٥٦. وقد قضت فاطمة احمد ابراهيم سنوات عديدة من حياتها في العمل السري وقدمت تضحيات عديدة.

وحين التقيت بها للمرة الاولى في بيتها المتواضع الذي يقع في احدى شوارع ام درمان الجانبية اصبت بالدهشة، اذ وجدت نفسي بمواجهة امرأة رقيقة الملامح وتتميز بحيوية الشباب. كنت اعرف انها ولدت في سنة ١٩٣٤ لهذا استغربت لطاقتها والحيوية التي تطل من وجهها. وحين ينصت المرء لأحاديثها، يدرك بسرعة الحقيقة التالية: هذه الامرأة يمكن ان تحكي تاريخاً، وبالذات تاريخ السودان. والغرفة التي تعمل فيها فاطمة كبيرة وتتسع لعدد كبير من الضيوف رغم اثاثها المتواضع الذي يتكون من مكتبة قديمة جداً ومقاعد ليست اكثر حداثة من المكتبة ومائدة عمل.. كيف اندفعت فاطمة، التي تنتمي الى الطبقة الوسطى في السودان الى الاهتمام بالعمل السياسي؟

تضحك فاطمة وهي تجيب على سؤالي: سؤال جيد، كنت احتج دائماً لو أزعجني أحد افراد العائلة اثناء القراءة والتعلم، وطلب مني الانصراف الى العمل المنزلي. وقد ورثت حبي للعلم عن امي. وتساءلت بيني وبين نفسي: من هو المسؤول عن تقسيم العمل بهذا الشكل؟ فلم يكن قد سبق لي ان رأيت الاولاد وهم يقومون بعمل منزلي، وقد وجد احتجاجي صداه لدى اشقائي. ومن ضمن الكتب التي جلبوها لي كان كتاب اوغست بيبل «المرأة والاشتراكية».

ودخلت فاطمة مدرسة الفتيات الوحيدة في البلاد. وفي هذه الفترة جرى الغاء كافة الفروع العلمية في هذه المدرسة، وقالت مديرة المدرسة الانجليزية للتلميذات بأن السبب في ذلك هو كون النساء السودانيات غير قادرات على استيعاب العلوم الطبيعية، وعلى العموم: «فان الفتاة المسلمة تحصل على هذا القدر من التعليم كهدية من الحكومة البريطانية، لذا يجب عليكن الاكتفاء بالحد الادنى». وعلى اثر ذلك كتبت فاطمة وزميلات لها من المدرسة المذكورة رسالة الى جريدة «سودان ستار»، انتقدن فيها الأوضاع السائدة في المدرسة المذكورة. وبدلاً من نشر الرسالة قام رئيس التحرير بايصالها الى مديرة المدرسة. وجرى على اثر ذلك طرد كافة الفتيات اللواتي وقعن على الرسالة المذكورة من المدرسة، وذلك قبل سنة من البكالوريا، وأدى ذلك الى تنظيم أول اضراب لتلاميذ المدارس في السودان لارغام المديرة على إعادة المفصولات الى صفوف المدرسة. «واستدعت مديرة المدرسة الآباء وقالت لهم بأن بناتهم اللواتي ينتمين للفئات الاجتماعية الأفضل لا يختلف سلوكهن عن سلوك ابناء الفئات الدنيا. وعلى اثر ذلك قام بعض الآباء بمعاقبة الفتيات بالضرب، الا ان صمودنا استمر حتى تم التوصل الى مساومة مضمونها ان نمتنع من الدخول الى المدرسة طيلة الوقت مع السماح لنا بخوض الامتحانات. وبعد سنة على ذلك تمكنت ست فتيات من مجموع عشر فتيات من اجتياز امتحانات البكالوريا».

وقامت هؤلاء الفتيات الست بالتعاون مع اخريات بتكوين اتحاد النساء السوداني. وكانت الرئيسة الاولى للاتحاد هي خالدا زاهر، وهي اول طبيبة سودانية في حينها. وكانت توجد منذ البداية في الاتحاد اتجاهات عديدة ومتناقضة وكان برنامج المنظمة سبباً للنزاع المستمر، فالمطالبة بالحقوق السياسية للمرأة أفزعت العديدات من النساء المحافظات اذ شعرن بأن هذا يتعارض مع مبادىء الدين.

وفي سنة ١٩٥٥ اقترحت فاطمة وزميلات لها إصدار جريدة تحمل اسم «صوت المرأة». وحين رفض الاقتراح قامت النساء المنتميات للحزب الشيوعي ببيع كافة ما يمتلكن من الحلي لغرض تمويل الجريدة. تقول فاطمة وهي تبتسم: «لم ار المجوهرات منذ ذلك الوقت، اما الجريدة فقد أدت خدمات كبيرة للحركة النسائية». وكانت هناك أيضاً خلافات حول فيما اذا كان يجب ان يشترك الاتحاد في الانتخابات على المستوى المحلي في سنة ١٩٥٦. ورغم تردد الكثير من اعضاء الاتحاد في مواجهة الرأي العام تمكنت النساء التقدميات من فرض موقفهن هنا. وأصبحت فاطمة رئيسة للاتحاد في السنة التي حصلت فيها البلاد على استقلالها. الا ان القوى الاخرى تمكنت في سنوات ١٩٥٨/٥٧ من اقصائها عن هذا المنصب. وأردن تحويل المنظمة الى ناد نسائي. وحصلت هؤلاء النساء على الدعم من قبل الانقلابيين الذين استلموا السلطة في سنة ١٩٥٨. ومع هذا جرى حل الاتحاد الرسمي بعد بضعة اشهر على الانقلاب.

وكانت فاطمة تعتبر في ذلك الوقت صاحبة جريدة «صوت المرأة»، وقد قامت مع رفيقاتها بالافادة من الجريدة لغرض اعادة بناء الاتحاد النسائي بشكل سري. وقد تمكن من تأسيس فروع للاتحاد في الريف عن طريق اجراء سلسلة من «اللقاءات مع القراء». وساهمن في تنظيم المقاومة ضد نظام عبود الديكتاتوري وعملن على نيل الحقوق السياسية. وبعد اسقاط النظام الديكتاتوري اضطرت الحكومة لتثمين نضال النساء من خلال منح الاتحاد كافة الحقوق التي كانت محرمة عليه سابقا والاقرار بالحقوق السياسية للمرأة. وأصبحت فاطمة بعد انتخابات سنة ١٩٦٥ عضواً في البرلمان، وكانت المرأة الاولى التي انتخبت في البرلمان السوداني.

«وكان عملنا قائماً منذ البداية على قاعدة نظرية تشير الى ان تحرير المرأة لا يجب ان يكون موجهاً ضد الدين والتقاليد، وإنما ضد الاستغلال المزدوج للمرأة ومن اجل التقدم الاجتماعي، ونضالنا من اجل المساواة هو ليس نضالاً ضد الرجال. ولهذا فإننا نقترح دائماً النضال بشكل مشترك ضد النظام الاقتصادي والسياسي الذي يستغلنا ويستغل قسماً من الرجال أيضاً. ونحن نؤكد باستمرار على ان مشكلات المرأة لا يمكن ان تحل الا من خلال التعاون مع القوى الاجتماعية الاخرى، ففي مجتمع قائم على الاستغلال لا يمكننا ان نقوم بتحرير انفسنا من الاستغلال كنساء، لهذا فقد طالبنا في البداية بحقوقنا السياسية، رغم ان المطاليب الاجتماعية كانت اكثر الحاحاً في حينها. ولم يكن من الممكن تحقيق هذه الاهداف بدون حلفاء سياسيين. وفي بداية الامر كان يوجد هناك ايضاً عمال يقفون ضد مبدأ المساواة في الاجور بين الرجال والنساء. فقد كانت اغلب النساء ربات بيوت.

وفي عام ١٩٦٨ صدر قانون يضمن للنساء جملة من الحقوق الاجتماعية من ضمنها الحق في الاجر المتساوي للعمل المتساوي والحق في الحصول على إجازة للولادة والحق في اختيار موقع العمل. ولم تأت هذه المنجزات نتيجة النضال الذي خاضته النساء فحسب، بل كذلك نتيجة للضغط الذي مارسته لجنة العمل المشترك لاتحاد النساء السوداني والنقابات العمالية والمثقفين. وتم إصدار قانون يضمن المساواة في فرص التعليم، وقانون آخر يمنع التشغيل العشوائي لفترات محدودة (نظام التشغيل لمدة شهر واحد) وحصلت النساء أيضاً على حق الحصول على تقاعد.

وجرى في سنة ١٩٧١ حل اتحاد النساء لتحل محله منظمة نسائية تابعة للنظام. وبدأت بالنسبة لفاطمة ورفيقاتها مرحلة شاقة من مراحل النضال. فقد جرى للمرة الاولى في تاريخ السودان اعتقال النساء لأسباب سياسية. «وقد اعتقلت خلال هذه الفترة مرات عديدة وحكم علي بالاقامة الجبرية، وذلك لمدة ٢.٥ سنة وقضيت اربعة اشهر في السجن». هذا ما تتذكره فاطمة الآن، اما ما لم يرد على لسانها فهو ما يلي: في سنة ١٩٧١ تم اعدام زوجها، الذي كان يحتل منصب السكرتير العام لاتحاد النقابات العمالية في السودان ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي وحامل جائزة لينين للسلام شفيع احمد الشيخ بتهمة المشاركة في محاولة انقلابية ضد النظام النميري. ولم يكن ابنها احمد يتجاوز السنتين في ذلك الوقت.

«لقد آن الأوان لاصدار قانون جديد للأسرة، لقد جرت حتى الآن جملة من الاصلاحات، فمنذ سنة ١٩٥٤ لا يمكن تزويج الفتاة بدون موافقتها. الا انه لا يوجد حتى الآن قانون يمنع تزويج الاطفال او يحدد ظاهرة تعدد الزوجات لمنعها مستقبلاً. وقد جرى، وضع نظام مؤخراً يسمح للنساء بحضانة على اولادهن حتى بلوغهم سن السابعة والفتيات حتى بلوغهن سن التاسعة بعد الطلاق. ويجب على الأب ان يدفع نصف مرتبه لغرض تربية الأطفال في حالة الطلاق. الا انه لا يوجد هناك قانون طلاق يحدد بأن الطلاق يجب ان يتم في المحكمة. فحتى الآن ما زال يحق للرجل ان يعلن الطلاق ببساطة، اما المرأة فيجب عليها ان تجري الى المحاكم، وتضطر لدفع ما يسمى بـ «مال الطلاق» الذي يحدد الزوج كميته. وربما ينبغي كخطوة اولى ان نتوصل الى تحديد هذا المبلغ بما يتناسب مع دخل المرأة».

وفاطمة على وعي كبير بالصعوبات التي ما زالت قائمة. «ان قوانين الأسرة ترتبط بشكل وثيق بقضايا الدين، والمسألة مرتبطة بالتفسيرات المختلفة للدين الاسلامي. ونلاحظ في هذا المجال تبلور اتجاهات محافظة ومحايدة وتقدمية (تسمح باجراء تحولات في مجال قوانين الاسرة س.ع) ـ والمحافظون يقفون ضد كل ما تم تحقيقه حتى الآن. إلا اننا نفسر ما حققناه في ضوء التعاليم الدينية»..

كل هذا كان جواب فاطمة على سؤالي الوحيد الا ان من الواضح ان الشخص الذي يجيد ادارة الحديث لا يفلتها من يده. لذا اضطرت للسؤال عن القضايا الشخصية مؤخراً، وذلك بعد ان تحدثت فاطمة عن نفسها فقط بالارتباط مع اتحاد النساء وعملها فيه مع رفيقاتها. لهذا نورد المعلومات التالية حول فاطمة في آخر مقالنا هذا:

ولدت فاطمة ابراهيم في سنة ١٩٣٤. وفي سنة ١٩٦٦ تزوجت شفيع أحمد الشيخ الذي كان يحتل وقتها منصب السكرتير العام للنقابات العمالية. وفي سنة ١٩٦٩ ولد ابنها احمد الذي يدرس حالياً الطب في جامعة الخرطوم. وفي سنة ١٩٧١ أعدم زوجها. وهذا هو جوابها على آخر سؤال طرحته عليها: لقد تعرفت بزوجها اثناء النضال واختارته بنفسها بلا تدخل من العائلة.

[عن مجلة «نساء العالم» العدد ٣ـ١٩٨٩/٤]



● أحد قادة متمردي «الكونترا» في نيكاراغوا خلال مراسيم تسليم الاسلحة التي جرت في هذا القطر الامريكي اللاتيني بحضور الرئيسة تشامورو والكاردينال ميغويل أوباندو.

(صورة من «و.ص.ف»)

«نيويورك تايمز»:

الرئيس بوش قدم لقمة حلف الاطلسي المرتقبة اقتراحات تستهدف التكيف مع «التغييرات في اوروبا الشرقية»

● من ضمن الاقتراحات سحب قذائف مدفعية نووية من اوروبا وخفض قوات الحلف على الحدود بين الكتلتين ●

● نيويورك - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاثنين، ان الرئيس الامريكي جورج بوش اقترح على المسؤولين الاوروبيين الغربيين الموافقة على تعيين دبلوماسيين اوروبيين شرقيين لدى حلف شمال الاطلسي وخفض قوات حلف شمال الاطلسي على الحدود بين الكتلتين وسحب قذائف مدفعية من اوروبا واصدار اعلان يؤكد ان الاسلحة النووية ستستخدم فقط في حال الضرورة القصوى عند نشوب صراع.



واضافت الصحيفة، نقلا عن رسميين غربيين وفي حلف شمال الاطلسي رفضوا الكشف عن هوياتهم، ان هذه الاقتراحات تضمنتها رسالة للرئيس الامريكي ستطرح للبحث خلال قمة حلف شمال الاطلسي التي ستعقد في لندن في ٥ و٦ تموز الجاري.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» اشارت، يوم الاحد، الى اقتراح امريكي بسحب قذائف مدفعية نووية امريكية من اوروبا. وافادت مصادر دبلوماسية في بروكسل انه من المحتمل جدا ان تناقش هذه المسألة في لندن

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الافكار الامريكية «تهدف الى اظهار ان التحالف الغربي يتكيف مع التغييرات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي».

وافادت المصادر ذاتها، حسب ما قالت الصحيفة، ان رسالة الرئيس الامريكي تشكل «محاولة لايجاد توازن بين التكيف مع التغييرات وبين المحافظة على القدرات الدفاعية لحلف شمال الاطلسي»!

تدمير ثلاث سيارات بالقنابل وسط اثينا

● اثينا - «و. ص. ف» - علم من مصادر الشرطة ان ثلاث سيارات من نوع «بي. ام. دبل يو» دمرت بانفجارات بالقنابل ليلة الاحد - الاثنين في حي باتيسيا القريب من وسط اثينا.

واعلن رجل قال انه يتحدث باسم منظمة «الغضب الشعبي» غير المعروفة حتى الان، في اتصال هاتفي مع صحيفة يونانية، مسؤوليته عن هذه الانفجارات وأكد ان نحو ١٥ انفجارا اخر سيقع.

من ناحية اخرى وقع ليلة السبت - الاحد في حي باغراتي القريب من وسط العاصمة اليونانية انفجار دمر سيارة مواطن سوري يدعى الحبيب يعمل في شركة للنفط في اثينا.

وقد وقعت، في اقل من شهرين، انفجارات عدة في احياء مختلفة من اثينا دمرت سيارات فخمة. واصيب ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة في ٢٤ ايار الماضي اثر انفجار من النوع ذاته في حي كولوناكي الانيق.

وكانت مجموعة «١٧ تشرين الثاني»، المسؤولة منذ العام ١٩٧٥ عن عدد من الاغتيالات والاعتداءات على شخصيات يونانية وامريكية، اعلنت مسؤوليتها عن بعض هذه الانفجارات.

«الجنازة حامية والميت.. كلب»

● ميامي - الوكالات - اعلنت بلدية ميامي انها تدفع تكاليف جنازة... كلب، كان قتله احد افراد الشرطة المحلية.

وتبلغ هذه التكاليف الف دولار دفعت لطبيبين بيطريين حاولا انقاذ حياة الكلب بالاضافة الى مبلغ اخر لتغطية تكاليف تشييع جنازة الكلب ودفنها بعد حرقه حسب رغبة مالكه، ديرك ايفرسون.

وكان الشرطي اطلق النار على الكلب عندما تقدم الكلب منه بينما كان يستجوب شخصين اشتبه بأنهما مخموران. وقد حدث ذلك في ٤ حزيران ١٩٩٠.

واعلن ناطق بلسان البلدية انها مستعدة لان تدفع ثمن كلب اخر للسيد ايفرسون لتخفيف احزانه، فقد اعلن انه كان يعتبر كلبه اخا وابنا، معا!!!

مع الاحداث

امريكا تسعى الى مفاوضات في غياب الفلسطينيين





◻ اعلن وزير خارجية مصر، الدكتور عصمت عبد المجيد، بأن الرئيس الامريكي بوش بعث برسالة الى الرئيس المصري مبارك «يقترح» عليه فيها ان يجتمع برئيس حكومة اسرائيل شمير. وأبدى شمير «دلالا» خاصا معلنا أنه لم يعرف، بعد مضمون اقتراح بوش وعندما يطلع عليه يعلق عليه!

كذلك اقترح بوش على مبارك اقتراحا اخر، وهو ان يقوم مبارك بدعوة ممثلين عن سوريا والاردن واسرائيل الى القاهرة للتباحث حول.. تحريك «العملية السلمية»!

ويمكن القول ان هذه المبادرة الامريكية تشكل «تطورا» خطيرا، تراجعا الى الوراء، فبينما كانت واشنطن حتى الفترة الاخيرة ترى ان اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني هو الفاتحة لتحريك العملية السلمية فان واشنطن، الان بعد قطع حوارها مع م. ت. ف، عادت الى التجاهل الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وعادت تؤكد ان المفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن وسوريا هي التي تجلب الحل.

ان هذا «التطور» يعطي الانطباع، مجددا، بأن واشنطن راضية تماما عن الموقف المتطرف لحكومة شمير الجديدة وتريد استخدام هذا التطرف للمزيد من الضغط على العرب قاطبة وعلى مصر والاردن بشكل خاص.

هذا النشاط السياسي - الدبلوماسي «لتحريك» القضية بدون وضد م. ت. ف يستهدف عزل الانتفاضة، عزل م. ت. ف، وهو في الحقيقة، عودة بالسياسة الامريكية الى مرحلة ما قبل الانتفاضة.

وهنا يسأل السؤال: كيف سترد مصر، كيف سيرد العالم العربي على هذه «المبادرة الامريكية»؟ وهل سوف تتعاون الزعامات العربية «المعتدلة» مع المؤامرة الامريكية الجديدة ام سوف تعمل على تطبيق قرارات القمة العربية الاخيرة بمقاومة السياسة الامريكية والتمسك بالتضامن السياسي الفعال مع م. ت. ف وتنفيذ عقوبات اقتصادية على امريكا وعلى كل من يقف ضد القضية الفلسطينية؟

مصدر تونسي مسؤول:

يهود جربة لم يتعرضوا لاية مضايقات!

● تونس - اكدت صحيفة «الصباح»، يوم الاحد، نقلا عن مصدر تونسي مسؤول ان اليهود التونسيين في جربة (جنوبي تونس) لم يتعرضوا مؤخرا لاية مضايقات، خلافا لانباء اذيعت في اسرائيل تفيد بأن يهود جربة تعرضوا لمضايقات من قبل رجال شرطة واجهزة الرقابة الاقتصادية.

ويأتي هذا الايضاح بعد اعلان اكتشاف شبكة دولية لتهريب الذهب والعملات واعتقال ٢٩ تونسيا بينهم خمسة يهود. وعلم من مصادر مختلفة ان اكتشاف هذه الشبكة سبقته مداهمات واعمال تفتيش.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن ادارة الشرطة القضائية ان القيمة الشاملة للمضبوطات في جربة وتونس (مجوهرات واحجار ثمينة وعملات) تقدر بنحو ١،٣ مليون دينار تونسي (الدينار يساوي دولارا). ومن بين المعتقلين خمسة من رجال الجمارك يعملون في مطاري تونس وجربة. واضافت ان عشرة اشخاص آخرين متورطون في هذه القضية وهم ما زالوا هاربين وان السلطات التونسية اخطرت «الانتربول» بشأنهم.

استقالة توفيق طوبي

● تتمة من صفحة ١ ● الكنيست دوف شيلانسكي لتدخل هذه الاستقالة حيز التنفيذ في تمام الحادية عشرة من صباح يوم غد الاربعاء، ويحل محله الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس افردت الكنيست جلسة خاصة لتكريم النائب طوبي ووداعه اشترك فيها الوزير موشيه نسيم (الليكود) ممثلا عن الحكومة والنائبة اورا نمير عن المعراخ، اضافة الى عدد من اعضاء الكنيست الاخرين.

واختتم الجلسة النائب توفيق طوبي الذي القى بهذه المناسبة خطابه الاخير في الكنيست مستهلا اياه بالكلمات الاتية «بمشاعر متناقضة اودع الكنيست مقدما استقالتي من عضويتي فيها بعد مضي ٤١ عاما، مسرورا ومعتزا بأن انهي عملي في الكنيست حسب طلبي واختياري متمتعا بصحتي وطاقتي، تاركا ورائي في كتلتي رفاقا قادرين على استمرار الطريق التي سرت بها. ومع ذلك ليس من السهل علي مفارقة هذا البيت الذي امضيت فيه اكثر سنوات عمري، والذي بتواجدي فيه سعيت لخدمة المثل العليا، التي تمسكت بها، بمثابرة. وهي سعادة الانسان ورفاهيته ومساواته من اجل اخوة الشعوب وحريتها، ومن اجل السلام في المنطقة والعالم ومن اجل بناء مجتمع اشتراكي وترجمة ذلك في ظروف اسرائيل، العمل والرفاهية لجمهور الكادحين اليهود، والعرب والمساواة للمواطنين العرب وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، واحلال السلام العادل بين اسرائيل وجيرانها العرب، السلام المرتكز على قاعدة «دولتان لشعبين».

ودعا النائب طوبي الى المحافظة على الكنيست لكونها والحصيل دمقراطية قيم. عدوه الاساسي الاحتلال. اذ انه علينا ان نذكر ايضا ان الدمقراطية غير قابلة للتجزيء، الدمقراطية الاسرائيلية ستبقى مقلصة واختيارية، اذ انه على بعد بضعة امتار من الكنيست تنتهج اسرائيل سلطة تدوس بوحشية حرية الانسان الفلسطيني. في الوقت الذي تمارس فيه في داخلها سياسة تمييز قومية، ضد السكان العرب، ويعيش فيها اكثر من نصف مليون نسمة تحت خط الفقر، و(١٤٤) الف عاطل عن العمل، وكثيرون من الازواج الشابة يتخبطون في الشوارع دون مأوى.

اما في ما يخص المستقبل فقال النائب طوبي: كلي امل ان يقف هذا البيت امام الهجمات غير الدمقراطية. وآمل ان يعبر باخلاص عن ضرورات وحاجات المجتمع على كل تركيباته القومية والطائفية، وآمل ايضا ان احيا لاشهد اليوم الذي سيصادق فيه هذا البيت على اتفاقية السلام بين اسرائيل ودولة فلسطين التي ستقوم الى جانبها.

اما رئيس الكنيست فوصف النائب طوبي «بالموسوعة البرلمانية، والرمز لكل اولئك الذين يكافحون من اجل مبادئهم باصرار وثبات» وبانك المثل الاعلى لكل هؤلاء اكد شيلانسكي.

واضاف شيلانسكي: «لقد عرفت طوبي العدو ولكني عرفته ايضا كصديق استطاع ان يبقى الجسور فوق الهوة».

وعن الحكومة القى نائب رئيس الحكومة ووزير الصناعة والتجارة موشيه نسيم (الليكود) كلمته، مشيرا الى ان طريق توفيق طوبي البرلمانية يجب ان تكون مثلا لكل من يجيء بعده، لقد اشترى كرسيه وعالمه ليس بالزيف او الحيل او الدعايات الاعلامية وانما بأعماله الصادقة.

وتابع نسيم: لن نفترق عن توفيق طوبي بسهولة لانه من الصعب ومن الصعب جدا ان نجد بديله.

اما النائبة اورا نمير (معراخ) فقد اكدت ان «طوبي اعطى هذا البيت رمز البرلماني الشجاع الطلائعي المناضل، التي تمثل استقامته ومسؤوليته تجاه المواطنين العرب الذين يتمتعون بمساواة جزئية امام القانون فقط، عبرة لمن سيأتي بعده».

من جهته اشار النائب مناحين بوروش (اغودات يسرائيل) الى ان عضوية طوبي الطويلة يجب أن تبنى عليها العلاقات العربية - اليهودية والتعايش العربي الاسرائيلي لانه دون شك اعطى في هذا المجال اكثر من غيره.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ص ٢)

● اخبار من دولة فلسطين ●

اوامر بهدم واغلاق ثمانية منازل لعائلات معتقلين وانذار بهدم منزل عائلة مطارد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انذرت قوات الاحتلال والدة الشاب المطارد اكرم الحتاوي (٢٨ عاما) بهدم منزل العائلة في قرية اذنا/الخليل في غضون اسبوع اذا لم يسلم الشاب نفسه لهذه القوات. وهو مطارد منذ اكثر من عام.

من جهة اخرى فقد اصدرت قوات الاحتلال اوامر بهدم واغلاق ثمانية منازل في خانيونس وغزة تعود لثمانية معتقلين اتهموا بالانتماء للجان الشعبية وبتنفيذ فعاليات مناهضة للاحتلال. والمعتقلون الذين تم اصدار امر هدم منازل ذويهم في خانيونس هم وليد الشاعر ويتكون المنزل من (٣) غرف تأوي (١٢) نفرا. ومصطفى خضر ويتكون المنزل من غرفتين تأويان (١٦) نفرا وسعيد النجار ويتكون المنزل من (٨) غرف تأوي (٢٥) نفرا وخالد الشاعر ويتكون المنزل من (٤) غرف تأوي عشرة انفار.

اما المعتقلون الذين تسلم ذووهم اوامر اغلاق منازلهم فهم من سكان حي التفاح في غزة وهم عيسى عبد حمادة ويتكون المنزل من (٣) غرف تأوي ثمانية افراد وتشكل طابقا ثانيا في البناية. والحسين عيسى محمد الزهارنة ويتكون منزله من ثلاث غرف في طابق ثان وتأوي سبعة انفار. وجهاد حسونة عبد السلام حسونة وشقيقه اسامة، ويتكون المنزل من ثلاث غرف تأوي (٢٥) نفرا تقع في طابق ثالث لاحد المباني.

وكان الثمانية قد اعتقلوا قبل ثلاثة وعشرة شهور على التوالي.

مبعوث دي كوليار يزور اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية

● القدس - قام السيد جان كلود ايميه، ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة دي كوليار، بزيارة يوم السبت لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، حيث التقى بالدكتور مصطفى البرغوثي والدكتور أمية الخماش. وقد تم خلال اللقاء تقديم شرح مفصل للمشاكل الصحية التي تعاني منها المناطق المحتلة، والعقبات التي تضعها سلطات الاحتلال امام تقديم الخدمات الصحية. كما قدم ممثلو الاتحاد شرحا واسعا للمشاكل الطارئة التي نجمت عن ظروف الانتفاضة وللجهود التي تقوم بها المؤسسات الفلسطينية لحل هذه المشاكل.

وقد طالب ممثلو الاتحاد، بوجود فعال ونشط لمؤسسات الأمم المتحدة في المناطق المحتلة التي يجب ان توسع نشاطها بالتعاون مع المؤسسات الصحية الفلسطينية للتجاوب مع الاحتياجات الانسانية للشعب الفلسطيني ولترميم بنيته الوطنية المستقلة.

وقد استفسر السيد جان كلود ايميه عن نشاطات الاتحاد وبرامجه. وأبدى تأثره بصعوبة الاوضاع التي يواجهها ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورافق مبعوث السكرتير العام في زيارته كل من السيدة ليزا بتنهاين، الموظفة في مكتب السكرتير العام والسيد اريك تيسوتيه، المسؤول عن مركز حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة.

احتجاز الزميل طارق الكيال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الاحتلال، يوم الجمعة، الزميل الصحفي طارق الكيال لعدة ساعات في مقر الحاكمية العسكرية في الخليل.

وكان احد المستوطنين هاجم الزميل الكيال في اثناء عمله لتصوير بعض الاحداث في المدينة. ثم استدعى المستوطن دورية عسكرية اقتادته الى مقر الحكم العسكري للتحقيق معه.

ويعمل الكيال لدى شبكة التلفزيون البريطانية «دبليو. تي. إنه».

تحويل الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الشاب بشير نظمي البرغوثي (٢٧ عاما)، من مدينة البيرة والموظف في جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر. وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اعتقال البرغوثي، ثلاث منها بأوامر ادارية. وكان قد اعتقل في ٩٠/٦/٩.

ترقّب سوفييتي وعالمي

● تتمة من صفحة ١ ●

تيار البريسترويكا كما يعبر عنها سياسيا وفكريا السكرتير العام غورباتشوف. ٢) التيار الذي يمثله بوريس يلتسين وهو يشد بالحزب والبلاد في اتجاهات ليرالية ولا يخفي رغبته في التطور «السويدي». ولم يتردد يلتسين ان يقول خلال زيارته في امريكا انه معجب ومنفعل من الدمقراطية الامريكية. ٣) التيار المؤيد للبريسترويكا ولكنه ينتقدها مطالبا بالحزم اكثر، والمحافظة على مكانة الحزب ويدعو الى محاربة التسيب والدفاع بحزم اكثر عن وحدة البلاد ووحدة الحزب ومكانة الحزب ، وهذا التيار بزعامة ايغور ليغاتشيف.

هنالك بالطبع ايضا اتجاهات وتيارات متطرفة، بعضها يحن الى مرحلة ستالين (الهيبة والاستقرار!!!) وبعضها يريد اندفاعا سريعا نحو نمط حياة غربي.

ويمكن القول ان المؤتمر يقف امام مهمة صعبة جدا، وهي المحافظة على نهج البريسترويكا وتعمقها وتحقيق مكاسب مادية اجتماعية اقتصادية للشعب من خلال المحافظة على وحدة الحزب.

وبينما تقدر قوة ما يسمى التيار الدمقراطي (يلتسين) في المؤتمر بحوالي ١٠ - ١٥٪ وقوة ما يسمى التيار المحافظ بزعامة ليغاتشيف بـ ٣٠٪ فان الامتحان الحقيقي هو خلق صيغة تمنع الانقسام وتحاصر العقلية الانقسامية وتعزز وحدة الحزب وحسمه الدمقراطي. وتفيد الوكالات ان تيار البريسترويكا العام، بقيادة غورباتشوف، يرى في التيار اليلتسني خطرا، ولذلك يتحالف مع المنتقدين المطالبين بصلابة اكثر.

الاعلام الغربي يركز على شخص غورباتشوف ويضرب اخماسا باسداس متسائلا حول مستقبل غورباتشوف، ولكن هذا الطرح خاطىء من اساسه. على بساط البحث تعزيز البريسترويكا، تخليصها من نقاط ضعف واخطاء، تعميق وحدة الحزب «واستعادة هيبته» كما قال غورباتشوف والبدء في تحقيق انجازات مادية فعلية. وكل هذا مرتبط ومرهون بتعميق الدمقراطية اذ لا عودة الى الوراء، وهذا ما يدركه الجميع.

من الواضح ان هنالك تأثيرات مباشرة لما سوف يتمخض عنه المؤتمر الـ ٢٨ على السياسة الخارجية السوفييتية ايضا، وعلى العلاقات الدولية.

ان كل انصار السلام والدمقراطية والحرية والعدالة، بالاضافة الى الاحزاب الشيوعية والعمالية، يأملون بأن يحقق المؤتمر غايته فتستمر عملية البريسترويكا التي تعني كما قال غورباتشوف «لا العودة عن الاشتراكية، لا البحث عن بدائل للاشتراكية بل اشتراكية اكثر، اشتراكية دمقراطية انسانية».

موندیال ایطالیا - ١٩٩٠



■ المدرب مجيد سلباق عن مباراة ايطاليا - الارجنتين:

«معركة» بين هجوم ايطاليا ودفاع الارجنتين

* وانكلترا لن تسلم من خسارة امام المانيا *

● لو سئلت، قبل بداية الموندیال، عن رأيي في وصول الارجنتين حاملة اللقب وايطاليا، المضيفة والمانيا الجبهرة وانكلترا، الفنية بالنجوم، الى مرحلة نصف النهائي لاجبت: سيكون لنا، في هذه الحالة، نصف نهائي مثير.

اما اليوم فاننا نرى ان الحظ لعب دورا في وصول انكلترا والارجنتين الى هذه المرحلة بينما استحقت ايطاليا والمانيا بطاقتي الاشتراك.

انكلترا، كما الارجنتين، لم تقدم عروضا مقنعة حتى الان وامس الاول شاهدنا كيف فازت على الكاميرون رغم ان الاخيرة كانت الافضل والاخطر على ارض الملعب وهي التي استحقت بطاقة الصعود.

بقي لنا ان نتوقع اداء افضل من هذين الفريقين في مباراتيهما اليوم وغدا: الارجنتين امام ايطاليا وانكلترا امام المانيا. ويبقى لنا ان نأمل في وصول الفريقين الافضل الى النهائي اي ايطاليا والمانيا فكلاهما قدم افضل العروض: لعب فني جميل مجبول بلياقة بدنية عالية وقوة وتكتيك وفي صفوفهما لاعبون كبار وخاصة في خطي الوسط.

بالنسبة لمباراة اليوم (ايطاليا - الارجنتين) اتوقع ان يلعب المنتخب الايطالي بالتركيب نفسه من المباراة الاخيرة وان يلعب ايضا بالتكتيك نفسه فالدفاع الايطالي قوي وخط الوسط يملك افضل اللاعبين (باجيو ودونادوني) وفي الهجوم يمكن الاعتماد على رأس الحربة سلفاتوري سكيلاتشي.

الارجنتين بالمقابل، ستواصل الاعتماد على الاداء الحذر في الهجمات المباغتة فمنتخبها الحالي اقل مستوى من اداء المنتخب الذي حقق بطولة ٨٦ ويعتمد على مارادونا وتمريراته الى كانيجا السريع وبوروتشاغا صاحب الخبرة، هذا رغم ان مارادونا الحالي لا يشبه مارادونا ٨٦.

صحيح ان لا شيء مضمونا في لعبة كرة القدم - وهذا ما اكده الموندیال الحالي في عدد من المرات، ولكن ايطاليا ستواصل التهديف وستسجل الفوز في مباراة اختبار لهجوم ايطاليا امام دفاع الارجنتين. ستكون معركة بين الهجوم الايطالي والدفاع الارجنتيني.

وبالنسبة لمباراة الغد فالوضع مشابه من ناحية فارق المستوى بين المنتخبين المتباريين: المانيا وانكلترا. اداء الفريق الالماني اعجبني في جميع المباريات حتى الان: خط وسط قوي بقيادة ماتيوس وهجوم قاتل يقوده يورغن كلينزمان، افضل مهاجم في الموندیال برأيي، انه «دبابة بشرية» حقا.

الانكليز ايضا سيلعبون بحذر امام الالمان ولست متأكدا من ان اعتماد التمريرات العالية والطويلة ستجدي نفعا امام المانيا.

خسارة مشرفة للكاميرون امام انجلترا

● نابولي - «و.ص.ف» - كانت الكاميرون على بعد سبع دقائق من نصف نهائي مونديال ايطاليا. لكن الانجاز لم يتحقق. فقد خطف غاري لينيكر هدفين من ركلتي جزاء في الدقيقتين ٨٣ ثم ١٥ من الوقت الاضافي ففازت انكلترا (٣ - ٢) وصعدت بينما ودعت الكاميرون الموندیال وداعا مشرفا.

تقدمت انكلترا ١ - صفر في الشوط الاول وانتهى الوقت الاصلي ٢ - ٢ ثم فازت انكلترا ٣ - ٢ في الوقت الاضافي وهي ستلعب ضد المانيا الغربية غدا الاربعاء في تورينو (الساعة التاسعة مساء) وهي المرة الاولى التي تصل فيها انكلترا الى الدور نصف النهائي منذ ١٩٦٦.

■□■ مباراة ساخنة

المباراة بين الكاميرون وانكلترا، وهي الاولى بين المنتخبين، كان يتوقع لها ان تكون ساخنة خصوصا وان القارة الافريقية التي هي على اعتاب نيل بطاقة ثالثة في نهائيات كأس العالم تعارض اكثر فاكثر وبشكل علني الامتياز الذي تحظى به المملكة المتحدة التي دأبت على المشاركة في المسابقة بمنتخبات عدة.

واختار كل من المنتخبين لنفسه خطة حذرة اذ لعب الانكليز بخطة ١/٤/٥ بينما لعب الكاميرونيون ١/٥/٤. وفضل المدرب الانكليزي بوبي روبسون لاعب الوسط ديفيد بلات صاحب الهدف في مرمى بلجيكا على ستيف ماكماهون. وبعدما تأخرت الكاميرون في الشوط الاول استنجدت الكاميرون بورقتها الرابحة روجيه ميلا. ولم يخيب ميلا امل احد وقدم هدفين على طبق من ذهب لفريقه الذي تقدم ١/٢ حتى الدقيقة ٨٣. ومع ذلك خطفت انكلترا الفوز الذي كان منتخب الكاميرون اجدر به ولم يتمكن تألق ميلا من ايقاف سرعة لينيكر وهدوء اعصابه لدى تسديد ركلات الجزاء. وافلتت فرصة العمر من الكاميرون.. ومن كل افريقيا.

المانيا الغربية في نصف النهائي للمرة التاسعة

● في مباراتها السادسة والستين ضمن كأس العالم لكرة القدم فازت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا بهدف مقابل لا شيء امس الاول الاحد، في ميلانو وتأهلت الى نصف نهائي مونديال ايطاليا، وهي المرة التاسعة التي تصل فيها المانيا الى هذا الدور في مشاركاتها الـ ١٢ في المسابقة.

وسجل الكابتن لوثر ماتيوس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٤ بركلة جزاء من ١١م تسبب بها يورغن كلينزمان اثر مجهود فردي انتهى بعرقلته في منطقة جزاء تشيكوسلوفاكيا.

وتلعب المانيا في الدور نصف النهائي غدا الاربعاء في تورينو ضد انكلترا وستكون تلك المباراة الـ ٦٧ للالمان الذين سينفردون بالتالي بالرقم العالمي لعدد المباريات التي خاضها منتخب في نهائيات كأس العالم والذي كان يشاركهم فيها البرازيليون.

قدم المنتخب الالماني في الشوط الاول ومطلع الشوط الثاني عرضا يليق بمرشح كبير للمنافسة على اللقب. لكن كان واضحا ان غياب رودي فولر الموقوف اثر على فاعليتهم فلم ينجح بديله ريدلي في سد الثغرة بالدرجة المطلوبة. وهذا في كل حال ما توقعه المدرب بكنباور قبل المباراة. ومع ان المهاجم الاخر كلينزمان كان نجم الشوط الاول من دون منازع فان التعب حل به في الشوط الثاني.

الكاميرون - لا للتهاني، نعم للكبرياء!

* روجيه ميلا: الانكليز ركعوا على ركبهم *
ماكاناكي: لو توخينا الحذر لكسبنا المباراة *

● مضى ليل الكاميرون النابوليتاني، مساء امس الاول الاحد، من دون تهاني لكنه لم يخل من الكبرياء. جهد المشجعون وكذلك موظفو فندق «ريجيا بالاس دي كازرتي» للتخفيف عن لاعبي المنتخب لكن هؤلاء لم يستوعبوا بعد انهم خرجوا من كأس العالم بعد خسارتهم للمنتخب الانجليزي ٢ - ٣ اثر مباراة استغرقت (١٢٠) دقيقة.

يقول لاعب الوسط سيريل ماكاناكي «كنا قادرين عندما تقدمنا ١/٢ على اغلاق الباب امام الانكليز والمدربون لم يتوقفوا عن الصراخ لكي نتوخى الحذر. بيد اننا كنا منطلقين وبقينا نهاجم».

ويذكر روجيه ميلا الرائع «ركع الانكليز على ركبهم. لم نكن واقعيين والا لما وقف الانكليز من جديد. كافح الانكليز لكننا كنا الاقوى».

ويشير المدرب السوفييتي فاليري نيبومنياشي الى انه «من المؤسف ان اللاعبين انجرفوا بحماسهم ويبقى عليهم أن يتعلموا كيف يتعاملوا مع بعض المواقف ليرتقوا الى صفوف افضل المنتخبات في العالم. لعب المنتخب جيدا خططيا وتقنيا وكان يستحق الفوز. اظهرت الكاميرون وجهها الحقيقي ولولا الخطأين اللذين اسفرا عن هدفين لوصلت الى الدور نصف النهائي».

والواقع ان الكاميرون لعبت افضل مباراة لها في البطولة ومع ذلك خرجت منها. لم تعان من غياب اربعة لاعبين اساسيين (نديب ومبوا وكانا بييك واوتانا) فبقيت مجموعتها متكاملة لان كونديه ولييبه وباغال وماسينغ قاموا بواجبهم على اكمل وجه.

ويقول اومام بييك بكبرياء «اثبتنا لجميع من يساورهم الشك ان الكرة الافريقية قادرة على المنافسة عالميا. كأس العالم الحالية ليست هدفا بحد ذاتها وانما منطلق جديد للكاميرون وافريقيا».

الارجنتين في نصف النهائي - من كان يصدق!!

* مارادونا: على الايطاليين ان يحذروا لان الارجنتين ومارادونا في تحسن مستمر ولا شيء مضمونا في الجيب! *

● من كان يصدق ان الارجنتين وصلت الى نصف نهائي مونديال ايطاليا وهي التي خسرت المباراة الافتتاحية امام الكاميرون. والتعجب ينسحب على الارجنتينيين انفسهم، فهم بدورهم غير مصدقين.

ويعلق دييغو مارادونا على هذا الواقع بعد فوز الارجنتين على يوغوسلافيا بركلات الترجيح مساء يوم السبت بقوله «ضحك الكثيرون اثر خسارتنا امام الكاميرون حتى ان جميع الصحافيين هجروا تدريباتنا. اما الآن فان احدا لم يعد يسخر منا والصحافيون الذين يحضرون الى مركز اقامتنا في تريغوريا كثيرون جدا».

والارجنتين هي بالتالي الممثل الوحيد لامريكا الجنوبية في الموندیال الاوروبي، والامر لم يخل مما يشبه المعجزة. فعروض منتخبها امام الكاميرون والاتحاد السوفييتي ورومانيا والبرازيل واخيرا يوغوسلافيا ليست بعيدة عن مخيلة احد. وجاء الفوز على يوغوسلافيا بركلات الترجيح وبعدما لعب ستويكوفيتش وزملاؤه بعشرة افراد منذ الدقيقة ٣١ اثر طرد رفيق ساباناذزوفيتش.

ويعترف مارادونا «الحظ الى جانبنا منذ بدأت كأس العالم لكننا عملنا دائما على ان يبقى الى جانبنا ولم نتسلم هدية من احد».

ولا يخفي قلب الدفاع خوان سيمون اعجابه بمارادونا «كان على كل منا ان يرى كيف كانت حال مارادونا قبل ان يلعب. شعر بألم كبير ولم يتمكن من النزول الى الملعب الا بعد حقن كثيرة في قدمه اليسرى. لقد قدم تضحية كبيرة من اجل المنتخب».

وتاهب الارجنتين اليوم الثلاثاء ضد ايطاليا في نصف النهائي في نابولي ارض مارادونا المفضلة. ويسخر الاخير عندما يقول «لا اقرأ سوى ان ايطاليا ستعاني الكثير امام المانيا الغربية في المباراة النهائية وهذا يعني اننا خسرنا مسبقا مباراتنا في نصف النهائي. لكنني اعتقد بأن على الايطاليين ان يحذروا لان الارجنتين ومارادونا في تحسن مستمر. ان مباراة كرة القدم لم تكن ابدا امرا مضمونا في الجيب. ثم ان ملعب سان باولو هو تقريبا ملعبي وهذا يعني انه ملعب الارجنتين ايضا».

وامس قال مارادونا انه يخشى المهاجم الايطالي سكيلاتشي، الذي سجل اربعة اهداف حتى الآن.

ولا يخفي مارادونا ارتياحه من ان المباراة ستجري على ملعب نابولي، حيث لعب في السنوات الست الاخيرة، فاذا لم يحظ بتشجيع المتفرجين فانه، وهذا الامر يبدو شبه اكيد لن يتعرض الى تصرف عدائي كما كان الحال في المباريات السابقة وخاصة المباراة التي لعبتها الارجنتين امام يوغوسلافيا، يوم السبت الاخير في فلورنسا.

ارقام من الموندیال

● سجل (١٠٧) اهداف في مونديال ايطاليا قبل مباراتي الدور نصف النهائي اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء (مقابل ١١٧ هدفا قبل نصف نهائي مونديال المكسيك ١٩٨٦).

على صعيد الانذارات فقد بلغ عددها ١٥٤ انذارا (١٠٢ في الدور الاول و٣٥ في الدور الثاني و١٧ في ربع النهائي) كما طرد ١٣ لاعبا (٨ و٣ و٢ على التوالي).

وستلعب المانيا في نصف النهائي مباراتها الـ ٦٧ في نهائيات كأس العالم وستنفرد بالرقم العالمي الذي تشاركها فيه البرازيل حاليا. وسجلت المانيا حتى اليوم ١٤٣ هدفا، اي اقل بخمسة اهداف عما سجلته البرازيل.

ووصلت المانيا الى الدور نصف النهائي تسع مرات (رقم قياسي) علما بأنها تشارك في النهائيات للمرة ١٢. ووصلت ايطاليا ٦ مرات في ١٢ مشاركة والارجنتين اربع مرات في ١٠ مشاركات وانكلترا مرتين في تسع مشاركات.

ولعبت ايطاليا ضد الارجنتين اربع مرات في كأس العالم لكنها المرة الاولى التي ستلتقيان فيها في الدور نصف النهائي. وسبق لها ان تعادلتا ١/١ في الدور الاول عام ١٩٧٤ وفازت ايطاليا ١/صفر في الدور الاول عام ١٩٧٨ و١/٢ في الدور الثاني عام ١٩٨٢ وتعادلتا ١/١ في الدور الاول عام ١٩٨٦.

ولعبت المانيا ضد انكلترا ثلاث مرات في نهائيات كأس العالم. وفي المرات الثلاث مدد الوقت: عام ٦٦ في لندن فازت انكلترا ٢/٤ في المباراة النهائية وعام ٧٠ في المكسيك فازت المانيا ٢/٣ في ربع النهائي وعام ٨٢ في اسبانيا تعادلتا صفر/صفر في الدور الثاني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اتساع الصراع بين معسكري بيرس ورابين

يؤدي الى امكانية انقسام حزب «العمل»!

* معسكر بيرس يقيم لجانا فرعية للدعاية والتنظيم والشؤون القضائية، استعدادا للمعارك الداخلية الحاسمة.. *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – حذر المقربون من رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس (الاثنين) من خطر حدوث انقسام داخل الحزب على خلفية المطالبة باجراء المنافسة على رئاسة الحزب، الامر الذي يعتبره «طاقم بيرس الانتخابي» محاولة من رابين لعزل بيرس من منصبه.

ويتزامن هذا التحذير مع رجوح الكفة داخل «لجنة الدستور» التابعة للحزب للجوء الى مركز الحزب بهدف اتخاذ القرار النهائي حول مسألة التنافس على رئاسة الحزب وامتناعها (لجنة الدستور) عن الاقرار بهذا الشأن. ويقضي الاقتراح الذي طرح على لجنة الدستور، والذي من المفترض ان تكون قد وافقت عليه في ساعة متأخرة من مساء امس وفيما اذا تعذر ذلك ففي ساعات اليوم (الثلاثاء)، بأن يصوت مركز الحزب على مسألة التنافس وان يحدد الفترة التي ستجري فيها الانتخابات على ان يقبل القرار بالاغلبية، كما يطالب رابين، وليس باكثرية ثلثي اعضاء المركز، كما يطالب بيرس.

وعلى الصعيد ذاته قدم عضو الكنيست ابراهام كاتس – عوز (من مؤيدي بيرس) امس (الاثنين)، اقتراحا الى المكتب السياسي للحزب يدعوه الى اتخاذ قرار باجراء الانتخابات على رئاسة الحزب في شهر حزيران عام (١٩٩١) على ان يتم الفصل بين الترشيح لرئاسة الحزب والترشيح لرئاسة الحكومة من قبل الحزب في انتخابات الكنيست المقبلة. ويطالب الاقتراح بان يجري التنافس على مرشح الحزب لقيادة القائمة ورئاسة الحكومة قبل عام من انتخابات الكنيست المقبلة، اي في شهر ايلول عام (١٩٩١)، وذلك اذا ما جرت الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر. اما اذا جرى تقديم موعد الانتخابات فيطالب الاقتراح بان يجري التنافس قبل خمسة شهور من موعد الانتخابات.

وبالمقابل تقدم المقربون من رابين باقتراح اخر يطالب باجراء التنافس على رئاسة الحزب في مدة اقصاها (٣) اشهر تنتهي في اواسط شهر ايلول القادم. ويطالب الاقتراح المذكور بان يجري التنافس في المركز او المؤتمر حتى اواخر الشهر الجاري او على اساس «التمهيدات الانتخابية» في الفروع والمناطق الحزبية حتى اواسط شهر ايلول القادم، الامر الذي يعارضه بيرس ويعتبره بمثابة محاولة لتنحيته من رئاسة الحزب.

وعلى الصعيد ذاته عقد «طاقم بيرس الانتخابي»، امس، اجتماعا له بحضور رئيس الطاقم، نيسيم زفيلي واعضاء الكنيست حاييم بارليف وابراهام كاتس – عوز ويوسي بيلين وابراهام بورغ وابلي ديان. وقرر المجتمعون اقامة لجان فرعية للدعاية والتنظيم الحزبي والشؤون القضائية. كذلك تقرر مباشرة العمل داخل الفروع والمناطق الحزبية والكتلة البرلمانية لتجنيد الاعضاء تأييدا لبيرس.

وكان بيرس ورابين قد تبادلا، في اليومين الاخيرين، الاتهامات من خلال شن التهجمات المتبادلة. واتهم بيرس رابين «والذي سار معي في كل شيء» بمحاولة «طعنه من الخلف».

من جهة اخرى، وفي اطار الصراع الحاد بين المعسكرين داخل الحزب، قدم رئيس المجلس المحلي في كريات غات، البرت ايرز، الذي يعتبر من المقربين لبيرس، اقتراحا الى المكتب السياسي لحزب «العمل» يطالبه فيه باجراء التنافس الفوري ايضا على منصب السكرتير العام للحزب!

هذا وسيجتمع المكتب السياسي للحزب، بعد غد (الخميس)، لبحث مواضيع الخلاف القائم داخل الحزب. ومن المفترض ان ينهي المكتب السياسي القرار الذي ستتخذه لجنة الدستور بشأن عملية التنافس.

«يجب تعيين ممثل عربي في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب محمد نفاع امس الاثنين، برسالة عاجلة الى وزير الداخلية، اريه درعي (شاس)، يطالبه فيها بتعيين ممثل من الوسط العربي في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، لما في ذلك من مصلحة للجماهير العربية.

واكد نفاع انه في هذه الاوقات بالذات يجب التشديد على تنفيذ هذا التعيين في اعقاب مصادقة الحكومة على خطة الطواري» لوزير الاسكان اريئيل شارون (ليكود)، التي تتهدد الاراضي العربية بالمصادرة لتوطين المهاجرين الجدد في البلاد، مما يثير القلق في الوسط العربي الذي عانى ويعاني من هذه المصادرات.

انتخاب سكرتارية ولجان مجلس عمال الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس عمال الطيبة، يوم الخميس الاخير جلسته الاولى بعد المؤتمر حيث جرى انتخاب السكرتارية ولجان المجلس. كما بحث عمل المجلس في الفترة ما بين المؤتمر والجلسة الاولى واقامة ادارة لفريق «هبوعيل» الطيبة.

وانتخب مجلس العمال سكرتارية مكونة من تسعة اعضاء هم: عبد الله مصاروة، جميل ابو راس، احمد ربيع، زياد عازم، احمد ناشف، محمد طباخ، كمال جبالي، شاكر جمعة، احمد جابر. كما جرى انتخاب لجان المجلس وهي اللجنة المالية، لجنة المراقبة، الثقافة والعمل الجماهيري، الضمان الاجتماعي، التنظيم المهني، العاملة الاجيرة، الرياضة، صندوق المرضى، ولجنة العضوية والتنظيم.

وحيا سكرتير المجلس، عبدالله مصاروة، اعضاء المجلس الجدد وتمنى لهم العمل المثمر لخدمة عمال الطيبة. ودعا للتعاون والعمل المشترك بين جميع الاعضاء لمصلحة عمال وعائلات الطيبة.

وتطرق جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير المجلس، الى القضايا السياسية التي تمر بها البلاد تحت ظل حكومة اليمين المتطرف والهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة في ظل انتشار البطالة ومعاناة جماهير العمال من حيث انخفاض اجورهم والفصل التعسفي من العمل وانضمام المئات الى جيش البطالة، الامر الذي يتطلب من الهستدروت ومجلس العمال تجنيد الطبقة العاملة وشن النضال ضد هذه السياسة.

واشترك جميع اعضاء المجلس في النقاش الموضوعي والبناء. واكدوا على ضرورة التعاون المشترك بين جميع الاعضاء من اجل تحقيق حقوق عمال وعاملات الطيبة.

هذا وقد اتخذت جميع القرارات بالاجماع باستثناء التصويت على السكرتارية التي حصلت على ١١ صوتا من اصل ١٥.

وفيما يتعلق بتعيين ادارة جديدة لفريق «هبوعيل» الطيبة قرر المجلس، بناء على طلب ممثل كتلة «حسم»، تأجيل اتخاذ قرار في هذا الموضوع لافساح المجال لتقريب وجهات النظر واقامة ادارة متفق عليها بين جميع الاطراف.

وقرر المجلس، كذلك، التوجه لبلدية الطيبة الاسراع في ايجاد قطعة ارض لبناء بناية جديدة لمجلس العمال ومركز ثقافي لكي يتمكن مجلس العمال من استغلال الميزانية المخصصة لهذا الغرض.

وعاد المجلس واكد ضرورة التعاون بينه وبين المجلس البلدي.

□ مظاهرة عمال البناء □



● القدس – بدعوة من نقابة عمال البناء شارك مئات العمال اليهود والعرب، أمس الاول الاحد، في تظاهرة حاشدة قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس ضد النية باستيراد منازل جاهزة من الخارج.

ورفع المتظاهرون، الذين تقاطروا الى القدس من مختلف انحاء البلاد، العديد من الشعارات برز بينها «خبز وعمل» و«نقابة عمال البناء ستقاوم بكل قوتها استيراد منازل جاهزة». (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وزير الزراعة يتهم اهالي البطوف بالمسؤولية عن النقص الخطير في كميات مياه الري!!

● ايتان في رده على استجواب للنائب طوبي: «السكان لم يجدوا حتى اليوم مساحة لبناء مجمع للمياه» ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعى وزير الزراعة الجديد، رفائيل ايتان (تسومت)، في اطار رده على استجواب للنائب توفيق طوبي حول النقص الخطير في كميات مياه الري الزراعية في قرى البطوف سخنين وعرابة ودير حنا، بأن سكان المنطقة لم يستطيعوا حتى الان ايجاد مساحة لبناء مجمع للمياه كما طلبت منهم وزارة الزراعة، وعليه فان تخصيص مياه الري متوقف لهذا السبب.

وقال ايتان ان شركة «مكوروت» بالتعاون مع وزارة الزراعة قامت بحفر بئر اضافية الى جانب قرية عرابة الا ان العمل فيه لم ينته بعد.

وفيما يلي لائحة استهلاك المياه في القرى المذكورة:–

	مياه زراعية	مياه الشرب	الاستهلاك الزائد عن الكمية المخصصة للعام ١٩٨٩ (بالمئة)
سخنين	٤٧ الف كوب	٤٩٥ الف كوب	٢٨٪
عرابة	٣٩،٣ الف كوب	٣٣،٨ الف كوب	٤٣٪
دير حنا	١٧ الف كوب	١٦٤،٧ الف كوب	٦٤٪

اعتقال سياسي استفزازي للنقابي سهيل دياب على الحدود المصرية !!

* رجال شرطة الحدود يكشفون ان الاعتقال مخطط مسبقا: «فنحن نعرف انك رجل سياسة..» * تفتيش دقيق وتوجيه تهمة «حيازة مواد تحريضية ضد الدولة» له ولزوجته *



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقدمت الشرطة الاسرائيلية المرابطة على الحدود مع مصر على عملية اعتقال سياسي استفزازية ضد النقابي سهيل دياب، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وزوجته استغرقت سبع ساعات تخللها تحقيق استفزازي معهما وتفتيش دقيق في حاجياتها وتعريته من الملابس.

وقد اطلق سراحهما في المساء بكفالة بعد ان وجهت اليهما تهمة «حيازة مواد تحريضية ضد الدولة». واضطرتها الى العودة الى الناصرة بسيارة اجرة خصوصية من رفح.

وكان سهيل وسناء دياب قد سافرا قبل عشرة ايام في رحلة سياحية الى مصر مع مجموعة مواطنين من الناصرة. وعادا ظهر امس الاول الاحد بالباص. وكان واضحا، عند ايقاف الباص، ان شرطة الحدود الاسرائيلية استهدفتهما بالذات من دون المسافرين ولم يخف ذلك قائد الشرطة الذي قابلهما. فقال لسهيل: «تعرف انك لست مجرد نقابي. فأنت رجل سياسي»!

وفي البداية حاولوا اظهار المسألة: تحقيق وتفتيش أمني دقيق. فأنتظر بقية المسافرين ثلاث ساعات على امل انتهاء ذلك. ولكن الاستفزاز طال. فاضطر المسافرون الى مواصلة طريقهم الى الناصرة فيما نقلت شرطة الحدود الزوجين دياب الى مركز شرطة رفح.

وخلال سبع ساعات قاموا بأجراء تفتيش دقيق في حاجياتهما، قطعة قطعة وكتابا كتابا. «واهتموا بشكل خاص بكتابين للدكتورة عواطف عبد الرحمن عن المدرسة الاشتراكية في الصحافة واعداد مجلة «اليسار» المصرية التي يرئس تحريرها الاستاذ حسين عبد الرازق واعداد من مجلة «اوراق عمالية» المصرية وتقرير منظمة حقوق الانسان العربي وكتاب «رسائل سجين سياسي الى حبيبته» للكاتب والمناضل الشيوعي مصطفى طيبة وغيره من الجرائد والمجلات والاوراق الشخصية. وعندما لم يجدوا فيها ما يصلح لاستعماله تهمة صادروا ستة اشرطة تسجيل كاسيت لاغاني شعبية وموسيقى مصرية لا تمت للسياسة بصلة ومجموعة بطاقات هي عبارة عن تقويم سنوي من اصدار اللجنة المصرية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تعبر فيه عن التضامن مع الانتفاضة وقد رسم عليه علم فلسطين وحمامة السلام. ثم وجهوا لائحة اتهام الى سهيل وسناء دياب، بسبب تلك المواد، التهمة الاساسية فيها «حيازة مواد تحريضية ضد الدولة». وحاولت الشرطة خلال التحقيق توجيه الاسئلة الاستفزازية: اين كنت؟ ومع من التقيت؟! فرفضا الاجابة عليها وأكدا ان هذا هو اعتقال وتحقيق سياسيان استفزازيان مرفوضان وانه اذا كان تضامننا مع الانتفاضة تهمة فهذا هو موقفنا المشرف كافراد وكحزب وكجبهة.

وخلال التفتيش الاستفزازي اصر رجال الشرطة على ان يخلع سهيل دياب كل ملابسه ومنعوا زوجته من دخول المرحاض الا برفقة شرطية.

ولم يطلقوا سراحهما الا بعد مداولات داخلية طويلة في الشرطة وبكفالة شخصية. واضطرا الى استئجار سيارة اجرة خصوصية.

وعلمنا ان سناء وسهيل دياب سيقدمان شكوى الى وزير الشرطة ومراقبة الدولة على هذا الاستفزاز وايصال القضية الى جمعية حقوق الانسان والراي العام.

سجناء الحرية في سجن «مجيدو»: لا نجد على وجبة الغداء سوى الماء والملح!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة من وراء القضبان، من سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «مجيدو» العسكري، يشكون فيها من سوء المعاملة وسياسة التجويع التي يتعرضون لها في المعتقل.

ويهيب سجناء الحرية بكل اصحاب الضمائر وشعوب العالم ان يقدموا يد العون لهم وان يصلوا لتحسين وضعهم ورفع العذاب عنهم.

وجاء في رسالة سجناء الحرية: «الاخ المناضل السيد هاشم محاميد.. تحية الثورة.. تحية الدم النازف من الشرايين الفلسطينية.. تحية لك ايها الثائر وانت تأخذ على عاتقك ان تمسح الدموع عن مآقي ابناء شعبك في كل مكانه».

ويشكو سجناء الحرية في رسالتهم من سوء معاملة الادارة القمعية ضدهم، حيث لم يتغير شيء في ظروف اعتقالهم رغم زيارة محاميد لهم وتوجيههم رسالة سابقة له.

ويقول سجناء الحرية: «نحن لا نحتمل ما يجري هنا.. فقد فات اسبوع ونحن بدون طعام.. لا نجد اي شيء على وجبة الغداء غير الماء والملح. والسبب في ذلك ان الادارة لم تحضر لنا الارز».

واختتم سجناء الحرية رسالتهم بالقول: «واخانا البطل نهيب بك وبكل اصحاب الضمائر ان تقوموا بتحسين وضعنا ونناشد اصحاب الضمائر الحية وشعوب العالم المحبة للسلام ان تمد يد العون والمساعدة لنا وترفع عنا العذاب والتنكيل الذي تواجهه».

هذا وعلم مراسلنا من النائب محاميد انه توجه بطلب لزيارة سجناء الحرية في سجن «مجيدو» العسكري ولمواصلة العمل على تحسين ظروف اعتقالهم وطرح معاناتهم وطلباتهم امام ادارة المعتقل.

منذ مطلع العام الجاري: حوالي ٥٦ الف مهاجر يهودي وصلوا الى البلاد!

* وصول (١٠،٦٤٢) مهاجرا في حزيران الماضي لوحده! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، ان عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري بلغ (٥٥) الف و(٩٣٨) مهاجرا.

وحسب ارقام الوكالة فان (٤٨) الفا و(٢٧٦) مهاجرا يهوديا قدموا من الاتحاد السوفييتي في الفترة المذكورة اعلاه. واضاف غوردون ان (١٠) الاف و(٦٤٢) مهاجرا يهوديا وصلوا الى البلاد في شهر حزيران الماضي وحده بينهم (٩٣٠٢) من الاتحاد السوفييتي.

وعلى الصعيد ذاته توقعت الوكالة اليهودية ان تزداد موجة الهجرة الى البلاد خلال الاشهر القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان التصريحات الرسمية التي اطلقت منذ بداية العام الجاري كانت تتوقع وصول اربعين الف مهاجر الى البلاد خلال العام الجاري (١٩٩٠)!!.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك: شحنة مواد غذائية من الطيرة الى الاهل في فلسطين المحتلة

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – على شرف عيد الاضحى المبارك ارسلت لجنة الاغاثة في الطيرة، امس الاول (الاحد)، شحنة من المواد الغذائية تقارب (٨) طن من الارز والزيت والسكر والشاي، وزعت في (٢٥٠) وحدة غذائية، الى الاهل في فلسطين المحتلة.

وقد رافق الشحنة وفد عن لجنة الاغاثة. ووزعت المواد في مدينة طولكرم وفي عدد من قراها منها نور شمس ودير الغصون وحواره وسالم.

كما زار الوفد عددا من عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين. واعرب الوفد عن تضامن المواطنين العرب ولجان الاغاثة مع نضالهم العادل.

وعلم مراسلنا من الوفد ان هذه القرى بحاجة ماسة للعون. ولهذا اصدرت لجنة الاغاثة في الطيرة دعوة الى سائر لجان الاغاثة لمواصلة تقديم العون لهذه القرى خلال وبعد ايام العيد. وافادنا القيمون على لجنة الاغاثة في الطيرة بأنهم سيبادرون قريبا الى جمع ملابس لسكان هذه القرى.

اختتام دورة ثانية لتأهيل متطوعات عربيات في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهى مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في حيفا، الاسبوع الماضي، دورة ثانية لتأهيل متطوعات عربيات للعمل في المركز. وبهذا يصبح عدد المتطوعات العربيات في المركز المذكور (١٥) متطوعة.

ويستدل من معطيات المركز بأن المتطوعات قمن، منذ مطلع السنة الجارية وحتى نهاية شهر ايار الماضي، بتقديم المساعدة لعشر نساء وفتيات عربيات من حيفا والشمال، تتراوح اعمارهن بين ٦ سنوات الى ٢٥ سنة، كن قد تعرضن لاعتداء جنسي على يد شخص غريب او شخص من العائلة.

اعمال توسيع شارع وادي عارة تبدأ خلال الصيف الحالي

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب هاشم محاميد ردا على استجواب قدمه بخصوص شارع الموت تل ابيب – الناصرة المار من قرى وادي عارة.

وجاء في الرد الحكومي ما يلي: «في اطار التخطيطات لتحويل شارع رقم ٦٥ (شارع وادي عارة) الى شارع ذي اتجاهين سوف تعطى حلول ملائمة للمشاة ومنها: اقامة خطوط للمشاة منظمة ومضاءة وبناء جسور هوائية وتحتية وسوف تتم التغييرات حسب مبنى منطقة الشارع رقم ٦٥».

ويؤكد الرد ان اعمال التوسيع والتطوير في الشارع المذكور سوف تبدأ في الصيف الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان شارع الموت تل ابيب – الناصرة والمار من قرى وادي عارة ادى الى حوادث دهس كثيرة ومتعددة كان آخرها حادث دهس ومقتل الطفل علاء صالح سعد من قرية مصمص.

المحكمة المركزية في حيفا تلغي الحبس المنزلي المفروض على الشاعر شفيق حبيب

● وفد جبهوي من منطقة ام الفحم يتضامن مع الشاعر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان المحكمة المركزية في حيفا اصدرت، يوم الاحد (٧/١)، قرارا يقضي بالغاء امر الحبس المنزلي ضد الشاعر شفيق حبيب. وذلك لدى النظر في الاستئناف الذي تقدم به المحامي حسين جربوني الى هذه المحكمة.

ومن الجدير ذكره ان الشاعر شفيق حبيب معتقل في بيته بامر من محكمة الصلح في عكا منذ ٩٠/٦/١٩، وذلك بعد ان اعتقل في سجن الجلمة من تاريخ ١٣ الى ٦/١٩ على خلفية اصدار مجموعته الشعرية الاخيرة «العودة الى الآتي».

هذا وتسلم الشاعر شفيق حبيب مذكرة حضور من محكمة الصلح في عكا للمثول امام المحكمة في تاريخ ٩٠/٧/٢٥ للبدء بمحاكمته.

هذا، وقام وفد جبهوي من منطقة ام الفحم برئاسة النائب هاشم محاميد، يوم السبت الماضي، بزيارة تضامنية للشاعر شفيق حبيب.

وضم الوفد الجبهوي ايضا كلا من المحامي وليد عسلية ومحمود محاميد ود. علو حصري وجاد الله الغبارية واسامة محاميد وشاكر فريد حسن ومفيد صيداوي ونجيب ابو رقية وجهاد عقل.

واعرب النائب محاميد، باسم الوفد، عن التضامن العميق مع الشاعر حبيب، واستنكر محاولات السلطة خنق صوتنا ومنعنا من قول كلمة الحق، واكد انه لن تنجح هذه المحاولات ولن ينجحوا في خنق واعتقال الكلمة.

وشكر الشاعر شفيق حبيب اعضاء الوفد على هذه الزيارة وقال اننا ابناء شعب واحد واصحاب قضية واحدة.

مطالبة وزير العمل والرفاه بالتحقيق في ممارسات «رجال الجباية» في عرعرة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قدم النائب هاشم محاميد استجوابا الى وزير العمل والرفاه مطالبا اياه بالتحقيق في تصرفات رجال الجباية للتأمين الوطني في قرية عرعرة واعتدائهم على بيت المواطن سمير عبد حيث قاموا بقذف شبابيك البيت بالحجارة وتسللوا الى داخله في وقت كانت فيه ابنته لينا فقط.

واستنكر محاميد هذا التصرف وطالب الوزير بالتحقيق في الموضوع.

شخصيات اكاديمية وجنرالات احتياط في «مجلس السلام على مراحل»:

لا مفر من القبول بمبدأ: دولة فلسطينية بجانب اسرائيل!

● «خطة» هذا «المجلس» تتضمن «فرض قيود» على الدولة الفلسطينية العتيدة في عقدها الاول ●

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن عدد من الشخصيات الأكاديمية ومجموعة من جنرالات الجيش في الإحتياط انتظموا فيما يسمى «مجلس السلام على مراحل» عن مشروع اقتراح لتسوية النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني يقوم على قبول مبدأ إقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل من خلال فرض قيود وشروط قاسية عليها في العقد الأول لإقامتها!

وتنص الخطة المقترحة التي نشرت بفكرتها الأساسية في صحف نهاية الأسبوع على أن تقبل إسرائيل بمبدأ الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل بعد توفر عدد من الشروط وهي: وقف الإرهاب والإنتفاضة واعتراف م.ت.ف بإسرائيل وتنازلها عن حق العودة وإلغاء غالبية الدول العربية لحالة الحرب مع إسرائيل. وفي حال استمرار هذا الوضع لمدة خمس سنوات متواصلة لن تعارض إسرائيل في إقامة الدولة الفلسطينية إلى جانبها على أن تقبل على نفسها عدة شروط ومنها: أن يظل من حق إسرائيل إدخال قواتها إلى أراضي الدولة الفلسطينية في حال دخول هذه الأراضي جيش أجنبي برغبة الدولة الفلسطينية أو عنوة وأن يظل لإسرائيل قوة إنذار محدودة في عدة نقاط على نهر الأردن ويسمح بطلعات طيران استطلاعية فوق الأراضي الفلسطينية وأن لا تبني الدولة الفلسطينية جيشا!

ويدعم معدو الإقتراح طرحهم بنتائج لإستطلاعات الرأي أجريت في الآونة الأخيرة بين المواطنين العرب واليهود في البلاد والتي أشارت إلى تأييد الغالبية الساحقة من الذين شملتهم الإستطلاعات للخطة المقترحة! ويدعي المبادرون ان أوساطا فلسطينية صحفية وسياسية علقت على الخطة المقترحة بالإيجاب.

منع اليهود الاثيوبيين من الاستحمام في مسبح بلدية صفد!

● وزارة الصحة: هذا القرار عنصري! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار بلدية صفد باخضاع المهاجرين اليهود الاثيوبيين لفحوصات طبية قبل السماح لهم بالاستحمام في مسبح البلدية جدلا حادا بين البلدية ومسؤولي وزارة الصحة الذين وصفوا هذا القرار بانه «عنصري»!

وكانت بلدية صفد قررت اخضاع المهاجرين الاثيوبيين لفحوصات طبية قبل السماح لهم بالاستحمام في مسبح البلدية رغم الفحوصات الطبية التي يخضعون لها عند وصولهم الى البلاد. وقالت مسؤولة منطقة الشمال في وزارة الصحة، د. ألله بركاي، ان هذا القرار هو «قرار عنصري». وانتقدت رئيس البلدية، زئيف فارل، بشدة على قراره هذا. واضافت: «رئيس البلدية لم يدرس الطب وهو غير مخول باتخاذ قرار حول من يجب اخضاعه للفحوصات الطبية ومن لا يجب». واكدت «عدم وجود اي مرض يمنع المستحمين من الاستحمام في المسبح».

وكان رئيس بلدية صفد اكد وجود مثل هذا القرار العنصري.

أمر احترازي ضد اعمال تدنيس المقبرة الاسلامية في كفار شاليم

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي – اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب مؤخرا امرا احترازيا ضد شركة «حلميش» يلزمها بايقاف اعمال النبش وتدنيس المقبرة الاسلامية في كفار شاليم. وقد جاء هذا القرار بعد ان قدم رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا يوسف ريحان بشكل شخصي بواسطة المحامي خالد كبوب طلبا لمحكمة الصلح في تل – ابيب باصدار امر احترازي مؤقت ضد شركة «حلميش» الحكومية بوقف اعمال النبش والحفر وهدم القبور لتشييد الشوارع في المقبرة الاسلامية في كفار شاليم. وقد استجابت المحكمة للطلب حيث اصدرت أمرا احترازيا مؤقتا بوقف الاعمال حتى اصدار قرار نهائي من قبل المحكمة نفسها بهذا الشأن.

مجلس كفرياسيف يعترض على اطار الميزانية الذي ارسلته وزارة الداخلية

* رئيس المجلس يطالب بتخفيض المدخولات الذاتية المنفوخة بشكل مصطنع وبزيادة الهبات الحكومية *

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، اعتراضا اوليا على اطار الميزانية العادية الذي بعث به قسم الميزانيات والتمويل في وزارة الداخلية الى المجلس.

وحسب هذا الاطار فان المدخولات الذاتية (المحلية) للمجلس يجب ان تكون ٤١،٤٪ من مجموع الميزانية للسنة الجارية ١٩٩١/٩٠ والبالغة ٥٨٣٠ الف شيكل. وتبلغ الهبة العامة من هذه الميزانية ١٣،٧٪ فقط.

وفي اعتراضه الى نائب مدير عام وزارة الداخلية لشؤون الميزانيات طالب رئيس المجلس بخفض نسبة المدخولات الذاتية حتى تكون ملائمة للواقع. وباضافة مبلغ ٣٧٠ الف شيكل لبندين تتجاهلهما الوزارة منذ سنوات رغم مطالبات المجلس المتكررة. وهما: صيانة الشوارع التي تخترق القرية الى قرى ومناطق مجاورة، والتي تحتاج لصيانة خاصة ودائمة. ولتغطية عشر وظائف جديدة يستحقها المجلس وتتجاهلها الوزارة منذ اربع سنوات.

وطالب رئيس المجلس بتعديل نسبة الهبة وفقا للتغييرات والاضافات المذكورة.

هذا وسيقوم المجلس المحلي ببحث واقرار ميزانيته خلال الايام القريبة.

وعلمنا من محامي المجلس المحلي الاستاذ هاشم شحادة ان الدعوى التي رفعها في الاسبوع الماضي نيابة عن مجلس كفرياسيف ضد وزير الداخلية بخصوص منطقة نفوذ المجلس، قد حولت من قبل القاضي المناوب الى تركيبة ثلاثة قضاة في محكمة العدل العليا.

ولم يحدد بعد موعد النظر في الدعوى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٤ تموز ١٩٩٠، الموافق ١٢ ذو الحجة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٣/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •

יום רביעי 4.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 43/47 - 4.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

بينما يواصل الاطباء الاجراءات الكفاحية:

مستخدمو «كوبات حوليم» ينضمون الى الاضراب، اليوم !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتعمق الازمة في الجهاز الصحي، اليوم الاربعاء، بانضمام عمال ومستخدمي مؤسسة «كوبات حوليم» الى موجة الاضرابات الاحتجاجية بحيث ينفذ مستخدمو المستشفيات والعيادات التابعة لـ «كوبات حوليم»، ابتداء من صباح اليوم، اضرابا احتجاجيا لمدة (٢٤) ساعة، في الوقت الذي يواصل فيه اطباء المستشفيات، الهستدروتية والحكومية، نضالهم العادل بحيث ينفذ الاضراب، اليوم، في المستشفيات الواقعة من كفار سابا والى الشمال منها.

واعلن رئيس لجنة مستخدمي «كوبات حوليم»، امس، ان اضراب المستخدمين والعمال اليوم، يأتي احتجاجا على استصدار الحكومة امرا من المحكمة يلزم المؤسسة بالغاء الاتفاقية معهم بشأن رفع درجاتهم المهنية وزيادة معاشاتهم وكذلك تضامنا مع اطباء «كوبات حوليم» في نضالهم العادل.

وبالمقابل ستعمل المستشفيات المضربة، اليوم، بموجب انظمة ايام السبت. وستلغى العمليات المقررة وكذلك ستغلق العيادات الخارجية امام المرضى. ولن يستقبل الا المرضى في حالات عاجلة وخطرة.

وكان نشب خلاف في اجتماع الاطباء، امس، بين اطباء المستشفيات الهستدروتية واطباء المستشفيات الحكومية بحيث يطالب الاوائل باعلان الاضراب المفتوح في جميع المستشفيات بينما يطالب اطباء المستشفيات الحكومة بعدم تصعيد النضال. وعلى خلفية هذه الخلافات سيجتمع اطباء المستشفيات الهستدروتية، غدا، لبحث مسألة تصعيد النضال والخطوات الواجب اتخاذها بهذا الشأن. وبالمقابل يعلل اطباء المستشفيات الحكومية مطالبتهم بعدم تصعيد النضال بـ «الصعوبات المالية» التي قد تواجههم

● البقية على ص ٥ ●

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لجوء الحكومة لانظمة الطوارىء لحل مشكلة السكن ـ اعتداء على الحكم المحلي.. وتهديد بنهب بقية الاراضي العربية !

● عشرات آلاف الازواج الشابة العربية، ايضا، في ضائقة سكنية خانقة ويجب حل مشكلتهم، فهم ايضا مواطنون في اسرائيل ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الثلاثاء)، بيانا حذرت فيه من النتائج الوخيمة لما يسمى «استخدام انظمة الطوارىء لحل مشكلة السكن». كما اشارت الى الضائقة الاسكانية الخانقة في الوسط العربي التي تتطلب حلا، وخصوصا ضائقة الازواج الشابة. وفيما يلي ننشر هذا البيان كاملا، لاهميته:

«قررت الحكومة استخدام «انظمة الطوارىء» بحجة الحاجة الى الاسراع في حل مشكلة نقص المساكن، بسرعة، من خلال تجاوز ما اسماه شارون «العقبات والحواجز البيروقراطية». ولم يرغب شارون والحكومة ان يسمعوا تصريحات وزير الداخلية اريبه درعي بأن بالامكان حل المشكلة حلا سريعا حسب القوانين العادية، المدنية، وبدون انظمة الطوارىء.

ويمكن القول ان وزير الاسكان شارون استهدف من وراء تفعيل انظمة الطوارىء هدفين:

● اولا: مصادرة الاراضي وتغيير هدف الاراضي، بدون امكانية الاستئناف او الاعتراض من الافراد او من السلطات المحلية. وهذا دوس على ابسط حقوق الانسان وحقوق وصلاحيات السلطات المحلية.

● ثانيا: نهب الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب

● البقية على ص ٣ ●



● مندوبو المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي يتوجهون الى قاعة المؤتمر بعد استراحة قصيرة في اثناء اليوم الثاني من اعماله امس الثلاثاء.
(صورة خاصة من «و.ص.ف»)

نائب عمالي يقترح تعديل «قانون منع الإرهاب»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ من المنتظر أن تناقش كتلة حزب «العمل» البرلمانية في الأيام القليلة القادمة اقتراح تعديل جوهري لقانون منع الإرهاب تقدم به النائب يوسي بيلين.

وينص الإقتراح على التخلي عن الصيغة الحالية للقانون القائلة بوجوب محاكمة كل مواطن يجري أي اتصال مع ممثلي م.ت.ف واستبدالها بصيغة توجب اتخاذ الإجراءات القضائية فقط بحق من يثبت أنه التقى ممثلي م.ت.ف بهدف المس بأمن الدولة.

وعلمت «الإتحاد» أن بيلين كان أعد صيغة التعديل قبل سنتين (في شهر كانون الأول ١٩٨٨) إلا إنه امتنع عن طرحها أمام الكنيست بسبب أحكام الإئتلاف الحكومي الذي كان قائما بين العمل والليكود.

غورباتشوف: تطبيق البريسترويكا في سياستنا الخارجية احدث تغييرات ايجابية عميقة في كل الوضع الدولي.
(اقرأ ص ٥)

وزير دفاع المانيا الشرقية يرفض انضمام المانيا الموحدة الى «الناتو»

●برلين ـ الوكالات ـ رفض وزير شؤون نزع السلاح والدفاع في المانيا الشرقية عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي «الناتو».

ودعا الوزير الالماني في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول الاثنين، في ختام زيارته التي استغرقت يومين الى المجر الى عقد معاهدة عدم اعتداء بين الدول الاعضاء في منظمة «معاهدة وارسو» وبين الدول الاعضاء في حلف «الناتو». وقال «انني اتوقع ان يتقدم حلف «الناتو» بالمبادرات السياسية اللازمة لذلك». واضاف «انه يجب على «الناتو» ان يقوم بتغيير منهجه واستراتيجيته وتسليحه بشكل يوضح ان الحلف لم يعد يعتبر دول اوروبا الشرقية معادية له».

النداء رقم ٥٩: «نحو وضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية المؤقتة»:

تعليق الحوار الامريكي مع م.ت.ف يكرس العلاقة العضوية بين واشنطن واسرائيل!

● دعوة الجماهير الشعبية في كل الوطن العربي لاخذ زمام المبادرة في مقاومة العدوانية الامريكية ● اضراب عام ايام ٩ و٢٠ و٢٩ الجاري ● اطفاء انوار مساء (٢٥) الجاري ويوم نضال متميز في ذكرى استشهاد غسان كنفاني (٨ الجاري) ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة ان التطرف الاسرائيلي وازدياد القمع وانتهاج سياسة الرفض للمشاريع السلمية «انما يعزز من ثقتنا بنهجنا ومن مصداقية وصحة وقوة تأثير استراتيجية الانتفاضة. كما يعبر عن تفاقم ازمة المشروع الصهيوني الاحتلالي ويزيد من عزلة اسرائيل دوليا ومن التضامن المعنوي والمادي الدولي لقضية شعبنا العادلة».

● البقية على ص ٥ ●

في اليوم الثاني من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي:

شفاردنادزه: مهمة السياسة ـ تكوين احتياطي أمني! ليغاتشوف: من غير الطبيعي إغفال الموقف الطبقي!

■ غورباتشوف، في حديث صحافي: يجب ان يحدد المؤتمر أهدافا جديدة وخصوصا حول الوحدة والقواعد الاجتماعية ■ رئيس القسم السياسي في الجيش: لا يمكن نزع الصفة السياسية عن القوات المسلحة ■



● شفاردنادزه ●



● ليغاتشوف ●

●موسكو ـ «تاس» ـ واصلت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي في اليوم الثاني من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب، امس الثلاثاء، تقديم مداخلاتها من على منبر المؤتمر.

واكد وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة ان التطور العالمي خلال الربع الاخير من القرن العشرين لا يجري تحت شعار الصراع بين النظامين المتعارضين وانه غير خاضع حصرا

● البقية على ص ٢ ●

آخر خبر

وفاة مواطن من بني نعيم متأثرا بمشهد اعتداء استيطاني مسلح على طفلته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، المواطن عيسى عمر سالم المناصرة (٤٨ عاما) من قرية بني نعيم نتيجة سكتة قلبية الم به بعد ان رأى طفلته ابنة الاعوام الاربعة تتعرض لهجوم استيطاني مسلح وهي جالسة داخل سيارته الواقفة. وجرى على الفور تشييع جثمانه في موكب مهيب اسوة بشهداء الانتفاضة.

وحصل ذلك الهجوم الاستيطاني عندما تعرضت سيارة مستوطن للرشق بالحجارة في بني نعيم (قضاء الخليل). وقد خرج سائقها حالا وبدأ باطلاق النار عشوائيا على المنازل والسيارات وخاصة على سيارة المواطن المناصرة التي جلست داخلها ابنته الصغيرة.

وفي وقت لاحق هاجمت القرية ايضا قوة عسكرية والقت سيلا من قنابل الغاز ثم عادت وانسحبت وضربت طوقا حولها.

وجاءنا انه حتى ساعة اغلاق الجريدة كان اهالي بني نعيم متجمهرون في مركز القرية وسط جو شديد التوتر.

مصادر عسكرية:

حوالي عشرة الاف معتقل من فلسطين المحتلة «بتهمة» الانتفاضة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية أن نحو عشرة الاف مواطن فلسطيني رهن الاعتقال في سجون الاحتلال على خلفية اتهامهم بالمشاركة في نشاطات الانتفاضة فيما تفيد معلومات متوفرة لدينا بان اكثر من ستة الاف مواطن فلسطيني يقبعون في معتقل (انصار ـ ٣) الذي افتتح بعيد الانتفاضة.

تم الكشف عن هذا الرقم في اثناء الاعلان، هذا الاسبوع، عن الافراج عن (٤١٦) معتقلا معظمهم من الضفة ومن معتقلات عسكرية مثل «مجيدو» و«انصار ـ ٣» و«الظاهرية» و«عوفر» وغيرها.

واشارت المصادر نفسها الى ان المفرج عنهم هم ممن انهوا فترات محكومياتهم او اوشكوا على انهائها.

استقالة دو قاب قوس وادنى

المتمردون يشددون الحصار على عاصمة ليبيريا

● شائعات حول انتشار وباء الكوليرا وتفاقم خطورة الوضع الصحي ●

● ابيدجان ـ الوكالات ـ علم، امس الثلاثاء، من الاوساط الدبلوماسية في ابيدجان ان متمردي «الجبهة الوطنية الليبيرية» يشددون الخناق على العاصمة مونروفيا التي صارت معزولة تماما.

وكانت المعارك، الليلة قبل الماضية، تدور عنيفة على بعد اقل من عشرة كيلومترات عن وسط العاصمة في حين يستمر الرئيس صاموئيل دو في رفضه الاستقالة، كما يطالب بذلك المتمردون وتوصي به الولايات المتحدة وكل بلدان غرب افريقيا تقريبا معتبرة ان رحيل الرئيس دو هو الحل السياسي الوحيد.

وتتفاقم خطورة الوضع الصحي من يوم لاخر بسبب انقطاع مياه الشرب منذ سيطرة المتمردين، الاسبوع الماضي، على بلدة وايت بلينز التي توجد فيها محطات ضخ المياه الى العاصمة. وتتردد في ابيدجان شائعات حول انتشار وباء الكوليرا في بعض احياء مونروفيا التي يبلغ عدد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة.

ومنذ بضعة ايام صارت كل محاولة هرب من العاصمة شبه مستحيلة لان المتمردين احكموا سيطرتهم على الطريق الوحيدة، التي كانت مفتوحة حتى الاسبوع الماضي وهي الطريق المؤدية الى سيرا ليوني غربا. كما لم يسجل منذ السبت الماضي اقلاع اية طائرة من مطار «جيمس سبريغس» الصغير الموجود وسط العاصمة.

وتعاني العاصمة ايضا من انقطاع الوقود منذ اسابيع عدة في حين يستمر الميناء خاليا من كل السفن الاجنبية وكل اتصالات الهاتف والتلكس مقطوعة بسبب انقطاع الكهرباء منذ نهاية الاسبوع الماضي عندما سيطر المتمردون على بلدة «ماونت كوفي» التي توجد فيها مولدات الطاقة.

وقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها تبحث «جميع الاحتمالات» بالنسبة لحماية رعاياها وانها مستعدة لتأمين مغادرة دو اذا ما طلب ذلك.

اهالي اذنا يحملون الاحتلال واعوانه مسؤولية قتل ثلاثة شبان وجرح نحو عشرة آخرين!

● احد المشبوهين في القرية قذف قنبلة على مسيرة حاشدة للاهالي ● اعتبار القتلى الثلاثة من شهداء الانتفاضة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل اهالي قرية اذنا (الخليل) سلطات الاحتلال واعوانها مسؤولية قتل ثلاثة شبان وجرح نحو عشرة آخرين عندما قام احد المشبوهين (الاسم محفوظ لدينا) بقذف قنبلة باتجاه عدد كبير من الاهالي كانوا يشتركون في مسيرة في شوارع القرية. وساهم سقوط احد اعمدة الكهرباء واسلاكه في ارتفاع عدد المصابين جراء صعقهم بالكهرباء. واعتبر الاهالي القتلى الثلاثة من شهداء الانتفاضة وهم محمود احمد نمر ابو جحيشة (٩ سنوات) وحازم سلامة سالم الطميزي (١٣ عاما) ومحمد عبد الله فراج (١٥ عاما) وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية سارعت الى القول وتكرار فرية ان الحادث وقع على خلفية «نزاع فصائلي». هذا وقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على القرية.

من جهة اخرى فقد تواصلت في المناطق المحتلة المسيرات والمظاهر الاحتفالية الخاصة بعيد الاضحى المبارك مثل تبادل الزيارات مع اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمبعدين وزيارة المقابر باعداد كبيرة من الاهالي اضافة الى مظاهر رشق لقوات الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة.

● البقية على ص ٢ ●

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠

خسارة ايطاليا ـ ذروة جديدة في المفاجآت غير السارة! هل تتجاوز الارجنتين المباراة النهائية، ايضا؟

● ايطاليا ـ الوكالات ـ تعتبر خسارة منتخب ايطاليا امام منتخب الارجنتين بالنتيجة (٤ ـ ٥)، بعد ضربات الجزاء الترجيحية، في مباراة نصف النهائي الاولى مساء امس والتي انتهت بعد لعب استمر (١٢٠) دقيقة بالتعادل (١ـ١)، ذروة المفاجآت غير السارة في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

فالخاسر في هذه المرة (منتخب ايطاليا) وصل الى الدور نصف النهائي عن جدارة واستحقاق بعد ان استأثر بست انتصارات حافظ خلالها على شباك نظيفة. اما الفائز (منتخب الارجنتين) فقد وصل الى هذا الدور بعد ان لعب الحظ لصالحه في جميع مبارياته السابقة بديلا عن تقديم عروض كروية جميلة.

وينتظر ان تتقرر هوية المنتخب الذي سيلتقي منتخب الارجنتين في المباراة النهائية ترتبا على نتيجة مباراة نصف النهائي الثانية اليوم بين منتخبي المانيا وانجلترا (في الساعة التاسعة مساء بتوقيتنا المحلي).

وسواء كان ذلك منتخب المانيا ام منتخب انجلترا يظل السؤال الماثل بقوة: هل يتجاوز منتخب الارجنتين المباراة النهائية ايضا ويحافظ على لقب بطل العالم الذي يحمله؟

شاهد عيان فلسطيني:

حوالي (٧٠٠) لقوا مصرعهم في كارثة نفق «منى» قرب مكة!

● الملك فهد يحمل الحجاج مسؤولية الكارثة! ●

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الثلاثاء، لدى اطباء مصريين يعملون في مستشفيات مدينة جدة أن معظم الحجاج الذين لقوا مصرعهم امس الاول في نفق «منى» في جنوب مكة قتلوا اختناقا تحت الاقدام في التدافع الذي وقع اثر عطل في نظام التهوئة.

واضاف هؤلاء الاطباء، الذين اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية من المنامة، ان اكثر الحجاج وهم من المسنين قتلوا بسبب الهلع الذي اصاب جموع الحجاج داخل النفق فماتوا تحت اقدام بقية الحجاج. والكثير منهم كسرت ضلوعه فتسبب ذلك بنزيف حاد في الرئتين وبالتالي الوفاة اختناقا.

الا انه لم يكن بامكان هؤلاء الاطباء تحديد عدد الضحايا.

من ناحية اخرى ذكر طبيب فلسطيني ان حوالي (٧٠٠) حاج لقوا حتفهم في الكارثة المذكورة.

وذكر الطبيب فايز، الموجود في «منى» والذي رفض ان يبوح باسمه الاول، ان الحجاج الذين ذعروا بسبب العطل بدأوا بالركض في جميع الاتجاهات. واضاف انهم ماتوا اختناقا او تحت الاقدام.

وحتى ظهر امس لم تكن السلطات السعودية قد اذاعت اية حصيلة لعدد القتلى.

ونقلت وكالة الانباء السعودية امس تصريحا للملك السعودي، الملك فهد، اكد فيه ان المأساة التي وقعت في «منى» هي «حادث ليس مفتعلا» وذلك لدى استقباله مساء امس الاول قادة قوات الامن المكلفة بالسهر على حماية الحجاج.

وحمل الملك السعودي الحجاج مسؤولية الحادث مشيرا الى انه كان بالامكان تحاشيه ومعتبرا ان «من الاسباب الواقية اتباع التعليمات والتنظيمات التي تصدر من وقت طويل عن السلطات السعودية».

٦٦٣،٧ مليار دولار مديونية الولايات المتحدة لعام ١٩٨٩

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة اصبحت الدولة الاولى المدينة في العالم حيث بلغت ديونها الخارجية ٦٦٣،٧ مليار دولار لعام ١٩٨٩.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن تقرير اصدرته وزارة التجارة الامريكية القول «ان هذه الديون تشكل زيادة حادة عن عام ١٩٨٨ تبلغ ٢٥٪ ».

وعكة صحية الم‍ت بوزير الدفاع السوفييتي ديميتري يازوف

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في الكرملين ان وزير الدفاع السوفييتي، الماريشال ديميتري يازوف (٦٦ عاما)، اصيب بوعكة صحية امس (الثلاثاء)، في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي بعد مداخلة القاها من على المنصة بصفته عضوا في المكتب السياسي.

وكان يازوف يتحدث عن تخفيض عدد افراد الجيش منذ السنة الماضية بصوت كان يسمع بصعوبة اكثر فاكثر. وانهى خطابه وحاول العودة الى مكانه وهو ثقيل الخطى.

استقالة سفير اسرائيل في مصر البروفيسور شمعون شمير

* «لست قادرا على تمثيل السياسة الرسمية للحكومة الراهنة» * سيعود الى عمله الاكاديمي في الجامعة *

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدم البروفيسور شمعون شمير، سفير اسرائيل في مصر، استقالته أمس رسميا من منصبه، الى وزير الخارجية دافيد ليفي.

وقال البروفيسور شمير انه قرر بينه وبين نفسه الاستقالة مباشرة بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة اسحق شمير. وقال انه ليس قادرا على ان يمثل السياسة الحكومية الراهنة لا فيما يتعلق بموضوع السلام والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية ولا في مجال السياسة الداخلية للحكومة.

وأذيع امس انه حدثت خلافات عميقة في الرأي مؤخرا بين البروفيسور شمير وبين المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، مما اقنع البروفيسور شمير، اكثر فاكثر، بانه ليس قادرا على العمل سفيرا في ظل حكومة كهذه وسياسة كهذه.



● شمعون شمير ●

ويتوقع المراقبون ان يخلف شمير في منصب السفير في مصر دافيد سلطان، مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية او دافيد اوفيك او افرايم دوبك اللذان كانا قنصلين في مصر.

واعلن البروفيسور شمير انه وافق، في حينه، على العمل سفيرا في مصر رغبة منه في المساهمة في تطوير العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية وتقريب السلام الاسرائيلي ـ العربي. وقال انه سوف يعود الى عمله الاكاديمي في الجامعة.

ويذكر ان البروفيسور شمير هو احد ابرز المتخصصين الاسرائيليين في الشؤون المصرية والعربية وله سمعة اكاديمية عالمية.

«لجنة الدستور» في حزب «العمل»:

قرار التنافس على الزعامة سياسي!

● انصار بيرس: القرار لصالحنا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقل الصراع الحاد داخل حزب «العمل» الى مركز الحزب بعد قرار اتخذته لجنة الدستور، مساء امس، والذي اكدت فيه ان مركز الحزب وحده يتمتع بصلاحية الاقرار بشأن اجراء المنافسة على زعامة الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة.

واكدت لجنة الدستور ان القضية المطروحة الان هي قضية سياسية وليست دستورية ولذلك يتوجب، وفقا للدستور، موافقة اكثر من (٥٠٪) من اعضاء المركز لاجراء المنافسة.

وعللت اللجنة قرارها بان المنافسة على مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في الكنيست الحالية تعتبر بمثابة محاولة لعزل رئيس الحزب الحالي ومرشحه لرئاسة الحكومة، شمعون بيرس.

واعتبر المقربون من بيرس هذا القرار «نصرا» لهم. وشن بيرس، امس، هجوما على رابين قال فيه ان «رابين لا يتمتع بشعبية لدى المتدينين (اليهود) ولدى العرب وها هو الليكود يشن معركة ضده»!

كلمة الاتحاد

اضراب الاطباء - الحكومة مريضة!

● بدأ امس (١٢) الف طبيب يعملون في المستشفيات الحكومية والهستدروتية وفي عيادات «صندوق المرضى» اضرابا شاملا لمدة ٢٤ ساعة، وذلك احتجاجا على الغاء الحكومة للاتفاق الذي كان قائما «لتقصير الدور» للمحتاجين الى عملية جراحية. وطبقا لهذا الاتفاق كان الاطباء يتقاضون اجورا اضافية في ظروف ضريبية سهلة عن الوردية الثانية التي يشتغلونها.

واعلن وزير المالية «الجديد» اسحق موداعي، امس، انه لن يفاوض نقابة الاطباء ولن يتصل معها، خلال الاضراب. وزعمت وزارة المالية انها بالغاء الاتفاق انما تعمل على «المساواة» بين اطباء «صناديق المرضى» واطباء المستشفيات الحكومية. وقد انضم اطباء المستشفيات الحكومية لزملائهم في «صندوق المرضى» تضامنا وتأييدا.

وبينما وزارة المالية تريد اسامة ظروف اطباء «كوبات حوليم» بمساواتها بظروف اطباء المستشفيات الحكومية، فان اطباء المستشفيات الحكومية يطالبون بالعكس تماما، بتحسين شروطهم لتصير متساوية لشروط اطباء صندوق المرضى.

ان وزارة المالية، بهذه الخطوة، في الشهر الاول من دخول موداعي الى وزارة المالية، انما تكشف عن طبيعة سياستها الاجتماعية - الهجوم على العمال والشغيلة، بشكل عام، الهجوم على مستوى معيشة الشعب ومحاولة سرقة مكتسباته الاجتماعية.

اننا ندعو اعضاء صناديق المرضى، والمواطنين عموما، الى رفض ديماغوغيا الحكومة التي تحاول الايهام بانها «حريصة على حياة الناس». فالاطباء والممرضات هم احرص الناس على تقديم الخدمات الممتازة للمرضى، وهم الحريصون على صحة الناس. وعلى الحكومة ان تضمن ظروف العمل والاجور المناسبة للاطباء، حتى يتمكنوا من اداء وظيفتهم النبيلة على احسن وجه.

كذلك ندعو جمهور الاطباء العرب الى المشاركة الفعالة في المعركة النقابية لجمهور الاطباء. فمصلحة الاطباء اليهود والعرب هي مصلحة مشتركة، ولذلك فان معركتهم، ايضا، هي معركة مشتركة.

هل صار المسكن حلما صعب المنال؟!

● تتشدق حكومة شمير الليكودية، اليمينية المتطرفة بانها «حريصة جدا» على حل مشكلة السكن في الدولة. ولكن ماذا نرى؟

الاجور الشهرية لدور السكن، حتى المتواضعة منها ترتفع ارتفاعا خياليا. والدار التي كانت اجرتها قبل سنتين ١٥٠ دولارا تكلف الآن ٤٠٠ و ٥٠٠، واحيانا ٦٠٠ دولار، خصوصا في المدن المركزية.

وظاهرة «اناس بلا سقف» المنتشرة في الولايات المتحدة، وبعض الدول الغربية، بدأت تنتشر في اسرائيل، ايضا. ان عائلات شابة يهودية كثيرة اقامت خياما في الساحات والجنائن العامة (في القدس وغيرها) وتعيش فيها. وقد سمعنا تقارير تهز الضمير الانساني عن عائلات شابة تفكر بالطلاق وبعودة كل من الزوجين الى اهله، بسبب عدم وجود مسكن. كما سمعنا عن شاب اعاد للجيش الدعوة للخدمة في الاحتياط معلنا ان دولة لا تعطيه مسكنا لا تستحق ان يخدمها.

والحكومة تفضل القادمين الجدد على المواطنين، كما تفضل بالطبع، المواطنين اليهود على المواطنين العرب. ولذلك اعلن وزير الاسكان شارون عن خطة لاعطاء ارض مجانية لبناء المساكن، للقادمين الجدد ولمن انهوا الخدمة العسكرية.

اننا نعتقد بأن ازمة السكن في الناحية العربية هي ازمة حادة الى اقصى حد، في يافا واللد والرملة وحيفا وعكا وكذلك في الناصرة. كما ان مشكلة السكن، خصوصا للازواج الشابة تتفاقم بشكل عنيف جدا تقريبا في كل قرانا العربية.

وغني عن القول ان العديد من المشاكل الاجتماعية الحادة ناتجة عن مشكلة الضائقة السكنية.

لذلك فاننا نضم صوتنا الى بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة داعين كل الهيئات والمؤسسات، وكل الذين يعانون من مشكلة، الضائقة السكنية الى التحرك الفعال الاحتجاجي والنضالي، فنحن ايضا مواطنون في هذه الدولة، ونحن، ايضا، من حقنا ان نسكن في ظروف انسانية، ولا شك ان المعركة لمنع نهب اراض جديدة بل واعادة اراض مصادرة الى السلطات المحلية، هي ايضا معركة مباشرة دفاعا عن حقنا في المسكن والمدرسة والعيادة والنادي والحياة الاجتماعية العصرية، بشكل عام.

(«الاتحاد»)

اهالي اذنا يحملون الاحتلال واعوانه

● تتمة من صفحة ١ ●

وعقبت مصادر فلسطينية مطلعة في القدس على تسليط اجهزة الاعلام الرسمية الاضواء على النشاط التجاري في المناطق المحتلة عشية العيد والايحاء، عبره، بانصراف المواطنين عن الانتفاضة بان هذا الايحاء هو مجرد وهم كبير. وعلى العكس من ذلك فقد ظهر الاصرار الكبير لدى الناس ان يعيشوا حياتهم وعلى القدرة الكبيرة والمستوى العالي من التكيف في ظل الانتفاضة.

واشارت هذه المصادر الى مسألة اخرى لا تقل اهمية وهي ان الاهالي كانت لديهم توقعات، وكما جرت العادة، ان يتم فرض حظر التجول على مناطق عديدة ولفترات طويلة بحيث انهم كانوا بحاجة موضوعية للتزود بمواد التموين.

ولوحظ ايضا، ان قوات الجيش لم تبادر الى القيام بعمليات مداهمة للمناطق البعيدة عن ممرات المستوطنات والطرق الرئيسية وبالتالي - فقد قلت الاحتكاكات بين الاهالي والجنود الذين اكتفوا، في حالات كثيرة بمراقبة المسيرات وحتى عدم الرد، او الرد غير العنيف جدا، على مظاهر رشقهم بالحجارة كما جرى في قطاع غزة حيث اصيب شاب بالرصاص في قرية بيت سانون وشاب آخر بعيارين معدنيين في مخيم جباليا و(١٥) آخرين جراء تعرضهم للضرب في مناطق مختلفة من القطاع.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في جولة تفقدية شاملة:

النائب محاميد يطلع على الاوضاع السكنية والخدماتية المزرية في قريتي طمرة المرج وكفر مصر

● طمرة المرج - من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، في اواخر الاسبوع الماضي، بجولة تفقدية الى قرية طمرة المرج للاطلاع على اوضاعها وقضايا سكانها البالغ عددهم نحو (٨٠٠) نسمة.

واستمع محاميد من العشرات ممن قابلهم الى شرح مفصل عن المشاكل المزمنة التي تعاني منها قرية طمرة والتي يتقدمها الاهمال المطلق من قبل السلطات المختصة، الامر الذي انعكس، كما رواه المضيفون وعاينه محاميد، في شحة الخدمات الاولية والحيوية وفي شوارع القرية الترابية الضيقة غير المعبدة بعد، وتمثل في افتقار القرية الى شبكة مجار عامة لتصريف المياه العائمة التي تشكل مصدرا للامراض والحشرات الضارة، وفي افتقارها كذلك الى عيادة لصندوق المرضى حيث يضطر الاهالي للسفر الى العفولة للمعالجة، والى المواصلات الشعبية المنظمة حيث لا «يزوره» الباص القرية الا اربع مرات في اليوم! والى العديد من الخدمات البلدية الاخرى مثل الملاعب الرياضية والنوادي الثقافية، مثالا لا حصرا!

وتلا الاهلون على مسامع محاميد ما لحق ويلحق بهم من غبن جراء سياسة الخنق المتمثلة في مصادرة اراضيهم والتهديدات المتكررة بهدم بيوتهم التي ترفض السلطات المختصة ترخيصها، الامر الذي اضطر الى نزوح العديد منهم للسكن في الناصرة وقراها المجاورة.

ومن جهته، دعا النائب الجبهوي هاشم محاميد اهالي طمرة الى التمسك بوحدة الصف والتعالي على المشاكل والقضايا الخاصة لمواجهة السياسة العامة. واكد على ضرورة العمل على تلبية مطالبهم التي وعد برفعها قريبا الى الجهات المختصة، وذلك بالتعاون والتنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة.

هذا وانتقل النائب محاميد الى القرية المجاورة كفر مصر التي صعقت مؤخرا بفقدان اربعة من ابنائها راحوا ضحية حادثي طرق مروعين ما كانا ليقعا لولا رداءة الشارع الموصل الى القرية الذي تتغاضى السلطات المختصة عن توسيعه واصلاحه.

واستمع محاميد الى السكان الذين ابدوا سخطا وتذمرا شديدين جراء اهمال السلطات المزري في هذا الصدد وما ماثله من النواحي الاخرى التي تعاني من نقصها سائر قرانا العربية والتي وعد محاميد بملاحقتها وبذل قصارى جهده من اجل ايجاد حل لها.

مطالبة الوزير ميلو بالتحقيق في استفزاز شرطة مطار اللد للدكتور أحمد الطيبي

● وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية استقبل الدكتور الطيبي وبحثا معا اوجه دفع عملية السلام الشرق اوسطي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أبرق النائب هاشم محاميد، امس الاول الاثنين، برقية احتجاج الى وزير الشرطة روني ميلو (ليكود)، يطالبه فيها بالتحقيق الجدي في التصرف الفظ لقوات الشرطة في مطار اللد ضد الدكتور احمد الطيبي في اثناء عودته من جولة اوروبية.

واكد محاميد ان الدكتور طيبي اهين عمدا امام الجمهور ولم يحظ باحترام ادنى من قبل افراد الشرطة. وهذا التصرف هو بمثابة مس خطير بحرية الفرد «وعليه يجب التحقيق بالموضوع حتى يمنع تكرار تصرفات كهذه في المستقبل ضد الدكتور طيبي والمواطنين العرب عامة».

ويذكر ان وليم وولدغريف وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني في لندن استقبل في نهاية الاسبوع الماضي الدكتور احمد الطيبي وبحثا معا اوجه دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وانعكاسات تشكيل حكومة يمينية متطرفة في اسرائيل. وهذه هي المرة الاولى التي يستقبل فيها مسؤول بريطاني رفيع المستوى مواطنا عربيا من اسرائيل. واعرب وولدغريف عن قلقه ازاء توقف عملية السلام وابلغ الدكتور الطيبي ان بريطانيا تنوي الضغط على الولايات المتحدة لاقناعها بالعودة الى فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بعدما افشل اسحق شمير وحكومة اسرائيل فكرة عقد حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة.

وطالب د. احمد الطيبي الوزير البريطاني بأن تلعب بريطانيا دورا اكثر فعالية وايجابية تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بواسطة الضغط على حكومة اليمين الاسرائيلي والولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا. وطالب الطيبي كخطوة اولى بتطبيق فوري لمعاهدة جنيف في الاراضي الفلسطينية المحتلة خاصة في ظل حكومة من هذا القبيل. واكد وولدغريف ردا على طرح الموضوع من قبل د. الطيبي ان بريطانيا لا تستبعد ان يقوم ياسر عرفات بزيارة الى لندن وقال كذلك انه قلق من وضع حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة واكد ان بيان دبلن للمجموعة الاوروبية كان واضحا وشاملا وعبر عن قلق دول اوروبا ازاء امكانية تدهور الوضع في المنطقة نتيجة لجمود عملية السلام.

هذا وقد عاد الدكتور احمد الطيبي الى البلاد بعد ختام جولته الاوروبية في كل من فرنسا وبريطانيا.

في اليوم الثاني من اعمال المؤتمر الـ ٢٨

● تتمة من صفحة ١ ●

لديناميكية المصالح النزاعية والطبقية. وذلك بعد شجبه للدوغمائية و«المخطط الايديولوجي الذي يقضي على التفكير الجديد». واعلن انه دافع بنشاط وحقق عمليا فكرة بصدد اولوية القيم البشرية العامة واسبقيتها على المصالح الباقية او النووية او سواها.

وافاد شفاردنادزه «بانه بعد دراسته للمواد المعنية في وزارة الخارجية السوفييتية توصل الى الاستنتاج بان تخصيص العقدين الاخيرين من السنين وحدها للمجابهة الايديولوجية كلفا الاتحاد السوفييتي زيادة سبعمئة مليار روبل على نفقاته في باب التجارب العسكرية. ودقق قائلا ان هذا فوق ما نحتاجه لتهيئة التوازن».

واعلن الوزير مفندا النقد الموجه الى سياسة البلاد الخارجية واليه شخصيا بسبب « التنازلات في مجال الامن» قائلا «انني على يقين وفوق اليقين باننا لسنا في حاجة الى قوات مسلحة قوية، ولكن لا يجوز دفع كل شيء نحو هذا. من الممكن ان تكون مدججا بالسلاح ثم تخشى الهجوم عليك بينما قد تكون واثقا بيقين انك لن تكون عرضة للهجوم وذلك لان السياسة قد تكفل الظروف بحيث لا يكون لك اعداء ولا خصوم».

ولدى التحدث عن مبدأ الدفاع الكافي اكد شفاردنادزه قائلا «واننا بعثرنا ربع ميزانيتنا على النفقات العسكرية وافقرنا البلاد . وسنكون في غنى عن الدفاع اصلا كما لن يكون لازما لنا جيش للبلاد الفقيرة والشعب المدقع ». وافاد على سبيل المثال «بان الحرب في افغانستان كلفت الاتحاد السوفييتي عدا الضحايا مبلغ ستين مليار روبل وكلفت الاتحاد السوفييتي مئتي مليار روبل وفقا لمعطيات هيئة التركيب الاساسي العسكري عند الحدود مع جمهورية افغانستان الشعبية. والمخرج في رأيه هنا وحيد وهو ان السياسة ينبغي ان تتولى على عاتقها مهمة تكوين احتياطي امن مع تقليص النفقات على الدفاع».

واعار الخطيب كثيرا من العناية في كلمته الى الوضع في اوروبا الشرقية. واكد تعذر التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول « حتى في حالة تعارض الاحداث الجارية في اوروبا الشرقية مع سياستنا» . وذلك « لاننا اليوم معترفون لا قولا فحسب، بتساوي الامم وسيادة الشعوب وعدم التدخل في شؤونها وبحقها في حرية الخيار» . وقال «من وجهة نظري فان الدبلوماسية السوفييتية وسياستنا كلها لعبتا دورا معينا في كوننا على اية حال ارتبطنا معا في هذا المنعطف الخطر لمصائر الشعوب في البلدان المتحالفة ونواصل سيرنا سوية ».

وتناول شفاردنادزه قضية التوحيد الالماني فوصف انشطار المانيا الذي دام عقودا من السنين بأنه كان « مصطنعا ومخالفا لطبيعة الامور ». واعرب عن يقينه «بان الاتحاد السوفييتي سوف يتعاون على نطاق واسع وعريض وعلى اساس المنفعة المتبادلة مع المانيا الموحدة سواء في السياسة او الاقتصاد او المجالات الاخرى».

هذا وبدأ شفاردنادزه بيانه بالاعراب عن الاستعداد لعدم ترشيح نفسه الى هيئات الحزب القيادية. وقال «من رأيي انه ليس على الوزير ان يكون عضوا في المكتب السياسي للحزب او في المجلس الرئاسي او في مجلس الدفاع وشتى الهيئات الدولية».

واسترعى عضو المكتب السياسي للحزب، ايغور ليغاتشوف، انتباه المشاركين في المؤتمر الى «ان في البلاد قوى تعمل ضد النظام الاشتراكي وضد الحزب الشيوعي السوفييتي . وان هذه القوى تعمل بنشاط وحماس ولها تأثيرات قوية على وسائل الاعلام العامة».

واعلن ليغاتشوف «ان موقفي السافر غير المتهاود بشأن الاشتراكية الحقيقية وموقع ودور الحزب كانا هما السبب في وضعي بمركز الصراع السياسي بصفتي محافظا واكاد اكون معاديا للبيريسترويكا». وقال « انني لا اعد نفسي ضمن المحافظين ولا الراديكاليين. وكل ما في الامر هو انني واقعي . وكل نوع من الراديكالية المسرفة والتذبذب المرتجل قليلا ما اعطى في ظرف الاعوام الخمسة لفترة اعادة البناء».

ونادى ليغاتشوف بان يجري تحقيق الاصلاح بشكل دائب وتدريجي، ولكن باطراد ومن مرحلة الى اخرى.

ولدى تقييم ليغاتشوف الوضع في القطاع الزراعي لاقتصاد البلاد قال «انه يلاحظ في العديد من انحاء البلاد انحلال القطاع الفلاحي». ووجه الى نفسه النقد الذاتي بقوله «ان اللجنة الزراعية لدى لجنة الحزب المركزية لم يتسن لها اقناع الحكومة والسوفييت الاعلى وقيادة البلاد بحالة وضرورة تنمية الريف الاولوية». ثم تناول مذهب الاقتصاد السوفييتي فقال انه « غير مقتنع بالتسمية الجديدة الشائعة حديثا للملكية العمل الخاص ». وفي رأيه ان نمط الملكية ليس تكتيكا وانما هو استراتيجيا.

وأضاف ليغاتشوف «انه من غير الطبيعي ايضا ان يجري اليوم اغفال الموقف الطبقي وان يجري تشكيل سوفييتات نواب الشعب من منطلق عدم تقدير الحركة العمالية والفلاحية حق قدرها».

وجاء في مداخلة يوري ماسليوكوف، عضو المكتب السياسي، انه يرى المخرج من حالة الازمة التي يعاني منها الاقتصاد السوفييتي « في أحداث تطور شامل للوسائل الاقتصادية في ادارة الاقتصاد الوطني». واضاف قوله « ينبغي مع اقل قدر من الخسائر تجاوز «المنطقة الميتة» التي لم يعد النظام القديم للادارة يفعل فعله فيها ولا النظام الجديد الذي لم يقو عوده». واشار في معرض حديثه عن الانتقال الى اقتصاد السوق الى انه « لا يجوز ان تفرض على الشعب ما هو ليس مستعدا له ومن الضروري ان يدرك الشعب نفسه حتمية او صواب اية خطوة لاحقة للدخول في اقتصاد السوق ».

وقال ماسليوكوف ان الحكومة ستعد في فترة ال ٢ - ٣ الاشهر القريبة القادمة مجموعة تدابير عاجلة للانتقال الى السوق بما في ذلك الاساليب المحددة وانطلاقة تحويل ملكية الدولة واسس التشريعات المضادة للاحتكار وانشاء الاسس القانونية لبناء الهياكل الارتكازية السوقية.

وتحدث ماسليوكوف عن تصوره لدور المركز بعد توقيع المعاهدة الاتحادية الجديدة فاشار الى ان « ضبط الدولة ينبغي ان يؤمن تنفيذ البرامج الاكثر اهمية ما بين الجمهوريات والتنظيم العقلاني للصلات الاقتصادية وتشكيل السوق الاتحادية العامة كاساس لثبات اقتصاد البلاد مع الاخذ بالاعتبار مصالح جميع الجمهوريات والاتحاد السوفييتي بأسره ».

ودعا فيتالي فوروتنيكوف ، عضو المكتب السياسي ورئيس السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية السابق، الى فصل دقيق لوظائف الاجهزة الحزبية والسوفييتية والاقتصادية على كافة المستويات. وقال «ان من بين الاخطاء الرئيسية التي ارتكبتها قيادة روسيا الاتحادية في ادارة العمليات الجارية في الجمهورية تدخل الحزب في جميع شؤون الدولة». واعلن كذلك « انه يتحمل المسؤولية بالدرجة الاولى ازاء كل القرارات المتعلقة بروسيا».

واعلن فوروتنيكوف في الوقت ذاته «ان من يحاولون رفع المسؤولية عن روسيا الاتحادية ازاء مصير البلاد باسرها ويسعون الى السير بالامور حتى انعزالها عن الاخرين فانهم يدفعون بالجمهورية الى طريق غير مسؤول ومهلك».

من جهة اخرى اعتبر رئيس القسم السياسي في الجيش السوفييتي، الجنرال ليزيشيف، امس، ان السلاح وحدهم يمكنهم الاعتقاد بنزع الصفة السياسية عن القوات المسلحة.

لكن الجنرال ليزيشيف لم يرفض، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية لمناسبة المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي، مبدأ التعددية الحزبية. وقال «الدولة والحزب يقرران اين يريدان ان يقفا. هذا حق من حقوقهما».

وردا على سؤال حول الوحدة الالمانية شدد المسؤول العسكري على وجوب «الاتفاق قبل اي شيء آخر ومن ثم النظر في الابعاد». واشار الى خفض العديد في جيش الماني موحد لكنه شدد على ان «الجيش الالماني يمكن ان يضم عددا اقل الان وعددا اكبر غدا».

واضاف ليزيشيف ان «الاحتمالات تتوقف على سياسة المانيا المقبلة» وقال انه «متفائل حاليا».

واشار ايضا الى ان «المانيا-الموحدة يمكن ان تبقى في حلف شمال الاطلسي» مذكرا بالمقولة السوفييتية الداعية الى ضرورة انضمامها الى نظام شامل للامن الاوروبي.

وعلى صعيد آخر افاد صحفي في الوكالة ذاتها بأن السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، دعا، امس، الى التعاون بين الشيوعيين والاحزاب السياسية التي ستنشأ في البلاد.

وتحادث غورباتشوف لوقت قصير مع الصحفيين قبل استئناف اعمال المؤتمر.

وقال، في حديث متقطع الى الصحفيين «اعتقد بانه مؤتمر التفاهم. يجب ان يحدد المؤتمر اهدافا جديدة لا سيما في ما يتعلق بالوحدة والقواعد الاجتماعية».

وشدد على ان «الاهم هو ان نعمل وان نتحرك. اتقبل جميع الاقتراحات البناءة من حيث اتت وليس فقط من اعضاء الحزب، لكن ايضا من غير الحزبيين. وهذا هام جدا».

واكد ايضا «سيكون هناك احزاب اخرى في البلاد ويجب ان نتعاون وان نتقاسم خبراتنا دون مساومات ولكن من خلال التفكير بالمستقبل».

واخيرا اعترف رئيس الدولة السوفييتية بأن المناقشات والاجتماعات تعددت وحان الوقت للعمل. واضاف «صحيح انه لم نبدأ العمل ببعض الامور الا الان بعد خمس سنوات على البيريسترويكا».



● هاشم محاميد (الثالث من اليسار) في احد بيوت طمرة المرج لدى زيارته الى القرية.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

مدرسة «حسن عرفة» اليافية تحتفل بتخريج الفوج الرابع والثلاثين



● جانب من الحضور في حفل تخريج في مدرسة «حسن عرفة» في يافا، ويظهر في الصورة مدير المدرسة، الاستاذ علي غوطي، يلقي كلمته.

(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا. تصوير: «شيشسر»)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من علي واكد - اقيم يوم الخميس الماضي في مدرسة «حسن عرفة» في يافا حفل تخريج للفوج الرابع والثلاثين.

تولى عرافة الحفل نائب المدير الاستاذ سيف عراقي الذي رحب بالجمهور وشكر كل من تبرع بالهدايا من قبل المؤسسات المنتخبة مثل الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والجمعية الخيرية الارثوذكسية ومخبز سعيد ابو العافية واولاده.

اما مدير المدرسة علي غوطي فذكر في كلمته اعمال الادارة والهيئة التدريسية في تقدم المدرسة وتمنى النجاح لطلابه وذكر محمد علي الدسوقي رئيس لجنة الاباء بدوره الانجازات التي حققت في السنة السابقة حيث تمنى الازدهار والتقدم للمدرسة في العام المقبل. بعد ذلك قدمت فقرات فنية مختلفة من قبل الطلاب تلاها توزيع الشهادات والهدايا على الطلاب.

بحضور وفد عن مجلس امناء «صندوق المرضى» العام

ادارة عيادة «صندوق المرضى» في عرابة تتسلم رسالة تقديرية وجائزة مالية



● صورة تذكارية بعد تسليم الرسالة التقديرية والجائزة المالية لادارة عيادة «صندوق المرضى» في عرابة.
(خاصة بـ «الاتحاد» - البطوف)

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تسلمت ادارة عيادة صندوق المرضى في عرابة، يوم الخميس الماضي، رسالة تقديرية وجائزة مالية من مجلس امناء صندوق المرضى العام في تل ابيب، وذلك تقديرا لها على جهودها والخدمات الطليعية التي تقدمها في جميع المجالات للمواطنين.

وسلم الرسالة والجائزة وفد عن مجلس امناء صندوق المرضى في تل ابيب، رافقه رئيس لجان العمال في صندوق المرضى، حايم برانس، واستقبله العاملون في العيادة وامام القرية، الشيخ كايد نجار، ورئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد نصار جربوني.

وبعد تقديم الجائزة قام الوفد بجولة في عيادة عرابة وانتقل برافقة العاملين في العيادة الى منتزه طمرة حيث اقيم احتفال بهذه المناسبة وتحدث فيه ممثل الادارة العامة في الشمال، ادي شفيط، وعدد من اعضاء الادارة الذين اشادوا بدور ادارة وعاملي عيادة عرابة على تطوير العيادة والخدمات التي يقدمونها للاهالي.

وتحدث الدكتور عبد سعدي عن ادارة عيادة عرابة حيث شكر الضيوف على هذا التقدير وطلب مساعدتهم على ان تتم جباية رسوم ضريبة العضوية عن طريق عيادة صندوق المرضى في عرابة لما في ذلك من راحة للاهالي، حيث قال بأن هذا المطلب كان قد وعدنا على تحقيقه عدد من الشخصيات الهستدروتية، بمن فيهم السكرتير العام للهستدروت السيد كيسار، ومكتب جباية الرسوم كذلك، الا ان هذه الوعود لم تخرج الى حيز الوجود وتم تأجيلها بحجج واهية ومختلفة.

بيان الجبهة الدمقراطية

● تتمة من صفحة ١ ●

بحجة الحاجة الى هذه الاراضي لحل مشكلة الاسكان وتوطين المهاجرين الجدد.

اننا نحذر كل اوساط السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش اليهودي - العربي من النتائج بالغة الخطورة لمحاولة نهب ما تبقى من اراضي الاقلية العربية. والمطلوب ليس المزيد من المصادرة بل اعادة الاراضي المصادرة لاستخدامها للصالح العام، لرفاه الاهالي في مدننا وقرانا.

من ناحية ثانية نندد بقرار شارون اعطاء الارض مجانا، لبناء المساكن الخاصة، للقادمين الجدد وللذين انهوا الخدمة العسكرية، ان مدننا وقرانا تعاني من ازمة اسكانية حادة جدا. وهناك عشرات الاف العائلات العربية الشابة التي لا تجد حلا لمشكلتها. بل ان شبانا وشابات عربا يؤجلون الزواج وبناء مستقبلهم بسبب عدم القدرة على ضمان المساكن المتواضعة.

اننا نناشد كل الهيئات والمؤسسات، محليا وقطريا، وخصوصا اللجنة القطرية للرؤساء والسلطات المحلية والازواج الشابة والشباب بشكل عام، الى تنظيم المعركة لحل مشكلة السكن في الوسط العربي التي لم تعد تحتمل التأجيل.

«وليندمج نضال الوسط العربي مع نضال الوسط اليهودي ضد السياسة الحكومية التي بدأت تفرض على اعداد متزايدة من الناس ان يكونوا بلا بيوت، ان يعيشوا في خيام في الساحات العامة او في العراء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتارية القطرية»

الاسلام السياسي من التطرف الى مزيد من التطرف

● بقلم: الدكتور رفعت السعيد ●

● تنشر، فيما يلي، القسم الثالث من هذه الدراسة القيمة والهامة. وكنا قد نشرنا القسم الاول يوم (٧/١) والقسم الثاني يوم (٧/٣).

واستتبع ذلك موقفان: الاول تكفير الحاكم، والثاني: الاستعلاء بالايمان...

وتكفير الحاكم ينبع من كون نظامه جاهليا ولا يحكم بما انزل الله. واذ كانت الجماهير (وهي عموم المسلمين) تؤيد الحاكم الكافر وتساند حكمه، فنحن رغم قلة عددنا افضل واكثر اهمية بل واقوى لاننا اقرب الى الله.

«وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأمر الله».

...ويلخص ذلك كله في كلمة الاستعلاء بالايمان...

ويذهب سيد قطب ضحية لكتابه «معالم على الطريق» وتكون المحنة الثالثة (١٩٦٥).

ومن داخل سجن طره يظهر بين سجناء الاخوان هناك تلميذ بارز لسيد قطب هو شكري مصطفى ولم يكن شكري مصطفى هو تكرار لذات الظاهرة.

لقد هبط سيد قطب السلم... انخفض مرحلة او مراحل في طريق التطرف... ومد شكري مصطفى الخط على استقامته الى اسفل.

... وسأل شكري مصطفى نفسه: هل لنا ولاية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ هل نحن «اهل الحل والعقد» هل مرشدنا هو ولي الامر بحيث يكون له السمع والطاعة؟

وكانت الاجابات ببساطة... لا.

لماذا؟ لان جماعة الاخوان اعلنت نفسها «جماعة من المسلمين» هم اكثر تقوى، واكثر ايمانا، ويدعون لدولة مسلمة وحاكم مسلم وتطبيق الشريعة، لكنهم مجرد مجموعة من المسلمين... وليسوا «جماعة المسلمين» «اهل الحل والعقد»... «ولاة الامر في الاسلام» والخلاف حول اضافة «من» او حذفها ليس خلافا بسيطا، انه يمثل الجوهر في الفكرة كلها. فاذ اعلن شكري مصطفى تكوين «الجماعة المسلمة» ونصب نفسه (او بايعه اتباعه اميرا لها)... هو اذا امير جماعة المسلمين... ومن ثم سهل عليه ان يطلق على نفسه «طه المصطفى شكري» امير المؤمنين، امير اخر الزمان ووارث الارض ومن عليها».

... الخط يبدو انه مستقيم الى اسفل... هبوطا بل مزيدا من الهبوط.

«ما يميز جماعة المسلمين عن الجماعات الاسلامية الاخرى هو ان الجماعة المسلمة ترى:

● ان كل المجتمعات القائمة مجتمعات جاهلية وكافرة قطعا.

● اننا نرفض ما يأخذون من اقوال الائمة والاجماع وسائر ما تسميه الاصنام الاخرى كالقياس.

● ان الالتزام بجماعة المسلمين ركن اساسي كي يكون المسلم مسلما ونرفض ما ابتدعوه من تقاليد، وما رخصوا لانفسهم فيه، وقد اسلموا انفسهم الى الطاغوت وهو الحكم بغير ما انزل الله واعتبروا كل من ينطق بالشهادتين مسلما.

● ان الاسلام ليس بالتلفظ بالشهادتين، ولكنه اقرار وعمل، ومن هنا كان المسلم الذي يفارق جماعة المسلمين كافرا.

● الاسلام الحق هو الذي تتبناه «جماعة المسلمين» وهو ما كان عليه الرسول (صلعم) وصحابته وعهد الخلافة الراشدة فقط، وبعد هذا لم يكن ثمة اسلام صحيح على وجه الارض حتى الان. (٤٦).

وفي ذلك الحين كانت تتواجد جماعة اخرى هي امتداد لحزب التحرير الاسلامي... اسميت جماعة «صالح سرية» وقد تركز الخلاف بين الجماعتين حول مسألتين.

يقول صالح سرية: «لاجهاد الا بوجود خليفة للمسلمين» «ويقول» بعدم شرعية بناء المساجد واصلاحها لانها تكون عتادا للدولة الكافرة».

وانتهت جماعة صالح سرية سريعا بعد احداث الفنية العسكرية التي انتهت باعدامه وعدد من اتباعه وتفكيك منظمته، وبقي شكري مصطفى ليواصل المزيد من التطرف، لسبب بسيط هو انه قد رفض المجتمع حكاما ومحكومين، حكم بكفرهم حكاما ومحكومين، وافتى بعدم اسلامهم وان نطقوا الشهادتين... ومن ثم ازداد عزلة وازداد لجوءا الى النص والتمسك به في مواجهة كل واقع مهما كان ساطعا.

ولكن لم نتكلم نحن... وللرجل كلماته ومواقفه؟

والوثيقة التي سنقتبس منها الان هي واحد من اهم كتب شكري مصطفى وهو المخصص كي يدرسه «امراء المجموعات» اي الكوادر الاساسية للجماعة... واسمه «التوسمات».

والكتاب مخطوط لسبب بسيط، وهو ان شكري في حمى تكفيره للمجتمع اعتبر كل منجزات المدنية الحديثة «متاعا كافرا» فالمطبعة متاع كافر لا يجوز استخدامه.

... على اية حال المخطوط تحت ايدينا فلنحاول الاشارة الى بعض قليل مما يحتويه. (٤٧).

سنستعرض الان بعض فقرات الكتاب دون تعليق:

وبعد بسم الله الرحمن الرحيم تكون البداية: «ان كل شيء خلقناه بقدر. تساوي ما خلقنا السموات والارض وما بينها الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون. والخلاصة العملية لاقامة دولة الاسلام تبنى وتقوم على امرين:

١ ـ تدمير الكافرين. ٢ ـ توريث المؤمنين الارض من بعدهم.

...«وان توريث المؤمنين الارض حق ثابت لا يتغير وسنة ثابتة لا تتحول ولذلك جعلها الله وعدا منه».

...«وكما بدأنا اول الخلق نعيده».

وهنا يتوقف شكري مصطفى ليمسك بكلمة «كما»... «وكما تعني «مثل»».

«وكما استخلف الذين من قبلهم. «وفي الحديث» سيعود الاسلام كما كان ايام الرسول، مثله، مثله بشكل مطلق، «كما بدأنا اول الخلق نعيده».

ويواصل شكري مصطفى:

«لكن الرسول لم يقم للاسلام دولة الا بعد الهجرة... فهل علينا نحن جماعة اخر الزمان ان نهاجر تأسيا بالرسول حتى نقيم للاسلام دولة، والاجابة نعم.. لا بد من الهجرة... لا اسلام ودولة تقام له الا بعد الهجرة».

ثم يضيف حجة اخرى «وما من رسول الا وهاجر» (لاحظ هنا كلمة «رسول» (فهل كان شكري يقارن نفسه بالرسل) وثمة حجج اخرى: «ان غاية الوجود الانساني هي عبادة الله ومن ثم الحصول على رضوانه وعبادة الله لو قسمناها تقسيما للايضاح والبيان تتمثل في:

١ ـ ان ينجو الانسان بنفسه اولا من الفتنة، فتنة السقوط في الشرك، وفتنة التعرض للرجم والتعذيب من قبل الكفرة.

٢ ـ احداث البلاغ الكامل الشامل على مستوى الارض.

٣ ـ الجهاد في سبيل الله لتقام دولة الاسلام.

وهذه العبادة بأقسامها الثلاثة لا يستطيع الانسان ان يؤديها الا في المجتمع المسلم الذي عن طريقه سيتحاكم الى شرع الله في كل اموره، ولكن هذا المجتمع لا يوجد، فأصبح وجوده ضرورة لعبادة الله، لانه مالا يتم الواجب الا به فهو واجب» وحجج اخرى: «الجهاد في سبيل الله لم يفرض على المسلمين الا بعد الهجرة» و«الاذن بالقتال لم يأت الا في المدينة بعد الهجرة». كذلك «فان هلاك الكفار وتدمير دولتهم لا يأتي وهنالك مؤمنون في وسطهم. السنة ان يخرج المسلمون من ارض الكفر ولا يبقى الا الكافرون... حين ذلك ينزل العذاب عليهم».

... تكفير الناس جميعا اذا لم ينضموا الى جماعته، وضرورة الهجرة... من هنا اطلق على اسم الجماعة «التكفير والهجرة»، لكن اسمها الحقيقي هو «الجماعة المسلمة».

وبعد الهجرة الجهاد... ويستند في تحديد شكل الجهاد الى الآية الكريمة «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق» ويعلق شكري: «ان الله لم يضع الحق على الباطل... بل يقذفه... اي بقوة وبشدة».

ثم «فاذا هو زاهق» اي ان تكافؤ القوة ليس ضروريا، ذلك انه يكفي ان يقذف الحق بنفسه على الباطل مهما كان الباطل اقوى واعتى واكثر تسليحا... «فاذا هو زاهق».

ويحدد شكري اسلوب الجهاد واسلحته مستندا الى النص الحرفي والى التفسير الحرفي للنص «والضابط في ذلك هو ان ما جاء بنص عام يبين ان هذا الامر من دين الله، وانه من اعمال المسلمين وانه لا يكون ايمانا بغيره، اذا جاءت النصوص بهذه الصورة فحينئذ يلزمنا الاتباع... فمثلا عندما يقول الله سبحانه وتعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» فهذا خطاب موجه للمؤمنين في اول الزمان وفي اخر الزمان والقوة هي الرمي، والخيل هي الخيل فاذا جاء من يقول ان الخيل لا تصلح الان فنقول عندما نقاتل سيكون قتالنا بالسيف والرمح وبالخيل».

فكيف تواجه الخيل الدبابات والطائرات والصواريخ والقنابل الذرية يجيب ببساطة: «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

ويمضي شكري مصطفى ليكمل تضييق الحلقة: «لا اجماع ولا قياس ولا مصالح مرسلة، ولا رأي صحابي ولا... ولا، قال الله وقال الرسول وحسب... هكذا كانت جماعة محمد (صلعم) تنهل نهلا مباشرا من كلام الله وكلام الرسول (صلعم) وجماعة اخر الزمان لا بد وان تسلك نفس الطريق».

الكتاب والسنة فقط وكل ما بعدهما مرفوض وليس من الاسلام، حتى العلم، والتعلم مرفوض لان «جماعة محمد (صلعم) كانت لا تتعلم لمجرد العلم ولا تتعلمه للدنيا ولكن للعبادة» «والعلم وسيلة لعبادة الله، وكل علم تعلمه الانسان لغير العبادة فقد تعلمه لنفسه، وتعلمه لغير الله وهذا شرك وكان الرسول يتعوذ من علم لا ينفع «اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع اي علم لا اعبدك به» والنبي (صلعم) لا يقرأ ولا يحسب وكان في قدرته ان يقرأ ويحسب، بل امته كلها امة امية ولا تكتب ولا تحسب... خير امة اخرجت للناس امة امية. ويقصد بالامة الامية عموم هذه الامة وغالبيتها ولا يمنع من ذلك ان الجماعة جماعة الحق في اخر الزمان... سمتها وعمومها انها امة امية».

هكذا يكون التفسير الحرفي للنص قفصا لا مهرب منه.

ومرة اخرى يعود شكري مصطفى ليقدم تصورا لقيام دولته... «فيمهد الله لجماعة الحق بقتال بين قوتين عظميين بينهما خلاف فكري كبير وكل منهما تحاول الغلبة والسيطرة على الارض ونقصد بذلك روسيا وامريكا. وبعد ان يدمر كل منهما الاخر في الحرب العالمية الثالثة يبدأ المسلمون في القتال».

ونعود مرة اخرى الى «كما»، فكما قاتل الروم الفرس تمهيدا لقيام دولة الاسلام الاولى... يحدث ذلك ايضا الان.

... مرة اخرى كيف يحارب المسلمون؟... «واسلوب القتال عند المسلمين هو مواجهة رجل لرجل لانها نفوس باعت الدنيا واشترت الاخرة، اما اصول الكافرين في القتال فهي نتاج طبيعي لمعصية الله وقد اعدت بأموال كافرة واصول كافرة».

والامر بسيط عند شكري «فالله سيمكن لنا في الارض بقدرته وهو امر لا يمكننا نحن ان نتدخل فيه فقد وعدنا سبحانه تعالى بأننا ان عبدناه نصرناه».

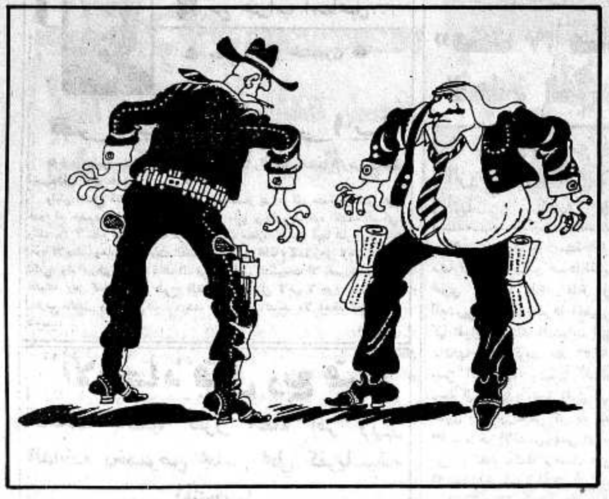
وقبل ان نترك شكري مصطفى في اسفل السفح لا بد ان نلاحظ انه اسمى نفسه «امير جماعة اخر الزمان» لماذا؟ لانه يعتبر اننا نعيش فعلا في اخر الزمان «تقوم الساعة والروم اكثر الناس ويفسر شكري الحديث قائلا» «الروم هم اليهود وعلو اليهود في الارض هو احدى علامات الساعة».

ويورد علامات عديدة للساعة منها عمران بيت المقدس... جفاف بحيرة طبريا، نخل بيسان لا يثمر، ويقول ان هذه العلامات تتحقق فلا يبقى سوى ان تنهض الجماعة المسلمة لترث الله وتقيم العدل. ولكن مرة اخرى كيف؟ وبأي سلاح؟ شكري يرى ان رجاله ليسوا بحاجة الى سلاح كثير «فهؤلاء هم الذين سوف ينطق لهم الحجر يا عبدالله تعال فان ورائي يهودي فاقتله، هؤلاء هم الذين ستفتح لهم القسطنطينية بغير قتال ولكن بقولة لا اله الا الله».

... ومعروف مصير شكري وجماعته...

ولكن قبل ان ننتقل لا بد من وان نسجل ان كل هذا التشدد المبالغ فيه كان تشددا لفظيا، فصاحب اكثر الكلمات صخبا وتطرفا كان مستعدا ايضا للتهادن مع «الطاغوت» ومع الحكومة الكافرة... اليس هو السليل المباشر لجماعة الاخوان؟

(يتبع)



عن «القدس» ١٩٩٠/٦/٢٧

من خفايا الانتفاضة:

انسانية!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

□ تنتشر في بيت لحم ومنطقتها رواية مفادها ان امرأة عجوزا من احدى القرى صادفت دورية عسكرية فخاطبت افرادها، ببراءة وسذاجة، طالبة اطلاق النار على الكلاب الضالة التي تزايد عددها وصارت مصدر ازعاج واذى بنباحها ومهاجمة الدواجن والارانب. اصغى الجنود الى العجوز بتمعن واهتمام زائدين حتى انهت كلامها ورجاءها، ثم اجابوها بصوت واحد، وكيف نقتل هذه الكائنات الحية؟! حرام علينا فعل ذلك!

وفي احد احياء المدينة (بيت لحم) دخل عدة جنود احد المنازل الامنة في وقت متأخر من الليل واخذوا يعبثون بمحتوياته ويستفزون صاحبه بلذيء الكلام. وكان كل شيء «يفتشونه» يسقط ارضا (بشكل غير مقصود بالطبع!). اما صاحبنا ففضل ان يلتزم الصمت فيما زوجته وطفلاه (ولد وبنت) ينقلان نظرهما من جندي الى اخر والرهبة والخوف يملآنهما، «وفجأة» يعثر الجنود على مجلة نسائية تباع في الاسواق وحاصلة على ترخيص رسمي بطباعتها وبيعها. هذا ممنوع! صور الانتفاضة ها!؟ سأل احدهم. لا اعرف ان المجلة ممنوعة كما انني لا اعتقد انها كذلك فقد اشتريتها من السوق وهي تملأ البلاد. اجاب صاحبنا

لكن لطمة فاجأته على وجهه. ورفع يده ليمنع بها لطمة ثانية. الا ان ثلاثة جنود عاجلوه بلكمات وركلات لا حصر لها ترافقت مع صياح زوجته وطفليه حتى سقط ارضا. هنا تدخل جنديان اخران نهيا الجنود عن ضرب صاحبنا امام زوجته وطفليه ثم حملاه الى شرفة المنزل ونادا على زملائهما ليشاركوا جميعا في ضربه والتفنن في ركله بعيدا عن عائلته وبأنسانية مفرطة

شجاعة!

□ في قرية رافات/ رام الله، كما في كل قرى واحياء فلسطين المحتلة توجد على جدران الابنية المختلفة شعارات وطنية مناهضة للاحتلال مكدسة فوق بعضها البعض فبعد كل مرة يداهم الجنود القرية ويجبرون بعض اهلها على شطب هذه الشعارات، تعود لتظهر فوق سابقاتها من جديد. وفي اواسط شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ داهم الجنود القرية لشطب الشعارات ولازالة مظاهر الاحتفالات بأعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. وتصادف ان لم يكن احد في منزل عائلة المواطن يوسف حمد.

ويقول الاهالي ان كلب المواطن المربوط وقتها بسلسلة حديدية نبح على الجنود في اثناء محاولتهم اقتحام المنزل فكان عقابه تسع رصاصات استقرت في انحاء جسمه. ثم جرى تحطيم كل الزجاج المحيط بالمنزل (الشبابيك والشرفات والابواب).

وخرج الجنود ورؤوسهم مرفوعة!!

ثقة بالنفس!

□ في اليوم الاول للعيد وبينما كانت مجموعة من الاطفال تعود، بسيارة العائلة من احدى قرى شمال رام الله الى القدس تصادف ان تجاوزت سيارة استيطانية العائلة. وفي حركات عفوية تلقائية غطى الاطفال وجوههم بأقنعة ورقية ملونة ولوحوا بايديهم بشارات النصر واطلقوا نيران اسلحتهم «البلاستيكية» صوب السيارة التي تجاوزتهم وحثوا والدهم على الالحاق بها وتجاوزها لكن عمر السيارة ونوعها لم يساعدا الاب على ذلك. وعند الحاجز العسكري الثابت بمحاذاة مخيم الجلزون فوجيء الاطفال والعائلة «بهجوم» من قبل مستوطنين ويرافقهم جنود من الحاجز نحو السيارة محاولين اعتقال من فيها. وتبين ان المستوطنين هم اصحاب السيارة سابقة الذكر. ويبدو انهم خجلوا من الافصاح عن الاسباب الحقيقية لرغبتهم في اعتقال الاطفال فأدعوا بأن ركاب السيارة «العرب» قد قذفوهم بالنفايات!

وضاع الجنود!

□ كان يوم ١٩٩٠/٥/٢٩ مشهودا في قرية دير جرير/ رام الله. ويتحدث الفتية والاطفال وايضا الاهالي من مختلف الاعمار عن حكاية الجنديين اللذين تاها في اثناء مطاردة وصدامات جرت في جبال القرية وحولها في ذلك اليوم. فبعد الصدامات اليومية، الروتينية، التي تجري في القرية بين الفتية والشبان من جهة والدوريات العسكرية من جهة ثانية، قرر قائد احدى الدوريات ملاحقة الفتية «حتى النهاية» وانتشر جنوده خلف الفتية وهم يطلقون ما بحوزتهم من نيران وعيارات مختلفة والفتية يتنططون كالغزلان بين اشجار الزيتون وخلف الصخور، في التلال والوديان ويصنعون «الكمائن» لرشق الجنود بالحجارة.

ولكن، وبعد مطاردات لمسافات طويلة ووعرة قرر القائد العودة من حيث اتى وجنوده. الا انه فوجيء بنقص عنصرين من جنوده. ولما طال انتظاره لم يجد بدا من استدعاء قوات اضافية، فقد يكون الفتية «اختطفوا» الجنديين. وبمساعدة القوات الاضافية وطائرات مروحية عثر على الجنديين وقد نفذت ذخيرتهما وخارت قواهما. وقيل انهما نقلا الى المستشفى وان القائد الذي وبخ الجنديين لقي من يوجه له توبيخا اشد!

باعوا السيارة!

□ محمد الحاج (٣٠ عاما) من مخيم النصيرات في قطاع غزة يعتاش من نقل البضائع، بأنواعها على سيارته (فولكس فاجن ميني باص) وهو بالكاد يوفر قوت العائلة. احتجزت دائرة الضريبة مصدر رزقه وطالبته بدفع عشرة الاف شيكل مقابل استرداد سيارته. تردد الحاج في دفع المبلغ لسببين احدهما عدم رغبته في التوجه الى دوائر الاحتلال والاخر عدم وجود مبلغ ضخم كالذي طلبوه في حوزته. وبعد ان كاد الجوع يطبق على اطفاله اخذ في جمع المبلغ من المعارف والاصدقاء والاقارب وجمعه «قرشا فوق قرش» وذهب متثاقلا لفك الحجز عن السيارة.

وفي الدائرة فوجيء بأن سيارته، مصدر خبز وحليب اطفاله، قد بيعت في المزاد العلني!

هل رأيتم العدالة؟

● بقلم: المحامي علي رافع ●

● انني لن أحمل مصباح «ديوجين» مشتعلا في وضح النهار لأبحث عن العدالة. بل سوف اكتب عن مبدأ قانوني هام ومشهور يتعلمه طلاب مدرسة الحقوق في الايام الاولى لدراستهم، وهذا المبدأ يجب ان يعرفه كل مواطن، مثلما ان القانون نفسه يجب ان يعرفه كل مواطن. وهذا المبدأ يتعلق بالعدالة وتحقيقها، العدالة التي هي هدف كل حكم، سياسي او اجتماعي او قضائي. الحاكم السياسي يجب ان ينشر العدل في تعامله مع مواطنيه ويوفر لهم حرية التعبير عن الرأي وحرية الاجتماع والتنظيم وحرية الحصول على المعلومات.. الخ والحاكم الذي يجلس على منصة القضاء يجب ان يحكم بالعدل في القضايا التي ينظر فيها وان يظهره ليراه ويسمع به كل من يريد ذلك بعد ان تتجمع امامه البينات وشهادات الشهود والقرائن والادلة والمعلومات والمستندات الضرورية ليكون حكمه عادلا!

والقاضي لا يستطيع ان يحكم بالعدل بينه وبين نفسه فحسب دون ان يطلع الرأي العام على حكمه ويقتنع بعدالته.

من هنا فالمبدأ القانوني يقول، ان العدل يجب ان يُرى وليس ان يحكم به فقط.

لا يستطيع القاضي ان يحكم على قاتل بالسجن مدى الحياة وان يحكم على قاتل اخر في ظروف مشابهة وربما اشد خطورة، بالسجن لمدة اقل من مدى الحياة، كأن يحكم عليه بالسجن ستة اشهر او غرامة «قرش واحد» ويسمي هذا الحكم عدلا او ان يطلب من الرأي العام ان يعتبر هذا الحكم عادلا.

حُكم القاضي خاضع للاستئناف اذا كانت هناك درجة اعلى او هو حكم قابل للتمييز بعد الاستئناف حسب بعض الانظمة، وحُكم القاضي خاضع للمعلقين القانونيين والصحفيين ولكل وسائل التعليق والاعلام!

على الجهاز القضائي سواء كان مدنيا او عسكريا ان يقنع الناس بأنه اذا القى فلسطيني مادة حارقة او قابلة للاشتعال او مادة يمكن ان تسبب ضررا للاملاك او للناس يُحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما، او اكثر سجنا فعليا، ويُهدم بيت عائلته المكونة من عشرة انفار، ويُفرض على والده دفع غرامة باهظة. اما اذا القى جندي ينتمي الى جيش نظامي قنبلة من اي نوع كان باتجاه حوالي سبعين طفلا في عيادة طبية في غزة، هذا الجندي يحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة عشرة ايام، وهذا الحكم الشديد القاسي!! يخفف في اليوم التالي ليصبح واحدا وعشرين يوما مع وقف التنفيذ!

حتى الحكم القاضي بمعاقبة الجندي اقل من ثلاث ساعات ونصف سجن عن كل اصابة، هذا الحكم يجري استبداله بسجن مع وقف التنفيذ ويُراد لنا ان نرى العدالة بدون استعمال مصباح ديوجين.

والذي يتابع ما تنشره الصحف يوميا عن احكام صدرت بحق جنود او مواطنين من ساكني المستوطنات الكولونيالية المدججة بالسلاح في الضفة والقطاع المحتلين، نقول من يتابع اخبار الاحكام التي تصدر بحق جندي يقتل عربيا او يصيبه بعاهة مستديمة، او مستوطن يقتل طفلا او طفلا لا يمكن الا ان يتساءل اين العدل الظاهر للعيان في هذه الاحكام، جندي حُكم عليه يوم الاثنين الماضي ٩٠/٦/٢٥ بالسجن ستة اشهر بعد ان ادين بتهمة قتل مواطن في قطاع غزة.

عنصري فاشي مستفز يقتل تاجرا يقف امام حانوته في الخليل يحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر!

اعضاء تنظيم فاشي يعتدون على رؤساء بلديات منتخبين في الضفة الغربية ويحاولون قتلهم ويسببون لهم عاهات مستديمة مثل قطع ارجل، يحكم عليهم بالسجن لسنوات قليلة، وتخفف هذه الاحكام من اعلى سلطة في الدولة المحتلة.

لينعم هؤلاء «بحرية» كانوا بأفعالهم الجنائية يريدون ان يحرموا غيرهم من اهل فلسطين ان يتمتع بها!

لو ان ضابطا مسؤولا أمر جنوده ان يقيدوا الناس الابرياء، العمال والفلاحين العائدين الى بيوتهم بعد يوم عمل شاق، ان يقيدوهم ويطرحوهم ارضا ويكسروا عظامهم، يكسروا ايديهم وارجلهم من خلاف، هذا الضابط يتمتع بالحرية، يتم اطلاق سراحه بكفالة. هل لو كان الأمر معكوسا، وليكن ان طفلا او شابا فلسطينيا ربط يدي انسان خلف ظهره وكسرها، هل يتم اطلاق سراحه بكفالة؟ ام انه يبقى رهن الاعتقال لحين انتهاء الاجراءات القانونية ضده يا ترى؟

اليس العدل يتطلب ان يكون هناك صيف واحد وشتاء واحد فوق السقف الواحد؟

صدق من قال ان العدل اساس الحكم، اما اذا لم يتحقق العدل ولم يحس به كل الناس فيجب مراجعة المفاهيم والمبادىء القانونية ثانية، او مراجعة تصرفات الحكام واحكامهم!

(حيفا)

وتنحرف بنا السيارة الى اليمين الى طريق فرعي..

● بقلم : زهيرة صباغ ●

● ـ لقد اخطأنا الطريق...

ثم يواجهنا حاجز ولافتة مكتوبة باحرف واضحة.. متنزه كندا.. بتمويل من منظمة يهودية صهيونية في كندا.

كانت الشمس تستسلم للافق الوردي وتغطس في بحره.. رويدا.. رويدا...

يفاجئني الاسم والمكان المزروع باشجار السرو الفتية.. التي لم تطاول بعد اشجار التين والزيتون العملاقة التي جدلت جذوعها السنين الغابرة والقرون... تلك الاشجار المروية جذورها الاولى من ينابيع الجبال المحيطة بالمكان ومنذ الزمان الاول الى ان حولت منابعها عبر الاتابيب الى غير مجاريها الطبيعية.

انها قرى اللطرون التي هدمت بعد ٦٧... عمواس واخواتها التي شتت اهلها على مرأى ومسمع من العالم المتحضر، وبتمويل منهم اقيم هذا المتنزه «متنزه كندا».

●●●●

كل شجيرات السرو لم تستطع ان تمحو معالم تلك القرى التي كانت عامرة باهلها.. ببساتينها وينابيعها..

هذا بيت الطاحونة...

والمدرجات الملتوية المحفورة في الصخر والسواقي المرصوفة المتعرجة التي توصل عيون الماء نحو آبار التجميع

مقام الولي الجاثم على اعلى التل...

شواهد القبور التي تحمل تواريخ الولادة والموت لساكنيها... وتتوقف آخر التواريخ عند سنة ٦٧ معالم طرق كانت مرصوفة يوما...

حجارة مبعثرة هنا.. وهنا.. وهنالك... حجارة بيوتها التي كانت عامرة حتى ٦٧ اشجار التين... واللوز... والخوخ... والخروب... والزيتون... والعنب ما زالت تتعانق وتتشابك وتزدهر في الربيع وعندما يأتي موسم القطاف تلقي حملها على الارض... لم تعد ايدي اصحابها تجني الثمر، وصارت ايد غريبة تتطاول عليها تتذوق فاكهتها وترطن بكل اللغات...

ويتسلل الغبار من كل مكان من حواف السناسل وزوايا العقود المهدومة... انه الصبر الذي نور... انه الصبر الذي أثمر...

هذا هو «متنزه كندا».

●●●●

يحوطني شعور بالانقباض، التناقض المتجسد امامي يبعثرني كالرمال التي تستلها الريح... استسلم لكآبة بدأت ولم تنته بعد...

يحدثني رفيقي عن اللجون التي كانت عامرة بأهلها حين اقتلعوها بأهلها في ٤٨ وأقيم على اراضيها كيبوتس مجيدو

« ـ يومها كانت الوالدة على فراش المرض حين طلبت مني ان ترى بلدها اللجون قبل ان تستسلم للنوم الابدي... لأول مرة واخر مرة بعد ٤٨ حملتها الى السيارة وطرت بها الى هناك... وعلى البوابة الكبيرة التي اعترضتنا أوقفونا وسألونا عما نريد... أجبناهم.. لكنهم مع ذلك لم يسمحوا لنا بالدخول لانها منطقة خصوصية تابعة لكيبوتس مجيدو... اللجون سابقا

اغمضت عينيها وفي القلب شوق وحسرة»... وبرقت عيناه... وهربت من عينيه... لا يقلع الدمع الذي تساقط في حلقي حسرة على اللجون واللطرون.

يتراءى لنا بناء متدرج دائري الشكل غير متكامل لكنه متناشز مع طبيعة القرية الفلسطينية، الا حجارته... انها حجارة بيوت عمواس واخواتها المهدومة بعد ٦٧.

ـ ما هذا البناء؟

ـ انه يحمل اسماء المتبرعين للمشروع الحضاري «متنزه كندا».

المكان مسكون بالانين والآهات وبانفاس ثقيلة وعويل... ترتفع الايدي... تمتد... تتشبث بابواب البيوت وبالعتبات.. بحديد الشبابيك... بالدرجات تتشبث بالتراب... بفروع الشجر.. بالاحجار... تتشبث بالهواء.. بالسماء.. أيد مدماه وعيون مشتعلة بالقهر.. صراخ مكبوت... وحزن يتوالد

انه «متنزه كندا»

●●●●

يطبق علينا المكان شيئا فشيئا.. وتختفي زهرة المغيب.. ويوحش المكان الذي اصبح فصلا من كابوس.. نترك الكابوس وصرخات صامتة تلاحقنا...

البيت... وطن الانسان الاول، يختزن افراحه واحزانه.. يحتضن ذكرياته.. بيت... وبيت... وبيوت وتصير القرية... الوطن الصغير.. وعلى مرأى ومسمع من هذا العالم في هذا العصر وبتمويل منه تتحول قرى اللطرون الحزينة الى «متنزه كندا».

سكان عمواس واخواتها مشتتون في منطقة القدس ورام الله.. ابناؤهم يقذفون حجرا لطرد الاحتلال وحجرا من اجل عيون عمواس واخواتها التي جفت.. والى ان تمحى آثار العدوان الذي اسمه «متنزه كندا».

(الناصرة)

عراقيات

رئيس بلدية واشنطن في الاخبار

السمكة تجيف من رأسها

● هذا الاسبوع، لن اتناول معك، يا عزيزي القارىء، مواضيع سياسية بحته، وما اكثرها في ايامنا، وكم هي معقدة ولكنني سابتعد قليلا الى ناحية اخرى صادفتها فجأة في زاوية في «يديعوت احرونوت» الخميس (٩٠/٦/٢٨) وهي:

الجنس.. الجنس؟ يا عيب الشوم! ويا ربي سترك! احنا وين والجنس وين؟ وفي هذه الايام بالذات؟ حلمك علي والصبر طيب.

ففي تلك الزاوية خبر عن امرأة بسيطة وام لولدين، ادعت في المحكمة، والدموع تترقرق في عينيها ان «ماريون باري» رئيس بلدية واشنطن، عاصمة اكبر دولة «دمقراطية» في العالم، قد اضطرها الى مضاجعته في غرفة في احد الفنادق في «الجزيرة العذراء» وبعد ان ضاجعها وضع خمسين دولارا في حقيبتها.

ثم يستمر الخبر كالاتي:

«تصارعت مع رئيس البلدية، اما هو فقد مددني على السرير، افادت المرأة ليندا مايتراد، وهي من سكان الجزيرة، امام هيئة المحلفين في سياق محاكمة باري (رئيس البلدية) في قضية جريمة «سموم» و«شهادة زور».

وردا على سؤال المدعية العامة لتلك المحكمة، هل ضاجعته يا سيدة؟ اجابت «نعم». وكانت عيناها قد اغرورقتا بالدموع

اما الخبر المنشور في تلك الزاوية من «يديعوت احرونوت» فلم يتم بعد، وسآتي عليه حتى اخره. ولكني قبل ان اعود اليه، ماذا تسمي يا عزيزي القارىء، مثل هذا الانسان «يشتاك»؟ «سرسري»[1] «حشاش»؟ مسطول؟ كل هذه الاوصاف، بل واكثر. وهو رئيس بلدية واشنطن!

ثم اضافت المرأة المسكينة، انها كتمت الخبر وحاولت نسيان الحادث. واضافت انه كان يغريها بالمال دائما، ويقول لها اطلبي ما تريدين! وكانت المرأة احدى النساء الاربع اللواتي شهدن عليه في المحكمة.

ان هذا الانسان الوضيع متهم بـ ١٤ بندا، لو ادين بكلها لحكم عليه بالسجن (٢٦) سنة كاملة مع غرامة قدرها مليون و ٨٥٠ الف دولار. وفي شهادة لامرأة اخرى قالت انها كانت تشم رائحة الحشيش الخطير (الكراك) تخرج من الحمام الذي يغتسل فيه.

اما «قواده» الذي تعرف على النساء عن طريقه فكان جارلس لويس الذي ادين سابقا بتجارة السم الهاري وشهد انه و«باري» قد تعاطيا الكوكائين مرات عديدة.

هذه نهاية الخبر.

ولعلك الان ستلومني قائلا، ها انك قد انتهزت فرصة هذا الحادث لتهاجم امريكا لانك شيوعي طبعا، وانتم الشيوعيون تنتهزون مثل هذه الفرص لمهاجمة السياسة الامريكية واظهار وجهها القبيح.

لا، والف لا، انني لا اتكلم عن امريكي عادي، بل هو رئيس بلدية عاصمتها واشنطن، واني لا اتكلم عن جنح عادية، بل اعمال مخزية مغرقة في النذالة. لم اصدق نفسي عند قراءة الخبر، من ان رئيس بلدية عاصمة امريكا رجل سافل ومنحط الى هذا الحد.

وليس هذا السبب الوحيد الذي حدا بي ان اعالج هذا الموضوع بل سبب اخر فهل تذكر معي، قبل بضعة اشهر فقط، كيف قامت القيامة وفار التنور في الصحافة الغربية عامة والامريكية خاصة عندما نشرت صورة الحمام الذي كان يغتسل فيه رئيس المانيا الشرقية سابقا؟ وقالت: انظروا يا عالم اي حمام كبير مساحته اربعة على اربعة يستحم فيه رئيس دولة شيوعي، واخذت تطبل وتزمر، وكأن رئيس الدولة آنذاك يستحق الموت على مثل هذا الحمام؟

انا، واخواني ورفاقي، ضد ما حدث عند بعض زعماء عالمنا من حوادث مؤسفة «استعلاء، وبذخ في العيش وغيرها من الاعمال السلبية، ولي واخواني يحق الاعتراض على ذلك، فهو عالمي انا، واريده ان يكون عالما نزيها، متواضعا، يخلو من هذه الشوائب التي علقت به، اما انتم؟ اما دولة رئيس بلدية عاصمتها انسان مثل هذا لا يحق لها ان تنتقد وتهاجم اعمالا شاذة صدرت عن بعض زعماء لنا، ولو قورنت باعمال مثل اعمال هذا الرجل لكانت توازن الصفر.

اننا، نحن الشيوعيين، نناضل اليوم، اكثر من اي يوم مضى ضد هذه الشوائب، وندقق النظر جيدا في سيرة واعمال زعمائنا ونوليها الاهتمام الزائد، ونحاول ان يزيد زعمائنا من تواضعهم في المسكن والمأكل، والعلاقة مع الرفاق والناس جميعا. ذلك لان الايام قد اثبتت ان الشواذ في مثل هذه الاعمال قد اعطت تأثيرها السلبي على الجماهير، وقد اتخذ منها المغرضون، بعد ان ضخموها وبالغوا فيها، وسيلة لاثارة الجماهير الغاضبة. وكانت احدى الاسباب التي ادت الى ما حدث في عالمنا في السنة الماضية.

ويا ايها الشامتون مما حصل، اقولها بصراحة وبكل مسؤولية. لقد جرحت ايدينا في السنة الماضية جرحا بالغا، الا اننا نرفعها امام الناس ونقول نعم يدنا مجروحة، وكلنا سنداويها، وفي اقرب وقت، ونقضي على كل الشواذ التي علقت في عالمنا، وهناك كل الدلائل، على قلتها، الا انها تثير التشجيع من ان عالمنا سيأخذ سيره الطبيعي عاجلا وليس آجلا.

اما انت يا امريكا خاصة، يا من رئيس بلدية عاصمتها مثل هذا الانسان العار لا يحق لـ ا ان تعيرنا بعد اليوم.

فمن كان بيته من زجاج خير له ان لا يرم الدور من حوله بالحجارة.

● (١) سرسري: ازعر

(ابو الشريت)



■ من جراب اسماعيل...

● بقلم: اميل خشيبون ●

قرايا وسرايا

● ادعى رجل حقا له في ارض آخر، وتقاطها وتحاصها واقتسها الارض، واعتقد الجميع ان الامر انتهى.

ولكن اطماع ذلك المدعي غير محدودة، فصار يمد يده الى حصة جاره، واعتبره عدوا له، خصوصا اذا تصدى لعدوانه، فهو دائما يريد ويريد، هذه القطعة للسكن، وتلك بور لا تنفع الجار، وثالثة مرتفعة تناسب منطرة، ورابعة فيها آثار ادعى انها تعود للاجداد، وخامسة لحاجات التطوير، و، و، و، اطماع تمتد، وحتى ارض الجار لا تكفي، وقد «بوطق» عليها ذلك المدعي، ويرفض التسويات الا بصورة استسلام لمشيئته، وهو كالجمل يأكل «لوح» الصبار وعينه على الاخر، لا يعرف الشبع، ولا يعترف بالعدل والورع، كذب وردد، حتى صدق نفسه، ولا اعتقد احدا يجهل شخصه!

(حيفا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المحكمة العليا تقرر الغاء امر وزير الداخلية بخصوص مجلس محلي كفرياسيف المنتخب!

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قررت محكمة العدل العليا هنا ابطال امر وزير الداخلية القاضي بتنزيل درجة مجلس كفرياسيف المحلي من «أ» الى «ب» كما الغت المحكمة قرار الوزير بضم عضوين معينين الى المجلس. وبهذا القرار فان مجلس كفرياسيف المحلي قد عاد الى ما كان عليه كمجلس منتخب.

وقرار المحكمة هذا يثبت اهمية نضال جبهة كفرياسيف الدمقراطية التي افشلت في الماضي استمرار ائتلاف المباي والمبام و«المتدينين» وفتحت بذلك الطريق الى قيام ائتلاف دمقراطي يصون مصلحة القرية ويخدم المجلس في اعماله وفي ميدان الخدمات العامة.

وهكذا فعلى صخرة وحدة جماهير كفرياسيف تحطمت اعتداءات وزارة الداخلية وحزب المباي وانتصرت ارادة هذه الجماهير وثبت ان كل عدوان على اهل القرية وشرعية المجلس المنتخب هو باطل، وتأكد للرأي العام ان جماهير كفرياسيف سائرة في طريقها الكفاحي الدمقراطي ولن تخنع ابدا.

ان القرار يفتح الان الطريق امام اقامة ائتلاف دمقراطي يصون مصالح القرية واهلها.

● ابرز العناوين التي تصدرت العدد ●

□ قوات التحرير تنزل الرعب بقوات الاحتلال الامريكية. هجوم كاسح مفاجىء على اكبر قاعدة امريكية.
□ تجدد مظاهرات الطلاب في كوريا الجنوبية (على خلفية الاتفاق مع اليابان).
□ القمح يسبق المحادثات عن القمح (مساعدة الاتحاد السوفييتي لمصر).

«الاتحاد» ٢ تموز ١٩٦٥

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٠/٧/٤

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ مسلسل الاطفال «بيل وسبيستيان»
- ١٩،٠٠ ـ المجلة الادبية ـ وتتضمن مقابلة مع الكاتب المصري عبد الستار طويلة.
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ شيء من الاقلام
- ٢٠،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٠٠ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» المباراة رقم (٥٠) في اطار نصف النهائي.
- ٢٣،٠٠ ـ فيلم سينمائي بعنوان «الاتفاقية».
- ٠٠،٣٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،٤٠ ـ موسيقى راقصة في جو ليلي.
- ٠١،٠٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ملخص مباريات اليوم ويتضمن تحليلات وتعليقات واحصائيات.
- ٠١،٢٥ ـ نهاية الارسال.

حوار مع ويني منديلا زوجة البطل الافريقي نيلسون مانديلا:

«عشت ٣٧ عاما زوجة على الورق ولكن السعادة التي في روحي عوضتني عن الحرمان»

● لم يتسرب الندم الى اعماقي بل انا فخورة حقا بنفسي وبه.. وما فائدة الزواج من رجل بلا قضية؟ ● أمنية مستحيلة؟ ان أنجب طفلا آخر لنيلسون مانديلا ●

● ويني مانديلا سيدة على مشارف الخمسين من عمرها لكنها تحوي بداخلها طاقة فتاة في العشرين. سنوات عمرها الحقيقي كما تقول هي تلك السنوات التي عاشتها برفقة زوجها منذ ١٩٥٦، وسر ابتسامتها وشبابها الدائم يرجع الى ايمانها بزوجها. تقول انها تحاول الان ان تعيش كزوجة بعد ٢٧ عاما من الافتراق، وعلى الرغم من ان العالم بأكمله يتحدث عنها الا انها تشعر انها لم تفعل سوى ما تفعله اية زوجة عادية مع زوجها.

في هذا الحوار معها حاولنا ان نعرف منها من هي ويني مانديلا وحدث هذا بصعوبة لانها تتحدث عن زوجها وشعبها اكثر من نفسها.

•••



● صورة تذكارية لويني ونيلسون مانديلا في يوم زفافهما ●



● المناضلة ويني مانديلا ●

● من هي ويني مانديلا؟

ـ انا سيدة عادية جدا ولدت ببلدة بيزان في محافظة الكاب. والدي كان يعمل وزيرا للزراعة والغابات. قابلت مانديلا العام ١٩٥٦. وكان في ذلك الوقت محاميا مشهورا على مشارف الاربعينات. استمرت العلاقة بيننا اربعة اعوام ثم قررنا الزواج في ١٩٦٠، وفي ١٩٦٢ حكم على زوجي بالسجن مدى الحياة لانه يناهض نظام الاقلية وظللت منذ ذلك الحين زوجة تناضل ليس فقط من اجل زوجها ولكن من اجل تغيير نظام شامل غاشم وظالم.

علاقتي بزوجي استمرت وقوي الارتباط بيننا من خلال رسائله التي كانت بمثابة الطاقة لي للاستمرار في الكفاح. ولا انكر انني شعرت في لحظات كثيرة بالوحدة ولكني كنت أقاوم هذا الشعور واحاول ان اكون دائما اكثر صمودا من اي وقت مضى. اللحظات الحرجة في حياتي هي اللحظات الاولى لاعتقال مانديلا لقد شعرت انني على وشك الانهيار، وخفت ان ينزوي زوجي في دائرة النسيان وينساه العالم ولكن من الصعب ان ينسى العالم رجلا يكافح من اجل تحقيق الحرية للاخرين.

● هل تذكرين يوم الزفاف؟

ـ لقد احتفلت بزفافي بعد مرور ٢٧ عاما. لم اشعر بكوني عروسا الا الان، لقد بدأت اعداد بيتي وانا اناضل ورفضت ان اسكنه الا ومعي زوجي نيلسون، لا انكر ان الانتظار كان طويلا ولكن ماذا تفعل المرأة اذا حكمت عليها الظروف ان تنتظر اكثر من ربع قرن حتى يتحقق لها حلم ان تجلس مع زوجها على اريكة في منزلها. آه، لقد انتظرت طويلا ولكنه انتظار رائع مع نيلسون مانديلا.

● هل صدقت نبأ الافراج عن زوجك في حينه؟

ـ مثل كل شعوب العالم لم اصدق ان فريديريك دي كلارك رئيس جنوب افريقيا سيفرج عن زوجي من دون شروط او قيود. ولم اصدق ما يدور من حولي الا عندما رأيت زوجي يخطو خارج السجن ويستقل معي السيارة الى منزلنا في سويتو. لقد ذهب الى السجن وهو مفعم بالشباب ولكنه عاد الي كهلا. هكذا يقول البعض ولكن الحقيقة ان السنوات التي قضاها في السجن اضافت اليه شبابا لأنه كان يناضل من اجل حرية شعب وهذه قضايا تمنحنا دائما شبابا خاصا لا يعرفه سوى من دافع عن تلك القضايا.

● في سنوات اعتقال زوجك ما هو العام الذي لا ينسى؟

ـ في عام ١٩٨٧ مرت ذكرى ٢٥ عاما على اعتقال نيلسون بسلام عكس ما كان متوقعا. فعلى رغم الحشود التي رصدتها سلطات جنوب افريقيا خوفا من المظاهرات لم تحدث اضطرابات، ولكن حدث شيء اخر اكثر خطورة من المظاهرات. فقد خرج ثلث مليون مواطن في اضراب عام يطالبون برفع اجورهم وبالتساوي مع البيض.

ورفض المواطنون استخراج الذهب مما احدث شللا اقتصاديا كبيرا. السلطات العنصرية قتلت احد عمال المناجم ثم اتهمت المناضلين الافارقة باغتياله. ونشرت الكثير من الاكاذيب واعتقلت سبعين افريقيا، ولكن هذا الاعتقال كان بمثابة الشرارة التي اشعلت الجماهير، وكان هذا الاحتفال من اعظم الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة ذكرى اعتقال نيلسون. ان بلدنا منجم للذهب والحرية ونيلسون استطاع بتضحيته داخل المعتقلات وقضاء سبعة وعشرين عاما في المعتقل ان يخلق من تراب الارض ذهبا.

● ما هي الامنية المستحيلة التي تتمناها ويني مانديلا؟

ـ لقد انجبت لزوجي بنتين هما زيني وزينزي، انا الان في الخمسين من عمري وزوجي تجاوز السبعين ولكني افكر كثيرا في مسألة الانجاب من جديد. لا اعلم هل يتحقق هذا الحلم ام لا، وبخاصة انني تجاوزت مرحلة الشباب وعلى عاتقي الان اكثر من هدف يجب تحقيقه من اجل شعبنا. هذا الشعور خاص بي كأنثى وليس شعورا تحسه زوجة زعيم جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، فأرجو الا احاسب عليه ولكن ان يعتبره الناس مجرد شعور تحس به انثى. لقد شاهد زوجي بنتيه وهما في السادسة عشرة من عمرهما فالقانون يمنع دخول الفتيات السجن لزيارة اهلهم الا بعد تجاوز السادسة عشرة لذلك فكرت في ان انجب الان حتى يعيش زوجي لحظات السعادة التي يعيشها الازواج.

ولكن قد يكون هذا صعبا ايضا لان زوجي عانى مشاكل صحية كثيرة في الاونة الاخيرة وأجرى اكثر من جراحة في الكلى والكبد. آه، انني اتكلم عن احلامي الان برومانسية لانني تزوجت نيلسون بعد قصة حب واضطرتني الظروف ان انسى رومانسية علاقتنا. ولكن اشعر الان انني شفافة وانني فتاة في العشرين من عمرها تحب وتريد ان تسعد من تحب.

● هل تسرب الندم الى اعماقك في وقت لانك كنت مجرد زوجة على الورق؟

ـ انا فخورة جدا بكوني زوجة نيلسون مانديلا وليس هناك اروع من شعور المرأة بكونها زوجة رجل مثله. لقد عشت ٢٧ عاما زوجة على الورق فقط ولكن بداخلي كان هناك شعور قوي يقول لي انني حصلت على اشياء لم تحصل عليها اي امرأة اخرى. يا ابنتي، ان العلاقة بين الرجل والمرأة لا يقويها الجسد ولكن الروح والقضية المشتركة هما ما يربط بينهما. ان انوثتي حققها لي زوجي بصموده امام الطغيان كل هذه الاعوام. انا فخورة بكوني انثى ظلت لاكثر من ربع قرن تعيش الحب مع زوجها وتمارسه من خلال ايمانها بأفكاره. ما هي الفائدة لو تزوجت رجلا بلا قضية او هدف واخذت منه حقوقي كأنثى؟ ماذا سأستفيد؟ هل سأكون اسعد حالا مني الان؟ لا يا ابنتي، فالسعادة التي بداخلي الان عوضتني عن سنوات الحرمان التي عشتها بعيدة عن زوجي.



مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● اودع مسعد اسعد الديراوي بسطته في مستودع «ساحة الخناطير»، ودار، متبدلا بثياب العيد، ليعايد على الاهالي في حارات وشوارع حيفا التحتا، من بستان البلدية حتى العزيزية.

ولانه طفش مسافة الف مساس، اصابه العطش. فميل على وادي النسناس وكرع في كيوسك «مشروب الخانه» بضعة كؤوس من «العرق سوس».

وبعد ان ارتوى، ومسح العرق عن الجبين، تمكن صاعدا، في شارع الامم، ولحق بشاب غير سمين، كان يلهث في طلعة الجبل من كثرة التدخين. على الرغم من ان جده الصدوش الصغير ما زال يضرب بالمنكوش الكبير، وله من العمر حبة مسك بعد الثمانين ويؤكد على ان «هيك حياة بدها هيك رجال».

وبعد تبادل السلام والتهاني بالاعياد، وبضع قحات وسعال، اخذ الموظف الفني في صحيفة «الاتحاد»، شربل ابن سميرة وفؤاد، رسالة فواز النشاز التي تتحدث عن

السعد!

كانت اختي امتياز تلعب «نط الحبلة» مع رموز، ابنة ابو منخار قد الكوز، وسوسن الحبق، وهن يغنين:

«تفاح، عنب، انجاص» و «شمس، قمر، نجوم» و «بطة، وزة، ديك» و «حنفي، شافعي، مارغو/ بني، عسكر، سكر/ قهوة، شاي».

وكنت مشغولا في تغسيل القط وديع تحت الحنفية، لانني لم اغسله من زمان، ولان اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال رفضا ان يلعبا معي « حامي... حامي/ بارد... بارد». وذهبا الى بستان ابو الوليد شلبية، لتهنئته بالعيد السعيد، والاستفادة من تفاحته الشامية.

اما امي فوزية الجميل، فبعد ان انتهت من اعداد كعك العيد، انشغلت في تقطيع كباتيل العجين ورقها وتقطيعها، لتطبخ «رشتاي» مع عدس او حليب. وكانت تسلي حالها بالغناء:

غزالي، غزالي/ طاب جرحي طاب
والقمر سلالي/ لنص الليل وغاب»

وفي هذا الجو من السرور والحبور، طلعت خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، من عقدها وسارت نحو دارنا وهي تغني:

«درعكة، يا درعكة/ راح جوزك عَ مكة/

جبلك فستان الموضة/ علقتيه في الاوضة/

والاوضة بدها مفتاح/ والمفتاح عند الحداد/

والحداد بدو بيضة/ والبيضة عند الجاجي/

والجاجي بدها قمحة/ والقمحة في الطاحونة/

والطاحونة مسكرة/ فيها مي معكرة/

هون ملص وهون ملص/ والعرايس ترقص «دنصة»

ورقصت!

فصاحت بها امي:

ـ فتحي، يا عميا! ابعدي هالمكسورة، يا مفشورة. طول النهار دايرة «من بيت ارقع لبيت اشلع» وجاي ترقصي لي غ العجينات.

وطرقتها بالشوبك على كاحل رجلها فورم.

ولأن خالتي وحدانية وحساسة، لا ولد ولا تلد، دقت الحزن بالجرة، وانزوت في زاوية الدخون، وحطت خدها على كفها وسرحت مع احزانها ونظرها الخفيف، ويا كباي، يا تعساي، فطلت امي:

«لوق حقو تع لقوله واضافت:

ـ «عدس مقلالو، بيزعل ويبرضى لحالو».

وبما ان خالتي، حينما تزعل، لا ترضى من حالها لحالها، وحتى افرفحها حكيت لها:

ـ واحد ضاقت اخلاقه! فلبسها لاخيه الصغير.

ـ زعل ابريق الشاي، مرة من المرات، وصار يغلي، ولانها بقيت زعلانة ومبوزة، جريتها من يدها، ورحنا على دكانة «ابو حلاوة» الحلونجي لاطعمها فستقية، على حسابي. فقال الحلونجي:

ـ شطبنا!

وكنت على علم مسبق بذلك، فطلبت بوظة على حسابها. ورجعنا على البيت.

وبسبب زعلها وألم رجلها وعنادها، عادت الى الانزواء في زاوية الدخون.

وبسبب زعلي على زعلها وحبي لها، ولان الدنيا عيد، ضحيت بقطعة نقود من فئة الخمسة شيكل، كنت قد قبضتها من عرق جبيني، في القطرزة على بيادر عبد الغني قطران البطران. وتسللت، خلسة، ووضعتها على عتبة عقدها.

وبعد ان تغدينا «رشتاي» مع عدس، وحملنا «رشتاي» مع حليب، تحاملت خالتي على حالها وسارت، مطأطئة الرأس نحو مسكنها. وبعد لحظات عادت مسرعة وقالت:

ـ ما تكونيش مضوعة مصاري، يا اختي يا ام فواز!

فتفقدت امي جيوب مريولها وعبها وقالت:

ـ لا! ما يكنش مضوعهم مقصوف الرقبة فواز!

فقلت بحزم:

ـ انا اضيع مصاري! انا بشرف البصقة بفكرها شلن!

فقالت امي:

ـ خبيهم، يا اختي، هذه علامة السعد.

فابتسمت خالتي، وبدأت تدولش وتحوتك مع امي في جنبات البيت.

ووقف، فجأة، في فتحة الباب شاب سمين، اعلن انه وكيل شركة التأمين «ناموا بهدوء» وقال:

ـ أمنوا على ممتلكاتكم

فطلبت منه الانصراف في الحال، لاننا لسنا من اصحاب الممتلكات والاموال. وأكدت له اننا ننام بهدوء، ولا نخاف على طنجرتنا وغطاها من اهل السوء.

اوبرا «نورما» لبيلليني في ليالي جرش لموسم ١٩٩١

● عمان ـ «و. ص. ف» ـ بعد اوبرا «عايدة» لفيردي التي تسلقت اخيرا في معابد الاقصر في مصر ستشهد مسارح مدينة جرش الاثرية التي تبعد نحو ٤٥ كيلومترا عن العاصمة الاردنية انبعاث اوبرا «نورما» لفنسانزو بيلليني.

وتروي اوبرا «نورما» التي تعتبر من اشهر ما انتجه الايطالي فنسانزو بيلليني قصة كاهنة خنثت بتعهدها الكهنوتي بعد وقوعها في غرام احد ضباط الجيش الروماني بوليوني الذي يتركها لاحقا ليقع في حب امرأة اصغر منها سنا تدعى ادالجيزا.

وتستمد «نورما» مأساتها ليس فقط من كونها حبيبة مهجورة وكسيرة القلب ولكن ايضا من لسان امها المتسلط. وفي الختام تفضل «نورما» ان تكشف عن «خطيئتها هي» لتواجه الموت اثر ذلك على ان تتهم ادالجيزا بخطيئتها التي ارتكبتها.

وسيقام هذا العرض احتفالا بالعيد العاشر لانطلاقة مهرجان جرش للثقافة الذي يصادف ايضا مرور ١٦٠ عاما على تأليف هذا العمل الفني. وتدور احداث اوبرا «نورما» في عصر الامبراطورية الرومانية التي امتدت هيمنتها الى مدن الشرق. وجرش او «جيراساء» احدى المدن الرومانية العشر التي انتشرت في ارجاء هذه المنطقة زمن المسيح هي اكثر المدن الرومانية احتفاظا بشكلها ورونقها على مدى القرون.

وقال وزير السياحة الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي اعلن استضافة هذه الاوبرا في مؤتمر صحافي ان هذا الحدث الفني سيكون له «مردوده الايجابي في تطوير الحياة الثقافية والفنية في الاردن ووضع المملكة بثقة على خريطة الثقافة العالمية».

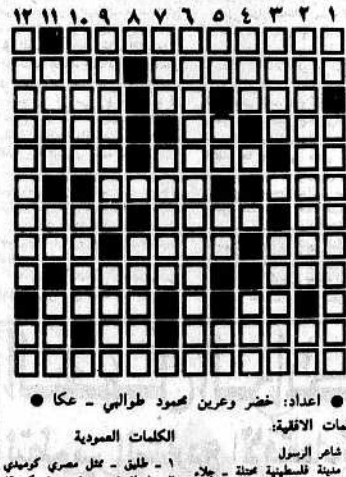
وتوقع الوزير ان تستقطب الاوبرا التي ستعرض صيف العام المقبل نحو ٨٠٠٠ مشاهد من مختلف دول العالم اضافة الى ما يقرب من ٤٠٠٠ اردني من متذوقي الفن المسرحي.

وبرزت فكرة اقامة هذا العرض المسرحي في معابد مدينة جرش في اعقاب زيارة قام بها في ايار الماضي الى المدينة الاثرية مخرج الاوبرا ماريو كورادي الذي «افتتن» بجمال مدينة جرش وملاءمتها لاقامة هذا الحفل.

ووفق تقديرات كورادي فأن كلفة هذا العمل الفني ستتراوح بين مليونين الى ثلاثة ملايين دولار وهي ستمول اساسا بمساهمة شركات ايطالية واردنية وعالمية. ومن المقرر ان يصل عدد المشاركين في العرض نحو ٤٠٠ شخص من نجوم الفن والغناء والكوادر التقنية والفنية بحسب ما أكد كورادي لوكالة فرانس برس.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم: (٤٣) *



● اعداد: خضر وعرين محمود طوالبي ـ عكا ●

الكلمات الافقية:

١ ـ شاعر الرسول
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ جلاء (معكوسة)
٣ ـ قوة ـ من الامراض ـ غير ثابت (معكوسة)
٤ ـ عظيم ـ حرف عطف ـ غافل (معكوسة)
٥ ـ للندبة ـ من شهداء الاحتلال ـ يفاجأ.
٦ ـ قبيلة عربية ـ غير مستقيم
٧ ـ الامر من جاع ـ تهتدي به السفن ـ اندفاع.
٨ ـ وكالة انباء (معكوسة) ـ نوع من النبات الشائك ـ أعلى (معكوسة)
٩ ـ لازم ـ حوض زراعة عصري.
١٠ ـ اسم اشارة ـ عكس اشتري
١١ ـ قائد قرطاجي ـ جواهر ـ خاسق
١٢ ـ شاعر عراقي

الكلمات العمودية

١ ـ طليق ـ ممثل مصري كوميدي
٢ ـ بلد افريقي ـ حرف جر (معكوسة)
٣ ـ انعطف ـ اسراف
٤ ـ حصل على ـ من الاسماء الخمسة
٥ ـ حرف عطف ـ للسؤال ـ حرف جر (معكوسة) ـ صلح
٦ ـ رمز النضال الافريقي
٧ ـ تنفس بتعب (معكوسة) ـ تقاليد
٨ ـ ساحات كانت تستقبل المحاصيل
٩ ـ من البحار ـ مصاب بالبرص
١٠ ـ اتوجد ـ مفروغ منه
١١ ـ ضوءه ـ للتمني (معكوسة) ـ طعام الحيوانات
١٢ ـ ممثل مشهور ـ متشابهان

حل لغز رقم (٤٢)

الكلمات الافقية

١ ـ فرقة العاشقين
٢ ـ اخوان الصفا
٣ ـ رعب ـ ارمينيا
٤ ـ أتاني ـ مصر ـ صل
٥ ـ لدن ـ بدأ
٦ ـ برسو ـ خص ـ ي ي
٧ ـ مكة ـ لقانيك
٨ ـ رل ـ صم ـ احرار
٩ ـ موسيقي
١٠ ـ غروب ـ آت ـ دب
١١ ـ سمى ـ تقرأ ـ سهر
١٢ ـ مدرب ـ عد ـ رب

الكلمات العمودية

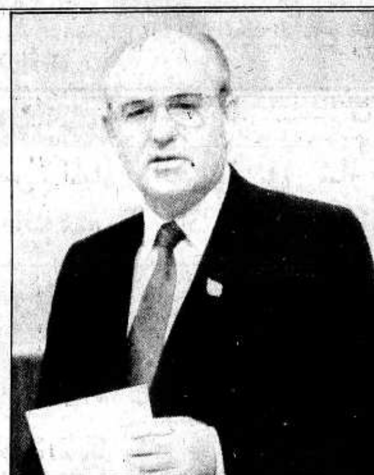
١ ـ فارابي ـ انغام
٢ ـ رلفة ـ رمل ـ رعد
٣ ـ قصب السكر ـ رسو
٤ ـ تل ـ ندوة ـ صب
٥ ـ ا ا ـ بن
٦ ـ لنا ـ مقطع
٧ ـ ع ا ي م ـ صك ـ وارد
٨ ـ أوناصه ـ بؤساء
٩ ـ شخير ـ ينحي
١٠ ـ قلم ـ بيارق ـ سب
١١ ـ رصد ـ فائدة
١٢ ـ نضال الشر ـ برع



في القسم المتعلق بالوضع الدولي من

غورباتشوف: تطبيق البيريسترويكا في سياستنا الخارجية أحدث تغييرات ايجابية عميقة في كل الوضع الدولي

«لا يمكن لاحد ان يضمن أمنه على حساب أمن الاخرين وان يذود عن مصالحه بما يُلحق الضرر بمصالح الاخرين»



● غورباتشوف لدى وصوله الى منصة المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي لالقاء تقريره (موسكو - ١٩٩٠/٧/٢). (صورة من «و.ص.ف»)

● موسكو - «تاس» - «اننا لدى اعدادنا برنامج اعادة البناء، البيرسترويكا، ادركنا حقيقة انه لن يمكن تنفيذه ما لم تتغير جذريا الظروف الخارجية لحياة البلاد. وهذا تطلب تبديل مواقفنا وعرض سياسة دولية جديدة على العالم». واضاف «لقد طرأت عقب الحرب العالمية الثانية تغيرات كبرى اجتماعية وقومية واقتصادية وسياسية وتكنولوجية وعلمية وايكولوجية وديموغرافية (سكانية). وقد بدلت حتى اواسط السبعينيات وجه العالم بأسره وغيرت أسس وجود البشرية نفسها. ويتولد تمدن جديد. وهو يتولد اما لكي يقف عاجزا عن مواجهة ضخامة التهديدات التي يواجهها واما ان يضع قواعد جديدة من حيث النوع للمعاشرة وسياسة عالمية جديدة تماما» - هذا ما جاء في القسم الدولي من تقرير السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي القاه، امس الاول الاثنين، في افتتاح المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي.

وتابع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي «اننا اذ اعتمدنا على تحليل الوضع الدولي المعاصر وبعد ان سلكنا نهج نزع السلاح وكدسنا خبرة معينة في انتهاج السياسة الخارجية الجديدة اقتنعنا بصحة المقدمات الاساسية الثلاث للنشاط الدولي». ● «اولا - لا يمكن لاحد ان يضمن أمنه على حساب امن الاخرين ويذود عن مصالحه هو بما يلحق الضرر بمصالح الاخرين ويدعي بأنه يعرف على نحو افضل كيف ينبغي للشعوب والدول الاخرى ان تدير شؤونها. الاعتراف بحرية الاختيار لكل شعب هو المقدمة الاساسية لبناء نظام عالمي جديد».● «ثانيا - لا يمكن لاحد ان يصل وحيدا الى مجتمع مزدهر وحر ودمقراطي واضعا طريقه في معارضة الطرق الاخرى للتطور الاجتماعي. من مطالب العصر التطور المشترك والابداع المشترك والتعاون». ● «ثالثا - ليس ادراج اقتصادنا الوطني في الاقتصاد العالمي ضروريا لتحديث اقتصادنا فحسب، بل وللقيام سوية مع الاخرين بارساء الاساس المادي لفترة تاريخية سلمية لا نكوص عنها ولحل القضايا الشاملة للبشرية».

واضاف غورباتشوف «يجب ان اشير بالمناسبة الى ان التعاون في ميدان تحويل الانتاج العسكري الى مدني هو واحد من الاتجاهات المستقبلية لتكاملنا. لقد جرت الاتصالات مع الامريكيين والايطاليين والالمان وغيرهم». وتابع «ويمكن لهذا الميدان ان يصبح سباقا من نوع خاص في الصلات التكاملية. اذ اننا نملك تكنولوجيات رفيعة ودراسات علمية متقدمة تثير اهتمام شركاتنا وذلك على اساس متبادل طبعا. ثمة بالنسبة لنا هنا احدى القنوات الفعالة للقيام، في مواعيد قصيرة، بتحويل احدث منتجاتنا علميا وتكتيكيا الى الحاجات المدنية».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي «اما من وجهة نظر السياسة الدولية فمن الاهمية بمكان اضعاف نابض يكاد يكون من انشط نوابض الريبة والشك التي كانت تؤدي الى سباق التسلح». واضاف «ودون الخوض في كل جوانب هذه القضية الكبيرة ونظرا لانه يجري اعداد برنامج للدولة بشأن التحويل (من الانتاج الحربي الى المدني) اقول ان هذه القضية عظيمة الاهمية على مستوى الدولة. وهي تتطلب قرارات مدروسة. ويجب العمل بشكل مغاير ايضا على التصرف بالقدرة العلمية والكوادرية والانتاجية. هنا علينا العمل جيدا بغية التخلص من الهفوات المرتكبة خلال المرحلة الابتدائية».

واكد غورباتشوف «ان السياسة المبنية على هذه الاساليب والمبادرات التي قدمت في اطار التفكير الجديد قد حسنت الوضع الدولي جديا وأبعدت خطر الحرب العالمية. وتوفرت لنا امكانية تقليص النفقات العسكرية وتحويل الموارد الى الاغراض السلمية.

بفضل البيريسترويكا والتفكير الجديد جرى انعطاف في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة من المجابهة والمباراة في سباق التسلح الى التفاهم وحتى الى الشراكة في جملة من الحالات. وهذا ما غير كل الوضع العالمي الى الافضل وارسى اساس التحرك نحو فترة سلام لم يعهد لها نظير في حياة البشرية».

واستطرد غورباتشوف «وتم تطبيع العلاقات مع الصين مما ينطوي على اهمية كبرى بالنسبة الى الشعبين العظيمين والعالم عموما. وفي اوروبا التي كانت ميدانا للحرب الباردة ومجابهة مسلحة بدأت لاول مرة عملية النزع الفعلي للسلاح بما في ذلك السلاح النووي. لم يكن لدينا في كل تاريخ دولتنا علاقات جيدة وطيبة مع اغلبية بلدان القارة كتلك القائمة حاليا. وبدأت العملية الاوروبية العامة تصوغ شكلا لا مثيل له في التاريخ العالمي للتعايش الدولي بين العشرات من مختلف البلدان والشعوب. وقد وضع هنا لاول مرة في جدول الاعمال ايجاد مجال اقتصادي وثقافي وايكولوجي. كل هذا اصبح ممكنا بفضل سياستنا الدولية الجديدة وبفضل التعاون».

وتابع الزعيم السوفييتي «وتجري تغيرات عميقة في اوروبا الشرقية. حينها يقال ان هذا «انهيار للاشتراكية» اشدد في المقابل على هذا السؤال عن اية اشتراكية؟! أتلك التي كانت من حيث الجوهر شكلا للنظام التسلطي - البيروقراطي الستاليني الذي تخلينا عنه نحن انفسنا؟ وحتى يلومنا البعض على اننا «ننسحب من هنا بلا معركة». اي انهم ينصحوننا بأن نلجأ الى ما كنا نلجأ اليه سابقا. وما اعلنا القطيعة معه فاننا ندينه بحزم». وتابع «نعم. هنالك مسألة الوجهة التي ستسير صوبها هذه البلدان في تطورها الاقتصادي - الاجتماعي. ولكنها مسألة تتعلق بخيار الشعوب أنفسها. اما نحن فعملنا وسوف نعمل مسترشدين على نحو صارم بمبدأ حرية الاختيار الذي اصبح مطلبا للتقدم وشرطا لبقاء الحضارة المعاصرة بأسرها».

وقال غورباتشوف «وكيف نبني علاقاتنا مع بلدان اوروبا الشرقية اليوم وغدا؟ كما نبنيها مع جيران طيبين لا بحكم الجغرافيا وحدها، بل وبحكم التاريخ ايضا. لقد كان فيه - ولا سيما بعد الحرب، الكثير مما هو طيب وقيم وودي فعلا». واضاف «وكون الاتحاد السوفييتي اضطلع بالدور الحاسم في تحرير هذه البلدان من الفاشية ثم ساعدها باخلاص مرارا قد بقي في ذاكرة الشعوب ولا بد له ان يؤثر في تطور علاقاتنا اللاحق».

واشار غورباتشوف «وعلاوة على ذلك ثمة - وهذا هو الامر الرئيسي - مصالح اقتصادية وسياسية مشتركة. انها تقرب بيننا في الحركة المشتركة نحو اوروبا السلمية وبيتها المشترك». هي تتطابق في السعي الى تحويل «معاهدة وارسو» الامر الذي تم الاتفاق عليه منذ شهر في اماتة اللجنة الاستشارية السياسية في موسكو». واكد «ان أرسخ العلاقات هي التي تبنى على الطوعية والمقابلة بالمثل والاحترام والتعاون».

واستطرد «لقد قدر الحزب والشعب عاليا السياسة الخارجية الجديدة وقد حظيت بالاستحسان والتأييد في وثائق الكونفرنس الحزبي العام التاسع عشر وفي القرار الخاص للمؤتمر الاول لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي. واثارت اساليبنا الجديدة وخطواتنا العملية صدى جبارا وتلقت الدعم في العالم بأسره. ونحن نعرف محاولات التشهير بالنهج السياسي الخارجي الذي وضعه الحزب والدولة».

وقال غورباتشوف «اعتقد ان المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، اذ يقدر حق التقدير النتائج الجلية التي حققت على الساحة الدولية في هذه السنوات سيؤكد مرة اخرى امام شعوب بلادنا والعالم بأسره رسوخ النهج السياسي الخارجي القائم على التفكير الجديد». واضاف «تكمن فعالية هذا النهج، قبل كل شيء»، في كونه يعكس الهموم والامال الناضجة للبشرية. بيد ان فعالية سياستنا، وهذا واضح للجميع ايضا، تضمنها قدرة دولتنا التي تشكل القوات المسلحة احد مقوماتها. لقد انطوى على اهمية كبرى كون الافكار الجديدة والمبادرات البناءة قد اقترحتها احدى الدول العظمى. مع العلم انها لم تعلن تمسكها بافكارها الجديدة فحسب، بل اكدته عمليا». وقال «وأكبر برهان على ذلك مذهبنا الدفاعي الذي تسير على اساسه نحو الاصلاح العسكري الكبير. وامل في ان تثبت مبادئه في البيان البرنامجي للمؤتمر».

انحسار التأييد لحكام اسرائيل في الرأي العام الامريكي

□ في خضم المعارك السياسية المتواصلة والعنيفة تتركز، عادة، حول المواقف الرسمية للحكومات، ونسهو مواقف الرأي العام والتغيرات المستمرة الجارية فيه، والتي، في نهاية المطاف، من شأنها تغيير الحكومات ورسم صورة سياسات بلادها.

وفي هذا المجال هنالك اهمية قصوى لرؤية التغيرات العميقة، المستمرة، الجارية في الرأي العام الامريكي، والتي تقلص، باستمرار، من رقعة التأييد للسياسة الاسرائيلية الرسمية وتزيد من التفهم والتعاطف والتأييد للحق الفلسطيني.

ودل استطلاع جديد للرأي العام اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي.بي.أس» على ان نصف الشعب الامريكي يؤيد الآن اقامة «بيت قومي فلسطيني».

كما دل التقرير على تراجع مستمر في تأييد اسرائيل والتعاطف معها، وتراجع مستمر في تأييد الدعم الامريكي، سياسيا واقتصاديا، لحكام اسرائيل.

وبين الاستنتاجات الاساسية لهذا الاستطلاع للرأي العام الامريكي:

* ٨٪ فقط من الجمهور الامريكي يؤيدون زيادة المساعدة الاقتصادية لاسرائيل بينما ٣٥٪ يؤيدون تقليص هذه المساعدة (قبل سنة ٢٥٪ فقط ايدوا تقليص المساعدة).
* ٤٠٪ يؤيدون اسرائيل سياسيا بينما ١٩٪ يؤيدون وجهة النظر الفلسطينية والعربية بشكل عام.
* ٣٥٪ من الامريكيين يعتقدون بأن اسرائيل تعامل الفلسطينيين في المناطق المحتلة بقسوة تتناقض مع حقوق الانسان.
* ٣٨٪ من الامريكيين (مقابل ٢٦٪ قبل الانتفاضة) قالوا انهم يعتقدون بأن الولايات المتحدة يجب ان تظهر تعاطفا مع نضال الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة.
* ٤٧٪ من الامريكيين يعتقدون بأنه يجب، لتحقيق الحل، ضمان «بيت قومي فلسطيني» (مقابل ٢٤٪ فقط قبل الانتفاضة).
* ٤٥٪ يعتقدون بأن اسرائيل هي «حليف امين» بينما ٤٠٪ يعتقدون عكس هذا.

وافادت الصحف والاذاعة بأن استطلاعا للرأي العام نظمته «العصبة ضد الافتراء» التابعة لحركة «بني بريت» في امريكا كشف عن نتائج مشابهة، مما يدل على ان هذه هي فعلا الصورة الحقيقية للرأي العام.

وقال المعلق السياسي لصحيفة «هآرتس» عقيبا الدار، في تحليل نشرته الصحيفة امس، ان «الدوائر السياسية الرسمية في القدس» (الحكومة) قلقة جدا من هذه التطورات في الرأي العام الامريكي. ولكن المؤسف هو ان الحكومة ترد على هذا بتأكيد الحاجة الى «حملة اعلامية» في الولايات المتحدة ولا تدرك ان سر هذا التدهور في شعبية اسرائيل مصدره وحشية الاحتلال وعدالة النضال القومي الفلسطيني للاستقلال الوطني.

تأييد كبير لاجراء انتخابات على مستوى الالمانيتين في (٢) كانون الاول القادم

● بون - «و.ص.ف» - أعلنت مصادر مقربة من المستشارية الالمانية الغربية، امس (الثلاثاء)، ان اقتراح احزاب الائتلاف الالماني الشرقي تاريخ الثاني من كانون الاول القادم لاجراء الانتخابات في الالمانيتين يعتبر «واقعيا».

وذكرت الاوساط المقربة من المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، انه من الضروري مناقشة موعد هذه الانتخابات مع الائتلاف الحكومي في بون والاحزاب المشاركة في الحكومة في برلين قبل اعلانه رسميا.

وكان تاريخ الثاني من كانون الاول قد طرح اساسا كموعد للانتخابات العامة في المانيا الغربية وحدها. وطرحت تواريخ الثاني والتاسع والسادس عشر من الشهر نفسه لاجراء اول انتخابات مشتركة في الالمانيتين.

وكانت المانيا الشرقية اعطت، الليلة قبل الماضية، الضوء الاخضر للوحدة السياسية بين الالمانيتين في كانون الاول القادم.

ووافق على اقتراح هذا المشروع الاحزاب الخمسة التي برزت بعد الانتخابات في المانيا الشرقية في ١٨ آذار الماضي، وهي احزاب الدمقراطي المسيحي والاجتماعي الدمقراطي والليبرالي والتجدد الدمقراطي والاتحاد الاجتماعي المحافظ، التي عقدت اجتماعا مشتركا في برلين الشرقية.

غرائب الضرائب:

اعتقال (٣) مواطنين من مخيم خانيونس بتهمة عدم دفع ضرائب سير من سنة ١٨٦

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال [illegible] مواطنين من مخيم خانيونس بتهمة عدم دفعهم لمخالفات سير [illegible] عامي (٨٦ و١٩٨٧) بما يتراوح بين (٢٠ و٣٠) شيكل [illegible]

من جهة اخرى فقد فرضت «دائرة الضرائب» [illegible] من مخيم دير البلح دفع مبلغ (٥٦) الف شيكل [illegible] الزقوق وعلى عرندس من مخيم خانيونس دفع مبلغ (٥٢) الف شيكل [illegible] من اسرائيل وعلى زياد البردويل من غزة دفع مبلغ (١٧) الف شيكل [illegible] سائق سيارة الاجرة من بيت لاهيا، عبدالله حسين ابو قرق، فقد فرضت عليه الضريبة دفع مبلغ اربعة الاف شيكل.

النداء رقم ٥٩: «نحو وضع الاراضي

● تتمة من صفحة ١ ●

جاء ذلك في النداء الجديد للقيادة الموحدة الذي حمل الرقم المتسلسل (٥٩) والعنوان «نحو وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الحماية الدولية المؤقتة».. ورحبت القيادة الموحدة بممثل الامين العام للامم المتحدة في زيارته لتقصي الحقائق وكررت مطالبتها بأن «يبعث مجلس الامن وفدا خاصا لمحاكمة الاوضاع تمهيدا لوضع الدولة المحتلة تحت اشراف دولي مؤقت».

وثمنت القيادة الموحدة «موقف مجموعة الدول الغربية الداعي للمبادرة في توفير حماية «سكاننا العزل ولمضاعفة حجم المساعدات التي تقدمها هذه المجموعة للاراضي المحتلة.. وللسعي لتحريك عملية السلام».

وحول تعليق حوار امريكا مع م.ت.ف فقد رأت القيادة الموحدة فيه «تكريسا للعلاقة العضوية مع اسرائيل والتي هي المدانة، وبحق، بممارسة ارقى انواع الارهاب ضد اطفالنا وشيوخنا في قرانا وفي مخيماتنا وفي معتقلات وردهات التحقيق والتعذيب». ودعت (ق.و.م) الجماهير العربية في كل الوطن العربي لاخذ زمام المبادرة بتشكيل لجان شعبية وبرلمانية لتعمل بدورها على مقاطعة كافة المنتوجات الامريكية وعدم السماح بدخولها للاسواق العربية والاقتداء بذلك بموقف الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين.

ودعا النداء كافة الشخصيات السياسية الفلسطينية في المناطق المحتلة الى مقاطعة اي لقاء مع وزراء الحكومة الاسرائيلية «واعوانهم الرسميين» وعاد الى التأكيد على مقاطعة البضائع الاسرائيلية «بما فيها الخضروات التي يوجد لها بدائل وخاصة في القدس». وثمن النداء مجهودات قوى السلام الاسرائيلية ودعاها الى تكثيف معارضتها وتعريتها للممارسات «العنصرية والارهابية لحكومة الحرب الجديدة».

ومع اقتراب امتحانات التوجيهي دعت القيادة الموحدة المجلس الطلابي الاعلى الى «تشكيل لجان خاصة لضبط سير امتحانات التوجيهي في الضفة».

وذكرت القيادة الموحدة بتخصيص «يوم واحد فقط للاضراب الشامل حدادا على ارواح الشهداء». كما ذكرت بعدم «استعمال التلثيم مع الجماهير» و«تحري الحذر في ضرب السيارات العمومية وسيارات الاسعاف والصليب الاحمر والهيئات الدولية بالحجارة».

وحيت ق.و.م «الاخوة» في جبهة النضال الشعبي» بعيد تأسيس الجبهة الذي يصادف في ٧/١٥.

وخصت ق.و.م بالتحية «ثوار غزة الابطال في مخيماتها وقراها ومدنها وتثمن فيهم تضحياتهم ومثابرتهم الاسطورية ونضالهم الشرس ضد الاحتلال».

وفي الوقت الذي حذرت فيه ق.و.م من «اجراءات العدو الجديدة بما فيها الحرس المدني والهجمة الضرائبية ومداهمة القرى وتخصيص لواء جديد لمواجهة التصعيد في القدس وتكثيف تواجد جيش الاحتلال على الطرق وترويج الاشاعات لكسر الاضراب التجاري» وكذلك من «الهجرة اليهودية» حيث نبه النداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على «خطورتها الوجودية على ابناء الشعب الفلسطيني» فقد دعت ق.و.م الامة العربية الى «تطبيق قرارات مؤتمر القمة لدعم الانتفاضة» كما دعت جماهير شعبها الى «التصدي الحازم لكافة الاجراءات الاسرائيلية المتوقعة بما فيها محاولة كسر الاضراب، ولتهيئة انفسها لمرحلة وطنية جديدة على طريق الحرية والاستقلال».

ودعت ق.و.م الى تنفيذ عروض الفعاليات من بينها اعلان الاضراب العام ايام ٩ و٢٠ و٢٩ تموز الجاري. وكذلك اطفاء الانوار من الساعة ٩،٠٠ وحتى ٩،١٥ مساء ٧/٢٥ احتجاجا على سياسة اسرائيل التجهيلية. اما يوم الاحد ٧/٨ الجاري فقد اعتبر «يوم تصعيد مميز في ذكرى استشهاد الكاتب والمفكر والقائد الفلسطيني غسان كنفاني».

رصاصة الحارس اصابت وزير الداخلية الكولومبي وزوجته

● بوغوتا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان وزير الداخلية الكولومبي اوراسيو سيربا وزوجته جرحا، امس الاول (الاثنين)، برصاصة أطلقها خطأ أحد حراسها.

وذكر مصدر طبي في وقت لاحق ان الرصاصة اصابت الوزير في ساقه واصابت زوجته في ذراعها وان لا خطر على حياة اي منهما.

ووقع الحادث في مطار كوتام العسكري غربي بوغوتا العاصمة.

بينما يواصل الاطباء الاجراءات الكفاحية:

● تتمة من صفحة ١ ●

نتيجة الاضرابات. وقالت رئيسة نقابة الاطباء، د. مريم سنفل، انها «تأمل» العودة الى طاولة المفاوضات مع الحكومة لايجاد حل للازمة القائمة. واكدت ان «الاطباء يكافحون من اجل تحسين ظروفهم المعيشية من خلال المطالبة برفع معاشاتهم».

ومن جهة اخرى لم تبادر الحكومة امس ايضا الى عقد اجتماع مع ممثلي الاطباء. واكتفى الجانبان، امس، بتبادل الاتهامات.

هذا، ومع اضراب مستخدمي «كوبات حوليم»، اليوم، ستتغيب المرضات عن العمل في المستشفيات وفي العيادات التابعة للمؤسسة. كذلك يسري الاضراب على مستخدمي التصوير والموظفين وعمال النظافة... الخ.

محكمة امريكية تبرىء ايميلدا ماركوس وعدنان خاشقجي من تهمة «تهريب الاموال من الفيليبين»!

● نيويورك - «و.ص.ف» - برأ قضاة محكمة نيويورك، الليلة قبل الماضية، ايميلدا ماركوس، ارملة الرئيس الفيليبيني السابق، فردينائد ماركوس، من تهمة تهريب الاموال الموجهة اليها.

كما برىء، ايضا، صديقها الثري السعودي عدنان خاشقجي المتهم بأنه «شكل غطاء لها في هذه القضية».

واصدر القضاة حكمهم بعد مداولات استمرت خمسة ايام. وكانت المحاكمة بدأت قبل ثلاثة اشهر.

والسيدة ماركوس، التي كان يمكن ان تحكم بالسجن خمسين عاما وبدفع غرامة بقيمة مليون دولار، كانت متهمة خصوصا بتهريب نحو ٢٢٢ مليون دولار من خزينة الفيليبين لشراء اربع بنايات في نيويورك في تحويلات اتهم خاشقجي بأنه شكل غطاء لها.

واصر محامو المتهمين على ان قرار الاتهام لا يتضمن الا تكهنات وليس اثباتات.

ويشمل قرار الاتهام، بشكل اساسي، زوج ايميلدا ديكتاتور الفيليبين السابق فردينائد ماركوس لكن هذا الاخير توفي في هاواي في ايلول الماضي.

زيادة رأسمال صندوق النقد الدولي بـ ٥٪ (من ١٢٠ الى ١٨٠ مليار دولار)

● واشنطن - «و.ص.ف» - وافقت الدول المائة والاحدى والخمسون الاعضاء في صندوق النقد الدولي رسميا، امس الاول (الاثنين)، على زيادة رأسمال الصندوق بنسبة ٥٠ في المئة من ١٢٠ الى ١٨٠ مليار دولار، كما اقترحت اللجنة الانتقالية في ايار الماضي.

وقال بيان وزعته المؤسسة المالية الدولية ان مجلس حكام الصندوق وافق على تعديل في انظمة الصندوق ينص على تعليق حقوق التصويت لكل الدول الاعضاء التي يترتب عليها متأخرات وترفض التعاون للايفاء بالتزاماتها. ويتعين ان يوافق مجموع الاعضاء على هذا التعديل الذي يعتبر اعتماده شرطا لزيادة رأسمال الصندوق.

ويشار الى ان الحصة التي يساهم بها كل بلد في الصندوق مرتبطة بوزنه في الاقتصاد العالمي وهي التي تحدد عدد الاصوات التي يتمتع بها البلد ومقدار ما يحق له من قروض عند الحاجة.

وسيعاد توزيع حصص البلدان الصناعية الكبرى، التي تعتبر من المساهمين الرئيسيين، لمناسبة زيادة رأسمال الصندوق. وستبقى الولايات المتحدة المساهم الاول بنسبة ١٩،٦٢ في المئة وتتقاسم المانيا الغربية واليابان المرتبة الثانية بنسبة ٦،١ في المئة بينما تحتل فرنسا وبريطانيا المرتبة الثالثة بنسبة ٥،٤٨ في المئة.

اما في الترتيب الحالي فتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الاولى تليها بريطانيا ثم المانيا الغربية وفرنسا واليابان.

ويستفيد ثلث الاعضاء حاليا من تمويل الصندوق لانجاز اصلاحاتهم الاقتصادية.

وبين المقترضين الدول الاكثر مديونية مثل فنزويلا والمكسيك وبلدان اوروبية شرقية مثل بولندا والمجر اضافة الى بلدان فقيرة جدا مثل التوغو وغانا ومدغشقر والنيبال.

مونديال ايطاليا - ١٩٩٠

اليوم، المباراة الثانية في دور نصف النهائي

المباراة الـ ١٩ بين منتخبي المانيا وانجلترا



● لوثر ماتيوس - كابتن وقلب هجوم منتخب المانيا. هل يقود منتخبه، اليوم، الى نصر على المنتخب الانجليزي؟ (صورة من «و.ص.ف»)

● روما - ستكون مباراة المانيا الغربية وانجلترا، اليوم الاربعاء، الساعة (٢١،٠٠) بالتوقيت المحلي في تورينو في نصف نهائي مونديال ايطاليا، المباراة الـ ١٩ بين المنتخبين. وفي المباريات الـ (١٨) السابقة فازت انجلترا في ٩ والمانيا الغربية في ٦ وتعادلتا في (٣). ولانجلترا ٣٥ هدفا ولالمانيا ٢٤ هدفا.

وفي ما يلي النتائج التي سجلها كل من منتخبي المانيا الغربية وانجلترا في مونديال ايطاليا قبل لقائهما المنتظر، مساء اليوم (الاربعاء).

● المانيا الغربية: في الدور الاول فازت على يوغوسلافيا (٤ - ١) وعلى الامارات (٥ - ١) وتعادلت مع كولومبيا (١ - ١). وفي الدور الثاني فازت على هولندا (١ - صفر). وفي الدور ربع النهائي فازت على تشيكوسلوفاكيا (١ - صفر)

● انكلترا: في الدور الاول تعادلت مع ايرلندا (١ - ١) ومع هولندا (صفر - صفر) وفازت على مصر (١ - صفر). وفي الدور الثاني فازت على بلجيكا (١ - صفر). وفي الدور ربع النهائي فازت على الكاميرون (٣ - ٢).

منتخب قدامى اوروبا - منتخب قدامى امريكا الجنوبية: ١٠ - ٧

● روما - «و.ص.ف» - فاز منتخب قدامى اوروبا على منتخب قدامى امريكا الجنوبية (١٠ - ٧) في مباراة كرة القدم الخيرية، التي اقيمت مساء امس الاول (الاثنين) على ملعب فلاميتيو في روما، امام خمسة الاف متفرج وخصص ريعها لمصلحة منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو).

واستمتع الجمهور بالاهداف الـ ١٧ والمستوى الفني الممتاز من الجانبين.

وبرز في اللقاء كل من البرازيلي زيكو والايطالي باولو روسي، وقد أحرز كل منهما أربعة اهداف. كما برز الالماني الغربي كارل هاينز رومينيقه والبولندي ريغنيو بونييك.

جدول بمباريات نصف النهائي منذ ١٩٣٠

●سبق للمنتخبات الاربعة التي وصلت الى مرحلة نصف النهائي في المونديال الحالي ان فازت في الماضي بكأس العالم. ونورد ادناه قائمة بمباريات دور النصف النهائي التي جرت في نهائيات كأس العالم السابقة ويتضح من هذه القائمة ان المانيا الغربية تلعب اليوم للمرة التاسعة في دور النصف النهائي. وسبق للارجنتين ان لعبت ثلاث مرات في هذا الدور ولعبت ايطاليا خمس مرات بينما وصلت انكلترا الى هذه المرحلة مرة واحدة فقط (عام ٦٦) وتخطتها لتفوز على المانيا في النهائي.

■□■ ١٩٣٠ (في اوروغواي)

المباراة	النتيجة
الارجنتين - الولايات المتحدة	١:٦
اوروغواي - يوغسلافيا	١:٦

■□■ ١٩٣٤ (في ايطاليا)

المباراة	النتيجة
ايطاليا - النمسا	١:صفر
تشيكوسلوفاكيا - المانيا	١:٣

■□■ ١٩٣٨ (في فرنسا)

المباراة	النتيجة
ايطاليا - البرازيل	١:٢
المجر - السويد	١:٥

■□■ ١٩٥٠ (في البرازيل)

اربعة فرق صعدت الى الدور النهائي بعد ان تصدرت مجموعاتها وهذه الفرق هي البرازيل واسبانيا والسويد واوروغواي. وانذاك لم يكن معمولا نظام دور النصف النهائي.

■□■ ١٩٥٤ (في سويسرا)

المباراة	النتيجة
المانيا الغربية - النمسا	١:٦
المجر - اورغواي	٢:٤

■□■ ١٩٥٨ (في السويد)

المباراة	النتيجة
البرازيل - فرنسا	٢:٥
السويد - المانيا الغربية	١:٣

■□■ ١٩٦٢ (في تشيلي)

المباراة	النتيجة
البرازيل - تشيلي	٢:٤
تشيكوسلوفاكيا - يوغسلافيا	١:٣

■□■ ١٩٦٦ (في انكلترا)

المباراة	النتيجة
المانيا - الاتحاد السوفييتي	١:٢
انكلترا - البرتغال	١:٢

■□■ ١٩٧٠ (في المكسيك)

المباراة	النتيجة
ايطاليا - المانيا الغربية	٣:٤
البرازيل - اورغواي	١:٣

■□■ ١٩٧٤ (في المانيا الغربية)

نص نظام المباريات ان يلعب الفريقان الفائزان بمجموعتي دور الثمانية في نهائي الكأس ويلعب الحاصلان على المركز الثاني في المجموعتين على المركز الثالث.

■□■ ١٩٧٨ (في الارجنتين)

نفس نظام الدورة السابقة. صعدت اربعة فرق الى دور النهائي وهذه الفرق هي هولندا وايطاليا والارجنتين والبرازيل.

■□■ ١٩٨٢ (في اسبانيا)

المباراة	النتيجة
بولندا - ايطاليا	صفر:٢
المانيا الغربية - فرنسا	٣:٣ (٤:٥ بركلات الجزاء الترجيحية)

■□■ ١٩٨٦ (في المكسيك)

المباراة	النتيجة
الارجنتين - بلجيكا	٢:صفر
المانيا الغربية - فرنسا	٢:صفر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

مطالبة مراقبة الدولة باقامة لجنة تحقيق حول مسؤولية المستوى السياسي عن فظائع الاحتلال!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اعقاب الكشف عن الحقائق الدامغة في معاملة جنود الاحتلال لاهالي المناطق المحتلة في اثناء محاكمة الضابط يهودا مئير والادلاء بعدة شهادات حول المسؤولية المباشرة للمستوى السياسي في الدولة جراء هذا العنف والضرب وتكسير العظام قدم النائب ديدي تسوكر (راتس)، امس الثلاثاء، طلبا الى لجنة مراقبة الدولة البرلمانية لبحث موقفها وموقف مراقبة الدولة حول اقامة لجنة تحقيق حول مدى مسؤولية المستوى السياسي في الدولة عن الاساليب التي تمارسها اسرائيل لقمع الاحداث في المناطق المحتلة منذ ٨٧ حسب البند (٢١) لقانون مراقب الدولة الذي يخوله اقامة لجنة تحقيق.

هذا وكانت كتلة الليكود في الكنيست قد سمحت للنائب ميخائيل ايتان (ليكود) بتقديم اقتراح الى جدول الاعمال حول هذا الموضوع اضافة الى اقتراح للنائب يوسي سريد (راتس).

وعلمت «الاتحاد» ان اعضاء الكنيست من الليكود، وعلى الرغم من سماح كتلتهم للنائب ايتان بطرح الموضوع في جلسة الكنيست، سوف يعارضون اقتراحه!!!

بيغن في المستشفى اثر كسر في وركه



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر طبي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، مناحيم بيغن (٧٦)، نقل امس (الثلاثاء) الى المستشفى في القدس اثر كسر في وركه.

فقد وقع بيغن في منزله. ومن المفترض ان يبقى في المستشفى طيلة اسبوعين او ثلاثة اسابيع بعد ان اجريت له عملية.

واكد الاطباء ان هذا النوع من الكسور هو عادي في هذا العمر ولا يسبب في اغلب الاحيان مضاعفات.

وكان بيغن نقل الى المستشفى قبل عدة اسابيع اثر التهاب بالرئة. وتعرض في الماضي لعدة نوبات قلبية.

ارتفاع محتمل بنسبة ٥٠٪ في عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يتضح من المعطيات المتوفرة في مكتب التأمين الوطني أن عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر سيرتفع بنسبة ٥٠٪ قياسا بالأرقام التي شملها التقرير السابق لمكتب التأمين الوطني الذي أشار إلى وجود ٢٤٠ ألف عائلة إسرائيلية تعيش تحت خط الفقر!

واعترف المدير العام لمكتب التأمين، مردخاي تسيبوري، بأن ١١ ألف محتاج لمخصصات التأمين توفوا في أثناء انتظار الحصول على هذه المخصصات أو في أثناء معالجة طلباتهم. وقال تسيبوري أن عدد الحاصلين على مخصصات البطالة حاليا بلغ ٥٨ ألفا مقابل ٢٢ ألفا كانوا يحصلون على هذه المخصصات في الفترة نفسها من العام السابق.

الجنرال بار - كوخبا يعرض على وزير «الامن» خطته «لكسر الانتفاضة»!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - التقى وزير الأمن، موشيه أرنس، الجنرال موشي بار - كوخبا وتداول معه في الخطة التي وضعها الأخير لكسر الإنتفاضة ومقاومتها. وجرى اللقاء بإذن من قائد الأركان العامة للجيش، دان شومرون، الذي لم تسد بينه وبين الجنرال بار - كوخبا علاقات عمل عادية!

ونقل عن مصادر مقربة من بار - كوخبا أنه أكد في اللقاء على عامل الزمن الذي يعمل في غير صالح إسرائيل فيما يتعلق بالإنتفاضة وقال أن الوضع يصبح أخطر كلما مر الوقت بدون إيجاد وسيلة لإنهاء الإنتفاضة وكسرها. وتقرر في ختام اللقاء أن يعقد لقاء آخر لمواصلة البحث في خطة بار - كوخبا. ويشار هنا إلى ان بار - كوخبا كان أشغل في الماضي قائدا لسلاح المدرعات وهو يشغل حاليا منصب المسؤول عن استخلاص العبر والدروس في القيادة العامة للجيش.

وكان بار - كوخبا انتقد في مقابلة صحفية نشرت قبل شهور قليلة قيادة الجيش وضباطا كبار فيما يتعلق بمواجهتهم الفاشلة للإنتفاضة الأمر الذي أدى بشومرون إلى استدعائه وتعنيفه. وكان - حسب ما نشر - ينوي تنحيته من منصبه إلا ان تدخل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حال دون ذلك.

الاستعداد لتنظيم مخيمات للاطفال في المثلث بعد عطلة العيد

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقام فرعا الشبيبة الشيوعية في كل من الطيرة وقلنسوة وحركة النساء الدمقراطيات في الطيبة طواقم خاصة من الشباب والشابات، ذوي الخبرة في رعاية الاطفال والفتيان، واعدوا برامج غنية للمخيمات الصيفية لهذا الموسم.

وتشمل البرامج الجديدة، بالاضافة لزيارة اماكن الاستجمام التقليدية - مثل السباحة في البرك والبحر والتخييم في المتنزهات الشهيرة - فقرات جديدة هدفها تعريف الاطفال على اماكن متعددة من البلاد وزيارة مصانع - كما تهدف الرحلات المدرسية.

وحرص المشرفون على المخيمات على ضمان تقديم خدمة كاملة قوامها طاقم مؤهل لادارتها، وتأمين كامل للاطفال المشتركين.

وسوف تبدأ هذه المخيمات بعد عطلة العيد ايام ٨ و٩ و١٠/٧/١٩٩٠.

انتحار عاطل عن العمل وضابط في الجيش!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقدم الشاب ناحوم أزورة (٢٢ عاما) من بئر السبع على الإنتحار شنقا، أمس الأول الإثنين، على شباك مدرسة قائمة بجوار بيته.

وكان الشاب سرح من الخدمة العسكرية قبل عدة شهور لكنه لم يجد عملا الأمر الذي سبب له حالة من الكآبة العميقة أنتهت بالإنتحار شنقا.

وأعلن أن ضابطا في الإحتياط (٣٠ عاما) كان انتحر، أمس الأول، بإطلاق النار على نفسه من بندقيته على شاطىء بات يام. ونقل عن المصادر العسكرية أن لا علاقة لحادث الإنتحار بالخدمة العسكرية وانه قد يكون تم على خلفية إشكالات شخصية!

الناصرة:

٣ أيام عمل تطوعي واستعراض كشفي بمناسبة الاضحى

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» نفذت لجنة حي الصفافرة ونادي القلعة البلدي في الناصرة ثلاثة ايام عمل تطوعي قام خلالها النشطاء من اهل الحي باعمال تنظيف جذرية على شرف عيد الاضحى المبارك وضمن نشاطات العمل التطوعي المقررة على شرف مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة.

وفي اول ايام عيد الاضحى اقام النادي ولجنة الحي مسيرة استعراضية في المنطقتين العليا والتحتا يتقدمها قارعو الطبول. ولاقى الاستعراض حماسا وتقديرا.

وكانت الناصرة شهدت استعراضا كشفيا كبيرا بعد ظهر ذلك اليوم بمبادرة وتنظيم سرية الكشاف الاسلامي.

لجنة شعبية لمكافحة المخدرات في «الحليصة» - حيفا

● الحليصة - لمراسلنا - عقد في حي «الحليصة» في حيفا، مؤخرا، اجتماع تشاوري حاشد لبحث السبل الكفيلة بمكافحة آفة المخدرات المتفشية بين شباب الحي والتي اصبحت مصدر قلق لسكان الحي.

واكد المجتمعون العزم على القضاء على آفة السموم وقطع دابرها وتخليص الشباب، تاليا، من هذا الوباء القاتل.

وتخلل الاجتماع محاضرة حول هذا الصدد القاها ممثل الشرطة عن قسم مكافحة السموم.

هذا وتم في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة شعبية لمكافحة المخدرات مؤلفة من ٢٢ شخصا من سكان الحي، القيت على عاتقها مهمة التوجه الى جميع الهيئات والسلطات المسؤولة في البلاد لمساعدتها في شق المجالات التي من شأنها ان تنظف الحي من المخدرات، وستقوم كذلك بعدة نشاطات توعية لسكان الحي.

«منتزه مائي» ضخم في تل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - افتتح، هذا الاسبوع في تل ابيب بجانب نهر اليركون اكبر «منتزه مياه» ترفيهي حيث يحوي بركة كبيرة يبلغ طولها تسعين مترا بالاضافة الى مطعم ومقهى يتسعان لـ ٩٠٠ شخص.

اضافة الى ذلك سيقام في المنتزه مطعم اضافي وبركة بمقياس اولمبي بالامكان السباحة فيها في اشهر البرد القارس وقاعة رياضية كبيرة وناد ليلي فخم. ويذكر ان هذا المنتزه الكبير يمتد على مساحة ٦٠ دونما.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٤/٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٦٦٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٥٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٧٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٣٢٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

الرئيسة السابقة لقسم التحقيقات الداخلية في الشرطة:

ضباط كبار ما زالوا يخدمون في الشرطة رغم ارتكابهم مخالفات اقرب الى الجنايات!

● القائد العام السابق للشرطة درج على التدخل شخصيا لمنع ادانة ضباط مخالفين ● لجنة مراقبة الدولة البرلمانية تقرر العودة الى بحث الموضوع بحضور الوزير والمدير العام للشرطة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فاجأت اللفتنانت كولونيل، بيلا فاينشتوك، الرئيسة السابقة لقسم التحقيقات الداخلية في الشرطة والمسؤولة عن قسم التحقيقات الجنوبي حاليا، اعضاء لجنة مراقبة الدولة التي واصلت نقاشها امس حول فصل «اساليب التحقيقات الداخلية في الشرطة» في تقرير مراقب الدولة، عندما كشفت عن حقائق مذهلة ومشينة حول اساليب التحقيقات الداخلية في هذا الجهاز، الذي يتولى المسؤولية عن «حماية القانون».

واوضحت فاينشتوك، التي ادلت بشهادتها امام اللجنة، انه على الرغم من ارتكاب ضباط مخالفات كبيرة قريبة من الجنايات القانونية ما زال هؤلاء يخدمون في صفوف الشرطة. وقد جرى تدخل ضباط كبار في الجهاز البوليسي لمنع محاكمة افراد شرطة ارتكبوا مخالفات، اما عن طريق اخفاء الجنح او بالاهتمام باخراجهم من الشرطة حتى يتم اغلاق الملفات.

واشارت فاينشتوك ايضا الى ان القائد العام السابق للشرطة، دافيد كراوس، كان قد تدخل شخصيا وبشكل مباشر في مراحل التحقيق ومنع تقديم افراد شرطة مخالفين للقانون. وقالت انه طردها شخصيا من غرفته عندما احتجت على هذا التدخل مدعيا بانه هو المقرر الوحيد في هذا الموضوع.

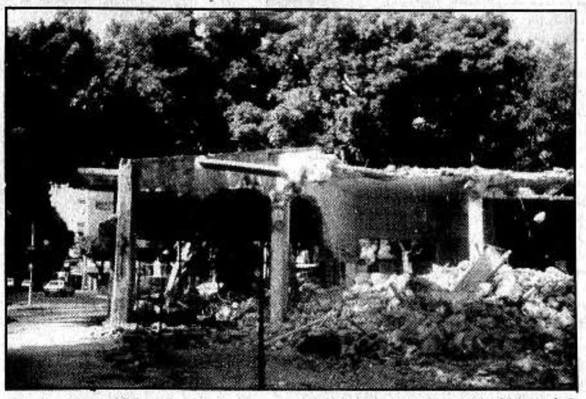
واكدت فاينشتوك أن حيلا متنوعة استعملت من قبل الضباط حتى تمنع ادانتهم، مثل اطالة مدة التحقيق بشكل مقصود لتصبح القضية قديمة!! هذا، وقدمت امثلة عينية عدة الى مراقبة الدولة، مريام بن بورات، التي حضرت الجلسة.

من جهتها اكدت رئيسة قسم التحقيقات الحالية، الكولونيل روت غدوت، انه كان هنالك فعلا تدخل من قبل القائد العام السابق للشرطة لوقف استمرار التحقيق.

وازاء هذه الحقائق الجديدة والخطيرة حول الشرطة قررت اللجنة تخصيص جلسة اضافية لبحث الموضوع يدعى لحضورها وزير الشرطة والقائد العام.

بحجة انشاء بناية «عصرية»

هدم العديد من المباني العربية في شارع «النزهة» في يافا



● احدى عمارات شارع «النزهة» التي طالها الهدم ● (صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - امعانا في سياسة هدم المباني العربية في مدينة يافا التي تواصل السلطات اتباعها تم، في الأونة الاخيرة، هدم عدة مبان تجارية في شارع «النزهة» بغية تشييد بناية فخمة وشاهقة على انقاضها!

ويذكر ان الشارع المذكور والذي يقع في المنطقة الشرقية من المدينة، شهد تغييرا جذريا في معالمه، حيث تم، اضافة الى ما تقدم، تحويل سينما «نوغاه» فيه («نبيل» في ايام فلسطين) الى مبنى الاوبرا الاسرائيلية.

من جمعية انصار السجين:

معتقلو «الجلمة» يشكون من المعاملة الوحشية الممارسة ضدهم!

□ ويناشدون اعضاء الكنيست العرب وسائر القوى التقدمية التدخل الفوري لوضع حد لهذه المعاملة □ الجمعية ترسل محاميها لتفقد أوضاعهم □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جاء في رسالة بعث بها معتقلو «الجلمة» الى مكتب «جمعية انصار السجين» في الناصرة ان المعتقلين هناك يعانون من اوضاع اعتقالية قاسية وغير انسانية، تبدأ بالمعاملة الوحشية التي يتعرضون لها من قبل السجانين وتنتهي بنوعية الطعام وكميته.

ويفيد المعتقلون في رسالتهم انهم حاولوا عدة مرات التحدث مع ادارة السجن حول تحسين اوضاعهم الا ان هذه الاخيرة رفضت ذلك.

ويذكر المعتقلون كذلك انه في اوائل الاسبوع الماضي تعرض البعض من زملائهم للضرب المبرح على ايدي السجانين. وقد اصيب جراء ذلك المعتقل عامر حسن بكر بجراح بليغة اضافة الى تلك التي ما زال يعاني منها اثر عملية عسكرية في جنوب لبنان.

هذا وكان اعلن المعتقلون، حسبما ورد في رسالتهم، اضرابا عن الطعام، يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي، احتجاجا على ذلك، اوقفوه بعد وعد من مدير المعتقل بتحسين اوضاعهم، الا ان شيئا من ذلك لم يحصل.

وختم الموقعون رسالتهم بالتوجه الى جميع اعضاء الكنيست العرب وسائر القوى التقدمية ومناشدتهم على التدخل الفوري لوضع حد لهذه المعاملة.

هذا واستجابت جمعية «انصار السجين» الى هذا النداء، واوفدت محامي الجمعية، السيد رياض القدسي، الى المعتقل لتفقد اوضاع سجناء الضمير ورفع شكوى ضد من تعدى عليهم.

معارضة في لجنة الداخلية البرلمانية لـ «انظمة الطوارئ»:

«لا يعقل ان تتحول الحكومة الى ورشة بناء للقادمين الجدد وورشة هدم ومضايقات للبناء في الناحية العربية»!

● نفاع يحتج على عدم دعوة ممثلين عن الجماهير العربية ويحذر من مغبة اي تخطيط لمصادرة اراض عربية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - باشتراك وزير الاسكان، اريئيل شارون (ليكود)، ووزير الداخلية اريه درعي (شاس)، ورئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي والعديد من رؤساء البلديات بحثت لجنة الداخلية للكنيست خطة تسريع البناء لاستيعاب المهاجرين الجدد و«انظمة الطوارئ» التي اقرتها الحكومة بناء على اقتراح وزير الاسكان والقاضي بتسريع بناء (٣) الاف وحدة سكنية في عدة مناطق في البلاد، بحيث يتم بها تجاوز صلاحيات اللجنة القطرية للتخطيط والبناء وصلاحيات اللجان المحلية، مما اثار معارضة وقلق ممثلي جميع الوزارات الحكومية في اللجنة الذين طالبوا باعطاء الصلاحيات الفعلية للجان المحلية للتخطيط والبناء لانها هي الجسم القريب والمختص من مواقع البناء.

واكد النائب محمد نفاع معارضته الشديدة لهذه الخطة الحكومية. وقال في نقاشه «لا يمكن ان تتحول الحكومة الى ورشة بناء للقادمين الجدد، وورشة هدم ومضايقات للبناء في الناحية العربية».

واستنكر نفاع عدم دعوة ممثلين عن الجماهير العربية لاجتماع اللجنة، وحذر من ان تكون نتائج هذه الخطة مصادرة المزيد من الاراضي العربية. وكرر الطلب بتمثيل عربي في اللجنة القطرية للتخطيط والبناء والاستجابة لكل طلب لرخص البناء غير المناقضة للقانون.

من جهته قال وزير الاسكان، انه على الرغم من «حيوية مجيء القادمين الجدد فان الوضع خطير وصعب وعليه يجب اعتبار هذا الوضع وضع طوارىء والتصرف حسب هذا المعيار»!! واضاف «انا شخصيا افضل الانتاج المحلي الا انه اذا اضطررنا الى استيراد البيوت الجاهزة فسوف نفعل»!

اما وزير الداخلية اريه درعي فقد اكد انه على الرغم من صعوبة الوضع اليوم يجب الحفاظ على مبادىء التخطيط السليم لاي مشروع بناء، وعليه يجب تخصيص وقت كاف لدراسة هذه المشاريع والمصادقة عليها.

اعتقالات جماعية في صندلة!

● الحجة: رفع علم فلسطيني على خزان المياه الرئيسي للقرية ●

● صندلة - لمراسلنا - داهمت مجموعة من افراد الشرطة و«حرس الحدود»، في اول ايام عيد الاضحى المبارك، امس الاول، عددا من بيوت قرية صندلة واعتقلت اصحابها، بعد اجراء حملة تفتيش دقيقة طالت حتى صفحات الكتب، وذلك على خلفية رفع العلم الفلسطيني على خزان المياه الرئيسي للقرية.

والمعتقلون هم نصر محمد يوسف عمري (٤٠ عاما) ومحمد ابراهيم عمري (٤٤ عاما) ورمزي عبد الرؤوف عمري (٢٤ عاما) وشقيقه نائل (١٧ عاما)، الذي يتقدم لامتحانات «البجروت» في هذه الفترة.

وافاد مراسلنا ان انتقاء هؤلاء الاشخاص جاء فقط لان بيوتهم مجاورة للخزان.

كما استدعت الشرطة، ايضا، زوجة المعتقل نصر وحققت معها حول «هوية الشخص الذي رفع العلم»!

ومن المقرر ان يمثل المعتقلون، اليوم، امام محكمة الصلح في الخضيرة، حيث يتقرر اما الافراج عنهم او تمديد اعتقالهم. ويرافع عنهم المحامي عبيد الزعبي.

واثارت عملية الاعتقال الجماعية هذه استهجان الاهالي وسخطهم.

نزاع عمل في عدد من المرافق الاقتصادية!

● هذا القرار اتخذه قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس ● غونين: نطالب باعلان الاضراب العام المفتوح حتى يتم توقيع اتفاقية الاجور! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قسم التنظيم المهني في الهستدروت، في جلسته المنعقدة امس الثلاثاء، اعلان نزاع عمل في عدد من المرافق الاقتصادية في البلاد على خلفية التجاهل المستمر لمطالبها.

وسيشمل نزاع العمل عمال ومستخدمي المحاكم ومؤسسة «التأمين الوطني» ومكاتب وزارة الاستيعاب ووزارة الصحة. كذلك مستخدمي المستشفيات على خلفية نية الحكومة بيع (٣) مستشفيات حكومية.

وتطرق النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، في كلمته الى كفاح الاطباء العادل واعلان الاضراب في المستشفيات الهستدروتية والحكومية. وحمل غونين حكومة اليمين المعادية لمصالح العمال والمستخدمين مسؤولية التدهور في الجهاز الصحي على خلفية استصدارها امرا من المحكمة يلغي، من جانب واحد، الاتفاقية التي ابرمت بين «كوبات حوليم» واطباء المستشفيات التابعة للمؤسسة لانهاء ازمة الدور للعمليات من خلال تشغيل الوردية الثانية. واكد غونين ان الحكومة تواصل، بهذه الاجراءات التعسفية، ضرب الجهاز الصحي وضرب مؤسسة «كوبات حوليم» من اجل اضعافها. وساق مثالا على ذلك حجم الميزانية التي تمنحها الحكومة للمؤسسة والبالغة (٨٠) مليون شيكل فقط من اصل (٣) مليارات شيكل. واكد ان على الحكومة تقديم الدعم لـ «كوبات حوليم»، اي لـ (٨٥٪) من سكان اسرائيل الاعضاء في المؤسسة. واضاف: «الحكومة بهذا لا تقدم منة لكوبات حوليم. وانما هذا واجبها».

وتطرق غونين، ايضا، الى موضوع «اتفاقيات الاجور». وطالب الهستدروت بعدم الاكتفاء بالاقوال وانما بالافعال ايضا. واشار الى ان الحكومة تواصل رفضها ابرام اتفاقية الاجور. كما اشار الى خطورة منع العمال من النضال من اجل تحقيق مطالبهم بواسطة اوامر المحاكم (كما جرى مع اطباء المستشفيات الهستدروتية) والمحاكم العمالية في المرافق الاقتصادية التابعة للهستدروت (تديران مثلا). وطالب باعطاء الحرية الكاملة للعمال لشن نضالهم العادل.

وجاءنا من غونين ان كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت ستقدم هذه المواضيع على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها، يوم الاحد القادم. كما ستطالب الجبهة باعلان الاضراب العام المفتوح في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد حتى توقع الحكومة اتفاقيات الاجور.

هذا وكان من المفترض ان تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعها، غدا الخميس، الا انها استجابت لطلب «القائمة المشتركة» بتأجيل الاجتماع الى يوم الاحد القادم على خلفية عيد الاضحى المبارك.

في استجوابين جبهويين:

مطالبة وزير «الأمن» بايقاف نهب مياه جبال نابلس المخصصة للقطاع!

● مطالبته، ايضا، برفع حظر التجول الدائم عن مركز مدينة غزة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب محمد نفاع، امس الاول (الاثنين)، وزير «الامن» موشيه ارنس حول النقص الخطير في المياه في قطاع غزة المحتل.

واشار النائب نفاع الى ان هذا النقص ينبع جراء قيام سلطات الاحتلال بتحويل المياه الجارية من جبال نابلس الى اسرائيل بدلا من القطاع.

وطالب نفاع الوزير بايقاف هذا النهب المنافي لجميع المواثيق الدولية.

من جهة اخرى استجوب النائب نفاع وزير «الامن» حول الاجراء التعسفي الذي تتخذه سلطات الاحتلال ضد سكان مدينة غزة، وذلك باغلاق مستمر لمركز المدينة وتعطيل عمل حوالي ستمائة «بسطة» ومحل تجاري وابطال المحطة المركزية في المدينة والمواصلات الى القدس، اضافة الى معاناة اهالي الحي من هذا الحظر المستمر مما يقتضي رفعه على الفور.

رقم قياسي في عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - يتضح من الوضع المالي للورش والشركات التجارية العاملة في البلاد ان الركود الإقتصادي آخذ في التعمق وقد أدى في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام إلى إعلان ٣١٦ شركة عن إفلاسها وحل نفسها وهو رقم قياسي لم يسبق أن سجل في الماضي.

ويشار هنا إلى أن عدد الشركات التي حلت نفسها في العام الماضي ١٩٨٩ بلغ ٢٥٨ شركة! وهذا يشير إلى ارتفاع هائل في عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها. وإذا أخذنا بالإعتبار أن السنة الحالية لاتزال في منتصفها فانه من المتوقع وصول بلاغات إعلان الإفلاس إلى رقم غير مسبوق. وهذا ما يتوقعه المراقبون الإقتصاديون.

استجوابان الى وزير الشرطة حول اعتقال دياب والتحقيق مع مرقس وكيال

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب محمد نفاع وزير الشرطة روني ميلو (ليكود) حول التحقيق الاستفزازي السياسي المقصود مع النقابي سهيل دياب على الحدود المصرية - الاسرائيلية وتعريضه للاهانات هو وعقيلته واتهامه بحيازة مواد محرضة.

واكد النائب نفاع ان هذا التصرف يعتبر محاولة لاهانة جميع المواطنين العرب الذين يتعرضون جوا وبحرا الى مثل هذه المضايقات. وطالب الوزير بوقف مثل هذه الممارسات الاستفزازية بحجة «الامن»!

وفي استجواب آخر الى وزير الشرطة استنكر النائب نفاع تحقيق الشرطة مع شخصيات شعبية عربية كرئيس مجلس محلي كفرياسيف، نمر مرقس ورئيس مجلس محلي الجديدة المنتخب عفيف كيال. وسأل النائب نفاع الوزير: ما هي التهم الموجهة الى هذه الشخصيات وهل قدمت ضدها لوائح اتهام؟

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٥ تموز ١٩٩٠ الموافق ١٣ ذو الحجة ١٤١٠ هـ العدد ٤٤/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل

5.7.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 44/47 - 5.7.1990 - Price: 1.50 Shekel

يولي فورونتسوف، المندوب السوفييتي الدائم في الامم المتحدة:

الهجرة ستتوقف اذا لم نحصل على ضمانات من حكومة اسرائيل بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة!

● ويضيف: تحذير الرئيس غورباتشوف بهذا الخصوص «جدي جدا»! ● الدعوة لتشكيل لجنة دولية لمراقبة الهجرة لا تعني اعترافا غير مباشر بالاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر المندوب السوفييتي الدائم في الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، مجددا، امس الاربعاء، بأن الاتحاد السوفييتي سيوقف الهجرة اليهودية من بلاده الى اسرائيل اذا لم يحصل على ضمانات عملية بعدم توطين هؤلاء المهاجرين في المناطق المحتلة.

واكد فورنتسوف، في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية، بان التحذير الذي وجهه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وطالب فيه بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة هو «تحذير جدي جدا»!

واوضح فورنتسوف بان الرئيس غورباتشوف يصر على طلبه بالحصول على ضمانات عملية بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة. واضاف: «الرئيس غورباتشوف يطالب بضمانات من جميع اعضاء حكومة اسرائيل». واشار الى ان بلاده لا تكتفي بتصريحات الوزير اريئيل شارون التي ادعى فيها ان الحكومة لا توجه المهاجرين الى المناطق المحتلة.

وكشف فورونتسوف النقاب عن ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيجتمع خلال زيارته الى الامم المتحدة، مع الممثلين الاسرائيليين لبحث هذا الموضوع والتأكيد على ضرورة الحصول على ضمانات عملية من حكومة اسرائيل. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يجري اتصالات مباشرة بهذا الخصوص مع المسؤولين الاسرائيليين.

هذا، ومن جهة اخرى، دعا الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفييتية الى تشكيل لجنة دولية، يشارك فيها الاتحاد السوفييتي، للاطلاع على حقيقة الوضع فيما يخص توطين اليهود الجدد في فلسطين المحتلة.

كما اعرب المسؤول السوفييتي عن رفض بلاده لدعوة من الحكومة الاسرائيلية لقيام الوفد القنصلي في تل ابيب بزيارة للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ونبه الى ضرورة عدم فهم الدعوة لتشكيل اللجنة الدولية على انها تعني اعترافا غير مباشر بالاحتلال الاسرائيلي.

هل هي عصابة ارهابية يهودية جديدة في المناطق المحتلة؟

«دليل الارهاب» للمستوطنين «لارشادهم» حول كيفية القيام بعمليات «انتقامية» ضد الفلسطينيين دون ان يطالهم القانون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، النقاب عن قيام جهات «مجهولة» بتوزيع كتيب سري في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، تدعو فيه سوائب المستوطنين الى «فرض العدالة بـأنفسهم» والقيام «بعمليات انتقامية» في حق الفلسطينيين!!

واوضحت الصحيفة ان واضعي هذا الكتيب يشرحون للمستوطنين، بشكل خاص، «كيفية تحضير عمليات انتقامية ضد العرب واستخدام الاسلحة ببراعة في مواجهة راشقي الحجارة من دون ان يطالهم القانون وكذلك كيفية التصرف في حال خضعوا لاستجواب من جانب الشرطة»!

وينتقد الكتيب بشدة السلوك «الانهزامي» للجيش الاسرائيلي «في مواجهة التدهور اليومي للوضع في يهودا والسامرة» (الضفة الغربية)، وينتهي بشعار «شعب اسرائيل حي»!

وعلم من مصدر في الشرطة ان مؤلفي

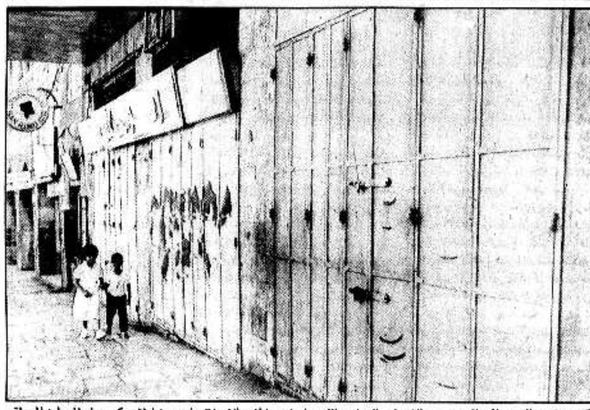
● البقية على ص ٥ ●

اساليب مخابراتية جديدة في المناطق المحتلة:

يقدمون انفسهم على انهم من رجال الاغاثة في الناصرة ويعتقلون الشبان!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - علمت «الاتحاد» ان خدعة اخرى يقوم بها رجال «الشاباك» والمخابرات في المناطق المحتلة من اجل اعتقال شبان الانتفاضة ودق الاسفين بين المواطنين العرب في اسرائيل واخوانهم في المناطق المحتلة، اذ قام احد رجال «الشاباك» قبل ايام معدودة بتقديم نفسه لمواطني قرية دير الغصون (قضاء طولكرم) على انه يرافق شحنة اغاثة من قبل لجنة الاغاثة في الناصرة، وطلب من خمسة شبان مرافقته للمساعدة. وعندما فعلوا وجدوا انفسهم امام سيارة جيب عسكرية قامت باعتقالهم!

هذا واستنكر النائب هاشم محاميد هذا التصرف المشين واكد بان هدفه تشويه سمعة لجان الاغاثة وزرع الريبة والشك بين المواطنين العرب في اسرائيل والناصرة خاصة وبين اخوانهم في المناطق المحتلة.



● صورة من القدس المحتلة حيث يعم الاضراب التجاري الذي واصلت سلطات الاحتلال، امس، محاولات كسره في فلسطين المحتلة.
(صورة من «و.ص.ف»)

في مقابلة مع التلفزيون البريطاني:

مانديلا: وسائل الكفاح التي يستخدمها المضطهَدون في اي مكان يحددها الطغاة انفسهم

● لندن - الوكالات - اعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، الذي بدأ زيارته الى لندن، امس الاول الثلاثاء، ان هناك احتمالا كبيرا لان يعلن المؤتمر الوطني الافريقي وقف اطلاق النار قبل نهاية العام الجاري.

وقال مانديلا في حديث للتلفزيون البريطاني، الليلة قبل الماضية، انه بمجرد موافقة الحكومة على رفع العقبات امام التفاوض، ستلجأ منظمة المؤتمر الى وقف اعمال الحرب مؤكدا ان «وسائل الكفاح التي يستخدمها المضطهدون في اي مكان انما يحددها الطغاة انفسهم».

وطالب مانديلا بتشديد العقوبات الاقتصادية على حكومة بريتوريا. وقال ان رفعها ربما يجعل الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، يتراجع عن بعض الخطوات التي اقدم عليها لصالح انهاء الفصل العنصري.

غورباتشوف في اروقة المؤتمر:

على القيادة السوفييتية ان تستقيل اذا لم تتوصل الى نتائج ملموسة خلال عامين

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت نشرة «انترفاكس» التي توزعها اذاعة موسكو عن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قوله، امس الاربعاء، ان على القيادة السوفييتية ان تستقيل «وتبدي قدرا من الشجاعة يضاهي ما ابدته عند البدء في البيريسترويكا» في حال عدم توصلها الى اية نتيجة في غضون عامين.

واضاف غورباتشوف في حوار داخل اروقة الكرملين اثناء استراحة تخللت اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي «ان اي واحد ممن القوا كلمات في المؤتمر لم يشكك في سياسة البيريسترويكا».

ودحض غورباتشوف من جهة اخرى الاتهامات القائلة بان «الهم الوحيد لقيادة الحزب هو البقاء في السلطة». وقال «هناك من يقول اننا استولينا على السلطة ونتشبث بها. لا هذا ليس صحيحا. فكروا في الامر.. لقد كانت لدينا سلطات اكبر قبل البيريسترويكا وانا لا اعرف احدا في العالم كانت لديه سلطات تفوق تلك التي كانت بيدي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي».

اربعة من رجال الفكر البارزين اعضاء حزب «العمل»:

رابين هو كارثة لحزب «العمل» وللدولة واذا سيطر تنطمس الفوارق بين «العمل» و«الليكود»

● يدعون «الحمائم» وانصار السلام اعضاء الحزب الى ترك «العمل» والمبادرة لاقامة جبهة يسار وسلام، اذا سيطر رابين على الحزب ● بيرس يتوقع انقسامات في الحزب، في الفترة القريبة المقبلة ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - دعا اربعة من رجال الفكر الاعضاء في حزب «العمل» في مؤتمر صحفي عقدوه، امس (الاربعاء) اعضاء الحزب الى دعم رئيسه الحالي، شمعون بيرس، مؤكدين بان انتخاب «الرجل الثاني» في الحزب، يتسحاق رابين، لهذا المنصب يشكل كارثة لحزب «العمل» وللدولة.

واكد الاربعة وهم: البروفيسوريون دان ميرون وشاؤول فردلندر ومناحيم بيري والكاتبة يهوديت هندل، رفضهم القاطع لمحاولات تبديل رابين ببيرس. واضافوا بان «بيرس، رغم اخطائه الكثيرة، كان دائما يعترف بارتكاب هذه الاخطاء ويحاول تعديل طريقه. بينما رابين معروف لدى الشعب بانه سيد الانتفاضة. ولا يعقل ان يقف على رأس معسكر السلام شخص استخدم كافة الوسائل الوحشية لقمع الانتفاضة».

وقال البروفيسور مناحيم بيري، بان رابين «غير ملائم لمنصب رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة». واكد ان رابين يشكل «الكارثة لحزب «العمل» وللدولة». وانتقد، ضمنيا، انتقال اوساط «الحمائم» لدعم رابين.

● البقية على ص ٥ ●

فيما واصل شعب الانتفاضة «احتفالاته»، بطرقه الخاصة، بالعيد:

محاولات احتلالية لكسر الاضراب التجاري اليومي

■ اجهاض سيدتين حملها في مخيم خانيونس ■ اقتحام مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقال شاب جريح ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض تجار جنين الاستجابة لطلب حاكم عسكري المدينة بفتح محالهم حتى ساعات المساء واقفلوا متاجرهم في حوالي العاشرة والنصف من صباح امس.

وكان الحاكم المذكور قد طاف يوم امس الاول بصحبة مجموعة من جنوده وبحراستهم، على عدد من التجار (كانت معظم المتاجر وقتها لا تزال مغلقة بمناسبة العيد) واستدعى بعضهم لمقر الحكم العسكري وبخاصة كبار التجار فيما طالب الاخرين بفتح محالهم حتى الساعة السابعة مساء.

وكانت شائعات سرت مع تشكيل حكومة شمير الجديدة تفيد بان سلطات الحكم العسكري الاحتلالي تنوي كسر الاضراب التجاري اليومي الذي يعلن في ساعات الظهر والمستمر منذ اكثر من سنتين بعد اندلاع الانتفاضة وبتوجيهات من القيادة الوطنية الموحدة.

وقد «تصادف» ان قام رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية بزيارة يوم أمس الى رئيس بلدية جنين المعين وعدد اخر من

● البقية على ص ٥ ●

في اليوم الثالث من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي:

يازوف: ضمان الامن في العصر النووي - الفضائي - مهمة سياسية ينبغي حلها بالوسائل السلمية

● رازوموفسكي: احدى الطرق الرئيسية لتحسين عمل الحزب - مشاركة الشيوعيين المباشرة في اعداد وتنفيذ سياسة الحزب ● عدد من قادة الحزب ينوون الاستقالة من مناصبهم ● لوكيانوف: من يتوقع حدوث انشقاق في صفوف الحزب سيخيب ظنه ●

● موسكو - «تاس» - واصل المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي أعماله لليوم الثالث على التوالي، امس الاربعاء، وسط التأكيد على ان المناقشة العامة التي بدأت في المؤتمر تهدف الى تحديد موقف المشاركين في المؤتمر ازاء سبل مواصلة تحقيق اعادة البناء ودمقرطة الحزب التي جاءت في تقرير السكرتير العام للحزب، ميخائيل غورباتشوف.

وقد قرر المؤتمر مناقشة تقارير اعضاء القيادة الحزبية العليا وتقرير لجنة المراقبة المركزية وقضية ميزانية الحزب وممتلكاته. وعلم ان الاغلبية الساحقة من مندوبي المؤتمر اعلنوا من خلال استفتاء جرى بينهم انهم يعتبرون الحزب الشيوعي السوفييتي حزبا لكافة فئات المجتمع التي تؤيد المثل الاشتراكية.

هذا، وبدأ المرشح الى المكتب

● البقية على ص ٥ ●



● ديمتري يازوف ●

اتفاق على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الصين واندونيسيا

● بكين - الوكالات - وقع وزير خارجية الصين، كيان شين، ونظيره الاندونيسي، علي العطاس، امس الاول الثلاثاء، على بيان حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الصين واندونيسيا. وذلك بعد قطيعة دامت ٢٣ عاما اي منذ العام ١٩٦٧.

وكان العطاس قد وصل الى بكين، يوم الاحد الماضي، في اول زيارة يقوم بها مسؤول اندونيسي منذ تعليق العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٦٧.

حكومة المانيا الاتحادية تؤيد اجراء انتخابات عامة في الالمانيتين في كانون الاول المقبل

● بون - «و.ص.ف» - أعلن رئيس الحزب الليبرالي في المانيا الاتحادية، وولفغانغ ميشنيك، ان الائتلاف الحكومي في المانيا الاتحادية وافق، صباح امس الاربعاء، على اجراء الانتخابات العامة في الالمانيتين في الثاني من كانون الاول المقبل متبنيا بذلك اقتراحا قدمه الائتلاف الحاكم في المانيا الدمقراطية.

واعلنت هذه الموافقة بعد اجتماع عقده المستشار هلموت كول مع قادة الاحزاب الائتلافية في حكومة المانيا الاتحادية وهي «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» و«الاتحاد المسيحي الاجتماعي» و «الحزب الليبرالي».

وكانت الاحزاب الخمسة المشاركة في الائتلاف الحكومي في المانيا الدمقراطية برئاسة لوثر دي ميزيير اقترحت الثاني من كانون الاول المقبل موعدا للانتخابات في اعقاب اجتماع عقدته مساء الاثنين الماضي.

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠

المانيا الغربية مقابل الارجنتين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي منتخب المانيا الغربية مع منتخب الارجنتين في المباراة النهائية على كأس العالم بكرة القدم في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ وذلك في التاسعة من مساء يوم الاحد القريب على ملعب روما.

فقد تأهل منتخب المانيا الغربية بعد فوزه، مساء امس، على منتخب انجلترا بضربات الجزاء الترجيحية بالنتيجة (٥:٤) بعد لعب استمر (١٢٠) دقيقة وانتهى بالتعادل (١:١).

ولقاء منتخبي المانيا الغربية والارجنتين في المباراة النهائية يأتي للمرة الثانية على التوالي اذ التقيا، ايضا، في مونديال المكسيك ١٩٨٦.

اما المنتخبان الخاسران في مباراتي نصف النهائي، ايطاليا وانجلترا، فسيلتقيان في مباراة التنافس على المركز الثالث في تمام الساعة التاسعة من مساء بعد غد السبت.

بعد تأدية اليمين القانونية، امس:

تمار غوجانسكي: مصالح العمال والسلام ومساواة الجماهير العربية في رأس سلم افضلياتي



● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، اليمين القانونية في الكنيست لتخلف بهذا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي الذي استقال من عضويته في الكنيست يوم الاثنين الماضي.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اكدت النائبة غوجانسكي انها ستؤدي رسالتها باخلاص وامانة كسابقها توفيق طوبي «والذي من الممكن حتما التعلم من تجربته المميزة».

واضافت ان «مصلحة العمال وتحقيق السلام ومساواة الجماهير العربية والنساء في رأس سلم افضلياتي وسوف اطرح هذه القضايا من على منصة الكنيست ومنصات اخرى حتى يتم تحقيقها».

رئيس وفد الحجاج من اسرائيل، امس:

جميع الحجاج المسلمين من اسرائيل بخير

● وزير الداخلية السعودي: ١٤٢٦ حاجا قضوا في كارثة نفق «منى» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس وفد الحجاج المسلمين من اسرائيل، الحاج حسين ابو علو، من ام الفحم، في اتصال هاتفي اجراه، امس الاربعاء، من مكة المكرمة الى مكتب «بريد العرب» في الناصرة التابع لشركة «سولن» للاتصالات، بان جميع الحجاج المسلمين من اسرائيل لم يصبهم اي اذى في كارثة نفق «منى».

وكرر الحاج ابو علو، مرة اخرى، في تصريحه الهاتفي المشفوع بالقسم، بان الحجاج من اسرائيل سالمون وفي صحة جيدة. واكد الحاج ان القافلة الاولى من الحجاج من اسرائيل ستغادر مكة المكرمة، اليوم الخميس، وستصل جسر «اللنبي» يوم الاحد القادم.

ومن جهة اخرى علم، امس الاربعاء، لدى البعثة المصرية الى الحج في مكة ان اغلبية الـ ١٤٢٦ حاجا الذين لقوا مصرعهم، امس الاول الاثنين، في نفق منى جنوبي المدينة هم من رعايا الدول الاسيوية.

والمادت هذه البعثة دون ان تتمكن من اعطاء المزيد من الايضاحات ان «الاغلبية العظمى من الحجاج الذين قتلوا في النفق جاءت من بلدان اسيوية».

ولم تكن السلطات السعودية قد اعلنت حتى يوم امس الاربعاء، جنسية الحجاج القتلى ولا عدد الجرحى بعد اكثر من (٤٨) ساعة على الكارثة.

واكد حجاج مصريون ان «اكثر من ٨٠٪ من الحجاج القتلى تحت الاقدام هم من المسنين وان ثمة نساء بين الضحايا».

واضاف الحجاج ان المأساة بدأت عندما «تلاقى الاف المسلمين في الاتجاه المعاكس بالاتجاه وسط النفق مستخدمين المدخلين الرئيسيين الواقعين على جانبي الممر البالغ قرابة كيلومتر والذي يبلغ عرضه ٢٠ مترا».

ويوضح الحجاج «وهكذا اصطدمت الكتلتان البشريتان القادمتان في اتجاهين متعاكسين مما ادى الى سحق ودوس حجاج كانوا في وسط النفق على بعد ٥٠٠ متر من المدخلين الرئيسيين».

وقال الحجاج «وارتفعت حصيلة الضحايا اكثر لان المسعفين السعوديين احتاجوا الى ساعات عدة قبل ان يتمكنوا من اخراج الاف المؤمنين المكدسين داخل النفق واجتياز الـ ٥٠٠ متر التي تفصلهم عن مدخلي النفق».

وكان وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، اعلن، الليلة قبل الماضية، ان (١٤٢٦) حاجا قضوا في «الحادث» الناجم، حسب قوله، عن حشر (٥٠) الف حاج داخل نفق المعيصم في منى الامر الذي يتجاوز بكثير طاقة الاستقبال في النفق.

واوضح ان «موجة ذعر حدثت داخل النفق اثر سقوط سبعة حجاج من اعالي جسر يسلكه المشاة عند نهاية الممر». واكد ان «موجة الذعر هذه اثارت الارتباك التام بين الحجاج داخل النفق» حيث حاول الاف الاشخاص العودة من حيث اتوا فاصطدموا بـ «كتل بشرية تتقدم مذعورة بالاتجاه المعاكس».

ولم يقدم الوزير السعودي اية معلومات حول جنسية الحجاج.

اليوم، بدء قمة حلف شمال الاطلسي في لندن:

بوش يقترح على القمة دعوة غورباتشوف

● بروكسل - و.ص.ف - ذكر مصدر دبلوماسي في حلف شمال الاطلسي ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اقترح على قمة الحلف التي تبدأ اعمالها اليوم الخميس في لندن القيام بمبادرة رمزية تجاه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وذلك بدعوته الى مقر الحلف في بروكسل.

واوضح دبلوماسي اوروبي ان دعوة الرئيس السوفييتي هي احد الاقتراحات الواردة في رسالة وجهها بوش الى قادة الحلف الاخرين المشاركين في «القمة الحادية عشرة التي تستمر حتى اليوم، الجمعة». وأضاف ان هناك احتمالا كبيرا بأن يوافق الحلفاء على هذه الفكرة.

وتعتقد اوساط الحلف الاطلسي بان الدعوة، في حالة صدورها، قد تسجل بداية مرحلة جديدة بين الكتلتين. وتجدر الاشارة هنا الى ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، كان اول وزير دولة اشتراكية يستقبل رسميا في الحلف الاطلسي وذلك في ١٨ كانون الاول الماضي.

ومن ناحية اخرى علم من المصادر نفسها ان بوش قدم في رسالته ذاتها الى شركائه سلسلة اجراءات كفيلة، حسب زعمه، بـ «اقناع الاتحاد السوفييتي بقبول انضمام المانيا الموحدة الى الحلف الاطلسي». ويوصي بوش خصوصا باقامة علاقات دبلوماسية بين الحلف ودول حلف وارسو على اساس فردي وليس بين حلف وآخر. وهذا يعني قبول دبلوماسيين من الشرق في مقر الحلف الاطلسي. وتابعت المصادر نفسها ان بوش تطرق ايضا الى «اعلان عدم اعتداء» سيرسله الحلف الاطلسي الى حلف وارسو وفق شروط تحدد لاحقا.

بعد قصف صاروخي على المنطقة:

قوافل عسكرية اسرائيلية تجتاز المنطقة «الامنية»

● مقتل ثلاثة مسلحين في الجنوب اللبناني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» امس، ان ثلاثة مسلحين قتلوا، صباح امس الاربعاء، جراء التراشق بالاسلحة الرشاشة مع دورية من «جيش جنوب لبنان» العميل بالقرب من كفار فالوس في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف الراديو ان الدورية العميلة التي كانت في المنطقة المذكورة سمعت عند بزوغ الفجر انفجار لغم ومن ثم فتح افرادها نيران اسلحتهم باتجاه موقع الانفجار ولدى اجراء عملية تمشيط في المنطقة عثروا على جثث المسلحين الثلاثة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا النبأ لم يذكره سوى راديو «صوت اسرائيل» ونقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

«كيف تقتل عربا بدون القبض عليك»!

●● كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في سبق صحفي خاص بها امس، النقاب عن ان كراسا خاصا «ارشاديا» يجري توزيعه بين المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة يعلم «القراء» كيف يجمعون الاسلحة والمتفجرات وكيف يقتلون العرب، السكان الاصليين المحليين، بدون ان يتم اعتقالهم.

وقالت الاذاعة العبرية امس ان صيغة هذا «الكتاب الارشادي» تدل دلالة شبه مطلقة على ان مؤلف هذا الكتاب هو خبير على مستوى عال في القضايا العسكرية.

وقد اهتمت أجهزة الإعلام المحلية والعالمية بهذا النبأ ورأت فيه نذيرا خطيرا بامكانية تنظيم اعمال قتل ومذابح في الارض المحتلة.

رئيس مجلس المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة «ندد» امس، في مقابلة اذاعية بهذا «الكتاب الارشادي» ومضمونه، ولكنه حذر من اتهام كل المستوطنين بالتطرف القومجي العنصري المعادي للعرب.

ان التوعية السياسية والفكرية للمستوطنين بشكل عام، هي توعية متطرفة معادية للفلسطينيين مؤيدة لليكود والقوى التي على يمينه مثل «تسومت» و«هتحيا» و«موليدت» وكهانا وغوش ايمونيم.

ونحن نذكر أبعاد التنظيم الارهابي اليهودي الذي كشف قبل ثلاث سنوات وكانت المستوطنات والمستوطنون قاعدته الجغرافية والبشرية.

كما نذكر باية حفاوة استقبلت المستوطنات «ابطال» الارهاب اليهودي، بعد اطلاق سراحهم. كما نذكر ان الراب لفنغر الذي يقضي الان محكومية على تهمة القتل المتعمد لفلسطينيين هو «بطل» ذو شعبية كبيرة جدا في المستوطنات.

قلنا ونقول الان ان الاستيطان الكولونيالي، كحركة، كقوة منظمة، هو قوة متطرفة قوميا وعنصريا لعقليتها ونشاطها ملامح عنصرية كولونيالية حادة.

ولكننا نشير ايضا الى ان الحكومات المتعاقبة التي اقامت المستوطنات، جسما غريبا ومعاديا في قلب ارض المناطق الفلسطينية المحتلة، استخدمت الاستيطان ضد الشعب الفلسطيني، وفي فترات لاحقة صار المسخ يتمرد على سيده ومقيمه، صارت المستوطنات «تضغط» على الحكومة وعلى الجيش ايضا.

قبل اسبوعين سمعنا تحذيرا من الملك حسين بان هنالك خطرا حقيقيا بتنظيم مذابح من المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة «مدخلا» لتفجير حرب جديدة في المنطقة.

اننا نناشد كل الرأي العام الدمقراطي والعقلاني والحريص على عدم انفجار دموي في المنطقة الضغط على الحكومة لنزع فتيل الحرب، لنزع الاسلحة من المستوطنين. ويجب الضغط على الحكومة بقوة وبسرعة لاننا سمعنا اقتراحا من وزير «الامن» الجديد، باقامة «حرس مدني» من المستوطنين. وهذا الاقتراح، اذا تم تنفيذه، يعني ان تكون تغطية رسمية لكل فظائع المستوطنين.

ومع ان الحل الشامل والعادل، هو بتحقيق السلام واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل الا اننا نعتقد بانه، في التقدم نحو الحل العادل والشامل يجب منع انفجارات اجرامية تغرق المنطقة في الدم والدمار وتمنع تحقيق السلام.

(«الاتحــــــاد»)

اللجنة المركزة لمخيم الناصرة تتوجه الى انصار السلام والتعايش في الوسط اليهودي

يدا بيد نبني مستقبلنا السلمي وننتصر على الجو السياسي القاتم في البلاد

* «ربما نحن مجموعة صغيرة في كل زاوية، في المدينة او القرية او الكيبوتس او الموشاف.. ولكننا معا نكون كثيرين ومؤثرين» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة برسالة مفتوحة الى كل حركات وانصار السلام والتعايش في الوسط اليهودي تدعوهم فيها الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي هذه السنة مساهمة منها في بناء صرح المستقبل السلمي على اساس التعايش بين الشعبين.

وجاء في الرسالة: «بالاشتراك في المخيم اليوم، يهودا وعربا من اسرائيل ومن المناطق المحتلة ومن خارج البلاد، لا ننشد فقط «سوف ننتصر»، بل نعمل معا في البناء وغرس الازهار وننتصر على الجو السياسي القاتم في البلاد ونبني مستقبلنا المشترك.. وفي هذه السنة تأتي مشاركتكم في المخيم مساهمة نشيطة في التغيير نحو طريق السلام. ربما نحن مجموعة صغيرة في كل زاوية، في المدينة او القرية او الكيبوتس او الموشاف.. ولكننا معا نكون كثيرين ومؤثرين».

وتوجهت اللجنة المركزة للمخيم برسالة اخرى الى جمهور ومنظمات الشباب وجاء فيها: «التغيير نحن الشباب نقوم به ومستقبلنا نحن الذين نبنيه. فالشباب في العالم يفجر الثورات. ونحن قادرون على العمل معا من اجل السلام».

وكانت اللجنة قد توجهت برسالة مشابهة الى النساء اللواتي شاركن في لقاء كفرياسيف في نهاية الاسبوع الماضي، بعنوان: «الاخوة اليهودية العربية ترن بلحن آخر حين تكونين بجانبي». وفيها دعوة للمشاركة في المخيم: «معا، نستطيع نحن النساء ان نثبت بأنه من الممكن ان تكون الامور بشكل آخر. فنضالنا يجب ان يكون يهوديا - عربيا. فتعالي نبني مدماكا آخر في صرح السلام والمساواة والاخوة».

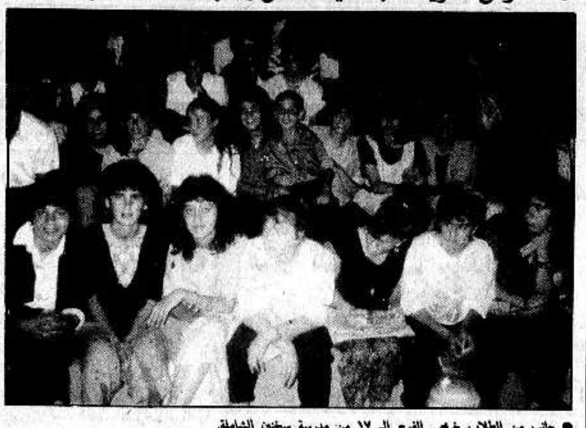
وجاءت هذه الرسائل الثلاث كجزء من برنامج العمل الفني الذي اعدته لجنة الوفود اليهودية المنبثقة عن اللجنة المركزة للمخيم.

هذا وتتواصل التحضيرات للمخيم على كافة المستويات. وما زالت تتدفق على اللجنة المركزة رسائل النوادي والمدارس والسرايا الكشفية ومؤسسات المدينة المختلفة مقدمة الاقتراحات للمشاريع التي ينبغي تنفيذها في المخيم. وكانت الرسالة الاخيرة من سرية الكشاف الاسلامي وفيها يؤكد الشيخ سمعان ارسلان استعداد السرية لتنفيذ مشروع ليس في مقر السرية فحسب بل وايضا «في كل مشروع تطوعي آخر لخدمة المصلحة العامة ويعود بالفائدة على اية جهة اخرى في المدينة».

وقد بدأت لجنة الهندسة في المخيم في تلخيص المشاريع واعدادها نهائيا للتنفيذ.

مدرسة سخنين الشاملة تحتفل بتخريج الفوج الـ ١٧ من طلابها

● مدارس القرية الابتدائية تحتفل بانتهاء السنة الدراسية ●



● جانب من الطلاب خريجي الفوج الـ ١٧ من مدرسة سخنين الشاملة.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في البطوف)

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت مدارس سخنين الابتدائية بانتهاء السنة الدراسية. «فمدرسة طه حسين سخنين أ» اقامت احتفالا للطلاب والمعلمين تخللته فقرات موسيقية قدمها الطالب علاء دغيم، وغنائية قدمها الطلاب.

وتكلم في الاحتفال مدير المدرسة، الاستاذ فاروق زبيدات، حيث تمنى للطلاب والمعلمين فرصة سعيدة، وان يعودوا في السنة القادمة بخير وعافية.

وتحدث باسم الطلاب والطالبات في المدرسة الطالب مجدي حيادري والطالبة ابتسام قسوم وتولى عرافة الاحتفال المربي محمد شلاعطة. وفي نهاية الاحتفال وزعت اقلام حبر على فرق كرة القدم الصفية (قدمها المربي سيف ابو صالح) المكونة من الصف الخامس أ والثامن أ، الذين فازوا على زملائهم في الصفوف الاخرى.

واحتفلت مدرسة ب بهذه المناسبة وتحدث في الاحتفال بالنيابة عن لجنة اولياء امور الطلاب السيد مصطفى فرج ابو ريا والمربي سامي شلاعطة والمربي نمر زبيدات وجرت احتفالات صفية.

واقيم احتفال تكريمي في مدرسة جـ للهيئة التدريسية والعاملين فيها، حضره رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا ونائبه السيد فوزي زبيدات وبعض اولياء الامور، وتكلم في الاحتفال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد سليمان طربيه، فشكر الهيئة التدريسية على المشاق والمتاعب التي يتحملونها، وتمنى لهم فرصة سعيدة وممتعة، والعودة بخير في السنة القادمة كما تحدث عن قصورات وزارة المعارف تجاه مدارسنا العربية بشكل عام.

وتلاه مدير المدرسة، الاستاذ ابراهيم غنايم، بالنيابة عن الهيئة التدريسية، فشكر لجنة اولياء امور الطلاب على هذا الاحتفال، وعلى ما قدموه خلال السنة الدراسية. كما شكر المجلس المحلي على ما استطاع من تقديمه للمدرسة، وطالب بتغيير اثاث المدرسة، كما واقترح ان يطلق اسم عمر بن الخطاب على المدرسة، وقال اننا نستعد لتحويل المدرسة الى مدرسة جماهيرية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا فقال «ان هذا الاحتفال مثال يحتذى به» وتحدث عن الصعوبات المالية التي تواجهها السلطات المحلية العربية، ووعد بتقديم كل الدعم لتحويل المدرسة الى مدرسة جماهيرية كما وعد بالعمل على تحسين المدارس والحصول على موافقة من وزارة المعارف على اسماء للمدارس في سخنين.

وقدم السيد سمير آغا، امين صندوق لجنة اولياء الامور، تقريرا ماليا وتوجه للمجلس المحلي بتسمية المدارس باسماء شخصيات واعلام واقترح عددا من الاسماء.

وفي مدرسة هـ جرى احتفال تحدث فيه مدير المدرسة، السيد خالد طربيه والمربي تركي طربية ورئيس مجلس سخنين المحلي ونائب رئيس المجلس السيد فوزي زبيدات، وتولى عرافة الاحتفال المربي سلامة بشير. وتخلل الاحتفال فقرات غنائية وفنية قدمها الطلاب. وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز على المتفوقين في مسابقة شهر رمضان الكريم ومن الجدير ذكره بأن رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا ونائبه السيد فوزي زبيدات قاما بزيارة جميع المدارس في هذا اليوم لتوديع الهيئات التدريسية في المدارس.

اما مدرسة سخنين الشاملة فقد احتفلت، مساء السبت ٩٠/٦/٣٠، بتخريج الفوج السابع عشر وعددهم (٢٤٢) طالبا وطالبة (١٢٢ طالبا و١٢٠ طالبة) وبهذا يكون عدد الخريجين اكثر من (٢٥٠٠) طالب وطالبة اي ما يساوي ١٥٪ من عدد السكان.

وحضر هذا الاحتفال رجال الدين، الامام علي ابو ريا والاب الخوري يوسف صالح ورئيس المجلس المحلي في سخنين السيد مصطفى ابو ريا ونوابه والاعضاء ورئيس مجلس عرابة المحلي السيد احمد جربوني نصار ومدراء مدارس من سخنين وعرابة.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة الثانوية، السيد محمد حيادري ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا وسكرتير لجنة الآباء، السيد علي حيادري وبأسم الخريجين والخريجات الطالب مراد ابو يونس والطالبة حنان خلايلة. واستنكر جميع الخطباء الفرية التي تلقفتها جريدة «يديعوت احرونوت» من دائرة الامتحانات والتي تشكك في نزاهة المراقبين (كنا قد نشرنا ردا في الاتحاد) وتم توزيع جوائز مسابقة شهر رمضان المبارك التي قدمها السيد محمد دوخي قسوم، ولجنة اولياء الامور وفاز بهذه الجوائز كل من الطلاب والطالبات محمد زبيدات، رمسيس ابو يونس، عمران لوباني، ايناس عثمان، ميرفت خطيب، نصير ابو ريا، سمير ابو ريا جميل حنا، غادة غنايم ونصري خلايلة. كما وزعت جوائز على الفائزات في مسابقة اللغة العربية وهن خلود زبيدات، نجمة علي احمد، ميرفت خطيب، سحر غنايم، ازدهار غنطوس، وآمال حنا. وتخللت الحفل فقرات فنية وغنائية واحدى هذه الفقرات لفرقة الدبكة الشعبية من طلاب المدرسة الثانوية.

وتولى عرافة الاحتفال وادارة الطالبة نهيل محمد حيادري والطالب جميل شقور.

ومن الجدير بالذكر ان السيد فضيل زبيدات، صاحب شركة زبيدات م.ض. والسيد احمد بدارنة، صاحب مراكز التأهيل ومدرسة السياقة، تبرعا بحاسوبين للمدرسة الثانوية.

احتفال كبير في مدرسة «الخنساء» - أم الفحم بمناسبة اختتام نشاطات سنة اللغة العربية

● «لم تكن سنة للغة العربية فحسب وانما سنة للادب الفلسطيني كذلك» ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اختتمت، في الاسبوع الماضي، مدرسة «الخنساء» في ام الفحم نشاطات سنة اللغة العربية والسنة الدراسية الحالية باحتفال مهيب حضره لفيف من الضيوف واهالي الطلاب الذين كان في استقبالهم اعضاء الفرقة الكشفية بعرض كشفي مهيب.

افتتح الاحتفال الذي تولى عرافته الاستاذان جمال فايز اغبارية ورفيق محاجنة بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب توفيق جبارين.

وقدم الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، تحية البلدية وتطرق الى اهمية اللغة العربية ودعا الى المحافظة عليها وصيانتها.

وكانت الكلمة لمدير دائرة الثقافة العربية الاستاذ موفق خوري، الذي نقل تحياته وتحيات وزارة المعارف لمدير المدرسة والهيئة التدريسية من معلمين ومعلمات. وتناول في كلمته اهمية اتقان اللغة العربية والحفاظ عليها ودعا الى تبادل المعرفة والزيارات بين المدارس العربية في البلاد، واختتم كلمته قائلا «ما علينا كعرب الا التعاون المشترك للحصول على حقوقنا كأقلية».

وقدم رئيس لجنة الاباء في المدرسة، السيد احمد سعيد جبارين، كلمة الاباء حيث قال «نعتز باننا نشطنا في عام اللغة العربية اذ كان هدفنا تعميق معرفتنا بلغتنا الحبيبة ومقاومة سياسة التجهيل وتقريب اللغة من قلوبنا جميعا».

وتطرق في كلمته الى العديد من النشاطات التي قام بها طلاب المدرسة بارشاد من ادارة المدرسة والمعلمين، حيث اصدرت المدرسة ثلاث مجلات بثلاث لغات (عربية وعبرية وانجليزية). وهنأ المدرسة بفوزها بالجائزة التقديرية للمدرسة الانيقة والمكان الاول في مسابقة اللغة الانجليزية لمدارس المثلث وغيرها.

وكانت الكلمة لمدير المدرسة، الاستاذ وحيد ابو شقرة، الذي شكر كل من ساهم في انجاح هذا اليوم. تلاه الدكتور فاروق مواسي الذي قال: «سنة اللغة العربية لم تكن سنة اللغة العربية فحسب، فقد جعلناها سنة الادب الفلسطيني ايضا. فلأول مرة يتعرف ادباؤنا على مدارسنا وتتعرف مدارسنا على ادبائنا».

هذا وقام اوائل الطلبة باستعراض وهم يحملون شهادات التقدير لتفوقهم، وقدمت فقرات فنية وادبية ورياضية شاركت فيها فرقة الانشاد المدرسية والطالبات الحان وحيد ابو شقرة وتاهي طلال محاميد وقدمت الهدايا للطلاب الذين فازوا باحسن موضوع انشاء وجرى توزيع شهادات التخرج على طلاب الصف التاسع.

مواطن عربي يتبرع بجهاز تلفزيون ملون للسجينة اليوغسلافية فيكتوريا بن دافيد

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تبرع مواطن عربي بجهاز تلفزيون ملون الى السجينة اليوغسلافية فيكتوريا بن دافيد وذلك على اثر ما نشر في «الاتحاد» يوم امس الاول (الثلاثاء) عن استعداد ادارة سجن «نفي ترتساه» ادخال جهاز تلفزيون لغرفة السجينة فيكتوريا ان وجد متبرع.

وفي اليوم نفسه اتصل المواطن العربي (الاسم محفوظ في ملف التحرير بناء على طلبه) بالنائب هاشم محاميد وابلغه عن استعداده لتقديم جهاز تلفزيون ملون للسجينة المذكورة.

وسيقوم محاميد في القريب بتقديم الجهاز للسجينة.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري

الالتصاق بالجماهير والعمل بينها هو الاساس لاي نجاح

● - عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري، الاسبوع الماضي، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع ورئيس لجنة المراقبة المركزية زاهي كركبي.

وترأس الاجتماع، احمد ابو شتب، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وقدم نمر مرقس، سكرتير منطقة عكا الحزبية، بيانا سياسيا عن آخر التطورات والمستجدات السياسية التي جرت في اسرائيل والعالم خلال الشهر الاخير، حيث اسهب في الحديث عن حكومة اليمين المتطرف، وممارساتها وتصريحات قادتها الهادفة الى تخفيف العزلة الخانقة عنها ومحاولة كسب الوقت، في محاولة لابتزاز المزيد من التنازلات من بعض الدول العربية. ومحاولة دفع م.ت.ف. للترقزة واخراجها عن سياستها الواقعية والعقلانية، بهدف تحييد الرأي العام العالمي عن تأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف: كذلك ما يميز هذه الحكومة تصعيد الاعتداء على لقمة عيش المسحوقين والفئات المتوسطة وحقها في المأوى، حيث بدأت تتفجر المشاكل في الوسط اليهودي. فاذا كانت اوضاع الوسط اليهودي مزرية بهذا الشكل، فما هو حال الوسط العربي؟

وتطرق الى الاوضاع في العالم الاشتراكي وقال: هناك تطورات تشير الى بدء مرحلة استرداد النفس، رغم المصاعب القائمة، كما في رومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفييتي.

وأكد ان النجاح الذي خرج به المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فاق اي تصور، خاصة في ظل الظروف التي عقد فيها. والمطلوب ان يأخذ كل رفيق مكانه في العمل الحزبي، فالتحديات كبيرة والعمل المطلوب كثير. وبحاجة الى شحذ الهمم. وليس اضمن للعمل من الالتصاق بالناس وتبني قضاياهم والعمل بينهم، وذلك اساس اي نجاح.

ثم طرح المهام الملحة التي امامنا ومنها، مخيم العمل التطوعي في الناصرة، واعتباره بمثابة مخيم لمنطقة عكا، وهناك حاجة لمساهمة ملموسة وجدية فيه. واحداث قفزة في جمع اشتراكات «الاتحاد» واللقاء النسائي القطري اليهودي العربي في كفر ياسيف.

ثم جرى نقاش، شارك فيه: الياس ابو عقصة ومليح نصرة وابراهيم مالك ونايف سليم ونبيهه مرقس واحمد سعد وعزات سلامة ويوسف مطانس وكمال غطاس وخالد شريف ومفيد مهنا ومحمد حسن بكري ووهيب شاهين ويوسف موسى وزاهي كركبي، لخصه نمر مرقس.

في بيان احتجاجي:

«مركز المعلومات البديلة» يطالب بتبرئة ساحته ومديره

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن، يوم الخميس الاخير، قرار محكمة العدل العليا بشأن الاستئناف الذي قدمه مركز المعلومات البديلة ومديره ميخائيل فارشوفسكي (ميكادو) على الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية وحكمت بموجبه على ميكادو بالسجن لمدة (٣٠) شهرا منها (٢٠) شهرا بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ بالاضافة الى فرض غرامة على مركز المعلومات البديلة مقدارها (١٠) آلاف شيكل، وذلك بدعوى انهم «اغلقوا اعينهم ورفضوا اعطاء اسم مصدر كتيب كتبه نشيطو منظمة غير قانونية (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين) - حسبما يدعي الادعاء».

هذا ورفضت المحكمة العليا في قرارها تبرئة ميكادو ولكنها خففت من الحكم الصادر بحقه وخفضت فترة السجن الفعلي الى ثمانية اشهر بدل (٢٠)، بالاضافة الى (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ، في حين لم تخفف الغرامة المفروضة على المركز.

هذا واصدر «مركز المعلومات البديلة»، عقب ذلك، بيانا تم تعميمه على الصحف، جاء فيه بان القائمين على المركز «لا يرون اي تخفيف في الحكم الجديد وان عدم تبرئة ميكادو والمركز يعني ان المحكمة العليا وافقت على قرار المحكمة المركزية، والذي يشكل «تحذيرا لكل النشطاء في معسكر السلام في اسرائيل لئلا يتعاونوا مع النشطاء السياسيين الفلسطينيين في نضالهم ضد الاحتلال وضد قمع الحقوق الانسانية والدمقراطية للشعب الفلسطيني».

انتخاب لجنة عمل جديدة في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة العمل المنتهية عقد عمال ومستخدمو مجلس كفرياسيف المحلي، يوم الاربعاء الاخير، اجتماعا لانتخاب لجنة عمل جديدة. وقد قدمت سكرتيرة اللجنة المنتهية، عواطف مرقس، بيانا عن عمل اللجنة خلال السنوات الثلاث الماضية. ثم فتح باب الترشيح للجنة الجديدة. فجرى ترشيح تسعة من عاملي المجلس. ثم جرت عملية الاقتراع السري ففاز بعضوية اللجنة كل من: يوسف كامل عثمان، نبيل سكس، ريموندا جريس، شهاب هكول، ود. وليم شحادة.

«رأس المملوك جابر» في اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من علي واكد - اقيم، في مطلع الاسبوع الجاري، تحت رعاية مجلس العمال في مدينة اللد وبمبادرة القائمة المشتركة والشبيبة الشيوعية عرض لمسرحية «رأس المملوك جابر» في المركز الجماهيري في اللد. وقد لاقت المسرحية اعجاب الجمهور الذي وصل تعداده الى اكثر من مائتي متفرج. وبعد العرض اجرى بعض المشاهدين حوارا قصيرا مع طاقم الفرقة.

مدرسة تراسنطة في يافا تحتفل بتخريج فوج جديد من طلابها



● غبطة البطريرك ميشيل صباح يلقي كلمته في حفل التخريج.

(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب. تصوير: «شيشرو»)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - «انني اهنئكم واقدم لكم التحية مع جميع الذين يعانون في السجون. فاذا توفرت لكم فرصة الاحتفال، تذكروا ان اخوتكم لا يحتفلون بالتخريج». هذا ما قاله غبطة البطريرك «ميشيل صباح يوم السبت الماضي في حفل التخريج لاحدى واربعين زهرة في مدرسة التراسنطة في يافا.

وكان قد حضر الحفل، بالاضافة الى غبطة البطريرك ميشيل صباح، السفير النمساوي في اسرائيل ومدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة التربية والتعليم الاستاذ موفق خوري ومدراء المدارس المختلفة من المدينة اضافة الى الهيئات المنتخبة واولياء امور الطلاب.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ المحامي سمير الحاج فرحب بالضيوف وقال «لقد زرعتم وردا وحصدتم فلا.ان من اراد ان نكون حطابين وسقاة ماء خاب امله».

اما مدير المدرسة الاب عبد المسيح فرحب هو الآخر بالضيوف حيث قال «ان الفرحة الاولى هي فرحة الاهل فالشكر لكم على تعاونكم».وشكر الاب عبد المسيح المربين على ما قدموه للطلاب وتوجه لهم قائلا «حافظوا على ما تعلمتم وها انتم تخرجون الى مدرسة الحياة فاختاروا ما هو صالح فالمجتمع اليافي يحتاج الى عدد كبير من الاكاديميين».

بعد ذلك قدمت فرقة الرقص الشعبي من قلنسوة دبكة فلسطينية . اما كلمة اولياء امور الطلاب فقدمتها سعاد جبران التي اثنت على المعلمين وناشدتهم بمواصلة العمل والعطاء لمجتمعنا.

اما مدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة التربية موفق خوري فتمنى ان يقف الطلاب كالاسود امام جميع الصعوبات وان يبنوا يافا الذي ينقصها العمل الجاد. بعد ذلك قامت ثلاث راقصات فيليبينيات يسكن يافا بتقديم بعض الرقصات.

بعد ذلك قام بعض الطلاب من صف الثاني عشر بتسليم الراية التي رسم عليها رمز المدرسة لمواصلة المسيرة على درب التقدم والنجاح كما ادلوا بالقسم لمواصلة خدمة المجتمع والشعب.اما الفقرات الفنية فقد قدمتها فرقة عائلة جبران . وفي النهاية قدمت الهيئة الادارية للمدرسة الهدايا والشهادات للخريجين.

محاولة لفرض قيود على دخول فنانين أجانب إلى البلاد!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفضت وزارة المعارف والثقافة فرض قيود على دخول فنانين أجانب إلى البلاد كما كانت وزارة الداخلية طلبت. وكان من المفروض أن تبدأ وزارة المعارف باتخاذ الإجراءات التقييدية ابتداء من مطلع الشهر الجاري.

وكان مطلب وزارة الداخلية يقضي بأن يتزود الراغب في استقدام فنان أجنبي إلى عروض في البلاد بتوصية من وزارة المعارف والثقافة الأمر الذي رفضته الوزارة المذكورة مؤكدة أن لا داعي لتغيير الترتيب الحالي بهذا الخصوص والقاضي بالتوجه إلى وزارة المعارف في الحالات الإستثنائية فقط.

وتقضي الفكرة عمليا بفرض نوع من الرقابة على الفن والنشاط الفني الذي يقوم به فنانون أجانب في البلاد.

بعد قصف صاروخي على المنطقة

● تتمة من صفحة ١ ●

من جهة اخرى قالت اذاعة «صوت الجنوب»، التابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت ليلة الثلاثاء - الاربعاء في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

اضافت الاذاعة ان الصواريخ انفجرت قرب قرية كوكبا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» دون ان توقع ضحايا.

وتابعت الاذاعة ان دبابتين اسرائيليتين من طراز «ميركافا» متمركزتين في هذا القطاع ردتا على مصدر اطلاق النار وقصفتا مواقع «حزب الله» في سهل البقاع.

وكانت المقاومة المسلحة - لحزب الله اعلنت، يوم الاثنين، ان مواقعها في المنطقة نفسها تعرضت للقصف لمدة ساعتين.

وذكر راديو «صوت الشعب» ان قوافل عسكرية اسرائيلية يرافقها عدد من كبار الضباط الاسرائيليين اجتازت منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ونقل راديو «صوت الشعب»، امس الاربعاء، عن قادمين من الجنوب اللبناني انهم شاهدوا اكثر من ٤٥ سيارة جيب عسكرية اسرائيلية دخلت المنطقة. كما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة شبعا في الجنوب اللبناني حيث نفذت حملة تمشيط واسعة النطاق شملت معظم منازل البلدة واعتقلت عددا من المواطنين في حين توغلت قوة اخرى باتجاه اخر.

تهانينا الحارة

الى الجار العزيز فيصل مطانس بالمولود الجديد «حسام». ليعش حياة سعيدة في كنف والديه.

مكتب «الاتحاد» ابوسنان - كفرياسيف

* تهنئة *

الى العروسين غانم وتغريد حزان بمناسبة الزفاف. والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة - خلية خليل خوري - فرع ابوسنان

بالتعاون ما بين البلدية وجمعية الشبان المسيحية

تنس الارض يعود الى الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت، هذا الاسبوع، اعادة تنشيط فرع تنس الارض الرياضي في مدينة الناصرة وذلك بعد ان تم الأتفاق ما بين البلدية وجمعية الشبان المسيحية على مسائل التمويل والتنظيم.

وبموجب الاتفاق الذي توصل اليه كل من الاساتذة مدير دائرة الرياضة في بلدية الناصرة، معين شمشوم، ومدير دائرة الرياضة والشباب في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، جورج منصور، والمدرب الرئيسي في مدرسة التنس الارضي، جورج ابو هاني، افتتح هذا النشاط، يوم الاثنين على شكل دورة اولى لمدة ثلاثة اشهر (من ٧/٢ حتى ٩٠/٩/٣٠) يساهم المشتركون فيها برسوم رمزية فيما تقوم البلدية بتمويل اجور عدد من المدربين وتوفر الجمعية الملاعب والمضارب والكرات. وفي المرحلة الاولى تضم الدورة مواليد السنوات ٧٨ - ١٩٨٢ (على ان يفتتح المجال للاعبين كبار في المستقبل).

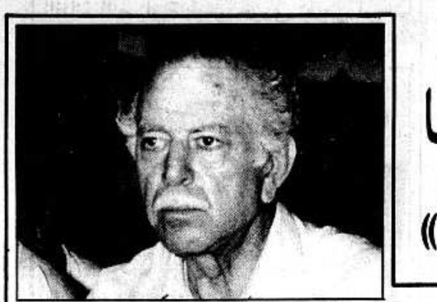
وتوجه الاساتذة شمشوم ومنصور وابو هاني الى الاهالي بالدعوة الى تشجيع اولادهم وبناتهم على الانضمام الى هذه الرياضة وبرنامجها الجديد - «للتعرف على هذه اللعبة وممارستها. فبهذا نساهم بعض الشيء في تطوير نوعية حياة شباننا وشاباتنا في المستقبل وتطوير مهاراتهم في لعبة التنس مما يؤهل في المستقبل على الاشتراك في اطر ومباريات محلية وقطرية وقضاء اوقات الفراغ بشكل نافع».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شتب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

النص الكامل لخطاب توفيق طوبي الاخير في الكنيست قبل استقالته منها (٢/٧/٩٠):

«أخرج من الكنيست كما دخلتها قبل واحد واربعين عاما نظيف اليد والضمير.. لم أسع، يوما، لتحقيق منفعة شخصية»



● بمشاعر متداخلة اودع الكنيست، بعد ٤١ سنة متتالية من العضوية.

اني فخور وسعيد لتركي الكنيست بارادتي، وحسب طلبي. ولانني اترك خلفي كتلة مؤلفة من اعضاء سيواصلون، دون شك، الطريق التي سرت عليها.

ولكن، في الوقت نفسه، من الصعب عليّ ان اودع هذا البيت، الذي حاولت ان احقق، من خلال عملي بين جدرانه معظم سنوات عمري، المُثل السامية، مثل الحرية والمساواة والسلام والاخوة بين الشعوب وحق كل انسان في السعادة، والحلم بمجتمع اشتراكي.

وحينما انتخبت للكنيست الاولى وضعت نصب عيني ثلاثة اهداف رئيسية:

● احلال السلام بين شعبي هذه البلاد - اليهودي والعربي الفلسطيني، ليعيش كل منهما في دولته، وبين اسرائيل والدول العربية.

● تأمين الأمن والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل واحترام حقوق الانسان والحريات الدمقراطية.

● تأمين حقوق جماهير الشغيلة، اليهود والعرب، واقامة مجتمع العدالة والمساواة.

لقد عملت، في السنوات الاولى بعد اقامة الدولة، من اجل السلام، من خلال التأكد من انه يقف خلف الجدار. ولو قال لي احدهم، في حينه، انه لن يحل السلام حتى بعد مرور ٤١ عاما، لقلت له: يا ضعيف الايمان. لكن ضعيفي الايمان انتصروا في الواقع! الحرب لحقت بالحرب، وبقي السلام امنية. والان، في ايام الانتفاضة، تتكشف بصورة مؤلمة اكثر الثمن والنتائج السلبية لحرب حزيران ١٩٦٧ وللاحتلال، الذي هو بمثابة حجر الرحى على عنق الدولة.

ان الاشهر التي سبقت قيام الدولة ما تزال محفورة في ذاكرتي بحدة خاصة. لقد عملنا، نحن الشيوعيين العرب، في تلك الايام المصيرية، من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة من تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. وأيدنا اقامة اسرائيل ودولة عربية فلسطينية. ودعونا، في حينه، الدول العربية لتكف عن تدخلها العسكري، والقيادة الصهيونية للاستيطان اليهودي - لالغاء مؤامرتها مع الملك عبد الله والرجعية العربية، وترك الشعب العربي الفلسطيني ليحقق حقه في الاستقلال السياسي.

وتواصل اليوم رفع هذا المطلب، لكن في ظروف مختلفة. وتقوم حكومة اسرائيل بمهمة الرافض المغامر. ويكمن الخطر على سلامة وأمن اسرائيل في التطلع نحو ضم مناطق عربية والحيلولة دون استقلال الشعب الفلسطيني. وليس صدفة ان اسرائيل حظيت، في حينه، بعطف معظم شعوب العالم، بينما يحظى الشعب الفلسطيني، اليوم، بعطف عائلة الشعوب.

لذا، فاننا ندعو الحكومة الى الاستجابة ليد الشعب الفلسطيني الممدودة نحو السلام، الشعب الفلسطيني الذي تبنى، في الدورة الـ ١٩ لمجلسه الوطني، وفي قرارات قيادة الانتفاضة، وبعلانية مبدأ «دولتان للشعبين» لذا ندعو الى الانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة منذ حزيران ٦٧ ، وتمكين اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

وتختلف الظروف من ناحية اخرى ايضا حيث كنا، سابقا، نحن الشيوعيين وشركاؤنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الوحيدين الذين دعوا لاجراء مباحثات مع م.ت.ف ولحل على اساس دولتين. وما يزال يرن في اذني جواب غولدا مئير الساخر: «من هم الفلسطينيون؟ انا فلسطينية ايضا». اما اليوم فيطالب العديدون، وبينهم احزاب والسام من احزاب ومنظمات، بالاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وباجراء مفاوضات مع م.ت.ف والاشتراك في مؤتمر دولي.

ان اقامة حكومة اليمين المتطرف لم تقض على ازمة الحكم، ثمرة السياسة المتحجرة المناقضة لمصالح شعب اسرائيل الحقيقية وللسلام في المنطقة.

ان هذه الحكومة المتعلقة بالوهم الجنوني، وكأنه توجد اساليب للقضاء على الانتفاضة بالقوة - من الممكن ان تدهورنا نحو حرب اضافية.

واليوم، بتوديعي للكنيست، اريد ان اعود واعبر عن امنيتي الكبيرة: ان تنتصر الحكمة وارادة الحياة بسرعة. وان لا يعرف الشعبان، الاسرائيلي والفلسطيني، الحروب بعد، وان يعيشا بسلام، هذا تحت داليته وهذا تحت تينته.

اعضاء الكنيست!

في حينه، قبل ٤١ عاما، كنت بسيطا في تقدير ما سيواجهه ١٨٠ الف عربي فلسطيني، كان من المفروض ان يعيشوا في الدولة اليهودية ويشكلوا نصف مواطنيها. اعترف بأنني انتميت الى اولئك الذين اعتقدوا بأن قياطنة الدولة اليهودية - من خلال التجربة التاريخية القاسية لليهود، ولاعتبارات سياسية حكيمة - سيحترمون ما جاء في وثيقة الاستقلال وسيؤمنون المساواة والحقوق الكاملة للمواطنين العرب. لكن الواقع صفعني على وجهي. لقد سقطت الجماهير العربية، بسرعة، ضحية للطرد ومصادرة الاراضي والحكم العسكري والتمييز الخطر في العمل والخدمات الشعبية وحقوق الانسان. وبعد ذلك حدثت المذبحة في كفرقاسم، وأحداث يوم الارض، ومؤخرا - هجوم الشرطة الشرس في يوم اضراب الجماهير العربية العام في ٢١ ايار.

وكانت احدى مهامي الرئيسية، في تلك الظروف، ضمان استمرار وجود الاقلية العربية في وطنها والتصدي لمؤامرات الترانسفير. وناضلت بدون كلل من اجل مساواة كاملة في الحقوق لهذه الجماهير ومن اجل اشراكها في ادارة شؤون الدولة. ناضلت ضد التوجه الذي يرى العرب سكانا مؤقتين ومواطنين تحت الشرط. وطالبت بالاعتراف بهم كمواطنين متساوين في الحقوق، لانه لا وطن آخر لديهم.

ان التفوهات العنصرية، خلال الازمة الحكومية الاخيرة، التي سلبت حق اعضاء الكنيست العرب للمشاركة في اقامة الحكومة ووضع سياستها، انها وصمة عار على جبين مُسمعيها، واشارة حمراء تشير الى خطر الانزلاق نحو مجتمع ابرتهايد، وبالذات في الايام التي يفلس فيها الابرتهايد.

لصالح الحزب الشيوعي والجبهة يقال انه بفضل توجيههما شنت، وتشن، الجماهير العربية نضالها من اجل السلام والمساواة من خلال العمل المتبادل مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ان المساواة في الحقوق للجماهير العربية، التي هي جزء من الشعب الفلسطيني واقلية قومية في اسرائيل هي مهمة المجتمع الاسرائيلي برمته. ان الدمقراطية غير قابلة للتجزئة. ومن يوافق على قمع بوليسي تجاه الجماهير العربية يكتشف بسرعة انه موجه ايضا ضد العمال المضربين وضد العاطلين عن العمل، وضد محبي السلام اليهود.

اعضاء الكنيست!

كمن عمل منذ نعومة اظفاره، وكمن كان نشيطا في النقابات المهنية الفلسطينية، وكشيوعي في وجهة نظره الى العالم، كانت شؤون العمال، دائما، في مركز اهتماماتي.

وطالبت، خلال سنوات وجودي في الكنيست، سوية مع رفاقي في الكتلة، بأجرة محترمة، وبالعمل للعاطلين، ودفاعا عن الحقوق الاجتماعية وحرية الكفاح النقابي المهني، ومن اجل العمل المشترك للشغيلة اليهود والعرب.

وانفردنا، خلال كل الاعوام، برؤيتنا الواضحة للترابط بين ضائقة العمال وتآكل حقوقهم وبين المصروفات على الحرب والاحتلال. وانفردنا في معارضتنا لاملاءات المشغلين والادارة الامريكية المعبّر عنها في خطط معادية للشغيلة تسمى «خطط انعاش».

اعضاء الكنيست!

لقد انتخبت، قبل ٤١ عاما، الى الكنيست كشيوعي، وانني اتركها مخلصا للمثل ذاتها حول مجتمع خالٍ من استغلال الانسان للانسان وبدون اضطهاد شعب لشعب آخر.

لقد اعطت الاشتراكية الانسانية نموذجا لنظام من نوع جديد، نقش على علمه السلام والاهتمام بالعمال والمساواة في الحقوق وفسح المجال امام كل فرد في المجتمع ليطور كل امكانياته. وان الاتحاد السوفييتي، على الرغم من كل الاخطاء والتشويهات وجرائم مرحلة ستالين، هو الذي قام، بالاساس، بعبء سحق الوحش النازي وتقديم المساعدات للشعوب التي تمردت على العبودية الكولونيالية.

لا اغمض عيني امام الصعاب والفشلات التي عرفتها الاشتراكية الموجودة، حاليا، في مرحلة امتحان صعب. وجاءت البيريسترويكا لانقاذها من الازمة وفتح الطريق امامها نحو الازدهار في ظروف الدمقراطية الواسعة. لكن البيريسترويكا، كذلك، تعترضها الصعاب.

وعلى الرغم من هذا فاني متمسك بوجهة نظري بأن الرأسمالية هي نظام استغلال حكم على شرائح الشغيلة وشعوب بأكملها بحياة الضائقة ويستعمل البطالة سوطا ضد الشغيلة ويقلص الحريات الدمقراطية، وهو المسؤول عن سباق التسلح المدمر. وفي الاشتراكية تكمن طاقات مجتمع الشغيلة الاحرار، مجتمع رخاء اقتصادي ومساواة الشعوب والمرأة وازدهار ثقافي.

اعضاء الكنيست!

لقد عرف هذا البيت الكثير من التكتلات والنزاعات، وهذه هي طبيعة البرلمان في مجتمع التعددية.

وتكمن قوة الكنيست، الى حد كبير، في طريقة الانتخابات الحالية، التي على الرغم من نقاط ضعفها تمكن من التعبير عن مختلف المصالح والاراء الموجودة. ان الحملة من اجل تغيير طريقة الانتخابات تشكل خطرا على الكنيست والحريات الدمقراطية.

لقد تعلمت، خلال سنوات وجودي في الكنيست، التعرف على امكانياتها المحدودة، لكنها كانت، ويجب ان تبقى، رمز السيادة ومصدر السلطة الشرعية. وعلى الرغم من محاولة تحويلها الى ختم مطاطي فان الكنيست مكسب دمقراطي من الدرجة الاولى. حافظوا على الكنيست ودافعوا عنها.

كنيست محترمة!

اني اترك، لكن كتلتي باقية في الكنيست، كتلة الجبهة هي كتلة فتية ومنتعشة. وانني متأكد من انها ستواصل الاطار التقليدي لكتلة يهودية - عربية تخدم، باخلاص، شؤون الشعبين.

اريد ان اشكر اعضاء الكنيست الذين كانوا وما زالوا، اولئك الذين، بتوجههم الدمقراطي، ساعدوا على خلق نظام من العلاقات جسر الخلافات في الاراء الفكرية والسياسية، والمقام على اساس من الاحترام المتبادل والاصغاء للغير.

اريد ان اشكر جميع العاملين في الكنيست، الذين تعرفت عليهم خلال سنوات عملي، السكرتيرين والسكرتيرات، وموظفات الاختزال، ورجال الانضباط وشغيلة المكتب. اولئك الذين تركوا العمل، واولئك الذين يواصلونه. واتمنى لهم صحة حسنة وعملا مثمرا.

الكنيست المحترمة!

انني انهي عضويتي الطويلة في الكنيست، بضمير نقي. لم استخدم عضويتي الطويلة في الكنيست لتحقيق اية منفعة شخصية، بل عشتها امينا لقيمي ومبادئي. لم اتخل عن برنامجنا ولم اعبر خطوطا، بل خدمت الجمهور طبقا لفهمي للقضايا وبكل طاقتي. وباستقالتي من الكنيست لن اعتزل العمل الجماهيري، بل سوف اكرس كل قواي للنضال لتحقيق السلام والمساواة وتأمين المستقبل السعيد لكلا الشعبين.

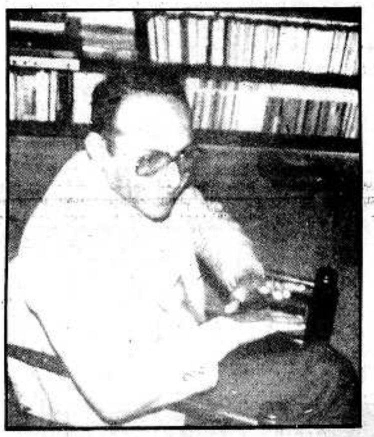
اطلب، بعد اذنكم، ان انهي ببضع كلمات للمستقبل.

آمل ان يصمد هذا البيت امام العقبات المعادية للدمقراطية ويتغلب عليها. آمل ان يعبر بأمانة عن حاجات المجتمع بجميع مركباته القومية والطائفية. وآمل ان اكون شاهدا عندما يقر هذا البيت اتفاقية السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها.

● بين المهام الرئيسية خلال كل عملي البرلماني النضال لبقاء الجماهير العربية في وطنها واسقاط مشاريع الترحيل والترانسفير وتحقيق المساواة المدنية والقومية ● آمل ان اكون شاهدا عندما يقر هذا البيت (الكنيست) اتفاقية السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين التي سوف تقوم الى جانبها ●

الاسلام السياسي من التطرف الى مزيد من التطرف

● بقلم: الدكتور رفعت السعيد ●



(الحلقة الرابعة والاخيرة)

يروي احد اقطاب الجماعة المسلمة «وهو عبد الرحمن ابو الخير حوارا غريبا ومثيرا للدهشة.. لعله من الضروري ان نشير اليه. فبعد احداث» الكلية الفنية العسكرية «عقد اجتماع لقادة «الجماعة المسلمة».. ويدور الحوار التالي كما سجله عبد الرحمن ابو الخير» ابو عبد الله (ماهر بكري): لقد عرضت الحكومة رغبتها في التعاون معها على اساس ان جماعتنا تصرف الشباب عن المناهج الانقلابية وتدعو الى الهجرة. ان الحكومة في حاجة الى جماعة اسلامية تستوعب الخاصة من الشباب، ثم الى جماعة تستوعب العامة من الشباب... ونحن ان شاء الله جماعة الخاصة وقد قبلنا ذلك، وقد يقولون علينا عملاء، فليقولوا، المهم ان نحقق تقدم الجماعة وسنصبح ان شاء الله الجماعة الوحيدة في مصر.

-*أبو الخير: والاخوان المسلمين

- أبو عبد الله: قد تكون هذه جماعة العامة المنتظرة.

- ابو الخير: وفي مقابل اي شيء يطلق الطاغوت أيدينا في العمل للاسلام بحرية..

ابو عبدالله: في مقابل صرف الشباب عن الانقلابات، فالحكومة قدمت هذا العرض وتعلم تماما ان منهجنا لا يتصادم مع خطتهم حاليا فهو منهج ويصرف الشباب عن التجمعات ذات المناهج الانقلابية شأن تنظيم الفنية العسكرية. (أبو الخير يبدي شكوكه ويقول ان الطاغوت يستدرجنا).

- ابو عبدالله: لا... إن الحكومة في عرضها. وقد عرضت علينا ايضا تعويضا عما لحق بنا من اضرار في الماضي، كدعاية سيئة او اعتقال وطلبت منا رفع قضية ضد دور الصحف والاجهزة الاخرى للحصول على التعويض المناسب واتفقنا مع المحامي.. والجماعة في حاجة الى المال.

- ابو الخير: ان الطاغوت سوف يجرنا الى الاحتكام اليه، وهذا محرم شرعا.

- ابو مصعب «(أنور مأمون صقر): وما وجه الحرمة في ذلك، ان رسول الله (صلعم) قد دخل في جوار كافر، لقد دخل مطعم بن عدي ليحميه من الكفار في الطائف.

- ابو الخير: اننا بذلك سوف يستثمرنا الطاغوت لمصلحته.

- ابو الفوث (محمد الامين عبد الفتاح): قبلنا ان نستثمر، قبلنا ان تستثمر (٤٨).

ويواصل شكري مصطفى مبررا امكانية تهادنه مع الطاغوت.

«قال ابو سعد (شكري مصطفى) انني اقول للطاغوت إنا لا اشكل عقبة في طريقك، فحجبي النساء عن الجامعات والمدارس يعني انني اقول للطاغوت ها انذا اريحك من مشاكل تعليمهم وانتقالاتهم، وهجرتي لا تشكل خطرا انقلابيا عليك، واساهم بذلك في تخفيف مشاكل الاسكان، واترك الوظائف فأريحك من المرتبات التي تدفع لنا» (٤٩).

ويعود ابو عبد الله (ماهر بكري) ليوضح الامر فيقول: «هناك حسابات دقيقة للمصالح المشتركة بين الجماعة المسلمة وبين الجاهلية فاذا كانت هناك عملية ما يمكن ان تقوم بها الجماعة بالاشتراك مع العدو بحيث تكسب فيه تقدم الجماعة.. ان العالم كله مصالح مشتركة بين المسلمين والجاهلية والله سبحانه معنا وليس معهم وبالتالي فتلك المحافظة على تحقيق نسبة من المصلحة اكبر مما يحققه العدو» (٥٠).

.. ولا تعليق فالخاتمة لكل ذلك معروفة.. ومعروف مصير الجماعة ومصير قادتها.

****

والان وبعد ذلك هل ثمة مكان لمزيد من التطرف؟

والاجابة التي قد تبدو غريبة هي: نعم...

ففي اوائل ١٩٧٩ يصدر محمد عبد السلام فرج كتابه «الفريضة الغائبة»، ليعلن فيه «وان طواغيت هذه الارض لن تزول الا بقوة السيف» (لعله قد تلقن الدرس وكف عن التهادن - الباحث).

ان حكام هذا العصر تعددت ابواب الكفر التي خرجوا بها عن ملة الاسلام، بحيث اصبح الامر لا يشتبه فيه على كل من اتبع سيرتهم، وان حكام هذا العصر في ردة عن الاسلام تربوا على موائد الاستعمار (سواء الصليبية او الشيوعية او الصهيونية)، فهم لا يحملون من الاسلام الا الاسماء وان صلوا وصاموا وادعوا انهم مسلمون (٥١).

وتبدأ موجة جديدة اكثر تطرفا لانها اكثر عزلة، واكثر عزوفا عن المجتمع واكثر نكرانا له ولمعطياته وتكون مسميات عديدة لعل اشهرها «الجماعة الاسلامية» التي اشتهرت باسم «جماعة الجهاد».

وتعلن الجماعة أهدافها.. تحت عنوان «ميثاق العمل الاسلامي» وهو مطبوع سري.. تقول فيه:

«غايتنا: رضا المولى تبارك وتعالى، بتجريد الاخلاص له سبحانه، وتحقيق المتابعة لنبيه.

عقيدتنا: عقيدة السلف الصالح جملة وتفصيلا.

هدفنا: ١ـ تعبير الناس لربهم. ٢ـ اقامة خلافة اسلامية رشيدة.

طريقنا: الدعوة الى الله، والامر بالمعروف والنهيوالنهي عن المنكر، الجهاد في سبيل الله من خلال جماعة منضبطة حركتها بالشرع الحنيف تأبى المداهنة او الركون وتستوعب ما سبقها من تجارب.

زادنا: علم وتقوى، ويقين وتوكل، صبر وشكر، زهد للدنيا وايثار للاخرة.

ولاؤنا: لله ورسوله.

عداؤنا: للظالمين.

اجتماعنا: لغاية واحدة، تحت راية فكرية واحدة» (٥٢).

ها نحن امام فكر الشيخ عمر عبد الرحمن الذي تعترف ذات الوثيقة علنا بانه امير عام الجماعة»(٥٣) ونتوقف قبل ان نستطرد لنلاحظ:

تعبير الناس لربهم.. اي اكراه الناس على العبادة.

تأبى المداهنة والركون وتستوعب ما سبقها من تجارب، وهي تشير الى مداهنات الاخوان وشكري مصطفى وترفضها.

ترفض الجماعة انقسام جماعات الاسلام السياسي وتسعى لوحدتها في جماعة منضبطة، وتحت راية فكرية واحدة.

- عبارة زهد في الدنيا تشير الى رفض الجماعة لمن اسموهم «أصحاب الاسلام الثروي» اشارة الى الثروة، ويقصدون بهم اساس الاخوان المسلمين وتمضي الوثيقة لتعلن موقف الجماعة من النظام:

«الحاكم: ان الجماعة الاسلامية تعتقد ان الحاكم الذي لا يحكم بما أنزل كافر خارج عن الاسلام.

مجلس الشعب: عارضت الجماعة الاسلامية دخول مجلس الشعب لما ينطوي عليه من اصدار تشريعات مخالفة لشرع الله، والتي غلظ عقوبتها حتى أوصلها الى الشرك، وجعل المشرع من دون الله ندا لله» (٥٤)

وتتباهى الجماعة باستخدامها للعنف «فجاءت الجماعة بأعز ابنائها في التصدي لنظام السادات وفي مقدمتهم خالد الاسلامبولي واخوانه الاربعة شهداء المنصة عام ١٩٨١» (٥٥).

وهي تقرر صراحة انها ستواصل «القيام بمحاولة تخليص المجتمع والشارع المصري من المنكرات الصارخة كمصانع الخمور، وأندية الفيديو التي تتاجر في الجنس والقضاء على البغاء في عين شمس، على ان يكون تغيير هذه المنكرات وفق الضوابط الشرعية والا يترتب عليه منكر اكبر منه»(٥٦).

اما موقف الجماعة من حرية الفكر، «الا ان يكون المراد بحرية الفكر هو حرية الكفر، او حرية اي فكر يطبق في الاسلام او لا ينطلق من مقاييسه ومعاييره»(٥٧).

والجماعة في بيانها هذا، وهو آخر ما اصدرته بعد احداث عين شمس، تتوعد النظام صراحة برغم من انها اوردت وصراحة ايضا وفي ذات البيان اسماء قادتها الذين أكدت انها لا تقبل اي حوار الا اذا جرى معهم وهم من أسمتهم «قيادات الجماعة الاسلامية ومنظريها الذين يدين لهم افراد الجماعة بالسمع والطاعة وهم: د. عمر عبد الرحمن، الشيخ كرم زهدي، الشيخ ناجي ابراهيم، الشيخ اسامة حافظ، الشيخ عبد الاخر حماد»(٥٨)

«اقول ان الجماعة تتوعد الحكم قائلة: «ويبقى السؤال الاهم هل اجدت ردود الافعال السابقة شيئا. وهل افلحت في كفكفة الامن عن ظلمه وطغيانه؟ الجواب المؤكد لا. ويبقى في حكم المؤكد ان الاوضاع لا تخرج عن احد احتمالين: الاحتمال الاول: ان الجماعة الاسلامية تحاول ان تلملم اوراقها وتعتزل العمل الاسلامي نهائيا كي تتحاشى التصفية الجسدية وحرب العصابات التي شنتها الدولة على اعضائها. الاحتمال الثاني: ان تمارس الجماعة الوانا من ردود الافعال اشد شراسة وعنفا بقصد الحد من غلواء النظام وطغيانه كرد فعل طبيعي ممن الخنتهم الجراح.

والتاريخ والواقع يشهدان باستبعاد الاحتمال الاول»(٥٩).

****

والان.. لا بد ان سؤالا في ذهن القارىء: اما من نهاية لهذا التطرف، والى متى ستظل جماعات الاسلام السياسي مؤهلة لان تزداد تطرفا؟

والجواب.. وفق معطيات هذه الدراسة سيظل التطرف في ازدياد.. طالما ظلت هذه الجماعات عاجزة عن تقبل الواقع، رافضة له، وطالما ان الواقع يظل عاجزا عن مواجهتها والتصدي لها، فكريا واعلاميا وسياسيا واجتماعيا.

***

ملاحظات ختامية:

ان جماعات الاسلام السياسي، لا تعرف حدودا لتطرفها وانغلاق فكرها على النص وحده وهي قادرة على مخاصمة الواقع، ورفضه بل وتحديه حتى لو أدركت انها تعاند الحقيقة والواقع.

فالنص عند هذه الجماعات وتفسير قيادتها للنص هو الملزم الوحيد والحقيقة الوحيدة. ومن ثم فتي ظل المعطيات الحالية والتي تتمثل في ممالأة السلطة للتطرف الديني سواء على الصعيد الاعلامي او الفكري او السياسي او حتى الامني، والاكتفاء بتوجيه ضربات عنيفة كلما وقع تهديد على النظام نفسه، وليس تهديدا على المواطنين او تحديا للفكر والحرية او حتى صحيح الدين.

وان السلطة كانت هي الراعي الاول لفكرة التطرف الديني والاسلام السياسي، ساندتها في البداية وحاولت استخدامها اكثر من مرة، بل أغمضت العين عن نشاطها.. أغمضتها عن عمد.. الامر الذي تقرره حيثيات حكم محكمة امن الدولة العليا في قضية تنظيم الجهاد.. اذ تقول: «وظلت سلطات الامن غافلة عن نشاط التنظيم والذي يبدأ في صيف ١٩٨٠ بدعوة الشباب للانضمام اليه، ووضع الخطط وجمع المعلومات وارتكاب حوادث النهب والسرقة وشراء الاسلحة وتخزينها وتدريب اعضائه على استعمال الاسلحة. ورغم ان التنظيم قد كثف نشاطه بعد ٢ سبتمبر ١٩٨١ متمثلا في عقد اجتماعات بين قيادته، وانتقالهم بين محافظات الوجه القبلي والقاهرة والجيزة وتكثيف نشاطهم في التدريب على السلاح، فان سلطات الامن بما لها سلطة الضبطية الادارية، وهي اتخاذ الاجراءات المانعة من ارتكاب الجريمة قبل وقوعها باتخاذ تدابير الوقاية واحتياطات الامن العام لم تتخذ اي اجراء جدي، اي كشف هذا التنظيم وتحركاته قبل ان يبدأ في تحقيق أهدافه».(٦٠)

... وهل ثمة دليل اكثر من ذلك على تغافل النظام وجهاز الامن عن هذه الجماعات، ذلك ان حسابات النظام تقوم دوما على اساس الموازنة بين جماعات الاسلام السياسي وبين اليسار، وتحاول ان تخيف هذا بذاك غير مدركة خطورة استمرار جماعات الاسلام السياسي لاغضاء الطرف عنها.

● ان البعض يتصور ان تجنب خوض هذا الموضوع الشائك هو بذاته مكسب كبير، بينما نرى ان القوى والتيارات العقلانية والليبرالية والعلمانية والحريصة على وحدة الوطن ووحدة ترابه ومواطنيه يتعين عليها ان توحد صفوفها للتصدي فكريا وسياسيا وجماهيريا لهذه الجماعات حماية للوطن من مخاطر تطرفها، خاصة وان الموجة الجديدة منها وخاصة الجماعة الاسلامية (الجهاد) قد بدأت مخططا لعمل جماهيري نشط وبدأت في استخدام موارد مالية غير محدودة وغير مرئية المصدر في اقامة مشروعات خدمية (تعليمية - وصحية واجتماعية) لا بد لها وان تنعكس على البعد الجماهيري لهذه الجماعات.

وقد يرد البعض بان الامن يوجه ضربات عنيفة لهذه الجماعات، ونوافق على ذلك، ولكننا نقرر انها لا تأتي مطلقا الا عندما يبدأ شباب هذه الجماعات في توجيه ضربات مباشرة لسلطة الدولة ذاتها او الى احد رجالها... اما ترويع المواطنين، وتهديد وحدة الوطن، فرض سطوة هذه الجماعات بالقوة على المواطنين العزل، فذلك كله تغض الدولة الطرف عنه.

كذلك فان الدولة تدخل في مباراة بلهاء، تحاول ان تستبق بها هذه الجماعات في زيادة الجرعات الدينية والمتطرفة فكريا في احيان كثيرة في اجهزة الاعلام الحكومية، ناسية انها تخصب التربة امام هذه الجماعات وتشجع نموها.

● ان التطرف، اذ يصل الى مداه المذهل، لا يمنع كما رأينا في حالتي الاخوان وشكري مصطفى من مداهنة الحكم وممالأته بل والتواطؤ معه.. انتظارا لفترة الاستقواء والتفيق.

وان كانت التجارب المريرة لمحاولات الاخوان وشكري مصطفى قد أثرت على الجماعات التالية التي أكدت كما رأينا رفضها للمداهنة ودخلت ميدان العمل المباشر.

وأخيرا، وبرغم هذه الاطالة فان الموضوع بحاجة للمزيد من الدراسة... وهو ما نلح عليه ونعد به.

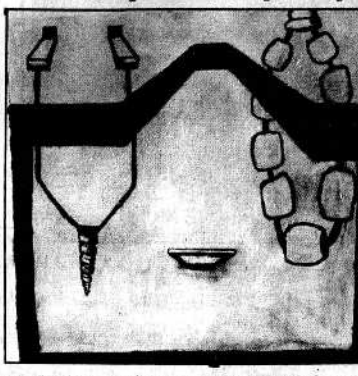
● الهوامش:

١) ماركس وانجلز - المؤلفات الكاملة - المجلد ٢٠ - ص ٣٢٨
٢) ماركس - نقد فلسفة القانون عند هيجل.
٣) انجلز مقال - برونوبار والمسيحية الاولى نقلا عن: ماركس، انجلز - حول الدين - المنشورات الاجتماعية - باريس بالفرنسية - ص ١٨٢.
٤) ماركس، انجلز - الايديولوجية الالمانية - الترجمة الانجليزية - ص ٥-٤٠
٥) ماركس وانجلز عن الدين - المرجع السابق ص. ١٨٥
٦) لينين - المؤلفات الكاملة - المجلد - ص٢٢٨
٧) ماركس وانجلز - المؤلفات الكاملة - المجلد ٧ - ص ٣٥٩.
٨) لينين - المؤلفات الكاملة - المجلد ٢٣ - ص ٤٧
٩) حسن البنا - رسالة المؤتمر الخامس. أعيد نشرها ضمن: حسن البنا - مجموعة الرسائل، مؤسسة الرسالة (بيروت) ص ٢٧٢.
١٠) حسن البنا - المرجع السابق - ص ٢٠
١١) شكري مصطفى - التوسمات - مخطوط
١٢) ماركس وانجلز - المؤلفات الكاملة - المجلد ٨ - ص١١٩
١٣) ملف القضية رقم ٦ حصر أمن الدولة - عسكرية عليا - لسنة ١٩٧٧.
١٤) فتحي عثمان - الفكر الاسلامي والتطور - ص ٢٤٦
١٥) خاطرات جمال الدين - (أملاه على محمد باشا المخزومي) - ص ١٦١
١٧) المرجع السابق
١٨) المرجع السابق
١٩) محمد رشيد رضا - تاريخ الاستاذ الامام - ج١ - ص١١.
٢٠) محمد عبده - رسالة التوحيد - ص ١٤١.
٢١) د. علي الحديدي عبدالله النديم - ص ١٧٧
٢٢) المرجع السابق.
٢٣) عباس العقاد - محمد عبده - ص ١٣٣
٢٤) مجيد خضوري - التيارات الاسلامية في العالم العربي - بالانجليزية - ص٥٦.
٢٥) المنار - مقدمة العدد الاول.
٢٦) المنار - ج ١١ (١٩٠٨ - ١٩٠٩) - ص ٦.
٢٧) رحلات الامام محمد رشيد رضا - جمعها وحققها د. يوسف ايبش - المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) - (١٩٧١) - ص ١٢.
٢٨) رشيد رضا - الخلافة او الامامة العظمى - (١٣٤١ هـ) - ص ١١٦.
٢٩) رشيد رضا - كتاب الوحي - ص ٢٣٩.
٣٠) المنار - ج ٢٢ (١٩٢١) - ص. ٣٩٠
٣١) مذكرات الدعوة والداعية - دار الشباب - ص ١٠
٣٢) المرجع السابق، ص ٧٦
٣٣) أنور الجندي - الاخوان المسلمون في ميزان الحق - ص ٦٩.
٣٤) حسن البنا - مذكرات الدعوة والداعية - المرجع السابق - ص ٩٨.
٣٥) المرجع السابق - ص ٩٦
٣٦) الاخوان المسلمون (الاسبوعية) ٤ - ٣ - ١٩٤٥ - مقال بين الدين والسياسة.
٣٧) أنور الجندي - المرجع السابق - ص٦٩.
٣٨) المرجع السابق - ص ١٥.
٣٩) الاخوان المسلمون، ٩ - ٣ - ١٩٣٧ - مقال لحسن البنا بعنوان: حامي المصحف.
٤٠) النذير، ١ - ٦ - ١٩٣٨ - مقال لحسن البنا بعنوان: ايها الاخوان تجهزوا.
٤١) الاخوان المسلمون، ٩ - ٩ - ١٩٣٨
٤٢) د. زكريا سليمان البيومي - الاخوان المسلمون والجماعات الاسلامية - مكتب وهبة (١٩٧٩) ص ١٢٦.
٤٣) القانون ١٧ لسنة ١٩٣٨ بتاريخ ٨ مارس ١٩٣٨.
٤٤) حسن البنا مذكرات الدعوة والداعية - المرجع السابق - ص ٢٣٣.
٤٥) د. زكريا سليمان البيومي - المرجع السابق - ص ١٠٦
٤٦) اقوال شكري مصطفى امام هيئة محكمة امن الدولة العسكرية العليا في رقم ٦ لسنة ١٩٧٧.
٤٧) شكري مصطفى - التوسمات (مخطوط على ورق كراس سطر متوسط الحجم في ٨٥ صفحة.. مدون بالحبر الاسود والعناوين وبعض الفقرات الهامة بالحبر الاحمر).
٤٨) عبد الرحمن ابو الخير - ذكرياتي مع جماعة المسلمين (التكفير والهجرة) - دار البحوث العلمية الكويت - (١٩٨٠) - ص ٥٧.
٤٩) المرجع السابق - ص ٨٤.
٥٠) المرجع السابق - ص ٨٧.
٥١) محمد عبد السلام فرج - الفريضة الغائبة.
٥٢) تقرير خطير، لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - حول الموقف الراهن بين الجماعة الاسلامية والنظام المصري جمادي الاولى سنة ١٤٠٩ ص ١ (والوثيقة مكتوبة بخط اليد ومصورة).
٥٣) المرجع السابق - ص ١.
٥٤) المرجع السابق - ص ٤.
٥٥) المرجع السابق - ص ١.
٥٦) المرجع السابق - ص ٥.
٥٧) المرجع السابق - ص ٢٥.
٥٨) المرجع السابق - ص ٢٧.
٥٩) المرجع السابق - ص ٣٠.
٦٠) حيثيات حكم أمن الدولة العليا (طوارىء) الدائرة الرابعة - في القضية ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ حصر امن الدولة العليا.

(نقلا عن مجلة «قضايا فكرية» المصرية التي يرئس تحريرها الدكتور محمود امين العالم وكاتب الدراسة الدكتور رفعت السعيد احد ابرز وجوه حزب التجمع الوطني المصري وباحث في التاريخ المصري).



الفنانة النصراوية لميس خوري تعرض لوحاتها في غاليري بوغراشوف في تل ابيب!



● بدون عنوان، لوحة بالالوان الزيتية على قماش وتظهر السبحة في الجهة اليمنى ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ تشارك الفنانة النصراوية، لميس خوري (٢٤ عاما)، فنانتين ناشئتين هما: غاليا شيختر (٢٨ عاما) وايريت حامو (٢٩ عاما) عرضا للرسومات في غاليري بوغراشوف في تل ابيب.

وتأتي مشاركة الفنانة النصراوية بناء على دعوة من ادارة الغاليري التي كانت اطلعت على لوحاتها في معرض جماعي للرسومات اقيم في بيت الفنانتين في تل ابيب في وقت سابق.

وتنطلق الفنانة في لوحاتها المعروضة، من رسم «السبحة» التي تعبر، في رأيها، بصدق وعمق عن حضارتنا وثقافتنا الشرقية. وتميزت اللوحات بقياساتها المتوسطة ١٢٠ سم/ ١٦٠ سم. اما الالوان فكانت زيتية على القماش او الكرتون. وبرز في اللوحات اللونان الرمادي والابيض، ومشتقات البني، وكذلك قلة الاشكال التي تحتويها اللوحات. اما الاشكال المرسومة فهي هندسية.

والفنانة لميس خوري هي من مواليد العام ١٩٦٦ ، انهت دراستها في كلية الفنون في معهد «اورنيم» ـ طبعون هذا العام.

والجدير بالذكر ان افتتاح المعرض في الخامس والعشرين من الشهر الماضي تحول الى تظاهرة فنية، سيما ان الفنانات الثلاث ينتمين الى ثلاث مدارس فنية مختلفة. فقد حضر الافتتاح لفيف من رموز الفن في اسرائيل مثل اوري اورى الوني، مدير غاليري بوغراشوف، ويوسي آشر ودجنيت بريست وداڤيد فاكشتاين وعامي ليفي وداڤيد جنتون وغيرهم.

وسيظل المعرض مفتوحا امام المهتمين والزوار حتى يوم ٩٠/٧/١٣ في غاليري بوغراشوف الكائنة في شارع بوغراشوف ـ ٦٠ في تل ابيب.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عنصريون يعتدون على العمال العرب في القدس

● يشتمونهم ويجبرونهم على الخروج من محلات نومهم!!
البوليس يقول: نحن نتدخل عندما ينفذ التهديد فقط!! ●

● القدس ـ بعد نشاط المنظمة العنصرية للعرب في طبريا، وبعد العدوان العنصري الاثم على العرب في عكا.. جاء دور القدس.. فقد قامت عصابة من العنصريين الاوباش بمهاجمة غرف العمال العرب، العاملين في القدس، والساكنين في حي البقعة.. وراحوا يهتفون هتافات شوفينية معادية للعرب، ثم راحوا يشتمون العرب ومقدساتهم.. وفي النهاية اجبروهم، تحت التهديد على ترك الغرف والخروج منها، رغم معارضة اصحاب البيت الشديدة، لهذا التصرف القذر..

وقد علم مراسلنا الخاص ان العمال العرب قد توجهوا الى مركز شرطة القدس، لابلاغه بهذا العدوان العنصري الخطير والذي اذا لم تتخذ ضده اشد العقوبات فقد يصبح «موضة» جارية في مختلف مدن البلاد، حيث ينتشر العمال العرب، للعمل.. بعد ان نهبت السياسة العنصرية ارض ابائهم واجدادهم.

وردا على شكاوى العمال العرب اعلن الشرطي رقم (١٧٩٨) «ان الشرطة لا تتدخل لمجرد التهديد، وانما بعد تنفيذ التهديد».. الامر الذي يجعل العمال العرب وكل القوى الدمقراطية اليهودية ترى تواطؤا مقصودا بين السلطات وبين العناصر التي تقوم بالاعتداءات على العرب.

اننا ندعو العمال العرب الى استنكار هذه التصرفات، بالعرائض وبالوفود الى الهستدروت والحكومة للتدخل لمنع تكرر مثل هذه النشاطات الخطيرة التي تسيء اشد الاساءة الى مستقبل الشعبين.

(«الاتحاد» ٤ تموز ١٩٦٥)

بمناسبة اربعين يوما على وفاة الشاعر

راجح السلفيتي «الغائب عنا، الحاضر فينا»

صوت شعري اصيل يؤرخ نصف قرن من حياة الشعب الفلسطيني

●شيع الألوف من ابناء بلدة سلفيت، ومن سائر انحاء المناطق المحتلة، يوم الاحد ٥/٢٧ ، جثمان الشاعر الشعبي المناضل راجح السلفيتي، الذي كان قد توفي صباح اليوم نفسه عن عمر يناهز ٧٠ عاما، قضى ٥٤ عاما منها منخرطا في كفاح شعبه ونشيطا في الدفاع عن حقوقه. منذ حمل البندقية يافعا في ثورة ١٩٣٦ ، مرورا بالاعتقالات والجروح التي اصيب بها، حيث كان آخر اعتقال له عام ١٩٨٨ في سجن الفارعة، وحتى الايام الاخيرة في مستشفى المقاصد الخيرية، حيث نظم وهو يصارع الموت، العديد من افضل قصائده، التي نبعت من احتكاكه بالجرحى الكثيرين الذين استقبلهم المستشفى خلال فترة مكوثه فيه.

* راجح السلفيتي في سطور *

● ولد في عائلة بسيطة في بلدة سلفيت عام ١٩٢١ ، وقد توفي والده وهو في الثانية عشرة من عمره، حيث اصبح بعدها «ابا» لاخوته الستة، فترك الدراسة ونزل الى سوق العمل. واكتملت فجيعة الاسرة بوفاة الام بعد ذلك بفترة قصيرة.

● عند اندلاع ثورة ١٩٣٦ ، انخرط في فصيل بقيادة عارف عبد الرازق، ولكنه انسحب منه بعد ان رأى الثوار يثقلون على اهالي القرى التي يحلون فيها بالضيافة وجمع التبرعات واحيانا يرعبون اهلها. وانطلاقا من حسه الدمقراطي والشعبي المبكر ترك الفصيل بشكل احتجاجي، واستنكف حتى تأسيس فصيل بقيادة ابن بلدته فايز الزير.

● بعد الحرب العالمية الثانية سكن في سلمة طلبا للرزق، وعرف وقتها بكونه بلبل الساحل الصداح. وباندلاع معارك عامي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ، حمل سلاحه مجددا، واصيب بجرح بليغ ونجا من الموت بأعجوبة. الا ان الرصاصة استقرت قرب رئته، مما سبب له امراضا لازمته حتى وفاته، كان اسوأها الازمة الصدرية.



● تعرف بالشيوعيين في بداية الخمسينات وانضم اليهم مشاركا نشيطا في سائر معاركهم. وكان احد المعتقلين الذين ساقهم الفرسان مشيا في عز الظهيرة من نابلس الى عمان عام ١٩٥١ ، ورأى استشهاد رفيقه روحي الكيلاني عطشا قرب وادي الباذان. وشارك في المظاهرات ضد حلف بغداد، وفي المعركة الانتخابية التي خاضتها الحركة الوطنية. وكان في هذه المعارك يلهب المتظاهرين بهتافاته، التي كانت دوما البوصلة السياسية.

● بعد الانقلاب الرجعي عام ١٩٥٧ هرب الى سوريا ومنها الى العراق حيث شارك في المظاهرات ضد نوري السعيد. وبعد ارتداد عبد الكريم قاسم ضد الشيوعيين ارسلته السلطات العراقية الى لبنان تمهيدا لتسليمه الى الاردن، الا انه استطاع الهرب بمساعدة رفاقه وعاش في المنفى في تشيكوسلوفاكيا، بعيدا عن ابنته الوحيدة واهله ووطنه.

● بعد صدور العفو العام سنة ١٩٦٥ عاد الى مسقط رأسه، ولكن ذلك لم يدم طويلا. فقد بدأت حملة اعتقالات جديدة عام ١٩٦٦ ، ومن جديد هرب الى سوريا حتى عام ١٩٦٧ ، حيث عاد بعد الهزيمة متسللا مخاطرا بحياته.

● اعتقلته السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٧٤ ، وبقي رهن الاعتقال الاداري ٢٢ شهرا، وتعتبر هذه الفترة غنية في عطائه الشعري الوجداني والكفاحي.

● افرج عنه عام ٧٦ بعد ترشيح نفسه لعضوية بلدية سلفيت، حيث انتخب عضوا فيها.

● وفي مرحلة النهوض الوطني بعد عام ٧٦ ، كان نجما لسائر مهرجانات الحركة الوطنية، واصبحت اشعاره هتافات للمتظاهرين ضد كامب ديفيد، وضد الحكم الذاتي والادارة المدنية، وفي انتفاضة عام ٨١ ، ٨٢.

● بعد اضراب المجالس البلدية عام ١٩٨٢ ، اقالت السلطات بعض المجالس وعزلت رؤساء البعض الآخر، وبقي هو من المضربين حتى وفاته.

● وفي عام ١٩٨٧ ، اعاد اندلاع الانتفاضة لابي احمد شبابه، وقال الكثير من الشعر والزجل الذي اصبح المتظاهرون يرددونه هتافات مدوية.

● في عام ١٩٨٨ اعتقل ضمن حملة طالت ٧٠ شابا في بلدته، وزج به في سجن الفارعة.

● وفي نهاية عام ١٩٨٩ منحه الرئيس ياسر عرفات وسام الثقافة، في مهرجان الثقافة.

● منذ اطلاق سراحه آخر مرة، قضى معظم وقته في المستشفى على سرير المرض، ولكن عزيمته لم تلن، الى ان قضى وهو يتمنى ان يرى ابنه الوحيد، احمد، ابن الستة عشر ربيعا الذي زج به في السجن منذ ٨٩/١٢/٥ ، ولم يشارك في جنازة والده. وكان يتمنى ايضا ان يرى الحلم الذي عمل من اجله طيلة حياته «علم ووطن وهوية».

(عصام العاروري)

تخليدا لذكرى الفنان عاصم ابو شقرة متحف اسرائيل يقيم معرضا للوحاته

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ من جها عقل ـ في قاعة الفنون الاسرائيلية على اسم زاكيس ابراموف، بمتحف اسرائيل في القدس، يقام هذه الايام معرض للوحات ابن ام الفحم، الفنان الراحل في عز عطائه، المرحوم عاصم ابو شقرة، تخليدا لذكراه.

ولد الفنان عاصم في مدينة ام الفحم عام ١٩٦١ ، ودرس فن الرسم في مدرسة الرسم العليا بتل ابيب، وتخرج منها عام ١٩٨٦ وعمل فيها مدرسا لنفس الموضوع.

وقد تميز الفنان عاصم بعطاء وموهبة خاصتين، واستعمل في لوحاته شجرة الصبار كتعبير عن قضايا الوجود وذكريات الوطن.

هذا وسيستمر معرض الفنان ابو شقرة حتى نهاية شهر آب القادم.

إصدارات

مجلة الفنون

● وصلنا العدد الحادي عشر من مجلة الفنون «الاستوديو» لشهر ايار ٩٠ ، من اصدار مركز الفنون ـ جبعات حبيبة. وهو عدد غني بالمواد التي تعالج شؤون المسرح والموسيقى والنحت والرقص بشكل عام، وبشكل خاص الابداعات الفنية العربية في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة. و «بتركز الفن الفلسطيني في غالبيته حول الهوية الشخصية والقومية»، «ومع ذلك فان الفنانين الفلسطينيين لا يرون في انفسهم «جنودا في حركة، تحرير فلسطينية» بل كفنانين ذوي علاقة يعكسون صورة شعبهم عن طريق الانشغال في قضايا الهوية والحضارة».



وفي العدد مقال عن تاريخ الفن الفلسطيني مأخوذ عن كتاب في هذا الموضوع لاسماعيل الشموط، وحوار مع الفنانين الفلسطينيين سليمان منصور، نبيل عناني، تيسير بركات وابراهيم مزين، حول اعمالهم وبعض نماذج من لوحاتهم. وفيه ايضا نماذج لاعمال فنانين اسرائيليين يستوحون عملهم من انتفاضة الحرية والحجارة.

مجلة المسنين



● اهدتنا «جمعية الهدف السامي لرعاية شؤون المسنين في الجليل الشرقي» عددا من «مجلة المسن»، لشهر نيسان ٩٠ وفيه تحيات للمسن في يوم عيده وجهها اليه رؤساء المجالس المحلية في يافة الناصرة وكفرمندا والمشهد والرينة وعيلبون ودبورية. وفيه مادة لطيفة عن «التقويم الشعبي» وعن «قانون الخدمة الانسانية»، ومواد اخرى تتعلق بالشيخوخة ومتطلباتها الصحية والغذائية وغيرها.

«تسالي»



شكل تعرفه:

ظلل بقلم رصاص المساحات التي بداخلها نقط سوداء، ثم حاول ان تعرف نوع واسم الشكل الحاصل.

● الخميس ـ ٩٠/٧/٥ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الفن
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج الرياضي ـ «كأس العالم ايطاليا ٩٠»
٢٠،٣٠ ـ «هذا هو الموجود» ـ برنامج التعارف الاجتماعي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٠٤ ـ المسلسل الدرامي الاميركي «مكان آخر» الحلقة بعنوان «استمارة موافقة»
٢٢،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن حياة ومبادىء جابوتنسكي
٢٣،٣٠ ـ «شاشة شخصية» ـ استضافة الموسيقى والملحن يوسي مار حاييم
٠٠،٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ ـ الحلقة الثانية من المسرحية البريطانية «قضية لانكستر ميلر»
٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميل كريم زبيدات بوفاة زوج اخته «الحاج محمد عبد الحليم زبيدات» له الرحمة ولذويه حسن العزاء.

العاملون في ادارة وهيئة تحرير «الاتحاد»

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني الى الاخ خالد ابراهيم اغبارية (ابو ابراهيم) بمناسبة انتخابه عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت فقدما في خدمة الاهل والعاملين والرياضيين.

ادارة ولاعبو فريق هبوعيل ـ ام الفحم

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس البلدي في ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم سعيد عبد قندي جبارين من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رسمية حسن جبارين وفي اولاده منها وهم: حلمي ومحمد وفرسان واحمد ورامي وزهيدة وفريال وصباح ورهيجة وهيام لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر. تحريرا ٩٠/٦/٢٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

طلب لتقديم اقتراحات ملف قضية مدنية ١٢٩١/٨٨ في محكمة الصلح ـ الناصرة

مطلوب بهذا تقديم اقتراحات لامتلاك قطعة ارض في قسيمة رقم ١٢ بلوك ١٦٥١٢ في الناصرة.

تقدم الاقتراحات الى:
١ ـ المحامي حاييم غورن، شارع «هراب الوبنه ١٠ ـ العفولة ١٨٣٩٠.
٢ ـ المحامي آريه ليخت، شارع هتسبه ٧، العفولة ١٨٢٨٨ يرفق الى الاقتراح شيك بنكي بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

الاقتراحات تصل الى مكتب المحامي حاييم غورن او اريه ليخت حتى تاريخ ١٩٩٠/٧/٣٠.

اصحاب الاقتراح غير ملزمين بقبول اعلى اقتراح او اي اقتراح اخر.

المحامي حاييم غورن — شارع هراب للين ١٠ العفولة
المحامي اريه ليخت — شارع هتسبه ٧ العفولة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة مسماة: «خارطة رقم د هـ/١٧١/١٦». المساحات المشمولة في الخارطة اماكنها: منطقة الرملة حوض ٤٤٣٠ قسيمة ١٧٣.

اهم تعليمات الخارطة: جاءت هذه الخارطة للمصادقة على وضع قائم وفقا للتخطيط المرفق بها. الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٦٤٨ لسنة ١٩٨٩ صفحة ٢٦٥٢ بتاريخ ٨٩/٤/٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية، المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الرملة.

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

دوف شايش ـ رئيس
اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

المضافة

غمزات!

* استعادة الثقة تحتاج، احيانا، الى العمر كله.
* من يتصدى للمشاكل لا تحطمه، بل تغوله.
* عدم الاستقرار يحرك الانسان والمجتمع.
* العقل لوحده يستطيع ايقاف التقدم.
* ثعلب هو الاسد، لانه ما زال محافظا على لقب ملك الحيوانات حتى اليوم.
* يتحاشى الذكي السير في المقدمة خلال الضباب.
* يرتفع احدهم بذكائه، ويرتفع آخر بغباء الاخرين.
* اسهل ما يكون السير ضد التيار في الجدول الجاف.
* يعفن الغلط من رأسه.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير دوستويفسكي: اشبعهم اولا، ثم اطلب منهم.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الانكليزي: السياج الجميل يجعل الجيران طيبين.

مع المشاهير!

* حينما لم يكن الكاتب الانكليزي المشهور غراهام غرين في انكلترا، بل كان في جنوب فرنسا للاحتفال بعيد ميلاده الـ ٨٥ ، كتبت الصحف الفرنسية عنه واعتبرته «اشهر من لا يحمل جائزة نوبل للادب».

حقا انه لوصف مثير وفي محله. اذ ان غراهام غرين يُرشح سنويا، منذ نهاية الستينات، لهذه الجائزة. لكنه لم يحصل عليها بعد. مع العلم انه احد اكثر الكتاب قراءة في العالم المعاصر. كما ان رواياته «القوة والمجد» و «إكسبرس الشرق» و «الامريكي الهادىء» و «رجلنا في هافانا» و «قنصل شرف» وغيرها صدرت، في طبعات كثيرة، في مختلف دول العالم. وأنتج معظمها سينمائيا.

ويكمن سر نجاح روايات غرين في تناولها موضوعات عالمية، وفي اسلوب الكاتب المثير والممتع والجذاب. وفي وجهة نظر الكاتب الاصيلة بالنسبة للمشاكل الدولية.

فلقد قام غراهام غرين بزيارات الى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واطلع على مشاكل اهلها، وصاغها في رواياته.

وعلى الرغم من كونه اكثر الكتاب المعاصرين شهرة وقراءة، كما ذكرنا سابقا، الا انه لم يحصل بعد على جائزة نوبل. لان لجنة التحكيم السويدية ترى ان رواياته غير فنية بما فيه الكفاية. وعبر عن ذلك ناقد ادبي سويدي بالقول «غراهام غرين اعظم صحفي بين الكتاب، واعظم كاتب بين الصحفيين». وبالاضافة لهذا فهو «اشهر من لا يحمل جائزة نوبل للادب».

بوابة الجحيم!

* برعاية زوجة الرئيس الفرنسي دانييلا ميتران تشكلت حركة من اجل اقامة نصب تذكاري في الجزيرة السنغالية «غوريه»، على بعد ٣ كم عن داكار. ففي هذا الموقع كانت تحمل السفن بالعبيد، بعد جلبهم من داخل البلاد مقيدين بالسلاسل. واطلق المحليون، في حينه، على هذا الموقع لقب «بوابة الجحيم».

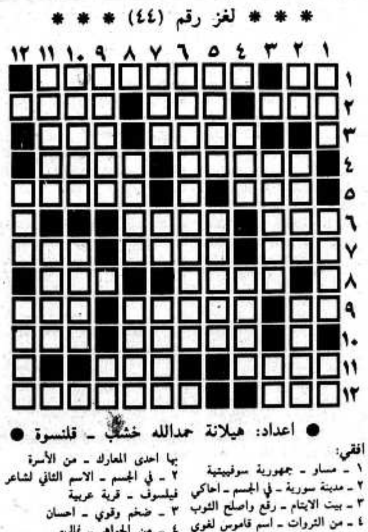
ليس للوجه الكشر!

● ترك المدير المسن لخليفته الشاب ثلاث رسائل مغلقة بالشمع الاحمر، وقال له ساعة الوداع:
ـ افتح الرسائل، في ساعات الضيق، حسب ترتيبها.
وبعد مرور نصف سنة حدثت الضائقة الاولى. ففتح المدير الشاب الرسالة الاولى وقرأ:
ـ الق بكامل المسؤولية على المدير السابق.
وبعد مرور سنة فتح الرسالة الثانية وقرأ:
غير نظام العمل.
وحينما حل دور الرسالة الثالثة قرأ:
ـ اكتب ثلاث رسائل.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٤) * * *



● اعداد: هيلانة حمدالله خشب ـ قلنسوة ●

افقي:
١ ـ مساو ـ جمهورية سوفييتية
٢ ـ مدينة سورية ـ في الجسم ـ احاكي
٣ ـ بيت الايتام ـ رقع واصلح الثوب
٤ ـ من الثروات ـ اسم قاموس لغوي
٥ ـ فرح ـ اخذ حصته
٦ ـ مكان مقدس ـ بين علنا
٧ ـ طائر ـ عسكري ـ موت
٨ ـ جو ـ من الاسماء الخمسة
٩ ـ حرف جر (معكوس) ـ مؤلف الطاهر وطار ـ سود
١٠ ـ يغرد ـ تغلق
١١ ـ مدينة اردنية ـ من الأحرف
١٢ ـ ابن الفرس ـ أخر قياصرة روسيا

عمودي:
١ ـ قرية عربية ـ قرية عربية اشتهرت بها احدى المعارك ـ من الأسرة
٢ ـ في الجسم ـ الاسم الثاني لشاعر فيلسوف ـ قرية عربية
٣ ـ ضخم وقوي ـ احسان
٤ ـ من الجواهر ـ غالىء
٥ ـ شريان رئيسي ـ يقاعد
٦ ـ مطلع بيت شعر في الاخلاق
٧ ـ سمين ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ أروي
٨ ـ احد اصحاب المذاهب ـ شارع ضيق
٩ ـ لقب الخليفة الراشدي الثاني ـ من الأسماء الخمسة
١٠ ـ تسمو (معكوسة) ـ عم الرسول
١١ ـ مدينة مقدسة ـ بلد عربي
١٢ ـ دوسيه ـ من الأمراض

* * * حل لغز رقم (٤٣)! * * *

افقي:
١ ـ حسان بن ثابت
٢ ـ رام الله ـ مصنوع
٣ ـ حبل ـ سل ـ سيار
٤ ـ جلل ـ أو ـ فاجأ
٥ ـ وا ـ لينا ـ يدهش
٦ ـ رل ـ معوج
٧ ـ جع ـ قنار ـ هبوب
٨ ـ تاس ـ عتاب ـ الد
٩ ـ يهب ـ دفينة
١٠ ـ ذا ـ ربيع
١١ ـ هتيحل ـ در ـ لي
١٢ ـ معروف الرصافي

عمودي:
١ ـ حر ـ جورج سيدهم
٢ ـ ساحل العاج ـ عن
٣ ـ اميل ـ تبذير
٤ ـ نال ـ ابو
٥ ـ بل ـ اي ـ عن
٦ ـ نلسون مانديلا
٧ ـ لث ـ اعراق
٨ ـ بيادر
٩ ـ بحر ايجه ـ ابرص
١٠ ـ تواجد ـ يدعي
١١ ـ جباه ـ لو ـ علف
١٢ ـ يوسف شعبان ـ ي ي

في اول جولة محادثات مباشرة بين وزيري خارجية البلدين:

جو من الود والتعاون بين العراق وايران في جنيف

● مواصلة المحادثات على مستوى الخبراء في الايام القريبة وزيارة مرتقبة لدى كوليار الى البلدين ●



● صورة من اجتماع وزيري خارجية العراق، طارق عزيز (الى اليسار) وايران، علي اكبر ولايتي (الى اليمين)، بحضور السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار. (صورة من «و.ص.ف»)

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - بدأت، بعد ظهر الثلاثاء، في جنيف الجولة الاولى من المحادثات المباشرة بين وزيري الخارجية العراقي، طارق عزيز والايراني، علي اكبر ولايتي، بحضور الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وافاد المشاركون في اول لقاء مباشر بين الوفدين الايراني والعراقي والذي قد يشكل مرحلة هامة في عملية السلام بين البلدين ان المحادثات جرت في جو من الود والتعاون.

من جهة ثانية شدد الامين العام للامم المتحدة على ان جو اللقاء الذي استمر حوالي ساعة كان «وديا». ووصف طارق عزيز اللقاء بأنه «ودي وبناء». لكن الوفدين لم يناقشا «القضايا الاساسية» المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف اطلاق النار والى مفاوضات بين ايران والعراق.

واتفق الطرفان على مواصلة المناقشات المتعلقة بتطبيق بنود القرار على مستوى الخبراء في الايام المقبلة. وستتم المناقشات بحضور الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة، السويدي يان الياسون.

وفي البيان الذي نشر بعد الاجتماع اكدت ايران والعراق دعمها للدور الذي يمكن ان يقوم به الامين العام للامم المتحدة لتطبيق هذا القرار الذي «لا يزال الاطار الذي يجب ان تتم فيه الاتصالات بين الطرفين».

وفي الرياض اعرب الملك السعودي، الملك فهد، في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية، عن ارتياحه لاستئناف مفاوضات السلام بين العراق وايران.

كما علم انه تم الاتفاق خلال الاجتماع نفسه على ان يقوم دي كوليار بزيارة ايران والعراق. لكن موعد هذه الزيارة لم يحدد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، تصريحا لوزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي قال فيه «انه اكثر تفاؤلا اليوم منه في الماضي» بمفاوضات السلام بين البلدين.

وقال ولايتي انه اذا كان من المبكر جدا اعلان نتائج ملموسة فان العراقيين باتوا على ما يبدو اكثر مرونة وخصوصا منذ ان كتب الرئيس صدام حسين الى السلطات الايرانية في نيسان الماضي يعرض عليها قمة بين ايران والعراق.

واشار الوزير الايراني امام الصحفيين الى ان الاتصالات بين الوفدين الايراني والعراقي كانت اكثر ودا واوضح ان هذا اللقاء حسن الاجواء بين البلدين.

وقال ولايتي ان «المستقبل بات الان واعدا اكثر» لكنه اكد ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي كان اساس وقف اطلاق النار بين البلدين يشكل اطارا للتسوية. واضاف في هذا الصدد ان انسحاب القوات العراقية من نحو (٢٦٠٠) كم مربع تحتلها في شمال ايران وتبادل الاسرى يشكلان «نقطتين مهمتين» يجب حلها.

وصرح الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رافسنجاني، امس الاربعاء، في السياق بان «ايران والعراق اكثر ايمانا الان بالسلام عن ذي قبل» وهما «اليوم اكثر قربا منه عما كانا عليه قبل شهرين».

وفي حديث الى اذاعة طهران ووكالة الانباء الايرانية تطرق رفسنجاني الى لقاء جنيف بين وزيري خارجية ايران والعراق فقال «المناخ الدولي السائد بين بلدينا بات بوضوح افضل من الماضي».

بعد كشف الزميلة «اليسار» للموضوع..

النقابيان المصريان اللذان شاركا في مؤتمر الهستدروت اوقفا عن النشاط واحيلا للتحقيق

* النقابة المصرية التي تكلم النقابيان المذكوران ووقعا اتفاقية مع الهستدروت باسمها.. لم تكن تعلم شيئا عن زيارتها وعلمت فقط بعد ان نشر مقال عنها في صحيفة «اليسار» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد عمال مصر ايقاف النشاط النقابي لكل من احمد بدر هاشم، نائب رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة، وامين موسى شمس الدين، امين عام اللجنة النقابية للعاملين بالاصلاح الزراعي واحالتهما الى لجنة النظام للتحقيق وذلك بسبب مخالفتهما القرارات المبدئية للنقابات والسفر الى اسرائيل وتوقيع اتفاقية مع الهستدروت دون علم نقابتهما.

هذا ما بشرت به صحيفة «اوراق عمالية» قراءها، في خبر نشر على الصفحة الاولى، ردا على الضجة الكبرى التي اثارها في مصر نبأ زيارة الوفد النقابي في اسرائيل.

وكانت قيادة الهستدروت ابرزت بشكل خاص زيارة الوفد المصري في المؤتمر السادس عشر، الذي عقد في مطلع نيسان الماضي. واستغلت هذه المشاركة الى اقصى حد في وسائل الاعلام. وتم، بشكل احتفالي، توقيع اتفاق بين سكرتير عام الهستدروت ورئيس الوفد المصري احمد بدر هاشم في احدى جلسات المؤتمر وعلى منصته، وذلك لاول مرة في تاريخ المؤتمر.

ورغم كل الضجة التي اثارتها الزيارة في اسرائيل فان الامر لم يعرف بتاتا في مصر الا في مطلع ايار الماضي حين نشرت مجلة «اليسار» المصرية مقالا لكاتبها في اسرائيل، نظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، حول هذه الزيارة ومضمونها واهدافها وسبل استغلالها والتصريحات البائسة التي اطلقها عضوا الوفد هنا وتجاهلها التام للشعب الفلسطيني وقضيته.

وفي البداية نفت النقابة نبأ الزيارة. ولكنها اكدت فيما بعد انها تمت ولكن دون معرفتها. واعلن امين عام النقابة العامة للعاملين بالزراعة والري، فتحي قرطام، بان النقابة لم تعرف بالخبر الا من الصحف، وبناء عليه فان ما قاما به من نشاط واتفاقيات لا يمثل النقابة. واكد قرطام: «اننا نشجب هذه الرحلة ومتمسكون بموقفنا وموقف الاتحاد العام برفض التطبيع او الاتصال بالهستدروت. ولذلك ابلغنا الاتحاد العام لعمال مصر بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة وفقا للنظام». واعلن تأييده لقرار مجلس ادارة الاتحاد العام بوقف عضوية الرجلين في النقابات.

قبرص تطلب الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - علم من مصدر حكومي في نيقوسيا ان الحكومة القبرصية قررت، أمس الاربعاء، تقديم ترشيحها لتصبح عضوا كاملا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

اضاف المصدر ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع عقده صباح امس مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جورج فاسيليو.

واوضح ان وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو، الموجود في بروكسل منذ مساء الثلاثاء، قدم هذا الطلب امس الى اللجنة.

ويذكر ان قبرص مرتبطة مع المجموعة الاوروبية باتفاق وحدة جمركية منذ كانون الثاني ١٩٨٨. وينص هذا الاتفاق على الغاء تدريجي لجميع الرسوم الجمركية على منتجات المجموعة.

احد مسؤولي الجبهة الوطنية الليبيرية:

قضية استسلام الرئيس دو باتت مسألة بضع ساعات!

● قتال شرس في العاصمة مونروفيا ●

● مونوروفيا «ليبيريا» - الوكالات - شهدت العاصمة الليبيرية مونوروفيا، امس الاربعاء، قتالا شرسا بين قوات المعارضة وبين القوات الحكومية التابعة للرئيس صموئيل دو.

وتفيد الانباء ان قوات الجبهة الوطنية الليبيرية التي يتزعمها تشارلس تايلور تسيطر على ثلاثة ارباع العاصمة وتقف على بعد (٣٠٠)م فقط من القصر الجمهوري الذي يتحصن به الرئيس صموئيل دو.

واعلن توم وي، احد مسؤولي الجبهة الذي يترأس وفد قوات الجبهة الى محادثات فريتاون مع الحكومة الليبيرية ان قضية استسلام الرئيس صموئيل دو باتت مسألة بضع ساعات فقط. واشار الى ان قوات الجبهة تعتزم القاء القبض على الرئيس لتقديمه للمحاكمة.

وقال وي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «لسنا مستعدين لترك الرئيس دو يغادر مونروفيا، كما عرضنا عليه امكانية ذلك في وقت سابق». واكد ان شروط دو للاستقالة غير مقبولة من قبل قوات الجبهة.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت ان الفوضى قد عمت الليلة قبل الماضية العاصمة الليبيرية. وان الرئيس دو قد وافق من حيث المبدأ على الاستقالة من رئاسة الدولة اذا ما تم تأمين سلامته وسلامة قبيلته كوانز.

من جهته اعرب الجانب الحكومي الليبيري الذي يجري المفاوضات مع قوات الجبهة عن تفاؤله ازاء التوصل الى حل سلمي للنزاع الدائر في ليبيريا منذ (٦) اشهر والذي راح ضحيته اكثر من خمسة آلاف قتيل.

وبعد ان ارسلت الجبهة القومية الوطنية اسلحة ثقيلة وتعزيزات الى مقاتليها الذين يخوضون المعركة الاخيرة والبالغ عددهم حوالي ٨٠٠ مقاتل، يخشى سكان العاصمة البالغ عددهم (٥٠٠) الف نسمة من حدوث حمام دم.

ويرى المراقبون ان هذه القوة غير كافية للوصول الى الرئيس دو الذي يحرسه نحو ٥٠٠ جندي ثبت ولاتهم الشديد له او بالاحرى الاستيلاء على منطقة يقطنها نصف مليون نسمة ولا يزال فيها مئات العسكريين المسلحين جيدا والذين يشعرون بالقلق الشديد على مستقبلهم.

ويسعى الدبلوماسيون من جانبهم الى التوصل لتسوية سياسية. وينتظر وصول وزراء خارجية غامبيا وغانا ومالي ونيجيريا وسيراليون وتوغو، اليوم الخميس، الى فريتاون لمحاولة القيام بوساطة شاقة بين الجبهة القومية الوطنية وبين الحكومة التي غادر بالفعل عدد من اعضائها بلادهم بلا امل في العودة.

الامريكان ارسلوا الى ايران عُشر ما ارسلوه من مساعدات الى ارمينيا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من المنظمات الانسانية في الولايات المتحدة ان الامريكيين لم ينسوا «استياءهم» من ايران، التي ضربها زلزال مدمر، ولم يرسلوا لها الا عشر المساعدات التي سبق ان ارسلوها الى ضحايا الزلزال في ارمينيا قبل سنة ونصف السنة.

وذكر الناطق باسم الصليب الاحمر الامريكي في واشنطن، جيم كاسل، ان هذه المنظمة تلقت هبات قيمتها ٣٧٠ الف دولار بعد عشرة ايام من الزلزال في حين انها تلقت في الفترة نفسها بعد زلزال ارمينيا ثلاثة ملايين دولار.

وفاة الطيار السوفييتي الذي اصيب بالاشعاعات وهو يرش الرمل والاسمنت على مفاعل «تشيرنوبيل»

● سياتل (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن ناطق باسم مستشفى «سياتل» ان الطيار السوفييتي، اناتولي غريشتشينكو (٥٣ عاما)، الذي اصيب بالاشعاعات في تشيرنوبيل توفي، هذا الاسبوع، بسبب مضاعفات في القلب والرئة.

وكان الطيار يعالج في هذا المستشفى منذ ١١ نيسان الماضي.

واصيب الطيار بالاشعاعات عندما كان يحلق فوق محطة تشيرنوبيل، اثر الانفجار الذي وقع في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ وذلك من اجل القاء الرمل والاسمنت على المفاعل المشتعل.

وقد تم تنظيم حملة تضامن دولية واسعة النطاق في محاولة لانقاذ غريشتشينكو الذي اعتبر بطلا في بلاده.

والطيار السوفييتي، الذي كان اول ضحية تعالج في الولايات المتحدة، اخضع لعملية زرع للنخاع العظمي من احد المتبرعين الفرنسيين.

افتتاحية «الطليعة» المقدسية:

لا مجال لاستئناف الاتصالات المريبة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انشأت الزميلة المقدسية «الطليعة» افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس حول تصريحات وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، الاخيرة التي كال فيها المديح لوزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، دافيد ليفي، مؤكدة بان م.ت.ف مطالبة برفض محاولات المراهنة على اشخاص في الحكومة الاسرائيلية او على دور منفرد لاية دولة والتمسك بالدعوة لعقد المؤتمر الدولي.

وجاء في الافتتاحية:

«فيما يدور الان من «غزل» بين القاهرة وتل ابيب، وخاصة ما صرح به عصمت عبد المجيد عن دافيد ليفي، ليس هناك مكان لمنظمة التحرير. فالغزل اصلا على حسابها وفق المواقف الصريحة المعلنة لحكومة الليكود، والغاية منه بعيدة عن غاياتها ومتناقضة الى ابعد الحدود مع طموحاتها.

«وليس هناك مكان لمنظمة التحرير سوى المكان العربي المحدد بحدود قرارات قمة بغداد، والمنسجم مع قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

«ولذلك فهي مطالبة برفض محاولات استئناف المراهنة على اشخاص في الحكومة الاسرائيلية او على دور منفرد لاية دولة، والتمسك بالدعوة لعقد المؤتمر الدولي.

«نقول ذلك بعد قراءة تصريحات عصمت عبد المجيد التي انتقلت من كيل المديح لشمعون بيرس والمراهنة على تسلمه الحكم في اسرائيل، الى الاشادة «بشرقية» ليفي و«فهمه» للعقلية العربية، وما الى ذلك من الكلام الفارغ من الكرامة والمضمون في نفس الوقت.

«ان المطلوب الان مصارحة الجماهير العربية، وعدم السماح باستئناف دورة جديدة من العبث والسخف تحت اسم «التحرك السياسي» و«اتصالات جس النبض» في وقت يصرح فيه «النبض» نفسه بان لا مكان لمنظمة التحرير ولا لحق تقرير المصير ولا للمؤتمر الدولي»!!

العثور على جثة مواطن في رفح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجدت جثة سعد ابو عزيز (٢٠ عاما) الليلة قبل الماضية في احد شوارع رفح وقد تعرضت لاطلاق النار. وكان مجهولون قد اختطفوا المذكور صباح امس الاول من منزله في رفح. وشوهدت شعارات على جدران المدينة موقعة باسم «ثوار الانتفاضة» تعلن فيها مسؤوليتها عن تصفية «ابو عزيز» بتهمة تعاونه مع سلطات الاحتلال.

من جهة ثانية فقد كان احد اشقاء المذكور قد قتل لاسباب مماثلة في اوائل شهر حزيران الماضي.

للمرة الرابعة:

تحويل مواطن من اذنا الى الاعتقال الاداري ونقله الى «انصار - ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال المواطن عدنان حسين طميزي (٣٥ عاما) من قرية اذنا/الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور ونقلته الى معتقل (انصار - ٣) في النقب.

وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اعتقال المواطن المذكور اداريا ودون تقديمه للمحاكمة.

اربعة من رجال الفكر البارزين اعضاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ان «الذين يؤيدون رابين الان بهدف تغيير بيرس لا يفكرون بالاهداف التي تقف امام الحزب. لا اعتقد بان رابين يستطيع ان يقف، الان، على رأس المعارضة واعتقد انه بعد حوالي عامين سيجلب فشلا كبيرا للحزب في الانتخابات»!

وبعد ان طالب الاربعة بدعم بيرس دعوا «حمائم» حزب «العمل»، وفيما اذا لم ينجحوا في كفاحهم داخل الحزب، الى الاستقالة من الحزب واقامة جبهة يسار واسعة وموحدة يقف على رأسها شمعون بيرس»!

واوضح المتحدثون بان الهدف من محاولات التغيير الجارية ليس تغيير القيادة وانما تغيير الخط السياسي. وحذروا من ان رابين «سيطمس الفوارق بين العمل والليكود»!

● بيرس: خطر الانقسام يهدد الحزب! ●

وفي اول تعقيب له على قرار لجنة الدستور في الحزب بنقل صلاحية الاقرار بشأن المنافسة على رئاسة الحزب الى المركز، ابدى بيرس، امس (الاربعاء) تخوفه من حدوث انقسامات داخلية. وقال: «ستسود حالة من الذهول وعدم الاستقرار داخل الحزب. وهذه المحاولات الجارية ستجلب الانقسامات بدون اية حاجة»!

فيما واصل شعب الانتفاضة «احتفالاته»

● تتمة من صفحة ١ ●

المجالس القروية المعينة.

وافادت مصادر محلية من جنين ومنطقتها ان اعمال «جس نبض» تتم للاهالي بواسطة استدعاءات لبعضهم والتلويح بان الحكومة «الجديدة» سوف تعمل على تخفيف التضييقات والقيود على المواطنين. كما جرت اعمال مشابهة في اماكن اخرى في الضفة والقطاع.

اما على ارض الواقع فقد زينت الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية مختلف مناطق الضفة والقطاع فيما استمرت مظاهر الاحتفالات الخاصة بعيد الاضحى المبارك بالمسيرات وزيارة المقابر وبخاصة اضرحة الشهداء وتقديم الحلوى والمواد التموينية وهدايا والعاب الاطفال لذوي ضحايا الاحتلال من الشهداء والجرحى والمعتقلين وتبادل الزيارات الاجتماعية فيما بين الاهالي.

وسجلت اعمال قمع لعدة مسيرات وبخاصة في البيرة حيث اشترك مستوطنون في تفريق مسيرة تجمعت حول نصب الجندي المجهول في المدينة. واسفرت الصدامات بين المستوطنين والاهالي عن اصابة ثلاثة مواطنين تلقوا علاجا في مستشفى رام الله.

اما في مدينة بيت لحم، التي شهدت ومنطقتها مظاهر احتجاج ابرزها رشق الجنود والمستوطنين وآلياتهم بالحجارة استخدم المستوطنون والجنود الرصاص الحي والعيارات المختلفة وبخاصة في مركز المدينة حيث تضررت لافتات العديد من المحال التجارية جراء اصابات مباشرة بهذه العيارات. كما كسر الجنود اليد اليمنى للشاب خالد سلمان (٢٠ عاما) من قرية العساكرة اثناء وجوده في بيت لحم واصابوه برضوض وجروح في انحاء جسمه جراء ضربه بوحشية. وتعرض المستوطنون للاهالي في مخيم قلنديا وفي ضاحية البريد شمال القدس المحتلة التي احرقت فيها (٤) سيارات اسرائيلية واحدة منها في شعفاط والبالية في بيت صفافا.

وطالت حملة الاعتقالات التي جرت في اليومين الاخيرين نحو (٦٠) شابا نصفهم من خانيونس والباقون من نابلس وسلواد ورام الله والبيرة وارطاس وعصيرة الشمالية ورامين وكفر عين.

وداهم الجنود يوم امس مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقلوا الشاب الجريح سميح وليد عمرو (٢٠ عاما) الذي كان اصيب بعيار بلاستيكي مساء امس الاول خلال مصادمات مع الجنود في حي «خلة العامود» مع الصبية نداء صالح الاغبر (١٥ عاما) التي اصيبت بعيار معدني وعولجت في المستشفى نفسه.

● حالتا اجهاض ●

واشتدت مظاهر الاحتجاج وبخاصة في مخيمات جباليا والشاطىء وخانيونس وحي الشيخ رضوان والصبرة. وامتدت الصدامات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في الشابورة في مخيم رفح حيث وقعت اصابات في صفوف الاهالي والشبان.

واستخدم شبان من مخيم جباليا «بلوكات» الطوب لقذفها باتجاه سيارات الجيش الكبيرة التي ارتبك جنودها بشكل كبير فيما يفيد مراسلنا ان الجنود لجأوا في اغلب الحالات الى قذف قنابل الغاز واستخدام الضرب وملاحقة الفتية والشبان. وفسر ذلك بدخول (٤٠) حالة تعرض للضرب الى مستشفيات القطاع الليلة قبل الماضية ونهار امس.

اما في مخيم خانيونس فقد اجهضت سيدتان حملهما جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع وهما صالحة ابو تقيرة (٣٨ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع ومها ابو سل (٢٨ عاما) وهي حامل في شهرها التالث.

هل هي عصابة ارهابية يهودية جديدة في

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا «الدليل» ربما كانوا ينتمون الى شبكة ارهابية يهودية سرية جديدة تنشط على طريقة الشبكة الارهابية اليهودية المسؤولة عن اعتداءات عديدة ضد العرب بين حزيران ١٩٨٠ وايار ١٩٨٤.

هذا ويتضمن «الدليل» تسعة فصول مختلفة مسبوقة بتوطئة جاء فيها «يجيء هذا الدليل لارشاد المستوطنين حول كيفية العمل للدفاع عن انفسهم، وقد استعنا في ذلك بكراسات ارشادية كانت اصدرتها المنظمات اليهودية بشكل سري ابان الانتداب البريطاني. ونتقدم بالشكر لجميع من اسهم في خروج هذا الدليل الى النور، وبخاصة لكيبوتس «م» (؟) الذي فتح ارشيفه امامنا»! فيما حلت فصول الدليل عناوين مثيرة، منها: «السلاح والذخيرة»، «ازالة علامات اطلاق النار»، «كيفية الافلات»، «التصرف وقت التحقيق والاعتقال»، «التصرف وقت تفتيش منزلك»، «اكتشاف الوشاة وكيفية معاملتهم»، «نشاطات جماهيرية غير ملفتة للنظر»، «نشاط تطبيقي تلخيصي»!!

من جهة ثانية، اثار صدور هذا «الدليل الارهابي» وتوزيعه سخطا واستنكارا شديدين في مختلف الاوساط الحكومية والمحافل السياسية. فقد دان النائب ران كوهين (راتس) هذا الدليل واعتبره «وثيقة كتبت على ايدي مجرمين لا مكان لهم سوى السجن»، وطالب الشرطة بفتح تحقيق في الموضوع فضلا عن توجيه نسخة من الكتيب الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والى القائد العام للشرطة يعقوب تيرنر.

من جهته، وصف عضو الكنيست حنان بورات (مفدال) القريب من حركة «غوش ايمونيم» العنصرية هذا الكتيب بانه «دليل الارهابي اليهودي المثالي»، واضاف «ان الذين صاغوا هذا الكتيب هم مجانين حقا»!!

وصرحت نائبة وزير الطاقة والعلوم غئولا كوهين قائلة «لم ار قط جنونا بهذا الطراز، حقيقة لم اصدق ما رأته عيناي، اننا امام منظمة يهودية ارهابية، ليست ضد العرب وانما ضد دولة اسرائيل! على الشرطة و«الشاباك» ان يتحركا حالا.. ان احدا من المستوطنين لن يستجيب لهذا النوع من التحريض رغم وضعهم الامني الصعب»!

في اليوم الثالث من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١ ●

السياسي وزير الدفاع، المارشال ديمتري يازوف، تقريره امام المؤتمر الـ ٢٨ للحزب بعرض ملخص للمذهب العسكري السوفييتي. واكد قائلا «ان ضمان الامن في العصر النووي - الفضائي هو مهمة سياسية قبل كل شيء» وينبغي ان تحل بالوسائل السلمية». واشار في غضون ذلك الى ان «الامن يمكن ان يكون شاملا ومتكافئا ومتماثلا بالنسبة للجميع. وهو يضمن ليس بحدود المستوى الاعلى من التوازن العسكري وانما بحدود المستوى الادنى ».

وحسب رأي القائد العسكري فان الامر الرئيسي الذي عمل على تنفيذ المذهب العسكري السوفييتي الجديد هو توقيع وتنفيذ المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وكذلك سحب القوات السوفييتية من افغانستان.

وتطرق يازوف الى تنفيذ الاتحاد السوفييتي للمعاهدة السوفييتية - الامريكية وقال ان الاتحاد السوفييتي قام حتى الان بتنفيذ جميع التزاماته فيما يتعلق بتصفية الصواريخ قصيرة المدى وتصفية ٨٠٪ كذلك من الرؤوس الحربية في الصواريخ متوسطة المدى . واشار الى انه يرتبط ايضا مع تصفية الصواريخ احداث تغييرات بنيوية جدية في الجيش . فعلى سبيل المثال يجري في قوات الصواريخ ذات الاهداف الاستراتيجية « الغاء ٦ فرق للصواريخ وجيش واحد ».

وتوقف يازوف بالتفصيل عند طابع الاصلاح العسكري العميق الذي يجري في البلاد منذ عام ١٩٨٧ . فاعاد الى الاذهان قرار الاتحاد السوفييتي بتقليص قواته المسلحة من طرف واحد في خلال العام ١٩٩١ وان الدبابات ايضا ستخضع للتقليص بمقدار ١٠ الاف دبابة والمنظومات المدفعية بمقدار ٨.٥ الف منظومة والطائرات الحربية بمقدار ٨٢٠ طائرة. واعلن ان تعداد القوات المسلحة السوفييتية قد قلص حتى الان بمقدار ٣٠٠ الف شخص». واعلن، ايضا، ان الاتحاد السوفييتي سحب من طرف واحد من اراضي بلدان «معاهدة وارسو» حتى ٢٠ كانون الاول العام ١٩٨٩ (٥٠٠) شحنة نووية . ومن المنتظر ان يتم حتى منتصف العام القادم الانتهاء من سحب القوات السوفييتية في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ومن منغوليا حتى نهاية العام الحالي . اما بصدد مجموعة القوات الغربية على اراضي المانيا الدمقراطية فانها ستبقى هناك الان، ولكن ثمة اتفاق مبدئي مع الولايات المتحدة حول تواجد ١٩٥ الف عسكري فحسب في اوروبا الغربية.

واعلن المرشح للمكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية غيورغي رازوموفسكي الذي يرأس اللجنة الخاصة بمسائل تنظيم العمل الحزبي لدى اللجنة المركزية في تقريره المقدم الى المؤتمر الـ ٢٨ للحزب «اننا نحتاج الى مواقف تكميلية وجهود جديدة لكي نجعل وجه الحزب شعبيا بحق». وتحدث للمشاركين في المؤتمر عن نشاطه المرتبط بمسائل البناء الحزبي والكادري في الحزب الشيوعي السوفييتي.

وتوقف رازوموفسكي عند مسألة الوضع في الحزب فاشار الى عدد الذين يتركون صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي. ففي العام الماضي بلغ عددهم ١٣٦.٦ الف شخص «وفي هذا العام سيكون العدد كما يبدو اكبر بكثير» - قال. وحسب اقوال رازوموفسكي ان عدد الذين تركوا صفوف الحزب في الربع الاول من العام الحالي قد بلغ ٨٢ الف شخص. واشار الى ان بينهم كثيرين من اولئك الذين استثقلوا على انفسهم التواجد في صفوف الحزب . ولكن بينهم ايضا من لا يفهم الوضع بشكل جيد .

ويعتقد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان احدى الطرق الرئيسية لتحسين عمل الحزب هو مشاركة الشيوعيين المباشرة في اعداد وتنفيذ سياسة الحزب. ودعا الى قيام جماعية حقيقية في العمل وتربية الشيوعيين بروح احترام الرأي المقابل . وعبر عن قلقه بصدد «البطء الظاهر في دخول الجيل الجديد من العاملين الحزبيين في النشاط السياسي». واشار الى ان وتائر دمقرطة الحزب الشيوعي السوفييتي تستدعي الانتقاد في المجتمع واضاف قوله انه «والى جانب الديناميكية والتجديد تظهر في الحزب الروح المحافظة وقوة الاستمرار والتمسك بالقوالب الجامدة المعدة بل وحتى بالاراء الباطلة».

وفي ختام تقريره دعا الى تعجيل عملية تجديد الحزب الشيوعي السوفييتي.

من جهة اخرى اعلن عدة اعضاء في القيادة العليا للحزب الشيوعي السوفييتي امام مؤتمر الحزب عن نيتهم في الاستقالة. وقام بابلاغ اعضاء المؤتمر بذلك ، امس الاول الثلاثاء، ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال غورباتشوف ردا على سؤال لاحد المندوبين ان مثل هذه الرغبة قد عبر عنها عضو المكتب السياسي، نيكولاي سليونكوف، وسكرتير اللجنة المركزية عمر عثمانوف لاسباب صحية وكذلك عضو المكتب السياسي فيتالي فوروتنيكوف والمرشحة للمكتب السياسي الكسندرا بيريوكوفا لبلوغها سن التقاعد.

وعلى صعيد اخر استبعد رئيس مجلس السوفييت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، امس الاربعاء، حدوث انشقاق في الحزب الشيوعي السوفييتي خلال مؤتمر الـ ٢٨.

واضاف لوكيانوف في تصريحات ادلى بها الى الصحفيين في اروقة قصر المؤتمرات في الكرملين «اعتقد ان من يتوقع حدوث مثل هذا الانشقاق سيخيب ظنه».

مع الاحداث

روح الوفاق تتعزز في شرق آسيا

●● على الرغم من تركزنا الشديد، وبحق، بالتطورات في منطقتنا والتطورات العالمية المرتبطة بالشرق الاوسط او المؤثرة عليه، فاننا يجب ان ننظر، باستمرار، الى الصورة العالمية المتكاملة والشاملة. فهذا هو الصحيح، اولا، وهذا ضروري لاخذ موقف موضوعي وتقييم اقرب الى الكمال لطبيعة التطورات الدولية.

وفي هذا السياق نشير الى تطورين هامين في منطقة جنوب شرق آسيا.

فمن ناحية أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين اندونيسيا والصين بعد انقطاع كامل دام ثلاثة وعشرين عاما. وتناقلت وكالات الانباء تقارير تقول ان الصين واندونيسيا تفكران في تطبيع كامل للعلاقات وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري ايضا.

ومن الناحية الثانية تناقلت وكالات الانباء اخبارا مثيرة حول الاتصالات بين كوريا الشمالية (الدمقراطية) وكوريا الجنوبية لتطبيع العلاقات بينهما واقامة كل اشكال التعاون الممكنة. وقد يكون هذا هو الشكل الافضل لاعادة توحيد كوريا سلميا ودمقراطيا، وبشكل طبيعي.

وقالت مصادر في العاصمتين، الشمالية والجنوبية ان هنالك اقتراحا بتقاسم المقعد في هيئة الامم المتحدة الى ان يتم التوحيد، بحيث تشغل المقعد كل من الدولتين نصف سنة.

وجاء في التقارير الصحفية الواردة من كوريا الشمالية والجنوبية انه يجري الان اعداد اجتماع بين رئيسي حكومتي الدولتين، الشمالية والجنوبية يكون فاتحة لعمليات التطبيع الشامل.

ان منطقة جنوب شرق آسيا قد شهدت في الاعوام القليلة الماضية تطبيعا ثنائيا بين مختلف الدول التي كانت بينها خلافات. كما ان شعوب المنطقة تكافح لالغاء القواعد العسكرية الاجنبية (الامريكية، عمليا) ولتطوير خطوات اساسية لوقف التسلح وتصفية بؤر التوتر.

ويدخل في هذا السياق ايضا تحسن العلاقات الصينية - الهندية، والصينية - السوفييتية، والصينية - الكمبوتشية. كما تطور اليابان علاقات اقتصادية مع كل دول المنطقة.

وكل هذه التطورات تعني، بشكل واضح، تعزيز روح الوفاق والتعاون في هذه المنطقة الكبيرة من العالم. وهذا له بالطبع، اسقاطات ايجابية على المناخ السياسي العالمي كله.

موندي...ال ايـ.طاليـ..ا ١٩٩٠

ايطاليا - الحديث عن الانجاز طويل لكن الحديث عن الاخفاق الرهيب.. اطول بكثير!

● روما - «و.ص.ف» - من محمد حمادة - ايطاليا بطلة العالم ١٩٩٠. الحديث عن الانجاز طويل.. ايطاليا خسرت في نصف نهائي كأس العالم امام الارجنتين. الحديث عن الاخفاق الرهيب اطول بكثير. فالكلام وحده قادر على التخفيف من شدة المرارة التي ضربت شعبا بأسره.

مارادونا ملعون. مارادونا نجم فوق العادة. سحر مارادونا ضرب بقوة. مارادونا كان لاعبا عاديا واللاعب غير العادي كان الحارس غويكوتشيا الذي صد ركلتي ترجيح. لا لايطاليا . الحلم الازرق تبدد في محيط من التعب والاخفاق والمقامرة القاسية التي اسمها ركلات الترجيح. آه من ركلات الترجيح هذه. انها محكمة استثنائية دمرت اللاعبين وادمت قلوب الملايين. وداعا ايها المونديال القاسي. مدربنا فيتشيني لم يوفق. لماذا لم يلعب انشيلوتي بدلا من جيانيني. كنا بطيئين والارجنتينيون كانوا اوفر مهارة.

الحديث يطول. اكثر من ٢٠ الفا اعتادوا التظاهر امام المبنى الذي تسكنه عائلة سكيلاتشي في احد احياء باليرمو الشعبية. سجل سكيلاتشي هدفا في مرمى الارجنتين. هتف الـ ٢٠ الفا. خسرت ايطاليا فعاد الـ ٢٠ الفا من دون حس ولا خبر. انه مونديال اللامعقول.. تخسر الارجنتين امام الكاميرون ثم تفوز بالحظ على البرازيل ويوغوسلافيا وعلينا ايضا.. نتمنى ان تفوز انكلترا ايضا على المانيا الغربية ليصل الاسوأ الى المباراة النهائية ولتكون مباراة المركز الثالث بيننا وبين الالمان هي المباراة النهائية الحقيقية.

خسارة ايطاليا امام الارجنتين في نصف نهائي المونديال كارثة معنوية. ولكنها ايضا كارثة مادية. عشرات الالاف راهنوا على فوز منتخبهم الازرق. راهنوا بالمال واذا لم يكف باعوا مجوهراتهم وسياراتهم وعقاراتهم. ثم تبخر كل شيء. فقد فازت الارجنتين. المصيبة كبيرة فعلا لانها ضربت عائلات كثيرة وكثيرة جدا.

لم تحب ايطاليا يوما نابولي. يقول الكابتن برغومي: «احبينا روما. كانت كلها الى جانبنا. وهنا في نابولي لم نجد الدعم الكافي». نابولي اقلقت الجميع. قسمها مارادونا على نفسها وارتد القلق على اللاعبين.

ويشير دونادوني «قررت ان اسدد الكرة زاحفة خلال ركلات الترجيح. غيرت رأيي في اللحظة الاخيرة ولعبت الكرة نصف عالية فكانت من نصيب قبضتي غويكوتشيا».

ويكتفي سيرينا بالاعتذار للملايين بينما يؤكد باريزي «شتمنا الارجنتينيون خلال المباراة وخصوصا اولئك الذين يلعبون ضمن انديتنا. سيكون حسابهم عسيرا في مناسبات اخرى» مع ان باريزي يعلم تماما ان ما من مناسبة تساوي كأس العالم في عظمتها.

ويتساءل جيانيني: «لماذا اخرجني فيتشيني.. ركلات الترجيح كابوس» فيجيبه فيالي العاقل «الارجنتينيون قدموا عرضا رائعا».

ويبقى سالفاتوري «المخلص» سكيلاتشي الذي يتكلم وكأنه يهذي: «لا تحدثوني عن هدفي. ليته لم يكن لانه لم ينفع في شيء».

اوت ايطاليا الى فراشها مبكرا لكنها لم تنم. وستعود ايطاليا الى واقعها شيئا فشيئا لان عجلة الحياة تدور. لكن الواقع سيكون صعبا ووحده الفوز بكأس العالم كان كفيلا بالتخفيف من حدته. سكت الكثيرون عن النفقات الباهظة التي انفقت في سبيل المونديال والتي تخطت المخصصات بكثير. جاء يوم الحساب لمناقشة النفقات التي لم تكن كافية للفوز بالكأس. وفي ١١ تموز اي بعد ثلاثة ايام فقط من المونديال، سيكون هناك اضراب عام في البلاد دعت اليه النقابات العمالية الثلاث الكبرى. وسيطول الحديث مرة اخرى.

* تهنئة *

الى الدكتور يوسف مطانس
بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص
بعلم التخدير والعلاج المكثف قدما
والى الامام في خدمة شعبك.
أعضاء الجبهة في مجلس ابو سنان
المحلي - رفيق نصرة وسلمان
مرزوق ود. جوني نقولا
وكمال احد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

قائد الأركان العامة يقرر منع توزيع تقرير عن نشاط الجيش في المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر قائد الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، الجنرال دان شومرون، عدم توزيع تقرير عن نشاط قوات الإحتلال الإسرائيلي في الضفة والقطاع خلال سنتي الإنتفاضة.

ونقلت صحيفة «عل همشمار» التي نشرت الخبر، أمس، عن مصدر عسكري كبير إقراره بوجود تقرير كهذا يتناول نشاط قوات الإحتلال مع بدء الإنتفاضة كان أعده طاقم من قسم التاريخ العامل إلى جانب القيادة العامة للجيش. إلا ان شومرون قرر عدم توزيع هذا التقرير على وحدات الجيش وضباطه الكبار وإلى جهات في جهاز «الأمن» وإلى وزير الأمن نفسه، كما كان مقرراً.

الشرطة ترفض السماح لنفاع بزيارة عدد من السجون وبالتقاء الشيخ عبيد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفضت قيادة الشرطة الاستجابة للطلب الذي كان تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع لزيارة سجون «شطه»، «تلموند»، «عتليت»، «كفار يونا» و«الجلمة»، وذلك بغية الاطلاع على اوضاع المعتقلين وظروفهم والالتقاء بادارات السجون.

كذلك ما زال المسؤولون في الشرطة يتهربون من اعطاء جواب لنفاع على طلباته الكثيرة والمتكررة بالسماح له بالتقاء الشيخ الاسير عبد الكريم عبيد.

تأكيدا لعزمهم على مواصلة نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم:

الاطباء يرفضون «اقتراحات» اولمرت ويواصلون اضرابهم

● الاضراب ينفذ، اليوم، في المستشفيات الهستدروتية والحكومية والعيادات المنطقية والفرعية الهستدروتية من كفار سابا والى الجنوب منها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض اطباء المستشفيات الهستدروتية، امس الاربعاء، الاقتراح الذي قدمه وزير الصحة، ايهود اولمرت، نيابة عن الحكومة والذي يستهدف، عمليا، انهاء الاضرابات والاجراءات الكفاحية التي يتخذونها. واعتبر الاطباء هذا الاقتراح بمثابة «المطب» الذي تريد الحكومة ايقاعهم فيه.

ويقضي اقتراح الوزير اولمرت بوقف الاضرابات والعودة الى العمل الاعتيادي المنتظم على ان يسري مفعول اتفاقيات «الوردية الثانية» لتقليص الدور للعمليات في المستشفيات، والذي ابرمته مؤسسة «كوبات حوليم» مع اطبائها، حتى اواخر تموز الجاري. وان تجري الحكومة، في هذه الفترة، المفاوضات مع الاطباء ومع «كوبات حوليم» للتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص.

وسخر الاطباء من هذا الاقتراح الذي اعتبروه «مطبا»، واعربوا عن موافقتهم على القسم الاول منه، وهو سريان مفعول «الوردية الثانية»، ولكن دون تحديد الفترة الزمنية!

وفي الوقت نفسه يواصل الاطباء، اليوم، تنفيذ الاضرابات في المستشفيات. وسيعلن الاضراب، اليوم، في المستشفيات الهستدروتية والحكومية وعيادات «كوبات حوليم» الفرعية والمنطقية في المناطق الواقعة من كفار سابا والى الجنوب منها. وستغلق غرف الاستقبال امام المرضى وستلغى العمليات المقررة ولن يجري استقبال المرضى الا في حالات خطرة عاجلة.

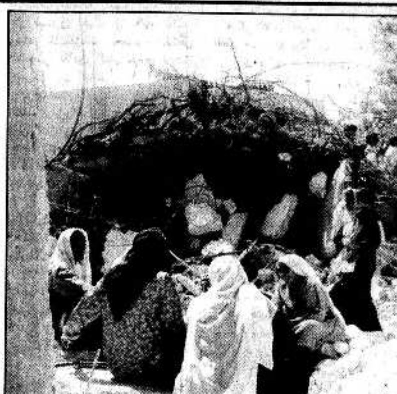
ويشهد اليوم (الخميس) سلسلة من الاجتماعات والمشاورات على خلفية تعمق الازمة في الجهاز الصحي، في مقدمتها الاجتماع الذي سيعقد بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ووزير المالية، يتسحاق موداعي. ومن المتوقع ان يبحث الطرفان مسألة اتفاقيات الاجور بشكل عام في اطار بحثهما للازمة القائمة في الجهاز الصحي.

كما ستعقد اجتماعات انفرادية، اليوم، لنقابة الاطباء العامة (الحكومية) واطباء مؤسسة «كوبات حوليم»، حيث من المتوقع ان يعلن الاخيرون في ختام الاجتماع تصعيد اجراءاتهم الكفاحية نحو اعلان الاضراب المفتوح اذا لم يجر اي تطور ايجابي خلال نهار اليوم.

ونشبت، امس، خلافات جديدة بين الاطباء ووزارة المالية على خلفية مطالبة الاخيرة بالغاء الدرجات المهنية في سلم المعاشات، الامر الذي رفضه الاطباء بشدة. وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات بين الجانبين توقفت.

ومن جهة اخرى عقد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الاربعاء، اجتماعا مع ممثلي نقابات مستخدمي الجهاز الصحي، الذين اعلنوا اضرابا عاما وشاملا (امس)، بحثوا خلاله التطورات الاخيرة بشأن مطالبهم العادلة. واكدت لجان المستخدمين انها ستعلن نزاع عمل اذا واصلت الحكومة رفضها لمطالبهم.

هذا وكان اطباء جميع المستشفيات الواقعة من كفارسابا والى الشمال منها، وكذلك عيادات «كوبات حوليم»، قد نفذوا، امس، اضرابا عاما وشاملا. كما نفذ مستخدمو وعمال الجهاز الصحي في جميع انحاء البلاد، امس، اضرابا شاملا.



● بقايا منزل المواطن حسين عبدالله نخلة من مخيم الجلزون (رام الله) بعد ان هدمته الجرافات الاسرائيلية مساء يوم الاثنين (٩٠/٦/١١) بعد ان ادين ولده اياد (١٧ عاما) بتهم «أمنية».
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

في رده على اقتراح حول الانتفاضة:

ارنس يصف الانتفاضة بانها «حرب أهلية»!!

● ويضيف: «الحرس المدني جاء للحفاظ على امن المستوطنين»!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صور وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود) امس الاربعاء الوضع في المناطق المحتلة بانه «حرب أهلية بين المواطنين الفلسطينيين هناك» دون التطرق الى الجرائم الاحتلالية التي ترتكبها قوات الاحتلال، البتة.

وكان ارنس يرد على اقتراح الى جدول الاعمال حول «الانتفاضة» للنائب حجاي مروم (معراخ). ولوحظ ان الوزير ارنس تعمد الرد بطريقة التهرب من الاسئلة الحيوية التي وجهت اليه مثل: ما هي الخطة الحكومية المستقبلية بالنسبة للانتفاضة؟ او ما هي سياسته تجاه «الدفاع» عن المستوطنين في المناطق المحتلة؟ وادعى ان «كل من يزعم بان الاستيطان يعرقل السلام فهو ضد المستوطنين والاستيطان اليهودي»!!

وكان النائب مروم قد انتقد، في اقتراح حول الانتفاضة، سياسة الحكومة في السماح للمستوطنين بتشكيل «حرس مدني» مؤكدا، بان هذا القرار يضر بالامن اكثر مما يحفظه.

هذا واسقطت الكنيست، بناء على طلب الوزير، اقتراح النائب مروم دون الاخذ بعين الاعتبار اهمية الموضوع.

في رده على اقتراح جبهوي حول وضع التعليم في البلاد:

هامر: في القريب العاجل سنعرض خطة طويلة الامد لمعالجة قضايا جهاز التعليم العربي!

● نفاع: يجب ان نربي ابناءنا على الدمقراطية والمساواة والسلام ● ويحذر من الوضع القاسي لجهاز التعليم في الوسط العربي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وعد وزير المعارف والثقافة زبولون هامر - (مفدال) امس (الاربعاء) في اطار رده على اقتراح الى جدول الاعمال للنائب محمد نفاع حول وضع جهاز التربية والتعليم وتكاليف التعليم في البلاد، بأن يعرض في القريب العاجل خطة طويلة الامد تعنى بشؤون جهاز التعليم في الوسط العربي «الذي يعاني من نواقص عديدة في بعض المجالات».

وكان الوزير قد شرح انه اجتمع امس الاول مع موظفي وزارته لبحث هذا الموضوع وانهم سوف يجتمعون في الاسبوع القادم ثانية لبلورة النتائج العملية لهذه الخطة التي من الممكن تنفيذ بعض اجزائها في القريب.

وكان الوزير قد حيا النائب نفاع على مبادرته الهامة هذه واكد ضرورة فتح اتجاهات جديدة لتطوير هذا الجهاز الهام والذي يتضرر لا شك في الوضع العام للدولة التي تحافظ على نفسها وامنها!!

واكد النائب محمد نفاع في اطار تقديمه اقتراحه ان على جهاز التربية والتعليم في البلاد ان يربي ابناءه على مبادىء الاحترام الانساني والمساواة والسلام والدمقراطية، ونبذ كل الاصوات العنصرية والترانسفيرية التي يدعو اليها امثال زئيفي (موليدت) وميخائيل ايتان (ليكود) وغيرهما.

واشار نفاع الى انه في السنوات العشر الاخيرة قلصت ١٠٪ من ساعات التعليم في المدارس الابتدائية، و٢٠٪ في الاعدادية، و١٠٪ في المدارس الثانوية، ونتيجة لهذا فان ٢٠٪ من التلاميذ في مدرسة بيسان على سبيل المثال، من الصعب عليهم فهم المقروء حتى في لغتهم.

واضاف «وان ١١٪ من التلاميذ لا يصلون الى الثانوية، و٥٠٪ لا يتقدمون الى امتحانات البجروت، وفقط ٣٠٪ يجتازون هذه الامتحانات». اما عن التكلفة فحدث ولا حرج اذ ان كل تلميذ يحتاج على الاقل الى (٧٧٧) شيكل!!

وتطرق النائب نفاع الى الوضع القاسي لجهاز التعليم في الوسط العربي - هذا الجهاز الذي يعاني من تمييز عنصري فظ وخدمات تربوية تفصل بينها وبين المستوى في الوسط اليهودي سنوات طويلة. وقال «يعاني هذا الوسط من نقص في غرف التعليم يصل الى ١٢١٦ غرفة، وعليه فان الازدحام في الصفوف العربية هو بمعدل ٣٣ تلميذا في الصف بينما في الوسط اليهودي ٢٦ فقط.

واوضح نفاع ان البرامج الدراسية في هذا الوسط قديمة وعفا عليها الزمن ولا تناسب الفترة الحالية وخصوصا في مواضيع التاريخ واللغة العربية.

وحذر النائب نفاع من تفشي آفة «التعليم الاسود» في مدارس البلاد بسبب التقليص الحاد في ساعات التعليم، والمس بقانون التعليم «المجاني»، الامر الذي يعمق الهوة بين التلاميذ ابناء العاطلين عن العمل الذين لا يستطيعون تمويل هذه الساعات من جيوبهم خصوصا وان نسبة الفقر في اسرائيل ارتفعت بنسبة ٥٠٪ عن السنة الماضية. واكد نفاع «وان السبب الاساسي لهذا الوضع القاسي هو الاحتلال والمصاريف العسكرية والمستوطنات، وعليه يجب انتهاج سياسة سلام عادلة، ومساواة لانه لا حل لهذه الازمة الا بهذا»!

الكنيست تناقش اربعة اقتراحات حول تقرير «بتسيلم» عن تعذيب اطفال الانتفاضة:

«التناقض بين جسم الصغير وبين السلاسل الحديدية في ايدي الشرطة هو تناقض بين العدل والاحتلال»!

● نفاع: كل من يحمل مشاعر انسانية وله ضمير حي هو، بنظر العنصريين، خائن وعدو!! ● اورون: لائحة اتهام ضد الشرطة ● تسوكر: خيانة للضمير والاخلاق ● لانداو: مؤلفو التقرير متعاونون مع م.ت.ف! ● ميلو: معاملة الشرطة مناسبة! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «هنالك شعب يناضل من اجل حريته وتحرره من كابوس الاحتلال. ويشترك في هذا النضال الجميع، رجالا ونساء، واطفالا وشيوخا، في كل مكان وكل موقع ومن كل الطوائف، وهم بهذا يخيبون آمال الترانسفيريين غاندي وميخائيل ايتان، اللذين ينتظران ان يحمل الفلسطينيون على شاحنات الترانسفير. ان نهاية الاحتلال الانسحاب وان يحظى الشعب بحريته ويبقى في ارضه ودولته التي ستقام الى جانب دولة اسرائيل».

هذا ما اكده النائب محمد نفاع امس (الاربعاء) في اطار اقتراح قدمه الى جدول الاعمال، اضافة الى اقتراحين مماثلين للنائبين دادي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام)، حول تقرير مركز معلومات حقوق الانسان في المناطق المحتلة، (بتسيلم) بخصوص التعذيب الوحشي الذي يتعرض له اطفال وفتيان الانتفاضة في معتقل المسكوبية في القدس.

واقتراح ثالث للنائب الليكودي عوزي لنداو الذي ادعى بأن القيمين على اصدار هذا التقرير «هم اعداء اسرائيل ومتعاونون مع م.ت.ف والاعداء»!!.

واكد النائب نفاع ان اقوال النائب لنداو هذه يمكن تلخيصها بجملة واحدة تقول «ان كل انسان يحمل في نفسه المشاعر الانسانية والضمير ليس الا متعاونا مع الاعداء ويمثل جزءا من الدعاية ضد الدولة». واضاف «وان التنكيل البوليسي ضد الفتيان عار على الدولة وصرختهم هي الصرخة الحقيقية للمظلومين والمقموعين تجاه الضمير الانساني».

ووصف النائب نفاع هذا المعتقل الرهيب بمعتقل تنكيل الشرطة بالفتيان الفلسطينيين «واذ كيف سيتدبر ٣٤ قاصرا في غرفة فيها ١٢ سريرا لا اكثر؟ واية مشاعر ستكون لدى فتى عندما يهددونه بالمس بعائلته او بأمه؟ واي تناقض يوجد بين جسم الصغير، الفتى، وبين سلاسل الحديد في ايدي الشرطة؟ انه تناقض بين العدل والاحتلال»!!

اما النائب حاييم اورون فأوضح ان امثال لنداو يريدون طمس رؤوسهم في الرمال وعدم رؤية الحقيقة في المناطق المحتلة التي تتعرض لممارسات يومية من القمع والتنكيل، «وهذا التقرير ليس لائحة اتهام ضد مؤلفيه وانما ضد شرطة اسرائيل وتصرفاتها».

من جهته اكد النائب دادي تسوكر ان عوزي لانداو لا يستطيع ان ينظر الى المرآة، لانه لا يستطيع ان يحيا مع الحقيقة. ويحاول اخفاء هذه الوصمات. ان اليمين المتطرف، وليد نظريته السياسية.

واضاف «وان المغزى الوحيد الذي كان على اليهود ان يتعلموه بعد الحرب العالمية الثانية هو ان الاحتلال هو خيانة للضمير ومسبب للمعاناة».

هذا وادعى وزير الشرطة، روني ميلو (ليكود)، في اطار رده على الاقتراحات انه «رغم الظروف الصعبة في المعتقل المذكور الا ان «معاملة افراد الشرطة للفتيان مناسبة ولم تشذ عن الاطر القانونية»!!

ولم يتطرق فعليا الى التقرير المذكور واكتفى بطلب اسقاط الاقتراحات من جدول الاعمال اذا لم يكتف المقترحون بجوابه!! وفعلا اسقطت الكنيست جميع الاقتراحات باغلبية اصوات الائتلاف.

الكنيست تناقش (٨) اقتراحات حول اضراب الاطباء:

الوزير اولمرت: ادارة «كوبات حوليم» خرقت جميع التزاماتها واتفاقياتها مع الحكومة!!

● نفاع: نضال الاطباء يأتي لمواجهة سياسة الحكومة المستهترة بصحة الناس ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من اثر الازمة الحادة في جهاز الصحة واضراب الاطباء الذي يدخل اليوم يومه الخامس ناقشت الكنيست امس الاربعاء ثمانية اقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال حول اضراب الاطباء مقدمة من قبل كتلة الجبهة والمعراخ والليكود وتسومت وراتس والليكود والمفدال وديغل هتوراة والغودات يسرائيل.

واكد النائب محمد نفاع، في اطار تقديمه اقتراح كتلة الجبهة ان المشكلة الاساسية اليوم كامنة في كيفية توزيع ميزانيات الدولة. واشار الى ان نضال الاطباء العادل من اجل اجورهم يعبر ايضا عن موقف الحكومة وتعاملها مع هذه المواضيع الحيوية اذ ان المتضرر الوحيد من هذا الاضراب هم المرضى. «ولكن هل يهم ذلك وزير المالية؟ هل يهمه الهم وانتظارهم القاسي للعلاج» - تساءل نفاع! واضاف «وان المأساة في هذا المجال الذي يمس حياة المواطنين هو تعامل الحكومة مع جهاز الصحة على انه معادلة مالية او تحكمه امكانيات اقتصادية».

من جهتها دعت النائبة شوشنا اربيلي الموزلينو (معراخ) وزير الصحة ايهود اولمرت (ليكود) الى الاستجابة لمطالب الاطباء والعدول عن المس بـ «كوبات حوليم» بدوافع سياسية ضيقة، وطالبته بالتفاوض فورا مع الاطباء لحل الازمة.

من جهته ادعى النائب ارئيل فاينشتين (ليكود) ان «على الاطباء وقف الاضراب فورا! من اجل «معالجة ادارة «كوبات حوليم» المريضة التي تعتمد على مصاريف الدولة وتخرق ميزانياتها دون حسبان العواقب»! وزعم ان الاضراب هو «سياسي غير عادل»!!

ودعا النائب ران كوهين (راتس) الاطباء الى الاتحاد مع المرضى من اجل دعم نضالهم «الا انه يجب ان لا يأتي هذا الاضراب مهما كانت الاسباب على حساب المرضى والعجزة»!

واتهم وزير الصحة ايهود اولمرت، الذي رد على الاقتراحات ادارة كوبات حوليم بخرق جميع التزاماتها واتفاقياتها مع الحكومة والقاضية بعدم خرق ميزانياتها وبتطبيق خطة اشفاء عاجلة تنص، فيما تنص، على بيع املاك وتقليص عدد العاملين فيها وغيرها.

ودعا الاطباء الى العودة للعمل فورا وقبول شروط الحكومة الحالية ومن ثم الاستمرار في التفاوض.

هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

بالقراءة الاولية:

المصادقة على مشروع قانون لمنع التمييز ضد المعوقين في مجال فرص العمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، بالقراءة الاولية، امس الاربعاء، على مشروع قانون ينص على منع كل اشكال التمييز في استيعاب المعوقين الى العمل في اية مهنة او وظيفة يستطيعون القيام بها كبقية المواطنين.

وقدم الاقتراح النائب ران كوهين باسم مجموعة اعضاء كنيست موكدا ان سياسة التمييز في قبول المعوقين الى العمل لا تحرمهم فقط من مصدر عيش وانما تعبر عن توجه المجتمع تجاههم وعليه فان هذا القانون يهدف الى منع كل هذا التشويه الاجتماعي.

هذا وحول مشروع القانون الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لتحضيره للقراءات الثلاث المتبقية.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٧/٥، صافيا، حارا في المناطق الجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - °٣٠ ● الاغوار الشمالية - °٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٣٨ ● القدس وضواحيها - °٣١ ● السهل الداخلي - °٣٣ ● السهل الساحلي - °٣٠ ● النقب - °٣٤ ● البحر الميت - °٤٠ ● ايلات والعربة - °٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٤)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٦٨٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٥٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٧٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٨٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٠٢٢٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.٠٥ - ٢.١٠ ش.ج

بالقراءة الاولى:

الكنيست تقر مشروع قانون يتضمن عدة تحسينات جدية للمرأة العاملة في فترة الحمل وبعد الولادة

● نفاع: يجب مهاجمة جميع الافكار الداعية الى تحنيط المرأة ومنعها من الخروج للعمل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، بالقراءة الاولى، تعديل قانون عمل النساء (تعديل رقم ١٠) المقدم من قبل لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، بناء على اقتراح النائب يسرائيل كيسار.

ويعد هذا التعديل المقترح ايجابيا من عدة نواح اهمها: * اطالة مدة «عطلة الولادة» اذا ما مرض المولود، او اصيبت الام بمرض اجبرها على البقاء في المستشفى بحيث لا يستغرق هذا العلاج اكثر من اربعة اسابيع. * يتم اعتبار تغيب النساء العاملات عن العمل بعد ولادتهن حتى ستة اشهر، على انه تغيب بسبب مرض، ويتم هذا باذن من الطبيب، حتى لا يتم المس بحقوق الاقدمية لهذه المرأة العاملة. * ضمان مكان العمل وحفظه لكل امرأة تخرج الى عطلة بدون اجر للاهتمام بطفلها. * اي تغيب لامرأة حامل تحتاج الى رعاية حملها، يحسب على انه تغيب مرضي لا يمس بأقدميتها في العمل، ويساعدها «التأمين الوطني» بنسبة ٢٥٪ من معدل الاجار.

وفي اطار اشتراكه في النقاش اكد النائب محمد نفاع انه من المؤلم حقا وان نرى في المجتمع الاسرائيلي من ينظر الى المرأة على انها وصمة للعائلة بدل ان يعتبرها رمزا لشرفها». واضاف: «ويجب معاملة المرأة على اساس المبدأ القائل بحرية الانسان منذ ولادته دون استغلال من احد ومهاجمة الافكار والآراء التي تدعو الى تحنيط المرأة من العمل والنشاط».

وحذر نفاع من التوجه المقلق في اسرائيل من تعامل المجتمع مع المرأة، كما ينعكس هذا في معدل الاجور المنخفض للمرأة اذ انه من مجموع ٢٤ الف امرأة عاملة في جهاز الدولة، هناك تسعة الاف منهن لا يصل اجرهن الشهري الى الحد الادنى للاجور.

وطالب نفاع الهستدروت بفتح آذانها للمرأة العربية التي تعاني اكثر من غيرها في هذا المجال. وانتقد الهستدروت على اهمالها هذا.

هذا وحول تعديل القانون الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة.

تعديل في نظام دفع غرامات السير المتأخرة

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أدخلت في الأيام الأخيرة تعديلات على دفع الغرامات المفروضة على السائقين بسبب مخالفات السير والوقوف في أماكن ممنوعة بحيث تتضاعف الغرامة بمرور ثلاثين يوما على الموعد الذي من المفروض أن تدفع فيه. أما إذا مرت ستة أشهر ولم تدفع فيضاف إليها نصف قيمة الغرامة، وهكذا كل ستة أشهر إلى أن تدفع!

فإذا كانت قيمة الغرامة ٥٠ شيكل مثلا، تصبح بعد ثلاثين يوما على انقضاء موعد الدفع ١٠٠ شيكل، وإذا مرت ستة شهور أخرى ولم تدفع تصبح قيمتها ١٢٥ شيكل وبمرور ستة أشهر أخرى تصبح قيمتها ١٥٠ شيكل وهكذا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٦ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٤٥ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل ●
יום שישי 6.7.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 45/47 - 6.7.1990 - Price: 1.50 Shekel

استشهاد صبية من مخيم الشاطئ، بعد مرور سنة على اصابتها بعيار معدني في رأسها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد صراع مع الموت دام اكثر من سنة لفظت الطالبة وفاء خميس صالح عليان (١٧ عاما) من مخيم الشاطئ، انفاسها الاخيرة في مستشفى «عين شمس» في القاهرة لتلحق بقافلة الشهداء الذين يسقطون يوميا على درب الالام الفلسطينية.

وكانت الشهيدة اصيبت بعيار معدني في رأسها على مدخل مدرستها الثانوية التي تحمل اسم «بشير الريس» بتاريخ ٨٩/٦/١٠ في ختام تقديها لامتحانات الصف الثاني ثانوي، وذلك خلال رشقها لجنود الاحتلال بالحجارة.

ونقلت الشهيدة فور اصابتها الى مستشفى «تل هشومير»، حيث مكثت فيه شهرا ثم عادت لترقد في مستشفى «الشفاء» في غزة شهرا اخر. وخلال هذه الفترة اجريت لها اربع عمليات جراحية، لم تساعد جميعها في تحسن حالتها. لذلك حولت بتاريخ ٨٩/٨/٢٩ الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في القاهرة. وقبل شهر نقلت الى مستشفى «عين شمس» حيث لفظت انفاسها الاخيرة صباح امس (الخميس).

هذا، وبالاشتباكات الواسعة والمسيرات الشعبية تواصلت، يوم امس، احتفالات مواطني المناطق المحتلة بعيد الاضحى المبارك، فيما شهدت مختلف المناطق وجودا عسكريا مكثفا رافقته حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين. واستمر التنديد الشعبي بفعلة المتعاون من قرية اذنا «الخليل» الذي القى قنبلة يدوية على مسيرة جماهيرية ادت لمقتل ثلاثة مواطنين.

■ اصابة شابين في جنين ■

وخلال المواجهات العنيفة التي دارت في مدينة جنين اصيب الشاب احمد فضل عواد (١٥ عاما) بعيار ناري اخترق الصدر وخرج من الظهر ونقل الى

● البقية على ص ٢ ●

● تواصل التنديد الشعبي بجريمة أحد المتعاونين في إذنا ●



● في افتتاح قمة حلف شمال الاطلسي في العاصمة البريطانية، لندن، امس. وتظهر في الصورة رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر (الى اليمين) ومستشار المانيا، هيلموت كول. (صورة من «و.ص.ف»)

«حل وسط» بين معسكري رابين وبيرس يحول دون تفجير جلسة المكتب السياسي:

مركز حزب العمل سيبت في مسألة التنافس، يوم (٢٢) الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توصل معسكرا رابين وبيرس في جلسة المكتب السياسي لحزب «العمل» الذي عقد، امس الخميس، الى اتفاق «حل وسط» حال دون تفجير الاجتماع بعد ان توقف المجتمعون لبرهة من الزمن خلال فترة الاجتماع للتشاور الذي ادى الى التوصل للاتفاق المذكور بموافقة طاقمي بيرس ورابين الانتخابيين.

وحسب اتفاق «حل الوسط» سيقرر مركز الحزب، في اجتماعه الذي تقرر ليوم (٢٢) الجاري، حول مسألة اجراء المنافسة على رئاسة حزب «العمل» والفترة التي ستجري فيها كما سيقرر في موضوع انتخاب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة القادمة واذا ما كان الفائز برئاسة الحزب سيكون مرشحه لرئاسة الحكومة.

واعلن عضو الكنيست موشيه شاحل، امس، انه اذا ما تقرر اجراء المنافسة على رئاسة الحزب واعطاء مهلة زمنية للاستعداد فانه سيقدم ترشيحه لهذا المنصب. كما اعلن عضو الكنيست غاد يعقوبي، انه سيرشح نفسه لهذا المنصب اذا ما تواجد المرشح الثالث «وسأكون المرشح الرابع في هذه الحالة».

وكان معسكرا بيرس ورابين طالبا خلال جلسة المكتب السياسي، امس، بوقف الجلسة بهدف الخروج والتشاور في الاقتراحات الواردة. وتم التوصل، خلال هذه الفترة، الى «حل الوسط».

وسيبت مركز الحزب في اجتماعه القادم في الاقتراحين المقدمين من «طاقم بيرس الانتخابي» و«طاقم رابين الانتخابي»، بحيث يطالب الاول بتأجيل

● البقية على ص ٧ ●

(٥٦٢) حاجا اندونيسيا قتلوا في مأساة نفق «منى»

● جاكرتا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الشؤون الدينية الاندونيسي سوبارجو رستم، امس (الخميس)، في جاكرتا ان ما مجموعه ٥٦٢ حاجا اندونيسيا قتلوا في مأساة نفق منى (جنوب مكة) التي بلغ عدد ضحاياها ١٤٢٦ شخصا ماتوا دوسا او اختناقا.

وقدم رستم هذه الحصيلة بعدما قابل الرئيس سوهارتو مشيرا الى ان رئيس الدولة الاندونيسي اعلن اليوم (الجمعة) يوم حداد وطني ودعا كل المسلمين الاندونيسيين للصلاة على ارواح الضحايا بعد صلاة الجمعة.

وافادت وكالة الاناضول ان ٣٥٣ حاجا تركيا قتلوا وجرح ٦٥ آخرون.

ونقلت وكالة الانباء البنغلادشية عن وزير من بنغلاديش موجود في السعودية بمناسبة الحج قوله ان ١٦ بنغلادشيا اعتبروا في عداد المفقودين اثر مأساة منى.

وقال وزير الشؤون الدينية، القاضي شاه مفضل حسين قيقوباد «سيكون من الممكن في الايام الثلاثة او الاربعة المقبلة معرفة ما اذا كانوا (الحجاج الـ ١٦) سالمين». واضاف انه حصل على معلوماته من ثلاثة حجاج بنغلادشيين نجوا من الكارثة.

حريش يوصي بالتحقيق في هوية الواقفين من وراء توزيع «دليل الارهاب»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الشرطة بالتحقيق في هوية الذين يقفون وراء توزيع «دليل المستوطنين» الذي يحتوي على تعليمات وتوصيات من وضع خبراء حول كيفية قتل الفلسطينيين أو القيام بعمليات انتقامية ضدهم بدون ترك آثار وبدون أن يطالهم القانون!

وجاء في توصية حريش أن «الدليل» بما يحويه من مواد يشكل تحريضا وحضا على ارتكاب مخالفة! ويدعو «الدليل» المستوطنين إلى الأخذ بزمام الأمور «وفرض العدالة بأنفسهم» والقيام بعمليات انتقامية ضد الفلسطينيين وكيفية التهرب من محققي الشرطة ومن طائلة القانون.

م.ت.ف تأسف لقرار فنلندا

● تونس ـ اعربت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الاربعاء، عن اسفها الشديد لقرار الحكومة الفنلندية السماح للمهاجرين اليهود السوفييت بالتوقف في هلسنكي والتوجه منها الى اسرائيل. واكد رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي، ان «موجات الهجرة المنظمة لليهود تحت اشراف الحركة الصهيونية تشكل دعما للاحتلال الاسرائيلي الرابض على الاراضي الفلسطينية وعدوانا على الشعب العربي الفلسطيني».

وكان وزير الخارجية الفنلندي، بيرتي باسيو، قد برر قرار حكومته بـ «الدوافع الانسانية المتعلقة بحقوق الانسان». وتابع: ولذلك لا ترى حكومتي اي عائق امام عبور اليهود السوفييت لفنلندا في طريقهم الى اسرائيل او اي بلد آخر !!

برنامج خاص عن توفيق طوبي في التلفزيون العبري مساء اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقدم التلفزيون العبري مساء اليوم الجمعة ضمن البرنامج الاخباري «يوميات الاسبوع» برنامجا خاصا عن المسيرة البرلمانية الطويلة لتوفيق طوبي ونشاطه السياسي قائدا حزبيا وجبهويا.

وقد اعد هذا البرنامج الصحفي يعقوب احيمئير، المراسل البرلماني للتلفزيون.

المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي ينتقل للعمل في اطار اللجان

● موسكو ـ «تاس» ـ واصل مندوبو المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي مناقشاتهم لاتجاهات الحزب السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية والزراعية والقومية، من خلال تشكيل اقسام منفردة.

كما شكلت اقسام خاصة لاعداد سبل تجديد الحزب وتحسين العمل الايديولوجي فيه.

والمناقشة في الاقسام هي تطبيق جديد في عمل المؤتمرات الحزبية. ويرى المندوبون ان بامكانهم، بهذا الشكل، دراسة اراء

● البقية على ص ٧ ●

● (٥٠) شخصية سياسية تطالب غورباتشوف باجراء اصلاحات في الجيش ●

الأمين العام لـ «ناتو» أمام قادة الحلف:

الحرب الباردة أصبحت من الماضي!

● لندن ـ الوكالات ـ افتتح الامين العام لحلف شمال الاطلسي، مانفريد فيرنر، امس الخميس في لندن، القمة الحادية عشرة للحلف معلنا امام قادة الحلفاء الـ ١٦ ان «الحرب الباردة اصبحت من الماضي».

واضاف، في كلمته الافتتاحية، ان الحلفاء يعرضون من جديد «تعاونهم» على الاتحاد السوفييتي وعلى دول اوروبا الوسطى والشرقية التي «يرون فيها شركاء واصدقاء بالقوة».

وقال ان «اوروبا ليست بعد في منأى عن كل خطر» وعلى الحلف ان يستمر وحتى ان «يقوم بمهمات جديدة». وهو «مدعو ايضا الى جانب مؤسسات غربية اخرى في اشارة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، للاضطلاع بدور ريادي في احلال الاستقرار والتغير السلمي» في اوروبا.

واضاف فيرنر ان على رؤساء دول وحكومات الحلف الذين سيواصلون اعمالهم حتى اليوم الجمعة ان «يرسموا بقية الطريق التي تؤدي الى اكمال هذا المشروع، اي نشأة اوروبا كاملة وحرة»!!

واوضح ان على الحلف ان يمارس نفوذا «حاسما» في اربعة مجالات هي: المضي في طريق نزع السلاح التقليدي والانفراج العسكري واعطاء «دور اكبر» لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وتسوية الجوانب الدولية للوحدة الالمانية في شكل

● البقية على ص ٧ ●

للمرة الاولى:

«فلسطين الثورة» تهاجم حركة «حماس» وتتهمها بالعمل على تفتيت وحدة الصف الوطني

● «ان اي افتعال لخصام مع م.ت.ف هو افتعال لخصام مع الوطن الفلسطيني.. م.ت.ف هي الدولة وليست حزبا في الدولة» ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ شنت اسبوعية «فلسطين الثورة» وهي المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هجوما عنيفا ولاول مرة على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» متهمة اياها بانها «تحاول طرح نفسها بديلا قياديا للشعب الفلسطيني» وانها تعمل على «تفتيت وحدة الصف الوطني» بـ «عدم المشاركة في القيادة الموحدة وبإثارة النعرات الطائفية» داخل المجتمع الفلسطيني.

واعتبرت «فلسطين الثورة»، التي تصدر في نيقوسيا في مقال افتتاحي مطول ينشر في عددها المقبل الذي يصدر الاحد القادم وتسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه امس الخميس، ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي الدولة وليست حزبا في الدولة» مشيرة الى ازدياد

● البقية على ص ٧ ●

المانيا الشرقية تطلب انسحاب القوات السوفييتية من اراضيها

● برلين ـ الوكالات ـ طلبت المانيا الشرقية، في شكل علني وللمرة الاولى امس الخميس، انسحاب ٣٨٠ الف جندي سوفييتي متمركزين في الاراضي الالمانية الشرقية.

واكد وزير الدفاع ونزع السلاح الالماني الشرقي، راينر ايبلمان، امام مجلس الشعب في برلين الشرقية، انه يتعين التوقيع على اتفاق جديد حول تمركز القوات يحل مكان الاتفاق الساري حاليا والعائد الى العام ١٩٥٧ من اجل تسوية تفاصيل الانسحاب السوفييتي.

وقال ايبلمان، وهو من حزب التجدد الدمقراطي: «اننا في حاجة الى اتفاق جديد حول مرابطة القوات السوفييتية يتضمن ترتيبات الانسحاب». واضاف «علينا ايجاد حل سياسي».

لكن الوزير، الذي كان يتحدث خلال جلسة استجواب للحكومة حول مسائل الساعة، اكد ان هذا الانسحاب ربما استغرق سنوات عدة لاسباب فنية ودعا الالمان الشرقيين الى الصبر.

وقال «حتى اذا وافق الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اليوم على الانسحاب واذا كان من الممكن تطبيق ذلك على الفور واذا سيرت القطارات ليلا نهارا فان الامر يحتاج الى اربع سنوات». واضاف ان «الاشخاص الاكثر واقعية يتحدثون عن خمس او ست سنوات».

اعادة انتخاب فاتسلاف هافل رئيسا للدولة التشيكوسلوفاكية

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ اعاد البرلمان الفدرالي التشيكوسلوفاكي انتخاب فاتسلاف هافل (٥٣ عاما) على رأس الدولة لمدة عامين، وهي فترة السلطة التشريعية الحالية، وذلك خلال جلسة رسمية عقدها امس الخميس في قلعة براغ (مقر الرئاسة).

وحصل هافل على ٢٣٤ صوتا مقابل ٥٠ وجرت عملية الانتخاب بطريقة الاقتراع السري.

وكان فاتسلاف هافل المرشح الوحيد للرئاسة عن المنتدى المدني والشعبي ضد العنف.

واكد رئيس البرلمان، الكسندر دوبتشيك، الذي ترأس الجلسة ان الممثل السلوفاكي، ستيفان كفيتيك، الذي رشحه الحزب الوطني السلوفاكي سحب ترشيحه.

وزير الخارجية الجزائري في جولة مغربية تحضيرا لقمة الاتحاد المغاربي

● الرباط ـ علم من مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني استقبل، بعد ظهر امس الخميس، في قصر الصخيرات قرب الرباط وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي.

ولم يعط المصدر اي توضيح حول الاجتماع الذي جرى بحضور وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي ووزير الاعلام والداخلية، دريس بصري.

وكان غزالي قال، بعد بضع ساعات من وصوله الى العاصمة المغربية، انه يحمل رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الى الملك الحسن الثاني حول القمة المقبلة لاتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا والمتوقع عقدها من ٢١ الى ٢٣ تموز الجاري في الجزائر.

وكان غزالي توجه الى تونس وطرابلس في مهمات مماثلة.

غدا، حفل تأبين للشاعر الزجال راجح السلفيتي في الذكرى الاربعين لرحيله



● القدس ـ بدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يعقد، غدا السبت، حفل تأبين للشاعر الزجال راجح السلفيتي بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيله. وسيقام الحفل في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في قاعة المركز العربي للثقافة والفنون (الحكواتي سابقا) في القدس المحتلة.

وسيتولى عرافة حفل التأبين الشاعر علي الجريري وتلقى فيه كلمات الهيئات التالية: اتحاد الكتاب الفلسطينيين وأصدقاء الفقيد وهضبة الجولان والاطر النسائية واتحاد الكتاب العرب في اسرائيل والهلال الاحمر الفلسطيني والمؤسسات الوطنية ولجنة المبادرة الدرزية والنقابات العمالية. كما تلقى فيه رثائيات زجلية وكلمة ذوي الفقيد.

ويذكر انه تشكلت لاحياء ذكرى الشاعر الراحل لجنة تأبين شعبية واسعة ضمت عشرات الشخصيات السياسية والاجتماعية والادبية والفكرية من دولة فلسطين المحتلة واسرائيل.

مسؤول سوفييتي:

سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة تعيق اقامة خط جوي مباشر بين موسكو وتل ابيب

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح مسؤول دائرة العلاقات الانسانية في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري رشيتوف، بأن اقامة اتصال جوي مباشر بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ستكون «غير منطقية» نظرا لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة.

واضاف رشيتوف ان «الحكومة الاسرائيلية صرحت بأن المواطنين السوفييت المهاجرين اليهود سيقيمون في الاراضي المحتلة».

وتابع المسؤول، في لقاء مع الصحافة، ان هذه الاجراءات لا «تنتهك» معاهدة جنيف حول الاراضي المحتلة فحسب، بل «هي ادت الى تدهور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبعض الدول العربية التي تتهم موسكو بانها تلعب لعبة اسرائيل».

ومضى يقول «موقف الدول العربية هذا حقيقة يجب اخذها في الحسبان والاتحاد السوفييتي متمسك باحترام التزاماته الدولية».

واكد رشيتوف ان «في هذه الظروف سيكون من غير المنطقي حاليا اقامة خطوط اتصال جوية مباشرة ولن يتم ذلك في مستقبل قريب بسبب السياسات الاسرائيلية».

خطف طائرة سوفييتية الى مطار ستوكهولم

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر الشرطة في ستوكهولم ان طائرة سوفييتية تابعة لشركة الخطوط السوفييتية «ايروفلوت» خطفت الى السويد مساء امس (الخميس) وكانت عند الساعة ١٨ بالتوقيت المحلي متوجهة الى مطار ستوكهولم. ولم تعط الشرطة ايضاحات اخرى.

وافاد برج المراقبة في مطار العاصمة السويدية انه لا يعرف مكان اقلاع الطائرة او عدد قراصنة الجو الذين على متن الطائرة.

وهذه هي خامس عملية خطف في اوروبا الشمالية منذ التاسع من حزيران الماضي.

اصابة اثنين من «حرس الحدود» قرب مخيم «البريج»

● غزة ـ لمراسلنا ـ انقلب جيب عسكري، امس، بالقرب من مخيم البريج وهو يقل عددا من افراد «حرس الحدود» نتيجة لان السائق كان يسير بسرعة جنونية عند مداخل المخيم خوفا من اصابته بالحجارة.

وافاد مراسلنا ان اثنين من «حرس الحدود» اصيبا بجراح بليغة جراء ذلك.

اغتيال صحفي اسود في جنوب افريقيا

●جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت صحيفة «ذي سوبيتن» في جنوب افريقيا المخصصة للمواطنين السود، امس الخميس، ان رئيس تحريرها المساعد، سام مابي، قتل، امس الاول الاربعاء، بالرصاص في سويتوا معزل المواطنين السود الكبير الواقع قرب جوهانسبرغ.

وقال رئيس تحرير الصحيفة، اغري كلاسق، ان مساعده قتل برصاصة في عنقه اطلقها من مسافة قصيرة جدا مسلحان اقتربا من سيارته في اقليم جابولاني بعد ان كان اوصل صديقين له. واضاف انه توفي فور نقله الى مستشفى باراغواناث في سويتو مؤكدا ان «ذلك يشكل خسارة كبيرة للصحافة ويشير الى ان الحياة رخيصة في سويتو».

واستنادا الى بعض الشائعات التي سرت في سويتو وردتها الصحيفة فان دافع الجريمة ربما يكون السرقة.

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة:

«كاتيوشا» على منطقة «الحزام الامني»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الموالية لاسرائيل، امس الخميس، ان مقاتلين من القوات الوطنية اطلقوا الليلة قبل الماضية وللمرة الثانية في غضون (٢٤) ساعة قذائف صاروخية من طراز كاتيوشا على منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة الناطقة بلسان جيش لبنان الجنوبي العميل ان ست قذائف صاروخية انفجرت قرب بلدة حاصبيا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» من دون ان توقع اصابات.

واضافت الاذاعة ان الجيش العميل رد على مصادر القصف. وقالت مصادر امنية لبنانية من جهتها ان محيط قرية عين عطا في شمال منطقة «الحزام الامني» تعرض لقصف لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وكانت ثلاث قذائف استهدفت ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء الماضية القطاع نفسه من «الحزام الامني» على حد قول جيش لبنان الجنوبي.

■ نعي ■

بحزن وأسى ننعى اخانا الموقر العزيز الذي رحل عنا قبل اوانه

المحامي جميل يوسف شلهوب

(ابو جورج)

رئيس أعظم «سابقا» لمحافل البنائين الاحرار في اسرائيل.
المحفل الكبير للبنائين الاحرار في اسرائيل

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد، ابنها وبناتها ووالداه واخوته وعموم آل الياس يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

عبد الله حنا

محاسب مجلس الجش، وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٧/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار مارون في الجش.
نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

يا كل المعارضين للحكومة وسياستها - اتحدوا!!

● لم يمر الا شهر واحد على تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة الضيقة، قاعدة وافقاً، ومع هذا، فقد بدأنا نرى الآثار السلبية والخطيرة لهذه الحكومة، في كل المجالات.

● على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي نلاحظ ان الحكومة ممثلة في وزارة المالية تقوم بهجمة لالغاء او تقليص علاوة الغلاء، ولتجميد الاجور وسلب حقوق مكتسبة للعاملين مثل القرار التعسفي لوزير المالية بالغاء الاتفاق مع اطباء المستشفيات المستدروتية.

ويلاحظ ان الحكومة تعمق من هجومها على العاملين في جهاز الدولة وفي قطاع الخدمات.

كذلك تسعى الحكومة الى بيع منشآت وشركات ومستشفيات (!!) من القطاع العام الى القطاع الخاص. وبحق تحذر نقابة الاطباء بأن الاتجاه هو الغاء الخدمات الطبية العامة. ومن معه مال فليتعالج ومن ليس معه مال لا يستحق المعالجة!!!

● على صعيد الجماهير العربية هنالك تصعيد في القمع القومي يتمثل بزيادة الارهاب البوليسي وتصعيد حملات التحريض العنصري على العرب وتضييق الخنق المالي للسلطات المحلية وزيادة اخطار نهب الاراضي.

● على الصعيد الفلسطيني يلاحظ ان الحكومة الحالية تصعد من مشاريعها الخطيرة لزيادة القمع الوحشي في المناطق المحتلة واهمة بأن ارنس سوف ينجح حيث فشل رابين. كذلك يزداد التشجيع السياسي المباشر للمستوطنين بتصعيد الاعمال الارهابية الكولونيالية ضد شعب فلسطين.

كذلك يتعمق التطرف السياسي العام لهذه الحكومة ضد الشعب الفلسطيني وضد ما يسمى «العملية السلمية».

ولعل استقالة سفير اسرائيل في مصر البروفيسور شمعون شمير وتفسيره لهذه الاستقالة برهانا قاطعا على ان الاوساط العقلانية المعتدلة، حتى داخل المؤسسة الحاكمة، اصبحت تشعر بالقلق الشديد من هذه السياسة واخطارها الممكنة.

ان العملية السياسية - الاجتماعية العميقة، في المجتمع الاسرائيلي، لم تتوقف، نتيجة تشكيل هذه الحكومة، بل اخذت مسارا وابعادا جديدة. والصراع العميق داخل حزب «العمل» ليس صراعا شخصيا، فقط، بل هو في الاساس صراع سياسي. فنهج رابين يقود الى اعادة التحالف الدنس مع الليكود، حكوميا وسياسيا. بينما، بالمقابل، تتعاظم القوى، داخل حزب «العمل» المطالبة بانتقال الحزب فعلا، الى مواقع المعارضة الكفاحية التي تطرح بديلا سلميا واجتماعيا تقدميا لنهج الليكود. ولعل دعوة اربعة مثقفين كبار من حزب «العمل» (اقرأ «الاتحاد» امس) الى ترك «العمل»، اذا سيطر رابين، والمبادرة لاقامة جبهة سلام ودمقراطية واسعة، هي مؤشر واضح لاتجاه القوى الدمقراطية داخل «العمل».

اننا نعتقد بأن الوضع السياسي الراهن بكل ما يحمله في طياته من اخطار حقيقية، اخطار حرب جديدة واخطار مذابح في المناطق المحتلة واخطار تصعيد القمع الارهابي ضد الجماهير العربية في اسرائيل واخطار تصعيد سياسة البطالة وافقار العاملين - هذا الوضع يتطلب اوسع وحدة ممكنة، يهودية - عربية، لكل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والواقعية والتعايش، بغض النظر عن الفوارق الفكرية.

طرحنا هذه الدعوة طول الوقت. ولكن الجديد، الآن، هو ان الحياة نفسها تطرح هذا المطلب، بكل الحاح وقوة. والمسؤولية الوطنية والاجتماعية والانسانية لكل انصار السلام تتطلب التجاوب المسؤول مع هذا النداء!

(«الاتحاد»)

هل هو احد بوادر الهجوم على وادي عارة؟

اعتداء على اهالي قرية العريان غير المعترف بها

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت قرية «العريان» في المثلث الشمالي الى هجمة من قبل رجال الدورية الخضراء ومن لجنة التنظيم اللوائية بقيادة «غدعون» و «داني» وتحت حماية بوليسية وذلك دون سابق انذار، كأنما هي هجمة جديدة على القرية على غرار ما تعرضت له من قبل. و «العريان» هي احدى القرى الاربعين غير المعترف بها.

وعلم مراسلنا من الاهالي ان هذه الهجمة، التي جرت يوم الاحد الماضي، جاءت بحجة غريبة وهي قياس مساحة البيوت في القرية دون ابلاغ الاهالي مسبقا عملا بقانون البناء (البند ٢٥٧) القائل ان على السلطات المختصة ابلاغ صاحب البيت قبل اجراء عملية القياس بـ (٢٤) ساعة.

وعندما قام السيد رفعت كبها، رئيس جمعية تطوير العريان، بتذكيرهم بالقانون المذكور وعدم شرعية عملهم قاموا باستفزازه ووجهوا اليه الكلام البذيء، محاولين الاستمرار بالمضي في مسح البيوت ومستغلين تواجد الشرطة. فتصدى لهم الاهالي وحالوا دون تنفيذ مآربهم.

واستدعت شرطة وادي عارة السيد رفعت كبها، ووجهت له تهمة «عرقلة عمل موظفين حكوميين ومنعهم من القيام بواجبهم» وقد رفض كبها هذه التهمة.

وصرح رئيس جمعية تطوير العريان لمراسلنا قائلا: انني والاهالي نشتم من هذه الهجمة رائحة مؤامرة تحاك ضد القرية. ومن هنا اتوجه الى كل من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء العرب والنواب العرب واليهود الدمقراطيين واطالبهم بالوقوف مجددا معنا لصد هذه الهجمة الخطيرة.

يوم دراسي لاكثر من ٦٠ مدير مدرسة يهودية وعربية في معهد «فان لير» في القدس

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - استضاف معهد «فان لير» في القدس، امس الاول، (٦٠) مدير مدرسة من العرب واليهود في مدارس الجليل والسهل في يوم دراسي حول «مسودة وثيقة جديدة حول تربية مدنية مشتركة بين اليهود والعرب».

وفي حديث لمراسلنا مع مدير معهد «فان لير» في القدس، السيد الوف هار ايفن، قال ان «اليوم الدراسي كان ناجحا رغم تحفظ بعض المشاركين فيه من الوثيقة. وتركز البحث حول المشاكل التي تواجهنا». واضاف: «لقد طرح العديد من المشاركين الافكار وادعى قسم منهم اننا لسنا بحاجة لهذه الوثيقة فهناك وثيقة الاستقلال وهي تكفي».

واضاف هار ايفن «ان مجموعة من المشاركين اجمعت بان الوثيقة تصلح كمادة دراسية للطلاب اليهود والعرب ولمجموعات اخرى».

محاكمة فتى من عبلين !

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - جرت، امس الاول الاربعاء، محاكمة فتى في الرابعة عشرة من عمره من عبلين (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بتهمة «التضامن مع منظمة ارهابية». وقد وجهت التهمة اليه بعد ان رسم اعلام دول العالم وبضمنها العلم الفلسطيني وذلك خلال يوم لتزيين غرف الصف في المدرسة التي يتعلم فيها.

وقد حكمت المحكمة على الفتى بدفع كفالة شخصية وبحسن سلوك لمدة سنتين. كما حكمت على والده بدفع كفالة مقدارها (٢٠) الف شيكل.

استشهاد صبية من مخيم الشاطىء بعد

● تتمة من صفحة ١ ●

مستشفى جنين ولخطورة حالته حول لمستشفى رفيديا بنابلس. كما اصيب خلال نفس الاشتباكات شاب اخر (٢٠ عاما) بعيار معدني في الساق. وكانت قرى قباطية، يعبد، رمانة والسيلة الحارثية قد شهدت اشتباكات واعمال احتجاج متفرقة طيلة يوم امس والليلة قبل الماضية . وداهمت قوات الاحتلال المتنكرة بزي مدني مخيم جنين واقتحمت البيوت. واعتقل الجنود اربعة شبان متهمين برشق الحجارة تجاه الدوريات العسكرية.

■ نابلس ■

اعتقل جنود الاحتلال يوم امس شابا يبلغ (٢١ عاما) واشبعوه ضربا بالهراوات واعقاب البنادق واقتادوه لجهة غير معلومة، وذلك عقب قيام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة في منطقة رفيديا من مدينة نابلس وجرت مواجهات اخرى في قريتي اودلا ودير شرف.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح ايضا على ثلاثة شبان من سكان المدينة في اثناء تواجدهم في محيط المدرسة العائشية، فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في عصيرة الشمالية ومخيمي عسكر وبلاطة.

في قلقيلية وقعت اشتباكات عنيفة اغلق خلالها الشبان مداخل الحي بالحواجز والاطارات المشتعلة ورد الجنود المواطنون باطلاق الاعيرة النارية تجاه المواطنين، فيما حطم المواطنون زجاج احدى سيارات المستوطنين لدى مرورها بالقرب من قرية عزون.

واثناء اقتحام قوات الاحتلال لقرية كفر اللبد (طولكرم)، الليلة قبل الماضية، اصيب الفتى عيسى حمدان (١٣ عاما) بثلاثة عيارات مطاطية في الفخذ الايمن نقل على اثرها لمستشفى طولكرم لتلقي العلاج. ووقعت صدامات مماثلة لدى اقتحام قوات الجيش لقرية عتيل اصيب خلالها عدد من الشبان بالعيارات النارية والمعدنية. كما سجلت اعمال رشق حجارة الليلة قبل الماضية في طولكرم وقرى راعين وشويكة اضافة لمخيم نور شمس.

■ الخليل ■

واصيب امس جنديان اسرائيليان بحجارة ابناء مدينة خليل الرحمن، وذلك في المواجهات التي استمرت منذ الليلة قبل الماضية، وتركزت في ساحة الشهيد كايد صلاح وشارع ابو جهاد وحارة الشلالة وجبل جوهر وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل المنازل مما ادى لاصابة عشرات المواطنين بالاختناق.

وتجددت الصدامات ايضا في حلحول والظاهرية وسعير يوم امس اثر محاولة قوات الاحتلال وسوائبه المستوطنين اقتحام تلك المواقع.

ورفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن قرية اذنا بعد فرضه ليوم واحد في اعقاب قيام احد المتعاونين بالقاء قنبلة يدوية على مسيرة جماهيرية مما ادى لاستشهاد ثلاثة مواطنين وجرح العديد من الشبان. وانتظمت مسيرة جماهيرية في قرية بني نعيم امس الاول تخليدا لذكرى المواطن عيسى المناصرة، حيث قامت قوات الاحتلال باقتحام القرية واطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى لنقل المواطنة مريم الحاج (٦٠ عاما) لعيادة جمعية بني نعيم الخيرية اثر اصابتها باختناق شديد. وكان المواطن المناصرة قد توفي بالسكتة القلبية بعد تعرض طفلته (٤ سنوات) لاعتداء مسلح قام به المستوطنون.

■ رام الله ■

اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، (١٣) شابا من سكان مخيم الجلزون.

من جهة اخرى جرت يوم امس مواجهات متفرقة من المدينة تركزت في شارعي الارسال والتربية والتعليم. وهاجم شبان قرية دير جرير الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في الليلة قبل الماضية، فيما تم العثور على جثة المدعو فراس حسونة من مخيم الامعري، وذكر الاهالي ان ملثمين قاموا باختطافه امس الاول ووجد مقتولا بعد ساعات واضاف الاهالي ان المذكور معروف بتعاونه مع سلطات الاحتلال. وكان مستوطنون مسلحون قد شنوا هجوما ظهر امس على بيوت مخيم قلنديا واعتدوا بالضرب على سكانها واعتقلوا بعض الشبان.

داروينية اجتماعية تتطور في اسرائيل: البقاء للقوي والضعيف يداس ولا يهتم له احد!

● اقل من عشر الميزانيات التي خصصت لتمويل الاحزاب والمؤسسات «الخاصة» يكفي لحل المشاكل والازمات الاجتماعية المستعصية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الدكتور يوسي كورزيم، الذي يعمل مخططا اجتماعيا في الوكالة اليهودية، ان «توجها داروينيا يتطور في المجال الاجتماعي في اسرائيل البقاء فيه للقوي بينما الضعيف يداس ولا يهتم به احد!»

واكد الدكتور كورزيم، خلال يوم دراسي حول الخدمات الاجتماعية في البلاد اقيم امس الاول في كلية الشؤون الاجتماعية في جامعة تل ابيب، انه منذ اوائل الثمانينات برز في اسرائيل تقليص جدي في مسؤولية السلطات المركزية عن حياة الفرد وازماته الاجتماعية وتعزز، بالمقابل، استيراد الايديولوجيات المحافظة في المجال الاجتماعي من مثل آراء وافكار ميلتون فريدمان ومارغريت تاتشر بكل ما يعنيه ذلك من نسف لمفهوم «دولة الرفاه».

وقال كورزيم انه باستثناء قانون واحد يحدد معايير واضحة في مجال تقديم العون للمسنين، فان الحكومة تمتنع، بمنهجية، عن سن اية قوانين في مجال الخدمات الاجتماعية والرفاه وانما تكتفي بأنظمة الشؤون الاجتماعية غير الملزمة والتي يجري تطبيقها باشكال مختلفة في السلطات المحلية المختلفة وفقا للامكانيات المادية او رضوخها للضغوطات المختلفة. واضاف: «ولكن حتى ذلك القانون الوحيد المذكور لا يتم تطبيقه والالتزام به بسبب نقص الميزانيات».

اما سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، فقد شكا من توجه الحكومة المستهتر في مجال الخدمات الاجتماعية الامر الذي يبرز، خصوصا، في انه «من بين الوزراء العديدين في الحكومة ليس هنالك وزير في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي منذ اكثر من ثلاث سنوات».

وضاف: «يبدو ان في هذه الوزارة مرضا معديا وهي مليئة بالجراثيم! اذ كيف يعقل ان ايا من بين المتقاتلين على الوزارات لم يطلب وزارة العمل والرفاه؟ ربما خشي كل واحد منهم ان يصبح مريضا او فقيرا اذا ما تسلم هذه الوزارة»!!

وقال بن غيرا ان اقل من عشر المبلغ الذي خصص لتمويل الاحزاب والمؤسسات «الخاصة» (التابعة للاحزاب الدينية!) يكفي لحل كل الازمات الاجتماعية الحادة التي لا تزال بلا حلول وخصوصا في مجال معالجة المدمنين على الكحول والمخدرات وكذلك النساء المضروبات ومشاكل المسنين وغيرها.

الشعار الفائز في مسابقة مخيم الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هذا هو الشعار الفائز في المسابقة التي اعلنتها اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة وهو من تصميم لميس ضبيط من الرملة.

وكان قد شارك في مسابقة شعار المخيم الـ ١٥ ثمانية فنانين بينهم الرسامة جهينة قندلفت، التي تم اختيار تصميمها لتزيين خلفية منصة المخيم، والخطاط والرسام المعروف طارق شريف الذي عبر تصميمه عن الالتصاق بالجذور والانطلاق بقوة نحو البناء والمسيرة الكفاحية وخمسة فنانين آخرين من الناصرة والقدس المحتلة. (ستنشر التصاميم الباقية في عدد قادم).

غدا في شفاعمرو:

المؤتمر الثاني للجنة الاربعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستضيف مدينة شفاعمرو، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت، المؤتمر السنوي الثاني للجنة الاربعين (اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها). وينتظر ان يحضر المؤتمر، الذي سيعقد في قاعة بلدية شفاعمرو، ممثلو الهيئات العربية ومختلف القرى والبلدات العربية بالاضافة الى ممثلي القرى العربية غير المعترف بها. ويعقد هذا المؤتمر في ظل تصعيد جديد لسياسة هدم البيوت السلطوية في هذه القرى.

وجاء في بيان اصدرته لجنة الاربعين ان المؤتمر سيؤكد الموقف الرافض لازاحة اي بيت او اية قرية من القرى العربية غير المعترف بها والمنضوية في اطار اللجنة. كما سيطرح المؤتمر مشروع التخطيط القطري البديل الذي انجزته اللجنة بعد جهد كبير لكي تثبت من خلاله مواقع هذه القرى وتطرح الحلول الممكنة والمقبولة للازمة التي يعيشها قرابة عشرة الاف مواطن محرومين من ابسط شروط الحياة الانسانية.

وناشد البيان الجماهير العربية وقياداتها وهيئاتها الشعبية والسياسية وجميع القوى الدمقراطية اليهودية ان تسهم في انجاح اعمال هذا المؤتمر بالحضور والنقاش ودعم مشروع التخطيط والتصدي يدا واحدة لمخططات الهدم والتشريد التي تهدد اكثر من ١٢٠ مجمعا عربيا غير معترف بها تمتد من اقصى النقب جنوبا حتى الحدود اللبنانية شمالا.



● الطالبة منى طالب محمد ابو نصار (١٣ عاما) من قرية تقوع (بيت لحم) في اثناء تلقيها العلاج في مستشفى العيون اثر اصابتها برصاصة مطاطية خلال مواجهات في القرية جرت يوم (٤) حزيران الماضي.

(تصوير: عزام عبيد. خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

وفاة المحامي جميل شلهوب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي هنا، الليلة قبل الماضية، المحامي جميل يوسف شلهوب عن عمر يناهز ال (٦١) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم، الجمعة، من بيته في حيفا. وكان الفقيد عضوا في عدة مؤسسات في المدينة. كما اشغل في السابق منصب عضو في مجلس بلدية حيفا.

اعلان

صادر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

تتشرف الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، بدعوتكم لحضور حفل التأبين الذي سيقيمه اتحاد الكتاب بمناسبة الاربعين لرحيل الشاعر الزجال

راجح غنيم السلفيتي

(ابو احمد)

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٧/٧، الساعة ٢،٣٠، بعد الظهر في قاعة المركز العربي للثقافة والفنون - الحكواتي سابقا - بمدينة القدس الشريف.

الدعوة عامة

ملاحظة:

تتقدم الهيئة الادارية بالاعتذار لكل اعضاء الهيئة العامة، والشخصيات التي لم ترد اسماؤهم في قائمة لجنة التأبين، مؤكدين حرصنا على مشارككم جميعا، معتبرين هذه الدعوة شخصية لكل منكم.

مع الشكر
الهيئة الادارية
لاتحاد الكتاب الفلسطينيين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مؤتمر منطقة السهل

يعقد في يوم السبت ٩٠/٧/٧، الساعة ٩،٠٠ صباحا في نادي «الثقافة»، شارع شتمسر ١٨ - بيتح تكفا

جدول الاعمال:

- انتخاب هيئات المؤتمر
- نقاش
- قرارات

ممثلو المناطق مدعوون لحضور المؤتمر.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨١٣٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اولئك اخواني..

● ننظر الى الوراء باعتزاز، فليس في مسيرتنا ما نخجل به.. ومع هذا فنحن مطالبون بالفحص الشجاع ونفض الغبار وتعميق المصداقية قولا ومسلكا.. ●

□ استقال، في مطلع هذا الاسبوع، من الكنيست، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي، بعد ان قضى في «الخدمة»، خدمة الشعب على الساحة البرلمانية، اربعة عقود ونيف.

ولم نكن بحاجة الى هذه اللحظة، المحطة، حتى ندرك عظمة الدور الذي قام به توفيق طوبي، برلمانيا لامعا وقائدا شعبيا عرف، دائما، كيف يدمج بين النضال البرلماني والنضال في ساحات مدننا وقرانا، كيف ينقل صوت الناس الى قلب البرلمان وكيف يساعد، بالنضال البرلماني، على تصعيد النضال العادل للشعب.

ومع هذا فقد شعرنا بكثير من الاعتزاز نحن الشيوعيين والجبهويين كافة، عندما سمعنا شهادات الاعداء السياسيين والخصوم، قبل الاصدقاء، حول مكانة توفيق طوبي وخبرته وعطائه في البرلمان.

قال رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، وهو ليكودي كما هو معروف: «توفيق طوبي هو موسوعة برلمانية ورمز لكل اولئك الذين يكافحون لتحقيق اهدافهم ومبادئهم، بكل عناد واصرار». وقالت عضو الكنيست من «العمل» اورا نمير: «كان توفيق طوبي، طول الوقت، في نظرنا جميعا، بغض النظر عن الخلافات السياسية رمزا ساطعا للاستقامة وصدق المسلك.. كان رمزا للبرلماني الشجاع الفعال، وقد مثّل المواطنين العرب تمثيلا ممتازا واضاف لهم، بنشاطه، شرفا وسمعة».

وقال نائب رئيس الحكومة موشيه نسيم: «طوبي لم يشتر كرسيه بالزيف او الحيل او الدعايات الاعلامية بل بالعمل الصادق».

وقال عضو الكنيست من حركة «راتس» يوسي سريد: «سوف نحس، بعد استقالته بغيابه حقا. ففي المآزق البرلمانية الصعبة كنا نطلب المشورة الحكيمة من خبرة توفيق طوبي ومعرفته العميقة جدا».

كان بالامكان الافاضة في اقوال اعضاء الكنيست عن توفيق طوبي، ولكننا نكتفي بهذا.

من ناحية ثانية نعتقد بأن خطاب توفيق طوبي الوداعي في الكنيست هو وثيقة سياسية وانسانية معا.

فقد طرح في هذا الخطاب رؤية سياسية، كما اشار الى القضايا الاساسية التي عالجتها الكتلة الشيوعية، وفيما بعد الكتلة الجبهوية في الكنيست، ولكننا نعتقد بأن الجانب «الشخصي» في الخطاب ليس اقل اهمية. فقد قال: «اخرج من الكنيست، كما دخلتها قبل واحد واربعين عاما، نظيف اليد والضمير. لم استخدم عضويتي في الكنيست، يوما، لتحقيق منفعة شخصية بل رأيت نفسي دائما مبعوثا للجمهور، خادما للجمهور».

لا. انني لا اكتب مقالة مديح لتوفيق طوبي، فلا هو بحاجة الى المديح، ولا مهنتي ان امدح. انما انا، باعتزاز، أشير الى قائد من قادتنا، الى واحد منا، يقف الان ناظرا الى الوراء، فيجد ان ليس في مسيرته ما يدعوه الى الخجل او الحرج، او يدعونا الى الحرج او الخجل. وقد اشار احد اعضاء الكنيست، بحق، الى انه بينما كان اعضاء الكنيست يدافعون عن حقهم في العمل الاضافي باعتبار ان معاش الكنيست «لا يكفي للمعيشة» كان النواب الشيوعيون يقدمون معاشاتهم لصندوق حزبهم ويتقاضون معاشا متواضعا مثل كل المحترفين الحزبيين.

قبل اشهر استقال من الكنيست ماير فلنر وتوفيق زياد، ايضا. وعنهما ايضا نقول، بكل ثقة خرجا من الكنيست، كما دخلاها، نظيفي اليد والضمير، لم يستخدما عضوية الكنيست، يوما، لتحقيق مآرب شخصية بل كانا ممثلين للجمهور، خادمين للجمهور.

وقبل ثلاثة اشهر استقال من رئاسة مجلس يافة الناصرة المحلي رئيسه خلال خمسة وعشرين عاما، اسعد يوسف كناننة العامل الكادح احد قادة حزبنا، وقد شعرت باعتزاز لا حدود له عندما سمعت ممثلي كل الكتل، واحدا بعد الاخر، يشيرون ليس فقط الى الانتماء السياسي والممارسة البلدية لاسعد يوسف، بل ايضا الى مواصفاته الشخصية، الى مسلكه النظيف. وعندما وقف يقول كلمة وداعية دعا الى الوحدة، الى الالتصاق بالشعب، الى خدمة المصلحة العامة، وقال باعتزاز، انه يخرج من المجلس المحلي، كما دخله قبل ربع قرن، لم يتغير ولم يتبدل، لم تلوثه الزعامة ولم يفتتن خلال رئاسته المجلس.

انني اسوق هذه الامثلة. وبالامكان ايراد امثلة اخرى من حياتنا العامة، فالأمر المميز، فعلا، لرفاقنا ممثلي الجمهور هو العطاء النضالي غير المحدود، وهو الاستقامة والمسلك الصادق والارتباط بالناس، وارفاق القول بالعمل.

ومن هذه الزاوية ـ بالاضافة الى زوايا اخرى ـ كنا نحن الذين انقذوا شرف المعنى الحقيقي الايجابي للسياسة. وقدمنا نموذجا امام الشعب لممثل الجمهور الذي يرى هذا التمثيل خدمة لا جاها، عطاء لا اخذا.

اعتقد اننا بحاجة اكثر من السابق، الان، الى كشف هذا التاريخ امام اجيالنا الطالعة وكشف حقيقة البطولة اليومية نضالا وعذابا وجوعا، في سبيل ان تظل الراية مرفوعة وان يظل المشعل وهاجا.

وهذا يسوقنا الى النقاش مع تلك الطروحات البائسة، بعضها عن نية سيئة وبعضها عن سطحية، التي تريد لنا، بالقوة، ان نشكك نحن في مسيرتنا وتاريخنا، ان نصم بالعار، تعسفا، العقود الخمسة الماضية من تاريخنا.

وهؤلاء واولئك، يدركون او لا يدركون انهم بهذا الموقف يتصرفون بشكل ميكانيكي، كالببغاوات، عندما يعتقدون بأنه اذا حدثت هزة عميقة في اوروبا الشرقية وسقطت كل القيادات، فيجب ان تحدث هذه الهزة هنا، ايضا، ويجب ان تسقط كل قياداتنا حتى «نبرهن» اننا نحن ايضا «نجدّد» ونصنع بريسترويكانا!

ولقد ردَّ على هذا الهراء، ردا رائعا وبسيطا قبل فترة رفيقنا توفيق زياد في لقاء مع الجمهور في الناصرة، عندما قال: «هناك، في الدول الاشتراكية كانت القيادة تتقاسم كعكة الحكم. وخلال تقاسم كعكة الحكم حدثت تجاوزات فظة تدفع القيادة ثمنا باهظا لها. اما عندنا، فوالله لم يكن لدينا ما نتقاسمه غير.. كعكة الهم».

لا اريد بهذا الاستعراض ان اقول ان كل مسيرتنا لا غبار عليها، وانه لم تكن اخطاء او هفوات او نقاط ضعف او تقييمات ليست صحيحة او ممارسات لا تطابق تماما الاهداف الموضوعة. وفي حساب الصواب والخطأ، لا يمكن لحركة جدية ان تزعم ان كل نهجها وكل ممارستها صواب مطلق.

ولكننا نقول ما كان يردده كثيرا قائدنا الراحل اميل توما: «لدينا اخطاء، وسوف نخطىء في المستقبل، ايضا، اغلب الظن. انما انا اقول بكل يقين: ليست لدينا خطايا. وارجوكم رؤية الفرق بين الخطأ والخطيئة».

ان حزبنا يقف، بعد مؤتمره الحادي والعشرين الذي فاق نجاحه كل تصور مسبق، امام هجمة فكرية وسياسية ونفسية شرسة جدا، يحاولون التشكيك في قياداتنا وسياستنا ونهجنا.

كما ان حزبنا، بالمقابل، وهذا هو الاساس، يقف امام مهمة كبرى وهي ترجمة روح المؤتمر في حياة حزبنا الداخلية وفي مسلك حزبنا بين الجمهور، مركزيا ومنطقيا وفرعيا. امامنا مهمة تطوير حياة حزبنا الداخلية، بالدمقرطة المستمرة والانفتاح والانصات للناس والتعلم من الناس، وبرفع القيادات الجديدة، الشابة، باستمرار، وعلى كل المستويات.

وأقول على عاتقي ان المهمة الصعبة والضرورية التي يجب ان نعمل، باسرع ما يمكن لتحقيقها، هي تصفية حملة التشكيك بنا، والتخلص من بعض شوائبنا المسلكية ونفض الغبار عن بعض ثوابتنا الاصيلة، من خلال الالتصاق بالناس وشحذ الهوية الطبقية ـ الاجتماعية اكثر من اي وقت مضى، وخصوصا الارتباط بالعمال والطبقات الشعبية المسحوقة التي يركض الرغيف وتركض هي وراءه فلا تلحقه!

كل هذا لن تقوم به اللجنة المركزية وحدها، او لجان المناطق او القيادات المحلية، فقط. بل هذه هي مهمة كل الشيوعيين، اننا بحاجة الى ان نعيد المهابة والاحترام الشعبي الواسع لكلمة «الشيوعي»، باقناع الناس، بالممارسة، ان الشيوعي هو المناضل المثابر الامين المتواضع المحب للناس، الخادم للناس، الموحّد للناس.

وباسم ضمير الشيوعيين الساطع كالشمس، وباسم ارادة الشيوعيين القوية كالفولاذ، اقول اننا سوف نحقق هذه المهمة..

● سالم جبران ●

مناقيش

استر.. استر يا رب!

● اكتشاف كبير

● اكتشف اربعة مفكرين كبار هم البروفيسورون دان مرون وشاؤول فردلندر ومناحيم بري والكاتبة يهوديت هندل ان الخواجة اسحق رابين كارثة لحزب العمل ولدولة اسرائيل..

صح النوم.

هذا الاكتشاف هام جدا وشجاع جدا وفيه خير كثير للانسانية وان كان متأخرا ثلاث سنوات على الاقل.

في دولة «طبيعية» يجب ان يقدم اسحق رابين للمحاكمة على الجرائم التي ارتكبها في المناطق الفلسطينية المحتلة.. ويجب ان يسأله المدعي العام:

ـ من أمر الجنود بتكسير عظام الشباب والشيوخ والنساء والاطفال؟

ـ من أمر بضرب المعتقلين وتعذيبهم بسادية؟

ـ من المسؤول عما جرى في بيتا وحوارة وسالم؟

ـ من اعطى الأوامر؟

ـ من؟ من؟ من؟ من؟

وفي دولة «طبيعية» يحضر المدعي العام عشرات الضباط والجنود ليدلوا بشهاداتهم في المحكمة.

وفي دولة «طبيعية» يصدر كاتب كبير مثل جان بول سارتر كتابا بعنوان «عارنا في الجزائر».

ترى هل يصحو مفكرو دولة اسرائيل من سباتهم الطويل؟ وعندئذ سنقرأ «عارنا في بيتا» و «عارنا في سالم» و «عارنا في الدهيشة» و «عارنا في جباليا» و «معذرة ايها الشعب الفلسطيني»!!

● دليل المستوطنين

ايها المستوطن، ايتها المستوطنة، في ارض اسرائيل الكبرى، في «يهودا والسامرة وغزة» اسمعوا نصائح «الراب احتلال»:

ـ اذا شاهدت طفلا اسمر فأطلق الرصاص عليه ولكن حذار من مصوري التلفزيون والصحافة فهم اعداء شعب اسرائيل واعداء الرب.

اذا شاهدت سيارة عربية فاوقفها وانزل ركابها واربط اياديهم واضربهم ضربا مبرحا وامرهم ان يشتموا ياسر عرفات.. وبعدئذ سلمهم للحكم العسكري لأنهم اعتدوا عليك ورجموك بالحجارة ورفعوا شارات النصر وعلم «اشاف».

٣ ـ اذا دعيت الى الخدمة الاحتياطية فاصعد على احد سطوح البيوت واخلع ملابسك مثل جدك آدم وادع النساء ليشاهدن احليلك فمثلك لم يخلق الله تعالى ابدا.

٤ ـ سر في الطرق الفرعية بين القرى واذا شاهدت فلاحا فاضربه واهنه واشتمه والافضل ان تلقي القبض عليه وتعذبه وتتركه منهوك القوى.. ولا بأس ان تركته عاريا حافيا!

٥ ـ لا تترك على مسدسك اثرا لبصماتك. استعمل سلاحك مع قفازيك.. حذار من ان يراك يهودي ضعيف النفس من اليسار.

٦ ـ اقلع شجر العربي وخرّب زرعه واحرث حصيده.

٧ ـ شعب اسرائيل حي.

● مانديلا.. مانديلا

حكومة اسرائيل غضبى من نلسون مانديلا.. ولماذا يا ناس؟

لأن مانديلا تعانق مع ياسر عرفات.

ولأن مانديلا صرح في نيويورك وواشنطن قلب الولايات المتحدة انه يؤيد مناضلي الحرية ياسر عرفات ورفاقه.. وانه يرى في القذافي مناضلا من اجل الحرية.

ولأن مانديلا يؤيد حق الشعب الفلسطيني.

وحكومة اسرائيل زعلانه جدا على الرجل لأنه لا يعرف معنى اللحرية.. ولأنه يؤيد الارهابيين، ولأن حكومة اسرائيل قد ايدت جنوب افريقيا وساعدتها واقامت معها العلاقات التجارية والعسكرية والصناعية فلماذا يا مانديلا لا تعرف فضل حكومة اسرائيل؟

الحق على مانديلا..

الحق على بطل الحرية لأنه لا يؤيد شارون وشمير وغئولا كوهين.

ويجب ان تكون الامور مستورة.. استرها يا رب.

● محمد علي طه ●

اين قرارات قمة بغداد؟!

●في عالم اليوم، عالم «التفكير الجديد»، وما بعد «الحرب الباردة» تجري الدول والمجموعات الاقليمية تغييرات في استراتيجياتها السياسية والاقتصادية والدفاعية، وتعيد النظر في مواقف كانت حتى الامس القريب في منزلة البديهيات.

حتى حلف الاطلسي اعلن عن عزمه على تغيير استراتيجيته، ودول المجموعة الاوروبية تسير حثيثا نحو الوحدة السياسية بعد الوحدة الاقتصادية او معها مثلما عبر عن ذلك مؤتمرها الاخير في دبلن. وبدون استطراد في تقديم الامثلة يمكن لأي مراقب سياسي ملاحظة ان غالبية الدول ذات الاهمية السياسية او الاقتصادية او حتى الجغرافية باتت تدرك انها لا تستطيع التفاعل مع معطيات عالم اليوم باستراتيجياتها القديمة وعليها ان تعيد النظر فيها لتكون في مستوى التطورات الجديدة ولتتجنب التحول الى مجرد كم مهمل في الحسابات الدولية.

مثل هذا الكلام قيل قبل قمة بغداد وبعدها. وظهر تحسس لدى بعض المسؤولين العرب بالحاجة الى وضع تصور استراتيجي جديد. وحملت تصريحات للملك حسين والرؤساء الاسد وصدام حسين وعرفات هذا المعنى في اكثر من مناسبة.

وعقدت قمة بغداد وصدرت قراراتها وفيها ايحاء او بعضه بامكانية تقدم العمل العربي وفق تصور استراتيجي اكثر واقعية، لكن التطورات التي حصلت بعد ذلك بوقت قصير عادت لتؤكد ان العمل العربي ظل على حالته السابقة لانعقاد المؤتمر وللتغييرات الجذرية في العلاقات الدولية. وظهر جليا غياب دبلوماسية عربية، وحضور دبلوماسية قطرية او حتى دبلوماسية سلطوية تخدم اغراض بعض الحكام الذاتية بعيدا عن اي اعتبار اخر.

ولا يمكن تفسير اغراق اسواق النفط من قبل بعض الدول الخليجية، وبالتالي تخفيض سعر النفط الى ادنى مما كان عليه، بحساب القيمة الحقيقية للدولار، في عام ١٩٧٣ الا اضرارا باقتصاد تلك البلدان، وخاصة اقتصاد تلك البلدان التي لا تملك مخزونا احتياطيا كبيرا من النفط. واضرارا بتلك التي وعدت بتقديم المساعدات المالية لها لدعم صمودها وتمكينها من الاضطلاع بمهمة الدفاع عن نفسها.

وقيل ان عملية الاغراق كانت سياسية، ولها غاية محددة وهي الضغط على دول مجاورة لتسوية مشاكل حدودية.

وعلى المستوى السياسي لم يظهر تأثير قرارات قمة بغداد على النهج السياسي المصري في التعامل مع القضية الفلسطينية ومع الدور الامريكي المتفرد رغم ثبوت عجزه الكامل. فاستؤنفت التحركات المصرية الامريكية، والاتصالات مع حكومة الليكود التي تعلن جهارا رفضها حتى لخطة بيكر، ولمبدأ الارض مقابل السلام.

ومن الغريب ان يستنتج سفير اسرائيل في القاهرة انه لا يستطيع العمل مع حكومة شمير الجديدة ويقدم استقالته بينما يدور الحديث عن احتمال عقد اجتماع اسرائيلي مصري في وقت قريب، وتصدر عن القاهرة تلميحات «متفائلة» عن امكانية دفع ما يسمى بالمسيرة السلمية بالتعاون مع حكومة وجد سفيرها في القاهرة انه لا يستطيع التعاون معها.

والسؤال ماذا بقي من قرارات قمة بغداد؟ لقد ظل التهديد قائما لعدد من الدول العربية، وبقيت الظروف التي املت عقد المؤتمر الاستثنائي على حدتها، واستمر نهج متابعة السياسات القصيرة النظر والمدى معتمدا في العلاقات العربية ـ العربية والعلاقات العربية الدولية.

مع هذه الصورة القاتمة للوضع العربي، تبرز بارقة امل في تحسن العلاقات الايرانية العراقية، وتتعمق الحاجة الى تحسين العلاقات السورية العراقية والفلسطينية السورية.

ولعل في ذلك ما يكون المخرج من الحالة الراهنة. فهذه القوى، اذا ما وحدت جهودها، تستطيع ان تكون مركز استقطاب هام ومؤثر للعمل العربي يسد الطريق امام انفلاتات هذا الطرف العربي او ذلك عن جادة العمل العربي المشترك، ويعطي، بالتالي للمجموعة العربية مكانتها واحترامها على الصعيدين الاقليمي والدولي.

● بشير البرغوثي ●



(عن «الاهالي» ۲۷/٦/۹۰)

اكتشاف شخصية «رامبو» في الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

●غزتني الأحاسيس حتى استنفار الدموع، ازاء القلق الذي يمس القلب الذي انتاب محرر النشرة المحلية الحيفاوية «كول بو»، رامي روزن، تجاه اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي المساكين، الذين لا يعرفون حتى، ما تقوم به القيادة من اختلاسات. وذلك بسبق صحفي مذهل، اكتشفه السيد روزن، بان هناك نوادي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مسجلة على اسماء «اعضاء مختارين»، بمن فيهم اسم كاتبة هذه السطور. وكنت قلت للسيد روزن الذي كان اتصل بي، انني استطيع ان اؤكد له انه قد عُملت كل الترتيبات المطلوبة، من اجل ضمان سيطرة الحزب على املاكه. وقد نشر السيد روزن حتى جوابي هذا، ولكن هذا الجواب لم يمنعه من تلطيخي ورفاقي وان يقرر واقعا كاذبا: «... الأملاك لا تنقل الى اعضاء الحزب، وليس هناك ايضا وثائق تضمن نقلها».

وبالاسلوب الكاذب نفسه توجه السيد روزن ايضا الى الموضوع المالي وكأن هناك اموالا تصل من الخارج. وقد سئلت، في حديث معي عن «اموال من م.ت.ف». وقد حذرت، من انه اذا ما نشر مثل هذا الأمر فاننا سنرفع ضده دعوى بتشويه السمعة. فماذا فعل السيد روزن؟ أحال هذا القذع الى.. «اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي»: «كثيرون من اعضاء الحزب يؤمنون بأن ركاح تتلقى الدعم من م.ت.ف» ثم لف ودار حول: «انه في اطار البحث لحاجة المقال هذا لم تتضح اثباتات على ذلك». ولكن السيد روزن نسي، ان من يحفر حفرة فقد يقع هو فيها. ولكي اذكره بهذا اقوم بمناورة (مسلية بالنسبة لي):

كثيرون في حيفا يعتقدون، بأن رامي روزن وكيل للشاباك وللسي آي ايه، وللمخابرات الايرانية وللجهاز السري التشيلي، وفي اطار التحقيق لاغراض هذا المقال لم تتضح اثباتات على ذلك.

حسنا، يا رامي روزن، كيف تشعر الان؟

وللمدى نفسه من الامانة تستحق ايضا «المعلومات» التي استنبطها السيد روزن ويعلم الشيطان وحده من اين، عن «معسكرات» في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووصفه إياي بأنني «رامبو» الحزب. ومن حيث اننا في عصر الغلاسنوست، اكشف بهذا، انه منذ نشرت مقالة السيد روزن يقف صف طويل امام باب مكتبي (غرفة مساحتها ٢/٢) من الناس الذين يطلبون الاستعانة بنفوذي، وحتى مدير البنك اتصل بي وابلغني بشكل احتفالي، انه لن يقفل حسابي، على الرغم من «السحب الزائد الهائل»..

عرض حال

حبال الهوا في مونديال ايطاليا..

●نحن يا صاح شرقيون، ذوو خيال، وخيالنا خصيب، يسترسل على هواه تلقائيا، بلا عناية او تشذيب. اعشابه محمية منذ القدم، من قبل ان تضع حكومتنا حراسا على الطبيعة «لحماية» المراعي من اغنام العرب. ولهذا يطغى، على الاغلب، زوانه على الحَب.

خيالنا خصيب وحباله طويلة ومتشعبة ومعلقة ما بين السماء والارض: مراسيها النجوم وما فوقها، ومجالها ما وسع كرسيه، سبحانه. نتعلق بها بعناد، وكلما انقطع حبل او خاب معدنه نبدله بآخر.

وهكذا، يا صاح، نظل نتمرجح على مدى الايام. نتمرجح حربا وسلما وما بينهما الكلام في السياسة.

وفي وقت الحاجة نتمرجح رياضة، ونتابع المونديال.

نحن، يا صاح، نلم تماما بقواعد واصول اللعب. ونعرف الكفاءات المرعية التي تتحكم في قدرات فرق كرة القدم المشاركة في مونديال ايطاليا ٩٠. ونتابع باهتمام، شأننا شأن الراصد الشاطر، ما يصدر عن الخبراء واشباههم، وكل الذين لا تفوتهم شاردة او واردة.. نتابع مواطىء اقدام اللاعبين في الفرق التي يرشحونها للفوز، اعتمادا على خبرتهم الفنية المجمعة من كرّ السنين. ونعرف انهم لا يراهنون، مثلا، على ساق نجم رياضي معين، في فريق معين، لانها تعرضت للكسر في مباراة جرت عام كذا، وحصل فيها عطل بنسبة كذا.. وندرك بان الخبراء، ومعهم عشاق الرياضة ومؤلفو ادبياتها، يميزون الأصيل من الدخيل ويرشحون، سلفا، الفرق الاربع التي ستصل الى الدور النصف النهائي. بل قلما يخطئون في تعيين الفريق الفائز.

لكن هذا لا يغير الذي فينا: في كوننا شرقيين، ذوي خيال خصيب، يسترسل على هواه..

والذي فينا، يا صاح، كثير: فينا المزية من اجيال نتوارثها، ابا عن جد. ولولا حبال خيالنا الطويلة لما نجا منا مخبر. وسبحان الذي يغير ولا يتغير.

كان حبلنا الاول، في مونديال ايطاليا، هو فريق الاتحاد السوفييتي.. الذي أخرجه الحكم، ابن الفاعلة، واشكرا، عينك عينك، وزاد مدربه الطين بلة، حين قعد لا يهش ولا ينش، وكأن الامر لا يعنيه.

لكننا تعزينا في الحبل التالي، الذي بدا ـ في نظرنا على الاقل ـ مكينا كاد يولد فينا «شعوره طرزان»: الفريق المصري، الذي «شاشت»به فرحتنا، فخلعنا الحطات عن رؤوسنا ولوّحنا بها في حلقات الدبكة.

كان الفريق المصري أعز حبالنا وأقربها الى الروح، لكنه انقطع بدوي انسانا ان نتأسى على خروج فريق البرازيل.. فغصنا في احزاننا.

امسكنا بحبل رومانيا، وحين انقطع هو الآخر، حينها فقط، ادركنا سرنا الباتع، وقال قائلنا: «نحن النحس، والتي تناصره بنكفي»ه..

وهكذا يا صاح، عندما انقطع حبل يوغسلافيا وذهب الذين نحبهم ـ لم يبق لنا سوى قرابة بعيدة في الفريق الايطالي.

اما انا فلم يبق لي عروق تتحمل المزيد من الصدمات. ولهذا قررت، بيني وبين نفسي، خطة تبعد النحس عن قشة الفريق في هذا الفريق: قررت الا اتفرج، شخصيا، على المباراة الاخيرة، بين ايطاليا والارجنتين. وطلبت من صبي قريب لي، متعلق هو الآخر بالحبل الذي امسك به، ان ينقل الي اخبار اللعب، اولا باول.. اي ان افعل كما فعل الضابط النبيل في احدى روايات شكسبير، الذي جرح في معركة، وخف اليه خادمه لتلبية اوامره. فصرف النبيل الخادم الى تلة في الموقع، ليأتيه باخبار المعركة، اولا باول.. طبعا مع الاختلاف الكبير في الشخوص والادوار، وخصوصا في النتائج: فبطل شكسبير ـ الضابط النبيل ـ لم يشأ ان يواصل العيش مهزوما، فانتحر. اما انا، فطاقتي على احتواء الهزائم كالبئر التي بلا قاع.. هذا اولا، وثانيا: كان الرهان على ايطاليا مغريا، فلم تكن تجد في العالم، سوى قلة مارقة، ترشح ايطاليا للسقوط. وثالثا: بدا الكر فيها لصالح القضية، اقصد لصالحي، ونسيت حتى نهاية ضربات الجزاء الاستحقاقية انني انتصر لهذا الفريق، وانني ما انتصرت لفريق الا وانهزم..

آه لو فطنت! لكنت اوقفت دعمي للفريق الايطالي، كما اوقف السادات الحرب على ضفة القناة عندما فطن الى ان السلاح السوفييتي نحس في نحس، لايصلح الا للدفاع. لكن سبق السيف العذل..

ومع ذلك، فحبال هوانا تظل معلقة. وستظل نمسك بها في انتظار النصر، الذي سوف يتحقق، بمشيئة الله، في وقت ما، في مونديال ما، في موقع ما..

في «ماء غير التاقية».

وكل مونديال وانتم بخير.

● نسيم ابو خيط ●

عبد الهادي الاهبل!



● طه محمد علي ●

قبل نهش عجين جمجمتي
بكل مناسر[1] العالم
كنت اهبل!
كنت غرا..
اتمنى ان اطير
اعشق الخيل والشعر
واحلم بمائدة
دائمة..
من خرج جودر[2]
كنت اهبل!

***

وبعد اغتصاب الضوء
من ضحكة الصبح
فجأة..
ملئتُ بالكراهية!
بعد وأد الينابيع
وتدمير القناطر
اجتاحني اللهب!
بعد سلب الظل
وتبديد السنابل
بعد تقتيل الحمائم..
شحنت حقدا قاطعا
كحد الموت
ازرق
لم اعد اهبل
واستوطنتني المرارة!

***

لذا..
تراني أتفجرْ!
آوي إلي ليلي
اغلي..
اتمنى حرق العالم!
اتمنى طعنه
في بطنه
اتمنى تفكيك الكون
بعد اغراقه
واعاهد..
ألا امنح وجهه
نظرة وداع
عند دفنه!

***

بحار ظلام ثقيل
تفضت
وانا انتظر
جبال من الليل مرت
وانا انتظر
عهود بطيئة
كنبض الكهوف
تطاولت
وانا اغمض الطرف
على الهدير
اناجيه..
واحلم بالقاذفات!

لكن..
ردتي الكبرى
انني:
ما ان تبلغني
ضحكة طفل
او اصادف
جدولا ينتحب
ما ان اشاهد
زهرة ذابلة
او ارى امرأة جميلة..
حتى اصعق:
يغادرني
كل شيء
ولا يبقى مني
سوى:
عبد الهادي الاهبل!
عبد الهادي الذي
يستنفر غضبي
يشعل فتيل جنوني
وهو يبسط
ابتسامته الحميمة
لمعانقة العالم
نفسه!
ومصافحة المخلوقات
اياها!
لمعانقة الابرار والاشرار
جميعا!
ومصافحة الضحايا والجلادين؟!
الاهبل!
يحضن الدنيا
كانها مخدة..!
يحضن الدنيا
كانها ذكرى خطوبة..
او نسائم حقل حنطة!
يلصقها بشعر صدره
كانها ابنته..
دون أن يبدو عليه
انه يعبأ
بدمعه..
المنهمر
نائحا..
من فضاء مقلتيه!

(الناصرة)

هوامش

١ ـ مناسر: جمع منسر. وهي من سباع الجو والنسور والشواهين بمنزله المناقير من ضعاف الطير والحمام والعصافير.

٢ ـ خرج جودر: جودر تاجر من «الف ليلة وليلة» الخالدة. وخرجه خرج مسحور ابتكر على شكل عجيبة من عجائب كل الدهور. وصنع على نحو آية فريدة من آيات جميع الازمنة. واهون ما فيه انه يقوم مقام ثلاجة حفظ الطعام في ايامنا. لكن ثلاجة اليوم مع الاسف محدودة وبما تدخله اليها مقيدة. فهي، كلغة النثر واسطوانة الحاكي ودفتر المذكرات، لا تعطيك الا مما حبسته فيها ولا تبذل لك الا مما ائتمنتها عليه دون ابتكار او ابداع وبلا خلق او تكاثر. اما خرج جودر فلا يشترط على احد ان يزوده بشيء بل يكفي ان تطلب صنف الطعام او الشراب الذي تشتهيه فتجده جاهزا امامك على احسن وجه.

دراسة في فنية القصة الفلسطينية المحلية

● بقلم: الدكتور محمود غنايم ●

نماذج من قصصنا المحلي في السبعينات والثمانينات

● ان التصاق القصة المحلية بالموضوعات الاجتماعية خلال عشرين سنة واكثر، من الخمسينات الى بداية السبعينات يؤكد مسارا رئيسيا دأبت القصة عليه وهو تسجيل الواقع المسطح: المادي والروحي. وقد تبدو هذه القصص كنزا لا يفنى امام الباحث الاجتماعي الذي يفتش عن قضايا اجتماعية او عن انعكاس المجتمع في هذه النتاجات. ولكن الباحث الادبي لا ينقب عن الموضوعات فقط، بل يعنيه كيف تقدم هذه الموضوعات، لان الشكل يصبح هدفا الى جانب المضمون[1].

واذا كانت القصة المحلية في تلك الفترة ـ القصة القصيرة والرواية ـ قد تراوحت بين التسجيلية الاجتماعية والنقد الاجتماعي المباشر دون اهتمام كبير بالشكل فلا شك انها في اغلبها بقيت تدور في حلقة التسلية والترفيه من ناحية، وفي حلقة التعليم والاصلاح من ناحية اخرى. وكلتا الحلقتين بعيدة عن الحداثة او عن الادب بالمفهوم الحديث.

وقد كانت حرب ١٩٦٧ حدا فاصلا بين المرحلة الاولى التي امتدت من الخمسينات حتى بداية السبعينات والمرحلة الثانية التي تليها حتى ايامنا هذه. وليس خافيا على القارىء ما احدثته هذه الحرب من انفتاح ثقافي على العالم العربي، وما جر هذا الانفتاح من تغير في المفاهيم السياسية والاجتماعية لدى العرب في اسرائيل. ومع ذلك بقيت القصة المحلية متأخرة فنيا عن القصة في العالم العربي حتى ايامنا هذه. وهو ما سنحاول ان نناقشه في هذه المحاضرة. فالفرض هو ان القصة ما زالت تعاني من آثار المرحلة الاولى، او بكلمات أخرى: ما زالت القصة تحمل من آثار التعليمية والترفيهية. واذا جازفنا باجراء تصنيفات للانواع والمراحل التي مرت بها القصة المحلية فسنأخذ بالتقسيم الذي يذكره د. عبد المحسن طه بدر عن تطور الرواية المصرية بين السنوات ١٨٧٠ ـ ١٩٣٨ لما في هذا التقسيم من تشابه مع تطور القصة المحلية[2].

يتحدث طه بدر عن ثلاثة انواع ادبية:

١ ـ التيار التعليمي.
٢ ـ تيار التسلية والترفيه.
٣ ـ التيار الفني.

ويتميز النوع الاول بالطابع الاصلاحي وسيطرة الجانب التعليمي على الجانب القصصي. وهذا لا يعني ان الطابع الاصلاحي ـ التعليمي ينعدم في القصة الفنية، ولكن طريقة العرض تختلف، فبينما تتميز القصة الفنية بتقديم الخبرة في اطار قصصي تغلب عليه اللامباشرة، فان القصة التعليمية تقدم مضمونها بصورة مكشوفة، لتتحول عندئذ الى ارشادات ونصائح يمقتها الذوق الادبي الحديث (ص ٥٧ ـ ١٢٠).

أما النوع الثاني فيتشابه في الكثير من مميزاته مع النوع الاول من ناحية ضعف العنصر القصصي. ويحل الجانب الترفيهي الخفيف المسطح مكان الجانب التعليمي، فيتأثر النص بأسلوب الادب الشعبي في تقديم الاحداث وغلبة المصادفات وضعف العناصر السببية وتراكم الاحداث بهدف جذب القارىء بشكل ساذج احيانا. كما ان الشخصيات في هذا النوع الادبي تتأثر بالادب الشعبي فتختار الشخصيات الخيرة او الشريرة للتعبير عن العواطف المبالغ فيها، فتبدو هذه الشخصيات غير واقعية وشفافة (ص ١٢١ ـ ١٨٩).

اما النوع الثالث فقد سعى الى الارتباط بالواقع محاولا تصوير الشخصية المصرية، كما يرى طه بدر. وقد تعثر الكثير من الكتاب وهم يحاولون الخروج من المثالية التعليمية والسوقية الترفيهية الى الواقعية بمفهومها الحديث، فكان الخروج الى الواقعية المحلاة بالرومانسية: رومانسية في العودة الى الماضي، وفي الاغراق العاطفي، والتحليق في الزمان والمكان غير المحددين. فقدمت الشخصيات لهذا السبب غريبة ودخيلة على الواقع (ص ١٩٣ ـ ٤٠٢). او نجد كتابا قدموا اعمالا فنية لكنها بقيت تحمل من آثار التعليمية الشيء الكثير. ولعل اهم ما بقيت تحمله هو المباشرة او الطابع الاصلاحي.

ان النوع الثالث ـ التيار الفني ـ الذي امتد حتى قبيل انتهاء النصف الاول من هذا القرن في القصة المصرية هو ما يسيطر على القصة المحلية منذ السبعينات حتى اليوم. وسنتتبع الان المرحلة الثانية في القصة المحلية من خلال بعض النماذج التي صدرت في السبعينات والثمانينات انطلاقا من الفرض الذي اشرنا اليه وهو ان التيار الفني في القصة المحلية ما زال يحمل بعض سمات النوعين السابقين: التعليمي والترفيهي.

النموذج الاول نمثل به بقصة «اللجنة» من مجموعة «جسر على النهر الحزين»[3] لمحمد علي طه. وهذا النموذج يحمل بعض سمات التعليمية. في «اللجنة» يقف الجيل الجديد المثقف امام المختار حسن عبد القادر وسالم موظف ضريبة الدخل والشاويش حاييم والشيخ سعد الذي يزور البلدة ايام الانتخابات. وتقوم مجموعة من الشباب بزعامة ابن رباح ابن راعي العجول بتأليف لجنة للقيام بالمشاريع بدل المختار الذي يشكون في نزاهته. ويجد المختار نفسه معزولا كأقلية امام مد الشباب الثوري. اما اهل البلدة فيقفون موقف الحائر امام هذه الظاهرة الجديدة، فهم يتخوفون من غدر المختار، لكنهم يرون في هذه الجماعة الجديدة منقذا لهم من استغلاله. ويمثل إمام البلد شخصية المنافق الذي يتظاهر باصلاح الامور، ولكنه لا يجد له مكانا بين الجيل الجديد الذي يمقت اساليبه فينسحب من المعركة. وينتصر الجيل الجديد ويعمر البلد. ثم تنتهي القصة حين يستمع ابن رباح الى قصة الجدة التي تحكي عن الحية الرقطاء التي تخرج كل سنة وتفرغ سمها بأول من تصادفه من اهل بلدنا. وزاد عدد ضحاياها بمرور السنين حتى تنمر الجميع وهجم عليها رجال القرية بالعصي والحجارة واجبروها على الهرب والاختفاء في كهف ام عيسى. وتعتقد جدة ابن رباح ان الحية الرقطاء ما زالت حية ترزق.. وانها تنتظر الفرصة الملائمة لتهاجم الناس من جديد. وسمع ابن رباح كل الحكاية. وقصها على اللجنة. وأسند رأسه بأصبع يده اليمنى.. وراح يفكر بعمق» (ص ٢١ ـ ٢٢).

غني عن القول ان القصة تقدم رسالة واضحة ومكشوفة حول انتصار الجيل الجديد على الجيل القديم وتمجد العمل الثوري الموحد. وقد اعتمدت النكتة التي تنشأ من تصوير الواقع بشكل كاريكاتوري مضخم.

وننتقل الى نموذج آخر هو رواية «روح في البوتقة» لسليم خوري[4]. والقصة تعالج عدة قضايا هامة من خلال مجموعة من الشخصيات: شخصية المدرس الذي لا يجد متنفسه الجنسي لدى زوجته سميرة فتساوره نفسه بخيانتها مع سعاد. شخصية «ابو النعم» الذي تبدو مشكلته اكثر تعقيدا من ابراهيم، اذ فقد رجولته الى الابد على يد جندي اسرائيلي في حرب ٤٨. وهو يحلم باليوم الذي يلتقي فيه بفاطمة البعيدة عنه. وتتكاثر القصص الجانبية في «روح في البوتقة»، فبالاضافة الى قصة ابراهيم مع سميرة وسعاد هناك قصص اخرى بين سركيس وصونيا الشركسيين. ويبدو ان المضمون الرئيسي الذي تطرحه الرواية يمكن ان يستخلص من قصة «ابو النعم»، فالرجولة التي فقدها هي رمز لروحه الضائعة. ثم كان اللقاء بين «ابو النعم» وفاطمة في نهاية القصة، لكنه لقاء بعد فوات الاوان، فالروح قد ضاعت والارض وحدها لا تخصب بلا روح.

ومع ذلك فأبو النعم الذي يموت في نهاية القصة بعد لقائه بفاطمة لم يمت يائسا فقد ترك في اهله الايمان بالروح. والقصة تطرح كذلك قضية الصراع من خلال تلك الروح التي ينادي ابو النعم بصهرها في بوتقة البلاد. الروح التي تحارب العنصرية وتحرر الشعوب من الفلسفات العنصرية القديمة لتتمازج معا في هذه البوتقة/ البلاد (ص ١٩٦). والروح هي كذلك روح العصر المتجددة التي يؤمن ابو النعم بأنها كفيلة ببعث الامة العربية. وتتمثل في التكنولوجيا والعلم اللذين هجرهما العرب.

لعل اهم ملاحظة تفرضها الرواية بعد قراءتها هي نفس الملاحظة التي خرج بها يحيى حقي عند قراءة «عودة الروح» لتوفيق الحكيم والصادرة عام ١٩٣٣. يقول يحيى حقي: «ليس في القصة توازن بين الباطن والظاهر، فالباطن عظيم، منه العنوان والاقتباس.. والظاهر وقائع صبيانية فيها الكثير من التصنع، ويكاد عقدها في بعض الاحيان ان ينفرط لاهماله في الطول»[5]. فالاحداث التي تقدمها «روح في البوتقة» من خلال العلاقة بين ابراهيم وسعاد، تلك المرأة المستهترة، ومن خلال علاقته بصونيا، الفتاة الشركسية، وغير ذلك من المواقف لا تعدو كونها قصصا متناثرة لا توظف لخدمة المضمون الرئيسي الذي تطرحه الرواية من خلال الحوار الكثير الذي يجريه ابو النعم مع ابراهيم ومع شخصية اخرى هي شخصية «ابو اهرون» اليهودي. وحين لم يستطع المؤلف ان يقدم من خلال الاحداث المضمون الرئيسي الذي تطرحه الرواية فقد طرحه بشكل مباشر من خلال الحوار، تماما مثلما فعل الحكيم في «عودة الروح» حين طرح المضمون من خلال النقاشات مع عالم الاثار الفرنسي ومفتش الري الانجليزي. وعندئذ يشعر القارىء بانفصام حاد بين الاحداث وبين الباطن الرمزي الكبير.

وتجدر الاشارة الى التشابه في الرسالة التي تطرحها كلتا الروايتين حول التجدد والبعث في روح الشعب: عودة الروح الى الشعب المصري الذي يبحث عن المعبود فيجده في ثورة ١٩١٩، وعودة الروح الى الشعب الفلسطيني الذي يبحث عن «المعبود» في الحب والسلام. الحب الذي يؤدي الى انصهار الشعوب في بوتقة هذه البلاد.

واذا كان توفيق الحكيم وسليم خوري يتشابهان في تغليب الحوار المسرحي على السرد فيقدمان معظم الحركة الروائية من خلاله، فانهما يختلفان اختلافا كبيرا في تجذير الخلفية المكانية لروايتيهما، فبينما يصطبغ المكان بصبغة واضحة في «عودة الروح» فتبدو بعض احياء القاهرة في بداية هذا القرن مرسومة بدقة متناهية، فان رواية سليم خوري تفتقر الى المكان المحدد مما يضعف الاحداث الروائية الواقعية ويغلب الباطن عليها.

والمباشرة التي رأيناها لدى سليم خوري تتخذ طابعا آخر لدى الكاتب ناجي ظاهر في مجموعته القصصية «جبل سيخ وقصص اخرى»[6] وذلك حين معالجته لبعض القضايا السياسية. ففي قصة «كلاريس» نلتقي بالنص التالي:

«ابنتها في الخامسة والعشرين من العمر، في عمرها، يوم تركت حيفا هاربة مع من هرب، من اهلها، بعد موجات الذعر التي نشرتها عصابات المحتلين» (ص ٨).

وفي نفس القصة:

«يوم خرجت، مع اهلها، من حيفا، كان الخوف يلاحقهم، وكانت العصابات الصهيونية تدب الذعر بين الاهالي، بهدف ترحيلهم وابعادهم عن مدينتهم بأي ثمن، الايام الاخيرة، لوجودهم في بيتهم، حملت الكثير من الاخبار المفزعة، اخبار القتل والتعذيب، والتنكيل بالمارة» (ص ١٠).

وفي قصة «الدرس الاول» يقدم التقرير التالي عن الانتفاضة:

«كان كل شيء هادئا في القرية، ثم دبت الحركة في ارجائه منذ اربعة ايام، وجنود الاحتلال يجوبون الشوارع، ولا يسمحون للاهالي بالخروج من بيوتهم، الا بتصريح لا يحصلون عليه الا بشق النفس» (ص ٤٥).

ان هذه المباشرة في معالجة القضايا السياسية يصعب تقبلها في قصة فنية. ويبدو ان السبب في ذلك هو ان الكاتب يحاول من خلال هذه القصص التوجه الى قراء خارج الوطن، فيضطر لتفسير بعض القضايا واضفاء طابع اعلامي عليها. ومهما كان العذر فأمامنا نص غير ادبي يحفل بالطابع الاعلامي ويهمل الجانب الابداعي.

ونجد المباشرة لدى الكاتب في بعض الوحدات الصغيرة للنص. كقوله مثلا: «وانها من ناحية ثانية تكره الضيف وزاده معه، كما يقول مثلنا السائر» (ص ٣٩) فما هي حاجة القارىء الى هذا التفسير حول اصل الكلام؟ ان التفسيرية المفرطة، وهي نوع من المباشرة، لا تخدم العالم التخييلي للقصة وتقضي على عنصر الايهام بالواقع، لان القارىء سوف ينتبه الى ان هذه التفسيرية هي تدخل مباشر من الراوي في المكان والزمان غير المناسبين.

ويحاول الكاتب ناجي ظاهر احيانا التخلص من المباشرة والتعليمية في قصصه فيقع في شباك الرومانسية كما في قصة «كرم الزيتون» في مجموعته «فراش ابيض كالثلج»[7]. تدور القصة حول الراوي الذي فقد كرم الزيتون الذي كان يملكه بعد ان احتله العدو ولم يستطع اخراجه منه. ويقرر الراوي ان يقوم بزيارة لكرمه برفقة اهله لقطف الزيتون. في البداية سيطر عليهم الخوف والتردد وهم



● د. محمود غنايم ●

يتذكرون الكثيرين الذين دفع بهم الشوق الى كرومهم فدفعوا حياتهم، وامه لا تريده ان يموت. ثم تقتحم زوجته الكرم فيتجرأ ويقتحمه هو الاخر ليكتشف ان الشبح الذي منعه من الدخول ليس الا حمارا ضالا. وتنتهي القصة بقول الراوي: «ستسكن هذه المرة في الكرم لن يسكن فينا ولن نتركه لأي كان من الناس» (ص ١٩).

الرمز في هذه القصة شفاف جدا، فكرم الزيتون هو رمز للارض التي هجرها اهلها، ولا يعملون من اجل استعادتها الا الشوق. وهكذا سكن الكرم/ الأرض في نفوسهم ولم يسكنوا فيه. والشوق لا يكفي لاعادة الارض، بل بحاجة الى العمل الذي يكشف العدو على حقيقته. وهذه القصة هي امتداد للتيار الرومانسي في العودة الى رموز الماضي المستهلكة ـ كرم الزيتون. وتتجلى الرومانسية في الاغراق العاطفي المباشر وغير المقنع حين طرح هذا المضمون من خلال احداث وشخصيات تفتقر الى العمق الواقعي، وهو نتيجة مباشرة لعدم تحديد الزمان والمكان. وهذه السمات من مخلفات تيار التسلية والترفيه في القصة المحلية.

اما محمد نفاع فقد تخلص في قصصه الاخيرة من مظاهر عديدة ميزت القصة في المرحلة الاولى ـ من الخمسينات حتى بداية السبعينات ـ واحتفظ بالبعض منها. واهم ميزة تلفت الانتباه هي اللغة الفنية التي يوظفها في قصصه. وتعمل هذه اللغة على اقناع القارىء لما فيها من صدق فني. وقصة «خفاش على اللون الابيض»[8] تمثل هذا التوجه. وهي عبارة عن مذكرات تروي بضمير المتكلم عن زيارة للاتحاد السوفييتي، وخلال زيارته تلك ترافقه داريفا. فتاة روسية تعرفه على معالم البلاد. وتتوطد العلاقة بينهما الى حد العشق، لان الراوي يرى من خلالها العالم الاشتراكي. ثم كانت تلك الليلة التي يسهران فيها معا ويندفع نحوها يقبل يدها فتستأذن عائدة الى غرفتها، لكنها تعود اليه بعد قليل وتطلب منه مساعدتها في طرد خفاش دخل غرفتها طلبا للون الابيض. وعندها يسرح الراوي بخياله ويمارس معها الحب في غرفتها بعد ان طرد الخفاش. لكن شيئا من ذلك الحقيقة لم يحدث.

وتتمثل الحداثة في قصة نفاع في المزج الناجح الذي تقوم به القصة بين العنوان والموضوع. فالخفاش يحمل عدة دلالات. الدلالة الاولى هي الدلالة الحقيقية، فالاحداث تحكي قصة خفاش دخل غرفة داريفا وقام الراوي بطرده. اما الدلالة الثانية فهي التي تكونت في الحلم متأثرة بحالته النفسية وافراطه في الشراب، فرأسه كانت تدور كالخفاش (ص ٧١). وهو يمثل في الحلم الخفاش الذي انقض على الجسد الابيض البض، جسد داريفا. اما الدلالة الثالثة للخفاش فترمز الى الشعوب التي تعيش في الظلام، او الشعوب المتخلفة التي تحاول مقاومة الاتحاد السوفييتي، «مهما درت وحومت فلن تجد يدا بيضاء مثل موسكو» (ص ٧٤) وقد استطاع الكاتب ان يمزج بمهارة بين هذه الدلالات المختلفة.

اما شخصية الراوي/ البطل فعرضت على هيئة متلهف على الحضارة ولاهث وراء المعرفة ومستغرب لما يرى.

وهكذا امتزجت في شخصية البطل الابعاد الاسطورية والابعاد الواقعية. وقد استمدت الابعاد الاسطورية من قصص التراث التي لا تتلاءم مع العصر او الحدث الذي يعيشه البطل. ولذلك بدت هذه الشخصية كثيرة الاستطرادات والتداعيات الحاذقة. والصور التي يراها البطل في الاتحاد السوفييتي يراها بعين عربي، فلسان داريفا كالجمر السندياني (ص ٧١)، والبحيرة التي تحيط بها الجبال تغفو في حضن الجبال كما تغفو النار في حضن الموقدة (ص ٦٩). ويرى «انحناءة اهدابها المخضلة بطلائع الدمع، كانحناء المنجل المضمخة بعرق الكادحين وغبار الحصاد وشمس الضحى» (ص ٧٢).

ان ما يشفع للغة الرومانسية في قصة محمد نفاع هو انها تتلاحم مع المضمون الذي تقدمه لكونها تعرض حكاية عشق مزدوجة ظاهرها حب داريفا وباطنها الاعجاب بالنظام الاشتراكي. ولكن ما يمنع هذه القصة ان تتخطى تماما حدود المرحلة الاولى هي المباشرة السياسية. وهذه بعض الامثلة على ذلك: فالروس «يهزون الارض ويحمون السماء والارض والعرض، عرضك وعرضي وعرض شعوب نيبال ومالطة» (ص ٧٣ ـ ٧٤). ولم يكتف الكاتب بالاشارات الواضحة في ثنايا القصة، بل أنهاها مفسرا رموزها على النحو التالي: «سلامي لك ايها الخفاش أينما كنت، عبر البحار بالجبال وبكل اللغات، لن إنسى لك هذا الجميل ما حييت. مهما درت وحومت، وأينما طرت فستجدها يدا بيضاء بشذاها السفرجلي، في بهيلاي والسد والرميلة والفرات.. فلا تعضها، ولا تحاول لانك لا تستطيع. صافح ولا تغضب.. مهما درت وحومت فلن تجد يدا بيضاء مثل موسكو، لن تجد مثل موسكو يدا بيضاء لان قلبها شعلة حمراء» (ص ٧٣ ـ ٧٤).

وتحمل قصة نفاع بعض سمات قصص التسلية والترفيه مثل تصوير الشخصيات بنظرة احادية ورومانسية تبلغ حد الكمال او مفرطة في المبالغة كشخصية داريفا التي تصوّر كشخصية ناصعة البياض.

ان قصة محمد نفاع هي اكثر القصص التي عالجناها هنا تخلصا من سمات التعليمية والترفيه. وهناك قصص أخرى لم يتسن لنا هنا معالجتها، وهي تخطو نحو الحداثة ويمكن اعتبارها مدرسة جديدة في كتابة القصة. هذه القصص تشترك مع قصة نفاع في مزجها بين اسلوب القص التراثي والاسلوب الحديث. وتعود بذور هذا النوع الادبي الى الشدياق في القرن الماضي، ومارون عبود. وقد خطا هذا النوع الادبي خطوات جريئة في اعمال اميل حبيبي ومحمد علي طه.

ولنا كلمة اخيرة حفاظا على موضوعية الاحكام التي أطلقت خلال هذه المحاضرة وهي ان الامثلة التي عولجت هنا اختيرت خصيصا لتأكيد مخلفات التعليمية والتسلية في القصة المحلية في السبعينات والثمانينات. وهناك امثلة اخرى يمكن ان يثبت من خلالها العكس، فليست كتابات محمد علي طه وسليم خوري وناجي ظاهر ومحمد نفاع كلها نماذج جيدة لاثبات الفرض المطروح، وهذا يعني ان هناك بعض الكتابات، وان لم تكن كثيرة، قد تخلصت تماما من سمات التعليمية والترفيه، ونأمل التطرق اليها في مقالات اخرى.

* هوامش:

١ ـ عالجنا هذا الموضوع في دراستين حول القصة المحلية من الخمسينات حتى السبعينات: الموضوعات الاجتماعية في القصة القصيرة المحلية، الشرق، عدد ٥ ـ ٧، ١٩٧٧، ص ٩. وكذلك: دراسات في القصة القصيرة المحلية. الشرق، عدد ٤، ١٩٧٩، ص ١٧.

٢ ـ تطور الرواية العربية الحديثة في مصر، ١٨٧٠ ـ ١٩٣٨، القاهرة، ١٩٨٣.

٣ ـ عكا، ١٩٧٤.

٤ ـ عكا، ١٩٨٦.

٥ ـ خطوات في النقد، القاهرة، ١٩٦١، ص ١٠١.

٦ ـ الناصرة، ١٩٨٩. راجع مقالنا حول «جبل سيخ وقصص اخرى»: «قضايا ادبية من خلال قصص قصيرة، الناقد، شباط، ١٩٩٠، ص ٦٣.

٧ ـ الناصرة، ١٩٨٥.

٨ ـ الجديد، عدد ١٢، ١٩٨٦، ص ٦٢.

(كاتب الدراسة الدكتور محمود غنايم (باقة الغربية) محاضر في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة تل ابيب، والدراسة عبارة عن محاضرة القيت يوم الخميس ٩٠/٦/٢١ في يوم دراسي حول اللغة العربية في معهد «بيت بيرل»)

● منيب فهد الحاج ●

بعض اخبار الوطن

ـ ١ ـ

وطني به عصف المنون
وشتاؤه دمع هتون
أطياره باتت تنوح على الغصون
وطني تلف ضياءه ظُلَم السجون
اعداؤه يزاولون كل اصناف المجون
يمارسون البطش والتعذيب والتنكيل في انحائه
كما تمارس الفنون

وطني حريق سعرته يد الجنون
نيرانه في اضلعي ورماده طي العيون

ـ ٢ ـ

وطني يموج به الاسى
ازهاره يدوس عطرها العدا
ساحاته ملئت ردى
قد صاح: «حي على الفداء»
«قد جاوز الظلم المدى»
واذا بشبان الحمى
يتسارعون ليدفعوا عنه البلا
وليمسحوا عن عينه شر القذى
فجرت جداول من دما
هل يا ترى ذهبت سدى؟!
حاشا وكلا! الف لا!
لسوف ترسم الغدا...!

(الجديدة)

ثلاث حكايات

● شكيب جهشان ●



١ ـ يحكي لي جدي

يحكي لي جدي
كان لنا في بلدي كفرعتان
ارض فدان
ارض فدان مثل الكف
ثور في المرج الفاني تحت الظل
والثور الثاني في الكتف
●●
يحكي لي جدي
كانت «شي» تشبعنا في كانون الثاني
خبزا و«قطاريش»
وابي زين الشبان
تسلح ايام الثورة «شاريش»
في خلة «عين البلانه»
●●
يحكي لي جدي
كنت احب الخباز
وابي عشان يحب العلت
يتنهد جدي في ترجيع
ويلملم ذيل اللمباز
ستك يرحمها الله
قنديل البيت
كانت تشتهي في تيم
بيض المكوب
مقليا يا ولدي بالزيت
●●
يحكي لي جدي
ربت «ستي» في العام
عشرة ازواج حمام
فالخير عباب
ربت افواج دجاج
والبيدر كساب وهاب
ربت لي فروجا
اسمته «عجاج»
ويمر العام سريعا في تلك الازمان
وعجاج يغدو الديك الاول
في ساحات القرية كفرعتان
●●
يحكي لي جدي
كان لنا عقد يرح فيه الخيال
تسعة امتار في تسعة
والساحة موسم اطفال
والد جدي عمره للضيفان
ولزفات العرسان
يحكي لي جدي والدمعة
تتقطر في اثر الدمعة
عمرت انا يا ولدي فوق العقد
العامر علية
لليالي آب النارية!!!
●●
يرحمه الله
جدي يرحمه الله
ويرحم ذاك الدهر
بلدي يرحمه الله!!!
في هذا العصر
عصر حقوق الانسان
يحميها الله
يحميا عشرة انفار
من غير هويه
من غير مكان
في «براكيه»!!!
يا كبدي... آه
يحميها الله!!!

٢ ـ طفولة

اذكر من وطني توته
كانت تحضن حاره
اذكر «ستي»
تقلع كاره
تطبخ كاره
تلقي في حضني ملتوته
وسع الكاره
لاذكر جدي
يتفجر في وجه الناطور
ويلم عليه الحاره
●●
اذكر من وطني طابة
وحكايات، وبنانير
اذكر شبابه
وشباها وثابات وعصافير
وطني توته
وطني ملتوته
وطني طابه
وطني شبابه!!!
●●
اذكر من وطني ندبا فوق العين
اذكر في الليل نداءات الحراط
اذكر عشا في جفن الدار
دفينا كالتقدين
اذكر نعمان القراط
يغفو في حضن الامسيه
اذكر فتحيه
تتبرد في آب اللهاب
في عب الخص
والواله عبد التواب
يأكل فتحيه
يشرب فتحيه
ويحيي لص!!!
●●
وطني عش، تنبه، حواط
وطني نعمان القراط
وطني فتحيه
وطني خص، عليه
●●
صار الطحلب مساسا
والطابة والشبابة والتوتة
والملتوته
صارت «ساسا»
العش الدافئ والحواط وفتحيه
والخص ونعمان القراط
والعليه
صارت ساسا
والظلمة صارت اكداسا!!!

٣ ـ ليلى ومحمود

كانت ليلى تتشمس ذات صباح
في الشرفه
تحلم بالفارس، خيال المهرة، محمود
يطلع من قلب السوق شذيا
لواحا كزوايا السوق
ونديا
كالامل المرموق
●●
ليلى، يا حبة عين في هدب الشرفه
يأتي محمود
ويهل على الساحة محمود
خيالا عربيا موعود
يا حبة في هدب الشرفه
يأتي محمود واللهفه
ويطيل النظرة والوقفه
●●
ليلى يا زهرة فل
في كم الشرفة والطل
يأتي محمود في عينيه
توار العلت
وفي كفيه
وعد الزعتر
ولهيب الزيت
وبوت الموت
يأتي محمود بالحلوى
يأتي بالسكر
ليلى، يا صدر كنافه
يا غدا طل
ينفض محمود اعطافه
يأتي ويهل
●●
يا زهرة فل في كم الشرفه
يأتي محمود واللهفه
ويطيل النظرة والوقفه
●●
انفجر السوق
الساحة صارت ميدانا
صارت غضبة اعصار
واطل الخيال المشوق
يا جبل النار
يجري ثوار في بلدي
ينمو ثوار
ـ فليسقط محتل غدار
●●
ويصول، يصول الخيال
الساحة صارت ميدانا
صارت بركانا
ليلى في فم الشرفة موال
ليلى زلزال
ـ احذر، احذرهم يا محمود
تعوي في الريح هراوه
يعوي رشاش، وجنود
ـ احذر احذرهم يا محمود
●●
تعوي في الريح هراوه
يبصق رشاش
الدم اثاره
الدم غليل جياش
●●
ليلى
يا جرحا ينزف من قلب الشرفة
يأتي محمود واللهفه
ويطيل النظرة والوقفه
ويطيل النظرة والوقفه؟!!

● اشارات ●

١ ـ كفرعتان ـ قرية جليلية بالقرب من صفد، شرد اهلها عام ١٩٤٨ ثم هدمت بيوتها جميعا.
٢ ـ الثور ـ مقياس للارض لدى الفلاحين الفلسطينيين في الجليل.
٣ ـ القطاريش ـ نوع من الفطريات هو «الفقع» بالفصحى.
٤ ـ «عين البلانه» ـ موقع في ارض القرية كفرعتان.
٥ ـ «الخص» ـ عريشة من اغصان الخروب كانت تقام على السطوح وعلى شكل هرمي.
٦ ـ «ساساه ـ الاسم العبري الذي اطلقه الاسرائيليون على قرية «سعسع» في اعالي الجليل.

قصة قصيرة

نضــال

● بقلم: عبد الرحيم الشيخ يوسف ●



● الزمن احساس وشعور يطول بك يوما حتى يعدل اسبوعا او شهرا او ربما سنة ويمر غيره بسرعة فائقة فلا تحس كيف اويت الى فراشك ويتفق الناس على ان لحظات السعادة والسرور سريعة الزوال بينما لحظات الالم والمعاناة طويلة عريضة كطول الصحراء وعرضها. اليس نهار الصائم اطول من ليله، بل اليس ليل المسهد او المريض له اول ويكاد لا ينتهي الى آخر، فالمعاناة طويلة، والسرور والابتهاج حرب على الزمن فيركع لهما ويتقلص بل يتلاشى.

لعل حموضة ذلك اليوم هي التي دفعتني لمشاغلة الفكر والاحساس بينما كنت عائدا من عملي في تل ابيب الى قريتي بيت ليد في الضفة الغربية. والحقيقة ان العمل الجسمي لم يخدر اعصابي وانا استلقي باسترخاء على مقعد لوحدي في الحافلة التي تقلني وصحبي عائدين الى اولادنا واهلنا لنقضي معهم بقية اليوم ثم نرجع مرة اخرى للعمل لنمر ما بين المطرقة والسندان.

ورغم ان الطريق من تل ابيب الى قرية بيت ليد قصير لا يحتاج الى اكثر من مقدار ساعة سفر عادية، احسست بغليان الدم وانا اتجرع كتلا من الغضب لتنضاف الى مرضي الذي يهاجم الرمق الاخير من سعادتي في ظل اولادي، اقول سعادتي على سبيل المجاز في كل ظروف القهر والاذلال التي نرزح تحت نيرها في هذه الحقبة اللئيمة حيث صنعت فيها الكراهية تصنيعا متكامل الصورة والمضمون.

وحين اصطفت حافلتنا وراء صف طويل من السيارات من مختلف الاحجام والاشكال وعلمت اننا بالقرب من حاجز امني عادي تخدرت اعصابي مرة ثانية وغرقت في موجة نعاس وفصلت ما بيني وبين الدنيا بغفوة متقطعة الاوصال وكان علي ان اهزم النوم من اجفاني رغم حلاوته بعد شقاء ساعات وذلك بفعل الامر العسكري الذي طلب منا النزول من الحافلة والاصطفاف على كتف الشارع.

والحقيقة اننا في هذه المرة لم نتعرض الا الى فحص روتيني للبطاقات الشخصية وبعض الاسئلة التقليدية: اين تعمل، اين تسكن؟ الى جانب طلبات بتغيير بعض البطاقات لانها بليت او كادت.

ومع ذلك لا اخفي ان امعاءنا كانت تتلوى من الغضب اكثر مما تلوى من الجوع حين تسلط علينا اضواء من الظلام.. ولكن الحافلة تسير ومع سيرها شق وجومنا ومزق انفاس الرفض وسحائب اللعنات صوت ام كلثوم على مسامعنا من سقف الحافلة كتحدر الطل على اوراق الشجر. وما هي الا بضع كيلومترات حتى تعثرنا بحاجز اخر. وتقدم السائق محتجا شارحا للجندي اننا منذ لحظة اعبرنا حاجزا وقدمنا ما طلب منا.. ولكن الجندي كان جافا هذه المرة وصرخ في وجهه اسكت لا تعلمني ماذا اعمل والا اوقفتكم للغد على قارعة الطريق. قلنا لا حول ولا قوة الا بالله.. لا ينفع العناد ولا ادعاء البطولة او الرجولة في مثل هذه المواقف. فنحن كمن يغالب الموج ان فتح فمه امتلأ بالماء وزادت محنته.

ومرت ساعة بالكامل حتى انتهى هذا الجندي من عمله معنا وحصل على كل شيء طلبه ولم يكن من الشاكرين على اية حال.

* * * *

كانت الشمس قريحة الجفن حين اخذت تجنح للغروب وامتلأت عيناي بصور اللوز الذي ازهر من جديد، كما عبقت رائحته ملء الخياشيم ونحن نفلت من باب الحافلة في مطلع القرية كما يتطاير سرب من النحل في كل اتجاه، وسار الاخوان يودع بعضهم بعضا وابتلعت قسما منهم حارات وازقة.

اما انا فقد اتخذت طريقي صوب عيادة المرضى التي تقع في مطلع ساحة تصب فيها تشعبات شوارع بعد ان انهكها الالتواء، والتقت في هذه المساحة كما تلتقي الشرايين في القلب.

كان يعلوني ارهاق يوم عمل ويداعبني ظل من امل.. فقد سجلت يوما اخر من ايام العمل في ظل اشواك العوز والقلة، نعم سجلت اجر يوم اخر واحس انني كمن دخل فم التمساح وخرج سالما ولا اراني متألما من الجرح الذي ضمده الطبيب قبل اسبوع بقدر ما تنهشني جراحات نفسية تضربني من اتجاهات عديدة. نظرت الى بنطلوني فرأيت بقعا بيضاء بين رجلي. انها بقايا الاملاح التي جف عنها العرق وخلفها كما تخلف المصفاة بقايا الشوائب ولا ادري لماذا ترتاح نفسي وتهدأ مشاعري كلما رأيت بقايا العمل على ملابسي وعلى جسمي. حذائي قديم تطل من بين شسعيه جوارب سميكة ولكنها مشبعة بعرق القدمين. انها بلا شك اول اعضاء جسمي شوقا للماء والصابون حتى قبل ان اضع اية لقمة في فمي، كيف لا وعلي ان اؤدي صلاة الظهر قضاء مع صلاة العصر التي اوشكت ان تسبقني ايضا، ولم يبق امامي غير وقت قصير تشير الى قصره ظلال الاشياء التي طالت كالاشباح.

* * * *

عيادة المرضى مغلق بابها، وكان امرا طبيعيا لانتهاء العمل العادي، ولا تخلو الفرجة امام العيادة من بعض العابرين وما منهم الا رافع يده بالتحية لمن يلاقيه، فقريتي صغيرة، والواحد يعرف الاخر معرفة جيدة، والتحية من سنن الرسول.

وما كدت اتوسط الفرجة مهما شطر زقاق سيحملني الى بيتي مسافة بضع عشرات من الامتار حتى شدت انظاري حركات نشطة لعدد من الشبان الملثمين، كانت اصواتهم لغط وهمهمات، اخذت اميز بعض الكلمات كلما تقدمت بي خطوة وراء الاخرى الى ان دقت مسامعي جملة تسربت في دمي كما يتسرب سم قاتل في الشرايين: جبان اخر وخائن اخر و.. يا لله ماذا اسمع اصحيح ان هذه الاقوال توجه الى شخصي. امعقول ذلك، ايمكن، وانا الذي يحدث له ما يحدث في الذهاب والاياب، هؤلاء بعمر ولدي نضال، وهم بحاجة الى رعاية، انهم جند الوطن الاشاوس اليوم وهم عقله وفكره غدا، وماذا تعمل وقد علمنا ان القصور لا ترشقنا بوابل من الذهب والفضة، كما ان السماء لا تمطر علينا ذلك. واقتربت ولم يداخلني شعور غير اخلاط من الاعجاب والالم فمهما قالوا فهم على حق.

لا يهمهم الا الكرامة ولا يهمهم الا ان تخفق الالوان فوق الذرى، وبخطوات ثابتة رغم ان الحيرة تنهشني كلذع النيران صرت في وسطهم، وما راعني الا تحاسر احدهم، وكانت عيناه تتوهجان ولكنهما مألوفتان علي، انه من قريتي ومثل هاتين العينين ارى صباح مساء، اما الوجه فقد اختفى تحت اللثام ولو ان رائحة الغضب تفوح منه وتكاد تمزقه تمزيقا..

قف يا خائن الوطن.. وقفت.. وكيف لا اقف وهؤلاء على صغر سنهم اصحاب الامر والنهي، ولا ترد لهم كلمة.. وبيد حديدية ازاح حطتي وعقالي عن رأسي ورمى بهما على الارض، ولم يهمني ان صلعتي المردة قد تكشفت لهؤلاء الرهط، ولم يثر منظري فيهم اية مساومة، ولم ينم منظر اي منهم عن سخرية او ميوعة، ولكن الذي رمد عيني، واطار عقلي تلك الكلمات التي سمعتها قبل لحظات، ولم اتيقن من انها موجهة الي، صارت على مسامعي كالمسامير الحادة، انها صراحة توجه لي الان: انتم خونة، انتم عملاء، انتم تفرطون وتستهترون بكرامة الوطن.

كفانا هذا اليوم ولنا معك ومع امثالك لقاءات اخرى. سنأكل العشب والتراب ولا نريدكم عملاء خادمين. سر الى بيتك وفكر انت وغيرك فينا جيدا.

● ● ● ●

لم ادر كيف وصلت الى بيتي، فلم اشعر انني كنت اسير في شارع واتخبط في زقاق ورغم ان المسافة قصيرة ـ دفعت باب الدار وكنت كمن ادلج في ليل غاسق لا ارى ولا اسمع. قالوا انني كنت اسير كما يسير النائم وقد سيطر عليه حلم عميق وزاد من دهشة زوجتي واولادي انني لم ارد التحية فتيقنوا ان المسألة خطيرة واندفعوا ورائي الى غرفتي.

وعلى السرير استلقيت ونظرت الى سقف الغرفة ولا ادري لماذا ورد على بالي بعض خطبة طارق بن زياد: البحر من ورائكم والعدو امامكم. وكما يتفجر اللغم انفجرت، وكما تتدافع الابخرة من جوف البركان اندفعت اصواتي ما بين الهذيان والبكاء والنشيج وشربت دموعا مرة وفهم الاهل انني اصر على معرفة ذلك الملثم الذي داس كرامتي، والا سيكون ما لا يحمد عقباه. وما هي الا بضع دقائق حتى انتصب امامي غلام يافع ملثم تتوهج عيناه، انها نفس العينين اللتين رأيتهما قبل قليل، انه نفس الغلام الذي رمى بحطتي وعقالي على الارض، يتكلم ويصيح بنفس الجمل، صوته مألوف وعيناه مألوفتان:

ـ هل حضرت هذه المرة لتنزع سراويلي يا ابن ال..

ـ لا لا تتم الجملة ولكن اسمعني جيدا. انتم اضعتم الوطن ووضعتم على كواهلنا حملا ثقيلا، انتم الخونة انتم الجبناء انتم الضعفاء وافهموا جيدا وليفهم العالم: لن نلقي السلاح، لن نغمض اعيننا الا باحياء الوطن ولن يكون لنا غير الشهادة، والشهادة كرامتنا وهي طريق الخلود.

كان صوته مؤثرا قويا مألوفا جدا ولم يحاول احد اسكاته، ولا التعرض له وكأنهم عرفوا دماءه او كأن سحره قد شل فيهم الحركات واخرس الالسن وما هي الا لحظة قصيرة حتى ازاح لثامه عن وجهه.. يا للعجب ورحماك يا رب انه ولدي نضال... وعلا بكائي من جديد ولكنني ذقت الان دموعا اخرى...

(الطيبة)

على شرفة من بلاد ستأتي

● د. سليم مخولي ●



على شرفة من بلاد ستأتي
يهب نسيم
رماني النسيم...

على شرفة في سوار الغمام
رفعت جناحا، لدوري حقل
يدور مدى لفة
واطلقت للروح شوقا قديم...

وخلف زجاج التمني السريع
على منحنى عند هذا الزمان الملل
كحصرمة القلب، قربا ـ وبعدا
وقفت،
ادل عليها شهادة «طفل»
الى فكرة من بلاد تطير ـ وتأتي
الى حيث طار نسيم
يهب النسيم...

واطبقت جفني، قناطر دمع وثار
بياضا تحلق حول السواد
نثرت غباري، مسحت مرايا الرماد
وقلت لها صورتي
سأخرج منك ومني
سأخرج عن بعض ذاتي على طينتي
وامضي واعلو بها خطوتي
اصافح هذا الجميل القليل
وليمونة الزاد في رحلتي
قدري طويل طويل...

وماذا لو اني دخلت
بغيبوبة الروح وقت التجلي
رذيت بعطر يجيء ولحظة عشق
واطلقت ذاتي عضوا فعضوا
لتأخذ شكل انتفاضة
فينشق ليل ويصدق برق
فضاءا قليلا وشبر تراب وصف نخيل...
فاخرج من بئر هذا الرنين
اعانق نعناعة في ممر النسيم
ـ على شرفة من زمان سيأتي ـ
وشوقا قديم...

وكنت قديما،
اما كنت سيد ذاتي دهرا
ووجهي جميل
اما كنت موعد قبلة عمر
لثغر بخيل

وفي ظلمة من عصور الظلام
اضاء سراجي وكنت الدليل...
اما كنت ما كنت سيد ذاتي دهرا
وسيفا وفكرا
ورمحا ومهرا
وربَّ القوافي
ورب الصهيل!!...
ام اني عبد لشهوة هذا الزمان
وحظي قليل..

لاني احب الحياة
انتصرت على بعض موتي...
خرجت على بعض صوتي
لاني سيد صوتي
ورب لسكرة هذا الحوان
تجرعت كأسي
كتمت انفعال التساؤل شرعا
واغويت نفسي
طعنت فؤادي بخنجر نور
بمحض الاراده
تجاوزت في الرملة خطو نبي
يقيم طقوس العباده
وحول طلاسم هذا المستحيل
اقمت سياجا جميلا
وقلت لها دمشق
هلمي معي، هلمي
لنعبر هذا العشاء الاخير
هذا العشاء الجديد الاخير...

سلام لكم
سلام عليكم
لطفلك هذا السلام، بلاد السلام
لعينيك هذا السلام، غلام السلام
وايقونة الحب في اعتاقنا
وخيط الحرير
وهذا التبقى امير... امير...

اتسمح يا عذر انا حلمنا؟!
لبسنا على الوعد بعدا، نسجنا
من الشوك شوقا ففني، انتثرنا
ركاما على ربوة الكون يبحث فلا
ولي معصم القيد وردا تجلى...
امن كثرة الموت حولي وحبر يسيل
كسرت يراعي
بترت ذراعي
وصحت؛ هلموا، هلموا

شهيدا يهاجر في الارض طوعا
قتيلا يحاصر رمل القتيل...

وما دام هذا التراب كثيرا لدينا
فما حاجة الموت فينا...

ونمضي،
وداعا جديدا وننسى وداعا
على مرفأ الدم تبقى شراعا
ونعبر موجا جديد
ـ الى حيث ساروا قديما ـ
واعلن قبل انتحار الصواري
وقبل انتشار غريب المحار
على شاطىء العمر، اعلن
هذا صليب اعتصامي
وساحة داري وظلي الاكيد
على حائط الروح فينا...
وانا هنا
ستحبل منا الصخور
ويولد عرق لنسغ جديد...

سترفع عشب البحيرات فينا
ليصبح اعلى
سنغسل صخر المنابر عنا
ليصدح احلى
وننشد كي تستعيد الصباح
وكي تستعيد
حلاوة ذاك النشيد...
فكوني كما شئت، بابا لعمر المروج
ومفتاح حلم المراعي
ايا شرفة من بلاد يطل مداها
ونايا لراعي
وكوني نهاية آخر بحر لهذا الوريد
واول ربح لهذا الشراع
كما شاء هذا الوصول اليك
الى حيث طار نسيم
يهب نسيم
رماني النسيم...

(كفرياسيف)

اصدارات

«الكف تناطح المخرز» ـ رواية لمحمد ايوب



● للقاص الفلسطيني محمد ايوب (مخيم خانيونس) صدرت عن منشورات «اتحاد الكتاب الفلسطينيين» رواية اولى بعنوان «الكف تناطح المخرز».

تقع الرواية في (١٦٠) صفحة من القطع المتوسط وتزين الغلاف لوحة للفنان محمد العاوور.

وسبق ان صدرت لايوب مجموعتان قصصيتان هما «الوحش» (١٩٧٨) و«صور وحكايات» (١٩٨٩).

«من الانتفاضة الى الدولة»

● وصلتنا، مؤخرا، من السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، نشرة لمرة واحدة، تحمل عنوان «من الانتفاضة الى الدولة» وكانت قد صدرت بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة وعام على اعلان الاستقلال الفلسطيني.

وتستعرض النشرة، بشكل مبسط ومختصر، تاريخ الصراع العربي والفلسطيني ـ الاسرائيلي منذ الحرب العالمية الاولى، احيانا بسرد الوقائع، واحيانا اخرى بشعر شعبي، وبمجموعة من الرسائل المفتوحة التي كانت السيدة ام خليل وجهتها لجهات متعددة وفي مناسبات مختلفة، وهي باللغتين العربية والانجليزية، وتقع في ١٠٥ صفحات من القطع المتوسط، ومزودة بمجموعة من الرسوم للفنان نبيل عناني. ونوهت السيدة ام خليل بالشكر لكل من الفنان العناني والدكتور عبد اللطيف البرغوثي (المراجعة والترجمة) والدكتور ذياب عيوش والاستاذ عبد العزيز ابو هديا والدكتور كمال عبد الفتاح.

المجلدان (١٩) و(٢٠) من الكتاب التوثيقي «المصدر»

● أهدتنا مؤسسة «المصدر»، وهي مؤسسة للترجمة وابحاث السلام في الشرق الاوسط، التي يرئسها الاستاذ سليمان شقور، نسخة من كل من المجلدين التاسع عشر والعشرين من الكتاب التوثيقي «المصدر».

ويقع الكتاب الـ ١٩ في ٤٥٥ صفحة من القطع الكبير والكتاب الـ ٢٠ في ٣٤٨ صفحة من القطع الكبير.

وتتضمن كتب «المصدر»، التي تصدر بشكل دوري متسلسل، ترجمات لمقالات وتعليقات ودراسات من الصحف والمجلات العبرية.

وتمتاز الترجمة بالدقة العلمية. كما ان الكتب مبوبة بشكل يسهل على الباحث والمهتم بالموضوع عموما ايجاد المادة التي تعنيه.

وكما هو معروف فان مؤسسة «المصدر» تقوم بالترجمة من الصحف العبرية في يوم صدورها وتقوم بتوزيع الترجمات الى مئات المؤسسات الصحفية ووكالات الانباء ومراكز الابحاث والهيئات الاخرى المهتمة.

أدبيات

ماذا اعددنا لاطفالنا؟

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● الطفل البرعم، الطفل سنبلة الامل، الطفل المستقبل، ما احوجه الى ادب يوجهه وينمي مداركه! الى ادب يتسم بالالفة والبساطة والعبرة! الى خيال يناغيه ولا يداجيه! الى كتاب الطفل الذي يمكن ان يغير ذوق العالم بل يمكن ان يغير العالم نفسه، كما يقول الكاتب الفرنسي فرانسوا فيدال.

وادب الاطفال ـ حسب تعريف علي الحديدي ـ هو العمل الفني الابداعي الذي يصور الافكار ـ والاحاسيس والاخيلة التي تتناسب ومدارك الاطفال، ويؤلف الادب دعامة رئيسية في اكتساب الاطفال الثقافة العامة وفي بناء شخصياتهم من خلال اسهامه في نموهم الشامل (العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي) ـ انظر كتاب الحديدي: «في ادب الاطفال» ص ٦٦ ـ ٦٧.

وهذا الادب مستحدث في الادب العالمي بدأ به عن سابق قصد الكاتب الفرنسي بيرو في القرن السابع عشر، وتبعه ديفو في «روبنسن كروزو»، وتويست في «رحلات جلفر»، وجريم واندرسن في القرن التاسع عشر. قلت عن سابق قصد لان ثمة كتابات تلائم الاطفال كخرافات ايوب وبعض قصص الف ليلة وليلة (علي بابا، السندباد، علاء الدين... الخ) لكنها لم تكتب اصلا بناء على رؤية خاصة تتعلق بعالم الطفولة.

اما العرب فقد عرفوا اغاني ترقيص الاطفال ادبا عن الاطفال لا لهم (انظر كتاب احمد ابو سعد: «اغاني ترقيص الاطفال عند العرب») ثم ومع بدء ترجمات رفاعة الطهطاوي، كان لهذا الرائد ترجمة لتشارلز بيرو معدة للاطفال العرب، وتأثر شوقي بلافونتين الفرنسي فأبدع قصصا على السنة الحيوانات، وكتب قصائد خاصة للاطفال، تبعه محمد الهراوي في مطلع العقد الثالث من هذا القرن، فانشأ قصائد ما زلنا نحفظ بعضها على غرار:

انا في الصبح تلميذ	وبعد العصر نجار
ولي قلم وقرطاس	وازميل ومنشار
فعلمي ان يكن شرفا	فما في صنعتي عار

واخذ ادب الاطفال يغزو العالم العربي بقصصه ومجلاته (طارق، سامر، المزمار... الخ) واشعاره (ويعلو سهم الشاعر العراقي فاروق سلوم فيها) واقلامه واشرطته ومسرحياته، وكثير منه ما هو مترجم عن الانجليزية والفرنسية والروسية.

وتقوم «دار الفتى العربي» بنشر القصص والتراث (حكايات شعبية عربية) ففي حكايات شعبية من فلسطين مثلا (٨٠ صفحة بالالوان) من اعداد لمر سرحان ورسوم سليمان منصور وردت القصص التالية: بلبل الصباح، اقريعون، فروة ابو الحصين، غرائب السلطان، الكذبة البيضاء، اخشيشبون، ذنوب عتيقة، الشاطر حسن، ابو العدس، حكاية من الوحدات، الشاطر محمد ذيل الثعلب، الباطية، القرضة، التاجر الصادق، ابرة النساج، باب التاجر.

وقد نشرت «دار الفتى العربي» اكثر من مائة قصة للكاتب المبدع زكريا تامر لاقت استحسانا وتقديرا.

وكان من المبدعين العرب كامل كيلاني الذي نشر اكثر من مائتي قصة تتفهم مراحل نمو الطفل المختلفة. ذلك لان الطفل من الثالثة ـ الخامسة ذو خيال محدود وهو واقعي، ومن السادسة ـ الثامنة يكتسب عادات سلوكية ويحب حكايات العمالقة والاقزام والجنيات، ومن الثامنة حتى الثانية عشرة يبحث عن البطولة والمغامرة... غير ان لغته كانت في تقديري ارقى من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطفل، الامر الذي جعل بعض هذه القصص صعبا وليس ممتعا.

ورغم هذه الحركة فثمة مشكلة، وربما تنطبق على واقعنا، رغم انها ليست بعيدة عن الواقع في العالم العربي كافة.

اين من يشجع النشر لادب الاطفال؟ اين المؤسسات التي ترعى الطفولة؟ اين من يأخذ بيد المبدع كتابة نقدا وتوجيهها سيكلوجيا وتربويا؟

اننا بحاجة الى كتابة للاطفال بوعي، وبحس مرهف، وخبرة عميقة، ونظرة ثاقبة. وادباؤنا المعروفون لم يخوضوا التجربة، ومن جرب وكتب كصاحب هذه الكلمات في مجموعة «الى الافاق» لم يجد له صدى، وبالطبع فان العيب فينا وليس في احبابنا. والاديب الذي له حضوره حري به ان يكتب السهل الممتنع «لاكبادنا»، وهنا تظهر قدرته وجدارته، وبالتالي، فان في التعالي عن الاطفال وادبهم ضعفا رغم ان المتعالي يحاول ان يلبس لبوس المستوى الرفيع والثقافة العليا. فأي اديب عالمي لم يكتب للاطفال؟ اميلي دكنسون؟ وليم بليك؟ فكتور هوجو؟ ادغار الن بو؟ روبرت فروست؟ والتر سكوت؟ هنري لونغفلو؟ روبرت براونتغ؟ لورد بايرون؟ تشيخوف؟

فلماذا لا نجد عندنا قصائد حديثة بمستوى راق، لا تنزع الى المثالية المزيفة، ولا الخيال الواهي، بل تعبأ بالهدف الايجابي والسمو بالانسان.

واخيرا!

ماذا اعددنا لاطفالنا وهم يستقبلون القرن الحادي والعشرين؟ من ادب الخيال العلمي؟ من تخصصات علمية وحاسوبية؟ من مقاومة التلوث البيئي؟ من احترام الوقت وتوظيف الفراغ؟ من رفض لكل مسارب الظلم؟ من.. من... ام ترانا سنكتفي بوالت ديزني؟؟!!

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٥)

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢	■								
٣					■				
٤		■	■				■		■
٥				■		■		■	
٦	■				■				
٧					■				
٨									
٩	■								

● اعداد: وفيقة محمود خربوش ـ عرابة ●

الكلمات العمودية:
١ ـ للاستدراك ـ تسمر شعر بدنه
٢ ـ اخاف ـ اسود شعر رأسنا (معكوسة)
٣ ـ مبادىء (معكوسة) ـ تابع للبريد
٤ ـ اذكر الحسنات ـ بانت.... فقلبي اليوم......
٥ ـ عبر (معكوسة) ـ وشى ـ حرف نصب
٦ ـ قديم ويحافظ عليه ـ رضوخ (معكوسة)
٧ ـ يوكل (مجزومة) ـ اعمال
٨ ـ شراهة ـ سارقوه
٩ ـ دافع عن ـ جوهر

الكلمات العمودية:
١ ـ شاعر فرنسي
٢ ـ كاتب ومفكر لبناني
٣ ـ نربط ـ اشار
٤ ـ لم يف بوعده
٥ ـ حرف جر
٦ ـ شديد البرد ـ ثمر السرو
٧ ـ بشع ـ تأكيدات
٨ ـ زعيم عربي راحل
٩ ـ شاعر وزجال لبناني

حل لغز رقم (٤٤)

الكلمات الافقية:
١ ـ ند ـ مولداليا
٢ ـ حمص ـ راس ـ اقلد
٣ ـ ميتم ـ رتق
٤ ـ معادن ـ مورد
٥ ـ عرس ـ اقتسم
٦ ـ حرم ـ يعلن
٧ ـ طير ـ جندي ـ حنف
٨ ـ مناخ ـ حمو
٩ ـ عن ـ اللاز ـ زنج
١٠ ـ يسقسق ـ تسد
١١ ـ اربد ـ قاف
١٢ ـ مهر ـ نيقولاي

الكلمات العمودية:
١ ـ نحف ـ حطين ـ ام
٢ ـ دم ـ معري ـ عاره
٣ ـ عرمرم ـ بر
٤ ـ ماس ـ نؤيد
٥ ـ وريد ـ يجالس
٦ ـ لا تنه عن خلق
٧ ـ دسم ـ لد ـ اسقي
٨ ـ مالي ـ رـق
٩ ـ فاروق ـ فو
١٠ ـ ترتقي ـ حزة
١١ ـ القدس ـ تونس
١٢ ـ ملف ـ جدري

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٠/٧/٦

١٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ الحلقة الثانية من مسلسل «بارادايس» بعنوان «المسدس في غمده»
١٧.٢٠ ـ مجموعة اغان
١٧.٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩.٢٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ برنامج خاص بالسبت
٢٠.١٥ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.١٥ ـ برنامج ترفيهي
٢٢.١٥ ـ الفيلم السينمائي «معزيات صغيرة»
٢٤.٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٠٥ ـ مسلسل الرعب الامريكي «الوكيل السري» والحلقة بعنوان «لن يخرج احد من هنا حيا»
٠٠.٥٥ ـ «الرياضة يوم الجمعة» ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠»

السبت ٩٠/٧/٧

١٦.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ «من وراء الكواليس» ـ حول حياة الممثل والمطرب «دون جونسون»
١٦.٣٠ ـ الفيلم الفرنسي الكوميدي «الطبخ بالزبدة»
١٨.٠٠ ـ برنامج التسلية «روزان»
١٨.٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» التي تعالج احداث الساعة العالمية
١٩.٠٠ ـ «ترفيه من خارج البلاد»، مع المطرب الاسباني «ميجال بوزا»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ ـ «مع خروج السبت» ـ البرنامج الفكري مع «آفي الجاره»
٢٠.٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ـ نقل مباشر لمباراة رقم (٥١)
٢٣.٠٥ ـ «من حكايا الارض الطيبة»
٢٣.٠٩ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.١٥ ـ برنامج موسيقي خاص بمباريات كأس العالم في كرة القدم
٠٠.٤٥ ـ نهاية الارسال

انظمة الطوارىء في «دولة الطوارىء»!



● القس شحادة شحادة ●

يصادرون الاراضي ويقولون: «لمصلحة الجمهور»



● النائب محمد نفاع ●

مخطط لترحيل عرب النقب ومصادرة اراضيهم



● فضل نعامنة ●

المجالس الاقليمية مقدمة للاستيلاء على الاراضي العربية

■ بقلم: رمزي حكيم ■

●● بين مكنون «خطة الطوارىء» وصريحها ترتسم حدود «الخطة» - او المخطط! - ويختفي معناها، فتختلط، اذ يذهب من المكنون الى الصريح ومن هذا الى ذاك في حركة مستمرة. من السهل ان تذهب في بنود «خطة الطوارىء»، في خط مباشر مستقيم، الى صريحها: انظمة طوارىء للاسراع في استيعاب المهاجرين. انظمة، ما كان الوزير اريئيل شارون ليطالب بها وما كانت الحكومة لتقرها لولا تفشي البيروقراطية التي تعيق عملية الاسراع في الاستيعاب. بهذه البساطة يعللون اقرار «انظمة الطوارىء». لكن ما ان تدقق في نص بنود «الخطة» حتى تكتشف مجموعة من المخاطر الجدية هي التي يفترضها النص مسبقا لينهض في صريحه.

اسرائيل، بحسب طابعها الرسمي ومفهومها الصهيوني، هي «دولة اليهود». وبهذا المفهوم يكمن تناقضها المأزقي. وبه ازدادت الهوة عميقا - باعتراف الوزير ايهود اولمرت! - بين العرب واليهود مواطني الدولة نتيجة لتراكم سياسة التمييز والخنق والحصار عبر السنوات الـ (٤٢) الماضية.

هدفنا، بهذه العجالة، ليس نقد مفهوم «دولة اليهود». مع انه يستوجب النقد. بل يسمح به. فعلى اساسه، وارتكازا عليه، صدرت قوانين عديدة في دولة اسرائيل تميز بين العربي واليهودي. والامثلة كثيرة جدا. لكن موضوعنا، الان، ليس نقد هذا المفهوم وابعاده السلبية، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، على المواطنين العرب في اسرائيل بقدر ما هو الارتكاز عليه كأساس لتسليط الضوء على المخاطر الماثلة التي تكمن وراء استخدام «انظمة الطوارىء» في «دولة الطوارىء» - «دولة اليهود»!

القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، لديه الكثير مما يقوله، بحكم مسؤوليته، حول الاراضي العربية في «دولة اليهود». وهو يؤكد ان المشكلة الاساسية هي «القانون» الذي يميز بين العربي واليهودي: «خطر مصادرة الاراضي العربية المتبقية قائم حتى قبل اقرار «انظمة الطوارىء». لكن مع اقرار هذه «الانظمة» تصاعد الخطر. ففي السابق منح القانون وزير الزراعة ووزير المالية صلاحية مصادرة الاراضي العربية بحجة «مصلحة الجمهور».

■ مصلحة الجمهور؟..

□ «نعم، تعللوا بـ «مصلحة الجمهور». ومن تجربة لجنة الدفاع عن الاراضي فان «مصلحة الجمهور» في القاموس الاسرائيلي الرسمي والقانوني تعني مصادرة الاراضي العربية ونقلها الى ملكية المستوطنات اليهودية».

■ بهذه البساطة؟..

□ «السلطة لا تتعامل معنا «كجمهور» في هذه الدولة. وحتى الارض المسجلة على اسم صاحبها العربي في «طابو» منذ ايام الحكم التركي يصادرونها باسم القانون بحجة «مصلحة الجمهور». هناك، الان، (٥٠٠) دونم في كوكب ابو الهيجاء مهددة بالمصادرة تحت طائلة هذا القانون («مصلحة الجمهور»)».

الاراضي المذكورة في كوكب ابو الهيجاء هي اراض زراعية وتقع على جبال البطوف. وقد جرى مصادرتها عام (١٩٧٩) بأمر.. «مصلحة الجمهور»!

لا نعرف الى اي حد يستطيع هذا «الجمهور» ان يتحمل. لكننا نخمن ان هذا «الجمهور» لا يعرف شيئا عن هذا «الحمل الثقيل» الذي ترمي به حكومته عليه. وكل هذا في اطار التخمين طبعا. اما جمهورنا، اصحاب الاراضي بـ «الطابو» فلم يتنازلوا عن اراضيهم التي ورثوها ابا عن جد. فواصلوا - والحديث لا يزال في كوكب ابو الهيجاء - زراعة الارض رغم امر المصادرة. الى ان جاء تنفيذ امر المصادرة، ولـ «مصلحة الجمهور» بالطبع، قبل فترة وجيزة. فتوجهوا الى المحاكم لابطال هذا الأمر. وتجري، الان، معركة قضائية وشعبية لمنع المصادرة.

● المطلوب: (٢٠٠) الف دونم! ●

والحديث يدور حول «نهج الحكومة» - على حد قول الوزير شارون - بتوجيه «القادمين» الجدد الى الجليل والنقب ووادي عارة. اما الحكومة فقد صادقت في جلستها، يوم (١٤) ايار الماضي، على «خطة اقتصادية» لاستيعاب المهاجرين وضعتها وزارتا المالية والاسكان. ووفقا لهذه الخطة ستبدأ قريبا اعمال تحضير (٢٠٠) الف دونم من الاراضي لاقامة (٧٠) الف وحدة سكن. اما الاراضي المخصصة فهي: اراض مسجلة على اسم «دائرة اراضي اسرائيل» واراض خاصة واراض زراعية.

■ الوزير شارون التزم، شفهيا، في جلسة الحكومة الاخيرة بعدم «مصادرة اراض خاصة».

□ القس شحادة: «انظمة الطوارىء تمنحه صلاحية مصادرة الاراضي الخاصة وتطلق له العنان لتجاوز كل القوانين القائمة لتحقيق هذا الهدف. ولا تنس ان «مصلحة الجمهور»، في هذه الفترة، اصبحت «اكثر حيوية» مع ازدياد عدد «الجمهور» من خلال الهجرة!!

الحكومة، في الجلسة ذاتها، اقرت «خطة الطوارىء» لثلاثة اشهر كمرحلة اولى يجري فيها بناء (٣) الاف وحدة سكن (من ٧٠ الفا) في صفد وكرميئيل ونتسيرت عيليت وكريات غات وسدروت ونتيفوت واوفكيم وبئر السبع وعراد.

• • •

في عرابة هناك منطقة يطلق عليها اسم «جبل الرحراح» تقع في الجزء الغربي من القرية (على جبال البطوف ايضا) جرى سلخها بأمر اداري وضمها لمنطقة نفوذ مجلس مسغاف. وهذه المنطقة (٥٠٠ دونم) تحيطها الاراضي التابعة لقرية عرابة من جميع النواحي.

■ كيف تم سلخها عن نفوذ القرية وضمها الى مجلس مسغاف؟..

فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، يؤكد ان تأسيس المجالس الاقليمية شكل مقدمة للاستيلاء على ما تبقى من الاراضي العربية.

■ كيف؟..

□ «لنأخذ مجلس مسغاف الاقليمي. (٣٦) مستوطنة يهودية تابعة لنفوذ هذا المجلس. وهذه المستوطنات عبارة عن نقاط متباعدة موزعة على اطراف القرى العربية. وهي، عمليا، نقاط فاصلة بين القرى العربية زرعت هناك لمنع الامتداد الجغرافي الطبيعي لهذه القرى. ومجلس مسغاف القطري ضم، عمليا، بامر اداري من وزير الداخلية، حوالي (١٨٠) الف دونم من اراضي القرى العربية المجاورة للمستوطنات اليهودية التي تقع تحت نفوذه. وهكذا لا يحق لفلاحي عرابة او سخنين، مثلا، اجراء اية تعديلات في اراضيهم الا بعد الحصول على اذن ورخصة من مجلس مسغاف الاقليمي»!

■ هل تعتبر هذه الاراضي مصادرة؟..

□ «نظريا، ليست مصادرة بل جرى ضمها لنفوذ مجلس مسغاف الاقليمي بأمر اداري». لكن خطر المصادرة يتهدد هذه الاراضي (الحديث عن ١٨٠ الف دونم) بعد اقرار «انظمة الطوارىء».

هناك اربعة مجالس اقليمية في الجليل: غعتون ونعمان ومطي اشير ومسغاف. اما القرى المهددة اراضيها بالمصادرة فهي: عيلبون والمغار وديرحنا وعرابة وسخنين وكوكب ابو الهيجاء وشعب وطمرة وعبلين وكابول ومجد الكروم ودير الاسد والبعنة ونحف والرامة وكفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر.

معدل مناطق النفوذ للفرد في عرابة وسخنين وديرحنا حوالي (٩٠٠) م (اقل من دونم)، بينما المعدل للفرد في المستوطنات التابعة لمجلس مسغاف القطري، وهي عمليا اراض عربية مضمومة بأمر اداري، حوالي (٩٠) دونما!

● مخطط لترحيل عرب النقب ●

مذكرة الوزير ايهود اولمرت التي قدمها الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تحدثت عن التسوية بشأن الاراضي في النقب الشمالي. وحسب المذكرة رصدت لهذه «التسوية» (٥٠٠) مليون شيكل.

■ «تسوية» ام ترحيل؟

وزير الزراعة، رفائيل ايتان، رد مؤخرا على استجواب للنائب الجبهوي محمد نفاع، حول الموضوع قال فيه ان الحكومة تخطط لاقامة «تجمع بشري» في اللقية.

النائب محمد نفاع يؤكد ان هذا المشروع - المخطط - يستهدف ترحيل العرب البدو من عشائرهم واراضيهم وتجميعهم في مراكز محددة: «يدعون ان المشروع يهدف الى تجميع العرب البدو في اللقية بينما يهدمون البيوت في اللقية بحجة البناء غير المرخص ويقتلعون مئات الاشجار بحجة زراعتها في اراضي الدولة».

المخطط يستهدف تجميع العرب البدو في ستة مراكز مقررة في النقب، وبالاساس في بئر السبع. مجموعة كبيرة من اهالي العشائر تم ترحيلهم، في الماضي، من اماكن سكناهم على الحدود المصرية - الاسرائيلية بذريعة «الامن». واليوم ينوون ترحيلهم من عشائرهم التي حصلوا عليها مقابل عشائرهم التي كانت قائمة على الحدود. السلطة تعرض تعويضا للعرب البدو: مقابل كل براكية الف شيكل ومقابل كل نصف دونم (١٢) الف شيكل. ثم يقولون لهم: اذهبوا واشتروا الاراضي للسكن في مراكز التجميع المقررة لكم. والمبلغ : (١٣) الف شيكل. اما البقية فعندما «يفرجها ربك». وحتى «يفرجها ربه» يكون مخطط الترحيل قد مرا

■ «انظمة الطوارىء» تشكل خطرا جديا على العرب في البدو؟..

□ النائب نفاع: «انظمة الطوارىء تشكل خطرا كبيرا على كل المواطنين العرب ويضمنهم عرب النقب. فاحدى الترجمات لهذه «الانظمة» هي مصادرة المزيد من الارض العربية وبشكل خاص في النقب، دون اتاحة اي مجال للاستئناف او الاعتراض. انها خطة جهنمية تصيب بالاساس المواطنين العرب».

لقد تحدثنا عن بعض ملامح صورة «الخطة الجهنمية» لكن: [illegible] لم نتحدث عن المقاومة والمواجهة!

رد على تصريحات اميل حبيبي لصحيفة «كول بو»:

كيف لا يخجل ان يقوم بهذا الدور ضد حزبنا - «بعد هذا العمر الطويل»؟!

● حيفا - لمعلقنا للشؤون الحزبية - نشرت صحيفة «كول بو» الاسبوعية الحيفاوية يوم الجمعة ٩٠/٦/٢٢ مقابلة مع العضو السابق في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرئيس السابق لهيئة تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، الذي لا شغل له ولا هم منذ اعفائه من رئاسة تحرير «الاتحاد»، في آذار ١٩٨٩، غير التحريض والتهجم، من منطلقات انانية، ضد حزبنا وسياسته وقيادته.

لقد نشرت «كول بو» هذه المقابلة التي تشكّل علامة حادة في عملية انزلاق اميل حبيبي، ضمن اطار خاص، في قلب ما أسمته الصحيفة «تحقيقا صحفيا» حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهذا التحقيق بقلم رامي روزين مليء بالافتراءات والاشاعات المستقاة من اوساط مشبوهة وأمور مختلقة ممن يسميهم الكاتب «بعض الرفاق»!

ويبدو ان «كول بو» ارادت من المقابلة مع اميل حبيبي ان تكون «شهادة» من «الشاهد الذي كان داخل البيت». وفي هذا، بحد ذاته، ما يجب ان يجعل اميل حبيبي يشعر بالخجل، فهل «بعد هذا العمر الطويل» تصبح مهمة اميل حبيبي هي ان يقدم «الشهادة» والبرهان ضد حزبه، ضد حزبنا. يا عيب الشوم!

والآن، الى المقابلة ذاتها.

يدعي اميل حبيبي في هذه المقابلة انه تحمس حماسا شديدا، من البداية، للبيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. ويضيف: «ولكن رفاقي في القيادة فكروا بالعكس تماما. فمن وجهة نظرهم غورباتشوف هو عدو. والبيريسترويكا كانت تهديدا مباشرا لسلطتهم».

ان هذا الكلام، ببساطة ومباشرة، مغاير للحقيقة وتحريض مكشوف. فقد ايد حزبنا، من البداية، البيريسترويكا. وعقدت اللجنة المركزية لحزبنا اكثر من جلسة لدراسة هذه العملية الثورية العميقة. كما بادرت قيادة حزبنا لمناقشة هذا الموضوع الجوهري جدا، في كل منظمات حزبنا. ونشرنا الوثائق الاساسية للبيريسترويكا بالعربية والعبرية. وواكبنا ونواصل مواكبة التطورات في الاتحاد السوفييتي، بروح التضامن مع البيريسترويكا والامل العميق ان تحقق اهدافها التاريخية.

كذلك استفاد حزبنا، بشكل خلاق من روح «التفكير الجديد» والدمقرطة والعلانية والصراحة والحاجة الموضوعية للتغييرات في الاساليب ورفع القيادات الجديدة. وعملنا، ايضا، التوجه الموضوعي الذي يحلل القضايا ويأخذ موقفا منها طبقا لمقاييس طبقية - سياسية - اجتماعية - علمية لا تحت تأثير الانفعال والتشنج والقفز من موقف الى نقيضه حسب المزاج. ورأينا، بشكل أدق، التناقضات في المجتمع الاسرائيلي، وطورنا رؤية اكثر مرونة ونشاطا لكل موضوع التحالفات. وتعاملنا، باحترام، اكثر من السابق مع الهيئات والفئات والافراد فكسبنا الاحترام. في كل هذا، نحن نستفيد من البيريسترويكا استفادة خلاقة، لا ننسخ ميكانيكيا ولا نتملق البيريسترويكا.

ونحن بكل هذا نتخلص من سلبيات وشوائب كان اميل حبيبي، بالذات هو «بطلها». فسبحان الله. كيف يدعي هو - هوا - انه نصير للبيريسترويكا!

والافتراء الثاني في هذه المقابلة البائسة الذي يردده اميل حبيبي هو ادعاؤه بأنه هو وحده اراد «العصرنة» و «التجديد»، اراد مجاراة روح المرحلة، بينما كان كل اعضاء قيادة الحزب، بلا استثناء، هم ضد التجديد. وزعم اميل حبيبي بأن القيادة في الحزب لا تريد طبيبا جيدا او مهندسا جيدا او صحفيا جيدا بل تريد «شيوعيا جيدا، فقط». واميل حبيبي بهذا الادعاء غير الصحيح يريد التغطية على ممارساته المعادية لروح البيريسترويكا.

ان اميل حبيبي، في الحقيقة لا يبكي على «غياب البيريسترويكا» في حزبنا بل يبكي على فشل نهجه واسلوبه وسقوط هيمنته الفظة.

واما النكتة الحقيقية في مقابلة اميل حبيبي فهي محاولته تصوير نفسه انسانا «دمقراطيا» مغرما بالنقاش والحوار محترما «للرأي الآخر». ولا يخجل ان يتهم قيادة الحزب بالستالينية! (اسمعوا، اسمعوا، من يقول هذا الكلام!). ويضيف: «هم (قيادة الحزب) يقتبسون، بلا حدود، من لينين، بينما ينفذون ما تعلموه من ستالين. كل مَن يتنفس ويفتح فمه يقذفونه الى الخارج ويمسحونه» (!!).

ان قائل هذا الكلام بحاجة الى «شجاعة» فظيعة حتى يجرؤ على قول هذا الكلام، فمن المعروف من الذي اجبر عددا من الكتاب والشعراء والفنانين المعروفين على ترك «العمل» في «الاتحاد».

كذلك تتضمن المقابلة افتراء ساقطا ضد الاعضاء اليهود في حزبنا، يتكلم عنهم باستعلاء، واساءة زاعما انهم لا يريدون توسيع صفوف الحزب، خوفا من نشوء الحاجة الى التغيير. الى هذا المستوى من «النقاش» وصل اميل حبيبي، «بعد هذا العمر الطويل»؟! ويزعم اميل حبيبي، ايضا، ان رفيقنا ماير فلنر قال في محاضرة في الناصرة «ان دمنا نحن الشيوعيين هو دم طاهر» فيقول المراسل لاميل حبيبي: «هذا اقتباس من كتاب «كفاحي» لهتلر». فيقول: «لا اعرف من اين هذا الاقتباس». ولا يتفوه اميل حبيبي بكلمة واحدة رافضا الملاحظة الاستفزازية من الصحفي.

بالاضافة لكل هذه «الدرر» يقوم اميل حبيبي بشطحات «فكرية» متراجعا عمليا عن الماركسية اللينينية متراجعا عن طريقنا الشيوعي. ان اميل حبيبي، اذ يبتعد عن الثوابت الفكرية الاساسية للفلسفة الماركسية يبدو متخبطا، يقول الشيء ونقيضه، وهو بهذا انسان فقد على ما يبدو عالمه السياسي والفكري فقدانا كاملا.

• • •

منذ آذار ١٩٨٩ واميل حبيبي يهاجم، بعنف، مستخدما كل مواهبه للتشويه والغمز والاساءة لحزبنا ولقيادة حزبنا، ولم نكن نرد على هذا. وفي الوقت نفسه فانه يتمسكن زاعما اننا نضربه على خده الايمن فيحوّل لنا الايسر. وفي هذا الزعم مجافاة صارخة للحقيقة التي يعرفها كل اعضاء الحزب ويعرفها الجمهور الواسع، ايضا.

لقد عبر اميل حبيبي، في اكثر من محادثة شخصية معه انه يريد ان يتفرغ للادب «واذا سئلت عن الحزب فلن اقول الا كل كلام طيب». وبعد هذا، كان يتوتر، ويثور، من جديد، مهاجما باسلوب يعجز عن مجاراته حتى الاعداء الاصليون للحزب. ان مقالات حضرته، كلها، منذ آذار ١٩٨٩ ، لم تخلُ من الكراهية والتحريض تجاه حزبنا وقيادتنا وسياستنا وتاريخنا، وآخر هذه الافتراءات انكار اميل حبيبي لما حققه المؤتمر من تغييرات وتجديدات بروح تعميق الدمقراطية والمشاركة ورفع قيادات جديدة وتطوير للنظام الداخلي للحزب، بهذه الروح التجديدية.

اننا نحس بالالم العميق، حقا، تجاه المحنة الشخصية، تجاه التدهور الشخصي لاميل حبيبي.

ونقول بكل ألم: ان انتفاخ العَظَمة وفقدان البوصلة و «نصائح» «الاصدقاء» هي السبب لهذا التدهور المعيب، «بعد هذا العمر الطويل».

اللهم، لا شماتة!

المكتبة النقابية

«طريقة ونبيسنغر»

●الكتاب الذي الفه وليام ونبيسنغر، الرئيس الفخري للاتحاد الدولي لعمال التعدين والصناعة الفضائية (المنتمي الى اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية) وعنوانه «استرداد مستقبلنا»، يتعدى كونه تاريخا شخصيا شيقا لواحد من ابرز القادة العماليين في العالم. فهذا الكتاب دليل حقيقي للمناضلين النقابيين في العالم اجمع، الذين يرون بلدانهم هدفا لاخطبوط الشركات فوق القومية التي توجد مراكزها في الولايات المتحدة.

● «سر» طريقة ونبيسنغر ●

تتمثل «طريقة ونبيسنغر» في شرح اسباب ما يقدمه من اقتراحات لاعضاء نقابته ولكل من يعنيهم الامر مع رفع مطالب اعضاء النقابة وافراد اسرهم من القاعدة الى القمة ودراسة تلك المطالب في علاقاتها مع مصالح فئات العمال الاخرى على الصعيدين الوطني والدولي. وربما كان ذلك «سر» نجاحه عموما في كسب التأييد لاقتراحاته التي كثيرا ما تسبق زمنها.

فعلى سبيل المثال، عندما كان سباق التسلح في اوجه وكان عدد كبير من اعضاء نقابته يحصلون على مقارنة مفصلة حول الاثار الاقتصادية للانتاج المدني والانتاج العسكري بالنسبة للعمال الاعضاء في نقابة عمال التعدين والصناعات الفضائية.

وقد اكدت تلك الدراسة بكل وضوح ان تحويل الصناعة العسكرية الى صناعة مدنية لا يؤدي الى تقلص فرص العمل بل الى خلق المزيد منها، ويعزز مواقف النقابة الداعية الى السلام.

وحين اصبح يوري اندروبوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٨٣ وبادر الى اتخاذ خطوات جديدة نحو السلام، استقل ونبيسنغر وبعض مساعديه الطائرة للقاء بالقائد السوفييتي وطرح ما يدور في خلده من اسئلة على السكرتير العام وبحث سبل تعزيز السلام.

وفي عام ١٩٨٨ ، وبينما كان اجتماع رؤساء الدول في مؤتمرات قمة من الممارسات الشائعة، ولكن مع بقاء الاتحادات النقابية الدولية معزولة، تجاهل ونبيسنغر مرة اخرى الحظر الذي يفرضه اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية على كل اتصال، وانتقل مرة اخرى الى موسكو مع نائب رئيس الاتحاد، شينكمان، للاجتماع بالسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، غورباتشوف، ورئيس المجلس المركزي للنقابات السوفييتية، ستيبان شالاييف، لبحث العديد من القضايا ومن بينها اقامة علاقات ودية بين المركزين النقابيين وتعزيزها.

● لا بد للنقابات ان تكون مشاكسة الى حد ما ●

يقول عضو مجلس الشيوخ الامريكي، ادوارد كندي، في المقدمة انه «من موقع العمل الى مجالس ادارة الشركات الى قاعات المؤتمرات والكونغرس حتى اروقة القاعات الدولية الكبيرة ترك وليام ونبيسنغر بصمته على كل معركة هامة من معارك عصرنا من اجل السلام..».

وحين تسلم ونبيسنغر رئاسة الاتحاد الدولي لعمال التعدين والصناعة الفضائية، في الاجتماع الشهير الذي اعلن فيه لمعاونيه التنظيميين النهج الجديد الذي سيتخذه الاتحاد، اعاد الى الاذهان ان النقابات كانت قد اتفقت بعد الحرب على دعم النشاط الرأسمالي الامريكي في الخارج مقابل السلام الاجتماعي في الولايات المتحدة.

وقال ان ذلك كله قد انتهى الان. والحقيقة ان امريكا الرأسمالية اعلنت الحرب على العمل «فانسوا كونكم مقبولين اجتماعيا فلن يجدي ذلك نفعا لانهم لا يريدون له ان يجدي. ويبدو لي ان الاوان قد آن لقدر من العصيان المدني والمشاكسة على غرار ما كان يحدث في الماضي في علاقات العمل».

وقال لهم: «اقيموا ائتلافات. اتصلوا بالكنائس والطلبة والتقدميين والمزارعين والنقابات الاخرى وكل من يمكن ان يتفق معكم ويساعدكم.. اقيموا صداقات وحافظوا عليها ولا تنسوا ولا تخشوا طلب المساعدة».

أستقطب ونبيسنغر اهتمام البلاد عموما باستعداده للتجديد حتى بوجه الصعوبات. وحين انقلب الرئيس كارتر على العمال (الذين ساندوه في الانتخابات) في منتصف فترة ولايته وساند تجميد الاجور وخدمة المصالح النفطية، قاد ونبيسنغر عملية انسحاب من مؤتمر الحزب الدمقراطي احتجاجا على اعادة ترشيح كارتر.

● اشتراكي «قح» ●

لا يمكن فصل اشتراكية ونبيسنغر التي يعترف بها ويعلنها جهارا عن الساحة الامريكية، وهو يسمي نفسه «اشتراكيا قحا» ويشرح كيف اعتنق الاشتراكية: «تعود بي الذاكرة الى امر اثر دائما في نفسي (كان ذلك خلال فترة الكساد) وهي رؤية صورة على الصفحة الاولى لجريدة تبين جرافات في جورجيا تدفن تلا من البطاطس في باطن الارض. وجاء في التعليق ان البطاطس تدفن في الارض بسبب عدم وجود مشترين.

وكان سعر السوق منخفضا بحيث لم يستطيعوا بيعها بربح. ومع ذلك كان الجياع في كل مكان من حولي، وكانوا في بعض الاحيان على حافة الهلاك جوعا. تساءلت مع نفسي لماذا لا يوزعون البطاطس بدلا من دفنها في باطن الارض.. وسرعان ما اكتشفت ان المرء يصبح اشتراكيا توا بمجرد ان يطرح على نفسه مثل هذه الاسئلة».

ويمضي ونبيسنغر الى القول: «انني قبل كل شيء، منحاز الى الشعب، الى بني الانسان الذين يجب ان ينعموا جميعا بحياة كريمة وآمنة وليس قلة فقط».

أما فكرته عن الاشتراكية فهي اقتصاد يضمن العمالة الكاملة تقوم الدولة فيه بدور فعال لتلبية الحاجات الانسانية الاساسية، مثل العناية الطبية، وتشجيع الطلب وترعى المحرومين وتحجم المضاربات التي تمارسها الرأسمالية.

● تأملات حول دوغما اقتصاد السوق ●

ويحلل ونبيسنغر التغيرات الجارية في العالم فيجد انه لا يوجد اختلاف يذكر بين حكم الشركات العالمية الخاصة والانظمة الملكية والقوى الاستعمارية القديمة، ويقول «اذا اردنا النجاح في مواجهة حركة رأس المال على الصعيد العالمي فيجب ان ننظر في مسألة مشاركة العمال... الى شيء اكثر عالمية وفاعلية».

وفيما يتعلق بالعبارة التي تتردد كثيرا من «ان للولايات المتحدة اقتصادا في حالة تحول، يلاحظ ونبيسنغر بنبرة ساخرة ان المطلوب هو ان نعرف «الى اين يتحول»؟».

ان تحليله للتغيرات الجارية وتداخل الصفقات والعلاقات وسوء الادارة بجريرة المتربعين على قمة الهرم الاقتصادي، يجعل الكتاب دليلا لا غنى عنه لكل الذين يتصدون للمجموعات عبر القومية العملاقة. ويقول ونبيسنغر: «ان حلبة التجارة العالمية ابعد من ان تكون حرة بسبب المصالح الانانية للشركات فوق القومية». وتجربة الاتحاد الدولي لعمال التعدين والصناعة الفضائية تكشف عن الكثير في هذا الصدد.

وهو يقول: «تبشر باستمرار البلدان الغربية واليابان، وخاصة الولايات المتحدة، بمبادىء السوق الحرة الجامدة.. في رأيهم اننا سنتحول، بدون السوق الى قطيع من الكلاب المتوحشة التي تزمجر وتنهش وتعوي لنهش آخر قطعة من اللحم. ان خرافة السوق الحرة تؤلب البلدان على بعضها البعض وتؤلب العمال بعضهم ضد البعض. والواقع انه لا كرامة في نظام كهذا ولا عدالة اجتماعية واقتصادية تذكر للشغيلة في العالم اجمع ناهيكم عن العدالة لمئات الملايين من العاطلين عن العمل».

«غير ان تدخل رؤوس الاموال شيئا فشيئا على الصعيدين الوطني والعالمي يقلل من حيز الحرية في السوق. وقد احال توسع الشركات فوق القومية في السنوات العشرين الاخيرة عقيدة السوق الحرة الى مدعاة للسخرية ودفع النقابات الى التقهقر في الساحة الدولية».

● النقابات في مواجهة الشركات فوق القومية ●

«نسعى جاهدين في النقابات الى الخروج ببرنامج فعال لمواجهة السطوة الهائلة التي تمتلكها هذه الكيانات العالمية، ولكن خلافاتنا الداخلية تقف حائلا دون ذلك. فان اعضاءنا معزولون داخل بلدانهم ومواقع عملهم ولغاتهم وغالبيتنا لا يعرفون حتى الاتصال تلفونيا بنقابة اخرى في بلد آخر لمعرفة ما قد تخبأه شركة فوق قومية مشتركة بيننا. ونحن اذ نقف مشتتين مقطعي الاوصال بسبب قدرة الشركات فوق القومية على الحركة، تخوض معاركنا الاخيرة باسم القومية والمصلحة الانانية الضيقة. وفي هذا اكثر من مفارقة لان الشركة فوق القومية، بحكم تعريفها، تتخطى سلطات الدول ونفوذها.

«وعلى الصعيد الوطني ينبغي ان تقوم جميع النقابات بشن حملة ضد ما نسميه نحن في نقابة عمال التعدين «الدولة الاحتكارية». فالدولة الاحتكارية هي الدولة التي تتحكم فيها قلة من الاحتكارات الخاصة في الحكومة المسؤولة عن الاقتصاد الوطني او تعين المسؤولين عن السياسة الاقتصادية فيها. وهذه الدولة تتنكر للدمقراطية وتقوض العدالة الاقتصادية والاجتماعية..».

«ولم تقبل اوساط رأس المال الامريكي قط مبدأ الدمقراطية في موقع العمل».

«وهي تفضل ان يشتغل في منشآتها عاملون جبناء، مطيعون، جهلة، وانانيون. وتريد في الوقت نفسه زيادة الانتاجية ايضا، وان كان لا يمكن الحصول على الاثنين معا».

● هجوم النقابات المضاد ●

«يجب ان يكون حق العمال في تنظيم صفوفهم في نقابات من اجل التفاوض الجماعي حقا مطلقا مسبقا لكي تمارس المنشأة نشاطها التجاري ويبيع العمال قوة عملهم».

«ولا يمكن لهذا البلد ان يظل يعيش وبه نسبة ١٠٪ من اصحاب الامتيازات وتسعة اعشار من المحرومين».

ويقدم ونبيسنغر وصفة لكل من يتصور ان الامر ميئوس منه. فقد احرز تقدما هو نفسه في معقل اكبر دولة احتكارية في العالم تسود فيها تشريعات ليست في صالح النقابات، فنجح في تنظيم الصفوف لتشن الحركة النقابية الاصيلة هجومها المضاد، وتمكن من الحفاظ على حرية الانسان الحقيقية في اعلان رأيه وفي الاقدام على تنفيذ ما يعتقد انه من واجبات النقابات دون اي رياء او انعزال.

ويبدو ان السر في ذلك يكمن في فهم ونبيسنغر العميق لمن يمثلهم وفي قدرته على ادراك احتياجاتهم.

يقول ونبيسنغر: «اننا اذ نبني تحالفتنا ونسعى الى ترجيح العقل في عصر مظلم، يجب ان نتذكر ان الاصلاحات الليبرالية لحل المشكلات الناجمة عن السياسة المحافظة لا توفر الا علاجا مؤقتا دون ان تغير الاسباب الاساسية لتلك المشكلات.

«وحين يصل الطريق المؤدي الى خراب دولة الاحتكار الى نهاية مطافه ويصبح سقوطها امرا لا مفر منه، ستكون الحركة النقابية مستعدة - بالتحالف مع اصدقائها - للتقدم ببرنامج بديل يساعد الولايات المتحدة على سلوك سبيل الدمقراطية الحقيقية».

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» العدد ٩٠/٤)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة شفا نعيم علي المحص (٢٣ عاما)، من رفح استشهدت يوم (١٩٩٠/٥/٢٠) جراء عيار ناري في الصدر. وهي ربة بيت وأم لطفل عمره ٩ شهور.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

وساطة سويدية لاستئناف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني

● «واشنطن بوست»: اقتراح امريكي ـ مصري باتخاذ «اجراءات تأديبية» ضد «أبو العباس» شرطا لاستئناف الحوار ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نقلت إذاعة «مونت كارلو» عن نبيل شعث، احد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس الخميس، قوله ان السويد تبذل جهودها لاستئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

وقال شعث الموجود حاليا في القاهرة ان «الاقتراح السويدي ينص على رفع مستوى التمثيل في هذا الحوار اضافة الى اتخاذ واشنطن خطوات جدية باتجاه حل المشكلة الفلسطينية».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن، في ٢١ حزيران الماضي، تعليق الحوار الذي بدأ في كانون الاول ١٩٨٨ مع منظمة التحرير بحجة رفض هذه الاخيرة ادانة عملية الانزال على السواحل الاسرائيلية التي نفذتها مجموعة «كوماندو» تابعة لجبهة التحرير الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الخميس، ان الولايات المتحدة ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية بانها مستعدة لاستئناف الحوار اذا ما وافقت المنظمة على اقتراح امريكي ـ مصري ينص على «اجراءات تأديبية» بحق المسؤولين عن عملية الانزال.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية ان الرئيس المصري، حسني مبارك هو الذي نقل هذا الاقتراح الجديد الى رئيس المنظمة ياسر عرفات.

وتابعت الصحيفة تقول ان ادارة بوش تسعى بجدية الى مساعدة المعتدلين في منظمة التحرير على استئناف الحوار بسبب خشيتها من ان يتحول الصراع على السلطة داخل المنظمة لمصلحة المتشددين.

واضافت الصحيفة ان الاقتراح الجديد يكرر الشروط التي وضعتها واشنطن لاستئناف الحوار لكن بصيغة يمكن ان تلقى قبولا اكثر لدى منظمة التحرير.

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان واشنطن تقترح ان تبعد منظمة التحرير ابو العباس مسؤول جبهة التحرير التي تبنت عملية الانزال من اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واضافت ان واشنطن سمحت للرئيس مبارك ووزير خارجيته عصمت عبد المجيد بابلاغ عرفات ان الولايات المتحدة ستستأنف الحوار على الفور اذا وافق على هذه الخطة.

مع الاحداث

تفاؤل كبير بنجاح مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية



● طارق عزيز ●



● علي اكبر ولايتي ●

□ بدأت يوم الثلاثاء الماضي، في مقر هيئة الامم المتحدة في جنيف، جولة المفاوضات الاولى المباشرة بين وزير خارجية العراق، طارق عزيز، ووزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي، بحضور السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كوليار.

وقال دي كوليار بان الجلسة كانت «وديّة». وقال طارق عزيز بأن اللقاء كان «وديا ومثمرا». اما ولايتي فقال ان بلاده «ترغب فعلا في مباحثات صادقة توصل الى حل كل المشاكل المعلقة بين البلدين الجارين».

وبعد الاجتماع صدر بيان رسمي اكد تصميم الجانبين على مواصلة الاتصالات لحل كل المشاكل المعلقة للوصول الى «سلام كامل» وعلاقات طبيعية بين الدولتين.

كما اشاد الجانبان بالدور الكبير للامم المتحدة وللسكرتير العام شخصيا على مثابرته العنيدة لتذليل الصعاب والعقبات التي اعترضت طريق المفاوضات سعيا للسلام.

ومما عزز التفاؤل ما اذاعته وكالة الانباء الايرانية، امس الاول، وهو ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد اعطى توجيهاته لوزير الخارجية للعمل من اجل نجاح المفاوضات.

من ناحية ثانية رحبت جامعة الدول العربية، امس الاول ببدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران. وقال الامين العام الشاذلي القليبي ان حرب العراق وايران اضعفت البلدين واضعفت العرب واضعفت العالم الاسلامي والعالم الثالث. «وهناك مصلحة اقليمية وعالمية باندمال هذا الجرح، بشكل نهائي وكامل».

اننا ننظر الى الوراء فنحزن لما دفعه شعبا ايران والعراق من ثمن رهيب، بشريا وماديا، خلال تلك الحرب الملعونة المجنونة، وفي الوقت نفسه نعبر عن املنا، امل الانسانية كلها بأن يعقد العراق وايران سلاما شاملا كاملا دائما، سلاما لا حرب بعده بين هاتين الدولتين الجارتين وهذين الشعبين اللذين تربطهما اعمق واعتق الروابط الحضارية والتاريخية.

اجتماع تضامني كبير مع فلسطين في طوكيو



● بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين لدى اليابان (الى يسار الصورة) يتكلم في الاجتماع.
(صورة خاصة)

● طوكيو ـ لمراسلة «الاتحاد» الخاصة ـ تحت عنوان «الغوث الغوث لفلسطين» عقد، مؤخرا، اجتماع تضامني كبير في قاعة المركز الثقافي المسيحي بمنطقة «واسيدا» في العاصمة اليابانية، طوكيو.

وقام بتنظيم الاجتماع اللجنة اليابانية من اجل حقوق الانسان للفلسطينيين. وحضر الاجتماع، الذي تحول الى مظاهرة تضامنية كبيرة، عدد كبير من انصار فلسطين من اليابانيين، من مختلف التوجهات السياسية ومن كل مشارب الحياة، من طلاب وعمال واساتذة جامعات وربات بيوت ومثقفين وفنانين وغيرهم.

وقد قام المنظمون باعداد وتوزيع العديد من الوثائق باللغة اليابانية حول المجازر الاسرائيلية الاخيرة ضد الشعب الفلسطيني.

كما عرضت في جنبات القاعة العديد من الصور للانتفاضة قام بتصويرها مؤخرا عدد من المصورين الصحفيين اليابانيين الذين زاروا الاراضي الفلسطينية المحتلة في الآونة الاخيرة. وقد بدأ الاجتماع بعرض لفيلم عن آخر الاحداث داخل الاراضي المحتلة.

ثم بكلمة للمنظمين عرضوا فيها تفصيلات مذبحة «الاحد الاسود» وما تلاها، ثم لندائهم للشعب الياباني من اجل مزيد من الدعم والتضامن والتأييد العادل للشعب الفلسطيني.

بعد ذلك تحدث كل من: الكاتب الصحفي الياباني السيد «ناجاكي» (الف كتابا عن الانتفاضة) والباحث الجامعي الاستاذ «ناراموتو» (كتب ابحاثا نشرت عن العلاقة اليابانية ـ الفلسطينية) والمصور الصحفي السيد «هيروكاقا» (الف عدة كتب عن فلسطين) ورئيس حزب الاتحاد الاشتراكي الدمقراطي الياباني السيد «ايدا» (زار مؤخرا الاراضي المحتلة على رأس وفد ياباني) والاخ بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين لدى اليابان.

وعرض المتحدثون اليابانيون تجاربهم في التضامن مع فلسطين، وبينوا بالتفصيل آخر تطورات القضية الفلسطينية، وما يرونه بالامكان لابناء الشعب الياباني والحكومة اليابانية من عمله للتضامن مع فلسطين والشعب الفلسطيني، وخاصة بعد المجازر الاسرائيلية الاخيرة وما تبعها من مجازر حتى اليوم.

كما قام الاخ بكر عبد المنعم بعرض واف لآخر تطورات القضية الفلسطينية، خاصة بعد مجزرة «الاحد الاسود» الاخيرة، ثم القرارات المتعلقة بفلسطين الصادرة عن مؤتمر القمة العربي الاخير، وكذلك المداولات التي تمت بمجلس الامن وتفاصيل مسودة مشروع القرار الخاص بحماية الشعب الفلسطيني والموقف والتصويت الامريكي من ذلك القرار، مبينا ان الولايات المتحدة متواطئة تماما مع الحكومة الاسرائيلية والاحتلال ضد اي حق من الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي الختام اصدر المجتمعون بيانا ادانوا فيه مجزرة «الاحد الاسود»، وادانوا التعنت الاسرائيلي واكدوا على تضامنهم مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، م.ت.ف.

الرئيس الشاذلي بن جديد يستبعد حل البرلمان الجزائري في الوقت الحاضر



● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الشاذلي بن جديد استبعد، امس الخميس، في الجزائر حل البرلمان الجزائري في الوقت الحاضر، الامر الذي تطالب به «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، معتبرا ان «اي تسرع» في هذا الصدد ستكون له «عواقب وخيمة» على عملية اقرار الدمقراطية في البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس بن جديد اكد ان «حل الجمعية الشعبية الوطنية المنبثقة عن جبهة التحرير الوطني التي كانت الخاسر الاكبر في الانتخابات البلدية التي جرت في ١٢ حزيران (يونيو) سيحدث في مواعيد معقولة ومقبولة من الكل وخصوصا من الاحزاب السياسية».

واوضح رئيس الجمهورية، الذي كان يتحدث الى نواب جاءوا لتهنئته بمناسبة العيد الـ ٢٨ لاستقلال الجزائر، انه مصر على «مواصلة الاصلاحات السياسية والاقتصادية لدعم اسس الدمقراطية الوليدة في الجزائر».

وهذه هي المرة الاولى، منذ هزيمة حزبه في انتخابات الولايات والبلديات الاخيرة ووصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى الحكم المحلي، التي يخرج فيها رئيس الدولة عن صمته حول مسألة حل الجمعية الشعبية الوطنية.

كذلك رفض رئيس الوزراء مولود حمروش عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني» حل الجمعية في الوقت الحالي معتبرا انه من «الضروري ان تسير مراحل الاصلاحات في ظل استقرار تام ومناخ من الامن والوضوح لارساء التعددية الحزبية نهائيا في الجزائر.

نيوزيلاندا تدين التجربة النووية الفرنسية في المحيط الهادىء

● ولينغتون ـ «و.ص.ف» ـ دان رئيس الوزراء النيوزيلندي، جيفري بالمر، بشدة، امس الخميس، التجربة النووية الاخيرة التي قامت بها فرنسا، امس الاول الاربعاء، في موروروا (بولينيزيا الفرنسية).

وقال بالمر ان «هذه التجارب تستمر رغم المعارضة الشديدة لدول المنطقة. ولا يمكننا، بكل بساطة، ان نسمح بذلك».

واضاف انه سيجري بحث هذه المسألة في الاجتماع المقبل لمنتدى جنوب المحيط الهادىء المقرر عقده في نهاية تموز (يوليو) الجاري في فانواتو.

من جهة اخرى قال بالمر ان «وحدها السماء تعرف» لماذا تنوي فرنسا ايفاد مراقب الى المناقشات المقبلة التي ستجري في جنيف حول تجديد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الموقعة منذ (٢٢) عاما.

واضاف «ان في ذلك تناقضا واتمنى ان يغير الفرنسيون سياستهم».

البابا يدعو دول العالم الى احترام حقوق المهاجرين واللاجئين

● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الخميس، نداء من اجل حقوق المهاجرين واللاجئين في الدول التي تستقبلهم.

وقال البابا للمشاركين في الجمعية العامة للجنة الدولية الكاثوليكية للهجرة: «يجب ان يتمتعوا بظروف صحية وتعليمية ومهنية تتيح لهم تحسين اوضاعهم بدون القضاء على تراث الثقافة والتقاليد التي يرغبون في المحافظة عليه».

واعرب البابا عن اسفه لان الهجرة، التي كانت بالنسبة للكثير منهم طريقا للامل «تتحول الى مسيرة محفوفة بالصعوبات والخيبات المريرة».

وقال ان «حدودا تغلق امامهم وتشريعات تتشدد الى درجة الرفض المؤلم والابقاء على الاسر منفصلة وخلق مشردين حقيقيين بلا جنسية. او ان يجد المهاجرون الذين يدخلون احيانا خلسة انفسهم عرضة للاستغلال لانهم لا يحصلون على مقابل عادل لعملهم وتظل ظروف معيشتهم واقامتهم هشة لفترة طويلة».

وذكر البابا انه بالنسبة للمهاجرين او اللاجئين كما بالنسبة لاي كائن بشري «الحق لا يستند اولا على انتماء قانوني لمجتمع محدد وانما قبل ذلك على كرامة الانسان».

حل برلمان وحكومة اقليم «كوسوفو» في يوغسلافيا

● بريستانا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في بريستانا عاصمة اقليم كوسوفو ان برلمان جمهورية الصرب (شرق يوغوسلافيا) قام، امس الخميس، بحل برلمان وحكومة هذا الاقليم التابع للجمهورية.

واعلن ذلك رئيس برلمان كوسوفو، جورجي بوزوفيتش، في اثناء جلسة برلمانية قاطعها كل النواب الالبانيي الاصل.

واغلبية سكان اقليم كوسوفو التابع لجمهورية الصرب والذي يتمتع بحكم ذاتي هم من اصل الباني. ويسعى الاقليم الى التحرر من الوصاية الصربية والحصول على وضع خاص داخل يوغوسلافيا.

وفي الثاني من الشهر الحالي تبنى نحو مئة نائب الباني، امام مدخل البرلمان الذي ظل مقفلا، «اعلانا دستوريا» يجعل من كوسوفو «كيانا مستقلا عن الاتحاد اليوغوسلافي».

وقام بوزوفيتش بتلاوة مرسوم القانون الصادر عن جمهورية الصرب والذي يضع حدا لمهمات برلمان كوسوفو واعضاء مجلسه التنفيذي (الحكومة).

واستقبل النواب غير الالبانيين والذين يشكلون الاقلية هذا القرار بالتصفيق. وكانوا اعلنوا في بداية الجلسة رفضهم «للاعلان الدستوري» الذي صدر عن النواب الالبانيين.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الافراج عن المواطنة فهمية الانصاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم الاحد الماضي (٩٠/٧/١)، عن المواطنة فهمية الانصاري (٢٣ عاما) من راس العامود (القدس) بكفالة مالية غير مدفوعة مقدارها (٥٠٠٠) شيكل، و(٦) اشهر وقف تنفيذ بتهمة ضرب شرطية داخل المعتقل.

ويذكر ان المواطنة كان قد افرج عنها قبل شهر بعد ان قضت حكما بالسجن (١٥) شهرا وذلك بتهم «امنية»!

منع ممثلي «الهلال الاحمر الفلسطيني» من ادخال هدايا العيد الى معتقلي «شطة»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت ادارة سجن «شطة»، يوم امس الخميس، ممثلي «الهلال الاحمر» في الضفة الغربية وقطاع غزة من ادخال حلويات بمناسبة العيد الى السجناء الامنيين.

وكان مندوبا «الهلال الاحمر» وهما السيدة جنان البيطار والسيد مجدي جاموس قد نسقا مع مديرية السجون موضوع ادخال الحلويات في وقت مسبق الا ان موظفة الاتصال في سجن «شطة» اجابت المندوبين بالكلمات الآتية: «حتى لو اتصل مدير مصلحة السجون ووزير الشرطة فسوف لا تدخل الحلويات وهذا ما يريده المدير»!

ويفيد مراسلنا ان ادارة سجن شطة رفضت ايضا استقبال الهدايا واللوازم الشخصية للمساجين والتي جلبها ذووهم في زيارة يوم امس.

المؤتمر الـ ٢٨ للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

ممثلي المنظمات الحزبية بانجع شكل عند اعداد الوثائق الختامية للمؤتمر.

وأعطى اجتماع لجان المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، امس، الفرصة لضباط كبار في الجيش للتشكيك بالسياسة الخارجية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي معتبرين انها ادت الى ابعاد الاتحاد السوفييتي عن اوروبا وافقدته حلفاءه.

وأكد الجنرال ايفان نيكولين، رئيس الدائرة السياسية في منطقة الجنوب، ان «فكرة البيت الاوروبي المشترك هي خرافة». وقال امام مجموعة العمل حول السياسة الخارجية، حسب نشرة انترفاكس، التي تصدر عن اذاعة موسكو «انها ادت الى ابعاد اوروبا عن الاتحاد السوفييتي والى قطع البلاد عن حلفائها».

ورأى ان النجاحات التي حققتها السياسة الخارجية في السنوات الماضية انما حدثت بفعل «التنازلات فقط».

بالمقابل رفض قائد الجيش، الجنرال ميخائيل مويسييف، الفكرة التي تقول ان دفاع الاتحاد السوفييتي هو غير كاف. وقال ان «ما نملكه حتى مع نزع السلاح بشكل دفاعا كافيا واذا حصلت حرب نووية فان ما نملكه كاف للتسبب بكارثة عالمية».

من جهة ثانية وجهت نحو خمسين شخصية سياسية سوفييتية من اتجاهات مختلفة رسالة مفتوحة الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تدعوه الى اجراء اصلاح في العمق للجيش لان «الدكتاتورية تدق ابوابنا».

ورأى موقعو الرسالة، التي نشرت امس الاول (الاربعاء) في صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»، الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية ان «النخبة العسكرية البيروقراطية هي يد واحدة مع القوى المحافظة» في البلاد.

وتطرقوا الى الوضع للجيش السوفييتي. واوضحوا ان ١٨٠ الفا من عائلات الضباط باتوا في وضع اجتماعي ميؤوس منه منذ عودتهم من اوروبا الشرقية في حين ان مئة الف عائلة اضافية تستعد ايضا للعودة الى الاتحاد السوفييتي.

واشاروا الى ان موازنة الدفاع السوفييتي هي حاليا غير قابلة للحساب لانها موزعة على وزارات عدة على المستوى الفدرالي لكن ايضا على المستوى الجمهوري. واضافوا ان «ثقل النفقات العسكرية لا يمكن ان يقدر وتبعا لذلك لا يمكن مراقبته من قبل الدولة». ورأوا ان هذا «يسمح للتجمع العسكري الصناعي باملاء سلطته وارادته على الجيش».

ومن بين الموقعين على هذه الرسالة المفتوحة غيورغي ارباتوف، رئيس معهد امريكا ـ كندا في كلية العلوم وفياتشلاف شوتاكوفسكي، زعيم الشيوعيين الاصلاحيين في التكتل الدمقراطي وتاتيانا زاسلافسكايا، عالمة الاجتماع في البيريسترويكا ويوري ريجوف، النائب التقدمي، اضافة ايضا الى يوري بلوخين ونيكولاي انجفر.

موندي‍ـال ايطاليا ـ ١٩٩٠

ايلغنر في المانيا وغويكوتشيا في الارجنتين



● فرحة لاعبي منتخب المانيا بالفوز على منتخب انجلترا والانتقال الى المباراة النهائية لمونديال ايطاليا ١٩٩٠.
(صورة من «و.ص.ف»)

● روما ـ «و.ص.ف» ـ قام حارس المرمى الالماني الغربي، بودو ايلغنر، في مباراة المانيا وانكلترا مساء امس الاول الاربعاء في تورينو بالدور الذي قام به نظيره الارجنتيني سرجيو غويكوتشيا في مباراة الارجنتين وايطاليا مساء الثلاثاء الماضي. ففي الدور نصف النهائي لمونديال ايطاليا صد كل منهما ركلتي ترجيح وصعد بمنتخبه الى لقاء القمة.

وقد لا يكون ايلغنر اشهر اللاعبين الالمان غير ان شعبيته ارتفعت كثيرا بعدما تصدى بنجاح لمحاولتي الانكليزيين ستيوارت بيرس وكريس وودل.

وكان ايلغنر (٢٣ عاما)، الذي يلعب مع فريق كولن، يتنافس على حراسة المرمى الالماني مع حارس مرمى بايرن ميونيخ، رايموند اومان. ورغم حداثة عهده مع المنتخب (لعب مباراته الدولية الاولى في ٢٣ ايلول ١٩٨٧) وبراعة اومان في كأس ابطال اندية اوروبا للموسم الفائت فان المدرب فرانتس بكنباور بقي معتمدا على ايلغنر لانه يعلم بان الثقة سلاح مهم.

وبفعل عرضه الممتاز امام انكلترا صار ايلغنر شهيرا تماما كالحارسين القديمين المعروفين سيب ماير وهارالد شوماخر.

فرانتس بكنباور: الارجنتين منتخب صعب.. والمباراة النهائية اصعب!

● روما ـ الوكالات ـ اعرب مدرب المنتخب الالماني، فرانتس بكنباور، عن «امله» في الفوز بكأس العالم في المباراة النهائية التي ستجري، بعد غد الاحد، امام المنتخب الارجنتيني، مؤكدا ان الارجنتين «منتخب صعب»!

وقال بكنباور: «سنواجه الارجنتين من جديد في المباراة النهائية، كما حصل في المكسيك قبل اربع سنوات وآمل ان تمضي الامور في مصلحتنا هذه المرة. الارجنتين منتخب صعب ولا نستخف به حتى ولو كان ناقصا اربعة لاعبين اساسيين. شخصيا اعتقد ان الارجنتين هي اقل مما كانت عليه قبل اربع سنوات واعتقد ايضا انه ليست هناك كرة قدم سهلة خصوصا اذا ما كانت مباراة نهائية».

وتطرق بكنباور الى مباراة فريقه مع الفريق الانجليزي مؤكدا «اننا عشنا المباراة الاكثر اثارة والاكثر دراماتيكية في كأس العالم الحالية». واضاف: «لعب المنتخبان بايقاع ممتاز وبلغا اقصى ما يملكان من قوة مع ان كلا منهما لم يكن يملك اكثر من يومين للاستعداد للمباراة. كانت هناك دعاية جيدة لكرة القدم (على خلفية مستوى المباراة ـ المحرر). المباراة كانت في مستوى مباراة هولندا وكان من المؤسف ان نصل الى ركلات الترجيح بيد انه كان ضروريا اختيار الفائز. وهي في كل حال افضل من طريقة سحب القرعة».

واعرب بكنباور عن «امله» في ان لا تمنع اصابة فولر في قدمه من الاشتراك في المباراة النهائية.

الطبيب المكسيكي كوديسال يقود المباراة النهائية

● روما ـ «و.ص.ف» ـ سيقود المباراة النهائية لمونديال ايطاليا بين منتخبي الارجنتين والمانيا الغربية في التاسعة من مساء بعد غد الاحد في روما الحكم المكسيكي ادغاردوا كوديسال المولود في ٢ حزيران ١٩٥١ والذي يعمل طبيبا في مكسيكو.

وسبق لكوديسال ان قاد مباراة ايطاليا والولايات المتحدة في الدور الاول ومباراة انكلترا والكاميرون في ربع النهائي. وحصل كوديسال على الشارة الدولية عام ١٩٨٥ ثم شارك في بطولة العالم للشباب في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٥.

وكان خوسيه ماريا كوديسال، والد ادغاردو، حكما رابعا (الحكم الاحتياطي) في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٦٦ في لندن بين منتخبي انكلترا والمانيا الغربية.

هذا، وسيساعد كوديسال الدنماركي بيتر ميكلسن والبولندي ميكايل ليستكييفيتش.

اما مباراة المركزين الثالث والرابع بين منتخبي انجلترا وايطاليا والتي ستجري في التاسعة من مساء غد السبت في باري فسيقودها الفرنسي جويل كينيو ويساعده الجزائري محمد حنصل والسويسري كورت روتليسبرغر.

بقرة تضع.. خنزيرا بريا في شرقي الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «اوريزون» المسائية ان بقرة وضعت في درين القريبة من عنابة «مسخا» له فك وارجل خنزير بري وجسم بقرة ويزن ١٥ كغم.

وقال مالك البقرة ان هذا «المسخ» حيوان قوي في صحة جيدة.

واضافت الصحيفة ان هذا الحيوان العجيب عرض في مركز الشرطة طوال نهار امس الاربعاء حيث اثار سرور مئات الاطفال والفضوليين.

وقدمت تفسيرات مبتكرة لهذه الظاهرة اذ يرى البعض ان البقرة «المتحررة» تزاوجت مع خنزير بري في الادغال ويرى آخرون انها من علامات قرب ساعة القيامة.

واضافت الصحيفة ان طبيبا بيطريا في درين قال انها ظاهرة تشوه خلقي عادية.

ويحظر الاسلام اكل لحم الخنزير الا انه لا يعرف ما اذا كان هذا «المسخ المهجن» بقرة ام خنزير.

حــل وسط بــين

● تتمة من صفحة ١ ●

التنافس على رئاسة الحزب الى شهر حزيران العام القادم (١٩٩١) على ان يجري الفصل بين المرشح لرئاسة الحزب والمرشح لرئاسة الحكومة. بينما يطالب معسكر رابين باجراء المنافسة فورا.

هذا، وابدى رئيس حزب «العمل» الحالي، شمعون بيرس، «ارتياحه» من قرار المكتب السياسي. واشار الى ان رابين قام بتغيير اقتراحه ثلاث مرات، احداها بسبب عدم قانونيته، في اشارة الى رفض «لجنة الدستور» التابعة للحزب البت في موضوع المنافسة وتأكيدها على ان صلاحية البت في هذا الامر بيد المركز.

الامين العام لـ «ناتو»

● تتمة من صفحة ١ ●

مرض للشرق وللغرب على حد سواء. واخيرا «الاستمرار في الوقاية من الحرب».

ورأى فيرنر ان «انتماء المانيا التام والكامل» الى حلف شمال الاطلسي «والى هذا الحلف فقط» هو «ضمانة للاستقرار في اوروبا التي تمر بمرحلة انتقالية».

وفي كلمة الترحيب التي القتها اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر انها تلقت «في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة رسالتين من الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والتشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل». وقالت ان «نتائج هذه القمة تهمها على قدر ما تهمناه».

للمرة الاولى: «فلسطين الثورة»

● تتمة من صفحة ١ ●

التباين في الاراء بين حركة حماس والخط السياسي الرسمي الفلسطيني مضيفة ان «اي افتعال لخصام مع المنظمة هو افتعال لخصام مع الوطن» الفلسطيني.

وقالت المجلة، التي تعكس عادة موقف منظمة التحرير الفلسطينية، ان ما دفعها الى طرح هذا الموضوع هو اقدام حركة حماس على اصدار كتيب في الاراضي المحتلة «منذ وقت قريب» بعنوان «حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بين الآم الواقع وآمال المستقبل» حيث انتقدت الحركة «..الاستراتيجية العربية التراجعية التي تبنتها جهات رسمية فلسطينية».. «وطرحت نفسها وفق «فلسطين الثورة» بديلا شاملا لكل ما هو قائم في الساحة الفلسطينية باعتبارها المؤهلة حضاريا واجتماعيا وواقعيا لصهر ابناء الشعب الفلسطيني».

و«تتساءل» المجلة عن «مدى حرص حركة حماس على وحدة الصف الفلسطيني» متهمة اياها بـ «السعي لتفتيت» هذا الصف «واثارة النعرات الطائفية والسعي لاعلان العداء ضد الفلسطينيين المسيحيين .. مثلما حدث في بعض المناطق المسيحية في الاراضي المحتلة تحت حجج الخمر ومنع بيعها». ولم تدل «فلسطين الثورة» بتوضيحات اكثر حول هذه الحوادث المفترضة.

كذلك تنتقد المجلة رفض حركة حماس الانضمام الى «القيادة الموحدة للانتفاضة لوجود يساريين فيها» وسحب ممثلها من «اللجنة العليا للانتفاضة وفتح دكان جديدة باسم الانتفاضة مساعدة للبعض في المنطقة العربية ليضرب الانتفاضة او يبخل عليها..».

واعتبرت «فلسطين الثورة» انه من حقها ان تسأل حركة حماس عن مصادر «ميزانيتها الضخمة» مضيفة انها «اموال تعطى لكم.. لكي تساعد البعض وتعفيه من عدم وفائه بالتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير». ويذكر أن مصادر فلسطينية وعربية كانت افادت في الاسابيع الاخيرة ان بعض الدول العربية ارسلت اموالا الى الاراضي المحتلة عبر قنوات اخرى غير منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتبر المراقبون ان هجوم المجلة المركزية لمنظمة التحرير على حركة «حماس» يشكل منعطفا في تدهور العلاقات بينهما وان تميزت هذه العلاقات دائما بتباين اساسي على المستوين العقائدي والاستراتيجي حرص الطرفان سابقا على التخفيف منه اعلاميا.

تأجيل البت في الازمة العاصفة بجهاز الصحة الى اليوم الجمعة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

[illegible] ٦ تموز ١٩٩٠ [illegible]

حريش يطلب توضيحات بشأن الحديث عن تشجيع المواطنين العرب على ترك مدينة اللد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، إلى وزارة الإسكان طالبا فحص صحة الادعاءات بأن الوزارة تشجع المواطنين العرب في حي المحطة في اللد على ترك المدينة إلى القرى العربية بمنح كل مواطن يقرر ترك المدينة مبلغا من المال ويفرض قيود على الراغبين في ترك حي المحطة إلى أنحاء أخرى في المدينة.

وشكا مواطنون عرب في حي المحطة أنهم منعوا من شراء شقق سكنية في مدينة اللد خارج حي الوردة وان الكثيرين منهم ألغوا عقود شراء بعد أن اتضح لهم أن وزارة الإسكان لن تمنحهم قروض «مشكنتا» لتمويل شراء الشقق. وبالمقابل تمنح الوزارة كل راغب في ترك الحي إلى أحدى القرى العربية مبلغ ٥ آلاف شيكل تشجيعا منها إضافة إلى قرض «مشكنتا». ويؤكد المواطنون أن المدعو حنان شاحر المسؤول عن قضايا الإخلاء في الشركة لتطوير اللد ـ الرملة هو الذي أبلغهم بهذه الترتيبات.

إلا أن المسؤول عن لواء المركز في وزارة الإسكان، متير ألونيم، ادعى أن لا وجود لمثل هذه الترتيبات وان مواطني المحطة يستحقون قروض مشكنتا مثلهم مثل سائر مواطني الدولة وبالشروط ذاتها. أما الناطق بلسان وزارة الإسكان فلم يعقب على الموضوع.

وجاءت خطوة حريش بناء على طلب جمعية حقوق الإنسان والمواطن التي أرفقت طلبها بنسخ عن مستندات تؤكد ادعاء المواطنين العرب بما فيها من نصوص ومعطيات واضحة وصريحة.

امر جديد يقضي بمنع ري الحدائق العامة والخاصة إلا في ساعات المساء والليل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقر مجلس المياه وهو الهيئة العاملة إلى جانب وزير الزراعة فيما يتعلق بوضع المياه في البلاد إصدار أمر جديد يقضي بمنع المواطنين والمؤسسات من ري الحدائق العامة والخاصة طيلة ساعات اليوم، وذلك في محاولة لمواجهة أزمة المياه المترتبة على زيادة الإستهلاك وقلة الأمطار في السنوات الأخيرة.

ويقضي الأمر الجديد بمنع ري الحدائق العامة التابعة للمؤسسات والسلطات المحلية والخاصة المحيطة ببيوت المواطنين في الشقق المنفردة أو في العمارات لمدة ١٠ ساعات في اليوم أبتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء. كما يقضي الأمر الجديد بمنع المواطنين الذين يمتلكون بركا خاصة في بيوتهم من ملء هذه البرك واستخدامها ريثما ينفذ مفعول الأمر.

ويدعي مجلس المياه أن الإلتزام بهذا الأمر سيؤدي إلى توفير ما يزيد عن ١٠٠ متر مكعب من المياه خلال السنة. ويقول المسؤولون استنادا إلى ما لديهم من معطيات أن القطاع الزراعي وفر منذ مطلع السنة حوالي ٨٠ مليون متر مكعب من المياه بينما استهلك القطاعان، العام والصناعي، ١٥ مليون متر مكعب من المياه فوق ما خصص له من حصص.

ويشار هنا إلى أن الأمر الجديد الذي وقعه وزير الزراعة يصبح ساري المفعول فقط بعد أن تقره لجنة الداخلية البرلمانية. ودعا المسؤول عن المياه، تسيمح يشاي، المزارعين والمواطنين إلى الإلتزام بالأمر الجديد لتحقيق الهدف المنشود منها. ولم يستبعد إقامة طواقم خاصة من المراقبين للحرص على تطبيق هذا الأمر.

في اطار نقاش الكنيست تعيين نواب الوزراء:

نفاع: عارضنا الحكومة وسياستها ووزراءها ونعارض نوابهم ايضا!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد النائب محمد نفاع، هذا الاسبوع، في اطار مناقشة الكنيست بيان الحكومة حول تعيين نواب الوزراء «ان موقفنا من نواب الوزراء كموقفنا من هذه الحكومة، اذ اننا عارضنا سياسة هذه الحكومة وعارضنا وزراءها وعليه فاننا نعارض ايضا نوابهم».

واشار النائب نفاع الى ان قوى عديدة في العالم تتوقع خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة ازاء الجمود في عملية السلام. هذا الخطر الذي سيبقى قائما ما دام الاحتلال قائما.

وانتقد نفاع في هذا المجال سياسة الولايات المتحدة وتعليقها الحوار مع «م.ت.ف» مؤكدا أن هذا التصرف يؤثر سلبيا على دفع عجلة السلام في المنطقة.

وهاجم نفاع الدعوات العنصرية للنائبة غيئولا كوهين (هتحيا)، نائبة وزير العلوم، ووزير الزراعة رفائيل ايتان (تسومت) حول ترحيل السكان العرب موسميا، او انزال العقوبات الجماعية ضدهم.

وتميز نقاش اغلبية اعضاء الكنيست المتبقين بعدم التعرض الى القضية الاساسية في هذا الموضوع، الا وهي سياسة الحكومة وانما ركزوا في نقاشاتهم على القضية الاقتصادية لا غير!!

احتجاجا على اطالة مدة امتحان السياقة العملية:

معلمو السياقة يوقفون تسجيل الطلاب للامتحانات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن معلمو السياقة في البلاد انهم كفوا عن تسجيل طلابهم لامتحان السياقة العملية ابتداء من يوم امس الاول احتجاجا على قرار مدير دائرة الترخيص، رافي بن حور، الذي تص على زيادة مدة الامتحان المذكور الى نصف ساعة بدلا من ربع ساعة.

وقال ناطق بلسان منظمة معلمي السياقة ان منظمته لا تعارض، من ناحية مبدئية، اطالة مدة امتحان السياقة العملية الا ان الامر يحتاج الى تنسيق مع منظمة المعلمين، الامر الذي لم يفعله مدير دائرة الترخيص. مقابل ذلك قالت مصادر في وزارة المواصلات ان منظمة معلمي السياقة احيطت علما بالقرار السالف منذ الثالث من شهر حزيران الماضي.

وتجدر الاشارة الى انه بالاضافة الى اطالة مدة امتحان السياقة العملية ينص قرار دائرة الترخيص ايضا على امتحان الطلاب في سفرات خارج تخوم المدينة وكذلك امتحانهم في ساعات الليل المظلمة.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تأجل البت في مصير الأزمة العاصفة بجهاز الصحة العام الحكومي والهستدروتي إلى اليوم، الجمعة، موعد عقد اجتماع آخر لممثلي وزارة المالية والهستدروت والأطباء وإدارة صندوق المرضى العام بعد أن فشلوا أمس الخميس، في إيجاد مخرج من الأزمة ينهي اضراب الأطباء والإجراءات الكفاحية التي أعلنتها قطاعات عديدة في جهاز الصحة.

وكان ممثلو المالية برئاسة الوزير، يتسحاق موداعي، وممثلو الهستدروت برئاسة، يسرائيل كيسار، وإدارة صندوق المرضى برئاسة ناحوم قاسا المدير العام للصندوق قد اجتمعوا لمدة زادت عن ست ساعات إلا انهم لم يفلحوا في الخروج من الأزمة. وقد طالت المفاوضات بينهم مجمل الأزمة المالية في جهاز الصحة العام على كل أنشطته وقضية أجور الأطباء وقطاعات العاملين الأخرى العاملة في هذا الجهاز.

وأعلن في ختام الإجتماع أن الأطراف الثلاثة توصلوا إلى وضع صيغة اتفاق مؤقت من شأنه أن ينهي إضراب الأطباء. ويقضي الإتفاق المقترح أن يعود الأطباء إلى العمل فورا على أن تدفع لهم علاوة الأجر النابعة عن العمل بموجب ترتيب تقصير الدور للعمليات في أجر الشهر الحالي فقط والدخول في مفاوضات لوضع اتفاق جديد حتى نهاية الشهر الجاري. وأعلن أن مسودة الإقتراح قدمت إلى الأطباء ليحددوا موقفا منه حتى صباح اليوم. إلا ان ممثلين عنهم كانوا أعلنوا أنهم موافقون على وقف الإضراب والدخول في مفاوضات لكنهم يرفضون بشكل قاطع تحديد العمل بموجب نظام تقصير الدور للعمليات بموعد محدد لا سيما نهاية الشهر الجاري.

وعليه، فمن المتوقع ان تستمر الإجراءات التباطؤية في جهاز الصحة كما كان مقررا. ومن المقرر أن تشمل الإجراءات التباطؤية يوم الأحد القادم المستشفيات العامة في مناطق الشمال والسهل الداخلي ومنطقة تل أبيب. بينما تعمل المستشفيات وعياداتها اليوم الجمعة كالمعتاد. وكانت المستشفيات في منطقتي الشارون والقدس عملت، أمس الخميس، بموجب نظام السبوت.

● انتهاء الاجتماع المطول امس بالاتفاق على الاجتماع اليوم ● الاجراءات مستمرة كما هو مقرر حتى ايجاد مخرج ●

■ تظاهرة امام معتقل المسكوبية ■



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر العشرات من شبيبة حركة «راتس» وبوجود عضو الكنيست يوسي سريد، امس الاول الاربعاء، امام مركز الشرطة «المسكوبية» في القدس احتجاجا على الظروف القاسية التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون القاصرون عند احتجازهم واجراء التحقيقات والاستجوابات معهم، كما اكد ذلك تقرير «بتسيلم».

وتظهر في الصورة مجموعة من شبيبة حركة راتس وبجانبها (الى اليمين) النائب يوسي سريد يتظاهرون امام معتقل «المسكوبية».

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«يوجد حد» تؤيد اقامة لجنة تحقيق عن جرائم الاحتلال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت حركة «يوجد حد» المناهضة للإحتلال والداعية إلى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة عن تأييدها لفكرة إقامة لجنة تحقيق برلمانية حول مسؤولية المستوى السياسي عما يحدث في المناطق المحتلة من أعمال قمع ومخالفة لأبسط الأعراف والمبادىء الإنسانية.

ولم تكتف لجنة «السنة الـ ـ ٢١» المناهضة للإحتلال بتأييد مطلب إقامة لجنة تحقيق بل طالبت بتقديم وزير الأمن السابق، يتسحاق رابين، إلى المحاكمة لإصداره أوامر غير قانونية بالأصل. وأشارت اللجنة إلى ما جاء في شهادة العميد يهودا مئير من أن رابين كان قال للضباط «أنتم تكسرون العظام وأنا أهتم بوسائل الإعلام وبرجال القضاء». ونشرت اللجنة إعلانات في الصحف تدعو إلى محاكمة رابين.

في «ورقة معلومات رقم ٣»

حركة «موليدت» العنصرية تدعو الى تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة واسرائيل!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة في البريد من حركة «موليدت» العنصرية تحمل في طياتها «ورقة معلومات رقم ٣» للحركة ومنشور يدعوا الى «الترانسفير المتفق عليه للفلسطينيين» في المناطق المحتلة وفي اسرائيل و«فقط الترانسفير يجلب السلام»!

اما ورقة «المعلومات» فتحمل عنوان «عدة اسئلة لعرب اسرائيل». وهذه الاسئلة هي عبارة عن «طروحات» و«نقاط» هذه الحركة العنصرية الترانسفيرية.

ومما جاء في «ورقة المعلومات»: «موليدت تقول علنا ما يشعر ويفكر به الجميع في قلوبهم، لكن يخافون قوله بصوت مسموع» و«موليدت تقول: لقد حان الوقت لان نتوقف عن الشعور بالذنب امام العرب بسبب التمييز غير الموجود بالحقوق ويجب وضع حد لهذا الكذب الذي ينشره العرب وحلفاؤهم بدون انقطاع»(!!). وتزعم حركة «موليدت» بان العرب يحصلون على مساواة تامة (!!) ولا يقومون بالواجبات المطلوبة منهم للدولة.

وتتحدث الرسالة عن «الظلم والمطاردة وعدم المساواة التي يتعرض لها اليهود في الدول العربية».

وتطالب «موليدت» «بفرض الخدمة الوطنية لمدة ست سنوات بدون مقابل من اجل الدولة على العرب». وفي النهاية توجه سؤالا تحريضيا وتقول: «اذا كان حقا ان اكثرية العرب في دولة اسرائيل يؤيدون م.ت.ف ويرون منظمة «التخريب» هذه ممثلهم الشرعي(!!) بالاضافة الى انهم غير مستعدين لحمل عبء الواجبات الوطنية ـ اذن لماذا يستحقون جميع الحقوق المدنية؟!». وتهدد هذه الحركة العنصرية المواطنين العرب بان كل «من يتعاطف مع منظمات «ارهابية» التي تطمح للقضاء على دولة اسرائيل لا مكان له بيننا. ليقم وليذهب الى دولة اخرى ويتركنا نعيش حياتنا بهدوء وطمأنينة وامن في ارض الآباء»!!

ضبط نصف طن من اللحوم التالفة في المحطة المركزية في تل ابيب .

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي ـ قام مراقبو قسم الصحة في بلدية تل ابيب ـ يافا، يوم امس الاول (الاربعاء)، بضبط نصف طن من اللحوم التالفة في احد المسالخ الواقعة في المحطة المركزية وذلك بعد اجراء فحص عادي في المكان.

وعلى اثر اكتشاف اللحوم التالفة قام صاحب المسلخ بالفرار مما حمل مراقبي الصحة على استدعاء الشرطة لتمكنهم من دخول المسلخ وضبط الكمية التي قاموا فيها بعد بالقائها في مجمع النفايات.

[illegible]

كوبا تقف الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نقف الى جانب الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، ونؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك م.ت.ف واسرائيل وسائر الاطراف المعنية» ـ هذا ما صرح به قادة الحزب الشيوعي في كوبا خلال اجتماعهم مع لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الذي عاد هذا الاسبوع من جولة امريكية استمرت شهرا وشملت كوبا والمكسيك والولايات المتحدة.

وكان دوري قد دعي الى كوبا من قبل حركة السلام الكوبية لمدة اسبوع واجتمع بالعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية وبينها ابناء الجالية العربية الكبيرة. كما اشترك دوري في المؤتمر الدولي لمعاهد السلام في العالم وفي المؤتمر الامريكي للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية اللذين انعقدا في الولايات المتحدة في اواخر الشهر الماضي.

بأعجوبة فقط!!

اهالي دير الاسد ينجون من خطر الموت!

*** شاحنة عسكرية محملة بعشرة اطنان من المتفجرات تتعطل داخل دير الاسد وتشتعل النيران في كوابحها * رئيس اللجنة المعينة موطي مشيح، سمح للشاحنة بالمرور في القرية ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نجا اهالي قرية دير الاسد، بأعجوبة فقط، يوم الثلاثاء الماضي، من خطر كارثة كادت ان تقع لولا ان الحظ حالفهم، ففي حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم ذاته، حدث خلل لشاحنة عسكرية محملة بحوالي عشرة اطنان من مختلف انواع الاسلحة والذخيرة كانت قادمة من منطقة «تيفن» الصناعية عبر قرية دير الاسد، وفي احد المنحدرات شعر السائق ان الكوابح لا تعمل، وجراء محاولاته الكثيرة لايقاف السيارة واستخدام الكوابح بكثرة، اشتعلت الكوابح، لكنه لم يفقد السيطرة، واستطاع توجيه الشاحنة الى مكان مرتفع حيث توقفت.

وسارع الاهالي الذين اصيبوا بالذهول الى الاتصال بالشرطة والاطفائية. وقد حضر افراد الشرطة ورجال الاطفائية بسرعة واستطاعوا السيطرة على الحريق ومنع انتشاره في الشاحنة.

وخلال وقوف الشاحنة تم اخلاء عشرات العائلات من بيوتها حتى تم سحب الشاحنة وابعاد الخطر. واستغرقت العملية حوالي الساعتين.

وعلم مراسلنا في حديث مع احد اهالي قرية دير الاسد، انه عندما توقفت الشاحنة نزل من بيته وتوجه الى السائق، حيث نشبت بينهما مشادة كلامية بعد احتجاج المواطن الديراوي على خلفية مرور السائق بهذه الحمولة في القرية، فأبرز له السائق امرا موقعا من رئيس اللجنة المعينة في دير الاسد، موطي مشيح، يسمح له بالمرور عبر القرية!!

وعلم ايضا ان السلطات العسكرية بدأت التحقيق مع السائق.

واثار هذا الحادث سخط وغضب واستنكار اهالي القرية، خاصة وانه توجد شارة مرور واضحة، تمنع عبور شاحنات كبيرة او سيارات تزيد حمولتها عن اربعة اطنان. وتساءل الاهالي، كيف سمحوا بمرور هذه الشاحنة خاصة انها محملة بالمتفجرات.

وعلم ايضا: ان شارة المرور المذكورة وضعت قبل حوالي عام، بعد ان تعطلت كوابح شاحنة كبيرة وصدمت سيارة خصوصية كانت واقفة وقتل سائقها وهو شاب من البعنة.

وتعذر علينا الحصول على رد رئيس اللجنة المعينة موطي مشيح.

تواصل حملة الاعتقالات والاستفزازات في صندلة

● احد المعتقلين يقدم شكوى ضد الشرطة بسبب تعرضه للضرب الشديد في المعتقل!●

● صندلة ـ لمراسل خاص ـ يواصل افراد الشرطة و«حرس الحدود» حملة الاعتقالات والاستفزازات في قرية صندلة. فقاموا، امس الخميس، باعتقال جمال يحيى عمري (٢٥ عاما)، بعد أن اجروا تفتيشا استفزازيا في منزله.

ومن جهة ثانية تم اطلاق سراح المعتقلين الاربعة الذين كانت شرطة العفولة اعتقلتهم على الخلفية ذاتها، وذلك بدون كفالة مالية وقدم احد المعتقلين (الاسم محفوظ في ملف التحرير) شكوى بسبب تعرضه للضرب داخل المعتقل.

وتشن الشرطة حملة الاعتقالات المذكورة على خلفية رفع العلم الفلسطيني على خزان المياه الرئيسي للقرية. ويفيد مراسلنا ان انتقاء هؤلاء الشبان، وبضمنهم المعتقل جمال، جاء فقط لان بيوتهم مجاورة للخزان!!

وتجدر الاشارة الى ان قوات الشرطة و«حرس الحدود» تقوم، يوميا، بدوريات استفزازية داخل القرية في ساعات الليل.

ويسود جو من الاستنكار والسخط في قرية صندلة بسبب هذه الاعتقالات والاستفزازات البوليسية. وقد استنكر الاهالي في اجتماع عقدوه في القرية حملة الاعتقالات لمجرد قرب بيوت المعتقلين من الخزان الذي رفع عليه العلم الفلسطيني.

تعديلات جذرية في امتحانات «البسيخومتري» للجامعات

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ تقرر إجراء تعديل جذري في بناء امتحانات دخول الجامعات ـ بسيخومتري ـ ابتداء من شهر تشرين الأول القادم. وجاء هذا القرار بناء على نتائج تم التوصل إليها في ختام سنتين من الأبحاث حول إسهام كل مركب من مركبات الإمتحانات القائمة في التكهن الصحيح بقدرات المتقدمين إلى الإمتحانات واحتمالات نجاحهم في الدراسة الجامعية.

وقد تبين من الأبحاث التي أجرتها اللجنة المنبثقة عن المجلس القطري لإمتحانات البسيخومتري ان المركبات التي تفحص التفكير الرياضي وفهم المقروء ومعاني الكلمات والمعرفة باللغة الإنجليزية تسهم بشكل كبير في التكهن بقدرات المتقدم للإمتحان وذلك خلافا لمركبي الأشكال المتوالية والمعلومات العامة. وعليه فان توصيات اللجنة تقضي بتكثيف مركبات فحص التفكير الرياضي ومعرفة اللغة الإنجليزية وفهم المقروء، والتخلي عن مركبي المعلومات العامة والأشكال المتوالية. ومن المتوقع أن تبنى الإمتحانات الجديدة على أساس هذه التوصيات.

ويذكر أن الأوساط الأكاديمية شهدت نقاشات مستمرة حول بناء امتحانات البسيخومتري وجدواها خصوصا مع ظهور مراكز اختصت بإعداد الراغبين في دخول الجامعات لتقديم هذه الإمتحانات. ومن الإدعاءات القوية التي رفعت بشكل دائم أن الإمتحانات معدة خصيصا للطلاب القادمين من المدارس القوية ولأبناء الذوات و«الرأس الغربي» على حساب أبناء الطوائف الشرقية والطلاب العرب. ومن هنا رفع في الماضي عدة مرات مطلب إعداد امتحانات خاصة بالطلاب العرب تبنى على أساس المضامين التعليمية التي تحويها المناهج التعليمية في الوسط العربي.

كلية «آدم» تصدر كراسا حول التعايش العربي اليهودي

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت كلية «آدم» للدمقراطية والسلام على اسم اميل غرينتسفايغ مؤخرا كراسا يشمل العديد من المقالات لمحاضرين اسرائيليين، عربا ويهود، حول مواضيع الدمقراطية والتعايش ما بين الشعبين في البلاد.

ويذكر ان الكلية ستصدر ابتداء من السنة الدراسية الجديدة كراسا شهريا يعالج المواضيع التي تهمها، وخاصة فيما يتعلق بالتعايش اليهودي العربي والدمقراطية.

«سلام الآن» تدعو إلى مقاطعة «موليدت»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ دعت حركة «سلام الآن» ١١٨ عضو كنيست إلى مقاطعة عضوي الكنيست عن حركة «موليدت»، رحبعام زئيفي ويئير شبرينتساك، بسبب مقال تحريضي على الحركة وأنصار السلام في إسرائيل نشر في صحيفة «موليدت» الناطقة باسم الحركة الترانسفيرية.

وطالبت «سلام الآن» نواب الكنيست بالعمل على إقالة زئيفي من منصب مدير متحف تل أبيب بسبب ما جاء من تحريض دموي في المقال المذكور الموقع باسم حين ريزنيك من القدس ويتناول مسيرة القدس التي دعت إليها «سلام الآن» وشارك فيها الآلاف من أنصار السلام من البلاد والخارج وفرقتها قوات الشرطة وحرس الحدود بالغاز والهراوات والرصاص!

الصحفيون يهددون باعلان الاضراب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت ادارة النقابة القطرية للصحفيين في اسرائيل باعلان الاضراب الشامل في جميع الصحف في البلاد (التي يتمتع العاملون فيها بعضوية النقابة) اذا ما واصل اصحاب الصحف مماطلتهم ورفضهم الدخول في مفاوضات للتوقيع على اتفاقيات أجور جديدة.

وقد خولت ادارة النقابة لجنة المفاوضات لاتفاقيات الاجور فيها صلاحية اتخاذ كل الاجراءات اللازمة، بما فيها الاضراب الشامل، من اجل ارغام اصحاب العمل على التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة علما بأن الاتفاقيات السابقة انتهى مفعولها في شهر نيسان ١٩٨٩.

وكانت نقابة الصحفيين توجهت، مرارا، الى اصحاب العمل وطالبتهم بالدخول في مفاوضات للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة لكنهم (باستثناء اصحاب صحيفة «هآرتس») رفضوا الامر الذي دفع النقابة الى اعلان نزاع عمل قبل اسبوعين.

شاحنة مواد غذائية من رهط الى قطاع غزة

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ ارسلت لجنة الاغاثة الشعبية في رهط، يوم الاثنين الماضي، شاحنة محملة باللحوم والطحين والملابس الى قطاع غزة وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٧/٦، حارا في الجبال ورطبا على الشواطىء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة نهار اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

مسرحية «رأس المملوك جابر» في طمرة

تستضيف مدرسة الزهراء نادي الحي الشمالي «مسرحية المملوك جابر» وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٧/٧ الساعة الثامنة والنصف مساء. تعرض المسرحية في باحة مدرسة الزهراء الجماهيرية «ج».

للحجز يرجى الاتصال مع: هاني مجدوب، ت: ٠٤/٩٤٥٢٠٦ ـ كامل حجازي، ت: ٠٤/٩٤٥٥٢٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ٨ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٥٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •

Vol. 46/67 - 8.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

في اليوم الذي حددته «ق.و.م» لتخليد شهداء الحركة الاسيرة، امس:

استشهاد شاب اسير من الجيب برصاص حراس معتقل بيتونيا

● الاهالي يحيون ذكرى شهداء الحركة الاسيرة ● اقتلاع (٢٥) شجرة زيتون في مدينة غزة واعادة فرض حظر التجول على وسط المدينة ● اجهاض سيدة حملها في مخيم جباليا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في نفس اليوم (أمس) السبت الذي حددته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير (٥٩)، يوما لتخليد شهداء الحركة الاسيرة، سقط (امس) الشهيد الاسير صبري عبد ربه (١٨ عاما) من قرية الجيب (رام الله) برصاص حراس معتقل بيتونيا العسكري، الامر الذي اعتبر «اعظم تخليد للشهداء الاسرى الذين سبقوه». وبنفس الذكرى التي دعت لها «ق.و.م»، نظم الاهالي زيارات، واسعة لاهالي المعتقلين والشهداء الذين قضوا وراء القضبان في زيارات تضامنية تثمينا لموقف الاسرى برفض الرضوخ للقمع الاحتلالي. وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على وسط مدينة غزة بعد اقل من اسبوع على رفعه، واقتلعت جرافات الاحتلال (٢٥) شجرة زيتون من ارض احد المواطنين في مدينة غزة فيما استمرت الحملة الضرائبية الشرسة في مختلف المناطق المحتلة.

● شهيد معتقل بيتونيا ●

استشهد الشاب المعتقل صبري منصور عبدالله عبد ربه (١٨ عاما) من قرية الجيب (رام الله) متأثرا بجراحه لدى اطلاق النار عليه في معتقل بيتونيا العسكري (عوفر) القريب من مدينة رام الله. وقالت الرواية العسكرية ان الشاب حاول الفرار من المعتقل، وتم انذاره مرتين بواسطة الحراس وعندما لم يستجب اطلق الحراس النار عليه فأصيب بجروح نقل على اثرها لمستشفى «هداسا» ولكنه توفي متأثرا بجراحه!

● نابلس ●

واصيب الشاب عبدالله صالح (١٨ عاما) بعيار مطاطي باليد اليمنى خلال اشتباكات جرت في قريته عصيرة القبلية، فيما وقعت مصادمات اخرى في عراق بورين، ووادي الباذان حيث حطم الشبان زجاج احد الباصات الاسرائيلية التابعة لشركة ايغد. وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة في مدينة نابلس قد اعلنت عبر مكبرات الصوت ان دوام المحلات

● البقية على ص ٢ ●

في ذكرى الاربعين لوفاته:

حفل تأبيني كبير في القدس العربية للزجال الشعبي الكبير راجح السلفيتي



● القدس - مكتب «الاتحاد»، من حسين فرح الطويل - اقيم بعد ظهر امس (السبت) في قاعة المركز العربي للثقافة والفنون (الحكواتي سابقا) حفل تأبيني كبير للشاعر الزجال الفلسطيني الراحل راجح السلفيتي وذلك بدعوة من اتحاد الكتاب

● البقية على ص ٢ ●

بعد ان لم يتم التوصل الى اتفاق حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية:

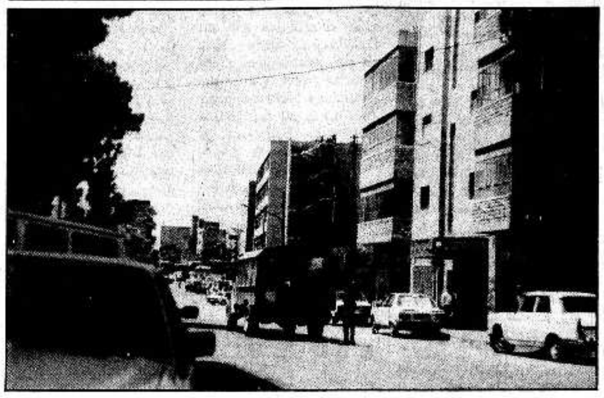
أطباء الحكومة والهستدروت يوسعون الاضراب، اليوم

● الاضراب اليوم ينفذ في مستشفيات الحكومة والهستدروت وعياداتها وعيادات صناديق المرضى الاخرى في مناطق: الشمال وتل ابيب والجنوب ● الحكومة واللجنة التنفيذية للهستدروت تبحثان الازمة اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو الاطباء، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مواصلة اجراءاتهم الكفاحية وتنفيذ الاضراب المقرر تنفيذه اليوم الاحد وذلك بعد ان لم يتم التوصل الى اي اتفاق في الاجتماع المشترك بين ادارة وزارة الصحة وممثلي نقابة الاطباء في البلاد في مقر وزارة الصحة في تل ابيب والذي جاء في محاولة اخيرة من وزارة الصحة لمنع تنفيذ الاضراب الذي من المقرر ان ينفذه الاطباء اليوم الاحد.

وعليه، فان الاضراب اليوم الاحد سينفذه الاطباء في مناطق: الشمال وتل ابيب ومحيطها والجنوب بحيث يشمل هذا الاضراب جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية في هذه المناطق وكذلك كل

● البقية على ص ٢ ●



● مشهد من الواقع الانتفاضي اليومي في مدينة رام الله المحتلة. (تصوير: عماد حمدي - خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

ترحيب سوفييتي بـ «اعلان لندن» لحلف «الناتو»:

غورباتشوف: البيريسترويكا تدخل بصعوبة الى «الناتو» ، لكنها بدأت

● موسكو - «تاس» - قال الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الجمعة، ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» في لندن يشكل «تقدما كبيرا في الاتجاه الصحيح».

● البقية على ص ٥ ●

الجاليات اليهودية في نيوزيلندا واوروبا الغربية تنافس إسرائيل في استيعاب المهاجرين من الإتحاد السوفييتي!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يساور وزارة الخارجية الإسرائيلية قلقا شديدا ازاء منافسة الجاليات اليهودية في أوروبا الغربية ونيوزيلندا لها في استيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي. فقد اتضح ان عددا من الجاليات في هذه الدول تسعى الى استقدام عائلات يهودية من الاتحاد السوفييتي للسكن بين ظهرانيها قاصدة تعزيز وجودها بحضور هؤلاء المهاجرين.

وذكرت صحيفة «دفار» الهستدروتية التي نشرت الخبر، أمس الاول الجمعة، أن الجالية اليهودية في نيوزيلندا استصدرت إذنا من الدولة لاستيعاب ٣٠ عائلة من المهاجرين اليهود من الإتحاد السوفييتي وانها أرسلت مبعوثين خاصين لإختيار العائلات «المناسبة» ! واتخذت الجالية الخطوة ذاتها بشأن الجالية اليهودية في أفريقيا الجنوبية. فقد أرسل إلى هناك مبعوثون لفحص إمكانية هجرة عائلات يهودية إلى نيوزيلندا على خلفية التطورات السياسية الحاصلة في جنوب أفريقيا. وأضافت الصحيفة ان الجاليات اليهودية في الدنمارك والسويد، أيضا، تقوم بالأمر ذاته.

ويذكر أن الأمر ذاته حصل قبل عدة سنوات عندما حاولت الجالية اليهودية في استراليا استيعاب عائلات يهودية قررت الهجرة من جنوب أفريقيا على خلفية التطورات هناك. يومها انتقد رئيس الحكومة، شمير، الجالية اليهودية في استراليا على تشجيعها هجرة اليهود الى استراليا!

اوري لوبراني:

ميشيل عون يحفر قبره بيديه بعد وقوعه في فخ طموحاته الشخصية

● عون «يتفنن» في اثارة غضب اسرائيل وواشنطن!! ●



● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - صرح منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني، امس الاول (الجمعة) بأن المتمرد ميشيل عون «يحفر قبره بيديه» ورأى ان مواقف هذا الاخير «تثير غضب اسرائيل والولايات المتحدة»!

وقال لوبراني، الذي يقوم بجولة في منطقة «الحزام الامني» الذي انشأته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان ان «العماد عون يتفنن في اثارة غضب الاصدقاء الاقليميين والدوليين... ليس فقط في اسرائيل بل ايضا في الولايات المتحدة ودول اخرى»!!

وفي تصريحات نشرتها الصحف وبثتها اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل رأى لوبراني ان عون «يحفر قبره بيديه بعد ان وقع في فخ طموحاته الشخصية».

وهذا هو اول موقف علني لمسؤول اسرائيلي معاد للعماد عون.

وحسب معلومات غير مؤكدة فان القوات اللبنانية تتلقى مساعدة عسكرية اسرائيلية في حين ان عون صرح مؤخرا بأن على لبنان وسوريا ان يشكلا «جبهة مشتركة ضد اسرائيل».

مصادر سياسية عربية:

الاتحاد السوفييتي قرر توجيه ممثليه في اسرائيل لمراقبة توطين المهاجرين في فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالة الصحافة الكويتية «كونا» مساء امس السبت، استنادا الى مصادر عربية سياسية، ان الاتحاد السوفييتي قرر اعطاء التوجيهات لممثلي القنصلية السوفييتية في تل ابيب للقيام بزيارات تفقدية في المستوطنات في المناطق المحتلة لمراقبة مسألة توطين المهاجرين اليهود السوفييت في دولة فلسطين المحتلة.

في رسالة من القيادة السوفييتية الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية:

تشكيل حكومة شمير اليمينية المتطرفة وقطع حوار واشنطن مع م.ت.ف - مؤشران للتدهور الخطير في الشرق الاوسط

● تونس - «و.ص.ف» - علم امس الاول (الجمعة)، من مصدر دبلوماسي عربي ان الاتحاد السوفييتي وجه، الاسبوع الماضي، رسالة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يبلغها فيها قلقه من احتمال تدهور الوضع في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان المسؤولين السوفييت شددوا، في هذه الرسالة، على ان «تطورات خطيرة مثل تشكيل حكومة يمينية متطرفة في اسرائيل وتعليق الادارة الامريكية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تغذي هذه المخاوف». واشار القادة السوفييت، من ناحية ثانية الى انهم لفتوا انتباه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والترويكا الاوروبية وحتى اسرائيل الى «الانعكاسات المضرة لاستمرار اسرائيل في انتهاج سياسة معارضة للشرعية الدولية في الاراضي المحتلة» بحسب المصدر نفسه.

وترى موسكو ضرورة القيام «بالخطوات الملائمة في سبيل اقرار السلام بين اسرائيل والعرب»، وتعتقد ان هناك وسائل كثيرة لتحقيق ذلك بينها الامم المتحدة. اذ يقول المسؤولون السوفييت في رسالتهم «لقد حاولنا اقناع مختلف الاطراف المعنية بضرورة اعادة تنشيط جهود السلام عبر عدة اقنية وعدة اطر ومنها الامم المتحدة في شكل مناقشات داخل مجلس الامن».

وتابع المصدر الدبلوماسي العربي يقول ان الرسالة السوفييتية اشارت، من ناحية ثانية، الى ان التنسيق بين البلدان العربية الخمسة المعنية مباشرة بالنزاع العربي - الاسرائيلي قد يساهم في البحث عن حل شامل وعادل للنزاع. فالاتحاد السوفييتي يشدد على اهمية عقد لقاء بين البلدان الخمسة خلال زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، والمصري، حسني مبارك، وكذلك مبعوثي الرئيس ياسر عرفات الى موسكو.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤولين السوفييت اشاروا على منظمة التحرير الى تبني موقف متعقل في الظروف الحالية و«منع العمليات التي قد تؤدي الى زيادة التوتر» في الشرق الاوسط مشيرين بذلك الى عملية الانزال على الشواطئ الاسرائيلية في ٣٠ ايار الماضي.

ورأى المصدر نفسه ان موسكو تعتبر ان هذه العمليات «تشكل ذريعة لاسرائيل لمتابعة سياستها المعيقة لعملية السلام».

رابين:

اذا انتخبوني وفشلت... فسأستقيل!

● مهمة حزب «العمل» الان... تشكيل حكومة بديلة! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرجل «الثاني» في حزب «العمل»، عضو الكنيست يتسحاق رابين، امس الاول الجمعة، انه اذا ما تم اختياره مرشحا عن الحزب لمنصب رئيس الحكومة ولم ينجح في توجيه الحزب نحو الفوز في الانتخابات البرلمانية المقبلة فانه سيطلب من الحزب انتخاب شخصية بديلة تقف على رأسه!

واضاف رابين ان المهمة الرئيسية التي يسعى حزب «العمل» الى تحقيقها حاليا هي اقامة حكومة بديلة برئاسة «المعراخ» تتقدم «نحو السلام بخطوات حثيثة»! وقال انه «يجب التفاوض مع الفلسطينيين».

وتجدر الاشارة الى ان بعض الاوساط في حزب «العمل» المعارضة لانتخاب رابين رئيسا للحزب ومرشحا له لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، كانت اتهمت رابين بجر الحزب نحو «الليكود» ومحاولة «طمس الفوارق بين الحزبين». وحذرت من ان انتخاب رابين يعني تحويل «العمل» الى «ليكود ب» وانه بمثابة «كارثة للحزب والدولة»!

وكان رابين ادلى باقواله هذه خلال زيارة قام بها، امس الاول، لقرية جولس برفقة عضو الكنيست غاد يعقوبي، حيث اجتمع مع عدد من اعضاء الحزب العرب في المنطقة.

وكال رابين المديح للرئيس المصري حسني مبارك «الذي وجدت فيه شريكا يريد تحقيق السلام صراحة ويدرك تماما العقبات التي تعترض طريق السلام».

غارتان اسرائيليتان على قواعد فلسطينية في لبنان

● بيروت «و.ص.ف» - اغار الطيران الاسرائيلي، امس الاول (الجمعة) في لبنان على قاعدتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، بزعامة احمد جبريل، واوقعت هاتان الغارتان على قاعدتي هذه الجبهة اللتين تقعان في شرق وشمال لبنان، في مناطق ينتشر فيها الجيش السوري، ستة جرحى.

ففي الساعة ٧٫٥٠ بالتوقيت المحلي اغارت اربع مقاتلات اسرائيلية على قاعدة تحت الارض للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) قرب قرية سلطان يعقوب في سهل البقاع مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص احدهم في حالة خطيرة وتدمير مستودع للذخيرة.

وبعد خمس دقائق استهدفت الطائرات قاعدة ساحلية للمنظمة نفسها في شمال طرابلس، كبرى مدن الشمال اللبناني، تقع على بعد نحو ١٠كم من الحدود اللبنانية السورية، مما ادى ايضا الى اصابة ثلاثة اشخاص وفقا لمصدر فلسطيني.

وفي اسرائيل اكد متحدث عسكري ان الطيران الاسرائيلي استهدف مواقع «تستخدم كنقاط انطلاق لعمليات ارهابية في اسرائيل»!!

وفي سلطان يعقوب اطلق الجيش السوري، الذي يرابط على بعد اقل من كيلومتر من القاعدة صاروخا من طراز «كوبرا» على الطائرات الاسرائيلية وفقا لضابط سوري.

وهاتان الغارتان هما الاحدى عشرة والثانية عشرة التي يشنها الطيران الاسرائيلي في لبنان منذ مطلع العام. وهما اول غارتين منذ تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة في ١١ حزيران الماضي.

الرئيس الاثيوبي يزور اسرائيل «سرا» ويجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة ايطالية، امس السبت، ان الرئيس الاثيوبي، مانغيستو هايلا مريام، قام، قبل ايام معدودة، بزيارة «سرية» الى اسرائيل

● البقية على ص ٥ ●

في تصعيد آخر لحركة الاحتجاج الشعبية:

الاف المزارعين في بولندا يتظاهرون احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية ويهددون باعلان الاضراب العام

● رئيس الوزراء، مازوفيتسكي، يقيل ثلاثة وزراء شيوعيين واثنين آخرين من حلفائهم من حكومته ●

● وارسو - الوكالات - التقى امس السبت، رئيس وزراء بولندا، تاديوش مازوفيتسكي، وزعيم نقابة «التضامن» لبحث الخلافات التي ظهرت مؤخرا بينهما حيث يطالب الاخير بالاسراع بما يسمى بعملية «التغيير الدمقراطي».

وعلى صعيد اخر تظاهر، امس، اكثر من (٣) آلاف مزارع من نقابة المزارعين البولنديين امام مقر الحكومة في وارسو احتجاجا على عدم تحديد الحكومة سعرا ادنى للمنتوجات الزراعية واقالة الوزراء من الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين.

● البقية على ص ٢ ●

في اعقاب التوافد المكثف الى السفارات الاجنبية:

الخارجية الالبانية تقدم ضمانات باعطاء اللاجئين الالبان الى السفارات الاجنبية جوازات سفر

● تيرانا - الوكالات - قدمت الخارجية الالبانية، امس السبت، ضمانة باعطاء آلاف اللاجئين الالبان للسفارات الغربية في العاصمة الالبانية، تيرانا، جوازات سفر تمكنهم من مغادرة البلاد.

وجرت في هذا السياق اتصالات بين وزراء خارجية كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا بغرض ايجاد حل لهذه المشكلة.

ووعد السكرتير العام للحزب الشيوعي الالباني، رامز عليا، بالعمل على اصدار قانون انتخابي جديد.

هذا، وكان دبلوماسي غربي يعمل في تيرانا قال ليلة الجمعة/السبت، ان عدد اللاجئين الالبان في تزايد مستمر لان ايا من المسؤولين الالبانيين وخاصة رجال الشرطة السرية «سيغوريمي» لم يحاول

● البقية على ص ٥ ●

رضوخا للضغط الشعبي:

بيتر ملادينوف يقدم استقالته من منصب رئيس الدولة في بلغاريا



● صوفيا - «تاس» - قدم بيتر ملادينوف رئيس بلغاريا استقالته، امس الاول الجمعة، من منصبه نتيجة للتوتر السياسي في البلاد الذي استمر على مدى بضعة اسابيع والمرتبط «باضرابات اعتصام» طلبة معاهد صوفيا والمدن الاخرى في الاونة الاخيرة.

وكانت استقالة ملادينوف من منصبه المطلب الرئيسي للمضربين. وكان الضغط السياسي على رئيس بلغاريا قد بدأ في اواسط الشهر الماضي اثر عرض تلفزيوني في كانون الاول الماضي في المعركة الانتخابية «لاتحاد القوى الدمقراطية». ووفقا لهذه اللقطات قال بيتر ملادينوف الذي كان انذاك في منصب رئيس مجلس الدولة في بلغاريا انه «كان من اجل استدعاء الدبابات » لتهدئة جمهرة الناس التي لا يمكن السيطرة عليها والتي كانت محتشدة امام مجلس الشعب اثناء انعقاد الدورة البرلمانية.

وأشار رئيس الدولة في رسالة وجهها الى مجلس الشعب الكبير الى انه لا يريد ان يعطي ذريعة لازدياد التوتر الاجتماعي ولذا يطلب قبول استقالته . واطلع على رسالة الاستقالة ممثلو احزاب البلد السياسية الثلاثة الكبرى وهي الحزب الاشتراكي البلغاري واتحاد القوى الدمقراطية واتحاد الشعب الزراعي البلغاري الداخلة في قوام البرلمان الجديد.

وألقى اندريه لوكيانوف، رئيس مجلس وزراء بلغاريا كلمة عبر التلفزيون عبر فيها عن الامتنان لملادينوف على رصيده في عملية دمقرطة البلاد التي كانت قد بدأت في كانون الثاني العام ١٩٨٩.

وأكد لوكيانوف ان « التاريخ وشعب بلغاريا لن ينسيا ابدا ما قام به بيتر ملادينوف من اجل الانتقال سلميا وبلا عنف الى النظام الدمقراطي» . ولفت نظر هيئات الدولة الى ضرورة اتخاذ تدابير من اجل الحفاظ على القانون واعادة الامان والهدوء الى البلاد.

انعقاد المجلس المركزي لـ م.ت.ف في (١٨) الجاري

● تونس - «و.ص.ف» - اكد عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، صلاح خلف، (ابو اياد) لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية (هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني

● البقية على ص ٢ ●

١٦٠ مهاجرا وجهوا إلى مستوطنة في الجولان المحتل!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - فيما ينفي المسؤولون الإسرائيليون وجود سياسة لتوجيه المهاجرين إلى البلاد للعيش في المناطق المحتلة، أعلنت الإذاعة الإسرائيلية، أمس السبت، أن ٦٠ عائلة من عائلات المهاجرين الآتين من الاتحاد السوفييتي وجهت للسكن في مستوطنة كتسرين الكائنة في هضبة الجولان المحتل وذلك خلال الأسابيع الأخيرة.

وأضافت الاذاعة ان العائلات المذكورة تعد ١٦٠ نفرا وان وزارة الإستيعاب افتتحت في المستوطنة مكتبا لها لمعالجة شؤون هذه العائلات، وأقيمت في المستوطنة ٥ دورات لتعليم اللغة العبرية!

للتباحث حول اعادة توحيد المانيا!!

بيكر يرغب في التقاء دافيد ليفي بأسرع وقت ممكن!

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في القدس امس الاول (الجمعة) ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر وجه رسالة الى نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي يؤكد له فيها على رغبته في عقد لقاء معه في اسرع وقت ممكن.

واشار بيكر، في رسالته، الى انه يرغب في التحادث مع ليفي لمناسبة الاجتماع المقرر عقده في ١٧ تموز الجاري في باريس حول اعادة توحيد المانيا.

وقال في رسالته في شكل خاص «علينا ان نلتقي في اسرع وقت ممكن.. لقد سمعت انك رجل يحل المشاكل»! وقام سفير الولايات المتحدة في تل ابيب، ويليام براون، بنقل هذه الرسالة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ويذكر ان وزراء خارجية مؤتمر «٢ زائد ٤»، الذي يضم الالمانيتين اضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا، سيجتمعون في ١٧ تموز الجاري في باريس.

حقن هرمونات النمو لمحاربة الشيخوخة

● بوسطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» الطبية الامريكية ان حقن الاشخاص المسنين بهرمونات النمو يسمح بتقوية العضلات وتقليص الدهون وجعل الجلد اكثر سماكة.

وبين القائمون بالدراسة ان بعض العمليات المرتبطة بالشيخوخة يمكن ازالتها خلال ستة شهور لكنهم دعوا، في الوقت نفسه، الى الحذر. واوضحوا ان مثل هذه الحقن ليس لها اي تأثير على العديد من مظاهر العجز المرتبطة بالتقدم في السن مثل ضعف النظر وغيرها.

وتوصف جرعة العلاج وفقا لوزن الشخص المعالج. ويقول الباحثون ان افراز هرمون النمو يبدأ بالتراجع في سن الثلاثين حتى يتوقف افرازه نهائيا لدى ثلث الاشخاص بعد ذلك بثلاثين عاما.

ويضيفون ان الدراسة ليست سوى بحث اولي وانهم لا يمكنهم «وصف العلاج بهرمون النمو لجميع المسنين في العالم» وذلك بحسب تعليق الطبيب اكسل فلر من مدرسة طب شيكاغو الذي شارك في وضع الدراسة.

واجريت التجربة على ١٢ رجلا اكدوا انهم اقوى وفي وضع افضل بعد ستة شهور من العلاج وهو ما اكدته زوجاتهم ايضا.

واوضحت الدراسة ان الكتلة العضلية للاشخاص الذين عولجوا زادت بنسبة ٩ بالمئة وان كمية الدهون انخفضت بنسبة ١٤ بالمئة وان جلدهم ازداد سماكة بنسبة ٧ بالمئة.

وقال مدير الدراسة الطبيب دانييل رودمان ان هذا العلاج سيكون مفيدا عندما يصبح جاهزا في تحسين الحالة الجسدية للمسنين قبل اجراء عملية جراحية لهم بشكل خاص.

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠



ايطاليا «تعزي نفسها» بالمركز الثالث واليوم: الارجنتين ام المانيا الغربية؟

● اقرأ عن المونديال على ص ٥ ايضا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقد احتل منتخب ايطاليا المركز الثالث في بطولة كأس العالم بكرة القدم في ايطاليا لعام ١٩٩٠ هو ما استطاع المنتخب الايطالي، في النهاية، تحقيقه بعد فقدانه امل التنافس على الكأس في المباراة النهائية جراء خسارته امام منتخب الارجنتين.

الثالث بعد فوزه، مساء امس في باري، على منتخب انجلترا بالنتيجة (٢:١). وقد سجل هدفي ايطاليا كل من باجيو (في الدقيقة ٧٠) وسكيلاتشي (في الدقيقة ٨٥ - من ضربة جزاء ١١م). اما هدف انجلترا فقد سجله بلات (في الدقيقة ٨٠).

ومساء اليوم، الاحد في التاسعة (حسب توقيتنا المحلي) تجري في روما المباراة النهائية على الكأس بين منتخبي الارجنتين والمانيا الغربية. (اقرأ عنها على ص ٥).

كلمة الاتحاد

بين م.ت.ف و«حماس»

□□ اشتد على المكشوف، النقاش السياسي - الفكري بين منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبين حركة «حماس» - «حركة المقاومة الاسلامية».

ويبدو ان هذا النقاش السياسي - الفكري يعبر عن تعمق الخلافات في المواقف، وللاسف تعمق الصراعات والاحتكاكات، على ارض الواقع، ايضا.

ان القوى الوطنية المتحالفة في اطار م.ت.ف لم تنكر حق «حماس» في الاجتهاد والعمل السياسي، بل انها دعتها، ايضا، الى الدخول في م.ت.ف، بعد الالتزام بالنهج النضالي الملزم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن «حماس» واصلت هجومها على م.ت.ف ومنطلقاتها وبرنامجها للحل، كما انها تختلف مع م.ت.ف في الموقف من الوحدة الوطنية والعلاقة بين القومية والدين.

وليس سرا ان الاوساط الامريكية والاحتلال الاسرائيلي حلمت، طول الوقت، بان تشكل «حماس» بديلا لهدم وحدانية م.ت.ف، وبالتالي يمنع م.ت.ف من مواصلة التكلم باسم القضية الوطنية الفلسطينية.

وفي اطار النقاش - الصراع الفكري العنيف انشأت مجلة «فلسطين الثورة» المجلة المركزية الناطقة بلسان م.ت.ف مقالا هذا الاسبوع هاجمت فيه حماس من زاويتين اساسيتين:

● اولا: ان م.ت.ف ليست حزبا او فصيلا على الساحة الفلسطينية بل هي اطار حركة التحرر الوطني الفلسطيني الذين يصهر في داخله، كل القوى والفئات والتيارات والاحزاب والفصائل المكافحة للاستقلال الوطني الفلسطيني، ومن هنا فان وضع «حماس» - حركة المقاومة الاسلامية ندا لمنظمة التحرير الفلسطينية هو تزييف للواقع الموضوعي.

● ثانيا: ان المنطلقات العامة لحركة «حماس» «تؤدي الى تفتيت وحدة الصف الوطني» فالطائفية عدوة للوحدة الوطنية. بينما الوحدة الوطنية تصهر كل طوائف الشعب الواحد في بوتقة وطنية التفافا حول اهداف وطنية مشتركة.

من ناحية ثانية هنالك نقاش جوهري حول حل القضية الفلسطينية بين م.ت.ف وبين «حماس» فليس سرا ان «حماس» تطرح حلا ليس واقعيا وليس صحيحا من شأنه مساعدة الاحتلال. ان شعار «حماس» الداعي الى دولة اسلامية من البحر الى النهر كجزء من الامة الاسلامية العالمية هو شعار مغامر، غير واقعي، غير صحيح، ويتخذه حكام اسرائيل «برهانا» على ان «هدف الفلسطينيين والعرب كافة هو.. تصفية اسرائيل». ولذلك - يقول حكام اسرائيل - «يجب مواصلة احتلال قطاع غزة ويهودا والسامرة» (!!).

في هذا الاطار جاءت اتهامات «حماس» في كراس وزعته في الاراضي المحتلة بان «الجهات الفلسطينية» - م.ت.ف - تبنت «الاستراتيجية العربية التراجعية»(!!).

ان الشعارات المتطرفة الرافضة للحل الواقعي الاخذ بالاعتبار حقوق شعب فلسطين وشعب اسرائيل جلبت الاضرار الفادحة عندما اطلقها البعض من منطلقات «قومية متطرفة». وهذه الشعارات بالغة الخطر ايضا عندما تطلقها «حماس» من «منطلقات اسلامية». كما ان اعادة تقسيم شعب فلسطين الى طوائف، بعد ان توحد في متاريس القتال، توحد بدم الشهداء، ودم الجرحى، هي محاولة لاعادة شعب فلسطين عقودا طويلة الى الوراء.

ان م.ت.ف، بالحل العادل والواقعي وبناء الوحدة الوطنية الدمقراطية للشعب وبالطموح الى دولة فلسطين مستقلة عصرية تجسد التجربة الطويلة المريرة للشعب وتجسد الاحلام الوطنية العادلة في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

(«الاتحـــــاد»)

في ذكـرى الاربعين

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد ترأس الحفل الشاعر علي الجريري والكاتب ابراهيم جوهر. والقى رئيس اتحاد الكتاب الشاعر المتوكل طه كلمة قال فيها ان راجح السلفيتي هو رائد كبير للزجل الفلسطيني واحد مؤسسي اتحاد الكتاب. واشاد بشخصية راجح مناضلا شعبيا مرموقا وموهبة فلسطينية اصيلة.

ثم قدم رفيق درب الراحل الكبير خضر العالم كلمة استعرض فيها حياة الفقيد ونضاله منذ مطلع الشباب وصموده الباسل في وجه كل صنوف العسف الاحتلالي.

والقى الدكتور علي ابو عواد كلمة الاحرار في هضبة الجولان السورية المحتلة فقال ان راجح غنى للثورة الفلسطينية والهم ابطال الحجارة بشعره الصادق.

وقدمت زهيرة كمال كلمة الاطر النسائية في دولة فلسطين المحتلة فقالت ان شاعرنا الراحل سيبقى رمزا للشموخ وللوحدة الوطنية.

وقدم الاستاذ صالح زقوت كلمة الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة فقال ان شاعرنا الراحل كان منذ ١٩٣٦ مناضلا مثابرا مقداما في سبيل القضية الفلسطينية.

ثم القى الاستاذ فيصل الحسيني كلمة سياسية قال فيها ان الانتفاضة حققت انجازات هامة. والمطلوب الان هو المحافظة على الوحدة الوطنية والتمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمبادرة السلمية الفلسطينية. وقال: اننا الان اقرب ما نكون الى تحقيق اقامة دولة فلسطين ولكن المسافة القصيرة الباقية للوصول صعبة وقاسية ومحفوفة بالاخطار.

ثم قدم الشاعر سالم جبران رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» كلمة اشار فيها الى ميزات راجح السلفيتي مناضلا وشاعرا وابرزها الصدق والعفوية والذكاء الحاد والالتصاق بالشعب. وقال: اننا نعتز بان «الاتحاد» كانت دوما المنبر الاول الذي تنشر فيه قصائد راجح السلفيتي. وقال: اننا نثق انه بعد قيام دولة فلسطين سوف تقام المدارس والمكتبات والحدائق على اسم راحلنا الكبير. وسوف يظل شعره الاصيل جزء غاليا من تراثنا الشعبي.

ثم قدم شاهر سعد رئيس اتحاد النقابات العمالية الموحدة في الضفة الغربية المحتلة كلمة قال فيها اننا بنينا الوحدة النقابية اساسا قويا للوحدة الوطنية تعبيرا عن الارادة الموحدة والصوت المجلجل للطبقة العاملة الفلسطينية.

ثم قدم الشيخ جمال معدي تحية لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل فقال ان الانتفاضة هي شهادة الدفن للاحتلال وشهادة الميلاد للدولة الفلسطينية. وقال ان الشاعر السلفيتي هو مغني الانتفاضة.

وقدم السيد فريد الطويل نقيب العاملين في المدارس الخاصة في القدس كلمة باسم النقابات المهنية.

وقدم احد اقارب الفقيد كلمة العائلة فشكر الحضور وشكر منظمي حفل التأبين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●

الصحفي ايهود يعري، في ندوة عبلين حول كتابه «الانتفاضة»

الانتفاضة أسقطت «مدارس» سياسية مختلفة!

● ويضيف: من حق الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي المفاخرة بان طريقها هو الذي اثبت صحته! ●

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد - استضاف مجلس عبلين المحلي، مساء الخميس الماضي، في قاعة مركز «مريم بواردي» الصحفي ايهود يعري، محرر الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي (القسم العبري) واحد مؤلفي كتاب «الانتفاضة»، حول الكتاب الذي نشر باللغتين العبرية والعربية.

وافتتح الندوة وادارها الاستاذ فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي، والقى رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، كلمة رحب فيها بالضيف الصحفي ايهود يعري، قائلا: «نعم ستتعرف عليك اليوم اكثر خاصة وانت هنا لا تخضع للرقابة». واضاف: «ربما في برنامجك المتعلق بالشؤون العربية لم تتناول قريتنا عبلين، ولكن اريد اعلامك اننا نعيش هنا منذ مئات السنين مسلمين ومسيحيين في اخوة حقيقية ومحبة متبادلة وحياة مشتركة في الافراح والاتراح ونأمل ان نعيش في هذه البلاد يهود وعربا سوية في محبة وحياة مشتركة». وقال: «من اجل ذلك نحن نناضل من اجل العيش بكرامة، نحب جميع الشعوب ونحترم حقوقها وهو ما نبتغيه ايضا من الشعوب الاخرى وخاصة اخواننا اليهود في اسرائيل».

ثم تحدث الاستاذ فخري الشيخ احمد حيث ركز في حديثه على محتويات الكتاب وتأثيرات الانتفاضة على موقف م.ت.ف والقيادة الاسرائيلية والاردن والولايات المتحدة، وخاصة اضطرار الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

واوضح الصحفي ايهود يعري، في بداية حديثه، بانه يمثل في الندوة رأيه الشخصي وليس رأي قسم الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي. واستهل حديثه بمقارنة ما بين حرب (١٩٧٣) وبين الانتفاضة. وقال: حرب عام (١٩٧٣) بدأت من جهة معينة وبأهداف محددة، اما الانتفاضة فكانت مفاجئة حتى لمنظمة التحرير الفلسطينية نفسها». واضاف: كما ان الانتفاضة كانت مفاجئة للقيادة الاسرائيلية لانها لم تعرف مصدر هذا الانفجار. هي لم تبدأ من تونس بل من داخل المناطق المحتلة نفسها».

واضاف مقارنا الانتفاضة بحرب ١٩٧٣ انه كان بامكان غولدا مئير ان تقضي على الجيش المصري ولكنها لم تفعل ذلك ولذلك فقدت غولدا مئير القيادة نفسها، وهذه الخطوة كانت ارضاء للحليف الامريكي». وقال ان السادات نفسه كان هدفه من الحرب محدودا: (١٠ - ٢٠) كيلومترا شرقا. اما بالنسبة للانتفاضة فان هدفها هو زيادة حكم وسيطرة الشعب على نفسه وتقليل تواجد الجيش الاسرائيلي. لذا وبعد اندلاع الانتفاضة وجدت القيادة الوطنية الموحدة.

واضاف شارحا عن اسباب اندلاع الانتفاضة حيث اكد ان انطلاق الانتفاضة لم يكن في البداية فقط من اجل تقرير المصير، بل لان الفلسطينيين شعروا بان آفاق آمالهم مقفلة وذلك بتأثير



الممارسات الاحتلالية الاذلالية. اما بالنسبة لاهم اسقاطات الانتفاضة فهو سقوط حكومة «الوحدة القومية» السابقة.

وقال يعري ان الانتفاضة اعطت مصدر سلطة ثانيا في المناطق، حكومة دون مؤسسات ومكاتب. ولا يوجد في العالم حكومة كهذه، رغم مصاحبة الانجازات بعض الانحرافات، مثل ظواهر القتل والتنكيل. الا ان الانتفاضة اسقطت مدارس سياسية. لذا فمن حق الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني التفاخر بان طريقها هو الذي اثبت صحته. كما ان الانتفاضة علمت الليكود بان الامور لا تسير حسب رغبته وهذا ما نراه حيث صوت سبعة وزراء من الليكود في جلسة الحكومة الاخيرة مع خطة بيكر، كما ان الانتفاضة اسقطت خطة السلام المراحلية التي تستند الى سلام مع الاردن واقنعت ذوي الاراء المتطرفة بان عليهم الجلوس مع م.ت.ف.

وقال يعري: «اريد ان انوه بان مهمة العرب في اسرائيل المحافظة على الدمقراطية؛ وهذا يحتاج الى دعم الجبهة الدمقراطية من قبل الجماهير العربية بنسبة لا تقل عن (٨٠٪) ودعم الجماهير اليهودية بنفس النسبة للفئات التي تريد فعلا الحفاظ على الدمقراطية».

وعن دور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وتأثيرها على المستقبل ودورها في الانتفاضة قال: دعم الجماهير العربية في اسرائيل للانتفاضة نابع عن اسباب وطنية اقتصادية وانسانية واجتماعية.

واضاف: «الانتفاضة تريد سقفا مشتركا واطارا فيه اهداف وامال. والمنظمة هي ذلك السقف». وعن الحلول قال «اعتقد بان الاتفاق المرحلي اسهل والمؤتمر الدولي صعب ويعقد المشكلة. والقيادة الموحدة تطالب بحكم ذاتي الى اكبر حد ممكن وبالنسبة للاردن فيجب ان يكون شريكا في الحل». واكد انه على الحكومة الاسرائيلية الجلوس مع الفلسطينيين والتباحث لايجاد حل للقضية. واشار الى ان تصريحات الرئيس ياسر عرفات وتأكيد استعداده للتفاوض مع حكومة اسرائيل تعتبر «اعترافا رسميا بحق اسرائيل في الوجود».

وحول مركبات القيادة الوطنية الموحدة قال: «يوجد في ق.و.م ممثل واحد لكل تنظيم وبالثقل نفسه وجميعهم من خريجي الجامعات والنقابات المهنية وسجناء سابقون وللانتفاضة توجد زعامتان: وجهاء الانتفاضة من جهة، والكوادر التي نشأت من خلال التنظيمات في الجامعات والنقابات المهنية والسجون وهم من جيل الشباب».

تمديد اعتقال مواطنين يهوديين متهمين بقتل عامل عربي قرب زخرون يعقوب قبل ٦ سنوات

● رفض الكشف عن هوية الضحية او سبب الجريمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الخميس الماضي، اعتقال المدعوين نير عفروني (٢٧ عاما)، من كيبوتس داليا، وابلي فعنونو (٣٣ عاما)، من مدينة بات يام، المتهمين بجريمة قتل عامل عربي في احدى محطات الوقود القريبة من زخرون يعقوب قبل نحو ست سنوات، وذلك لمدة ١٢ يوما، فيما رفض نشر اسم المجني عليه والدافع الذي كان وراء مقتله!

وكانت الجريمة النكراء، هذه التي اعاد المتهمان، يوم الثلاثاء الماضي، تشخيصها امام كاميرات البوليس، نفذت في الليلة الواقعة بين ١٤ الى ١٥ كانون الاول من عام ١٩٨٤، حيث وصل الجانيان، حسب لائحة الاتهام، ليلا على متن سيارة مسروقة من كيبوتس داليا الى محطة الوقود التابعة لمفرق زخرون يعقوب، ثم ترجلا منها واقدما على تنفيذ مأربهما الذي راح ضحيته عامل عربي من احدى قرى الجليل وذلك طعنا بالسكاكين! ثم قاما بفتح الخزنة وسرقا بعضا من نقودها بغرض الايهام وكأن الجريمة نفذت على خلفية السرقة، ثم لاذا بالفرار.

هذا وكانت باءت جميع محاولات الشرطة في الكشف عن خيوط الجريمة بالفشل، وان كانت اجرت تحقيقا مع مئات المتهمين، الى ان تمكنت مؤخرا من «الاهتداء الى ضالتها» وبطريق الصدفة! وذلك في اعقاب اعتقال المدعو فعنونو بتهمة ارتكاب عدة سرقات في نهاريا، حيث وصلت من خلال التحقيق معه الى علاقته بالمدعو عفروني ووصلتهما بجريمة القتل «المنسية» او «الغامضة» لغاية الان، بامر من القاضي!

في تصعيـد آخـر

● تتمة من صفحة ١ ●

وهددت نقابة المزارعين البولندية باعلان الاضراب العام، يوم غد الاثنين، واغلاق جميع الطرق الزراعية اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

ويحتج المزارعون، مثل قطاعات اقتصادية ونقابية ومهنية اخرى عديدة في بولندا، على الخطة الاقتصادية التي وضعتها الحكومة بقيادة «التضامن» والمماطلة في حل الازمات والمشاكل الاقتصادية.

هذا وكان رئيس وزراء بولندا، تاديوش مازوفيتسكي، قد اقال امس الاول الجمعة، ثلاثة وزراء شيوعيين من حكومته في اول «تعديل» وزاري يجريه منذ تولي نقابة «التضامن» السلطة في ايلول الماضي.

وقال مازوفيتسكي امام البرلمان انه قرر اقالة وزراء الداخلية، تشيسلاف كيشاك والدفاع، فلوريان سيفيتسكي، والنقل، ادم فيلارك.

واقترح مازوفيتسكي تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية والتي اشار في السابق الى انها ستجري في الربيع المقبل.

واعلن مازوفيتسكي انه ينوي اقالة وزير الزراعة، تشيسلاف جانيسكي، ووزير المواصلات، ماريك كوتشارسكي، وهما عضوا حزبين تحالفا في السابق مع الحزب الشيوعي البولندي.

وبهذا «التعديل» الوزاري اصبح وزير التجارة مارسين سافيتسكي الوزير الشيوعي الوحيد المتبقي في حكومة مازوفيتسكي.

بعد ان لم يتم التوصل

● تتمة من صفحة ١ ●

العيادات التابعة لها والعيادات التابعة لصناديق المرضى المختلفة، ايضا.

وكان ممثلو الاطباء اعلنوا، قبيل دخولهم الى الاجتماع مع ادارة وزارة الصحة، انه اذا ما اصر ممثلو الحكومة على ابقاء مفعول الاوامر القضائية ضدهم (وهي التي بسببها نشب نزاع العمل) فان الاطباء لن يكونوا قادرين على الغاء الاضراب المقرر.

وكان ممثلو الاطباء اعلنوا، في وقت سابق من نهار امس، ان موقفهم يتلخص في المبدأ التالي: «عندما يلتزم المجتمع بواجبه تجاه الاطباء فان الاطباء عندها سيلتزمون بواجبهم تجاه المجتمع»!

وقد جاء هذا الاعلان ردا على «التوجهات» التي اطلقت باتجاه الاطباء ودعتهم الى «الالتزام بواجبهم تجاه المجتمع»! وكان رئيس الدولة توجه الى الاطباء ودعاهم الى «العمل للتخفيف على المرضى»!

هذا، ومن المنتظر ان تبحث الحكومة الازمة الصحية في جلستها اليوم الاحد. وكذلك ستنعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ومن المنتظر ان تعقد اليوم الاحد جلسة اخرى من المفاوضات بين ممثلي وزارة الصحة وممثلي الاطباء. واذا لم يتم التوصل الى حل فان الاضراب سينفذ غدا الاثنين في مناطق: حيفا والخضيرة وكفار سابا والقدس.

انعقاد المجلس

● تتمة من صفحة ١ ●

(الفلسطيني) سيجتمع في ١٨ تموز الجاري في بغداد لبحث جملة موضوعات من بينها قرارا الادارة الامريكية تعليق الحوار مع المنظمة الفلسطينية.

واعتبر ابو اياد في هذا المجال ان اعادة تأكيد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الجمعة، على شروطه لاستئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني تعني «انه لا يريد تسوية المشكلة». واضاف «ولكننا سمعنا كلاما مختلفا من الوسيطين المصري والسويدي» اللذين يعملان من اجل استئناف هذا الحوار.

وقال ان البيت الابيض «بابقائه على الشروط ذاتها يعطي الانطباع بانه اتخذ قرارا بقطع الحوار معنا وليس فقط بتعليقه».

تناوب في عضوية قائمة «البرهان» في مجلس سخنين المحلي

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قدم رئيس قائمة «البرهان» ونائب رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد موفق خلايلة، استقالته من المجلس المحلي امس (السبت) ليخلي بذلك مكانه للعضو الذي يليه في القائمة، السيد خليل عبد الرحمن خلايلة.

وصرح السيد خليل خلايلة لمراسلنا، انه سيعمل من خلال الائتلاف لما فيه مصلحة القرية، وانه سيكون شريكا فعالا في الائتلاف مع ادارة المجلس الحالية.

وقدم السيد خليل الشكر لسالفه موفق خلايلة على دوره ونشاطه خلال عمله في المجلس المحلي.

الاحتفال بتخريج الفوج الثالث من مدرسة يافة الناصرة الشاملة

● عدد الخريجين: ١٠٤ طلاب من جميع الاقسام العلمية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفل يوم الخميس الاخير (١٩٩٠/٧/٥) بتخريج الفوج الثالث من مدرسة يافة الناصرة الشاملة بحضور جمهور غفير من اهالي واعضاء المجلس المحلي ورجال الدين واعضاء الهيئات التدريسية في القرية.

وقد دخل الطلاب الحفل على انغام الموسيقى «منتصب القامة امشي». ثم افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ عفو خليلية فرحب بالحضور واثنى على الجهود التي يبذلها المجلس المحلي والهيئة التدريسية وادارة المدرسة من اجل دفع عجلة التعليم، ودعا الخريجين لرص الصفوف والوحدة. واعلن عن ان هذا الفوج يضم ١٠٤ طلاب.

وكانت الكلمة التالية لمدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، فرحب باسمه واسم اعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في المدرسة بالحضور وبضيف الشرف السيد اسعد يوسف كناعنة، رئيس المجلس السابق، و«ابو المدارس» كما لقبناه، واشاد بأنجازات ابي عصام وخاصة في حقل التعليم. ثم تطرق الاستاذ رؤوف ابو حاطوم الى التجديدات التي طرأت على المدرسة من حيث تقديم الطلاب لاول مرة الى امتحانات البجروت في الحاسوب، وكذلك تقديم طلاب التوالي عشر الى امتحانات البجروت في خمس وحدات فيزياء. وقال: جميع الانجازات قد تمت بفضل التعاون التام بين وزارة المعارف والثقافة من جهة ممثلة بمفتش المدرسة الدكتور سعد صرصور وبين المجلس المحلي ممثلا بالرئيس شوقي خطيب واعضاء المجلس والهيئة التدريسية ولجنة الآباء، وناشد الاهالي: «هاتوا ايديكم لنتعاون معا ونشد معا في اتجاه واحد دائما لمصلحة هذه الاجيال الصاعدة. والويل ثم الويل اذا تقاعسنا في تربية هذه الاجيال».

ثم قدم عرض للجمباز من طلاب المدرسة بارشاد الاستاذ معروف عودة.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب فأشاد بانجاز المدرسة الفنية ووقوفها في المرتبة الاولى بين «بنات جيلها». وقال: «سوف ينجز المجلس المحلي بناء ٩٠٠م² جديد، للصفوف التعليمية والمشاغل، حيث تمت الموافقة على بناء ٧٠٠م² و ٢٠٠م² على حساب المجلس المحلي، وبهذا نكون قد قطعنا مرحلة كبيرة في البناء». واضاف المهندس شوقي خطيب بأن البناء وحده لا يكفي، ويجب على الاهالي ملاحقة ابنائهم حول دراستهم ونحن بدورنا لن نترك اي طالب يريد التكملة وانهاء المرحلة الثانوية.

وفضح السيد شوقي خطيب سياسة وزارة المعارف والثقافة بتجاهلها المشاكل الكثيرة في التربية والتعليم في الوسط العربي من خلال النواقص في مدارسنا، مثل ضباط النظام، غرف التعليم، التعليم التكنولوجي، عدد المعلمين وغيرها من المشاكل. واضاف السيد شوقي خطيب بأننا شعب له حضارة عريقة وثقافة ونربي ابناءنا على الدمقراطية وحرية التعبير والعيش بكرامة واحترام الشعوب الاخرى.

وفي نهاية كلمته دعا الخريجين لاخذ مواقعهم في صفوف شعبهم، والخروج الى الحياة بهامات مرفوعة والعمل والكد من اجل تطورنا.

اما كلمة لجنة الاباء فالقتها المربية ضياء خليلية فحيت الخريجين بيومهم هذا وشكرت ادارة المدرسة والهيئة التدريسية على ما بذلوه من اجل ابنائهم الطلبة.

وقدم كلمة الطلاب الطالب عماد اسعد كناعنة رئيس مجلس الطلاب في المدرسة فبارك للخريجين وتمنى لهم التقدم والنجاح ودعاهم ان يكونوا مخلصين اوفياء، صادقين لشعبهم وبلدهم ووطنهم، وطالب الخريجين بالوقوف وقفة رجل واحد امام كل التحديات وضد التمييز العنصري وضد موجة التحريض على المواطنين العرب.

وتخللت الكلمات فقرات فنية من جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ منير جبران.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الخريجين.

■ من جرحى الانتفاضة ■



● في الصورة الى اليسار الفتى رائد اسماعيل القواسمي (١٣ عاما) من مدينة الخليل في «المقاصد» جراء اصابته (يوم ٩٠/٥/١٧) برصاصة في ظهره واخرى في العضد. وفي الصورة السفلى الشاب محمد ابراهيم حسين قري (٢١ عاما) الذي اصيب برصاصة اخترقت ظهره (يوم ٩٠/٥/٢١) اثناء عودته الى منزل عائلته في بيت حنينا.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»، القدس - تصوير: يحيى ابو شريف)



في اليوم الذي حددته «ق.و.م» لتخليد

● تتمة من صفحة ١ ●

التجارية يكون حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت الفلسطيني، وذلك ردا على محاولات سلطات الاحتلال اجبار التجار على فتح محلاتهم حتى الساعة الخامسة مساء.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب فيصل عكاشة من مخيم طولكرم في اعقاب الاشتباكات التي شهدها المخيم سوية مع مخيم نور شمس حيث اعتدى الجنود بالضرب على المواطن محمد عبد الكريم وزوجته يسرى وهما داخل منزلها.

واصيب العشرات من اهالي قباطية (جنين) بالاختناق بفعل كثافة الغاز المسيل للدموع الذي القته سلطات الاحتلال على بيوت القرية في الليلة قبل الماضية في اعقاب اشتباكات مع المواطنين، كما رشق عدد من اهالي بلدة يعبد (جنين) مقر الادارة المدنية والسيارات العسكرية بالحجارة. وكانت مدينة جنين وقلقيلية قد شهدتا مصادمات متفرقة. وحولت قوات الاحتلال منزل المواطن صبحي هلال (٥٥ عاما) وسط مدينة قلقيلية الى نقطة عسكرية للمراقبة. وقام احد المستوطنين باضرام النار في شاحنة تخص المواطن تحسين الشنطي من قلقيلية.

● رام الله ●

وجرت مظاهرة صباح امس في شارع التربية والتعليم في مدينة رام الله، حيث وضعت المتاريس الحجرية في الشارع واشعلت اطارات الكاوتشوك. واعتقل الجنود شابا لم تتمكن من معرفة اسمه.

وفي قرية سلواد داهم موظفو الضريبة يصحبهم عدد من الجنود بيوت المواطنين، وجمعوا الاهالي (١٥ - ٧٠ عاما) في ساحة القرية. واعتقلوا خمسة مواطنين واقتادوهم الى دائرة الضريبة في رام الله، وعرف منهم جمعة موسى النجار.

وداهم الجنود صباح امس قرية كفر نعمة وفرضوا حظر التجول حتى ساعات الظهر حيث اجبروا الاهالي خلالها على ازالة كافة المظاهر الوطنية من القرية.

● بيت لحم ●

ورشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة اثناء مرورها في شارع القدس/الخليل ورد الجنود باطلاق العيارات النارية بكثافة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي قرية نحالين رفعت الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء. وفي قرية بتير تمركزت قوات الاحتلال من جديد في مدرسة بتير الاعدادية للبنين وكانت قد اخلتها قبل حوالي ثلاثة شهور. وقام الجنود باقتحام عدد من المنازل في قرية حوسان واجبروا اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية بعد ان احتجزوا هوياتهم.

وحولت السلطات الشاب عبد الرحمن الاحمر من بيت لحم الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.

● قطاع غزة ●

شهد وسط مدينة غزة يوم اشتباكات واسعة بين المواطنين وقوات الاحتلال تركزت في ميدان فلسطين وسوق فراس وشارع عمر المختار حيث رشق الشبان الدوريات العسكرية والجنود المتمركزين على سطح مبنى البلدية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وردت قوات الاحتلال باستعمال الاسلحة النارية والطلقات المطاطية، والقنابل الصوتية التي القتها تجاه البيوت السكنية في المنطقة، في حين اقتحم الجنود مستشفى الاهلي وفتحوا نيران اسلحتهم بشكل هستيري وقامت سلطات الاحتلال بفرض نظام منع التجول مجددا على ميدان فلسطين وسط مدينة غزة حتى اشعار اخر. وكان منع التجول قد رفع عن المنطقة يوم ٧/١ بعد استمراره لما يزيد عن شهرين ونصف حيث تكبد الاهالي اضرارا وخسارة جسيمة جراء اغلاق تلك المنطقة التي تعتبر المركز التجاري الرئيسي للمدينة ولكامل القطاع المحتل.

وفي حي الشجاعية في مدينة غزة اقتلعت جرافات الاحتلال (٢٥) شجرة زيتون من ارض المواطن محمود الحرازين بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة من بين تلك الاشجار. وفرضت السلطات غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على المواطن هاشم سمير البرقوني من حي النصر بمدينة غزة بحجة وجود شعارات على جدران منزله.

□ احداث الجمعة □

■ توفيت المواطنة زينب المصري (٧٠ عاما) من القدس بعد ان صدمتها شاحنة اسرائيلية بالقرب من باب العامود شرقي نابلس وروى شهود عيان ان سائق الشاحنة كان يسير بسرعة جنونية وقطع الشارع وشارة المرور «خضراء» مما ادى الى وفاة المواطنة المذكورة على الفور.

والقيت في وقت لاحق قنبلة يدوية باتجاه سيارات الشرطة في نفس المنطقة، وافاد الراديو الاسرائيلي ان القنبلة من صنع بريطاني وهي قديمة ولا يستعملها الجيش الاسرائيلي، والقنبلة لم تنفجر وقام خبراء المتفجرات بنقلها الى مكان اخر لتفجيرها. واعتقلت قوات الاحتلال على اثرها العشرات من الشبان الفلسطينيين، واغلقت المنطقة من باب العامود حتى شارع السلطان سليمان لمدة ساعة.

ورشق الشبان الحجارة على بيت احد المستوطنين في باب الساهرة. ولاحق الجنود الشبان، واعتقلوا الفتى رمزي عمر الزعاتين (١٢ عاما) من القدس.

وفي قرية الطور اضرمت النار في سيارة اسرائيلية، واقتحمت قوات الاحتلال قرية سلوان وراس العامود بحثا عن مطلوبين.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية سورا استناديا ومبنى كراج يقعان في منتصف شارع فيصل بمدينة نابلس تعود ملكيتها لعائلة الصيفي بحجة القاء زجاجة حارقة مساء يوم الخميس من ورائه.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية بديا قضاء قلقيلية لاجراء تفتيش وبحث عن شبان القوا زجاجتين حارقتين باتجاه سيارة اسرائيلية.

وفي مدينة جنين اغلقت المحلات التجارية ابوابها منذ ساعات الصباح بعد ان شعر التجار باستعداد الجنود لاجبارهم على فتح محلاتهم طوال اليوم.

واغلقت سلطات الاحتلال المحلات التجارية منذ الصباح في شارع الشهيد كايد صلاح وساحة البلاة القديمة في مدينة الخليل وذلك على اثر وقوع اشتباكات عنيفة. ووضعت نقاط تفتيش على مداخل المدينة ومنعت اهالي القرى المجاورة من الدخول اليها.

وفي بلدة بني نعيم هاجم الشبان مساء الخميس النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عبد حسن مناصرة بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز على المنازل المجاورة مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق شديد عرف منهم عطا اسماعيل المناصرة ومصطفى ابراهيم المناصرة.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية ارطاس قضاء بيت لحم واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية من على الجدران واسلاك الكهرباء، وفي قرية تقوع داهم الجنود عددا من المنازل بحثا عن المطاردين.

ووقعت مظاهر احتجاج في العديد من قرى المدينة رفع خلالها المواطنون الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية.

وفي قطاع غزة وقعت مصادمات عنيفة في معظم احياء مدينة غزة والمخيمات. ففي البريج رشق العشرات من الشبان الدوريات العسكرية في مداخل المخيم - واطلق الجنود الرصاص بكثافة مما ادى الى اصابة الشابين محمد علي التجيلي (١٦ عاما) وسليمان سمير محمد (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق.

وفي مخيم جباليا اجهضت المواطنة رسمية سعادة (٢٧ عاما) وهي حامل ثلاثة شهور نتيجة استنشاقها الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال داخل المخيم اثناء اشتباكات مع المواطنين. كما صدمت سيارة تعود لمستوطن الفتى رمزي عاطف الضبيط (١٤ عاما) من مخيم دير البلح واصيب بكسور ونقل الى مستشفى ناصر بخانيونس.

وقام مجهولون في مخيم النصيرات بطعن المدعوة فاطمة العبد ابو عريبان (٤٦ عاما) وابنتها سعاد (٢٦ عاما) بالسكاكين في جميع انحاء الجسم ونقلت الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وادخل الى قسم العناية المكثفة المواطن اسماعيل محمدين (٨٠ عاما) اثر تعرضه لاستنشاق الغاز جراء القاء قنبلة غاز على منزله من قبل دورية عسكرية.

وافاد مراسلنا انه ادخلت الى مستشفيات الاهلي والشفاء وناصر حوالي (٤٠) اصابة خلال يومي الخميس والجمعة.

توزيعة العمل بين الحكومة والوكالة اليهودية في اطار المشروع الصهيوني لاستيعاب الهجرة!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● عقدت في القدس في الفترة من ٦/٢٢ ـ ٦/٢٦ الجلسة السنوية للجنة التنفيذية الصهيونية بمشاركة رئيس الوزراء شمير ومختلف الوزراء والمسؤولين الرسميين. وتعتبر اللجنة التنفيذية المؤسسة العليا المسؤولة في البنية التنظيمية الادارية للوكالة اليهودية والحركة الصهيونية العالمية. وتضم في عضويتها (٣٩٨) عضوا نصفهم من ممثلي المنظمة الصهيونية العالمية من اسرائيل والخارج والنصف الثاني من ممثلي مختلف الجاليات ومنظمات الجباية اليهودية. ووفقا للانظمة المتبعة في الوكالة اليهودية فان (١٤٥) عضوا فقط يحق لهم التصويت والباقي برأي استشاري. وتحظى اسرائيل بـ ٣٨٪ من بين اصحاب حق الاقتراع ـ الذين يرسمون في الواقع القرار السياسي ـ والباقي يمثلون مختلف المنظمات الصهيونية في العالم. ومثل هذه البنية الهيكلية في اعلى مؤسسة صهيونية تجسم في الحقيقة احد مؤشرات الرابطة العضوية الوثيقة بين الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل وبين الحركة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية بشكل عام. وتبرز هذه الرابطة الجدلية في جدول اعمال الجلسة الحالية للجنة التنفيذية الصهيونية وتوزيعة المهام بين اطرافها المكونة. فنقاط البحث الرئيسية تمحورت حول: (أ) ـ الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي وغيره الى اسرائيل وكيفية تجنيد المصادر التمويلية لاستيعابها و «مساعدة» الجاليات اليهودية في هذا المجال (ب): اقامة مركز للتثقيف الصهيوني بمشاركة الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية وبهدف «رفع مستوى» الوعي الصهيوني ومواجهة ظواهر الابتعاد عن الصهيونية وعن تأييد السياسة العدوانية الاسرائيلية بين الجاليات اليهودية. (ج) ـ بلورة خطوط عريضة «لاصلاح» شامل في الحركة الصهيونية يأخذ بالاعتبار المستجدات والمتغيرات الجديدة في المرحلة الراهنة، خاصة على ضوء تطور الاوضاع في اوروبا الشرقية واهمية «التكيُّف» على الوضع الجديد.

وحيث ان قضية الهجرة واستيعاب المهاجرين الجدد تؤلف محور الابحاث المطروحة فسأركز عليها الضوء بالأساس.

■■ تساوق المصالح:

تمخض اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية عن اقرار برنامج لاستيعاب (١٥٠) الف مهاجر يهودي جديد سنويا ولمدة ثلاث سنوات. وتبلغ تكلفة هذا المشروع (٢,٣) مليار دولار. ولادراك مضمون وابعاد هذا المشروع لا بد من تأكيد حقيقتين جوهريتين:

ـ الاولى: انه بموجب التشريع الاسرائيلي فان القانون الاسرائيلي منذ عام ١٩٥٠ يعتبر الوكالة اليهودية هيئة شبه رسمية يحدد لها صلاحيات لممارسة مختلف النشاطات السياسية والاقتصادية والثقافية في اسرائيل وتدخل مع حكومة اسرائيل في اطار توزيع العمل والنشاط فيما يتعلق بالموقف من الهجرة والمهاجرين اليهود ودعم الاستيطان اليهودي في اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة. ولهذا ليس صدفة ان يؤكد رئيس مجلس امناء الوكالة اليهودية «مندل كابلان» انه في اطار توزيعة الادوار لتمويل الهجرة فان الوكالة اليهودية ضاعفت ميزانيتها من (٣٦٠) مليون الى (٧٢٠) مليون دولار للهجرة والاستيعاب (الصحف ٩٠/٦/٢٧) والثانية: تساوق المصالح بين ارباب رؤوس الاموال الذين يتزعمون الحركة الصهيونية ومنظمات الجباية اليهودية وبين تطوير اسرائيل عموديا (تطوير طاقتها الاقتصادية والبشرية الخ) وافقيا (التوسع الكولونيالي الاسرائيلي). فمقابل تجنيد الاموال من جباية وغيرها تحت يافطة «دعم اسرائيل» و «الهجرة الى اسرائيل» يعبِّد ارباب الراسمال الطرق ويخلقون المناخ المناسب لتغلغل رؤوس اموالهم ومصالحهم الى اسرائيل. وقد عبر عن هذه الحقيقة رئيس الوكالة اليهودية الاسبق يوسف الموجي (من عام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٨). ففي مقابلة مع محرر صحيفة «هآرتس» ٦/٢٢) وفي يوم افتتاح جلسة اللجنة التنفيذية الصهيونية اكد «بأن هيمنة وتسلط اصحاب المئة» ـ ارباب رؤوس الاموال من قيادة الوكالة والجباية اليهودية ـ ازداد اكثر من السابق، وانهم لا يتبرعون للجباية، ولكنهم يعملون على جمع الاموال ونقلها لاسرائيل». كما يكشف عن تساوق المصالح بين هؤلاء المتنفذين من ارباب رؤوس الاموال وبين اسرائيل الرسمية في قضية الهجرة البرنامج المرحلي «السري» الذي كشف النقاب عنه قبل يومين فقط من انعقاد جلسة اللجنة التنفيذية («هآرتس» ٩٠/٦/٢٠). فهذا البرنامج عبارة عن مشروع مرحلي طويل الامد لاستيعاب (٤٠٠) الف مهاجر جديد خلال ١٠ ـ ١٥ سنة. تبلغ تكلفة هذا المشروع (١٨,٥) مليار دولار. ووفقا لهذا المشروع فان نقطة الانطلاق هي التوجه للرأسمال الخاص لتجنيد (٦,٥) مليار دولار عن طريق جذب مستثمرين من اوروبا واليابان والولايات المتحدة الامريكية. اما الـ ـ (١٢) مليار دولار الباقية فهي الحصة التي على حكومة اسرائيل تجنيدها لتحمل مسؤولية تجهيز القاعدة التحتية للمستثمرين الاجانب ـ بناء الطرق، السكن، الانارة، وسائل النقل البري والجوي الخ. ومن الامتيازات والتسهيلات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين الاجانب: مستوى الاجور المنخفض في ظل البطالة الواسعة، اعطاء المستثمر حرية التصرف في الارض وفي برمجة وتنفيذ وادارة اعماله. هذا بالاضافة الى توفير الحكومة الظروف الملائمة للاستثمار المباشر ـ الانفراستروكتورا. ولعل مشروع السنوات الثلاث التي اتفق عليه في لجنة التنسيق بين الحكومة والوكالة اليهودية لاستيعاب (١٥٠) الف مهاجر سنويا يعتبر نقطة الانطلاق في تنفيذ البرنامج المرحلي طويل الأمد. وما يؤكد ذلك ان الجهات التي اعدت البرنامج الثلاثي هي نفس الجهات التي قدمت المشروع طويل الأمد. فحسبما كشفت صحيفة «هآرتس» (١٩٩٠/٦/٢٠) فان المشروع طويل الامد الذي اعد بسرية تامة خلال سبعة اشهر، شارك في اعداده طواقم من «القسم للاستيطان القروي» في الوكالة اليهودية ومركز الدراسات التنموية في رحوبوت بالتنسيق مع وزارة المالية (ايام الوزير شمعون بيرس). وان هذا المشروع تبوّب تحت عنوان «برنامج عمل للاستيعاب والتطوير». وان هدفه خلق اماكن عمل لعشرات الوف المهاجرين عن طريق اقامة وحدات سكن وعمل لما لا يقل عن ١٠ ـ ٤٠ الف نسمة في كل مجمع جديد (بناء مدن تطوير).

ويقينا ان اعلان وزير المالية يتسحاق موداعي («هآرتس» ٩٠/٦/٢٤) عن اجراءات ومحفزات جديدة لجذب المستثمر الخاص، الاجنبي والمحلي، في عملية استيعاب الهجرة، وابان انعقاد جلسة اللجنة التنفيذية لم يكن وليد الصدفة. فلاغراء وجذب المستثمر الاجنبي اعلن عن اجراءات اضافية وانظمة جديدة اضافية لقانون تشجيع الاستثمار القائم. فمن المحفزات والانظمة الجديدة تخفيضات في مجال الضرائب وتسهيلات في مجال القروض وتقديم منح وهبات لارباب العمل والمستثمرين الذين يستوعبون عمالا اضافيين من المهاجرين. كذلك تقديم تسهيلات ومحفزات للمستثمر في الصناعات المحكمة والدقيقة المرتبطة بالثورة العلمية ـ التقنية الحديثة. مثلا تقترح الحكومة ووزارة المالية المشاركة بـ ٥٠٪ من المخاطر في السنة الاولى و ٤٠٪ في السنة الثانية الخ. ومن التسهيلات الاضافية ايضا السمسرة لبيع الشركات الحكومية واسهم البنوك.

واخيرا، نحن لا نقلل من اهمية ومخاطر هذه المشاريع التي ستؤدي حتما الى زيادة التبعية الاقتصادية الاسرائيلية للرأسمال الاجنبي والى زيادة درجة الاستثمار وتسعير حدة المشاكل الاجتماعية والتقاطب الاجتماعي. ولكن بالاضافة الى ذلك وقبل كل ذلك فان مثل هذه المشاريع لن يكتب لها النجاح وتحقيق الاهداف المرسومة في ظل عدم الاستقرار السياسي. فما دامت مطارق الانتفاضة الفلسطينية مشرعة والهم الفلسطيني يقرع كل الابواب فلا أمل بجذب المستثمرين وخلق قواعد الاستقرار. فمعالجة اية قضية كانت في اسرائيل، اقتصادية ام اجتماعية وبشكل جذري اصبحت مربوطة من «صرتها» بحل القضية الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

انعكاسات الهجرة على العرب وعلى السلام

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●وسائل الاعلام العبرية «بشرتنا»، وعادت و «بشرتنا» في اكثر من سلسلة من نشرات الاخبار بالراديو عن وقوف اكثر من مليون يهودي سوفييتي بالدور انتظارا للهجرة الى اسرائيل، هذا عدا عن بضع مئات الالاف الذين وصلوا والحبل على الجرار، والطائرات على المدرج..

واما انعكاسات هذه الهجرة فهي كثيرة ومتشعبة وتطال مختلف مجالات الحياة في هذه المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وتشكل خطرا جديا على مجرى الاحداث في المنطقة وعلى امال السلام بين اسرائيل والدول والشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني. ومن حيث ان احدا لا يصدق شمير، وبالطبع لا يصدق شارون ايضا بأن ليست هناك سياسة لتوطين القادمين الجدد في المناطق الفلسطينية المحتلة. فهذه الحكومة اليمينية المتطرفة، المستهترة بكل الاعراف والقوانين



والمدعومة دعما كاملا من ولي نعمتها الامريكي، ستقوم باسكان القادمين الجدد في المناطق الفلسطينية المحتلة تطبيقا للاراء والافكار الجهنمية التي تستحوذ على معظم، ان لم يكن على كل، مركبات حكومة اسرائيل الحالية، خصوصا وهؤلاء يدينون بنظرية خلق الامر الواقع واجراء تغيير دمغرافي في المناطق المحتلة، عن طريق الترنسفير وعن طريق اسكان القادمين الجدد لتكتمل الصورة.

وانه لأمر طبيعي ان يتطلب استيعاب اعداد كبيرة من هؤلاء المهاجرين، توفير شروط وظروف استيعابهم، واولها، الارض. واسكان هؤلاء على ارض تقوم حكومة اليمين بمصادرتها من ايدي الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة، ليس انه سيعقد القضية ويبعد الحل السلمي، بل يدفع بالمنطقة كلها الى حافة حرب لا تبقي ولا تذر. وهذا احد الجانبين الخطرين جدا في حكاية الهجرة.

وأما الجانب الخطر الثاني فهو ان هذه الحكومة لن تكتفي بتحدي الرأي العام العالمي واسكان المهاجرين في المناطق المحتلة، بل انها ستقوم كذلك باسكان اعداد كبيرة منهم في داخل الخط الاخضر، وقد عين الوزير شارون الامكنة التي سيتركز عليها في اسكان المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفييتي، فاين هي هذه المناطق، وما وجه الخطر هنا.

كتب المعلق، ران كسلو، («هآرتس» ٩٠/٧/٥) مقالا جريئا تحدث فيه بصراحة تامة حول هذا الموضوع، فاضحا نية شارون ومبينا ان تفصيلا، وكأنه لا اهمية له، بلعته الضجة التي اثيرت حول خطة الطوارىء التي يقترحها شارون، وهذا التفصيل هو النية في مصادرة اية ارض خاصة تتطلبها خطته من اجل اقامة المساكن للقادمين الجدد في كل مكان ودون اية تعقيدات.

ان اخطار الهجرة الواسعة هذه لن تصيب العرب وحدهم او قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، بل هي ستصيب كذلك الشعب اليهودي نفسه من حيث خفض مستوى معيشته بحجة الهجرة واستيعابها وخفض مستوى التعليم وزيادة البطالة وخفض مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية والبلدية. وكل ذلك تحت ستار استيعاب الهجرة. بحيث يقول معلق «هآرتس» المذكور، بأنه لا يمكن لأحد ان يعتقد بان بالامكان استيعاب مئات الالاف المهاجرين خلال سنة او سنتين، بدون الاضرار بالشعب الذي يستوعب هذه الهجرة.

ولنعود الى الاماكن التي حددها شارون لاستيعاب الهجرة وبناء المساكن للمهاجرين، في اسرائيل. وهنا يتساءل ران كسلو وبحق اين يوجد «كل مكان مطلوب» لمصادرة الارض الخاصة؟ هل هو في اوفكيم، في نتيبوت ام في كريات غات؟ فليست هناك ارض خاصة، ولا في الاماكن الاخرى التي ذكرها شارون لتنفيذ خطة الطوارىء. وانه لم يبق سوى الاماكن في الشمال. واذا كان المقصود الناصرة العليا وكرمئيل، فلا توجد هناك ارض خاصة لليهود، ولكن هناك اراض يملكها العرب.

ويجيب كسلو على تساؤله بجواب على شكل سؤال: «فهل» «كل مكان مطلوب» لمصادرة ارض خاصة ـ هي الامكنة التي تكون الارض فيها بأيدي عرب؟

والواقع ان معلق «هآرتس» يصل الى استنتاج هام جدا سنذكره لاحقا، ولكن ليس قبل ان يقول ان مدنا كاملة (كرمئيل والناصرة العليا) اقيمت على اراضي المواطنين العرب التي صادرتها السلطة بمختلف الذرائع بل حتى بأحابيل ملتوية، بما في ذلك اخفاء الحقائق عن محكمة العدل العليا في سنوات الـ ـ ٥٠ والـ ـ ٦٠.

ويبدو ان المعلق كسلو على اطلاع بالضائقة التي يعانيها الوسط العربي في اسرائيل بالنسبة للاراضي. ولذا يقول انه حتى لو كان المقصود مصادرة دونمات قليلة فسوف تثار مشاكل غير قليلة بسبب وضع الاراضي في الوسط العربي، حيث ليست هناك بلدة او قرية لا تعاني من اختناق يمنع مسبقا اية خطة تطوير لها.

وهنا يقول المعلق وبحق، كل دونم يصادر ـ اذا كان سيصادر ـ (من اراضي المواطنين العرب) لاهداف اسكان القادمين الجدد سوف يخلق مشكلة دولية. وهناك مشكلة العلاقات مع عرب اسرائيل، وماذا يحتاجون بعد لكي يدفعوا الى احضان الانتفاضة.

اذن، خطر الهجرة واقع لا محالة، سيان جرى اسكانهم على اراض عربية فلسطينية مصادرة من دولة فلسطين، او جرى اسكانهم في داخل الخط الاخضر، ففي الاولى يشكلون عقبة امام الحل السلمي ويبعدون السلام ويقربون خطر الحرب، وفي الثانية سيكون اسكانهم على حساب اراضي العرب، او ما تبقى من هذه الاراضي، بالاضافة الى تفضيلهم على العرب في مختلف اماكن العمل ومجالات الحياة.

وما يحذر منه ران كسلو لأمر يشير الى حكمة وبعد نظر، لا يبدو ان حكومة اسرائيل اليمينية تتحلى بها.



(عن «هآرتس» ٩٠/٧/٥)

الكيل بمكيالين.. والقيم الانسانية

●تدنيس المقدسات، اماكن عبادة، الكتب المقدسة، وحتى المقابر، فعل يتسم بالوضاعة والانحطاط الاخلاقي والانساني.. ويتساوى في ذلك الذين يقترفونه واولئك الذين يتسترون او يحاولون التستر عليه مهما كانت اسبابهم ودوافعهم.

هكذا كان خروج الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للسير في مظاهرة جماهيرية تستنكر وتدين تدنيس مقبرة يهودية في مدينة فرنسية، فعلا، رغم خروجه على التقاليد المرعية، يتصف بالوفاء للقيم والمثل الانسانية والحضارية، والتفسيرات المتضاربة لاقدام رئيس جمهورية على فعل غير عادي. كالقول: ارتباط هذا الفعل بصداقته القديمة والمستمرة لاسرائيل، وتعارض خطواته مع ما يعلنه وحكومته من تفهم لمصائب الشعب الفلسطيني ولاقرار حقوقه الوطنية الثابتة. هذه التفسيرات وغيرها اضعف من ان تخدش الميل الانساني العالمي المتعاظم لتكريس احترام المثل والقيم الانسانية الرفيعة.

ومنذ فعل التدنيس الذي دفع بالرئيس ميتران للسير في مقدمة تظاهرة، وقعت اعمال تدنيس كثيرة. وبالطبع وقع الكثير الكثير قبلها. ولكن ما يثير الاستغراب ان بعض الصارخين ضد افعال التدنيس اثبتوا عدم صدق بمحاولة التستر الوضيعة على اعمال اشد فظاعة.

فخلال الاسبوع الماضي نشرت صحف عبرية، واعترف مسؤولون، وحوكم جنود، بسبب حادثة تدنيس يصعب وصف حقارة ووضاعة مرتكبيها والمتسترين عليها. لقد صرخ أهل نابلس عاليا من هول الوضاعة التي اتسم بها هذا العمل الحقير. لكن صراخهم لم يسمعه من تعالى شجبهم لحادثة التدنيس في فرنسا.. وان كان صوتهم غدا اكثر رقة بعد حوادث التدنيس في حيفا.

فعلى جدران مسجد عقبة بن نافع كتبت عبارات قذرة تجاوزت تدنيس المسجد الى الثم في الذات الالهية والى شتم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالفاظ بذيئة بأبى اي ذوق سليم قولها لشخص عادي.. ولم يكن هذا الفعل الوحيد خلال ٣١ شهرا مضت، اذ تكرر في اماكن عدة. وقبل ذلك لطخت جدران مسجد حي القصبة ببراز بشر يقولون انهم متحضرون حملوه معهم من مستوطنتهم التي تبعد عن المكان قرابة عشرة كيلومترات. ومرت الحوادث دون التفات ودون محاولة لمعاقبة مرتكبي حوادث التدنيس وحتى شرح سفالة ونذالة فعل كهذا لهم. والحق والحقيقة حصل تقدم بعد سير الرئيس ميتران في المظاهرة اياها. فالجندي الذي دنس مسجد عقبة بن نافع وشتم وذم في الذات الالهية ونبيه الكريم عوقب بالسجن ٢٩ يوما، اما التنفيذ فعلمه عند الله وحده.

من الغباء ان يطالب المرء الرئيس ميتران بالسير مجددا على رأس تظاهرة تستنكر حوادث تدنيس المساجد عندنا او تستخدم ورق القرآن بدل ورق التواليت. كما لا اطالب الصارخين هنا بالاعتذار لاهالي نابلس وللهيئات العلمية الاسلامية.. ولكنني اتساءل الى متى يمكن ان يتعامى هؤلاء عن مسيرة التاريخ الصاعدة؟ والى متى يمكن لرعاة حقوق الانسان وحماة القيم الانسانية الاستمرار بالكيل بمكيالين.. فيغضبون ويشجبون حين يتعلق الامر بشيء يخص ذوي بشرة معينة ويتجاهلون ويخدعون الضمير عندما يتعلق الامر ببشر اخرين.. بشعب مقهور من شعوب العالم الثالث؟!

● عبد المجيد حمدان ●

من الصحافة العبرية

هوية شرطي لمنتهكي القانون

دان مرغليت
«هآرتس» ٩٠/٦/٢٨

● وزير الأمن، موشيه آرنس، سارع للاستجابة لمطلب المستوطنين اقامة حرس مدني في مستوطناتهم، فكسر احتكار رابين وخرجت الحكومة الجديدة الى الطريق بشعور من الراحة، بأنها نفذت شيئا لتثبيت سمعتها القومية. وبعد سنة سيقضم اظافره ندما على السماح باقامة بلماخ الطواقي المطرزة، وفي اعماق نفسه يتمنى بالطبع ان يتضح بأن قراره سيكون زوبعة في فنجان.

لا يمكن لأحد الاعتراض على حق الانسان في الدفاع عن عائلته وبيته وحقله. وحتى الحاقد بلا حدود على المستوطنات لن يقترح ان يهمل اطفالها. والحكومة ارسلت المستوطنين الى هناك وهي ملزمة بحمايتهم ضمن الخدمات التي تقدمها لمواطنيها.

وهذه هي احدى التبريرات الاساسية لتوزيع الجيش وانتشاره على طول الطرق في يهودا والسامرة وشجب الفوضى التي تؤيد رفض الخدمة في المناطق. وقسم هام من الجمهور يدفع ثمنا باهظا للحفاظ على الدمقراطية وتمكين اطارها العسكري من العمل.

يعتقد المستوطنون ان ما بذل من جهود لم يمنحهم مستوى حماية كافيا، ومن هذه الناحية فهم يعدون من المجتمع الطيب من المواطنين، الذين يطالبون بخدمة اكثر نجاعة مقابل الضرائب التي يدفعونها. ولكن في ارئيل وكريات اربع لا يرضون التسليم بالمبدأ المفهوم بحد ذاته، ان اية خدمة من اية دولة، لا يمكن ان تكون كاملة تماما.

وزراء ومستوطنون يحاولون التهدئة. وكأن شيئا لم يحدث. فالحرس المدني ـ يدعون ـ سيعمل فقط في حدود المستوطنات. ولكن من يصدق ذلك. فالحق، الذي طبق منذ سنين طويلة، في القيام بدوريات على طول السياج في بيت ايل وعوفرا ـ لا يعترض عليه احد. ولكن نية المستوطنين الحقيقية هي ان يتبنوا من تاريخ سنوات الـ ـ ٣٠ احابيل يتسحاق سديه، الذي فعّل الفرقة «المتحركة» ودعا الى الخروج عبر السياج وتخطيه من اجل الدفاع عن الحقول.

ولكنهم في احداث سنوات ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ تعاملوا مع قوة مذعنة ومطيعة. واما اليوم فان التعامل هو مع جمهور فوضوي يعترض ايضا على التباطوء من قبل الحكومة القومية في تطبيق سياسة الضم. فلقد حكم البلاد في حينه جيش اجنبي واما الان فان «تصاهل» هو الذي يحكم.

تركيز القوة والصلاحيات نصف الاستقلالية بايدي المستوطنين هي وصفة للمشاكل والقلاقل. ولقد كانت هناك شركة حراسة خاصة ـ اقل تواضعا من الحرس المدني ـ وعملت بتوجيه العناصر الأمنية. ولكنه منذ اللحظة التي تسلم اعضاؤها هوية وسلاحا وجهاز اتصال وسيارة، ازداد النزاع مع الفلسطينيين كثافة في قراهم وحصلت اعمال ممنوعة ومحظورة، ستسمع اصداؤها قريبا في المحاكم. ومن السهل التنبؤ بالذي سيجري عندما يعمل هؤلاء الناس ليس فقط بموافقة السلطة وحسب، انما سيصبحون هم انفسهم السلطة.

ولقد حدثت أمور كهذه. فقد هاجم مستوطنون منظمون كهؤلاء قبل بضع سنوات، بالسلاح واجهزة اتصال وقيادة مركزية، هاجموا يوسي سريد الذي كان في طريقه الى اجتماع يهودي ـ عربي في الخليل ولقد قدموا للمحاكمة. وفي المرة القادمة ستلتهب المشاعر عندما يواصل طريقه على الرغم من تهديداتهم ـ ويطالبون باسم القانون نزع حصانته البرلمانية وتقديمه للمحاكمة. فالزعران سيكونون الشرطة والصلاحية، وهو الجانح.

هذا هو بالضبط الوضع الجديد الذي يسعى اليه المستوطنون. فلا السلاح ولا التنظيم هو ما ينقصهم، بل هوية الشرطي ـ صورة صغيرة داخل غلاف بلاستيكي مع ختم. وفي اللحظة التي ستصبح هذه الهوية بحوزتهم ـ يصبحون هم القانون، فيعتقلون ويحققون ويخجلون كل من يأتي في طريقهم، العرب اولا وبعد ذلك اليهود، الذين بينهم من هو اسوأ من الفلسطينيين في اعينهم.

وليس هناك من سبب يمنع نجاح شخص من كدوميم ـ يحمل في جيبه هوية شرطي ويقدم نفسه كمصدر للصلاحية السلطوية ـ في ان يمارس ما يشاء وما تشتهي نفسه في كل باص عربي يخرج من جنين.

معظم المستوطنين لا يحبذون مثل هذه الاعمال، الا ان الاقلية النشيطة هي التي تقرر، وهي التي تستخدم هوية الشرطي بشكل خطير يشعل النار ويشعل العلاقات بين الشعبين. وعندما تمنح الحكومة الصلاحية لمجموعة متطرفة، فانها تكون كمن يدفع الاضرار التي يسببها الثور النطاح.

الغارات المنزلية وهل يخفى القمر؟

● بكل قسوة ووحشية، يغيرون على المنازل يوميا صباحا ظهرا مساء وبعد منتصف الليل، بكشافات قوية وشديدة النور، تعمي الابصار، يزعجون النيام المتعبين دون رحمة، هذا عدا الخبط والطرق العنيف على الابواب والشبابيك.

حول المنزل تطويق من هنا وهناك، عدة اشخاص يسلطون الاضواء على النوافذ، يتسلقون احواض النباتات ثم يعاودون قرع الابواب واجراس البيوت بقوة.. منتهى الازعاج والارهاب، ضاربين عرض الحائط بجميع القيم الانسانية، عابثين بحرمات المنازل وغير عابئين ببكاء الاطفال وصراخهم المذعور، والتصاقهم بتلابيب والديهم.. كل هذا للبحث عن شاب «نشيط» وجد يوم الاحد الاسود خارج بيته.. لالقاء القبض عليه.

كان هذا بعد عشرة ايام بالضبط من الاحد الاسود، وقد وجدوه وضبطوه: وهل يخفى القمر؟

أبهذا الاسلوب وهذا القمع يحلون المشكلة؟ ولا يخفى على احد طرق واساليب الضغط داخل المعتقلات في اثناء التحقيق، من ضرب وشتم واهانات واذلال وتعذيب. أبمثل هذه الاساليب يصلون الى «اهدافهم»؟ لا والف لا! لقد اعتدنا هذه الاساليب المنقولة ولم ولن تخيفنا او تردعنا. وليعلموا اننا بذلك نزداد قوة ومناعة ومرحبا بكل النتائج القائمة على الكرامة والبطولة وعزة النفس وتبا للحياة، الهادئة شكلا، المجبولة بالذل والاهانة.

اننا صامدون رغم كل هذه الاحداث المؤلمة، ولا نتخلى عن مبادئنا ولا عن قضيتنا العادلة حتى آخر قطرة من دمائنا. لست وحدي اقول هذا، بل كل ذي كرامة وشجاعة يأبى على نفسه خيانة قضية شعبه المقدسة وخيانة صوت الضمير والتنكر لانسانيته.

نحن العرب اخوة، سواء كنا مسلمين او مسيحيين او دروز. وان ضرب واحد منا بهراوة تألم اخوه. وان استشهد واحد منا انجبت عشرات الامهات امثاله. اننا مصممون على المطالبة بحقنا المشروع اردتم ايها الحكام ام ابيتم، ومهما طال الزمن فالله معنا.

● ام المعتقلين ـ راضية ـ الناصرة ●

لنمارس حقنا الدمقراطي

● توجهت اللجنة الشعبية من اجل انتخاب سلطة محلية في كابول قبل اكثر من سنة الى المحكمة العليا من اجل اصدار قرار يلزم وزارة الداخلية بتحديد موعد لاجراء انتخابات. ولكن قبل انعقاد الجلسة للبت في القضية اعلن وزير الداخلية، اربيه درعي، ان الانتخابات في كابول ستجري في تشرين الثاني ١٩٩٠.

حتى الان لم تحرك وزارة الداخلية ساكنا بهذا الخصوص، على الرغم من انه لم يبق لتنفيذ القرار سوى خمسة اشهر، اذ انها لم تعين حتى الان مأمورا للانتخابات. ولهذا فان اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول، وكل القوى المعنية في اجراء انتخابات محلية وممارسة حقنا الدمقراطي في انتخاب ممثلينا الى السلطة المحلية مدعوون الى التحرك بهدف اجراء الانتخابات في الموعد الذي حدده وزير الداخلية.

واعتقد بأنه، من الان، يتوجب على الجبهة وكل القوى الوطنية العمل على ايجاد الصيغة التحالفية الملائمة من اجل كسب هذه المعركة والتخلص من كابوس اللجنة المعينة المفروضة على اهالي كابول قسرا من قبل وزارة الداخلية.

والمطلوب من هذا التحالف العمل على كسب المعركة، من اجل ان تأخذ سلطة كابول المحلية موقعها الصحيح في اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ومن اجل ان يشارك اهالي كابول مع سلطتهم المحلية في معارك شعبنا من اجل الكرامة والحقوق، ومن اجل تحويلها الى قلعة داعمة لانتفاضة شعبنا في معركته ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل نيل حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

يتوجب علينا، حزبا وجبهة، وعلى كل القوى الوطنية التي تهمها مصلحة كابول واهاليها، العمل والتضحية لكسب هذه المعركة، يجب ان نعمل معا لنكون جميعا شركاء في ادارة شؤون هذه القرية. يجب علينا ان نتعلم من اخطاء الماضي وان لا نقع فريسة للنعرات العائلية والذاتية، بل واجبنا خدمة مصالح قريتنا، مصلحتنا جميعا، المصلحة العامة.

وعلينا، كقوى دمقراطية تهمها المصلحة العامة، العمل على اقامة اوسع تحالف. وان نقارع السلطة الحاكمة من اجل نيل حقوقنا المشروعة في المواطنة ويجب علينا الالتفاف حول الخطوط العريضة للبرنامج المتفق عليه من اجل المصلحة العامة ونترك صغار الامور التي تبقى نقاط خلاف يمكن التغلب عليها، وان نضع انفسنا في خدمة هذه القرية عبر ممارسة حقنا الدمقراطي في انتخاب ممثلينا الى السلطة المحلية.

● فتحي هيبي ـ كابول ●

الجفتلك.. ومخطط الاحتلال!

● حكم الفاهوم ●

● ليس من الغريب ان تقوم شركة ميكوروت بقطع المياه عن تجمع سكني اذا لم يسدد سكان هذا التجمع حساب استهلاك المياه. ولكن الغريب ان تقوم الشركة بقطع المياه عن نصف تجمع سكني حتى ولو كان السكان جميعا قد سددوا حساب المياه.

وهذا ما حدث في قرية الجفتلك في غور الاردن حيث قامت شركة ميكوروت بقطع المياه عن حوالي الف نسمة ظهر يوم الاثنين ٩٠/٦/١١. اي ما يقارب نصف سكان هذه القرية. ومن هنا يقع التساؤل لماذا نصف السكان. ولماذا الان في حر الصيف؟!

يقول السيد محمد محمود ابراهيم «ابو بسام» وهو عضو فاعل في لجنة مياه الجفتلك: قمنا بتسديد فواتير حساب المياه عن شهر ايار من هذه السنة وكل فواتير حساب المياه عن الاشهر السابقة قد سددت ولسنا مدينين لشركة ميكوروت بشيء ابدا.

ويقول «ابو بسام»: في الحقيقة لا افهم لماذا قطعوا المياه عن نصف سكان القرية. لأن سكان هذا النصف قد تظاهر ووضع الحجارة في الشوارع واشعل الاطارات يوم ٩٠/٥/٢١ غداة مجزرة ريشون لتسيون. حيث لم يشارك النصف العلوي من القرية بشكل فعال في احداث هذا اليوم.

وقد لا يكون هذا الامر سببا، فان كل القرى والمدن الفلسطينية كانت شاركت في الاحتجاج على المجزرة. ويقول «ابو بسام»: ان الاحتمال الاخر هو ان يكون الهدف من قطع المياه جزءا من وسائل الضغط التي تمارسها السلطة الاحتلالية لاخراجنا من اراضينا وبيوتنا. وكان الحاكم العسكري في العام ١٩٨١ استدعى وفدا من القرية واطلعهم على نية اخراج اهل القرية من الجزء السفلي من القرية بحجة انه منطقة عسكرية. وجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قامت بهدم ١٥٠ بيتا من القرية وطرد اكثر من الف نسمة من سكانها في العام الثاني للانتفاضة.

(القدس)

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين تركة. لكل من يدعي بان له منفعة بأحد هذه الطلبات التالية، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٠/٣٤٣	ابزاخ حسن	٨٦/٢/١٦	ابزاخ حلمي
٩٠/٣٤٨	يوسف سليم	٨٩/١٢/٢٤	يوسف نجدية
٩٠/٣٥٢	بقي نصار ملاك	٨٤/١١/٢٧	بقي نصار مبارك
٩٠/٣٦٩	فاعور محمد	٦٥/٦/٢٧	فاعور عبدالله
٩٠/٣٧١	عبده سليم	٨٧/١٢/٢٦	عبده رجاب
٩٠/٣٧٥	حنينية محمد	٩٠/١/٩	حنينية اسعاف
٩٠/٣٨٢	عبد السيد عبد الرحمن	٨٩/١٢/١٥	هواري فهد
٩٠/٣٨٨	حطيني فاطمة	٨٨/٤/٢٤	دريني احمد

مسجل المحكمة المركزية
الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس المشهد المحلي تشعر بوفاة المرحومة مريم محمد كريم عام ١٩٥٣ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي باولادها: سليمان، علي، نعمة وخديجة المتوليين لها من زوجها رضوان حسن المتوفى حال حياتها لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس اكسال المحلي تشعر بوفاة المرحوم سليمان موسى عبد الهادي عام ١٩٤٧ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته شمسة وباولاده منها وهم: عمر، وردة، موسى وفاطمة لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيبة تشعر بوفاة المرحوم حكمت عبد الكريم مصاروة من الطيبة بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٢ وانحصر ارثه الشرعي في والديه عبد الكريم محمد مصاروة وعديلة فايق مصاروة وفي زوجته ركاز عادل جبارة لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اسماء لا تموت

جلال الدين السيوطي

١٤٤٥ ـ ١٥٠٥ م

● آخر من ظهر بمصر في العصر الوسيط من كبار العلماء. وهو مع ذلك اعظمهم همة، واوسعهم علما، واكثرهم آثارا. شرع في التأليف في مختلف العلوم وهو في السابعة عشرة من العمر، وترك وقت وفاته في سن الستين اكثر من ثلاثمائة كتاب ورسالة، منها ٢٣ مؤلفا في التفسير، و ٩٥ في الحديث، و ٢١ في اللغة، و ٣٥ في العلوم العربية، و ٢١ في البيان والتصوف، وخمسين كتابا في التاريخ والادب، وغير ذلك. واكثر مؤلفاته هذه باق الى يومنا هذا. وبهذا يكون السيوطي من اخصب الكتاب الموسوعيين الذين عرفتهم البشرية.

وبالرغم من انه لم يتخصص في فرع بعينه من فروع المعرفة، وبالرغم من ان الكثير من كتبه ليس له فيها الا الجمع والترتيب، والنقل عمن سلفه، عدا بعض الافكار والاراء، وفقرات قد يقدم بها بين يدي الباب او يختتمه، فان عددا من كتبه يعتبر من افضل (واحيانا افضل) ما كتب في الموضوع الذي تناوله.

من هذه الكتب:

● المزهر في علوم اللغة: وهو اهم كتبه اللغوية، فريد في بابه، فان اقتصر غالبا على ايراد اقوال السابقين، فهو يتضمن حقائق ومعلومات هامة نقلها عن ثقات ضاعت مؤلفاتهم. وفيه يبحث السيوطي في الفاظ اللغة، اصلها وصحيحها ومتواترها، ومعرفة الفصيح والضعيف والمنكر، والغريب والنادر، والمستعمل والمهمل، والمعرب والمولد، وخصائص اللغة واشتقاقها، والحقيقة والمجاز، واوزان الكلام وابنية الافعال، وعلاقة العربية باللغات السامية الاخرى، الى غير ذلك من عشرات الموضوعات.

● الاتقان في علوم القرآن: وهو احسن كتب الدراسات القرآنية تصنيفا، واكثرها استيعابا وشمولا، جمع فيه من منثور المسائل ما لم يجتمع في كتاب قط، واعتمد في تأليفه على مئات الكتب التي اورد اسماءها في مقدمته، وقد بدأ الكتاب بالكلام عن المدني والمكي، ثم الناسخ والمنسوخ، واسباب النزول، وانواع القراءات، وآداب حمل القرآن وحفظه، ومفردات القرآن والامثال فيه، ومعرفة المفسرين وتدوين القرآن، وتسمية السور، وترتيب السور والآيات، الى غير ذلك من ابوابه التي تزيد على المائة.

● حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة: ويشتمل على اخبار مصر من زمن الفراعنة الى زمن السيوطي، بدأه بذكر ما ورد في شأن مصر من الآيات القرآنية والحديث، ثم التاريخ الفرعوني على حسب ما وقع لديه من معارف وكان شائعا في عصره، ثم الفتح العربي وامتزاج المصريين بالعرب تحت راية الاسلام، ذاكرا الوافدين على مصر، ومن نبغ فيها من اصحاب المذاهب والمؤرخين والقراء والشعراء والاطباء وغيرهم، موردا النبذ عن حياتهم، والحكومات التي قامت بمصر، وعادات المصريين ومواسمهم واعيادهم.. الى آخره..

وقد اتهمه البعض، كالسخاوي المؤرخ، بالسطو على كتب المكتبة المحمودية وادعائها لنفسه بعد ان غير فيها وبدل.. الا ان سمعته لم تتأثر بهذا الهجوم، وظل الناس يحمدون له الى يومنا هذا انه حفظ لنا من منقول الكتب من اقوال العلماء قبله ما لم يصل الينا، الا عن طريق كتبه هو.

(عن مجلة «الهلال» عدد ايار ١٩٩٠)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اعتداء عنصري آخر على العمال العرب

● من مراسل «الاتحاد» الخاص ـ في منتصف ليلة الخميس ٦٥/٧/١ وبينما كان عدد من العمال العرب العاملين في رأس العين نائمين، داهمهم حوالي خمسين عنصريا بقصد الاعتداء عليهم، وكان هؤلاء الزعران يحملون العصي والحجارة وقضبان الحديد، ويسمعون الشتائم للعرب.

ويفيد مراسلنا في ديرحنا، محمود دغش، ان العاملين فواز محمد حمود وحسن محمود حمود (من ديرحنا) اللذين يعملان في رأس العين، وشهدا هذا الاعتداء، اخبراه ان البوليس رفض ان يعتقل اي واحد من اولئك المعتدين رغم الحاح الحارس بذلك، وتعهده بالذهاب مع البوليس الى بيوت كل الزعران. وقد انتخب العمال لجنة اتصلت برئيس المجلس المحلي في رأس العين وبضابط البوليس من اجل ضمان عدم تكرر الاعتداء، فما كان من رئيس المجلس الا العودة، بكل وقاحة، على اتهامات الزعران العنصريين للعمال العرب بأنهم يعشون مع البنات اليهوديات.

وكان احد مواطني رأس العين قد اخبر العمال العرب ان اجتماعا خاصا قد عقد في دار المجلس «لبحث» مشاكل العمال العرب، مما يثير الشك في ان هذا الاعتداء مدبر ومنظم.

وكان قد جرى، قبل هذا الاعتداء، طرد ١١ عاملا عربيا وقال لهم مدير العمل، بصراحة، ان هناك عدم رغبة في تشغيل العمال العرب في المنطقة.

• • •

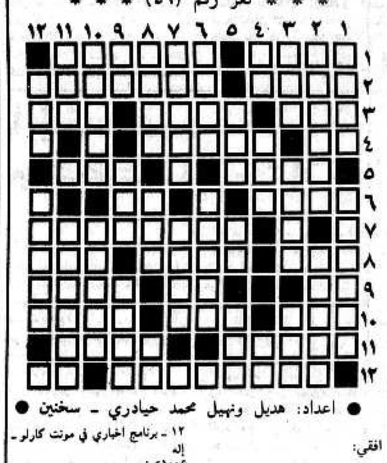
ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ محترفو الجريمة الامريكيون يزيدون تدخلهم في فيتنام الجنوبية.
- □ الجلسة الـ ٢٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- □ خمسة وزراء عراقيين يستقيلون. وكالات الانباء تصف المستقيلين «بالجناح الناصري».

(«الاتحاد» ٦ تموز ١٩٦٥)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٦) * * *



● اعداد: هديل ونهيل محمد حيادري ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ مجلة شهرية محلية
٢ ـ آلة عزف تراثية ـ كاتب عالمي
٣ ـ يعيش فيه الرهبان ـ الاسم الثاني لسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ صبي
٤ ـ اشتاق ـ الاسم الثاني لممثل عربي معروف
٥ ـ لآلئ (مبعثرة) ـ ظهر
٦ ـ خدعا ـ ارتفع موجُهُ
٧ ـ الاسم الثاني لنائبة كنيست جبهوية
٨ ـ فائدة ـ افلاك ـ أعلى
٩ ـ متشابهان ـ متشابهان ـ سابق
١٠ ـ بغض (معكوسة) ـ عادة جاهلية ـ نبات بري ذو رائحة
١١ ـ اغنية لوديع الصافي ـ انواع (معكوسة)
١٢ ـ برنامج اخباري في مونت كارلو ـ إله

عمودي:

١ ـ عكس يهجو ـ بالغ مداه
٢ ـ لاعب كرة قدم ارجنتيني (معكوسة) ـ بلدة فيلسوف عربي تنسب اليه
٣ ـ جدار ـ قلم ـ انكب على وجهه
٤ ـ من الحبوب ـ قوما ـ عملة اسيوية
٥ ـ امتد ـ بئر عميقة ـ اخذ وراثة (معكوسة)
٦ ـ اندم ـ ذات عين شديدة البياض والسواد
٧ ـ قرية مهدمة ـ إماء
٨ ـ منطقة شمالي البلاد ـ انياب الفيل ـ في الوجه
٩ ـ تآمر ـ اصله حليب ـ سُرُّوا
١٠ ـ يتجنب ـ طيور بحرية (معكوسة)
١١ ـ بلاد ـ قرية عربية
١٢ ـ يترك ـ قرية عربية مهدمة

* * * حل لغز رقم (٤٥) * * *

افقي:

١ ـ لا مارتين
٢ ـ كريم مروة
٣ ـ نعقد ـ ألمع
٤ ـ حنث
٥ ـ الى
٦ ـ فارس ـ عقص
٧ ـ شبع ـ وعود
٨ ـ عبد الناصر
٩ ـ رشيد نخلة

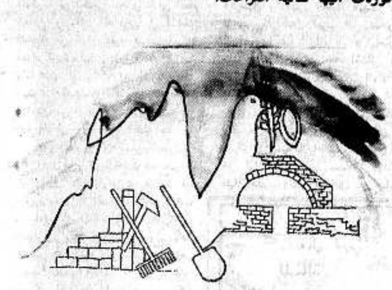
عمودي:

١ ـ لكن ـ الشعرُ
٢ ـ ارعب ـ شبتا
٣ ـ قيم ـ بريدي
٤ ـ امدح ـ سعاد
٥ ـ مرٌ ـ ثمُ ـ لن
٦ ـ تراث ـ خنوع
٧ ـ بول ـ افعال
٨ ـ نهم ـ لصوصه
٩ ـ حي ـ در

تصميمات مخيم العمل التطوعي الـ ١٥

يدا بيد نبني ونحمي الناصرة

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استحدثت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ـ ١٥ في الناصرة، هذه السنة، مسابقة لتصميم شعار المخيم. فوردت اليها ثمانية اقتراحات.



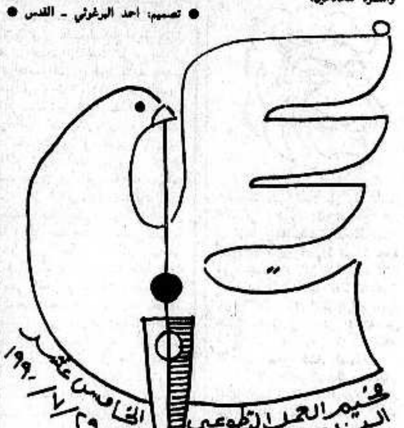
وقد تم اختيار اقتراح لميس ضبيط من الرملة ليكون شعارا رسميا للمخيم (نشرناه في عدد سابق) واختيار اقتراح الفنانة جهينة حبيبي ـ قندلفت ليكون خلفية منصة المخيم. وفي هذا التصميم تبدو حمامة السلام تحمل غصن زيتون على شكل الرقم ١٥ وتحتضن عين العذراء النصراوية وهي ترسم شكل جبل تعبيرا عن القوة بينما حلة البناء مستمرة وادوات العمل جاهزة.

● تصميم: جهينة حبيبي ـ قندلفت ●



وارسل اقتراحا الفنان المقدسي احمد عبد العزيز البرغوثي معبرا فيه عن الوحدة القوية والمثمرة للكادحين.

● تصميم: احمد البرغوثي ـ القدس ●



وبرز من بين الاقتراحات ايضا التصميم المبدع للفنان (الخطاط والرسام والنحات والعازف) طارق شريف والذي عكس فيه عددا من الامور المميزة للمخيم ومنها: ● خمس عشرة زهرة لشجرة عين العذراء (في يسار الرسم) ● العين، وهي رمز مدينة الناصرة، منغرسة في الجذور.. تعبيرا عن الاصالة الوطنية ● قبضة اليد المنتصبة والنابعة من الجذور دليلا على الوحدة والقوة والطريق الكفاحي ● والرقم ١٥ المكتوب بالعربية بداخل رسم العين.

● تصميم: طارق شريف ـ الناصرة ●



وبرز تصميم آخر للمهندسة ايناس (خورشيد) القاهوم من الناصرة وفيه تعبر حمامة السلام عن انطلاقتها الدقيقة، كالمهندسة، في رسم طريق التطور والتقدم.

● تصميم: ايناس القاهوم ـ الناصرة ●



وهناك ايضا الشعار الذي صممه الفنان نعيم موسى من الناصرة وظهر فيه اضافة لشعار البلدية ثلاث سواعد تمثل: العمل، الثقافة، الفنون.. وكل منها تنطلق من اشعة الشمس المشرقة المعبرة عن المستقبل الوضاء.

● تصميم: نعيم موسى ـ الناصرة ●



اما سعاد بولس من الناصرة فاختارت في تصميمها الفني ابراز عنصر الوحدة النصراوية من خلال عناق الصليب والهلال، رغم ما ينزف من جراح، من حمامة السلام وكل ذلك على كاهل عين العذراء.

● تصميم: سعاد بولس ـ الناصرة ●



اما الفنانة غادة حلو من الناصرة فاختارت اظهار مجالات العمل في المخيم من خلال شخوص رجال (فقط!) يبنون ويعهدون وينظفون.. لبناء وازدهار الناصرة.

● تصميم: غادة حلو ـ الناصرة ●

«حاميها حراميها»

● اللص الذي اقتحم مكتب البريد في بلدة صغيرة بمقاطعة اللوار العليا في فرنسا في محاولة للقيام بعملية سطو مسلح كان.. شرطيا. وقع الحادث بعد الظهر ولكنه فشل بفضل ساعي بريد وصل الى المكتب لبدء عمله. فقد سمع هذا الاخير ثلاث طلقات نارية داخل المكتب فتسلل الى احدى الغرف عبر باب جانبي، واستدعى رجال الامن الداخلي، وتبين ان كريستيان ب.. هو شرطي في دائرة الشرطة المركزية في سانت اتيان، وكان يحمل اثناء محاولة السطو مسدسه الاميري وهو في حالة انهيار عصبي.

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى ولدنا الاستاذ ادوار شيبان بمناسبة حصوله على شهادة M.A في علم الاحياء (بيولوجيا) بامتياز من معهد التخنيون.

الف مبروك والى الامام

الوالدان والاخوة ـ الرامة

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ٩٠/٧/٨ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي التربوي «اريد حلا»
١٨,٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات» عن «روبوط» لقطف الموز، مكيف ينعش جو المنزل كله بدون قنوات، وصندوق بريد صوتي يختزن الاتصالات.
١٩,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة ـ برنامج اخباري
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ شيء من الاقلام
٢٠,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ـ نقل المباراة النهائية
٢٣,٠٥ ـ مسلسل «سلالة» والحلقة ١٧٦
٢٣,٥٥ ـ استعراض افلام الاسبوع
٠٠,١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٢٠ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «كذف» الليل» والحلقة بعنوان «غريب في المدينة»
٠١,١٠ ـ نهاية الارسال

المضافة

غمزات!

- ● في البلد الحر يخاف الانسان من الافكار الغريبة، وفي البلد غير الحر يخاف الانسان من افكاره الذاتية.
- ● يتقدم الى الامام من يفقد قائده.
- ● تجلس النسور على القمم او في الاقفاص.
- ● عدم النجاح يشكل خطوة على طريق النجاح.
- ● آلية النجاح كالدراجة الهوائية، حينما تكف عن لف الدعاستين تقف مكانك.
- ● راحة الضمير افضل من كل خيرات الدنيا.
- ● حينما تحدث الرعدة فوق تضرب العاصلة تحت.
- ● المشكلة كالسكين، يجب الامساك بها من يدها وليس من نصلها.
- ● الكلام الجارح مثير للغضب.

موقف!

● قال وليم شكسبير:
يا لتعاسة فارغ الصبر، فكل جرح يلتئم تدريجيا.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل السلوفاكي:
كما تفرش ترتاح.

مع المشاهير!

● هل يمكن ان تكون الشراشف ومحارم الورق اغلى من الفخم وجبة تختارها في مطعم فرنسي مشهور؟

نعم! هذا ما يقوله المعرض الذي يحتوي على مئات اللوحات التي رسمها فنانون عالميون.

لقد اعتاد الفنان الكبير بابلو بيكاسو، مع غيره من الفنانين الشباب قضاء معظم الوقت في مقاهي باريس. وكانوا، اختصارا للوقت، يرسمون على كل ما يقع تحت ايديهم. ووجدت بعض هذه الشراشف والاوراق من يجمعها ويحتفظ بها.

ويقال ان هواة جمع التحف الفنية على استعداد لدفع مبالغ غير قليلة من المال لامتلاكها.

بعد ما كبر وشاب!

● اكبر طالب في المانيا الغربية، وربما في العالم كله، هو جوزيف جيكوبس من فرانكفورت. انه في الـ ٩٣ من عمره. ويدرس علم اللغات الجرمانية.

لقد عمل جيكوبس سنوات طويلة في مكتبة جامعة «غوته» في فرانكفورت، وبعد احالته على التقاعد لم يستطع توديع مكان عمله، وحصل على وظيفة جزئية.

لقد عرف الطلاب «الجد» جيكوبس واحبوه واحترموه. لان احدا لم يستطع ان يتدبر امره والحصول على المراجع المطلوبة في المكتبة بدون مساعدة ونصيحة جيكوبس.

وحينما كان جيكوبس في الـ ٨٨ من العمر ترك وظيفته الجزئية وقرر الالتحاق بالجامعة.

«لم لا؟» ـ قال في حينه ـ «ان قواي الجسدية والنفسية جيدة وذاكرتي قوية والمعلومات التي اكتسبتها خلال عملي في المكتبة جمة. وكمتقاعد لدي الكثير من الوقت».

وهكذا اصبح «الجد» جيبكوبس «الزميل جوزيف». واستقبل الطلاب والطالبات هذا الزميل الذي يكبرهم بحوالي ٦٥ سنة بحرارة ومودة.

وبعد الفصول الدراسية العشرة، التي شكلت خمس سنوات من الدراسة، تخرج الكهل بدون مشاكل. وحصل في الامتحانات على علامات افضل من التي حصل عليها زملاؤه وزميلاته الصغار. ولانه لم تعرقل دراسته اية احتفالات ومغامرات كان الاكثر اجتهادا وانضباطا. وانهى الدراسة في موعدها المحدد، الامر الذي لا يُفلح فيه الطلاب الصغار دائما. وهو يعتز بنجاحه وحصوله على علامة جيد جدا في الدفاع عن اطروحته.

ليس للوجه الكشر!

* المحامي لموكله:
ـ كف عن التظاهر بالبراءة. لقد قررت المحكمة اطلاق سراحك.

* تلميذ صف البستان للمعلمة:
ـ وانا كمان مش مبسوط منك، ومع هذا، لن اشكيك لاهلك!

• • •

ـ كنت، قبل بضعة اشهر، معزوما على العشاء عند احد الاصدقاء. وشارطت على اكل طنجرة المحشي وصينية الكبة مع الحوسة، وشرب زجاجتين من العرق. وربحت الرهان.

ـ اولم تحدث لك مضاعفات سيئة؟

ـ حدثت! فمنذ ذلك اليوم لم اعزم لاي مكان.

● د. ادوار الياس ●

«بركان يصعد من شفتي»

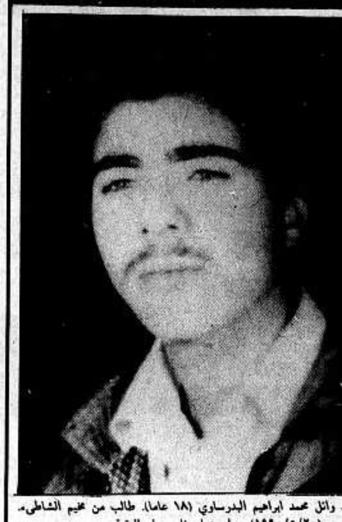
● بقلم: امين حسين حمدان ●

فليتفجر..
ذاك البركان..
لتخرج من اعماق الاعماق النقمة
وليبدأ زحفك يا وطني..
وليبدأ زحفك.. نحو القمة
اولادا نلعب بالشارع كنا..
اولادا كنا..
لكنا..
يوما.. يوما تكبر..
يوما.. يوما تكبر ايدينا..
تكبر.. حتى صرنا نقدر ان نحرس هذا الوطن الزاحف
صرنا نقدر ان نبني هذا الوطن الزاحف بسواعدنا
فليتفجر..
ذاك البركان..
يوما من درس التاريخ هربنا..
لكنا.. لن نهرب من ذاك الدرس
لن نهرب.. حتى يتحقق حلمك يا وطني
حتى تسطع في هذي الأرض الشمس..
حتى نبني هذا الوطن الزاحف..
والعاصمة القدس..

وطني..
يا طفلا يحرس اسم فلسطين بعينيه
يا طفلا يخشى ان يكتب اسما في الدفتر
وطني..
يا تلميذا
تدرس كي تنجح
تحلم ان تذهب في الرحلة او في العطلة للقدس
وطني يا شجرة..
تمتد عميقا في الأرض
وترتفع بعيدا فوق الأرض
يا وطني..
يوما كنا اطفالا، نهرب من هذا الدرس
اطفالا كنا يا وطني.. يا شجرة
اطفالا لكنا..
ستحيطك بسواعدنا.. نحميك بسواعدنا، نبنيك بسواعدنا
يوما..
يوما يا وطني
سيصير الاطفال رجالا..
يوما.. يوما يا وطني..
ستعود قوافلك المنتصرة..

(يافة الناصرة)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد وائل محمد ابراهيم البدرساوي (١٨ عاما). طالب من مخيم الشاطىء. استشهد يوم (٢٠/٥/١٩٩٠) جراء عيار ناري في الرقبة.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

● اخبار من دولة فلسطين ●

سلطات الاحتلال تفرج عن شاب كانت اعتقلته «بسبب اسمه»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» افرجت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي عن الشاب محمد منذر الشرباتي (٢٦ عاما) من الخليل بعد اعتقال دام ستة اشهر وذلك بكفالة مالية مقدارها (٤٠٠٠) شيكل.

وكانت السلطات قد اعتقلته بتاريخ (٢/١/٩٠) وقدمته للمحاكمة بناء على اعتراف آخرين على شاب يحمل نفس الاسم! وعلى الرغم من انكار الشاب للتهم الموجهة ضده واقوال الشهود بانه ليس المقصود الا ان القاضي رفض اخلاء سبيله.

سلطات الاحتلال تعتقل شابا مطاردا بعد ضربه بالعصي واعقاب البنادق!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي الشاب المطارد عبد الرؤوف البلعاوي (٢٢ عاما) من مخيم الدهيشة (بيت لحم).

وافاد مراسلنا بان القوة التي اعتقلته حاصرت احد منازل المخيم التي تواجد فيها ومن ثم انهالت عليه بالضرب المبرح بالعصي واعقاب البنادق مما ادى الى اصابته بجروح في الرأس والوجه.

ويذكر ان الشاب مطارد منذ ثلاثة شهور.

بحجة الضرائب ورشق الحجارة:
غرامات مالية باهظة واحكام بالسجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت دائرة ضريبة الدخل يوم الجمعة الماضي اشعارات الى عدد من مواطني القطاع تطالبهم بدفع مبالغ ضخمة، وعرف منهم المواطن عرفات جودة الترك (٣٠ عاما) من غزة الذي طالبته بدفع مبلغ (٨٠) الف شيكل من محل تجميع للصالونات وشقيقه ماهر (٢٩ عاما) مبلغ (١٠٠٠٠) شيكل عن سيارة كان يملكها قبل ثماني سنوات. ووالدهما جودت الترك (٥٨ عاما) مبلغ (٣٠ الف شيكل). ومبلغ (٢٣) الف شيكل عن مشغل للخياطة يعود للمواطن حسن الاستاذ وهو مغلق منذ ثلاث سنوات. ومبلغ (١٥) الف شيكل على المواطنة آمنة محمد ابو وردة (٣٠ عاما) من مخيم جباليا عن سيارة تمتلكها.

ومن جهة اخرى فرضت السلطات على الفتى مازن ابراهيم المبحوح (١٤ عاما) من مخيم جباليا غرامة مالية مقدارها (٨٠٠) شيكل بتهمة رشق الحجارة على السيارات العسكرية.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله صباح يوم الجمعة على الشابين محمد عزت سطيح ومحمد زهدي زين من قرية دير قديس قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا و(٢٠) شهرا وقف تنفيذ بالاضافة الى (٢٠٠٠) شيكل غرامة. كما فرضت السلطات على العديد من اهالي القرية غرامات مالية (٣٥٠) شيكل لوجود شعارات وطنية على جدران منازلهم. واحتجزوا سيارة المواطن اسمان صابر عايد وهاشم عطا جبر بسبب عدم دفع ضرائب مفروضة عليها من قبل السلطات.

وداهم الجنود قرية قراوة بني زيد واعتقلوا خمسة شبان من ابناء القرية، وافاد مراسلنا هناك ان الجنود استعملوا سيارة عربية وبداخلها مواش لانجاز غرضهم.

في اعقاب التوافد

● تتمة من صفحة ١ ●

التدخل لمنع اللاجئين من الاقتراب من السفارات.

وصرح هذا الدبلوماسي، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من اثينا ان عدد اللاجئين وصل حاليا الى ما بين اربعة وخمسة آلاف. واضاف ان ٢٥٠٠ منهم في سفارة المانيا الغربية و١٥٠٠ في سفارة ايطاليا واكثر من ٢٣٠ في سفارة فرنسا و١٨ في سفارة اليونان.

واضاف ان سفارة المانيا الغربية تشبه «محطة قطار» في حين امضى اللاجئون الى سفارة فرنسا الليل في العراء في الحديقة نظرا للحرارة المرتفعة التي بلغت حوالي ثلاثين درجة مئوية.

وخلص هذا الدبلوماسي الى القول ان جميع اللاجئين من «الاشخاص البسطاء» معظمهم من العمال الذين حضروا مع زوجاتهم واولادهم احيانا بحثا عن مستقبل افضل. وهناك ما بين مئتي و٤٠٠ طفل رضيع مع امهاتهم في سفارة المانيا الغربية وفي سفارة اليونان اضافة الى ثلاثة مولودين جدد.

ترحيب سوفييتي بـ «اعلان لندن» لحلف

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف غورباتشوف الذي كان يتحدث الى تلفزيون المانيا الاتحادية «ان البيريسترويكا تدخل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت».

وكان الزعيم السوفييتي استقبل بحذر دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره في بروكسل.

من جهة اخرى علق وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، على نتائج دورة «الناتو»، فقال: «ان دورة مجلس «الناتو» التي انتهت في لندن يوم الجمعة على قدم المساواة مع تصريحات رؤساء الدول الغربية المشاركين فيها تدل على ان زعماء حلف شمال الاطلسي يؤكدون ضرورة اجراء تغييرات جذرية في العلاقات المتبادلة بين الغرب والدول الشرقية». ووصف موقف قيادة «الناتو» من الكثير من القضايا بانه « واقعي وبناء». وقال «ان بيان بلدان الناتو يظهر سعيها الى تعزيز العنصر السياسي في حلف شمال الاطلسي وهذا حسب تصورنا موقف صحيح».

واعاد شفاردنادزة الى الاذهان «ان بلدان «معاهدة وارسو» ادلت ببيانات مشابهة في حينها». واضاف « وبلا شك سيجد صدى ايجابيا من الجانب السوفييتي مقترح الدول اعضاء «الناتو» الذي يدعو اعضاء «معاهدة وارسو» لاتخاذ بيان مشترك تعلن فيه انها لم تعد دولا متخاصمة وتؤكد سعيها الى الامتناع عن التهديد بالقوة او استخدامها ضد وحدة وسلامة اراضي اية دولة او استقلالها السياسي».

واشار شفاردنادزه الى ان «الاقتراح بصدد اقامة اتصالات على مختلف المستويات بين دول حلف «الناتو» ودول «معاهدة وارسو» هو اقتراح بناء». واضاف «ان الدعوة لالقاء خطاب في دورة مجلس «الناتو» في بروكسل والمقترح حول اقامة صلات دبلوماسية مع «الناتو» وتطوير الاتصالات في المجال العسكري تعتبر حسب رأينا تقدما مهما في مواقف الناتو».

ورحب وزير الخارجية السوفييتي «باعلان «الناتو» عن الاستعداد للانتهاء سريعا من المفاوضات حول تقليص الاسلحة التقليدية والتدابير في مجال تعزيز الثقة والامن في اوروبا وكذلك حول ضرورة البدء بأسرع وقت ممكن في اجراء المرحلة اللاحقة من المفاوضات حول هذه المسائل» . وقال ان دول «الناتو» قد اعطت موافقتها على اجراء المفاوضات حول الاسلحة النووية في اوروبا.

وكانت الدول الـ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو» قررت، امس الاول الجمعة، دعوة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وقادة دول اوروبا الشرقية الاخرين الى زيارة مقر الحلف في بروكسل. واقترحت على الدول الاخرى الـ١٩ في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الانضمام الى اعلان اوروبي مشترك بـ «عدم الاعتداء».

فقد اقترح المشاركون في قمة «الناتو» في بيان من ٢٣ بندا اصدروه، امس الاول، على الاعضاء في منظمة «معاهدة وارسو» اصدار اعلان مشترك يعلن فيه رسميا «اننا لم نعد اعداء» (البند السادس من البيان).

واعتبر الاعضاء في حلف «الناتو» ان مثل هذا الاعلان سيعبر عن رغبة الموقعين في الامتناع عن اللجوء الى التهديد او استعمال القوة ضد السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لاية دولة.

وقال البيان في ختام البند السادس «اننا ندعو كل الدول الاخرى الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي اي الدول الـ١٢ المحايدة وغير المنحازة الى الانضمام الينا في هذا التعهد بعدم الاعتداء».

واعلنت دول «الناتو» في البند ذاته «انها تدعو غورباتشوف وممثلي الدول الاخرى في منظمة «معاهدة وارسو» باستثناء المانيا الدمقراطية، بسبب عملية الوحدة بين الالمانيتين الجارية حاليا، الى التحدث امام مجلس «الناتو» في بروكسل».

وفي موضوع الاسلحة النووية اعتبر اعضاء «الناتو» انهم سيتوصلون في اوروبا، بعد تغيرها، الى اعتماد استراتيجية جديدة لحلف «الناتو» تجعل من القوات النووية اخر سلاح يتم اللجوء اليه (البند ١٨).

من ناحية اخرى اقترحت الدول الـ ١٦ في البيان الذي اطلقت عليه اسم «اعلان لندن» حول حلف «الناتو» المتجدد ان تقوم بالمقابل اجراءات مماثلة من جانب الاتحاد السوفييتي بسحب كل القذائف النووية التابعة للحلف من اوروبا. اذ يقدر الخبراء عدد هذه القذائف التي يحاط بالسرية بـ١٤٠٠ قذيفة من عياري ١٥٥ ملم و٢٠٣ ملم ومداها يتراوح بين ١٥ و ٣٠ كم.

واصدر اعضاء «الناتو» توصية بتحويل مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الى مؤسسة من خلال انشاء جمعية لاوروبا تتمثل فيها الدول الـ ٣٥ المشاركة ومن خلال اقامة مركز لتفادي الصراعات.

وعلى الصعيد نفسه صرح مصدر فرنسي بان المانيا الاتحادية وافقت يوم الخميس الماضي على التعهد بتحديد حد اقصى لعدد افراد الجيش الالماني مما يعد من الجوانب الاساسية للوحدة الالمانية.

فقد صرح المتحدث باسم قصر «الاليزيه»، هوبير فيدرين، للصحفيين بأن البيان الختامي لقمة «الناتو» في لندن يتضمن «فقرة خاصة بتحديد حد اقصى لعدد افراد القوات المسلحة لالمانيا الموحدة» بناء على اقتراح المانيا الاتحادية.

واوضح فيدرين ان المانيا الاتحادية كانت حتى الان ترفض اعتبار وضعها العسكري حالة مختلفة عن حالة الدول الاخرى في وسط اوروبا، ولم يحدد حجم خفض القوات المسلحة الالمانية.

الرئيس الاثيوبي يزور

● تتمة من صفحة ١ ●

اجتمع خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين ودبلوماسيين امريكيين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اورد النبأ مساء امس، ان الرئيس الاثيوبي وصل الى اسرائيل بطائرة حربية اثيوبية لغرض الاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين.

وتجدر الاشارة الى ان الصحف العبرية كانت اشارت، امس الاول الجمعة، الى «اشاعات» مفادها ان رئيس دولة لم تكشف عن هويته قام، مؤخرا، بزيارة «سرية» الى اسرائيل اجتمع خلالها مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير!

في اليوم السادس للمؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي:
نقاش عاصف يعكس التصميم على تجديد الحزب ودمقرطته لتبرير ثقة الشعب وانجاح البيريسترويكا

■ اللجان الفرعية تواصل مناقشة تقرير المكتب السياسي ومشروع النظام الداخلي والوثيقة السياسية ■ مناقشة نشاط كل عضو في المكتب السياسي، على حدة ■ يلتسين يشن هجوما على قيادة الحزب ويقترح... تغيير اسم الحزب ■

● موسكو ـ «تاس» ـ واصلت مختلف لجان المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي لليوم السادس على التوالي، امس السبت، مناقشة تقرير المكتب السياسي للحزب ومسودتي النظام الداخلي والبيان السياسي فيما واصل المندوبون، ايضا، القاء مداخلاتهم من على منصة المؤتمر في قصر المؤتمرات في الكرملين.

وقرر المندوبون، امس السبت، تقييم نشاط كل عضو في المكتب السياسي للحزب. حيث وافق على هذا القرار (٢٥٥٧) مندوبا وعارضه (١٣٩٣) مندوبا.

وقرر المندوبون ذلك بعد ان استمعوا لمدة ٢٠ دقيقة الى الكسندر ياكوفليف يرد على اسئلتهم التي تضمنت نقدا شديدا.

وقيم السكرتير الاول للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية، ايفان بلوزكوف، اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي اثناء لقاء وفد شيوعيي روسيا الذي عقد، امس الاول الجمعة، مع الصحفيين. وقال: «يجري المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بشكل عاصف ونشيط وبما يكفي من الروح البناءة».

وتأكيدا لكلامه افاد بلوزكوف بانه قد طلب اعطاء الكلمة لحد صباح يوم الجمعة في المناقشات حول التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب ومسودتي النظام الداخلي للحزب والبيان السياسي (٦١١) مندوبا وسبق ان تم منح (٣٠٠) حق التحدث من على منصة المؤتمر وفي اللجان وعبر ميكروفونات القاعة.

واسترعى بلوزكوف الانتباه الى التنوع الواسع في تقييم عمل لجنة الحزب المركزية ومكتبها السياسي وبعض قادة الحزب ومسؤولي الحكومة وكذلك الحالة في البلاد والتدابير المقترحة للخروج منها.

وفي معرض التحدث عن عمل الشعبة الخاصة بسبل تجديد الحزب الشيوعي السوفييتي والتي ترأسها هو يوم الخميس الماضي، قال بلوزكوف «ان كلمات المتحدثين تضمنت الكثير من الاقتراحات الحيوية واحيانا المستقطبة والمتلاغية». وحسب رأيه «ان عمل المؤتمر خلال ايامه التالية ستجري بمزيد من النشاط والحيوية نظرا لانتقال الوفود الى حل القضايا الرئيسية وهي اتخاذ النظام الداخلي والمنهاج وانتخابات الهيئات القيادية».

واكد السكرتير الاول للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية «ان حل هذه القضايا سوف يتوقف عليه مصير الحزب ومصير البرسترويكا».

ولدى التحدث عن اجراءات انتخاب السكرتير العام قال بلوزكوف «انه استدلالا بالمزاج المتكون في المؤتمر وعبارات العديد من المندوبين تحظى بالدعم الكبير فكرة اجراء انتخاب السكرتير العام على اساس التنافس. وبعد هذا سوف ينتخب اعضاء هيئات الحزب القيادية وامناء اللجنة المركزية ومكتبها السياسي».

وقال بلوزكوف «انه شخصيا يتخذ موقفا سلبيا حيال الجمع ما بين منصبي العضوية في المكتب السياسي للحزب وفي مجلس ديوان رئيس البلاد». وذكر «ان الخبرة دلت على ان العمل بالشكل اللازم في قيادة الحزب وفي الوقت نفسه في المجلس الرئاسي في منتهى الصعوبة». ولكن وفي الوقت نفسه اعلن «انه سوف يلود في المؤتمر عن الجمع بين منصبي رئيس البلاد والسكرتير العام للجنة الحزب المركزية وضمنا ترشيح ميخائيل غورباتشوف لمنصب قائد الحزب». معتبرا «ان الوضع الراهن في البلاد والمجتمع بالذات يتطلب هذا بالذات . اما فيما بعد فسنرى ان عشناه».

وفي معرض التحدث عن العلاقات المتناسبة ما بين رئاسة البلاد والحزبية اعرب بلوزكوف عن «انه من الضروري هنا اعداد الاليات المناسبة لا بالنسبة لرئيس البلاد وحده وانما ايضا لدائرة النيابة العامة والقضاة والهيئات الرسمية الاخرى المسخرة في خدمة القانون».

ووافق بلوزكوف في الرأي تصريح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انه إن لم يستطع الشيوعيون الذين يتولون مناصب قيادية في الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية والنواب الشعبيون في السوفييتات في ظرف عامين تقييم وضع الامور بالدرجة الاولى في الاقتصاد فسوف يتوجب عليهم التخلي عن صلاحياتهم».

اما بخصوص تبديل تسمية الحزب فأكد بلوزكوف «انه من الضروري ليس تغيير التسمية وانما تجديد الحزب والبرهنة على قدرته على اخراج البلاد من الحالة التي هو فيها».

وفي مداخلة رئيس اتحاد المسرحيين السوفييت، ميخائيل اوليانوف، في اليوم الخامس من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاول الجمعة، قال « ما كاد شعبنا يستعدل في وضعه بفضل العلانية حتى تعالت الاصوات، لقد فقد غورباتشوف زمام السيطرة في البلاد فسادت الفوضى والبلبلة وانهارت المثل العليا للاشتراكية. لكن توجد في الاعماق افكار اخرى، حبذا لو جرت العودة الى اليد الحديدية والصفوف المرصوصة والنمط الواحد».

واضاف اوليانوف «ان الانتقادات توجه الى غورباتشوف ليس بسبب الاخطاء بل لكونه يعرقل الاتكفاء الى اليد القوية». ووصف «الاقتراح بان يتخلى غورباتشوف عن منصب السكرتير العام ويحتفظ بمهام الرئيس فقط انه اقتراح « غادر » . وقال «يمكن بعد اقصاء أب البيريسترويكا الاجهاز على اتباعه ومريديه ».

وأعلن قهار محكموف، سكرتير الحزب الشيوعي في طاجكستان، «ان الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية كانت على مدى عقود من السنين مندمجة مع الدولة المركزية الموحدة». واضاف «وأما استقلاليتها فكانت شكلية وكانت تنفذ اوامر المركز بلا تفكير».

وقال محكموف «ان على الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات ان تحدد اهداف نشاطاتها انطلاقا من مصالح الشعب».

واشار ابسامات ماساليف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في قيرغيزيا، الى منجزات البيريسترويكا مثل «حرية الفكر وتوسيع استقلالية الجمهوريات». واعلن في الوقت ذاته «ان الحزب الشيوعي السوفييتي في موقف حرج». وقال «يجري التهجم على الحزب الشيوعي السوفييتي بتفاضيتا. كما يتم التشهير بتاريخ البلاد والتشكيك بلينين ويصور هذا لنا وكأنه عمليات البيريسترويكا». كما ووجه اللوم على قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي لكونها «انشغلت في عقد الاجتماعات والمؤتمرات الكثيرة دون ان تعززها بالافعال التنظيمية والسياسية».

اما الكاتب يفغيني مكسيموف (سمولينسك وسط روسيا) فقد اتهم القيادة في انهيار الثقافة الروسية.

وتحدث الفريدس روبيكس، زعيم الحزب الشيوعي في لاتفيا عن ولائه للحزب الشيوعي السوفييتي فعزا العمليات المختلفة الاشكال في جمهوريات البلطيق الى « تأثير اللجنة المركزية » وشخصيا سكرتيري اللجنة المركزية فاديم ميدفيديف والكسندر ياكوفليف . وحسب اقوال روبيكس فانه «بالرغم من ان نوايا الانفصاليين قد لوحظت في الوقت المناسب وان الاف الشيوعيين ذكروا هذا في رسائلهم واقترحوا التدابير اللازمة » لكن لم يعقب هذا اي رد فعل». وقال « يبدو انهم في المكتب السياسي لم يعيروا اهمية الى ما يدور في الجمهورية . وبنتيجة ذلك جرى في لاتفيا استبدال النظام السوفييتي تدريجيا بنظام اخر برجوازي وفقا لدستور لاتفيا لعام ١٩٢٢».

لكن داقيد كوغولتينوف الاديب من جمهورية كالميكيا ذاتية الحكم الذي تحدث بعده حذر المندوبين «من التصفيق الى الاحزاب التي فقدت السلطة». ووجه حديثه الى منتقدي ميخائيل غورباتشوف بسبب الوضع الصعب في البلاد والحزب مؤكدا «ولا يجوز اتهام الطبيب لتشخيصه المرض ».

وأورد وجهة نظر مماثلة بيوتر لوتشينسكي، زعيم الحزب الشيوعي في مولدافيا، الذي اعلن انه يعتبر سير الاحداث في البلاد شيئا طبيعيا واكد «ان الوضع الراهن يعتبر بقدر كبير نتيجة الانتقال من نظام الدواوين ـ الاوامري الى الاشتراكية الانسانية . فاننا سنصل ان عاجلا او اجلا الى ذلك ولا مناص من الاخذ بعلاقات السوق وبتعدد الاحزاب واعادة البناء الجذري للنظام الفيدرالي . لكن كلما تأخرنا في التوصل الى ذلك كانت هذه الفترة اكثر ايلاما ودراماتيكية بالنسبة لنا».

ويعتقد بوريس يلتسين، رئيس السوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية ان القوى المحافظة التي اتخذت مواقع الدفاع في المرحلة الاولى من البيريسترويكا قد انتقلت الى الهجوم». وقال «لقد اظهرت الاعوام الاخيرة ان الحزب لم يفلح في تحييد نشاط القوى المحافظة في الحزب، بل بالعكس جرى كلام كثير عن كوننا في مركب واحد وفي جانب واحد من المتاريس وفي صف واحد وبتفكير موحد».

وبرأي الخطيب «ان هذا الموقف خلق نظام أمن بالنسبة للقوى المحافظة في الحزب. وعزز ثقتها في امكانية الانتقام » . ثم قال «وقد أظهر ذلك ايضا المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية».

وقال يلتسين، ايضا، «ان المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ليس بوسعه ان يقرر مصير البيريسترويكا فهو يقرر قبل كل شيء مصير الحزب نفسه. ولو تحرينا الدقة في التعبير لقلنا ان المسألة تتقرر هنا فقط بشأن مصير جهاز المراتب العليا للحزب».

وحذر رئيس برلمان روسيا قائلا «ويمكن الافتراض ان النضال سيبدأ من اجل محاكمة قادة الحزب على جميع الاصعدة على الاضرار التي احدثوها شخصيا للحزب وللشعب ».

وعرض يلتسين ، حسب قناعته، بايجاز برنامج خروج الحزب من الازمة.وحسب رأيه «من الضروري لغرض تحديث الحزب ان تسجل تنظيميا المنابر الموجودة في الحزب الشيوعي السوفييتي. وتمنح الفرصة الى كل شيوعي من اجل تقرير مصيره السياسي . واقترح تغيير اسم الحزب الشيوعي السوفييتي الى حزب الاشتراكية الدمقراطية»!!!

وباعتقاد الخطيب «انه من السابق للاوان المصادقة في المؤتمر على البيان المنهاجي للحزب ونظامه الداخلي وينبغي الاكتفاء باصدار بيان عام حول تحويل الحزب وانتخاب قيادة جديدة قادرة على التحضير لعقد المؤتمر الجديد في غضون نصف عام او عام»!!

كما أيد يلتسين فكرة الغاء المنظمات الحزبية القاعدية في الجيش وفي جهاز أمن الدولة والمؤسسات والدوائر الحكومية.

مع الاحداث

هل يؤدي سقوط «دو» الى انكشاف فضيحة اسرائيلية؟!



□□ تستمر المعارك الضارية في مونروفيا عاصمة ليبيريا، على بعد مئات الامتار فقط من مقر رئيس ليبيريا الجلاد صموئيل دو. ولا يشك المراقبون في ان نظام القمع والارهاب والقتل الجماعي والفساد سوف يسقط، ومن يدري قد يكون قد سقط فعلا، قبل وصول هذا العدد من «الاتحاد» الى ايدي القراء.

ومع ان للنزاع الدامي في ليبيريا طابعا قبليا ايضا، الا ان المعلقين متفقون على ان حاكم ليبيريا صموئيل دو اقترف فظائع وموبقات جعلت اكثرية السكان ناقمة عليه وتنتظر بفارغ الصبر سقوطه.

هذا هو الجانب العام للمسألة . ولكن كيف لا يكون «جانب اسرائيلي» لهذه المسألة. كيف يمكن ان يكون في ليبيريا نظام رجعي ارهابي دكتاتوري ولا يخف حكام اسرائيل لمساعدته؟!

فقد أعلن توم فائيز احد قادة المعارضة المسلحة الليبيرية ان اسرائيل قدمت مساعدة «امنية» ضخمة جدا لنظام صموئيل دو.

وقال فائيز الذي كان يتكلم من بيته في نيويورك في مقابلة اذاعية ان اسرائيل قدمت مساعدة خاصة، كبيرة اكثر، منذ كانون الاول ١٩٨٩، بدء النضال المسلح في ليبيريا، وقال ان لدى قيادة الثورة براهين قاطعة على ان اسرائيل ارسلت طائرة بوينغ ٧٠٧ محملة بالاسلحة دعما لصديقها صموئيل دو.

وقال فائيز: اننا لا نفكر، مع اسقاط نظام دو، ان نقطع العلاقات كليا مع اسرائيل ولكننا بكل تأكيد سوف نعيد النظر، بشكل شامل، في هذه العلاقات.

وقال ان سفير اسرائيل في ليبيريا كان على متن تلك الطائرة الخاصة التي نقلت الاسلحة لليبيريا. وقال: «ان هذه العلاقات بين اسرائيل وليبيريا، لم تبدأ الان، بل هي مستمرة منذ سنوات، منذ زيارة دو في اسرائيل». وكان دو زار اسرائيل في فترة رئاسة مناحيم بيغن للحكومة (عام ١٩٨٣). كما قام رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ بزيارة رسمية لليبيريا.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان الدول الافريقية كانت، طول المدة، قلقة جدا من العلاقات الاسرائيلية ـ الليبيرية «الخاصة». وقد يكون كشف ملف العلاقات الاسرائيلية ـ الليبيرية، بعد اسقاط دو، امرا مثيرا جدا سياسيا وامنيا!

مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠

في التاسعة من مساء اليوم الاحد:
المانيا الغربية والارجنتين كل منهما تسعى للفوز مرة ثالثة بكأس العالم

● روما ـ «و.ص.ف» ـ بقلم محمد حمادة ـ عندما يطلق «طبيب» المباراة النهائية لمونديال ايطاليا المكسيكي ادغاردو كوديسال صفارة النهاية، مساء اليوم (الاحد)، في روما ستكون الارجنتين او المانيا الغربية قد رفعت رصيدها على صعيد عدد مرات الفوز بكأس العالم الى ثلاث مرات وستتساوى بذلك مع البرازيل وايطاليا.

وهوية الفائز السعيد لن تكون غريبة. اذ ان «لوبي» الفائزين الاوروبي ـ الامريكي الجنوبي سيبقى مؤلفا من ستة اعضاء.. ثلاثة امريكيين جنوبيين (الاوروغواي والبرازيل والارجنتين) وثلاثة اوروبيين (ايطاليا والمانيا الغربية وانجلترا). وهذا الاحتكار لم يتمكن احد من كسره حتى اليوم.

ارتأى البعض ان فرصة هولندا سانحة كونها بطلة اوروبا لكنها كانت في حال عجيبة من انعدام الوزن. ومنذ اليوم الاول قالت الكاميرون هأنذا موجودة عندما اسقطت الارجنتين حاملة اللقب. ظن البعض انه نوع من المزاح لا اكثر. وصار المزاح جدا عندما ازاحت الكاميرون رومانيا وكولومبيا ولم يكن قد بقي على وصولها الى نصف النهائي الا سبع دقائق قبل ان تخسر، بأعجوبة، امام انجلترا. ولو وصلت لما كان صعبا ان تقف موقف الند لالمانيا الغربية او لمن يمكن ان تواجهه في مباراة القمة. لكن الحلم الافريقي تبدد.

والخلاصة ان اعضاء «اللوبي» الرهيب لم تتغير هوياتهم موضوعيا او بدعم من عامل الحظ. بيد ان الكثيرين توقعوا قبل المونديال وصول العضو الالماني الى نهائية اللقب الجديد ولم يتوقع وصول العضو الارجنتيني سوى القلة. وتعزز هذا الاعتقاد بعدما افتتحت المسابقة في ٨ حزيران الماضي.

● ٨٦ و٩٠.. الوضع معاكس ●

بدت الماكنة الالمانية منذ اليوم الاول انها قادرة على ان تخوض مسابقة وكانت سيارة من سيارات الفورمولا واحد. فوصلت الى ما قبل خط النهاية من دون عناء كبير. وفي المقابل لم تكن الماكنة الارجنتينية اكثر من قطع غيار مبعثرة جهد الميكانيكي بيلاردو في جمعها بطريقة او بأخرى. توقفت في محطات عدة لتغيير القطع (٢٠ لاعبا من اصل ٢٢ شاركوا في المباريات الخمس السابقة) الى ان وصلت الى ما قبل خط النهاية بأعجوبة. كيف.. الجواب لا يهم كثيرا. الوصول وحده هو المهم.

الوضع هذا معاكس لما كان عليه نهائي مونديال ١٩٨٦ بين الارجنتين والمانيا ايضا.. فريق متمكن قاده مارادونا باقتدار وآخر اعتبر مدربه بكنباور ان حلوله في المركز الثاني انجاز بحد ذاته.

وفي ذلك النهائي فازت الارجنتين (٣ ـ ٢) في ٢٩ حزيران ١٩٨٦ على ملعب «الازتيك» في مكسيكو امام ١١٤،٨٠٠ متفرج. سجل للارجنتين براون وفالدانو وبوروتشاغا ولالمانيا رومينيغه وفولر. مثل الارجنتين بومبيدو وكوتشيوفو وبراون وروجيري واولارتيكوتشيا وجيوستي وباتيستا وانريكه وبوروتشاغا تروبياني ومارادونا وفالدانو. ومثل المانيا شوماخر وبريمه وفورستر وياكوبس وبريغل وايدر وبرتهولد وماتيوس وماغات وهوينس ورومينيغه والوفس وفولر.

وفي نهائي ١٩٩٠ سيحتفظ بمركزه في الصفوف الارجنتينية كل من مارادونا وبوروتشاغا وروجيري فقط. وسيغيب اخرون بداعي الايقاف وهم جيوستي وباتيستا واولارتيكوتشيا، لنيل كل منهم انذارين او لعدم اشتراكهم في المسابقة.

اما في صفوف المانيا فان الذين سيحتفظون بمراكزهم هم بريمه وبرتهولد وماتيوس وفولر. ولم يشارك الاخرون في المسابقة.

● ارجنتين بيلاردو ●

باللغة العالمية مونديال المكسيك هو مونديال مارادونا. كان قمة. وباللغة الارجنتينية مونديال ايطاليا هو مونديال كارلوس بيلاردو. ولو كان لاعبو الارجنتين من قماشة استثنائية لما نال بيلاردو من المديح شيئا. التنويه ببيلاردو كان اثباته انه تمكن من استغلال اقصى قدرة يملكها كل لاعب من لاعبيه مهما كانت درجتها ثم صهر القدرات في بوتقة واحدة وركز في منتصفها لاعبا خبيرا اسمه مارادونا.

انتقادات كثيرة وجهت لبيلاردو قبل المونديال. والرئيس كارلوس منعم حاول ان يفرض عليه ضم بعض اللاعبين وعلى رأسهم المهاجم رامن دياز. لكن بيلاردو رفض لا لعدم ثقته بمواهب من رفضهم وانما لعدم قدرتهم على التكيف مع الخطة الصارمة التي تصورها والتقيد بدقائقها. لم يعد منعم يتدخل وخصوصا انه حضر مباراة الافتتاح وشاهد خسارة منتخبه. وما ان وصل المنتخب الى المباراة النهائية حتى اعلن انه لن يحضرها شخصيا لانه فأل سيء على منتخبه.

وهكذا ليس لدى المنتخب الارجنتيني ما يقدمه للجمهور ليشبع نهمه على صعيد اللعبة الحلوة. لكن احدا لا يستطيع ان ينكر الطابع الجماعي الرائع الذي يلعب به مارادونا وزملاؤه.. الفرد للمجموعة والمجموعة للفوز.. ولا للانانية والاستعراض.

ومع ذلك قد لن يؤثر غياب جيوستي واولارتيكوتشيا وباتيستا الموقوفين لكن الذي سيؤثر حتما هو غياب اللاعب الرابع الموقوف المهاجم كلاوديو كانيجيا. فقد بنى بيلاردو استراتيجيته دائما على الدفاع و«خربطة» خطة الفريق المنافس بأية طريقة كانت الى ان تسنح الفرصة. والفرصة تعني تمريرة قاتلة من مارادونا الى كانيجيا السريع جدا كما حصل في مباراتي البرازيل وايطاليا او تعني الوصول الى محكمة ركلات الترجيح التي قد تصف في الجانب الارجنتيني كما حصل في مباراتي يوغوسلافيا وايطاليا. فمن الذي سيعوض غياب كانيجيا؟ واذا لم يجد بيلاردو احدا فما هي الاستراتيجية الجديدة التي سيعتمدها؟

● ماتيوس ومجموعته ●

اذا احرزت المانيا كأس العام فسيطلب الكثيرون من اتحادها المحلي نسخة عن برنامج اعداد المنتخب بعدما وصف بأنه مثالي. ولن يكون مثاليا الا اذا عادت الكأس الى المانيا للمرة الاولى منذ ١٩٧٤ والا فان النسخة ستأتي من جهاز «الفاكس» الذي يملكه بيلاردو.

الى جانب الاعداد الرائع نضج الالمان بقيادة صانع العابهم لوثر ماتيوس الذي لا يستبعد ان يكون افضل لاعب في البطولة اذا ما تخطى محطتها الاخيرة بنجاح. لكن في المنتخب الالماني اكثر من «معلم». ربما يكون كل لاعب معلما في مركزه. الحارس ايلغنر اثبت جدراته امام الانجليز وفي خط الظهر يبرز بريمه كلاعب متكامل في الدفاع والتمرير والتهديف وكولر خبير في المراقبة واوغنتالر قادر على الانطلاق وراء الهجوم وكذلك بوخفالد وبرتهولد. وفي الوسط هناك ماتيوس وليتبارسكي وبابن وربما، ايضا، هاسلر وتون وكل منهم يكمل الاخر. وفي الهجوم هناك فولر وكلينزمان اللذان يعتبران افضل ثنائي في البطولة بغض النظر عن فشلهما في اثبات ذلك امام انجلترا.

وخارج الخط الجانبي للملعب هناك المدرب فرانتس بكنباور الذي يطمح لان يصبح اول انسان يفوز بالكأس العالمية كلاعب ومدرب. جرب بكنباور عدد كبير من اللاعبين منذ ١٩٨٤ ثم حفظ امكانات كل عضو في التشكيلة الحالية عن ظهر قلب فارتأى ان يلعب المنتخب وحده من بين جميع المنتخبات الاخرى بثلاثة مدافعين وخمسة لاعبي وسط ومهاجمين اثنين. واثبتت الخطة فاعليتها لكنها لم تحتفظ بهذه الصفة امام انجلترا لان الانجليز بالذات كانوا في اوجهم.

المانيا مرشحة للفوز بمونديال ايطاليا. هذا على الورق فقط. وربما اضطر الجميع الى الانتظار حتى المباراة الثانية والخمسين ليثبت لهم ان نتائج كأس العالم الرابعة عشرة خلعت عنها اخيرا ثوب المفاجآت.

نتائج اللقاءات السابقة بين الارجنتين والمانيا الغربية

● روما ـ «و.ص.ف» ـ وقفت الارجنتين والمانيا الغربية وجها لوجه في ١١ مباراة قبل لقائها المنتظر في نهائي مونديال ايطاليا، اليوم الاحد، في روما. وحتى اليوم فان الارجنتين تتقدم بخمسة انتصارات مقابل اربعة لالمانيا في حين انتهت مباراتان بالتعادل. غير ان المنتخبين متساويان في رصيد الاهداف (١٦ لكل منهما).

وفقا لمكاتب المراهنات في لندن:
المانيا مرشحة للفوز بالكأس

● روما ـ «و.ص.ف» ـ رشحت مكاتب المراهنات في لندن منتخب المانيا الغربية للفوز على نظيره الارجنتيني بنسبة ٩ الى ٤ في مباراتهما، اليوم الاحد، في نهائي مونديال ايطاليا.

وعلى صعيد اخر تنفس اصحاب هذه المكاتب الصعداء بعدما فازت المانيا على انجلترا بركلات الترجيح، الاربعاء الماضي، في الدور نصف النهائي. ولو حصل العكس لخسروا ١١ مليون جنيه (نحو ١٦ مليون دولار).

في استطلاع شارك فيه ١٢٠٠ صحفي من ٢١ دولة:
نهائي مونديال ١٩٧٠ هو اجمل نهائي في كأس العالم

● روما ـ حسب استطلاع شارك فيه ١٢٠٠ صحفي من ٢١ دولة فان نهائي مونديال ١٩٧٠ الذي فازت فيه البرازيل على ايطاليا (٤ ـ ١) هو اجمل نهائي في كأس العالم. وحل ثانيا نهائي ١٩٥٠ عندما فازت الاوروغواي على البرازيل (٢ ـ ١) وثالثا نهائيا ١٩٨٢ عندما فازت ايطاليا على المانيا الغربية (٣ ـ ١). وفي هذه المناسبة حضر كابتن البرازيل ١٩٧٠ كارلوس البرتو الى روما لتسلم . ثزة خاصة من بوبي تشارلتون نجم منتخب انجلترا في مونديال ١٩٦٦. وقال كارلوس البرتو انه لا يحب الخطط الدفاعية في الكرة الحالية بينما ذكر تشارلتون ان هناك اكثر من لاعب يستحق لقب «افضل لاعب في مونديال ايطاليا» كالايطالي سكيلاتشي والروماني هاجي والايطالي دونادوني والانجليزي غاسكوني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٨ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

خلال المؤتمر الثاني للجنة الاربعين، امس:

تبني مشروع التخطيط الهيكلي لقرى الاربعين

● استنكار القرار باعتماد «انظمة طوارىء» ورفض «الحلول» الاقتلاعية التي كانت وضعتها «لجنة ماركوفيتش» ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، امس السبت، المؤتمر الثاني للجنة الاربعين (اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها) في قاعة بلدية شفاعمرو وبحضور (٢٠٠) من مندوبي القرى وممثلي الهيئات الشعبية واعضاء الكنيست محمد نفاع وحسين فارس وحاييم اورون ومحمد ميعاري، ورئيس اللجنة القطرية للسلطات العربية، رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، ورؤساء المجالس المحلية العربية نمر مرقس (كفرياسيف) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد حاج (كوكب ابو الهيجاء) والياس قسيس (الرامة) ومحمد زيدان (كفر مندا)، والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، ومحمود يونس عضو اللجنة المركزة للهستدروت.

افتتح المؤتمر عضو لجنة الاربعين السيد حسين قاعور، الذي حيا الحضور وخاصة اعضاء الكنيست من «اللوبيه البرلماني» المناصر لقضية لجنة الاربعين. وشكر باسم اللجنة مخططي المدن البروفيسور يوبرت لو بون وسعاد نصر، على انجازها مشروع التخطيط الهيكلي لقرى الاربعين والذي تركزت اعمال المؤتمر حوله.

وقدم ابراهيم نمر حسين، تحية الى لجنة الاربعين والعاملين على انجاز مشروع التخطيط مؤكدا ان هذه هي لحظة بدء العمل الجدي لتحصيل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها مشيرا.. الى ان مشروع التخطيط المنجز بمثابة وثيقة دامغة لسياسة السلطة الرافضة للاعتراف بهذه المجمعات، حيث انها تضع المسؤولين امام الامر الواقع وتواجهه بالحقائق والاحصائيات الرسمية التي تؤكد ارتباط سكان هذه القرى باراضيهم واوطانهم. واكد على دور لجنة السلطات المحلية ولجنة الاربعين في دعم هذا المشروع مناشدا كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية دعم لجنة الاربعين في نضالها العادل. كما اكد نمر حسين رفضه لانظمة الطوارىء التي اقرت والتي هدفها مصادرة الاراضي العربية.

ثم تحدث رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، فقال: بيوت سوداء (البيوت التي اوصت لجنة ماركوفيتش بهدمها) هو الحل الذي تحاول السلطة ان تفرضه على سكان القرى غير المعترف بها وهو «بديل» السلطة للاسلوب السابق بالهدم والمصادرة والغرامات في المحاكم. الا ان اللجنة، وهذا هدفها في هذا المؤتمر، جاءت باقتراح بديل وتأمل ان يلقى القبول لدى السلطات والعناصر المهتمة بالامر لكي تصل الى الاعتراف بالقرى وبالتالي تقديم الخدمات الاساسية التي هي حق لكل مواطن في الدولة. واضاف ان مشكلة القرى غير المعترف بها هي قضية سياسية وليست قضية تخطيط وان قرار لجنة ماركوفيتش في «خبراء سيعطي» الشرعية لهدم البيوت التي بنيت حتى قبل قيام الدولة وقبل قانون البناء عام (١٩٦٥)، الامر الذي يعني هدم البيوت وقذف الوف العائلات الى العراء. وعليه نحن في لجنة الاربعين نرفض قرار لجنة ماركوفيتش، ولقد فرضنا على انفسنا قرارا «صعبا» بعدم البناء من جديد ليس خوفا من السلطة وليس خوفا من الهدم وانما بادرة حسنة لعل السلطة تغير مواقفها. غير ان سياسة الاستنزاف التي تستعملها السلطة وقضية «البيوت السوداء» تؤكد تكريس المشكلة.

وطرح البروفيسور يوبرت لو بون، من المركز الهندسي للتخطيط والبناء في حيفا نتائج مشروع التخطيط الذي قام باعداده مع مخططة المدن، سعاد نصر، ويطلب من لجنة الاربعين. والبت لو بون بالاحصائيات والرسوم البيانية امكانية دمج القرى غير المعترف بها في الخارطة الهيكلية في البلاد وفق الحل التخطيطي الذي يطرحه المشروع دون ان تكون هناك اية حاجة لهدم او ازاحة اي من القرى غير المعترف بها ودون ان يؤثر ذلك على الصورة الهيكلية القائمة او يشوه المنظر الطبيعي للبلاد، كما يدعي بعض المسؤولين، وكان لو بون ونصر، قد عملا على اعداد هذا المشروع خلال سنتين من العمل قاما خلاله باجراء احصاء رسمي شامل في القرى والمدن غير المعترف بها وطرح الحلول البديلة لمشاكل هذه القرى والتي تم عرضها على سكان كل قرية وقرية بحيث تم الاتفاق على الصيغة النهائية للمشروع الذي طرح في مؤتمر امس، وبعد ذلك عرض فيلم وثائقي عن القرى غير المعترف بها ابرز بعض المشاكل الملحة التي تعانيها هذه القرى.

وفي القسم الثاني من المؤتمر تحدث النائب محمد نفاع، عن الاخطار المحدقة التي تواجه الجماهير العربية في الجليل والمثلث من خطر مصادرة الاراضي. واكد «اننا سنواجه انظمة الطوارىء» التي تعطي الوزير شارون صلاحيات خطيرة، بكل قوة وبكل الطرق القانونية». واضاف اننا نتمسك بارضنا تمسكا ابديا. واثنى نفاع على نجاح المؤتمر ودعا الى توحيد كل القوى اليهودية والعربية الدمقراطية لمواجهة الاخطار الجديدة.

ثم تحدث النائب حاييم اورون، فحيا لجنة الاربعين على نضالها الكفاحي واعلن دعمه الكامل للجنة. وطالب بتجنيد جمهور واسع، يهودي وعربي، من اجل تنفيذ برنامج التخطيط الجديد للاعتراف بالقرى الاربعين غير المعترف بها. ودعا في كلمته قوى الدمقراطية في البلاد واعضاء الكنيست من المعارضة الى العمل من اجل السلام والتفاوض مع م.ت.ف.

وواشترك في النقاش ايضا النائب حسين فارس والدكتور غازي فلاح ومحمود يونس ومفيد صيداوي ويوسف كبها ومحمد زبر وحبيب حداد وعمر بدارنة وحسن زعبي ومحمد شقور. واتفق المجتمعون على ضرورة العمل من اجل طرح المشروع على السلطات المسؤولة و تشكيل حلقة من الضغط الجماهيري والسياسي على متخذي القرار لاجبارهم على الاعتراف بهذه القرى ومد سكانها بالخدمات الانسانية المحرومين منها بسبب سياسة عدم الاعتراف.



● جانب من منصة رئاسة المؤتمر الثاني للجنة الاربعين، امس. ويظهر النائب محمد نفاع (واقفا).
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

لجنة شعبية لانقاذ حياة رب عائلة من عين ماهل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنادى عدد من اهل الخير في قرية عين ماهل لاقامة لجنة شعبية خيرية تكرس جهودها لانقاذ حياة احد ابناء القرية المعروفين بوطنيتهم الصادقة وعملهم الخير لمصلحة القرية وشعبهم.

والمقصود هو فوزي توفيق ابو ليل، وهو عضو مجلس عمال الناصرة والقضاء عن كتلة القائمة المشتركة، عمره ٤٤ سنة، وهو اب لستة انجال. وقد ابلغ بانه بحاجة الى زرع كبد في جسمه. وقرر الاطباء ان يتم سفره حتى خلال اسبوعين (في ٩٠/٧/١٩ حدا اقصى) الى فرنسا



حيث يبدا العلاج والاعداد لعملية الزرع، وتبلغ تكاليف العملية والسفر والاقامة بين ١٣٠ و ١٥٠ الف دولار، كما قال ناطق بلسان اللجنة.

وعليه توجهت اللجنة الشعبية الى الجمهور الواسع في عين ماهل والناصرة وسائر انحاء البلاد ان يمد يد المساعدة والدعم من اجل انقاذ حياة هذا الرجل، في اسرع وقت ممكن. وقد كرست لهذا الغرض حسابين بنكيين: ● باركليس ديسكونت عين ماهل رقم حساب ٩٠٢٦٦٧ ● بنك لئومي فرع الناصرة رقم حساب ١٦ ـ ٩٦٤٠٠.

وفاة شاب من كفر قاسم غرقا في بحيرة طبريا

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شيعت جماهير كفر قاسم، مساء يوم الخميس الماضي، جثمان الشاب سمير عبدالله عيسى (١٦ عاما) الى مثواه الاخير، الذي توفي غرقا في بحيرة طبريا في صباح اليوم نفسه.

وقد كان الشاب الفقيد في رحلة استجمام في بحيرة طبريا بمناسبة عيد الاضحى المبارك برفقة عدد من اصدقائه.

تمار بارليف تنضم الى «نساء بالسواد»

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ انضمت تمار بارليف، زوجة حاييم بارليف وزير الشرطة السابق وأحد الشخصيات البارزة في حزب العمل، إلى مجموعة «نساء بالسواد» المناهضة للإحتلال والداعية إلى التفاوض مع م.ت.ف.

وشرعت السيدة تمار بارليف بممارسة نشاطها في إطار مجموعة النساء الفاعلة في تل أبيب وأصبحت من النشيطات في الحركة. وكانت السيدة بارليف شاركت في النشاط النسائي السلامي الذي نظم قبل أسبوع في كفر ياسيف.

إصابة الراب شاخ في رأسه جراء سقوطه في بيته

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أصيب الراب إليعزر شاخ، رئيس كبار مجلس الحاخامين، في رأسه بعد أن سقط في بيته إلا أن الأطباء المتدينين الذين يشرفون عليه رفضوا تحويله إلى المستشفى.

وكانت سيارة إسعاف استدعيت، مساء أمس الأول، إلى بيت الراب شاخ الكائن في بني براك لتسعفه، لكن طاقمها وجد طبيبين من منظمة طبية دينية يعملان على إغلاق جرح بطول ٤ سم في رأس الراب البالغ من العمر ٩٤ عاما. وقرر الطبيبان عدم تحويل الراب الى المستشفى والإكتفاء بالعلاج الذي قدماه له.

احتجاجا على ازمة الغرف للايجار

مظاهرة طلابية وحملة تواقيع في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اقام طلاب جامعة بئر السبع في اواخر الاسبوع الماضي مظاهرة قبالة المركز التجاري في المدينة، وذلك احتجاجا على النقص في الغرف للايجار جراء تخصيصها للقادمين الجدد بأسعار مرتفعة.

وتكلم امام المتظاهرين رئيس لجنة الطلاب في الجامعة، اريبه لينور، حيث قال في هذا الصدد: «بعد شهرين سيأتي الطلاب للدراسة في الجامعة وسيفتشون عن بيوت للسكن ولن يجدوا لان اسعار الغرف للايجار وصلت الى السماء» (ارتفعت في الآونة الاخيرة من ١٥٠ دولار الى ٣٠٠ دولار)!.

وختم قائلا: «انني اتهم الحكومة والجامعة لان المسؤولين فيها لا يستطيعون مواجهة هذا الوضع الذي اضحى فيه (٢٠٠٠) طالب دون مأوى»!

من جهة ثانية، تظم شبان من حزب «مبام» في الغداة حملة تواقيع على عريضة في شارع المدينة العام، مطالبين الحكومة فيها بالشروع حالا في بناء غرف مستأجرة وبأسعار مخفضة.

(٦) فائزين في «التوتو»

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقاسم ستة متكهنين، امس السبت، الجائزة الاولى في مسابقة «سبور توتو» بعد ان نجحوا في تكهن نتائج المباريات الـ (١٤).

وننشر، فيما يلي، نتائج مسابقة «سبور توتو» ومسابقة «توتو تيكو».

●● «سبور توتو»: (١) ـ ١ (٢) ـ ١ (٣) ـ ٢ (٤) ـ ١ (٥) ـ ١ (٦) ـ × (٧) ـ ١ (٨) ـ ١ (٩) ـ ٢ (١٠) ـ ٢ (١١) ـ ١ (١٢) ـ ١ (١٣) ـ ٢ (١٤) ـ ١.

●● «توتو تيكو»: (٦) و (١٧) و (٢٠) (تعادل سلبي) و (٢٣) (تعادل سلبي) و (٢٤) و (٢٩) و (٣٠) (المباراة رقم ٣٣ تأجلت الى اليوم الاحد).

السجن الفعلي على عضو في بلدية رمات غان لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة عسكرية، الاسبوع الفائت، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما على الملازم عوفر غور اربيه لرفضه تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وعوفر غور اربيه (٣٢ عاما) هو مهندس الات حاسبة عضو في بلدية مدينة رمات غان عن حركة «راتس» التي هو عضو في سكرتاريتها. متزوج واب لطفلة.

وافادت حركة «يوجد حد» بأن غور اربيه هو الجندي الـ (١١٥) الذي يصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي بسبب رفض الخدمة العسكرية منذ اندلاع الانتفاضة.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٧/٨، صافيا حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٦° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ ـ ١٩٩٠/٧/٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٥٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٢٨٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

رئيس النيابة العسكرية يعترف بوجود ضغوط على مؤسسة القضاء العسكري فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بقمع الإنتفاضة

●حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ اعترف رئيس النيابة العسكرية، الجنرال أمنون ستراشنوف، أمس السبت، بأن القيادة العسكرية تمارس عليه وعلى جهاز القضاء العسكري ضغوطا فيما يتعلق بقضايا خرق القوانين وتقديم لوائح اتهام ضد جنود وضباط ارتكبوا مخالفات في إطار محاولات كسر الإنتفاضة وممارسات قمعها.

وكان ستراشنوف يتحدث، أمس السبت، الى الإذاعة الإسرائيلية. وقال ستراشنوف أنه لا يحبذ استخدام كلمة «ضغوط» واستبدلها بالقول ان هناك «مشاورات ومباحثات وجهود إقناع»! وقال ستراشنوف ردا على سؤال حول المطلب العام الذي يرفعه نواب من اليمين واليسار والداعي إلى إقامة لجنة تحقيق وتقديم ضباط إلى المحكمة لدورهم في خرق القانون في المناطق المحتلة، أن النيابة العسكرية لن تقدم لوائح اتهام جديدة ضد جنود أو ضباط عرف أنهم ارتكبوا مخالفات في الأشهر الأولى للإنتفاضة وذلك ريثما ينتهي القضاء العسكري من البت في قضية «غفعاتي» وقضية العميد يهودا مئير. واعترف ان نوابا وشخصيات من اليسار واليمين تتصل به بهذا الشأن وان هناك من طالبه بوقف كل الإجراءات القضائية الجارية حاليا ضد جنود وضباط ولكنه قرر عدم تقديم لوائح اتهام جديدة وعدم تعليق الإجراءات الجارية!

وفاخر ستراشنوف بأن النيابة العسكرية قدمت حتى الآن ٧٧ لائحة اتهام ضد ٩٦ جنديا و٢٦ ضابطا من مختلف الرتب العسكرية على خلفية خروقات قانونية ارتكبت في إطار كسر الإنتفاضة وإن ٨٣ من المتهمين أدينوا، وان المحاكم استدعت شهودا من مختلف الرتب العسكرية بينها قائد الأركان العامة نفسه! وقال ان سلطات الجيش قدمت إضافة إلى ذلك مئات الجنود إلى المحاكمات التأديبية على الخلفية ذاتها. إلا ان ستراشنوف لم يتطرق إلى العقوبات الخفيفة التي فرضتها المحاكم العسكرية والتأديبية على المتهمين ولا إلى العفو الذي صدر بحق العديد من المتهمين بعد إدانتهم!

ونفى ستراشنوف أن تكون النيابة العسكرية حاولت أو تحاول التستر على جرائم احتلالية وإخفاء معلومات بما يتعلق بهذه الجرائم علما بأن العميد يهودا مئير كان كشف امام المحكمة وجود اتفاق بينه وبين سلطات الجيش يقضي بأن يقدم إلى محاكمة تأديبية بشرط أن يقبل باقتراح تسريحه من الخدمة العسكرية! وكانت التطورات في المحاكم العسكرية والمواد التي نشرت في وسائل الإعلام أكدت أن سلطات الجيش والنيابة العسكرية تحاولان التستر على قضايا وفضائح احتلالية بعد تحويلها إلى المحاكم العسكرية والإبقاء عليها داخل المحاكم التأديبية.

رغم اصابته بأربع رصاصات على ايدي الشرطة:

الحكم بالسجن الفعلي لسنتين ونصف السنة على «أسير محرر» من مجد الكروم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول، حكما بالسجن لمدة (٥) سنوات على الشاب جميل (ذيب) مصطفى ذياب (٣٥ عاما) من قرية مجد الكروم، سنتان ونصف السنة فعليا والباقي مع وقف التنفيذ بعد ادانته «بمحاولة التسبب بضرر جسماني مع نية مسبقة في ظروف صعبة لاحد سكان القرية وتعطيل عمل الشرطة».

وكانت النيابة طالبت بانزال العقوبة القصوى بحق الشاب جميل، التي تصل الى عشرين عاما، مستندة الى ماضيه السياسي خاصة وان المعتقل المذكور هو «اسير محرر» خرج من السجن بعد قضاء اكثر من عشر سنين فيه، في اطار عملية التبادل التي جرت عام ١٩٨٥. وزعمت النيابة بأن جميل «يهدد امن الجمهور»!! مع العلم انه يخضع لعلاج طبي دائم.

ومن المعلوم ان هذه المحاكمة تأتي على خلفية اقتحام قوات الشرطة لبيت المعتقل لاعتقاله واطلاق اربع رصاصات عليه في شهر تموز من العام الماضي، شلت احداها يده اليسرى واستقرت رصاصة اخرى في بطنه، الامر الذي استدعى اجراء عملية جراحية في بطنه بطول حوالي (٣٠) سم، واصيب، ايضا، في رجليه. وفي اعقاب ذلك شنت الوحدات الخاصة غارة وحشية على اهالي القرية، واستخدمت خلالها الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، ولم يسلم من عصيهم لا الطفل ولا الشيخ ولا المرأة. هذا وترافع عن المعتقل المحامي سعيد نفاع.

وفد من لجنة «نساء من اجل التعايش السلمي» يزور منطقة طولكرم

●طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام وفد عن لجنة «نساء من اجل التعايش السلمي بين العرب واليهود» يرافقه السيد نجيب ابو رقية، في اواسط الاسبوع الماضي، بزيارة الى منطقة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

وابتدأ الوفد زيارته في قرية ارتاح حيث قام بزيارة الى بيت الشهيد احمد عودة الطنيب وقدموا التعازي الى عائلة الشهيد واستمعوا الى شرح مفصل عن كيفية استشهاده بغية نشر الامر للراي العام.

ثم انتقل الوفد الى مدينة طولكرم حيث زار بيت الشهيدة الهام مسعود خليل، التي استشهدت في تاريخ ٩٠/٦/٢٥ وتركت وراءها عائلة مكونة من عشرة اطفال اصغرهم عمره ستة شهور.

ويذكر ان الهام (٢٩ عاما) استشهدت في مخيم طولكرم في اثناء توجهها من بيت والدتها الى بيتها في مدينة طولكرم ترافقها والدتها واختها حيث قام جنود الاحتلال باطلاق عيار ناري مباشرة الى رأسها حيث فارقت الحياة على الفور.

وزار الوفد، كذلك، بيت الشاب وليد ابو سقاقة (٢٠ عاما) الذي اصيب بالشلل نتيجة اصابته بعيار ناري في اثناء مواجهات في طولكرم. واعرب الوفد عن استعداده لتقديم مساعدة لمعالجته. كما وعده بالعمل على اعادة بطاقة هويته التي صادرتها سلطات الاحتلال.

في استطلاع للرأي أجرته سلطة مكافحة المخدرات:

عدد متعاطي المخدرات بين التلاميذ المتدينين يفوق، بكثير، عددهم بين التلاميذ العلمانيين

● (٢٤) الف طالب اسرائيلي تعاطوا المخدرات في السنة الدراسية المنصرمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي اجرته سلطة مكافحة المخدرات مؤخرا على ان ٢,٦٪ من الطلاب الذين ينتمون لعائلات متدينة يتعاطون المخدرات، فيما لا يتعاطاها سوى ١,٥٪ «فقط» من الطلاب الذين يعيشون في اسر علمانية! واتضح كذلك ان الطلاب الذين يؤدي ذووهم الفرائض الدينية بصورة جزئية يشكل متعاطوا المخدرات منهم النسبة الاكثر انخفاضا بحيث لا تتعدى ١,٢٪.

هذا واعتبر القائمون على الاستطلاع ان نتائجه المفاجئة هذه جاءت لتنسف الاعتقاد السائد بان ابناء العائلات الاصولية هم اقل قطاع شبابي يتعاطى السموم.

وجاء في المعطيات التفصيلية للاستطلاع الذي شمل (٨١٥١) تلميذا ان ما يزيد عن ٦٪ من طلاب المدارس الاسرائيلية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ الى ١٨ عاما والذين يشكلون نحو ٢٤ الف تلميذ تعاطوا المخدرات في السنة الدراسية المنصرمة وان ربعهم تعاطى المخدرات الخطرة! واتضح كذلك ان اربعة من كل الف طالب تعاطوا الهيروين او الافيون او الكوكايين يوميا في الاسبوع الاخير من اعداد الاستطلاع، وان ثلاثة من كل الف طالب تعاطوا الادولين!

اخيرا تجدر الاشارة الى ان ادارات المدارس الدينية الخاصة رفضت التعاون مع معدي الاستطلاع الذي رحبت، في المقابل، سائر المدارس الحكومية باجرائه في صفوفها.

هذا ولم تشر «يديعوت احرونوت» التي اوردت الخبر ما اذا كان الاستطلاع شمل المدارس العربية ايضا.

اجتماع احتجاجي على خلفية أزمة السكن في مدينة ريشون لتسيون

● ريشون لتسيون ـ لمراسل خاص ـ عقد، أمس الأول الجمعة، اجتماع احتجاجي في حديقة ريشون لتسيون العامة على خلفية أزمة السكن الخانقة التي تعانيها مئات العائلات في منطقة تل أبيب بسبب وصول المهاجرين من الإتحاد السوفييتي. شارك فيه جمهور غفير من هذه العائلات التي أقام قسم منها مخيمات في الأماكن العامة بعد أن عجزت عن دفع أجور السكن التي طالب بها المؤجرون.

وجلس على منصة الإجتماع ممثلو «منظمة المتضررين من قروض المشكنتا والذين لا مأوى لهم» التي بادرت إلى الإجتماع، ووزير الإسكان، أريئيل شارون، ورئيس بلدية ريشون لتسيون،مئير نيتسان وعدد من نواب الكنيست بينهم النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي.

وطرح المتضررون من أزمة السكن عدة مطالب أهمها، رفع قيمة قروض المشكنتا بحيث تشكل ٨٠٪ من سعر الشقة وفرض الرقابة والقيود على رسوم إيجار الشقق وبناء شقق جديدة للأزواج الشابة وإيجاد حل فوري للعائلات التي قذف بها المؤجرون الى الشارع لعجزها عن دفع بدل الإيجار الجديد الذي رفع مرة واحدة بنسب زادت عن مئة بالمئة. وعبر الجمهور عن غضبه المشروع بالصراخ والهتاف والشعارات التي وجهت بنقمة ظاهرة الى الوزير شارون والحكومة.

وتحدث الوزير شارون فقطع الوعود الغامضة المغمغمة الأمر الذي أثار الجمهور الغفير فأخذ يطالبه بقطع وعود واضحة لحل أزمة السكن.

وأعلن المبادرون أنهم سيواصلون المعركة من أجل حل مشاكل السكن التي تفاقمت مع بدء الهجرة إلى البلاد. ويشار هنا إلى أن عائلات كثيرة في كل أنحاء البلاد ألفت نفسها في الشارع من ليلة إلى ضحاها بعد أن عجزت عن دفع الزيادة في بدل الإيجار التي طالبها بها المؤجرون الذين استغلوا الهجرة لرفع بدل الإيجار على هواهم غير آبهين بالوضع المالي لهذه العائلات!

منسوب المياه في بحيرة طبريا لا يزال من الأدنى منذ ١٩٢٦!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال منسوب المياه في بحيرة طبريا من الادنى منذ العام ١٩٢٦ اذ يقف اليوم على ٢١١,٧م تحت سطح البحر على الرغم من اننا غداة موسم الامطار وعشية أشهر الصيف الحار التي تكون فيها عملية التبخر في اوجها.

وقال رئيس مديرية بحيرة طبريا، تسفي أورتنبرغ، أنه ينقص البحيرة اليوم ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه ليصل منسوب المياه فيها إلى الحد الأدنى المطلوب. وقال أن الوضع الخطير، اليوم، كان سيكون أخطر لو واصلت شركة مكوروت ضخ المياه من البحيرة مشيرا إلى أنها أوقفت عملية الضخ منذ ستة أشهر. وذكر أورتنبرغ ان القانون يسمح بالهبوط بمنسوب المياه إلى ٢١٣ مترا تحت سطح المياه الا ان مخاطر عديدة قد تنطوي على هذا الأمر مثل خطر زيادة في ملوحة المياه والإضرار بالمواقع التي تضع فيها الأسماك بيضها وزيادة تعكير المياه ونسبة الجراثيم فيها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٩ تموز ١٩٩٠، الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن ١،١٠ شاقل •
Vol. 47/47 - 9.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

الاضراب الشامل يعم، اليوم، فلسطين المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٢):

هدم ٤ منازل في غزة والعيسوية تأوي (٦٦) نفرا

■ جرف (٥٠) دونما مزروعة بالزيتون في حي الشجاعية في غزة واغلاق (٦٠٠) محل تجاري في المدينة ■ اجهاض سيدة حملها في عبسان الكبيرة ■ طعن شرطي بسكين في القدس المحتلة ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب الشامل جميع انحاء دولة فلسطين المحتلة، اليوم الاثنين، مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الـ (٣٢) فيما تواصل قوات الاحتلال فرض نظام منع التجول على ميدان فلسطين في مدينة غزة لليوم الثاني على التوالي وفرضته، امس على قرية عنزة (جنين) لثلاث ساعات من اجل اجراء حملة اعتقالات في

● البقية على ص ٢ ●



● صورة من حملة الاحتجاز والاعتقالات التي نفذت امس في القدس المحتلة ضد الشبان العرب بعد طعن شرطي بسكين على يد مجهول. (صورة من «و.ص.ف»)

(١٥) شهيدا وشهيدة في شهر الانتفاضة الـ - (٣١)

● الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها الـ - (٣٢) بدماء (٩١٣) شهيدا وشهيدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الاثنين (١٩٩٠/٧/٩) شهرها الـ ـ (٣٢) مكللة بدماء (٩١٣) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل واجهزة قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين.

ويبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة الـ ـ (٣١) الذي انتهى امس (اي ٩٠/٦/٩ حتى ٩٠/٧/٨) (١٥) شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي، قائمة بأسماء شهداء الانتفاضة المباركة في شهرها الـ (٣١) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

• الاحد (١٩٩٠/٦/١٠) ـ الشهيد الحاج محمد حسن حسين ابو زنادة (٦٧ عاما) من مخيم الشاطئ.

• الاثنين (١٩٩٠/٦/١١) ـ الشهيد جمال سعيد العكليك (١٨ عاما) من نابلس.

• الخميس (١٩٩٠/٦/٢١) ـ الشهيد محمد نعيم الفطافطة (١٨ عاما) من سلوان (القدس).

• الجمعة (١٩٩٠/٦/٢٢) ـ الشهيدان زهري محمد ابراهيم الشويكي (١٧ عاما) ورشدي عبد الحافظ ابو رموز (٦٠ عاما) وكلاهما من سلوان.

• الاثنين (١٩٩٠/٦/٢٥) ـ الشهيدتان الطفلة زهية عبد الكريم علي المسيمي (٨ سنوات) وهيام مسعود عبد الرحمن راشد (٢٩ عاما) وكلتاهما من مخيم طولكرم.

• الجمعة (١٩٩٠/٦/٢٩) ـ الشهيد محمد سليم ذيب شراب (١٣ عاما) من خانيونس.

الاثنين (١٩٩٠/٧/٢) اول ايام عيد الاضحى المبارك ـ اربعة شهداء هم: الشهيد علام محمود اياد ابو حدايد (١٦ عاما) من خانيونس. والشهداء محمود احمد قمر ابو جعيشة (٩ سنوات) وحازم سلامة سالم الطميزي (١٣ عاما) ومحمد عبد الله فراج (١٥ عاما) وثلاثتهم من قرية اذنا (الخليل).

• الثلاثاء (١٩٩٠/٧/٣) ـ الشهيد عيسى عمر سالم المناصرة (٤٨ عاما) من قرية بني نعيم (الخليل).

• الخميس (١٩٩٠/٧/٥) ـ الشهيدة وفاء خميس صالح عليان (١٧ عاما) من مخيم الشاطئ.

• السبت (١٩٩٠/٧/٧) ـ الشهيد الاسير صبري منصور عبد الله عبد ربه (١٨ عاما) من قرية الجيب (رام الله).

بعد تفجر المفاوضات، مرة اخرى، مساء امس:

الاطباء ينفذون الاضراب، اليوم، في جميع المستشفيات والعيادات في ٣ مناطق من البلاد

● المناطق التي سيشملها الاضراب، اليوم، هي: حيفا والخضيرة والقدس والشارون ● مستخدمو «كوبات حوليم» قد ينفذون اليوم اضرابا في جميع مؤسسات الصندوق المستدروتي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الاطباء، اليوم الاثنين، اجراءاتهم الكفاحية المتمثلة باعلان الاضراب في المستشفيات والعيادات في عدد من مناطق البلاد.

ويشمل الاضراب، اليوم، جميع المستشفيات الحكومية والمستدروتية والعيادات في المناطق التالية: حيفا والخضيرة والقدس والشارون.

وقد قرر الاطباء مواصلة اضرابهم وتنفيذه اليوم في المناطق المذكورة وذلك مساء امس الاحد بعد ان تفجرت المفاوضات بينهم وبين ممثلي الحكومة و«كوبات حوليم».

وقد تركزت الخلافات، امس، حول السؤال: من الذي سيقرر في ما اذا كانت ستستمر المفاوضات الى ما بعد نهاية الشهر الجاري ايضا وبالمقابل، مواصلة العمل حسب الترتيبات القائمة حاليا بشأن تقليص الادوار للعمليات الجراحية.

ومن جهة اخرى، هدد مستخدمو

● البقية على ص ٥ ●

امس في جنيف:

عرفات اجتمع مع دي كوليار وبحث معه الوضع في فلسطين المحتلة والشرق الاوسط

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس (الاحد) في جنيف لمدة ساعة ونصف الساعة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار وبحث معه الوضع في الاراضي المحتلة والشرق الاوسط.

واعلن عرفات القادم من صنعاء، حيث التقى الرئيس المصري، حسني مبارك، ان هذا اللقاء مع بيريز دي كوليار اتاح له فرصة اطلاعه على موجهة نظره في السبل والاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين من جرائم القوات الاسرائيلية.

وبحث عرفات، ايضا، مع الامين العام للامم المتحدة في التقرير الذي قدمه مستشار بيريز دي كوليار الخاص حول الشرق الاوسط جان كلود ايميه، الذي عاد من مهمة الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

وعلى اثر هذا التقرير طلب دي كوليار من السلطات الاسرائيلية «اتخاذ الاجراءات الضرورية» لتحترم حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وكان دي كوليار اوضح امام الصحفيين ان «على المجتمع الدولي الانكباب على مشكلة الشرق الاوسط».

واضاف «نتتبع بقلق كبير الوضع في المنطقة ونأمل في ان يعم الصفاء والحكمة والا يحدث نزاع».

اسرائيل تنفي قيام هايلا مريام بزيارة سرية الى تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفت اسرائيل، امس الاحد المعلومات التي نشرتها صحيفة «الميساجيرو» الايطالية ومفادها ان الرئيس الاثيوبي، الكولونيل منغيستو هايلا مريام قام ليل الثالث الى الرابع من تموز الجاري (بزيارة الى تل ابيب اتسمت بسرية فائقة).

ووصف المتحدث باسم رئاسة الوزراء في القدس في بيان له هذه المعلومات «بأنها تكهنات صحافية محض».

اليوم، افتتاح القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية:

مشروع بيان لارساء الدمقراطية في الدول الافريقية مع الاخذ بعين الاعتبار ظروف كل منها

● المشروع يدين الاحتلال الاسرائيلي ويؤيد الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ● ويدعو الولايات المتحدة الى مواصلة الحوار مع م.ت.ف ● ويدين التعاون العسكري بين جنوب افريقيا واسرائيل ●

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ تفتتح اليوم، الاثنين، في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية.

وعلم من مصادر مقربة من مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية ان المنظمة تدين في مشروع قرارين حول الشرق الاوسط وفلسطين الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بما فيها القدس العربية المحتلة. ويؤكد دعم افريقيا للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة. ويؤيدان انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ويتضمن مشروع القرار المتعلق بفلسطين نداء الى الولايات المتحدة لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما تدد مشروع القرار بالتعاون العسكري بين جنوب افريقيا واسرائيل وبالحظر الذي فرضته الادارة الامريكية على ليبيا.

ويعبر مشروع القرار الذي وضعه المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية عن الاستنكار للقرارات التي صدرت في بعض الدول برفع او تخفيف العقوبات على جنوب افريقيا واشكال الضغط عليها.

ودانت لاول مرة في تاريخها دولة من دول اوروبا الشرقية هي المجر لاقامتها علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا.

وتدين الفقرة في مشروع القرار المتعلقة بجنوب افريقيا ايضا احتجاز السجناء السياسيين والقمع الوحشي الذي تمارسه بريتوريا. وتطالب المجموعة الدولية بصورة عاجلة ان تواصل فرض العقوبات على جنوب افريقيا وان تشدد منها بهدف الغاء نظام الفصل العنصري.

ويحدد النص الذي تم بحثه ليلة السبت / الاحد قبل ساعات على وصول

● البقية على ص ٢ ●

في محاولة لاستئناف «عملية السلام»:

بيكر دعا ليفي الى باريس في ١٧ أو ١٨ الجاري

● هيوستن ـ الوكالات ـ اكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر انه دعا نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي الى باريس في ١٧ او ١٨ تموز الجاري من اجل «محاولة

● البقية على ص ٢ ●

جهود مصرية ـ يمنية لتحقيق مصالحة سورية ـ عراقية

● اقتراح مصري يمهد لعقد لقاء قمة بين صدام والاسد قريبا ●

● تعز ـ الوكالات ـ اعدت قمة تعز الثلاثية التي جمعت، امس الاول السبت، بين الرؤساء المصري واليمني والفلسطيني، حسني مبارك وعلي عبدالله صالح وياسر عرفات، خطة للتحرك باتجاه المصالحة بين سوريا والعراق.

لقد اكدت مصادر وزارة الخارجية المصرية، امس الاحد، ان المحادثات التي جرت بين الرئيسين مبارك وعبدالله صالح قد تناولت في جانب منها اخر الجهود المبذولة في محاولات لتحقيق المصالحة السورية ـ العراقية. وقد اطلع الرئيس المصري نظيره اليمني على مضمون اقتراح مصري يمهد لعقد لقاء قمة بين الرئيسين العراقي والسوري، صدام حسين وحافظ الاسد، على ان يسبقه عقد لقاء بين وزيري خارجية البلدين، طارق عزيز وفاروق الشرع، بحضور وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

وكشفت المصادر نفسها ان الجهود المصرية لم تستطع ان تتوصل حتى الان الى

● البقية على ص ٢ ●

لانهاء الخلافات بين فلسطين وسوريا:

عرفات والاسد يلتقيان في القاهرة خلال الشهر الحالي





● لندن ـ افادت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، امس الاول، استنادا الى مصادر فلسطينية في القاهرة، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والرئيس السوري، حافظ الاسد سيلتقيان في الشهر الحالي في العاصمة المصرية لانهاء ما بقي بينهما من خلافات. واشارت الصحيفة الى نجاح الوساطة المصرية في ازالة هذه الخلافات. واضافت ان الملك حسين قد يشارك، ايضا، في هذا اللقاء.

ونقلت الصحيفة عن المصادر نفسها قولها ان رئيسي فلسطين وسوريا متفهمان تماما لطبيعة الاوضاع في المنطقة العربية واهمية التعاون المشترك بينهما في هذه المرحلة لما يحققه ذلك من اهداف كبرى لخدمة عملية السلام.

ومن المنتظر ان يزور الاسد مصر هذا الشهر ردا على الزيارة التي قام بها مبارك لدمشق منذ شهرين.

صحيفة بريطانية:

رفسنجاني نجا، مؤخرا، من محاولتي اغتيال



● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الاسبوعية البريطانية «اندبندنت اون صاندي»، امس الاحد، ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، نجا الشهر الماضي من محاولة اغتيال هي الثانية التي تعرض لها خلال شهرين.

وقالت الصحيفة ان الانفجار الغامض الذي دمر المروحية التي كان من المقرر ان يستقلها اثناء عمليات انقاذ منكوبي الزلزال الاخير كانت «محاولة لاغتيال الرئيس رفسنجاني».

واضافت الصحيفة ان رفسنجاني توجه من طهران الى مدينة رشت الواقعة في قلب المنطقة المنكوبة على متن مروحية امريكية الصنع من طراز «بل». وكان من المقرر ان يعود الى العاصمة على متن المروحية نفسها.

واكدت الصحيفة ان رفسنجاني وامام هول الكارثة قرر ان يعود الى طهران عن طريق البر ليقدر بنفسه حجم الخسائر. وهذا ما انقذ حياته لان المروحية انفجرت اثناء طيرانها مما ادى الى مقتل جميع ركابها ومن بينهم نائب ايراني.

وقالت الصحيفة البريطانية ان رفسنجاني التي شددت على انه من مؤيدي الحوار مع الغرب نجا من محاولة اغتيال اخرى في ايار الماضي عندما كان يزور مقاطعة خرسان شمال شرقي ايران. واكدت ان المروحية التي كان من المقرر ان يستقلها انفجرت بشكل غامض اثناء طيرانها.

عندما كان ملحقا عسكريا في واشنطن

حاييم هرتسوغ طرد من الولايات المتحدة لتورطه في التجسس



● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشف ايسر هرئيل، في برنامج «صنعوا تاريخا» الذي بثه راديو الجيش «غالي تساهل» يوم امس الاول، النقاب عن ان رئيس الدولة الحالي، حاييم هرتسوغ، كان قد طرد من الولايات المتحدة، بسبب التجسس، عندما كان ملحقا عسكريا، في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، في سنوات الخمسين.

وقال هرئيل، الذي شغل منصب رئيس «الموساد» يومها، ان للشكوك التي ثارت لدى الامريكان كانت قاعدة. وبالرغم من ان هرتسوغ، هو صهر ابا ايبن، الذي شغل يومها منصب سفير اسرائيل، في واشنطن، لم تشفع له وساطته.

وقال رئيس الدولة تعقيبا على ذلك، انه لم يطرد. وقال انه في سنة ١٩٥٣ اتصل به هاتفيا جندي اردني، شارك في دورة عسكرية في الولايات المتحدة، وطلب ان يلتقيه. وعرف هرتسوغ، ان الامريكان، عرفوا باللقاء، جراء تنصتهم على هاتف السفارة. وان الجندي الاردني اتصل بالسفارة.

وبعد اللقاء قام هرتسوغ، بابلاغ الامريكان وعدد من القادة الاسرائيليين بذلك وما دار في اللقاء. ولامر ما، قال هرتسوغ، انتشرت شائعة تقول انني طردت، لكنني لم اطرد وبقيت في وظيفتي.

غارة اسرائيلية على مواقع لـ «حزب الله» في الجنوب اللبناني

● رجال المقاومة الوطنية يشنون هجوما على موقع اسرائيلي ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الطيران الاسرائيلي شن غارة، امس الاحد، على مواقع لـ«حزب الله» في جنوب لبنان.

وقال ناطق باسم حزب الله في بيروت ان اربع مقاتلات اسرائيلية قاذفة للقنابل شنت غارة على مواقع «حزب الله» في عين بوسوار وجرجوع شرقي صيدا.

من جهة اخرى ذكر راديو «صوت الشعب» ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اعلنت في بيان اصدرته، امس الاحد، في بيروت أن احدى مجموعاتها من وحدة الشهيد محمد سليم قامت الليلة قبل الماضية باقتحام موقع الشومرية التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف البيان ان المجموعة اشتبكت مع حامية الموقع مستخدمة مختلف انواع الاسلحة الامر الذي ادى الى اصابة جميع من كان في الموقع بين قتيل وجريح. واشار الى ان الاشتباكات استمرت حتى فجر امس موضحا ان مروحيات قوات الاحتلال الاسرائيلي تدخلت لاخلاء الاصابات بعد ان اطلقت قنابل مضيئة.

واضاف البيان ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي تولت تمشيط منطقة العملية. واكد ان احدا من افراد المجموعة لم يصب بأذى.

في مؤتمر صحفي، امس:

شاحل يعلن عن نيته خوض معركة الانتخابات القادمة لرئاسة حزب العمل

■ وينفي بشكل قاطع ادعاء معسكر رابين بان خطوته هذه جاءت بالتنسيق مع بيرس ■ غاد يعقوبي ينوي ايضا التنافس على المنصب المذكور «اذا كان لديه الوقت الكافي» ■



● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد النائب المعراخي موشيه شاحل يوم امس الاحد في تل ابيب مؤتمرا صحفيا اعلن فيه عن نيته خوض معركة الانتخابات القادمة لرئاسة حزب العمل للانتخابات البرلمانية القادمة

● البقية على ص ٢ ●

بوش يطلع غورباتشوف على نتائج قمة حلف شمال الاطلسي

●هوستون (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ أعلن البيت الابيض، امس الاول السبت، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، بعث ببرقية الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ليوضح له بنفسه رغبة حلف شمال الاطلسي في مد يده الى الاتحاد السوفييتي.

ومن جانب اخر أعرب بوش عن «ارتياحه الكبير» لرد الفعل الايجابي الذي قابل به القادة السوفييت قمة الحلف الاطلسي التي اختتمت اعمالها يوم الجمعة الماضي في لندن.

وأوضح الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان الرئيس الامريكي بعث ببرقية طويلة الى غورباتشوف من طائرته الخاصة التي نقلته مساء يوم الجمعة من لندن الى هوستون (تكساس) حيث سيشارك في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تبدأ اعمالها اليوم الاثنين وتستمر حتى يوم الاربعاء.

وأعرب بوش في برقيته عن انطباعاته الخاصة ازاء التدابير التي قررتها قمة حلف شمال الاطلسي ردا على التغييرات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية. وأكد مجددا تاييده للاصلاحات التي يقوم بها غورباتشوف.

وذكر الامين العام للبيت الابيض، جون سنونو، اليوم ذاته ان غورباتشوف بعث برسالة الى بوش قبل قمة لندن. ورفض المسؤولون الامريكيون الافصاح عن مضمونها.



موندي...ال ايـ..طاليـ..ـا ١٩٩٠

فعلها «القيصر» وانتقم من ... مارادونا!

● اقرأ عن الموندبال على ص ٥ ايضا ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نعم... فعلها «القيصر»، فرانتس بكنباور، وانتقم لمنتخبه الالماني الغربي (ومعه) وانتزع كأس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٠ «من اعماق قلب» دييغو ارماندو مارادونا... الذي كان قال، قبل بداية الموندبال، انه «حتى ينتزعوا الكأس منا يجب ان ينتزعوا، اولا، قلبي»!

ولم يكن فوز منتخب المانيا الغربية، في المباراة النهائية لمونديال ايطاليا ١٩٩٠،امس، صدفة مثلما ان خسارة المنتخب الارجنتيني لم تكن صدفة، اطلاقا (!)... بل صعوده الى المباراة النهائية هذه هو الذي كان الصدفة بعينها!

هدف واحد من ضربة جزاء (١١)م سددها اندرياس بريميه في الدقيقة (٨٥) كانت كافية لان يحقق بكنباور ومنتخبه عدة مكاسب، مرة واحدة: ● اولا ـ الفوز بالكأس. ● ثانيا ـ الانتقام من المنتخب الارجنتيني نفسه الذي فاز بالكأس سنة ١٩٨٦ بعد فوزه على منتخب المانيا الغربية في المباراة النهائية لمونديال المكسيك. ● ثالثا ـ ان يكون (منتخب المانيا الغربية) ثالث منتخب يحقق بطولة العالم ويفوز بالكأس ثلاث مرات في حياته حتى الآن. فقد حقق هذه البطولة في مونديال ١٩٥٤ و١٩٧٤. وبهذا انضم منتخب المانيا الغربية الى منتخبي ايطاليا والبرازيل.

واخيرا... لم يكن احد يتوقع وصول منتخب الارجنتين الى المباراة النهائية في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ ولكن الجميع، تقريبا، توقعوا فوز المانيا الغربية (حتى قبل خروج ايطاليا) بالكأس.. وهذا ما حصل.

كلمة الاتحاد

معركة القرى الاربعين - معركة كل الجماهير العربية

●● عُقدَ امس الاول (السبت) في مدينة شفاعمرو، المؤتمر الثاني للجنة القرى الاربعين باشتراك اعضاء كنيست من كتل مختلفة ورؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية وقادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ويمكن القول ان هذا المؤتمر الثاني للجنة القرى الاربعين يجيء تطويرا وتتويجا لنضال واسع ومنظم، سياسيا واعلاميا، وبالاساس بالتوعية العميقة لاهالي القرى الاربعين للتمسك بقراهم بكل قوة والتصميم على التطور البلدي والعصري من خلال الرفض الكامل للمشاريع الترانسفيرية باقتلاع هذه القرى.

اننا نشير باعتزاز وباحترام الى نشاط لجنة القرى الاربعين واتصالاتها وفعالياتها الاعلامية، بما في ذلك اصدار نشرة بالعربية وبالعبرية لشرح القضية العادلة لاهلنا الصامدين في هذه القرى.

لقد رفض مؤتمر القرى الاربعين الحلول الاقتلاعية التي وضعتها لجنة ماركوفتش التي اعتبرت بيوت هذه القرى بيوتا مقامة بلا رخص، بل اعتبرت القرى نفسها قرى بلا رخص. كذلك ندد المؤتمر باعتماد قوانين الطوارىء لحل مشكلة السكن لليهود معبرا عن القلق من ان تكون هذه المشاريع اساسا لنهب بقية اراضينا العربية.

واهم من ذلك ان المؤتمر اقر خطة شاملة، وضعت على اساس علمي لتخطيط هيكلي لهذه القرى الاربعين لضمان تطورها الأسكاني والصحي والتعليمي والبلدي بشكل عام.

اننا اذ نحيي لجنة القرى الاربعين ندعو كل الهيئات المحلية والقطرية في الوسط العربي الى التضامن الفعال معها، ندعو هيئاتنا ومراكزنا البلدية ونوادينا الى استضافة ممثلي لجنة الاربعين لتعريف الجمهور بالحقائق.. كما اننا نحيي المبادرة للاتصال بالمجتمع اليهودي وقواه المحبة للسلام لكسبها في هذه المعركة. ويجب ان يكون واضحا ان الجماهير العربية لن تسمح، مهما يكن الثمن النضالي، باقتلاع وتصفية اية قرية من هذه القرى، بل سوف نكسب لها، بالنضال، الاعتراف الرسمي من السلطة المركزية وكل الخدمات التي تستحقها هذه القرى، بعد معاناة اكثر من اربعين عاما في مجابهة مشاريع الاقتلاع ولضمان البقاء الآمن والمتطور، فوق ارض الاباء والاجداد.

(«الاتحـــــــــاد»)

المحكمة العليا ترد التماس المعارضة في مجلس باقة الغربية ضد قرار حل المجلس

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ردت المحكمة العليا بتركيب ثلاثة قضاة، يوم الخميس الماضي، الالتماس الذي تقدمت به المعارضة في مجلس باقة الغربية المحلي ضد القرار الذي اتخذه وزير الداخلية بحل المجلس.

وتضمن الالتماس ثلاثة بنود هي: الغاء قرار حل المجلس واقصاء رئيس اللجنة المعينة السيد سمير درويش والزام وزير الداخلية باعطاء تفسير حول اسباب اصداره قرار الحل.

وقد ردت المحكمة العليا البندين الاول والثاني بينما قبلت البند الثالث الذي يلزم وزير الداخلية باعطاء تفسير عن اسباب حل المجلس وذلك بموافقة الطرفين خلال ٤٥ يوما.

مخيم للامهات كثيرات الاولاد في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، يوم امس الاحد، في الناصرة المخيم السنوي للامهات كثيرات الاولاد الذي ينظمه مجلس النساء العاملات «نعمت» في الناصرة والقضاء بالتعاون مع قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة.

ويضم المخيم هذه السنة ستين اما من احياء المدينة المختلفة. وقد افتتح، امس، برحلة الى مركز البلاد للمشاركة في «يوم كيف» قطري تقيمه نعمت في منتجع كيبوتس «شفاييم». وسيستمر ببرامج متنوعة في منتجع شبرنتساك في الناصرة، من اليوم الاثنين وحتى يوم الاربعاء (بعد غد). وستتضمن هذه البرامج، اضافة الى الراحة والثقافة والاحتفالات، محاضرات وارشادات حول دور العائلة وعلاقة الاباء بالابناء وحول «المخدرات وطرق مكافحتها وحول «المرأة واهتمامها بنفسها وجمالها».

«الورشة الادبية» في ام الفحم تقيم معرضا للوحات الفنان الفحماوي فريد ابو شقرة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتح مساء الاحد في قاعة مكتبة «الهدف» في ام الفحم معرض لوحات كتاب «صمت.. بكاء.. ورحيل» للفنان الفحماوي فريد ابو شقرة وذلك بمبادرة من اعضاء «الورشة الادبية» الفحماوية، وبحضور جمهور واسع من اهالي ام الفحم وبحضور وفد عن اتحاد الكتاب العرب في البلاد ضم الشاعرين طه محمد علي والدكتور فاروق مواسي.

افتتح المعرض بكلمة ترحيبية قدمتها عضوة «الورشة الادبية» اميمة رفيق تحدثت فيها عن الشعر عامة والشاعر فريد ابو شقرة وعن دور «الورشة الادبية» بتنظيم هذا المعرض.

وتحدث المحامي حسين ابو حسين عن مؤسسة «الهدف» وتطرق في كلمته الى دور الفن في حركة تحرير الشعوب، وتناول الوضع السياسي وانتفاضة شعبنا الفلسطيني.

وتكلم الشاعر فاروق مواسيّ حيث القى قصيدة كان كتبها بعد زيارته لمعرض «التراث العربي» الذي اقيم في مدينة يافا قبل اسبوعين واشرف على تنظيمه الفنان فريد ابو شقرة.

والقى الشاعر طه محمد علي قصيدة له نالت استحسان الحضور.

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ احد كساب محاميد عضو «الورشة الادبية» قدم فيها تقدير اعضاء الورشة للفنان فريد ابو شقرة عضو الورشة وقدم تحليلا جميلا لشعر ورسومات هذا الفنان.

ثم توجه الى الحضور لمشاهدة معرض اللوحات.

انفجار عبوة في بيتح تكفا دون وقوع ضحايا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت صباح امس (الاحد) عبوة من دون وقوع ضحايا في وسط بيتح تكفا.

وحصل الانفجار في احد الشوارع لكنه لم يوقع ضحايا او اضرار.

هذا وطوقت الشرطة القطاع ومشطته، ولم تكشف عبوات اخرى ولم تلجأ الى اعتقال احد!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداحٌ، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●

خلال اجتماع تشاوري عقد في البعنة:

دعوة لجنة المتابعة العليا لعقد اجتماع عاجل لبحث كيفية مواجهة خطر مصادرة الاراضي العربية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «دعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الى عقد اجتماع عاجل في احد المجالس المحلية في الشاغور.● العمل على تعيين مستشار قضائي للمجالس المحلية العربية.● تعيين مهندس او لجنة لبحث مشاكل البناء في القرى العربية، بحيث تكون بمثابة همزة الوصل بين المجالس المحلية العربية ولجان التنظيم.● المطالبة بادخال ممثل للجماهير العربية في اللجنة القطرية للتخطيط والبناء.● القيام بخطوات سريعة وحكيمة للرد على مخططات السلطة ولمنع مصادرة ما تبقى من اراض».

هذه هي القرارات التي خرج بها رؤساء المجالس المحلية في كفر ياسيف والبعنة ونحف والرامة، بعد الاجتماع الذي عقدوه، يوم الجمعة الاخير، في مقر مجلس البعنة المحلي، بمبادرة من رئيس مجلس نحف المحلي، السيد احمد عباس، وحضره النائب الجبهوي محمد نفاع، وذلك للتداول حول الخطوات التي من الممكن اتخاذها لحماية ما تبقى من اراض تتعرض لخطر المصادرة.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية نمر مرقس، الذي حذر من خطة الطوارىء الشارونية وقال: «تحت حجة استيعاب المهاجرين الجدد وبناء الاف الوحدات السكنية في الجليل الغربي والنقب، تهدف السلطات الى سلخ ومصادرة ما تبقى من اراض تابعة للقرى العربية».

وقال ايضا: ان الخطر يتهدد اراضي كفر ياسيف وابو سنان ويركا والمكر وجديدة وغيرها العديد من القرى. وقد اعدت هذه الخطة لثلاثة اشهر، لكنها قد تمتد الى سنوات.

وتلاه رئيس مجلس نحف المحلي، السيد احمد عباس، الذي قال: «هناك خطة لاستملاك اراضي نحف ودير الاسد والبعنة. وقد نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» مؤخرا خبرا مفاده، ان الحكومة تهدف الى مصادرة الارض العربية حسب خطة الطوارىء، التي اقترحها شارون، ونالت تأييد الحكومة».

وأشار عباس الى الشارع الذي بوشر العمل فيه والذي يمتد من كرميئيل حتى التيفن ويمر عبر اراضي نحف الزراعية. وطالب بالعمل على ادخال ممثل عن الجماهير العربية في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء.

وقال ايضا: ان مساحة اراضي نحف تبلغ ٤٦٠٠ دونم، تشمل املاك الغائبين. اما منطقة نفوذ المجلس المحلي، فهي لا تشمل هذه المساحة، بل اقل بكثير. فمسطح البناء في نحف يبلغ ٧٨٠ دونما فقط. وكل دونم للبناء يفرضونَ تبديله مقابل ٤٠ دونم ارض زراعية.

وابرز النائب محمد نفاع الاخطار الكامنة وراء هذا المخطط السلطوي. وقال: يهدف المخطط الى سلب الارض من الجماهير العربية في الجليل والنقب. وهذا الامر قد طرح في جلسة لجنة الداخلية للكنيست، والارض التي يهدفون البناء عليها تمتد بين كرمئيل ومعلوت. ويدعون ان هذه الارض ملك عام للدولة، لكن هناك مساحات كبيرة تعود ملكيتها للمواطنين العرب، ستتم مصادرتها في هذه الحالة. ويوجب خطة الطوارىء، ممنوع الاعتراض على ذلك.

وأكد نفاع على اهمية الموقف الموحد لجميع المجالس المحلية العربية، لان القضية قضية الجميع.

وحذر السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، من مخططات السلطة وطالب بتفعيل كافة المؤسسات الشعبية واللجان القطرية للجماهير العربية، للرد على ذلك.

ورحب د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، بكل الاقتراحات التي قدمت خلال الاجتماع واتخذت كقرارات. وطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة القطرية في احد مجالس الشاغور المحلية، لبحث جميع المشاكل ودراستها وكيفية الرد عليها.

فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة يدعو السائقين الى الحذر خلال العطلة الصيفية للمدارس

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدر فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة، خلال الاسبوع الماضي، منشوراً وزعه على الاهالي دعا فيه السائقين والاهالي الى الحذر والاهتمام بابنائهم من حوادث الطرق بعد خروج طلاب المدارس الى العطلة الصيفية التي تستمر شهرين.

وجاء في المنشور انه قرابة خمسة الاف طالب وطالبة تعج بهم بيوتهم وشوارع الطيرة واحياؤها قد خرجوا الى العطلة الصيفية. وهذا الامر يتطلب من السائق الحرص على سلامة اولاد الناس حتى يحرصوا بدورهم على سلامة اولاد الغير.

وتوجه المنشور الى الاهالي يدعوهم الى الاهتمام باطفالهم واولادهم خلال العطلة الصيفية وعدم السماح لهم بالخروج الى الشوارع دون تحذير وتوعية من خطر الشوارع وحوادث الطرق. كما توجه المنشور الى السائقين الشباب يدعوهم الى كبح اندفاعهم والتروي في أثناء السياقة للحد من وقوع حوادث في الطرقات.

مهرجان فني لاطفال الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بادرت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة الى اقامة مهرجان فني للاطفال تعرض فيه ابداعاتهم وتظهر فيه مواهبهم الفنية في مختلف المجالات.

وسيقام المهرجان في الناصرة، يوم السبت القادم (٩٠/٧/١٤)، وقد قامت حركة النساء بتوجيه الدعوات الى ادارات جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والنوادي في المدينة لتشجيع التلاميذ على المشاركة في المهرجان واعتباره منبرا لعرض مواهبهم وهواياتهم. وتم تسجيل عشرات اصحاب الهوايات في مجالات: الغناء والعزف والرقص والرسم والتمثيل وغير ذلك. واكدت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ان المجال للتسجيل سيظل مفتوحا لضمان أوسع مشاركة في المهرجان، خدمة لاولئك التلامذة وتطوير مواهبهم. وقد انهت لجنة خاصة في حركة النساء للاعداد لهذا البرنامج وتنفيذه.

افتتاح مخيم الاطفال السادس في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح امس الاول (السبت) مخيم الاطفال السادس في عرابة باشتراك ٤٥٠ طفلا وطفلة انطلقوا من ساحة نادي الحزب في عرابة الى ارض المخيم في وادي معين والذي يشرف على اعداده وتنظيمه ٥٠ مرشدا ومرشدة من اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية في عرابة.

ويتضمن المخيم والذي يستمر حتى (٧/٢٢)، العديد من البرامج التثقيفية والترفيهية بالاضافة الى الامسيات الفنية والمحاضرات في ليالي المخيم للاهالي والشباب.

ويلاقي هذا المخيم الاهتمام والدعم المادي والمعنوي من الاهالي حيث تقدم فيه وجبتا طعام ومرطبات بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في عرابة.

ومن الجدير ذكره بان الشبيبة الشيوعية في عرابة كانت قد وزعت منشورا على الاهالي دعتهم فيه الى الاسراع في تسجيل ابنائهم.

في محاولة لاستئناف «عملية السلام»

● تتمة من صفحة ١ ●

استئناف عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واوضح بيكر، الموجود حاليا في هيوستن، (تكساس) للمشاركة في القمة السادسة عشرة للدول الصناعية السبع الاكثر تقدما «مجموعة السبع»، امس الاحد، في مقابلة مع محطة تلفزيون «سي. ان. ان» انه بعث برسالة الى ليفي الذي عين وزيرا للخارجية في حكومة يتسحاق شمير الجديدة. الا ان ليفي، الذي ادخل المستشفى في ١٤ حزيران، بعد نوبة قلبية لم يرد بعد على هذه الدعوة.

واوضحت مصادر اسرائيلية رسمية انه سيكون على الاطباء ان يقرروا ما اذا كان بامكان ليفي ان يتوجه بعد عشرة ايام الى باريس. واذا كان قرار الاطباء ايجابيا فان هذا الاجتماع سيكون الاول بين الرجلين.

وقال بيكر في رسالته، التي كشف مصدر رسمي اسرائيلي مضمونها «علينا الاجتماع في اقرب وقت». واضاف «ولقد سمعت انك رجل يحل المشاكل».

وكان ليفي صرح، الاربعاء الماضي خلال اجتماع مع السناتور الديموقراطي جوزف ليبرمان، بأنه «مع تفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة ضد منظمة التحرير وانشاء دولة فلسطينية». وقال، حسب الاذاعة الاسرائيلية، ان على واشنطن «عدم فرض وجود منظمة التحرير على اسرائيل».

وكان ليفي اكد بعيد تعيينه ان خطة بيكر مر عليها الزمن. ورد بيكر طالبا من اسرائيل الاتصال بالبيت الابيض حين تصبح مهتمة بالسلام. وكان الرئيس جورج بوش وجه رسالة الى شمير يطلب اليه فيها تحديد نواياه. وفي رده لم يغلق شمير الباب كليا على المبادرة الامريكية حسب بيكر. وقال بوش، يوم الجمعة في لندن، ان رسالة شمير تتطلب «توضيحات اضافية».

وجدد بيكر تأكيده على ان الولايات المتحدة تأمل في استئناف الحوار مع منظمة التحرير شرط ان «تقوم» المنظمة «بعمل بعض الاشياء»!!

جهود مصرية - يمنية لتحقيق مصالحة

● تتمة من صفحة ١ ●

صيغة توفيقية بين البلدين لازالة كافة نقاط الخلاف بينها. واكدت ان القاهرة تدرس حاليا صيغة توفيقية جديدة. واضافت ان الرئيس المصري طلب من الرئيس اليمني ان يكون له دور اساسي هو والملك حسين في تحقيق التفاهم الكامل بين سوريا والعراق.

واكد الرئيس مبارك ان الاسس التي تستند اليها الصيغة التوفيقية المصرية في الوقت الراهن هي ● اولا - العمل على حل نقاط الخلاف بين البلدين عن طريق الاتصال غير المباشر من خلال طرف ثالث هو مصر. ● ثانيا - ان يتم البدء في معالجة نقاط الخلاف من خلال التدرج في مداها بحيث تبدأ هذه الاتصالات غير المباشرة بالقضايا الاقل اهمية في سياق العلاقات بين البلدين.

وقد اعرب مبارك عن امله في ان تنتهي مرحلة الاتصالات غير المباشرة خلال الاسابيع القريبة القادمة مؤكدا انه سيطرح المطلب المصري بشأن عقد قمة مباشرة بين الاسد وصدام خلال لقائه المرتقب مع الرئيس السوري في القاهرة خلال الاسبوع المقبل.

تخريج الفوج الاول من مدرسة كفر قرع الابتدائية الجديدة

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في نهاية الاسبوع الماضي حفل تخريج الفوج الاول من طلاب المدرسة الابتدائية الجديدة (ب) في كفر قرع.

حضر الاحتفال لفيف من الاهالي ورئيس مجلس كفر قرع المحلي واعضاء المجلس ولجنة اولياء امور الطلاب.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ مدحت زحالقة ورئيس مجلس كفر قرع المحلي الحاج محمد حسن عثامنة ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، زهير توفيق، والاستاذ مازن زحالقة.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على طلاب المدرسة وقدم رئيس لجنة الآباء هدايا رمزية من لجنة الآباء الى اعضاء الهيئة التدريسية وطاقم المدرسة تقديرا على الجهود التي بذلوها خلال السنة الدراسية.

وجدير بالذكر ان شركة «الهرم» للبناء قدمت لجميع الخريجين هدايا عبارة عن حقيبة لكل طالب.

اليوم افتتاح القمة السنوية لمنظمة

● تتمة من صفحة ١ ●

عددهم خمسة ملايين لاجىء.

واطلق في فقرة اخرى نداء الى جميع اطراف الصراع في افريقيا من اجل التفاوض لضمان ثمرات السلام بغية السماح بوصول المساعدات الى السكان المدنيين وخاصة الاطفال والنساء.

وحدد مشروع بيان للقمة حول الوضع السياسي والاجتماعي الاقتصادي في افريقيا والتغيرات الجذرية التي تحدث حاليا في العالم تعهد رؤساء الدول والحكومات في ارساء الدمقراطية في مجتمعاتهم وتعزيز المؤسسات الدمقراطية في الدول مع الاخذ بعين الاعتبار ظروف حقائق كل منها.

وطلبت دول عدة من بينها تشاد وزائير ان يرفض النص الذي سيشكل البيان الرسمي للقمة اية ضغوط غربية في اشارة الى ربط المساعدة الاقتصادية بشروط. وترفض التعديلات المقدمة اي شكل دمقراطي مفروض وتقيم رابطا بين التنمية والدمقراطية وتقر بعالمية الدمقراطية.

وقرر الوزراء اللجوء الى وضع نص والاخذ بعين الاعتبار هذه التعديلات.

الزعيم الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، تأييد افريقيا للمفاوضات مع تأكيدها على تصميم دول القارة الافريقية على مواصلة دعمها للكفاح المشروع للشعب المقهور في جنوب افريقيا بما في ذلك الكفاح المسلح في ظل عدم التوصل الى تسوية متفاوض عليها.

ويدين مشروع القرار ايضا، التعاون العسكري بين بريتوريا واسرائيل وبينها وبين تشيلي وتايوان. كما ادينت الولايات المتحدة في فقرة اخرى تتعلق بانغولا فيها ادين النظام العنصري في جنوب افريقيا في فقرة اضافية لدعمه عصابات «يونيتا».

واكدت فقرة اخرى في مشروع القرار تتعلق بدول المواجهة مع جنوب افريقيا على انتهاء جيب «والفيس باي» الى ناميبيا التي تمتد حدودها الجنوبية الى نهر اورانج.

ويطالب مشروع القرار المجموعة الدولية بدعم جهود انغولا وموزمبيق للتوصل الى المصالحة والعودة الى الحياة الطبيعية في هذين البلدين.

وطرحت حقوق الانسان من خلال مشكلة اللاجئين الى افريقيا والبالغ

في مؤتمر صحفي، امس:

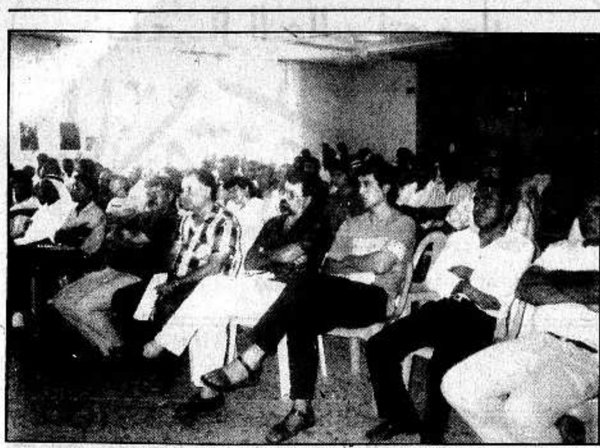
● تتمة من صفحة ١ ●

وذلك في اعقاب «ازمة الرئاسة»، في حزب العمل واحتدام الصراع بين بيرس ورابين.

وقال موشيه شاحل، وهو من الجيل الثاني والصاعد في الحزب، انه سيطالب بتأجيل التنافس على منصب رئاسة حزب العمل لمدة اربعة او خمسة اسابيع، وليس للثاني والعشرين من الشهر الجاري. ومن جهة اخرى قال شاحل انه يقترح اقامة لجنة تتكون من كبار اعضاء الحزب سنا للعمل على وضع «قواعد مشرفة للتنافس».

ومن جهة اخرى نفى شاحل ادعاء معسكر رابين ان خطوته هذه جاءت بالتنسيق مع بيرس «كاستمرار لمحاولات تضييع الوقت في الاسابيع الاخيرة». ويذكر انه وفقا لاقتراح رابين فسيكون باب الترشيح مفتوحا امام الجميع. وافاد مصدر آخر في معسكر رابين ان مركز رابين سوف لا يتأثر من ترشيح آخرين انفسهم.

وعلم مراسلنا انه في نية النائب غاد يعقوبي ايضا التنافس «اذا كان لديه الوقت الكافي».



● جانب من الحضور في المؤتمر الثاني للجنة الاربعين التي عقد امس الاول السبت في شفاعمرو.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

سجين محرر من ام الفحم لـ «الاتحاد»:

اعتقلوني ٩ أشهر بلا اي ذنب اقترفته!

● الحاج حسين علي محمود محاميد حرر في صفقة تبادل الاسرى مع منظمة احمد جبريل تعرض للاعتقال منذ ٨٩/٩/١٧ وحتى اواخر حزيران الماضي ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حضر الى مكتبنا يوم السبت (٩٠/٧/٧) الحاج حسين علي محمود محاميد من مواطني مدينة ام الفحم، والذي اطلق سراحه في اواخر شهر حزيران الماضي بعد اعتقال دام تسعة اشهر وتسعة ايام قضاها في سجن «كيشون» (الجلمة) بتهمة «حيازة سلاح غير مرخص، وتزويد تنظيم سري بالسلاح».

وقد روى الحاج حسين محاميد ما حدث له منذ اعتقاله وقال: «في تاريخ ١٩٨٩/٩/١٧ داهمت قوات من حرس الحدود والشرطة وافراد من «الشاباك» منزلي الواقع في حي الباطن في ام الفحم وقاموا بتفتيش البيت وسط جو من الارهاب والرعب وذلك في الساعة الثانية فجرا وصادروا بعض حاجياتي الخاصة من كتب واشرطة تسجيل. وضعوني في معتقل «كيشون» (الجلمة) في قسم التحقيق التابع للمخابرات (الشاباك) لمدة ١٨ يوما حيث تم التحقيق معي» وقال: «ان ما مر علي في هذا القسم هو تعذيب نفسي بالاساس وليس جسديا. مثلا قاموا بربط يدي خلف ظهري ووضعوا كيسا له رائحة نتنة على رأسي مما كان يسبب لي الاختناق والغثيان. ومنعوني من الخروج الى الفورة اليومية الا لبعض الوقت مما زاد من الضغط النفسي علي. ان استمرار اعتقالي لمدة تسعة اشهر رغم انني بريء حيث لم اعترف بتهمة لم اقم بها ولا اعرف عنها شيئا، ادى الى معاناتي نفسيا وجسديا ومعاناة افراد عائلتي التسعة».

وقال الحاج حسين محاميد: «طيلة فترة اعتقالي لم يتلق افراد عائلتي اية مساعدة من اية جهة كانت الامر الذي اثر على اطفالي سلبيا». واضاف: «ان استمرار اعتقالي الذي ادى الى ضعف في بصري ووهن في صحتي، ما هو الا لكوني من محرري صفقة تبادل الاسرى مع منظمة جبريل عام ١٩٨٥ وكوني سجينا امنيا سابقا. وفي اعتقادي ان هذا الامر هو انتقام شخصي وهم يعلمون بانني لم ارتكب اية مخالفة للقانون».

واشتكى السيد حسين محاميد من سوء المعاملة وسوء الاكل والحشر الذي كان فيه.

هذا ورافع عن الحاج حسين علي محمود محاميد المحامي وليد عسلية.

اخبار عالمية

وزارة الخارجية الفرنسية:

٦٠٠ من رجال الجيش والشرطة الالبانيين يحاصرون حي السفارات في تيرانا

● باريس - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان حوالي ٦٠٠ من رجال الجيش والشرطة الالبانيين يحاصرون منذ صباح امس (الاحد) حي السفارات في تيرانا وانهم يمنعون السكان من دخوله. واوضحت ان حركة تدفق اللاجئين الى السفارة الفرنسية خفت. وقد بلغ عدد اللاجئين الى هذه السفارة، وفقا لاخر احصاء، ٥٤٤ البانيا.

واعلن ناطق باسم الوزارة ان الاتصالات مستمرة مع السلطات الالبانية والامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمانيا الغربية وايطاليا لتنظيم نقل عدد يتراوح بين اربعة الاف وخمسة الاف الباني لاجىء في هذه السفارات الى الخارج.

واوضح انه لم يطرأ «اي عنصر جديد» منذ الاتفاق الذي ابرم مع تيرانا، مساء السبت، على السماح للدبلوماسيين الاجانب بان يكونوا وسطاء في عملية تسليم جوازات سفر للاجئين وانه لم تتقرر بعد ترتيبات نقل اللاجئين.

ومما يذكر ان مبعوثا للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار وصل، امس الاحد، الى تيرانا لتسهيل تنظيم هذه العملية.

وثيقة صادرة عن اتحاد الصناعة في زيمبابوي:

٩٠٪ من القوى العاملة في البلاد مهددة بالموت بسبب الايدز

● هراري - «و.ص.ف» - افادت وثيقة صادرة عن اتحاد الصناعة في زيمبابوي، نقلتها وكالة الانباء الرسمية في زيمبابوي، بأن ٩٠ بالمئة من القوى العاملة في هذا البلد مهددة بالموت قبل العام الفين بسبب امراض مرتبطة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز».

وقدمت هذه الوثيقة بمناسبة المؤتمر السنوي للاتحاد في فيكتوريا فالز. ورأت الوثيقة ان بين ١٠ بالمئة و٣٠ بالمئة من السكان الذين يبلغ عددهم عشرة ملايين شخص مصابون بفيروس «الايدز».

وجاء في الوثيقة «نقدر ان عدد ايجابيي المصل (يحملون اجساما مضادة لفيروس الايدز في دمائهم) سيتضاعف كل عشرة اشهر وانه بعد عشر سنوات فان ٩٠ بالمئة من القوى العاملة مهددة بالموت بسبب امراض مرتبطة بالايدز».

وطلب اتحاد الصناعة من الحكومة نشر احصاءات صحيحة حول امتداد «الايدز» بغية التمكن من وضع تقدير حول كلفة هذا المرض.

وتابعت الوثيقة ان الايدز «يهدد أسس اقتصاد زيمبابوي. فالعمال الجيدون وكوادر الادارة معرضون لمخاطر عالية».

وفي نهاية شهر اذار الاخير سجل وجود الفين و٧٥٧ حالة ايدز في زيمبابوي حسب مصادر رسمية التي قالت ان هذا الرقم يحتمل ان يكون اقل من الرقم الحقيقي بسبب الاحصاء غير الكامل.

الاضراب الشامل يعم اليوم، فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

صفوف المواطنين.

واغلقت قوات الاحتلال (٦٠٠) محل تجاري في مدينة غزة بحجة رشق الحجارة وبالحجة نفسها قامت الجرافات العسكرية بتجريف (٥٠) دونما من اراضي المواطنين في حي الشجاعية فيما هدمت منزلين (يأويان ٤٨ مواطنا) في حي الرمال من مدينة غزة.

وواصلت القوات الاسرائيلية فرض الضرائب والغرامات الباهظة على المواطنين وخاصة في قطاع غزة، فيما تميز يوم امس بالعديد من المسيرات والاحتفالات الجماهيرية تخليدا لذكرى استشهاد الكاتب والقائد الفلسطيني غسان كنفاني.

هذا وقام مجهول، امس، بطعن شرطي من مستوطنة «معاليه ادوميم» بسكين في ظهره وصلت الى الرئة وذلك في البلدة القديمة في القدس العربية المحتلة. وقد نقل الشرطي الى مستشفى «هداسا» حيث اجريت له عملية جراحية فيما شنت الشرطة حملة اعتقالات شملت عددا كبيرا من المواطنين العرب «على ذمة التحقيق»!

■ قطاع غزة ■

عمت الصدامات الليلة قبل الماضية في مخيم الشاطىء، وجباليا وقرية عبسان الكبيرة، حيث قام الجنود باقتحام المنازل والاعتداء على الاهالي بالضرب المبرح والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيوت مما ادى الى اصابة اكثر من (٢٠) مواطنا جراء الضرب واجهاض حامل في شهرها الثاني السيدة سلوى ابو دقة من عبسان الكبيرة.

من جهة اخرى، طالب الحاكم العسكري لمدينة غزة اصحاب اكثر من (٦٠٠) محل تجاري في شارع عمر المختار (الشارع الرئيسي في المدينة) باغلاق محلاتهم حتى اشعار اخر، فيما استمر منع التجول لليوم الثاني على ميدان فلسطين.

وكانت جرافات الاحتلال قد جرفت (٥٠) دونما مزروعة باشجار الزيتون تعود لعائلات المغني وجندية والحرازين في حي الشجاعية من مدينة غزة وذلك بحجة رشق السيارات العسكرية بالحجارة من تلك المنطقة.

وفي حي الرمال من مدينة غزة، هدمت الجرافات العسكرية منزل المواطن خالد عبد الفتاح ابو عبدة واشقائه، والمكون من ثلاثة غرف مبنية من الصفيح بحجة ان الارض المقام عليها البناء هي «ارض حكومية»!! ويذكر ان العائلة (٢٥ شخصا) كانت تسكن هذا البيت منذ هدم منزلها في مخيم الشاطىء مع بداية الاحتلال الاسرائيلي.

وبنفس الحجة هدمت الجرافات منزل احمد ابو جراد (غرفتان) بالاضافة للسور المحيط بالمنزل والعائلة (١٣ شخصا) تسكن هذا البيت منذ (٣٥ عاما).

وفي اطار فرض الغرامات طالبت السلطات المواطنين محمود الخطيب وسامي بلال من حي الصبرة بمدينة غزة بدفع مبلغ (٣٥٠) شيكل لكل منهما بحجة وجود شعارات على جدران منزليهما. كما طالبت والد الفتى حسين علي الحاج محمد (١٤ عاما) من مخيم جباليا بدفع (٣٠٠) شيكل بتهمة رشق الحجارة تجاه الجنود والسيارات العسكرية.

وطالبت دائرة الضريبة ثلاثة اشقاء من مدينة خانيونس بدفع مبالغ باهظة وذلك كضريبة دخل وهم: نظمي النجار طالبته بدفع (١٠٠) الف شيكل لقاء عمله كمقاول بناء وماهر النجار (١٢٥٠٠) شيكل عن سيارة كان يملكها قبل ثلاث سنوات ونبيل النجار (٣٠٠٠) شيكل وهو عامل في اسرائيل.

■ هدم منزلين في العيسوية ■

وبحجة البناء بدون ترخيص هدمت جرافات بلدية القدس أمس منزلين في قرية العيسوية (القدس) تعود للمواطنين، رشاد محمد ناصر (٣ غرف) ويأوي (٩) افراد. وعلي الحاج ناصر (غرفتان) ويأوي (٩) افراد.

■ بيت لحم ■

ظهرت صباح امس على جدران المدينة شعارات تحيي ذكرى استشهاد الكاتب والقائد الفلسطيني غسان كنفاني وبنفس المناسبة انتظمت مسيرتان في قرية بتير ومدينة الخليل باشتراك العشرات من الاهالي. وشهد مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة في اعقاب قيام الجنود باعتقال الشاب عادل البلعاوي والاعتداء عليه بالضرب المبرح. فيما رشقت الحجارة باتجاه السيارات العسكرية وباصات المستوطنين في كل من حوسان ومخيم العزه ربيت جالا.

وفي مدينة الخليل اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية على اغلاقها في اعقاب مواجهات تركزت في شارع الشلالة وساحة البلدة القديمة، كما جرت مصادمات مماثلة في بلدة الظاهرية.

■ مناطق اخرى ■

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول لمدة ثلاث ساعات على قرية عنزة (جنين) حيث قامت باعتقال العديد من الشبان. وكانت حملة اعتقالات مماثلة نفذت في قرية جبع المجاورة يوم امس. وفي مدينة جنين وقعت صدامات متفرقة تركزت في الحارة الشرقية وحي المراح، فيما جرى الليلة قبل الماضية حفل تأبين في ذكرى الشهيد غسان كنفاني نظمته كتائب الشهيد عمر القاسم في جبل ابو ظهير من مدينة جنين. وشهدت مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء، بالاضافة لمدينة طولكرم وضاحية شويكة ومخيم نور شمس، اعمال احتجاج ورشق حجارة متفرقة.

على الماشي

العبوا مثل مجدي او العبوا..

● أمس انتهت مباريات كأس العالم، وشرعت الفرق ومؤيدوها يغادرون الملاعب الايطالية، عائدين الى بلادهم، وقالي قضاه قضاه، وبذلك يعود العالم الى تنفسه الطبيعي، بعد ان اضطرب، وتتراخى أعصاب الناس بعد ان توترت وانشدت طيلة فترة اللعب.

ويبدو ان الرياضة ـ وكرة القدم تحديدا ـ قد اصبحت مرض العصر، امتدت عدواه كي تصيب كل الشعوب، الغنية منها، وتلك التي لا تجد ما تسد به افواه مواطنيها سوى بالطراوات والكرابيج.

وقد أصبنا به كما اصيب غيرنا، فالتصق بنا كالعشق، وصار الفكاك منه مستحيلا! يخطو الطفل اولى خطواته ليطلب كرة! هل سمعتم بولد جاء والده سائلا «اشتر لي يا ابي كتاب «جدون وتحترونه مثلا» لكنه يزعل ويخاصم ويعمل «قرتينة» في البقالة، اذا لم يحققوا له رغبته في شراء كرة جيدة الصنع، هوائية الملمس.. الله! كم اختلفت المفاهيم وتغيرت المواقف! كنا نصنع لنا كرة من خشب، نلفها بقطعة قماش، الا ان تغوصة القماش لم تكن قادرة على إخفاء «نسارة قلب» الكرة، بل تظل الكرة قادرة على كسر ساق الواحد منا اذا ما «حط عقله في عقلها».. ومع ذلك لم نكن نتراجع، بل نستمر في «زقللها» ساعات طويلة، الى ان تضيق بنا الامهات ذرعا، فيدعون علينا «روح! تلعب بأريحاك»، واحيانا يُضفن «ورأسك الخامس»، امعانا في تعجيل نهايتنا، والمقصود بهذا «اللعب» طبعا ان «تتزعفل» بدمنا ونظل «نشالش» حتى تصعد ارواحنا الى بارئها.. لكننا كنا نحس ان الدعاء لم يكن يتجاوز طرف اللسان..

فهل هو نوع من الجنون؟ واذا كان كذلك فهل «ينفعك عقلك اذا الجن ربحك!!» وهل الرياضة ضارة أم ضرورية؟!

انها مضرة بالتأكيد اذا اسأنا استعمالها، واذا جاءت ممارستها على حساب جوانب روحية اخرى من الحياة، فما هي حصة المطالعة من وقت شبيبتنا؟ وما هي الثقافة العامة والمعارف التي يحصلها احدهم خارج المواد التي يتلقنها في ساعات الدوام المرحلة المغلقة يقينا ان الواحد منهم قد ينهي الصف الثاني عشر ولم ينه بعد قراءة كتاب واحد قد يكون لقنه في الصف التاسع!! فهل الرياضة تغني عن المتعة والمنفعة المختبئين وراء كل كلمة، بل وراء كل حرف من الكتاب!!

وهي ضرورية ونافعة اذا احسنا استعمالها، نافعة في ضبط النفس، فكم مرة استشاط اللاعب غضبا، واندفع نحو الحكم، لكن مبادىء الرياضة تجعله يلوي يديه خلف ظهره وقد كتم غيظه! تعلم التعاون والعمل الجماعي والابتعاد عن الأثرة.. لتصوروا معي لاعبا يمسك الكرة ويسوقها امامه مصمما الا يمررها لأحد من زملائه اللاعبين! أي مصير ينتظر مثل هذا الفريق!! تعلم تقبل الهزيمة مهما كانت مرة وممضة ومؤلمة.. وفوق ذلك فهي «مصهر للوحدة»! تؤلف القلوب وتجمع الناس... الم تشاهدوا من التصرف منتخباتهم كيف كانوا يتعانقون ويقبلون بعضهم ويهتفون بحنجرة واحدة لفريقهم مع انهم لا يعرفون بعضهم!!

لقد ازدادت شعبية الكرة ولاعبيها حتى شملت الكبار والصغار، رجالا ونساء، والا فكيف تفسر سهر الناس الى ما بعد منتصف الليل في متابعة حماسية قلقة، لما يجري في مونديال ايطاليا! لقد بات مارادونا وكانيجا وسكيلاتشي ومجدي عبد الغني جزءا من أسرنا وحياتنا، اذ اننا نشاهد المباريات لا محايدين، بل نجد انفسنا متعاطفين تلقائيا مع لاعبي تلك الشعوب المقهورة المستضعفة الفقيرة، التي يضحكون عليها بشتى التسميات: دول نامية، دول متخلفة، مهد الحضارات.. اذا لعبت دولة افريقية مع دولة اوروبية فنحن مع الاولى، واذا تبارى فريقان اوروبيان فنحن مع الأقرب الى قضيتنا، وهكذا.. ان الشعوب لا تنسى بسرعة، وتظل تصب نقمتها على من افقروها ومن اضطهدوها ومن استعلوا عليها يوما من «السادة البيض» ولو عن طريق اللعب والتعاطف مع منافسيهم.

كم كنا نتكمش في الكراسي ونشيح بوجوهنا عن الشاشة عندما يتقدم الهولنديون، نحو الشباك المصرية! وعندما سجل مجدي عبد الغني الهدف المصري، خرجت قرانا عن بكرة ابيها الى الشوارع، وصدحت زوامير السيارات ابتهاجا بهذا الانجاز العربي العظيم. أو كثير علينا ان نفرح بانتصار، ولو في اللعب، وحتى لو كان تعادلا!!

سلم الله رجلك يا مجدي! فقد استطاعت ان تجتذب قلوب الامة العربية قاطبة، وهي عندما هزت شباك هولندا، اهتزت جنبات العالم العربي طربا، شعوبا وانظمة.. كانت كل التوقعات تشير الى هزيمة منكرة تلحق بمصر، فاذا برجلك المدربة الماهرة، «ترفش» كل الحسابات فتتهاوى كحفنة رمل متعوقة من رمال سيناء!!

لقد نجحت في توحيد العرب حيث فشلت في ذلك كل قياداتهم وسياساتهم..

لقد أثبت ايها اللاعب المصري ان وحدة حكام العرب ممكنة بل واجبة، لا في لعبة كرة القدم فحسب، بل في لعبة اخرى اشد خطورة وابعد اثرا، والا ذهبت ريحهم واندثرت كراسيهم.

ان بينهم من المشترك الكثير، القومية مشتركة واللغة مشتركة، والتاريخ مشترك، والهموم والفقر والخطر والمستقبل كلها مشتركة، وشيء واحد فقط ليس مشتركا هو الكراسي والعروش والمناصب، وهذه يجب ان تخلي الطريق امام رغبات وارادات الشعوب.

على الحكام العرب ان يلعبوا «لعبة المصير» بحمية المنتخب المصري، قبل ان تدعو الشعوب عليهم بما دعت به امهاتنا «انلعبوا بأريحتكم وراسكم الخامس».

ويكون الدعاء هذه المرة من القلب.

ودعاء الشعوب مستجاب.

ودعاء الشعوب مستجاب..

«لن نسمح ان يعيش اولادنا في القمامة»

● نيئورا بار ـ نير ●



● مظاهرة الازواج الشابة في بيتح تكفا يوم ٩٠/٦/٢٧ ●

«لقد بلغ السيل الزبى، ووصلنا طرف الحدود، والان، نحن نريد حلولا» ـ قال لي ببساطة يوسم تسيبورسكي، في الفترة ما بين الهتاف والهتاف في مكبر الصوت، الذي يدعو الجمهور الى مظاهرة الانداج الشبان في بيتح تكفا (٩٠/٦/٢٧). وبعدها جرت المظاهرة، على الرغم من المتشككين الذين خشوا ان لا يأتي المستأجرون ابدا. ليس، لا سمح الله، بسبب الشك في مصداقيتهم، بل لأنهم على شفا اليأس. ولكنهم في الساعة المحددة يترجلون من ابواب الباصات، التي استأجرتها اللجنة خصيصا، في الساحة في مركز المدينة، والتي يسميها السكان «ساحة اليائسين»، عشرات النسوة بعربات الاطفال والرضع، ويرفعن الشعارات. وكان هذا ثمرة عمل شاق من اللجنة، واما من كان ينتظر ان تستسلم، يستطيع الان، ان يتأكد بأنها ـ اللجنة ـ مصممة على المضي قدما.

● رئيس البلدية ـ معهم

في ساحة البلدية، حيث وصلت المظاهرة، كان رئيس البلدية غيورا ليب، يقف بالانتظار. ولم يهدىء وجوده من الغضب، بل على العكس، كانت هناك تدافعات وانفلاتات تجاهه. وبدا انه لن يرضي المتظاهرين غير جواب عملي.

الناس، الاولاد والاطفال «لا يبرحون المكان او تتحقق مطالبتهم بالا يحدد عدد» اعضاء اللجنة التي ستلتقي رئيس البلدية في مكتبه. وحسب طلبهم، رافقهم بعض الصحفيين، وبينهم كاتبة هذه السطور، لكي يكونوا شهودا على المحادثة وعلى الوعود اذا ما قطعت.

غيورا ليب (والى يمينه المحامي جلبوع، الذي رفض الاجابة عن الوظيفة التي يقوم بها وعن اسمه الكامل) استطرد: «لست ضدكم في نضالكم من اجل السكن، انني معكم». وعندما قال، «سابعث غدا برسالة تلغي اوامر الاخلاء» ـ توجهت كل الانظار اليّ للتأكد من انني سمعت انا ايضا هذا الوعد «وهذا ليس سارا بالنسبة للذي ينتظر هذه البيوت ويقف بالدور ـ ولكن الذين في داخل هذه البيوت هم في داخلها»، حاول اللعب على ضمائر اعضاء اللجنة، وكأنهم هم المذنبون في النقص بالمساكن. ويدعي ليب، ان معظم الاراضي في بيتح تكفا هي ملك فردي ومن غير الممكن البناء عليها. وبالنسبة لاراضي الدولة في المدينة، فانه سيرفع مطلب ان «لا تبنى عليها شيكونات للقادمين الجدد، ما لم يبن اولا للازواج الشبان». وقال، ان القرار بهذا الشأن هو في ايدي وزير الاسكان وسوف يذهب اليه لاقناعه، وانه على استعداد كذلك للانضمام الى مظاهرة الازواج الشبان في القدس وان يحضر وفد منهم محاولات الاقناع.

ومع ذلك، فان لجناب رئيس البلدية العديد من الملاحظات الغريبة. وقد صرخ في وجه احد اعضاء اللجنة، بدون اي رابط لما قيل: «لقد سيطر في الجيش على من هو اسوأ منه.. او على نقيض اقواله: «هناك من يريدون المظاهرة، وهناك من يريدون بيتا». وتجاه احد الاشخاص الذي اشتكى انه بسبب الراتب لا يمكنه اخذ قرض الاسكان، صرخ في وجهه انه لا يعنيه راتبه.

ولم يبق امام الناس الان غير انتظار اللقاء مع الوزير. واما الناس ذوو التجربة، فعبروا عن تفاؤل حذر.

من الساحة انطلقت المظاهرة الى بناية البلدية، وكان الناس يهتفون طول الطريق «مساواة! مساواة»، «نريد مساواة» «نريد مساواة» «غيورا ليب! اذهب الى البيت!»، ومكبر الصوت ينتقل من يد الى اخرى، حيث يصف المتظاهرون الغاضبون ازمتهم السكنية وانعكاساتها على كل مجرى الحياة، ازاء وقوف السلطات مكتوفة الايدي.

اسنات هيلل، ام لأربعة اطفال صغار، وكانت تدفع العربة التي يجلس فيها طفل بيد، وفي اليد الأخرى تمسك بمكبر الصوت الذي تصرخ فيه، ان ظروف السكن الفظيعة، والازدحام الهائل، تسبب الفرقة بين الزوجين: «انكم تدمرون حياتنا! ولم نطلب فيلات، اننا نريد بيتا» وادعى متظاهر آخر ضد رئيس البلدية: «غيورا ليب، انت كذاب، اننا نريد الحقوق نفسها المعطاة للقادمين الجدد. لقد خدمنا في الجيش ولن نسمح ان يعيش اولادنا في القمامة».

● ماذا عن الوعود

تقول ام لولد وبنت ٩ و ٨ سنوات، ان مستوى التعليم لكليهما منخفض جدا، وهذا بسبب ظروف الحياة التي لا تمكن من التطور وهما يخجلان من دعوة زملائهما في الصف لبيتهما، لأنه لا يوجد لهما غرفة خاصة، وهي، الأم نفسها، لا تريد ان يأتي اليها ضيوف الى البيت لأنه ليست في البيت اية امكانية لاستضافة احد.

وتقول متظاهرة اخرى عن ابنتيها المريضتين بالأزمة، ان واحدة بحاجة ماسة لعلاج نفساني. وانهم قالوا لها في مكتب الرفاه، ان ليس لديهم ميزانية لذلك، وهي نفسها لا تملك امكانية تمويل مثل هذه المعالجة، لا يمكنها تحسين ظروف حياتها بدون مساعدة السلطات.

وقالت امرأة، كانت بعثت برسالة الى رئيس البلدية: «عار ان نكون في وضع كهذا. اننا نتنازل عن اصلنا اليهودي! وهذا عار، انه بدل ان يساعدونا، يأخذون منا ليعطوا القادمين الجدد». وامرأة مطلقة تدعي انها لا تستطيع الخروج الى العمل، ذلك لأن المبلغ الذي يطلب منها لقاء الاحتفاظ بطفلها كثير جدا بالنسبة لها.

وحدث متظاهر انه يسكن في بيت من البيوت المخصصة للازواج الشبان منذ اكثر من عشر سنوات مع عائلته المكونة من خمسة انفار وان ابنه بلغ سن الرشد وللخروج من الشقة يقترحون عليه مبلغ ٣٠ الف دولار قرض اسكان. «فكيف يمكن بمثل هذا المبلغ شراء شقة»؟ ويذكر بأن رئيس البلدية وكذلك شركة الاسكان البلدية «خلد»، اكدا انهما سيتهيان العمل في المشروع الذي بدآ به، وهو ملاءمة الشقق الصغيرة لسكن الازواج الشبان. وعندما وصل رئيس البلدية الى السلطة، قام بزيارة المكان اكثر من مرة ولكن المشروع لم يستكمل حتى اليوم.

«لقد وزعت بطاقات غيورا ليب في صناديق البريد بيدي هاتين قبل ان يصل الى رئاسة البلدية» ـ قالت شابة هائجة، واضافت، انها عندما اتت لتشتكي كثرة الرطوبة في شقتها البلدية، قالوا لها ان هذه مشكلتها هي..

روتي ماغنهار: «زوجي في حرس الحدود منذ ٨ سنوات، وانا لم اتنكر بالزي الديني، وخدمت في الجيش لمدة سنتين ونصف السنة، اي، تطوعت نصف سنة تطوعا، ولهذا فمن المخجل ان لا يعطونا مثل القادمين الجدد. انني اعمل بالطبع حتى الثانية عشرة ظهرا. وانا لا ارى زوجي اطلاقا. وابنتنا، ابن سنتين ونصف مريض بالازمة. فليعطوا كل من خدم في الجيش، ولكنهم بدل ذلك، يديرون للناس ظهورهم». وعديلتها يافه، هي ايضا في المظاهرة: «سأتزوج بعد شهر ـ فأين اسكن؟».

وتافا طوليدانو تسكن منذ اربع سنوات في شقة مستأجرة ولا تستطيع ان تتحمل شروط الاستئجار. ولهذا توجهت الى البلدية وطلبت مقابلة رئيس البلدية. وحاولت الموظفة منعها من ذلك: «رئيس البلدية لا يكلم احدا». ودخلت تافا، وقال رئيس البلدية ـ لا اريد ان اكلمك اطلاقا ولكنها كانت عنيدة وكانت لديها اسئلة اليه ارادت عرضها امامه. مثل، ما الذي ينوي عمله بالنسبة لمشكلة السكن للازواج الشبان في المدينة. «ليس لدي ما اعمله: انا لا استطيع عمل شيء، واخرجي من المكتب» وقلت له، انني لن اخرج! وقال: اذن سأخرج انا، وخرج فعلا، وهكذا انتهى الأمر. فانت اذا كنت بحاجة الى شقة فلن تجدي من تتحدثين معه. وقالوا لي، انه بقليل من المحسوبية وتحصلين على كل شيء، انهم يعطون للقادمين الجدد، واما زوجي، الذي ذهب الى معرض العمل فقال، ان اليافطات هناك كانت باللغة الروسية وكذلك كراريس الايضاح. واستذكرت قائلة: «كان مؤجرو الدور مرة يعلنون في اعلانات. اما اليوم فهم يذهبون الى مكاتب «خلد». وهناك لا يجادلونهم حتى على حجم بدل الايجار الذي يطلبونه ويعطون الشقق للقادمين الجدد».

«مساكين اولئك القادمون من اثيوبيا، فهم يستطيعون فقط ان يحلموا بظروف كهذه. فحولهم لم تثر الضجة التي تدور حول القادمين من روسيا». قالت واحدة من المتظاهرات وانت تمثل، كيف اضطرت جارتها، القادمة من اثيوبيا، ام لثلاثة، الى اخراج ابنها من الحضانة. وفسرت: «راتب زوجي ٧٠٠ شيكل ولا استطيع ابقاء الطفل هناك». وعلى هذا فان للاضطهاد اكثر من وجه.

«مضحك» ـ قالت متظاهرة اخرى، «اننا نربي اولادنا للجيش. ولكنهم لا يعرفون بأية ظروف نربيهم».

وشخص من الشارع وليس من «الازواج الشبان»، ينضم الى المظاهرة مع ابنه المشوه. نعم، انه يؤيد التظاهر من كل قلبه ويقول انه ظل في الجيش النظامي وتركه مؤخرا فقط وأنه حتى اليوم لا يوجد لعائلته المكونة من اربعة انفار شقة تملكها. وانهم يسكنون عند حماه وحماته. ولم يستطع ان يوفر المال اللازم لشراء شقة، لانهم سافروا مع ابنهم المصاب الى الخارج للمعالجة، «هل تعرفين متى سيكون لي شقة؟ عندما اموت.. انني اخشى، ان تنفجر حرب بين الاخوة حول هذا الموضوع».

ما الذي يغضب غيورا ليب؟

في مقابلة قصيرة اجريتها مع رئيس البلدية في نهاية لقائه لاعضاء لجنة الازواج الشبان، سألت، ما هو مصير هذه العائلات، التي ستواصل السكن بعد الغاء اوامر الاخلاء، في شقق صغيرة مزدحمة.

وعاد غيورا ليب، في جوابه، على توجهه المتخلي عن اية مسؤولية تجاه صعوبات سكان مدينته اليومية. وقال انه بأسف، فليس هو الذي بنى هذه الشقق والبلدية ليست سلطة اسكانية، وان البناء هو في حدود صلاحيات وزير الاسكان.

والسؤال، عما اذا كان على استعداد للوقوف برئاسة مجموعة ضغط، مثلا، لوضع هذا الموضوع امام الكنيست، لم يعجبه ابدا، وبدأ بالانفعال قائلا انه غير ملزم بالاجابة على سؤالي.

وعلى سؤال آخر، ما الذي ينوي عمله لحل مشكلة السكن في المدينة، اجاب انه توجه الى الوزراء والى رئيس الحكومة لحل المشكلة.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

ماذا في جراب الحاوي موشيه آرنس؟

(١)

● ليس من السابق لأوانه قراءة افكار «وزير الأمن» موشيه ارنس بالنسبة للمناطق المحتلة.. فهو فليس غريبا على كرسي وزير الأمن وقد سبق ان شغله بعد ارئيل شارون الذي ادخل الجيش الاسرائيلي الى المستنقع اللبناني.. الا ان ارنس تردد بالموافقة على الانسحاب (الجزئي) من الاراضي اللبنانية.. وكان سريعا باتخاذ قراراته باغلاق الجامعات في الضفة المحتلة (النجاح وبير زيت) وكان وما يزال مظهره يتناقض مع جوهره.. فهو يبدو مثقفا وادعا وبسيطا يسبح في برج عاجي.. وليست نظاراته وحدها هي المسؤولة عن هذا المظهر، فهو يتفوه بأعنف العبارات وكأنه يلقي درسا نظريا في الجامعة.. وقد غرر بالكثيرين في مظهره هذا.. وقياسا بشارون فانه يبدو طفلا وديعا يتتبع خطوات عملاق.. وقد صادقت اكثر من مشتغل بالسياسة يفضله في هذا المنصب، على اسحاق رابين.. وهذه الحقيقة تفرض حذرا خاصا بالتعامل معه، او مع سياسته وتفكيره لتكريس الاحتلال في الدولة الفلسطينية، بقبضة فولاذية يغطيها قفاز من حرير..

(٢)

لم يُمضِ ارنس الكثير من الوقت في وزارة الامن قبل ان يمتلىء برنامج عمله باللقاءات مع وجوه ووجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن تتبع ما ينشر (وما لا ينشر عن اجتماعات تتناقلها الافواه) يبدو ان ارنس ليس في عجلة من امره.. فجولة اللقاءات التي ستتبعها جولات اخرى، ترمي الى زرع «افكار جديدة» لدى الذين يلتقي بهم.. ويقول المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» رون بن يشاي، ان ارنس «يفضل الجزرة على العصا»، وهذه السياسة قديمة قدم الاحتلال..

فقد تفننت الحكومات الاسرائيلية طيلة عقدين من الزمن «بأياديها البيضاء» على شعب المناطق المحتلة.. واجرت الدراسات وطبعت الكراسات والكتب للبرهنة على ارتفاع مستوى المعيشة في مختلف نواحي الحياة.. وفي الوقت الذي تصورت فيه الحكومات الاسرائيلية انه حان الوقت لقطف الثمار السياسية من بستان خيراتها في المناطق المحتلة انشأت روابط القرى ودعمتها ماديا ومعنويا وامنيا، لكنها اختفت بين عشية وضحاها كفقاعة صابون..

(٣)

يقول رون بن يشاي ان سكان المناطق المحتلة «ترفعوا صفاء» لكنه ينسى اضافة ان الحكومة الاسرائيلية رسبت بعدد سنوات الانتفاضة!

والمهندس الجديد، خريج المدارس الامريكية وحركة «بيتار» الحيروتية، لن يكون قادرا على ترقيع هذه الحكومة صفا واحدا.. فهو يحمل في جرابه عددا من «قطع الحلوى» كفتح معاهد التعليم العالي و«توسيع لم شمل العائلات» وتقليل احتكاك الجيش بالسكان وعدم التحرش بهم وهذه لا يمكن ان تكون (مع أهميتها) بديلا للاستقلال السياسي. فمرارة ٢٢ عاما من الاحتلال لا يمكن ان تمسحها «قطع الحلوى» التي تعتبر حقا طبيعيا للانسان كالماء والهواء!

فالتعليم هو حق طبيعي وليس هدية..

ولم الشمل هو ناموس حياة وليس منة..

واحترام كرامة الانسان هي الاخرى بديهية حضارية..

أين «الجزرة» اذن؟! انها وسيلة ارنس لتبييض الوجه البشع للاحتلال، بعد ان انكشف على حقيقته للعالم اجمع!

(٤)

لقد كان ارنس في حكومة التكتل القومي من اشد انصار فكرة الانتخابات في المناطق المحتلة، لما تلاقيه هذه «الدمقراطية» من صدى طيب لدى الاوساط الامريكية والاوروبية الحاكمة.. ومنذ اقرار خطة الحكومة الاسرائيلية (١٤/ أيار/ ١٩٩٠) التي تتضمن هذا البند لم ينجح المعراخ ولا الليكود، لا وزير الامن: رابين ولا وزير الخارجية: ارنس، بالعثور على فلسطيني واحد، يقبل الفكرة في معزل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

فبأي عبقرية وبأي معادلة سحرية سيعزل ارنس شعب المناطق المحتلة عن قيادته الشرعية؟ بـ «الانتخابات والحكم الذاتي»؟

لقد جرب هو وغيره الرشاوى، لكنها لم تنفع!

وجربوا القمع ولكنه هو الاخر لم ينفع..

وجربوا هدم البيوت ولم يفلحوا..

وجربوا الابعاد ولم يستفيدوا..

وحاولوا اقامة التنظيمات البديلة ولم ينجحوا..

وهم اعرف منا بهذه الحقائق.. فلماذا تتكرر اللعبة؟!

ان تكرار اللعبة يرمي الى كسب الوقت والوقت والمزيد من الوقت.. ففي جراب الحاوي الكثير من الالعاب السحرية ولن يوقف هذه الالاعيب الا مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن دول اوروبا الغربية، قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي!

لا «بوغروم» ولا من يحزنون

● كوبي نيب ● («عل همشمار» ٩٠/٧/٤)

● في احد ايام الاسبوع الماضي بدأ عدد كبير من نشرات الاخبار المتعاقبة في «صوت اسرائيل» بثلاث كلمات مخيفة ـ «بوغروم بيهود «غربة»» لا اكثر ولا اقل. وعلى ذلك، توقعت مثل كل مستمع، كي اسمع في السياق تفاصيل هذا البوغروم ـ وكيف ان جمهورا محرضا انقض على كنيس في جزيرة «غربة»، فذبح وقتل عشرات اليهود.

ولكن لا. فكل ما اورده النبأ ان الشرطة التونسية اقتحمت بيوت يهود وانقضت على كنيس محلي، واعتقلت بعض اليهود لاشتباهها في أنهم هرّبوا ذهبا. وكل ذلك في اطار حملة بوليسية واسعة ضد مهربي الذهب. واحد المعتقلين اليهود ادعى ان الشرطة ضربته. وقد سموا ذلك في «صوت اسرائيل» «بوغروم». وهذا الخبر الذي توج باسم «بوغروم بيهود غربة»، اختار «صوت اسرائيل» ان يبدأ به نشراته الأخبارية المتعاقبة.

ولدى سماعي الخبر هذا، بدا أن فيه شيئا منتنا. والنتن الذي بدا لي فيه هو استعمال كلمة «بوغروم» لوصف اعتقالات لمهربي ذهب من قبل الشرطة. وحتى لو كان الحديث يدور عن اعتقالات عشوائية، على خلفية لا سامية او خلفية اخرى، ففي كل الحالات لن يكون هنا المقصود بـ «بوغروم». فاقصى ما يمكن القول هنا بأن المقصود هو «اعتقالات عشوائية على خلفية عنصرية»، ولكن ليس بحال من الاحوال ولا بصورة من الصور ولا بأي ظرف من الظروف يكون هنا المقصود اي «بوغروم».

الـ «بوغروم» وانا اقتبس هنا من الموسوعة، هي «كلمة روسية، معناها هجوم مرافق باحتقار، باغتيال، باغتصاب، يجري تنفيذه من قبل قسم من الجمهور ضد قسم آخر».

اي، انني صدقت في تقييمي السابق. وما حدث في تونس، وحتى حسب التقارير الاولية، لم يكن «بوغروم» ولم ولا يبرر استخدام كلمة «بوغروم»، وبالطبع لا يبرر بدء نشرات الاخبار الرسمية بمثل هذا الخطأ، في احسن الحالات، او بهذا الكذب الوقح في اسوأها. وما هذا؟ وهل لا يعرف محررو الاخبار في الراديو ما هو الـ «بوغروم»؟

الـ «بوغروم» الحقيقي من الراديو، «بوغروم» كهذا مثلا هو مثل الذي حدث في كفل حارس. فقد كان هناك هجوم روفق بارتكاب جرائم وتدمير املاك ونفذ بأيدي قسم من السكان (اسرائيليين يهود) ضد قسم آخر (عرب فلسطينيين). ولكنكم وقتها لم تجرؤوا على تسمية الولد باسمه، اليس هذا صحيحا؟ جبنتم وقتها عن استخدام الكلمة الصحيحة. ولم تقولوا وقتها عن هذا «بوغروم». ولكنكم بالمقابل، تتجرأون ان تطلقوا «بوغروم» على اقتحام بوليسي لبيوت مجرمين مهربي ذهب، وفقط لأن قسما من هؤلاء المهربين هم يهود.

فاذا كان هذا «بوغروم»، فماذا تسمون كل ما يفعله الجيش الاسرائيلي يوميا في مناطق يهودا، شومرون وقطاع غزة؟ ذلك ان الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود وشرطة اسرائيل يقومون هناك بعشرات الاقتحامات التي تبدو وكأنها ضد فلسطينيين يقذفون الحجارة، او يخرقون النظام او يعلقون الاعلام. وماذا في ذلك؟ فهل هذا يسمى «بوغروم»؟ وليس هذا فقط، بل خلافا لشرطة تونس فان جيشنا وشرطتنا ايضا يقتلون الشيوخ والنساء والاطفال العرب في كثير من الاحيان في اثناء هذه الاقتحامات، ولهذا فاذا كان اقتحام شرطة تونس لبيوت اليهود الذين يهربون الذهب هو «بوغروم»، فما يفعله الجيش الاسرائيلي في المناطق هو على الاقل «جينوسايد»، اليس كذلك؟

ولكن ليس الراديو فقط الذي وقع في الفخ، فخ الـ «بوغروم» هذا. فالصحف ايضا سارعت ونشرت الخبر عن ارتكاب «بوغروم» ضد يهود تونس على صفحاتها الاولى. (وهكذا يتضح بأن محرري اخبار الراديو ليسوا وحدهم الذين لا يعرفون شيئا، انما محرري الصحف ايضا).

وهكذا، وبعد مرور يومين اتضح ان هذا لم يكن «بوغروم»، بل ان الحديث حتى لا يدور عن اعتقالات عشوائية. واتضح ان كل ما فعلته شرطة تونس هو اقتحام ضد مهربين، وكان بعضهم من اليهود. وليس «بوغروم» ولا حذاء. عمل بوليسي عادي ضد مجرمين. وسمت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذا العمل انه «بوغروم بيهود تونس».

وعلى فكرة، فليست هذه هي الحادثة الوحيدة او الاولى من هذا النوع. فقبل شهر ونصف سعّرت جريدة «يديعوت احرونوت» طوال بضعة ايام خبرا من الاتحاد السوفييتي عن جريمة لا سامية ضد اليهود في القفقاس. وهناك ايضا، وبعد بضعة ايام اتضح فجأة بأن الحديث يدور عن مقتل مجرم، مع أنه يهودي، من قبل زملائه المجرمين. وليس لا سامية ولا بطيخ.

فكيف اورد «صوت اسرائيل» القصة الجديدة عن اللا بوغروم هذا الى المستمعين؟. هكذا قال: «في اقتحام شرطة تونس لبيوت مهربي الذهب في جزيرة غربة اعتقل خمسة ضباط من العاملين في الجمرك وخمسة يهود».

وهنا، ولكل من يفتش عن اللاسامية في مكان في العالم، ويضع لذلك الخطط في الراديو والتلفزيون، وغيرها، يوجد مثل صغير عن اللاسامية المحلية. فاي راديو في العالم كان يجرؤ على اذاعة خبر يقال فيه انه «في اقتحام بوليسي ضد مهربي الذهب اعتقل خمسة ضباط جمرك وخمسة يهود». ما هذا؟ فهل اليهودي هو مهنة مثل ضابط جمرك؟ ام ان ضابط الجمرك هذا دين او قومية مثل اليهودي؟ ولماذا يجب ابراز الأصل الديني او القومي للمجرمين، الا ان يكون من اجل التحريض ضد الدين او القومية، التي ينتمون اليها. ولماذا يجب التأكيد في الخبر في الراديو يهودية المجرمين؟ اليس هذا لا سامية «وأشكراه»..

وكلمة اخيرة. ربما كان هنا وهناك بعض اللاسامية في العالم، وربما كان حتى الكثير من اللاسامية في الكثير من الاماكن في العالم. ولكن هذا لن ينفعكم، وكون وجود لا سامية في العالم لا يبرر ما تمارسونه ضد الفلسطينيين في المناطق. وليس اي انتهاك للقبور في كاربنترا ولا اي اقتحام بوليسي في تونس يمكن ان يغطي على قتل الاولاد الفلسطينيين في المناطق.

وهذا هو التفسير الوحيد، في رأيي المتواضع، لهذه الموجة الفجائية من التفتيش المحموم واليائس تقريبا عن اللاسامية في العالم ـ لتبرير الفظائع التي نرتكبها نحن هنا.. واللاسامية هي التي بقيت فجأة ملجأنا الاخير.



٨٠ طفلا يصابون بالاختناق والتسمم بالغاز

● تقرير وتصوير: مدحت حلس وسمير الشريف ●

● القت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٦/١٢، حزمة من قنابل الغاز المسيل للدموع على عيادة الاطفال التابعة لوكالة الغوث (العيادة السويدية) مما ادى الى اصابة ٨٠ طفلا بحالات تسمم واختناق.

ويفيد شهود عيان بأن جنود الجيش قدموا الى المكان وهم يرتدون ملابس مدنية وقاموا بالقاء قنابل الغاز على قسم الاطفال بالعيادة، بدون اية اسباب تذكر.

والجدير ذكره بأن اعدادا كبيرة من النساء تواجدت في ذلك اليوم في العيادة لمعالجة اطفالهن والقيام بوزنهم، ويذكر ان حالات اختناق وتسمم وقعت ايضا بين اطباء وممرضي العيادة، ورغم ذلك قام الاطباء باداء واجبهم وباسعاف الاطفال، كما توافد سبعة عشر طبيبا من غزة لانقاذ الاطفال.

وتم توزيع الاطفال المصابين على مستشفيي النصر والشفاء، حيث هرع عدد كبير من المواطنين المتواجدين في العيادة والمارة لانقاذ الاطفال واخلائهم بسياراتهم الخاصة، وذلك لعدم تمكن طاقم الاسعاف وحده من انقاذ الاطفال. وشوهدت النساء وهن يقعن على الارض اثناء اسعاف اطفالهن. هذا وقد بذل الاطباء كل الامكانيات المتوفرة لديهم لاسعاف الاطفال مستخدمين اجهزة التنفس (الاكسجين) والحقن ضد التسمم.

والجدير بالذكر بأن الاطفال الان يعالجون في المستشفيات في ظل رعاية تامة لهم ولم يذكر وقوع حالات استشهاد الا انه توجد حالات خطرة بين الاطفال. (غزة)



● من الاطفال الذين اصيبوا ●



● الاهالي يندفعون للاطمئنان على اطفالهم ●

اخيرا.. ميادة الحناوي تغني في مصر

درقي يا ايام.. ورجعت اغني يا ناس بينكم

يا سلام.. يا سلام دُرقي يا ايام ورجعت اغني يا ناس بينكم من بعد فراق وحنين اشواق تعبتني زي ما تعبتكم دا انتو وحشتوني بشكل يا ناس ووحشني اعيش أجل احساس



هذه بعض كلمات الاغنية التي اعدتها المطربة السورية ميادة الحناوي لتشدو بها في اولى حفلاتها بالقاهرة والتي يجري لها الاعداد حاليا بعد عودة العلاقات بين مصر وسوريا وانتهاء العقبات التي كانت تحول دون دخولها الى الاراضي المصرية.

ميادة تسافر خلال ايام الى اليونان لتسجيل ثلاثة الحان جديدة للموسيقار محمد سلطان: (انا اللي جيته لنفسي) كلمات الشاعر سيد مرسي و (رجعنا لبعضنا)، (احلى الاحضان) كلمات الشاعر عمر بطيشة.

قالت ميادة في تصريح خاص لمجلة (السينما والناس): ان هذه هي المرة الاخيرة التي تسافر فيها الى اليونان لتسجيل اغانيها حيث انها تنوي ان تكون تسجيلاتها القادمة في استديوهات القاهرة.

واضافت: انها لا تعترف بوجود جنسية للفن او ارتباط الفن بحدود ما دام الفنان يملك موهبة التوصيل الجيد لكافة الشعوب واكدت انها تدين بشهرتها للمؤلفين والملحنين المصريين الذين تعاملت معهم.

وقد اهدت ميادة للتلفزيون المصري والاذاعة المصرية (٢٢) اغنية لها.. منها: (الحب اللي كان)، (انا باعشقك) كلمات والحان بليغ حمدي، (آخر زمن) كلمات سمير الطائر والحان محمد سلطان، (حبك ما يتتهيش) كلمات عمر بطيشة والحان سيد مكاوي، (هي الليالي كده) كلمات عبد الرحمن الابنودي والحان عمار الشريعي، (ويتحلف ليه) كلمات سمير الطائر والحان حلمي بكر.

الجدير بالذكر ان فاتحة انطلاق صوت ميادة عبر الاذاعة والتلفزيون المصريين كانت اغنية (رجعوا الاحباب) كلمات كمال عمار والحان سيد مكاوي التي اذيعت ست مرات في التلفزيون اثناء زيارة الرئيس حسني مبارك لسوريا.

حرية العبادة عند العرب

● بغداد - «و.ص.ف» - قال بطريرك الكلدان روفائيل الاول بيداويد يوم الجمعة الماضي ان الرئيس العراقي صدام حسين قدم ارضا مساحتها ٢٥ الف متر مربع في بغداد الى الكلدانيين العراقيين (كاثوليك) لبناء اول كاتدرائية لهم.

واشار رئيس الكنيسة الكلدانية الذي يحمل لقب بطريرك بابل. وسيكون مقره بغداد، الى ان اعمال البناء ستبدأ في تموز الجاري وستستمر نحو عامين.

واضاف ان «كلفة الكاتدرائية والمنشآت الملحقة بها تقدر بـ ٢٠ مليون دولار اضافة الى قيمة الارض التي تقدر بأكثر من ١٥ مليون دولار».



واوضح بيداويد ان الكاتدرائية الجديدة ستكون «الاكبر في الشرق الاوسط وستتسع لخمسة الاف مصل». ويعيش في العراق نحو ٨٠٠ الف مسيحي كلداني اي اكثر بقليل من خمسة في المئة من مجموع سكان البلاد (١٧ مليون نسمة).

وتملك الطائفة الكلدانية وهي اقدم الطوائف المسيحية الشرقية عشر ابرشيات في العراق. ولها في ايران اربع ابرشيات وواحدة في كل من لبنان وسوريا وتركيا. ويتحدر نحو مليوني كلداني في الشرق الاقصى خصوصا في كيرالا (الهند) من هذه الكنيسة التي اسسها الرسل الاوائل.

وكان البطريرك بيداويد (٦٨ عاما) انتخب في ايار ١٩٨٩ على رأس الكنيسة الكلدانية. وكان في السابق رئيسا للابرشية الكلدانية في لبنان. وهو خلف البطريرك بولس شيخو الذي توفي في نيسان ١٩٨٩.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

توفيق طوبي يندد بهدم البيوت العربية ويثير قضية بيوت ديرحنا المهددة بالهدم، في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المنتظر ان يجري التصويت في الكنيست في اقرب جلسة، على اقتراح قانون التخطيط والبناء، بعد ان فرغت الكنيست من مناقشته.

وقد شرح عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي تحفظات الكتلة الشيوعية من القانون، وتعرض بشكل خاص الى قضية هدم البيوت العربية والعقبات الموضوعية في وجه حركة البناء في المحيط العربي.

وقال الرفيق توفيق طوبي انه يجب عدم الموافقة على اصدار اجراءات بالهدم قبل التوجه الى محكمة مسؤولة. وعرض توفيق طوبي امام الكنيست عريضة وصلته من اهالي ديرحنا والتي يستنكرون فيها بشدة، قرارات الهدم ضد عدة بيوت في القرية بنيت قبل اكثر من عشر سنوات، وضد بعض البيوت المرخصة ايضا!

وقال النائب توفيق طوبي ان هدم البيوت يثير اشد الاستنكار والغضب بين الجماهير العربية، وطالب بوقف هدم البيوت ونهب الارض.

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● الفيتكونغ تخوض اكبر معركة ضد قوات امريكا واستراليا قرب سايغون.
● موسكو: لا نجاح لأية وساطة قبل ان توقف الولايات المتحدة غاراتها على فيتنام الشمالية.
● مظاهرات جماهيرية في السودان تطالب بمحاكمة رجال الحكم السابق.

(«الاتحاد» ٩ تموز ١٩٦٥)

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ٩٠/٧/٩ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - مجلة الرياضة
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - مسلسل «مكغايفر» والحلقة بعنوان «اللمسة الناعمة»
٢٠،٥٠ - استعراض برامج التلفزيون
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - «الربيع والشتاء» المسلسل الكوميدي البريطاني، الحلقة الرابعة
٢٢،٠٥ - برنامج الضيافة «هذا هو الوقت»
٢٢،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ - الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ - الفيلم الفرنسي «بورت دي ليلاس» الذي يعالج موضوع «الصداقة والخيانة»
٠١،١٠ - نهاية الارسال

رائد المسرح الفلسطيني نصري الجوزي.. يتذكر:

في اواسط العشرينات بدأ المسرح الفلسطيني في القدس

● اجرى المقابلة: نضال عبد القادر ●

● الاستاذ الكبير نصري الجوزي يعتبر بحق مؤسس الحركة المسرحية الفلسطينية منذ نهاية العشرينات، هذا اللقاء معه، محاولة للافادة من المخزون الثقافي الذي لديه، والكشف عن الجانب التاريخي للحركة المسرحية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨، وفي دمشق حيث يقيم مؤسس المسرح الفلسطيني.



● نصري الجوزي في شيخوخته ●

● عام ١٩٢٥ تحقق حلمي في مدرسة «المطران» اذ شاركت في تمثيل رواية «السموأل» ● عام ١٩٢٨ أسست «فرقة الفنون الجميلة» ● كان صعبا جدا ايجاد الممثلات. وعندما وجدنا قريبة للعائلة لتشارك معنا في التمثيل كان ذلك بشروط قاسية أهمها: «بوس وعبط مافيش»! ● المسرح الفلسطيني كان منذ البداية وطنيا معاديا للاستعمار وتقدميا رائدا من الناحية الاجتماعية ●

نصري الجوزي في سطور

- من مواليد القدس عام ١٩٠٨.
- حائز على شهادة باللغة الانجليزية من احدى جامعات بريطانيا، وشهادة الصحافة من لندن.
- اشتغل بالتدريس للغتين العربية والانجليزية نحو خمسة وعشرين عاما قبل العام ١٩٤٨ وبعده.
- اشتغل مديرا للمكتبة الامريكية لمدة عامين ومسؤولا عن قسم الترجمة في السفارة الامريكية بدمشق لمدة عشر سنوات.
- كان رئيسا لفرقة الجوزي المسرحية التي اسسها عام ١٩٢٨، وفرقة الجوزي الاذاعية التي اسسها عام ١٩٣٦ وفرقة الشعلة الاذاعية التي أسسها عام ١٩٤٨ في دمشق.
- المجموعة المسرحية الاولى ثلاثة فصول، صادرة في دمشق عام ١٩٧٠، ذكاء القاضي، العدل اساس الملك، عبد الجلاء.
- المجموعة المسرحية الثانية صادرة في دمشق عام ١٩٧١ فلسطين لن تنساك، وفاء الاصحاب، حطموا الاصنام.
- ايضا رواية الشموع المحترقة والتي نشرت في القدس عام ١٩٣٦.
- آخر اعماله: تاريخ المسرح الفلسطيني ١٩١٨ - ١٩٤٨ صادر عن «شرق برس للنشر» في قبرص.
- كرّمته دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية في الندوة التي عقدت في القاهرة من ١٠ - ١٩٩٠/١/١٦ بصفته واحدا من ٧٠ اديبا وكاتبا وشاعرا ومؤرخا اسهموا بابداعاتهم في الثقافة الفلسطينية. وهو واحد من ٢٤ ما زالوا احياء من الذين تم تكريمهم.



● نصري الجوزي في شبابه ●

● وكان سؤالنا الاول ان يعرف بنفسه حتى لا تنقصه حقا من تاريخه الثقافي العريق.

- ولدت في مدينة القدس في كانون الاول عام ١٩٠٨، تلقيت علومي الابتدائية والثانوية في مدرسة المطران الانجليزية. ثم درست على نفسي، واتصلت باحدى الجامعات الانجليزية، حيث حصلت على شهادة عالية باللغة الانجليزية، بعدها نلت شهادة الصحافة من لندن.

عملت بالتدريس عام ١٩٣٢، حتى عام ١٩٤٨ عام النكبة، خلالها كنت رئيسا لفرقة الجوزي المسرحية، التي قدمت عروضها على المسارح وفي الاذاعة الفلسطينية.

بعد النكبة، رحلت مع عائلتي الى سوريا، وانضممت الى سلك التعليم مدرسا للغتين العربية والانجليزية من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٥٤، وفي الاعوام من ١٩٥٤ حتى ١٩٥٦ اصبحت مديرا للمكتبة الامريكية، ثم عينت مسؤولا عن قسم الترجمة في السفارة الامريكية من عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٦٧. خلال تلك المدة ترجمت والفت وراقبت عمليات الترجمة لما يزيد عن (١٥٠) كتابا، بعد عام ١٩٦٧ عدت الى سلك التعليم حتى عام ١٩٧٤، بعدها قدمت استقالتي وتفرغت للكتابة والتأليف.

● استاذ نصري، من المعروف انك مؤسس المسرح الفلسطيني، كيف نشأت علاقتك بالمسرح؟ ونود ان تعود بنا الى بدايات المسرح الفلسطيني.

- عندما كنت لا ازال صبيا في عام ١٩٢٠ لا اعرف القراءة والكتابة جيدا، وخصوصا اللغة الانجليزية، سمعت ان فرقة انجليزية قدمت الى مدينة القدس لتمثيل بعض روايات وليم شكسبير، تركت والديّ نائمين وذهبت الى المسرح لاشاهد تمثيلية «هاملت» اوقفني ضابط انجليزي وسألني الى اين، فأشرت اليه انني اريد مشاهدة التمثيلية، فلاحظ انني صغير ولا افهم الانجليزية، فأشرت اليه انني اريد مشاهدة الملابس والممثلين.. فسمح لي بالدخول وكان هذا اول عهدي بالمسرح.

وفي عام ١٩٢٥ عندما كنت بمدرسة «المطران»، بدأ يتحقق حلمي، واشتركت بتمثيل رواية (السموأل).

وقد أحببت المسرح حبا جما. وفي عام ١٩٢٨ اسست فرقة اسميتها (فرقة الفنون والتمثيل) من غايتها ان تقوم بتمثيل الروايات والمسرحيات المحلية، ومساعدة العمال على تعلم اللغة العربية، وقليل من الحساب، كما انشأنا ناديا لهم يلجأون اليه في المساء. وقد مثلت الفرقة عددا من الروايات: «عنترة» و «مجدولين» و «تحت ظلال الزيزفون».

بعد ذلك شعرت انه يجب ان نمثل روايات مكتوبة عن واقعنا وحياتنا. وفي عام ١٩٣٠ كتبت ثلاث مسرحيات، الاولى «الحق يعلو»، والثانية «فؤاد وليلى» والثالثة «الشموع المحترقة»، وقد نالت المسرحية الاخيرة نجاحا كبيرا، وانتشرت بشكل كبير، وقدمت عروضها في القدس وبيت لحم ويافا وعمان واربد. وقد تحققت بعد ذلك في الكتابة والروايات المحلية التي تعالج مشاكلنا. وهكذا اصبح دوري في الفرقة الكتابة بعد ان توقفت عن التمثيل وكنت اساعد اخي جميل في الاخراج.

● لقد عرفت الفرقة باسم «فرقة الجوزي» كيف كان عمل الاخوة الجوزي في المسرح؟

- شقيقنا الاكبر صليبا كان كاتبا للروايات، ومن اعماله اوبرا اسمها «امي»، عرضت عام ١٩٢٩، اشتركت فيها الجمعيات النسائية الارثوذكسية وعدد كبير من السيدات والفتيات.

اخي جميل كان يقوم بترجمة فصول مسرحية عن اللغة الانجليزية، ويخرج الاعمال التمثيلية وخصوصا في الاذاعة، وقد اخرج حوالي مائة عمل.

اما اخي الاصغر فريد، فكان يكتب المسرحيات الفكاهية او يقتبسها عن المسرحيات العالمية ويقوم باخراجها.

اما بالنسبة للملابس والمكياج، فقد كانت تعمل معنا سيدة يونانية الاصل هي «مدام ماري»، وكانت صاحبة فرقة في اليونان، وجاءت الى فلسطين ومعها جميع انواع الثياب اللازمة للتمثيل القديمة والحديثة وكنا نعتمد عليها في البداية، ثم اشترك شبان آخرون لاحقا في هذه المهمة.

● ذكرت لنا ان الفرقة كانت تهتم بالملابس والمكياج، كيف كانت عناصر العمل الفني الاخرى، وكيف كان نمط التمثيل؟

- لقد كنا نقدم عروضا تمثيلية الى حد كبير بها الجوانب الفنية اللازمة كالملابس والمكياج، والديكور، الا انه كان بسيطا بحكم الامكانيات المادية من جهة، وعدم وجود مسرح ثابت من جهة اخرى، فعروضنا كانت تعرض في مسارح المدارس وكنا غالبا ما نجد صعوبة في ايجاد مسرح نعرض عليه.

ايضا كنا نهتم بالاضاءة، وقد وظفنا الكهرباء بشكل جيد اما نمط التمثيل، فهو على غرار المسرح المصري الذي كنا متأثرين به.

● ما هو دور المرأة في فرقة الجوزي والصعوبات التي واجهتموها في تقديم المسرحيات التي تتطلب العنصر النسائي؟

- بالطبع التقاليد والعادات السائدة في ذلك الحين كانت تعيق المرأة عن الاشتراك بالتمثيل، مضافا لها تردد العائلات عن اشراك بناتها في التمثيل، ولكننا بذلنا جهودا كبيرة للحصول على فتاة للتمثيل في مسرحية «عنترة» وقبلها كنا ندفع الشبان للقيام بدور المرأة في التمثيلية.

وقد تقدمت احدى قريباتنا لتقوم بدور «عبلة» ووجدنا الفتاة التي ستقوم بدور الام ولكن بالشروط الصعبة وهي:

١ - الدخول يجب ان يقسم مناصفة بين الممثلين والفتاة.

٢ - ان نأخذ الفتاة للبروفات من بيتها ونعيدها بعد البروفة.

٣ - بوس وعبط ما فيش!

وسلمنا أمرنا لله وقبلنا الشروط، ولم تكن الفتاة قد اكملت الصف الخامس الابتدائي، وشكّلنا لها الدور حوالي عشر مرات، ولقنتها الكلمات تلقينا، وبعد ثلاثة شهور من البروفات، استطاعت الممثلة ان تقف على رجليها كما يقولون.

وعرضت المسرحية في شهر كانون الاول عام ١٩٢٨ وتحدثت عنها الجرائد والمجلات الفلسطينية، وكان نصرا مبينا ان اعتلت فتاة خشبة المسرح، وقد نشرت عنها مجلة «النفير» التي كانت تصدر في حيفا وتعنى بالحركة المسرحية. هذا فيما نشطت الحركة النسائية في التمثيل عند تأسيس «فرقة الجوزي» الاذاعية فطلبنا من المدرسات الاشتراك معنا، فقبلت احداهن ان تنضم باسم مستعار، بعد ذلك انضم للفرقة رصيد جيد من الفتيات المتعلمات.

ومن خلال تجربة العمل التمثيلي الاذاعي، اشتركت عدد من النساء في التمثيل المسرحي واذكر عددا من الاسماء اللواتي يعتبرن رائدات في المسرح الفلسطيني: نجلا حوراني، ماري واسيلي، اميلي السلطي، جوليا برامكي، بديعة القارس، جورجيت واسيلي، وداد ارطانس جبرية، فريدة عطاالله، نجلا عطاالله، ودلال خليف.

كذلك اشتهرت الانسة اليس اسعد عبود في حقل التمثيل المدرسي.

● ألم تواجهوا صعوبات في الاقبال الجماهيري على مشاهدة المسرح؟

- لقد كان الاقبال الجماهيري كبيرا على العروض، ولا يقتصر في مكان واحد، فقد كنا نعرض في القدس، ورام الله، وبيت لحم وبيت ساحور، وعرضنا في عمان واربد ايضا، وقد نجحت عدد من الروايات نجاحا كبيرا، فمسرحية «عنترة» شاهدها اكثر من (٤٠٠) متفرج حسب ما كان يتسع المسرح، اضافة الى ان عدد العروض كان يزيد احيانا عن ثلاث ليال، وفي كل مرة كان العدد كبيرا، وهذا يدل على ان شعبنا الفلسطيني كان يحب الفن والثقافة.

ايضا كانت تأتي فرق مصرية ولبنانية، وتعرض في فلسطين وتلقى اقبالا وتشجيعا جماهيريا. اما إقبال الجمهور على مسرحيات فرقتنا، فعائد الى ان الفرقة كانت تعرض مسرحيات تعالج الحياة الفلسطينية ومشاكلنا.

● هذا يقودنا الى الحديث عن مضمون ما كنتم تقدمونه في المسرح، وخصوصا ان الفترة التي شهدت ازدهار عملكم، كانت البلاد في صراع بين سلطات الانتداب البريطاني والحركة الوطنية الفلسطينية من جهة، ومع عصابات الصهاينة من جهة اخرى. فالى اي مدى كان مسرحكم يعبر عن الواقع المعاش وكيف كان موقف الحركة السياسية منكم؟

- لقد كان مضمون اعمالنا المسرحية وطنيا اولا، واجتماعيا تقدميا ثانيا. فنحن كنا نوضح في اعمالنا مخاطر الاستعمار والاغنياء، وعلى سبيل المثال، في سنة (١٩٣٤) كتبت فصلا تمثيليا بعنوان «اشباح الاحرار»، ومثل في الاربعينات بأربعة فصول، عالجت فيها موضوع السماسرة وبيع الاراضي. وقد رفضت المسرحية من السلطات عندما قدمت طلبا للموافقة عليها، وقد قال لي عارف العارف مساعد المدير الانجليزي مثلوها في رام الله، ومثلناها فعلا هناك، وبعدها ارسل لي لايقاف المسرحية والاختفاء لمدة ٢٠ يوما لتسوية الموضوع مع السلطات.

ومن ضمن ما كتبت (الاستعمار وابليس) سنة ١٩٤٧ وقد رفضتها السلطات ايضا، ولكننا مثلناها ولم تدخل الى المسرح الا حسب بطاقات الدخول، وكانت المسرحية تشير الى ان الاستعمار البريطاني اشد شرا من ابليس لأنه حاول ان يحول فلسطين الى بلد صهيوني.

وكنت قد كتبت في عام ١٩٢٩ بعد الاضرابات ثلاثة فصول الاول «الثائر» والثاني «المجنون» والثالث «الوطني»، وقد مثلت في حفلة منوعات في جمعية الشبان المسيحية، وهي ضد الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية، وتدعو لدعم الحركة الوطنية والقيام بجمعيات عربية اسلامية - مسيحية تزيل الحيف اللاحق بالبلاد العربية، وتوحد جهودها من اجل الاحتفاظ بفلسطين. اما بالنسبة للجانب الاجتماعي، فقد كنا نطرح افكارا تحررية في مفهوم العلاقات الاجتماعية. على سبيل المثال، الفصول المأخوذة من التراث العربي عن قصص الشعراء، او ما كتبته انا مثل مسرحية «لا بد للحب ان ينتصر» ومثلت في عام (١٩٢٧) وهي صراع بين المال والحب وكيف يتغلب الحب على الرجل الكبير الثري.

ولقد اختلفت في هذا الطرح مع الاستاذ جميل البحيري الذي كان من رواد الكتابة المسرحية في حيفا بين ١٩١٩ - ١٩٣٠، الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية لرواية «سجين القصر» الصادرة عام ١٩٢٧، «ان الرواية منسوجة الاصل في قالب غرامي، فعمدت الى التصرف بها تصرفا لم اترك معه باب ملامة او تذمر من جهة آدابها، كما انني استبدلت ادوار النساء، والعشاق بأدوار تحاكيها رقة وشعوراً». ويقول: «ان روايات الغرام مهما كانت نبيلة شريفة لا تصلح لان تمثل على مسارح المدارس، فضلا عن انه يصعب ايجاد من يقوم بتمثيل الادوار النسائية بين الشبان. هذه الفكرة هي التي جعلتني انسج في رواياتي التمثيلية على منوال اخلاقها من كل دور نسائي مهما كان». وقد كتبت له وقتئذ «اخطئ» نظرته وقلت له من جملة ما قلت «ان الطير بجناحيه يطير».

وقد كان الجمهور مقبلا على العروض وليس نافرا منها، ولا يعتبر طرح العلاقات الاجتماعية التحررية مسألة مخلة بالاداب، بل ان من المفارقات التي حدثت معنا ونحن نمثل رواية السموأل، ان بطل الرواية يبث حبيبته «هند» اشواقه شعرا حتى جاء الى قوله:

والله والله ايانا محرجة

اني وربك طول العمر اهواك

فصفق له الجمهور كثيرا وقال له استاذنا المرحوم خليل بيدس اعد فأعاد البيت كالتالي:

والله والله ايانا محرجة

اني وربك طول الليل اهواك

فصفق له الجمهور كثيرا وطلب اعادة البيت.

كذلك اقبال الجمهور على عروض الفرق اللبنانية والمصرية وخصوصا عروض فرقة نجيب الريحاني وما تحويه تلك العروض من غزل مباشر ومضامين اجتماعية تشارك فيها النساء بالتمثيل.

● هل كان هناك فرق مسرحية اخرى، وكيف كان انتشارها ومستوى اداؤها؟

- لقد كان يوجد عدد من الفرق اشهرها في القدس ويافا وحيفا وعكا وبيت لحم، اضافة الى الفرق الصغيرة في مسارح المدارس، وغالبية الفرق تكونت بعد ١٩٣٦ اي بعد تأسيس فرقة الجوزي الاذاعية. عندئذ اخذت بعض الفرق تتكون وتقدم مسرحيات او فصول مسرحية للاذاعة، ولم يكن لديها الخبرة الكافية وغالبيتها اعتمدت على ممثل او اكثر من الذين كانوا يمثلون في فرقة الجوزي المسرحية والاذاعية.

● هذا يقودنا للحديث عن فرقة الجوزي الاذاعية، هل نجاحكم في الاذاعة يعود الى نجاح الفرقة المسرحية، نأمل ان تضعنا في صورة عملكم الاذاعي؟

- ان عملنا بالمسرح بدأ منذ عام ١٩٢٥ وكفرقة عام ١٩٢٨، اما فرقة الجوزي الاذاعية فتأسست عام ١٩٣٦ عندما تأسست الاذاعة الفلسطينية، وتألفت الفرقة من نصري رئيسا وجميل وفريد (اخوة)، واميل ابن عم لنا، واصدقاؤنا رفيق التمري وميشيل خوري ثم انضم الينا بدر حدية ويوسف بحوث وخليل خوري.

وكنت رئيس الفرقة والقوم بكتابة المسرحيات المحلية، وشقيقي جميل يقوم بالترجمة والاخراج وفريد يكتب التمثيليات الفكاهية ويخرجها.

ومن الاسباب التي ساعدت الفرقة على الاستمرار والنجاح، هي الموضوعات الاجتماعية والاخلاقية والوطنية التي كنا نعالجها، والعناية كل العناية باللغة العربية وتدريب الفتيات والفتيان على الالقاء الصحيح، وقد تقدمت عدد من الفرق للعمل في الاذاعة اثر قيام فرقة الجوزي لتقدم المسرحيات الاذاعية، وكان الحظ حليف بعضها والفشل حليف اكثرها.

كما ان صديقي المرحوم الشاعر ابراهيم عبد الفتاح طوقان، الذي كان رئيسا للقسم العربي في الاذاعة، كان يتشاور معي ونتناقش فيما يجب ان تكون عليه التمثيليات والمسرحيات من زاوية المضمون الاجتماعي، والوطني الحماسي، والفكاهي الترفيهي.

ولكن هذا العمل كان يكتنفه صعوبات لجهة الرقابة الحكومية على الفرق الفلسطينية، وتعطيل بعض الاعمال التي تنتقد الحكومة، في الوقت الذي كان القسم العبري متروكا له المجال، وكانت الصحافة العبرية تنتقد فرقة الجوزي وتثير الضوضاء حول الاعمال الوطنية والانتقادية التي كنا نقدمها.

● لقد اسهمت فرقة الجوزي وانتم على رأسها في تأسيس المسرح الفلسطيني، وكذلك التمثيل الاذاعي، كل هذا النشاط كان قبل العام ١٩٤٨، بعد ذلك كيف كنتم تنظرون الى استمرار دوركم في هذا المجال؟

- عندما جئنا الى سوريا بعد عام ١٩٤٨، حولت اسم الفرقة من فرقة الجوزي الى فرقة الشعلة، وقدمت مع ابن عم لي وهو اميل الجوزي اذاعيات عديدة من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٥٤ من اذاعة دمشق، وذلك استمرارا لدورنا في هذا المجال، وقد كان يشاركنا عدد من الاساتذة والمتعلمين، الا ان الفرق السورية ثارت علينا وكتبت للاذاعة تطلب ان تكون الروايات التي نكتبها باللغة الدارجة ومستوى اقل من المستوى الذي كنا نكتب به، فأرسل في طلبي مدير الاذاعة وابلغني بذلك، ففضلت ان أنسحب مع الفرقة لانني لا اريد ان اكتب باللغة الدارجة وبمستوى اقل.

وكما اشرت سابقا، تابعت دوري في مجال الكتابة والتأليف وقد طبعت عددا من التمثيليات والمسرحيات وآخر كتاب لي حول تاريخ المسرح الفلسطيني الذي صدر في الشهر الماضي.

* احر التهاني *

الى الجدين العزيزين نجيب ناصر وسخي خوري والوالدين يوسف وفيروز بالمولود البكر/الحفيد «نجيب».

اعضاء الحزب والجبهة - خلية خليل خوري - ابو سنان

تهنئة حارة

تقدمها الى الاخ ابراهيم آغا وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

مأمون كنعان والعائلة - طمرة
ورستم غضبان والعائلة - المزرعة



موت الرضيع المفاجيء

● تقول دراسة نشرتها مجلة الاعصاب البريطانية ان توقف الجهاز التنفسي لدى الاطفال الرضع اثناء الليل والذي يسبب موتا مفاجئا لدى ١،٥ في الالف من الاطفال، يعود الى زيادة في افرازات مادة بيتا - اندروفين في الدماغ.

وقد اجرى الدراسة الدكتور «ميار» الذي قام بتحليل الدم لدى ستة اطفال سبق ان تعرضوا لتوقف قصير في التنفس ليلا وقارنه بتحليل دم اطفال اخرين فتبين له ان هناك نسبة عالية من المادة المذكورة في دم الاطفال الرضع المعرضين للموت المفاجيء بسبب توقف التنفس.

زيت السمك

● نشرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» الطبية البريطانية دراسة تثبت ان تناول زيت السمك بمعدل ستة غرامات يوميا يحدث انخفاضا في ضغط شرايين الدم بشكل ملحوظ لدى اشخاص مصابين بارتفاع الضغط.

وتؤكد هذه الدراسة اهمية التغذية الغنية بالحوامض الدهنية المشبعة كعلاج ضد ارتفاع الضغط واهمية لحم السمك في التغذية.

والجدير بالذكر ان زيت السمك يباع في الصيدليات على شكل اقراص.

السكري

● حقق فريق من الاطباء الفرنسيين خطوة كبرى على طريق تحقيق فهم افضل لمرض السكري الانسوليني. فقد تمكنت الباحثتان ايمان خليل وفيرجينيا لوباج وهما تعملان في فريق يشرف عليه جاك هور في وحدة المعهد الوطني للبحث الطبي المعروفة باسم يو ٩٣ من تحديد هوية جزء من الجينة التي تحدث مرض السكري الانسوليني لدى الانسان. وقد نشرت نتائج ابحاث الفريق في صحيفة «جورنال اوف كلينيكال انفيستغايشن». وهذه هي الدراسة الاولى التي تتضمن وصفا جينيا متماسكا للسكري. وقد قامت الباحثتان بتحليل المادة الجينية وتمكنتا من فك رموز جزئية تقع على سطح الخلية ويطلق عليها اسم دي. كيو وتتميز لدى الاشخاص المعرضين وراثيا للسكري او المصابين به بتركيب خاص يختلف عما هو معروف لدى الاشخاص الاخرين.

مسلسل القهر

● شعر: عبده عبده ●

مسلسل الذبح على شاشاتنا قد بُثّ بالالوان
وابرة الموجات لا تغير الموجات
تدور بين القهر والطغيان
وقصة التاريخ يصنعونها تساند الشيطان
وقلة الايمان لا تقل عن حلاوة الايمان

• • •

عدالة العدل هنا في سجنها
تحاول ابتكار قفزة تحطها بكفة الميزان
وبينها تحاول الهروب
يبنون خلف سجنها سورا من العدوان
حجارة من قسوة القلوب
وطينه من عجنة النيران

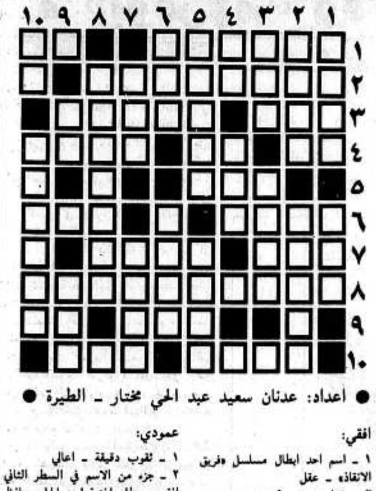
• • •

قد يسحبون الحلم من سباتنا
والنوم يسحبونه من ليلنا
والليل بالكبريت يزرعونه
لكنهم لا يقدرون
ان نزفوا
ان يسحبوا دماءنا
لأنها فصيلة فريدة
تناسبت وطينة الاوطان

(حيفا)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٧) * * *



● أعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - اسم احد ابطال مسلسل «فريق الانقاذ» - عقل
٢ - ممثل مصري كوميدي
٣ - للسؤال - براطيل
٤ - عبر - للسؤال - الاسم الاول لممثلة مصرية
٥ - عظمة
٦ - صديق (معكوسة) - سفينة صغيرة
٧ - قضى نحبه - طلب الرضى
٨ - احد المخيمات الواقعة تحت الاحتلال
٩ - يتبع - من الأسرة (معكوسة)
١٠ - يسيل الدمع - حيوان مفترس (معكوسة)

عمودي:
١ - ثقوب دقيقة - اعالي
٢ - جزء من الاسم في السطر الثاني افقي - مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ
٣ - من فواكه الصيف - مركز ديني اسلامي
٤ - متشابهان - جزاء
٥ - شدو - الاسم الاول لزعيم هندي
٦ - مشروب خفيف (معكوسة) - من العواصم القديمة
٧ - بشر - عاصمة عربية (غير معرفة ومعكوسة)
٨ - مباريات كرة القدم في ايطاليا
٩ - متشابهان - يتفضل
١٠ - عكس «اشترى» - سخط

* * * حل لغز رقم (٤٦) * * *

افقي:
١ - ياسر - الجديد
٢ - مجوز - تولستوي
٣ - دير - طوق - ولد
٤ - حنّ - قابيل
٥ - ا ي ت ل - لاح
٦ - مكرا - عبُ
٧ - جوجانسكي
٨ - نفع - بروج - رفع
٩ - ا ا - ا ا - باري
١٠ - كره - ثأر - شومر
١١ - يا بير - صنوف
١٢ - بانوراما - رب

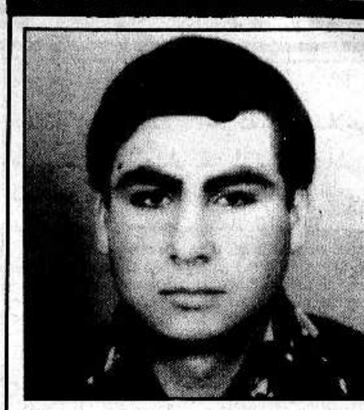
عمودي:
١ - يدح - متناهي
٢ - كاتيجا - فاراب
٣ - سور - براع - كما
٤ - رز - قفا - بن
٥ - طال - جب - ورث
٦ - اتوب - حوراء
٧ - لوبية - جوار
٨ - جليل - عاج - فم
٩ - دش - لين - يشوا
١٠ - يتوقى - توارس
١١ - دول - كفر مصر
١٢ - بدع - مهمار

* اجمل باقة ورد *

● الى الرفيق العزيز سمير بصل وزوجته ريم بالمولودة الجديدة «مها».
● والى الرفيق محمد مصري وزوجته سامية بالمولود الجديد «تامر».
● والى الرفيق الدكتور عبد العظيم مصطفى بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بالعظام.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - جديدة

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد موسى ابراهيم عبد الحليم حسونة (٣٦ عاما)، من مخيم الشاطئ، استشهد يوم (٢٠/٥/٩٠) جراء عيار ناري في الدماغ.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

● اخبار من دولة فلسطين ●

اذا عرف السبب؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجىء اهالي قرية الطيبة(رام الله) ثاني ايام عيد الاضحى المبارك بست سيارات عسكرية بينها سيارة جيب واحدة والباقية اكبر حجما تتوقف في القرية حيث ترجل جزء من الجنود وهم يحملون اطارين مطاطيين اشعلوها ثم اخذوا في وضع الحواجز الحجرية في الشارع الرئيسي وفي كتابة الشعارات الوطنية الفلسطينية على الجدران!

وفوجىء الاهالي مرة اخرى عندما ترجل جنود وضباط كبار من السيارات واخذوا يطلقون النار بكثافة في الهواء ثم اطفأوا الاطارين المشتعلين وازالوا الحجارة وشطبوا الشعارات من على الجدران!

لكن تساؤلات الاهالي وجدت تفسيرا سريعا لها عندما لاحظوا وجود طاقم تصوير تلفزيوني مرافق للضباط والجنود. ويعتقد الاهالي ان سلطات الاحتلال تنوي تسويق مثل هذا الشريط خارج البلاد لاظهار «عمليات» الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة وذلك ضمن محاولات ترميم سمعتها المتردية في العالم.

احتجاجا على قتل الشهيد الاسير في معتقل بيتونيا:
المحامون العرب يمتنعون عن الظهور امام المحاكم العسكرية لمدة (٣) ايام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب في الضفة الغربية الامتناع عن الظهور والمرافعة امام المحاكم العسكرية ابتداء من يوم امس (الاحد) ولمدة ثلاثة ايام، وذلك احتجاجا واستنكارا لحادث اطلاق النار على المعتقل صبري منصور عبد ربه وقتله على ايدي حراس معتقل بيتونيا (عوفر). وتطالب الهيئة الادارية السلطات الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق حول ظروف الاستشهاد والاعلان عن النتائج.

سكان سوريا ١٨ مليونا عام الفين

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة احصائية، نشرتها امس الاحد، مديرية الاحوال المدنية في سوريا انه اذا ما استمرت نسبة النمو السكاني بمعدل ٣،٣٦ بالمئة التي سجلت بين السبعينات والثمانينات فان عدد سكان سوريا الذين يبلغون حاليا ١٣،٣٢٨ مليون شخص سيصل عام الفين الى حوالي ١٨ مليونا.

وحسب هذه الارقام فان هناك معدل ٣٣٥ الف ولادة سنويا بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ مقابل ٢٤٩ الف بين ١٩٧٠ و١٩٨٠ و١٧٣ الف بين ١٩٦٠ و١٩٧٠ فان عدد السكان في سوريا تضاعف مرة ونصف في غضون ٢٨ عاما.

وحسب الاحصاءات فإن التوزع الجغرافي للسكان يظهر كثافة كبيرة في المدن وخاصة المدن الخمس الكبرى وهي دمشق وحلب وحمص وحماه واللاذقية التي تضم ٦٦ بالمئة من سكان المدن.

واظهرت الاحصاءات ان الشعب السوري فتي حيث ان ٤٨ بالمئة من السكان كانوا في عمر يقل عن ١٥ عاما سنة ١٩٨٦، في حين شكل الذين بلغوا سن العمل ٤٨ بالمئة.

ولاحظت الدراسة تراجعا كبيرا في اليد العاملة في الميدان الزراعي الذي لم يعد يحتل سوى ٢٥ بالمئة مقابل ٥١،٦ عام ١٩٧٠ على حساب القطاعات الاخرى وخاصة الصناعات التحويلية والبناء والخدمات.

وبلغت نسبة النساء في مجموع القوى الناشطة ١٣،٩ بالمئة عام ١٩٨٦ مقابل ٨،٦ عام ١٩٨٠.

القيادة العراقية تبحث مشروع الدستور الجديد

● بغداد ـ افادت وكالة الانباء العراقية ان اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم، وهما اعلى هيئتين قياديتين في العراق، اجتمعوا مساء يوم السبت، برئاسة الرئيس صدام حسين لبحث مشروع الدستور الجديد.

واوضحت الوكالة ان القيادة العراقية صدقت على الجزء الاول من مشروع الدستور، واضافت ان مشروع الدستور «سيعرض قريبا على مجلس الوزراء وكذلك على المجلس الوطني (البرلمان) وعلى هيئات اخرى قبل اعلانه».

وكانت صياغة مشروع الدستور اوكلت في شباط العام ١٩٨٩ الى لجنة ترأسها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابراهيم.

وصرح القادة العراقيون بان المشروع سينص على تحرير النظام السياسي واقامة التعددية الحزبية.

ويوجد حاليا حزبان عدا البعث مرخص لهما في العراق وهما الحزب الدمقراطي في كردستان العراقية وحزب الثورة في كردستان. وتشكل الاحزاب الثلاثة الجبهة الوطنية التقدمية التي يسيطر عليها حزب «البعث».

رئيس وزراء تركيا: ليست هناك أية عقبة أمام استئناف الحوار التركي ـ اليوناني

● أنقرة ـ ذكرت وكالة أنباء «الاناضول» التركية نقلا عن رئيس الوزراء التركي، يلديريم أكبولود، مساء يوم السبت، لدى عودته من قمة حلف شمال الاطلسي التي عقدت في لندن انه «ليست هناك أية عقبة» أمام استئناف الحوار التركي اليوناني.

وأكد رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحفي عقده في مطار أنقرة ان الجانب اليوناني أعلن انه «يشاركه» الرأي نفسه. وأوضح ان الحوار سيستأنف على مستوى وزارتي خارجية البلدين بلا قيد أو شرط.

وقال أكبولود «لقد طرحنا بالطبع مسالة الخلاف بشان قبرص وينبغي ايجاد حل ينهيه عن طريق التفاوض بين الطرفين القبرصيين». وأوضح ان ميتسوتاكيس أطلعه على وجهة نظره في هذا الشأن. وأشار الى ان تركيا تأمل في ايجاد حل للمشكلة عن طريق مفاوضات على قدم المساواة من منطلق التصور لدولة تضم طائفتين.

ولم يتسن الحصول على أي ايضاح بشأن المسائل التي بحثها رئيسا الوزراء في لندن. ومما يذكر ان هذا هو أول لقاء يوناني تركي على مستوى عال منذ لقاء أندرياس باباندريو وتورغوت أوزال سنة ١٩٨٩.

بناء قاعدة جديدة لاطلاق الصواريخ في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الشعب» ان قاعدة جديدة لاطلاق الصواريخ اليمت في وقت قياسي لا يتعدى ١٤ شهرا في منطقة شيسوان (وسط غرب الصين) بعد ان انضمت الصين الى النادي المغلق للدول القليلة التي تقوم بعمليات اطلاق الاقمار الاصطناعية.

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان منصة الاطلاق الرئيسية، البالغ ارتفاعها ٩٧ مترا، ستوفر امكانية اطلاق صواريخ حديثة دعيت «المسيرة الكبرى ٢ ايه» وقد اعدت لاطلاق الاقمار الاصطناعية الثقيلة الى مدارات لها.

وكان صاروخ من نوع «المسيرة الكبرى ٣» الذي اطلق من قاعدة الاطلاق القديمة في سيشوان سمح للصين في ٧ نيسان بوضع اول قمر اصطناعي اجنبي في مدار له. فقد اطلق من هذه القاعدة القديمة القمر الاصطناعي «اسياسات ١» الامريكي الصنع لصالح كونسورسيوم «ساتيلايت تيليكميونيكاشن» ومقره في هونغ كونغ.

اولى «ثمار» الوحدة الاقتصادية بين الالمانيتين:
ارتفاع مذهل في اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات واضطرابات عمالية متصاعدة في المانيا الشرقية

● (١٢٠) الف عامل يتظاهرون في شوارع برلين الشرقية مطالبين بالعمل ● مزارعو لايبزغ يسكبون الاف الليترات من الحليب في الشوارع احتجاجا على فقدانهم اماكن عملهم ●

● برلين ـ الوكالات ـ شكل ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات في المانيا الدمقراطية صدمة لمواطني المانيا الدمقراطية. واثار الوضع الجديد موجة من النقمة الشعبية. وحمل الاسبوع الرأسمالي الاول في طياته اللجوء الى التظاهر والاضرابات.

وتشير آخر الانباء الى ان المزارعين في لايبزغ سوف يسكبون الاف الليترات من الحليب في الشوارع اليوم، الاثنين، احتجاجا على فقدانهم العمل نتيجة للوحدة الاقتصادية مع المانيا الاتحادية.

فقد ارتفعت اسعار المواد الاساسية بشكل مذهل، اذ ارتفع سعر الخبز الى خمسة اضعاف اما اللحم والسكر فارتفع سعرها من ضعفين الى ثلاثة اضعاف وكذلك الامر بالنسبة للحليب والالبان والزبدة.

وارتفعت كلفة المواصلات الى ثلاثة اضعاف فبعد ان كان الحصول على سيارة اجرة شاغرة يعتبر نعمة كبيرة في البلاد، تقف هذه السيارات الان في الطوابير بانتظار راكب دون جدوى. كما ارتفعت اسعار الخدمات من ضعفين الى ثلاثة اضعاف. وانخفضت حركة البريد الى النصف تقريبا واسعار المكالمات الهاتفية ارتفع الى ثلاثة اضعاف.

ليل مدينة برلين الذي ضج سابقا بالحياة بدى حزينا وهادئا في الاسبوع الرأسمالي الاول. فالمطاعم والملاهي والمراقص التي كانت تشهد طوابير الرواد على ابوابها هي الان شبه خالية. لا الوان ولا موسيقى في الاسبوع الرأسمالي الاول.

ومن المفارقات الغريبة ان اسعار السلع في برلين الغربية هي ادنى مما هي عليه في برلين الشرقية لذلك انتقلت طوابير المستهلكين من القطاع الشرقي للمدينة الى القطاع الغربي.

والسبب الرئيسي لهذه النقمة الشعبية في المانيا الدمقراطية يعود الى ان الاتفاقية النقدية والاقتصادية التي وقعت بين الالمانيتين لم تلحظ فروق الرواتب بين مواطني الدولتين.

وعلى هذه الخلفية توجه الى المسؤولين في المانيا الدمقراطية تهديدات تارة عبر الادعاء بوجود قنابل في قاعة مجلس الشعب وطورا عبر شعارات التهديد المكتوبة على الجدران.

ومن الجدير ذكره ان البنك المركزي الالماني الغربي «بوندسبانك» قد اغرق ، في اطار الوحدة النقدية والاقتصادية التي دخلت حيز التطبيق بين الالمانيتين في مطلع الشهر الجاري، اغرق المصارف في المانيا الدمقراطية بحوالي ٤،٥ مليار مارك الماني غربي.

وعلى صعيد اخر سار اكثر من ١٢٠ الف عامل صناعي في المانيا الشرقية يوم الجمعة الماضي في مظاهرة صاخبة غير مرخصة في برلين الشرقية احتجاجا على سيف البطالة المسلط فوق رؤوسهم نتيجة للانضمام الى اقتصاد السوق.

وكان الاف العمال، طول ايام الاسبوع الماضي، يتظاهرون، في مختلف انحاء المانيا الشرقية احتجاجا على ازدياد البطالة في البلاد. وتشير آخر الاحصاءات ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية وصل الى (١٤٢) الف عاطل عن العمل في شهر حزيران الماضي اي بزيادة قدرها (٤٧) الف عاطل عن العمل او (٥٠) بالمئة زيادة عما كان عليه عددهم في ايار الماضي.

وقد شملت مظاهرة يوم الجمعة عمال المعادن والكهرباء في منطقة برلين الذين يطالبون بالتفاوض مع ادارة الشركات التي اعيدت من جديد الى الملكية الخاصة. وهم يطالبون بضمان العمل لهم وباسبوع عمل من (٤٠) ساعة عمل وزيادة في الاجور قدرها (٤٠٠) مارك غربي.

ويذكر ان البطالة تزداد بسرعة هائلة والاسعار ترتفع كالصاروخ في الوقت الذي تتقوض فيه مشاريع الدولة وتلغى فيه السوبسيديا (الاعانات المالية الحكومية) للمستهلك بسبب انتقال اقتصاد المانيا الشرقية الى ما يسمى السوق الحرة.

والمعروف ان معدل اجور العمال الصناعيين في المانيا الشرقية هو (٢٥٠) مارك غربي مقابل (٤٣) ساعة عمل في الاسبوع او ما يساوي ثلث الاجور التي يحصل عليها زملائهم في المانيا الشرقية مقابل ٣٨ ساعة عمل في الاسبوع.

«البعث» السورية:
العرب ما زالوا مخدوعين بالرهان على ما يمكن ان تقدمه لهم السياسة الامريكية!

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان العرب «ما زالوا مخدوعين» بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط والتي تدعم هجرة اليهود.

وقالت الصحيفة ان العرب «ما زالوا في الحقيقة يفتقدون للمصداقية مع مستقبلهم ومصيرهم وما زالوا مخدوعين بالرهان على ما يمكن ان تقدمه لهم السياسة الامريكية وهذا هو الاخطر والامر الذي لا يقبل تحت اي عذر او تبرير او سياسته».

وتابعت ان «الولايات المتحدة لم توقف سياسة اسرائيل في جنوب لبنان ولم تحد من التجاهل الاسرائيلي للقرارات الدولية وهي في الحقيقة مصدر الدعم الذي يجعل وزير الاسكان، اريئيل شارون، يعلن حربه على العرب بالطريقة التي اعلن فيها عن هجرة مليون يهودي جديد».

وقالت الصحيفة ان «حكومة شمير لم تأت بعيدا عن المخطط الذي اعد في واشنطن» وختمت «فهي في نظر الصهيونية والمروجين لها الاقدر على تنفيذ ما تضمنته وثائق الاستراتيجية التي تضمن لامريكا مصالحها مقابل ضمانات امريكية بحماية كل ما اعتمدته الصهيونية في استراتيجيتها المستقبلية».

عون يرفض احتمال انضمامه الى حكومة الحص

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ رفض المتمرد ميشيل عون احتمال انضمامه الى الحكومة الحالية برئاسة سليم الحص التي لا يعترف بها متهما اياها بأنها «حليفة» لمليشيات القوات اللبنانية.

ورأى عون في حديث نشر، امس «الاحد»، في صحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني ان «الحكومة الحصية (الحص) والقوات اللبنانية هما ميدالية واحدة». واضاف انها «يعيشان في حلف وثيق الاهداف متطور العلاقات».

وتابع «لا اقبل ان اجلس مع اعضاء هذه الحكومة.. واذا ارادوا التوصل الى تسوية فيجب تغيير الحكومة وليس توسيعها»!

من جهة اخرى جدد عون، في هذا الحديث، رفضه اتفاق الطائف الذي انتخب الرئيس الياس الهراوي على اساسه وشكلت حكومة الحص.

وكان اثير احتمال توسيع هذه الحكومة لجعلها «حكومة وحدة وطنية» بمشاركة عون فيها وخاصة في الوساطات التي قامت بها فرنسا والفاتيكان لايجاد حل شامل للازمة اللبنانية.

ويجب ان يسبق هذه المشاركة اعتراف من عون بشرعية الرئيس الهراوي.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تقديم مساعدات عاجلة لضحايا الزلزال الارضي في ايران

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا اتحاد النقابات العالمي المنظمات النقابية في العالم اجمع الى التعبير عن تضامنها الفعال وتقديم المساعدات العاجلة لضحايا الزلزال الارضي في ايران والمساهمة الفعالة في اعمال الاغاثة وكذلك بالمشاركة النشيطة في تنظيم المعونة والمساعدات عن طريق المنظمات الانسانية الوطنية والدولية المنخرطة في انجاز هذه المهمة.

وقال اتحاد النقابات العالمي، في بيان خاص اصدره في براغ مؤخرا، ان «الشعب الايراني بحاجة ماسة الى تضامن ومعونة عالميين لازالة آثار هذه الكارثة، المأساوية». واعرب اتحاد النقابات العالمي عن مشاطرته الشعب الايراني مشاعر الاسى ونقل تعاطفه وتضامنه العميقين الى ضحايا الكارثة.

منذ مطلع العام الحالي:
معدل التضخم المالي في الارجنتين ٧١٥،٩٪

● بيونس ايرس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير التخطيط الارجنتيني، موريزيس ايكوتيكوف، ان معدل التضخم في الارجنتين بلغ (١٣،٩٪) في شهر حزيران الماضي وان النسبة المتراكمة لارتفاع الاسعار منذ بداية العام وصلت الى معدل (٧١٥،٩١٪).

وتأمل حكومة الرئيس كارلوس منعم بخفض معدل التضخم الى ما دون الـ (١٠٪) ابتداء من شهر تموز الحالي والى (٤٪) في شهر كانون الاول القادم.

وكانت نسبة ارتفاع الاسعار في الارجنتين بلغت نحو خمسة آلاف في المئة في العام ١٩٨٩.

اكثر من ١٥ قتيلا في انفجار في مصنع للبتروكيميائيات في الولايات المتحدة

● تشاتلفيو (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ افادت السلطات المحلية وشهود عيان بأن انفجارا تلاه حريق وقع، مساء الخميس الاخير، في مصنع للبتروكيميائيات تابع لشركة «اتلانتيك ريتشفيلد» في تشاتلفيو قرب هيوستن (في ولاية تكساس) وادى الى مقتل ١٥ عاملا على الاقل فيما اعتبر شخص مفقودا.

ووقع الانفجار، الذي لم تعرف اسبابه، في خزان يحتوي على مواد نفطية ومياه مستعملة كان العمال يحاولون تنظيفه.

وافاد مدير المصنع «ايرل ماك كالب» بأن الحريق اندلع بشدة لاكثر من اربع ساعات قبل التمكن من السيطرة عليه.

ويقع المصنع، الذي يعمل منذ سنة ١٩٧٧، على بعد نحو ٤٠ كم شرق هيوستن. وقد تم اقفاله.

وهذا هو الانفجار الثالث خلال تسعة اشهر في احد مصانع الكيميائيات او البتروكيميائيات في منطقة هيوستن. وكان الحادثان السابقان اوقعا ٢٣ قتيلا و١٣٢ جريحا.

توقع الافراج عن رهينة غربي في لبنان

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاول السبت، في نبأ لها من بيروت انه سيتم الافراج قريبا عن رهينة غربي في لبنان.

واستندت الوكالة الى مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية ولكنها لم تحددها. واضافت ان هذه المصادر لم تحدد جنسية الرهينة لكنها المحت الى انه سيكون اوروبيا.

ولم تذكر الوكالة، ايضا، لا تاريخ ولا مكان عملية اطلاق سراح الرهينة المرتقب.

ومن بين الرهائن الغربيين الذين لا يزالون محتجزين اربعة بريطانيين وايطالي والمانيان غربيان اثنان واخران سويسريان.

بعد تفجر المفاوضات، مرة اخرى، مساء امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

«كوبات حوليم»، مساء امس، باعلان الاضراب في كل مؤسسات «صندوق المرضى» الهستدروتي، اليوم الاثنين، اذا لم تدفع لهم مرتباتهم حتى صباح اليوم.

وقال مدير عام «كوبات حوليم»، ناحوم فاسا، تعقيبا على ذلك، ان وزارة المالية لم تحول حتى الان الى «كوبات حوليم» مبلغ (٥٤) مليون شيكل كانت الاولى وعدت بدفعها ولذلك فليس بالامكان دفع مرتبات مستخدمي الصندوق.

وبالمقابل، أعلنت مصادر وزارة المالية في ساعة متأخرة من مساء امس ان «خطأ فنيا(!)» هو الذي حال دون تحويل المبلغ الى «كوبات حوليم» وان الامر «سيرتب»، على ما يبدو، خلال ساعات الليل (الليلة الماضية ـ المحرر).

مع الاحداث

احتدام الصراع في بولونيا



●● أقدَمَ رئيس الحكومة البولونية (من حركة «التضامن») تاديوش مازوفيتسكي على اقالة خمسة من وزرائه، ثلاثة من الشيوعيين واثنين من حزب الفلاحين الذي كان، طول الوقت، حليفا للحزب الشيوعي.

وافادت وكالات الانباء ان رئيس الحكومة قام بهذه الخطوة تحت الضغط والابتزاز من جناح ليخ فاليسا في حركة «تضامن» الذي انتقد رئيس الحكومة بعنف وعلى المكشوف لانه «متحالف مع الشيوعيين» ولانه اعطى «قوة اكثر من اللازم» للشيوعيين في الحكومة.

وبينما سعى رئيس الحكومة الى بناء تحالف واسع يضمن الاستقرار السياسي ويسهل عملية الإصلاحات وحل المشكلة الاقتصادية الصعبة والمعقدة فان فاليسا يتصرف، اولا وقبل كل شيء، من منطلقات معادية للشيوعية التزاما بنهجه العام، خصوصا ذلك الذي عبر عنه خلال زيارته للولايات المتحدة عندما قال «ان هدفنا هو محاربة الشيطان الشيوعي» داعيا الامبريالية الامريكية الى تقديم «المساعدات لحركة «تضامن» لتنفيذ هذه المهمة»!!

ويبدو ان اقالة الوزراء الخمسة، من الشيوعيين والفلاحين قد عمق الهياج والاحتجاج. فقد تظاهر امس الاول الوف الفلاحين ضد الحكومة وسياستها. كما يهددون بالاضراب العام في البلاد احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية غير العادلة.

اننا نذكر كيف ان حركة «تضامن» ركبت على الغضب الشعبي بسبب المشاكل الاقتصادية لبولونيا ونظمت الاضرابات وشلت الاقتصاد. والان، من موقع الحكم، تحس قيادة تضامن بصعوبة المشاكل الاقتصادية وتتحمل الانتقاد والنقمة الشعبية على سياستها «غير الشعبية».

ويظهر للبولونيين ان شعار العداء للشيوعية ليس برنامجا اقتصاديا ـ اجتماعيا، ليس عملا ولا خبزا ولا دواء. والشعب البولوني سوف يواصل النضال لحل مشاكل بلاده ورفع مستواه. وليس صدفة ان شعبية الشيوعيين في ازدياد، فبينما استوعبوا ويستوعبون عبر الماضي واخطاءه، يعمقون الان من صلاتهم السياسية اليومية مع الطبقة العاملة والفلاحين وكل فئات السكان ويضعون برنامجا واقعيا للخروج من الازمة قائما على الدمقراطية، بروح البيريسترويكا، مع التمسك بثوابت النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي الاشتراكي.

مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠



هنري كيسنجر:
يجب اشراك منتخبات اكثر على شكل منتخب الكاميرون لمداواة النقص في عدد الاهداف ونوعية العروض

● كيسنجر يشغل الان، منصب نائب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة ●

● روما ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الخارجية الامريكي السابق، هنري كيسنجر، الذي يشغل منصب نائب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، ان امام اللجنة «اربع سنوات لتثبت اقدامها وللعمل بقوة من أجل تحقيق مسابقة كأس عالم من الدرجة الاولى».

وقال كيسنجر، في مؤتمر صحفي، عقده في روما «امام الولايات المتحدة تحد كبير. لا نستطيع الاكتفاء بدعم الحكومة الامريكية وعلينا ايجاد المال اللازم لدى القطاع الخاص واقناع المجموعات المحلية بمدى اهمية الحدث».

وحول مدى الاهتمام بكرة القدم في بلاده اجاب كيسنجر «انها اللعبة الثانية الاكثر ممارسة في المدارس الكبرى والجامعات. ان الاقليات وخصوصا السوداء منها غير مهتمة باللعبة كثيرا غير ان نجاح الكاميرون سيؤدي الى تغيير هذا الواقع».

ورأى كيسنجر، المعجب بما قدمه المنتخب الكاميروني، انه من اجل مداواة النقص في عدد الاهداف وفي نوعية العروض «يجب اشراك منتخبات أكثر على شكل منتخب الكاميرون».

واضاف كيسنجر «لست مع تغيير قوانين اللعبة ولا سيما على صعيد جعل المباراة مؤلفة من اربعة اشواط مدة كل منها ٢٥ دقيقة. في المقابل لاحظت ان الاوروبيين باتوا يمنحون احصاءات عن اللعبة وهذا ما يعجب الامريكيين».

من جهته اشار سكوت لو تيلليه، رئيس لجنة المباريات في مونديال ١٩٩٤ انه سيتم الكشف عن اسماء المدن الـ ١٢ التي ستستضيف المباريات الـ ٥٢ خلال حزيران ١٩٩١. وهنالك حاليا ٣١ ملعبا في ٢٧ مدينة مرشحة للاستضافة.

النجم الايطالي سكيلاتشي يتصدر لائحة هدافي مونديال ايطاليا



● روما ـ احتل النجم الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي صدارة لائحة الهدافين فقد سجل هدفا في مرمى انكلترا يوم السبت في مباراة المركز الثالث التي فازت فيها ايطاليا (١:٢) ورفع رصيده الى ستة اهداف.

وعقب سكيلاتشي على ذلك فقال: قبل المونديال لم اكن اتصور انني قادر على تسجيل ستة اهداف. منذ الهدف الاول ازدادت مسؤولياتي. لكنني لم اكن لاتمكن من النجاح لولا مساعدة زملائي في المنتخب.

عليّ ان انتظر حتى نهاية مباراة القمة لاعرف اذا ما كنت ساحصل على لقب هداف المونديال. ستكون ترضية كبيرة لكنها لن تحل ابدا محل كأس العالم ذاتها.

ويحتل المركز الثاني برصيد خمسة اهداف التشيكي سكورافي.

اما المركز الثالث فيتقاسمه اربعة لاعبين هم الانكليزي لينيكر والاسباني ميشال والالماني الغربي ماتيوس والكاميروني ميلا.

وسجل ثلاثة اهداف كل من الالمانيين الغربيين فولر وكليتزمان والانكليزي بلات.

وسجل هدفين كل من الايطالي باجيو والرومانيين باليتت ولاكاتوش والالماني الغربي بريمه والارجنتيني كانيجيا والبرازيليين كاريكا ومولر واليوغوسلافيين بوزيتش وبانشيف وستويكوفيتش والكولومبي ريدين والتشيكي بيليك.

وسجل في المباريات الـ ٥١ التي اقيمت حتى اليوم ١١٤ هدفا بمعدل ٢،٢٣ هدف في المباراة الواحدة.

تغيير موعد المونديال.. مارادونا يؤيد وهافيلانج يعارض

● روما ـ «و.ص.ف» ـ على غرار الفرنسي ميشيل بلاتيني صرح كابتن منتخب الارجنتين دييغو مارادونا انه يقترح تغيير موعد مسابقة كأس العالم بحيث تقام خلال ايلول بدلا من حزيران. وقال مارادونا ان حزيران هو الشهر الذي يكون فيه اللاعبون في قمة الارهاق بعد موسم طويل خاضته فرقهم.

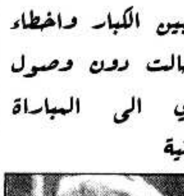
غير ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جواو هافيلانج، لم يؤيد الاقتراح الجديد لبلاتيني ومارادونا وقال: «لم يرغم الاتحاد الدولي اي لاعب على الاشتراك في المونديال. لقد لعبت الارجنتين سبع مباريات في ٣٠ يوما. فأين هي التضحية».

ازيليو فيتشيني : اختتمنا كأس العالم بالطريقة التي اردناها



● اختتمنا كاس العالم بالطريقة التي كنا نريدها فقدمنا مباراة جيدة واستحققنا الفوز امام منتخب انكليزي ممتاز. انني فخور بما قدمه اللاعبون منذ اكثر من ٦٠ يوما. كنت افضل الوصول الى المباراة النهائية لكنني مقتنع باننا لم نبخل بشيء حتى ولو لم ننجح، فهم الجمهور ذلك ودعمنا من البداية وحتى النهاية. ساذهب الان في اجازة قبل ان اقابل رئيس الاتحاد الايطالي لاعرف مصيري كمدرب.

الصحف البريطانية:
تدني مستوى اللاعبين الكبار واخطاء المدرب روبسون حالت دون وصول المنتخب الانجليزي الى المباراة النهائية



● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكتفت الصحف البريطانية الصادرة صباح أمس الاحد بالحديث عن مباراة المركز الثالث في مونديال ايطاليا ضمن صفحاتها الداخلية مشيرة الى نهاية عهد المدرب بوبي روبسون ومتسائلة عن المهمة التي سيقوم بها خليفته.

وكانت ايطاليا فازت على انجلترا (١/٢) مساء امس الاول السبت في باري فحلتا ثالثة ورابعة، على التوالي.

وجاء تعليق صحيفة «صاندي تلغراف» تحت عنوان «ايطاليا افسدت حفل الوداع على روبسون». وحسب الصحيفة فان الانجليز «يستحقون افضل من ذلك بكثير». وذكرت الصحيفة ايضا ان الخطأ الذي ارتكبه حارس المرمى بيتر شيلتون ونجم عنه الهدف الايطالي الاول أفسد على شيلتون حفل وداعه ايضا.

واسفت الصحف كلها على الخطأ الذي ارتكبه شيلتون وعلى ركلة الجزاء التي منحت لايطاليا في الدقيقة (٨٥) وسجل منها سكيلاتشي هدف الفوز. غير ان التعليقات والانتقادات تناولت بالدرجة الاولى المدرب بوبي روبسون. واسفت صحيفة «اندبيندنت» على الفرصة الثمينة التي افلتت من منتخب انجلترا للوصول الى المباراة النهائية وللمرة الاولى منذ ١٩٦٦. واشارت الى ان السبب يعود الى «انحدار مستوى اللاعبين الكبار والى اخطاء المدرب التي لم تعالج في الوقت المناسب».

بوبي روبسون: شيلتون اثبت انه افضل حارس مرمى في التاريخ!!

● لم نكن بعيدين عن نيل اللقب العالمي. مباراة الليلة قبل الماضية كان يمكن ان تكون مباراة نهائية. لست سعيدا طبعا للهدفين اللذين هزا شباكنا ومع ذلك فعلينا ان نذكر ان المنتخبين تمكنا من نسيان الاخفاق في الدور نصف النهائي.

واخيرا انني اصر على تقديم الشكر لحارس مرمانا بيتر شيلتون على السنوات الرائعة التي امضيناها معا في المنتخب. لقد اثبت انه من افضل الحراس في التاريخ ونحن سنفتقده كثيرا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي تركز، امس، حول انتخاب اللجنة المركزة:

تحويل «طاقم النضال» باتخاذ الاجراءات حتى توقيع اتفاقيات اجور جديدة!

● القائمة المشتركة تطالب باعلان الاضراب المفتوح ● الاجتماع يبحث الازمة في جهاز الصحة وسط اجماع شبه تام على ضرورة مواجهة سياسة الحكومة واجراءاتها ●

● يافا – تل أبيب – مكتب «الاتحاد» – بمعارضة القائمة المشتركة والليكود وبامتناع «راتس»، وبتأييد كل من المعراخ و«مبام»، انتخبت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماع صاخب لها يوم أمس الاحد، اللجنة المركزة الجديدة للهستدروت والتي تضم ٤٥ عضوا.

وقد انتقد النقابي سهيل دياب انتخاب اللجنة المركزة بتأخير دام ثمانية شهور منذ انتخابات الهستدروت، حيث قال :«لقد تاملنا من كيسار المجيء مع خطوط عريضة وان يطرح اهداف اللجنة المركزة الجديدة. وبالرغم من ذلك فقد حصل شيء في الدولة. سقطت الحكومة واليمت بدلا منها حكومة جديدة تعمل ضد العمال والسلام. هذه الحكومة التي ستعمل على تعميق الهوة وضد مساواة الجماهير العربية. وفي هذه الفترة على الهستدروت نفسها طرح الحلول البديلة. فهل ستحقق الهستدروت مبدأ المساواة لكل الاعضاء عربا ويهودا ؟ فنحن نفهم من عدم طرح الخطوط الاساسية ان القيادة ستستمر بنفس النهج ولذا نحن ضد هذه اللجنة. ضف الى ذلك انه ليس هناك تمثيل كاف للنساء فيها».

فقد تم ضم ثلاثة مندوبين عرب للجنة المركزة فقط، اي اقل من ٧ بالمئة حيث كتب في البيان الذي وزع وخالد اغبارية («العمل»، عرب)، ويوسف القرا («دروز») ومحمود يونس (مبام).

● الوضع الاقتصادي ●

هذا وكرست اللجنة التنفيذية يوم امس جلستها التي دامت خمس ساعات للوضع الاقتصادي حيث تم تقديم اقتراحات لجدول الاعمال من قبل الكتل المختلفة.

وحول الازمات الآنية وخاصة ازمة اضراب الاطباء قال بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة ان الهدف هو تصفية جهاز الصحة العام، وتحويله الى جهاز صحة للاغنياء فقط. واضاف: «يهاجمون الهستدروت على انها تستعمل اللعبة السياسية، غير ان نضال الحكومة ضد مطالب العمال هو نضال ايديولوجي يستهدف كسر النقابات المهنية. فقد قال وزير العمل والرفاه الاجتماعي دافيد مغين انه تلقى هدية وهي كتاب الباحث الاقتصادي الرجعي ميلتون فريدمان الذي يطالب بعدم توفير الخدمات العامة، حيث قال انه مستغرق في قراءة الكتاب وفور انهاء قراءته فسوف يفهم كل شيء».

واقترح غونين اضافة ثلاثة بنود: «اولا – ان تعلن الهستدروت الاضراب المفتوح حتى التوقيع على اتفاقيات الاجور. ثانيا – اقالة مدير عام شركة تديران لمسؤوليته عن تدهور العلاقات العمالية. ثالثا: عدم استخدام الشرطة او المحاكم في النضال العمالي كما حصل في العفولة حيث اصيب سكرتير مجلس العمال هناك».

اما النائب ران كوهين عن حركة «راتس»، فقد اتهم الحكومة لاستهتارها بالاطباء قائلا: «ليس للحكومة وقت للجلوس مع الاطباء، ولكن لديها مليارات للبذخ على الرشاوى السياسية وعلى المستوطنات. فلم يكن لهذه الحكومة الوقت لضمان العمل ولتأمين المبيت والمأوى. ومن واجب الهستدروت ان تتحول الى معارضة واسعة ضد الحكومة لايجاد حل». وبالنسبة لازمة البيوت قال كوهين ان الحكومة تكذب وتخدع الجمهور، «فلم تخرج الحكومة احدا من المضربين في الخيم، كما اطالب كوبات حوليم بتوفير العناية الطبية لهم».

وفي رده، قال حاييم هبرفيلد رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل مزر: «ان وضع العمل في اسرائيل سيء للغاية، واذا لم تتوفر اماكن عمل، ستحصل هجرة من البلاد. ففي النصف الاول من هذا العام فقط اعلن عن انهيار ٣٦٦ مصنعا بينما في كل العام الماضي انهار ٢٥٠ مصنعا فقط. فمن واجب الحكومة ايجاد اماكن عمل».

وبالنسبة للازمة في جهاز الصحة قال هبرفيلد:«في مفاوضاتنا حول اجور العمل قلنا اننا سوف لا نسمح بمس الدخل على الاطلاق.فحتى الان تقرر بيع مستشفى واحد، ولكن العملية دائما تبدأ بواحد وتتحول الى سلسلة. والسؤال هو الى اين سيسير جهاز الصحة في البلاد. فمن جهتنا سوف نستمر في نضالنا ضد هذه التحركات».

اما النائب الليكودي يعقوب شماي فقد هاجم قيادة الهستدروت قائلا انه في الاونة الاخيرة يسمع منها اصوات متطرفة فقط :«منذ تركيب الحكومة الجديدة، اصبح هبرفيلد متطرفا بشكل فجائي ويقود الاضرابات». هذا وقد هاجم العديد من اعضاء اللجنة التنفيذية النائب شماي قائلين له ان الحكومة هي ليكودية من حزبه وعليه الصراخ عليهم هناك.

اما الدكتور زليخوفسكي ممثل نقابة الاطباء فقد صرح انه ليس للاطباء اتفاقية اجور قائلا:«سوف لا تسمح للمالية بأجراء مفاوضات معنا عبر التخويف والمحاكم. فليس صدفة ان تتوجه المالية للقضاء لابطال اتفاقية. بالأمس كان هؤلاء عمال بلدية تل أبيب واليوم الاطباء وغدا عمال شركة الكهرباء. فالهدف النهائي معروف: جهاز طب خاص بدلا من العام. فنضال الاطباء ليس فقط لاجل رفع الاجور وانما هو نضال ايضا على هيبة وسمعة الطب في اسرائيل. فهذه ساعة الامتحان، وعلى الهستدروت دعمنا في نضالنا».

اما النقابي جميل ابو راس، عن القائمة المشتركة، فقد هاجم سياسة وزير المالية الجديد الذي ينوي فصل العمال من القطاع العام، وطالب الحكومة ببناء شقق سكنية للازواج الشابة العربية واليهودية. ومن جهة اخرى ندد ابو راس بظاهرة الاعتداء على العمال العرب في اماكن العمل وفصلهم على اساس قومي عنصري. كما دعا الحكومة والهستدروت العمل على ايجاد حل لازمة البطالة في الوسط العربي.

وكانت القائمة المشتركة قد وزعت بيانا جاء فيه «انه لا يجوز اشفاء الوضع الاقتصادي الا اذا تم تبني سياسة سلام. سياسة تساهم في تغيير مبنى المصاريف وخاصة العسكرية منها، وتحويل هذه الميزانيات الى اجهزة الصحة والتعليم والرفاه على حساب مصاريف الاحتلال. فالسلام الاسرائيلي الفلسطيني هو الضمان الوحيد للازدهار الاقتصادي، ولايجاد اماكن عمل».

هذا وكانت مجموعة من القائمة المشتركة والحزب الشيوعي قد تظاهرت قبالة مبنى الهستدروت مطالبة بدعم نضال الاطباء.

وفي تلخيصه للنقاش قال سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، متهما الحكومة بشأن الازمة في جهاز الصحة: «ان معدل اجور الاطباء هو عار. لقد قلت للحكومة الانتقالية آنذاك: هيا نصل الى اتفاق. وما كان منها الا ان ارسلت اوامر قضائية بدلا من التفاوض. فأنا اريد التفاوض مع الحكومة الا ان هذا صعب لانه «منتوج ليكودي». وبالرغم من ذلك فنحن لا نريد ان نكون الضحايا. وعلى الحكومة المبادرة لاقتراحات جديدة».

هذا وقد عم جو من التهديد الهستدروتي ضد الحكومة طوال الجلسة. ولاول مرة في العقد الاخير ظهرت الهستدروت انها مستعدة، بالفعل، لمواجهة قرارات الحكومة وسياستها.

وخول الاجتماع طاقم النضال في الهستدروت متابعة اتخاذ الاجراءات اللازمة حتى التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

شمير: انا مستعد للجلوس مع اي شخص!



● هذه «الصورة» نشرتها «معريف»، امس، في زاويتها الساتيرية المسماة «صباح الخير»، وكتبت تحت الصورة (تحت العنوان نفسه اعلاه) عنوانين هما: «اوساط في العالم تتهم: اسرائيل تقدم مساعدة امنية لتعزيز سلطة يتسحاق شمير» و «معتمدا بنجاحاته الاخيرة، شمير يفكر في التنافس، ايضا، على رئاسة حزب العمل»!

بأمر من وزير الداخلية الراب درعي:

اغلاق صحيفة الحركة الاسلامية «صوت الحق والحرية» لمدة ثلاثة اشهر!

□ محاميد يستنكر هذا القرار ويطالب وزير الداخلية، في استجواب مستعجل، بالغاء قراره □

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا جهاد عقل – قام قائمقام منطقة حيفا يوسف كويتي، أمس (الاحد)، برفقة مستخدم من الرقابة العسكرية وشرطيا بتسليم العاملين في مكتب صحيفة «صوت الحق والحرية» الاسبوعية، الناطقة بلسان «الحركة الاسلامية» في البلاد، والتي تصدر في مدينة ام الفحم، امرا باغلاق الصحيفة لمدة ثلاثة اشهر، موقعا من قبل وزير الداخلية الراب اريه درعي.

وجاء في امر الاغلاق المؤرخ بتاريخ ٩٠/٦/٢٦ «وفقا لصلاحياتي، وحسب بند ١٩ (٢ – أ) لامر الصحافة من سنة ١٩٣٣،فانني آمر بايقاف صدور صحيفة «صوت الحق والحرية»، ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٠/٦/٢٨ وحتى يوم ١٩٩٠/٩/٢٨. ان هذا الامر جاء بعد ان اقتنعت بأنه نشرت وتنشر في الصحيفة المذكورة مواد تشكل خطرا على سلامة الجمهور»!

وفي حديث لمراسلنا مع السيد خالد احمد مهنا، رئيس تحرير الصحيفة والمحرر المسؤول، حول امر الاغلاق قال: «انني، انظر لامر الاغلاق المرحلي لصحيفة «صوت الحق والحرية» بكثير من التوجس والرهبة. الرهبة من المستقبل، فالاحداث تشهد ان المستقبل السياسي يبدو انه سيكون مظلما، والتوجس بان حرية الكلمة والتعبير عن الرأي توشك ان توضع في مقابر جماعية. انني اؤكد ان امر الاغلاق هو من جملة الصوارم الاخرى والتشديدات القادمة التي ستنفذها الحكومة الحالية، حكومة اليمين المتطرف بحق كتابنا وادبائنا وشعرائنا وصحافتنا المحلية دون تمييز».

واضاف: «ان مجرد وجود رقابة على الكلمة هو بمثابة مسخ كامل للحرية التي يتغنى بها ساسة هذه الدولة، اذ ما الحاجة لوجود الحرية اذا كانت لفظا دون حقيقة وحروفا بدون معان»!!

من جهة ثانية، وحال معرفته بأمر الاغلاق، قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا مستعجلا الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، جاء فيه: «اننا نرى في امر اغلاق صحيفة الحركة الاسلامية عملا غير دمقراطي ومنافيا لحرية التعبير والكلمة والصحافة، وهو اجراء مجحف يجيء لفرض كم الافواه ورغم النقاش والخلاف في الرأي مع هذه الصحيفة الا اننا نطالب وزير الداخلية باعطائهم حقهم بالتعبير الحر عن رأيهم بحرية. ولذلك نستنكر اساليب قمع حرية الكلمة باساليب ادارية انتدابية واطالبك بالغاء امر التوقيف فورا.

في رسالة شكوى الى ادارة شركة «ايغد»:

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال يطالب بازالة الشعارات العنصرية عن جدران محطات الباص

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث طاقم قيادة حركة السلام في حيفا والشمال في الاسبوع الماضي، برسالة شكوى لادارة شركة «ايغد» حول الكتابات العنصرية والشعارات الترانسفيرية التي تملأ جدران محطات الباص في شمال البلاد.

وجاء في الشكوى، التي وقعها عن طاقم قيادة وحركات السلام في حيفا والشمال امير مخول ويوسف دويك، انه «منذ مدة طويلة تظهر كتابات عنصرية مثل «ترانسفير للعرب» و«كهانا الى الحكم» على جدران محطات الباص، شمالي البلاد. وما يقلق ان ادارة «ايغد» لم تحرك ساكنا حيال استخدام ممتلكاتها لغرض التحريض العنصري»!

وتطالب رسالة طاقم حركات السلام، ادارة «ايغد» بالتحرك الفوري لشطب هذه الكتابات التي تشكل خطرا على العلاقات القائمة بين اليهود والعرب في البلاد وفي شمالها بشكل خاص. «واما في حالة عدم استجابة «ايغد» لهذا الطلب»، قالت الرسالة، «فسنضطر الى تنظيم حملة جماهيرية، يهودية عربية مشتركة، لمحو الشعارات العنصرية في كل ارجاء البلاد»!

احتجاز قطيع غنم يعود لمواطنين من عشيرة العزازمة

● بئر السبع – لمراسلنا يعقوب يعقوب – ما زالت ما تسمى بـ «الدوريات الخضراء» تحتجز منذ يوم الجمعة الماضي، قطيع غنم مكونا من ١٥٠ رأس غنم يعود للاخوين سلامة وشتيوي الطنطاوي من عشيرة العزازمة بحجة ان القطيع دخل منطقة رحيبة جنوبي مدينة بئر السبع وهي منطقة عسكرية!!

وعلم مراسلنا ان المواطنين المذكورين كانا قد توجها الى المسؤولين بهدف تجديد التصريح للرعي في المنطقة التي انتهى سريانه يوم الخميس الماضي فقالوا لهما انه لا حاجة لتصريح وفي اليوم التالي تم احتجاز القطيع.

وتحتجز «الدوريات الخضراء» القطيع في «الكارنتينا» الى ان يدفع المواطنان مبلغا قدره خمسة الاف شيكل مقابل الحجز، حتى يوم امس الاحد، واذا تأخرا عن دفع المبلغ المذكور فان كل يوم احتجاز اضافي سيكلفهما الفي شيكل!!!

أمس (الاحد):

سائقو القطارات نفذوا اضرابا عاما

● يافا – تل أبيب – مكتب «الاتحاد» – اضرب سائقو القطارات يوم أمس الاحد احتجاجا على عدم ضمهم حتى الان الى «سلطة القطارات». وقد عم الاضراب جميع القطارات من تل أبيب الى حيفا ونهاريا حيث تحدى سائقو القطارات بذلك قرار الحكومة عدم ضمهم الى «سلطة القطارات».

وكان نضال سائقي القطارات قد بدأ قبل عام تماما عندما طالب ممثلو السائقين برفع اجورهم وضمهم الى «سلطة القطارات»، لتحسين شروط عملهم. وقد رافق نضال سائقي القطارات قبل عام اضافة الى النضال العمالي، نضال قضائي واعلامي اصدرت على اثره الحكومة قرارا بضم السائقين الى «سلطة الموانئ» لكن القرار لم ينفذ حتى الان.

حملة مداهمات واعتقالات في البعنة

اليوم تنظر المحكمة في قضية المعتقلين الذين منعت النشر عنهم

* النائب محمد نفاع يقوم بزيارة تضامنية لاهالي المعتقلين ويستمع منهم حول مداهمات الشرطة في ساعات متأخرة من الليل *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الاثنين، في قضية خمسة من معتقلي البعنة، الذين جرى اعتقالهم، عشية عيد الاضحى المبارك. واصدرت المحكمة يومها امرا بمنع النشر عنهم.

ومددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، فترة اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية سامي حسن بكري، لمدة ستة ايام اخرى، بحجة استكمال التحقيق.

ورافع عنه المحامي هاشم شحادة.

وفي الساعة الواحدة والنصف، من فجر يوم امس، داهم العشرات من افراد الشرطة بيت السيد محمد علي بكري، واعتقلوا نجله عدنان.

وقام النائب الجبهوي محمد نفاع، ورئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد حسن بكري، ولفيف من الاهالي يوم الخميس الاخير بزيارة تضامنية لاهالي المعتقلين في البعنة. واستمعوا من الاهالي الى شرح عن كيفية الاعتقال.

وقال الاهالي ان الاعتقالات بدأت يوم ٦/٢٨ عندما داهمت قوات كبيرة من الشرطة ترافقها سيارات حرس الحدود. ورجل الشين بيت المدعو «ابو جورج» بيت المواطن حسن بكري في الواحدة بعد منتصف الليل. ودون مراعاة لحرمة البيت، قرعوا الباب باعقاب البنادق والبساطير. ولما سأل صاحب البيت، من الطارق؟ اجاب احدهم: مصطفى. ولم يكد يفتح الباب حتى دخلوا بشكل عشوائي وبدأوا في عمليات تفتيش استفزازية في كل الغرف. ارادوا اعتقال سامي، فازعجوا الحي كله.

وعندما احتج السيد حسن بكري، والد سامي على هذه الطريقة كان الجواب: من يسألك متى تذهب الى العمل. نحن نحب شغل الليل!!

وبتاريخ ٧/٢ عشية عيد الاضحى المبارك، داهموا القرية بقوات معززة في حوالي الساعة الثانية صباحا، فطوقوا البيوت ودخلوها بدون اية مراعاة لحرماتها. ففي بيت السيد محمد قاسم بكري، اعتقلوا نجله حسن. وفي بيت السيد علي قاسم بكري، اعتقلوا نجله علي، الذي لم يسمحوا له حتى بدخول المرحاض. وعندما خرجوا من البيت قالوا بكل وقاحة لاصحابه: كل عام وانتم بخير!!

وعندما ذهبوا لاعتقال الشاب جمال محمد بكري، الذي يعمل ميكانيكيا في كراج في عكا (امه ضريرة) لم يسمحوا له بارتداء قميصه.

وقال السيد بسام بكري، والد الشاب المعتقل قاسم: قبل سبعة اشهر نتشوا البيت بحثا عن قماش!! وحققوا معه يومها لانه رسام!! هكذا بكل بساطة. التهمة: الرسم!!

والتهم التي وجهت للمعتقلين: «كتابة الشعارات ورفع العلم الفلسطيني»!!

في برقية خاصة:

غوجانسكي تتضامن مع الاطباء ضد تصريح رئيس الدولة بشأن اضرابهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، ببرقية الى الدكتورة مريم تستغان، رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل، أعربت فيها عن تضامنها مع انزعاج الاطباء الشديد من تصريح رئيس الدولة ضد اضراب الاطباء.

واكدت غوجانسكي، في برقيتها، ان المسؤولية عن معاناة المرضى تتحملها الحكومة التي تهدم، بسياسة منهجية، كل الخدمات الصحية الشعبية وجهازها.

وكان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، قال في نهاية الاسبوع ان اضراب الاطباء هو «عمل غير انساني»!!

وردت د. تستغان على تصريح هرتسوغ هذا وطالبته بالقاء كل ثقله وصلاحياته الاخلاقية من اجل ان تعود الحكومة الى المفاوضات باستقامة وجدية!

الغاء زيارات للمحامين في معتقل «مجيدو»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – علم من مصادر المحامين ان ادارة معتقل «مجيدو» العسكري (اللجون) الغت الزيارات التي كانت مقررة للمحامين ايام (٣ و٤ و٥) تموز الجاري دون ابداء الاسباب.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٧/٩، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية. ويطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● القدس وضواحيها – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب – ٣٥° ● البحر الميت – ٣٩° ● ايلات والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ – ١٩٩٠/٧/٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٥٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٢٨٠ ش.ج
●● للمسافرين –	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،٠٥ – ٢،١٠ ش.ج

بسبب «تسريب المعلومات» الى وسائل الاعلام

ارنس يحل «طاقم المناطق» الذي اقامه سلفه يتسحاق رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير «الامن» موشيه ارنس، في نهاية الاسبوع الماضي، عن قراره حل «طاقم المناطق» الذي كان اقامه سلفه يتسحاق رابين في بداية الانتفاضة. معيدا السبب في ذلك الى «تسريب معلومات من جلساته الى وسائل الاعلام» والى ان «الطاقم» تشعب واتسع «وقلت، جراء ذلك، فاعليته».

وقرر ارنس ان يجري، عوضا عن ذلك، محادثات مقتضبة مع مختلف الجهات العاملة في المناطق المحتلة. وذلك بين الفينة والاخرى وحسب الحاجة.

ويذكر ان «طاقم المناطق» كانت تشكلت عضويته من قائد هيئة الاركان العامة ونائبه ورئيس شعبة الاستخبارات في الجيش وقائدي منطقتي المركز والجنوب ورئيس «الشاباك» ومنسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة ورجالات الادارة المدنية والمدعي العسكري العام وممثلي شرطة اسرائيل وعناصر اخرى. وكان اقيم، على ايدي رابين، بعد زمن قصير من اندلاع الانتفاضة بغرض البحث في التقارير العسكرية الاسبوعية «وبلورة المواقف ترتيبا عنها»!

رابين في ندوة في تل ابيب، حول الانتفاضة وابعادها

بدون حل القضية الفلسطينية لن يكون تفاوض مع اية دولة عربية



● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – شكك وزير الامن السابق، يتسحاق رابين، في امكانية بدء المفاوضات مع اية دولة عربية، قبل بدء العمل على حل القضية الفلسطينية وقال: «مع كل التفهم لتوجهات وزراء في الحكومة الى الملك الاردني والى الرئيس السوري، لاجراء مفاوضات معنا، فذلك اكثر من رغبة لتجاهل الامر الالزامي وهو: التفاوض مع شريك فلسطيني».

وكان رابين يتحدث في ندوة نظمتها جمعية «شورشيم» في نهاية الاسبوع الفائت. عقدت في فندق رمات افيف، في تل ابيب، حول : «الانتفاضة وابعادها المختلفة».

وقال رابين:« اذا حاولت اسرائيل ربط القضية الفلسطينية بالقضية السورية، في اطار حل شامل للقضيتين معا، فستفشل، لان كل قضية منها معقدة ويجب التوجه لكل واحدة على حدة. واجراء المفاوضات مع اكثر من طرف واحد في نفس الوقت يؤدي، كما قال السادات، الى مساواة المتطرفين بالمعتدلين».

وحول الانتفاضة قال رابين:«ليست انتفاضة من اجل اهداف انسانية محضة ومن اجل حقوق الانسان، انها انتفاضة اهدافها سياسية واضحة للمدى البعيد. واهم تلك الاهداف طردنا من المناطق (المحتلة – المحرر) بدون اي اتفاق معين. ومن لا يرى ذلك، بكل بساطة لا يفهم الامور. وهدف عرب المناطق، من خلال الانتفاضة كهدف العرب في حروبهم ضدنا في الماضي، غير اننا في الانتفاضة نواجه اساليب ووسائل لم نجربها في الماضي».

وحول نجاح اسرائيل في مواجهة الانتفاضة قال: « لقد تقدمت اسرائيل في الطريق الى تحقيق الهدف الاول وهو العمل على تهدئة الاوضاع. فاليوم لا وجود لمظاهرات عربية كبيرة وصاخبة. ولا نسمع حتى كلاما عن عصيان مدني، مع اننا نشهد احيانا بعض اعمال العنف. وقال ايضا: الاهتمام بالانتفاضة واهميتها قل. وبدون تقدم في المسيرة السلمية، لن يكون اي حل او نهاية للانتفاضة».

وفي تطرقه الى سياسة حكومة الوحدة الوطنية التي كانت قائمة خلال السنوات الخمس الاخيرة قال: فقط في السنة الاخيرة من عمر حكومة الوحدة الوطنية، توجهت الحكومة بشكل جدي للسلام.

بحجة «القادمين الجدد»، ايضا!!

عميد «بنك اسرائيل» يقترح «خطة طوارىء اقتصادية» توجه ضربات موجعة للمواطنين

● البروفيسور برونو لا يكتفي بما ينوي تنفيذه وزير المالية من اجراءات/ضربات ويقترح: تخفيض الاجور وسحقها وتخفيض مستوى الحد الادنى للاجور! ●

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – «ابقاء العمل في المصانع في الورديتين الثانية والثالثة دون اي تغيير* تخفيض الاجور. وكل محاولة لمنع ذلك ستؤدي الى زيادة البطالة واستمراريتها وزيادة الجمود في ربحية القطاع الانتاجي.* تخفيض تكلفة الانتاج للمشغلين وتخفيض الحد الادنى للاجور وتقليص الزيادات الفرعية في الاجور القائمة في المصانع.* تخفيض اطار المساعدة للقادمين الجدد ومساواته بالمساعدات المعطاة للازواج الشابة.* الاكثار من الاستيراد الصناعي».

هذه هي بعض بنود الخطة الاقتصادية الجديدة التي يقترحها، عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، للخروج من الازمة الاقتصادية الحالية.

وعرض برونو، مقترحاته هذه خلال ندوة اقيمت يوم الجمعة الاخير، في تل ابيب، خلال «منصة لاستيضاحات سياسية واقتصادية» على اسم موشي ديان.

وعرف برونو خطته، انها خطة طوارئ»، تحتوي نفس المواصفات التي ميزت خطة تموز ١٩٨٥ الاقتصادية، حيث كان احد مخططيها المركزيين.

وقال برونو لاول مرة، خلافا لنهج وزير المالية موداعي، ان سياسة الخطوات التي يتبعها موداعي لا تكفي للخروج من الوضع. وآن الاوان لاتخاذ خطوات قاسية وجدية في المجال الاقتصادي. وقال ايضا: ان الشرط الاساسي لخطته ونجاحها هو تأييد المستوى السياسي. وخلافا لرأي وزير المالية قال: من اجل خطة اقتصادية واسعة وناجعة هناك حاجة لخلق عجز مؤقت في الحساب المشترك لميزان المدفوعات، بشرط ان يغطى من خلال قروض بشروط مريحة.

وقال برونو ايضا ان خطته بحاجة الى موافقة قطاعات الاقتصاد المختلفة، لانها تتضمن ضربات موجعة للشعب، خاصة تخفيض الاجور، وقال عن هذه الضربات: «انها تنازل مؤقت عن مكاسب خاصة من اجل المصلحة العامة للجميع»!!

وعلل برونو الحاجة الى خطته هذه بموجة القادمين الجدد، حيث من المتوقع قدوم نصف مليون مهاجر.

بتهمة كتابة شعارات ورفع العلم الفلسطيني السجن الفعلي ستة اشهر على شاب من جديدة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، على الشاب محمود يونس، من قرية جديدة، والمعتقل منذ حوالي الشهرين، بحجة رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية.

وقدمت النيابة ضده اربع لوائح اتهام. ورافع عنه المحامي عماد خالد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

10-7-1990

خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية ازمة السكن وتشكيل وحدات «حرس مدني» في المناطق المحتلة:

شارون: الحكومة تتبنى «خطة طوارىء» لان الوضع طارىء وصعب!!

أرنس: سنقيم وحدات «حرس مدني» للحفاظ على امن المستوطنين!!

● محاميد: اسقاط هذه الحكومة بسياستها واجب اخلاقي ● غوجانسكي في باكورة خطاباتها: المسبب الرئيسي لهذه الازمات ليس الا الحكومة! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رغم الاكتظاظ الشديد الذي شهدته صفوف المعارضة في الكنيست، امس الاثنين، خلال التصويت على خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة مقدمة من كتل الجبهة والحزب العربي ومبام وراتس والقائمة التقدمية، على خلفية تشكيل وحدات «حرس مدني» في المناطق المحتلة وازمة السكن الحادة التي تعصف في البلاد رغم ذلك حظيت الحكومة امس بثقة الكنيست بعد ان استطاعت تجنيد اغلبية (٦٠) عضو كنيست مقابل (٥٢) عضوا معارضا وامتناع اربعة اعضاء من كتلة «اغودات يسرائيل».

هذا وتغيب عن التصويت النائب ابراهام بوراز (شينوي) مقابل تغيب النائبة سارة دورون (من الليكود) بسبب وعكة صحية وذلك حسب اتفاق بين الكتلتين!

وكان قدم اقتراح كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد مؤكدا انه حان الوقت لمنع المأساة والحروب التي ستجلبها علينا سياسة هذه الحكومة المتطرفة التي تفتقر الى العمل الجاد من اجل رفاهية المواطنين، «وعليه فان حجب الثقة عن الحكومة هو واجب اخلاقي وسياسي يجب ان يتبناه اي عاقل في هذه الدولة».

واضاف: «في الحقيقة، لقد عملت هذه الحكومة وبجد، ولكن ما فعلته لم يتعد رفع الاسعار واجور البيوت بنسب خيالية وادت الى رفع البطالة في الدولة الى (١٥٠) الف عاطل عن العمل، اي (١٥٪) من القوى العاملة في اسرائيل. هذا ما فعلته، حتى وصل معدل ايجار البيوت الى (٥٠٠) دولار شهريا. فمن اين سيدفع عاطل عن العمل هذا المبلغ الضخم»؟!

● البقية على ص ٢ ●

«الدستور» الاردنية، نقلا عن مصادر فلسطينية:

اسرائيل وضعت مخططا لاغتيال قيادات في م.ت.ف، وخاصة الرئيس عرفات

● عمان ـ نقلت صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاثنين، عن مصادر فلسطينية مأذونة ان اسرائيل وضعت مخططا لاغتيال قيادات في منظمة التحرير الفلسطينية خاصة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقالت الصحيفة ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية ووزارة الدفاع اعدا برامج تفصيلية لعمليات الاغتيال المقترحة «وهي موجودة الان على مكتب رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير، وتنتظر ايذانا بالتنفيذ».

وحسب صحيفة «الدستور» فان «ابو العباس»، الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية الانزال البحرية في نهاية ايار الماضي على شواطىء تل ابيب هو احدى الشخصيات الفلسطينية الاخرى المدرجة على لائحة التصفية. كذلك يتدرج اسم حكم بلعاوي، سفير فلسطين لدى تونس، وذلك «لدوره السياسي المتميز في الحوار الامريكي الفلسطيني واتصالاته مع العديد من البلدان الاوروبية الامر الذي مكن المنظمة من احراز العديد من النجاحات السياسية على الساحة الاوروبية».

وبينت المصادر الفلسطينية ان الاستخبارات الاسرائيلية نصحت شمير بضرورة «القضاء على عرفات اولا ثم القيادات الفلسطينية الاخرى وذلك في غضون الاشهر الثلاثة القادمة».

واشارت، ايضا، الى ان عمليات الاغتيال ستمتد لاحقا لتشمل الرجل الثاني في المنظمة صلاح خلف (ابو اياد) ووزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، وممثل المنظمة في عمان، الطيب عبد الرحيم، وعباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وقالت المصادر انه من المرجح ان تنفذ محاولات الاغتيال اما في العراق بمشاركة سلاح الجو الاسرائيلي او تونس بمشاركة سلاح البحرية. ويرى التقرير الاسرائيلي انه في حال فشل العملية او بروز صعوبات في تنفيذها فان الفرقة المكلفة باغتيال عرفات يجب ان تحتاط احتياطا كاملا للهروب من موقع العملية.

واخيرا وضع التقرير خطة بديلة تقضي بدفع فرقة عسكرية نسائية وتزويدها بجوازات سفر عربية حيث «ستكون احتمالات نجاحها اكبر».

ازاء تعنت الحكومة ومواصلة رفضها تلبية المطالب:

الاطباء ينفذون الاضراب، اليوم، في مستشفيات وعيادات تل ابيب ومنطقتها

● رئيس الدولة يكرر هجومه على الاطباء واضرابهم ● مستخدمو «كوبات حوليم» الغوا تهديدهم بالاضراب بعد تسلمهم رواتبهم ●



● صورة من واقع اضراب الاطباء في المستشفيات جراء استمرار تعنت الحكومة ورفضها تلبية مطالبهم النقابية العادلة. الصورة التقطت امس الاول، في احدى غرف الاستقبال في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب.
(تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الاطباء، اليوم الثلاثاء، اجراءاتهم الكفاحية وفقا لخطة الاضرابات الجزئية التي وضعوها، في وقت لم تشر فيه المفاوضات، امس، بين نقابة الاطباء ووزارة المالية ووزارة الصحة، الى اي تقدم من شأنه وقف الاضرابات المتواصلة في المستشفيات منذ ايام.

ويشمل اضراب اليوم المستشفيات الواقعة في منطقة تل ابيب وغوش دان وهي: بيلنسون وهشارون وتل هشومير وايخيلوف والمركز الطبي فيها (في تل ابيب) ورمات حين وفولفسون وابربنيل وهكرياه. وستغلق اقسام الاستقبال امام المرضى وسيتم تأجيل العمليات الجراحية المقررة باستثناء الخطرة والمستعجلة منها وبالمقابل ستعمل اقسام المختبرات وتصوير الاشعة كالمعتاد.

● البقية على ص ٢ ●

ياسر عرفات:

الحوار الامريكي ـ الفلسطيني «ضحك على الذقون» اذا ما اقتصر على مستوى سفيرين

* «عصابة الخمسة» ـ تلاميذ كيسنجر في الادارة الامريكية تقرر ما يجري في الشرق الاوسط * القدومي: الحوار كان هزيلا *

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الحوار الامريكي ـ الفلسطيني، الذي قامت واشنطن بتعليقه في حزيران الماضي، بانه «ضحك على الذقون» اذ كان مجرد «اتصال على مستوى سفيرين لا اكثر ولا اقل».

وأعلن، في حديث نشرته امس مجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس، ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يدعى الى الانعقاد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة «وعلى ممثلي الشعب الفلسطيني ان يقرروا كيف سيتعاملون مع الخديعة الامريكية التي استمرت سنة ونصفا».

الا انه اكد ان منظمة التحرير مستعدة للعودة الى الحوار مع واشنطن «شرط الا يبقى حوار طرشان كما كان في السابق. يجب ان نعود الى الاتفاق الذي عقد مع وزير الخارجية السابق جورج شولتس... اما حوار طرشان فماذا أفعل له».

واضاف: «ولكنني لست رومانسيا. انا اعمل في السياسة وانا اعرف ما هي اهمية حوار مع دولة مثل الولايات المتحدة ولكنني في نفس الوقت لا اريد ان اطعم نفسي هواء».

ووصف عرفات في حديثه تصريحات الرئيس، بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط بانها

● البقية على ص ٢ ●

سجناء الحرية في معتقل «عوفر» (بيتونيا):

كان بامكان الحراس الامساك بالمعتقل الشهيد عبد ربه او اصابته بجراح بسيطة بدل قتله!

● شقيق الشهيد كان قد استشهد، ايضا، في «يوم الارض» الاخير ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر المحامين نقلا عن سجناء الحرية الفلسطينيين في معتقل «عوفر» ـ بيتونيا ـ انه كان بامكان جنود الحراسة في المعتقل الامساك بالشاب صبري منصور عبد ربه او اصابته بجراح بسيطة في نصفه السفلي على الاكثر. واضافت المصادر نفسها ان الشاب قفز عن سياج المعتقل وركض باتجاه معسكر للجيش عندما اطلق جنود نقطة مراقبة النار باتجاهه واصابوه بجراح خطيرة استشهد في اعقابها بساعات قليلة (يوم السبت ٧/٧).

على صعيد آخر فقد اعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام وامتنعوا عن الظهور امام المحاكم وابلغوا محاميهم بذلك يوم امس.

ونشير الى ان احد اشقاء الشهيد «محمد» كان قد استشهد على يد قوات الجيش في «يوم الارض» الاخير الذي صادف في ١٩٩٠/٣/٣٠.

في نابلس:

الجنود يضربون المواطنين بسبب هزيمة الارجنتين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهال جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق على عدة شبان في الجبل الشمالي بنابلس على اثر فوز المانيا ببطولة كأس العالم لكرة القدم. ومن الجدير ذكره ان الجنود الذين يرابطون في منطقة الجبل الشمالي بنابلس قاموا الاسبوع الماضي بضرب عدة شبان واستفزاز المواطنين على اثر هزيمة بريطانيا امام المانيا ايضا!

لبحث النزاع الشرق اوسطي:

وزير الخارجية الايطالي يدعو نظيره الاسرائيلي للاجتماع بوزراء «الترويكا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا وزير الخارجية الايطالي، جاني دينيكيلي، امس الاثنين، نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، لزيارة العاصمة الايطالية روما وذلك للاجتماع مع وزراء خارجية «الترويكا» الثلاثة.

ووصلت الدعوة عن طريق السفارة الاسرائيلية في روما. وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان هذه الدعوة تأتي في اطار محاولات دول «الترويكا» التوسط بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط. الموضوع الرئيسي الذي سيبحثه الوزراء الاربعة في اجتماعهم.

في اليوم السابع من اعمال المؤتمر الـ (٢٨) للحزب الشيوعي السوفييتي، امس:

المصادقة على مشروع قرار حول تقرير اللجنة المركزية السياسي

● غورباتشوف يلتقي العمال والكولخوزيين المشاركين في المؤتمر والذين يؤكدون على ضرورة التعجيل في تجديد الحزب ● تبني قرار حول سياسة الحزب بشأن الجيش السوفييتي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ لليوم السابع على التوالي انكب مندوبو المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس الاثنين، على مناقشة «حزمة» الوثائق التي تحدد سبل تجديد الحزب . وهي مسودة البيان البرنامجي للمؤتمر ومسودة النظام الداخلي الجديد للحزب ومجموعة قرارات عن الاتجاهات الاساسية لسياسة الحزب.

وصادق المندوبون، صباح امس الاثنين، كأساس، على مشروع قرار عن التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب.

وبما ان المشاركين في المؤتمر كانوا قد اتفقوا، في اليوم الاول منه، على الانتهاء

● البقية على ص ٢ ●

في اقل من ٢٤ ساعة:

غارة اسرائيلية ثانية على مواقع لـ «حزب الله» في الجنوب اللبناني

●الغارة الاسرائيلية رافقها قصف مدفعي عنيف على بلدات الجنوب اللبناني ● اطلاق صواريخ «غراد» على شمال اسرائيل ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد متحدث عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن صباح امس الاثنين، غارة على مواقع في جنوب لبنان في منطقة اللويزة الواقعة شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن المتحدث ان الاهداف المحددة اصيبت وان الطائرات الاسرائيلية عادت جميعها الى قواعدها سالمة. وهذه هي ثاني غارة اسرائيلية في اقل من ٢٤ ساعة.

واوضح متحدث باسم «حزب الله» لوكالة الصحافة الفرنسية في لبنان ان الاهداف التي تعرضت للهجوم، امس، هي قواعد لهذا التنظيم. واضاف ان المدفعية الاسرائيلية قصفت، امس، انطلاقا من المنطقة «الامنية» مواقع التنظيم في اقليم التفاح جنوب شرقي مدينة صيدا.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب»، امس، ان الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية اخذت، امس بعدا جديدا. فبالاضافة الى الغارات تجري حشودات مكثفة في منطقة الرادار.

وفي هذا السياق ادت الغارة التي شنتها المقاتلات الاسرائيلية امس الاول على قاعدة لـ «حزب الله» في مبنى مكون من ثلاث طبقات بين قريتي عين بسوار وجرجوع الى تدمير القاعدة ومصرع مقاتلين واصابة ثلاثة اخرين بجراح. واعلن التنظيم على الفور التعبئة العامة في صفوفه.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية في جنوب لبنان ان ثلاثة صواريخ من نوع «غراد» اطلقت من جنوب سهل البقاع مستهدفة شمال اسرائيل من دون ان يكون ممكنا تحديد ما اذا كانت اصابت اهدافها.

وبعد ذلك بقليل قامت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة الحزام الامني التي انشأتها وتحتلها اسرائيل بقصف محيط قرى عين عطا وكفير في البقاع الغربي. ولم يؤد قصف هاتين البلدتين اللتين تسيطر عليهما جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الى وقوع ضحايا بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف المراسل انه في الوقت نفسه قامت المروحيات الاسرائيلية بالقاء عشرات القنابل المضيئة فوق جبل الشيخ على الحدود اللبنانية ـ السورية ـ الاسرائيلية منيرة سماء المنطقة.

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٢)، امس:

فلسطين المحتلة تشهد اضرابا شاملا

● استمرار اعمال القمع الاحتلالية والعقوبات الجماعية والعشوائية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع دخول الانتفاضة يوم امس (الاثنين) شهرها الثاني والثلاثين اعلنت المناطق الفلسطينية المحتلة الاضراب الشامل وشلت مظاهر الحياة هناك فيما تواصلت مظاهر الاحتجاج وبخاصة رشق قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة. وفي المقابل استمرت اعمال القمع الاحتلالية وعقوباته الجماعية العشوائية اذ تم اغلاق احدى غرف منزل المواطن عبد الباسط شملخ واحدى غرف منزل المواطن محمد عيسى شملخ في حي الشيخ عجلين في غزة بحجة تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في المنطقة قبل حوالي شهر واصابة احد الضباط. وكانت قوات الجيش، في حينه، قد اغلقت مسجد الحي بلحام الاكسجين.

واستمر نظام حظر التجول في بديا لليوم الرابع على التوالي.

وكانت مظاهر الرشق بالحجارة تميزت في مناطق طولكرم وجنين وقلقيلية وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وعنبتا وكذلك في مخيمات بلاطة وطولكرم والدهيشة وفي الخضر وزعترة وشويكة فيما جرت مسيرة لشبان الانتفاضة في قرية دار صلاح اتجهت الى قرية الشواورة المجاورة.

هذا واقتحمت قوات الاحتلال قريتي شوفة واكتابا (طولكرم) فاقتلعت وخربت بالجرافات اسوارا استنادية واشجار زيتون وموزيات للمواطنين وديع عبد اللطيف حمدان واحمد عارف يعقوب في قرية شوفة فيما اقامت نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن محمود ملحم في قرية اكتابا.

وتعرض الجنود بالضرب المبرح الى العديد من المواطنين وبخاصة الشبان في منطقة نابلس. كما كسروا عظم انف الشاب نادر فؤاد عطوان في حي رأس فطيس في بيت لحم لمجرد تعرضهم للرشق بالحجارة امام منزل عائلته.

اما في قطاع غزة فقد تبين ان احد الشبان الخمسة الذين اعتقلوا فجر امس

● البقية على ص ٢ ●

كتلة الجبهة تطالب بالمصادقة على الخارطة الهيكلية لقرى الاربعين

* وبحث الزيادة الهائلة في عدد الفقراء واستقالة السفير الاسرائيلي في مصر *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول ضرورة المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرى الاربعين غير المعترف بها.

واكد نفاع ان هذه المصادقة ستمكن من تطوير وتخطيط هذه القرى وستتيح لسكانها العيش في ظروف عادية وانسانية.

من جهة اخرى، قدمت النائبة تمار جوجانسكي اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول موجة الغلاء في اسعار المواد المدعومة وزيادة نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر بـ (٥٠) في المئة.

وعلى صعيد اخر قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا اخر الى جدول الاعمال طالب فيه ببحث موضوع استقالة سفير اسرائيل في مصر، على ضوء سياسة الحكومة.

اختبار طبي جديد يسمح بالكشف عن مرض المنغولية

●نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت شركة «اونكور» الامريكية في غيثرسبرغ (ولاية مريلاند) عن وضع اختبار طبي جديد يسمح بالكشف عن مرض المنغولية المعروف ايضا بتناذر داون او التثلث الصبغي لدى الجنين خلال يوم واحد بدلا من ثلاثة اسابيع.

واشارت الشركة ان نظام التحليل هذا يسمح بتحديد العدد غير الطبيعي لبعض الصبغيات «الكروموزومات» في خلايا الجنين. وتعتمد هذه الطريقة الحديثة على استخدام مسابر خاصة تصبح مشعة «فلورية» عندما تتصل بالصبغيات التي تلتصق بها مما يسمح بتعدادها.

والمنغولية هو نوع من التخلف العقلي الناتج عن وجود ثلاثة صبغيات من الصبغي (الكروموزوم) ٢١ بدلا من اثنين. وتمثل الحالة واحدة من بين ٨٠٠ ولادة في الولايات المتحدة.

وقال رئيس شركة «اونكور»، ستيفان تيرنر، ان نتائج الاختبارات التي اجرتها الشركة حتى الان كانت صحيحة. لكنه اضاف انه لا ينصح بعد بالتخلي عن الوسائل التقليدية المتبعة للكشف عن التشوه عبر زراعة الخلايا وانما بالاحرى باستخدام الوسيلتين معا.

ورأى اوبري ميلوسكي من مدرسة الطب في جامعة بوسطن (ولاية ماساشوستس) ان الاختبار التقليدي ضروري في حال كانت نتيجة اختبار «اونكور» ايجابية. وبالمقابل ففي حال كانت النتيجة سلبية فهناك احتمالات ضعيفة جدا في ان يكون الطفل مصابا بالمنغولية حسب تاكيده.

منذ العام ١٩٧٩:

ولايتي اول مسؤول ايراني يزور الكويت

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، وصل امس (الاثنين) الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى لمسؤول ايراني بهذه الاهمية منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ في ايران.

ولدى وصوله صرح ولايتي، الذي يلبي دعوة من نظيره الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بأن ايران ترغب في تحسين علاقاتها مع الكويت ودول الخليج الاخرى.

وذكر، في شأن احتمال عقد قمة بين الرئيسين العراقي، صدام حسين والايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان خبراء من البلدين سيواصلون عقد اجتماعات بهدف التوصل الى ارضية مشتركة قبل هذا اللقاء.

في افتتاح المؤتمر الـ (٢٦) لمنظمة الوحدة الافريقية، امس:

تحديان كبيران: عبء الديون المستحقة للغرب والمطالبة الشعبية باطلاق الحريات الدمقراطية

● انتخاب الرئيس الاوغندي رئيسا للمنظمة خلفا للرئيس المصري ●

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ افتتح الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلا مريام، بعد ظهر امس الاثنين، القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بحضور رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا.

وانتخب الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني خلال الجلسة الافتتاحية رئيسا للمنظمة خلفا للرئيس المصري، حسني مبارك.

وتواجه القمة الافريقية تحديين كبيرين هما: عبء الديون المستحقة للدول الغربية والضغط الشعبي المتزايد في العديد من الدول الافريقية لاطلاق الحريات الدمقراطية.

وهكذا سيعكف القادة الافارقة، تحت وطأة هذين التحديين، على بحث جدول اعمال مكتظ بالمشاكل السياسية والاقتصادية والنزاعات الاقليمية بالاضافة الى مسألة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وفاة ١٨ حاجا من الاردن والاراضي العربية المحتلة في مكة

●عمان ـ نقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا»، امس الاثنين، عن وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، علي الفقير، قوله ان ١٨ حاجا من الاردن والاراضي العربية المحتلة توفوا خلال تأديتهم فريضة الحج اربعة منهم قضوا في تزاحم نفق المعيصم (جنوبي مكة) والذي اسفر عن مقتل ١٤٢٦ حاجا.

وقال الوزير الذي يرئس بعثة الحج الاردنية في اتصال هاتفي من العربية السعودية ان اربعة عشر حاجا توفوا جراء «الامراض والشيخوخة» اضافة الى مقتل اربعة اخرين من بينهم امرأة واحدة في حادث النفق.

كذلك كشف الوزير ان اثنين من الحجاج لا زالا في عداد المفقودين وحاجتين اخريين تتلقيان العلاج في مستشفيات العربية السعودية.

وحسب وزارة الاوقاف فأن عدد الحجاج من الاردن والاراضي العربية المحتلة بلغوا هذا العام نحو ١٥ الف حاج وحاجة غادروا البلاد عن طريق البر والجو.

كلمة الاتحاد

هناك حاجة ماسة الى تحرك سريع وموحد!

□ بادر السادة رئيس مجلس البعنة د. محمد بكري ورئيس مجلس نحف احمد عباس ورئيس مجلس الرامة الياس قسيس ورئيس مجلس كفر ياسيف غر مرقس والنائب الجبهوي محمد نفاع، بعد لقائهم يوم الجمعة الماضي، بالدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجنة متابعة قضايا المواطنين العرب للتباحث حول اخطار نهب بقية الاراضي العربية والخطوات المطلوبة لمنع المصادرة.

والحقيقة ان هنالك اكثر من مسألة حيوية ملحة تتطلب اجتماع لجنة المتابعة للتدارس واتخاذ الخطوات النضالية الفعلية. وهذه القضايا الاساسية هي:

● في ظل «انظمة الطوارىء» التي منحتها الحكومة لوزير الاسكان شارون، هنالك خطر حقيقي بنهب مساحات واسعة للاراضي بدون امكانية قانونية للاعتراض والاستئناف. وهذا يعني ان الحكومة قد تستغل انظمة الطوارىء لتصعيد نهب اراضينا الباقية.

● الحكومة تتحدث حول حل مشكلة الاسكان للقادمين الجدد وللازواج الشابة ممن خدموا في الجيش وسكان «مدن التطوير». وهذا يعني ان الحكومة تفكر بمشاكل السكن لكل قطاعات الشعب الا.. الجماهير العربية، مع ان هذه المشاكل حادة جدا، خصوصا عند اهلنا في «المدن المختلطة».

● تتفاقم مشكلة البطالة، في الوسط العربي، بشكل يهدد بالفاقة والجوع قطاعا واسعا من الاهالي. فبعد نهب الاراضي، واعتماد نسبة عالية جدا من شعبنا على العمل المأجور تصبح البطالة آفة اجتماعية قتالة. وهنالك انطباع بأن الوزارات المختلفة عندما تتكلم عن البطالة تقصد البطالة بين اليهود، فقط.. فلم تقم الحكومة، بأية خطوات خلال العامين الماضيين، لمحاربة البطالة. وتتسع البطالة بشكل مذهل (فوق الـ ٣٠٪ من قوة العمل) في الناصرة وام الفحم وعشرات قرانا وبلداتنا العربية.

● تستمر الضائقة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية، مما يجعل هذه السلطات عاجزة عن تقديم الحد الادنى من الخدمات، واحيانا عاجزة حتى عن دفع معاشات الموظفين. وهنالك توقف كامل للتطوير وتوقف لخدمات اجتماعية اساسية. وكل ما تقوم به الحكومة هو مماطلة وتسويف وتسكيت اوجاع، مع اصرار فظيع لعدم حل المشاكل حلا حقيقيا.

ان هذه القضايا الاساسية مجتمعة، هي اساس لغضب اجتماعي وقومي مستمر.. واذا لم تجر معالجة هذه القضايا والبدء، فورا، في تخفيف هذه المشاكل وصولا الى حلها، فلا نستغرب ان يحدث الانفجار النضالي القادم ربما اكثر عمقا وحدة من يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦.

وبدل ان تعالج الحكومة هذه القضايا معالجة ايجابية، نلاحظ تصعيدا لم يسبق له مثيل في التحريض الدموي على العرب والدعوات الفاشية العنصرية للترانسفير.

كل هذا الواقع المحيط بنا يتطلب، فعلا، تدارسا سريعا، عميقا ومسؤولا وشجاعا، لتصعيد المعركة للحصول على حقوقنا العادلة والحيوية.

ومن الواضح ان لجنة المتابعة، وحدها، ليست قادرة على تحريك النشاط في هذا المجال، ولكن من شأن موقفها - وهي هيئة تمثيلية واسعة - ان يحرك نشاطا شعبيا جماهيريا واسعا.

ومع دعوتنا الى عقد اجتماع مستعجل للجنة المتابعة نناشد كل الاطر والهيئات والمؤسسات الى وضع هذه القضية على رأس سلم اولوياتها السياسية والاجتماعية والجماهيرية.

«الاتحاد»

المزيد من العائلات المحتاجة تنضم إلى «أحياء الخيام»!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تتسع من يوم إلى آخر وعلى خلفية أزمة السكن وغلاء أسعار الشقق السكنية وبدل الإيجار فيها، ظاهرة «أحياء الخيام» المقامة في الأماكن والحدائق العامة لإيواء العائلات المحتاجة إلى سكن والتي ألفت نفسها في الشارع بعد أن عجزت عن دفع بدل الإيجار الذي يطالبها به المؤجرون!

وأكد نشيطو الطاقم النضالي أنهم سيبادرون في الأيام القليلة القادمة إلى إقامة «معبراه» - تجمع سكني مؤقت - قطرية لاستيعاب مئات العائلات المحتاجة إلى سكن وتوفير خدمات صحية واحتياجات أساسية لها.

ويطالب الطاقم النضالي الحكومة بتوفير سكن فوري للعائلات المحتاجة وفرض رقابة على أسعار السكن خاصة ما يتعلق بالشقق المؤجرة وبناء شقق سكنية وزيادة قيمة القروض. ويطالب بشكل خاص بمساواة حقوق العائلات المحتاجة بحقوق المهاجرين إلى البلاد. وإلا فإن الطاقم النضالي سيبادر الى معركة شعبية لن تصمد الحكومة أمامها خصوصا أن أزمة السكن تعصف بحوالي خمسين ألف عائلة - حسب معطيات الطاقم والجهات الحكومية!

وقد أقيمت مثل هذه الأحياء في الأيام القليلة الأخيرة في تل أبيب ورحوبوت ويهود وأشكلون. ويؤكد طاقم النضال الذي أقامه المحتاجون ونشطاء أحياء الفقر أن ٣٠٠ عائلة توجهت إليه بطلب ترتيب أمر سكنها في «أحياء الخيام» بعد أن قذف بها وبأطفالها إلى الشارع.



● صورة من مظاهرة متضرري قروض الاسكان ومحتاجي اماكن السكن، امس الاول، في ريشون لتسيون.
(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

على خلفية «يوم الاحد الاسود»

تأجيل قرار الحكم بحق ثلاثة من الفتيان من كفرقرع حتى ٩٠/٨/٥

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت يوم امس الاول الاحد جلسة في محكمة الصلح في الخضيرة لثلاثة فتيان من كفرقرع (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) امام قاضي الاحداث شايتفلد وذلك للبحث في قضيتهم حيث وجهت اليهم تهمة «التجمهر غير القانوني» وذلك على اثر «يوم الاحد الاسود».

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي رياض انيس الذي ترافع عن الاحداث الثلاثة قال ان قرار الحكم سيصدر يوم (٩٠/٨/٥) وذلك بعد اعتراف الفتيان بتهمة «التجمهر غير القانوني».

البدء بإصدار بطاقات هوية ممغنطة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - شرعت وزارة الداخلية بإصدار بطاقات هوية جديدة على شكل بطاقات الإعتماد وفيها خط مغناطيسي تتيح للمواطن الحصول على الخدمات بواسطة أجهزة مؤقتة بدون الحاجة الى موظفين!

وفي المرحلة الأولى تقرر أن يتم إصدار البطاقات الجديدة للمهاجرين الذين يصلون البلاد.

في منزل رئيس مجلس «زيمر» المحلي:

اجتماع خاص لبحث موضوع املاك الوقف الاسلامي ولجنة امناء الوقف المعينة في يافا

● زيمر - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد، مساء امس الاول الاحد، في بيت رئيس مجلس زيمر المحلي، السيد بادي ياسين، اجتماع حضره عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، وعدد من رؤساء المجالس المحلية في المثلث ومن مدينة يافا وشخصيات اجتماعية اخرى للتباحث حول ممتلكات الوقف الاسلامي في البلاد وموضوع لجنة امناء الوقف الاسلامي المعينة في يافا.

وعلم مراسل «الاتحاد» من السيد بادي ياسين، احد اعضاء لجنة الوقف الاسلامي المعينة، ان المجتمعين اعتبروا مسؤولية حماية المقدسات سواء في يافا او في اي مكان اخر هي واجب كل مسلم وعربي في هذه البلاد. وان افضل طريق لذلك هي اقامة وخلق لجان اسلامية متفق عليها تكون مهمتها رعاية وصيانة هذه الممتلكات وتحرير ما هو غير محرر منها.

واتفق المجتمعون على ان قيام الحكومة بتعيين لجنة امناء للوقف الاسلامي ليست هي الطريقة المثلى. ولذلك تقرر العمل على تقصير عمر اللجنة المعينة لتقوم مقامها لجنة اسلامية منتخبة.

هذا ورفضت الشخصيات الاسلامية من يافا التي حضرت الاجتماع اقتراح انضمام ممثلين عنهم ولو بصورة مؤقتة الى اللجنة المعينة. واعلن السيد بادي ياسين التزامه بما تم الاتفاق عليه. واعلن، كذلك، انه يمثل زميله السيد صالح سليم، رئيس مجلس البعينة - النجيدات المحلي، الذي تغيب عن الاجتماع بسبب مرضه.

في اطار النشاطات على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية:

رحلة للاشبال «ابناء الكادحين» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - على شرف المؤتمر القطري الـ (١٤) لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نظم فرع ابناء الكادحين التابع للشبيبة الشيوعية في حيفا، امس الاول الاحد، رحلة ترفيهية الى «نفيه يام» قرب عتليت.

وقد شارك في الرحلة عدد كبير من الاطفال والامهات.

اليوم افتتاح المخيم الصيفي الاول لمنطقة ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - يفتتح اليوم الثلاثاء المخيم الصيفي الاول الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم وذلك على شرف مؤتمر الشبيبة القطري وبدء العطلة الصيفية. ويستمر المخيم حتى ١٩٩٠/٧/١٧. وسيكون مقره في كفرقرع. ويتضمن المخيم العديد من الفعاليات والبرامج الترفيهية والرحلات. هذا، ويلاقي المخيم اهتماما واسعا من الاهالي والاطفال.

حصاد السنة الدراسية في مدرسة «الامل» في عكا

(٤٠) طالبا موهوبا نتائجهم السنوية (٩٨) وما فوق!

*** مدير المدرسة، الاستاذ عبد الله حمزة، يطالب البلدية بفتح صف خاص لهم يكون بمثابة نواة لمدرسة عربية للموهوبين في الشمال * وزير المعارف يهتم بالموضوع * رئيس البلدية يبحث الامر بجدية ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توجه الاستاذ عبد الله حمزة، مدير مدرسة «الامل» الابتدائية، في عكا القديمة، بطلب الى رئيس بلدية عكا، للعمل على المساعدة لاقامة مدرسة للطلاب الموهوبين العرب في المنطقة الشمالية.

ووعد رئيس البلدية ببحث الامر بجدية والمساعدة قدر الامكان في ذلك.

وفي اتصال هاتفي مع الاستاذ حمزة، قال لمراسلنا: «بعد ان حصلنا على النتائج السنوية للطلاب في مدرسة «الامل» وجدنا ان هنالك (٤٠) طالبا موهوبين ومع قدرات عقلية عالية جدا في شتى المواضيع، حيث كانت النتيجة السنوية لعلاماتهم (٩٨) وما فوق!! وكان همنا ان نبحث عن اطار مناسب لوضعهم فيه، وخاصة في المواضيع العلمية. وقد تم اكتشاف الطلاب الموهوبين بعد ادخال الحاسوب الى المدرسة. فمن خلال الحاسوب، تعطى للطلاب معطيات معينة وعليهم ان يحلوها خلال فترة معينة. واستطاع الطلاب وجميعهم من عكا، حل المسائل بوقت اقل من المدة التي اعطاهم اياها الحاسوب».

وتابع الاستاذ حمزة قائلا: «الطلاب المتفوقون قسموا الى مجموعتين، من الاول للثالث ومن الثالث للسادس. وطلبنا من رئيس البلدية ان يفتح صفا خاصا لهم يكون بمثابة نواة لمدرسة عربية للطلاب الموهوبين في الشمال، حيث تعد لهم وتقدم البرامج التعليمية المكثفة. وتحضير معدات خاصة، وطلبنا مساعدة البلدية لفتح الصف في العام الدراسي المقبل والحصول على ملاك وتمويل سفرهم لمعهد «التخنيون» في حيفا. فقد ابدت ادارة التخنيون استعدادها لاستقبال الطلاب الموهوبين مرة في الاسبوع بهدف الاطلاع اكثر والارتباط بالمعاهد العليا».

واضاف الاستاذ حمزة: «لقد ارسلت رسالة بهذا الخصوص ايضا لمفتش المعارف في الوسط العربي في الشمال، الذي توجه بدوره ايضا لرئيس البلدية، لتقديم المساعدة. كذلك شجع وزير المعارف، السيد زبولون هامر، فكرة اقامة مدرسة في عكا للموهوبين في الوسط العربي، ووعد بالاهتمام في الموضوع وتقديم المساعدة. وذلك خلال زيارته لعكا في الاسبوع الفائت».

من جهة اخرى اقامت «جمعية الشباب المسلم» في عكا احتفالا لتكريم الطلاب الموهوبين، في مدارس عكا، في كل المستويات، في الاسبوع الفائت، بحضور رئيس البلدية ونائبه ومدراء المدارس الثلاث في عكا، وجمهور كبير من المدعوين، وزعت خلاله الجمعية المنح المالية على الطلاب الموهوبين، بالاضافة الى كتب علمية مناسبة للطلاب.

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

ناد للتعرف على معالم الوطن

*** رحلات سير ومشي على مدار سنة كاملة مقرونة بشروحات عن مكونات الوطن الجمالية والتاريخية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استحدث المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ضمن برنامجه لهذا الشهر، اقامة «نادي معالم الوطن» بهدف التعرف على مكونات وطننا الجمالية والتاريخية.

ويحتوي برنامج هذا النادي على اقامة رحلات، بوسائل النقل وكذلك بالمشي، في المسالك الجبلية والسهلية ورحلات بحرية ايضا للتعرف على معالم الوطن الجمالية والتاريخية. وسيقوم بتركيز عمل النادي والرحلات الاستاذ فوزي ناصر، الذي سيرافق المشاركين في الرحلات بالشرح عن هذه المعالم.

وقد قامت ادارة المركز الثقافي بفتح باب التسجيل لهذا النادي مقترحة تسهيلات في دفع رسوم العضوية وتكاليف الرحلات.

ويأتي هذا المشروع في اطار البرامج الفنية والمتنوعة التي يقوم بها المركز الثقافي البلدي في الناصرة في كل شهر. ومن الامور التي استحدثت في هذا الشهر ايضا معرض فريد من نوعه عن وسائل النقل في بريطانيا عبر الخمسين عاما الماضية. ويقام هذا المعرض بالتعاون مع السفارة البريطانية في اسرائيل. وهو عبارة عن مجموعة ملصقات تصور وسائل النقل المختلفة في بريطانيا منذ نهاية الثلث الاول من هذا القرن. وقد افتتح هذا المعرض في الناصرة منذ يوم الجمعة الماضي ويستمر حتى الجمعة القادمة.

ويذكر ان نشاطات النادي السينمائي مستمرة في المركز الثقافي البلدي مساء كل يوم جمعة. واضافة اليها ستعرض (الاربعاء ٧/١١) سبعة افلام قصيرة للفنان الخالد تشارلي شابلن. وفي يوم الاربعاء التالي (٧/١٨) سيتم عرض الحلقة الرابعة من سلسلة «الكون واحلام الالهة» وهذه المرة بعنوان «القيم الجمالية في العلوم». وسيقوم بتقديمها الاستاذ سليم زاروبي.

تنويـــــه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس، عن: «حملة مداهمات واعتقالات في البعنة» وقع خطأ غير مقصود اذ جاء في كلام السيد بسام بكري، انهم «حققوا معه لانه رسام» والصحيح انهم حققوا مع نجله الاكبر لانه رسام وليس مع قاسم، الذي اعتقل ولذا اقتضى التنويه.

لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية تدعو للمشاركة الجماهيرية في مخيم العمل التطوعي في الناصرة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري في نادي ابو العفو يوم السبت (١٩٩٠/٧/٧).

ترأس الاجتماع سرور شريف. وقدم محمد جميل سكرتير المنطقة البيان التنظيمي. وقد شارك العديد من الرفاق في النقاش. وقد لخص عودة بشارات ومحمد جميل النقاش. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● دعوة حركات السلام الشبابية للتجند لصد سياسة الحكومة اليمينية والتي هي ارضية صالحة للحرب وضد السلام ● ان الحكومة تعلن عن نيتها مصادرة اراض في الجليل ووادي عارة. اننا ندعو جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية للتصدي بوحدة صف لهذه المخططات ● نعلن تضامننا مع اهل العريان اثر الهجوم السلطوي عليهم ● نعتز ونفتخر بمسيرة رفيقنا القائد توفيق طوبي بمناسبة انهاء عمله البرلماني ونتمنى له مزيدا من العطاء في منصبه كسكرتير عام للحزب ونتمنى للرفيقة تمار غوجانسكي عملا ناجحا في خدمة الجماهير الشعبية والكادحين ● بمشاركتنا الجماهيرية الواسعة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة نعلن عن تضامننا مع الناصرة ضد المخططات السلطوية ● تدعو فروع الشبيبة الشيوعية في المنطقة لانجاح المخيم الصيفي في منتزه كفر قرع المنعقد بين ١٠ و ١٩٩٠/٧/١٨ ● تدعو فروع الشبيبة الشيوعية لزيادة الفعاليات السياسية والثقافية بين جمهور الشباب على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية الـ (١٤) القطري.

في اليوم السابع من اعمال المؤتمر الـ (٢٨)

● تتمة من صفحة ١ ●

من العمل خلال عشرة ايام، فسيتعين عليهم، ابان الايام الاربعة المتبقية، لا اقرار الوثائق فحسب، بل وانتخاب الهيئات القيادية ايضا.

وكانت أعمال المؤتمر جرت، أمس الاول، خارج أطر الجلسات العامة في الكرملين، حيث التقى ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي العمال والكولخوزيين المشاركين في المؤتمر. وأكد غورباتشوف لهم ان الطبقة العاملة تظل أساس الحزب الشيوعي السوفييتي.

وكان المندوبون ينتظرون هذا اللقاء بفارغ الصبر. فغداة انعقاد المؤتمر والان في المحفل ذاته اثيرت أكثر من مرة وبحدة قضية عما اذا كانت الطبقة العاملة والفلاحون قد وجدوا انفسهم ابان سير تطبيق البيريسترويكا في المقام الثاني من الاهمية فيما يخص الحياة السياسية. واشاروا لدى ذلك الى الهبوط الشديد لوزنهم النوعي بين نواب هيئات السلطة على مختلف المستويات. وان عدد العمال حتى بين مندوبي المؤتمر الحالي هو اقل مما كان في اي وقت من الاوقات.

وقال ميخائيل غورباتشوف وهو يتحدث، يوم أمس الاول، ان الحزب مذنب امام العمال. وسيتم استخلاص العبر. وان العمال سيشعرون أن الحزب الشيوعي السوفييتي سيتحول نحوهم بصورة فعلية.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في حديث أدلى به للتلفزيون المركزي السوفييتي، ان الاستنتاج الرئيسي الذي استخلصه من لقائه هذا هو ان مصير الحزب الشيوعي السوفييتي يعز على العمال والفلاحين. وهم يلحون على التعجيل بتجديد الحزب.

وذكر ميخائيل غورباتشوف ونيكولاي ريجكوف ان الحديث في اللقاء دار حول نية بعض أسر عمال المناجم القيام باضراب سياسي، اليوم الثلاثاء. واضافا أنها بريان ان فكرة اعلان الإضراب ولدت في نواة الطبقة العاملة. وأوضحا أن البعض يريد حاليا استثارة العمال. وعبر غورباتشوف عن الامل في ان يبدي عمال المناجم التبصر. وأضاف «الان ليس وقت توجيه الانذارات بل وقت الممارسات وهذا اللقاء هو واحد من سلسلة لقاءات مماثلة. فقد تقابل ميخائيل غورباتشوف، في الاسبوع الماضي، مع المندوبين - امناء «منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي القاعدية ومع مسؤولي لجان الحزب في المناطق والمدن.

وتبنى المندوبون الى المؤتمر امس (الاثنين) قرارا حول سياسة الحزب الشيوعي المتعلقة بالجيش يؤكد، خاصة، على استمرار عمل منظمات الحزب في صفوف الجيش.

ويتضمن القرار المتعلق بـ «التوجهات الاساسية للسياسة العسكرية للحزب الشيوعي في المرحلة الراهنة» والذي اتخذ بأكثرية ساحقة (٣٥٤٧ صوتا مقابل ٦٠٤ اصوات) موقفا سلبيا من «نزع الصفة السياسية عن الجيش».

وجاء في حيثيات هذا القرار، الذي اقترحه رئيس قسم السياسة في الجيش السوفييتي، الجنرال الكسندر ليزيتشيف ان «عدم العودة عن التغييرات الايجابية في العالم لا تزال غير مضمونة وان التهديد العسكري الذي يتعرض له الاتحاد السوفييتي لا يزال قائما». واكد نص القرار ايضا على «تأييد الحزب الشيوعي لمبدأ الدفاع المعقول والكافي».

ونص القرار، ايضا، على ان «الحزب الشيوعي السوفييتي يؤيد تطبيق وتطوير مبدأ الدفاع العسكري السوفييتي ويؤكد مجددا انه على استعداد للمساهمة في اقامة نظام شامل للامن الدولي ولتوسيع نطاق التعاون العسكري والسياسي».

واوضح نص القرار ان مبدأ الدفاع في الحزب الشيوعي السوفييتي يقضي بـ «تفادي وقوع الحرب وبالدفاع عن حدود الدولة وبحماية استقلال وسيادة البلاد».

وطلب نص القرار من منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي «المساهمة في تعزيز سلطة الجيش وهيبته» وايد «مركزية ادارة قضايا الدفاع والامن والتصنيع العسكري» في اطار بنية واحدة للاتحاد.

وكان نحو خمسين من القادة السوفييت وجهوا رسالة مفتوحة الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف طلبوا فيها بأن توضع الميزانية العسكرية حصرا بتصرف وزير الدفاع بدل «توزيعها على وزارات عدة تابعة للاتحاد وللجمهوريات».

ونص القرار، الذي اقره المؤتمر، امس ايضا، على اجراء «اصلاح عسكري مرحلي» واعتبر انه من «الضروري تسريع وضع التشريعات المتعلقة بالدفاع وتحويل الصناعات العسكرية».

واكد القرار في الختام ان «المؤتمر يرفض نزع الصفة السياسية عن القوات المسلحة» واشار، في ما يمكن اعتباره طريقة لادخال التعددية الى صفوف الجيش، انه يجب ان توضع «اولويات عمل لانشطة منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي في صفوف الجيش لاقامة تنسيق بينها وبين انشطة المنظمات الاجتماعية الاخرى العاملة في اطار القوانين السوفييتية».

ازاء تعنت الحكومة ومواصلة رفضها

● تتمة من صفحة ١ ●

كذلك ينفذ اطباء عيادات صندوق المرضى المستدروتي «كوبات حوليم» في منطقة تل ابيب وغوش دان وبيتح تكفا ويافا، اليوم الثلاثاء، اضرابا شاملا. كما ستغلق عيادات وزارة الصحة في تل ابيب امام المرضى.

ومن جهة اخرى سحب مستخدمو «كوبات حوليم» تهديدهم باعلان الاضراب الشامل بعد ان حصلوا، امس، على مرتباتهم من الهستدروت. وكان المستخدمون اعلنوا بانهم سينفذون الاضراب في حال عدم صرف مرتباتهم حتى صباح امس.

ومن المنتظر ان تعلن المستشفيات الحكومية والهستدروتية وكذلك عيادات صندوق المرضى، غدا الاربعاء، الاضراب في مناطق حيفا والخضيرة وتنانيا وكفارسابا والقدس. وهي المناطق نفسها التي نفذ فيها الاضراب امس الاثنين.

● موداعي يجتمع مع رئيس الدولة ●

وعلى صعيد اخر حل رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، في اجتماعه امس مع وزير المالية يتسحاق موداعي، الاطباء مسؤولية تدهور صحة المرضى نتيجة للاضرابات. وقال ان المرضى هم الذين يدفعون ثمن هذه الاضرابات. واعرب الرئيس هيرتسوغ عن «امله» بانهاء نزاع العمل وعودة الاوضاع في الجهاز الطبي الى ما كان عليه.

كذلك عاد الرئيس هيرتسوغ على الامر ذاته في رسالة بعث بها الى رئيسة نقابة الاطباء. واقترح هيرتسوغ بضرورة اجراء انتخابات سرية في كل هيئة تنوي اعلان الاضراب وذلك قبل اقرار ذلك.

ياسر عرفات: الحوار الامريكي

● تتمة من صفحة ١ ●

«جيدة». ولكنه وجه نقدا شديدا لسياسة الولايات المتحدة مؤكدا انها خاضعة لرغبات اسرائيل. والقى مسؤولية هذه السياسة السلبية على عاتق «عصابة الخمسة.. تلامذة وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر في الادارة الامريكية.. التي تقرر ما يجري في المنطقة». الا انه لم يحدد هويتهم.

ودعا الرئيس الفلسطيني اوروبا الغربية الى بذل «مجهود زائد مبادرة» مؤكدا «ان الوجود الاوروبي في حل ازمة الشرق الاوسط وجود اساسي». وذكر انه يتوقع «دورا خاصا للايطاليين وهم راغبون بذلك». والمعروف ان ايطاليا تقوم منذ اول تموز الحالي برئاسة الدورة الحالية لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «حكومة حرب». واوضح ان لديها سيناريوهان معدان لهذا الغرض «سيناريو حرب مواقع وسيناريو حرب اهداف. سيناريو حرب الاهداف المتنقلة يعني ضرب أهداف في ليبيا والعراق وسيناريو المواقع سيكون باتجاه جنوب لبنان وباتجاه الاردن».

ومن جهة اخرى، وصف وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، الحوار الامريكي - الفلسطيني بأنه كان «متقطعا وهزيلا ووهميا». وأكد أن منظمة التحرير «ليس لديها دموع تذرفها على تعليق هذا الحوار».

وقال القدومي في حديث لصحيفة «مايو» المصرية الاسبوعية أن منظمة التحرير «لم تقل يوما انها أوقفت الكفاح المسلح» رغم تمسكها «بمبادرتها السلمية» موضحا ان «الانتفاضة لا تستخدم الا الحجر سلاحا لها أما الفصائل الفلسطينية في الخارج فمن حقها شن عمليات ضد أهداف عسكرية».

وأكد المسؤول الفلسطيني مجددا ان منظمة التحرير «لا علاقة لها بعملية الانزال الفلسطينية على الشواطىء الاسرائيلية التي وقعت في ٣٠ ايار الماضي».

واعتبر القدومي أن الولايات المتحدة «لم تكن جادة لا في حوارها مع الفلسطينيين ولا في مساعيها حيال عقد حوار فلسطيني - اسرائيلي» مضيفا «ان الولايات المتحدة تراوغ وتماطل بغية اعطاء كل الفرص لاسرائيل لتزيد من هجرة اليهود السوفييت اليها لتقوى بشريا وعسكريا استعدادا لحرب جديدة».

خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

وحذر النائب محاميد من المس باراضي الجماهير العربية في اسرائيل والتي عانت بما فيه الكفاية من نهب اراضيها. وقال «آن الاوان لان نقول: كفى لهذه التصرفات العنصرية التي لن تسمح الجماهير العربية بتنفيذها، وسوف تقاوم بكل شدة اي محاولة لمصادرة اراضيها».

اما فيما يخص تشكيل وحدات «حرس مدني» في المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة فقد اشار النائب محاميد الى ان «وزير الامن والحكومة انما يضفيان الشرعية على عصابات المستوطنين وكتائبهم المسلحة، لاننا نعرف اي نوع من الاشخاص هم اولئك الذين سينضمون الى هذه الوحدات».

واعرب محاميد عن القلق من هذه الوحدات مؤكدا «عدم الحاجة لخيال واسع حتى نصف لانفسنا ماذا سيفعل هؤلاء عندما يتحولون الى اصحاب القانون، هل سيصعب عليهم تنظيم مذابح ضد الفلسطينيين، او اطلاق النار عليهم دون رادع؟

لقد قرر كل من وزير الامن والحكومة تنظيم القتل والاذلال ودوس حقوق الانسان الفلسطيني «ان هذا القرار الهدام يجلب علينا المصائب والضحايا البريئة».

واشتركت في النقاش عن كتلة الجبهة النائبة تمار غوجانسكي التي اكدت في باكورة خطاباتها ان سياسة الحكومة الاقتصادية هذه «هي المسؤولة الوحيدة عن الازمات الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد حياة اية عائلة في اسرائيل».

وانتقدت النائبة غوجانسكي بحدة التقليص الحاد في البناء الشعبي واحتكار شركة «عميدار» حقوق الايجار مما ادى الى استغلال بشع للعائلات التي تسكن في شققها. واضافت: «ان ارتفاع نسبة البطالة المقلق ترافقه دون شك امراض اجتماعية جسيمة. فهل يستطيع عاطل عن العمل ان يقف امام اجر شهري لشقة من غرفتين بمعدل (٣٠٠) - (٥٠٠) دولار؟ ولا يكفي هذا انما تدأب شركة «عميدار» على اخراج المسنين من بيوتهم والتعامل معهم بصورة غير انسانية».

«اما في الوسط العربي اكدت غوجانسكي فان حدة الامور واضحة هنالك. اذ ان هذا الوسط يعاني من تمييز مستمر في مجالات عدة وخصوصا في عدم المصادقة على الخرائط الهيكلية لمدنه وقراه مما يمنع تطوره وتخطيطه بصورة ملائمة».

اما النائب ران كوهين (راتس) فاشار، في اطار تقديمه اقتراح كتلته، الى ان ازمة السكن هذه هي بمثابة اعمال اجرامية ضد ابناء الدولة وضد أطفالها الذين يسكنون في الخيام تحت قبة السماء.

واضاف: «لا تخدعونا بقولكم انه لا توجد ميزانيات لانني سأسألكم: من اين الـ (٥٠٠) مليون شيكل للمستوطنات والـ(٣٠٠) مليون شيكل للمتدينين وغيرها لتمويل الاحزاب؟».

من جهته اوضح النائب محمد ميعاري ان اقامة الحرس المدني في المناطق المحتلة ستجلب على الدولة مآسي هي بغنى عنها وستؤدي الى حرب اهلية شاملة ووضع لن يتسم الا بالفوضى.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقال ان مهمة هذه الوحدات انما هي ممارسة الارهاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، مما يثير القلق ويضيء الضوء الاحمر امام اي انسان يتحلى بالضمير.

هذا ورد الوزير اريئيل شارون (ليكود) وزير الاسكان على موضوع ازمة السكن في اقتراحات نزع الثقة مدعيا ان تبني الحكومة لانظمة الطوارىء نابع من «الاوضاع الطارئة التي تمر بها الدولة» وعليه فسوف يتم بناء (٤٠) الف وحدة سكنية بعد خمسة اشهر من طلب اقامتها في مصانع البلاد واذا دعت الحاجة فسوف يتم استيراد بيوت جاهزة. وقال شارون ايضا «ان البلاد بحاجة اليوم الى (٨٨) الف وحدة سكنية للمهاجرين الجدد، و(١٢) الف وحدة سكنية للازواج الشابة» الا انه وعد بتجهيز (٥٨٠٠) وحدة سكنية تملكها شركة «عميدار» حتى نهاية ايلول القادم سوف تفتح امام الازواج الشابة ايضا».

هذا واعلن شارون من على منصة الكنيست انه حسب «خطة الطوارىء» لن تقوم الدولة بمصادرة اراض خاصة وبأنها «ستقيم المشاريع على اراضي الدولة فقط في الجليل ووادي عارة الى جانب القرى العربية وفي النقب اضافة الى القدس الموحدة!» - على حد زعمه.

اما وزير الامن موشيه ارنس (ليكود) فقد رد بدوره على اقامة وحدات «الحرس المدني» في المناطق المحتلة معللا هذا «بضرورة الحفاظ على سلامة المواطنين في المستوطنات اليهودية» وقال ان هذه الوحدات ستقام في اربع مستوطنات حاليا: (اريئيل وكريات اربع، وبلدات زئيف ومعاليه ادوميم).

وادعى ارنس ان السكان العرب في المناطق المحتلة يعيشون في خوف ورعب من «الارهاب العربي» وليس من الجيش أو من المستوطنين على حد تعبيره.

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٢)،

● تتمة من صفحة ١ ●

من حي الشجاعية ومخيم جباليا والذي اصيب اثناء مطاردته من قبل الجنود هو حيدر الفيومي (١٨ عاما) وقد كانت اصابته في ساقه. وكان راديو «صوت اسرائيل» قد نسب الى الناطق العسكري قوله ان الشبان الخمسة كانوا ملثمين ويحاولون «اعادة العمال» الى منازلهم للاشتراك في الاضراب العام الذي اعلن يوم امس. وأضاف الراديو ان احد الشبان قد اصيب بجراح طفيفة وانه نقل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

من جهة ثانية فقد تميز مخيما جباليا والشاطىء وحي الشيخ رضوان في مظاهر الاحتجاج والصدامات التي وقعت في القطاع والتي اسفرت عن اصابة الفتى محمود محمد السعالوني (١٥ عاما) برصاصة في ساقه فيما اصيب (٩) آخرون جراء الضرب المبرح. كما صدمت سيارة عسكرية المواطن اكرم صالح ابو عقلين (٤٠ عاما) في حي التفاح واصابته برضوض وجروح في مختلف انحاء جسده ونقل اثرها الى المستشفى.

وعم التوتر بشكل خاص الليلة قبل الماضية في محيط مسجد الشيخ رضوان اثر محاصرته اثناء اداء صلاة المغرب من قبل قوات الجيش، بحجة ملاحقة راشقي الحجارة.

وجاءنا في وقت لاحق ان زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في احد احياء مدينة غزة. وقالت مصادر مطلعة ان الزجاجة لم تسفر عن وقوع اصابات فيما اغلقت قوات الجيش منطقة الحادث وباشرت في اجراء اعمال التمشيط.

* احر التهاني *

الى الزميل نضال جبيلي وزوجته سهيلة بولادة الابنة البكر «روان» نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

العاملون في ادارة جريدة «الاتحاد» - حيفا

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق عالمية

انهاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا

وماذا بعد؟

● اعلن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك، مؤخرا عن الغاء حالة الطوارىء في ثلاث مقاطعات من مجموع مقاطعات البلاد الاربع. وبقيت حالة الطوارىء سارية المفعول في مقاطعة ناتال وحدها بدعوى ان اعمال العنف بين السود انفسهم هناك وصلت الى حد خطير.

وكانت حالة الطوارىء قد فرضت في جنوب افريقيا في العام ١٩٨٦ للحيلولة دون اثر حركة الاحتجاج بمناسبة الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو. ومنحت حالة الطوارىء هذه الشرطة صلاحيات واسعة للقضاء على الانتفاضة. وخلال السنوات الاربع الماضية استخدمت الشرطة هذه الصلاحيات لاعتقال اكثر من ٥٠ الف مواطن بدون محاكمة وملاحقة الاف المواطنين الاخرين.

هذا ورحب نلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي بخطوة دي كلارك هذه واعتبر انها «انتصار لكل الشعب في جنوب افريقيا، السود والبيض». ولكنه قال انها غير كافية ولا بد من استمرار المقاطعة الاقتصادية والدبلوماسية والثقافية والعسكرية للنظام العنصري في جنوب افريقيا الى ان يتم الغاء كل مظاهر العنصرية في البلاد. ودعا لاطلاق سراح ٣٠٠٠ سجين سياسي وتمكين حوالي ٢٠ الف عضو في المؤتمر كانوا قد نفوا من البلاد من العودة سالمين الى وطنهم.

اما رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، والتر سيسولو، فقد وصف هذا الالغاء بأنه «نصف اجراء» لانه يستثني ناتال. وقال ان القوانين الاضطهادية هي مجرد وقود للعنف في تلك المقاطعة التي مات فيها ٣٨٠٠ شخص في القتال بين مؤيدي المؤتمر ومعارضيه.

ولا يبدو ان الغاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا سيغير الوضع جذريا هناك، فلا تزال اعمدة الابرتهايد قائمة مثل المناطق المعزولة والتصنيف العنصري للمواطنين، وحرمان السود من حق التصويت والصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها السلطات بموجب القانون والتي تمكنها من اعتقال من تشاء من المواطنين بدون محاكمة.

هذا وتعتبر زيارة مانديلا الى الولايات المتحدة التي بدأت في ٢٠ حزيران الماضي واستغرقت ١٢ يوما اجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي، بوش، وكان ضيف شرف في العديد من الاحتفالات التي عقدت في مدن الولايات المتحدة الرئيسية التي زارها، مناسبة لتجنيد الرأي العام الامريكي الى جانب الغاء كافة مظاهر العنصرية في جنوب افريقيا وللحصول على الدعم المادي لحزب المؤتمر الافريقي.

وسيستغل مانديلا زيارته لبلدان اخرى عديدة في امريكا واوروبا، والتي ستستغرق ستة اسابيع كما استغلها في زيارته للولايات المتحدة لتقوية مركز رئيس جنوب افريقيا دي كلارك، الذي يواجه في بلاده تزايد نفوذ حزب المحافظين الموالي للابرتهايد والذي يهدد بثورة مسلحة يقوم بها المتطرفون البيض اذا ما اعطيت الاكثرية السوداء حق الاشتراك في الانتخابات.

فالسيد دي كلارك هو الذي الغى حالة الطوارىء في معظم انحاء البلاد وهو الذي اطلق سراح عدد من السجناء السياسيين. وهو الذي الغى، قبل ايام قليلة سياسة الفصل العنصري بين البيض والسود في الاماكن العامة. وهو الذي حطم اسطورة البيض التي تقول انهم وحدهم (اي البيض) يقررون مستقبل جنوب افريقيا. واثبت انه لا مستقبل في جنوب افريقيا الا المستقبل المشترك للشعبين.

ويدرك مانديلا ودي كلارك ان كل منهما في حاجة للاخر ما دام الاثنان يريدان فعلا اسقاط الابرتهايد وفتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية بين البيض والسود في جنوب افريقيا.

اول عملية انتقال سريع من الاشتراكية الى الرأسمالية!

بدأت يوم الاحد الماضي (٧/١) عملية توحيد العملة بين الالمانيتين ـ الشرقية والغربية ـ وبذلك اصبح «المارك» الغربي العملة الوحيدة المتداولة في المانيا الشرقية.

وستؤدي عملية توحيد العملة هذه، في الواقع، الى تحويل المانيا الشرقية، التي يبلغ عدد سكانها ١٦،٣ مليون نسمة الى مستعمرة اقتصادية لبون.

ففي السابق كانت حكومة المانيا الشرقية تستمد معظم دخلها من المشاريع التي تملكها الدولة والتي اصبحت لا تقوى على الصمود بعد فتح الحدود مع المانيا الغربية وزوال المارك الشرقي. واكثر من ذلك ان زوال المارك الشرقي بين عشية وضحاها ـ مليارات من اوراق النقد التي اصبحت لا قيمة لها ـ يعني انه لم يعد لحكومة المانيا الشرقية بنك مركزي في برلين الشرقية يشتري ديونها. والنتيجة ان حكومة المانيا الشرقية، التي لا تزال تحتفظ بحكم ذاتي اسمي، لن تستطيع ان تقوم بالصرف بدون الحصول على اعتمادات مالية من المانيا الغربية. ولهذا فقد تولدت رغبة قوية لدى الالمانيتين لاتمام الوحدة السياسية بينهما بالسرعة نفسها التي تمت فيها الوحدة الاقتصادية.

ومنذ يوم الاحد الماضي (٧/١) اصبحت الحوانيت في المانيا الشرقية لا تبيع، على الاغلب، سوى المنتجات الالمانية الغربية. وتفتح الان، في مختلف مدن المانيا الشرقية فروع جديدة للبنوك والشركات والمؤسسات التجارية الالمانية الغربية. ولقد رصدت حكومة المانيا الغربية ٧٠مليار دولار لتسهيل عملية انتقال المانيا الشرقية الى الرأسمالية. ويجري حاليا تحويل مختلف المشاريع المؤممة في المانيا الشرقية الى مشاريع خاصة عن طريق بيعها الى اصحاب اعمال في المانيا الغربية كما انهت الوف الشركات الخاصة في المانيا الشرقية نفسها للاسراع في عملية الانتقال الى الرأسمالية. وتقرر بيع جميع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي اممت في العام ١٩٧٢ من جديد الى اصحابها السابقين.

وتنشط الاحزاب الالمانية الغربية، حاليا، بين الالمان الشرقيين استعدادا للانتخابات العامة التي تقرر ان تجري في كلا الالمانيتين في آن واحد في الثاني من كانون الاول القادم. وهذه اول انتخابات تجري في كل المانيا منذ العام ١٩٣٣.

وفي الوقت نفسه يعمل عدد من الالمان الشرقيين، الذين تعرفوا على ماهية النظام الرأسمالي عن طريق تلفزيون المانيا الغربية او عن طريق اقاربهم في المانيا الغربية، على الاستفادة الى اقصى حد من عملية انتقال بلدهم السريع الى الرأسمالية. فعائلات كثيرة، مثلا، عمدت الى تأجير بيوتها باسعار باهظة الى المان غربيين. وسائقو سيارات زادوا اجور السفر في سياراتهم زيادة كبيرة.

وعملية انتقال المانيا الشرقية الى الرأسمالية هي الان محط انظار تلك البلدان في اوروبا الشرقية التي ترغب في ان تقوم بالمثل.

وكما هو معروف تمتلىء المكتبات في الشرق والغرب بمئات الكتب التي تتحدث عن الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. ولكن لا يوجد فيها كتاب واحد يتحدث عن الانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية!

ومع ان الوحدة الاقتصادية قد تمت عمليا (في اعقاب توحيد العملة) بين الالمانيتين الا انه لم يتم حتى الان حل العديد من القضايا العامة سواء بين الالمان انفسهم او بينهم وبين حلفاء الحرب العالمية الثانية الاربعة. ولا تزال اعادة الوحدة بين الالمانيتين من الناحية القانونية والشكلية تعتمد على مجريات الامور في المستقبل وخاصة في نهاية هذه السنة.

ومع ذلك يمكن القول ان المانيا هي الان، فيما يتعلق بحياة الناس اليومية، بلد واحد. فبامكان الناس في الالمانيتين ان يقطعوا المانيا كلها، طولا وعرضا، بدون اية عوائق.

وقد استؤنفت، في نهاية الاسبوع الماضي، المحادثات بين الالمان انفسهم. وتتركز هذه المحادثات حول البنية السياسية للبلاد وقوانين الانتخابات وبعض القضايا القانونية مثل حقوق الملكية. والجدير بالذكر بهذه المناسبة ان ملايين الالمان الغربيين يطالبون الان باستعادة اراضيهم وبيوتهم التي انتزعها منهم النظام الشيوعي السابق في المانيا الشرقية.

اما بالنسبة للمحادثات التي ستشمل الالمان ودول الحرب الاربع ـ بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ـ فقد تقرر ان تستأنف في باريس في اواخر الشهر الجاري.

وبعض العقبات، مثل قبول الاتحاد السوفييتي باعادة الوحدة لالمانيا ومصير الـ ٣٨٠ الف جندي سوفييتي الموجودين في المانيا الشرقية، فسيبحثها مستشار المانيا الغربية، كول، في اثناء الزيارة التي سيقوم بها لموسكو في منتصف الشهر الحالي.

ولا توجد تفصيلات واضحة عن الانتخابات التي ستجري في الثاني من كانون الاول المقبل. ذلك لأن الاحزاب في المانيا الغربية تريد ان تعرف مسبقا هل اشتراك الالمان الشرقيين في التصويت لبرلمان واحد ـ مشترك للالمانيتين ـ هو في مصلحتها ام لا. فالمعارضة من الاشتراكيين الدمقراطيين الذين يتوقعون الحصول على دعم اضافي لهم من الالمان الشرقيين والقلقين من ازدياد البطالة، يريدون ان يصوت كل الالمان سوية لبرلمان واحد.

اما جماعة كول ـ المسيحيون الدمقراطيون ـ الحذرون من الانتقاد الموجه لهم بسبب اعترافهم بأن المشاكل في المانيا الشرقية ستستمر ولو لفترة قصيرة ـ فيريدون التصويت في نفس اليوم ولكن لبرلمانين منفصلين يتحولان الى برلمان واحد مشترك ذي طابع غربي حالا بعد الانتخابات.

كذلك لم يتم الاتفاق حتى الان حول عاصمة المانيا الموحدة ـ بون او برلين ـ ولكن هذه المسألة على ما يبدو ستطرح للبحث في البرلمان المشترك في العام المقبل.

اما مشكلة المشاكل التي تواجه الالمان جراء الوحدة، فهي مشكلة البطالة.

لقد تعهدت حكومة المانيا الغربية بدفع منحة بطالة للعاطلين عن العمل. ولكن ما اهمية هذه المنحة اذا كانت البطالة ستشمل الملايين؟!

ولا بد لن نذكر ان الاجور في المانيا الشرقية لم ترتفع بالمرة، علما بأن الأسعار كلها تقريبا ارتفعت ارتفاعا كبيرا.

وفي الوقت نفسه اعلنت حكومة المانيا الغربية انها لن تكون مسؤولة عن اية ضمانات اجتماعية سوى تقديم المعاشات للمتقاعدين. كما انها لم تتعهد بعدم الاضرار بالخدمات العامة للمواطنين وخاصة تلك التي تعتبر اهم المكاسب الاجتماعية التي حققها النظام الاشتراكي السابق.

١٥٠ عاما على حرب الافيون

● في الثالث من حزيران الجاري حلت في الصين الذكرى الـ ١٥٠ لحرب الافيون (١٨٤٠ ـ ١٨٤٢) التي تستهلها الجماهير عادة بحرق الافيون في شاطىء «هيو منه» في كانتون (الان جوانجزهو).

فقبل قرن ونصف، وفي اعقاب قيام الصين بتدمير السفن البريطانية التي تحمل اليها الافيون، قام الامبرياليون البريطانيون تدعمهم السفن المتطورة والمدافع باقتحام مدخل الصين واجبار القصر (قصر السلالة الملكية الحاكمة) على التوقيع على معاهدة نانينغ الاستسلامية التي قضت بالتخلي لهم عن هونغ كونغ وفتح خمسة موانىء تجارية امامهم ـ جوانجزهو، فزهو، خيامن، ننج بو وشنغهاي ـ ودفع تعويضات حربية لهم قدرها ٢١ مليون دولار فضي.

ومنذ ذلك التاريخ تحولت الصين تدريجيا الى شبه مستعمرة يسودها مجتمع شبه اقطاعي.

وقد ازداد بؤس الشعب الصيني في اعقاب الاحداث التي جرت بعد ذلك، وبضمنها الحرب الصينية اليابانية (١٨٩٤ ـ ١٨٩٥) وقيام ثماني دول امبريالية (بريطانيا، روسيا، اليابان، الولايات المتحدة، المانيا، فرنسا، ايطاليا والنمسا) بغزو الصين وحرب المقاومة ضد الاحتلال الياباني (١٩٣٧ ـ ١٩٤٥).

وعلى الرغم من المعاناة الشديدة وضروب الاذلال التي لقيها الشعب الصيني من المعتدين الاجانب الا انه لم يخضع ولم يستسلم وابدى في مقاومته لهم روح البطولة والاقدام. وطول تلك الفترة عمل بثبات من اجل تحقيق استقلاله الوطني.

وتمكن، بقيادة الحزب الشيوعي الصيني، طول السنوات الاربعين الماضية، من الصمود في وجه كل الاحداث المناوئة لبلاده. وبنى وطنه وطور اقتصاده بشكل مستقل.

وقد نجحت الصين في اطعام ٢٢ بالمئة من سكان العالم (هم سكان الصين) باستخدام ٧ بالمئة فقط من اراضي العالم الصالحة للزراعة. واقامت نظاما صناعيا شاملا وتمكنت بنجاح من تطوير القنابل الذرية والهيدروجينية ومن اطلاق الاقمار الصناعية.

صحيح ان الصين تواجه حاليا، بعض المصاعب السياسية والاقتصادية، ولكن كل انسان يملك الحد الادنى من الفهم لاوضاع الصين يدرك ان تلك المصاعب مؤقتة، وان بالامكان التغلب عليها من خلال العمل الشاق والدؤوب.

● علي عاشور ●

«وامرهم شورى بينهم»

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● غازي ابو ريا ●

●لقد حدد الاسلام طريقة حسم الامور واتخاذ القرارات بقوله تعالى: «وامرهم شورى بينهم» (الشورى: ٣٨). وقوله تعالى: «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر» (ال عمران: ١٥٩). ولقد طبق الرسول هذه التعاليم الالهية، فكان الرسول يتشاور ويناقش. وكان الوحي يتدخل احيانا لحسم الامور. فيوم بدر، خرج الرسول حتى جاء ادنى ماء من بدر نزله به. فقال الحباب بن المنذر: «يا رسول الله، ان هذا ليس بالمنزل. فانهض بالناس حتى نأتي ادنى ماء من القوم فننزله. ثم نفسد ما وراءه من الآبار. ثم نبني عليه حوضا فنملأه ماء ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون» فقبل الرسول المشورة وقال له: «لقد اشرت بالرأي».

ويوم احد، خرج الرسول لملاقاة المشركين نزولا على رغبة الغالبية التي اصرت على الخروج. فدخل الرسول بيته ولبس درعه. ولما خرج، قالوا له «يا رسول الله، استكرهناك ولم يكن ذلك لنا! فان شئت فاقعد صلى الله عليك» فقال لهم «ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل».

ان مبدأ الشورى الاسلامي، هو التشاور بين الفئات المختلفة على امر ما وقبول رأي الاغلبية. ووجوب رضاء الاقلية بالحسم الدمقراطي. والا، فلا مكان في المجتمع المسلم لأقلية ترفض الحسم الدمقراطي. لقد عارض عمر رضي الله عنه صلح الحديبية ولكنه التزم برأي الاغلبية وكان من التسعة الذين وقعوا على شروط الصلح.

وحين توفى الله نبيه، اختلف المهاجرون والانصار في أمر خلافة رسول الله وحسم الامر حين قبل الانصار الحجج التي ساقها ابو بكر وعمر وابو عبيدة ـ رضي الله عنهم ـ وبويع ابو بكر الصديق. ولقد احتج علي ـ كرم الله وجهه ـ على ما جرى في سقيفة بني ساعدة، لأنه كان وقتها مشغولا بجهاز رسول الله. ولم يعط امكانية طرح نفسه للخلافة. ولكنه بايع ابا بكر نزولا عند رغبة الاكثرية التي سبق واقرت الامر. ومما تقدم يتضح لنا ان الشورى لا تتم داخل مجموعة متفقة انما بين فئات لها اراء مختلفة. والليبرالية والدمقراطية المتبعة اليوم، تنسجم مع التعاليم الاسلامية. ان لم تقل تجسد الفكرة الاسلامية. ومن الغريب ان يحاول رجال على المام واسع بالفكرة الاسلامية، دحض الفكرة الليبرالية في الاسلام!! وقد انبرت «الحركة الاخوانية» لضرب التوجه الاسلامي الدمقراطي في كتابات مفكريها. ومنهم الشيخ يوسف القرضاوي والذي خرج بقرار ان مصير البرلمان ـ النظام البرلماني ـ الى الفشل «والاحزاب سيئة الوطن الكبرى واساس الفساد الاجتماعي». وحتى يغرس القرضاوي في نفس القارىء كراهية النظام الليبرالي يكرر مرات ومرات في كتابه «حتمية الحل الاسلامي» مسؤولية الليبرالية عن نكبة ١٩٤٨، وان هذه النكبة تمثل فشل الانظمة الليبرالية العربية سنة ١٩٤٨ وهذا تزييف واضح للتاريخ.

لو سألتم «الحركة الاخوانية» وكيف ستحكمون وما هو نظام حكمكم؟ فالجواب حكم القرآن والسنة واقول لهم: هذا بالضبط ما اريده. فما هو حكم القرآن والسنة؟ عندها قد يسكت البعض. اما القادة الكبار فلن يقصروا في اعطاء الجواب. وستكون اجوبتهم بروح ما جاء في كتاب المرحوم سيد قطب «معالم على الطريق ص ٧١»: «الاسلام ليس مجرد عقيدة فهو يهدف ابتداء الى ازالة الانظمة والحكومات التي تقوم على أسس حاكمية البشر للبشر».

وهذا ما حذر منه عمر رضي الله عنه فقد قال الفاروق «لست خليفة الله، بل خليفة خليفة رسول الله» اما الحجاج فقال، بعد ان اجهز على ما تبقى من صحابة رسول الله، وبعد ان ضرب الكعبة بالمنجنيق لان عبد الله بن الزبير احتمى بها. قال: «انا الامام، امتداد ظل الله على الارض». ولا احد يستطيع انكار الجهد الجبار الذي بذله الحجاج حتى شكل القرآن وحفظه من اللحن فيه.

اما ان يدعي احد انه يمثل سلطة الله لأنه يدعي التمسك بكتاب الله. او يتمسك بكتاب الله فعلا. فهذا يشكل قفزة الى الخلف في الزمان والمكان والدين. اما الزمان فالعصور الوسطى، والمكان، اوروبا والدين، حيث كان البابا يبيع للكادحين صكوك الغفران، فيأخذ نقود المسحوقين ويعطيهم ورقة تشفع لهم عند الله. ان «الحركة الاخوانية» تعطي نفسها حقا لم ينله رسول الله وبالطبع صحابته الكرام. ان حركة الاخوان تؤمن كل الايمان بأن نهجها لا ريب فيه وكل انتقاص منه هو انتقاص من الفكرة الاسلامية.

وتعتقد هذه الحركة انها لا «تخطىء»، لأن الله هو ملهم قائدها حسن البنا. بينما الفاروق بكل عدله يقف امام المسلمين ليقول: «اصابت امرأة واخطأ عمر».

وهناك امثلة لا تحصى تبين للقارىء ان الحكم على الارض يكون من قبل بشر. وقد اوضح ذلك ابو بكر الصديق: عندما قالوا له: يا خليفة الله. فنهاهم وقال: «لست خليفة الله ولكني خليفة رسول الله» ويقول ابن خلدون «ولا بد ان الاستخلاف انما هو في حق الغائب واما الحاضر فلا» وادعاء الحركة الاخوانية بانها «ستلغي حاكمية البشر للبشر» يعني بوضوح كامل ان هذه الجماعة تجد ان حكمها الهي ولا يمكن ان يقع في الخطأ، وستبرر كل اعمالها واساليبها دينيا كما فعل الكثيرون من حكام المسلمين.

ويصنف الشيخ الفذ خالد محمد خالد الحكومات الدينية قائلا: «ان الحكومات الدينية وعلى مدى التاريخ لا تقبل النصيحة ولا التوجيه، لأن الغرور المقدس شر غرائزها وهي تؤمن بوحدانيتها المطلقة فتكافح الرأي مهما يكن حكيما والاحزاب مهما تكن مخلصة نافعة. ولا تؤمن بغير نفسها ولا تسمح بمعارضتها» ان الخلفاء الاربعة الاوائل حكموا على اسس القرآن والسنة واجتهدوا وما ادعوا ان حكمهم فوق البشر فقد قال عمر «من رأى منكم اعوجاجا بي فليقومني» وضرب لنا الفاروق مثالا فذا في طريقة الحكم، ولم تشأ الاقدار للفاروق بأن يكمل البناء في نظام الحكم، كما فعل في أمور ادارة الدولة. فقد كان رأي الشعب، يمثل الشرعية في بقاء الحاكم وليس عدالة الحاكم او مدى تمسكه بالدين. وكانت شكوة الناس من عامل تؤدي الى عزله ـ حتى ولو لم يكن محقوقا لأن فساد الصلات الفردية بين الرئيس والمرؤوس امر يضر بالمصلحة العامة. ومثال ذلك ان واشتكى جماعة من اهل الكوفة على سعد بن ابي وقاص. فاستقدمه عمر وحقق معه في التهم المنسوبة اليه، فوجد القوم متحاملين عليه. ورغم ذلك عزله عمر وولى مكانه النعمان بن مقرن»! وسعد من اوائل المسلمين وكبار الصحابة. ومن اعظم قادة المسلمين وممن واكبوا مسيرة الرسول وتفقهوا على اروع شكل بالدين. عزله عمر نزولا عند رأي الشعب.

لننظر كيف يختار عمر خليفته؟! اختار الفاروق رجالا ثقاة يمثلون التيارات السياسية والاجتماعية وقتها. فوضع الشورى في مجموعة من الصحابة الكرام، متفقون في الدين يختلفون في اتجاهاتهم السياسية والاجتماعية. فدعا عمر صهيب بن سنان وقال له: «صل في الناس ثلاثة ايام وادخل عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن وطلحة ان قدم ـ كان غائبا خارج المدينة ـ واحضر عبد الله بن عمر ولا شيء له من الامر، وقم على رؤوسهم فاذا اجتمع خمسة ورضوا رجلا وابى واحد منهم فاشدخ رأسه بالسيف. وان اتفق اربعة فرضوا رجلا منهم، وابى اثنان فاضرب رأسيهما. فان رضي ثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر. فأي الفريقين حكم له فليختاروا رجلا منهم، فان لم يرضوا بحكم ابن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتلوا الباقين ان رغبوا عما اجتمع عليه الناس».

ان هذا الشكل الدمقراطي يشير الى الامور التالية:

١ ـ الشورى تكون بين اطراف غير متفقة.

٢ ـ الحسم يكون حسب قرار الاغلبية.

٣ ـ المعارضة حق مشروع. ولكن على الاقلية قبول الحسم الدمقراطي.

وقد اشار عمر بقتل من شارك في طريقة الحسم الدمقراطي. ثم يعود بعد ذلك ضد القرار ويرفض قبوله لأنه لا يناسبه.

هذه هي الشورى الاسلامية. شورى بين تيارات سياسية مختلفة. وقد ظهرت الخلافات المنهجية بين التيارات المذكورة بعد مقتل عثمان وتولي علي الخلافة. فقد أمم علي الاملاك التي حصل عليها بعض المسلمين ايام خلافة عثمان. كما وعزل بعض الولاة لأنه وجد نهجهم لا ينسجم ووجهة الدولة التي ارادها. فهل نقول ان حكومة (خلافة) عثمان دينية؟ وهل حكومة (خلافة) علي كرم الله وجهه دينية؟ انها من خير المسلمين. فلماذا كان الاختلاف في طريقة حكمها؟ هل حاد احدها ـ وحاشا لها ـ عن التعاليم الاسلامية؟!! بالطبع لا. ولكن الخلاف في وجهات النظر الدينية كان وسيبقى ونحن نشهد اليوم عشرات الفئات الاسلامية. فايها على صواب؟ وكيف نسلم احداها السلطة المدنية؟ ونبطل الفئات الاخرى. وكيف نسلم فئة «الاخوان» بالذات السلطة المدنية. وهي تصرح بكل كتاباتها بانها تجد في الدمقراطية فكرا غير مقبول. وتجد في الاحزاب لعنة. وفي الوقت نفسه تستعمل هذه الادوات للوصول الى الحكم. ومن يضمن لنا بقاء هذه الادوات ان وصل «الاخوان» للسلطة الفعلية. كل ما تقدم، هو في نقاش حركة اسلامية، او فئة اسلامية حقيقية. فكيف يكون الأمر مع حركة «الاخوان»؟ والتي تتبع تعاليم تناقض الاسلام. منها ما ذكرته في مقالات سابقة ومنها ما سيصل القارىء لاحقا.

(سخنين)

اهالي شهداء الاحد الاسود يتحدثون..!

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●

●وافق يوم الثلاثين من حزيران الماضي مرور اربعين يوما على مجزرة الاحد الاسود التي وقعت في مدينة ريشون لتسيون.



● عمر جاد احمد دهليز (٢٥ عاما/رفح)

السيد جاد احمد ـ والد الشهيد عمر من سكان رفح، كانت الصحف تحدثت عنه، وهو يحاول اسعاف العمال في تلك المجزرة، ووجد ابنه بينهم شهيدا ـ وصف لنا ما حدث فقال: انا مريض وعاطل عن العمل بسبب ذلك. وكان من عادة ابني عمر ان يعود الى البيت في نهاية كل اسبوع، لأنه مصدر دخلنا ونعتمد عليه بشكل اساسي.

وحدث انه لم يعد في ذلك الاسبوع الى البيت فسافرت الى مكان اقامته حيث حدثني من كان هناك بانه توجه صباح اليوم الى العمل. وقررت اللحاق به الى هناك لأنني كنت اعرف المكان. وفي طريقي الى محطة الباص، سمعت اطلاق نار كثيف واسرعت، ووصلت الى مكان الحادث، وشاهدت هناك مجزرة حقيقية، وسمعت صراخ شاب يقول، ابنك عمر مصاب. وتفحصت الشهداء وعرفته، ابني عمر، طوقته بذراعي ولكن كان اسلم الروح فقلت لا حول ولا قوة الا بالله. وناداني صوت يأتين خافت، «انقذني يا ابو زهير». ونظرت فاذا هو عمر الطوباسي صديق ابني ومن الجيران، فقلت، عمر بدل عمر، وكان مصابا فانطلقت وسحبته من بركة الدم ورحت اصرخ طالبا الشرطة والاسعاف، وقد حضرا بعد حوالي نصف ساعة.

وقال والد الشهيد زياد موسى من رفح: اصبت بصدمة حال سماعي النبأ ونقلوني الى المستشفى، انا مريض بالازمة.

وقال شقيق الشهيد الاكبر، يحيى، انهما يعملان معا. وهو لم يصدق بأنه نجا من الموت. وقال: وصلنا اخي زياد وانا الى الموقف واذا بجندي يطلب منا الجلوس مع الجالسين الاخرين من العمال حيث طلب ان يجلسوا في ثلاثة صفوف. وجلست واخي في الصف الثالث ولكن الجندي طلب من اخي ان يجلس في الصف الامامي. وسأل الجندي: هل تحملون هويات وتصاريح جميعكم. واجابوا بالايجاب فطلب ابرازها، وكان مثل هذا الامر يحدث يوميا ودائما في تلك المنطقة. ثم سأل الجندي العمال، هل تعرفون لماذا انتم هنا؟ فكان الجواب لا. فقال، هذا احسن. وبعد ان استدار الى الخلف، وجهز البندقية، استدار ناحية العمال وراح يطلق النار بشكل محموم فاستلقيت وتدحرجت لابتعد، وقام باطلاق الرصاص علي حيث أز من قرب رأسي. وبعد ان غادر المكان عدت راجعا لأجد اخي زياد بين الشهداء وقد اصيب بعدة رصاصات. ذلك ان الجندي افرغ ثلاثة خزانات من الرصاص، وما تبقى في المخزن الثالث قام باطلاقه مرة اخرى على الصف الاول.

وقال والد الشهيد ابراهيم ابو دقة من بني سهيلا: في قصة استشهاد ابني شيء من الغرابة، فهو صاحب سيارة من نوع (بيجو ٥٠٤) حديثة ويقوم بنقل العمال ذهابا وايابا. وقد استشهد ثلاثة من ركاب السيارة العمال واصيب اثنان، ولم ينج غير واحد من العمال ركابها الذي حدثنا بأشياء كثيرة.

اوقف يوسف السيارة عندما رأى الجندي يطلب منه ذلك. وبعد ان طلب الجندي من الجميع النزول من السيارة طلب من يوسف ابقاء المحرك شغالا. وامر يوسف ان يجلس في الصف الاول ولذلك كان اول من استشهد، واستشهد واصيب معه ايضا عدد من ركاب السيارة كما ذكر.

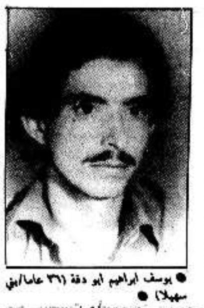
يوسف متزوج واب لخمس بنات وولدين.

وقالت زوجة الشهيد زكي محمد حدان قديح وهو اب لسبع بنات وولدين: لن يعوضني شيء عن فقدان زوجي. كنت انتظر مقدمه كل يوم خميس بفرحة، اذ كان يبقى اسبوعا في مكان العمل. ولكنه لم يعد ولن يعود. انه كل حياتنا ولا معيل لنا غيره، وماذا افعل. وآخر اطفالنا محمود وعمره سنة ونصف، واحمد وعمره ستة شهور.

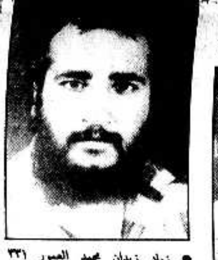
(غزة)



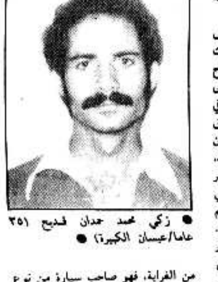
● زياد موسى محمد سويعد (٢١ عاما/رفح) ●



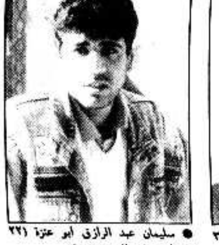
● يوسف ابراهيم ابو دقة (٣٦ عاما/بني سهيلا) ●



● زياد زيدان محمد العمور (٣٣ عاما/خانيونس) ●



● زكي محمد حدان قديح (٣٥ عاما/عبسان الكبيرة) ●



● سليمان عبد الرازق ابو عنزة (٢٢ عاما/عبسان الصغيرة) ●



● عبد الرحيم محمد سالم بركة (٤٣ عاما/بني سهيلا) ●

أما لهذا الليل الطويل من آخر؟!

● بقلم: تيسير عبد العزيز ●

● في الوقت الذي منح فيه الكنيست الاسرائيلي الثقة للحكومة اليمينية الضيقة التي عرضها اسحق شمير، والاعلان عن الخطوط العامة لهذه الحكومة.. عمدت قوات الاحتلال في قطاع غزة الى ترجمة هذا الاعلان ترجمة فورية تمثلت في حملات الاعتقالات الجماعية والمداهمات الليلية والانتشار المكثف في مختلف المناطق، والاستمرار في اغلاق شارع عمر المختار.. الشريان الحيوي الذي يربط احياء غزة بعضها ببعض عدا عن كونه المركز التجاري الرئيسي للمدينة الامر الذي خلق متاعب اضافية للتجار واصحاب البسطات والمواصلات العامة..

ولعل ابشع ما تفتقت عنه عقلية الاجرام المنظم المنافي لكل المواثيق والاعراف الدولية، المداهمات الليلية والعبث بأمن وحياة وكرامة المواطنين كما حدث اخيرا في مخيم الشاطىء والشابورة والشجاعية وحي الزيتون بغزة.. وقد راح ضحية هذا العبث المجنون شيخ عاجز ضرير في الثامنة والستين من عمره.

فما ان يرخي الليل سدوله.. وتدق الساعة دقاتها الثماني حتى يلجأ الناس الى بيوتهم بعد عناء يوم مجهد طويل.. يجلس البعض الى ابنائه يحاورهم ويمازحهم ويتفقد شؤونهم.. البعض الآخر يستمع لنشرات الاخبار.. المهتمون بكأس العالم يتابعون بشغف مباريات ايطاليا.. ثمة من ينظر لساعة يده من حين لآخر يترقب ويرصد حركة الشارع.. الان، بعد قليل.. ربما غدا او بعد غد.. وحين تعلن الساعة انتصاف ليل آخر.. يزحف النوم ثقيلا بطيئا الى الجفون المرهقة!!

... وراء الابواب الموصدة.. حياة تنتظر بفروغ صبر بزوغ فجر جديد.. يبقى مجرد حلم تحرص عليه حبات القلوب المرهفة.. وأمل يداعب الخيال في حلكة ليل طويل!! وهذا بالضبط ما يثير حفيظة المحتل الاثم ويفقده توازنه.. لذا قرر مع سبق الاصرار والترصد قتل لحظة الحب واغتيال اشراقة الامل وخلوة النفس المطمئنة الى غد افضل فكيف السبيل الى مبتغاه؟!

يقتحمون الحي بعد محاصرته بأعداد كبيرة.. يطرقون بعنف الابواب الموصدة.. يطلبون من جميع الرجال!! من سن ٣ الى سن ٦٠ الخروج والتجمع في مكان معلوم ـ هذا ما حدث في حي الزيتون مثلا ـ يتقدم جندي ويصرخ بعنجهية ووقاحة: لكم النهار ولنا الليل نحن اسياده! اصطفوا طابورا واحدا وارفعوا شارة النصر «٧» لنلتقط لكم صورة تذكارية.. وترتفع قهقهة ماجنة وتلمع في الظلام ومضة فلاش تكاد تخطف الابصار.. وامعانا في الاذلال.. يخاطبون الرجال باشارات لا تستخدم الا مع الحيوانات مع سيل جارف من الكلمات البذيئة الوقحة.. بعد انتهاء مراسم الاستقبال الاحتفالية يبدأ فصل آخر من فصول انتهاك حقوق الانسان ينهالون بالضرب والركل «على» الجميع دون استثناء الاطفال والشيوخ.

ولكي يتخيل القارىء بشاعة ما يجري نسوق امثلة حية من مخيم الشاطىء بتاريخ ١٠/ حزيران.. حيث اقتحم الجنود منزل خليل الفرابلي/ ٤٥ عاما في حوالي الثانية عشرة ليلا.. صعد ثلاثة منهم الى السطح واخذوا يقذف كل ما تقع عليه ايديهم الى داخل البيت وهم يصيحون: سوف نحطم ونهدم المنزل على من فيه، فيما عمد آخرون الى تحطيم الاثاث والاعتداء بالضرب على خليل، مما ادى لاصابته بكسور في كتفه الايسر.. لم يكتف زوار الفجر بما اقترفت ايديهم بل اعتقلوا الابن طلال الفرابلي/ ٢٠ عاما وقد بلغت وقاحة احدهم مداها حين خاطب زوجة طلال بعيد اعتقاله: لقد مات طفلك ـ كانت قد اخبرتهم ان طفلها مات بعد ولادته قبل ثلاثة ايام ـ لانك تنامين مع رجل آخر غير زوجك؟!!

وتمعن القدم الهمجية في دوس كرامة الانسان وأمنه وتتعداها..

ثقيلة.. قوية ولكنها مع ذلك مرتعشة خائفة تلك القدم التي ضربت باب منزل الشيخ الضرير محمد حسن ابو زنادة/ ٦٨ عاما الكائن بجوار مسجد «المجادلة» في مخيم الشاطىء في منتصف ليل العاشر من حزيران.. قلبه يخفق ولسانه يلهج بالدعاء والرجاء.. متوكئا على عصاه فتح الباب فاندفع حوالي عشرين جنديا في استعراض وحشي للبطولة الموهومة والقوة التي لا تقهر امام ظلام الليل وعجز ابن الستين!!

الحفيد نعيم/ ٨ سنوات واقف هناك يسجل ويختزن تلك المفارقة المدهشة في وعيه الباطن.. عشرون قطعة سلاح اتوماتيكية في مواجهة عصا شيخ طاعن.. ضرير؟!

... ربما ابتسم لهذه المفارقة فانهالت عليه ضربات الجنود.. وحاولوا اعتقاله.. صرخ الطفل مستغيثا بجده.. الذي تحسس ظلمة الليل واحتضن حفيده ولم يكن يدري انه بذلك يخط آخر كلمة في سجل حياته الحافلة بكل انواع الشقاء والمعاناة!! بأعقاب البنادق ضربه جنديان على الرأس والصدر والبطن.. فمات وثغر حفيده مفتر عن بسمة الم خرساء!! تركوه يلفظ انفاسه وعاثوا في البيت خرابا.. يحطمون ويصرخون ويمارسون هوايتهم الرسمية المفضلة!!

ويمضي يوم آخر.. لتعلن اكثر من اذاعة: اسحق شمير لا زال «متمسكا» بمبادرته رغم «اعتراض» شارون و «زعل» رحبعام زئيفي و «غضب» غيئولا كوهين و «تحفظ» شاس.

(غزة)

عفاف شعيب تنتظر صاحبة الجلالة!



● الرحلة الفنية لعفاف شعيب تكاد تنحصر في التلفزيون، فهي لم تحقق في السينما النجاح الذي كانت تطمح اليه.. لكن للفنانة المصرية رأيا آخر، اذ تقول لـ «الحياة»:

«يدهشني القول اني غير ناجحة في السينما لان الافلام القليلة التي قدمتها نالت نجاحا كبيرا، مثل «خدعتني امرأة» و «ان كيدهن عظيم» و «عنبر الموت» التي استمر عرض كل منها اشهرا عدة. اما لماذا لا اعمل في السينما كثيرا فذلك لاني احترم فني وجمهوري».

واقرت شعيب بأنها تميل الى تأدية الشخصيات الحزينة المثقلة بالهموم من غير ان تلجأ الى النواح. ونفت الاراء القائلة انها تفقد فرصا كثيرة للعمل بسبب معاناتها من السمنة، «وفي اي حال انا امثل المرأة المصرية وهي كما نعرفها جميعا تمتاز بقوامها الممتلىء. وانا اعتز بأنني من الممثلات القلائل اللواتي يشعر معهن المشاهد بالالفة لاني اصلح لادوار الشقيقة والزوجة والام».

وأكدت انها تسعى الى تطوير نفسها دائما وتقويم اعمالها، «واعتقد انني في حاجة الى مزيد من الاهتمام بعملي. واخيرا اشتركت في عملين اعتز بهما جدا، الاول مسلسل «رأفت الهجان» الذي اديت فيه دور شريفة شقيقة رأفت الهجان، وفي الاذاعة اشتركت في مسلسل «دموع صاحبة الجلالة» للكاتب موسى صبري ولعبت دور شقيقة الصحافي المنافق محجوب عجب وسألعب الدور نفسه عندما يتحول المسلسل فيلما سينمائيا».

فنانو مصر في افتتاح فيلم لدريد لحام

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ سافر الى دمشق وفد يمثل السينما المصرية لحضور حفل افتتاح فيلم «كفرون» بطولة واخراج النجم السوري دريد لحام.. ومن انتاج نادر الاتاسي. يضم الوفد سعد الدين وهبة وسميحة ايوب ومنيب شافعي وايهاب الليثي والمخرج حسام الدين مصطفى ويسرا وهالة صدقي ورغدة والمخرجة ايناس الدغيدي وممدوح عبد العليم.

«العريش حبيبتي» دراما سينمائية تحكي بطولة ابناء سيناء

● ابطالها حسين فهمي، فريد شوقي، جميل راتب، غسان مطر، ايمان الطوخي ●

● يبدأ الشهر القادم تصوير الفيلم الروائي السينمائي «العريش حبيبتي» بمدينة العريش، يحكي قصة طيار مصري يكلف بمهمة انتحارية وتسقط طائرته على مدينة العريش بصاروخ اسرائيلي. وهنا تبدأ الدراما بين القوات الاسرائيلية ومجموعات المقاومة الشعبية.. ويظهر الفيلم دور ابناء سيناء البطولي في المقاومة الشعبية.

بطولة الفيلم لحسين فهمي «الطيار مصطفى المصري» ودلال عبد العزيز «الفتاة» السينمائية التي تقوم بخدمته. القصة من ملفات المخابرات المصرية، وقصة الفيلم لاحمد النحاس وهو الذي كتب السيناريو وسيقوم بالاخراج ايضا. يشرف على الانتاج كمال الشيخ.

كان كاتب القصة قد التقى بمدينة العريش بالحاج اسماعيل خطابي ابن سينا الذي قاد مجموعة اخفاء الطيار المصري وتوصيله الى مصر عبر الصحراء حيث تم تكفينه ووضعه مع الموتى وتم تهريبه من القوات الاسرائيلية رغم ان القوات الاسرائيلية شددت قبضتها على مدينة العريش ومشطتها تماما ولكنها باءت بالفشل.

الطيار المصري الذي سقط فعلا هو لواء طيار متقاعد وقد تم لقاؤه ببطل الفيلم حسين فهمي ليشرح له على الواقع كل التفاصيل والاحداث.



● فريد شوقي ●

الفيلم اول فيلم روائي يتم تصويره في سيناء ويلعب الادوار فيه: فريد شوقي، جميل راتب، حسين الشربيني، غسان مطر، احمد عبد العزيز، ايمان الطوخي، ومدير التصوير رمسيس مرزوق، موسيقى مودي الامام، مونتاج صلاح عبد الرؤوف.

حشدت محافظة شمال سيناء كل الامكانات المتاحة لمنتج الفيلم ليكون هذا الفيلم على اعلى مستوى. واللواء منير شاش المحافظ يشرف بنفسه على توفير الامكانات.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

ابطال كفرياسيف في رحلة جوية

● الرحلة الجوية والبحرية التي نظمها مجلس كفرياسيف المحلي يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ لابطال اسبوع الرياضة الثالث في كفرياسيف الذي نظم بتاريخ ١٩ ـ ٥/٢٨ يمكن ان تكون اقتراحا لسلطاتنا المحلية ومدارسنا لرفع شأن الدوافع والاهتمامات والمحفزات لممارسة التربية البدنية والرياضة عند اطفالنا. في هذه الرحلة التي اشتملت على جولة في الطائرة من مطار كفار شمرياهو فوق منطقة تل ابيب وجولة اخرى بالسفينة من يافا الى تل ابيب ذهابا وايابا اشترك الـ (١٢٩) طفلا الذين حصلوا على المرتبة الاولى في سباق ومباريات الـ ١٠٠ م، ٣٠٠ م، الكراتيه والملاكمة وكلفت مجلس كفرياسيف المحلي حوالي سبعة الاف شاقل.

الاقتراح لهذه الرحلة جاء من الاستاذ نعمان شحادة مدير قسم المعارف في كفرياسيف الذي قال: الناس زهقت الميداليات والكؤوس والشهادات والاعلام، تعالوا نجدد هذه السنة ونكرم قسما من الابطال بسفرة جوية بالطائرة. وبالفعل اقر هذا الاقتراح.. على ان تكرم في السنين القادمة العاب رياضية اخرى.

منذ السابعة صباحا تواجد جميع الاطفال في المكان المحدد وبدون تأخير وقد انطلقنا بباصين نحو مطار كفار شمارياهو ووصلنا في الموعد المحدد وابتدأت الطائرات الصغيرة بالانطلاق بفرق لم يزد عددها عن (١٣) شخصا، طائرة بعد الاخرى حتى انطلق الجميع. شخصيا لم استطع الاعتلاء الى الطائرة فقد انشغلت في تحضير الفرق ومقارعة الرجل المسؤول الذي اصرّ على حرمان ام من السفر لأن اسمها لم يكن مسجلا في اللائحة التي ارسلت لهم وقصة هذه الام انها استطاعت المجيء لأنها كانت موجودة صباحا ووجد مكان في الباص بسبب تغيب احد المرشدين.

ما أجمل الاحساس الذي انتاب الاطفال عند نزولهم من الطائرة، جاءوا الينا ركضا وكل واحد يريد ان يتكلم ماذا رأى وماذا احس وفي نفوسهم يريدون الفوز مرة اخرى السنة القادمة. اما المضحك في الأمر فكان إحساس المرشدين الكبار الذين فرحوا اكثر من الصغار. من يافا انطلقنا بالسفينة الى تل ابيب عبر المياه الهائجة، الجميلة والمقلقة بعض الشيء.

وفي طريقنا الى كفرياسيف نام معظم الاطفال نوما هنيئا وقد جمعوا في هذا اليوم خبرة فريدة من نوعها، خبرة التصقت مع الرياضة ومع مجلس كفرياسيف المحلي الذي قدم لهم هذه الرحلة كهدية على انجازاتهم الرياضية، خبرة ستساعد حتما على رفع مستوى الوعي الاجتماعي نحو التربية البدنية والرياضة عند اطفالنا وشبيبتنا الناشئة.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اثناء محاكمة ابناء عكا المتهمين بالتظاهر ارتباك الشهود وانفجار ممثل النيابة عدة مرات

● عكا ـ لمراسلنا ـ قبل ان يبدأ النظر في قضية الرفاق الذين يتهمهم بوليس عكا بمظاهرة غير مرخصة واجتماع غير قانوني ومسيرة غير قانونية وضرب باب البلدية بالايدي والارجل، غصت قاعة المحكمة بعشرات الشباب العكي.

بدأ النظر في القضية يوم الخميس ٧/١ واستؤنف يوم الجمعة ٧/٢ وقد بدا ان البوليس والنيابة يحاولون أن يثبتوا بائسين ثلاثة امور: الاول: ان عدد المتظاهرين كان يفوق الحد القانوني (اكثر من خمسين) والثاني ان المظاهرة شيوعية اوعز بها ونظمها وقادها واشترك بها الشيوعيون فقط، والثالث ان «المتظاهرين» كانوا يريدون الدخول عنوة وبالقوة الى البلدية.

وكان شهود النيابة الضابط ليفي والاسباشي كوبتع والشاويش زيجدون وعبد الناصر وعبد الحصري وحسن سروان موظف البلدية والفرات رئيس بلدية عكا. (وبعد ادلاء الشهود بشهاداتهم) تأجل النظر في القضية لسماع شهود الدفاع الى يومي ١٣ و ٦٥/١٠/١٤ واعطاء القرار في يوم ٦٥/١٠/٢٩.

من عناوين العدد

- ☐ بون تقيم محطة صواريخ في جنوب افريقيا.
- ☐ امريكا تعترف بحكومة هواري بومدين.
- ☐ صحون طائرة في سماء القطب الجنوبي.
- ☐ نجاح لليسار في اليابان.

(«الاتحاد» ٩ تموز ١٩٦٥)

حضور فلسطين كان قويا في مهرجان «كان» السينمائي لعام ١٩٩٠

● بقلم: محمد مخلوف ●

●● فيلم «نشيد الحجر» للفنان الفلسطيني البارز ميشيل خليفي قدّم، في مستوى فني راق قضية شعبه.. فعمق بهذا من وزن حضور فلسطين في مهرجان «كان» وشارك في تعميق حضور فلسطين في ضمير العالم ●●



●شمس ايار الدافئة على الشاطىء اللازوردي الفرنسي وكرمها «الزائد قليلا» هذا العام اضفى على مهرجان «كان» السينمائي الثالث والاربعين نوعا من النشوة الخاصة. الازدحام على الشاطىء والصخب المرافق له يشكلان حالة استثنائية، جملة معترضة ولكنها فاعلة، في حياة الهدوء والاسترخاء الكسول. زوار «كان» في فترة المهرجان لا يقتصرون على السينمائيين، لكنهم خليط من اهل الفن والمنتجين والموزعين ورجال الاعمال والصحفيين و «الفضوليين الاثرياء»، بعض صعاليك العصر!

■ فكرة المهرجان ذاتها تتضمن البحث عن الجديد. وجديد هذا العام يتمثل في الحضور الياباني والصيني في عداد قائمة افلام المسابقة الرسمية، هذا بعد الاكتفاء طويلا بموقع المراقب من الخارج. كما يتمثل ايضا في الحضور الاوروبي الشرقي في سياق التغييرات الجوهرية التي يشهدها ذلك الجزء من «القارة القديمة». ولم تكتف السينما «الشرقية» و «اليابانية» بمجرد المشاركة لكنها فازت بحصة اساسية من جوائز المهرجان. اذ فاز المخرج السوفييتي «بافل لونجين» بجائزة افضل مخرج عن فيلمه «تاكسي بلوز» وهو اول افلامه ومن انتاج فرنسي ـ سوفييتي مشترك، وتقاسم الفيلم الياباني «لدغة الموت» جائزة «كان» الكبرى لعام ١٩٩٠ مع فيلم «القانون» من اخراج «ادريسا اودراجو» من بوركينا فاسو. اما جائزة افضل ممثلة لدور نسائي فقد كان من نصيب «كريستيان فانداه» بطلة فيلم «الاستجواب» البولندي من اخراج بزاديوجاسكي وفي سياق الجوائز ايضا فاز الفيلم الامريكي «قلب متوحش» من اخراج «دافيد لينش» بالسعفة الذهبية، الامر الذي اعتبره العديد من النقاد بمثابة «مفاجأة المهرجان»، واستحق «جيرار دوبارديو» وسام افضل ممثل عن دوره الرائع في الفيلم الفرنسي «سيرانو دوبرجراك» وكان مرشحا لهذا اللقب بالاجماع تقريبا. المفاجأة الحقيقية هي ان الفيلم الصيني «جودو» لم يفز بأية جائزة، مع ان الكثير من كبار النقاد الفرنسيين والعالميين اعتبروه رائعة المهرجان.

الجوائز لها دائما اشكالياتها ولا يمكن ان ترضي الجميع وتستجيب لتقييماتهم المختلفة بالضرورة. فقد جاءت بالصيغة التي ارتأتها لجنة التحكيم التي كانت هذا العام برئاسة المخرج الايطالي الشهير «برتولوتشي». لكن بعيدا عن الجوائز والتعليق عليها شارك هذا العام عملاقان كبيران من عمالقة السينما المعاصرة هما المخرج الياباني «اكيرا اكوروساوا» والمخرج الفرنسي «جان لوك دوادار». هذا الى جانب المخرج الايطالي «فريدريكو فيلليني» الذي شارك بفيلم «صوت القمر» خارج اطار المسابقة الرسمية. ثم اندريه فايدا وفيلمه «كوركزاك».

فيلم الافتتاح هذا العام كان فيلم «كوروساوا» الذي لقبه مواطنوه بـ «الامبراطور» عنوان الفيلم «احلام» وهو يقدم في الواقع ثماني لوحات واحلام متفصلة ومتصلة مع بعضها بنفس الوقت حيث يربط بينها كلها خيط الحياة بدءا من حياة ذلك الطفل الهادىء الذي يراقب المطر من وراء النافذة في «الحلم الاول» الى «آخر الاحلام» في ظل الدمار النووي الذي عاشته اليابان وبعده. لقد قدم «كوروساوا» الاحلام باعتبارها «التبلور الاكثر صفاء، والاكثر تشاؤما لرغباتنا الكامنة» على حد تعبيره قبل ان يضيف: «ان العواصف الهائجة الكامنة في قلوبنا والامال الدفينة التي نخفيها والرغبات والمخاوف التي نحرص على ابقائها في ركن قصي من نفوسنا، تظهر كلها في احلامنا على شكل وقائع حقيقية». بكل الاحوال اعاد فيلم «كوروساوا» للذاكرة اغنية فرنسية شهيرة تعود لسني الثلاثينات من هذا القرن تقول: «في الاحلام كل شيء مسموح».

اما «فيلليني» فقد خرج هو الاخر الى عالم الخيال وقدم فيلما عن الحنين الى الطفولة، لكن عبر عالم القمر المسحور. انه عالم يكتشفه «فيلليني» من خلال طفل «مجنون» بواقع انه طفل لم يكتمل عقله يراقب مجتمعا من البالغين يعتبرهم ذلك الطفل «مجانين». لقد قام المخرج برحلة مغايرة لما سمعناه عن البساط السحري والف ليلة وليلة، اذ انتقل عالم القمر السحري نحو البشر ولم ينتقلوا هم اليه، عالم غريب فيلليني الملامح، شبيه الى حد ما بالعالم الذي قدمه في فيلمه مدينة النساء. لكن تبدو عبقرية هذا المخرج الكبير في قدرته على تحويل رواية فاشلة عنوانها: «شعر المعتوهين» للاديب الايطالي «ارمانو كافاروني»، الى فيلم ناجح. او ليست عبقرية كبيرة ان تخرج الدرر من الحجر؟

«صياد ابيض وقلب اسود» هذا هو عنوان الفيلم الذي شارك به المخرج الامريكي «كلنت ايستوود». وقد اخذ فيلمه عن رواية «جون هوستون» الشهيرة بعنوان «حكاية افريقيا». وتجري احداث الفيلم في افريقيا حيث انتقل المخرج مع فريق عمله الى زمبابوي بالتحديد. انه يحكي قصة الصيادين «قتلة الفيلة»، ويأخذ جانب من «الفيلة» في مواجهة «القتلة» انها حكاية الجلاد والضحية.

● الافلام الفائزة

لا شك ان افلام المهرجان تستحق الحديث كلا منها على حدة. فالوصول الى مهرجان «كان» تستبقه مسافات وعقبات لا بد من تجاوزها. لكن «احلام» الاسترسال في الكتابة تتقطع امام واقع «المساحة» المخصصة لها. اذن فلنتحدث قليلا عن الافلام الفائزة قبل التعرض لفيلم «ميشيل خليفي» الجميل «نشيد الحجر».

فيلم «دافيد لينش» الفائز بالسعفة الذهبية «قلب متوحش» يحكي قصة حب بين رجل وامرأة يعيشان حياة تشرد وهرب دائمة على طرقات جنوب الولايات الامريكية. وقد عبر المخرج عن فيلمه بالقول: «انه فيلم غريب وحزين ومفسد وعنيف». في الواقع اعترض العديد من النقاد على اعطاء السعفة الذهبية له بسبب الكم الكبير من العنف والانحراف والجريمة التي يحتويها. لكن رد المخرج كان، بسيطا، ويتمثل في انه لم يتعمد تقديم العنف بل قدم ما هو موجود في الواقع الامريكي اليوم.

اما فيلم «تاكسي بلوز» الذي فاز مخرجه «بافل لونجين» بجائزة الاخراج فانه يحكي قصة اللقاء بين رجلين يعمل احدهما سائقا لسيارة اجرة «تاكسي» في موسكو والاخر موسيقي مثقف. انها حكاية العلاقة بين المثقف والعامل في الفترة الراهنة في تقدم العلم وتطور المجتمعات. وهي علاقة تتأجج بين الضغينة والصداقة، بين «الانا» و «الآخر». الفيلم يقول بأن التيار لا يمر بينهما، وبأنه من الاسهل قتل الاخر على فهمه. انه الوجه الاخر «للبريسترويكا» كما يراه المخرج.

●● نشيد الحجر

«نشيد الحجر» هذا هو عنوان فيلم «ميشيل خليفي»، والدلالات التي يحملها هذا العنوان. قصة الفيلم هو حكاية حب بين شاب وشابة فلسطينيين بدأت خيوطها الاولى في الايام الاخيرة من سني الستينات. قبل أن يفرقها القدر، الشاب ينضم الى صفوف المقاومة ويعتقل اما الفتاة فتهاجر الى الولايات المتحدة الامريكية. وتهاجر تحديدا هربا من حالة اليأس والمرارة التي ولدها في اعماقها ذلك الحب الذي حكم عليه بالتوقف في بداياته. وتمر الايام والسنين حتى اواخر الثمانينات وتقوم اطفال فلسطين وشعبها بانتفاضتهم الباسلة وتحيي «ثورة الحجارة» هذه مشاعر نائمة لدى احباب الامس. الشابة تعود الى القدس كباحثة مهتمة بمعنى التضحية في المجتمع الفلسطيني، بينما يعمل الشاب، الذي كان قد خرج منذ وقت قريب من اعتقاله الطويل، لصالح جمعية تنشط في مجال مساعدة الفلاحين.

وينبعث الحب القديم، الذي غفا ولم يمت، من جديد وبأقوى مما كان، ويحيا الأمل من جديد مع الانتفاضة.

ان فيلم ميشيل خليفي حاول دائما، وفي جميع افلامه الطويلة، ان يجعل فلسطين حاضرة في ذاكرة العالم. هذا ما شاهدناه في «الذاكرة الخصبة» وفي «عرس الجليل» ونشهده اليوم في «نشيد الحجر». وفي هذا الفيلم الاخير يركز بوضوح على فكرة ان الشعب الفلسطيني يقاوم ويقاتل ويجابه اطفاله العزل الا من الحجارة ومن ايمانهم بحقهم في وطنهم، كل ذلك من اجل الوصول الى السلام والدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة ياسر عرفات اهداف قالها ميشيل خليفي بوضوح ودون اية مواربة.

قد لا يكون من المغالاة القول بأن ميشيل خليفي استطاع ان يبرز الوجه الحقيقي لاسرائيل للرأي العام العالمي اكثر مما ابرزته حتى الان اجهزة الاعلام العربي. فهكذا وبلغة شعرية بالغة الدقة والحساسية والثقافية وبالمزج بين التسجيل اليومي لحياة اطفال الانتفاضة ومعاناتهم وبين اللغة الفنية السينمائية الشعرية عبر ميشيل خليفي عن الانتفاضة واهدافها. وقد عبر احد النقاد الفرنسيين عن فيلم «نشيد الحجر» بالقول انه «هيروشيما، يا حبيبتي» خليفي «عن معنى فيلمه في معرض رد على اراء معادية للفلسطينيين كانت الروائية الفرنسية الشهيرة «مرغريت دوراس» قد اطلقتها. يقول «خليفي»، «لقد صدمت بعمق بآراء مرغريت عن الفلسطينيين، وباختيارها شكلا ادبيا تمتاز هي به، انما هي طريقة من قبلي للرد عليها. نحن ايضا لدينا جراحنا وشهداؤنا وتضحياتنا ولنا ايضا الحق في ان نعلن عنها. ويجب بأي ثمن اقامة الجسور بين الفلسطينيين واسرائيل».

ان فيلم ميشيل خليفي لم يعرض ضمن اطار المسابقة الرسمية، ولكن بين افلام تظاهرة «نظرة ما». لكن هذا لم يمنع العديد من النقاد من القول بأنه يتمتع بمستوى فني وتقني وجمالي يؤهله ان يحتل مكانا مرموقا في السجل «الذهبي» لافلام مهرجان كان السينمائي هذه السنة. «نشيد الحجر» هو «حجر» آخر القاه ميشيل خليفي الى جانب اطفال الانتفاضة.

(عن مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٩٠/٦/١٥)

ذكريات لا تنسى
عرابة تنجد عيلبون

● بقلم: سليمان يوسف خوري ●

● في أواخر سنة ١٩٤٨ شرد اهالي قرية عيلبون الى لبنان بعد أن قتل ١٤ شابا منهم وبالرغم من ذلك رجع اهالي القرية الى بلدهم فوجدوها قد نهبت بكل ما فيها من مواش وحبوب وأثاث.

فما كان من المرحوم الخوري مرقص المعلم الا ان ارسل رسالة الى اهالي عرابة وهي كما يلي «حضرات الافاضل الاجلاء شيوخ واعيان عرابة المحترمين. لا تخالكم تجهلون ما حل بقريتنا من النكبات المؤلمة في الظروف الحاضرة نسالكم العون. لا زلتم دعامة للحق وسلفا اشكركم».

فوصلت الرسالة الى عرابة وفهم المشايخ مضمونها فاتخذوا قرارا بالاجماع وهبت عرابة لنجدة عيلبون وذلك بحراثة ارض عيلبون وزراعتها كلها ودامت العملية ٣ ايام متواصلة.

وكان هذا هو الرد على الرسالة، ولعله اول مخيم عمل تطوعي عرفناه.

(عرابة)

* بين المحرر والكتّاب *

* الى صاحب «الدار التي وقعت» و «راجع يا كرمل اخضر» من عكا.. نحن معك في انتقادك للبلدية، ونقدر دعوتك الى المحبة والتسامح، لكن اعذرنا لعدم نشر الاغنيتين، اذ ليس كل ما يغنى في الاعراس والحفلات يصلح للنشر، نأمل ان نلتقي دائما.

* الى الفتى صاحب «جارتنا الاموره» من عين ماهل. لا بأس بمحاولتك الشعرية العامية، رغم ما فيها من تكسير للوزن وتجاهل موسيقى التفعيلات ـ وفقك الله انت و «الأموره» ونأمل ان تواصل مراسلتنا.

* الى الاخت صاحبة «يا ام الشهيد» و «يا حنينة»، من الرينة. نحيي فيك التزامك بهذا اللون الوطني الملتزم من الفناء، لكن عهدنا بك انك تكتبين شعرا افضل من ذلك، فما الذي جد؟ ليست العبرة في كثرة الكتابة وانما في نوعيتها. نحن في انتظار انتاج اجود..

* والى صاحب رسم «الانتفاضة الشعبية» من سخنين، يتضح من رسالتك انك ما زلت في اول خطواتك الفنية، فما رأيك ان ننتظر منك رسومات تتوفر فيها العناصر الفنية بشكل افضل؟

والى اللقاء بكم جميعا.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/٧/١٠ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ البرنامج العلمي «السفر الى المجهول»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ المسلسل الكوميدي الامريكي «مكان آخر»
- ٢٠،٥٠ ـ برنامج لغوي
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ برنامج ترفيهي حي ومباشر، يستضيف فنانين في مجالات مختلفة
- ٢٢،٤٠ ـ مسلسل الجاسوسية البريطاني الجديد «امسكوا لي اصابعي»، وهو من (١٥) حلقة، تمثيل «كيت بالري»، «سوزان هاملتون» «جوليان جلوفر» وآخرين.
- ٢٣،٣٠ ـ «مهمات اريكا»، مسلسل بريطاني كوميدي ذو ست حلقات
- ٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ ـ برنامج «مايكل كاين» عن نجم هوليوود «كاري غرانت»
- ٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

مفرق الوردات

● نزيه قسيس ●

عا «مفرق الوردات» دمي حلّوا
ومن كل وردات الكرامة تحللوا
ومجنونهن فشى الفكر من أوّلو
مشي مثل سفاح فكرو ضللو
وعمالنا عارزقهن ما طسرلوا
من غزة قبل الفجر راحوا وشملوا
عن لقمة الخبز الكريمة يسألوا
وباب الرزق مفتوح هون تأملوا
والعنصري الفاشي ربط ما خجلوا
نور الصبح عن مقصدو ما حوّلو
ما هز قلبو أو ضميرو جفلوا
وثوب الجريمة لف عقلو وسربلو
نبع الحقد ياما شرب من منهلو
سمم شرايينو وفؤادو هلهلو
كره البشر لوّث دماغو وحلحلو
ولا بد مشوار الجريمة يكملوا!
كفر على الرشاش شدو وجلجلو
وشارع وسبع بدم أهلي بللو
قلب السما والارض عزو وزلزلو
وأهلو من جنون الجريمة تبلبلوا!
«مجنون!» قالوا. وكل فكرو حللوا
وأسباب إجرامو الفظيعة عللوا
«يا عرب!» قالوا: «إصبروا وتحملوا»
«لا تغضبوا، بتصير! حاجي تزعلوا!»
«لا تحكوا كلمة! بس لا تتسللوا!»
«لو تحكوا يعني ايش بدكن تعملوا!»
«حكم القدر يا عرب حكمو إقبلوا!
حكم القدر يا عرب. نتفي تقلوا!
شو صابكن يا عرب؟ نتفي إعقلوا!
حكم القدر. والحكم الله أنزلو
هذا قدركن: إقبلوا أو ارحلوا!
شرق وغرب أو قبلوا أو شملوا»

محتال بطريقة بنكية عصرية

● وضع الشرطيون الفرنسيون حدا في (اليومين الماضيين) لنشاطات محتال يستخدم بطاقات اعتماد ويحول فواتيرها الى اشخاص اخرين محققا بالتالي ارباحا تجاوزت مئات الالاف من الفرنكات الفرنسية. والمحتال اسباني الاصل يدعى روميرو بوتيستا زاكارايس (٣٥ عاما) كان يختار المنازل الانيقة في منطقة سكنية غرب باريس ويقوم بشكل منتظم بسرقة صناديقها للبريد. وبفضل المعلومات التي كان يكتسبها حول هوية اصحاب المنزل ومستوى حساباتهم المصرفية كان يقدم باسمهم طلبا عاجلا للحصول على بطاقة اعتماد «اميركان اكسبرس». وبالطبع كان يقف امام باب المنزل مدعيا انه مالكه حين يأتي موعد وصول البطاقة الثمينة ليتمكن من تسلمها مباشرة من ساعي البريد وليوقع على اشعار التسليم.

اعطر باقات الورود

اهديها الى الخال الغالي باسل وزوجته عفاف بمناسبة الزواج ولتكن حياتكما وردا بورد.

رانيا عاطف سليمان

غمزات!

- مهما تعددت الاراء فان الوطن واحد.
- اصعب الخطوات نحو المجد هي الخطوة الاولى.
- لا يذهب العاقل كالنعجة نحو الذئب.
- تلتقط الدجاجة طعامها حبة، حبة. وتشبع.
- يكفي ان تتعادل الحقيقة حتى يفوز العقل السليم.
- يسير بعضهم نحو الحقيقة على رؤوس الاصابع.
- نشر الحقيقة العارية لا يعتبر بورنوغرافيا.
- من يعيش في الخوف لا يستطيع ان يكون حرا.
- يا لسعادة من يضحك في نومه.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي:
لكل حكيم هفوة!

من امثال الشعوب!

● يقول المثل العربي:
لكل حصان كبوة.

مع المشاهير!

● انشغلت مجموعة من الجنود الامريكان، خلال حرب الاستقلال، في دفع مدفع ثقيل وسط الركام. اما عريف الفرقة، انطلاقا من ادراكه «لأهميته»، فوقف جانبا، متفرجا. وتوقف، فجأة، بجانب الجنود رجل في اللباس المدني وسأل العريف:

ـ لماذا لا تساعد في الدفع؟

ـ الا ترى! انا العريف.

ـ حقا! ـ اجاب الغريب. وترجل عن حصانه وشمر عن ساعديه، وبدون اي كلام اندفع نحو الجنود وساعدهم في دفع المدفع. ثم التفت نحو العريف وقال:

ـ اذا تكررت معك مثل هذه الحادثة، واحتجت للمزيد من الرجال، فباستطاعتك ان تطلب مساعدتي ويكفي ان تستدعيني من الخيمة الرئيسية: اسمي جورج واشنطن.

البحث عن!

● بدأ البحث في مصب نهر «لا بلاتا» القريب من عاصمة اوروغواي «مونتيفيديو» عن السفينة الاسبانية «بريتسيادو» التي اغرقها لصوص البحر في العام ١٧٩٢.

ويؤكد المؤرخون على ان السفينة تحمل في دهاليزها تمثالا من الذهب الخالص للسيدة مريم العذراء، بالاضافة الى القطع النقدية الذهبية والفضية وغيرها من الاشياء الثمينة. ويقدرون قيمة مجمل محتويات السفينة بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

ويفترضون ان كنز السفينة «بريتسيادو» هو احد اضخم عشرة كنوز رابضة في اعماق البحار.

اليابانيون اضعف!

● عاش اليابانيون، منذ القدم، على اكل الارز والسمك. لذا لم يعرفوا المشاكل الصحية التي تتسبب عن ازدياد الدهنيات في الجسم.

لكن! مع انتشار المطبخ الاوروبي في بلاد الشمس المشرقة تغيرت امور كثيرة.

ويؤكد الخبراء على ان ١٣٪ من اليابانيات في سن ٣٠ ـ ٣٠ عاما يعانين، حاليا، من السمنة. وان الشبيبة اليابانية الحالية، وعلى الرغم من زيادة معدل طولها، الا انها في الواقع اضعف جسمانيا من الجيل الذي سبقها قبل عشرات السنوات.

ليس للوجه الكشر!

● الذكي يشكك دائما. اما الغبي فمتأكد، دائما، مما يقوله.

ـ وهل أنت مقتنع بما تقوله تماما؟

● انا!!! ١٠٠٪.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٤٨) * * ***



● اعداد: ماري ملا ـ بركا ●

افقي:

١ ـ شعوذة ـ في الوجه ـ الفهم (مجزومة)
٢ ـ عاصمة اوروبية ـ في اعراب اللغة
٣ ـ رسول ـ حرف من حروف الهجاء
٤ ـ مقود ـ بحولك (معكوسة)
٥ ـ انغام
٦ ـ مطربة عربية مشهورة
٧ ـ مدينة ايطالية ـ فقد الأمل
٨ ـ حروف العلة ـ اغراب
٩ ـ حل ـ حرف جر

عمودي:

١ ـ اسود ـ ساحة
٢ ـ طليق ـ عاصمة اسيوية (مبعثرة)
٣ ـ أضاء (معكوسة) ـ من الفصول
٤ ـ ظلم ـ للتمني (معكوسة)
٥ ـ موديلات ملابس
٦ ـ جزء من اليد ـ عظم
٧ ـ مرض خطير
٨ ـ ساعدا ـ في الوجه
٩ ـ منطقة افريقية اشتهرت بمركتها ـ أسر

*** * * حل لغز رقم (٤٧) * * ***

افقي:

١ ـ مستر ني ـ لب
٢ ـ سير غانم
٣ ـ لين ـ رشاوى
٤ ـ مرّ ـ اي ـ سناه
٥ ـ مجد
٦ ـ رفيق ـ بغت
٧ ـ مات ـ راضي
٨ ـ نعيم جاليا
٩ ـ بلي ـ أم
١٠ ـ يذوق ـ لر

عمودي:

١ ـ مسام ـ نمم
٢ ـ سير ـ يا خلّ
٣ ـ تين ـ مفتي
٤ ـ ر ر ـ أمر
٥ ـ تغريد ـ رجيف
٦ ـ شاي ـ بابل
٧ ـ ناس ـ رياض
٨ ـ مرتديال
٩ ـ أ أ ـ بنّ
١٠ ـ بع ـ استهاد

* تهنئة *

الى العزيزين نضال وسهيلة جميل بولادة الابنة البكر «روانه». نتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

نشرات طلابية

مجلة الطالب

مجلة فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة



● صدر العدد الثامن من «مجلة الطالب» التي يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة، وكانت كلمة الافتتاح للاستاذ لطفي منصور مدير المدرسة تلتها كلمة العدد لمركز اللغة العربية الاستاذ نسيم منصور، واحتوى العدد على مواد متنوعة من اعداد طلاب المدرسة مثل «لغتنا الجميلة» و«فوائد في اللغة» و«قراءات من الفولكلور» لمركز اللغة العربية، و«اسلاميات» و«من علماء العرب» و«من اعلام الفكر العربي» و«اخبار البخلاء»، ومواضيع اخرى في عالم النبات والحيوان، و«فهم المقروء» وقصص مختلفة والغاز سحرية وزاوية اللغة العبرية ويختم العدد بضحكات مع طلاب مدرسة الزهراء، التي نتمنى لهم ان تكون ايامهم كلها سعادة وفرح.

مركز القدس للابحاث

واقع التعليم الالزامي والثانوي في الضفة الغربية وقطاع غزة

اعداد طاهر هاشم النمري



●صدر عن مركز القدس للابحاث مجلة تحت عنوان «واقع التعليم الالزامي والثانوي» اعداد طاهر هاشم النمري، واحتوت المجلة على كلمة مركز القدس للابحاث بقلم اسماعيل عجوة المدير العام للمركز، ثم «تعريف وتقديم» بقلم د. مناويل حساسيان، عميد شؤون الكلية في جامعة بيت لحم.

اما الموضوع الاساسي «واقع التعليم الالزامي والثانوي في دولة فلسطين المحتلة» فيحتوي على عدة مداخلات اهمها «واقع التعليم العام في فلسطين المحتلة» و«التربية والثقافة والهوية ـ تشويه المناهج» و«واقع التعليم في مدارس القدس العربية ومحيطها» و«اوضاع التعليم العام في دولة فلسطين المحتلة في ظل الانتفاضة المجيدة» و«اختلاف السياسة الاسرائيلية ازاء التعليم في تعاملها مع الضفة الفلسطينية وقطاع غزة والقدس ومحيطها» و«مشكلات التعليم العام في فلسطين المحتلة ومؤشرات لطرق علاجها» و«التعليم الجامعي ومعاناته».

طلاب العراق

يصدرها اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية/اعلام الخارج



●وصلنا متأخرا العددان ٥٦ و٥٧ من مجلة «طلاب العراق» واحتوى العدد ٥٦ على مقالات عدة يدور محورها على الدور النضالي لطلاب العراق في مواجهتهم للقمع والاضطهاد، اضافة الى تأكيد اتحاد الطلبة على دعمهم للانتفاضة في عامها الثالث، وضم العدد تقارير عن نشاطات الاتحاد ونشاطات الفروع، ولقاء مع الشاعر العراقي عواد ناصر.

اما العدد ٥٧ فكانت افتتاحيته بعنوان «٤٢ عاما من النضال» والمقال بمناسبة مرور اثنين واربعين عاما على انبثاق اول تنظيم طلابي «اتحاد الطلبة العراقي العام». واحتوى العدد اضافة الى التقرير عن نشاطات الاتحاد المركزية ونشاطات الفروع، زاوية جديدة تحت عنوان «حوار حر» وهي زاوية هدفها فتح الحوار الحر حول واقع واقامة الحركة الطلابية العراقية في ظل المتغيرات العالمية الجديدة.. وجدير بالذكر ان العنوان الرئيسي للعدد كان «المجد للذكرى ٤٢ لمؤتمر السباع».

الباقة

مجلة مدرسية ثقافية تصدرها مدرسة باقة الشاملة بمناسبة سنة اللغة العربية



●اصدرت مدرسة باقة الشاملة مجلة مدرسية بعنوان «الباقة» بمناسبة سنة اللغة العربية واحتوت المجلة على مقالات ومساهمات من معلمي المدرسة وطلابها. استهلت المجلة بكلمة مدير المدرسة الاستاذ جميل غنايم وهي بعنوان «الكلمة هي الوصول الى الانسان» تلاها مقال الاستاذ ياسين كتانة مدير القسم الثانوي وهي بعنوان «مفهوم الكتابة التجديدية بين النص الادبي والمستودع» ومقال الاستاذ احمد رجب غنايم، مركز اللغة العربية، بعنوان «بين الفصحى والعامية في الادب» ومقال الدكتور فاروق مواسي «فهم جديد لرسالة الغفران»، و«مواقف» للاستاذ جلال ابو مخ، و«عوامل الخطر لامراض القلب» بقلم المعلمة لطيفة غرة و«المنهاج الجديد» «مشله» «في الرياضيات للمرحلة الثانوية» بقلم الاستاذ احمد مصاروة، و«فرع السكرتارية» للمعلمة هناء قعدان.

واحتوت المجلة على مواد مختلفة باقلام طلاب المدرسة كان محورها اللغة العربية من جوانب مختلفة..

نتمنى لمعلمي وطلاب مدرسة باقة الشاملة دوام العطاء.

مدرسة اورط الكرمل

عشرون عاما في خدمة الشبيبة والمجتمع



●اصدرت مدرسة اورط الكرمل في حيفا نشرة بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها واحتوت النشرة على مقالات مختلفة اهمها كلمة مدير المدرسة الاستاذ ميخائيل جبران تحت عنوان «مدرسة اورط الكرمل امانة في اعناقنا جميعا» و«انطباعات خريجي مدرسة اورط الكرمل بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها» وفي هذا المقال انطباعات ثمانية وعشرين خريجا من خريجي المدرسة من مختلف الافواج ومعظمهم يحتل مراكز هامة في مجالات الاعمال الحرة، كادارة اعمال مستقلة او اصحاب كراجات او متاجر او محادد وغير ذلك.

اضافة الى ذلك تحتوي النشرة على رسائل تهنئة وتقدير للمدرسة ومديرها من جهات رسمية مختلفة.

نتمنى لمدرسة اورط الكرمل دوام الازدهار من اجل تأهيل كوادر شابة من ابناء شعبنا.

* تهانينا الحارة *

الى الجد والجدة امين وسهام سمعان والاخ العزيز زياد امين سمعان وزوجته بالمولود الجديد «تامر» نتمنى له حياة سعيدة في ظلكم.

شاهرة وسامي غطاس والاولاد امير وميسلون وعرين

* تهانينا الحارة *

● الى الصديق العزيز احمد علي الصالح وعروسه جميلة بالزواج، مبروك وبالرفاء والبنين.

● الى الصديق العزيز محمود علي الصالح وعروسه مها بالزواج، مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

نافذة على الادب العالمي

الاديب الاندونيسي المناضل محمد يمين (١٩٠٣ ـ ١٩٦٢)

ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

● حياته وثقافته:

ولد الكاتب والسياسي الاندونيسي «محمد يمين» في مدينة «سافالونتو» الواقعة في غرب جزيرة سومطره وذلك في السابع عشر من شهر تشرين الاول العام ١٩٠٣. بعد ان اتم دراسته الثانوية في بلده التحق بمعهد التاريخ في العاصمة الاندونيسية «جاكارتا».

● حياته السياسية:

في سنوات الاربعين شارك محمد يمين في النشاطات السياسية في بلاده وانضم الى الحركات الوطنية التي كانت تنادي بالاستقلال. لقد ناضل محمد يمين بقلمه وفكره ايضا فنشر مقالاته وقصائده التي اثارت المشاعر القومية لدى الشباب من ابناء وطنه. وفي سنة ١٩٤٥ وبعد انشاء الجمهورية الاندونيسية، عين وزيرا في عدة وزارات.

● نشاطه الادبي:

بالاضافة الى نشاطه الوطني والسياسي كان لمحمد يمين نشاط ادبي متميز في بلاده وذلك في مجال ادب الشباب الثوري. اما مؤلفاته فقد اتخذت من تاريخ بلاده اندونيسيا مصدرا. لها ولهذا فان اكثر ابداعاته تصور حياة البطولة والابطال الوطنيين الاندونيسيين. لقد اظهر محمد يمين روح وعظمة البطولة لدى شعبه وحكامه المخلصين ولهذا امتازت قصصه ومقالاته واشعاره بالروح الحماسية التي تمجد البطولة الفردية والبطولة الجماعية. اما اللغة التي كتب بها محمد يمين فهي اللغة الملاوية.

● اهم مؤلفاته:

تشمل مؤلفات محمد يمين المقالة والشعر والنثر والملحمة الشعرية. ومن ابرز مؤلفاته:

١ ـ الوطن (١٩٢٢) وهو مجموعة قصائد.

٢ ـ «عش آروك وعش ددس» (١٩٣٤) وهي قصة شعرية ملحمية تصور بطولات البطل الشعبي الاسطوري.

٣ ـ «غادجا مادا» قصة تاريخية عن حياة احد الحكام الشديدين في القرن الرابع عشر.

توفي الكاتب، السياسي، الشاعر، محمد يمين في مدينة جاكارتا في السابع عشر من تشرين الاول العام ١٩٦٢ مثالا للاديب السياسي الذي يكتب عن النضال ويمارسه في الواقع.

رسائل الى ولدي بقلم: إبن الخطّاف

رسالة في الحلم

أي بُنيّ،

فهذه رسالتي إليك، بعد ما رأيته منك ومن أترابك من إقبال على قراءة أمثالها من الرسائل، وبعد ان رأى معلموك فيها فائدة تربوية، وبما انها ليست لشخصك فقط، ما دامت تنشر في صحيفتنا الغرّاء. إذن فلِمَ لا نتابع تبادل هذه الرسائل، وقد اخترت على عادتي موضوعاً لكل رسالة.

وموضوعنا اليوم عن الحلم بمعنى ضبط النفس عند هيجان الغضب أو قل كظم الغيظ، وكسر شوكة الغضب، من غير ذُلٍ أو هوان.

فما أروعك وأنت تضبط نفسك مع زملائك، وما أروعك وأنت تكبر آجُلاً حليماً وقوراً، وقد عرفت الشعوب قاطبة بالحلم مزيّة من المزايا الفاضلة التي لا يُمحى أثرها. ولا يُنكر فضلها ذوو الألباب.

وقد ورد الحث على الحلم في موروثنا الثقافي في عدة أماكن أورد لك بعضها على معرفتها لحثك على التعوّد على الحلم. وهو بالطبع يحتاج لترويض وتمرين.

ونبدأ بالقرآن الكريم حيث جاء في سورة الصفات الآية مئة وواحد «فبشرناه بغلام حليم». أما الأحاديث النبوية فقد قال (ص): إنما العِلمُ بالتعلّم والحِلمُ بالتحلّم ومن يتحرّ الخيرَ يُعطِه...»

أمّا الخليفة علي بن أبي طالب فقد قال: من لانت كلمته، وجبت محبته.

وما قال الشاعر في موضوعنا أيضاً:

وَلَيْسَ يتم الحلم للمرءِ راضياً إذا هُوَ عند السُخط لم يَتَحَلَّم

كما لا يتم الجود للمرءِ موسراً إذا هُوَ عِنْدَ الفَقْرِ لم يَتَجَشَّم.

والحلم مكتسب تستطيع يا ولدي، انت وأصدقاءك ان تتعلموه من أبناء قومكم وتاريخهم وتاريخ الشعوب الأخرى.

والحلم عندنا لا يعني الذُل والهوان، بل العكس من ذلك تماماً، فحُلمنا هو الوقار، والرأي الصواب عند الغضب.

وقد سمّى العرب أسماء أبنائهم من مشتقات هذا اللفظ الجميل فأبناء صَفَك، حليم، وعبد الحليم، وحليمة.

فلا تنس ان الحلم من شرائف الأخلاق. وإلى لقاءٍ قريب. (والدُك)

اين نحن من ثورة الكمبيوتر؟



●يحتل الكمبيوتر يوما بعد يوم مكانة هامة في حياة الانسان المتحضر، فتراه يغزو الشركات والمؤسسات العامة والخاصة بجميع تخصصاتها وانواعها وهو في طريقه الى غزو البيوت. ذلك كله بفضل استعمالاته المتعددة ودقة وسرعة ادائه. وبالتالي فهو يلعب دورا هاما في بناء المجتمعات الغربية. وفي حديث مع احد العاملين في مجال الكمبيوتر قال: «ان المجتمعات الغربية متقدمة على اسرائيل بعشر سنوات على الاقل». والسؤال الذي يطرح نفسه هو: «اين نحن من هذه الثورة التكنوعلمية؟».

في نظرة خاطفة الى وسطنا العربي، نرى ان «شركة صادر للكمبيوتر» تقوم بدور طليعي في هذا المجال، فهي تعمل على تعريب وتطويع الكمبيوتر وانتاج برامجيات تعليمية باللغة العربية لخدمة طلابنا ومدارسنا ابتداء برياض الاطفال وحتى المرحلة الثانوية، وذلك وفقا لمنهاج وزارة المعارف والثقافة.

لقد حققت الشركة انجازات هامة في هذا المجال، لقد حاز قسم كبير من برامجياتها التعليمية على مصادقة وزارة المعارف ولا يزال قسم آخر قيد التقييم. ويقول المهندس عيد صادر، مدير الشركة، «ستحل لوحة المفاتيح ـ حسب رأيي ـ مكان القلم في المستقبل القريب، لذا رأينا انه من واجبنا العمل على تعريب الكمبيوتر وتطويعه من خلال تطوير برامجيات عربية تلائم المناهج التعليمية والبيئة العربية بهدف مواكبة الثورة التكنوعلمية العارمة اسوة بغيرنا من الشعوب المتحضرة وليدخل اطفالنا وشبابنا القرن الواحد والعشرين بفرص متكافئة مع امثالهم في العالم المتحضر».

ومما يجدر ذكره أن جميع العاملين في شركة صادر للكمبيوتر هم خبراء عرب متخصصين في مجالات هندسة الكمبيوتر، البرمجة، التربية والتعليم وادارة الاعمال.

منظومة «صادر لرياض الاطفال» هي احدى المنظومات التي حازت على مصادقة وزارة المعارف للوسطين العربي واليهودي. يمكن الاستفادة من هذه المنظومة في تطوير مهارات مختلفة عند الطفل بينها مهارات فكرية كتطوير التفكير التأملي وتنمية الذاكرة البصرية وتعزيز مضامين تعليمية عديدة واحداث تغيرات مرغوب فيها في تصرف وسلوك الطفل. بالاضافة الى ذلك فان هذه المنظومة تتيح الفرصة للطفل للتعامل مع جهاز عصري سيحتل معظم مجالات الحياة.

ومن البرامجيات التي طورتها الشركة للمدارس العربية:

● منظومة «معلم الحساب»: وهي منظومة وضعت حسب منهاج وزارة المعارف والثقافة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية.

● منظومة «معلم الانجليزية»: وهي منظومة وضعت حسب منهاج وزارة المعارف والثقافة للمرحلة الابتدائية.

● منظومة «تعرف على الكمبيوتر»: وهي منظومة تساعد المستعمل العربي في التعرف على مبنى الكمبيوتر والتدرب على اوامر نظام التشغيل (MS-DOS).

لغة «صادر ـ لوغو»: وهي منظومة تمكن الفتى العربي من برمجة الكمبيوتر باللغة العربية في سن مبكرة دون ان تشكل اللغة الانجليزية عائقا امامه.

● منظومة «الممتحن في البيولوجيا»: منظومة تساعد المعلم في تحضير «بنك» من الاسئلة مصنفة وفقا لمعايير مختلفة وبالتالي تمكنه من تحضير الفحوصات والاختبارات لطلابه وطباعتها بصورة مرتبة وسريعة. كما وتساعد الطالب على اجراء اختبار لنفسه في الموضوع/ المواضيع التي يريدها.

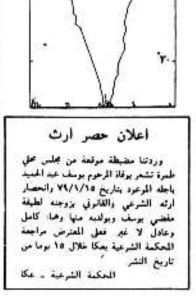
● منظومة «البصريات الهندسية»: فهي منظومة محاكاة (SIMULATION) لتجارب البصريات الهندسية تمكن الطالب من اجراء تجارب على الانعكاس والانكسار والوقوف على صفات الصور المكونة من المرايا والعدسات المختلفة.

● منظومة «المحلل البياني»: منظومة تساعد الطالب والمعلم في التمثيل البياني للقيم العددية واستقاء اكبر قدر ممكن من المعلومات منها والبحث في العلاقات المختلفة التي تربط بين هذه القيم.

(ع.ع)

بلادنا

خربة سمح



● قرية عربية تقع الى الشرق من قرية البصة على مقربة من الحدود اللبنانية شمالا، والبحر المتوسط غربا، وعلى بعد ٣كم الى الشمال الغربي من قلعة القرين.

تبلغ مساحة اراضي الخربة نحو ٣,٩٨٨ دونما، وتكثر فيها احراج السنديان.

كان اهالي الخربة ومزرعة حوارة المجاورة من عشيرتي السمنية والحميرات، وكانوا يعدون ٢,٨٠٠ نسمة ويشتغلون بالزراعة، ولا سيما زراعة البصل، الى جانب تربية الماشية.

كانت هذه الخربة في العهد العثماني قرية من اعمال صور. ثم امتلكها الصهيونيون في عهد الانتداب البريطاني، وطردوا اهلها العرب منها واقاموا عليها في ١٩٣٨/١١/٢٤ مستعمرة «ايلون».

ويعرفها اهل العشيرتين باسم «جويليا» المشتق من «جاليل» نسبة الى الجليل الغربي.

فيها من الاثار القديمة اسس ابنية قديمة ومدافن منقورة في الصخر.

وبعد احتلال القوات الاسرائيلية مدينة عكا بنحو ثمانية اشهر هاجروا من بقي من هاتين العشيرتين، ونشبت معركة عنيفة على جسر ام العلب الواقع بين قرية اقرت ومستعمرة ايلون لجأ بعدها معظم الحميرات والسمنية الى جنوب لبنان ولم يبق في جوار الخربة الا نحو ١٥٠ نسمة.

المرجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٧، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

اجمل التهاني

الى عضو اللجنة الاهلية الدكتور يوسف مطانس بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في علم التخدير والعلاج المكثف والى الامام في خدمة ابناء شعبنا.

عن لجنة اهالي ابوسنان

علي هزيمة

الحمد لله على السلامة

الى العم الغالي رئيس مجلس البعينة ـ النجيدات صالح اسعد سليمان بخروجك من المستشفى، حفظ الله صحتك وامد في عمرك ذخرا لنا ولاهل بلدك.

رانيا عاطف سليمان

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي طمرة تشعر بوفاة المرحوم يوسف عبد الحميد باجله الموعود بتاريخ ٧٩/١/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته لطيفة مفضي يوسف وبولديه منها وهما: كامل وعادل لا غير فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية ـ عكا

ركن الاطفال

الطيور والقفازات

● بقلم: فاسيلي بيلوف ●

●.. كان الشتاء قد جاء، ولم تأت الام. ونظرت كاتيوشا مرة في النافذة، وكان كل شيء هناك ابيض من الثلج. نظرت في النافذة وفكرت بأمها، وامها لم تأت لانها لم تستطع ان تجد الارنب. قال الجد ان الارنب قد كبر الان واصبحت قوائمه طويلة وهرب بعيدا ولم تستطع الام ان تجده. وراح انطون يصرف بأصبعه على الزجاج والجدة تجلي فناجين الشاي. وفي الخارج ثلج كثير. كانت الام قد ارسلت الى انطون وكاتيوشا امس طردا فيه بسكويت. وكانت في الطرد ايضا قفازات حمراء وكتاب. فلبست كاتيوشا المعطف الفرائي والقفازات وذهب الجد معها. واخذا معهما انطون. وازال الجد الثلج من عند الباب بمجرفة خشبية كبيرة وذهب انطون ينظر كيف يصنع الاطفال تمثالا من الثلج. وجرت كاتيوشا زحافة بحبل، وبقيت تجرها وتجرها حتى فقدت قفازا احمر. وفتشت فلم تجده. وجاءت كاتيوشا الى جدها ونظرت الى اصابعها المتجمدة من البرد ولم تعرف ماذا تفعل.

ـ جدي!

ـ ماذا يا جميلتي؟ ـ وغرز الجد المجرفة في الثلج.

وارته اصابعها المتجمدة. فقال:

ـ آخ، آخ! الامر سيء.

كان احد الاصابع باردا جدا فأخذ الجد يد كاتيوشا ودفأها براحتيه الكبيرتين، وقال:

ـ ها هو قفازك، انه معلق على غصن الشجرة.

ونظرت كاتيوشا ورأت فعلا قفازها الاحمر معلقا على الغصن. ولكن لا يمكن الوصول اليه ولا بد من عصا.

ووجد الجد عصا واعطاها لكاتيوشا وقال:

ـ ولكن اياك ان تعثري وتقعي.

ركضت كاتيوشا الى الشجرة ونظرت فلم تر القفاز. القت نظرة حولها فوجدت جدها جالسا على درج باب المدخل.

قال:

ـ انه طار. طار القفاز. انه يخاف ان تفقديه مرة اخرى على الثلج.

اخذ الجد كاتيوشا من يدها واخذها الى البيت. ودفئت كاتيوشا وركضت فورا الى النافذة فرأت على الغصن ثلاثة قفازات حمراء دفعة واحدة.

صرخت كاتيوشا:

ـ جدي، جدي! انظر يا جدي! ان انطون ايضا فقد قفازيه.

ولكن الجد لم يكن موجودا. وفيما كانت كاتيوشا تنزل من الكرسي وتركض الى جدها طارت كل القفازات.

ـ جدي، لماذا طارت القفازات؟

ـ ان هذه يا كاتيوشا طيور اسمها صعو.

ـ «طيور قفازات؟

وهنا جاء الجد فسألته كاتيوشا:

ـ جدي، هل اتيت بالقفاز؟

اخرج الجد من جيبه قفازا ووضعه على الموقد حتى يجف وقال:

ـ بقيت طويلا اقنعه بألا يطير. قلت له: «لا تطر، فكاتيوشا لن تفقدك بعد الان». ولهذا لم يطر.

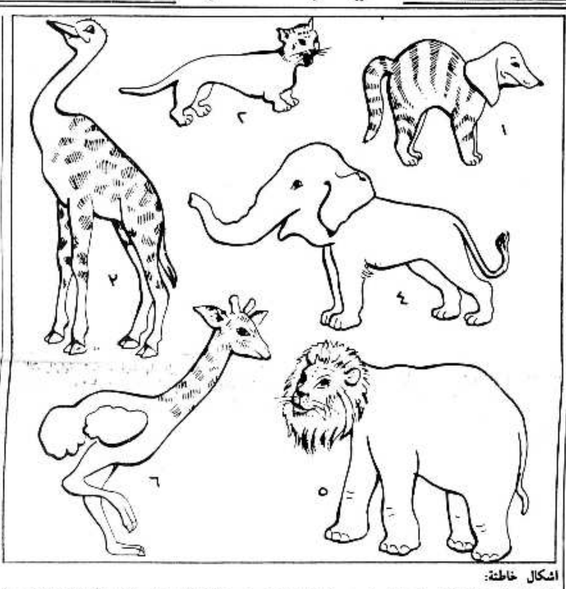
صفقت كاتيوشا براحتيها وحدثها الجد عن الطيور القفازات.

ـ انها الصعوات. كانت من قبل قفازات وفقدها الاطفال على الثلج فأصبحت طيورا. وتعلمت الطيران لان احدا لا يريد ان يتجمد من البرد على الثلج.

مسحت كاتيوشا بيدها على القفاز وقالت:

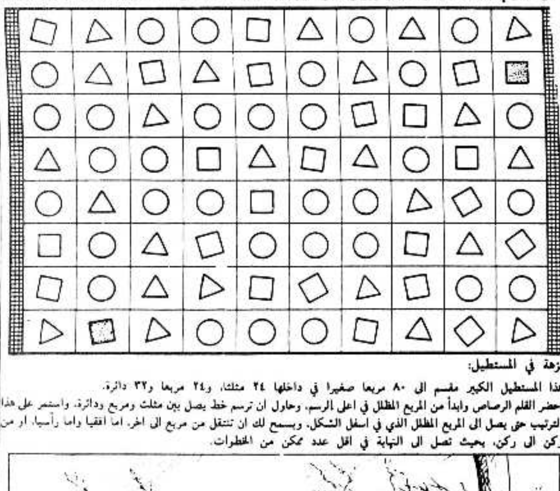
ـ لا تطر يا قفاز، اني لن افقدك على الثلج ابدا بعد الان.

هيا بنا نلعب



اشكال خاطئة:

دقق النظر في هذه الاشكال، ولاحظ ان رؤوس بعض الحيوانات قد وضعت خطأ على غير اجسامها. فهل بامكانك التصحيح؟



نزهة في المستطيل:

هذا المستطيل الكبير مقسم الى ٨٠ مربعا صغيرا في داخلها ٢٤ مثلثا، و٢٤ مربعا و٣٢ دائرة.

احضر القلم الرصاص وابدأ من المربع المظلل في اعلى الرسم، وحاول ان ترسم خط يصل بين مثلث ومربع ودائرة، واستمر على هذا الترتيب حتى يصل الى المربع المظلل الذي في اسفل الشكل. ويسمح لك ان تنتقل من مربع الى اخر، اما افقيا واما رأسيا، او من ركن الى ركن، بحيث تصل الى النهاية في اقل عدد ممكن من الخطوات.



الطيور المختبئة:

ما عدد الطيور في هذا الشكل؟ اظنك ستقول انها اربعة طيور، ولكنك اذا قلبت الصورة في اتجاهات مختلفة، ظهر لك ان عددها احد عشر. فهل يمكنك اكتشافها؟

الاشتراكية.. او الموت!

● بقلم: فيدل كاسترو ●



● من البشير للاشتراكية ان الكثيرين اليوم ينفون ويقللون من اهمية المأثرة التاريخية لثورة أكتوبر والشعب السوفييتي، ومن المستحيل لوم لينين لانه حقق اعظم واكبر ثورة في التاريخ ● اذا كانت التطورات في اوروبا الشرقية تحمل طابعا ثوريا فلماذا تحظى بالتأييد الحماسي الكامل من زعماء الرأسمالية؟ ● الاستقلال الوطني والثورة الاشتراكية مترابطان بشكل وثيق في كوبا ●

● كان اليوم المشهود الذي استشهد فيه انطونيو ماسيو ابرز مقاتلينا، مع مرافقه الشاب، يتسم باهمية قصوى دائما بالنسبة لجميع الكوبيين. وقد ووري جثمانه الثري هنا في هذه البقعة المقدسة من وطننا.

ان اختيار هذا اليوم بالذات لدفن رفات مقاتلينا الابطال الاممين البواسل الذين استشهدوا في مختلف ارجاء العالم وبالاساس في افريقيا التي انحدر منها اجداد ماسيو والتي تمت بصلة قربى للكثيرين هنا، يجعل يوم السابع من كانون الاول يوما لتخليد ذكرى جميع الكوبيين الذين ضحوا بحياتهم ليس فقط من اجل الدفاع عن وطنهم بل وعن البشرية. وبذلك تلتحم الوطنية بالاممية هاتين القيمتين الرائعتين جدا اللتين كان بامكان الانسان خلقهما، تلتحم الى الابد في تاريخ كوبا.

ربما يحل ذلك اليوم الذي سيشاد فيه على مقربة من هذا المكان نصب تكريما لجميع الشهداء.

وفي هذه الساعة يتم في جميع ارجاء كوبا، حيثما ولدوا، دفن رفات المقاتلين الاممين الذين استشهدوا اثناء تأدية مثل هذه الرسالة النبيلة والمجيدة.

لقد ظن اعداؤنا الامبرياليون اننا سوف نخفي خسائرنا في انغولا التي تكبدناها خلال ١٤ عاما في اطول واعقد رسالة وكأن ذلك خزي او وصمة عار بالنسبة للثورة. وكانوا اثناء مدة طويلة يعولون على ان الدماء التي اريقت سوف تذهب هدرا. وكأن موت اولئك الذين استشهدوا في سبيل قضية عادلة عبث. بل اكثر من ذلك لو كان النصر وحده هو المقياس الاعتيادي لتقييم اهمية نكران الذات الذي يبديه الناس في نضالهم العادل، لعادوا قبل كل شيء ظافرين.

شاع قول مأثور في سبارطة القديمة: «مع الترس او فوقه». ان قواتنا المظفرة عادت مع الترس. الا اننا لا ننوي في هذه اللحظات المهيبة التبجح بنجاحاتنا او اهانة احد حتى لو كان عدوا لنا. اذ ان بلادنا لم تبحث عن المجد العسكري او السمعة العسكرية. فقد طبقنا دائما بصراحة مبدأ تحقيق الهدف بادنى الخسائر البشرية. ويتطلب ذلك ان نكون اقوياء، وعلى اهبة الاستعداد للقيام بكل شيء، وان نتحلى برباطة الجأش الى الحد الاقصى. وفعلنا ذلك.

وتعود اليوم القوات التي تصلب عودها في المعارك الظافرة. وتقابلها الوجوه الفرحة والسعيدة والفخورة للامهات والزوجات والاخوة والاخوات والاطفال وجميع ابناء الشعب بالترحاب القلبي والانفعال الشديد. لقد حققنا سلاما مشرفا، كما ان الضحايا والجهود كانت مبررة الى اقصى الحدود. ان نومنا اليوم يقلقه الهم الدائم حيال مصير مقاتلينا الذين يحاربون على بعد الاف الكيلومترات عن وطنهم.

وكان عدونا يعتقد ان عودة المقاتلين سوف يخلق معضلة اجتماعية لانه سيتعذر تشغيلهم. لكن القسم الاكبر من هؤلاء الرجال الى جانب العسكريين المحترمين كانت لهم مواقع عمل دائم في الوطن، ولذلك يعودون الى مواقعهم السابقة او الجديدة الافضل. لم تنس مقاتلا واحدا. فكثيرا ما كانوا يعرفون قبل عودتهم الى الوطن المكان الذي سوف يشتغلون فيه.

وكان بانتظارهم الوطن الغالي الذي خاض معركة كبيرة وصعبة في سبيل التطور الاقتصادي ولا يزال يتصدى بجدارة، هي مضرب المثل، للحصار الامبريالي الاجرامي، وتتفاقم عواقبه في الوقت الراهن بسبب الازمة التي نشأت في بلدان المعسكر الاشتراكي. ولا يمكننا ان ننتظر منها سوى النتائج السلبية بالنسبة لبلادنا على صعيد التطور الاقتصادي.

في اغلبية تلك الدول لا يدور الان الحديث اطلاقا عن النضال المعادي للامبريالية ولا عن مبادىء الاممية. فهذه الكلمات حتى لم تعد تذكر في الصحافة. كما ان مثل هذه المفاهيم ابعدت عمليا من القاموس السياسي هناك. وبالعكس فان القيم الرأسمالية تزداد قوة بصورة غير عادية في هذه المجتمعات. ان الرأسمالية هي التبادل غير المتكافىء مع شعوب «العالم الثالث» وتصعيد الاتانية والشوفينية القومية وسيطرة العبث والفوضى في مجال توظيفات الرساميل والانتاج والتضحية دون رحمة بشعوب باكملها على مذبح قوانين الاقتصاد العمياء وسيطرة القوي على الضعيف واستغلال الانسان لاخيه الانسان، وسيادة مبدأ: لينقذ كل واحد نفسه بنفسه. وفي المجال الاجتماعي تعني الرأسمالية الكثير غير ذلك، مثل الدعارة والادمان على المخدرات والقمار والفقر والبطالة، فعدم المساواة الكبيرة بين المواطنين واستنزاف الموارد الطبيعية وتلوث الجو والبحار والانهار والغابات ونهب البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا لخيرات البلدان الضعيفة التطور والمتخلفة. وكانت الرأسمالية في السابق تعني الاستعمار، اما الان فهي تعني استعباد ملايين الناس عن طريق الاساليب السياسية والاقتصادية الاكثر تفننا وفعالية ووحشية مما في السابق وان كانت اكثر رخصا.

لا يمكن للرأسمالية ابدا واقتصاد سوقها وقيمها ومقولاتها واساليبها ان تغدو ادوات لتخليص الاشتراكية من مصاعبها الراهنة ولتصحيح الاخطاء التي كانت قد ارتكبت. فالسواد الاعظم في هذه الصعوبات ليس نتيجة الاخطاء فقط، بل وكذلك للحصار القاسي والعزلة المفروضتين على البلدان الاشتراكية من جانب الامبريالية والدول الرأسمالية الكبرى التي احتكرت جميع الثروات تقريبا واحدث التكنولوجيات في العالم نتيجة لنهب المستعمرات واستغلال طبقتها العاملة واستنزاف العقول على نطاق واسع من البلدان النامية.

هذا وقد شنت ضد اول دولة اشتراكية حروب مدمرة اودت بحياة ملايين الناس وادت الى تحطيم اغلبية وسائل الانتاج المتراكمة. وكان عليها ان تنهض من الرماد، مثل طائر العنقاء الاسطوري، وقدمت للبشرية خدمات عظيمة مثل القضاء على الفاشية واعطاء زخم ضخم للحركة التحررية في البلدان المستعمرة. وهناك من يرغب في نسيان كل ذلك اليوم.

وكما يبعث على الاشمئزاز واقع ان اليوم وحتى في الاتحاد السوفييتي نفسه اخلوا ينفون ويقللون من اهمية المأثرة التاريخية والفضائل الاستثنائية للشعب السوفييتي الباسل. ولذلك لا يتم تصحيح الاخطاء الواضحة التي ارتكبتها الثورة المنبثقة من رحم الحكم الاستبدادي القيصري المطلق في بلاد مترامية الاطراف وفقيرة. ومن المستحيل محاولة لوم لينين اليوم لكونه حقق اعظم واكبر ثورة في التاريخ في اراضي روسيا القيصرية السابقة.

ولذلك منعنا دوما ترده توزيع بعض المطبوعات السوفييتية الملأى بالسموم الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي نفسه والاشتراكية. ونشعر ان وراءها ايادي الرجعية والامبريالية والثورة المضادة. وقد اخذت بعض هذه المطبوعات تطالب بوقف العلاقات التجارية المتكافئة والعادلة التي ربطت بين الاتحاد السوفييتي وكوبا على امتداد العملية الثورية الكوبية باسرها. اي اخذت تطالب الاتحاد السوفييتي بممارسة تجارة غير متكافئة مع كوبا اذ يجب عليه كما يزعم ان يبيعنا منتجاته باسعار اغلى ويشتري باسعار ارخص منتجاتنا الزراعية وخاماتنا، مثلما تتصرف الولايات المتحدة الامريكية ازاء بلدان «العالم الثالث». كما اخذت تطالب باشراك الاتحاد السوفييتي في الحصار الامريكي لكوبا.

ان التدمير المنتظم للقيم الاشتراكية والنشاط التخريبي الامبريالي مقرونا بالاخطاء المرتكبة قد عجلا في عملية زعزعة استقرار البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية. وكانت الولايات المتحدة تدعو منذ فترة طويلة لاستخدام استراتيجية الموقف المتمايز من كل بلد على حدة وغدت تستخدمها لتقويض الاشتراكية من الداخل.

ان الامبريالية والدول الرأسمالية لا تستطيع اخفاء فرحتها ازاء الاحداث الجارية. انها مقتنعة تماما، ولهذا الاقتناع مبرراته، ان المعسكر الاشتراكي لم يعد موجود عمليا منذ الان. ان جماعات كاملة من الامريكيين ومن بينهم معاونو رئيس الولايات المتحدة في بعض بلدان اوروبا الشرقية، يقترحون الان برامج التطور الرأسمالي. وفي هذه الايام اوردت احدى وكالات الانباء، خبرا مفاده انهم يشعرون بالجذل والفرحة لهذه التجربة الملهمة. وايد احدهم وبالمناسبة اقول انه من موظفي البيت الابيض الامريكي، تطبيق خطة في بولندا تشبه «الصفقة الجديدة» المزعومة التي حاول روزفلت من خلالها التخفيف من اعباء الازمة العميقة للرأسمالية وذلك كما يزعم لمساعدة ٦٠٠ الف عامل بولندي سوف يفقدون عملهم عام ١٩٩٠ ولنصف شغيلة البلاد البالغ عددهم ١٧٫٨ مليون الذين يضطرون الى اعادة تأهيلهم وتغيير اختصاصاتهم نتيجة لتطور اقتصاد السوق.

ان الامبريالية والدول الرأسمالية الاعضاء في حلف ناتو على يقين تام ولهم مسوغاتهم ان معاهدة وارسو لم تعد موجودة اليوم وليست سوى هياكل شكلية، وان المجتمعات المدمرة والمقوضة من الداخل لن تصمد.

كما يزعم ان الاشتراكية يجب تحسينها. وليس هناك احد يعارض هذا المبدأ الملازم لاي نشاط انساني والذي يجب استعماله لدى تطبيق اي امر. ولكن هل من الممكن تطوير الاشتراكية عن طريق التخلي عن ابسط مبادىء الماركسية اللينينية؟ ولماذا يجب تطبيق ما يسمى بالاصلاحات في اتجاه الرأسمالية؟. واذا كانت هذه الافكار تحمل طابعا ثوريا كما يزعم البعض، فلماذا تحظى بالتأييد الحماسي والكامل من جانب زعماء الرأسمالية؟

في بيان لم يسبق له مثيل اعلن رئيس الولايات المتحدة انه يعتبر نفسه المدافع الاول عن المذاهب التي تطبق الان في الكثير من بلدان المعسكر الاشتراكي.

ولم تحظ الفكرة الثورية الحقيقية مطلقا في تاريخها بتأييد حماسي من جانب زعيم اشرس واقوى وابشع امبراطورية عرفتها البشرية.

في اثناء الزيارة التي قام بها الرفيق غورباتشوف لكوبا في نيسان ١٩٨٩ التي جرى خلالها تناول اراء عميق وصريح، طرحنا اثناء جلسة الجمعية الوطنية وجهة نظرنا حول واقع انه يجب احترام حق كل بلد اشتراكي في بناء الرأسمالية اذا كان راغبا في ذلك، ولكننا طلبنا بالمقابل بالاحترام التام لحق كل بلد رأسمالي في بناء الاشتراكية.

نعتقد ان الثورة غير قابلة للتصدير والاستيراد. اذ انه لا يجوز انشاء دولة اشتراكية سواء عن طريق التلقيح الصناعي او زرع اجنة بكل بساطة. فالثورة بحاجة الى توفير الظروف الملائمة بالنسبة لها داخل المجتمع بنفسه، ولا يمكن الا للشعب ذاته ان يكون صانعا لها. ان مثل هذه الافكار لا تتعارض مع روح التضامن الذي يجب ويمكن للثوريين ان يقدموه لبعضهم البعض. كما ان للثورة عملية يمكن ان تتقدم الى الامام او تتراجع او حتى تفشل.

الا ان الشيوعي يجب ان يكون جريئا وثوريا قبل كل شيء. وواجب الشيوعيين خوض النضال مهما كانت الظروف غير مناسبة. لقد تمكن رجال كومونة باريس من خوض النضال والاستشهاد وهم يذودون عن افكارهم. فلا يجوز القاء رايات الثورة والاشتراكية بدون نضال. فالاستسلام مصير الجبناء واولئك الذين خارت عزائمهم وليس مصير الشيوعيين والثوريين.

يدعو الامبرياليون اليوم البلدان الاشتراكية الاوروبية الى التحول الى مستقبلين لفائض رأسمالهم والى تطوير الرأسمالية والمساهمة في نهب خيرات «العالم الثالث».

من المعروف ان السواد الاعظم من خيرات العالم الرأسمالي يستحصل على حساب التبادل غير المتكافىء مع هذه البلدان. اذ كانت موضعا للنهب والسلب خلال قرون طويلة بوصفها مستعمرات عادية، وكان مئات الملايين من ابنائها مستعبدين وفي حالات كثيرة استنفذت احتياطاتها من الذهب والفضة وغيرها من المواد الطبيعية، وكانت مستغلة دونما رحمة وفرض عليها التطور الاقتصادي المتخلف. هذه هي عواقب الرأسمالية الاشد وضوحا والاكثر مباشرة. اما الان فيتم استنزاف هذه البلدان عبر الفوائد العالية للديون الضخمة غير القابلة للتسديد وعن طريق شراء منتجاتها الاساسية بأبخس الاثمان وتصدير منتجاتها الصناعية اليها باسعار اغلى وسلبها مواردها المالية والبشرية باستمرار على حساب تسرب الرساميل و«العقول» وتطويق تجارتها باغراق السوق بالبضائع الرخيصة والرسوم الجمركية. وحصص الاستيراد والبدائل المركبة المستحصلة على اساس التكنولوجيات العالية ودعم منتجاتها عندما تكون غير قادرة على المنافسة.

ويرغب الامبرياليون الان في اشراك البلدان الاشتراكية الاوروبية في عملية النهب الهائلة هذه، الامر الذي لا يقلق اطلاقا كما يبدو منظري الاصلاحات الرأسمالية. ولذلك لا يدور الحديث في الكثير من هذه البلدان حول مأساة بلدان «العالم الثالث»، بل يتم توجيه الناس الساخطين نحو الرأسمالية ومعاداة الشيوعية وفي احدى هذه البلدان نحو الجامعة الجرمانية. ومن شأن تطور الاحداث على هذا النحو ان يسفر عن ظهور تيارات فاشية. وبالمقابل يعد الامبرياليون هذه البلدان بالحصول على قسطها في نهب شعوبنا وهو الوسيلة الوحيدة لاقامة مجتمع الاستهلاك الرأسمالي.

ان الولايات المتحدة والدول الرأسمالية تهتم اكثر ما تهتم الان بتوزيع الرساميل في اوروبا الشرقية مما في اي منطقة اخرى من كوكبنا. ما الذي يمكن ان تتوقعه بلدان «العالم الثالث» من تطور الاحداث هذا حيث مليارات الناس تعيش في ظروف غير لائقة بالانسان.

ويتحدثون لنا عن السلام. ولكن عن اي سلام يدور الحديث يا ترى؟ حول سلام بين الدول الكبرى في حين ان الامبرياليين يبقون لانفسهم الحق في التدخل السافر والعدوان على بلدان «العالم الثالث»؟. والامثلة كثيرة.

تطالب الحكومة الامبريالية للولايات المتحدة بمنع تقديم المساعدة من اي كان للثوريين السلفادوريين وتحاول تخويف الاتحاد السوفييتي بوقف اية مساعدات اقتصادية وعسكرية الى نيكاراغوا وكوبا وذلك لاننا متضامنون مع الثوريين السلفادوريين. علما باننا نراعي بدقة، اثناء ذلك، جميع التزاماتنا فيما يتعلق بالسلاح الذي نحصل عليه من الاتحاد السوفييتي وفقا للاتفاقات المبرمة بين الدولتين ذاتي السيادة. وهذه الحكومة الامبريالية التي تطالب بالكف عن ابداء اي مظهر من مظاهر التضامن مع الثوريين السلفادوريين، تقدم المساعدة لنظام ابادة الجنس في السلفادور، وترسل قوات الانتشار السريع الى هذا البلد وتدعم الثورة المضادة في نيكاراغوا وتنظم الانقلابات في بنما واغتيال قادة هذا البلد. كما تقدم دعما عسكريا لعصابات اونيتا في انغولا، وذلك خلافا لما تم التوصل اليه بنجاح من الاتفاقات الخاصة بجنوب افريقيا وترسل باستمرار كميات هائلة من الاسلحة الى «المجاهدين» الافغان متجاهلة ابشع تجاهل واقع سحب القوات السوفييتية من افغانستان واتفاقات جنيف.

كما تدخلت الطائرات الحربية للولايات المتحدة بوقاحة في النزاع الداخلي في الفيلبين. ومهما كانت نيات المتمردين عادلة او غير عادلة، ولسنا نحن الذين نحكم على ذلك، فان تدخل الولايات المتحدة في شؤون هذا البلد بشكل خطرا رهيبا ويعتبر انعكاسا واضحا للاوضاع الناشئة في العالم في الوقت الراهن. وبعبارة اخرى، اخذت تلعب دور الدركي ليس في امريكا اللاتينية فقط التي اعتبرتها فناءها الخلفي، وانما في اي بلد اخر من بلدان «العالم الثالث».

ان قرار الدولة الكبرى لمبدأ التدخل الشامل يعني نهاية للاستقلال والسيادة في العالم. فاي سلام واي امن يمكن ان تتوقع شعوبنا سوى ذلك الذي تستطيع ان نظفر به عن طريق نضالنا الباسل؟ كم كان رائعا لو اختفت الاسلحة النووية. ولو كف ذلك عن ان يكون طوباوية وتم التوصل اليه في وقت من الاوقات لكان خيراً بدون منازع وساعد على توطيد الامن، ولكن بالنسبة لجزء من البشرية فقط. اذ ان ذلك لن يجلب سلاما ولا امنا ولا املا لبلدان «العالم الثالث».

ان الامبريالية ليست بحاجة الى الاسلحة النووية للهجوم على شعوبنا، فاساطيلها الضخمة الموجودة في كل مكان وقواعدها العسكرية منتشرة في جميع انحاء العالم ولذلك تكفيها الاسلحة التقليدية المتقنة غاية الاتقان.. وانذار بالهلاك، بغية الاضطلاع بدور سيد العالم والدركي.

واذا ما تطورت الاحداث في المستقبل ايضا بالاتجاه نفسه، واذا لم تطالب الولايات المتحدة بالتخلي عن مثل هذه المواقف فكيف يمكن الحديث عن التفكير الجديد. ففي هذه الحالة سيتحول العالم ذو قطبين الناشىء بعد الحرب العالمية الثانية، لا محالة، الى عالم وحداني القطب مقرونا بهيمنة الولايات المتحدة.

اننا في كوبا نقوم الان بعملية تصحيح الاخطاء. فبدون حزب قوي وعالي الانضباط ورفيع السمعة تستحيل الثورة الاشتراكية الحقيقية وعملية تصحيح الاخطاء ولكنها مستحيلة التنفيذ في جو يفترون في ظله على الاشتراكية ويقوضون قيمها ويلطخون سمعة الحزب ويسلبون الطليعة محتوياتها ويحرمونها من الدور القيادي ويدمرون الانضباط الاجتماعي، ويبذرون بذور الفوضى والبلبلة في كل مكان. وبهذه الطريقة يتم النشاط المضاد للثورة وليس التحولات الاشتراكية.

تعتقد الامبريالية الامريكية ان كوبا لن تصمد وان الوضع الجديد الذي نشأ في بلدان المعسكر الاشتراكي سيتيح لها ان تحطم عزيمة ثورتنا في نهاية المطاف. لم تأت الاشتراكية الى كوبا في اعقاب فرق الجيش الاحمر المظفرة. فنحن الكوبيين بنينا الاشتراكية في سير النضال البطولي الحقيقي. وعلى امتداد ٣٠ سنة خلت نبدي مقاومة لاقوى امبراطورية في العالم ارادت ابادة ثورتنا. وتلك دلالة اخرى على قوتنا السياسية والمعنوية.

اننا نحن القابضين على زمام السلطة لسنا جماعة من الاغرار غير المجربين تسللوا الى المناصب القيادية منذ وقت غير بعيد، بل تخرجنا من صفوف اولئك الذين خاضوا لسنوات طوال نضالا ضد الامبريالية ومن مدرسة ميلها وغميتراس، من صفوف الذين انقضوا على ثكنات مونكادا وقاموا بعملية الانزال البحري من على متن سفينة غرانما وقاتلوا في جبال سييرا مايسترا وخاضوا نضالا في السر وحاربوا في خليج الخنازير ومروا عبر الازمة الكاريبية، من الذين ابدوا ويبدون على امتداد ٣٠ سنة مقاومة بطولية للعدوان الامبريالي ويجترحون مآثر رائعة في العمل ويؤدون رسالة اممية مجيدة. ان حزبنا المجرب يضم ممثلي ثلاثة اجيال من الكوبيين وهم يحتلون مناصب قيادية فيه وفي منظمة شبيبتنا الطليعية الرائعة وفي منظماتنا الجماهيرية القوية وفي قواتنا المسلحة الثورية المجيدة وفي وزارتنا الداخلية.

ان الثورة الاشتراكية والاستقلال الوطني مترابطة بشكل وثيق في كوبا. اننا مدينون للثورة الاشتراكية بكل ما هو قائم لدينا اليوم. ولو عادت الرأسمالية الى كوبا في يوم من الايام، لزال استقلالنا وسيادتنا الى الابد ولاصبحنا جزءا من ميامي ومجرد ملحق لامبراطورية اليانكي ولتجسدت احدى «التنبؤات» المشينة البشعة لاحد رؤساء الولايات المتحدة الذي قال في القرن الماضي وهو يتأمل في ضم جزيرتنا. ستقع كوبا في ايدي بلاده كما تقع ثمرة ناضجة على الارض. ولتفادي ذلك اليوم وغدا والى الابد نعتمد على شعبنا الذي هو على اهبة الاستعداد للاستشهاد في النضال. ومن المناسب اليوم هنا عند قبر ماسيو تكرار كلمته الخالدة: «من سيحاول الاستيلاء على كوبا لن يحصل الا على تراب ارضها ممزوجا بالدماء. هذا اذا لم يقتل هو نفسه، في هذا الصراع».

وسوف نتمكن نحن الشيوعيين الكوبيين وملايين المقاتلين الثوريين الذين يكونون الشعب الثوري الباسل البطولي، من الاضطلاع بالدور المخصص لنا في التاريخ، بوصفنا ليس فقط ممثلي اول دولة اشتراكية في نصف الكرة الغربي، بل لاننا المدافعون الثابتون الواقعون على الخط الامامي لتحقيق لقضية نبيلة وهي حماية الفقراء والمحرومين والمضطهدين.

لم نسع مطلقا الى ان نصبح حماة الرايات والمبادىء المجيدة التي ذادت عنها الحركة الثورية بمهارة على امتداد تاريخها البطولي الرائع. ولكن لو شاء القدر ان نبقى في يوم من الايام بين اخر المدافعين عن الاشتراكية في العالم الذي تجحت فيه امبراطورية اليانكي في تجسيد الاحلام الهتلرية حول السيطرة على العالم، لدافعنا عن هذا الحصن المنيع الى اخر قطرة من دمائنا الزكية.

ـ المخدرات انواعها ومخاطرها ـ

● اعداد: فياض حبشي ـ اكسال ●



(المخدر) السم: هو كل مادة خام او مستحضرة، تحتوي على مواد مسكنة او منبهة والتي من شأنها التأثير على الوظائف الفيزيولوجية، الوضع النفسي والوضع العقلي لدى مستعملها. وفي معظم الاحيان تؤدي الى حالة من التعود او الادمان. مما يضر بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا.

ادمان او تعلق:

التسمم الوقتي او المستمر التابع من استعمال متكرر لمخدر معين يؤدي الى ضرر للمستعمل والمجتمع على حد سواء. والاستعمال يغرس في نفس الانسان غريزة بأن يكون عبدا للمخدر يطارده اينما كان ويحاول الحصول عليه بأي طريقة كانت وبأي ثمن لاسكات هذه الغريزة.

عادة: عمل مكتسب عن طريق تكراره عدة مرات. حتى يصبح الانسان يقوم بتكريره بشكل اوتوماتيكي.

تعلق نفسي: مصطلح يصف رغبة الانسان الشديدة بالاستمرار في استعمال المخدر بهدف الحصول على شعور مريح وبذلك يرتبط الانسان بهذا الشعور الذي يدفعه الى استعمال المخدر.

تعلق جسمي: تعلق جسدي بمادة معينة. وبغياب هذه المادة تضطرب اجهزة الجسم المختلفة، ولا يتم اسكات هذه الاضطرابات الا عن طريق اخذ المخدر، وبهذا تشتد رغبة الانسان المستعمل الى اخذ كميات تتضاعف مع الوقت وذلك لضمان فعاليتها على الجسم.



التأثير النفسي للمخدر ينحصر في فعاليتها على الجهاز العصبي المركزي حتى ان متعاطي المخدر يشعر انها تخفف عنه في بداية تعامله معها. ولكنه سرعان ما يكتشف بانه كان يتهيأ له بان المخدر يخفف معاناته بل ويكتشف بان المخدر زاد من معاناته والامه وهدم صحته ونفسيته. هذا الامر ينحصر في استمرارية المدمن والحاحه في طلب المخدر. وفي بداية الامر قد يبدو للبعض انه «دلع» لكنه سرعان ما يتحول الى «ولع» اذ ان تناول المخدر يربي في الدم جهازا كاملا يطلب هذا النوع من المخدر بناء على اوامر من الجهاز العصبي المركزي. فمثلا عندما يتعاطى انسان ٠٫٣٠ غرام من الهيروين يوميا ترتفع نسبة بروفيل الهيروين في الدم لديه الى ٠٫٠٠٧، وخلال ٢٤ ساعة تنخفض نحو الصفر. اي ان الاعصاب الرئيسية تبدأ بطلب نفس الكمية في نفس الموعد. وبناء عليه يدخل الشخص الى مرحلة ما يسمى «الكريزه». وفي هذه الحالة يصعب على المدمن التمييز بين الاشياء، لا من ناحية مادية ولا زمنية وعليه فهو على استعداد لان يدفع اي ثمن مقابل الحصول على كمية تعيد الى دمه ولو لمدة ٢٤ ساعة نسبة البروفيل السابقة. من هنا تبدأ الخسارة المادية الفعلية. ويفسح المجال لتجار السموم لاستغلال «المحتاجين» اليها من ناحية اخرى فمع مرور الزمن فان الكمية الاساسية التي تصل لمرحلة لا تشبع رغبة المدمن. وعليه يتوجب رفع كمية المخدر في دمه لاعتقاده بان هذا يساعده.

انواع المخدرات

الحشيش والمريجوانة: تستخرج مادة الحشيش والمريجوانة من شجيرة «القانبس» التي تنتمي الى عائلة «القرنيات». تظهر هذه الشجيرة على شكلين ذكري وانثوي. النوع الانثوي في هذه الشجيرة تتكون الازهار التي تحتوي على مادة صمغية تحافظ على البذور. من هذه المادة يستخرج الحشيش. بينما المريجوانة تستخرج من اوراق هذه النبتة.

المادة الفعالة في الحشيش والمريجوانة هي مادة (T.H.C) التي ترتبط بالبروتين الموجود في بلازما الدم الى ان تصل الى قشرة المخ الخارجية والجهاز العصبي المركزي وتبدأ بتأثيرها على اجهزة الجسم المختلفة.

التأثيرات تتعلق بالحالة الصحية للمستعمل وبمدى نقاوة المخدر. لذلك تلاحظ فروقا بين مستعمل واخر. المادة الفعالة في الحشيش والمريجوانة تتراكم في الانسجة الدهنية المختلفة وتؤدي الى التأثيرات التالية:

١. ازدياد ضغط الدم وارتفاع في سرعة نبضات القلب حيث ان عدد دقات القلب تصل الى (١٤٠) دقة في الدقيقة.
٢. امتداد الشعيرات الدموية الدقيقة بالدم (لذلك نلاحظ عيونا حمراء ودامعة لدى المدمنين).
٣. تحفيز المثانة البولية ـ بدون اية ارادة لافراز البول.
٤. جفاف في الحلق والفم.
٥. شعور بالغثيان وبارادة للتقيؤ.
٦. هبوط بمستوى السكر في الدم.
٧. تضعضع في عملية التناسق في حركة الاطراف. شعور بالثقل . وضعف بالعضلات وكل حركة تتطلب جهدا.
٨. هبوط بدرجة حرارة الجسم.
٩. ازدياد في عملية تبادل المواد في الجسم.
١٠. عرق غزير وازدياد في حساسية الجلد لاية لمسة خارجية.
١١. شك لحصول سرطان الرئة لدى المدمنين.
١٢. وعكات صدرية سعال دائم والتهاب بالحلق.
١٣. تأثير سلبي على الجهاز العصبي المركزي وقشرة المخ الخارجية.
١٤. تغييرات بيولوجية في المخ مما يؤدي لهبوط بقدرات رد الفعل للمؤثرات الخارجية.

اما التأثيرات النفسية فتتركز في الجهاز العصبي المركزي المسؤول عن الوظائف المختلفة في الجسم وعلى مركز الحواس الخمس. وبتأثير المخدر يضطرب الجهاز الحسي لدى الانسان.

التأثيرات النفسية لدى المستعمل للحشيش والمريجوانة تلاحظ في المجالات التالية:

١. هبوط في مستوى نشاط ويقظة المستعمل.
٢. هذيان وتشويش القدرة على الادراك والوعي.
٣. وهم بتحسين قدرة الابداع، وتصورات وتخيلات غير واقعية.
٤. تحت تأثير المخدر تتعطل قدرة الانسان على اتخاذ القرارات واعطاء الاجوبة الواضحة.
٥. تطول مدة استجابته للمؤثرات الخارجية وتتضعضع قدرته على الفهم والادراك.
٦. كبح قدرة المبادرة لدى المدمن وخمول يعم كيانه.
٧. افكار مشوشة وغير مربوطة مع الواقع.
٨. تغيرات سريعة في المزاج من فرح الى حزن وبالعكس.
٩. الشعور بوضع خال من كل كرب (محنة) نفسية والشعور بالراحة والسعادة والنشاط.
١٠. مرح وفرح وضحك وبكاء دون اية سيطرة.
١١. تغيير في ادراك الزمان والمكان المساحة (الزمن يسير ببطء).
١٢. تأثير على الذاكرة وصعوبة في تذكر الحوادث القريبة التي حصلت مع المدمن نفسه.
١٣. صعوبات في الكلام وفي بناء علاقة مع الاخرين.
١٤. اهتياج المشاعر، قلق وخوف، شك بالاخرين، قلق نفسي داخلي. تبقى هذه التأثيرات لدى المدمن حتى بعد انتهاء مفعول السم.

** المخدرات التي تؤدي الى الاهتياج:

المفتميتيم: تضم هذه العائلة الاقراص المنشطة المختلفة والتي تدعى باللغة العامية «سبيد» ومن اهمها «البرنزدرين» و«المرزين». تنشط هذه الاقراص الجهاز العصبي المركزي وتمنحه الشعور بالاهتياج والنشاط الوقتي، واحيانا تؤدي هذه الاقراص الى تخيلات سخيفة واحيانا خطرة. في الطب تستعمل هذه الاقراص لمعالجة الامراض النفسية المتميزة بالفتور واللامبالاة عند اخذ احد اقراص هذه المادة تتحرر مادة كيماوية تدعى نيردنلين تؤثر على اطراف الاعصاب وتنشطها وتهيجها الى العمل (وخاصة اعصاب المخ والقلب) ويحتمل تهيج هذه الاعصاب بشكل مبالغ فيه يؤدي الى اضرار مختلفة في الجسم. استعمال طبي آخر لهذه الاقراص بانها تساعد لفقدان الشهية وتنشيط الجسم، مما يجعل طلاب الجامعات ولاعبي مختلف الالعاب الرياضية يستعملونها وذلك لرفع تحصيلهم.

صحيح بأن هذه الاقراص تنشط الجسم الا انها تؤدي الى توتر عصبي (نرفزة) وعدم هدوء نفسي.

احد المخاطر البارزة للامفتميتيم هو بناء تعلق نفسي قوي جدا بالمادة، مما يؤدي الى زيادة الكميات المطلوبة لدى المستعمل لان الجسم يتعود على الكميات العادية نتيجة للاستعمال المستمر. واهم النتائج الناجمة لدى المستعمل من مضاعفة الكميات: ارتفاع ضغط الدم، تشويش في ضربات القلب، فقدان الشهية، اهتياج حسي، ارتجاف اليدين، اتساع الجفنين وتصبب العرق والوصول الى وضع نفسي شبيه «بالبرانويا» ويدعى «سيخوزا المخدر». استعمال الامفتميتيم يؤدي الى اضعاف القوى الجنسية لدى الرجل والمرأة.

● **الكوكائين:** يستخرج من اوراق شجيرة «الكوكا» والناتج النهائي هو مسحوق ابيض يدعى «الابيض» طريقة الاستعمال المنتشرة هي عن طريق الشم. يؤثر هذا المخدر على الطبقات العليا في الدماغ. ويؤدي الى ازدياد في الحركة وكثرة الكلام واهتياج المشاعر والنشاط والشعور بالتعالي. والتحرر من القيود والعدائية المكبوتة. تستمر هذه الصفات لدى المستعمل حوالي الخمس ساعات. وبعدها تبدو على المستعمل علامات الاكتئاب واوجاع الراس ودوخة وقلق عميق. المدمنون الذين يحاولون التخلص من الكوكائين سرعان من يدخلون الى الاكتئاب وبعدها الى مرض نفسي خطير.

المدمنون الذين يأخذون كميات كبيرة من الكوكائين سرعان ما يصابون بتشويشات في عملية التنفس وتقيؤ وارتفاع درجة الحرارة وتشويش في عمل العضلات وخاصة القلب التي تؤدي في النهاية الى الموت المحتم.

** المخدرات التي تؤدي الى هذيان:

وهي المعروفة بـ «ال. اس. دي» ويتبع لها ايضا الحشيش. يؤدي هذا النوع من السموم الى تشويشات وتغيرات في التفكير والعواطف والاحساسات وبالتالي الانفصال عن الواقع. ومن اهم هذه السموم «المسكلين» ـ الذي يؤدي الى هذيان شديد جدا والى خلق اوهام غريبة تؤدي الى خوف وقلق شديد جدا من الموت. اضافة الى هذه التأثيرات هنالك تأثيرات فيزيولوجية اخرى اهمها جفاف اللسان والشفتين والجلد وشحوب البشرة وتقلص العينين وزيادة بريقهما وفقدان الشهية والقدرة على النوم وبعد انتهاء تأثير المخدر يصاب الانسان بنوبات من الغثيان والقلق والتقيؤ.

«ال. اس. د»: المادة الفعالة في هذا المخدر تؤثر على المراكز المسؤولة عن التفكير والعواطف في الدماغ. لذلك فان مستعمل هذه المادة يفقد قدرته على الاحساس ويمكن ان يمر في مرحلة تنفصل فيها الروح عن الجسد وتندمج مع الجماد (انفصال كلي عن الواقع) وتنتابه نوبات شديدة من الخوف والقلق والانبساط معا. وبالتالي بعد استعمال هذه المادة يتطور عند المدمن مرض نفسي خطير جدا حتى بعد الانقطاع عن استعمالها. ميزة هذا المخدر انه يؤدي الى تغيرات نفسية وعقلية دراماتيكية لدى المستعمل.

** المواد المهدئة:

الليبريوم والفاليوم: اذا استعملت بدون تعليمات الطبيب تؤدي الى تعلق نفسي وجسدي وبالتالي الى ادمان والتأثيرات التي تظهر هي شبيهة بالتأثيرات التي تظهر في مجموعة المخدرات التي تؤدي الى اكتئاب.

الكحول: يعد من المخدرات المنومة الادمان عليه والتعلق النفسي والجسدي به يؤثر على الجهاز العصبي المركزي ويؤدي الى تشويشات مختلفة في عمل اجهزة الجسم المختلفة. اضافة الى اضرار في المخ والمعدة والكبد والبنكرياس واضرار للفرد والمجتمع على حد سواء. وتقول الاحصائيات الاكاديمية ان ٦٠٪ من المطلقين بسبب الادمان على الكحول و٩٠٪ من حوادث العنف تحدث بسبب استعمال الكحول و٥٠٪ من حوادث القتل والاغتصاب نفذت عن طريق مدمني الكحول و٥٠٪ من حوادث الطرق بسبب استعمال الكحول. كما تبلغ نسبة الانتحار لدى مستعملي الكحول اعلى بـ ٢٠ مرة من غيرهم.

** السموم المنومة (المخدرة):

تستعمل هذه المخدرات في الطب بكميات صغيرة جدا ومراقبة ايضا كأقراص لازالة المخاوف والالام الشديدة. هذه المخدرات تؤدي الى هدوء نفسي وجسدي وتنويم المريض. الادمان على هذه المخدرات يؤدي الى اضعاف الحواس وبطء في الحركة، ووهن في الذاكرة والقدرة على التمييز، فقدان الوعي واحيانا الموت. ومن اهم مخدرات هذه المجموعة هي: الافيون والمورفيوم والهيروين.

الهيروين: عدو الانسانية الاول الذي يستخرج من تكرير المورفيوم. يستعمل في الطب لعلاج بعض الامراض السرطانية ومن اهم تأثيراته: فقدان الحساسية للمؤثرات الفيزيولوجية والنفسية. خمول وتقاعس عن التفاعل مع البيئة المحيطة اضافة الى تغيرات فيزيولوجية كصعوبات في التنفس وقشعريرة وضيق في فتحة العينين وعيون دامعة وعرق غزير وغيرها..

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة مفصلة مسماة:

١ ـ «خارطة رقم ط /٢٣٢١»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة مسطح البلدة حوض ٨٠٦٦. اهم اهداف الخارطة: تعيين واجهة تجارية. تحويل سكن «د» خاص الى طريق. تعيين موقف عام للسيارات. تعيين تعليمات بناء.

٢ ـ «خارطة رقم ط ب/٢٣٧٥»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ٤١ قطعة ١ حوض ٧٨٤٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. تعيين خط ارتداد خلفي وجانبي حسب الوضع القائم. تحويل مساحة سكن «ج» الى طريق. تعيين موقف عام للسيارات. تعيين تعليمات بناء.

٣ ـ «خارطة رقم ط ب/٢٣٩٨»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ٨ قطعة ١٤ حوض ٨٠٣٠ جزء من قسيمة ٨. اهم تعليمات الخارطة: تعيين نسب بناء ٣٤٪ (حسب الوضع القائم). تعيين خط ارتداد خلفي ٤٫٦٠م بدلا من ٥م (حسب الوضع القائم). تعيين تعليمات بناء.

٤ ـ «خارطة رقم ط ب/٢٤٠٧»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ٦٢ قطع ٦٢/٢٢، ٦٢/٢٣، ٦٢/٢٤، B، A . حوض ٧٨٤٢ قسائم ١٠، حوض ٧٨٤٢ اجزاء من قسيمة ٦٢. اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف الارض من مساحة مفتوحة وممر الى منطقة سكن. تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء.

٥ ـ «خارطة رقم ط ب/٢٤٠٠»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ٣٧ قطعة ٥ حوض ٧٨٤١ جزء من قسيمة ٣٧. اهم تعليمات الخارطة: تعيين طابق ثالث بدلا من طابقين. تعيين نسب بناء ٥٦٫٩٪ للطابق بدلا من ٤٥٪ للطابق. تعيين خط ارتداد الواجهة ٠٫٧٠ ـ ١٫٤٠م بدلا من ٣م. تعيين تعليمات بناء.

٦ ـ «خارطة رقم ط ب/٢٢٤٧/أ»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ٣٦ قطعة ٢٩ حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٣٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد الواجهة ١٫٩٠ ـ ٣م بدلا من ٣م. تعيين خط ارتداد جانبي شرقي ٠٫٨٠ ـ ١٫٥٠م بدلا من ١٫٣٠ ـ ١٫٨٠م. تعيين خط ارتداد جانبي غربي ٠٫٣٥ ـ ٠٫٦٠م بدلا من ٢ ـ ٣م. تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين وحدتي سكن للطابق في القسم القائم. تعيين تعليمات بناء.

٧ ـ «خارطة رقم ط ب/٢٣٣٠»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ قطعة ٦ حوض ٧٨٤٢ اجزاء من قسائم ٣٥ و٣٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين نسب بناء وخطوط ارتداد حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة (١٠٠) من القانون، يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٢٢٥٥٧٧. كما يقدم المعترض نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم صالح عبد مريسات باجله الموعود زمن الانتداب البريطاني وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته فطيم محمد مريسات وباولاده منها وهم: ابراهيم ومحمد واحمد وصبحة وحمدة ونجيبة وخضرة وحسنة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
المحكمة الشرعية عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسن محمود فهيد مريسات باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٦/٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته خضرة محمد خلف وباولاده منها وهم: نوفة ولوطفة وخليل وخالد وقاسم وابراهيم وعبد الرحمن وعبدالله لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
المحكمة الشرعية عكا

شخصيات بارزة من دولة فلسطين المحتلة تجيب على السؤال:

ما هي امكانيات السلام، الان، بعد ٣٢ شهرا على الانتفاضة؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت مؤسسة «غرفة» للصحافة والاعلام والدراسات (نابلس) سؤالا الى عدد من الشخصيات البارزة في دولة فلسطين المحتلة وهو: اين يقف السلام، الان، بعد ٣٢ شهرا من الانتفاضة الفلسطينية الباسلة؟

وفيما يلي اجوبة هذه الشخصيات الوطنية البارزة:

●● بسام الشكعة: لا يوجد على الساحة اي مشروع سلام



كما هو متوقع فان شعارات السلام المطروحة - ان كانت فلسطينية او اسرائيلية او امريكية او عالمية - قد تراجعت بسبب الاصرار الاسرائيلي على الموقف السياسي المعروف والذي تسميه تجاوزا - سلام - وهذا بحد ذاته يعني ان ليس على الساحة اي مشروع سلام يتعامل معه بل هناك النشاطات الاسرائيلية المتعارضة والمعادية لشروط السلام برفض الاعتراف بالشخصية الوطنية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية واستقبال الهجرة الجماعية الواسعة وتكثيف الاستيطان مع الاصرار على تدمير الانتفاضة.

كل ذلك دون ان يكون هناك اية متغيرات تذكر في الموقف الدولي من كل هذه المخاطر والاختراقات.

●● غسان الشكعة: المؤتمر الدولي هو الطريق للسلام

بعد مضي اثنين وثلاثين شهرا نرى الموقف الفلسطيني المصر على السلام العادل الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني بما فيه حقه في تقرير المصير واقامة الدولة من خلال مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف النزاع وباشراف دولي. وكان لهذه المبادرة الفلسطينية صدى ايجابي واسع على المستويين العربي والدولي ما عدا الموقف الامريكي المنحاز والمتذبذب وكذلك الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي ينكر على الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية وعلى ترابه الوطني ولا يزال يصر على التعامل مع المشكلة الفلسطينية على انها مشكلة سكان فلسطينيين على ارض اسرائيل الكبرى دون النظر بعين الاعتبار على انها حق راسخ للشعب الفلسطيني وكذلك دون النظر وتجاهل الشعب الفلسطيني في الشتات كما ان الموقف الاسرائيلي لا يزال ينكر على م.ت.ف تمثيلها للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده الامر الذي اعترفت به قولا وعملا كافة دول العالم بما فيها امريكا من خلال الحوار الذي كان قائما في تونس ومع ذلك فان ذلك لا يزيدنا الا اصرارا على التمسك بحقوقنا وبممثلنا الوحيد ونؤمن ايمانا مطلقا باننا سنصل ان شاء الله الى حقوقنا.

●● سعيد كنعان: الاسرائيليون لا يريدون السلام بل الاستسلام

السلام يحتاج الى طرفين لصنعه. فالطرف الفلسطيني قدم كل ما يستطيع من اجل اقامة السلام العادل والدائم والشامل وابعاد شبح الحرب عن المنطقة اما الطرف الاسرائيلي لا يريد السلام، وانما الاستسلام. ونحن نلاحظ في طروحات الجانب الاسرائيلي انه يناور على كلمة السلام لانه بالفعل يريد استسلاما مذلا على حساب الحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني. ولذلك وبعد مرور ٣٢ شهرا على الانتفاضة نرى الجانب الفلسطيني وقد توج نضالاته بمبادرة سلام شجاعة وعملية وواقعية نالت اعجاب العالم وتأييد الغالبية العظمى من الدول. وفي المقابل نرى الجانب الاسرائيلي يبتعد اكثر واكثر عن السلام لانه يريد توسيع السياسة التوسعية لابتلاع المنطقة العربية المحيطة بها تمهيدا لاقامة الامبراطورية الاسرائيلية الكبرى مدعوما من امريكا. وعلى كل حال فمهما كانت المعطيات تنذر بالسحب السوداء فان قدرات شعبنا وتصميم جماهيرنا وبعد نظر قادتنا يجعلنا نتفاءل باننا حتما سنصنع السلام الحقيقي لاننا نسير مع التيار التاريخي المعاصر عكس الجانب الاسرائيلي الذي يسبح ضد تيار التاريخ والحرية وحق تقرير المصير للشعوب والوفاق الدولي الحالي.

●● خلدون عبد الحق: القضية هي حقوق وعدالة ككل



القضية هي ليس-مرور ٣٢ شهرا بل انها مستمرة. فنضال الشعب الفلسطيني هي حقوق وعدالة ككل وليس فقط سلام. فاذا مارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وحقق امانيه الوطنية العادلة فانه سيساهم مع شعوب العالم في بناء الحضارة الانسانية لانه كلما اقترب من تقرير المصير فبالتالي يقترب السلام اكثر واكثر. واذا بقي هذا الشعب محروما فانه ستكون جميع الشعوب محرومة من السلام.

●● بشير البرغوثي: المبادرة الفلسطينية هي الارض الصلبة للسلام



السلام يقف على ارض صلبة وهي المبادرة الفلسطينية للسلام ومقررات الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني.

فالخلل المعيق للسلام ليس في المبادرة ولا في القرارات. الخلل يكمن في النهج. اي في اضعاف الجهد من اجل عقد المؤتمر الدولي والتعامل مع المشاريع الامريكية المنفردة. والضغوط المصرية على م.ت.ف ولذلك بعد تشكيل هذا النهج الذي اتبع اعتمادا على الدور الامريكي المنفرد وعلى دور الوساطة المصرية وعلى التغيرات في توزيع السلطة في اسرائيل هو الذي اثبت نفسه. وليس المبادرة الفلسطينية.

ولذلك اصبح الكلام واضحا بعد فشل الاعتماد على الادوار المنفردة ومن يريد السلام يجب ان يعمل على عقد المؤتمر الدولي والانصراف عن الاعتماد على الدور الامريكي المنفرد وعلى الوساطة والانطلاق في العمل السياسي والدبلوماسي لعقد المؤتمر الدولي باشتراك كامل لـ م.ت.ف. وهذا يتطلب الاعتماد على الدور العربي المشترك اي على التضامن العربي الكفاحي من اجل الدفع باتجاه عقد المؤتمر الدولي وذلك باستخدام الاوراق المتوفرة لدى المجموعة العربية على المستويات السياسية والاقتصادية وغيرها فاذا لم يتم التمسك بهذه المقومات اضافة للتمسك بالعامل الفلسطيني المتمثل بالوحدة الوطنية الفلسطينية والمتمثل في تعميق الطابع الدمقراطي للانتفاضة الشعبية - وليس في سلخ طابعها الدمقراطي لصالح - البرقطة - فاذا توفر كل هذا فان مسيرة السلام التي اختارتها منظمة التحرير الفلسطينية وقدمت المحرك الاساسي لها، مبادرة السلام الفلسطينية فسيكون الطريق الى السلام ممهدا - وتفاؤلنا بنتائج باهرة سيكون واسعا على مدى الافق.

●● حاتم ابو غزالة: السلام الوحيد هو المحقق للثوابت الفلسطينية

لم يكن هناك سلام ولكن هناك سراب سلام وضع امام الرؤيا الفلسطينية من خلال محور تل ابيب - واشنطن وعندما استنفذت غاياته المتمثلة بالتآمر على الانتفاضة وجماهيرها واحباط هذا الشعب المناضل تحت شعارات تسمية اعضاء الوفود حيث لم يكن لقيادتنا او شعبنا موقع لهذه التسميات. وتدرجت اخر الاطروحات الامريكية بان تقوم اسرائيل بتسمية الوفد المفاوض ومن هنا فسراب السلام يقع ضمن اطار ان اساس التفاوض حسب اتفاقيات كامب ديفيد وهي حكم ذاتي للسكان فقط وليس الارض لانه حسب المفهوم الاسرائيلي بان الارض اسرائيلية. وسراب السلام يقع ايضا ضمن اطار بان السلام هو سلام اسرائيلي - عربي يراد به استسلام الامة العربية لارادة اسرائيل المهيمنة على الشرق الاوسط. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اعتبار الفلسطينيين اقلية على ارض اسرائيل لا رقم لهم من حيث الشعور بالسلام او المشاركة في مسيرة السلام الحالية. من هنا فان رحلة السلام الحالية ما هي الا مسيرة استسلام وعلى القيادة الفلسطينية العودة الى اعادة التقييم في قراراتها بمفاهيمها لادوات الوصول الى السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط بما يحقق لشعبنا رؤياه بحقه في الحياة الحرة الكريمة في سيادته الوطنية على دولته المستقلة بموجب قرارات وشرائع الامم المتحدة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد.

السلام هو السلام المحقق للثوابت الفلسطينية وغير ذلك فهو استسلام لارادة هيمنة وغرور وعدوانية اسرائيل.

●● صائب عريقات: استراتيجية السلام الفلسطينية هي الوحيدة التي تملك كل عناصر صنع السلام

تقف استراتيجية السلام الفلسطينية كالاستراتيجية الوحيدة التي تملك جميع عناصر صناعة السلام. فهذه الاستراتيجية التي اقرها المجلس الوطني في دورته الاخيرة تستند الى الواقعية والحكمة والتوازن. ونلاحظ باستثناء الحكومتين الامريكية والاسرائيلية فان جميع دول العالم بما في ذلك دول اوروبا شرقا وغربا تؤيد وتبارك هذه الاستراتيجية. والمعركة الحقيقية اليوم على الصعيدين القاري والدولي تنقسم الى معسكرين: المعسكر الاول هو معسكر السلام الذي يتخذ من استراتيجية السلام الفلسطينية رأس حربة له وينضم الى جانب الدول العربية وم.ت.ف الغالبية العظمى من العالم بما في ذلك دول اوروبا شرقا وغربا وحتى كندا واليابان ونيوزلندا.

المعسكر الثاني وهو معسكر يقف ضد التوجهات السلمية ويتكون من اسرائيل التي ترفض صناعة السلام وتصر على ابقاء منطقة الشرق الاوسط ضمن مربع العسكرة والاستقطاب وسباق التسلح والولايات المتحدة الامريكية التي لا زالت الى يومنا هذا منحازة الى اسرائيل مما يجعلها قوة عظمى شاءت ام ابت تقف كعقبة رئيسية امام اطلاق عملية السلام في المنطقة. وبعد مرور ٣٢ شهرا على الانتفاضة فان مسؤولية السلام في المنطقة هي مسؤولية دولية. وبالنسبة للشرق الاوسط فان المعادلة لم تعد التي تقسم بين الشرق والغرب وانما بين معسكر للسلام تقف فيه جميع الدول العربية وم.ت.ف ومعسكر اخر مناهض له يتكون من اسرائيل وحدها وهذا يشكل تحديا رئيسيا للعالم الجديد الذي نشهد نشأته بعد التغيرات التي شهدتها اوروبا الشرقية.

(خاص بـ «الاتحاد» من مؤسسة «غرفة» للصحافة والاعلام والدراسات - نابلس)

مع الاحداث

اتجاهات قوية لتصفية الخلافات العربية





● افادت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية المقربة من العربية السعودية، وذات الاطلاع الجيد، عادة، بأن هنالك الان اتصالات دبلوماسية واسعة جدا لتصفية الخلافات العربية والوصول الى صيغة من التعاون الراسخ حول خطة عربية مشتركة.

وتتضمن هذه الاتصالات نشاطا مصريا واسعا لاجراء مصالحة بين سوريا والعراق، وكذلك تطبيعا كاملا للعلاقات السورية - الفلسطينية، ولا يستبعد المراقبون ان يصل الى القاهرة خلال لقاء القمة بين مبارك والاسد في الاسبوع القادم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فيعقد لقاء ثلاثي تتم خلاله تصفية الحساسيات المترسبة في العلاقات الفلسطينية - السورية.

كذلك يقوم الرئيس مبارك بالتعاون مع الملك حسين لعقد لقاء بين صدام حسين وحافظ الاسد. وقد يسبق هذا اللقاء بين الرئيسين لقاء بين وزيري خارجية سوريا والعراق، وتقول المصادر الدبلوماسية ان موقف سوريا الحازم ضد التهديدات الامريكية - الاسرائيلية للعراق خلق مناخا مواتيا، نسبيا، للتطبيع العراقي - السوري.

من جهة ثانية هناك اكثر من مؤشر الى ان العراق قد اوقف دعمه السياسي والعسكري لحكومة الجنرال عون العسكرية في لبنان، وهذا يسهل ايضا المصالحة العراقية - السورية، فقد رأت دمشق، طول الوقت، في الدعم العراقي لحكومة عون استفزازا مباشرا لسوريا عدوة عون التي تدعم الشرعية اللبنانية بقيادة الرئيس الياس الهراوي.

واشارت الوكالات، ايضا، الى وجه اخر للمصالحة في المنطقة، فقد سعت دمشق الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران، خصوصا وان حرب العراق - ايران انتهت، وهنالك مفاوضات بين بغداد وطهران للحل السلمي. ولم يعد، بهذا، سبب لاستمرار القطيعة بين القاهرة وطهران.

وأشارت الوكالات الى ان الجزائر وليبيا تقومان، من مدة، بشكل هادىء، ولكن مثابر، لتصفية الخلافات العربية لبناء وحدة صف عربي لمجابهة التهديدات لليبيا والعراق ولمواجهة الابتزازات الامريكية من م.ت.ف، ولدعم الانتفاضة خصوصا بعد تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة الجديدة في اسرائيل.

وقد اشارت «الاهرام» القاهرية شبه الرسمية، هذا الاسبوع، الى ان المناخ الدولي عما فيه من متغيرات سياسية ودبلوماسية لم يعد يسمح للعرب بالتمزق على اساس خلافات انفصالية صغيرة. وهنالك حاجة ماسة الى «تفكير جديد» عربيا، ايضا، يستوعب المرحلة وينشط ويبادر لحماية الامن القومي العربي العام واولا وقبل كل شيء، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يخرج دفعة جديدة من عاملات صحة المجتمع





● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقام اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، يوم الخميس الماضي، حفل تخريج الدفعة الجديدة من عاملات صحة المجتمع من دورة عام ١٩٨٩/١٩٩٠، بحضور اهالي الخريجات وممثلي بعض المؤسسات الصحية المحلية. وقد جرى في الحفل تخريج ١٦ طالبة. وتم تكريم المتفوقات منهن بجوائز تقديرية.

وهذه الدورة هي الخامسة من نوعها، التي تقيمها الاغاثة الطبية لتدريب عاملات صحة المجتمع، وقد كانت معظم الخريجات من مناطق شمال الضفة، مثل قرى جنين ونابلس وقلقيلية، والبعض من مناطق جنوب الضفة ومن القطاع.

ولقد بدأت الاغاثة الطبية، حاليا، بالتحضير لعقد الدورة القادمة لتدريب عاملات صحة المجتمع، والتي ستبدأ في شهر ايلول القادم. والى الان تقدم للالتحاق بهذه الدورة ما يزيد على المائة طالبة، حيث ستقوم لجنة القبول بدراسة لاختيار ٣٠-٣٥ طالبة من بينهن.

وتظهر في الصورة العليا احدى المتخرجات تتسلم الشهادة وفي الصورة السفلى جانب من الحضور.

(صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس)

موندیال ايطاليا - ١٩٩٠

الحضور والدخل من موندیال ايطاليا

●روما - «ور.ص.ف» - حضر مباريات مونديال ايطاليا الـ ٥٢ ما مجموعه ٢٥١٤١٧٨ متفرجا بمعدل ٤٨٣٤٩ متفرجا في المباراة الواحدة.

وبلغ مجموع الدخل ١٧١١٨١٤٤٥ مليار لير (الدولار الواحد يساوي ١٢٥٠ لير).

وفي ما يلي الاحصائية الرسمية الخاصة بعدد المتفرجين والدخل: مباراتا المراكز الاول والثاني والثالث والرابع (١٢٥٠٢٩ متفرجا) اما الدخل فبلغ (١٤,٢١٨,٤٢٩ مليار لير) ومباراتا نصف النهائي (١٢٢٦٠٦ متفرجين) و(١٤,٣١١,٣٥٣ مليار لير) ومباريات ربع النهائي (٢٤٠٨٢٦ متفرجا) و(١٩,٥٣٠,٢٧٣ مليار لير) والدور الثاني (٤٠٨٥١٠ متفرجين) و(٣٢,٦٨٤,٢٥٧ مليار لير) والدور الاول (١٦١٧٢٠٧ متفرجين) و(٩٠,٤٣٧,١٣٣ مليار لير). المجموع (٢٥١٤١٧٨ متفرجا) و(١٧١,١٨١,٤٤٥ مليار لير).

لوثر ماتيوس افضل لاعب حسب استطلاع كولومبي



● روما - «ور.ص.ف» - حل لاعب الوسط الالماني الغربي لوثر ماتيوس في المركز الاول كأفضل لاعب في مونديال ايطاليا حسب استطلاع لاذاعة كاراكول الكولومبية شارك فيه (١٥٠) صحفيا من مختلف انحاء العالم ممن يغطون الحدث ميدانيا.

وجاء بعد ماتيوس كل من الايطالي سكيلاتشي و الكاميروني ميلا واليوغوسلافي ستويكوفيتش والارجنتيني كانيجيا على التوالي.

واحتل المراكز الثلاثة الاولى في ترتيب الحكام المكسيكي كوديسال والارجنتيني لوستاو والبرازيلي رايت.

الامين العام للاتحاد الدولي: فوز المانيا كان جديرا

●لم تكن المباراة النهائية حاسمة لكن فوز المانيا كان جديرا. في المباراة كان هناك فريق لا يريد الا ان يدافع فسيطرت المانيا. انا سعيد على انتهاء المباراة في الوقت الاصلي لاننا تفادينا الوقت الاضافي وركلات الترجيح.

احصاءات مختلفة عن المونديال

● روما - «ور.ص.ف» - عدد الاهداف ١١٥ (٨٢ في الدور الاول ١٨ في الدور الثاني و٧ في ربع النهائي و٤ في نصف النهائي و٤ في مباراة المركز الثالث والمباراة النهائية).

افضل هداف.. سكيلاتشي (ايطاليا برصيد ٦ اهداف). وافضل هجوم.. المانيا الغربية (١٥ في ٧ مباريات). وافضل دفاع.. ايطاليا (٢ في ٧ مباريات).

مجموع عدد الاهداف في تاريخ المسابقة ارتفع الى ١٤٤٣.

.. عدد الانذارات بلغ ١٦٤ انذارا، مقابل ١٣٥ في مونديال المكسيك ١٩٨٦.

.. عدد حالات الطرد هو ١٦: الكاميروتيان ماسينغ وكانا بييك والامريكي وايناالدا والسوفييتي بيسونوف والبلجيكي غيرتس والنمساوي ارتنر والاماراتي خليل غانم والكوري يون دوك يو والهولندي رايكارد والالماني فولر والبرازيلي ريكاردو غوميز واليوغوسلافي ساباناذوفيتش والتشيكي موراقشيك والارجنتينيون جيوستي ومونزون وديزوتي، وكان ثمانية لاعبين فقط طردوا في مونديال ١٩٨٦.

بيلاردو: لن ادرب ثانية.. لا اعرف ماذا سافعل؟



●-كان الامر صعبا للغاية بالنظر الى الطريقة التي شكل فيها منتخبي ولمستوى اللياقة البدنية المتدني منذ اشهر عدة. بدأت المانيا بطريقة جيدة للغاية وسببت لنا مشكلات كبيرة في الدقائق العشر الاولى. لكن بعد ذلك اصبح اللعب اكثر توازنا. لعبت عوامل عدة ضدنا ومنها اصابة بوسوالدو وبوروتشاغا وطرد مونزون ثم ركلة الجزاء التي اسف عليها والتي حسمت امر المباراة. لا يمكن لاي فريق ان يلعب في مثل هذه الظروف. لدينا لاعبون من مستوى جيد واخرون على مستوى دولي. اما بالنسبة الى الحكم فلا اريد ان اعلق عليه. لن ادرب ثانية اعتبارا من هذا المساء. لا اعرف ماذا سافعل اعتبارا من غد واعلم فقط انني سابقى في الارجنتين. كانت تجربة رائعة وانا فخور بمنتخبي.

ماتيوس: كنا افضل منتخب على مدى المونديال

●انها طبعا اهم مباراة في حياتي. اشكر المدرب بكنباور باسم المنتخب فهو الذي قادنا الى الفوز. كان بامكاننا ان نحرز اهدافا اكثر لاننا سيطرنا على المباراة لكن النجاح لم يكن في جانبنا. لو بكرنا بالتسجيل لصارت اللعبة مفتوحة اكثر لانه كان من واجب الارجنتينيين ان يبادروا الى الهجوم ولما بقوا مركزين على الدفاع. ولا شك في اننا كنا افضل فريق على مدى المسابقة.

مارادونا: المانيا لعبت افضل ولا نستحق ان نخسر بهذه الطريقة!



●لعبت المانيا افضل لكننا لا نستحق ان نخسر بهذه الطريقة. الحكم كوديسال افسد المباراة بيده السوداء. كان كل شيء مدبرا لكي تفوز اوروبا بالكاس. وقد فازت بها. حتى لو كان خصمنا احسن منا فقد كان بامكاننا ان نرتب اوضاعنا في الوقت الاضافي. واثق من شعب الارجنتين ان يقدر ما قام به المنتخب.

اصحاب الاهداف الـ ١١٥ في مونديال ايطاليا ١٩٩٠

●روما - «ور.ص.ف» - سجل ١١٥ هدفا في المباريات الـ ٥٢ في مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا التي اختتمت مساء امس الاول الاحد في روما بفوز المانيا الغربية على الارجنتين (١:صفر) في المباراة النهائية.

وبلغ معدل الاهداف في المباراة الواحدة ٢,٢١ هدفين. اما بطل الهدافين فهو الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي الذي جمع ستة اهداف.

وفي ما يلي اسماء من سجلوا اهداف البطولة: ستة اهداف - سكيلاتشي (ايطاليا) ● خمسة اهداف - سكورالي (تشيكوسلوفاكيا) ● اربعة اهداف - لينيكر (انكلترا) وميشيل (اسبانيا) وماتيوس (المانيا الغربية) وميلا (الكاميرون) ● ثلاثة اهداف - كلينزمان وفولر (المانيا الغربية) وبلات (انكلترا) وبريمه (المانيا الغربية) ● هدفان - باجيو (ايطاليا) وبالينت ولاكاتوش (رومانيا) وكاريكا ومولر (البرازيل) وبانشيف وبوزيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا) وبيليك (تشيكوسلوفاكيا) وكانيجيا (الارجنتين) وريدين (كولومبيا) ● هدف واحد - مجدي عبد الغني (مصر) وعلي ثاني وخالد اسماعيل (الامارات العربية) وباين وليتبارسكي (المانيا الغربية) وبتغوتشيا وفونسيكا (الاوروغواي) وبرولين وايكستروم وشتروميرغ (السويد) وبوروتشاغا ومونزون وتروغليو (الارجنتين) وكاليغوري وموراي (الولايات المتحدة) وكاياسو وفلوريس وغونزاليس ومدفورد (كوستاريكا) وكولمانس وكليسترز ودو ولف ودو غريز وفيرفورت وشيفو (بلجيكا) ودبروفولسكي وبروتاسوف وزافاروف وزيغمانتوفيتش (الاتحاد السوفييتي) وايكيكه وكونديه واومام بييك (الكاميرون) وجيانيني وسيرينا (ايطاليا) وغوريز وساليناس (اسبانيا) وغوليت وكيفت وكومان (هولندا) وهاسيك ولوهولي وكوبيك (تشيكوسلوفاكيا) وجونستولان وماكول (اسكتلندا) وهوانغ بو كوان (كوريا الجنوبية) واوغريس ورواداكس (النمسا) وبروسينيسكي وسوزيتش (يوغوسلافيا) ورايت (انكلترا) وشيدي وين (ايرلندا) ورنكون وفالديراما (كولومبيا).

... هكذا سجلت الاهداف الـ ١١٥ في مونديال ايطاليا

●روما - «ور.ص.ف» - سجلت الاهداف الـ ١١٥ في مونديال ايطاليا الذي اختتم امس الاول الاحد في روما على الشكل الاتي: بالقدم اليمنى (٦١ هدفا) وبالقدم اليسرى (٢٢هدفا) وبالراس (٢٩ هدفا) وبطريقة الخطأ (٣ اهداف) ومن نقطة الجزاء (١٣ هدفا) ومن ركلات حرة (١٢ هدفا) واثر ركلات ركنية (٨ اهداف) ومن مهاجمين (٥٧ هدفا) ومن لاعبي الوسط (٤٥ هدفا) ومن مدافعين (١٠ اهداف) واهداف سجلت خطأ (٣ اهداف) وفي الشوط الاول (٣٣ هدفا) وفي الشوط الثاني (٧٦ هدفا) وفي الوقت الاضافي (٦ اهداف).

حزن ودموع في الارجنتين

●بيونس ايرس - «ور.ص.ف» - حل الحزن والدموع مكان السعادة والاحتفالات التي عمت الارجنتين يوم الثلاثاء الماضي عندما صعد دييغو مارادونا وفريقه الى الدور النهائي.

فقد كان بعد ظهر أمس الاول الاحد حزينا كئيبا واستسلم الشعب الارجنتيني للاكتئاب بعد الهزيمة أمام ألمانيا الغربية. وخيم الصمت على العاصمة بيونس ايرس وخلت من مظاهر البهجة. ولم تعد ترى اللافتات التي رفعت منذ بضعة أيام حاملة اسم «الارجنتين» وكلمة «البطلة» ونكست الاعلام التي كانت حتى صباح أمس الاول الاحد ترفرف في كل مكان.

واعترف بعض المشجعين.. على الرغم من ضربة الجزاء التي كانت السبب في فوز الفريق الالماني الغربي.. بأن فريقهم لم يلعب جيدا وأشاروا الى أن حارس المرمى الالماني لم ينتابه القلق لحظة واحدة طوال المباراة.

واعترف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم نفسه الذي شاهد المباراة بالتلفزيون من منزل محافظ بيونس ايرس بتفوق فريق فرانس بكينباور. وقال «ان ألمانيا كانت أفضل فريق في مباريات كاس العالم» ولكن تحكيم المكسيكي ادغاردو كوديسال كان «نكبة»!!.

وأعلن منعم انه سيستقبل أعضاء المنتخب الارجنتيني عند عودتهم «اذا ما رغبوا في ذلك».

تتويج سكيلاتشي هداف مونديال ايطاليا ١٩٩٠

●روما - «ور.ص.ف» - توج النجم الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي هدافا لمونديال ايطاليا برصيد ستة اهداف اثر المباراة النهائية التي اقيمت، امس الاول الاحد، في روما وانتهت بفوز المانيا الغربية على الارجنتين (١:صفر).

وهي المرة الرابعة على التوالي اي منذ ١٩٧٨ التي يسجل فيها هداف مسابقة كاس العالم ستة اهداف. وقبل ذلك عام ١٩٧٤ سجل البولندي غريغور لاتو سبعة اهداف.

ولا يزال الفرنسي جوست فونتين محتفظا بالرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في مسابقة واحدة (١٣ هدفا عام ١٩٥٨) كذلك لا يزال الالماني الغربي غيرد ولر محتفظا بالرقم القياسي لمجموع عدد الاهداف التي سجلها لاعب واحد في اكثر من مسابقة (١٠ اهداف عام ١٩٧٠ و ٤ اهداف عام ١٩٧٤).

بيتر شيلتون يترك المنتخب الانجليزي

● قال حارس مرمى المنتخب الانجليزي، بيتر شيلتون، بعد مباراة منتخبه الاخيرة ضد ايطاليا: سأترك المنتخب حسب ما كان مقررا. حتى لو احرزنا كاس العالم لما كنت غيرت رأيي. اعرف ان هناك حراس مرمى جيدون في انجلترا وقادرون على خلافتي. انني سعيد لاختتامي (٢١) عاما من اللعب في كاس عالمية نجحت فيها. سيقول البعض انني تسببت في الهدف الاول . لكنني لم ار باجيو خلفي وفوجئت به. سارتاح الان لاستأنف اللعب مع فريقي دربي كاونتي.

في تقرير لوكالة «رويتر»:

«مصر اغنى دولة مفلسة في العالم»

* ٦ ملايين موظف حكومي يعانون الغلاء الفاحش والمرتبات الهزيلة * التدهور الاقتصادي.. بدأ منذ سنوات وازداد سوءا خلال الشهور الماضية *

● القاهرة - لمراسلنا، اسامة مصري - في تقرير لوكالة «رويتر» من القاهرة لم تنشره اية صحيفة ما عدا صحيفة «الوفد» اكدت الوكالة زيادة الاعباء على موظفي الحكومة بسبب ارتفاع الاسعار المستمر. واشارت الى وجود حوالي ٦ ملايين موظف حكومي مطحونين بين رحى المرتبات الهزيلة والغلاء الفاحش. كما اشارت الوكالة الى قلة عدد موظفي الحكومة المنتمين الى النقابات او الاتحادات العمالية. واوضح التقرير عدم مشروعية تنظيم الاضرابات عن العمل في مصر للاحتجاج على تدني الاجور.

واكد التقرير حرص ملايين الموظفين في مصر على الظهور بمظهر لائق رغم مستنقع الفقر الكريه على حد قول مراسل الوكالة من القاهرة. كما اكد عجز الموظفين عن ملاحقة ارتفاع الاسعار المستمر. واوضح التقرير ان نسبة التضخم الرسمية التي اعلنتها الحكومة هي ٢٦٪. وتقابلها زيادة ضئيلة في الاجور. واكد التقرير بدء التدهور السريع في احوال الموظفين منذ حوالي ٧ سنوات، وازداد التدهور والاوضاع سوءا خلال الشهور الماضية وبعد الارتفاع الكبير في اسعار السلع. واشار التقرير الى ان «مصر اغنى دولة مفلسة في العالم»!

دي كوليار لم ينجح في عقد لقاء مشترك بين المغرب والبوليساريو

● جنيف - الوكالات - لم ينجح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في اقناع المغرب بالاجتماع الى جبهة البوليساريو وذلك بعد خمسة ايام من المناقشات في جنيف من اجل البحث في خطة سلام الامم المتحدة حول الصحراء الغربية، التي وافق عليها مجلس الامن في اواخر حزيران الماضي.

الا ان المتحدثة باسم الامين العام، ناديا يونس، قالت امس (الاثنين) ان بيريز دي كوليار يعتبر ان اللقاءات المنفصلة التي اجراها مع وفدي الطرفين المتنازعين منذ ٢٥ عاما للسيطرة على هذه المنطقة اتاحت احراز تقدم «على طريق تسوية عادلة - ومشرفة لمسألة الصحراء الغربية عبر اجراء استفتاء ذي مصداقية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ تموز ١٩٩٠

□ نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» □

التحدي لا يزال قائما!

● حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ يبدو ان المناطق والفروع ما زالت في جو العيد، بعيدة عن الانطلاق الحقيقي الواسع لجمع الاشتراكات السنوية في «الاتحاد». فلم نجمع، في الاسبوع الماضي الا (٩٦) اشتراكا فقط. جمعت منطقة الناصرة منها (٦٠) اشتراكا بينما توزعت الـ ٣٦ اشتراكا الاخرى على كل المناطق الاخرى.

اننا نهيب بكل المناطق والفروع والرفاق، بكل اصدقاء «الاتحاد» الى التحرك السريع نحو قفزة كبيرة لتحقيق اهدافنا. وفيما يلي بيان بسير الحملة:

● بيان الاشتراكات ●

(٩٠/٧/٩)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٦٠	٣٥٣٦	٧٢٪	١٣٥٩
عكا	٢٨٥٠	٢	١٩٠٣	٦٧٪	٩٤٧
المثلث	١٢٥٠	٨	٦٥٤	٥٢٪	٥٩٦
ام الفحم	٨٥٠	١٦	٤٩٣	٥٨٪	٣٥٧
حيفا	٦٢٥	٢	٢٩٩	٤٨٪	٣٢٦
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	٢	١٣٠	٦٥٪	٧٠
القدس	٢٢٥	٦	١٠٠	٤٤٪	١٢٥
الجنوب	١٠٥	ـ	٢٩	٢٨٪	٧٦
المجموع	١١،٠٠٠	٩٦	٧١٤٤	٦٥٪	٣٨٥٦

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

● منطقة الناصرة: الناصرة (٣١) كفر كنا (٥) عرابة (٢) سخنين (٢) عيلبون (٣) عبلين (٨) كابول (٩).
● منطقة عكا: عكا (١) الرامة (١).
● منطقة المثلث: جلجولية (٢) الطيرة (٢) جت (٢) كفر قاسم (٢).
● ام الفحم: ام الفحم (١٦).
● حيفا: حيفا (٢).
● تل ابيب ـ يافا: يافا (٢).
● القدس: (٦).
● الجنوب: ـ

في رسالة جبهوية الى وزير الاسكان:

«عميدار تتعامل بوحشية مع المسنين والازواج الشابة»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعثت النائبة تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير الاسكان اريئيل شارون كشفت فيها عن سياسة غير انسانية تنتهجها شركة «عميدار» للاسكان تجاه المسنين والازواج الشابة.

واوضحت النائبة غوجانسكي، استنادا الى عدد من المسنين والازواج الشابة الذين توجهوا اليها، ان شركة «عميدار» تتوجه الى المسنين الذين يقطنون في البيوت التابعة لها وتحاول اقناعهم بالانتقال الى بيت يتألف من غرفة واحدة واذا رفض الاقتراح تهدد الشركة المسنين برفع بدل الايجار بشكل مضاعف. اما في حالة موافقة المسنين على الاقتراحات ففي كثير من الحالات يتركون اثاثهم الذي لا يستطيعون تحويل نقله الى الدار الجديدة.

واشارت غوجانسكي الى ان «عميدار» بدأت على ما يبدو بانتهاج سياسة جديدة غير عادلة تجاه الساكنين في الدور التابعة لها اذ انها تجبر الازواج الشابة التي سكنت لدى احد المسنين على ترك الشقة على الفور بعد موت المسن دون الاخذ بالحسبان الظروف الصعبة لهذه العائلات. فعلى سبيل المثال اجبرت الشركة امرأة حامل، وزوجها الذي خرج للتو من عملية معالجة وفطام من المخدرات، على ترك شقة امها التي توفيت قبل فترة وجيزة ودون الاهتمام بمصير العائلة.

هذا وطالبت غوجانسكي وزير الاسكان بالعمل فورا على وقف هذه السياسة الوحشية والتعامل مع المواطنين برأفة وتفهم للظروف الصعبة التي يعانون منها.

تعقيبا على ادعاءات بيطون في لجنة الكنيست، امس:

غوجانسكي: التعاون اليهودي ـ العربي كان ولا يزال دعامة كتلة الجبهة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استمعت لجنة الكنيست، امس الاثنين، الى ادعاءات النائب شارلي بيطون، واسباب انفصاله رسميا عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، وذلك في اطار استماع اللجنة الى جميع اعضاء الكنيست الذين قرروا الانفصال عن كتلهم البرلمانية، مثل النائب افرايم غور (من المعراخ الى الليكود) والنائب اليعزر مزراحي (من اغودات يسرائيل الى الليكود)، والنائب بيطون (من الجبهة).

وادعى بيطون، فيما ادعى، ان احد الاسباب الاساسية لانفصاله عن الجبهة هو «زعزعة التعاون اليهودي العربي فيها» اضافة الى انه اعتبر ذاتيا واحدا من ثلاثة مركبات الجبهة (الحزب الشيوعي الفهود السود واوساط شعبية)، وبانه يشكل «وحدة قائمة بذاتها في الكنيست».

وردت على هذه الادعاءات عضو الكنيست تمار غوجانسكي التي اكدت ان التعاون العربي اليهودي كان ولا يزال اساس وعماد كتلة الجبهة وهو بالاخير سبب استمرار وجودها. اما ادعاءات بيطون بانه «وحدة قائمة بذاتها في الكنيست»، فقد اشارت النائبة غوجانسكي الى ان تمويل الكتلة رسميا لم يقسم حسب وحدات داخل الكتلة. والاثبات على هذا عدم التقدم بطلب رسمي الى رئيس الكنيست. ونوهت غوجانسكي الى ان كتلة الجبهة استعملت اسمها في الانتخابات الاخيرة دون تفصيل مركباتها وهي بغنى عن هذا.

وردا على ادعاءات بيطون فقد سأله رئيس اللجنة حاييم كورفو، عن التزامن بين تقديم طلب انفصاله الى لجنة الكنيست وفي اليوم ذاته توقيعه على اتفاقية مع المعراخ!

هذا ولم تبت اللجنة، امس، في الامر نهائيا وليس من الواضح حتى الآن ما هو موقف «الليكود» و «المعراخ» تجاه الموضوع.

بعد ثلاثة ايام من التفتيش:

العثور على جثمان شاب من مجد الكروم في اعماق بحيرة طبريا

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بعد ثلاثة ايام من الجهود المضنية واعمال التفتيش في بحيرة طبريا عثر، امس (الاثنين) على جثمان الشاب حاتم علي نصراوي (١٩ عاما) من قرية مجد الكروم.

وكان الشاب المذكور في نزهة على الشاطئ، يوم السبت الماضي بصحبة اخواته واخوته واصدقائه، وبعد مرور ساعة من الزمن، على غيابه عنهم وهم جالسون على الشاطئ، حاولوا تعقبه الا انهم لم يجدوا له اثر، واستمر البحث عنه بواسطة الغواصين، حتى ظهر امس، حيث وجد جثمانه في اعماق البحيرة محصورا بين قضيبين من الحديد.

وشيع اهالي القرية والقرى المجاورة جثمانه بعد ظهر امس.

اشتداد الصراع والاتهامات المتبادلة في حزب «العمل»:

«مؤيدو رابين كالايتام الذين قتلوا آباءهم»

● توقع نقاش حاد في المكتب السياسي، بعد غد الخميس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخل الصراع بين معسكري بيرس ورابين، امس الاثنين، مرحلة جديدة اخرى اتسمت باشتداد تبادل الاتهامات وشن الهجوم العنيف المتبادل. ووصف معسكر بيرس الرجل الثاني في الحزب، يتسحاق رابين، ومؤيديه «كالايتام الذين قتلوا آباءهم»، بينما اكد معسكر رابين انه لن يسمح لبيرس بتأجيل المنافسة على رئاسة الحزب وانه يصر على اجرائها حتى اواخر الشهر الجاري.

وعلم، امس، ان المكتب السياسي لحزب «العمل» سيبت بمسألة التنافس في اجتماعه الذي سيعقد، بعد غد الخميس، والذي سيبحث عدة اقتراحات مقدمة من جانب المعسكرين المتصارعين.

وسيقدم بيرس، اليوم الثلاثاء، اقتراحه الى المكتب السياسي للحزب. ويتضمن هذا الاقتراح ثلاثة بنود هي: ١ ـ ضرورة اجراء المنافسة على رئاسة الحزب في المؤتمر، الامر الذي يعني تأجيل المنافسة بسبب الوقت الذي يتطلبه انعقاد مؤتمر الحزب. ٢ ـ المنافسة على مرشح الحزب لرئاسة الحكومة تجري قبل عام من الانتخابات البرلمانية. واذا ما سقطت الحكومة قبل موعدها فان المنافسة تجري فورا. ٣ ـ تعديل دستور الحزب بحيث تجري المنافسة بطريقة التمهيدات الانتخابية.

واتهم معسكر رابين اقتراحات بيرس المذكورة بمحاولة تأجيل عملية الحسم. واكد على ضرورة اجراء المنافسة في اسرع وقت ممكن «انقاذا لوحدة الحزب». وحذر من حدوث انقسامات داخل الحزب اذا ما تأجلت عملية الحسم.

وسيبحث المكتب السياسي للحزب، اضافة الى اقتراح بيرس، اقتراحا آخر تقدم به معسكر رابين يطالب باجراء المنافسة حتى اواخر الشهر الجاري او اواسط ايلول القادم.

وتجدر الاشارة الى ان قرار المكتب السياسي بهذا الشأن هو بمثابة توصية ستقدم الى مركز الحزب الذي سيعقد جلسته، يوم (٢٢) الجاري، للبت نهائيا في المنافسة.

توسيع «أنظمة الطوارىء» لإقامة ٨ آلاف وحدة سكن!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قررت اللجنة الوزارية لشؤون الإستيعاب توسيع أنظمة الطوارىء، بحيث تسمح بالإعداد لإقامة ٨ آلاف وحدة سكن لاستيعاب المهاجرين وليس ٣ آلاف كما كانت الحكومة قررت في وقت سابق.

والملفت للنظر أن قرار توسيع الأنظمة جاء بناء على اقتراح وزير الداخلية، أرييه درعي، الذي كان عارض في البداية إصدار مثل هذه الأنظمة. وفسر الوزير درعي الأمر على أنه ملزم بقرار الحكومة وأن اقتراحه جاء لتوفير أموال كانت ستهدر لو ظلت النية على إقامة ٣ آلاف شقة!

ولا يصبح قرار اللجنة المذكور ساري المفعول إلا بعد إقراره في الحكومة ومن المتوقع أن يتم ذلك من خلال استطلاع تلفوني بين الوزراء.

ويشار هنا إلى أن توسيع الأنظمة يعني بشكل اوتوماتيكي زيادة احتمالات مصادرة الأراضي.

استجوابات جبهوية الى وزيري الداخلية والصحة:

حول الوضع في قرية كفر مصر والخدمات البلدية في طمرة الزعبية وعيادة الاطفال في حي الجواريش في الرملة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، وزير الداخلية اريية درعي (شاس)، حول عدم انتماء قرية كفر مصر في مرج ابن عامر الى اية سلطة محلية ترعى شؤونها على الرغم من ان عدد سكانها يتجاوز الـ (١٣٠٠) نسمة.

وسأل محاميد الوزير حول ما اذا كان يعلم بضائقة هذه القرية وهل يوافق على العمل للاهتمام بهذا الامر.

وعلى الصعيد ذاته استجوب، النائب محاميد وزير الداخلية حول قرية طمرة الزعبية وعدم تقديم الخدمات البلدية المحلية اللازمة من قبل المجلس الاقليمي «جلبواع» الذي تنتمي اليه. وطالب محاميد الوزير ببحث الموضوع والاهتمام بحل هذه القضايا اليومية.

من جهة اخرى قدم النائب محمد نفاع استجوابا الى وزير الصحة ايهود اولمرت يطالب فيه باعادة فتح عيادة الاطفال في حي الجواريش في الرملة، لمنع الضرر بالكثير من الاطفال والنساء في هذه المنطقة وسأل نفاع: ما هي الخطوات التي ستتخذها وزارته لاعادة فتح العيادة الحيوية.

بمبادرة من حركة «سلام الان» في الشمال:

لقاء يهودي ـ عربي يوم السبت القادم في كيبوتس «عفرون» قرب نهاريا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار «آن الاوان لتحقيق السلام معا، يهودا وعربا من اجل السلام»، يجري يوم السبت القادم (٧/١٤) في كيبوتس «عفرون»، الى الجنوب من مدينة نهاريا، لقاء يهودي عربي، بدعوة من حركة «سلام الان في الشمال» بهدف تقوية الروابط بين ابناء الشعبين وبرمجة نشاطات مشتركة يهودية عربية، من اجل السلام المبني على اساس دولتين للشعبين وضد الاحتلال ومن اجل التعايش المشترك والمساواة التامة وضد العنصرية.

وتحضيرا لهذا اللقاء، تألفت لجنة متابعة، انبثقت عن الاجتماع الذي عقدته «سلام الان» في معليا، في حزيران الماضي، وقررت النشاط المذكور.

وقامت اللجنة بتوزيع مئات الدعوات على شخصيات سياسية واجتماعية من ابناء الشعبين. تضمنت برنامج اللقاء، الذي يفتتح في العاشرة من صباح (٧/١٤) ويستمر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، ويتكلم فيه الشاعر سميح القاسم والكاتب أ.ب. يهوشوع، ود. شكري العبد والاديب سامي ميخائيل، وتتولى عرافته الشاعرة نداء خوري، ويتخلل اللقاء نقاش وتلخيص.

وتنبع اهمية اللقاء، كونه الاول الذي تسعى اليه حركة «سلام الان» وتضم الى صفوفها نشيطين عربا.

اثر احتجاز (١٥٠) رأس غنم:

اهالي عشيرة العزازمة يطالبون بتخصيص المراعي لاغنامهم

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب بعقوب ـ طالب ابناء عشيرة العزازمة، في رسالة مفتوحة الى وزارة الزراعة ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية والرأي العام، بتقديم العون لهم لتوفير مراع للاغنام.

واكدت الرسالة ان وزارة الزراعة خصصت في العام الماضي مراعي للاغنام، بينما ترفض هذا الامر، في العام الجاري ويطالب اهالي العشيرة باستئجار المراعي من الكيبوتسات او المستوطنات القائمة في المنطقة، الامر الذي يكلف مبالغ طائلة.

وجاءت هذه الرسالة على خلفية احتجاز «الدوريات الخضراء»، منذ يوم الجمعة الماضي، قطيع غنم مكون من (١٥٠) رأس غنم يعود للاخوين سلامة وشتيوي الطنطاوي من عشيرة العزازمة بحجة ان القطيع دخل مدينة بئر السبع وهي منطقة عسكرية.

ويذكر ان (٩٠٪) من اراضي النقب اعلن عنها كمناطق عسكرية.

هذا، ووقع على الرسالة المفتوحة السادة: صالح سليمان العرجان وعودة زنون وسلامة الطيفي وعودة شليلي وعيد عودة ابو سعدة ولباء حسن زنيد وعواد سلمان ابو قردود وسليم عودة ابو قردود وسعيد سالم ابو زر وسالم سلامة الكلاب وعبد الله الماج وعيد عفيف سبينخ ومحمد سالم ابو عصى وفريج سالم الاميطل وسلمان سليم ابو جليدان وسليمان عليان ابو زياد وحسن ابو عمران ودخل الله عواد ابو قردود وعيادة سالم الاصحب واحمد مطير الوليدي وسلمان عودة الدلفيري وعياد سليمان ابو عصي وساسويلم ابو بلية.

قيود جديدة على السائقين الشبان على خلفية ازدياد حوادث الطرق التي يتسببون بها!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أصدر وزير المواصلات، موشي قصاب، اوامر خاصة تقضي بفرض قيود على السائقين الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢١ سنة وذلك على خلفية ارتفاع عدد الضحايا جراء حوادث طرق تسبب بها شبان في هذه السن.

ومن القيود التي ستفرض على السائقين الشبان:● أن تكون رخص السياقة التي تمنح لهم مع وقف التنفيذ لمدة سنتين بحيث يمكن سحبها في حال تسبب السائق بحادثة طرق خلال هذه المدة ● يحظر على السائقين الشبان قيادة سياراتهم بين منتصف الليل والخامسة صباحا ● إلصاق ملصقات «سائق جديد» على سياراتهم.

ومن المنتظر أن تقر لجنة المالية في الكنيست خلال اليومين القادمين القانون الذي يفرض قيودا على السائقين الشبان خصوصا على خلفية حوادث الطرق التي وقعت في نهاية الأسبوع الماضي وادت إلى مصرع عدد من الشبان والأطفال.

وعلم أن وزارة المعارف سوف توسع التعليم الوقائي من حوادث السير في المدارس الثانوية ليشمل عشرة آلاف طالب وذلك بهدف تعميق التوعية فيما يتعلق بالسير على الطرق.

ويشار هنا إلى ان النقاش الذي يدور حول حوادث الطرق يتعدى القيود الجديدة على السائقين الجدد إلى المطالبة بتحسين شبكة الشوارع ورصد الميزانيات الحكومية لهذا الغرض خصوصا وان الميزانيات التي ترصد لهذا الغرض هي من الأدنى في العالم الغربي، وان عدد السيارات في البلاد يزداد بوتيرة هائلة تفوق وتيرة تطوير وصيانة شبكة الشوارع في البلاد.

شمير يقترح على «موليدت» الإنضمام إلى الحكومة!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ اقترح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أمس، على حركة «موليدت» الإنضمام إلى حكومته. وجاء اقتراح شمير هذا في أثناء المباحثات التي أجراها مع زعيم الحركة، رحبعام زئيفي.

وأعلن زئيفي بعد خروجه من اللقاء انه رفض الدعوة للإنضمام إلى الحكومة لأن الخطوط الأساسية التي تقوم عليها تتعارض مع برنامج وموقف حركته ومع الوعود التي قطعتها للناخبين عشية الإنتخابات!

الافراج عن شابين من معتقلي البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين، الافراج عن شابين من معتقلي البعنة وهما: جمال محمد بكري وقاسم بسام بكري، بكفالة شخصية بعد اعتقال دام عشرة ايام.

وتنظر المحكمة صباح اليوم، في قضية باقي المعتقلين وعددهم ثلاثة وهم: حسن محمد قاسم بكري وعلي قاسم بكري وعدنان محمد علي بكري.

ويرافع عن المعتقلين المحامي بكري بكري.

شمير تدخل رسميا لانتخاب يوسف بارئيل مديرا عاما للتلفزيون!

* «لجنة المناقصات» تبت في الموضوع، اليوم *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنتخب «لجنة المناقصات» المنبثقة عن ادارة سلطة البث، في اجتماعها المنعقد اليوم الثلاثاء، مديرا جديدا للتلفزيون، في الوقت الذي يدور الحديث فيه حول دعم اعضاء «الليكود» و «المعراخ» في ادارة سلطة البث للمدير الحالي للتلفزيون باللغة العربية، يوسف بارئيل.

وطالب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، رسميا، اعضاء حزبه في سلطة البث بدعم بارئيل لمنصب المدير العام للتلفزيون الاسرائيلي. كما طلب ذلك من مدير سلطة البث اريبه ميكل. واعلنت عضو ادارة سلطة البث عن «المعراخ»، داليا ايتسيك، انها ستدعم بارئيل ايضا.

وتجدر الاشارة الى انه بالاضافة الى بارئيل تقدم الى «لجنة المناقصات» بطلب اشغال هذا المنصب الصحفيان نيسيم مشعال ومنشيه راز. ويدعم مشعال عضوان من «المفدال» هما وزير المعارف، زبولون هامر، وممثل الحزب في سلطة البث، اوري بيلح.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٧/١٠، صافيا وحارا خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ °٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٦ ● القدس وضواحيها ـ °٣٠ ● السهل الداخلي ـ °٣١ ● السهل الساحلي ـ °٢٩ ● النقب ـ °٣٥ ● البحر الميت ـ °٣٧ ● ايلات والعربة ـ °٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٧٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٥١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٨٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٤٠٠ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج



● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقده عضو الكنيست موشي شاحل امس الاول واعلن فيه عن نيته ترشيح نفسه في التنافس على رئاسة حزب «العمل».

(تصوير: روني شيشر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

المتهم بقتل العمال الفلسطينيين في «مفرق الورود» يلتزم الصمت:

المحكمة تقرر: صمت المتهم عامي بوبر يشكل «انكارا شاملا» للتهم الموجهة اليه!!

● تقرر ارجاء البت في القضية ●



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، خلال الجلسة التي نظرت فيها المحكمة في قضية عامي بوبر، المتهم بقتل سبعة عمال عرب واصابة عشرة اخرين بجراح في جريمة «الاحد الاسود»، ان المحكمة تعتبر صمت المتهم، الذي رفض الاجابة على اي سؤال، بمثابة «الانكار الشامل» للتهم الموجهة اليه وعدم الاعتراف بها.

وكان نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي حاييم شطينبرغ، قد توجه الى المتهم بوبر يسأله عن اسمه. فرفض الاخير الاجابة على السؤال. وبعد ان رفض الرد على السؤال ذاته مرة اخرى، قررت المحكمة ان التزام المتهم الصمت هو بمثابة «انكار شامل» للتهم الموجهة اليه وهي قتل العمال العرب السبعة واصابة عشرة اخرين في جريمة «الاحد الاسود»، يوم (٢٠) ايار الماضي، بعد ان اطلق الرصاص باتجاه مجموعة من العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل بقصد القتل على «مفترق الورود» في ريشون لتسيون.

ومن جهة اخرى رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب طلب ممثل الدفاع، المحامي دافيد اوفيك، باعفائه من مهمة المرافعة. وكانت المحكمة نظرت في هذا الطلب لاكثر من ساعة قبل عقد الجلسة، على خلفية اصرار المحامي على طلبه. ويعلل المحامي اوفيك طلبه هذا بان المتهم لا يتجاوب معه ويرفض التحدث اليه. واضاف بانه يعتقد بان وضع المتهم بوبر، من الناحية النفسية، لا يسمح بمثوله امام المحكمة «الا انني لم اجد اي اخصائي نفساني مستعد لاجراء فحوصات لموكلي تثبت ذلك». وتجدر الاشارة الى ان خمسة اخصائيين نفسانيين اكدوا، استنادا الى الفحص الذي اجروه على المتهم بوبر، بان الاخير لا يعاني من امراض نفسانية تحول دون تقديمه الى المحاكمة!

واوضح المحامي اوفيك، امس، انه سيستأنف الى «هيئة قضائية اعلى» لتسريحه من هذه المهمة.

واذيع، امس، ان المحكمة ستواصل النظر في قضية المتهم بوبر بعد حوالي شهرين. وقالت ممثلة النيابة انه في حال اعتراف المتهم بجريمة قتل العمال الفلسطينيين وجرح الاخرين، فانها ستمتنع عن احضار ٤٥ شاهدا من رجال الشرطة والاخصائيين النفسيين وبعض العمال الفلسطينيين الذين تواجدوا في مكان الجريمة، للادلاء بشهاداتهم. واكدت انه في حال اعتراف المتهم فان النيابة ستنتهي من تقديم الدلائل خلال يومين.

بمبادرة محامي المثلث

مجموعة من المحامين تقوم بزيارة الى معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» في النقب

* المحامون يقفون عن كثب على بعض اعمال التنكيل والممارسات القمعية والتجاوزات القانونية *

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت مجموعة من المحامين في منطقة المثلث المبادرة وتنظيم زيارات دورية الى معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» في النقب من اجل تقديم المساعدة القانونية للمعتقلين والتعرف عن كثب على معاناتهم وسياسة ادارة المعسكر اتجاههم والتجاوزات القانونية والانسانية التي ترتكبها ادارة المعسكر.

وفي هذا الاطار قام، امس الاول الاحد، المحامون فتحي شبيطة ومحمد سمارة ومازن دعاس وفؤاد سلطاني بزيارة الى المعسكر بعد ترتيب الامر مع ادارة المعسكر قبل حوالي اسبوع.

واصطدم المحامون في بداية الزيارة بالعقبات والممارسات غير القانونية لادارة المعسكر حيث حاولت منعهم من الدخول الى المعسكر بسيارتهم واجبارهم على السير مسافة طويلة في الحر الشديد الذي يسود النقب خصوصا وان الزيارة قررت في الساعة الثانية ظهرا. وبعد اصرار المحامين سمح لهم بالدخول بالسيارة.

ونقل المحامون الكتب والملابس الداخلية والقرطاسية الى المعتقلين خصوصا وان اهاليهم ممنوعون من زيارتهم. الا ان ادارة المعتقل اصرت على عدم ادخال الكتب اليهم بحجة ان عليهم تقديم قائمة باسماء الكتب، قبل احضارها، الى ادارة الرقابة العسكرية للبت فيها.

وقد بدأت الزيارة في قسم رقم ٥ في المعسكر وهنا اتضحت العقبات واعمال التنكيل التي تقوم بها ادارة المعتقل ضد المعتقلين والمحامين على حد سواء. فقد احضرت ادارة المعتقل ١٢ معتقلا الى المكان المعد للقاء المحامين وهو يخلو من اي من الشروط التي ينص عليها القانون. حيث تفصل بين المحامي والمعتقل اسلاك شائكة وخط ابيض يمنع تجاوزه وتحت اشعة الشمس الحارة وعلى الطرفين يتعالى الصراخ لكي يستطيعا التفاهم بينهما. وقد رفض المحامون والمعتقلون على حد سواء اجراء هذه المقابلة في مثل هذه الظروف.

وحاول المحامون مفاوضة المسؤول عن القسم حول هذه الظروف الا انه اعلن: «هكذا تتم الزيارة ومن يريد ليستمر ومن لا يريد فليرحل». وفي اثناء المفاوضة دعست رجل احد المعتقلين على الخط الابيض واذ بالجنود ينقضون عليه بوحشية ويجبرونه على الانصراف والوقوف الى جانب الجدار ووجهه اليه الامر الذي حدا بجميع المعتقلين الى الانسحاب.

وفي اثناء انصرافهم طلب المعتقلون اعلام الراي العام ان معاملتهم تزداد سوءا يوما بعد يوم لدرجة ان المرضى محرومون من تلقي اي نوع من العلاج او اي نوع من الادوية على الرغم من ان بعض المرضى يحملون توصيات وتقارير طبية تلزم بتناولهم الدواء بصورة مستمرة. اضافة الى ان قطعة الصابون الواحدة توزع على ٥٠ ـ ٦٠ أسيرا.

وفي ظل هذه الظروف والمعاملة اضطر المحامون الى قطع زيارتهم. وقرروا التوجه للمسؤولين للاحتجاج على هذه الظروف المشينة والمطالبة بتحسينها بحيث يضمن للمحامي مقابلة موكله كما ينص القانون. واذا لم تتغير فقد تقرر التوجه للمحكمة العليا.

هذا واتضح للمحامين ان هذه الظروف موجودة في باقي اقسام المعتقل وان التعليمات معمول بها في جميع الاقسام.

احتمال نقل دائرة التحقيقات الداخلية في الشرطة الى مكتب المستشار القضائي للحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقترح وزير الشرطة، روني ميلو، نقل دائرة التحقيقات الداخلية في الشرطة الى مكتب المستشار القضائي للحكومة ـ وكان ميلو يتحدث، أمس، أمام لجنة المراقبة البرلمانية التي واصلت البحث في التقرير المقدم إليها من رئيسة قسم التحقيقات الداخلية في الشرطة سابقا، بيلا فاينشتوك، الذي يشير إلى تدخل ضباط كبار في الملفات التي يبحثها القسم بقصد التستر على فضائح يرتكبها رجال أو ضباط شرطة.

وكان مثل أمام اللجنة، أيضا، المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر الذي أبدى قبوله لبعض ما جاء في تقرير بيلا فاينشتوك وغالبية ما جاء من انتقادات في تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، بخصوص الوضع المتأزم في دائرة التحقيقات الداخلية وبعمل الجهاز القائم في الشرطة لمعالجة شكاوى الجمهور. وأبدى تيرنر موافقته على مبدأ نقل دائرة التحقيقات الداخلية من الشرطة إلى جهة أخرى.

ومن ناحيته، أعلن المستشار القضائي للحكومة عن قبوله المبدئي بفكرة تحويل الدائرة إلى مكتبه.

ويشار هنا إلى أن قضية التحقيقات الداخلية في الشرطة والمحاكم التأديبية التي تجرى لضباط ورجال الشرطة الذين يرتكبون مخالفات كان على مدى سنوات مثار جدل بين أوساط أكاديمية وسياسية دمقراطية وبين قيادة الشرطة والحكومة من ورائها. فقد رفع بشكل دائم مطلب أن لا تحقق الشرطة مع نفسها وأن لا تحاكم ذاتها لأن من شأن ذلك أن ينطوي على محسوبيات واعتبارات غير عادلة ويمنح الشرطة القدرة على التستر والتعتيم على فضائح او قصورات الأمر الذي عارضته قيادة الشرطة التي اعتبرت أي تغيير في الوضع القائم نزع ثقة عنها!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١١ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١٩ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום רביעי 11.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 49/47 - 11.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

اتساع حركة الاحتجاج الشعبية على خلفية ازمة السكن الحادة

● ٥٢ عائلة تقيم خيامها في محيط الكنيست ● «احياء الخيام» تقام في عشر مدن ● عائلات كانت تسكن في شروط غير انسانية تخرج عن صمتها ●



● صورة من واقع ازمة السكن المتفاقمة: في احدى الخيام التي ازدادت بشكل كبير في الايام الاخيرة. وهذا الطفل يقف بينما شقيقه الصغير ينام على سرير في احدى الخيام في حولون، أمس. (صورة من «و.ص.ف»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت «العائلات بدون مأوى» ازمة السكن الخانقة التي تعصف بالازواج الشابة والفئات المسحوقة، على جدول اعمال المجتمع الاسرائيلي كله بمؤسساته وهيئاته ومرافقه ومسؤوليه خصوصا وان ظاهرة «احياء الخيام» آخذة بالاتساع لتشمل عشر بلدات في البلاد!

ويفيد مراسلنا البرلماني ان ٥٢ عائلة محتاجة الى سكن فوري اقامت، امس الثلاثاء، خيامها ـ بيوتها ـ في احدى الغابات في محيط الكنيست ومتحف اسرائيل في القدس، وذلك في اطار اتساع حركة الاحتجاج الشعبية على ازمة السكن.

وزار وفد عن «اللوبي الاجتماعي» في الكنيست العائلات بدون مأوى في خيامها واعرب عن تأييد «اللوبي» لمطالبها وعن التضامن الكامل معها، ووعد بالعمل على التسريع في حل الازمة.

واكدت النائبة تمار غوجانسكي ممثلة الجبهة في الطاقم الاجتماعي، ان حل ازمة السكن يشمل جميع مناطق البلاد قاطبة دون اي تمييز. وقالت ان العنوان الذي ينبغي ان توجه اليه اصابع الاتهام والمطالب هو الحكومة التي خلقت هذه الازمة بأيديها عندما فضلت بناء المستوطنات ورشوة الاحزاب الدينية على اسعاف الفئات المسحوقة.

واعلن احد المخيمين قرب الكنيست ان العائلات لن تترك المخيم حتى يتم ايجاد سكن بديل لها وانها مستعدة لخوض النضال حتى النهاية من خلال عدم الركون الى الوعود والكلام المعسول. وقال شاب آخر انه اختار الوادي قرب متحف اسرائيل كي يفرض على المتحف ان يوثق المأساة الاجتماعية والوجه البشع للمجتمع وليس التحف الفنية فحسب!

هذا، ولا يمر يوم دون ان تنضم عائلات جديدة الى احياء الخيام المقامة والآخذة بالاتساع في عشر مدن في البلاد منها، ريشون لتسيون وحولون ويهود وبئر السبع ورمات هشارون واشكلون

● البقية على ص ٥ ●

والد الشاب المغدور من كفر مندا، في حديث مع «الاتحاد»، امس:

الجو العنصري يجعل كل عربي معرضا للموت قتلا..

□ «الاتحاد»، كانت اول جريدة كشفت تفاصيل الجريمة يومها (قبل ست سنوات) واكدت ان القتل تم على خلفية عنصرية □



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ «الجرح فتح من جديد بعد ست سنوات».

* «الشرطة موهت في التحقيق لانها بدأته على خلفية جنائية.. فراحت تحقق مع اصدقاء الفقيد العرب» * نجل الفقيد، الذي كان في حينه ابن ثلاثة اشهر.. لم يفهم سبب هرولة رجال الاعلام والصحافة الى بيته امس. فهو لا يعرف بعد ان والده مات مقتولا *

هكذا قال لنا، امس الثلاثاء، الاخصائي النفساني عاطف رجا عودة شقيق العامل الكادح عمر الذي كان قد مات مقتولا على خلفية عنصرية قبل ست سنوات ولم يكشف امر قاتليه الا في هذا الشهر.

وكان بيت والد الفقيد في كفرمندا قد غص برجال الاعلام والصحافة، امس. اذ ان الشرطة، رغم القائها القبض على القاتلين قبل شهر واعلانها عن عملية القاء القبض قبل اسبوع، لم تفصح عن هوية المغدور واهله الا في يوم امس. وقد وجدنا والد الفقيد، وهو رجل مسن على عتبة الستين من العمر، منهكا من المقابلات الصحفية. فصاح قائلا: ابني لم يمت وحده. لقد قتلوا كل العائلة. ويريدون قتلنا جميعا. فالجو العنصري المشحون في البلاد يجعل كل عربي معرضا لخطر الموت قتلا او على الاقل للاعتداءات والمضايقة.

● قصة الجريمة ●

ويذكر ان الجريمة وقعت قبل ست سنوات تقريبا. وبالتحديد في ليلة الجمعة /السبت ١٤ ـ ١٩٨٤/١٢/١٥. وقد كانت جريدة «الاتحاد» نشرت خبرين متتالين عن الموضوع في عدديها (١٦ و١٩٨٤/١٢/١٧). فكانت اول من كشف عن تفاصيل الجريمة. واكدت يومها، ما قاله ذوو الفقيد، من ان الاعتداء جرى على خلفية عنصرية. ففي تلك الفترة بالذات (تحديدا في ١٩٨٤/١١/١٠) قتل العامل خليل ابو ليل (٣٥ عاما) من اللد في احدى بيارات بئر يعقوب التي كان يحرسها. وقد وجدت جثته وآثار التعذيب والتمثيل بادية عليها. وعيناه مقلوعتان. وفي تلك الفترة ايضا (٨٤/١٢/١٨) قام العنصري الفاشي كهانا بزيارته

● البقية على ص ٢ ●

تقرير «امنستي» السنوي:

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي» امس الثلاثاء، تقريرها السنوي حول حقوق الانسان في البلدان المختلفة في العالم حيث تطرق البيان وباسهاب الى انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

وجاء في مقدمة تقريرها حول انتهاكات حقوق الانسان «بان الجماعات العرقية او القومية كثيرا ما تصطدم بالحكومات حول المطالبة بالحكم الذاتي او بالمزيد من الارض او الحفاظ على ثقافتها وكثيرا ما حاولت الحكومات سحق هذه الحركات مبررة انتهاكاتها الجسمية باسم الامن القومي وتنفيذ القانون». ويستعرض تقرير امنستي ايضا انتهاك حقوق الانسان في جنوب افريقيا حيث تم اعتقال الالاف من المعارضين للنظام العنصري دون تهمة او محاكمة حيث فرضت القيود على انشطة المئات من السود. وقد تطرق تقرير «امنستي» ايضا الى انتهاكات اسرائيل في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة حيث زجت قوات الاحتلال الالاف من الفلسطينيين في السجون عدا عن الاعتقالات الادارية والتعذيب الوحشي للمعتقلين وقتل المئات من الفلسطينيين من بينهم الاطفال. هذا وستقوم «الاتحاد» في عدد لاحق بنشر تقرير مفصل حول انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة كما جاء في تقرير المنظمة.

في تلخيصه لمناقشة المندوبين تقرير المكتب السياسي:

غورباتشوف: نعيش ونعمل في مجتمع جديد ومسيس لا مثيل له من قبل

● ويضيف: مجمل تاريخ البلاد اظهر عقم المحاولات للخروج من حالة العوز عن طريق رتق النظام الاوامري ـ الدواويني ● الحزب لن يكون طليعة للمجتمع وقادرا على العمل بنجاح الا في حالة ادراكه دوره الجديد وانهائه في اقصر موعد تشكيل نفسه على طريق اشاعة الدمقراطية ● أعادة انتخاب غورباتشوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي من قبل مندوبي المؤتمر ●



●موسكو ـ «تاس» ـ اعلن ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي وهو يلقي كلمة في اليوم التاسع، قبل الاخير، امس الاثنين، من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي عن حصيلة المناقشة التي استغرقت اسبوعا حول تقرير المكتب السياسي للحزب اعلن ان المناقشة في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي عكست الوضع في الاقتصاد والمجال الاجتماعي والحياة السياسية وحدة عمليات اعادة البناء الجارية في البلاد.

وقد اظهر سير المناقشة، حسب رأي غورباتشوف ان «النهج السياسي نحو البيريسترويكا وتجديد مجتمعنا قاطبة ضمن اطر الاختيار الاشتراكي لا يجري

● البقية على ص ٥ ●

شكوى الى الامم المتحدة ضد الاعتداءات المتكررة:

الحص: اسرائيل تصعد عدوانها على لبنان كلما لاحت في الافق بوادر حل لازمته!



● د. سليم الحص

●بيروت ـ الوكالات ـ قدم لبنان شكوى عاجلة الى الامم المتحدة ضد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الاراضي اللبنانية.

ونقلت الانباء عن مصادر دبلوماسية لبنانية قولها، امس الثلاثاء، ان وزارة الخارجية اللبنانية احتفظت بحقها في دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة خاصة لمناقشة هذه الاعتداءات.

هذا واستنكر رئيس الوزراء اللبناني، د.سليم الحص، الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان. وقال في تصريح لاذاعة «صوت الشعب»، امس، ان اسرائيل تقوم بتصعيد عدوانها على لبنان كلما لاحت في الافق بوادر حل وانفراج للازمة اللبنانية. واضاف: اننا لا نجد تفسيرا لتبرير الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية على لبنان سوى الرغبة في قطع الطريق على المبادرات المطروحة في الوقت الحاضر على صعيد استكمال المسيرة الوفاقية.

فيما تتواصل الحملات الضرائبية وحملات الاعتقال:

استشهاد شاب في مخيم شعفاط

● هدم ٣ منازل واغلاق رابع في منطقة بيت لحم ● قوات الاحتلال تواصل تهديداتها ضد التجار لارغامهم على خرق الاضراب ● اصابة ٤ جنود خلال مواجهات مع الاهالي ● المستوطنون يصعدون اعتداءاتهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد مساء امس الثلاثاء، في مخيم شعفاط (القدس) الشاب منذر موسى الضابط وذلك خلال الاشتباكات الدامية التي وقعت في المخيم مساء امس بين الاهالي وقوات الاحتلال. كما اسفرت الاشتباكات عن اصابة عدد من المواطنين بجراح.

هذا، وهدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل واغلقت منزلا رابعا في منطقة بيت لحم لاسباب «امنية» واخرى تتعلق بـ «رخص البناء» فيما جرت حملات اعتقال شملت العشرات من المواطنين وبخاصة الشبان في القدس (بيت حنينا) وفي جنين

● البقية على ص ٢ ●

مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الاراضي المقدسة:

نناشد ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة عدم ترك الوطن

مهما كلف الامر من تضحيات وخاصة في هذه المرحلة بالذات

● البيان الختامي للمؤتمر يعبر عن القلق العميق ازاء تزايد ظاهرة هجرة ابناء الشعب الفلسطيني من الوطن ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الارض المقدسة، الذي امتدت اعماله ثلاثة ايام متتالية (من ٥ حتى ٧ الجاري)، بيانا ختاميا، حذر فيه من هجرة ابناء الشعب الفلسطيني بشكل عام، وابنائه المسيحيين بشكل خاص، من وطنهم.

ومما جاء في البيان «ان الهجرة ليست خطرا يتهدد بقاء العرب المسيحيين فحسب، بل ظاهرة تهدد كياننا الوطني الفلسطيني كله».

واجمع المؤتمرون على ان ظاهرة الهجرة من الخطورة بمكان، بحيث يفوق تأثيرها مستوى التهجير الذي قامت وما زالت تقوم به الحكومة الاسرائيلية.

وناشد المؤتمرون ابناء الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة «بالتفكير بجدية ومسؤولية بعدم ترك الوطن مهما كلف الامر من تضحيات وصعوبات خاصة في هذه المرحلة بالذات حيث تصلنا امواج متلاحقة من المهاجرين اليهود السوفييت للاستيطان في ارضنا الفلسطينية عامة وفي قدسنا خاصة».

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن المؤتمر احصائيات تعكس تفاقم هجرة ابناء الشعب الفلسطيني المسيحيين.

فقد اشارت الى انه لم يبق في القدس سوى ثمانية الاف مسيحي. وكان هذا العدد يبلغ ١٤،٤٠٠ في العام ١٩٦٧ وكان يفترض به، بالاستناد الى المعدلات الطبيعية للنمو السكاني والى المستويات التقليدية للهجرة، ان يصل الى ١٨ الفا في العام ١٩٩٠.

وافادت التحقيقات، التي قام بها منظمو المؤتمر بأن ١٤٣٠ عائلة مسيحية فقط لا تزال تعيش في حي النصارى في القدس الشرقية، بينها ٣١٦ عائلة قررت الهجرة. وقررت الهجرة ايضا ٣٥٥ عائلة من اصل ١١٩٠ عائلة في القدس الشرقية. وعزمت على الهجرة ايضا ٥٤١ عائلة من اصل ٢٩٩٠ في رام الله و٤٩٣ عائلة من اصل ٢٥٠٠ في بيت لحم و٢٧٠ عائلة من اصل الف عائلة في بيت جالا القريبة من بيت لحم و٢٥٣ عائلة من اصل ١٠٩٤ عائلة في بيت ساحور.

ويبلغ اجمالي عدد العائلات الفلسطينية المسيحية التي اعلنت عن رغبتها بالهجرة خلال العامين القادمين ٢٢٢٨ عائلة من اصل ١١ الف عائلة فلسطينية مسيحية تقيم في القدس والضفة الغربية المحتلين.

وتعود الاسباب التي تدفع بهذه العائلات الى الرحيل البطالة واقفال الجامعات وصعوبات الحياة اليومية في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

بسبب عزم الحكومة على اتخاذ اجراءات اقتصادية واجتماعية سلبية:

العمال في نيكاراغوا يضربون عن العمل ويحتلون المؤسسات العامة ويقيمون المتاريس في الشوارع

● تشامورو تأمر الجيش بالتدخل لقمع المضربين ● الجبهة الساندينية تتهم السلطات بعدم المسؤولية جراء تهديد المضربين باستخدام القوة ●

●ماناغوا ـ «تاس» ـ دعت فيوليتا باريوس دي تشامورو، رئيسة نيكاراغوا، ابناء البلاد الى «عدم الرد على العنف بالعنف الذي ادى الى سقوط ضحايا». وزعمت في خطاب من الاذاعة والتلفزيون موجه الى الامة بان «انصار الجبهة الساندينية يقوضون النظام الاجتماعي خلافا للدستور»!!

واعلنت رئيسة نيكاراغوا «انها اعطت الامر الى الجيش للشروع فورا سوية مع البوليس بتأمين النظام العام وامن المواطنين».

وكلفت دي تشامورو الجيش ضمنا بازالة المتاريس من الشوارع وباخراج المضربين من مؤسسات الدولة.

وصرح دانيلو لاكايو وزير شؤون الاعلام، لمراسل «تاس» بانه «ليس من المقرر في الوقت الحاضر ان يقوم الجيش باية افعال مسلحة في حالة ممارسة المضربين اعمال العنف».

كما وجهت القيادة الوطنية لجبهة التحرر الوطني الساندينية نداء الى الشعب النيكاراغوي، تلاه دانييل اورتيغا زعيم الجبهة من الاذاعة، وجاء فيه «ان السلطات تقوم في الايام الاخيرة بروح خالية من الشعور بالمسؤولية بتخويف المشتركين في الاضرابات».

واضاف النداء «ان الدوائر اليمينية تفتعل الاعتداءات مما اسفر عن وقوع قتلى وجرحى».

ودعت قيادة الجبهة الساندينية ابناء نيكاراغوا «الى التحلي بالهدوء وتجنب العنف في مواجهة اشتداد النزاع».

وجاء في الوثيقة: «لا يمكن حل النزاع

● البقية على ص ٢ ●

اللاجئون الالبان الى سفارة تشيكوسلوفاكيا في تيرانا وصلوا الى براغ

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في براغ ان اللاجئين الالبان الـ ٥١ الذين لجأوا الى سفارة تشيكوسلوفاكيا في تيرانا وصلوا الى مطار براغ (روزين) في الساعة ١،١٠ بالتوقيت المحلي من فجر امس (الثلاثاء) حيث استقبلهم وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي، جيري دينتسبير.

وكان هؤلاء اللاجئون قد غادروا البانيا امس الاول (الاثنين) على متن طائرة خاصة تابعة لوزارة الدفاع التشيكوسلوفاكية.

وهذه هي اول مجموعة من اللاجئين الى البعثات الدبلوماسية في تيرانا الذي يراوح عددهم بين اربعة وخمسة الاف التي تأذن لها البانيا بمغادرة اراضيها.

مصرع وجرح ٨ عناصر لحديين في جنوب لبنان

●جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعترفت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الثلاثاء، بمقتل ثلاثة واصابة خمسة اخرين بجراح من عناصرها. وذلك جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له، امس الاول الاثنين، مناطق من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الميليشيات العميلة تأكيده بأن قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لمواقع الميليشيات كان عنيفا.

كما اوضح مصدر في المقاومة الوطنية اللبنانية للوكالة ذاتها ان هذا القصف المدفعي يأتي ردا على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة بقصف المناطق المحررة من جنوب لبنان بالقنابل الانشطارية والذي اسفر عن تدمير سبعة منازل والحاق اضرار كبيرة في الممتلكات.

الحسن الثاني، خلال تقليده وساما لرئيس هيئة اركان القوات الامريكية:

الوسام تعبير «عن التقدير الذي نكنه للجيش الأمريكي»!!

● الرباط ـ «و.ص.ف.» ـ استقبل الملك المغربي، الحسن الثاني، بعد ظهر امس الاول الاثنين، في قصره في الصخيرات (منتجع بحري قرب الرباط)، الجنرال كولين بويل، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية الذي يقوم بزيارة رسمية تستغرق يومين الى المغرب.

وعلق الحسن الثاني على صدر المسؤول الامريكي وساما مغربيا رفيعا تعبيرا عن «التقدير الذي نكنه لجيش الولايات المتحدة الامريكية والاعتبار الذي نحمله لكم شخصيا»، حسب ما جاء في كلام الملك الى الجنرال بويل.

وكان الجنرال بويل تحادث، يوم الاحد، مع ولي العهد المغربي، الامير محمد منسق القوات المسلحة الملكية بشأن التعاون العسكري بين الرباط وواشنطن.

الحكم بالاعدام على اربعة اصوليين مصريين شنقوا رجلا مدينا لهم بخمسة جنيهات

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ حكمت محكمة جنايات القاهرة، أمس الأول الاثنين، بالاعدام على اربعة اصوليين ادينوا بشنق رفيق لهم، رفض تسديد دين لهم يبلغ خمسة جنيهات مصرية.

واوضحت صحيفة «الجمهورية»، في عددها أمس الثلاثاء، ان الحكم صدر بحق ثلاثة اعضاء في مجموعة اصولية وزعيمهم الذي اعتبر ان ممانعة المستدين في تسديد الجنيهات الخمسة هو «عمل عدواني ضد المؤمنين»!!

وقد استدعى زعيم المجموعة الاصولية الضحية وحكم عليه بالموت الذي نفذه الداناتون في ٢٠ تموز ١٩٨٩.

واخفى الاربعة جثمان ضحيتهم في احدى السلال، الا ان شهودا رأوهم بينما كانوا يحاولون دفنه.

تلبية لدعوة من وزير خارجية الصين:

القدومي يتوجه غدا الى بكين



● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس (الثلاثاء)، ان وزير خارجية فلسطين فاروق القدومي سيصل، يوم غد (الخميس) الى بكين في «زيارة رسمية وودية».

وأوضحت الوكالة الصينية الرسمية ان زيارة القدومي تأتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، الا انها لم تحدد مدة هذه الزيارة.

ويذكر ان الصين أعربت، في اواخر الشهر الماضي عن اسفها للقرار الذي اتخذته واشنطن بتعليق الحوار مع منظمة التحرير التي تقيم سفارة لها في بكين.

والجدير ذكره ان القيادة الصينية أعدت، في تشرين الاول الماضي، استقبالا كبيرا للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الذي قام كذلك في منتصف ايار الماضي بزيارة خاطفة الى بكين في اطار الاتصالات المنتظمة بين القيادة الفلسطينية والصين.

صدام حسين:

العراق لا يملك أسلحة نووية ولكنه لن يتردد في الحصول عليها

● اسرائيل تعد خطة للهجوم على العراق ●

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ صرح الرئيس العراقي، صدام حسين، في حديث بثته شبكة التلفزة الفرنسية «تي في ١» امس الأول الاثنين، ان العراق لا يملك السلاح النووي ولكنه لن يتردد في الحصول عليه اذا ساعدته احدى الدول الغربية في صنعه.

وقال الرئيس العراقي، في هذا الحديث الذي ادلى به بالعربية في بغداد ورأت فيه شبكة التلفزة الفرنسية «تي في ١» انه اول حديث الى وسيلة اعلام غربية منذ عشر سنوات: «في الواقع نحن لا نملك السلاح النووي ولكن اذا ارادت احدى الدول الغربية ان تساعدنا في صنع السلاح النووي للتعويض عن السلاح الذي تملكه اسرائيل فاننا لن نرى في ذلك اي عائق».

ويذكر ان دولا غربية عدة اتهمت العراق، في الاونة الاخيرة، بالعمل على امتلاك السلاح النووي.

واكد صدام حسين انه يملك «معلومات» عن خطة تعدها اسرائيل للهجوم على العراق واضاف ان «المناخ الاعلامي الصهيوني في الغرب يسمح لاسرائيل بالتفكير والاعداد لتقوم بضرب العراق».

واكد مجددا انه «اذا هاجمت اسرائيل العراق او هددت باستخدام القوة النووية التي تملكها ضد العراق» فان هذا الاخير سيلجأ الى «الاسلحة القادرة على احراق نصف اسرائيل».

وذكر انه يأمل في التوصل الى نتائج اثر المفاوضات الجارية مع ايران واضاف ان البلدين يعربان عن رغبتهما في التوصل الى سلام حقيقي عبر مفاوضات مباشرة.

لمراقبة الحدود مع العراق!!

السعودية تبتاع ٣١٥ دبابة امريكية بأكثر من ثلاثة مليارات دولار

● الصفقة تمنع وقف انتاج برنامج دبابات «إم ـ واحد»!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول (الاثنين) ان المملكة العربية السعودية وقعت عقدا يتناول شراء ٣١٥ دبابة امريكية بقيمة تتجاوز ثلاثة مليارات دولار.

ومن المتوقع ان يتم تسليم هذه الدبابات ابتداء من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٥. والدبابات من طراز «ام ـ واحد (١) اثنان» وهي النموذج الاخير من «ابرامس»، الدبابة الثقيلة التي يستخدمها الجيش الامريكي.

وسيتيح العقد مع السعودية تحاشي وقف انتاج برنامج دبابات من طراز «ام ـ واحد» الذي اقترحه وزير الدفاع ديك تشيني بهدف خفض موازنة وزارته لعام ١٩٩١ بناء على طلب الكونغرس. وتحمل هذه الدبابة مدفعا من عيار ١٢٠ملم.

ورأى السناتور كارل ليفين عن ميتشيغان، حيث تنتج الدبابة، في العقد «خبرا سعيدا».

وينص العقد، ايضا، على تسليم قطع منفصلة وبناء محترفات للصيانة ولتدريب السعوديين على استخدام الدبابات.

وكان الكونغرس تحدث العام الماضي عن وجود مفاوضات مع السعودية.

وقال نائب جمهوري عن اوهايو (الولاية الثانية التي انتجت فيها الدبابة ايضا)، مايكل اوكسلي، ان السعودية ستستخدم هذه الدبابات «لمراقبة الحدود مع العراق»!!

للمرة الاولى منذ ١٧ عاما:

الاسد يتوجه الى القاهرة السبت المقبل

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم، السبت المقبل، بزيارة رسمية الى القاهرة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

ومن ناحية ثانية افاد مصدر مصري مسؤول بان محادثات الرئيسين ستتناول، بصورة اساسية، الوضع في الشرق الاوسط والجهود الهادفة الى تحريك عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ويتوجه الرئيس الاسد، الذي يقوم باول زيارة له الى مصر منذ ١٧ عاما، السبت المقبل، الى الاسكندرية برفقة نظيره المصري.

وكان الرئيس مبارك قام في مطلع ايار الماضي بزيارة الى دمشق استغرقت يومين ثم توقف في منتصف الشهر نفسه في العاصمة السورية، اثر عودته من بغداد بعد حضوره القمة العربية في بغداد والتي لم تشارك فيها سوريا.

كلمة الاتحاد

لا حطابون وسقاة ماء بل مهندسون وأطباء!

●● نشرت الصحف العبرية، امس، ان الطبيب العربي، الدكتور حنا غرزوزي، قد تم تعيينه رسميا مديرا لقسم العيون في مستشفى العفولة التابع لصندوق المرضى (كوبات حوليم).

نعرف طريق الالام التي قطعها هذا الطبيب العصامي حتى تغلب على كل العقبات والحواجز وصولا الى المنصب الذي يستحقه مهنيا وعلميا.

ونعرف أن هنالك عددا من الاطباء العرب الممتازين يقفون عند وظيفة «نائب رئيس قسم» ولا يتجاوزونها لا لسبب الا لانهم عرب!

ونعرف، ايضا، ان بعض الاطباء العرب الممتازين غادروا البلاد غضبا واحتجاجا على الواقع العنصري المر الذي يضع الحواجز امام العربي، لانه عربي، كما تحاول الحكومة بالامتحانات التعجيزية منع مئات خريجي كليات الطب في الخارج من ممارسة مهنة الطب.

ونعرف أيضا، ان بعض الاطباء الممتازين عندما وقفوا عند حاجز «نائب مدير قسم» عادوا لكي يوظفوا طاقاتهم العلمية الممتازة في مستشفيات الناصرة مما ادى الى قفزة نوعية في مستوى وخدمات المستشفيات الثلاثة في الناصرة.

والحقيقة ان المشاكل التي يواجهها اطباؤنا، في الحياة الاسرائيلية العامة هي جزء مما يعانيه الاكاديميون العرب، بشكل عام. فآفاق التقدم المهني والتدرج في المناصب الادارية والتنفيذية والعلمية مغلقة نسبيا بالمقارنة مع زملائهم اليهود.

ومن مهازل القدر انه بعد (٤٨) عاما على قيام الدولة، بعد تخرج مئات الاكاديميين العرب في العلوم الادبية والتربوية برتبة (م.أ) وما فوق، ما زال هنالك «اوصياء» على الشؤون العربية، من ابناء عمومتنا.

كذلك نشير بألم وغضب الى وجود مئات الاكاديميين العرب العاطلين عن العمل. وعلى حد علمنا فان هنالك أطباء، ايضا، يتسجلون في مكاتب العمل، في انتظار وظيفة، بينما عيادات صناديق المرضى ينقصها مئات الاطباء لو ان المسؤولين ينوون مساواة الخدمات الطبية في الناحية العربية مع تلك في الناحية اليهودية.

اننا، مع اعتزازنا الذي لا حدود له بعصامية شبابنا وتقدمهم العلمي، نعتقد بانه آن الاوان لخوض معركة حقيقية لحل مشاكل الجامعيين العرب، بايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل، وبضمان المساواة امام الجامعيين العرب، للتقدم العلمي وللحصول على المناصب المهنية والادارية، بدون تمييز قومي.

(«الاتحـــــــاد»)

بدعوة من «قائمة عكا الموحدة»

الاجتماع برئيس البلدية لطرح قضايا عكا القديمة

*** البلدية تقر ميزانيتها البالغة (٤٣) مليون شاقل ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بناء على طلب من «قائمة عكا الموحدة»، عقد يوم الاحد اجتماع بين الكتلة في بلدية عكا ورئيس البلدية ايلي دي كاسترو، للتداول حول ميزانية البلدية وكيفية توزيعها.

وعرضت الكتلة مطالبها المتجسدة بأن يؤخذ بعين الاعتبار الوضع المزري في عكا القديمة، وزيادة الاهتمام بأوضاع عكا القديمة وخاصة في مجالات الانارة والنظافة والصحة والامور الدينية والمدارس، وتخصيص مبلغ مئة الف شاقل، زيادة على الميزانية المخصصة، للمدرسة الشاملة.

وسلمت الكتلة لرئيس البلدية قائمة بأسماء اصحاب البيوت الخطرة، وعددهم (١٦) رب عائلة. هناك اتفاق قديم بأن ينقلوا الى حي «وولفسون» في عكا الجديدة.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على اقامة لجنة من اعضاء البلدية العرب واعضاء اخرين لملاحقة تنفيذ وزيادة الاهتمام بشؤون عكا القديمة.

وفي رده شرح رئيس البلدية عن الصعوبات المالية التي تواجهها البلدية، والعجز الكبير الذي تعاني منه.

وبعد اللقاء مباشرة عقدت البلدية جلستها العادية لاقرار الميزانية، حيث برز تغيب اعضاء المعارضة جميعا عن الجلسة، وهم من الليكود وقائمة بن شوشان وشاس.

وبعد التداول اقرت الميزانية بأصوات الائتلاف وعضوي قائمة عكا الموحدة، وهي بمبلغ (٤٣) مليون شاقل.

واما الميزانية المقترحة فهي (٤٨) مليون شاقل الا ان وزارة الداخلية امرت البلدية بخصم مبلغ من العجز في صندوق البلدية البالغ اكثر من سبعة ملايين شاقل.

وعلم ان لبلدية عكا ديونا مستحقة على مختلف الوزارات تبلغ اكثر من ثلاثة ملايين شاقل حتى (٩٠/٣/٣١). فقد نفذت البلدية عدة مشاريع مصادق عليها ولم تتلق الاموال من الوزارات.

جبهة البقيعة الدمقراطية تصدر بيانا انتقاديا حول عمل ادارة المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا ابناء قرية واحدة بغض النظر عن وجهات النظر المختلفة والاتجاهات السياسية والاحياء التي نسكنها او الطوائف او العائلات التي ننتمي اليها. وعلى رئيس المجلس المحلي ان يكون للجميع وليس لفئة واحدة. لان مصلحة البقيعة بجميع اهاليها واحدة وفوق كل الاعتبارات والواجب يتطلب من كل من يريد ان تبقى قريتنا عنوانا للتآخي والمحبة، العمل على تصحيح الاعوجاج، لتبقى البقيعة موحدة ومتطورة ابداء.

هذا ما اكدته جبهة البقيعة الدمقراطية، في بيانها الذي اصدرته بمناسبة مرور نصف عام على انتخابات المجلس المحلي في القرية. وانتقدت فيه تصرفات رئيس المجلس المحلي، صالح خير. وتساءلت: لماذا تنفذ الادارة الحالية ما كانت تنهى عنه؟ ولماذا لا يحصل المواطنون على ردود وحلول لتوجهاتهم الخطية والشفهية؟ ولماذا لا تفعل وتعمل لجان المجلس؟

وأكدت الجبهة في بيانها، بعد ذكر العديد من التجاوزات والتصرفات غير اللائقة لرئيس المجلس، انها «وعندما كانت تحذر من عودة السيد صالح خير الى ادارة المجلس المحلي، لم تفعل ذلك من منطلقات شخصية او عداوة شخصية معه، انما ادراكا انه على خلفية السياسة التي ينتهجها ومنطلقاته الفئوية والرجعية قد لا يخدم مصلحة ووحدة القرية، انما من يتربصون بها. فلقد تعهد رئيس المجلس قبل وبعد الانتخابات، بالعمل على وحدة اهالي القرية ونبذ العائلية والحاراتية والطائفية. لكن للاسف اخذت هذه الامور والمظاهر تنمو وتزداد».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١.

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في (٢٥) تموز الجاري:

مستشفى «رمبام» يحتضن يوما دراسيا باللغة العربية حول «السكري» لدى الاحداث

*** (٢٠٠) حدث عربي يعانون من السكري * اليوم الدراسي خطوة اولى لاقامة «جمعية سكري الاحداث» في الوسط العربي ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مبادرة تعتبر الاولى من نوعها في الناحية العربية وتهدف الى اقامة فرع لجمعية سكري الاحداث في الوسط العربي، يقام في مستشفى «رمبام» في حيفا، يوم (٢٥) تموز الجاري، يوم دراسي باللغة العربية حول موضوع سكري الاحداث سيتضمن محاضرات ارشادية وتثقيفية لمرضى السكري وعائلاتهم.

وستقام المحاضرات في قاعة «الاوديتوريوم» في مستشفى رمبام ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر. وسيشمل اليوم الدراسي محاضرات حول: «سكري الاحداث» تتضمن عرضا لآخر الابحاث والتجديدات سيقدمها د. نعيم شحادة اختصاصي الاطفال ويعمل في قسم السكري للاطفال في مستشفى رمبام، و«السكري والجهاز العصبي» يقدمها طبيب من قسم الاعصاب و«العناية بالارجل وتوضيح طرق حقن الانسولين» تقدمها ممرضة من عيادة السكري و«المحليات الاصطناعية البديلة للسكر» تقدمها خبيرة في الحمية الغذائية. وفي اثناء فترة المحاضرات ستقام حلقة للرسم والاعمال اليدوية يشترك فيها الاولاد بارشاد مربيات من المستشفى. كما يتضمن اليوم الدراسي نشاطات وفعاليات اخرى.

ويقام اليوم الدراسي تحت رعاية جمعية سكري الاحداث في أسرائيل ومركز سكري الاحداث في مستشفى رمبام في حيفا. وكان بادر الى عقد هذا النشاط الدكتور نعيم شحادة (وهو مركز اليوم الدراسي) ومجموعة من العائلات من قرية كفر ياسيف، حيث تم الاتصال مع جمعية سكري الاحداث التي ابدت المشروع وحبذت الفكرة، خاصة وانه يعتبر اول نشاط من هذا النوع في الناحية العربية. كذلك اعلن مركز سكري الاحداث في رمبام استعداده لتقديم المساعدة وتطوير الفكرة.

وعلمت «الاتحاد» ان اليوم الدراسي يأتي كمقدمة لاقامة فرع لجمعية سكري الاحداث في الوسط العربي يعتني بمرضى السكري العرب (الاحداث) الذين يقدر عددهم بحوالي (٢٠٠) مريض عربي. وستقام، فيما بعد، معسكرات صيفية خاصة بالاحداث العرب الذين يعانون من مرض السكري وكذلك سيتم اصدار كراريس ونشرات خاصة باللغة العربية حول المرض والارشادات. واليوم الدراسي هو خطوة اولى للتعرف على المرضى عن طريق تجميعهم في هذا اليوم والحصول على اسمائهم وعناوينهم للانطلاق في هذا المشروع الذي يحاول ايجاد اطار يجمع مرضى السكري الاحداث في الوسط العربي اسوة بالوسط اليهودي.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية سكري الاحداث في اسرائيل هي فرع من مؤسسة عالمية اسمها «ج. د. ف» (مرضى سكري الاحداث)، والجمعية اليمت بمبادرات خاصة. ويتركز نشاطها حاليا في الوسط اليهودي، بينما يعمل د. شحادة ومجموعة من العائلات العربية لاقامة فرع لها في الوسط العربي!

في جلسة مجلس محلي عبلين العادية، يوم الاثنين الماضي

اعضاء المعارضة يكيلون الشتائم البذيئة ويوجهون الاتهامات الكاذبة لرئيس المجلس واعضاء الائتلاف!

● المجلس يبحث ويقر سلسلة من المواضيع والمشاريع ●

● عبلين لمراسلنا ـ بمظاهر الافلاس والتهجمات والشتائم البذيئة، ظهر اعضاء المعارضة في عبلين خلال جلسة المجلس العادية يوم الاثنين الماضي. وبرز من اعضاء المعارضة في كيل الشتائم والتهجمات على رئيس المجلس واعضاء الائتلاف السادة وليم حاج وعمر خطيب وشحادة سلمان حيث قاموا وعلى مرأى اعضاء المجلس والجمهور الذي حضر الجلسة بتوجيه الاتهامات الكاذبة والشتائم البذيئة لرئيس المجلس متعهدين مع انفسهم باستمرار تقديم الشكاوى الكاذبة ضد رئيس المجلس والائتلاف!

في المقابل، بحثت في الجلسة عدة مواضيع واقرها المجلس، هي: التضامن مع قرية الضميدة واقامة لجنة تبرعات واقرار عمل المجلس في السنوات الماضية من ٨٦/٢/٢٨ وحتى اليوم واقرار ميزانية التطوير لسنة ١٩٩٠ بمبلغ ٨٤٨٤٥ شاقل. واقرار اقامة مخيم صيفي للاطفال من ٧/٢٠ الى ٩٠/٨/٥ تحت رعاية المجلس المحلي.

واتخذ قرار بالاعلان عن الفترة من ٧/٩ ـ ١٢/٣١ فترة عيد لاهالي عبلين بمناسبة مرور (٣٠) عاما على تأسيس مجلس عبلين المحلي ودعوة ادارة المجلس لوضع برنامج مفصل للاحتفالات بهذه المناسبة والتوجه بالدعوة لوزير الداخلية وحاكم اللواء لحضور هذه الاحتفالات.

بسبب عزم الحكومة على اتخاذ اجراءات

● تتمة من صفحة ١ ●

بواسطة القوة. والا فستعم البلاد الفوضى الشاملة. ويجب على الحكومة ان تبحث عن مخرج من الازمة في الحوار بهدف استعادة الهدوء والسكينة في البلاد».

وعلم مراسل «تاس» من مصادر موثوق بها ان افرادا من الموظفين السابقين في وزارة داخلية البلاد قاموا الليلة قبل الماضية بتوزيع السلاح على انصار الجبهة الساندينية في ماناغوا. وحدثت اشتباكات الليلة ذاتها في مختلف مناطق العاصمة. واقيمت المتاريس مجددا في الطرق الرئيسية في المدينة.

وابلغ ممثلو مكتب الرئيسة مراسل «تاس» أن الوضع في ماناغوا قد يتفاقم اليوم.

ونشأ وضع متوتر للغاية في مدينة ليون حيث اقيمت المتاريس في جميع شوارع المدينة عمليا . كما ويلاحظ تأزم الوضع في مدينة ماساي وغيرها من مدن البلاد.

وكان العمال الساندينيون قد اضربوا عن العمل احتجاجا على خطط تعتزم تشامورو تنفيذها ومن بينها نقل ملكيات شركات حكومية الى القطاع الخاص واعادة اراض مؤممة الى اصحابها السابقين.

والد الشاب المغدور من كفر مندا، في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستفزازية الى قرية اكسال. وقبلها جرت عدة اعتداءات عنصرية. وقد تقدم يومها النائب الجبهوي توفيق طوبي باستجواب الى الوزير حول الموضوع.

اما الفقيد عمر عودة فقد كان وشقيقه عاهد يعملان في كشك «ملتقى زخرون» الذي استأجراه في احدى محطات الوقود قرب الفريديس. وبعد العمل في الكشك، وبسبب انخفاض البيع في فترة الشتاء، اضطر الى العمل الاضافي في ساعات الليل في محطة الوقود الثانية. وكان قد بدأ العمل الجديد منذ ١٤ يوما. وفي اليوم الخامس عشر من بدء هذا العمل، وتحديدا في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الجمعة ـ السبت ١٤ ـ ١٩٨٤/١٢/١٥ داهمه المجرمان وقتلاه طعنا بالسكين.

وقال شقيقه عاهد للويه يومها انه جاء كعادته لجلب الطعام لشقيقه. وقد تأخر هذه المرة حوالي الساعة بسبب قدوم اصدقاء له من كوكب ابو الهيجاء. فعندما غادروا ذهب الى المحطة فوجد قوات الشرطة. فأبلغوه ان شقيقه جريح في مستشفى رمبام. وفيما بعد صارحوه بانه قتل.

ويقول والد الفقيد: الشرطة لم تحقق في حينه باتجاه ان الجريمة ارتكبت على خلفية عنصرية. وراحت تعتقل معارفه واصدقاءه وتحقق معهم على اساس الاعتقاد بان هناك خلفية جنائية وتصفية حسابات. لكن ابننا ليس من هذه النوعية. وبهذا تمكن المجرمان من تضييع الاثر.

ويضيف شقيق الفقيد، عاطف: الجرح اعيد فتحه من جديد. ومع ذلك فنحن مرتاحون من الكشف عن القاتلين. فهذا يؤكد ان شقيقنا لم يكن مجرما. وكل ذنبه انه عربي، ولكننا نسأل الان: هل لو كان عمر مواطنا يهوديا لكانت مرت ٦ سنوات حتى كشف النقاب عن هوية القاتل!؟ ام انهم كانوا سيغلقون الدولة كلها ويخلقون الجاني من تحت الارض!؟ وان كان عربيا فمصيره ليس السجن فحسب بل ربما هدم البيت والطرد من الوطن!!!

● جواد لم يعرف بعد ●

ومن الجدير ذكره ان الشرطة اكتشفت القاتل بالصدفة. اذ انها القت القبض على الشاب ايلي غعنوني، وهو صاحب سوابق من بات يام سجن فترة طويلة واخذ الى كيبوتس داليا ليخرجوه هناك من عالم الجنوح والاجرام. الا انه تبين انه استطاع ان يدخل عضو كيبوتس او اكثر في هذا العالم.

فقد اعتقل مؤخرا على خلفية تجارة السموم. وخلال التحقيق معه اعترف بانه وزميله عضو الكيبوتس تير عفروني قاما بقتل شاب عربي في محطة وقود الفريديس قبل ست سنوات. ولولا ذلك الاعتراف لما عرف شيء عن الموضوع.

وكان هذا الاعتراف قبل شهر. وقد ابلغت الشرطة ذوي الفقيد بان هناك تطورا جديدا في قضية لقتل ابنهم. لكنها لم تزد شيئا.

ويقول والد الفقيد: انا اشكر الشرطة على قيامها بالقاء القبض على المجرمين. ولكن.. ماذا سيفعلون بهما!؟ لقد غرسا (القاتلين) ٢٧ سكينا في جسد ابني قمت بعد آثارها ونحن نحمم جثته ضربة ضربة. معظمها غرست في رقبته. انا خسرت ابني وهو في عز شبابه كان عمره ٢٦ سنة. تزوج قبل سنتين من قتله. وقبل ٣ اشهر من قتله ولد له ابنه الذي اسماه جواد. اما القاتلان فسيتلقى اخطرها حدا أقصى من الحكم عشرين سنة. والله اعلم كم سيتلقى منها عفوا. ويعود ويتجول حرا في الشوارع. هل هذه هي الدمقراطية؟!

وتركناه مع هذا السؤال الكبير. وفي طريقنا الى الخارج شاهدنا جواد، الابن البالغ من العمر ست سنوات. كان يرى هرولة الصحافيين على بيت جده ولم يفهم سبب ذلك. فهو لا يعلم بعد ان والده مات مقتولا..

هذا، وقال المتهم تير عفروني من كيبوتس داليا ان الجريمة نفذت بعد ثلاثة ايام من مقتل المجندة هداس كدمي. وعقب سكرتير الكيبوتس على ذلك فقال ان «هذا الكلام غير مقنع ونحن نرفض الجريمة مهما كانت دوافعها». وأصدرت حركة «الكيبوتس القطري» التي يتبع لها كيبوتس داليا بيانا اكدت فيه رفضها للجريمة وقالت ان المتهم «بريء حتى تثبت ادانته» ولكنها اكدت رفضها للجريمة ودوافعها.

دون ابداء الاسباب

رئيس مجلس ابو سنان المحلي يرفض عقد جلسة للجنة المراقبة!

□ رئيس لجنة المراقبة يعتبر تصرف الرئيس خرقا للقانون ويشكوه الى حاكم اللواء □

● ابو سنان ـ مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ رفض رئيس مجلس ابو سنان المحلي د. حمد صعب عقد جلسة للجنة المراقبة في المجلس المحلي كان تقدم بطلب عقدها رئيس اللجنة، عضو المجلس المحلي السيد سلمان مرزوق.

وعندما توجه السيد سلمان مرزوق للاستفسار من سكرتير المجلس عن رفض الرئيس «الذي يشكل خرقا للقانون»، أجاب «هذا ما اخبرني به الرئيس»!

هذا ورفع السيد مرزوق شكوى الى حاكم اللواء بهذا الصدد.

افتتاح مخيم روضة حركة النساء الدمقراطيات في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، يوم الاحد المخيم الثاني لروضة الحركة، الذي يستمر حتى (١٥) آب القادم.

ويضم المخيم اكثر من (٥٠) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين (٢ ـ ٥) سنوات، يستمتعون بمختلف البرامج والفعاليات المقدمة لهم خلال مكوثهم في المخيم من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر.

وكرس طاقم المرشدين والمرشدات، الذي يعمل تطوعا الاسبوع الاول من المخيم، للصيد والصيادين وينتهي برحلة على ظهر السفينة في البحر.

ويتخلل المخيم العديد من النشاطات والفعاليات الترفيهية كالسباحة والرياضة والالعاب وزيارة لحديقة الحيوانات ورحلة برفقة الاهل.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، برسالة الى رئيس البلدية طالبة منه المساهمة في قسم من مصاريف المخيم.

هــالوم صباح الخير

● حول: توصية المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق معه بتهمة التقاء عرفات

□ «هذه المرة لن اسكت وسأقلب الدنيا على رؤوسهم»! □



● اوصى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، امس الثلاثاء، الشرطة بالتحقيق مع داعية السلام ابي نتان حول لقاءاته مع عرفات ورجال آخرين من م.ت.ف في نصف السنة الاخيرة.

وطبقا للبند (٤ ـ أ) من قانون منع الارهاب «سيء الصيت»، علل حريش قراره قائلا: «لقد خالف نتان القانون علانية» وأوصى الشرطة بوجوب محاكمته بعد توفر الادلة.

هذا وكان نتان قد امضى في سجن «معسياهو» ستة شهور بالتهمة ذاتها حيث اطلق سراحه في التاسع من شهر شباط المنصرم. وبما ان هذه هي المرة الثانية التي سيحاكم فيها ابي نتان خلال اقل من عام (وهو الوحيد في هذا الاطار) فمن المحتمل ان تأمر المحكمة بان يقضي نتان سنة كاملة اضافة للعقاب الذي سيتلقاه. وذلك نظرا لوجود حكم ضده بالسجن مع وقف التنفيذ منذ المرة الاولى.

وفي تصريح، لبنحاس مرينسكي قال محامي نتان ان موكله سوف لن ينكر التهم الموجهة اليه.

وحول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع ابي نتان:

● س: هل تعرف لماذا اعتقلك هذه المرة؟

● نتان: قد اتكهن، فقد اتصلوا بي قبل لحظات واخبروني.

● س: اذن هذه المرة ستسجن ايضا اضافة الى السنة المتراكمة عليك مع وقف التنفيذ؟

● نتان: انا في انتظار المحاكمة.

● س: وبعد؟ كيف ستناضل؟

● نتان: لا تقلق هذه المرة لن اكون «الولد الشاطر» كما في المرة السابقة.

● س: وماذا تعني؟

● نتان: اولا انتظر اعتقالي وبعدها سترى.

● س: اسمع نغمة تهديد او تحد؟

● نتان: هذه المرة لن اسكت وسأقلب الدنيا على رؤوسهم.

● س: الا تظن انك اصبحت «كبش فداء» لهذا القانون؟

● نتان: ليس بمقدور اي شيء مساعدتهم هذه المرة.

● س: هل ستهربه من البلاد اثناء المحاكمة؟

● نتان: لا ابدا.

● س: كيف اذا ستواجه الملاحقة؟

● نتان: هذه المرة سأستطيع تغيير القانون!

● س: متى ستبدأ؟

● نتان: انا لن اكون البادئ. انا في انتظارهم على احر من الجمر.

● س: وكأنك قبل الدخول الى حلبة المصارعة؟

● نتان: انتظر وسترى.

● س: ولكن كيف ستقاوم؟

● نتان: انتظرا

● س: هل استشرت اعضاء كنيست حول تغيير القانون؟

● نتان: لا..لا..لا

● س: اذن ماذا ـ افصح!

● نتان: المقصود هو ان تغير القانون انا وانت معا، والبقية لوحدك.

● س: بالمظاهرات؟

● نتان: كل شيء في اوانه ـ سنناضل جيدا هذه المرة.

● س: بالرغم من ذلك هل ستلتقي عرفات او فلسطينيين من م.ت.ف ثانية؟

● نتان: اي سؤال هذا ـ طبعا وفي اي وقت!

(اجرى المقابلة: مكرم خوري مخول)

المسنون في يافة الناصرة يقيمون حفل تكريم كبير لاسعد يوسف كنانة

● «ما عرفناه الا متفانيا» ● «الانسان أثمن رأسمال» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، من محمود علي صالح ـ اقام اعضاء نادي المسنين في يافة الناصرة احتفالا جماهيريا كبيرا في القرية، امس الاول الاثنين، تكريما لرئيس المجلس المحلي السابق، اسعد يوسف كنانة، وبمناسبة عيد الاضحى المبارك.

افتتح الاحتفال واداره عضو النادي السيد جاد سابا سالم فأشاد بالاعمال الجليلة التي قام بها اسعد يوسف خلال رئاسته للمجلس طيلة ٢٥ عاما. ثم تكلم عضو النادي السيد ابراهيم عيسى برهم فقال: «لقد اعطى اسعد يوسف من حياته حقبة طويلة فما عرفناه الا مضحيا ومتفانيا وراعيا للقرية بكل طوائفها وعائلاتها وصائنا لمقدساتها ومحبا لاهلها ولمسنيها ومساهما مؤسسا لنادي المسنين وداعما له».

وتكلم رئيس جمعية رعاية المسن، المحامي وليد خليلية، فأشاد بدور اسعد يوسف في تأسيس هذه الجمعية. وقال: انه ينتقل من موقع الى موقع، همه خدمة شعبه وبلده.

وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، المهندس شوقي خطيب، الذي قال: اسعد يوسف قدم استقالته من المجلس بمبادرته الشخصية مصرا على التجديد. وهذا يدل على شخصيته وارادته. ولن تجد كلمات تعبر عن جوهر هذه الشخصية لانسان انتخبه الشعب مباشرة وباكثرية ساحقة ومع ذلك قدم استقالته. انه يضرب المثل للتواضع والنموذج في القيادة المسؤولة والمتفقة للاجيال القادمة. ثم تكلم عن المسنين والنادي فاكد ان المجلس المحلي سيواصل دعمه الكامل للنادي، وسيقوم بتوسيعه ليصبح ١٤٠ مترا مربعا في عمارة المجلس.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحتفى به، اسعد يوسف كنانة، فشكر الجميع على هذا الاحتفال الحار وقال: انني اعتز بكل ابناء قريتي من جميع الطوائف والعائلات والاتجاهات. واخص بالذكر اولئك المسنين الذين هم الاصل في تربية اجيال من المكافحين الوطنيين الشرفاء. لقد اكتسبت خبرتي من حكمتكم. وسأواصل طريقي مهتديا بهذا الكنز الذي هو انتم.

وقال: الانسان هو اثمن رأسمال في الحياة وعلينا ان نحفظه ونصونه في كل مراحل حياته. اكرام الاباء والامهات هو امر مقدس. ومثله امر وحدتنا الوطنية.

وفي ختام الاحتفال قدمت المرطبات والحلويات ومنح اسعد يوسف جائزة تقديرية من اعمال المسنين انفسهم.



● اسعد يوسف كنانة ●

فيها تتواصل الحملات الضرائبية

● تتمة من صفحة ١ ●

ورام الله ونابلس وقلقيلية وجنين وغيرها.

وعاود الجنود محاولاتهم التهديدية ضد التجار (وهذه المرة في رام الله) لثنيهم عن اعلان الاضراب التجاري اليومي في ساعات الظهر وحتى صبيحة اليوم التالي. وقالت مصادر صحفية محلية ان الجنود كانوا تهديداتهم للتجار عبر مكبرات الصوت.

وتعرضت العديد من وسائط النقل الاحتلالية والاستيطانية للرشق بالحجارة بما في ذلك في القدس المحتلة التي جرت فيها محاولة لاحراق سيارة عسكرية كانت متوقفة قرب بوابة دمشق (باب العامود) حيث تم تحطيم احدى نوافذها والقاء مواد حارقة داخلها.

● اصابة ٤ جنود ●

وتميزت بلدة قباطية في جنين بالصدامات واسعة النطاق التي جرت في احيائها الليلة قبل الماضية والتي اسفرت، عن اصابة (٣) جنود فيما اصيب عشرات المواطنين جراء العيارات المعدنية او جراء الاختناق بالغاز المسيل للدموع والذي استخدم بكثافة من قبل الجنود. ومنع اهالي قرية عقابة مساء امس الاول مجموعة من الجنود من اقتحام القرية واصابوا احد الجنود بحجر جرحه في رأسه فيما اصيبت احدى الصبايا جراء الغاز المسيل للدموع ونقلت الى مستشفى جنين. وفي الواحدة بعد منتصف الليل عاود جنود اكثر عددا اقتحام القرية واجبروا بعض اهلها على ازالة مظاهر وطنية فيها. وبعد حوالي ساعتين ونصف الساعة هاجم شبان القرية الجنود من عدة جهات بوابل من الحجارة. ودارت صدامات بين الطرفين استمرت حتى حوالي الخامسة من ساعات فجر امس عندما غادر الجنود القرية التي عادت لتكتسي بالاعلام والشعارات الوطنية الفلسطينية.

وخلال الصدامات التي جرت بمحاذاة قرية مسلية والتي اسفرت عن تضرر سيارتين عسكريتين هاجم الجنود سيارة عابرة في الطريق وحطموا زجاجها. وتبين ان صاحبها من بلدة طوباس. وكان الشاب محمد ابو حجلة جرادات (١٦ عاما) اصيب برصاصة في فخذه خلال مواجهات في السيلة الحارثية. كما جرت مواجهات في قرية عنزة.

● مواجهات حامية في بلاطة وعسكر ●

وتميز مخيما بلاطة وعسكر القديم في منطقة نابلس بالصدامات الحامية التي دارت هناك فيها تعرض العديد من المواطنين للضرب المبرح من قبل الجنود وقد ادخل عدد منهم الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة كان بينهم المواطنة مريم رباح محمد جبيشة (٤٠ سنة).

وكانت قوات الاحتلال اغلقت نابلس لليوم الثاني على التوالي في وجه الصحفيين فيما جرت اعمال مداهمة عسكرية اعقبتها مواجهات في سالم ورامين.

هذا وقد رفعت قوات الجيش نظام حظر التجول عن قرية بديا بعد ان استمر مدة خمسة ايام.

● تحويل مصاب الى مستشفى «الاتحاد» ●

وحول الفتى محمد كامل عبد الله حمدان (١٤ عاما) الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء النزيف الذي اصابه في يده بعد اصابته برصاصة من قبل قوات الجيش في قرية كفر رمان شرق طولكرم مساء امس الاول. وقد ادخل في حينه الى مستشفى طولكرم.

وشهد مخيما نور شمس وطولكرم وقريتا رامين وشوفة ومدن طولكرم وعنبتا وقلقيلية والعديد من قراها وبخاصة شوفة مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة فيما فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول لعدة ساعات على قرية كفر لث جنوب شرق طولكرم جرت خلالها عمليات اجبار على ازالة المظاهر الوطنية هناك.

● تكثيف سياسة الضرائب ●

اما في قطاع غزة فقد استمرت سياسة الضرب وفرض الضرائب والغرامات المالية ضد الاهالي بما في ذلك العمال العاملين في اسرائيل واصيب نحو (٢٥) مواطنا جراء الضرب والعيارات المعدنية في مخيمات خانيونس ورفح والشاطىء وجباليا وفي الشجاعية وحي الصبرة في غزة فيما اصيبت حنان احمد ابو طيور (٢٠ عاما) بحالة نزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وهي حامل في شهرها السادس ومن سكان مخيم رفح.

● هدم واغلاق منازل ●

هدمت جرافات الاحتلال منزلين بالقرب من قرية وادي رحال قضاء بيت لحم ظهر يوم امس يعود اولها للمواطن محمود عبد الحميد الفواغرة ويسكنه سبعة افراد وثانيهما للمواطن يوسف عبد الحميد الفواغرة ويقطنه ستة افراد كما هدمت سلطات الحكم العسكري منزلا آخر يعود للمواطن نعمان محمود قطوش من قرية بتير بعد اعلان القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وهدمت المنازل المذكورة بحجة عدم الترخيص وقامت سلطات الاحتلال صباح امس باغلاق منزل الشاب ابراهيم حسين محمد الشامي من قرية بتير والشاب المذكور معتقل ومحكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهم طمنيتها

وخلال الاشتباكات التي شهدتها مدينة بيت لحم امس والتي تركزت في شارع وادي معالي اصيب شاب بعيار ناري في فخذه الايمن.

ومن ناحية ثانية قامت سلطات الضريبة برفقة جنود الاحتلال بمداهمة متجر «مجوهرات السعادة» لصاحبه يوسف المروب في مدينة بيت لحم وصادرت محتويات المحل واعتقلت صاحبه وأولاده الثلاثة. ورشق الشبان الحافلات العسكرية وسيارات المستوطنين في بيت لحم وبالقرب من قريتي حوسان وبيت تعمر ليلة امس الاول قام اثرها الجنود والمستوطنون باطلاق الاعيرة النارية بشكل عشوائي الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

● الخليل ●

اجبر جنود الاحتلال صباح امس اصحاب المحلات التجارية في منطقة السهلة وسوق الخضار وشارع الشلالة في الخليل على اغلاق محالهم فيما قام الجنود باقتحام سوق الاندلس واجبروا التجار على اغلاق ابواب محالهم وذلك في اعقاب المواجهات العنيفة التي وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال.

واقتحم الجنود صباح امس عمارة السعيد الواقعة في شارع الشلالة القديم وقاموا بتفتيش عدد من المكاتب بينها مكتب «الاهالي» للصحافة.

ورشق الشبان في الليلة قبل الماضية عددا من نقاط المراقبة العسكرية المقامة على اسطح المنازل في الخليل وبلدة الظاهرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع التي سقط بعضها في منازل المواطنين.

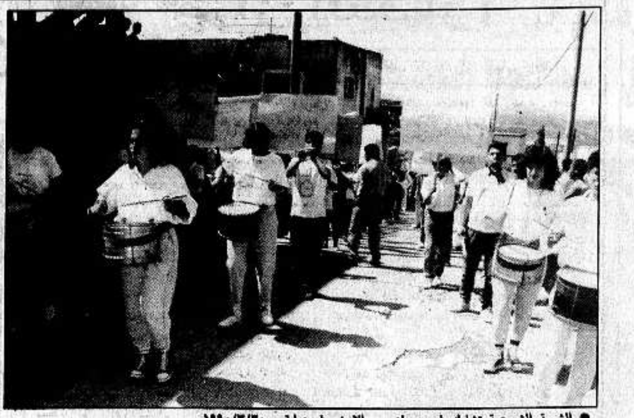
● رام الله ●

جرت في مدينة رام الله صباح امس عدة مظاهرات في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشابين ياسر ابو غوش ورجا صالح وتركزت في شوارع مكتب التربية والتعليم وركب ورام الله ـ القدس واعتقلت قوات الاحتلال خلال المظاهرات الشاب عصام ابو غوش (٢٤ عاما) شقيق الشهيد وذلك بعد ضربه ضربا مبرحا كما اعتقلت الفتى كمال ابراهيم (١٥ عاما) من بلدة بير زيت.

وداهمت قوات الاحتلال قريتي كفر عين ودير جرير ليلة امس الاول واقتحمت المنازل وقامت باعتقال ثمانية شبان.

وقام المستوطنون في الليلة قبل الماضية بتقطيع (١٥) شجرة زيتون تعود ملكيتها لاهالي قرية رنتيس.

لن نركع.. ولن نخنع



● الشبيبة الشيوعية تشارك في مهرجان يوم الارض في عرابة ـ ١٩٩٠/٣/٣٠. (صورة من الارشيف)

● بقلم: عمر سعدي ●

●ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول الشرطة فيها تحطيم فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة ـ فهي ليست غير حلقة في سلسلة المحاولات الفاشلة التي بدأت منذ سنة ١٩٥٤، التي كانت سنة غنية بكفاح الشبيبة الشيوعية وصمودها امام السلطة العاتية حيث قامت الشرطة باعتقال كل اعضاء الشبيبة الشيوعية وزجتهم في المعتقلات مع ما رافق هذا من ضرب مبرح وتعذيب سادي وتوجيه تهم ملفقة مثل تمزيق علم الدولة، وقد ابى الحكم العسكري وقتها الا ان يكشر عن انيابه لينقض على الشبيبة عندما نظمت مظاهرة احتجاجية ضد ضريبة الرأس التي شارك فيها جميع طلاب المدرسة الابتدائية. واعتقلت الشرطة في سنة ١٩٨٢ سكرتير الشبيبة الشيوعية وعددا من الرفاق والاصدقاء. بحجة حرق اطارات في الشارع العام واغلاق شارع «هراريت» وهذه الاسطوانة تعود عليها الشرطة بين الحين والاخر، وقد اعتقلت هؤلاء الشباب لمدة ١٢ يوما لاقوا خلالها صنوف التعذيب، لكسرهم وابتزاز اعتراف بالقوة مستفيدة من شهادة الشاب رسلان سعدي. ولم تطلق سراح المعتقلين الا بعد ان استصدر محاميهم قرارا من المحكمة المركزية يثبت ان رسلان سعدي انسان غير طبيعي وبشهادة لجنة طبية اصدرت قرارا بأنه غير مسؤول عما يقول وعما يتصرف الى ان كانت موجة الاعتقالات الاخيرة التي شملت ١٣ رفيقا على رأسهم سكرتير الشبيبة الشيوعية ومرة اخرى تحاول الشرطة ان تلعب اللعبة نفسها اذ استخدمت رسلان سعدي اياه، الذي يعرفه اهالي عرابة منذ سنة ١٩٧٦. والذي يثير اعتقاله السخرية، حيث وجهت الشرطة للمعتقلين تهمة قذف زجاجات حارقة على بيت أحد المواطنين في عرابة لأن رسلان سعدي يعترف بهذه التهمة.

ان اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية الذي جاء بعيد اطلاق صرخات الاحتجاج على مجزرة «ريشون لتسيون» له دلالته وهو يعكس السياسة الرسمية التي اتضحت من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الذين اذهلهم رد الفعل الجماهيري والبطولي على تلك المجزرة والذي كان لاعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية فيه الدور القائد في تنظيم المظاهرات ورفع صوت الاحتجاج المجلجل والمدوي.

وأما على صعيد فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، فالقصة وان كانت قديمة الا ان احدى حلقات هذه السلسلة بدأت عشية الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد. عندما نظمت الشبيبة الشيوعية ليالي آذار وشارك فيها المئات من الشبان وعندها انقضت الشرطة مع الوحدات الخاصة على المشاركين ولم تتورع عن اعتقال سكرتير الحزب البالغ من العمر ٥٧ عاما وسكرتير جبهة عرابة الدمقراطية وعضو مجلس محلي. وحاولت اعتقال رئيس المجلس المحلي الجبهوي السابق. وكانت هذه مسرحية لارهاب الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وعندما عبرت الشبيبة الشيوعية عن عدم خوفها من هذه الممارسات بتنظيم نشاطات عشية الاول من ايار وتوزيع الورود على العمال ـ والمشاركة في مظاهرة اول ايار بالمئات. والأعظم من ذلك تنظيم ليل ساهر سياسي واحتفالي شارك فيه اكثر من ٢٠٠٠ شاب ومواطن على شرف المؤتمر الـ ـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ومما اذهل السلطة ان جرأة الشبيبة الشيوعية هذه كانت بعد هجمة الوحدات الخاصة على منظمي احتفال سابق، وبعد نجاح هذا الاحتفال بادرت الشبيبة الشيوعية الى تنظيم مظاهرة يوم الاحد ٥/٢٠ مساء شارك فيها كل اهالي عرابة احتجاجا على المجزرة ثم تنظيم مظاهرة ثانية في اليوم التالي ٥/٢١ كانت في ضخامتها تفوق كل تصور. وطبيعي ان مثل هذه النشاطات السياسية والجماهيرية وكفاحات الشبيبة الشيوعية المتواصلة تغيظ الشرطة والسلطات الامر الذي دفعها للقيام بمحاولات بائسة لقهر قادة هذا النشاط والبطش بفرع الشبيبة الشيوعية.

وفي هذه المرة حكمت محكمة الصلح بالسجن الفعلي لمدة ١٠ اشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين و ٨٠٠ شيكل غرامة. واستأنف المحامي الى المركزية وخفض الحكم. وكأني بالتاريخ يعيد نفسه، فالتهمة الموجهة اليهم بهذا الصدد يستشف منها استهداف تركيع الشبيبة الشيوعية وكسرها.

هذه هي صورة مصغرة عن «الدمقراطية» الاسرائيلية التي تتباهى السلطات الاسرائيلية ليل نهار ـ فان الدرس من هذه الهجمة السلطوية التي شنتها السلطات على قرانا ومدننا العربية ـ على الناصرة والبعنة وغيرها يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام جماهيرنا التي عليها بالوحدة المتينة وباليقظة خاصة في ظل حكم الليكود الجديد وكل الترانسفيريين في حكومة شمير.

(عرابة)

امريكا والعرب

● بقلم: ابراهيم وشاحي ●

●الشعار الخالد الذي اطلقه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر: «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا» ـ بقي مقياسا ثابتا في العلاقات الدولية. فالدول والشعوب تتصرف في علاقاتها وسياستها انطلاقا من مصالحها ـ فتنشأ عنها علاقات الصداقة مقابل علاقات العداء. وان كان كذلك فلماذا لا ينحو هذا النحو عالمنا العربي المعاصر اسوة بشعوب الدنيا والمنطق البشري؟

فالولايات المتحدة مثلا كانت وستبقى اكبر عدو للعرب في نهجها الاستراتيجي وتعاملها السياسي. فهي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية بلورت سياسة عداء سافرة نحو قضايا العرب وتحررهم وكرامتهم. فعملت على تحقيق مبدأ ايزنهاور واقصاء عبد الناصر وحق الحركة الوطنية العربية ولم تتوقف لحظة واحدة عن تدبير المؤامرات والدسائس ضد العرب أجمعين وبالمقابل مناصرة اسرائيل في كل الميادين. وبررت امريكا سياستها هذه انطلاقا من محاربة الشيوعية والفكر العربي التحرري.

واندفع عبد الناصر في مقاومة المشاريع الامريكية وقيادة الحركة القومية العربية ـ فاستطاع فضح الاهداف الامريكية ووسائلها التآمرية العدوانية عاملا على تجنيد ارادة العرب ضد امريكا. ومع رحيل هذا القائد أصيب العرب بنكسة خطيرة. فأمريكا عاودت نشاطها العدائي معتمدة على ردة السادات ومستغلة الرجعية الحاكمة في السعودية، مقدمة كل دعم لاسرائيل، متنكرة لحقوق الفلسطينيين غير آبهة بأي موقف عربي، واي موقف عربي موحد تجلى حتى الان كرد فعل لسياسة العهر الامريكية؟ مواقف الاحتجاج البائسة وعبارات اللوم التافهة المصحوبة بجمل الاستنكار ـ هذا ما حملته حتى الان جعبة القادة العرب.

وأمريكا ماضية في غيها وضلالها وحقدها مستغلة غياب موقف عربي حازم يهز اركانها، فتمارس في المجال الدولي ما يحلو لها من قرارات الفيتو، ضد العرب حتى ضد ارسال قوات دولية للاراضي الفلسطينية لحماية السكان المدنيين، تهدد العراق وتحذر مؤتمر القمة العربية وتبقى اكبر داعية لاسرائيل ومحامي دفاع متبنية كل سياساتها حتى قضية الهجرة اليهودية، ووصل الامر فيها الى درجة انتهاج سياسة اكثر تطرفا من اسرائيل ذاتها. فقد نشر في المحافل الدولية خلال مساعي بيرس لتركيب الحكومة، ان بعض موظفي وزارة الخارجية الامريكية تدخلوا ونصبوا معوقات كثيرة امامه لإفشال مهمته وفتح المجال امام تركيب حكومة متطرفة متعصبة.

عجيب امر امريكا هذه الدولة العظمى في ازدواجية اخلاقها. وحينما يصل الامر الى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية تذوب اخلاق امريكا ويصبح موقفها خاليا من اية قيم ومبادىء بل تسقط الى الحضيض. فالتنكر حيال حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في الحياة والوجود هو استراتيجية امريكية تقليدية.

واسمعوا الى اي درك تصل الوقاحة في السياسة الامريكية نحو العرب. فقبل اسبوع او اكثر اذاع التلفزيون الاردني في برنامجه عن الصحافة على لسان احد السفراء العرب ان امريكا وجهت رسالة للقادة العرب المجتمعين في بغداد اثناء مؤتمر القمة تخاطبهم بلغة التهديد لثنيهم عن اتخاذ مواقف غير مقبولة عليها. ولمس جميع القادة انها رسالة غير مهذبة.. في الوقت الذي تلقوا فيه رسالة مهذبة ورقيقة للغاية من «الاتحاد السوفييتي» كانت في غاية الاحترام للعرب.

ما معنى وما مدلول هذه الغطرسة العدوانية في نفسية امريكا؟ لماذا هذه الكراهية العمياء تحرك وتوجه سياسة دولة عظمى نحو ١٥٠ مليون عربي بينما مصالحها ومكاسبها لديهم تحتم عليها التفاهم معهم بل واسترضاءهم. ومن يتابع نهجها الدائم يلاحظ كيف تتصرف الولايات المتحدة نحو العرب باستهانة مطلقة واستخفاف كامل وهذا التمادي في تصرفاتها نابع بالدرجة الاولى من العرب انفسهم: فالتمزق العربي، يحول دون ضمان موقف عربي حازم يهدد مصالح امريكا في الشرق العربي وهذا الشلل في الموقف العربي الجماعي يزيد من قناعات امريكا ان العرب امة مبعثرة مفككة عاجزة عن حماية كرامة اوطانها.

لماذا يا عرب؟ ألستم قادرين على صفع غطرسة امريكا وردعها؟ ان اموالكم المكدسة في الغرب وما تدره من ارباح على دوله تجعلكم امة يحسب لها حساب.

ولو تحركت مظاهرات صاخبة في العواصم العربية شعارها ضد امريكا وتهديد بتجميد العلاقات معها ترافقها حملة اعلامية موجهة الى الرأي العام الامريكي والغربي أنذاك قد تضطر الادارة الامريكية الى مراجعة حساباتها واعادة النظر في مواقفها وربما تستجيب لنداءات السلام الصادرة عن الانتفاضة الفلسطينية. يقولون ان امريكا تملك ٨٠٪ من امكانيات الحل ولكن العرب بدولهم وشعوبهم يملكون ١٠٠٪ من هذه الامكانيات وهنالك فرق بين مالك الامكانيات ومستعملها في الواقع.

ومرة اخرى، ليعمل العرب بوحي من شعار القائد الخالد «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا» وقد صدق الشاعر العربي ابراهيم اليازجي حين قال:

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب/ فقد طغى الخطب حتى غاصت الركب

ألم يحن الوقت ليقظة الضمير العربي؟

(عرعرة)

* تهانينا الحارة *

الى العزيز الغالي اديب نصرة بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في عكا، شارع بن عامي ٤٣.

أعضاء الحزب الشيوعي فرع ابو سنان ـ خلية «الاتحاد»

تغيير مشروع المياه في زلفة

● بقلم: محمد خضر قبلان ●

●زلفة عانت الكثير من نقص في المياه ودفع مصاريف وغرامات باهظة وتصليح خطوط ومضخات للمشروع، حاولت حل هذه المشكلة بدون ان تتلقى اي دعم او مساعدة حتى الان من اية جهة.

هذه القرية الصامدة امام كل الصعاب والتي قامت بأول مشروع لمياه الشرب فيها عام ١٩٦١ حيث شكلت جمعية تعاونية سميت «جمعية الزلال التعاونية للمياه في زلفة»، وبدأت بجمع الاموال من المساهمين والعمل في المشروع الذي يبلغ طول انابيبه حوالي ٤ كم بقطر ٣ انش وقد اشترك في المشروع في ذلك الوقت حوالي ٥٠ ـ ٦٠ مساهما، واستطاعت هذه الجمعية التي عمل اعضاؤها وما زالوا يعملون مجانا حتى يومنا هذا، ايصال المياه الى البيوت لاول مرة عام ١٩٦٢ واستمر هذا المشروع حتى الان على الرغم من ان المواسير لا يمكنها ان تعمر اكثر من ٢٠ سنة، حسب تقدير المهندس ولكن لعدم امكانية التغيير وعدم وجود مجلس محلي يقوم على التطوير والمطالبة، استمر الوضع حتى اصبح لا يحتمل.

ففي بداية المشروع تم الاتفاق مع «مكوروت» على ان يكون ضخ المياه على حساب اهالي زلفة وهذا يكلف الجمعية مصاريف اضافية من مضخات ومياه ضائعة وثمن الكهرباء لضخ المياه من بئر الشركة الى خزان المياه في القرية. هذا ما رواه رئيس الجمعية السيد علي ابراهيم اغبارية. واضاف ان الوضع عندنا اصبح لا يطاق وذلك انه لكي تصل المياه الى الاهالي علينا ان نضخ ٢٢ ساعة يوميا وهذه العملية تقوم بها مضختان تعمل كل واحدة ١١ ساعة يوميا. وعن الامتياز اجاب، كان امتياز المياه حتى بداية عام ٨٩ ٥٢ الف كوب سنويا اشترت الجمعية ٢٢ الف كوب لزيادة الامتياز يبلغ ٢٤ الف شاقل لتصبح حصة البلد ٧٤ الف كوب ولكن بسبب النقص في المياه الجوفية تقلصت من هذا ١٠٪ الاف كوب سنويا.

وقال السيد حسين مصطفى محاميد، عضو الهيئة الادارية للجمعية، وعمل كمراقب لعدة سنوات: من مجمل المياه المخصصة لزلفة هناك ٥ الاف كوب خصصت في بداية المشروع للزراعة ولكن لعدم وجود اراض زراعية استغلت هذه المياه للشرب وهناك ٢٥٠٠ كوب للصناعة (في زلفة ثلاثة مصانع طوب وخمس مصانع درج وثلاثة مصانع رخام) واستهلاك هذه المصانع للمياه حوالي ٣٥٠ كوبا شهريا على الرغم من توجه هذه المصانع لوزارة الصناعة بطلب لزيادة امتياز المياه.

وعن معدل المصروفات الزائدة قال السيد حسين محاميد: ان مصروفات الكهرباء وتصليح مضخات المياه شهريا تصل الى (١٥٠٠) شيكل تقريبا. اما المياه الضائعة فتصل الى ٢٥٪ من مجمل المياه التي تضخ بسبب الخطوط التالفة. هذا هو الوضع الحالي لذلك كان لا بد من مغامرة تغيير المشروع كليا فتوجهت الجمعية الى مكوروت لايجاد حل مناسب لهذه المشكلة الحساسة والحيوية في نفس الوقت فكان رد مكوروت بان هذا المشروع يكلف ٢٠٠ الف دولار. وبعد دراسة قامت بها الجمعية وكيفية توفير هذا المبلغ والعودة الى المساهمين الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٥٠ مساهما والذين يزيدون زيادة طبيعية وبعد اجراء كل الدراسات ومراجعة الجمعية لمكوروت كان ردها مضاعفة المبلغ اي ٤٠٠ الف دولار مشترطة ان تنهي هي المشروع وتضخ المياه حتى خزان المياه في القرية. وعندما عرضت الجمعية على مكوروت ان تقوم الجمعية باعداد المشروع على حساب الجمعية حسب مواصفات مكوروت وبان تنهي مكوروت المشروع بعد تنفيذه رفضت الشركة هذا العرض. فبدأت الجمعية بتنفيذ المشروع بنفسها. وهو الان في المراحل الاخيرة من مد الخطوط الفرعية وذلك بعد ان غيرت الخطوط الرئيسية الى ٦ انش. وتواجه الجمعية الان مهمة صعبة جدا وهي بناء خزان يتسع الى ١٠٠٠ كوب ماء وهناك مشاكل اخرى منها تغيير الخطوط الفرعية الاخرى التي يبلغ عمرها من عمر المشروع اي ٢٨ سنة وهي في وضع سيء من عدم توفر ميزانية لتصليح الشوارع الداخلية التي حفرت من اجل خطوط المياه وجميع هذه التكاليف مع خزان المياه تقدر بحوالي ٥٥٠ الف شيكل كل هذا دون مساعدة خارجية.

اما السيد زكي فياض اغبارية عضو لجنةمراقبة الجمعية فيقول:

قيام زلفة، التي يسكنها ٢٥٠٠ انسان بمشروع ضخم من هذا النوع في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة دون تلقي اية مساعدة خارجية وفي غياب سلطة محلية لأمر بالغ الاهمية ودليل على استعداد مواطنيها لتحمل المسؤولية.

(زلفة)



(عن «الفجر» ـ ١٩٩٠/٧/٨)

عراقيات

المارك الالماني واحد.. اما المانيا الشرقية

لا حِظَتْ برجليها ولا اخذت سيد علي



● اصل المثل عن امرأة مسكينة متزوجة، كان زوجها طيبا نزيها، صدرت في اخلاقه بعض الاخطاء فملته زوجته وأغواها احدهم باسم «سيد علي» تكلم الناس عن غناه وعن «كشخته» واخذ هذا يغريها رويدا حتى عشقته، وما ان ارتمت في احضانه حتى وجدت انه «كذاب» «فارغ» خدعت فيه وفي خصاله فحاولت الرجوع الى زوجها الا ان هذا الاخير كان طلقها فوقفت حائرة في عالمها المنهار وذهبت المسكينة مثلا.

اما تلك المرأة المسكينة فهي المانيا الشرقية، فقد وردت انباء هذا الاسبوع تهلل بتوحيد المارك الالماني وتصفق لهذه الخطوة التي ستؤدي حتما الى توحيد المانيا، وكان على رأس الراقصين وسائل اعلامنا الاسرائيلية وما اسرعها في التطبيل والتزمير لكل خطوة تؤدي الى تخريب الاشتراكية والنظام الاشتراكي وكتبت «يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١: في الثانية عشرة من ليلة أمس تحول المارك الالماني الغربي وهو العملة «القوية» في اوروبا الى العملة القانونية الوحيدة لكلا الالمانيتين، وهكذا فقد ضمت المانيا الشرقية «الفقيرة» الى الكتلة الاقتصادية «الغنية» في اوروبا، اما المانيا الشرقية فقد تعهدت بجميع اساليب النظام الاقتصادي الفردي (الرأسمالي!) في المانيا الغربية، (نهاية الاقتباس).

وهكذا وفي ليلة وضحاها وجدت المانيا الشرقية ان عالمها يترنح، او هو سقوط فعلا. كما اعلنت الصحف ان الاقتصاد الاشتراكي في المانيا الشرقية قد مات.

ولست انا يا عزيزي القارىء الذي ادعى ان بيت الشعب الالماني الشرقي قد خرب، بل «يديعوت احرونوت» نفسها التي قالت في الخبر نفسه: «وفي برلين الشرقية لم يغنوا او يرقصوا امس في الشوارع بل اخذوا يرتجفون هلعا من النظام الاقتصادي الجديد والذي اثر فيهم كالاتي:

اولا: فقدان اماكن العمل (البطالة).

ثانيا: غلاء المواد الرئيسية للمعيشة والتي كانت مدعومة من قبل الدولة.

ثالثا: ارتفاع حاد وهائل في اجور المساكن، والتي كان مدعوما ايضا» (نهاية الاقتباس).

فبماذا تدور حياة الفرد؟ اذا كان مهددا في العمل، واسعار المواد الضرورية تضاعفت والمساكن قفزت اسعارها الى سابع سما فكيف سيرقص بعد ذلك شعب المانيا الشرقية المسكين؟

ان عدد العاطلين عن العمل قد ارتفع في شهر حزيران الماضي فقط الى سبعة واربعين الف عاطل، وهناك تقدير بأن البطالة ستصل في شهر يناير القادم الى مليوني عاطل عن العمل.

لقد كانت لهذا التدهور اسباب موضوعية تتعلق بجهاز الحكم في المانيا الشرقية، وقد كانت اغلاطه جسيمة في اسلوب الاقتصاد وادارة شؤون الدولة.

ولم تمض الا بضعة ايام على توحيد العملة حتى ورد في الصحف ان مظاهرات صاخبة انفجرت في اماكن عمل عديدة تطالب برفع الاجور. فواعجبي، ان شعبا يتحول من «فقير» الى «غني» كما ادعت الصحف فلماذا يجلس باكيا، لا يغني ولا يرقص بل يبدأ بمظاهرات صاخبة ولم يمض على انتشاله من «الفقر» الى «الغنى» الا بضعة ايام؟

ان هناك بوادر تدل على ان هذه المظاهرات هي فقط اول الغيث وستزداد وتشتد عندما تشعر المانيا الشرقية انها «اكلتها غسل ولبس» وانها جاءت «لتكحلها فعمتها».

وفي سياق هذه الكلمة سأحاول ان اعالج موضوعا حساسا ربما وافقني عليه مئة بالمئة ام لا. ذلك ان الهياج الشعبي المبالغ فيه هو ظاهرة حيث تبدأ العواطف بالعمل اكثر من «الفكر والرأس» وتبدأ الجماهير يلحق احدهم بالآخر دون ان تفكر بهدوء بالقضية الموضوعة على بساط البحث.

ولقد وقفنا نحن الشيوعيين والتقدميين في حرب الايام الستة نحاول ايقاف هذا الهياج، ونحاول ان نشرح للجماهير «في الشارع اليهودي» عمق القضية واسباب هذه الحرب، الا ان الجماهير لم تكن على استعداد للسماع. وكنا فئة صغيرة، اتهمتنا الجماهير الهائجة بالخيانة واصبحت اصواتنا تذهب صرخة في واد، لم يُسمع حتى صداها.

وها انني عند كتابة السطور اتذكر كيف كنت أصل الى بيتي سليما من مكان عملي، دون ان تنهال عليّ الجماهير الهائجة بالركل والضرب.

وها انا اؤكد مرة اخرى انني لا اقصد ان اخبىء، تحت اللحاف الاخطاء الجسيمة للحكم الذي كان سائدا في المانيا الشرقية قبل ان يبدأ الهياج الشعبي بل بالعكس فأنا اولي تلك الاخطاء اهتماما زائدا واحاول دراستها دراسة عميقة، الا انني مع ذلك قدرت آنذاك ما سيحصل الان، وكيف ان شعب المانيا الشرقية سيعض اصابعه ندما لأنه لم يعط الفرصة الكافية لقادته لتصليح تلك الاخطاء.

والنتيجة اذن من الذي بقي «يرقص» و «يغني» الان! انهم زلم النظام الرأسمالي في المانيا الغربية خاصة، والذين سال لعابهم على ما انتجت ايادي عمال المانيا الشرقية فجاؤوا «ليشترونه» ببضعة قروش، يا بلاش.

اما شعب المانيا الشرقية المسكين الذي «اكلها» فنقول له: ربما ستخرج من هذه الازمة.. كيف؟ ليس الا ان تشد حيلك وتبدأ من جده وجديد.

(أبو الشريت)

من الصحافة العبرية

التعددية في م.ت.ف

سياسة التمييز بين م.ت.ف المناطق وم.ت.ف تونس افلست. الفصل القائم غير جغرافي

● بقلم: ياعل ديان ●

●هبل بارز وضار، وجد اساسا مشتركا بين الليكود والمعراخ، وهو التقسيم بين م.ت.ف الداخل وم.ت.ف الخارج او م.ت.ف المناطق وم.ت.ف تونس. انه هبل ضار من حيث انه دخل في روع الجمهور، فأضاف الى الجهل والانغلاق بكل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني واستخدم برنامجا لسياسة لا أمل لها ولا منطق فيها، اساسها الفصل بين اثنين. وفي رحلتي الى الولايات المتحدة مع فيصل الحسيني، اتضح لي كنه وعمق الرباط بين هذا الجسم الذي تعمل على تقسيمه.

التقسيم، الفصل القائم، هو فصل غير جغرافي، لا «مبعد» و «في البيت»، و «لاجيء ٤٨» ومن «احتل في ٦٧» ولا حتى «مقيمي الفنادق الفاخرة» و «الواقعين في ضائقة الانتفاضة».

ان الفصل، وعلى الاخص ـ التعددية، تعدت الحدود الجغرافية، في بنية حزبية تقريبا من منظور عالمي واساليب تحقيق هذا المنظور ـ وليس بالضبط، وليس فقط في المجال السياسي.

وهكذا، فهناك وحدة آراء، دفء واخوة بين فيصل الحسيني ورجل التيار المعتدل في م.ت.ف، فتح، اكثر مما هو مشترك بين الحسيني والشيوعي او عضو الجبهة الدمقراطية في القدس او في واشنطن او بغداد. وم.ت.ف بوصفها منظمة اعلى تضم المتطرفين ايضا، وتشكلت فيها ائتلافات من القربى والاساس المشترك، في الوقت الذي ما تزال فيه اغلبية واضحة للمعتدلين الذين يرون في «دولتين للشعبين» حلا وحيدا وممكنا. والقائد الذي لا نزاع حوله هو عرفات، ومستوى القيادة في المناطق من العلو بحيث يوازي مستوى اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تونس. الا انه مُنع من الاولى من قبل السلطات الاسرائيلية، رفع علم حزبي ايا كان.

ورأيت كيف يحترمون فيصل الحسيني، لا اقل من ياسر عبد ربه او خالد الحسن (اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف في «الخارج») ولو ان هذين الاثنين كانا يأتيان الى رام الله، لكانا يستقبلان بالطبع بالشكل نفسه. والاتفاق لا يخلو من نقاشات ومن طرق ابواب وانتقاد متبادل، ولكن الانسجام ليس نتيجة لتهديدات او ضغوط. انما هو طبيعي لمجتمع يحاول ان يكون مجتمعا دمقراطيا ولكن تعوزه حرية العمل والوسائل لتحقيق ذلك. وان الهبل المطلق في الفصل، مثله مثل الاعلان عن دولة اسرائيل بدون حق العودة في ـ ٤٨، وبدون استيعاب الهجرة، وبدون كونغرس صهيوني في السنوات التي سبقت الدولة، وبدون هرتسل وجابوتنسكي وفايتسمان وغولدمان.



● فيصل الحسيني ●



● ياعل ديان ●

ان سياسة الفصل قد أفلست. وليس هناك اي معنى اليوم لبيان وزير «الأمن» ان «عمليته السلمية تشمل محادثات مكثفة مع قادة محليين من المناطق». ربما يكونون «شركاء» له، وكذلك كانوا «شركاء» اسحاق رابين، ولكن الوزير آرنس ليس الشريك لهم، الا اذا، وحتى يقبل بحقيقة، ان الحديث مع ساري نسيبة او مع الياس فريج، هو بالضبط مثل الحديث مع ابو اياد ومع نبيل شعث. ولقد ادرك بيرس ورابين هذا الأمر، ولكن كما هو الحال في حزب العمل، اختارا اهاب العواطف وتضليلا محزنا للناخب ـ وان اولئك الذين لا يصلون دائما بالطريق المباشر، قد يضيعون احيانا. وهذا بالطبع، مضيعة لوقت ثمين، والطريق التملصية لم تثبت انها حقل صيد جيد لاضافة اصوات.

والمضحك ـ انه في الوقت الذي يشجبونني في الصحف «للتعاون مع العدو» في حملة الاعلام في الولايات المتحدة مع الحسيني، اي، مثله مثل عرفات، نقرأ كلانا في الجريدة ان رئيس الحكومة يرى في الحسيني وزملائه شركاء معتدلين في المحادثات. وحتى ان آرنس اعلن انه سيوضح لهم بأن «هناك تناقض في المصالح بينهم وبين م.ت.ف ـ تونس، منظمة المخربين والقتلة الخ».

وطالما لم يفهم اليمين، ويعترف بالادراك المستوعب منذ زمان طويل في المعراخ، ان المهم هو الهدف وليس «من» بل «ما» هو على بساط البحث، لن تتقدم عملية ولا خطة ولا مبادرة.

وطالما يقول الليكود لكل الفلسطينيين اينما كانوا، وللدول العربية ودول العالم، انه لا يوجد عما نتحدث ـ عدا الحكم الذاتي الاداري ـ فلا الاسد ولا الحسيني، ولا حسين ولا نسيبة، سيستجيبون لدعوته الفاخرة في المجيء الى القدس.

(«عل همشمار» ٩٠/٧/٥)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم عكا ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغيير. خارطة محلية ج/٢٣٣٠ المسماة: «خارطة رقم ج/٤٢٨/ه».

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: شفاعمرو، بلوك ١٠٣٠٠ اجزاء قسائم ١١، ١٥ القصمة لطريق. البحث حول المساحة المذكورة اعلاه سقط من النشر عن الخارطة كما يلي:

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص ارض لطريق موجهة لموقع لتصريف الزبالة البيتية. اعلان عن ايداع الخارطة نشر في حلبية الاعلانات رقم ٢٩٤١ صفحة ٣٣٨٣ بتاريخ ٨٣/٧/٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية، شمال. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي وكل معني يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

أحر التهاني

الى الجدين العزيزين نافع خطيب وامين حبيب الله والوالدين اياد ونهاد بالمولود البكر «هيثم» مبروك ونتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم احمد صلاح توفيق محاميد من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في والديه صلاح توفيق محاميد وآمنة يوسف محاميد وفي اشقائه سيرين وسهى ومحمد ومنى وسناء لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٦/١٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

أجمل باقة ورد

الى الزميلة العزيزة عبلة عباس بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين

أسرة مكتب «الاتحاد» ـ ام الفحم

تهانينا الحارة

الى العزيز الغالي د. احمد سنونو وزوجته بالمولود الجديد «نبيل» اخا للوردتين تالي وليانا، نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والجبهة فرع ابو سنان خلية «الاتحاد»

رفض دعوى ابن رأفت الهجان

■ عرض الجزء الثالث من مسلسل «رأفت الهجان».. في رمضان القادم ■

●القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ قضت محكمة الاحوال الشخصية (اجانب) بعدم قبول دعوى اثبات نسب ابن رأفت الهجان لوالده لرفعها من غير ذي صفة..

وكان ايرش دانيال بيتون ابن رأفت الهجان قد اقام دعوى ضد وزير الداخلية ورئيس الجمهورية يطالبهما بإثبات نسبه الى والده.. وقال انه وان كان الماني الجنسية الا انه شرعي للمرحوم رفعت علي سليمان الجمال الشهير برأفت الهجان المصري الجنسية ومسلم الديانة، وهو نفسه جاك بيتون الالماني، اذ دعته الظروف السياسية ان يمتثل للواجب الوطني ويلبي نداء بلاده بإنكار ذاته واهله وعشيرته وحق اسمه.

وطالب ايرش بإصدار الحكم بان رفعت علي الجمال المولود بتاريخ ١٩٢٧/٧/١ بدمياط والمتوفى بتاريخ ١٩٨٢/١/٣٠ هو ذاته جاك بيتون والد ايرش.

قضت المحكمة بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذي صفة، لأن الاختصام مع رئيس الجمهورية بوصفه الرئيس الاعلى لجهاز المخابرات، هو اختصام لغير ذي صاحب صفة، لأن جهاز المخابرات جهاز مستقل بذاته، واختصام وزير الداخلية يتعلق بدعوى اثبات نسب وهو ان مثل هذه الدعاوى توجه الى من يطلب تحميل النسب اليه، او ورثته، اذا كان قد توفي وليس من بين من يصح تحميل نسب والد المدعي وزير الداخلية.

● الجزء الثالث.. في رمضان القادم ●

وفي نفس الوقت تقرر عرض الجزء الثالث لمسلسل «رأفت الهجان» في رمضان القادم، والذي يبدأ تصويره خلال شهر اكتوبر وذلك ضمن خطة قطاع الانتاج للاستعداد لاعمال شهر رمضان قبل حلوله بفترة كافية.



● محمود عبد العزيز ●



● سماح انور ●

وقد انتهز الفنان محمود عبد العزيز فرصة تأجيل تصوير الهجان لينتهي من تصوير الافلام السينمائية، التي تعاقد عليها قبل التصوير، ليتفرغ بعد ذلك للجزء الثالث الذي يتضمن مراحل جديدة لحياة الهجان وعلاقته بزوجته وولده الى جانب تغيير ملامح وجهه، «لتقدمه في العمر وتعرضه للصلع بعد اصابته بمرض السرطان».

اما المخرج يحيى العلمي فقد استغل هذه الفترة لقراءة سيناريو الجزء الثالث واختيار ممثلين جدد له، حيث وقع اختياره على ابو بكر عزت وليلى شعير، ويقول العلمي بأنه بعد الانتهاء من قراءة السيناريو من المتوقع ان يرشح اكثر من ممثل جديد، ومن الوجوه التي ظهرت في مقدمة الجزء الثاني ولم تشاهد في احداثه لتوقف الحلقات عند (٢٧) بدلا من (٣٠)، مدحت مرسي، وسماح انور، التي تلعب دور الفتاة اليهودية (حنا بلومبرج) امريكية الاصل والتي تقع في غرام الهجان ولكن اختلافهما في الفكر السياسي لمفهوم الصهيونية يكون سببا في عدم استمرار هذا الحب واختفائها من حياته تماما.

وتعلق سماح انور على موافقتها الاشتراك في المسلسل رغم قلة مساحة الدور.. بأنها لم تفكر في ذلك، وبعد ان قرأت النص شعرت بأنه دور جيد ومميز، تستطيع ان تترك من خلاله اثرا قويا لدى المشاهدين مما جعلها لا تتردد في الموافقة على الاشتراك به في المسلسل.

● عبد العزيز في صائد الجواسيس ●

احد الافلام التي سيقوم ببطولتها محمود عبد العزيز في هذه الفترة بدور جاسوس ايضا هو فيلم «فخ الجواسيس» وسيذهب خصيصا الى اثينا مع هالة صدقي وابطال الفيلم لتصوير بعض اللقطات التي تحكي كيف استطاعت المخابرات المصرية كشف تجنيد الموساد للفتاة المصرية داليا التي تعرضت للقهر فاضطرت الى مغادرة البلاد بحثا عن وسائل افضل للعيش.

اعد السيناريو والحوار لهذا الفيلم ابراهيم مسعود، ويخرجه اشرف فهمي وهو اول لقاء يجمع بين هالة صدقي ومحمود عبد العزيز في السينما، وفيه يمثل دور ضابط للمخابرات المصرية يقوم باصطياد الجواسيس بعد ان نجح في تمثيل دور الجاسوس في مسلسل «رأفت الهجان».

في ايلول القادم

فرقة رقص الباليه الجورجية الى البلاد



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ تقوم فرقة رقص الباليه الوطنية من جورجيا في شهر ايلول المقبل بزيارة البلاد حيث ستقوم بتقديم عروض فنية على المسارح المختلفة. وستقدم الفرقة العرض الاول في مسرح القدس في الاول من ايلول.

وتعتبر هذه الفرقة من افضل الفرق في العالم في مثل هذا النوع من الرقص. اما ما يميزها عن غيرها فهو محافظتها على هويتها الثقافية ووحدتها الفنية.

«هذي اوطاني»

● زجلية ـ كمال ملحم ●

«ردا على الكتابات التي بدأت تظهر على محطات الباصات في الجليل وتحمل عبارة ترانسفير».

«لو حطّوني الشمس بايد
وحطّوا القمر بتاني ايده
بيقى ثابت ما رح حيد
عن مبادي الحرية
وكل مبالك يا قارون
ما بتغير المبادي
ورح ارضى عيش ومديون
وابقى عايش في بلادي
اترك ارضي ما بيجوز
لو عبّولي الدنيا كنوز
برضى بوطني عيش وفوز
وما ارضى الهجرة القسرية
بوطني عايش مهما كان
بعرف عندي تنفة ارض
والعيشة عَ تراب الاوطان
بتسوى الدنيا طول وعرض
وما برضى عيش مشحشط
بالغربة المفروضة فرض

بيقى مقلقز ومتطنط
لو حطوني بتاني ارض
برفض افكار التهجير.
مثل ترابي ما في تراب
واللي ناوي عَ ترانسفير
قاعد ينعق مثل غراب
رح قلّه ومنه ما بهاب
هذي وطاني
وارض جدود
تبقى بزندي متصانة
ولو عبيت الدنيا سدود
وصرت بطبعك عدواني
بقلع ارضي بأقوى زنود
وتبقى فيي عمرانه
لا مدفع لا متراليوز
ولا ترغيب ولا تهديد
بيزحزحني من اوطاني

(كاريايسف)

فاتن حمامة تتحدث عن اناقة المرأة وغيرتها واحلامها:

اذا لم يكن الدور جديدا ويضيف رصيدا فانني ارفض بذل مجهود في عمل ما هو الا تحصيل حاصل لاعمالي السابقة

■ لم اقدم عملا لنجيب محفوظ لأنني اعتقد انه لا يكتب للسينما ■



■ فاتن حمامة من مواليد برج الجوزاء وقد يفسر هذا الكثير من ملامح شخصيتها فهي صريحة جدا او متحفظة لغاية رومانسية وواقعية، قد ترفض الحديث الصحافي بإصرار وقد توافق عليه ببساطة ودون تردد ويشارك فاتن هذا البرج مجموعة كبيرة من فناني العالم امثال فرانك سيناترا ومارلين مونرو وشيرلي تامبل وغاري كوبر، اثناء التصوير ترفض وجود الصحافيين او اجراء اية مقابلات، تريد فقط معايشة الدور بكل ابعاده.

وفي استوديو النحاس هناك حالة توتر شديد والكل متأهب ويرفض الحديث والسبب ان فاتن حامة بدأت في تصوير المشاهد الداخلية من المسلسل التلفزيوني «ضمير ابلة حكمت» الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار اسامة انور عكاشة وتخرجه انعام محمد علي.

اكدت لي فاتن حمامة في بداية الحوار ان اعجابها بأعمال اسامة انور عكاشة هو السبب وراء عودتها للتلفزيون بعد هذا الانقطاع الطويل وخاصة بعد ان قرأت السيناريو الخاص بالحلقات واحست ان هناك جديدا يمكن ان تضيفه لاعمالها التلفزيونية السابقة.

● ما هي الفترة التي استغرقها التحضير للمسلسل؟

ـ لا انكر انها فترة طويلة فأنا من الممثلات اللاتي يرفضن دخول البلاتوه الا بعد الاقتناع بكل حرف في السيناريو لذلك استغرق الاعداد للتصوير هذا الوقت. وفي الحقيقة انني وجدت تفهما وتجاوبا كبيرين من قبل المؤلف والمخرجة لبعض التعديلات التي اردتها قبل التصوير والتي لا تمس رؤية الكاتب والمخرجة الدرامية ولكنها تساعدني في تقمص الدور.

● هل نوعية دورك في «ضمير ابلة حكمت» يختلف عن اعمالك السابقة؟

ـ بكل تأكيد، والا ما وافقت على اداء الدور فلقد وصلت في السن والفن الى المرحلة التي من الصعب ان اكرر فيها نفسي واذا لم يكن الدور جديدا ويضيف رصيدا فانني ارفض بذل مجهود في عمل ما هو الا تحصيل حاصل لاعمالي السابقة.

● يقال انك تدخلت في اختيار اسماء ابطال «ضمير ابلة حكمت»؟

ـ انا لا اتدخل في اختيار ابطال اعمالي ولكنني اقول فقط وجهة نظري الخاصة، وللمخرجة ان توافق او ترفض، فرأيي استشاري وليس اجباريا، والعمل يجب ان تسوده روح الحب حتى يخرج الى الجمهور بشكل جيد، والدور في الغالب هو الذي يختار صاحبه فهناك ادوار عندما تقرأها في السيناريو وتنطبق على من يقوم بها من دون ان تدري وهذا هو اسلوب اختيار ابطال «ضمير ابلة حكمت».

امام مخرج عبقري يفهم ما هي السينما.

● كفتاة ما هو حلمك الذي لم يتحقق؟

ـ عندما كنت تلميذة تمنيت ان اكون مدرسة تدبير منزلي لان مدرّستي التي كانت تقوم بتدريس تلك المادة لي سيدة انيقة الثياب، في صوتها تختلط الرقة والحزم، لذلك ظللت لفترة طويلة اقلدها في حركتها وحديثها وفي ملابسها ولكن هذا الحلم لم يتحقق واصبحت «فاتن حامة».

● وما هي مساحة الغيرة في حياتك؟

ـ انا احب زوجي جدا، واغار عليه، واؤمن ان الزوجة التي لا تغار لا تعرف الحب، فالحب قرينه الغيرة والتملك ولكن التملك الذي لا يحول الحياة الى جحيم وكل سيدة ذكية تستطيع التمييز بين رغبة التملك والحب.

● في نظرك ما هي الاناقة؟

ـ الاناقة هي البساطة فقط فكلما كانت السيدة بسيطة دل ذلك على اناقتها وانا عندما ارتدي زيا واشعر فيه بالمبالغة اخلعه على الفور لأنني اشعر انني بارتدائي له سأفقد اناقتي، لذلك فأناقة فاتن حمامة تعتمد فقط على الاشياء الصغيرة.

● وماذا عن رؤيتك للعمل السينمائي اليوم؟

ـ اعطيت السينما سنوات عمري منذ ان ظهرت في فيلم «يوم سعيد» وانا مفتونة بهذا العالم اعطيته شبابي وحياتي وفضلته احيانا كثيرة على استقراري وفي المقابل اعطاني اسمي وحب الجمهور وكل هذه الاشياء لا يمكن تعويضها بشيء انه شعور يجعلك تزهو بنفسك ولكن لا يعني هذا انني قد اصاب بالغرور فالفن اولا واخيرا تواضع.

● لماذا اصرت فاتن حمامة دائما على اعطاء الفرص للشباب؟!

تنفيذ العمل، وعندما يبدأ التصوير لا اسمح لنفسي بمناقشة المخرج في البلاتوه او امام الكاميرا.

● لماذا رفضت فاتن حمامة دور داليدا في اليوم السادس؟

ـ ببساطة لأنه لا يناسب طبيعة فاتن حمامة.

● الم تفكر فاتن حمامة في الاخراج؟

ـ الاخراج يحتاج لتفرغ تام حتى تصبح لي القدرة على تحريك الممثلين، بالاضافة الى دراسة لحركتي انا امام الكاميرا ورؤيتي خلفها، وفي تلك الحالة سيؤثر الاخراج على التمثيل او العكس وانا احب فاتن حمامة الممثلة اكثر من اي شيء آخر.

● هل تتقاضى فاتن حمامة اجرا كبيرا من الاذاعة والتلفزيون؟

ـ تعليقي الوحيد هو انني لم احصل على اي اجر عن اعمالي الاذاعية «الهواء واراتب» و «كفر نعمت» و «البراري والحامول»!

● متى اثرت حياتك العائلية على فنك؟

ـ عندما سافرت سنة ١٩٦٤ وتركت التمثيل وكان هذا اثناء تمثيل فيلم «الاعتراف» فلقد اخذت قرار السفر في سناجة ثم عدت الى الفن عام ١٩٦٩.

● هل توافق فاتن حمامة على العمل مع عادل امام؟

ـ انا لا ارفض العمل مع اي ممثل مسبقا وانما بفرض الدور شخصية معينة فأوافق على العمل معها على هذا الاساس، وحتى الان لم يعرض علي عمل يقتضي ان يقوم بدور البطولة امامي عادل امام.

(عن صحيفة «الحياة»)



● اليس غريبا ان فاتن حمامة لم تقدم عملا لنجيب محفوظ؟

ـ لم اقدم عملا لنجيب محفوظ، لأنني اعتقد انه لا يكتب للسينما ولكنه يكتب ادبا خالصا يحوله البعض لعمل سينمائي، وعلى الرغم من اعجابي بتلك الاعمال التي صورت سينمائيا من أعمال نجيب محفوظ الا انني لم اجد نفسي فيها.

تحديت في هذه المرحلة نوعية معينة من الاعمال التي لا تركز على البطلة ولا تعطي لها دورا ذا ابعاد، كما في روايات محفوظ التي لا تفسر المرأة ولا تعطي لها المساحة المطلوبة، وذلك عكس احسان عبد القدوس الذي قدمت له «الخيط الرفيع» و «امبراطورية ميم»، وبيوسف ادريس الذي قدمت له «الحرام» وطه حسين صاحب «دعاء الكروان».

وقرأت معظم مسرحيات توفيق الحكيم واخترت منها «حكاية وراء كل باب» وانني ارى ان اعمال توفيق الحكيم صالحة لكل العصور لأنها عن الانسان دون التقيد بزمان او مكان.

● هل هناك تحيز للكاتبات من قبلك؟

ـ لقد اعجبت بما كتبته حُسن شاه في «اريد حلا» وهي قصة حقيقية لزميلة لها في «اخبار اليوم» وقدمتها واعتقد ان هذا الفيلم كان له تأثير كبير في حياة المرأة وقضايا الاحوال الشخصية، وكذلك عندما قرأت «ليلة القبض على فاطمة» لسكينة فؤاد تمنيت ان اجسد تلك الشخصية واحولها من كلمات على الورق الى شخصية من لحم ودم تتحرك امام الكاميرا وهذا ليس تحيزا للمرأة ولكنني بكل صدق اقول ان المرأة هي خير معبر عن المرأة اكثر من الرجل، ولا يخرج عن هذه القاعدة سوى احسان عبد القدوس.

● لماذا ينال بركات نصيب الاسد دائما كمخرج لمعظم افلام فاتن حمامة؟

ـ لان بركات من الفنانين القلائل الذين يمكن ان نطلق عليهم لقب مخرج فهو حساس وشاعري في اختياره لاماكن التصوير والممثلين وله قدرة فائقة على تحريك الكاميرا واظهار الممثل في الكادر المناسب وعند استخدامه للزوم تشعر انك

ـ احب ان اعطي دائما الفرصة للشباب طالما هذا متاح امامي، لقد ساعدت تجربة الراحل شادي عبد السلام وبهرت بها وكنت اتمنى العمل معه، اما سعيد مرزوق فلقد تأكدت منذ الوهلة الاولى انني امام مخرج متميز وله بصمته الخاصة جدا، والتي لا يمكن تجاهلها لذلك وافقت على العمل معه من دون تردد، اما خيري بشارة فلقد رأيت له «الطوق والاسورة»، فقررت ان اقدم عملا سينمائية يخرجه هذا الشاب وعندما عرض علي «يوم مر ويوم حلو» اعجبت بفكرة الفيلم وبدأت في تصوير شخصية عائشة وأديت الدور وأظنني وفقت فيه.

● يقال ان السيناريو المكتوب لـ «يوم مر ويوم حلو» شيء وما قدم في السينما شيء آخر والسبب تدخل فاتن حمامة؟

ـ هذا غير حقيقي لأنني اناقش المخرج والسيناريست بالطبع قبل بداية التصوير حتى يتم الاتفاق على رؤية واحدة ونبدأ في

اثقل النساء في العالم

● ان اثقل امرأة في العالم كانت بيرسي بيرل (واشنطن) التي ماتت وعمرها (٤٦) سنة بمستشفى في ميلووكي في ١٩٧٢/١٠/٩. وحسب ميزان المستشفى فقد كان وزنها (٣٦٢,٨) كغم فقط! لكن يعتقد ان وزنها الحقيقي كان (٣٩٩,١) كغم. وطولها ١,٨٣ م. وكان اكبر وزن قبل بيرسي قد سجل قبل ذلك بـ (٨٤) سنة ووصل الى (٣٨٥) كغم. وجدير بالذكر ان تقريرا غير رسمي يذكر امرأة باسم ايدا مايتلاند (١٨٩٨ ـ ١٩٣٢) من سبرنغفيلد (الميسيسيبي ـ الولايات المتحدة) بلغ وزنها حسب الاقوال (٤١٣,٢) كغم.

أجِّلوا زواجكم!

● بوسطن (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ نشرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» الطبية الامريكية في دراسة اجراها معهد ابحاث التسمم بالصناعات الكيميائية على ١٣١ رجلا افادت ان الرجال يفرزون في الصيف منيا اقل جودة مما يؤدي الى انخفاض عدد الولادات في الربيع بعد تسعة اشهر على موسم الصيف.

وينفي الباحثون في الدراسة التفسير الذي طالما قدم لانخفاض عدد الولادات في الربيع والذي يفيد ان الاتصال الجنسي يقل بسبب الحر في الصيف. اذ تفيد الدراسة ان كثافة الحيوانات المنوية في السائل المنوي تنخفض بنسبة الثلث في الصيف.

وما تزال اسباب هذا الانخفاض في نوعية المني مجرد فرضيات. اذ يقول الطبيب بيتر سيندر ان الاضاءة القوية في الصيف وليس الحرارة هي التي تؤدي الى التقليل من جودة المني.

مع تهاني رجال الشرطة

● قطع وصول مجموعة من رجال الشرطة الاحتفال بمراسم عقد الزواج التي كانت تتم في قاعة بلدية بور ان بريس في منطقة اين في فرنسا.

وقام رجال الشرطة بتوقيف العريس المغربي الجنسية الذي لا يحمل اوراقا ثبوتية قانونية ونقلوه الى المطار ليبدا وحيدا «رحلة شهر العسل» على اول طائرة متوجهة الى المغرب تنفيذا لقرار طرد صادر بحقه.

اما العروس وشاهدا الزواج فقد انسحبوا بهدوء للمرة الثانية في اقل من اسبوع ذلك انهم كانوا قد اضطروا للانسحاب قبل اسبوعين بعد ان افشلهم العريس الذي يبدو انه نسي موعده مع العروس.

شناعة البحتري في الانشاد

● تحدثنا كتب الادب عن البحتري انه كان من اشنع الشعراء انشادا لشعره، فكان يتشادق ويتمايل الى الوراء والى الامام، ويهز رأسه وكتفيه ويشير باصبعه وبكمه، ثم اقبح ما فيه انه كان يقف عند كل بيت ويقول للسامعين: قولوا لي احسنت يا بحتري ـ بعد ان يقول هو عن نفسه ـ «أحسنت والله يا بحتري».

وحدث مرة أنه كان عند الخليفة المتوكل وقصد ان يمدحه ليكسب مالا فأخذ ينشد شعره فرأى المتوكل شناعة البحتري في الالقاء. فقال لشاعر ليس مشهورا اسمه الصيمري وقد كان حاضرا ذلك المجلس اما تسمع وتنظر سماجته: بحياتي اهجه!

فقال الصيمري يهجو البحتري:

في اي سلح ترتطم؟/ وبأي كف تلتقم؟

والقصيدة طويلة ـ ففر البحتري من الديوان وخسر الجائزة التي اعطاها المتوكل للصيمري.

(اختارها: الاستاذ خليل حداد)



مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بعد ان قرأ مسعد اسعد الديراوي في صحيفة «الاتحاد» قصيدة المربي الشاعر شكيب جهشان، التي يسرد فيها سيرة قرية كفرعنان وخلة «عين البلان»، تذكر زمن الكيف واهلها الذين يغنون له الان «يا زمان الكيف عوّد يا زمن». وتذكر اهل الجليل الذين كانوا يفتحون ابوابهم للضيف، بغض النظر عن الاصل والفصل والجنس والدين، ويطعمونه من قفافير التين المختلفة الطعم واللون:

«بياضي/ حاضي/ غزالي
عسالي/ سوادي/ طبالي
سباعي/ حاري/ خضاري
بقراطي/ طوالي/ موازي
شتاوي/ شماطي/ جشاوي».

وكان اهالي الجش، ايام زمان، ينزلون على الشاغور ويقايضون، في عز كانون، قرطلة العجر شتاوي بسلة زيتون مشق، مملح ومسبّح، ليتسلى عليه الفلاحون بجانب الداخون بعد تغميسه بالملح.

وانفتحت منافس الديراوي على اكلة تين، فنزل مع سطله على وادي النسناس بحثا عن بعض الاكواز، حتى ولو كانت «دفورة» او سقيطة ونبلة مستوية.

وواجهه، في النزلة، ابو مازن الراماوي واخبره انه طالع على شارع الحريري في مسألة خطيرة، ترمي الى الاحتجاج على ما جاء في الحلقة قبل السابقة من مغامرات فواز النشاز، والقول ان اغنية «على عين الملتقى لاقيني» التي شنق فيها يُطاس حاله على التينة كان يغنيها طيب الذكر الدكتور اميل توما، مع العلم ان النقابي المخضرم طيب الذكر جمال موسى كان يغنيها كذلك، خلال لحظات الطرب بين الاهل والاتراب.

فطلب الديراوي من الراماوي ان يقدم له خدمة بسيطة، ويحمل رسالة فواز الخفيفة، التي يتحدث فيها عن

الضرب والتعادل!

يقول فواز في رسالته القصيرة انه بينما كانت امه فوزية الجميل مشغولة في طبخ الكروش والفوارغ والكراعين، طلب من اخته امتياز ان تلعب معه «الطابة والكعاب» فرفضت. فصفعها كفا وعيرها: «فدوك، ام قسوقه». وكان متحمسا لها، لانها شجعت دييغو ارماندو مارادونا ضد الاتحاد السوفييتي.

وطلعت امها على زعيقها وصاحت:

ـ لاخلي فايز الجليل يعلق مشنقتك فوق البرميل، يا ابو راس كبير.

فاسرع فواز الى الاختباء في كراج جارهم العرينجي الزرجاج، لان والده عصبي المزاج وخلقه طالع، على الرغم من انه بدأ الشغل في «دائرة الاشغال» وشق الطرق في الادغال.

وتذكر كيف انه ظفر منه وسلخ جلده بالقشاط، حينما اشترى له كندرة جديدة وطلعت فردة اصغر من فردة. فقالت امه:

ـ يخزي العين على هالرجلين.

وبعد ان عتمت الدنيا وزقزقت عصافير بطنه مع صأصأة الفئران والجرذان في كراج الزرجاج، كركعت مصارينه من الخوف. وخاطر وسار، متسللا نحو البيت. فسمع والده يصيح، فرحا:

ـ جووول!

فركض، ودخل وبارك لوالده باول تلفزيون يدخل بيتهم، اشتراه بمناسبة «المونديال»، وعلى الرغم من انه ابيض اسود، وفيه يقولون: ينفع قنا للقرقة والصيصان، الا انه يلتقط الصورة مع الصوت في الحال.

وهكذا، اعفت الفرحة فواز من القتلة. ووعد ان لا يتكابش مع الاولاد بسبب الالعاب. لكنه تشارط مع اخيه في الرضاعة بديع عبد السميع على رغيف «شوارما» في حالة فوز الطليان الذين يؤيدهم على الانكليز الذين يؤيدهم بديع. ويدفع من يربح.

وفي اليوم التالي فاز الالمان الذين يؤيدهم فواز على فريق الارجنتين الذي يؤيده عبد السميع.

وتعادلا في الشرط. ولم يدفع اي منهما تعريفة. لانه كان لفواز في ذمة بديع ثمن رغيفي «شوارما» من خسارة فريقي الكميرون والبرازيل، اللذين حزن لما حل بهما الى درجة العويل.

العقل الياباني يبتكر سيارة تعمل بالهيدروجين

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ قام معهد تكنولوجي ياباني بصنع سيارة مزودة بمحرك يعمل بالهيدروجين تستطيع السير بسرعة متوسطة تزيد عن مئة كيلومتر في الساعة حسب ما اوضح مسؤولون في مصنع انتاج سيارات «نيسان ـ موتور» الذي مول الابحاث وقدم مساعدة تكنولوجية.

وفي اختبار جرى يوم الخميس الماضي في يوكوسوكا (جنوب طوكيو) بلغت سرعة السيارة ١٢٠ كم في الساعة وفقا للمصدر نفسه.

ولصنع هذه السيارة قام باحثو معهد موساشي بتحويل محرك ديزل لشاحنة صغيرة ووضعوه في سيارة سبور نيسان.

ويتعين ابقاء الهيدروجين السائل على حرارة منخفضة للغاية. ويتم التحكم في عمل صمام الضخ وجهاز الاشعال بواسطة الكمبيوتر.

الا ان مسؤولي نيسان صرحوا بأن تسويق مثل هذه السيارة التي اطلق عليها موساشي رقم ٨ ليس منظورا على المدى القصير.

عبرة وعبير وربيع

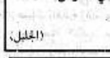
● بقلم: «عاشق الوطن»

أيجدي البكاء؟
أيجدي العبرات؟
اخوتي الذين لم تلدهم أمي
يعانقون الردى،
ومقلتي تذرف العبرات
ألست تملك سوى العبرات؟

بل، أملك عبير العشق
وأملك عشق الربيع
وأملك جلد البعير

أملك حبر اليراع
لدي يراع الحراب
وأملك صخب البحار
وموج البحار
وأملك ايضا سكون البحار
أملك نعمة الأيمان
أملك منعة الحصن
فالعملاق باقٍ
والنصال تتكسر على النصال
العملاق باق
يزرع اقدامه في الأرض
ويصنع القدر

(الجليل)



● الاربعاء ـ ٩٠/٧/١١ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الزراعة الحديثة ـ عرض فيلم عن الخيار للصناعة وآخر عن اجهزة الري
١٩,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ «صيف في هاتجره» ـ برنامج اسبوعي منقول مباشرة من القدس
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ مسرحية امريكية بعنوان «ثلاثة وشيء ما» ـ والحلقة الاولى بعنوان «سوف نلتقي»
٢٢,٢٥ ـ فيلم سينمائي بعنوان «مسق»
٠٠,٢٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠١,٠٠ ـ نهاية الارسال

«الاتحاد» قبل ربع قرن

سلطات الاضطهاد تقرر استغلال الطائفية الى ابعد حد وتخصص قائمة لكل طائفة من «طوائف الاقليات»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت جريدة «هآرتس» خبرا يفيد ان حزبي «التجمع» (المباي واحدوت هعبودا) قد الفا لجنة مشتركة من شطريت (وزير البوليس) ويغئال الون (وزير العمل) وابا حوشي (رئيس بلدية حيفا) للاشراف على حملة الدعاية الانتخابية في المحيط العربي.

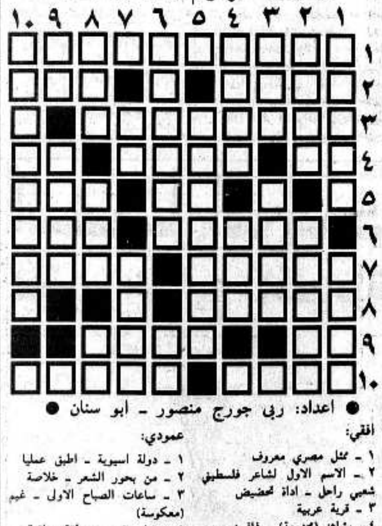
وذكرت الصحيفة ان هذين الحزبين قد ينزلان الى انتخابات الكنيست المقبلة على ثلاث قوائم «عربية» وانه بعد «النجاح» الذي احرزته الاحزاب الصهيونية في المجالس المحلية بفضل استخدامها الطائفية، فليس من المستبعد ان تخصص كل قائمة من القوائم العربية المرتبطة بالمباي واحدوت هعبودا، لطائفة خاصة من طوائف «الاقليات»!!

هذا وذكرت الصحيفة انه قد تم الاتفاق على ان «يركز» دعاية الحزبين بين العرب، امنون لين، صبي ابا حوشي، الذي لعب دورا كبيرا في مؤامرات المباي على الجماهير العربية.

(«الاتحاد» ٩ تموز ١٩٦٥)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٩) * * *



● اعداد: ربى جورج منصور ـ ابو سنان ●

افقي:

١ ـ ممثل مصري معروف
٢ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني شعبي راحل ـ اداة تحضيض
٣ ـ قرية عربية
٤ ـ يشاهد (مجزومة) ـ غانون ـ من الأقارب
٥ ـ متشابهان ـ كوكب (معكوسة)
٦ ـ كلمة استحسان ـ زعيم صيني
٧ ـ اصدقاء ـ مسلسل مطالعة للفتيان
٨ ـ عميل
٩ ـ فرح ـ ...... زولا
١٠ ـ خبث ـ بلدة الشاعر في السطر الثاني

عمودي:

١ ـ دولة اسيوية ـ اطبق عمليا
٢ ـ من بحور الشعر ـ خلاصة
٣ ـ ساعات الصباح الاولى ـ غيم (معكوسة)
٤ ـ يحل وقته ـ منطقة عراقية
٥ ـ دولة اوروبية (معكوسة)
٦ ـ تصدقك ـ لمس
٧ ـ بحر ـ كثير
٨ ـ حيوان بري (معكوسة) ـ مضجر ـ من الازهار (معكوسة)
٩ ـ تكلم ـ لا خير فيها
١٠ ـ مسرحية غنائية فيروزية

* * * حل لغز رقم (٤٨) * * *

افقي:

١ ـ سحر ـ فلك ـ أخ
٢ ـ براغ ـ فاعل
٣ ـ نبي ـ لام
٤ ـ عتال ـ يتسع
٥ ـ الحان
٦ ـ فيروز
٧ ـ نابلي ـ يئس
٨ ـ أ و ي ـ أجانب
٩ ـ عيد ـ في

عمودي:

١ ـ سباع ـ فناد
٢ ـ حر ـ ن هـ ي ا و (هانوي)
٣ ـ آثار ـ ربيع
٤ ـ غين ـ لو
٥ ـ ازياء
٦ ـ كف ـ جل
٧ ـ السحايا
٨ ـ اعانا ـ انف
٩ ـ علمين ـ سي

في ختام زيارة الى فلسطين المحتلة:

وفد من جمهورية طاجكستان السوفييتية: سنبذل كل ما في وسعنا لتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعمه

● الوفد حل ضيفا على اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ●



● صورة من المؤتمر الصحفي ويظهر فيها (من اليمين): ممثل النقابات الطاجكية، عمر يورماتوف، والبروفسورة مونزيفا، نائبة رئيس لجنة التضامن الافرو اسيوي، والدكتور مصطفى البرغوثي، ممثل لجان الاغاثة الطبية، ووزير التربية والتعليم في طاجكستان، اسماعيل دولاتوف، ونزارالله نزاروف، سكرتير لجنة التضامن.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف ـ قال وزير التربية والتعليم في جمهورية طاجكستان السوفييتية انه ولجنة التضامن الافرو ـ اسيوي في طاجكستان سوف يستخدمان الامكانيات الرسمية والشعبية لتعزيز التضامن ولمساعدة الشعب الفلسطيني ورفع العلاقات الودية بين المنظمات الجماهيرية والانسانية في فلسطين وبلاده.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوفد الطاجاكي رفيع المستوى من لجنة التضامن الافرو ـ اسيوي في جمهورية طاجكستان السوفييتية في مقر اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية والتي حل الوفد السوفييتي ضيفا عليها للاطلاع على الاوضاع في المناطق المحتلة ولتطوير التعاون بين الجانبين وايضا اظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وقد ضم الوفد اضافة الى وزير التربية والتعليم السيد اسماعيل دولاتوف، نائبة رئيس لجنة التضامن استاذة الفلسفة السيدة كافور كافوروفا مونزيفا، وممثل النقابات، عمر يورماتوف ونزار الله نزاروف سكرتير لجنة التضامن.

وابتدأ المؤتمر الصحفي بكلمة ترحيبية من ممثل اتحاد لجان الاغاثة الطبية الدكتور مصطفى البرغوثي الذي قال ان للاتحاد علاقات مع عشرات المنظمات الانسانية في العالم وبخاصة في دول اوروبا الغربية وامريكا وان من الواجب تطوير علاقات مماثلة مع المنظمات الشعبية السوفييتية مشيرا الى ان زيارة الوفد الطاجاكي تدخل في اطار «تدعيم العلاقات بين لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية والاصدقاء في طاجكستان والاتحاد السوفييتي عامة والذين نسعى الى انجاز اتفاقات علمية معهم». واشار الى ان التغيرات الجديدة في الاتحاد السوفييتي باتت تفرض نوعا جديداً من العلاقة المباشرة بين المؤسسات الاجتماعية الفلسطينية والسوفييتية.

وتحدث رئيس الوفد الطاجاكي وزير التعليم فقال ان اهم اسباب الزيارة للمناطق المحتلة هي التضامن مع شعبها الفلسطيني وقضيته العادلة مشيرا الى ان لجنة التضامن والوفد كانا يطلعان على ما يجري في المناطق المحتلة من خلال «وسائل الاعلام» اما الان «فقد شاهدنا مظاهر المعاناة والحياة القاسية للفلسطينيين وبخاصة المخيمات» وقال ان ما لفت انتباه الوفد هو الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الفلسطينيون وتصميمهم وعزمهم على احقاق حقوقهم الوطنية. وحيا الوزير لجان الاغاثة الطبية والزراعية والخدمات التي تقدمها لشعبها في هذه الظروف. وكرر الوزير موقف بلاده المتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وتحدثت استاذة الفلسفة مونزيفا بانفعال وتأثر عما شاهدته من ظروف قاسية تعانيها المرأة الفلسطينية وبخاصة في قطاع غزة ومخيماته وابدت اعتزازها بها أما وزوجة واختا لشهيد او جريح او معتقل. وقالت ان اتفاقات ستعقد مع اللجان النسائية الفلسطينية فيما قال وزير التربية والتعليم ان اتفاقات مماثلة ستبرم حول تبادل الاساتذة والطلبة بين الاغاثة الطبية وجامعات بلاده.

وفي اجاباته على اسئلة الصحفيين قال الوزير دولاتوف ان زيارته والوفد المرافق خاصة الى اتحاد لجان الاغاثة الطبية ومؤسسات فلسطينية اخرى وانه لم يلتق ايا من الشخصيات الرسمية الاسرائيلية. وفيما يتعلق بالمستوطنات والهجرة اليهودية السوفييتية قال انه شاهد مستوطنات واعمال بناء استيطانية على الارض الفلسطينية المحتلة وليس في اسرائيل فقط. وبالرغم من انه لم يدخل ايا من المستوطنات في المناطق المحتلة فقد قال انه علم ان مهاجرين جدد يقطنون داخلها. واشار الى انه وبالرغم من عدم تخويله بالتحدث بصفة رسمية الا انه اكد باسم حكومة بلاده التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني العادل.

في تلخيصه لمناقشة المندوبين تقرير المكتب السياسي

● تتمة من صفحة ١ ●

التشكيك بها باستثناء القلائل».

واعتبر غورباتشوف الحصيلة العامة للتبدلات الجارية بالرغم من التأخر والاخطاء والهفوات المرتكبة «حصيلة تقدمية كبيرة. وان الشيء الايجابي والرئيسي الذي تم بلوغه يكمن في نيل المجتمع الحرية». وقال «ولولا هذه الحرية لما انعقد هذا المؤتمر».

واشار غورباتشوف في الوقت ذاته الى «ان الحزب والبلاد ككل لم يتعلما بعد الاستفادة من الحرية المكتسبة».

وتناول غورباتشوف عمل السوفييتات فدعا الشيوعيين والمنظمات الحزبية الى مساعدة السوفييتات في التعجيل بامتلاكها كامل السلطة والحقوق.

وتطرق الى سبب ازمة الحزب فذكر «انها تتلخص في عدم القدرة وعدم الرغبة في عدد من الحالات على ادراك الواقع حتى النهاية وهو ـ اننا نعيش ونعمل في مجتمع جديد مسيس بشكل لم يعهد له نظير من قبل في مجتمع تسوده علانية واسعة وغير محدودة من الناحية العملية». واضاف «ارتكب خطأ جسيما اولئك المندوبون الذين قدموا الى المؤتمر املين في اعادة الحزب الى الظروف السابقة، ظروف اصدار الاوامر والايعازات».

واعلن غورباتشوف «ان الحزب لن يكون طليعة للمجتمع وقادرا على العمل بنجاح الا في حالة ادراكه كليا دوره الجديد وانهائه في أقصر موعد اعادة تشكيل نفسه على دروب اشاعة الدمقراطية».

واشار، لدى اجماله اراء المندوبين عن سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية، الى ان الانتقاد الذي تعرضت له قيادة الحزب والدولة «لا هوادة فيه». وتابع «المهام الرئيسية في هذا المجال تكمن في حل المشكلتين الغذائية والسكنية وفي الانتقال الى السوق الخاضع للتحكيم».

وأكد غورباتشوف «ان مجمل تاريخ البلاد قد اظهر عقم المحاولات للخروج من حالة العوز عن طريق رتق النظام الايعازي (الاوامري) ـ الدواويني». وتابع «واذا ما سلكنا هذا الطريق لاحقا فأقول صراحة اننا سنقود البلاد الى هاوية الافلاس».

وتحدث السكرتير العام عن السياسة الزراعية فدعا الى «اعطاء الريف الحرية المطلقة لكافة اشكال ادارة الاقتصاد والى اجراء تبادل رشيد بين المدينة والريف والى مساعدة الدولة في معالجة قضايا الريف الاجتماعية». وذكر انه «يمكن على اساس هذه الركائز الثلاث بالذات بعث الريف وتأمين المواد الغذائية للبلاد».

وتناول غورباتشوف العمل الايديولوجي للحزب الشيوعي السوفييتي واشار الى «ان هذا المجال من نشاط الحزب تعرض في المؤتمر الى انتقاده. علما بان هذا الانتقاد كان مقترنا بنظاظته.

واعترف بعدة ملاحظات انتقادية. واعلن في الوقت ذاته قائلا «تحمست ايضا في انتقاد الوضع الايديولوجي القوة الشديدة للمنطلقات الذاتية». وأكد انه «لا يجوز السماح بتحويل كل ما استنبطه ماركس وانجلس ولينين الى منهاج موجز دوري وهو أمر يأسف عليه البعض على ما يبدو». واكد «غير ان هذا لن يحدث لان هكذا امر يعد مهلكا بالنسبة للبيريسترويكا وللمجتمع».

واعترف غورباتشوف بالاخطاء المرتكبة في السياسة ازاء المسألة القومية. واقترح على المندوبين التوجه باسم الشيوعيين بنداء الى كافة شعوب البلاد «بعدم التلاعب بالمصائر والشروع في اضفاء زخم جديد على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية».

واعتبر غورباتشوف التشكيك بصواب سلوك الاتحاد السوفييتي طريق نزع السلاح وتقليص النفقات العسكرية وعدم تدخله في الاحداث التي جرت في اوروبا الشرقية وسحبه قواته من افغانستان اعتبرها شكوكا غير معللة ولا أساس لها. وتصدى بحزم الى هذه الاراء واشار الى خطر «الانصياع الى اناس غير مؤهلين في السياسة». وقال «ان ذلك سيكون نكبة. وان الحزب الذي يطمح الى ان يكون طليعيا يراد منه قيادة الجماهير وليس التكيف مع ميول غير طبيعية».

واضاف غورباتشوف: اعتقد بان العالم قاطبة ينصت الينا حين ندير أمور البيريسترويكا ونريد اظهار واقع ان مجتمعنا قادر على ان يكون تقدميا ويقف موقفا وديا حيال الشعوب كافة. ولا يمكن ذلك بدون سياسة خارجية جديدة واعادة بناء بلادنا».

واعتبر السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي قضية الحزب ومصيره احدى القضايا الرئيسية في المؤتمر. وأعاد الى الاذهان ان قسما من الشيوعيين يحمل قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي المسؤولية عن اضعاف مواقع الحزب وهبوط سمعته.

واعترف غورباتشوف بان هذا الانتقاد عادل في عدد من الامور الا انه عارض شكل هذا الانتقاد. وأكد انه «يجب الا تكون ثمة نزعتان متطرفتان هما الوقاحة والتزلف امام اي احد كان». وتابع «ان المسؤولية عن الوضع الراهن تقع على عاتق المركز والمنظمات الحزبية من مختلف المستويات على حد سواء».

وأشار الى ضرورة «التخلي عن قوالب الايديولوجية الجامدة». واكد ان «الحزب لن يكون قادرا على اعادة تنظيم نفسه ما لم نفهم نحن جميعا ان احتكار الحزب الشيوعي السوفييتي للسلطة والحكم قد انتهى».

ودعا غورباتشوف الى ائتلاف كافة قوى المجتمع الدمقراطية والاشتراكية. ونوه بان «ملايين الشيوعيين والاغلبية الساحقة من المواطنين السوفييت ينتظرون منا التراص بين الحزب ذاته وجميع القوى السياسية وذات التفكير السليم التي تهتم حقا برفاهية الشعب».

ورفض غورباتشوف في ختام كلمته الاتهامات الموجهة الى البيريسترويكا والتي تزعم بأنها «سبب كافة مصائبنا». وقال «اذا كانت البيريسترويكا المذنبة في شيء ما فلكونها لم تطبق بدرجة كافية من المثابرة والحزم».

من جهة اخرى كرر غورباتشوف في معرض رده على اسئلة المندوبين، امس، تأكيده على تمسكه « بالخيار الاشتراكي». واضاف « انني لن ارتبط مطلقا بمن سيدفع البلاد على درب اعادة النظم الرأسمالية وترميمها». ولكن هذا في رأيه لا يعني انه يقيم «ستارا حديديا» ما او «جدارا من الترسانة المسلحة بين المجتمع الرأسمالي والصيغ الاخرى للخيار الاجتماعي». ونادى بالتعاون «مع كافة البلدان وتبادل القيم واثراء الحضارات».

ولدى اجراء التغيرات الثورية الاساسية في المجتمع قال، لا يجوز السماح بانجرار المجتمع الى النزاعات الدامية لاقتتال الاخوة.

وردا على سؤال من احد المندوبين عن موقفه حيال الكلمة التي القاها في المؤتمر رئيس السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية، بوريس يلتسين، صرح غورباتشوف «بان الجميع متفقون في الرأي مع ذلك الجزء من كلمة يلتسين حيث قال ان الحزب الشيوعي السوفييتي يجب ان يطبق الاصلاح ويتجدد».

اما بخصوص كيفية تصور يلتسين هذه العملية فهنا قال غورباتشوف «لا يتوفر الوضوح التام». وقال «سوف ننطلق من كون الشيوعيين بوسعهم تشكيل منظمات حزبية والتصرف حيثما يرون ذلك لازما وممكنا. والموقف المغاير هو خرق للحقوق الدستورية وحقوق الانسان».

هذا، واعيد انتخاب غورباتشوف لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بعد التصويت السري من قبل مندوبي المؤتمر. وصوت لصالح غورباتشوف (٣٤١١) مندوبا فيما حصل منافسه تيموراز افالياني (٥٨ عاما) المسؤول الحزبي في منطقة كوزباس (غربي سيبيريا) على (٥٠١) صوت.

ومن الجدير ذكره انه لاول مرة يجري انتخاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر.

ويذكر، ايضا، ان (٦) ممن رشحهم المؤتمر قد سحبوا ترشيحهم وهم: وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه، وسكرتير اللجنة المركزية، الكستدر ياكوفليف، ووزير الداخلية فاديم بكاتين، والسكرتير الثاني للحزب الشيوعي الارمني، اوليغ لوبوف، والمدرس في الاكاديمية العسكرية، نيكولاي ستوليارزوف، ورئيس سوفييت منطقة مدينة كويبشيف (على نهر الفولغا)، اوليغ سيسويف.

معتقلو «انصار ـ ٣» في رسالة الى جان كلود ايميه:

رجال «الشين بيت» يصدرون الحكم بحقنا والمحاكم اجراءات صورية لا غير!

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد»، من مؤسسة «غربة» للصحافة والاعلام والدراسات (نابلس) ـ وجه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب رسالة الى السيد جان كلود ايميه، باعتباره رئيسا للبعثة المكلفة من قبل الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول المجازر التي يرتكبها الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. وشرحوا له فيها واقع الحياة عندهم وظروف الاعتقال المريرة.

وننشر فيما يلي، نص الرسالة كاملة:

«الى حضرة السيد جان كلود ايميه، رئيس البعثة المكلفة من قبل الامم المتحدة بالتحقيق في مجازر الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

«تحية طيبة وبعد.

«نحن الاسرى الفلسطينيين في «انصار ٣» نرفع اليكم خالص احترامنا وتقديرنا الشديدين ونقدر عاليا هذه المهمة الانسانية والتي «بحق انتم اهلا لها. لقد ساورنا الامل حين تردد الى مسامعنا خبر زيارتكم للاراضي الفلسطينية المحتلة في مهمة تقصي الحقائق والوقوف عن كثب على الظروف التي يعيشها شعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي وما يتعرض له من سياسة قتل واعتقال وهدم بيوت وما الى ذلك من سياسة الارهاب المنظم حيث توج ذلك بالمجزرة الدموية التي ارتكبت ضد عمالنا الفلسطينيين في «عيون قارة» والتي على اثرها قررتم القيام بهذه الزيارة. فشعبنا يود لو يوضع حد لهذه المأساة وان يعيش بكرامة على ارض وطنه كباقي شعوب الارض. ولم يأل جهدا بهذا الخصوص حيث تجسدت رغبته من خلال م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا بطرحها لمشروع السلام الفلسطيني الذي لم يخرج الى حيز الفعل امام التعنت الاسرائيلي السافر واستمراره في رفض الحوار مع م.ت.ف.

«ونحن في معتقل «انصار ٣» لسنا بمعزل عن واقع الحال لجماهير شعبنا حيث نتعرض الى جملة من السياسات التعسفية والقهرية ونعيش تحت وطأة ظروف غاية في السوء والتعقيد. ان الهدف الاساسي الذي وقف وراء افتتاح هذا المعتقل هو قتل الاسير الفلسطيني نفسيا ومعنويا وحتى جسديا كما سبق وان حصل هذا ناهيك عن اطلاق النار شبه اليومي على الاسرى داخل الاقسام التي يعيشون فيها حال اقتراب احدهم من سياج القسم مما ادى الى اصابة العشرات في فترات متقطعة واصابة اثنين منهم في قسم «ب» في فترة ليست بالبعيدة. امام هذا الواقع المرير وظروف الاعتقال الصعبة نجد بانه لا بد من وضعكم في صورة عن واقع حياتنا حتى تكونوا على بينة من هذا الامر وحتى تأخذ من موضعها وموقعها:

«اولا: الحرمان المطلق من زيارة اهلنا وذوينا رغم انه مضى على افتتاح هذا المعتقل ما يقارب العامين ونصف العام ويعود ذلك الى سبب ان السلطات الاسرائيلية ترفض اية زيارة ان لم تكن عن طريق استصدار تصريح من مؤسسة ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية، ونحن بدورنا نرفض وبشكل قطعي التعاطي مع هذه المؤسسة كونها مؤسسة احتلالية ناضل شعبنا ولا يزال يناضل ضد الاحتلال بكل اشكاله واجهزته ومؤسساته. وما الانتفاضة الفلسطينية وما تقدمه من شهداء الا خير دليل وشاهد على ذلك. وتعتبر هذه الزيارة مسألة هامة وانسانية بالدرجة الاولى حيث يقضي الاسرى فترة تمتد من الستة شهور فما فوق دون ان يشاهدوا اهلهم وذويهم. وهناك اسرى صدرت بحقهم احكام تتراوح ما بين (٥ ـ ٩) سنوات ومقابل هذا الامر تطالب بان تتم الزيارة عن طريق الصليب الاحمر اسوة بباقي السجون والمعتقلات.

«ثانيا: ان شروط الاعتقال تتنافى مع روحية اتفاقات جنيف الرابعة وما انبثق عنها من قرارات تتعلق بمعاملة الاسرى وحقوقهم. وهذا ناهيك عن موقع المعتقل الذي يقع خارج حدود الاراضي المحتلة التي يقطنها كافة الاسرى في الضفة وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي يجب أن يكون فيه الاسير داخل حدود منطقته.

«ثالثا: الاعتقالات الادارية.. رغم انه تم الغاؤها في العديد من الدول الا ان السلطات الاسرائيلية لا تزال تعمل وفق هذه السياسة دون تقديم اية تهم «امنية» تذكر بحق الاسرى وتستمر مدة الاعتقال من ستة اشهر فما فوق.

«رابعا: المحاكم الصورية.. ان هيئة القضاء المكلفة بالنظر في قضايا المعتقلين الاداريين، على حد زعمهم، لا تقوم بهذا الدور على الاطلاق حيث ان رجال «الشين بيت» هم الذين يقومون باصدار قرار الحكم مسبقا وبالاتفاق مع هيئة المحكمة وبذلك فان المحكمة صورة لا غير.

«خامسا: ان ظروف الاعتقال قد تصل الى مرحلة يصعب تحديد مدى قسوتها وقهريتها والتي هي دون مستوى الحد الادنى من الظروف شبه العادية. ويتجسد هذا من خلال المعاملة غير الانسانية وشمل الاعتقال الصعب حيث يتم وضعنا في اقفاص لا تصلح ان تكون مأوى للحيوانات (!) هذا بالاضافة الى سوء التغذية وقلة الوجبات المقدمة لنا من الطعام ورداءة الاصناف حيث ان اللحم الاحمر ولحم الدجاج لم تعد نعرفه الا بالاسم ونتذكر فقط اننا في يوم من الايام كنا نأكله وذلك تحت حجة واهية ان اللحم «يسبب لنا امراضا ويضر صحتنا».

«كل ما ورد ذكره هو غيض من فيض الحقيقة ومرارة العيش الذي يلقي بثقل اعبائه على كواهلنا خاصة واننا نعيش في معتقل يقبع في وسط صحراء النقب وما ينطوي عليه من اجواء ومناخات غير طبيعية، اضافة الى ذلك كله الامراض التي يعاني منها العديد من الاسرى. بناء على ذلك نتوجه اليكم وكلنا ثقة وامل بخطواتكم ومساعيكم الانسانية التي نأمل ان تكلل بالنجاح. واذ نناشدكم باسم الضمير الانساني ان تقفوا الى جانبنا في هذه المحنة العصيبة وان يكون لكم دور في بلسمة الاجساد التي اثخنتها رصاصات الموت الاسرائيلي، ندعوكم من باب ايماننا العميق وثقتنا العالية ان تلبوا دعوتنا لزيارة معتقل «انصار ٣» وان تقفوا عن قرب على واقع حالنا المأساوي واسهاما منكم في تخفيف جزء من المعاناة والالام التي طال امدها.

«ولكم منا خالص التحيات، ولنجسد معا اخوة الانسان في كل مكان».

اسرى الشعب الفلسطيني في معتقل «انصار ٣»

مع الاحداث

امريكا .. وعرب امريكا!



●● أعلنت ناطقة رسمية في واشنطن، مساء امس الاول، ان السعودية عقدت صفقة كبيرة مع الولايات المتحدة، تشتري طبقا لها ٣٥٠ دبابة بقيمة ٣،١ مليار دولار. وسوف يبدأ تزويد السعودية بهذه الدبابات عام ١٩٩٢ ويتم تسليم آخر دبابة للسعودية، من هذه الصفقة، عام ١٩٩٥.

ولم تنسَ الناطقة الامريكية ان تعلن ان هذه الصفقة معقودة، عمليا، منذ عامين، ولكن تم الان اقرارها بعد ضمان عدم معارضة اسرائيل، وقالت الصحف الامريكية ان اسرائيل اخذت، مقابل «عدم معارضتها» «تسهيلات» مالية وعسكرية.. وزيادة في المساعدات.

وفوق هذا اكدت الناطقة الامريكية ان هنالك تأكيدات (ضمانات؟) بان الاسلحة التي تبيعها الولايات المتحدة للسعودية ليست موجهة ضد اسرائيل.

من ناحية ثانية استقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب، مساء امس الاول، رئيس هيئة اركان القوات الامريكية المشتركة. وبعد اغداق المدائح الملوكية على قائد الاركان الامريكية وعلى «مساعدة امريكا لقضايا «الحرية» في العالم قدم «صاحب الجلالة الملك المعظم» الحسن الثاني ارفع وسام مغربي لضيفه، قائد الاركان الامريكية.

ان هذين الخبرين يؤكدان ما قلناه، طول الوقت، ولن نمل ترديده، وهو ان الانظمة الرجعية العربية المرتبطة بالاستعمار ترى مبرر وجودها، وبحق، باستمرار هذه الشراكة الدنسة مع الاستعمار ضد شعوبها. فالنفط السعودي (والرأسمال السعودي) في خدمة الاقتصاد الامريكي، واراضي السعودية واراضي المغرب تحت تصرف القواعد العسكرية الامريكية ضد الامن القومي العربي وضد امن شعوب آسيا وافريقيا.

وبعد هذا... اذا انعقد مؤتمر قمة فلا يجد العاهل السعودي او العاهل المغربي غضاضة في استخدام كل الكلبات حول التضامن مع «الشعب الفلسطيني الشقيق» وحول ضرورة «وحدة الكلمة» العربية دفاعا عن «امتنا» وحول ضرورة تضافر جهود العالم الاسلامي «لتحرير القدس الشريف».

اننا نعتقد بان الشعوب العربية، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، وهي تفكر في مشاكلها ومستقبلها، مدعوة الى الادراك بانه قبل أن نطلب من شعوب العالم التضامن معنا ومع قضيتنا العادلة، يجب ان نرى ما تفعله انظمة العار، دعما للسياسة الامريكية، وعمليا، بشكل غير مباشر، دعما للاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

من «غبار» مونديال ايطاليا ١٩٩٠

سكيلاتشي ـ افضل لاعب

● انتخب هداف مونديال ايطاليا سلفاتوري سكيلاتشي افضل لاعب في المونديال في استفتاء خاص بالصحفيين الذين شاركوا في تغطية البطولة الرابعة عشرة وفاز بذلك بكرة اديداس الذهبية.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين الستة الاوائل:

١. سلفاتوري سكيلاتشي (١٦٢٩ صوتا).
٢. لوثر ماتيوس (١٠٣٦).
٣. دييغو مارادونا (٨٠٢).
٤. روجيه ميلا (٣٥٢).
٥. يورغن كلينزمان (٢٨٦).
٦. روبرتو باجيو (٢٢٤).

التشكيلة المثالية

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اختار موفدو وكالة الصحافة الفرنسية الى مونديال ايطاليا ٩٠ التشكيلة المثالية ووقع الاختيار على كل من:

كونيخو (حارس مرمى كوستاريكا) والاحتياطي غويكوتشيو (حارس مرمى الارجنتين) باريزي (ايطاليا) وكولر (المانيا الغربية) وسيمون (الارجنتين) وبريه (المانيا الغربية) لخط الدفاع. والاحتياطي رايت (انجلترا).

بوخفالد (المانيا) وماتيوس (المانيا) وشيفو (بلجيكا) وغاسكوين (انجلترا) لخط الوسط والاحتياطي باجيو (ايطاليا).

كانيجا (الارجنتين) وسكيلاتشي (ايطاليا) لخط الهجوم والاحتياطيان ميلا (الكاميرون) وكلينزمان (المانيا).

اصابة ٤٥ شرطيا في هامبورغ

● ذكر مصدر من الشرطة يوم امس الاول الاثنين ان صدامات عنيفة وقعت في وقت متأخر من الليل في هامبورغ (شمال الغربية) بعد فوز المانيا الغربية بكأس العالم لكرة القدم واسفرت عن اصابة ٤٥ شرطيا والقاء القبض على ٨٨ شخصا لاستجوابهم.

وقال ناطق باسم الشرطة ان عددا يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مشجع متعصب اعتدوا على الشرطة بالزجاجات والحجارة.

ركلات الترجيح موضع سؤال

● اعادت ركلات الترجيح التي حسمت مباراتي الدور نصف النهائي في مونديال ايطاليا بين الارجنتين وايطاليا ثم المانيا الغربية وانكلترا (الثلاثاء والاربعاء الماضيين) الجدل حول هذا الخيار الصعب والذي وجهت اليه دائما انتقادات عنيفة.

وكان تقرر اللجوء الى ركلات الترجيح في نهائيات كأس العالم للفصل في مباراة تعادل فيها فريقان حتى نهاية الوقت الاضافي في ٢٧ حزيران ١٩٧٠ اثر اقتراح من الاتحاد الدولي وافقت عليه لجنة القانون الدولي «انترناشيونال بورد» وهي الهيئة الوحيدة المخولة ادخال اي تعديل على القانون. وقد الغي بالتالي حسم المباراة عن طريق سحب القرعة وفرضت ركلات الترجيح نفسها من عند نقطة ركلة الجزاء.

وفي العام ١٩٨٦ قرر الاتحاد الدولي عدم اعادة المباراة النهائية لكأس العالم اذا ما انتهى الوقت الاضافي بالتعادل (لم يحدث ذلك في كؤوس العالم الـ ١٣) وان تحسم ركلات الترجيح في هوية الفائز.

ويعترف فالتر غاغ المندوب الفني في الاتحاد الدولي «بهذه الوسيلة ليست انسانية وغير عادلة بحق الفريق الخاسر لكنها افضل من سحب القرعة الذي كان معمولا به من قبله». ويضيف «في كل حال ليست هناك حلول اخرى. والاقتراح الذي يقول بضرورة استمرار المباراة الى ان يسجل احد الفريقين هدفا بعد وقت اضافي غير محدد امر غير ممكن لانه يجر الى مشكلات كبيرة على صعيد التغطية الاعلامية ويفسد المنافسة».

وينحو مدرب فرنسا ميشال بلاتيني، الذي خرج من مونديال المكسيك خاسرا مباراة نصف النهائي كلاعب امام المانيا الغربية بركلات الترجيح، ايضا النحو ذاته فيقول «الامر مخيف ان يخرج فريق ما بهذه الصورة لكن هناك قانونا ويجب احترامه. اذا ما ابتسمت ركلات الترجيح بسكت القلق واذا لم تبتسم يعارض الخاسر. ثم ان ركلات الترجيح تضيف على المباراة اثارة كبرى محببة للجمهور وهي افضل في كل حال من اللجوء الى قطعة النقود».

بوش وكول يتحدثان في كرة القدم



● تلقى المستشار الالماني الغربي هلموت كول المفتخر بانتصار بلاده في بطولة العالم لكرة القدم امس الاول الاثنين في هيوستن تهاني الرئيس الامريكي جورج بوش الذي انتهز الفرصة للتباهي بأنه «مارس» اللعبة.

«عاش ابطال العالم في كرة القدم... انه انتصار كبير لالمانيا». بهذه الكلمات استقبل بوش المستشار الالماني في بداية لقاء ثنائي استمر بضع ساعات قبل افتتاح قمة الدول الصناعية السبع.

وقال بوش لضيفه «لا اعرف اذا كنتم تعلمون ذلك يا هلموت. لا اعرف اذا كانت الاستخبارات الالمانية جيدة لكنكم في مواجهة لاعب كرة قدم قديم». وشرح الرئيس الامريكي الذي مارس رياضات عديدة في شبابه ولعب كرة القدم «الحقيقية وليس الامريكية» كيف انتمى الى فريق جامعة يال الذي ربح بطولة الجامعات في الساحل الشرقي في ١٩٤٥.

واضاف «احب هذه اللعبة والامريكيون يحبونها اكثر» مذكرا بان المرحلة النهائية المقبلة من بطولة العالم في ١٩٩٤ ستجري للمرة الاولى في الولايات المتحدة. وقال انه سيحضرها بصفته رئيسا او كمواطن عادي وفقا لنتائج الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٢.

واكد المستشار كول انه لا يشك ابدا في فرص بوش في الانتخابات المقبلة وقال «هناك شيء اكيد يا جورج هو انكم ستفتتحون بطولة العام ١٩٩٤».

● اخبار من دولة فلسطين ●

احياء ذكرى الاربعين للشهيد احمد محمد الطنيب من ارتاح

● طولكرم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ جرى في قرية ارتاح (قضاء طولكرم)، امس الاول الثلاثاء، احياء ذكرى الاربعين للشهيد احمد محمد الطنيب بمسيرة جماهيرية ونسائية انطلقت بالقرب من مسجد القرية وطافت شوارع القرية لتنتهي بالقرب من ضريح الشهيد.

وحمل اهالي القرية الاعلام الفلسطينية والشعارات المندده بالاحتلال والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى ضريح الشهيد القيت كلمات التأبين، حيث القيت كلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي كان الشهيد عضوا نشيطا فيه.

مصادرة ممتلكات تقدر بـ ٣٠٠٠٠ شيكل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزلي المواطنين جمال محمد جعيدي (٣٣ عاما) وعاطف محمود (٣٢ عاما) واقتادتهما الى محل لبيع الالمنيوم والنحاس يملكانه في قلقيلية حيث صادر الجنود كميات كبيرة من البضائع منه تقدر قيمتها بـ ٣٠٠٠٠ شيكل. ولم تعرف اسباب هذه المصادرة بعد. واكد صاحبا المحل بانه لا توجد اية «مخالفة» قانونية في محلهما التجاري تستوجب مصادرة كميات من محتوياته.

غرامات مالية بسبب وجود شعارات على جدران المنازل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على عدد من اصحاب وسكان أبنية كتبت على جدرانها شعارات وطنية ومناهضة للاحتلال. وعرف من بين هؤلاء كل من محمود سليم عاشور من قلقيلية وتوفيق عبد الرحيم دويكات وخيري حسن موسى من روجيب وسمية جميل سالم من كفل حارس ولافي حسن عودة ومفلح علي عودة من حوارة.

خمسة قتلى في الغارة الاسرائيلية يوم الاحد على مواقع «حزب الله»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة جديدة عممها «حزب الله» على الصحف، مساء امس الاول (الاثنين) في بيروت ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي، يوم الاحد، على مواقعه في جنوب لبنان ادت الى مصرع خمسة من مقاتليه.

وكان الطيران الاسرائيلي دمر، في اليوم نفسه، بناء من ثلاثة طوابق قرب جرجوع في منطقة اقليم التفاح الجبلية جنوب شرق صيدا.

وكانت حصيلة سابقة عممها «حزب الله» افادت عن وقوع قتيلين واحد عشر جريحا في صفوف هذا التنظيم الاصولي.

ولم يشر «حزب الله» الى وقوع ضحايا في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي صباح امس الاول (الاثنين)، على مواقع له في اقليم التفاح.

وذكر بيان حزب الله ان قصف ميليشيات حركة «امل» لمواقعه في هذا القطاع اخر وصول رجال الاسعاف مما زاد في حجم الخسائر.

٤٥٪ من الدنماركيين يعلنون عنصريتهم

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «جيلاندس بوستن» المحافظة ان ٤٥ في المئة من الدنماركيين يعلنون انهم «عنصريون قليلا او تماما» في حين ان هذه المملكة الاسكندينافية، التي يبلغ عدد سكانها ٥،١ ملايين نسمة لا تضم الا ١٤٢ الف اجنبي، بينهم خمسة وخمسون الف اوروبي من البلدان الشمالية الاخرى.

والعنصرية تظهر خصوصا نحو «الرؤوس السوداء» من الشرق الاوسط وافريقيا وسريلانكا وباكستان (سبعون الفا) وهي كامنة لدى كل طبقات السكان من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

ويقول ٥٨ في المئة من الدنماركيين ان بلادهم تستقبل «الكثير من طلبات اللجوء» وان ٤٨ في المئة يعتقدون ان عدد اللاجئين يتراوح بين خمسين الفا ونصف مليون في حين انه لا يرتفع في الواقع الى اكثر من ثلاثين الفا. ويرى ٥٩ في المئة انه يجب اعادة اللاجئين ما ان يستقر الوضع في بلادهم. ونحو نصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع لا يرغبون في استقبال لاجئين من بلدان غير اوروبية.

وقال وزير العدل، هانس انجيل (محافظ) ان «اية حكومة لا تستطيع ان تنفذ سياسة للهجرة تخالف الرأي العام لديها» وهو سيقترح، عند عودة الحياة البرلمانية في تشرين الاول، تشريعا جديدا يهدف الى الحد من مد المهاجرين.

اتساع حركة الاحتجاج

● تتمة من صفحة ١ ●

والقدس وغيرها، واتضح ان مئات العائلات تسكن او كانت تسكن في اماكن ومواقع لا تليق لسكن الانسان في المخازن والبراكيات والملاجيء وسط القاذورات والاوساخ وفي ظروف صحية بائسة. وفي الايام الاخيرة، فقط، قبلت هذه العائلات الخروج عن صمتها لتنضم الى «العائلات بدون مأوى» في نضالها من اجل سكن انساني.

والملاحظ ان السلطات المحلية حيث تقام «احياء الخيام» لم تستطع حتى الآن تحريك القضية باتجاه الحل واكتفت بتقديم الدعم المعنوي والنضالي للعائلات في الخيام اضافة الى مدها بالمياه والمولدات الكهربائية وبعض الخدمات الصحية.

● مشكلة سكن لليهود الاثيوبيين

وكان اعلن امس، عن ازمة سكن خانقة يعيشها اليهود الاثيوبيون في مراكز الاستيعاب وفي البلدات حيث تم توطينهم. واكد ممثلو الطائفة الاثيوبية انهم لن يتورعوا عن الانضمام الى حركة الاحتجاج الشعبية لحل ازمة السكن وابدوا استعدادهم لتصعيد هذا النضال واعلان الاضراب عن الطعام!

● شارون في النقب! ●

وزار وزير الاسكان، ارئيل شارون، امس، شمال النقب والتقى رؤساء السلطات المحلية في البلدات اليهودية وبحث معهم سبل حل ازمة السكن في هذه البلدات وكيفية تسريع اقامة مئات الشقق السكنية الجديدة.

ومن ناحية ثانية اعلن عن اقتراح يقضي باقتطاع مبلغ محدد من «سلة القادم الجديد» (اي من المبالغ المخصصة لكل مهاجر جديد يصل الى البلاد) وتحويله الى الميزانية التي ستخصص لحل ازمة السكن. وكان الطاقم النضالي للعائلات بدون مأوى رفع الى الحكومة مطالب مساواة شروط دعمها لشروط دعم المهاجرين الجدد.

ويذكر ان العائلات بدون مأوى هي على الغالب من الازواج الشابة ومن الفئات المسحوقة في احياء الفقر التي ضاق بها العيش ولم تستطع تسديد قروض «المشكنتا» او دفع بدل الايجار في شقق مؤجرة. وقد احتدمت الازمة مؤخرا، مع ازدياد عدد المهاجرين، اذ ارتفعت اسعار ايجار الشقق بنسبة عالية جدا ـ مئة بالمئة او اكثر ـ عجز المستأجرون عن الصمود امامها!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١١ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

تحت شعار «مرة اخرى يعتقلون الكتب في اسرائيل»:

نادي «مسافة» في تل ابيب يحتضن، بعد غد (الجمعة)، تظاهرة ثقافية يهودية عربية مشتركة احتجاجا على الممارسات السلطوية الرقابية

● الاتحاد العام للكتاب العرب ولجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين يرعيان التظاهرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «مرة اخرى يعتقلون الكتب في اسرائيل» [illegible]



● المحتوهون، ايضا، لا يفلتون من قهر وملاحقة السلطات الاسرائيلية. شرطيان في القدس المحتلة يلاحقان شابا معتوها! (تصوير: عزام عبيد – خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

سكرتارية نقابة الاطباء تطرح على الحكومة مسودة اقتراح لانهاء نزاع العمل في جهاز الصحة!

● الاضراب مستمر ويشمل اليوم المستشفيات والعيادات في مناطق القدس والسهل الداخلي والجنوب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت سكرتارية نقابة الأطباء العامة، أمس الثلاثاء، مسودة اقتراح متكامل لإنهاء نزاع العمل القائم بين النقابة وبين الحكومة في مركزه إقامة لجنة تحكيم للبت في القضايا العالقة بين الطرفين في حال تعثر المفاوضات بينهما.

وتنص مسودة الإقتراح على ما يلي: ١ – تمديد نظام العمل بعد الظهر لمدة ثلاثة أشهر أخرى ٢ – أن تجري مفاوضات مكثفة على أساس مبدأ المساواة في الأجور وشروط العمل بين الأطباء العاملين في القطاعين الحكومي والمستدروتي ٣ – تجري بين الطرفين مفاوضات مكثفة يمتنع خلالها الطرفان عن اتخاذ أية إجراءات جديدة على خلفية القضايا المختلف عليها. أما الشرط الأهم الذي تتضمنه مسودة الإقتراح فكان إقامة لجنة تحكيم مقبولة على الطرفين تلقى عليها مهمة البت في القضايا العالقة في حال تعثر المفاوضات ووصولها إلى طريق مسدود.

هذا ويبدأ المسؤولون في وزارتي المالية والصحة بمناقشة مسودة الإقتراح. وعلم أن موضع الخلاف هو في بند لجنة التحكيم وصلاحياتها. فبينما يقترح الأطباء منحها صلاحيات واسعة تسعى وزارة المالية إلى الإبقاء على حق البت في قضية تمديد فترة العمل بنظام بعد الظهر في يدها. وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر أي قرار نهائي في الموضوع.

● الإجراءات مستمرة ●

وتقضي خطة الإجراءات الجزئية أن يشمل الإضراب اليوم، الأربعاء، المستشفيات والعيادات في القطاعين الحكومي والمستدروتي في ثلاث مناطق هي: القدس والجنوب والسهل الداخلي (حيفا والخضيرة). وتعمل المؤسسات الطبية في هذه المناطق بموجب نظام السبوت ويعمل في العيادات كافة طبيب واحد مناوب.

في رسالة جبهوية مستعجلة الى وزير «الامن»:

المطالبة بفحص الوضع الصحي للمعتقل خليل محمد وراد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب محمد نفاع وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود) بالتوجه فورا الى الاوساط الصحية المسؤولة لفحص الوضع الصحي الخطير الذي يعانيه المعتقل خليل محمد وراد.

واكد نفاع انه عقب زيارته لسجن الفارعة علم ان المعتقل وراد كان من المفروض ان يخضع لعملية جراحية في تاريخ ١٩٩٠/٥/٣٠ الا انه حتى اليوم لم ينفذ الامر، مما يعرض حياته لخطر الموت.

٢٥٥٠ شيكل تطلبها ادارة مستشفى اسرائيلي من ذوي شهيد من قلقيلية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – طالبت ادارة مستشفى «بيلنسون» ذوي الشهيد عاهد يوسف ابو الشيخ (١٣ عاما) من قلقيلية بمبلغ ٨٥٠ شيكل بدل رسوم علاج عن كل يوم قضاه في المستشفى حيث كان قد امضى مدة (٣) ايام قبل استشهاده، ويبلغ مجموع المبلغ الذي تطالب ادارة المستشفى ذويه بدفعه (٢٥٥٠) شيكل علما بان الفتى ابو الشيخ كان قد استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٥ في المستشفى المذكور، متأثرا بجراحه التي كان قد أصيب بها في الثالث عشر من الشهر المذكور.

لجنة الدفاع عن الاراضي: اجراءات الطوارىء الحكومية في قضية الهجرة تهدد بالخطر الاراضي العربية

* اجتماع طارىء لسكرتارية اللجنة، يوم السبت القادم، للبحث في هذه الاجراءات والاخطار الداهمة التي تجلبها * .. كذلك لبحث الهجمة على عرب النقب *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، يوم السبت القادم (٧/١٤) في الناصرة، اجتماعا طارئا لها للبحث في اجراءات وقوانين الطوارىء الحكومية الجديدة لتوطين المهاجرين ومدى الاخطار التي تسببها على الاراضي العربية في البلاد.

ويأتي هذا البحث على خلفية القلق الجماهيري المشروع في الوسط العربي ازاء اجراءات الحكومة، خصوصا ذلك البند الذي يخول الوزير اريئيل شارون مصادرة الاراضي ذات الملكية الخاصة او المشاع لاستخدامها لبناء مساكن للمهاجرين اليهود الجدد. فمثل هذا الاجراء يهدد بهجمة جديدة على ما تبقى من الاراضي العربية، ولذلك تنادت سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي للاجتماع واجراء البحث واتخاذ الاجراءات اللازمة للرد على هذه الهجمة.

هذا وسيبحث الاجتماع ايضا في المضايقات المتصاعدة والمستمرة ضد الجماهير العربية في النقب والمتمثلة في عمليات التسييج كما حدث في طرابين الصانع واغلاق المراعي ومصادرة المواشي كما يحدث يوميا ضد جميع التجمعات والقرى العربية في النقب. وكان آخرها في عشيرة العزازمة.

في لجنة الداخلية البرلمانية، امس:

نفاع يعارض قانون «انظمة الطوارىء للتخطيط والبناء» ويقدم تحفظات عليه

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، مشروع قانون «انظمة الطوارىء للتخطيط والبناء» بعد أن صادقت عليه الكنيست الاسبوع الماضي وحولته اليها لاعداده.

وقد شارك في البحث في لجنة الداخلية النائب الجبهوي محمد نفاع الذي عارض مشروع القانون بنوده العشرة وذلك بالتصويت ضده وبتقديم التحفظات (ثمانية تحفظات) ومنها، مثلا، شطب كلمة «استيعاب الهجرة» التي بذريعتها اعطيت صلاحيات واسعة جدا للوزير شارون.

في رسالة الى شلومو لاهط:

نواب كتلة الجبهة في الكنيست يطالبون باقالة زئيفي من منصبه كمدير لمتحف البلاد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه نواب كتلة الجبهة في الكنيست رسالة مشتركة الى رئيس بلدية تل ابيب – يافا شلومو لاهط يطالبونه باقالة الترانسفيري رحبعام زئيفي زعيم حركة «موليدت» العنصرية من منصبه كمدير لمتحف اسرائيل في تل ابيب.

واكد النواب ان نشر المقالات العنصرية المحرضة في مجلة حركة زئيفي بشكل دائم يؤكد الحاجة لعزل هذه الحركة وقيادتها، لانه لا من المناسب ولا المشرف لمؤسسة شعبية كمتحف اسرائيل ان يقف على رأسها مدير دعايات عنصرية.

في رده على استجواب جبهوي:

ارنس: المواطن يعقوب حسان الحايك يستطيع السفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ابلغ وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود) امس الثلاثاء النائب هاشم محاميد، في اطار رده على استجواب للاخير، ان المواطن يعقوب حسان الحايك يستطيع السفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج، وما عليه سوى التوجه الى مكاتب السلطة في منطقته.

وكان النائب محاميد قد استجوب الوزير في هذا الموضوع عقب توجه المواطن يعقوب حايك من مخيم الدهيشة اليه على اثر رفض السلطات طلبه السفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج.

مجموعة من شبان ام القطف ينفون ما نشر عن استعدادهم للخدمة في «الحرس المدني»

● ام القطف – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – نفى السيد سمير كبها من سكان قرية ام القطف في المثلث ما جاء في صحيفة «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٩٠/٦/٢٤ حول موضوع «الحرس المدني».

واضاف ان فكرة الحراسة جاءت اثر ازدياد اعمال النهب والسرقة وخاصة المواشي، حيث قام لصوص بسرقة قطيع باكمله بالاضافة الى تسلل تجار المخدرات للقرية، الامر الذي حدا بنا الى التفكير بموضوع الحراسة غير المسلحة.

وقد تم التراجع عن الفكرة، كليا. هذا وشجب السيد كبها، كذلك، نشر صورة لرجل مسلح بالقرب من الخبر الذي ورد في الصحيفة التي تظهر وكأن الصورة هي للمتحدث وفي الحقيقة هي لا تمت لاهالي ام القطف بصلة.

المدعوون الثلاثة الى وزير المعارف يمثلون لجنة متابعة التعليم العربي

* هذا ما قررته لجنة المتابعة * الوزير الجديد كان قد عين جلسة مع لجنة متابعة التعليم على اثر قرارها تعليق الاضراب ثم الغى الجلسة واستبدلها بلقاء شخصي مع (٣) شخصيات * من هي الجهة التي غيرت قرار الوزير؟!

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة متابعة شؤون التعليم العربي اعتبار السادة الثلاثة المدعوين الى لقاء وزير المعارف، زبولون هامر، للبحث في مشاكل التعليم العربي ممثلين رسميين عن لجنة المتابعة وفوضتهم بطرح الخطة الخمسية لسد نواقص التعليم امام الوزير.

والثلاثة المدعوون هم السادة: د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي نائب رئيس مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل، واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية عضو سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وكانت وزارة المعارف قد عينت في الماضي جلسة مع لجنة متابعة التعليم العربي في يوم ١٩٩٠/٦/١٨. وقامت اللجنة بتعليق قرارها بالاضراب العام في المدارس العربية يوم ١٩٩٠/٦/٢٠، مبدية حسن نية تجاه وزير المعارف الجديد، زبولون هامر، الذي طلب اعطاءه مهلة لدراسة الموضوع.

والغيت جلسة ٦/١٨ بحجة اتاحة الفرصة امام الوزير حتى يدرس القضية. ومن يومها والوزير يعلن انه يدرس طرح خطة لسد نواقص التعليم العربي وتخصيص ميزانية غير عادية لهذا الامر.

ثم اتضح ان الوزير غير رأيه (من الذي غيره؟!) وقرر عقد لقاء مع السادة حبيب الله وعبد الحي وعزايزة، على اساس شخصي وليس كمندوبين عن اية لجنة. واكد موصلو الدعوة على هذا الامر بوضوح. مما يدل على ان جهة ما في الوزارة او خارجها ضغطت بهذا الاتجاه. ويعتقد ان تلك الجهة مرتبطة بجهاز «الامن»، الذي يرفض الاعتراف بالهيئات الشعبية والتمثيلية للجماهير العربية.

وعلى ضوء هذه التطورات اجتمعت لجنة متابعة التعليم العربي، امس الاول الاثنين، في شفاعمرو بحضور رئيس لجنة المتابعة العربية ولجنة الرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين وقررت تنفيس بالون السلطة وعدم السماح لاية جهة ان تحول النقاش الاساسي حول مشاكل التعليم العربي وضرورة حلها الى امور اخرى مثل الاعتراف بلجنة المتابعة او عدم الاعتراف بها، وذلك من باب «ملاحقة العيار لباب الدار». وقررت قبول دعوة الوزير واعتبار المدعوين الثلاثة ممثلين عن لجنة متابعة التعليم ومفوضين لطرح خطتها الخمسية لحل مشكلة التعليم العربي.

واكدت: ان محاولة تحييد لجنة المتابعة لن تلغي الحقيقة الموضوعية بان اللجنة تمثل الجماهير العربية وتحظى بثقتها.

وفي الوقت نفسه قررت التمسك بمطالبها واجراءاتها الكفاحية التصعيدية بما في ذلك اضراب الجلوس امام وزارة المعارف والكنيست وعدم فتح السنة الدراسية اذا لم يحدث تحول جدي في موقف الوزارة خلال الاسابيع القادمة.

في عريضة الى مدير معتقل «المسكوبية» تحمل تواقيع (٥٠٠) فتى اسرائيلي

احتجاج على ظروف الاعتقال الوحشية التي يتعرض لها الاحداث الفلسطينيون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم ظهر امس (الثلاثاء) ممثلون عن مجموعة «فتيان من اجل فتيان معتقلين» عريضة لمدير معتقل «المسكوبية» تحمل تواقيع (٥٠٠) فتى اسرائيلي، يحتجون فيها على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الاحداث الفلسطينيون داخل المعتقل.

هذا وقام ممثلو المجموعة الذين سلموا العريضة والبالغ عددهم نحو ٢٠ فتى بالتظاهر قبالة المعتقل، عقب تسليمها.

وفي اثناء تسليم العريضة جرت مظاهرة امام مركز «المسكوبية» شارك فيها (وفي حملة جمع التواقيع) نشطاء من «راتس» و «مبام» والجبهة والحزب الشيوعي في القدس وابو غوش و «متسبين».

وجاء في العريضة: «نحتج على الوضع الخطير السائد في قسم الاحداث في معتقل «المسكوبية»، اذ انه وفق تقرير نشرته مؤخرا «المنظمة الدولية لحقوق الطفل» اتضح ان الاحداث المعتقلين «يعانون من اكتظاظ يمس كرامة الانسان»، لا سيما وانه يقبع في كل حجرة ٣٩ فتى، علما بان عدد الاسرة فيها لا يتجاوز ١٢ سريرا!! هذا فضلا عن انعدام الحد الادنى من المعاملة الاخلاقية وتذمر الفتيان من استخدام العنف الدامي بحقهم، ناهيك عن عدم السماح لذوي المعتقلين بزيارتهم الا بعد مرور ٣٠ يوما على اعتقالهم، شأنهم في ذلك شأن النظام الساري على السجناء البالغين!

وختم الموقعون عريضتهم «نحن، فتيان اسرائيل، نحتج بشدة على الظروف غير الانسانية التي يرزح تحتها المعتقلون الفلسطينيون الفتيان، ونحن اذ نناشدكم ان تراعوا صغر سنهم واحتياجاتهم الخاصة كأحداث، نطالبكم بالسماح لافراد عائلاتهم بزيارتهم بعد وقت قصير من اعتقالهم».

اخيرا، تجدر الاشارة الى ان «فتيان من اجل فتيان معتقلين»، هي مجموعة من طلاب مدارس القدس الثانوية، تأسست في شهر نيسان الماضي، بهدف الاحتجاج على ظروف الاعتقال غير الانسانية التي يعاني منها الفتيان الفلسطينيون المعتقلون في قسم الاحداث في معتقل «المسكوبية».

تعيين يوسف بارئيل مديرا للتلفزيون الإسرائيلي



● يوسف بارئيل ●

● القدس – مكتب «الإتحاد» – اختارت لجنة المناقصات المنبثقة عن مجلس إدارة سلطة البث يوسف بارئيل مديرا للتلفزيون الإسرائيلي مفضلة إياه على ثلاثة مرشحين آخرين هم: نسيم مشعال ومنشيه راز ويوسي تسيمح.

والملفت للنظر أن اللجنة اختارت بارئيل بالإجماع علما بأن الحديث دار مؤخرا عن انقسام أعضائها بين المرشحين. وتضم اللجنة ممثلين عن الليكود والمفدال وحزب العمل ونقابة الصحفيين.

وكانت اللجنة قابلت كل مرشح لمدة نصف ساعة وجهت له الأسئلة خلالها في المواضيع المتعلقة بالعمل المهني وببرامج كل منهم. واحتج المرشح منشيه راز أمام اللجنة على تسييس منصب مدير التلفزيون والتعيين مؤكدا أنه ينطوي على ضرر كبير. ودار الحديث في التلفزيون أن مشعال سيمنح فرصة تقديم برنامج مقابلات أسبوعي يبث بعد نشرة «مباط» الإخبارية.

وقال يوسف بارئيل أمام اللجنة أنه حيادي ولا ينتمي إلى أي اتجاه سياسي.

وبارئيل من مواليد القاهرة – العام ١٩٣٥ – عمل في تحرير البرامج الإخبارية في التلفزيون الإسرائيلي باللغة العربية في الفترة بين ١٩٦٢ و١٩٦٨ وأشغل في العام ١٩٧٨ منصب مدير القسم العربي في التلفزيون وعمل مديرا للتلفزيون العبري لمدة ستة أشهر في العام ١٩٨٥.

ويشار هنا إلى أن بارئيل حظي بتأييد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير الذي طلب من أعضاء الليكود في إدارة التلفزيون تأييد تعيين بارئيل.

عن طريق البريد البرلماني:

«السيكريكيون» يهددون دراوشة!

□ «سنقضي عليك قريبا»! □ «لن تمنعني مثل هذه التهديدات عن مواصلة دربي» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى امس الاول (الاثنين) عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) عن طريق البريد البرلماني رسالة تهديد خطية تحمل توقيع عصابة «السيكريكيين» جاء فيها «سنذبحك كما تذبح المخربين، وسنقضي عليك قريبا.. يعيش عامي بوبر»!!

هذا وقام دراوشة على الفور باعلام ضابط الامن في الكنيست بأمر الرسالة واصدر بيانا خاصا، قال فيه: «لن تمنعني مثل هذه التهديدات عن مواصلة دربي والعمل من اجل التعايش الحقيقي والسلام العادل بين اليهود والعرب في هذه البلاد».

فصل عامل من عين السهلة يعمل في مصنع الورق في الخضيرة

● عين السهلة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شهير كبها – اقدمت ادارة معمل الورق في الخضيرة على فصل العامل صالح مبروك كبها (متزوج وله ولدان) وذلك بحجة اجراء «تقليصات في العمل»، الا انه تبين فيما بعد انه تم ادخال عمال يهود من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي.

والعامل المذكور يعمل في المصنع المذكور منذ خمس سنوات الا انه غير مثبت في العمل، وبموجب نظام التشغيل في المعمل وعدم تثبيت العامل فقد فصل دون الحصول على شهادة فصل من العمل وعليه لا يستطيع هذا العامل الحصول على مخصصات البطالة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٧/١١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● القدس وضواحيها – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب – ٣٣° ● البحر الميت – ٣٦° ● ايلات، والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٤٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٥٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٨٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٣٩٩ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

على خلفية خطابه في مهرجان اول ايار ١٩٨٩:

التحقيق مع المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استدعت شرطة عكا، يوم امس الاول، المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي، للتحقيق على خلفية مشاركته في مهرجان اول ايار، الذي جرى في كفر ياسيف عام ٨٩ والقائه تحية في المهرجان كنائب رئيس مجلس بيت جن المحلي.

ووجهت له الشرطة تهمة «الاشتراك في مظاهرة واجتماع رفعت فيهما شعارات وهتافات معادية للدولة ومتماثلة مع منظمة معادية»!!

وفند نفاع التهمة الموجهة اليه مؤكدا: «ان المسيرة كانت عمالية نقابية نضالية سياسية احتفالية بعيد العمال العالمي، الاول من ايار».

كذلك استجوبته الشرطة بحجة ان كلمته شملت تحريضا ضد الدولة وتماثلا مع منظمة معادية واستنكار وانتقاد سياسة الحكومة تجاه القرى العربية الدرزية، فنفى الشق الاول. وعن الثاني اجاب: كذلك اليوم انا استنكر ذلك.

تمديد فترة اعتقال شابين من معتقلي البعنة واطلاق سراح آخر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، فترة اعتقال الشابين حسن محمد قاسم بكري وعلي قاسم بكري، من البعنة، لمدة خمسة ايام اخرى، بحجة استكمال التحقيق. وكانت الشرطة اعتقلتهما عشية عيد الاضحى المبارك.

من جهة اخرى قررت المحكمة الافراج عن الشاب عدنان محمد علي بكري، الذي اعتقل في الساعات الاولى من فجر الاحد الماضي، بدون اية شروط.

واتصل بنا السيد بسام بكري، والد الشاب قاسم، الذي اعتقل واطلق سراحه امس الاول وقال: «قبل عدة اشهر جرى تفتيش بيتي اكثر من مرة، بحثا عن قماش ورسومات. واعتقلوا في حينه نجلي حمد، وحققوا معه بتهمة رسم رسومات متطرفة معادية للدولة. واطلقوا سراحه بعد تبرئته وبأنه لا علاقة له بالرسم وليس رساما».

في منطقة صفورية – الناصرة

انجاز احد اضخم مشاريع تكرير المجاري والافادة منها لري الاراضي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام ممثلو السلطات المحلية في منطقة الناصرة وممثل حاكم اللواء الشمالي بجولة استطلاعية، امس الثلاثاء، على احد اضخم مشاريع تكرير المجاري والافادة منها لري الاراضي الزراعية في البلاد.

والمشروع يتم بالتعاون مع عدة جهات في المنطقة منها بلديتا الناصرة ونتسيرت عيليت ومجلس الرينة المحلي ومجلس عيمق يزراعيل الاقليمي، ويشتمل على اقامة خط مجار رئيسي ضخم من عدة مناطق تابعة للسلطات المحلية الاربع المذكورة اعلاه، وتجميعها في برك ومن ثم تكريرها بمضخات حديثة والاستفادة منها لري الاراضي في المنطقة.

وتبلغ تكاليف المشروع ٢.٥ مليون شيكل بمساهمة الوزارة والسلطات المحلية، كل حسب حجم استغلالها للمشروع. وقد خصصت للمشروع ارض مساحتها ١٢٠ دونما، مسجلة على اسم مستوطنة سولليم.

وقد شارك في جولة امس القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، ومهندس بلدية نتسيرت عيليت، مردخاي كدرين، ونائب حاكم اللواء الشمالي، افرايم كريتسلر، وغيرهم. وعلمنا ان المشروع سيشمل في المستقبل ايضا قريتي المشهد وعيلوط اضافة الى المستوطنة القائمة على اراضي صفورية.

ويذكر ان العمل في المشروع قد بدأ منذ اكثر من سنة وهو اليوم في مراحلة الاخيرة.

فرع الشبيبة الشيوعية في ابو غوش يستقبل وفدا المانيا غربيا سلاميا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استضاف فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في قرية ابو غوش يوم السبت الماضي وفدا المانيا غربيا يضم عددا من الحركة التطوعية الاجنبية «بيت فاكس» من حركات السلام العالمية. وتجول الوفد في القرية واستمع الى شروحات عن واقعها ومشاكلها كما تعرف على المعالم الدينية والاثرية فيها برفقة مركز الشبيبة الشيوعية في القرية خليل عبد الرحمن.

وفي نادي الحزب الشيوعي في ابو غوش جرى نقاش مفتوح بين اعضاء الوفد وعدد من الشبان وتبادل الجانبان وجهات النظر حول مختلف القضايا وبخاصة المحلية. واعرب مدير مؤسسة «بيت فاكس» عن استيائه من الخدمات وظروف الاهالي واوضاعهم في القرية. وقال انه طالما يوجد احتلال فان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل ستظل مترديه وان الحل يكمن في اقرار السلام العادل في المنطقة والقائم على مبدأ دولتين للشعبين.

هذا واعرب الوفد عن نيته في تنظيم مخيم عمل تطوعي لخدمة القرية واهلها.

لجنة الكنيست بحثت الاعتداء البوليسي على محاميد

المطالبة باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض

* محاميد: هكذا تصرفوا تجاه عضو كنيست يتمتع بحصانة فكيف يتصرفون تجاه المواطن العادي؟!! * تيرنر: المظاهرة كانت غير قانونية! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الكنيست امس الثلاثاء، شكوى النائب الجبهوي هاشم محاميد ضد الشرطة على خلفية اعتداء افرادها عليه في مظاهرة الاحتجاج على مقتل العمال الفلسطينيين السبعة في «مفرق الورود» والتي اقيمت في القدس المحتلة بجانب جمعية الشبان المسيحية.

افتتح النقاش النائب محاميد الذي سرد مجريات الامور وكيفية الاعتداء عليه رغم ابرازه بطاقة عضو كنيست. وشرح للجنة ان المظاهرة نسقت مع نائب ضابط اللواء وكان على رأسها شخصيات شعبية ورجال دين من مختلف الاديان ولم تكن اية حاجة لاستعمال القوة والغاز المسيل للدموع. واكد محاميد ان الضابط بيبي المسؤول عن هذا الاعتداء، كذب حين ادعى انه لم تستعمل العصي هناك وان الاثباتات برزت في وسائل الاعلام بشكل واضح لا يقبل التأويل. وطالب محاميد باقالة الضابط بيبي من منصبه لمسؤوليته عن سير الامور والاعتداء على المواطنين بشكل وحشي. وتساءل محاميد عن عدم دعوة الشرطة له للادلاء بشهادته امامها حين كانت تحقق بالموضوع!!

من جهته ادعى المدير العام للشرطة يعقوب تيرنر، بأن المظاهرة لم تكن قانونية الا انه اعترف ان احد رجال الشرطة «كان بحوزته عصا»!! واعلن انه شكل طاقما للتحقيق لم ينته بعد من بحث الموضوع!

واكد النائب امنون روبنشطاين (شينوي) ان تفريق المظاهرات بالعنف دون أي سبب كاف لا يتناسب مع مبادىء سلطة القانون، والدول المتحضرة.

وطالب النائب يئير تسبان (مبام) باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض لبحث الشكوى بشكل محايد وامين.

هذا ولم تلخص اللجنة في جلسة امس موقفها من الموضوع واجلت ذلك الى حين سماع الضابط بيبي ونتائج طاقم التحقيق.

● تعزية ●

فرع الجبهة في قرية جديدة يتقدم بتعازيه الحارة الى رئيس جبهة جديدة الدمقراطية السيد عفيف كيال وعموم آل كيال في القرية وخارجها بوفاة الوالد «نجيب كيال» (ابو فهيم). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٢ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום חמישי 12.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 50/47 - 12.7.1990 - Price: 1.10 Shakel

مواطن رب عائلة بلا مأوى حاول احراق نفسه امام وزارة الاسكان، امس

● نشطاء من العائلات بلا مأوى حرقوا طواير السيارات في يافا، قريبا من معهد التشريح الجنائي في «ابو كبير» ● «لا هدوء بعد اليوم، فاما ان ننتقل الى مساكن انسانية او نظل هنا، في الخيام، حتى في الشتاء. واذا حاولوا اخراجنا بالقوة سوف يسيل الدم»!! ●

●حيفا - لمراسلنا - حاول المواطن يعقوب ازولاي، وهو رب عائلة بلا مسكن، امس، ان يحرق نفسه امام مقر وزارة الاسكان في القدس. فبعد ان جاء للمطالبة بحل مشكلته الانسانية المؤلمة وردوه خائبا صب البنزين على جسمه وحاول احراق نفسه. وقد منعه من تنفيذ هذا، كليا، رجال الشرطة والمواطنون الذين كانوا على مقربة من المكان.

من ناحية ثانية قام نشطاء من حركة الاحتجاج للعائلات الشابة التي بلا مساكن بحرق طواير السيارات، امس، في الشارع العام قرب معهد التشريح الجنائي في ابو كبير في يافا. وقد اصطدم المتظاهرون الغاضبون مع رجال الشرطة، في المكان.

وهذان الحادثان هما مؤشران الى اشتداد التوتر والغضب بين عشرات الوف العائلات الشابة التي بلا مساكن، الذين تحولوا الى حركة احتجاج قطرية تستقطب كل يوم قوى جديدة.

فقد اتسعت، امس، حركة اقامة الخيام للعائلات التي بلا مسكن، في الساحات والجنائن العامة، الى نس تسيونا وكفار سابا، اضافة الى اور يهودا وجبعات شموئيل وريشون لتسيون والبخين ورمات هشارون ورمات غان وحولون وبات يام واسدود وتل ابيب. كما ان هنالك موقعان لخيام الغضب في القدس، احدها مقابل الكنيست وقد اسماه سكانه «معبراة الكنيست».

ويستفاد من التقارير الواردة من هذه المواقع ان هنالك اتصالات لاقامة حركة قطرية تستهدف تجنيد كل من يعانون من مشكلة نقص المساكن. كما اذيع امس ان النية تتجه الى مظاهرات قطرية ومظاهرات منطقية واضرابات عن الطعام.

وقال امس رئيس حركة «اوهليم» (خيام)، يين سويسا ان «الساكنين في خيام الغضب والاحتجاج لن يتركوها الا الى مساكن انسانية، واذا جرت محاولة لنقلنا، بالقوة، فسوف يسيل الدم». وقال ان الساكنين في الخيام مستعدون ان يظلوا فيها في الشتاء القادم، ايضا، اذا لم تحل المشكلة.

واذيع امس ان حركات الاحتجاج للعائلات التي بلا مسكن وكذلك الجنود المسرحين يعارضون اعطاء تسهيلات واسعة جدا للقادمين الجدد، بينما سكان الدولة الحاليون، القدامى، لا يجدون حلا لمشاكلهم. وقالت سيدة من اصل عراقي،

● البقية على ص ٢ ●



● بعض سكان الخيام وعوائلهم في القدس: لن ننتقل من هنا الا الى مساكن انسانية! (صورة عن «يديعوت احرونوت» ١٩٩٠/٧/١١)

هدم (٣) منازل في منطقة الخليل والنصيرات!

● اقتلاع (٤٠) شجرة زيتون من اراضي بديا بحجة رشق زجاجات حارقة من بينها ● اضراب تجاري في منطقة القدس ● اعتقال شاب جريح في اثناء تلقيه العلاج في «تل هشومير» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب التجاري منطقة القدس، يوم امس، حدادا على استشهاد الفتى منذر الضابط (١٥ عاما) من مخيم شعفاط برصاصة في الصدر اطلقها احد جنود حرس الحدود.

وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في منطقة الخليل ومخيم النصيرات بقطاع غزة، فيما تواصلت حملة المداهمات والاقتحامات في انحاء مختلفة من المناطق المحتلة ورافقتها حملة اعتقالات واسعة. واقتلعت جرافات الاحتلال (٤٠) شجرة زيتون من اراضي قرية بديا (نابلس) في اثناء منع التجول الاخير على القرية. وقام الجنود باعتقال احد الشبان الجرحى في اثناء علاجه في مستشفى «تل هشومير»، فيما استمر رجال الضرائب في حملاتهم المسعورة ضد مواطني الضفة والقطاع، وفرضت السلطات نظام منع التجول على اجزاء من بلدة حلحول وعلى قرية زبوبا (جنين) لعدة ساعات.

● البقية على ص ٥ ●

الكنيست ترفض اجراء تحقيق حول مسؤولية «المستوى السياسي» عن فظائع الاحتلال!

□ رابين: «اوامري كانت قانونية وعكست موقف الحكومة»! □



● القدس - لمراسلنا البرلماني - أدعى وزير الامن السابق، عضو الكنيست يتسحاق رابين (معراخ)، بأن السياسة التي اتبعت في المناطق المحتلة حسب اوامره، جاءت «من اجل اعادة النظام الى ما كان عليه ومنع وقوع القتل، عن طريق استعمال القوة، بما في ذلك الضرب، فقط في اثناء الرد على عملية عنيفة وحتما ليس بعدها»!

وكان رابين يوضح موقفه من اقتراحين لجدول الاعمال، حول مسؤولية المستوى السياسي في الحكومة وطرق عمل الجيش في المناطق المحتلة قدما من قبل النائبين يوسي سريد (راتس) وميخائيل ايتان (ليكود)!.

وادعى رابين ايضا ان هذه السياسة وهذه الاوامر «كانت قانونية ولم تتعارض مع مواقف الحكومة في حينه، وقد جاءت في اطار توصياتي من اجل تقليل عدد القتلى او حوادث اطلاق النار الحية، ولكن كان التشديد لجميع الضباط حسب ما سجل في البروتوكولات الرسمية، على ان تستعمل القوة والضرب فقط في اثناء عملية التفريق لا غير»!!

واضاف رابين «كنت وما زلت احمل المسؤولية عن جميع هذه الاوامر ولن انفصل منها، وسوف ادعم جميع الجنود والضباط في هذا الامر».

وجاء الاقتراحان المذكوران في اعقاب محاكمة الضابط يهودا مئير واتهامه باستعمال القوة وتكسير العظام، بحيث طالب النائب يوسي سريد باقامة لجنة تحقيق محايدة لبحث مسؤولية المستوى السياسي وتورطه في اصدار اوامر غير قانونية. واكد سريد ان اقامة لجنة تحقيق لا يعني فقط دراسة الوجهات القانونية لهذه الاوامر، وانما في الاساس فحص النواحي التي تخص الجماهير والنواحي الاخلاقية. كما اكدت لجنة كاهان لفحص تورط

● البقية على ص ٥ ●

ترحيب سوفييتي بجهود استحداث نموذج جديد لتعامل الغرب الاقتصادي

●موسكو - «تاس» - رحب الاتحاد السوفييتي بالجهود الرامية الى استحداث نموذج للتعامل الاقتصادي بين الغرب والاتحاد السوفييتي يتناسب مع مطلب عصرنا. هذا ما صرح به رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، تعقيبا على لقاء الدول الغربية الرئيسية السبع في هيوستن.

وأعاد الى الاذهان ان ميخائيل غورباتشوف، رئيس الاتحاد السوفييتي توجه برسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، رئيس هذا الاجتماع. وقال غيراسيموف انه بالرغم من عدم توفر الوثائق الختامية الرسمية بعد الا انه يمكن الاستنتاج بان زعماء الدول الغربية الرئيسية توصلوا الى رأي موحد مفاده ان الاصلاحات العميقة الجارية في الاتحاد السوفييتي تعتبر شرطا ايجابيا هاما للتغيرات في العالم بأسره وينبغي تأييدها . ومع ذلك فقد اشار الى انه ثمة اختلافات معينة بين الدول السبع بصدد الاشكال الملموسة لهذا التأييد.

● البقية على ص ٢ ●

الحكم بالسجن ٤ سنوات على الرئيس السابق للحزب الشيوعي في براغ

● ورفع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٥٪ ●

● براغ - حكمت المحكمة، يوم الاثنين الماضي، بالسجن (٤) سنوات على الرئيس السابق للحزب الشيوعي في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، ميروسلاف شتيبان، وذلك لاستخدامه قوة البوليس، بدون تفويض، ضد المتظاهرين المعارضين للنظام في ساحة ونسلاس في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

● البقية على ص ٥ ●

انتهاء اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - انتهت القمة الـ ٢٦ السنوية لمنظمة الوحدة ا. لافريقية، امس الاربعاء، في اديس ابابا باصدار بيان حول ادخال الدمقراطية وحول ابرز المشكلات الاقتصادية والسياسية في القارة.

واختتم القمة رئيس الدورة الحالية الرئيس الاوغندي، يويري موسيفيني، الذي حل مكان الرئيس المصري، حسني مبارك (التفاصيل في العدد القادم).

تحركات اسرائيلية مدرعة في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان!

● بيروت - الوكالات - افادت الانباء الواردة من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ان تحركات اسرائيلية مدرعة شوهدت امس الاول في المنطقة الممتدة من الناقورة ومركبا وصولا الى القنطرة وهولا.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب»، امس الاربعاء، ان المعلومات اشارت الى تعزيزات مدفعية جديدة ادخلتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، من بينها بطارية تضم اربعة مدافع ثقيلة شوهدت تعبر بوابة المطلة باتجاه تلة الحارث اضافة الى ١٥ مدرعة تضم دبابات وناقلات من طراز «ام ١١٣»، وتوزعت التعزيزات الجديدة على محوري كوكبا وكفر حونا.

قرار المؤتمر الـ ٢٨ حول «التقرير السياسي» يشدد على الوحدة الايديولوجية السياسية للحزب الشيوعي

●موسكو - «تاس» - يؤكد القرار الذي اتخذه المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي، امس، حول التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومهمات الحزب بان الحزب الشيوعي السوفييتي هو اتحاد طوعي لاناس متفقين في الرأي حول الخيار الاشتراكي والافق الشيوعي»، وان الحزب يعبر بسياسته «ويدافع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وكل الشعب الشغيل». ويعارض المؤتمر التفكير التسلطي ويدعو الى التطور الابداعي لميراث ماركس وانجلس ولينين والنظرية الاشتراكية والادراك العميق للخبرة التاريخية للقرن العشرين ونشاط الحزب الشيوعي السوفييتي ذاته ومنجزات الفكر الاجتماعي العالمي.

ويدين المؤتمر بحزم التهجمات على شخصية فلاديمير ايليتش لينين «ويرفض محاولات زرع وانبات معاداة الشيوعية

● البقية على ص ٢ ●

مرة اخرى:

منظمة «امنستي» تؤكد استفظاعها لجرائم الاحتلال في دولة فلسطين!

● المنظمة تطالب بالافراج عن جميع المفكرين والادباء القابعين في معتقلات الاحتلال ●

●لندن - «تاس» - اعربت منظمة العفو الدولية «امنستي» مجددا عن قلقها من الاساليب القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في مواجهتها للفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٠ ان سلطات الاحتلال اعتقلت حوالي ٢٥ الف فلسطيني خلال الانتفاضة المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت وكالة «كوناء» في نبأ لها من لندن، امس الاربعاء، عن التقرير قوله ان اربعة آلاف فلسطيني امضوا فترات مختلفة المدة في احتجاز اداري دون محاكمة ودون ان توجه لهم اية تهمة وان محاكم عسكرية حاكمت عدة آلاف اخرين، وان ١٣ ألف معتقل كانوا في السجون او في مراكز الاعتقال في نهاية العام الماضي.

ودانت المنظمة في هذا التقرير الاساليب التي تتبعها

● البقية على ص ٢ ●



بيرس عرض على مبارك مشروعا مشتركا لتحلية مياه البحر

* يقول في الناصرة، امس: «عرضت عليه ان نوقف الحرب من اجل الماء ونحولها الى حرب ضد النقص في المياه» * «جاءنا ٦ آلاف طبيب مهاجر. فلنقم مراكز طبية لتوزيع خدماتنا على الشرق الاوسط» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، انه خلال زيارته الاخيرة الى مصر عرض على الرئيس حسني مبارك اقامة مشروع مشترك لتحلية مياه البحر وبيعها الى دول الشرق الاوسط.

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في حفل تدشين المركز التكنولوجي في الناصرة، امس الاربعاء، انه قال للرئيس المصري: في الشرق الاوسط يوجد اليوم مئتا مليون عربي، بعد ٢٥ سنة سيصبحون ٤٠٠ مليون نسمة. لهؤلاء توجد معدات، ويجب التفكير بما يحتاجون اليه. فالشرق الاوسط يعتبر منطقة جافة وباستثناء تركيا تعاني كل دولها من نقص في المياه. هناك من يختار الحرب، اي توزيع المياه بالنار. ولكن بدلا من ذلك يجب ان نعمل على الحرب ضد النقص في المياه. فلماذا لا تقيم اسرائيل ومصر المضخات على طول الحدود بينهما لتحلية مياه البحر وبيعها الى دول المنطقة. فهذه العملية لا تكلف البلدين اكثر من تكاليف الحرب. انها عملية سلام من نوع جديد غير السلام الذي نعرفه. فبدل الحرب على الحدود والارض تكون حربنا من اجل تطوير العلم. ومثلما نفعل بقضية الماء يمكننا ان نفعل بقضية الصناعة. وبقضية الطب.

ولكي يقنع بيرس مستمعيه العرب بفكرته اكثر قال: لقد جاءنا هذه السنة اكثر من ٦ آلاف طبيب من المهاجرين (اليهود) الجدد. فلماذا لا نقيم مراكز طبية لتوزيع الخدمات الطبية على شعوب المنطقة؟!

هذا وحضر احتفال تدشين المركز التكنولوجي ايضا رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ولفيف من الشخصيات والمسؤولين .

(سننشر خبرا مفصلا في العدد القادم).

الشاب حكم مصالحة، يروي لـ «الاتحاد» قصة احتراق شقيقته الصغيرة

سمعت دوي الانفجار.. وشاهدت شقيقتي تحترق!

* الفتاة (١٤ عاما) ارادت تسخين الماء لجدتها من اجل الوضوء قبيل صلاة الفجر. فاشتعلت النار في الغرفة، اثر اصطدام قدحة كهربائية بكميات من الغاز تسربت من الانبوب * الاهالي الذين اخمدوا النار منعوا وقوع كارثة اكبر، اذ عرقلوا وصول النار الى انابيب الغاز *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بأعجوبة حقيقية، وعلى اثر تدفق عدد من الاهالي والجيران واندفاعهم نحو النار المشتعلة بشكل جنوني في الغرفة، منع وقوع كارثة في قرية دبورية فجر امس الاربعاء. ومع ذلك فقد اصيبت الفتاة اميرة عزيز مصالحة (١٤ عاما) بحروق خطيرة جدا. واصيب شقيقها حكم بحروق في كفي يديه.

وجرى ذلك في الرابعة من فجر امس، اذ استيقظت اميرة كعادتها لتعد الماء الساخن لجدتها المسنة (٧٠ عاما) حتى تتوضأ قبيل صلاة الفجر. فغادرت بيت والدها في الطابق الاول. ونزلت الى الطابق الارضي حيث توجد غرفتان متجاورتان احداها تسكنها الجدة المسنة. والثانية تستخدم كمطبخ، ويوجد فيها الغاز. ما ان وضعت اصبعها على زر الكهرباء للاضاءة، حتى وقع انفجار واشتعلت النيران بها وبالغرفة كلها بشكل هستيري، لم يعرف شهود العيان مثلها من قبل.

ويروي شقيق اميرة، الشاب حكم كيف شعر بالحادث وماذا فعل، قال: «استيقظت من النوم على دوي انفجار هز اركان بيتنا وتخيلت انه سينهار فوق رؤوسنا. وقد افاق وفزع من صوت

● البقية على ص ٥ ●

مصادر مستشفى «المقاصد» تفند رواية الشرطة حول استشهاد الفتى منذر الضابط

خمسة رجال «امن» حضروا الى المستشفى واستولوا على صور الاشعة لجسد الشهيد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فندت مصادر مستشفى «المقاصد» في القدس رواية الشرطة حول اسباب استشهاد الفتى منذر زهدي الضابط (١٥ عاما)، التي ادعت بأن قنبلة يدوية حاول الفتى قذفها باتجاه قوات «حرس الحدود» هي التي انفجرت وادت الى استشهاده.

وفي حديث مع نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وبحضور مراسلنا اورد الدكتور حسام ابو صاع، الطبيب المناوب الليلة قبل الماضية، والدكتور فاروق عبد الرحيم، مدير مستشفى «المقاصد» مجموعة من المسائل التي تؤكد ان خمس رصاصات اخترقت صدر الفتى واحدثت ثلاث فتحات في الجهة اليسرى واثنتين في الجهة اليمنى منه.

ومن بين هذه المسائل ان الفتحات متشابهة ومستديرة ومتساوية الحجم وان اصابع يديه سليمة كما انه لا توجد اية اثار لحروق في جسده اضافة الى انحصار الاصابة على الجهة العليا من الجسم دون وجود اثار لشظايا او اصابات في الوجه او الاطراف حيث ان انفجار القنبلة يؤدي الى تطاير الشظايا في اتجاهات متعددة (ونشير هنا الى تساؤل الاهالي وذوي الشهيد حول «سر» عدم اصابة اي من الفتية والشبان المحيطين بالفتى ساعة «انفجار» القنبلة المزعومة).

وتكتمل قضية تفنيد ادعاءات الشرطة بما كشف عنه السيد عيسى عليان، من ادارة مستشفى «المقاصد»، حيث افاد ان خمسة رجال امن حضروا الى المستشفى واستولوا على صور الاشعة التي التقطت لجسد الشهيد والتي توضح انتشار شظايا الرصاص في جسد الشهيد كما حصلوا على نسخة عن تقرير الوفاة.

وفي جواب على تساؤل حول وجود جرح في رسغ يد الفتى قال الدكتور ابو صاع انه قد يكون ناجما عن سقوط الفتى اثر اصابته مشيرا الى عدم وجود شظايا معدنية في مكان الجرح.

للمرة الاولى:

توأمة غير رسمية بين مدينة فرنسية ومخيم الدهيشة

● باريس - «و.ص.ف» - للمرة الاولى تتم توأمة غير رسمية بين مخيم فلسطيني في الاراضي المحتلة، هو مخيم الدهيشة قرب بيت لحم، ومدينة اجنبية هي مدينة مونتاتير الفرنسية (شمال باريس).

جاء ذلك خلال لقاء مع الصحافة نظمته رابطة الصداقة الفرنسية - الفلسطينية لاحد سكان هذا المخيم هو وجيه الشيخ الذي اعرب فيه عن امله بأن تكون هذه التوأمة، التي تمت السبت الماضي، الاولى في سلسلة طويلة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه التوأمة غير الرسمية لا تحظى باعتراف اتحاد المدن التوأم لانها لا تستجيب للمقاييس التقليدية.

وتمنى الشيخ ان يتم تبادل ثقافي (تعليم اللغة الفرنسية على سبيل المثال في الدهيشة) وانساني. وتطرق ايضا الى امكانية تصريف منتجات حرفية (من خشب الزيتون المحفور والمطرزات) من صنع سكان مخيم الدهيشة الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا واحدا ويقطنه ثمانية الاف شخص.

واتخذ المجلس البلدي في مونتاتير (رئيس البلدية شيوعي وثمانية مستشارين اشتراكيين واربعة من حزب الديغولية الجديدة) قرار التوأمة بالاجماع.

وبسبب عدم وجود اعضاء بلدية في الدهيشة بعد ان حلت السلطات الاسرائيلية المجلس البلدي عام ١٩٨٢ فان اللجان الشعبية للمخيم التي «شكلها اشخاص داخل المخيم يتمتعون بسلطة معنوية لدى السكان»، حسب وجيه الشيخ، هي التي ستكون الند لبلدية مونتاتير. ولم تبلغ السلطات الاسرائيلية بهذه التوأمة.

ويذكر انه، حتى الان، تمت توأمة مدينتين في الاراضي المحتلة مع مدن فرنسية وهي الخليل مع سان بيار دي كور ونابلس مع جنفييه.

عمليات اجلاء اللاجئين الالبان في السفارات الاجنبية تبدأ اليوم

● روما - «و.ص.ف» علم من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية الايطالية ان عمليات اجلاء الالبان الذين لجأوا الى السفارات الاوروبية في تيرانا العاصمة ستتم بين اليوم الخميس وغدا الجمعة بواسطة سفن ايطالية وفرنسية.

وتشمل هذه العمليات ما بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ شخص لجأوا الى سفارات ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية وتبدأ اليوم الخميس، وستقوم بها سفينتان مدنيتان ايطاليتان وسفينة اخرى فرنسية ستبحر باللاجئين من ميناء دورس في البانيا.

واوضح المصدر الايطالي ان السفينتين الايطاليتين ستنقلان اللاجئين في سفارتي ايطاليا والمانيا الغربية وتبحران بهما على الارجح باتجاه ميناء بريندزي الايطالي على الساحل الادرياتيكي بينما ستنقل السفينة الفرنسية اللاجئين في سفارة فرنسا مباشرة الى هذا البلد.

ابا ايبان:

وضع اسرائيل عالميا - اسوأ من أي وقت مضى!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الاسبق، ان وضع اسرائيل الان، على الساحة العالمية، سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا، هو اسوأ من اي وقت مضى.

وقال ابا ايبان، الذي كان يتحدث أمس في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية: لا توجد الان حكومة واحدة في العالم تؤيدنا تأييدا كاملا بلا تحفظ.. ولا يوجد برلمان واحد في العالم يؤيد اسرائيل تأييدا كاملا. وقال: في الماضي اعتبرتنا امريكا «كنزا استراتيجيا» لخدمة اهدافها في صراعها العالمي مع الاتحاد السوفييتي، مع الشيوعية الدولية، والان، في ظل الوفاق الدولي، تتقلص نظرة امريكا الى اسرائيل بوصفها «كنزا استراتيجيا».

وقال ان اربع عشرة دولة في مجلس الامن ضد سياسة اسرائيل على طول الخط بينما امريكا متحفظة جدا منا..

وقال: ان عزلة اسرائيل عالميا هي حقيقة واقعة وليست كلاما فقط واقترح ان لا نستخف بالرأي العام العالمي.

بعد محادثات مع مسؤولي الخارجية السورية:

سفير ايرلندا في دمشق يتوقع الافراج، قريبا، عن أحد الرهائن

● دمشق - «و.ص.ف» - أعلن سفير ايرلندا في دمشق دكلان كونولي، صباح امس الاربعاء، بعد محادثات اجراها في وزارة الخارجية السورية انه يأمل بالافراج قريبا عن احد الرهائن من دون ان يوضح جنسية الرهينة.

وكان كونولي، المقيم في الرياض، وصل الليلة قبل الماضية الى العاصمة السورية.

ويوم السبت الماضي اعلنت وكالة الانباء الايرانية انه سيتم الافراج، قريبا، عن احد الرهائن الغربيين (الاوروبيين على الارجح) المحتجزين في لبنان.

وقالت الصحف البريطانية ان الرهينة ربما يكون براين كينان (٣٩ عاما) الذي يحمل الجنسيتين الايرلندية والبريطانية والمحتجز منذ ١٩٨٦. ولم يتبن اي تنظيم مسؤولية خطفه.

كونولي التقى امس الاربعاء مسؤولين كبارا في وزارة الخارجية السورية. وقال للصحافيين «ما زلنا نحتفظ بالامل وعلينا ان نتمتع بقليل من الصبر لانتظار ما سيحصل».

امريكيتان تكتشفان ان لهما زوجا مشتركا - بعد وفاته، فقط...

* تتفقان، بشكل حضاري، على تقاسم الارث *

● الاباما - الوكالات - قررت سيدتان امريكيتان اكتشفتا ان لهما زوجا واحدا، مشتركا، وذلك بعد وفاته، ان تتقاسما الارث بلا محاكم وبلا وجع راس.

فقد اثبتت وثائق قانونية نشرت في صحيفة محلية في اتيستون (الاباما) ان المرحوم هاري ديفيس متزوج منذ (٥١) عاما من روث ديفيس ومتزوج منذ (٢٨) عاما من فلوسي ديفيس وبينما الاولى مقيمة في الاباما فان الثانية مقيمة في فلوريدا. وكان هاري يبرر سفراته الكثيرة بين الاباما وفلوريدا . ناطاته الاقتصادية.

وقد انجب هاري من زواجه الثاني ولدين. وفقط، بعد وفاة هاري اكتشفت زوجته الاولى ان له زوجة ثانية. وبعد الاتصالات بين السيدتين تم الاتفاق على اقتسام الارث مناصفة بلا محاكم وبلا محامين، وبلا وجع راس.

الارث ليس كبيرا... فهو... عشرة ملايين دولار، فقط.

كلمة الاتحاد

المؤتمر الثامن والعشرون ـ انتصار للبيريسترويكا

● انتخب المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سكرتيرا عاما للحزب باكثرية ٣٤١١ صوتا اذ صوت ضده ١١١٦ مندوبا بينما حصل منافسه على هذا المنصب الرفيع على ٥٠١ صوتا فقط.

وانتخاب غورباتشوف، بهذه الاكثرية الجارفة، ليس تعبيرا، فقط، عن الثقة بالشخص، بل ايضا تعبيرا عن التمسك بما يمثله غورباتشوف واولا وقبل كل شيء، البيريسترويكا ـ هذه العملية التجديدية، الثورية الدمقراطية الانسانية للمجتمع السوفييتي.

ومع ان المراقبين الاجانب راهنوا على الصعوبات الداخلية والنقاشات الفكرية الطاحنة وتوقعوا الانقسامات داخل المؤتمر، الا اننا نلاحظ، بكثير من الارتياح، ان روح الدمقراطية العميقة هي السائدة وهي ايضا الضمانة للوحدة.

وعلى الرغم من تصنيف المراقبين الاجانب «المختصين بالشؤون السوفييتية» المؤتمر الى ثلاثة اصناف، خط غورباتشوف (الخط المركزي)، والخط المتصلب («المحافظ») والخط «الراديكالي» (الميال للاشتراكية الدمقراطية الغربية) الا ان المؤتمر برهن ان هنالك معارضة هامشية جدا (اقل من ٢٥٠ مندوبا) تلتف حول بوريس يلتسين، ليست قادرة على اسقاط القيادة والنهج وليست قادرة على خلق ازمة حزبية.

في بيان اللجنة المركزية الذي قدمه غورباتشوف وفي اعمال المؤتمر وقراراته برزت النقاط التالية:

● الحزب الشيوعي السوفييتي هو القوة القيادية للمجتمع وبدون دوره القيادي ووحدته وقيادته الحقيقية للشعب لا تتحقق البيريسترويكا.

● الحزب كله يدعم البيريسترويكا، مع الرغبة في تصفية الشوائب ونقاط الضعف، ولا مكان للتحجر العقائدي والستالينية والنظام الاوامري (البيروقراطي) ولا مكان للتسيب الطائش المبهور بخط الحياة الغربي وخصوصا النموذج «السويدي»!

● لا رجعة عن الدمقرطة الشاملة والصراحة والرقابة الشعبية، ولا مكان، بعد، لتعسف او بطش بل هنالك تعزيز لسيادة القانون.. الاشتراكي.

● ثورة البيريسترويكا مستمرة. وهي تستهدف تصفية كل الاساليب والممارسات العسفية والقهرية وانتصار النزعة الدمقراطية الحقة والانسانية الحقة في تعامل المؤسسات مع الشعب.

● اعلن غورباتشوف في لقاء، خلال احدى الاستراحات، مع مندوبين عمال «ان الحزب مذنب حقا تجاه العمال» ردا على قول احد المندوبين العمال بأن العمال والفلاحين وضعوا في المرتبة الثانية، سياسيا، في مرحلة البيريسترويكا. وقال غورباتشوف: سوف تلاحظون اننا سنصلح هذا الوضع بعد المؤتمر، وسوف ترون وتلمسون هذا، فعليا. وقال ان الطبقة العاملة هي اساس الحزب وقاعدته الشعبية الاساسية، وللطبقة العاملة دور ريادي، ايضا، في مرحلة البيريسترويكا.

● اكد تقرير اللجنة المركزية، الذي اقره المؤتمر، وثيقة رسمية ملزمة، ان الماركسية اللينينية هي ايديولوجية الحزب.

وبالطبع كان تأكيد على ان الماركسية اللينينية ليست «حلولا جاهزة» او «نصوصا جامدة» بل هي منهج، اسلوب تفكير وعمل، رؤية شاملة حية ومتحركة عن العالم.

من السابق لأوانه، بالطبع، تلخيص المؤتمر، ولكن هذه الملاحظات العامة والاساسية نقصد بها ان نقول ان نهج البيريسترويكا قد تعزز خلال اعمال المؤتمر، نهج النهوض التام بالمجتمع، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وروحيا، مع التأكيد ان لا رجعة الى الوراء، ولا خيار امام الشعب السوفييتي سوى الالتفاف حول هذه القيادة العملاقة، لانجاح البيريسترويكا، لبناء اشتراكية الرخاء المادي والروحي، الاشتراكية الانسانية الدمقراطية.

وردا على السؤال الذي طرحه الخبراء في الشؤون السوفييتية قبل المؤتمر: «من سينتصر في المؤتمر الـ ٢٨» نقول: انتصر الحزب، انتصرت البيريسترويكا.

(«الاتحاد»)

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩ ـ ١٩٩٠/١٠/٢٠

الجماهير العربية لن تسكت على انظمة الطوارىء الجديدة لمصادرة الاراضي وتخصيصها للمهاجرين!

*** دعوة كل القوى السياسية التي يعز عليها المستقبل السلمي والحياة الانسانية لشعبي البلاد لان تكرس كل جهودها لاسقاط حكومة اليمين الاسرائيلية * اسعد يوسف: على حزبنا الشيوعي وجبهتنا تقع المسؤولية الاساسية في هذا الكفاح. وعلى كوادرنا ان تدرك هذه الحقيقة وتوجه كل جهودها لانجاح هذا الكفاح ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، صانعة يوم الارض الخالد، لن تسكت ولا يمكن ان تسكت، على انظمة الطوارىء» الحكومية الجديدة الهادفة الى القيام بهجمة جديدة لمصادرة الاراضي العربية من اجل تخصيصها للمهاجرين اليهود الجدد. واننا ندعو كل القوى السياسية الفاعلة في المنطقة الى العمل المشترك ضد هذه الانظمة والصلاحيات التي تمنحها للوزير شارون بصددها».

هذا ما جاء في قرارات لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير، امس الاول الثلاثاء، الذي كرس لتلخيص اعمال المؤتمر القطري الواحد والعشرين للحزب ومهام الحزب في المرحلة القادمة. واكدت اللجنة في ختام ابحاثها ان حكومة اليمين الجديدة في اسرائيل هي حكومة عنصرية معادية للسلام وللتقدم الاجتماعي ولجمهور العاملين. وهي تثبت هذا العداء يوميا، منذ توليها السلطة. وبهذا فانها تهدد مستقبل الشعبين السلمي والحياة الانسانية التي يحتاجانها. «ولذلك فاننا ندعو كل القوى السياسية التي يعز عليها هذا المستقبل ان تكرس كل جهودها لاسقاط حكومة اليمين هذه».

وكان ترأس الاجتماع وادارة، عضو اللجنة سامي غطاس. وقدم البيان فيه سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، فقال: على حزبنا الشيوعي وجبهتنا تقع المسؤولية الاساسية في هذا الكفاح. فهو يحتاج الى مناضلين حقيقيين صلبين لا يعرفون التهاون والمساومات. وعلى كوادرنا الحزبية والجبهوية ان تدرك هذه الحقيقة. وتتعامل على اساسها. فلا تتقاعس عن طريق الكفاح، ولا تنشغل عنه في امور هامشية وسفسطائية ولا في جلد النفس وتزيق الصفوف. فمسؤوليتنا الوطنية والطبقية تحتم علينا تكريس كل جهودنا لهذه المعركة.

واضاف كنانة: لقد حسم مؤتمر حزبنا الـ ٢١ العديد من النقاشات الاساسية والمبدئية بكل وضوح. ووضع خطوطا عريضة وبرنامج عمل للمستقبل. وكحزب ثوري منظم، يتحمل مسؤولية كبرى عن جمهور مؤيديه وعن الكادحين ومستقبل كلا الشعبين، علينا ان نتابع طريقنا بمرحلة اعلى من العمل والنضال الجماهيريين. نعمل ونقدم التضحيات ونتنافس بروح دمقراطية عميقة وبصدر مفتوح.. ونفكر بأساليب عمل جديدة ونعمق صلتنا بالجماهير الشعبية.. كما يليق بالشيوعيين.

هذا وبعد النقاش الذي شارك فيه معظم الاعضاء اتخذت عدة قرارات، اضافة لما ذكر، منها: ● الدعوة للتجند الكامل، لرفاق الحزب واصدقائه، من اجل انجاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، الذي يتميز بأهمية تضامنية خاصة هذه السنة اثر الاعتداء البوليسي، وكذلك الدعوة للمشاركة في كل مخيمات العمل التطوعي التي تقام في المنطقة ● استنكار القرار العنصري باغلاق مكتب الزراعة اللوائي الذي يلحق الاضرار بالمزارعين العرب في المنطقة ● استنكار الاعتقالات البوليسية لاعضاء الشبيبة الشيوعية وغيرهم من الشباب الوطني في الناصرة وعرابة وغيرها من قرى المنطقة والبلاد.

وكرس الاجتماع اهتماما خاصا لحملة اشتراكات «الاتحاد» التي وصلت بها المنطقة الى نسبة ٧٢٪ (وهي اعلى نسبة بين المناطق الاخرى في البلاد). وقررت دعوة الفروع والقطاعات الى بذل جهد خاص في الشهر القادم لانجاز الحملة بنسبة ١٠٠٪ وانهائها.

وقررت لجنة المنطقة عقد المؤتمر الـ ١٩ للمنطقة في يومي ١٩ و ١٩٩٠/١٠/٢٠ ودعت اعضاء الحزب الى الاستعداد للمؤتمر باجراء الابحاث العميقة حول عمل الحزب ودوره ومسؤوليته وتطوير عمله وزيادة نفوذه وتخليصه من نواقصه.

وكانت لفتة كريمة خاصة من المنطقة تحية الشيوعي القديم والعريق نصري المر (ابو انطون) بمناسبة بلوغه السبعين من العمر وامضى معظمها في سبيل خدمة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية، وتمنت له مديد العمر واستمرار العطاء في خدمة القضايا العادلة التي وهب حياته من اجلها.

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري

الدعوة للتجند والمشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري الموسع، يوم الاثنين ٧/٩ بحضور قيادات فروع الشبيبة في المنطقة، ورئيس تحرير مجلة «الغد» عودة بشارات.

ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة، مليح نصرة. وقدم مفيد سعد، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا عن عمل الشبيبة في المنطقة بين اجتماعين، استهله بالاشارة الى ان اجتماعات لجنة المنطقة تعقد منذ سنة ونصف السنة، في ظل حملة الاعتقالات والملاحقات ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وبعد تقديم بيان عن النشاطات التي قامت بها الشبيبة خلال الفترة المنصرمة، طرح الواجبات والنشاطات المقبلة وفي صلبها، المخيمات الصيفية للاطفال ومخيم العمل التطوعي في الناصرة وغيرها من نشاطات.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من الرفاق وتركز حول: اهمية مجلة «الغد» والاقتراحات لتطويرها وزيادة توزيعها وانتشارها، لخصه الرفيقان عودة بشارات ومفيد سعد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار حملة الاعتقالات والمداهمات التي تقوم بها الشرطة في القرى العربية خاصة في البعنة.● استنكار مخططات السلطة لمصادرة الاراضي العربية، تحت ستار خطة الطوارىء، لاستيعاب القادمين الجدد.● التضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في انتفاضته الباسلة واستنكار ممارسات القمع ومحاولات اقامة حرس مدني من المستوطنين.● التأكيد على اهمية النشاطات اليهودية العربية المشتركة من اجل السلام وضد الاحتلال ومن اجل التعايش المشترك وضد العنصرية والعمل على تطويرها في منطقة عكا.● انجاح المخيمات الصيفية للاطفال.● التجند الواسع والعمل على المشاركة الكبيرة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

اكثر من ٣٠٠ طفل من قرى المثلث يخرجون الى المخيمات الصيفية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج اكثر من ٣٠٠ طفل وطفلة، خلال الاسبوع الحالي، الى المخيمات الصيفية التي تنظمها الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث.

ففي مدينة الطيبة بدأ مخيم «النجم الاحمر» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات للسنة الرابعة على التوالي، يوم الاثنين الماضي، ويشمل برنامج المخيم الصيفي على برامج ثقافية وترفيهية وزيارات للتعرف على معالم الوطن وزيارة اماكن الاستجمام في برك السباحة والبحر والمتنزهات وغيرها.

وفي الطيرة بدأ المخيم يوم امس الاربعاء، وكذلك في قرية قلنسوة.

ويرافق الاطفال في مخيماتهم طواقم من المدربين والمدربات المؤهلين ذوي الخبرة في رعاية الاطفال والفتيان. كما حرص المنظمون على ترتيب تأمين كامل لجميع الاطفال المشتركين.

عضو بلدية ليكودي يتهم المواطنين العرب في الرملة بـ «سرقة اراضي دولة»!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ اتهم عضو بلدية الرملة الليكودي، اسحاق سويسا، المواطنين العرب بـ«سرقة» ٥٥٣ دونما من «اراضي الدولة» وخاصة في احياء غان حاكال والجواريش. وجاءت هذه التصريحات في مقابلة مع صحيفة «حدشوت هعير» المحلية الصادرة في المدينة.

وقد اثارت هذه «التهم» الكاذبة سخط المواطنين في الاحياء حيث عقب عضو البلدية ميخائيل فانوس على هذه التصريحات قائلا: ان هذه التصريحات كاذبة ومرفوضة لان الحكومة في سنوات الخمسين صادرت اراضي هؤلاء السكان من اللتب ونقلتهم الى هذه الاحياء بدلا منها. فالحديث عن سرقة على ايدي مواطنين عرب قد يثير السخرية، الا انه لا عجب ان تصدر هذه الاقوال عن هذا الليكودي!

رسالة طمرة:

افتتاح (٤) مخيمات صيفية للاطفال برعاية ودعم المجلس المحلي

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ افتتحت، في العاشر من الشهر الجاري، وتحت رعاية المجلس المحلي اربعة مخيمات صيفية للاطفال من سن صف البستان حتى الصف السادس الابتدائي. ويزيد عدد المشاركين عن (٧٠٠) طفل وطفلة جرى توزيعهم على المدارس الجماهيرية «الغزالي» و«الرازي» و«الزهراء» والمركز الجماهيري.

وكان المجلس المحلي قد بدأ التحضير لهذه المخيمات منذ بداية الفصل الدراسي الثالث، حيث تم اعداد المرشدين وتحضير برامج تثقيفية وسلسلة من النشاطات. كما تم الاهتمام بتجهيز الرعاية الصحية للجميع وبأن يتواجد الاطباء كل ساعات المخيم بين الاطفال. كما تم تأمين الاطفال والمرشدين وجميع المرافقين والزائرين لاراضي المخيمات.

ويتكفل المجلس المحلي بمعظم نفقات هذه المخيمات ويدفع الاطفال اشتراكا رمزي فقط.

● دوري مصغر لكرة القدم تحت شعار «لا للسموم» ●

● تحت شعار «لا للسموم» افتتح قسم الشباب والرياضة، التابع للمجلس المحلي، الدوري المصغر لكرة القدم. وتشارك فيه (١٠) فرق تتبارى للفوز بكأس البطولة لفرق الشباب في طمرة.

وتجري المباريات على الملعب البلدي، قرب المدرسة الثانوية الذي يضم ملاعب لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم المصغرة وتستمر المباريات من (٧/٩ حتى ٧/٢٥) وفي نهاية المباريات توزع الجوائز على الفائزين.

هذا ويهتم قسم الشباب والرياضة بالتحضير لدورات ونشاطات رياضية وثقافية على مدار السنة وذلك على الرغم من النقص بالميزانيات في محاولة لدرء آفة المخدرات وابعاد الشبيبة عن السموم والموت وجلبهم الى هوايات نافعة ومفيدة لا تضر بصحتهم وبالمجتمع.

● نشاطات متعددة في مدرسة «الزهراء» ●

● تعج مدرسة «الزهراء» الجماهيرية بالنشاط والحيوية منذ تأسيسها، حيث تقام فيها عشرات الدورات التعليمية والنشاطات الرياضية والتثقيفية والمحاضرات العلمية على مدار السنة.

هذا وتساهم مدرسة «الزهراء» ومنذ ثلاث سنوات في استضافة سهرات مخيم العمل التطوعي في القرية.

وقدم المجلس المحلي لمدير المدرسة، الاستاذ علي زيداني، ومركز المدرسة الجماهيرية، السيد هاني مجدوب، كل الامكانيات مما اتاح لهما الفرصة لتخطيط وتنفيذ عشرات النشاطات كان اخرها تقديم مسرحية «رأس المملوك جابر» بحضور العشرات من المشاهدين والمشجعين من مواطني القرية.

مخيم العمل التطوعي الـ ٧ في يافا بين ٢ و١٩٩٠/٨/٩

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ تقيم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ما بين الثاني والتاسع من شهر آب القادم مخيم العمل التطوعي السابع في الاحياء العربية في المدينة.

وسيشمل المخيم اعمال تنظيف واسعة في احياء العجمي والجبلية المهملين من قبل البلدية عدا عن اقامة الامسيات الليلية. هذا وعلم مراسلنا ان بعثات اجنبية ستشترك في المخيم وخاصة من المانيا وايطاليا.

الاحتفال بمرور عشر سنوات على الجامعة المفتوحة في شفاعمرو!

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم في شفاعمرو، يوم امس الاول (الثلاثاء)، احتفال بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس مركز الجامعة المفتوحة في المدينة شارك فيه عدد كبير من الطلاب والخريجين والمسؤولين والمختصين.

وقد افتتح الحفل وادارة الاستاذ سليم نفاع، المسؤول عن المركز، فاشار الى انه افتتح سنة ١٩٨٠ بمبادرة وتشجيع البلدية ومنذ ذلك الحين تخرج العديدون من الطلبة. وفي السنة الاخيرة تجدد النشاط «ونجحنا في تكوين اربع مجموعات تعليمية وفي تحويل الجامعة المفتوحة في شفاعمرو الى مركز تعليمي منطقي يخدم طلاب المدينة وقرى المنطقة».

ونقل تحية البلدية سكرتيرها الاستاذ عمر الملك، فأكد استعداد البلدية الدائم لدعم هذه المؤسسة.

وتكلم د. افيكام غزيت، المسؤول عن المراكز التعليمية للجامعة، فقال ان الهدف من الجامعة المفتوحة هو الوصول الى الطالب في كل الاماكن. وتكلم د. محمود صالح، المحاضر في الجامعة المفتوحة في شفاعمرو، عن اهمية التعليم الجامعي ودعا المدارس العربية الى تشجيع طلابها على اسلوب البحث العلمي في الدراسة والتوصل الى الاستنتاجات الذاتية، على طريقة التعليم الجامعي.

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ وهبي حسون، احد خريجي الجامعة، فتحدث عن تجربته الذاتية والفائدة التي حققها من التعليم الجامعي.

احتجاجا على تدني الاجور والمعاملة السيئة

عاملات وعمال مصنع «مكيت سبورت» في كرمئيل يعلنون الاضراب المفتوح

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال وعاملات مصنع «مكيت سبورت» في كرمئيل (اكثر من خمسين) الاضراب المفتوح عن العمل، منذ يوم امس الاول الثلاثاء، احتجاجا على تدني اجورهم، التي تقل عن الحد الادنى للاجور وخصم علاوات مستحقة لهم حسب اتفاقيات العمل. مثل علاوتي الاقدمية والدوام. والمعاملة السيئة من قبل مدير المصنع، المعين من قبل حارس المصنع القضائي، المحامي دوف فيشلر، ممثل بنك العمال.

وقام النقابي غالب سيف، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بزيارة تضامنية الى المصنع. والتقى العمال المضربين ولجنة العاملات واستمع الى مطالبهم المتجسدة فيما يلي: ● ان يكون دفع الاجور بموجب قانون الحد الادنى للاجور واتفاقيات العمل القطرية.● دفع الزيادات المستحقة للعمال وتحسينها.● تحسين معاملة مدير المصنع للعمال وممثليهم، فقد وصل به الامر مؤخرا حد رفع يده على عضو لجنة عمال. ومحاولاته دب الخلاف بين العمال على اساس قومي وطائفي، الامر الذي يرفضه العمال جميعا.● العمل على دفع مستحقات الاذونات المجمدة.● ودفع الاجور في مواعيدها دون اي تأخير.

وتذمر العمال ايضا من كثرة تغيير اشكال المنتوجات الامر الذي لا يمكن العمال من الوصول الى المقطوعية ـ النورما ـ ويطالبون بتحديد واقرار مقاييس ثابتة للمقطوعية وتعويضات للعمال في حالة عدم تحقيق المقطوعية. وتحويل نسخة من نتائج فحص المقطوعيات للجنة العمال.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

مرة اخرى: منظمة

اسرائيل في مواجهة الفلسطينيين وبخاصة ضرب الالاف وتعذيبهم او اساءة معاملتهم في مراكز الاعتقال مشيرة الى ان ثمانية معتقلين على الاقل استشهدوا نتيجة التعذيب وان السلطات العسكرية الاسرائيلية قتلت ٢٦٠ مدنيا فلسطينيا بينهم عدد من الاطفال.

واكدت منظمة العفو الدولية ان كافة الدلائل تشير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تستخدم القوة بشكل سافر في هذه المواجهات وتتعمد قتل الفلسطينيين كما ان بعض الاحداث تدل على ان هذه السلطات تتعمد استخدام قنابل الغاز مما أسفر عن استشهاد عدد من الفلسطينيين.

كما اعربت عن القلق من ازالة السلطات الاسرائيلية او اغلاقها ٢٠٠ منزل يقطنها مناضلون فلسطينيون ومن مواصلة هذه السلطات فرض نظام منع التجول واغلاق مناطق مختلفة واعتبارها مناطق عسكرية.

ودانت ايضا استخدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية ذخيرة حية او انواعا معينة من الطلقات المطاطية في قمعها للانتفاضة الفلسطينية الامر الذي أسفر عن استشهاد ٢٦٠ فلسطينيا العام الماضي.

وطالبت مجددا بالافراج عن كافة المفكرين والادباء المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي. واعربت عن الاستياء البالغ من لجوء اسرائيل بشكل منظم ومتزايد الى مختلف اساليب التعذيب في تعاملها مع المعتقلين الفلسطينيين.

مواطن رب عائلة بلا ماوى حاول احراق

في الاذاعة امس: جئت الى اسرائيل منذ ١٩٧١ وانا بلا بيت، بلا مأوى. لماذا تهتم الحكومة بحل مشاكل الذين لم يصلوا، بعد، الى البلاد، بينما تهملنا بشكل مهين؟!

●● عشرات الاف الدور ـ فارغة

من ناحية ثانية اذيع امس ان هنالك، في حوزة شركة «عميدار»، اكثر من ٦٧ الف وحدة سكنية غير مسكونة. كذلك اذاع «صوت اسرائيل» امس ان هنالك مئات الوحدات السكنية التابعة لوزارة الدفاع غير المسكونة والتي تجري صيانتها بشكل سيء.

وكانت الوزارة اشترتها ليسكن بها كبار الضباط ولكن هؤلاء فضلوا مواصلة السكن في مركز البلاد.

●● الحكومة «ليست قادرة» على حل مشكلة السكن!

وردا على المطلب العادل والمنطقي بحل الحكومة لمشاكل الضائقة السكنية للسكان الموجودين في اسرائيل، صرح مسؤول في وزارة الاسكان بأن وزارته ليست قادرة على اعطاء التسهيلات للمحتاجين للسكن، بالشروط السهلة المعطاة للقادمين الجدد. وهذا بالذات يعمق المرارة ويزيد من الاصوات اليهودية، المتحفظة من الهجرة والتي ترى في الهجرة سببا لتعميق الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية والتوتر الداخلي في الدولة.

ترحيب سوفييتي بجهود

كما علق غيراسيموف على بيان الدول السبع حول المشاكل الاقليمية الذي يتضمن الاقتراحات بشأن الوصول الى التسوية في افغانستان وكمبوديا وانغولا عن طريق المفاوضات. ويدعو الاتحاد السوفييتي الى تسوية النزاعات في هذه البلدان والى اتمام عملية التسوية بالانتخابات الحرة والدمقراطية. ويمكن الترحيب بمشاركة الامم المتحدة في مثل هذه التسوية.

وعبر الاتحاد السوفييتي عن الاسف بشأن بند البيان عما يسمى «الاراضي الشمالية». وبعد التذكير بالموقف السوفييتي ازاء هذه المسألة نوه ممثل وزارة الخارجية بان القضية تتم في توقيع معاهدة سلام بين الاتحاد السوفييتي واليابان من شأنها وضع نقطة النهاية بالنسبة لنتائج الحرب العالمية الثانية.

واضاف غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى عقد معاهدة سلام مع اليابان تتضمن الجانب الجغرافي وهذا أمر طبيعي. وأعلن ان المباحثات حول عقد مثل هذه المعاهدة هي مسألة علاقات ثنائية ولذلك فاننا نرى ان محاولة تدويل قضية ما يسمى بـ «الاراضي الشمالية» هي محاولة عقيمة.

(اقرأ خبرا عن قمة هيوستن على ص ٥)

قرار المؤتمر الـ ٢٨ حول «التقرير

ومعاداة السوفييت والتطرف في المجتمع تحت ستار نقد تشويه الاشتراكية وهفوات الحزب ».

ووصف المؤتمر الضمان الفعلي لسلطة الجماهير الحزبية في الحزب الشيوعي السوفييتي بانه المهمة الملحة للحزب. واعلن ان الوحدة الايديولوجية ـ السياسية للحزب الشيوعي السوفييتي مبنية على اسس الادارة الذاتية للمنظمات الحزبية واستقلالية الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية ضمن قوام الحزب الشيوعي السوفييتي.

وجاء في القرار «ان الحزب الشيوعي السوفييتي مستعد في ظروف تعدد الاحزاب للمنافسة المفتوحة والتعاون مع بقية الاحزاب والحركات على اساس القانون بما في ذلك في الانتخابات والنشاط البرلماني».

واكد المؤتمر «ان نهج الحزب في البيريسترويكا والتجديد الثوري يتجاوب مع المصالح الجذرية للبلاد».

والى جانب ذلك اشارت الوثيقة الى ان « اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والمكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية لم تأخذ المسالة على الوجه المطلوب بخصوص التبعات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية للخطوات المحددة المتخذة». واضاف «ان نشاط اللجنة المركزية في مجال تنظيم تنفيذ القرارات المتخذة لم يكن كافيا. وبالنتيجة بقيت غير محلولة مهام كثيرة وصفها المؤتمر الـ ٢٧ للحزب والكونفرنس الحزبي الـ ١٩ لعموم الاتحاد السوفييتي الامر الذي عزز ظواهر الازمة وتفاقم الوضع في المجتمع والحزب».

وجاء في الوثيقة «ان توتر العلاقات بين القوميات قد باغت الحزب. ولم تكن المبادرة في يد اللجنة المركزية في بعض الاحيان عند تسوية النزاعات وتهادنت مع التدابير الوسطية في المركز والمناطق، وطال الامد بمسألة عقد المعاهدة الاتحادية الجديدة. وصار مهددا بالخطر وحدة ووجود الاتحاد السوفييتي ذاته».

ودان المؤتمر «التوجهات الانفصالية باعتبارها تناقض مصالح الشعوب». وعبر عن « الاسف بسبب الانشقاقات التي حصلت في الاحزاب الشيوعية في جمهوريات البلطيق. وأدت الى فقدانها دورها الحاسم في تطوير الوضع السياسي».

ويعلن المؤتمر عن دعم موقف المنظمات الحزبية التي تدافع عن الخيار الاشتراكي للتطور الاجتماعي. ويدعو شيوعيي ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الى الوحدة على أسس الوثائق البرنامجية للمؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي.

واشار المؤتمر الى ان قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي مع قيامها بخطوة شجاعة نحو تجديد الحزب « الا انها لم تحقق جميع الامكانيات المتاحة لاجل تجديده ثوريا وتحويله من حزب مؤسسة الى طليعة سياسية».

ويعتقد المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي «ان نشاط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والمكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية يتطلب تحسنا جذريا وتجديدا في سياسة الحزب ازاء الكوادر».

ويكلف المؤتمر القوام الجديد للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بالقيام في ظرف ثلاثة اشهر باعداد تدابير ملموسة لتنفيذ قرارات المؤتمر.

ويعتبر المؤتمر اية اعمال موجهة نحو ابعاد المنظمات الحزبية من اسر العاملين وغيرها من المظاهر التصفوية «خرقا للدمقراطية والشرعية». وجاء في القرار «ان واجب الحزب الشيوعي السوفييتي هو اتمام الاصلاح السياسي ونقل السلطة بالكامل الى السوفييتات».

وتصف الوثيقة بالصحيح والضروري استحداث مؤسسة الرئاسة في النظام السياسي للبلاد.

وأعلن المؤتمر دعمه للنشاط الدولي الذي تقوم به الدولة السوفييتية والتي تقع في اساسه حرية الخيار وتوازن المصالح والتكافؤ وعدم التدخل والاحترام المتبادل والاستقلالية والسيادة وتقليص التسلح وبالدرجة الاولى السلاح النووي ودمقرطة وانسنة العلاقات على اساس احترام حقوق الانسان. والى جانب ذلك اشار القرار الى ان «التقدم الايجابي على الصعيد الدولي الذي تم التوصل اليه نتيجة السياسة الخارجية الجديدة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ومعافاة الوضع الدولي والظروف الخارجية الناشئة الملائمة لحل المهمات الداخلية لا تزيل مسألة ضمان امن البلاد بشكل مأمون على اساس مبادىء الكفاية المعقولة».

ودعا المؤتمر الى توسيع وتعميق الصلات الدولية للحزب الشيوعي السوفييتي. وأكد اهمية التعاون الوثيق مع الاحزاب الشيوعية والعمالية والقوى اليسارية الاخرى والبحث عن مجالات التطابق في المصالح مع قطاع واسع من الاحزاب السياسية والحركات الاجتماعية.

ويعتقد مندوبو المؤتمر بضرورة تاسيس لجنة لاعداد البرنامج الجديد للحزب وطرح مسودته على المنظمات الحزبية القاعدية لمناقشته. واشار المشاركون في المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي الى ضرورة تلاحم جميع القوى الدمقراطية واقترح « على جميع انصار الفكر الاشتراكي رص الصفوف في ائتلاف واسع في السوفييتات والمنظمات والحركات الاجتماعية وفي النشاط العملي اليومي». واشار القرار في الختام الى ان «الحزب الشيوعي السوفييتي مستعد لاجراء حوار متكافىء والدفاع عن كل شيء بناء في سبيل الانسان العامل والسلام المدني والوفاق الوطني العام».

عروض على الجليد في تل ابيب لفرقة سوفييتية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي، تقدم فرقة الرقص على الجليد الشهيرة من الاتحاد السوفييتي ابتداء من الحادي والعشرين من الشهر الجاري عدة عروض بهلوانية في هيكل الرياضة في تل ابيب.

وتضم الفرقة العديد من البهلوانيين المعروفين في الاتحاد السوفييتي عدا عن اشتراك الدببة وكلاب البحر وانواع الطيور المختلفة. وتمتاز هذه الفرقة باستطاعتها المزج بين الفن والمتعة والتوتر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

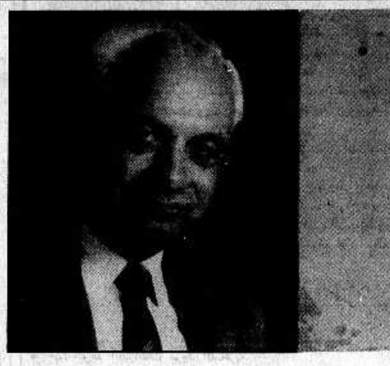
■ معاوية (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٧/١٢ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «قرارات المؤتمر». المحاضر: مريد فريد.

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦، و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٦١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

خاص بـ «الاتحاد»: د. يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني:

كان من الممكن تجنب الكثير من الاخطاء..

● اجرى اللقاء: أمجد مسقاتي - بلغراد ●



● الاشتراكية قدمت انجازات كبيرة لشعوبها ليس من السهل تناسيها وتجاوزها ● الرأسمالية لن تكون ولا تستطيع ان تكون بديلا للاشتراكية ●

س: ما رأيكم بما جرى ويجري في دول اوروبا الشرقية اليوم؟

ج: ما جرى كان مفاجأة لجميع المراقبين السياسيين في العالم كله. لا شك ان ذلك امتدادا لعملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي، ونتيجة مباشرة لعدم المبادرة من الاحزاب الشيوعية الحاكمة في اعادة النظر بسياستها الاقتصادية - الاجتماعية، وكان من الواضح ان هنالك نقصا في الدمقراطية وتقصيرا في المشاركة الفعلية للجماهير في ادارة شؤون الدولة الاقتصادية والثقافية - العلمية، وكان هنالك عزلة للاحزاب الحاكمة عن جماهيرها اولا، ولقياداتها عن احزابها ثانيا، كان هنالك نسخ غير مبرر للتجربة السوفييتية، واعتماد كلي على حماية الاتحاد السوفييتي لتلك البلدان.

لقد كان من الممكن تجنب الكثير من الاخطاء والسلبيات، والبدء بدراسة الاوضاع بشكل جدي او الامتناع عن روح المكابرة والغرور، والمباشرة باعادة البناء من جديد بالاعتماد على الشعب وقواه الاشتراكية الجديدة.

من المؤسف جدا ان هذا لم يتم، وتهاوت العروش بشكل مأساوي اضر بمصلحة تلك الشعوب نفسها، وبحركة التحرر العالمية، وبالحركة الثورية بشكل عام.

س: كيف تفهمون التجربة التاريخية للدول الاشتراكية؟ وما تعليقكم على الانجازات والاخفاقات في البناء الاشتراكي؟

ج: على خلاف ما يتوهم بعضهم، والدوائر الامبريالية بشكل خاص، فان الاشتراكية قدمت انجازات كثيرة لشعوبها ليس من السهل تناسيها وتجاوزها. من المتفق عليه ان اوروبا الشرقية بكامل دولها حققت مستوى ثقافيا كبيرا لم تحققه اية دولة اخرى في اوروبا الغربية. لقد انجزت الثقافة الجماهيرية، والتأمين الصحي الشامل، والضمان الاجتماعي العام، ووفرت العمل والسكن لكل عامل، بالاضافة الى بناء صناعي كبير، الا ان هذا ليس كل شيء؛ فبدلا من تقوية تلك المنجزات وتطويرها، جرى اضعافها من خلال اضعاف الدمقراطية بمعنى مشاركة الجماهير ومراقبتها، مما اضعف وعزل الحزب الحاكم عن جماهير الشعب، وفسح المجال لنمو امراض البيروقراطية وما يصاحبها من مظاهر الفساد.

صحيح ان هنالك تطلعات للعودة للرأسمالية، ولكن اعتقد ان الملايين لن تسلم بسهولة بمكتسباتها، وستعاود النضال من جديد وبعزم اشد وبأساليب شجاعة لاعادة البناء والتخلص من السلبيات، لان الرأسمالية لن تكون ولا تستطيع ان تكون بديلا عن الاشتراكية الدمقراطية الانسانية، وستنهض شعوب اوروبا الشرقية من جديد للدفاع عن مكتسباتها الحاضرة والسابقة. وقد يستغرق هذا عددا من السنين، ولكن الرأسمالية واعوانها لن ينجحوا هنالك في تحسين الوجه البشع للاحتكارات الرأسمالية.

س: كيف تنظرون الى افكار التجديد واعادة البناء، وما هي ملاحظاتكم حولها؟

ج: اعتقد ان حركة اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي قد فتحت الاذهان والعقول لفترة جديدة حول ماضي النضال وحاضره ومستقبله، وفرضت علينا رؤية الامور من جديد بروح انتقادية، والاهتمام بظروف كل بلد: تراثه، علاقاته الاجتماعية، تقاليده.. هذا اولا، وثانيا عدم نسخ تجارب الاخرين وتطبيقها بصورة عشوائية على واقع بلد آخر.

نستطيع القول شكرا للسوفييت حيث اعادوا طرح تجربتهم بشكل عام على مسرح الاحداث لتكون درسا للجميع، ومشجعا للبحث والنقد والدراسة.

لم يكن بد من اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي، وقد تكون تأخرت، في نظري، انها ثورة داخل الثورة، وتواجه صعوبات وعراقيل ضخمة جدا، انها عملية مخاض صعبة اثرت وتؤثر على مجريات الامور في العالم كله، وخاصة العالم الثالث، وستواجه صعوبات متعددة نظرا لانشغال الصديق الاكبر للشعوب الاتحاد السوفييتي في معالجة شؤونه الداخلية. ولكن المستقبل سيكون حتما لاعادة البناء بما سيجلبه من مكاسب جديدة وتحسينات في صورة البناء الاشتراكي.

س: ما هو تأثير افكار التجديد واعادة البناء على اوضاع المنطقة؟ وعلى دور الاحزاب الشيوعية والعمالية فيها؟

ج: قلت سابقا ان كل الاحزاب الان شيوعية وغير شيوعية تعاود النظر بروح انتقادية في ماضي سياستها ونضالاتها، تبلور الايجابيات وتبحث عن السلبيات بعملها، ولا شك ان هذا سيفيد حركة التحرر العربية والعالمية، ويعطيها المزيد من العزم والقوة في بناء حياتها من جديد.

لقد فرضت اعادة البناء على الاحزاب الشيوعية ان تعتمد على ذاتها في دراسة وتحليل اوضاعها الداخلية، على اسس جديدة متطابقة مع ظروفها والمستجدات. ستجد بعض الاحزاب وبعض الدول العديد من الصعوبات في مواجهة التردي الحاصل، ولكنها ستنهض حتما وستقاوم، لانه لا أمل يرجى من الرأسمالية بمآسيها والامها. ان اعادة البناء، عملية تجديد يجب ان تشمل كافة المجالات: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ليس في اوروبا والاتحاد السوفييتي فقط، بل في العالم كله. هنالك من يتحدث عن بريسترويكا اسلامية بمعنى التجديد، وهناك من يتحدث عن بريسترويكا في بلدان عدة، وهذا من طبيعة الامور.

س: كيف يفهم الحزب الشيوعي الاردني اعادة البناء والتجديد في داخل الحزب؟ وحول نظرته ومفهومه لعملية الصراع الاجتماعي في الاردن؟

ج: الحزب الشيوعي الاردني يتابع باهتمام ما يجري في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي ايضا. لقد بعث جزء من كوادره للاطلاع المباشر على وجهات النظر المتعددة في الاتحاد السوفييتي. ونحن نجني ثمارا فكرية غير قليلة، وفي تحضيرنا لمؤتمر الحزب القادم سنعيد النظر بجدية في كثير من الامور التي لم نتطرق لها في السابق، وخصوصا في ظروف الحزب الجديدة المتمثلة في المناخ الدمقراطي الذي انتزعه شعبنا بتضحياته الجسام عبر عشرات السنين.

يمارس الحزب الان مزيدا من الدمقراطية، والتقليل للمركزية، والتأكيد على القيادة الجماعية، ويؤشر في عقد الكونفرنسات الموسعة للمناطق، والتي ضمت الكوادر، التي جرت خلالها انتخابات للقيادات الجديدة. ويسعى الحزب لتوسيع علاقاته مع الجماهير الشعبية، واقامة العديد من التنظيمات الجماهيرية العلنية: نسائية، طلابية، فلاحية، شبابية، بالاضافة الى نقابات عمالية، على اسس جديدة، وبنظرة جديدة للامور ضمن تحالفات دمقراطية نسعى لتكون شاملة لتخلص الحزب من عزلته، ولنظرته السابقة للامور والحلفاء.

هذا النهج بدأ يعطي ثماره في حياة الحزب الداخلية، ولدينا شعور بأن الاوضاع الحاضرة بما تتميز به من دمقراطية نسبية، تفتح افاقا جديدة لمزيد من التغلغل في اوساط جماهير الشغيلة والمثقفين والفلاحين والنساء.

س: كيف ترون مستقبل الشيوعيين في الاردن في ظل وضعهم الراهن؟

ج: الحزب الشيوعي الاردني هو التنظيم السياسي الوحيد المتماسك منذ ٤٧ عاما، والذي صمد في وجه كل انواع القمع والارهاب خلال عشرات السنين. وما زال محتفظا بهياكله التنظيمية، ونفوذه بين جماهير الشعب، وهذا ما يعزز ثقتنا بالمستقبل، وبأننا سنستمر بالنضال الشجاع والمتفاني خدمة لاهداف شعبنا في التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

لقد مر على الحزب فترة من الزمن، تصدع فيها بناؤه، بسبب سني السجن والتشرد الطويلة. ولقد باعدت هذه الفترة بين العديد من الرفاق في القمة والقاعدة، وتسببت في اراء مختلفة واجتهادات متعددة، لم يحسن الحزب التعامل معها بمرونة ودمقراطية ايضا وبحسن الاستماع والاحترام لرأي الاخر. نعتقد اننا استفدنا كثيرا من هذه الفترة، وعلمتنا التجارب كيف نعالج امورنا بمزيد من المرونة، وبمزيد من الحوار الدمقراطي طويل النفس، والانخراط في العمل اليومي دفاعا عن مصالح الشعب الجوهرية المتمثلة في مقاومة البطالة والتضخم والغلاء والمديونية العالية، وصولا الى التنمية المستقلة الهادفة لرفع مستوى معيشة الشعب بأسره. نحن الان احسن حالا، واغنى تجربة واكثر وعيا لظروفنا، صلتنا مع القوى السياسية جيدة، نسعى لتوسيعها اكثر فأكثر، ونقيم الصلات مع كل من تعز عليه قضية التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي بغض النظر عن منشأه الطبقي او علاقاته الاجتماعية.

س: ما هو الجديد الذي يمكن ان يطرحه الحزب في مشروع برنامجه؟

ج: سنطرح ما يلي: توسيع التحالفات، دراسة اثر الدين في المجتمع - باعتبارنا نعيش في وسط شعبي متدين - الاهتمام اكثر بقضية الوحدة العربية، السوق العربية المشتركة، التكامل الاقتصادي، المزيد من الدراسة لتقاليد شعبنا والاهتمام بكل تاريخنا الثوري المجيد.

س: هل انتم مصممون على مؤتمر الحزب، ومتى؟

ج: نعم، سنعقد مؤتمر الحزب، وستطرح وثائق المؤتمر للنقاش قريبا، وستنجز مناقشتها خلال عام من الزمن، يعقد بعدها المؤتمر.

الـمـوت فـي ذروة الـحـيـاة...!

● أمية عودة (١٣ عاما)، سعى الى حتفه «بشقاوته» وبحبه للحياة الملونة المثيرة.. حب المغامرة دفعه الى لعبة كلفته حياته.. ●

□ تقرير: مرزوق حلبي □



● عبد اللطيف عودة ●

●الصحف ووسائل الاعلام العبرية التي تناولت حادثة موت الفتى امية عبد اللطيف عودة (١٣ عاما) من الكبابير - حيفا، وصفت ما حدث على انه «انتحار على خلفية الفشل في امتحانات مدرسية»! واختارت احدى الصحف ان تفلسف «الانتحار» فعزته الى فشل امية في تأدية «رسالة الجهاد بالقلم»! اذ ادعت الصحيفة ان ابناء الطائفة الاحمدية يؤمنون بالجهاد لكن ليس بالسيف وانما بالقلم والعلم وهذا ما فشل «امية» في تحقيقه لدى فشله في الامتحانات! ولأنه خيّب آمال ذويه به فضّل ان ينتحر، وفعل!!

العناوين تناولت قضية «الانتحار» على خلفية.. واقفل الملف.. ولم يُقفل الجرح في صدور كل الذين عرفوا أمية.

أمية عبد اللطيف عودة، فتى على الحدود بين الصبا والفتوة، لا يفرقه عن ابناء وبنات جيله سوى انه ذلك «الشقي» المغامر والاجتماعي الذي كان محورا لحلقة زملائه في المدرسة واترابه في الحارة، نشيط بغير حدود، انسان بغير حدود دمه يغلي بالحياة التي تحولت الى موت في لحظة من لحظات ذروتها..

عاد أمية من المدرسة باكرا، في حدود العاشرة من صباح الاحد ٩٠/٦/٢٤، كانت في جعبته علامتان في امتحانين، في موضوع الجغرافيا والتاريخ ٨٨ و ٩٢ بالمئة! ولم تعجبه علامة الـ (٨٨) فناقش امه فيها وانتهى الأمر بدعوة امية الى تناول وجبة غدائه. لكنه لم يشأ ان يأكل قائلا انه ليس بجائع ويفضل حبة فواكه.. لم تبد عليه اية علامة من الكآبة، بل كان كعادته مرحا مفعما بطاقة الحياة الدافقة..

خرجت الام الى بيت قريبة في الحارة وطلبت الى امية ان يضع مفتاح البيت في مكانه اذا ما خرج لأن أخويه سيعودان من المدرسة! وهاتفت الأم امية بعد حوالي ربع ساعة من خروجها لتطلب منه اغلاق مفتاح الغاز تحت طنجرة الطبيخ.. وبالمناسبة، اخبرها انه سيخرج الى اللعب مع اصدقائه.. وكانت هذه المكالمة الاخيرة بين امية وامه!

وبعد ربع ساعة على المكالمة، جاء احد شقيقي امية الى امه ليخبرها ان امية معلق من عنقه بحبل الى الدرج اللولبي في البيت.. فأسرعت لتسعف ابنها الذي وجدته مطروحا بعد ان قطع شقيقه الاخر الحبل المربوط بالدرج بسكين واحضر الماء محاولا ايقاظ امية وحاولت الوالدة ان تجري عملية التنفس الاصطناعي الا ان الامر كان متأخرا فجذوة الحياة كانت قد غادرته..

وجاءت سيارة الاسعاف لكن لم يكن لطاقمها ما يفعله غير ان يقرر الوفاة.

واتضح ان امية ذهب ضحية مغامراته، ضحية نشاطه ورغبته في الحياة الملونة المثيرة..

حاول ان يربط الحبل حول ذقنه وبطنه ليتخلص منه في اثناء قفزة عن الدرج، الا ان حلقة الحبل شدت على عنقه وسدت مجرى التنفس.. وفقد امية الحياة في عزها..

«أعرفه شجاعا لا يعرف الخوف، مغامرا بلا حدود» - يقول ابوه بفخر مشوب بحزن لا يعرفه الا الاباء الذين فقدوا فلذات اكبادهم..

«كان يسوق دراجته الهوائية في شارع الكبابير المنحدر بسرعة غريبة فاتحا يديه في الهواء تاركا المقود. اعلمني الجيران والمعارف بذلك فقلقت ولما لم يرتدع، قررت ان اخفي الدراجة في المخزن، أفرغت الهواء من عجلاتها واقفلت عليها».

«وكان عندما نذهب الى البحر، يسبح باندفاع نحو عرض البحر فأناديه قلقا ويعود غاضبا ليقول انه اصبح رجلا كبيرا ولا داع لقلقي وخوفي عليه، لكنني كنت اعود في كل مرة واطلب الا يبتعد عني.. كنت احرص على ان اكون بجانبه..

«وروح المغامرة كانت تلازمه لدى تزلقه على عجلة «سكيتبورد»، وهي عبارة عن لوح مرن على اربع عجلات يحتاج الانسان الى لياقة بدنية عالية ومرونة كي يستطيع استعماله «فكان يقوم بحركات بهلوانية صعبة».

ويتابع والد امية السيد عبد اللطيف عودة (٤٥ عاما) وهو عامل حدادة يقطع لقمة عيش اسرته من صخر الزمن القاسي: «امية كان يحب الافلام والمسلسلات التلفزيونية القائمة على عنصر المغامرة مثل «ماكغايفر» وافلام الحرب الامريكية، افلام «الفانتاسيا». وكما يبدو كان تأثيرها عليه كبيرا. صحيح انها ساعدته في اتقان اللغة الانجليزية لكنها كلفته حياته حين لعب اللعبة اياها».

ويحكي الوالد عن حيرته: «الحقيقة



● أمية في يمين الصورة مع شقيقيه، عنان وأمير وصديقة للعائلة ●

انني كنت اعي تأثير الافلام ومشاهدها على شخصية أمية واشقائه. لم ارغب في البداية ان يشاهدوا هذه الافلام لكن امية كان يعود اليّ من المدرسة او من بيوت اصدقائه ويشكو انه لا يستطيع مشاركتهم في الحديث عن افلام ومسلسلات يشاهدونها، وهنا كانت الحيرة هل اسمح له بأن يشاهد الافلام التي يشاهدونها او ان احرمه منها ليحس بالنقص عندما يتحدثون عنها. وفي النهاية سمحت له ولاشقائه ان يشاهدوا الافلام المذكورة. وكان لها تأثير عليهم لم استطع رده..

«يجوز انني قصرت في عدم متابعتي للتأثير الذي أحدثته الافلام والمسلسلات على نفوس ابنائي. ربما كان من المفروض ان اشاهد ما يشاهدونه لاعرف تماما كيف اتقي التأثيرات وأحصنهم ضدها واقوم بعملية التوعية المطلوبة للموازنة. كان علي ان اؤكد ان ما يشاهدونه هو تمثيل فقط لا يمت الى الواقع بصلة.. هنا يراودني شك انني قصّرت..»

العبرة التي يمكن ان نستخلصها من المأساة اوضح من تلك التي يمكن ان نستخلصها من الفرح...

عن العبرة يقول السيد عبد اللطيف عودة: «على كل والد ان يعرف ويراقب عن كثب ما يشاهده ابناؤه من افلام ومسلسلات ويرصد التأثيرات التي تتركها على ابنائه ويحصنهم ضدها لالغاء هذه التأثيرات التي تكون مميتة احيانا..

«ان البيئة بكل ما فيها، الحياة العصرية، الشارع اقوى تأثيرا من الاهل على اطفالهم..

«وصحيح انني كنت على علاقة حوارية مع ابنائي، علاقة قائمة على النقاش الحر الدائم. كان بيني وبينهم علاقة صداقة اضافة الى علاقة الابوة ولكن..».

* * *

الصدمة التي اوقعها رحيل امية المبكر كانت كبيرة بسعة صداقاته وزمالاته. كان وقعها مختلفا على طلاب صفه ومدرسته الأمر الذي استدعى الاستعانة بمستشار تربوي حادث الطلاب في الموضوع لدرء تأثير الصدمة..

كان أمية حلقة صلة بين اترابه اليهود والعرب القاطنين بمجاورة في الكبابير.. كان جسرا تسري عبره الحياة بكل صخبها وضجيجها.. فلا عجب ان يحضر الجيران العرب واليهود الى اسرته يعزونها ويشيلون عنها بعض أساها وحزنها.

اما المدرسة التي تعلم فيها امية فقررت اطلاق اسم امية على مركز الحاسبات فيها ليصبح «مركز امية للحاسبات». وتبرعت «جمعية التطوير الاجتماعي» في حيفا بآلة حاسبة للمدرسة على اسم امية.. وتدرس المدرسة في كيفية تخليد ذكرى امية..

والذكرى مبعث للعزاء لكنها مبعث للأسى، ايضا.. العزاء والأسى وجهان للشيء ذاته.. ستولدها الذكرى تباعا. الذكرى المؤسية سترافق الاب والام، وترافق الشقيقين امير وعنان والاصدقاء والصديقات والزملاء والاقارب والمعارف.. فوجه امية لا بد سيطالعهم في كل نسمة «شقية» في عيون الصبيان ابناء جيله.

لا، لكم الافواه.
نعم لحرية الصحافة!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● قرار وزير الداخلية، الراب ارييه درعي باغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية»، الاسبوعية التي تصدرها الحركة الاسلامية في مدينة ام الفحم، هو قرار تعسفي جاء منسجما مع سياسة الحكومة اليمينية المتطرفة التي تعمل ضد مصالح العاملين وتعمق البطالة وتبعد السلام عن المنطقة برفضها التفاوض وملاقاة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، وبقيامها بكم الافواه وتشديد العسف ضد القوى المعارضة لسياستها، وبالاعتداء على حرية الكلمة التي تعتبر في عصرنا المقدمة الاولى للدمقراطية.

جابهنا بالامس، الاعتقال المنزلي للشاعر شفيق حبيب لكتابته قصيدة، وبهذا تعود القهقرى لايام الحكم العسكري، حيث عوقب توفيق زياد وسالم جبران وسميح القاسم ومحمود درويش وغيرهم من شعراء وكتاب شعبنا جراء كتابة قصيدة او قصة. واليوم عودة الى اغلاق الصحف، ذلك انه بعد توقيف «الاتحاد» قبيل احد ايام الارض، وكذلك «طريق الشرارة» وصحيفة «ابناء البلد»، يأتي دور «صوت الحق والحرية» صحيفة الحركة الاسلامية.

واننا نستنكر بشدة قرار الوزير المذكور باغلاق هذه الصحيفة ونطالب بالغائه فورا، بصرف النظر عن نقاشنا المبدئي مع هذه الصحيفة. وان ما قام به النائب الجبهوي هاشم محاميد باستنكار امر الاغلاق واستجواب الوزير نفسه حول هذا الأمر، لهو مكمل لخطنا الدمقراطي الاصيل، خط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي رفض ويرفض ان يكون الاختلاف في وجهات النظر سببا للسكوت على ظلم الظالم.

الحرية للصحافة، الحرية للكلمة وللحوار الدمقراطي.

(عرعرة)

تهانينا القلبية

الى رفيقنا العزيز انور عبدو بمناسبة تخرجه من معاهد الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة المحاماة وعودته الى ارض الوطن. الف مبروك ونتمنى له التوفيق في عمله وحياته الشخصية والمزيد من العطاء في خدمة حزبه وشعبه.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة



(عن «الاهالي» ٩٠/٧/٤)

قطار اللد يسير في الظلام في طريقه الى النور

● تقرير: مكرم خوري مخول ●

بعد وقوع مجزرة الورود في ريشون لتسيون ذكرت مدينة اللد على لسان السلطات «كبؤرة عنف»، وكمنطقة «عاتية»، منها الشرطة وداهمتها لمدة ايام.

واذا ما ذكرنا كلمة بؤرة، فقد اختار اهالي اللد العرب هذا الاسبوع تسليط الضوء على بؤرة فنية تعكس وضع اهالي مدينة اللد العرب من داخل مبنى عربي واحد.

مثيرة هي الايام التي بالامكان فيها شعور تيارات الوعي غير المنظور. وما يجري بين مجموعة تضم المئات من شابات وشباب اللد في هذه الايام ما هي الا غليانات وتفاعلات فكرية وتطورات اجتماعية يظهر تمسها ليس فقط في اطار مظاهرة وانما في اطار قالب اكثر نعومة كمعرض الفولكلور الفلسطيني.

فكيف كان سيكون رد فعل سكان اللد العرب عندما يجري في وسطهم معرض لم يتعودوا على امثاله من قبل ؟!

ففي وسط الظلام الدامس الذي خيم على احياء اللد العربية في نهاية الاسبوع، ليس فقط بسبب الطبيعة وانما بسبب طبيعة التمييز التي لا تحب الانارة، اشعلت طاقات اكثر من ٣٠٠ شخص سماء اللد من داخل مبنى عربي قديم تابع للجبهة الدمقراطية اقيم فيه معرض الفولكلور الفلسطيني.

في نص الدعوة كتب «تجدون هناك الزي الفلسطيني، الاشغال اليدوية، والمنتوجات الفلسطينية». وهذا ما كان فعلا. غير ان نتيجة ما كان ترجمت الى شحنات وعي فعال لوحظ وشوهد في اقبال الزوار. فمجرد كتابة «صنع نساء الخليل» على كيس من الزعتر لم تتوقف عند تحميل الزيت مع الزعتر فقط.

فتلبية لدعوة الشبيبة الشيوعية والجبهة في اللد قدمت عضوات نشيطات من «اتحاد لجان المرأة الفلسطينية»، مزودات بمنتوجات فلسطينية للزينة وللاكل وخاصة للرمز.

وكما يبدأ كل افتتاح بدأ ايضا الافتتاح في اللد بالكلمات الرسمية. غير ان وقع الكلمات التلقائية يظهر طبيعي اكثر. تقول صفاء شحادة مندوبة القائمة المشتركة عن اللد في «نعمت»: «نريد ان نذكر الجميع ونتذكر اننا جزء من الشعب الفلسطيني. وبما ان هذه المنتوجات هي فلسطينية وطنية فنحن نعمل ونفكر بهذا الدعم القليل للانتفاضة. ونحن بحاجة الى اعمال من هذا النوع».

تشرح صفاء ايضا عن برامج المعرض وعن الاقبال الكبير للمعرض رغم عدم التزمت في تنظيم المعرض وسيطرة التلقائية عليه. فحول المبادرة لاقامة المعرض تقول عبير سعد من اتحاد لجنة المرأة الفلسطينية: «لقد جاءت المبادرة من فرع الجبهة في اللد على غرار الاعمال التي كانت لنا في الطيرة وحيفا والناصرة. وبعد انتهاء الافتتاح اقول ان التجاوب رائع».

فبالرغم من تواضع الاشياء التي عرضت غير ان ظهورها للعين يعبر فجأة عن الرغبة في شرائها. فالى جانب هذه القطع عرضت اشغال يدوية ذات قيمة فنية جعلت ام زهير تظهر لابسة الزي الفلسطيني المطرز في المعرض، فقد قامت هي بتركيز المعرض عمليا: «كتجربة اولى في اللد فهذا المعرض ناجح جدا، وانا متفاجئة ومتفائلة، فقد رأيت التشوق للصناعة الوطنية».

لقد تم التحضير لهذا المعرض الذي يظهر لاول وهلة وكأنه زاوية نسائية بمساعدة جميع الشابات والشباب في الجبهة كما تقول صفاء: «ولكلينا كانت وظائف، فقد عملنا بشكل مشترك بغض النظر عن طبيعة بروز العامل النسائي في المعرض».

وهذه الكلمات تعيدنا الى ما قالته السيدة نوال هواش عن اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في افتتاح المعرض حول دور المرأة حيث ابرزت كفاح المرأة السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي في حياة الشعب الفلسطيني ذاكرة التطورات التي تمر بها المرأة الفلسطينية. كما دعت بدورها الى الاهتمام بالفولكلور الفلسطيني كاداة لرفع مستوى الوعي الجماهيري.

«باختصار»، قالت لنا صفاء شحادة: «هذا هو اقل ما تقدمه دعما للانتفاضة. وآمل ان تتبنى هذا المشروع مدن وقرى عربية اخرى».

فزيادة على مشاهدة القطع والمنتوجات في هذا المعرض شوهدت فيه مشاهد حية لتطور مجتمع وشبيبة، وشبيبة مجتمع بواسطة قطار يسير في الظلام في طريقه الى النور.

من فظائع الاحتلال في قطاع غزة

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●



● ترى.. بماذا يفكر هذا الطفل الذي اصبح بدون مأوى؟ ●

● قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم منزل سليم محمد الصوري (٢٩ سنة) الذي كان اعتقل في ٨٩/٩/١٥ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة و ٢٠ عاما، بتهمة الانتماء الى تنظيم فتح والقيام بعمليات اغتيال مشبوهين بتعاونهم مع السلطات الاحتلالية.

وهدمت قوات الاحتلال المنزل المذكور المؤلف من طابقين اثنين. ويشمل المنزل عشر غرف يعيش فيها ٢٧ نفرا، اصبحوا بدون مأوى بعد هدم المنزل. واضطروا الى بناء غرفة اسبست في الأرض المجاورة لينام فيها الاطفال والنساء، واما اثاث المنزل الذي هدمه الاحتلال فقد نقل لدى الجيران.

ووصفت ام سليم (٥٠ عاما) كيف حضرت قوات كبيرة في ٤٨ سيارة عسكرية طوقت المنطقة، وكيف امرهم ضابط برتبة كبيرة بمغادرة المنزل، وقد صاحت ام سليم بالضابط: نحن ٢٧ نفرا، وقد حكمتم على سليم بالسجن مدى الحياة فما ذنب الاطفال وذنب النساء. ورد الضابط فقال لها: انه عقاب لكم جميعا حتى تمنعوا ابناءكم من القيام بأي عمل مخالف للقانون. ولكن ام سليم صاحت باعلى صوتها: انكم تقترفون عملا اجراميا، لا تقدم عليه اية دولة. فهددها الضابط بقوله: انك ستحاكمين على هذه الاقوال.

وبعد اتمام عملية الهدم توجه الضابط الى ام سليم يسألها بتهكم وتشف عن رأيها في عملية الهدم (!!) وكان جوابها: العمارة فدى للوطن ولابني ولكل ابطال شعبنا. وانكم تزرعون الكراهية بيننا وبينكم، فعندما يكبر هؤلاء الاطفال ويعرفون انكم هدمتم بيتهم، ماذا سيكون موقفهم منكم؟

(غزة)



● العائلة المنكوبة على انقاض منزلها المهدوم ●



جديد على الشاشة الكبيرة

مومستان، امريكية وسوفييتية، تتنافسان على جيب المتفرج!

□ وفرنسا وايطاليا تقدمان امرأتين مدمنتين على المخدرات □

● بعد غيبة وجيزة، عادت شركات التوزيع السينمائي المحلية الى اتباع النهج الاولي في مواعيد العروض الافتتاحية للافلام الجديدة، اذ ارتأت معاودة تأخير تقديمها الى اماسي السبت بدلا من ايام الخميس. وعلى هذا الاعتبار يشاهد محبو السينما العالمية جملة من الاعمال الحديثة، نعرض لها باقتضاب في الاسطر التالية.

□□ «الشرطي الخاص بي»

● فيلم ايطالي حديث الانتاج تدور احداثه حول صداقة حميمية تجمع بين شرطي عازب وطفل صغير، كانت نشأت جراء القاء الاول القبض على والدة الاخير بتهمة الاتجار بالمخدرات والتسبب، تاليا، في دخولها الى السجن، الامر الذي افضى الى توحد الطفل واضطرار الشرطي الى الاعتناء به ورعايته! ترى هل ينجح في ذلك؟! هذا ما ستكشف عنه مشاهد الفيلم اللاحقة.

يلعب دور الشرطي الممثل كارلو فيردوني وتقاسمه البطولة الممثلة ادريانا فرانشيسكي، بدور الام، فيما أسند دور ابنها الى الطفل فريدريكو ريتسو.



● الممثل الايطالي كارلو فيردوني بطل فيلم «الشرطي الخاص بي» ●

□□ «فتى هامشي»



● تريسي لورد في لقطة من «فتى هامشي» ●

● فيلم موسيقي عاطفي تعود احداثياته الى اواسط القرن الجاري وتتموضع في مدينة بولتيمور الامريكية، متمحورة حول قصة حب كلاسيكية بين شاب معدم واحدى بنات الذوات.

□□ «امراة جميلة»



● ريتشارد جير وجوليا روبرتز في لقطة من «امرأة جميلة» ●

● كوميديا رومانسية، امريكية الجنسية، ترتكز في مضمونها على القصة الشعبية المعروفة «بيجماليون» التي سبق ان افلمتها السينما العالمية (والعربية ايضا) في عشرات النسخ.

والمرأة الجميلة هنا، التي عقد الفيلم على اسمها، هي بائعة هوى (الممثلة جوليا روبرتز) يلتقطها من شوارع لوس انجلوس رجل اعمال ثري (النجم ريتشارد جير) لقضاء ليلة واحدة برفقته في الفندق الذي ينزل فيه، بيد انها تنجح في ان تبقى معه على طول، ليس قبل ان يجعل منها سيدة مجتمع راقية ومثقفة!

□□ «المومس من لينينغراد»



● ايلينا ياكوفليفا .. المومس من لينينغراد ●

● فيلم سوفييتي يتناول قصة زانية (الممثلة ايلينا ياكوفليفا) تبيع الهوى للسياح بالعملة الصعبة وتحلم بالهجرة الى السويد «بلد الحرية والامكانات» على حد اعتقادها، وبعد صعوبات بيروقراطية تفلح في تحقيق مبتغاها، ثم تندم على فعلتها!

□□ «نيكيتا»

● فيلم فرنسي يحمل توقيع المخرج المعروف لوك بسون الذي يتناول فيه قصة شابة مدمنة على المخدرات (الممثلة آن باريو) لا تتورع عن فعل اي شيء بغرض توفير «الوجبة المطلوبة»! بما في ذلك .. قتل احد رجال الشرطة لتجد نفسها مزيدة وراء القضبان. الا ان المخابرات الفرنسية لها رأي اخر! ترى ما هو؟!

(الصور خاصة بـ «الاتحاد» من شركات التوزيع السينمائي «شاني»، «غلوبوس»، «غلعاد» و«شوفال»)

(احمد حسيان)

صلاح ابو سيف اراد ان يكون الصانع الحقيقي للفيلم

□ لا اهمية عنده للتواريخ العادية! فقد تزوج مع فيلمه الثاني!! قدم للسينما العربية اكثر من (٣٧) فيلما □

■ تاريخ صلاح ابو سيف هو تاريخ السينما المصرية، وتاريخ السينما المصرية هو تاريخ ابو سيف!

ولد صلاح ابو سيف يوم ١٠ ايار (مايو)، وولدت السينما في مصر يوم ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٧.

كانت السينما تحبو صامتة، وكان صلاح ابو سيف يحاول التعرف اليها مشاهدا في دور العرض، ثم قارئا الكتب التي صدرت بالانكليزية عن صناعة السينما، وحين قرر العمل في سينما اراد ان يكون مخرجا لا ممثلا! لأنه عرف ان الممثل اداة في يد الصانع الحقيقي للفيلم: المخرج.

ولم ينتظر ابو سيف طويلا وقبل ان تتعلم السينما المصرية النطق عام ١٩٣٦ كان قد التحق بقسم المونتاج في استوديو مصر وعام ١٩٣٩ سافر في بعثة دراسية الى باريس وعاد منها رئيسا لقسم المونتاج في استوديو مصر عام ١٩٤٢.

كان الطريق من المونتاج الى الاخراج مفتوحا، واخرج ابو سيف اول افلامه «دائما في قلبي» عام ١٩٤٥. ومن يومها ودع عالم المونتاج الى دنيا الاخراج.

وصلاح ابو سيف لا يتذكر الاحداث المهمة في حياته بالتواريخ العادية لكنه يتذكرها عن طريق افلامه. فاذا سألته متى تزوجت؟ اجاب على الفور: مع فيلمي الثاني «مغامرات عنتر وعبلة عام ١٩٤٦». ومتى انجبت؟.. «حدث ذلك مع فيلم قصير اخرجته عن اضراب العمال عام ١٩٤٩، الفيلم اسمه «حياة العمال» واسم ابني محمد ابو سيف». واصغر ابنائك؟.. «خالد من مواليد ١٩٥٣ العام الذي قدمت فيه «ريا وسكينة».



حياة ابو سيف هي السينما، فهو يصحو على سينما ويتنفس السينما ولا يعرف غيرها، وعلى رغم ذلك فهو لم يقدم للسينما اكثر من ٣٧ فيلما روائيا اولها «دائما في قلبي» واخرها «البداية».

● ٣٧ فيلما فقط طوال هذا المشوار بينما بعض تلامذتك تجاوز المئة فيلم؟

- نعم بالفعل تجاوز ابنائي وتلامذتي ضعف ما قدمته ولكنني منذ ان بدأت مشوار الاخراج كان هدفي فيلما واحدا فقط في العام، لان الفيلم يتطلب دراسة وجهدا في البحث. انا اتعجب عندما اجد احد تلامذتي او زملائي يخرج اربعة افلام في العام. اتعجب واتساءل كيف يستطيع ذلك، وانا بالطبع لا انكر ان هنالك تطلعات مادية اصبحت هي المسيطرة على حياتنا ولكني على رغم من ذلك اقول ان على الفنان ان يقاوم ذلك لان من يتنازل مرة يتنازل كل مرة!

● الم تتنازل مرة واحدة؟

- لم اتنازل ولكني ربما جاملت وكان هذا خطأ وليس تنازلا. واتذكر انه كان بيني وبين المطرب القديم محمد امين صداقة وطيدة اضطرتني لان اخرج له فيلم «الحب بهدلة»، ويكفي ان تعرف ان هذا الفيلم كان يكتب يوميا في الاستوديو حتى تدرك المعاناة!

● احيانا يتنازل الفنان عن بعض الطموحات بسبب الظروف الانتاجية او ضغوط الرقابة؟

- ليست تنازلات ولكنها ضرورات تواجه العمل الفني الجماعي. واتذكر ان الرقابة في «الاسطى حسن» اصرت على وضع لافتة مكتوب عليها «القناعة كنز لا يفنى». وفي «الوحش» اصرت الرقابة على ان نؤكد في بداية الفيلم ان الاحداث تقع في زمن قديم، ووافقت لانني اثق ان لدى المتفرج الذكاء الكافي ليدرك ان الاحداث تجري في هذا الزمن وليس في الماضي. اما عن التنازل الانتاجي فانه ربما يحدث ان اقدم فيلما ثم ارشح له ابطالا لكن المنتج يعترض بسبب ضخامة الموازنة وارشح ابطالا آخرين، ولكني لا ارشح ممثلا لدور ما الا اذا اقتنعت به.

● افلامك القليلة هل حرمتك اللقاء مع نجوم تمنيت لقاءهم؟

- نعم هنالك كثيرون مثل عادل امام وحسين فهمي وسهير البابلي وعادل ادهم. وللعلم انا اول من تنبأ لعادل امام بهذه الشعبية، وذلك عندما شاهدته وهو يردد في مسرحيته «انا وهو وهي» عبارته الشهيرة «بلد شهادات».

● هذا الرصيد ما الذي يستوقفك فيه؟

- «الفتوة»، «ريا وسكينة»، «شباب ونهاية»، «حمام الملاطيلي». والفيلم الاخير عندما اشاهده على الفيديو اشعر بسعادة غامرة واستمتع به وكأنني لست مخرجه!

(عن صحيفة «الحياة»)

ثقافة فنية

● نجوم لهم احفاد: فريد شوقي - محسن سرحان - صلاح ذو الفقار - عزت العلايلي - احمد مظهر - هند رستم - سهير البابلي - شويكار - مريم فخر الدين - فاتن حمامة - هدى سلطان.





● نور الشريف ما زال يبحث عن منتج او موزع يقبل تمويل فيلمه الجديد عن ناجي العلي، لأن معظم المنتجين يهربون من هذه النوعية لضخامة تكاليفها وعدم اقبال الجماهير عليها.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ديدان العصر..

طارق عون الله

● هذه القصيدة، بعثها الينا الشاعر طارق عون الله، الذي يقبع هذه الايام في سجن الدامون، وكل جريمته انه تظاهر مع كل شعبه، ضد هدم بيوت عرب السواعد..

محشوة كانت قصائد المشعوذين
بالجهل.. بالوباء.. بالانين.
بكل ما في العالم المنهار من اخطار
وعبد حائط النهار..
جادت قصائد المشعوذين
محشوة بالجهل.. بالوباء.. بالانين
تمجد التتار
في قرننا العشرين.

* * *

من يومها تقوست أيديهمو..
وَاندثرت اشجار
وجفت الانهار
والنور مات.. داخل الغابات
والضحكات
تمزقت على..
افواه اهلها.. واهل اهلها..
حتى تخالها رفات!

* * *

والالة الحمقاء تعدو في الزقاق
تصفق الحروف..
والطرقات..
تدوسها الة الموات -
كانت قصائد المشعوذين
مليئة بالترهات.

* * *

- يا بائعي اطفالكم للملك المخلوع
ودورة الدولاب تفرض الرجوع
ديدان هذا العصر انتم.. فاتركوا السلطان
مل الزمان كذبكم
فلتهربوا من الزمان

* * *

يا بائعي اشعاركم بالمال.. بالتيجان..
الشمس جاءت تنقذ الانسان
فلتهربوا من لسعة الشمس ومن توثب الانسان

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● ولسن: يجب حل مشكلة فيتنام سياسيا فالوسائل العسكرية لن تحلها.
● ٩٢ وفدا يشتركون في مؤتمر هلسنكي للسلام.
● مظاهرة كبرى في حيفا ضد تعيين باولوس الضابط النازي سفيرا لبون في اسرائيل.

(«الاتحاد» ١٣ تموز ١٩٦٥)

رسالة

● شعر: محمود زيدان ●

(مهداة الى الكاتب محمد علي طه على وقوفه بجانب زميله الشاعر شفيق حبيب)

لك يا ابن كابول المكرم
كل ناي في بلادي
كل عصفور يغرد
كل لحن من ليالينا
يغني لك عزفا
عشت لينا، عشت لينا، عشت لينا
يا ابن كابول المكرم.

* * *

قُلت للمأمور لا،
قلت للمتهوم وهو في قفص البلابل
لا ولا والف لا
ستظل بين طيورنا
لحنا يغني الشعر
في ظل زيتون الجليل

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ٩٠/٧/١٢ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - مجلة الأسرة
١٩،٠٠ - برنامج المناقشات «القاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - نشرة رياضية
٢٠،٣٠ - برنامج التعارف الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - «استوديو صيفي» برنامج بث مباشر
٢٢،٤٠ - المسلسل الدرامي الامريكي «محامو إل. إي»
٢٣،٣٠ - «اغان والحان» مسلسل الافلام الموسيقية الجديد
٠٠،٢٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ - الحلقة الثالثة من المسلسل الدرامي البريطاني «قضية لانكستر ميلر»
٠١،١٥ - نهاية الارسال

اعلان تثبيت وصية

تعلن بهذا ان السيد سليمان يوسف خوري من عرابة تقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة بطلب لتثبيت وصية المرحوم يوسف سليمان خوري المتوفى بتاريخ ٩٠/٧/٢٠ في ملف رقم ٩٠/٤١٤.

فمن له اعتراض على هذا الطلب يمكنه مراجعة المحكمة المركزية في الناصرة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة المركزية - الناصرة

تهانينا القلبية

الى رفيقنا العزيز نعمان بسيوني وزوجته بالمولود البكر «منذر». الف مبروك ونتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تهانينا القلبية

الى العزيزين نسرين وعصام اصيلي بالزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

ضيف المضافة

● كتب الاديب الفلسطيني علي الخليلي في صحيفة «الفجر» المقدسية (١٩٩٠/٧/١٠)، في زاويته «صرخة» ما يلي:

«الطاهر وطار، الروائي الجزائري مؤلف «اللاز» وغير اللاز، الذي نحبه ونحترمه في ارضنا المحتلة، على انه الصوت الوطني الجزائري الرائع العالي، يقرر، هو الطاهر وطار المحبوب المحترم نفسه، اسكات الصوت الفلسطيني من الاذاعة الجزائرية، من خلال منصبه وعلى اساس من «سلطاته» كمدير عام لهذه الاذاعة؟!

معقول! وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي، يؤكد «النبأ» ويعلن عن استنكاره له، في الوقت نفسه، ويعد حسب وكالة الانباء الفرنسية، ان «السلطات المختصة» سوف تتدبر الامر!

تدبروه، ايها السادة، فورا، ذلك ان الصوت الفلسطيني هو في آن، الصوت الجزائري، فكيف يعقل اسكاته؟

اما الطاهر وطار الذي طرد المذيعين الفلسطينيين من المكتب المخصص لهم منذ عشرين عاما، وشطب برنامجهم الذي كان يبث لمدة ساعة واحدة يوميا، لا يختلف - والله اعلم - عن كثير من الادباء العرب «الكبار» الذين «طاروا» على اكتاف مناصبهم، وحسبوا انفسهم من الطبقة الاولى وهم مجرد موظفين صغار».

غمزات!

● حيث توجد الصراعات توجد السخرية.
● الذي هو شيء ما، لا يحتاج لان يصبح شيئا آخر.
● يد واحدة تصفق - على الفم.
● اذا بدأت في اجتياز الحواجز فلا تتوقف.
● في ظروف الانعطاف الشديد يضطر الانسان الى البحث عن طريق معقولة.
● يجب ان تكون ايدي مغسلي الرؤوس نظيفة.
● المثل خالدة.. اما المثاليون فيتغيرون.
● لا تستطيع ان تشوي الحروف وتطلب منه الشفاء.
● على من يهتم بنظافة شرفه ان يهتم بنظافة بيته.

موقف!

● قال ليف تولستوي:
يربح المعركة من قرر ان يربحها.

من امثال الشعوب!

● تقول حكمة روسية:
اذا اختاروا تسع حوامل واجلسوهن جنبا الى جنب فانهن لن يلدن طفلا بعد شهر.

مع المشاهير!

● نزل الكاتب الانكليزي ر. كيبلينغ، لعدة ايام، في احد فنادق نيويورك. وحينما هم على مغادرة المكان قال لصاحبه:
- لن انزل، ثانية، في فندق تعيس كهذا.
وعند دفع الحساب قرأ الكاتب في الفاتورة الملحق التالي:
- خمسة دولارات اضافية بسبب قلة الحياء.

اطول باص!

● اسمه «ميغابوص». ويتألف من ثلاثة اقسام. وطوله ٢٤ مترا. ويتسع لـ ٢٠٦ ركاب. وتسمح له تركيبته اللف بكل سهولة في لفة تشكل زاوية قائمة. وبدأت التجارب على هذا الباص في مدينتي بوردو وليون. وهو من صناعة شركة «رينو» الفرنسية.

متحف الاوجاع!

● «متحف اوجاع الاسنان»، هذا ما يطلقه الزوار على المتحف الباريسي الفريد من نوعه. والذي يحتوي على مجموعة مثيرة من ادوات طب الاسنان.

ويشاهد الزائر للمكان الكماشات التي كان يستعملها «الجراحون» في القرون الوسطى حينما كانوا يخلعون اسنان المرضى في الساحات العامة. كما يشاهد احدث الادوات الالكترونية والليزرية.

الانكليز يوسخون!

● ابحر احد المختصين الانكليز في حماية البيئة مدة شهر كامل، على متن احدى السفن التي كانت تقل طاقما مؤلفا من ٤٦ ملاحا، بهدف رصد كمية الاوساخ التي يرمونها الى البحر.

وسجل المختص ان الطاقم القى الى البحر، خلال الشهر، خمسة الاف علبة فارغة و ٣٥٠ قنينة بلاستيك و ٣٢٠ كيسا ورقيا وكمية كبيرة من النفايات الاخرى.

وتفيد المعطيات ان الاسطول البحري الانكليزي يلقي الى البحار حوالي ٣٠٠ مليون علبة فارغة سنويا.

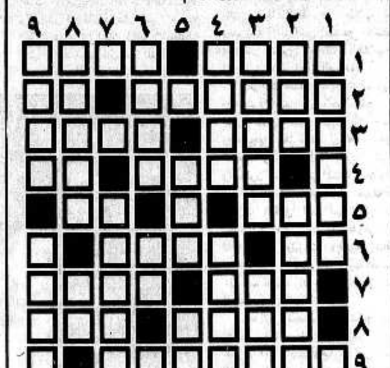
ليس للوجه الكشر!

● صاح المريض في وجه طبيب الاسنان:
- ماذا فعلت، يا بني أدم! لقد خلعت السن السليمة، ولم تخلع السن التي تؤلمني!
- على مهلك - اجاب الطبيب - سيلحقها الدور.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٥٠) * * * *



● اعداد: انتصار ياسر خلايلة - دير حنا ●

افقي:
١ - معاق - في الفم
٢ - حزن وغم - مادة مكتوبة
٣ - اعطت - انقذ
٤ - نوع من الفواكه - احسان
٥ - أظن - اداة نفي
٦ - متشابهان - قبض
٧ - خوف - يقف عليها الخطباء
٨ - اطأ - أزرق
٩ - في الرياضيات

عمودي:
١ - مدينة عراقية تاريخية
٢ - من اخوات إنّ - علامات
٣ - لا يسكن - ركض
٤ - جنازة - رفضوا
٥ - وجع - اسأل
٦ - صدر الفرس - مادة قاتلة
٧ - اداة تنظيف
٨ - خلفا - اصغ
٩ - مساعد - مدمّر

* * * حل لغز رقم (٤٩) * * *

افقي:
١ - توفيق الدقن
٢ - راجح - هلا
٣ - كفرياسيف
٤ - بر - نيام - عم
٥ - ن ن - نجم
٦ - عاقالة - ماو
٧ - اصحاب - جلفر
٨ - جاسوس
٩ - سر - اميل
١٠ - دهاء - سلقيت

عمودي:
١ - تركيا - اجسد
٢ - والز - عصارة
٣ - فجر - سحاب
٤ - يمين - فار
٥ - اسبانيا
٦ - احسانك - مس
٧ - يم - جزيل
٨ - فهد - بحل - فل
٩ - فل - عجال
١٠ - ناس من ورق

○ اعلان ○

تعلن جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو عن حاجتها لمعلمين للصفوف الثانوية وذلك للمواضيع التالية:

● لغات - انجليزية، عبرية، عربية
● رياضيات
● وكذلك مطلوب مركز عام للجمعية. شروط القبول ان يكون اكاديميا ويجيد اللغات الثلاث.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٥٧/٣١٦٨٧. او التوجه الى مكاتب الجمعية في بئر السبع شارع «حطيفت هنيجف» ٣٧.

■ من جراب اسماعيل...



قرايا وسرايا

● بقلم: اميل خشيبون ●

الاسماء

● عندنا مسلمون باسم الياس، ومسيحيون باسم علي وصلاح ويهود شرقيون باسم طارق وسليم ويوسف ويحيى ورامي وغير ذلك. والمشكلة صارت عند الحكومة ومنفذي سياساتها، ففي السابق عرفوا الانتماء القومي من الارقام الاولى من بطاقة الهوية، وانتهى الاعتماد على ما انتهى استعماله، فعمدوا الى الفراسة، ولون البشرة، ولكن لسوء الحظ كان يهودي اسمر «يعلق» احيانا، و «ينفده» عربي اشقر، والاسماء اختلطت. فما العمل.

لا ادري ماذا سيفعلون، ورغم انني لا اشك بذكائهم، فانني ارى ملامح الحل وشيكة، ففي الارض الفلسطينية المحتلة علقوا شارة «غريب» المفتعلة، وهم في طريقهم لشارات تميز العربي من اليهودي، بشارات مثل لافتات سيارات الارض المحتلة.

(حيفا)

اغنية لابطال الحجارة

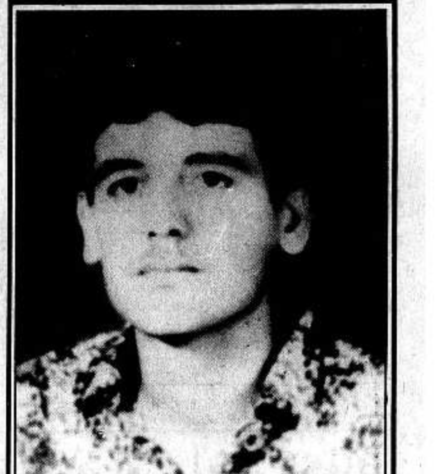
يا ايها القدر اقلب تواريخ الامم
يا ايها الحجر قد زدت في القلب الهمم
وخلقت نورا من عدم

يا ايها الكهل من نام اصبح كالصنم
يا ايها الطفل طفل الحجارة لم ينم
قد غزّ في الارض القدم

بشر الحجارة ينتضح والبيت يعلوه العلم
يا امنا لا تصرخي رشي البهار على الالم
هذا النضال قد احتدم
هذا النضال قد احتدم

● عبده عبده - حيفا ●

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد اياد اسماعيل صقر (١٧ عاما)، طالب من مخيم رفح. استشهد يوم (٩٠/٥/٢٠) جراء عيار ناري في الراس. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

الدول الصناعية الكبرى تعد بمساعدة الاتحاد السوفييتي على تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية

●هيوستن (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ واصل زعماء الدول الصناعية السبع، امس الاربعاء، اجتماعات قمتهم السادسة لليوم الثالث على التوالي في مدينة هيوستن في ولاية تكساس الامريكية.

وذكرت وكالة «رويتر» ان فرنسا طرحت، امس، خطة جديدة لحل مشكلة الديون الخارجية للدول النامية وذلك عن طريق خفض الديون او خفض سعر فائدتها السنوي او اعادة جدولتها مع اعطاء قروض جديدة وكبيرة.

وقالت الوكالة ان رد الفعل الاولي على هذه الخطة كان ايجابيا.

هذا ووعدت الدول الصناعية الكبرى السبع، امس الاول الثلاثاء، في هيوستن بمساعدة الاتحاد السوفييتي على تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وقالت الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وايطاليا واليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية في الاعلان السياسي «نلتزم التعاون مع الاتحاد السوفييتي لمساعدته في جهوده الهادفة الى خلق مجتمع منفتح ودمقراطية تعددية واقتصاد موجه الى السوق».

واعربت الدول الصناعية الكبرى السبع عن ارتياحها «للتطورات الايجابية التي حصلت في جنوب افريقيا» ودعت جميع الاطراف الى الامتناع عن اللجوء الى العنف او الدعوة اليه.

من جهة اخرى أعلن وزير الخزانة الامريكي، نيكولاس برادي، ان الدول الصناعية السبع الكبرى اتفقت، أمس الاول، بعد مناقشات مركزة على دراسة احتياجات الاتحاد السوفييتي خلال الاشهر الستة المقبلة في سبيل منحه مساعدة من الغرب.

وأوضح برادي ان الدراسة ستجري تحت اشراف صندوق النقد الدولي وسيشارك فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الاوروبي للتعمير والتنمية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وأضاف ان مشاورات وثيقة مع المجموعة الاوروبية ستصاحب هذه الدراسة التي من المقرر أن تعلن نتائجها قبل نهاية السنة.

وأوضح الوزير الامريكي أيضا ان هذه الدراسة «التوعية» ترمي الى تحديد احتياجات الاتحاد السوفييتي والظروف الاقتصادية فيه وكيفية تنفيذ الاصلاحات. وأكد ان التكهن بنتائج الدراسة سابق لاوانه.

وكان غورغي شاختازاروف، رئيس ديوان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد اعلن في رد على اسئلة الصحفيين في اروقة المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان رسالة غورباتشوف الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، عشية اجتماع قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في هيوستن لا تتضمن «اي طلب مساعدة محدد».

واشار شاختازاروف الى ان هذه الرسالة تندرج في اطار تبادل الرسائل المنتظم بين رئيسي الدولتين. واضاف ان افضل المساعدة للاتحاد السوفييتي قد تكون المساعدات التكنولوجية للتدريب والصناعات الخفيفة. واضاف «سيكون حسنا جدا ان تقدم (الدول الصناعية السبع الكبرى) شكلا من اشكال المساعدة لكن عليها ان تقرر الشكل الذي ستكون عليه المساعدة».

من ناحية اخرى اعتبر رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ان الاتحاد السوفييتي يحتاج الى المساعدة الغربية لان البلاد تتجه «الان الى اقامة بنى اقتصادية جديدة».

من ناحيته اكد السكرتير الاول للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية، ايفان بولوزكوف، ان «المساعدة الاقتصادية لن تكون مزعجة اذا ما كنا الان في وضع اقتصادي صعب».

احتجاجا على قطع الحوار مع م.ت.ف: النقابات المهنية الاردنية وبعض النواب قاطعوا احتفال السفارة الامريكية بعيد الاستقلال

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ قال نقيب الاطباء الاردنيين، ممدوح العبادي، امس الاول (الثلاثاء)، ان رؤساء النقابات المهنية في الاردن وعددا من النواب قاطعوا الاحتفال الذي رعته السفارة الامريكية في عمان لمناسبة عيد الاستقلال الذي صادف في الرابع من تموز الجاري.

وقال العبادي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان النقباء المهنيين وعددا من النواب اتفقوا على مقاطعة الاحتفال، ردا على قرار واشنطن قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في حزيران الماضي.

ويشار الى ان الصحف الاردنية دعت، اخيرا، الى مقاطعة حفل الاستقبال الذي كان مقررا ان يقام في الرابع من تموز لكنه اجل لانه صادف حلول عيد الاضحى المبارك في الاردن.

جعجع يكرر دعمه غير المشروط لشرعية الرئيس اللبناني

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ كرر قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع، دعمه غير المشروط للشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي الذي يرفض ميشيل عون سلطته.

وجاء ذلك في مقابلة اجرتها معه اذاعة «صوت لبنان الحر» الناطقة باسم ميليشياته، اكد فيها جعجع ان «وحدها الشرعية يمكن ان تتيح للبنان الاعتراف به ككيان من جانب العرب والاسرة الدولية».

وقال جعجع «سنبقى على هذا الموقف مهما يكن تصرف هذه الشرعية والشخص الذي يمثلها» معتبرا ان ادارة الهراوي «ستمد سلطتها على جميع انحاء البلاد في اعياد الميلاد على ابعد تقدير».

واعرب جعجع عن تفاؤله بخصوص تسوية سلمية وشاملة للازمة اللبنانية مؤكدا انه يستند بهذا الشعور على «معطيات جديدة» من دون ان يعطي ايضاحات.

الكنيست ترفض اجراء تحقيق حول

● تتمة من صفحة ١ ●

وزير الامن الاسبق، اريئيل شارون، في مذبحة صبرا وشاتيلا على هذه النواحي الاساسية في عمل اية لجنة.

واضاف «ان الوضع اليوم يختلف عن صبرا وشاتيلا لان اعطاء الاوامر والتنفيذ كان من قبل وزير الامن والجيش الاسرائيلي وعليه فان اقامة لجنة تحقيق هي ضرورة أساسية لكشف الحقائق الحيوية للمجتمع ولاخلاقه».

من جهته اشار النائب الليكودي ميخائيل ايتان الذي تذكره ايام هجومه الحاد على رابين الذي «لا يتعامل مع الانتفاضة بيد من حديد»!! اشار امس الى ضرورة اقامة لجنة تحقيق من اجل الكشف عن المسؤول الحقيقي لهذه الاوامر وعدم توريط ضباط الجيش في محاكمات ستؤدي في الاخر الى بلبلة حادة في تنفيذ الاوامر العسكرية في صفوف الجيش.

ورد على الاقتراحين وزير الامن موشيه ارنس (ليكود) الذي ادعى بأن الحقائق معلومة لدى الجميع وقد نشرت في الصحف، وعليه فليست هناك حاجة الى اقامة لجنة تحقيق في هذا الموضوع. وعليه طالب ارنس بأسقاط الاقتراحين من جدول الاعمال، الامر الذي نفذ بأغلبية اصوات الائتلاف وحزب المعراخ.

مع الاحداث

اتساع الازمة الاقتصادية والفقر .. في الاردن



● الملك حسين ●

● افادت دراسة اجرتها وزارة التنمية الاجتماعية في المملكة الاردنية الهاشمية أن نحو ١٩٪ من الاسر الاردنية تعيش تحت «خط الفقر». وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية التي اوردت هذا النبأ ان «خط الفقر» حسب المقاييس الاردنية هو ٨٩،٥ دينارا (١٣٤ دولارا) شهريا لاسرة مكونة من سبعة افراد!!

وقالت الصحيفة انه بعد الانخفاض الشديد في قيمة الدينار الاردني اصبح خط الفقر ١٠٧ دنانير شهريا (اي ١٦٠ دولارا).

وأشارت الصحيفة، بحق، الى ان العائلات الفقيرة هي عادة كبيرة عدديا (سبعة افراد وما فوق) وهذا يعني ان نسبة اعلى بكثير من ١٩٪ من مجمل السكان تعيش تحت خط الفقر. وقالت الصحيفة ان العائلات الغنية جدا مكونة من خمسة افراد او ستة افراد على الاكثر.

وقال السيد محمد الصقور، الامين العام لوزارة التنمية الاجتماعية، في مقابلة لصحيفة «صوت الشعب» ان العائلات التي تحت «خط الفقر» صنفان، صنف (١،٥٪) يعيش فقرا مدقعا جدا وهو على حافة المجاعة الحقيقية، بينما الصنف الاخر (١٧،٨٪) يعيش في حالة الفقر المطلق (ولكن لم يصل الى المجاعة). والقسم الثاني عادة يحصل على المقومات الاساسية كالمواد الغذائية والملابس، ولكنه يعاني معاناة حقيقية.

وقالت دراسة وزارة التنمية ان اسباب اتساع الفقر في المملكة هي: «ازدياد حجم الاسر، ارتفاع حجم الاعالة، معدلات النمو السكاني وتباطؤ النمو الاقتصادي ووجود جيوب تخلف تنموي مما زاد احجام البطالة في المملكة المقدرة بـ ١٨٪ من القوى العاملة».

وهذا التفسير يتهرب عن قصد من الاشارة الى اتساع الاستقطاب الطبقي وخدمة السياسة الرسمية للطبقة العليا، من الرأسمال الانفتاحي الخدماتي وغياب صناعة وطنية حقيقية تضمن العمل. ولذلك فان المراقبين الاجانب لتطور الاقتصاد الاردني لاحظوا مؤخرا سعي الحكومة الى تطوير الخدمات وضرب الانتاج المحلي مما عمق تبعية الاقتصاد الاردني للاقتصاد الرأسمالي العالمي. وعلى الرغم من حديث الملك حسين بن طلال، دائما، عن «عائلتنا الاردنية» الا ان النظام في الممارسة السياسية والاقتصادية يتصرف كما لو كان الاغنياء فقط هم عائلته، واما الفقراء فهم؟.. خدم العائلة المالكة والغنية!!

في مقابلة مع صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية الغربية:

شفاردنازة : الاقتصاد السوفييتي هو جزء من الاقتصاد العالمي ولا يمكن ان يتطور بمعزل عنه

●ويضيف: بدون تجاوز انقسام الامة الالمانية لا يمكن تجاوز انقسام اوروبا●

●موسكو ـ «تاس» ـ اعلن ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ان الاقتصاد السوفييتي هو جزء من الاقتصاد العالمي ولا يمكن ان يتطور بمعزل عنه. وقال في حديث مع صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية الغربية وزع نصه هنا، هذا الاسبوع، ان الانتقال الى اقتصاد السوق كفيل بضمان اعلاء فاعلية الاقتصاد السوفييتي نوعيا وكذلك تكملة المنظومة الاقتصادية العالمية.

واشار شفاردنادزه الى «ان استكمال الجهود الداخلية الجارية في الاتحاد السوفييتي بتوسيع وتعميق التعاون من قبل الوزراء الغربيين يتسم بأهمية كبيرة في الظروف الراهنة».

وتوقع الوزير السوفييتي ان «يعار الاهتمام اللازم» الى هذا الجانب مع الاخذ بعين الاعتبار مبادرات المستشار كول والرئيس ميتران في لقاء «السبعة» في هيوستن.

واجاب شفاردنادزه عن سؤال فيما اذا ستفتح مباحثات المستشار الاتحادي ووزير الخارجية الاتحادي التي ستجري في ١٥ تموز الحالي في موسكو، الطريق من اجل توحيد الالمانيتين وشروط الاتحاد السوفييتي للموافقة على ذلك فقال «ان



● شفاردنادزه ●

الاتحاد السوفييتي يعتبر بناء الوحدة الالمانية تجسيدا للاماني التاريخية العميقة والمفهومة تماما للشعب الالماني». وأكد «وبدون تجاوز انقسام الامة الالمانية لايمكن تجاوز انقسام اوروبا . وقد وضعنا امامنا هذه المهمة بالذات لدى صياغة فكرة بناء «البيت الاوروبي المشترك».

واعرب ادوارد شفاردنادزه عن الامل في «ان بناء الوحدة الالمانية سيعطي دفعة قوية الى التطوير اللاحق لجميع الاتجاهات الايجابية في القارة مثل عملية هلسنكي وتفكيك البنية المادية للمجابهة العسكرية وكذلك تحويل شكل العلاقات بين الحلفين القائمين، حلف شمال الاطلسي «الناتو» ومنظمة معاهدة «وارسو» اللذين يجب ان يصبحا، حسب رأيه، اداة للتعاون الواسع المتشابك بين الدول المشاركة فيهما».

ودعا شفاردنادزه الى «تكثيف عمل الالية «٢ زائد ٤» الى اقصى حد واجراء لقاءات للخبراء باستمرار». واعرب عن القناعة «بان جميع القضايا يمكن معالجتها لدى بذل الطرفين الجهود اللازمة قبل اجراء لقاء قادة ٣٥ دولة المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في نهاية العام ١٩٩٠».

ووصف شفاردنادزه المشروع السوفييتي لاجراء تسوية نهائية قائمة على اساس القانون الدولي مع المانيا والذي طرح في اللقاء الثاني لمجموعة «الستة» في برلين يوم ٢٢ حزيران الماضي «بانه يشكل نقطة انطلاق طيبة من اجل اجراء مناقشات مثمرة».

وبرأي شفاردنادزه «ان المانيا ستغدو بنتيجة التسوية دولة مثل جميع الدول بدون تميز. كما لا يجوز اي انتقاص لمشاعر الالمان القومية وكيان دولتهم. كما يجب الا تكون هناك اية مشاعر منتقصة ومصالح غير مأخوذة بعين الاعتبار للدول والشعوب الاخرى».

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال محامية في اثناء عبورها جسر دامية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال مؤخرا المحامية ابتهاج محمد النادي (٢٦ عاما) من سكان مخيم عسكر القديم وهي متوجهة الى الاردن عن طريق جسر دامية. ويذكر ان المواطنة طالبة حقوق في جامعة بيروت العربية وقد تم نقلها الى سجن المسكوبية ولم تعرف الاسباب التي ادت الى اعتقالها.

تصوير عدد من المنازل في عصيرة الشمالية

● الاهالي: هل هي مقدمة لهدم هذه البيوت؟ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقط جنود الاحتلال صورا لعدد من منازل قرية عصيرة الشمالية (نابلس) في اثناء فرض نظام حظر التجول الذي فرض من ساعات فجر امس الاول حتى ساعات قبل الظهر حيث تم اجبار البعض، تحت تهديد السلاح بازالة المظاهر الوطنية فيها.

ويخشى الاهالي او يتوقعون ان تكون اعمال التصوير هذه مقدمة لهدم او اغلاق هذه المنازل.

صدم الحمار ويريد غرامة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد المواطن احمد عبد الكريم دروبي (٥٥ عاما) من قرية شوفة (طولكرم) بأن احد المستوطنين من مستوطنة «افني حيفتس»، غربي شوفة، صدم عند التاسعة من صباح امس الاول حمارا على الشارع الرئيسي المؤدي للقرية وكان المواطن متوجها الى ارضه عندما صدم المستوطن حماره وعلى الفور خرج المستوطن من سيارته وأشهر مسدسه وطلب من المواطن احمد دروبي هويته الشخصية وطلب منه التوجه الى حارس المستوطنة ودفع مبلغ ٤٠٠ شيكل مقابل اعادة بطاقة هويته. وهذا المبلغ مقابل الضرر الذي لحق بسيارة المستوطن وهي من نوع «سوبارو» بيضاء اللون. وقد رفض المواطن التوجه للمستوطنة لدفع المبلغ وافاد انه سيتوجه الى مقر الحكم العسكري بطولكرم لابلاغ المسؤولين بالحادث. ويذكر ان مستوطني «افني حيفتس» يقومون منذ بداية العام الحالي بتنفيذ سلسلة اعمال انتقامية ضد سكان قرية شوفة الذين اقيمت على ارضهم المستوطنة وتتمثل هذه الاعمال بالتعرض للاهالي ولممتلكاتهم ومنعهم من الدخول لاراضيهم واقتحام قريتهم.

هدم (٣) منازل في منطقة الخليل

● تتمة من صفحة ١ ●

● نابلس ●

يوم امس الاول وفور الاعلان عن رفع منع التجول عن قرية بديا علم ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال ثمانية مواطنين واقتلاع (٤٠) شجرة زيتون تعود لمصطفى عبد السلام ومحمود عبد ومحمد الخطيب، وذلك بحجة القاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية من بينها. ولليوم الثالث على التوالي استمرت شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت» في قطع المياه عن قرية روجيب دون اسباب واضحة. وكانت المواجهات قد عمت كلا من نابلس ومخيم عسكر وطولكرم وشويكة وعلار وصيدا ومسلية وقلقيلية، فيها ادخل الشاب محمد مصطفى (١٧ عاما) من قرية السيلة الحارثية (جنين) لمستشفى الاتحاد بنابلس جراء اصابته بعيار بلاستيكي في الساق. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب جمال بدو من شويكة بعد اعمال رشق حجارة تجاه الدوريات العسكرية. وفي قريتي علار وصيدا اقامت القوات الاسرائيلية نقاط مراقبة عسكرية على اسطح منازل المواطنين منذر مصطفى وسليم شديد. وخلال مواجهات عنيفة في بلدة قباطية اصيب اربعة مواطنين بعيارات مطاطية ومعدنية واعتقل الجنود (٦) شبان، وكانت السلطات قد اعتقلت الشاب الجريح خليل محمود (٢٣) من مخيم نور شمس في اثناء تلقيه العلاج في مستشفى «تل هشومير» من اصابته يوم (٧/١) الماضي بخمسة عيارات نارية في الساقين.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول لعدة ساعات، الليلة قبل الماضية، على قرية زبوبا (جنين) حيث اعتقلت (٨) مواطنين بحجة مقاومة الاحتلال بالاضافة لثلاثة اخرين متهمين بعدم دفع الضرائب.

● بيت لحم ●

اصيب، الليلة قبل الماضية، الشاب يوسف سباتين بعيار ناري في الذراع الايمن. وكان الجنود قد فتحوا نيران اسلحتهم

تجاه مجموعة من الشبان رشقت دورية عسكرية بالحجارة في قرية حوسان. وقام الجنود باعتقال الشاب مهند سباتين بحجة رشق الحجارة فيما ادخل الجريح لمستشفى المقاصد للمعالجة. وفي قرية الخضر اصيبت الطفلة شريفة محمود (١١ عاما) جراء صدمها من قبل سيارة عسكرية حيث تم نقلها لمستشفى بيت جالا. وكانت اشتباكات متفرقة واعمال رشق حجارة قد وقعت في المدينة وقريتي زعترة والخضر.

من جهة اخرى قام امس وفد من لجنة الاطباء الامريكيين لحقوق الانسان بزيارة لمخيم الدهيشة، حيث اطلع الوفد على اوضاع المخيم والصعوبات التي تعترض عمل وكالة الغوث الدولية بالاضافة لزيارة عدد من منازل شهداء المخيم.

● هدم منزلين ●

قامت الجرافات العسكرية، الليلة قبل الماضية، بهدم منزل المواطن غازي الجعبري من الخليل بحجة اشتراك نجله سليم (٢٠ عاما) بمحاولة الاعتداء على احد المتعاونين. ويتكون المنزل، الذي يأوي (١٢) شخصا، من طابقين بمساحة (٤٠٠)م^2 وعقب عملية الهدم شهدت المدينة مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي قرية ابو العسجا وبحجة البناء بدون ترخيص هدمت القوات الاسرائيلية منزل المواطن ناصر النمورة (١٥٠)م^2، وذلك بعد فرض نظام منع التجول لعدة ساعات.

● الخليل ●

وحطم الشبان زجاج سيارة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في اثناء مرورها بالقرب من قرية الظاهرية حيث قام المستوطنون باقتحام عيادة الدكتور هايل الهوارين واعتقال طفلين عرف منهم ثائر الزيدية (٧ سنوات) والاعتداء بالضرب على مجموعة من المواطنين. وفي مخيم العروب هاجم المواطنون دورية عسكرية بالحجارة وقام الجنود باطلاق النار واعتقال الشاب عبد المعطي محمود.

وفرضت القوات الاسرائيلية نظام منع التجول على بعض اجزاء بلدة حلحول وهي برج السور والذروة وذلك في اعقاب مواجهات وصدامات عنيفة الليلة قبل الماضية، واحتل الجنود منازل المواطنين محمد ابو عصبة ومحمود الجنازرة حيث اقامت نقاط مراقبة عسكرية فوقها.

وكان جنود الاحتلال قد حاولوا مساء امس الاول اقتحام مخيم الفوار الا ان تصدي المواطنين منعهم من تكميل المهمة. وقامت السلطات باغلاق شارع الشهيد حمدي سلطان بالاسلاك الشائكة والبراميل بحجة رشق الحجارة.

● رام الله ●

واقتحمت قوات الاحتلال برفقة رجال الضرائب قرية المغير. ولدى محاولة افرادها اعتقال الشاب شفيق ابو علي بحجة عدم دفعه الضرائب، تصدى لهم الشبان وامطروهم بوابل من الحجارة مما ادى لاصابة احد الجنود بكسر في ذراعه. وقام الجنود باعتقال الشاب رفيق ابو علي (١٦ عاما) والاعتداء عليه بالضرب والركل.

واخطرت قوات الاحتلال اصحاب (٣) بيوت بهدمها بحجة البناء غير المرخص. وتعود هذه المنازل للمواطنين منير ابو عليا وعبد الرحيم محمد وابراهيم حامد ومنحتهم (٢٠) يوما للاعتراض!

وفي قرية ابو فلاح المجاورة، رفض الشبان الانصياع لاوامر جنود حرس الحدود بازالة المظاهر الوطنية من القرية، مما ادى لاشتعال المواجهات واصابة فتى (١٢ عاما) بعيار مطاطي بالوجه والاعتداء بالضرب على مواطنة تبلغ (٤٥ عاما) تدعى زهية محيي الدين وقام الجنود باقتحام المنازل وتكسير اثاثها.

● قطاع غزة ●

في مخيم جباليا وقعت مساء امس الاول مصادمات متفرقة بين الجنود والاهالي استمرت حتى ساعة متأخرة، حيث قام الجنود باقتحام البيوت والاعتداء بالضرب على السكان مما ادى لاصابة (٦) اشخاص بجروح نقلوا على اثرها لمستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وتم الليلة قبل الماضية تشييع جثمان الطالبة الشهيدة وفاء خميس عليان والتي استشهدت في مستشفى عين شمس بالقاهرة قبل عدة ايام، وذلك بحضور عدد محدود من اهلها.

وفرضت دائرة الضريبة على المواطن سعد المصري من رفح دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية على سيارته من نوع «بيجو».

وهدمت سلطات الاحتلال منزل المعتقل نعيم حسن عطاالله في مخيم النصيرات والمكون من ثلاث غرف يسكنها (١٢) شخصا، والشاب معتقل منذ (١٩٩٠/٥/٢٢) بتهمة اطلاق النار على سيارة عسكرية.

□ لن ننسى □



□ بعض قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية التي القيت حول وداخل منزل عائلة المواطن الحاج رشدي عبد الحافظ ابو رموز (٦٠ عاما) في قرية سلوان في القدس المحتلة وادت الى استشهاده. وقد جمعت العائلة هذه «الاسلحة» اسفل دالية العنب التي احبها الشهيد ورعاها كابنائه. «هذا ما بقي من الكثير من القنابل حيث اخذ بعض الضيوف والصحفيين قسما منها» هكذا قالت احدى النسوة.

مثل هذه «الهدايا» موجودة في كل منزل فلسطيني في المناطق المحتلة لتقول شيئا واحدا فقط «لن ننسى»!

(تصوير: يحيى ابو شريف، مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

الشاب حكم مصالحة، يروي لـ «الاتحاد» قصة احراق شقيقته

● تتمة من صفحة ١ ●

الانفجار اخواني واخواتي ووالدي. هرعت وبسرعة الى الشارع ظنا مني بان الانفجار قد وقع في احد البيوت المجاورة. وما ان نزلت من الطابق الثاني حتى رأيت النار تلتهم جسم اختي المسكينة... لم اتعرف عليها في البداية. فقد اعتقدت بانها ما زالت نائمة في الطابق العلوي. فاقتحمت الغرفة والنيران ما زالت تتدافع منها وبقوة. وبدأت باخمادها. بعدها اقتربت من الجسم الذي كان يحترق وفوجئت بانها اختي اميرة. كانت النيران قد اتت على كل جسمها وشعرها عدا وجهها الذي اصيب بحروق خفيفة. بعد ذلك دخل ورائي العديد من الجيران والمصلين الذين توجهوا الى المسجد. فقام احدهم بانتشال اختي من بين النيران الخامدة وطاروا بها الى المستشفى».

ونقلت اميرة الى مستشفى العفولة للعلاج واهلها يهرعون وراءها وهم لا يصدقون ما رأت اعينهم. وأميرة، هذه الفتاة الجميلة والذكية والناجحة في دروسها وحياتها، لها غلاوة خاصة. في مستشفى العفولة قرروا ارسالها الى مستشفى رمبام، اذ ان جراحها بالغة. فبدأ هناك علاج مكثف. ولم يكن ممكنا للاطباء ان يقرروا بشكل قاطع امكانيات العلاج ومداه.

● اسباب الحريق ●

هذا، وعلى اثر وقوع الحادث، حضرت الى المكان عدة طواقم تحقيق من الشرطة والاطفائية وخبراء المتفجرات كما حضر مهندس خاص من شركة «باز ـ غاز» لفحص الامر. وقد اتضح من التحقيقات الاولية للخبراء ان اشتعال النار قد نجم عن امتلاء الغرفة بكمية كبيرة من الغاز الذي كان تسرب من الانبوب المطاطي في داخل الغرفة طوال الليل. وكما يبدو فقد كان هناك عطب في الكهرباء. فعندما وضعت اميرة اصبعها على الزر لانارة الغرفة، صدرت قدحة كهربائية من مصباح الانارة (فلوريسانت). فوقع الانفجار واشتعلت النيران.

ولكننا لم نستطع اخذ تلخيص كامل عن التحقيق من الشرطة، حتى كتابة هذه السطور.

ولم تتمكن الفتاة من الخروج من الغرفة في تلك اللحظة. وحتى عندما وصل شقيقها، احترقت كلتا يديه دون ان يتمكن من سحبها. وعندما حضر الجيران والمارة قام احدهم بحمل بطانية واقتحم لهيب النار وغطى بها الفتاة واختطفها الى الخارج. وفي هذه الاثناء انهمك الاهالي في اخماد النيران ومنع وصولها الى انابيب الغاز القائمة وراء جدار الغرفة. وتمكنوا من ذلك فعلا. وبهذا، منعوا وقوع كارثة اكبر. اذ لو انفجرت انابيب الغاز لما كان احد سيعرف ماذا سيحل بالبيت كله، الذي يسكنه ١٤ نسمة، هم اشقاء وشقيقات ووالدا اميرة.. وكذلك بالحي كله.

هذا وقد افاقت «دبورية» مصدومة من الحادث المأساوي، والتفت بقضها وقضيضها حول العائلة المصابة متضامنة ومتمنية لابنتها الشفاء.

الحكم بالسجن ٤

● تتمة من صفحة ١ ●

ويبلغ السيد شتيبان الرابعة والاربعين من العمر. وهو اول مسؤول كبير في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يقدم للمحاكمة منذ تشرين الثاني الماضي.

وجاء هذا الحكم في الوقت الذي زادت فيه الحكومة اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٥ بالمئة ـ اكبر زيادة على اسعار هذه المواد منذ العام ١٩٥٣.

وجاءت هذه الزيادة في اعقاب قرار الحكومة الغاء المعونات المالية التي تقدمها للزراعة والمنتجات الغذائية التي وصلت الى ٢٧ مليار كورون (١،٦٩ مليار دولار).

هذا وارتفعت اسعار المنتجات الغذائية الخاصة (اي التي يملكها افراد) بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ٦٥ بالمئة. وستدفع الحكومة لكل مواطن ١٤٠ كورون كل شهر كتعويض عن الارتفاع في تكاليف المعيشة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

لجنة الدفاع عن الاراضي تستنكر اغلاق مكتب الزراعة اللوائي في الناصرة

نعامنة: القرار يدل على الاستهتار العنصري بالمزارعين العرب وتضييق الخناق على الناصرة



● فضل نعامنة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استنكرت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل قرار وزير الزراعة الجديد، رفائيل ايتان، اغلاق مكتب الزراعة اللوائي في الناصرة واعتبرته قرارا عنصريا يدل على استهتار الوزير والحكومة التي يمثلها بالمواطنين العرب.

وجاء ذلك في تصريح لعضو سكرتارية اللجنة، فضل نعامنة، لـ «الاتحاد». وقال نعامنة: ان هذا المكتب يقدم الخدمة للمزارعين العرب في كل منطقة الشمال.

وقرار اغلاقه يدل على الاستهتار باولئك المزارعين واحتياجاتهم، وهو بدون شك ينسجم مع الهجمة الجديدة المخططة على الاراضي العربية والتي نجد تعبيرا عنها في اصدار انظمة الطوارىء الحكومية الجديدة لمصادرة الاراضي «ذات الملكية الخاصة» لتخصيصها من اجل بناء المساكن للمهاجرين اليهود الجدد.

واضاف: كما ان قرار اغلاق المكتب ينسجم مع نهج الحكومة الرامي الى تفريغ الناصرة من الدوائر الحكومية. وفي هذا ضربة لتجار الناصرة ولموظفي الدائرة.

واعرب عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل عن التضامن مع موظفي الدائرة في الناصرة، الذين يديرون نضالا شرعيا ضد القرار العنصري التعسفي. واكد ان اللجنة ستبحث هذا الموضوع ايضا في اجتماع السكرتارية الذي سيعقد في الناصرة بعد غد السبت.

هذا، وكانت بلدية الناصرة قد استنكرت النية لاغلاق مكتب الزراعة اللوائي قبل عدة اشهر وارسلت الى الوزارة احتجاجا رسميا شرحت فيه الابعاد الخطيرة لهذا القرار على الناصرة وتجارها وكذلك على المزارعين العرب في الشمال. ولكن الوزارة لم تكترث لاي اعتراض عربي على قراراتها. وقامت بابلاغ الموظفين بانها ستغلق المكتب نهائيا في آخر آب القادم.



● احتشد كتلة الجبهة البرلمانية الثلاثة في بيت العزاء. ويظهر في اقصى اليمين عم ووالد شهيد مخيم شعفاط.
(تصوير: يحيى ابو شريف – مكتب «الاتحاد» – القدس)

كوليك سيقاطع احتفال القنصلية الفرنسية بعيد (١٤) تموز

● القدس – «و.ص.ف» – افاد بيان صادر عن بلدية القدس بان رئيس البلدية، تيدي كوليك، سيقاطع الاحتفال الذي ستقيمه قنصلية فرنسا العامة في القدس بمناسبة العيد الوطني الفرنسي في الرابع عشر من تموز الجاري.

وشجب البيان «سياسة الفصل العنصري» التي تنتهجها قنصلية فرنسا العامة في القدس والتي تقضي «بتنظيم احتفالات منفصلة لليهود وللعرب بمناسبة الرابع عشر من تموز».

وقال ناطق باسم البلدية ان «الصيغة التي تعتمدها قنصلية فرنسا العامة تتنافى بالتأكيد مع الجهود الكبيرة الهادفة الى توحيد اليهود والعرب في القدس على الرغم من خلافاتهم»!

ويذكر ان المجتمع الدولي لم يعترف بالقانون الذي صوتت عليه الكنيست في تموز ١٩٨٠ والقاضي بضم القطاع الشرقي العربي من القدس.

نواب الجبهة في زيارة تعزية وتضامن لمخيم شعفاط

● اهالي المخيم يحذرون من مخطط مبيت لترحيلهم ويكشفون النقاب عن استحداث طرق جديدة للقمع ●

● القدس – مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف – من المنتظر ان تكون كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست قد قدمت اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لمناقشة مخطط ترحيل سكان مخيم شعفاط في القدس المحتلة وبمجمل ممارسات الاحتلال هناك والتي بلغت اوجها بقتل الفتى زهدي الضابط (١٥ عاما)، الليلة قبل الماضية، بخمس رصاصات اخترقت صدره.

وكان نواب الجبهة الثلاثة هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي قد توجهوا، ظهر امس، الى مخيم شعفاط لتقديم التعازي والتضامن مع اهله باستشهاد ابنهم منذر الضابط. واستقبل النواب الثلاثة بحرارة من قبل الاهالي الذين شرحوا بعض معاناتهم وظروف استشهاد ابنهم.

وتحدث النواب الثلاثة فاستنكروا مختلف جرائم الاحتلال واعلنوا تضامنهم مع اهل المخيم ومع مجمل الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاحقاق حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واشار النواب الى ان مسؤولية الجرائم المطبقة بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة تقع مباشرة على عاتق حكام اسرائيل.

ومن جهتهم فقد توجه الاهالي الى النائب محمد نفاع شخصيا وناشدوه لتكثيف النضال ضد التجنيد الاجباري للدروز الفلسطينيين في سلك ادوات القمع الاحتلالية ومن اجل محاصرة وعزل وحرمان من يشترك في اعمال القمع هذه ضد اخوانه واشقائه في المناطق المحتلة.

وتطرق الاهالي الى مسألة قطع المياه عن المخيم ومخطط ترحيله كما تطرقوا الى استحداث طريقة جديدة للقمع وهي نشر كلاب بوليسية برفقة قوات الاحتلال للمساعدة في الايقاع بالشبان والاعتداء عليهم. وقال الاهالي ان احد هذه الكلاب هاجم يوم الاثنين الماضي احد الشبان (يعقوب الكرد) واوقع به اذى كبيرا وادخل الى المستشفى فيما استعان الجنود باحد الكلاب لاعتقال الشاب كمال الميمي.

هذا وقال الاهالي ان مهاجمة مئات الشبان والمواطنين لقوات الاحتلال اعقبت اصابة وقتل الفتى منذر الضابط وان عملية اطلاق النار عليه تمت من مسافة نحو (٢٠٠) متر وان الذي قتله اسود اللون وذلك باطلاق صلية من رشاش من طراز «عوزي».

من جهة ثانية فقد شهد المخيم منذ ساعات صباح امس مظاهر احتجاج صاخبة فيها استخدمت قوات الاحتلال الكثير من افرادها بالاستعانة بطائرة مروحية لقمع مظاهر الاحتجاج. وتمكنت هذه القوات من اعتلاء منزل مقابل لخيمة ومنزل عزاء الشهيد. ومن هناك امطرت المنطقة بوابل من العيارات المعدنية (المغلفة بالمطاط) وقنابل الغاز المسيل للدموع بما في ذلك خيمة العزاء.

وكشف ذوو الشهيد للنواب الجبهويين ولمراسلنا انهم رفضوا باباء وتصميم انزال الاعلام الفلسطينية التي ترتفع على المنزل وخيمة العزاء وتحدوا اوامر ضباط الاحتلال الذين طالبوهم بانزال هذه الاعلام.

من جهة اخرى فقد لاحظ نواب الجبهة حشودا عسكرية كبيرة على مدخل المخيم الرئيسي كان بينهم عشرات الجنود وهم يستلقون على الارض فيما وقعت «مناوشات» في محيط خيمة العزاء حيث رجم شبان وفتية حشودا عسكرية تحاصر المنطقة.

ولوحظ ايضا ان شوارع المخيم تكاد تخلو من المارة وان تجمعات كبيرة تتواجد في بيت العزاء.

ونشير الى ان مدينة القدس وضواحيها شهدت يوم امس اضرابا تجاريا حدادا واستنكارا لقتل الفتى الضابط.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تناقش الاضراب في الجهاز الصحي

● الجبهة تؤكد تضامنها الكامل مع اضراب الاطباء العادل ● وزير الصحة متفائل بعودة الاطباء للعمل الاعتيادي ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أبدى وزير الصحة، ايهود اولمرت (ليكود)، أمس الاربعاء، تفاؤلا في امكانية عودة الاطباء الى مزاولة عملهم كالمعتاد وتعليق الاضراب، عقب حصول تقارب في وجهات النظر بينهم وبين الحكومة، كما قال.

وكان اولمرت يتحدث امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التي ناقشت، امس، ثمانية اقتراحات حول اضراب الاطباء.

واوضح اولمرت ان اية مساعدة للجهاز الطبي الخاص لن تكون على حساب دعم الطب الشعبي. واتهم اولمرت قيادة «كوبات حوليم» بخرق قرارات الحكومة منذ ١٩٨٨! واضاف مهددا: لن نقبل ابدا ان تفرض علينا «كوبات حوليم» اتفاقية من جانب واحد!!

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع، الذي اكد تأييده لاضراب الاطباء العادل. واشار الى ان المشكلة الاساسية تكمن في كيفية توزيع الميزانيات وعدم زيادة مخصصات الخدمات الصحية والتوجه السلبي لضرب الطب الشعبي والقطاع العام من قبل الليكود.

واستنكر نفاع قرار الحكومة التوجه الى المحكمة المركزية لاستصدار اوامر عمال الزامية.

اما مدير عام «كوبات حوليم» ناحوم فلسا فأكد ان الاطباء على استعداد فوري للرجوع الى العمل الاعتيادي اذا ما تم التوقيع على اتفاقية جديدة عادلة. واوضح ان حملة تقصير الدور للعمليات لم تكلف خزينة الدولة قرشا واحدا وبأن «كوبات حوليم» تحملت جميع هذه الاعباء المالية.

نقابة المعلمين فوق الإبتدائيين تهدد بعرقلة الدراسة ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلنت رئيسة نقابة المعلمين فوق الإبتدائيين، شوشانا باير، أن النقابة قد تلجأ إلى عرقلة الدراسة في المدارس فوق الإبتدائية في حال اصرار الحكومة ممثلة بوزارة المالية على موقفها الرافض لتحسين شروط عمل المعلمين.

وجاءت أقوال باير بعد اللقاء الذي تم بينها وبين ممثلي وزارة المالية. ومما قالته أن الوزارة لا تدرك احتياجات جهاز التعليم وسوف تؤدي نيتها لتقليص اجور المعلمين إلى نزاعات عمل لا لزوم لها في جهاز التعليم.

٨٦ متطوعا اجنبيا من ٩ دول اكدوا، حتى الان، اشتراكهم في مخيم الناصرة

* ..هذا الاهتمام ينسجم مع التجند الواسع للمخيم ايضا في المناطق العربية واليهودية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن الاستاذ سهيل فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، ومركز لجنة الوفود الاجنبية في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة (٢٥ – ٧/٢٩) عن انه تم تسجيل ٨٦ مشتركا اجنبيا، لغاية اليوم، سيأتون من ٩ دول.

وقال الفاهوم، خلال اجتماع اللجنة المركزة للمخيم، ان هذه الوفود مؤلفة على النحو التالي: خمسة من مجلس كنائس الشرق الاوسط (قبرص) واثنان من لجنة منظمات الشباب (الاتحاد السوفييتي) واثنان من جمعية اصدقاء الشعب الفلسطيني الوطنية (اسبانيا) وخمسة من جمعية الصداقة العربية الفنلندية واربعة من المجموعات الفلسطينية في السويد وثلاثة من الجمعية الطبية الفرنسية – الفلسطينية وخمسون متطوعا من حركة الشبيبة الشيوعية الفرنسية وعشرة من جمعية النجدة الفلسطينية (واشنطن – امريكا) وثلاثة من الكونفدرالية الايطالية العالمية واثنان من منظمات الشباب (المانيا الشرقية).

وجاء هذا الاعلان المشجع منسجما مع جو التجند الواسع للمخيم ايضا من المناطق العربية واليهودية في اسرائيل ومن المناطق المحتلة.

وقد اعلن مركز المخيم، نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ان الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة اقرت برنامجا واسعا لضمان اكبر مشاركة لشباب المنطقة في المخيم. وهذا اضافة الى تجند النوادي الشبابية والكشفية وطلاب المدارس وبالطبع مئات العمال من الناصرة وخارجها.

ومن جهة ثانية تتواصل الاستعدادات للمخيم بشكل كبير. وقد تم زيارة ارض المخيم والاطلاع على كيفية تجهيز المكان. ومن ناحية ثانية ستباشر البلدية هذا الاسبوع العمل في الحفريات في الشارع الموصل بين مركز القشلة وحي الصفافرة تحضيرا لتمهيده في المخيم، والعمل في حضانة الناصرة التابعة لحركة النساء الدمقراطيات والتي سيتم هدم سور منها للتوسيع وبناء سور آخر.

وقد اكد اديب ابو رحمون في بداية الاجتماع، على اهمية تكثيف العمل في الفترة القصيرة المتبقية لافتتاح المخيم والعمل على تحويل مسيرة المخيم الى مظاهرة ضخمة تحديا للعنصرية وهجوم الشرطة الشرس على الناصرة وتضامنا مع الانتفاضة ومناسبة اخرى لرفع الشعارات المنادية بالسلام والمساواة والدمقراطية.

● مسيرة المخيم ●

وقدمت لجنة النوادي وتنظيم مسيرة افتتاح المخيم طلب ترخيص الى شرطة الناصرة وقع عليه القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وعضو الادارة ومسؤول لجنة النوادي والمسيرة، سمير مجلي. واشير في الطلب الى ان المسيرة الجماهيرية الواسعة ستنطلق من ساحة العين في السادسة من مساء الاربعاء في الشارع الرئيسي باتجاه ارض المخيم في المدرسة الثانوية البلدية.

خلال اللقاء مع وزير المعارف:

وفد لجنة المتابعة يطرح الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي

● القدس – لمراسل خاص – التقى، امس (الاربعاء)، وزير المعارف والثقافة زبولون هامر في مكتبه في القدس وبناء على دعوة منه وفدا عن لجنة متابعة شؤون التعليم العربي في البلاد تكون من السادة طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفر مندا المحلي وسمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية المعين.

وتم في اللقاء، الذي حضره مفتشون من وزارة المعارف وعدد من رجال التربية والتعليم في الوسط العربي والذي استمر لمدة ساعتين، طرح ومناقشة قضايا ومشاكل التعليم العربي امام الوزير.

وكان السيد طارق عبد الحي اعلن، في بداية الجلسة، انه وزملاءه رؤساء المجالس الموجودين في المقابلة يمثلون الوسط العربي في البلاد واللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي في البلاد، وذلك بناء على القرار الذي اتخذ يوم الثلاثاء الماضي في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي المنعقد في شفاعمرو بحضور رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، حيث تقرر فيه ان المدعوين للمقابلة هم مركزان اساسية في اللجنة القطرية للرؤساء وفي لجنة متابعة التعليم وهم يمثلون اللجنتين في هذه المقابلة.

هذا وقام عبد الحي في الاجتماع بتقديم الخطة الخمسية المنبثقة عن لجنة متابعة التعليم والتي جاءت لحل مشاكل ونواقص التعليم العربي في البلاد.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان الوفد قام بتوجيه الدعوة للوزير بان يحدد موعدا للاجتماع بسكرتاريا اللجنة القطرية ولجنة متابعة شؤون التعليم في جلسة عمل لاتخاذ قرارات فيها بشأن حل المشاكل التي تعصف بالتعليم العربي في هذه البلاد. فرد الوزير بالايجاب قائلا: «سأعين موعدا لهذا الاجتماع في القريب العاجل».

السجن الفعلي لجندي احتياط رفض الخدمة في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – حكمت سلطات الجيش، أمس الأربعاء، على جندي الإحتياط هس شوستر (٣٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

وكان شوستر أبلغ المسؤولين عنه أنه يرفض المشاركة في أعمال القمع والتنكيل التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة. وبسجن شوستر، يصبح عدد جنود الإحتياط الذين سجنوا منذ تفجر الإنتفاضة بسبب رفضهم المشاركة في قمعها ١٢٠ جنديا!

اتصالات مع المسؤولين لربط عدة احياء في طمرة بشبكة الكهرباء

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – بمبادرة من المجلس المحلي في طمرة عقد، يوم (٩) الجاري، اجتماع مع مدير شركة الكهرباء في حيفا، السيد بوب لوفنسكي والسيد بلاتك، مدير فرع الشركة في كرمئيل. وتم بحث قضية ربط الاحياء غير المربوطة بشبكة الكهرباء في القرية.

هذا، وبعد الاجتماع قام المسؤولان في الشركة يرافقهما نائبا رئيس المجلس المحلي بالتجول في الاحياء المعنى ربطها بشبكة الكهرباء وهي احياء «الحمراء» والحي الغربي وحي «البيك» وحي حجازي.

وقد ابدى المسؤولان من شركة الكهرباء استعدادها للمساعدة ولدفع العملية الى الامام.

تصعيدا لسياسة تجاهل المواطنين العرب:

منع عضو بلدية الرملة العربي من المشاركة في بعثة تمثيلية!

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – اتخذت بلدية الرملة مؤخرا قرارا عنصريا بمنع عضو مجلس البلدية العربي ميخائيل فانوس من الاشتراك في البعثة التي ستسافر الى الولايات المتحدة للاجتماع مع ممثلي الجاليات اليهودية التي تقوم بدعم البلدية ماديا. وقد قام مجلس البلدية المؤلف من غالبية ليكودية بأختيار ممثلين من جميع الكتل للاشتراك في السفر ما عدا العضو العربي الوحيد.

وعقب فانوس على هذا القرار قائلا: «ان هذا القرار يعني مواصلة تجاهل الوجود العربي في الرملة. فبلدية الرملة تجاهلت المواطنين العرب في عدة امور منها عدم تعيين اي ممثل عربي في اللجان البلدية المختلفة هذا عدا عن منع اي مواطن عربي في المدينة من الاشتراك في البعثة المنوي ارسالها الى المانيا لتمثيل السكان هناك وسأقوم بطرح الموضوع امام البلدية مطالبا بالعدول عن مثل هذه القرارات العنصرية».

برقية الى وزير الداخلية احتجاجا على اغلاق «صوت الحق والحرية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث «الطاقم من اجل حرية الصحافة»، امس (الاربعاء)، برسالة الى وزير الداخلية، اريه درعي، يحتج فيها بشدة على امر الاغلاق المؤقت الصادر بحق اسبوعية «صوت الحق والحرية»، لسان حال «الحركة الاسلامية».

وجاء في رسالة «الطاقم»، التي وجه نسخا عنها الى منظمة حقوق الانسان في اسرائيل ورابطة الصحفيين في اسرائيل ورابطة الصحفيين الفلسطينيين: «اننا نحتج بشدة على اللجوء الى قوانين الطوارىء الانتدابية لمقاضاة مواطني الدولة العرب، ونحذر من العواقب الوخيمة لهذه السياسة التي ترتكز على قوانين غير دمقراطية».

واضاف الموقعون انهم يرون في الاجراء الذي اتخذه الوزير بحق الصحيفة المذكورة «استمرارا لسياسة القمع الممارسة، منذ اندلاع الانتفاضة، ضد الكتاب والصحفيين المناهضين لسياسة الحكومة التي تم في ظلها اعتقال ومحاكمة الشاعر شفيق حبيب واغلاق صحيفتي «الراية» و«طريق الشرارة» وحظر صدور «الاتحاد» لمدة ستة ايام».

هذا وختم «طاقم حرية الصحافة» الذي اقيم في مطلع العام ١٩٨٨، عقب اغلاق «طريق الشرارة»، رسالته بمطالبة وزير الداخلية بالغاء امر الاغلاق الصادر بحق «صوت الحق والحرية» فورا، وبوقف «ملاحقة رجال الصحافة وكتاب المعارضة».

رئيس «جمعية الاغوار للسياحة» يتباهى «بتنظيف» مسبح «الساخنة» من المستجمين العرب!

● «الجبهة» تستنكر هذه التصريحات العنصرية وتطالب باقالة قائلها من منصبه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نجحنا في تنظيف «الساخنة» من العرب»(!!)، بهذه الكلمات العنصرية تباهى هذا الاسبوع، رئيس ما يسمى «جمعية الاغوار للسياحة»، ايال يفيه، من كيبوتس «معوز حاييم».

وأردف يفيه الذي كان يتحدث امام مجموعة من وكلاء السياحة قائلا: «ان عدد المواطنين العرب الذين يزورون مسبح «الساخنة» تقلص في السنتين الاخيرتين».

هذا وقوبلت تصريحات يفيه العنصرية بردود فعل غاضبة من قبل الوكلاء، الا ان هذا لم يمنعه من معاودة التأكيد على «انسلاطه» من «الحقيقة الواضحة للعيان»، حسبه، حول «نظافة الموقع من المستجمين العرب» وان كان هذا الامر قد «اضر بشكل ملموس في دخل المسبح»!

ويفيد مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة في الكنيست استنكرت، امس، في بيان لها تفوهات يفيه العنصرية واعتبرتها خطيرة للغاية، خصوصا وانها صدرت عن رئيس جمعية، وعليه طالبت باقالته من منصبه على الفور.

كما استنكر النائب عبد الوهاب دراوشة، من جهته، هذه التفوهات.

مجلس كفرياسيف أقر ميزانيته العادية والتطويرية:

العادية – ٦,٦ مليون شيكل والتطويرية ٩,٤ مليون شيكل!

● نمر مرقس: اذا اقتصر التطوير على مخصصات وزارة الداخلية فسنحتاج الى ١٢٠ سنة لننال ما نحتاجه اليوم!! ●



● نمر مرقس ●

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس كفرياسيف المحلي، مساء الثلاثاء، جلسة خاصة لبحث واقرار ميزانيتيه العادية والتطويرية للسنة المالية الجارية. وجرى هذا التأخير في بحث الميزانيات – كما في كل السلطات المحلية – بسبب تأخر وزارة الداخلية بارسال ما عندها من معطيات لهذا الامر.

وقد استعرض رئيس المجلس، نمر مرقس، اطار الميزانية العادية المرسل من وزارة الداخلية والبالغ خمسة ملايين وثمانمائة وثلاثين شاقلا، موضحا التضخيم غير المعقول الذي قام به مسؤولو الوزارة لباب المدخولات المحلية حتى يتسنى لهم التخفيض الهائل في حجم الهبة العامة التي تدفعها الوزارة كجزء من الميزانية. فقد رفعوا الدخل من الضريبة المحلية (الارنونا) بثلاثة اضعاف ونيف عما كانته في ١٩٨٩/٨٨ (من ٣٨٤ الف شيكل في ٨٩/٨٨ الى ١١٧٩ شيكل في ٩١/٩٠ الجارية). وهذا رغم اعتراض المجلس على التضخيم في السنة الماضية.

واما بالنسبة لمجمل الدخل المحلي (ضريبة، مياه، ورسوم مختلفة) فقد رفعوه من ٣٦,٩٪ من حجم ميزانية ٨٩/٨٨ الى ٤١,٤٪ من حجمها في العام الحالي ٩١/٩٠. وواصلوا حذف بند المصروفات اللازمة للشوارع المشتركة الذي حذفوه طيلة السنوات السابقة رغم اعتراضات المجلس المتكررة ورغم معرفتهم بان عدة شوارع في كفرياسيف تخدم قرى ومواقع حولها. كما تجاهلوا مطالبة المجلس للسنة الرابعة على التوالي بملاكات لوظائف جديدة (منذ اربع سنوات جمدوا الملاكات المصادقة للمجلس المحلي)!! رغم العديد من الخدمات التي جدت خلال هذه السنوات.

ونتيجة لهذا التضخم في المدخولات المحلية، والتجاهل للاحتياجات المذكورة، فقد خفضوا حجم الهبة العامة من الميزانية من نسبة ٢٣,١٪ في عام ٨٩/٨٨ الى ١٣,٩٪ في العام الجاري ٩١/٩٠.

وبعد مناقشة بيان واقتراحات الرئيس اقر المجلس ميزانيته العادية للسنة الجارية بمبلغ ٦,٦ مليون شيكل. يبلغ الدخل المحلي منها ٣٠٪ والهبة العامة ٣٣٪. كما قرر المجلس مواصلة الاعتراض على المظالم التي تمارسها وزارة الداخلية تجاه المجلس في مجال الميزانية.

ثم بحث المجلس اقتراح الميزانية التطويرية المقدم من الرئيس للسنة الجارية. وقد اوضح رئيس المجلس بعد عرض اقتراحاته ان وزارة الداخلية ابلغت المجلس رسميا – خطيا – انها خصصت للتطوير في كفرياسيف هذا العام ٧٢,٦ الف شيكل. ومن هذا المبلغ تطالبنا ان نخصص للامور التالية: لتغيير شبكة المياه القديمة، لتغطية عجز نشأ عن اعمال تطوير سابقة، لتغطية تكاليف في مشاريع اساسية كمشروع المجاري، لاستكمال مشاريع بدأت بها، ولامور اخرى!! وقال الرئيس: لسنا في عصر عجائب سمكات المسيح حتى نستطيع القيام بكل ما طلبته الوزارة من توزيع للمبلغ التافه المذكور، فاحتياجات تطوير قريتنا الملحة والحالية تتطلب ٩,٤ مليون شيكل، سنتحمل جزءا منها من مدخولاتنا المحلية. واذا كان المبلغ الذي ابلغتنا به وزارة الداخلية هو كل ما ستخصصه الحكومة للتطوير عندنا هذه السنة، فنحن بحاجة الى ١٢٠ سنة على الاقل حتى نحقق لقريتنا ما تحتاجه اليوم من تطوير. فما الذي يريده المسؤولون بهذه السخرية من احتياجاتنا؟!

وبعد النقاش اقر المجلس ميزانية التطوير للسنة الجارية بمبلغ ٩,٤ مليون شيكل. وهو المبلغ المطلوب لاستكمال مشاريع بدأها المجلس وهي: شبكة المجاري العامة، استكمال المجمع الرياضي، بناء بركة سباحة، استكمال بناية المركز الثقافي أ، استكمال قاعة المركز الثقافي ب، تغيير شبكة المياه القديمة (المرحلة الثانية)، بناء خزان مياه (اشرف تخطيطه على الانتهاء) تسديد ثمن سيارة النفايات التي اشتراها المجلس، رصف شوارع للحقول وهنالك المشاريع التي يجب البدء بها وانجاز قسم منها خلال اشهر قليلة: غرف تعليم ومرافق ملحقة للمدارس، بناء وحدتي بساتين اطفال، بناء روضة اطفال، بناء عيادة للام والطفل، بناء جسرين للمشاة فوق الشارع القطري الخطر الذي يقطع القرية، غرس حديقة عامة، عمل مجاري مياه المطر في الشوارع الرئيسية، اقامة عيادة لمعالجة اسنان التلاميذ، بناء قاعة لنشاطات عامة في كل من المدارس الثلاث، اقامة محطة انتقالية للنفايات ومحرقة للنفايات الضارة، شق وانشاء شوارع في احياء جديدة، شراء سيارة واجهزة لقسم الهندسة والمياه، شراء مكنسة الية وشراء ارض لمقابر بديلة عن التي في وسط القرية.

وابلغ الرئيس هيئة المجلس ان اجتماعه ومدير قسم المعارف ومهندس المجلس مع مدير قسم التخطيط والبناء في وزارة المعارف الذي جرى يوم الاربعاء الماضي لم يسفر عن اية نتيجة ايجابية. وحتى لبناء وحدتي بساتين اطفال التي نحمل مصادقة عليها منذ خمس سنوات من الوزارة لا توجد ميزانيات لتنفيذها كما اعلن المدير المذكور امامنا!!

وقد قرر المجلس التوجه خطيا الى كافة الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة ومطالبتها بالمساهمة الجدية في تمويل احتياجات التطوير المذكورة.

وعلم ان المجلس سيقوم باجراءات مختلفة وضمن ذلك التوجه للقضاء من اجل تحصيل ما يستحقه ويحتاجه من ميزانيات.

١,٥ مليار دولار – العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي في النصف الاول من العام الجاري

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازداد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي في النصف الاول من العام الحالي ويبلغ ١,٥ مليار دولار خلال تلك الفترة اي بزيادة بلغت ١٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء ذلك في احصائية رسمية صدرت عن دائرة الاحصاء المركزية.

ويذكر ان نسبة الزيادة في العجز اذا ما قورنت مع النصف الثاني من العام الماضي ١٩٨٩ تصل الى ٢١٪.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٧/١٢، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل – ٣٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● القدس وضواحيها – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب – ٣٢° ● البحر الميت – ٣٦° ● ايلات والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/١٢)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٧٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٥٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٢٩٧ ش.ج
● ● للمسافرين –	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

في اجتماع مشترك للجنتي مراقبة الدولة والمعارف:

خروقات مالية خطيرة وادارة سيئة وقروض غير قانونية في جهاز الجامعة العبرية – القدس!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف النقاش الذي خصصته اللجنة المشتركة للجنتي مراقبة الدولة والمعارف والثقافة في الكنيست، امس الاول الاربعاء، عن وجود خروقات مالية خطيرة وادارة غير حسنة في جهاز ادارة الجامعة العبرية في القدس. فقد كشف النقاب عن ان العجز المالي وصل الى (١٦٦) مليون شيكل. ولم تبال الجامعة بعدم وجود مراقبة على الميزانيات ومنح قروض للعمال بشكل غير قانوني.

وقال البروفيسور يوآش فعادية، نائب رئيس الجامعة العبرية، ان الجامعة تمر اليوم بخطة اشفاء شاملة وان جميع الانتقادات التي وجهت اليها من قبل مراقب الدولة تمر بمراحل اصلاح جدي. هذا وافاد فعادية ان الجامعة قلصت في السنوات العشر الماضية طاقمها بنسبة ٢٥٪ وتم استيعاب طاقم شاب بنسبة ١,٥٪ للسنة!!

هذا واجمع اعضاء اللجنة على ضرورة تحضير الجامعات في اسرائيل عامة لاستيعاب الاف الطلاب خصوصا في جامعة القدس التي من المتوقع ان تحل مشاكل حوالي (٢٠) الف شخص!!

هذا، وستواصل اللجنة نقاشها في جلسة اخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד, יומון

● الجمعة ١٣ تموز ١٩٩٠، الموافق ٢١ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل ●

יום שישי 13.7.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 51/47 - 13.7.1990 - Price: 1.50 Shekel

الناطق بلسان بلدية تل ابيب لـ «الاتحاد»: دولة اسرائيل هي دولة اليهود اولا واخيرا!

الكشف عن مؤامرة يحيكها لاهط بمشاركة شارون تستهدف توطين القادمين الجدد في احياء يافا العربية

* غوجانسكي تطالب لاهط بالاستقالة فورا * المحامي نسيم شقر رئيس «الرابطة»: مخطط ترانسفير لعرب يافا ولنهب ما تبقى من الاحياء العربية. سنشن حملة شعبية عارمة لافشال المؤامرة على كل المستويات والاصعدة *

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا، شلومو لاهط، يحيك، بالتعاون مع وزير الاسكان، ارئيل شارون، في هذه الايام، مؤامرة خطيرة تستهدف تهويد يافا وتوطين آلاف القادمين الجدد اليهود في احيائها العربية، على حساب اهاليها الذين يعانون من ازمة سكنية خانقة منذ عقدين!

وقد تم الكشف عن هذه المؤامرة، التي تشتم منها رائحة العنصرية، في رسالة بعث بها لاهط الى وزير الاسكان الليكودي ارئيل شارون في ١٩٩٠/٦/١٩ اتسمت بالطابع الشخصي، حيث كتب لاهط بخط يده في مقدمة الرسالة «عزيزي اريك»، وختمها قائلا: «اقترح ان تدعوني، عندها سأشرح لك بلسان آدمية ماذا اقصد هنا! هذا ما ورد في ملحق «يديعوت احرونوت» ـ «تل ابيب»، الصادر اليوم (الجمعة).

وجاء على لسان لاهط في الجلسة التي عقدت قبل اسبوعين في مكتب شارون ان «احد اهدافي في يافا هو تهويدها»... «وارجاع اليهود الى يافا».

ويكشف لاهط في رسالته الى شارون انه توجد في منطقة يافا (٤٧٠) وحدة سكن شاغرة تملكها شركة «عميدار» مع امكانية بناء الآلاف من وحدات السكن.

ومن جهته، صرح ايتان سولامي، مدير عام «عميدار»، بأنه «يوجد ١٠٠ بيت فارغ للشركة، ولكن المئات التي يتكلم عنها لاهط مغلقة وجزء آخر منها معرض للهدم».

وكان قد شارك في الاجتماع، اضافة الى لاهط، كل من ايتان سولامي ويهودا مئير، مدير منطقة المركز في وزارة الاسكان الذين قرروا الشروع في محاولة اسكان قادمين جدد وازواج شابة يهودية. وقد اقترحت البلدية كخطوة اولى اجراء استطلاع ومسح ميداني يستمر شهرا للكشف عن عدد الوحدات السكنية وسبل تسويق البيوت في اسرع وقت ممكن.

كما يقترح القيمون على هذا المخطط العمل وفق المعمول به في «مشروع الترميم» في يافا، بحيث يباع البيت قبل ترميمه ويمنح المشتري مساعدة في اثناء الشراء والترميم.

ومن ضمن البنود التي تم ذكرها لتنفيذ المؤامرة: تحويل (٢٨) وحدة سكن «الشيكون عوفديم» كانت مخصصة للعرب،

● البقية على ص ٢ ●



● شلومو لاهط ●



● نسيم شقر ●



● تمار غوجانسكي ●

فلنر وطوبي يهنئان غورباتشوف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مايِر فلنر والسكرتير العام للحزب، الرفيق توفيق طوبي الى ميخائيل غورباتشوف برقية تهنئة بمناسبة اعادة انتخابه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي.

وفيما يلي نص البرقية: تقبلوا تهانينا الحارة والودية لمناسبة انتخابكم سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي.

اننا نتمنى لكم النجاح في تعزيز البيريسترويكا وتقوية وحدة الحزب وفي دفع قضية السلام والديمقراطية والاشتراكية الى الامام.

بوريس يلتسين وممثلو «المنتدى الدمقراطي» ينسحبون من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي

● غورباتشوف: خطوة يلتسين تضع حدا منطقيا للتطورات الجارية ● انتخاب فلاديمير ايفاشكو امينا عاما مساعدا للحزب ●

● موسكو ـ الوكالات ـ اعلن بوريس يلتسين، امس، عن انسحابه من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي. وجاء هذا الاعلان في اطار كلمة القاها امام مندوبي المؤتمر الـ ٢٨ للحزب المنعقد في موسكو. وغادر يلتسين، فور الانتهاء من القاء كلمته، قاعة قصر المؤتمرات رافضا الادلاء بأية تصريحات للصحفيين.

وفي اعقاب هذا الانسحاب اعلن ممثل ما يسمى بـ «المنتدى الدمقراطي»، فلاديمير شوستاكوفسكي، ان مجموعته قررت ايضا الانسحاب من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي وانشاء «حزب مستقل»! وقدرت مصادر مطلعة ان «المنتدى» المذكور يضم مئة من اصل حوالي (٤٧٠٠) مندوب في المؤتمر.

وقال ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في تعليق اولي على هذه التطورات، ان خطوة يلتسين تضع حدا منطقيا للتطورات الجارية حاليا.

ومن جهة اخرى انتخب فلاديمير ايفاشكو (٥٨ سنة)، الذي كان الى أمد غير بعيد يقود الحزب الشيوعي في

● البقية على ص ٧ ●

استشهاد عامل من خانيونس قرب بات يام!

● اصابة جنديين بحجارة شبان الانتفاضة في غزة ● مظاهر احتجاج واسعة النطاق في مختلف انحاء الضفة والقطاع ● حظر التجول ما زال مفروضا على مركز غزة التجاري منذ اواسط نيسان الماضي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فتح ذوو العامل عدنان سليم ذيب محسن (٣٢ عاما)، وهو اب لثلاثة اطفال اكبرهم في السادسة وزوجته حامل، باب العزاء في منزله في حي الامل في خانيونس فيما اعتبره الاهالي شهيدا للانتفاضة، بعد العثور على جثته بعد ظهر امس خلف «مسلخ للدجاج» كان يعمل به في «بات

● البقية على ص ٧ ●

كفر مندا تعتبر عمر عودة شهيدا.. في سبيل قضية شعبه



* غدا، السبت، جلسة تأبينية للمجلس المحلي ومسيرة الى ضريح الشهيد

* محمد زيدان: «جريمة القتل ارتكبت على خلفية التأثر من السياسة الحكومية العنصرية» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتبرت قرية كفر مندا ابن القرية عمر رجا عودة، الذي قتل في مكان عمله في محطة الوقود المجاورة للفريديس قبل ست سنوات وكشف النقاب عن هوية المجرمين اللذين قتلاه فقط هذا الاسبوع، شهيدا في سبيل

● البقية على ص ٢ ●

ممثلو الأطباء والمالية يتبادلون المطالب والمقترحات بدون التوصل إلى أي اتفاق!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت جولة المفاوضات بين ممثلي الأطباء والحكومة، أمس الخميس، بدون التوصل إلى أية نتيجة من شأنها أن تنهي الإجراءات النضالية التي ينفذها الأطباء في القطاعين المستدروتي والحكومي.

واكتفى الطرفان بتبادل مذكرات بالإقتراحات والشروط والمطالب، وبرز فيها التأكيد على النية في إتاحة الفرصة من الجانبين لاجراء المفاوضات في أجواء هادئة إلا أن الطرفين كانا يعودان إلى نقطة البداية كلما طرحت من جديد قضية الصلاحيات التي يجب منحها للجنة التحكيم التي قبل الطرفان مبدأ إقامتها.

ومن المتوقع أن يعود الطرفان للإجتماع، اليوم الجمعة، لمتابعة المفاوضات في وقت يواصل جهاز الصحة فيه العمل كالمعتاد لليوم الثاني على التوالي وذلك بعد أن قررت نقابة الأطباء الإستجابة لطلب لجنة العمل والرفاه البرلمانية وقف الإضراب لمدة يومين والدخول في مفاوضات مكثفة. لكن من المرجح أن يعود الأطباء إلى الإضراب ابتداء من صباح الأحد بعد غد، خصوصا وأن المراقبين يستبعدون أن يتم التوصل إلى اتفاق بينهم وبين الحكومة خلال مفاوضات اليوم!

● التماس الى المحكمة ضد نقابة الأطباء ●

ومن ناحية ثانية، تقدم مجلس حماية المستهلك بالتماس إلى المحكمة المركزية طالبا منها إصدار قرار يلزم الأطباء بالعودة إلى العمل فورا. وتقرر البحث في هذا الإلتماس الأسبوع القادم، وبهذه الخطوة يكون مجلس الإستهلاك، وهو مؤسسة حكومية، قد فعل ما امتنعت الحكومة عن فعله في إطار نزاع العمل في جهاز الصحة وهو استصدار أوامر عمل إلزامية لكسر الإضراب !

مكتب حزب «العمل» يقر اقتراحات رابين

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أقر مكتب حزب العمل في جلسته الخاصة، أمس الخميس، كما كان متوقعا، اقتراحات يتسحاق رابين بخصوص اختيار رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة وموعد إجراء الإنتخابات وسوف يقدم هذه الإقتراحات على شكل توصيات إلى مركز الحزب الذي سينعقد في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وكان رابين قدم لمكتب الحزب اقتراحاته على شكل ثلاثة أسئلة وهي: * هل يجب أن تجري انتخابات على رئاسة الحزب ومتى! وصوت إلى جانب رابين في هذه القضية ٥٩٪ مقابل ٤١٪ لبيرس * متى ينبغي انتخاب مرشح حزب العمل لمنصب رئاسة الحكومة! (٦٠٪ لرابين و٤٠٪) * كيف تتم عملية الإنتخابات وفي أية مؤسسة وهل سيجري ذلك من خلال تعديل دستور الحزب! وهنا كانت النتائج متعادلة.

هذا ومن المقرر أن تطرح الأسئلة ذاتها على مركز الحزب الذي سينعقد في الثاني والعشرين من الشهر الجاري من خلال تأكيد انصار رابين على ثقتهم بأن اقتراحاته ستحظى بالغالبية كما حدث في مكتب الحزب.

مهرجان خطابي ـ ادبي في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الشاعر عصام العباسي



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام الساعة الرابعة من بعد ظهر غد (السبت) في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا مهرجان خطابي ـ ادبي احياء للذكرى السنوية الاولى لرحيل الشاعر والمناضل الكبير المرحوم عصام العباسي، وذلك بدعوة من الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

وسيتكلم في المهرجان عدد من الكتاب والشعراء.

وهو في الـ (٩٥) من عمره

قتل عشيقته «المسنة» (٨٨ عاما) بسبب «شابة» (٨٦ عاما)

● نيويورك ـ قدمت شرطة نيويورك لائحة اتهام ضد اوليفر بار، البالغ من العمر (٩٥) عاما بعد ان قتل عشيقته ابنة الـ (٨٨) عاما لانها اتهمته بهجرها لصالح «شابة» تبلغ من العمر (٨٦) عاما.

وقالت صحيفة «نيويورك بوست» ان بار، الذي كان ضابط غواصات في الحرب العالمية الاولى، متهم بقتل عشيقته بقضيب حديدي، بينما يقول هو انه كان «يدافع عن نفسه» حين اتهمته المغدورة بالخيانة (!) وتركها ليسكن مع «شابة» عمرها (٨٦) عاما وابلغته بأن زوجها السابق (الميت) كان قد امرها بقتله (عشيقها)!

واضافت الصحيفة ان سكان البناية التي يقطن فيها بار قدموا ضده شكوى وطلبوا باخلائه من المكان لانه... يلاحق نساء الحي!





كلمة الاتحاد

للائحة اتهام دامغة ضد الاحتلال الاسرائيلي

□ ردت الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بعصبية شديدة، على تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» بشأن جرائم الاحتلال وفظائعه في دولة فلسطين المحتلة.

واعدت الاوساط الحكومية وثيقة «مضادة» حاولت فيها ان «تبرهن» ان الفلسطينيين في الارض المحتلة هم الذين «يعتدون» على قوات الامن «المسالمة»!

ولكن الحقيقة تظل حقيقة اقوى وابقى واكبر اثرا من كل الاكاذيب الكولونيالية للاحتلال.

فطبقا لتقرير «امنستي» اعتقلت قوات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمستمرة حوالي ٢٥ الف فلسطيني. وقد تم احتجاز حوالي اربعة الاف فلسطيني لفترات مختلفة، بدون اية تهمة رسمية وبدون اية محاكمة. وقال التقرير انه كان في سجون الاحتلال ومعتقلاته وزنازينه، في نهاية العام الماضي حوالي ١٣ الف انسان فلسطيني.

واستعرض التقرير اساليب القمع والتعذيب الجسدي والنفسي التي مارسها ويمارسها الاحتلال. كما اشار ايضا الى اعتقال الكتاب والشعراء والفنانين والصحفيين بلا محاكمة، قمعا للفكر واحتجازا فظا لحرية التعبير. كما ندد التقرير، ايضا، بهدم البيوت، واحيانا هدم بيوت اناس متهمين فقط لم تجر لهم اية محاكمة. كذلك اشار التقرير الى الطرد من الوطن بوصفه احد اشرس وابشع اشكال الدوس اللاانساني لحقوق الانسان.

ليس صدفة ان تقرير منظمة العفو الدولية قد وضع حكام اسرائيل على قدم المساواة مع زملائهم، حكام جنوب افريقيا. فهذا هو المكان الطبيعي لحكام اسرائيل الذين يمارسون، حاليا، من حيث الكثافة والعنف، ابشع اشكال الممارسات المناقضة لحقوق الانسان.

امس الاول جرى نقاش في الكنيست حول مسؤولية «المستوى السياسي» عن فظائع الاحتلال. وحاول رابين، وزير «الامن» السابق ان يدافع عن نفسه وعن الحكومة وان يبرر سياسة القمع الكولونيالي.

ومع ان الكنيست اسقطت، امس الاول، باكثرية الاصوات بحثا حول مسؤولية «المستوى السياسي» الا ان التاريخ لن يسقط هذا الموضوع عن بساط بحثه. وفي اخر الامر، فان شعب اسرائيل سوف يصدر حكمه السياسي ضد الاحتلال وفظائعه والمسؤولين السياسيين عنه. فالطريق الموصل للسلام مع الفلسطينيين هو نفسه الطريق الذي سيقطعه شعب اسرائيل لالقاء السياسة الاحتلالية على مزبلة التاريخ.

والمطلوب الان، على ضوء تقرير «امنستي» هو تصعيد النضال اليهودي - العربي ضد الاحتلال ولوقف فظائعه ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني باقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، «لن ترهبنا عصا ارنس ولا نريد الجزرة منه، نريد تصفية الاحتلال وتحقيق الاستقلال» - هذا هو نداء الشعب والارض في المناطق المحتلة وواجبنا المقدس هو التجاوب مع هذا النداء!

(الاتحـــاد)

رئيس مجلس جولس المحلي ينفي انه دعا الى توطين القادمين الجدد في قريته

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نفى السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي، ما جاء في جريدة «يديعوت احرونوت» من: «انه دعا الى توطين (٢٠٠) عائلة يهودية من القادمين الجدد في جولس. وبذلك تقدم الطائفة الدرزية قسطا من مساهمتها في المهمة القومية: استيعاب القادمين الجدد»!

وقال السيد طريف موضحا الامر: «لقد حرفوا اقوالي بشكل لا يحتمل. وانا لم اصرح لاي مراسل صحيفة بذلك. فلقد كنت برفقة حاكم لواء الشمال قلعجي وقلت له بشكل تهكمي وليس في حديث رسمي: اذا للاسف لن تنال حقوقنا في اسرائيل، الا اذا عشنا مع يهود، او استوعبنا الهجرة، فيجوز ان نصل الى ذلك. ولكي لا يوجه القادمون الجدد الى الضفة والقطاع، وبذلك يزيدون النزاع، فتعطيهم امكانية القدوم الى جولس. وربما عن طريق ذلك يفكرون فينا ويعطون الطائفة الدرزية قليلا من حقوقها المستحقة».

مكافحة المخدرات والحذر في السير موضاعان اساسيان في المخيم الصيفي لنادي الاحداث في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - موضوعا مكافحة المخدرات، ومكافحة حوادث الطرق والدعوة الى الحذر في المشي والسير سيكونان من ابرز المواضيع التي تكرس في المخيم لنادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الذي سيفتتح صباح اليوم، الجمعة.

وستقوم فرق الاطفال المشاركين في المخيم بدراسة هذين الموضوعين واستخلاص النتائج حولها بالتعاون مع ادارة النادي والمرشدين. والى جانبها ستكون هنالك مواضيع اخرى مثل مونديال ١٩٩٠ ويوم الطفل العالمي وغيرها من المواضيع والبرامج الرياضية والمنوعة.

لجنة الاغاثة في الناصرة تستنكر استخدام الشباك لاسمها في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكر رئيس اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة، منعم جرجورة، قيام عناصر المخابرات الاسرائيلية (الشباك) باستخدام اسم اللجنة لتضليل الشباب ومن ثم اعتقالهم.

وقال جرجورة - ان ما كشفت عنه «الاتحاد» حول هذا الموضوع بقيام رجال المخابرات بالادعاء انهم مبعوثو لجنة الاغاثة من الناصرة انما يدل على المستوى اللااخلاقي الخطير الذي تدهور اليه هذا الجهاز. ونحن اذ نشجب هذا التصرف تدعو اهلنا في المناطق المحتلة الى اليقظة وعدم التعامل مع اي شخص يدعي انه من لجان الاغاثة دون التنسيق المسبق معنا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة لرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في اقتراح الى جدول الاعمال حول مشاكل الزراعة العربية

نفاع: المزارع العربي يزرع الدمعة ويحصد الدمعة جراء السياسة الحكومية

● وزير الزراعة يتنكر لجميع هذه المشاكل ويرى ان الوضع «معقول جدا»!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صور وزير الزراعة رفائيل ايتان (تسوميت)، امس الاول (الاربعاء)، اوضاع المزارع العربي والزراعة العربية في البلاد على انها «معقولة» وجيدة خصوصا اذا ما قورنت مع الزراعة اليهودية! معللا ذلك بمعطيات سردها في الكنيست في اطار رده على اقتراح الى جدول الاعمال للنائب محمد نفاع حول وضع الزراعة العربية في البلاد والمشاكل العميقة التي تعصف بها.



● محمد نفاع ●

وتجاهل ايتان جميع هذه المشاكل ووصف الزراعة العربية بصورة وردية خالية من الصعوبات والازمات، حتى انه اقترح اسقاط الموضوع من جدول الاعمال لانه «لا داعي لمناقشته»!

وكان النائب نفاع قدم اقتراحه الى جدول الاعمال مشيرا الى الصعوبات اليومية الملحة التي يواجهها المزارع العربي ازاء السياسة الحكومية المفرقة التي تحرم المزارع العربي من زراعة خضراوات وفواكه معينة لتبقي هذا الاحتكار بايدي المزارع اليهودي.

واكد نفاع انه في وضع اليوم فان المزارع العربي «يزرع الدمعة ويحصد الدمعة»، اذ ان المشاكل تتفرع الى جميع الفروع الزراعة ابتداء من كمية المياه المخصصة للمزارع العربي التي تصل الى مليوني كوب اي ١٪ من كمية المياه الزراعية في البلاد، هذه الكمية التي على الاقل يجب مضاعفتها فورا، وذلك عن طريق اقامة مجمعات مياه لتجميع مياه الجداول في الجليل، او حفر ابار خصوصا في منطقة بيت نطوفة، وتخصيص مياه من شركة «ميكوروت».

وانتقد نفاع عدم زيادة كميات الزراعة لبعض انواع الخضار والفواكه مثل البطاطا والجزر او التوابل والبصل المصري او الربيعي. واشار الى انه يجب توسيع شبكة الطرق الزراعية لتسهيل وصول المزارعين الى حقولهم، اضافة الى ارشادهم بواسطة مرشدين زراعيين مختصين «بدل اغلاق المركز الوحيد لهذا الشأن في مدينة الناصرة، يجب اضافة مراكز اخرى».

من جهة اخرى طالب نفاع بزيادة الكمية المخصصة لتربية المواشي واقصاء مساحات للرعي بدل مصادرة الدوريات الخضراء لقطعان المواشي كلما دخلت اراضي الدولة.

وفي مجال اشجار الزيتون، اوضح نفاع ان تسويق الزيتون عن طريق سلطة الزيتون لا يعود بفائدة جيدة على المزارعين بسبب الاسعار المنخفضة، خصوصا وان السوق لا يستوعب جميع الكميات، بعد السماح للتجار باستيراد الزيتون من خارج البلاد.

هذا واعترف ايتان بأن «هنالك مشكلة في فرع الزيتون» وقال بانه يرى بسلطة الزيتون عبثا على المزارعين تؤدي الى تخفيض السعر والضرر بهم. هذا وبناء على طلب الوزير اسقط الاقتراح من جدول الاعمال.

في اتفاقية تم توقيعها امس مع وزارة الداخلية مجلس عرعرة المحلي اول سلطة محلية عربية تشارك في مشروع «التطوير الاداري»

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم - وقعت، يوم امس الخميس، اتفاقية بين رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس، وممثلة وزارة الداخلية، ميخال غولدشتاين، من قسم الاستشارة المهنية للسلطات المحلية في الوزارة، على ان يقوم الدكتور راقي بن درور بتطوير عمل اقسام المجلس المحلي وتقديم الاستشارة حول موضوع «التطوير الاداري» من خلال تعهد وزارة الداخلية بتقديم ٨٠٪ من تكاليف هذا المشروع.

هذا وعقد اجتماع عقب توقيع الاتفاقية، شارك فيه رؤساء الاقسام في المجلس ورئيس المجلس والقائم باعماله، محمود ابو هلال، حيث قدم د. بن درور شرحا وافيا عن المشروع، وتم عرض فيلم عن المشروع نفسه صور في مجلس محلي «قديمه». وستكون الاستشارة في نطاق الارشاد المهني وكيفية حل المشاكل المهنية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة. افاد بأن هذا البرنامج حديث العهد في البلاد وسيكون مجلس عرعرة المحلي اول سلطة محلية عربية تشارك فيه. وذلك بعد استجابة وزارة الداخلية للطلب الذي كان تقدم به في هذا الصدد.

الكشاف الاسلامي في الناصرة يستضيف وفد الصليب الاحمر في المانيا

● متطوعون من الجانبين يعملون في مدرسة الامل للمعوقين في طرعان ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقوم وفد من الصليب الاحمر في المانيا الغربية بزيارة الى البلاد يحل فيها ضيفا على سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة لمدة (١٥) يوما.

وقال الحاج سمعان ارسلان، عضوة ادارة السرية، في حديث مع «الاتحاد»، ان هناك علاقة وزيارات متبادلة ما بين الكشاف الاسلامي في الناصرة والصليب الاحمر في المانيا منذ خمس سنوات. وفودنا تشارك هناك في المخيمات. ووفودهم تتجول في البلاد وتشارك في نشاطاتنا. وعلى سبيل المثال فان الوفد الضيف وفرقة من الكشاف الاسلامي سيقومان بعمل تطوعي لمدة ثلاثة ايام في مدرسة الامل للمعوقين في طرعان تشمل اعمال تصليح وصيانة ودهان وغيرها.

هذا ويضم الوفد الالماني (١٥) عضوا من جيل (١٦) حتى ٢٥ عاما. وسيبقى في البلاد حتى الرابع والعشرين من تموز الجاري. وسيقوم بزيارة للبلدية ومجلس العمال في الناصرة وبجولة للتعرف على البلاد من شمالها حتى جنوبها.

افتتاح مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الخامس في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح امس الخميس (٧/١٢) مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الخامس الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو.

ويشارك في المخيم حوالي (٢٥٠) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٤) اعوام و (١٤) عاما. ومن المتوقع ان يصل عددهم الى (٤٠٠) طفل.

ومن الجدير بالذكر ان عدد من شبان وشابات المدينة تطوعوا لتدريب وارشاد الاطفال، كما تقوم حركة النساء الدمقراطيات بتقديم وجبات غذاء ساخنة ومجانية يوميا للاطفال.

وسيستمر المخيم (٢١) يوما تتخللها الرحلات والدورات التثقيفية وورشات فنية لتعليم الرسم والاشغال اليدوية والترفيه وغيرها. وضمن منظمو المخيم العناية الطبية للاطفال حيث يتواجد طبيب داخل المخيم طيلة ساعات تواجد الاطفال فيه.

هذا وكان المركز الجماهيري قد افتتح مخيمه الصيفي للاطفال يوم الاربعاء ٩٠/٧/١١.

مكتب عمل في كفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير لجنة عمال كفركنا (والمشهد وطرعان وكفرمندا والرينة)، السيد عدي عدوي، امس الخميس، ان وزارة العمل والرفاه وافقت اخيرا على فتح مكتب عمل دائم في كفركنا لخدمة العمال العاطلين عن العمل في المنطقة ولتخفيف الضغط عن مكتب العمل في الناصرة.

وقال عدوي، في بيان صحفي عممه امس، ان اتفاقا بهذا الشأن تم خلال الجلسة التي عقدت في مكتب العمل في الناصرة بحضور نائب المدير العام لمصلحة الاستخدام في الوزارة، السيد اهرون سدونفيك، ومستشار وزير العمل السيد جدعان عباس، ومدير منطقة المروج السيد شاؤول مونيس، ومدير مكتب العمل في الناصرة، السيد الياس عليمي. وان الجهود تبذل حاليا لايجاد مكان مناسب لهذا الغرض.

تدشين مركز تكنولوجي في الناصرة

* توفيق زياد، مباركا الخطوة: الوسط العربي يفتقر لموارد التطور التكنولوجي كما تفتقر الارض البعل الى الماء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ولفيف من الشخصيات والمسؤولين اليهود في الناصرة، يوم امس الاول الاربعاء، احتفال بتدشين مركز تكنولوجي.

والمشروع يقوم بتكلفة (١,٥) مليون دولار قدمت من صندوق «هايل سايدن» الالماني. وشارك في اقامته جمعية تطوير المعرفة التكنولوجية في البلاد لخدمة الناصرة والقضاء.

وقد ادار الحفل الشاعر وليد خليف، الذي يعمل في هذا الموضوع في مقر مجلس عمال الناصرة. والقى التحيات فيه كل من السادة: سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احد، وهلموت هوزيك، مدير الصندوق في اسرائيل، ويعقوب فنتمورا، مدير الخدمات التعليمية في الحاسوب والمسؤول عن المشروع في الوسط العربي، واهرون زايدن بيرغ، رئيس كلية بيت بيرل، والمستشار السابق في مكتب بيرس، جريس خوري.

واعلن شمعون بيرس في كلمة انه هو الذي عمل من اجل اقامة المراكز التكنولوجية الخمسة في الوسط العربي في اسرائيل (الناصرة، ترشيحا، حيفا، بيت بيرل، جولس) وذلك «عندما التقيت مع هلموت كول (زعيم المانيا الغربية) وهانس ديتريخ غينشر (وزير خارجيتها) وشتراوس، صديق اسرائيل، سألوني: كيف نساعدكم. فقلت: باقامة مراكز تكنولوجية في الوسط العربي في اسرائيل. تمثل هذه المراكز موجودة في الوسط اليهودي». وقال: هذا المركز صغير الان (قائم على مساحة مئتي متر مربع). ولكن عندي امل بان يكبر. ويجب ان يكبر».

اما رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد فقال في كلمته بعد ان بارك المشروع: «التكنولوجيا هي روح العصر، ولا يمكن لاي مجتمع ان يتقدم لا صناعيا ولا من اية ناحية اخرى بدونها. ووسطنا العربي في اسرائيل يفتقر الى موارد التطور التكنولوجي كافتقار الارض البعل الى الماء. والقضية ليست فقط في شحة ميزانيات التعليم وتأخره. فقط قبل اسابيع قامت لجنة العمل والرفاه في الكنيست بزيارة ما يسمى بمدارس التعليم التكنولوجي في الناصرة وهي في وضع مأساوي. في مدرسة الشبيبة العاملة، يتعلمون الميكانيكيات مثلا على سيارة موديل ١٩٥٦، وكأن العالم قد توقف عن التطور. هذا هو نموذج للوضع في الوسط العربي. ثم هناك مشكلة البطالة التي تواجه كل خريج من اي موضوع اضافة الى عمالتنا. لقد بلغت النسبة في الناصرة ٣٠٪. وهذا هو المعدل ايضا في الوسط العربي. ان شبيبتنا وشعبنا عموما متشوق للعلم. ولكن السياسة الرسمية هي سياسة تمييز وتجهيل وقمع . فهاكم مدينة الناصرة، مدينة السيد المسيح، مدينة السلام والرسالات السماوية، الجراح تنزف من جسدها. فقط قبل شهرين تعرضت لاعتداء بوليسي همجي.

وقال زياد: نحن نريد التكنولوجيا والتطور بشغف. ولكن، الى جانب ذلك، يجب ان يكون مفهوما ان الحق الاولي للانسان منذ خلق البشرية هو حق الحياة وحق السلام والمساواة. هذه صرخة مدينتنا. لقد اثبتنا خلال ٤٢ سنة اننا شعب يريد الحياة ولكن بكرامة.

بطل العالم في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - ينظم قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي يوما رياضيا من نوع اخر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٢١ في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في ساحة المجلس المحلي حيث سيحل ضيفا على كفرياسيف بطل العالم في رياضة تنزيل اليدين شاي بن شاحر وسيرافقه الى هذا المهرجان بطل العالم للشبيبة في هذه اللعبة جيسون كوي من الولايات المتحدة ويفيد مراسلنا بأنه سيشترك في هذه المباراة ايضا نساء وفتيات يمارسن هذه اللعبة. هذا وسيحل التلفزيون الاسرائيلي ضيفا على هذا اليوم الرياضي حيث سيقوم ببثه في برنامج الرياضة في الاسبوع. وسيقوم بطل العالم شاي بن شاحر في اعطاء بعض التمارين الفنية لهذه اللعبة وتأتي هذه الزيارة بعد النجاح الذي حققه شاي بن شاحر واشتراكه في اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث لعام ١٩٩٠.

كفر مندا تعتبر عمر

● تتمة من صفحة ١ ●

قضية شعبه.

وقال السيد محمد زيدان، رئيس المجلس المحلي في كفر مندا، في حديث مع «الاتحاد»، ان عمر راح ضحية للجو العنصري المشحون في البلاد، في ذلك الوقت واليوم ايضا. وهذا الجو ناجم عن السياسة العنصرية الرسمية لحكام اسرائيل وممارساتهم العدائية تجاه شعبنا. فقد قتل ابننا فقط لكونه عربيا. ولذلك نعتبره شهيدا، يضم الى القافلة الطويلة من شهداء شعبنا.

وحذر زيدان من خطورة تكرار مثل هذه الجرائم. وقال: «ان سياسة الحكومة الحالية الرافضة للسلام مع الشعب الفلسطيني والقائمة على العداء للعرب والمكرسة للتمييز العنصري تشجع العنصريين على تكرار مثل هذه الجرائم. ولذلك فاننا نحذر الحكومة ونطالبها بتغيير سياستها والجنوح نحو السلام الحقيقي العادل والمساواة التامة للعرب».

هذا وقرر مجلس كفر مندا المحلي عقد جلسة خاصة يوم غد السبت تكرس لالقاء كلمات التأبين، واقرار برنامج لاحياء ذكرى الشهيد. وستنطلق في ختام الجلسة مسيرة شعبية الى ضريحه.

□ ودارت عجلة مشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة □



● احد المشاريع، التي بوشر العمل فيها تحضيرا لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ (٢٥ - ٩٠/٧/٢٩). والمشروع هدم سور وعمل توسيعة في حضانة الناصرة.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت تتحرك، منذ يوم امس الخميس، عجلة التمهيد لمشاريع التطوير المقرر تنفيذها في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة (٢٥ - ٩٠/٧/٢٩).

وفي هذا الاطار بدأ العمل، أمس في هدم سور حضانة الناصرة بهدف عمل توسيعة (انظر الصورة عن بدء العمل) وبناء سور واق آخر، ومباشرة العمل في الشارع الموصل بين القشلة وحي الصفافرة.

من جهة ثانية تم خلال اليومين الماضيين تسجيل ستة وفود اجنبية اخرى للمخيم هي: الاتحاد الدولي اليهودي للسلام - باريس - فرنسا ويضم ١٧ تنظيما وحركة الشبيبة الشيوعية في فرنسا ووفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وثلاثة وفود من انجلترا وبلجيكا والمانيا الشرقية يمثل كل منها شخص واحد عن فروع الجمعية المسيحية البروتستانتية. وبهذا يصبح عدد الوفود ١٥ وفدا.

كما بعث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، برسالة خاصة الى جميع رؤساء السلطات المحلية العرب يدعوهم فيها للاشتراك في مسيرة ومهرجان افتتاح المخيم ولزيارته خلال ايامه الاربعة وحيث سيكون حدثا مركزيا في حياة شعبنا يلتئم في كنفه سفراء العمل والكرامة والتضحية والتفاني في خدمة المصلحة العامة من جميع مدننا وقرانا العربية وسيستقطب اهتمام ومشاركة المئات من الدمقراطيين وانصار السلام والمساواة اليهود وعشرات المشاركين الاجانب»، كما جاء في الرسالة.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

توفيق زياد، للامهات كثيرات الاولاد:

البيت قلعة.. والام حارسها



● توفيق زياد ●

* «نحن نعتز بكل نسائنا. ونكافح بلا هوادة كل من يقول أن المرأة هي ضلع قاصر» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن نعتز بكل نسائنا ونكافح بلا هوادة كل من يقول ان المرأة هي ضلع قاصر.. وان المرأة لا شأن لها في المجتمع وبحياة المجتمع وقضاياه. ونرى بالمرأة جزءا اساسيا مشاركا في كل النشاطات الشعبية والحياة اليومية لمدينتنا وشعبنا» - هذا ما ذكره رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الاول الاربعاء، في الاحتفال الاختتامي لمخيم الامهات كثيرات الاولاد الذي اقامه مجلس «نعمت» في الناصرة في منتجع «شبرتساله» بالتعاون مع قسم الرفاه والعمل الاجتماعي التابع للبلدية.. وشاركت فيه سبعون امرأة من احياء الناصرة المختلفة.

وكانت افتتحت الاحتفال مركزة المخيم عضو سكرتارية مجلس «نعمت»، مها مزاوي، وحيت المخيم مديرة الشؤون الاجتماعية في المدينة حكمية حليحل ورئيسة المجلس ردينة جرايسي التي اكدت على اهمية اقامة مثل هذه المخيمات لدعم المرأة، والتي وعدت بمواصلة اقامة نشاطات مكثفة للنساء في الفترة المقبلة.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس البلدية الذي عبر عن سعادته لسعادة النساء وراحتهن خلال ايام المخيم الاربعة (٨ - ٩٠/٧/١١). وأكد زياد في كلمته على اهمية دور المرأة في التربية الجيدة للاولاد خاصة في هذه المرحلة التي تنتشر فيها المخدرات بكثرة والظواهر الاخرى اللااخلاقية. وقال «ان البيت هو هو القلعة الاساسية لمحاربة كل الظواهر السلبية واللا اخلاقية. والام هي حارس هذه القلعة».

وتحدث زياد عن الازمة المالية للبلدية والتي بالرغم عنها تقوم البلدية بتنفيذ الكثير من المشاريع من بناء مدارس وتسوية مداخل المدينة. وقال: «بالاخلاص والصدق ونظافة اليد بالامكان استغلال حتى الامكانيات القليلة من اجل تطوير المدينة». واضاف: «ان هذه الازمة هي نتاج لسياسة التمييز المنتهجة ضدنا كأقلية قومية منذ قيام الدولة ونحن لا نحمل اية كراهية للشعب اليهودي انما نكافح من اجل المساواة كمواطنين، اسوة بأبناء الشعب الاخر».

وأكد رئيس البلدية في ختام كلمته على اهمية الوحدة وعدم الانجرار وراء نغمة التفرقة على اساس طائفي او عائلي او حاراتي. فبدون الوحدة لن نستطيع المحافظة على كياننا.. وعلينا الاهتمام بثقافتنا وحياتنا الاجتماعية الاهتمام بالالفة والاخوة، لأن الليل يأتي على الكل والشمس تشرق على الكل ونحن نريدها كذلك».

هذا ومن الجدير ذكره انه خلال ايام المخيم الاربعة قدمت العديد من المحاضرات الثقافية والاشغال اليدوية والبرامج الترفيهية للامهات المشاركات. وفي اللقاء الاخير استمعت مسؤولات المخيم الى اراء وملاحظات الامهات المشاركات في المخيم من اجل تحسين هذا النشاط. فأعربن، بالاجماع، عن رضاهن ومطالبتهن بالاكثار من هذه النشاطات.

الاعلان عن بدء تنفيذ توصيات «لجنة ديكل» بشان «الحفاظ على الطابع اليهودي لمدينة عكا»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مساعد رئيس الحكومة لشؤون الاستيطان، ميخائيل ديكل، في رسالة لرئيس بلدية عكا، ان تقرير لجنة ديكل، بشأن عكا، بدأ العمل بتنفيذه منذ اواسط حزيران الماضي.

ويذكر ان رئيس الحكومة، شمير، كان قد عين لجنة برئاسة ميخائيل ديكل، في اواخر العام الماضي، لفحص امور عكا واحتياجاتها والحفاظ عليها كمدينة يهودية! واثار في حينه حملة ردود غاضبة من الجماهير العربية العكية لما تضمنه من اقتراحات عنصرية، تشكل خطرا عليها.

وقدمت لجنة ديكل، يومها، عدة اقتراحات عنصرية بعيدة المدى، في صلبها: مساواة شروط تضمين الارض للبناء الشخصي للجنود المسرحين بتلك القائمة في مناطق تطوير أ زائد. ترميم شبكات المياه والكهرباء والمجاري باعطاء قروض مناسبة من قبل وزارة الداخلية. التعجيل في التصديق على مشروع ابن بيتك والتعجيل في التنفيذ. ترميم الكنيس اليهودي في عكا القديمة على اسم الراب م-ح-ل. تخطيط اقامة حي متطور ودور فخمة في المنطقة الواقعة بين تل نابليون ونهر النعامين. اعطاء المحفزات للمعلمين الذين خدموا في الجيش، كتلك المعطاة لمعلمين في مناطق تطوير أ زائد، وهبة خاصة للمعلمين الذين ينتقلون للسكن في عكا، اليهود طبعا. اقامة مؤسسة دينية يهودية في عكا القديمة، في بناية فيتسو. اقامة مركز لاستيعاب القادمين الجدد. ارشاد القادمين الجدد، من خلال اقتراح دور فاخرة وملائمة لهم. اقامة حي للسكان المتدينين. واقامة دوريات حراسة في اطار الشرطة، للحفاظ على السياح الذين يخافون التجول في عكا القديمة بعد الساعة السادسة ليلا، خوفا من العرب!!

وفد كفرساوي الى المانيا الاتحادية

● كفرياسيف - لمراسلنا - غادر كفرياسيف امس الخميس وفد شبابي مكون من ١٧ شابا وفتاة متوجها الى جمهورية المانيا الاتحادية ليحل ضيفا على جمعية بروتستانتية لمدة (١٥) يوما. وقد قامت هذه الجمعية في السنة الماضية بزيارة قرية كفرياسيف وتعرفت على اهاليها وعلى مجلسها المحلي وجمعت معلومات جمة عن تاريخ العرب في هذه البلاد ومشاكلهم المختلفة التي يعانون منها.

هذا وعلم مراسلنا بان النية قائمة لدى الوفد الكفرساوي لتعزيز الصداقة والاخوة بين البلدين وتكرار مثل هذه الزيارات في المستقبل ايضا.

وزير المعارف يبادر إلى إقامة قنال إذاعي للمهاجرين الجدد!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن، أمس الاول الأربعاء، عن مبادرة جديدة لوزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، تستهدف إقامة قنال إذاعي يخصص برامجه للمهاجرين الجدد الذين يصلون البلاد.

وقال الوزير هامر أنه على ضوء الهجرة الجماعية ينبغي بث برامج وبلغات عدة طيلة ساعات اليوم والنهار. ويقترح أن يبث القنال برامج لتعليم اللغة العبرية وتاريخ الشعب اليهودي وبرامج دينية وأغاني موضوعها «أرض إسرائيل»!

الناطق بلسان بلدية تل ابيب لـ «الاتحاد»، دولة

● تتمة من صفحة ١ ●

«وذلك بعد الفشل في تسويقها للعرب» حسب ادعاء لاهط! فيما يعزو السكان عدم الاقبال على هذه الوحدات الى التخطيط السيء وانعدام شروط الراحة السكنية الصحية والاجتماعية.

والمنطقة الثانية هو قطعة ارض تقع ما بين شارع «يافت» الرئيسي وشارع «النزهة» (أرليخ ١٢)، واخرى في شارع «مرغوزا» (سوق الدير) و «جباده».

وفي حديث اجراه محرر «الاتحاد» مع الناطق بلسان بلدية تل ابيب - يافا، شماي غولان، افصح الاخير بصراحة وبدون اعوجاج او تراجع عن روح المشروع، حيث قال: «دولة اسرائيل هي دولة لليهود اولا واخيرا، وكما يدعمون تهويد واعمار النقب والجليل هكذا الامر بالنسبة ليافا. فلقد تحدث لاهط (تشيتش) في الماضي عن تسكين يهود في يافا منذ زمن بيغن وقبله، ولكن اليوم ومع دخول شارون الى وزارة الاسكان يبدو ان الامور ستتسهل».

وحول السؤال ما اذا كان هذا المخطط بمثابة ترانسفير، اجاب غولان: «كلام فارغ - فمشروع الترميم موجود لتحسين ظروف عرب يافا»!

وعن امكانية ان تؤدي هذه المؤامرة الى انتفاضة اجتماعية في اوساط عرب يافا اجاب: «ليأت هؤلاء الاكاديميون الى يافا وليبروا نموذجا للتعايش».

وفي تعقيب لرئيس رابطة رعاية شؤون عرب يافا، وعضو سكرتارية الجبهة، المحامي نسيم شقر، قال ان هذا المخطط هو محاولة ترانسفير لعرب يافا، وهو بمثابة نهب ما تبقى من التجمعات السكنية في الاحياء العربية، «فلقد قاموا بتهويد غالبية الاحياء وها هم يريدون القضاء على ما تبقى». واضاف: «كيف يتكلمون ويخططون لتهويد يافا بينما يناودون للمساواة؟! ان هذا يدل على روح العنصرية الموجودة في اذهان متخذي القرارات. ومجرد تنفيذ هذا المخطط يعني تنفيذ مشروع «مدرج يافا» الذي قلنا عنه انه يستهدف تهويد يافا منذ عقدين.

واعتبر شقر ان سياسة الهجرة ستؤدي الى ارتفاع اسعار وحدات السكن حيث ستنعدم وجود فرصة للعرب من يافا بايجاد وحدة سكن، وهكذا فالهدف هو ترحيل عرب يافا.

وختم قائلا ان هذه المؤامرة هي اول غزوة لسياسة اليمين المتطرف التي سنعيشها في الوقت القريب.

هذا ومن المتوقع ان تقيم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالاشتراك مع المؤسسات المنتخبة في يافا سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، منها عقد مؤتمر صحفي، واجتماع شعبي وتوزيع منشور والتوجه الى محكمة العدل العليا.

هذا وابرقت عضو الكنيست الجمهورية الباحثة تمار غوجانسكي الى رئيس بلدية تل ابيب تطالبه بالاستقالة فورا مشيرة الى ان الذي يقترح طرد العرب من يافا ويصر على تنفيذ مشروع مدرج يافا لا يصلح لان يكون رئيسا لبلدية تل ابيب.

هذا واصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا بيانا تدد فيه بتصريحات لاهط «العنصرية التي يشتم منها رائحة الكراهية للعرب».

ودعا البيان المواطنين العرب في يافا الى «توحيد الصفوف لصد هذه المؤامرة».

هل نكون، وحدة ونضالا، في مستوى الاخطار المحدقة؟!

□ منذ تشكيل الحكومة «الجديدة»، برئاسة اسحق شمير، التي اراد لها اليمين المتطرف ان تكون «جوابا مفحما» للضغوط الدولية و «قوة لاجمة» للصراعات السياسية والنقابية والاجتماعية، نلاحظ ان العكس تماما هو ما يتحقق امام اعيننا. فكأننا بهذه الحكومة اليمينية المتطرفة قد عجّلت العمليات السياسية والاجتماعية المضادة للواقع الراهن.

فعلى الصعيد العالمي، لم تنجح حكومة شمير بالتاع احد بنهجها، العالم كله - عدا امريكا - دولا وحكومات وبرلمانات واحزابا واعلاما، يقف معارضا نهج حكومة اسرائيل ومنتقدا لها ومزيدا، اكثر فأكثر، المبادرة السلمية الفلسطينية واقامة «بيت قومي» فلسطيني.

ويبدو من التقارير السياسية والصحفية ان حوالي نصف الرأي العام الامريكي، مثلا، قد ضاق ذرعا بالصلف القومجي والعمى السياسي للحكومة.

وبحق قال ابا ايبان، مؤسس الدبلوماسية الاسرائيلية، في مقابلة اذاعية، امس الاول، «ان وضع اسرائيل عالميا هو اسوأ مما كان عليه في اية فترة سابقة» مضيفا ان الاستخفاف بالرأي العام هو اشنع خطأ يمكن ان يقترفه سياسي في العالم المعاصر الذي صار مترابطا بشكل قوي جدا.

وكل الافتراءات الوقحة ضد القيادة الفلسطينية لا تلغي الحقيقة: م.ت.ف مستعدة للسلام ومبادرة ونشيطة في التجنيد له، بينما حكام اسرائيل مرعوبون من السلام رعب الشيطان من الماء المقدس.

وعلى الصعيد الداخلي نلاحظ ان مهرجان الهستيريا القومجية، ارتباطا بامكانيات قدوم المهاجرين الجدد بشكل واسع، لم يدم طويلا. وفي الحال انفجر الصراع الانساني العادل لعشرات الوف العائلات الشابة التي بلا مأوى، مطالبين بحل الضائقة السكنية. ان «مخيمات» العائلات، بلا مساكن، في القدس ونس - تسيونا وكفارسابا واور يهودا وجبعات شموئيل وريشون لتسيون والهخين ورمات هشارون ورمات غان وحولون وبات يام واسدود وتل ابيب هي حركة شعبية حقا، جماهيرية حقا، من الممكن ان تتسع لتصبح صداما شعبيا واسعا مع السياسة الحاكمة.

ومع هذه الحركة يسقط كل الدجل القومي، ويعلن الناس المحتاجون الى مساكن، بصوت عال: قبل ان تجلبوا المهاجرين الجدد حلوا مشاكل المواطنين الموجودين هنا. وفي الاسبوع الماضي اعاد احد المواطنين الدعوة التي تلقاها للخدمة في الاحتياط الى مرسليها، معلنا انه لن يخدم دولة ليست قادرة ان تحل له مشكلة السكن.

وأمس الاول نشرت «يديعوت احرونوت» كاريكاتيرا معبرا، يصور جنديا يقول لزميله: عندما اتحرر في الاسبوع القادم من الخدمة سوف آخذ معي هذه الخيمة لانصبها في ساحة مدينتي واعيش فيها.

ان انفجار هذه الازمة، هذه المعركة الشعبية، هو من ناحية تذكير حاد بالمشاكل الكامنة في المجتمع الاسرائيلي، وهو رفض للقومجية الساعية لاستجلاب القادمين الجدد.

في الوقت نفسه انفجر نضال الاطباء، ردا على خطوات تعسفية استفزازية لوزارة المالية. ووقف الاطباء في وحدة مثيرة للاحترام امام استفزازية وابتزازية الحكومة التي شارك فيها، للاسف، رئيس الدولة ايضا، متهما الاطباء، باضرابهم، بأنهم يمارسون موقفا غير انساني!!

ان المشاكل مترابطة، تماما. فغياب السلام وتصعيد القمع ضد الانتفاضة وقيام الحكم اليميني المتطرف الامين لمصالح البرجوازية الكبيرة والمعادي للعمال والهجوم على مستوى معيشة الشغيلة والانطباع العام بأن الحكومة ليست معنية بحل مشكلة البطالة - ان كل هذا وغيره يجعل السياسة الحكومية العامة في ازمة، في مأزق، في اصطدام عدائي مع قطاعات واسعة من الشعب. ولا يلغي هذه الحقيقة ان اكثرية الشعب الاسرائيلي لم يصل، بعد، الى مستوى نزع الثقة سياسيا من الحكومة الحالية وسياستها.

كل هذا يجعلنا نصل الى الاستنتاج بأن ساحة الصراعات السياسية والنقابية والاجتماعية سوف تشهد نشاطا ملحوظا «حاميا» في الفترة القريبة المقبلة.

وهنا يُسأل السؤال: ما هو مكان الجماهير العربية الان؟ كيف تتعامل الحكومة معنا، وكيف نتصرف نحن ردا على السياسة الحكومية؟

هناك اتفاق شامل في الرأي بأن تشكيل الحكومة الجديدة سيرافقه تصعيد في سياسة التمييز والقهر القوميين ضد الجماهير العربية.

برز هذا في الهجوم الدموي على الناصرة، بعد اضراب الجماهير العربية، وبرز في تصعيد حملات الارهاب البوليسي في مختلف المناطق. وبرز في مواصلة خنق سلطاتنا المحلية. وبرز في تصعيد حملات التحريض العنصري ضد العرب والدعوات المتكررة لتنفيذ الترانسفير. وبرز في ان الحكومة عندما تتكلم حول ازمة الضائقة السكنية لا تأخذ بالحسبان، اطلاقا، مشاكل العرب، وعندما تتحدث حول البطالة لا تأخذ بالحسبان اطلاقا الناحية العربية.

وهناك انطباع قوي جدا، بأن الحكومة تتلذذ على معاناة الجماهير العربية في مشاكلها المعقدة والمؤلمة، وتتلذذ اكثر عندما ترى هذه المشاكل تزداد تعقيدا.

ولعل اقرار الحكومة لخطة استخدام قوانين الطوارئ «للتسريع في حل مشكلة الضائقة السكنية هو نذير شر. وهو مقدمة لاخطار حقيقية قد تكون اكبر من كل الاخطار السابقة، فهذه الانظمة تسمح لوزير الاسكان، شارون، بمصادرة الاراضي، بمراسيم شبه عسكرية، بحيث لا يحق للمتضرر ان يستأنف او يعترض او ينقض هذا الأمر، عن طريق المحاكم.

وعندما قال شارون انه ليس مستعجلا للاستيطان في «يهودا والسامرة وقطاع غزة» (دولة فلسطين المحتلة) ويطالب بالاستيطان في الجليل والمثلث والنقب ووادي عارة، علينا ان ندرك تماما، اية اهداف عنصرية تكمن وراء هذا الكلام.

ان تصعيد القمع وتضييق الخناق اقتصاديا - اجتماعيا - بلديا والتخطيط لمصادرة ما تبقى من اراضينا هو مجمل النهج الحكومي العام، في المرحلة الراهنة.

وعلى ضوء هذا، فاننا نجدد الصرخة الصادقة الصادرة من اعماق قلوبنا داعين كل هيئات الجماهير العربية ومؤسساتها، محليا وقطريا، داعين الجماهير العربية بشكل عام، الى رؤية الاخطار والى الاستعداد للقيام بالخطوات النضالية الواسعة، بأوسع وحدة صف، دفاعا عن الارض والبقاء، دفاعا عن حق العمل والمسكن، دفاعا عن الكرامة، دفاعا عن حاضرنا ومستقبلنا.

وكل الحسابات الفئوية الضيقة يجب ان تسقط. وكل الذين يحاولون ان يثبتوا وجودهم «بالتمرجل» على ضربنا، غمزا وتجريحا، مدعوون الى ان يروا حقيقة الحقائق، وهي ان معركتنا جميعا، يجب ان تكون معركة مشتركة، ضد الظالم.

ذات مرة حدثني احد شيوخ قرية كفرمندا قصة سردتها عشرات المرات، وذكرتها كتابيا مرات عديدة، وها انا اكررها - من جديد، ففي اوائل الخمسينات، عندما واجهت هذه القرية العريقة خطر الترحيل، اضطر الاهالي الى «الرحيل» الى الجبل، مؤقتا، وفوق الجبل، تحت سيف الترحيل، ادرك الاهالي ان كل الخلافات الداخلية، العائلية، هي «خلافات صغيرة» وتافهة، بالمقارنة مع «خلاف» البلد كلها مع وحش الترحيل والاقتلاع. وبالفعل، تعانق على الجبل كل الناس مسقطين كل الخلافات. وقد نجحت معركة البقاء في تلك القرية اولا وقبل كل شيء، بفضل الوحدة الشعبية.

ونعتقد بأن جماهيرنا العربية قادرة ان تمارس حياة سياسية وفكرية وحزبية وبلدية بروح المنافسة الدمقراطية الشريفة والنظيفة، وقادرة في الوقت نفسه ان تتوحد وتلتف حول الاهداف العادلة والمشتركة، كما لو لم تكن بيننا اية خلافات او نقاشات.

ونريد ان نقول بكل صراحة ان هذا كان نهجنا طول الوقت، ولكننا الان اكثر تصميما من الماضي، واكثر مرونة من الماضي، واكثر مبادرة من الماضي، لتحقيقه.. وامام اعيننا لا اعتبارات «حزبية» او «فئوية» بل اعتبار الاعتبارات جميعا - مصلحة الشعب، بقاء وتطورا ووحدة وكرامة.

الحكومة تحاول ان تجعلنا، كشعب، كبش فداء لسياستها الفاشلة والخطيرة. وما علينا الا ان نكون قوة فعالة تتمازج مع قوى السلام في المجتمع اليهودي لاسقاط هذه الحكومة وسياستها، خدمة للسلام والمساواة، وخدمة لمستقبل العلاقات الاخوية بين الشعبين.

● سالم جبران ●

■ تعازينا الحارة ■

الى آل كيال في جديدة ومكر وخارجها ولجميع اهالي قرية جديدة بوفاة عميد عائلة آل كيال المرحوم «نجيب اسعد كيال» (ابو فهيم) له الرحمة ولاهله حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

الحركة الكيبوتسية والانتفاضة

●لا يبدو ان حزب العمل اليوم في وضع يجعل اعضاءه في راحة. وربما كانت هذه الفترة بالنسبة لهذا الحزب من اصعب ان لم تكن اصعب فترة مرت عليه من التفتت والانقسامات والمعسكرات، بل القذف وتوجيه التهم والانتهازية وسرعة الانتقال من معسكر لآخر والصراع على المراكز.

و «للعمل» - «المعراخ»، حركة كيبوتسية ترتبط به - «تكام»، وهذه الحركة لسبب او لغيره وقعت في ديون هائلة للبنوك، لا قبل لها بتسديدها، وذلك بسبب السياسة الاقتصادية - المالية ورفع القوائد البنكية على القروض والتسليفات المختلفة بشكل كان للحكومة، التي يشارك فيها المعراخ - العمل، اليد الطولى في مثل هذه السياسة المالية، التي هددت اسس الحركة الكيبوتسية وجعلها تلح بمطالبة الحكومة بانقاذها من ديونها، وربما جرى تقديم مساعدة مالية على هذا الشكل او ذاك، الا انها كانت اقل من المطلوب، على ما يبدو، لانقاذ الحركة الكيبوتسية، التي هي احد مخازن الاصوات لحزب العمل.

كما يبدو ان الحركة الكيبوتسية المذكورة رأت ان وقوعها في الازمة المالية الخانقة كان نتيجة «لسياسة» معينة، وهو أمر دفعها دفعا واضطرها اضطرارا الى زيادة تداخلها وتدخلها في السياسة، وبدأ الميل لطرح العديد من الامور السياسية في المجلس السياسي للحركة الكيبوتسية، التي عندما بدأت التحرك في اتجاه عقد المجلس السياسي كان حزب العمل ما يزال شريكا في الائتلاف الحكومي، وكان السلام والاخوة الداخليين يسودانه. ولكنه عندما عقد فريق التوجيه للمجلس السياسي اجتماعا لبحث مسبق، كان المعراخ اصبح في المعارضة، وكان انتقال الكثيرين، ممن عرفوا بحمائم المعراخ، من جانب بيرس الى جانب رابين.

هكذا كتبت روني كدوش، في ملحق «عل همشمار» «هداف هيروك» يوم ٩٠/٧/١٠، وتطرقت الى مختلف التيارات السياسية التي تدور في الحركة الكيبوتسية، وتتمثل في مجلسها السياسي.

وربما كان هناك من احتج على عقد المجلس السياسي للحركة الكيبوتسية او الحديث عن عقد هذا المجلس (تقرر عقده في ٢٠ - ٩٠/٧/٢١) في هذا الوقت. ولذلك خرج يجئال تصاحور لنفي اي تصور يربط بين قرار عقد المجلس وبين الصراع الدائر في حزب العمل: «قرارنا لم يكن رد فعل على ما يجري في الايام الاخيرة، بل نابع عن ضغط الاعضاء لاجراء نقاش سياسي». وكان «موكي تصور» اكثر وضوحا في هذا الشأن، فقد كتب في نشرة «كيبوتس» مقالا جاء فيه: «ان الحركة الكيبوتسية كحركة، لا شأن لها، ولن تشارك في المنافسة بين رابين وبيرس».

روني كدوش في مقالها المذكور والذي كان تحت عنوان: «هل الحركة الكيبوتسية «تكام» تؤيد المفاوضات مع م.ت.ف» تقول: «كما هو معروف فان في الحركة الكيبوتسية تعددية سياسية، والنسبة فيها بين الحمائم والصقور هي ٦٠٪ (يدينون بالخط الحزبي المركزي) مقابل ٤٠٪ (يميلون الى يسار المركز)».

ويبدو ان هناك من لا يوافق على عقد المجلس السياسي، ولهؤلاء مخاوفهم التي ليس لا مبرر لها وبين هؤلاء كاتس عوز وروزوليو وسولودار، الذين لا يرون ثمة ضرورة لوضع التقسيم المذكور، بين الحمائم والصقور، في امتحان لا حاجة به ولا يبدو انه جرى اي تغيير منذ سنة ٨٥ التي كان المجلس عقد فيها ولماذا يجب جر الحركة الى عاصفة، ليست في الواقع الا زوبعة في فنجان. والقدامى في الحزب والحركة الكيبوتسية يخشون حدوث انقسام في الحزب جراء مجابهة حادة بين الحمائم والصقور. ولكن الاخرين ما يزالون يخشون ان يتخذ مجلس الحركة، اذا ما عقد، قرارات لا تستطيع الحركة التعايش معها.

ومع ان تصاحور يقول ان الاعضاء الذين يدعون بأن الاحداث التي طرأت على المجتمع الاسرائيلي وفي المنطقة والعالم، وبالطبع الانتفاضة، تلزمنا بالتطرق اليها بجدية. و «ان الحركة الكيبوتسية لا يمكنها مواصلة تجاهل هذا الوضع». وهكذا على ضوء هذا المفهوم وضع سكرتير الحركة، «موكي تصور»، ثلاثة مواضيع لاجتماع الحركة للبت فيها: * فحص طريق الحركة السياسي * انعكاسات الوضع السياسي على قضايا التعليم * سبل العمل السياسي للحركة.

وقرر الفريق الموجه في اجتماعه الثاني الذي انعقد في الاسبوع الماضي ان يعقد المجلس جلستين. تبحث الاولى في البندين الاولين، اما البند الثالث - السياسي فيترك للجلسة الثانية التي تعقد بعد ثلاثة شهور. ولكن جرى اعتراض على هذا ايضا، وهو اعتراض مبرر بأن تقسيم المواضيع على هذا الشكل يسلب الروح من نقاشات المجلس قبل انعقاده.

ويقول احد اعضاء لجنة التوجيه، ايتان بروشي، انه ليس هناك اهمية للتقسيم التقليدي ٦٠:٤٠ في الحركة الكيبوتسية. فالهدف الذي ينبغي السعي اليه، حسب رأيه، هو الاطاحة بالحكومة الخطرة الحالية واعادة حزب العمل الى السلطة.

ولكن ما قالته ناغا بوطنسكي من قسم التثقيف الحركي في حركة الكيبوتسات، كان على درجة عالية جدا من الاهمية لانه يمس اخطر قضية في حياة اسرائيل والمنطقة، القضية التي يدور النقاش حولها في المجال الاسرائيلي والفلسطيني - العربي والدولي. قضية المحادثات مع م.ت.ف. اذ قالت: «من واجب الحركة الكيبوتسية تجديد البحث والنقاش في القضايا السياسية، والتوصل الى حسم خاصة في هذه الايام، ايام الانتفاضة، وعلى طريق اجراء هذا الحسم، يمكن تجنب، مؤقتا، البحث في التسوية النهائية، على الرغم من انه لا مناص في المستقبل من بحث التسوية الدائمة».

وماذا تقترح عمله في المجلس اذن؟ تقول: «يجب تفكيك القضية السياسية على عدة قضايا، وتحديد موقف من كل قضية. وعلينا ان نتركز في المجلس في موضوع المفاوضات مع م.ت.ف، وآمل ان يكون في المجلس استعداد لمفاوضة م.ت.ف، وانني مهتمة لمعرفة ذلك، ولست اخشى ان اكتشف انني اقلية. وحسب رأيي فان مفاوضة م.ت.ف، ليست مسألة نظرية، بل هي الخطوة الاولى نحو الحل».

نعم هذه هي القضية التي لا تساويها في الاهمية اية قضية اخرى.

ولكنه الى جانب هذا الرأي الصريح الذي طرحته ناغا بوطنسكي هناك آراء اخرى غائصة الى النخاع في المقولة الرجعية القديمة منذ زمن بن غوريون، ونسخها عنه رؤساء الوزارات ولا فرق في حزبيتهم.

فالسيد اوري هايتنر في الحركة الكيبوتسية وسكرتير «اورطال»، يقيم الوضع السياسي على النحو التقليدي الرجعي التالي: المشكلة الحقيقية هنا في المنطقة، ليست المشكلة الفلسطينية، التي تتطلب الحل ايضا، بل المشكلة هي في عدم رغبة العرب في التسليم بوجودنا في المنطقة. انني اؤيد حكومة وحدة قومية، لكي تتوحد القوى حول استيعاب الهجرة وازاء التصعيد في علاقاتنا مع العرب. هناك في الحركة اوساط تشد في اتجاه سياسة حمائمية، مثل جماعة «معيان تسقي»، التي تؤيد التفاوض مع م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية. وعلينا ان نحسم في هذه المواضيع».

فهل قال هذا الاوري أمرا لا يقوله شمير وآرنس وشارون؟

ولكن الأمر البارز في الموضوع كله هو ان الانتفاضة وضعت قضية المفاوضات مع م.ت.ف وضرورتها أمرا بدونه لا يمكن التوصل الى حل. ومرة اخرى، الانتفاضة، وفي مجال الـ «تكام» ايضا، الحركة الكيبوتسية. فبأي آلاء ربكما تكذبان؟

● محمود ابو شنب ●

حينما يتغيب اصحاب الشأن

● هناك اكثر من اشارة تدل على ان الادارة الامريكية عازمة على بعث الحياة في دورها المتفرد في التعامل مع القضية الفلسطينية بعد ان وجه له اسحق شمير «ضربة قاضية» برفضه خطة بيكر وتشكيله حكومة اكثر يمينية من حكومته السابقة.

وقد وجدت هذه الادارة في الحكومة المصرية «خير معين» وبهدف ملء الفراغ، على مسرح التحرك السياسي الامريكي، غطيت بحملة دعائية صاخبة اتصالات بوش التلفونية مع مبارك وغيره، وزيارة عبد المجيد المفاجئة الى واشنطن، ورسالة شمير الى بوش، ثم امكانية لقاء ليفي وبيكر حينما تتحسن صحة الاول.

وبهذا يكون الممثلون قد عادوا الى خشبة المسرح، واستؤنف عرض نفس التمثيلية التي كانت في عام ١٩٧٥ اثناء مفاوضات اتفاقية سيناء الثانية على وجه التحديد.

فبعد ان ضمنت الادارة الامريكية «موافقة» عربية بالصمت او التصريح على خطة بيكر، جاء دور الحكومة الاسرائيلية لترفضها ولتطالب بتعهدات امريكية اكثر من تلك التي حصلت عليها في عام ١٩٧٥. ففي ذلك الوقت تعهدت الادارة الامريكية بعدم الاتصال بمنظمة التحرير الا اذا استجابت لشروط معينة. اما هذه المرة، بعد ان تحققت تلك الشروط، فبات مطلوبا من الادارة الامريكية تعهدات في مقدمتها رفض اي دور لمنظمة التحرير في المفاوضات، والتعهد بمعارضة قيام دولة فلسطينية بصورة مطلقة، اي تقرير نتيجة المفاوضات قبل بدئها.

ويدور الحديث الان في المحافل السياسية الامريكية والاسرائيلية عن «تعديل» لخطة بيكر يرضي الحكومة الاسرائيلية، وعن شروط جديدة كي تستأنف واشنطن حوارها مع منظمة التحرير. ان تعهدات كهذه تقدمها الادارة الامريكية لاسرائيل تقفل الباب نهائيا، او يفترض ذلك بالبداهة امام دور امريكي وصف زورا بالوساطة، ويجعل وساطة القاهرة الرسمية بينه وبين الموقف العربي والفلسطيني اكثر زورا.

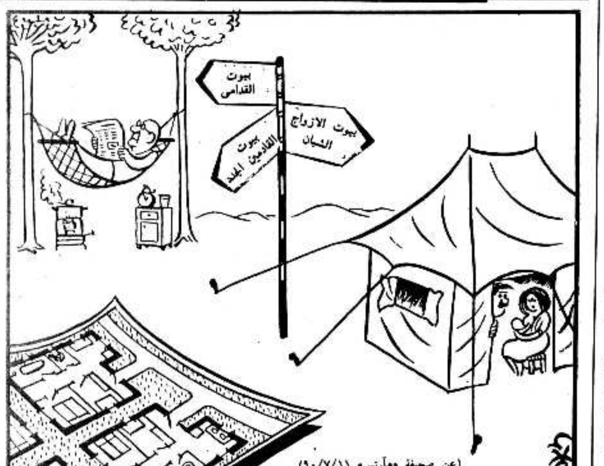
ذلك لأن الشروط الامريكية لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير تتعلق في جوهرها بمحاولة «نفي» منظمة التحرير من الساحة السياسية، وبتمهيد الطريق امام تقديم التعهدات الامريكية التي تطالب بها الحكومة الاسرائيلية.

والغريب ان «الوسطاء» العرب الذين يمثلهم وزير الخارجية المصرية لا يرون في المطالب الاسرائيلية محاولة لضم بيكر الى مجموعة وزراء الاطواق الاسرائيليين، شارون وموداعي وليفي، الذي اصبح رئيسا للدبلوماسية الاسرائيلية. ويقبلون الرضوخ للامر الواقع الذي فرضه شمير برفضه خطة بيكر، ويحاولون «التكيف» مع هذا الواقع وتسويقه ايضا كانتجاز سياسي لهم!

ليس هذا، بالقطع، ما دعت له قرارات قمة بغداد، ويجب ان يقال هذا، صراحة، لوزراء الخارجية العرب الذين يفترض ان يجتمعوا في وقت قريب. كما يجب ان يطالبوا باعادة قراءة قرارات تلك القمة واحترام التزاماتهم التي قطعها رؤساؤهم على انفسهم.

فحتى الان لا يبدو ان الدبلوماسية العربية تتحرك من موقع احترام الذات بكل ما تمثله من امكانيات ضغط وتأثير وبالمقابل، وفي ضوء هذا الوضع، تتحرك الدبلوماسية الامريكية وكأن قضية الشرق الاوسط شأن اسرائيلي امريكي. وهذا امر متوقع اذا غاب اصحاب الشأن الآخرون

● بشير البرغوثي ●



(عن صحيفة «هآرتس» ٩٠/٧/١١)

عرض حال

١ - من يسدد الـ «اوفر درافت»؟

● .. (جاء في الانباء ان ظاهرة «أحياء الخيام»، او «العائلات بدون مأوى»، تتسع من يوم لآخر بسبب ازمة السكن وغلاء اسعار الشقق المؤجرة. وان السكان العاجزين عن تسديد اجرة بيوتهم الباهظة (تتراوح اجرة الشقة بين ٤٠٠ و ٦٠٠ دولار امريكي)، يتحولون الى الخيام، وأنهم أقاموا «حركة احتجاج قطرية» في البلاد.)

كانت ايام.

يوم تعين على جنود الجيش الاسرائيلي قضاء أول شتاء قارس في الجولان، بعد حرب الايام الستة، حيث تتساقط الثلوج - فجيء لهم بالفرشات الخاصة المشحونة بالدفء «والتكنولوجي»، بحيث صار النوم عليها، في الخيمة، اكثر متعة من سرير بيت العائلة.

فهل تعود تلك الايام؟

هل يحظى «الشعب»، الذي يتحول في ايامنا الى الخيام، بالفرشات الوثيرة قبل حلول فصل الشتاء؟ ام ان الصرف على الفرشات المكهربة، قبل عقدين ونيف، هو الذي يخرج، اليوم، السكان من منازلهم، تحقيقا لنبوءة وزير المالية الاسبق المرحوم بنحاس سبير، الذي قال لشعب اسرائيل، قبل ان يختاره الله الى جواره: «لسوف تدفعون، انتم وابناؤكم واحفادكم تكاليف هذه الحرب!». ولا تدري ان كان الوزير المرحوم ينام مطمئنا بعد ان «حلّتها» البنوك في «احتضان» سكان البلاد في دورة الـ «اوفر درافت» التي ما زالت تتسع وتتسع كما «تتداح دائرة في صفحة الماء ترمي فيه بالحجر» أم أصابنا ما أصاب مصيفة القور؟

ويضيف الخبر بان ظاهرة «أحياء الخيام» تتفشى في البلاد بسرعة تنذر بالانفجار، من جهة لا يعلمها الا الله، قد تكون «بين السكان القدامى وبين المهاجرين»(هآرتس، ٧/١١). وان الخيام اقيمت في ٢٤ موقعا في البلاد، خصوصا في المدن المركزية.

من الطبيعي الا يحلم ساكنو الخيام، من الازواج الشابة والعائلات المسحوقة، بالفرشات المكهربة، ولا بالبيوت الجاهزة المستوردة للمهاجرين الجدد.. وهم لا يحلمون ، كذلك، بتسديد الـ «اوفر درافت». لكنهم لن يأكلوا من تجنيد جهاز الدولة، السياسي والاعلامي، ومعه الوكالة اليهودية - للدعاية لصالح الهجرة، او من ترديد اغنية «ما اجمل مجيئكم».. ولا حتى من استدرار العطف على المهاجرين الذين «يكنسون الشوارع في هرتسليا».

كما انهم لن «يفتوا» او يغمسوه من بناء مستوطنة في وادي عارة.

..بل لقد ثبت، منذ حرب لبنان، بان الله لا يضع سره في شارون (بصفته الوزير المنتدب لحل ازمة السكن)، كما وضعه - سبحانه - في يشوع بن نون الذي اوقف الشمس في كبد السماء حتى انتهى من حروبه ضد الأعداء.

والسؤال: كيف ستسدد الحكومة هذا الـ «اوفر درافت» في حسابها الدارج؟، وهل تطيع قضية السكن؟ الخارجة من رحم الازمة الاقتصادية المتواصلة في البلاد، في دوي رنين اجراس الاستنفار المعلن في اروقة الحكومة، والدعوة لـ «الاستعداد لصد الخطر الداهم والهجوم المتوقع من بغداد» - كما اقتاعت مثيلاتها من الازمات في حروب اسرائيل السابقة؟

٢ - هواجس طالب يمر من حواجز المطار

اذا تجاوزنا الحاجز الامني على باب مطار «بن غوريون»، الذي اصبح جزءا من الطريق، يتعرف فيه الجنود المياومون على العرب من لباسهم وسحناتهم، ويجرون التفتيش الاول على امتعتهم، ودخلنا المطار من احد ابوابه الطيعة التي تنفتح تلقائيا دون ان تحاسبك على جريرة عرقك العربي - فلن تجد ما يلفت النظر في القاعة المكيفة اللامعة، التي قد ينزلق قدمك على بلاطها الاملس ان كنت تنتعل مداسا عاديا، وليس «بوت سبورت».

لكن دورك يتقدم الجميع.. شئت هذا ام ابيت. والامر في غاية البساطة: فانت تتبادل الحديث مع افراد عائلتك، الذين جاءوا لوداعك في المطار، وآذان رجال الامن ونسائه، المنتشرين والمنتشرات باعداد تفوق عدد المسافرين ومودعيهم - تلتقط جرس الحديث وتنتبه اليك. وفي لحظات تكون قد اقتادتك صبية جميلة مهذبة، الى «ذروة» خاصة، اقيمت مؤخرا (وهذا اجد تجديد) في يمين البهو. وهناك «تنقل» الجميلة لك كل بضاعتك التي سهرت ليلتك الاخيرة في ترتيبها داخل الحقائب. وتنفذ اصابع الصبية الى كل موضع في القمصان والبلاطين والشيالات والكلسات والكلاسين.. «لا تقلق، ساعيد كل شيء الى موضعه» - تقول لك بادب.

وتفكر: هذا ايضا تجديد. فقبل عام واحد كانت هذه «العملية» تجري مع بني البشر غير العاديين، امثالك، على مرأى من المسافرين من بني البشر العاديين. فكنت تخجل لـ «بلادك» التي تحرج رجال امنها..

وحين تفرغ الصبية من العملية، وتعيد كل شيء الى موضعه بمهارة «تبوّزك»، تقودك وحقائبك المدموغة بالاختام الهامة، بنفسها، هاشة باشة، الى شبابيك استلام التذاكر.. بل «تتواقح» وتتخطى طابور المسافرين وـ «تبذيك» عنهم. وتصبح من اوائل «الجاهزين».

وحين تعتقد بان الصبية وفرت لك شيئا من الوقت تقضيه مع افراد عائلتك، تفاجأ بان كل هذا المشوار، بما فيه الكلام الناعم والابتسامات (التي لولا حراجة الموقف..)، هو جزء من المراسيم الامنية!

فالصبية تصبح شبه شرطية، تقودك من دون التقاط النفس، الى السلم الآلي الصاعد نحو.. باب الطائرة. وتظل واقفة الى ان يبتلعك الدرج.

وهكذا تتنفس انت: فقد صحبتك الشرطية السلامة والامان. اذ ماذا لو ان شخصا كان قد غافلك ودس لك، في حقائبك او في جيوبك، بعد التفتيش، صاروخا لا يعلم مداه سوى الله، او حتى قنبلة موقوتة تنفجر فيك وتروح فيها.. ها

● نسيم أبو خيط ●

□ تنويه واعتذار □

في التقرير على الصفحة الثالثة من عدد يوم امس الخميس تحت عنوان «الموت في ذروة الحياة» كتب تحت صورة الفتى خطأ - اللطيف عودة والصحيح هو امين عبد اللطيف عودة، واننا اذ ننوه بهذا نعتذر للسيد عبد اللطيف عودة والد الفتى المرحوم امين.

تعازينا الحارة

الى آل مرزوق وآل مشلب في ابوسنان بوفاة المرحومة «عفيفة مرزوق مشلب» (ام داهش)، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - ابوسنان

الروائي الاسرائيلي سامي ميخائيل والكتابة من الواقع بغير تزويق

«بوق في الوادي» مثلا

● بقلم: انطوان شلحت ●



■ مدخل الى الخطاب الروائي عند سامي ميخائيل ■

● منذ روايته الاولى التي تحمل عنوان «متساوون ومتساوون اكثر» والصادرة سنة ١٩٧٤ بدأ يتضح خطاب سامي ميخائيل الروائي ويتمايز عن مجمل المسيرة الروائية الاسرائيلية. ومع ان سامي ميخائيل يصنف ضمن «جيل الروّاد» في الرواية الاسرائيلية غير ان مرحلة شهرته الحقيقية وبروزه كروائي متميز اعقبت ظهور روايته «حماية» (١٩٧٧). في هذه الرواية حاول ميخائيل ان يصور، من وجهة نظر ذاتوية محضة، الجوانب الباطنية من العلاقات بين اليهود والعرب في لحظة الازمة التي استولدتها حرب حزيران ١٩٦٧. وحملت تلك الرواية نبرة هجومية مثقلة بالكثير من التشنج والحدية. غير ان تلك النبرة لم تلبث الا فترة قصيرة ثم انحسرت فاسحة المجال، امام الخطاب الروائي اللاحق، للعودة الى الذات بوصفها ملاذاً يستجير به الكاتب من الآخرين. وهذه العودة الى الذات كانت المنظور الذي حكم النتاجات والاطروحات الفكرية لتلك الفترة وما لحقها.

ومنذ رواية «حفنة من الضباب» (١٩٧٩) وصولا الى رواية «بوق في الوادي» (١٩٨٧) لم يكتب سامي ميخائيل عن «القضايا الكبرى» للمجتمع الاسرائيلي طبقا للمعيار المتعارف عليه في مسار الوثيقة الادبية الاسرائيلية بل كان ينتقي مواضيعه من بين مصائر الناس العاديين وقضاياهم «الصغرى» مستكشفا من خلالها مسارات الحياة في عمقها الانساني وباحثا عن اجابات شافية على اسئلة التي تتدلى منها نواقيس ذاكرة تتلمظ بمرارات الماضي التي تنسحب على الحاضر في راهنيته القاتمة.

فهو من مواليد العراق (بغداد) سنة ١٩٢٦. في سن مبكرة كان نشيطا في الحركة السرية اليسارية هناك. وفي العام ١٩٤٨ هرب الى ايران لمواصلة نشاطه ضد المحافل الحاكمة في العراق. وبعد ذلك بعام واحد هاجر الى اسرائيل واستقر فيها. واكمل دراساته العليا في جامعة حيفا في موضوعي الادب العربي وعلم النفس. بدأ يكتب القصة القصيرة باللغة العربية في الخمسينيات. ونشر بواكير قصصه في مجلة «الجديد» الحيفاوية ممهورة بالاسم المستعار «سمير مارد».

ومن خلال هو تجربته الابداعية المحايثة للواقع الاسرائيلي الذي يعايشه ويعيشه [illegible] وجد ان هذا الواقع الاجتماعي - السياسي يحمل كثيرا من الالتباس والتداخل ويشكل مادة ثرة للقص والترميز.

في اطار من هذا الالتباس وذلك التداخل يستغرق ميخائيل كثيرا في اتجاه تصوير حالة من «الحصار الداخلي» تطغى عليه تحت وطأة شعور بالغربة يراد منه الايحاء برفض الواقع القائم. غير ان هموم نتاجاته الروائية، التي تأخذ منحى الاستغراق، تظل اكبر بكثير من الانغلاق حول التداعيات الداخلية. كما انها تحمل دلالات ابعد بكثير من مجرد تنميط الواقع وقذجته، نحو كشف جسد هذا الواقع بكل تشوهاته وتضاريسه وما وراءها ايضا.

وبالانطلاق من ذلك يصبح الخطاب الروائي عند سامي ميخائيل حاملا صورة صحيحة للهامش العملي الذي يعيشه المثقف الاسرائيلي، ذو الجذور الشرقية، في صيرورته الراهنة، في انتمائه الملتبس الى الواقع وفي لا انتمائه الى الطروحات الفكرية التي يجري تفصيلها بما يتوائم مع مقاس هذا الواقع المحكوم بطغيان القوة والوحشية.

يقول سامي ميخائيل في مقدمة كتاب بحثي من تأليفه واعداده حول المسألة الطائفية في اسرائيل موسوم بـ «هؤلاء اسباط اسرائيل» صدر في العام ١٩٨٤ بلهجة لاسعة تحاول رسم الفيصل بين الشعور بالانتماء وبين الواقع الذي يطالب بأن يحياه داخل مجال الخضوع والاذعان:

«واليهود الشرقيون لم ينقادوا الى الصهيونية الكلاسيكية ولا الى الصهيونية في لبوسها الجديد. وكانت انظارهم، على مدى أجيال واجيال، شاخصة الى بلاد صهيون بقوة مفهوم مسيحي. وهاجروا بشكل جماعي الى اسرائيل لان مجرد وجودهم وكيانيتهم في الاقطار العربية تحولا الى ضرب من المستحيل. وكانت تلك هجرة لاجئين او مبادلة سكانية أكثر من كونها هجرة ذات بعد ايديولوجي أحادي الجانب. وانحصر مبتغاهم الرئيسي في ايجاد بر آمن في منطقة تبدلت وضعيتها بعد قيام دولة اسرائيل. وهذا المبتغى لا يحمل ايديولوجية او بشرى بمقدورها ان تبلور مجتمعا ذا أنماط جديدة».

ان الفكرة المحورية المبثوثة في هذا الحكم/الموقف تستغلق على منطق ذرائعي - تبريري لهجرة اليهود العرب الى اسرائيل يستبعد اي ملمح من ملامح التأثيرات الصهيونية على هذا الجزء العربي من «يهود الشتات». وما يعنينا، في سياق هذا المقام النقدي، هو حقيقة ان هذا الاستغلاق لا يحجب الواقع عن صاحبه. وعليه فانه لا يقلل من مصداقية بحثه عن سبل لاعادة بناء هذا الواقع بما يمهد الطريق لعالم قابل للانفتاح على أشواق الانسان الروحية التي فيها يكمن الانعتاق. وأقول هذا الكلام ليس دفاعا عن سامي ميخائيل وأمثاله من الكتاب الاسرائيليين الشرقيين وانما من منطلق استبصار الوعي الكامن فيه والمتمثل في قدرته على تحديد معركة الراهن الذي يبدو عنده، غير بعيد عن الماضي، بداية لانتاج المعرفة ونهاية لها.

وعلى الرغم من ذلك، وقد يصح القول انه بفضل ذلك، يختزل سامي ميخائيل «البعد الموهوم» بين المسافة التي ينظر منها الكاتب وبين منطق الواقع. ذلك ان منطق الواقع يظل أكثر تماسكا واتساقا. ويظل الادباء جزءا لصيقا منه، حتى لو لم يذوبوا في تفاصيله الدقيقة. وهذا الاختزال، في المحيط الاجتماعي الذي يتنفس هواءه الاديب الاسرائيلي، يبقى وحده الذي يستطيع ان يعطي للاديب والفنان حقه من التحقق ومن الخصوصية ويسمح له بان لا يكون مجرد بوق يردد الشعارات والمسلمات الصنمية التي يحاول الفكر الصهيوني القديم - المتجدد ان يحشر الادب في غياهب شرنقتها.

■ «بوق في الوادي» - علامة متميزة ■

من كل ما تقدم يمكن القول ان رواية «بوق في الوادي»، وهي الاخيرة التي كتبها سامي ميخائيل وصدرت في العام ١٩٨٧، تشكل علامة متميزة في خطابه الروائي الذي يرى الى الواقع في سيرورته وصيرورته المشدودة الى الماضي.

وثمة يقوله بخصوص انتفاء المقدرة، لدى اليهود المهاجرين، على بلورة مجتمع متكامل ذي أنماط جديدة سلوكية ومعرفية يبرز، بشكل طاغ، في الرواية من خلال توظيف الشخصيات العربية، التي تتجاوز محوريتها سقف محورية الشخصيات اليهودية.

تجهد الرواية في محاولة ايجاد القاسم المشترك بين حيوات العرب واليهود في حدود المنطقة الجغرافية التي اصبحت تعرف باسم دولة اسرائيل بعد العام ١٩٤٨.

وتسقط الرواية، في الكثير من مواقفها، في فخاخ القول السياسي المباشر التبسيطي الذي يزعم، باطلاقية في الحكم، بان حياة العرب وحياة اليهود على حد سواء يمكن ان ترتقي الى مستوى افضل من الجيرة والوئام، الى درجة التزاوج، لولا شرور الحرب.

ويتعاملها مع الناس لدى اضطرابهم في مكان معين وزمان محدد براهنية المكان ويطرحها للمسائل الانسانية الخالصة وتغلغلها في مشاكل الناس، وفي نظرتها الى الحاضر عبر منظار الماضي واطلالتها على المستقبل، بقلقها او مسؤوليتها عن مصائر ابطالها فان «بوق في الوادي» هي في جوهرها مشروع موقف سياسي. وليس المقصود بـ «السياسي» هنا اليومي المتقلب او الدخول في صراعات سياسية وراء غلالة شعارات سياسية ضيقة بل هو الموقف الفكري والاخلاقي من القضايا التي يطرحها المجتمع الاسرائيلي وفي مركزها النظرة الى الانسان العربي والموقف منه.

وفي هذه المسألة تحفل الرواية بملمح انساني في التعامل مع الشخصية العربية لم يكن حضوره قويا في القص الاسرائيلي المعاصر من قبل. وهذا الملمح يقود صاحبه الى عدم الاستسلام لمنطق الحكاية الخارجي، الجاهز عادة، وانما النظر اليه عن كثب، عن مسافة جد قريبة، واعادة بنائه وفق منطق جديد - منطق داخلي يستتبع رؤية الكاتب ورؤياه ولمو الشخصيات وخصوصيتها عبر مخاضات من الالم ومناجاة النفس ضمن حدود امكانياتها وبالطموح الى تجاوزها.

والملمح الانساني في تعامل ميخائيل مع شخصياته العربية مدفوع بفاعلية داخلية مستمدة من تحركه للدفاع عن نفسه وعن عناصر خطابه الروائي. فاذا كان اليهودي النمطي يتنفس هواء «من طراز آخر» فان العربي النمطي يتنفس الهواء نفسه ويسعل من الغبار ذاته بشكل لا يجعله من ذلك الاول حدا ناقصا.

قراءة رواية «بوق في الوادي» تضعنا امام محاولة لنقل تجربة معاشة. ولهذا فانها تحمل الكثير من الواقعية بمفهومها الجمالي وقيمتها التسجيلية. وتضعنا امام رغبة الكاتب في التعريف بالانسان العربي في اطار من التنبه. ولذا فان اختيار نماذجه العربية لا يجري وفق حدود مرسومة سلفا بخط مستقيم بل بالدوران حول الشخصية التي من خلالها يقترب القاص الى حالات حياتية تنطوي على الكثير من الصدق وحرارة معرفة الواقع. والحال ان الاحداث تتراوح بين الواقع وبين المتخيل لاكمال ذلك الجزء من الذاكرة الاتوية التي لا تفي تسرد حصيلة تجربة وخبرة وتوافر معلومات قادرة على التشخيص والايحاء.

يروي سامي ميخائيل في «بوق في الوادي» قصة حياة عادية في حي «وادي النسناس» العريق في حيفا منظورة بعيون سارد عاش في هذا الحي بكل كيانيته وتزود بمعرفة ومعايشة لاهالي الحي. وفي اشكالية «حياة يهودي في حي عربي» حاول بناء اداة توصيل بين عالمين يبدوان مختلفين ومتنافرين على مختلف الاصعدة بما فيها صعيد العواطف عن طريق مقاربة العواطف بين ذلك اليهودي وبين هدى، الابنة البكر للعائلة العربية المجاورة.

ولا يروى العادي باعتباره عاديا بل بقصد الارتفاع به الى الرمز، الى الخاص المتفرد الذي تتوافر فيه امكانية التعميم بهذا القدر او ذاك.

يقول سامي ميخائيل نفسه:

«في العام ١٩٥١ انتقلت للسكنى في وادي النسناس في حيفا لدى عجوز عربية مسترجلة لكن دافئة. ويخيل لي انني كنت وقتذاك اليهودي الوحيد الذي سكن في الحي العربي. وكانت العداوات والبغضاء قائمة في حينه غير ان حياتي جرت كما لو انها على جزيرة صغيرة، انما نادرة، من المودة والتقدير المتبادل. فالعجوز العربية الوحيدة تبنتني ابنا وحيدا لها. ويخيل لي ان كل اشواقي وتطلعاتي الى عالم آخر مختلف، أفلت مني بلا رجعة، وضعتها في هذه العجوز المدهشة. وعشت في وادي النسناس تحت وطأة شعور بدين لم يسدد حيال هذه المرأة التي لا اعرف اليوم ما هو المصير الذي آلت اليه.

«عندما جلست أكتب الاسطر الاولى من «بوق في الوادي» كان همي ان اخط على الورق انطباعات مهاجر جديد يهودي ينسج علاقات صداقة مع عجوز عربية. غير ان واقعة اخرى فرضت نفسها علي. وبين الصفحات اخذت تنمو قصة حب تكاد لا تصدق وشبه مستحيلة مثلها مثل السكنى في حينه في حي عربي. ان هدى في «بوق في الوادي» ليست بكليتها نتاج خيال ادبي مجنح. ففي تلك السنوات الغابرة شاهدت وتحادثت وتصادقت مع فتيات عربيات بالمقدار نفسه الذي ارتبطت فيه مع فتيات يهوديات. لم اكن في حاجة الى اية ذريعة او الى تكران الذات في سبيل مد جسور التواصل مع العرب واعتقد ان العرب الذين صادقتهم لم يتنازلوا ايضا عن كبريائهم. ربما آمن جميعنا، بمشاعر مفرطة في السذاجة، بان الحب الناشىء بين هدى واليكس هو حلم ممكن التحقيق.

«وخلافا لرواية «حماية» لم اتقصد ان تكون «بوق في الوادي» رواية سياسية. وانصب همي على وصف مجرد حب معدوم الخلاص في واقع عدائي قاس. وربما بسبب ذلك يبدو القول السياسي في «بوق في الوادي» أعمق وأشد حساسية منه في حماية»(من المقدمة).

عذرا لاقتباس هذا النص الطويل للمؤلف لكنه، برأيي، نص بالغ الاهمية يكاد يحدد اهم العناصر الرئيسة للرواية، فضلا عن هيكليتها التعبيرية.

اذا كان ثمة امتياز لهذه الرواية فهو غرائبية واقع يكشف الكاتب من خلاله عن وضع عادي نعرفه، نمارسه داخل الرواية وداخل الحياة. الكشف عنه يعد تعبيرا رمزيا عن حكم استنكاري رافض لكل ما هو على الضد من هذا العادي يتحرك كذلك داخل هذا الواقع الروائي ويسعى للتطهر منه.

وعنوان الرواية يشكل مفتاحا رئيسا لبنيتها الدلالية العامة. فالبوق، باعتباره آلة نفخ موسيقية ارتبطت اكثر ما ارتبطت بحياة اليهود، ملازم للمهاجر اليهودي الذي اهل على الوادي وليس له عنوان. ليس له احد ويعاني منذ البداية شعورا بانه يعيش في عالم غير آبه به. وتنفجر هذه المعاناة الباطنية مع كل نفخة بوق لتجد لها اذنا صاغية لدى هدى.

ان مسحة الكوميديا الخفية التي عالج بها الكاتب بعض الشخصيات، وبالاخص شخصية المهاجر اليهودي، قد يسرت له مزيجا من التلقائية والطلاقة في القص. واذا كانت بعض الامور يغلب عليها الطابع الذاتي فهناك بعض الامور الموضوعية. فكأنما العودة الى حي وادي النسناس كانت مدفوعة بتذكر العهود الخالية مع حبيبة مثلما بالنية في اسقاط هموم الحاضر على تلك العهود وبالعكس.

يضع سامي ميخائيل ابطاله في نقطة تحول ويتركهم يتصرفون ازاء ذلك وفق موقعهم الاجتماعي والحياتي الذي يحدد مقدار تقبلهم او رفضهم لهذا التطور الذي طرأ على حياتهم.

وبعد ذلك يسعى الى اختراق حجب المجهول من العلاقات المتشابكة والغامضة، ذات الطابع الفضفاضي العام، والتي تغري بمغامرة الكشف والاستبطان.

ولكن ذلك الاختراق يبقى محصورا داخل اطار مسبق حدده المؤلف سلفا. وهذا الاطار المحدد مسبقا هو علة العطب في قراءة الوضع برمته بموازاة مع التشوهات التي ترتبت على التحول الاكبر في العام ١٩٤٨.

ان سامي ميخائيل لا يعترف بهذا الماضي المشوه في «بوق في الوادي»، بل ينطلق من حاضر مشوه يقتحمه لصالح مستقبل يكتب من اجله. وفي هذا الحيز فهو يغيب عمدا الخطوط الفاصلة بين الكتابة باعتبارها مهمة كشف معرفية وبين الكتابة في مهمتها الاخرى الانطباعية التي تحتل فيها مشاعر الكاتب وانفعالاته مرتبة متقدمة على الاجتهاد في كشف وتبيان العناصر الاجتماعية المتشابكة في مسارها الجدلي الواضح والخفي.

وبنتيجة هكذا تغييب فان العلاقات بين الشخوص المختلفة يغلب عليها التسطيح، ليس فيها عمق او حرارة، باستثناء العلاقة بين هدى واليكس والتي نستشعر من خلالها ذكريات الانا الكاتبة. ومن هنا فانه يكسبها ملامح وعمقا تقدم مبررات منطقية.

الا انه في غمرة كل ذلك تقدم رواية «بوق في الوادي» رؤية سوسيولوجية - سياسية نقدية للواقع الاسرائيلي. وتقلتها الفنية في محاولة معرفة تشعبات الواقع تبدأ بشخصية اليكس، التي يرسم الكاتب معالمها بصيغة اوضح من صيغة رسم سائر الشخصيات، والتي تتحقق على صعيد سلبية الشخصيات اليهودية الاخرى التي لا تظهر باسمائها وانما على هيئة مجاميع وعلى صعيد سلبية الوضع برمته.

وقد يختلف القارىء والناقد معا مع رؤيتها التي تغالي في السذاجة والاحكام المجردة الا انها رغم تلك المغالاة استطاعت ان تعبر عن بعض هموم هذا الواقع.

اما في الواقع الروائي فاننا نلمس الانا السارد يقف في طرف منه مقتربا داخل نفسه محاصرا من الواقع الفظ باحثا بغير جدوى عن حب، عن علاقة انسانية. وفي طرف آخر منه يقف المجتمع الاسرائيلي غارقا في الروتينية المقيتة. والانا هنا محور يتحرك دون ان يحرك يحاول ان يكتب الواقع كما يتلامس معه لكي يحث الاخرين على بينة منه.

وهذا هو ما تفعله «بوق في الوادي» بالمحصلة. ولئن كان من الصعب ان تحاسب هذا الكاتب في حيز مشاعره الصادقة ومصداقية بحثه عن مستقبل اشد زهوا او في درجة بعده او اقترابه من الشخصيات التي يكتب عنها بوجدان حار، الامر الذي لو تيسر لكنا نطالبه بالتعمق اكثر في اظهار اية حالة يتعرض لها من اوجهها المختلفة كافة، فانه من غير الصعب رؤية حقيقة ان حقبة اسرائيلية جاوز عمرها اربعة عقود قد خلقت مسارات اجتماعية متشابكة تنطوي على مادة درامية غنية.

ولا يتعامل سامي ميخائيل مع هذه المادة الدرامية بعقلية سياحية او اغترابية تقول الشيء ونقيضه. بل يبدأ تعامله معها من سيرته، من ذاته الاولى ليصل الى ذوات الاخرين متحسسا ومتلمسا الجوانب التي تعين الفكرة المسيطرة عليه. ويبتعد عن الغموض لكون القول الذي يبتغيه واضحا، وكثيرا ما تنحو لغة الرواية منحى المستوى السردي التقريري للتعبير عن الواقع كما هو بغير تزويق. انه بغير شك رفض لمنهج الكتابة التزويقية التفاؤلية التي تستند في ذلك على الكذب وبث الوهم. وفي هذا المستوى من التعبير عد الكاتب مسافة بينه وبين الواقع الذي يعايشه ليقول لنا انه لا يعيشه بشكل حميم ولن يعيشه طالما استمرت الاسباب التي تحول دون ذلك.

من الصعب الفصل بين المكان والزمان في هذه الرواية. وهناك في الحقيقة اكثر من مستوى لمكان او لفضاء هذه الرواية. ولا يعني ذلك، باية حال، انتفاء الجوهر الواحد لكل هذه المستويات.

المستوى الاول يتمثل في المكان الاطار الضيق. داخل الرواية نتحرك في حي «وادي النسناس» الحيفاوي العريق بين بيوته وزقاقاته.

المستوى الثاني يتمثل في المكان المرجع، المحيط الاوسع للمستوى الاول، المتد على المساحة الجغرافية لاسرائيل. وهذا المستوى الثاني يعطي للمكان مستوى ثالثا مشروطا بصيرورة الزمن في اثناء الفعل الروائي.

ويحسب للرواية، في مسار تحقيق هذا المستوى الاخير، ابتعادها عن العواطف المفرطة. فلقد نسج الكاتب قصة حب بين فتاة عربية وشاب يهودي اراد منها ان يجسر الهوة القائمة بين الطرفين. ولكن هذه الهوة لا تخص الفتاة والشاب وحدهما، انها في بعدها الاعم والاشمل هوة كبيرة بين المجتمعين لا يملك الكاتب حيالها سوى التحذير من استمرارها. وبالاستناد الى هذا تشكل «بوق في الوادي» شهادة ذاتية تبرر الحاجة اليها المرحلة الدقيقة التي تمر بها تلك الهوة في الثمانينات.

ووفاء سامي ميخائيل المطلق للحب السوي لا يستبعد لديه، وتحت ضغط الواقع الاقوى، بذور فاجعة ممكنة وغير متوقعة دون تبكيت ضمير. لنقرأ تمثيلا على ذلك هذه السطور الختامية من الرواية، وهي مونولوغ داخلي على لسان هدى قبالة ضريح اليكس الذي قتل في الحرب:

«لم أجلب طاقة زهور لاليكس. فمن الوارد ان اقذف الطاقة التي احملها في جوفي منه مع مياه الشطف.. «واليكس»، خاطبت القبر، «ان الذي سيحسم مسألة بقاء حملي او توقفه هو مستقبل الطفل. فاذا ما ربيته في الشارع العربي هل سيكون بمقدوري ان احكي له، قبل ان يسمع من الاخرين، انه ولد من غير زواج لاب يهودي؟ واذا ما ربيته في الشارع اليهودي فانه بعد ثماني او عشر سنوات لن اكون انيقة وقوية ومحاطة بمودة عاشق وقلق ابوين. لقد اختطفت امك البوق حتى قبل ان تسلم الغرفة لصاحبها. وانك تفهم ماذا سيكون وضعي حين سأضطر بمجيء» الوقت لتسليم ابنك الى حرب اخرى»!

رواية «بوق في الوادي» تكاد ان تكون، على حد تعبير مؤلفها، على حافة السيرة الذاتية الماضوية التي تحاول ان تتعامل مع واقع جديد.

هل هو واقع جديد حقا ام ان «القديم» ما زال يعيش ويسود ويتجدد؟ النص لا يحمل اجابة بل يبقي السؤال مطروحا على المستقبل.

● عبد الناصر صالح ●

ذات الضفائر الشلالية



لو تعلمين،
الكآبةُ كيف تسحَقُني بعجلاتها الإسمنتيةِ
التي لا تكُفُ عن الدوَرانِ داخلي
كراقصةٍ غجريةٍ
شربتْ خُمى الرقصِ المجنونْ.

* *

هكذا/
وبدون سابق إنذار
إقتحمتِ جدار حياتي الفولاذي
وأهديتني زهرةً من حديقتكِ النابضة بالجمال.
هكذا/
وببساطةِ عَينيكِ الليليتينِ وعُنقها
وبدون مقدمات تمهيدية
أو إعلان مُسبقٌ.
أصرخُ بأني أحبك..
أنتِ شيءٌ حلّقَ طويلاً
ثم حطَّ على سواحل أيامي كالعاصفةْ.
إنتزعتِ من روحي اليباسَ والتهويم
وغمرْتِني بظِلّكِ النديّ
الذي نثرْتِه لوزاً وسكراً وأُقحواناً
يفتح أخدودَ الجرحِ العميق.

* *

وأنا/
يا ذاتَ الضفائر الشلاليةِ
صرتُ قتيلَ الحبِ مرتينْ.
والآن تقتلني الكآبةُ المنتشرةُ
كالضباب الرماديّ البطيء،
تختطِفني الكآبةُ
من كف الفرحِ الورديّ
وتنفردُ بي
أنا المقتولُ مرتينْ.

* *

كيف لي أنْ أعانقَ طيفكَ الرهيف
حينَ مشَيْتُ على صدر الإنتظار
الذي صبغتْ خدَّيهِ الضياءُ الأرجوانيةُ
للشمسِ الراحلةْ؟
ساعتها
أغمضتُ عينَيّ ورميتُ بذاكرتي
في سلّةِ المهملات.
ساعتَها
وجدْتني أكثرَ هماً وأرقاً
أركضُ كلَّ يومٍ
عبر الأزقةِ الشهيةِ الوحشة
التي تصُبُّ نبضها في شرايينك
خفقة، خفقةْ.
أضطربُ كواقفٍ على رأس إبرة،
ثمَّ أنخِلُ كمطرِ الصَّيفِ

* *

مرةً أخرى،
حاولتُ يا ذات الضفائر الشلاليةِ
أنْ أرحلَ في خيط ضوءٍ
يأتي من خلالِ جفونِ الشمسِ
التي تنطبقُ بهدوء
وأقبلُ طيفكِ يا وردية اللونْ

* *

شهيقٌ عميقٌ
قاتلْ،
لا يكادُ ينتهي مع شُروخٍ مفاجئةٍ
انفتحتْ في جُدران رأسيَ المُتعب
بالصداعِ الدائمْ.
وشيءٌ حزينٌ يتسلُّ في كلِ خلايا جسمي
يُعيدني مطروحاً/ضائعاً
في لحظاتِ اللُّقيا الإلهية.
فُراقنا الغريبُ المُرُّ قاسياً كانَ
كالخريفِ الأسودْ

* *

أيُّ شجنٍ ينصبُّ في العروق
مع لظى الصوت الذي أحببناهُ معاً؟
ألاحظتِ كيف تتكسرُ قشرةُ الذكريات
تحت مدِّ الآلامِ المُجنحة كالاخطبوطِ المنتشرْ.
ساعتها،
استيقظتْ كلُ الجروحِ يا حبيبةْ.
خرجتْ السكاكين الميتة/الصدئة
من القبورِ الباهتة الملامح
واختالتْ في مسامات البهجةِ السماوية.
ساعتها،
لملمتُ أجزائي المُبعثرة على الشوارعِ
والوجوهِ والأشجارْ.
وسرتُ بطيئاً كسلحفاةٍ مريضةْ
مرتدياً معطفَ الكآبةِ السنجابي الطويل
يغسلني المطرْ.

(طولكرم - فلسطين ١٩٩٠/٦/٢٠م)

● نظام ايوب ●

صمت



يصير الصمتُ استاذاً ومدرسةً،
جوازَ سفرٍ..
إذا أقدمتُ!
يموتُ الصمتُ في صدري!
ويبعثُ في ضلوعي الصمتْ..
حطامَ قمرْ،
وخيط حذرْ!
ويسقطُ من سمائي الصّمتْ..
شعاعاً من ضياءِ حجرْ،
كأني متُ!
عموداً أو شعاعَ بصرْ..
وأغنيةً بدونِ وترْ،
كأني مُتْ،
قبل مداخلِ الصحراءِ
أو احجمتُ قبل الموتِ حبُّ مطرْ!
كأني، قبلها، أحجمتُ..
لأُدفنَ في جدارِ الصمتْ!

* * *

تعودني صدى الضوضاءِ سيفَ خطرْ
مغمودا،
تخدر، لم يجردْ بعد،
يحاق قمرْ!
تحاصرني جنودُ سقرْ،
غيومُ سقرْ!
وما أدراك أينَ سقرْ..
بلادٌ من ضجيج الموتِ
تساقُ أرضُها قسراً
قلوباً..
أو حدودَ سفرْ،
خيوطَ سفرْ،
زمانٌ يأكلُ الايقاعَ والضربةَ!
يسافرْ
تهربُ الأيامُ من كفيهْ،
بسمفونيةٍ غجريةِ الألحانِ كالمحجرْ،
لطفلٍ في يديهِ حجرْ!
وفي الأحجارِ نارُ سقرْ!
بلادٌ تأكل الصرخاتِ واللحظاتْ!
وتأكلُ دمعةَ الأغصانْ..
وتأكل خفةَ المنجلْ!
وتلعقُ سُلّمَ الذكرى،
وتهجعُ فوقَ ظهرِ الحلمِ كالفتيانْ..
لتقطفَ جملةً من مبسمِ الزنبق،
منَ المطلقْ!
وتسبحُ في الخرائطِ ترسمُ الرحلةْ..
بلا زورقْ!
لتبلغَ آخر الجملةْ،
وتغرق في ظلالِ الفكرةِ الأخرى،
وتعشقَ رحلةً أخرى..
ولا تعشقْ!

(نحف)

والذكرى تبقى محفوفة بالورد

● رفول بولس ●

(مهداة الى المرحوم الفالي الشاعر الكبير راشد حسين فقيد الادب والابن البار لهذا الوطن عالي اسد دينا حملنا اياه المرحوم في زيارته لكفر ياسيف سنة ١٩٥٧)

راشد:
يا روحاً ثورية
وملحمة شعرية
يا لحناً أزلياً
ونوراً سحرياً
لم يغبْ بعد.
يا شمساً ذهبية
وفصلاً شتوياً
أبرقتَ وأرعدتَ وأمطرتَ
ورويتَ صحراء
بشرية
أنشدتَ لحن الحرية
وعزفتَ نغمَ
الغد...
غنيت في بلدي
للأرض
ورفعت الراية
خفاقة تتحدى الشمس
وحفظت العهد
وشعرك يا راشد
ردده في بلدي
حتى من نام ومن رقد
في المهد.
فشعرك اسكرني
وصوتك اطربني
وغيابك يا راشد
عذبني وارقني
فأنا لم اعرف نوماً
بعد.

في وجه الحاكم
ثرتَ
شوكة في حلق الظالم
كنتَ
وقفتَ وصرختَ وقلتْ
كفاكم
عربدة وغطرسة
فكسرت وحطمتَ
ودُسْتَ القيد

يا من خططت النهج
ورسمت الدرب
لك منا يا راشد
كل الحب
وبعد:
حتى ان رحت وان غبت
فالصورة محفورة في القلب
والذكرى تبقى محفوفة
بالورد.
(كفر ياسيف)

أخبار ثقافية

«ثورة على الخليقة» للشاعر الراحل هايل عساقلة



● عن منشورات «دار الاسوار» - عكا صدر الديوان الثالث للشاعر الراحل هايل عساقلة يحمل العنوان «ثورة على الخليقة».

يضم الديوان، الذي يقع في (٧٠) صفحة من القطع المتوسط، ستا وعشرين قصيدة. وتتصدره كلمتان في رثاء الشاعر الراحل كتبها سميح القاسم ويعقوب حجازي.

ويذكر ان الديوان الاول للشاعر حمل اسم «نار على الجبل» بينما حمل ديوانه الثاني اسم «صباح الوطن».

فصلية «الاسوار» - العدد السابع

● صدر، مؤخرا، العدد السابع (ربيع ١٩٩٠) من فصلية «الاسوار». ويضم مساهمات لكل من د. ديب عكاوي ود. احمد سعد وشاؤول مشعل ورؤوبين اهروني وعدنان فاعور واسعد غانم وسارة اوستسكي ود. عبد اللطيف البرغوثي وحنا ابراهيم ومصطفى عباسي ونواف البطحيش ود. عبد الرحمن عباد ومحمد ابو النصر ود. عادل ابو غمشة وفيحاء عبد الهادي ويعقوب حجازي.

«شيخ الصحافة الفلسطينية»



● اصدر مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة كراسا حول شيخ الصحافة الفلسطينية وصاحب جريدة «الكرمل» نجيب خوري نصار يضم وقائع الندوة الثقافية التي اقيمت في الناصرة يوم ١٩٩٠/٣/٢٣ بدعوة من المجلس احياء لذكرى نصار بمناسبة مرور (٤٢ عاما) على وفاته ودعما لنشاطات سنة اللغة العربية.

يضم الكراس نبذة عن حياة نجيب نصار واقواله وكلمات المشاركين في الندوة وهم السادة رائق جرجورة واديب حزان وشكيب جهشان وتوفيق زياد وحبيب بولس وسالم جبران ووليد خليف.

«الحكاية في المثل الشعبي الفلسطيني»



● اصدرت دار «الاسوار» - عكا كتابا حول «الحكاية في المثل الشعبي الفلسطيني» من جمع وتعليق علي محمد ابو لغيدة وجمعة بركات ابو فخيدة. يقع الكتاب في (١٤٠) صفحة من القطع المتوسط. وجاء في التوطئة ان الامثال الواردة في الكتاب تشمل منطقة رام الله وقراها.

«مجزرة عيون قارة» - توثيق اعلامي



● يضم الكتاب الذي يحمل العنوان اعلاه توثيقا لمجزرة عيون قارة (مجزرة العمال العرب قرب ريشون لتسيون) بوقائعها وردود الفعل المختلفة عليها. وقد اعد المادة رشاد المدني وزياد ابو صالح وجاءت في (١٧٠) صفحة من القطع الكبير.

«الصراع العربي الاسرائيلي في اطار الحوار العربي - الاوروبي»



● من سلسلة «دفاتر عربية» التي تصدرها «شرق برس» في نيقوسيا - قبرص، صدرت الدراسة رقم (٩) وهي بعنوان «الصراع العربي - الاسرائيلي في اطار الحوار العربي - الاوروبي» من تأليف الكاتب عوض خليل. تتألف الدراسة من خمسة فصول رئيسية وهي:- ● الاول: الخلفيات (١٩٦٧ - ١٩٧٣) ● الثاني: البعد السياسي للحوار، السياق والاهمية ● الثالث: سنوات انقطاع الحوار ● الرابع: استئناف الحوار ● الخامس: مستقبل موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي في اطار الحوار.

وتتضمن الدراسة ثلاثة عشر ملحقا اساسيا تتعلق بوثائق الحوار العربي - الاوروبي.

وتقع الدراسة في ١٢٠ - صفحة من القطع المتوسط.

مع محمود درويش في «مأساة النرجس وملهاة الفضة»

بالارض واللغة تحتفظ الشعوب بهويتها

● بقلم: سامي غندور ●





● قصة الرحيل والعودة يرويها الشاعر محمود درويش، انطلاقا من عودة الشعب الى ذاته. كيف عادوا من آخر النفق الطويل الى مراياهم، الى ذواتهم وسط مناخ تضامني، عادوا ليحيوا على ارضهم التي احبوها صغارا، والتي لم تتغير. فالتراب لا يتغير. ولم يصب باي سوء بعدهم لأن الارض تورث كاللغة.

ثم يكرر ويؤكد نشيد العودة لانهم ارادوا. فارادة الروح لا يصدها سلاح.

وحيثما حلوا كانوا يحملون في نفوسهم بلادا لم يصبها سوء. لان النشيد الذي بقي يعصف في صدورهم، بقي هو المحرك والحافز الى العودة.

فالعودة ارادة ونشيد يعصف في النفس. لم يذهبوا ابدا. لان قلوبهم لم تغادر. بل بقوا حيث اقاموا، يطيرون حمائم الذكرى الى ابراجها الاولى. كلما قالوا وصلنا، خر اولهم على قوس البداية.

وهنا يستدعي الشاعر البطل مناديا اياه:

ايها البطل ابتعد عنا لنمشي فيك نحو نهاية اخرى، فتبا للبداية. ايها البطل المضرج بالبدايات الطويلة قل لنا: كم مرة ستكون رحلتنا البداية؟ سوف تحفظ الجرح الذي يمتص روحك بالندى، بحليب ليل لا ينام، بزهرة ليمون، بالحجر المدمى، بالنشيد نشيدنا، وبريشة مقلوعة من طائر الفينيق - ان الارض تورث كاللغة!

والشاعر هنا، كي لا يموت البطل فيه وفي اهله، يتوسل بالندى، بزهرة الليمون، بالحجر المدمى، وبالنشيد وهو حجر يحك الشمس، وبريشة من طائر الفينيق، وكلها ادوات بين يديه، يستدعيها لتبقى الشعلة ملتهبة. فالارض تورث كاللغة!

وفي الحركة الثانية من القصيدة يروي الشاعر الطريقة التي يعيش بها شعب النزوح وشعبه، لا يسأل عن شيء، بل يجري كما تشاء الدنيا في دروب الدنيا.

يجرون في الدنيا لعل الدرب يأخذهم الى درب النجاة من الشتات.

ولانهم لا يعرفون من الحياة سوى الحياة كما تقدمها الحياة.

لم يسألوا عما وراء مصيرهم وقبورهم، ما شانهم بعد القيامة؟

وقد عبر الشاعر عن تلك المرحلة بصيغة الاخبار الماضوية: كانوا: ولكن هذا الشعب الذي اعتاد ان يتعلم في هذا الجحيم هو الجحيم، تعود في الوقت نفسه ان يزرع النعناع في قمصانه، وان يزرع الليلاب حول خيامه وان يحفظ البنفسج في اغانيه وفي احواض موتاه، بحيث لا يصاب النبات، بعد التراب، بأي سوء، لان اهل الشاعر هم ابناء الارض، وعرفوا ان يحفظوا الحنين في قلوبهم، فلا تكون المنافي من بعد، اكثر من امكنة وازمنة تغير اهلها، اي حالات تمر بها شعوب، تدخل فيها ثم تخرج منها:

لكنهم عادوا من المنفى، وان تركوا هناك خيولهم.

فلانهم كسروا خرافتهم بايديهم لكي يتسربوا منها وكي يتحرروا.

وبالفعل، خرجوا من الاسطورة ودخلوا في الواقع.

ثم يمزج الشاعر صيغة عادوا - وهي الاخبار - بصيغة وكأنهم عادوا - وهي للتخيل والحلم - مستعينا بالاسطورة وباخبار التاريخ، ومنه اسطورة خروج ادم من الفردوس بعد قصة اشتهائه تفاحة الخطيئة.

.. ولهم حكاياتهم. وآدم - جد هجرتهم يبكي ندما. والصحراء هاجر.

والانبيـاء تشردوا في الارض، والحضارة هاجرت، والنخل هاجر لكنهم عادوا قوافل،
او رؤى،
او فكرة،
او ذاكرة.

ورأوا من الصور القديمة فتنة او عبرة لوصف الاخرة.

وبعد قصة آدم، تأتي قصة ولديه قابيل وهابيل. وقتل قابيل لاخيه:

هل كان اول قاتل - قابيل - يعرف ان نوم اخيه موت؟

مكنيا بذلك تيه اليهود وانبيائهم في التاريخ قبل الفلسطينيين ويسرد في هذا المجال، وبالتسلسل الذهني الذي اعتمده، قصة تدفق الشعب اليهودي بعد ذلك النزوح وقصة الفتح الذي ارادوه رحلة العبث الطويل الى المكان.

ويختتم الحركة الثانية من القصيدة مخاطبا:

.. يا نشيدا خذ العناصر كلها. واصعد بنا دهرا فدهرا.

كي نرى من سيرة الانسان ما سيعيدنا

من رحلة العبث الطويل الى المكان - مكاننا

واصعد بنا قمم الخراب لكي تطل على المدينة -

انت ادرى بالمكان، وقوة الاشياء فينا
انت ادرى بالزمان...

ولا يخفى في هذا الخطاب الشعري من تأمل انساني يستعرض مسيرة الإنسان في مراحل تاريخه.

ويتواصل النشيد يقول الشاعر:
خذني الى حجر، الى قمر، الى وتر، الى سفر، الى مطر،
خذني اليّ لانتمي لجنازتي في يوم عيدي
خذني الى عيدي شهيدا في بنفسجة الشهيد
عادوا، ولكن لم اعد..

ويدخل الشاعر في الحركة الثالثة في القصيدة متوكئا على الاحداث التاريخية والاساطير ليكمل اوديسيته الذهنية التي يتداخل فيها الثقافي مع السياسي واليومي والموروث والتاريخي، من قصة بلد تنازع عليه شعبان عبر التاريخ. وكأن اليهود يتيهون في التيه مجددا، وهم يتوهمون انهم الى بيوتهم يعودون:

وبينما هم جماعات، يعودون،يقول شاعرهم:

اني وقد دافعت عن سفري الى قدري
ادافع عن نشيدي
بين النخيل وظله المثقوب. من عدمي سأمشي من جديد
نحو الوجود - يقول شاعرهم - وقد عادوا سأترك للبعيد

ولـزهرة الليمـون جسر الازرق المكسور بالامطار. مروا

يا منشدون، اذا استطعتم ان تعيدوا للخيول صهيلها، مُروا اذا يا منشدون

ها نحن نحن. فمن يغيرنا؟ نعود ولا نعود.

واثر الوصول، ضحكوا كثيرا. ضحكوا طويلا. رأوا الاشياء في واقعها بعدما حلموا بها من بعيد.

ولكن الشاعر في الحركة الرابعة من القصيدة، وفي تصوره لما ستكون عليه الاوطان بعد الرجوع، يلقن بلسانهم درسا للاعداء في الزراعة وفي انبثاق الماء من الحجر.

وفي زرع الحنطة في كل منحدر، لان القمح اكبر من حدود الامبراطورية الحمقاء في كل العصور. لان بلادنا هي ان تكون بلادنا وان نكون بلادها: نباتها وطيورها وجمادها، ولان بلادنا هي ميلادنا، اجدادنا، واحفادنا، وان نسيج بالبنفسج نارها ورمادها، عزها وبؤسها.

رآهم الشاعر، رأى اهله واخوانه، رأى اماليه وامانيه تعود، رآهم يرجعون، ويحلمون بأنهم وصلوا، وكانوا يشهدون، فجأة: ريحانة البطل المسجى فوق خطوته الاخيرة.

القصيدة مجموعة رؤى بدأت تتفتح بتلات بأزاهر واقع في ذهن الشاعر:

اهنا يموت على مسدسه وسندسه وعتبته الاخيرة؟

اهنا يموت هنا؟ هنا والآن في شمس الظهيرة.

والآن هزت اصبعاه بشارة النصر الاخيرة.

بوابة البيت القديم وهز اسوار الجزيرة.

الآن سدد آخر الخطوات نحو الباب..

واختتم المسيرة.

برجوع موتانا. ونام البحر تحت نوافذ الدور الصغيرة.

انها حالات متسارعة، متعاطفة، متعانقة، يأخذ بعضها برقاب بعض، وقد اختلط فيها الواقع بالحلم.

واول الواقع حلم.. وتصميم!

هذه القصيدة من قصائد المقاومة، متسمة بصياغة فنية عالية. وفيها يشكل الشعر الرؤيوي مادة اولية للاغنية الحماسية الملتزمة التي ساهمت مساهمة فعالة في نشر قصائد محمود درويش في اوساط المقاومين وفي وجدان المقاومة.

وهذه القصيدة الملحمية الطويلة ليست من شعر المناسبات. بل ولدت في لحظة مكاشفة شعرية لان للشعر والفن طاقة اثارة مدهشة، بحيث ينتشل النص المتلقي من واقعه المعيوش ويضعه في واقعه هو (واقع النص).

وميلاد الحدث الشعري في هذه القصيدة يقوم على حركتين متزامنتين، الاولى في شكل تأريخ للاحداث وتواريخها ولقضايا العصر الثوري المتمادي ناهيك بمسيرة الشاعر وسيرته ودوره، والثانية في شكل نوع من الكلام المتميز الذي يكسر الواقع ويتخطاه ويفلت من اي مرجعية.

وهذه الحركة الثانية التي يعبر عنها بلغة تنطلق من ذاته وتفتح لها مجرى على الخارج بنبرة الانشاد حينا، وبنبرة ابتهالية حينا آخر، وبمزيج من الاخبار والتخيل في زمن ثالث يفضي بها الى نبرة رؤيوية غريبة تزيد من كثافتها وارتقائها الذهني من غير ان تفصل النص عن روح الشعب الثائر، لان ثورة الشاعر تغمر هذا النص الادبي. فالقضية هي قضية الشاعر اولا وأخرا. هي قضيته لانها قضية شعبه، والعكس صحيح.

وهكذا يتداخل العام بالخاص، الانساني والقومي بالذاتي، وتتحول القضية العامة الى خصوصية من خصوصيات الشاعر والى مسألة من مسألاته كما تتحول اللغة الى لغته الشخصية.

ومحمود درويش، وهو رجل المهمات الصعبة كما يلقب، في الشعر السياسي الفلسطيني، يغني شعره بصورة مبتكرة هي نتيجة لابداعه الشعري من جهة، وتجربته الشعرية والنضالية من جهة اخرى. من هنا ان الشعب الفلسطيني تعرف على نفسه وعلى مثله في اشعار درويش الذي اجاد التعبير دوما عن مأساة ذلك الشعب.

ولا عجب في ذلك طالما ان الشاعر عاش المأساة شخصيا في معظم مراحلها. فهو الذي ازالت الجرافات الاسرائيلية بيته وقريته، وهو الذي افضى به الواقع الى المنفى.

واخيرا، فان العودة - الحلم في القصيدة تنظر الى المستقبل نظرة هادئة، واثقة منبثقة من الماضي الزاحف باتجاه الحاضر، او من الحاضر المرتد الى الماضي عبر صور ورموز مشرقة من التاريخ العربي، وقد استلهمها الشاعر صورا اسطورية توشح النص وتغنيه.

انها طريق العودة - الحلم وتجسيد الرغبة الفردية والجماعية في تلك العودة.□

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية - ١٩٩٠/٦/٢٨)

الزنزانة

● نادر ياسين ●

واختلط السواد بالبياض
وعم الظلام
وداخل مكعب ضلعه متر.. رموني
تشابكت الخيوط على جداره
كلوحة يتيمة..!
لفنان فرعوني حزين
وانبوبة ماء في اعلى الجدار
تئز تحت وطأة الحرمان
تدمع من عينها قطرة بعد قطرة
قادمة تخترق الجدار
تبحث للذين يولدون في الظلام
.. عن حياة
وتهيج عاصفة السكون
تقول...!
هل خلق الانسان.. ليعيش في تابوت؟!
وتدب قطرة جديدة
تحطم قيود السكون
فتعطي بريق الامل
كأنها شعاع الفجر القادم في الظلمات
فيا مكعب الشؤم اللعين
لم تعد سجنا.. بل وطنا..؟!
فالكون يتحرك في عمق السكون
يكسر الاغلال يفك القيود..!

(عانين - جنين، الضفة الغربية)

أغنية

● سامر خير ●



(إلى أصدقائي معتقلي الناصرة وعرابة وباقة الغربية وغيرها)

تُناديْنا زُهُورُ البُؤس
في بستانِ ماضينا
إلى مستقبلٍ، فيهِ
نرى الآلامَ نسرينا
وهذا السجنَ حامينا!

فيا قاتلُ لا ترحمْ
وكسِّر بيضةَ العنقاءِ - كيْ تعلمْ
بأنَّ الدَّمَ والمأتمْ
ثيابُ العُرسْ
لا تعلمْ

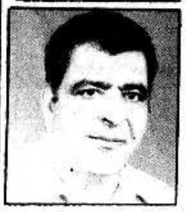
ولا تعلمْ
ولا تعلمْ!

هُنا الرحِمُ، هنا القبرُ
ومن حقِّ الشذا
الزهرُ
لنا الأرضُ، لنا البدرُ
لنا النورُ
ولنْ نركعْ
ولو في حضرة الرشاشِ
والصاروخ
والمدفعْ!

نرى الآلامَ نسرينا
وهذا السجن راعينا
تناديْنا زهور البؤسِ
في بستانِ آتينا
تناديْنا.. تُناديْنا (المغار)

مشاهد أنثلية

● فتحي القاسم ●



(١)
في الأمس عاداني الكرى
وقضيتُ ليلي ساهراً ومفكراً
نجمٌ علا
نجمٌ هوى
والقلبُ يعصره الجوى
ماذا جرى
حزني مع الكلمات يستبقُ المعالي
والرؤى

(٢)
حزني سرى
فوق المدائن كوكب
عصف النوى
لو كنت لي
ما ردني باب ولا انصرمت عرى
نجم خبا
نجم سرى
والقانعون بعريهم وبزيفهم
حصدوا النوى
لو كنتِ لي ما زدتُ حرفاً بائساً
لصعدتُ أبراج الذرى

(٣)
أمّ الشهيد تهزني
وتصيح بي:
- ما زال برح بيتنا...
دمهُ سراج في الليالي المظلمة
نهر جرى
يمحو الأسى
ويفك أسرَ العاشقين بفيضه -
ويروي أقداس الثرى.
نجم علا
نجم سرى
والقانعون بعريهم
وبزيفهم
حصدوا النوى

(الناصرة - ٢٠ نيسان ١٩٩٠)

على الشاشة الصغيرة



● الجمعة: ٩٠/٧/١٣ ●

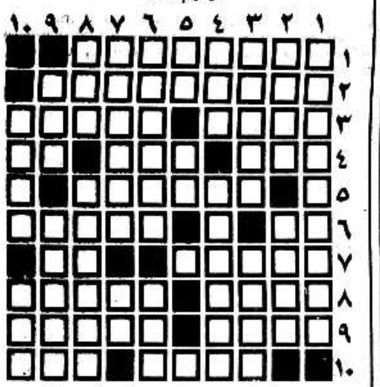
١٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٠ - مسلسل «برادايس» والحلقة الثالثة
١٧،٢٠ - مجموعة من الاغاني
١٧،٣٠ - الفيلم العربي «العاب ممنوعة» بطولة سمير غانم واسعاد يونس.
١٩،٢٠ - استعراض برامج التلفزيون
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - برنامج للسبت
٢٠،١٥ - البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١،١٥ - من اغاني يوعز شرعبي من ادائه واداء مطربين آخرين
٢٢،٠٥ - الفيلم السينمائي «البورصة في حاس»
٢٣،٥٥ - الاخبار (بالعبرية)
٢٤،٠٠ - المسلسل الامريكي المثير «الوكيل السري»
٠٠،٥٠ - رياضة الجمعة
وانتهاء الارسال

● السبت: ٩٠/٧/١٤ ●

١٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ - انغام راقصة
١٦،٣٠ - الفيلم الفرنسي «شرطي في النزهة»
١٨،٠٥ - المسلسل الترفيهي «روزان»
١٨،٣٠ - اسبوعيات التلفزيون التي تعالج احداث العالم
١٩،٠٠ - «ضيف في الاستوديو» حيث تستضيف ليلى تجار الضابط عفيف حناوي
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار «بالعربية»
٢٠،٠٠ - مباراة السبت الرياضية
٢١،٠٠ - اليوميات الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي «مشاهد العالم»
٢١،٤٥ - استعراض برامج التلفزيون الاسبوعية
٢١،٥٥ - من حكايا الارض الطيبة
٢٢،٠٠ - المسلسل الكوميدي البريطاني «لورا تتدبر بشكل ما»
٢٢،٣٠ - مذكرات طفولة مع متير ليفي
٢٣،٠٠ - الفيلم الامريكي «الرهينة»
٠٠،٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
٠٠،٣٥ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥١)



● اعداد: ريمون علي سعدة - شعب ●

افقيا:
١- مطربة عربية
٢- دولة افريقية
٣- يسوس - المهتمة بالماشية
٤- لمع - هلك - اخطأ (معكوسة)
٥- اسم جبال عالية
٦- لحفظ مياه الري - قرية بدوية (بدون تعريف اسمها الثاني)
٧- بناء - حرف جر
٨- يعطي اشارة - حيوانات بحرية
٩- ضربات - حشرة
١٠- وجدان - حشرات

عموديا:
١- مطربة عربية
٢- رجوع - عاصمة عربية
٣- عبيره - جنائن
٤- مأوى الرهبان - متكدس (معكوسة)
٥- كمل (معكوسة) - حرف عطف
٦- احياء - جهنم
٧- محارم - عكس حلو
٨- مناسبة سارة (معكوسة) - في الاعراب
٩- حيوان بري - ملاعب (معكوسة)
١٠ - بعض الليل - لعبت (معكوسة)

● حل لغز رقم ٥٠ ●

افقيا:
١- سليم - لسان
٢- اكتئاب - نص
٣- منحت - انجي
٤- رقان - بر
٥- اشك - ما
٦- آ - امسك
٧- رهب - منصة
٨- ادوس - سهد
٩- متوالية

عموديا:
١- سامراء
٢- لكن - شارات
٣- يتحرك - عدو
٤- مأتم - أبوا
٥- ألم - سل
٦- لبان - سم
٧- مكنسة
٨- انجها - صه
٩- نصير - مهدم

القائد الفلسطيني سليمان النجاب:

مصر والولايات المتحدة فقدتا دور الوسيط والتحرك المنفرد نجح في ابعاد المؤتمر الدولي فقط



* لا يمكن دفع اي ثمن للحوار. ولا تنازل عن برنامج السلام والمؤتمر الدولي *

● ننشر، فيما يلي، نص الحوار الذي اجراه مراسل «الطليعة» المقدسية و «الوطن» الكويتية و «الموقف» التونسية، يوم ١٩٩٠/٧/٧ ، مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب.

س: الى اين وصلت حركة القيادة الفلسطينية؟

ج: يمكن ان نأخذ كبداية في الرد على سؤالكم في اين تتجه الحركة السياسية للقيادة؟ ما تزال الحركة تتجه على ذات المحاور الاساسية التالية: اولا: تواصل الانتفاضة وتقديم كل الدعم اللازم لها والعمل السريع والجاد لتخليصها من بعض السلبيات التي ظهرت في سياقها، كما اننا وبالتشاور الواسع مع قيادة الانتفاضة ندرس افاق تطور الانتفاضة، وندقق في جدوى بعض الاساليب التي دأبت عليها خلال العامين والنصف المنصرمة، اذ لا بد من تدقيق ومراجعة في جميع اساليب العمل على ضوء التجربة ذاتها، بهدف ان يكون زخم الانتفاضة موجها لالحاق الاذى بالاحتلال وتقليل معاناة شعبنا وخسائره.

ثانيا: التحرك النشط للقيادة الفلسطينية من اجل تنفيذ برنامج السلام الفلسطيني والتحضير للمؤتمر الدولي، وكما تلحظ ان قمة بغداد وافقت على برنامج السلام والخطة الجماعية لتنفيذه، اذ اكدت هذه القمة على ان الجهد الفردي لمصر، والمراهنات على الدور الامريكي كانت فاشلة. وبالتالي مهم جدا التأكيد على التحرك العربي الجماعي للتسوية والتحضير للمؤتمر الدولي كما بينت مواقف دول اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي والدول الاخرى، بأن التوجه العالمي الاساسي هو نحو عقد مؤتمر دولي للوصول لتسوية شاملة على قاعدة الشرعية الدولية. وبهذا بالذات ازدادت عزلة المواقف الامريكية ومواقف حكام اسرائيل وبخاصة حكومة شمير التي شكلها بنفسه. هذه العوامل فتحت افاقا جديدة امام القيادة الفلسطينية والتحرك العربي المشترك، وجهدنا يتركز بالتحديد في بدء هذا التحرك العربي المشترك. ولا نجد تفسيرا او مبررا لاي تلكؤ على هذا الصعيد، فمصداقية قرارات قمة بغداد تقاس بالخطوات العملية لتنفيذها. وهناك تخوف من ان تعمل بعض الدول العربية ليكون مصير قرارات قمة بغداد كقرارات الدار البيضاء. ولذلك نعتبر بأن الاجتماع الذي دعت له القيادة الفلسطينية لوزراء الخارجية العرب في السادس عشر من هذا الشهر مهما للغاية وامتحانا للنوايا، ولا نجد اي مبرر على الاطلاق لتأجيل هذا الاجتماع، واهداف هذا الاجتماع واضحة، وهي ليس الرد على الخطوة الامريكية بتعليق الحوار فحسب بل الرد على مجمل السياسة الامريكية التي تساند بلا تحفظ سياسة حكام اسرائيل التي تتنكر لحق الشعب الفلسطيني، وتعطل جهود الامم المتحدة والمجتمع الدولي لعقد المؤتمر الدولي. اذن المطلوب هو تنفيذ قرارات قمة بغداد، والحديث عن مشاورات واتصالات جديدة تسبق اجتماع وزراء الخارجية العرب، يقصد به فقط تبرير التنصل من قرارات بغداد والالتزام بها. فالرد العربي الجماعي على المواقف الامريكية قد كان واضحا، والذين تبنوا قرارات الادارة الامريكية في القمة قد عزلوا. ان الاصوات التي تدعو الى مزيد من المشاورات، والمعنى مشاورات مع الادارة الامريكية، وما سيتمخض عن الوساطة المصرية للولايات المتحدة الامريكية، تصب في نفس الاتجاه، ان السياسة الامريكية قد حققت نجاحا عندما فرضت التحرك المصري المنفرد والذي لم ينته الى اي نتيجة سوى تعطيل التحرك العربي والدولي نحو المؤتمر الدولي، وشد الانظار مجددا الى مشروع شمير وبيكر والنقاط العشر. لقد كان بوش صريحا عندما اعلن تأييده لخطة شمير، بهذا نرى بأن لا الولايات المتحدة الامريكية ولا مصر كانتا في الفترة السابقة تلعبان دور الوسيط، انما كانت جهودها تتركز لتنفيذ خطة شمير ولوضع مبادرة السلام الفلسطينية والشرعية الدولية جانبا.

س: ماذا عن الجهود المصرية لاعادة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية؟

ج: اعتقد ان اللعبة ذاتها تتكرر، فوفق ما نشرته الصحف الامريكية عن مشروع امريكي ـ مصري لاعادة الحوار، نرى ان مصر قد تبنت بالكامل الموقف الامريكي، وبالتالي لم يعد دورها دور الوسيط وانما دور المشارك مع الادارة الامريكية في الضغط على م.ت.ف لدفع ثمن ارجاع الحوار. وهذا المشروع والذي لم تنفه اي جهة من الاطراف المعنية يقوم على الطلب من م.ت.ف ادانة عملية ابو العباس ومعاقبة تنظيمه، بهذا نرى ان الجانب المصري اذا صحّ تبنيه لهذا المشروع الامريكي قد اخذ بالمنطق الامريكي كاملا. وانا اتساءل: لماذا يسمح الرئيس بوش لنفسه بالضغط على م.ت.ف ويجند لهذا الغرض اطرافا عربية ودولية، في حين يرفض ان يمارس اي ضغط تجاه حكومة اسرائيل، ولو بوقف القتل الجماعي واليومي لابناء الشعب الفلسطيني؟ لماذا تصر ادارة بوش على عرقلة اي جهد دولي لتطبيق اتفاقية جنيف تجاه شعبنا، والتي تنص على حماية المدنيين؟

س: ما هو موقفكم من عملية ابو العباس؟

ج: لقد اتخذت القيادة الفلسطينية منذ اليوم الاول على لسان الاخ الرئيس ياسر عرفات موقفا واضحا، حيث اكدت ان لا علاقة لـ م.ت.ف. او اي من اجهزتها او قواتها بهذه العملية، ثم اكدت تمسكها بقرارات المجلس الوطني التي ترفض وتدين الارهاب، وعن تمسكها بالالتزامات الدولية الخاصة بذلك ثم اكدت ان موضوع «ابو العباس» سيحال الى المجلس الوطني للتحقيق في اذا ما كان قد خالف ايا من قرارات المجلس الوطني. واكدته مجددا القيادة الفلسطينية في البيان الذي اصدرته اللجنة التنفيذية اثر تعليق الادارة الامريكية حوارها مع المنظمة. ومن المعروف ايضا الضرر السياسي الذي الحقته عملية ابو العباس بحركة القيادة الفلسطينية، فقد استغلتها الادارة الامريكية في شن هجوم مضاد وواسع على قمة بغداد، ونتائجها، ولشل حركة القيادة الفلسطينية والتحرك العربي المشترك لتنفيذ هذه القرارات، والعودة الى الدور الامريكي المنفرد والوساطة الامريكية وخطة شمير، كما استغلت الادارة الامريكية هذا الحادث في التغطية على جريمة حكام اسرائيل في ذبح العمال والمدنيين في يوم الاحد الدامي المعروف، وهي جريمة هزت العالم من اقصاه الى اقصاه. كما استخدمتها للتغطية على الفيتو الامريكي الذي عطل جهد مجلس الامن لمواجهة هذه الجريمة، ولا ننسى استخدام هذه العملية للتغطية كذلك على تشكيل حكومة شمير، وبرنامجها القائم على سحق الانتفاضة وتهجير الشعب الفلسطيني من وطنه، وزرع ارضه بالمستوطنين اليهود. المطلوب اذن من اجتماع وزراء الخارجية العرب الخروج وبأسرع وقت ممكن من حالة الشلل والركود الراهنة، ومواصلة العمل لتنفيذ ما اتفق عليه في بغداد.

والمحور الثالث لحركتنا السياسية هو في التحرك الفلسطيني العربي ونعني به تأمين الحماية لشعبنا واشراك الامم المتحدة في هذا الأمر، خاصة بعد ان تفاقمت المخاطر بمجيء شمير وشارون الى الحكم. ثم هناك المحور الرابع لحركتنا وهو مواجهة مخاطر الاستيطان على الاراضي الفلسطينية، ومواصلة البحث مع الاتحاد السوفييتي في الاجراءات الكفيلة بوقف استخدام الهجرة الى اسرائيل لتنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى والتعطيل على التسوية السياسية، ولا بد من مواصلة البحث مع الاتحاد السوفييتي من اجل تنفيذ ما اعلنه الرئيس غورباتشوف في واشنطن، بتهديده بوقف الهجرة، اذا لم تتأمن الضمانات لوقف اي استيطان في ارضنا. واللعبة التي يحاول شارون لعبها في توطين المهاجرين السوفييت داخل اسرائيل ودفع غيرهم للاستيطان في ارضنا، لا تمشي على احد، فخطر الاستيطان ما زال قائما وضروري ان نلفت انتباه العالم للخطر المحدق بالقدس المحتلة، فوفق خطة شارون ستتسع لمئات الوف المستوطنين.

اذا كما قلت فان جهد القيادة الفلسطينية يتركز على هذه المحاور الاساسية للرد على الهجوم الامريكي ـ الاسرائيلي المضاد وانتزاع المبادرة مجددا في الحركة على قاعدة برنامج السلام الفلسطيني، فتمسكنا بمبادرة السلام واستبعاد اية ملابسات او شكوك حول جدية عمل القيادة الفلسطينية للتحضير للمؤتمر الدولي هي مسألة في غاية الاهمية راهنا، فعلى وضوح الموقف الفلسطيني وبرنامجه تتوقف مواقف الاطراف المؤثرة الاخرى وتسحب الذرائع من ايدي الاطراف التي تحاول تمرير خطة شمير.

ان وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة م.ت.ف قائمة اساسا على برنامج السلام الفلسطيني والعمل لتنفيذه، ولا بد من الانتباه لمحاولة شمير وغيره الهادفة للنيل من هذه الاستفادة من اية بلبلة، او عدم وضوح في التمسك الحازم ببرنامج السلام، والعمل بالتسوية الشاملة، تسوية تضمن حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

س: المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر طرح برنامج السلام الفلسطيني ولم يستثن الكفاح المسلح كوسيلة من وسائل تحقيقه؟

ج: هذا صحيح ومن حق الشعب ان يستخدم اي اسلوب من اساليب النضال لتحرير ارض الوطن، وليس هناك في القيادة اي خلاف على هذا الامر، كما انه لم يصدر من اي هيئة قيادية بوقف الكفاح المسلح، ولكن الامر الذي يناقش الان هو مدى الجدوى السياسية لهذا العمل او ذاك ومدى خدمته لحركة القيادة في اللحظة الراهنة، ومدى خدمته للانتفاضة ومواصلتها. الكل يقر مبدأ كل شيء من اجل الانتفاضة، ليس المادي فقط بل بالاساس السند السياسي وسحب الذرائع من حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية للتغطية على جرائمهم ضد شعبنا وتنكرهم لحقوقه، وعلى تحطيمهم للجهود نحو التسوية. وبذلك تكون عملية ابو العباس قد طرحت مجددا للحوار الواسع الكثير من القضايا التي نشأت في مجرى النضال الفلسطيني، وخاصة القناعة العامة بانتقال مركز الصراع الى الوطن المحتل. ونود ان نذكّر الذين يثيرون موضوعة الكفاح المسلح، بأن الشعب الفلسطيني لم يتخل عن اي من ادواته النضالية بمحض اختياره وانه عاد للحجر بارادته، ونذكرهم ايضا بالانجازات التي حققتها الانتفاضة وبضرورة حمايتها وتطويرها.

س: وصلنا بأن القيادة الفلسطينية تنوي عقد المجلس المركزي في الوقت القريب؟

ج: نعم، لقد صار ملحا عقد المجلس كما اقرت اللجنة التنفيذية هيئة رئاسة المجلس مؤخرا، وستكون النقاط الرئيسية نفس القضايا التي طرحتها اعلاه، بالاضافة الى ضرورة ان يقوم المجلس بعملية مراجعة شاملة لحركة القيادة الفلسطينية السابقة واستخلاص العبر والدروس من هذه الحركة، وبالطبع على ذات القاعدة، قاعدة اعلان الاستقلال وبرنامج السلام والتحضير للمؤتمر الدولي.

س: الا تعتقدون ان المنظمة قد قامت بتنازلات كثيرة؟

ج: المنظمة لم تقدم اي تنازل، فهي متمسكة ببرنامجها السلمي، واذا ما بدت الامور وكأنها تتنازل عن هذا البرنامج، فلا بد من مراجعتها، والتراجع عنها، وفيما يخص الحركة التكتيكية للحركة الفلسطينية لا بد من التأكيد مجددا، ان اي حوار بين م.ت.ف واسرائيل قائم على الاسس التي حددها المجلس المركزي في اجتماعه السابق، باعتبار ان لهذا الحوار وظيفة واحدة فقط هي التحضير للمؤتمر الدولي، وربط هذا الحوار بالتحركات الاخرى التي تخدم هذه العملية التحضيرية وتزيل العقبات في وجه عقد المؤتمر الدولي.

س: هناك حديث عن دور سويدي للوساطة لاعادة الحوار، ما رأيكم؟

ج: نحن نرحب بجهد اي طرف لاستعادة الحوار مع الادارة الامريكية بما فيه الجانب السويدي الذي كان له جهد رائد في بدء الاتصالات بيننا وبينهم بالنسبة للامر المهم في المسعى السويدي او من اي طرف هو فهمهم لوظيفة هذا الحوار. فالحوار مهم وهو انجاز من انجازات م.ت.ف قرطته الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية، والتأييد الدولي لهذه المبادرة، كما ان الحوار قد رفع الحظر الامريكي عن علاقات م.ت.ف بأطراف دولية اخرى، وشجع الاطراف في اتخاذ مواقف اكثر تقدما لصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه والاعتراف بوحدانية تمثيل الشعب الفلسطيني. واقدام الادارة الامريكية على تعليق الحوار جاء في ظل موازين قوى جديد، تحسب فيه الادارة الامريكية ان عوامل الضغط التي وضعتها لبدء الحوار مع المنظمة، قد انتهت. في هذا السياق مفيد ان نلاحظ ان هذه الخطوة قد قوبلت بالاستنكار والادانة من جانب قوى دولية ومؤثرة وواسعة للغاية، ولا بد للقيادة الفلسطينية ان تأخذ هذا العامل بعين الاعتبار. واؤكد مرة اخرى بأننا نرفض ان نعطي اي ثمن لحوار فيه تنازل عن برنامج السلام الفلسطيني وعن التسوية الشاملة والمؤتمر الدولي، ونأمل بأن تأخذ الاطراف التي تلعب دور الوسيط هذا بالاعتبار. واكرر من جديد، ما تطلبه من الدول العربية، ليس مجرد الوساطة، انما الجهد العربي الموحد والدولي الموحد بالضغط على الادارة الامريكية حتى تتخلى عن سياستها المعادية للشعب الفلسطيني، والتي عبرت عنها مجددا بتعليق الحوار مع م.ت.ف.

س: هل من الممكن ان تؤثر نتائج المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي على علاقة الاتحاد السوفييتي بالقضية الفلسطينية؟

ج: نحن نراقب باهتمام ما يجري في هذا المؤتمر، ولا بد لنا من الصبر قليلا الى نهاية المؤتمر، لنطلع على قراراته، ولكنه بالتأكيد مؤتمر غير عادي، وستكون له آثار بعيدة على سياسته الداخلية والدولية معا، والأمر الذي يهمنا هو ان الذين تناولوا العلاقات السوفييتية مع بلدان العالم الثالث ـ وهم قلة مع الاسف ـ قد أكدوا على ذات المواقف السوفييتية الماضية، وكما الاحظ فان التعليقات الصحفية السوفييتية تؤكد المواقف السوفييتية المساندة لشعبنا، وضرورة مشاركة م.ت.ف في التسوية ونحو المؤتمر الدولي.

س: هناك خطر تصفية القيادة الفلسطينية من قبل اسرائيل، هل خف هذا الخطر؟

ج: لا. اعتقد ان محاولة التصفية للقيادة الفلسطينية هي جزء ثابت في سياسة حكام اسرائيل الحاليين، خاصة انهم يدركون انه من المستحيل القفز على م.ت.ف، وان مشروعهم للحكم الذاتي الاداري لن يمر فهو يصطدم بذات القوى التي اصطدم بها بعد توقيع كامب ديفيد، واعني بذلك موقف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج المتشبث ببرنامجه.

س: هناك اتصالات مع شخصيات فلسطينية من قبل اسرائيل، ما هي دلالاتها؟

ج: هذه الاتصالات جزء معلن من سياسة شمير، وقد بدأ فعلا بهذه الاتصالات التي هي بحقيقتها استدعاءات من جانب الحكم العسكري الاسرائيلي. والموقف الموحد للقيادة الفلسطينية في الداخل والخارج هو في الجواب الوحيد، بأن م.ت.ف هي الطرف الفلسطيني الوحيد المخول. والتمسك كذلك ببرنامج السلام الفلسطيني، وكما هو متفق عليه، كذلك فان الذين يستدعون للحوار يعلنون في الصحافة موقفهم.

س: ما هي خلفيات الرد الذي جاء في مجلة «فلسطين الثورة» على حركة حماس؟

ج: الرد الذي نشرته «فلسطين الثورة» حول حماس هو الرد على بيان كانت قد وزعته «حماس» قبل فترة قصيرة، وكان واضحا من الرد انه يحذر حماس من الوقوع في خطيئة الطعن في وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. فالمنظمة ليست حزبا فلسطينيا، ممكن ان ينافسها حزب آخر او احزاب، انما هي جبهة وطنية، برنامج سياسي، هي كيان الشعب الفلسطيني، هي هوية هذا الشعب، ويمكن لأي فصيل او حزب سياسي فلسطيني ان ينهض بدوره الوطني من اجل انجاز الاستقلال الوطني من خلال م.ت.ف وعبر مؤسساتها، وعلى قاعدة برنامجها وحماية وحدتها ووحدانيتها وليس من خلال اضعاف هذه الوحدة والطعن في وحدانيتها.

د. حنا غرزوزي

المدير العربي الاول لاحد اقسام (العيون) في مستشفى العفولة

*** احذروا النظارات الشمسية. فقد تضر عيونكم ! * هنالك أمراض عيون (تأكل) البصر دون أن نشعر بها. ولذلك يجب المواظبة على الفحوصات المبكرة**



● د. حنا غرزوزي ●

● «الاتحاد» ـ فاز الدكتور حنا غرزوزي، ابن ترشيحا، بالمناقصة على منصب مدير قسم العيون في مستشفى العفولة. وقد بدأ يمارس مهامه في هذا المنصب منذ مطلع تموز الجاري، اذ حل محل الدكتورة شوشانا بركائي (التي بقيت تعمل مديرة لمدة ١٢ سنة متواصلة)، وأصبح بهذا المدير الرابع لهذا القسم منذ افتتاحه عام ١٩٥٠.

لقد كان من المفروض ان يكون مثل هذا الخبر امرا عاديا. ولكن سياسة التمييز في بلادنا جعلت منه خبرا غير عادي. اذ ان عدد الاطباء العرب الذين يديرون اقساما في المستشفيات ما زال قليلا جدا، وذلك ليس بسبب النقص في الكفاءات بالطبع، بل ان عدد الاطباء العرب الذين يجدون وظائف ثابتة في المستشفيات الاسرائيلية هو قليل جدا نسبيا، بالمقارنة مع عدد الاطباء العرب عموما ومع نسبة السكان العرب في البلاد. لذلك كان اختيار الدكتور غرزوزي امرا بارزا.

والدكتور غرزوزي اخصائي امراض العيون، اب لثلاثة اولاد يبلغ من العمر ٤١ عاما. سألناه:

● «الاتحاد» ـ كيف تم اختيارك لهذا المنصب؟

□ـ لقد تقدم للمناقصة العديد من الاطباء، ثلاثة منهم كانت لديهم معطيات قوية منهم مدراء أقسام في مستشفيات اخرى. ولكن اللجنة اختارتني للمواصفات والمؤهلات التي توفرت بي. فقد نشر لي العديد من الابحاث في مجلات طبية عالمية قسم منها خاص بالوسط العربي مثل العمى عند الاطفال نتيجة زواج القربى. كذلك فانني اعمل في الموضوع كطبيب متخصص منذ العام ١٩٨٠ وكنت نائب مديرة القسم واحيانا القائم باعمالها في فترة غيابها.

اعتقد ان الانسان عندما يثبت مقدرته وكفاءته ويصر على ان يحقق رغبته فلا يوجد اي عائق يمنعه من ذلك.

● «الاتحاد» ـ حدثنا عن قسم العيون في مستشفى العفولة. ما هي المشاكل التي يواجهها؟

□ـ هناك نقص في عدد الاطباء. اذ يعمل في القسم ١٥ طبيبا، ١٠ منهم اخصائيون وخمسة في بداية التخصص وهذا عدد غير كاف. خاصة وان القسم يقدم خدماته لـ ٣٠٠ الف نسمة. هناك نقص في عدد العمليات، اذ لدينا اليوم ثلاثة أيام للعمليات وهذا غير كاف بتاتا. فان اردنا تقديم خدمة لجميع المرضى فنحن بحاجة للعمل ستة أيام. كذلك بالنسبة لانتظار الدور للعمليات غير المستعجلة. فمن غير المعقول ان ينتظر المريض حوالي ثمانية اشهر حتى يأتي دوره للعملية. فالوقت المعقول لذلك ليس اكثر من ثلاثة اشهر. اضافة الى اننا بحاجة الى ادخال اجهزة متطورة لتخفيف تحويل اكبر عدد من المرضى الى مستشفيات اخرى.

● «الاتحاد»: ما هي خطتك لتطوير القسم؟

□ـ من أجل اجراء قفزة نوعية لتطوير القسم علينا ادخال اجهزة متطورة كما ذكرت، ولهذا عملت شخصيا قبل فترة على جمع تبرعات من الخارج بهدف شراء عدد من هذه الاجهزة. وفي الفترة الاخيرة حصلت على عدة اجهزة ـ اثنان منها اساسيان جهاز لتطوير الجراحة وهو من صنع امريكي ويكلف ٢٧ الف دولار وآخر لتطوير التشخيص، وهذا الجهاز كان موجودا من قبل ولكنه غير متطور. وهو من صنع ياباني وقيمته ٢٢ الف دولار . وجهاز الجراحة يستعمل في حالة انفصال شبكية أكثر من مرة. اما التشخيص فيستعمل لتصوير قعر العين. واليوم احاول الحصول على جهاز ليزر لعمليات «كاتاراكت» اي الماء البيضاء في العين وهذا الجهاز يكلف ٨٢ الف دولار.

اضافة الى ذلك فنحن بحاجة الى توسيع القسم واضافة عدد الاطباء وقد قدمت طلبا لاضافة طبيبين حاليا. وحصلت على الموافقة من مدير المستشفى. ومن المهم جدا تقصير مدة دور انتظار العملية الى ثلاثة اشهر كما ذكرت.

● «الاتحاد»: كيف تقيم مستوى طب العيون في اسرائيل؟

□ـ من أفضل المستويات في العالم. فقد سبق وقمت بجولات عدة في أماكن مختلفة خارج البلاد ولم اجد تطورا خارقا عن التطور الحاصل في البلاد. كما ان العلاج الذي يقدم خارج البلاد ولا يقدم في أسرائيل نادر جدا وفي مواضيع قليلة مثل سرطان العين وهذا يعالج في امريكا او سويسرا. كذلك يوجد نقص في عمليات القرنية بسبب نقص عدد القرنيات مما يضطر العديد من المرضى الى السفر لزرع قرنية في الخارج. نستطيع القول انه لا توجد نواقص خاصة، ولكن اجمالا الطب الحديث هو طب غال جدا ويكلف الكثير. والمستشفيات ميزانيتها غير كافية لاقتناء احدث الاجهزة.

● «الاتحاد»: هل توجد سبل للوقاية من امراض العيون؟

□ـ امراض العيون مختلفة وترتبط بالجيل. وهناك امراض وراثية. من امراض العيون الشائعة «الماء البيضاء» والضغط في العين واصابات العين في اثناء العمل.

وحتى نمنع عددا جديا من الامراض يجب ان نخفف من زواج القربى خاصة عند العائلات المصابة بامراض العيون. وفي اثناء العمل الذي يؤذي العين مباشرة مثل الحدادة واللحام وغيرها يجب استعمال النظارات الواقية والاجهزة الخاصة. اما بالنسبة للماء في العين فيجب اجراء التشخيص المبكر. فهذا يضمن العلاج المبكر. ولهذا يجب اجراء فحوصات زمنية. الجيل فوق الاربعين يجب اجراء فحص كل ثلاث او اربع سنوات. فهناك امراض في العين لا يشعر بها الانسان ولا يمكن اكتشافها الا باجراء الفحوصات مثل الضغط في العين الذي يؤدي الى نقص شديد في النظر. اما جيل ما قبل ١٤ سنة فيجب اجراء فحوصات مبكرة للطفل. والام يجب ان تعرض طفلها منذ الولادة على الفحص في مركز رعاية الام والطفل ومن ثم في المدرسة. حتى جيل ١٤ عاما على الاقل. وبعد هذا الجيل يجب الاستمرار في اجراء الفحوصات بفترات متباعدة.

● «الاتحاد»: هل تنصح في استعمال العدسات؟

□ـ استعمال العدسات مفيد في حالات خاصة وليس بشكل عام مما يؤدي الى ضعف اضافي في النظر. فهناك حالات تصاب العين فيها بالالتهابات جراء استعمال العدسات.

انني انصح باستعمال العدسات في حالة وجود ضعف كبير في النظر او اعوجاج قرنية.

● «الاتحاد»: ما رأيك في نظارات الشمس؟

□ـ في بلادنا وبسبب اشعة الشمس الشديدة يستحسن استعمال نظارات الشمس ولكن يجب شراء النظارات من محل اخصائي نظارات. فهناك نظارات شمس تباع في السوق مضرة وعدساتها غير منتظمة وتسبب آلاما في الرأس وترى الصورة بها بطريقة غير صحيحة مما يسبب مضاعفات في المستقبل البعيد.

● «الاتحاد»: هل صحيح ان الانسان يجب ان يمارس رياضة الشمس؟ اي ينظر الى نور الشمس مباشرة في ساعات الصباح والمغيب.

□ـ هذا التمرين غير معترف به لعدم وجود اساس علمي له او اية اثباتات علمية. وهو ما زال قيد التجارب. لكنه في الوقت نفسه غير مضر بشرط ان يتم في فترة الصباح الباكر والمغيب فقط. هناك رياضة للعين يقوم الطبيب باعدادها للمريض وارشاده عليها في حالة مرضية خاصة مثل ما يسمى بالعين الكسلانة والتمرين يساعد على تقويتها.

● امال شحادة ●

صلاحيات «الطوارئ» للمتوحش شارون

في اطار خلط اوراق التسوية السلمية ونقل الترانسفير من برنامج «موليدت» الى برنامج الحكومة

● بقلم: محمد بركة ●



● محمد بركة●

● أقرت الحكومة الاسرائيلية في ٩٠/٧/١ اقتراح وزير البناء والاسكان ارئيل شارون القاضي بمنح الوزارة المذكورة صلاحيات طوارىء لاقامة ثلاثة الاف وحدة سكنية خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

قبل ذلك بأيام في ٩٠/٦/٢٧ قُدّم الى الكنيست اقتراح قانون حول «اجراءات التنظيم والبناء» لعام ١٩٩٠ وجاء في باب «هدف القانون»: «هذا القانون جاء لتحديد ترتيبات خاصة لتصديق برامج بناء من اجل الاستعداد العاجل لاستيعاب الهجرة ومن اجل الحاجات السكنية في الدولة».

ونص مشروع القانون على اقامة ما يسمى «لجان بناء مساكن» الى جانب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء.

هذه اللجان الجديدة اضافة الى عدم وجود مندوبين للجان المحلية للتنظيم والبناء يجعلها القانون تتمتع بصلاحيات واسعة (صلاحيات طوارىء) منها:

(أ) قراراتها اعلى من اي قرار آخر حتى لو صدّق حسب قانون التخطيط.

(ب) هذه اللجان غير ملزمة بنشر قراراتها في اعلانات خاصة حسب قانون التخطيط كما هو متبع.

(ج) قراراتها تنقل الى وزير الدفاع او من ينوب عنه لابداء اعتراضاته (التابعة من حاجات «الامن» اذا وجدت.

(د) بالامكان تحويل اراض زراعية الى اهداف غير زراعية اذا كان الامر يهدف الى «استيعاب الهجرة» او ايجاد حل لقضايا السكن في الدولة.

● ● ●

يجب الانتباه في البداية الى الديماغوغية الرخيصة حول ربط مسألة «استيعاب الهجرة» مع مسألة ايجاد الحلول لقضايا السكن في الدولة وكأن الامرين وجهان لعملة واحدة. بينما الواقع الملموس يؤكد ان الهجرة واستيعابها تعمق الازمة السكنية في اسرائيل خاصة للازواج الشابة. وفي هذا الصدد لا حاجة للاستطراد فبإمكان اي منا ان يصل الى مركز اية مدينة (يهودية!) لمعاينة خيام الازواج الشابة التي بدون مأوى .

على ذلك فقرار الحكومة (في ٧/١) ومشروع القانون (المقدم في ٦/٢٧) يهدفان فقط الى استيعاب الهجرة.. والحديث عن حل قضايا السكن في الدولة انما هي ضريبة كلامية.

القضية الثانية الجديرة بالانتباه هي اعلان شارون وبعده يوفال نئمان (وزير الطاقة من حزب هتحيا) انهما يؤيدان عدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة بهدف «عدم وضع المصاعب امام خروج المهاجرين من السوفييت» وذلك على خلفية تحذيرات غورباتشوف حول الموضوع.. وباعتقادي ان ثمة ضرورة لربط هذا التصريح بطلب شارون ـ بعده بايام ـ منحه صلاحيات الطوارىء المذكورة.

وهذا الربط يدور في محاور عدة:

(أ) انيطت مهمة الاستيطان وتكثيفه في المناطق المحتلة بيد غوش ايمونيم وسوائب المستوطنين وهذا ما يقوم به يوفال نئمان وزميلته غئولا كوهين التي عينها شارون كمنسقة اللجنة الوزارية لاستيعاب الهجرة مع الجيش.

(ب) كما يقول يوسي سريد نائب «راتص» ان خطة شارون بشأن قوانين الطوارىء هي دائرية بحيث انها تبدأ في حدود الخط الاخضر وتدور حتى تصل المناطق المحتلة (في الوقت المناسب!!)

(ج) الضائقة السكنية من ناحية وارتفاع اسعار واجور الشقق السكنية في اسرائيل ستدفع الكثير من المحتاجين للسكن واصحاب الشقق على السواء الى الانتقال للسكن في مستوطنات المناطق المحتلة بسبب التسهيلات الواسعة الممنوحة هناك اما لحل الضائقة او لجني الارباح. (هذا ما كان اشار اليه السياسي المعروف بشير البرغوثي في ندوة في الناصرة).

(د) تحقيق الحلم الرسمي بتهويد الجليل وحلم بن غوريون وبيرس باحياء النقب.

(هـ) تصريح شارون مع خطة الطوارىء تتيح له المجال لتجنيد اموال يهودية وغير يهودية من العالم لتغطية نفقات استيعاب الهجرة وتوجيهات شمير (٧/١١) بعقد مؤتمر عالمي لمتمولين يهود لهذا الغرض يؤكد ذلك.

(و) شارون لم يتنازل عن رؤيته المواطنين العرب في اسرائيل كغرباء والى ان الوطن القومي للفلسطينيين يجب ان يكون شرقي الاردن وعلى ذلك فامامه مهمتان (١) الغاء الخط الاخضر كليا: حسب صلاحيات الطوارىء فان استيعاب المهاجرين الجدد سيكون على طول الخط الاخضر ويحاذاته ليكون امتدادها مستقبلا على جانبي الخط الاخضر!!)

(٢) انتزاع ما تبقى من ارض بأيدي جماهيرنا العربية في اسرائيل كمقدمة للترانسفير الجسدي.

● ● ●

على هذه النقطة الاخيرة بودي التأكيد: من المعروف ان حوالي ٩٥٪ من اراضي الدولة هي ملك لدوائر الدولة الرسمية: دائرة اراضي اسرائيل والكيرن كييمت وسلطة المحميات الطبيعية وسلطة الحدائق «القومية» وغيرها بالاضافة طبعا الى المسطحات المبنية والقائمة واراض بأيدي تعاونيات زراعية.. والباقي اراض بيد المواطنين العرب (يجدر الاشارة الى ان كتاب دائرة الاحصاء المركزية الذي ينشر سنويا ويتضمن معلومات حول كل شيء في اسرائيل من نسبة الاوزون في الجو حتى زراعة الخيار.. لا ينشر معلومات حول ملكية الارض في الدولة). على هذه الخلفية.. ماذا تعني صلاحيات الطوارىء الممنوحة للوزير شارون، والتي يمكن تمديدها بعد الاشهر الثلاثة الاولى بقرار من الكنيست ويسود الاعتقاد ان هذا التمديد لن تعترضه عوائق خاصة بعد اعلان سمحا دينتس رئيس الوكالة اليهودية وأحد اقطاب المعراخ على تأييده لصلاحيات الطوارىء»؟؟

ارئيل شارون قال لدى عرضه برنامجه ان انظمة الطوارىء تنص على مصادرة «كل ارض خاصة مطلوبة لاقامة مساكن للمهاجرين في اي مكان ودون تعقيدات طويلة».

ارئيل شارون اكد في الكنيست (٩٠/٧/٩) ان الجنوب والجليل ووادي عارة ومحاذاة الخط الاخضر هي المناطق المعدة لتنفيذ البرنامج.

اما «يديعوت احرونوت» (٧/١١) «فبشّرت» القراء «بالبدء بتسوية اراض في الجنوب وفي منطقة كرمئيل» (اليس منطقة الرامة ونحف ودير الاسد؟!). وفي منطقة تسيبوري عيليت (اليس منطقة الناصرة والرينة وعين ماهل والمشهد...!!)

شارون اتاح امكانية الاعتراض على القرارات المتخذة وفق انظمة الطوارىء خلال اسبوع واحد وتلتزم وزارة الاسكان باعلام كل من: وزارة الداخلية والسلطات المحلية ودائرة المحميات الطبيعية ودائرة الحدائق القومية و «الماجاء» ومصلحة الاطفائية.. وذلك لكي تقدم هذه المؤسسات اعتراضاتها، اذا وجدت، خلال اسبوع واحد.

اما المواطن العادي الذي يملك ارضا مهددة فلا حاجة لاعلامه ولا يتمكن من الاعتراض امام شارون حتى في الفترة «الممنوحة».

● ماذا يعني كل هذا؟؟

في مقاله («هآرتس» ٩٠/٧/٥) يؤكد الصحفي المعروف ران كسليف انه لا وجود لاراض خاصة في المناطق المقترحة لبرنامج شارون الا بيد المواطنين العرب.. لا وجود لملكية خاصة لا في اوفكيم ولا في كريات غات ولا في تنيفوت وتسيبوري عيليت وكرمئيل وغيرها!!

اذن، ما دامت الاراضي المطلوبة ملكا للدولة فما حاجة الدولة لاستصدار انظمة طوارىء للتصرف بها؟ واضح ان عنوان هذه الانظمة، هو اراضي المواطنين العرب!

لقد صادرت السلطات مئات الاف الدونمات من اراضينا منذ قيام اسرائيل حتى وصلت مدننا وقرانا (انظر الناصرة وام الفحم) الى حد الاختناق.. على ذلك، رفعت هيئاتنا الشعبية والتمثيلية مطلب زيادة مسطحات القرى والمدن العربية والاعتراف بهذه المسطحات الموسعة في اطار خرائط هيكلية مصدقة..

هذا المطلب يجب ان لا يسقط ازاء هجوم شارون.. بل يجب رفعه مجددا وعاليا.. عاليا جدا. هجوم شارون لا يستهدف اراضي الجماهير العربية ولا تطورها في وطنها وحسب بل يستهدف وجودها ذاته.. يستهدف نقل الترانسفير من كونه برنامجا لحزب «موليدت» الى خطة يجري تنفيذها على مراحل من قبل الحكومة.

● ● ●

● لجنة الدفاع

غدا تجتمع سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي لبحث انظمة الطوارىء الى جانب قضايا اخرى (اغلاق مكتب الزراعة في الناصرة بقرار من الوزير رفائيل ايتان) وامامها عدة مهام:

(أ) اقرار خطة كفاحية عملية وليس مجرد اصدار بيانات واستنكارات كي تأخذ جماهيرنا دورها في الدفاع عن وجودها.

(ب) تأكيد البعد الدولي للموضوع (وهذا ما أكّده ران كسليف في مقالته المذكورة) بحيث ان انظمة الطوارىء اتخذت على خلفية مسألة ذات طابع دولي (الهجرة) ونحن الى جانب اخذنا بعين الاعتبار ما يتصوره الاخرون حول حقوق الانسان ملزمون ان نأخذ بعين الاعتبار حقوق الانسان الذي هو نحن والذي نعيش معه ـ الازواج الشابة والعاطلين عن العمل اليهود والعرب والذي ننتمي اليه ـ شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ايجاد صيغة العمل المشترك اليهودي العربي لدرء هذه الاخطار.

(ج) افشال مشروع شارون الذي يهدف الى الغاء الخط الاخضر وخلط الاوراق لاجهاض انتفاضة شعبنا المجيدة والالغاء وجود جماهيرنا في وطنها.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عماد احمد سلامة العثامنة (١٩ عاما) من رفح. استشهد في ١٩٩٠/٥/٢١ بعيار ناري في الرقبة وهو عامل. (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

البيان الختامي لقمة منظمة الوحدة الافريقية يدعو الى اعتماد الدمقراطية في القارة السوداء

● القمة تقرر الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على نظام بريتوريا حتى يتم الغاء «الابرتهايد» بالكامل ●

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اختار الزعماء الافارقة في اديس ابابا اعتماد الدمقراطية في القارة الافريقية على ان يؤخذ في الاعتبار، من اجل تحقيق ذلك، الوضع الداخلي لكل بلد.

وشدد البيان النهائي للقمة، الذي جرى تبنيه مساء امس الاول (الاربعاء)، على «حق دولنا في تحديد انظمتها الدمقراطية بسيادة كاملة وعلى اساس قيمها الاجتماعية ـ الثقافية ومع الاخذ في الاعتبار وقائع كل منها وضرورة ضمان النمو والرد على الاحتياجات الاساسية لشعوبنا».

وهذا البند العاشر من البيان الختامي الذي يقع في ١٥ نقطة تم تعديله منذ اجتماع وزراء الخارجية المكلفين بالتحضير للقمة وذلك لادخال ملاحظات عليه تشير الى حق كل دولة في اختيار وتيرة خاصة بها لاعتماد الدمقراطية.

وطوال القمة ارتفعت اصوات لادانة الشروط السياسية التي وضعتها بعض الدول والهيئات الغربية لمساعدة الدول الافريقية على تحقيق نموها. غير ان اصواتا اخرى وخصوصا رئيس نيجيريا، ابراهيم بابانجيدا، اكدت ان الوقت حان للتغيير.

كذلك تناول البيان الختامي انعكاسات التغييرات في العالم على افريقيا. وشدد على الازمة الاقتصادية والدين والوضع في افريقيا الجنوبية والتعاون بين دول الجنوب.

واخيرا اخذ البيان الختامي علما بالتدابير التي اتخذها رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ودعا الى الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على بريتوريا حتى يتم الغاء نظام التمييز العنصري بشكل تام.

واعلن الرئيس النيجيري، ابراهيم بابانجيدا، في الجلسة الختامية للقمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية ان القمة السنوية المقبلة للمنظمة ستعقد في مطلع حزيران ١٩٩١ في ابوجا في نيجيريا.

ودعا الرئيس الدوري الجديد، الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني، جميع رؤساء الدول والحكومات الى الالتقاء العام المقبل في ابوجا، العاصمة الادارية الجديدة لنيجيريا.

وهذه المرة الاولى، منذ عام ١٩٨٣، التي لا تعقد فيها القمة السنوية في مقر المنظمة في اديس ابابا.

وقبل عام ١٩٨٣ كانت القمم تعقد مناوبة في عواصم الدول المستعدة لاستقبالها.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

مشاريع اسكان كبيرة جدا في القدس المحتلة مخصصة للمهاجرين السوفييت!

● القدس ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصادر اسرائيلية، قريبة من بلدية القدس ومن وزارة الاسكان، ان السكان اليهود في القدس الشرقية مدعوون لأن يصبحوا اكثرية على المدى القصير بفضل مشاريع عقارية كبيرة جدا مخصصة للمهاجرين اليهود السوفييت.

ويخشى المراقبون ان يسفر هذا التطور الديموغرافي عن نزاعات دبلوماسية خطيرة بسبب وضع القدس الشرقية المتنازع عليه.

ويعتبر الاسرائيليون ان القطاع الشرقي من المدينة المقدسة جزء لا يتجزأ من القدس عاصمة دولة اسرائيل. وفي المقابل لم يعترف المجتمع الدولي بالقدس عاصمة لاسرائيل ويعتبر قطاعها الشرقي جزءا لا يتجزأ من الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

واقترح رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الاسبوع الماضي بناء ٤٠ الف مسكن على ان يوزع القسم الاكبر منها على الاحياء الاسرائيلية الجديدة التي شيدت في القدس وراء خط وقف النار قبل حزيران ٥ يونيو ١٩٦٧. وقد اعد تيدي كوليك خططا هندسية مفصلة لذلك.

واوضح مسؤول في بلدية القدس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان المراحل الادارية الاولى بالنسبة الى ما بين ثمانية وتسعة الاف من هذه المساكن انجز وهذا سيسمح بالبدء في بنائها مع نهاية العام الحالي.

ومن المفترض ان تؤدي هذه القفزة العقارية الى زعزعة التوازن الديموغرافي في القدس الشرقية. وحاليا يبلغ عدد سكان هذا القطاع ٢٦٠ الفا بينهم ١٤٠ الف فلسطيني و ١٢٠ الف يهودي من اصل نحو ٥٠٠ الف يشكلون مجمل سكان القدس.

واكدت مصادر في وزارة الاسكان، التي يتولاها ارئيل شارون انه «في وقت قصير جدا سيصبح السكان اليهود اكثرية في القطاع الشرقي من العاصمة».

ويبدو هذا التطور محتما خصوصا ان السلطات الاسرائيلية تفرض على الفلسطينيين قيودا قاسية في مجال البناء. ولا تعطي المراجع المختصة رخص بناء للفلسطينيين سوى في النادر. وخلال السنوات الماضية شيد اليهود ٣٩٠ الف متر مربع كمعدل سنوي مقابل ٤٣ الفا للفلسطينيين، اي اقل بتسع مرات.

وقال مهندس معماري فلسطيني «انتظرت تسع سنوات للحصول على رخصة لبناء ٣٦ مسكنا في القدس الشرقية». ومع توافد المهاجرين الجدد من المتوقع ان يتسع الفارق بين اليهود والفلسطينيين في هذا المجال اذ يبدو ان شعار البلدية هو «بناء الكثير وسريعا».

ومع نهاية العام سيبدأ العمل في بناء خمسة الاف وحدة سكنية في الحي اليهودي الجديد «بيسغات زئيف» شمال القدس المحتلة. وتقدر اوساط وزارة الاسكان انه من الآن وحتى عامين سيبلغ عدد الوحدات السكنية الجاهزة للتسليم خصوصا في الاحياء اليهودية الجديدة «نيفي يعقوب» و«جيلو» و«بيسغات زئيف»، وكلها في القدس الشرقية، ٨٥٠٠ مسكن.

من جهة اخرى حصلت بلدية القدس على موافقة شارون المبدئية لانشاء حيين جديدين، الاول في حارة حوما (جنوب شرق المدينة) ويتضمن اربعة الاف مسكن والثاني من الفي مسكن ومخصص لليهود المتشددين وسيبنى في قطاع مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمال المدينة.

من جهة اخرى ينوي كوليك توسيع احياء اخرى خصوصا في راموت، سيجري بناء ألف مسكن جديد فيها و «فرانش هيل» (٨٠٠ مسكن جديد) و«رمات اشكول» (مئات عدة). أما في القدس الغربية فإن المشاريع المطروحة تقضي ببناء ١٧٠٠ وحدة سكنية جديدة في حيين اثنين.

ويخشى أن يؤدي هذا التوسع اليهودي في القدس المحتلة الى نزاعات دبلوماسية خطيرة خاصة وان المجتمع الدولي يعتبر القدس الشرقية أرضا محتلة، تسري عليها بنود معاهدة جنيف الرابعة التي تحظر على البلد المحتل نقل مستوطنين الى الاراضي التي يحتلها.

في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية:

صدام حسين: تحول الولايات المتحدة الى «دولة عظمى وحيدة» يشكل تهديدا للعالم بأسره!

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ رأى الرئيس العراقي، صدام حسين، في مقابلة نشرتها، امس الاول الاربعاء، صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية انه امر بالغ الخطورة ان تصبح الولايات المتحدة الدولة العظمى الوحيدة في العالم الان. وقال ان ذلك «تهديد للعالم باسره وليس فقط للعرب».

واوضح الرئيس العراقي ان «ما يشكل خطرا على العالم اجمع هو ان تحتل دولة وحيدة مرتبة الدولة العظمى. واذا كانت الولايات المتحدة الدولة العظمى الوحيدة في الشرق الاوسط فان ذلك سيحد من حرية الفرنسيين والبريطانيين واليابانيين وحتى الاتحاد السوفييتي في المستقبل لانها بسيطرتها على مصادر الطاقة في الشرق الادنى ستؤثر على تطور هذه الدول».

من جهة ثانية قال صدام حسين ان الايرانيين وخاصة الرئيس هاشمي رفسنجاني يبدون «على استعداد للرد ايجابيا» على مبادرته بهدف عقد لقاء قمة. وقال «اعتقد ان الايرانيين على استعداد الان للتفاوض جديا للتوصل الى حل سريع وكامل ونهائي للمشاكل القائمة بيننا بما ان الهدف هو التوصل الى سلام دائم ومستمر بين بلدينا».

واوضح ان كل نقاط الخلاف بين العراق وايران يجب ان تعالج في اطار «الحل السياسي» الذي يامل في التوصل اليه وان هذا الاتفاق يجب ان «ياخذ شكل عقد شامل يضمن حل كل المشاكل العالقة».

واضاف الرئيس العراقي ان هذا الاتفاق «يجب ان يذكر بوضوح حقوق والتزامات الجانبين بشكل يجعل من قرار السلام قرارا نهائيا».واكد انه رفض العفو عن صحفي «الاوبزرفر» فرزاد بازوفت الذي اعدم في ١٥ اذار الماضي في بغداد لان الغرب تبنى في هذه القضية «موقفا غير عادل يمثل محاولة متعمدة لاذلال العراق». واضاف «لقد سبق ان عفونا عن العديد من المحكوم عليهم في السابق. ولكن عندما لاحظنا بشكل واضح ان بعض الاوساط تستغل هذه القضية لاذلال العراق واجباره على تقديم المزيد من التنازلات قررنا عدم استخدام حق العفو والابقاء على هذا الحكم الصحيح والعادل».

بحثا عن «مطلوبين»:

حملة تمشيط احتلالية واسعة في قرية الجلمة (جنين) والجبال المحيطة بها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في الجبال المحيطة بقرية الجلمة (جنين) فجر امس بحثا عن الشبان المطلوبين.

وكانت طائرة مروحية انزلت عددا من الجنود في الساعة الثانية من صباح امس في الجبال حيث ينام الشبان المطاردون والقت القبض على ثلاثة شبان وهم سفيان احمد سعيد شعبان (٢٥ عاما) وحسام محمود عمري (٢١ عاما) وهاني مصطفى منصور (٢٣ عاما).

وداهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال قرية الجلمة في الساعة الثالثة والنصف صباح امس واقتحمت عددا من المنازل واجرت حملة تفتيش فيها. في الساعة الرابعة والنصف جابت القرية دوريات الاحتلال وفرضت نظام منع التجول وطالبت الشبان البالغة اعمارهم ما بين (١٤ ـ ٣٠) عاما التجمع في ساحة مدرسة القرية. كما اجبرت الشبان من قرية عرانة المجاورة التجمع في نفس الساحة ايضا. وهناك قام جنود الاحتلال برفقة قوات الضريبة بالتدقيق بهويات المواطنين واخذ بصمات لهم. واعتقل خلال هذه العملية التي استمرت حتى الساعة العاشرة صباحا (٧) شبان.

ويفيد مراسلنا ان التوتر والسخط يسودان القرية في اعقاب هذا التصعيد الاحتلالي الهادف لتشديد الخناق على الاهالي ولقمع الانتفاضة الباسلة.

أحكام بالسجن!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية، يوم امس الاول، حكما بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٤) سنوات ضد الشاب المقدسي هشام كايد الرجبي (٢٠ عاما) بتهمة العضوية في خلية تابعة لحركة «فتح» وضعت عبوات ناسفة اسفر انفجارها عن اصابة ثلاثة اسرائيليين. وكان والد الشاب (كايد الرجبي) قد حوكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات ست منها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ بالتهمة نفسها وذلك في اواسط اذار الماضي.

من جهة ثانية فقط اصدرت محكمة رام الله العسكرية حكما بالسجن لمدة (٦) سنوات (٢٦) شهرا منها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ ضد الشاب جميل عبيد بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني وقيادة خلية قامت بنشاطات مختلفة وباستخدام زجاجات حارقة. وقد ترافع عنه المحاميان حاتم عباس واسامة سعدي.

كما حكمت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس يوم امس على الشاب داوود سليمان محمد عبيد (٢٥ عاما) من قرية كفل حارس بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف السنة بتهمة الانتماء لمنظمة معادية وخمس عشرة تهمة اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات اغلقت منزل عائلته قبل عامين اثر اعتقاله ويذكر ان عائلة الشاب المذكور التي تتألف من عشرة اشخاص تعيش في صالة صغيرة من المنزل فقط بعد اغلاق المنزل.

على صعيد اخر علم من والدة الشاب ان السلطات اقتلعت مؤخرا (٣٠) شجرة زيتون تعود ملكيتها للعائلة بحجة رشق السيارات العسكرية بالحجارة.

استشهاد عامل من خانيونس قرب

● تتمة من صفحة ١ ●

يام» قرب تل ابيب وعليها اثار عدة طعنات وآثار كدمات شديدة في رأسه. وكان بعض اشقاء الشهيد يئسوا، مساء امس الاول، من العثور عليه للعودة معا الى القطاع وظلوا يبحثون عنه حتى حوالي الثامنة والنصف قبل ان يعودوا الى القطاع الذي يخضع ليليا لاوامر حظر التجول بدءا من الساعة التاسعة.

واكدت مصادر معهد التشريح في ابو كبير لمراسلنا ان وجود جثة الشهيد هناك واكدت وجود آثار التعذيب والطعنات على جسده.. وحتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، لا تزال جثة الشهيد في معهد «ابو كبير» فيما يتوقع ان تفرض سلطات الاحتلال نظام حظر التجول في المدينة ومخيمها مع انتشار نبأ استشهاد العامل.

واصيب جنديان، مساء امس الاول والليلة قبل الماضية، بحجارة شبان الانتفاضة في غزة وفي رفح فيما قذفت سيارة باص عسكرية بزجاجة حارقة في اثناء عبورها امام مخيم المغازي في قطاع غزة. كما احرقت سيارة استيطانية على مداخل ابو شخيدم/ رام الله.

وتجددت مظاهر الاحتجاج في العديد من انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة وبخاصة في مخيم شعفاط في القدس وفي مخيمات الدهيشة والعزة والفارعة والشاطىء والمغازي ورفح والبريج وفي غيرها. وتعرضت العديد من وسائط النقل العسكرية والخاصة بالمستوطنين في مواقع شتى للرشق بالحجارة.

وشنت قوات الاحتلال اعمال قمع مختلفة خاصة ضد ذوي واهالي المواقع التي يقطنها شبان مطاردون واعتدى الجنود على الصبية مها سليمان ابو صبحة داخل منزل والدها في يطا بعد ان لم يجد الجنود شقيقها موسى (١٧ عاما) المطارد منذ حوالي سنتين فيما وقعت حالات اختناق عديدة في صفوف الاهالي وخاصة كبار السن والاطفال جراء قذف قوات الاحتلال لقنابل الغاز المسيل للدموع في حارة السعدية في القدس القديمة.

واستمر نظام حظر التجول مفروض على مركز غزة التجاري منذ اواسط شهر نيسان الماضي باستثناء رفعه لبضعة ايام فقط.

واقتلعت جرافات الاحتلال اشجار كرمة في دونم يقع شمال غزة. ويعود للمواطن رفيق النحال بحجة النية في شق طريق جديدة الى عزبة بيت حانون.

ويفيد مراسلنا ان شبان الانتفاضة في رفح صاروا يتوجهون الى نقطة الحدود الفلسطينية/المصرية لرجم قوات الجيش الاسرائيلي هناك. وقد جرت في اليومين الاخيرين، صدامات اسفرت عن اصابة ستة شبان فيما اصيب اربعة آخرون في الشابورة ومثلهم في مخيم البريج بعيارات نارية ومعدنية الليلة قبل الماضية.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان مواجهات عنيفة وقعت بين شبان واهالي مخيمي المغازي والبريج وان ثلاثة شبان على الاقل نقلوا الى المستشفيات جراء اصاباتهم بالرصاص.

● حملة اعتقالات اخرى ●

وللمرة الثانية خلال (٢٤) ساعة عاودت قوات الاحتلال مداهمة بلدة قباطية/جنين وذلك فجر امس حيث اقتحمت عشرات المنازل بحثا عن مطلوبين «امنيين» وآخرين ممن رفضوا دفع الضرائب. ووردتنا قائمة باسماء (١٣) مواطنا تم اعتقالهم تتراوح اعمارهم بين (٢٢ و ٤٠) عاما. وكان نظام حظر التجول فرض على قريتي الجلمة وعرانة في وقت مماثل فيما كانت قرية زبوبا خضعت للاجراء نفسه قبل ليلتين.

وردت قوات الجيش على رشق الحجارة باتجاهها واصابة عدد من وسائط النقل العسكرية والاستيطانية باطلاق الرصاص الحي باتجاه البيوت. واسفرت مثل هذه الاعمال عن تضرر سخانات شمسية في قرية مسلية عرف من بين اصحابها محمد توفيق ابو الرب واحمد عبد ابو الرب. وفي قرية السيلة الحارثية وفي اعقاب تحطم زجاج سيارتي رجال امن تم اعتقال اربعة شبان.

● اقتلاع اشتال زيتون ●

واتهم اهالي قرية شوفة مستوطني «اتني حفيش» باقتلاع (٣٠٠) شتلة زيتون الواقعة بمحاذاة الشارع الرئيسي غربي القرية والمؤدي الى المستوطنة المذكورة.

وكانت عدة مظاهر لرشق الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين ووسائط نقلهم في العديد من المواقع وبخاصة في عنبتا وقلقيلية وغيرها من مناطق طولكرم فيما جرت مداهمة عسكرية لقرية كفر لاقف. وكان احد فتية قلقيلية قد ادخل الى مستشفى المدينة في اعقاب تعرضه للضرب على ايدي جنود الاحتلال.

وشن جنودالاحتلال حملة واسعة لازالة المظاهر الوطنية في قرية الزاوية/نابلس استمرت حتى ساعات الفجر (امس) باجبار بعض الاهالي على ذلك. وفي ساعات صباح امس عاودوا مداهمة القرية مرة اخرى لكنهم اجروا تفتيشات في بعض المنازل المهجورة في القرية.

من جهة ثانية فقد استدعى مستوطنو «القناه» القريبة من الزاوية قوات كبيرة من الجنود اثر اكتشاف رسم لعلم فلسطيني في مدخل المستوطنة واجبر الجنود ركاب بعض السيارات المحلية العابرة على شطب العلم!

هذا وفيما يستمر قطع المياه عن قرية روجيب لليوم الرابع على التوالي فقد واصلت دوائر الضريبة الاحتلالية هجماتها وحجوزاتها على املاك الاهالي في نابلس بداهمة المتاجر او باحتجاز السيارات العابرة. وقد صادر رجال الضريبة سيارتي «فولكس فاجن» تعودان الى احمد الزاغة وحسام الفتنة بحجة بيع الخضار في منطقة القدس دون الحصول على تصريح بذلك!

وعاودت قوات الاحتلال اقتحام قرية بديا واجبرت الاهالي بمن في ذلك كبار السن على تنظيف بعض الشوارع المحاذية للقرية بالماء والصابون! وبازالة المظاهر الوطنية. كما تم اقتحام قرية بيت امرين لازالة المظاهر الوطنية فيها بينما نظم شبان الانتفاضة في قرية زواتا عرضا لهم.

● فرض حظر تجول ●

واثر احراق سيارة اسرائيلية في مشارف قرية ابو شخيدم/رام الله ورشق قوات الجيش بالحجارة فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على القرية واخذت في شن حملة تمشيط واسعة النطاق. وجرت مداهمات واعمال تفتيش واجبار على ازالة المظاهر الوطنية في قطنة ومخيمي الامعري وقلنديا فيما جرت مظاهر رشق بالحجارة نحو قوات الجيش في وسط رام الله وفي غيرها من المواقع في المنطقة.

● اصابة مساعد سائق قطار ●

ورشق مجهولون احد القطارات المتوجهة من القدس الى تل ابيب بالحجارة في اثناء عبوره بمحاذاة قرية بتير/بيت لحم فاصيب مساعد السائق بجروح.

وكانت مظاهر احتجاج متعددة ابرزها رشق قوات الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة في منطقة بيت لحم وخاصة في الخضر وبيت ساحور والدهيشة وتقوع ومخيم العزة وغيرها. وفي معظم الحالات استخدم الجنود والمستوطنون العيارات المختلفة.

● الشرطة تحتجز ٥٠ عاملا من القطاع ●

واعتقلت شرطة عسقلان امس ٥٠ من قطاع غزة كانوا عائدين من اعمالهم في اسرائيل واتهمتهم بضرب شرطي، كان اوقف الباص الذي يقلهم، مما ادى الى اصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

اجمل باقة ورد

تهديها الى العروسين العزيزين عبلة واحمد روحي بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية فرع مصمص

مع الاحداث

الصراع في نيكاراغوا و«انسانية» الغرب...



● اورتيغا



● تشامورو

□ انفجرت، منذ ايام، نضالات واضرابات واسعة في نيكاراغوا. وقام العمال المضربون باحتلال المؤسسات العامة واقامة المتاريس في الشوارع.

وتقول التقارير الصحفية من ماناغوا ان قطاعات واسعة من القوات المسلحة مؤيدة تماما للكادحين المضربين ردا على اجراءات اقتصادية رجعية وعلى مخطط الحكومة لالغاء بعض القوانين والانظمة التي اعطت للشغيلة، في مرحلة حكم الساندنستيين برئاسة دانئيل اورتيغا، امكانيات وضمانات اجتماعية هامة.

وتفيد وكالات الانباء انه سقط نتيجة عدوان قوات الحكومة على العمال المضربين سبعة شهداء كما جرح اكثر من ٨٠ عاملا وعاملة.

وتفيد التقارير بأن العمال قرروا السماح لخدمات المواصلات باستئناف العمل، تجاوبا مع مصالح الاهالي، ولكنهم سوف يواصلون هذا الاضراب النقابي ـ السياسي العام.

وقد نزعت قوات الامن المتاريس من الشوارع، بالقوة، امس الاول وامس، ولكن العمال كانوا يعيدون بناء هذه المتاريس.. بمساعدة افراد القوات المسلحة.

ان هذا التطور في نيكاراغوا يستحق الوقوف عنده، من اكثر من زاوية:

اولا: التآمر الاستعماري والاستنزاف الاقتصادي والابتزاز العسكري ادى فعلا الى اسقاط حكومة الجبهة الساندنستية في انتخابات «دمقراطية». ولكن الشعب يدرك الان ان السياسة التي تتبعها حكومة تشامورو، تجاوبا مع «طلبات» السيد الامريكي هي سياسة معادية للشعب وتهدد انجازاته ومكتسباته. وهذا هو التفسير الوحيد للنهوض النضالي الشعبي، الان.

ثانيا: ان الولايات المتحدة ومعها كل المعسكر الاستعماري ومختلف الاوساط البرجوازية وقفوا، طول الوقت يزعقون ضد استخدام القوة ضد المتظاهرين في الصين او غيرها. فلماذا يعلن الان زعماء غواتيمالا والسلفادور وكوستاريكا وهندوراس مطالبتهم المجتمع الدولي كله بدعم «الحكومة الشرعية» في نيكاراغوا ضد ما اسموه «الشغب اليساري». ولماذا تقف واشنطن مؤيدة اجراءات حكومة تشامورو الاقتصادية واجراءاتها «الامنية» ضد الشعب؟

ان موقف الغرب الرأسمالي والاستعماري خصوصا، من مسألة الدمقراطية وحقوق الانسان كان ويظل موقفا طبقيا. فما يهمهم حقا ليس الدمقراطية وحقوق الانسان بل المصالح الطبقية الاستغلالية والمصالح السياسية والفكرية في صراعهم ضد العمال وضد الاشتراكية.

رئيس تحرير «اوغونيوك» السوفييتية

الهجرة اليهودية مأساة للاتحاد السوفييتي

● ناتان شارانسكي: اكثر من ١٢ مليون سوفييتي يمكن ان يتحولوا الى اسرائيليين بموجب قانون العودة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» لمراسلها في موسكو ان «فيتالي كوروتخ»، رئيس تحرير مجلة «اوغونيوك» السوفييتية، يخطط لتنظيم مؤتمر حول اخطار التعصب القومي ولنشر مقالات في مجلته تستهدف اقناع اليهود بالبقاء في الاتحاد السوفييتي.

وكوروتخ (٥٤ سنة) هو من اصل روسي. وقد نما وترعرع في اوكرانيا واصبح رئيس تحرير «اوغونيوك» في العام ١٩٨٦. ويعتبر من مؤيدي ميخائيل غورباتشوف الاقوياء، واحد دعائم البيريسترويكا. وفي عهده اصبحت المجلة التي توزع ٤٫٦ مليون نسخة رائدة قيادية للدمقراطية و«بعبعا» للشيوعيين المحافظين والقوميين المتعصبين. وقد شعر «كوروتخ» بغضب هؤلاء الخصوم في اثناء حملته الناجحة، في السنة الماضية، للوصول الى مقعد في مجلس النواب السوفييتي، ففي اثناء هذه الحملة تعرض مرارا لمضايقات الزعران من القوميين المتعصبين الذين كانوا يوجهون اليه العديد من النعوت وبضمنها: «يهودي قذر»!

وفي احدى المقابلات قال: «عندما كان يدعي اللاساميون بأني يهودي لم انف ذلك ابدا. فشعوري هو انه اذا كان اليهود يضطهدون في بلادي فانا ايضا يهودي. في الحقيقة انا لست يهوديا. ولكن ما دام اليهود يضطهدون فلن ارفض ابدا ان اكون يهوديا».

واوضح كوروتخ ان له «بعض القضايا» مع قادة الطائفة اليهودية السوفييتية. «وقد قابلت العديد من قادة اليهود وطلبت ان اعمل معهم من اجل اقناع اليهود بالبقاء هنا ولكنني بعدها لم اسمع منهم مرة اخرى. ان الاتجاه في الطائفة اليهودية هو مساندة الفكرة التي تقول انه من الاسلم لليهود ان يهاجروا. وهذا الاندفاع هو في الحقيقة غير مفهوم ولكنه يعطي مصداقية للجماعات اللاسامية التي تقول: «البلاد الآن تواجه اياما صعبة وكل اليهود يهربون». علينا ان نقوم بعمل افضل نشرح فيه للشعب لماذا يشعر اليهود انهم مهددون.. ونبين مساهمات اليهود في هذه البلاد بشكل ايجابي».

واشار الى ان محاربة اللاسامية والايديولوجيا الصهيونية في الاتحاد السوفييتي ستساعد في تعبيد الطريق امام تحسين العلاقات مع اسرائيل.

● الهجرة السوفييتية يمكن ان تدفع الى تغيير «قانون العودة» ●

ومن ناحية اخرى صرح ميخائيل كلاينر، رئيس لجنة استيعاب الهجرة في الكنيست ليلة امس الاول، بأنه اذا استمر وصول غير اليهود مع استمرار ازدياد موجة الهجرة اليهودية فربما يصبح من الضروري تغيير «قانون العودة».

وجاء هذا التصريح في اعقاب التقرير الذي قدمه وزير الاستيعاب بيرتس وجاء فيه ان ٢٥ بالمئة من العائلات المهاجرة التي تصل الآن الى البلاد هي زيجات مختلطة.

وقبل ذلك قال ناتان شارانسكي، هذا الاسبوع، ان بامكان اكثر من (١٢) مليون مواطن سوفييتي ان يتحولوا الى اسرائيليين بموجب «قانون العودة» الذي ينص على ان زوج وزوجة، اطفال واحفاد اليهود لهم الحق في الهجرة.

وقال كلاينر انه «لاسباب اقتصادية ربما لن نكون قادرين على تحمل هذا الترف».

بوريس يلتسين وممثلو «المنتدى

● تتمة من صفحة ١ ●

اوكرايينا، نائبا للسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد صوت لصالح ايفاشكو، الذي رشحه لهذا المنصب ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ٣١٠٩ مندوبين وصوت ضده ١٣٠٩ مندوبين. في حين حصل المنافس الرئيسي لفلاديمير ايفاشكو، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ايغور ليغاتشيوف (٦٩ سنة) على ٧٧٦ صوتا (صوت ضده ٣٦٤٢ مندوبا).

اما اناتولي دوداريف (٤٥ سنة)، مدير احد المعاهد في لينينغراد والذي رشح نفسه، فقد حصل على ١٥٠ صوتا وصوت ضده ٤٢٦٨ مندوبا.

وقد استحدث منصب « الشخص الثاني » في الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمره الحالي، واخذا بالحسبان ان زعيم الحزب ميخائيل غورباتشوف يعتبر في الوقت ذاته رئيسا للاتحاد السوفييتي فان فلاديمير ايفاشكو سيقود، كما هو متوقع، النشاط اليومي للحزب.

وفلاديمير ايفاشكو هو اوكراني القومية وقد ولد في عام ١٩٣٢في مدينة بولتافا. وفي سنوات ما بعد الحرب تخرج من معهد التعدين في خاركوف وعمل لسنوات طويلة مدرسا في المعاهد العالية لهذه المدينة التي تعتبر احدى اكبر المدن في اوكرانيا. ودافع عن اطروحة وحصل على لقب مرشح في العلوم الاقتصادية وهو حائز على لقب استاذ مساعد.

وقد انضم فلاديمير ايفاشكو الى الحزب الشيوعي السوفييتي عام ١٩٦٠ وانتخب سكرتيرا لمنظمة حزبية قاعدية وفي عام ١٩٧٣ انتقل الى العمل الحزبي وانتخب رئيسا لقسم العلوم والمعاهد الدراسية في لجنة مقاطعة خاركوف للحزب الشيوعي في اوكرايينا. وبعد خمس سنوات اي في عام ١٩٧٨ انتخب سكرتيرا للجنة الحزب في مقاطعة دنيبروبيتروفسك .

وانتخب في عام ١٩٨٦ سكرتيرا للجنة المركزية الحزب الشيوعي في اوكرايينا.

وفي العام ١٩٨٨ انتخب سكرتيرا ثانيا وفي عام ١٩٨٩ سكرتيرا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرايينا.

واصبح فلاديمير ايفاشكو منذ عام ١٩٨٦ مرشحا ومن ثم عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفي شهر كانون الاول عام ١٩٨٩ انتخب عضوا في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وانتخب نائبا للشعب في الاتحاد السوفييتي ممثلا عن الحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي هذا العام انتخب رئيسا للسوفييت الاعلى لجمهورية اوكرايينا. وخلال سير اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب قدم استقالته من هذا المنصب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ حالة اغتصاب فتيات عربيات في الشمال عام ١٩٨٩، منها ٦ حالات في جيل ٥ ـ ١٢ عاما!

* من هذه الحالات وصلت الى الشرطة ٤ قضايا فقط *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في سنة ١٩٨٩ قدمت ٢٢ شكوى عن حالات اغتصاب فتيات ونساء عربيات في منطقة الشمال وحدها كانت احدى ضحاياها فتاة في الخامسة من عمرها وخمس فتيات تتراوح اعمارهن ما بين ٦ و١٢ عاما. ومن بين هذه الحالات هناك ١١ ضحية، كان الرجل المعتدي فيها واحدا من افراد العائلة و٦ حالات كان المعتدي فيها صديقا او جارا او قريبا.

هذه وغيرها من المعلومات المذهلة، كشفت عنها النقاب العاملتان الاجتماعيتان ايمان قندلفت ومنى قدحة ـ خوري، النشيطتان في مركز ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في حيفا. واكدتا، خلال محاضرة في الناصرة دعت اليها حركة النساء الدمقراطيات، ان الاحصائيات التي في حوزة المركز هي جزئية ولا تحوي كل الحقيقة. اذ ان هنالك حوادث اغتصاب تتم ولا يعرف عنها شيء اذ ان الفتيات او النساء الضحايا لا يجرؤن على البوح بها. بل ان الشكاوى التي وصلت الى ذلك المركز لم تبلغ بها الشرطة في معظم الحالات. ومن بين ٢٢ شكوى عام ١٩٨٩ وصلت الى الشرطة فقط ٤. والسبب في هذا، كما قالت المحاضرتان، هو الخوف من «الفضيحة» او عدم الثقة بالشرطة وعدم الوعي لحقيقة وجود علاج جدي للموضوع. علما بان مركز ضحايا الاغتصاب يوفر لكل من تشتكي الرعاية والدعم، «ونحن نرافقها في كل مراحل العلاج وتقديم الشكوى للشرطة ونسعى لضمان حقوق المرأة القانونية والانسانية».

وذكرتا انه في منطقة حيفا والشمال وصلت الى المركز (خلال العام ١٩٨٩) ١٩٧ شكوى ٢٢ منها من عربيات. وكان المعتدون في خمس حالات منها فقط رجالا غرباء، والبقية (١٧ حالة) موزعة على النحو التالي: ٦ حالات المعتدي معروف للضحية (جار او صديق للعائلة) و٧ حالات قريب جدا (اب، اخ، عم، خال، جد.. الخ..) و٤ حالات اغتصاب زوج لزوجته والاعتداء الجنسي والجسدي عليها.

واكدتا ان تجربة العمل في المركز (القائم منذ العام ١٩٧٩ وبدأ العمل مع نساء وفتيات عربيات في العام ١٩٨١) اثبتت ان كل امرأة معرضة للاغتصاب بغض النظر عن اللباس او الجيل وان ٧٠٪ من حالات الاغتصاب يكون المعتدي على معرفة سابقة بالضحية وفي ٧١٪ من الحالات يكون قد خطط مسبقا لجريمته. والاهم من هذا هو انه في ٦٠٪ من الحالات التي قامت بها الضحية بمقاومة المعتدي، نجحت في منع الاغتصاب. مما يؤكد ضرورة المقاومة في كل حالة.

واشارتا الى ان هناك ارتفاعا اضافيا في الشكاوى في سنة ١٩٩٠. اذ ان ١١ شكوى وصلت خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة.

ووجهتا الدعوة الى ضحايا هذه الاعتداءات الى الاتصال بالمركز (هاتف ٠٤/٦٦٠١١١) لتقديم الشكوى وتلقي المساعدة.

.. فجعت دبورية

ضحية اشتعال الغاز توفيت متأثرة بالحروق

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فجعت قرية دبورية، امس الخميس، بنبأ وفاة ابنتها الغالية اميرة عزيز مصالحة (١٤ عاما) متأثرة بالحروق الشديدة التي اصيبت بها جراء اشتعال الغاز في غرفة بيتها.

وكانت الفقيدة اميرة قد نزلت كعادتها، في الرابعة من فجر امس الاول الاربعاء، الى غرفة في الطابق الارضي من البيت لتسخين الماء لجدتها المسنة (٧٠ عاما) حتى تتوضأ لنيل صلاة الفجر، فلما ان ضغطت على زر الكهرباء لاشعال النور في الغرفة حتى وقع انفجار شديد الحق بحريق هائل. وتبين ان السبب في الحريق هو تسرب الغاز من الانبوب المطاطي داخل الغرفة، ونتيجة لعطب في الكهرباء، ولد قدحة في المصباح (فلورسانت). وقد نقلت الفتاة للعلاج في مستشفى رمبام في حيفا. وبعد يوم كامل من مصارعة الموت لفظت اميرة انفاسها، اذ كانت الحروق عميقة جدا ووصل الضرر الى رئتيها (اقرأ التفاصيل عن الحادث على الصفحة الاولى من عدد «الاتحاد»، امس).

وشيع جثمان الفتاة مساء امس الخميس بحضور جمهور غفير.



● اميرة عزيز مصالحة ●

التحقيق مع رئيس مجلس كفرياسيف بتهمة «التماثل مع منظمة معادية» و«القاء خطاب معاد» !

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ مثل رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، للتحقيق في شرطة عكا بناء على دعوة رسمية من الشرطة.

وابلغ المحقق رئيس المجلس بانه متهم «بالتماثل مع منظمة معادية» و«بالقاء خطاب معاد للدولة»، وذلك في مظاهرة ومهرجان اول ايار ١٩٨٩ في كفرياسيف، اذ ان رسما على منصة مهرجان اول ايار كان يضم العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي.

وقد رد نمر مرقس رافضا التهمة ومحتفظا بحقه في الكلام امام المحكمة. وأن رسمة العلمين كانت تجسيدا لموقف تبناه ويكافح من اجله وهو: دولتان للشعبين ـ اسرائيل وبجانبها فلسطين.

وقد رفض نمر مرقس التوقيع على كفالة شخصية لالزامه بالحضور للشرطة او المحكمة عند اللزوم.

هذا وقد ابلغ المحقق نمر مرقس منذ بدء الجلسة بأن المستشار القضائي اذن للشرطة بالتحقيق معه رسميا.

حفل استقبال في القنصلية الفرنسية في حيفا ـ بمناسبة العيد القومي لفرنسا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقامت القنصلية الفرنسية في حيفا مساء امس (الخميس) حفل استقبال في حديقة القنصلية بمناسبة العيد القومي لفرنسا، الرابع عشر من تموز، الذكرى السنوية للثورة الفرنسية الكبرى.

وقد حضر حفل الاستقبال ممثلو الرأي العام السياسي والاجتماعي والثقافي، اليهودي والعربي، والقى القنصل الفرنسي السيد ايف لالويه كلمة في الضيوف لهذه المناسبة.

تقدم ملموس في المفاوضات حول اتفاقيات الأجور في قطاع الخدمات العامة

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أعلن، أمس، عن حصول تقدم ملموس في المفاوضات بين الهستدروت ووزارة المالية حول نظام المفاوضات بين الطرفين بخصوص التوقيع على اتفاقيات أجور جديدة في قطاع الخدمات العامة. وجاء الإعلان في ختام لقاء جمع، امس، بين ممثلي وزارة المالية برئاسة الوزير، يتسحاق موداعي وبين ممثلي الهستدروت برئاسة يسرائيل كيسار.

وأعلن أن الطرفين اتفقا على أن تطبق في إطار الإتفاقيات المراد توقيعها توصيات لجنة زوسمان بخصوص الأجور. وتقضي توصيات لجنة زوسمان، في أساسها، بإجراء تعديلات في سلم الأجور في قطاع الخدمات العامة بحيث يصبح بسيطا وموحدا، ويؤدي في نهاية الأمر إلى زيادة في الأجور.

ومن المنتظر أن يلتقي الطرفان في الأسبوع القادم لمواصلة البحث في القضايا المعلقة ومنها قضية الإعفاءات من الضريبة التي قررت المالية إلغاء القسم الأكبر منها. وتطالب الهستدروت بإعادة النظر في القرار باتجاه الإبقاء على بعض الإعفاءات.

ويذكر أن المفاوضات حول اتفاقيات جديدة في قطاع الخدمات العامة بدأت بتأخير نصف سنة على الأقل لأن مفعول الإتفاقيات السابقة كان ساريا حتى مطلع نيسان الماضي! ●

بعثة مشتركة لشبيبة من اسرائيل وفلسطين الى مخيم دولي في السويد

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ غادرت البلاد، صباح امس الخميس، بعثة من الشبيبة هي الاولى من نوعها مكونة من ٦٠ شابا وشابة من اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة وذلك للاشتراك في مخيم دولي للشبيبة يقام في مدينة «لومه» في جنوب السويد.

وعلم مراسلنا ان البعثة مكونة من ٣٠ شابا من حركة «هشومير هتسعير» وعشرة شباب عرب من الجليل والمثلث اختارهم معهد الدراسات العربية في «غفعات حبيبة» ومن عشرين شابا من الضفة والقطاع اختيروا بالتنسيق مع السيد حنا سنيورة من القدس.

هذا وقد وجهت الدعوة لهذه البعثة من قبل حركة الشبيبة الاوروبية ومن منظمة الشبيبة السويدية.

والمنظمتان من حركة الاشتراكية ـ الدمقراطية وتقيمان مخيمات سنوية صيفية لشبيبة من اوروبا. وهذه السنة وجهت الدعوة لضم شبيبة من منطقة الشرق الأوسط حيث سيشارك في المخيم ٣٠ شابا من الشبيبة المصرية وخمسين من اوروبا في سن ١٤ ـ ١٧ سنة.

ويرافق الوفد الاسرائيلي ـ الفلسطيني مرشدون من ابناء الشعبين.

وجدير بالذكر انه جرى الاستعداد لهذا الوفد واقيمت عدة لقاءات لمنظمي ومرشدي الشبيبة من مصر والسويد واسرائيل ومن دولة فلسطين المحتلة اولها كان في شهر ايار الماضي في قبرص لمدة خمسة ايام.

واقيمت لقاءات للشباب من اسرائيل والضفة الغربية والقطاع في شهري حزيران وتموز حيث عاشوا في ظروف مخيم مشترك. وسيكون هدف هذا المخيم هو بناء موديل «لمخيم سلام دولي» وستقام هذه المخيمات لمدة خمس سنوات في دول مختلفة.

اللجنة الشعبية لانقاذ حياة فوزي ابو ليل



تدعو اهل الخير والنخوة الى التبرع بالمال للمساهمة في تغطية نفقات عملية زرع الكبد في فرنسا وانقاذ حياة فوزي توفيق ابو ليل، البالغ من العمر ٤٤ عاما وهو اب عائلة من ثمانية أنفس.

لقد قرر الاطباء ان يسافر فوزي ابو ليل الى فرنسا في اسرع وقت ولذلك سيغادر البلاد في ١٩٩٠/٧/١٩، من هنا فاننا نناشد الجمهور الكريم ان يمد يد العون في هذه القضية الانسانية ويتبرع بما تجود به النفس الاصيلة.

تقدم التبرعات لاعضاء اللجنة في عين ماهل او للحسابين البنكيين:

● باركليز ديسكونت ـ فرع عين ماهل ـ رقم الحساب ـ ٩١٢٤٦٨٢

● بنك العمال ـ الناصرة ـ الفرع الرئيسي (٧٢٦) ـ رقم الحساب ٦٦٠٥٢٣

مدير سلطة البث يكشف للجنة المعارف:

الوزير شاكي اعترض على «التغطية المبالغة» في سلطة البث لمذبحة ريشون لتسيون!!

* محاميد: تفرقة عنصرية تبعث على الاشمئزاز ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كشف مدير سلطة البث، اريه ميكل، امس الاول (الاربعاء)، لاعضاء لجنة المعارف والثقافة التي بحثت التغطية الصحفية السيئة لسلطة البث حول مذبحة العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون، ان الوزير افنير شاكي (مفدال)، وزير الاديان، بعث برسالة الى سلطة البث «يستنكر «مبالغتها» في تغطية احداث المذبحة»!!

واكد النائب هاشم محاميد ممثل الجبهة في اللجنة، ان هذا التفريق العنصري من الوزير شاكي وغيره يبعث على الاشمئزاز، خصوصا في تفريقه بين الدم اليهودي والدم العربي.

واكد محاميد ان وظيفة سلطة البث يجب ان تتميز بالتغطية الموضوعية للاخبار بدون تفرقة عنصرية او منطلقات سياسية ضيقة تخدم هذا الحزب او ذاك.

من جهته اكد النائب نواف مصالحة ان على سلطة البث بحث هذا الفشل الحاد الذي اصابها في هذا الحادث.

وادلى السيد حاييم زيسوفيتش، سكرتير قسم الاخبار، ان التأخير في تغطية المذبحة قد نبع من «نقص في الصحفيين والتجهيزات الالكترونية»!!

هذا وطالبت اللجنة سلطة البث بتحسين العمل والتغطية الصحفية لاحداث المناطق المحتلة وخصوصا «الشاذ منها»!

في اقتراح الى جدول الاعمال حول تقرير منظمة العفو الدولية:

غوجانسكي: معطيات التقرير تثبت من جديد وحشية سياسة الاحتلال بحق المواطن الفلسطيني

* مبام وراتس وشينوي: «ثمرة طبيعية للاحتلال» *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة تمار غوجانسكي امس الاول (الاربعاء) اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» الذي نشر يوم الاربعاء في لندن.

واكدت غوجانسكي ان معطيات هذا التقرير تثبت من جديد السياسة الوحشية التي تنتهجها هذه الحكومة، سياسة العنف، المعادية للسلام والتي تدوس الحقوق الاساسية للانسان الفلسطيني.

هذا وعممت كتل مبام وشينوي وراتس بيانا صحفيا مشتركا اكدت فيه ان الوضع الخطير لحقوق الانسان في المناطق المحتلة هو ثمرة طبيعية للاحتلال المستمر وغير العادل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١٥ تموز ١٩٩٠، الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום ראשון 15.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 52/47 - 15.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

خلال الزيارة التي يجريها الاسد لمصر، وهي الاولى منذ (١٣) عاما:

المصالحة السورية ـ الفلسطينية والسورية ـ العراقية في صلب المحادثات

● الرئيسان المصري والسوري يبحثان، ايضا، ورقة عمل مشتركة لبلورة موقف موحد تجاه الموقف الامريكي من عملية السلام في الشرق الاوسط ●

● الاسكندرية ـ الوكالات ـ بدأت القمة المصرية ـ السورية، ظهر امس (السبت) في الاسكندرية بمحادثات منفردة بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد وذلك فور وصول الاخير الى الاسكندرية.

وعلى هامش محادثات الرئيسين، في قصر رأس التين، اجتمع الوفدان الوزاريان المصري والسوري وفيها بعد انضما الى رئيسي الدولتين على غداء عمل.

واشارت مصادر مطلعة في الاسكندرية الى ان الرئيسين سيبحثان، بالاضافة الى العلاقات الثنائية والوضع في لبنان، في شكل العلاقات السياسية

● البقية على ص ٥ ●

آخر خبر:

اصابتان خطيرتان جدا في قرية بيت ليد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان صدامات عنيفة جدا اندلعت في قرية بيت ليد (طولكرم) واسفرت عن وقوع اصابات عديدة بينها اصابتان خطيرتان: محمد طلال سليم سلامة (٢٠ عاما) بعيار ناري في الكتف الايمن اخترق الرقبة وادى الى تفتت عظم الترقوة وما زال في غرفة العمليات في مستشفى «الاتحاد» في نابلس في حالة خطر شديد. والشاب فكري عبد الرحيم اسعد (١٥ عاما) بعيار ناري في الصدر ادت الى شلل نصفي سفلي وحالته صعبة اذ يرقد في مستشفى «الاتحاد».

بناء على طلب دولة فلسطين:

مجلس الجامعة العربية الوزاري يجتمع، اليوم، لبحث التهديدات ضد الامن القومي العربي

● تونس ـ الوكالات ـ يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه الاستثنائي على مستوى وزراء الخارجية هنا مساء اليوم الاحد.

وقال متحدث رسمي باسم الامانة العامة للجامعة انه جرى تحديد الموعد بعد حصول النصاب القانوني بموافقة (١١) دولة، بما فيها دولة فلسطين التي طلبت عقد المجلس بصفة عاجلة في وقت سابق من الشهر الماضي، اثر قرار الولايات المتحدة الامريكية تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ابلغت تونس والعراق وسلطنة عمان واليمن ومصر ولبنان وقطر والجزائر وليبيا والسعودية وفلسطين الامانة العامة للجامعة، يوم الخميس الماضي، موافقتها على الاقتراح.

ويبحث المجلس التهديدات الاسرائيلية ضد الامن القومي العربي وتعليق الحوار الامريكي ـ الفلسطيني اضافة الى تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

وتسعى منظمة التحرير من عقد الاجتماع الى اعلان رد عربي موحد على قرار الادارة الامريكية تعليق الحوار مع المنظمة وعلى مجمل السياسة الامريكية.

وتطلب ورقة العمل الفلسطينية اتخاذ موقف عربي موحد يتناسب مع روح القرارات التي اتخذتها قمة بغداد الاخيرة والرد العربي الجماعي على المواقف الامريكية التي ابلغت الى القمة والخروج باسرع وقت ممكن من حالة الارتباك والشلل الراهنة بموقف عربي للرد على الهجوم الامريكي الاسرائيلي وانتزاع المبادرة مجدداً في الحركة على قاعدة مبادرة السلام الفلسطينية. كما تشمل الورقة عدة محاور منها العمل على تأمين الحماية للشعب الفلسطيني واشراك الامم المتحدة في ذلك وتنفيذ مقررات قمة بغداد المتعلقة بدعم الانتفاضة.

وتقترح الورقة على المجلس تبني عدة مقترحات منها تشكيل هيئة رقابة دولية محايدة لمراقبة تطبيق القرارات الدولية بشأن وقف الاستيطان وتوسيعه في الاراضي المحتلة.

وتؤكد الورقة على أهمية ان تتوافق الضمانات الاسرائيلية بعدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة مع التزام اسرائيل باعادة المبعدين.

كما تؤكد ان الرد العربي الحازم على

● البقية على ص ٥ ●

وزارة الخارجية الامريكية:

اسرائيل تزود اثيوبيا بالسلاح مقابل السماح لـ «الفلاشا» بالهجرة

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت وزارة الخارجية الامريكية للمرة الاولى، امس الاول (الجمعة)، أن اسرائيل تزود اثيوبيا بالسلاح «على الرغم من معارضة واشنطن» ـ كما قالت.

واستناداً الى لجنة في الكونغرس فان اسرائيل تقدم السلاح لقاء هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا).

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان «مسؤولين اسرائيليين قالوا لنا إن المساعدة الحالية الى اثيوبيا تقتصر الان على البنادق وهي تسلم، حسب ما فهمته، بموجب عقود سابقة».

واضاف: «قلنا اننا نعارض أية مساعدة من شأنها تمديد مأساة الحرب الاهلية الاثيوبية».

وتابع ان اسرائيل اكدت في المقابل أن لا وجود لخبراء عسكريين اسرائيليين في اثيوبيا».

وصرح رئيس لجنة مجلس النواب، هاورد ولبي، بأن الرئيس الاثيوبي، منغستو هايلا مريام أوقف هجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل للحصول على مزيد من السلاح.

الهيئات الدينية الدرزية العليا في لبنان تقاطع افتتاح مبنى جديد في «خلوات البياضة»

● الافتتاح يجري بحضور قائد المنطقة الشمالية، يوسي بيلد والعميل انطوان لحد! ● قرار المقاطعة جاء في اجتماع بادر اليه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط ●

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر درزية في الشوف ان مقاطعة رجال الدين الدروز من منطقة راشيا والشوف لمراسيم افتتاح بناء جديد في «خلوات البياضة» في جنوب لبنان جاءت بقرار من الهيئات الدينية الدرزية العليا في لبنان.

وذكرت المصادر نفسها ان هذه الهيئات عقدت اجتماعا في مطلع الشهر الجاري بمبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط واتخذت قرار المقاطعة لتجنب «قيام علاقات مباشرة بين الدروز الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي والدروز الذين يعيشون في المناطق الحرة من لبنان».

وكان البناء الجديد الذي اطلق عليه اسم «خلوة الصفدية» افتتح، يوم الخميس الماضي، في «خلوات البياضة» المركز الروحي والديني للطائفة الدرزية في الشرق الاوسط والواقع شرقي منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل.

وحضر الاحتفال الفيف من شيوخ الطائفة الدرزية في اسرائيل يتقدمهم الرئيس الروحي، الشيخ امين طريف، اضافة الى جمهور من ابناء الطائفة الدرزية في المنطقة المحتلة من لبنان، وقائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، يوسي بيلد، وقائد جيش لبنان الجنوبي العميل انطوان لحد!!

وحاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تصوير الحدث على انه معروف تسديه السلطات الاسرائيلية للطائفة الدرزية في جانبي الحدود، في جنوب لبنان المحتل واسرائيل! كما وصف الحدث على انه احتفال بافتتاح مقر في المركز الروحي للطائفة اعد ليستوعب رجال الدين الدروز من اسرائيل الراغبين في التعبد ودراسة فقه المذهب الدرزي!

غورباتشوف يستقبل، في موسكو، الامين العام لحلف «الناتو»

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف استقبل، مساء امس (السبت) الامين العام لحلف شمال الاطلسي «ناتو»، منفريد فيرنر الذي وصل مساء امس الاول الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق ثلاثة ايام.

وفي وقت سابق من يوم امس التقى مسؤول «الناتو» وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

ونقلت الوكالة عن فيرنر ان «هدف الزيارة هو نقل رسالة من حلف شمال الاطلسي الى القيادة السوفييتية».

وردا على سؤال للتلفزيون السوفييتي حول اغراض زيارته قال فيرنر انه ينتظر منها «تفاهما اكبر» بين الاتحاد السوفييتي والعواصم الغربية.

واوضح «لدينا مجموعة واسعة من المسائل سنتطرق اليها لكن المسألتين الرئيسيتين هما: كيفية تشييد بنية جديدة لاوروبا تشمل الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي وكذلك مراقبة التسلح ونزع السلاح».

واضاف «لم نعد نرى في الاتحاد السوفييتي خصما.. نريد ان نتعاون وان نكون شركاء في الامن».

واعلن فيرنر، في وقت لاحق، ان غورباتشوف قبل الدعوة لحضور قمة حلف شمال الاطلسي المقبلة.

الادارة المدنية الاحتلالية تهدد شابا في يعبد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد احد ضباط «الادارة المدنية» الاحتلالية في بلدة يعبد (جنين) الشاب جمال صادق ابو بكر (١٨ عاما).

ولم يكتف الضابط الذي يطلق على نفسه اسم «مراد» بارسال تهديده هذا بواسطة اعضاء المجلس البلدي الذين استدعوا الى مقر «الادارة المدنية» يوم امس الاول (الجمعة) بل اتصل هاتفيا ببيت عائلته لابلاغها بالتهديد واستدعى شقيقه من اجل ذلك.

وتشير الى ان جمال مطارد منذ بداية الانتفاضة.

هذا وينظر الاهالي الى تهديدات الضابط المذكور بقلق بالغ خاصة وان تهديدات مماثلة قد تم «تنفيذها» في مناطق اخرى في الضفة والقطاع وناشدوا الهيئات الدولية وخاصة المهتمة بحقوق الانسان لتحمل مسؤولياتها.

تجربة على صاروخ «حيتس» الاسرائيلي ـ الامريكي في القريب!

● ارنس: الصاروخ رد ملائم على صواريخ ارض ـ ارض التي يمتلكها العرب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في القريب تجربة على صاروخ «حيتس» الذي طورته الصناعات الجوية الاسرائيلية بالتعاون مع الادارة الامريكية وذلك في اطار برنامج «حرب النجوم» الذي اقرته الادارة الامريكية في عهد الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية، ان التجربة ستجري في القريب وانها تعلن نهاية المرحلة الاولى من تطوير هذا الصاروخ المضاد للصواريخ الباليستية طويلة وقصيرة المدى التي تحمل الرؤوس النووية والكيماوية. ويعهد الى الصاروخ تفجير هذه الصواريخ وهي في الجو بعيد اطلاقها مباشرة ومنع وصولها الى اهدافها.

ويحتاج الصاروخ الى خمس سنوات اخرى من التطوير حتى يصبح فائق السرعة وجاهزا للاستعمال. ويتطلب ذلك ميزانية تزيد عن ١٩٠ مليون دولار تدفع الادارة الامريكية ٨٠٪ منها وتدفع الباقي الحكومة الاسرائيلية وذلك حسب الاتفاق بين الشريكين!

ويشار هنا الى ان الاعلان عن مثل هذه التجارب يحدث احيانا بعد اجرائها كما حدث مع القمر الاصطناعي التجسسي الاول «اوفك ١» الذي اطلقته اسرائيل لتعلن عنه فيما بعد! ويذكر ان وكالات انباء اجنبية كانت ذكرت في وقت سابق ان اسرائيل اجرت تجربة على صواريخ طويلة المدى سقطت شمالي الشواطىء الليبية!

وكان وزير «الامن» الاسرائيلي، موشي ارنس، وصف صاروخ «حيتس» على انه «ردنا على التهديد الذي تشكله صواريخ ارض ـ ارض التي تمتلكها الدول العربية».

«اليوم» السعودية:

قمة عربية خماسية قد تعقد، قريبا، في القاهرة او عمان

● في القمة: مبارك والاسد وصدام وعرفات وحسين ●

● الدمام ـ كونا ـ ذكرت صحيفة «اليوم» السعودية، في عددها الصادر، امس الاول، ان قمة عربية خماسية قد تعقد في القاهرة او عمان، عقب اللقاء السوري ـ المصري. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان هذه القمة الخماسية ستضم الرؤساء الفلسطيني، ياسر عرفات والسوري، حافظ الاسد والعراقي، صدام حسين والمصري، حسني مبارك والملك حسين.

واضافت الصحيفة ان الموعد الرسمي لهذه القمة سيحدد في وقت لاحق وان مكانها سيكون القاهرة او عمان. وقالت ان الهدف من هذه القمة هو تنقية الاجواء العربية والعمل باتجاه مواجهة التحديات التي تستهدف الامة العربية جمعاء.

لجنة الدفاع عن الاراضي، في اجتماعها امس:

رائحة الترانسفير للعرب تشتم من انظمة الطوارىء الشارونية

● اللجنة تدعو الى اليقظة والاستعداد لصد الهجمة القادمة على الاراضي والحقوق العربية ●

* وفود فورية الى عرب الهيب والعريان والشاغور والنقب، وهي المناطق التي بدأت الاخطار المباشرة تداهمها * دعوة رئيس لجنة المتابعة الى عقد اجتماع عاجل لبحث الاخطار الناجمة عن انظمة الطوارىء *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذرت سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، في اجتماعها امس السبت في مقر اللجنة في الناصرة، الجماهير العربية من اخطار انظمة الطوارىء الشارونية لاستقبال الهجرة اليهودية، هذه الانظمة التي تهدد ليس فقط ما تبقى من اراض ومن حقوق للعرب بل ان رائحة الترانسفير (التشريد والترحيل) تفوح منها.

وجاء في بيان صدر عن اجتماع سكرتارية اللجنة، امس، ان ما يعادل ٩٢٪ من الاراضي القائمة في تخوم دولة اسرائيل مسجلة على اسم الدولة او مؤسساتها. فحين تصدر الحكومة (في ٩٠/٧/١٤) انظمة طوارىء تبيح للوزير (.. واي وزير!!) اريئيل شارون مصادرة اراض ذات ملكية خاصة فمن الواضح ان المقصود بهذه الاراضي، المواطنون العرب. خصوصا وان الوزير شارون تحدث بصراحة عن اراضي الجليل ووادي عارة والنقب.

واشارت السكرتارية في ابحاثها وقراراتها الى ان الاخطار المباشرة التي تواجه جماهيرنا العربية اليوم تتركز في المناطق التالية: عرب الهيب (قرب عيلبون) والعريان (وادي عارة) والشاغور (منطقة «تيفن») والنقب. ولذلك قررت القيام بزيارات فورية الى المناطق الاربع ودراسة الوضع عن كثب وبرمجة عمل نضالي محلي اضافة الى المعركة الجماهيرية الواسعة. وحضر احد الاهالي المتضررين من عرب الهيب الى اجتماع امس، فكشف ان موظفي التنظيم ورجال الشرطة قالوا لهم بصراحة مؤخرا: «من الان فصاعدا لا نحتاج الى محاكم واوامر وقوانين حتى نهدم ونصادر. بامكاننا اجراء محاكمة لهذا الغرض في الغابة وتحت الشجر». واضاف: ان الابنية المهددة بخطر الهدم بحجة البناء غير المرخص هي تلك التي بنيت قبل ثلاثين ـ اربعين سنة. وفي حينه حضر ولائم صبة الباطون الحاكم العسكري وحاكم اللواء، وهما المسؤولان الاساسيان عن التنظيم والبناء.

وقرر الاجتماع الطلب من رئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية عقد اجتماع سريع للجنة من اجل دراسة الوضع وطرح خطة كفاحية. والطلب من اعضاء الكنيست العرب واليهود

● البقية على ص ٥ ●



● صورة من مخيم شعفاط يوم ٩٠/٧/١١ غداة استشهاد الشاب منذر موسى الضابط، ابن المخيم
(تصوير: عزام عبيد ـ خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

اختتام أعمال المؤتمر الـ (٢٨) للحزب الشيوعي السوفييتي:

غورباتشوف: مخاطر الانشقاق داخل الحزب لم تظهر

● اللجنة المركزية المنتخبة تنتخب المكتب السياسي الجديد ● المجموعة المسماة «القاعدة الدمقراطية» تعلن عزمها تشكيل حزب! ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لدى اختتامه مساء امس الاول (الجمعة)، في موسكو اعمال المؤتمر التاريخي الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان مخاطر الانشقاق داخل الحزب «لم تظهر».

وانهى المؤتمر اعماله حوالي الساعة ٢١،٣٠ بالتوقيت المحلي وذلك بعد ١٢ يوما من الاجتماعات.

وقال غورباتشوف «ان من كان يأمل بأن يكون هذا اخر مؤتمر ومأتم الحزب الشيوعي السوفييتي قد اخطأ مرة اخرى». وتابع ان «الحزب الشيوعي السوفييتي يعيش وسيعيش وسيقدم مساهمته التاريخية في تقدم بلدنا وفي تقدم الحضارة العالمية».

وتابع الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ان «على الاغلبية احترام الاقلية» واضاف «اننا نمد يدنا الى جميع من هم مع الدمقراطية والاشتراكية ونحن مستعدون للتعاون معهم».

وقال «ان احد الاشياء الاكثر اهمية هو تقوية الانضباط والنظام، ولن نسمح لاحد بتقويض البيريسترويكا». وانه سيستخدم لهذا الغرض جميع صلاحيات رئيس الاتحاد السوفييتي.

واعلن غورباتشوف عن انشاء ائتلاف موسع للمضي قدما في احداث اصلاحات جذرية. وقال في كلمته، امام المندوبين الـ (٤٧٠٠) أن هذه الفكرة، التي وردت في قرارات المؤتمر، ولدت من اجل التغلب على الازمة وتنفيذ اصلاحات جذرية. واوضح ان هذه الخطوة ليست تكتيكية ولكنها اقتراح جاد تمليه مصالح البلاد والشعب. وعقدت اللجنة المركزية الجديدة، التي انتخبت بصورة سرية امس الاول، وتتألف من (٤١٢) عضوا، جلسة موسعة صباح امس (السبت) انتخبت فيها المكتب السياسي للحزب الذي

● البقية على ص ٢ ●

بمبادرة من حركة «سلام الان»:

لقاء يهودي عربي مشترك لممثلي مختلف الاحزاب والحركات السياسية

● المجتمعون يبادرون الى القيام بسلسلة من النشاطات الهامة ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من حركة «سلام الان» في الشمال، عقد يوم امس (السبت) لقاء، هو الاول من نوعه، في كيبوتس «عفرون»، قرب نهاريا، شارك فيه اكثر من مئتين من اليهود والعرب، ممثلين لمختلف الاحزاب والحركات السياسية، للتباحث حول كيفية ايجاد الطرق والوسائل لتنظيم نشاطات مشتركة يهودية عربية من اجل السلام.

افتتحت اللقاء وتولت عرافته الشاعرة نداء خوري وتحدث فيه د. شكري العبد وغدعون غنوت وروت دويك وسميح القاسم وسامي ميخائيل.

ثم انقسم المجتمعون الى خمس فرق عمل، ناقشت مختلف المواضيع وتقدمت باقتراحات عديدة من اجل القيام بنشاطات متنوعة لتقريب السلام، منها لقاءات يهودية عربية مستقبلية ونشاطات في المدارس في مجال التربية، خاصة بين الطلاب، ونشاطات جماهيرية مشتركة كالتوقيع على عرائض والقيام بمحو الشعارات العنصرية المكتوبة على محطات وقوف الباصات في الشمال.

وقررت الهيئة المبادرة والمنظمة للقاء عقد اجتماع في الثاني من آب القادم لتخليص اللقاء واقتراحات الفرق التي شاركت في النقاش.

هذا وبادرت الحركة الى التوقيع على عرائض في جميع انحاء البلاد تدعو الحكومة الاسرائيلية الى البدء حالا في مفاوضات مع م.ت.ف. تقوم على اساس الاعتراف المتبادل وحق الشعبين في العيش بسلام جنبا الى جنب في حدود آمنة ومعترف بها.

«بفضل» حجم ديون اسرائيل الخارجية (٢٣،٧ مليارد دولار!)

كل مواطن مدين بأكثر من ٦ الاف دولار!!

* بنك اسرائيل: «غالبية الديون طويلة الأمد وتعود للحكومة الامريكية» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت ديون اسرائيل الخارجية حتى نهاية اذار الماضي نحو ٢٣،٧ مليارد دولار، ليكون بذلك نصيب كل مواطن فيها من هذا الدين ما قيمته ٦١٦٥،٦ دولار!!

هذا ويشكل المبلغ المذكور انخفاضاً بنحو ١٧٠ مليون دولار مقارنة مع حجم الديون الخارجية المسجلة حتى اواخر العام ١٩٨٩.

وعزى المسؤولون في بنك اسرائيل أنفسهم على كبر حجم هذه الديون بالقول: «صحيح ان ديون اسرائيل الخارجية تفوق بكثير ديون دول اخرى، الا انها رغم ذلك اكثر سهولة، لا سيما وان غالبيتها (٧٥٪) تعد ديوناً طويلة الامد وتعود للحكومة الامريكية، وذلك خلافاً لوضع دول امريكا اللاتينية، مثلاً، المدينة بمبالغ كبيرة للبنوك العالمية»!!

اغلاق منزل في طولكرم وحظر تجول على العديد من مخيمات وقرى ومدن فلسطين المحتلة

● اصابة ضابط في رام الله برصاص الجنود! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال يوم امس السبت منزل المواطن احمد خولي في ضاحية ارتاح بمدينة طولكرم بحجة وجود ولديه في الاعتقال بتهم «أمنية» وفرضت القوات الاسرائيلية نظام منع التجول على حي الصبرة بمدينة غزة واستمر على ساحة فلسطين وقرية بديا. وواصلت السلطات الاعلان عن نابلس والخليل مناطق عسكرية مغلقة، فيما اصيب العديد من المواطنين برصاص جنود الاحتلال وجراء الضرب المبرح. وتواصلت المصادمات والمواجهات في مختلف انحاء المناطق المحتلة، فيما اصيب احد ضباط الاحتلال بجروح متوسطة جراء اصابته بنيران جنود احد المراكز العسكرية بمدينة رام الله.

● اغلاق منزل ●

واغلقت سلطات الاحتلال منزل المواطن المغترب عفيف الشلبي من ضاحية ارتاح جنوب مدينة طولكرم ويذكر ان عائلة المواطن احمد محمود خولي تسكن هذا البيت وذلك بحجة وجود ولديه في السجون الاسرائيلية بتهم «أمنية». وهما محمود (ويقضي حكما بالسجن لمدة خمس سنوات) وجهاد (ومحكوم لثلاث سنوات ونصف). والمنزل

● البقية على ص ٢ ●

مهرجان ادبي في حيفا، امس ـ في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الشاعر عصام العباسي



● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقام الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، بعد ظهر امس (السبت) في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية مهرجانا ادبيا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل الشاعر والمناضل الوطني الكبير عصام العباسي.

افتتح المهرجان وترأسه الشاعر سميح القاسم رئيس الاتحاد العام للكتاب فدعا الحضور للوقوف دقيقة صمت احتراما لذكرى عصام العباسي الشاعر والمناضل والانسان.

وقال سميح القاسم: «ها هو شاعرنا الوطني وصديقنا الطيب ابو جعفر، عصام نور الدين العباسي يجمعنا من حوله مرة اخرى. واذا كان قد جمع بيتنا حيا ليشحن قلوبنا وايدينا بروح الكفاح المتدفقة عبر كلماته الشعرية الاصيلة، فانه يخاطبنا الان عبر الموت لمتابعة المسيرة ولتصعيد الكفاح من اجل القيم النبيلة التي كرس لها شعره وحياته.

ولم اجد مشاركة في هذا المهرجان النضالي لا التأبيني فحسب، اجدى من مشاركة عصام العباسي نفسه بتراثه الكبير. هذا هو سبيل الشعراء النير هذا هو صراطهم المستقيم، يذهبون جسدا فانيا ليعودوا روحا خالدا في كلمات هي نزيف الروح وهدير الحلم».

ثم القى الدكتور الشاعر فاروق مواسي نائب رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، قصيدة الشاعر الفقيد عصام «حملناها مجنحة الخيال» التي كان القاها في عيد جريدة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٦٤/٥/٢٣.

ثم القى الشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» كلمة حلل فيها مسيرة عصام العباسي ونضاله وربطه الدائم بين الثقافة والنضال (سننشر الكلمة كاملة). والقى المربي والناقد نبيه القاسم عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب دراسة عن شعر عصام العباسي اكد فيها الدور الريادي لعصام العباسي في صياغة هوية شعرنا الوطني. (سننشر هذه الدراسة كاملة).

والقت الانسة ريم لمام العباسي ابنة شقيق الشاعر الراحل قصيدة من انتاجه.

وانشد الفنان المعروف فوزي السعدي ثلاث قصائد من انتاج عصام العباسي لحنها هو.

وفي الختام القى السيد اياد العباسي كلمة العائلة مؤكدا ان عصام العباسي هو لكل الناس كما هو لعائلته. وشكر المنظمين للقاء والمشاركين فيه.

كلمة الاتحاد

لتتوحد كل الطاقات لدحر وحش المصادرة!

● دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، في اجتماعها الطارىء، امس، الى التحرك السريع والفعال دفاعا عن بقية الاراضي العربية التي يتهددها غول المصادرة بعد اقرار استخدام انظمة الطوارىء «للتعجيل في حل مشكلة الضائقة السكنية للقادمين الجدد».

وحيث ان ٩٢٪ من اراضي اسرائيل هي اراض مسجلة باسم الدولة، مسؤولة عنها دائرة اراضي اسرائيل والكيرن كييمت، وهذه لا حاجة لانظمة طوارىء لاستخدامها للاسكان، فان المنطق يقول ان قوانين الطوارىء التي تمنع الاعتراض على المصادرة او الاستئناف موجهة لنهب الاراضي العربية بسرعة ونجاعة بالاسلوب نفسه الذي استخدمه شارون في حروبه ضد العرب.

لقد بادرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، بحق، الى عقد جلسة طارئة ومستعجلة للجنة متابعة قضايا المواطنين العرب للعمل الموحد، باوسع وحدة صف، دفاعا عن اراضينا.

اننا نشير الى ان مشاكلنا تتفاقم وتشتد وتصل الى نقطة الانفجار. فالبطالة تجاوزت الـ ٢٥٪ من قوة العمل العربية وسلطاتنا المحلية في ضائقة مالية لا تطاق وقضايا التعليم العربي حادة بشكل مؤلم جدا، والدعوات العنصرية الفاشية للترانسفير وطرد العرب تتزايد مؤخرا والمقلق اكثر هو ان دعاة الترانسفير رسميا، شركاء في الائتلاف الحكومي.

ان جماهيرنا العربية تقف امام اخطار حقيقية تهدد بقاءها ومستقبلها، بالاضافة الى ان اوضاعنا المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لا تطاق فعلا.

نلاحظ، بتضامن كامل، ان العائلات اليهودية التي تعاني من انعدام المساكن هبت في حركة شعبية نضالية، وتطالب، بصراحة، بوقف السياسة الحكومية التي تفضل القادمين الجدد، حتى قبل ان يصلوا الى هذه البلاد، على السكان الاصليين، واذا كان هذا صحيحا في تل ابيب وبات يام والقدس الغربية، فهو صحيح الف مرة اكثر في الناصرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة وكل مجتمعنا العربي.

هناك سياسة رسمية تجمع بين تضييق الخناق واحلام الترحيل (الترانسفير) معا.

ومعركتنا التي كسبناها قبل اثنين واربعين عاما، للبقاء في الوطن لم تنته.

وكل القوى والاطر والطاقات الشعبية مدعوة الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية ـ لدحر الاخطار وترسيخ البقاء الابدي في وطننا ولضمان المستقبل الامن والمزدهر. («الاتحاد»)

اعتقال عضو من «السيكريكيين» هدد بقتل صحفيين يعملون في الاذاعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن أن الشرطة كانت اعتقلت مؤخرا مواطنا من ريشون لتسيون يبلغ من العمر أربعين عاما بعد أن كان عرف نفسه على أنه من «السيكريكيين» ووجه بهذه الصفة تهديدا بقتل صحفيين يعملون في الراديو!

وقد ألقت الشرطة القبض على هذا المواطن في أعقاب عملية تقصي مخابراتية وقد اعترف بالتهمة الموجهة إليه وقال أنه كان اتصل بالشرطة وبالإذاعة وعرف نفسه على أنه من «السيكريكيين» وطالب بالتوقف عن بث الأخبار المتعلقة بالجرائم ضد العرب وإلا فإنه سيعمد إلى قتل عاملين في الراديو ووسائل الإعلام.

إلا انه تقرر إرسال هذا المواطن إلى المراقبة النفسية بادعاء ان التحقيقات معه دلت على انه يعاني من اضطرابات نفسية!!

بعد موافقة الادارة على بحث طلباتهم

عمال مصنع «مكيت سبورت» في كرمئيل عادوا الى العمل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد عمال وعاملات مصنع «مكيت سبورت» في كرمئيل، الى العمل كالمعتاد منذ صباح الخميس، ملغين بذلك الاضراب المفتوح، الذي استمر يومين، احتجاجا على تدني الاجور، وظروف وشروط العمل السيئة، وذلك بعد المفاوضات المكثفة التي جرت يوم الاربعاء بين لجنة العاملات ونائب مدير المصنع وممثل الهستدروت، وتم الاتفاق على بحث جميع طلبات العاملات والعمال واعطاء رد خلال شهر.

وقالت رئيسة لجنة العاملات غادة الحاج، لمراسلنا: «المشكلة الاساسية ان مصيرنا غير معروف، ونحن نطالب بتوقيع اتفاقية عمل. والاتكى ان مدير المصنع يريد الغاء الاقدمية. فهنالك عاملات لهن الـقدمية (٢٠) سنة، والاوضاع في المصنع مزرية جدا».

لقاء طلابي عربي ـ يهودي في كيبوتس «موران»

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظم كيبوتس «موران» لقاء عربيا ويهوديا للطلاب دام خمسة ايام (من ٧/٩ حتى ٩٠/٧/١٣). وشارك فيه نحو ثلاثين طالبا عربيا من شفاعمرو وطمرة وعيلبون واكسال وحيفا.

ومن المعروف ان معظم مواضيع مثل هذه اللقاءات تدور حول القضية الفلسطينية وقضايا المساواة بين الشعبين العربي واليهودي. وقد دارت النقاشات بين الطلاب بشكل حاد ولكن دون تشويش وتقبل الطلاب من كلا الطرفين النقاش بروح عالية واتفقوا على استمرار اللقاءات والتحاور.

وتجدر الاشارة الى انه لم تسيطر على اللقاء النقاشات السياسية فقط بل كان للترفيه حصة كبيرة وخاصة في ساعات المساء حيث كانت تقدم الاغاني والرقصات الفلكلورية لكلا الشعبين.

وفي ايام اللقاء الاخيرة بدا في الافق نوع من التفهم من قبل الطلاب اليهود حول اقامة دولة فلسطينية ولكن كانت هنالك نقطة خلاف كبيرة حول المساواة التامة بين اليهود والعرب، حيث عبر معظم الطلاب اليهود عن عدم تقبلهم لهذه الفكرة!

وفي نهاية اللقاء جرى تلخيص اكد فيه الجميع على اهمية مثل هذه اللقاءات في المستقبل وتوسيع الاتصالات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في استجواب شفهي الى وزير المالية:

غوجانسكي تحذر من مغبة المس بالضريبة الموازية وسيطرة المالية على مصادر الميزانيات

□ نائب وزير المالية: لا توجد نية لدى الوزارة لاجراء أي تغيير في هذا المجال

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في اطار استجوابها وزير المالية، شفهيا، حول امكانية جباية وزارة المالية الضريبة الموازية الى خزينتها وليس كما هو متبع اليوم تحويلها الى مؤسسة «التأمين الوطني» التي تحولها بدورها الى صناديق المرضى، اكدت ان هذه السيطرة على الضريبة الموازية تستهدف القضاء على صناديق الصحة العامة، بواسطة السيطرة على المصادر المالية وبما يعتبر هذا هو التقليص الحاد الذي تعرضت له مؤسسة «كوبات حوليم» في دعم الحكومة لها، واضافت: «من جهة اخرى يوجد توجه واضح لدى الحكومة في السنوات الاخيرة للتخفيف عن ارباب العمل في مخصصات التأمين الوطني وبكل ما يتعلق فيها.

ولدي شك قوي بأن هذا التصرف يهدف ايضا الى تملص ارباب العمل من المشاركة في دفع المخصصات الصحية مع العامل، الامر الذي نرفضه قطعيا».

وكانت النائبة غوجانسكي قد استجوبت وزير المالية في اعقاب تصريحات المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، الذي اكد في مقابلة اذاعية نية وزارة المالية تحويل جباية هذه الضريبة من مؤسسة التأمين الوطني الى وزارة المالية نفسها.

وفي اطار رده على استجواب النائبة غوجانسكي، ادعى نائب وزير المالية، يوسف عزران (شاس)، ان السيد بوعز لم يصرح بهذا ابداء مما ادى بالنائبة غوجانسكي الى توجيهه للمقابلة الاذاعية التي اذيعت يوم السبت الماضي!!

واشار عزران الى انه ليس في نية الوزارة اليوم اجراء اي تغيير في طريقة جباية الضريبة الموازية، وبأن وزارة المالية ستنتظر الى حين تقديم لجنة التحقيق الحكومية لفحص الجهاز الصحي في البلاد وعندها فقط ستقرر خطواتها.

لجنة الاغاثة في جلجولية

حملة فورية تلبية لنداء اهالي جيوس

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تلقت لجنة الاغاثة في جلجولية، خلال الاسبوع الماضي، رسالة مستعجلة من قرية جيوس (قضاء طولكرم) تطلب فيها المساعدة لسد حاجيات عشر عائلات من القرية من المواد الغذائية.

وعلى الفور قام نشيطو لجنة الاغاثة في جلجولية وعلى مدى ثلاثة ايام متتالية بجمع المواد الغذائية. وقد تم ارسالها الى قرية جيوس يوم الخميس الماضي.

ورافق الشحنة وفد عن لجنة الاغاثة في جلجولية حيث اطلع على ظروف معيشة اهالي قرية جيوس. واكد اعضاء الوفد أن لجنة الاغاثة ليست موسمية وهي دائماً على استعداد تام لنصرة ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة.

رئيس الدولة في رسالة التحية والتقدير لطوبي:

وقفة الكنيست لتوديعك عظيمة المغزى وعكست مدى الاحترام لك وللمجتمع الذي تمثله!





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، في رسالة بعث بها الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، تحية تقدير له بمناسبة استقالته من الكنيست التي كان عضوا فيها منذ تأسيسها عام (١٩٤٩).

وجاء في رسالة الرئيس هيرتسوغ لطوبي:

«مع انتهاء مرحلة غنية في الكنيست، منذ يومها الاول، احييك باسم مواطني اسرائيل واعرب عن شكري لك على خدمتك لجمهور من منتخبيك وللشعب اسرائيل وعلى مساهمتك الهامة في الحياة البرلمانية في اسرائيل.

«لقد تمتعت ذاتيا بتبادل الرأي معك وقدرت عاليا مواقفك حتى ولو لم نتفق احيانا، واذكر مرحلة جوارنا على مقاعد الكنيست بسرور كبير.

«ان وقفة الكنيست لتوديعك كانت برأيي وقفة مؤثرة وعظيمة المغزى. فهذه الوقفة عكست مدى الاحترام لك وللكنيست وللمجتمع الذي تمثله.

«اتمنى لك النجاح بكل نشاطاتك المستقبلية، ومواصلة مساهمتك للمجتمع وللحياة الجماهيرية في اسرائيل».

العثور في اسرائيل على طفلة اختطفها والدها من لندن

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت «سكوتلانديارد»، امس الاول (الجمعة)، ان طفلة صغيرة، اختطفت في ٢٤ حزيران الماضي في لندن، عثر عليها في اسرائيل حيث القي القبض على والدها.

وتولت السفارة البريطانية في تل ابيب امر الطفلة ليندساي (٤ سنوات)، وتعتزم الشرطة البريطانية مطالبة السلطات الاسرائيلية بتسليم والدها ستيوارت رين (٤٩ سنة) وهو منتج سينمائي امريكي يقيم، عادة، في فرنسا.

وكان رين المنفصل عن والدة ليندساي قد دبر او قام بنفسه باختطاف ابنته من امام منزل والدتها في جنوب لندن. وكان ثلاثة رجال اختطفوا ليندساي وفروا بها بسيارة. وبعد بضعة ايام اتصل والدها هاتفيا ليعلن ان الطفلة معه وانها في صحة جيدة.

لجنة الطلاب العرب في التخنيون تقيم دورة اخرى للتحضير للبسيخومتري!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقيم لجنة الطلاب العرب في التخنيون دورة اخرى لاعداد المعنيين لامتحانات البسيخومتري باللغة العربية وذلك بعد النجاح الذي لقيته الدورة السابقة.

وعلم من اللجنة ان الدورة الجديدة تستجيب للتعديلات الجديدة التي اقرها المجلس القطري لامتحانات البسيخومتري. ويكون التعليم في الدورة في ساعات بعد الظهر في معهد التخنيون. وبالامكان الحصول على مزيد من التفاصيل عن الدورة من مركزتها، ردينة بشوتي، على هاتف: (٠٤/٨٦٥٦٥٩).

معلمو مدرسة شعب الثانوية...

يتلقون اوامر الحجز والتوقيف بدلا من رواتبهم عن ستة شهور

● شعب ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ تلقى مكتب «الاتحاد» رسالة موقعة من لجنة معلمي مدرسة شعب الثانوية يشرحون فيها مشكلتهم، حيث انهم لم يتلقوا رواتبهم منذ ستة شهور.

ومما جاء في الرسالة: «هذا ما يحدث لكادر من الشباب حملة الشهادات الجامعية، معلمي مدرسة شعب الثانوية تحت امرة مجلس شعب المحلي والذين لم يستلموا رواتبهم منذ بداية السنة الحالية».

وتؤكد الرسالة على ان هذا الوضع قائم منذ سنتين، حيث يتلقى المعلمون رواتبهم مرة كل عدة اشهر.

ومن الجدير بالذكر انه على الرغم من الاتصالات المكثفة المباشرة وغير المباشرة مع ادارة المجلس المحلي لم تثمر هذه اللقاءات وبدل الرواتب تلقى المعلمون اوامر الحجز والتوقيف بسبب الديون المتراكمة عليهم في البنوك وغيرها. وتؤكد الرسالة على انه رغم الوعود بدفع الرواتب بعد ان يدفع المواطنون الضريبة المفروضة عليهم لم يف المجلس بوعوده حتى الان وعلى الرغم من ان وزارة المعارف تحول في بداية كل شهر الميزانية الخاصة بذلك الى السلطة المحلية.

هذا، وتوجه المعلمون بشكوى الى محكمة العمل في حيفا للبت في هذه القضية وفعلا نظرت المحكمة في الشكوى واجلت البت فيها حتى (٩٠/٩/١٦).

وعلى اثر ذلك عقدت الهيئة التدريسية اجتماعا طارئا تقرر فيه التوجه الى رئيس لجنة المتابعة العليا السيد ابراهيم نمر حسين والى رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم د. محمد حبيب الله مطالبين اياهما بالتدخل وحل الازمة.

اغلاق منزل في طولكرم وحظر تجول

● تتمة من صفحة ١ ●

مكون من طابقين ويأوي (١٢) نفرا معظمهم من الاطفال.

● الجنود يفتحون النار على ضابط ●

وفتح جنود الاحتلال نيران اسلحتهم بعد منتصف الليلة قبل الماضية على احد ضباط الجيش الاسرائيلي اثناء عبوره بسيارته وسط مدينة رام الله فأصيب بجروح متوسطة. وتم تقديم العلاج الاولي له في مستشفى رام الله الحكومي حيث نقل هناك بواسطة سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني. وقد حول الضابط المصاب لمستشفى هداسا عين كارم. ويذكر ان الجنود اشتبهوا في السيارة التي كان يقودها الضابط وأجبروها بالتوقف ولما لم يستجب اطلقت النار عليه كما افادت المصادر العسكرية.

واصيب الشابان مأمون ابو زيتون (٢٣ عاما) من قرية دير الغصون ومنذر ابو الظاهر (٢٢ عاما) من قرية عتيل بعيار ناري في قدم كل منهما اثناء مصادمات بين اهالي القريتين وجيش الاحتلال، وقد تم ادخالهما لمستشفى تل هشومير للمعالجة. وتعرض عدد من مواطني قرية عينابوس للاختناق جراء كثافة الغاز المسيل للدموع الذي القته قوات الاحتلال على منازل المواطنين عقب الاشتباكات التي شهدتها القرية. وكانت مصادمات مماثلة قد اندلعت امس في مدن نابلس، قلقيلية، طولكرم، الخليل بيت لحم وبيت جالا، ومخيمي الفارعة ونور شمس اضافة لقرى قباطية والزاوية وحوسان، حيث تم تحطيم العديد من نوافذ السيارات الاسرائيلية. وفي بلدة يعبد (جنين) اعتقل الجنود شابين في اعقاب مواجهات، واصيب احد افراد قوات الاحتلال اثناء مصادمات في قرية السيلة الحارثية.

ودارت مواجهات عنيفة بين مواطني قرية الزاوية (قلقيلية) وجنود الاحتلال اثناء محاولة الجنود اقتحام القرية. كما قامت القوات الاسرائيلية باقتحام قريتي كفر لاقف وبيتا واعتقال عدد من المواطنين. وادخل اربعة مواطنين لمستشفى الاتحاد النسائي بمدينة نابلس جراء تعرضهم للضرب المبرح وهم سميح مرشد من قرية صرة وميادة الغولة (٧ أعوام) وسلام الهنا من نابلس ومنتهى ابو خيزران (١١ عاما) من طوباس. ولليوم الثاني على التوالي واصلت سلطات الاحتلال اعلان مدينتي نابلس والخليل مناطق عسكرية مغلقة يحظر على ممثلي وسائل الاعلام دخولها.

والقيت عبوة ناسفة صباح امس تجاه دورية عسكرية وسط مدينة رام الله الا انها لم تنفجر. واضرم الشبان في شعفاط (القدس) النار في سيارة احد رجال الشرطة اثناء وقوفها في المنطقة الليلة قبل الماضية.

وفي قطاع غزة فرضت السلطات نظام منع التجول على حي الصبرة بمدينة غزة حيث تم جمع السكان بين (١٦) و(٦٠) عاما في ساحة جورة الشمس، فيما استمر المنع على ميدان فلسطين وسط المدينة. واقتحمت سلطات الاحتلال منزل الصحفي محمد عوض المبحوح في مخيم جباليا واجرت تفتيشا دقيقا واجبرت المبحوح بالحضور لمقابلة الحاكم العسكري. ويذكر ان المواطن يعمل صحفيا في احد المكاتب الصحفية بالمدينة.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان شابين من مدينة خانيونس ادخلا مستشفى ناصر بالمدينة جراء اصابتهما بعيارات بلاستيكية اثناء الاشتباكات التي جرت هناك في ساعة متأخرة من يوم امس. وقامت قوات الاحتلال باعتقال (١٥) شابا من قرية بيت عنان (رام الله) بحجة مقاومة الاحتلال والاشتراك في فعاليات الانتفاضة.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من الليل، ان صدامات عنيفة ومواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال اندلعت واستمرت حتى ساعة متأخرة في مخيم يبنا في رفح وفي مدينة خانيونس ومخيمها ومخيم البريج ومخيم المغازي ومخيم الشاطىء، ومخيم جباليا ومخيم النصيرات اسفرت عن اصابة (١٠) مواطنين بعيارات معدنية ونارية واكثر من (٣٠) مواطنا جراء الضرب المبرح واختناقا بالغاز وكان بينهم اطفال ونساء حوامل وشيوخ مسنون نقلوا الى مستشفيات القطاع وعيادات وكالة الغوث.

■ أحداث الجمعة ■

اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت تتوقف بالقرب من بوابة «باب العامود» في القدس المحتلة التي شهدت اعمال استفزاز واعتداءات من قبل افراد الشرطة ورجال بلدية «اورشليم». وكانت وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في العديد من المناطق وبخاصة في قطاع غزة حيث اصيب خلال قمع بعضها اربعة مواطنين فيما داهمت قوات الجيش عددا من القرى في اعقاب تعرض جنود او مستوطنين للرشق بالحجارة كما جرت اعمال اجبار على ازالة المظاهر الوطنية من بعض القرى والاحياء والمخيمات.

واغلقت قوات الاحتلال مدينة الخليل واعتبرتها «منطقة عسكرية» واقامت الحواجز على مداخلها.

وفيما استمر اغلاق مركز غزة التجاري فقد رفعت قوات الجيش نظام منع التجول عن قرية ابو شخيدم بعد ان استمر يوما كاملا وعن منطقتي «الذروة» و«برج الصوره» في حلحول بعد ان فرض يوم الاربعاء الماضي. لكن هذا «النظام» فرض في قرية بديا كما استمر ليليا على قرية عابود.

هذا ويفيد مراسلنا ان اضرابا تجاريا شل مدينة خانيونس ومخيمها حدادا واستنكارا لاغتيال العامل عدنان محسن في «بات يام». كما افاد ان سيارة عسكرية انقلبت اثناء مطاردتها للشبان في مخيم جباليا. وشوهدت سيارة عسكرية اخرى تنقل احد الجنود، يعتقد انه اصيب جراء ذلك، الى خارج المنطقة.

وكانت سيارة عسكرية ثالثة قد صدمت سيارة غزية في شارع النصر واصابت ثلاثة من ركابها بجروح ورضوض مختلفة هم تهاني وجودت علي ابو كرش (١٨ و٢٠ عاما) وعبد الكريم هنية (٢٥ عاما).

وتعرض آخرون للضرب المبرح في مواقع اخرى وبخاصة في مخيم الشاطىء، وكذلك في مخيم البريج. وفي الاخير اجهضت سناء عبد المولى (٢٠ عاما). وهي في شهرها السابع.

مدرسة يني الثانوية (كفرياسيف) تختتم عامها الاربعين بتخريج الفوج الـ (٣٧)

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من ادارة مدرسة يني الثانوية وهيئتها التدريسية جرى مساء الاربعاء، الاحتفال بتخريج (١٤١) خريجاً جديداً هم الفوج السابع والثلاثون من خريجي هذه المدرسة العريقة. وقد شارك في هذا الاحتفال جمهور واسع من ذوي الخريجين. كما حضره رئيس المجلس المحلي ونائباه وبعض اعضائه، ورجال دين، ومديرا المدرستين الابتدائيتين ومدير المركز الثقافي.

افتتحت الاحتفال الخريجة والاديبة الناشئة طروب بولس بكلمة مؤثرة. وتلاها رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، بكلمة ذكر فيها بالجهود التي بذلها مجلس كفرياسيف واهلها حتى صمد هذا المعهد وتطور الى ما هو عليه اليوم، رغم تنكر وزارة المعارف لاحتياجات بنائه وتطوره. وتحدث عن الخطوات التطويرية التي نفذها المجلس في الاشهر الاخيرة، حيث اقام مختبراً عصرياً لفرع الكهرباء في المدرسة بمساعدة قرض من صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، واشترى دفعة جديدة من اجهزة الحاسوب، واعد لافتتاح فرعين مهنيين جديدين: فرع للهندسة المعمارية، وفرع للتربية البدنية.

وبمناسبة احتفال المدرسة بالعام الاربعين لتأسيسها وجه رئيس المجلس الدعوة الى الاف خريجيها ان يقيموا رابطة لهم يعملوا من خلالها على حمايتها وتطويرها.

ثم القى مدير المدرسة، نايف فرح كلمة شاملة اورد فيها الارقام والاحصائيات عن تطور التعليم الثانوي في الوسط العربي بالمقارنة مع الوسط اليهودي، ودعا المسؤولين في الدولة الى ايجاد الحلول لمشكلة النواقص الكبيرة التي ما زالت تواجه التعليم في الوسط العربي ولمشكلة عمل الخريجين. ثم قدم الاحصائيات عن تطور المدرسة فذكر ان عدد خريجيها يبلغ اليوم (٣٠١٧) خريجا من ٣٧ قرية ومدينة. منهم (٤١٣) خريجاً من الفرعين المهنيين اللذين تأسسا عام ١٩٧٨. وان عدد الخريجين من ابناء كفرياسيف يزيد عن خمس اهل القرية حالياً.

ثم القى الخريج ادوار سميح شحادة تحية باسم الخريجين. وتبعته الخريجتان فايزة سعيد وماريا محمود حسن بقراءات باللغتين الانجليزية والعربية من كتاب «النبي» لجبران خليل جبران.

وكانت الكلمة بعد ذلك للمربي سمير شحادة، المعلم في المدرسة، فتحدث عن دور مدرسة يني في صنع الرجال الرواد والنساء الرائدات، وعما غرسته وتغرسه في نفوس طلابها من حب للارض والوطن والانتماء للشعب مع روح التعايش بين الشعبين.

وغنت بعد هذا الخريجة ديما شحادة احدى قصائد الشاعر محمود درويش (أحد خريجي المدرسة الاوائل).

ثم كانت الكلمة لممثل الاباء، فارس طحيش، الذي شكر الهيئة التدريسية على جهودها، وتمنى النجاح للخريجين في حياتهم المقبلة.

وتلته الخريجة نهال سليم عفولي بكلمة نيابة عن الخريجات (نسبة الخريجات في الفوج الاخير حوالي ٤١٪).

ثم قدم الفنان نبيل عوض فقرة من العزف والغناء. وجرى بعدها توزيع الشهادات على الخريجين مع كتاب عن «يني يني» رئيس المجلس الذي اسس المدرسة وحملت اسمه.

اطباء «الطب الصناعي» في تل هشومير يؤكدون تضرر عمال قسم البطاريات في «تديران» من مادة «كادميوم»!

● ادارة المصنع تنفي ان يكون العمال تضرروا من المادة! ● العمال اشتكوا من امراض في الكلى والكبد والعظام والجلد! وابحاث تؤكد ان المصنع لوث البيئة ايضا! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد الاطباء العاملون في دائرة «الطب الصناعي» في مستشفى «تل هشومير»، انهم وجدوا المادة السامة «كادميوم» في اجسام (٢٥) عاملا من عمال قسم البطاريات في مصنع «تديران».

واكد الاطباء انهم وجدوا نسبة كبيرة من هذه المادة في اجسام العمال وان المادة اضرت لدى قسم منهم بأعضاء هامة في الجسم مثل الرئتين والكلى وفي الجلد ايضا.

ويفند الاطباء، بتأكيدهم هذا، ما ادعته ادارة «تديران» بأنه «ما من عامل في قسم البطاريات اصيب او تضرر» جراء العمل في القسم والاشتغال بمادة كادميوم وغيرها من المواد السامة مثل النيكل. وكانت الادارة ادعت ان الطبيب الصناعي التابع للمصنع فحص العمال ولم يجد علاقة بين اصابات اصيبوا بها وبين عملهم في القسم.

ويذكر انه تفجرت منذ مطلع الاسبوع قضية العشرات من عمال قسم البطاريات في تديران الذين اشتكوا من اصابات خطرة في الكبد او الكلى او بالسرطان او بتساقط الاسنان وامراض جلدية وضعف العظام وفقدان القدرة على العمل، جراء تعرضهم لمادة «كادميوم» السامة في اثناء عملهم في القسم المذكور! واشتكى العمال بشكل خاص من عدم قيام ادارة القسم باعلامهم بخطورة المواد التي تعرضوا لها ولمخاطرها وعدم تزويدهم بالادوات والملابس الواقية!

ويستعد عشرات العمال المتضررين الذين عملوا ويعملون في القسم المذكور لتقديم دعاوى بطلب تعويضات مالية من ادارة «تديران». وهم يطالبون الهستدروت (صاحبة المصنع) بعدم اغلاق القسم ـ كما هو مقرر ـ في نهاية الشهر لافساح المجال امامهم ليقدموا دعاواهم الى المحاكم والبت فيها!

● مواد المصنع لوثت البيئة! ●

واتضح ان المواد السامة لم تلوث اجسام العمال فحسب، بل تسربت السوائل الخارجة منه الى مجاري المنطقة ومنها الى المزروعات وعلف الحيوانات والبهائم التي ترعى هناك الامر الذي قد يكون تسبب بالضرر للمواطنين الذين تغذوا بلحوم هذه البهائم!

وكانت دائرة حماية البيئة فحصت عينات من المجاري في مركز الهيمها حيث تصب مجاري المصنع ليكتشفوا ان مادة كادميوم، موجودة بكمية (٠،٥٢) مليغرام في الليتر الواحد وهي عشرة اضعاف النسبة المسموح بها غير المضرة (٠،٠٥ مليغرام)! وقد استخدمت مياه المجاري في ري اعلاف البهائم في المنطقة! وعلم ان كلية الزراعة في رحوفوت توصلت في العام ١٩٨٨ الى مثل هذه النتائج!

بسبب عدم تسلمهم الرواتب

اضراب موظفي بيت الرازي للمسنين في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن موظفو بيت الرازي للمسنين في الطيبة اضرابا عن العمل ابتداء من يوم الخميس الماضي (٧/١٢)، بسبب عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر حزيران ١٩٩٠، الذي كان مقررا دفعها حتى ٩٠/٧/٥.

ويبلغ عدد موظفي بيت الرازي (١٢) موظفا يقدمون العناية للمسنين في الطيبة.

وعلم مراسلنا ان الاضراب جاء على خلفية العجز المالي الذي تعاني منه الجمعية منذ سنوات، خصوصا بعد تسديد منظمة «ايشل» حصتها من التمويل، وبهذا تصبح وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، الممول الاساسي للجمعية عن طريق بلدية الطيبة.

وكان الموظفون هددوا بالاضراب في ٩٠/٧/٨. لكن البلدية وعدت بدفع الرواتب خلال يومين. وبعد نفاد الوقت اعلن الموظفون عن هذا الاضراب. وفي اتصال اجراه مراسلنا مع الناطق الرسمي للبلدية السيد عبد الرحيم مفلح نفى ان يكون له علم بالاضراب، واضاف ان بلدية الطيبة تقوم بواجبها تجاه «بيت الرازي»، ودفعت خلال سنة ما يزيد عما دفع «لجمعية بيت الرازي» خلال ٣ سنوات واضاف: «اذا كانت هناك اية مشكلة فهي مشكلة ادارة الجمعية المسؤولة عن بيت الرازي».

اما نائب رئيس البلدية السيد حاتم جابر فقال ان البلدية دفعت، في السنة المالية الحالية (٣٥٠) الف شيكل، وهذا ما يعادل (٣) أضعاف ما حصلت عليه الجمعية خلال السنوات الثلاث الماضية، في عهد ادارة المجلس السابقة.

اختتام اعمال المؤتمر الـ (٢٨) للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

يتألف من (٢٤) عضوا.

ويضم المكتب السياسي الجديد، الذي يتمتع جميع اعضائه بالمستوى نفسه، السكرتيرين الاوائل في الجمهوريات الـ ١٥، بالاضافة الى الامين العام ميخائيل غورباتشوف ومساعده فلاديمير ايفاتشكو اللذين هما عضوان حكما في المكتب السياسي بموجب الانظمة الجديدة التي وضعها المؤتمر الثامن والعشرون للحزب، الذي اختتم اجتماعه امس الاول (الجمعة).

اما الشخصيات السبع الاضافية فهم يوري بروكوفييف، رئيس الحزب في موسكو وغينادي يناييف، رئيس النقابات وايغور ستوربيف، العضو السابق في سكرتيرية اللجنة المركزية وايفان فرولوف، رئيس تحرير «برافدا» واوليغ شينين، السكرتير الاول السابق لمنطقة خرسنويارسك (جنوب روسيا) والكسندر دراسوخوف، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى وغالينا سيميونيفا، رئيسة تحرير مجلة «القروية» والمرأة الوحيدة في المكتب السياسي.

والسكرتيرون الاوائل في الـ ١٥ جمهورية فهم ايفان بولوزكوف (اتحاد روسيا) وستانسلاف غورينكو (اوكرانيا) ويفريم سوكولوف (روسيا البيضاء) وبيوتر لوتشنسكي (مولدافيا) والفريد روبسك (لاتفيا) وفينو فالياس (استونيا) وايناس مطاليبوف (الاذربيجان) وميكولاس بوروكيافيسيوس (ليتوانيا) وفلاديمير موفسيسيان (ارمينيا) واسلام كريموف (اوزبكستان) وماساليف ايسامات (قرغيزيا) وجيفي غومباريدز (جورجيا) وسابا مراد نيازوف (تركمانيا) ونورسلطان نازاربييف (كازاخستان) وقخار مخكاموف (طاجكستان).

ومن بين الشخصيات التي اعيد انتخابها في اللجنة المركزية رئيس الوزراء نيقولاي ريجكوف ورئيس لجنة امن الدولة (الاستخبارات) فلاديمير كريوتشكوف ووزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه ووزير الدفاع، ديميتري يازوف ورئيس دائرة التخطيط ماسليوكوف.

واعيد انتخاب كل اعضاء المكتب السياسي الذي انتهت ولايته باستثناء ستة هم فاديم مدفيديف والكسندر ياكوفليف وايغور ليغاتشوف وليف زايكوف وفيتالي فوروتنيكوف والكسندر رقلاسوف.

هذا ومن المفترض ان تعد مسودة برنامج جديد للحزب في فترة لا تتجاوز النصف الاول من عام ١٩٩١، ويصادق عليها في العام ١٩٩٢.

ورأى الكسندر ليبيديف، الناطق باسم المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، ان اللجنة المركزية الجديدة للحزب السوفييتي ذات توجه «وسطي» وتتألف «قبل كل شيء من اشخاص يدعمون خط غورباتشوف».

وتابع المسؤول السوفييتي، خلال مؤتمر صحفي يقول «يبدو لي ان تشكيلة اللجنة المركزية تعكس بشكل او بآخر توزيع القوى داخل المؤتمر».

وتوقع ليبيديف، من ناحية ثانية، تخفيض الجهاز الاداري التابع للجنة المركزية بمعدل «النصف من دون شك خلال الاسابيع او الشهور القادمة»، وذلك بعد اجراء تخفيض بنسبة اربعين في المئة في عدد موظفيها قبل بضعة اشهر. وقال ليبيديف، معلقا على ذلك، «لا يوجد مال».

وفي ما يتعلق بايغور ليغاتشيف، الذي استبعد من القيادة السوفييتية قال المتحدث انه «ليس بالرجل الذي يختفي بسهولة» وتابع «ليس في نيته القاء السلاح».

وقال ليبيديف، من ناحية ثانية، ان «المؤتمر انتهى في جو من المساهمة والاتفاق».

ومن جهة اخرى، اعلن مسؤولون عن ما تسمى «القاعدة الدمقراطية» في مؤتمر صحفي، امس الاول (الجمعة)، عزمهم تشكيل حزب في تشرين الاول المقبل يكون «دمقراطيا وبرلمانيا وللتقدم الاجتماعي».

وقال زعيم الحركة، عميد المدرسة العليا للحزب، فياتشيسلاف شوستاكوفسكي «ان حزبنا لن يكون شيوعيا لكنه لن يكن حزب مواجهة». واضاف انه سيشكل «طبقا لروح حزب دمقراطي ومن اجل التقدم الاجتماعي.. انه حزب تسوية».

وقال اخر هو ستيفان سولاتشين ان زعماء الحركة ينوون، من الان وحتى تشرين الاول المقبل، التجول في كل انحاء البلاد «لاقناع كل القوى الدمقراطية في الحزب الشيوعي السوفييتي» بالانضمام الى تحركهم الذي لا يعتبرونه انشقاقا، بل «بداية لعملية انقسام داخل الحزب الشيوعي السوفييتي».

وردا على سؤال حول الاختلاف بين الكلمتين قال شوستاكوفسكي ان «الانشقاق يحصل حين لا تعرف اين تذهب اما الانقسام فهو الانفصال داخل اطار الحزب».

وحول عدد مندوبي المؤتمر الـ ٢٨ الذين يؤيدونهم قال فلاديمير ليسنكو ان ٢٥ مندوبا من بينهم رئيس بلدية لينينغراد، اناتولي سوبتشاك، وقعوا على نداء القاعدة الدمقراطية الذي تلي، يوم الخميس، امام المؤتمر الـ ٢٨ للحزب.

غير ان ليسنكو بدا مدهوشا جدا حين علم ان سوبتشاك استقال من الحزب، امس الاول، على غرار رئيس بلدية موسكو، غفاريل بوبوف. وحذا رئيسا بلديتي المدينتين الاكبر في الاتحاد السوفييتي حذو رئيس اتحاد روسيا بوريس يلتسين الذي استقال من الحزب بشكل مسرحي صاخب خلال المؤتمر، مساء يوم الخميس.

وكان الداعون الى تشكيل القاعدة الدمقراطية وجهوا، يوم الخميس، نداء الى الشيوعيين يدعونهم الى عدم «مغادرة الحزب بشكل فردي والى عدم ارجاع بطاقتهم الحزبية بل الى اعلان انتمائهم الى القاعدة الدمقراطية وهي هيئة منظمة داخل الحزب الشيوعي السوفييتي».

اضافة الى ذلك فان نحو مئة من مندوبي المؤتمر اعضاء «القاعدة الدمقراطية» رفضوا، امس الاول، مشروع انشاء حزب جديد ودعوا الى البقاء داخل الحزب الشيوعي.

هل بدأت الحكومة تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الطوارىء؟

□ تخفيض الاجور الحقيقية بنسبة عالية □ زيادة البطالة الى اكثر من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل □ «المشكنتا» والهجرة كابوس سلطوي مميت للفقراء وللازواج الشبان □

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● المرجة الجديدة المتصاعدة من الاضرابات والتظاهرات (اضراب الاطباء والمستشفيات والعيادات، تظاهرات الازواج الشابة واليهود الشرقيين الخ) تشير الى اننا مقبلون على «صيف حار جداً» في مجال الصراع الطبقي والاجتماعي. والعديد من الدلائل والمؤشرات تؤكد بان الصراع الطبقي وتفجر العديد من القضايا الاجتماعية ستزداد حدة في الاشهر القريبة المقبلة. والسبب الجوهري لهذه الاحتمالات المرتقبة يكمن في السياسة الاقتصادية التي تبلورها حكومة اليمين المغامر وشرعت بتنفيذ بعض بنودها. فعليا بدأ وزير المالية يلوح بالمرحلة الثانية - ب - من خطة الطوارىء - التي انتهجتها الحكومة في مطلع تموز ١٩٨٥. ومضمونها تخفيض مستوى اجور الاوساط الشعبية الواسعة وذوي الدخل المحدود ونستطيع اليوم الاشارة الى الدلائل الاساسية للمآسي الاجتماعية المرتقبة التي تتضمنها الخطة الاقتصادية الحكومية.

● **مدلولات «الخطة ب»** ●

من يرصد النهج الذي يمارسه وزير المالية يتسحاق موداعي يلاحظ بانه يعمد الى سياسة «النار الهادئة» في تمرير خطته الاقتصادية المعادية لمصالح الفئات الشعبية الواسعة. ومضمون هذه السياسة على ارضية الواقع هو «سياسة الخطوات» او «اطفاء الحرائق». ويعترف الوزير موداعي (هآرتس «٦/٢٤») ان وزارة المالية ستنتهج خطوات اقتصادية انتقائية لتشجيع النشاط الاقتصادي وبهدف خلق



وايجاد الامكانيات لاستيعاب الهجرة الواسعة!! ويحاول وسائل الاعلام ابراز وكأنه يوجد خلاف جوهري في الموقف بين وزير المالية وبين البروفيسور ميخا بروتو مدير عام «بنك يسرائيل» الذي يعتقد بان «سياسة الخطوات» في الظروف الراهنة غير مجدية ويجب انتهاج «خطة طوارىء» متكاملة لا تختلف من حيث المضمون عن خطة تموز ١٩٨٥. الواقع - كما سنرى - لا يوجد خلاف جوهري بين الاثنين من حيث المضمون بل ينحصر الخلاف في كيفية تمرير هذه الخطة، بضربة واحدة ام على مراحل عبر اجراءات وخطوات انتقائية. وتتجسد وحدة موقفهما فيما يلي:

** **تخفيض الاجور:**

في خطة ١٩٨٥ انخفضت الاجور بضربة واحدة حوالي ٢٥ - ٣٠٪ ويبقى موداعي «المرحلة ب» من خطته الحالية على اساس تخفيض الاجور الحقيقية وتجميد الاجور الرسمية، خاصة في قطاع الخدمات حتى عام ١٩٩٢. ولتمرير هذا الاجراء يلجأ وزير المالية الى استغلال وضع البطالة الواسعة واستيعاب القادمين الجدد كهراوتي ضغط. وهذا



يتضح من سياسته في جرجرة توقيع اتفاقية جديدة للاجور التي كان من المفروض توقيعها في اول نيسان الماضي. كما يتضح من موقفه المتعنت ازاء زيادة الاجور وتنفيذ الاتفاقية مع الاطباء وغيرهم. وقد افصح عن موقفه المتعنت هذا («دمون» ١٩٩٠/٧/٤) حيث اكد «لم اصادف بعد ظاهرة كهذه، انه في وقت يوجد فيه بطالة تزداد فجأة مطالب الاجور». ولا تقتصر المخاطر من استغلال البطالة والهجرة لتجميد وتخفيض الاجور الحقيقية (في وقت تزداد فيه وتيرة التضخم وتخفيض سعر صرف الشيكل) بل يعمد الوزير الى اجراءات اخرى تؤدي الى النتيجة نفسها. ففي اكثر من مناسبة عبر الوزير عن نيته في الغاء انظمة الربط بالدولار وبجدول الغلاء. وهذا يعني نسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين جراء ارتفاع وتيرة التضخم. وفي «خطة الطوارىء» التي يقترحها مدير عام بنك اسرائيل ميخا بروتو يشدد على اهمية تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين وتخفيض مستوى الخدمات. ويؤكد «بان كل محاولة لمنع تخفيض الاجور الحقيقية ستؤدي الى زيادة البطالة». ويقترح ايضا «تخفيض تكلفة العمل بالنسبة لارباب العمل بواسطة تخفيض معدل الحد الادنى للاجور». ويبني اقتراحاته هذه ويتذرع بحجة «داهية» استيعاب الهجرة الواسعة التي ستؤدي خلال هذا العام والاعوام القريبة المقبلة الى زيادة في تعداد السكان بنسبة ١٠ - ٢٠٪ (عدا الزيادة الطبيعية) والى زيادة بنسبة ٣٠٪ في قوة العمل والى زيادة في عدد الاكاديميين بنسبة ٧٥٪. وباختصار فالهدف واضح وهو تخفيض الاجور ومستوى معيشة الفئات المسحوقة وفي مقابل تخفيض الاجور فان الخطة تقدم تسهيلات جديدة لارباب العمل مثل تخفيض ضريبة الدخل وما يدفعه المشغل للتأمين الوطني وتسهيلات في القروض وغيرها من المحفزات».

** **زيادة البطالة:**

من المنتظر حتى بداية الخريف زيادة عدد ونسبة العاطلين عن العمل بسبب تعمق مرحلة الركود الاقتصادي والهجرة الواسعة الى اسرائيل. وحسب «التقارير السرية» لوزارتي الصناعة والتجارة والعمل التي نشرت مؤخرا («يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١) فان نسبة البطالة ستزداد خلال الاشهر القريبة القادمة وحتى بداية الخريف الى اكثر من ١٠٪. وهذا يعني زيادة عدد العاطلين عن العمل من حوالي ١٦٠ الفا عاطل عن العمل اليوم (٩،٤٪) الى اكثر من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل. وتشير هذه المعطيات الى انه حتى بداية الخريف سيدخل الى سوق العمل ٣٠ الفا من القادمين الجدد.

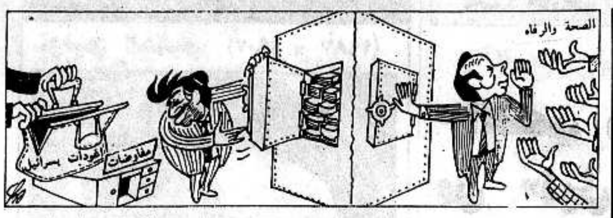
** **زيادة الضرائب غير المباشرة:**

منذ مطلع هذا الشهر بدأ العمل بموجب الاصلاح الضرائبي الجديد للافراد والشركات (ضريبة الدخل). ووفقا للتدريج الجديد في سلم ضريبة الدخل فان من يبلغ دخله اقل من (١٠٠٠) شيكل شهريا لا يدفع ضريبة دخل. وانه - حسب المعلومات الرسمية - نتيجة لهذا الاصلاح سيعفى من دفع الضريبة حوالي (١٣٠) الفا من اصحاب المداخيل والاجور المنخفضة وسيزداد الدخل الصافي في الفئات المتوسطة بحوالي ٤،٧٪ («عل همشمار» ٩٠/٧/١). والحقيقة هي ان الذين لن يدفعوا بعد ضريبة دخل هم العاملون بأجرة الواقعون في خانة تحت خط الحد الادنى من الاجور. اما المكسب الاساسي من وراء هذا الاصلاح فسيكون من نصيب المستقلين واصحاب الشركات من الفئات الوسطى. ومقابل ذلك، ستلجأ الحكومة ووزارة المالية الى زيادة الضرائب غير المباشرة وقد بدأت تتسرب المعلومات من اروقة وزارة المالية عن النية في زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١ - ٢٪. هذا بالاضافة الى التخفيض التدريجي الزاحف شهريا في سعر صرف الشيكل الذي يعتبر بمثابة ضريبة غير مباشرة، وستؤدي مثل هذه الاجراءات الى تخفيض الاجور والمداخيل الحقيقية التي سيعاني منها بالاساس اصحاب الدخل المحدود من العاملين والمستخدمين والعائلات كثيرة الاولاد.

** **زيادة حدة الضائقة السكنية:**

برزت في الاونة الاخيرة بداية لظاهرة الازمة السكنية التي ستحتد اكثر في الاشهر المقبلة. وكان التعبير عن هذا المؤشر تظاهرات احياء الضائقة واليهود الشرقيين والازواج الشابة. وذلك لسببين رئيسيين: الاول - زيادة الطلب على الشقق السكنية بسبب الهجرة اليهودية الواسعة مما ادى الى ارتفاع اسعار الشقق والايجار بشكل جنوني. والثاني - الشروط المأساوية لنظام زيادة قروض السكن المربوطة بجدول الغلاء وتتبلور فيما يلي: (أ) - ان قروض السكن الهائلة المربوطة بالجدول الذي ترتفع وتيرته بنسبة اعلى من ارتفاع الاجور مما يؤدي الى تدهور تدريجي في امكانية دفع مستلم القرض فبما اذا كان في السابق يساوي القرض الذي يدفعه مستلمه ٢٥٪ من عمل الاجر (العائلة شابة من اثنين) فقد اصبح اليوم يؤلف ٤٠٪ ويزداد العبء بازدياد افراد العائلة الى ثلاثة واكثر. (ب) - الانخفاض في الامور الحقيقية وزيادة البطالة ويصعب امكانية دفع القرض السكني. (ج) - انخفاض السيسدة الحكومية لقرض السكن من ٧٪ من اجمالي القرض قبل سنتين الى (صفر) اليوم (د) - في الوقت الذي تقدم فيه وزارة الاسكان القرض السنوي للازواج الشابة بفائدة بنكية تبلغ ٥٪ سنويا مربوطة بجدول الغلاء فانها (الوزارة والحكومة) تجند وتستلف من البورصة قروضا بفائدة تبلغ ٢٪ فقط. ولهذا، فالحكومة تجني الارباح الطائلة من القروض السكنية. (هـ) - لا يسمح لمستلم القرض السكني بتسديد القرض كله دفعة واحدة وعليه المعاناة بدفع المستحق المتراكم والمتزايد حتى نهاية فترة القرض الزمنية.

ان جميع هذه الدلائل تجسد بعض ملامح المرحلة المقبلة علينا والسؤال هو: هل نحن مستعدون وعلى مستوى مواجهة الانفجارات المقبلة، وما الذي يجب عمله؟



(عن صحيفة «عل همشمار» ٩٠/٧/١٢)

على المؤسسة الاسرائيلية ان توقف حملاتها اللاسامية القذرة

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

● مهمة المرحلة الراهنة محاربة كل اشكال العنصرية القائمة على اساس عرقي او ديني او مذهبي او اي اساس آخر ● الدعوة للتجنيد والتجند ضد اضطهاد اليهود دون غيرهم هي العنصرية بعينها ● الممارسات الصهيونية الرسمية ساهمت في ترعرع اللاسامية الحديثة ● هل تهدف السياسة الاسرائيلية الرسمية من وراء هذه الحملة، ابعاد الانظار عما تقترفه من جرائم في فلسطين المحتلة وضد سكانها العرب؟

ان اية دراسة لتاريخ الشعوب، مهما كانت سطحية ويسيرة، تخلص الى المعادلة الانسانية التالية: ان اكثرية الجماهير والفئات الشعبية، في كل المجتمعات، وبالفطرة، كانت وما زالت تقف ضد الظلم والقهر، وعندما تتحول هذه الاكثرية الى اقلية يكون انهيار تلك المجتمعات، عاجلا كان أم آجلا.. ذلك لأن الانسان يمقت الظلم بطبيعته. ورغم معرفة كل عاقل لهذه الحقيقة ورغم ما تحمله من قوة حجتها الانسانية، الا انه وجدت وتوجد داخل كل مجتمع فئة مستعدة، وبتأثير ضعفها الانساني، ان تشذ عن هذه القاعدة.

يؤكد التاريخ على مداه عدم قدرة احد على القضاء على مقاومة المظلوم للظالم. والدليل هو وجود تلك المقاومة حتى يومنا هذا، ولن تتوقف قبل زوال كل اسباب التمييز والقهر والاضطهاد والعنصرية. وكما انه ملة الكفر والعنصرية واحدة كذلك يجب ان تكون ملة المقهورين واحدة ومقاومتهم للظلم واحدة. والذين يدعون محاربة اللاسامية وحدها دون غيرها من الاشكال العنصرية، هم منافقون ومضللون. فاللاسامية شكل من اشكال العنصرية. والعنصرية هي اطلاق العنان للغرائز البهيمية، التي طورت بفعل فاعل، لاحتقار وقمع الاخرين بدون منطق. وعليه يمكن ملاحظة اوجه الشبه بين مواصفات منتهكي حرمات مقابر اليهود في البلاد والخارج. وبين اعتداءات المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، على قبور واحياء الشعب الفلسطيني السامي..!

من يريد ان يجرم او يقاوم فاحشة عليه ان يبدأ بنفسه فيقومها اولا. ان ممارسة العنصرية ضد الآخرين قد ينجم عنها اما مقاومة الاخرين للعنصرية، واما لجوء الاخرين الى ممارسة عنصرية مضادة، وانه ليس لاحد سيطرة تامة على شكل رد الفعل، وهنا تكمن خطورة هذا الوباء وعلى الجميع ان يفهم ذلك.

الضمير الانساني رفض ويرفض رفضا قاطعا اية اساءة موجهة ضد اليهود كيهود وانهم مثلهم مثل غيرهم ضمن عائلة الشعوب. ومن يعتبر نفسه فوق هذه العائلة فانه يكون قد مارس اللاسامية ضد نفسه وشعبه. لأن تفكيرا كهذا لا يعني الا العنصرية الموجهة ضد الاخرين الذين سيرفضونها حتما.

على من يريد محاربة اللاسامية ان يعلن بكل وضوح ادانته للمذابح التي ارتكبت عبر التاريخ منذ المذبحة ضد عبيد روما مرورا بيهود اوروبا، والهنود الحمر والارمن والفيتنام والفلسطينيين والقائمة طويلة.

من يريد محاربة اللاسامية عليه محاربة نظام الابرتهايد وليس دعمه والتعامل معه.

من يريد محاربة اللاسامية عليه ان يتوقف عن المساعدات العسكرية وغير العسكرية للانظمة الفاشية والمغرقة في الرجعية في عالمنا.

من يريد محاربة اللاسامية عليه ان يقيم جسور الصداقة المتينة مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها الوطني. ان ممارسة الاساءة ضد هذه الشعوب من شأنها ان توقظ (اللاسامية الحديثة) في عالمنا المجنون. وكما ان اطفاء الحريق واجب فان البحث عن مسبباته أوجب.

لقد تجندت في الآونة الاخيرة، وسائل الاعلام الصهيونية الرسمية والاخرى السائرة في فلكها لتضخيم ظاهرة «بعث اللاسامية» وكأنها تنذر ببوغرومات مذهلة تستهدف اليهود وان الخطر واقع لا محالة. وفي الوقت نفسه يشهد العالم مذابح فعلية ضد شعوب عديدة في كوكبنا، وخاصة ضد شعبنا العربي الفلسطيني. الا يشتم من ذلك رائحة غاية ما في نفس يعقوب؟

عندما سئلت زوجة العالم اليهودي الروسي زخاروف ما اذا كانت تخشى على حياتها وهي تسير في شوارع موسكو اجابت بالنفي وقالت ليس الى هذا الحد. كان ذلك خلال التقرير التلفزيوني عن اللاسامية يوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٧.

لقد ساعدتني هذه الاجابة الواقعية ودعمت فكرتي بأن المبدأ هو «التصدي وليس التضخيم المتعمد» الذي يرافقه عدم الاشارة المتعمد والمتجاهل تماما لما تحظى به اسرائيل والشعب اليهودي من تعاطف ودعم شعبي ورسمي واسعين، في اوروبا وامريكا، رغم كل تجاوزات المؤسسة الصهيونية وحكام اسرائيل الفاضحة.

من هنا فان التعامي المقصود عن هذا الدعم الواسع، وبالمقابل ابراز مواقف ضعيفة ومريضة لبعض الموتورين الذين لا يتمتعون، بأي حال، بتأييد جماهيري يعني قول جزء من الحقيقة لكي يبقى متسع لغرس بذور العنصرية المضادة وهذا الامر من شأنه ان يزيد من مسطح العنصرية وتوسيع رقعتها، في حين ان المطلوب تضييق الخناق حول عنقها.

لقد عرف تاريخ الشعب اليهودي الكثير من المذابح والاضطهاد ولكنه عرف ايضا الكثير من الدعم والمساواة والانتعاش.

في التاريخ القديم كان يوسف وزيرا لفرعون. وقد وصل رجالات يهودية في اوروبا الى مواقع رفيعة في حكومات دولها. وفي حقبة معينة من تاريخ بغداد، عاصمة الرشيد، اغلقت المتاجر ابوابها يوم السبت. وقد كان نصف عدد طلاب مؤسساتها التعليمية العالية من اليهود. واذا تناولنا وضعية اليهود في الدولتين الاعظم، نلاحظ انهم يحتلون مواقع رفيعة ومؤثرة في حياة مجتمعي الدولتين.

والخلاصة ان افراد الشعب اليهودي مثل افراد كل الشعوب. منهم التقدميون والثوريون ومرهفو الحس، ومنهم الرجعيون والمتعصبون والطفيليون والسفاحون.

لا يخفى على احد ان الرجعية اليهودية المتمثلة في القيادة الصهيونية العالمية هي التي تسير مصير الشعب اليهودي. وان مصلحتها تتطلب اكبر قدر ممكن من التعصب القومي العنصري في اوساط شعبها، وهي تحاول، باستمرار، تخويف شعبها من كل ما هو غير يهودي ولا تثق بغير اليهودي بعد ٤٠ سنة في القبر، وان تجعله يشك دائما بنوايا غيره. ان عداء حكام اسرائيل وتنكرهم لحقوق غيرهم، وتورطهم في اعمال تخريب فظيعة ضد شعوب عديدة في العالم، يتطلب غرس عنصرية مضادة في اوساط شعبهم لكي يسهل تسخيرها لخدمة نواياهم واهدافهم المريضة.

فمن اجل حصول حكام اسرائيل على دعم شعبي لخدمة سياستهم المجنونة يتطلب الامر تقوقع قومي قائم في اساسه على التعالي وحب الذات والرفض لمبدأ مساواة الاخرين معه. هذا ما فعلته وتفعله المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة. لقد برع هؤلاء في قلب الحقائق. وفي مهنة تزييفها وبالتالي تسخيرها لمصلحة اهدافهم.

اذكر تلك الحكاية الواقعية واللطيفة. ولا بأس من ايرادها لما فيها من عناصر الحقيقة لخدمة المهمة:

عن ابي السعيد الصفدي رحمه الله قال: جلست قبل بضع سنين امام جهاز التلفزيون لاشاهد برنامجا او تقريرا مصورا عن مدينة صفد بعنوان «صفد بين الأمس واليوم». في المشهد الاول ظهرت مدينتي الحبيبة بجبالها الشاهقة وتلالها الخضراء وبناياتها القديمة المجرحة، والتي تسمى في الدوائر الحكومية الرسمية، حتى يـ..تا هذا، «بيوت عربية»، حتى ولو كان يملكها يهود. وتنقلت العدسة بين احياء المدينة، القديمة منها والحديثة، وقد رافق هذا التنقل البطيء تعليق منمق قام عليه احد فرسان التحريض الاعلامي المدروس في بلادنا. وكان ضمن ما قاله: ان تركيبة سكان المدينة، قبل تحريرها، كانت من اليهود والعرب. وقد ذاق اليهود الامرين من معاملة جيرانهم العرب السيئة. ورغم كل ذلك صمدوا وصبروا وتكاتفوا حتى كتب الله لهم النصر على اعدائهم. وتوجهت العدسة نحو امرأة في منتصف العمر قادمة في اتجاهها هكذا ليشعر المشاهد بأن البرنامج عفوي وانه يعكس صورة صادقة عن الواقع. تقدم المعلق نحو المرأة وهو يستعد لتوجيه الاسئلة. فأمعنت النظر في وجه المرأة وصرخت بأعلى صوتي:

- انها آفا الياهو.

- هل تعرفها؟ سأل احفادي.

- نعم اعرفها. ولكن دعونا نسمع ما ستقوله.

- هل تذكرين الحياة في المدينة قبل تحريرها؟

سأل المعلق.

- نعم اذكرها جيدا.

- يمكنك ان تحدثينا.

- نعم يمكن وانفجرت بالبكاء.

- هوني عليك يا سيدتي وتملكي نفسك وحدثينا.

- حسنا.. انها ايام سوداء اذاقنا العرب خلالها مر العيش. ولا استطيع الان ان (اقص) عليك كل ما فعلوه معنا.. ولكن لا يمكنني ان انسى ما كانوا يفعلونه مع والدي كل يوم جمعة بعد خروجهم من المسجد. حيث كانوا يلاحقونه في ازقة البلدة القديمة ويشبعونه لطما ولكما. فهل يوجد ما هو انكى من ذلك؟

قال محدثنا: فعندما سمعت اقوالها لم اتمالك نفسي وانفجرت بالضحك. ولما سألني الحاضرون ما الذي يضحكك الى هذا الحد؟ فأجبت - الحكاية الحقيقية الكاملة.

- وما هي الحقيقة الكاملة؟ تساءلوا.

- كان الخواجا الياهو من فقراء وبسطاء وساذجي المدينة. لكنه في نفس الوقت فقد كان يأتي المسجد يوم الجمعة، وقد انهمك الناس في صلاتهم. فيقفز عند المدخل ويسرق بعض احذيتهم. ويخبىء البعض، ويخلط ما تبقى خلطا غريبا عجيبا يصعب بعده فرز الاحذية. فيغضب الناس لهذا عند خروجهم وكانوا قد عرفوا الفاعل الذي يعود على فعلته كل يوم جمعة. فيلاحقونه في الازقة ولا يفلت منهم قبل ان يذوق وجبة ساخنة من اللطمات واللكمات.

هذه هي الحقيقة يا ناس وليس ما قالوه.

بقي ان نشير ان تلك السيدة قضحت، من حيث تدري ولا تدري، الغاية التي في نفسها وفي نفس المعلق وفي نفس القائمين عليه حين اجابت عن السؤال الاخير.

- اين تسكنين اليوم سيدتي؟

- في بيت عربي، ذاك الماثل امامك. وقد كلفتني عملية ترميمه الكثير...

● ● ●

لقد ذاق شعبنا الامرين، خلال عقود طويلة، من سياسة القتل والسلب والتمييز والقهر القائم على اساس قومي، التي مارسها ضده دعاة محاربة اللاسامية الذين بنوا استراتيجيتهم على وجودها في محاولة للتغطية على جرائمهم البشعة التي تقشعر لها الابدان.

اما اليوم، وفي ظل حكومة اليمين الفاشي، فمن المتوقع ان تتضاعف ممارسة هذه اللعبة المحرمة. ومن اولى منا بفضح هذه النوايا. من اولى منا بفضح اية ظاهرة لا سامية والتصدي لها بدافع انساني وطني يصب في النهاية في مصلحة اهدافنا القومية، ومصلحة السلام العادل، ومصلحة الشعبين في هذه البلاد.

حين تعالت وتزايدت الاصوات المنادية برفع يد القتل والتنكيل عن الشعب الفلسطيني، زادت يد البطش امعانا في جريمتها. وكالعادة التجأ القائمون على هذه السياسة الى فتح ملف اللاسامية المنفوخ لصرف النظر عما فعلوا وعما يخططون لفعله من آثام بحق شعب بريء، اعزل الا من ارادته وذنبه الوحيد انه يريد العيش الكريم كباقي خلق الله.

على المجتمع البشري، وفي ظل الانفراج الدولي ومناخ السلام القائم، ان يعلنها بصراحة وبحزم انه يرفض ويقاوم اية ظاهرة عنصرية كيفما كانت واينما وجدت، بغض النظر عمن يمارسها وضد من. هكذا فقط يمكننا ان نكون احرارا ومدافعين عن حقنا وحقوق غيرنا.

(الناصرة)

الفلسطينيون والسلطات المصرية:

اجراءات تستوجب المصارحة

● بقلم: عدلي صادق ●

● **في اعقاب التوقيع على اتفاقات «كامب ديفيد» بدأت السلطات المصرية بشكل تصاعدي في اتخاذ مجموعة اجراءات بحق المواطنين الفلسطينيين الذين يرتبطون بمصر «الدولة» اداريا وبأرض الكنانة وشعبها الشقيق بوشائج وثقى اجتماعية وعاطفية.**

بدأت هذه الاجراءات تتفاقم بسرعة منذ ولاية الرئيس مبارك برغم التطور الايجابي لعلاقات مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية هذه العلاقات التي كانت احد المداخل المبكرة لتطبيع العلاقات المصرية - العربية.

لسنا هنا بصدد العرض التفصيلي لجوانب الاجراءات المصرية بالغة الشطط والقسوة التي يتجرعها الفلسطينيون يوميا.

لكن هذا الوضع دخل مع اقتراب فصل الصيف مرحلة لا تطاق بل وصل الى درجة مأساوية بدا الامر من خلالها يأخذ بعدا خطيرا.

فالمعروف ان مصر هي المنفذ الوحيد والطبيعي لقطاع غزة المحتل وبخلاف ما يكتظ به القطاع من السكان فان ما لا يقل عن ٣٠٠ الف من ابنائه يعيشون خارجه ولهؤلاء ارتباطات ادارية محتمة مع مصر وهم شديدو الحساسية تجاه اي امر يزعج بسلطاتها لكن الحكومة المصرية مضت في التضييق على هؤلاء، لغير سبب مفهوم حتى بدأت في حرمانهم من حق الدخول بتأشيرات ثم ذهبت الى ابعد من ذلك لتباشر التعذيب الجسدي ضد من تعتقلهم لاسباب تتعلق - حصرا - بمقاومتهم المدنية للاحتلال اثناء وجودهم في وطنهم على نحو ما جاء في تقرير لاحدى هيئات حقوق الانسان نشرته مجلة «فلسطين الثورة» يوم ١٩٩٠/٥/٢٠.

وهناك مئات الالوف ممن يعملون في البلاد العربية استقرت احوالهم المعيشية لكنهم ككل «المغتربين» في حاجة الى الالتقاء بعوائلهم وتحقيق التواصل معها وزيارة مصر لما تربطهم بها من اواصر قديمة ولقد اعتاد هؤلاء على الحصول - وان كان بصعوبة - على تأشيرات دخول «سياحية» بعد مشقة عام كامل من العمل في الاقطار العربية الاخرى لكن تدهور الوضع منذ قرابة اربع سنوات حتى اصبح الحصول على التأشيرة شبه مستحيل وان تحقق على نطاق ضيق فانه يمر غالبا من ثغرة الفساد الاداري.

●●●

وفي الحقيقة ان مصر هي اول دولة في الدنيا تصدر وثيقة سفر لا تعترف بصلاحيتها للسفر الى اراضيها هي نفسها قبل «الحصول العسير» على تأشيرة الدخول وكثيرا ما وجدت بعض السفارات الاوروبية في هذا الاجراء المصري ذريعة لعدم منح التأشيرة لمواطن يحمل وثيقة السفر المذكورة بل ان موظفا باحدى القنصليات الفرنسية قال لمواطن فلسطيني ذات يوم «عندما تحصل على تأشيرة من الدولة التي اصدرت لك هذه الوثيقة ستعطيك تأشيرة الدخول الى فرنسا»!

بالرغم من ذلك كان الوضع مقبولا على قاعدة ان لمصر حقا على الفلسطينيين ان «يتفهموا» مواقفها لكن الامور وصلت الى حد لا يطاق عندما بدأت السلطات المصرية باعادة مواطنين حصلوا على تأشيرات بموجب برقيات خاصة بالموافقة، الى الجهات التي قدموا منها او احتجازهم مددا طويلة في المطار وقد اعيدت الى قطر وابو ظبي والكويت عشرات العائلات مع اطفالها بهذه الطريقة ولنا ان نتصور مختلف الاثار التي تترتب على حياة هؤلاء ونفسياتهم حينما يتم طرح موضوعهم في البلد الذي اعادهم والبلد الذي اعيدوا اليه بمنطق الهواجس السياسية والوساوس الامنية البعيدة كلها عن اجواء هذه العائلات وكان لمصر العربية مشكلة وقضية معلقة مع الشعب الفلسطيني.

ربما يكون هناك اكثر من عامل يدفع باتجاه مثل هذه الاجراءات المصرية الرسمية دون مراعاة انها تسيء اول ما تسيء لمصر.

لذا يصبح من المضحك المبكي ان يسيء موظفو مطار القاهرة معاملة المسافرين الفلسطينيين ردا على موقف سياسي لفاروق القدومي.

وهناك مثال على مستوى تأشيرات الدخول ففي احدى القنصليات المصرية في الخليج لم يستطع الموظفون ومن بعدهم وزارة الداخلية المصرية التعامل مع حالة شاب من اسرة فلسطينية لجأت الى مصر مع اجلاء الجيش المصري من «الفالوجة» في العام ١٩٤٨ وقد عاش والد الشاب ٤٢ عاما يعمل بقالا دون ان يرتكب مخالفة واحدة. ولما عجز عن الوفاء بالتزاماته ارسل ابنه للعمل في الخليج باي اجر، لكن الشاب عندما احتاج الى السفر بعد اشهر لعيادة امه المريضة اكتشف ان السلطات المصرية لا تعترف بخصوصية علاقته بمصر وان وضعه لا يختلف في كثير او قليل عن وضع الفلسطيني الذي سافر الى الخليج بوثيقة سفر مصرية، عن طريق العاصمة الاردنية قادما من الارض المحتلة في حين ان الشاب مصري المولد والنشأة واللهجة والثقافة ولا يعرف احدا خارج مصر.

لنتساءل ماذا سيكتب المؤرخون الذين سيتناولون اوضاع ومعاناة الفلسطينيين في هذه المرحلة من تاريخهم؟ وهل يتصور الذين تفتقت اذهانهم عن هذه الاجراءات المصرية انهم بذلك يخدمون مصر ويحافظون على امنها ويوفرون المصداقية او الاستحقاقات الادارية الصحيحة لتوجهاتها السياسية في سياقها التاريخي؟

وهل توفر هذه الاجراءات المصداقية لموقف منظمة التحرير الفلسطينية امام شعبها بالنسبة لتعاملها السياسي الوثيق مع مصر؟

ومن المستفيد من ذلك؟ وهل تخدم الاجراءات المصرية بالغة الشطط والقسوة اهداف محاصرة التطرف وفضح منطق الحروب الاهلية العربية القبيحة.

وفي اي سياق تضع هذه الاجراءات حينما نكون بصدد معركة ديموغرافية مع اسرائيل التي تعمل على جعل المنطقة مركز طرد سكاني لابنائها وجذب سكاني لليهود مع اقفال ابواب الولايات المتحدة في وجه المهاجرين اليهود وفتحها على مصراعيها في وجه الفلسطينيين والشباب العربي مؤخرا؟ وهل تعلم السلطات المصرية عدد الفلسطينيين الذين هاجروا الى كندا والولايات المتحدة والدانمارك والسويد وغيرها هربا من «الجحيم الناشىء» عن تعقيدات وثيقة السفر؟

واية براعة «امنية» تلك التي اوجبت هذه الاجراءات بحق شعب فلسطين المحب لمصر؟ وهل هي «خيبة» امنية تقع فيها اجهزة بريطانيا وهولندا وامريكا عندما تمنح بسهولة تأشيرات سفر للفلسطينيين المستقرين في اعمالهم في البلاد العربية؟

●صحفي وباحث فلسطيني رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالامارات.

(عن «الاهالي» ٩٠/٧/٤)

يا سيدتي اسرائيل (!)

● بقلم: فياض خيري ●



●من يستمع الى البرامج السياسية التي تقدمها اذاعة «صوت اسرائيل» وتلفزيونها يلاحظ ان محرري تلك البرامج منطقيون جدا بل حتى الشمالة، وقد يخيل اليه ان كل علماء المنطق قد خرجوا من كم رداء اسرائيل. ولكن على ما يبدو فان المثل القائل «لكل جواد كبوة» صحيح جدا وينسحب تماما على ما نقوله الان. فالجواد الاسرائيلي لا تحلو في عينيه الكبوات الا عندما يقترب من وعورة الحديث عن حق الشعب الفلسطيني الساطع الوضوح، مثل حقه في استرداد ارضه واقامة دولته عليها.

ولقد قادني الى هذا الحديث جواب «صوت اسرائيل» على سؤال وجهته انا الى برنامج «من صندوق البريد»، وكان مفاد السؤال: «ما هو موقف اسرائيل اذا ما قامت منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة رئيسها «ابو عمار» بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة معينة؟! هل سترد اسرائيل على هذه التحية بأحسن منها، او بمثلها على الاقل؟! اي هل ستعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة بالكيفية التي يشاؤون»؟

أجاب «صوت اسرائيل» بعد لف ودوران طويلين بأن اسرائيل لا تسمح باقامة الدولة الفلسطينية تحت اي ظرف وامام اية نية حسنة تبديها منظمة التحرير، لان المنظمة «طبعا» ارهابية وعصابة قتلة من جهة ولان الفلسطينيين لم يتعودوا حكم انفسهم بأنفسهم اي ان اسرائيل تخاف علينا من سوء حكم انفسنا لأنفسنا.

الله!! ما أطيب قلب اسرائيل وما أجل انسانيتها!! تخاف علينا من الضياع ومن المتاهة في طريق اقامتنا دولتنا ولا تخاف علينا من حراب وخناجر دير ياسين وقبية وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا!!

الله!! ما اروع هذه المفارقة وما اغرب رقة قلب اسرائيل!!

والان اقول:

يا سيدتي اسرائيل: اذا كان خوفك علينا مبررا لذبحنا فلتتركينا وشأننا حتى ولو قمنا بصلب بعضنا بعضا لاننا ببساطة ولدتنا امهاتنا احرارا.

واذا كان شقاؤنا، في منطقك، لا يتم الا عن طريق تسميمنا فاحتفظي بوسائل شفائك لنفسك لانك ربما تكونين احوج منا للرعاية الصحية. ومن جهة اخرى فان نوحا لما مات لم يوصك على ذريته. واما قولك: اننا قاصرون عن حكم ذاتنا فكلام باطل مردود لان انجازات الثورة الفلسطينية وهي في منفاها هي انجازات كبيرة جدا. وافرضي يا عزيزتي اننا بالفعل «قصر» او «يتم» فالله قد اوصى باليتامى خيرا وانت لا شك مؤمنة بما يقول الله سبحانه وتعالى. فلماذا اكلت مال يتيمنا بالتي هي اقبح وعندما اجهزت على امواله حاولت ابتلاعه واغتصاب انسانيته؟!

ليس هذا من شيم الكرام الرقاق امثالك!

وأما خوفك يا مدللتي من اقامة الدولة الفلسطينية فليس له اي مبرر منطقي لان الفلسطينيين ليسوا وحوشا ولا غيلانا اذ لم يُظلموا وانما هم امة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقط. وانت نفسك تشهدين ان كل العالم قد اضطهدك وازدراك وحاول ذبحك عندما كنت ترتدين ثوب الحمل الا العرب. فلماذا قابلت الاحسان بالاساءة؟

ثم هل من المعقول ان تكون دولة كإسرائيل هزمت كل العرب في ستة ايام، هل من المعقول ان تخاف من حفنة فلسطينيين لا يبغون علوا في الأرض ولا فسادا؟!!

انت يا عزيزتي لا تخافين من الدولة الفلسطينية بل تخافين من شيء غريب جدا مألوف جدا اسمه الحق. اوما سمعت به من قبل؟! انك تخافينه حتى لو تراءى لك في المنام. فكيف به اذا ما مثل امامك على شكل دولة، ولو في متر مربع واحد؟

ولذا فعليك ان تعدي نفسك الى ما لا بد منه، فالناس، كل الناس، لم يسمعوا بعد عن حق ضاع ووراءه مطالب.

(دير القصون)

■ تعازينا الحارة ■

الى آل مطانس بوفاة المرحومة حنة منصور مطانس (ام زكي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة في ابوسنان

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميل عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المتخب وعموم آل كيال بوفاة عميد آل كيال المرحوم نجيب اسعد كيال (ابو فهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة في ابوسنان - كفرياسيف

تهنئة

الى الصديقين العزيزين
انور عبده وسلوى الحاج
بمناسبة الحصول على شهادة الماجستير بالقانون الدولي من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي.
مبروك والى الامام
حسام ابو خلف
اسبارتاكوس حاج
كييف - الاتحاد السوفييتي

تهنئة قلبية

الى الصديقين العزيزين
وديع اغبارية ومحمود محارنة
بمناسبة الحصول على شهادة الماجستير بالقانون الدولي من جامعة «كييف» الحكومية في الاتحاد السوفييتي.
مبروك والى الامام
حسام ابو خلف
وسبارتاكوس حاج
كييف - الاتحاد السوفييتي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم لطفي عبد الفتاح قاسم من الطيرة بتاريخ ٩٠/٦/١٨ وانحصار ارثه في زوجته نعمة يوسف قاسم واولاده منها وهم: ياسر وجمال وشادية وامل ونادية ولبيبة واشرف واحلام لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اسماء لا تموت

توفيق الحكيم: (١٩٠٢ - ١٩٨٧)



● ولد حسين توفيق الحكيم بمدينة الاسكندرية لاب مصري وام تركية. وتلقى تعليمه الابتدائي بدمنهور، وتعليمه الثانوي بالمدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية، ثم تخرج في مدرسة الحقوق بالقاهرة.

وقد شغل في اثناء دراسته بالكتابة للمسرح. واراد والده ان يبعده عن الحياة المسرحية في مصر فأرسله في بعثة دراسية الى باريس ليحصل على شهادة الدكتوراة في القانون. ولكنه وجد المجال متسعا في باريس ليتفرغ للفن الذي يعشقه.

ولما عاد الى مصر سنة ١٩٢٨ عين وكيلا للنائب العام بطنطا لمدة خمس سنوات، ثم استقال من وظيفته وعاش في عزلة حتى اخرج كتابه الاول مسرحية «اهل الكهف» سنة ١٩٣٢، واتبعها بمسرحية «شهرزاد».

وفي سنة ١٩٣٣ عين مديرا لادارة التحقيقات بوزارة المعارف، ثم عمل مديرا لدار الكتب، ثم انتخب عضوا بمجمع اللغة العربية، ثم عضوا متفرغا بالمجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية.

وفي عام ١٩٥٨ منح وسام «قلادة الجمهورية»، وهو اعلى وسام في مصر.

ولتوفيق الحكيم مسرحيات كثيرة اشهرها: «ايزيس»، «السلطان الحائر»، «يا طالع الشجرة»، «الطعام لكل فم»، «شمس النهار»، «عودة الروح».

ويتميز انتاجه بالروح الوطنية العالية، سواء في قصصه او في مسرحياته، مما يبعث في نفوس الشعب روح الكفاح والصمود.

وفي يوليو سنة ١٩٧٥ منحته اكاديمية الفنون الدكتوراة الفخرية، بصفته رائدا في فن الكتابة للمسرح، اثر في وجدان الشعب المصري والامة العربية على مدى خمسين عاما.

بين المحرر والكتّاب

● الى الاخ صاحب مادة «يا اطفال فلسطين» - من كوكب ابو الهيجاء. نحيي عروبتك وفلسطينيتك، لقد سجلت كلماتك الواقع في المناطق المحتلة من جرائم المحتلين، واصرار الاطفال على ان يكون لهم علم ودولة، لكننا لا نستطيع اعتبار ما كتبت شعرا صالحا للنشر. حاول دائما، ولا تنسى اننا نرحب ايضا بالخواطر والافكار النثرية.

● الى الاخ وجيه خطيب من ديرحنا كاتب قصيدة «اف من هذا الزمان» نرجو ان تكتب دائما على وجه واحد من الورقة. قصيدتك بعضها جميل، والعبرة يا وجيه ليس بكبر القصيدة وانما بما تتضمنه من معان وصور، فلا تجعل من الاطالة هدفا. ودع جانبا كل سوداوية وتأفف. من ابيات القصيدة:

بعيدة انفاس ايار..
كأنها الشمس، والارض انا
تنظر من خلف النجوم..
والقلوب المنسوجة بالجروح
تصطدم كاصطدام سيار بقمر..

والى الامام والى اللقاء.

● والى الاخ صاحب مادة «من ذكرياتي في عام القارص» - من تحف. لقد نشرنا لك مقالتك النثرية كما تعرف، وكنا نأمل ان تزودنا بمواد مشابهة، ولكنك فضلت «النظم»، لا ادري لماذا. كم كان جميلا ان تكتب خاطرة او صورة قلمية عن تلك البعوضة التي اقلقت منامك وسرقت النوم من عينيك. الى اللقاء مع مادة اخرى.

الى اللقاء جميعا، ومرحبا بكل صديق جديد.

ربع قرن على رحيل حسين رياض

■ ولد ١٨٩٨/١/١٣ توفي ١٩٧٥/٧/٩ ■



●القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - صادفت يوم ١٩٩٠/٧/٩ الذكرى الـ ٢٥ لرحيل عملاق الاداء التمثيلي حسين رياض، الذي كان خير من يجسد شخصية «الاب» سواء بحنانه وطيبة قلبه او بقسوته وغلظته، وبالرغم من ان صوته كان اجش ومبحوحا الا انه كان صوتا معبرا وحساسا وله شعبية كبيرة لدى جماهير المشاهدين.

ان صاحب الفضل في اشتغال حسين رياض بالتمثيل هو الفنان عزيز عيد، بعد ان شاهده يمثل دورا في مسرحية «فقراء باريس» ايام الدراسة، فسأله عن المهنة التي يريد ان يحترفها بعد الدراسة؟ فقال انه سيصبح ضابط بوليس حسب ارادة والده.. عندها قال له ان الضباط كثيرون وسوف تبقى واحدا منهم، اما لو اشتغلت بالتمثيل فسوف (تكون) حسين رياض الممثل لوحدك!

كان ذلك عام ١٩١٧ . في العام التالي حصل حسين رياض على شهادة الكفاءة وحاول الاشتغال بالتمثيل، ولكن والده رفض وادخله الكلية الحربية، وفي اول عطلة خرج فيها من الكلية ليزور اهله قرر حسين عدم العودة الى الكلية، واختفى لدى صديقه وزميله عضو جمعية الهواة حسن فايق في غرفة فوق سطح احد المنازل في حي السيدة زينب، وظل متخفيا حوالي شهرين، حتى يئس اهله من البحث عنه، ثم انضم هو وزميله حسن فايق الى الفرقة التي كونها عزيز عيد واشترك في تمثيل مسرحية «خلي بالك من اميلي» باسم حسين رياض وليس باسمه الحقيقي (حسين محمود شفيق). ثم انضم الى فرقة نجيب الريحاني التي كانت تعمل على مسرح «الاجبسيان»، ثم التحق بفرقة عكاشة وفرقة منيرة المهدية وفرقة عبد الرحمن رشدي وفرقة جورج ابيض وفرقة علي الكسار. ولما افتتح مسرح رمسيس يوم ١٩٢٣/٣/١٠ انضم مع صديقه وزميله احمد علام الى فرقة رمسيس، وظل فيها خمسة اعوام ثم انضم الى فرقة فاطمة رشدي. ولما انشأت الدولة الفرقة القومية عام ١٩٣٥ كان حسين رياض في طليعة الممثلين الذين اعتمدت عليهم الفرقة في بطولة مسرحياتها لمدة ثلاثين عاما. ومنذ انشاء ستوديو مصر بدأ حسين رياض مشواره السينمائي وبرع في تجسيد شخصية الاب واصبح قاسما مشتركا في معظم الافلام المصرية، وبلغ عدد الافلام التي اشترك فيها ٤٦ فيلما، واذا كان حسين رياض قد ذاع صيته في تصوير الادوار الجادة والمأساوية، فهو ايضا له باعه الطويل وقدمه الراسخة في عالم الكوميديا، ومن اشهر مسرحياته الكوميدية التي قدمتها فرقة الدولة مسرحية «سلك مقطوع» التي شاركته بطولتها زينب صدقي، ورغم صوته الاجش المبحوح فقد اشترك ايضا في عدد من المسرحيات الغنائية لعل ابرزها «شهرزاد» من تلحين الفنان الكبير سيد درويش. واشتهر كذلك بتمثيل ادوار الامراء والملوك والسلاطين.

وحسين رياض من مواليد شارع محمد علي يوم ١٨٩٨/٩/١٣ وكان والده محمود شفيق من اوائل من ادخلوا صناعة الجلود في مصر، وهو احد ابناء ثلاثة، الثاني واسمه عبد العزيز كان موظفا في الحربية والثالث واسمه محمد اشتغل ايضا بالتمثيل تحت اسم فؤاد شفيق.

على الشاشة الصغيرة

● الاحد - ٩٠/٧/١٥ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «مع النجوم» مع المغنية الامريكية تينا تيرنر
١٨,٤٥ - برنامج تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج «بين الكراسي» برنامج خاص من ساحل الزيب
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - «استوديو صيف» - برنامج حي يستضيف فنانين وممثلين وشخصيات اخرى.
٢٢,٤٠ - مسلسل «سلالة» والحلقة (١٧٧)
٢٣,٣٠ - استعراض افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما المحلية
٢٣,٤٥ - المسلسل الدرامي الامريكي الجديد «المحلقون يقررون»
٠٠,٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٢٠ - المسلسل الامريكي المثير «كدف» الليل»
٠١,١٠ - نهاية الارسال

نجيب محفوظ... في سينما اشرف فهمي:

براءة «اللص والكلاب» من «ليل وخونة»!

● بقلم: سمير فريد ●

● فيلمان اخرجهما اشرف فهمي في محاولة لاعادة اخراج روايات لنجيب محفوظ سبق اعدادها للسينما.

الفيلم الاول «وصمة عار» عن «الطريق»، وكان قد اخرجه حسام الدين مصطفى بالعنوان الاصلي، والفيلم الثاني «ليل وخونة» عن «اللص والكلاب» وكان قد اخرجه كمال الشيخ بالعنوان الاصلي ايضا.

وليس هناك ما يمنع من حيث المبدأ الفني اخراج عمل ادبي اكثر من مرة في اكثر من فيلم.

فالعمل الاصلي يظل بالنسبة للسينمائي او المسرحي او الاذاعي «مادة خام» لعمله. قد يلتزم به الى درجة الترجمة من لغة الى لغة، وقد يعارضه كما كان يفعل الشعراء في الماضي عندما يعارضون قصيدة بأخرى.

المهم هو الدافع الى الاستعانة بالعمل الاصلي، والذي يبدو من خلال قراءة العمل الجديد: هل هو الافلاس والاستسهال، ام الابداع والتعبير عن رؤية قراءة خاصة.

وبقدر ما كان اشرف فهمي موفقا في «وصمة عار» حيث عبر عن رؤيته الخاصة لرواية «الطريق»، وبأسلوب سينمائي جديد، بقدر ما جاء «ليل وخونة» مجرد فيلم تجاري اخر من افلام الانتقام الفردي، والتعليق السياسي المباشر على الاحداث الجارية، ودفع المتفرجين الى الاختيار بين التعاطف مع لص او التعاطف مع لص اخر.

«ليل وخونة» فيلم مضبوط على موجة الافلام التجارية في الثمانينات لا اكثر ولا اقل. وهي افلام تحقر العلم (يقول المحامي في الفيلم بالنص لا قيمة للتعليم طالما انه يعاني الفقر) وتحقر العمل (يفشل بطل الفيلم في الزواج من حبيبته عندما يعمل، وينجح في ذلك عندما يسرق).

وهي افلام تسخف حتى من التضحية في سبيل الوطن (احد الشخصيات يفقد ساقيه في الحرب، ولا يجد العون الا من اللص فيقول جت منك وليس من البلد التي ضحيت بنصف جسمي من اجلها).

وتؤكد هذه الافلام على ان القانون في اجازة ولا فائدة منه على الاطلاق (يدفع الفيلم المتفرج) الى الاعتقاد بأن انتقام البطل من الذين خانوه لا مفر منه، بل وواجب يستحق ان نصفق له عندما يقتل، ونحزن لموته قبل ان يقتلهم جميعا.

وتنشر هذه الافلام اكبر قدر ممكن من السوقية عندما تقول الزوجة لزوجها امام رجل غريب عنها انني امرأة وانت لا تقوم بواجبك نحوي وتنظر الممثلة بين فخذيها وعندما تصور امرأة عجوز مع صبي في الفراش، وعجوز اخرى خلف القضبان والمحامي يقول للقضاة انها شابة



● نور الشريف ●

وبريئة، ويطالب لها بالتعويض لانها كانت تهرب المخدرات في عضوها الجنسي، مما اعتبره عدوانا على شرفها.

ولا نهاية للابتذال في الحوار حيث يصف احدهم الموتى في المقابر بان عندهم شغل واحنا رايحين للناس الصايعة، ويطلب من عاهرة قبلة كمربون من صندوق النقد الدولي، ويقول لازم الحق صاحبي زمان الونش شاله، ويقسم اخرب «شرف الفرزة»، ويعد احدهم زوجته بأرنب (اي مليون جنيه بلغة اللصوص) فترد لن تأتي الا بلوخية، ويقول البطل لغريمه وريني عرض كتافك اذا كان لك عرض.

وغير ذلك من الجمل والعبارات البذيئة التي يقصد صناع الافلام ترويجها بين المتفرجين حتى تتردد في الحياة.

اللقطة الاولى في «ليل وخونة» تصور اللص وهو يسرق والثانية تصور كلابا حقيقية تأكل من القمامة ثم تقرأ عنوان اللص والكلاب. ولعل السينما في كل تاريخها لم تشهد سخفا مثل هذا في التعبير عن عنوان الرواية الاصلية.

وبعد هاتين اللقطتين نرى اللص وهو يخرج من السجن وقد قرر الانتقام من الكلاب قبل ان نرى عناوين الفيلم لتبدأ بعدها الحكاية من البداية قبل ان يسرق.

وهنا المدخل يؤكد ان الرواية تحولت الى رواية انتقام عادية تماما وفقدت كل ابعادها وكل الثراء الفكري التي تتمتع به.

ومثل كل الافلام التجارية السائدة يفتقر الفيلم الى المنطق الدرامي الصحيح. فأنت لا تدري لماذا لا يقيم البطل مشروعا تجاريا مثل المشروع الذي ساعد صديقه المحارب على اقامته، ومثل المشروع الذي اقامه شريكة المحامي، بل ومثل المشروع الذي اقامه مساعده بعد ان خانه واودعه السجن. وخاصة اننا نرى هذا البطل وهو يعبر عن رغبته في التوبة بعد ان انجب، ويقول لزوجته انه يريد ان ينشىء مزرعة ويعيش من ريعها.

وانت لا تدري لماذا ترفض الزوجة مشروع زوجها، ولماذا تتصور ان انشاء مزرعة يعني ان تصبح فلاحة، وهي ابنة المدينة.

وانت لا تدري لماذا يخون شقرون معلمه الا لانه رمز للشر المطلق. ولا تدري كيف لا يعرف المحامي وهو نصاب عريق ان هناك شركات للاموال تمنح ارباحا تصل الى مائة في المائة على سبيل الرشوة المقنعة.

ولا تدري لماذا يستسلم صاحب احدى هذه الشركات ويدفع خمسة مليون دولار عندما يحصل المحامي على الكشوف السرية بالاسماء بواسطة صديقه اللص.

ولماذا يرفض المحامي ان يدفع لصديقه اللص مليون جنيه ويتآمر عليه وهو الذي يعرف كل شيء.

ويصل اللامنطق الى ذروته في شخصية صحفي نراه في البداية يكتب لحساب المحامي مقابل خرطوشة سجاير، ثم نراه يسعى للحصول على الكشوف السرية لنشرها حتى يصبح رئيسا للتحرير، ولكننا نراه بعد ذلك وهو يشترك مع المحامي في ابتزاز صاحب شركة الاموال، ونراه قد اصبح رئيسا للتحرير رغم ذلك.

فهل نشر الكشوف ام حصل على رشوة ام ماذا؟ لا احد يدري.

الحكاية كلها استغلال من الدرجة العاشرة لقضية شركات توظيف الاموال وهي لم تحل بعد.

ويحتار المتفرج من اي جانب يقف وكل شخصيات الفيلم بغير استثناء من اللصوص والافاقين سواء النساء ام الرجال.

ويعجب المتفرج من المستوى الفني للفيلم، وليس الناقد فقط. فليس هذا تمثيل محمود ياسين ونور الشريف، وليس هذا اخراج اشرف فهمي.

هل هناك محام يترافع عن مهربة شمطاء فيقول انها شابة والمرشحة الوحيدة لبطولة فوازير رمضان ويوجه هذا الحديث الى القضاة، وعندما ينتهي يعلق صديقه الصحفي بأنه ولا مكرم عبيد، ونرى مصوري الصحف يلتقطون له الصور.

اين يحدث مثل هذا وفي اي محكمة؟

وفي صحافة اي بلد في العالم. يمكن قبول مثل هذا الموقف في فيلم كوميدي، ولكن الفيلم ليس كوميديا، والناس تصدق ما تراه.

هل ما زال من الاخراج ان يقطع المخرج الى لقطة لذبح دجاجة في الشارع بدون مناسبة بعد ان يقتل البطل مساعده الذي خانه؟

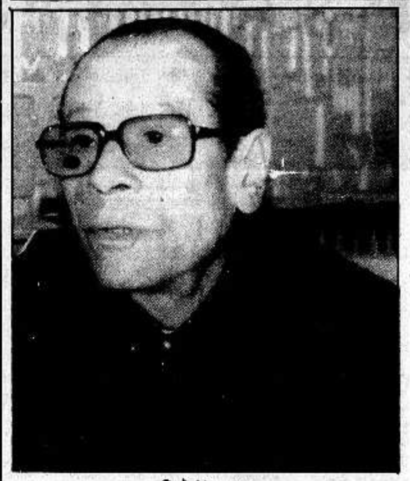
هل ما زال من الاخراج من يقتل احدهم بسيارته مجموعة كبيرة من ضباط وجنود الشرطة ثم ينجح.

ثم ما هذا الشيخ الذي يظهر للبطل هنا وهناك دون منطق ليدعوه الى الايمان؟

انه الهزل بعينه لو قارناه بالشيخ في رواية نجيب محفوظ. وما هذه العاهرة التي تحب البطل وهي لا تعرفه وتترك مساعده الذي تحبه بمنتهى السهولة لتتعلق بأخر وراء القضبان؟

ولا مقارنة على اية حال بين الرواية وبين هذا الحلم، ولا بين فيلم كمال الشيخ وفيلم اشرف فهمي. ان رواية نجيب محفوظ بريئة تماما من «ليل وخونة».

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية ١٩٩٠/٦/٢٨)



● نجيب محفوظ ●



● حسام الدين مصطفى ●



● كمال الشيخ ●

حشيشة

● نزيه قسيس ●

«حشيشة» قال «تاجر بالحشيشة»
«فني بتصير وبتحل المعيشة
قصر بيصير عندك، شوف حالك
بدل متظل عايش بالعريشة»

«قصر بيصير عندك شوف حالك!
فقير مليك ومشغول بالك
ذهب بتلم سيارات تلمع
بقلب تناك بتعبي موالك

ذهب بتلم والنسوان عندك
مثل نحلات تتهادى عزندك
على أوروبا بتصير تطلع
وعلى باراتها شندك عندك!

على أوروبا هرّب رصيدك
وراك زلام ربيها عابيدك
زعيم كبير بتصير وبهابك
بقايا الناس بيصيروا عبيدك!

زعيم كبير بتصير وكرامة!
حرير فراشك وريش النعامة
وراك زلام تحميك بمحاكم
وراها زلام تدعمها زعامة!

وراك زلام تستنى إشارة
معاها سلاح مخزون بغزارة
وراتا زلام محشية مصاري
تجارة الدنيا يا عمي تجارة»

«وراتا زلام» كلماتو ختمها
«جوابك شو؟» والبسمة كتمها
«جوابي؟» قلت «إصحى يا أفندي»
«هتمت بلادنا وشرك هدمها»

«جوابي؟ لا ذهب لا مال بدي
ولا تاجر حشيشة يعيش حدي
جوابي؟ بالعرق أجني حلالي
مثل ما عاش بيي وعاش جدي

«جوابي: إصحى أو حاسب ضميرك
فإبنك فكر وفكر بغيرك
جوابي إسمع: لا مال بنفع
او ذهب بشفع بآخر مصيرك!

جوابي إسمعو وإفهم كلامي:
طريق الشر آخرها الندامي
عليّ أهون الموت بعريشة
ولا ينقال: ما عندو كرامي»

آحر التهاني

● احر التهاني الى العزيزين سهام وحاتم نصرة بالمولود البكر «ريهام».

● والى العزيزين غازي وامتياز نصرة بالمولود البكر مادلين.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة فرع ابوسنان - خلية الدرب

تهانينا القلبية

الى العزيزين يوسف وانتصار واكد بالمولودة الجديدة «شهد» اختا لفراس، الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

قيادة السيارة فن وذوق

● بقلم: سمعان سمعان ●



● عزيزي القارىء، عزيزي السائق، عزيزي الماشي!

تكثر في بلادنا حوادث الطرق، وقد صارت لكثرتها تشبه المرض او الوباء ينهمك الناس في تحليل اسبابها ونتائجها وطرق التخلص منها عند وقوع الحادث، ولكن ما ينفذ في الطريق قليل قليل. وتعود الحوادث في رأيي الى الاسباب التالية:

١ - نوعية الطرق، فالطريق احيانا ضيقة واحيانا غير جيدة التعبيد واحيانا تكثر فيها الحفر والمطبات.

٢ - السيارة ووضعها الميكانيكي، حيث تتراوح اعمار سياراتنا بين سنة وعشرين.

٣ - الانسان (السائق والماشي) طبيعته، طباعه، الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيش فيها.

وايا كانت اسباب الحوادث فان نتائجها تظل واحدة، مصائب، تشوه، خسائر و.. موت.

فكيف نستطيع وضع حد لهذه المآسي البشرية؟

افتتاح المسرح البلدي - سنابل - في بيت جن بمسرحية ابرياء ولكن... للشاعر وهيب وهبه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بحضور النائب الجبهوي، محمد نفاع، ورئيسي مجلسي بيت جن ودالية الكرمل المحليين، المحامي يوسف قبلان والاستاذ فهمي حلبي والشاعر وهيب وهبه والمخرج المسرحي، ماهر فراج وحضور المئات من اهالي القرية والقرى المجاورة، تم في قرية بيت جن، يوم ٧/٧ ، افتتاح المسرح البلدي - سنابل - الاول في القرية، برعاية نادي المواهب، في القرية.

وقدم المسرح البلدي باكورة اعماله، مسرحية ابرياء ولكن... من تأليف الشاعر وهيب وهبة من دالية الكرمل واخراج ماهر فراج، من الرامة وتلحين كمال سلامة، من بيت جن.

وعرضت المسرحية مرتين في اليوم نفسه. العرض الاول للاطفال وتلاميذ المدارس. والعرض الثاني، حضره المئات من اهالي القرية وخارجها.

وشارك في التمثيل: احلام علي وامال قيس وتيسير عطيلة وصالح زيدان ووليد ابو حية ووسام قيس وفداء نفاع ومنال عطيلة ورجا قيس. وجميعهم من بيت جن، تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٧ سنة.

والمسرحية غنائية وذات طابع رمزي، وهي من اوائل الانتاج المسرحي الغنائي المعتمد بكامله على الاطفال في المسرح الفلسطيني عامة. وتتطرق للنواحي الوطنية من خلال التعرض لاوضاع فلسطينية وعربية وخاصة لبنان وحرب لبنان وكيف ان الوضع المتوتر أثر باشكال نفسية مختلفة على شرائح اجتماعية متفاوتة، بدأ بالادمان على المخدرات والخمر مرورا بالنتائج التي تركتها الاحداث السياسية في المنطقة على الناس. وتعرض حلا رمزيا يتجسد في دولة اطفال، دولة تسودها المحبة والالفة والسلام بين الناس جميعا بغض النظر عن الانتماء.

ولاقت المسرحية اصداء واسعة بين الجمهور الذي ابدى اعجابه بالعمل، خاصة انه الاول من نوعه في القرية والمنطقة. وستعرض المسرحية في النصف الثاني من الشهر الحالي، على خشبة مسرح الحكواتي، في القدس العربية وفي الجولان ودالية الكرمل واماكن اخرى.

وبعد الانتهاء من عرض المسرحية، عقدت ندوة لتقييمها شارك فيها: الكاتب محمد نفاع والمؤلف الشاعر وهبة والمحامي يوسف قبلان والاستاذ فهمي حلبي، ادارها مخرج المسرحية ماهر فراج، الذي افتتح الندوة بقول مأثور للينين: اعطني مسرحا ومجتمعا اعطيك ثورة. وتوجه بالسؤال للمؤلف ان كانت المسرحية قد عبرت عن ثورته؟ فأجاب وهبة: انه عاش الأحداث وعبرت المسرحية عن احاسيسه وخلجاته. وعبر عن سعادته للنجاح الذي لاقته والحضور الكبير من الناس.

وتحدث الاستاذ فهمي حلبي، عن اعجابه بالعمل وتمنى النجاح لمثل هذه الاعمال التي تعبر عن مواهب وطاقات شبابية كبيرة.

وتحدث المحامي يوسف قبلان، فوعد برعاية المسرح والمسرحية نفسها بكل ما يلزم من دعم مادي ومعنوي واعلامي. وعبر عن امله في اقام القاعة العامة التي يجري بناؤها في القرية، لتكون منبرا لمثل هذه النشاطات المباركة.

وتحدث الكاتب محمد نفاع، الذي حيى رئيس مجلس بيت جن المحلي، لتبنيه العمل. وعبر عن سعادته وامله في ان ينمو اطفال هذا الشعب على الكرامة والمحبة وحب الوطن والناس وغرس روح العزة والوطنية في نفوسهم.



● محمد نفاع ●



● فهمي حلبي ●

الصفحة الثقافية

غمزات!

● يصنع العقل البشري من الديكتاتور كاريكاتيرا.
● يا لتعاسة القائد الذي يفقد جمهوره.
● لا بد من ان تأتي لحظة سطوع الفكرة الحامية.
● على الانسان ان يتعلم من عمال المطافىء، لانهم يطفئون ما لا يلسعهم.
● يتحدث احدهم عن الاخطاء، ويصمت عمن ارتكبوها.
● اكثر ما يثير الترفزة، حينما تتوجب العودة من الطريق الخطأ، هو انتظار من كانوا في المقدمة.
● في الاجواء العكرة تلصق الشبهات بصاحب الثياب النظيفة
● مع قضائه على الطبيعة يقضي الانسان على نفسه.
● اهمية الزمان اكبر من اهمية المكان.

موقف!

● قال ديكارت:
الطبيعة لوحدها تفعل الاشياء الكبيرة مجانا.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل التشيكي:
لتكن اغنيتك حسب خبزك.

مع المشاهير!

● شاركت المغنية الايطالية اديلينا باتيو في بعض المسرحيات الغنائية من تأليف الموسيقار الايطالي المشهور جيواشيمو روسيني (١٧٩٢ - ١٨٦٨). وانتزعت اعجاب الجمهور بصوتها النسائي ذي النغمة العالية. ومع هذا، فان روسيني كان يجد فيها، دائما، عيبا ما.

- انك غير راض عني ابدا - قالت، ذات مرة، بغضب - لكنني اعرف كذلك من يقدرني. ففي مساء الامس، على سبيل المثال، غنيت في بيت احد اصحاب البنوك ودفع لي، مقابل الامسية، الفي فرانك.

- يا للروعة - اجاب روسيني بسخرية - هذا يعني انه اصبح لديك ما يكفي من مال لتدفعي اجرة الساعة التي تغنين خلالها.

دولارات مخدرة!

● اجرى العاملون في قسم التجارب الطبية في ولاية فلوريدا الامريكية تحليلا كيماويا خاصا. وتوصلوا الى نتيجة مذهلة تفيد بأنه يمكن العثور على اثار المخدرات في حقيبة جيب كل مواطن امريكي تقريبا.

وقد بدأ المختصون ابحاثهم الاولية في اكبر بنك في ميامي، المشهورة بأنها مركز تجارة المخدرات.

وبعد تحليل مجموعات عديدة من الرزم التي تحتوي على اوراق نقدية من فئة العشرين دولارا، عثروا على اثار الكوكايين في معظمها. وكانت نتائج الفحص والتحليل متشابهة كذلك في بنوك ١٢ مدينة امريكية كبيرة.

اصلب القشور!

● اجرى الخبراء في معهد العلوم التطبيقية في امستردام تجربة بهدف التأكد من صلابة قشور الثمار واختيار افضلها لصناعة صناديق الحماية.

واخذوا الثمار اليابسة وضربوها بالحجارة وقطع الباطون والشاكوش، وقذفوها، بكل قوة، على الحيطان وجذوع الاشجار. وثبت ان اصلب القشور هي قشرة جوز الهند.

ليس للوجه الكشر!

● ماذا قال خبير الخطوط بعد ان فحص خطك؟!
- قال بأني عصبي المزاج.
● وماذا قلت انت؟
- صفعته كفا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٥٢) ● ● ●



● اعداد: عبد المنعم ابراهيم علوان - عين ماهل ●

افقيا:

١ - الحلي - ارشد
٢ - اصابها العمى - اسم زوجة ريغن
٣ - الصحارى
٤ - مسكن الرهبان - كواكب
٥ - للنداء - للاستفهام
٦ - اسم مسلسل تلفزيوني بطولة كمال الشناوي وشريهان
٧ - ديباج - باطل
٨ - مساو (معكوسة) - ترحال - وسائط نقل بحرية
٩ - اقرأ - حرف جزم
١٠ - اسم ممثل مصري مشهور

عموديا:

١ - افهم (مجزومة) - من مفكري العرب القدماء
٢ - حرف جزم - فيلسوف يوناني
٣ - خيول - سقي - اشاهد (مجزومة)
٤ - حاسم - نوع من الاشجار الباسقة (معرفة ومعكوسة)
٥ - مطرب عربي راحل - عمل
٦ - بطيب القهوة - من الالوان
٧ - سقوط - للتعريف - علقم
٨ - ادعُ - بشر
٩ - جمع وتد (معكوسة) - من الخضار (معكوسة)
١٠ - حرف نصب - شك - اغفُ

● ● ● حل لغز رقم (٥١) ● ● ●

افقيا:

١ - سعاد محمد
٢ - موريتانيا
٣ - يدير - داعية
٤ - رهج - زل
٥ - هلايا
٦ - سد - تل سبع
٧ - عمران - مع
٨ - يشير - سمكات
٩ - دقات - قرادة
١٠ - ضمير - لمل

عموديا:

١ - سميرة سعيد
٢ - عودة - دمشق
٣ - اريحه - رياض
٤ - دير - متراكم
٥ - لم - بل
٦ - حار - آت - سقر
٧ - مناديل - مر
٨ - عيد - اسم كان
٩ - ابل - مداعب
١٠ - هزيع - تهل

● تهانينا القلبية ●

الى المهندس كريم حبيب وزوجته بالمولودة الجديدة، الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● تهنئة بالخطوبة ●

تهانينا الى الياس فرح وامل ديب بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والشبيبة الشيوعية - حيفا

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة منال سليمان محمد الديري (١٧ عاما) طالبة من حي الصبرة في غزة، استشهدت يوم (٩٠/٥/٢١) جراء عيار ناري في الرأس.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

منذ حادث طعن الشرطي في القدس المحتلة

قوات الشرطة تشن حملة استفزازات ضد التجار والاهالي

● منع عبور المارة الى الاسواق وتحرير مخالفات مالية كبيرة دون مبررات! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دأبت قوات الشرطة في القدس المحتلة، ومنذ حادث طعن احد افرادها في البلدة القديمة، الاسبوع الماضي، على شن حملة استفزازات مباشرة وغير مباشرة ضد المارة وتجار واهالي البلدة. وتجلت مظاهر هذه الاستفزازات والمضايقات في منع عبور المارة الى الاسواق بوقوف افراد الشرطة على مداخلها واعادة المتسوقين وعابري الطريق من حيث أتوا!

وفي اليومين الاخيرين جرت حملة ضد الباعة المتجولين في مدخل البلدة (محيط باب العامود)، حيث حررت لهم مخالفات مالية كبيرة. طاولت ايضا عشرات الشبان الذين جمعوا في مقر شرطة «القشلة» في باب الخليل، بلغت قيمة كل منها (١٥٠) شاقلا دون وجود «مبررات» سوى ما قاله بعض رجال «الامن» حول «عمى» التجار وعدم رؤيتهم للشاب الذي طعن الشرطي الاسبوع الماضي!

من جهة اخرى، فقد علم مراسلنا ان تحركات تجري في اوساط التجار لتوكيل محام للدفاع عنهم ضد ممارسات الشرطة، كم انهم يتدارسون قضية الاعتصام امام مقر الشرطة في «القشلة».

المحامون الفلسطينيون يقاطعون الظهور امام محكمة بداية نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قاطع المحامون الفلسطينيون، يومي الاربعاء والخميس الماضيين، الظهور امام محكمة بداية نابلس وذلك احتجاجا ورفضا للاعتداء الذي قام به احد المسلحين المرخصين على اثنين من المحامين امام قاعة المحكمة يوم الاربعاء.

وابرقت لجنة المحامين العرب في المناطق المحتلة، من جهتها، الى كافة الهيئات المعنية مطالبة باجراء تحقيق فوري في الحادث ومعاقبة المعتدي.

ومن ناحية ثانية فقد تقدم المحاميان حسام فتوح واحمد شرعب بشكوى ضد صادق رشيد بليه الذي اعتدى عليهما بالضرب والاهانة وهو يشهر مسدسه عليهما امام قاعة محكمة بداية نابلس يوم الاربعاء لمجرد انهما يترافعان في قضية خلاف مع خصم له وضده.

مرة اخرى:

قذف عيادة طبية بالغاز في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القت قوات الاحتلال مساء امس الاول قنبلة غاز مسيل للدموع في داخل العيادة التابعة لوكالة الغوث الدولية في رفح مما ادى الى اصابة طاقمها (٧ أطباء وممرضين) وبعض المراجعين وبينهم الطفل يوسف كساب (٨ سنوات) بحالات اختناق مؤقت. ولم يتمكن طاقم العيادة من مواصلة اداء عمله او التواجد داخل العيادة التي ظلت آثار الغاز فيها حتى ساعات منتصف الليل.

ويذكر ان حملة ادانة دولية اعقبت عملية قذف احدى عيادات وكالة الغوث في غزة بقنابل غاز مسيل للدموع ادت في حينه (الشهر الماضي) الى اصابة مئات الاطفال والنساء الحوامل بحالات اختناق. وكان من بين الجهات التي تطرقت الى العملية وادانتها مجلس الامن الدولي.

اقتحام منزل مواطن في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال، يوم الخميس منزل المواطن رفيق جبارة القرا في غزة في الوقت الذي تصادف مع قيام شقيقته (رفقة ـ ٣٥ عاما) بحياكة علم فلسطيني وفي المراحل الاخيرة لانجازه. وصادر الجنود العلم وفرضوا على رفقة غرامة مالية مقدارها الفي شيكل. وعندما انتبه الجنود الى وجود شعارات وطنية على جدران المنزل فرضوا غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكل على صاحبها!

مبالغ ضرائبية باهظة على مواطنين من خانيونس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت دائرة الضريبة مجموعة من مواطني مدينة خانيونس في قطاع غزة بدفع مبالغ باهظة وذلك كضريبة دخل عن العام الماضي.

والمواطنون هم: سليمان ابو شقير ومحمود حسن بدفع مبلغ (٩٧) الف شيكل لكل منهما (ويذكر انهما كانا يعملان في اسرائيل والان لا عمل لديهما) وخالد المصري بدفع (٩٧) الف شيكل وطلال حرب بدفع (٣٥) الف شيكل وعصام الفقعاوي بدفع (٣٥) الف شيكل وعلي حش بدفع (٧٣) الف شيكل وجبريل كلاب بدفع (٥٣) الف شيكل وجميعهم عمال في اسرائيل.

كما طالبت المواطنة نهلة نيريصي (ربة بيت) بدفع ٥٠ الف شيكل، والمواطنة وفيقة الشيخ احمد بدفع (١٨) الف شيكل عن محل للتوفوتيه. كما طالبت المواطن طلعت حرب الفقعاوي بدفع (١٧) الف شيكل عن مشغل للخياطة مغلق منذ فترة، والشاب محكوم بالسجن لمدة (١٥) عاما في السجون الاسرائيلية.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني يهنىء غورباتشوف لاعادة انتخابه سكرتيرا للحزب الشيوعي السوفييتي

● بكين ـ اوردت وكالة انباء الصين الجديدة ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين وجه، رسالة عبر فيها عن اصدق التهاني لميخائيل غورباتشوف لمناسبة اعادة انتخابه في منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال جيانغ في رسالته «اتمنى لكم النجاح في هذا المنصب القيادي الذي يحمل مسؤوليات جسيمة» واعرب عن الامل في ان يحقق الحزب الشيوعي السوفييتي «انجازات جديدة لما فيه مصلحة الشعب السوفييتي».

وختم الزعيم الصيني رسالته معربا عن الامل في ان «تستمر علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين في التطور».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وجهت رسالة الى المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي افتتح في الثاني من تموز الجاري اعربت فيها للمشاركين عن تمنياتها بالنجاح.

في مذكرة اعدتها «هتحيا» ومجلس المستوطنات «لكسر الانتفاضة»:

اقتراح اقامة «جيش» من العملاء والمتعاونين على غرار «جيش جنوب لبنان»!

● المذكرة قدمت الى «الجهات الامنية» وتوصي باجراء تعديلات قانونية لمواجهة الانتفاضة ● المقترحات المطروحة لا تستثني ضرب قوى السلام في داخل اسرائيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت الى وزير «الامن» ومختلف «الجهات الامنية»، مؤخرا، مذكرة مفصلة لـ «معالجة الانتفاضة» اعدتها حركة «هتحيا» ومجلس المستوطنات في المناطق المحتلة. وتتمحور المذكرة بالاساس حول التوصية باقامة «قوة امنية عربية» وباجراء تعديلات في القانون لا سيما «قانون منع الارهاب»!

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر، امس الاول الجمعة، ان المذكرة تحتوي على (٢٣) بندا صاغها في غالبيتها عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) وهو احدى الشخصيات البارزة في اوساط المستوطنين واليمين الفاشي.

ويقترح معدو المذكرة بالاساس، اقامة «قوة امنية عربية» لفرض النظام في المناطق المحتلة على غرار ما فعلته اسرائيل في جنوب لبنان المحتل حيث اقامت جيشا يعد (٢٥٠٠) رجل «نجح حتى الآن في مهمته» ـ حسب المذكرة. وجاء في المذكرة انه «يوجد في يهودا والسامرة عرب يحملون سلاحا مرخصا، للحماية الذاتية يبلغ عددهم اضعاف عدد جنود «جيش جنوب لبنان» (العميل بقيادة الجنرال انطون لحد ـ المحرر) وقسم منهم يتوسل للسماح لهم باستخدام السلاح ضمن القانون طبعا بدل ان تتركهم اسرائيل لمصير مروع قاس هو القتل ليلة بعد ليلة».

وبناء على هذه الرؤية، توصي المذكرة باقامة قوة من الشرطة و/او الحرس المدني من العرب، داخل القرى والاحياء والمدن الفلسطينية على ان تزود بالسلاح الاوتوماتيكي واجهزة الاتصال وعلى ان يواصل الجيش الاسرائيلي القيام بأعمال الدورية على الطرق!

وتقترح المذكرة تقليص نشاط قوات الاحتياط لتمويل اقامة «القوة الامنية» التي سيعهد اليها بمهمة تصفية ظاهرة السيطرة الواضحة لقوات المقاومة على الشارع خصوصا وان قوات الجيش انسحبت من الميدان لتتمركز في الطرق الرئيسية المؤدية الى المستوطنات ومعسكرات الجيش ـ حسب نص المذكرة.

ومن الواضح مما تقدم ان معدي المذكرة يسعون الى ضرب الفلسطينيين ببعضهم البعض من خلال استغلال العملاء والمتعاونين من حملة السلاح وهذا ما يشكل عودة الى «روابط القرى» سيئة الصيت والتي لم تصمد امام الحركة الشعبية المقاومة للاحتلال.

● توصية لاجراء تعديلات قانونية

واضافة الى الاقتراحات التفصيلية، تقترح المذكرة اجراء تعديلات في قوانين العقوبات المفروضة على الفلسطينيين في المناطق المحتلة وعلى مقاومي الاحتلال. ومن العقوبات المقترحة: طرد كل من يدان بتهمة ارسال قاصر لقذف الحجارة او الطعن بالسكين او استخدام السلاح الناري «ضد قوات الاحتلال» وتطالب المذكرة بتقصير المهلة الممنوحة للفلسطينيين، لتقديم التماسات الى المحكمة العليا ضد ممارسات واجراءات الاحتلال بحيث تصبح المهلة ثلاثة ايام فقط ولن تنفذ سلطات الاحتلال كل ما تراه مناسبا اذا لم تعط المحكمة العليا قرارا في الالتماس خلال (١٥) يوما من تقديمه!

وتقترح المذكرة فرض عقوبة حد ادنى بالسجن الفعلي لمدة سنة على كل فلسطيني يدان بقذف الحجارة او بعرقلة حركة السير او «المس بكرامة جنود تساهل» (!)

● اقتراحات تستهدف قوى السلام! ●

ولم يكتف معدو المذكرة بالاقتراحات المتعلقة بالناحية العملية لكسر الانتفاضة، بل اختاروا ان يضعوا بعض التوصيات بخصوص الناحية السياسية وتحديدا الانجازات السياسية التي حققتها الانتفاضة في الرأي العام الاسرائيلي وفي اوساط قوى السلام، فهم يقترحون توسيع «امر منع الارهاب» بحيث يشمل حظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف والمؤتمرات العلمية ـ الاكاديمية اذا كان المؤتمر ذا صبغة سياسية، واعتبار علم فلسطين علما لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنع عرضه مقرونا بعلم اسرائيل او الاردن.

ويطالبون، ايضا، بأن يشمل «الامر» اعضاء الكنيست المؤيدين للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني عبر م.ت.ف من خلال اجراء تعديل في قانون الحصانة البرلمانية بما يتعلق بمخالفات ضد «امن الدولة»!

الحزب الحاكم يرفض استقالة رئيس الوزراء الهندي

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ رفضت قيادة حزب جاناتا دال الحاكم في الهند أمس السبت استقالة رئيس الوزراء فيسوانات براتاب سينغ التي اعلنت صباح اليوم نفسه.

وصرح رئيس هذا الحزب س.ر. بوماي، المسيطر على تحالف الاحزاب السياسية الخمسة داخل الجبهة الوطنية التي تسلمت السلطة قبل ثمانية اشهر، في مؤتمر صحفي انه رفض الموافقة على رسالة الاستقالة التي وجهها اليه رئيس الوزراء والى رئيس الجبهة الوطنية ن.ت. راما داو. وقد تزايدت النداءات الموجهة الى سينغ للعودة عن قراره الذي فتح ازمة سياسية لا سابق لها في الهند. ورأى مسؤول كبير في حزب جاناتا دال ان «البديل الوحيد عن سينغ هو الفوضى».

وتباحث سينغ اليوم مع رئيس الدولة راماسوامي فينكاتارامان خلال محادثة ذات طابع خاص في شان الازمة السياسية.

وذكر ناطق باسم الرئاسة ان رئيس الوزراء لم يقدم استقالته الى رئيس الدولة. ولو حصل ذلك لكان الرئيس اضطر بموجب الدستور الى ان يكلف اكبر حزب في البرلمان لانتخاب الرئيس المقبل للوزراء، مما يعني اعادة الحكم الى حزب المؤتمر برئاسة راجيف غاندي.

وتأتي استقالة رئيس الوزراء بعد استقالة ثلاثة وزراء امس الاول احتجاجا على اعادة نائب رئيس الوزراء ديفي لال الى مهماته على رأس الدولة في هاريانا (شمال).

العمال والمزارعون في المانيا الشرقية يواصلون النضال من اجل مطالبهم العادلة

● برلين ـ قام المزارعون في المانيا الشرقية، يوم الثلاثاء الماضي، بسكب الحليب خارج احد مكاتب الحكومة في برلين الشرقية واخذوا يوزعون الحليب والبيض والفواكة مجانا على المارة وذلك، احتجاجا على تسلط المانيا الغربية على سوقهم المحلية.

فمنذ ان تم توحيد الالمانيتين اقتصادياً، في الاول من تموز الجاري، امتلأت الاسواق في المانيا الشرقية بالمنتجات الالمانية الغربية وخلت رفوف الحوانيت من المواد الغذائية المحلية واخذ الخراب المالي يتهدد المنتجين المحليين.

وكان المزارعون في لايبزغ قد بدأوا يوم الاثنين الماضي بتفريغ خزانات تتسع لعشرة الاف لتر (٢٦٠٠ غالون) من الحليب امام بناية الحكومة في المدينة ولكنهم توقفوا عن ذلك عندما جاء احد المسؤولين وتحدث معهم وبدلاً من ذلك راحوا يوزعون منتجاتهم مجاناً على السكان لكي يركزوا الانتباه اكثر على وضعهم المالي.

وقد سأل المزارعون، من عشر تعاونيات، رودلف كراوزه، المدير المنتدب في المنطقة، عن سبب الغاء ضريبة الـ ١١ بالمئة على الانتاج المستورد في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه تقديم مساعدات مالية حكومية لهم لحمايتهم من السوق الحرة الجديدة.

واستمرت في كل مكان الاضطرابات العمالية تحسباً من البطالة في اعقاب انتقال المانيا الشرقية الى السوق الحرة. وقد سار مهندسو المواصلات لمدة ساعة كاملة في الشوارع للاعراب عن مطالبهم.

ويذكر ان عشرات الوف العمال الصناعيين اضربوا في الاسبوع الماضي مطالبين بالعمل لهم لمدة سنتين، على الاقل، وزيادة اجورهم زيادة كبيرة والمحافظة على حقوقهم الادارية.

اكثر من ٥٦٨ الف عاطل عن العمل في بولندا في اواخر حزيران

● وارسو ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «غازيتا» القريبة من نقابة «التضامن»، يوم الخميس، انه تم احصاء ٥٦٨ الفا و١٦١ عاطلا عن العمل في بولندا في ٣٠ حزيران الماضي، اي بزيادة ٢٨ بالمئة مقارنة بشهر ايار.

والبطالة التي لم تظهر رسميا سوى في مطلع العام الحالي تطال نحو ٤،٢ بالمئة من اليد العاملة. وذكرت الصحيفة ان البطالة وصلت في بعض القرى الصغيرة الى عشرين في المئة.

وانخفض الانتاج الصناعي المباع بنسبة ٢٩،٧ بالمئة خلال النصف الاول من العام الجاري. واصاب الركود بوجه خاص الصناعات الخفيفة (٤٢ بالمئة) والغذائية (٣٨،٢ بالمئة).

الزعيم البلغاري السابق جيفكوف قيد الاقامة الاجبارية

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت النيابة العامة البلغارية، يوم الاربعاء، ان زعيم الحزب الشيوعي البلغاري السابق، تودور جيفكوف، وضع قيد الاقامة الاجبارية منذ الاثنين الماضي.

وكان جيفكوف (٧٨ عاما)، الذي اعتقل في ١٨ كانون الثاني الماضي، نقل الى المستشفى بعد اسبوعين. وهو متهم بسوء استغلال السلطة واختلاس اموال ومن المقرر ان ينتهي التحقيق معه قبل ١٨ تموز، على ان تبدأ محاكمته في الخريف.

واشار بيان النيابة العامة الى ان ميلكو باليف، اقرب مساعدي جيفكوف السابقين الذي اعتقل هو ايضا، وضع بدوره قيد الاقامة الاجبارية.

خمسة قتلى و ١٢ جريحا في تراشق بالرصاص في احد المساجد في باكستان

● بيشاور ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر الشرطة ان خمسة اشخاص بينهم طفل قتلوا وجرح ١٢ آخرين خلال تراشق بالرصاص داخل احد المساجد، خلال اداء صلاة الجمعة في قرية دير (٣٢٠ كم شمال غرب بيشاور).

وأوضح المصدر ان تبادل اطلاق النار جرى بين افراد قبيلتين تخوضان صراعا مسلحا في ما بينهما منذ قرابة العام عندما التقى افراد المجموعتين في مسجد القرية لاداء صلاة الجمعة.

وكان الطرفان المتنازعان مسلحان ببنادق واسلحة آلية أخرى. واصيب الجامع بأضرار مادية نتيجة اطلاق الرصاص.

دانئيل اورتيغا :

الجبهة الساندينية متمسكة بالاستقرار والسلام

● كان بامكان الجبهة قلب حكومة تشامورو ●

● ماناغوا ـ و.ص.ف ـ اشار رئيس نيكاراغوا السابق، دانييل اورتيغا، يوم الخميس، الى تمسك الجبهة الساندينية للتحرير الوطني (معارضة) «بالاستقرار والسلام» مؤكداً أنه كان بامكانه قلب حكومة الرئيسة فيوليتا تشامورو خلال الازمة الاجتماعية التي استمرت عشرة أيام وشلت نيكاراغوا.

وأعلن اورتيغا، في مؤتمر صحفي، «في النقطة التي وصل اليها هذا الخلاف لو كنا نريد قلب الحكومة فإنني اعتقد أن الشروط كانت متضافرة للتوصل الى ذلك».

وأضاف ان الجبهة الساندينية ترغب «في ان يحترم الدستور وأن يقر السلام ويقوم حوار بين الحكومة والشعب من دون اللجوء الى القوة».

وكانت النقابات المرتبطة بالنظام الساندينيي السابق قد بدأت اضراباً عاماً في الثاني من الشهر الجاري، وبعد عشرة أيام من الاضراب وثلاثة ايام من أحداث العنف في العاصمة، حيث اقام المضربون الحواجز، توصلت الحكومة والجبهة الوطنية للعمال، يوم الخميس، الى اتفاق.

وزير خارجية انغولا :

خبراء عسكريون امريكيون الى جانب المتمردين في انغولا

● هراري ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية الانغولي، بيدرو دو كاسترو دونيم، امس الاول (الجمعة)، ان مستشارين عسكريين أمريكيين يشاركون في العمليات التي يشنها المتمردون في انغولا.

وفي مؤتمر صحفي خلال توقفه في هراري بعد أن شارك في أعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابا، قال دونيم إن الامريكيين لا يكتفون باعطاء نصائح تكتيكية الى متمردي عصابات «يونيتا» بل يتحركون ميدانيا ويستخدمون معدات متطورة وخصوصاً انظمة دفاعية للطيران تزودهم بها الولايات المتحدة.

واضاف: «ما من شك بالنسبة الينا ان المستشارين العسكريين الامريكيين يعملون مع الـ «يونيتا» الى جانب مرتزقة آخرين.. لقد كانوا في جامبا (المقر العام ليونيتا الواقع جنوب انغولا) وانتقلوا الان الى الشمال».

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية وصف متحدث باسم السفارة الولايات المتحدة اقوال دونيم بأنها «محض اختلاقات»!

ووصف الوزير الانغولي الوضع العسكري في البلاد بانه «صعب جداً» مؤكداً ارتفاع حدة المعارك في شمال البلاد وخصوصاً في محيط العاصمة لواندا.

لجنة الدفاع عن الاراضي في اجتماعها

● تتمة من صفحة ١ ●

الدمقراطيين المبادرة الى طرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست ونزع الثقة عن الحكومة بسببه.

كما قرر دعوة الجماهير العربية والهيئات الشعبية وكل فرد الى اليقظة ازاء الاخطار الكامنة في هذه الاجراءات وعقد الاجتماعات الشعبية لشرح ابعادها. ودعا الى الاتصال باللجنة لابلاغها بأي ضرر يحدث بسبب هذه الاجراءات.

واكدت سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ان الجماهير العربية التي جربت على جلودها موجات المصادرة المتتالية بمختلف الحجج منذ قيام الدولة، لن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا الخطر الداهم على مجرد وجودها. وقررت اصدار بيان توضيحي الى المواطنين، وعقد مؤتمر صحفي لاطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على مشاعر القلق الشديد والمخاوف من الاجراءات الحكومية. كما قررت الدعوة لتخصيص يومي ٣ و ٤ آب القادم كيومي تضامن تقام فيهما الخيام في المواقع المركزية المتضررة.

هذا وجاءنا ان وفدا مكونا من النائب محمد نفاع والسيدين رجا خطيب سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي وفضل نعامنة عضو السكرتارية قام فور انتهاء الاجتماع بزيارة الى عرب الهيب حيث اطلع على ضائقة الاهالي عن كثب.

لاجراء ابحاث على الادوية المضادة لـ «الايدز»:

اوغندا تصدر ثلاثة الاف قرد للاتحاد السوفييتي

● كمبالا ـ الوكالات ـ افادت مجلة «نيو فيجين» الحكومية امس الاول (الجمعة)، ان اوغندا ستصدر الى الاتحاد السوفييتي ثلاثة الاف قرد من فصيلة «فيرفي» يبلغ سعرها ٧٥ الف دولار سيتم استخدامها في الابحاث الجارية على الادوية المضادة لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز».

وستغادر الدفعة الاولى، التي تضم ٢٠٠ قرد، اوغندا الاسبوع المقبل على متن طائرة سوفييتية.

كما ستستخدم مورثات (جينات) القرود في الابحاث الجارية حاليا على اللقاحات ضد الشلل في الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان بلدانا افريقية اخرى تصدر القرود وخصوصا تنزانيا واثيوبيا وغانا وتوغو.

مع الأحداث

لقاء القمة السوري ـ المصري



● حسني مبارك ●



● حافظ الاسد ●

● بدأ امس (السبت) الرئيس السوري حافظ الأسد زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية. وتأتي هذه الزيارة بعد قطيعة سياسية ودبلوماسية كاملة بين مصر وسوريا استمرت ثلاثة عشر عاما.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تكون لهذه الزيارة اهمية كبيرة على تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين، في كل المجالات، السياسية والاستراتيجية والثقافية والاقتصادية.

ومع ان القول بأن سوريا اعادت العلاقات مع مصر بدون ان تتخلى هذه عن اتفاقية كامب ديفيد صحيح، الا ان هنالك حقيقة اخرى، وهي أن مصر، الان، في ظل الرئيس مبارك تتصرف تصرفا سياسيا عربيا ودوليا، بشكل مغاير لما كان عليه الوضع أيام الرئيس انور السادات.

وتأخذ هذه الزيارة اهمية خاصة ايضا لما يمكن ان تسفر عنه في دائرة اوسع من العلاقات الثنائية. فقد قال وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، ان سوريا ترحب بأية مبادرة من مصر او اية دولة شقيقة لتصفية كل الخلافات العربية «بما فيها النزاع الطويل بين سوريا والعراق».

وقد اعلن الشرع ان جدول مباحثات الاسد ومبارك «مفتوح» ويمكن لاحد الرئيسين ان يقترح بحث اية نقطة يراها ضرورية.

واذيع امس انه بينما تسعى مصر الى تطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية والسورية ـ العراقية فان سوريا تسعى الى تطبيع العلاقات المصرية ـ الايرانية. كذلك سوف تحتل المأساة اللبنانية حيزا اساسيا من المباحثات. وكما هو معروف فان تطبيع العلاقات السورية ـ العراقية سيكون له تأثير مباشر على الناحية اللبنانية، ايضا.

لقد أشارت وكالة الانباء المصرية الرسمية، امس، في تعليق لها على الزيارة الى ان العرب بحاجة ماسة الى التفكير الجديد والنهج الواقعي لبناء استراتيجية عربية موحدة تجسد المصلحة القومية العليا. وهذا ضروري لمجابهة اخطار العدوان، وضروري، ايضا، لحماية المصالح الاقتصادية والتجارية والسياسية المشروعة للعرب، على الساحة الدولية، في عالم يندفع كله اندفاعا قويا نحو الوفاق واعتماد كل شعب على نفسه وكفاح كل شعب لحماية مصالحه الوطنية المشروعة.

من كل هذه الزوايا تكتسب هذه الزيارة اهمية كبيرة. وقد رحب مصدر فلسطيني مسؤول بالزيارة قائلا: «تصفية اي خلاف عربي هو مكسب فلسطيني مباشر. وتوحيد الكلمة العربية والفعل العربي هو شرط لتحقيق الاهداف الفلسطينية».

بدء فعاليات مهرجان جرش التاسع للثقافة والفنون

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اضاءت الملكة نور الحسين، ليلة الاربعاء/الخميس، شعلة مهرجان جرش التاسع للثقافة والفنون وايذانا ببدء فعاليات هذا الحدث الثقافي الذي سيستمر لمدة ١٧ يوما بمشاركة فرق تمثل اربعة بلدان عربية وثمانية اجنبية.

وارتدت هذه المدينة (٦٠ كم تقريبا شمال شرق عمان) التي تمتد جذورها الى العهد البيزنطي ـ الروماني حلة جديدة وعلت الاضواء لتسطع في الشوارع العتيقة ولتمتزج بريقها بأشعة القمر الفضية في واحدة من اكبر المناسبات الثقافية والفنية في الاردن.

ويتوقع مدير المهرجان، اكرم مصاروة، ان تستقطب فعاليات هذا العام نحو ١٥٠ الف شخص لمشاهدة نجوم الطرب والغناء من الاردن والعالم العربي والدول الاجنبية وخاصة امريكا وفرنسا وبولندا.

وبدأت برامج الافتتاح برقصات فلكلورية من الاردن وموسيقى قدمتها فرقة الجيش الاردني، اضافة الى حفلة احياها المطرب الكويتي نبيل شعيل على خشبة المسرح الجنوبي، وهو اكبر مسارح جرش.

ويذكر ان جماعة الاخوان المسلمين، التي تشغل ربع المقاعد الثمانين في مجلس النواب الاردني اصدرت، يوم الاربعاء، بيانا دعت فيه الى «مقاطعة» مهرجان جرش و«ايقافه فورا» معتبرة ان «الاصرار على مثل هذا المهرجان هو استهتار بالتحديات التي نواجهها»!!

خلال الزيارة التي يجريها الاسد لمصر:

● تتمة من صفحة ١ ●

والتنسيق المشترك بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومدى «التجاوب الفلسطيني» لبعض الافكار السورية الخاصة بعملية السلام في المنطقة ومدى تقدم الموقف السوري لتحقيق المصالحة مع العراق.

واوضحت المصادر انه في حالة الاتفاق على هذه الأسس، التي ستكون خلال ثلاثة ايام مواضيع النقاش بين مبارك والاسد، فان هنالك لقاء عاجلا سوف يعقد بين قيادات من الحكومة السورية وم.ت.ف. ولا تستبعد المصادر عقد لقاء بين الاسد وعرفات في دمشق ذاتها كخطوة لاحقة.

كما تتناول المباحثات، حسب المصادر نفسها، ورقة عمل مشتركة اعدتها وزارتا الخارجية في كلا البلدين تناولت ابعاد الموقف الامريكي الاخير من عملية السلام وسبل مواجهة هذا الموقف في الوقت الراهن. ويحتمل ان تسفر المباحثات بهذا الشأن عن موقف مصري ـ سوري موحد تجاه الموقف الامريكي.

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد وصل، ظهر امس (السبت) الى مطار النزهة في الاسكندرية (شمال مصر) في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

وكان باستقبال الرئيس الاسد لدى نزوله من الطائرة نظيره المصري حسني مبارك ومساعدوه.

وتوجه الرئيس السوري، الذي يرافقه وفد وزاري كبير ضم خاصة نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، سرايا رأس التين برفقة الرئيس مبارك وهو القصر الصيفي السابق للملك فاروق الذي يطل على البحر المتوسط وحيث جرى للاسد استقبال رسمي.

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الاسد الى مصر، منذ الزيارة التي قام بها الرئيس المصري السابق انور السادات الى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧ والتي كانت توطئة لاتفاقات «كامب ديفيد» التي ادت الى قطع اغلبية الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية علاقاتها مع مصر.

واعادت مصر وسوريا علاقاتهما في كانون الاول ١٩٨٩. وقام الرئيس مبارك بزيارة في مطلع ايار الماضي الى دمشق استمرت يومين وعاد اليها ثانية في نهاية الشهر نفسه في ختام اعمال القمة العربية التي عقدت في بغداد والتي قاطعتها سوريا.

واكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان القمة بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ونظيره السوري، حافظ الاسد، ستتناول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفييت.

وفي مقابلة نشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط مساء امس الاول (الجمعة) قال الشرع انه «ليس على علم بالمحاولات المصرية لتنظيم قمة عراقية ـ سورية او لقاء تمهيدي بين وزيري خارجية البلدين». لكنه اكد ان قمة مبارك والاسد ستبحث الوضع العربي الداخلي ووسائل تحسينه «بالافعال وليس بالاقوال».

وردا على سؤال حول المصالحة السورية ـ العراقية، اكد الوزير انها «ستتم يوما ما. والرئيس الاسد يعتقد ان التغييرات في الساحة الدولية تفرض على الجميع نسيان الخلافات الصغيرة».

ونفى الشرع الانباء التي تشير الى «معارضة سورية لاحتمال حصول تقارب بين العراق وايران». وقال «طالما دعونا نحن الى علاقات جيدة بين الدول العربية وايران».

وتطرق الشرع باختصار الى المسألة اللبنانية معتبرا انه ليست هناك خلافات بين مصر وسوريا حول هذا الموضوع اذ ان البلدين يعتبران ان اتفاق الطائف يجب ان يكون اساس تسوية النزاع الذي يمزق لبنان.

من جهتها ابرزت الصحف المصرية نبأ زيارة الاسد على صدر صفحاتها الاولى.

ونقلت اسبوعية «اخبار اليوم» عن مصادر سورية مطلعة ان الرئيسين مبارك والاسد سيبحثان «تنقية العلاقات بين مصر وايران في ضوء الجهود التي تبذلها دمشق في هذا الصدد». واضافت الصحيفة ان استعدادات تجري لتنظيم لقاءات بين مسؤولين مصريين وايرانيين في دمشق للعمل على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران.

واكدت «اخبار اليوم» ان الحكومة الايرانية ابدت استعدادها لتسوية مشكلة المصريين الذين اسروا في ايران خلال الحرب العراقية الايرانية والذين لم يعلن عددهم رسميا.

وابدت صحيفة «الاهرام»، شبه الرسمية، تفاؤلها حيال تقارب سوري ـ عراقي وتساءلت لماذا لا يلتقي وزيرا الخارجية السوري، فاروق الشرع، والعراقي، طارق عزيز، في القاهرة لتسوية الخلاف القائم بين البلدين.

ووصفت صحيفة «الجمهورية» هذه الزيارة بأنها «تاريخية» ونقلت عن مصدر دبلوماسي مصري ان محادثات الرئيسين تجري في «الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل كل مبادرات السلام».

وفي تعليق خصص لهذه الزيارة رأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان التعاون السوري ـ المصري يشكل ردا على التهديدات الصهيونية ويستجيب لتطلعات الشعب العربي. واضافت «تشرين» ان هذا اللقاء يأتي في الوقت الذي يتصاعد فيه الخطر الاسرائيلي الناجم عن تنظيم الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة وعن النوايا التوسعية الاسرائيلية، حسب الصحيفة.

واعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان هذا اللقاء سيشكل تحديا ويحقق تضامنا عربيا فاعلا وجديا بطريقة تعزز الموقف العربي لان السلام كما الحرب يستلزمان القوة، حسب ما اضافت الصحيفة.

وختمت الصحيفة انه لا يمكن ان يكون هناك سلام عادل وشامل مع اسرائيل دون قوة ردع قادرة على تحجيم غطرستها. واشارت الى ان هذه القوة يجب ان تكون عسكرية وسياسية ومستندة الى التضامن العربي. وفي حال استخدمت الاسلحة التي تملكها الامة العربية بالشكل الجيد فانها تستطيع ان تكون فعالة، حسب الصحيفة نفسها.

بناء على طلب دولة

● تتمة من صفحة ١ ●

الدور الامريكي وانحيازه لاسرائيل وتهديداته الاخيرة للامن القومي العربي وتصعيدها لممارساتها ضد الشعب الفلسطيني ورفضها لمبادرات السلام يتطلب التحرك الجماعي على مستوى الاتحاد السوفييتي والدول الاوروبية والدول الاخرى من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام للوصول الى التسوية الشاملة على قاعدة الشرعية الدولية.

وفي ابو ظبي ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي ابلغ العواصم العربية، مؤخراً، بضرورة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء اسلوب حل قضية الشرق الاوسط، مؤكداً على ان اتخاذ مثل هذا الموقف سيساعد الاتحاد السوفييتي في مباحثاته مع واشنطن حول هذا الموضوع.

واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي اجرى مؤخراً اتصالات مع الادارة الامريكية حول قضية الشرق الاوسط تمهيداً لاجتماع وزيري خارجية البلدين في باريس في الاسبوع الحالي.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن مصادر عربية قولها: ان وزراء الخارجية العرب، الذين سيجتمعون في تونس اليوم الاحد، سيركزون محادثاتهم على اتخاذ موقف عربي موحد ازاء تحريك جهود السلام في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

في مسرح «تساڤتا» في تل ابيب :

ندوة احتجاجية يهودية ـ عربية بعنوان «يمنعون اصدار الكتب، ثانية، في اسرائيل»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ تحت عنوان: «يمنعون اصدار الكتب ثانية في اسرائيل»، عقدت مساء أمس الاول الجمعة، في مسرح «تساڤتا»، في تل ابيب، وبحضور كتاب يهود وعرب ندوة نظمتها لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال، والاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل احتجاجاً على الرقابة السلطوية وكبت حرية الابداع والنشر.

افتتح الندوة وادارها الكاتب اميل حبيبي وشارك فيها كل من الكاتب يورام كنيوك، والشاعر سميح القاسم، والكاتب يعقوب بيسر، والشاعر شفيق حبيب والمحاضر الدكتور متاحيم بيري، والشاعر جمال قعوار وتسڤي عتسمون والشاعر روري برنشطين (وستنشر تقريراً وافياً عن الندوة في عدد قادم).

في اجتماع تشاوري لجبهات منطقة ام الفحم:

استنكار الهجمة الاستيطانية على منطقة وادي عارة والمطالبة بوقفها

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر النائب الجبهوي هاشم محاميد الهجمة الاستيطانية الشارونية على وادي عارة التي سينعكس ضررها على السكان العرب «سيما وان الحديث يجري عن تهويدها وليس تطويرها لفائدة جميع سكانها».

واقترح محاميد الذي كان يتحدث في اجتماع تشاوري لسكرتيري الجبهات في منطقة ام الفحم، امس الاول (الجمعة)، «اتخاذ خطوات عملية يجري تدارسها بسرعة والعمل على تنفيذها».

واستنكر المجتمعون، الذين مثلوا الجبهات في ام الفحم ومعاوية ومصمص وزلفة وعين السهلة وعرعرة وكفرقرع، هذه الهجمة وطالبوا بوقفها لانها تأتي على حساب السكان في منطقة وادي عارة.

ومما يجدر ذكره انه نوقشت في الاجتماع السبل الكفيلة بنجاعة عمل الجبهات في المنطقة وتكثيف الاتصالات فيما بينها، وتم في ختامه تكليف المحامي وليد عسلية بالتنسيق بين الجبهات فيها.

رئيس اتحاد الكتاب العرب ووفد عن جبهة ام الفحم في زيارة تضامنية لصحيفة «صوت الحق والحرية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب، عن تضامن الاتحاد مع صحيفة «صوت الحق والحرية» التي اصدرت وزارة الداخلية امرا باغلاقها بحجة التحريض ضد الدولة.

وكان الكاتب طه زار مكاتب الصحيفة في ام الفحم، الخميس الماضي، والتقى رئيس تحريرها، الشيخ خالد مهنا واكد امامه استعداد اتحاد الكتاب لتقديم كل ما يطلب منه لالغاء القرار التعسفي الذي جاء في اطار سلسلة من الاجراءات القمعية ضد الكلمة والكتاب والشعراء العرب.

هذا وقام، في اليوم ذاته، وفد برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة تضامنية لهيئة تحرير الصحيفة، وذلك للاحتجاج على قرار وزير الداخلية وللتشاور حول الخطوات الممكن اتخاذها لالغائه.

وكان ضم الوفد، اضافة للنائب محاميد، مريد فريد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واحمد سعيد جبارين ومراسل «الاتحاد» جهاد عقل.

وبعد اطلاعه على ملابسات اغلاق الصحيفة التي شرحها الشيخ مهنا، قال محاميد: «مهما كان بيننا من نقاش، فلن نسمح لاحد ان يستفرس بنا، لذلك فاننا نشهد بان هذا القرار هو ضدنا جميعا ونعلن استنكارنا له».

ودعا محاميد الى ضرورة الوقوف والعمل صفا واحدا ويدا واحدة لالغاء هذا القرار ولمنع سياسة كم الافواه من قبل حكومة اليمين في اسرائيل.

هل توفيت الطفلة سماح محاجنة بسبب التطعيم ضد شلل الاطفال !؟

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ باشرت شرطة وادي عارة التحقيق في ظروف وفاة الطفلة سماح محمد سامي محاجنة (٣ سنوات) من قرية مصمص، والتي توفيت في الاسبوع الماضي بصورة مفاجئة اثر ارتفاع درجة حرارتها بعد أن تلقت التطعيم ضد شلل الاطفال في مركز رعاية الام والطفل في القرية !

وعلم مراسلنا ان نتائج تشريح الجثة اثبتت ان اسباب الوفاة لم تكن نتيجة نوبة قلبية او نزيف، وان النتائج الاخيرة لمعرفة اسباب الوفاة ستعرف بعد الانتهاء من التحليلات الدقيقة في معهد الطب الشرعي «ابو كبير» بعد ثلاثة شهور.

وجدير بالذكر انه جرت في الاونة الاخيرة حملة تطعيم ضد شلل الاطفال في قرى وادي عارة شملت جميع الاطفال الذين لم يتلقوا هذا المصل للوقاية من مرض شلل الاطفال.

بدعوة من مجلس كفرمندا المحلي:

حفل تأبين ومسيرة الى ضريح الشهيد عمر عودة

● المتحدثون في حفل التأبين يجمعون على ان الشهيد عمر راح ضحية التحريض العنصري المعادي للعرب ويطالبون بايقاع اقصى العقوبات بالعنصريين والمحرضين ● والد الشهيد: «ابني سد عن الشعب كله»! ● جبهة كفرمندا تصدر بيانا تطالب فيه بمعاقبة المجرمين وبالتوحد للتصدي للتحريض العنصري ●



● كفرمندا ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين ـ بدعوة من مجلس كفرمندا المحلي اقيم الساعة السادسة من مساء أمس السبت حفل تأبين لذكرى الشهيد الشاب عمر رجا عودة، والذي قتل بدم بارد على خلفية كونه عربياً قبل ست سنوات خلت.

وقد حضر الحفل محمد زيدان رئيس المجلس المحلي في كفرمندا واحمد الحاج، رئيس المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء، وعضو الكنيست محمد ميعاري وسكرتير جبهة كفرمندا محمد عالم ووفود من قريتي دبورية وكوكب ابو الهيجاء وآل الشهيد وجمهور غفير من مواطني كفرمندا.

افتتح حفل التأبين السيد محمد زيدان (ابو وائل) حيث اكد على تقديم شعبنا للشهداء منذ فجر التاريخ واضاف: عمر عودة لم يكن اولهم ولن يكون آخر الشهداء حتى يتحقق للشعب الفلسطيني استقلاله.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، محمد زيدان، حيث قدم بياناً رسمياً باسم المجلس المحلي تحدث فيه عن الدوافع العنصرية التي كانت وراء الجريمة، حيث انها دوافع قومية بحتة. واتهم في البيان سياسة الحكومة والتربية العنصرية التي تنفذها حكومات اسرائيل، بانها المسبب الرئيسي للجريمة. وطالب حكومة اسرائيل بالجنوح الى السلم والسلام الذي لن يتحقق الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث النائب محمد ميعاري عن كون هذه الجريمة نذيراً وتضيء الضوء الاحمر امام مثل هذه الممارسات.

وتحدث باسم اهالي كفرمندا كل من الشيخين موفق شاهين واحمد زيدان. كما تحدث السيد عاطف عودة باسم عائلة الشهيد، حيث شكر خطوة المجلس المحلي لتخليد ذكرى شقيقه. وتحدث عن المحاولات التي دامت ستة سنوات لتشويه سمعة شقيقه عمر الذي مات فقط لانه عربي. وشكر والد الشهيد رجا عودة الجميع لتلبيتهم الدعوة لتأبين ولده وقال ان ابني سد عن الشعب كله. وتحدث الشيخ عباس مصطفى داوود باسم وفد دبورية.

بعد ذلك سارت مسيرة شارك فيها المئات وتقدمها علم اسود واكاليل الورود من المجلس المحلي ومن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية واكليل من روضة الأخوة التابعة لحركة النساء الدمقراطيات حيث قرأوا الفاتحة على روح الشهيد.

هذا وتجدر الاشارة الى أن جبهة كفرمندا الدمقراطية اصدرت بياناً في هذه المناسبة اكدت فيه على ان اعتراف المتهمين وبعد (٦) سنوات باقترافها لجريمتها جاء على خلفية قومية وكرد على مقتل المجندة هداس كدمي انما جاء بسبب اجواء التحريض العنصري من مسؤولين واعضاء كنيست انذاك ومن الصحف الصفراء التي حاولت التغطية على الجريمة وتلطيخ سمعة وسيرة الشهيد وذلك عن طريق نشرها لاسباب وقوع الجريمة بانه كان على خلفية جنائية.

ويضيف البيان: «لقد دفع الشهيد «ابو جواد» بدمائه ضريبة التحريض العنصري الذي تنتفسه يومياً من وسائل الاعلام الهزيلة والمسؤولين وهذا ما اكدت عليه صحيفة «الاتحاد» والنائب السابق توفيق طوبي عند استجواب وزير الشرطة».

واكد البيان على: «اننا نعيش اليوم اجواء تحريض عنصري شديد وازاء هذا الوضع الخطير على جماهيرنا العربية ان تعي الاخطار وتقف باصرار امام تحديات المرحلة عن طريق وحدتنا وتكاتفنا متعالين عن الخلافات الهامشية والتعصبات القبلية والطائفية».

وطالب البيان بانزال اقصى العقوبات على القتلة وذلك ليكونوا رادعاً لمثل هؤلاء المجرمين. كما يطالب القوى اليهودية العقلانية بالعمل على وقف تدهور العلاقات بين الشعبين من اجل التعايش المشترك والمساواة والاحترام.

الحكومة تقر، اليوم:

افرايم غور ـ نائب وزير الاتصال

● وتبحث «خطة» وزارة المواصلات لمكافحة حوادث السير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقر الحكومة في جلستها المنعقدة اليوم (الاحد)، تعيين عضو الكنيست افرايم غور، الذي انتقل من «المعراخ» الى «الليكود»، في منصب نائب وزير الاتصال.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، توصل الى اتفاق بهذا الخصوص مع النائب غور اثر الاجتماع الذي عقد بينهما، امس الاول الجمعة.

ومن جهة اخرى من المفترض ان يقدم وزير المواصلات، موشيه قصاب، في جلسة الحكومة، اليوم، اقتراحاته على شكل «خطة حكومية» لمكافحة حوادث السير التي ادت الى مقتل (١٦) طفلا وشابا منذ مطلع الشهر الجاري!. وتشمل «الخطة» اقتراحات بتشكيل شرطة سير قطرية وسحب رخص السياقة من السائقين المعروفين كمدمنين على المخدرات والمشروبات الروحية وكذلك الغاء الضريبة عن «قطع الامان» في السيارات لتشجيع السائقين على شرائها.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس السبت، ان الوزير قصاب يقترح رفع اسعار البنزين على ان يتم رصد الاموال المجبية من هذه الزيادة لاجراء التصليحات في الشوارع.

انتحار جندي اسرائيلي في «سجن عتليت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان جنديا اسرائيليا انتحر يوم الخميس الماضي شنقا في «سجن عتليت».

هذا وباشرت الشرطة العسكرية التحقيق في ظروف الحادث، واقامت لجنة لها في السجن لتقصي الحقائق والتوصل الى دوافع الانتحار.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الجندي المذكور هو العاشر الذي يضع حدا لحياته منذ مطلع نيسان الماضي، الامر الذي «يثير قلق المسؤولين في الجيش»!

العثور على شاب نصراوي مشنوقا في حرش «شنلر»

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر، في الخامسة من مساء امس السبت، على جثمان الشاب اسماعيل كامل شحادة (١٩ عاما) مشنوقا على شجرة في حرش شنلر في الناصرة.

وكان الشاب شحادة، ابن الناصرة، قد انهى الصف الثاني عشر قبل سنتين وتسجل للدراسة في الجامعة. وفي السنة الاخيرة عمل «طوبرجيا» في ايلات لينتقل قبل اسبوعين الى العمل مع مقاولين في الناصرة.

هذا وباشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث.

خطة لصد «التوسع العربي» في الشمال!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «أبارك على اختيار كريات آتا كي تكون التجمع السكني الذي سيقف سدا أمام اتساع ظاهرة البناء غير المرخص في الجليل. ينبغي اعتماد هذا النموذج في كل أنحاء البلاد» ـ هذا ما جاء على لسان رئيس بلدية كريات آتا، دافيد رام، معقبا على إقرار توسيع منطقة نفوذ بلديته في إطار خطة تستهدف «وقف التوسع العربي في الشمال»!!

وأعرب رام، وهو ليكودي الانتماء، عن اعتقاده أن طريقة توسيع نفوذ مسطحات البلديات والتجمعات السكنية اليهودية القائمة أفضل من إقامة المناطر، وأضاف أن توسيع مناطق النفوذ والبناء المكثف فيها وتوطينها بالمواطنين اليهود هي الطريقة المثلى لوقف التوسع العربي. وقال أن لا تعارض بين ما يقترحه وبين إقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وأنه بالإمكان أن يجري الأمران في الوقت نفسه.

على اثر معطيات تقرير «بتسيلم» القدس:

مراقبة الدولة ستجري بحثا جذريا حول اساليب التحقيق مع الاحداث

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلنت مراقبة الدولة، السيدة مريام بن بورات امام لجنة مراقبة الدولة في الكنيست انها ستقوم بفحص جذري وعام لطرق التحقيق مع الاحداث في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وكانت بورات تتحدث امام اللجنة التي استشارتها حول اقامة لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول اساليب الشرطة الوحشية في التحقيق مع الاحداث في مركز «المسكوبية» كما انعكس في تقرير مركز المعلومات لحقوق الانسان في المناطق المحتلة «بتسيلم».

وأكد النائب ابراهيم بورغ (معراخ) ان هذا التقرير يشكل شهادة مرعبة عن «اخلاق المحتلين والاذان الصماء التي تحتفل على بعد ١٥٠ مترا من هذا المعتقل بالمهرجانات ولا تسمع صرخات التعذيب التي تعلو من هذا المعتقل الرهيب».

هذا ومع الانتهاء من التحقيق التي ستقوم به مراقبة الدولة حول الموضوع ستقوم بدورها بتقديمه الى اللجنة لمناقشته.

إغلاق ثلث مكاتب التشغيل في البلاد احتجاجا على العنف ضد العاملين فيها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أغلق، ابتداء من يوم الاربعاء، ٤٨ من مكاتب التشغيل في البلاد (ثلث المكاتب) في البلاد البالغ عددها ١٥٠ مكتبا وذلك احتجاجا على العنف الموجه ضد الموظفين العاملين في هذه المكاتب في الاونة الاخيرة.

وقد شهدت الأسابيع الأخيرة ارتفاعا في عدد الإعتداءات التي تعرض لها موظفو مكاتب التشغيل من قبل المحتاجين إلى خدمات هذه المكاتب من عاطلين عن العمل أو طالبيه. وجاء إغلاق المكاتب بناء على قرار لجنة العمال القطرية في مكاتب التشغيل التي تطالب منذ اتساع رقعة البطالة بإيجاد حل لمشكلة العنف. وكانت طالبت بوضع شرطي أو حارس في كل مكتب الأمر الذي لم يستجب.

تعزية

تعازينا الحارة الى جمال ذيب عليمي واخوانه وجميع آل عليمي بوفاة الوالد المرحوم

الحاج ذيب حسن عليمي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ادارة ولاعبو فريق هبوعيل كفرقرع

نتائج «التوتو»

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد فرز (٩٠٪) من الاستمارات، مساء امس، لم يكن قد فاز اي من المشتركين في مسابقة «سبورتوتو».

وفيما يلي النتائج: ●● «سبورتوتو» ـ (١) ـ ١ (٢) ـ ٢ (٣) ـ ٢ (٤) ـ ٢ (٥) ـ ٢ (٦) ـ ٢ (٧) ـ × (٨) ـ × (٩) ـ ٢ (١٠) ـ × (١١) ـ ٢ (١٢) ـ ١ (١٣) ـ ٢ (١٤) ـ ١.

●● «توتوتيكو» ـ (٧) و(٨) و(١٠) و(١٦) و(٢٣) و(٢٦) و(٣٧).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٧/١٥، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٥ ● القدس وضواحيها ـ °٢٩ ● السهل الداخلي ـ °٣١ ● السهل الساحلي ـ °٣٠ ● النقب ـ °٣٣ ● البحر الميت ـ °٣٦ ● ايلات والعربة ـ °٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج وهائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) حتى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٣ ـ ٩٠/٧/١٥)

العملة	«يتسيغ»
دولار أمريكي	٢٫٠٥٠٠ ش.ج
جنيه استرليني	٣٫٦٨٨٠ ش.ج
مارك الماني	١٫٢٤٥٨ ش.ج
فرنك فرنسي	٠٫٣٧١٢ ش.ج
فرنك سويسري	١٫٤٦٩٠ ش.ج
دينار أردني	٣٫٠٣٤٠ ش.ج
للمسافرين	٢٫٢٤٨٧ ش.ج
«أسود»	٢٫١٣ ـ ٢٫١٤ ش.ج

تهنئة

بنات الاستاذ عادل دياب وازواجهن وابنه محمد يهنئون والدهم الاستاذ عادل دياب بمناسبة خروجه للتقاعد بعد خدمة ٤١ سنة في سلك التعليم كما يهنئونه بمناسبة عيد ميلاده الـ ٦٥.

نتمنى له الصحة والعافية وعمرا مديدا لخدمة بلده

من اجل سلام عادل وطفولة سعيدة!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لو فتحتم قلوبنا لوجدتموها مغمورة بالفرحة لفرحتكم وسعادتكم يا اطفالنا الاحباء. ولكم نتمنى أن يتاح لابناء شعبنا الفلسطيني الرازحين تحت الاحتلال او المشردين في شتى ارجاء المعمورة، ان يفرحوا تلك الفرحة بالحرية والاستقلال في الدولة الفلسطينية»، بهذه الكلمات عبرت اوديت نمر، مسؤولة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، امس السبت، عن ترحيبها باكثر من مئتي طفل وطفلة شاركوا في مهرجان الفن للاطفال الذي نظمته الحركة في بيت الصداقة في المدينة.

وكان الاطفال قد وصلوا الى القاعة وشاركوا في اعداد ديكور المسرح وبرامجه وتوزعوا في عدة مجموعات كانت كل منها عبارة عن ورشة عمل في مجال الرسم او الرقص الجماعي او العمل المسرحي. كل طفل اختار الاطار والموضوع وقام بالممارسة بكل حرية. ثم قدموا برنامجا فنيا اشتمل على الغناء والقاء الشعر والرقص الشرقي والباليه والعزف على الناي والاورغ والجيتار وغيرها باشتراك اكثر من ٢٥ طفلا. وجرى كل ذلك باشراف مجموعة من المتطوعات النشيطات في الحركة وفي العمل الفني والتربوي في المدينة هن: زهيرة صباغ وعلا طبري وسامية مصلح وعرين هواري ونعمت شحادة وفاتن علوان وراوية طنوس وريم بنا وسندس شمشوم والاخيرتان قدمتا البرنامج الفني.

هذا والى جانب النشاط الفني اقيم معرض لمنتوجات اهل الانتفاضة الفلسطينية، دعما وتضامنا.

وتظهر في الصورة اثنتان من المجموعات، ورشات العمل. (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

المعلق الصحفي سيڤر فلوتسكر، يحذر من «الانفجار الاجتماعي» على خلفية الهجرة:

الارض هنا ستهتز لأن الهجرة تعني: التضخم المالي المنفلت والبطالة الجماعية والانهيار الاجتماعي !

* ويضيف في مقارنة بين الولايات المتحدة واسرائيل: اي انفجار اقتصادي وسياسي واجتماعي كان سيحدث في واشنطن لو كان على الولايات المتحدة استيعاب كل سكان البرتغال وهنغاريا واليونان في عام واحد ؟! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فند المعلق الصحفي المعروف سيڤر فلوتسكر، في مقال نشر في الملحق الاسبوعي لصحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، المزاعم الاسرائيلية الرسمية من ان «الهجرة الكبرى» الى البلاد ستجلب معها نموا وانتعاشا اقتصاديا لاسرائيل مؤكدا ان «الارض هنا ستهتز» على خلفية الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي ستشهدها اسرائيل جراء قدوم مئات الاف المهاجرين الجدد.

واكد فلوتسكر، في مقاله الذي حمل العنوان: «هجرة التسعينات: على حساب من؟»، على ان المجتمع الاسرائيلي سيدفع ثمنا باهظا جراء استيعابه الهجرة. وكتب يقول: «في الخريف، عندما يهبط في مطار اللد (٨٠٠ ـ ١٠٠٠) مهاجر في كل يوم عمل، سيكشف النقص الشديد والخطير عن اسنانه. ربع مليون مهاجر في السنة: حقا، ماذا سيجري هنا؟ تضخم مالي منفلت، بطالة جماعية واسعة، انهيار اجتماعي»!

واورد فلوتسكر مقارنة بين الولايات المتحدة واسرائيل لتسليط الضوء على الازمة الاجتماعية المقبلة في اسرائيل. وقال ان «الـ (٢٠٠) مهاجر في السنة لاسرائيل تعني، مقارنة مع امريكا ونسبة لحجم اقتصادنا واقتصادهم، (٣٠) مليون مهاجر في السنة للولايات المتحدة. وان استيعاب نصف مليون مهاجر الى البلاد تساوي، من ناحية العبء الاقتصادي النسبي، استيعاب (٧٥) مليون مهاجر على الارض الامريكية». وتساءل بسخرية لاذعة: اي انفجار اقتصادي وسياسي واجتماعي كان سيحصل في واشنطن لو كان على الولايات المتحدة استيعاب كل سكان البرتغال وهنغاريا واليونان في عام واحد وبدفعة واحدة. او كل سكان بريطانيا وايرلندا، في مدة عامين!

واشار المعلق الى حقيقة الازمة الاجتماعية ـ الاقتصادية التي تعصف باسرائيل على خلفية «حربها المتواصلة مع الشعب الفلسطيني». واكد ان المهاجرين الجدد سيأتون الى اسرائيل وهي تعاني، منذ ثلاث سنوات، من ركود اقتصادي، والاقتصاد توقف عن النمو منذ سنوات كثيرة ماضية. واكد ان الهجرة ستؤدي الى الانفجار الاجتماعي وتعميق الهوة الاجتماعية والاقتصادية وانها ستجلب «المشاغبات والكراهية» لانها تأتي على حساب «الاسرائيلي المسحوق» !

وعاد المعلق فلوتسكر الى «التوقعات» الاولى التي اطلقها في حينه وزير المالية السابق، شمعون بيرس، عندما سافر الى الولايات المتحدة في اطار حملة مالية لدعم اسرائيل ماليا لاستيعاب المهاجرين، بأن اسرائيل «تتوقع» وصول (١٠٠) الف مهاجر في السنوات الثلاث المقبلة، اي اكثر من (٣٠) الف مهاجر في العام الواحد، وان استيعابهم سيكلف (٣) مليارات دولار. واشار المعلق الى ان هذا الرقم «اثار دهشة كبيرة. فمن اين سنجمع هذا المبلغ». واضاف: «التوقعات الثانية، التي اطلقها بنك اسرائيل ووزارة المالية عند التحضير لميزانية عام (١٩٩٠)، زادت من عدد المهاجرين المتوقع وصولهم الى البلاد الى (٤٠) الفا في السنة. وهكذا تم زيادة مليار دولار... وفي شباط الماضي قفزنا الى (١٠٠) الف مهاجر في العام الواحد، واستيعابهم سيكلف، اجمالا، (١١) مليار دولار على الاقل. واليوم يتحدث المتخصصون في شؤون الهجرة عن (٢٤٠) الف مهاجر في العام الواحد. وتكاليف استيعابهم ستصل، حسب توقعات الحكومة، الى (٢٢) مليار دولار. وهذا المبلغ اكثر من نصف الانتاج القومي لدولة اسرائيل».

واكد بأن الهجرة المتوقعة ستؤدي الى «هزة اجتماعية واقتصادية لم تشهدها اسرائيل منذ (١٩٤٩)». وفند المزاعم الرسمية بشأن النمو الاقتصادي والانتعاش الاقتصادي وقال: «من السهل التحدث عن عشرات المليارات. وان نسبة البطالة لن تزيد على خلفية تشغيل المهاجرين بأجور منخفضة ولذلك لن يواجهوا اية صعوبة في ايجاد اماكن عمل. لكن عندها ما الفرق بين الجزار والذي يجري العملية الجراحية؟ الا يقومان بغسل ايديهم قبل الشروع في العمل»!!. وقال فلوتسكر ان الهجرة ستدعم بعض المرافق الاقتصادية «صاحبة الحظ» لكنها ستهدم فروعا اقتصادية اخرى. واشار الى ان ارباح المستوردين ستزداد وكذلك المقاولين الكبار الذين يعملون في مجال البناء. لكن المرافق الاقتصادية الاخرى ستعاني من ازمات كبيرة، ومن ضمنها العمال والمستخدمون والموظفون. وقال ان الهجرة ستجلب الخسارة لاصحاب بعض المهن والعاملين فيها وخاصة المهن التكنولوجية والهندسية والطبية والاجتماعية. «فالهجرة ستؤدي الى تآكل اجورهم ومن شأنها زعزعة موقعهم في العمل عندما (مثلا) يجري تبديل الممرضات بطبيبات من المهاجرين الجدد» !

وسخر من الادعاء الذي تحاول السلطات تسويقه بأن «الهجرة جيدة لنا، جميعا». وقال، في اشارة الى الازمة التي تعصف بالبلاد على خلفية زيادة عدد العائلات بدون مأوى، بأن هؤلاء، سيردون: «ان الهجرة جلبت الينا، من الان، السوء»!.

وحذر من «الانقسام داخل اسرائيل» على خلفية عدم التخطيط لاستيعاب المهاجرين، ومن الانفجار الاجتماعي. وختم مقاله قائلا: «الارض، هنا، ستهتز»!!

للمطالبة بالغاء قرار اغلاق مكتب الوزارة في المدينة:

بلدية الناصرة تطلب الاجتماع مع وزير الزراعة

* تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية هو نهج عنصري قديم يستهدف ضرب المصالح الاقتصادية لسكان المدينة * المجلس البلدي يطالب بالغاء القرار *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استنكر المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته العادية، مساء الخميس الماضي، اغلاق مكتب وزارة الزراعة في المدينة.

ورأى المجلس في قرار وزير الزراعة اغلاق المكتب جزءاً من عملية افراغ الناصرة من المكاتب الحكومية، هذه العملية المستمرة منذ سنوات طويلة ويعتبر المجلس هذا القرار مضراً اضراراً بالغاً، في مصالح المزارعين في المنطقة وخصوصاً المزارعين العرب ويعقد عملية مراجعاتهم للمكتب، وتأخير مصالحهم ويشكل ضرراً بالغاً لمركز المدينة واهاليها ويعمق ازمة البطالة فيها، التي هي اعلى نسبة في البلاد. ويرى في القرار تعبيراً جديداً عن سياسة التمييز العنصرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل. ويطالب المجلس الوزير بالغاء القرار المذكور. كما يؤكد مطالبته الدائمة لمختلف الوزارات بوقف عملية افراغ الناصرة من المكاتب الحكومية الرسمية.

كذلك اقر المجلس البلدي طلب الاجتماع مع الوزير لبحث الموضوع.

وكان رئيس البلدية توفيق زياد قد ادرج الموضوع كنقطة بحث اولى في جلسة المجلس البلدي. وقدم بياناً حول هذه القضية، قال فيه: «لقد سمعنا قرار الوزير من وسائل الاعلام. ولم يتم اي اتصال او بحث مع البلدية بالموضوع. وهذا هو الاسلوب الدائم الذي تتعامل فيه السلطات الرسمية مع السلطات المحلية العربية في مثل هذه الامور».

وقال زياد ان هذا القرار هو قرار سياسي نرى فيه عملية عنصرية فموضوع تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية والرسمية مستمر منذ سنوات طويلة. وقامت البلدية دائماً ببحثه على كافة المستويات واشار زياد في بيانه الى الاضرار الكبيرة التي يتسببها اغلاق مكتب الوزارة في المدينة كمركز لوائي، فمن جهة اغلاق المكتب سيشكل مشكلة كبيرة لمزارعي المنطقة خصوصاً وان غالبيتهم من العرب، كذلك فانه يساهم في تعميق ازمة البطالة، ويضر بمصالح اهالي المدينة الاقتصادية.



*** أعطر باقة ورد ***

الى بسام خلايلة وخطيبته منال بشير بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك ومستقبلا هانئا وسعيدا.

● احمد خالد ابو ريا ●

تهنئة

ارق التهاني واعطرها مقدمة مع باقة زهور وردية نتوجه بها الى ابننا واخينا وحبيبنا

وجدي كامل جبارين

بمناسبة حصوله على شهادة ماجستير في الاخراج والفنون بامتياز من جامعة لينينغراد.

الف مبروك والى الامام

الوالد والوالدة
والاخوة والاخوات
زلفة

*** تهنئة ***

الى الاخ والصديق العزيز زياد محاميد وزوجته سارة بمناسبة حصولهما على شهادتي الطب العام من جامعة لينينغراد. ادامهما الله وابقاهما لخدمة شعبهما والى الامام.

عائلة ابو وجدي ـ زلفة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-איתיחאד. יומון

● الاثنين ١٦ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٢٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 16.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 53/47 - 16.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

في اليوم الثاني من مباحثات الاسد ومبارك في مصر :

اتفاق على «خطة عمل» لحماية الامن القومي واحلال السلام في المنطقة

● من البنود الاساسية: ضرورة وجود دور سوفييتي فاعل في أية تسوية سلمية في الشرق الاوسط والتأكيد على دور الامم المتحدة الاساسي في الترتيب لمباحثات السلام العربية ـ الاسرائيلية ودور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لارغام اسرائيل على القبول بهذا ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ تواصلت المباحثات السياسية، أمس الاحد، لليوم الثاني على التوالي بين الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد، في جلسات مغلقة حيث تركزت على اثر المتغيرات الدولية على الامن القومي العربي.

واتفق الرئيسان على ان يكون هناك اطار موحد يجمع البلدان العربية حول مفهوم اقتصادي واحد على ان يتبلور هذا المفهوم من خلال ربطه بالمتغيرات السياسية ودمج المفهومين في اطار عمل عربي مشترك.

وفي هذا الاطار تم الاتفاق على خطة عمل تقوم على عدة بنود منها : ● جعل المنطقة العربية منطقة تأثير في المناطق المحيطة بها ولدى مختلف القوى الدولية ● ان تجدد الافكار العربية في جميع القضايا الاقليمية والدولية وان لا يعتريها التغيير والتبديل لدى القوى الدولية من خلال التأكيد على اهمية هذه الافكار ● التأكيد على معنى وجوهر دور الجامعة العربية في حل الخلافات السياسية بين الدول العربية ● معالجة القضايا المصيرية العربية بدافع الروح القومية العربية ومن خلال المصلحة العليا للامة العربية ● حماية الامن القومي العربي ضرورة ملحة تستدعي تضافر الجهود دون انتظار لمشاورات مطولة قد لا تنتهي بنتائج عملية ● رسم المعالم الواضحة لتنفيذ اية قرارات قد تصدر عن القمم العربية المختلفة على ان تتولى التنفيذ لجنة عربية محددة وبالتشاور مع بقية البلدان العربية الاخرى.

وعلى اية حال فان هذه البنود التي اتفق عليها الرئيسان ستكون مجالاً للبحث بين وفدي البلدين لوضع هذه البنود في اطر تفصيلية تمهيداً للتشاور بشأنها مع بقية الرؤساء والملوك العرب.

هذا وتطرق الرئيسان بالتفصيل الى، موضوع المصالحة السورية ـ العراقية والسورية ـ الفلسطينية وابعاد الدور السوري في مصالحة مصرية ـ ايرانية محتملة.

من جهة اخرى عقد اعضاء الوفدين المصري والسوري اجتماعاً موسعاً قبل ظهر أمس، في قصر رأس التين في الاسكندرية حيث ترأس الجانب المصري رئيس الوزراء، عاطف صدقي، والجانب السوري، نائب الرئيس عبد الحليم خدام.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الاسس والقواعد الخاصة لدعم وتوثيق وتوسيع نطاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان الوزراء المصريون والسوريون المختصون قد عقدوا أمس اجتماعات ثنائية تم خلالها بحث وسائل دعم العلاقات بين البلدين في كل قطاع.

وتناولت المباحثات بين الرئيسين، أمس الاول السبت، الموقف الامريكي من عملية السلام وتقييم الدور السوفييتي وكيفية ايجاد بدائل دولية محددة لارغام حكام اسرائيل على القبول

● البقية على ص ٢ ●



● الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك اثناء استعراض حرس الشرف في الاسكندرية التي وصلها الرئيس الاسد امس الاول ●

(صورة خاصة)

بحجة «استيعاب القادمين الجدد»

مخطط جديد لاقامة «مدينة» استيطانية في الضفة الغربية المحتلة

* وزارة الاسكان تعمل على تكثيف البناء في الجليل !

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تخطط وزارة الاسكان لإقامة «مدينة» استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة «لاستيعاب القادمين الجدد»، وستكون «المدينة» التي سيطلق عليها اسم «موديعين» على حدود الخط الأخضر، وستكون مؤهلة لاستيعاب (١٥٠) ألف مستوطن، خلال السنوات الخمس القادمة.

وستخصص وزارة الاسكان، خلال الأيام القريبة القادمة، الأراضي لكي يستطيع المقاولون وشركات البناء، البدء باقامة المساكن، كما أكد وزير الاسكان، ارئيل شارون، ذلك لرؤساء اتحاد المقاولين وشركات البناء.

وفي اطار اقامة المساكن وتوسيع عمليات البناء، لاستيعاب القادمين الجدد، قررت وزارة الاسكان، توسيع نطاق البناء، في مدينة كرميئيل (؟ !) ليصل عدد سكانها الى (٦٠) ألف نسمة. كذلك تنوي الوزارة توسيع مجالات البناء في صفد (؟!) و«نشيرت عيليت» وفي معلوت (؟!) وفي كل المستوطنات القائمة في الجليل (!!).

من جهة اخرى بدأ مسؤولو وزارة الاسكان، منذ أمس، باجراء الاتصالات مع المستوردين، للبدء في إحضار البيوت الجاهزة من خارج البلاد.

وأوصت وزارة الاسكان على (٤٥) ألف بيت جاهز ومئات البيوت المتنقلة، وتطالب الوزارة ان تتم عملية استيراد البيوت وتركيبها خلال فترة أقصاها ستة أشهر.

بعد اقتحام المستشفى:

اعتقال جريح بيت ليد المصاب بشلل نصفي فور خروجه من غرفة العمليات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال بعد منتصف الليلة قبل الماضية مستشفى الاتحاد النسائي بمدينة نابلس واعتقلت الشاب محمد طلال سليم سلامة (٢٠ عاما) من قرية بيت ليد وذلك فور خروجه من غرفة العمليات، وكان الشاب قد اصيب بعيار ناري في الكتف اخترق الرقبة. وفور خروجه من غرفة العمليات كان يعاني من شلل نصفي وتم نقله بواسطة سيارة عسكرية الى جهة غير معلومة.

فشل المفاوضات يدخل أزمة جهاز الصحة الى طريق مسدود :

تصعيد كبير في اضراب الاطباء، ابتداء من اليوم !

● تعليق كل العمليات الجراحية، باستثناء المستعجلة، في جميع المستشفيات ومعاودة تنفيذ الاضراب في عدد من المناطق كل يوم ● الاضراب يشمل اليوم المستشفيات والعيادات في : الشمال والمركز والجنوب ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ وصلت الازمة في جهاز الصحة يوم أمس الاحد، الى طريق مسدود، وذلك عقب فشل المفاوضات بين ممثلي الاطباء ووزارة المالية والتي كانت عقدت في نهاية الاسبوع الماضي. فقد أعلنت اللجنة المركزة لمنظمة الاطباء القطرية، رداً على ذلك، في مؤتمر صحفي عقدته صباح أمس في تل ابيب عن تصعيد الاجراءات الكفاحية حتى تستجيب الجهات المختصة لمطالبهم.

وقرر الاطباء تعليق كافة العمليات الجراحية التي كان من المزمع اجراؤها ما عدا تلك المستعجلة وعمليات استئصال الاورام السرطانية وذلك في جميع مستشفيات البلاد، هذا فضلاً عن معاودة انتهاج طريقة الاضرابات المتنقلة، اذ تم تقسيم البلاد الى خمس مناطق سيتم كل يوم، بشكل تناوبي، توقيف العمل في قسم منها. وعليه سيعم اليوم (الاثنين) الاضراب في مناطق الشمال والمركز والجنوب، بحيث سيتوقف الاطباء عن العمل في المستشفيات التالية : صفد

● البقية على ص ٢ ●



● ممثلو الاطباء يعلنون في مؤتمرهم الصحفي في بيت سوكولوف في تل ابيب أمس عن تصعيد الاجراءات الكفاحية ابتداء من اليوم. في الصورة من المؤتمر الصحفي المذكور (من اليمين): د. يورام بلشر، رئيس اللجنة المركزية لنقابة الاطباء ود. اورنشطاين، رئيس منظمة اطباء الدولة، ود. ألان بولاك.

(تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

الاثنين القادم:

وزراء «الترويكا» يزورون اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، مساء أمس الاحد ان وزراء خارجية دول مجموعة «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) التابعة للسوق الاوروبية المشتركة سيزورون اسرائيل يوم الاثنين القادم لبحث تطورات ازمة الشرق الاوسط وسبل حلها.

وقد كان من المفترض ان يجتمع الوزراء المذكورون مع وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي، في ايطاليا لكن «اضطرار» ليفي الى تأجيل زيارته دفعت بهم الى الحضور الى اسرائيل.

ويذكر ان دول السوق الاوروبية المشتركة ال ـ (١٢) تؤيد التفاوض مع م.ت.ف وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك عن طريق عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة.

الليلة الماضية، في تونس:

بدء أعمال اجتماع الوزراء العرب الاستثنائي بناء على طلب م.ت.ف

● تونس ـ الوكالات ـ تعليق الحوار الفلسطيني ـ الامريكي وازدياد قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة وابعاد توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة هذه القضايا في صلب الاجتماع الوزاري الاستثنائي لجامعة الدول العربية في العاصمة التونسية.

ويعقد الاجتماع الوزاري، الذي بدأ أعماله الليلة الماضية، بناء على طلب م.ت.ف، التي ستطالب الدول العربية بدعم المنظمة ازاء اية محاولة امريكية ترمي الى استبعاد م.ت.ف من عملية السلام في الشرق الاوسط.

في محاولة «لمواجهة» ازمة السكن المتفاقمة جراء الهجرة

اسكان المهاجرين في مبان حكومية وفنادق وغيرها !

● هذا ما قرره أمس الطاقم الوزاري الخاص «بشؤون الهجرة» وذلك ابتداء من الشهر القادم ● اعضاء كنيست من حزب «العمل» يعقدون مؤتمرا صحفيا خاصاً حول ازمة السكن يهاجمون فيه سياسة الحكومة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس الوزاري لشؤون «استيعاب الهجرة» برئاسة الوزير اريئيل شارون، أمس، البدء باسكان «المهاجرين الجدد»، ابتداء من الشهر القادم، في «مبان حكومية وفنادق ومنشآت أخرى» !

وقد جاء هذا القرار في محاولة «للتغلب» على ازمة السكن المتفاقمة يوما بعد يوم ازاء موجات الهجرة الى اسرائيل. وفي اطار تفاقم هذه الازمة تزداد يوما بعد يوم «أحياء الخيام» التي يقيمها مواطنون واصحاب عائلات معدومي اماكن السكن. ومثل هذه الخيام انبثت في اليومين الاخيرين، أيضاً، في «حي هتكفاه» في تل أبيب.

هذا، واعترف شارون أمس بأن «ازمة السكن اضحت ازمة حقيقية، جعلت البعض يعاني من ضائقة صعبة، وهذا ما يستلزم علاجا سريعا وغير عادي» وذلك في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أمس (الاحد).

وأضاف شارون أنه سيعمل بموجب مرحلتين، الاولى توفير دور سكن مؤقتة مثل البيوت المتنقلة والجاهزة للقادمين الجدد والازواج الشابة ومن ثم العمل على «انعاش فرع البناء لتشييد اكبر قدر ممكن من وحدات السكن التي ستستوعب لاحقا جميع الذين يعانون من أزمة السكن»!

هذا ولا تزال أزمة السكن المتفاقمة تثير اصداء واسعة في جميع الاوساط الحكومية فقد دعا امس رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست، ميخائيل كلاينر جميع رؤساء المجالس البلدية والسلطات المحلية الى تخصيص قطع أرض لتقام عليها في غضون اسبوعين بيوت متنقلة او جاهزة تحت تصرف القادمين الجدد والازواج الشابة

● البقية على ص ٥ ●

اثر تسلمه تقرير موفده، جان كلود ايميه:

دي كوليار يعرب عن قلقه على أمن الفلسطينيين في فلسطين المحتلة

● تيراسوف يجري في واشنطن محادثات حول ازمة الشرق الاوسط ● شمير يؤكد رفضه للمؤتمر الدولي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن قلقه على أمن الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، وذلك بعد ان استمع الى تقرير موفده جان كلود ايميه، الذي قام مؤخراً بجولة لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان دي كوليار قد يبعث بوفد آخر لتقصي الحقائق حول الاوضاع المأساوية في فلسطين المحتلة.

وعلى صعيد آخر اختتم كبير مستشاري وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، غينادي تيراسوف، محادثاته مع مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن والتي استغرقت ثلاثة أيام. ووصفتها المصادر الغربية بانها «محادثات سرية».

وذكرت مصادر عربية ان تيراسوف حاول اقناع الادارة الامريكية بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المسؤولين الامريكيين اعربوا للمسؤول السوفييتي عن اعتقادهم بأنه «لا تزال هناك سبل اخرى لدفع المسيرة السياسية في اطار مبادرة اسرائيل السلمية»!

وفي هذا السياق نسب راديو «صوت اسرائيل»، أمس، الى مصادر موثوق بها ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يعارض اي شكل من اشكال المؤتمر الدولي.

واضافت المصادر ذاتها ان هدف المؤتمر الدولي واحد هو «فرض تسوية سلمية على اسرائيل»!! واشارت الى ان هذا التصريح جاء تعقيبا على اقوال عضو الكنيست كلاينر، أمس الاول السبت، حيث قال ان رئيس الحكومة مستعد، حاليا، لاعادة النظر في المشاركة في مؤتمر دولي تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واكد المصدر ان شمير متمسك «بمبادرة السلام الاسرائيلية»!

اسامة الباز :

الرئيسان السوري والعراقي سيشاركان في القمة العربية المقبلة في القاهرة



● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، اسامة الباز، ان الرئيسين السوري، حافظ الاسد، والعراقي، صدام حسين، سيشاركانَ في القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة في تشرين الثاني القادم.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية، امس الاحد، قال الباز ان «المصالحة بين كل البلدان العربية شرط اساسي لكل عمل عربي فاعل على الصعيدين السياسي والاقتصادي».

واعزب الباز بشكل اساسي عن اعتقاده بأن تنقية العلاقات العربية تزداد اهمية في ظل وضع ينبغي فيه على العالم العربي ان «يبحث البدائل الممكنة في حال حافظت اسرائيل على موقفها الحالي» الذي ادى الى عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط.

اسرائيل تطور صواريخ نووية جديدة !

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اسرائيل تطور صواريخ جديدة نووية، بهدف ردع جاراتها العربيات» !!

هذا ما كتبه الصحفيان، دان رفيف ويوسي ملمان، في كتاب جديد مشترك لهما، بعنوان: «كل جاسوس أمير»، من المتوقع ان يصدر الشهر الجاري. وقاما باعطاء بعض ما جاء فيه، لوكالة «يونايتدبرس» لنشره.

واقتبس الصحفيان اقوالا من مصادر تجسس تؤكد أن: «اسرائيل على عتبة تطوير صواريخ من الممكن اطلاقها من الغواصات أيضاً»!

فرض حظر تجول على «ابو شخيدم» ومواصلته في بديا وميدان فلسطين

مصادرة كل سيارات قرية كوبر وتحويل مدرستين في سعير لثكنتين عسكريتين واعتداء بالضرب على مواطنين

● احتلال اسطح عدد من المنازل لاغراض عسكرية! ● جريح ثالث اصابته خطرة في صدامات بيت ليد الليلة قبل الماضية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال فجر امس الاحد منع التجول على قرية ابو شخيدم (رام الله) فيما واصلته على قرية بديا (نابلس) وميدان فلسطين في مدينة غزة. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على عدد كبير من المواطنين في انحاء المناطق المحتلة وخصوصا في قطاع غزة.

وصادرت سلطات الضرائب كافة سيارات قرية كوبر (رام الله) فيما تم تحويل مدرستين في قرية سعير (الخليل) لثكنتين عسكريتين بالاضافة لاحتلال اسطح بعض المنازل لاغراض المراقبة العسكرية!

● رام الله ●

وجاءنا في ساعات المساء ان اشتباكات عنيفة كانت تجري في مخيم قدورة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي فتحت نيران اسلحتها. وفي ساعات فجر امس التحمت

● البقية على ص ٥ ●

اعضاء الكنيست العرب يزورون سجن «مجيدو» ويلتقون سجناء الحرية فيه

ظروف صعبة جدا يعيشها (١٤٩٨) معتقلا بينهم (٥٤) دون سن الـ (١٦) و (٢٣١) بين (١٧) و (١٨) عاما

● النواب العرب يجتمعون مع مدير السجن ويعرضون شكاوى ومطالب المعتقلين والمدير يعد بفحصها وتلبية بعضها ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام اعضاء الكنيست العرب، امس، بزيارة الى سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «مجيدو» وذلك للاطلاع على ظروف اعتقالهم ولسماع شكاواهم. وشارك في هذه الزيارة اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة وحسين فارس ومحمد ميعاري.

هذا ويوجد في سجن «مجيدو» (١٤٩٨) معتقلا بينهم (٢٥٧) صدرت احكام بحقهم و (١٢٤١) معتقلا بدون محاكمة

● البقية على ص ٢ ●

آخر خبر:

أعنف صدامات منذ شهرين في مخيمات القطاع وتحويل حالة خطرة جدا الى «تل هشومير»

● غزة ـ لمراسلنا ـ تم، في ساعة متأخرة جدا من مساء امس، تحويل الشاب وليد محمد مصطفى السويطي (٢١ عاما) من مخيم الشاطىء، الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته البالغة وذلك بعد اصابته بعيار معدني في ظهره. وبعد ان سقط ارضا انهال عليه الجنود بالضرب على جميع انحاء جسمه. وظل ينزف من السادسة حتى العاشرة مساء في احد معسكرات الجيش الى ان تم تحويله الى «تل هشومير» في حالة خطرة جدا.

وكانت وقعت مساء امس وحتى ساعات متأخرة من الليل صدامات عنيفة جدا هي الاعنف منذ شهرين في مخيمات يبنا والشابورة (في رفح) والمغازي والبريج والشاطىء اسفرت عن اصابة (١٥) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية وذلك خلال اطلاق نار عشوائيا من قوات الاحتلال التي لم تستثن لا الاطفال والشيوخ. وكان ابرز الاصابات: الطفل علي خليل عمر (٥ سنوات) من مخيم المغازي اصيب بعيار ناري في الفخذ والكهل محمد سعيد حسين (٧٠ عاما) اصيب بعيار ناري في الظهر.

وفاة الشاعر السوري عمر ابو ريشة

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ توفي الليلة قبل الماضية في الرياض شاعر الغزل والوطنيات عمر ابو ريشة عن واحد وثمانين عاما بعد هبوط حاد في القلب نتيجة اصابته بجلطة في الدماغ.

وكان الشاعر السوري أبو ريشة يعالج (منذ ٧ أشهر) في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض حينما وافته المنية.

ومن المقرر ان يتم نقل جثمان الشاعر الى حلب في طائرة خاصة لمواراته في مسقط رأسه، غدا الثلاثاء.

وقد عمل الشاعر ابو ريشة سفيرا لبلاده في دول عدة كان اخرها واشنطن قبل ان يلجأ الى السعودية في اواسط الستينات حيث عاش بعيدا عن بلاده الى ان عاد اليها في نهاية العام الماضي حيث بدأ بكتابة ملحمة طويلة اسماها «عودة المغترب» ولكن مرضه والسن لم يمهلاه لينهي الملحمة حيث اصيب بجلطة في الدماغ عندما عاد في مطلع هذا العام الى السعودية ولزم اثرها المستشفى الى ان توفي امس الاول.

وللشاعر ابو ريشة العديد من الدواوين والمئات من القصائد وله ديوان في الانكليزية اسمه «راوبنغ الون» وقد حاز جوائز ادبية عربية وعالمية.

وللشاعر ابنان شافع وريف وابنة تدعى رفيف.

في الجولة الاولى من المباحثات مع كول في موسكو:

غورباتشوف: توحيد الالمانيتين يجب ان يتم في سياق العملية الاوروبية المشتركة

● ويضيف: اعلانا لندن وهيوستن الاخيران يخلقان امكانيات ملائمة لحل النواحي الخارجية لعملية التوحيد ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان الاعلانين الاخيرين للقائي قمة دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» في لندن والدول الصناعية السبع في هيوستن يخلقان امكانيات ملائمة لحل النواحي الخارجية لتوحيد الدولتين الالمانيتين» ـ هذا ما صرح به الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام الصحفيين في ختام الجولة الاولى من المحادثات مع مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، أمس الاحد في قصر الكرملين في موسكو.

واضاف غورباتشوف: «ينبغي ان تتم عملية التوحيد في سياق العملية الاوروبية المشتركة التي بدأت بتحويل حلف «الناتو» و«معاهدة وارسو» بشكل ملموس وتطوير العلاقات بين الشرق والغرب». وقال «انه لم تستبعد من المناقشة اية قضية وان وجهات النظر متقاربة في العديد منها».

واعلن كول ان المحادثات جرت بصراحة ووجهات النظر تقترب من بعضها البعض. وأضاف: «نحن نشعر بأهمية هذه اللحظة التاريخية. نحن نتطلع الى الامام دون نسيان الماضي».

وفي الوقت الذي تستمر مباحثات كول وغورباتشوف اجتمع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه مع وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، في حين تباحث وزيرا المالية الالماني الغربي، تيودور ويغل، والسوفييتي، فالنتين بالفلوف.

وكان كول والوفد المرافق له قد وصل الى العاصمة السوفييتية موسكو مساء امس الاول السبت في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام وتخصص بشكل اساسي لبحث الجوانب الخارجية لوحدة الالمانيتين ومسألة المساعدة الغربية الى الاتحاد السوفييتي.

هذا ويواصل غورباتشوف وكول اليوم الاثنين مباحثاتها في ستافروبل جنوبي روسيا.

تحت شعار «الانسان والفكر والابداع على أبواب القرن «الـ ٢١» :

اتحادا الكتاب الاسيويين والافريقيين والسوفييت يعدان لمؤتمر دولي للفكر والابداع

● لطفي الخولي : المؤتمر بمثابة محاولة لايجاد سلطة معنوية في العالم الجديد للمفكرين والمبدعين تشارك في صنع القرار ولا تكون على هامش صنع القرار ● الموعد المبدئي لهذا المنتدى العالمي هو أواخر ١٩٩١ ●



● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ بدأ الاتحاد العام لكتاب آسيا وافريقيا بالتعاون مع اتحاد الكتاب السوفييت في الاعداد لـ «مؤتمر دولي للفكر والابداع» يعقد تحت رعاية منظمة «اليونسكو» في اواخر العام ١٩٩١ تحت شعار «الانسان والفكر والابداع على ابواب القرن الحادي والعشرين».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك قد طرح لاول مرة فكرة عقد هذا المؤتمر في كلمة القاها اثناء لقائه بالمثقفين السوفييت على هامش زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي في ايار الماضي.

وقد تبنى الاتحاد العام لكتاب اسيا وافريقيا واتحاد الكتاب

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

الرد على دعاة الترانسفير - تشديد الكفاح اليهودي - العربي

□ اقيم، امس الاول (السبت) في كيبوتس «عفرون» قرب نهاريا لقاء يهودي - عربي، بمبادرة حركة «السلام الآن». وخلال يوم كامل تدارس المشاركون اليهود والعرب، في جو من المسؤولية العميقة والاحترام المتبادل امكانيات قوى السلام. واختتموا اللقاء بقرار التوقيع على عرائض تدعو حكومة اسرائيل الى الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها لتحقيق السلام العادل الذي يضمن كيان وحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقبل اسبوعين عقد لقاء نسائي واسع في كفرياسيف شاركت فيه مئات نشيطات السلام اليهوديات والعربيات. هناك ايضا كان الحوار صادقا وعميقا وتميز بالاحترام المتبادل وتأكيد المصير المشترك للشعبين.

ومن المثير للارتياح، حقا، ان هذه اللقاءات اليهودية - العربية تزداد، على مختلف المستويات والاصعدة، وتعقد اللقاءات بين الشباب والطلاب والنساء ورجال الفكر والثقافة.

ان هذه اللقاءات تنطلق من الاقتناع العميق بضرورة التعاون اليهودي - العربي، سواء على صعيد العلاقات بين الشعبين داخل اسرائيل او على صعيد العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية بشكل عام. ويزيد من حيوية هذه اللقاءات والحاجة اليها ما نسمعه من تصريحات عنصرية ترانسفيرية قذرة وخطيرة وما نسمعه من معارضة الاوساط العنصرية والفاشية لاية لقاءات يهودية - عربية.

واما في مجتمعنا العربي في اسرائيل فقد، اوصلتنا تجربة كل السنين الماضية الى ان التعاون اليهودي - العربي هو امر انساني طبيعي وعكسه هو الشاذ والنشاز، كما ان التعاون اليهودي - العربي هو مصلحة مباشرة لنضالنا ضد الاضطهاد القومي والعنصرية والترانسفير. فشعب الاقلية دائما بحاجة الى التعاون مع كل القوى الخيرة والدمقراطية والتقدمية والانسانية في شعب الاكثرية للنضال المشترك ضد الظلم القومي.

واذا كان في الماضي في مجتمعنا بعض من ينطلقون من مواقف فجة او مزايدة ويتحفظون من التعاون اليهودي العربي ويسخرون من شعارنا العريق بالاخوة اليهودية - العربية، فاننا نعتقد بأن الحياة نفسها، تجربتنا هنا وكل تجربة الشعب الفلسطيني اوصلت الى رسوخ الثقة بحيوية وحتمية التعاون اليهودي - العربي.

وفي يقيننا ان الاخطار المحدقة بالاقلية العربية في اسرائيل وبالدمقراطية في اسرائيل وبالعلاقات بين الشعبين تتطلب الآن اكثر من اي وقت مضى اعطاء التفكير والنشاط لتطوير العلاقات اليهودية - العربية. وبورك كل من يقدم مساهمة في هذا المجال.

(الاتحاد)

في ظل دفعة جديدة من الانجازات البلدية الضخمة

الناصرة تجري الاستعدادات النهائية لاستقبال المشاركين في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥

*** المجلس البلدي يستمع الى تقرير رئيس البلدية عن الانجازات: خلال شهرين: ٤ شوارع، خطا مجار، ١،٥ كم خطوط مياه، نشاطات ثقافية واسعة.. * مندوب الحركة التقدمية: انجازات تثلج الصدر * مندوبو الحركة الاسلامية: انجازات مباركة.. ولكن لن نصوت معها * وزارة المعارف توافق على بناء مدرسة اعدادية جديدة في الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابتداء من اليوم، الاثنين، تبدأ الناصرة عملية العد التنازلي لايام الاسبوع الاخير المتبقي لافتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ اذ انه في يوم الاحد القادم سيقام المخيم التحضيري المصغر وفي يوم الاربعاء (٩٠/٧/٢٥) يبدأ المخيم الكبير بالمظاهرة الجماهيرية التقليدية التي تحمل هذه السنة بالذات اهمية خاصة في التضامن مع الناصرة ضد الاعتداء البوليسي الدموي.

وبلغت اللجنة المركزة للمخيم اوج استعداداتها. وستقوم مساء اليوم بتلخيص ما جرى من نشاطات في الاحياء والنوادي الشبابية والاجهزة المختلفة لضمان انجاز ما تبقى من اعمال تحضيرية خلال الايام المقبلة.

ومن ابرز علائم المخيم انه يأتي في وقت تلخص فيه البلدية سنة من الانجازات الضخمة في مجال المشاريع التطويرية، ليكون المخيم بمثابة مشروع جبار يكمل حلقة هذه الانجازات ويعززها.

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس البلدي استعرض رئيس البلدية توفيق زياد اهم الانجازات خلال الشهرين الماضيين، كعادته في كل جلسة عادية للمجلس (تجدر الاشارة هنا الى انه من رؤساء البلديات القلائل الذي يستفيد من حقه في الادلاء ببيان امام المجلس البلدي ويعتبر هذا الحق واجبا يحرص على القيام به منذ انتخابه اول مرة قبل ١٥ عاما)، ومن ابرز الانجازات التي ذكرها: تعبيد ثلاثة شوارع في المدينة بالاضافة الى شارع مع رصيف في حي الصفافرة ومواصلة توسيع شارع السالزيان، وصب ممر باطون، وبناء اسوار واقية في عدة احياء في المدينة اهمها على الشارع الرئيسي بمحاذاة مدرسة مار يوسف بهدف توسيع الشارع والتقليل من خطورة الانعطاف هناك. كذلك جرى الانتهاء من مد خطين للمجاري وانهاء المرحلة الثانية في واحد من اكبر مشاريع المجاري في المدينة، في الصفافرة العليا وانهاء الخط الرئيسي في الصفافرة التحتا بالاضافة الى تغيير خطين اخرين، وجرى في الفترة المذكورة تجديد ومد ١٥٧٣ مترا لانابيب المياه بقياسات مختلفة وقريبا سيبدأ العمل ببناء خزان مياه جديد في حي العمال العرب يتسع لـ ٢٠٠٠ متر مكعب. وفي مجال الانارة قامت البلدية بانارة احد الشوارع الهامة في اطراف المدينة (المؤدي الى عيلوط) وكذلك لاحد ازقة المدينة القديمة، ومد شبكة انارة في حديقة البلدية.

واستعرض زياد في بيانه النشاطات الثقافية التي قامت وشاركت فيها البلدية والمركز الثقافي البلدي كذلك الى النشاطات الرياضية، واحتفال تخريج طلاب صفوف الثواني عشر في المدينة الذي بلغ عددهم هذه السنة ٩٣٧ طالبا، منهم ٤١٧ طالبا تخرجوا من المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة اورط الصناعية.

وازاء هذه الانجازات اعلن عضو البلدية عن الحركة التقدمية، المحامي زهير سعد، ان البيان يثلج الصدر لما يحتويه من انجازات. وازاء ذلك، وعلى الرغم من ان الحركة التقدمية اعتادت على الامتناع عن التصويت على البيان، فانه قرر التصويت الى جانبه.

وقال رئيس كتلة الحركة الاسلامية، السيد عمر شرارة، ان كتلته تبارك الانجازات، ولكنها لا تصوت الى جانب البيان لانها «لا تأتي مفصولة عن الامور الاخرى فيه».

اما الامور الاخرى التي تضمنها بيان رئيس البلدية فكان في مركزها متابعة قضية اعتداء الشرطة الدموي على الناصرة ومحاكمات المعتقلين وقيام بلدية الناصرة بتقديم شكاوى ضد مدير المنطقة الشمالية للشرطة في اعقاب مقابلة مع «كول هعيمق فهجليل» الاولى جنائية بسبب اهانة المواطنين العرب واهالي الناصرة. والثانية قضية تشهير ضد رئيس البلدية. كذلك قدم المحامي رائق جرجورة شكوى ضد الشرطة بسبب اصابة عبور زياد في عينها وتضررها جراء قذف قنبلة غاز باتجاهها في اثناء تواجدها داخل البيت في احداث ١٩٩٠/٥/٣١ في الناصرة.

وقدم زياد تقريرا آخر حول آخر الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر واعلن انه حتى الان ابلغ حوالي ٩٠ متطوعا من ١٢ دولة عن مشاركتهم في المخيم وناشد اهالي الناصرة للعمل والمشاركة في انجاح اعمال المخيم.

وكان زياد قد استنكر في بيانه اغلاق صحيفة «الحق» بامر من وزير الداخلية لمدة ثلاثة اشهر، ورأى فيها خطوة اخرى معادية للعرب وضد حرية التعبير، وانه قرار تعسفي يتعارض مع الدمقراطية وحرية الصحافة بغض النظر عن اية اختلافات في الموقف او الخط، ونرفض سياسة اغلاق الصحف العربية المنتهجة.

واقر المجلس البلدي في جلسته اخذ عدة قروض بهدف جدولة الديون وتحويلها لديون طويلة الامد. وهنا اختلف اعضاء الحركة الاسلامية في التصويت. فبعضهم امتنع عن التصويت، والبقية عارضوا باعتبار «انها حرام»(في ام الفحم ليست حراما). وفي رده على استجوابات واقتراحات اعضاء المجلس البلدي، اعلن رئيس البلدية انه تم الاتفاق مع وزارة المعارف على بناء مدرسة اعدادية جديدة في منطقة الصفافرة.

اتفاق توأمة بين ثانوية الناصرة البلدية واخرى في المانيا الغربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الاحد، متوجها الى المانيا الغربية، وفد يضم عشرين طالبا وثلاثة معلمين من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يحل ضيفا على ثانوية مدينة اورسبرغ الالمانية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار اتفاقية التوأمة وتبادل الزيارات بين المدرستين. وسيمضي الوفد ١٧ يوما.

وكان وفد من المدرسة الالمانية المذكورة قد حل ضيفا على ثانوية الناصرة في آذار الماضي.

موظفو «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة يعودون للعمل

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عاد موظفو «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة، أمس الاحد لمزاولة عملهم كالمعتاد بعد الاضراب الذي نفذوه في يوم الخميس الماضي احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر حزيران الماضي والتي كان من المقرر ان يتسلموها في ٩٠/٧/٥.

وجاء قرار العودة للعمل بعد الاجتماع الذي عقدته ادارة جمعية بيت الرازي بالاشتراك مع نائب رئيس بلدية الطيبة (وهو عضو في الجمعية في الوقت نفسه) السيد حاتم جابر، وممثلة الموظفين السيدة ايمان عازم.

وقد ابلغ نائب رئيس البلدية المجتمعين بان البلدية لن تدفع الرواتب في ظل الاضراب واقترح على الموظفين وسائر العاملين في بيت الرازي العودة الى العمل، على امل ان تصرف البلدية رواتبهم خلال أيام معدودة.

تقديرا على تنظيم احتفال بيوم الطفل العالمي:

رسالة شكر من مستشفى «هليل يافه» لحركة النساء الدمقراطيات

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم رسالة شكر من قسم الاطفال في مستشفى «هليل يافه» على الاحتفال الذي كانت اقامته الحركة في قسم الاطفال في المستشفى بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك في بداية شهر حزيران.

وجاء في الرسالة التي حملت توقيع المرضة عواطف يونس العاملة في القسم: وتحية الى حركة النساء الدمقراطيات.. مع كل الشكر والتقدير، اتقدم باسم جميع الطلاب لحضرتكن بتشريفكن ومساعدتنا على الاحتفال بيوم الطفل العالمي».

ومن جهة اخرى، نظمت حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة رحلة لمنطقتي طبريا والبانياس، شاركت فيها العشرات من نساء قرى منطقة ام الفحم.

ويأتي هذا النشاط استمرارا للرحلة التي نظمتها الحركة في ام الفحم لنساء المدينة في نهاية شهر حزيران الماضي.

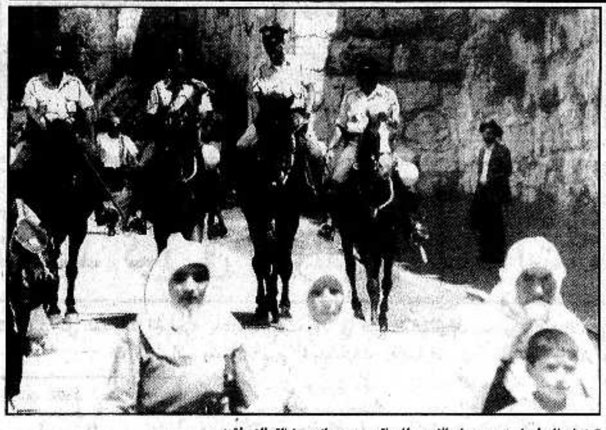
طلاب من مدرسة النجيدات الاعدادية يشاركون في مخيم الفن والابداع

● البعينة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من مدير قسم المعارف والثقافة في مجلس البعينة - النجيدات المحلي، السيد شافع نجيدات، وبدعم من المجلس المحلي، والسيد موفق خوري، المسؤول في وزارة المعارف، وبالتعاون مع متحف اسرائيل في القدس والجامعة العبرية، أقيم في الاسبوع الفائت، مخيم للفن والابداع، في متحف اسرائيل، شارك فيه طلاب من المدرسة الاعدادية في القرية، كانوا قد شاركوا خلال السنة في دورات للفنون.

وخلال خمسة أيام، مارس الطلاب مختلف الاعمال الفنية كالرسم والنحت والدراما وعلم الاثار.

وقام الطلاب خلال المخيم بفعاليات اجتماعية كزيارة لمبنى الكنيست وحضور احدى الجلسات.

ويذكر ان الاستاذ كنعان فقرا رافق الطلاب تبرعا، وعمل كمرشد للطلاب في دوراتهم خلال سنة كاملة.



● نساء فلسطينيات يسرن، في القدس المحتلة، ومن ورائهن خيالة الشرطة ! (صورة من و.ص.ف)

بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة:

ندوة كبرى، بحضور المثلث في الطيبة حول: «الانتفاضة وآفاق السلام»

■ شارك في الندوة: اهود يعاري، سالم جبران، الدكتور احمد الطيبي والاستاذ غسان خطيب وادارها الدكتور زهير الطيبي ■

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة ندوة سياسية كبرى مساء الجمعة الماضي شارك فيها الصحفي اهود يعاري محرر الشؤون العربية في التلفزيون العبري والاستاذ غسان خطيب من جامعة بير زيت والدكتور احمد الطيبي من «حلقة الاكاديميين» والشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد». وادار الندوة التي عقدت في «منتزه الطيبة» الدكتور زهير الطيبي.

وكان موضوع الندوة: «الانتفاضة وآفاق السلام في الشرق الاوسط». وخلال ثلاث ساعات ناقش المشاركون في الندوة هذا الموضوع امام المئات من أهل الطيبة الذين لبوا الدعوة.

قال اهود يعاري ان الجانب الفلسطيني مر في تحول عميق جدا. واحد عناصر الموقف الفلسطيني الجديد هو الاستعداد للاعتراف باسرائيل والسلام معها. وبالمقابل لم يجر التغير المطلوب في الجانب الاسرائيلي ولكن عندما يقول شمير ان السلام يجب عقده مع الفلسطينيين (بغض النظر عن عدم اعترافه بـ م.ت.ف) فهذا يقود الى رؤية حق الفلسطينيين.

وقال ان هنالك حاجة الان الى حل مرحلي. وطالب بانسحاب اسرائيل اداريا، بشكل كامل ومنح سكان المناطق المحتلة ادارة كل شيء في حياتهم ما عدا القضية الامنية والسياسة الخارجية. وقال ان هذا يخلق الاساس لمواصلة تطوير الحل وصولا الى السلام الكامل. وقال يعاري ان هنالك اوجه شبه كثيرة جدا بين القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية.

وقال سالم جبران: هناك اوجه شبه بين القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية السابقة قبل النكبة وقبل ١٩٦٧. اما القيادة الحالية للشعب الفلسطيني، م.ت.ف، فهي واقعية، مستعدة للسلام، تطرح المبادرة بعد المبادرة، تقبل الشرعية الدولية، لا تكره اليهود والاسرائيليين بل تسعى للسلام معهم. من هنا فمن الظلم المقارنة بين ياسر عرفات واسحق شمير.

وحلل اثر الانتفاضة فلسطينيا، بعمق المشاركة الشعبية الشاملة واثر الانتفاضة على اسرائيل، فقال: لقد اسقطت الانتفاضة اسسا راسخة في الموقف الاسرائيلي وهزت المؤسسة الحاكمة واخترقت ضمير الانسان اليهودي واحدثت صدعا عميقا في اسرائيل، وقال: واهم نتائج الانتفاضة انها اقنعت اسرائيل بحتمية نهاية الاحتلال وحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، كما اسقطت صورة «الارهابي» عن الانسان الفلسطيني فشعب اسرائيل يدرك الان ان ابطال الانتفاضة هم مناضلون للحرية لا «ارهابيون».

وقال ان الجماهير العربية في اسرائيل معنية بشكل مضاعف بالسلام العادل، فالسلام يحقق الاستقلال لشعبنا الفلسطيني ويضمن الامن والتطور للدولة التي نعيش فيها. وقال: الجماهير العربية نشيطة في النضال للسلام ويجب ان تزيد نشاطها بالتعاون الاوثق مع المجتمع اليهودي وقواه المحبة للسلام.

وقال الدكتور احمد الطيبي ان خطة اهود يعاري لا تخرج عن دائرة الحلول الرسمية الاسرائيلية. فما طرحه يعاري فيه تجاهل لدور م.ت.ف، وفيه عدم اعتراف بتقرير المصير، وهو بمثابة «حكم ذاتي» ضيق في ظل الاحتلال.

وفند الطيبي المزاعم الرسمية بانه هنالك «م.ت.ف تونس» وسكان في الارض المحتلة. وقال ان كل الشعب الفلسطيني ينظر الى م.ت.ف بوصفها الحركة الوطنية الفلسطينية للتحرر والاستقلال وكل فلسطيني اينما كان يعتز بهذه القيادة الفلسطينية. وقال ان المعنيين بالسلام فعلا، في اسرائيل يجب ان ينشطوا ويضغطوا على المؤسسة الحاكمة للاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها، ففي غياب م.ت.ف لن يكون سلام.

وتحدث الدكتور الطيبي عن انطباعاته عن الرأي العام العالمي خلال زياراته العديدة للخارج وآخرها بريطانيا فقال ان التعاطف مع القضية الفلسطينية في ازدياد دائم وفي تعمق دائم.

وقال الاستاذ غسان خطيب انه قبل الانتفاضة كان الفلسطينيون تحت الاحتلال معذبين منزعجين بينما كان الاحتلال يشعر بالارتياح نسبيا فجاءت الانتفاضة لتجعل وضع الاحتلال ايضا صعبا غير ممكن الاستمرار. وقال: الانتفاضة لن تحرر، وحدها، الشعب والوطن ولكن قوة الانتفاضة هي في اقناع اسرائيل بان الاحتلال غير قابل للبقاء واجبار اسرائيل على ان تدفع ثمنا بشريا واقتصاديا لا تحتمله.

وقال ان الانتفاضة احدثت مدا شعبيا عميقا جدا في الشعب الفلسطيني واطلقت الطاقات الكامنة الجبارة للشعب.

وحول مكانة م.ت.ف، قال: امريكا واسرائيل تبحثان عن فلسطينيين يفاوضون بدون ان يكونوا من م.ت.ف وهذا ببساطة غير ممكن. قد يجدون شخصا ليس على صدره ختم م.ت.ف ولكن لن يجدوا فلسطينيا ليس على قلبه وضميره ووعيه ختم م.ت.ف، فكلنا، كشعب، م.ت.ف.

وقال: ان المبادرة السلمية الفلسطينية هي اساس واقعي جدا للسلام العادل. والعقبة الحقيقية امام السلام هي الموقف الرفضي المتطرف لحكام اسرائيل المدعومين من الولايات المتحدة.

وبعد هذا اجاب المشاركون في الندوة على عدد كبير من الاسئلة التي طرحها الجمهور.

وقال الدكتور زهير الطيبي عريف الندوة ان جبهة الطيبة اذ تعتز بالحضور الواسع سوف تكثر من النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية المفتوحة امام كل الجمهور.

اعضاء الكنيست العرب يزورون سجن

● تتمة من صفحة ١ ●

منهم (٤٥) فتى دون ال (١٦) عاما و (٢٣١) بين ١٧ و ١٨ عاما.

وقام اعضاء الكنيست بجولة في اقسام السجن ومنها المطبخ، واجتمعوا مع سجناء الحرية داخل الخيام ومع الاشبال في غرفهم. وقام سجناء الحرية بطرح العديد من المشاكل التي تواجههم ومنها قلة الطعام. فمثلا، يقدم لقسم كامل فيه (٣١٢) معتقلا (٢٨) شمامة اي بمعدل شمامة واحدة لكل (١١) معتقلا. ويقدم صندوقان من البندورة للقسم ايضا. وطالب السجناء بوضع حد للنقص الخطير في الاكل لان الوضع لا يحتمل.

وطرح السجناء ايضا قضية الزيارات. ففي سجن مجيدو مسموح بالزيارة مرة في الشهر، بينما في باقي السجون مرتين في الشهر. واشتكوا ايضا من الازدحام. فهناك (٣٠) سجينا في الخيمة التي تتسع لـ (٢٤) ومساحتها (٨ + ٤)م². واشتكوا ايضا من العزل في الزنازين و «الغرف الخاصة». وطرحوا قضية الاعتقال بدون محاكمة فهناك سجناء قضوا (٢٠) شهرا ولم يقدموا للمحاكمة. ومنهم من قضى هذه المدة، وبعد تقديمه لمحكمة حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر فقط! وطالب سجناء الحرية اعضاء الكنيست العرب بالعمل لدى المسؤولين ايضا لتحسين ظروف اعتقالهم ومنها ايضا سماع نشرات الاخبار بشكل متواصل وادخال الصحف اليهم (يصل عددان مرة في الاسبوع). واشتكوا ايضا من استمرار انقطاع المياه ولعدة ساعات ومن النقص في مواد التنظيف وبراميل القمامة. واشتكوا ايضا من منع الدخان عنهم لمدة ثلاثة ايام. وطالبوا بالسماح لهم بأن يدخل الاهل حلويات وقهوة وزعترا وزيتا خاصة وانه لا توجد «كانتينا» في السجن.

هذا ويعاني العديد من المعتقلين من الامراض المزمنة التي تحتاج للعلاج اليومي والمتواصل ولا يحصلون على ذلك مما يسيء وضعهم الصحي. وطالب الاشبال باخراجهم من الغرف التي لا تطاق من الحر الى قسم خاص بهم من الخيام واشتكوا من الاختناق داخل الغرف حيث تغلق شبابيك غرفهم بالواح من الزنك وساحة «الفورة» المخصصة لهم محاطة باربعة جدران عالية ومغطاة بسقف من المشبك وكأنهم في «قفص».

واشتكى الاشبال ايضا من فقدانهم العديد من سني التعليم.

وفضح سجناء الحرية لاعضاء الكنيست المحاولات التي يقوم بها الطبيب العسكري مع السجناء الذين يحتاجون لعلاج لحالاتهم الصحية حيث يقدم لهم «النصيحة» بالقيام «بخدمة السلطات» (اي العمالة) مقابل تلقيهم العلاج الجيد!! واشتكى سجناء الحرية من قسوة العقاب الذي تفرضه الادارة اذا تصرف احدهم تصرفا «لا يعجبها». فقد القي بعضهم في غياهب الزنازين لمدة خمسين يوما. واشتكوا ايضا من «العقاب» الذي يتعرض له اهاليهم ان تأخر الباص عن الوصول (بسبب عطل) في موعد الزيارة المحدد لهم ناهيك عن تركهم ينتظرون لساعات متواصلة في حر الشمس القائظ وفي برد الشتاء الشديد لعدم وجود مظلات واقية. وكذلك اشتكوا من عدم ترك الحمام مفتوحا طيلة النهار فيفتحوه فقط ساعتين في النهار.

هذا وفي جلسة لاعضاء الكنيست مع مدير السجن دافيد شطمفطر استجاب لقسم من طلبات السجناء التي طرحها اعضاء الكنيست امامه واعترف ايضا بأن السجناء بقوا لمدة اسبوع كامل بدون الارز (نشرت رسالة في «الاتحاد» عن الموضوع)، وادعى بأن الاكل كاف ومفحوص من قبل الصليب الاحمر. وبالنسبة للفواكه والخضروات تقدم حسب الموسم. وحضر ايضا طبيب السجن وقدم شرحا عن بعض الحالات التي طرحت ووعد بالتعجيل بعلاج بعض الحالات الخاصة. وعن ما طرحه السجناء من طلب تقديم «الخدمات» مقابل العلاج قال اعطيت تعليمات من قبل الادارة بمنع الطبيب من الحديث مع السجناء الا فقط في القضايا الصحية وقال: من قام بذلك فهو طبيب الاسنان!

ووعد مدير السجن بفحص باقي الطلبات. اما عن موضوع السجائر فادعى بان النقص في السجائر كان سببه أمورا مالية (!!!) ووعد بفحص امكانية نقل الاشبال الى خيمة. واما عن موضوع عقاب الزنازين فقال: فقط (١٪) من السجناء دخلوا الزنازين (!).

وحمل سجناء الحرية اعضاء الكنيست رسالة الى جميع الاخوة المناضلين في الارض المحتلة والقوى الدمقراطية اكدوا فيها: «نحن جميعا موحدون وقيادتنا هي منظمة التحرير الفلسطينية وكلنا مع ق.و.م».

لجنة العمال في قرى كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر تعمل على مقاومة البطالة

*** اتفاق اقامة ورشتين للعاطلين عن العمل في هذه القرى ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاثنين الماضي، (٧/٦) اجتماع في مقر لجنة العمال في أبوسنان، للبحث في كيفية التخفيف من حدة البطالة في قرى: كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر، حضره مدير مصلحة التشغيل في الجليل الغربي، السيد متير اوحانا، والسيد جاك بن أديبة، المسؤول عن تأمين الدخل، في مصلحة التشغيل.

وصرح السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال المشتركة للقرى المذكورة اعلاه، بأن لجنة العمال تعمل ما في وسعها للمساهمة في التخفيف من حدة البطالة في قرى اللجنة، بالتعاون مع مكتب التشغيل اللوائي في الجليل الغربي.

ونوه بأنه تم الاتفاق على فتح ورشتين للعاطلين عن العمل. الأولى في بيت المستشارين في كفرياسيف، لقريتي كفرياسيف وابوسنان والثانية في المكر لقريتي المكر وجديدة، بحيث تضم كل ورشة (٢٠) من المسجلين في مكتب العمل.

وأضاف في هذا السياق انه لأول مرة يعين مستشار لشؤون العمل في مكتب العمل في كفرياسيف، يداوم كل يوم أحد، من كل أسبوع، بالاضافة الى يومي استقبال الجمهور، اسبوعيا، هما، الاثنين والاربعاء.

في اليوم الثاني من مباحثات الاسد

● تتمة من صفحة ١ ●

بخيار السلام واعادة الحقوق العربية والتمسك باعتبارات الأمن القومي العربي.

وأكدت مصادر الخارجية المصرية ان الرئيس السوري اكد ضرورة ان يكون هناك توازن في الدور الدولي من عملية السلام بين مختلف القوى الدولية محذرا من ان انفراد الولايات المتحدة بوضع الحلول للصراع العربي - الاسرائيلي لن يؤدي الى احلال السلام العادل في المنطقة.

وطالب الاسد، واتفق معه في ذلك مبارك، بضرورة وجود دور سوفييتي فاعل في اية مباحثات سلمية مقبلة.

واتفق الطرفان على عدد من المسائل الهامة في هذا الاطار من بينها: ● اعطاء اهمية ووزن لدور الامم المتحدة ومقرراتها في حل الصراع على ان تكون صاحبة الدور الاساسي في الترتيب لمباحثات السلام العربية الاسرائيلية ● ان يكون هناك ضغط من القوى الدولية ودور محدد وخاصة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لارغام اسرائيل على القبول بدور الامم المتحدة في هذا الشأن ● مبدأ الارض مقابل السلام بحاجة الى ضمانات دولية والليمية لمنع اي عدوان اسرائيلي محتمل ضد الامن القومي العربي ● القرارات الدولية ليست بحاجة الى تفسير امريكي او اسرائيلي جديد. واذا كانت هنالك معطيات جديدة في هذا الصدد فلا بد من القبول بتفسير دولي لهذه القرارات ● ضرورة ان تكون هنالك وقفة عربية حاسمة بشأن تهديدات اسرائيل للبنان والنظر الى هذه التهديدات على انها اكبر خطر استراتيجي يتعرض له الامن العربي في الوقت الراهن وان القضية اللبنانية لن يتم حسمها طالما ظلت اسرائيل محتلة للجنوب اللبناني.

السلطات تجبر مواطنا من يانوح على هدم عريشة بيديه !

● نفاع يزور المواطن متضامنا ● وفد عن لجنة المبادرة الدرزية ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أجبرت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الأخير المواطن محسن نجيب عجمية من قرية يانوح على هدم عريشة أقامها في أرضه الزراعية وذلك بعد ان حضرت الشرطة بقوات معززة لتنفيذ الهدم.

وبعد مفاوضات مع قائد الفرقة، اضطر السيد عجمية الى هدمها ليتحاشى دفع تكاليف الهدم البالغة (١٥) ألف شاقل.

وقام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة تضامنية الى السيد عجمية واستمع منه الى شرح مفصل عن القضية.

وأكد العديد من أهالي يانوح الذين التقاهم نفاع استنكارهم لعملية الهدم مؤكدين انها محاولة جس نبض لمدى استعداد الأهالي لمقاومة الهدم حيث اتضح ان هنالك أوامر هدم اخرى على الطريق حتى لعرائش مرخصة أبلغت السلطات اصحابها ان رخصها اعطيت «بطريق الخطأ»!!

هذا وقامت وفود عديدة بالتضامن مع السيد عجمية، منها وفد لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي ووفد عن حزب «مبام».

فشل المفاوضات يدخل أزمة جهاز الصحة الى

● تتمة من صفحة ١ ●

وبوريا (طبريا) ونهاريا والعفولة والمزرعة وبيلنسون وهشارون وتل هشومير وايخيلوف وهكريا» وغيها، وبيت ريفكا ورمات حين وبارزيل وسوروكا ويوسفطال وبرزيلاي.

هذا وسيشمل الاضراب جميع المراكز الصحية في المناطق المذكورة. فيما يشمل اضراب يوم غد (الثلاثاء) جميع المستشفيات في حيفا والخضيرة ونتانيا وكفار سابا والقدس.

وقال الدكتور يورام بلشر، رئيس اللجنة المركزة لمنظمة الاطباء القطرية، في المؤتمر الصحفي: «ان مواقف وزير المالية ازدادت صلابة، فمجرد رفضه اقتراحنا اثبت انه ليس بنيته المساهمة في حل الازمة».

واضاف ممثلو الاطباء انه بالرغم من المرونة التي ابديناها، لم ننجح حتى الان في انجاز الاهداف والحصول على الشروط التي نطلبها والتي يمكن تلخيصها في اعادة الوضع لما كان عليه قبل استصدار أوامر المنع ضد «كوبات حوليم»، والبدء في مفاوضات مكثفة لبحث ظروف عمل الاطباء وتحسينها الى أقصى حد، واعطاء ضمان متبادل بالا يخل أحد الطرفين بالاتفاق طالما كانت المفاوضات قائمة.

هذا وعلق مسؤولون في وزارة المالية على خطوة الاطباء هذه، بالقول : «لن يحصل الاطباء على شيء طالما التجأوا الى طريق القوة والتهديدات» ! فيما طالب وزير الصحة الاطباء بالعودة حالاً الى العمل ودعاهم الى الدخول في مفاوضات مكثفة حول اتفاقيات الاجور.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعازينا الحارة

الى الزميل عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المنتخب وعموم آل كيال بوفاة عميد آل كيال المرحوم

نجيب اسعد كيال

(ابو فهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

السكرتارية

اعلان تثبيت وصية

تعلن بهذا ان السيد سليمان يوسف خوري من عرابة تقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة بطلب لتثبيت وصية المرحوم يوسف سليمان خوري المتوفى بتاريخ ٨٦/٧/٢٠ في ملف رقم ٤٩٤/٩٠.

فمن له اعتراض على هذا الطلب يمكنه مراجعة المحكمة المركزية في الناصرة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة المركزية - الناصرة

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على الماشي ● يوسف فرح ●

عاشت الجرأة الامريكية

● من يسمع التصريحات الامريكية المنطلقة من تحت تمثال الحرية، عبر وسائل الاعلام، لا يملك الا ان يعجب بتلك «الشجاعة» الادبية، التي يتمتع بها الرئيس بوش وصحبه، القابعون في البيت الأبيض، يطبخون شتى اصناف الاطباق السياسية، التي يقررون انها تناسب معدات دول العالم، سواء تلك التي تطحن الحجر (بعيدا عن حجر الانتفاضة)، او تلك المصابة بجرح يمنعها حتى من التهام قرن موز اسرائيلي «من اريحا»! فردودهم فورية، وتجاوبهم مع الاحداث مثل البرق، ويكاد يسبق الحدث ذاته!

فما ان يطرأ الطارىء، حتى يهب خليفة لنكولن لنصرة الملهوف ولو كان في آخر الدنيا، (ايران، ليبيا، بنما، لبنان...) او يكتفون - بحسب درجة الخطورة - بتكليف الناطقة باسم البيت الابيض، فاذا بها قد تمكيجت، ولعلعت قهالة الصحفيين، راسمة على شفتيها بشكل هندسي دقيق، صورة لابتسامة، ناطقة بعبارات مهندسة هي الاخرى مسبقا، حتى لتكاد تصريحاتها تشبه المعلبات، ولكل منطقة من العالم علبة تصريحاتها.. أليسوا دولة علم وكل ما فيها يجب ان يخضع للتخطيط والبرمجة و «التعليب»!!

وما يهمنا نحن «علبة» الشرق الاوسط، التي مضى على «كبسها» اكثر من اربعين عاما، ومع ذلك لم تفقد شيئا من نكهتها بسبب تحريكها المتواصل بالبهارات والاعلانات والتصريحات، وما ان «يطلقوا» تصريحا حتى يهتز كرش عربي جذلا وحبورا!

ان الادارة الامريكية قلقة من تعطل المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، تنبسط اسارير خادم الحرمين، الذي اقام هذه السنة نفق «المعيصم» ليكون معبرا للحجاج، فكان قبرا لهم، طواهم «محقوقين»، لأن كثرتهم ادت الى انهياره، وتدافعهم ادى الى موتهم!!

واذا لم يعجب العرب هذا التصريح، فلتكرم عيونهم، وليأخذوا تصريحا احمى يجبر بخاطرهم: «يجب «كسر» الجمود المخيم على النزاع العربي الاسرائيلي»! «يفرفح» القلب العربي الطيب، ويكاد يباهي جهارا بالصداقة الامريكية المتينة، لولا حادث عرضي وقع في مياه العقبة! حيث تصب البحرية الاسرائيلية نيرانها على يخت جلالة الملك حسين، فتسلمه رجلاه، ويكون «الصلب عنده مثل الزيت».. وعندما يعلم الرئيس بوش يغضب كثيرا، ويتوجه - لا الى اسرائيل فراسها يابس - بل الى صاحب الجلالة (اولى لك فأولى) مقرعا: «هل ضاقت عليك البحار حتى تأتي الى هذا الموقع الخطير!! ولماذا لم تبق في «بحر عمان»!! على كل حال السلامة غنيمة، واذا تكررت فلن نسكت ايضا في المرة القادمة.

ارأيتم اهتمام الولايات المتحدة بقضية العرب الاولى؟ انها مصرة على اجراء مفاوضات مباشرة (طبعا برعايتها) بين اسرائيل و «فلسطينيين»، ولتسقط «ال التعريف»، ولتسقط م.ت.ف! قتلة يحتلون يهودا والسامرة بالقوة، ويريدون ان يكونوا طرفا مفاوضا! فشروا! التفاوض فقط مع من يوافق عليه من سكان «يهودا والسامرة»، ولو بعد عمر طويل، فالعجلة من الشيطان.

وفي سبيل الحل تتوالى البرامج وتتزاحم الخطط كتزاحم كلاب جائعة على عظمة، وتنسى في زحمتها الحدود الزمنية، ايها نزل السوق اولا وايها لحق. فليبكر خطة، طرحها في بحر المنطقة، علها تصيد ولو سمكة سلطان «موسى» واحدة، فلم تمسك حتى بذبابة، مع انه ارتمى على الشاطىء وقتا يكفي لصيد غابة اسود، لكن دون جدوى، فأرغى الرجل وازبد، وتهدد وتوعد، وسب دين الصيد، وغادر الشاطىء المنحوس، مخلفا وراءه رقم هاتف، (ومن خلف ما مات)، ومن شاء فليتصل، ومن لم يشأ «اللي فاته»!

وتكاد تسمع صوتا عربيا يصرخ من الاعماق، منتشيا ببطولة الاصدقاء وجرأتهم «برافو» ممدودة كمناداة الباعة المتجولين في الاسواق.

ولرئيس حكومتنا خطة، تحظه ليس ناقصا، فليرمها! و «عملها»، لكنه أحس انها قد تحرجه في المحافل الدولية، او قد يخسر بسببها بعض الامتار المربعة التي وصلتها القدم العسكرية الاسرائيلية، فما كان منه الا ان انكر ابوته لها، «ومنة قلبة ولا غلبة»! ثم من يدري! فلعل حاكما عربيا يطرح خطة تكون اوفق لاسرائيل من خطة رئيس حكومتها، الذي قذفها في ساعة «حشرة» على ما يبدو! لكن، وبما ان حكومتنا عملية، فلا يليق بها ان تقعد مكتوفة اليدين في انتظار برنامج عربي يناسبها.. لا بد من العمل! وتكون «عملية الشاطىء» - وسيدي ابو العباس ما حصلت! وان كانت حصلت فهي اما قصر نظر واما «خربشة» واما خيانة، «عينك عينك»..

لقد افادت العملية بعض الشيء، ودفعت الرئيس الامريكي الى تقديم اقتراحه بالغاء قرار دمغ الصهيونية بالعنصرية، الذي اتخذته الامم المتحدة قبل خمسة عشر عاما. لكن ما زال الامر بحاجة الى عملية اجرأ، ويكون لها تأثير اقوى على تحريك العملية السلمية، فمن يحب السلام اكثر منا نحن الاسرائيليين!!

وتتوجه طائرات اسرائيلية تحمل «معايدة» لمواقع فلسطينية «تخريبية» في لبنان، اطنانا من القنابل، تدمر الاهداف و «تعود جميعها الى قواعدها سالمة»: كعادتها منذ اربعة عقود! وينرفز الرئيس الامريكي، وتتراقص شواربه (التي سوف يطلقها تقربا من العرب)، ويقسم «والله يا اسرائيل لن تحصلي على اكثر من ثلاثة مليارات من الدولارات فقط، و «بلطي البحر» الم اقل لكم أن زعل الرئيس الامريكي شديد!!

ولم يكتف الرئيس بذلك، فمن هي اسرائيل حتى ترفض خطة بيكر، وخطتها هي، وخطة مبارك، وخطة عرفات!! ان الوضع لم يعد يحتمل، ويبدو ان اسرائيل «لا تأخذ عن راسها» ولا تريد ان تبيعها براسملها، فلا بد من معاقبتها حتى تعرف حدودها!

ومن الغضب المتأجج على اسرائيل، اتخذت الادارة الامريكية اجراءها الحازم.. «قطع العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية»!!

وليبلط البحر.. كل العرب.



(عن صحيفة «النهار» - ١٩٩٠/٧/١١)

الجماعات «الاسلامية».. ما بين غياب المنهج العلمي والحاح الوسواس الجنسي

● بقلم: د. خالد منتصر ●

● استرعى انتباهي في احداث الفتنة الطائفية الاخيرة ان الشرارة الاولى المسببة لها محاطة دائما بقدر من الغموض والوساوس الجنسية التي تصغر او تعظم بقدر خيال المبدع وكتب الثائرين وتوابل الحدث التي من الممكن اضافتها لجعله الذ طعما واكثر اثارة.. وان المرأة دائما هي المحرك الاول - مع الاعتذار لارسطو - وهي المحور الاساسي الذي تدور حوله الحكايات والروايات فلو عدنا للوراء قليلا واسترجعنا احداث اسيوط نجد انها قد بدأت بحكايات عن مسيحيات تلقين بسائل غامض على احجبة المسلمات فيرسم صلبانا تزيد كلما حاولن ازالتها بالغسيل! وتخرج لسانها من «الطشت» لنساء المسلمين تنعى خنوعهن امام الصليبية وتنادي شباب الامة الاسلامية كي يفيق من غفوته، ويدافع عن عرضه ونحن نعرف ان الحجاب في هذه الحدوتة مهم جدا فالسائل لا يلقى على الفستان او الجورب مثلا ولكنه يلقى على الحجاب الذي يمثل اسهل الحلول الايمانية واقلها تكلفة واكثرها بروزا لهذه العلاقة التي بين الانسان وربه والتي استنزفت الاف العقول لائمة الفقه وحيرت علماء الكلام يستطيع السلام شوينج ستر للابس المحجبات حلها الان وفي عصرنا الميمون وبأرخص الاسعار.

وهكذا ترى الوسواس الجنسي المسيطر على عقول هذه الجماعات المسماة اسلامية بصبغ الاحداث بصبغته المثيرة ويظل هذا الوسواس يتصاعد ويتلاعب بالعقول والغرائز ويسنج الاحلام الوردية حتى تختمر حكاية اخرى وهذه المرة لها سيناريو محبوك وتوابل الاثارة فيها لاذعة ومكان التصوير ابو قرقاص، شبكة من الشباب المسيحي بصور بالفيديو فتيات المسلمين في اوضاع مخلة بالاداب لعرضها على الملأ، وتقوم الثورة وتشتعل الحمية التي لا تشتعل لارتفاع الاسعار ولا للبطالة ولا لازمة الاسكان ولا لانهيار التعليم ولا لطلبات صندوق النقد ولا لمثل هذه الاشياء فهي من توافه الامور

ولكن الويل والثبور وعظائم الامور اذا دخل الامر المحظور! فساعتها وساعتها فقط يستيقظ الوعي وتستنفر الهمم ويستنفر الضمير.. وتظل الحكاية ناقصة لبعض الرتوش الاكثر اثارة ويظل السيناريو محتاجا لبعض الميلودراما الفاجعة الفاقعة ويتفتق الذهن الدرامي لهذه الجماعات عن حكاية «انقح» وسيناريو تتضاءل الى جانبه كل افلام نجمة الجماهير «نادية الجندي».

فالبطل هذه المرة انثى ولكن لماذا لا نجعلها طفلة مسلمة يخرج عليها ناب مسيحي ازرق ليقال عجوز تعدى الستين في «ستورس» بالفيوم. فالفارق في السن وكون الضحية طفلة يجعلان الحدث اكثر تأثيرا والعنف اكثر تدميرا والدموع اكثر غزارة والشرف اكثر تلويثا وكانت «ضربة معلم». وخرج الحدث دراميا كما كان مخططا له وراح من ضمن الضحايا حارس الكنيسة المسلم!

وثاني النقاط التي تسترعي الانتباه في تفكير وتخطيط هذه الجماعات هو غياب المنهج العلمي في التفكير عن الساحة كلية والارتماء في احضان الخرافة ورفض الحوار تماما. فعندما تثبت التجربة العملية والمشاهدة ان قماش الاحجبة هو عبارة عن خطوط طولية وعرضية من السهل ان ترسم علامة الصليب عند التقاء الحبر عليها وان عملية زيادته بالغسيل هذه ليست الا ضرورة من ضرورات «الاكشن» وحبك الرواية عندما حدث هذا رفضوا واتهموا القائل بالتدنيس. فخيالهم لا بد اكثر صدقا، وحدسهم الايماني يتفوق على كل التجارب العملية. وعندما تعلن الفتاة عن نفسها في احداث «ابو قرقاص» وتحكي الحكاية ويظهر اذاعيا لامعا! ويتضح ايضا ان الكبت والحرمان والامراض النفسية نسجت لها افكارا لا وجود لها الا في مخيلتها سخروا من الطب النفسي والتفسيرات السيكولوجية «ده فرويد يهودي يا عالم»!

وعندما توجه الاب بطفلته في «ستورس» الى مؤتمر عام ليعلن على الملأ ومعه تقرير الطبيب الاخصائي ان ابنته سليمة ولم يعتد عليها احد. ردوا: انت كذاب. فرد يا جماعة انا ابوها: فردوا احنا نفهم اكثر منك.

فقابلية التصديق لغير ما يدور بأذهانهم مسألة شبه مستحيلة والطاعة العمياء لامرائهم تجعل عقلهم مخدرا ومنهجهم غوغائيا. والادهى من ذلك ان الاتهام في حادث قتل العسكري المسلم انصب على رؤوس المسيحيين بالرغم عن كونه حارسا لكنيسة.

وهكذا لا نعرف الى اين سينتهي بنا المطاف. فما زالت خيوط السيناريو تنسج بكل مهارة، وما زال الفتيل مشتعلا. وما زالت ايدي د. محجوب تعانق ايدي القساوسة. وما زالت هتافات «يحيا الهلال مع الصليب» هي الحل الناجح والناجع بالنسبة للمسؤولين وما زالت الخرافة تنتعش والعلم يغتال وينتهك وما زال اللعب على وتر الكبت الجنسي هو الشيء الوحيد الذي يحرك تيارا قويا ومسيطرا. وما زال اغتصاب انثى عندهم اهم من اغتصاب وطن..

(عن «الاهالي» القاهرية ٤ تموز ٩٠)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

من شعفاط الى يافا «التهويد» هو الاساس!

السيد موشيه عميراف «رئيس طاقم القدس الشرقية» في بلدية القدس، ليس وجها جديدا في السياسة الاسرائيلية المتعلقة بالنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. وقد استطاع بين عشية وضحاها ان يكتسب شهرة عالمية وينتسب لمعسكر السلام، لانه نادى من موقعه في مركز حزب حيروت، بالحوار الاسرائيلي - الفلسطيني وابدى نشاطا غير مألوف، بالنسبة لرجل سياسة في موقعه الحزبي حوّله الى داعية سلام.

وقد قاده هذا الموقف الى طلاق متبادل، بينه وبين حزبه حيروت مما زاده شعبية في اوساط اليسار واصبح ضيفا دائما على المؤتمرات والندوات التي تعالج قضايا النزاع من موقعه الجديد في حركة شينوي، بقيادة امنون روبنشتاين.. وبدأ مشواره الجديد وحياته السياسية الجديدة في بلدية القدس، حيث تولى مهمة رئيس طاقم القدس الشرقية في البلدية.. بكلمات اخرى وصل «الرجل المناسب الى المكان المناسب..» وكان من الطبيعي ان تستثمر مواقف عميراف لصالح البلدية. في الدرجة الاولى ولمصلحة الحفاظ عليها كمدينة موحدة وعاصمة «ابدية» لدولة اسرائيل..

فالكلام الذي نسمعه من عميراف تقدمي.. انساني وجريء!! لكن برامجه العملية ان لم تكن افعاله، لا ترتقي الى مستوى تصريحاته.. فقد تبين ان لديه خطة «لترميم مخيم شعفاط» و «برضى الاهالي وموافقة منظمة التحرير»!!

وقد اخذ الرجل «كافة الاحتياطات» لنجاح المشروع و «انصاف سكان المخيم». الا انه لم يأخذ شيئا واحدا في الحساب وهو: اين سيكون عميراف عند التنفيذ؟ وما الذي يضمن «حسن نوايا» السلطة التنفيذية، فيما لو لقي تأييدا لمشروعه. وقد تعودنا ان يكون الكلام شيئا والتنفيذ شيئا آخر؟! فهل يشذ مشروع عميراف عن القاعدة؟ وما العلاقة بينه وبين برنامج بناء ٤٥ الف وحدة سكنية وراء الخط الاخضر في القدس؟

والى اي حد ستستثمر الدعاية الاسرائيلية مشروع عميراف لتطبيق السياسة التوسعية للحكومة الاسرائيلية؟

(٢)

شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب هو الاخر من حزب حيروت، ومثله ابلي لاندو رئيس بلدية هرتسليا.. وقد فوجئنا بتصريحاتها عن مساندة الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها..

اننا كفلسطينيين وعرب نحمل المواطنة الاسرائيلية، نبحث بإصرار عن الضوء في آخر النفق.. وشعب المناطق المحتلة يفتح قلبه وذراعيه لكل كلمة او خطوة قد تحمل القضية من النفق المظلم الى النور..

لذلك احتضنا موشيه عميراف..

وصفقنا لشلومو لاهط..

وامتدحنا ابلي لاندو..

واستنتجنا ان قضيتنا كسبت مواقع جديدة..

وتأتي الحقيقة فتلطمنا على الوجوه وتهدد الاوهام.. فشلومو لاهط لم يتحول بين عشية وضحاها الى حل.. فقد كان يصرح من ناحية ويخطط من ناحية اخرى لـ «تهويد» يافا.. لتوطين مئات الاف العائلات اليهودية المهاجرة الى اسرائيل «في الاحياء العربية» وفي «شقق» شركة «عميدار» وشركة «حلميش»، في الوقت الذي لا يُسمح فيه للعربي ان يرمم بيته او يجد بيتا يأويه!

ليس المطلوب من لاهط ان يصبح حملا..

وليس المطلوب من لاهط ان يتخلى عن يافا..

المطلوب من لاهط وغيره من اصحاب التصريحات «الجريئة» ان يتخلوا عن العقلية العنصرية التي تشكل البوصلة لتفكيرهم وافعالهم!

والمطلوب منا الا نطير على اجنحة الكلام.. فالطيران فوقها، يؤدي الى السقوط وتكسير العظام!

(٣)

لديّ الكثير من الامثلة التي تؤكد ظاهرة عميراف.. ظاهرة التحرك في كل الاتجاهات.. يمينا ويسارا.. تطرفا واعتدالا، للوصول الى نفس الهدف.. ومع هذا فان نموذج عميراف يظل افضل بكثير من نماذج التطرف والشوفينية! اذن لماذا تطرح نموذج عميراف للنقد والاعتراض؟ اننا نطرح هذا النموذج، لنؤكد من جديد ان عملة الكلام لا تعكس بالضرورة جوهر التطبيق.. فعملة الكلام قد تكون طريقا آخر للوصول الى نفس الهدف.. ولا يهمنا توفر حسن النية او سوء النية.. فالنتيجة هي الاساس وهي المقياس الصحيح..

تصوروا اية ضجة عالمية «انسانية» سيحدث «ترميم» مخيم شعفاط لتغطية انتشار مدينة القدس من بيت جالا جنوبا حتى رام الله شمالا ومن القسطل غربا حتى مشارف البحر الميت شرقا!

ولماذا نطرح نموذج لاهط..؟!

لقد بدا الرجل متفهما متعاطفا ليس فقط على مستوى القضية.. وانما على مستوى مواطنة العرب في يافا..

الا انه كشف نفسه بنفسه. فالبناء والاعمار ليس الاساس.. الاساس هو «التهويد»!

فهل نتبين مواطىء اقدامنا ونقيم امورنا بناء على المعطيات العملية، بدلا من ان نبني الاوهام على تصريحات عابرة!؟

على جدار مؤسسة بيت عدنان في يركا للمعوقين: ● تقرير: سهيل قبلان ●

.. واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

●افتتحت يوم (٩٠/٦/١٢) في قرية يركا، مؤسسة بيت عدنان، وهي مؤسسة داخلية خاصة للمعوقين، تشرف عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

التقيت السيد عدنان عطا الله، مدير المؤسسة، في مكتبه في يركا، ليحدثنا عن هذا المشروع:

س: كيف نشأت فكرة اقامة المؤسسة؟

● عدنان: «يعود الفضل في تشجيعي على افتتاح مؤسسة للمعوقين، العاملة الاجتماعية في القرية «ايفون ابراق».

س: لماذا انت بالذات، هل من سبب خاص؟

● عدنان: «لقد تيتمت في سن مبكرة، فقد توفي والدي وعمري ست سنوات، وبيتنا كان بحاجة لمساعدة مكتب الرفاه، وكان لي اخ في مؤسسة للعجزة في «غاب - يام» عانى من التهاب المفاصل ولازم الفراش خمس سنوات، وتوفي في العشرين من عمره، وعرض علي مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية، ان ابادر لفتح مؤسسة للمعوقين في المنطقة، فلم امانع».

س: ما هي الخطوات التي قمت بها لاقامة المؤسسة؟

● عدنان: ولقد اتصلت مع ادارة «خدمات للمعوقين» في القدس ودعوتهم لزيارة القرية، فلبوا الدعوة وقالوا: عندما تجد المكان اخبرنا. ووافق مكتب الرفاه في القرية والادارة في القدس على المكان. وبعد ان انهيت دورة خاصة في مؤسسة «عتيدوت» في عكا، افتتحنا المؤسسة وسميت «درورة» بتاريخ (٧٨/٧/١) وضمت (٦٢) معوقا من الوسط العربي في اسرائيل».

س: ولماذا اقمت مؤسسة عدنان؟

● عدنان: «في عام (٨١) وبالاتفاق مع الادارة، انهيت العمل في مؤسسة «درورة» وفي (٨٢/٣/١) حصلت على تصديق من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لاقامة مؤسسة خاصة داخلية تتسع لـ (١٢) معوقا. بدأت العمل مع خمسة عمال. وفي (٨٢/٩/١) افتتحنا، بموافقة وزارة المعارف، صفا خاصا للمعوقين، بمساعدة من مجلس يركا المحلي، وحصلنا على وظيفة كاملة لمعلمة».

س: كيف تطورت المؤسسة، فأرى ان البناية عصرية وضخمة؟

● عدنان: «بصراحة، لقد مررنا في ظروف صعبة، فقررت بيع البناية القديمة، واشتريت قطعة ارض، وبنيت دارا بمساحة (١,٥) دونم بهدف توسيع المؤسسة، على حسابي الشخصي ومن خلال قروض كثيرة. ودعوت الادارة في القدس مرة اخرى، وعندما رأوا البناية وافقوا على ادخال (١٢) معوقا اخر للمؤسسة. التي تتسع اليوم لحوالي (٧٥) معوقا وفيها فقط (٢٤) معوقاه.

س: ما هي شروط قبول المعوق؟

● عدنان: «نقبل المعوق من سبعة اشهر حتى اربع سنوات، الذي يعاني من تخلف عقلي عميق، او الذي يعاني من عجز (٧٠٪) وما فوق يقبل للمؤسسة، وذلك عن طريق مكاتب الرفاه والشؤون الاجتماعية في كل قرية، وحسب تقرير العامل/ة الاجتماعي/ة والتنسيق مع الاهل، في كل قرية».

س: لماذا تقبلون المعوق صغيرا والى متى يبقى في المؤسسة؟

● عدنان: «حتى نستطيع ان نقدمه ونتعامل معه بشكل جيد، ويبقى في المؤسسة حتى تقرر الوزارة في مصيره».

س: ما هي مصادر تمويل المؤسسة؟

● عدنان: «تقوم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بدفع مصاريف المؤسسة، كذلك يدفع الاهل مبلغا بالتنسيق مع الوزارة، وحسب الدخل الشهري لرب العائلة، كذلك تقبل التبرعات من خارج الوزارة، باستشارة المفتش المسؤول عن المؤسسة والادارة للمعوقين في القدس، من اي متمول او اية مؤسسة على استعداد للتبرع بهدف الخدمة الانسانية، لنستطيع تقديم اللازم لكل معوق».

س: ماذا تقدم المؤسسة للمعوق؟

● عدنان: «تعمل المؤسسة بثلاث ورديات، وفيها (١٦) عاملا وعاملة بوظيفة كاملة ونصف وظيفة، للاعتناء بالمعوقين وهناك عاملة نظافة وعاملة مطبخ وعامل صيانة ومعلمة لتعليم الالعاب ومعلمة لتعليم الكلام، ومرشد للمؤسسة وممرضة واخصائي نفساني وطبيبة علاج جسدي تطوري واخصائية علاج تشغيلي وطبيب المؤسسة حسب الحاجة لكل معوق، ويوجد في المؤسسة صف واحد للتعليم الخاص، هو بمثابة فرع من المدرسة الابتدائية «ب» في يركا. ونعمل على افتتاح صف آخر في (٩٠/٩/١)».

س: من الذي يقبل للصف الخاص؟

● عدنان: «هناك لجنة مؤلفة من مفتش التعليم الخاص في الوسط الدرزي، ومفتش دائرة المعوقين في المنطقة الشمالية والطبيب النفسي وطبيب المؤسسة ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي ومدير المؤسسة ومدير المدرسة التي يتبع الصف لها. وهذه اللجنة تقرر حسب المعطيات عن كل معوق، هل يستطيع ان يكون داخل الصف الخاص ام لا».

س: ما هي حقوق المعوق؟

● عدنان: «المعوق يستطيع تلقي العلاج الطبي كمؤمن في صندوق المرضى، من كل النواحي. ومن دائرة المعوقين اذا لم يكن عضوا في صندوق المرضى، وذلك على ضوء نموذج (١٣) المعبأ عن وضع كل معاق. والمؤسسة بمثابة بيت للمعوق، فتقدم له الملابس والغذاء والفحص الطبي والتعليمي حسب ارشاد للتعليم الخاص للمعوقين والتمارين بواسطة اجهزة خاصة».

س: هل يحدث اي تحسن للمعوق بعد دخوله المؤسسة؟

● عدنان: «كل تحسن بسيط يطرأ هو في نظر الرأي العام، تقدم كبير. ولكل معوق برنامج خاص حسب مستواه».


● في احدى غرف المؤسسة. ويبدو الى اليسار مديرها، عدنان عطا الله، وفي الوسط المربية فخرية صفية ●

س: هل هناك نظام خاص لزيارات الاهل للمؤسسة، والذين يأتون من اماكن بعيدة من يدفع مصاريف السفر؟

● عدنان: «بالنسبة للاهل مخصص لهم ساعة يوميا فقط لزيارة ابنائهم ويقبل كل شيء منهم ما عدا الاكل. اما بالنسبة للاهل الذين يسكنون بعيدا كالمثلث مثلا، فيقومون بزيارة ابنائهم بموجب تنسيق مسبق ومكتب الرفاه الاجتماعي، يدفع لهم مصاريف السفر، بموجب تصديق من مدير المؤسسة انهم قاموا بالزيارة. وهناك لجنة اباء للمعوقين».

س: هل تتبادلون التجارب وتنسقون مع مؤسسات اخرى؟

● عدنان: «هناك لجنة خاصة لمؤسسات المعوقين الخاصة تدافع عن حق كل مؤسسة، ويجري التنسيق مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، لتطوير المؤسسات الخاصة في اسرائيل وبحث كل مشكلة».

وبعد اللقاء مع السيد عدنان، - من مواليد (١٩٥٠) متزوج واب لستة اولاد، تجولت في اقسام المؤسسة ولفت انتباهي لوحة كتب عليها مطلع قصيدة للشاعر توفيق زياد، «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك». في المؤسسة غرفة ادارة وغرفة للسكرتيرة وعيادة مع ممرضة، وغرفة معزولة للامراض المعدية ان وجدت، وقاعة للتمارين والالعاب. وصفان و (١٢) غرفة نوم في كل غرفة (٥) أسرة مزينة بالصور. وغرفة للعاملات وغرفة للاهالي، وزاوية لتوزيع الغذاء ومخازن للمواد الغذائية وادوات التنظيف والغسيل ومطبخ رئيسي وساحة خارجية لالعاب مفروشة بالعشب الاخضر.

والتقيت احدى المربيات التي تعمل مساعدة لمعلمة بوظيفة كاملة وهي فخرية صفية، تعمل منذ (١٢) سنة مساعدة قالت: «اخترت العمل مع المعوقين من منطلق انساني، لأنهم بحاجة الى لطف وعطف وحنان. واحب ان اعوض ما تقصهم. وظروف العمل في المؤسسة مريحة من جميع النواحي، فكل شيء متوفر. ونعمل بكل اخلاص لنوفر الراحة للمعوق. ندربه على الالعاب، والكلام ونحافظ على نظافته، ونعوده ان يكرر العمل، خاصة وان هناك صعوبة استيعاب لديه. ونسمعه الموسيقى، نحس انه قريب منا كأولادنا. وانا شخصيا لم اشعر انني غضبت مرة واحدة، لعدم تجاوب المعوق، فعملنا بحاجة الى صبر وتسامح وروح طويلة. وعندما يقوم المعوق بتنفيذ الالعاب نشجعه ونشعره بالحنان اكثر، ويغمرني الفرح عندما المس اي تقدم لدى المعوق».

بلدية الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان بموجب المادة ١٤٩ - تسهيل بالبناء

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٠/٧٩	ام مطانس غازي	١٦٥٦٣	٣٦	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد ويخط الارتداد الامامي والجانبي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٢)	٩٠/٨٢	لطف سعيد صباغ	١٦٥٧٨	٢/١	خط الارتداد الامامي، بموجب خط البناء القائم من نفس الجهة.
٣)	٩٠/٨٩	انطون بضمان	١٦٥٢٥	٥١	خط الارتداد الامامي في نطاق ١٠٪ من الارتداد المسموح به بموجب تخطيط المنطقة وزيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد (طابق العمدان، طابق الارضي والاول).
٤)	٩٠/٩٣	نعمة رجا دحلة	١٦٥١٤	١١١	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي.
٥)	٩٠/٩٤	هاني عمر شريف	١٦٥٤٣	١٨	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها على القسيمة
٦)	٩٠/٩٧	فهيم واخلاص رشرش	١٦٥١٥	٢١	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم من نفس الجهة.
٧)	١٠١	سليم طراش	١٦٥٨٠	٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٠/١٠٢	غسان محمد حد	١٦٥٣٤	٣٠	خط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وعلى طول واجهة الشارع من ناحية البناء موضوع البحث.
٩)	٩٠/١٠٨	عامر محمود مصطفى زعبي	١٦٥٦١	٧	خط الارتداد الامامي بموجب خط الارتداد القائم من نفس الجهة وباقامة البلكون ضمن خط الارتداد الامامي.
١٠)	٩٠/١١٩	باسم فرح	١٦٥٠٣	٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٠/١٢٠	زاهي اسعد مطر	١٦٥٤٤	٨٩	زيادة عدد الطبقات باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٠/١٢٣	فريد خالد خوري	١٦٥٤٣	٢٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني
١٣)	٩٠/١٢٥	نزار+عماد+اياد عمر خطاب	١٦٥٣٢	٢٤	زيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي والاول والثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه، فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

صباح ١٠٤

الاهتمام على الاقل لتاريخ المكان

●من منا لا يتباهى بالنصر الذي تحقق قبل ثمانمائة عام الذي تم على يد القائد العظيم صلاح الدين الايوبي في معركة حطين؟ ان اسم صلاح الدين يتردد على لسان كل عربي من الخليج الى المحيط.

والموضوع الذي نحن بصدده الان ليس التاريخ بل قرية نكبت سنة ١٩٤٨ كبقية القرى الفلسطينية وهي قرية حطين التي لم يبق من آثارها الا جامع شامخ الى عنان السماء، وهدم كل ما كان حوله من بيوت ومدرسة. كما اقتلعت الاشجار. ولم يبق شاهدا على جريمة الهدم الا هذا الجامع، الذي اذا لم يرمم بسرعة، فسوف يكون مصيره مثل مصير البلدة وبيوتها، اي في خبر كان!

لهذا اتوجه الى اللجنة الاسلامية المختصة كي تهتم بالترميم بأسرع ما يمكن من اجل ان يبقى الشاهد الوحيد لهذه القرية قائما ومن اجل عدم طمس اثارها. واذا لم يكن الامر من اجل العبادة فمن اجل التاريخ.

● العنصرية عنصرية تطال الاحياء والاموات

كانت مدينة طبريا في زمن الانتداب البريطاني تحمل لواء الوطنية. وقد عاش العديد من الزعامات في هذه المدينة الحارة صيفا والمعتدلة في الشتاء. طبريا ببحيرتها هي واحدة من المواقع السياحية الاساسية في اسرائيل التي تدخل للدولة عملة صعبة نتيجة لموقعها وطبيعتها الخلابة.

ولكن الموضوع الذي اريد ان اتطرق اليه هو المقابر في هذه المدينة: فمن يسافر الى هذه المدينة يلفت نظره ان البلدية تهتم بمقابر اليهود بينما المقابر العربية اشبه ما تكون بمكان لتجميع القمامة!!

واذكر على وجه التحديد المقبرة العربية الواقعة في بداية مدخل المدينة، قرب شارة المرور الضوئية على بعد ١٠٠ متر شمالا. مقبرة عربية تدنس يوميا برمي قناني البيرة وعلب الكولا وقطع الحديد من مختلف الاشكال، وقمامة من شتى الاشكال.. واكثر من ذلك فنظرا للاهمال حرقت او احرقت فيها النباتات اليابسة! ويا للعار، ان تحرق المقابر بزمن التشدق باحترام المقدسات بينما اذا ما زرنا مقابر اليهود نجدها جنائن غناء فيها الورود والزهور والعناية الخاصة وفي داخل المقبرة اماكن انتظار وجدار من كل الجهات.

لهذا اطلب من الجهات المختصة، ومن بلدية طبريا، الاهتمام بالاموات على الاقل اذا لم يستطيعوا الاهتمام بالاحياء! كما انني اتساءل: الا توجد لجان شعبية من ابناء شعبنا للاهتمام بالمقابر؟

اعتقد ان هذه المقبرة تابعة للطائفة المسيحية وهذا الكتاب موجه لمن يهمه الامر.

● امين عساقلة - المغار ●

وهذه الضجة الكبرى علام

● من يطالع الصحف ويستمع الى الاذاعات العربية، يشعر بتلك الضجة المفتعلة على قضية الهجرة ليهود الاتحاد السوفييتي، وكأنه لم يأت غيرهم من قبل وعلى الاخص من الدول العربية. يمكننا ان نشتم رائحة التحريض على السوفييت وكأنهم اساس بلائنا ومصائبنا.

ان الرجعية العربية والمرتزقة العرب يضعون اللوم دائما على غيرهم كي يبرروا خياناتهم وخذلانهم. وقد دخلت جيوش الانظمة العربية فلسطين سنة ١٩٤٨ لا لتحافظ عليها بل لكي تسلمها الى حكام اسرائيل. عودوا بالذاكرة الى الوراء الى سنوات ٤٨ وتمعنوا في اعمال الرجعية العربية عندها ستعرفون من اين الخيانة.

يقدر عدد اليهود في العالم بما في ذلك سكان دولة اسرائيل بين ١٤ - ١٥ مليون نسمة، حتى ولو جاءوا كلهم الى اسرائيل واستقروا بها فانهم لن يكونوا سوى نقطة في بحر بالنسبة للشعوب العربية فعلام هذه الضجة الفارغة ومن المسؤول عنها يا ترى.

عندما يقع الجمل تكثر السكاكين الناحرة. والجميع يظن بأن الجمل الروسي قد وقع فلماذا لا نشترك نحن ايضا في الطعن. هكذا يخيل لكم بأن هذا الجمل الجبار قد وقع وهكذا كل الجرائد الصفراء افسحت المجال للمغرضين او التلويح به ضد هذه الدولة الشريفة - الاتحاد السوفييتي - التي لم ولن تخون حلفائها. بعد الحرب العالمية الثانية حاول الغرب معرفة سر الكاتيوشا ولم يتمكن من ذلك حتى سُلمت للعرب. طائرات الميغ دفعت امريكا مئات الالوف لمعرفة سر هذه الطائرات فلم تتمكن حتى سُلمت الميغ للعرب وصواريخ سام ٦ الخ الخ.. من الذي خان ومن الذي طاع اوامر امريكا في حرب اكتوبر عندما كنا قاب قوسين او اقل من السلام العادل.

من المسؤول الاول عن قضية فلسطين؟ من المسؤول عن مآسي لبنان؟ من المسبب في دمار هذا البلد غير الزعماء، غير الحكماء، والتعصب الطائفي والركض وراء الكراسي.

لقد نجح الاستعمار في تفسيخ صفوفنا وكل ذلك بفضل الملوك والامراء والرؤساء والزعماء التقليديين.

لماذا لا تتعامل الدول العربية مع الدول الاوروبية التي يقف قسم كبير من شعوبها الى جانب قضية شعبنا العادلة وهم مهتمون باحلال السلام في هذه المنطقة الحيوية لهم. لماذا لا تنبذ امريكا وتتوقف عن التعامل معها كلية.

فبدلا من التوجه الى اوروبا، هذا التوجه الذي سيعيد الامريكيين الى وعيهم، نرى العديد من الحكام العرب يلهثون زاحفين على بطونهم ساجدين تحت اقدام ربهم وسيدهم في البيت الابيض.

ان الاستعمار الامريكي بحاجة لنا اكثر من حاجتنا له. المواد الخام يمتصها من اراضينا وبأموال الدول العربية يدعم اعداءنا. وحتى ان ارادت السعودية شراء بعض الاسلحة من السيد الامريكي يقدم الاسباب المهدئة للاعصاب الى حراس مصالحه في شرقنا هذا.

تعاملوا مع اوروبا تعاملوا مع اليابان وغيرها من دول العالم واهملوا وقاطعوا امريكا كلية عندها ستعرف بأن العرب «مش في الجيبة» وهل هناك اغبى من الزعماء الذين لغاية يومنا لم يقيموا علاقات دبلوماسية مع نصير امتنا الاتحاد السوفييتي؟

كي تنال الشعوب العربية حقها في الحرية والعيش الكريم علينا ان تنفض من رؤوسنا الجهل والتعصب الطائفي. علينا ان نتكتل وان نميز بين الذي يريد ان يركب على اكتافنا وبين اولئك الذين يسيرون معنا جنبا الى جنب من اجل الحرية والسلام العادل.

● يوسف عبده - حيفا ●



مثل الضراط على البلاط

«بوذا كان نطفة انسان وصار نقطة سخام».

واخيرا تحققت امنيتي التي طالما حلمت بتحقيقها.. زرت اليابان، وذلك بفضل صديقي البروفيسور «يوزو ايتاغاكي». استطعت ان اطل على الكرة الارضية من جهة بلاد الشمس فأضاءت زاوية جديدة مخفية من زوايا تجاربي الحياتية، عندما «اكتشفت» اليابان.

لن ادّعي بأنني في رحلتي هذه سأسجل في دفاتر التاريخ كما كولمبوس او ماجلان او ابن بطوطة، فسرعة الطائرات والصواريخ والدقة الكومبيوترية الحديثة فوّتت عليّ تسجيل سبق تاريخي باكتشافي لليابان. وعندما عاشرتهم تفاجأت وزادت قناعتي بأن البشر على وجه البسيطة يتشابهون في معاناتهم ومآسيهم وصراعهم من اجل الحياة والحرية والبقاء، فمثلا سهل عليّ اكتشاف الانسة «سوزوكو نومادا» لأنها تشابه كثيرات من آنسات بلادنا ونسائها وسوف احدثكم عنها بعد قليل.

الفوارق بين البشر هي فوارق عقائدية، واما احتياجاتهم الاساسية من اجل البقاء فهي واحدة: الطعام، الهواء، الجنس. وما يخص الفوارق العقائدية فقد اكتشفت ان «الكاجوراه» وهي احدى التقاليد الحضارية اليابانية، معناها تكريس عمل مسرحي لأحد الالهة، وعدد الالهة هنا يختلف عن الهنا الواحد الاحد الذي نعبده متفقين عليه انه معبودنا الوحيد، فعدد آلهتهم يزيد على ثمانية ملايين اله والاله يمكن ان يكون اي شيء او اي عنصر من عناصر الطبيعة.. هل فلسفة «التكثير» جاءت لتناقض بشكل قاطع فلسفة «التوحيد»؟!

وفي اليابان جزيرة تدعى «مياجيما» ومعناها «جزيرة الله»، ولأن اليابانيين لا يحبذون ازعاج الالهة فانهم بعد ان علموا بأن الالهة تسكن تلك الجزيرة فقد بنوا معابدهم في الماء قرب الجزيرة.

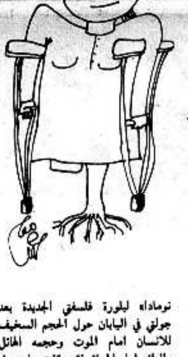
ولأن الاعمار بيد الله، ولدى بعض اليابانيين بيد الالهة، فهنالك من يموت بسبب الكبر في السن، وهنالك من يموت بسبب الامراض التي لم يتمكن العلماء من التغلب عليها، ومنهم من يموت بسبب الزلازل والبراكين وعوامل الطبيعة الاخرى التي لا يستطيع الانسان ان يهرب منها، ومنهم من يموت بسبب الحرب وهذه تذكرني مرة اخرى بالانسة «سوزوكو نومادا»، ومنهم من يموت منتحرا! والارجح ان يختار الانتحار على طريقة سمك «الفوغو» او ما نسميه في بلادنا بسمك «ابو نفخة» الذي نعرفه من البحر الاحمر..

الانتحار على طريقة ممثل الكابوكي المشهور بل لأن طعم الفوغو شهي جدا، واستنتجت بعدها او اكتشفت، وهذا الاكتشاف استطيع بفخر وطمأنينة ان اسجله على اسمي الا وهو: «ليس كل ممثل مشهور يأكل الفوغو يموت، وبخاصة اذا لم يكن عضوا في مسرح الكابوكي الياباني». ولأن الفوغو يذكر الانسان بلذة الموت اذا حدث التسمم وبلذة الحياة بسبب طعمه الشهي اذا لم يحدث التسمم، فقد اكثر الشعراء اليابانيون من قصائدهم عن سمك الفوغو وتكاد هذه القصائد تزيد عددا عن قصائد شعرائنا العرب عن القمر.

ولأن اليابانيين يحبون الفوغو كثيرا ولم يستطع صيادوهم تزويدهم بكميات كافية منه، وهذا لا يعني انهم لا يحبون الحياة، فقد فطن جيرانهم الكوريون والصينيون لهذه الحقيقة وراحوا يصدرون كميات كبيرة من هذا السمك الى اليابان، وبالمقابل استوردوا بدلا منه معدات الكترونية حديثة، اي على طريقة المقايضة، ولكي لا تحدث ازمة داخلية في الاقتصاد الياباني، وللحفاظ على التوازن بين الصادرات والواردات راح اليابانيون يصدرون معلبات من النمل والضفادع الى اوروبا، والنمل اثمن من الضفادع لانك تحتاج الى كمية اكثر من النمل لتملأ كل علبة مما يستغرق وقتا اكثر من تعبئتها بالضفادع. واليابانيون يأكلون الضفادع على الطريقة اليابانية ويصدرونها الى اوروبا على الطريقة التجارية، ولكي يميز اليابانيون بين الضفادع الاوروبية والضفادع اليابانية فقد اطلقوا عليها اسم «دجاج الحقول». ولأن اليابانيين يحبون الدقة والذوق الرفيع فأنهم يجهزون المأكولات بشكل يثير شهيتك وبخاصة اذا كانت الوجبة من الفوغو او «دجاج الحقول» او صيصانه اي النمل. وعندما كلت المديح لليابانيين على دقتهم المتناهية قال لي البروفيسور ايتاغاكي:

ـ طبعا، هكذا هي يابانتنا.

هاتنذا اقتربت من فلسفة شعراء اليابان في سمك الفوغو لكونه الحد اللذيذ الفاصل بين الموت والحياة، ولا بد من العودة الى الانسة «سوزوكو





لن استطرد كما الجاحظ فصيرا قارئي فأنا اهجس مسرحيا واطمئنك ان العلاقة بين الحرب وسمك الفوغو لها صلة بفلسفتي في الحياة وبهواجسي المسرحية. فقد مات في اليابان حتى الان خمسة الاف انسان فقط لأنهم اكلوا من سمك الفوغو وقسم منهم تعمدوا اكل الاعضاء القاتلة من هذا السمك والقسم الآخر اكلوا من تلك الاعضاء القاتلة سهوا فماتوا. ويهمني ممن انتحروا على الطريقة الفوغية احد اشهر ممثلي مسرح الكابوكي الياباني، وقد غاب اسمه عن بالي. لقد أصرّ هذا الممثل ان يأكل كبد سمكة الفوغو بالرغم من تحذير اصدقائه له، فالكبد والبيض واعين الفوغو ودمه تحتوي على مادة «التيترودوكسين» التي يكفي نصف غرام منها لقتل انسان. واما الناس الذين يختارون موتهم بهذه الطريقة عمدا، فانهم يموتون ميتة لذيذة وسهلة خالية من الالام لان الفوغو يحول رهبة الموت الى لذة ومتعة اجمل اثرا من المخدرات او البنج. واما الذين يموتون عن غير قصد فان ارواحهم معلقة بيد الطباخ، فقد اصدرت الحكومة اليابانية شهادات خاصة لاطباء متخصصين بطبخ وتحضير سمك الفوغو في مطاعم خاصة في اليابان، وهؤلاء الأطباء يقومون بإزالة الاعضاء السامة من السمكة. ومنذ بدأ عصر التخصص في طهو الفوغو نزل عدد المتسممين بشكل ملحوظ واصبح من السهل على اصحاب مطاعم الفوغو جذب زبائنهم، وصاحب احد المطاعم يقول بفخر «منذ عشرين سنة لم يمت في مطعمنا سوى اربعة اشخاص». وكتب لافتة تحمل الزبون كامل المسؤولية عن حياته تقول: «نحن غير مسؤولين عن موتك».

والغريب في الأمر ان هذا السمك من اشهى انواع السمك واثمنها، واقول ذلك بثقة لانني اكلت الفوغو بعد ان قام مضيفي البروفيسور ايتاغاكي، ولكي يضمن لي عدم التسمم والموت، قام قبلي بأكل نصف وجبة من سمك الفوغو وانتظرت مدة ساعة لاتأكد انه هضم الطعام ولم يمت، ثم أكلت انا بدوري النصف الثاني من الوجبة، وبعد ساعة من تناولي نصف الوجبة وتأكدي انني لا زلت على قيد الحياة، توسلت اليه ان يطلب وجبة اضافية ليس حبا في

نومادا» لبلورة فلسفتي الجديدة بعد جولتي في اليابان حول الحجم السخيف للانسان امام الموت وحجمه الهائل والرائع امام الحياة. لقد وقفت على رجل واحدة، لأن رجلها الثانية قطعتها الحرب، متكئة على عكازتين وهي تشرح لنا عن معنى الحياة بالنسبة لها مستوحية ذلك من شجرة يابسة متكئة على اربع عكاكيز وقد برعمت واطلقت غصنا نضرا من بين فروعها الجافة، وعجزت عن الكلام والتعبير بسبب صدمتها من القنبلة الذرية التي شوهتها عندما سقطت الساعة الثامنة والربع في السادس من آب سنة ١٩٤٥ ، قائلة:

«انا سوزوكو نومادا. انا اخت هذه الشجرة. اخت شجرة «البولونيا». ارى في حياتي وحياتها رمزا لحب الحياة والبقاء. شاءت الظروف ان نبقى على قيد الحياة كي نحكي للاجيال القادمة عن حب الحياة والأمل. انني احدث اليكم بالنيابة عني وعن شجرة البولونيا. اننا نحاول ان نعيش حياتنا من جديد. علينا ان نعطي الحلم والحياة والسعادة للاطفال الصغار. املي كبير ان تخبروا اطفالكم هناك ان صانعي السلام يتعذبون كثيرا من اجل حب الحياة. لدينا نفس الالام لان الحرب افقدتنا احبتنا واعضاء من اجسادنا.. تذكروا من فضلكم هذه الشجرة. انها شجرة البولونيا المتكئة على اربع عكاكيز وقد اطلقت من بين ثناياها غصنا غضا. وسوزوكو نومادا التي تتوكأ على عكازتين وتتحدث عن ضرورة بقاء الانسانية على قيد الحياة.. شجرة البولونيا وانا لا نريد الوقوع بل البقاء واقفين على قيد الحياة، وبعض الاشجار تموت واقفة..».

وخلال متابعتها لحديثها جال نظري وشرد ذهني مع بقايا ما خلفته القنبلة الذرية من دمار وخزنت بعض المعلومات الضرورية التي كان لا بد من صياغتها من جديد لبلورة خلاصة الفكر الذي يحوم حول مسألة الموت والحياة:

«حدث ذلك قبل نهاية «حرب الباسيفيك» او «الحرب العالمية الثانية» بقليل، ولكن هل سيبقى من البشر احد ليتحدث عما ستفعله الحرب القادمة من دمار نهائي؟!

العلاج بالتشغيل للمسنين

● تقديم: وليد جرجورة ●

● السؤال الاول الذي يطرح نفسه عند حديثنا عن موضوع «المسنين» متى تقرر ان هذا الشخص او ذاك قد اصبح يعتبر مسنا؟

هذا القرار يعود لقوانين اجتماعية ـ اقتصادية بحتة، فان بلوغ الرجل سن الخامسة والستين، او بلوغ المرأة سن الستين، في اغلب الحالات، يؤدي مباشرة الى اجباره للتوقف عن مزاولة عمله الذي تعود تأديته منذ سنين طويلة وملازمته منزله او بيئته القريبة فقط، دون اعتبار اي عوامل اخرى تتعلق بالانسان نفسه مثل، قدراته الجسمانية، العقلية، النفسية او مؤهلاته وشهاداته.

هذا التوقف المفاجيء عن النشاط في العمل اليومي، هو ايضا توقف عن النشاط الاجتماعي والنفسي في كل ما يتعلق بهذا العمل (بالنسبة للزملاء في العمل وكل ما يدور حولهم من احداث واحاديث). هذا التوقف هو احد الضغوط النفسية التي تحدث في هذه المرحلة من الحياة.

عامل آخر يؤدي الى زيادة الضغوط النفسية في هذه المرحلة، هو «توقعات المجتمع» اعني بهذا مستوى ونوعية الفعاليات والنشاطات التي يتوقعها المجتمع من انسان قد وصل هذه المرحلة من العمر (سن التقاعد).

ماذا يتوقع المجتمع من شخص في السبعين من العمر ان يعمل طيلة النهار؟ كيف يتوقع المجتمع من شخص كهذا ان يتصرف ويعيش في هذه المرحلة من حياته؟ مستوى توقعات المجتمع من هذا الشخص المسن ليس دائما ملائما لمستوى المقدرات والامكانيات الموجودة لديه.

يميل المجتمع والبيئة القريبة من المسن ان يأخذوا القرارات المتعلقة به بالنيابة عنه، دون الاخذ بالاعتبار رأيه ورغبته الشخصية، حتى ولو ان الموضوع المعين هو من اقرب المواضيع الى نفسه والى رغبته.

يميل المجتمع الى الاعتقاد ان شخصا في هذا السن لا بد وانه قد بدأ يفقد غالبية القدرات والامكانيات الموجودة عند كل شخص اصغر منه عمرا. في حالات غير قليلة نرى ان الوضع غير ملائم لاعتقادات المجتمع.

يجب ان نفكر دائما، وقبل التسرع في القرار والحكم، ان الشخص المسن يمكن ان يكون معافى وذا صحة جيدة، لا تختلف عن تلك التي يتحلى بها شخص في الخمسين. ماذا بالنسبة للمسنين المرضى او ذوي قدرات محدودة فعلا؟

هنا، الوضع يختلف!

الاشخاص المسنون الذين يعانون من امراض مزمنة او اصابات جسمانية، او مشاكل نفسية ـ اجتماعية، هم فئة من الناس قد بدأت تفقد القدرة على الحفاظ على استقلالها الفعلي في الحياة اليومية الجارية.

الامراض والاصابات المميزة لهذه الفئة يمكن ان تكون: شلل نصفي (فالج)، امراض في العضلات، التهاب المفاصل، فقدان القدرات العقلية نتيجة مرض في الدماغ، الرجة في عضلات الجسم (مرض على اسم «باركينسون» ضغط نفسي شديد او اكتئاب «ديبريسيون»).

كل هذه الاصابات المختلفة والاوضاع غير السليمة تؤدي لانخفاض في مستوى فعالية الشخص المسن ـ المصاب، جسميا وفكريا، مما يدعو لطلب المساعدة والعلاج من قبل الجهاز الطبي ومن ضمنه المعالج بالتشغيل.

فقدان القدرات بشكل تدريجي يؤدي لشعور الشخص ـ المسن انه آخذ في فقدان السيطرة التدريجي، اولا على جسمه وثانيا على بيئته القريبة (اشخاص وادوات، على حد سواء). هذا الشعور بعدم السيطرة صعب للغاية من الناحية النفسية، ويؤدي لازدياد وتراكم الضغوط النفسية من يوم لآخر، بل من ساعة لأخرى!

العلاج بالتشغيل للمسنين يتواجد ضمن نطاق مستشفيات او مراكز خاصة به، حيث تتواجد بها كل الادوات واللوازم المختلفة للعلاج بالاضافة للطواقم الطبية التي تحتوي كل مجالات العلاج المطلوبة (طبيب مختص بامراض الشيخوخة، ممرضة، عاملة اجتماعية، معالج بالتشغيل، اختصاصي العلاج الطبيعي..).

● الاهداف الاساسية للعلاج بالتشغيل للمسنين:

١ ـ الحفاظ على مستوى القدرات الموجودة.

٢ ـ اعادة القدرة على القيام بشكل مستقل بفعاليات الحياة اليومية، للحد الممكن.

٣ ـ تخفيف وطأة الضغوط النفسية المتراكمة، او تأثيرها السلبي على الحياة اليومية.

٤ ـ تحسين القدرات المطلوبة في المجال الاجتماعي.

٥ ـ علاج وتحسين قدرات جسمانية معينة (تقوية عضلات، زيادة مدى الحركة في المفاصل..)

٦ ـ اعادة الشعور بالمسؤولية الشخصية والارادة الذاتية وبالقيمة الذاتية.

٧ ـ اعادة السيطرة على الجسم وعلى البيئة القريبة.

٨ ـ تخفيف حدة المخاوف والقلق من فكرة الموت المقترب، اذا كانت هنالك حاجة.

● طريقة العلاج:

ارشاد وتمرين الشخص المسن ـ المصاب في جميع مجالات الحياة اليومية المناسبة له، واعطاؤه النصائح والارشادات المناسبة التي تسهل عليه تنفيذ هذه الفعاليات والمهام على اكثر مستوى من الاستقلال الذاتي. هذا العلاج والارشاد يمكن ان يتم شخصيا بين المعالج والشخص المسن، او جماعيا عن طريق ارشاد وتمرين مجموعة اشخاص مسنين معا، بمجال معين.

● وسائل العلاج:

١ ـ ادوات ومواد واجهزة ملائمة، للاهداف العلاجية.

٢ ـ وسائل مساعدة للاعاقات المختلفة.

٣ ـ محادثات علاجية حول مواضيع مناسبة لفئة المسنين ولنوعية الاعاقة.

٤ ـ تمارين ملائمة للاصابات الجسمانية.

٥ ـ اشغال يدوية مناسبة ومخططة بحسب المقدرات الموجودة.

٦ ـ العاب ومهام مناسبة للاهداف العلاجية.

٧ ـ ادوات مختلفة مأخوذة من حياة الشخص نفسه، بشكل متميز.

المعالج بالتشغيل، عليه ان يتذكر دائما ان الشخص المسن لديه شخصية متميزة، وخبرة فريدة وتجارب شخصية لا يمكن ان تتشابه تماما مع اي شخص آخر. تجربة الحياة الخاصة بكل مسن هي اساس اولي في تخطيط مجرى العلاج المناسب له بشكل ناجع.

اشراك العائلة، بشكل او بآخر، في مجرى العلاج في المراكز او في عملية استمرار العلاج والارشاد في البيت هو شرط هام بهدف زيادة نجاعة العلاج والحفاظ على الاهداف التي وصل اليها حتى الان.

الشخص المسن الذي يمر بتجربة العلاج ويتعامل مع صعوبات وتحديات مختلفة، له احترامه الذاتي، حريته الشخصية ومبادئه الخاصة به، وعلى المعالج بالتشغيل ان يأخذها بالحسبان عند تخطيط مجرى العلاج.

(الناصرة)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

انتخاب لجنة في البعنة تعمل على بناء مدرسة جديدة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع عام لأولياء امور التلاميذ بدعوة من الهيئة التدريسية وذلك بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. وتكلم في الاجتماع عدد من الحضور ودار الحديث حول وضع المدرسة السيء وحاجتها الماسة الى بناية لعدم وجود غرف كافية.

وقد انتخب في الاجتماع لجنة لتعمل على بناء مدرسة جديدة. واللجنة مؤلفة من كل من ابراهيم بشارة واحمد بدران، وجميل خضر وعمر اسماعيل تيتي، وحمد صالح، وحسن بكري.

واجتمعت اللجنة في نفس النهار ووجدت قطعة ارض صالحة لبناية المدرسة ومسجلة باسم الحكومة. واخذت اللجنة تعد الخرائط اللازمة لتقوم بالاتصال بدوائر الحكومة ومطالبة وزارة المعارف بحصتها من ميزانية بناء المدرسة ولتجمع الاموال المطلوبة من اهل القرية للبدء حالا بالبناء لأن التلاميذ في السنة الدراسية المقبلة سيواجهون خطر انعدام الغرف والتعلم تحت الشجر.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● امريكا تضع خطة حربية لغزو لاوس واسقاط حكومتها الشرعية.
● عبد الناصر يقول لمراسل التلفزيون الامريكي: امريكا تتآمر والاتحاد السوفييتي يساعد بلا شروط.
● الحيلة البيروتية: امريكا عرفت بانقلاب الجزائر في ١٤ ايار.
● معارك في شوارع مدن جنوبي السودان.

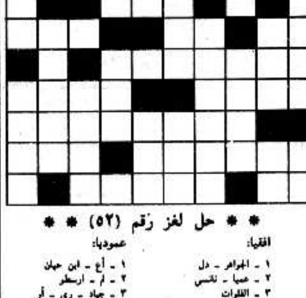
(«الاتحاد» ١٦ تموز ١٩٦٥)



● الاثنين: ٩٠/٧/١٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الرياضة استعراض الاحداث الرياضية في البلاد وفي العالم
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ مجلة التسلية ورقص البوب
٢٠،٣٠ ـ برنامج المسابقات «توازي الادمغة»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ «ربيع وشتاء» مسلسل كوميدي بريطاني ـ الحلقة الخامسة بعنوان «لم يتفقوا فيه»
٢٢،٠٥ ـ برنامج «نظرة ثانية»
٢٢،٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٠٠ ـ الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،١٥ ـ فيلم السهرة «نياغارا» بطولة مارلين مونرو وجوزيف كوتن وهنري هاتواي.
٠٠،٤٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة



اعداد: فراس عبد العزيز دراوشة وامل عبد المجيد دراوشة ـ اكسال

* لغز رقم (٥٣) *

افقيا:

١ ـ موضوع تدريس علمي
٢ ـ من خير الاسياء ـ مخلص
٣ ـ شاعر عربي محلي
٤ ـ في الجسم
٥ ـ قط ـ حزن ـ مرض
٦ ـ عاصمة في امريكا اللاتينية
٧ ـ متعهد ـ مدينة عربية
٨ ـ منسوب الى احد الدول في اوروبا الشرقية
٩ ـ دولة في اوروبا الشرقية ـ ثار
١٠ ـ احصل على ـ مختار

عموديا:

١ ـ مطربة مصرية راحلة ـ قهوة
٢ ـ شطب (معكوسة) ـ اسقي ـ للتمني (معكوسة)
٣ ـ علم مؤنث ـ تنظيف
٤ ـ عظم ـ احد الاعياد اليهودية (معكوسة)
٥ ـ من الشعوب ـ يومي التالي
٦ ـ الاسم الثاني لكاتب مشهور ـ امضى وقتا في الليل
٧ ـ يكسر (للبيضة) ـ جدب
٨ ـ للنداء ـ مستهتر
٩ ـ تقاطعات طرق (معكوسة)
١٠ ـ الاسم الثاني لمطرب مصري ملتزم ـ وعر (معكوسة)

* * حل لغز رقم (٥٢) * *

افقيا:

١ ـ الجواهر ـ دل
٢ ـ عميا ـ نفسي
٣ ـ الفقرات
٤ ـ دير ـ بدور
٥ ـ يا ـ أي
٦ ـ نار ودخان
٧ ـ حرير ـ ضلال
٨ ـ سي ـ سقر ـ سقن
٩ ـ اطالع ـ لم
٩ ـ نور الشريف

عموديا:

١ ـ أع ـ ابن حيان
٢ ـ لم ـ ارسطو
٣ ـ جهاد ـ ري ـ أر
٤ ـ والي ـ السرو
٥ ـ فريد ـ فعل
٦ ـ هيل ـ اخضر
٧ ـ رسوب ـ ال ـ مر
٨ ـ ناد ـ تاس
٩ ـ اوتاد ـ قلقل
١٠ ـ لن ـ ريب ـ نم

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية يصدر «سجل الجماهير العربية»



● من منا لا يعرف المرحوم اميل توما، ومن منا ينسى ما قدمه هذا الفقيد من خدمة فكرية جلى لنا ولاجيالنا ولقضيتنا في هذه البلاد. ذهب اميل توما، ولكن اسمه خالد ابد الدهر.

والمعهد الذي تسمى باسمه واصل طريقه، فأصدر العدد الاول من نشرته «سجل الجماهير العربية» التي مهمتها كما جاء في كلمة ادارة المعهد «توثيق ورصد وتحليل المسيرة الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل» وهذه المهمة هي احدى مكونات انطلاقة المعهد في مجال البحث العلمي والارشفة.

ويركز السجل على القضايا المصيرية التالية:

١ ـ معركة البقاء والتمسك بالارض التي «تؤلف البند الاساسي في هويتنا القومية».

٢ ـ معركة المساواة «والصراع ضد السياسة المنهجية الرسمية وممارسات القهر القومي والتمييز العنصري».

٣ ـ التسوية العادلة: والالقاء بوزن الجماهير العربية الفلسطينية «في المعركة لانجاز الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وفي نضاله التحرري ضد الاحتلال الاسرائيلي».

٤ ـ القضايا الاجتماعية والمطلبية في مجال «مواجهة الظلم القومي والاستغلال الطبقي».

واختتم ادارة المعهد كلمة العدد بالامل ان تسمح الظروف بتحويل «هذا السجل الى نشرة شهرية منتظمة».

وعلى امتداد صفحات السجل تبرز انباء كفاحات ونضالات جماهيرنا العربية كما انعكست في الصحف المحلية.

نتمنى لادارة المعهد كل النجاح في العطاء، واصدار نشراتها بشكل منتظم، خدمة لكل جماهيرنا في هذه البلاد.

ابسط يا عم

● صاحب السيارة لسائقه:
ـ كيف ثقبت عجل السيارة؟
ـ سرت على زجاجة ويسكي
ـ ألم ترها؟
ـ لا.. فقد كانت في جيب الرجل الذي دهسته.

■ معقول!!

عبد الناصر يعيف «اهله ميتا»!!



● افادت مجلة «الأفق» الفلسطينية الصادرة في قبرص (عدد حزيران ٩٠)، ان الجزء الثالث من المسلسل العربي الشهري «ليالي الحلمية» تعرض لمقص الرقيب الذي اعترض على مشهد جنازة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، والتي جرت قبل عشرين عاما، والمشترك فيها ملايين المصريين والعرب!



بدءا من اليوم (الاثنين)

دعوة لقضاء شهر كامل مع.. مارلين مونرو!



● مع اقتراب ذكرى رحيل نجمة الاغراء الاسطورية، الممثلة الامريكية مارلين مونرو، المصادفة يوم ١٩٩٠/٨/٥، يخرج التلفزيون الاسرائيلي من ارشيفه، دفعة واحدة، اربعة افلام شاركت مونرو في تمثيلها ليعرضها تباعا ضمن سهرة «نادي السينما» المقدمة في امامسي الاثنين.

والفيلم الفاتح لهذا الكرنفال الاحتفائي الذي ينطلق في تمام الساعة ١١،١٥ من سهرة اليوم، كان الفيلم الذي فتح ابواب المجد والشهرة أمام النجمة الفاتنة وجعل منها اسطورة امريكية تربعت على عرش الاغراء سنوات طوالا دون منازع.. فالفيلم الذي نحن بصدده يحمل اسم «نياغارا» وقدمت فيه مونرو، العام ١٩٥٣، باكورة ادوارها الرئيسية بعد سلسلة من الادوار الثانوية والهامشية، بلغت نحو ١٧ دورا، لم تضف الى رصيدها الفني والمادي شيئا، الامر الذي آل بها الى الظهور في افلام بورنوغرافية اباحية والوقوف عارية حتى من ورقة التوت امام كاميرات مختلف الشركات التجارية التي «خلدت» مفاتنها في ملايين الرزنامات الخلاعية، حتى جاءها الفرج على يدي المخرج هنري هاتاواي الذي اسند لها، للمرة الاولى، دور البطولة المطلقة في «نياغارا»، هذا الفيلم الذي رفعها الى مصاف نجمات هوليود المرموقات (بفضل انوثتها وليس موهبتها!) واصبحت بعد عرضه، قبلة صانعي السينما الامريكية ومعبودة الجماهير، حيث ملأت صورها كل بيت امريكي وكل خيمة نصبها جنود العم سام على الاراضي الكورية المنتهكة عامئذ لتخفف عنهم وطأة الحرب!! الى ان تنافس على قلبها وجسدها ـ كما هو معروف ـ الاخوان كينيدي اللذان اشيع انهما كانا وراء انتحارها العام «١٩٦٢»!

يتناول «نياغارا» قصة سبق ولحق استهلاكها في عشرات، لا بل مئات النسخ السينمائية، فهي تغوص في مخادع الثالوث الابدي، الزوج والزوجة والعشيق، حيث تلعب مونرو دور زوجة شابة تدعى روز، تضيق ذرعا بحياتها المملة مع زوجها المسن جورج (الممثل جوزيف كوتون) وتلجأ الى خيانته مع عشيق شاب (الممثل ريتشارد الان) الذي تتفق معه على التخلص من زوجها ليحلو لهما الجو في شلالات نياغارا التي تتموضع احداثيات الفيلم في مناطقها الخلابة.

الى جانب هذا الثالوث، يضم مشكال الفيلم عروسين شابين جاءا لقضاء شهر العسل في احضان طبيعة «نياغارا» الساحرة ليجدا نفسيهما متورطين، بشكل او بآخر، في جريمة القتل التي دبرها العشيقان الولهانان!

صحيح ان مضمون الفيلم لا يسمن ولا يغني عن الجوع الفني، الا اننا اذ ما ضربنا صفحا عن ذلك، فسوف تمتع الليلة ناظرينا، على مدى ٨٦ دقيقة، بالتتين من عجائب الدنيا غير المتوجتين، شلالات نياغارا الخلابة ومارلين مونرو الساحرة!

لا تدعوا الفرصة تفوتكم!

«فن وفنانون»

حسين فهمي يخرج لمحمود ياسين «ليلة النصر»





● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ هذه هي المرة الاولى التي سيقف فيها الفنان حسين فهمي خلف الكاميرا ليصور احداث فيلم «خمسة اكتوبر».. ليلة النصر» انتاج محمود ياسين وبطولته مع شهيرة والهام شاهين وجميل راتب وحسين فهمي ايضا.

الفيلم اعد له السيناريو والحوار محمد محمود وتدور احداثه حول الانجاز العظيم الذي حققته القوات المسلحة المصرية في حرب اكتوبر ودهشة الموساد من فدائية قوات الكوماندوز المصرية التي نجحت في كشف مواقع مضخات «النابالم» على طول القنال بعد أن عثرت على مجموعة من شهداء اكتوبر ومعهم خرائط ورموز وعلامات شفرية توضح مواقع المضخات.

من المعروف ان حسين فهمي درس فن الاخراج بالولايات المتحدة بعد دراسته في القاهرة في المعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون.

اوسكار عبد الوهاب



الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب انتهى من وضع الترتيبات النهائية مع نقيب الموسيقيين احمد فؤاد حسن لمنح اول جائزة اوسكار تقدمها النقابة هذا العام لافضل الاعمال الفنية.

هناك ثلاث جوائز اوسكار ذهبية فضية برونزية بالاضافة الى شهادات تقدير للاعمال الموسيقية الفائزة.

يشترط فقط في المتقدم ان يكون عضوا بالنقابة والا يقل زمن العمل الفني عن ٥ دقائق والا يزيد عن ٢٠ دقيقة!

فاتن حمامة تقوم ببطولة فيلم من اخراج بركات



وافقت فاتن حمامة على العرض الذي قدمه اليها المخرج «بركات» للقيام ببطولة فيلم جديد يبدأ تصويره في نهاية العام الحالي.

بركات بدأ في كتابة سيناريو الفيلم وينتظر الانتهاء منه حتى يرشح الممثلين الذين سيشاركون فاتن البطولة. فاتن حمامة قررت عدم العمل في السينما الا مع بركات فقط.

سعيد صالح يهدد!



هدد سعيد صالح باقامة دعوى قضائية ضد منتج فيلم «كله يكذب على كله» اذا لم يغير المنتج ترتيب الاسماء في مواد الدعاية الخاصة بالفيلم. ويضع اسم «سعيد» قبل اسم «يونس شلبي» الذي يشاركه البطولة، بعد ان علم بان اسم يونس يسبق اسمه في مواد الدعاية التي انتهى اعدادها بالفعل.

سعاد حسني بنصف مليون جنيه



يدرس خبراء الحسابات بشركة السينمائيين المتحدين المشروع الذي تقدم به حسين فهمي لانتاج واخراج فيلم سينمائي تلعب بطولته سعاد حسني. حسين فهمي انتهى من اللمسات الاخيرة في السيناريو الذي اختار له موضوعا استعراضيا وحدد ميزانية مبدئية للفيلم تصل الى نصف مليون جنيه، وينوي ايضا المشاركة في بطولته.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة رسمية علي اسماعيل عطاالله (٥٥ عاما). ربة بيت من حي الدرج في غزة. استشهدت يوم (٢١/٥/٩٠) جراء ضربها على الرأس من قبل الجنود.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

طبيبان هولنديان عملا في مستشفى «الاهلي» في غزة يرويان بعضا من ممارسات الاحتلال

الجنود يدخلون المستشفيات ويسحبون الجرحى من اسرتهم...!

■ و... يوقفون سيارات الاسعاف، وهي في طريقها، للتفتيش... وقبل اسبوعين اعتقلوا جريحا كان على طاولة العمليات وشظية في بطنه! ■

● لاهاي - «و.ص.ف» - اكد طبيبان هولنديان عادا من مدينة غزة المحتلة هما بن الوفس وزوجته بولين كاتنغ ان جنود الاحتلال الاسرائيلي يتعمدون تعنيف شبان الانتفاضة الفلسطينية الذين يلقون القبض عليهم ولا يترددون حتى في قتلهم باطلاق النار عليهم من مسافة قريبة.

وفي لقاء مطول اجرته معهما صحيفة «دي تلغراف» الهولندية يروي بن وبولين اللذان يعيشان منذ عودتهما في ميدنهيد (بريطانيا) تجربتهما خلال الشهور الستة الاخيرة التي امضياها في المستشفى الاهلي في غزة (مؤسسة صحية تابعة للكنيسة الانكليكانية) حيث كان بن يعمل في وحدة العناية المكثفة وبولين في قسم العمليات.

وتقول بولين التي زارت لبنان عدة مرات واقامت فيه حيث كانت تعمل في احدى مصحات بيروت «لم ار ابدا في لبنان كيف يتحول الاطفال الى اهداف». وتتابع ان هؤلاء الشبان الفلسطينيين «يضربون بلا رحمة بالهراوات او يركلون بالارجل حتى تكسر ايديهم او ارجلهم».

ويتحدث زوجها (٣٧ عاما) من ناحيته عن حالة طفل في العاشرة احضر الى المستشفى الذي كان يعمل فيه فيقول.. «لقد ضربه الجنود الاسرائيليون بعنف على رأسه الى درجة انه فقد الوعي تماما. كان في العاشرة..».

ويؤكد بن الوفس، ايضا، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي في غزة «يدخلون الى المستشفيات ويسحبون المرضى من اسرتهم. انهم يضربون المرضين احيانا ويوقفون سيارات الاسعاف وهي في طريقها للتفتيش. وقبل اسبوعين اعتقل الجنود جريحا كان على طاولة العمليات وشظية في بطنه».

وتروي بولين الحادثة قائلة.. «كنت استعد لاجراء عملية له وكان نصف مخدر عندما دخل طبيب عسكري اسرائيلي الى الغرفة شاهرا رشاشه وقال انه جاء ليعتقل الجريح. قلت له انه قد يموت لو أخذه. فلم يعط ذلك اية اهمية».

ودفاعا عن اتهامها بالتحيز تقول بولين التي عملت ايضا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت «ان الامر سيان بالنسبة الي فانا اروي بكل بساطة ما رأيت بام عيني».

ويذكر ان بولين كاتنغ نالت وسام الامبراطورية البريطانية لقاء عملها الانساني كجراحة في لبنان.

احرار الجولان يحتجون على مناهج التدريس المفروضة عليهم

● نفاع يقوم بزيارة عمل الى مجدل شمس ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة الأخير، بزيارة عمل الى قرية مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، والتقى عددا من الاهالي، واستمع الى ما يعانون منه.

وشرح الأهالي عن المضايقات التي تمارسها سلطات الاحتلال، ضد المزارعين، ووضع العراقيل امام تسويق الانتاج الزراعي، خاصة التفاح، الامر الذي يؤدي الى تدني مستوى المعيشة.

واحتج الأهالي بشدة على مناهج التدريس التي تفرضها سلطات الاحتلال، خاصة ما يسمى «التراث الدرزي»، مؤكدين أنهم في منطقة محتلة ولا يسري عليهم قانون وبرامج الاحتلال.

وهناك عدد من الخريجين الذين سمحت لهم سلطات الاحتلال بالتعلم في جامعة دمشق، وتضع العراقيل أمام عودتهم الى قرية مجدل شمس.

ووعد نفاع باثارة هذه القضايا في الكنيست.

ردأ على دعوة الهراوي له لانهاء التمرد :

عون: دعوة ايجابية ونفكر فيها بجدية

● بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر ميشيل عون، النداء الذي وجهته ادارة الرئيس الهراوي قبل يومين والتي دعته فيه الى انهاء تمرده «ايجابيا».

وأوضح عون، في تصريح صحفي، انه مع رفضه النداء من «حيث الشكل» فانه يعتبر «هذا النداء دعوة ايجابية للمشاركة في تسويته».

وتجدر الاشارة الى ان هذا الموقف يتناقض مع رد الفعل الذي صدر الاربعاء الماضي، عن مصدر قريب من عون واعتبر ان الدعوة «صادرة عن جهة غير ذات صفة وهي دعوة مغتصبي السلطة للشرعيين».

وكانت ادارة الهراوي دعت عون، الاربعاء الماضي «الى انهاء تمرده والتزام اتفاق الطائف». وكان عون رفض هذا الاتفاق الذي رعته اللجنة العربية الثلاثية (الجزائر والمملكة العربية السعودية والمغرب) وانتخب الهراوي على اساسه.

وقال عون «نفكر جدياً في هذه الدعوة ولن نتسرع في الرد لأننا ننتظر قدوم الأخضر الابراهيمي» موفد اللجنة العربية الثلاثية.

وحسب مختلف المصادر المطلعة في بيروت فان وصول الابراهيمي الى لبنان بات وشيكاً. ويذكر ان الابراهيمي الذي يزور لبنان بصورة منتظمة لم يلتق عون منذ ابرام اتفاق الطائف في تشرين الاول الماضي في السعودية.

ويتخذ عون من القصر الرئاسي في بعبدا في الضاحية المسيحية لبيروت مقراً له ويسيطر على أفضل خمسة ألوية تجهيزاً في الجيش اللبناني. وقد أدى رفضه حتى الان الى اعاقة تطبيق اتفاق الطائف.

عبدالله حوراني :

الحوار مع الولايات المتحدة كان مضيعة للوقت واستهدف ممارسة الضغط على المنظمة لصالح اسرائيل

● ويقول، بشأن افتتاحية «فلسطين الثورة» حول «حماس»: الحقيقة يجب أن تكون واضحة... وهي ان م.ت.ف هي الدولة وليست حزباً أو حركة وهي الشعب الفلسطيني ●



● القدس - لمراسل خاص - اعلن عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المساعي السلمية لحل قضية الشرق الاوسط يجب ان لا تنحصر في الولايات المتحدة الامريكية فقط بل يجب ان تشارك فيها كل دولة قادرة وعلى الاخص الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال حوراني، في حديث نشر يوم الجمعة في «الندوة» الصادرة في القدس، ان المنظمة ترفض الشروط الامريكية لعودة الحوار الفلسطيني - الامريكي بالصورة التي كان عليها في السابق لان الحوار المذكور كان يدور في حلقة مفرغة.

واشار حوراني، الذي كان عضواً في الوفد الفلسطيني للحوار مع الولايات المتحدة، ان الاجتماعات التي عقدت بين الجانبين كانت مضيعة للوقت ومطالبة مستمرة من قبل الولايات المتحدة للمنظمة بالتنازل واعطاء المزيد من الفرص لاسرائيل كي تضرب الانتفاضة وتجلب المزيد من عشرات الالاف من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان لقاء عدد من رؤساء البلديات في الاراضي المحتلة مع وزير «الامن» الاسرائيلي (في اشارة الى لقاء رؤساء بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا مع موشيه ارنس) قد تم بعلم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وموافقتها وان اللقاء كان فرصة استغلتها الشخصيات الوطنية الفلسطينية هذه لابلاغ المسؤول الإسرائيلي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والمتحدث الوحيد باسم الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها، وذكر عبدالله حوراني بان تفاصيل ما دار في الاجتماع قد نقلت الى القيادة الفلسطينية.

ورداً على سؤال آخر حول انتقاد صحيفة «فلسطين الثورة» الناطقة بلسان منظمة التحرير لحركة «حماس» وابعاد هذا الانتقاد قال المسؤول الفلسطيني ان هذا التوجه العلني في فتح المسألة على الشعب جاء لأن هناك اعتقاداً لدى الكثيرين بان عدم خوض المنظمة في هذه المسألة هو تردد، ولكن الحقيقة التي يجب ان تعرف ان منظمة التحرير هي الدولة وليست حزباً او حركة وهي الشعب الفلسطيني، وان اي خلاف في الرأي او وجهات النظر يجب ان يناقش داخل الاطر والهيئات القيادية، لاننا لا نريد ان نفسح لسلطات الاحتلال ان تنفذ من خلال ثغرة هنا او ثغرة هناك، لضرب وحدة الشعب الفلسطيني والانقضاض على انتفاضته.

وحول الاجتماع المقبل للمجلس المركزي الفلسطيني ذكر حوراني انه سيعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري وانه سيركز على مناقشة التطورات الحاصلة على صعيد العمل الفلسطيني التي تمت والاوضاع في الاراضي المحتلة والمواقف الدولية الاخيرة وفي مقدمتها مسألة العلاقات مع الولايات المتحدة. واستبعد حوراني عقد اجتماع قريب للمجلس الوطني الفلسطيني بالقول ان اية تواريخ لذلك لم تحدد كما انه اية مواقف وصيغ حول عقد اجتماع المجلس لم تتبلور بعد.

المحكمة العليا تقر مصادرة اراض في علار لاقامة مكاتب للحكم العسكري عليها

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، امس الاحد، دعوى كان تقدم بها المواطن نشأت شديد من قرية علار، قضاء طولكرم، ضد امر عسكري بمصادرة قسائم تابعة له قرب القرية، وبهذا قبلت المحكمة ادعاء قائد الضفة الغربية العسكري واعتبرت المصادرة «ضرورية للحفاظ على الامن العام وسلامة المواطنين».

وكان المواطن شديد قد تقدم بهذه الدعوى بواسطة محاميه فتحي شبيطة قبل حوالي شهرين بعد ان ابلغه الحاكم العسكري عن النية في اقامة مكاتب للحكم العسكري على هذه الارض.

وتجدر الاشارة الى ان ادعاء النيابة القول بأن سلطات الاحتلال ستقيم (١٤) دائرة للادارة المدنية فيها متسع لقوات احتياط لنجدة المشبوهين بالتعاون مع سلطات الاحتلال «للاعتداء» من قبل شبان الانتفاضة.

وكان المحامي شبيطة فند مزاعم الحكم العسكري والذي اعتبر الارض «ملائمة استراتيجيا» لحركة قوات الاحتلال مشيرا الى ان هذه المصادرة مخالفة للقانون الدولي الذي ينص على حماية المواطنين في المناطق المحتلة.

المدعي العسكري في منطقة جنين يستأنف على حكم بالسجن ضد شاب من زبوبا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استأنف المدعي العسكري العام في منطقة جنين المحتلة ضد قرار احدى المحاكم العسكرية بسجن الشاب محمد علي جرادات من قرية زبوبا (اب لطفلة ولدت وهو رهن الاعتقال) لمدة (١٨) شهرا فعلية وسنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل. وقد اضافت محكمة الاستئناف، الاسبوع الماضي فترة الحكم مع وقف التنفيذ الى الحكم الفعلي الذي ارتفع الى اربع سنوات.

ولفت ذوو الشاب الانتباه الى ان المحكمة عينت محاميا من قبلها دعا الشاب الى الاعتراف بالتهم المنسوبة اليه لتخفيف الحكم الصادر ضده لكن شيئا من هذا القبيل لم يتم!

بحجج احتلالية مختلفة:

تجريف مئات أشجار التين والعنب واللوز في بيت حانون واوامر باقتلاع مئات اشجار الحمضيات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت الجرافات العسكرية، الليلة قبل الماضية، بتجريف عدد من اشجار التين والعنب واللوز من اراضي عزبة بيت حانون في قطاع غزة وذلك بحجة «العثور على ملابس ملثمين وسلاح ابيض»!! فقد جرفت (١٠٠) متر من ارض المواطن رفيق محمود النحال و(٥٠٠) متر تعود لعودة ابو جراد و(٢٠٠) متر من ارض عطا ابو حيدر و(٥٠٠) متر من ارض سليمان العزايزة.

وكانت السلطات قد امرت مجموعة من المواطنين باقتلاع عدد كبير من اشجار الحمضيات بايديهم وذلك بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة من بينها وفي حالة عدم قيامهم بذلك ستقوم الجرافات باقتلاع عدد اكبر من الاشجار. وهؤلاء المواطنون هم: محمد حسين النجار، من مخيم جباليا وامرته باقتلاع (٥٠٠) شجرة وفي بيت حانون امرت محمد عبد الهادي احمد (٤٠ شجرة) وشقيقه محمود (٣٠ شجرة) وخليل الكفارنة (٢٠ شجرة)، وقد امهلتهم حتى مساء امس (الاحد).

في جنين:

الجنود المتمركزون على سطح احد المنازل ينتقمون من الاهالي الذين يتصدون لهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بينما كان جنود الاحتلال المتمركزون على سطح منزل عائلة «ابو يعقوب» في مدينة جنين، في الساعة السابعة من مساء امس، قام عدد من السكان بالقاء قطعتين من «الطوب» اصابت احداهما رأس احد الجنود، حيث تم نقله بواسطة سيارة عسكرية وعندها حضرت تعزيزات جديدة من قوات الاحتلال هاجمهم الشبان بخمسة زجاجات مليئة بالعصير وماء النار. وعندها استدعى الجنود المزيد من التعزيزات وخبيرا للمتفجرات. وقام الجنود بعمليات انتقام وذلك بفتح نيران اسلحتهم تجاه منزل الصيدلي راجح عوض ابو عليا مما ادى لتكسير زجاج النوافذ والحمامات الشمسية. واصابت بعض الطلقات غرفة النوم التي كانت المواطنة مها محمود الاحمد متواجدة فيها، وقام الجنود في وقت لاحق باطلاق (١٢) رصاصة تجاه عجلات الشاحنة وزجاجها التي يملكها المواطن عصام زريقي وذلك انتقاما لما حدث في المساء، وقدرت خسائر المواطن بما يزيد عن (٨٠٠) دينار اردني.

فرض حظر التجول على «ابو شخيدم»

● تتمة من صفحة ١ ●

قوات كبيرة من جنود الاحتلال بمساندة الطائرات المروحية قريتي ابو شخيدم وكوبر، حيث تم اخضاع الاولى لنظام منع التجول، فيما اعتقل (١٠) شبان من كوبر بالاضافة لمصادرة كافة سيارات القرية ونقلها للمركز العسكري في مدينة رام الله. وكان المواطنون قد تصدوا للقوات الاسرائيلية مما ادى لوقوع بعض الاصابات برصاص جنود الاحتلال، حيث تم نقل الجرحى بواسطة سيارات اسعاف عسكرية. ويرافق الجنود في هذه الحملة عدد من رجال الضرائب.

● الخليل ●

اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية سعير واقامت ثكنات عسكرية فوق اسطح منزلي المواطنين محمود الشلالدة واحمد الشلالدة. كما حولت مدرستي القرية الثانوية والاعدادية للبنين الى ثكنات عسكرية. وكانت مدينة الخليل قد شهدت اشتباكات واسعة تركزت في شارع الشهيد رضوان ابو صبيح وسوق الخضار. واستولى الجنود على منزل المواطن زيدان دنديس في المدينة وحولوه لثكنة عسكرية. ويذكر ان منزل المواطن المكون من اربع طبقات ما زال في مراحل البناء النهائية. وفي بيت لحم وبيت جالا وقرية تقوع وقعت بعض المصادمات، حيث اطلق الجنود الغاز المسيل للدموع داخل البيوت مما ادى لاصابة عدد من المواطنين باختناق شديد. من جهة اخرى اقامت السلطات العسكرية سياجا حديديا من الجهة الشرقية لمركز الشرطة في مدينة بيت لحم، وبهذا تكون قد احاطت المركز من جميع الجهات بالسياج «لوضع حد لاستمرار رشق المركز بالحجارة»!

● نابلس ●

استمر نظام منع التجول على قرية بديا، فيما اعتدى الجنود بالضرب على الفتى مؤيد الجابر (١٣ عاما) من قرية عصيرة القبلية وذلك عقب اشتباكات شهدتها القرية. وكانت مصادمات ومواجهات متفرقة قد اندلعت امس في مخيمي بلاطة وعسكر القديم وفي جنين وقباطية وقلقيلية وكفر ثلث ومخيم نور شمس وطولكرم وعزون وبرقة والسيلة الحارثية وشوفة، واصيب احد الجنود في قباطية، فيما اصيب شابان بعيارات معدنية في اشتباكات قرية السيلة الحارثية.

من جهة اخرى حولت السلطات جثمان المعتقل ناجح ابو ترابي من قرية صرة (نابلس) للتشريح في معهد ابو كبير، وكان الشاب قد توفي في ظروف غامضة اثر طعنه بأدوات حادة في احدى غرف سجن نابلس المركزي. من جهة اخرى عثر امس على جثة المدعو فواز دويكات (٥٥ عاما) في مبنى مدرسة عادل زعيتر بمدينة نابلس، وافادت مصادر محلية ان المدعو معروف بتعاونه مع السلطات.

وجاءنا ان اصابة ثالثة وقعت في اشتباكات قرية بيت ليد (طولكرم) مساء امس الاول حيث حول الشاب عصام عادة (٢٢ عاما) لمستشفى طولكرم بعد اصابته الخطيرة بعيار معدني بالصدر. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب هشام محمد غنايم من قرية كفر زيباد (طولكرم) بدلا من شقيقه محمد المطلوب للسلطات منذ تسعة اشهر. واعتقلت سلطات الاحتلال (٦) شبان من قرية بيت ليد بينما شنت حملة اعتقالات واسعة في قرى شوفة وسفارين وارتاح بمنطقة طولكرم. وادخل (٦) شبان لمستشفى الاتحاد بنابلس بعد تعرضهم لضرب الجنود المبرح.

● قطاع غزة ●

استمرت الاشتباكات الليلة قبل الماضية حتى ساعة متأخرة من الليل حيث اصيب اكثر من (١٠) مواطنين بعيارات نارية ومعدنية بالاضافة للعديد من المواطنين الذين اصيبوا جراء الضرب المبرح والغاز المسيل للدموع. وعرف من المصابين عماد عيسى (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ واكرم علي (١٣ عاما) بعيار ناري في الظهر، وكلاهما من مخيم يبنا برفح واصيبا خلال اشتباكات بالقرب من الحدود المصرية. وفي مخيم خانيونس اصيب رائد محمد سليم (١٦ عاما) وخليل الدغمة (١٤ عاما) بعيار ناري بالفخذ. ومن مخيم البريج اصيب احمد محمود علي (١٥ عاما) وعاطف ابو شمالة (١٦ عاما) بعيار ناري بالقدم، كذلك اصيب بعيار ناري بالفخذ الشاب اشرف قدورة (١٦ عاما) من مخيم المغازي. وكان الجنود قد اعتدوا بالضرب المبرح حتى الاغماء على المواطنة حليمة ابو شرار (٦٠ عاما) من مخيم البريج حيث تم نقلها بواسطة سيارة الاسعاف التابعة لعيادة الوكالة الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. ولليوم التاسع على التوالي ما زال منع التجول مفروضا على ميدان فلسطين في مدينة غزة. وكانت سيارة جيب عسكرية دهست الطفل سلامة ابو عكر (١٠ اعوام) من مخيم خانيونس. وعندما سقط الفتى ارضا ترجل الضابط وقام بضرب الطفل بالدراجة الهوائية التي كان يقودها قبل سقوطه بالاضافة لركله في انحاء جسمه.

وخلال الصدامات في الشارع العام من مخيم خانيونس وبجانب سوق العملة اعتقل الجنود الشابين عماد العتيلي (١٩ عاما) ومحمد العتال (٢٣ عاما) وتم نقلهما لمعتقل (انصار ٤) والفرج عنهما في وقت لاحق من مساء امس الاول بعد تعرضهما لضرب مبرح ادى لعدة كسور ورضوض في انحاء الجسم، وتم ادخالهما الى مستشفى ناصر بمدينة خانيونس.

مع الاحداث

المؤتمر الثامن والعشرون: انتصار غورباتشوف والبريسترويكا



□ أعلن الرئيس ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في كلمته الختامية في المؤتمر الـ ٢٨ ان الاهمية التاريخية لهذا المؤتمر تكمن في التمسك القوي بنهج البريسترويكا والدور القيادي للحزب في حياة البلاد الذي لا غنى عنه ولا بديل له. وقال ان الدمقراطية الحقة عزلت المواقف الخاطئة وجنبت الحزب، في الوقت نفسه، الانقسام.

ويبدو من نظرة اولية الى تشكيل الهيئات القيادية المنبثقة عن المؤتمر ان اللجنة المركزية الآن اكثر دعماً للبريسترويكا واكثر تماثلاً مع الخط المركزي العام الذي مثله وجسده غورباتشوف.

فخلال المؤتمر جرت مناقشات فكرية طاحنة ضد العقلية المتزمتة المتصلبة (المحافظة) وايضاً مع العقلية الانتهازية ذات الاتجاهات اللبرالية، أو الاشتراكية الدمقراطية، وليس صدفة ان بوري يلتسين رأى من الضروري ان يستقيل من الحزب، ووصف غورباتشوف هذه الخطوة بانها «خطوة منطقية على ضوء الخلافات العميقة في الرأي بين يلتسين والحزب».

كذلك رأى المراقبون عدداً من الاتجاهات الجديدة:

● لاول مرة، منذ ثورة اكتوبر لا يكون رئيس الحكومة (ريجكوف) عضواً في المكتب السياسي ولذلك معنى واضح وهو تركز الحكومة في العمل الحكومي المباشر.

● لم تجر اعادة انتخاب ياكوفليف وميدفيديف اللذين يعتبران من اشد اعضاء المكتب السياسي السابق رغبة في التجديد والبريسترويكا مما اثار ضدهما غضب المحافظين. كذلك لم تجر اعادة انتخاب ليغاتشيف الذي اعتبره الراديكاليون وانصار البريسترويكا «رأساً للتيار المحافظ».

وبانتخاب كل الامناء العامين للاحزاب في الجمهوريات للمكتب السياسي رغبة في التأكيد على المساواة بين الشعوب والجمهوريات ومقدمة لعملية اصلاح شامل لدستور البلاد والتعامل مع القضية القومية، كذلك ستكون هنالك استقلالية اكبر للجمهوريات وكذلك للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات، ضمن النهج العام للحزب والبلاد.

وبشكل عام فان هنالك كثيراً من الحقيقة في تأكيد المعلقين السوفييت بأن المؤتمر اسفر عن تعزيز وتوسيع نفوذ غورباتشوف ونهج البريسترويكا كما يطرحه هو، وكذلك اسفر عن حماية الحزب لوحدته ونهجه العام على الرغم من الصراعات والتيارات المختلفة. وفي الموازنة بين انحسار الراديكاليين المتطرفين وبين انحسار قوة الجناح المحافظ تمكن غورباتشوف من تعزيز النهج العام، مع منع الانقسام.

ويستفاد من تقارير اجهزة الاعلام السوفييتي ان النية تتجه الآن لمواصلة المعركة الايديولوجية والعودة الى تعميق نفوذ الحزب بين الطبقة العاملة والفلاحين. «والقاعدة الاساسية والحاسمة لنفوذ الحزب ولمجرد بقائه» كما قال غورباتشوف في محادثة مع مندوبين عمال، خلال المؤتمر.

في مواجهات مع الشرطة:

مصرع وجرح ١٤ أصوليا متطرفا في محافظة اسيوط

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة المصرية، أمس الاول السبت، ان اثنين من الاصوليين المتطرفين قتلا وان (١٢) اخرين اصيبوا بجراح، يوم الجمعة الماضي في اشتباك بين مجموعة كبيرة من المتطرفين المسلمين وبين الشرطة في ديروط بمحافظة اسيوط (صعيد مصر).

واوضح المصدر نفسه ان ٣٧ متطرفا اخر القي القبض عليهم اثر هذا الاشتباك الذي وقع عندما تدخلت الشرطة لتفريق مئات المتظاهرين الذين كانوا يطالبون باطلاق سراح (٢٦) متطرفا اعتقلوا الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان المتطرفين استخدموا الاسلحة النارية ضد قوات الامن.

واوضح المصدر ان المتطرفين الذين القي القبض عليهم الاسبوع الماضي حاولوا وقف حفل زفاف بالقوة.

مسلمو اندونيسيا يحملون السعودية مسؤولية كارثة «نفق المعيصم»

● جاكرتا - الوكالات - حملت كبرى المنظمات الاسلامية الاندونيسية السعودية المسؤولية عن كارثة «نفق المعيصم» بالقرب من مكة المكرمة اثناء تأدية فريضة الحج والذي راح ضحيتها اكثر من (١٤٠٠) حاج.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، أمس، نقلا عن عضو بارز في المنظمة «ان السعودية لا تستطيع تجاهل مسؤوليتها عن الكارثة بقولها ان الكارثة قضاء وقدره».

وقد توفي في هذه الكارثة ٦٨٠ حاجا اندونيسيا.

وتعرضت السعودية لانتقادات شديدة من دول اخرى منها تركيا وايران بسبب اجراءات سلامة الحجاج المتبعة فيها.

اقامة جبرية على صحفي من مخيم البريج بعد اطلاق سراحه بكفالة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال يوم امس عن الصحفي حامد اسماعيل جاد (٢٦ عاما) من مخيم البريج بعد اعتقال لمدة (٤٠) يوما وذلك بكفالة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل، وفرضت عليه الاقامة الجبرية في المخيم على ان يثبت وجوده لدى الحكم العسكري بمدينة غزة مرة في الاسبوع. والصحفي حامد يعمل لدى مكتب «سنابل» الصحفي.

بالتعاون مع قسم الامراض الداخلية في «المطلع» :

اتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية في فلسطين المحتلة ينظم يوماً دراسياً حول الحمى الروماتيزمية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - نظم اتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية في المناطق المحتلة بالتعاون مع قسم الامراض الداخلية في مستشفى «المطلع» في القدس يوم امس (الاحد) يوماً دراسياً طبياً حول مرض الحمى الروماتيزمية اشترك فيه نخبة من اطباء الاختصاص الفلسطينيين الذين عرضوا الموضوع من مختلف جوانبه بالاستعانة بصور تلفزيونية واشعة وشرائح.

وفيها تحدث الدكتور جمال الكفافي عن تاريخ انتشار المرض وجغرافيته فقد تحدث الدكتور سعد عارف عن تشخيص المرض واعراضه وحالاته الحادة، وتحدث الدكتور ابراهيم اللدعة عن دور وعلاقة التهاب اللوزتين (الحلق) في المرض وعن استئصال اللوزتين. اما الدكتورة رجاء رباح فقد تطرقت للحمى الروماتيزمية والقلب من الوجهة التشريحية كما تحدث الدكتور ياسر ابو صفية عن علاقة المرض بامراض القلب مثل عطل الصمامات او توسعها. وتناول الدكتور كامل العمد حالتي التخطيط التلفزيوني القلبي اثناء المرض من ناحية الانقباض والتوسع. وتطرق الدكتور أحمد المهتدي الى المرض في حالة الحمل والامراض القلبية.

وتناول الدكتور نائل الشهابي العلاج الجراحي للاورطة فيما تناول الدكتور شوقي حرب العلاج الجراحي لصمام القلب.

هذا وقد ساهم في تمويل هذا اليوم الطبي الذي شمل وجبة غداء في المطعم الوطني في القدس شركة بير زيت للادوية التي تأسست عام ١٩٧٤ هي احدى اكبر (٨) شركات ادوية فلسطينية في المناطق المحتلة وتنتج اكثر من (١٦٠) شكل دوائي.

اما اتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية فهو اتحاد تطوعي يضم اطباء ورجال صحة وقد تشكل في العام ١٩٨٧.

في محاولة «لمواجهة» ازمة السكن

● تتمة من صفحة ١ ●

مقابل أجر شهري لا يزيد عن (١٠٠) دولار الى ان يشهد فرع البناء في البلاد انتعاشا حقيقياً.

وهاجم كلايتر موجة الاحتجاج الشعبي «التي تقوم بها حركة الخيام» زاعما ان «صدى احتجاجها الواصل الى الاتحاد السوفييتي من شأنه ان يؤثر سلبا على المهاجرين ويحول بالتالي دون قدومهم الى اسرائيل» !!

من جهته، صرح النائب ران كوهين (راتس) بأن جميع المستوطنات في المناطق المحتلة تعج بمئات البيوت المتنقلة الشاغرة والآيلة الى الخراب لعدم استعمالها، في الوقت الذي اتخذت فيه مئات العائلات الاسرائيلية من الخيام مسكناً لها، جراء عدم عثورها على شقة !

وطالب كوهين وزير البناء والاسكان ورئيس الوكالة اليهودية بالعمل على نقل هذه البيوت الى البلاد وربطها، تاليا، بشبكات المياه والكهرباء والمجاري لتقيم فيها العائلات المحتاجة.

هذا ويضيف مراسلنا في تل أبيب، اديب بافاوي، بان طاقم اعضاء الكنيست من حزب العمل والذي يعتني بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية عقد يوم أمس مؤتمراً صحفياً في اطار برنامج «حكومة الظلال»، وذلك احتجاجاً على تدهور الوضع السكني في اسرائيل حيث هدد بعض من يعاني جراءه بالانتحار، وقد هاجم غالبية النواب المذكورين سياسة وزير الاسكان السابق «ليفي» بشكل خاص وسياسة الحكومة الحالية بشكل عام.

وقد افتتح الاجتماع الوزير السابق غاد يعقوبي الذي قال بان وضع اسرائيل هو في «حالة طوارىء»، حيث ان ازمة السكن آخذة في الاتساع والتفاقم والتدهور من يوم الى آخر، وطالب بتحويل الموارد والاموال التي تستثمر في المناطق المحتلة الى اسرائيل والتي تصل الى ٣٥٠ مليون شاقل.

واعرب البروفيسور شمعون شطريت عن رأيه في ان ظاهرة الخيم ما هي الا عملية احتجاج اجتماعي اشد سوءاً من احداث «وادي الصليب».

وفي رد على سؤال لمراسل «الاتحاد» حول خطر انتشار ظاهرة الخيم في الوسط العربي وفي المدن المختلطة مثل يافا والرملة واللد قال يعقوبي انه يجب انهاء اعداد الخرائط الهيكلية في الوسط العربي ومنح قروض سهلة للبناء.

وفي رد ابلي بن مناحيم على هذا السؤال قال ان لاهط بريد «تهويد يافا» نتيجة دوافع سياسية محضة لأنه يعرف انه ليس في مقدوره، على سبيل المثال توطين القادمين الجدد في حي كفار شاليم» !

تحت شعار الانسان والفكر

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييت هذه الفكرة وتم الاتفاق خلال اجتماع عقد في العاصمة السوفييتية بين مسؤولي الاتحادين على العمل على وضع اقتراح الرئيس المصري موضع التنفيذ.

وصرح لطفي الخولي، الامين العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، بانه في اول اجتماع تمهيدي للتحضير لهذا المؤتمر عقد في موسكو في حزيران الماضي تم الاتفاق على ان يكون شعاره «الانسان والفكر والابداع على ابواب القرن الحادي والعشرين» موضحاً انه يستهدف «تنظيم حوار على اوسع نطاق بين مختلف مدارس الفكر والابداع الادبي والفني في القارات الخمس من اجل دراسة دور هؤلاء في العبور التاريخي الشامل للانسانية من القرن العشرين الى القرن الحادي والعشرين».

وقال الخولي ان هذا المؤتمر «هو بمثابة محاولة لايجاد سلطة معنوية في العالم الجديد للمفكرين والمبدعين تشارك في صنع القرار ولا تكون على هامش صنع القرار».

واضاف الخولي ان الدعوة الى هذا المؤتمر تنطلق من مفهوم اساسي مؤداه ان «الدعوة الى العبور الى القرن الحادي والعشرين بدعم التغييرات الجارية في العالم والخروج من اطار الاستقطابات لا يمكن ان تكون استراتيجية اذا ظلت محصورة في اطار العمل السياسي والاقتصادي فقط دون ان يشمل الاطر الثقافية والفكرية والفنية واذا ظلت منحصرة بين الاتحاد السوفييتي وامريكا واوروبا».

واعتبر الخولي «ان التفاعل بين المفكرين والمبدعين من الدول المتقدمة واولئك المنتمين الى العالم الثالث ضروري» من اجل «خلق عقل عالمي جماعي ووجدان جماعي والتوصل الى ارضية لقاء مع احترام الخصوصيات الحضارية لكل جماعة انسانية».

واوضح الخولي ان اتصالات اجريت مع منظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة «اليونسكو» كي يعقد المؤتمر «في رحابها».

وقال الامين العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا ان «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للفكر والابداع والتي ستضم (٤٥) عضواً يمثلون المبدعين في القارات الخمس اضافة الى مندوبين من «اليونسكو» ستعقد اجتماعاً في القاهرة في ايار المقبل من اجل اعداد مشروع الورقة الرئيسية التي ستقدم للمؤتمر بشأن موضوعه واهدافه وآليات عمله كما انها ستتفق على الموعد المحدد للمؤتمر ومكان انعقاده» مشيراً الى ان الموعد المبدئي لهذا المنتدى العالمي هو اواخر ١٩٩١.

وذكر الخولي ان هناك اتجاها قوياً لدعوة الرؤساء الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والفرنسي، فرانسوا ميتران، والمصري، حسني مبارك، لمخاطبة المؤتمر وان اتصالات تمهيدية اجريت في هذا الصدد موضحاً انه في حالة تعذر مشاركة الرؤساء شخصياً يمكن الاستعاضة عن ذلك بكلمات يوجهونها الى المؤتمر وتبث عبر الاقمار الصناعية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اللحظة الأخيرة :

التراجع عن قرار تخفيض الضرائب عن السيارات الجديدة كما كان مقرراً

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - جرى، في اللحظة الأخيرة قبل دخول خطة تخفيض الضرائب عن السيارات التي حجم محركها (١٦٠٠) وما فوق، حيز التنفيذ، تراجعاً عن ذلك.

وكان من المقرر، بموجب الاصلاحات التي دخلت حيز التنفيذ منذ صباح أمس، تخفيض أسعار السيارات، حجم محركها (١٦٠٠) وما فوق بمبالغ تتراوح بين (٦ - ٨) الاف شاقل والسيارات التي يزيد حجم محركها عن (٢٠٠٠) بمبالغ تتراوح بين (٢٥ - ٥٠) الف شاقل، الا أن تعديلاً سيجري على التخفيض، بحيث تخصم من التخفيض نسبة (١٢٪)، من النسبة التي قررت في الاصلاحات الضرائبية !

وبينما يجري تخفيض على السيارات من انتاج ياباني التي حجم محركها (١٦٠٠) بمبلغ (٩٠٠) شاقل، ترتفع السيارات من انتاج اوروبي التي لها نفس حجم المحرك بالمبلغ نفسه المذكور.

ومن المتوقع تنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاحات الضرائبية في نيسان القادم، حيث من المتوقع اجراء تخفيض في أسعار جميع السيارات في البلاد.

«اللجنة الشعبية للحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا» تقرر :

سلسلة من الاجراءات الكفاحية لمواجهة مخطط تهويد يافا العربية

■ اللجنة تعقد، اليوم، مؤتمراً صحفياً تعلن فيه مطالبها واجراءاتها: اقالة رئيس البلدية، شلومو لاهط، وتنظيم تظاهرة ومظاهرة واقامة خيم وتجنيد شخصيات يهودية وعربية لمنع تنفيذ مخطط الاقتلاع والتشريد ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - احتجاجاً على مخطط توطين «القادمين الجدد» وتهويد الاحياء العربية في يافا ستعقد «اللجنة الشعبية لاجل الحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا»، (والتي تتكون من المؤسسات المنتخبة الثلاث في المدينة) مؤتمراً صحفياً ظهر اليوم الاثنين تطرح فيه موقفها المعارض لمخطط لاهط الترانسفيري والذي يحاك مع وزير الاسكان شارون. وستعرض فيه على وسائل الاعلام الخطوات الكفاحية التي سيتخذها مواطنو يافا لصد هذه المؤامرة الخطيرة التي تهدد كيان الجماهير العربية في مدينة يافا العريقة.

وتأتي هذه الخطوة في سلسلة خطوات احتجاجية اتخذتها المؤسسات المنتخبة بعد ان عقدت ثلاثة اجتماعات طارئة ومكثفة خلال الـ (٤٨) ساعة الاخيرة.

ومن ضمن الخطوات التي تقرر اتخاذها : ● اصدار وتوزيع منشور على سكان يافا العرب ● ارسال برقيات احتجاجية لرئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الاسكان ورئيس بلدية تل ابيب وشركة «عميدار» ● الطلب من وزير الداخلية اقالة رئيس بلدية تل ابيب يافا، فوراً ● اقامة تظاهرة احتجاجية للمؤسسات المنتخبة امام مبنى البلدية بعد غد الاربعاء ● تنظيم مظاهرة احتجاجية عامة في يوم السبت (١٩٩٠/٧/٢٨) ● اقامة خيم لمحرومي السكن ● اقامة مكتب أستشارة ومساعدة لمحتاجي السكن ● التوجه الى شخصيات يهودية وعربية للحصول على تأييدها ودعمها.

وقد جاء في البرقية التي ارسلت الى الشخصيات المذكورة: «ان هذا المخطط العنصري الذي يتسم بالتمييز ما هو الا نهب ما تبقى. وهو يحمل في طياته خطراً كبيراً على كيان مجتمعنا العربي في يافا. اننا نتوجه اليكم للعمل على ابطال مخطط التهويد المقترح». كما تطالب البرقية الشخصيات المذكورة بالعمل لاقالة رئيس البلدية لاهط.

وقد قال رئيس بلدية تل ابيب يافا في جلسة مجلس البلدة، أمس، أنه يريد «توطين الازواج الشابة والقادمين الجدد في المساحات الشاسعة في يافا». لأنه يريد أن تكون الاكثرية في يافا، دمغرافيا، من السكان اليهود «فعندما تصبح يافا مدينة ثنائية القومية سيؤدي الأمر الى اضطرابات ومشاكل، ولذلك فدولة اسرائيل هي دولة اليهود» !!

وكان النائب مردخاي فيرشوفسكي، عضو مجلس البلدية عن حركة «راتس»، قد استجوب لاهط حول نيته تهويد الاحياء العربية في يافا. وبعث فيرشوفسكي برسالة الى «اللجنة الشعبية» اعرب فيها أنه سيقف معها للتصدي لكل محاولة تستهدف اقتلاع الجماهير العربية من يافا كما اقترح عليها عقد جلسة طارئة معه.



● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في تل أبيب أعضاء كنيست من «العمل» حول قضايا ازمة السكن. ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار : عمير بيرتس وابراهيم شوحط وغاد يعقوبي وشمعون شطريت وابلي بن مناحيم.
(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

بعد ارتفاع جدول الغلاء بـ (٠،٧٪):

تكاليف معيشة العائلة المتوسطة (٤ أنفار) - ٣٣١٠ شواقل شهرياً !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران ١٩٩٠ ارتفاعاً بنسبة (٠،٧) بالمئة. هذا ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية أمس الاحد.

ومع هذه النسبة ارتفعت تكاليف المعيشة الشهرية المطلوبة لعائلة متوسطة (مؤلفة من اربعة أنفار) الى (٣٣١٠) شواقل جديدة.

وأرجعت دائرة الاحصاء المركزية ارتفاع جدول الغلاء في حزيران، بشكل أساسي، الى غلاء أسعار الشقق السكنية بوتائر مذهلة وذلك على خلفية «استيعاب الهجرة». وقد ارتفعت أسعار الشقق السكنية بنسبة (٣٪) بينما وصل معدل الارتفاع في أجور الشقق السكنية الى (٣٤٪). وأشير في هذا الصدد الى أن زيادة «سعار الدور أسهمت بمفردها في ارتفاع جدول الغلاء بنسبة (٠،٦) بالمئة.

ومع نشر جدول الغلاء لشهر حزيران يتضح أن ارتفاعه خلال فترة نصف السنة الماضية قد بلغ نسبة (٧،٩) بالمئة. أما النسبة السنوية للتضخم المالي فيتوقع أن تصل الى (١٦،٥) بالمئة.

استمرار حملة التفتيش عن طائرة سلاح الجو الاسرائيلي وطيارها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال حملة البحث، برا وبحرا وجوا، عن طائرة سلاح الجو الاسرائيلي وطيارها مستمرة فيما تواصل، بالمقابل، لجنة التحقيق الخاصة التي عينها قائد سلاح الجو، أفيهود بن نون، عملها للتحقيق في اسباب وملابسات القضية.

وكانت القضية بدأت يوم الجمعة الاخير حين اكتشف امر اختفاء الطائرة الخفيفة ذات المحركين من طراز «دورنير - ٢٨» (عاجور) وطيارها.

وكان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلن عن اختفاء الطائرة وطيارها موضحا ان الطيار هو ضابط في الاحتياط (٣٣ عاما) كان يخدم في قاعدة عسكرية في شمال البلاد قد اقلع بالطائرة المذكورة دون اذن الى جهة غير معلومة.

وحتى مساء امس لم تكن حملة البحث قد اسفرت عن اية نتائج - كما اعلن.

ارتفاع عدد المواطنين المطالبين بالتنازل عن جنسيتهم الاسرائيلية

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اكد داڤيد افراتي، رئيس دائرة تسجيل السكان في وزارة الداخلية، حصول ارتفاع في عدد الاسرائيليين الذين تركوا الدولة وهاجروا، ويطالبون بالتنازل عن الجنسية الاسرائيلية.

وقال افراتي: خلال السنوات من (١٩٨٦) حتى (١٩٨٩) ارتفع عدد المواطنين الاسرائيليين في الخارج، ويطالبون بالتنازل عن جنسيتهم الاسرائيلية. كذلك ارتفع عدد المطالبين بذلك، في الأشهر الاولى من العام الجاري».

ويستفاد من معطيات وزارة الداخلية، أن (١٤٥٠) مواطنا اسرائيليا، طلبوا في عام (١٩٨٦) التنازل عن جنسيتهم الاسرائيلية ويفضلون البقاء في الخارج.

ونوه افراتي بأن عدد هؤلاء يرتفع سنويا، ففي عام (١٩٨٩) بلغوا (١٨٥٠) مواطنا.

بحجة «أسباب امنية»:

مدير مصلحة السجون في الشمال يمنع اساف اديب من التقاء بن افرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح، من خلال برقية بعث بها مدير مصلحة السجون في الشمال، شمعون بحبوط، الى اساف اديب، ان الغاء زيارته لزميله بن افرات، جاء «لاسباب امنية»!

وكان اساف اديب، بعد اطلاق سراحه، عام (٨٩) قد تقدم بطلب للسماح له بزيارة زميله بن افرات، الذي امضى معه (١٨) شهرا في السجن. ورفض طلبه الاول بدون اي تعليل، بينما رفض طلبه الثاني، بحجة انه «لا صلة قرابة بين الاثنين»!

وبعد تدخل «جمعية حقوق المواطن» والمستشار القضائي لمصلحة السجون، ح. شموئليفتش، سمح لاديب بزيارة لمرة واحدة، وذلك يوم (٩٠/٧/١٩) حتى يجري البت في قضية اعطائه تصريحا دائما للقيام بزيارة بن افرات.

ونوه اصدقاء بن افرات بان قرار الغاء الزيارة «جاء من اعلى»!! من «الشاباك» ومن اوساط في مصلحة السجون، ترفض نقل بن افرات الى قسم امني، في محاولات لكسر معنوياته، من خلال ابقائه معزولا، واما «الدوافع الامنية» لالغاء الزيارة فما هي الا حجة لمواصلة التنكيل بين افرات.

ومن المتوقع ان تنتهي فترة محكومية بن افرات، في الرابع عشر من تشرين اول القادم.

تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من البعنة لمدة خمسة أيام

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاحد فترة اعتقال الشابين علي قاسم بكري وحسن محمد بكري، من البعنة بحجة استكمال التحقيق، بتهمة: «كتابة الشعارات المعادية للدولة ورفع العلم الفلسطيني والمس بعلم دولة اسرائيل»!!

وقدم المحامي بكري بكري، الذي يرافع عنها، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا.

وكانت المحكمة نفسها قد مددت يوم الجمعة الأخير، فترة اعتقال الشاب سامي حسن بكري، لمدة خمسة أيام أخرى بحجة «اعداد محضر تهم له رغم الانتهاء من التحقيق»!!

واعترض المحامي هاشم شحادة، الذي يرافع عنه على قرار المحكمة مؤكدا «أن مدة التحقيق قد انتهت ولم يعد أي مبرر لتمديد فترة الاعتقال»، الا ان المحكمة قررت الموافقة على طلب النيابة بتمديد فترة اعتقاله.

تقديم عشرات التجار الى المحاكمة لعدم تقيدهم بالاسعار المقررة

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قام مراقبو وزارة التجارة والصناعة، خلال شهر حزيران الماضي، باكثر من (٤٢٣٠) عملية مراقبة على الأسعار، في الاسواق والاماكن العامة في البلاد» وقبضوا على (١٦٠) تاجرا باعوا بأسعار عالية أو أنهم لم يضعوا الاسعار على المنتوجات حيث سيقدم (٥١) منهم الى المحاكمة.

وفوجيء بائعو المشروبات الخفيفة الذين ينتشرون خاصة على الشواطيء والاماكن الترفيهية، بمراقبي وزارة التجارة والصناعة، يقومون بجولات على مختلف الاماكن العامة لفحص الأسعار.

واستغل التجار وضع المستجمين وطلبوا أسعارا تزيد بنسبة (١٠٠٪) عن السعر المحدد.

هل هي مؤامرة لحل مجلس عرابة المحلي؟

حاكم لواء الشمال يهدد باتخاذ «اجراءات» ضد الذين عارضوا زيادة «الارنونا»!

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - هدد حاكم لواء الشمال، السيد عمرام قلعجي، من خلال رسالة الى رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني، «باتخاذ اجراءات ضد المجلس منها: اقصاء الاعضاء الذين صوتوا ضد رفع ضريبة الارنونا»، وذلك على خلفية القرار الذي اتخذه المجلس المحلي، بناء على اقتراح كتلة الجبهة في المجلس، برفع الضريبة على محطات الوقود والحوانيت والمشاغل والكراجات بنسبة (١٧،٥٪)، وتصويت اعضاء الجبهة وقائمة «التقدم والاخاء» ضد رفع الضريبة على المساكن، بسبب الوضع المزري والاقتصادي الصعب والبطالة للاهالي، وجراء تساوي عدد اعضاء المعارضة باعضاء الائتلاف (٦ = ٦) لم ينجح المجلس في اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وافاد مراسلنا في عرابة ان وزارة الداخلية تسعى، كما يبدو للتخلص من كتلة الجبهة في المجلس المحلي، بذريعة عدم تصويتها من اجل رفع الضريبة العامة. ويخشى اعضاء الجبهة من ان يكون هذا التهديد مقدمة لحل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارته.

واثار هذا التهديد المستهجن استياء بين اعضاء الجبهة في عرابة. وطالبوا وزارة الداخلية بسحب التهديد والتعامل بروح الدمقراطية وليس عن طريق التلويح بالعصا.

بسبب السياقة بدون رخصة وبدون تأمين:

السجن (٢٧) شهرا وسحب الرخصة لمدة (٧) سنوات - على مواطن من ديمونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكم، امس الاحد، على مواطن من ديمونة بالسجن الفعلي لمدة (٩) اشهر وبالسجن لمدة (١٨) شهرا مع وقف التنفيذ اضافة الى سحب رخصة السياقة منه لمدة (٧) سنوات.

وقد صدر هذا الحكم على المواطن المذكور بعد ضبطه يقود سيارة بدون رخصة وبدون تأمين!

في حيفا:

انقاذ طفلة تعرضت لقسوة والدها الذي سجنها في البيت.. أسبوعا !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقذ رجال شرطة «وحدة الشبيبة» التابعة لشرطة حيفا، أمس الاحد، طفلة (١٣ عاما) كان والدها سجنها في المنزل لمدة أسبوع.

وتم اعتقال الاب (٣٤ عاما) في اعقاب شكوى قدمتها زوجته ضده حيث اشارت الزوجة في شكواها الى ان زوجها عامل الطفلة بقسوة، اذ كان يضربها بشكل متواصل ومن ثم يسجنها كما قام، مؤخرا، بسجنها لمدة اسبوع ومنعها من الذهاب الى المدرسة.

وسجلت الطفلة للمعالجة لمكتب الشؤون الاجتماعية - حسبما قالت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية والتي لم تشر الى هوية الوالدين او الطفلة !

رغم احتدام الازمة وتفاقمها بشكل خطير :

الحكومة تؤجل البت بشأن الوسائل اللازمة لمعالجة ازمة حوادث الطرق في البلاد، «لضيق الوقت»!

● خيمة احتجاج على الازمة قبالة مكتب رئيس الحكومة ● لجنة الاقتصاد البرلمانية تقدم توصياتها حول الموضوع ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزير المواصلات موشيه قصاب في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة صباح أمس (الاحد) خطة عمل مكونة من ثمانية بنود للحد من آفة حوادث السير التي ضربت البلاد في الاونة الأخيرة وراح ضحيتها عشرات المواطنين.

وجاء في صدارة خطته اقامة شرطة سير قطرية الأمر الذي لم يبت مجلس الوزراء بشأنه وبشأن خمسة بنود أخرى، فيما وافق على بندين اثنين فقط هما العمل، على ادخال موضوع «الاحتراس على الطرق» في منهاج التعليم للمدارس الاعدادية بدءاً من السنة الدراسية القادمة وزيادة الاعلانات الارشادية حول منع حوادث الطرق في وسائل الاعلام.

وعلل قصاب عدم مناقشة مجلس الوزراء لكامل خطته وارجاء البت فيها الى الجلسات القادمة بكثرة المواضيع التي كانت ملقاة على جدول أعمال الجلسة مثل مشاكل «الامن» والازمة الصحية وأزمة السكن «والتي استنزفت وقتاً كثيراً» (وماذا كانت النتائج !!).

واضاف قصاب الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء بان «الوضع يجب ان يثير قلق جميع الجهات والمواطنين ويجب عدم القاء مسؤولية تردي الوضع على عاتق وزارة المواصلات أو الحكومة».

هذا وعقدت اثناء الجلسة مظاهرة احتجاجية نظمتها الحركة لمكافحة حوادث الطرق قبالة مكتب رئيس الحكومة، حيث اقام المتظاهرون خيمة احتجاج ستظل منصوبة لمدة (٣٠) يوماً حتى يتابعوا عن كثب المستجدات الحكومية في هذا الصدد. وطالب عوزي نجار، رئيس الحركة المذكورة، وزارة المواصلات ببحث السبل الكفيلة للحد من حوادث الطرق الدامية والتي لخصها بتخفيض الضريبة على جميع وسائل الأمان في وسائط النقل، وتشديد أوامر السياقة على الشاحنات وتحديد سفرها من جهة اليمين فقط، خاصة وان قسماً كبيراً من الحوادث وقعت بفعل السياقة المتهورة لاصحاب الشاحنات. وطالب كذلك باقامة لجنة تحقيق لتبحث في ملابسات كل حادث طرق يودي بحياة انسان.

من جهة ثانية قدمت* أمس لجنة الاقتصاد في الكنيست نتائج مباحثاتها التي كانت استمرت نحو سبعة أشهر واقتراحاتها وتوصياتها حول زيادة عدد حوادث الطرق والسبل الكفيلة بمنعها والحد منها.

وقد اعربت اللجنة التي ترئسها شوشانا اربيلي الموزولينو عن أسفها لعدم اتخاذ الحكومة الخطوات الملائمة لاقامة شرطة سير قطرية رغم ان احدى لجان التحقيق البرلمانية كانت اوصت بذلك قبل سنة وربع السنة.

واقترحت اللجنة سن قانون يلزم بمنح رخص السياقة لمدة سنتين فقط للسائقين الجدد على أن تعطى له رخصة ثابتة بعد انتهاء المدة في حالة عدم ارتكابه اية مخالفة سير فادحة في السنتين الاولين.

احتجاجاً على فصل ٢٠٠ عامل :

اضراب متوقع للعمال في جميع مصانع «تديران»، اليوم

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية فصل (٢٠٠) عامل من عمال «المصنع الميخاني» في حولون والتابع لشركة «تديران» المستدروتية من المتوقع ان يضرب، اليوم الاثنين، جميع عمال مصانع «تديران» في مختلف انحاء البلاد.

وكانت ادارة شركة «تديران» اغلقت المصنع المذكور بعد ان وجهت رسائل فصل الى العاملين في المصنع والبالغ عددهم (٢٠٠) عامل.

وتزعم ادارة المصنع بان قرار الاغلاق جاء اثر الخسائر المالية التي لحقت بالمصنع وتقدر بـ (١٠) ملايين دولار خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ويذكر ان المصنع المذكور الذي حاولت الشركة بيعه للمستثمرين الاجانب ولم تفلح بذلك، كان ينتج الكترونيات للصناعات العسكرية.

على ضوء توزيع الاموال لجمعيات فيها أقاربه:

شكوى ضد وزير الأديان شاكي في الشرطة

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت «الحركة اليهودية تقدمية»، في نهاية الأسبوع الفائت، شكوى لدى الشرطة ضد وزير الأديان أڤنير شاكي، من خلال المحامي هرتسل كديش، جاء فيها: «هناك حاجة لفحص ما اذا كان تصريح تقسيم الأموال كما جرى لا يشكل تجاوزا أو مخالفة».

وكانت الحركة قد ساعدت في الكشف عن الجمعيات الخيرية التي تلقت مساعدات من الأموال والتي من بين مؤسسيها أفراد من عائلة الوزير شاكي.

وقال الناطق باسم الوزير، ايلان بومباخ: «ان الوزير أمر أقاربه بالاستقالة من الجمعيات» ! وقال: «لم يتلق أي واحد منهم قرشا لجيبه. كلهم وقعوا على وثائق واضحة باسماء الجمعيات الخيرية، الأمر الذي بموجبه لا يتلقون اي راتب، او محاولة للغش، مقابل عملهم في الجمعيات»!

تنفيذاً لقرار المدير الجديد، يوسف بارتيل :

التلفزيون الاسرائيلي يوقف بث برنامج «استوديو الصيف»

● امتعاض شديد بين العاملين في التلفزيون من هذا القرار ● غينولا كوهين تكشف الخلفية التي تقف وراء القرار وتدعو الى «تنظيف البيت من الفوضويين» ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقف التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، ابتداء من يوم امس الاحد، عن بث البرنامج المحلي الترفيهي «استوديو الصيف» (اولبان كايتس)، على خلفية القرار الذي اصدره مدير التلفزيون الجديد، يوسف بارتيل، في اليوم الاول لتسلمه هذا المنصب.

وكان بارتيل عزا قراره هذا الى «المشاكل التقنية العديدة» الناجمة عن انتاج مثل هذا البرنامج، «وعلى رأسها استنزاف وقت غالبية العاملين الفنيين في التلفزيون، الأمر الذي يجيء على حساب انتاج وتشغيل برامج أخرى» !!

وكان بارتيل تشاور مع مدير سلطة البث، أريبه ميكل، بعد بث الحلقة الاولى التي ادارها الثنائي المعروف ريفكا ميخائيلي ورازي بركاني، حول تعليق انتاج البرنامج المذكور.

واثار قرار بارتيل استياء شديداً في اوساط العاملين في التلفزيون الاسرائيلي، الذين وصفوه بانه قرار متسرع «جاء ليقضي على كل شيء» بادر الى تحقيقه نيسيم مشعال». ويذكر ان المدير السابق (بالوكالة) للتلفزيون، مشعال، كان قد بادر الى انتاج وبث البرنامج.

وقالت عضو مجلس ادارة سلطة البث، ميخال كوهن، ان قرار بارتيل كان «متسرعاً وغير مهني» !!



● يوسف بارتيل ●

وأعلن رئيس سلطة البث، أهرون هرئيل، أنه سيعمل على عقد اجتماع لجميع العاملين في سلطة البث، للتداول حول قرار بارتيل المذكور، وأكد: «الهيئة الادارية لسلطة البث بكاملها مؤهلة لالغاء برنامج صودق على بثه».

وأعلن هرئيل: «أمل ان الدافع لقرار بارتيل ليس سياسيا» !

■ «قرار سياسي» ■

من جهة أخرى رحبت نائبة الوزير غيئولا كوهن (هتحيا)، في مقالها الاسبوعي في «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة الأخير، بقرار بارتيل، والمحت الى صفته السياسية بعد ان اكدت امتعاضها وعدم رضاها من الحلقة الاولى للبرنامج التي بثت، يوم الثلاثاء الماضي. وزعمت كوهن بان الحلقة الاولى، كانت «غير موضوعية ومنحازة الى جهة سياسية معينة» !!

ونثرت كوهن «الاوسمة» على صدر بارتيل، واعربت عن تقديرها «للشجاعة» التي تحلى بها بارتيل، عند اتخاذ مثل هذا القرار، ودعته الى «تنظيف البيت من الفوضويين»(!!!)، ورسم «الجهود» على الانتاج مجدداً خاصة في مرحلة «الهجرة والاستيعاب والتي نحن فيها بأمس الحاجة الى الكثير من مفاهيم الصهيونية» !! ومدحته على «الكثير من المبادىء الصهيونية» التي اتسم بها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية تحت ادارته !

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كان اعلن دعمه الكامل ليوسف بارتيل، ووجه ممثلي الليكود في سلطة البث الى التصويت لجانبه !

توزيع شقق سكنية على المهاجرين الجدد تحول إلى اشتباك بالأيدي وإصابات عديدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحولت عملية توزيع شقق سكنية على المهاجرين الجدد في العفولة ونتسيرت عليت، الاسبوع الاخير، الى مشادة جماعية والى اشتباك بالايدي ووقوع اصابات عديدة اقتضت تحويل اربعة من المصابين الى المستشفى!

وكانت شركة عميدار للإسكان بادرت إلى إجراء سحب يانصيب على ٢٥٠ شقة سكنية جرى ترميمها بين حوالي ٩٠٠ من المهاجرين الجدد. واختارت أن يتم ذلك على الملأ. إلا أن السحب سرعان ما تحول إلى مشادة وإلى اشتباك بالأيدي جراء جو الترقب المشحون والتوتر . وأدى الإشتباك إلى وقوع عدة إصابات عالجتها طواقم «نجمة داود الحمراء» التي وصلت إلى المكان. واستدعى الأمر نقل أربعة من المهاجرين وكلهم من الإتحاد السوفييتي إلى المستشفى بسبب اصاباتهم.

ووجهت إلى شركة عميدار انتقادات شديدة اللهجة على طريقة معالجتها للموضوع خصوصا أن عملية السحب استمرت ساعات بدون أن تقدم للمهاجرين أية ضيافة مثل الماء أو المرطبات أو وجبة طعام خفيفة!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١٦، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٨° - ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستجمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ - ٩٠/٧/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٦٨٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٤٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٦٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٣٤٠ ش.ج
● للمسافرين	٢،٢٠ ش.ج
● «أسود»	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء 17 تموز 1990 • الموافق 25 ذو الحجة 1410 هـ • العدد 47/54 • 8 صفحات • الثمن: 1.10 شاقل •

יום שלישי 17.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 54/47 – 17.7.1990 – Price: 1.10 Shekel

الرئيس الأسد اختتم زيارته للقاهرة :

اتفاقية سورية ـ مصرية على التعاون في مختلف المجالات وعلى تنسيق المواقف في جميع المحافل

● الأسد : ليست هناك قضايا جوهرية نختلف عليها مع م.ت.ف ● الرئيس السوري قبل، مبدئياً، اقتراحاً مصرياً لتحقيق المصالحة مع العراق ينص على عقد قمة بين الأسد وصدام حسين في القمة العربية القادمة وبعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ عاد الرئيس السوري، حافظ الأسد، بعد ظهر أمس (الاثنين)، الى دمشق بعد أن قام بزيارة الى مصر استغرقت ثلاثة أيام أجرى خلالها محادثات مستفيضة مع الرئيس المصري، حسني مبارك، تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، سوريا ومصر، وتوطيد التعاون بينهما في كافة المجالات.

واختتم الرئيسان قمتهما باجتماع منفرد، صباح أمس، وقعا خلاله على وثيقة فيما يلي نصها :

يهدف وضع العلاقات بين البلدين في اطارها الطبيعي، المرتكز على عوامل التاريخ والانتماء القومي الواحد، واستجابة لتطلعات الشعبين، المصري والسوري، وبما يمكنها من تعزيز مسيرة العمل القومي وضمان مصالحها والمصالح القومية العربية العليا، فقد اتفق الرئيسان، باعتبارهما القيادة السياسية العليا للبلدين، على عقد اجتماعات دورية مرة في السنة على الاقل وكلما دعت الحاجة يتم خلالها :

١ ـ اقرار السياسات في المجالات المختلفة التي تخدم مصالح البلدين واعطاء التوجيهات اللازمة بشأنها.

٢ ـ الاطلاع على أعمال اللجنة الوزارية العليا المشتركة من البلدين واتخاذ القرارات واعطاء التوجيهات اللازمة.

وقد وقع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، محضراً لاجتماعات المباحثات المشتركة التي عقدها الوفدان المصري والسوري، يومي الرابع عشر والخامس عشر من تموز الجاري في قصر رأس التين في الاسكندرية، لبحث سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف

● البقية على ص ٢ ●



● الرئيسان المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد يتبادلان الاتفاقية التي وقعاها أمس الاثنين في ختام القمة بينهما. (صورة من «و.ص.ف»)

حفل تكريمي لتوفيق طوبي بحضور النواب القدامى السابقين وصحفيين من الكنيست الاولى

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقيم في الكنيست، أمس الاثنين، حفل تكريمي للنائب السابق توفيق طوبي دعي اليه (١٨) شخصية من النواب السابقين أعضاء الكنيست الاولى، بينهم يتسحاق بن أهرون وزيرح فيرهفتيك واستر يتيل نؤور ود. يوحنان بدر ويوسف بورغ وماير فلنر.

وبادر الى هذا الاحتفال رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي والاعضاء القدامى الذين أبرزوا الدور الهام الذي لعبته الكنيست في السنوات الاولى للدولة، مقارنين بين الكنيست ومكانتها في حينه وبينها اليوم !

وألقى طوبي بالمناسبة خطاباً أكد فيه انه سيواصل العمل والنضال من أجل المبادىء التي سار من أجلها طيلة عمله البرلماني وأهمها السعي الى احلال السلام وحماية حقوق العمال والكادحين. وبناء المجتمع العادل في الدولة.

ودعا شيلانسكي الى الاقتداء بجيل الأوائل من أعضاء الكنيست سيما وانهم تمسكوا بمبادئهم ونهجهم وارسوا قواعد الدمقراطية في البلاد.

وشارك في الحفل الى جانب النواب السابقين، شخصيات شعبية ولفيف من الصحفيين الذين عملوا في الكنيست في سنواتها الاولى مثل جيمس روزنتال من «هآرتس» ويونا كوهن من «هتسوفيه» الذي لا يزال يعمل مراسلاً في الكنيست، حتى الآن.

الغد، اليوم، اقناع ممثلي النقابات بافضلية «الأصلاح الضريبي» المقرر :

النقابات لم تتراجع عن التهديد باعلان الاضراب في اسرائيل

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي ممثلو النقابات المهنية، اليوم الثلاثاء، مع ممثل ضريبة الدخل ومع المسؤول عن مدخولات الدولة، في محاولة من الاخيرين لاقناع النقابات المهنية بأفضلية «الاصلاحات الضريبية» والتي على اثرها هددت النقابات المهنية باعلان الاضراب في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد. وفي حال عدم توصل الطرفين، اليوم الى اي اتفاق فانه من المتوقع ان تعلن النقابات الاضراب العام.

● البقية على ص ٢ ●



● من المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة الشعبية في يافا أمس الاثنين، ردا على مشاريع التهويد. ويظهر في الصورة (من اليمين) يوسف ديك، رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية والمحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ومحمد زبدة، ممثل الهيئة الاسلامية المنتخبة. (تصوير: «شيشر» خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

في ختام سلسلة من المباحثات بينهما:

غورباتشوف وكول يتفقان على عدم تمركز قوات «الناتو» في المانيا الشرقية

● الولايات المتحدة ترحب بتغيير الموقف السوفييتي ●

● موسكو ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال مؤتمر صحفي عقده في القفقاز، في ختام سلسلة من المباحثات الرسمية مع المستشار الألماني الغربي، هلموت كول تتعلق بالمسائل المتعلقة بتوحيد المانيا، أنه اتفق مع كول على عدم تمركز قوات تابعة لحلف شمال الاطلسي «الناتو» في المانيا الشرقية.

وقال في هذا الصدد «ان هيكليات حلف شمال الاطلسي لن تمتد الى جمهورية المانيا الدمقراطية».

وبعدما أشار الى سيادة الحكومة والشعب الألمانيين على هذه الأراضي، قال غورباتشوف «انه يأمل في عدم نشر اي سلاح نووي فيها».

وأعلن هيلموت كول، بدوره ان انسحاب القوات السوفييتية من أراضي المانيا الشرقية سيتم في فترة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات تلي اتفاقا ثنائيا يبرم بين الاتحاد السوفييتي وألمانيا الموحدة.

وقال كول: «بعد ان توقع ألمانيا الموحدة مع الاتحاد السوفييتي اتفاقا ثنائيا حول انسحاب القوات السوفييتية من جمهورية المانيا الدمقراطية فان هذا الانسحاب سيتم في مهلة تتراوح بين

● البقية على ص ٧ ●

جنود الاحتلال يعودون، وبكثافة، الى سياسة مداهمة الاحياء والمخيمات في قطاع غزة

● الاهالي يتصدون، بوسائل مختلفة لحملات المداهمة الاحتلالية التي تسفر عن وقوع اصابات عديدة ● احتجاز شاب مصاب من قلقيلية لساعات عديدة في احد معسكرات الجيش ● اقتلاع ٢٠ شجرة مثمرة في جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد جنود الاحتلال الى سياسة مداهمة احياء ومخيمات قطاع غزة واستعراض قوتهم هناك فيما تصدى الاهالي لهم برجمهم بالحجارة ومنع تقدمهم وذلك بوضع المتاريس والحجارة الكبيرة في الطرقات. وفي حالات اخرى، كما في مخيم البريج، قام الشبان باستدراج مجموعات الجنود المرابطة على مداخل المخيم الى داخله ونصب «كمائن» رجمهم بالحجارة.

ونهار امس والليلة قبل الماضية تميزت

● البقية على ص ٧ ●

بيكر يعلن ان واشنطن ستقيم اتصالا مع المعارضة في الاتحاد السوفييتي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، مساء امس الاثنين، ان الولايات المتحدة ستقيم اتصالات مع معارضي الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال بيكر، في تصريح ادلى به في الطائرة التي كان يعود بها من باريس الى بلاده، بعد المشاركة في المؤتمر حول توحيد المانيا، ان لواشنطن اتصالات مع المعارضة في بلدان اخرى وان الاتحاد السوفييتي لن يكون استثناء.

وقال «لقد حرصنا، في البلدان الاخرى، على الاتصال بالمعارضة والتأكد من ان نفهم مواقفنا ونفهم مواقفها ولا اعتقد ان ذلك الاتصال بالمعارضة السوفييتية سيكون غير ملائم فقط لان الامر يتعلق بالاتحاد السوفييتي».

يذكر ان حكومة الرئيس جورج بوش تعرضت في الايام الاخيرة الى انتقادات من الدوائر المحافظة لانها ايدت غورباتشوف وتجاهلت خصومه غير الشيوعيين.

واوضح بيكر في الوقت نفسه انه يتعين الانتظار لمعرفة ما اذا كان الشيوعيون الذين تركوا الحزب الشيوعي الاسبوع الماضي سيشكلون معارضة ذات مصداقية او سينقسمون شللا متعددة صغيرة.

وفي اول تقويم له لنتائج المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي السوفييتي قال بيكر ان «النبأ الجيد لغورباتشوف وللاخرين هو انهم ابعدوا المحافظين وبطريقة حازمة» واعرب عن اعتقاده بان الرئيس السوفييتي عزز موقفه السياسي الداخلي مرة اخرى.

وتابع «اما النبأ السيء بالنسبة اليهم فهو ان الحزب انفجر وان اشخاصا سيشكلون منظمة اخرى تقول للشعب ان النظام فشل وان ذلك هو نتيجة اولئك الموجودين في السلطة».

وقال بيكر من جهة اخرى انه بسبب هذا المؤتمر لم يعد ينتظر قرارات كبيرة تصدر عن محادثاته الاربعاء المقبل مع نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزة.

وقال ان «السوفييت منهمكون الى درجة اعتقد معها انه كان من الصعب جدا اعداد تفاصيل هذا الاجتماع».

يشار الى ان المسؤولين الامريكيين يقدمون حتى الان اجتماع الاربعاء على انه مناقشات في العمق حول كل اوجه العلاقات الامريكية السوفييتية.

شمير:

اوروبا تربط بين السياسة والاقتصاد في تعاملها مع اسرائيل!

● تل ابيب ـ «و.ص.ف» ـ انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، في بيان صادر عن رئاسة الحكومة الاسرائيلية الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لمنحها «منظمة التحرير الفلسطينية الكثير من الاهتمام».

وقال شمير اثر لقاء مع وفد من النواب البلجيكيين «لا اشك في اننا كنا وجدنا فلسطينيين من خارج م.ت.ف على استعداد لمواصلة عملية السلام لولا الاهمية التي تعطيها الولايات المتحدة واوروبا لهذه المنظمة كما هي الحال حاليا».

● البقية على ص ٧ ●

«اللجنة الشعبية للحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا» في مؤتمرها الصحفي أمس :

على السلطات معالجة قضايا عرب يافا وحل مشاكلهم الحادة بدل التفكير بخطط اقتلاع وتشريد

● غدا الاربعاء تظاهرة أمام مبنى بلدية تل ابيب ـ يافا ويوم السبت تظاهرة أخرى ● لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تؤكد وقوفها الى جانب اهالي يافا العرب وتطالب رئيس البلدية، لاهط، بالاستقالة ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ «ان السؤال الذي يطرح نفسه على خلفية مشروع تهويد يافا، هو ماذا سيكون مصير الأقلية العربية التي تعيش في مدينة يافا خاصة وفي اسرائيل عامة، وهل سيتم حل المشاكل المترتبة عن الهجرة على حساب الجماهير العربية» ـ هذا ما افتتح به المحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، المؤتمر الصحفي الذي عقدته، أمس الاثنين، «اللجنة الشعبية لأجل الحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا» في إطار تصديها لمخطط ترحيل المواطنين العرب في احياء يافا العربية وتوطين المهاجرين بدلهم !

واستعرض المحامي شقر الأوضاع المعيشية المزرية لعرب يافا خاصة فيما يتعلق بالأزمة السكنية الخانقة مستنداً في

● البقية على ص ٢ ●

ارتفاع اسعار الوقود

● تل ابيب ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليل الفائت، اسعار الوقود بغالبيتها على النحو التالي:

● بنزين ٩٦ اوكتان: ارتفع بأربع اغورات ليصبح سعر اللتر الواحد ١.٣٦ شيكل.

● بنزين ٩١ اوكتان: ارتفع بخمس اغورات ليصبح سعر اللتر ١.٢١ شيكل.

المازوت للصناعة يرتفع حتى ٤٠.٥٪ بما في ذلك الذي يباع لشركة الكهرباء، مما «يبشر» بارتفاع اسعار الكهرباء في القريب.

اما اسعار الغاز البيتي والنفط فلم ترتفع.

مطالبة الكنيست ببحث ابعاد قمة مبارك ـ الاسد على التسوية السلمية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى مصر مطالبا ببحث ابعادها على التسوية السلمية في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان كتل «المعراخ» و«الموليدت» و«يسرائيل» و«شاس» قدمت اقتراحات مماثلة حول هذا الموضوع.

مصرع ٩٠ شخصا جراء هزة ارضية في الفلبين

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الاذاعات الفيليبينية ان (٩٠) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في الهزة الارضية العنيفة التي هزت مانيلا وشمالي الفيليبين صباح أمس الاثنين.

واوضحت لجنة رصد الزلازل الفيليبينية ان مركز الزلزال الذي بلغت قوته في مانيلا ٧ درجات وفي كانا ناتوهان ٧.٧ درجات واستمرت تسع دقائق بمقياس ريختر يقع في اقليم نويفا ايسيجا على بعد ١٥٠ كم شمالي مانيلا.

رئيس منظمة المحامين في بريطانيا :

بريطانيا مخولة بمحاكمة الاسرائيليين الذين يخرقون ميثاق جنيف (١٩٤٩) في فلسطين

* انظمة الطوارىء الانتدابية التي تستخدمها اسرائيل في اعمالها لم تعد سارية المفعول منذ قيام الدولة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رئيس نقابة المحامين في انجلترا، ديفيد وورد، ان «بريطانيا مخولة بمحاكمة الاسرائيليين الذين خرقوا ميثاق جنيف (الخاصة بحماية المدنيين في المناطق المحتلة ـ المحرر) ونكلوا او قتلوا فلسطينيين في المناطق المحتلة».

وقال وورد، في رسالة وجهها الى وزارة الخارجية في بريطانيا، انه اذا لم توقف اسرائيل خروقات ميثاق جنيف فان على بريطانيا نفسها وقفها بواسطة محاكمة مرتكبيها في محاكمها هي.

واستند وورد، في رسالته هذه، على وثيقة قدمتها لجنة «المحامون من اجل حقوق الانسان الفلسطيني» الى منظمة المحامين في بريطانيا وتضمنت تأكيدا على «مسؤولية بريطانيا عن ضمان احترام ميثاق جنيف من العام ١٩٤٩» في المناطق المحتلة. وفي اعقاب دراسة الوثيقة المذكورة قررت منظمة المحامين في بريطانيا توجيه رسالتها الى وزارة الخارجية.

ويطعن احد بنود الوثيقة المذكورة في صلاحية اسرائيل تفعيل واعتماد انظمة الطوارىء الانتدابية (التي وضعتها حكومة بريطانيا في العام ١٩٤٥) في المناطق المحتلة. ويؤكد المحامون بأن الحكومة الغت هذه الانظمة غداة انتهاء الانتداب البريطاني وبأن قرار الالغاء اصبح ساري المفعول ابتداء من يوم ١٤ ايار ١٩٤٨. وعليه، فان هذه الانظمة لم تكن قائمة حين قيام دولة اسرائيل. واوضحت الوثيقة ان «النشر الرسمي عن الغاء قوانين الطوارىء صدر في لندن وليس في فلسطين الانتدابية»، واضافت ان حكومتي مصر والاردن، اللتين كانتا حاكمتين في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة بين ١٩٤٨ و١٩٦٧ «لم تحاولا استخدام انظمة الطوارىء» ولذلك، فلا صلاحية لاسرائيل، ايضا، في استخدامها.

ويذكر، هنا، ان هذا الموقف الاخير مقبول، ايضا، على حكومة بريطانيا.

هذا، ولم تصدر وزارة الخارجية البريطانية بعد ردها على رسالة منظمة المحامين البريطانيين.

برلمان جمهورية اوكرانيا السوفييتية يتبنى اعلان سيادة وبناء جيش مستقل

* اقامة نظام مصرفي مستقل وصك عملة خاصة *

● موسكو ـ ذكرت نشرة «انترفاكس» التي تصدرها اذاعة موسكو ان البرلمان الاوكراني تبنى بدوره اعلان سيادة يرسي اولوية قوانين الجمهورية على القوانين الاتحادية السوفييتية وينص على حق اوكرانيا في تكوين قوات مسلحة خاصة بها.

وتم تبني الاعلان بأغلبية (٣٥٥) صوتا مع معارضة اربعة وامتناع صوت واحد. وهو يقضي، بتشكيل قوات أمن اوكرانية واجهزة قضائية وامنية وينص على صك عملة للجمهورية.

● البقية على ص ٢ ●

بين اقتراحات غورباتشوف التي يوافق عليها الناتو :

عهد الخصومة بين حلفي وارسو وناتو قد انتهى

● بون ـ «أ.ش.أ» ـ صرح منفريد فيرنر، سكرتير عام حلف الاطلسي «الناتو» بان عدداً من المقترحات التي قدمها له الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بشأن البيان المشترك المزمع توقيعه بين حلف «الناتو» ومنظمة «معاهدة وارسو» مقبولة تماماً ومن بينها الاعلان عن عدم الاعتداء والالتزام في حالة وقوع نزاعات بالتحكيم السلمي والتأكيد على ان عهد الخصومة بين الحلفين قد انتهى.

● البقية على ص ٢ ●

دول المجموعة الاوروبية الـ (١٢) ستعين ممثلا دائما لها في فلسطين

● ثلاثة وزراء خارجية اوروبيون يحضرون الى اسرائيل يوم الاثنين المقبل لابلاغها القلق من سياستها في المناطق المحتلة والموقف من القضية ●

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان وزراء خارجية دول المجموعة الاثنتي عشرة اتفقوا امس (الاثنين) في بروكسل على تعيين ممثل دائم لهم في الاراضي المحتلة.

● البقية على ص ٢ ●

قرار عربي بمقاطعة شركات الطيران التي تسهم في نقل المهاجرين اليهود

● الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب يؤيد م.ت.ف في رفض شروط واشنطن لاستئناف الحوار ●

● تونس ـ الوكالات ـ اختتم المجلس الوزاري العربي جلساته الاستثنائية التي انعقدت بناء على طلب فلسطين، باعلان تضامنه مع م.ت.ف. في رفضها للشروط الامريكية لاستئناف الحوار مع واشنطن.

وقرر المجلس تكثيف الجهود العربية على الساحة الدولية، وخاصة لدى الادارة الامريكية، لكي تستأنف حوارها مع المنظمة على اسس جديدة بما يساهم في عملية السلام.

كما اكد المجلس الوزاري العربي استمرار الجهود الهادفة الى دعم الانتفاضة، معبرا عن القلق العربي من تدفق المهاجرين وما يرافقها من تهديدات اسرائيلية لبعض الدول العربية.

واتخذ المجلس قرارا يقضي بمقاطعة جميع شركات الطيران والوكالات التي تساهم في نقل المهاجرين اليهود الجدد الى اسرائيل.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية وزعت خلال المناقشات، ورقة عمل تقترح فيها انشاء لجنة وزارية عربية خاصة تجري اتصالات مع الولايات المتحدة لحثها على التراجع عن قرارها بتعليق الحوار مع المنظمة. وقرر المجلس السعي لدى واشنطن لاستئناف الحوار واعلن تضامنه الكامل مع م.ت.ف. مما جعل مندوب فلسطين، حكم بلعاوي، يشيد بهذا «الموقف الحازم»، كما قال.

وحول التهديدات الاسرائيلية ضد بعض الدول العربية، وهو الموضوع الثاني على جدول الاعمال، اقترحت منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك لمواجهتها.

وشارك في هذه الاجتماعات وزراء خارجية كل من تونس وقطر والاردن والجزائر والسعودية والعراق وليبيا، في حين كانت بقية الدول العربية ممثلة على مستوى المندوبين الدائمين.

في استجواب الى رئيس الوزراء:

نفاع يطالب بالغاء مخطط اقامة «مدينة» استيطانية جديدة في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب محمد نفاع، امس الاثنين رئيس الوزراء يتسحاق شمير، حول نية الحكومة اقامة «مدينة» استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، كما صرح الوزير ارئيل شارون (الليكود) وزير الاسكان في اجتماع مع اتحاد المقاولين وشركات البناء.

وطالب النائب نفاع رئيس الحكومة بالغاء مخطط اقامة هذه «المدينة».

وزير المياه والري الاردني:

اسرائيل تسرق سنويا نحو ١٣٠٠ مليون متر مكعب من مصادر المياه العربية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير المياه والري الاردني، داود خلف، «ان اجمالي كميات المياه التي تسرقها اسرائيل سنويا من مصادر المياه العربية تصل الى حوالي ١٣٠٠ مليون متر مكعب».

واضاف خلف في لقاء بثه التلفزيون الاردني مساء امس الاول (الاحد)، ان «اعتداءات اسرائيل على المياه العربية قائمة منذ بداية الخمسينات»، مشيرا الى استغلال اسرائيل «لمياه نهر العوجا الذي يصل تدفقه الى ٢٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا اضافة الى الانهار الجوفية في قطاع غزة التي يستخرج منها نحو ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا».

بالاضافة الى ذلك «تغتصب اسرائيل ما مجموعه ٦٦٠ مليون متر مكعب سنويا من اعالي نهر الاردن وتقوم بتخزينها في بحيرة طبريا حيث لا يصل الى المملكة سوى كميات قليلة من المياه عالية الملوحة»، وفق ما اكد المسؤول الاردني.

ومضى يقول ان اسرائيل بدأت مؤخرا «بسحب مياه نهر الليطاني في جنوب لبنان حيث من المتوقع ان تصل كميات المياه التي ستضخها من هذا النهر الى ٤٠٠ مليون متر مكعب».

كلمة الاتحاد

تحية لعرب يافا ومعركتهم . معركتنا جميعا !

□ تستحق الهيئات الشعبية لأهلنا عرب يافا كل الاحترام والتقدير والاعتزاز، على هذا التحرك الواسع ضد المخطط العنصري الاقتلاعي لتهويد الاحياء العربية في يافا الخالدة، وبالتالي تنفيذ المخطط العنصري القديم بقلف عرب يافا بعيداً عن مدينتهم الحبيبة العريقة.

صحيح ان حالة يافا تدعو الى الاسى واكثر من الاسى، فلم يَبْقَ من ذلك الازدهار الوطني والحضاري العريق الا بقايا أحياء.. ولم يبقَ من اهل يافا عروس فلسطين ومصدر الاشعاع الا بضعة آلاف. ولكن ما يرفع الرأس ويعزز الثقة بالنفس هو أن أهلنا في يافا مصممون على البقاء، على الترميم والتطوير، على خلق حياة تعليمية وثقافية وروح وطنية وكرامة إنسانية على الرغم من كل محاولات الحصار القومي ورداً على محاولات الحصار هذه.

اننا نبارك كل الخطوات الملموسة التي قررتها الهيئات الشعبية في يافا، ونعتقد بأن كل الجماهير العربية والهيئات والمؤسسات الشعبية والدمقراطية، العربية واليهودية يجب ان تشارك اهل يافا في المعركة.

وفي الوقت نفسه تؤكد ان معركة يافا هي جزء من معركتنا الشعبية العامة. ففي ظل الدعوة العنصرية للترانسفير، في ظل مخططات شارون لنهب اراضينا اعتماداً على انظمة الطوارىء، في ظل ضائقتنا العامة القابلة للانفجار في اية لحظة، يجب أن نتحرك جميعاً لدرء الخطر، لحماية الارض وصيانة البيوت وترسيخ بقائنا الابدي في أراضينا وبيوتنا، في وطننا.

اننا، مع الدعوة من صميم قلوبنا، لاحتضان نضال أهلنا في يافا، يجب ان نعمل حالاً قطرياً ومحلياً، بشكل ملموس وفعال لصد الاخطار وافشال المؤامرات.

(«الاتحـــــاد»)

بعد استنفاد وسائل الضغط والابتزاز:

تبرئة ساحة عضو في الشبيبة الشيوعية من ابو غوش من تهمة قذف الحجارة على باص «ايغد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ برأت المحكمة المركزية في القدس، يوم الاحد الماضي، ساحة نادر عبد الرحمن (١٦ عاما) عضو الشبيبة الشيوعية في قرية ابو غوش من التهمة التي كانت نسبت اليه في العام الماضي وهي قذف حجر باتجاه احد باصات «ايجد» العاملة على خط (٤٦) قرب باب العامود في القدس العربية.

وقد فند المحامي اسامة سعدي افادات شهود النيابة الاربعة وابرز تناقضات كل منها، مما حمل القاضي على تأكيد عدم صدق او امانة الشهود عند الادلاء بافاداتهم. لذلك اخذ القاضي بافادة المتهم الذي اكد انكاره التام للتهمة المنسوبة اليه، رغم انه كان اعتقل لمدة (٢٠) يوما ثم اطلق سراحه بكفالة مالية مقدارها (٢٥،٠٠٠) شيكل اضافة لاعتقال بيتي استمر حتى نهاية المحاكمة.

ومن الجدير ذكره أن نادر عبد الرحمن تعرض في حينه لوسائل الضغط والابتزاز، واثارت الشرطة ضجة حول اعتقاله.

الاحتفاء بتخريج الفوج الـ (١٢) من مدرسة «الخيام» الجماهيرية في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد الاسبوع الماضي احتفال في مدرسة «الخيام» الجماهيرية في ام الفحم، وذلك بمناسبة تخريج الفوج الثاني عشر من طلاب الصفوف التاسعة والبالغ عددهم (١٠٤) طلاب وطالبات.

ادار الاحتفال الطالبان مروان زيدان ومنال جمال عبد الهادي. وتكلم فيه مدير المدرسة، الاستاذ محمود عاصي، الذي استعرض النتائج الجيدة التي حققتها المدرسة في الموسم الدراسي الاخير. تلاه مفتش المعارف، الاستاذ رياض اغبارية، الذي تحدث عن اهمية التعاون بين المدرسة والاهل وعن رسالة المعلم.

وكانت الكلمة لفضيلة القاضي توفيق عسلية الذي حث على ضرورة التحصيل العلمي وطالب ببناء المدارس العربية. تلاه رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، الذي هنأ المعلمين والطلاب واثنى على جهودهم.

كما وتحدث رئيس لجنة الاباء في المدرسة، السيد يوسف حسن تلحمي، الذي شكر الهيئة التدريسية والطلاب على ما انجزوه خلال العام الحالي واستعرض نشاطات لجنة الاباء في المدرسة.

هذا وقدم برنامج فني حافل، اشتركت في احيائه فرقة الدبكة الشعبية من مدرسة «الشافعي» من باقة الغربية وتخللته فقرات شعرية وفنية وتمثيلية من اعداد الممثل والرسام الفحماوي محمد وليد.

ثانوية كفر كنا تخرج الفوج الخامس عشر

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى يوم الجمعة في مدرسة كفر كنا الثانوية احتفال تخريج الفوج الخامس عشر، شارك فيه رئيس واعضاء المجلس المحلي والهيئة التدريسية وجمهور غفير من الاهالي تم فيه توزيع الشهادات على الخريجين.

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته نائب مدير المدرسة الاستاذ طه مصطفى. تلاه مدير المدرسة بكلمة ضمنها توجيهه للخريجين.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد عارف حمدان عن دور المجلس ورسالته في دعم التعليم، مشيرا الى الانجازات التي تمت في هذا المجال، والتي على رأسها افتتاح مدرسة صناعية في السنة الدراسية ٩١/٩٠.

ثم تحدث على التوالي كل من رئيس لجنة اولياء امور الطلاب السيد يوسف خطيب، ورئيس مجلس الطلاب بلال عباس، والمربي عاطف خطيب الذي دعا الى التعاون بين جميع فئات السكان، مؤكدا ان العلم هو السلاح في مواجهة سياسة الاقتلاع.

وبنفس الروح اكد الاستاذ سهيل فاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة، الذي امضى فترة في التعليم في نفس المدرسة ان «التمسك بوحدة الصف هو شرط التقدم والازدهار، وان الوحدة هي الصخرة التي تتكسر عليها المؤامرات السلطوية». وحث الطلاب على المزيد من نهل العلم. واشار الى ان «هناك في فلسطين المحتلة اخوة لكم يتعلمون في البيوت وتحت الشجر وفي المعتقلات، لا لشيء الا لانهم يحلمون بنشيد وهوية وعلم».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لجنة خاصة لتحضير وثيقة تحديد أصول وقوانين العمل في وسائل الاعلام الالكترونية !

● محاميد : ينبغي اشراك السكان العرب في مشروع اقامة محطات الكوابل ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت لجنة المعارف والثقافة امس الاثنين تشكيل لجنة خاصة مكونة من ممثلي سلطة البث والقناة الثانية والتلفزيون التعليمي والتلفزيون بالكوابل ونقابة الصحفيين أوكلت اليها مهمة تحضير وثيقة تحتوي على جميع القوانين المهنية وآدابها فيما يخص العاملين في وسائل الاعلام الالكترونية.

واشترك في النقاش الذي افردته اللجنة لبحث سلوك العاملين في وسائل الاعلام الالكترونية ومهنيتهم النائب هاشم محاميد الذي حذر من ان تستغل وسيلة التلفزيون المشغل بواسطة محطات بث خاصة (كوابل) لاهداف سياسية وعُنصرية تحرض على المواطنين العرب في الدولة. وأكد انه في اطار الـ (٢٤) محطة المزمع اقامتها يجب اشراك المواطنين العرب في لجان الاستشارة المحلية، بحيث تعكس هذه اللجان وجهة نظر جميع سكان البلاد.

وقال النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ) رئيس اللجنة ان على الصحفيين العاملين في هذا المجال انتهاج الموضوعية في تقاريرهم «والامتناع عن تسييس عملهم الصحفي».

لجنة المالية البرلمانية تجبر وزارة المالية على تحويل مبلغ (٣١،٥) مليون شيكل لخدمات الصحة والرفاه الاجتماعي

* القرار اتخذ خلافاً لموقف وزير المالية *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اجبرت لجنة المالية في الكنيست، أمس الاثنين، وزارة المالية على تحويل مبلغ (٣١،٥) مليون شيكل الى خدمات الصحة والرفاه الاجتماعي وذلك رغم معارضة وزير المالية يتسحاق موداعي.

وكانت وزارة المالية تعرقل تحويل هذه المبالغ التي وصفها وزير الاسكان بـ«الهامشية»(!) الى خدمات الصحة والرفاه الاجتماعي، بحيث اقترح موداعي تحويل هذا المبلغ على دفعتين. الاولى الى خدمات الرفاه بمبلغ (١٤) مليون شيكل والثانية للخدمات الصحية ومكافحة المخدرات بمبلغ (١٦،٩) مليون شيكل، الا ان لجنة المالية اضطرت الوزير الى تحويل المبلغ كاملاً الى الخدمات المذكورة خلافا لاقتراحه.

الكنيست تقر بالقراءة الاولية:

اقتراح قانون يلزم المستشار القضائي بالاشراف على جميع مراحل التحقيق مع افراد الشرطة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في اعقاب الفضائح المشينة التي كشفتها الضابطة في قسم التحقيقات الداخلية في الشرطة، بيلا قابشتوك، حول اساليب عمل الشرطة في التحقيق مع افرادها والمخالفين وبعد كشف الصورة الحقيقية لمحاولة طمس هذه التحقيقات قدم النائب عمير بيرتس (معراخ) امس الاثنين، اقتراح تعديل قانون الشرطة بحيث ينص الاقتراح على تحويل جميع الشكاوى المقدمة ضد افراد الشرطة الى المستشار القضائي للحكومة الذي سيقوم بدوره باعطاء الامر لبدء التحقيق ويشرف على سيره في جميع مراحله باشتراك ممثل عن النيابة العامة للدولة.

هذا وتبقى صلاحية التحقيق، حسب الاقتراح، في ايدي الشرطة الا ان المشرف المقرر فيها هو المستشار القضائي للحكومة. هذا وفي اطار رده على الاقتراح اعلن وزير الشرطة روني ميلو، موافقته المبدئية على مشروع القانون.

وعليه طالب بتحويله الى لجنة القانون والدستور حتى يمكن ادخال التعديلات الخاصة والهامة عليه.

واشار الوزير الى ان تحفظات وزارة الشرطة ستطرح خلال نقاش اللجنة.

وباغلبية الاصوات تم تحويل القانون، بالقراءة الاولية، الى لجنة القانون والدستور البرلمانية.

وفد من طلاب الجامعات الالمانية في أبوسنان

● أبوسنان ـ كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ حل، هذا الاسبوع، وفد من طلاب الجامعات في عدد من المقاطعات الالمانية ضيفاً على لجنة العمال المشتركة في ابوسنان.

وصرح السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال، بأن الوفد يضم ٣٦ طالباً وطالبة وقد تم توزيعهم على طلاب جامعات وعائلات في قرى ابوسنان كفرياسيف والمكر حيث يمكثون حتى نهاية الاسبوع الحالي.

واوضح السيد صعب ان زيارة الوفد تأتي في نطاق اتفاقية تبادل البعثات الثقافية التي تم توقيعها في الاشهر الاخيرة بين اللجنة وممثلي المؤسسات الثقافية والتربوية في المانيا الغربية.

هذا واختتم صعب حديثه مشيراً الى ان وفداً عن لجنة العمال سيغادر، في اواسط الشهر القادم، الى المانيا حيث سيحل ضيفاً على عائلات في المانيا الغربية.



● صورة من مظاهرة جماهيرية في طريق اللد، امس الاثنين، احتجاجا على ازمة السكن في البلاد.
(تصوير: شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

في رسالة خاصة الى توفيق طوبي :

بيرس: نودع فيك برلمانياً ممتازاً وموهوباً ومعتزاً بكرامته





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى عضو الكنيست السابق توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخراً، رسالة من عضو الكنيست شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» بمناسبة استقالته من الكنيست تمنى فيها أن يواصل طوبي وأمثاله من أصحاب الضمائر والمسؤولية والمعرفة والخبرة النشاط من أجل معافاة الوضع الخطير في البلاد والمنطقة وفي سبيل دفع عملية السلام الى الامام.

ومما جاء في الرسالة: طوال عشرات السنوات، التي كنت عضواً في الكنيست، عملت على تقوية الايمان بين أوساط الشعبين بأن اليهود والعرب الذين يعيشون في دولة اسرائيل يتوجب عليهم العمل من أجل أن يعترف الواحد بخصوصية الآخر وحقوقه في سبيل بناء العلاقات بين أبناء الشعبين على أساس الاحترام المتبادل والتفاهم البناء.

وجاء أيضاً: خلال فترة عضويتك في الكنيست شهد عالمنا ومنطقتنا وبلادنا تغييرات سياسية كبيرة وقفنا بسببها على طرفي نقيض ورغم ذلك أثبتَّ أن الاطار البرلماني يشكل بين يديك المخلصتين، وسيلة دمقراطية للنضال بحثاً عن طرق حل مشاكل مستعصية وذلك من خلال الاحترام المتبادل وحفظ الاحترام لزملائك ومعارضيك.

وكان بيرس قد استهل رسالته هذه بالقول إنه ليس في كل يوم تسنح الفرصة لتوديع برلماني ممتاز وموهوب ومعتز بكرامته مثل توفيق طوبي.

فرع الحركة التقدمية في الناصرة يقاطع المؤتمر القطري ويتهم القيادة بالانفرادية والدكتاتورية

عزيز شحادة : القرار مؤسف. لكن يضر بفرع الناصرة وليس بالمؤتمر

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر فرع الناصرة للحركة التقدمية بيانا الى الصحف اعلن فيه انه قرر مقاطعة المؤتمر القطري للحركة الذي سيعقد في عكا يومي الجمعة والسبت القادمين.

وجاء في البيان الذي وقعه مندوبون عن اللجنة التنفيذية للفرع واعضاء كتل الحركة التقدمية في كل من بلدية الناصرة ومجلس العمال ومجلس نعمت ان الفرع اضطر الى هذه الخطوة بعد ان شعر ان القيادة غير راغبة في مشاركته. وان هذا الشعور جاء لعدة اسباب منها: ● طلب الفرع رفض قرار اللجنة المركزية ان يكون اعضاؤها مندوبين في المؤتمر بصورة تلقائية ● رفض قرار الفرع تأجيل عقد المؤتمر حتى نهاية آب القادم لاتاحة الفرصة للمكتب السياسي واللجنة التحضيرية القيام بواجبها في اجراء مسح للفروع وضبط العضوية ومنع الفوضى التي حدثت في المؤتمر الثاني للحركة وتحضير البيانات واوراق العمل ومواضيع البحث بشكل جدي ودستوري وتوزيعها قبل اسبوعين على المؤتمر لدراستها ومناقشتها في الفروع ● تهرب القيادة المركزية من مطالب فرع الناصرة وعدم استجابتها لابسط المطالب رغم تعاون الفرع وتنازله ـ كبادرة حسن نية ـ عن بعض مطالبه الشرعية مثل مكان عقد المؤتمر وطريقة انتخاب لجنته التحضيرية.

واتهم البيان «بعض الانفراديين في قيادة الحركة التقدمية بانهم «معنيون بعدم اشتراك فرع الناصرة في المؤتمر لاسباب يعرفونها جيداً واستمراراً لتصرفاتهم الانفرادية الفوضوية والفوقية والدكتاتورية وحفاظا على مراكزهم ومناصبهم (وكراسيهم) المشكوك بشرعيتها وامكانية استمرارها».

وعليه قرر فرع الناصرة مقاطعة المؤتمر واعتبار اية مشاركة من الناصرة فردية وعلى مسؤولية صاحبها.

هذا ورد المحامي عزيز شحادة، الناطق بلسان الحركة، على هذا البيان بالقول: «من المؤسف ان يتخذ بعض المسؤولين في فرع الناصرة هذا القرار. فهم يعلمون ان هذا المؤتمر استثنائي ويعقد للبحث في شؤون التنظيم في الحركة. على اي حال فان المؤتمر سيعقد في موعده. ولن يتضرر المؤتمر من غياب هؤلاء. عنه انما الذي يتضرر هو فرع الناصرة واصحاب هذا القرار».

«اللجنة الشعبية للحفاظ على كيان

● تتمة من صفحة ١ ●

ذلك الى المعطيات المتوفرة في تقارير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية تل أبيب ـ يافا.

وقال ان تنفيذ مشروع تهويد يافا يعني سلب الأهالي العرب ما تبقى لهم من مساحة صغيرة وتنفيذ سياسة الترانسفير العنصرية. وأضاف ان البلدية قد تستغل الموضوع لتنفيذ مخطط «مدرج يافا» الذي يعارضه أهالي يافا العرب.

وتحدث رئيس الجمعية العربية الأرثوذكسية يوسف ديك، فقال: «ان تهويد يافا يعني ان لا مكان للعرب في المدينة وما من شك ان الأمر سيمس بالعلاقات العربية اليهودية»، وطالب شلومو لاهط بالتراجع عن تصريحاته بخصوص يافا ومواطنيها العرب وبأن تبدأ ادارة البلدية بالعمل على حلّ المشاكل التي يعانيها عرب يافا.

وركّز محمد زبيدة باسم الهيئة الاسلامية المنتخبة، حديثه على أزمة السكن التي يعيشها عرب يافا لاسيما الأزواج الشابة وأشار الى اسعار الشقق الباهظة التي تتراوح بين ٧٠ ـ ٨٠ ألف دولار بينما لا تشكل قروض المشكنتا سوى ٢٥٪ من سعر الشقة !

● زوبعة في بداية المؤتمر الصحفي ●

وكان المؤتمر الصحفي افتتح بزوبعة دامت نصف ساعة كانت بطلتها مراسلة صحيفة «معريب» التي حاولت منع مراسل اسبوعية «تل أبيب» الذي كشف عن مخطط التهويد، من حضور المؤتمر الصحفي بدعوى انه «ليس عضواً في خلية المراسلين للشؤون البلدية !!

ودامت الزوبعة التي جاءت على حساب منظمي المؤتمر الصحفي نصف ساعة !

● تظاهرتان غداً ويوم السبت ●

وتنظم «اللجنة الشعبية»، وتضم ممثلي المؤسسات العربية المنتخبة الثلاث في يافا، «والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» «والهيئة الاسلامية المنتخبة» «والجمعية العربية الارثوذكسية» تظاهرتين احتجاجيتين، وتجري الأولى غداً الأربعاء، أمام بلدية تل أبيب ـ يافا والثانية، يوم السبت القادم في الساعة السابعة مساء برافقها اقامة خيام للعائلات بدون مأوى.

● تضامن مع اللجنة الشعبية ونضالها ●

وتلقت «اللجنة الشعبية» برقية من لجنة الدفاع عن الأراضي العربية أعربت فيها عن وقوفها الى جانب أهالي يافا في تضالهم ضد المخطط. وعلم ان «لجنة الدفاع» بعثت ببرقية الى رئيس بلدية تل أبيب ـ يافا مطالبة إياه بالاستقالة من منصبه، وأرسلت ببرقيات بهذه الروح الى المسؤولين الحكوميين.

وتلقت «اللجنة الشعبية» رسالة من النائب مردخاي فيرشوفكسي وهو عضو بلدية تل أبيب ـ يافا جاء فيها «اننا سنتخذ جميع الاجراءات الشعبية والبرلمانية لمحاربة ظاهرة «تهويد يافا» على شكلها البشع، اذا لم يعلن لاهط عن تراجعه».

وكانت صحيفة «هآرتس»، انشأت أمس افتتاحيتها حول الموضوع ودعت الى الامتناع عن حل مشاكل الهجرة على حساب المواطنين العرب في يافا مشيرة الى الظروف المعيشية المزرية في الأحياء العربية.

الرئيس الاسد اختتم زيارته للقاهرة: اتفاقية

● تتمة من صفحة ١ ●

المجالات والسير قدماً في جهود التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين.

وقد تم الاتفاق على أن يشمل التنسيق والتعاون مجالات الصناعة والزراعة والتعمير والاسكان والكهرباء والطاقة والنقل والنفط والثروة المعدنية والتعليم والصحة والتجارة والثقافة والاعلام والسياحة. وجاء في المحضر أن الوزراء المعنيين يكلفون بترتيب عقد اجتماعات للفنيين والاختصاصيين في كل من هذه القطاعات حتى شهر ايلول القادم لتحديد امكانات ومجالات التعاون والتنسيق ووضع برنامج زمني لتحقيق ما ذكر.

ونصّ المحضر، ايضاً، على التنسيق بين البلدين في المؤتمرات الاقليمية والعالمية والاشتراك في المؤتمرات والندوات العلمية التي يعقدها أحد البلدين. وأكد المحضر على زيادة التنسيق والتعاون بين وزارتي خارجية البلدين والعمل على تنسيق المواقف في الاجتماعات والمؤتمرات الاقليمية والدولية.

بالاضافة الى ذلك فقد احتلت الخلافات العربية ـ العربية ووسائل تنقية الاجواء حيزاً واسعاً من محادثات مبارك ـ الاسد.

وعقد الرئيسان، مساء أمس الاول، مؤتمراً صحفياً عقب الجولة الرابعة من محادثاتها المنفردة، أكدا خلاله أنهما تطرقا الى الخلاف السوري ـ العراقي وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار الرئيسان الى انهما لم «يناقشا» مشكلة منظمة التحرير الفلسطينية مع سوريا وانما بحثا الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام».

ورداً على سؤال حول العلاقات السورية مع منظمة التحرير الفلسطينية أكد الأسد انه لا توجد هناك «قضايا جوهرية تختلف حولها وانما حول اجتهادات بالنسبة للطرق السياسية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط».

وأكد الرئيس مبارك، في حديثه حول العلاقات السورية ـ العراقية، ان «الموقف أفضل بكثير مما كان عليه من قبل ولذلك فإن وسائل الاعلام من الجانبين هادئة». وأوضح حافظ الاسد، حول الموضوع نفسه قائلا، انها «مشكلة معروفة مرت عليها سنوات ولكن في النهاية نحن بلدان عربيان وسنتفق مهما طال الزمن» والرئيس مبارك «تحدث معي في اكثر من جلسة حول هذا الموضوع».

وجدد الرئيس السوري التأكيد على موقف بلاده من حل النزاع في الشرق الأوسط وضرورة عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الأطراف وأعلن، في الختام رداً على سؤال حول استعداده لممارسة دور ايجابي: «نحن جاهزون حسب الظروف». وفي رد على سؤال حول ما هي هذه الظروف قال الاسد «هي ظروف الأطراف المختلفة ولا تتعلق بنا فقط وانما بأطراف اخرى خارج المنطقة في الشرق والغرب وإن كنا، بطبيعة الحال، نحن الذين نقرر في المنطقة».

وذكرت مصادر القاهرة ان الرئيس السوري وافق، مبدئياً، على مضمون اقتراح مصري لتحقيق المصالحة بين دمشق وبغداد.

وفيما يلي مضمون الاقتراح المصري:

● ضرورة اتاحة الفرصة لمسؤولين من كلا البلدين، سوريا والعراق، للتحاور مباشرة بهدف تفهم وجهات النظر المتبادلة بشأن نقاط الخلاف بينهما ● ضرورة أن تتم هذه اللقاءات المباشرة وفق جدول زمني محدد يتم خلاله تناول أبعاد العلاقات بين البلدين من جميع جوانبها ● العمل على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبيل عقد القمة العربية القادمة في القاهرة ● في حال نجاح الخطوات السابقة فان اللقاء المستهدف عقده بين الاسد وصدام حسين يمكن أن يتم على هامش أعمال مؤتمر القمة العربية في القاهرة وان كانت مصر تعطي للزعيمين حرية اختيار اي مكان آخر لعقد اللقاء.

وخلال المباحثات مع مبارك أكد الاسد، من جانبه ضرورة أن تكون هنالك افكار اولية حول اسلوب المصالحة بين البلدين. وهذه الافكار، حسب رأي الرئيس السوري، يجب أن تكون متعلقة بجوهر الخلاف مشيراً الى أن جميع الوساطات العربية ركزت، في السابق، على البعد الشكلي للخلاف بالسعي لترتيب اجتماعات بين مسؤولين من كلا البلدين.

ووجهة النظر المصرية ارتأت، بهذا الشأن، ان الخلاف الموضوعي لن يبحث الا عبر مباحثات مباشرة بين مسؤولين من كلا البلدين.

وأشارت المصادر الى أن الاسد وافق، من حيث المبدأ، على الصيغ المصرية. وسوف تسعى القاهرة الى طرح صيغة محددة لعقد مثل هذه اللقاءات خلال المرحلة المقبلة، كما ستجري اتصالاتها مع العراق، في هذا الشأن، فوراً.

ومن الجدير ذكره أن السفير العراقي في مصر، نبيل نجم، كان ضمن السفراء العرب الذين استقبلوا الرئيس السوري في الاسكندرية، وهو ما اعتبره المراقبون بادرة ايجابية تعبر عن قبول البلدين لجهود الوساطة المصرية.

بين اقتراحات

● تتمة من صفحة ١ ●

وتوقع فيرنر في تصريحات اذيعت في بون، امس الاثنين، ان يتم التوقيع على هذا البيان المشترك خلال العام الحالي قبل انعقاد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في باريس في الخريف القادم.

وقال سكرتير عام حلف «الناتو» انه اتفق مع الجانب السوفييتي على ان يتم بعد الانتهاء من مفاوضات فيينا الجارية حالياً بشأن خفض القوات التقليدية في اوروبا بحث خفض الاسلحة التكتيكية النووية ذات المدى القصير.

برلمان جمهورية

● تتمة من صفحة ١ ●

ويبلغ تعداد سكان جمهورية اوكرانيا (٥١) مليون نسمة وهي تتمتع بأهمية اقتصادية كبيرة في الاتحاد السوفييتي بسبب ثرواتها المعدنية والزراعية.

ويرسي اعلان السيادة الجنسية الاوكرانية مع الاحتفاظ بالجنسية السوفييتية، ويمثل الاوكرانيون ٧٣٪ من عدد السكان. اما البقية فهم روس (٢١٪) واقليات اخرى.

ويبرز الاعلان «عزة واستقلال الجمهورية، وعدم تجزئة السلطة فيها».

وهو ينص على انشاء نظام مصرفي مستقل لتنظيم الاسعار والمالية والجمارك.

وسيتم وضع ميزانية الجمهورية بشكل مستقل وتعيين نائب عام للجمهورية.

ويضيف الاعلان ان من حق اوكرانيا ان تحصل على نصيبها من «ثروات الاتحاد» وهو ما يتعلق برصيد العملات الاجنبية والماس وكذلك الاحتياطي من الذهب.

واخيراً يقر الاعلان باستقلال الجمهورية ووقوفها على قدم المساواة في العلاقات الخارجية.

دول المجموعة

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضحت المصادر ان مهمة هذا الممثل ستكون مراقبة توزيع المساعدات التي ترسلها المجموعة الى السكان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وقرر وزراء الخارجية الاثنا عشر، ايضا، ايفاد ثلاثة من بينهم، الاثنين المقبل، الى اسرائيل على ان ينتقلوا في اليوم التالي الى تونس بهدف عرض سياسة المجموعة حول الشرق الاوسط.

واضافت المصادر ان الوزراء الثلاثة (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ)، الذين سيرافقهم عضو في المفوضية الاوروبية، سيعربون لدى اجتماعهم الى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي في القدس عن قلق المجموعة ازاء الوضع في الاراضي المحتلة. ويذكر ان اي اتصال بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل لم يجر على المستوى الوزاري منذ تشرين الثاني الماضي. كما ان المجموعة قررت، في شباط الماضي، خفض تعاونها العلمي مع اسرائيل احتجاجا على قمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وسينتقل الوزراء الثلاثة من القدس الى تونس للاجتماع الى ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويأتي قرار الوزراء الاثني عشر، بانتداب ممثل دائم في الاراضي المحتلة، تطبيقا لقرار مبدئي اتخذ في القمة الاوروبية الاخيرة التي عقدت في ٢٥ و٢٦ حزيران الماضي في دبلن.

وتقدم المجموعة الاوروبية الى سكان الاراضي المحتلة الفلسطينيين مساعدة تتركز في شكل خاص على الصحة والتعليم وسترتفع قيمتها هذا العام الى ستة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٧،٥ مليون دولار) على ان تصبح في العام ١٩٩٢ اثني عشر مليون وحدة حسابية اوروبية (١٥ مليون دولار).

وترسل الدول الاثنتا عشرة الى الاراضي المحتلة، ايضا، مساعدات عاجلة بلغت، منذ مطلع العام الحالي، ٧٨٠ الف وحدة حسابية اوروبية، كما انها حصلت من اسرائيل على الموافقة على ان يصدر المزارعون الفلسطينيون منتجاتهم مباشرة الى دول السوق المشتركة.

المالية تحاول، اليوم، اقناع ممثلي

● تتمة من صفحة ١ ●

ويأتي تهديد النقابات المهنية باعلان الاضراب الشامل في القطاع العام على خلفية الخلاف القائم بين وزارة المالية والهستدروت حول نسبة التخفيضات المقررة في «الاصلاحات الضريبية» وحول الغاء الاعفاءات للاجيرين.

وكان عقد، يوم أمس الاثنين، في القدس لقاء بين وزير المالية يتسحاق موداعي، وبين السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، وطاقم النقابات، وذلك في محاولة للتوصل الى تفاهم في اطار المفاوضات حول الخطوات الاقتصادية الجديدة التي اقرتها وزارة المالية ودخلت حيز التنفيذ ابتداء من مطلع الشهر الحالي.

وقد قال الوزير موداعي انه «لا مكان لاجراء الاضراب». كما أعرب عن نواياه «في الوقت الحالي» الاستمرار في المفاوضات مع النقابات المهنية بالرغم من قوله «ان اقتراحات الحكومة قد اقرت».

ومن جهة قال السكرتير العام للهستدروت «لقد اتفقنا حالياً على اجراء المفاوضات الى ان نتوصل الى وضع سيضطر فيه العمال الى اتخاذ قرار معين». أما رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فقد قال انه لا يبدو ان الاضراب سيجري هذا الاسبوع «فيتوجب علينا اولاً فحص الامور». وكانت الهستدروت هددت، ايضاً، باعلان الاضراب في جلسة اللجنة المركزة الاخيرة، على خلفية «الاصلاحات الضريبية» التي اعتبرتها تضر باجور العمال والشغيلة.

وسلمت الهستدروت اقتراحاً بديلاً لوزارة المالية حول قرار الحكومة بالغاء الاعفاءات ينص على تقليص نسبة التخفيضات في «الاصلاح الضرائبي» بنصف بالمئة، وبالمقابل اعادة الاعفاءات للاجيرين.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها المنعقد يوم أمس الاول، قد اقرت هذا الاقتراح البديل لقرار «الغاء الاعفاءات» الذي دخل الى حيز التنفيذ في مطلع الشهر الجاري.

ويستند سكرتير عام الهستدروت في اقتراحه البديل الى نتائج «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» التابع للهستدروت، ووفقاً لهذه النتائج يقترح على المالية تبديل «الغاء الاعفاءات» بتقليص نسبة التخفيض في الضريبة بنسبة (٠،٥) بالمئة، اي الوصول الى (٣،٨) بالمئة بدلاً من (٤،٣) و(٢،٩) بدلاً من (٣،٤) و(٢) بدلاً من (٢،٥) ١،٢ بدلاً من (١،٧) في المئة. وبالمقابل اعادة الاعفاءات للاجيرين.

هذا وقد اوضح كيسار انه اذا ما تم اقرار الغاء الاعفاءات نهائياً فسيؤدي هذا الامر الى غليان وفوضى في القطاع العام «لان هذا القرار يمس بالجميع» !

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ عيرون وادي عارة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ش/٨٩/٢٧ في حوض ٢٠٣٠٢ قسيمة ٢٠، ٢٢ قطعة ١٠٠ على ١ سم احد + محمود فريد جبارين من قرية المشيرفة وفي التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية ج/١٠١٧.

ماهية التسهيل: بناء حسب خط بناء قائم.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في ايام وساعات استقبال الجمهور في مكاتب اللجنة. وكل معني يمكنه ان يقدم اعتراضا على الطلب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية

آفاق عالمية

الصراع في «تضامن» البولونية

●يبدو ان الصراع الطبقي والمطامح الشخصية اخذت تهدد مسيرة «الاصلاح الاقتصادي» في بولندا - أول بلد في اوروبا الشرقية اقام حكومة غير شيوعية ويسعى عمليا للانتقال الى الرأسمالية.

لقد رسخت هذه «الاصلاحات» التي بدأت في كانون الثاني الماضي الزلوتو (العملة البولندية) (استقر على ٩٨٠٠ زلوتو للدولار) وخفضت التضخم المالي من ٥٤٪ في تشرين الاول ١٩٨٩ الى خمسة بالمئة في ايار ١٩٩٠. ولكن الدخل الحقيقي للسكان تقلص بنسبة ٤٠٪، ولا يزال مستوى المعيشة في هبوط مستمر. فعلى الرغم من امتلاء الاسواق باللحوم والمنتجات الغذائية الاخرى الا ان جماهير العمال العاطلين عن العمل الذين وصل عددهم في نيسان الماضي الى ٤٠٠ الف عامل ليس في مقدورهم ان يشتروا شيئا. ولقد اثارت سياسة بيع المصانع وتحويلها الى مصانع خاصة سخط العمال الذين راحوا يطالبون بتسليمهم هذه المصانع (الى لجان العمال) بدل العمل على بيعها (يوجد تحت سلطة الحكومة حوالي ٧٥٠٠ مصنع مع ملحقاتها مثل دور سكن وعيادات ورياض اطفال ومصحات ونواد رياضية وقاعات طعام وحوانيت) وفي الانتخابات البلدية الاخيرة امتنع عن التصويت ٦٨٪ من الناخبين اي ١٥ مليونا لزموا بيوتهم ولم يصوتوا في هذه الانتخابات..

ومنذ اكثر من اربعة اشهر وقائد «تضامن» ليخ فاليسا يتهم رئيس الوزراء مازوفيتسكي، الذي يرئس حكومة من المثقفين والاختصاصيين التقنيين بأنه يبدي كثيرا من التسرع في اصلاحاته وقليلا جدا من الالحاح



● ليخ فاليسا ●

للتخلص من بقايا الشيوعيين في حكومته، الذين هم في رأي «تضامن» سبب كل بلاء» ويعرقلون كل «اصلاح»!

وقد اصبح معروفا ان فاليسا يستغل الان سخط العمال على سياسة الحكومة الاقتصادية من اجل مطامحه الشخصية والوصول الى منصب رئيس الجمهورية. فقد راح يطالب بتقديم موعد الانتخابات لرئيس الجمهورية الذي تقرر ان يكون في الربيع المقبل، واعلن ان بولونيا تحتاج الى قائد قوي يتمتع بصلاحيات مطلقة والا «فان ثورتنا الجميلة سوف تسفر عن لا شيء»! وصرّح في مؤتمر «تضامن»: «لا وقت لدينا للدمقراطية»، «ممنوع ان تعرقل الدمقراطية العمل».

وقبل بضعة ايام اتخذ مازوفيتسكي، الذي رفض في السابق اطاعة فاليسا، مسببا شق منظمة «تضامن» واستقالة اكثر من ٦٠ من قادتها دفعة واحدة من مجموع ٢٠٠، كانوا يشكلون جهازها الاستراتيجي القوي، مسلكا آخر: فقد سار في طريق طويلة لمواجهة مطالب فاليسا. فبالنسبة لاعادة تنظيم الوزارة قام مازوفيتسكي بطرد ثلاثة من الشيوعيين السابقين البارزين واثنين آخرين من الوزراء من غير المنتمين الى «تضامن». واعلن انه يؤيد اجراء الانتخابات لرئيس الجمهورية في موعد مبكر اكثر من الموعد المقرر وهو الربيع القادم. كما اعلن ان حكومته ستصرف منذ الان فصاعدا نقودا اكثر على الصحة والخدمات العامة والزراعة. ويذكر ان حركة فاليسا النقابية التي كانت قد اعلنت ان الشعب «سئم من الاجراءات الصارمة» قالت في الشهر الماضي انها ستعارض الزيادة الكبيرة في اسعار الكهرباء والرسوم البريدية.

ومع ان تراجع مازوفيتسكي هو في الواقع انتصار لفاليسا الا انه ليس واضحا بعد ما اذا كانت النقابات او جمهور الناخبين سيؤيدون ترشيح فاليسا لرئاسة الجمهورية. فاستطلاعات الرأي تشير الى ان الرأي العام في البلاد يبدي اهتماما واسعا بما يقال عن صلف فاليسا وجلفه.

والحقيقة ان هذا الرأي يمكن ان يتقوى نتيجة الاعتقاد السائد وهو انه اذا اصبح فاليسا رئيسا للجمهورية فسيحكم بموجب المراسيم حتى يتجنب اي تأخير قانوني. وقد ابدى العديد من معارضيه تخاوفهم من ديكتاتورية جديدة.

ان استجابة مازوفيتسكي للعديد من مطالب فاليسا ربما تشير الى انه يحاول ان يظهر ان وراء دعوة قائد تضامن الى تسلم رئاسة الجمهورية مطمح شخصي. او ربما يأمل رئيس الوزراء ايضا ان يسمح فاليسا للحكومة مقابل اتاحة الفرصة له للوصول الى رئاسة الجمهورية، بالاستمرار في الحكم.

عام على رحيل الشاعر والوطني الكبير عصام العباسي:

سيرة عصام العباسي وشعره ـ مصدر الهام لحركتنا الادبية والنضال الوطني ـ الدمقراطي لشعبنا

● بقلم: سالم جبران ●

□مر عام على رحيل رفيقنا وصديقنا عصام العباسي. وبامكاننا الان، بعيدا عن الاسى والحزن المباشرين وربما بعيدا ايضا عن اعتبارات الصداقة العميقة، ان نرى، بوضوح اكبر، دور عصام وعطاءه في حياتنا الادبية والفكرية، وفي حركتنا الثورية والوطنية.

من أول الشباب المتأجج حماسا وطموحا وعطشا للعطاء والنضال وجد عصام العباسي طريقه الى حركتنا الثورية.

بهره، في البداية، شعر ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) فانحاز للادب الثوري الملتزم وانحاز للشعب المكافح. وبدأ يحس بالنقمة على الطبقة العليا. وما لبث ان رأى في التيار الوطني اليساري الطريق الحقيقي للتعبير الصادق عن القضية الوطنية.

وبسرعة وجد عصام العباسي نفسه صديقا للشيوعيين ثم عضوا وقائدا في عصبة التحرر الوطني في فلسطين، وبعد ١٩٤٨، عضوا قياديا في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

من مطلع الشباب لم يفصل عصام العباسي بين الابداع الادبي الوطني - الثوري وبين النضال الوطني - الثوري، بل رأى دائما ان مقياس الاصالة الثورية الادبية هو انخراط الاديب او الشاعر، مناضلا مقاتلا، في صفوف الشعب.

عمل عصام العباسي في مجالات عديدة. فقد كان محررا في «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد». كان ينشر القصائد وينشر المقالات والتعليقات الادبية والسياسية والاجتماعية ويهتم خصوصا بجمع ونشر النبذ التراثية. ولقد كان اختياره للنصوص الثورية والتراثية برهانا لا اقل من انتاجه هو، على ذوقه الرفيع وحسه الثوري الاصيل.

وكان عصام، بالاضافة الى نشاطه الادبي - الصحفي، علما بارزا من اعلامنا في مجال العمل الجماهيري في المنظمات الشعبية المختلفة. فقد شارك مشاركة فعالة ومبادرة في اقامة المؤتمر الاول لتحرير الاوقاف الاسلامية والمؤتمر الشعبي ضد تركيز الاراضي ورابطة



المثقفين العرب واللجنة اليهودية - العربية لالغاء الحكم العسكري واللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء كفرقاسم والجبهة الشعبية (العربية) التي اقيمت بعد اول ايار ١٩٥٨. كما كان المبادر الاول لاقامة لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا، لا انطلاقا من انغلاق طائفي، بل انطلاقا من رؤية وطنية صادقة بأن حماية التراث الاسلامي هي مهمة اساسية من مهام نضالنا الوطني للبقاء في وطننا.

ونكاد ندهش عندما نعود لنستعرض الجريدة، سجل نضالنا عبر العقود الماضية، فنلاحظ ان عصام العباسي لم يترك نشاطا شعبيا او ثقافيا الا وكان بين اول نشطائه.

ونلاحظ من المعرفة الشخصية العميقة لعصام ومن تراثه ايضا، انه، وهو الذي وصل الى حركتنا الثورية لا عن فقر او حاجة بل عن اقتناع ذهني وعاطفي بالقيم العليا ظل كل حياته صارما مع نفسه ومع الآخرين في المطالبة بالصدق والاستقامة والتواضع واحترام المجموع ونكران الذات. ويشرف عصام العباسي ان حياته، حتى يومه الاخير، كانت هكذا.

واذكر حادثتين في حياة عصام تكشفان معدنه الاصيل والرائع، ففي يوم بدء حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ اعتقلت السلطات الاكثرية الساحقة من العاملين في «الاتحاد» حتى اننا قلنا لمدير سجن الدامون بسخرية مرة، اننا نفكر في اصدار «الاتحاد» في سجن الدامون. وفي اليوم التالي، السادس من حزيران، جاء حبيبنا عصام الى «الاتحاد» وقال لاميل توما انه سوف يأتي للعمل في «الاتحاد» تطوعا كل يوم بعد انتهاء عمله مدرسا، الى ان تفك قيود رفاقه - زملائه - اصدقائه السجناء.

والحادثة الثانية هي ان عصام العباسي تلقى، مرة، بالبريد رسالة غير موقعة ومعها مبلغ مالي ايضا. لم تنجح في اقناعه بأن صديقا لا يريد ان يكشف هويته اراد ان يساعد عصام العباسي، لمعرفته بوضعه الاقتصادي الصعب، ولكن الشاعر قال ان هذه قد تكون محاولة من السلطات لامتحانه.. وتبرع بالمبلغ لجريدة «الاتحاد» ولم يبق امامنا خيار الا ان نكتب خبرا عن الحادثة.

• • •

عصام العباسي هو، فعلا، واحد من جيل الرواد المؤسسين، ادبيا وثقافيا. فبعد النكبة مباشرة، "عندما اشتدت المؤامرة لاقتلاعنا جسديا من هذا الوطن اشتدت المؤامرة لمسخنا ثقافيا وتشويهنا قوميا ولغويا، كان عصام فارسا مقداما من فرسان الدفاع عن العربية والعروبة ومشاركا فعالا في رسم وبلورة هويتنا الثقافية الوطنية - الدمقراطية - الانسانية.

انني اذكر كيف ان ابا جعفر جاءنا قبل اقل من شهرين من وفاته طيبا دمثا كالعادة ومرهقا متعبا في الوقت نفسه.

قال: لقد وصلت الى محطة التقاعد. وانا عائد من القدس التي احبها الى حبيبتي الاولى حيفا والى حبيبتي الاولى «الاتحاد». سأكون كل يوم عندكم، ان شاء الله، اكتب شعرا ونثرا ودراسات ومذكرات، بالاضافة الى انني سوف اعكف على جمع ديواني.

ولكن الموت لم يمهله. فبعد اقل من شهرين من ذلك اللقاء، الذي كان اللقاء الاخير بيننا اغمض عصام عينيه في نومة ابدية ففقدنا هذا الانسان الطيب الشهم والمثقف الكبير والشاعر الاصيل الصادق.

اننا، الآن، نواجه اكثر من اية مرحلة سابقة، المحاولات لانكار تاريخنا ونضالنا وعطاء حركتنا وطنيا وثقافيا، خدمة للشعب بقاء وتطورا وطنيا وروحيا وحضاريا. وهذا حافز اضافي يجب ان يدفعنا الى كشف هذا التاريخ ورسم صور ابطاله، امام الاجيال الصاعدة، امام الشعب كله.

وفي اطار تنفيذ هذه المهمة من واجبنا ومن حق روح عصام علينا ان نعطيه حقه وان نهتم بابداعه. وفي هذا التخليد الحقيقي لعصام الذي يستحق التخليد، حقا.

(القيت في المهرجان الادبي الذي اقامه الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل يوم السبت ٩٠/٧/١٤ في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الشاعر عصام العباسي)

الوضع في البانيا

الاف الالبانيين الذين اخذوا يتدفقون منذ ٢٨ حزيران الماضي على السفارات الاجنبية في العاصمة الالبانية، تيرانا، هربا من نظام الحكم الشيوعي المتشدد فيها، تم نقلهم، تحت اشراف اجنبي، عبر ايطاليا، الى خارج البلاد، بموجب اتفاق تمّ مع الحكومة الالبانية.

ففي البانيا يجري حاليا صراع على السلطة بين الاصلاحيين من جهة الذين يؤيدهم او ربما يسايرهم، رمزي علي الذي جاء الى السلطة بعد موت الرئيس السابق انور خوجة في العام ١٩٨٥، والمتشددين من جهة اخرى الذين تقف على رأسهم عجوز قوية (٦٩ سنة) - نظمية - هي ارملة انور خوجة.

فمنذ ان بدأت الثورات المعادية للشيوعية في اوروبا الشرقية اخذ النظام الالباني الستاليني يتمايل تارة نحو الصمود وعدم التنازل وتارة اخرى نحو الانفتاح على العالم.

في البداية اعلن هذا النظام انه سيبقى مخلصا للبنية التقليدية التي عمل انور خوجة على تطبيقها لمدة طويلة. ولكن في شهر ايار الماضي الغى رمزي علي التقييدات التي كانت مفروضة على ممارسة الشعائر الدينية ومنح المواطنين حق السفر الى الخارج وسعى للانضمام الى «مؤتمر الشعوب الـ ٣٥ للامن والتعاون المشترك في اوروبا»، مشيرا بذلك الى رغبة النظام في انهاء العزلة التي فرضها على بلاده منذ حوالي ٤٦ سنة.

ويبدو ان اصلاحات علي البسيطة هذه ادت الى انقسام بين اعضاء اللجنة المركزية الـ ٥٣ للحزب الحاكم. ويعتقد الدبلماسيون الغربيون ان زمرة محافظة منهم اخذت تلتف حول نظمية، ارملة خوجة يؤيدها جهاز البوليس السري الرهيب في البانيا المؤلف من حوالي ٨ الاف رجل. وتريد هذه الزمرة، كما يبدو، وقف عملية الاصلاحات او ابطاءها على الاقل. وربما تعمل على عزل علي نفسه.

ويذكر ان زعيم البانيا السابق انور خوجة حوّل المساجد الى متاحف ومدارس وفرض عقوبات مشددة على كل من يحتفظ بالمصحف الشريف في بيته. مع ذلك بقي المسلمون الذين يشكلون ٧٠ بالمئة من سكان هذه الدولة التي هي اصغر دولة في اوروبا (لا يزيد عدد سكانها عن ٣ ملايين نسمة) يتمسكون بدينهم وعاداتهم وتقاليدهم.



لاجئون البانيون يخضعون للتفتيش في اثناء نقلهم بالباخرة الى مرسيليا في فرنسا.

كما ان البانيا لا تزال بلدا متخلفا فلا توجد فيها سيارات خاصة. ويسافر الناس في وسائل النقل العامة، ويستعملون في تنقلاتهم في داخل المدن الدراجات وفي القرى الدواب. ومعظم البضائع في البلاد من انتاج محلي. وبكل بساطة لا يوجد استيراد من الخارج. ويلاحظ نقص كبير في المواد الغذائية وفي كثير من المواد والادوات الحيوية الاخرى. ويلاحظ كذلك ان الرجال والنساء، يعملون ساعات طويلة في الصناعة والزراعة والخدمات بأجور تكاد لا تسد الرمق.

مع ذلك فقد شقت الحكومة شبكة متشعبة من الطرق الجيدة التي تصل المدن والمراكز الرئيسية بالقرى الجبلية النائية حتى تلك التي كان من المستحيل الوصول اليها بالسيارات في السابق. وتصل الكهرباء في البانيا الى كل مكان في البلاد. واكثر من ذلك تزود البانيا المناطق المجاورة من اراضي جارتيها - اليونان ويوغوسلافيا - بالطاقة الكهربائية.

ويعمل قائد البانيا الحالي - رمزي علي - الذي يحاول ايقاف موجة الحرب السياسي من البلاد على اقناع شعبه بأن البريسترويكا قد اوصلت الاتحاد السوفييتي وحليفاته في اوروبا الشرقية الى الفوضى. وهو يواصل الاعلان بأنه لن يتخلى عن الاشتراكية ولكنه مستعد للتعاون في مجالات معينة مع الغرب، ولكن الكثيرين في القيادة مع ذلك يعارضونه في هذا وخاصة قادة الجيش ورؤساء الشرطة السرية الذين يفرضون سيطرتهم على البلاد. وتقف على رأسهم ارملة خوجة - نظمية - التي تعارض كل «مبادرة ليبرالية» والتي كانت قد واكبت زوجها انور خوجة في كل مراحل نضاله منذ أن شن حرب الانصار ضد الاحتلال الالماني وحلفائه الايطاليين في العام ١٩٤٢.

لا تجعلوا الاسلام شعارا حزبيا

● بقلم: غازي ابو ريا ●



●يبدأ اسلام الانسان اذا اقر بإله واحد. ولكن الامتحان الحقيقي لهذا الاقرار بالله يحتاج من الانسان تضحية يبلغها قلة من البشر، ومن ديانات مختلفة. وهذه الدرجة العالية من الايمان بالله تسمى «البر»، والبر لا يكون بالقلب والعبادة فقط، انما يترجم الى تضحية ملموسة تنفع البشر.

قال تعالى «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه، ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس، اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون» (البقرة: ١٧٧).

كيف يصل الانسان الى هذه المرتبة العليا؟ لقد بيّن لنا العزيز الكريم الطريق لبلوغ البر «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم» (آل عمران: ٩٢).

فليس الانفاق من فضل هو البر، انما تنازل الانسان عن ممتلكات عزيزة عليه، كالارض والمباني وما الى ذلك من ثروات دائمة، تعطي ريعها باستمرار للصالح العام.

وبوحي هذه الاية، اوجد الرسول لاول مرة في الجزيرة العربية ما تسميه «الوقف» فقال صلى الله عليه وسلم: «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له».

«والصدقة الجارية» هي الوقف بعينه. فقد روى البغوي والبخاري والترمذي والنسائي عن عثمان رضي الله عنه «كانت لرجل من بني غفار عين ماء. وكان يبيع منها الماء. فاشتراها منه عثمان بخمسة وثلاثين الف درهم. وجعلها للناس يشربون منها دون مقابل» وحتى يتعرف القاريء على حجم المبلغ الذي دفعه عثمان رضي الله عنه، ومعرفة قيمة الدرهم، فان الرسول حين امّر اسيد بن مضير على مكة بعد فتحها جعل له درهما واحدا كل يوم. وكان صداق الزوجة اربعمائة درهم. وليحاول كل قاريء ترجمة هذه المبالغ الى العملات المتداولة في يومنا. ليجد ان ثمن عين ماء كان باهظا. وفي هذا دلالة على اهمية الماء في ذلك المكان وذاك الزمان.

وكان المسجد الاول في الاسلام، قد بني على ارض «وقف» قدمها بنو التجار للرسول لهذه الغاية. وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما «اصاب عمر ارضا بخيبر فأتى الرسول يستشيره فيها فقال الرسول: ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها». فجعلت صدقة، لا تورث ولا توهب ولا تباع وريعها يكون في وجوه الخير.

وفي عصرنا، يعرف كل منا، ان الاوقاف الاسلامية تمتد الى مساحات واسعة، في كل انحاء العالم الاسلامي. وتشكل نسبة كبيرة من مجموع الاراضي في اسرائيل عدا المباني - تنتظر هذه الاوقاف عملا موحدا لتحريرها.

فالى كل المسلمين في العالم. والى المنادين بالحل الاسلامي اقول: هيا نبقي الاسلام الى النهاية. هيا بنا نبلغ البر. هيا ننفق مما نحب ونقدم ممتلكاتنا «وقفا» تعطي ريعها لكل الناس. فقد مات الرسول فكانت كل ممتلكاته صدقة. واقتدى به ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما.

وهنا تستوقفني حادثة قرأت عنها. ان المرحوم جمال عبد الناصر قال للمرحوم الملك سعود لماذا لا تجعل للفقراء شيئا من خيرات البلاد؟ فأجاب الملك: ان لهم الجنة. فقال عبد الناصر: الا ترغب ان يكون لك نصيب في الجنة يا صاحب الجلالة؟!!

لا اطرح هذا الامر من باب التحدي، فالحديث في امور الدين والدنيا يحتاج لجدية تامة. وتفكير عميق. اطرح هذا الأمر لكل العالم الاسلامي ولكل الحركات الدينية الاسلامية. ارفعوا هذا الشعار. وكونوا القدوة للمسلمين. تقدموا نحو نيل البر ولنتقدم جميعا ليصبح الناس «متساوون كأسنان المشط».

ترى من سيعارض هذه الفكرة العظيمة؟ هل هم فقراء الناس؟ هل ٩٥٪ من سكان العالم الاسلامي تعارض هذه الفكرة؟ ام ٥٪ منهم؟

ان الـ ٥٪ من المسلمين يمتلكون غالبية ثروات المسلمين في الاراضي والمباني والمصانع والمعادن. هذه الفئة ستجند كل اجهزة الاعلام لمقاومة هذه الفكرة. وبأنها خطر على تقدم المجتمع وتكبيح طموح الانسان وتوقف عجلة التقدم. وتجند الفئة المذكورة رجالا درسوا القرآن والسنة. فيخرج هؤلاء بهيئة رجال دين يدافعون عن حق الثري في جمع ما شاء له الله من مال. وان الناس درجات. وان من «يعارض» الاقدار الالهية فهو كافر وان هذه الفكرة شيطانية. ويطوف رجال «ملتحون» مساجد الله يؤلبون الناس على اصحاب الفكرة «الشيطانية». اما اصحاب الفكرة فلا يملكون اذاعة او صحافة او قدرات اقتصادية لنشر فكرتهم الاسلامية فتدور الدوائر عليهم ويهملهم الشعب ويكفرهم. وتعود فئة الـ ٥٪ لتمتص خيرات البلاد ويعود الـ ٩٥٪ الى البحث عن لقمة خبز للعيال او الى قرض مالي لسد ثغرة من ثغرات وضعهم الاقتصادي المتردي.

عندما رأيت طرح شعار «البر غايتنا» لم افكر ولو للحظة بأن استعين على تثبيت فكرتي بالاجتهاد - وهو مسموح - وامتنعت عن الاستعانة بالنصوص غير الموثوقة. فكان القرآن والسنة والصحابة الكرام مصادري التي ارجع اليها.

لم اطرح شعار «الاسلام هو الحل»، لان الاسلام يعني الاقرار بإله واحد. ولم اطرح شعار القرآن دستورنا، خشية ان يتفرق امر المسلمين. فكل فرقة دينية تجد نفسها الاصح والاصلح وتكفر احيانا سواها.

والدين الاسلامي لا يرفض فكرة الرأسمالية - بقدر - ولا يعارض تنمية رأس المال الخاص. وهنالك نصوص واضحة تبين ذلك واختار من بينها النص التالي: «دخل زياد على عثمان رضي الله عنه في خلافته بما بقي عنده لبيت المال. فجاء ابن لعثمان. فأخذ شيئا من فضة ومضى به. فبكى زياد. قال عثمان: ما يبكيك؟ قال: اتيت امير المؤمنين بمثل ما اتيتك به فجاء ابن له فأخذ درهما. فأمر به ان ينتزع منه حتى ابكى الغلام. وان ابنك هذا جاء فأخذ ما أخذ. فلم ار احدا قال له شيئا. قال عثمان، ان عمر كان يمنع اهله وقرابته ابتغاء وجه الله. واني اعطي اهلي واقرباني ابتغاء وجه الله».

رغب «ذو النورين» لو كان مثل عمر!! ولكنه يقر بأن عمر قضية اخرى، لن نجد مثله. واليوم، في هذا العصر، ترفع احدى التيارات الاسلامية وبين قوسين، شعارا بأنها خلف القرآن والسنة وعمر. وفي نفس الوقت تبكي هذه الفئة «الاسلامية» على الاتراك العثمانيين وخلافتهم. هذه الخلافة «الاسلامية» التي قال عنها الشيخ عبد الرحمن الكواكبي في كتابه ام القرى، انها انتهجت «التمييز الفاحش بين اجناس الرعية في المغنم والمغرم كهضم الدولة العثمانية حقوق العرب في المناصب والارتزاق من بيت المال مع انهم ثلثا رعيتها».

فهل نسمي مثل هذه الخلافة «اسلامية»؟ وهل تطبيق العقوبات كما نص عليها القرآن، تكفي للادعاء بأن الحكم اسلامي قرآني؟ ان الطموح الى «البر» والوصول اليه، يجب ان يكون الغاية، ومع ان القرآن الكريم لا يلزم المسلم بأكثر من دفع الزكاة لدولته فليس لأن دفع الزكاة اقصى ما طلبه القرآن؟ بل العكس هو الصحيح، فالزكاة هي الحد الادنى لما على المسلم تقديمه لحكومته (بيت المال)، من اجل صرفه في وجوهه الصحيحة.

وعندما خلف عثمان رضي الله عنه عمر الفاروق حدث تغيير جذري في طريقة الحكم وفي التوجه الاقتصادي. وتحول المجتمع الى اسلامي اقطاعي او رأسمالي. ثم جاء علي كرم الله وجهه وحاول الرجوع الى الخطة الاقتصادية العمرية. فبدأ بتأميم ممتلكات الطبقة الغنية. لذلك تجمع ضده كل المتضررين وكانت الفتنة التي صرفت الامام عن التفرغ لامر الدولة. ودفعته لحماية بناء الدولة ومقاتلة الرافضين لخلافته.

ثم حسمت الامور بمصرع الامام علي وصعود آل امية على رأس الدولة العربية. وهكذا نجد ان طريقة الحكم والتوجه الاقتصادي والتعامل مع المعارضة تفاوتت اساليبه وتبدلت مرة بعد مرة. وانتهج كل خليفة نهجا دنيويا مغايرا لسابقه. ولم يصرح احد من الخلفاء المذكورين بأن سلطته الهية، وكيف يفعلون ذلك وقد سمعوا جميعا الرسول يأمرهم «اذا أمرتكم بأمر من امور دينكم فخذوا منه ما استطعتم. وما كان من امر دنياكم فاليكم. انتم اعلم بشؤون دنياكم» ان هذا الحديث الشريف يفصل بوضوح بين الدين والدولة. فالدين أمر لكل الناس يجمعهم في الله رغم تباين الاراء والاجناس والقوميات. اما الدولة فتقودها احزاب وفئات تختلف في توجهاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ان المحاولات الدائمة لحركات دينية للوصول الى الحكم على مستوى القرية والدولة يشكل اساءة للدين، الا اذا كان توجه الحركة الدينية نحو العدل المطلق والذي اسميه «دولة البر» فلو فرضنا مثلا ان حزبا ما توجه للناخبين ببرنامج انتخابي، ولما حظي بثقة الناس ووصل الى سلطة محلية مثلا فان هذا الحزب سيكون عرضة للاخطاء وجل من لا يخطيء. عندها سيوجه النقد ليس لقيادة الحزب فقط، انما لنهج الحزب كله. واذا اخفق الحزب في تنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه امام الناخبين فان الجمهور سيتهمه «بنقض الوعد والتقصير» وقد يخذل الناس هذا الحزب في الانتخابات القادمة، او يتناقص مؤيدوه.

لنتصور ان هذا الحزب سمى نفسه «اسلامي» وطرح نفسه امام الناس ممثلا «للحل الاسلامي». عندها سنسمع من الناس مع كل خطأ للحزب تعابير من هذا القبيل: «أهذا هو الاسلام؟» «أبهذا الدين كنتم تعدون؟». «أهذا هو الحل الاسلامي؟» «هل الكذب مسموح في القرآن؟» «هل وجدتم حديثا يناسب خطاياكم؟» والاف التعابير التي تجرح في الفكرة الاسلامية لا لخطأ فيها بل لأن مجموعة من الناس لها مصالحها ارتأت الادعاء بأنها تحمل الامانة الاسلامية ويذكر التاريخ الاسلامي انه كلما صعد الى الحكم خليفة او وال لا يطبق نهج الاسلام راح يدعي بالهية وقدسية حكمه. لذلك انصح ومن اعماق اعماقي كل الحركات الاسلامية ان لا تجعلوا الاسلام والفكرة الاسلامية شعارا حزبيا. كونوا اي حزب شئتم. واتركوا لي ولكم وللمسلمين جميعا امر الدين.

واخيرا اطلب العذر من فولتير على تغيير طفيف في قوله. فأقول للحركة الاسلامية وفي اسرائيل بالذات «انا لا اوافق على ما تقولون ولكني سأقف حتى الموت مدافعا عن حقكم في أن تقولوا ما تريدونه».

(سخنين)

فلسطيني يلتحق بجامعة دمشق ويتخرج من معتقل انصار

● بقلم: ماجد ابو عرب - مؤسسة غربة للصحافة والاعلام - نابلس ●

● سعى الاحتلال الى احكام سيطرته على الجهاز التربوي وحاول مرارا السيطرة على جامعاتنا من خلال الامر العسكري ٨٥٤ حينا ووضع الحواجز على مداخل الجامعات واغلاقها حينا آخر بهدف السيطرة لكنه فشل فشلا ذريعا وبالرغم من كافة التشريعات والقوانين التعسفية وبالرغم من كافة محاولاته لضرب تطلعاتنا في العلم فان شعبنا استطاع على مر السنين ان يصمد في وجه سياسة الاحتلال ويتحدى بارادته هذا الاحتلال ضاربا للعالم اروع الامثلة في التعليم والتقدم. ومنذ اندلاع الانتفاضة اصدرت سلطات الاحتلال قرارا تعسفيا يقضي باغلاق كافة الجامعات والمعاهد العليا وبهذا القرار حرم ١٢ الف طالب فلسطيني من حقهم في التعليم لا لسبب بل لكونهم فلسطينيين يريدون اقامة دولتهم المستقلة على التراب الفلسطيني.

ومنذ قرار الاغلاق الجائر نظم الطلبة عشرات الاجتماعات وانتظموا في مسيرات طافت شوارع القرى والمدن والمخيمات يحتجون فيها على سياسة التجهيل التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني. سقط خلالها عشرات الطلبة الجامعيين ورووا بدمائهم ارض فلسطين وعانقت ارواحهم روح شرف الطيبي واخوته الشهداء الجامعيين واصيب العشرات بعاهات مستديمة جراء اصابتهم برصاص الجنود وهراواتهم ومع كل ذلك اصر الاحتلال على رفضه الانصياع لمطالب الطلبة والهيئات والمؤسسات الدولية ومنظمة اليونسكو والسوق الاوروبية المشتركة ورفض فتح الجامعات بحجة انها «اي الجامعات» معاقل للثورة الفلسطينية ومع اصرار الاحتلال زاد اصرار الطلبة على التعلم رغم انف الاحتلال فحملوا كتبهم في يد وشارة النصر باليد الاخرى وبدأوا بسياسة التعويض في المنازل والمحلات والفنادق والمدارس بعيدا عن اعين جنود الاحتلال وهراواتهم استطاع خلالها الطلبة كما افاد الاخ الدكتور، حنا ناصر، رئيس جامعة بيرزيت، المبعد، في حديثه خلال برنامج مواجهة الذي بثته القناة الثانية في التلفزيون الاردني ١٩٩٠/٣/٢٤ انه تم تخريج ٤٠٪ على الاقل من الطلبة في مختلف الجامعات الفلسطينية خلال العامين المنصرمين رغم اغلاق سلطات الاحتلال لهذه الجامعات اما بخصوص الستين في المائة الباقية فقال الاخ حنا ناصر اننا نقوم باعدادهم للتخرج وفق عملية طويلة الامد وهذا الكلام يؤكد ان الجامعات الفلسطينية ليست مجرد مؤسسات تعليمية وانما هي مراكز اجتماعية تساعد في تنمية المجتمع وبناء القيادات المحلية لهذا اغلق الاسرائيليون الجامعات وهم يدركون انها حجر الزاوية في بناء الامة. وعملية التعويض التي يقوم بها الطلبة واساتذتهم ليست بالشيء السهل فالمطاردة والاعتقال سيفان مسلطان على رقاب الطلبة والمعلمين ومع ذلك ما زالت سياسة التعويض تسير على قدم وساق.

● معتقل انصار موقع من مواقع التعويض

وبما ان الاحتلال زج بمئات الطلبة الجامعيين في المعتقلات كمعتقلين اداريين بهدف ابعادهم عن ساحة المواجهة والعطاء الا ان الطلبة واساتذتهم رغم القهر والاسلاك الشائكة اصروا على ان يستمروا في العطاء واصروا كذلك على اكمال مشوارهم الاكاديمي الذي يحاول الاحتلال ابعادهم عنه. تساءلوا هل نبقى مكتوفي الايدي خلف العتمة، ام نكمل المشوار هذه التساؤلات تبددت عندما حضر الى معتقل انصار اكثر من مدرس جامعي فدارت النقاشات وعقدت المحاضرات الاكاديمية رغم ندرة الكتب الاكاديمية الا انهم بعد مرور ثلاثة شهور من تخمر الفكرة وممارستها على ارض الواقع اتصل الطلبة بادارات جامعاتهم، واتفقوا على كافة الترتيبات وتخرج حتى بداية شهر تموز الجاري ما يقارب ٤٧ طالبا من جامعة النجاح.

● حمدان سعيفان رئيس مجلس طلبة النجاح سابقا التحق بدمشق وتخرج من انصار

حمدان سعيفان من دير الغصون قضاء طولكرم ورئيس مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية سابقا كان احد الخريجين من انصار هذا الطالب الذي اصر على اكمال مشواره الاكاديمي رغم الاهوال والصعاب وحطم بتخرجه كافة المستحيلات والعقبات التي حاول الاحتلال وضعها في طريقه بهدف ثنيه عن اهدافه وطموحاته.

التحق حمدان عام ١٩٧٣ بجامعة دمشق وبعد انتهاء عامه الجامعي الاول عاد الى ارض الوطن في اجازة الصيف وقبل ان يغادر اعتقلته سلطات الاحتلال وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات بتهمة الانتماء لحركة فتح وحيازة اسلحة وتنظيم اخرين، داخل المعتقل كان طموحه الشخصي اكمال تحصيله العلمي، وبعد عشر سنوات خرج من المعتقل وطموحه ما زال عالقا بين اضلاعه وحبه للعلم اصبح نورا يهتدي به، التحق بجامعة النجاح عام ٨٣ وتزوج في نفس العام. وحثته زوجته على اكمال الدراسة وكذلك افراد العائلة والاصدقاء، في الحرم الجامعي سطع نجمه وتألق فكره واتسع قلبه ليحتضن الطلبة فكان مرشدا لهم وصديقا وفيا واخا مخلصا احبوه كثيرا ورشحوه رئيسا لمجلس الطلبة ففاز بثقة الاغلبية. في عهده قدم مجلس الطلبة تسهيلات عديدة وانجز عشرات المشاريع لكن يد الاحتلال اختطفته من بين جموع الطلبة اكثر من مرة ليقبع في العتمة شهورا عديدة من الاعتقالات الاحترازية التي تجاوزت مدتها اربعة شهور ومكث في الاعتقال الاداري مدة عامين وفرضت عليه الاقامة الجبرية عامين آخرين، انجبت زوجته خلال ذلك طفلين. ثم خرج من العتمة عملاقا كما كان، بشوشا كما اعتاد عليه الطلبة، التحق بالجامعة مجددا وانهى عدة ساعات معتمدة لكن الاحتلال هذه المرة لم يعتقله بل اعتقل الجامعة منه وحاول ان يقوم بالتعويض اسوة بزملائه الا ان الاحتلال زج به مرة اخرى خلف الاسلاك الشائكة في اثناء وجوده في المعتقل كما يقضي وقته بالمطالعة الاكاديمية وشرب من كلية الانتفاضة - انصار - آخر وجباته الجامعية وتخرج من انصار بعد ١٧ عاما من المعاناة والالم والقهر.

ان دل هذا على شيء فانما يدل على اصرار الفلسطيني على التعليم الذي هو سمة غالبة على الطابع الفلسطيني الذي بدأ كطريق للبقاء الا انه اصبح مع الزمن تقليدا وهكذا نحن نقوم بالامرين معا.

خلاف في «اوبيك» حول انتاج النفط

من المنتظر ان يعقد في جنيف في ٢٥ تموز الجاري اجتماع لوزراء الدول المصدرة للنفط (اوبيك) للبحث في مشاريع الانتاج حتى نهاية السنة الحالية.

واليوم (الثلاثاء) يجتمع في جدة، غرب السعودية، وزراء النفط في خمس دول عربية في الخليج العربي للبحث في تدهور الاسعار في سوق النفط العالمية.

وكان ملك السعودية فهد، قد ارسل وزير النفط السعودي، هشام الناظر، يوم الاحد الماضي الى العراق لحل النزاع حول كمية انتاج النفط بين العراق من جهة ودولتي الكويت والامارات العربية المتحدة من جهة اخرى. اذ تتهم العراق دولتي الكويت والامارات بأنهما قد اغرقتا السوق العالمية بالنفط.

وقد سلم الناظر رسالة من الملك فهد الى الرئيس العراقي صدام حسين تبحث في طرق التخفيف من فيض النفط الهائل في سوق النفط العالمية، الامر الذي ادى الى تخفيض سعره بنسبة ٣٠ بالمئة هذه السنة.

ولكن وزير النفط في الامارات العربية المتحدة مانع سعيد عتيبة رفض اتهام العراق واصر على ان تنتج بلاده حصتها التي حددتها لها اوبيك كاملة. اي ما لا يقل عن مليوني برميل من النفط يوميا (اي قدرتها الانتاجية للنفط يوميا).

اما وزير النفط الكويتي، راشد سالم العميري، فقد اعلن اثر مباحثات اجراها مع رئيس اوبيك صادق بوسنا من الجزائر في الاسبوع الماضي، ان بلاده، اصبحت تفضل عدم تعريض سوق النفط للخطر وستعود الى انتاج ما مقداره ١،٥ مليون برميل يوميا اي بزيادة عن السابق قدرها ٣٠٠ الف برميل.

ويقدر ان كل انتاج اوبيك من النفط ازداد بمقدار ١،٢ مليون برميل يوميا عما كان عليه في شهر ايار الماضي (٢٢ مليون برميل يوميا)، الامر الذي ادى الى خفض سعر البرميل بمقدار ٤ دولارات عن السعر الذي حددته اوبيك وهو ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

وقد دعت العراق في الشهر الماضي الدول الى ١٣ المنتجة للنفط ان تلتزم بحصصها المحددة لها. ويقال انها تريد ان ترفع سعر البرميل الى ٢٥ دولارا وحتى الى ٣٠ دولارا.

هذا وقد اعلنت ايران انها تؤيد موقف العراق، ودعت الى اقامة اتحاد احتكاري للنفط من دول الخليج.

وتقول وكالة الانباء المصرية، نقلا عن مصادر مقربة من منظمة الدول العربية المصدرة للنفط في الكويت ان آخر اعمال التنقيب عن النفط في السعودية اسفرت عن اكتشاف حقل هائل للنفط يقدر بما يزيد عن ٣٠ مليار برميل.

واقتبست الوكالة دراسة لاوبيك تقول ان الشركة العربية - الامريكية للنفط التي تقوم بانتاج معظم النفط في السعودية تستهدف زيادة كمية انتاجها من النفط الى اكثر من ١٠ ملايين برميل من النفط يوميا في العام ١٩٩٥.

● علي عاشور ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكم على الشاعر محمود دسوقي بالسجن وبغرامة لسفره بدون تصريح

● الطيبة – لمراسلنا – حكمت محكمة عسكرية يوم الاربعاء الماضي على الشاعر محمود دسوقي بغرامة مالية قدرها ١٢٠ ليرة وبالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنة وذلك بتهمة السفر الى القدس بدون تصريح، وقد ابرز الشاعر تقارير طبية تثبت انه بحاجة للعلاج خلال الاشهر القادمة.

ويذكر ان محمود دسوقي اشترك في المهرجان الشعري الذي دعت اليه لجنة الطلاب في الجامعة العبرية بالقدس، وفي هذا المهرجان اشترك ايضا عدد من الشعراء بينهم الشاعر محمود درويش الذي حكم عليه بالسجن لمدة شهرين.

شباب الجديدة يحتجون على سجن محمود درويش وفصل سميح القاسم

● جديدة – وقع عدد كبير من الشبان واهالي القرية على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة استنكروا فيها سجن الشاعر محمود درويش لأنه تنقل بدون تصريح عسكري وطالبوا باطلاق سراحه، والغاء الحكم العسكري.

وفي نفس العريضة استنكر هؤلاء المواطنون فصل المعلم سميح القاسم ومعلمين آخرين، لأن هذا الفصل كان سياسيا وليس تربويا، وطالبوا بايقاف الفصل التعسفي واعادة المعلمين المفصولين.

من عناوين العدد

● بعد استجواب الكتلة الشيوعية في الكنيست تقرر اقامة مدرسة في حي الحليصة.
● شكوى من قرية المقيبلة – الشرطة تقتحم البيوت بعد منتصف الليل وتروع النساء والاطفال.
● جماعة بن غوريون تؤلف كتلة مستقلة في الكنيست.

(«الاتحاد» ١٦ تموز ١٩٦٥)



السينما الممنوعة في «العاب ممنوعة»!

□ سمير غانم.. خدعوه بقولهم ممثل! فهو يهزل السينما العربية بلغة سينمائية ركيكة لا يجيد النطق سوى بها!! □


● سمير غانم ●


● اسعاد يونس ●

● من تشكيلة الافلام الهزلية الهزيلة التي ما انفك يغرق بها سمير غانم (وغيره كثيرون) شاشات السينما المصرية، منذ خدعوه بقولهم ممثل، ويسرح ويمرح بها على الساحة الفنية دون حسيب او رقيب، اختار القائمون على التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الاخير فيلما خديجا «ينهض» بكل مواصفات وخصائص هذه السينما الهابطة التي مهزلت السينما العربية وجعلت منها اضحوكة!

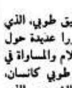
«وشبه الفيلم» الذي نحن بصدده موصوم – ولا اقول موسوم – بعنوان «العاب ممنوعة»، ولا اجدني متجنيا ان حملت المسؤولين التلفزيونيين مسؤولية بز سمير غانم في افساد الذوق العام باصرار وترصد متعمدين! فبطلنا المغوار يعمل لحساب القطاع السينمائي الخاص حيث تعرض اشباه افلامه في دور العرض المظلمة ويشاهدها قطاع محدود (محدود للغاية، لا سيما وان جميع افلامه تلاقي فشلا ذريعا)، اما مسؤولونا الافاضل فيتلفزون هذه الافلام المسفة ويقتحمون بها حرمة بيوتنا دون استئذان ليشاهدها الصغير مثل الكبير! علما بأن المكتبة السينمائية العربية تزخر بأفلام على مستوى عال من الجودة والاتقان، فلماذا التركيز على الغث! ولماذا انتقاء الافلام العجاف فقط؟!

«العاب ممنوعة» هو ثمرة طبيعية للسينما الممنوعة، واقصد بها افلام المقاولات او ما اصطلح على تسميتها في مصر بأفلام «سلق البيض»! فقد بدد المتفرج وقتا ثمينا على كوميديا مبتسرة، شارك في «سلقها» سمير غانم واسعاد يونس ومحمد رضا وصبري عبد المنعم وحسين الشربيني وبدر الدين نوفل وشوقي شامخ، تمثيلا، واحمد ثروت، اخراجا، الذين استماتوا في سبيل تحطيم اعصاب المشاهد والاستخفاف بعقليته عبر نكات بائخة لا تبتسم لها حتى الموناليزا!

فالقصة وما فيها ان محاميا (الممثل شوقي شامخ) يدخل على حين غرة مكاتب شركة للاعمال التجارية ليشعر موظفا عاملا فيها (سمير غانم) بوفاة عمه المليونير في استراليا وبأنه الوريث الشرعي الوحيد له، ثم يسلمه مائة الف جنيه كدفعة على الحساب، وهنا يروح جلال، وهذا اسمه، بتبذير الاموال كيفما اتفق على كل ما لذ وطاب، تشاركه في ذلك زوجته مديحة (اسعاد يونس)، ليتضح لهما بعد وقت وجيز انه وقع سوء تفاهم وان التركة تعود لشخص آخر!!

وبغية ارجاع المبالغ المستحقة عليهما، يعمدان الى تنفيذ سلسلة من محاولات السرقة الفاشلة، واعمال الغش والخداع الى ان يفلحا في النهاية من تحقيق مبتغاهما!! بيد ان ترجمة ما اتينا على ذكره في هذا السرد اللفظي وتجسيده في الشريط السينمائي يجيء بلغة ركيكة لا يجيد سمير غانم النطق سوى بها! فهو «يجتر» هنا مهاترات تثير الشفقة سبق له ان «ابتكرها» في عشرات الاعمال، لعل اكثرها فظاظة معاودة ابلاج كائن حي في قفاه (؟!) وان كان هذا الكائن في مسرحية «المتزوجون» صرصارا فهو في «العاب ممنوعة» ثعبان (!!!) نعم، هذا آخر ما تفتق عنه خيال سمير غانم الجامح واقدم على فعله في فيلم اعتقد انه من السخف مواصلة الحديث عنه، مثلما كان من غير الممكن متابعة مشاهدته فقد اقفلت جهاز التلفزيون ورحت ابحث لي عن سهرة ثانية..

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

توفيق طوبي والرياضة

● البرنامج التلفزيوني الذي شاهدناه في الاسبوع الماضي عن توفيق طوبي، الذي يعتبر من اقدم اعضاء الكنيست في البلاد كان ضروريا لمعرفة امورا عديدة حول شخصية هذا المناضل الذي وقف وناضل ولا يزال يقف من اجل السلام والمساواة في هذه الديار. هذا البرنامج قدم للمشاهد لمحة مختصرة عن توفيق طوبي كانسان، كمناضل واعطى امورا عديدة عن سنوات النضال التي عاشها هذا الشيوعي الذي خرج من الكنيست كما دخلها قبل ٤١ عاما نظيف اليد والضمير..

ان ما لفت انتباهي في هذا البرنامج هو اعطاء لمحة عن طوبي الرياضي الذي مارس الرياضة البدنية بشكل متواصل في الصباح الباكر على شواطىء عروس البحر حيفا – الامر الذي اكسبه اللياقة البدنية العالية التي سمحت له بالعمل الشاق والصعب والمضني.

اللياقة البدنية التي يتحلى بها توفيق طوبي نابعة بالاساس من خوضه لحياة سليمة صحيحة ومرتكزة على ممارسة الرياضة. ان أسلوب حياة هذا الانسان يجب ان تكون لنا جميعا عبرة. فهو مارس ويمارس الرياضة لانه يرى فيها شرطا للقدرة الجسدية والفكرية، مارسها بالرغم من الوقت الضيق وكثرة الاعمال والنشاطات، ويمارسها بالرغم من المشاكل القائمة التي يعمل مع رفاقه على حلها من اجل سعادة ومستقبل شعبي هذه البلاد. ويظهر ان شخصية طوبي وصحته تنطبق مع تعريف العالم السوفييتي «فيرشوف» الذي كتب بأن «صحة الانسان لا تكفي ان تكون حالة جسدية وفكرية واجتماعية جيدة وخالية من الامراض، بل يجب على الانسان التكيف مع الحياة وظروفها المختلفة والعمل والنشاط في المجتمع من اجل مصلحة البشرية جمعاء وتقدمها العام».

ان حياة هذا الانسان يمكن ان تكون مثالا لنا ليس فقط في الحياة السياسية – النقابية بل ايضا الشخصية – الرياضية، ويمكن ان تكون حلا لجميع الفئات التي لا تمارس الرياضة لانها تعتقد بأن كثرة الاعمال، او المشاكل، او قلة الوقت، او العمر، او الظروف، او الامكانيات او او او.. تمنعها من ذلك.

من التراث الادبي

قــل للمليحــة...

الدارمي كان شاعرا مطبوعا من اهل مكة ثم انتقل الى المدينة المنورة، وهو اول رجل في العالم استخدم الشعر وسيلة لترويج البضائع وبيعها. لكن قصده لم يكن الربح المادي، بل اعانة صديق وكشف الغم عنه.

● صلاح الدين المنجد* ●

■لا ينكر احد ما للشعر من تأثير في النفوس والعقول. فبيت واحد يستطيع ان يرفع الانسان الى الاعلى اذا كان في مدحه، او يهبط به الى الاسفل اذا كان في هجائه. وبيت واحد يستطيع ان يسعد امرأة اذا كان في مديحها، او يملأ نفسها تعاسة وحقدا اذا كان في هجائها. فتأثير الشعر سلبا او ايجابا لا ينكر. لكن هناك امرا طريفا وعجيبا نجح فيه الشعر، هو انه كان سيلة فعالة لتصريف البضائع التجارية الكاسدة.

فقد روى الاصمعي الاديب الراوية المعروف، ان تاجرا من اهل الكوفة قدم الى المدينة المنورة ومعه اخمرة (جمع خمار وهو ما تغطي المرأة به رأسها وصدرها) بألوان مختلفة فباعها كلها الا ما كان لونه اسود منها، فانها لم تنفق. وكان لهذا التاجر صديق في المدينة اسمه الدارمي كان شاعرا ظريفا خفيف الروح، لكنه تنسك وترك الشعر. فذهب اليه يشكو له امره. فقال له: لا تهتم بذلك فاني سأنفقها لك حتى تبيع جميعها ان شاء الله تعالى.

وما لبث ان ثار الشعر في صدره فنظم ابياتا قال فيها:

قل للمليحة في الخمار الاسود
ماذا صنعت بزاهد متعبد
قد كان شمّر للصلاة ثيابه
حتى عرضت له بباب المسجد
ردي عليه صيامه وصلاته
لا تقتليه بحق دين محمد

ورفع الأبيات الى صديق له من المغنين، فأعجبته وغنى بها.

وما كادت الابيات تشيع حتى تناقلها اهل المدينة، رجالا ونساء وقالوا: رجع الدارمي عن نسكه، وتعشق صاحبة الخمار الاسود.

فتسابقت النساء الى ابتياع الخمر السود، حتى نفد ما كان منها مع العراقي. فلما علم الدارمي ذلك، ورأى انه اعان صديقه وفرج همه وأزال كربه، رجع الى نسكه ولزم المسجد لا يخرج منه.

لكن أشعاره التي قالها ظلت على الافواه يتناقلها النساء والرجال، وغنى بها المغنون دون ان يعرفوا قصتها وسببها، حتى عصرنا الحاضر.

والدارمي هذا كان شاعرا مطبوعا من اهل مكة، ثم انتقل الى المدينة، ايام الخليفة عمر بن عبد العزيز، وعاش الى ايام بني العباس.

فنلاحظ ان هذا الشاعر كان اول رجل في العالم استخدم الشعر وسيلة لترويج البضائع وبيعها، ونجح في طريقته. لكن قصده لم يكن الربح المادي، بل اعانة صديق له وكشف الغم عنه.

ومن الطريف ان نذكر ان هذه القصيدة الدالية نالت اعجاب شاعر عباسي اسمه محمد بن عبد الملك الباقلاني، كان مؤدبا للصبيان فسمي المؤدب. فعارضها بثلاثة ابيات بنفس الوزن والقافية لكنه تغزل بصاحبة الخمار المذهب، وليس الاسود. فقال:

قل للمليحة في الخمار المذهب
ذهب الزمان وحبكم لم يذهب
نور الخمار ونور وجهك نزهة
عجبا لخدك كيف لم يتلهب
وإذا بدت عين لتسرق نظرة
قال الجمال لها اذهبي، لا تذهبي!

وهذه الابيات جيدة. ومن شعر الباقلاني هذا:

تباعد عنا من يحب دنوه
وقاطعنا من بعد طيب وصال
فيا ليته اذ شط عنا مزاره
تعاهدنا منه بطيف خيال

(عن «الحياة»)

● عالم وبحاثة عربي.

مرحبا بعودة ابراهيم مالك الى ينابيع الشعر

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

●عاد ابراهيم مالك، الكاتب والصحفي والباحث الاقتصادي ورئيس تحرير مجلة «الجديد» الادبية والفكرية، الى ينابيع الشعر حيث نشر ثلاث قصائد جديدة في العدد المزدوج (الثالث والرابع) من مجلة «الجديد» تحت عنوان «ثلاث حالات لوجه واحد» وذلك بعد غياب اكثر من ٢٥ عاما.

لقد عرفت حركتنا الثقافية ابراهيم مالك شاعرا في الخمسينات والستينات حيث نشر العديد من القصائد في الادبيات الثقافية الصادرة في هذه الديار في تلك الحقبة التاريخية، وقد تنبأ له نقاد الشعر بمستقبل زاهر في هذا الحقل، لكن انشغاله بالحياة والنشاط السياسي جعله يمتنع عن نظم الشعر ونشره، والتوجه نحو السياسة وكتابة المقالة السياسية – الاجتماعية والادبية، والاسهام في تعبئة الجماهير وتجنيدها في المعركة ضد سياسة التمييز والقهر الاجتماعي، وفي سبيل الحياة الافضل ومن اجل التقدم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والروحي.

لقد شعرت وأنا اقرأ قصائد ابراهيم مالك بروح شاعرية فياضة تمتلك الادوات الشعرية وتوظيفها في خدمة الهدف العام للقصيدة. وقد نجح في تحقيق التواصل الجميل بينه وبين القارىء.

ان قصائد ابراهيم مالك هي تجسيد حي للارتباط العميق بينه وبين امنا الارض وتمسكه بالحاكورة والبيدر وبالزيتونة الرومية وخبز الطابون المرصع بالزعتر. فلنستمع اليه يخاطب الارض في عيدها، في الثلاثين من آذار:

عمي صباحا
يا احب الامهات وانعمي
بالدفء في عيدك، في آذار،
واهنأي قليلا، لو قليلا،
واسلمي
ولتتركي، للحظة، كل هموم الارض
والعمر
وكل ما يحول الحياة من عرس الى
جهنم.

وشاعرنا الذي انتظر طويلا زهر الليمون في حاكورة البيت وهديل الحمام وسقوط الطل على العشب الاخضر لم يجعل اليأس يتغلغل الى اعماق فؤاده بل بقي صامدا وشامخا يقاوم بصلابة ويلاطم المخرز ويرفض الرحيل عن تربة الوطن ويعلنها قوية مدوية:

لم يخب في عيونها الضوء ولم
يهدها الهم ولم
تهن لها عزيمة
ومثل سنديانة الجليل ظلت صلبة
تحتضن الجليلا
وراحت السنون مثلما اتت
وانتظرت، على السياج انتظرت،
تقاوم الظلام
وترفض الرحيلا.

وفي اللوحة الاخيرة «غنائية» يسرد لنا قصة علاقته بـ «الفلة» التي تفتحت في الحي وعبق أريجها الفواح وأسرته بسحرها الخلاب:

يا ملكا من حسنه يؤله
لقربه ارتاح
قلبي الصغير عاشق موله
في حبه سواح
تطلبه النفس ولن تمله
ما ازهرت اقاح
بسمته اساس كل «علة»
تسكرني لا الراح.

لقد احببنا ابراهيم مالك كاتبا سياسيا وها نحن نحبه شاعرا ملتزما بقضايا الشعب والوطن. ولنا الأمل الكبير ان نرى ابا مالك وهو يشدو ويصدح مع عودة الطيور المهاجرة الى الارض السمراء المعطاءة في ظل السلام والخبز والفرح والطمأنينة.

فأهلا ومرحبا بعودة ابراهيم مالك الى ينابيع الشعر الصافية والعذبة ونرجو ان يواصل الابداع الشعري الحقيقي النابض بالحياة والمستقبل ويرفد حركتنا الثقافية بالمزيد من القصائد الجميلة المعبرة عن الهموم والتطلعات الانسانية لشعبنا.. والى الامام.

(مصمص، المثلث)

همسات دافئة

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

(١)

بالأمس تعلمت ان احب فأحببت كل الاشياء، وعشت بالحب ومن أجله، لأنه بحد ذاته عظيم. ولقنت ايضا ان اعطي لأن العطاء لذة الحياة، فأعطيت بلا حدود، دون ان آخذ او أطلب شيئا. رضعت في المهد حليب الوفاء والاخلاص، فتفتح قلبي طهرا وازهر عقلي حكمة – كل هذا كان بالأمس.

أما اليوم فيستكثرون عليّ ان احب! يقولون: كفّي..
يصرخون: ان حبك عاقر.. حبك عاقر.
ابتسم لسخافتهم، لانني اعرف ان الحب ابدا خصوبة وحياة.

(٢)

ضعيفة أنا امام الحب، قوية انا بك يا حبيبي.

(٣)

يقولون غارقة انت في وهم الحب.
قلت: قالوا: «ان الغريق يتشبث بحبال الهوى».

(٤)

يقولون: مريضة انت والحب ذهب بعقلك.
قلت: قالوا: «فداوني بالتي كانت هي الداء».

(٥)

احبك..
فلا تسلني لماذا.. متى.. وكيف؟
لانني لا أحير لذلك جوابا.
احبك..
وما الحب الا انا وانت.
احبك..
بل في الحقيقة احب ذاتي فيك.

(مدرسة يني يني الثانوية – كفرياسيف)

ثقافة طبية

زرع خلايا صحيحة لثلاثة اطفال مصابين باضطراب نمو العضلات

● مونتريال – «و.ص.ف» – اجرى فريق من الباحثين في مونتريال اختبارا لزرع خلايا عضلية طبيعية في اذرع ثلاثة اطفال مصابين بمرض اضطراب نمو العضلات (الخلل العضلي) المعروف باسم «دوكان» حسب ما علم من مصدر طبي في مونتريال.

وقال رئيس الفريق الدكتور جورج كارباتي ان «الهدف الرئيسي لهذه التجارب هو اختبار فعالية وعدم ضرر زرع خلايا عضلية سليمة مأخوذة من اباء الاطفال». واضاف «سنتحقق الان من الفعالية العلاجية لعمليات الزرع».

وقد تشكل هذه التجارب في حال نجاحها اول معالجة فعالة لمرض الخلل العضلي الذي يعتبر من اشد الاصابات العضلية خطورة.

ويظهر هذا المرض بين سن عام وستة اعوام ويصيب الذكور فقط باعتبار انه ينتقل وراثيا بواسطة صيغية خاصة بالذكور. ويؤدي الى تدهور تدريجي في وظائف كافة عضلات الجسم. ونادرا ما يتمكن المصابون به من تجاوز سن العشرين.

وكان خبراء امريكيون وكنديون توصلوا في العام ١٩٨٦ الى تحديد موقع المورثة المسؤولة عن نقل الاصابة والبروتين المنتج لهذه المورثة (الديستروفين) والذي يؤدي فقدانه الى تدمير الالياف العضلية.

ويأمل الباحثون بأن يساعد حقن العضلات بعدد كبير من الخلايا الطبيعية الى انتاج الديستروفين في اجسام المصابين.



صحتين وعافية

دجاج بالفطر مع الارز

● المقادير: ٢ فروجان – ١ علبة فطر – ٥ فناجين مرق الدجاج – نصف فنجان زيت – نصف ملعقة صغيرة تباسكو – ٢ سنا ثوم – نصف كيلو جزر – ٤ بصلات حجم وسط – ٤ فناجين من نشا الذرة (كورن فلور) ملح، بهار، حسب الذوق – ١ ورقة غار.

الطريقة: ينظف الدجاج ويقطع. تغلف قطع الدجاج بالملح والبهار ومهروس الثوم ونشا الذرة. تحمر قطع الدجاج بالزيت من جميع الجوانب وترفع الى قدر محكم الغطاء، وتترك جانبا.

يقلى البصل المقطع كالخواتم قليلا ويضاف الفطر ويذبل. وايضا يقلى الجزر بضع ثوان في زيت قلي الدجاج. وتسكب كل هذه المقالي في قدر الدجاج، ويضاف اليها الحار السائل (التباسكو)، ثم تغطى القدر وترفع على نار متوسطة وتطبخ مع الغار لمدة نصف ساعة.

يسلق عظم الدجاج ويصفى ثم يمزج مع ما تبقى من نشا الذرة ويطبخ حتى يتكثف، ثم يسكب فوق الارز عند التقديم.

يفلفل الارز بمرق الدجاج والسمن حسب الطرق المألوفة ويقدم مع الدجاج.

هذا الطبق يكفي ثمانية اشخاص.



● الثلاثاء – ٩٠/٧/١٧ ●

١٨،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ – «السفر الى المجهول» – الحلقة الرابعة حول مسابقة ايقاع الدفوف المصنوعة من براميل النفط.
١٩،٣٠ – نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ – المسلسل الدرامي الامريكي «مكان آخر»
٢٠،٥٠ – برنامج اللغة
٢١،٠٠ – نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ – «ستوديو صيف» برنامج بث حي ترفيهي
٢٢،٤٠ – مسلسل الجاسوسية البريطاني «امسكوا لي الاصابع»
٢٣،٣٠ – المسلسل الكوميدي البريطاني «مهمات امريكا»
٢٣،٥٥ – الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ – «نوكتورنو» – «فنان مجهول»
٠١،١٠ – نهاية الارسال

ذكريات لا تنسى

نسيان الخلافات العائلية

● بقلم: سليمان يوسف خوري

● الوحدة في القرية والوعي افشلا مصادرة ٣ الاف دونم من ارض عرابة البطوف وهي من قرية العزير الى التل ويقال لها رمانة.

في سنة ١٩٤٩ استولى اشخاص يهود وعرب موالون للسلطة على هذه الارض وزرعوها «شتوي» وبعد شهرين من الزرع اجتمع اهالي عرابة وتداولوا في الأمر وتم الاتفاق على اتلاف المزروعات واندفع اهالي القرية قاطبة في الليل الى سهل البطوف، وبدأ العمل من اول الليل الى الصباح فتم اتلاف كل المزروعات ونجح اهالي القرية في استرداد اراضيهم، واخص بالذكر المرحوم محمد صالح كناعنة الذي كان له اليد الطولى في انجاح هذه المهمة.

فأهل قريتي بالرغم من الخلافات العائلية التي بينهم، الا انهم وقت الشدة يتوحدون وينسون خلافاتهم الشخصية.

(عرابة البطوف)

٣،٤ مليون فرنك ثمن وعاء برونزي عمره ٢٥٠٠ سنة

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن في باريس في اواخر الشهر الماضي ان وزارة الثقافة الفرنسية اشترت مؤخرا اناء من البرونز يعود الى القرن الخامس قبل المسيح بمبلغ ٣،٤ مليون فرنك فرنسي وذلك خلال عملية مزاد علني لقطع من العملات النادرة والاثريات لدى صالة سوثبيز في نيويورك.

واوضحت الوزارة في بيان صدر في باريس ان هذا الاناء الذي يمثل تنينا من البرونز يعود الى نهاية القرن السادس او بداية القرن الخامس قبل الميلاد وهو بارتفاع ٤٨ سم وفي حالة ممتازة من الصيانة.

واضافت ان هذا الوعاء «والذي ليس له مثيل في المجموعات الوطنية» سيكون في قسم الاثريات اليونانية والرومانية في متحف اللوفر «حيث سيحتل مركزا مختارا في صالة البرونزيات التي يجري اعادة تنظيمها».

قطع ١١ الف كيلومتر من الصحراء وحيدا سيرا على الاقدام

● حقق ياباني في الـ ٣٤ من العمر انجازا فريدا من نوعه. فقد عبر افريقيا سيرا على الاقدام وهو يجر عربة صغيرة من مومباسا في كينيا الى الجزائر العاصمة مرورا بدوالا في الكاميرون والصحراء الافريقية. وبلغت مجمل المسافة التي عبرها ١١ الف كيلومتر. وكان تاداشي تاغازي يحمل على عربته الصغيرة خيمة وكيسا للنوم وغالونات من مياه الشرب والة تصوير. واكد انه عرف مشكلتين فقط هما الحيوانات المتوحشة التي كانت «تخيفه» خلال عبوره الصحراء الافريقية ورمال هذه الصحراء التي كانت تغرق عربته كلما دارت عجلاتها.

جيتار بـ ٢٤٢ الف دولار! يا بلاش!!

● تم بيع جيتار في المزاد العلني لدى (سوثبيز) في نيويورك بمبلغ ٢٤٢ الف دولار.. فقد كان مملوكا لبودي هولي احد رواد الروك اند رول الذي مات في حادث طائرة سنة ١٩٥٩ عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره. واشتراه الممثل غاري بيسي الذي مثل فيلما عن حياة بودي هولي ظهر على شاشة السينما سنة ١٩٧٨.



غمزات!

● الاسد هو ملك الحيوانات، لكن يبدو ان الثعلب يعيش افضل من الجميع.
● كبش الفداء يكون غالبا احد الحمير.
● لا شرعية لأي عنف، سوى عنف الضمير.
● الحنان يغني الحياة الروحية للانسان.
● اذا تركت الاطفال يلعبون لا يكرهونك.
● الحياة صراع. وحينما لا يجد الانسان من يتصارع معه، يصارع ذاته.
● الاوقات العصيبة مؤقتة.
● من لا يرسخ جذوره يفقد رأسه.
● الويل للبطيء، حينما تبدأ المسيرة.

موقف!

● قال ارنست هيمنغوي:
تكمن السعادة في الصحة الجيدة والذاكرة السيئة.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل من جزر تاهيتي:
الشهية تدل على الشخصية.

مع المشاهير!

● خطب الكاتب مارك توين، ذات يوم، في اجتماع احتفالي، واثارت كلمته الساخرة عاصفة من التصفيق. وكان بين الحضور محام حسود. فوقف وقال غامزا:
– انه لأمر شاذ ان يثير محترف السخرية الضحك!
فأجاب الكاتب على الفور:
– وانه لأمر شاذ ان يضع السيد المحامي يديه في جيبيه هو!

تاريخ الملفوف!

● توصل العلماء في اليونان الى ان السواحل الاوروبية على المحيط الاطلسي هي وطن الملفوف الاصلي. وان الانسان اهتم بزراعة الملفوف منذ العصر الحجري. وان اليونانيين القدماء اعاروه اهتماما خاصا.

وكان الاسكندر المكدوني يجبر جنوده على التهام الملفوف قبل القتال، كي يمدهم بالقوة.

ويؤكد المختصون على ان الملفوف يحتوي على جميع انواع الفيتامينات.

تاريخ الكراسي!

● عمر الكرسي ٤٠٠ سنة. وكان من الممكن مشاهدتها، في القرن السادس عشر، في بيوت الاغنياء فقط. اما بسطاء الحال فكانوا يستعملون المقاعد والطبليات. واعتبرت الكراسي مؤشرا على ثراء ومكانة اصحابها. فكلما كان الشخص ارفع شأنا واكثر يسرا كانت كراسيه اجمل واثمن.

سجل عائلي!

● قام زوجان دانمركيان، على مدى ٤٥ عاما لزواجهما، بتسجيل جميع شجاراتهما الخفيفة والثقيلة، التي بلغت، حسب السجل المثير، ٩٢٣٦ مشاجرة.

ويقول السجل ان ٢٠٨٧ شجارا وقع بسبب العشاء غير اللذيذ او غير المحضر في الوقت. وان الزوج اثار ١٦٥٥ شجارا بسبب الغيرة. وان الزوجة افتعلت ١٠٠٩ «فصول مسرحية» بسبب حذاء الزوج الوسخ او ثيابه التي كان يلقيها في زوايا البيت بعد عودته من العمل.

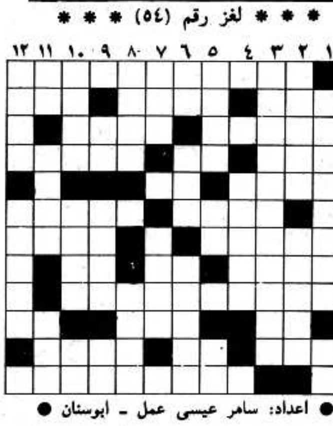
ليس للوجه الكشر!

● زوج لزوجته:
– سنحتفل، في الاسبوع المقبل، باليوبيل التنكي
– لماذا التنكي بالذات؟
– لاننا لا نأكل، منذ عشر سنوات، سوى المعلبات!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٤) * * *



● اعداد: سامر عيسى عمل – ابوسنان ●

افقيا:
١ – الاسماء الثاني والثالث لكاتب عربي شهير
٢ – خير ما في اللحم والشحم – دلوعة – خراب
٣ – يحبها ويمارسها الكثيرون – دولة افريقية
٤ – يدفع – احد الاطراف – من القبائل العربية قديما
٥ – من اصحاب المهن – ارجع
٦ – جمع – مادة تنظيف
٧ – جميلة العينين – انيق
٨ – سمح بالشيء – للنفي – متشابهان
٩ – زعيم صيني
١٠ – ضمير منفصل – قصّ – قوة حسابية
١١ – حروف متشابهة – للعطف – نبات شائك
١٢ – امارة اوروبية

عموديا:
١ – ممثل سوري كوميدي – هدم
٢ – شكل من التظاهر – احترام
٣ – من رواة الشعر في العصر العباسي
٤ – صادف في نفس الوقت (معكوسة)
٥ – طفق – للتعريف (معكوسة) – حرف عطف
٦ – اترك – أيّد – علم مؤنث
٧ – من الطيور – حاجز
٨ – انثى الاسد – فارقك
٩ – حرقا علة – سلامة – للندبة
١٠ – بخلا – عاصمة اوروبية – فرح
١١ – للتعريف – تستخرج من النباتات – نعم
١٢ – مخفي – مصباح

* حل لغز رقم (٥٣) *

افقيا:
١ – الفيزياء
٢ – احد – وقي
٣ – سميح القاسم
٤ – راس
٥ – هر – همّ – سقم
٦ – ماناغوا
٧ – ناسك – جاء
٨ – يوغسلافي
٩ – بولندة – جر
١٠ – لل – حيران

عموديا:
١ – اسمهان – بن
٢ – محا – روى – لو
٣ – ليس – غسيل
٤ – فدح – حنوكاه
٥ – ارمن – غدي
٦ – زولا – سهر
٧ – يقفس – عل
٨ – ايا – ماجن
٩ – مقارق
١٠ – امام – برية

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم الطبيعة

● بقلم: اديتا داود ●
● ترجمة: د. إدوار الياس ●

●سيدة جليلة على رأسها اكليل من ازهار الربيع. تقبض بيدها اليمنى على باقة من ازهار الصيف. وفي يدها اليسرى اغصان تساقطت اوراقها. رجلها اليمنى تنتعل جزمة ضد الثلج. ورجلها اليسرى تنتعل بوطا من القومي ضد الوحل. نصف قلبها اليمين يساعد الحياة. ونصف قلبها اليسار يميت. انها تدير، بتتابع، الحياة والموت. من هي؟ انها الطبيعة.

ما هي الطبيعة؟ ومن هي؟ على هذين السؤالين، وعلى العديد من الاسئلة المثيرة ستجيب بمساعدة الحكايات التالية.

باختصار، ستتناقش. لا تعرفون ما معنى هذه الكلمة؟ سأشرحها لكم: انا السيدة الحكواتية التي ترى وتعرف وتجيب على كل شيء. لكن شيئا واحدا لا اعرفه، واحب ان اعرفه، وهو ما يهمكم، ايها الاطفال، وتريدون معرفته عن الطبيعة. لماذا الضفدعة قبيحة مثلا و... اعرف الاجابة على كل شيء. واذا تعثرت على الاجابة عن شيء سأذهب، مباشرة، الى الطبيعة وسأسألها، لان السؤال غير مخجل، المخجل ان لا تعرف.

وستتعرف اليوم على

السنجاب الطماع!

ازت الغابة باسرها كخلية النحل. وضعت الطيور البيض، وبحثت الحيوانات الجائعة، بعد نوم طويل، عن الغذاء. وانشغل احدهم بتنظيف جحره، بينما قام آخر ببناء جحر جديد. عندها حدث الاتي:

لقد ولد سنجابان، هو وهي، سنجوب وسنجوبة. ويا للفرحة التي حلت. لوحت الماما بذيلها مسرورة، ورفع البابا انفه بكبرياء.

كبر السنجابان، ولعبا وقفزا من غصن الى غصن. واحبا العالم الجديد المليء بالامور المثيرة والممتعة، الى درجة ان السنجاب سنجوب لم يستطع النوم الا في ساعة متأخرة من الليل.

ويا ان لا شيء يدوم طويلا، تعب الصيف وجاء الخريف وحل موسم الاهتمام بتأمين طعام الشتاء. فصرخ الاب السنجاب: انتهت الالعاب، يا اولاد. يجب ان تهتم بالطعام. اجمعا الجوز والبندق والصنوبر والبقل. وفي هذه الاثناء ستفرش الماما الجحر بالطحلب كي لا تصاب بالبرد.

وعمل الجميع في حمل ونقل وايداع المؤن في تجاويف الشجر والمخازن. كما خبأوا الامدادات خارج الشجر، مع تأكيد الام على تخوفها من ان لا يتذكروا الامكنة التي وضعوها فيها.

لقد تعب السناجب كثيرا. وتركوا ذيولهم متدلية الى الاسفل، في مهب الريح. وحل الشتاء، وغطى كل شيء بغطاء ابيض، ووهب الاشجار قبعات، ودثر السياج بشال، وقبل الدب قبلة النوم، وحذر العصافير، هازا باصبعه: «بست! سكوت!».

اما عائلة السناجب فلم تنم، بل جلسوا في حلقة، وامام كل منهم كومة من البقل، وانشغلوا في الاكل والقضم بدون اي كلام.

ـ ماما! اريد المزيد ـ قال سنجوب برجاء.

ـ لقد اكلت حصتك، ويجب توزيع طعام الشتاء بشكل لا يؤدي بنا الى الموت جوعا عند نهاية الفصل.

ـ اعطيني يا اختي يا سنجوبة قليلا.

ـ لن اعطيك. لقد اكلت حصتك وتريد حصتي؟!

ـ طيب! سنرى.

وغضب سنجوب وصمم على ان يجمع الطعام في المستقبل لوحده. وسيطلبون منه لكنه لن يعطيهم!

ومرت الايام. وطردت اشعة الشمس الشتاء، ونزعت الريح الغطاء عن الغابة وايقظت الحيوانات. وجففت المستنقعات. ولم يتأخر الصيف عن المجيء، ورقصت الطبيعة باسرها. لكن الصيف لا يستمر ابدا.

وشرع الخريف، خلسة، بتلوين الغابة، ونثر جميع الالوان. لون الاشجار بالاصفر، ورقشها كذلك بالاحمر والبني، لكنه امسك، في اللحظة الاخيرة، عن نثر اللون الاخضر. لذا فان الغابة لا تكون خضراء في الخريف.

وحتى تجف الغابة بسرعة شرعت الريح بالنفخ، الامر الذي احسه السناجب على جلودهم. فاعلن سنجوب:

ـ في هذا الموسم لن اساعدهم في جمع الطعام. سأجمع لوحدي وسآكل بقدر ما اريد.

ودفع الشتاء، بابتسامة باردة، عائلة السناجب نحو الجحر.

جلست العائلة معا، وقضوا الوقت في سرد الحكايات الشيقة عن الغابة، منتظرين، بفارغ الصبر، حلول الربيع الذي ذهب ليتفتل في مكان ما، ولا اثر له على الطريق.

وتدريجيا، اخذ مخزون سنجوب من الطعام بالزوال. ولم يبق لديه لوجبة الغداء سوى حبتي جوز. فقال لنفسه:

ـ سأحاول ان انام، وسأنسى الجوع.

ولكن! هيهات. جربوا النوم وعصافير بطنكم تزقزق!

ـ ما بك؟ لماذا لم تاكل وجبة الغداء؟ هل انقبضت معدتك؟ هل يؤلمك شيء؟ ـ سألت الام السنجابة.

وفي اليوم الثاني، والثالث، لم يأكل سنجوب شيئا على الغداء او العشاء.. وقلق الاب السنجاب. ولكن كيف يمكن استدعاء الطبيب في هذا الطقس السيء؟ هل ننتظر الربيع؟ واذا كان المرض خطيرا؟ ربما كان الحق مع الماما حينما قالت ان سنجوب اكثر من اكل البقل وانسدت منافسه. فلننتظر قليلا.

ومر يوم، اثنان. واشرف اليوم الثالث على الانصرام. ولم ينق سنجوب الطعام، بقي مستلقيا على ظهره، محدقا في سقف الجحر، ويتمتم سائلا عن الربيع:

ـ ماما! ما رايك ان نلقي نظرة على البقل. لربما كان فاسدا؟ ـ قالت سنجوبة.

ـ الحق معك يا ابنتي، لكن سنجوب لن يدعنا ندخل مخزنه ـ اجابت الام.

ـ لا تخافي، يا ماماء اسقيه من هذا الاناء المنوم، وانا سأهتم بامر المفتاح ـ قالت سنجوبة.

وحدث هذا بالفعل.

ـ ماما! ماما! ان سنجوبنا يموت جوعا ـ صاحت سنجوبة.

ـ لماذا تزعقين؟ لقد جمع طعاما يفوق ما جمعناه، نحن الثلاثة، سوية. فكيف لم يبق لديه شيء؟!

ـ حقا، انه جمع اكثر منا، لكنه لم يوزع الطعام على حصص. فاكل واكل ولم يحسب حسابا لاحتمال تأخر حلول الربيع. وهكذا نفد مخزونه ـ اكد الاب السنجاب.

ـ آه، يا ولدي العزيز كدت تموت جوعا!

على مهلك يا سنجوب. لقد تصرفت بغباء، ولكن بشرف. بغباء لانك لم تسمع نصائحنا، كنت طماعا. اردت اكثر ما يمكن لنفسك. وبشرف لانك ادركت الخطأ الذي ارتكبته، ولم ترجنا، وفضلت المعاناة جوعا. وهذه عبرة لك.

ـ الحق معك، يا والدي ـ قال سنجوب. لقد تعلمت العبرة، ولن اكون طماعا بعد، لان كل شيء زاد نقص، وكثرة الحلاوة تضر ايضا. ولن افعل هذا ثانية.

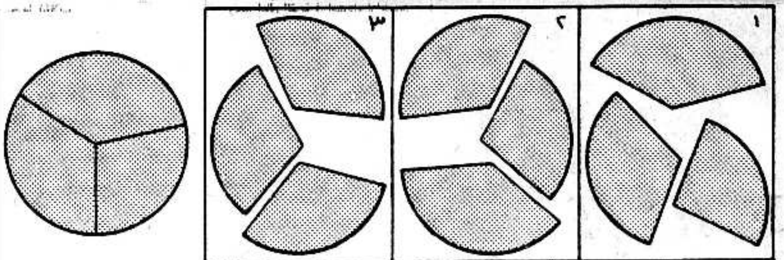
وحدث هذا بالفعل.

اذن! هل اعجبتكم الحكاية، ايها الاطفال؟ وكما ذكرت سابقا، اجيبوني لقد قلنا باننا سنتناقش. انا في انتظار استلتكم حول موضوع الطبيعة وما يحيط بكم. واحب ان اسمع عن مغامراتكم المفرحة او المحزنة مع السيدة الطبيعة.

والى اللقاء!

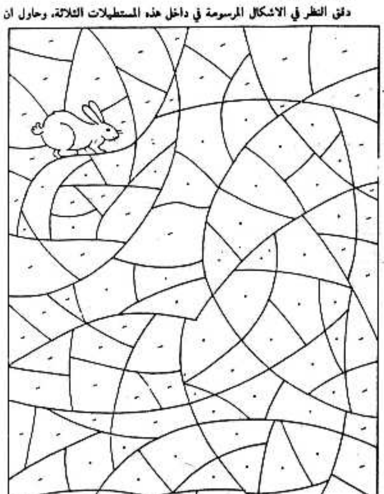
● ملاحظة: اكتبوا على العنوان التالي:
ركن الاطفال
صحيفة «الاتحاد»
حيفا ٣١٠٠٠
ص.ب ١٠٤

هيا بنا نلعب



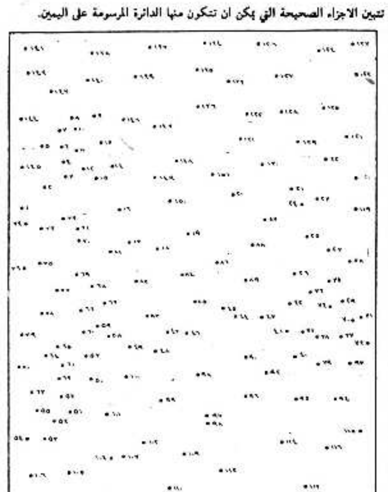
اجزاء الدائرة

دقق النظر في الاشكال المرسومة في داخل هذه المستطيلات الثلاثة، وحاول ان تتبين الاجزاء الصحيحة التي يمكن ان تتكون منها الدائرة المرسومة على اليمين.



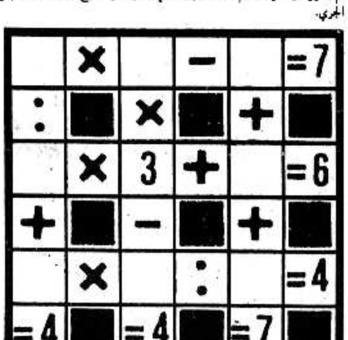
صورة مدهشة:

ظلل بقلم الرصاص الاشكال التي بداخلها نقاط، فترى ما يدهشك.

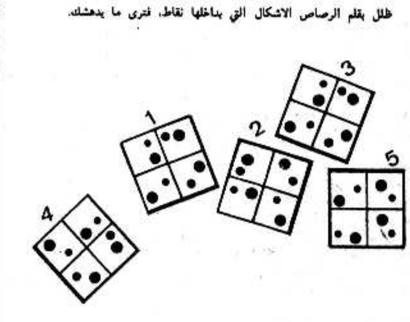


حيوان سريع:

استخدم القلم الرصاص في توصيل النقاط بالترتيب من رقم (١) الى رقم (٧٤)، ثم حاول ان تعرف اسم هذا الحيوان الذي يعتبر من اسرع حيوانات العالم في الجري.



املأ المربعات الفارغة بارقام تتلاءم والنتائج الافقية والعمودية.



احدى الرسومات الخمس تختلف عن المجموعة. ماذا

من أقلام طلابنا

راشد حسين

(١٩٣٦ ـ ١٩٧٧)

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

الصف الثامن ـ مدرسة سخنين

● لمحة عن حياته:

ولد الشاعر والكاتب راشد حسين في قرية مصمص عام ١٩٣٦ وانتقل مع عائلته الى حيفا سنة ١٩٤٤ وبسبب حرب عام ١٩٤٨ عاد الى مسقط رأسه وواصل تعليمه في مدرسة ام الفحم ثم انهى تعليمه الثانوي في ثانوية الناصرة.

بعد تخرجه عمل معلما لمدة ثلاث سنوات ثم عمل محررا في مجلة الفجر ثم المرصاد فالمصور.

ترك البلاد عام ١٩٦٧ الى الولايات المتحدة، حيث عمل في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك وسافر الى دمشق عام ١٩٧١ للمشاركة في تأسيس مؤسسة الدراسات الفلسطينية كما عمل فترة من الزمن في القسم العبري من الاذاعة السورية.

عاد الى نيويورك عام ١٩٧٣ حيث عمل مراسلا لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) توفي في الاول من شهر شباط ١٩٧٧ في حادث مؤسف على اثر حريق نشب في بيته في نيويورك وقد اعيد جثمانه الى مسقط رأسه مصمص حيث ووري جثمانه هناك.

من مؤلفاته:

مع الفجر (مجموعة شعرية) انا الارض لا تحرميني المطر (شعر).

كفاكم

● بقلم: نورما عبد الله جريس ●

طالبة في مدرسة الرامة الثانوية ـ الصف العاشر

● كفاكم اكاذيب كفاكم..
كفاكم اقاويل كفاكم...
ما هذا الهراء. اكاد اجن.. اين نحن بربكم اجيبوني اين
اين تصرف تلك الدماء المراقة
اين تدفن تلك الجثث البراقة
لقد ضاقت الارض بدفنها
فجثث الشهداء ودماء الشجعان ملأت الارض
لتقول... اين العدل لروني اياه بربكم اين
فقاتل سمعة يصبح معتوها ولو انعكس الامر لاصبح مجرما
ابهذه البساطة تباع الارواح؟ اوصلنا الى الوقت الذي فيه
تباع روح الانسان بقرش او بشهر سجن او بتقرير كاذب؟
اكاد لا اصدق اني احيا بدولة تسمى دمقراطية
هل هذه هي دمقراطية الزمان ام هذه هي الدكتاتورية المستترة وراء القضبان
كلا لا اصدق.. اوصلنا الى المرحلة التي يجبر رب العائلة ان يدفع دمه ليقيت ابنائه!
اجيبوني.. ما بالكم صامتون... ما بالكم خائفون
ضاعت الكلمات عن السنتكم
لتقولوا... ضاع الحق ضاع العدل ضاع الامان...

نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

الشاعر الروسي المعاصر نيكولاي ترايبكين (١٩١٨ ـ)

● طفولته:

ولد الشاعر الروسي المعاصر نيكولاي ترايبكين سنة ١٩١٨ في قرية «سابليتو» كان والده نجارا. في فترة التجميع السكاني سنة ١٩٣٠ انتقلت عائلة الشاعر لتعيش في احدى مزارع الدولة قرب «لوتوشينو» في منطقة موسكو، والتي اصبحت اليوم مدينة عصرية عادية. قضى الشاعر سنوات طفولته في هذه الضاحية ذات الطابع التجاري النشيط وما زال الشاعر يذكر ايام الاحاد حيث كان يقام سوق تجاري صاخب يجذب اليه «الفجر» من مناطق مجاورة مختلفة حيث يقومون بالرقص والغناء والالعاب البهلوانية.

● شبابه:

في سنة ١٩٣٩ انهى نيكولاي دراسته الثانوية في «لوتوشينو» ثم التحق بمعهد موسكو للتاريخ والارشيفات. هناك بدأ نيكولاي كتابة الشعر. لم يشعر نيكولاي بميل الى دراسة التاريخ واهتم اكثر باللغات فكان يطمح ان يصبح محررا ادبيا. في سنة ١٩٤١ واثناء الحرب العالمية الثانية رحل نيكولاي مع موجة من اللاجئين الى مدينة كوتلاس ولانه لم يكن ملائما للجندية فقد اضطر ان يعمل في احدى المزارع بوظيفة محاسب.

● حياته الادبية:

في هذه الفترة بدأ نيكولاي حياته الادبية حيث اخذ يطلع على الادب الروسي عامة والشعر خاصة. لقد كان تاثر نيكولاي بالبيئة كبيرا فقد انبهر بالشكل المعماري للبيوت الخشبية لمدينة كوتلاس المحاطة بالبحيرات الصغيرة الزرقاء والغابات التي سمع عنها اساطير كثيرة. وبدأ يكتب الشعر الذي كان له تأثير سحري عليه. وقد وصف احساسه بقول الشعر في هذه المرحلة بالكلمات التالية: «وهكذا بدأت اكتب الشعر الذي كان له تاثير سحري علي. لم يحدث لي شيء هكذا من قبل. بدا لي وكأني قد ولدت من جديد، او ان شخصا ما قد رشني بماء سحري».

● بداية الشهرة:

في خريف ١٩٤٣ عاد نيكولاي الى والديه. كانت «لوتوشينو» قد احترقت تماما ودمرت في الحرب. كانت القرى المجاورة بحاجة الى بناء من جديد وقد تجول الشاعر في تلك القرى يدفعه الحماس لمشاهدة نهوض تلك القرى وظهورها من جديد من تحت الرماد وكان يسمع صوت المناشير وادوات النجارين وهي تقطع وتنشر الاخشاب فكتب القصيدة التالية:

ايها الحرفيون المتازون: غنوا عن الطيران ـ
طيران المناشير اللامعة،
ايها الحرفيون المتازون: غنوا عن المرتفعات ـ
مرتفعات الاشعة الحامية التي لم ير احد مثيلا لها.
ايها الانسان! افرد غطاء الطاولة!
على كل الارض المدمرة
تغني الريح ـ بشيرة الربيع السعيدة!

اخذ نيكولاي هذه القصيدة وسافر الى موسكو والتقى الشاعر بافل انتوكولسكي سنة ١٩٤٥ ولدهشته فقد اعجب بافل بالقصيدة اعجابا كبيرا فقرأ القصيدة بصوت عال ثم ربت على كتف نيكولاي وقال له: «كل ما تكتب يا فتى، احضره الي».

وفي زيارة نيكولاي الثانية للشاعر بافل انتوكولسكي احضر معه مجموعة من القصائد وقد كان انتوكولسكي معجبا بما كتبه هذا الشاعر الشاب فساعده على نشر قصائده في اكبر مجلات المدينة. ونتيجة لهذا فقد نشرت قصيدتان له في مجلة «اكتوبر» سنة ١٩٤٦. وفي عدد شباط من العام التالي نشرت المجلة ١٢ قصيدة للشاعر نيكولاي مرة واحدة. وفي الشهر التالي دعي الشاعر الشاب للاشتراك في «مؤتمر الكتاب الشباب» حيث وجد نفسه مع مجموعة من الشعراء المشهورين مثل ميزيروف، تيفوجونوف، اورلوف، غودجنكو، دودين، فيرونيكا، توشنوفا، وسيلفا كابوتيكيان. وقد اخذت شهرة الشاعر تزداد منذ ذلك الوقت وما زال نيكولاي يكتب الشعر حتى هذه الايام.

● مميزات شعره:

تعتمد قصائد نيكولاي اعتمادا كبيرا على الفلكلور مع ان الشاعر لم يدرس الفلكلور ابدا. التركيب الفنائي لقصائده نابع من انتماء الشاعر القروي ويقول نيكولاي «انه من المعروف ان الناس القرويين الروسيين قد كانوا دائما مغنين وراقصين عظماء، وقد كان هذا التراث الشعبي اله الشعر عندي».

بالاضافة الى الشعر الفلكلوري كتب نيكولاي قصائد فلسفية كثيرة وفي السنوات الاخيرة، وبعد ان اصبح نيكولاي عجوزا، اخذ يكتب قصائد عن الموت باسلوب حزين ساخر. من قصائده الاخيرة قصيدة «المؤرخ» وهذه ترجمتها عن الانجليزية:

المؤرخ

احب ان اصبح مؤرخا خجولا،
اختفي من العالم، اضيء شمعة،
ثم اجلس واكتب وأؤلف قصة حقيقية عن نفسي وعن الاخرين، كل ما اتذكر.
لان سنواتي تقترب من ذلك الحد الذي كان مرة بعيدا
حيث لا حاجة للتفاخر ولا للضجة ولا للمال...
آه ان اختفي من العالم واشعل شمعة عجوزا قديمة:
واخيرا، اريد ان اصلي من اجل نفسي ومن اجل الاخرين!

صورة خفية



ظلل بقلم الرصاص او بالألوان الاشكال التي بداخلها نقط، وسوف تظهر لك صورة مدهشة!...

رسائل الاصدقاء

● وصلتنا محاولة شعرية عامية من الطالبة فادية جابر من الطيرة ـ المثلث بعنوان «الارض امنا، الام ارضنا» تقول فيها:

حامل نعشي عكتافي،
ومهما جرى ومهما صار
ومهما طال بينا المشوار
لفديك يا والاوطان»

وكما نلاحظ لا ترابط في الافكار والمعاني ولذا نعتذر عن نشر النص كاملا.

● الطالب مجدي ذياب من طمرة ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «يا رفاق المجد» نختار منها:

يا رفاق المجد هذا وطني ... راسخ الايمان فوق المحن

شامخ في عزة لا ينحني ... صامد في وجه الزمان العند

● الطالبة سعيدة محمود بكر ايوب من قرية نحف ارسلت لنا «اسئلة تتمنى ان تجد اجوبة» ننشر احدها ونعتذر عن نشر الاسئلة الاخرى لاسباب موضوعية.

«هل توجد ارواح تباع وتشترى، حتى نشتريها ونعطيها للذين يستشهدون كل يوم وكل ساعة من اجل بلادهم ووطنهم وشرفهم؟»

● ارسل لنا طالب الصف الثامن من سخنين فادي قسوم مجموعة مواد منها محاولة شعرية بعنوان «سخنين بلدي» وهي محاولة غير موفقة ومن ابياتها:

سخنين يا يوم الارض ... سخنين يا خضر ورجا وخديجة

كذلك مادتين تحت عنوان «تعرف على» احداها عن ابن الرومي وفيها يستعرض حياته واغراض شعره، والثانية عن راشد حسين وفيها ايضا يستعرض حياته (انظر من اقلام طلابنا)، اما المواد الاخرى فسننشرها في اعداد قادمة.

طفولة بين الامس واليوم

● بقلم: شادية شعابنة ●

● ها انا اعود اليكم ثانية، لنكمل قصة بدأت ولم تنته.. لنملأ فراغا عاش داخل قلوبنا سنوات عديدة.. لنحرق اصابعنا باحجار جعلناها ياقوتا وقنابل، تلك الاصابع التي كنا نلهو بها بعرائس من شرائط مزقتها يد الظلم والعدوان.

كنت بالامس طفلا صغيرا، اجوع وابكي.. فأشبع..

اتثاءب تلقفني امي بين احضانها .. فأنام..

اضجر، فتخيط لي اختي لعبة جميلة من اقمشة وقش، اناجيها واضربها.. فلا تشكي ولا تبكي.. وتبقى معلقة باصبعي..

كنت بالامس طفلا بريئا..

ارى جنودا سائرين ذهابا وايابا، ادخل فيما بينهم، اقلد حركاتهم، احمل عصا غليظة تشبه أشياء يحملونها لا ادري كنهها..

كنت ابكي بقوة حين اشد على زناد، ركبته على العصا.. فلا تطلق صوتا كالذي يطلق من عصاهم. تسمع امي بكائي تأتيني مهرولة تنتزعني بقوة.. تثبت المنديل على رأسها.. ونتوارى داخل الجدران. كنت بالامس طفلا جاهلا.. لا افهم لماذا انام احيانا بلا عشاء، رغم بكائي الطويل المتواصل..

استيقظت مرة على صراخ امي.. توجهت نحو الباب.. رأيت امي تحتضن صورة اخي وتصرخ وتولول، دهشت.. نظرت الى ابي رأيت وجها حزينا متجهما..

كان اخي يعيش معنا، ولكنه قليلا ما يتواجد في البيت كان يأتي سرا ويذهب سرا.. ويغطي وجهه فلا نرى سوى عينيه.

بعد هذا لم اعد ارى اخي...
لم اعد المح بسمة على ثغر امي...
لم اعد ارى سوى ملابس سوداء تلف جسد اختي...
ووجها اسود ثائرا يغطي ملامح ابي...
وخطا اسود عريضا يحيط صورة اخي...
وبحروف كبيرة كتب عليها الشهيد..!!

ولانني كنت بالامس طفلا جاهلا، لم افهم معنى هذا كله..اما اليوم، ورغم اني ما زلت طفلا، فكل شيء تغير... لم اعد طفلا صغيرا ولا بريئا ولا جاهلا... تغير كل شيء..

عرائسي تمزقت تحت انقاض منزلنا... الذي هدم بجرافات الجنود الذين كنت اقلدهم...

ابي قتل بالبنادق التي كنت اعتقدها عصا...
اما انا وامي واختي فنعيش في احدى المخيمات.

وبرغم سني الصغير.. وبرغم اني ما زلت طفلا. الا اني اصبحت افهم لماذا ننام بدون عشاء، ولماذا تحول اللون الوردي الى اللون الاسود.

اتدرون: لقد اصبحت اخرج بالسر واعود بالسر.. واتكلم همسا..
اتدرون: يقولون لي انك تشبه اخيك...
اتدرون: احن الى اللعب مع عرائسي الجميلة...

احن للنوم بين احضان امي.. احن للشبع دون التعب.. ولكن ارجوكم لا تخبروا احدا فلا وقت الآن لالعب واحلم كجميع الاطفال..

انظر حولي.. فأرى كل شيء يناديني.. الشجر... الارض.. المنازل.. كل شيء يناديني.. يطلب مني ان انسى طفولتي... واحيا مناضلا...

(عكا)

فهم المقروء (للصف السابع)

□ إعداد: روزه سمعان □

الضيافة عند العرب

حَدَّثَ أحَدُ المحامين قال:

نزلت ضيفاً على عربي يُدعى الشيخ أحمد، فرحبَ بي أجمل ترحيب وجلس الى جانبي يحدثني. ثم خرج وأتاني بطعام لا اعرفه فلم تطاوعني نفسي على ان اذوق منه شيئاً. فقامَ مُضيفي على الأثر وجاءني ببعضِ البيض. فتناولت واحدة وطلبت قبضة من الملح ولم يكن عند الشيخ منه وأنا لا ادري.

وكان له ابنٌ وحيدٌ في مقتبل العمر يُدعى علياً. فاستدعاه وأمره ان يذهب الى الأحياء المجاورة ليأتينا بالملح. فتصدَّيْتُ للشيخ ورجوته ان لا يدع ابنه يخطو خطوةً خوف ان يضر به المطر المتساقط. فلم يكترثِ الشيخ لقولي وسار الغلامُ في سبيله.

مضى علينا ساعتان ولم يعُد الشاب. فظهرت على ملامح الشيخ علامات الجزع والاضطراب، وكان الليل قد ارخى سدوله على تلك الانحاء، وفيما نحن كذلك إذ سمعنا عن كثبٍ صوتاً منكراً طرحته امرأ في جوف الليل. فوثبنا الى الخارج لنرى ما الخبر، فوجدنا رجالاً يحملون جثةً هامدةً لم نلبث ان عرفنا فيها جثة الشابِ عليٍّ الذي ارسل لجلب الملح، فقد لقي حتفه وهو راجع إذ عثرت رجلُ فرسه فوقع على صخرة ومات لساعته. ولما استطال أهله عودته أرسلوا قوماً يستطلعون خبره، فوجدوه صريعاً بين الصخور.

مُدَّ الميتُ في زاوية المنزل وأشار الشيخُ الى النسوة أن أكفُفْنَ عن النحيب، فسكتن وخرجن مُطرقات صامتات. وقام الشيخُ بعد ذلك وأدخلنا غرفةَ الطعام وأجلسنا حوله ونحن لا ننبس بكلمةٍ، بل كُلُّنا يجهلُ في فِكْرِه حوادثَ ذلك النهار المشؤوم. بقينا كذلك مدة وإذا بالشيخ أحمد يمسح وجهه ولحيته بيديه ويقول: «ان الله وحده أزليٌّ لا يموتُ». ثم سأل: «هل أتى بالملح؟»

فقام أحدُ الحضور ونظرَ في ثيابِ الميتِ فوجد لُفافةً فيها الملح. فتجلَّدَ الشيخُ ووَجَّه لي كلامهُ قائلاً: «يا سيدي، قد أتاك ولدي بالملح فشرِّفني بأكلِ طعامي». وأراد أن يُنشطنا فأخذ لُقمةً وشرعَ بأكلٍ وقال للجُلوس: «هيّا باسم الله، كُلوا يا أسيادي».

فلما رأيتُ هذا التجلُّد تأثرتُ كلَّ التأثرِ واندفعتُ أبكي بكاء عالياً. وخَرَجْتُ من الحيِّ رَغْماً عن العاصفةِ والأمطارِ وأهوالِ الليلِ وقفْرِ المكانِ. فقامَ الشيخُ والحضورُ ليَرُدُّوني إلى المنزلِ. إلاّ أنّي لم أُجِبْهم إلى إلحاحِهِمْ بل سَرَيْتُ هائماً على وجْهي.

(من كتاب الأصول العربية)

تمرين ١:

س ١: من المتحدث في هذه القصة؟
س ٢: لماذا اعترض الضيف على خروج الشاب في تلك الليلة؟
س ٣: أطلقت المرأة صوتاً منكراً عندما رأت....

تمرين ٢:

ضع دائرة حول الجواب الصحيح:
س ١: نزل الضيف على عربي يدعى:
١) عامر ٢) احمد ٣) صلاح.
س ٢: طلب الضيف قبضة من:
١) السكر ٢) الملح ٣) البيض.
س ٣: يتصف الشيخ بـ
١) التجلد ٢) الخوف ٣) التردد
س ٤: وجد اهل الشاب رجالاً يحملون: ١) الفرس ٢) جثة هامدة ٣) كيساً من الملح.

تمرين ٣:

صحيح أم خطأ:
١ ـ قال المضيف: رجوت الشيخ ان يأمر ابنه بالخروج لاحضار الملح.
٢ ـ لقي الشاب حتفه لأن رجل فرسه عثرت فوقع عنها؟
٣ ـ وجد الشاب صريعاً بين الصخور.
٤ ـ وجدت لفافة الملح على ظهر الفرس.

تمرين ٤:

ماذا تعني التعابير التالية:
مقتبل العمر، أرخى سدوله، عن كثب، لقي حتفه، مات لساعته، لا تنبس بكلمة، يجهل في فكره.

سياسة السحق الكولونيالي الاحتلالي دفعت كل الشعب الفلسطيني للمقاومة الشعبية

● في ظل الانتفاضة نهضت الطاقات السياسية للطبقات الشعبية شريكة، اكثر من اي وقت مضى، في النشاط السياسي الوطني. وهذا يبرز يوميا في فعاليات الانتفاضة ●

● بقلم: الدكتور غسان خطيب ●

● سأتحدث حول التغييرات التي شهدتها البنية الاجتماعية الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، كآلية اساسية مهدت لحدوث انتقال بمستوى النضال الفلسطيني الى المرحلة التي تعرف الان باسم «الانتفاضة».

وحول التغيرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية التي نتجت عن هذه الانتفاضة وما تشير له هذه التغييرات من آفاق النضال الوطني الفلسطيني للمرحلة القادمة.

كما هو معروف، ان السياسات الاسرائيلية استخدمت وطبقت خلال الـ ٢٠ سنة الاولى للاحتلال، اهدافا محددة وواضحة يمكن تلخيصها بنوعين: الاول: اخضاع سكان المناطق المحتلة بشكل ثابت ودائم للاحتلال الاسرائيلي وربما اطلق عليها اصطلاح الضم غير المعلن. الثاني: هو الاستغلال الاقتصادي للفلسطينيين لجعل احتلال المناطق مشروعا اقتصاديا مربحا للمجتمع الاسرائيلي او الاقتصاد الاسرائيلي.

ولا داعي للخوض في تفاصيل هذه السياسات لانها معروفة وكتب حولها الكثير. وما اود التحدث عنه هو الانعكاسات الايجابية للمجتمع الفلسطيني لمثل هذه السياسات. قلت ان هذه السياسات هدفت الى تحقيق مصالح اسرائيل في المناطق ولكن بالرغم من الارباح الهائلة التي جنتها اسرائيل نتيجة سنوات الاحتلال الا ان هذه السياسات احدثت نوعا من التأثير المعاكس على المجتمع الفلسطيني، وخصوصا السياسات التي هدفت الى تحقيق الاستغلال الاقتصادي في المناطق المحتلة والتي ادت الى احداث تغييرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الفلسطيني من النوع الذي مكّن رجال الانتفاضة من احداث الانتفاضة.

تحديدا استهدفت هذه السياسات الى ضرب البنية الاقتصادية الفلسطينية ونجحت الى حد كبير في اضعاف مقومات قوة او استمرارية بنية البرجوازية الوطنية الفلسطينية والفئات الوسطى في المجتمع الفلسطيني. اسرائيل حاربت بالدرجة الاولى المشاريع الانتاجية الفلسطينية من خلال منع الرخص ومن خلال الضريبة ومنع التصدير او الاستيراد المباشر.. الخ.

ولكن الاحصاءات تشير الى تغيير عددي واضح في التوازن بين الشرائح الاجتماعية المختلفة في المناطق المحتلة عبر السنوات الـ ٢٠ لصالح الفئات الدنيا او الشرائح الاجتماعية الدنيا في المجتمع الفلسطيني. من عمال زراعيين وعمال خدمات في المناطق المحتلة او داخل اسرائيل.

وفي هذا السياق كان هناك في بداية الاحتلال نقاش داخل المؤسسة الاسرائيلية. وكان هناك اتجاه يدعو الى تعزيز فئات اجتماعية في المناطق المحتلة لتعزيز مكانتها الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية بهدف ان تكون هذه الفئات قوية في المناطق المحتلة وان تكون في الوقت نفسه نقطة ارتكاز للاحتلال.

والقرار الثاني البعيد المدى هو: استغلال اقتصادي اكثر حدة واكثر تأثيرا. واصبحت السياسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة منصبّة على اعاقة اي تطور لاية شريحة اجتماعية متنفذة اقتصاديا في المناطق المحتلة واصبح هناك اتصال مباشر والحاق مباشر لكافة القطاعات الانتاجية والخدماتية في المناطق المحتلة للاقتصاد الاسرائيلي.

فمثلا، من اجل التوضيح، من المعروف انه في كل دول العالم نظام الوكالات في التجارة، بمعنى ان شخصا في منطقة معينة يحتكر توزيع سلعة معينة. الا ان الاحتلال لم يكن معنيا باعطاء فرص لاشخاص او لمؤسسات اقتصادية في المناطق المحتلة حتى على المستوى التجاري. وكان وراء هذا الاتجاه نية بعدم تمكين اية فئة - حتى فئة عميلة او متواطئة، او خاضعة اقتصاديا وسياسيا للاحتلال من التطور والنمو - الامر الذي يمكن ان يؤدي الى بعض المكاسب الاقتصادية المحدودة لمثل هذه الفئات، على حساب الربح الكلي للاقتصاد الاسرائيلي من الاحتلال.

وعوضوا في مجال محاولات الاخضاع عن هذه المسألة بمزيد من القمع المباشر وبمزيد من السيطرة المباشرة. يعني عندما كانوا يجدون صعوبة في جعل مجلس بلدي او قروي اداة لاخضاع السكان وادارة شؤونه وفق المصالح الاسرائيلية المباشرة وضع جهاز الاحتلال ضابطا اسرائيليا لكي يقوم بهذه المهمات.

المحصلة النهائية: حصل هناك اختلال عبر السنوات. واضح جدا في التوازن الاجتماعي في المناطق المحتلة عكس نفسه في التوازن السياسي بين الاتجاهات او التيارات الاجتماعية المختلفة.

الواقع السياسي الناتج عن التشكيلة الاجتماعية في اواخر الـ ٧٠ واوائل الـ ٨٠ شهد انتفاضة حادة جدا تركت تأثيرا واضحا في الصراع في المناطق المحتلة، وكان يقف في قيادة هذه الانتفاضة فئات كانت حسب التوازن الاجتماعي الاقتصادي في تلك الفترة، الشرائح الاجتماعية المتنفذة.

وكان للريف الفلسطيني والفئات المسحوقة اجتماعيا واقتصاديا، في المجتمع الفلسطيني دور محدد نسبيا في حين ان الانتفاضة الحالية عكست التوازن الجديد بين الشرائح الاجتماعية المختلفة في الساحة الفلسطينية، اذ يقف في قيادة هذه الانتفاضة فئات اجتماعية من نوع آخر الى جانب الفئات الاجتماعية المختلفة المشاركة في الانتفاضة ولكن المساهمة الاساسية واتخاذ القرار السياسي في سياق ادارة الانتفاضة.. الخ تقوم به الى حد بعيد شرائح جديدة في المجتمع الفلسطيني. شرائح لم تكن ذات نفوذ وتأثير في المجتمع مكونة في الاساس من سكان الريف وسكان المخيمات. وسكان الريف هم بالاساس الذين فقدوا ارضهم والاكثرية الساحقة منهم عمال في ادنى السلم الاجتماعي كذلك سكان المخيمات وكذلك جزء كبير من سكان المدن خصوصا سكان الاحياء الفقيرة. هذه الفئات هي التي تقود اليوم النضال الوطني الفلسطيني.

هذه الطبيعة الجديدة لتركيبة المجتمع الفلسطيني التي تقف في قيادة العمل السياسي الفلسطيني وهذا التوازن ترك اثره على تحديد ماهية وطبيعة الانتفاضة الحالية. وتميز هذه المرحلة من النضال الوطني الفلسطيني عن مراحل اخرى سابقة.

فما هي عوامل التمايز للانتفاضة الحالية عن الانتفاضات السابقة:

١ - الاستمرارية: نلاحظ من خلال تاريخنا اننا خضنا انتفاضات عديدة وبعضها كان من الحدة ومن القوة ومن التأثير بمكان لكن ايا منها لم يكن بمستطاعه الاستمرار لاكثر من بضعة شهور. بينما نلاحظ ان هذه الانتفاضة ما زالت مستمرة للسنة الثالثة وكل المقومات تشير الى انها ستبقى مستمرة الى مدى طويل. وحتى تحقيق غاياتها.

استمرارية هذه الانتفاضة ترتبط ارتباطا وثيقا بالفئات الاجتماعية المتحكمة بالانتفاضة من حيث انه ليس لها اية مصلحة في التراجع عنها، وليس لها اية مصلحة في المساومة وبالتالي ليست لديها اية مصالح تريد ان تحافظ عليها من خلال وقف الانتفاضة.

٢ - الموضوع السياسي: استطاع الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية الفلسطينية لاول مرة ان يخرجها من دوامة المزايدات السياسية ومن دوامة الغموض السياسي والانتقال الى برنامج سياسي واقعي واضح المعالم. ومعروفة بنوده ولكل بند فيه معالمه الواضحة.

نحن اليوم، نتحدث مع العالم بسهولة، ونشعر بأننا قادرون على الاقناع. لاننا نتحدث عن هدف محدد وواضح - وهو اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل على ان تعيش بعلاقات حسن جوار مع كافة الدول المجاورة بما فيها دولة اسرائيل. ونتحدث عن علاقات دولة فلسطين مع اسرائيل على اساس تعاون بين الدولتين يكون نواة لشرق اوسط من نوع جديد متعاون اقتصاديا وسياسيا ويسوده السلام.

في المراحل السابقة لم نستطع التحدث عن هذه الامكانية لانه لم يكن هناك وضوح في برنامجنا السياسي.

الانتفاضة شهدت معركة داخلية في الصف الوطني الفلسطيني وانتهت بتبني منظمة التحرير في اجتماع المجلس الوطني الاخير لهذه السياسات التي دعت لها قيادة المنظمة والانتفاضة.

٣ - اختلفت الصورة واصبح العمال والفئات المسحوقة الاخرى هي التي تقود هذه الانتفاضة. ولهذا اخذت الانتفاضة طابعها الاساسي، الطابع الشعبي، واصبح النضال الفلسطيني في سياق الانتفاضة عبارة عن حركة شعبية واسعة يشارك فيها كل فئات الشعب.

٤ - الطابع السلمي للانتفاضة. هذا الطابع الذي اصبح ايضا ممكنا لاول مرة بفضل المشاركة الشعبية الواسعة. فالمشاركة الشعبية الواسعة خلقت شعورا بأنه يمكن تحقيق مكاسب واهداف سياسية ضخمة بناء على هذا الشكل الذي اصبح ممكنا ايضا بفضل التركيبة الاجتماعية الجديدة.

بناء عليه يعاني الاحتلال الاسرائيلي الان من مصاعب احدثتها سياسته. وعلى سبيل المثال: حاول الاحتلال محو الخط الاخضر بين الضفة والقطاع من ناحية وبين اسرائيل من ناحية اخرى، وحاول دمج والحاق اقتصادنا في الاقتصاد الاسرائيلي. حاول خلق نوع من التطويع على جميع المستويات بشكل تصبح فيه المناطق المحتلة مجرد تابع بسيط مدموج بشكل غير مباشر في الاقتصاد الاسرائيلي. وبناء عليه اصبح مثلا سوقنا مفككا واصبح ترابط سوق نابلس مع سوق الخليل اقل بكثير من ترابطه مع سوق تل ابيب. وحدث هناك نوع من التفتيت في وحدة السوق. هذا التفتيت سهل على الاحتلال تحقيق غاياته الاقتصادية في المناطق المحتلة وجعل من الصعوبة المحافظة على وحدة البنية الاقتصادية الاجتماعية في المناطق المحتلة. ولكن الاحتلال يحاول اليوم اعادة بناء الخط الاخضر واتخذ ضدنا عدة اجراءات منها منع تزويدنا بالوقود ومشتقات البترول الاخرى. وفي فترة قطعوا التلفونات الخارجية عن المناطق.

خاض شعبنا تجارب عديدة وتوصل في النهاية الى الاستنتاج هو ان الشكل الحالي للانتفاضة هو الشكل الاكثر جدوى والاكثر ملاءمة والذي يجعلنا اقرب ما نكون الى تحقيق اهدافنا وبالطبع توجد اسباب اخرى.

اما التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي حصلت نتيجة للانتفاضة:

لقد احدثت الانتفاضة تغييرات سياسية ونفسية واجتماعية واقتصادية اساسية من النوع الذي يجعل العودة عنها مسألة غير عملية وغير ممكنة. فهذه هي احد عوامل الثقة بالنفس الموجودة لدينا هو ان هذه الانتفاضة لم تحدث فقط انجازات من النوع الذي يجري الحديث عنه كثيرا في الصحف، مثل التأثير على الرأي العام العالمي والاسرائيلي.

اي من هذه التغييرات اكثر اهمية وانها غير قابل للتراجع.

هذه تغيرات بنيوية وليست تغييرات شكلية وبالتالي فهي غير قابلة للتراجع، ومنها عملية فك الارتباط الجزئي للاحتلال الاسرائيلي بالمؤسسات الاقتصادية والادارية والاجتماعية.

مثلا: القرى الفلسطينية يدخلها الجيش بمعدل مرة كل ٣ او ٤ اشهر بينما في بداية الانتفاضة كانت هناك مداهمات شبه يومية لمعظم القرى.

تكثف مداهمات الجنود للقرى لمجرد وصول اخبارية عن مظاهرة ما في قرية ما. او رفع العلم.. الخ.

اليوم اصبحت هذه المسألة غير عملية.. اذ اصبحت القرية تعيش بوضع مستقل.

واذا زرتم هذه القرى تلاحظون انها مليئة بالاعلام الفلسطينية بكثافة غريبة ومليئة بالشعارات الفلسطينية. فيها لجان تدير شؤون هذه القرى على المستوى القضائي والاجتماعي والتعليمي والتربوي والسياسي. هناك لجان تحاول ان تحل مشاكل بين الناس ولجان تحاول ان تساعد المحتاجين، لجان تقيم مشاريع انتاجية وهناك ظاهرة تعاونيات اقتصادية وبشكل خاص بالقرى التي اصبحت تعيش جوا من الحياة الاجتماعية المفصولة الى حد بعيد عن السيطرة الاسرائيلية وهذا ينطبق على المخيمات وينطبق بدرجة اقل على المدن. لان الوجود العسكري الاسرائيلي المباشر في المدن يعيق الى حد ما من هذه الظواهر.

الجانب النفسي: وهو جانب هام جدا. نفسية الناس اليوم تختلف كليا عن النفسية التي كانت سائدة قبل الانتفاضة - لا يوجد خوف - بل ثقة بالنفس. وليس بالاتكال على دولة عربية او مبادرة امريكية او.. او.. الخ. لقد تولد لديهم الشعور بالاعتماد على النفس تعزز بواسطة المكاسب التي احدثتها الانتفاضة.

وعلى المستوى الاقتصادي ايضا، هناك حركة واسعة بين عمليات البناء الاقتصادي والمقاطعة الاقتصادية للبضائع الاسرائيلية كانت في البداية محدودة النجاح بسبب اضطرارنا الاعتماد على المنتجات الاسرائيلية لأنه ليس لدينا القدرة على الاكتفاء الذاتي. فالمرحلة الثالثة وهي بناء مقومات الاعتماد على الذات، وستستغرق وقتا بالطبع ولذلك شهدنا مثلا توجهات، مثل الاقتصاد المنزلي وبناء صناعات خفيفة، ومشاريع انتاجية لانجاح مسألة المقاطعة من خلال زيادة الانتاج الفلسطيني وهناك ارقام في الحقيقة تثير الارتياح وعلى سبيل المثال كنا ننتج ١٥٪ من البيض والدجاج الذي نستهلكه اما اليوم فننتج ٤٥٪ من هاتين السلعتين وكنا ننتج ١٠٪ من الحبوب اما اليوم فننتج ١٨٪. وهناك ارقام اخرى تشير الى نمو امكانيات الاعتماد على الذات وبالتالي امكانيات انجاح مسألة المقاطعة. ونحن نضع لانفسنا قرارات تصدير واستيراد مستقلة.

وهناك دعم بهذا المجال من دول مختلفة في العالم وبالاساس من دول اوروبا الغربية.

السمات الجديدة للانتفاضة على المستوى السياسي التي تميزها عن غيرها هو طابع الوحدة الوطنية. ففي فترة الانتفاضة عشنا مستوى من الوحدة الوطنية لم نعشه في تاريخ حياتنا كشعب فلسطيني. اليوم لدينا قيادة وطنية موحدة لم يحدث فيها اي صدع او خلل على الاطلاق منذ بداية الانتفاضة بالرغم من بعض الاشكالات البسيطة والسطحية هنا وهناك وعندنا اكثرية وعندنا معارضة ضمن الأطر والدوائر الوطنية سواء في منظمة التحرير او في المناطق المحتلة. ولدينا ايضا هيئات وطنية سياسية ومختصة على المستويات المختلفة تنظم حياتنا السياسية على اساس وحدوي وليس فقط بالعمل السياسي والانتفاضة وانما في مجالات مختلفة مثل الاطر النسائية التي اقامت ما سمي بالمجلس النسائي الاعلى الذي يدير شؤون مجالات نسائية مختلفة على اختلاف توجهاتها السياسية ويجري الان تشكيل اطار موحد مسؤول على الاشراف عن النشاطات والفعاليات الاقتصادية والتنموية في المناطق المحتلة. وتم مؤخرا توحيد الاطر الثقافية المختلفة في مجلس ثقافي اعلى.. الخ.

وعلى المستوى السياسي ايضا نعيش جوا من الوحدة وجوا من التكافؤ والتكاتف الذي يمكن الى حد كبير من استمرارية نجاح اعمالنا.

(نص المحاضرة التي القيت في يوم دراسي اقامه معهد اميل توما للابحاث يوم ٩٠/٦/٢١)



من اليمين: د. ماجد حمزة د. غسان خطيب د. خليل عثامنة د. احمد سعد (مدير المعهد) في الندوة التي القيت يوم ٩٠/٦/٢١ في معهد الابحاث السياسية والاجتماعية على اسم د. اميل توما.

الجزائر... الى اين؟!

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● على غرار الحركات السياسية القائدة، التي اعتمدت على رصيدها النضالي ولم تنجح في تجديد خلاياها وتخلفت في دفع مجتمعاتها الى ركب التقدم والعصرنة - فشلت جبهة التحرير الوطني الجزائرية في كسب ثقة الشعب الجزائري خلال انتخابات السلطات المحلية، التي جرت في الثاني عشر من حزيران الماضي. ولم يشفع لها، تاريخها المشرف في مقارعة الاحتلال الفرنسي، ولا بعض الانجازات التي حققتها. لانه شتان ما بين اللوحة التي رسمها قادة الجبهة في الثالث من تموز ١٩٦٢ امام الجماهير والواقع الذي يعيشه المواطن الجزائري في الثالث من تموز ١٩٩٠.

فقد وقف قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية في مرحلة ما بعد الاستقلال السياسي امام مشاكل مزمنة ومستعصية مثل نقص الموارد الغذائية والنقص في اماكن العمل وسيطرة الرأسمال الاجنبي على موارد الدولة الطبيعية وتبعات الاستعمار الفرنسي، الذي سعى، طيلة ١٣٠ عاما الى سلخ الشعب الجزائري عن تراثه العربي.

لا احد ينكر ان الجبهة تمكنت، وخاصة في فترة هواري بومدين، من تحقيق قفزات في مجالات التعليم والتصنيع والصحة ومعركة النفط وتأميم الغاز الطبيعي بالمقارنة مع الاوضاع التي كانت سائدة في الستينات. الا ان كل هذه الامور الايجابية لم تنجح في حل العديد من المشاكل السياسية والاجتماعية. ففي ظل غياب الدمقراطية وخنق الصحافة الحرة وحظر الاحزاب تولد لدى قطاع واسع من الشعب الجزائري احساس بكابوس الدكتاتورية الذي يغتصب الارادة الشعبية. ولم تشيد الحكومة الجزائرية بما فيه الكفاية من المصانع والورش لاستحداث اماكن العمل، خاصة امام الزيادة الطبيعية العالية لعدد السكان فتراجع الانتاج القومي، حتى بلغت، على سبيل المثال لا الحصر، عائدات الصادرات الجزائرية - عشرة مليارات دولار للعام الحالي مقابل ١٦ مليار دولار قيمة النفقات، موزعة على اساس سبعة مليارات لتسديد الديون الخارجية وتسعة مليارات للاستيراد. كما تفشت البطالة وازدهرت السوق السوداء واستشرت البيروقراطية، كما اعترف به محمد صالح يحياوي، منسق جهاز الجبهة السابق بقوله: ان الولاء والمحسوبية طغيا، احيانا، على معيار الكفاءة لدى اسناد المسؤوليات في الوزارات ومؤسسات الدولة. والمح بأن هذه الظاهرة كانت احدى العاهات التي عانت منها جبهة التحرير. واوضح يحياوي انه تسللت الى صفوف الجبهة عناصر لا تهدف الا الى خدمة مصالحها الخاصة. مما خلف وراء هذه الظواهر شعورا عميقا بالاحباط والغربة، خصوصا بين العمال والشبيبة والطلبة ودفع بالتالي الى موجات من الهجرة الجماعية بين هذه الاوساط، الى فرنسا وغيرها من الاقطار الغربية.

وما رأيناه من انفجارات للغضب في الجزائر خلال العامين الاخيرين، حتى لو استغلته العناصر الاصولية المتطرفة هو مؤشر برز للسطح !! اعتمل تحت السطح من تفاعلات اجتماعية واقتصادية وسياسية حادة تبحث عن طريق للانطلاق، تبحث عن طريق للانفجار.

فتفجرت احداث تشرين الثاني عام ١٩٨٨ التي ادمت الجزائر لمدة اسبوع، والتي خرجت منها جبهة التحرير الخاسر الوحيد. وجرت عمليات التطهير داخل صفوف الجبهة وانطلقت الشعارات من اجل الانفتاح الدمقراطي ونهاية الاحتكار وتغيير كل شيء. وقد بثت وكالة الانباء الجزائرية اثناك تعليقا مطولا تحت عنوان «لنفحص ما كسبناه» ولم تتردد فيه عن كتابة «ولقد كسبنا انكشاف الحقيقة عن بعض الاوضاع». وتابعت «وهي حقيقة ويا للاسف اسيئت قراءتها او لم تفهم بشكل جيد او ربما حرفت». واضافت «ولقد كسبنا صحوة الفضائل المدنية والوطنية التي اندثرت عند العديد من المواطنين... وايضا في بعض مؤسساتنا المسترخية للنوم على احتكاراتها المختلفة».

واضافة الى جبهة التحرير انعكست الاضطرابات انذاك، ايضا، على الشرطة والجيش الذي اهتزت صورته المكتسبة خلال الكفاح التحريري. فالشعب الجزائري مع استنكاره اعمال التخريب والنهب التي سجلت خلال الاضطرابات، لم يستوعب لجوء الجنود الى اطلاق الرصاص على شباب البلاد.

في ظل هذه الظروف العصيبة، ورغم الانتقادات التي صدرت عن جهات رسمية وغير رسمية والدعوة بالحاح لاعداد مستقبل برحاب اوسع واكثر نشاطا وشفافية، وبدل العثور على جذور المشاكل واجتثاثها، شنت الحكومة الجزائرية هجوما عنيفا، عبر بعض الصحف الجزائرية، على الشيوعيين والاصوليين واحزاب اخرى وحملتهم مسؤولية الوضع الذي آلت اليه الجزائر.

ولم تتورع صحيفة «الجيري اكتواليتيه» في عددها الصادر يوم ٨٨/١١/٥ (عن وكالة الصحافة الفرنسية) عن التشكيك في انتماء اعضاء حزب الطليعة الاشتراكية (شيوعي) لوطنهم. وتساءل رئيس تحرير هذه الصحيفة انذاك، كمال بلقائم: «هل كل من يحمل جواز سفر جزائري في الوقت الراهن جزائري الانتماء مئة بالمئة». مضيفا «ان العديد من الشيوعيين، باستثناء شخصيات قليلة ابتعدت عن السلطة والنظام عام ١٩٦٢ يتحملون جزءا من المسؤولية في التدهور منذ عام ١٩٦٢»!!

وقال بن عمار بن عودة احد الاعضاء المؤسسين لجبهة التحرير الوطني، عبر مقالة في الصحيفة نفسها «بوسع الجميع ان يتحدثوا عن الدمقراطية الا الشيوعيين» «وعن الرئيس الاسبق، احمد بن بلا، قال بن عودة: «انه كان اداة يحركها رئيس جهاز الاستخبارات المصري، فتحي الديب».

ان هجوم بن عمار بن عودة على حزب الطليعة الاشتراكية، الذي خرج الى العمل العلني في ايلول ١٩٦٢ ولم يتمكن من العمل في ظروف علنية، خلال العقود الثلاثة الماضية سوى بضعة اشهر بعد الاستقلال هو تجن على حزب يحمل على اكتافه تجربة نصف قرن من النضال في سبيل التحرر الوطني ومصالح الشغيلة وهو تزييف لتاريخ حزب تعرض اعضاؤه لشتى صنوف الضغط الايديولوجي والسياسي وللقمع والتعذيب وتحتم عليهم دفع ثمن غال لقاء اخلاصهم للدمقراطية.

بالمقابل وبعكس الاحزاب الاخرى، لم يفتقر الاصوليون الى الوسائل والدعم المادي لبناء قاعدة شعبية لهم، رغم تعرضهم لهجوم الحكومة. فالتجأوا الى المساجد ونظموا انفسهم في رحاب هذه المساجد ثم انطلقوا الى الشوارع لتنظيم فعاليات ونشاطات مكثفة بين قطاعات الشعب المختلفة، مستغلين ثغرات المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

وسارعت جبهة الانقاذ الاسلامية بزعامة البروفيسور عباس مدني في ظل حظر الاحزاب الدمقراطية، الى استعراض قوتها بتنظيم المهرجانات والمظاهرات، والى استغلال الغضب الشعبي وتجييره فبدت وكأنها العنوان للتعبير عن فاقة الجماهير الشعبية المسحوقة. وفازت في الانتخابات البلدية في ٨٥٣ بلدية (٥٥،٤٢٪) من اصل ١٥٤١ بينما فازت جبهة التحرير الوطني في ٤٨٧ بلدية فقط. وجاءت هيمنة الجبهة الاسلامية كاملة في ولاية العاصمة - الجزائر - (٣٣ بلدية من ٣٣) وولاية بليدا (٢٩ من ٢٩) وولاية قسطنطينة (١٢ من ١٢) وولاية جيجيل (٢٨ من ٢٨) وفي وهران، ثاني اكبر المدن الجزائرية خرجت ببلديتين فقط من اصل ٣٦ من ايدي الجبهة الاسلامية.

بالاضافة الى ما ذكر سابقا، فقد نشطت الاجتهادات في تفسير خسارة جبهة التحرير الوطني في الانتخابات. فهنالك من عزا اسباب الخسارة الى ثقة جبهة التحرير بنفسها وسكر قادتها من نشوة قدرتهم على تنظيم مظاهرة ١٧ ايار، الامر الذي دفعهم الى الاعتقاد بان رصيدهم النضالي والتاريخي كفيلان بتحقيق النصر، وبالتالي استكانوا في بيوتهم وافرغوا الساحة لجبهة الانقاذ الاسلامية.

وهنالك من حمّل جبهة القوى الدمقراطية، بزعامة حسين ايت احمد، احد قادة الثورة الجزائرية، مسؤولية نتائج الانتخابات لانها دعت الى مقاطعة الانتخابات، خاصة وان ٤٠٪ من اصحاب حق الاقتراع لم يشاركوا في الانتخابات.

● الجزائر اليوم ●

لقد ادى انتصار الاصوليين الجزائريين في الانتخابات المحلية الى ازدواجية في السلطة، ويعيش اليوم في المدن والولايات التي فازت بها جبهة الانقاذ الاسلامية حوالي ١٥ مليون انسان من مجموع ٢٥ مليون نسمة مجموع عدد سكان الجمهورية الجزائرية. ومن الممكن ان يحمل هذا التعايش الكثير من المخاطر. فقد يدوم هذا التعايش بين جبهة التحرير الوطني الحاكمة على المستوى الوطني وبين جبهة الانقاذ الاسلامية الحاكمة على المستوى المحلي، اشهر عدة حتى يحقق احد التنظيمين انتصارا نهائيا في الانتخابات التشريعية ومن ثم في الانتخابات الرئاسية وليس مستبعدا ان تؤدي الاحزاب الاخرى مثل التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية وحزب الطليعة الاشتراكية، التي يمكن ان تتحول الى جبهة دمقراطية دور الحكم في هذه الحالة.

وايا يكن الحزب الحاكم فان تعايشا سيقوم كما في الدمقراطيات الكلاسيكية، بين البلديات والحكومة.

ولكن، وخلافا لكل التوقعات، فان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد رفض تلبية مطلب زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية، عباس مدني، بحل مجلس الشعب في نهاية الشهر الحالي وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة (الموعد الطبيعي للانتخابات في ربيع ١٩٩٢).

ويفسر بعض المراقبين قرار الشاذلي هذا، بأنه خطوة تكتيكية يحاول الشاذلي من خلالها، الاستفادة من التأجيل لاجراء بعض الاصلاحات في جهاز الدولة وجبهة التحرير وحل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ليسترد ثقة الجماهير في جبهة التحرير.

بالمقابل فان جبهة الانقاذ الاسلامية لن تدع احدا يسلبها انتصارها. فهي تدرك الان مقدار القوة التي يمكنها الاعتماد عليها وتمتلك هامشا عريضا للمناورة. لكن الادارة التي تشرف عليه جبهة التحرير قد تقود الى خلق حالة من الجمود، هي في الاصل كبيرة، وتضع العصي في دواليب رؤساء البلديات الجدد، الذين ينظرون الى الادارة البلدية بشكل يختلف عن اسلافهم وسيسعون للبرهنة عن فاعليتهم لتحسين صورتهم وترسيخها.

● «جدار برلين» بين الاصوليين والقبيلية ●

المنطقة الوحيدة التي فشلت جبهة الانقاذ الاسلامية في السيطرة عليها هي منطقة القبيلية الجبلية الواقعة شرق الجزائر والتي لا تزال الخصائص البربرية حية فيها ويقطنها نحو ٦ ملايين نسمة.

فلم تحقق فيها الجبهة الاسلامية اي فوز الا في بلديتين هما ذراع الميزان وسيدي نعمان، حيث فازت، بفضل الدعوة الى المقاطعة التي وجهتها جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين احمد ايت.

وانتقلت معظم البلديات الاخرى في هذه المنطقة الى التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية، الذي تسلم ٧٥ بلدية ولم تفلت من يده الا بعض البلديات التي احتفظت بها جبهة التحرير التي لا ترى مانعا في العمل على المستوى المحلي مع التجمع.

وتعتبر منطقة القبيلية ان من حقها الاستمرار في العيش كما تريد، في حين يعلن سكانها عاليا وبحزم ان جبهة الانقاذ الاسلامية لن تحرمهم من آذانهم.

ويوضح المجاهد السابق مهند ايت عمارة «ولن نبيع حريتنا بثمن بخس. لقد حملنا السلاح قبل ٢٥ عاما للدفاع عن الدمقراطية. وبالتالي فاننا الان لن نترك الاصوليين يجروننا وراءهم». وقال في حديث ادلى به لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية يوم ١٩٩٠/٦/١٨ «هل رأيت ما الذي جرى في برلين.. لقد هدموا الجدار. اما نحن فاننا سنبني جدارا» وفكرة «الجدار» بين المنطقة الوحيدة التي لم تسيطر عليها جبهة الانقاذ وبقية انحاء البلاد تتردد على كل لسان في هذه المنطقة.

في مثل هذا الوضع لا بد من الاشارة الى عنصر هام في دول مثل الجزائر والدول العربية بشكل عام، الا وهو الجيش.

لقد احترم الجيش الانتخابات والشرعية، والتزم الصمت عندما هدده رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية، عباس مدني، بانزال «جيش اسلامي» الى الشوارع اذا ما حاول القيام بانقلاب.

ولكن صمت الجيش لم يكن تعبيرا عن اللامبالاة ازاء المتغيرات والمستجدات السياسية على الساحة السياسية، بل اكد قادته انهم لن يقبلوا ان يخلط البعض بين الدمقراطية والفوضى وبين حرية التعبير والعنف. واوضحوا انهم لن يسمحوا بأن يقود الشعب الجزائري رجال وصلوا الى الحكم بالدمقراطية، الى الدكتاتورية.

● الخلاصة ●

لا شك ان نتائج الانتخابات المحلية في الجزائر كانت صفعة يجب ان توقظ جبهة التحرير وان تستخلص العبر منها. خاصة وان جبهة الانقاذ الاسلامية استنفدت كل قواها، بينما هنالك احتياطي هائل بين صفوف الذين امتنعوا عن التصويت (٤٠٪ من اصحاب حق الاقتراع) وبين اولئك الذين صوتوا في الانتخابات المحلية لصالح جبهة الانقاذ. ويمكن بالتالي حصر انتصار الاصوليين الجزائريين في البلديات ووقف زحفهم في الانتخابات التشريعية القادمة.

ولن يتم ذلك الا باطلاق الحريات واشاعة الدمقراطية لتمارس الجماهير حقها في الاختيار من خلال الاحزاب السياسية والترشيحات الدمقراطية وصراع المواقف وصراع البرامج. هذا بالاضافة الى توفير المسكن والعمل والغذاء والكساء للملايين من الشعب الجزائري حتى يتمكن الفرد الجزائري من المشاركة في تقرير امور وطنه ومستقبله، وتخليصه من شعور الغربة الذي يدفعه الى عدم المبالاة بمصير وطنه والهجرة الى الشمال - الى فرنسا وايطاليا وبلجيكا وغيرها من الدول الاوروبية.

بهذا فقط يمكن حصر هذه الخسارة لتكون خسارة في معركة. اما اذا قلد قادة جبهة التحرير «اوديب» الذي فقأ عينيه حتى لا يرى الحقيقة، فان الخسارة ربما تتحول الى هزيمة في حرب شاملة.



● الشاذلي بن جديد ●



● عباس المدني ●

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد سامح عطا مسلم ابو شاب (٢٠ عاما)، عامل من بني سهيلة، استشهد يوم (٩٠/٥/٢٢) جراء عيار ناري في البطن.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في مطلع آب المقبل :

اجتماع مصري ـ سوداني ـ ليبي ـ سوري لتنسيق قضية انتاج الحبوب

*** الدول العربية تستورد ١٦ مليون طن من القمح ثمنها (٣) مليارات دولار سنويا ● امس «يوم الرغيف العربي» ●**

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري، يوسف والي، ان مصر والسودان وليبيا وسوريا ستسعى لتنسيق انتاجها من الحبوب بهدف التوصل الى الاكتفاء الذاتي وهي ستعقد للغاية ذاتها اجتماعا في القاهرة في بداية اب المقبل.

ونقلت الصحف القاهرية شبه الرسمية عن الوزير المصري، ان الدول الاربع ستجري خلال اجتماعها هذا تقويا للتوجهات الحالية لانتاج كل منها ولامكانيات قيام تكامل بينها خصوصا عبر اعتماد حصص انتاج لمختلف انواع الحبوب طبقا لطاقات كل منها.

وسيبحث ممثلو الدول الأربع من جهة اخرى انشاء هيئة مشتركة يطلق عليها اسم «الهيئة العربية لانتاج الحبوب» وتكلف بوضع برامج تعاون مشترك وتكامل في هذا المجال.

من جهة اخرى اعلن الوزير ان القمح الذي بدأ المزارعون بتسليمه يسمح بتوقع محصول قياسي مرتفع للعام الحالي قد يصل الى ٤ ملايين طن اي بزيادة مليون طن عن العام ١٩٨٩. وهذا يتيح لمصر، للمرة الاولى منذ سنوات، تلبية اكثر من نصف حاجاتها من القمح.

واوضح والي ان هذا التقدم في الانتاج ناجم عن زيادة المساحات المزروعة وزيادة الاسعار التي دفعتها الدولة للمنتجين والى ارتفاع الانتاجية.

وقد ارتفعت المساحات المزروعة من ١،٥ مليون فدان عام ١٩٨٩ (الفدان يساوي ٠،٤٢ هكتار) الى مليوني فدان بينها مئة الف فدان من الاراضي الصحراوية التي تم استصلاحها حديثا.

وفي ما يتعلق بالانتاجية فانها ارتفعت من معدل وسطي هو ٤،٨ اطنان في الهكتار الواحد عام ١٩٨٩ الى ٥،٤ اطنان في الهكتار هذا العام.

وعلى صعيد اخر اصدر الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الذي يتخذ من بغداد مقرا له بيانا لمناسبة «يوم الرغيف العربي» الذي احتفل العالم العربي به امس الاثنين اشار فيه الى ان الدول العربية تنتج سنويا (١٣) مليون طن من القمح في حين تستورد (١٦) مليون طن ثمنها (٣) مليارات دولار.

باسم التشدد الديني!

لم تعجبهم طريقة العرس.. فاعتدوا عليه!

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قررت نيابة اسيوط، امس الاول الاحد، اعتقال ٤٢ متهما من المشاركين في احداث ديروط (على بعد ٥٠٠ كم جنوبي القاهرة) الاخيرة لمدة (٩٥) يوما على ذمة التحقيقات.

وكانت هذه الاشتباكات التي وقعت، يوم الجمعة الاخيرة، بين قوات الشرطة وبين مجموعات اسلامية متطرفة اسفرت عن مصرع اثنين من المتطرفين.

واوضحت الصحف المصرية، امس الاثنين، ان النيابة وجهت الى هؤلاء «تهم مقاومة السلطات والتجمهر والحيازة على اسلحة وذخائر بدون ترخيص والشروع في قتل المواطنين ورجال الشرطة».

وكان اكثر من (٥٠٠) اصولي نظموا، يوم الجمعة المذكور، تظاهرة احتجاجا على اعتقال (٢٦) من اتباعهم قبل ذلك باسبوع لمحاولتهم منع حفل زفاف في ديروط بالقوة.

القنصل الفرنسي العام في القدس :

الانتفاضة مستمرة «حتى يقتنع الاخرون» ويقروا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

● القنصل يقيم حفلاً خاصاً في القدس المحتلة بمناسبة الذكرى السنوية الـ (١٠٢) لتحرير سجناء الباستيل ● الامر يغضب تيدي كوليك فيقاطع حفلاً مماثلاً في القدس الغربية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من يحيى ابو شريف ـ «تؤكد الانتفاضة مطالبها بقوة: للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره بنفسه» ـ هكذا قال القنصل الفرنسي العام في القدس السيد جيل ديبير في حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه في دير الصلاحية بمحاذاة باب الاسباط في القدس القديمة احتفالاً بالذكرى السنوية الـ (١٠٢) لتحرير سجناء الباستيل ـ اليوم الوطني لفرنسا ـ وذلك مساء امس الاول (الاحد).

وتطرق القنصل الفرنسي العام الى اعمال القمع التي يراها فقال: «يبدو ان لا شيء قد تغير. هدم البيوت، تشتيت العائلات، العقاب الجماعي اليومي وقتل الاطفال». لكنه اكد انه «وبالرغم من تذبذب نجاحاتها فان الانتفاضة ستبقى مستمرة» مشيراً الى انها (الانتفاضة) اظهرت للعالم «حقيقة وجود الشعب الفلسطيني، بتاريخه وجغرافيته، شعب كالآخرين، بمدنه وقراه، بطرقه وشوارعه، زيتونه وبرتقاله وعنبه، مصانعه، مدارسه وجامعاته».

وعن مطلب الشعب الفلسطيني «الاكثر شرعية» بتقرير مصيره، قال السيد ديبير ان «الشعب الفلسطيني اعترف بحق وشرعية الآخرين» وانه بقي ان «يقتنع الآخرون».

وقال ايضاً : «الطريق الوحيد للسلام هو الحل الوسط بين التطرف والتخلي. ولهذا لم تتوقف فرنسا عن التذكير بانه لن يكون سلام مفروض، حيث لا وجود لسلام مفروض. لا يوجد سلام يمكن الا بمجازفات مختارة، مقبولة ومقنعة للطرفين».

وقال السيد ديبير ان الشعب الفلسطيني يخلق ببطء اسس ممارسة حريته في المستقبل. ولان فرنسا مخلصة لمبادئها فهي «معجبة وتحترم الرغبة بالحرية التي تجمعكم وتدفعكم الى الامام. وهي لا تسمح بالشتات المدمر».

واختتم قنصل فرنسا حديثه بالقول : «عندكم احياناً الشعور بان الدول التي تتمتع بالحرية والسلام لا تتعاطف كفاية معكم، او انها غير مؤثرة. لكن فرنسا، مثل بعض الدول، تستمر بوضع كل جهودها مؤيدة لكم وتسير معكم في هذا الغدو (الجري) الذي لا ترون بكل وضوح نهايته المضيئة».

هذا وقد اثار حفل الاستقبال الذي خصص لفلسطينيي المناطق المحتلة فقط حملة تحريض شعواء من قبل بعض الاوساط الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل ووصل الامر برئيس بلدية «اورشليم» حد مقاطعة الاستقبال الذي تم تنظيمه، في المناسبة نفسها، في القدس الغربية. ونسبت الصحف ووسائل الاعلام الى تيدي كوليك، قوله ان اقامة حفل للفلسطينيين وآخر للاسرائيليين بأنه شكل من اشكال «التمييز العنصري» !

المطلوب من المجلس الوزاري العربي: دعم فعلي لا خطابات مجاملة!

مع الاحداث



□□ افتتح، امس الاول، في العاصمة التونسية المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، بناء على طلب فلسطين.

ويشارك في الاجتماع الوزاري ثلاثة وزراء خارجية (تونس والجزائر والعراق) بينما يمثل بقية الدول العربية مندوبوها الدائمون في الجامعة.

وشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزاري حيث طرح موقف فلسطين من مسألة قطع الحوار الامريكي ـ الفلسطيني ومن الصراع السياسي ـ الدبلوماسي الدائر تضامنا مع الانتفاضة وتأييدا للمبادرة السلمية الفلسطينية.

وقد صرح صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بان فلسطين تريد من الاشقاء العرب تضامنا فعليا فاعلا على الساحة الدولية لا خطابات مجاملة. وقال بان الموقف من فلسطين، من م.ت.ف والانتفاضة والمبادرة السلمية الفلسطينية هو المحك الحقيقي للتضامن العربي. ومن حق فلسطين ان تتوقع من الاشقاء العرب الدفاع الحقيقي عن فلسطين في وجه الهجمات السياسية، بما فيها الخطوة الاسرائيلية الاخيرة.

وفي ظل الوضع الدولي المعقد تقتضي النزاهة والوطنية ان لا يطلب الفلسطينيون دعما او تأييدا من الاصدقاء العالميين اكثر مما يطلبون من الاشقاء بل ان موقفا عربيا موحدا نشيطا من شأنه ان يؤثر تأثيرا مباشرا على تعميق صلابة الاصدقاء عالميا، سواء بالتأثير على الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بموضوع الهجرة او على اوروبا الغربية والصين واليابان والهند والعالم الثالث والرأي العام الاعلامي.

ولا نقول هذا الكلام لتحرير المجتمع الدولي من مسؤوليته وواجبه المباشر تجاه القضية الفلسطينية العادلة، بل للتأكيد ان العرب يجب ان يكونوا اول وانشط من يقف داعما لشعب فلسطين وانتفاضته الباسلة.

واذا لم يتحقق الحد الادنى من ذلك فمن حق شعب الانتفاضة ان يقول، بألم، ان كلام المجاملة الذي نسمعه الان سمعناه قبل ١٩٤٨، ايضا..!!

تقرير «بتسيلم» حول ممارسات قوات الاحتلال



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جمعية «بتسيلم» مساء امس الاول في غاليري «بوغراشوف» في تل ابيب اجتماعا خصصته لقراءة وتحليل تقرير الجمعية الاخير الذي كتبته روني تلمور حول ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة. وقد شارك في الاجتماع عدد من الحقوقيين والشخصيات الاجتماعية والسياسية.

ـ والصورة اعلاه من الاجتماع.

(تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا).

٢٥ اصابة في اشتباك امل وحزب الله في بيروت

● بيروت ـ الوكالات ـ اكثر من (٢٥) اصابة بين قتيل وجريح وقعت، صباح أمس الاثنين، جراء الاشتباكات العنيفة الدائرة في اقليم التفاح بين ميليشيا «حركة امل» وميليشيا «حزب الله».

وارتفعت وتيرة الاشتباكات منذ الساعات الاولى من صباح أمس واتهم كل طرف الآخر بشن هجمات على مواقعه.

ولاحظ مراسلو «صوت الشعب» ان الاشتباكات الدائرة هي الاعنف منذ فترة طويلة حيث استخدمت فيها راجمات صواريخ بالاضافة الى مختلف انواع الاسلحة المتوسطة والثقيلة.

واتهمت مصادر «حركة أمل» ميليشيا «حزب الله» بقصف قرى وبلدات حومين الفوقا وصربا وعربصاليم وجرجوع وكفر بيت وعرب الجل وعين قانا. وتحدثت عن اصابة اكثر من (١٥) مواطناً بجراح.

اما مصادر «حزب الله» فقد اشارت الى تعرض جرجوع وجبل صافي ومليتا واللويزة لقصف مدفعي وصاروخي وبمختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة من مرابض صربا وعرب الجل وتفاحتا ومن ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في سجد وبير الكلاب والسويدا.

محادثات بن علي مع مسؤولي المانيا الاتحادية تتركز على الاوضاع في الشرق الاوسط

● تونس ـ «كونا» ـ بدأ الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، امس الاثنين، زيارته الرسمية في المانيا الاتحادية التي تستمر ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الالماني، ريتشارد فون فايتسكر.

وسيجري الرئيس بن علي خلال زيارته وهي الثانية من نوعها لرئيس تونسي لهذا البلد مباحثات مكثفة مع كل من الرئيس فايتسكر والمستشار هلموت كول ووزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، وعدد من كبار المسؤولين في الحزب الاشتراكي الدمقراطي.

ومن المقرر ان تتركز محادثات بن علي مع المسؤولين الالمان على الاوضاع الحالية في الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

وستتناول هذه المحادثات كذلك العلاقات الثنائية بين تونس والمانيا الاتحادية وسبل دعمها الى جانب علاقات اتحاد المغرب العربي مع السوق الاوروبية المشتركة واوجه التعاون بين الطرفين في كافة المجالات.

كما سيتطرق الرئيس بن علي في اجتماعاته مع المسؤولين الالمان لاوضاع العمالة التونسية في المانيا والتي تقدر بـ (٢٥) الف تونسي.

ويرافق الرئيس بن علي في هذه الزيارة وفد يضم وزير الشؤون الخارجية، اسماعيل خليل، ووزير الاقتصاد والمالية، محمد الغنوشي، وكاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية، السيدة نبيهة قدانة.

اجتماعات لجنة التعاون الصينية ـ السوفييتية الاقتصادية تستمر اسبوعا

● بكين ـ الوكالات ـ بدأت، امس الاثنين، اجتماعات الدورة الخامسة للجنة التعاون الصينية ـ السوفييتية في المجال الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي.

ومن المقرر ان تستمر اجتماعات اللجنة، التي تعقد في العاصمة الصينية بكين، اسبوعا كاملا.

شمير: اوروبا تربط بين السياسة

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار شمير الى ان «الاشارات الى السعي من جانب الولايات المتحدة ومن جانب مختلف الوسطاء العرب لاعادة الحوار بين م.ت.ف وبين واشنطن ازدادت في الاونة الاخيرة. وان مثل هذه العملية لا يمكن ان تخدم قضية السلام». واضاف «ان م.ت.ف منظمة ارهابية لا يمكن ان تكون شريكا في عملية السلام».

وبالنسبة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية شدد شمير على ان الحوار بين اسرائيل وبين مختلف دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اصبح «اكثر صعوبة في الفترة الاخيرة» بسبب ارتفاع مستوى «التنسيق» الدبلوماسي بين الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقال «بالاضافة الى ذلك نشهد في الاونة الاخيرة محاولة «للمجموعة الاقتصادية الاوروبية» للربط بين المسائل السياسية وبين المشكلات الاقتصادية».

واعتبر ان هذا الموقف «يتعارض مع مصالح اسرائيل ومصالح المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

اتاحة الامكانية امام كل الاتجاهات السياسية استخدام التلفزيون السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت وكالات الانباء، أمس، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف أصدر قرارا يقضي بمنح كل الاتجاهات السياسية في البلاد امكانيات استغلال التلفزيون السوفيتي لترويج برامجها.

وبموجب القرار، سمح غورباتشوف ببناء شبكات تلفزيونية خاصة.

جنود الاحتلال يعودون، وبكثافة، الى

● تتمة من صفحة ١ ●

هذه المظاهر في الشابورة ويبنا (مخيم رفح) وفي مخيمات المغازي والنصيرات والشاطىء. ويفيد مراسلنا ان الاهالي من مختلف الاعمار ومن الجنسين كانوا يقذفون الجنود بالزجاجات الفارغة وبالبلوكات كبيرة الحجم (الطوب). وفيما اصيب الليلة قبل الماضية (٢٠) مواطنا على الاقل بالرصاص والعيارات المعدنية فقد اصيب نهار امس في القطاع عدد آخر من المواطنين كان بينهم (٨) من رفح بينهم الفتى محمد ابراهيم شعث (١٠ سنوات) الذي اصيب برصاصة في ساقه. ولاحظ مراسلنا ان معظم الاصابات كانت في الاطراف وبخاصة السفلية. اما الشاب وليد محمد السويطي (٢١ عاما) من مخيم الشاطىء، فلم يكتف الجنود باصابته بثلاثة عيارات معدنية في ظهره وسقوطه ارضا اثناء ملاحقته على اسطحة المنازل بل اعتقلوه واقتادوه الى احد المعسكرات القريبة وهم ينهالون عليه بالضرب على جميع انحاء جسمه. وواصلوا، في المعسكر الاعتداء عليه والدماء تنزف منه نحو اربع ساعات متواصلة (ما بين السادسة والعاشرة مساء امس الاول). وبعد ذلك نقله الجنود الى مستشفى «برزيلاي» بعد تدهور حالته ولا يزال رهن الحراسة هناك.

اما في قلقيلية فقد احتجز الجنود الشاب ناصر العبد (١٩ عاما) لعدة ساعات في معسكر للجيش بعد اصابته بالرصاص في ساقه قبل ان ينقلوه صباح امس الى مستشفى المدينة. في المدينة نفسها استولى الجنود على (١٥) سيارة للمواطنين الذين يعتقدون ان سياراتهم ستستخدم لعمليات مداهمة واقتحام للقرى في المنطقة وجوارها .

هذا وكانت وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في العديد من المناطق ابرزها رجم قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة فيما جرت اعمال مداهمة لعدد من المناطق لاجبار اهلها على ازالة المظاهر الوطنية منها.

من جهة ثانية فقد اقتلعت قوات الجيش (٢٠) شجرة مثمرة قرب مثلث الشهداء في جنين تعود الى المواطن فؤاد مصطفى العربي.

اما في القدس المحتلة فقد واصلت قوات الاحتلال ورجال بلدية «اورشليم» اعمال التنكيل بالباعة المتجولين وبخاصة في مدخل بوابة «باب العامود».

هذا وجاءنا في وقت لاحق مساء امس ان قوات الجيش اخذت في حشر الجنود على مداخل مخيمي البريج والنصيرات تمهيدا لاقتحامها اثر احراق اطارات ووضع متاريس حجرية في شوارعها المطلة على الشارع الرئيسي (غزة/دير البلح) فيما عم التوتر في المخيمين.

بهدف ايجاد حل للمشكلة الافغانية : نجيب الله مستعد للتخلي عن بعض سلطاته

● كابول ـ الوكالات ـ صرح الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، بانه مستعد للتخلي عن بعض سلطاته في محاولة لايجاد حل سياسي للمشكلة الافغانية وحقنا للدماء في افغانستان.

وقال نجيب الله في مقابلة مع مراسل للاذاعة البريطانية انه مستعد «للقبول بحل وسط ومنح بعض سلطاته لمجلس يمثل القوى الافغانية كافة».

ويتوقع ان يتم بحث اقتراح نجيب الله في محادثات رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي خلال الاسبوع الجاري.

في ختام سلسلة من المباحثات بينهما:

● تتمة من صفحة ١ ●

ثلاث واربع سنوات».

وأضاف كول، في المؤتمر الصحفي، الذي بثه التلفزيون السوفييتي مباشرة على الهواء من شيليدنوفسك في القفقاز، ان انتماء المانيا الى حلف شمال الأطلسي لم يعد عقبة أمام عملية توحيد المانيا.

وقد اتفق كول والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف على أن يكون بإمكان المانيا الموحدة ان تقرر «بنفسها وبحرية» الى أي حلف تود الانتماء.

وأشار كول بوضوح الى أن المانيا تود الانضمام الى الحلف الاطلسي، وكانت موسكو، حتى الآن، رفضت انضمام المانيا الموحدة الى الحلف.

وفي اعقاب تغيير الموقف السوفييتي اصدر المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، بيان ترحيب حماسي وقال: ان الموقف السوفييتي الجديد مهم جدا وهو موضع ترحيب.

واضاف كول أنه بعد توحيد المانيا فإن حقوق القوى الأربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا) في المانيا «ستزول كليه وتستعيد البلاد من خلال وحدتها «سيادتها الكاملة».

هذا وذكر العديد من المراقبين ان الرئيسين الالماني والسوفييتي اتفقا على قيام المانيا بتقديم قروض ومساعدات مالية للاتحاد السوفييتي بقيمة ٣ مليارات مارك الماني.

في حديث مع صحيفة «السياسة» الكويتية :

بدران: الاردن لن يكون لقمة سائغة لتمرير المخططات الاسرائيلية التوسعية

● الكويت ـ «أ.ش.أ» ـ اكد مضر بدران، رئيس وزراء الاردن، على حرية اتخاذ القرار في بلاده مشيراً الى انه لا وصاية على الاردن تمنعه من التنسيق مع العراق في اجراء تدريبات مشتركة في مجالات الطيران.

وحذر رئيس الوزراء الاردني في حديثه لصحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاثنين، الذين يفكرون في الاعتداء على بلاده مطالباً باعادة النظر فيما يفكرون فيه.

واوضح بدران ان الاردن لن يكون لقمة سائغة او كعكة قابلة للتقسيم ولتمرير المخططات الاسرائيلية التي تستهدف التوسع والاطلالة على الاقليم النفطي.

وارجع رئيس الوزراء الاردني الازمة الاقتصادية في بلاده الى «الموقف المشرف الذي تتخذه تجاه القضية الفلسطينية وسائر القضايا العربية».

وشدد بدران على ان حل القضية الفلسطينية سيؤدي الى حل بقية القضايا الاقليمية في المنطقة.

واكد رئيس الوزراء الاردني ان الدمقراطية في الاردن هي نمط الحياة وليست تجربة او مظهرا مرحلياً.

ونفى بدران ان تكون زيارته المقبلة الى دمشق تهدف الى احياء جهود الوساطة بين سوريا والعراق مشيراً الى ان هذا الموضوع يبدو متروكاً للقمة العربية القادمة في القاهرة.

رئيس فرع الحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو :

المؤتمر الـ (٢٨) للحزب اتخذ خطوات جديدة باتجاه فصل الدولة عن الحزب

*** في السبعينات كان الذين يفتشون عن نجاحات شخصية ينتسبون الى الحزب. اما اليوم فمثل هؤلاء يخرجون من الحزب ***

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس فرع الحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو، يوري بروكوفييف أمس (الاثنين)، أن فرع الحزب الشيوعي في موسكو سيشهد خلال المؤتمر، الذي سيعقده في ايلول عملية اعادة بناء عميقة.

وقدم بروكوفييف، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الحزب الشيوعي حصيلة للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، مشدداً على انه «تم تفادي وقوع انشقاق» و«اقرت وثائق تقدمية». واعتبر انه جرى «تحضير سيء للمندوبين الذين لم يكونوا من المحافظين».

وقال المسؤول الشيوعي انه تم اتخاذ خطوات جديدة باتجاه فصل الدولة عن الحزب مشيراً الى ان المكتب السياسي الجديد، الذي أصبح هو أحد أعضائه، لم يعد يضم ايا من الوزراء.

وسيتم خلال مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو انتخاب هيئات قيادية جديدة للحزب وصياغة برنامج جديد وادخال تعديلات على بنى الهيئات العاملة في الحزب.

وقال بروكوفييف انه «ينبغي على الحزب ان يغير سياسته بصورة جذرية».

واضاف ان آلافاً من الشيوعيين في موسكو سلموا بطاقاتهم الحزبية خلال الأشهر الستة الاخيرة مقابل ١٢ الفاً خلال عام ١٩٨٩.

وأشار بروكوفييف الى انه توقع الاستقالات الجماعية لأن الحزب الشيوعي قبل استقالة رئيسي بلديتي موسكو ولينينغراد ورئيس روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين. وردد أنه «كان ينبغي في السبعينات الانضمام الى الحزب الشيوعي لتحقيق نجاح شخصي، أما في التسعينات فان تحقيق هذا النجاح يقتضي الخروج منه».

وفقا لتقرير منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة:

واحد من كل سبعة من سكان امريكا اللاتينية يعاني سوء التغذية !

● سنتياغو ـ «و.ص.ف» ـ يعاني ٥٥ مليون نسمة، اي واحد من كل سبعة من السكان، في دول امريكا اللاتينية من سوء التغذية، حسب ما افاد تقرير لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو»، نشر في سنتياغو. وافاد التقرير بأن هذا الوضع سيتفاقم من الان وحتى العام الفين.

واشار التقرير، الذي نشر لمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لمنظمة «الفاو» في دول امريكا اللاتينية والكاريبي في العاصمة التشيلية، الى ان نسبة ١٤،٢ في المئة من سكان هذه القارة البالغ عددهم ٤٠٠ مليون عانوا في العام ١٩٨٥ من سوء التغذية. ويتوقع التقرير ان يعاني ٦٢ مليوناً منهم من سوء التغذية في بداية القرن الحادي والعشرين.

وقال التقرير ان الوضع مثير للقلق بصورة خاصة في دول امريكا الوسطى، حيث تراجعت المحاصيل من الاغذية بنسبة ٠،٤ في المئة سنوياً بين العام ١٩٨١ والعام ١٩٨٧ وحيث ارتفعت معدلات سوء التغذية في المناطق الريفية في معظم هذه الدول.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات**

■ عرعرة وعارة (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة محاضرة حول «مهام الشبيبة اليوم». المحاضر بلال مصري.

● اخبار من دولة فلسطين ●

محاميد يطالب باعتقال ومحاكمة احد المتعاونين لتهديده محامين فلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعد الاعتداء الاثم الذي قام به احد المتعاونين من قرية الفندق (قضاء قلقيلية) على المحاميين احمد شرعب وحسام فتوح في محكمة بداية نابلس، في الاسبوع الماضي، لمجرد مرافعتهما ضده، استجوب النائب هاشم محاميد وزير الشرطة روني ميلو (ليكود) امس الاثنين، حول الموضوع، وطالبه بالقاء القبض على المعتدي المذكور والتحقيق معه، اذا لم يتم ذلك بعد.

هذا وتجدر الاشارة الى ان المحاميين شرعب وفتوح كانا قد توجها بعد الاعتداء عليهما في المحكمة الى مركز شرطة نابلس لتقديم شكوى ضد المعتدي، فوجداه في انتظارهما هناك مع جهاز لاسلكي استدعى بواسطته رقم (٥١) يساعده في «تربية» المحاميين، بحيث بدأ بشتمهما وقذفهما بأدنى الشتائم سوية ولجنة المحامين العرب.

وسأل النائب محاميد الوزير: هل اعتقل المعتدي المذكور وتم التحقيق معه وما هي الاجراءات التي ستتخذها الشرطة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الوحشية؟

في غزة:

يستدعون شابا الى مقر الحكم العسكري بينما هو.... معتقل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في غزة قبل يومين ذوي الشاب اشرف محمود الريس (٢٠ عاما) استدعاء له لمراجعة مقرها في المدينة. وكان رجال الضرائب سلموا العائلة نفسها، الاسبوع الماضي، اشعارا باسم الشاب نفسه لدفع مبلغ (١٧) الف شيكل بدل ضريبة دخل عن العام الماضي.

الى هنا قد يبدو الخبر «طبيعيا» لكنه ليس كذلك اذ ان الشاب هو عامل في اسرائيل. وهو رهن الاعتقال منذ حوالي شهرين.

من جهة اخرى فقد فرضت سلطات الضرائب على عدد من المواطنين في القطاع دفع مبالغ مالية باهظة كان من بينهم محمد البطران (٢١ عاما) من رفح وهو طالب في مدرسة للتمريض في غزة طلب منه دفع مبلغ (٥٣) الف شيكل. كما طلب من رمضان شعبان وافي دفع مبلغ (٩٠) الف شيكل عن معمل للطوب وعلي حسن الناعم (١٥) الف شيكل عن بقالة يمتلكها وحسن علي الناقة (٣٥) الف شيكل عن ورشة حدادة وكلهم من خانيونس.

مداهمة مكتب للخدمات الصحفية في جنين واعتقال اثنين من العاملين فيه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم جنود الاحتلال ظهر امس الاول مكتب «جذور» للخدمات الصحفية في مدينة جنين واعتقلت اثنين من العاملين فيه هما الشابان خالد ابو علي ورسلان ابو صلاح. وكانت مجموعة من الجنود تلاحق احد الشبان في المدينة الذي دخل الى المكتب حيث اعتقلوه وهو داخله. وبعد وقت قصير عاد افراد المجموعة نفسهم الى المكتب واعتقلوا الشابين المذكورين.

اطلقوا النار على رجليه بعد اعتقاله ويقبع في سجن «مجيدو» بدون علاج

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقبع الشاب وليد محمد نصر علاونة من مدينة جنين في سجن «مجيدو» في وضع صعب. والشاب علاونة اصيب في قدميه يوم ٨٩/٢/٣، حيث القي عليه القبض وبعدها قام جنود الاحتلال باطلاق النار (٤ رصاصات) من مسدس على قدميه وذلك من مسافة تقل عن متر واحد.

والشاب علاونة معتقل في قسم رقم «٦» في سجن «مجيدو» ويعاني من الالام وهو بحاجة الى عملية ضرورية لانقاذ قدميه ولا يستطيع السير الا بمساعدة عصي. ومنذ اعتقاله لم يقدم الى المحاكمة.

السجن الفعلي (٣٠) شهرا على مواطن مقدسي بتهمة العضوية في «ق.و.م»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم امس الاول (الاحد) حكما بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا بحق المواطن المقدسي عدنان عبد القادر شلالدة (٣٦ عاما) من حي راس العامود.

وكان شلالدة قد اعتقل قبل حوالي (١٥) شهرا ونسبت اليه تهمة تمثيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وانكر في حينه، التهمة المنسوبة له.

«مجهولون» يضرمون النار في سيارة مواطن من العيزرية

*** الاهالي يستنكرون ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرم «مجهولون» قبل ليلتين النار في سيارة المواطن رمضان ابو خلف في اثناء توقفها امام منزله في قرية العيزرية. ولم يتمكن الاهالي من اطفاء النيران التي اتت على السيارة.

وقد استنكر الاهالي هذه العملية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٨

بمبادرة من لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم:

مظاهرة جماهيرية في وادي عارة، الشهر القادم، احتجاجا على مشاريع المصادرة والتوطين

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة الدفاع المحلية عن الاراضي في ام الفحم تنظيم مظاهرة جماهيرية في منطقة وادي عارة في بداية الشهر القادم (آب) وذلك ردا على النية السلطوية المبيتة لمصادرة اراضي المواطنين العرب في تلك المنطقة لتوطين القادمين الجدد عليها. كما قررت السكرتارية عقد اجتماع واسع للشخصيات السياسية والوطنية في ام الفحم للتشاور حول سبل الرد على الاخطار الماثلة.

جاء ذلك في الاجتماع الخاص الذي عقدته سكرتارية لجنة الدفاع المحلية عن الاراضي في المدينة امس الاول (الاحد) والذي تباحثت فيه حول خطر المصادرة المحتمل في وادي عارة والاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها.

وقد ادار الاجتماع عضو السكرتارية مريد فريد فتطرق الى الاخطار المحدقة بمنطقة وادي عارة وعلى وجه التحديد في ظل حكومة شمير اليمينية المتطرفة. وأكد ضرورة القيام بنشاطات سياسية - جماهيرية واسعة للدفاع عما تبقى للجماهير العربية من ارض. وقدم سلسلة من الاقتراحات المتعلقة بالاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها.

وشارك جميع الحاضرين في النقاش فأجمعوا على ضرورة تصعيد الكفاح ضد مشاريع المصادرة والتوطين.

وبعد تلخيص النقاش والاقتراحات تقرر ما يلي، بالاضافة الى ما ذكر سالفا: ● اصدار منشور للاهالي يطلعهم على خطورة الوضع ويدعوهم للتجند في هذه المعركة ● زيارة المناطق المهددة بالمصادرة للتضامن مع اهلها والشد على ايديهم من اجل البقاء والتشبث بالارض ● دعوة جميع لجان الدفاع عن الاراضي في منطقة وادي عارة لتنسيق الجهود والقيام بعمل مشترك ضد مشاريع المصادرة والتوطين ● الالتزام بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وتنفيذها، نصا وروحا.

.. هذه هي المستشفيات المضربة اليوم!

● حيفا - المستشفيات التي لن تعمل اليوم، الثلاثاء، بسبب الاضراب هي: «رمبام» والكرمل وروتشيلد في حيفا وهليل يافه في الخضيرة ومئير في كفار سابا. اما في منطقة القدس فسيكون الاضراب شاملا مع السماح بعمليات جراحية طارئة في المستشفيات: «هداسا عين كارم وجبل الزيتون - عين كارم وجبل الزيتون» - «بيكور حوليم» و«شعري تسيدك».

ضميدة..

هل تكون ضحية اخرى لمشاريع شارون؟!

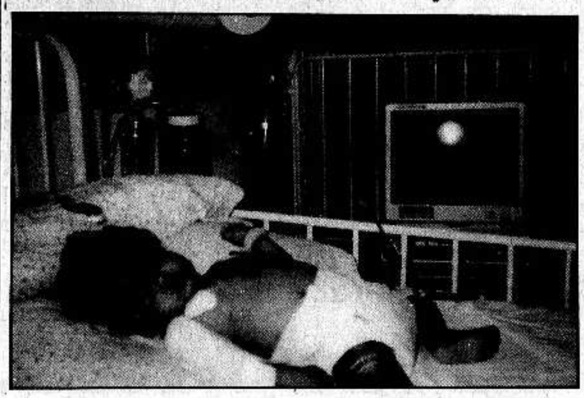
● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، احمد ابو ضعوف - قام اثنان من موظفي التنظيم في مجلس «مسجاف» الاقليمي، احدهما مسلح، امس الاثنين، بجولة في اراضي قرية ضميدة (قرب كفر منداً) واجريا بعض القياسات واخذا الصور للبيوت والاحياء.

وقد اثار الامر تخاوف الاهالي في هذه القرية، التي تعتبر واحدة من القرى الاربعين التي لا تعترف بها السلطة وتهدد بهدم بيوتها ونسفها ومصادرة اراضيها، خصوصا بعد ان اقرت الحكومة استعمال «انظمة الطوارئ» الخاصة للهجرة. فبموجب هذه الانظمة يستطيع الوزير شارون وصحبه مصادرة الارض.

انتهاء عملية زرع كلية بنجاح لاصغر طفلة في البلاد !

طفلة هولندية تتبرع بكليتها لطفلة عربية من بئر السبع

* والدة الطفلة سهراب ابو دقش : انا وزوجي اجرينا فحوصات طبية للتبرع بكلية منا لابنتنا. وفي اللحظة الاخيرة علمنا ان طفلة هولندية تبرعت بكليتها *



● الطفلة سهراب ابو دقش (١٨ شهراً) بعد اجراء عملية زراعة الكلية لها في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا * (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من عادل عامر - «كنا على استعداد تام انا ووالدها ان نعطيها كلية منا لكي تعيش وتحيا وتملأ البيت فرحاً وسعادة».

بهذه الكلمات المفعمة بحنان الام وتضحيتها اعربت السيدة جميلة ابو دقش، من بئر السبع، عن سعادتها لنجاح عملية زرع الكلية التي جرت لابنتها سهراب عبدالله ابو دقش، البالغة من العمر سنة ونصف السنة.

والطفلة سهراب هي اصغر طفلة في البلاد تجرى لها عملية زرع كلية. وقد جرت هذه العملية في المركز الطبي «بيلنسون» في مدينة بيتح تكفا يوم (٦/٢٢) الماضي. وتم الاعلان عنها مؤخراً، بعد أن تأكد الطاقم الطبي الذي اجرى العملية، ان جسم الطفلة تقبل الكلية.

تقول الوالدة : «بدأت معاناتنا معها وهي في جيل ستة أشهر حين ارتفعت درجة حرارتها بصورة ملحوظة ومستمرة وأخذت تمتنع عن تناول الطعام مهما كان وبأية كمية. وكانت اذا ما تناولت الطعام تتقيأ على الفور. واستمر هذا الوضع مدة ثلاثة اشهر».

وتضيف : «في جيل (٩) أشهر تم تحويلها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لاجراء فحوصات شاملة لها. وهناك اتضح ان الكليتين لا تقومان بوظيفتهما وانها تعاني من عجز كلوي. والحل الوحيد لانقاذ حياتها هو عملية زراعة كلية».

«ولكن من أين نأتي بكلية لطفلة بهذا الجيل ؟» - تتساءل الوالدة وتضيف : «ابدينا انا ووالدها الاستعداد للتبرع لها بكلية. وفعلاً اجرينا الفحوصات اللازمة لذلك. وقد اخبرنا الطاقم الطبي انه بالامكان التبرع لها بكلية من رجل كبير، وان كلينا ملائمان للتبرع لها. وكان مقرراً ان يتم التبرع لها بعد عيد الاضحى مباشرة. وفي اللحظة الاخيرة توفرت كلية لطفلة من هولندا، احضرت الى البلاد عن طريق المنظمة الاوروبية لزراعة الاعضاء. وقد جرت العملية. وكما ترى فان سهراب بحالة جيدة. ونتمنى ان تتماثل للشفاء في القريب العاجل».

وتضيف الوالدة انه بعد العملية مباشرة اجريت عدة عمليات تنقية لدم الطفلة «دياليزا». وبعد أن اتضح ان جسمها تقبل الكلية رفعت عنها «الدياليزا» كلياً وذلك في تاريخ (٩٠/٧/٩) واخذت تنتعش من يومها.

□ نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» □

٢٢ فرعاً فقط شاركت في جمع الاشتراكات هذا الاسبوع !!

* .. هذا يعني ان عشرات الفروع لم تتحرك * .. حتى منطقة الناصرة التي تقف في الطليعة لم تجمع هذا الاسبوع سوى ٣٠ اشتراكاً.. وحتى في هذا كانت الاولى * حيفا والقدس والجنوب لم تصل حتى ال ٥٠٪ *

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - في الاسبوع الاخير لم يجمع سوى ٧٤ اشتراكاً (اقل حتى مما جمع في الاسبوع الاسبق - ٩٦) ولم يشترك في عملية الجمع سوى ٢٢ فرعاً بينما لم تتحرك عشرات الفروع الاخرى.

وهناك فروع لم تتحرك منذ عدة اسابيع في عملية جلب الاشتراك، مما يؤدي الى هذا البطء الخطر والضار في سير الحملة، الذي يجعلنا قابعين في حدود ٦٦٪ من الحملة مع اننا اصبحنا في النصف الثاني من تموز. بل ان غالبية المناطق ما زالت بعيدة عن هذه النسبة. وثلاث من هذه المناطق لم تتجاوز بعد نسبة ٥٠٪ حتى (حيفا ٤٨٪ والقدس ٤٤٪ والجنوب ٣٠٪). وحتى منطقة الناصرة، التي تقف في طليعة المناطق الاخرى محققة نسبة ٧٣٪ لم تجلب هذا الاسبوع سوى ٣٠ اشتراكاً. ولكن حتى بهذا الرقم المتواضع ظلت الاولى بين المناطق. وقد اكتفت منطقة عكا كلها بـ ٣ اشتراكات فقط. وحيفا: اشتراك واحد فقط لا غير !!

ومن نافل القول العودة الى التأكيد على ضرورة اجراء تغيير متطرف في هذا الوضع فليس من المعقول او المقبول الاستمرار هكذا ولا ليوم واحد. ولذلك نناشد اصدقاء «الاتحاد» ورفاقها ان لا يقفوا مكتوفي الايدي وعد كل واحد منهم باعه. فلو ان كل واحد منهم جلب اشتراكاً واحداً فقط، اضافة لاشتراكه، لحققنا هدفنا وزيادة.

● بيان الاشتراكات ●
(٩٠/٧/١٦)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٣٠	٣٥٦٦	٪٧٣	١٣٢٩
عكا	٢٨٥٠	٣	١٩٠٦	٪٦٧	٩٤٤
المثلث	١٢٥٠	٢٠	٦٧٤	٪٥٤	٥٧٦
ام الفحم	٨٥٠	١٢	٥٠٥	٪٥٩	٣٤٥
حيفا	٦٢٥	١	٣٠٠	٪٤٨	٣٢٥
تل ابيب - يافا	٢٠٠	٦	١٣٦	٪٦٨	٦٤
القدس	٢٢٥	-	١٠٠	٪٤٤	١٢٥
الجنوب	١٠٥	٢	٣١	٪٣٠	٧٤
المجموع	١١،٠٠٠	٧٤	٧٢١٨	٪٦٦	٣٧٨٢

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي :
منطقة الناصرة : الناصرة (٥) دبورية (٤) يافة الناصرة (٣) اكسال (١) كفركنا (٢) سخنين (٤) عرابة (١) دير حنا (١) كفرمندا (٨) شفاعمرو (١).
منطقة عكا : عكا (٣).
منطقة المثلث : جت (٣) جلجولية (٢) كفرقاسم (٢) الطيبة (٣) الطيرة (١).
أم الفحم : أم الفحم (٨) كفرقرع (٤).
حيفا : حيفا (١).
تل ابيب - يافا: اللد (٣) يافا (٣).
القدس : -
الجنوب: بئر السبع (٢).

قطيعة تامة بين الاطباء والحكومة :

(٩) مستشفيات تنفذ الاضراب، اليوم !

* وزير الصحة ينضم الى جوقة مهاجمي الاطباء * محمد نفاع : تشتم رائحة مؤامرة خسيسة ضد مؤسسات الصحة العامة و«كوبات حوليم» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفقاً لنظام الاضرابات المنطقية الذي ينتهجه الاطباء في كفاحهم المتواصل ينفذ الاطباء، اليوم الثلاثاء، الاضراب العام في (٩) مستشفيات في مناطق القدس وحيفا والخضيرة وكفارسابا ونتانيا.

وتتعمق أزمة الجهاز الصحي في البلاد يوماً بعد يوم، الامر الذي ينعكس سلباً على المرضى، بينما تواصل الحكومة تجاهل مطالب الاطباء والاصرار على عدم اجراء المفاوضات الرسمية معهم لبحث مطالبهم وللحيلولة دون استمرار الاضرابات في المستشفيات.

ولم يشهد يوم امس ايضاً، كسائر الايام الماضية، اية اجتماعات او اتصالات رسمية بين ممثلي الاطباء وممثلي وزارتي الصحة والمالية، باستثناء الاتصالات الجانبية غير الرسمية التي لم تسفر عن اية نتائج تذكر.

وكانت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية عقدت، امس، جلسة خاصة لبحث ازمة الجهاز الصحي المتواصلة. وفشل الاجتماع في ايجاد اية حلول للحيلولة دون استمرار تنفيذ الاضرابات في المستشفيات. وذكرت الانباء، أمس، ان الخلافات بين الاطباء والحكومة تتعمق بانعدام اي «أمل» للتوصل الى تفاهم أولي يؤدي الى جلوس ممثلي الاطباء وممثلي الحكومة حول طاولة المفاوضات !

وتغلق اقسام العلاج المكثف، اليوم، امام المرضى في المستشفيات الـ (٩) التي تعلن الاضراب. وسيمتنع الاطباء عن اجراء العمليات الجراحية باستثناء العمليات المستعجلة والخطرة. وبالمقابل ستعمل اقسام «الدياليزا» والولادة كالمعتاد.

وعلى الصعيد ذاته ستعمل العيادات المنطقية في المناطق الخمس المذكورة اعلاه حسب انظمة ايام السبوت، وسيتواجد في كل عيادة طبيب واحد فقط.

● اجتماع لجنة العمل والرفاه ●

هذا وافاد مراسلنا البرلماني ان النائب محمد نفاع ادان امس الاثنين موقف وزارة الصحة ضد النضال العادل للاطباء وقال : «بدل من ان نرى وزير الصحة اولمرت يقف الى جانب الاطباء في متراس واحد نراه اليوم يمثل وزارة المالية ويطعن في مصداقية هذا الاضراب».

وكان نفاع قد تحدث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، أمس في اثناء مناقشتها موضوع الاضراب في الجهاز الصحي باشتراك ممثلي الوزارات ووزير الصحة ايهود اولمرت الذي ادعى خلال الجلسة ان الاطباء «ليسوا على استعداد لتقبل اقتراحات الحكومة» واتهم «هؤلاء بالانانية حين قال ان الذين يناضلون من اجل رفع اجور الاطباء لا يبغون الا رفع اجورهم فقط» !!

وحذر النائب نفاع من ان «رائحة مؤامرة خسيسة تشتم ضد مؤسسات الصحة العامة وكوبات حوليم بشكل خاص عن طريق تقليص حصة الدعم الحكومي في الميزانيات وعن طريق تدخل الحكومة في قرارات هذه المؤسسة بفظاظة».

واشار نفاع الى ان مكافحة عملية انتظار المرضى للدور يجب ان تكون شاملة بحيث يشمل الحل تفادي هذه المدة الطويلة عن طريق رفع مستوى الخدمات الصحية.

من جهة اخرى ادعى النائب يعقوب شماي (ليكود) ان حملة «تقصير الدور» ليست الا وهما بناه الاطباء اذ ان المرضى ما زالوا ينتظرون اكثر من سنة لاجراء العمليات.

هذا وانهت رئيسة اللجنة اورا نمير (معراخ) الجلسة «على أمل مساعدة الاطراف المتنازعة للبدء في عملية التفاوض» - كما قالت.

النيابة قدمت امس، لائحة اتهام ضد المتهمين بقتل الشهيد عمر عودة:

«الشهيد توسل امام قاتليه بعدم اصابته بسوء بينما قاما في هذه اللحظة بطعنه في السكين»!

* الهدف كان «قتل اي مواطن عربي»... فاختارا الشهيد المغدور! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة ضد المتهمين بقتل الشهيد عمر رجا عودة، ابن كفر منداً، وهما: ايلي فعنونو ونير اوفروني، ان الشهيد توسل امام المتهمين بالقتل مطالبا اياهما بعدم اصابته بالسوء الا ان الاثنين لم يكترثا وقاما بوحشية بطعنه في الخنجرين اللذين كانا بحوزتهما بعد ان قدما الى محطة البنزين في «زخرون يعقوب» متعمدين «قتل عربي انتقاما» على قتل الجندية هداس كدمي - كما جاء في لائحة الاتهام.

وحسب لائحة الاتهام التي قدمت فان المتهمين فعنونو واوفروني قررا فيما بينهما قتل مواطن عربي (اي مواطن عربي) «انتقاما» لقتل الجندية كدمي. واختارا «زخرون يعقوب» لتنفيذ جريمتهما التي نفذت على خلفية عنصرية. وهكذا «تسلحا» بخنجرين ومسدس «توتو». وحين وصلا الى محطة البنزين التي كان يعمل فيها الشهيد المغدور طلبا منه تعبئة البنزين في سيارتهما. وبعدها دخل الشهيد مع المتهمين الى المكتب لتسجيل وصل مقابل الدفع. وعندها قام المتهم فعنونو بتهديد الشهيد بالمسدس ومطالبا اياه بدخول المخزن حيث توضع علب زيت السيارات. وهناك طلبا منه النقود وحصلا على مبلغ (٨٥،٥٠٠) شيكل قديم وذلك للتمويه واظهار عملية القتل العنصرية الوحشية وكأنها على خلفية جنائية.

واكدت لائحة الاتهام ان الشهيد المغدور توسل امام قاتليه بعدم اصابته بأي اذى، بينما قام المتهم فعنونو في هذه اللحظة بضربه بواسطة المسدس ثم قام المتهمان، معا، بطعن الشهيد في الخنجرين اللذين كانا بحوزتهما بشكل وحشي.

هذا، ومنعت المحكمة ممثلي وسائل الاعلام من حضور الجلسة التي عقدت في مكتب القاضي داليد كتسير.

ومن جهة اخرى علم ان كيبوتس «داليا»، الذي كان يعيش فيه المتهمان، يعمل من اجل اجراء «صلحة» مع اهل الشهيد المغدور. وقد عقد الكيبوتس، امس، لقاء مع عمال عرب لاستشارتهم حول ما يجب عمله من اجل عقد صلحة مع ذوي الشهيد.

استجوابان جيهويان الى وزيري الداخلية والزراعة:

حول اعمال المسح الجارية قرب قرية العريان وحول قرار اغلاق مكاتب وزارة الزراعة في الناصرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على اثر تصريحات وزير الاسكان، ارئيل شارون، حول توطين المهاجرين الجدد في منطقة المثلث استجوب النائب هاشم محاميد، وزير الداخلية اريه درعي (شاس)، امس الاثنين، حول اعمال المسح التي تقوم بها الوزارة بجانب قرية العريان غير المعترف بها في المثلث الشمالي.

وسأل النائب محاميد الوزير حول هدف اعمال المسح هذه وحول وجود تخطيط للاعتراف بالقرية هذه ام وجود خطة حكومية لاقامة «بلدة» جديدة في المنطقة وفيما اذا تم اشراك الاهالي في هذا الموضوع.

من جهة اخرى استجوب النائب محمد نفاع، وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، حول اغلاق مكتب الزراعة في مدينة الناصرة، مؤكدا بان هذه الخطوة هي محاولة عنصرية لتفريغ مدينة الناصرة من المكاتب والمؤسسات الحكومية.



● ربة احدى عائلات الخيام تنشر غسيل العائلة في موقع واحد من عشرات مواقع الخيام التي تقيم فيها عائلات بأكملها اصبحت بلا مأوى على خلفية استيعاب موجات المهاجرين الجدد (القدس - أمس، ٧/١٦).
(صورة من «و.ص.ف.»)

الادوات الجنسية.. موضوع فصل جديد في مغازلة اغودات يسرائيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على الرغم من تشكيل الائتلاف الحكومي إلا ان على ما يبدو لم ينته بعد فصل المغازلة السياسية للاحزاب الدينية وخصوصاً تجاه «اغودات يسرائيل» التي من المنتظر انضمامها الى الحكومة قريباً. فقد اقرت الكنيست، أمس الاثنين وبأغلبية الاصوات مشروع «قانون ترخيص الاعمال» بالقراءة الاولى والمقدم من النائب ابراهيم فيرديغير (اغودات يسرائيل) والذي ينص على تحديد منح رخص لمحال بيع الادوات الجنسية، بحيث تستطيع السلطة المحلية منع فتح مثل هذه المحلات اذا ما اقتنعت انها «تضر بالنظام والاخلاق العامة».

وعقبت عضو الكنيست ناڤا اراد (معراخ) على هذا القانون قائلة: «من الواضح ان هذا القانون لم يأت لمنع بيع الادوات والمعدات الجنسية وانما جاء ليطور علاقات سياسية مع احزاب متدينة». من جهة اخرى اعتبر النائب ابراهام بوراز (شينوي) هذا القانون «فصلا اضافيا من الاكراه الديني يهدف الى تحويل الدولة لدولة دينية غيبية ويمس بحرية الفرد العلماني الذي يشكل الاغلبية في هذه الدولة».

هذا ويطلب من وزير الداخلية اريه درعي (شاس) الذي «بارك» هذا الاقتراح تم تحويل الاقتراح الى لجنة القانون والدستور لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة.

ومن الجدير ذكره ان تحقيقات صحفية كانت كشفت في الماضي ان تلاميذ المدارس الدينية والشباب المتدينين هم «انشط» زبائن حوانيت الجنس.

احتجاجا على عدم اشراكها في تخطيط التعليم التكنولوجي:

نقابة المعلمين الابتدائيين تهدد باعلان الاضراب مع بدء السنة الدراسية المقبلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت نقابة المعلمين الابتدائيين، مساء أمس الاثنين، انها ستعلن الاضراب في جميع المدارس مع بداية السنة الدراسية المقبلة (في مطلع أيلول المقبل) اذا لم تشركها وزارة المعارف والثقافة في تخطيط وتنفيذ الاصلاح في مجال التعليم التكنولوجي.

وقال رئيس نقابة المعلمين الابتدائيين، يتسحاق قدر، ان وزارة المعارف والثقافة خرقت تلخيصات كان تم التوصل اليها مع النقابة، فخلافا لهذه التلخيصات، أرسلت الوزارة برنامج دوام جاهز لخمس وعشرين مدرسة تكنولوجية وطالبتها بالتقيد به وتنفيذه.

وردت وزارة المعارف والثقافة على اتهامات نقابة المعلمين هذه فقالت ان بيان النقابة «مثير للدهشة» لان برنامج الدوام «تم الاتفاق عليه معها».

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في بيان الى المواطنين:

في مخيم العمل تشمخ صورة الناصرة الحقيقية:

بلد بناء وعطاء وسلام واخوة وقلعة للقيم الانسانية

.. وفي هذه السنة يكتسب المخيم أهمية خاصة ويصبح مظاهرة رد على الاعتداء البوليسي الدموي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة نداء الى اهالي المدينة بعنوان - «فلنشمر عن سواعد البناء والعطاء»، يوزع بألوف النسخ على الاحياء، تناشدهم فيه رؤية الاهمية الخاصة للمخيم هذه السنة والمشاركة فيه اكثر من اي وقت مضى.

وجاء في البيان:

«ايام معدودة تفصلنا عن افتتاح مخيم العمل التطوعي الخامس عشر (٢٥ - ١٩٩٠/٧/٢٩). المئات من ابنائكم وبناتكم الغيورين على مصلحة مدينتهم وتطورها منهمكون منذ عدة اسابيع في التحضير لهذا المخيم الذي اصبح تقليدا سنويا من اجل الناصرة واهلها ودعما لشعبنا كله في نضاله الوطني من اجل قضاياه العادلة. والمئات من اصدقاء الناصرة من جميع انحاء البلاد ومن ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ومن الدمقراطيين وانصار السلام اليهود ومن اصدقاء الناصرة الاجانب في العديد من دول العالم، يستعدون هم ايضا لمشاركتنا في اعمال هذا المخيم، معبرين بذلك عن تضامنهم مع الناصرة في معركة البقاء والتطور والمساواة والسلام وعن تأييدهم واحترامهم لطريقنا الكفاحي».

«هذه هي السنة الخامسة عشرة التي يقام فيها المخيم. خلال هذه الفترة نفذت مئات المشاريع في جميع احياء الناصرة ومؤسساتها. لقد دخل المخيم الى كل حي وشارع، ومن سنة الى اخرى زادت اهميته وكبرت قوته وعظمت نجاحاته، وكان واحدا من الاسباب الاساسية لارتفاع اسم الناصرة عاليا ومحترما في العالم وبين ابناء شعبنا وكان عاملا اساسيا في صيانة وحدة هذه المدينة العظيمة. وفي هذه السنة بالذات يكتسب المخيم اهمية خاصة اكبر، اذ يتحول الى مظاهرة ضخمة ضد اعتداء الشرطة على الناصرة كلها وعلى بيت رئيس البلدية (يوم الاضراب العام في ٩٠/٥/٢١) وما تبعه من اعتقالات جماعية واعمال تنكيل وتعذيب ثم حملة الاكاذيب الرسمية في بعض الصحف العبرية لتشويه سمعة الناصرة واهلها».

والمح البيان الى الحملة الدعائية المعادية للناصرة، التي كانت نشرت في عدد من الصحف العبرية اعتمادا على تصريحات قادة الشرطة التي استهدفت المساس بسمعة الناصرة. فقال: «في المخيم الـ ١٥ ، بمظاهرة افتتاحه واعماله وبرامجه، نعلن للعالم اجمع: هذه هي الناصرة الحقيقية. بلد بناء وتعمير وعطاء وتضحيات. بلد سلام ومحبة. بلد الاخوة والتآخي. قلعة للدمقراطية والقيم الانسانية السامية. بلد مضياف.. تعطي قلبها لمن يأتي اليها محترما كرامتنا وارادتنا وحقوقنا وانسانيتنا».

«فلنتجند جميعا، شبابا وشابات، رجالا ونساء، ومن جميع الفئات والاحياء، والمؤسسات الاهلية والشعبية للمشاركة في هذا المخيم، حاملين هذه الكلمات، رسالة شرف وامانة. فليتجند العمال والمقاولون والتجار، الشباب والصبايا، المعلمون والطلاب، الرجال والنساء، يدا بيد نبني ونحمي الناصرة».

«فهذه مهمة مقدسة لكل نصراوي مخلص وغيور، وكل من يقوم بهذه المهمة، يساهم في رفع اسم بلده الغالي عاليا».

وفد عن جمعيات دنماركية في أم الفحم

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - حلّ وفد عن ممثلي جمعيات خيرية في الدنمارك ضيفاً على جبهة ام الفحم الدمقراطية. واستمع الوفد الى محاضرة عن الجماهير الفلسطينية في اسرائيل ومجمل الوضع السياسي في البلاد على ضوء استمرار الانتفاضة قدمها النائب هاشم محاميد.

وسيبقى الوفد في أم الفحم مدة اسبوع في اطار برنامج للتعرف على المدينة ومؤسساتها. ووضع للوفد برنامج محاضرات لممثلي الحركات الاحتجاجية في البلاد مثل «نساء بالسواد» و«يوجد حد» و«سلام الآن».

تشويش في تزويد التيار الكهربائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأت، صباح أمس، تشويشات في تزويد التيار الكهربائي جراء عطل أصاب المحولات في محطة قيسارية، وهي احدى المحطات الرئيسية في البلاد.

وكانت مناطق عديدة في البلاد خاصة منطقتي حيفا والشمال تضررتا من جراء هذا العطل اذ توقفت محطات الطاقة عن تزويدها بالطاقة الكهربائية وتضررت بشكل خاص المصانع والورش التي توقف العمل فيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/١٧ ، صافيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - °٣٢ ● الاغوار الشمالية - °٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٣٨ ● القدس وضواحيها - °٣١ ● السهل الداخلي - °٣١ ● السهل الساحلي - °٣٠ ● النقب - °٣٤ ● البحر الميت - °٣٨ ● ايلات والعربة - °٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٠/٧/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧١٤٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٤٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٧١٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٢٠٧ ش.ج
● * للمسافرين	٢،٢٠ ش.ج
● «أسود»	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٨ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٥٥/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 18.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 55/47 - 18.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

المحكمة العليا تلغي قرار الحكومة باستخدام «انظمة الطوارىء»:

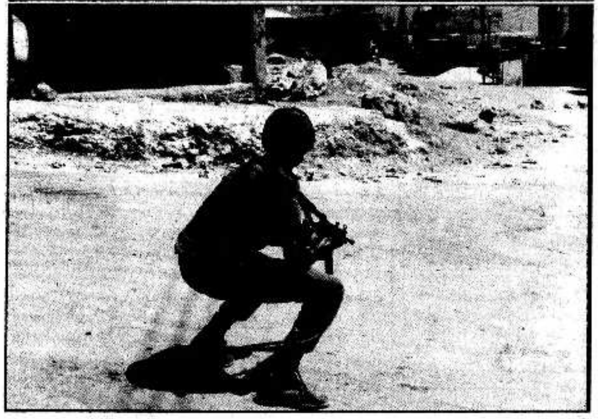
أي خطأ قد يرتكبه شارون سيكون مصدرا لبكاء الاجيال!

● «انظمة الطوارىء» تشكل التفافا على القانون وعلى الكنيست ● النائب بوراز: الحكومة حاولت الالتفاف على الكنيست عن طريق «انظمة الطوارىء» التي تتناقض مع اسس الحكم الدمقراطي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، القرار الذي اتخذته الحكومة باستخدام «انظمة الطوارىء» سيئة الصيت بذريعة «التسريع في استيعاب الهجرة» مؤكدة، في قرارها، ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، لم يفحص امكانيات اخرى تتيح له تحقيق الهدف ذاته الذي توخاه من «انظمة الطوارىء» وذلك عن طريق اقرار القوانين العادية ودون الالتفاف على القانون وعلى الكنيست!

واكد قرار المحكمة، الذي اتخذ باجماع قضاتها الثلاثة، ان «انظمة الطوارىء» تتضمن اوامر وتوجيهات بعيدة المدى اصبحت من صلاحية الوزير

● البقية على ص ٢ ●



● احد الجنود يصوب رشاشه لاطلاق النار على اهداف حية في مخيم شعفاط، الذي تعرض مؤخرا لحملة تنكيل احتلالية وحشية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس - تصوير: عزام عبيد)

قوات الاحتلال الاسرائيلي تمهد لتوطين اليهود «الفلاشا» في الجنوب اللبناني

● بيروت - «كونا» - استطلع عشرات من اليهود «الفلاشا» في اليومين الماضيين، مزارع بلدة شبعا الحدودية الجنوبية المحتلة وسط حراسة مشددة من قوات اسرائيلية مدرعة فيما يبدو انه مقدمة لتوطينهم في الجنوب اللبناني.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب، أمس الثلاثاء، ان (٣٠٠) من اليهود الفلاشا الذين قدموا من اثيوبيا قاموا بجولة ميدانية على مزرعتي بسطرا وفشكول بمواكبة عشر ناقلات جند اسرائيلية مدرعة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد طردت سكان المزرعتين المذكورتين. كما طردت اصحاب خمس مزارع اخرى من بلدة شبعا وقامت بتسييج مساحة الارض وضمها الى الاراضي التي تحتلها.

وقال المراسل ان يهود الفلاشا شوهدوا وهم يفحصون تربة المزرعتين. واضاف ان الزيارة للمزرعتين استمرت ليومين متتاليين.

ويسود اعتقاد واسع في منطقة العرقوب الحدودية بان اسرائيل وضعت يدها على مزارع شبعا تمهيدا لتوطين «الفلاشا» مكان اصحابها اللبنانيين.

بعد تأكيد الدعم للحقوق الفلسطينية الشرعية:

استراليا تعلن استعدادها لاستقبال المهاجرين اليهود السوفييت اذا اختاروا المجيء اليها

● تونس - «كونا» - اعلن دبلوماسي استرالي عن دعم بلاده للحقوق الفلسطينية الشرعية واستعداد استراليا لقبول المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي اذا اختاروا المجيء الى استراليا.

كما عبر عن رفض الحكومة الاسترالية الشديد لتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة. جاء هذا على لسان سفير استراليا لدى الجزائر، سميث مايكل، خلال لقائه مع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد اللطيف ابو حجلة (ابو جعفر) هنا أمس الاول.

وذكر مصدر فلسطيني مطلع ان الاجتماع تركز حول الاوضاع الخطيرة التي تسود منطقة الشرق الاوسط جراء مواقف حكومة شمير الرافضة للسلام وتصعيدها للقمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

«برافدا» تحذر اسرائيل من مغبة مواصلة مشاريع توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة

● موسكو - «كونا» - حذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية من العواقب الوخيمة المترتبة على مواصلة اسرائيل توطين اليهود في فلسطين المحتلة.

وشككت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، في تعليق لها أمس الثلاثاء، بمصداقية تصريحات المسؤولين في اسرائيل حول وقف توطين اليهود في فلسطين المحتلة منوهة الى ان الوقائع اليومية تشير الى مضي اسرائيل في خططها الاستيطانية في تلك المناطق.

وقالت الصحيفة ان حكومة اسرائيل شرعت باغراء اليهود في اسرائيل بالمال لحملهم على الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وترك مساكنهم لليهود السوفييت والمهاجرين الجدد.

وأوضحت الصحيفة ان الالية الجديدة التي ابتكرتها حكومة اسرائيل ترمي الى اظهارها بمظهر الملتزم بتعهداته امام المجتمع الدولي، والقاضية بوقف توطين المهاجرين الجدد في الاراضي العربية.

سقوط قذيفة وسط الجنود وقت التدريبات، امس:

مقتل (٥) جنود وجرح (١٠) آخرين داخل معسكر تدريب!

* تعيين لجنة تحقيق لتقصي الحقائق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل خمسة جنود، امس الثلاثاء، واصيب عشرة آخرون، ثلاثة منهم جراحهم خطيرة، نتيجة انفجار قذيفة داخل مركز تدريب للجيش في جنوب البلاد.

واعلن الناطق بلسان الجيش ان الحادث وقع في ساعات صباح امس في اثناء تدريب وحدة من الاحتياط حيث سقطت قذيفة وسط مجموعة من الجنود كانوا يتدربون هناك.

وذكرت الانباء ان قائد الوحدات الميدانية، الميجر جنرال اوري ساغي، الذي تواجد مكان الحادث وقت وقوعه، عين على الفور لجنة تحقيق برئاسة الميجر جنرال (احتياط)، عاموس بارون، لتقصي الحقائق حول هذا الحادث. وستعلن نتائج التحقيق مساء اليوم الاربعاء.

وعلى الصعيد ذاته قال الجنرال ساغي، في مؤتمر صحفي عقده امس، ان التقييمات الحالية تشير الى احتمال وقوع الحادث بسبب خطأ ارتكبه احد الجنود: «الا ان ذلك سيتضح بصورة قاطعة فقط بعد ان تقدم لجنة التحقيق استنتاجاتها النهائية حول الموضوع». واوضح بان التحقيق، بالاساس، يدور حول سبب وجود الجنود في المكان الذي تواجدوا فيه والذي سقطت فيه القذيفة والسبب وراء عدم التنسيق بين الوحدة وبين الجنود الذين كانوا يتدربون على اطلاق القذائف. واضاف انه يجب عدم توجيه اصبع الاتهام الى وحدة المدفعية التي انطلقت منها القذيفة.

وكان حضر الى مكان الحادث وزير «الامن»، موشي ارنس ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون، حيث استمعا الى تقارير عن الحادث. واوعز شومرون بوقف جميع النشاطات التدريبية في الجيش لاعادة النظر في الايعازات الامنية الخاصة بالتدريبات وبحوادث الطرق. وقال ان الجيش ينظر بخطورة بالغة الى هذا الحادث «وسيبذل كل جهد مستطاع في سبيل تقليص الحوادث في اثناء التدريب وكذلك حوادث الطرق».

ورفض شومرون «الدخول في التفاصيل»، ردا على اسئلة الصحفيين، واكتفى بالقول ان «القذيفة سقطت وسط الجنود وانه ينتظر استنتاجات لجنة التحقيق بهذا الشأن».

وكانت الطائرات الحربية قد نقلت المصابين، امس، الى مستشفيي «سوروكا» و «هداسا»، بحيث استقبل الاول خمسة مصابين، ثلاثة منهم بحالة خطرة مما استدعى اجراء عمليات جراحية فورية.

بشرى علمية

العلماء السوفييت على وشك انتاج دواء فعال لمرض «الايدز»

● موسكو - «كونا» - اقتربت مجموعة من العلماء السوفييت من انتاج دواء فعال لمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز».

واعرب عضو المختبر الكيماوي البيولوجي التابع لجامعة موسكو، بوريس ميدنيكوف، في حديث صحفي هنا، امس الثلاثاء، عن تفاؤله بان تتمكن المجموعة العلمية التي يعمل في اطارها من انتاج علاج لمرض «الايدز» بطرق جديدة لم تجربها بعد المختبرات الاخرى.

وذكر ميدنيكوف بان فرص نجاح مختبره بانتاج دواء لعلاج المرض الفتاك تبلغ حوالي (٩٠٪) مرجحا ان تتوصل مجموعته في غضون السنة والنصف القادمة الى ايجاد العلاج للايدز الكامن.

وافاد الاخصائي السوفييتي بان مجموعته تخلت عن الطريقة الشائعة في العالم في الوقت الراهن والرامية الى البحث عن العلاج للايدز بالحقن وانها ركزت على العثور على دواء من مادة التوكسين الشائعة في عالم الصيدلة.

ونوه الى ان مختبره وفي سبيل انجاح خططه لايجاد علاج لمرض الايدز يحتاج الى دعم مالي يقدر بـ (٤٥٠) الف دولار او (٣٠٠) الف روبل.

للمرة الاولى وفي اجتماع غير عادي:

دي كوليار يبحث مع ممثلي الدول الخمس الكبرى الوضع في الشرق الاوسط

● توقع عودة المبعوث الدولي ايميه الى المنطقة قريبا ● السكرتير العام للمنظمة الدولية يحث المجتمعين على المشاركة الفعالة في ايجاد سبل توفير الحماية لمواطني فلسطين المحتلة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - بحث السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، هنا، الليلة قبل الماضية، مع ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

ودعا دي كوليار ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا والصين، للاجتماع معه بعد ان بحث بتقارير موفده الى الشرق الاوسط، جان كلود ايميه، حول مهمته الاخيرة التي زار خلالها اسرائيل وفلسطين المحتلة في بداية الشهر الجاري الى مجلس الامن.

وقالت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان هذا الاجتماع يعتبر غير عادي. وان دي كوليار يعقده لاول مرة حول قضية الشرق الاوسط على الرغم من معارضة الموقف الامريكي للاسلوب الذي يتبعه مجلس الامن الدولي حول قضية الشرق الاوسط.

وقال ناطق باسم دي كوليار ان البحث دار خلال الاجتماع حول سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. الا انه اضاف انه من السابق لاوانه التعليق على الوضع في المنطقة. كما لم يعلق اي من الاعضاء الدائمين الذين اجتمعوا مع دي كوليار على هذا اللقاء.

وقال الناطق في وقت سابق ان ايميه قد يعود الى المنطقة مرة اخرى في القريب الا انه لم يحدد موعد مغادرته.

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة قد حاولت تمرير قرار يهدف الى تحمل مجلس الامن لمسؤولياته في فلسطين المحتلة من خلال ايجاد حماية للفلسطينيين القابعين تحت ظلم الاحتلال الا ان الولايات المتحدة افشلت المشروع باستخدامها حق النقض (الفيتو).

واجتمعت المجموعة العربية عدة مرات خلال الفترة السابقة لوضع استراتيجية تهدف الى ايجاد حماية للفلسطينيين في فلسطين المحتلة الا انه حتى الان لم تعرف بعد خططهم او قراراتهم.

● البقية على ص ٥ ●

عملية تمشيط واسعة النطاق في الاحياء الشرقية من جنين بمساندة الطائرات المروحية!

● اعتداء استيطاني وحشي على عائلة باكملها في الخليل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت معظم مناطق الضفة والقطاع المحتلين مظاهر احتجاج مختلفة، امس، فيما شددت قوات الاحتلال قبضتها لقمع شعب الانتفاضة حيث داهمت العديد من المدن والقرى والمخيمات وقامت بالاعتداء على المواطنين واعتقال العديد من الشبان هذا بالاضافة الى الحملات الضرائبية الاحتلالية الشرسة التي كان ابرزها في مدينة جنين.

وفي منطقة رام الله اغلقت قوات الجيش محل خضار للمواطن انور الفروخ الكائن في البلدة القديمة بحجة رشق الحجارة باتجاه الجنود انطلاقا من جوار المحل فيما داهم جنود ورجال ضرائب عمارة «قندح» واجروا فيها تفتيشات ضرائبية. وكانت مداهمات مماثلة واخرى شن اعتقالات وازالة المظاهر الوطنية جرت في العديد من القرى مثل بيت عنان وبيت عور التحتا والمغير وصفا. وفي الاخيرة تمكن الجنود من اعتقال اربعة شبان احدهم مطارد وهو الشاب منيب جمعة يوسف مرة. كما تم اعتقال شاب خامس من مخيم الجلزون كان افرج عنه قبل شهرين بعد قضائه (١٧) شهرا في معتقل (انصار - ٣) في النقب. اما في بيت عور التحتا فقد احتجز الجنود بطاقة هوية احد المواطنين (حسين ذياب) لارغامه على دفع الضرائب.

وفي الطيبة اعتدى احد افراد الشرطة على مختار عائلة خلايفة الذي حاول الاستفسار عن اسباب محاولة تحرير مخالفة سير لقريبه. وتطور الموقف الى مجابهة بين قوات الجيش والشرطة من افراد حاجز مشترك والاهالي. واعقب ذلك اقتياد السائق الذي حررت له مخالفة الى مقر الحكم العسكري حيث اخلي سبيله بكفالة مالية مقدارها (١٠ الاف) شيكل تمهيدا لمحاكمته بتهمة عرقلة عمل قوات الشرطة.

● اعتداء على عائلة باكملها ●

وتصادف ان تعرض مستوطنون للرشق بالحجارة في شارع عين سارة في الخليل مع قيام احد اصحاب محال الخضار بترتيب وادخال البضائع الى محله المحاذي لمنزله. ولما فشل المستوطنون في اعتقال او اصابة اي من الشبان (بعد اطلاق النار)

● البقية على ص ٥ ●

الحكومة الاسرائيلية ترفض شروط الاسد للتوصل الى تسوية سلمية بشأن الجولان

● الرئيس السوري قبل في مصر اقتراحا لعقد لقاءات اسرائيلية - سورية حول ممكنات السلام بين الطرفين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الحكومة الاسرائيلية شروط الرئيس السوري حافظ الاسد لاجراء تسوية بشأن هضبة الجولان المحتلة.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قولهم «اننا مستعدون لاجراء محادثات سلام مع اية دولة عربية، بما في ذلك سوريا، ولكننا نصر على موقفنا بأن تتم المحادثات بدون اية شروط مسبقة». بالمقابل ينظر المسؤولون الاسرائيليون الى موقف الاسد وتصريحاته بالايجاب، خاصة وانه مستعد لاجراء تسوية سلمية على الرغم من انه يطرح، في المرحلة الحالية، شروطا مسبقة لا يمكن القبول بها، حسب الزاعم.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، كان قد تعرض الى الموقف السوري في حديث ادلى به لصحيفة «مايو» المصرية ودعا من خلاله الرئيس السوري، حافظ الاسد، لزيارة اسرائيل!

وقال انذاك: اذا رغب الرئيس السوري في زيارة اسرائيل لاجراء مفاوضات معنا حول السلام، وبدون شروط مسبقة، فاننا سنستقبله بالترحاب. واضاف شمير: اذا ما اراد الاسد المضي في طريق السادات.. فأهلا وسهلا.

وبعد ايام من حديثه في صحيفة «مايو» ادلى شمير بحديث لصحيفة «يديعوت احرونوت». وفي رده على سؤال وجهه دان شيلون فيما اذا كانت دعوته للاسد لزيارة اسرائيل تعني في الواقع استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان قال شمير: انه مدخل خاطىء للتفكير بأن

● البقية على ص ٢ ●

اعتبارا من الاحد القادم

اضراب عام ومفتوح في جميع المرافق الاقتصادية!

* الاضراب يجيء على خلفية تفجر المفاوضات حول قانون «الاصلاح الضريبي» بين وزارة المالية والهستدروت، التي دعت الى اعلان الاضراب احتجاجا على ذلك *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - انفجرت، ظهر امس (الثلاثاء)، في تل ابيب المفاوضات بين الهستدروت والمالية مما ادى الى اعلان الاولى عن اضراب عام ومفتوح في المرافق الاقتصادية في اسرائيل، ابتداء من يوم الاحد المقبل، واتخاذ خطوات كفاحية ضد قرارات الحكومة.

وباعلان الاضراب تكون النقابات المهنية قد ترجمت تهديدها بالاضراب الى اضراب شامل ومفتوح، وذلك احتجاجا على قرار الحكومة بانتهاج قانون «الاصلاح الضريبي»، الامر الذي اوصل المفاوضات الى طريق مسدود.

وكان ممثلا وزارة المالية، موشيه غبيش ممثل ضريبة الدخل ويورام غباي، المسؤول عن مدخولات الدولة، قدما يوم امس، الى مبنى شركة الكهرباء حيث اجتمعا مع ممثلي النقابات المهنية وراحا يفسران ويشرحان خطة «الاصلاح الضريبي» مستهدفين اقناع ممثلي النقابات المهنية بالضلتيها. وعندها رفض ممثلو النقابات الاستمرار في سماع ممثلي المالية، وقاطعوهما معلقين: «انهم يظنون اننا متدربين في بداية الطريق واننا لا نفهم ما هو مخطط «الاصلاح الضريبي»»!

وفي رد على السؤال حول مدى استعداد النقابات المهنية لسحب دعوتها

● البقية على ص ٥ ●

الحزب الشيوعي الفرنسي:

انضمام ألمانيا الموحدة الى «الناتو» يضع الأسس لقيام «أوروبا المانية» !

● باريس - «و.ص.ف» - جدد الحزب الشيوعي الفرنسي بقوة، أمس (الثلاثاء)، معارضته لانتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الأطلسي، وذلك غداة الضوء الأخضر الذي أعطاه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لهذا الانضمام.

وفي رد فعل على اللقاء الذي جرى بين غورباتشوف والمستشار الألماني الغربي، هيلموت كول، رأى رئيس المجموعة البرلمانية الشيوعية، اندريه لاجواني، أن انضمام ألمانيا الى الاطلسي يضع الأسس لقيام «اوروبا المانية» وقال ان الشيوعيين الفرنسيين لا يريدون ان «تكون فرنسا مسحوقة غدا وتسيطر عليها المانيا» ودعا الى «حل الكتل العسكرية».

ويذكر ان الحزب الشيوعي الفرنسي نال ٧،٧ في المئة الاصوات في الانتخابات البرلمانية الأوروبية الأخيرة في حزيران ١٩٨٩.

بهدف الفصل بين المتحاربين من «امل» و«حزب الله»

قوة فلسطينية تنتشر في اقليم «التفاح»

● بيروت - «كونا» - قتل ثمانية اشخاص واصيب عشرات اخرون في المعارك العنيفة الدائرة في جنوب لبنان بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله».

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس الثلاثاء، ان المعارك التي اندلعت في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان في الرابعة من فجر، امس، تواصلت اكثر من ثماني ساعات على بدئها.

وقال ان ميليشيات «جيش لبنان» العميلة اغلقت الطرق التي سلكها المدنيون الذين هربوا من مناطق القتال.

واضاف ان ثمانية قتلى سقطوا بينهم ستة من المسلحين كما اصيب (٤٠) اخرون بجراح.

واشار الى ان القتال الرئيسي تركز داخل بلدة جرجوع. وقال ان «حركة امل» دفعت بالمئات من مقاتليها الى البلدة في محاولة لاستعادة المواقع التي سيطر عليها مقاتلو «حزب الله».

وذكر ان القصف المدفعي والصاروخي غطى (٢٠) قرية!. وقال ان القذائف كانت تتساقط على محاور القتال بمعدل (١٥) قذيفة في الدقيقة الواحدة.

هذا وانتشرت قوة فلسطينية مكونة من (٤٠٠) الى (٦٠٠) مقاتل فلسطيني من حركة «فتح» للفصل بين الطرفين المتحاربين.

وتمركزت هذه القوة في بلدتي عربصاليم وصربا.

وقالت مصادر فلسطينية ان عملية الانتشار جاءت بناء على قرار من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

مراسل «انباء موسكو» ليست له اية صفة رسمية

● موسكو - جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية بتاريخ (١١) تموز تصحيح للخبر المشوه الذي تناقلته وسائل الاعلام والصحف الاسرائيلية حول مراسل «انباء موسكو» وطابع زيارته لاسرائيل. فقد ادعت هذه الصحف بأن المراسل، الذي جاء ليتعرف على مدى الحقائق بالنسبة لتوطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة، هو مبعوث رسمي. واكد البيان ان موقف الاتحاد السوفييتي من هذه القضية لم يتغير وجسده في بيان اصدره بتاريخ ٣ تموز ١٩٩٠ وان المراسل المذكور ليس مبعوثا رسميا ولم يكلف من قبل وزارة الخارجية باية مهمة.

غارات اسرائيلية وهمية على اقليم التفاح اللبناني

● بيروت - «كونا» - نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية غارات وهمية على المناطق التي انتشر فيها مقاتلون فلسطينيون في اقليم التفاح في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس الثلاثاء، ان مقاتلات حربية اسرائيلية تدخلت خلال انتشار (٦٠٠) مقاتل من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

تعيين ممثل جديد لمنظمة التحرير في لندن

● لندن - «و.ص.ف» - علم في لاهاي ان عفيف صفية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا عين ممثلا جديدا للمنظمة في لندن.

ويشغل صفية منصبه الحالي منذ ١٩٨٧. وقد ولد عام ١٩٥٠ في القدس ودرس العلوم السياسية في لوفين (بلجيكا) وفي باريس. وتولى عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ رئاسة الفرع الفرنسي للاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وكان صفية، الذي سيتولى منصبه الجديد في لندن هذا الاسبوع، مسؤولا من ١٩٧ حتى ١٩٨١ عن الشؤون الاوروبية في مكتب رئيس اللجنة الاوروبية في مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في بيروت.

على ذمة صحيفة «الحياة»:

الطائرة الاسرائيلية المختفية رابضة، حاليا، في قاعدة جوية سورية!

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس الثلاثاء، ان الطائرة الاسرائيلية الخفيفة «داورينه ٢٨»، التي اختفت عصر يوم الجمعة الماضي، رابضة حاليا في قاعدة جوية سورية!!

وحسب الصحيفة ذاتها فان قائد الطائرة طلب حق اللجوء السياسي الى سوريا!!

عشرات القتلى في انهيار جليدي على جبال طاجيكستان

● بين القتلى اربعة اسرائيليين ●

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان عشرات من متسلقي الجبال لقوا مصرعهم في انهيار جليدي على جبال جمهورية طاجيكستان السوفييتية فيما وصفته الوكالة بأنه اسوأ كارثة يتعرض لها متسلقو الجبال على مر التاريخ!

واذيع في اسرائيل، امس الثلاثاء، ان بين القتلى (٤) متسلقين اسرائيليين.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل حبيب الله في عين ماهل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج حسين محمد حبيب الله

(ابو محمد)

(والد الدكتور محمد حبيب الله)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ١٩٩٠/٧/١٧ عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/١٨ بعد صلاة العصر من بيته الكائن في عين ماهل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

†

هو الحي الباقي

آل كردوش واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

ميخائيل جورج كردوش

المتوفى في انكلترا عن عمر يناهز ٢٧ عاماً.

سيقام صلاة جناز راحة لنفس الفقيد وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٢١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تقبل التعازي في بيت عمه عزيز صليبا كردوش في شارع مجيدو ٣٢ - نتسيرت عيليت ابتداء من يوم الاربعاء ٧/١٨ حتى يوم السبت ٩٠/٧/٢١.

كلمة الاتحاد

قرار المحكمة العليا والعرب

● ما من شك في ان القرار الذي اتخذه قضاة محكمة العدل العليا، امس، بالغاء انظمة الطوارىء الحكومية (او الشارونية - نسبة الى صاحبها ومقترحها الوزير ارئيل شارون) بخصوص استيعاب المهاجرين اليهود، تنطوي على اهمية سياسية وقضائية بالغة.

فهذه المحكمة، على الرغم من محدودية صلاحياتها لكونها تعمل وفقا للقوانين التي تسنها الكنيست (حسب اكثرية عادية جدا) وعلى الرغم من انها جزء لا يتجزأ من مؤسسة الحكم في اسرائيل، تدخلت، ولاول مرة بهذا الحزم، ووضعت حدا، ولو الى حين، لتسيب الحكومة. صحيح ان هذه المحكمة لم تنف نفيا قاطعا ومبدئيا مسألة لجوء الحكومة الى انظمة الطوارىء، وهذا امر يطالب به انصار الدمقراطية في كل مكان، وصحيح انها وجهت الحكومة الى الكنيست لتسن ما يحلو لها من القوانين هناك ومنحتها فرصة ثلاثة اسابيع تستطيع خلالها العمل كما لو ان انظمة الطوارىء قائمة، لكنها في الوقت نفسه لفتت انظار الحكومة الى انها تجاوزت الحدود وان ما تفعله من خروقات لم يعد يحتمل.

وهذه قضية بحد ذاتها مهمة، لاننا ازاء حكومة اسهل ما يكون عليها ان تدوس القوانين والعرف والحقوق والمنطق الانساني.

ولكن الاهم من هذا: هل زال الخطر الذي جاءت به انظمة الطوارىء الشارونية تلك، بمجرد ان قامت المحكمة العليا بالغائها؟!

الجواب للاسف: لا. فالمحكمة لم تفعل شيئا لضمان عدم تنفيذ اهداف انظمة الطوارىء. بل انها راحت تتحدث عن قناعاتها بالنوايا الطيبة للوزير شارون. وعندما وجهت شارون وحكومته الى الكنيست كانت تعرف، وهذا صحيح، انه يوجد قانون سنته في الاسبوع الماضي يضمن تحقيق اهدافه بواسطته.

والقانون المذكور جاء خصيصا ليجد اسرع الحلول لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد، ان كان ذلك على مستوى تحضير الارض او اقامة البنية والبناء. لم يستغرق تمرير القانون في القراءات الثلاث سوية بضع ساعات. وينص على اقامة ست لجان تنظيم خاصة مهمتها المصادقة على خرائط هيكلية وتنظيمية لمشاريع البناء المستعجلة للمهاجرين، على ان لا تطول مدة الدراسة حتى المصادقة عن ٥٠ يوما. ويوم امس اعلن ان احد المهندسين وجد طريقة الى تنزيل هذه المدة الى شهر واحد على الاكثر (عادة يستغرق الامر حوالي السنة في الوسط اليهودي ومن عشر الى اربعين سنة في الوسط العربي).

وكما قال الوزير اريه درعي، امس: لم تكن هناك حاجة لانظمة الطوارىء. فالقانون المذكور يحقق اهدافهم وزيادة.

من هنا، فبالنسبة للجماهير العربية: الخطر ما زال قائما(!) وزيادة..

ان القانون المذكور يتيح للجان التنظيم الخاصة (التي لا ندري اذا كانت ستضم اي مواطن عربي ام لا..)، ايضا، لهف الاراضي العربية المتبقية واقامة مشاريع الاسكان لاستيعاب المهاجرين اليهود عليها.

واذا كنا نستطيع مقاومة انظمة الطوارىء الشارونية جنبا الى جنب مع فئات واسعة من القوى الدمقراطية في اسرائيل فان مقاومة القانون الجائر هي ليست مسألة سهلة والكثيرون جدا من القوى المتعلقة في اسرائيل ليسوا مستعدين لتحدي القانون.

وفي مثل هذه الحالة ينبغي على الهيئات والاطر النضالية والشعبية للجماهير العربية في اسرائيل ان تستعد لمواجهة الاخطار الجديدة بالحجة الجديدة: القانون.

فاذا وجدت الحكومة والكنيست من المناسب سن قانون خلال ساعات لتقصير مدة المصادقة على الخرائط الهيكلية من سنة الى ٣٠ يوما، فلماذا لا يقررون فورا المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية (علما بأن عدم المصادقة عليها هو بحد ذاته مخالفة لقانون التنظيم والبناء للعام ١٩٦٥)؟!

واذا اقاموا ست لجان تنظيم خاصة، فهل اخذوا بالاعتبار ضم مواطنين عرب ذوي خبرة، مهندسين ورؤساء سلطات محلية ذوي علاقة بالموضوع، الى هذه اللجان لتؤخذ مصالح الجماهير العربية بالاعتبار؟!

واذا كان رئيس الحكومة وجد من المناسب طمأنة الازواج الشابة اليهودية بأن استيعاب الهجرة لن تكون على حسابهم فلماذا لا يطمئن المواطنين العرب (وهم اكثر القلقين قلقا..) بتصريح مشابه (ومع رصيد)؟!

واذا كانت الحكومات المتعاقبة ضمنت سيطرة الدولة ومؤسساتها على ٩٢٪ من الاراضي فلماذا لا يكون واضحا في القانون ان هذه الاراضي بالذات هي المخصصة للهجرة وليس اراضي العرب التي هي اقل من القليل بالنسبة لاحتياجاتهم؟!

الا يفهم من كل هذا ان هناك اصرارا حكوميا على استغلال جو الحماس للهجرة من اجل نهب ما تبقى من ارض عربية لتوطين المهاجرين؟! مثل هذا الاصرار يحتاج الى موقف واضح وموحد للجماهير العربية واصدقائها وحلفائها من القوى الدمقراطية اليهودية.

(الاتحــــــــــاد)

المحكمة العليا تلغي قرار الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

شارون «وكل خطأ يرتكب في هذا الشأن سيكون مصدرا لبكاء الاجيال بحيث يبقى اثره على مر الزمن»!

واشار القاضي شلومو ليفين، في قرار المحكمة، الى انه بمقدور الحكومة انتهاج السياسة ذاتها والتسريع في بناء المساكن عن طريق القانون وتقديم الاقتراحات الى الكنيست لاقرارها. وجاء في القرار: «ما دامت امكانيات اعطاء الكنيست رأيها حول الموضوع قائمة فمن الافضل ان تسحب السلطة المنفذة للمشاريع يدها من استخدام «انظمة الطوارىء». ومن ناحية مبدئية هناك حاجة للجوء الى انظمة الطوارىء فقط في حالة عدم امكانية الانتظار لخطوات اقرار القوانين في الكنيست». واكد القاضي ان «وزير الاسكان كان على علم مسبق بان الكنيست تنوي اقرار قانون للاسراع في بناء الوحدات السكنية»!

وارجأت المحكمة تنفيذ قرارها هذا لمدة (٢١) يوما من يوم اتخاذه «كي يتسنى للحكومة الاستعداد مجددا لعملية استيعاب الهجرة عقب القرار، خاصة وان اعمال البناء والتجهيز في قمتها»!

والزمت المحكمة وزارة الاسكان بدفع مصاريف المحكمة البالغة (٢٠٠٠) شيكل عن عضو الكنيست، ابراهام بوراز (شينوي)، الذي استأنف على قرار الحكومة بهذا الشأن وقبلت المحكمة استئنافه.

ومن جهة اخرى اعرب النائب بوراز عن «ارتياحه» من قرار المحكمة. واكد انه بالامكان بناء وحدات سكنية في سرعة كبيرة عن طريق قوانين الكنيست «ولا حاجة لاستغلال الوضع الحالي لاثارة الهستيريا واستخدام انظمة الطوارىء». واشار بوراز الى ان الحكومة تقدمت قبل حوالي اسبوع بمشروع قانون للكنيست من اجل التسريع في عملية البناء: «وهذا امر طبيعي وشرعي. لكن لا توجد اية حاجة للالتفاف على الكنيست عن طريق استخدام انظمة طوارىء». وقال بوراز انه في حالة شعور الحكومة بان القوانين التي قدمتها للكنيست ووافقت عليها لا تلبي الحاجات المطلوبة فعلى الحكومة اقتراح قوانين اخرى على الكنيست. واكد ان «انظمة الطوارىء» تتناقض مع الاسس الدمقراطية لحكم دمقراطي «خصوصا وان الحكومة، في هذه الحالة، حاولت الالتفاف على الكنيست».

وكان النائب بوراز اكد، في الاستئناف الذي تقدم به الى المحكمة العليا، ان اقرار «انظمة الطوارىء» عملية غير دمقراطية وتتعارض مع القانون. وجاء استئناف بوراز عقب اقرار الحكومة للتوصية التي تقدمت بها «اللجنة الوزارية لشؤون الهجرة»، التي يرئسها شارون، والقاضية (التوصية) باستخدام «انظمة الطوارىء» سيئة الصيت. ووافقت الحكومة، في حينه، على التوصية. وقررت ان يتم العمل بموجب «انظمة الطوارىء» لمدة (٣) اشهر «لبناء (٣) الاف وحدة سكنية وتجهيز الاراضي لبناء (٨) الاف وحدة اخرى في (٨) مدن في البلاد».

وتجدر الاشارة الى ان «انظمة الطوارىء» منحت الوزير شارون صلاحيات واسعة جدا منها مصادرة الاراضي الخاصة والغاء الخرائط الهيكلية، حتى المقررة منها، دون اعطاء حق الاعتراض في المحاكم، وكذلك الالتفاف على لجان التنظيم والبناء المحلية وغيرها من الصلاحيات...

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«خدمة» الدولة.. لم تنفعهما..

مختار قباطية المحتلة وقصاص اثر بدوي خدما الدولة.. فأدارت السلطة ظهرها لهما!!

● المختار استوطن في روضة اطفال في العفولة. فطردوه لانهم لا يريدون عربا بينهم ● وقصاص الاثر الذي طارد «المخربين الفلسطينيين» يرفضون اعطاءه جنسية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا نريد عربا هنا»، هكذا قال احد المواطنين اليهود في مدينة العفولة معبرا عن موقف سكان الحي كله، الرافضين سكنى مختار قرية قباطية (قرب جنين) المحتلة وعائلته الهاربين من المناطق المحتلة بسبب اتهامه بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

وكانت «كول هعيمق فهجليل» ملحق جريدة «يديعوت احرونوت»، قد كشفت قصة المختار سعيد سوافطة (٧/١٣) فقالت انه استوطن وافراد عائلته (الزوجة وستة اولاد) في مبنى مهجور كان يستخدم روضة اطفال في العفولة. فهاجمه الجيران وحاولوا طرده عدة مرات، ورموا حاجياته بعيدا، وخلطوا السكر مع السمن وقذفوا بملابسهم وفرشاتهم. وطلبت بلدية العفولة ايضا من الشرطة ان تطردهم.

ووصف مراسل الصحيفة، فايز عباس، المكان بعد ان هجره «المستوطنون» ومدى العفن والقذارة والروائح الكريهة.

وقال انه في اعقاب شجار مع الجيران اعتقلت الشرطة المختار سعيد وابنه. وتم تمديد اعتقالها حتى المحاكمة. واما الزوجة والاولاد فلا يجدون مكانا يأويهم. يطردون الى جنين فيعودون بعد ٢٤ ساعة الى العفولة.

● قصاص الاثر ●

من جهة ثانية كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٧/١٦) قصة قصاص اثر بدوي من الجنوب هو الاخر «خدم الدولة» فأدارت السلطة ظهرها له.

وهذا ما جاء في الخبر: «خلال كل سنوات خدمتي العسكرية كقصاص اثر نفذت كل المهمات التي القيت على عاتقي من خلال مخاطرات كثيرة. ولكن، يا للعبث، لزوجتي واولادي لا توجد حقوق: بلا تعليم، بلا علاج، وبلا امكانية للعمل» - هذا ما قاله امس فريح دنفيري، بدوي عمره ٤٩ سنة، واب لاحد عشر ولدا من رمات حوفيف (في الجنوب).

«قبل اسبوعين سرح دنفيري من الخدمة العسكرية بعد ان خدم تسع سنوات كقصاص اثر كبير وهو يحمل شهادات تقدير وامتياز على قسطه في مطاردة المخربين. قسم من هذه الشهادات تسلمها من قائد منطقة الجنوب العسكرية السابق (المركز حاليا) يتسحاق مردخاي. في عطلة التسريح حاول دنفيري ان يحصل على جنسية لافراد عائلته ولكن عبثا. وحتى تدخل الجنرال يتسحاق مردخاي لم يجده نفعا.

«ودنفيري هو واحد من عشرة قصاصي اثر بدو ترفض وزارة الداخلية اعطاءهم جنسية لا هم ولا نساءهم.

«خلال كل السنوات - قال امس - مرمروني بالمراجعات. وتدخل قادتي (العسكريون) ولم ينفع، لان لعائلتي لا توجد حقوق لا يوجد ايضا تأمين طبي من صندوق المرضى ولا يتعلم اولادي في المدرسة. ابني، البالغ من العمر ٢٣ عاما، لا يغادر البيت لانه لا يحمل بطاقة مواطنة وهو يخشى ان يتورط. وتزداد مشكلتي حدة اذ ان جيلي لا يمكنني من الحصول على عمل في اي مكان. وعائلتي لا يحق لها الحصول على مخصصات التأمين القومي. فاذا لم تحل مشكلتي سأعيد للدولة بطاقة الهوية وشهادات التقدير من جيش الدفاع وسأقطع الحدود الى مصر».

«وجاءنا من وزارة الداخلية ان الموضوع قيد الفحص. وعند الانتهاء منه يعطى رد كامل».

اعتقال عشرين شخصا من الناصرة بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات كبيرة من شرطة اللواء الشمالي، فجر امس الثلاثاء، بيوت واوكار يستخدمها متعاطو وتجار المخدرات في الناصرة واعتقلوا عشرين شخصا، بعضهم ضبطوا متلبسين.

وجاء في بيان للناطق بلسان الشرطة انه في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس قامت قوة قوامها مئة عنصر من الشرطة وحرس الحدود والوحدة البوليسية الخاصة بمداهمة بيوت واوكار في مدينة الناصرة. وقامت بازالة عدد من الحواجز التي كان تجار المخدرات وزبائنهم اقاموها احتياطا لمواجهة مثل هذا الهجوم. وعلى مدى ثلاث ساعات تمكنت الشرطة، بقيادة قائد شرطة الناصرة فيكو ابرموفتس من القاء القبض على عشرين شابا ضبط بعضهم متلبسين وصودر ما كان في حوزتهم من مخدرات .

وفي صباح يوم امس جلب المعتقلون، وبينهم عدد من اصحاب السوابق، الى محكمة الصلح في المدينة حيث تم تمديد اعتقالهم لفترات تتراوح ما بين ٥ و١٥ يوما.

استنكارا لاقتراح رامون منع سكان المناطق المحتلة من الدخول الى اسرائيل:

«الجبهة»: اقتراح ساذج لا يلائم الواقع لان الحل انهاء الاحتلال ذاته

● الاقتراح يثير ردود فعل متباينة في اوساط اعضاء الكنيست ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - استنكرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، اقتراح تعديل قانون «الدخول الى اسرائيل» المقدم من قبل النائب المعراخي حاييم رامون والذي يمنع حسبه السكان الفلسطينيون في المناطق المحتلة من الدخول الى اسرائيل كخطوة مرحلية لانفصال تام.

واكدت كتلة الجبهة ان الاقتراح المذكور ساذج اذ يتحتم على اية دولة محتلة حسب اتفاقيات جنيف الدولية، الاهتمام بالحاجات الحياتية اليومية لسكان هذه المناطق.

واضافت «ان الجبهة تنظر باكتفاء معين لقصد النائب رامون للانفصال عن المناطق المحتلة، الا ان الطريق الوحيد لهذا هو انهاء الاحتلال ذاته».

هذا واثار الاقتراح المذكور ردود فعل متباينة من قبل اعضاء الكنيست، فقد صرح النائب حاييم اورون (مبام) لـ «الاتحاد»: «مع كل الاحترام لاي اقتراح يهدف الى الانفصال عن المناطق الا ان اقتراح النائب رامون لا يلائم الواقع الذي نعيشه اليوم، هدفه رائع الا ان الحل هو قلع جذور الاحتلال بشراسة والحث على دفع عملية السلام».

فيما علق النائب روبي ريفلين (ليكود) على ذلك، بالقول: «ان الخط الاخضر مات!! لا رحمه الله، ارض اسرائيل الكبرى للشعب الاسرائيلي وكل من يقترح اقتراحات كهذه فهو يعيش في عالم الخيال»!!!

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فرد قائلا: «ان النتيجة العملية لهذا الاقتراح سيئة للغاية وتمس بالفلسطينيين اولا واخيرا، لان الحل لا يأتي بهذه الصورة المصطنعة التي ستبقي القمع والتنكيل في المناطق المحتلة».

ومما يجدر ذكره ان كتلة الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي عممت بيان استنكار على الصحافة، فيما اكتفى الناطق بلسان كتلة راتس بعرض الاقتراح بأنه مضحك للغاية.

منظمة الكفوف الذهبية تعارض لجنة الملاكمة المعينة

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - «ان قرار رئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي تعيين لجنة لاتحاد الملاكمة هو قرار غير قانوني ولا يتناسب مع دستور الاتحاد الرياضي»، هذا ما صرح به د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل في اجتماع لرئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي امس الاول (الاثنين)، حيث دعي خصيصا لبحث قضية اتحاد الملاكمة وتابع د. شحادة حديثه قائلا «اللجنة المعينة عينت اثر سفر بعض الملاكمين الى جنوب افريقيا في صيف ١٩٨٨ الامر الذي اثر سلبيا على الملاكمة محليا ودوليا حيث اتخذت عقوبات ضد اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ومنع من الاشتراك في مباريات دولية حتى نهاية عام ١٩٨٩، ومنذ اوائل عام ١٩٩٠ انفتح المجال مرة اخرى، وعلى هذا ارى من الضروري انتخاب ادارة للاتحاد الرياضي للملاكمة كما هو الحال في الالعاب الرياضية الاخرى.

وقد استلمت رئاسة الاتحاد الرياضي رسالة بهذا المحتوى ووعدت بالعمل مع المستشار القضائي للاتحاد لبحث هذه القضية مرة اخرى.

اعتداء فاشي على تظاهرة حركة «حفرفيرت»



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - تعرض عدد من اعضاء حركة «حفرفيرت» اليسارية مساء يوم امس الاول لاعتداء من قبل بعض الاوباش الفاشيين وذلك اثر تظاهرهم احتجاجا على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة في اسرائيل.

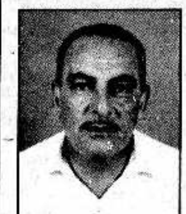
وقد رفع المتظاهرون شعارات طالبت بتغيير سياسة الحكومة، منها «الميزانيات للاحياء وليس للمستوطنات» و «عندما تتوقفون عن هدم البيوت في نابلس ستتوفر لكم الاموال لبناء الدور في ريشون».

واثارت تظاهرة هذه الحركة الشبابية، التي يتألف اعضاؤها من الطلاب الثانويين، حفيظة بعض المتعصبين الذين اقدموا على الاعتداء على المتظاهرين جسديا حيث قاموا بتمزيق اليافطات وابعادهم عن المكان.

(في الصورة اعلاه جانب من المظاهرة. تصوير: «شيتسر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا).

هالو صباح الخير

مع الحاج حسين ابو علو (ام الفحم)، رئيس جمعية شؤون الحج والعمرة للمسلمين في اسرائيل حول شكاوى الحجاج من المعاملة «والقصورات



شكاوى حجاج بيت الله الحرام على طاولة وزير الاوقاف الاردني

● الحاج حسين ابو علو، من ام الفحم، كان بين حجاج بيت الله الحرام في الحج الاخير، وهذه هي المرة السادسة التي يخرج فيها للحج. وقد توجهنا اليه للاستفسار عن شكاوى الحجاج التي وردت الينا عن طريق مراسلينا، محمد الشريدي من ام الفحم، ومحمد ابو اصبع من الطيبة. وقد اجاب مشكوراً على اسئلتنا :

■ سؤال : تقول بانك تحج للمرة السادسة .. ونحن نعلم بان التعليمات تحظر على الحجاج تكرار الحج، فما قولك في هذا ؟

□ جواب : انا اخرج للحج لارعى شؤون الحجاج المسلمين من مواطني اسرائيل. واحاول، بقدر استطاعتي، تصحيح الاخطاء وتوفير الراحة للحجاج وتمثيلهم لدى بعثة الحج الاردنية.

■ سؤال : جاء على لسان الحجاج، ان الباصات قديمة وغير مكيفة وليس فيها اي شرط يخولها نقل الحجاج لمسافات بعيدة في طرق صحراوية. فمثلا في عدد من الباصات اصيبت العجلات بعطب ولم يستطع الحجاج السفر الا بعد ان جمعوا ثمن عجلات جديدة وشرائها ..

□ جواب : نعم، الباصات غير مؤهلة للسفر الطويل. فهي غير مكيفة ومقاعدها غير مريحة. وفي لقائي مع وزير الاوقاف الاردني، الشيخ علي الفقير، في مكة (يوم ٦/٢٧) اعترف بهذه القصورات ووعد بعدم استخدام مثل هذه الباصات في السنوات القادمة.

■ سؤال : أهو اعتراف بمسؤولية الاوقاف عن هذه القصورات ؟

□ جواب : اعتقد بان الاوقاف لا تتحمل المسؤولية كاملة. فهي تنشر مناقصة لنقل الحجاج والشركة التي تفوز هي المسؤولة عن النواقص.

■ سؤال : الا توجد شروط في المناقصة تضمن الراحة للحجاج ؟

□ جواب : توجد مثل هذه الشروط. والشركة هي التي اخلت بها. ولهذا فان الاوقاف، كما علمت، سوف تقدم مسؤولي الشركة للمحاكمة لانهم لم يقوموا بتعهداتهم للحجاج وفقاً للمناقصة. وكان الوزير قد ألّف طاقماً ميكانيكياً اسقط (٣٢) حافلة من صلاحية نقل الحجاج.. اما نحن فسوف نصر على توفير الباصات المريحة وتزويدها بطواقم الصيانة.

■ سؤال : من بين الشكاوى عدم استجابة المرشدين لاسئلة واستفسارات الحجاج، فما قولك في هذا ؟

□ جواب : اريد ان اشير أولاً الى ان عدد المرشدين كان (٢٥) مرشداً بينما عدد الباصات هو (٧٥). وانا اعتبر هذا النقص في العدد قصوراً من وزارة الاوقاف. واريد ان اوضح بان عمل المرشدين يقتصر على الامور الدينية. ولا دخل لهم بالامور السياحية. ومن الممكن ان يكون الحجاج قد ارادوا شرحاً عن معالم الطريق، فهذا ليس من اختصاص المرشدين.

■ سؤال : هل اطلعتم وزارة الاوقاف على قصورها في تزويد الحجاج بعدد كاف من المرشدين.

□ جواب : نعم، وهم يقولون بانه ليس لديهم اعداد كافية من المرشدين. ومن ناحيتنا - وهذا ما سأقوله للمسؤولين في الاوقاف - فنحن على استعداد لتزويدهم بالمرشدين.

■ سؤال : هل صحيح ان الوزير تأخر في الوصول الى مركز تجمع الحجاج في مرج الحمام، بينما انتظره الحجاج ساعات في الحر اللاهب ؟

□ جواب : نعم، تأخر الوزير، ولكني اعتقد بان تأخيره كان عن قصد، وبهدف وصول الحجاج الى مكان التجمع. لكنه حضر والقى كلمة في الحجاج هي عبارة عن ارشاد ديني وتوجيهات تتعلق بمناسك الحج. اما انا فقد طالبت الوزير، في كلمتي، بعدم تحديد عدد الحجاج من المسلمين في اسرائيل (العدد مقيد بـ (٣٠٠٠) حاج).

■ سؤال : يتضح ان معظم شكاوى الحجاج كانت صادقة. فلماذا رأيت من المناسب نشر شكر (في جريدة «النهار» المقدسية) لوزير الاوقاف الاردني واعضاء بعثة الحج وموظفي الاوقاف ؟

□ جواب : هنالك قول: «اينما توجد أخطاء يوجد عمل». فما بالك وقد وضعوا لنا المراوح في الخيام لتخفيف ضغط الحر الشديد على الحجاج !

معظم الحجاج يعتقدون بان الخدمات والتسهيلات التي حظوا بها في السعودية مثل المراوح في خيام منى وعمارات السكن المكيفة في المدينة ومكة - كانت على حساب السعودية ! والصحيح ان هذه الخدمات من اموال الحجاج انفسهم وبواسطة بعثة الحج الاردنية، التي توفرها للحجاج عن طريق شركات ومؤسسات تسلمتها بالمناقصات.

وانا لا اقصد الخدمات الاساسية التي توفرها السعودية مثل اسطول سيارات النقل المتوفرة ليل نهار - وضمان وجود المياه الباردة في كل مكان وفتح المطاعم والمحال ليل نهار وتزويدها بالمؤن والخضار الطازجة.

■ سؤال : لو طلبنا منك تلخيص السلب والايجاب، ماذا كنت تقول ؟

□ جواب : اريد ان اذكر، قبل ذلك، بالاعمال القيمة والرعاية التي حظي بها الحجاج، على يد ممثلي الاوقاف، في فترة وجودهم في دور السكن. فقد كان هؤلاء الممثلين، بمن فيهم الوزير نفسه، يتفقدون الحجاج ويسألون عن راحتهم. وكانت هناك بعثة طبية، تعمل، في مقر البعثة الاردنية، على مدار (٢٤) ساعة وتقدم خدماتها للحجاج.

والخلاصة، هناك حسنات وهناك قصورات. والقصورات نقلناها للوزير والوفد المرافق. وحالياً، فانا اعدّ كتاباً خطياً يتضمن الملاحظات والشكاوى وكل ما تظلم منه الحجاج، وسوف انقله الى وزير الاوقاف في الاردن بواسطة مديرية الاوقاف العامة في القدس.

■ اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ■

الحكومة الاسرائيلية ترفض شروط

● تتمة من صفحة ١ ●

كل محادثات سلمية تستلزم انسحابات وتنازلات بعيدة المدى من جانب اسرائيل.

وسأله دان شيلون: في الماضي درجت على الترديد بأن الجولان ليس مقدسا مثل «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة - المحرر)، هل ما زلت تتمسك برأيك هذا؟ فاجابه شمير: «ليس الامر متعلقا بالقدسية، ولكن هنالك فرق بين هضبة الجولان وبين «يهودا والسامرة».

وفي الرد على سؤال حول ما اذا حان الوقت لاجراء محادثات مع سوريا حول موضوع محدد قال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، في حديث ادلى به لراديو «صوت اسرائيل»: الذي يريد طرح مسألة الجولان الان كموضوع مركزي في قضية الشرق الاوسط، بيننا وبين العرب وبيننا وبين العالم، فانه لن يحقق هدفا اخر، وهو الهروب من المسألة الفلسطينية. فان قضية الجولان لن تحل مكان القضية الفلسطينية، وانما هي مكملة لها.

واضاف بيرس ان طرح مسألة الجولان حاليا، يعني في الواقع توسيع رقعة الصراع والابتعاد عن الحل ودعوة ليشير الجميع الى اسرائيل الى انها دولة رفضية. ومن جهتي لا ارى، في ذلك اي منطق.

واستطرد يقول ان الاسد، حسب رأيه، لا يقترح مصالحة حول الاراضي ولا يقترح تجريد الحدود من السلاح ولا يطلب استرداد هضبة الجولان كاملة!! واضاف ان الذي يدعو الاسد للمحادثات يعلم ان الحديث لن يدور حول «بيتار القدس» او «هبوعيل القدس» ويعلم انه (الاسد) يريد ارجاع الجولان.

وفي رده على سؤال حول استعداده لارجاع الجولان في المرحلة الحالية قال بيرس: «قبل كل شيء انني ارى ان الجولان حيوي لنا للدفاع عن انفسنا. ولا ارى ان الاسد يقترح السلام، ولا ارى قط امكانية التحدث عن السلام قبل التقدم في القضية الفلسطينية. اننا لا نستطيع الهروب من الموضوع الملح والرئيسي. كذلك فانني لا اتحدث عن حل القضية الفلسطينية خلال مرحلة واحدة، وانما اتحدث حول بدء الحوار بيننا وبين الفلسطينيين. وبدون هذا الحوار فان حكومة اليمين تحول الصراع بيننا وبين الفلسطينيين لصراع بيننا وبين العالم اجمع».

هذا وكانت اوساط سياسية في القاهرة كشفت لاذاعة «مونت كارلو» عن مضمون عرض اسرائيلي كانت الحكومة الاسرائيلية قد ابلغت به مصر وطلبت عرضه على الحكومة السورية.

ويقضي العرض، الذي طرحه الرئيس المصري، حسني مبارك، على الرئيس السوري، حافظ الاسد، بتحقيق لقاءات اسرائيلية - سورية تخصص لبحث وضعية السلام بين سوريا واسرائيل. وقد اكد مبارك، خلال المباحثات، ان مصر ابلغت الحكومة الاسرائيلية بعدد من الشروط طلبت الالتزام بها لتهيئة الاجواء لترتيب مثل هذه اللقاءات.

وحددت تلك الشروط بما يلي: ١ - ان توافق اسرائيل على عقد مثل هذه اللقاءات في ظل الموافقة السورية وفي ظل الضمانات التي تطلبها سوريا لاتمامها. ٢ - ان تبدي اسرائيل استعدادا علنا للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة واستعدادها، كذلك، لبحث مسألة الامن اللبناني، في ظل امن الدول العربية المجاورة. ٣ - التعهد مسبقا بتنفيذ النتائج التي يتم التوصل اليها في هذه المحادثات.

واكدت المصادر نفسها ان الرئيس السوري وافق على الشروط المصرية، الا انه حدد عددا من الضمانات العامة من بينها ضمانات اقليمية تتعلق بالموقف السوري وضمانات دولية تتعلق بالاشراف الدولي على جوهر اية مباحثات مع الحكومة الاسرائيلية.

ولقد طلب الاسد من مبارك بأن تركز مصر، في اتصالاتها الدولية القادمة، على بحث مسألة الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة والاراضي اللبنانية مشيرا الى، ان الخطوات الوسيطة التي تؤدي الى تحقيق ذلك يجب ان تتم في اطار مفهوم دولي محدد للامن السوري واللبناني تحديدا والامن العربي بصورة عامة. وان هذا المفهوم الدولي يجب ان تتخلله الاسس اللازمة لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ عرعرة وعارة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة محاضرة حول «مهام الشبيبة اليوم». المحاضر بلال مصري.

الارهـــاب علـــنـــا



● د. رفعت السعيد ●

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

●ولفرط سذاجتنا، كنا نتصور ان الارهاب كان مجرد مرحلة من مراحل جماعة الاخوان المسلمين وكنا نتخيل انهم قد تلقنوا الدرس، واكتفوا بحوار الكلمات بدلا من حوار الرصاص والقنابل والمسدسات.

ولفرط حسن نوايانا تصورنا ـ او تصور البعض منا ـ ان تأكيدات المرشد العام الاول الاستاذ حسن البنا بنبذ الارهاب والرجوع عنه، ووصفه القائمين به «بأنهم ليسوا مسلمين».. كانت نهاية مطاف الارهاب الديني.. او الاسلام السياسي المسلح..

وعندما اكد مفكر اسلامي نبع من احضان الجماعة هو الدكتور عبد الله النفيسي (الكويت) ان الجهاز السري «الارهابي» لجماعة الاخوان لم يزل قائما.. وحدد الاسماء واورد من بينها واحدا من اشهر اقطاب الجماعة وهو الاستاذ مصطفى مشهور، اشفقنا على مجمل العمل السياسي المصري، وعلى مستقبل الوطن واكتفينا بأن نوجه سؤالا حادا وقاطعا عن مدى صحة هذا الاتهام.. (د. عبد الله النفيسي الحركة الاسلامية، رؤية معاصرة ـ ص ٢٣٥).

لكن سؤالنا ظل بلا اجابة ولفرط سذاجتنا تصورنا ان البعض لا يريد ان ينكأ جراحا قديمة، او انه وقد خلع ثياب الماضي لا يريد الارتداد اليه.. بحلوه ومره.

ولكن الاجابة اتت صريحة وواضحة، وليست في مقال ردا على سؤال وانما عبر كتاب بأكمله، ولقد يبدو مدهشا ان افتتح مقالا بالتعليق على كتاب لكن الامر خطير خطير، فها نحن علنا وبلا مداراة نستمع الى تمجيد للارهاب بل ودعوة اليه.

وبلا مقدمات ادخل مباشرة الى الموضوع.

● المؤلف: الاستاذ محمود الصباغ.

● الكتاب: حقيقة التنظيم الخاص ودوره في دعوة الاخوان المسلمين.

● الناشر: دار الاعتصام.

وصاحب مقدمة الكتاب هو نفسه من اشار اليه الدكتور النفيسي.. اي الاخ مصطفى مشهور الذي يؤكد في مقدمته «وفي مجالات عملي بالجامعة شاركت في النظام الخاص وفي قيادته فترة من الزمان» ويؤكد ان المؤلف الاخ محمود الصباغ «تشرف هو ايضا بالانتماء الى الجماعة.. وبالعمل في النظام الخاص».

ثم يبدأ المؤلف مقدمته هو وعنوانها بريء وهادىء «حديث القلوب» لكنه ولفرط براءته يقتحم الموضوع مباشرة «والارهابيون نوعان: ارهابيون لاعداء الله وهؤلاء هم ارق الناس قلوبا وارهفهم حسا، وارهابيون لاحباب الله وهؤلاء هم اغلظ الناس قلوبا واكثرهم قسوة ووحشية» ص ١١.

نحن اذن ومنذ البداية امام ارهاب مشروع.. مقبول.. بل ومعلن فقط يشترط ان يوجه ضد اعداء الله، ونعرف ان الجماعة تعتبر ان كل من يعادي دعوتها هو عدو لله سبحانه. وهكذا وبلا مواربة نعرف حدود من يوجه الارهاب ضدهم.

ثم هو يتحدث عن هؤلاء «الارهابيين» من الصنف الممتاز فيقول انهم «لا يهمهم ان يقول عليهم الجهال (اي نحن وامثالنا) انهم ارهابيون او غير ارهابيين فهم، وعلى كل الاحوال قد سمت نفوسهم وعلت همتهم» ص ١٣.

ثم يؤكد على اهمية «السرية» في عمل الجماعة «فالسرية عنصر هام من عناصر الرعب والرهبة في القتال وبها يضمن المقاتلون المفاجأة ثم النصر» ص ١٥.

وهو يعتبر القتال جزءا من شريعته التي يتمسك بها «فالقتال بين البشر من اجل الاصلاح هو امر يدفعه الله دفعا ليحمي به ارضه من ان تفسد، وصوامعه وبيعه وصلواته ومساجده من ان تهدم.. ولا يحل لانسان كائنا من كان ان ينظر الى هذا الصراع على انه شر كله، بل هو دائما خير يريده الله» ص ٣٤.

ولقد يقال ان ذلك كله كان في الماضي، وان التمجيد ينصرف هو ايضا الى ما كان.. لكن الرجل لا يدع مجالا لأي لبس او ابهام فهو يدعو صراحة والان الى ذات الشيء وهو يقول.. وصراحة وبلا ادنى خفاء «والمسلمون الان مستذلون لغيرهم محكومون بالكفار قد ديست ارضهم وانتهكت حرماتهم وتحكم في شئونهم خصامهم، وتعطلت شعائر دينهم في ديارهم فضلا عن عجزهم في نشر دعوتهم.. فوجب وجوبا عينيا لا مناص منه ان يتجهز كل مسلم وان ينطوي على نية الجهاد واعداد العدة له حتى تحين الفرصة ويقضي الله امرا كان مفعولا» ص ٤٨ (التشديد لصاحب الكتاب).

ثم تستغرق معظم صفحات الكتاب في تاريخ الجهاز الخاص وكورسات تدريب اعضائه على استخدام السلاح بل وصناعته، ولذلك تفصيل سنتحدث عنه في مجال آخر.

ولكن اما وقد تلقينا الرد على سؤالنا الساذج وتلقيناه ممن عناهم الامر تحديدا من الاخ مصطفى مشهور، ومن احد قادة الجهاز السري يبقى ان نتمادى في السذاجة ونتصور ان في الامر خلافا مع الجماعة او عنها، ونتوجه بسؤالنا ولم نزل الى الجماعة ذاتها ورموزها المعروفين والمتحدثين باسمها.. ما رأيكم في ذلك كله؟

وهل صحيح ان «الارهاب» نوعان منها نوع اسلامي ممتاز مقبول من الرب والعباد، وهل صحيح كل ما تقلناه عن اخيكم في الدعوة؟

والف سؤال وسؤال لا تهمنا وحدنا اجاباتها، بل تهم مصر كلها لتعرف انها لا تعيش فوق بركان وانها ـ ولفرط سذاجتها ـ تسمح للبركان ان يختزن قواه التفجيرية الى حين ثم ينقض في وجوهنا جميعا ويبقى سؤال اخير..

هل هي سذاجة من اصحاب هذا الكتاب ان يقولوا ما قالوا ام هو التخويف والترويع؟ فان كانت الاخيرة فليعلموا اننا لسنا ممن يخافون في معركة تمس مصير هذا الوطن.. واعتقد انهم يعرفون ذلك جيدا.

● الاستماع بأذن واحدة

.. وكانت جدتي سيدة في فن الاستماع الى ما يعجبها فان لم تعجبها كلمات تناست قدرتها على الاستماع واتهكتنا في محاولة اسماعها ما نريد. وصحافتنا الرسمية تفعل ذات الشيء ومن ثم تتساقط منها اهم الاخبار خاصة اذا كانت تمثل حرجا لهذا الحاكم او ذاك او للحكام العرب في اغلبهم على الاقل.

ومن هنا فقد القارىء العربي امكانية الاطلاع على الرسالة غير المهذبة التي وجهتها الادارة الامريكية الى مؤتمر القمة العربي.. ولست ادري كيف وجهت الادارة الامريكية، وكيف احتمل الحكام العرب كلمات مثل «ونأمل ان يتفادى القادة خلال القمة الحاسمة اللغة المفرطة وتحثهم بدل ذلك على الاهتمام بمنهج بناء».

وبعد هذا التحذير غير المهذب تبدأ التعليمات بضرورة «تجاوز المواقف المعتمدة في القمة الاخيرة بالدار البيضاء وذلك باقرار مبدأ السلام مع اسرائيل من خلال المفاوضات» ثم تمد اليد الامريكية الوقحة لتشد اذن القمة لان بيانها في الدار البيضاء بقي مختلا بصفة واضحة لاقحام اشارة ناقدة مباشرة تذكر فيها الولايات المتحدة بالاسم. وتأمل ان تتفادى القمة مثل هذه الاشارة بالاسم.. لأن مثل هذا النقد المباشر ليس له اساس ثابت من جهة ومن جهة اخرى فهو ينال من استعدادنا للنظر الى بيانات القمم العربية نظرة جدية.

واذ نتأمل العبارات المتعالية وذات الصيغة الآمرة، واذ نتابع ابتلاع القمة لذلك كله دون رد فعل ولو من قبيل عتاب المحبين امكنا ان ندرك لماذا لم تصل الرسالة الامريكية الى مسامع الصحافة الرسمية.

● مقطع من شعر

في قصيدة صافية الجمال لادونيس قرأت هذا المقطع:

الفرس التي يمتطيها الليل في سفر
لا تقدر ان تسير الا على الطريق
التي تقود الى الصباح..

● العرب وشمير..

والرسالة المصونة تحمل ايضا موقفا امريكيا واضحا. فالمؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية مرفوض والمطلوب هو ابتلاع الطعم الامريكي الجديد «بدعم الجهود التي يبذلها فلسطينيون (لاحظوا انها فلسطينيون وليست الفلسطينيون) ومصر لاجراء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني» اي ان امريكا تبلغ القمة رسميا بانكارها لمنظمة التحرير.

وهكذا نكتشف طرف الخيط المعد مسبقا لقطع الحوار مع المنظمة ولست ممن يعتقدون ان قطع الحوار مع المنظمة مجرد رد فعل لحادث بل كان الحادث مجرد معبر لمخطط مدبر ومنذ أمد.

ولست ممن يعتقدون كذلك ان شمير قد اتى رغم انف امريكا فامريكا تريد ان تستغل اختلال التوازن الدولي وخفوت الدعم العربي للقضية الفلسطينية من اجل تمرير عملية «وأد» القضية ولو الى حين.. ويكون شمير هو اللاعب الامثل للسيناريو الجديد صحيح ان شمير سيلعب دور الشرير وامريكا ستلعب دور الغاضب والبعض عندنا يلعب ومن الان دور المتباكي على ما ضاع داعيا ومن جديد الى قبول «الخيار الاردني» ونحن وكل الشعوب العربية نبقى في مقاعد المتفرجين او هكذا يقول السيناريو..

لكن نقطة الضعف في هذا السيناريو.. هي ان احدا لا يصدق ان امريكا غاضبة وعاجزة او يصدق اننا سنبقى طويلا في مقاعد المتفرجين.

● هدف حسام حسن..

في ايامنا الكروية هذه يحاولون ان ينسونا كل شيء بالكرة، يهربون بنا الى الكرة، فلنهرب نحن بهم الى الكرة.. والكرة اهداف، ولعل اجمل ما سجل من اهداف في كل مباريات كأس العالم.. كان هدف حسام حسن الجميل فالجائزة التي حصل عليها كأحسن لاعب في مباراة مصر ـ هولندا. واهداها الى اطفال الانتفاضة كانت بهذا الاهداء اجمل الاهداف. واذا كانت اللجنة المانحة للجوائز قد رأت ضرورة ان يوجه التبرع الى جهة خيرية حتى لا يتخذ الامر صبغة سياسية، فان ذلك لا يلغي براعة الهدف ودقة التصويب.. انه اجمل هدف سجل في شباك الحكام العرب الذين لم يزالوا يضنون ببعض الدعم.. لاطفال الانتفاضة.

(عن «الاهالي» القاهرية)

هموم عامل نقابي

● بقلم: يوسف الطميزي ●

●حفزني لكتابة هذا المقال ما اخذت اقرأه واسمعه في الفترة الاخيرة في بعض ادبيات ودوريات تقدمية مما يعكس تفكيرا غير نقي وقد ناقشت كثيرا من الاصدقاء في محتوى ما كتب فوجدت فهمهم كفهمي ولهذا كتبت هذه الخواطر بفهم عمالي جديد.

لن اتحدث كفيلسوف او كاتب لان الفلاسفة انواع ويتبعون مشاربهم ومآكلهم ويبررون كثيرا افعال اولياء نعمتهم باستثناء قلة تحافظ على ولائها لقيمها الانسانية وتدفع ثمن هذا الولاء وهم امتداد طبيعي للمنادين عبر التاريخ منذ هيرقليدس وديوجين حتى ماركس وانجلز وهؤلاء كانوا على الدوام متحازين للفقراء والمظلومين وما اكثرهم في كل عصر والكتاب كذلك ولعل عالمنا العربي يعطي مثالا اكبر واوضح على نوعين من الكتاب، كتاب سلطة وهم مع اي سلطة وكتاب فقراء وغالبا ما يعيشون ويموتون فقراء وانا من قراء وانصار الصنف الثاني من الكتاب. اقول لن اتحدث كفيلسوف او كاتب بل سأتحدث كعامل ونقابي عرف معنى العمل وعانى الكثير لكونه نقابيا يحب ابناء طبقته ويساعدهم في رؤية طريقهم للخلاص من ظلمهم، عرف معنى ان تصبح جامع قمامة في بلدية تتسخ لتنظف الشوارع ومعنى ان يرتبط بآلة فتصبح برغيا فيها يدور لدورانها ويقف لوقوفها وكم من مرة حاولت تلك الالة ابتلاعه، وكذلك معنى ان تزرع وتحصد لتطعم الناس من هنا يكون العامل والفلاح انساني بالفعل وليس بالقول. ولاني بدأت حياتي كعامل وفقير اخذت تلمس طريقي في الحياة فتوصلت الى ما توصل اليه وينبسنغر رئيس اتحاد عمال التعدين والصناعة الفضائية الامريكي والذي قال عن نفسه انه اشتراكي قح ويوضح كيف اصبح كذلك فيقول: تعود بي الذاكرة الى امر اثر كثيرا في نفسي وهو رؤية صورة على الصفحة الاولى لجريدة تبين جرافات في جورجيا تدفن تلا من البطاطا في باطن الارض وجاء في التعليق ان البطاطا تدفن لعدم وجود مشترين وكان ذلك في فترة من فترات الكساد العصيبة والجياع يملأون البلاد وتساءل وينبسنغر لماذا لا يوزعون البطاطا على الجياع بدلا من دفنها في باطن الأرض. وسرعان ما يصبح الانسان اشتراكيا بمجرد سؤاله مثل هذه الاسئلة. وانضممت الى اخوتي ورفاقي العمال وجمعنا الهم المشترك وعرفنا معنى المعاناة المشتركة التي تولد كفاحا مشتركا وكبرنا كعمال وكبر حزبنا وصلب عوده وزكت الحياة نهجه وعرفنا التلوينات السياسية للقوى الطبقية في الوطن ووجدنا فهمنا كعمال للوطن اكبر واعمق وانقى مما لا يقاس من فهم الاخرين وتألمنا لعذابات العمال في مختلف بقاع الأرض من كوريا الجنوبية مرورا بمصر وصولا الى امريكا اللاتينية. وعرفنا كيف يمسك اخطبوط الشركات فوق القومية بخناق عمال وشعوب العالم اجمع بلا اية مراعاة لانسانية الانسان او حقوقه او مواثيق واعراف وضعتها البرجوازية نفسها في فترة من الفترات. فكل ما يجلب المال والربح مبرر من وجهة نظر الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات حتى لو كان التجارة بالمخدرات، حيث يقتل الانسان، او حتى التجارة بالانسان نفسه وعواطفه وحاجاته الجسمية مثل الدعارة وبيع الاطفال وغير ذلك. وها هم يمتهنون الان في الولايات المتحدة الامريكية مهنة تحطيم النقابات وصولا الى بيئة بلا نقابات، ورأينا كيف يصبح حال العمال في مثل هذه البيئة وتألمنا لذلك وتأكدنا للمرة المليون ان الرباط الطبقي بين العمال اقوى من كل الروابط وان لا طريق للخلاص من المشاكل الا بالنضال. فالعامل الفلسطيني شقيق للكوري الجنوبي للروسي للامريكي الجنوبي للامريكي الشمالي للمصري للهندي للاسرائيلي.. يلبسون من البالة ويرتبطون بالالة، يعاملون في كل مجالات الحياة بمنطق واحد «واللي معوش بلزموش» ولا يقام لهم سرادق العزاء، وتعلم بفضيحتهم كل الجرائد. فالعامل في النضال والعمل وهما امران متصلان فالنضال ايضا عمل وليس كلاما بل هو قوة مادية تنسف اساسيات الطغيان. اقول ان العامل اول من يتقدم في النضال يقاوم ويواجه الرصاص ويرمي الحجارة ويشعل الشوارع ويتصدى للبطش والقمع ويستشهد او يجرح او يسجن وعندما يأتي دور الكلام يقول له البرجوازي ابتعد انت متعب ولا تتقن فن الكلام.

من هنا ارى كعامل ان العمال يجب ان يظل لهم حزبهم المميز وغير المغلق في وجه اصدقائهم ومحبيهم، فالاغنياء لهم كل الطرق المفتوحة، لهم احزابهم يدخلونها ويتربعون على قيادتها، ويبقى العمال في اسفل السلم، ويبقى للعمال فقط حزبهم الشيوعي والنقابات والعمال لطيبتهم لا يحتكرون حزبهم بل يرحبون بكل الاغنياء الطيبين الذين لهم ضمير حي يرفض الاستغلال والنهب وهم قلة واستثناء للقاعدة ويأتون لحزب العمال وهم يعرفونه بهذه الصفة.

(اذنا ـ المحتلة)



(عن «الاهالي» ٩٠/٧/١١)

عراقيات

لا الدنيا هي الدنيا.. ولا الناس هم الناس



●اربعون عاما وانا في هذه البلاد، لم تمض خلالها فترة من الزمن لم يرفع فيها حكام اسرائيل، وخاصة اليمين منهم والذين تربعوا الان على كرسي الحكم، شعار: «ابعث شعبي»! وكانت الخلائق، على بساطتها، تعتقد ان جهاز الحكم «يهودي قح» وغايته جلب اليهود الى ارض الميعاد. اما نحن فكنا نسخر من هذه المهازل ونقول: ليس اليهود ولا الشعب اليهودي غايتهم، انما القذف والتشهير بالاتحاد السوفييتي واتخاذ منع الهجرة سببا للنيل منه.

في الفترة الاخيرة حدثت تغييرات بعيدة المدى في بنية الحكم في الاتحاد السوفييتي واتخذت قوانين واضحة حول الهجرة من والى الاتحاد السوفييتي. وانعكس هذا في خروج اعداد كبيرة من ابناء القوميات الصغيرة مثل الالمان واليهود والروس بالنسبة للجمهوريات الاخرى.. وما ان بدأت هجرة اليهود الى اسرائيل حتى انكشفت عورة جهاز الحكم، وصار يصيح مستغيثا: ان اللقمة وقفت في بلاعيمنا وتحولت الى «زقنبوت»[1] وسنختنق يا عالم! اما انا فقلت في داخلي اردتم هجرة؟ ها هي لكم فكلوها!

ويصور لنا الكاتب «سيفرلوتسكي» في «يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١٣ ما فحواه ان هجرة الـ ـ ٩٠ ستتحول الى اصطدام عنيف، وستخلق ازمات عميقة، وستكون كالريح العاصفة العاتية، التي ستجرف عند هبوبها، الاشجار والبيوت والناس. وستؤدي هذه الريح الى تغيير شكل الدولة نفسها! ويضيف، ان نصف مليون مهاجر لاسرائيل يساوي ثلاثين مليونا بالنسبة لامريكا.. فماذا كان سيحدث لامريكا لو كان عليها ان تستوعب هجرة بلاد بعدد سكان البرتغال مثلا؟

اما انا فأسأل ايضا كل من يريد الهجرة ويبكي عليها ليل نهار: ماذا كنتم تنتظرون؟ هل ظننتم ان المهاجر الجديد سيبات في الخلاء دون مأوى او عمل؟ فأي استخفاف هذا بأبسط الحقوق الانسانية؟ الا يدل ذلك على ان حكومتنا «قشمر»[2] ليس الا، او بالاحرى «حكومة ماكو» على الاطلاق؟ «اللي يعيش يعيش واللي يموت يموت في قاعه..»

ما ان بدأ سيل الهجرة بالوصول حتى احس الناس البسطاء بالضربة.. واخذ اصحاب الشقق المستأجرة ينتهزون الفرصة فرفعوا اسعار الشقق الى الضعف او اكثر. فقدمت عوائل عديدة، في جميع مدن اسرائيل، مع شيوخها وشبابها وازواجها الشابة واطفالها الى الشارع.. وعندما اقول الى الشارع فهو يعني الساحة العامة في المدن نفسها، فنصبت الخيام في ريشون لتسيون، حولون، رمات غان، بني براك، بئر السبع وغيرها وغيرها وعادت مناظر المعبروت منذ اربعين عاما خلت في «زكية» و «خيرية» و «كفار اونو» و «كفر عانه» وغيرها وغيرها.

بل عادت الان بصورة اكثر تعاسة وشدة، قالوا لنا آنذاك، انتم مهاجرون جدد وستستقرون في هذه البلاد وسيكون لكم المساكن وغيرها وغيرها..

فماذا سيقولون الان؟ فالمعابر الان جاثمة في وسط المدن، وسكانها ليسوا من القادمين الجدد! فمنهم من جاء الى هذه البلاد منذ خمسين عاما ومنهم من وُلد في هذه البلاد، واعطى من الواجبات كل ما يتطلب منه الواجب والمواطنة. واذا به، بعد هذا كله، يُقذف الى الشارع دون مأوى، فيبقى «يصبح والهوا يودي». أما جهاز الحكم كله فكأن العاملين فيه عمي، طرش، لا من يرى منهم ولا من يسمع.

ها هو وزير الاسكان، والبطل المغوار، اريك شارون يطلع علينا في كل يوم او يومين، بتصريح في التلفاز والراديو «يشق صلوخ»[3] قائلا: في سنة كذا سنبني كذا الاف الشقق. واذا تيسر لنا كذا وكذا من الفلوس فيكون لنا اكثر مما نحتاج.. ولا تخافوا «شمّر بخير»[4] وستصبح اسرائيل جنة الله على الارض، وكل ذلك من غير رصيد بمجرد كلمات فارغة لا تسمن ولا تغني من جوع، عياط عالي وقبض ماكو..

ها هو اريك شارون يلقي باللائمة على زميله دافيد ليفي، وكلاهما من اشراف القوم، واكبر زعماء في الحزب الحاكم ـ قائلا: «انت السبب فانك لم تتهيأ للهجرة بما فيه الكفاية، اما انا فلست الا وزير اسكان جديد»! وهكذا يصبح كل اللوم على دفيد ليفي.. وهكذا تتعارك الخيل على كرد السايس كل ذلك والمواطنون الذين قُذفوا الى الشارع يسكنون الخيام في وسط المدن «فرجة» امام الناس وهم في وضعهم هذا خير دليل على تدني جهاز الحكم الى اسفل السافلين.

وماذا عن العمل؟

ليست قضية السكن وحدها هي المطروحة على بساط البحث، بل قضية العمل ايضا، فهناك الكثير من العمال، وخاصة الاختصاصيين منهم، يُستغنى عن خدماتهم ويستبدلون بالقادمين الجدد! وهذه آفة جديدة تزيد الطين بلة، وتشدد من ازمة البطالة الخانقة، التي ظهرت من قبل بروز العامل الجديد ـ القادم الجديد.

واخيرا، زرت مع زملائي واخواني المعابر المدنية الجديدة، وكنا عراقيين وغير عراقيين، الا ان العراقيين منا هم من ذوي الخبرة، وعدنا بالذكرى الى ما قبل اربعين عاما فوجدنا كما تقول الاغنية:

لا الدنيا هي هي.. ولا الناس هم الناس.

فعندما كنا نناضل آنذاك، كان نضالنا على اساس مبدئي متين، وكانت النظرة السياسية هي دليلنا في النضال، فخضناه بلا هوادة حتى تخلصنا من وضعنا القاسي غصبا على «خشوم» الرجعية واذنابها وزعرانها.

اما اليوم، فمع احترامنا لهذه العوائل التي تسكن الخيام وتقديرنا لها، التي استقبلتنا استقبالا حارا، الا انها تبدو حيرى في امورها. اما نحن، معشر وفود التضامن فقد شددنا من أزرها قدر المستطاع، ساعدناها قدر المستطاع وسنستمر في الأخذ بيدها حتى نهاية محنتها.

وعندما عدنا، قال لي احد رفاقي القدامى، اتذكر يا «ابا الشربت» تلك الايام، قبل اربعين عاما؟ كنا آنذاك، صغارا اكثر، شبابا اكثر اقوياء اكثر اما اليوم..

أجبته بالمثل العراقي المعروف:
يتدلل ماء الورد.. ونبقى ريحتو..

(ابو الشربت)

١ ـ زقنبوت ـ من الكلمة العربية «زقوناه»
٢ ـ قشمر: مزيفة.
٣ ـ يشق صلوخ: يبالغ دون رصيد
٤ ـ شمّر: اسم قبيلة

أعتز بقوميتي العربية

● نشرت اسبوعية «تصفون ١» مقالا بتاريخ (٧/٦) بقلم عماد صالح، من قرية يركا، تحت عنوان: «الدروز ليسوا عربا»، وبعد الانتهاء من قراءة المقال، تذكرت قولا مأثورا للقائد الكوبي فيدل كاسترو، «اذا أردت اهانة انسان فتجاهله»، لكن توجه السيد صالح، المستهتر بي، كوني امرأة، دفعني الى توضيح الحقيقة.

فقد جاء في مقال السيد صالح: «الافضل لنايفة نقاع، ان تهتم باستقبال ضيوف زوجها، وتربية اولادها ومن ناحية دينية، ممنوع على المرأة الدرزية التدخل في السياسة»!

يبدو ان التعبير عن رأيي، ضايق السيد صالح، وهنا لا بد من سؤال: لماذا ممنوع عليّ كامرأة درزية التعبير عن رأيي يا ترى؟ ولماذا ليس لي الحق في التدخل في ما يجري يوميا على الساحة؟ لا حاجة للقول ان المرأة تشكل نصف المجتمع، وتصور يا سيد صالح، كون هذا النصف مشلولا، واذا عملت المرأة فقط في البيت، كما تطلب وتريد، فمن المستفيد من ذلك؟

لقد تربيت وسأستمر في تربية اولادي، على القيم الانسانية والانتماء لقوميتنا العربية ويصعب علي استيعاب كيف يمكن ان تكون درزيا وصهيونيا في الوقت نفسه! خاصة وان لغة الام للدروز هي اللغة العربية وديننا مكتوب باللغة العربية، وهاتان حقيقتان ولا يمكن لأي نفعي تزييف التاريخ، قوميتنا عربية وديننا اسلامي ومذهبنا فاطمي. ولا اريد هنا ذكر الف برهان وبرهان على ذلك، لكنني اتحداك ان تأتي ببرهان واحد على اننا لسنا كذلك.

تدعي في مقالك: «ان عدد اعضاء الحركة الدرزية الصهيونية، في اسرائيل ثلاثة الاف رب عائلة» اي ما يعادل اكثر من ربع الطائفة الدرزية، فلماذا هذا الكذب المفضوح؟ ولكن لا بد من سؤال واحد: لماذا لا تحصلون على جزء بسيط او حتى ربع ما يحصل عليه الصهيوني اليهودي، اليس من منطلق كونكم عربا؟ شئتم أم ابيتم. فبماذا تفسر كون المواطن من معلوت يساوي ستة مواطنين من يركا، رغم انكم تقومون بكل الواجبات؟

«راكع ضد دولة اسرائيل» هكذا كتبت!! كيف لم ترتجف اصابعك وأنت تقرر وتكتشف ذلك؟ حتى قادة الصهيونية لا يجرؤون على نشر هذه الفرية. ويكفينا فخرا الاحتفال الذي نظمته الكنيست لرفيقنا توفيق طوبي، وفيه اضطر حتى اعداؤه السياسيين الى الاشادة بمواقفه واطلقوا عليه: «رجل المبادىء».

وكذلك فان برنامج حزبنا الذي في صلبه «دولتان للشعبين» اصبح مقبولا على اوساط سياسية كثيرة في البلاد ونسبة محترمة من الشعب اليهودي.

وفي النهاية لا يسعني كامرأة درزية، تعتز بانتمائها الى الامة التي انجبت الاف الابطال والطائفة التي انجبت سلطان الاطرش وكمال جنبلاط، وغيرهما الذين اعتزوا وناضلوا من اجل وحدة وحرية الامة العربية، ورفضوا مشاريع التفرقة الطائفية خاصة «الدرزية»، لا يسعني الا دعوتك ان يكون صوتك من رأسك ومن اجل تطور قرانا ورفع الظلم عنها الذي تمارسه السلطات العنصرية وضد التمييز وليس من اجل الاستيطان واستيعاب القادمين الجدد، كما دعوت يا سيد صالح في مقالك المشؤوم.

● نايفة نقاع ـ بيت جن ●

الهجرة اليهودية و «ارض اسرائيل»!

● اعترف المسؤول عن الوكالة اليهودية السيد سمحا دينتس انه قدم الى اسرائيل خلال النصف الاخير من السنة الماضية وحتى اليوم حوالي ٦٥ الف مهاجر يهودي، وان ٢٪ منهم فقط استوطنوا في المناطق المحتلة والباقي جرى استيعابه في حدود ما قبل سنة ٦٧، وان الـ ـ ٢٨٥ مهاجرا الذين اسكنوا في المناطق المحتلة هو عدد ضئيل اذا ما قيس بالرقم الاساسي.

واني اتساءل عما اذا كان عدم توطين هؤلاء القادمين في المناطق المحتلة ناجم عن عدم رغبة حكام اسرائيل الاساءة الى عملية السلام، ام انه ناجم عن عدم توفر الشقق؟

المكتوب يقرأ من عنوانه، فحكام اسرائيل وعلى رأسهم اسحاق شمير يصرحون ان للقادمين الجدد الحق في السكن اينما يريدون في ارض اسرائيل. فهل يعني ذلك اسرائيل الكبرى ام اسرائيل قبل عام ٦٧؟!

الجواب واضح. فحكام اسرائيل لا يريدون السلام.

● مصطفى خضر كبها ●

ردود سريعة

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «هموم عامل نقابي». في آخر رسالتك المذكورة تطرقت الى امر نعتبر نشره عندنا نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية لحزب شقيق. ولذا فقد اكتفينا بنشر القسم الاول من رسالتك آملين ان توافينا برسائل اخرى.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «هل نحن من اسرائيل ام من الضفة المحتلة». كان بودنا نشر رسالتك، ولكن طلبك ان لا ننشر اسمك ليس انه فقط منعنا من ذلك، بل ايضا لأن الرسالة والحادث الذي ترويه فيها يفقدان اي معنى، خصوصا وانك انت نفسك الشخص المقصود في الرسالة. والامر الاشد غرابة انك ارسلت صورة لك للنشر مع رسالتك، وفي الوقت نفسه تطلب عدم نشر اسمك.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «كتاب مفتوح الى دعاة حزب الليكود واتباعه في الوسط العربي». وطلب ان تنشر الرسالة باسم ابو ذر الغفاري. تأسف ايها الاخ لعدم امكانيتنا نشر رسالتك التي تشن فيها هجوما شديدا على من تعتبرهم دعاة الليكود، ولا تخلو الرسالة من تهجم واستخدام كلمات غير لائقة، ومع ذلك تطلب ان لا تنشر اسمك. تأسف مرة اخرى فلسنا نستطيع ذلك.

●● الى صاحب المادة بعنوان «الوصايا العشر من اجل تفادي الجريمة». «الوصايا العشر» جيدة بحد ذاتها، وان كان معظمها غير قابل للتطبيق في حياتنا العملية. ومهما يكن فسوف تظل «الوقاية خير من قنطار علاج». اما الجريدة، فلها رسالة اخرى. آملين الالتقاء بك في مادة اخرى.

●● الى صاحب المادة بعنوان: «الصراع على القدس». المادة عبارة عن سرد تاريخي ربما كان غير دقيق في بعض احداثه. ولكن المادة تصلح لمجلة، و «الاتحاد» تأسف لعدم امكانها نشرها، ونرجو ان نلقاك في رسالة اخرى.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «نداء الى حكومة اسرائيل». ليس في الرسالة اي امر لم تجر الكتابة عنه وتحليله بشكل موسع. نعتذر ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «لهم التضخم المالي او التضخم الدموي». كأننا بك تلوم اللبنانيين على التظاهر من اجل مستوى معيشة افضل. ان الحياة اقوى من اي شيء آخر، ورفع شعارات من اجل الخبز، تعني رفع شعارات من اجل الحياة وبالتالي ضد ما هو ضد الحياة.. شكرا على رسالتك ونرجو ان توافينا بغيرها.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «صورة ـ «على جدران العدالة، لا تندهشوا». هكذا. انك تنقل عن محدثك امرا لم تشاهده بنفسك، وفي الوقت نفسه تنقل وقائع محاكمة رواها احدهم لك. ولا نستطيع الاعتماد على هذا، ونشر امور على السماع. نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان: «اتبع اساليب «الاخوان»». لا نستطيع نشر رسالتك لان ما فيها يتطلب الاثبات، ولا يسعنا النشر العشوائي. نأسف ونأمل ان تواصل مراسلتنا.

●● الى صاحبة الرسالة بعنوان: «رد على نقاش مع الاتحاد». لرداءة الخط وتداخل الكلمات لم نستطع فهم الكثير من مضمون الرسالة، وما فهمناه منها لا يصلح للنشر اطلاقا لاننا لا نعرف كيف ومن تناقش فيها.

القمة العربية ومرتكزات الامن القومي

● بقلم: نصار اسماعيل ●

●توافد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو العرب الى العاصمة العراقية بغداد ليعقدوا مؤتمرهم الاستثنائي في احدى صالات فنادقها الفخمة. وقد سبقت عقد المؤتمر ثورة اعلامية قادتها زعامة الدول العربية تبين لنا للوهلة الاولى من خلالها تصميم هذه الزعامة فعلا على حماية الامن القومي العربي والرد بحزم على الاستهتار الامريكي الاسرائيلي بالشعوب العربية والتصميم على تحريرها من التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية. ولكن سرعان ما تبدد الوهم.

اذا شئنا وبجدية استيعاب ما حدث في قمة الانظمة العربية علينا تجاوز الخطابات التي تليت خلالها والتي كانت صادقة في تعبيرها عن العجز العربي وانفصال هذه الانظمة عن شعوبها بل ربما كانت بعض الخطابات تعبر بصدق عن نية اصحابها في الرد فعليا على السياسات الامريكية والاسرائيلية تجاه قضايانا العربية.

لكننا هنا لسنا بصدد البحث عن النوايا ومن اجل فهم حيثيات هذه القمة والقمم الاخرى التي سبقتها يجب ان نأخذ في الاعتبار ثلاث قضايا هامة تعتبر من اهم المرتكزات للامن القومي العربي الذي تشدقت به الزعامة العربية.

اولا: الركيزة الاقتصادية، تتمتع معظم الدول العربية بثروات اقتصادية هائلة اذ يوجد في الوطن العربي مخزون هائل من النفط والذهب والغاز ومساحات واسعة من الاراضي الزراعية اضافة لذلك تتوفر القوى العاملة البشرية بكثرة ويتوفر ايضا خبراء عرب ذوو كفاءة عالية في كافة المجالات. لكن كل ذلك غير مجد اذا لم يتوفر التخطيط الاقتصادي السليم والعمل الجاد المخلص. حيث ان هذه الثروات تتمتع بها فئة قليلة من الشعوب العربية، وهذه الفئة التي تمسك بزمام قيادة الوطن العربي غارقة في البحث عن المصالح الذاتية لنفسها بدلا من بناء اقتصاد عربي قوي من خلال بناء التكامل الاقتصادي العربي واستغلال عائدات النفط وغيره لزراعة المساحات الشاسعة من الاراضي الزراعية المهملة وتحقيق الامن الغذائي لجميع الشعوب العربية.

وفي هذا الصدد من حقنا ان نسأل القادة العرب! ماذا فعلتم لتحقيق ذلك وهل بدأتم طريق الاستقلال الاقتصادي والتخلي عن التبعية للدول الامبريالية؟

ثانيا: الركيزة العسكرية:

ليس خفيا على احد ان السواحل العربية مليئة بالاساطيل الحربية الامريكية بل وتتمتع بعض الدول العربية بوجود قواعد عسكرية امريكية على اراضيها والجاهل يعرف ان وجود هذه القوى العسكرية العسكرية هو لحماية مصالح اصحابها وليس مصالح الشعوب العربية.

من حقنا هنا ان نتساءل ماذا فعل مؤتمر الانظمة العربية في هذا الصدد وهل طالب باخلاء السواحل والاراضي العربية من الوجود العسكري الاجنبي فيها أم حرص الزعماء العرب على تمديد اقامتها كي تحمي انظمتهم المتعفنة.

بل وماذا كان مصير اقتراح الرئيس ياسر عرفات بعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك وتفعيله؟؟؟

ثالثا: الركيزة السياسية:

صحيح ان شعوب الوطن العربي تتمتع بسمات قومية مشتركة مثل اللغة والارض والحضارة لكن التقسيم الامبريالي جعل من هذا الوطن (٢١) نظاما سياسيا وكل نظام تحكمه فئة من الناس تجمع بينها مصالح مشتركة في سرقة ثروات الشعب واستغلاله وللحفاظ على مصالحها فهي غير معنية بتوحيد انظمتها المتماثلة سياسيا وذلك للحفاظ على قوتها الذاتية وعدم توحيد الشعوب العربية التي من المؤكد ان تشكل خطرا حقيقيا على مصالحها. ولكي تتمكن هذه الانظمة من المحافظة على سيطرتها السياسية على الحكم فهي تحرم شعوبها من الدمقراطية الحقيقية وتفرض نفسها بقوة السلاح على شعوبها وساعدها في ذلك تحالفها مع الامبريالية الامريكية. فكيف نتوقع من قمة الانظمة العربية ان تتحالف مع الشعوب العربية المضطهدة في نضالها ضد الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل.

ان مؤتمر القمة الاخير ليس كما وصفته الانظمة العربية بأنه مؤتمر الامن القومي العربي بل هو مؤتمر للحفاظ على امن هذه الانظمة وحمايتها من هبوب رياح الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي كشفت زيف هذه الانظمة ومدى تفضيلها مصالحها الذاتية على مصالح الشعوب العربية وبينت ان الارادة الشعبية قادرة على تحقيق الحرية والدمقراطية والاستقلال الحقيقي للشعوب العربية.

ان بداية الطريق نحو تحقيق الامن القومي العربي هو الاخذ بعين الاعتبار جميع الركائز الاقتصادية والسياسية والعسكرية لذلك فعلا وليس قولا ونحن بانتظار عقد مؤتمر قمة الشعوب العربية وليس الانظمة وان غدا لناظره قريب.

(القدس المحتلة)

سليم سحاب.. قائد الاوركسترا بلا عصا، يتحدث عن: ● بقلم: جمال بخيت ●

السبعة الكبار في الموسيقى العربية



●عندما بدأ سليم سحاب في قيادة الفرقة القومية للموسيقى العربية بدار الاوبرا.. تركت وجداني للفن المنساب من اوتار الحناجر واوتار الالات الموسيقية.. وسلمت عيوني لاصابع سليم سحاب.. واعطيت اذني لهدوء الجمهور العاشق..

اما عقلي فقد نحيته جانبا.. ليناقش - في همس - فكرة غياب «المايسترو» عن عالمنا العربي!!

● مقدمة:

في منزل سليم سحاب سألته: هل يجب ان يكون المايسترو ديكتاتورا؟!

قال بلا تردد: بالتأكيد.. الديكتاتورية اهم صفات المايسترو، الدمقراطية مهمة في السياسة وفي التربية.. ولكنها لا تصلح في قيادة عمل فني..

● موّال

● كيف بدأت علاقتك بالموسيقى؟

- عندما كانت امي «حاملا» في أخي الاكبر.. الياس سحاب.. كانت «تترحم» على دور «ضيعت مستقبل حياتي» للشيخ سيد درويش.. فكانت تستمع لهذا الدور ثلاثين مرة في اليوم!!

هذه الحكاية تعطيك فكرة عن اهمية الموسيقى في حياة اسرتي، كانت الموسيقى تجري في دمائنا قبل ان نولد، وكان منزل ابي المحاسب في فلسطين - حيث كان يعمل وحيث ولدنا - محطة راحة لكل فنان عربي يصل الى فلسطين قبل الاحتلال، تفتحت عيوننا وآذاننا ومشاعرنا على اسطوانات منيرة المهدية وصالح عبد الحي والصفتي وعبد الحي حلمي وسيد درويش التي كانت تملأ منزلنا.. حيث كان ابي يملك «جرامافون» من «الجرامافونات» الثلاثة الموجودة في كل فلسطين.



● ام كلثوم ●



● سيد درويش ●



● عمار الشريعي ●



● عبد الوهاب ●

هكذا تربينا على انسانية الفن دون احساس بالتفرقة بين الموسيقى الغربية او الشرقية.. حتى اننا في مراحل لاحقة كنا - اخوتي وانا - نهيء انفسنا لحفل ام كلثوم في الخميس الاول من كل شهر.. بالاستماع الى سيمفونية لبيتهوفن!!

● والدراسة؟!

- في عام ١٩٦١ عندما وصلت الى سن العشرين كنت قد انهيت دراستي في كونسرفتوار بيروت.. بعدها حصلت على منحة دراسية في كونسرفتوار تشايكوفسكي في موسكو.. قضيت هناك احد عشر عاما منها عشر سنوات لدراسة «قيادة كورال اكاديمي» و «قيادة اوركسترا سيمفوني واوبرا» ثم سنة كمعيد ومساعد استاذ.. وكذلك قيادة حفلات مع الاوركسترا السيمفوني بالاتحاد السوفييتي.

بعدها عدت الى لبنان لاخوض معركة تعريب الموسيقى اللبنانية في بلد يدعو «نصفه» الى التقوقع والانعزال عن العالم العربي والانتماء الى اوروبا..

وأدت بي هذه المعارك التي خضتها كتابة في الصحف، الى انشاء فرقة بيروت للموسيقى العربية في عام ١٩٨٠.

● عفوا.. البعض يدعي انه لا توجد «موسيقى عربية».. ولكنها موسيقى اختلط نسبها بين المقامات التركية والدروب الفارسية والالات الغربية.. كالكمان مثلا؟!

- ادعاء كاذب وباطل!

اللغة الاسبانية من اوسع لغات العالم انتشاراً.. فهل يلغي وجودها انها نتيجة تزاوج بين اللغة العربية واللغة اللاتينية، هل يقلل هذا من خصوصية اللغة الاسبانية والوجدان الواعي للشعب الاسباني الذي ابدعها؟!

لم يعرف العالم نشاطا حضاريا خالص النسب.. فلكل امة اسهاماتها التي شاركت بها في الابداع الحضاري العالمي.. وهذا القانون يسري اول ما يسري على الموسيقى.. وفي هذا المقام.. نستطيع ان نقول ان «الكمان» عربي.. لانه تطوير للربابة، وبعض الالات التي استخدمها الغرب كثيرا وجدت منقوشة على جدران الفراعنة قبل ان يكون هناك «غرب».

لقد تأثرنا فعلا بالموسيقى التركية والفارسية والغربية.. ولكن.. سيد درويش ليس فارسيا وزكريا احمد ليس تركيا.. وعبد الوهاب لا يرطن بالالمانية.. انهم موسيقيون عرب.. نسبا.. ولسانا.. وابداعا.

.. ان الغرب المعجب بذاته الى حد الغرور.. لا يستطيع ان ينكر مساهمة العرب في حضارته الحديثة من خلال معبر الاندلس فلماذا ننكر على انفسنا.. موسيقانا؟! انه وضع مرعب.

● إذن فلنتحدث عن ملامح هذه الموسيقى العربية..

- انها موسيقى حديثة.. والمصريون يملكون نصيب الاسد في عملية وضع اسسها وتطويرها.. والوصول بها الى مرحلة الشموخ، فالمدرسة المصرية عمرها قرنان من الزمان.. ثم تأتي المدرسة اللبنانية وعمرها اربعون عاما فقط.. ثم بقية المدارس التي تسبب الاستعمار تارة.. والتجزئة السياسية تارة اخرى في عدم وصولها الينا بشكل كاف..

ومن هنا فكرنا - السيدة رتيبة الحفني وانا - في تكوين «الفرقة القومية للموسيقى العربية» والتي اصبحت والحمد لله حقيقة واقعة.. كمحاولة لتقديم تراث جميع الاقطار العربية دون حساسية ودون استسلام لحالة التجزئة الوجدانية حيث انها اخطر بكثير جدا من التجزئة السياسية التي تتناوب على المنطقة فالموسيقى العربية واحدة برغم تعدد مدارسها.. وكما اننا نتحدث بلغة ام.. بينما تتعدد لهجاتنا المحلية.. فكذلك تتعدد لهجاتنا الموسيقية ثم تتجمع جميعها بلا استثناء تحت راية ما يمكن ان نسميه.. «الموسيقى العربية الفصحى»..

● كوبليه:

● من هم «السبعة الكبار في الموسيقى العربية»؟!

- السبعة الكبار في الموسيقى العربية عنوان رسالة الماجستير التي حصل عليها اخي الاصغر فيكتور سحاب من جامعة بيروت.. وفيكتور مؤرخ استطاع اقناع المسؤولين في جامعة بيروت بأن التاريخ ليس سياسة واقتصادا وادبا فقط.. ولكنه موسيقى ايضا.. وقد وضع عدة شروط ليحدد على اساسها: من هم المبدعون «الكبار» في الموسيقى العربية؟! واهم هذه الشروط هو ان يكون المبدع قد أضاف جديدا متميزا الى ما سبقه في مجالي التلحين والغناء، وطبقا لهذا المقياس وبالتحليل العلمي.. اتضح ان السبعة الكبار في الموسيقى العربية هم سيد درويش ومحمد القصبجي وزكريا احمد ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وام كلثوم واسمهان.

وقد أثارت هذه الدراسة حفيظة البعض في بيروت.. فقد طرحوا عدة اسماء لبنانية وتساءلوا: اين هذه الاسماء من عالم الكبار في الموسيقى العربية؟!

وخلاصة القول في هذه المسألة ان لبنان عرف في نصف القرن الاخير مجموعة كبيرة من الموسيقيين الافذاذ نذكر منهم على سبيل المثال: زكي نصيف وتوفيق الباشا وفيلمون وهبي وحليم الرومي والرحبانية وخالد ابو النصر.. وآخرين.. ولكن في مجال التحليل العلمي تكتشف ان هؤلاء كانوا تتمة لما بدأه «الكبار» سابقو الذكر.. ولم يشكلوا «اضافة» جديدة لقد كانوا تعميقا لابداع الكبار.. وكانوا طعما آخر جديدا ورائعا.. ولكن «الاضافة» ظلت هي الفيصل الذي جعلت «السبعة الكبار» لا يزيدون الى ثمانية مثلا..

سواء كان هذا الثامن من لبنان او من اي بلد غيره.. او حتى من مصر نفسها التي ظهر فيها جيل عبقري بتشكل من الموجي والطويل وبليغ وغيرهم..

وقيمة الرسالة انها تحفظ تاريخيا - وبشكل علمي بحت - لكل ذي حق حقه، فمع عظيم احترامنا لشموخ السنباطي.. هناك مقولة شائعة بأنه اول من طور في تلحين القصيدة.. والدراسة تكشف ان هذا الفضل يرجع اولا لعبد الوهاب بالقصائد الثماني التي لحنها في الثلاثينيات.. والتي تعتبر كسرا نهائيا لطريقة الشيخ ابو العلا محمد في تلحين القصيدة.. وطبعا هذا الكلام لا يعيب السنباطي ولا يقلل من قدره كمبدع اضاف ايضا لموسيقانا العربية.. ولكن حفظ الحق التاريخي مطلوب..

● لازمة:

● مهنة المايسترو نشأت في الغرب.. واستمرت لسنوات طويلة مرتبطة بالموسيقى الغربية.. فماذا يعني انتقالها الى الموسيقى العربية؟!

- يعني ببساطة ان موسيقانا تنتقل الى مرحلة جديدة تتعامل فيها مع عناصر الجماعية والنظام والقيادة العلمية..

قديما.. في عصر الغناء الفردي فقط.. كان المطرب هو المايسترو الذي تتبعه الفرقة اينما ذهب مزاجه واينما ذهبت قدراته على الاداء، عبده الحامولي هو مايسترو تخته.. وام كلثوم هي مايسترو فرقتها، هذا الوضع لا يصلح مع الغناء الكورالي.. فلا يعقل ان يصير كل فرد من الكورال مايسترو.. ستصبح المسألة فوضى..

ومن هنا ظهرت الحاجة للمايسترو الذي يقود جميع العناصر في هارمونية واتساق لا ينفرط في عقد النغم.. ولا تشرد فيه جملة موسيقية.. ولا يتميز فيه صوت داخل الكورال عن صوت المجموع.. الا اذا تقدم ليغني «صولو».

● تقاسيم:

- الكورال عادة يقاد بالاصابع - لا بالعصا - لان الاصابع فيها امكانية تعبير عالية.. تكتسب ابعادا اعمق من خلال حركة الرسغ والكوع والكتف وتعابير الوجه، لقد درست «حركات» القيادة على ايدي اهم اساتذة هذا الفن.. ولكنني احاول اضافة «حركات» جديدة تتفق مع خصوصية الموسيقى العربية..

في بعض الاحيان.. اعود الى المنزل مجهدا بعد حفل موسيقي بذلت فيه مجهودا كبيرا.. ساعتها ابدل ملابسي وادخل الى السرير.. وطلبا للراحة.. استمع للموسيقى!!

- المخيف في وضعنا الراهن.. هو انقطاع التواصل بين الاجيال، بعض الشباب يتحدثون كثيرا عن التطوير.. وهم لا يعرفون التراث البعيد ولا القريب.. ماذا يطورون اذن؟! لست ادري..

- عندما استمع الى مطرب سيء في احد المطاعم الليلية التي يدعوني اليها الاصدقاء.. اعود للمنزل مسرعا واستمع الى موسيقى كلاسيكية عربية.. كعملية «غسيل اذن»!!

- «الموسيقى الساقطة».. هي الموسيقى التي تحولت بكل امكانياتها الى مجرد عنصر مصاحب للتصفيق، هل هذه هي الاغنية الشبابية التي يتحدثون عنها؟!.. هل يصفق شبابنا على امتداد الوطن العربي طوال الوقت؟! الا يخلو واحد منهم الى نفسه.. الا يتأملون.. الا يحبون بهمس؟! لا اظن..

- للامانة.. لا تنقصنا الاصوات الجميلة.. ينقصنا الملحن التاريخي.

- عمار الشريعي هو اهم قيمة موسيقية في الاجيال الحديثة.. وربما يكون السبب هو ثقافته العميقة بالتراث، استمع اليه في برنامجه الاذاعي «غواص في بحر النغم» وتبهرني معلوماته وقدرته على توصيلها بامتاع..

- اوروبا لا تتفوق علينا فنيا لان موسيقاها ارقى من موسيقانا، ولكنها تتفوق علينا بعلاقة الاوروبي العادي بالموسيقى..

اذكر ان احد اعمامي في الاربعينيات.. عندما كان يعرف ان الاذاعة ستذيع الكرنك او الجندول لعبد الوهاب.. كان يستحم ويحلق ذقنه.. ويتأنق في البدلة والكرافتة ليستمع الى اغانيه المفضلة!! اين نحن الان من هذه العلاقة؟! لا اعرف..

- في طريق نهوض الامم «اول خطوة الى الامام لا بد ان تكون للخلف»!! يعني اننا يجب ان نبحث عن آخر حلقات ازدهارنا الحضاري.. ثم نتعلق بها لنتواصل سلسلة الازدهار.

اوروبا فعلت الشيء نفسه ابان عصر «البعث».. واذا اخذنا الادب الفرنسي كمثال من امثلة هذا العصر فان موليير هو تجسيد جديد لادب ارستوفان.. كما ان راسين اعادة متألقة لسوفوكل.

- الاحظ ان تجويد القرآن الكريم هو البيئة الصالحة التي نمت فيها معظم عبقرياتنا الموسيقية في القرن الماضي واوائل القرن الحالي.. سلامة حجازي وسيد درويش.. شيوخ، السنباطي وأم كلثوم.. ابناء شيوخ، زكريا احمد كان شيخا وعنده بطانة.. محمد القصبجي خريج الازهر..

● قفلة

● بماذا تحلم فنيا؟!

- احلم بأن تصبح التربية الفنية بشكل عام هي احدى ركائز السياسة التربوية.

(عن «صباح الخير» القاهرية ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٠)

■ من جراب اسماعيل...



● اميل خشيبون ●

سرايا وقرايا

● سبق لي الحديث عن احدى «مآثر» حكومة الانتداب البريطاني في ربيع عام ٣٧ تلك الايام الساخنة من ثورة سنة ٣٦ - ٣٩ ، ولم يشفع للقرية ان كسر فناجين اعمدة الكهرباء كان قد تم في مكان يبعد عدة كيلومترات عن القرية، جاء الرد سريعا جامعا بين شتى اصناف التعذيب النفسي والجسدي.

ولكن جاءتني من داخل الجراب تفاصيل اخرى عن اجراءات محاكم «كيرك - قراقوش» ما يلي:

بلغ عدد المعتقلين ستة وخمسين كناويا، اضافة الى ضيف شاء حظه العاثر ان يزور القرية صبيحة اجراءات «العدالة»، والرجل من عين ماهل ومن يحضر السوق يتسوق - ولو بالقوة - والا فلمن يبيع المستعمر بضائعه؟

كما أصرت حكومة جلالته ان تدفع القرية مبلغ مائتين وخمسين جنيها، لم تكن القرية تملكها، وداوم الانجليز على اجراءاتهم يوميا حتى التحصيل.

وحتى محمد عبد الحليم الخطيب لم يسعفه تطوعه للترجمة، فقد ترجم ثم عوقب، فالجزار لا يحابي.

باعت النساء حليهن بتسعين جنيها لاطلاق ازواجهن وضغط الوجهاء على اسكندر جريس غريب ليسحب اموالا من البنك، او يبيع املاكا له فيقرض القرية، وقيل بل ان الوجهاء اقترضوا مائة وخمسين جنيها من نعمة جريس صفوري لاتمام «المحنة».

واما الجنيهات العشر المتبقية فساق الانجليز مقابلها العشرات من دواب القرية امعانا في الافقار والاذلال.

وقد هرب كناوي من مخيم اعتقال قرب الرامة فانتقى الانجليز اثنين من القرية عقابا للهارب، والقوا القرعة بينهما «ضمانا للعدالة» فكان الحظ العاثر من نصيب احمد الخطيب وافلت المهلاوي، وقد كان الحكم على احمد بالاعدام، ونفذ الحكم قبل دقائق من استلام رد السلطات العليا البريطانية باقرار الحكم او تخفيفه.

وقبل الاعدام سطر احمد لاخيه، فارس بيتين من الشعر يقول له فيهما:

كتبت اليك يا خلي كتابا — فعجّل باللقاء اذا اتاك
فاني الان سوف أموت قتلا — وأخشى ان اموت ولا اراك

اما الاخ فارس المذكور فقد كان حظه واحدا واربعين شهرا من السجن، وقال له انجليزي انت بالنهار شيخ «الله اكبر» وفي الليل بم بم بم.

تلك لمحة من «المفاخر البريطانية التي صبر عليها شعبنا» في ثورته. ولا ادري اي هزيع قد وصل هذا الشعب في مسيرته الرافضة، لكن ما دام الوقت يعمل فالليل غير ابدي.

(حيفا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حاكم صلح الخضيرة:

من حق شباب ام الفحم ان يطالبوا بملعب بالشكل الذي يرونه مناسبا

● ام الفحم - لمراسلنا - بتاريخ ١٩٦٥/٧/١١ مثل امام محكمة الصلح في الخضيرة ممثلو الفرق الرياضية في ام الفحم لمحاكمتهم على تنظيم مظاهرة احتجاج قبل اكثر من ثمانية اشهر لمطالبة المجلس المحلي والمستدروت بايجاد ملعب لكرة القدم. وقد طالب المدعي العام بسجنهم لمدة سنة! ولكن حاكم الصلح قرر بعد سماع الشهود وأقوال المتهمين تغريم كل واحد منهم بمبلغ ليرة واحدة فقط.

واعلن الحاكم في قراره انه يصدق ما قاله المتهمون ويعطف عليهم، فمن حقهم ان يطالبوا، بالشكل الذي يرونه مناسبا، بايجاد ملعب في بلدة يسكنها حوالي عشرة الاف نسمة. والقى اللوم على المجلس المحلي والسلطات التي لم تهتم بطلبات هؤلاء الشباب..

وكان الرفيق محمد علي مصطفى ممثل فريق شباب ام الفحم قد القى امام حاكم الصلح كلمة مؤثرة استعرض فيها نضال شباب ام الفحم منذ سبع سنوات من اجل ايجاد ملعب ولكنهم لم يحققوا هذا الهدف حتى الان على الرغم من انهم جمعوا التبرعات وقدموها الى ممثلي المجلس المحلي والمستدروت من اجل شراء الارض واصلاحها وعلى الرغم من الوعود الكثيرة التي لوح بها المسؤولون في معارك الانتخابات.

ان شباب ام الفحم سيواصلون النضال من اجل حقهم المشروع في الملعب ويطالبون المجلس المحلي والمستدروت بالاسراع في بناء الملعب كما يدعون جمهور السكان وجميع السكان في ام الفحم وخارجها للوقوف الى جانبهم في نضالهم العادل.

من عناوين العدد

● ما الهدف من الشائعات عن فصل الاستاذ احمد الخطيب؟

● أسعار اللحوم ترتفع نصف ليرة للكيلو الواحد

● وفاة معلم شاب في سخنين.

(«الاتحاد» ١٦ تموز ١٩٦٥)

«والاحتجاج مفيد حتى بعد ربع قرن»

● السيد عبد الناصر حصري من سكان عكا القديمة، اكد انه لم يدل بأية شهادة في المحكمة ضد رفاق الحزب الذين نظموا يومها مظاهرة احتجاج على مقتل احد المواطنين.

وكان اسم السيد حصري ذكر في زاوية «الاتحاد قبل ربع قرن» كأحد الشهود، الا ان اسمه كان مذكورا في لائحة الاتهام التي اعدتها الشرطة يومها.



● الاربعاء - ٩٠/٧/١٨ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «بيل وسيستيان»
- ١٩،٠٠ - المجلة الادبية
- ١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ - «صيف في هانجر» بث مباشر من القدس
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٥ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل درامي امريكي - الحلقة الثانية بعنوان «اتفاقية طلاق».
- ٢٢،٢٥ - الفيلم السينمائي الامريكي «اخترني»
- ٠٠،١٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،٢٥ - «جاز - رباعية السكسوفونيين بشارع ٢٩»
- ٠٠،٥٠ - نهاية الارسال

والنبي تبسم

سأل المعلم الطالب:

- لماذا غبت ثلاثة ايام في الشهر الماضي؟

فأخذ الطالب يقسم الايمان المغلظة انه لم يغب بالمرة لدرجة شككت المعلم وبعد اخذ ورد سأل الطالب المعلم بعين قوية:

- ما هي الايام التي غبتها؟
- المعلم: الاثنين والثلاثاء والاربعاء.
- الطالب: آ.. هذول غبتهم..

اعلى بنايات العالم

● هو «برج سيرس» مركز شركة «سيرس روباك وشركاه» في شيكاغو بالولايات المتحدة. ويتكون البناء من ١١٠ طوابق ويرتفع على علو (٤٤٣) مترا. ابتديء في اقامة المبنى في آب ١٩٧٠ ، ومساحته الكلية (٤٠٨) دونمات. وعندما نصبوا عامود الفولاذ في الطابق الـ (١٠٤) فقد زاد ارتفاع المبنى عن بناية «مركز التجارة الدولي» القائمة في نيويورك. وقد ادى نصب هوائيي تلفزيون الى ان يصبح الارتفاع ٤٧٥،١٨ م.

في هذا المبنى يعمل ١٦،٧٠٠ انسان، تحت تصرفهم (١٠٣) مصاعد كهربائية و ١٨ درجا متحركا. وفي البناية (١٦،٠٠٠) نافذة.

في سنة ١٩٨١ نشرت خرائط تجريبية لاقامة بناء يتألف من ١٦٩ طابقا بارتفاع (٧٠١) م وبرأسمال قدره (١،٢٥٠) مليون دولار، لصالح شركة «شيكاغو لوب».

«شيء من التاريخ»

العقاب من جنس الذنب



● في العصر الذي كان فيه الاباطرة الرومان يلقون الى الاسود بالخارقين للقانون، اخرج احدهم مشهدا ما يزال فريدا من نوعه في جولات حلبة المتصارعين مع الوحوش التي تتوسط المدرجات الرومانية الملطخة بالدم.

فقد غضب غالينيوس الذي كان امبراطورا على روما من سنة ٢٥٣ الى ٢٦٨ بعد الميلاد عندما علم من زوجته سالونيا ان احد الصاغة باعها مجوهرات زائفة. فقرر ان يجعل من الصائغ مثالا للتاجر غير الشريف.

فدفع الصائغ الى وسط الحلبة، وتُرك شبه ميت من فرط الخوف والذعر امام قفص كبير مغلق. وارتفعت درجة الاثارة في نفوس المتفرجين والصائغ معا بانتظار ما سيجري.. ثم فُتح الباب، وخرج من القفص فروج. وكم كانت دهشة الجمهور المحتشد وذهوله عظيمين عندما سُمع المنادي يعلن رسالة الامبراطور غالينيوس: «لقد مارس هذا الصائغ الغش والخداع، فمورس ذلك عليه»

وهرول الصائغ الى منزله وهو لا يصدق ما حدث. ولعله كان طعمة الاسد الوحيد الذي غادر حلبة المصارعة الرومانية حيا يرزق!



مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● لف مسعد اسعد الديراوي، مع بسطته، على دكاكين وادي النسناس حاثا الناس على التبرع بواحد من مية من مداخيلهم الشهرية، ليشتري ما لذ وطاب من حلويات والعاب، ينوي توزيعها على اطفال البلاد الذين سيأتون لزيارة مزار مار الياس، في يوم عيده الذي يحل في العشرين من تموز الطقس الكوز.

وبينما كان الديراوي يرتب بضاعته على بسطته، امام نادي «مؤتمر العمال العرب» في شارع «مار يوحنا»، على ايدك اليمين من صوب الوادي، شاهده فايز الجليل، الذي بعد ان اشتغل في «دائرة الاشغال» وشق الطرق في الادغال وكسب بعض المال، توصل في الحال الى انه آن اوان الوفاء بالنذر الذي نذره لمار الياس في حالة خروجه معافى من السجن الذي دخله بسبب ديونه لبنك «العمال».

وبعد تبادل السلام وذكريات ايام زمان، وذرف الدموع والتوصية بدكان «ابو النوره» لبيع الشموع، ناول الجليل الديراوي رسالة من فواز النشاز مختومة بالشمع الاحمر. فحولها الديراوي الى ابن مخول الذي كان خارجا من محل «ام اميره» لأجود اصناف الفول. وتمنى له ان تكبر جبهته بالعرض والطول.

ولأن ابن مخول مشغول على طول حوّل الرسالة الى س. سلامة، فوصلت سليمة. وبعد ان قرأتها اختصرتها، مع المحافظة على المضمون والعنوان:

الدار أمان!

تفركشت فوزية الجميل بطشت النحاس الموضوع بجانب الفراش، فاندلقت المياه على لحاف فواز. فصاحت:

- لاخلي ربك يسخطك، يا ضعيف ومسعلك، ليش حاطط الطشت جنبك؟ فأجاب:

- حتى اغرق في النوم.

فغشغشت من الضحك وقالت:

- اسم الله وذكر الله! مثل العفريت، شاقق الارض وطالع منها.

وحتى يضحكها اكثر، لان «الضحك بيجوهر البدن» حكى لها:

- شاهدت غلة، ذات يوم، فيلا يغرق. فأسرعت وانتشلته من الماء. ثم عادت ورمته في البحر. لماذا؟

- لماذا؟

- لأن المثل يقول «اعمل مليح وزت في البحر». ولأنها قالت: بايخة، قال:

- قام اهالي عكا بجمع جميع النكات التي ينكتها عليهم اهل البلاد، والقوها في البحر. وذهبوا، في اليوم الثاني، الى الشاطئ، فماذا شاهدوا؟

- ماذا؟

- شاهدوا السمك يتقمز على سطح الماء وهو يقهقه باعلى صوته.

فضحكت وقهقهت وصرخت:

- اطلع الصب، يا بايخ، حتى اكنس المصطبة. تولت عني.

ولأنه خرج ولم يجد من يلعب معه «انسان/ حيوان/ نبات/ جماد/ بلاد» عاد فواز الى البيت. واخذ قطه وديع وضمه الى صدره، كي لا يلعب الفأر في عبه ويغويه بمد يده على جزدان والده.

وبما انه لم يشاهد السمك منذ درس الطبيعة انبطح فواز على الحصيرة، واخذ ورقة وقلما، وانشغل برسم سمكة مشط اكبر من مشط خالته الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، التي لا يحلو لها تزريع القمل الا قبل الاكل وهي تغني:

«قصي شالبشك/ علْ يا الله ويا الله/ مثل شالبشك/ ما خلق الله».

فجاءه صوت اخيه في الرضاعة بديع عبد السميع مناديا:

«طرقت الباب حتى كلّ متني/ ولما كلّ متني كلمتني فقلت لها: ايا اسمى عيل صبري/ فقالت لي: ايا اسماعيل صبري».

فأجابه فواز بأعلى صوته:

«هدّ البلبل عَ الرمان/ فواز برموز هيمان» فدخل والقى السلام وقال:

- شاهدت البنات ذاهبات نحو البساتين وعلى رؤوسهن السلال لحواش التين. وكن يغنين:

«هيه وهيه وهاي هيه/ تينة سق الشلبيه» وصاحت، فجأة، اختك امتياز:

«شولي، شولي يا رموز/ عَ تينة ستك ما في كوزه» فأجهشت في البكاء، يا حرام. فدليتها، كرمالك، على تينة عبد الغني قطران البطران البقراطية المشنشلة بحبات التين المستوية. وقلت لنفسي «بحجتك، يا بنتي، باكل انا وانته». واكلنا حتى دنقنا. وربك الحميد زمطنا من الناطور «ابو مداس» اللي كان متعمشقا على جوزة ام شحادي في القاطع الثاني من الوادي، تاركا بغلته تهاقش وتنتش بزرع الناس. وضحكنا من اعلاناته العادية: شايفك وعارفك يا اللي على تينة دار ابو حمار الحمارية. انشالله تتشردق وتغص. تاكل سم الهاري. ومطرح ما يسري يجري.

فضحك فواز ضحكة كبيرة، دون ان تصدر عنه اية علامة عن الغيرة، بسبب مرافقة بديع لرموز. وقال:

- تع تبلعص كم زلفة لبن من القطوسة، حتى تروي عطشك قبل ما نعرج على حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي المجال، ونصطحبه الى الاجتماع اللي دعا اليه ابو نص لسان تحضيرا للمخيم الصيفي.

اصدارات

«اقلام جريئة» اصدار «الحلقة البيتية» في دالية الكرمل



● اصدرت «الحلقة البيتية» في دالية الكرمل، هذه الايام، نشرتها الثالثة بعنوان «اقلام جريئة» عبرت عن افكار وآراء اعضاء الحلقة الحاليين والسابقين ومرشدهم، ربيع حلبي في مختلف القضايا الاجتماعية والتربوية والحياتية وعلى رأسها قضية الهوية.

ودارت مواد عديدة في النشرة حول قضية الهوية على ضوء الاوضاع السياسية الاجتماعية للطائفة الدرزية، فمن ناحية يشارك الشبان الدروز المجندون في الجيش في قمع الانتفاضة بينما تعاني القرى الدرزية من سياسة التمييز والحرمان من الميزانيات والخدمات والحقوق.

وعبّرت الكتابات بغالبيتها الساحقة عن الرفض الواعي للواقع الاجتماعي المعاش مثل الوضع في السلطات المحلية الدرزية «التي ترفض التضامن» مع المجالس العربية ولكن للاسف ترفض حتى ان تتضامن مع نفسها وتضرب لوحدها! وما يتعلق بمكانة المرأة وظاهرة المخدرات.

وعالج بعض اعضاء «الحلقة» قضايا التعليم والتربية، مثل النقاشات بين الاباء والابناء والعلاقة بين الاجيال وظاهرة هجرة الطلاب في المرحلة الاعدادية الى مدارس خارج القرية ورأي المسؤولين في ذلك.

ويطالب كاتبو المواد بالتغيير ويعبرون عن الاستعداد للمشاركة في العملية.

وتعتبر «الحلقة البيتية» وما تصدره ظاهرة بالغة الاهمية في دالية الكرمل خصوصا انها تنشط منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات على الرغم من محاولة تدريز هوية الشبان خاصة في المدارس حيث مضامين التعليم المنهجية وغير المنهجية تسعى الى «تدريزهم» وخلق هوية درزية - اسرائيلية بمفهوم المؤسسة الحاكمة! وتضم «الحلقة البيتية» ابناء شبيبة من الصفوف الثانوية العليا ومن المتخرجين الجدد.

صوت الحقيقة في الجولان ومجلة «الزهراء»



● اهدتنا «مؤسسة الشام للثقافة الاجتماعية» باكورة انتاجها، العدد الاول من مجلة «الزهراء» التي حررها السادة نواف بطحيش وفوزي ابو صالح وسميح ايوب ونجاح الولي.

وقد عالجت كلمة العدد جريمة الاحد الاسود (٥/٢٠) وما تلاها من احداث قمع دامية، نفذها الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة..

ومن خلال كافة انواع الهجرات على امتداد التاريخ، يتناول سميح ايوب «الهجرة اليهودية» منذ بداياتها، ويشير الى اهدافها في «تهجير السكان العرب من ارض فلسطين وعدم تكاثرهم»، وذلك عن طريق «مصادرة الاراضي العربية تحت اسم اعمار الجليل»، وعلاقة هذه الاهداف «بفكرة اسرائيل الكبرى».

اما المقالات الاخرى فتراوحت بين السياسة والادب والاجتماع والزراعة والصحة.

اننا نتمنى «للزهراء» استمرار الصدور، ولابطال الجولان المحتل تحقيق اهدافهم الوطنية والقومية والانسانية، وقد عادت الهضبة الابية الى حضن وطنها الام، وزالت عنها غمامة الاحتلال البغيض.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٥) * * *



● اعداد: فلنتينا فوزي صباغ - البقيعة ●

افقيا وعموديا:

١ - اسم رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية
٢ - مدينة تونسية (قديمة وغير معرفة)
٣ - يجم - علم مؤنث - حرفا علة
٤ - سحاب - ساعدني
٥ - خلف - رمى بالعامية - للتخيير
٦ - نبات بري (معكوسة) - يشهد
٧ - احداق - قمة (معكوسة)
٨ - العملة اليابانية - بئر (معكوسة) - للنداء
٩ - يحمل احدى الجنسيات الاوروبية
١٠ - احرف علة

* * * حل لغز رقم (٥٤) * * *

افقيا:

١ - عمرو العقاد
٢ - دسم - لعوب - تلف
٣ - رياضة - زائر
٤ - برة - يد - هوازن
٥ - دهان - عد
٦ - قلم - صابون
٧ - حوراء - مرتب
٨ - اجاز - ما - ا ا
٩ - مارتسيخوتغ
١٠ - هي - سرد - اس
١١ - هـ هـ هـ - أر - عوسج
١٢ - مونت كارلو

عموديا:

١ - دريد لحام - هأ
٢ - مسيرة - وجاهة
٣ - حاد الراوية
٤ - ترامن
٥ - ولي - ال - أر
٦ - دع - دعم - ميسون
٧ - اوز - ساتر
٨ - لبوة - ودهاه
٩ - ي و - امان - وا
١٠ - قترا - براغ - شرّ
١١ - ال - زيوت - أجل
١٢ - دفين - تيراس

المجلس المحلي للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - طبريا

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب للحصول على تسهيل في البناء لاضافة بناء في فندق «شيلح هلبنون» في بلوك رقم ١٣٢١٥، قسيمة ١٥ في المطلة.

الاستعمال الاستثنائي المقترح : شرفة مغلقة من زجاج (كافيتيريا) في واجهة الفندق.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور يمكنه ان يقدمه لهذه اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد أحمد جميل أحمد مصبح (١٨ عاماً)، عامل من غزة، استشهد جراء عيارين ناريين في الصدر.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية:

سليمان النجاب: نطالب الدول العربية بجهد موحد للضغط على الادارة الامريكية حتى تتخلى عن عدائها للفلسطينيين

● لم تتخذ اية جهة قيادية فلسطينية قرارا بوقف الكفاح المسلح. وما نناقشه حاليا هو مدى الجدوى السياسية من هذا العمل العسكري او ذاك ●

● الكويت ـ «كونا» ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، ان الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية جاء للرد على مجمل السياسة الامريكية التي تساند بلا تحفظ، حكام اسرائيل وتتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتعطل الجهد الدولي وجهود الامم المتحدة لانجاز التسوية.

واكد النجاب، في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية، امس الثلاثاء، ان المطلوب حاليا انجازه هو الخروج بأسرع ما يمكن من حالة الارتباك والشلل الراهنة ومواصلة العمل لتنفيذ ما اتفق عليه في بغداد.



وقال النجاب انه في هذا المجال يشكل احد محاور التحرك السياسي للقيادة الفلسطينية حاليا العمل على تأمين الحماية للشعب الفلسطيني واشراك الامم المتحدة في هذا الجهد لاسيما بعد ان تفاقمت المخاطر بمجيء اريئيل شارون ويتسحاق شمير للحكم في اسرائيل.

واضاف ان مواجهة مخاطر التوطين على ارض الدولة الفلسطينية ومواصلة البحث مع الاتحاد السوفييتي بالدرجة الاولى عن الاجراءات الكفيلة بوقف استخدام هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل لتنفيذ مشروع «اسرائيل الكبرى»، هو محور تحرك ثان.

وقال النجاب ان من حق اي شعب ارضه محتلة ان يستخدم اي شكل من اشكال النضال لتحرير ارض وطنه وليس في القيادة الفلسطينية اي خلاف على هذا الامر.

ونفى النجاب في هذا الصدد ان تكون اية جهة قيادية قد اصدرت قرارا بوقف الكفاح المسلح، مشيرا الى ان الامر الذي تجري مناقشته حاليا هو مدى الجدوى السياسية من هذا العمل العسكري او ذاك ومدى خدمته لحركة القيادة في المرحلة الراهنة ومدى تطابقه مع خدمة الانتفاضة وتواصلها.

واشار النجاب، في معرض رده على سؤال، الى ان القيادة الفلسطينية ترحب بأي جهد يبذل لاعادة الحوار بين المنظمة والادارة الامريكية بما في ذلك المسعى السويدي الذي كان له دور رائد في بدء الاتصالات بين الجانبين. واكد رفض المنظمة تقديم اي تنازل جديد لاستئناف هذا الحوار يخرج عن الاطار الذي اقره برنامج السلام الفلسطيني بشأن التسوية الشاملة والمؤتمر الدولي معربا عن امله بأن تأخذ الاطراف، التي تقوم بدور الوساطة، هذا الامر بالاعتبار.

واضاف النجاب ان ما نطلبه من الدول العربية ليس مجرد الوساطة وانما الجهد الموحد والموقف الواحد في الضغط على الادارة الامريكية حتى تتخلى عن سياستها المعادية للشعب الفلسطيني والتي عبرت عنها مجددا بخطواتها الاخيرة عندما قررت تعليق هذا الحوار.

مع الاحداث

اليد الامريكية في اوروبا الشرقية



● وجد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، نفسه مدافعا عن النفس وهو يبرر تصريحه المذهل بأن الولايات المتحدة ستقوم بالاتصال مع قوى المعارضة في الاتحاد السوفييتي «لمعرفة ما اذا كان الشيوعيون الذين تركوا الحزب الشيوعي الاسبوع الماضي سيشكلون معارضة ذات مصداقية او سينقسمون شللا متعددة».

وقال الوزير، الذي كان يدلي بتصريحاته وهو في الطائرة في طريق عودته من باريس الى واشنطن ليلة أمس الاول الاثنين، ان الولايات المتحدة حرصت في البلدان الاخرى ايضا على الاتصال بالمعارضة.. «ولا اعتقد ان الاتصال بالمعارضة السوفييتية سيكون غير ملائم».

لم يكن ذلك زلة لسان بل اعترافا صريحا وواضحا وليس بريئا بأسلوب العمل الامريكي. فالولايات المتحدة حريصة فعلا ونشيطة جدا في «الاتصال مع المعارضة» خصوصا في اوروبا الشرقية. مثلا في الاتحاد السوفييتي تريد الاطمئنان الى ان المعارضة ذات مصداقية. واوضح ان ذات مصداقية تعني ان تكون «غير منقسمة شللا»، اي ان تكون موحدة. لكي تكون قوية. وبالتالي تكون الاقوى في الاتحاد السوفييتي.

والنتيجة المطلوبة بعد هذا معروفة.

ان الولايات المتحدة الامريكية، التي بذلت كل قوتها في اجتماع قادة الدول الرأسمالية الاكثر غنى في العالم في الاسبوع الماضي لكي تفشل الاقتراح الالماني الغربي تقديم مساعدة غربية للاتحاد السوفييتي بقيمة ١٥ مليار دولار، باعتبار ان الوضع هناك غير ثابت بعد وعلينا الانتظار اكثر، انما تسير وفق نهج سياسي محدد.. لا يستهدف الخير لا للسوفييت ولا لغيرهم. انها تنتقل بسرعة الى مرحلة التدخل في شؤون الغير.

واذا كان هذا هو شأنهم مع الاتحاد السوفييتي، الدولة العظمى الثانية(..)، فيمكننا تصور ما فعلوه ويفعلونه ويخططون لفعله في دول اوروبا الشرقية الاخرى.

دي كوليار يدعو حكومة جنوب افريقيا الى اتخاذ جميع التدابير الكفيلة بانهاء الفصل العنصري

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ دعا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، حكومة جنوب افريقيا الى اتخاذ جميع التدابير الكفيلة بانهاء سياسة الفصل العنصري بجميع اشكاله وذلك لتهيئة المناخ المناسب لاجراء مفاوضات تستهدف بناء مجتمع سلمي في جنوب افريقيا.

وابدى دي كوليار في تقرير اصدره، امس الاول، حول النتائج، التي خرجت بها بعثة تقصي الحقائق برئاسة عبد الرحيم فرح حول التطورات الاخيرة في مسألة الفصل العنصري في جنوب افريقيا، ارتياحه للسياسة التي التزم بها رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، والتي تتيح امكانيات واضحة لتفكيك نظام الفصل العنصري.

واشاد دي كوليار في الوقت نفسه بالتزام القادة الافارقة بالعملية السلمية لانهاء الفصل العنصري وبناء مجتمع دمقراطي غير عنصري رغم سنوات الظلم والقمع الطويلة. وناشد جميع الاطراف بذل كل الجهود للعمل جنبا الى جنب لبناء مجتمع سلمي في جنوب افريقيا.

المواطنون الكويتيون الذين لجأوا الى السفارة التشيكوسلوفاكية يسلمون انفسهم، طوعا، للسلطات

● براغ ـ «كونا» ـ سلم اللاجئون الكويتيون الـ ١٢ في السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا انفسهم طوعا للسلطات الكويتية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ونسبت الاذاعة التساوية الى متحدثة رسمية بلسان وزارة الخارجية في براغ تأكيدها، امس الثلاثاء، ان ازمة اللاجئين الكويتيين قد انتهت بخروج اللاجئين طوعا من مبنى السفارة وتسليم انفسهم للسلطات الكويتية.

واضافت الاذاعة ان احد اللاجئين قد نقل الى المستشفى في هافانا اثر اصابته بجلطة قلبية.

وكان نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي، فوجتيخ دوبروفسكي، قد توجه، الليلة قبل الماضية، الى العاصمة الكوبية لاجراء مفاوضات مع السلطات الكوبية للسماح للاجئين الـ ١٢ بالسفر الى الخارج.

ولم يعرف بعد ما اذا كان استسلام اللاجئين مشروطا بموافقة السلطات الكوبية على السماح لهم لاحقا بالسفر الى الولايات المتحدة او تشيكوسلوفاكيا.

وكان سبعة من اللاجئين قد احتجزوا قبل هذه النهاية المفاجئة للازمة ستة دبلوماسيين تشيكوسلوفاكيين وخمسة لاجئين كوبيين في مبنى السفارة. وهددوا بتفجير مقر السفارة اذا لم يسمح لهم بالسفر الى الولايات المتحدة. الا انهم افرجوا عنهم بعد فترة وجيزة.

وبعد فترة قصيرة من الافراج عن الرهائن سلم اللاجئون انفسهم للسلطات الكوبية.

وكانت وحدات خاصة من وزارة الداخلية الكوبية قد طوقت اثر بدء عملية الاحتجاز مبنى السفارة التشيكوسلوفاكية.

واكدت الحكومة التشيكوسلوفاكية منذ بداية ازمة اللاجئين انها لن تسلم اللاجئين الـ ١٢ للسلطات الكوبية.

كما بادرت براغ الى ترحيل ٢٥ شخصا من افراد اسر الدبلوماسيين التشيكوسلوفاكيين من هافانا، يوم الاحد الماضي، الى تشيكوسلوفاكيا. بيد ان وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية اكدت، امس، ان ذلك ليس بداية لاجلاء كافة افراد الجالية التشيكوسلوفاكية من كوبا فيما اشارت الى ان ترحيل عدد من النساء والاطفال سيكون ضروريا لاسباب امنية في حالة تصعيد ازمة اللاجئين في السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا.

اول انتخابات تشريعية حرة في الصومال في شباط ١٩٩١

● مقديشو ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت الحكومة الصومالية، في بيان نشرته مساء أمس الاول (الاثنين) في مقديشو أن أول انتخابات تشريعية حرة ديمقراطية مفتوحة أمام كل الأحزاب في الصومال ستجري في الاول من شباط ١٩٩١.

ولم يوضح البيان الحكومي عدد الأحزاب التي سيسمح لها بالمشاركة في الانتخابات.

من جهة ثانية ذكر البيان، الذي حدد برنامج عمل الحكومة خلال الاشهر الستة المقبلة بالتفصيل، ان استفتاء شعبيا سيجري في ٣١ تشرين الاول حول الدستور الصومالي الجديد.

جعجع يعلن تأييده الكامل لخطة الحكومة اللبنانية الرامية الى انشاء «بيروت الادارية»

● بيروت ـ «كونا» ـ اعلن زعيم الميليشيات اللبنانية، سمير جعجع، تأييده الكامل وبدون لبس او غموض لخطة الحكومة اللبنانية في انشاء بقعة «بيروت الادارية».

وقال جعجع، في حديث على الهواء مع اذاعة صوت لبنان الكتائبية ظهر امس الثلاثاء، انه يضع امكانيات ميليشياته تحت تصرف الحكومة لتحقيق هذا البرنامج وفي اقرب وقت ممكن.

وجاء هذا التأييد بعد محادثات اجراها جعجع مع الموفد العربي، الاخضر الابراهيمي.

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت من الميليشيات اللبنانية اخراج قواتها العسكرية من بيروت وتسليم الثكنات العسكرية، التي سيطرت عليها خلال قتالها مع القوات العسكرية المتمردة التي يقودها ميشيل عون، الى قيادة الجيش اضافة الى الاسلحة والذخائر التي استولت عليها خلال القتال والتي تبلغ قيمتها حوالي (٣٠٠) مليون دولار.

وطالبت الحكومة، ايضا، المتمرد عون بالانضواء تحت لواء الشرعية والى تسليم مقري رئاسة الجمهورية في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة الى السلطات الشرعية وانهاء تمرده.

واضاف جعجع انه بعد الاتصالات التي اجراها مع حكومة الدكتور سليم الحص وبعد المناقشات مع السيد الابراهيمي فانه يرى في برنامج الحكومة خطوة ايجابية وضرورية على طريق خروج البلد من المأزق الحالي الذي هو فيه ومدخلا الى مصالحة ووفاق وطني اشمل ومدخلا الى استتباب الامن للشرعية.

ومضى يقول «من هذا المنطلق نحن نؤيد بالكامل بدون اي لبس ولا اي غموض خطوة الحكومة ونضع كل امكاناتنا لتحقيق هذا البرنامج وبأقرب وقت ممكن لان البلد لم يعد يحتمل الانتظار».

وثمن زعيم الميليشيات المسيحية الجهود التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية العليا وقال «لو ان اللبنانيين يبذلون جهودا بالمقدار الذي تبذله اللجنة الثلاثية لكنا حققنا تقدما اكبر بكثير على طريق حل المشكلة اللبنانية ككل».

تعيين مسؤولي الدوائر في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو ـ «كونا» ـ ذكرت انباء صحفية هنا، امس الثلاثاء، انه تم تكليف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الكسندر دزاسوخوف، بتولي مهام العمل الايديولوجي في الحزب.

وقد شغل دزاسوخوف منصب سفير الاتحاد السوفييتي في سوريا لمدة طويلة وترأس اللجنة البرلمانية للعلاقات الدولية.

وقالت هذه الانباء ان سكرتيري اللجنة المركزية، غينادي ياناييف وفالنتين فالين، توليا القيام بمهام العلاقات الدولية في الحزب فيما تولى اوليغ شينين اعباء قضايا البناء الحزبي.

واضافت ان اللجنة المركزية قررت تكليف جالينا سيميونوفا بمهام الحركة النسائية واندريه غورينكو بقضايا العلاقات القومية فيما تولى ايغور ستروييف المسائل الزراعية.

ووفقا للتوزيع الجديد للمهام في اللجنة المركزية يواصل بوريس جيدسيوف رئاسته للمنظمة الحزبية في لينينغراد فيما تم تكليف يوري مانايتكوف بتنظيم البناء في الحزب الشيوعي الروسي.

من جهة اخرى يعتزم رئيس النقابات السوفييتية، غينادي ياناييف، تقديم استقالته في الايام المقبلة من اجل ان يكرس نفسه للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انضم اليه حديثا.

وقال ياناييف، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «ترود» الناطقة باسم النقابات، ونشرت امس الثلاثاء: «سأقدم استقالتي من منصب رئاسة اتحاد نقابات الاتحاد السوفييتي في العشرين من تموز الجاري الى الجلسة الموسعة للجنة المركزية للاتحاد لانه علي ان اكرس نفسي لعملي داخل اللجنة المركزية للحزب».

واكد ياناييف ان «النقابات تشغل حاليا موقعا مهما في المجتمع. وانها اصبحت الان مستقلة عن كل الهيكليات السياسية والحكومية».

وختم موضحا قراره ان «جمع مركز الرئاسة في النقابات مع المهام الكبرى في قيادة الحزب سيكون غير منطقي».

كولوتشا: قطار حل ازمة لبنان اصبح على السكة

● تعيين السفير السوفييتي في لبنان مديرا لشؤون الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية ●

● بيروت ـ «كونا» ـ استبعد السفير السوفييتي لدى لبنان، فاسيلي كولوتوشا، امكانية تقسيم لبنان. ورأى ان قطار الحل وضع على السكة.

وقال كولوتوشا، في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه امس الثلاثاء، الى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية، السفير صلاح ستيتية، ان هناك اساسا للتفاؤل بالنسبة لمستقبل الاوضاع في لبنان. واضاف «واعتقد بأن خطر التقسيم بدأ يبتعد عن لبنان وانا اتلمس من خلال اتصالاتي السياسية ان لبنان سيبقى بلدا واحدا غير منقسم وهذا الاتجاه اصبح اقوى مما كان عليه في فترة الحرب».

ومضى يقول ان الامور بدأت تنفرج وان قطار الحل اصبح على السكة.

ويقوم السفير كولوتوشا بزيارات وداعية الى المسؤولين اللبنانيين بعد ان انتهت فترة تمثيله لبلاده في لبنان وتعيينه مديرا لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية.

مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين يستنكر ممارسات الاحتلال ضد المسيرة التربوية

● ويطالب الامة العربية بدعم مشاريع التعليم الشعبي في فلسطين المحتلة ●

● عمان ـ «أش.أ» ـ استنكر المشاركون في الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين ممارسات سلطات الاحتلال ضد المسيرة التربوية في فلسطين المحتلة واغلاق سلطات الاحتلال الجامعات واعتداءاتها المستمرة على المؤسسات التعليمية.

وقد اوصى المشاركون في ختام اجتماعاتهم التي استمرت ستة ايام بضرورة متابعة الجهود لتنفيذ قرارات الامم المتحدة واليونسكو لمواجهة الاخطار التي تهدد مسيرة التعليم ومعالجة اثارها السلبية.

كما دعا المجلس الى زيادة المنح المقدمة لابناء فلسطين في الجامعات العربية وضرورة تقديم التسهيلات والخدمات التعليمية التي تحافظ على الهوية العربية للشعب الفلسطيني في الداخل وذلك لمقاومة الغزو الثقافي.

وطالب الامة العربية بدعم مشاريع التعليم الشعبي في فلسطين المحتلة وجامعة القدس المفتوحة.

وقد شارك في تلك الاجتماعات ممثلون عن كل من مصر والاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والجامعة العربية وقد تقرر عقد الدورة القادمة في مقر الجامعة العربية في بداية العام القادم.

عملية تمشيط واسعة

● تتمة من صفحة ١ ●

داهموا المتجر واخذوا في الاعتداء بالضرب المبرح على صاحبه (وليد عبد المنعم تفيشة ـ ٤٠ عاما). وعلى اصوات الجلبة هرعت زوجته الى المكان فتعرضت هي الاخرى للضرب وكذلك ابناؤها الاربعة هاني وعفيفة وايمان وآمنة (٨ و ١١ و ١٢ و ١٦ عاما) الذين اصيبوا باصابات وجروح مختلفة. ومع تدخل الاهالي وصلت قوات الجيش التي اخذت في استخدام العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع. هذا وادخل افراد العائلة الى العيادات المجاورة فيما اقتاد الجنود رب العائلة الضحية الى مقر الحكم العسكري حيث احتجز بعض الوقت.

هذا ووقعت عدة مظاهر رشق حجارة ضد الجنود والمستوطنين في الخليل والعديد من المناطق المحيطة بها فيما شهدت قرية سعير الليلة قبل الماضية مصادمات بين الجنود والاهالي. وكان شبان قد هاجموا الثكنة العسكرية التي استحدثها الجنود في مدرسة بنات القرية وكذلك نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن محمود القطيش الشلالدة بالحجارة كما اقاموا عدة «كمائن» للجنود الذين حاولوا ملاحقتهم. واستمرت الصدامات عدة ساعات دون ان يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف الاهالي.

اما منطقة بيت لحم فتميزت بحملة ضرائبية احتلالية اعتقل في اثنائها صاحب بقالة (جلال رشماوي) وصاحب محل لبيع قطع السيارات (يوسف عيسى ابو نعمة) كما وقعت مظاهر رشق بالحجارة نحو المستوطنين والجنود في مواقع متعددة ابرزها بمحاذاة مخيم العزة.

وتميزت منطقة طولكرم وقلقيلية بقذف سيارة جيب عسكرية بزجاجة حارقة ظهر امس بالقرب من مستشفى طولكرم دون ان يعلن عن وقوع اصابات لكن حملة تمشيط واغلاق جرت في محيط المنطقة. كما تميزت انباء الامس هناك بالحملة الضرائبية العسكرية المشتركة التي جرت بشكل خاص في قلقيلية وقريتي عزون وحبلة المجاورتين. وجرت في عزون عملية «احصاء» للاهالي واخذ تفاصيل عن العائلات وعن اعمال افرادها وعدد غرف المنازل وغيرها من المعلومات.

اما في دير الغصون فقد تم فرض نظام حظر التجول على القرية لعدة ساعات بدءا من ساعات الصباح الباكر. وجرت اعمال مداهمة من بيت لآخر اعتقل خلالها ما لا يقل عن (٢٥) مواطنا من التجار والمزارعين على خلفية ضرائبية.

وشهدت نابلس مداهمات ضرائبية اخرى. كما شهدت مظاهر احتجاج متفرقة وقع ابرزها في مخيم بلاطة فيما جرت اعمال اعتداء بالضرب على عدد من الشبان من قبل جنود الاحتلال.

وفي ساعات قبل ظهر امس بدأت قوات الاحتلال في شن حملة واسعة النطاق في الاحياء الشرقية من جنين التي حوصرت من مختلف جهاتها بقوات كبيرة من الجيش ورجال «الامن» اخذ قسم منها في مداهمة المنطقة فيما تمركز قسم آخر على اسطحة عدد من المنازل. وساندت طائرة مروحية هذه القوات حيث ظلت تحوم على ارتفاعات منخفضة لارشاد القوات المداهمة على الارض. وفي هذه الاثناء وقعت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال وسط اجواء متوترة.

وجرت عملية مداهمة واسعة اخرى في قرية جلبون التي جمع شبانها ما بين (١٤ و٣٥) عاما في ساحة مدرسة القرية حيث تم التقاط صور لهم واخذت «بصماتهم». وتم اعتقال تسعة شبان واعتدى بالضرب المبرح على شاب عاشر كما تم احتجاز سيارتين. وكانت عملية مشابهة جرت امس الاول في قرية برطعة التي اخضعت لنظام حظر التجول لعدة ساعات اجبر في اثنائها بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش منعت حتى ساعات عصر امس، دخول مندوبين من الصليب الاحمر الى الاحياء الشرقية في جنين. وعلم مراسلنا ان الشاب ساري عدي زغيبي ادخل الى مستشفى العفولة جراء اصابته بالرصاص في صدره. وعلم ايضا ان النائب الجبهوي محمد نفاع اتصل بادارة المستشفى، هاتفيا فور سماع الخبر للاستفسار عن صحة الشاب حيث قيل ان الجريح يخضع للعلاج في القسم الباطني في المستشفى وان زيارته ممنوعة. اما حالته فقد قيل انها «متوسطة». وجاءنا في ساعة متأخرة ان قوات الاحتلال اعتقلت (١٥) شابا اثناء عملية المداهمة لمدينة جنين ولا تزال الحارة الشرقية وحي المراح حتى ساعة كتابة هذه السطور مناطق عسكرية مغلقة.

اغلقت سلطات الاحتلال عشر محلات تجارية في شارع عمر المختار في حي الرمال في غزة في اعقاب رشق الدوريات العسكرية بوابل من الحجارة صباح امس.

واندلعت الاشتباكات في مخيم الشابورة برفح صباح امس حيث تصدى الاهالي لجنود الاحتلال وطاردوهم حتى انسحابهم الى مقر الحكم العسكري برفح واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة الشاب ياسر ابو لولة (٢٣ عاما) بعيار ناري في الفخذ والشاب اسامة عوض (٢٠) عاما بعيار ناري بالساق والفتى حسن ابو موسى (١٢ عاما) بعيار ناري في الظهر وحسن السيد (٢٩ عاما) بعيار ناري في الركبة.

واقتحمت قوات الاحتلال سوق الخضار في مخيم دير البلح وقامت باطلاق القنابل الغازية والصوتية مما اسفر عن اصابة (١٠) مواطنين بالاختناق جراء انفجار القنابل واصيب المواطن عبد الكريم البغدادي (٣٠ عاما) من مخيم دير البلح بجروح جراء انفجار قنبلة صوتية بقربه مما استدعى نقله الى مستشفى الاهلي بغزة لتلقي العلاج.

ومن ناحية ثانية سلمت سلطات الحكم العسكري بغزة امرا يقضي باغلاق غرفة ومطبخ من منزل المواطن عبد الناصر عوني فروانة (٢٥ عاما) من حي الدرج بغزة والمكون من غرفتين يقطنها (٥) افراد ويذكر ان المواطن المذكور معتقل منذ شهر ايلول الماضي بتهمة العضوية في اللجان الشعبية وكان حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف قبل شهر.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

اعتقال محامية غزية بتهمة «نقل ملابس الى معتقل»!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال المحامية الغزية دلال فارس بدعوى قيامها بنقل ملابس من اهالي المعتقلين الى ابنائهم على مدخل المحكمة العسكرية بغزة. وافادت المحامية بان ذوي احد المعتقلين طلبوا منها، يوم امس الاول (الاثنين)، نقل رزمة من الملابس الداخلية الى ابنهم في الباص الذي ينقل المعتقلين من انصار (٢) الى المحكمة يوميا واستأذنت المحامية سائق الباص فوافق على ذلك. وعندها حضر رجال الشرطة واعتقلوا المحامية عدة ساعات للتحقيق وبعدها افرج عنها بكفالة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل لحين المحاكمة.

شائعات عن تعزيز الاستيطان في مستوطنة موبيدتيان قرب يعبد

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ جاءنا ان السلطات الحكومية تدفع مجموعات من الازواج الشابة، ممن لا يستطيعون الصمود في وجه غلاء شقق السكن، الى الاستيطان في المناطق المحتلة.

وعلم مراسلنا، من مصدر خاص، ان مجموعة من هذه الازواج يقدر عددها بـ ٣٠ عائلة، من غفعات اولغا، تستعد لتنفيذ هجمة استيطانية في مستوطنة موبيدتيان قرب قرية يعبد ـ قضاء طولكرم، وذلك في يوم السبت القادم.

تغريم مواطن لمجرد مروره قرب جدران كتبت عليها شعارات وطنية !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غرمت احدى الدوريات العسكرية في منطقة كفر عقب (القدس)، يوم الاثنين الماضي، المواطن عماد اسحق عبد الرحمن (٣٠ عاما) بمبلغ (٣٥٠) شيكل.

وكان المواطن، وهو من سكان بيت حنينا يقوم بزيارة الاقارب له في المنطقة عندما اوقفته احدى الدوريات العسكرية وغرمته بسبب وجود شعارات وطنية على الجدران ! وقد حاول افهامهم انه ليس من سكان المنطقة ولكن بدون جدوى، واحتجزوا هويته ورفضوا تحريرها حتى دفع المبلغ.

وقدم شكوى بهذا الخصوص الى «مركز الشكاوى لضحايا العنف» في القدس.

اشعارات ضرائبية جديدة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت دائرة الضريبة الاحتلالية بغزة اشعارات ضرائبية غريبة الى كل من المواطنين هشام عادل اللداوي (٢٥ عاما) من غزة وطالبته بدفع (٥٦) الف شيكل عن سيارة لنقل الركاب يملكها. واحتجزت سلطات الضريبة السيارة في وقت لاحق على حاجز «ايرز» لحين الدفع.

وطالبت المواطن محمد شعث (٣٠ عاما) من خانيونس بدفع مبلغ (٤٠) الف شيكل وهو عامل في اسرائيل. كما طالبت المواطن عبد الهادي الجمل (٤٣ عاما) من مخيم جباليا دفع مبلغ (٤٠) الف شيكل عن قطعة ارض مزروعة بالحمضيات يمتلكها.

مصادرة هوية شاب مقدسي !!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادرت قوات الاحتلال بطاقة هوية الشاب المقدسي ماهر علي ابراهيم خضر (٢١ عاما) بعد الافراج عنه يوم (٧/٤) الجاري اثر اعتقال استمر منذ (١١/٤) الماضي تنقل خلالها بين معتقلات «الظاهرية» و«بيتونيا» و«عناتا» ثم (انصار ٣). ومنحت هذه القوات الشاب بطاقة خضراء تمنعه من دخول اسرائيل !

اما التعجب هنا فمنبعه ان سلطات الاحتلال تعتبر القدس العربية جزءا من اسرائيل بل ونصف عاصمتها !

هذا ومن المعروف ان مؤسسة «التأمين القومي» تقوم منذ عدة سنوات بوقف صرف مخصصات الاولاد والشيخوخة لاهالي القدس المحتلة ممن اضطرتهم تضييقات البناء الى السكن خارج حدود «البلدية» بالرغم من انهم يحملون «الهوية الاسرائيلية» فيما لا تقوم هذه المؤسسة بوقف المخصصات المماثلة لمستوطني المناطق المحتلة الاخرى (باقي انحاء الضفة والقطاع).

ويفيد مراسلنا ان المواطنين في القدس يحجمون عن التوجه الى القضاء حول وقف هذه المخصصات لاسباب سياسية اذ انهم يرفضون مبدأ ـ اقتطاع مدينتهم المقدسة عن باقي انحاء المناطق المحتلة.

اما في حالة الشاب ماهر خضر فقد تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب في الكنيست مطالبا باعادة بطاقة الهوية له حتى يتمكن من التجول والسكن في مدينته.

احكام بالسجن !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الخليل العسكرية حكما بالسجن الفعلي لمدة (٥) سنوات وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٣) سنوات ضد الشاب ابراهيم غنام محمد غنام (١٧ سنة) من قرية نعلين بعد اسناد عدة تهم «امنية» له. وكان الشاب قد اعتقل يوم ٨٨/٢/١٥.

وحكمت محكمة رام الله العسكرية على الشاب نافذ شريف النوباني (٢٢ عاما) من قرية مزارع النوباني بالسجن الفعلي لمدة (٣٢) شهرا، وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٢٤) شهرا بتهم «امنية» أيضاً. كما حكمت على الشاب لطفي حماد من بلدة سلواد بالسجن الفعلي لمدة (٥) شهور وبدفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل بتهم «امنية» أخرى.

لاسباب غير معروفة:

اعتقال فتى وشابين من مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال في مخيم شعفاط (القدس) فتى وشابين هم جودة يوسف الروبي (٢١ عاما) وعطية محمد علي (٢٢ عاما) ومحمد الزلباني (١٢ عاما).

ولم تعرف اسباب اعتقالهم.

عيارات نارية على سيارة محلية قرب المغازي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق جنود الاحتلال العيارات النارية على سيارة بيجو محلية بالقرب من مخيم المغازي مساء امس الاول (الاثنين) بحجة عدم توقف السائق مما ادى الى اصابة السائق يوسف المغني (٣٠ عاما) والمواطن سلمان سليم (٤٠ عاما) بجروح في الوجه والرأس بعد تحطم زجاج السيارة الامامي.

تصليح اسطح القرميد في مخيم جباليا التي خربتها راجمة الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت اللجنة الاجتماعية لنقابة عمال التجارة والبناء في غزة، الاسبوع الماضي، بحملة واسعة لاصلاح اسطح المنازل المصنوعة من القرميد في مخيم جباليا والتي تضررت خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال جراء استخدامها لراجمة الحجارة العسكرية.

ويفيد مراسلنا بان هذه الخطوة لاقت استحسان اهالي المخيم وتجاوبهم مع المتطوعين لهذه الحملة.

وقامت اللجنة الصحية التابعة لنفس النقابة بتوزيع وحدات من الادوية على اهالي المخيم لاستخدامها للاسعاف الاولي لعلاج مصابي الانتفاضة.

اعتبارا من الاحد القادم: اضراب عام

● تتمة من صفحة ١ ●

للاضراب، قال ممثلو النقابات انه فقط عندما تقرر المالية الغاء خطة «الاصلاح الضريبي».

وحمل ممثل المالية موشيه غبيش الهستدروت مسؤولية تفجر الاجتماع، متهما اياها بعدم الرغبة في معرفة الحقيقة.

ومن جهته، قال رئيس لجنة شركة الكهرباء، يورام ابراكوفيتش، ان النقابات ستتخذ جميع الاجراءات حتى تنفيذ الاضراب يوم الاحد، والتي في صلبها زيادة وعي الجماهير لمطالبنا.

ومن جملة الخطوات التي ستتخذها النقابات عقد مؤتمر صحفي يوم غد الخميس واجراء مظاهرة يوم الثلاثاء القادم في القدس وتعليق الاضراب يوم الاربعاء للمفاوضات، وتجديد الاضراب يوم الخميس القادم.

وكانت نشبت الخلافات بين النقابات المهنية والمالية على خلفية الخلاف القائم بين وزارة المالية والهستدروت حول نسبة التخفيضات المقررة في «الاصلاحات الضريبية»، وحول الغاء الاعفاءات للاجيرين.

وسلمت الهستدروت وزارة المالية اقتراحا حول قرار الحكومة بالغاء الاعفاءات ينص على تقليص نسبة التخفيضات في «الاصلاح الضريبي» بنصف بالمئة وفي المقابل اعادة الاعفاءات للاجيرين. وكانت اللجنة المركزية للهستدروت قد اقرت مؤخرا هذا الاقتراح البديل لقرار «الغاء الاعفاءات» الذي وصل الى حيز التنفيذ في مطلع الشهر الجاري.

للمرة الاولى وفي اجتماع غير عادي: دي

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت مصادر موثوق بها ان دي كوليار حث في اجتماع، امس الاول، الدول الخمس على المشاركة بطريقة فعالة في ايجاد سبل لتوفير حماية للمواطنين الفلسطينيين.

واضافت المصادر ان دي كوليار اعرب عن قلقه بشأن الغارات التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلا على منازل الفلسطينيين وتوقيع عقوبات جماعية في الضفة الفلسطينية المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

الجبهة تقترح خطة شاملة لحل ازمة السكن في البلاد:

رفع حجم قروض «المشكنتا»، بعد مساواتها بين اليهود والعرب، لتغطي (٩٥٪) من سعر الشقة!

* المطالبة بالغاء «انظمة الطوارئ» وخطط مصادرة الاراضي الخاصة (العربية) * مطالبة الحكومة ببناء (٥٠) الف وحدة سكنية وبيعها بسعر التكلفة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ ازاء تفشي ازمة السكن الحادة التي تعصف بالبلاد جراء سياسة الحكومة العاجزة عن ايجاد حلول لازمة الاف العائلات الشابة التي ادت بها الى السكن في الخيام تحت قبة السماء، نشرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، خطتها لحل هذه الازمة المستعصية التي تضرب عصب الحياة في الدولة وترمي بمواطنيها الى الشوارع.

وتتميز هذه الخطة عن بقية الاقتراحات التي قدمت حتى الان بانها تعتبر الحكومة المسؤول الاول والاخير عن بناء المساكن الشعبية وتوفيرها لراحة وحماية المواطنين، وتدعو الى المساواة التامة في مستحقات القروض السكنية (مشكنتا) لجميع المواطنين اليهود والعرب دون اي تمييز. وتطالب الحكومة بمنح العائلات بلا مأوى اراض مجانية من اجل بناء وحدات سكنية بمجهودها الخاص.

وننشر فيما يلي، النص الكامل لهذه الخطة:

١ ـ بناء خمسين الف وحدة سكن شعبية للايجار او الشراء بسعر التكلفة، بحيث تمول على حساب تقليص ميزانيات المستوطنات وعن طريق ضريبة خاصة بنسبة (٤٪) تفرض على اصحاب الدخل الشهري الذي يزيد عن (١٠،٠٠٠) شيكل في الشهر، وكذلك من مدفوعات الضرائب المفروضة على الشركات.

٢ ـ رفع حجم القروض السكنية الحكومية (مشكنتا) بحيث تغطي (٩٥٪) من سعر الشقة ومساواة شروط «المشكنتا» لجميع المستحقين من الازواج الشابة، اليهود والعرب مع الشروط المقدمة للمهاجرين الجدد، والغاء واجب توقيع كفلاء على قروض الاسكان.

٣ ـ تجهيز جميع الشقق التي بحوزة شركة «عميدار» للسكن الفوري.

٤ ـ اقرار معايير متساوية لايجار شقة حسب التدريج في البناء الشعبي بحيث لا يزيد عن (٢٠٪) من دخل العائلة بعد اعفائها من الضرائب.

٥ ـ اعادة فتح مصنعي «يوفال» و«جاد» ومصانع اخرى للبناء الاولي.

٦ ـ يتوقف على الفور اسلوب «الاستيعاب المباشر» الذي ادى الى ارتفاع باهظ في ايجار البيوت.

٧ ـ اقرار قوانين فورية للحد من رفع اجور البيوت الخاصة فوق مستوى معين، وارجاع المستوى الى ما كان عليه في شهر كانون الثاني (١٩٩٠).

٨ ـ الغاء قوانين الطوارئ، وخطط مصادرة الاراضي الخاصة واخذ جميع الاراضي المطلوبة لتنفيذ مشاريع البناء من احتياطي الاراضي التي تملكه الدولة لقاء سعر رمزي.

٩ ـ تضع الحكومة تحت تصرف مجموعة تعد على الاقل (٢٠) عائلة بدون مأوى، مسطح بناء مجاني من اجل بناء ذاتي لبيوت سكنية.

المواطنة اليهودية المتزوجة من عربي، في شكواها الى «الاتحاد»:

«ضابط الشرطة قال لي ـ بدل ان تنجبي للدولة ثلاثة جنود تنجبين ثلاثة مخربين؟!»

● ميرفت عبد الغني: داهموا بيتنا، واعتدوا علي، واصبت بنزيف يهدد بالخطر الجنين في رحمي ●



● ميرفت عبد الغني وزوجها واولادها الثلاثة، في بيتهم في تسيبرت عيليت، امس الثلاثاء
(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ «ضابط كبير في شرطة السجون اوضح لي ان كل مشاكلي مع الشرطة هي بسبب زواجي من عربي، ولكن ضابط الشرطة الاخر قالها لي بشكل عنصري فظ وبلا مواربة. قال: بدلا من ان تنجبي للدولة ثلاثة جنود قمت بانجاب ثلاثة مخربين»، بهذه الكلمات لخصت ميرفت (غلاديس سابقا) عبد الغني قصتها مع الشرطة، امس الثلاثاء، امام مندوبة «الاتحاد»، عندما كان يحيط بها زوجها عبد عبد الغني واولادها.

وكنا التقيناها بطلب منها، بعد ان تقدمت بشكوى على الشرطة جراء اعتداء جديد عليها. قالت: بيتنا في شارع يزراعيل في نتسيرت عيليت. تأتين من صوب الناصرة عبر الشارع الرحب. من هناك تطلين على المناظر الخلابة لمرج ابن عامر. وتساءلنا بعد سماعنا قصتها: كيف ما زالت ترى وتذكر المناظر الخلابة بعد هذه المعاناة.

«في يوم الاربعاء الماضي ـ قالت ـ داهم بيتنا اثنان من شرطة نتسيرت عيليت هما يوسي غولدشتاين وموسى ومعهما اثنان من شركة جباية ضريبة التلفزيون طالبين جباية دين مستحق علينا او مصادرة التلفزيون. فأبلغتهم بأننا اعلنا الافلاس، وجلبت لهم الورقة المصدقة من المحكمة بهذا الخصوص، وشرحت لهم انه حسب القانون لا يحق لهم مصادرة اي شيء، وانه لا يمكنني، حتى لو اردت، ان ادفع لهم شيئا الا عن طريق المحكمة. فحاولوا خداعي. طلبوا ان افتح لهم الباب كي يخرجوا. وفي طريقهم الى الباب حملوا التلفزيون. لتصدت لهم وزوجي عبد ومنعناهم من ذلك. وقلنا لهم بكل هدوء انهم يخرقون القانون، ولن نسمح لهم. فطلب احدهم الاتصال بالمسؤول عنه ويدعى سهيل مرجيه. فقال لهم، حسبما اكدوا، ان يحملوا اي شيء، وحاولوا. فوقفت في طريقهم. فقام الشرطي يوسي بالاعتداء علي. وقلت له انني حامل. فلم يكترث، ودفعني، فسقطت. وعلمت من الطبيب ان نزيف دم في الرحم نشأ لدي. واعطاني تقريرا طبيا بذلك. واخشى الان من ان يؤثر هذا النزيف على الجنين في رحمي ويهدد حياته».

وتضيف: «لم يهدأ لهم بال الا بعد ان اخلوا شيئا، المروحة الكهربائية. فتوجهت الى المسؤول عنهم السيد مرجيه، وانا احمل ورقة اعلان الافلاس القضائية. فقال لي: اسمعي. انت مدينة بمبلغ الف وستمئة شيكل. فما رأيك في ان نخفض المبلغ الى ستمئة فقط وننهي الموضوع. فرفضت طبعا. وتوجهت في اليوم التالي الى قاضي محكمة الصلح في الناصرة، السيد بن دافيد. فأكد لي بان ما قلته حول القانون صحيح. وعدت الى مرجيه. وابلغته. فقال لي: تعالي نتفاهم بدون شرطة او صحافة. الان نعيد لك المروحة. وهذا وعد شرف. وينتهي كل شيء. وفي اليوم التالي اعادوا المروحة ولكنها كانت مكسورة وغير صالحة للاستعمال. فاتصلت به مرة اخرى. فوعدني باحضار اخرى. وما زلت انتظر. لذلك توجهت بشكوى الى الشرطة ضدهم».

واكدت ميرفت (عمرها ٣١ عاما) ان هذا ليس اول اعتداء شرطة عليها وعلى عائلتها. وزوجها ما زال رهن الاعتقال البيتي، منذ حوالي ثلاث سنوات، بسبب تصديه لاعتداء بوليسي. ويحدثنا فيقول انه في ١٩٨٧/٨/٩ جاءت قوة شرطة الى بيته للبحث عن قريب له هارب من الشرطة. وقام احد المهاجمين باطلاق الرصاص «في الهواء» داخل غرفة البيت، مما افزع الاولاد. فطلب منهم الخروج فورا. فقدموه الى المحكمة بتهمة الاعتداء على الشرطة. وقدمت الشرطة للمحكمة رواية تظهره مهاجما ومعتديا هدد حياة رجال الشرطة المسلحين.

وفي حينه لم يكن ذلك ايضا اول اعتداء. واوضح ضابط الشرطة المذكور ان الاعتداءات المتكررة ناجمة عن كونها امرأة يهودية متزوجة من عربي. فقررت وزوجها البحث عن مسكن في الناصرة العربية. «ولكن وضعنا المالي تدهور، واضطررنا قبل ٧ اشهر لاعلان الافلاس. والان اعيش وزوجي واولادي الثلاثة من مخصصات التأمين بقيمة الف شيكل. وانا حامل في الشهر السادس».

هذا ولم تجد اي مسؤول في شرطة الناصرة او المروج لاخذ رده على اتهامات العائلة.

الانتهاء من تحضير قانون يعتبر ايام العلاج ضد العقم لدى الجنسين ايام عطلة مرضية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي امس (الثلاثاء) على اقتراح قانون عمل النساء (تعديل رقم ٩) المقدم من قبل النائبة شولميت الوني (راتس)، والذي ينص على اعتبار ايام تغيب اي عامل او عاملة عن عمله من اجل تلقي علاج ضد العقم ايام عطلة مرضية.

ويأتي هذا القانون ردا على المعطيات المذهلة حول نسبة العقم في البلاد، بحيث يعاني ٣٠ الفا من الازواج في البلاد من العقم ويتلقى ١٠٪ منهم علاجا مكثفا.

هذا واشير الى ان ٥٠٪ من هؤلاء هم من الرجال. وعليه فان مجموع ايام العطل التي يقضونها في العلاج تصل الى عشرة آلاف يوم عمل في السنة.

هذا وسيتم طرح القانون للمصادقة عليه في القراءتين الثانية والثالثة في الايام القريبة القادمة.

رسائل احتجاج الى وزارة الداخلية ردا على تهديد مكتب لواء الشمال للمعارضة في عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استمرارا في معركة الاحتجاج على تهديد مكتب لواء الشمال باتخاذ اجراءات ضد كتلة المعارضة في مجلس عرابة المحلي، على موقفها الرافض لرفع ضريبة الارنونا، بعثت كتلتا الجبهة الدمقراطية و«التقدم والاخاء» برسائل احتجاج الى مكتب وزارة الداخلية في الناصرة والى وزير الداخلية على هذا الاسلوب الفظ والتعسفي المنافي للاسس الدمقراطية.

كما اصدرت الكتلتان بيانا للاهالي تحت شعار «لا لسياسة التهديد والوعيد، لا لسياسة القبضة الحديدية» احتجتا فيه على خطوات واسلوب مكتب وزارة الداخلية ودعتا الاهالي وكل كتل المجلس المحلي والاطر السياسية في عرابة، بالرغم من الخلافات في وجهات النظر السياسية، للوقوف صفا واحدا للتصدي لهذا الاسلوب التعسفي مشيرتين الى تواطؤ كتلة الحركة التقدمية بصمتها المفضوح، حيث لغاية اليوم لم يحرك رئيس المجلس وكتلته ساكنا ازاء هذا التهديد السلطوي.

على خلفية رفض الحكومة التوقيع على اتفاقية اجور جديدة:

غونين يطالب قيادة الهستدروت باعلان الاضراب العام!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة، من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، في رسالة بعث بها، امس الثلاثاء، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بعقد جلسة مستعجلة للجنة المركزة للهستدروت لاقرار الخطوات الفورية الكفيلة بتنفيذ قرار اللجنة المركزة السابق باعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في اسرائيل احتجاجا على عدم التوقيع على اتفاقية اجور جديدة على خلفية تجاهل الحكومة المتواصل لطلب الهستدروت بهذا الشأن.

واكد غونين، في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان على الهستدروت شن النضال النقابي للضغط على الحكومة واجبارها على الجلوس والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة بعد ان انتهت الاتفاقية السابقة في مطلع نيسان الماضي.

واشار الى ان المفاوضات الحالية الجارية بين الهستدروت والنقابات المهنية، من جهة، والحكومة من جهة ثانية، تتركز فقط على المطالبة بالغاء قرار «الاصلاح الضرائبي». واوضح انه على الرغم من اهمية هذا النضال والضغط على الحكومة ووزارة المالية لالغاء هذا القرار «لكن المعركة تظهر، حاليا، وكأنها حول «الاصلاح الضرائبي» فقط». بينما على الهستدروت والنقابات المهنية شن معركة من اجل التوقيع على اتفاقية الاجور الجديدة».

واكد غونين على عدالة مطالب النقابات المهنية بالغاء قرار «الاصلاح الضرائبي» الذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من مطلع تموز الجاري لكنه اكد، بالمقابل، على ضرورة شن النضال من اجل اجبار الحكومة على التوقيع على اتفاقية اجور، بما في ذلك اعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية تنفيذا لقرار الهستدروت السابق بهذا الشأن، وعدم الاكتفاء بالتهديد باعلان الاضراب العام على خلفية قرار «الاصلاح الضرائبي».

اهالي يافا يقيمون، اليوم، تظاهرة احتجاجية قبالة مبنى البلدية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ تقيم «اللجنة الشعبية للحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا» اليوم تظاهرة احتجاجية قبالة مبنى بلدية تل ابيب ـ يافا، وذلك عملا بالخطوات الكفاحية لصد مؤامرة «تهويد يافا» وتوطين «القادمين الجدد» في احيائها العربية.

هذا وتهافتت العديد من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية يوم امس الى يافا، مبدية اهتمامها بالاحداث الجارية.

وكان وزير الاسكان اريئيل شارون والذي تحاك المؤامرة معه، قد عقب على المخطط قائلا: «كل من يظن ان يافا سوف لا تكون مدينة يهودية فهو مخطىء». واضاف مستهزئا: «لقد سمعت انه بدأ بتحرير يافا. وكنت فيما مضى اظن بأنه ما يقلق العرب امكنة اخرى وليس يافا واليوم اتضح ان يافا ايضا تقلقهم»!

هذا واتخذ رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا شلومو لاهط، صاحب المخطط الترانسفيري، تكتيكا جديدا في اعقاب المأزق الاعلامي الذي وقع فيه، اذ اخذ يحرض ويهاجم (المؤسسات المنتخبة) «اللجنة الشعبية في يافا».

فقد وصف لاهط بعضا من هذه المؤسسات بانها «تنظيمات غوغائية تستهدف اثارة الشغب، اذ وضعت امامها هدفا وهو التحريض وجلب الضرر للسكان وخدمة مصالحها الضيقة فقط».

ومن جهة اخرى، اوضح لاهط «انه ليس بنية المخطط اخذ ولا ستثمر واحد من عرب يافا»!

هذا وقام مراسلنا يوم امس بالتجول بين السكان العرب في يافا والذين قاموا بدورهم بطرح مشاكلهم السكنية خاصة محتجين على المؤامرة الجديدة. كما اعرب البعض عن شعوره بتشديد الخناق السكني على عرب يافا، الامر الذي دعا محرومو السكن منهم الى اجراء الاستعدادات لنصب الخيم الاحتجاجية.

ومن جهة اخرى ستقوم «اللجنة الشعبية» بتنظيم مظاهرة ضخمة يوم السبت الموافق ٩٠/٧/٢٨ حيث ستكون المظاهرة بمثابة دعوة احتجاج عامة ضد المخطط الجديد.

■ تعازينا الحارة ■

الى الرفيق يعقوب قوجمان والى جميع عائلة قوجمان بوفاة الغالي «موشيه قوجمان».

موشيه حوري ومنشي خليفة وافرايم قصاب وشمونيل شالوم والياهو عزرا ومئير صغير وشالوم داقيد وصديق صديق ويونا صديق والدكتور انور جبلي وموريس سلمان وعائلاتهم

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي لآل حبيب الله وللدكتور محمد حبيب الله بوفاة والده

الحاج حسين محمد حبيب الله

راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

بمبادرة من النائب يوسي بيلين:

ادارة كتلة المعراخ في الكنيست توافق على طرح اقتراح لتعديل «قانون منع الارهاب»

● بيلين لـ «الاتحاد»: اقتراح التعديل قائم منذ سنتين الا ان التزامي الائتلافي منعني من تقديمه ● التعديل المقترح ينص على عدم التعرض لاي مواطن اسرائيلي يجري مفاوضات مع م.ت.ف «ان كانت بهدف السلام» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ خولت ادارة كتلة المعراخ في الكنيست امس في اجتماعها الاسبوعي النائب يوسي بيلين بطرح تعديل لقانون منع الارهاب سيء الصيت، بحيث ينص التعديل المقترح على عدم اعتبار اي مواطن اسرائيلي يجري مفاوضات مع م.ت.ف بهدف السلام خارجا عن القانون.

هذا ويفرق هذا التعديل بين لقاء م.ت.ف من اجل السلام او من اجل تقويض اركان الدولة بحيث يخول التعديل في الحالة الثانية سلطات الامن باعتقال «مرتكب الخيانة».

ويعد قرار كتلة المعراخ هذا تحولا في مجال تعامل حزب العمل مع قانون منع الارهاب الذي طالما ايده او عارض اي تعديل فيه.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد»، اكد النائب يوسي بيلين مقدم الاقتراح انه كان قد قدم تعديله هذا قبل سنتين على الاقل الا ان التزامه الائتلافي منعه من طرحه في جلسات الكنيست انذاك.

هذا واشار بيلين الى ان موافقة الادارة يعتبر خطوة جدية في حزبه للبدء في تغيير هذا القانون الذي لا يلائم الواقع. الا ان تغيير قانون اصعب بكثير من سنه خصوصا في وضع اليوم.

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» فيما اذا كان سيلتقي شخصيات من م.ت.ف اذا لم تصادق الكنيست على تعديله (وامكانية تمريره في الكنيست ضئيلة جدا)، فأكد بيلين انه لن يخرق القانون، مع انه يتمتع بحصانة برلمانية.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان موافقة ادارة الكتلة في الكنيست على طرح القانون لا يعكس بالضرورة صورة التصويت على القانون يوم مناقشته في الكنيست.

بسبب رفض تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة:

الحكم على جنديين في الاحتياط بالسجن لمدة ١٤ يوما

● يافا ـ تل ابيب ـ «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية هنا، يوم امس، حكما بسجن جنديين في الاحتياط، وذلك لرفضهما تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

والجنديان هما مناحيم حيفتس من تل ابيب، وقد سجن لمدة ١٤ يوما، ويوسي درورري (٣٠ عاما) وقد سجن لمدة ١٤ يوما هو الاخر. ويذكر ان درورري هو مخرج سينمائي وكان فاز قبل شهرين بجائزة «صغري» للافلام من جامعة تل ابيب.

من جهة ثانية قامت عضو الكنيست شولاميت الوني بزيارة رافض الخدمة العسكرية عوفر غور اريبه، عضو بلدية رمات غان وعضو مجلس حركة «راتس» الذي سجن لرفضه تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

ويذكر انه يتواجد رهن الاعتقال اليوم خمسة ضباط وجنود بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، بينهم يعقوب تساليل، المعتقل ٥٠ يوما حتى الان.

درعي ينتظر توصيات «لجنة الحدود» ليقرر موقفه من انتخاب سلطة محلية في عيلوط

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تذرع وزير الداخلية، اريبه درعي، امس الثلاثاء، في تفسيره لعدم اقامة سلطة محلية منتخبة تدير شؤون قرية عيلوط، بانتظار توصيات «لجنة الحدود» بعد انهاء عملها في القرية.

وكان الوزير يرد على استجواب للنائب هاشم محاميد حول ابقاء قرية عيلوط بدون سلطة محلية منتخبة. وقال الوزير انه ينتظر توصيات «لجنة الحدود» التي يرئسها المسؤول في وزارة الداخلية في لواء الشمال، ليقرر بعد ذلك بهذا الشأن.

بلدية الرملة تتراجع عن قرار منع اشراك عضو البلدية العربي في بعثة تمثيلية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ تراجعت بلدية الرملة في جلستها الاخيرة عن القرار العنصري الذي اتخذته والقاضي بعدم ضم عضو البلدية العربي عن كتلة التقدم والمساواة ميخائيل فانوس الى البعثة التي ستسافر الى الولايات المتحدة لتمثيل البلدية في لقاءاتها مع الجالية اليهودية هناك. وجاء هذا القرار بعد النقاش الحاد الذي جرى في الجلسة حيث احتج فانوس على هذا التجاهل المتعمد للكتلة مما اضطر ادارة البلدية الى التراجع عن القرار. ويذكر ان ادارة البلدية قد اختارت ممثلين عن جميع الكتل لهذه البعثة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، ٧/١٨، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٢٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٤٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٥٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٦٠٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٩ تموز ١٩٩٠، الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום חמישי 19.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 56/47 - 19.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

«انتفاضة مسكن» في بات يام ـ مندوب «الاتحاد» كان هناك:

عشرات ارباب عائلات بدون مأوى يعتصمون على سطح البلدية، بعد اغلاق جميع المنافذ اليه، ويهددون بتفجير انفسهم!

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرير مكرم خوري مخول ـ بينما آوى غالبية سكان اسرائيل الى فراشهم ليلة الثلاثاء/الاربعاء اعلن ماتتان من اهالي مدينة بات يام، وهي رابع مدينة في اسرائيل، عن بداية «انتفاضة المسكن».

لاول وهلة ظهرت الجموع بين عشرات الخيم المنصوبة في ساحة بلدية بات ـ يام وكأنها جزء من واقع «البيكنيك» الاسرائيلي المعروف، او كأناس نزحوا عن احيائهم ومن بيوتهم من حر ليل الصيف. ولكن هذه المرة، بدون الجمر واللحم المشوي.

فقط سيارات الشرطة والاسعاف والاطفائية هي التي كانت المؤشر الوحيد لاندلاع ثورة اجتماعية غاضبة ومريرة. «فالسهرة» بدأت بعد منتصف الليل واستمر سمرنا مع محرومي البيوت حتى بزوغ الفجر وشروق الشمس.

وبينما بقي حوالي مائتي متظاهر من نساء واطفال ورجال في «ساحة الخيم»، احتل حوالي ثلاثين شخصا مبنى بلدية بات يام، واغلقوا جميع الابواب بما في ذلك مداخل الطوارىء، آخذين معهم بالونات غاز، وبنزين، واطارات متوجهين الى الطابق العلوي. ولكن هذه المرة لم تغن لهم فيروز «على سطح البلدية»، فغناؤهم كان صراخا وبكاء مريرا، مشحونا بالتهديدات. لقد قرروا انهم سوف لا ينزلون من السطح حتى يأتي وزير الاسكان اريئيل شارون للتفاوض معهم.

وأخذوا يصرخون ويهددون عبر مكبرات الصوت:«مظاهرة على حق ـ لا نريد ان نكون محرومي البيوت»، و«الدولة فضيحة»، و«نريد بيوتا كالروس». وفجأة ألقى احد الواقفين على السطح زجاجة حارقة تجاه الساحة، وبدأ يصرخ احدهم رافعا بالون الغاز:«سنفجر البالون بأنفسنا اذا لم يأت الوزير الينا»، وعندها تم انزال

● البقية على ص ٢ ●



● طفل اصيب بالبرد مما استدعى انزاله من سطح بلدية بات يام ـ ١٩٩٠/٧/١٨ ـ الساعة الثانية بعد منتصف الليل). (تصوير: «شينسر» خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

أكثر من (٣٠) مصابا في رفح وباقي انحاء فلسطين!

□ قرار احتلالي بهدم (٣) منازل في قرية شقبا □ تحويل منزل بمحاذاة الدهيشة الى ثكنة عسكرية □ اصابة ضابط في رفح وتحطيم سيارة شرطة في مخيم طولكرم □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب احد ضباط الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بحجارة شبان الانتفاضة في رفح اصابة مباشرة في رأسه ادخل على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، فيما استمرت مظاهر الاحتجاج والمواجهات التي اتسمت باتساعها وجماهيريتها في رفح وبخاصة الشابورة وبينا لليوم الرابع على التوالي.

ويفيد مراسلنا انه في حالات عدة كان منعت الاهالي يسيطرون على الموقف

● البقية على ص ٥ ●

شفاردنادزه:

موسكو طلبت من واشنطن ان تستخدم كل سلطتها لمنع توطين المهاجرين اليهود في فلسطين

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، امس الاربعاء، في باريس بأن الاتحاد السوفييتي يرغب بان تمارس الولايات المتحدة نفوذها على اسرائيل كي لا يتم توطين المهاجرين الجدد في فلسطين المحتلة.

والتقى الوزير السوفييتي، صباح امس، نظيره الامريكي، جيمس بيكر بعد الاجتماع الثالث لمؤتمر «٤+٢» حول «الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية».

وصرح شفاردنادزه بأنه طلب من بيكر ان تستخدم واشنطن كل سلطتها كي تمارس ضغطا ملائما من اجل ان لا يتم توطين المهاجرين الجدد في فلسطين المحتلة. واضاف: اننا لا نقيم اي عائق امام المهاجرين اليهود السوفييت «ولكن ما يقلقنا كثيرا هي مشكلة توطين الاشخاص القادمين من الاتحاد السوفييتي في فلسطين المحتلة» من قبل اسرائيل. وتابع «ان قلق العرب بهذا الخصوص مشروع».

ومن جهة اخرى اكد شفاردنادزه، امس، في باريس اثر مقابلته الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان موقف الاتحاد السوفييتي من توحيد المانيا موقف «نهائي».

وقال شفاردنادزه، المكلف من قبل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، باطلاع الرئيس ميتران على القرارات التي اتخذتها موسكو: «كان اجتماع امس الاول هاما جدا، ونحن على وشك التوصل الى حلول كبيرة». واضاف «ونحن على تفاهم متبادل مع القادة الفرنسيين حول هذه المسألة الدقيقة».



بحجة «التحريض على الدولة»:

وزير الاديان يهدد بـ «اتخاذ اجراءات» ضد غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ هدد وزير الاديان، افنير شاكي (المفدال)، امس الاربعاء، من على منصة الكنيست، وفي اطار رده على استجواب شفهي للنائب الليكودي روبي ريفلين حول ما اسماه «التفوهات العنصرية» لغبطة البطريرك ذيوذوروس الاول، بطريرك الروم الارثوذوكس والذي ادعى فيه ان غبطته دعا في اجتماع له مع رئيس سوريا، حافظ الاسد، الى طرد اليهود من جميع الاماكن المقدسة، هدد بالتوجه الى الاوساط المختصة في وزارتي الشرطة والخارجية والى قسم الطوائف في وزارة الاديان والمستشار القضائي للحكومة لايجاد الرد المناسب على هذه الاقوال «اذا ثبتت صحتها».

واضاف شاكي «ان هذه الاقوال الخطيرة، اذا صح انها قيلت، فانها تعتبر تحريضا ضد الدولة ويجب الرد عليها بالطرق المناسبة».

وحرض النائب ريفلين تحريضا ارعن على غبطة البطريرك مدعيا بأن غبطته جاء «ليؤجج حربا بين المسيحية واليهودية في البلاد بدل ان يدير شؤون طائفته»!!

من جهته اكد النائب محاميد، في سؤال اضافي، ان على عضو الكنيست ريفلين تذكر الحقائق كاملة وهي سيطرة المستوطنين على دير مار يوحنا والاعتداء السلطوي على غبطة البطريرك وعندها فقط سيستطيع ان يرى الامور على حقيقتها وبشكل طبيعي اكثر!



● غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول ●

قوات الاحتلال الاسرائيلي تستحدث منشآت عسكرية بالقرب من بلدة كوكبا اللبنانية

●بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر امنية لبنانية ان اسرائيل انشأت ورشة في بلدة كوكبا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من اجل انشاء مجمعات عسكرية داخل الاراضي اللبنانية.

وقالت هذه المصادر، امس الاربعاء، ان اسرائيل بدأت باستحداث منشآت عسكرية على تلال بلدة كوكبا الاستراتيجية في القطاع الشرقي من الجنوب وكذلك في قطاعي حاصبيا والبقاع الغربي في المنطقة. واضافت ان ٢٠ عاملا وثلاث جرافات ضخمة وصلت الى بلدة كوكبا من اجل استحداث المجمع العسكري. واشارت الى ان قوة اسرائيلية مؤلفة من اربع اليات مدرعة و ٢٥ جنديا قامت باعمال حفر وبناء في المنطقة ومنعت المواطنين اللبنانيين من التقدم لاستكشاف العمل

وذكرت ان من بين المهمة التي ستقوم بها الورشة شق طريق عسكري يصل بلدة سوق الخان بتلة كوكبا لاستخدامها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي المتنقلة بين اسرائيل وجنوب لبنان المحتل.

لاول مرة في تاريخ العراق:

مشروع الدستور الجديد ينص على انتخاب رئيس البلاد بالاقتراع المباشر والسري

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «القادسية»، لسان حال وزارة الدفاع العراقية، ان مشروع الدستور الجديد، الذي يناقشه المجلس الوطني (البرلمان) العراقي، منذ يوم الاثنين الماضي، يتضمن «مبادىء جديدة تنص بالخصوص على انتخاب رئيس للبلاد بالاقتراع السري المباشر لاول مرة في تاريخ العراق وعلى تسليم مسؤوليات مجلس قيادة الثورة الى مؤسسات جديدة انشأها مشروع الدستور».

واوضحت الصحيفة ان مشروع الدستور الجديد ينص، ايضا، على انشاء مجلس شورى (مجلس شيوخ) له صلاحية التشريع الى جانب المجلس الوطني الحالي.

ويشير المراقبون الى ان مشروع الدستور العراقي الجديد يعني، ايضا، في مفهوم القادة العراقيين، اطلاق الحرية السياسية وارساء تعدد الاحزاب وحرية الصحافة.

بعد غد السبت:

«يوم غسان كنفاني» في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين ورابطة الصحفيين العرب ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة المسرحيين الفلسطينيين ستقام بعد غد السبت الموافق ٧/٢١ (الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر) فعاليات يوم غسان كنفاني وذلك على مسرح الثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس. ويشتمل الاحتفال على ندوتين حول «ادب كنفاني» و «الصحافة وكنفاني» وعرض مسرحية كتبها بالاضافة الى معرض فن تشكيلي بهذه المناسبة.



قريبا:

نجم الكرة الكاميروني، روجيه ميلا، يغني لاطفال افريقيا

●بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ صرح الملحن الفرنسي، برنار فلافيان، بانه انتهى من وضع الحان اغنية سيسجلها المهاجم الكاميروني، نجم مونديال ايطاليا ١٩٩٠، روجيه ميلا، بصوته على اسطوانة. وان الاغنية بعنوان «الطفل هو الحياة» وهي مهداة لاطفال افريقيا.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «بلجيكا الحرة»، امس الاول الثلاثاء، ان ميلا قد ينضم الى نادي راسينغ وايت مولنبيك البلجيكي.

وقال ميلا بعد اجتماعه باداريين من مولنبيك «انني مهتم بالكرة البلجيكية بقدر اهتمامي بالكرة الايطالية». واضاف «لم العب في فرنسا من جديد بعد ما خاب ظني بالكرة الفرنسية».



في مذكرة عراقية الى الجامعة العربية:

اتهام الكويت بسرقة نفط عراقي بقيمة (٢،٤) مليار دولار ابان حرب الخليج!

● المجلس الوطني الكويتي يعقد جلسة استثنائية لبحث توتر العلاقات مع العراق ●

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اتهم العراق دولة الكويت بـ«سرقة» النفط العراقي «حيث نهبت منذ العام ١٩٨٠ وخاصة في ظروف الحرب مع ايران منشآت نفطية في الجزء الشمالي من حقل الرميلة العراقي. وصارت تنهب منه النفط». هذا ما اوردته وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، نقلا عن مذكرة سلمها، وزير الخارجية، طارق عزيز، للجامعة العربية.

● البقية على ص ٥ ●

واشنطن تهدد بالتدخل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت الادارة الامريكية، بشكل مبطن، بالتدخل في النزاع الدائر بين العراق والكويت.

وجاء هذا التهديد ضمن بيان صادر عن هذه الادارة جاء فيه ان «واشنطن ستحمي اصدقاءها في الخليج اذا ما دعت الحاجة الى ذلك»!

رئيس وزراء المانيا الدمقراطية يرفض دعوات الوحدة المبكرة

●بون ـ «كونا» ـ اعرب رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، لوثر دي ميزيير، عن معارضته لانضمام المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية بموجب المادة ٢٣ من القانون الاساسي الالماني الغربي، الدستور، في وقت سابق لاوانه.

واضاف في حديث له مع صحيفة «اكسبرس» الالمانية الغربية الصادرة في كولونيا، امس الاربعاء، ان انضمام المانيا الدمقراطية في وقت مبكر يعني اخضاع حكومة المانيا الدمقراطية لاحكام نصوص القانون الاساسي لالمانيا الاتحادية وبالتالي موافقتها على نقل حقوق تمثيل مصالحها الى حكومة المانيا الاتحادية.وقال ان محادثات غورباتشوف ـ كول تتفق مع الجدول الزمني لتوحيد المانيا الا انها لا تغير.

واعرب دي ميزيير، ايضا، عن استيائه من ان اصوات في المانيا الاتحادية تعالت، امس الاول الثلاثاء، ودعت الى انضمام المانيا الدمقراطية الى الاتحادية بوقت مبكر، مشيرا الى ان مواطني المانيا الدمقراطية لم يكافحوا من اجل التمتع بحرية الانتخابات السرية لتسيرهم حكومة ليس لها حق في ذلك.

بتهمة التخطيط لاقتحام فرع «مبام» في القدس:

اعتقال الناطق بلسان حركة «كاخ» الفاشية!

* ارسال ثلاثة فتيان (١٤ عاما!) لاقتحام فرع «مبام» وتخريبه *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المفترض ان تمدد محكمة الصلح في القدس، اليوم الخميس، فترة اعتقال ثلاثة من قادة حركة «كاخ» العنصرية الفاشية، بينهم الناطق الرسمي بلسان الحركة.

● البقية على ص ٥ ●

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف مجتمعة في جلسة استثنائية في تونس

● على بساط البحث: وساطات استئناف الحوار والقرارات العربية بشأن دعم الانتفاضة ●

●الدوحة ـ «كونا» ـ ذكر نبأ صحفي هنا، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قرر عقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، في تونس.

ونسبت صحيفة «الراية» القطرية الى مصدر فلسطيني وصفته بأنه مسؤول قوله ان هذا الاجتماع سيبحث نتائج الاتصالات المصرية الامريكية الرامية الى استئناف الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير وكذلك دعوة المنظمة للدول العربية لتنفيذ قرارات قمة بغداد الاخيرة بشأن تقديم دعم مادي عاجل لمساندة الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

واضاف المصدر ان الاجتماع سيتناول كذلك بحث الوضع السياسي في ضوء المعلومات التي تشير الى محاولات ترمي الى خلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتوقع المصدر ان تعلن اللجنة التنفيذية في ختام اجتماعاتها التي تستمر يومين رفضها للشروط الامريكية بشأن استئناف الحوار.

وكانت القيادة الفلسطينية قد ارجأت اجتماعا للمجلس المركزي الفلسطيني في بغداد انتظارا لما تقرره اللجنة التنفيذية ازاء الحوار مع الولايات المتحدة.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان صحفي:

يساورنا القلق جراء انتهاكات السلطات الاسرائيلية لبنود ميثاق جنيف الرابع في المناطق المحتلة

● نائب رئيس اللجنة قام بجولة تفقدية في اسرائيل والاراضي المحتلة ● اللجنة تبدي اهتماما بالاوضاع في الجنوب اللبناني ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدى نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، السيد بيير كيلير، قلقه من انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تطبيق ميثاق جنيف الرابع في المناطق المحتلة كما ابدى استعداد اللجنة الدولية لزيارة المعتقلين اللبنانيين في الجنوب اللبناني وبخاصة في سجن الخيام.

هذا وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وزعت على الصحافة يوم امس التصريح التالي:

«قام نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، السيد بيير كيلير، بزيارة الى اسرائيل والاراضي المحتلة في الفترة ما بين ١١ ـ ١٨ تموز الحالي والتقى خلال زيارته هذه بممثلين عن الحكومة الاسرائيلية وبحث معهم اخر المعلومات المتعلقة بالضفة وقطاع غزة.

«وقد تحدث الى كل من بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية ورؤوبين مرحاف، المدير العام للوزارة وشموئيل

● البقية على ص ٥ ●

ميلو: «لب المشكلة في المنطقة ـ التهديد العربي الشامل لاسرائيل»!

● النائب رامون («العمل»): هدف حكومة شمير هو الابقاء على الوضع الراهن! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير الشرطة روني ميلو (ليكود)، امس الاربعاء، في اطار رده على اقتراح للنائب حايم رامون (معراخ) حول توجه الحكومة وتعاملها مع القضية الفلسطينية، ان لب النزاع في منطقة الشرق الاوسط «ليس القضية الفلسطينية وانما التهديد العربي الشامل ضد دولة اسرائيل»!

واضاف ميلو قائلا: «ان الدول العربية هي المسؤول الاول والاخير لنشوء القضية الفلسطينية»! وعليه فان جهودنا السياسية تتوجه نحو الاوساط التي يمكننا عن طريقها فقط التوصل الى حل للقضية الفلسطينية في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» والحكم الذاتي»!

وامتنع ميلو من ذكر مصطلح «الشعب الفلسطيني» حتى بعد ان طالبه اعضاء الكنيست من المعارضة باعتبار «هؤلاء السكان» قومية فلسطينية.

● البقية على ص ٥ ●

٧،٥ مليون دولار ـ مساعدة المجموعة الاوروبية الاقتصادية الى فلسطينيي المناطق المحتلة

●بروكسل (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اللجنة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت، امس الاربعاء، تقديم مساعدة بقيمة ستة ملايين وحدة حسابية (٧،٥ مليون دولار) الى السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واوضحت اللجنة في بيان ان هذه المساعدة ستتيح تمويل استثمارات صغيرة في الاقتصاد المحلي والتربية والصحة اضافة الى اعادة تأهيل هياكل لا تشرف عليها سلطات الاحتلال في فلسطين المحتلة.

وكانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت زيادة مساعدتها الى فلسطين المحتلة اضافة الى مساعدتها العاجلة كي تصل الى ١٢ مليون وحدة حسابية (١٥ مليون دولار) في العام ١٩٩٢.

خلال شهر ايار الماضي:

ارتفاع العجز التجاري الامريكي بنسبة ٥،٥٪!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان العجز التجاري الامريكي سجل ارتفاعا بنسبة (٥،٥٪) في شهر ايار الماضي ووصل الى (٧،٧) مليار دولار مقابل (٧،٣) مليار دولار في الشهر الذي سبقه.

ورفعت الوزارة قليلا تقديراتها السابقة للعجز في شهر نيسان التي كانت قد حددته بـ (٦،٩٤) مليار دولار.

وكان الخبراء يتوقعون عجزا في ايار الماضي يتراوح بين (٧،٥) مليار دولار وثمانية مليارات دولار.

وارتفعت الصادرات في هذا الشهر بنسبة (٢،٢٪) لتصل الى (٣٢،٨) مليار دولار مقابل (٣٢،١) مليار دولار في نيسان الماضي. كما ارتفعت الواردات بنسبة (٢،٩٪) اي من (٣٩،٤) مليار دولار الى (٤٠،٥) مليار دولار.

الاتحاد السوفييتي وافق على بحث العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الجنوبية

●سيئول ـ الوكالات ـ اعلن متحدث باسم رئيس كوريا الجنوبية، روو تاي وو، امس الاربعاء، ان الاتحاد السوفييتي وافق على اجراء مباحثات مع كوريا الجنوبية بشأن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين.

وقال المتحدث ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل اقتراح رئيس كوريا الجنوبية اجراء مباحثات في رسائل تبادلاها مؤخرا. واوضح ان الرئيس وو اقترح ارسال وفد الى موسكو في مطلع الشهر المقبل للبدء بمباحثات حول تطبيع العلاقات.

وفد فلسطيني في موسكو

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، توجه امس الاربعاء، الى العاصمة السوفييتية موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفييت في اطار لجنة التنسيق السوفييتية ـ الفلسطينية.

ويناقش الوفد الفلسطيني مع المسؤولين السوفييت ابعاد توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني توجه الى موسكو بناء على طلب م.ت.ف وغداة الاجتماع الوزاري العربي الاستثنائي، الذي اختتم اعماله (٧/١٦) في تونس واتخذ قرارا بمقاطعة شركات الطيران التي تسهم في نقل المهاجرين اليهود.

قتيلان و(٥) جرحى في حادث طرق مروع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع، امس الاربعاء، حادث طرق مروع على الطريق السريع القدس ـ تل ابيب (عند المفرق المؤدي الى اللد) اسفر عن مصرع شخصين واصابة خمسة آخرين بجراح، بينهم امرأة اصيبت بجراح بالغة.

واذيع ان الحادث نجم عن اصطدام سيارتين خصوصيتين احداهما من طراز «فيات ـ اونو» والثانية من طراز «ميتسوبيشي».

كلمة الاتحاد

حل الضائقة السكنية - للمحتاجين اليهود والعرب!

□■ طرحت كتلة الجبهة في الكنيست مشروعا مدروسا ومتكاملا لحل الضائقة السكنية المتفاقمة في البلاد والتي تحولت الى ديناميت اجتماعي يهدد بانفجار رهيب.

وفي مركز هذه الخطة:

● بناء (٥٠) الف وحدة سكنية لتسليمها للمحتاجين باجرة عادية شهرية او للبيع بسعر التكلفة، على ان يتم تمويل هذا المشروع المستعجل من تقليص في ميزانيات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

● المساواة الكاملة بين اليهود والعرب في مجال الحصول على قرض الاسكان («المشكنتاه») وحجمه.

● ان يصل قرض الاسكان الى ٩٥٪ من ثمن الشقة السكنية للعائلة.

● ان لا تصل الاجرة الشهرية للشقة السكنية الى اكثر من ٢٠٪ من الدخل الشهري لمعيل العائلة التي تسكن في شقة باجرة شهرية.

● عدم مصادرة الاراضي الخاصة وتخصيص مساحات الاراضي اللازمة للتعمير والأسكان من الاراضي التي في حوزة دائرة اراضي اسرائيل او مسجلة على اسم الدولة.

● ان تقدم الحكومة قطعة ارض، مجانا، لكل مجموعة تعدادها ٢٠ عائلة وما فوق لبناء مساكن شعبية.

● اعادة بناء الورشة الصناعية «يوفال غاد» وغيرها من الورشات الصناعية التي تقيم المساكن الجاهزة.

ان الجبهة، بهذا الاقتراح، ارادت ان تطرح امام الكنيست والرأي العام وعشرات الاف العائلات التي تعيش في ضائقة سكنية اقتراحا واقعيا لحل الضائقة لكل المحتاجين، اليهود والعرب. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان ضائقة العرب في «المدن المختلطة» حادة ومؤلمة بشكل خاص، وبدل التفكير الحكومي والبلدي بحل مشاكل العرب في يافا واللد والرملة وعكا وحيفا نرى الاوساط الرسمية تخطط للاقتلاع والترحيل.

من الغريب حقا انه بينما تصاعدت بشكل واسع المعركة الشعبية لحل مشكلة السكن في الناحية اليهودية، فليس هناك تحرك كاف بين العرب، اذا استثنينا التحرك الهام والنشيط لعرب يافا.

مشكلة النقص في المساكن هي مشكلة حادة جدا في الناصرة مثلا، خصوصا بعد ان صار صعبا جدا ايجاد شقة بالاجرة في «نتسيرت عيليت». ولكن المشكلة، حادة ايضا في ام الفحم والطيبة وفي اكثرية مدننا وقرانا.

وتتطلب المصلحة والمسؤولية تجاه اجيالنا المقبلة، تجاه اطفالنا، ان نعطي لمشكلة السكن الاهتمام الذي تستحقه وان تتحرك هيئاتنا لتحقيق المطالب العادلة.

(«الاتحاد»)

النائب رامون يوضح لـ «الاتحاد»: هدفي الانفصال التام لمنع عملية الضم التي يقوم بها الليكود!!



● القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - في اعقاب الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» امس الاربعاء (في هذه الصفحة) حول ردود الفعل البرلمانية بشأن القانون المقترح الذي قدمه النائب حاييم رامون (معراخ)، والذي ينص فيما ينص على منع الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل كخطة مرحلية لانفصال تام عن المناطق المحتلة، طلب النائب رامون من مراسلنا البرلماني الرد والتوضيح حول نقاط القانون المقترح، حيث قال:

«علينا ان نتذكر التاريخ جيدا فيما يتعلق بالسماح للمواطنين الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل. لقد اقترح موشيه ديان وزير الدفاع في حينه هذه الخطوة كبرنامج للضم الشامل للمناطق المحتلة، اذ انه سيصعب على الفلسطينيين الانفصال عن اسرائيل اذا ما تعلقوا بها اقتصاديا، وقد عارض الجناح اليساري في حزب العمل وقتها هذا الاقتراح». واضاف: «ان نقطة الانطلاق في اقتراحي ترتكز على انفصال مرحلي خلال سنتين يمنع حسبها الفلسطينيون من الدخول الى اسرائيل. وتطور خلالها الموارد الاقتصادية وامكانيات العمل، بمبلغ قدره ٤٠٠ مليون دولار في المناطق. وعليه فان هذا القانون هو بمثابة طريق مضاد لعدم الضم الذي يمنع ذل العمال الفلسطينيين في اسرائيل وشروطهم السيئة جدا، وسيشجع على الانفصال التام عن المناطق».

مخيم للعمل التطوعي في كوكب في الفترة بين ١٥ و٩٠/٨/١٨

● كوكب - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في جلسته العادية امس الاول (الثلاثاء)، ناقش المجلس المحلي في كوكب اقتراحات المشاريع التي يمكن تنفيذها خلال مخيم العمل التطوعي المزمع عقده في الفترة الواقعة من ١٥ الى ١٩٩٠/٨/١٨ حسبما تقرر في الجلسة ذاتها.

كما تقرر عقد عدة اجتماعات للاحياء في القرية يقدم خلالها المجلس المحلي شرحا عن عمله بشكل عام وعن المخيم التطوعي والمشاريع المقترحة ومناقشة ذلك مع الاهالي لكي يكون المخيم شعبيا وعاما.

هذا وفي ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد والازمة الاقتصادية التي تعيشها سلطاتنا المحلية العربية، يعقد المجلس المحلي اهمية خاصة على مخيم العمل التطوعي في كوكب وذلك على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مشروع قانون جبهوي ينص على منع ابادة المحاصيل الزراعية بتاتا

● المشروع يقترح توزيع المحاصيل الزراعية الزائدة (عن حاجة السوق) على مؤسسات خيرية وتطوعية ● نفاع يطالب بالغاء الاجحاف ضد المزارعين العرب في توزيع المحاصيل المربحة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، هذا الاسبوع، مشروع قانون يمنع ابادة المحاصيل الزراعية والدواجن ومنتوجاتها (الخضار والفواكه، الحمضيات، البيض، والدجاج) حتى لو تراكمت كميات زائدة ليس بالامكان تسويقها. ويمنع ايضا ابادة مساحات زراعية بشكل قاطع.

ويأتي هذا القانون المقترح، ردا على اقتراح القانون المجحف الذي قدمه وزير الزراعة رفائيل ايتان الى الكنيست وينص على منح لجنة المخالفات في سلطة تسويق وانتاج الخضار صلاحيات اضافية تخولها ابادة مساحات زراعية، شذت عن المساحة المقررة لمزارع معين، وبهذا يعدل القانون الحالي الوضع الراهن الذي يقضي بابادة المحاصيل فقط، دون التعرض للمساحات المزروعة. هذا واقرت الكنيست التعديل المذكور بالقراءة الاولى.

وينص مشروع قانون كتلة الجبهة، الذي سيناقش في وقت لاحق، على اقامة سلطة خاصة تعالج كميات المحاصيل الزائدة، بحيث تهتم هذه السلطة بتوزيع هذه المحاصيل على اهداف خيرية ومؤسسات شعبية باستشارة وزيري الزراعة والرفاه الاجتماعي حول اسعار هذه الكميات.

واعتبرت كتلة الجبهة ان ابادة محاصيل زراعية زرعت بكد وجهود الفلاحين، في الوقت الذي تمتلىء فيه البلاد بالاشخاص المحتاجين لهذه الكميات، هو عمل اجرامي بحق المجتمع، خصوصا وان عدد الافراد الذين يعيشون تحت خط الفقر يقترب الى المليون نسمة.

واضافت «وهنالك العديد من العائلات كثيرة الاولاد لا تستطيع شراء الحاجات الضرورية والحيوية لاولادها وهذه المحاصيل المبادة تستطيع ان تحل مشاكلها ومشاكل مؤسسات خيرية طوعية».

من جهته، اكد النائب محمد نفاع معارضة كتلة الجبهة للقانون الحكومي المذكور مؤكدا بأن هذا القانون يزعزع الابدان، اذ كيف يمكن ابادة محاصيل استثمر فيها الفلاحون عرقهم وكدهم اياما وليالي؟

واشار نفاع انه الى جانب معارضته المبدئية لهذا القانون فان تقسيم وتوزيع المساحات المخصصة لزراعة محصول ما غير عادلة، ويعاني الفلاح العربي من اجحاف في هذا المجال حيث لا يحظى بكميات عادلة لزراعة المحاصيل الربحية كالجزر والبطاطا والبصل الربيعي والورود.

دعوة أصحاب الاراضي المتضررين في ترشيحا الى اقامة لجنة شعبية لصد المخططات المبيتة لنهبها!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعت جبهة ترشيحا الدمقراطية، في بيان اصدرته ووزعته على الاهالي، الى اقامة لجنة من اصحاب الارض المتضررين وتوحيد الجهود لصد المؤامرات الجديدة التي تحيكها السلطات لنهب ما تبقى لترشيحا من اراض. وذلك على ضوء انفضاح التآمر الجديد على ارض «المجاهده» في الحي الجنوبي والتي تعتبر جزءا من الـ (١٢٠٠) دونم، هي ما تبقى من اراض لترشيحا، والتي كانت تزيد عن (٦٤) الف دونم ولطشتها السلطات.

وذكرت الجبهة في بيانها ان المؤامرة بدأت عندما دعا المجلس المحلي لمعلوت - ترشيحا اصحاب الارض وطلب من كل واحد منهم مبلغ (٢٢) الف دولار، كضريبة تطوير عن كل قسيمة بناء مساحتها (٤٠٠)م، الامر الذي رفضه الاهالي وانتخبوا لجنة شعبية في حينه، دافعت عن اصحاب الاراضي وأفشلت المخطط، الامر الذي دفع المجلس المحلي الى حلها.

وجاء في البيان: «بتاريخ (٩٠/٧/١٢) دعا نائب رئيس المجلس المحلي، اصحاب الارض الى اجتماع واقترح عليهم باسم المجلس، اقامة جمعية تعمل من اجل تطوير الارض ووضع عدة اقتراحات للتطوير التي بمجملها تظهر وبشكل واضح الهدف الذي يحاول المجلس الحصول عليه الا وهو القضاء والاستيلاء على ما تبقى من اراض لاهالي ترشيحا».

وتابع البيان: «ومن بين الاقتراحات المقدمة: ان يدفع كل صاحب ارض (١٠٠٪) من تكاليف التطوير (٢٢ الف دولار للقسيمة) وشق شارع (على حساب اراضي ترشيحا) يخدم قرية «الوورود»، يبلغ عرضه (١٣)م الامر الذي يقسم الحي الى قسمين ويشكل خطرا على سلامة الاهالي، حيث يبدأ من «الدبشة» غربا وينتهي في قرية «الوورود» شرقا، وتخصيص مساحات واسعة من الارض كمساحات خضراء داخل المنطقة وعلى حدود قرية الورود. وهذا كله على حساب اراضي ترشيحا».

وأكد البيان النية المبيتة لدى السلطات من ذلك وقال: «لو كانت النية سليمة لكانت السلطات عملت في ترشيحا، كما عملت في معلوت، جارتها وشريكتها في المجلس المحلي، فقد نشرت اسبوعية (تسفون ١) خبرا يوم (٧/٩) جاء فيه ان هنالك (٢٠٠) قسيمة ارض للبيع في حي «يفيه نوف» في معلوت، ثمن القسيمة الواحدة (٢٢) الف دولار، تدفع وزارة الاسكان نصف المبلغ لكل من يرغب بشراء الارض، ويشمل ذلك ضريبة التطوير ايضا».

«بينما في ترشيحا»، تابع البيان: «تبلغ ضريبة التطوير وثمن الارض، (٣٥) الف دولار، الامر الذي سيؤدي الى ان فئات عديدة لن تستطيع القيام ببناء مساكن في اراضيها من جهة. ومن جهة اخرى فان حجم المبالغ المطلوبة للتحسين، تشكل صعوبة لايجاد مشترين لهذه الارض، وبذلك تبقى الارض عرضة للمصادرة».

ودعت الجبهة في بيانها، الاهالي الى زيادة النضال والضغط على المجلس المحلي، لالغاء ضريبة التطوير المجحفة والعمل على تطوير القرية والمطالبة بالمساواة التامة مع معلوت، في المجالات كافة.

تخريج الفوج الثاني عشر في مدرسة المغار الشاملة

□ المجلس المحلي يوزع منحا مالية تشجيعية على المتفوقين والاكاديميين □ مدير عام وزارة الداخلية يعد بدعم الخريجين □

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف، لمراسلنا جمال بدر - تحت رعاية المجلس المحلي، احتفلت مدرسة المغار الشاملة، يوم الاثنين الماضي، بتخريج الفوج الثاني عشر والبالغ عدده ١٠٢ من الطلاب والطالبات.

حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي، ونوابه ومفتش المعارف، الاستاذ اسعد عرايدي، ومدراء ونواب المدارس في المغار ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي، السيد عماد دغش، ومندوب لجنة الاباء، السيد اسعيد قطيش ومدير عام وزارة الداخلية السيد دوف كيهات، بالاضافة الى اهالي الطلاب وجمهور غفير من القرية، ووصلته برقية تهنئة من مفتش المدرسة الاستاذ صالح الشيخ.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته نبيل ايوب، فرحب بجمهور الحضور، وتحدث عن الامور التربوية والعلاقة بين الطلاب والمدرسة وقدم بعض الابيات الشعرية من تأليفه.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، السيد قاسم غانم، حيث قدم التحية والتهنئة للخريجين والمتفوقين، وتمنى ان يزداد عدد الاكاديميين في المغار الذين خصهم المجلس المحلي بمنح مالية تشجيعية.

تلاه السيد دوف كيهات، مدير عام وزارة الداخلية، حيث قال «اني افرح بتكريمكم للخريجين وما المنحة المخصصة للاكاديميين الا لفتة جيدة من قبل المجلس، أعد بدوري ان اضيف اليها ٤٠٠ شاقل لكل خريج».

ثم كانت الكلمة لمدير المدرسة، الاستاذ نجيب سرحان، حيث قدم تحية الهيئة التدريسية وتضمنت لمحة عن ظروف المدرسة ومستواها، كما حث الاهالي على التعاون اكثر مع ادارة المدرسة ولجنة الاباء، الامر الذي يعود بالمصلحة على الطلاب انفسهم. وشكر الحضور على الاستجابة للدعوة.

اما كلمة الخريجين فقدمها الطالب صالح قزل، حيث كانت كلمة وداع للمدرسة التي قضى الخريجون فيها ردحا من الزمن.

جاءت فقرة توزيع المنح حيث استلم الطلاب الجامعيون ٧٩ منحة بقيمة ٥٠٠ شاقل للطالب غير العامل و٢٥٠ شاقل للطالب العامل مقدمة من مجلس المغار المحلي.

وقدم المجلس المحلي جوائز للطلاب الذين حصلوا في السنة الماضية على معدل ٧٥٪ فما فوق في امتحانات البجروت وعددهم ١٥ طالبا، كذلك منحت جوائز تقديرية للطلاب المتفوقين من طلاب الصف السابع حتى الثاني عشر والبالغ عددهم ١٦٥ طالبا وطالبة.

بلدية الرملة تسهم في تكاليف مصايف المؤسسات العربية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - قررت بلدية الرملة مؤخرا، ولاول مرة، تقديم مساعدة مادية للمصايف التي تقام في المؤسسات العربية المختلفة وذلك بنسبة ٢٠ بالمئة من تكاليفها.

وقال ميخائيل فانوس عضو البلدية ان هذه المساعدة تعتبر سبقا في تاريخ الجماهير العربية في الرملة التي لم تحظ بأي دعم من البلدية منذ سنين عديدة وخاصة لمؤسساتها.

«انتفاضة مسكن» في

● تتمة من صفحة ١ ●

احد الواقفين على السطح وهو رجل مريض في القلب لتلقي الاسعاف. فانتشرت الفوضى ودب الفزع والهلع واستمر صوت طفل بالصراخ: «معبروت في سنوات التسعين، اخجلوا على انفسكم». وبينما استمر الصراخ والخوف والتوتر من العمليات المجهولة، القيت زجاجة حارقة اخرى، وبعدها اطار مشتعل حتى بدت ساحة بلدية بات - يام وكأنها ساحة بلدية رام الله. الا ان البون شاسع بين تصرف الشرطة في بات - يام ورام الله.

وبدأ الاطفال الرهائن على السطح يجوعون، وأخذ المساعدون بتزويدهم بالحليب عبر الحبال المتدلية. واستمر تهديدهم: «من سيحاول التحام المبنى ستنفجر معه سويةً». فأخذ قائد الشرطة الشاب المدعو فليكس، واحد ممن «اشعل واشتعل»، مع الجو الى سيارة الشرطة فبدأ يلمع عرق سمنته عن بعد مخترقا الظلام الدامس، وأخذ المتكلم يهدد الشرطة قائلا: «اننا نحذر الشرطة من مغبة التحرش بنا. صراعنا ليس معكم وانما مع الحكومة».

وفي الرابعة من فجر يوم أمس تم انزال طفلة اخرى لاصابتها ببرودة من السطح وبعدها انزل رجل اصيب بنوبة قلبية. ولكن لم يأت اي وزير واي رئيس بلدية، واي نائب كنيست ولا اي مخلوق تعود على نهش الاصوات من هؤلاء «الزنوج». لقد برز عامل الطائفية ما بين الشرقيين والاشكناز، عبر تصريحات المتظاهرين: «نريد بيوتا كالتي لدى الاشكناز - اعطونا نحن الذين خدمنا في الجيش بيوتا وليس لمن جاء يوم امس - لا نريد تعلم الروسية».

الا ان شارون لم يأت، كما لم يأت «المسيح المذكور» في الغنية شالوم حانوخ. فرئيس بلدية بات يام، على ما يبدو، ليس في مقام المعتصمين. وهكذا بقي عشرون على سطح البلدية، واضعافهم عشرات المرات في ساحة البلدية منتظرين الخلاص من الازمة او التخلص من انفسهم مع الاقتراب من ساعة الصفر.

في اجتماع لجنة الصحافة الموسع في منطقة عكا استنفار الفروع ورفاق واصدقاء «الاتحاد» لانهاء حملة الاشتراكات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الصحافة في منطقة عكا، يوم الاحد، اجتماعا موسعا استثنائيا حضره مسؤولو الصحافة والفروع في المنطقة وتدارسوا فيه كيفية انهاء حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» في المنطقة والوصول الى الهدف المطلوب.

وقدم يوسف موسى، مركز لجنة الصحافة، بيانا استهله بالتأكيد على الاخطار الجدية التي تواجهها «الاتحاد» الامر الذي يدعونا الى العمل بجدية وتجنيد كل القوى والطاقات لجمع الكمية المتبقية على المنطقة والبالغة (٨٠٠) اشتراك.

واكد على اهمية وضرورة اعلان حالة الاستنفار العام في فروع المنطقة، وتخصيص رفاق يعملون فقط على جلب الاشتراكات، في محاولة لانهاء الحملة حتى نهاية آب القادم.

واقر الاجتماع توزيع الاهداف الجديدة على قطاعات المنطقة الاربعة كالتالي: قطاع عكا (٢٨٠) اشتراكا وقطاع الشاغور (٢٤٠) اشتراكا، وقطاع الشمال (٢٩٣) اشتراكا، وقطاع كفرياسيف (١٥٤) اشتراكا.

وناقش الاجتماع الاقتراحات المقدمة بشأن اصدار ملحق اسبوعي لجريدة «الاتحاد» في منطقة عكا يوزع كل يوم جمعة.

تحت رعاية الجبهة الدمقراطية

افتتاح المخيم الصيفي الثاني في كفرمندا

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افتتحت جبهة كفرمندا الدمقراطية، امس (الاربعاء)، مخيم الاطفال الصيفي الثاني الذي حمل اسم «بلدي». ويضم حوالي (٢٥٠) طفلا وطفلة، حيث من المتوقع ان يتضاعف العدد مع بدء ايام المخيم.

وسوف يستمر المخيم (١٥) يوما يقضي الاطفال ثلاثة منها في منتزه «عين جالوت» (حارود)، كما سوف تتركز نشاطات المخيم حول التراث الشعبي، الى جانب تهوضه بعدة فعاليات اهمها كرنفال للاطفال يجوب شوارع القرية وامسية فنية يحييها نخبة من الفنانين.

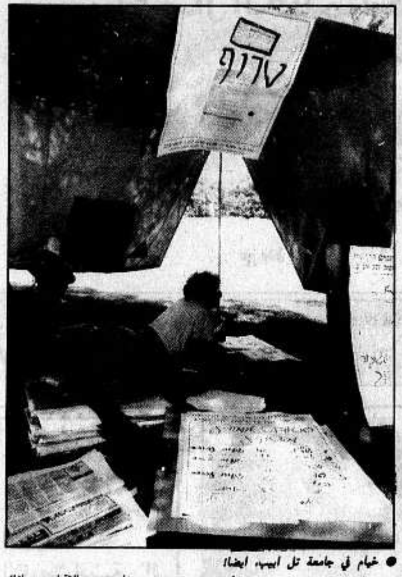
ومن الجدير بالذكر انه يعتني بالاطفال حوالي (٥٠) مرشدا تطوعوا جميعا لتأدية هذه المهمة. كما تم توزيع الاطفال على فرق تحمل احداها اسم الشهيد عمر رجا عودة، ابن كفرمندا الذي استشهد قبل ست سنوات على ايدي عنصريين يهود موتورين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات**

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٧/١٩ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو»، محاضرة حول: «مهام الشبيبة اليوم». المحاضر: رائد محمد جميل.

■ مصمص (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٧/١٩ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «مهام الشبيبة اليوم». المحاضر: توفيق احمد.



● خيام في جامعة تل ابيب، ايضا!

(تصوير: «شيتسر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

تخريج الفوجين التاسع والعاشر من مربيات وحاضنات «دار الطفل العربي»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من روضة وحضانة جمعية النساء العكيات، دار الطفل العربي وبدعم المركز الجماهيري في عكا القديمة، اقيم يوم امس الاول، احتفال لتخريج الفوجين التاسع والعاشر، من مربيات وحاضنات دار الطفل العربي، في قاعة الاوديتوريوم في عكا.

افتتحت الاحتفال د. مريم مرعي، مديرة دار الطفل العربي، بكلمة تحدثت فيها عن الجمعية التي تأسست عام ٧٦ وعن اهدافها في مساندة المرأة العربية والطفل العربي والعمل على رفع مستواها.

وذكرت د. مرعي ان الدار اقامت روضة في عام ٧٦ وحضانة في عام ٨٣. تتسع الحضانة لمئة طفل من جيل ثلاثة اشهر حتى اربع سنوات. وفي عام ٨٥ اقيم مركز خاص للطفولة، يقوم باعداد الدراسات عن واقع الاطفال العرب في اسرائيل وتأهيل كوادر من المربيات والحاضنات.

وتم في الاحتفال تخريج ٤٥ مربية وحاضنة من الوسط العربي في اسرائيل. وعلم انه خلال السنوات الست الاخيرة تم تخريج ٢٧٥ مربية وحاضنة منهن ١٧ من الجولان السوري المحتل.

ومن تطلعات الدار المستقبلية العمل على اقامة مكتبة اطفال وورشة عمل للالعاب اليدوية للاطفال واقامة بيت للمسن العكي.

والقت مربيتان من الخريجات، واحدة من الجش واخرى من زلفة، تحيتين باسم الخريجات، اثنتا فيهما على دور دار الطفل العربي.

وقدمت فرقة ترشيحا، للموشحات الاندلسية الجديدة في الوسط العربي، باقات من الغناء العربي الاصيل، نالت استحسان واعجاب الجمهور.

ورصد ريع الحفل لدعم روضة وحضانة الجمعية.

تحضيرات لبناء عمارة سكنية لصق الحي العربي في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - في اطار تضييق الخناق السكني على الاحياء العربية في يافا قامت شركة «ايلنوت هكريا» لاصحابها ناحوم اليعيزر وامنون كوهين مؤخرا بشراء ارض في يافا مساحتها ٨٠٠ متر لبناء دور سكن بعد ان كانت ادارة اراضي اسرائيل قد عرضت القطعة للمناقصة. وستقوم الشركة بدفع مبلغ ١٤٥ الف دولار بينما مبلغ الحد الادنى للدفع كان ٧٧ الف دولار.

وينوي اصحاب الشركة بناء اربعة دور لكل دار اربع غرف اما الطابق الاول فلكل دار خمس غرف ونصف الغرفة اي انهم دفعوا مبلغ ٥٠٠٠ دولار للغرفة. هذا وتجدر الاشارة الى ان مكان قطعة الارض يقع قريبا من الحي العربي في يافا الذي يعاني من ضائقة سكن خانقة.

امسية فنية في مخيم الاطفال في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من اهالي عرابة اقيمت، هذا الاسبوع، امسية فنية ترفيهية للاطفال المشاركين في المخيم الصيفي والبالغ عددهم هذه السنة نحو ٤٠٠ طفل.

وتضمنت الامسية، التي ادارها نزار كناعنة، عرضا سحريا قدمه الساحر المعروف عوني شحبري وفرقته لاقى استحسانا لدى النظارة. وقدمت فرقة «ليالي الشرق»، بقيادة المغني غازي ابو جازي، عددا من الوصلات الفنائية.

هذا وساهم في تكاليف الامسية صاحب منتزه «سخنين للافراح»، السيد سعد الله المصري، الذي قدم وجبة غذاء من السمك فضلا عن تبرعه بـ (١٠٠) بلوزة لاطفال المخيم.

ارتفاع اسعار الدور المستعملة في تل ابيب بـ ١٤ - ٤١ بالمئة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - يتضح من بحث اجري مؤخرا ان اسعار الدور المستعملة في تل ابيب ارتفعت بنسبة ١٤ حتى ٤١ بالمئة في النصف الاول لعام ١٩٩٠.

وقد شمل البحث ٢٢ بيتا في تل ابيب في المناطق الاكثر طلبا اي من منطقة بلدية تل ابيب حتى حي رمات افيف. وتشير نتائج البحث الى ان سعر الغرفة في مركز المدينة وشمالها يصل الى ٥٥ حتى ٦٥ الف دولار حسب المكان والوضع الهيكلي للدار.

● على ضوء مقررات مؤتمري زعماء الأطلسي و«السبعة الكبار»:

هل يتخلى الذئب عن انيابه في ظل سياسة التفكير الجديد؟

*** هل تنسجم استراتيجية وسياسة الغرب «الدفاعية» والاقتصادية مع مبدأ توازن المصالح؟ * ما هو الهدف من وراء «خطة مارشال جديدة» لمساعدة الاتحاد السوفييتي وغيره في اوروبا الشرقية؟ ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■



● زعماء الدول الصناعية السبع ●

■ إختتم زعماء البلدان الصناعية الكبرى السبع مساء ٧/١١ اعمال مؤتمر القمة السنوي في مدينة بوسطن الامريكية. ولعله ليس صدفة ان يعقد هذا المؤتمر بعد اسبوع فقط من اجتماع رؤساء حكومات بلدان حلف الأطلسي ال ـ ١٦ وفي وقت يعقد فيه المؤتمر ال ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي. فنقطة البحث الأساسية التي تمحورت حولها الأبحاث والمداولات والمقررات هي رسم استراتيجية مشتركة وسياسة خارجية مشتركة لمصالح الغرب العسكرية والاقتصادية والسياسية بشكل يضمن الاستفادة القصوى من التحولات في اوروبا الشرقية ودفع هذه التحولات باتجاه تجنيز الاشتراكية نهائياً.

ولعلنا اليوم أمام ظاهرة جديدة تشبه، الى حد ما، من حيث المضمون النيوكولونيالية ـ الاستعمار الجديد ـ من سنوات الستين بعد انهيار الامبراطوريات الاستعمارية. فالبلدان الرأسمالية الصناعية الكبرى تعمد لاستغلال عدم الاستقرار والمصاعب الاقتصادية «لاحتلال» بلدان اوروبا الشرقية اقتصادياً والتحكم بقود التطور في الاتحاد السوفييتي.

ولهذا فإن طابع مؤتمر قمة «السبع الكبار» هذه السنة كان مميزاً. ومن أهم السمات التي رافقت المؤتمر ومداولاته ومقرراته: اولاً: التظاهر مهرجانياً بانهاء حالة «الحرب الباردة» وبسط اليد للسلام والتعاون من جهة والتخطيط المنهاجي لبناء قاعدة الاخلال بمبدأ توازن المصالح من جهة اخرى. ثانياً: محاولة المشاركين طرح التناقضات القائمة فيما بينها جانباً وتطويع الخلافات مؤقتاً لمصلحة الهدف الاستراتيجي المركزي. ثالثاً: الابتعاد عن البحث الجدي في كيفية مواجهة العديد من القضايا والمشاكل والمظاهر المزمنة التي يواجهها العالم الرأسمالي وفي اطار كل دولة مثل ازمة النقد وغيرها من دلائل الأزمة المركبة، العجز الهائل في الموازنة التجارية للولايات المتحدة (١٦٠ مليار دولار) بريطانيا (٤٠ مليار دولار)... لقضية الديون الهائلة التي تربو على ترليون دولار الجاثمة على صدر البلدان النامية، التضخم، البيئة.. الخ..

يقيناً أن مظاهر الانسجام والبسمات التي سوّقها زعماء البلدان الصناعية لوسائل الاعلام لم تستطع اخفاء التناقضات البارزة بين هذه المحاور فيما يتعلق بالسياسة التي يجب انتهاجها فيما يتعلق «بالمساعدة» للاتحاد السوفييتي ولغيره من البلدان الاشتراكية وبلدان اوروبا الشرقية. فبالرغم من الاتفاق على الاستراتيجية وأهمية الهيمنة الاقتصادية على اوروبا الشرقية واضعاف مواقع الاشتراكية، بالرغم من ذلك ظهرت التناقضات في مجال التكتيك واختلاف المصالح الأنانية لكل بلد صناعي. وهذا برز بشكل خاص في التناقض الحاصل واختلاف المواقف بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة، وبين المانيا الغربية وفرنسا من جهة اخرى. لقد كتب مراسل صحيفة «البيزنيس ويك» «انه عندما صنعت اوروبا تاريخاً عام ١٩٨٩ فان الكثيرين من الناس صنعوا رساميلاً. ويقصد الفائدة والأرباح التي جناها العديد من ارباب رؤوس الأموال من المانيا وفرنسا وغيرها جراء التحولات التي شهدتها بلدان اوروبا الشرقية. فالمانيا الغربية التي يبلغ فائض ميزانها التجاري «والتصدير أكثر من الاستيراد» زائد ٧٢ مليار دولار عام ١٩٨٩ هي معنية اكثر من الولايات المتحدة التي تعاني من عجز هائل للاستثمار السريع في بلدان الجارة الضعيفة اقتصادياً مثل بولونيا وغيرها وجني الأرباح. وقد تجسمت هذه التناقضات واختلاف المواقف في المقررات النهائية لقمة «السبع الكبار»..

■■ هل يتخلى الذئب عن انيابه؟

لا ريب ان الغرب يحاول الاستفادة من البركان في اوروبا الشرقية ومصاعب الاتحاد السوفييتي لحصد المكاسب وتعزيز مواقعه اوروبياً وعالمياً. وقد تجسم ذلك في جوهر مقررات مؤتمر دول الحلف الاطلسي الذي كان بمثابة الاجتماع التحضيري للقاء زعماء «السبع الكبار» وفي مؤتمر القمة الصناعية. فالاكتفاء بتقليصات هامشية في القوة التقليدية العسكرية واعلان انهاء «الحرب الباردة» في مقررات مؤتمر حلف الأطلسي وفي وقت الاصرار على عدم تلبية الدعوة السوفييتية بحل الحلفين (الاطلسي ووارسو) في اوروبا، فهذا يعكس في الواقع المدلول الاستراتيجي لمبدأ توازن المصالح وسياسة التفكير الجديد التي يتبناها حكام واشنطن وغيرهم في الغرب. فهذا الموقف يؤكد ان الغرب لم يتخل عن استراتيجية ما يسمى «بالدفاع المتقدم» والتي مضمونها تطوير الآلة العسكرية وابقاء القوات والتواجد الأمريكي في اوروبا. والواقع ان الغرب، وخاصة واشنطن، يحاول استغلال الضعف الحاصل في حلف وارسو والاخلال بميزان القوى كوسيلة ضغط اضافية للابتزاز السياسي والاقتصادي واملاء الشروط. هذا بالاضافة الى ان للولايات المتحدة الأمريكية مصلحة في بقاء الحلف إذ يبرر وجودها ويعطيها امكانية المحافظة على العديد من الامتيازات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تحظى بها من المحور الاوروبي المنافس. وقد عبر البروفيسور ريتشارد ن. جاردنير من جامعة كولومبيا الامريكية عن مضمون وابعاد موقف الولايات المتحدة وحلفائها من بقاء الحلف الأطلسي. لقد اكد «شؤون دولية» ١٩٩٠/٦، بالروسية، «ان هنالك ثلاثة عوامل تبرر بقاء الحلف الأطلسي. الأول: ان الحلف ضمانة للجم عودة الاتحاد السوفييتي الى السياسة(!) العدوانية في حالة الاطاحة بغورباتشوف واستلام شيوعي ارثوذكسي او قومي روسي مكانه. والثاني: لجم تصاعد الطاقة العسكرية لالمانيا الموحدة وتحديدها في اطار الخطة العسكرية التكاملية للحلف. والثالث: للوقوف في وجه المخاطر التي تهدد أمن بلدان الحلف واصدقائه من البلدان في الشرق الأوسط من قبل بلدان مثل سوريا وليبيا وايران والعراق». وهذه العوامل تجسم في الواقع طابع البلطجية العسكرية واستغلال الاخلال بتوازن القوى لابتزاز الاتحاد السوفييتي وارهاب الانظمة التقدمية عن طريق دعم الأنظمة العدوانية الموالية للامبريالية. وهذه الحقيقة ادركتها جيداً غالبية مندوبي المؤتمر ال ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي الذين اقروا بأن المخاطر لم تزل وانه لا مفر من التمسك «بمبدأ الدفاع المعقول والكافي» لتفادي وقوع الحرب.

ليس صدفة، كما أكدت، ان يتزامن عقد مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى بعد اسبوع فقط من انفضاض مؤتمر حلف الاطلسي وإبان عقد المؤتمر ال ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي. فمقررات الاطلسي تعتبر قاعدة الانطلاق، الجبهة الخلفية لرسم آفاق سياسة الغرب الاقتصادية الخارجية تجاه اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

■■ هل يقترحون «برنامج مرشال جديد»:

لعل مؤتمر رؤساء «السبع الكبار» للدول الصناعية الرأسمالية، الذي يعتبر مكملاً لمؤتمر حلف الاطلسي، يعكس بشكل اوضح المضمون الحقيقي لسياسة التفكير الجديد التي يتبناها الغرب. ففي هذا المؤتمر تمحورت المداولات والمقررات حول الموقف من «المساعدة» للاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية وبلدان اوروبا الشرقية، تحديد السياسة والشروط والاستراتيجية المنشودة من هذه «المساعدة». وبرز في مداولات ومقررات المؤتمر ظاهرتين اساسيتين: الاولى: الاتفاق على الاستراتيجية باستغلال «المساعدة» كوسيلة لدعم الاتجاه الليبرالي «في المؤتمر السوفييتي وبشكل عام» والقطاع الخاص ودفع العجلة نحو الرأسمالية وافراغ النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي من طابعه الحقيقي، والثانية: تناقض المصالح بين الدول الصناعية في التكتيك وفي وسائل وشروط ومواعيد تقديم هذه المساعدة... وكلا الظاهرتين تستهدفان استغلال الاوضاع الاقتصادية الصعبة في الاتحاد السوفييتي والصين وغيرها لتمرير برنامج مارشال جديد «لاحتلالها» اقتصادياً وجرفها عن أفق التطور الاشتراكي. وقد عبر عن ذلك في اليوم الاول لافتتاح المؤتمر الناطق الرسمي بلسان رئيس الولايات المتحدة مرلين فيتسووتر «هآرتس» ٩٠/٧/٩. ففي المؤتمر الصحفي بمناسبة ابتداء عمل المؤتمر أكد، بأن الولايات المتحدة تشترط ثلاثة شروط لتقديم المساعدة للاتحاد السوفييتي. «الأول: ان على السوفييت القيام باصلاحات تؤمن بأن اقتصادهم يستطيع استيعاب المساعدة واستعمالها في اقتصاد السوق الحرة. والثاني: على السوفييت ابراز دلائل تؤكد بأنهم يحوّلون النفقات عن المجال الدفاعي (العسكري) الى الاقتصاد الداخلي، والثالث: على السوفييت القيام بخطوات في كل ما يتعلق بالمساعدة الى كوبا والى مناطق النزاع الأخرى في العالم التي تؤمن بأنها تضر مصالحنا». وقد عاد على طرح هذه الشروط المهينة وبشكل اوضح الرئيس بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء المؤتمر الصحفي. فأكد اشتراط تقديم القروض للاتحاد السوفييتي باجراء اصلاحات اقتصادية وتخفيض النفقات العسكرية وقال «والحكم الامريكي يقف امام مشكلة لموافقته على تقديم المساعدة ـ فالصواريخ السوفييتية عابرة القارات لا تزال موجهة نحو كل مدينة امريكية، والمساعدة السوفييتية العسكرية لكوبا التي لا تزال تبلغ ٥ مليار دولار سنوياً». انها دعوة صريحة لتركيع الاتحاد السوفييتي وربطه بعجلة التبعية للغرب وتحديد بوصلة تطوره اقتصادياً في وقت لا يتنازل فيه الغرب عن ترسانته العسكرية ودعمه المباشر وغير المباشر للأنظمة العدوانية في اسرائيل وغيرها. وبرز ذلك ايضاً في ضغط الولايات المتحدة على اليابان باشتراط تقديم قرض للصين مقابل تنازلات سياسية واقتصادية من الصين. ومن جهة أخرى فقد جسمت مقررات المؤتمر التناقضات القائمة بين اعضاء مجموعة السبع الكبار. فالقرار بخصوص الاتحاد السوفييتي وغيره يقضي بأن تقديم المساعدة فقط بعد ان تنهي دوائر المساعدة الأربع (البنك الدولي، البنك الاوروبي للانماء وغيرها) حتى شهر ديسمبر بحثها عن احتياجات الاتحاد السوفييتي». ومن جهة ثانية، تقرر «ولا شيء يمنع كل دولة من الدول السبع تقديم المساعدة على قاعدة منفردة، كما تراه مناسباً». ومثل هذا الحل الوسط يجسم من ناحية استغلال الجهود المشتركة للضغط على الاتحاد السوفييتي وقيادته الى التنازلات، ومن ناحية اخرى لتخفيف حدة التناقضات بين اعضاء السبع وخاصة بين المحاور الاقتصادية الثلاثة. فاليابان تسعى عن طريق تقديم القروض للصين (٥,٦) مليار دولار، التوسع التجاري ودعم عملية التكامل الاقتصادي في جنوب شرقي آسيا لمواجهة المحور الاوروبي والامريكي. والمانيا الاتحادية مصالحها تتطلب تقديم القروض للاتحاد السوفييتي وغيره لدعم مواقعها تجارياً وشراء سكوت الاتحاد السوفييتي في قضية المانيا الموحدة وبقائها كعضو في الحلف الاطلسي.

صحيح ان حالة الانتعاش الاقتصادي في السنتين الاخيرتين (زيادة النمو بنسبة ٣٪ تقريباً) وعدم الاستقرار الاقتصادي في اوروبا الشرقية تجعل الغرب ينطلق من قاعدة قوية اكثر. ولكن استقرار الغرب الاقتصادي موقت وتنخر في جسمه العديد من التناقضات والمصاعب التي ستبرز حتماً مثل التفاوت في عجز موازين التجارة وأزمة النقد والبطالة والتضخم وغيرها.

واخيراً، فإن المحك الأساس لمواجهة الأنياب الجديدة للاستغلال هو نجاح البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي.

مواصلة سياسة تكسير الرؤوس

● بقلم: سمير الشريف ●

● منذ اندلاع الانتفاضة في ٩ كانون أول عام ١٩٨٧ مارست قوات الاحتلال مختلف الوسائل والطرق كاطلاق النار على قاذفي الحجارة والملثمين وتوقيع غرامات باهظة على أولياء أمور الاطفال والضغط الاقتصادي بمنع العمال من العمل والاعتداء عليهم... وغيرها، ولكن أخطر واكثر الأساليب انتشاراً كانت سياسة تكسير الأطراف بدون رحمة والضرب على الرأس وجميع أنحاء الجسم حتى الموت، فراح ضحيتها ٢٢ شهيداً من أبناء القطاع حتى ١٩٩٠/٦/١٠ وتسبب في اعاقة جزئية وكلية للعشرات.. هكذا مارس قائد المنطقة الجنوبية السابق اسحاق مردخاي سياسته أمام جنوده حيث إنهال ضرباً على تاجر من غزة وأعطى أوامره للجنود والضباط «اضرب حتى يزحف الناس على أربع»، هذا ما أدلى به ضابط برتبة عقيد كان يشغل منصب القائد العسكري لقطاع غزة بشهادته أمام محكمة جنود جلعاتي «ب» حيث يتهم أربعة جنود بضرب الشاب محمد عقل حتى الموت.



● سرية عبدالله الهباش (٤٢ عاماً) اصابها جنود الاحتلال بجرح في رأسها نتيجة ضربها بالهراوات ●

لم تنجح هذه السياسة بالقضاء على الانتفاضة فأخذ بسياسة جديدة موجهة بالأساس نحو النساء وهي سياسة تكسير الرؤوس. فقد تجلت هذه السياسة بشكل سافر في القطاع من أواسط شهر أيار ١٩٩٠، ففي يوم واحد فقط جرحت قوات الاحتلال ٦ نساء من مخيم الشاطىء، وسبع نساء من قرية بيت حانون.

في يوم ١٧ أيار ١٩٩٠ وفي حوالي الساعة ١١ صباحاً أقتحم الجيش مخيم الشاطىء وأخذ بمطاردة الشبان واقتحام المنازل بحثاً عن «الفارين»، وهناك قام افراد الجيش بضرب من صادفهم وخاصة النساء نظراً لتواجدهن في المنازل. وفي الوقت الذي كانت فيه «سُرَيّة عبدالله الهباش/٤٢ عاماً» وهي أم لثلاثة أطفال أكبرهم في الرابعة من عمره، تنظف بيتها سمعت صراخاً في الشارع فاندفعت نحو الباب لمعرفة الأمر، فاقتحم ثلاثة جنود المنزل خلفها، وسألها أحدهم لماذا تهربين راشقي الحجارة ؟! وضربها بالعصا التي يحملها، دافعت عن نفسها، فضربها مرة أخرى على اليد اليمنى فكسر إصبعها «الخنصر» ـ وضربها الجنود مرة أخرى على رأسها.. فوقعت على الارض وفقدت الوعي... عندها فقط خرج الجنود من المنزل تاركين جُرحاً على شكل صليب في رأس سُرَيّة، كما أقتحمت المجموعة نفسها منزل خالد جبر محمد ٦٦ سنة، ووجهت له الأسئلة نفسها، كما توجهت بالسؤال الى كل من إبنته تمام خالد محمد ٢٣/ عاماً وزوجة ابنه امال سامي محمد ١٨/ عاماً.. وحين أجابتهم امال انه لا يوجد شباب ضربها أحدهم بعصا على رأسها وكذلك بفوهة البندقية فوقعت أرضاً فاقدة الوعي، وعندما تدخل العجوز ليحمي كنته خاصة وأنها حامل في شهرها الخامس ضربه الجنود على يديه ورجليه كما ضربوا ابنته تمام على رأسها.. فحدث لها ما حدث لزوجة أخيها أمال، وبعد خروج الجنود نقلت كل من تمام وأمال الى مستشفى الشفاء للعلاج.

لم يكتف الجند بذلك فقاموا بالتحام منزل ثالثاً يعود لمحمد حسن الوشاحي وحطموا أثاث المنزل وعندما تصدت لهم أيمان حسن الوشاحي (٢٢ عاماً) أم لطفلين وثالث معاق وهي حامل في الشهر السادس، ضربها الجنود على رأسها بالعصا فأغمي عليها ونزفت الدماء من رأسها فتدخلت خالتها لطيفة حمدالله الوشاحي (٥٠ عاماً) وكانت عائدة لتوها من المستشفى بعد علاج ضغط الدم المزمن عندها... فنالت على رأسها ما نالته ابنة أختها ايمان.. وهرعت هاربة الى خارج المنزل فلحق بها الجنود وضربوها مرة أخرى على الرأس فأغمي عليها، تدخلت ايمان محمد الوشاحي/ ١٦ عاماً لانقاذ زوجة أخيها الملقاة على الأرض وأخذت بالصراخ كي يتدخل الجيران لاسعاف أمها وزوجة أخيها... فقام جندي بضربها على جميع أنحاء جسدها وكانت تحمل ابنة اخيها عنان (١١ شهراً) فأخذ الجندي الطفلة منها وقذف بها الى الأرض مما تسبب للطفلة برضوض..

عندما تدخلت الجارات لاسعاف الضحايا، صرخت احداهن في وجوه الجنود لماذا تضربون النساء ؟! فصفعها الجندي ورد عليها انتن لستن نساء بل حمير وأخذ يشتمهن !



● من اليمين أيمان حسن ولطيفة حمدالله وايمان محمد وشاحي، وثلاثتهن اصبن بجروح في الرأس نتيجة ضرب جنود الاحتلال لهن ●

وبعد مجزرة الاحد الاسود عمت التظاهرات والغضب الشعبي جميع أنحاء القطاع والضفة بشكل لم يسبق له مثيل تدخلت على أثرها قوات الجيش لقمع هذه الاحتجاجات فسقط عدد آخر من الضحايا والجرحى، وفي اليوم الثاني من المجزرة أقتحم أربعة جنود منزل رسمية عطاالله (٥٥ عاماً) من منطقة الفقري «قرقش» وانهالوا على ابنتها منى (١٨ عاماً) وفريال (٢٤ عاماً) والطفلة شيرين ٨ سنوات ضرباً بحجة انهن يهربن قاذفي الحجارة وانهالوا على رسمية ضرباً لأنها تدخلت لحماية طفلتها من الهراوات فضربها جندي على رأسها بالعصا، بعدها دفعها نحو عامود باطون وعلى أثر ذلك فقدت وعيها ومنع الجنود اسعافها لمدة عشرين دقيقة مما أدى الى استشهادها قبل وصولها للمستشفى.



● هيام احمد درويش (٤٢ سنة) من مخيم الشاطىء اصيبت بجرح في الرأس من قبل جنود الاحتلال ●

وفي نفس اليوم استولى الجنود على بلطة لتقطيع الأخشاب من خلال مداهمتهم لمنزل الشهيد خميس أبو خوصه الذي استشهد قبل وقوع مجزرة الاحد الاسود بستة أيام وخلال مطاردتهم للشبان داخل المخيم، أقتحموا منزل، حجازي درويش (٤٣ عاماً) بحجة البحث عن قاذفي الحجارة وفتح لهم قدخل جنود المنزل وأنهالوا عليه ضرباً فتدخلت ابنته أسمهان (٢٠ عاماً) فضربوها أيضاً في حين كانت هيام أحمد درويش (٤٢ عاماً) تغسل طفلها الذي وضعته قبل ١٤ يوماً فقط. هيام أم لعشرة اولاد. اندفعت كي تحمي زوجها وابنتها فضربوها بالبلطة التي بحوزتهم على رأسها مما تسبب بجرح كبير في رأسها على أثره فقدت وعيها وبعد أن شاهدها الجنود والدماء تنزف من رأسها تركوا البيت مسرعين وهيام يومياً والى الأن تراجع الأطباء كونها تعاني الاماً شديدة في عينيها نتيجة أثار الضربة على رأسها.

وتعتبر هذه نماذج من بعض ممارسات الاحتلال والتي لا حصر لها من قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام.

(غزة)

تعزية حارة

الى الرفيق عرسان حبيب الله واخوانه وعموم آل حبيب الله وانسبائهم بوفاة المرحوم «الحاج حسين محمد حبيب الله». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا، وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة مودعة خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ر/٢١٣٤».

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيرة، قطعة ٢ قسيمة ١ حوض ٧٧٧٤ قطعة ٢.

اهم تعليمات الخارطة: ١ـ تعيين واجهة تجارية. ٢ـ الغاء قسم من السكن وجه وتحويله الى موقف. ٣ـ تعيين خط ونسبة البناء لابنية قائمة وفقا للوضع القائم. ٤ـ تعيين خط بناء ٣م بدل ٥م. ٥ـ تعيين تعليمات البناء.

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة، كل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة. كذلك كل من يحق له ذلك وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يحق له تقديم الاعتراضات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ ـ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٢٢٥٥٧٧. كما يقدم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة، مجلس الطيرة المحلي هاتف ـ ٠٥٢/٩٣٨٧٩٢. لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

قداس وجناز الاربعين

فيرا كنعان وعائلتها، امال سمعان وعائلتها، دسمن حزوري وعموم آل نصور يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

اولمبي نصيف حزوري

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٧/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية الرامة

لا اراكم الله مكروها بعزيز



(عن «الشعب» ٩٠/٧/١١)

■ نصري المر يطفىء الشمعة السبعين

صورة مصغرة لمسيرة الحزب والشعب

* أجرى اللقاء: صالح مرشد ومحمد بركة *



■ التقيناه في بيته المتواضع في مركز قرية عبلين الجليلية وكان حاضراً معنا في البداية اهل بيته وبعض اعضاء الحزب في عبلين وفي مجرى اللقاء توافد الرفاق والاصدقاء. وكلما حضر احد الرفاق كان يقطع مجرى الحوار لالقاء مداعبة او نكتة او ليذكر حادثة متعلقة بشكل أو بآخر برفيقنا ابي انطون.

«انني مرتاح لعقد هذا اللقاء.. لقد اصبحت في عمر يمكن فيه تلخيص فصول من حياتي» بهذه الكلمات يبدأ الرفيق نصري المر الشيوعي العريق والأصيل حديثه.

سبعون عاماً وراء نصري المر امضى منها خمسة واربعون في الحركة الشيوعية كعضو نشيط حتى هذا اليوم.

* مسيرة شيوعي تؤرخ لحزب وشعب *

(ـ) ولدت في عبلين في ١٩٢٠/٦/٢٠ بعد ولادتي انتقلت العائلة من عبلين. وفي الرابعة من عمري توفيت والدتي وفي التاسعة توفي والدي فانتقلت للسكن عند عمي في حيفا الذي كان يعمل في قسم الصحة في البلدية وكان رب عائلة كبيرة. دخلت المدرسة وتعلمت حتى الصف الرابع الذي لم اتمه.

بعدها نزلت الى سوق العمل لاتعلم مهنة التجارة وبقيت مع العمال منذ ذلك الوقت.

وكنت في حينه اسمع عن الشيوعية والشيوعيين من العمال اليهود. ورغم انني لم اكن اهتم بالسياسة فقد كنت اقرأ كثيراً القصص والروايات.

بعد سن السادسة عشرة بدأت مداركي تتسع وفي العام ١٩٣٦ عندما احتل هتلر فيينا سمعت من اذاعة لندن عن فظاعة الاحتلال النازي فذهبت في اليوم التالي لشراء الصحف، «فلسطين» و«الدفاع» وغيرها وبدأ اهتمامي بالسياسة.

في العام ١٩٤١ هاجم النازيون الاتحاد السوفييتي وكنت اعمل يومها مع شيوعي يهودي اسمه غرشون اهتم بتعريفي على الشيوعية.. وصرت ازور فرع الحزب في المناسبات (وكان النادي في شارع هرتسل ٥٩) اشتركت في مظاهرة عام ٤٣ او ٤٤ للمطالبة بفتح الجبهة الثانية لجيوش الحلفاء في الغرب. في احدى المناسبات الحزبية عام ١٩٤٣ تعرفت الى بنينا فاينهاوز واكتشفت انني جارها.. في تلك السنة انتقلت للعمل في معسكر الطيرة (طيرة الكرمل) حيث التقيت جمال موسى الذي كنت اعرفه سابقاً عندما عملنا في التجارة معاً.

في تلك السنوات (الاربعينات) بدأ نمو الحركة النقابية الفلسطينية.

وبعد ذلك انتقلت للعمل في العزيزية وفي ذلك الوقت اقيمت عصبة التحرر الوطني وصدرت جريدة «الاتحاد» التي واظبت على قراءتها. في تلك الأيام توجهت اليّ بنينا وقالت لي: عليك ان تنضم الى تنظيم الشيوعيين الفلسطينيين.

وفعلاً انضممت الى العصبة في العام ١٩٤٥ وصرت نشيطاً فيها وانتخبت عضواً في لجنة عمال العزيزية وعضواً في الخلية الحزبية لعمال المعسكرات.

وفي السنة ذاتها انتسب للعصبة ثلاثة اشخاص من عبلين كانوا يعملون في المعسكرات وهم: وديع توفيق خوري والمرحوم فوزي اسكندر حداد وانيس زهران.

عندما صدر قرار التقسيم في اواخر ١٩٤٧ وكان اليوم يوم سبت و«الاتحاد» كانت تصدر ايام الآحاد وكنت أوزع الجريدة يوم الاثنين في العزيزية لكل الفروع النقابية (٢٢ فرعاً) وكان عنوان «الاتحاد» يومها يعلن ان العصبة مع قرار هيئة الأمم المتحدة.. عندما وزعت الجريدة اعتدى عليّ جماعة من اعز اصدقائي من جمعية «انصار الفضيلة» وجماعة «المواساة والتهذيب الاسلامية» ومزقوا الجرائد ولم يشفع لي الاّ معرفتي السابقة بهم.

بعد ذلك بأيام اندلعت الحرب والمناوشات فاضطررت للعودة الى عبلين بسبب موقع سكني في روشميا.

في عبلين التقينا نحن الرفاق الأربعة وبدأنا العمل سوية مع مواطن نزح من زرعين هو عبد الزرعيني.

عملنا للدفاع عن الأهالي بما في ذلك ضد ممارسات جيش الانقاذ الذي كان يتعرض للمواطنين ويسلبهم طعامهم ودجاجهم..... نقطة الاتصال والمعلومات كانت الاذاعات وكنا نفرز الاخبار بالسليقة: ما هو صحيح وما هو كاذب..

بعد سقوط حيفا اجرينا اتصالاً مع العصبة في عكا ورفعنا شعار: عدم ترك الوطن لأن اخلاء الوطن «مؤامرة استعمارية» وان «من يرحل يخسر الأرض والوطن».

ذخرنا الوحيد كان علاقتنا الطيبة بالمواطنين ومن هؤلاء خريجي المدرسة الروسية في عبلين الذين كانوا سند الشيوعيين في البلد.

● في ١٤ تموز سقطت عبلين بيد الجيش الاسرائيلي.. وحالاً رفعنا شعار المطالبة بخروج الجيش من عبلين لأنها جزء من الدولة الفلسطينية حسب قرار التقسيم.

ناضلنا بالبساطة والسليقة والأصرار والتنظيم اما الوعي السياسي فكان ضعيفاً.

في ٤ آب اعتقلوا ٨٠ شخصاً من عبلين بحجة انهم جنود في الجيوش العربية، وفي اليوم التالي نظمنا مظاهرة لأهالي المعتقلين.

بعد اعلان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب «والحزب الشيوعي الاسرائيلي» في اكتوبر ١٩٤٨ عملنا بأسم الحزب وكان اول عضو انضم للحزب هو محمد علي حيدر ثم انضم مرشد سليم وحسين النابلسي.

شاركت في مؤتمر اعلان الوحدة في سينما «ماي» في حيفا وهناك التقينا توفيق طوبي وزاهي كركبي واميل حبيبي والمرحوم حنا نقارة وكانت البلاد على ابواب انتخابات الكنيست (٤٩/١) وكان العديد من الرفاق رهن الاعتقال.. فطلبوا منا العودة الى عبلين والعمل في القرى بسبب اتساع دائرة المعتقلين من رفاقنا.

بدأنا بالعمل مع الرفاق في شفاعمرو حيث عملنا مع الرفيق زاهي كركبي ابن شفاعمرو واقمنا نوى للحزب في كابول وطمرة.

عندما اطلق سراح المعتقلين في ٤٩ كان قد انضم منهم خمسة الى الحزب من اهالي عبلين بفضل الرفيق جمال موسى والرفاق المعتقلين الآخرين.

* مصاعب الشيوعيين في السنوات الاولى للدولة *

(ـ) لقد واجهتنا مصاعب كثيرة وبالأساس التضييقات والملاحقات التي كان يشنها الحكم العسكري ضدنا ثم الوضع الاقتصادي الصعب وقلة العمل ونظام التصاريح القاسي الذي كان يتحكم بلقمة عيشنا.

جماهيرنا كانت بسيطة وكان الشعور بالهزيمة قوياً وكان موقف بعض اوساط من جماهيرنا التي تحولت الى كرباج بيد السلطة لضربنا أشد ايلاماً من ظلم السلطة والحكم العسكري. رغم كل ذلك حصلنا في الانتخابات الأولى في كل من عبلين وشفاعمرو على ٣٣٪ من اصوات الناخبين.

بعد الحرمان البابوي وهجوم جماعة المطران علينا عشنا في عزلة تكاد تكون خانقة والناس لم تكن تطرح علينا حتى «المرحبا». لقد أثر هذا الحرمان على العديد من المواطنين ووصل الأمر الى الاعتداء علينا جسدياً وعلى نوادينا وعلى اجتماعاتنا، حتى كنا نضطر الى وضع حراسة عليها.

* مُسِنّون شباب وشباب عجزة *

(ـ) لا.. لا استطيع التقاعد.. لا استطيع ان اجلس وان لا اعطي كل ما عندي من وقت وقوة ما دام عندي ما اعطيه: من تنظيم عمل شعبي حتى جمع اشتراكات «للاتحاد».

لا يوجد في العمل السياسي أصلاً سن تقاعد بمفهوم العمل الميداني والعمل بين الناس.

* لا خوف على حركة الطبقة العاملة *

(ـ) ماهي الامتيازات التي كانت نصيبنا نحن اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ نعم حصلنا على امتيازات. لقد ربحنا السجون والاعتقالات والضائقة.. لكن لم يكن عندنا امتيازات شاوشسكو..

بمفهوم نظافة اليد والتفاني غير المحدود في خدمة القضية التي نؤمن بها لا اشعر باننا بحاجة الى بيريسترويكا. عندي ثقة بحركة الطبقة العاملة وهي قادرة على تجاوز اخطائها.

* اردنا ان نعلمكم عن الاشتراكية بالأساس *

(ـ) نحن لم نعلمكم انتم الأجيال الشابة بالأساس عن الدول الاشتراكية نحن حاولنا ان نعلمكم عن الاشتراكية وكنا نوصل اليكم الحقائق كما كنا نعرفها وكما وصلت الينا.. في بعض الأمور اخطأنا وانزلقنا.

لقد اتسع عملنا ومجالات اهتمامنا بعد يوم الأرض بشكل خاص وما وصلنا اليه كان بفضل نضال الشيوعيين على مدار عشرات السنين.

هناك مصاعب جديدة في التعامل على مستوى الهيئات الشعبية والتمثيلية ولكن الأساس يجب ان يكون صيانة العلاقة اليومية مع الجماهير.

* كلمة أخيرة ـ عبلين بلدي *

(ـ) الطائفية غير موجودة في عبلين تاريخياً.. ولا يوجد نمو لأي توجه طائفي عندنا بما في ذلك الحركة الاسلامية كحزب سياسي، الاخوان المسلمين.

نحن مسلمون أكثر من المدّعين، لأننا نحن الذين دافعنا عن حقوق الطائفة الاسلامية التي لحق بها القسط الأكبر من الظلم.. ونحن مسلمون بمفهوم العدالة والمساواة والسلام بين البشر.. والحركات التي تصعد الآن تستثمر الدين لأهداف محددة.

في عبلين.. المتدينون هم اصدقاؤنا وحلفاؤنا ونحن نحترمهم ونعتز بهم.

اننا نعتز بالقيادة الشابة لفرعنا وجبهتنا وهذه القيادة هي تربية الحزب وليست تربية شخص.. الى جانب ذلك كل الرفاق القدامى ما زالوا يقومون بكامل مهماتهم ونشاطهم في الحزب والجبهة وبين الناس.

اننا نعتز اننا في عبلين عملنا دائماً على أساس جبهوي منذ ايام لجان الري وتعبيد الشوارع والجمعيات التعاونية حتى انتخابات المجلس المحلي التي نخوضها على شكل جبهوي منذ الانتخابات الأولى في العام ١٩٦٥.

نعم.. اننا نعتز بمسيرتنا..

***

لم يكن من السهل علينا انهاء هذا الحديث مع المناضل العريق الرفيق نصري المر ـ الشاب البشوش والشيوعي الجذري ابن السبعين.. فهناك الكثير من الأمور كنا نرغب في ايصالها الى القراء وخاصة الأجيال الشابة..

مهما يكن من أمر فاننا ابناء هذا الحزب نعتز كثيراً برفيقنا نصري المر.

جديد على الشاشة الكبيرة

الرقابة الاسرائيلية تفرج عن «صداقة مدمرة» بعد «اعتقال» دام اسبوعاً!

■ سلاحف آدمية ومخلوقات غريبة تغزو مدينة نيويورك!! ■ قصة حب فاشلة لجاكلين بيست في «بيت الرغبة»! ■

● تحتضن دور العرض المحلية، بدءا من اخريات الاسبوع الجاري، خمسة افلام جديدة يعود انتاج ثلاثة منها الى الاستوديوهات الامريكية، فيما يحمل الآخران الهويتين الفرنسية والتشيكوسلوفاكية.

هاكم قراءة اولية في بيانات وموضوعات هذه الافلام..

□□ «صداقة مدمرة»



● روب لاو في لقطة من «صداقة مدمرة» ●

● تفتتح هذه الطائفة الجديدة من الافلام بفيلم امريكي انتج قبل سنة، كان من المفروض ان يرى النور في الاسبوع الماضي، الا انه ظل حبيس العلب وذلك بقرار مؤقت من مجلس الرقابة على الافلام الذي سحب في اللحظة الاخيرة ترخيص عرضه لاعتراضه على بعض مشاهد العنف التي تتخلل الفيلم، على ان يبت بشأنه في جلسة قادمة لهيئة الرقابة العامة وبحضور كامل اعضائها، وهذا ما تم يوم الاثنين الماضي حيث اجيز عرضه.

الصداقة المدمرة التي عقد الفيلم على اسمها هي صداقة وليدة الصدفة، تنشأ في لوس انجلوس بين شابين متبايني التفكير والمسلك، الاول يدعى اليكس (الممثل روب لاو) وهو شاب عربيد طائش، والثاني مايكل (جيمس سبايدر)، انسان مستقيم وعلى خلق. ويناقش الفيلم تاثير هذه الصداقة على حياة الاثنين.

□□ «قنابر على خيط»

● فيلم تشيكي عرض في مهرجان برلين السينمائي الدولي في شهر شباط الاخير واستأثر بجائزة المهرجان الكبرى «الدب الذهبي» وهو يحمل توقيع المخرج ييري منزيل الذي يناقش فيه مسألة حقوق الانسان وحرية التعبير في ظل النظام الاشتراكي.

□□ «بيت الرغبة»



● لقطة من فيلم «بيت الرغبة» تجمع بين جاكلين بيست وفينسان بريز ●

● فيلم فرنسي عاطفي يرتكز على قصة حب حقيقية وفاشلة عاشتها الكاتبة الفرنسية جادلين شابيال مع شاب يصغرها بسنين ونقلتها الى كتاب أفلمته المخرجة نادين تريتينيان، تحت الاسم ذاته «بيت الرغبة».

تجسد شخصية شابيال في الفيلم الممثلة البريطانية المعروفة جاكلين بيست، فيما يلعب دور العاشق الممثل فينسان بريز الذي يغرم بها ويحاول جاهدا خطب ودها، فتصده بدورها معللة ذلك بفارق السن بينهما، وهذا ما لا يأبه به الشاب الذي يداوم على ملاحقتها الى ان يحقق مبتغاه ويصل الى قلبها الذي يتحطم لاحقا بفعل خبو بريق الحب في قلب عاشقها! نعم.. جراء فارق السن!!

□□ «سلاحف النينجا»

● فيلم خيال علمي حققه المخرج الامريكي ستيف برون هذه السنة، ويتناول قصة اربع سلاحف سقطت في صغرها في شبكة مجاري نيويورك! وتحت شوارع هذه المدينة تتحول، بتأثير سائل كيماوي غامض، الى سلاحف آدمية تتمتع بثقافة عالية! ثم يعن لها الخروج الى وجه الارض لمساعدة الجنس البشري في حربه الدائمة لقطع دابر الاجرام!!

□□ «غريملينز ٢»



● لقطة من فيلم «غريملينز ٢» ●

● فيلم خيال علمي آخر انتجه السينمائي الامريكي المعروف ستيفان سبيلبيرغ هذه السنة، بادئا إحداثه من حيث انتهاها في سابقه «غريملينز ١» قبل ست سنوات.. والـ «غريملينز» هذه، مخلوقات غريبة تتكاثر بسرعة وصورة جنونيتين، وهذا ما تحسه على «جلدها» مدينة نيويورك التي تهاجمها هذه المخلوقات وتعيث فيها فسادا!!

(الصور خاصة بـ «الاتحاد» من شركات التوزيع السينمائي «ماتلون»، «غيلفند فيلم»، «سبعة نجوم» و«غلماد»)

(احمد حسيان)

اطلالات جديدة في الحركة التشكيلية

○ بقلم : علي الجريري ○

بعد غياب قارب العام، عرض، التشكيليون الفلسطينيون نحو اكثر من اربعين لوحة لاكثر من خمسة عشر فنانا فلسطينياً في قاعة عرض «المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية» بالقدس على هامش مهرجان التراث الشعبي الفلسطيني «عيون قارة» لمناسبة يوم التراث الذي استمر من ٩٠/٧/١ الى ٩٠/٧/٦ بدعوة وتنظيم من مركز الفن الشعبي برام الله.

المراقبون توقعوا حضوراً فنياً متميزاً بعد غياب قارب العام منذ اخر حضور فني جماعي في معرض «كوفية» في مطلع عام ٨٩ الماضي وكنا نتوقع مع هذا الحال عرض ابدع ما لدى الفنانين واحدث ما انتجوا بعد هذا الغياب الطويل، لكن المعرض خيب الامل وكان دون المتوقع بكثير وفيما يلي عرضاً لفعاليات المعرض :

الاتجاه الاول: المبدعون تراجعوا وأخلوا الساحة لاطلالات جديدة :

لوحظ تراجع العديد من الفنانين المبدعين الذين اثبتوا ابداعهم العالي لما قدموه من انجاز فني استحق كل التقدير من الاوساط الفنية والنقدية، على الاقل سجلوا تراجعاً في هذا المعرض، ولو أحجموا عن المشاركة لكان ذلك اسلم لهم وابقى لهيبتهم الفنية ومن هؤلاء الفنانين ابراهيم سابا، الذي شارك بلوحة تعود لعام ٨٩ تصور الارض والفلاح. وعدنان الزبيدي الذي شارك بلوحة تعود لعام ٨٦ تصور مظاهرات الشعب الفلسطيني قبل الانتفاضة والفنان سليمان منصور : الذي شارك بلوحة قديمة تعود لعام ٨٥ تصور مدينة القدس.

والفنان عصام بدر الذي شارك بلوحة قديمة تشكل المعمار الفلسطيني.

ونقول سجلوا تراجعاً، اذ لا يعقل ان يكون هؤلاء الفنانون وهم اكثر من عرفتهم الساحة الفنية بين المبدعين في وسط التجربة والمواجهة ولم ينفعلوا مع ما يجري، مع اقتراب الانتفاضة من تكملة عامها الثالث بما يؤكد ان هؤلاء اخذوا بالتراجع لاخلاء الساحة لتلك الاطلالات الجديدة.

الاتجاه الثاني : اتجاه راوح مكانه ولم يتقدم خطوه واحدة:

عدد آخر من الفنانين المبدعين راوحوا مكانهم ولم يتقدموا في عروضهم خطوة واحدة، وهو أمر لا تفسير له في اوساط الحركة الفنية ومن هؤلاء الفنانين :

الفنان تيسير بركات: فرغم مشاركته بلوحة حديثة من انتاج عام ٩٠ الا انها ظلت حبيسة أنماطه القديمة فمزجت بين التشكيل والتلوين السريالي، رغم ما فيها من جماليات رومانسية، لكنها خفيفة التأثير بالاوضاع وبعيدة عن التأثير في الاحساس رغم معايشته للمرحلة.

الفنان كريم دباح : ورغم تناوله لموضوعة السلام والتحدي الذي يحول دون تحقيق السلام، الا ان جمهور الوسط الفني كان يتوقع من الفنان المبدع تقدماً اكثر تأثراً لمجريات الاحداث، التي يعيشها فنان الواقعية، والناقد المتابع لتطورات الحركة الفنية.

ومثلهم الفنانة رحاب النمري: التي لم تأت بجديد رغم مشاركتها بلوحة من إنتاج عام ٩٠.

والامر ذاته للفنان جلال طبيط الذي لم يخرج عن نمطه الخاص به رغم الكوفية التي جمعت لوحته الزيتية التي تعود لعام ٨٩.

الاتجاه الثالث: اطلالات جديدة تتقدم خطوات واثقة:

مجموعة من الفنانين الشباب أطلوا علينا باطلالات فنية جديدة لفتت انتباه الوسط الفني، عدد من هؤلاء الفنانين كانوا الى فترة قريبة اعضاء مؤازرين في رابطة الفنانين والان يتمتعون بعضوية تامة أثبتوا انفسهم واخذوا يتقدمون بخطوات واسعة في تشكيلاتهم الفنية التي تبشر بموسم خير للحركة الفنية من هؤلاء، الفنانة دينا غزال التي جمعت في تشكيلاتها ألتراث في تشكيل الخزف حيث القرية والحياة والفن المعماري الفلسطيني مصدر الالهام لدى الفنانة وكذلك الفنان عبد الستار العكاوي الذي جمع في تشكيلاته التراث، والزي والفنان عيسى عبدو: الذي مزج في تشكيلاته بين الواقعية والرمزية في حركة متنقلة، في لوحة عبرت عن دائرة الصراع، القرية تعيش حالة الانتفاضة والحجارة والحواجز وخوذة الجندي والسجون وكسر الحواجز الشائكة والفنان سائد حلمي : الذي شارك بلوحة جمعت لمناظر (الخصب والحياة حيث الماء والمرأة والارض الخضراء) في شفافية رومانسية وألوان هادئة، واحدى النساء تمسك في يدها عصا وتخط على الرمل اسم فلسطين حالمة في الحياة السعيدة في ظل الوطن.

والفنان خضر أبو أحمد: الذي اخذ يتقدم بسرعة كبيرة وخاصة في اعمال الرسم على النحاس واعمال الهينا مما يبشر باعمال فنية جميلة لأمعة للفنان «ابو احمد».

والاتجاه الرابع : بدايات في التجربة الفنية :

مجموعة من اللوحات شكلت بداية فنية في التجربة الفنية لم تتجاوز المألوف ولم تصل الى حد الابداع وابرز تلك الاعمال للفنانين خالد الحوراني، جواد المالي.

غياب عن الحلبة دون أعذار :

شهد المعرض تغيب عدد من الفنانين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان نبيل العناني والفنانة فيرا تماري، الفنان صقر القنبل، والفنانة فاتن طوباسي وغيرهم.. أما هذا الغياب فيطرح علامة استفهام لانه يبقى دون الحذار !!

وبعد ومهما يكن، فقد اثبت الفنانون من جديد حضورهم في ساحة الاحداث وان لم يكن هذا الحضور بالمستوى المطلوب، ودون المتوقع الا إنهم شاركوا في مهرجان التراث الشعبي بعدد من اللوحات التي تعبر عن التراث، وارتباط هذا التراث في الابداع الفني وإنعكاس الفعل الابداعي في التراث الفلسطيني.

إننا نأمل أن يكون هذا المعرض مجرد معرض لتسجيل الحضور وليس انعكاساً لواقع الابداع الفني فنحن ما زلنا ننتظر بعد مرور أكثر من عام حضوراً فنياً متميزاً بعد معرض كوفية اوائل عام ٨٩ الماضي.

وحتى ذلك الحضور نشد على أيدي الفنانين الفلسطينيين الذين اطلوا علينا بابداعاتهم المثيرة بموسم جديد حتى نرى تجلياً فنياً يعكس عظمة الحدث الذي يجمعنا في هذا الوطن..



● لوحة للفنان عدنان الزبيدي ●



● كريم دباح ●



● سليمان منصور ●



● تيسير بركات ●



● لوحة للفنان سليمان منصور ●

عجائب العلوم

هل تباع القلوب وتشترى ؟ ؟

● واشنطن و.ص.ف. علم اوائل الشهر الحالي لدى المعهد الوطني للقلب والرئتين والدم في واشنطن ان جهازا لمساعدة عمل القلب يقوم بعمل القلب الاصطناعي نفسه تم تصغيره للمرة الاولى ليكون من الممكن زراعته مباشرة في جسم المريض مما يجعل هذا الاخير مستقلا في حركته.

صممت هذا الجهاز شركة «نوفاكوره» التي اجرت تجارب مخبرية عليه، استمرت سنتين وبنجاح، وسيمكن زرعه للمرة الاولى في جسم الانسان في عام ١٩٩٢ بحسب الدكتور جون واطسون، الذي يعمل في هذا المعهد الذي هو احد المعاهد التي يتألف منها المعهد الوطني للصحة والذي وقع عقدا لاجراء البحوث مع «نوفاكوره».

ويجري اختبار الجهاز حاليا على الخراف، بعد ان جرب على القطط. وبخلاف التجارب السابقة، فان زراعة هذا الجهاز لا تتطلب استئصال قلب المريض.

ويحل هذا الجهاز البالغ وزنه ٧٠٠ غرام محل الة القلب الاصطناعي الكبيرة التي تزن اكثر من ١٥٠ كيلو غراما والتي تقيد حركة المريض.

ويسمح عدم استئصال قلب المريض في مراقبة عمل الجهاز بشكل اسهل عندما يقوم بوظائف البطين الايسر الذي يصاب عادة بالمرض.

تبلغ قوة الجهاز ١٠ واط مقابل ٠،١ واط للجهاز الضابط للنبض وذلك كي يتمكن من تادية وظيفته كمساعد لعمل القلب.

واكد احد الاختصاصيين قائلاً ان الجهاز يشكل «خطوة هامة جديدة. اذ انها المرة الاولى التي يصنع فيها جهاز قابل للزرع» في جسد الانسان.

وتبلغ كلفة النموذج الاول الذي وضعته «نوفا كوره» بين ٥٠ ألفا و ٧٠ الف دولار.

«نوادر»

١) بخيل

سافر بخيل من مدينة الى اخرى بسيارة تاكسي وفي الطريق انزلقت السيارة في منحدر سحيق بجانب الطريق فصاح السائق برعب !

ليس في السيارة فرامل... يا الهي.. ماذا أفعل ؟

فصرخ البخيل بعفوية:

اوقف عداد التاكسي اولاً

● ● ●

٢) عتق

خرج قوم ومعهم اعرابي من بني عقار الى الصحراء فأصابتهم ريح عاتية يئسوا معها من الحياة، فنذر كل منهم ان يعتق مملوكاً اذا حظوا بالنجاة وكان ان هدأت العاصفة فأعتق كل منهم مملوكاً.. فقال الاعرابي: اما انا فلا مملوك لي اعتقه، ولكن امرأتي طالق لوجه الله!

● ● ●

قيمة الرجل:

كان كولبير، وزير الملك لويس الرابع عشر، متواضعاً يكره المظاهر، وكان يذهب الى دوائر الدولة ويعود منها ماشياً دون ان يصطحب خادماً، وفي احد الايام لحظه الملك وهو قادم الى القصر ماشياً فاستاء منه ووبخه عند وصوله بقوله:

الا تدري انك وزير لويس الرابع عشر فكيف تجهل مقامك وتسير بين الناس ماشياً ؟

فأجاب الوزير !

ان قيمة الرجل يا مولاي ليس في قدميه بل في رأسه.

(اختارها الطالب الجامعي: حسن سليم ذباح ـ اليونان)

العمر لا يخبىء أوانه

● حقن هورمونات النمو للاشخاص المسنين يسمح بتقوية العضلات وتخفيف الشحوم وزيادة ثخانة الجلد. وفق دراسة نشرتها مجلة «نيو انكلند جورنال اوف مدسين» الطبية الامريكية، الا ان الباحثين الذين قاموا بهذه الدراسة لاثبات امكانية عكس بعض التغييرات الجسدية المرتبطة بالشيخوخة في غضون ستة أشهر لاحظوا ان حقن هذه الهورمونات ليس له اي تأثير على العديد من النقائص المرتبطة بالتقدم في السن مثل قصر النظر.

على الشاشة الصغيرة

الخميس : ٩٠/٧/١٩

١٨،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الفن
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ مشاهد من احتفال سلاح الطيران بيوم تأسيسه
٢٠،٣٠ ـ برنامج التعارف «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «ستوديو صيف» ـ برنامج بث حيّ
٢٢،٤٠ ـ المسلسل الدرامي الأمريكي محامو ال. آي ـ والحلقة الثانية بعنوان «عمل الزنجي عمله»
٢٣،٣٠ ـ سلسلة افلام موسيقية بعنوان «اغان وانغام» في سبع حلقات
٠٠،٢٠ ـ الأخبار الليلية
٠٠،٢٥ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الدرامي البريطاني «قضية لاتكستر ميلر»
٠١،١٥ ـ نهاية الأرسال

غمزات !

- ان الناس ابناء ازمنتهم.
- لا يكون المنتصرون على حق دائماً.
- حينما تتوتر الامور يستفيد احدهم.
- حينما تعتقد ان كل شيء على خير ما يرام، ابحث عن النواقص.
- السلطة هي اكثر الظواهر البشرية فساداً.
- الزمن يعوج الناس ويعوجهم لغيرهم.
- القانون لا يحمي المغفلين واللصوص.
- صاحب الرأس الفارغة يقف في مواجهة السلاح المليان.
- السخرية سلاح الفقراء.

موقف !

● قال الموسيقار الكبير جوزيبه فيردي:
ان سمفونية حياتنا مؤلفة من الحوافز الرئيسية لشبابنا.

من امثال الشعوب !

● يقول المثل العربي:
من شب على شيء شاب عليه

مع المشاهير !

● عاد الموسيقار الكبير جيواشيمو روسيني، ذات يوم، الى مسكنه في ضاحية باريس، برفقة الكاتب الكسندر دوماس. وكان البيت مقاماً بالقرب من محطة للقطارات.

وساعة الوداع سأل دوماس روسيني:
ـ الا يثير اعصابك صفير القطارات المتواصل ؟
فأجاب الموسيقار:
ـ ان من سمع صفير الناس، خلال اول عرض لاول اوبريت لي بعنوان «حلاق اشبيلية»، يتحمل صفير القطارات بكل سهولة.

النخيل المقدس !

● يقدس سكان جزيرة جاوا الاندونيسية شجر النخيل، واذا اضطروا، لسبب ما، الى قطع شجرة يعقدون الشعائر الدينية، حسب التقاليد القديمة، ويرفعون الصلاة للروح التي تقطن الشجرة، ويرجونها ان تنتقل من شجرة الى اخرى.

حاسوبك طبيبك !

● طور العلماء في اليابان برنامجاً محوسباً يمكن الانسان من اجراء فحص طبي ذاتي وشامل خلال خمس دقائق دون ان يترك بيته.

ويتألف هذا البرنامج المحوسب من ٢٣٣ سؤالاً، وبعد الاجابة عليها يعلن الحاسوب عن الوضع الصحي لصاحبه، ويوصي بالطبيب المختص الذي يجب التوجه اليه.

ليس للوجه الكشر !

● دخل احدهم مطعماً يهودياً في نيويورك واكتشف، مندهلاً، ان جميع العاملين فيه، على الرغم من كونهم صينيين، يتحدثون لغة «الايدش»، وحينما حاول الاستفسار عن هذه الظاهرة الغريبة اجابه صاحب المطعم:
ـ لا ترفع صوتك ! يعتقدون بانهم يتعلمون الانكليزية.

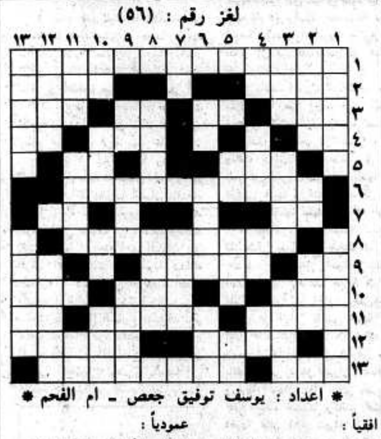
● ● ●

● السفرجي للزبون:
ـ هل تريد الشاي مع حليب او كونياك ؟
ـ مع كونياك، من فضلك، ولكن بدون شاي.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم : (٥٦)



* اعداد : يوسف توفيق جعص ـ ام الفحم *

افقياً :
١. احدى دول اوروبا الشرقية.
٢. عكس جالس ـ من الأسلحة التقليدية.
٣. حيوان أليف ـ في الفم ـ من الأمراض ـ «نقر» (مبعثرة)
٤. يفهم (مجزومة) ـ رفع الغطاء ـ طبيب (معكوسة)
٥. استعمل المكيال ـ إسأل (معكوسة)
٦. دولة في اوروبا الشرقية.
٧. كلمة ذكرت سابقاً ـ حرف جر.
٨. اساس الحكم.
٩. كلمة متكررة (معكوسة) ـ حسابك ـ وأدرك (معكوسة)
١٠. اعلى المنزل ـ جمال ـ احفظ (مجزومة ومعكوسة)
١١. احد شعائر الحج ـ اديب مهجري راحل ـ هرب.
١٢. اسم استفهام ـ مصاب بالشلل.
١٣. مكان تجمع ـ حاكم.

عمودياً :
١. الاسم الأول للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دولة حديثة الاقامة.
٢. طريق ـ الاسم الأول لمطربة يهودية تقدمية (معكوسة) ـ هجوم.
٣. ري (معكوسة) ـ ارشدوك (معكوسة) ـ علم مذكر بمعنى شاكر.
٤. في اليد ـ ظالم ـ يشاهد (مجزومة) ـ للتأفف (معكوسة).
٥. للتمني ـ قطر عربي ـ اسم اشارة.
٦. في الفم (معكوسة) ـ يقدم الشراب ـ كاس.
٧. خاصتي ـ بدأ (معكوسة).
٨. «امسك» (مبعثرة) ـ اعظم.
٩. منع من الحركة (معكوسة) ـ فحسب ـ عتباً.
١٠. تجدها في ٤ افقي ـ يطوي (معكوسة) ـ في الجسم ـ بترول.
١١. اسم استفهام ـ من مؤلفات العقاد ـ للتمني.
١٢. من الأنبياء ـ طائر.
١٣. مخابز ـ احدى الفرق الاسلامية.

□ حل لغز (٥٥) □

افقي وعمودي

١. غريغور غيزي
٢. قهرواده
٣. بق ـ ماري ـ وى
٤. غيم ـ اهاتي
٥. وراء ـ زت ـ او
٦. زهرور ـ حل
٧. فالق ـ ارج
٨. بن ـ جب ـ با
٩. يونان
١٠. ى ا د ى د ى ا ا و ر

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد مصطفى عوض محمود القجم (طالب من بن سهيلة). استشهد يوم ١٩٩٠/٥/٢٣ بعيار ناري في الرأس أطلقته قوات شرطة اسرائيلية.
(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة في بيان شامل:

بلدية «أورشليم» تنوي الاعتداء على مقابر المسلمين في «باب الرحمة» بحجة «التطوير» واقامة محطة باصات!

● دعوة جميع القوى الرسمية والشعبية ذات العلاقة بحقوق الانسان في العالم كافة الى الوقوف بحزم في وجه هذا المخطط ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة بيانا شاملا حول نية بلدية «اورشليم» الاعتداء على مقابر المسلمين في مقبرة باب الرحمة المحاذية لبابي الاسباط والمغاربة بحجة اعمال «تطويرية» واقامة محطة للباصات بالقرب منها وعلى حساب المقبرة.

وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان الهام الذي صدر في اعقاب رفض الالتماس الذي تقدمت به الاوقاف ضد المشروع.

● البيان ●

قامت بلدية القدس بعرض المشروع رقم ٣٧٩٣ و ٣٧٩٤ ضمن ما يسمى بعملية تطوير باب الاسباط للمعنيين بالامر بالاعتراض عملا بالقانون. وهذين المشروعين على النحو التالي:

● مشروع رقم ٣٧٩٣ المتضمن اقتطاع جزء من ارض مقبرة باب الاسباط لاقامة موقف جديد للسيارات يؤدي الى المس بالقبور الموجودة والمقبرة وسكن عائلة عجاج التي تسكن في بيت هناك وتحويل جزء هام من المقبرة الى ساحة عامة.

● مشروع رقم ٣٧٩٤ المتضمن توسيع الشارع المؤدي الى باب المغاربة والذي يؤدي بدوره الى المس بالقبور المتواجدة في المقبرة.

وعلى الاثر قامت ادارة الاوقاف بالاعتراض على المشروعين بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٩، حيث كان الاعتراض على النحو التالي:

١ ـ ان التغيير في المشروع الهيكلي المحلي يؤدي الى تغيير في الارض التابعة للمقبرة الاسلامية، وجعلها مكانا عاما مفتوحا، مما يمس بالمسلمين هنا وفي الخارج اذ ان تنفيذ التغيير سيجعل من المقابر القائمة ساحات عامة.

٢ ـ ان تغيير المقابر وجعلها ساحات عامة مفتوحة هي باعتبار وضع يد على المقابر، وهذا العمل غير قابل للتنفيذ اذ يتنافى مع الشريعة الاسلامية والقانون الساري المفعول الذي لا يجيز استملاك المقابر.

٣ ـ ان تنفيذ المشروع يتغاضى تماما عن مشاعر المسلمين ويمس بها، وان اي تغيير بسيطا كان ام كبيرا سوف يمس بشكل او باخر في المقابر حتى ولو كان المشروع نفسه لا يتعلق بصورة مباشرة في المقابر.

٤ ـ ان اللجنة في المشروع المعدل تتغاضى عن النقص الواضح في وجود مساحات للمقابر لدى المسلمين، حيث من الصعب ايجاد مساحات كافية لمقابر.

٥ ـ ان تغيير المشروع الحالي وتحويل المنطقة من ساحات معدة للمقابر الى ساحات عامة مفتوحة تدل على ان السلطة تميز بين المسلمين وغير المسلمين في قراراتها ولو كانت المقابر تخص غير المسلمين فان البلدية لا تتصرف معهم بنفس الطريقة ولا تمس بهم.

٦ ـ ان سكان القدس يعانون من نقص في المقابر وفي الوصول اليها وان اي تعديل في المشروع سوف يزيد المشكلة تعقيدا.

٧ ـ ان الاهداف التي تبغي اللجنة الحصول عليها من التعديل لا تقاس ولا تقارن بالفائدة التي تعود على الجمهور الان من استمرار الوضع الحالي في المكان.

٨ ـ حسب التعديل المنوي اجراؤه فهناك خطة لعمل محطة باصات مع ساحة في المكان وهذا شيء غير معقول ويلحق اضرارا فاحشة.

٩ ـ ان التعديل المنوي اجراؤه يمس بالاماكن الاثرية القديمة لانه سوف يمس في معالم التراث في المنطقة.

١٠ ـ ان التعديل المنوي اجراؤه يمس بمشاعر المسلمين بسبب وجود اضرحة وقبور الصحابة ومنهم عبادة بن الصامت، وشداد بن اوس.

١١ ـ ان التعديل في المشروع يمس بقدسية المكان، حيث ستباع هناك مشروبات روحية مما يمس بمشاعر جميع المسلمين.

١٢ ـ ان التعديل في المشروع سوف يمس بعائلة عجاج التي تسكن في المكان بصفة مستأجر محمي بالقانون من صاحب الملك السيد راتب الانصاري، كما انه سوف يمس بالعقار التابع لوقف عائلة الحسيني، وهذا الوقف غايته واهدافه خدمة جمهور المسلمين اضافة الى ان التعديل سوف يمس بالعقار التابع لوقف عائلة الانصاري الذي وجد لخدمة وفائدة المسلمين.

ولقد تمت مناقشة الاعتراض في جلسة خاصة من قبل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء برئاسة نائب رئيس البلدية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٥ وادعت اللجنة بما يلي:ـ

لن يقتطع من ارض المقبرة نتيجة المشروع سوى مساحة بسيطة تتسع الى ثلاث باصات فقط واما باقي المساحة المنوي وضع اليد عليها فستكون معدة لمصلحة عامة. كما ان بيت عائلة عجاج لن يمس. اما بخصوص مشروع توسيع باب المغاربة، فقد تم تعديل المشروع بحيث لم يمس بأي قبر من القبور اضافة الى ان توسيع الشارع المؤدي الى باب المغاربة سيجلب المنفعة لسكان سلوان.

بتاريخ ٩٠/٧/٢ تسلمت ادارة الاوقاف رد اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الوارد في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٩٠/٢/١٥ والذي مفاده ما يلي:ـ

١ ـ رد اعتراض ادارة الاوقاف والشؤون الاسلامية للاسباب التالية:ـ

أ ـ اقتناع اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بأنه عملت جميع الفحوصات الممكنة في ارض الشارع والممر ولم توجد قبور.

ب ـ ان المشروع جاء لتنظيم مكان مهمل ويفصل بصورة لائقة بين منطقة القبور ومنطقة المشاة والسياحة.

٢ ـ ولكن من اجل اتخاذ اجراءات حذر بسبب حساسية الموضوع فان اللجنة تلزم اللجنة المحلية بان تجري مرة اخرى فحصا للبحث عن وجود قبور في المكان المقترح لتنفيذ المشروع به واذا وجدت هناك قبور فعلا يجب تحويل اتجاه الشارع «والممر» بالصورة الملائمة.

٣ ـ التصديق على المشروع ٣٧٩٣، ٣٧٩٤ حسبما قدموا.

هذا ومجريات الامور تؤكد ما يلي:ـ

١ ـ سرعة انجاز المصادقة على مشروع تنظيم هيكلي بمدة تسعة شهور تقريبا وهذا لم يحصل ابدا حيث ان المشاريع الهيكلية تحتاج الى سنوات طويلة حتى تصل الى مرحلة وتقاس احيانا بعشرات السنين.

٢ ـ يتضح بأن شعور المسلمين واهل مدينة القدس بشكل عام لا يعني شيئا امام شارع سياحي سوف لا يزيد ولا ينقص من اهمية مدينة القدس بل هو مشروع ترفيهي بل يعني الكثير من الاساءة لحرمة المقابر والحرم الشريف.

٣ ـ عدم النظر بعين الاعتبار للظروف الصعبة والمعاناة التي يعيشها اهل مدينة القدس نتيجة الظروف القائمة واعتبار ان كل ما يجري شيئا عارضا.

٤ ـ ان اعمال التطوير في العالم اجمع تكون متروكة لرغبة الاهالي اجمالا واصحاب الارض وليس عكس ذلك لا سيما عندما يكون الامر يخص جذور الانسان في ارضه من خلال قبور ابائه واجداده وسلفه الصالح من الصحابة والعلماء.

٥ ـ ان ازالة وهدم المقابر التي يزيد عمرها عن ١٤٠٠ عام والخاصة بالمسلمين لاغراض ترفيهية في الوقت الذي تقوم به السلطات باغلاق شوارع رئيسية في مدينة القدس بادعاء وجود قبور يهودية على مقربة من المكان لا يحتمل اكثر من تبرير سوى ان السلطات تميز بقوانينها واجراءاتها بين المسلمين وغيرهم وهذا ما لا يقبله عقل ولا يرتضيه انسان.

نداء واستنكار:

في نهاية هذا البيان ترجو ادارة الاوقاف الاسلامية ان توضح للرأي العام مدى المتناقضات الكثيرة التي تمارسها السلطات بغية مصادرة حقوق المسلمين حتى في ابسط صورها المتمثلة بمنع المسلمين من المحافظة على كرامة موتاهم، كما ان ادارة الاوقاف لتعلن للملأ شجبها واستنكارها لهذا القرار الجائر جملة وتفصيلا محتفظة بحقها في التصدي لهذا المشروع والعمل على الغائه بكافة الطرق المتاحة، كما انها لتدعو كافة القوى الرسمية والشعبية على الصعيد العالمي ذات العلاقة بحقوق الانسان لمساندتها في هذا الاتجاه.

مع الاحداث

سوريا مستعدة للسلام العادل والواقعي والمشرف



● حافظ الاسد ●

□□ منذ مدة واجهزة الاعلام الاسرائيلية والعربية والعالمية تتحدث حول امكانية اشتراك سوريا بشكل كامل في العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ويبدو ان حكام اسرائيل كانوا على يقين بان سوريا لن تشارك، اطلاقا، في عملية السلام باقية على موقف «الرفض» القديم. ولذلك دعا رئيس الحكومة شمير سوريا الى مفاوضات «بدون شروط مسبقة».

وخلال زيارة الرئيس الاسد لمصر تبين بشكل قاطع ان سوريا تريد حلا «عادلا وواقعيا ومشرفا» للنزاع في المنطقة من كل جوانبه بما يضمن تحرر شعب فلسطين من الاحتلال وتقريره لمصيره وتحرر هضبة الجولان السورية المحتلة وعودتها الى الوطن الام سوريا وانحسار كامل للاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

وتفيد اجهزة الاعلام المصرية ان الاسد قال هذه الامور بشكل واضح لمبارك. كما قال له ان «الحلول المنفردة» اثبتت عقمها وفشلها، كما ان الانفراد الامريكي بالوصاية على الحل هو لصالح اسرائيل، ضد العرب وضد السلام في نهاية المطاف.

وقالت صحيفة «مايو» القاهرية ان الرئيس الاسد قال لمضيفه مبارك بان اداة الحل الافضل هي المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة ومشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف بالطبع، وكذلك سوريا ولبنان والاردن ومصر واسرائيل.

وهذه الرؤية السورية الشاملة والواقعية وضعت حكومة اسرائيل في الزاوية واحرجتها. ولذلك رأينا الناطقين الرسميين يعلنون انهم يرفضون «الشروط المسبقة» السورية ويدعون الى مفاوضات بدون شروط مسبقة.

وهكذا كشفت زيارة الرئيس السوري لمصر حقيقتين هامتين وهما:

اولا: سوريا لا تقف موقفا رفضيا ولا تهدف الى «تصفية اسرائيل» بل الى تحرير الاراضي المحتلة وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي «الشامل والعادل والواقعي».

ثانيا: حكومة اسرائيل هي الرافضة للسلام مع العرب بشكل عام، بما في ذلك مع سوريا.

مانديلا: جنوب افريقيا على وشك التحول الى مجتمع خال من الحواجز العنصرية

●مابوتو ـ «تاس» ـ قال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاول الثلاثاء، ان تطور الاحداث في جنوب افريقيا دخل حقبة اصبح يتكون فيها من حيث الجوهر مجتمع خال من الحواجز العنصرية.

وكان مانديلا يتحدث في مهرجان خطابي نظم في مدينة بيرا المدينة الثانية في موزمبيق من حيث الاهمية. وقال: نستطيع التأكيد بثقة اليوم ان ازالة الفصل العنصري تكاد تصبح أمرا واقعا. وتكمن مهمتنا في تسريع هذه العملية قدر الامكان. وسوف تبين الاشهر القريبة القادمة كم هي كبيرة الحرية السياسية لدى البيض والسود في جنوب افريقيا في التسوية . وعلينا عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية بالنسبة لمصير البلاد.

وأكد زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ان جنوب افريقيا في المستقبل يجب ان تصبح دولة دمقراطية وذات اقتصاد قوي قادر على تلبية حاجات السكان كافة والمساعدة في ازالة الجوع والتخلف والبؤس في جنوب افريقيا كله. وسيكون السلام الدمقراطي في جنوب افريقيا سلاما في المنطقة بأسرها وبالدرجة الاولى في موزمبيق وانغولا. وأيد مانديلا جهود حزب «فريليمو» الحاكم في موزمبيق الرامية الى احلال السلام في المنطقة. واعلن ان المؤتمر الوطني الافريقي يدعو كل من له علاقة بالنزاع في موزمبيق للمساهمة في مبادرات حكومة موزمبيق السلمية.



● نيلسون مانديلا ●

٣٦٩ قتيلا ـ حصيلة جديدة للزلزال في الفلبين

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاربعاء، لدى فرق الانقاذ ان ما لا يقل عن ٣٦٩ قتيلا و٧٠٠ جريح احصوا اثر الزلزال العنيف الذي ضرب، يوم الاثنين الماضي، الفلبين في الوقت الذي يتضاءل فيه الامل في العثور على احياء بين ما يقارب ٢٠٠ ضحية ما زالوا تحت انقاض المنازل المدمرة.

بيكر: واشنطن لم تعد تعترف بالتحالف الثلاثي كممثل لكمبوديا في الامم المتحدة

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاربعاء، في باريس ان الولايات المتحدة لم تعد تعترف بالتحالف الثلاثي الذي يقوده الامير نوردوم سيهانوك كممثل لكمبوديا في الامم المتحدة. جاء هذا التصريح اثر اللقاء الذي عقده بيكر مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت واشنطن لم تعد تدعم التحالف الثلاثي قال بيكر «في ما يتعلق بالمقعد في الامم المتحدة فان ذلك هو الامر بالتأكيد». وشدد على ان هدف الولايات المتحدة هو «اتقاء عودة الخمير الحمر الى السلطة».

واوضح بيكر ان الولايات المتحدة مستمرة مع ذلك في دعم التنظيمين غير الشيوعيين في التحالف واللذين يقودهما كل من الامير سيهانوك وسون سان.

● اخبار من دولة فلسطين ●

أحكام بالسجن على عدة شبان من القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، يوم امس (الاربعاء)، احكاما بالسجن على عدة شبان من القدس المحتلة.

فقد حكمت بالسجن الفعلي لمدة (١١) عاما على الشاب محمد خضر ابو الحمص (٢٤ عاما) من العيسوية وذلك بتهمة اضرام النار في عشر سيارات اسرائيلية والقاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية.

كما حكمت على الشاب منذر محمد عياش (١٨ عاما) من رأس العامود بالسجن لمدة (٣) سنوات ونصف السنة فعلية بتهمة المشاركة في الانتفاضة. وعلى الشاب فهد جويلس (١٩ عاما) من رأس العامود بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا بتهمة مماثلة، وعلى اياد محمد بزيز (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وعلى نهاد عبيدات من جبل المكبر بالسجن لمدة (١١) شهرا..

فصل ثلاثة مدرسين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت مديرية التربية والتعليم في رام الله والتابعة للادارة «المدنية» الاحتلالية المعلمين زكريا صبحي جارة من قرية ترمسعيا ويعمل مدرسا في قرية سنجل وعماد ابو فخيدة من قرية الجانية ويعمل مدرسا في سلواد بقرار فصلهما. وجاء في قرار الفصل انه «لاسباب امنية»!

اما في نابلس فقد فصلت السلطات ذاتها المدرس في مدرسة حوارة الثانوية محمد باسم جودت البدوي دون ان تعرف الاسباب! .

مقتل ثلاثة معتقلين غزيين في انصار ٣

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر عسكرية انه عثر، صباح امس، على جثث ثلاثة من المعتقلين الغزيين في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب وان معتقلا غزيا رابعا قد اعترف بقتل الثلاثة خنقا.

وتعود الجثث الثلاثة الى كل من فهمي سلامة موسى ابو ثريا وعرفات سعيد شعبان وباسم زهدي احمد صقر وهم في اوائل العشرينات. اما الذي اعترف بقتلهم فهو وائل حسين ابو فنونة، حسبما قالت الاذاعة الاسرائيلية، التي اضافت ان الشرطة تجري تحقيقا في الحادث.

هذا ولم تعرف تفاصيل اخرى عن دوافع واسباب ارتكاب عملية القتل وتنفيذها.

قوات الجيش تستفز الصحفي ربحي العاروري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم الصحفي ربحي العاروري من مكتب «سنابل» للخدمات الصحفية شكوى ضد تصرفات قوات الجيش التي حاولت مساء امس الاول اجباره على ازالة جسم مغطى (مشبوه) في مدخل البيرة واحتجزت بطاقة هويته من اجل ذلك الا انه رفض الانصياع الى الجنود محاولا افهام الجنود ان لا ضمانات في عدم وجود جسم قابل للانفجار في الجسم (بدا مثل صندوق ملفوف بعلم فلسطيني موضوع في منتصف الشارع).

ولم ينقذ العاروري، حسبما قالت وكالة الانباء الفرنسية ايضا، سوى وصول رئيس «الادارة المدنية» الى المكان حيث امر باخلاء سبيل العاروري واعادة بطاقة هويته اليه.

هذا وافادت مصادر مكتب «سنابل» ان خبيرا للمتفجرات وصل لاحقا الى المكان الذي اغلق من جانبيه حيث جرى تفجير الجسم.

في ختام لقاء «٤+٢» في باريس:

الاتفاق على تثبيت الحدود الالمانية ـ البولندية الحالية بعد توحيد المانيا

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا ان الدولتين الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية اتفقوا، الليلة قبل الماضية، في باريس على تثبيت الحدود الالمانية ـ البولندية الحالية بعد توحيد المانيا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، للصحفيين «ان اجتماع وزراء خارجية دول مؤتمر «٤+٢» توصل الى اتفاق عام حول وسائل تسوية مشكلة الحدود بين المانيا الموحدة وبولندا ان من حيث المبادىء او الاشكال والجدول الزمني. واضاف «ان المؤتمر شكل خطوة حاسمة بلا شك باتجاه التسوية النهائية».

واوضح دوما ان المؤتمر اتفق على ان «المانيا الموحدة ستقرر بنفسها الموقع التي ستحتله في الهيئات السياسية والعسكرية». وقال «ان وجود القوات السوفييتية في المانيا الدمقراطية سيكون موضع اتفاق ثنائي بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الموحدة. وان مسؤولين من الدول الاعضاء في مؤتمر «٤+٢» سيشاركون في صياغة الوثيقة النهائية».

واعرب وزير الخارجية البولندي، كريستوف سكوبيسفسكي، الذي شارك لاول مرة في اجتماعات المؤتمر المذكور، عن «سروره الشديد بالنتائج التي تم التوصل اليها». وقال «لقد توصلنا الى قرارات وصيغ مرضية للغاية». واشار الى انه سيتم توقيع معاهدة بين بولندا والمانيا الموحدة تضمن الحدود القائمة بعد الحرب العالمية الثانية على نهري اودر ونايس. وقال «لقد اتفقنا على ان تقتصر هذه المعاهدة على مسألة الحدود».

وقال وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، ان هذه المعاهدة الثنائية ستوقع ويتم التصديق عليها في اقرب مهلة ممكنة بعد توحيد المانيا المتوقع ان يتم في نهاية العام الجاري. واضاف ان المانيا الموحدة ستتمتع بسيادة كاملة فور اعلان توحيدها.

وشدد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من جهته على ان عملية توحيد المانيا تعني المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية وبرلين «لا اكثر ولا اقل».

اليوم، الخميس:

لجنة تقصي حقائق اندونيسية بشأن كارثة «نفق المعيصم» تصل الى السعودية

● جاكارتا ـ الوكالات ـ تصل، اليوم الخميس، الى السعودية لجنة تقصي حقائق اندونيسية للكشف عن اسباب كارثة «نفق المعيصم» بالقرب من مكة المكرمة التي راح ضحيتها اكثر من ١٤٠٠ حاج من بينهم ٦٨٠ حاجا اندونيسيا.

ويترأس لجنة تقصي الحقائق الاندونيسية، التي امر بتوجهها الى السعودية الرئيس الاندونيسي سوهارتو، وزير الشؤون الدينية، منور تشيدالي.

وكان وزير الصناعة السعودي، عبد الله الزامل، الذي زار اندونيسيا، امس الاول الثلاثاء، بهدف اطلاع الرئيس سوهارتو على حيثيات الكارثة قد اعلن امام الصحفيين ان الرياض سترحب ببعثة تقصي الحقائق الاندونيسية.

في مذكرة عراقية الى الجامعة العربية:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت الوكالة ان العراق اكد في مذكرته «حقه في استعادة المبالغ المسروقة من ثروته والمقدرة بـ ٢،٤ مليار دولار هي قيمة كميات النفط الذي نهبته الكويت من حقل الرميلة بين اعوام ١٩٨٠ و ١٩٩٠».

واضافت المذكرة «ان مثل هذا التصرف من جانب الحكومة الكويتية يشكل عدوانا عسكريا ضد العراق»!!.

وفي المذكرة التي اوردتها الوكالة العراقية يتهم العراق الكويت بـ«اغراق سوق النفط عمدا بالاشتراك مع الامارات العربية المتحدة وذلك بتجاوز الحصة المخصصة لها».

واتهمت العراق حكومتي الامارات العربية والكويت بمتابعة هذه «السياسة المعادية للعراق والمعادية للعرب».

واضافت المذكرة «ان بعض المسؤولين في الكويت والامارات اطلقوا تصريحات وقحة عندما لمحنا الى هذه الحقائق وشكونا منها».

واضافت الوكالة ان هذه «السياسة المعادية للعراق والعرب بدأت بعد ان حذر العراق الدول العربية من مخاطر الوجود العسكري الامريكي في الخليج».

وتأتي هذه الاتهامات العراقية الجديدة في اعقاب تلك التي وجهها الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول الثلاثاء، واخذ فيها على بعض قادة الدول العربية الخليجية انتهاج سياسة مؤيدة لامريكا تهدف الى خفض اسعار النفط الخام على حساب مصالح اكثرية منتجي النفط في منظمة «اوبيك» ومصالح الامة العربية.

وفي خطاب بثه التلفزيون العراقي لمناسبة الذكرى الـ ٢٢ لوصول حزب «البعث» الى السلطة ندد الرئيس العراقي بـ «السياسة النفطية الجديدة المتبعة عمدا منذ بعض الوقت من قبل بعض الحكام العرب في الخليج لتخفيض اسعار النفط الخام». واعلن «ان هذه السياسة المؤيدة للولايات المتحدة التي ينتهجها بعض الحكام العرب الذين يعملون بتحريض من الولايات المتحدة معادية للامة العربية».

من جهة اخرى علم من مصدر حسن الاطلاع في الكويت ان المجلس الوطني الكويتي عقد، امس الاربعاء، جلسة خاصة لبحث التطورات الاخيرة في العلاقات بين الكويت والعراق.

بتهمة التخطيط لاقتحام فرع «مبام» في

● تتمة من صفحة ١ ●

بتهمة التخطيط لاقتحام فرع حزب «مبام» في القدس وتخريب ممتلكاته.

وكانت الشرطة اقتحمت فرع حركة «كاخ» العنصرية في القدس، صباح امس، على خلفية المعلومات التي حصلت عليها من الفتيان الثلاثة الذين كانت اعتقلتهم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بتهمة اقتحام فرع حزب «مبام» في المدينة والقيام بتخريب ممتلكاته وتمزيق بعض المستندات التي تواجدت فيه. وقد اعترف بعض هؤلاء الفتيان (الثلاثهم في عمر (١٤) عاما) بانهم اقتحموا وقاموا بكتابة شعارات فاشية على جدرانه مثل: «الموت للخونة» و«كهانا الى الحكم» و«سيكريكيين». واعترف بعضهم بان الناطق بلسان حركة «كاخ»، نوعام فيدرمان، هو الذي ارسلهم الى المكان حتى انه قام بارشادهم حول كيفية تنفيذ عملية السطو والتخريب.

وقد اعتقلت الشرطة، عقب اقتحامها فرع حركة «كاخ»، الناطق بلسان الحركة، فيدرمان اضافة الى اثنين من قادتها هما: شموئيل فاير وتيران لولاك. ووجهت لثلاثتهم تهمة التخطيط لاقتحام فرع «مبام» وارسال الفتية الثلاثة لهذا الغرض التخريبي الفاشي.

وعلى الصعيد ذاته مددت المحكمة ذاتها، بعد ظهر امس، اعتقال الفتيان الثلاثة الذين اعترفوا بالتهمة المنسوبة اليهم.

وتجدر الاشارة الى ان فرع حزب «مبام» في القدس كان اعلن، فور وقوع الحادث، عن نيته تشكيل «حرس حزبي» لحماية ممتلكات الحزب في المدينة اذا ما فشلت الشرطة، هذه المرة ايضا، في القبض على مقتحمي الفرع.

هذا، وتحقق الشرطة مع المعتقلين في حادث حرق مكتب «سلام الان» في القدس، قبل حوالي شهرين، حيث تشتبه بامكانية قيام نشطاء من «كاخ» بهذا العمل التخريبي.

ميلو: «لب المشكلة في المنطقة ـ التهديد

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وفي اطار رده على سؤال للنائبة تمار غوجانسكي حول موقف الحكومة من مؤتمر دولي توافق عليه الدول العربية، فقد زعم ميلو بأن «التفاوض المباشر دون اية شروط مسبقة هو الطريق الافضل لنا».

من جهته، اكد النائب حايم رامون في اطار تقديمه اقتراحه ان حكومة اسرائيل الحالية برئاسة شمير غير معنية باية تسوية للنزاع وتخمد بوحشية جميع امكانيات السلام في المنطقة، واذ لو عرف شمير ان الاسد سيوافق على اقتراحه للمجيء الى اسرائيل، ما كان ليصدر هذه الدعوة ابدا!

واشار رامون الى انه «حان الوقت اليوم لازالة القناع عن سياستكم الهدامة التي تهدف الى الحفاظ على الوضع الراهن، سياسة ضم غير مباشر للمناطق، اذ انكم تعرفون ان الشعب في اسرائيل يعارض الضم وكذلك العالم، وما بقي من جانبكم الا ان تحاولوا التمويه برغبتكم في السلام، على الرغم من انكم تصابون بعدم القدرة على الكلام عندما تقدم الاقتراحات العملية للسلام».

وتساءل رامون «شمير يريد ان يفاوض حافظ الاسد، وبماذا يتفوق الاسد في هذه الحالة عن عرفات؟ ماذا فعل ليحظى بهذا التأييد من جانب رئيس الحكومة؟ الا ان الحقيقة بانت فقط قبل يومين عندما ابدى الاسد رغبته في السلام عندها فقط غطت الغيوم جميع مكاتب رئيس الوزراء وخيم عليها الصمت».

هذا وحول الاقتراح الى لجنة الامن والخارجية.

اكثر من (٣٠) مصابا في رفح وباقي

● تتمة من صفحة ١ ●

ويطاردون الجنود بحجارتهم فيما يستدعي الجنود المزيد من التعزيزات وسط اطلاق مكثف للنيران والعيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة لا اقل من (٣٠) مواطنا من رفح وباقي انحاء المناطق المحتلة جراء ذلك فيما ادخل شاب وعجوز الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهما في حالة صعبة جراء «استقراده» بمجموعتين من الجنود بهما في رفح وضربهما بوحشية باعقاب البنادق على مختلف انحاء جسميهما. والمواطنان هما سعاد البقري (٧٠ عاما) وسليمان اسماعيل القرماوي (٢٥ عاما). وكانت مظاهر احتجاج وصدامات وقعت ايضا في مخيمات البريج وجباليا والنصيرات وفي حي التفاح في غزة.

وكان بين المصابين في رفح الطفل رامي عاشور (١٠ سنوات ـ رصاصة في البطن).

وفيما اعلن راديو «صوت اسرائيل» ان شابا ملثما قد اعتقل على ايدي جنود في خانيونس وهو يكتب شعارات وطنية قالت مصادر محلية لمراسلنا ان الجنود كانوا يرتدون زيا مدنيا وقد طاردوه في احد شوارع المدينة في ساعات الصباح الباكر.

هذا وجاءنا ان مصادمات قد تجددت مساء امس في مخيم البريج كما تجددت مصادمات اخرى في مخيم شعفاط في القدس اثر اقتحامه من قبل قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود.

● قرار بهدم (٣) منازل ●

وابلغت سلطات دائرة التنظيم الاحتلالية ثلاثة مواطنين من قرية شقبا/شمال غربي رام الله بقرار هدم منازلهم بحجة عدم الترخيص. وكانت هذه السلطات، وبحماية قوات الجيش، قامت بالتقاط الصور للمنازل التي تعود الى كل من ابراهيم صبحي ويوسف عبد الحليم وناصر جمعة شلش.

وجرت عمليات مداهمة عسكرية وازالة مظاهر وطنية في عدد من القرى كان من بينها ام صفا والمزرعة الشرقية وخيم قدورة. واطلق مستوطنون النار باتجاه المنازل، اصابوا ثلاثة منها باضرار في قرية الجانية اثر تعرض سيارة لهم للرشق بالحجارة فيما فعل الجنود الشيء نفسه في قرية المزرعة الشرقية حيث اصيب بعض المنازل باضرار.

● تحويل منازل الى ثكنة عسكرية

وحولت سلطات الاحتلال منزل المواطن حسين محمد الشامي في قرية بتير/بيت لحم الى ثكنة عسكرية فيما تم توسيع الطريق الفرعي الموصل للمنزل بجرف جدران استنادية من جانبيه لافساح المجال امام السيارات العسكرية في عبور الطريق بسهولة اكبر. وكانت قوات الاحتلال قد اغلقت المنزل الذي يقطنه تسعة افراد بحجة امنية الاسبوع الماضي وبعد اسناد تهم مماثلة الى احد ابناء العائلة (ابراهيم) الذي صدر حكم بسجنه لمدة (٣) سنوات.

واحتل الجنود سطح وباحة المنزل فيما اخلى الجنود مدرسة القرية وانتقلوا الى المنزل المذكور.

هذا ووقعت مصادمات في منطقة بيت لحم ابرزها في قريتي حوسان وتقوع فيما انتشرت الحواجز العسكرية في العديد من المواقع. كما اقام الجنود نقطة مراقبة لهم على سطح منزل لعائلة خلاوي بمحاذاة مخيم الدهيشة على طريق القدس/الخليل.

● تحطيم زجاج سيارة شرطة ●

وحطم شبان من مخيم طولكرم، مساء امس الاول، زجاج سيارة شرطة بشكل كامل بعد ان امطروها بالحجارة فيما اطلق افراد الشرطة النار بكثافة دون ان يصاب احد باذى. وفي ساعات منتصف الليل داهمت قوات الجيش المخيم واقتحمت عددا من المنازل لكن الاهالي اخذوا يرددون الهتافات ويطلقون الصفارات وجرت صدامات مما عرقل عملية اعتقال الشبان باستثناء شاب واحد. وكانت عدة صدامات ومظاهر احتجاج وقعت في مناطق متعددة من طولكرم وبخاصة مخيم نور شمس. كما جرت عدة مظاهر رشق الحجارة باتجاه وسائط النقل العسكرية في قلقيلية بالرغم من التواجد العسكري المكثف هناك.

● صدامات عنيفة في قباطية ●

وعجز جنود الاحتلال عن اقتحام العديد من احياء قباطية مساء امس الاول حيث وقعت مصادمات بين الجنود والاهالي فيما اختطف جنود يستقلون سيارة محلية بيضاء ويرتدون زيا مدنيا الشاب احمد صادق امين زكارنة (١٨ عاما) واقتادوه الى مقر الحكم العسكري. وكان جنود الاحتلال داهموا قرية صانور وسلموا بعض الاهالي استدعاءات لابنائهم فيما اعتقلوا المواطن توفيق احمد حسين (٥٨ عاما) وزوجة اخيه (محمد) وعمرها (٥٢ عاما) وهي مفتشة وزارة الملاريا في القرية. كما عاود الجنود مداهمة عدد من احياء جنين اثر تجدد مظاهر رشق الحجارة ضدهم.

● مناطق اخرى ●

اما في نابلس فقد تمت اعمال مداهمة لعدد من القرى مثل كفر قدوم وعصيرة القبلية فيما اقامت قوات الجيش عدة خيام لها في الطريق الواصلة بين مخيمي عسكر القديم والجديد وداهمت ايضا بلدة يطا/ الخليل حيث تم اعتقال عدد من الشبان كان من بينهم عيسى ابو زهرة (١٨ عاما) وابن عمه فضل احمد ابو زهرة (١٩ عاما) كما جرت اعمال مداهمة مماثلة في عدد من احياء الخليل حيث تم الاعتداء بالضرب المبرح على عدد من الشبان كان من بينهم الشاب مروان هاشم المحتسب (٢٨ عاما) الذي اصيب برضوض وبكسور في انحاء جسمه.

● صدامات ليلية عنيفة في مخيمات القطاع ●

وجاءنا في ساعة متأخرة ان مخيمات القطاع شهدت صدامات عنيفة مساء امس تخللها اطلاق النار من قبل الجنود بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة عشرة من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية اضافة الى اصابة الطفل محمد شلله (عمره سنتان)، من مخيم بيتا، بالاختناق جراء الغاز.

وكانت اعنف الصدامات في مخيم البريج حيث هاجم الاهالي الدوريات العسكرية في مدخل المخيم.

وفي مخيم النصيرات اقتحم الجنود منزل عائلة ابو عبدو وقاموا بضرب جمال ابو عبدو (٢٩ عاما) وزوجته فايزة وشقيقه لؤي ضربا مبرحا مما ادى الى اصابتهم باصابات شديدة نقلوا على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان

● تتمة من صفحة ١ ●

غورين، منسق العمليات في الاراضي المحتلة والجنرال ران غورين، رئيس قسم التوظيف في جيش الدفاع الاسرائيلي.

«وخلال محادثاته قدم نائب الرئيس، السيد كيلير، تقييم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمدى تطبيق ميثاق جنيف الرابع وابدى قلقه من انتهاكات السلطات الاسرائيلية لهذا الميثاق كما اشار الى التحسينات الملحوظة على اشكال العمل الميداني.

«وقد كرر السيد كيلير استعدادية اللجنة الدولية للصليب الاحمر للعمل كوسيط محايد في حل قضية الجنود الاسرائيليين المفقودين.

«وقد قام السيد كيلير بزيارة الاراضي المحتلة والتقى عددا من الموظفين المحليين العاملين في المكاتب المحلية التابعة للهلال الاحمر في عدة مناطق وبحث معهم امورا عدة.

«وتحدث كيلير ايضا مع البروفيسور هارل، رئيس هيئة نجمة داود الحمراء، وبعض المسؤولين فيها واتت هذه المحادثات ضمن اطار المحادثات المعتادة التي تتم عادة على مستويات مختلفة بين هاتين الهيئتين. وقد اطلعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على النشاطات المختلفة لهذه الجمعية.

«وقد قام السيد كيلير بزيارة معتقل «كتسيعوت» في صحراء النقب واطلع عن كثب على الاوضاع هناك من خلال التحدث مع المعتقلين والسلطات. وقد اكد ان قضية زيارة الاهالي للمعتقلين والتي لم تحصل منذ افتتاح المعتقل غير مقبولة.

«واخيرا، اكد نائب الرئيس على اهتمام اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالاوضاع في الجنوب اللبناني وعبر عن استعدادها للوصول الى كافة المعتقلين هناك وخاصة في سجن الخيام».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

تظاهرة امام مبنى بلدية تل ابيب احتجاجا على مشاريع «تهويد يافا»!

● ممثلون عن الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة الحوار ولجنة الدفاع عن الاراضي يشاركون في التظاهرة ● احد اعضاء البلدية ومحاضر جامعي يتظاهران مع اهالي يافا ●

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ في جو من التضامن ضد مخططات الترحيل والتهويد، اقامت «اللجنة الشعبية لاجل الحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا» يوم أمس الاربعاء تظاهرة احتجاجية امام بلدية تل ابيب ـ يافا اشترك فيها ايضا عضو الكنيست محمد نفاع ورئيس الحزب الشيوعي ماير فلنر وسكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري وعضو مجلس بلدية تل ابيب يافا اريه تسوكر والبروفسور تسفي رازي من جامعة تل ابيب وفضل نعامنة عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقد رفع المتظاهرون شعارات باللغات الثلاث منها «ليستقل لاحط»، وحل للقادمين ليس على حسابنا»، «نعم للترميم الحقيقي وليس للترحيل». وفي خلال التظاهرة حاول احد المارة استفزاز المتظاهرين الا انه ابعد عن المكان من قبل المتظاهرين.

وقد عقب النائب السابق ماير فلنر على آخر التطورات التي تمر على اهالي يافا بالقول: «ان هذه المخططات العنصرية قد تثير الغضب لدى كل انسان. وهي تصعيد للسياسة العنصرية وضربة اضافية للسكان العرب».

اما النائب محمد نفاع فعقب على تصريحات لاحط قائلا: ان هذه التصريحات عنصرية ومعادية للانسانية وسوف لن تؤثر على حق وتمسك عرب يافا بوطنهم. فلا توجد قوة تستطيع زعزعتهم فالجماهير العربية تلتف معهم في نضالهم.

وحول اذا ما كان سيطرح الموضوع في الكنيست قال نفاع: هذا واجب بسيط فسنستغل كل قوانا البرلمانية وسنحاول تجنيد القوى الديمقراطية التي تؤيد نضالنا.

اما عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة فشدد على أن ما يجري في يافا لا ينفصل عما يحدث في الجليل والنقب: «فقضية اهالي يافا هي جزء من قضايا الجماهير العربية. وهذه الاتجاهات والهجمات من قبل حكومة اسرائيل اليمينية على ما تبقى من الاراضي العربية ليست في يافا فقط بل في جميع المناطق العربية في البلاد». واضاف نعامنة ان اللجنة كانت قد ارسلت عدة برقيات الى وزير الداخلية والسكن احتجاجا على المخططات العنصرية كما ارسلت برقية الى رئيس بلدية تل ابيب يافا مطالبة اياه بالاستقالة. هذا وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة القطرية ستجتمع قريبا في جلسة استثنائية لاتخاذ الخطوات اللازمة ضد مخططات لاحط.

وقد اثارت التظاهرة اهتمام المئات من المارة ومن زائري مبنى البلدية، لكونها واقعة في مركز المدينة. كما غصت ساحة التظاهرة بالعديد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وتأتي هذه التظاهرة كحلقة اضافية في سلسلة الخطوات الكفاحية والمكثفة التي اقرتها اللجنة الشعبية.



● جانب من المشتركين في تظاهرة اهالي يافا ضد مخطط «التهويد» قبالة بلدية تل ابيب امس.
(تصوير: «شبر». خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

وزير الشرطة: اعتقال شبان البعنة على خلفية «اعمال معادية للدولة»!

● نفاع: طريقة الاعتقال كانت استفزازية للمواطنين كافة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير الشرطة روني ميلو (ليكود)، امس الاربعاء، في اطار رده على استجواب شفهي للنائب محمد نفاع حول اعتقال الشرطة لعدد من الشبان في قرية البعنة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨ بعد منتصف الليل وبحضور مستنفر لقوات من الشرطة وحرس الحدود ادت الى اثارة الضجة وازعاج مواطني القرية، ادعى ان قوات الشرطة قامت باعتقال ستة شبان من البعنة في اعقاب تلقيها معلومات من «الشاباك» حول تنظيم هؤلاء الشبان للقيام بتنفيذ عمليات «قومية ضد الدولة»، مثل القاء زجاجة حارقة على سيارة شرطة او رفع علم فلسطيني او حرق علم الدولة!! واضاف بانه فتحت ضد هؤلاء ملفات في الشرطة وستقدم بحقهم لوائح اتهام في القريب.

وفي اطار رده على سؤال اضافي للنائب محمد نفاع حول سبب تضخيم هذا الاعتقال وجلب اعداد كبيرة من الشرطة تثير الاستفزاز وتؤدي الى اقلاق راحة المواطنين، ادعى ميلو بأن الاعتقال جرى في ساعات الفجر خوفا من تنفيذ العمليات. وقد عززت القوات خوفا من القاء زجاجة حارقة او من اي رد فعل عنيف!!

اثر استجواب قدمه محاميد لوزير «الامن»:

آرنس يقرر اعادة بطاقة هوية معتقل اداري سابق من يعبد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في اعقاب توجه النائب هاشم محاميد الى وزير «الامن» موشيه ارنس باستجواب طالبه فيه بارجاع بطاقة المواطن فوزي عادل محمد عمارنة من يعبد (قضاء جنين) استجاب وزير «الامن» لطلبه واكد في رده على الاستجواب ان المواطن المذكور يستطيع التوجه الى مركز الحكم العسكري في قضاء جنين لاسترجاع بطاقة هويته.

وكان المواطن المذكور معتقلا اداريا واطلق سراحه يوم (٨٩/٥/٣٠) لكنه لم يحصل على بطاقته الشخصية حتى اليوم.

درعي يبرر هدم البيت في ام الفحم، في نيسان الماضي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «لمدينة ام الفحم لا توجد حتى اليوم خارطة هيكلية قانونية، وعليه فان البيت الذي هدم في حي عين جرار كان خارج منطقة البناء المسموح بها، ولزم هدمه في مراحل بنائه الاولية»!

هذا ما اكده وزير الداخلية اريه درعي (شاس) رغم ادعائه، في كل مناسبة تعرض فيها امامه مشكلة اقرار الخرائط الهيكلية في الوسط العربي، بان هذه القضية بالذات يفوق علاجها في الوسط العربي الوسط اليهودي والدليل اقرار حوالي ٩٠٪ من الخرائط الهيكلية فيه!!

وكان درعي يرد على استجواب للنائب الجبهوي السابق توفيق طوبي حول هدم بيت في حي عين جرار في مدينة ام الفحم في شهر نيسان الماضي، ومشكلة (٢٠٠٠) بيت يشابه وضعها البيت المهدوم.

وادعى درعي بأن اللجنة اللوائية كانت قد صادقت على خارطة هيكلية في سنة ١٩٨٥ للمدينة الا ان القرار لم ينفذ بسبب ادخال البلدية تغييرات فيها!!

هذا وفي اطار رده على سؤال اضافي في الاستجواب حول وعد رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس بعدم المس بهذه البيوت، زعم درعي بان البيت المهدوم ابتدأ بناؤه بعد ان انهى بيرس منصبه كرئيس للحكومة!!

مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي في ايار ٩١

* لجنة متابعة شؤون الصحة تستنكر التحقيق المخابراتي الاستفزازي مع د. حاتم كناعنة، مركز اللجنة *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، اجتماعا لها في المركز الثقافي في بلدية الناصرة، استمعت فيه الى بيانين، قدم الاول د. حاتم كناعنة، مركز اللجنة، عن نشاطات وعمل اللجنة خلال العام المنصرم. وقدم البيان الثاني، د. شحادة الحاج، حول الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت اللجنة القرارين التاليين: ● عقد مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي، في النصف الاول، من ايار ١٩٩١ وتشكيل لجان مهنية للتحضير والاستعداد للمؤتمر. وقررت اللجنة في هذا الخصوص توجيه الدعوات الى كافة المهنيين الراغبين في الاعداد للمؤتمر، للاتصال باللجنة والانخراط والمساهمة في الاعداد لهذا المؤتمر الهام. كذلك توجيه الدعوات الى كافة المهنيين ومؤسسات البحث في المجال الصحي في الوسط العربي، لتقديم اوراق علمية يجري تقديمها خلال المؤتمر.● استنكار التحقيق المخابراتي الاستفزازي، الذي جرى في الاسبوع الفائت، مع د. حاتم كناعنة، مركز اللجنة، حول عمله في لجنة متابعة شؤون الصحة، الذي استهدف تخويفه وارهابه وتهديده. واعتبرت اللجنة هذا التحقيق استفزازا لها ولعملها المهني والدمقراطي العام الذي تقوم به. وأعلنت ان هذه الاساليب مرفوضة جملة وتفصيلا. وكما فشلت في الماضي في تخويف شعبنا والنيل من عزيمته فسوف تفشل مستقبلا.

دعوة اهالي حيفا الى تشكيل لجان شعبية لمكافحة المخدرات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في حي الحليصة ـ حيفا، في منشور باللغتين العربية والعبرية وزعته على سكان احياء مدينة حيفا، اهالي المدينة المبادرة الى مكافحة المخدرات في احياء المدينة الاخرى والتعاون من اجل محاربة هذه الآفة.

ومما جاء في المنشور: «اللجنة الشعبية في حي الحليصة تتوجه الى جميع سكان الاحياء في المدينة ان تحذو حذوها وتبادر الى العمل لمكافحة المخدرات بانتخاب لجانها الشعبية وان تضع برامجها الخاصة في هذا السبيل. ومن الممكن في النهاية خلق اطار عام للتعاون بين جميع لجان الاحياء لمحاربة هذا الداء الخطير والذي يصيب بالضرر جميع سكان المدينة».

اتحاد الكتاب العرب يستنكر التحقيق البوليسي مع الكاتب حنا ابراهيم

● بيان صحفي تنديدا باغلاق جريدة «صوت الحق والحرية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ندد اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بالتحقيق الاستفزازي الذي اجراه البوليس مع القاص حنا ابراهيم، عضو لجنة المراقبة لاتحاد الكتاب.

وجاء في بيان خاص بهذا الخصوص اصدره الناطق بلسان الاتحاد، الشاعر طه محمد علي، ان القاص ابراهيم تلقى مؤخرا دعوة للتحقيق من قبل البوليس. ولدى مثوله، هذا الاسبوع، في مركز شرطة عكا جرى التحقيق معه حول مجموعته القصصية الاخيرة «هواجس يومية».

وطالب البيان بوقف الحملات البوليسية الارهابية ضد المبدعين العرب.

ويذكر ان الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب سبق ان اصدر بيانا شجب فيه اقدام وزارة الداخلية على اغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية»، لسان حال «الحركة الاسلامية». وجاء فيه ان هذه الخطوة التعسفية تعتبر تصعيدا في سياسة كم افواه الجماهير العربية. وطالب بالغاء امر الاغلاق فورا.

اجتماع شعبي احتجاجي في يانوح، السبت القادم، ردا على مخططات نهب الارض

● يانوح ـ لمراسلنا ـ يعقد في قرية يانوح، يوم السبت القادم، اجتماع شعبي احتجاجا على الاجراءات السلطوية الاخيرة المعادية للقرية والتي كانت نتيجتها هدم عريشة تعود للسيد محسن عجمية، اليمت في ارضه في واجهة «التيفن» ـ الشقق، وكذلك على خلفية اعلام اربعة من اصحاب المخازن الزراعية المرخصة في المنطقة ذاتها عن النية بالتعرض لهم وهدم مخازنهم رغم الترخيص.

واتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقد، امس الاول الثلاثاء، في خلوة القرية بحضور اعضاء لجنة يانوح الشعبية ولجنة المشايخ برئاسة الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية، وذلك للتباحث حول الاجراءات السلطوية الاخيرة وطرق التصدي لها. وبعد المداولات تم الاتفاق على عقد الاجتماع الاحتجاجي في الساعة الخامسة من مساء السبت القادم، وذلك في خلوة القرية. ودعا المجتمعون اهالي القرية ورؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية والعربية وهيئات شعبية والقوى اليهودية الدمقراطية الى حضور الاجتماع الاحتجاجي الذي اعتبروه «خطوة اولى من اجل اسقاط هذه السياسة واعطاء اهالي يانوح حقهم على ارضهم وكذلك حقوقهم الاخرى».

ويفيد مراسلنا ان المجتمعين اقروا ارسال برقيات الاحتجاج الى الوزارات والمسؤولين ومطالبتهم بالغاء هذه الاجراءات فورا والاستجابة لمطالب يانوح.

اللجنة الاهلية في ابوسنان تتوجه الى المحكمة العليا لتحديد موعد الانتخابات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان، يوم الثلاثاء، اجتماعا طارئا في بيت الدكتور رمزي مطانس، عضو اللجنة الاهلية، للتداول حول الاجراءات التي يجب اتخاذها، لتحديد موعد الانتخابات للسلطة المحلية في ابوسنان، خاصة وان لجنة فحص امكانية اقامة مدينة درزية قد انهت اعمالها، بموجب قرار المحكمة العليا في يوم ٧/٩ وان موقف اهالي ورؤساء القرى الاربع، يركا وكفر ياسيف وجولس وابو سنان، (باستثناء د. حمد صعب، رئيس مجلس ابو سنان المحلي) ضد اقامة مثل هذه المدينة وابقاء الهوية المستقلة لكل قرية.

واكد السيد علي هزيمة، رئيس اللجنة الاهلية، هذه الحقائق. واشاد بموقف اهالي ومجالس القرى المذكورة، ضد عملية الدمج.

ثم قدم المحامي جهاد عزام وجهة نظره من ناحية قانونية، مشيرا الى انه بعث باسم اللجنة برسالة الى لجنة الفحص طالب فيها باعطاء رد يوضح ويؤكد انها قد انهت عملها. وبعث برسالة اخرى الى وزير الداخلية، يطالبه فيها بتعيين موعد للانتخابات.

كما اكد المحامي فارس مطانس، انه بعث برسالة مماثلة الى مدير عام وزارة الداخلية، يطالبه فيها ايضا بتحديد موعد الانتخابات في ابو سنان، خلال ايام، والا ستضطر اللجنة الاهلية للتوجه الى المحكمة العليا.

وبعد نقاش بناء شارك فيه اعضاء اللجنة الاهلية، وتجسد بوحدة الموقف، قررت اللجنة الاهلية، التوجه الى المحكمة العليا، لاستصدار امر باجراء الانتخابات للسلطة المحلية في ابو سنان، اذا لم يقر الوزير ذلك خلال ايام.

على حساب من؟

خطة لمضاعفة سكان عكا خلال السنوات العشر القادمة!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى رئيس بلدية عكا، ابلي دي كاسترو، وزير الداخلية، الراب اريه درعي، وقدم له ورقة عمل في صلبها «حلم رئيس البلدية الذي يكرس له كل الجهود والطاقات لمضاعفة عدد سكان عكا خلال السنوات العشر القادمة، بحيث يزيد عددهم عن (٨٥) الف نسمة، وبناء (١٣) الف وحدة سكنية من اجل ذلك».

وجاء في ورقة العمل: «نعيش في فترة تبعث على الارتياح والتفاؤل، خاصة وانها تشهد ارتفاعا كبيرا في عدد القادمين بكثرة الى البلاد، والدولة كلها منهمكة في جهد استثنائي، لاستيعاب مئات الالاف من القادمين المتوقع قدومهم، والهدف الموضوع هو ان يصبح عدد سكان عكا (٦٥) الف نسمة، على اساس ان يصل عدد سكان الدولة الى (٧) ملايين نسمة. لكن رغبتي الجارفة، خاصة على ضوء الهجرة الكثيفة، ان يكون الهدف (٨٥) الف نسمة، لنساهم بذلك بشكل جدي في استيعاب القادمين الجدد، وهذا الامر يتطلب بالطبع تخصيص الاراضي لذلك»!

ويتابع رئيس البلدية قائلا: «في المرحلة الاولى يجب فورا تخصيص الاراضي الزراعية الواقعة خارج منطقة نفوذ بلدية عكا وضمها الى منطقة النفوذ. كضمان للوصول الى هدف (٦٥) الف نسمة، بالمقابل اذا قبل طلبي ان يكون العدد (٦٥) الف نسمة، هناك حاجة ملحة وضرورية، للبدء بالاجراءات المناسبة للحصول على الاراضي الواقعة شرقي المدينة (اي اراضي الطنطور التابعة لقريتي المكر وجديدة ـ المحرر) وبذلك تعطى دفعة الى الامام لتطوير المدينة»!

درعي يعلن عن نيته تقديم مشروع قانون لاقامة مجالس محلية في بعض «قرى الاربعين»

□ ويتعهد بمقابلة «لجنة الاربعين» لسماع مقترحاتها حول الموضوع □ محاميد يطلع الكنيست على الصورة المزعزعة لحياة سكان هذه القرى □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير الداخلية اريه درعي (شاس)، امس الاربعاء، من على منصة الكنيست ان وزارة الداخلية ستجلب الى الكنيست في القريب العاجل اقتراح قانون للاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها (قرى الاربعين) بحيث يعطي هذا القانون صلاحية اقامة مجلس محلي لبعض هذه القرى او الاكتفاء بمجلس قروي مصغر يدير شؤون القرية المحلية، ويجبي الضرائب ويقدم للسكان الخدمات اليومية الحيوية. واكد ان نوعية السلطة المحلية ستقرر حسب حجم القرية.

واضاف وزير الداخلية في حالة المصادقة على خرائط هيكلية لهذه القرى بانه سوف يتم ضم بعضها الى بلدات قائمة، بحيث توسع الخارطة الهيكلية لهذه البلدة حسب ما يلائم الوضع المستجد او تقترح على بعض القرى الاقل حجما بدائل ارض للبناء حتى يتم الاهتمام بها من ناحية الخدمات البلدية الكاملة.

هذا وتعهد الوزير ان تلتقي السيدة دينا لاشوفسكي من وزارته بلجنة الاربعين لبحث مقترحاتها بجدية في القريب العاجل.

وكان وزير الداخلية يرد على اقتراحين لجدول الاعمال حول ضرورة المصادقة على خرائط هيكلية، لقرى الاربعين غير المعترف بها مقدمة من قبل النائبين هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة.

واكد النائب محاميد ان توجه الحكومة حتى اليوم يثير الاستهجان وهو بمثابة حكم بالاعدام من اجل تهجير السكان من اراضيهم وقراهم ليصبحوا لاجئين فيها.

واشار النائب محاميد الى انه في دولة اسرائيل الدمقراطية المتنورة في نهاية القرن العشرين ٧٥٪ من قرى الاربعين لا توجد فيها شبكة مياه للشرب، او حتى احتمال وصل شبكة كهرباء، مما يجبر الاهالي على نقل مياه الشرب بعربات تقل من القرى المجاورة.

وكشف محاميد عن الصورة المزعزعة لحياة سكان هذه القرى التي تعد ٤٥١٤ نسمة (٨٣٣ عائلة) والتي تنعدم فيها ادنى شروط الحياة وقال «في اغلبية القرى لا توجد مدارس، مما يضطر التلاميذ، الى المشي مسافات طويلة حتى الوصول الى مدرستهم في القرى المجاورة تحت المطر او في حر الصيف على طرق غير معبدة».

وحذر محاميد من المس ببيوت هذه القرى او بيوت المواطنين العرب وتنفيذ توصيات لجنة ماركوفيتش الهدامة التي تدعو الى هدم المساكن بحجة «البناء غير المرخص».

هذا واعلن النائبان محاميد ودراوشة انهما يكتفيان برد الوزير درعي، خاصة بعد اعلانه عن الخطة المذكورة لحل ازمة هذه القرى.

الاطباء يواصلون الاضرابات، اليوم، في غياب اي حل للازمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الاطباء، اليوم الخميس، اجراءاتهم الكفاحية في وقت تؤكد فيه جميع التقارير غياب اي حل من شأنه انهاء الازمة المتواصلة التي تعصف بالجهاز الصحي في البلاد، خاصة امام واقع تجميد الاتصالات بين ممثلي الاطباء والحكومة.

ووفقا لنظام الاضرابات المنطقية ينفذ الاطباء، اليوم الخميس، الاضراب في مستشفيات المناطق الثلاث التالية: ١ ـ حيفا والخضيرة ونتانيا ٢ ـ القدس ٣ ـ المركز (غوش دان). ويمتنع الاطباء، كما في ايام الاضرابات الماضية، عن اجراء العمليات الجراحية باستثناء المستعجلة والخطرة منها. كذلك تغلق اقسام العلاج المكثف والعيادات الخارجية امام المرضى.

ومن جهة اخرى تواصل المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الخميس، النظر في الاستئناف الذي قدمه «مجلس الاستهلاك» مطالبا باصدار اوامر عمل الزامية للاطباء على خلفية الضرر الذي يشكله اضراب الاطباء على المرضى، وكانت المحكمة ارجأت البحث الى اليوم واضعة امامها امكانية توصل الاطراف المختلفة الى اتفاق حول اقامة «لجنة تحقيق»، لا سيما وان ممثلي الاطباء وكذلك ممثلي الحكومة اعربوا عن موافقتهم على اقامة هذه اللجنة للبت في الخلافات القائمة. واعربت المحكمة عن املها بان يتوصل الاطباء والحكومة الى اتفاق حول شكل وصلاحيات اللجنة. واخذت بعين الاعتبار ان المشكلة ستحل في حالة التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

هذا، وسيشارك في جلسة المحكمة، اليوم، وزير الصحة، ايهود اولمرت، والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

في الذكرى السنوية الثالثة لمعركة الزابود غدا

يوم عمل تطوعي في عيون بيت جن ومسيرة الى الارض لتأكيد التمسك بها

* بعد رفضها لاقتراحاته بخصوص الارض، مجلس بيت جن المحلي يقطع المفاوضات كليا مع سلطة حماية الطبيعة *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تصادف، يوم غد الجمعة، الذكرى السنوية الثالثة للاتفاقية التي كان وقعها اهالي بيت جن مع وزير الزراعة، بعد نضال ومظاهرات وصدامات مع الشرطة، وبعد اضراب استمر ١١٠ ايام، اعلن احتجاجا على مضايقات السلطة واذرعها خاصة سلطة حماية الطبيعة لاهالي القرية.

وبهدف التأكيد على التمسك بالارض وعدم التفريط بها، قرر مجلس بيت جن المحلي، في جلسته الاخيرة المفتوحة، الخروج الى الارض، للاعلان عن التمسك بروح الاتفاقية التي وقعت مع الوزير وتضمنت اقتراحات المجلس المحلي الهادفة الى التمسك بالارض وحرية العمل فيها دون اية تقييدات.

وسيحيي اهالي القرية هذه الذكرى بيوم عمل تطوعي، حيث يتوجهون لتنظيف وترميم عيون القرية الكثيرة. ومن ثم يتوجهون بمسيرة جماعية تنتهي في موقع «بركة الزابود».

وجاء هذا القرار بعد النقاش الذي جرى في المجلس المحلي، حول الرد الاخير لسلطة حماية الطبيعة التي اعلنت رفضها لكل الاقتراحات التي طرحها المجلس المحلي بكامل اعضائه لحل القضية.

وقرر المجلس المحلي ايضا بالاجماع، قطع المفاوضات كليا مع سلطة حماية الطبيعة وارسال الرسائل لكل الجهات المختصة لاحاطتها علما بالامر واتخاذ خطوات لاحقة حسب الضرورة، مؤكدا ان لا رجعة عن الاقتراحات المقدمة من قبله بخصوص الارض الشرقية.

تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من قرية البعنة، حتى السابع من آب القادم، لافساح المجال امام ضابط الاحداث لتقديم تقرير الى المحكمة حول الموضوع واصدار قرار الحكم.

واحضرت الشرطة الشبان الثلاثة وهم: سامي حسن بكري وعلي قاسم بكري وحسن محمد بكري، الى المحكمة، قبل انتهاء فترة الاعتقال، التي اصدرتها المحكمة بحقهم في الفاتح من الاسبوع الجاري، وذلك على اثر الاستئناف الذي تقدم به المحامي بكري بكري، الى المحكمة المركزية في حيفا، التي اجبرت الشرطة على تقديم لائحة اتهام بسرعة ضدهم.

ووجهت لهم التهم التالية: «التماثل مع منظمة معادية ورفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية للدولة والمس بعلم الدولة!».

وترافع المحامي هاشم شحادة، عن الشاب سامي بكري والمحامي بكري بكري، عن علي وحسن.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٧/١٩، صافيا وحارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٣٣° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادىء.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٤٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٥٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٤٤٠ ش.ج
● للمسافرين	٢،٢٠ ش.ج
● دولار	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٢٠ تموز ١٩٩٠ الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤١٠ هـ العدد ٤٧/٥٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل ●

יום שישי 20.7.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 57/47 - 20.7.1990 - Price: 1.50 Shekel

بعد التوصل الى اتفاق مساء امس

الغاء الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه بعد غد في جميع المرافق الاقتصادية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجان العمال والنقابات المهنية الكبرى في البلاد الغاء الاضراب الذي كان من المقرر تنفيذه في جميع المرافق الاقتصادية بعد غد الاحد، وذلك بعد ان تم التوصل الى اتفاق مساء امس الخميس.

وكانت هذه اللجان والنقابات طالبت بتجميد قرار الغاء الاعفاءات من ضريبة الدخل (اي: تجميد تنفيذ قانون «الاصلاح الضريبي») لكن وزارة المالية رفضت الامر الذي دفع هذه اللجان والنقابات (وبدعم من الهستدروت) الى اتخاذ قرار باعلان الاضراب الشامل في مرافق الاقتصاد المختلفة يوم الاحد (بعد غد).

ولكن الاضراب، كما ذكرنا، لن ينفذ بعد ان تم التوصل الى اتفاق خلال الاجتماع المطول الذي عقد في مقر وزارة المالية لساعات طويلة مساء امس واشترك فيه كل من: وزير المالية، يتسحاق موداعي، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وممثلي اللجان والنقابات الكبيرة.

ويتضمن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بنودا عديدة ابرزها: ان وزير المالية يقر بأن الهدايا والوجبات هي حقوق اساسية من حقوق العمال علما بأن «الهدايا والوجبات» كانت ضمن قائمة البنود التي كانت نية وزارة المالية معقودة على تقليصها في اطار الغاء الاعفاءات من ضريبة الدخل.

وعبر ممثلو لجان ونقابات العمال الكبيرة عن «رضاهم المحدود» من الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤكدين انه «في الظروف الحالية فان هذا الاتفاق يضمن بعض الانجازات خاصة وان «الاصلاح الضريبي» قد اصبح قانونا ولا يمكن الغاؤه».

ويشار هنا الى ان الاتفاق المذكور لا يلغي القرار (القانون) بالغاء الاعفاءات من الضرائب.



● في احد احياء الخيام – والد يستجم مع طفليه في بركة طبيعية (بني براك – ١٩٩٠/٧/١٩). (صورة من هو.ص.فـ»)

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب في اجتماعها امس:

تحذير السلطات من الاقدام على مصادرة اراض عربية او المس بمناطق نفوذ السلطات المحلية العربية بحجة «الهجرة»

● مطالبة وزير الزراعة بالتراجع عن قرار اغلاق مكتب الوزارة في الناصرة ● تجديد الطلب بعقد جلسة سريعة مع وزير الداخلية لبحث موضوع الميزانيات وجدولة الديون ● استنكار تصرفات الشرطة ضد مهرجان الفن الاسلامي وقرار اغلاق «صوت الحق» ● انتخاب رئيس بلدية الطيبة نائبا لرئيس اللجنة القطرية ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية اجتماعا عاديا، امس الخميس، في شفاعمرو، لبحث العديد من القضايا المتعلقة بعمل السلطات المحلية وبأوضاع المواطنين العرب وكذلك توجهات من هيئات وافراد بخصوص نشاطات لمصلحة الجمهور.

وكانت «انظمة الطوارىء» بخصوص البناء التي وافقت الحكومة لوزير الاسكان على تفعيلها في مركز ابحاثها، رغم قرار محكمة العدل العليا بالغاء ذلك. وارتباطا به جددت السكرتارية بحثها لموضوع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وموضوع اقامة لجان تنظيم محلية في الوسط العربي. ورأت اللجنة في القانون المذكور وسيلة جديدة لمصادرة اراضي المواطنين العرب وقررت تحذير المسؤولين في الحكومة من تفعيلها ومطالبتها بالغائها. كما قررت اللجوء الى اجراءات احتجاجية جماهيرية في حالة عدم تراجع الحكومة عن تفعيلها. وجددت السكرتارية توجه اللجنة القطرية المتكرر الى وزير الداخلية بأن يلبي مطالب السلطات المحلية العربية بتوسيع مناطق نفوذها، وباقامة لجان تنظيم محلية لكل مجموعة قرى متجاورة وفي كل بلدة يزيد عدد سكانها على العشرة الاف.

وبحثت السكرتارية موضوع اغلاق مكتب الزراعة في الناصرة والذي هو المكتب الوحيد الذي يخدم الوسط العربي، فاستنكرت امر وزير الزراعة باغلاق المكتب وقررت مطالبة الوزير بالتراجع عن قراره هذا. وفي حالة عدم تراجعه اللجوء الى اجراءات احتجاجية باشتراك لجنة المتابعة العامة.

وبحثت السكرتارية موضوع البطالة المتزايدة في الوسط العربي وفصل عمال عرب بحجة ادخال مهاجرين جدد بدلهم. وقررت مطالبة وزارة العمل بايجاد اماكن العمل الكافية لحل ازمة البطالة، والتوجه الى مجالس ولجان العمال في الوسط العربي ان تهتم بهذا الامر بما يستحقه من حزم.

وبحثت السكرتارية المواضيع التي طالب بها السيد رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة برسالة وجهها اليها، والمتعلقة بمساهمات مجلس المراهنات في احتياجات الرياضة في الوسط العربي، وبتوظيف موظفين عرب في مركز السلطات المحلية، وبنشر اعلانات المركز باللغة العربية وفي الصحف العربية. وقررت لجنة مصغرة لمتابعة هذه المطالب مع الدوائر ذات العلاقة.

● البقية على ص ٧ ●

الزام الصحف بابراز تصحيحها للاخبار الكاذبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست، امس الاول (الاربعاء)، بالقراءة الاولى، القانون المقترح الذي كان تقدم به النائب زلمان شوفال (الليكود) والقاضي بالزام كل صحيفة تورد خبرا كاذبا بنشر تصحيح له تحت عنوان ملائم وفي الابراز ذاته وذلك في اقرب فرصة ممكنة.

هذا ولم يتحمس وزير القضاء، دان مريدور، من هذا القانون المقترح الذي اقر بموافقة ٢٤ نائبا ومعارضة اربعة نواب.

البرلمان العراقي يوافق على انتخاب صدام حسين رئيسا لمدى الحياة!

● بغداد – الوكالات – اوصى البرلمان العراقي بتعيين صدام حسين رئيسا للجمهورية مدى الحياة وفقا للدستور الجديد.

وكان صدام حسين صرح، مؤخرا، بأنه سيجري انتخابات رئاسية خلال هذا العام، في اطار الدستور الجديد، وبأنه سيرشح نفسه لهذه الانتخابات.

وفي اطار المناقشات الجارية حول الدستور الجديد وافق البرلمان العراقي على اقتراح يقضي بانتخاب صدام حسين رئيسا لمدى الحياة اعده مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب «البعث» الحاكم في العراق.

فيما تواصلت حملات الضرائب الاحتلالية:

حملة تنكيل ومضايقات ضد أهالي الرام وتجارها واعادة فرض حظر التجول الليلي على مخيم الدهيشة

● اقتحام مسجد في مخيم جباليا ● استمرار حظر التجول على مركز مدينة غزة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعادت سلطات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول الليلي على مخيم الدهيشة بعد حوالي الاسبوعين من رفعه، فيما فرضت المنع صباح امس على قرية بيت فجار (بيت لحم) وواصلته على مركز مدينة غزة. واستمرت حملة الضرائب في مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة وتواصلت الصدامات والمواجهات في مناطق مختلفة. ومن المنتظر ان تشهد المناطق المحتلة غدا اضرابا شاملا بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير (٥٩).

ولليوم الرابع على التوالي واصلت السلطات حملة المضايقات المكثفة في بلدة

● البقية على ص ٧ ●

موظف في ديوان الرئيس السوفييتي:

تصريحات بيكر تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي

● موسكو – الوكالات – اكد اركادي ماسليينيكوف، المشرف على الخدمات الصحفية في ديوان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان ما اعلنه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول نية بلاده اقامة اتصالات مع ما اسماه بـ «المعارضة السوفييتية» يعتبر تدخلا بالشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي.

ونقلت «تاس» عن ماسليينيكوف قوله: ان تصريحات بيكر لا يمكن الا ان تستدعي التساؤلات والحيرة في فهمها. واشار المسؤول السوفييتي الى انه اذا كان المقصود هو ممارسات دورية عادية بمعنى ان تعمد قوى سياسية، بضمنها حكومات لبلدان شتى، لاقامة حوار فيما بينها، فان هذا ليس من شأنه استدعاء اية اضطرابات. واضاف: اما اذا كانت الاتصالات المشار اليها تخفي وراءها السعي للتأثير، بكيفية ما، على تطور الوضع في الاتحاد السوفييتي فان هذا يمكن اعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي.



تاتشر: واشنطن طلبت من بريطانيا مواصلة اتصالاتها مع م.ت.ف

● وتضيف: ليس من الحكمة وقف الاتصالات مع م.ت.ف ذات الاستراتيجية المعتدلة ●

● لندن – الوكالات – صرحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، بأن الادارة الامريكية طلبت من بريطانيا ان تستمر في اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من ان الاولى قررت وقف حوارها مع م.ت.ف.

● البقية على ص ٧ ●

احتجاجا على وضع العراقيل في طريق الخروج من اسرائيل

اربعة من ارباب عائلات المهاجرين، غير اليهود، يبدأون اليوم اضرابا مفتوحا امام السفارة الكندية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يبدأ اربعة من ارباب العائلات الروسية غير يهودية، من المهاجرين الجدد، اليوم الجمعة، اضرابا مفتوحا عن الطعام امام السفارة الكندية، احتجاجا على وضع العراقيل في طريقهم للخروج من اسرائيل.

● البقية على ص ٧ ●

بعد رفض اتهامات العراق

الكويت تحتكم الى الجامعة العربية لتسوية مشكلة الحدود

● القليبي الى الكويت في مهمة وساطة لحصر الخلاف مع العراق ●

● المنامة – و.ص.ف – رفضت الكويت، امس الخميس، اتهامات بغداد، جملة وتفصيلا. وطلبت، في رسالة الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، اختيار «لجنة عربية» تكلف بالفصل في قضية رسم الحدود المشتركة بين العراق والكويت.

● البقية على ص ٧ ●

وزير «الامن» يرفض الدعوة الى استقالة شومرون على خلفية «حادث تسيئليم»

● وزير الزراعة، ايتان، يتهم شومرون بالمسؤولية عن التحلل من انظمة الطاعة العسكرية ويطالبه بالاستقالة ●

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – رفض وزير الأمن، موشي أرنس، الدعوة إلى استقالة قائد الأركان العامة الجنرال دان شومرون، على خلفية «حادث تسيئليم» الذي قتل فيه خمسة جنود وأصيب عشرة آخرون في انفجار قذيفة مدفعية سقطت عليهم في أثناء تدريب عسكري. وأعرب أرنس عن ثقته التامة بشومرون.

وجاء موقف أرنس هذا ردا على المطلب الذي رفعه وزير الزراعة ورئيس الأركان سابقا، رفائيل إيتان، وحمل فيه الجنرال شومرون المسؤولية عن التحلل من قيم الطاعة في الجيش الإسرائيلي مشيرا إلى أن شومرون كان أتاح للجنود عدم لبس قبعاتهم والإكتفاء بوضعها على الأكتاف! ويذكر أن إيتان، عندما كان رئيسا للأركان العامة، أمر الجنود بلبس قبعاتهم بشكل دائم داخل المعسكرات وخارجها. وقال إيتان ان من يتهاون في موضوع القبعات لا يحق له الحديث عن الطاعة وعن ضرورة الإلتزام بأحكام النظام.

وكان وزير الشرطة ورئيس الأركان سابقا، حاييم بار ليف، دافع في مقابلة إذاعية، أمس، عن الجنرال شومرون ورفض الربط الذي أقامه إيتان بين موضوع القبعات والحادث في «تسيئليم» معتبرا مطلبه تجنيا خصوصا أن تفاصيل الحادث لم تعرف تماما وأن اللجنة التي كلفت بمهمة التحقيق لم تنشر استنتاجاتها.

وعبر عن موقف مشابه النائب يوسي سريد، الذي اعتبر مطلب إيتان محاولة لتصفية حسابات قديمة مع شومرون وقصد به أن يكون مبعث نكاية! بالروح نفسها تحدث النائب مردخاي غور الذي أشغل منصب رئيس الأركان العامة للجيش، اذ قال ان الحوادث في التدريبات وقعت طيلة الوقت وفي عهد ايتان ايضا!

ورفض شومرون نفسه في حديث إذاعي ما جاء على لسان إيتان مشيرا إلى هبوط نسبة حوادث التدريبات التي توقع ضحايا قياسا بالسنوات السابقة. وقال أن قيادة الجيش ستواصل السعي إلى خفض نسبة هذه الحوادث من خلال التأكيد على الإلتزام بأنظمة الجيش والطاعة.

● تنحية ثمانية ضباط ●

هذا، وأعلن أمس الخميس، أن قائد

● البقية على ص ٢ ●

على ضوء ارتفاع نسبة «غير اليهود» بين المهاجرين

درعي يسعى الى تعديل «قانون العودة»

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – يسعى وزير الداخلية، أرييه درعي، إلى إدخال تعديل على قانون العودة لمواجهة ارتفاع نسبة غير اليهود بين المهاجرين الذين وصلوا الى إسرائيل في الأشهر الأخيرة. وقد بلغت نسبتهم، حسب معطيات الداخلية، ٣٠٪ من عدد المهاجرين!

ونفى الوزير درعي أن يكون اقتراحه قائما على دوافع قومية أو دينية. وقال أن الدوافع اجتماعية اقتصادية!

وأضاف أن ثلث المهاجرين الذين وصلوا إلى البلاد جاءوا بكونهم من غير اليهود ومع هذا منحت لهم كل التسهيلات والمخصصات الممنوحة للمهاجرين اليهود وذلك بموجب قانون العودة. وأعرب عن تخوفه من أن يستغل هؤلاء هذه المخصصات والتسهيلات التي تكلف أموالا طائلة ويتركون البلاد. وقال أنه «من غير المعقول أن يرهن شعب إسرائيل نفسه وأبناءه وأحفاده لإستيعاب مئات المواطنين السوفييت»!

وقال الوزير درعي أن أحزابا غير دينية تقدمت إليه بطلب المبادرة إلى إجراء التعديل!

وأعلن النواب أبراهام بورغ وإيلي ديان (العمل) وشلوميت ألوني (راتس) عن معارضتهم لمبادرة الوزير درعي ودعوا إلى مواجهة الموضوع بالصبر والتسامح.

اتفاق الدول الخمس على مواصلة الجهود لتسوية الوضع في كمبوديا

●باريس – الوكالات – اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، هذا الاسبوع، على مواصلة جهودها لتسوية الوضع في كمبوديا.

واشار البيان الصادر عن الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن في اختتام محادثات استغرقت يومين في باريس الى ان الوقت قد حان لتنتقل الاطراف الكمبودية من ساحة المعركة الى مائدة المفاوضات. واضاف انه لمن المهم ان تتفق الحكومة الكمبودية واطراف المعارضة على تشكيل لجنة وطنية مشتركة في اسرع وقت وذلك من اجل انجاح جهود الامم المتحدة الرامية الى تحقيق السلام في كمبوديا.

واوضح البيان ان الدول الخمس احرزت تقدما هاما حول عنصرين رئيسيين هما الترتيبات الانتقالية بخصوص ادارة كمبوديا خلال فترة ما قبل الانتخابات وترتيبات عسكرية.

مصادر فلسطينية:

الاجتماع الوزاري العربي الاخير رفض مقترحات فلسطينية باتخاذ اجراءات حازمة ضد واشنطن!

■ وزير الخارجية العراقي تساءل: هل هناك تواطؤ عربي على الشعب الفلسطيني؟ ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الدول العربية في اجتماع وزراء الخارجية العرب، مقترحات فلسطينية باتخاذ موقف حاسم تجاه الولايات المتحدة.

وأفادت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في نبأ لمراسلها الخاص من قبرص، ان الوفد الفلسطيني اقترح، ضمن المذكرة التي قدمها للاجتماع، مقاطعة البضائع الامريكية والقيام بخطوة احتجاجية ازاء واشنطن ردا على قطعها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، تتمثل باستدعاء رمزي لبعض السفراء العرب من واشنطن.

وأكدت «الطليعة» ان المقترحات الفلسطينية لم تحظ بالقبول، لدرجة ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، قال، خلال المناقشات، ان هنالك تواطؤا عربيا على الشعب الفلسطيني وقضيته.

وحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في خطابه، لجنة التسعة على التحرك نحو عواصم العالم من منطلق المبادرة العربية المقررة في قمة الدار البيضاء وتبنتها قمة بغداد. الا ان الوفود العربية المشاركة تجاهلت في قراراتها النهائية، هذا الطلب ايضا.

● البقية على ص ٧ ●

كلمة الاتحاد

الناصرة في مخيمها الـ ١٥ ـ ملتقى كل القلوب.. والسواعد!

■■ يفتتح يوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/٢٥ مخيم العمل التطوعي الخامس عشر. منذ انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في ٩ كانون الاول ١٩٧٥، وهذه المدينة البطلة بقيادتها البلدية الجديدة تنظم مخيما سنويا للعمل التطوعي في كل صيف، بالاضافة الى العمل التطوعي على مدار السنة، في مختلف الاحياء.

بل اننا نقول، باعتزاز، انه مع انتصار ارادة شعب الناصرة انتقل نضال سلطاتنا المحلية العربية انتقالا هاما نوعيا الى الامام. كما ان العمل التطوعي للتطوير البلدي والاجتماعي، ارتبط، بحق، ببلدية الناصرة الدمقراطية، ايضا. ويبعث على الاعتزاز ان ظاهرة العمل التطوعي اصبحت ظاهرة قطرية الان، في مجتمعنا.

ان حبنا للناصرة واعتزازنا بدورها يتطلبان تجاوبا شعبيا واسعا مع الناصرة والمشاركة في مخيمها ـ ولكننا نقول ان هنالك سببا آخر، اضافيا، لاهمية المشاركة في المخيم هذا العام. فالناصرة، رئيسا وبلدية وشعبا، تتعرض منذ الاضراب العام لشعبنا لحملة بوليسية ارهابية شرسة. كما قامت الشرطة (والسلطة عموما) باشنع حملة تحريض دموي ضد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وضد الناصرة عموما.

لقد تلقت الناصرة الضربات، نيابة عن شعبنا كله، المتمسك بارضه ووطنه والمتمسك بحقه في الحياة الحرة الكريمة. والناصرة الطليعية، امام شعبنا كله، وحدة ونضالا، تستحق من هذا الشعب احتضانها ووضعها في قلوبنا نموذجا ومثلا.

وندعو الى التجاوب الحار والواسع مع دعوة رئيس بلدية الناصرة لتحويل المظاهرة الافتتاحية للمخيم (٩٠/٧/٢٥ الساعة السادسة مساء) الى تظاهرة جبارة ضد العنصرية والترانسفير وضد البطش البوليسي.

واولا واخيرا فاننا ندعو العمال والشباب، رجالا ونساء، الى المشاركة في المخيم، المشاركة في شرف تطوير هذه المدينة البطلة العريقة. وهذه الدعوة موجهة ايضا واساسا للمهنيين في المهن المختلفة، لان اكثرية المشاريع تحتاج ايضا الى الاختصاصيين المهنيين.

كذلك نناشد اصحاب الآليات من المقاولين واصحاب شركات البناء والتطوير الى تنظيم التبرع بآلياتهم خلال كل ايام المخيم او بعضها.

هذه السنة، ايضا، سيكون المخيم عرسا للبناء والتطوير، وعرسا للثقافة الوطنية والانسانية، وعرسا للاخوة الانسانية، بين العرب واليهود في بلادنا، وبين ممثلي عدد كبير من الشعوب المشاركين في المخيم.

اننا نطلق هذا النداء الان، قبل عدة ايام من افتتاح المخيم للاستفادة من الوقت الباقي امامنا للتسجيل والتحضير وتنظيم المشاركة الواسعة.

الناصرة ـ قلب الشعب الصامد المتمسك بارضه ووطنه وكرامته ومستقبله.. وكل شعبنا ـ على طريق الناصرة!

(«الاتحـــــــــــاد»)

نفاع يزور عائلة الشهيد عمر عودة في كفر مندا متضامنا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول الاربعاء بزيارة تضامنية الى عائلة الشهيد عمر رجا عودة، من كفر مندا، الذي قتل في مكان عمله في منطقة الرقوة المجاورة للقريتين قبل ست سنوات، وارتكبت جريمة قتله على خلفية الجو العنصري المشحون في البلاد.

وعبر نفاع عن استنكاره الجريمة والاستعداد للعمل بموجب ما تطلبه العائلة، واعلن انه سيعمل على اثارة القضية في الكنيست والمطالبة بمعاقبة المجرمين.

كذلك زار نفاع في اليوم نفسه، بيت السيد نايف فتاح، من مجد الكروم، مستفسرا عن قضية اعتقال ابنته انتصار، الموجودة في سجن الجلمة منذ ثلاثة اسابيع بتهمة «امنية».

النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يحذرن من اخطار مخططات شارون

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذر المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وقراها من اخطار مخططات توطين المهاجرين اليهود على حساب اراضي وحقوق العمال والفلاحين العرب في البلاد والاكاديميين العرب ايضا.

وجاء هذا التحذير ضمن قرارات المجلس المنطقي للحركة الذي عقد اجتماعه مساء أمس الاول الاربعاء في الناصرة وطرحت فيه مختلف القضايا التي تهم النساء في المنطقة والبلاد عموما. وضمن القرارات الاخرى التي اتخذها الاجتماع: ● المطالبة بوقف المحاكمات ضد شبان واهالي الناصرة الذين تصدوا للاعتداء البوليسي في المدينة يوم ٢١ ايار، وضد نائلة زياد، عضو الحركة.

وكانت ترأست الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة ناهدة صليح، وقدمت فيه سكرتيرة المنطقة، اوديت نمر، بيانا شاملا حول عمل الحركة منذ انعقاد مؤتمرها. واعلنت نمر انه في الشهر الاول من سنة ١٩٩١ سيعقد المؤتمر القطري للحركة الذي ستجري فيه حلقات نقاش تتعلق بوضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي واستخلاص النتائج والعبر في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل.

هذا وبعد النقاش المستمر الذي ساهمت فيه العضوات من مختلف الفروع، لخصت النقاش سميرة خوري السكرتيرة العامة للحركة واوديت نمر.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب سكرتارية مصغرة لادارة العمل، وهيئة قيادية منطقية موسعة ممثلة بـ (٢٥) عضوة من كافة فروع المنطقة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماع استثنائي

مؤتمر منطقة عكا العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في كانون الثاني من العام القادم

*** انتخاب الرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية خلفا لنمر مرقس * الدعوة الى التجند الفعال والمشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية، يوم امس الاول الاربعاء، اجتماعا استثنائيا حضره سكرتيرو الفروع واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتير لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة، ترأسه د. احمد سعد، عضو سكرتارية لجنة المنطقة.

وقدم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، نمر مرقس، بيانا سياسيا عن ابرز الاحداث بين اجتماعي لجنة المنطقة.

فعلى الصعيد العالمي، حلل الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفييتي الى الموافقة على توحيد الالمانيتين، وانضمام المانيا الموحدة الى حلف الناتو، مشيرا الى اجواء الانفراج الدولي الجديدة واستبدال علاقات العداوة بالتفاهم والتعاون. كذلك المصاعب الداخلية التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي واستغلال الغرب لها.

واشار الى النتائج الايجابية التي قد تكون، بعد زيارة الرئيس السوري الى مصر، للتنسيق بين الدولتين في ظل الاوضاع التي يواجهها العالم العربي وتصريحات الاسد، التي اعلن فيها استعداد بلاده لحل سلمي على اساس سياسي، مشروط بالانسحاب من الجولان، الامر الذي فاجأ الحكومة الاسرائيلية التي اسرعت الى اعطاء الرد المشروط: مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة!

وأسهب في الحديث عن العزلة الخانقة التي يعاني منها حكام اسرائيل عالميا، ومواصلة الادارة الامريكية التغطية على حكومة اسرائيل، في محاولة لكسب الوقت لقمع الانتفاضة.

وعن الوضع الاقتصادي المتأزم في البلاد، قال: تتمادى الحكومة في هجمتها على مكاسب وحقوق العاملين، فحتى الآن لم يتم التوقيع على اتفاقيات الاجور، لذلك اشهر المتضررون سيف الاضرابات والهستدروت تهدد باعلان الاضراب المفتوح. ورغم كل الضجة والتكبير لموضوع الهجرة، فقد تفجرت التناقضات الاجتماعية ونشأت حركة الخيام التي تزداد وتتسع يوميا، كتعبير عن الضائقة السكنية. كذلك فالبطالة في اتساع.

وثمن عاليا اللقاءات اليهودية العربية، وخاصة لقائي عفرون وكفر ياسيف، واهمية زيادة مثل هذه اللقاءات وتكثيفها، خاصة في ظل تصاعد العنصرية والهجمة على الاراضي العربية.

ثم طرح مرقس برنامجا تنظيميا في صلبه اعداد المنطقة والفروع لمؤتمر المنطقة العاشر، الذي تقرر عقده في كانون الثاني من العام القادم. مؤكدا على اهمية احداث قفزة في العمل والذهاب الى المؤتمر بمكاسب، الامر الذي يتطلب تفعيل لجان القطاعات وتنشيط عمل الخلايا الحزبية وتفعيل شريحة الاكاديميين وتحطيم الجمود في عملنا في الوسط اليهودي والوصول الى القرى البور وتقوية النشاط الثقافي والتغلغل اكثر بين العاملين. وهناك ضرورة خاصة للتركيز على التثقيف واقامة دورات وايام دراسية وعلى كل فرع ان يضع له برنامج عمل، خاصة لانهاء حملة اشتراكات «الاتحاد».

وأكد على اهمية التجند الفعال والمساهمة المشرفة وباعداد كبيرة في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة.

ثم جرى نقاش مستفيض وحيوي شارك فيه ١٧ رفيقا ورفيقة، لخصه نمر مرقس.

وساهم توفيق كناعنة، في التلخيص، مشيرا الى اهمية العمل الجماعي والتعاون والوحدة.

وبعد ان اقر الاجتماع البيان والتلخيص بالاجماع، تم انتخاب الرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية، حيث انتخب بطريقة الانتخابات السرية، رغم انه المرشح الوحيد لهذا المنصب خلفا للرفيق نمر مرقس.

وفي النهاية اتخذت القرارات بروح البيانين السياسي والتنظيمي. وتوجيه تحية خاصة لحركة النساء الدمقراطيات في المنطقة وخاصة فرع كفر ياسيف، على استضافة اللقاء النسائي اليهودي العربي، في كفر ياسيف والجهود التي بذلتها لانجاحه. والعمل على وضع خطة لاقامة نواد في جميع فروع المنطقة التي بحاجة لذلك. ودعوة اعضاء الحزب الى الاستعداد لمؤتمر المنطقة العاشر باجراء الابحاث العميقة حول عمل الحزب ودوره ومسؤوليته وتطوير عمله وزيادة نفوذه، وتخليصه من كل نواقصه

لبحث قضية ضريبة الاملاك:

اجتماع بين مسؤولين عن ضريبة الاملاك واصحاب الاراضي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد امس الاول الاربعاء، في بلدية شفاعمرو اجتماع بين ممثلي المزارعين واصحاب الاراضي في شفاعمرو وممثلين عن دائرة ضريبة الاملاك «الارنونا».

حضر الاجتماع عن ضريبة الاملاك السادة دوف شطاوب، نائب المدير العام لضريبة الاملاك «الارنونا» ومدير لواء الشمال لسلطة ضريبة الاملاك ابراهام بهلول ومدير التقدير في ضريبة الاملاك. كما حضره السيد زيدان عطشه، الذي رتب لهذا اللقاء.

وعن البلدية حضر الاجتماع رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين وعضو البلدية سامي تلحمي كما حضره ممثلون عن اصحاب الاراضي والاملاك في المدينة.

افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، حيث رحب باللقاء وتمنى ان يتوصل الجميع الى نتائج ايجابية بعد الجولة في المنطقة الصناعية والمنطقة الزراعية المشجرة في المدينة. ودعا سلطات ضريبة الاملاك الى تفهم اوضاع الفلاحين الاقتصادية ومطالبهم العادلة.

وتحدث في الاجتماع زيدان عطشه، حيث اكد على اهمية التوصل الى اتفاق بين الضريبة والفلاحين. تلاه السيد دوف شطاوب، حيث اكد في بداية كلامه انه يتفهم مطالب الفلاحين «ولكن القانون فوق كل شيء» ـ قال! ولكنه اضاف انه «بالامكان التفاهم والتنسيق والعمل من اجل ايجاد حل يرضي الطرفين». واكد على ان تلبيته لدعوة زيارة شفاعمرو جاء لاخذ صورة وانطباع عن الاوضاع بالنسبة لكافة المواطنين.

اما السيد ابراهام بهلول فتحدث عن الضرائب وحقوق وواجبات المواطنين وشرح عن نسبة الاعفاءات على الاراضي حسب نوعها. هذا وشرح السيد بهلول للحضور اعفاءات القانون حيث اكد ان الاراضي المعدة للبناء والاراضي الزراعية والمشجرة معفية من الضريبة اما نسبة الاعفاءات فتقل عندما يكون سعر الدونم بين ٦٠ ـ ٧٠ الف دولار. واكد انه بامكان المواطنين الاعتراض الى لجنة الاعتراضات في ضريبة الاملاك دون الحاجة في اللجوء الى محام. واكد ان نسبة الضريبة المفروضة على الدونم تصل (٢,٥٪) من قيمة التقدير.

واكد ان ضريبة الاملاك قدرت سعر الدونم الواحد في شفاعمرو بقيمة (٢٠) الف دولار.

وتحدث في الاجتماع السيد ابراهيم نعوم حيث شرح للحضور اوضاع اراضي شفاعمرو، حيث صودر حوالي (٦٠) الف دونم من اراضي المدينة منذ عام ١٩٤٨ وضم ما لا يقل عن ٢٠ ـ ٢٥ الف دونم الى نفوذ المجالس الاقليمية ولم يبق من اراضي شفاعمرو اليوم سوى (٢٠) الف دونم هي مسطح المدينة. وتحدث عن عدم واقعية تقديرات الضريبة الخيالية.

هذا وشارك عدد من الفلاحين واصحاب الاراضي في النقاش وجميعهم دعوا الى تفهم حالتهم الاقتصادية والنظر في اعفائهم من المبالغ المفروضة عليهم وطالبوا بواقعية التقديرات الضريبية.

هذا وبعد الاجتماع قام الوفد برفقة عدد من الفلاحين بزيارة ميدانية الى المنطقتين الصناعية والزراعية المشجرة، حيث اطلعوا عن كثب على اوضاع تلك الاراضي.

قداس احتفالي مهيب في عيلبون استقبالا لسيادة المطران بطرس معلم

● عيلبون ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شهدت قرية عيلبون، هذا الاسبوع، اجواء احتفالية مهيبة احتفاء بسيامة الاب بطرس معلم، ابن قرية عيلبون، مطرانا لرعية الروم الكاثوليك الملكيين في البرازيل والتي تمت في حريصا في لبنان قبل اسبوعين على يد غبطة البطريرك مكسيموس حكيم.

وكان تجمع في الساعة الرابعة من يوم السبت مئات المستقبلين عند مدخل القرية وعلى رأسهم سفير البرازيل في اسرائيل وسيادة المطران حبيب باشا، مطران بيروت، والعديد من المطارنة والاساقفة والكهنة وممثلي الرهبنات المختلفة والجمعيات التبشيرية في اسرائيل والخارج. وعند وصول موكب سيادة المطران بصحبة المطران مكسيموس سلوم في مدخل القرية سار الموكب الكبير تتقدمه فرقة الكشافة والاعلام نحو كنيسة القرية التي ازدانت بشعارات الترحيب والتبريك حيث اقيم قداس احتفالي بهذه المناسبة التاريخية.

وبعد القاء تهان قصيرة من سيادة المطران مكسيموس سلوم والسيد سلمان زريق، رئيس المجلس المحلي، والسيد يوسف معلم، مندوبا عن آل معلم والاستاذ الياس سرور، عن رعية عيلبون، القى سيادة المطران بطرس معلم كلمة شكر فيها كل من ساهم في تنظيم الاحتفال وعاهد الحضور الذي غصت به قاعة الكنيسة وباحتها على الاستمرار في العطاء المثابر بدون كلل خدمة للخير بعيدا عن اي تحيز كان، طائفي او حزبي.

ومن الجدير بالذكر ان سيادة المطران، ابن عائلة معلم كان قد غادر بلاده فلسطين وهو ابن ١٢ سنة حيث تتلمذ في حريصا وبيروت، ثم درس الكهنوت في حريصا والفاتيكان ووصل الى اعلى المناصب في جمعية الاباء البولسيين في حريصا والتي كان الاب العام لها، وتحمل مسؤوليات جسيمة وعديدة، منها مسؤوليته المباشرة عن بناء كنيسة حريصا التي تعتبر من اجمل الكنائس الشرق اوسطية. بالاضافة الى دوره البارز في لجنة الحوار الاسلامي ـ المسيحي واصداره العديد من الكتب والترجمات الدينية وهو اول مطران فلسطيني تجري سيامته لهذا المنصب منذ اكثر من ١٥٠ عاما.

قوات الإحتلال تجرب عيارات نارية جديدة من الرمل!

حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ تجري قوات الإحتلال هذه الأيام تجربة على عيارات من الرمل تستخدمها في الإطلاق عن مسافات قريبة تقل عن أربعين مترا! وكانت قوات الإحتلال أجرت تجربة على هذه العيارات لكنها لم تنجح. والعيارات الرملية هي عبارة عن أكياس صغيرة كروية تطلق ثلاث منها في كل دفعة.

وذكرت صحيفة «معريب» ان العيارات الرملية تؤذي ولكنها لا تقتل! وهو الإدعاء الذي سمع عند اتخاذ قرار إدخال العيارات المطاطية! وإضافة إلى العيارات الرملية، أدخل إلى الإستعمال عيار مطاطي جديد.

طبيب واحد يعالج سبعة الاف عضو في «صندوق المرضى» في كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ منذ اكثر من اسبوع وكفر قرع تعيش على خدمات طبيب واحد في عيادة صندوق المرضى التابع للهستدروت. ويتعين على هذا الطبيب معالجة سبعة الاف عضو. وقد جرى هذا الوضع بعد غياب طبيبين منذ تاريخ ٩٠/٧/١٢.

واثار غياب الطبيبين استياء عاما لدى اهالي القرية الذين يلقون بالمسؤولية على موظفي العيادة. وعلم مراسلنا ان سكرتير «صندوق المرضى» في القرية توجه الى المسؤولين وطالبهم بارسال طبيبين مناوبين مكان الطبيبين الغائبين. واطلعهم على معاناة المرضى، اعضاء «صندوق المرضى» الذين يضطرون للتوجه الى عيادات خاصة نتيجة الازدحام الشديد في عيادة صندوق المرضى.

هذا وتوجه مراسلنا الى الطبيب لاخذ رده فتعذر الامر لوجود الطبيب في العطلة. وهناك جرى توجيهه الى المدير المنطقي ولما اتصل مراسلنا، ردت السكرتيرة فقالت ان المسؤول غير موجود وسيتصل لاحقا. لكن ذلك لم يحصل!

افتتاح مخيم الاطفال الصيفي «النجم الاحمر» الخامس في جلجولية

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ افتتح خلال الاسبوع الحالي مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الخامس للاطفال في جلجولية الذي تشرف عليه حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية.

ويشترك في هذا المخيم اكثر من ١٠٠ طفل وطفلة اعد لهم برنامج ثقافي وترفيهي حافل يشتمل على زيارة اماكن الاستجمام والراحة وزيارات للتعرف على معالم الوطن وغيرها.

فرقة «صانعو الفرح» الاوروبية تحل ضيفة على الناصرة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستضيف اللجنة المسكونية في الناصرة (التي تتألف من ممثلي الطوائف المسيحية في المدينة) فرقة «صانعو الفرح» الاوروبية لتقدم امسية اناشيد وتراتيم روحية.

والفرقة تضم ٦٠ عنصرا، بينهم اربعون مغنيا تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات و١٨ سنة من فرنسا وسويسرا وبلجيكا. وتظهر بالزي الفولكلوري وببرنامج منوع يشتمل على التمثيل الصامت وحركات بلغة الصم.

وسيقدم البرنامج مساء الاربعاء القادم في قاعة مركز الاحداث الاورثوذكسي. وفي اليوم التالي ستحل الفرقة ضيفة على مخيمي كشافة الروم الاورثوذكس والروم الكاثوليك في حرش معلول قرب الناصرة.

مخيم السلام السادس للاطفال يفتتح غدا السبت في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ينتهي العمل، اليوم، من اعداد الارض قرب الملعب البلدي، لتكون جاهزة لاستقبال (٨٠٠) من اطفال القرية في مخيمين يستمر كل منها عشرة ايام ابتداء من ٩٠/٧/٢١، ويتخلله نشاطات متنوعة، رياضية وثقافية وفنية، اضافة الى رحلتين.

وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية قد تبنتا المخيم ودعتا اليه. ومن المقرر ان يتولى العمل فيه تطوعا اكثر من اربعين مرشدا.

هذا، وسيحصل كل طفل مشترك في المخيم، وفي اليوم الاول منه، على طاقية وبلوزة تحمل كلتاهما شعار المخيم، تبرع بها اصحاب المحلات التجارية في القرية مشكورين وسيتناولون يوميا في المخيم وجبتي فطور وغداء.

امسية غناء وعزف ورقص شعبي في مهرجان الطيبة الثالث





● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع ـ بحضور المئات من اهالي الطيبة وشخصيات اجتماعية عديدة جرى، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعة بلدية الطيبة مهرجان الطيبة الثالث للغناء والعزف والرقص الشعبي الذي نظمته واشرفت عليه اللجنة المبادرة المكونة من عصام جبارة، مدير نادي ابن خلدون، وزياد حبيب، مدير معهد الموسيقى في المدينة، وعزيز عاصي، مركز الرقص الشعبي في الطيبة.

افتتحت وتولت عرافة المهرجان السيدة نجوى عبدالباقي حاج يحيى. ثم تحدث الاستاذ عصام جبارة عن برنامج المهرجان. واشاد بجهود المشرفين عن فقرات المهرجان وهم عبد العزيز عاصي ومها حاج يحيى وزياد حبيب. وقدم تحية بلدية الطيبة القائم باعمال رئيس البلدية، السيد حاتم جابر.

ثم افتتحت فرقة معهد الموسيقى المسابقات بمعزوفة موسيقية. واشترك في مسابقات الغناء كل من رشا محمد حاج يحيى واياس نبهان جبارة وياسمين خالد مصاروة وشادي مصاروة. وتراوحت اعمار المتسابقين والمتسابقات بين ٨ الى ١٣ سنة.

واشترك في مسابقة العزف على الاورغ كل من سحر عبدالغني حاج يحيى وسماح احمد مصاروة ومعاد حسني حاج يحيى واياد محمد ابو اصبع وسجود محمد حاج يحيى. ثم اشتركت عدة فرق بالعزف الجماعي وذلك خارج المسابقة منها فرقة نادي «ابن خلدون» المكونة من ١٣ فتى للعزف على الناي وغيرها.

وفي مسابقة الرقص الشعبي اشتركت كل من فرقة الدبكة للمركز الثقافي المركزي بقيادة المدرب محمود عازم، وفرقتا المركز الثقافي «الزهراء» للكبار والصغار بقيادة المدربة مها حاج يحيى وفرقة المركز الثقافي «ابن خلدون».

وفازت بالجائزة الاولى للغناء الفتاة رشا محمد حاج يحيى، والجائزة الاولى في العزف الفتاة سماح احمد مصاروة. اما الجائزة الاولى للدبكة فقد فازت بها فرقة المركز الثقافي «الزهراء» للصغار.

وتشكلت لجنة التحكيم من المرشد الموسيقي منير ابو شقارة والاساتذة نبيلة ابو شقارة وعلي قدورة وموسى خلف والمفتشة ماجدة سروجي [illegible]

ويذكر ان بلدية الطيبة تبرعت بالجوائز المقدمة للفائزين.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ زياد حبيب، مدير معهد الموسيقى في الطيبة، قال ان حوالي ١٠٠ طالب وطالبة اشتركوا في هذا المهرجان الثالث من نوعه في الطيبة. وان الهدف من هذا المهرجان هو عرض المواهب المتوفرة لدى اطفالنا وشبابنا وتشجيعها وترسيخ حب الفن والتربية الموسيقية لدى اجيالنا. واضاف انه يأمل ان يصبح هذا المهرجان منطقيا ليشمل جميع قرى المثلث.

الاحتفال بتخريج الفوج الـ ٢١ في مدرسة «عمال» في الطيبة



● خريجات الصف الثالث ـ فرع التمريض في مدرسة «عمال» في الطيبة، الفوج الـ (٢١). (صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير ستوديو «الشموس» في الطيبة)

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتفل في قاعة بلدية الطيبة، يوم الثلاثاء الماضي، بتخريج الفوج الـ ٢١ لطلاب مدرسة «عمال» الثانوية الصناعية في المدينة وذلك بحضور رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، ورئيس شبكة «عمال» في البلاد، الفيغدور كهلاني، ومدير المدرسة، السيد هاشم الناشف، واعضاء البلدية وشخصيات اجتماعية اخرى.

وبلغ عدد الخريجين هذا العام ٢٢٠ طالبا وطالبة من الصفوف الثاني عشر، و ٢٢ ممرضة وسبعة فنيي كهرباء من الصفوف الثالث عشر، اضافة الى ١٦٠ طالبا وطالبة من الدورة المسائية.

وتحدث في احتفال الخريجين كل من رئيس البلدية وكهلاني ومدير المدرسة وممثل عن الخريجين.

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة الدبكة التابعة للمدرسة وصلة من الدبكة الرقص الشعبي.

ومن ناحية ثانية عقد اجتماع، عقب الاحتفال، بين ادارة المدرسة والمجلس البلدي ورئيس شبكة «عمال»، الفيغدور كهلاني، حول المدرسة وسبل تطويرها وتوسيعها. وتقرر في هذا الاجتماع فتح فرع جديد للحاسوب في المدرسة على ان يتم نقل مركز الحاسوب من المعهد اليهودي العربي في «بيت بيرل» الى مدرسة «عمال» في الطيبة.

وزير «الامن» يرفض

● تتمة من ص ١ ●

الأركان العامة أبعد من مناصبهم ثمانية ضباط برتب مختلفة لمسؤوليتهم المباشرة وغير المباشرة عن وقوع الحادث. وذكر، أيضا، أن شومرون سيعنف ثلاثة من الضباط الآخرين من بينهم جنرال وذلك للسبب نفسه!

وكان شيع، أمس، جثمانا جنديين من ضحايا الحادث بينما يتواصل معالجة عدد من الجرحى في المستشفيات.

ومن ناحية ثانية التقى وزير الأمن، أمس، الجنرال عاموس برون الذي ترأس اللجنة التي شكلت للتحقيق في الحادث، واستمع منه إلى تفاصيل التحقيق. ولم يكشف عن التفاصيل ولا عن فحوى اللقاء.

هل ستخلص الدروس من كفاح المعركة الطويلة للقرى الاربعين؟

● تجنيد كل فئة سكانية للمعركة المباشرة لحل قضاياها المباشرة، والتخلص كليا من العفوية الفضفاضة واحترام الاعلام والثقة بقدرته الفاعلة والاصرار على كسب رأي عام يهودي مؤيد ومتضامن - كل هذا ضروري لاجراء نقلة نوعية في نضالنا لحل مشاكلنا الاجتماعية التي ستنفجر، اذا لم تُحل، انفجارا اجتماعيا مدويا !●

□ اعلن وزير الداخلية الراب ارييه درعي في الكنيست، ردا على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد بأنه سوف يقدم، قريبا، اقتراح قانون للكنيست يعطي الوزير صلاحية تشكيل سلطات محلية في القرى الاربعين (غير المعترف بها، حتى الان!!). وقال ان نوعية السلطة المحلية في كل قرية سوف تتقرر حسب عدد السكان.

كذلك اعلن الوزير بأن مسؤولين رسميين من وزارته سوف يقابلون وفدا عن القرى الاربعين للاستماع الى مشاكل هذه القرى ومطالبها، سعيا الى حلها.

قد يضيع هذا الخبر، في زحمة الاخبار، وقد لا ينتبه اليه بعض الناس الغارقين في هموم لا عدَّ لها ولا حصر.

ولكننا نقول، بكل مسؤولية، ان هذا الخبر - انتزاع حق القرى الاربعين بالاعتراف وحقها في سلطات محلية مستقلة - هو مكسب سياسي واجتماعي وانساني ضخم، وهو اولا مكسب لـ ٤٥١٤ انسانا عربيا في هذه البلاد (٨٣٣ عائلة) عاشوا خلال الاثنين واربعين عاما الماضية تحت التهديد ومحرومين من ابسط الحقوق الانسانية، مثل السلطة المحلية والخدمات التعليمية والخدمات الصحية والكهرباء والماء والشوارع المعبدة وغير ذلك.

صحيح اننا لم ننتزع، بعد، غير وعد رسمي، تصريح رسمي من وزير الداخلية، ولكن هذا بحد ذاته هام، والمعركة لم تنته، بل يجب تصعيد العمل الشعبي والسياسي والاعلامي للقرى الاربعين ولجنتهم المناضلة التي تستحق كل الاحترام. ونعتقد بأن تصريح الرزير واستعداد ممثلي الوزارة للجلوس مع ممثلي القرى الاربعين هو بداية النهاية لوضع مأساوي، هو بداية التنفيذ الفعلي للاعتراف بالقرى وتطويرها بما يتفق مع مصلحة السكان وتطلعاتهم.

ولكننا نريد هنا ليس فقط ان نهنيء اهلنا في القرى الاربعين، بل ان نقترح على هيئاتنا كلها، القطرية والمحلية، دراسة هذه التجربة الهامة الطويلة المسماة «نضال القرى الاربعين». واعتقد بأن هيئات كثيرة، بما فيها الهيئات القطرية، بامكانها ان تتعلم، فعلا، من نضال هذه القرى ولجنتها الشعبية المناضلة.

وحتى لا يظل الكلام عاما ننتقل من التعميم الى التفصيل:

● اولا: تمكن الاهالي من بناء وحدة شاملة التفافا حول الهدف المحدد، العادل والحيوي.

● ثانيا: قامت لجنة الاربعين بنشاط رائع، على الصعيد الاعلامي، وتمثل هذا باصدار نشرة ممتازة تضمنت كل مرة حقائق انسانية صارخة. وعادة، تكلمت في هذه النشرة الحقائق اكثر مما تكلمت العاطفة. وبحق نقول ان اعلام نشرة القرى الاربعين كان «اعلام الحقيقة» لا «اعلام الشعار». ونشير، باعجاب، الى ادراك لجنة القرى الاربعين لاهمية مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي، ايضا، ولذلك كانت في كل نشرة من نشرات القرى الاربعين صفحتان بالعبرية. وشارك اناس دمقراطيون يهود، كتاب وشعراء وصحفيون في الكتابة لهذه النشرة.

● ثالثا: تمكنت المعركة الطويلة والعادلة للقرى الاربعين من استقطاب «لوبي» واسع، شعبيا وبرلمانيا، ونظمت اللجنة خلال السنوات الاخيرة عشرات الزيارات لاعضاء كنيست، من مختلف الكتل البرلمانية، ولصحفيين ورجال فكر واعلام. وتمكنت اللجنة ان تستقطب تعاطفا واسعا نسبيا مع هذه المعركة.

● رابعا: خلال السنوات القليلة الماضية زار عدد كبير من الصحفيين العالميين والشخصيات السياسية من الدول الاجنبية بعض هذه القرى ووقفوا عن كثب على مأساة اهل هذه القرى المهددين بالاقتلاع ... اطفالهم المحرومين من الطفولة ومن المدرسة، مأساة ٨٣٣ عائلة محرومة من طعم حياة القرن العشرين.

● خامسا: معركة القرى الاربعين كانت نموذجا لما ندعو له دائما، وهو خوض معركة محددة التفافا حول مطالب محددة والتركز على هذه المطالب والاصرار على تحقيقها، والتمسك بكسب التأييد لها، بلا تعب ولا كلل، حتى يتم اختراق ضمير الرأي العام. والان ونحن نقف امام معارك كثيرة شعبية ذات صفة اجتماعية (المعركة ضد البطالة، السلطات المحلية، مكافحة المخدرات، قضايا التعليم، الخدمات الرياضية، الفعاليات الاجتماعية للشباب، وغيرها) علينا ان ندرك ان الشعار العام، احيانا - مع كل صحته - ليس ضمانا للنجاح. علينا ان نعمل لتجند كل فئة سكانية حول مطلبها الملموس والعناد المستميت لتحقيق الهدف، وكل الشعب يدعم نضال كل فئة. وعلينا، بالطبع، ان نخترع الاساليب والادوات، ان نعطي للابداع الشعبي ان ينطلق بحثا عن الاساليب المناسبة، ابتداء من المنشور والمظاهرة والاعتصام والاضراب عن الطعام وحتى اقامة الخيام امام المكاتب الحكومية. ونقول، بكل روح اخوية، ان قياداتنا البلدية وغيرها يجب ان تبتعد عن الروتين وتنطلق في نشاطات وهجمات اعلامية تهز الرأي العام وتجرح بلادة السلطة المركزية. نحن نوافق على القول بأننا لسنا قادرين دائما على القيام بكل ما تقوم به اوساط الاحتجاج والغضب اليهودية. ولكن هل هناك مانع ان تكون الصورة معكوسة، ان يكون احتجاجنا اقوى واعنف وان يشكل نموذجا يحتذي به اليهود؟

كما قلنا، فاننا نعتقد بأن معركة القرى الاربعين هي معركة نموذجية للهدف العادل والنضال الفعال لتحقيق هذا الهدف.

وأمامنا عدد من المعارك ذات الصفة الاجتماعية التي تتطلب تنفيذا سريعا وموحدا وذكيا.

لقد تحرك اهلنا في يافا، وهذا التحرك ما زال في بدايته، ولكن يجب ان يستمر ويتصاعد، ويجب ان يقوم نضال مماثل لكل اهلنا في بقية المدن «المختلطة» - اللد والرملة وحيفا وعكا. والمعركة ضد الحصار والاهانة والاهمال والاقتلاع يجب ان تستقطب بالاضافة لعرب المدن المختلطة اوساطا يهودية واسعة، اوسع بكثير من المؤيدين للحل العادل للقضية الفلسطينية.

امامنا ايضا المعركة ضد البطالة، المعركة لاقامة مشاغل وصناعات في الوسط العربي. امامنا المعركة لجعل سلطاتنا المحلية تقدم الخدمات العصرية المساوية للخدمات في المجتمع اليهودي. امامنا المعركة للاعتراف بـ (١١) الف بيت مهددة بالاقتلاع والهدم. واذا انقذنا القرى الاربعين فهذا يعني ان بامكاننا انقاذ الـ (١١) الف بيت.

ما يجب ان نراه، بوضوح عصري كامل هو ان مشكلتنا مع السلطة ليست مشكلة «قومية عامة» فقط، ليست مشكلة «تعامل» فقط، بل ان الصدام بيننا وبين السياسة العنصرية التمييزية الاقتلاعية. يمكن ترجمته في مئات مجالات حياتنا خنقا اقتصاديا واجتماعيا وتشغيليا وتعليميا وثقافيا. وعلينا شن المعركة ضد السياسة الحكومة من كل المحاور. في المعارك العسكرية الطاحنة، يقال عادة انه في اللحظات الحاسمة تُفتح النار، باقصى القوة، وباقصى السرعة، ومن كل الاتجاهات.

ونعتقد بأن وضع الجماهير العربية هو وضع متوتر جدا، قابل للانفجار الاجتماعي بعنف رهيب، اسرع مما نتصور، اذا لم يبدأ حل المشاكل، اذا لم يقتنع الشعب بأن بالامكان حل المشاكل، واما اذا توصل الشعب الى انه لا حل، والى ان المشاكل سوف تتفاقم. فعندئذ يرى الشعب بحق ان ليس لديه ما يخاف عليه، وعندئذ يجيء الانفجار.

نحن لا نريد انفجارا، وليس الانفجار هدفا بأية حال. نحن نريد حل مشاكل الشعب، تخفيف معاناته، تحقيق اهدافه.

كل ما حولنا يسير بسرعة، وكل ما حولنا يتغير ويتجدد. هناك اساليب كثيرة عفا عليها الزمن، وتلد الحياة المتجددة، ابدا، اساليب واشكالا وانماط كفاح وانماط ضغط لتحقيق الاهداف.

ونقول لأنفسنا ونقول للجميع، بأن علينا ان ننقل كل نضالنا للبقاء والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري نقلة نوعية الى الامام. ومن العلامات المميزة لهذه النقلة الانتقال من العفوية الفضفاضة الى التخطيط ومن الفئوية المزعجة الى تغليب المصلحة العامة دائما. كما ان من العلامات المميزة لهذه النقلة الاحترام الحقيقي للاعلام والثقة بقوته الفاعلة وكذلك التخطيط لكسب الرأي العام اليهودي.

هذا الكلام هو اجتهاد بحثا عن السبل والادوات العصرية لمعاركنا، واهلا بكل اجتهاد طالما اننا جميعا نريد المصلحة العامة وتحقيق الاهداف التي حولها اجماع كامل..

● سالم جبران ●

على خلفية نجاح الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة

السبب الحقيقي لرعب اسرائيل

● نشر «جول برنكل» بتاريخ ١٤ - ١٥ تموز الجاري مقالا هاما في صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية، وعلى صفحتها الاولى، بعنوان «أيام غزة الهادئة: لا جيش، لا ثورة»، أوضح فيه ان قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل اصبح شيئا فشيئا، يخلو من الجيش الاسرائيلي وان بعض المدن في القطاع، مثل رفح، لم تر الجنود الاسرائيليين منذ اواخر ايار الماضي، لهذا لم يعد فيها من يصطدم معه الاهالي ولم تقع فيها حوادث موت نتيجة لاطلاق الرصاص.

واكدت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي انسحب، منذ ذلك التاريخ (٩٠/٦/٢٧)، من منطقة رفح الى الحدود المصرية.

كذلك اوضحت الصحيفة ان الوجود العسكري في معسكرات قطاع غزة السبعة المزدحمة باللاجئين (اكثر من ٤٠٠ الف لاجيء) قد انخفض الى حد كبير. وقالت انه نتيجة لذلك راح وزير «الأمن» الاسرائيلي موشيه ارنس يتساءل: «هل الجنود الذين «يغفرون» الضفة الغربية وغزة هم الذين يكبحون العنف ام انهم هم الذين يُسببونه؟»

وتجيب الصحيفة: «في رفح الجواب واضح: الجنود كانوا هم الهدف. ولولاهم لاضمحل العنف ومات».

وذكرت «هيرالد تريبيون» ان ارنس قال في اثناء زيارة قام بها للقطاع قبل ايام: «اذا رأينا انه كلما انخفض وجود الجيش (في القطاع) انخفض بالتالي مستوى العنف فسوف تواصل هذه السياسة» (اي خفض الوجود العسكري في القطاع).

وأضافت انه «من غير الواضح كم ستستمر هذه السياسة. رفح معزولة، فلا جنود ولا مستوطنين يهود يحاولون الاقتراب منها في اثناء تنقلاتهم العادية. لكن العديد من المناطق التي يسكنها العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة مغلقة امام المستوطنين اليهود، والنتيجة ان الوجود العسكري سيستمر الى حد معين من اجل حماية اليهود الذين يمرون فيها وهم في طريقهم الى بيوتهم».

وواصلت الصحيفة: «ولكن الكثير من المناطق المأهولة في الاراضي المحتلة تبرز نفسها للعيان تماما مثل رفح. لهذا يقول مسؤولون عسكريون انه اذا ما اعتبرت تجربة رفح نجاحا فمن المحتمل ان تجرب هذه التجربة في اماكن اخرى ايضا».

واضاف: «في غياب الجنود الاسرائيليين الذين حرّموا كل المظاهر القومية اخذت ترى الاعلام الفلسطينية في كل مكان مرتفع تقريبا. وراحت تظهر كالنقش على كل حائط الشعارات التي تدافع عن القضية الفلسطينية..

«وفي ساعات بعد الظهر المتأخرة، بعد ان تبدأ الشمس في المغيب وتأخذ الحرارة الفظيعة في الانخفاض، يبدأ الشباب الذين يحملون المراوات، والاسلحة النارية في بعض الاحيان، في السير (العسكري) في شوارع رفح معبرين بذلك، بطريقة تقريعية، عن السلطة الفلسطينية. وهم يُسمون انفسهم الجيش الوطني الفلسطيني».

وقالت الصحيفة على لسان احد موظفي الامم المتحدة الذي رفضت ان تذكر أسمه انه بالامكان القول ان «رفح قد اصبحت محررة منذ حوالي شهر».

واوضحت «هيرالد تريبيون» ان ارنس يأمل في ان يخف التوتر الى الحد الذي يصبح فيه الفلسطينيون المحليون يرغبون في التقدم الى امام نحو المحادثات مع اسرائيل.

ولكن الفلسطينيين في رفح مثلما هم في الضفة الغربية - تقول الصحيفة - يقولون: عبثا يأمل ارنس. فلا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وتؤكد الصحيفة في نهاية مقالها ان «خلو الشوارع من الجنود هو الخطوة الاولى نحو قطاع غزة المحرر».

والجدير بالذكر ان «هيرالد تريبيون» نشرت بتاريخ ٤ تموز الجاري مقالا لمراسل «اي. بي. سي» البريطانية التي مقرها لندن - جون ك. كولي - المختص بشؤون الشرق الاوسط حذر فيه من خطورة الوضع في الشرق الاوسط. ففي هذا المقال كتب «كولي» يقول:

السبب الحقيقي لرعب اسرائيل، بالاضافة الى ازدياد تسلح العراق بالاسلحة الكيماوية والصواريخ ومحاولة التوازن مع اسرائيل بالاسلحة النووية، هو العامل الفلسطيني.

فعندما حاولت اسرائيل سحق منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عام ١٩٨٢ كانت لبنان هي التي سحقت. وقد وصل بها المطاف في العام ١٩٨٧ الى الانتفاضة الفلسطينية.

واليوم يعمل اكثر من خمسة ملايين فلسطيني في كل العالم على دعم انتفاضة ابناء وطنهم. انهم مثل كل شخص آخر، سيصابون بالذهول، اذا ما نشبت حرب جديدة. وهذه الحرب اذا نشبت فلن يجنوا من ورائها شيئا.

يمكن تجنب هذه الحرب التي ستكون اسوأ من كل الحروب السابقة. يتوجب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يتوقفا قليلا ليستمعا الى موسيقى الشرق الاوسط المشؤومة. يتوجب عليهما ان يستخدما كل ما لديهما من تأثير على اسرائيل والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والاطراف الاخرى لجعلهم يستجيبون الى صوت العقل قبل فوات الاوان.

ان مؤتمرا عالميا للسلام في الشرق الاوسط امر ملح قبل ان يقرر احدهم - في تل ابيب او بغداد او دمشق او في اي مكان آخر - اطلاق الطائرات والصواريخ.

● علي عاشور ●

رغم خيبة الامل من لقاء الوزراء العرب ما زالت مبادرة السلام الفلسطينية هي الامل

●اتجهت انظار جماهير الارض المحتلة خلال الاسبوع المنصرم الى اجتماع وزراء الخارجية العرب وللزيارة التي قام بها الرئيس الاسد لمصر، باعتبار ان للحدثين صلة بالاوضاع المعاشة في الارض المحتلة وبالموقف الامريكي المستمر في مجاهرته بالعداء لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ولقضيته العادلة.

وربما من غير المرغوب هنا اجراء مقارنة بين الطموحات، الامال، التوقعات والنتائج التي اسفر عنها اجتماع الوزراء العرب. واذا تجاوزنا الصياغة الجميلة لبنود البيان فانه يكفي الاشارة الى اتساع المساحة اللازمة للمقارنة حقيقة حضور خمسة وزراء للخارجية فقط لهذا الاجتماع. وهكذا لا يكون مستهجنا ان يسفر الجهد الضخم الذي بذله وفدنا الفلسطيني لوضع قرارات قمة بغداد موضع التطبيق، وعليه الخروج بمواقف عملية حازمة لمواجهة الغطرسة الامريكية، ان يسفر عن خطوات ضئيلة القيمة من الناحية العملية. وكلنا يعرف ان شركات النقل، والمؤسسات غير الرسمية، التي تنقل وتمول هجرة القادمين الجدد الى اسرائيل، لا يلحق التهديد العربي بعقابها ضررا يذكر عليها نظرا لضآلة حجم تعاملها مع البلدان العربية.

من الواضح ان حجم المشاركة العربية في هذا اللقاء وطبيعة القرارات عكس حجم الخضوع للضغط الامريكي الذي تواصل قبل واثناء الاجتماع. ذلك ان قراءة متأنية للقرارات تبين انها غير معدة للتطبيق.. فضلا عن انها تجاهلت الدور المصري لتسويق المطالب الامريكية، وهي بالاساس ضغوط وابتزاز على منظمة التحرير الفلسطينية. ولا غير من هذه الحقيقة التغليف الجميل لهذه البضاعة الفاسدة من خلال الحديث عن اهمية اعادة الحوار الفلسطيني الامريكي واحتمالات رفع مستواه.

وربما يبدو صحيحا التحذير العراقي الذي ورد على لسان طارق عزيز في الاجتماع المذكور من تواطؤ عربي - امريكي على الانتفاضة وعلى القضية الفلسطينية.

فلم يعد سرا انه يرافق تهرب الانظمة العربية من التزاماتها في قمتي بغداد والدار البيضاء، محاولات لتسويق البند الاساس في برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة والقاضي بأن تبدأ مسيرة السلام بحلول مع البلدان العربية اولا ثم يأتي دور الفلسطينيين لاحقا، مع استبعاد كامل لمنظمة التحرير الفلسطينية ودورها.

ان التاريخ الشخصي للرئيس الاسد والمسيرة الوطنية السورية عموما يجعل من الصعب على المرء مجرد ايراد احتمال ان تكون لسوريا علاقة بالتواطؤ الذي اشار اليه الوزير العراقي. لكن الاستمرار في تأجيل المصالحة السورية الفلسطينية استنادا الى خلافات في وجهات النظر الخاصة بمسيرة الحل السياسي تثير الكثير من التساؤلات. فلقد اسفرت زيارة الرئيس الاسد للقاهرة عن اتفاق على تنسيق المواقف وبما في ذلك لقاء دوري سنوي. ووجهة نظر القاهرة، ودورها في تسويق مبادرة شمير او نقاط بيكر، ابعد كثيرا من وجهة النظر الفلسطينية عن وجهة النظر السورية. والترحيب الامريكي السريع والحار بدور ايجابي نشط لسوريا في العملية السلمية مع صمت سوريا وعدم اعتراضها على الدور المصري وعدم التركيز على المؤتمر الدولي والحماية الدولية لاهالي المناطق المحتلة يفتح الباب هو الآخر للكثير من التنازلات. ومثلها وصف المراقبين للجولة التي قام بها الرئيس الاسد بطائرة يقودها الرئيس مبارك شخصيا على مواقع المنتجعات في سيناء التي اعادتها لمصر اتفاقيات كامب ديفيد.

وانه لما يثير الاسى ان تجليات وحدة الصف والاجماع العربي الان تظهر في مساندة الدور المصري لتسويق المطالب الامريكية، الاسرائيلية بالاساس، واستبعاد المؤتمر الدولي ومبادرة السلام الفلسطينية التي تقول قرارات وتواقيع الزعماء العرب في بغداد والدار البيضاء، انها اصبحت مبادرتهم، لصالح التحرك الامريكي المنفرد الذي اوصلنا الى حكومة شمير الحالية ببرنامجها الذي تراجع عن مبادرة شمير لصالح التفكير في مبادرة جديدة.

مع ذلك ما زالت الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية والموقف الفلسطيني الحازم يمسك بزمام المبادرة. وربما المطلوب انفتاح على الجماهير العربية حيث وقت حسابها لانظمة لا يحتل ولاؤها لشعوبها درجة على سلم اولوياتها، وقت الحساب هذا اخذ يقترب اكثر واكثر.

ان من حقنا كفلسطينيين اصحاب قضية، واصحاب الانتفاضة، ان نبدي مثل هذه المخاوف. واذا كان جمع الصف العربي فيما مضى شكل مطلبا قوميا، والاجماع الذي اتخذت به قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب، وجمع مصر وسوريا معا، يندرج في اطار هذا المطلب القومي.. الا ان مفهوم الاجماع ووحدة الصف اخذت على مر مختلف مراحل النضال العربي والفلسطيني مضامين مختلفة. وهي اليوم، كما كان الحال ايام عبد الناصر، تعني وحدة موقف وعمل مواجه للتحديات والتعديات الامريكية والاسرائيلية المتكررة وليس على القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية وحدها.

وفي وقت سابق من هذا العام، وعقب زيارات لمسؤولين امريكيين الى دمشق، جرى تلميح عن احتمال حل سوري اسرائيلي منفرد وبما في ذلك احتمال اعادة الهضبة المحتلة الى سوريا. وبعد زيارة الرئيس الاسد للقاهرة وتصريحاته عن توق سوريا للسلام بادر المستوطنون في الهضبة الى الترحيب بامكانية عقد هذا السلام شريطة بقائهم في مستوطناتهم.

● عبد المجيد حمدان ●



(عن «يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١٨)

الجمل والحدبة!

●يفرط قادة الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين كثيرا في «التمني» على المواطنين الفلسطينيين ان يكفوا عن «الدوران في حلقة العنف المفرغة». وخلال عيد الاضحى المبارك الاخير «حرص» هؤلاء القادة على «تهنئة» المواطنين الفلسطينيين بالعبارة المسمومة ان يعود عليهم العيد ... «خففوا من غلواء العنف ضد الجنود وغلوائه ضد انفسهم»! وكانوا يقصدون، بالعنف الثاني، تلك العقوبات التي ينزلها ابناء فلسطين بحق المتعاونين مع سلطات الاحتلال والتي ما انفك قباطنة الاحتلال، و «الغرب» الابيض ايضا، يلوحون بها دليلا «دامغا كفايته» - في عرفهم - على «ارهابية» الانتفاضة بحق ابنائها اولا وقبل كل شيء.

وسلسلة الاستهلال هنا على هذا النحو لا تروم - استدراكا - تبرير هنات قد تقع فيها اية حركة كفاح شعبية في حقل المسألة الوطنية وعلى وجه التحديد في سياق معاقبة المتعاونين، وهذا ما يقر به عدد لا بأس به من «اصحاب القضية» انفسهم دون ادنى ميل الى الافتئات المجرد او تغليب الهامشي على الاساسي، وانما تأكيد فكرة لا خلاف عليها وهي القائلة بأن ما تراه الاوساط المغرضة «ارهابا بحق الذات» لا يجعل منه مشروعا لمجمل حركة الانتفاضة التحررية، السلمية والحضارية في الان ذاته، لشعب دولة فلسطين المحتلة.

فانه من التجني الظالم، الذي لا يصمد امام واقع الانتفاضة وسيرورتها المستمرة، توجيه تهمة «أكل الابناء» لها.

الانتفاضة لا تأكل ابناءها. والحديث الدارج حول هذه الفرية بين مختلف الاوساط الاسرائيلية يبدو اشبه بتبرير لتضايق هذه الاوساط حتى الاختناق من الرسالة الحضارية - السلمية التي فجرتها الانتفاضة ولا تزال.

ومناسبة هذا الكلام لا تنطلق فحسب من واقع محدودية تصبح ضيقة اكثر فأكثر لظاهرة معاقبة العملاء، التي لا خلاف وطنيا على الحاجة الميدانية اليها، وانما من حقيقة كون الظاهرة نفسها، مع كل الفوارق الموضوعية والظرفية الشاسعة بين الحالتين، احتلت حيزا ابعد مدى واشد ارهابا وعنفا في الممارسات السرية والعلانية للحركة الصهيونية وقلقها الشتيتة وفي الممارسة السرية والعلانية للعصابات الفاشية الكولونيالية، حتى انه يصح القول لجميع الملوحين بها شرشوحا لدمغ الانتفاضة: قبل ان تروا القشة في اعين الغير راقبوا الخشبة التي في عيونكم!

ربما لا يتسع المجال هنا للقيام بمراجعة شاملة ودقيقة لارهاب الحركة الصهيونية بحق اتباعها على خلفية «التعاون». ومعروف على نطاق واسع ارهاب تلك الحركة بحق اناس يهود ابرياء لم تكن تربطهم بالصهيونية ودعاواها اية رابطة لا من قريب او بعيد بقصد خلق مثل هذه الرابطة قسرا (وضع شلومو هيلل، رئيس الكنيست السابق واحد القادة البارزين لحزب «العمل»، مؤلفا ضخما حول ذلك بالاستناد الى تجربة يهود العراق). لكن من لطف المفارقات ان «تهنئة» الاحتلال للفلسطينيين بالعيد تزامنت مع هتك الحجاب عن واقعتين ذواتي دلالة بالغة الاهمية في هذا الشأن.

● الاولى: الكشف عن «دليل الارهابي اليهودي المثالي» الذي يجري توزيعه على المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة. فهذا «الدليل» يخصص فصلا كاملا لاكتشاف «المتعاونين» ومعاقبتهم تحت عنوان «اكتشاف متعاون وكيفية معاقبته» جاء فيه انه في حالة اكتشاف «متعاون» (والتعاون المقصود هنا هو مع الشرطة او اذرعة «الأمن») فينبغي طرده من المستوطنة وتوزيع منشورات ضده سرا (عن طريق وضعها في صناديق البريد تحت جنح الظلام) وممارسة الضغط على زوجته واطفاله حتى تعاف نفوسهم الاقامة في المستوطنة. ان هؤلاء - جاء في «الكراس» - لا يملكون حق السكنى في مستوطنة يعملون على تخريبها!

● الثانية - ما نشره موشيه غيفع (ملحق «٧ ايام» الاسبوعي التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» - ٩٠/٦/٢٩) حول ممارسات «كتائب تصفية المتعاونين» (هكذا اسموها) التابعة للهجناه والتي لا يزال اغلبها طي الكتمان. احد اعضاء هذه «الكتائب» قال لكاتب المقال ان عملية تصفية «المتعاون» كانت تتم بأوامر من فوق و «لم نكن نسائل اصحاب هذه الاوامر»!

ويشير غيفع نفسه الى انه اصطدم بصعوبات جدية في مجرى اعداد تحقيقه الصحفي نظرا لكون معظم الذين كانوا على صلة بتلك «الكتائب» قد اشاحوا بوجوههم عنه عندما عرض عليهم الحديث حول الموضوع. وقرر بقوله: «حول هذا الموضوع لا يفضلون الحديث. فما هي الفائدة المرجوة من اعادة ذكريات اليمة حول معاناة عائلات بأكملها لا تزال تعتقد ببراءة ضحاياها الذين جرت تصفيتهم بدون محاكمة»؟

ومع ذلك يورد غيفع قائمة بأسماء بعض من جرت تصفيتهم: ● الشرطي ارييه بولونسكي - اعدم من قبل عصابة «الاتسل» سنة ١٩٣٩ بعد ان اشتبه بأنه وشى بأعضاء العصابة والى يومنا هذا تقول عائلته انه قتل بمجانية ● بعد هذا الاعدام بوقت قصير اغتالت «الاتسل» في كريات موتسكين فالنتين باك، وهو معلم للغة الانجليزية هاجر من الولايات المتحدة. وخلف وراءه زوجة وطفلا ● وخلال السنة، التي تلت الاعدامين، اغتالت الهجناه اربعة يهود للاشتباه بتعاونهم مع الانجليز وهم موشيه سبطاني واسحق شيرانسكي وولتر شتراوس وباروخ كرمي!

مع هاتين الواقعتين يمكن رؤية «الخشبة» التي في عيون اسلاف قادة الاحتلال الحالي.

وليس المقصود افتعال مقارنة او مساواة تفتقر الى ادنى الشروط الموضوعية. فان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي، بكل المعايير المتعارف عليها تاريخيا ومنطقيا، حركة تحرر وطنية ذات اهداف عادلة. اما بالنسبة للحركة الصهيونية ومنظماتها العسكرية فان السؤال الكبير الذي ما زال مطروحا هو: هل كان بمقدور تلك الحركة والمنظمات، في الظروف والدوافع التي صيرتها، ان تنحو غير المنحى الارهابي الذي سارت عليه؟ ويمكن الاجابة على هذا السؤال بالقول انه كان يصعب، لعوامل ذاتية اختيارية في الاساس، ان تنحو الصهيونية والاتسل والهجناه وغيرها غير المنحى الارهابي الذي سارت عليه.

وتأسيسا على ذلك، ومع ذلك، فان تلك الكشوفات، اولا وحقيقة الانتفاضة، ثانيا، تسقط عن اعداء الشعب الفلسطيني الحق - كل الحق - في النظر الى سيرورة الانتفاضة من زاوية سطحية لجهة رؤية التعامل مع ظاهرة العملاء مشروعا اولويا لهذه الحركة الشعبية الجبارة والمشرقة او لجهة اغداق التهاني والنصائح على الوطنيين الفلسطينيين بضرورة التخلي عن «العنف ضد انفسهم»!

ان ما تفعله الانتفاضة بحق العملاء يتعين استيعاب حقيقته والعوامل الملموسة التي تقف خلفه. اما ما فعلته الصهيونية بحق الناس اليهود فما زال مطويا في سفر التاريخ. وصفحات التاريخ، حتى وان طويت، لا يمكن ان تسقط او تطمس الى ما لا نهاية بكل ما فيها من مثالب.

واذا كان المرء من هؤلاء، الذين يحاولون تلطيخ الانتفاضة بظاهرة المتعاونين، ينادي الآخرين ان يربأوا بأنفسهم عن فعل امور لا تكاد تذكر ازاء ما فعله هو دون ان يرى أية غضاضة فيما فعله هو فما معنى الحديث حينئذ عن الانسانية والاخلاق؟

أم أن التاريخ يعيد نفسه - مرة على شكل تراجيديا واخرى على شكل تهريج، تراجيديا الممارسات السرية للصهيونية وتهريج ابواقها في زمننا.

الجمل لا يرى حدبته. وتلك تراجيديا تخص الجمل وحده. اما عندما يطالب الاخرون بمكابدة آثامها فان الأمر يختلف أو ينبغي له ان يختلف!

● انطوان شلحت ●

عرض حال

١ - ضربوا زامبيا بدل الحبشة..!

●«خمسة جنود قُتلوا بسبب خطأ». هكذا تكتب الصحف عن حادث «تساليم» في النقب، وتضيف: «تثار اسئلة: ها هي حوادث تدريب اخرى، تزيد عن الحد، تقع في تصاعد، حتى اصبحت هناك ضرورة لاقامة لجنة برئاسة الجنرال ليبدوت، للتحقيق في الملابسات».

من الواضح ان الحادث نجم عن خطأ. لان الضباط لا يقتلون جنودهم. بل ان تقاليد التدريب تقتضي، كما تقول الصحف، تلافيا لوقوع الـ «خطأ»، انتشار العديد من «ضباط الامن» في مواقع التدريب، ممن لا وظيفة لهم سوى.. منع «الخطأ».

لكن الخطأ - تواصل الصحف - «لم ينجم عن خطأ في التخطيط (كله تمام) او في التنفيذ (كله تمام)، وإنما كان الخطأ انسانيا».

لن ندور في دوامة الاسئلة التي ستغوص فيها «لجنة التحقيق»، مثل: لماذا صدرت اوامر خاطئة، او لماذا لم يوقفها «ضباط الامن» قبل التنفيذ.. لكن التحقيق الاولي يشير الى ان الحادث «نجم عن خلل في صدور الاوامر». ذلك ان التدريبات كانت تقضي بأن تحتل قوات المشاة موقعين، بعد قصفها بالمدفعية. الاول اسمه «زامبيا» والثاني اسمه «الحبشة». لكن، بعد احتلال زامبيا، صدر امر بقصف.. «زامبيا» مرة اخرى، لا «الحبشة». فحطت القذيفة بين الجنود الذين كانوا قد احتلوها..

من المعطيات التي نشرتها الصحف يظهر وكأن ما جرى في معسكر التدريب «تساليم»، في النقب، كان شبه معركة حقيقية ومتكاملة، اشترك فيها جنود من الجيش النظامي وجنود من الاحتياط، كما اشتركت فيها الدبابات والمدفعية والطائرات.. وجرى كل شيء، على اكمل وجه. والقضية، فقط، في إعادة احتلال «زامبيا» بدلا من الانتقال لاحتلال «الحبشة»!

نحن لا ندري لماذا اختار المدربون اسماء دول افريقية لتسمية المواقع التي يتعين احتلالها (خيال غربي؟)، ومهما يكن ففي هذا اتجاه غير مستحب! اما القضية المركزية فتظل، برأيي، في الحقيقة القائلة ان للسلاح حدين، وان حامله كالقاعد عليه، لا يدري متى وكيف «يأكله». وان مأساة شعب اسرائيل في كون حكامه يصرون على مواصلة التربع على ارض الغير.. بالقوة. والقوة معناها مواصلة احتلال «زامبيا» و «الحبشة» و «عينتيبي»، وهكذا دواليك.

خسارة على هؤلاء الشباب، ضحايا الحرب القادمة. خسارة فادحة للاهل والبلاد.

لقد استمعت الى ام الشاب، الضحية، يوسف شيفلر، وهي تنعاه في راديو الجيش. تنعى ابنها الذي كان.. بحديث بسيط، لكنه يقطع نياط القلب: «كان لي حبيبا. وكنت استحق جائزة نوبل لاني انجبته وجئت به الى العالم. كان عملاقا، طوله ١٨٢ سم. انهى دراسته بتفوق وكان يريد التخصص في اللغات.. ولهذا قضى سنة في تايوان يدرس اللغة الصينية..».

حياة شيقة ومسار حي. وفجأة يقصفه زملاؤه، الذين ارادوه مثالا في القتال، وأرادوا اعداءه لكي لا يُقتل!

وبعد، كنت اريد ان يقيسوا طول شاب واحد، ممن يُطلقون عليهم النار في شوارع رفح وغزة وطولكرم، ويسألون امه: أكانت تستحق جائزة نوبل لانها انجبته وجاءت به ليفدي بلاده بدمائه؟

وكنت اريد ان يكفوا عن احتلال «زامبيا» و «الحبشة» ودولة فلسطين.

٢ - حين يخرج قطار اسرائيل عن الخط

قبل حوالي اسبوعين عُقدت في فندق «رمات ابيب» دورة، على مدار يومين، نظمها «مركز الدراسات اليهودية» (شورشيم)، كان موضوعها عن «الانتفاضة». وقد حاضر في هذه الدورة عدد من الباحثين والمستشرقين، الدكاترة والبروفيسورين، واعضاء كنيست وجنرالات ورجال شباك بارزين (متقاعدين) وصحفيين.. الخ. وقد نشرت صحيفة «هآرتس» (٧/٨)، ان «غالبية المتحدثين اعربوا عن رأيهم بأنه لا يمكن حل النزاع بدون شريك (بارتنر) فلسطيني».

ومع ان «الشريك الفلسطيني» يظهر في موضوعات الجميع، بمن فيهم رئيس الحكومة شمير، الا ان هذا ليس موضوعنا. فالدورة التي نتحدث عنها لا تعدو، كلها، في نهاية المطاف، أكثر من طحن كلام. وفي أفضل الحالات تكون بمثابة فسخ حمل التأنيب عن الضمير، او الخروج - بأي شكل - من عُقد القضية، «المستعصية» على الحل، وربما حلها - بالدراسات التي توثق، حتما، في ارشيف ما. ويكفي ان يكون رابين احد نجوم الدورة، وانه «حاضر» فيها ودافع عن نفسه في إصداره أوامر تكسير العظام.. ذلك ان تكسير العظام، وليس القتل في المناطق المحتلة، هو الذي اشغل بال القضاء الاسرائيلي ومن ثم وسائل الإعلام!.

لكن ما يلفت النظر، اكاديميا، ليس ما جاء في مداخلة البروفيسور هركابي، قوله: «انا لا اتهم السياسيين مثلما اتهم المثقفين الذين شاهدوا الشعب وهو ينزل عن الخط (الطريق السوي) ولم يهبوا لوقف العملية».. وإنما في تحذيره من «ان الازمة التي ستسود المجتمع الاسرائيلي - بعد اضطرار اسرائيل للانسحاب من المناطق (المحتلة)، عاجلا ام آجلا - ستكون من الخطورة، بحيث تكون هناك حاجة لتعيين طاقم من الباحثين الاجتماعيين للتحضير لمعالجة الوضع..»

وهكذا، فلسوف تظل الطواقم تعمل. اليوم و «أجلا»: اليوم لدراسة الوضع وإعطاء الاجوبة على «ظاهرة» الانتفاضة، واخرى على اسباب استمرارها، وهل تنتهي ومتى.. وغدا لمعالجة تدهور قطار المجتمع الاسرائيلي الذي تخرج - في هذه الايام - عجلاته عن الخط، وهو مندفع في رحاب ارض الميعاد.

● نسيم ابو خيط ●

اللقاء بين العربية والعبرية

● بقلم: نبيل طنوس ●

● موضوع اللقاء بين العربية والعبرية هو موضوع واسع جدا. فان جوانب اللقاء كثيرة، وكل منها يستحق بحثا اكاديميا منفردا. عند اعدادي لهذه الملاحظات احترت بين نوعين من الاهداف: ادراكية ووجدانية. وبما ان الوقت لا يكفي لبحث الموضوع من جميع جوانبه الادراكية وتأثيراته الوجدانية لذلك اتجهت نحو عرض بعض المعلومات لعلها تثير اهتماما وتذوقا واتجاهات جديدة.

اما المواضيع التي سأتحدث فيها فهي اربعة:

١) الجذر، الاوزان، اسم العدد، الجنس، المثنى والجملة الاسمية.
٢) المثل الشعبي.
٣) اللقاء بين الادب العربي والادب العبري في الاندلس.
٤) اللقاء في الادب الحديث.

ان انتماء لغات معينة الى عائلة لغوية واحدة يقاس بالجوانب المشتركة لهذه اللغات. وتكون احيانا هذه الجوانب واضحة جدا مثل كلمات وجذور متشابهة، وتكون احيانا غامضة لغير النحويين مثل صفات نحوية مشتركة.

اول من قام بمحاولات مقارنة بين اللغات السامية كان النحويون اليهود في العصور الوسطى وذلك لانهم كانوا يعرفون اللغات السامية الثلاث التي كانت معروفة في ايامهم وهي العربية والعبرية والارامية وهم تبينوا القرابة بين هذه اللغات الثلاث. اول كتاب في هذا المجال كان - «الرسالة» (האגרת) للرابي يهودا ابن قوريش.

١) أ - الجذور

الجذور في اللغات السامية مكونة في غالبيتها من ثلاثة احرف اصلية تزاد عليها احرف وحركات لتنوع المعنى.

ملك - מלך ، عين - עין ، كتف - כתף ، كتب - כתב

اما الاحرف فبعضها موجود في اللغتين باشكال مختلفة:

س/ش	ש	شمس	שמש
ث	ש	ثوم	שום
ح	ח	ملح	מלח
خ	ח	نفخ	נפח
ع	ע	عين	עין
غ	ע	غرب	ערב
ز	ז	ميزان	מאזנים
ذ	ז	اذن	אזן
ص	צ	اصبع	אצבע
ض	צ	ارض	ארץ
ظ	צ	ظهر	צהרים
ق	ק	قطف	קטף

يعتقد الراهب انسطاسيوس الكرملي ان الجذر في اللغة العربية (وفي اللغات السامية الاخرى) مكون من حرفين اساسيين زيد عليهما حرف ثالث للتعبير عن معان مختلفة.

وهكذا، ايضا، يعتقد غزنيوس وبرشترسر بالنسبة للغة العبرية: «نستطيع ان نفرض ان اصل القسم الاكبر من الجذور الثلاثية هو ثنائي الاحرف وهذه تطورت الى ثلاثية بواسطة اضافة حرف ثالث في بداية الكلمة او في وسطها او في اخرها او بواسطة الادغام»[1]

لنأخذ مثلا على زيادة الحرف الثالث في اللغة العربية:

الجذر «فل». لقد زيد على هذا الجذر احرف مختلفة وحافظ على نفس المعنى.

فلح - شق الارض بمعنى حرثها.
فلق - شق.
فلذ - قطع ومنها فلذ الشيء اي قطعه وايضا فلذة كبدي.
فلع - قطع، شق.
فلغ - شق، ومنها فلغ رأسه اي شدخه.

اما في اللغة العبرية فالجذر نفسه «פל» نجد منه:

פלח פלג פלס פלש פלך

من جميع هذه الجذور تصاغ اسماء وافعال بمعنى شق او قطع او قسم.

اعتقد ان الرأي القائل بوجود حرفين اساسيين في اصول اللغتين هو الرأي الصحيح. ولنأخذ مثالا على ذلك كلمات موجودة في غالبية اللغات السامية ذات الحرفين لم يطرأ عليها اي تغيير مثل: يد، دم، اب، اخ، الخ[2] (هناك من يقول ان هذه الجذور ثلاثية).

ب) الاوزان

يوجد تشابه في اللغتين في بعض اوزان الاسم ولكن يوجد ايضا اوجه اختلاف ناتجة عن تطور اللغتين باتجاهات مختلفة.

بعض الامثلة:

فَعْل - جمل קטל - גמל
فعّال - نجار קטל - נגר
فِعَل - عنب קטל - ענב
فاعل - كاتب פועל - סופר

جـ) اوزان الفعل

وزن له ثلاثة صيغ في اللغتين:

فَعَلَ - كتب פעל כתב
فَعِلَ - فرح פעל כבד
فَعُلَ - كرم פעל קטן
٢) إنفعل - إنكسر נפעל נשבר
٣) فَعَّلَ - علّم פעל למד
٤) فَعَّلَ - حسن פעל שפר
٥) أفعل - أكمل הפעיל השלים
٦) أُفعل - أُكمل הפעל השלם
٧) افتعل - انتشر התפעל התכתב
٨) تفاعل - تكاتبوا התפעל התכתבו

د) اسم العدد:

في اللغتين اذا كان المعدود مذكرا يكون العدد مؤنثا والعكس صحيح.

ثلاثة اولاد שלושה ילדים
ثلاث بنات שלוש בנות

اما العددان ١١، ١٢ فيطابق العدد المعدود في التذكير والتأنيث في اللغتين:

احد عشر ولدا אחד עשר ילדים
اثنا عشر ولدا שנים עשר ילדים
احدى عشرة بنتا אחת עשרה בנות
اثنتا عشرة بنتا שתים עשרה בנות

العدد ثلاثة في اللغتين: مفرد ومركب ومعطوف:

١) مفرد: ثلاثة اولاد שלושה ילדים
٢) مركب: ثلاثة عشر ولدا שלושה עשר ילדים
٣) معطوف: ثلاثة وعشرون ولدا עשרים ושלושה ילדים

هـ) الجنس:

يوجد تمييز في اللغات السامية بين المذكر والمؤنث في الاسم وفي الفعل:

في الاسم: تلميذ - تلميذة. תלמיד - תלמידה
في الفعل: كتب - كتبت. כתב - כתבה

هذا التمييز هو صرفي ولا يشمل الاسماء ذات الدلالة الطبيعية على الجنس مثل ام، اب، وغيرها.

يشار الى المؤنث في جميع اللغات السامية بالحرف «ت» في نهاية الكلمات.

في اللغة العبرية بقي الحرف «ت» في بعض الاسماء مثل טבעת בצרת وغيرها ويعود في التصريف مثل: ילדה تصبح ילדתי

الاسماء المذكرة لا تحتوي على حرف نهائي معين.

و) المثنى:

المثنى او العدد الزوجي هو ظاهرة معروفة في اللغات السامية المختلفة وهو يشير في الاساس الى ازواج طبيعية: يدان، عينان، رجلان وغيرها. هذه الظاهرة موجودة في اللغات: الاكدية، الاوغريت، العربية والعبرية. ولذلك يفترض انها موجودة في اللغة السامية الام.

ز) الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية موجودة في جميع اللغات السامية.

في اللغات العبرية الجملة الاسمية هي الجملة التي ينقصها الفعل:

הגן יפה " وفي حالة الاعراب הגן - נושא יפה - נשוא

في اللغة العربية الجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم:

«الجو حار» وفي حالة الاعراب الجو - مبتدأ، حار - خبر.

נושא هو مبتدأ في الجملة الاسمية وفاعل في الجملة الفعلية.
נשוא هو خبر في الجملة الاسمية وفعل في الجملة الفعلية.

٢) المثل الشعبي:

المثل هو جملة قيلت في موقف اجتماعي خاص ثم نقل لمواقف اجتماعية مشابهة. ولذلك فالمثل هو عبارة عن تشبيه بين الموقف الاجتماعي الاول والمواقف الاجتماعية التي عمم بها المثل.

المثل هو تعبير شعبي في اصله وهو يعكس تفكير الشعب وعقليته وما يميزه الايجاز والصدق.

ان الامثال المتشابهة في اللغتين العربية والعبرية انما تعكس التشابه والتماثل في عقلية الشعبين وتراثهما في الماضي. هذا التشابه واحد من مجالات الالتقاء بين اللغتين والشعبين:

بعض الامثلة:

١) لا يخلو القمح من الزوان אין סולת שאין בה פסולת
٢) الملدوغ يخاف جرة الحبل מי שנכוה ברותחין נושב בצוננים
٣) خير البر عاجله יפה שעה אחת קודם

هنالك عدد كبير جدا من الامثال الموجودة في اللغتين.

٣) اللقاء في الاندلس:

هذه الحقبة من تاريخ الشعب اليهودي تعرف باسم العصر الذهبي للثقافة اليهودية. فقد دامت حوالي ٥٠٠ سنة ظهرت فيها قائمة طويلة من الادباء والشعراء وعلماء النحو والفلاسفة اليهود المتأثرين بالثقافة العربية واللغة العربية.

لقد كتب الاستاذ نسيم رجوان[3]: «الحقيقة هي ان من الصعب التحدث عن العربية او عن العبرية بدون التحدث عن الاخرى. وكما قال الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون فان الحقيقة هي ان العربية والعبرية هما لغة واحدة او تكاد ان تكونا لغة واحدة».

وجاء ايضا في نفس المقالة عن مكانة اللغة العربية في العصور الوسطى بالنسبة لليهود ما يلي: « لقد اصبحت اللغة العربية لغة الاغلبية الساحقة للشعب اليهودي وان استخدام اللغة العربية بصورة شاملة تقريبا لم يؤثر على مكانة اللغة العبرية تأثيرا سلبيا، وانما ساعد على احياء العبرية... ان احياء اللغة العبرية في هذه الحقبة التاريخية بتأثير العربية له صلة القربى بين اللغتين اللتين تعودان الى ام واحدة وهي الام السامية».

ان المفكرين اليهود في هذه الفترة كتبوا باللغة العربية. ويقول يهودا ابن تيبون في هذا الصدد: «لقد فعلوا هذا لان جميع الشعب كان يفهم اللغة العربية - زد على ذلك انها لغة واسعة كافية لكل شأن من الشؤون وتستجيب لمطلب كل متحدث او كاتب. ان البلاغة فيها واضحة كل الوضوح تبلغ كل هدف اكثر مما يمكن في اللغة العبرية، ذلك انه ليس لدينا من اللغة العبرية غير ما وجدنا في الكتاب المقدس وهو لا يفي بحاجة المتكلم»[4]

فترة اللقاء هذه بين اليهود والعرب في الاندلس اسفرت عن ثمار ادبية وثقافية وفلسفية ودينية غنية. ومن اهم الكتب التي كتبت في هذه الفترة باللغة العربية:

١) منهل الحياة لمؤلفه شلومو ابن غبيرول.
٢) كتاب اصلاح الاخلاق لمؤلفه شلومو ابن غبيرول.
٣) كتاب الهدايا الى فرائض القلوب لمؤلفه ابن فقودا.
٤) كتاب الحجة والدليل في نصر الدين الذليل (الكوزاري) لمؤلفه يهودا هليفي.
٥) دلالة الحائرين لمؤلفه موسى بن ميمون (هرمبام).
٦) كتاب الفرائض لمؤلفه موسى بن ميمون.
٧) مقدمات في تفسير المشناه - موسى بن ميمون.
٨) ثمانية فصول - موسى بن ميمون.
٩) كتاب المحاضرة والمذاكرة - لمؤلفه موشي بن عزرا (عن الشعر العبري في الاندلس).
١٠) كتاب المقالة في الحديقة - لمؤلفه موشي بن عزرا (فلسفة).

● تأثير الشعر العربي في الشعر العبري الاندلسي:

على الرغم من ان الشعر العبري في الاندلس كتب باللغة العبرية لا بالعربية الا ان للادب العربي تأثيرا كبيرا عليه.

من ابرز جوانب التأثير كان ادخال المواضيع الدنيوية الى الشعر العبري مثل: الحماسة، الخمرة، الغزل، المدح، الفخر، الموشح وغيرها.

لقد اهتم الادب والفكر اليهودي قبل الاسلام بالكتابة المقدسة ولم يتطرق الى الموضوعات الدنيوية ولكن الاتصال بالثقافة الاسلامية العربية في الاندلس غير ذلك كله. ان الانماط الحياتية في الاندلس وضعت امام الشعراء العبريين تحديات جديدة. وقد راقت لكثير منهم الحياة الاندلسية وكان الشعراء العرب عبارة عن نموذج يحتذى به بالنسبة لهم. هذه التجربة الحياتية الجديدة ادت الى تطور الشعر العبري.

لقد استعار الشعراء العبريون جميع عناصر الشعر العربي شكلا ومضمونا:

١) الاوزان: كتب الشعراء اليهود في الاندلس في البحور التالية: الوافر، الهزج، الكامل، السريع، المتقارب، الطويل، البسيط، الخفيف، الرمل، المجتث، والمديد.

اما الاوزان الخمسة المتبقية فلم تدخل الى العبرية وهي: المتدارك المقتضب، المنسرح، الرجز والمضارع.

جميع الاوزان في اللغة العربية اوسع منها في اللغة العبرية وذلك لاسباب لغوية عبرية. ففي اللغة العبرية «شفا ناع» او «حطاف» متتاليين والتي هي عبارة عن الحركة الشعرية القصيرة «ب». هذا وقد استعمل الشعراء اليهود في الاندلس الاشكال الشعرية الاخرى للقصيدة:

القصيدة تحتوي على عشرة ابيات وما فوق.
القطعة تحتوي على اقل من عشرة ابيات.

تحتوي القصيدة على موضوعين: المقدمة والموضوع. فمثلا في قصيدة شلومو بن غبيرول في مدح «يكوتئيل بن حسان» (المتوكل بن قبرون) موضوع المقدمة غزل وبعد ذلك ينتقل الى المدح.

ونجد في القصيدة «حسن الابتداء» الذي يمتاز بقوته وعزمه وقافيته الداخلية بين الصدر والعجز.

ونجد ايضا «حسن التخلص» وهو بيت الشعر الذي يستعمل وسيلة للتخلص من موضوع المقدمة والانتقال الى الموضوع الاساسي.

وايضا «حسن الختام» ويجب ان يكون من اجمل ابيات القصيدة لتدوم لذتها عند القارىء والمستمع.

واستعاروا ايضا من الشعر العربي: القافية، المقابلة الطباق، التضمين، التلميح، الجناس، الكناية، الاستعارة، المطرزة وغيرها.

اما في المضامين فنجد صورا شعرية كاملة من العربية في الشعر العبري خذ مثلا:

جرير في مدح عمر بن عبد العزيز:

انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا — من الخليفة ما نرجو من المطر

شلومو بن غبيرول في مدح يكوتئيل بن حسان:

גביר דומה כשחק על אדמה / וגם כפיו להמטיר רעננים

اللقاء في الادب الحديث:

كيف يمكن ان يكون اللقاء في ظل الوضع القائم؟ هل الامر ممكن؟ ان الواقع الحياتي في دولة اسرائيل بين اليهود والعرب مواطني الدولة مشحون بتوتر وتذمر من الطرفين ويجب ان نعمل على تفريغ هذه الشحنات بتعلم اسس التعايش.

يجب ان يحدث تحول من علاقات يميزها الاختلاف والاستقطاب الى علاقات يكون اساسها المساواة والاحترام المتبادل لثقافات قومية مختلفة.

والشعر هو احد العوامل المربية التي تنشأ عليها الاجيال. ويجب على الشعر ان يتحدث لكل انسان مهما كان انتماؤه لان مصدر الالم واحد.

يجب الا يكون بعد زمني للشعر انه ما بعد الزمن. انه تعبير عن المجموع الكلي لاحاسيس الانسان. لحبه وغضبه، لحزنه وضحكه، لتعجبه ودهشته، لتقلباته، لخصامه مع نفسه، لحكمه على نفسه ولكنه ليس منفصلا عن عالمه وزمنه ووطنه.

كثيرون يؤكدون على علاقة الشاعر بشعبه ووطنه ولكن كما جاء على لسان لونغفلو «ان الاحسن في شعر الشعراء، جميع الشعراء، عند كل الشعوب ليس شعرهم القومي انما شعرهم العالمي الانساني».

ومن هنا اعتبر ان اللقاء في الشعر الحديث بين الشعراء العرب والشعراء اليهود يكون في شعرهم الانساني، وخاصة اذا اخذ الشاعر الواحد في عين الاعتبار معاناة الشعب الاخر.

امثلة:

١) الشاعر انطون شماس في قصيدته جنازة يقول:

«... ينبغي ان
نتكفن بالصبر، خصوصا انا، ماذا تقول؟
ماذا تقول، انا اقول. بسيطة، سترهف
منا المسامع، واذاننا تصاخ، منصتين
كل لعوالج الاخر. عليك خيره»[5]

انه يخاطب الاخر ويقول له يجب ان نصبر ونتحمل بعضنا بعضا يجب ان تصغي الواحد للاخر.

٢) نعيم عرايدي يكتب بالعبرية قصيدة «موت الاطفال»[6] ومنها:

اطفال صغار حدقوا باعين بعضهم
قال الواحد للاخر
بلغة الموت الساكنة الصاخبة
لم افهم شيئا -
الاولاد رقيقون في حياتهم
وفي موتهم ارق
هكذا قال الشاعر
ليس بالعبرية ولا بالعربية
لا شفاء للاولاد القتلى
ولتشهد الاسماء.

● ● ●

موت هناموت هناك
طفل هنا طفل هناك
طفلة هنا طفلة هناك
ممزقون بحياتهم وموتهم
انه البكاء الذي لم يبدأ
انه البكاء الذي لم يكتمل.

٣) المغنية الشاعرة حافا البرشتاين تخاطب الاطفال في قصيدة - اغنية «اعجوبة انت» فتقول:

اتعرف ماذا انت؟
اعجوبة انت
انك فريد ووحيد - انك اعجوبة
في كل العالم كله
لا شبيه لك ابدا
انك اعجوبة، انك فريد ووحيد
وعندما تكبر
فهل تستطيع ايذاء انسان اخر
يشبهك تماما بكونه اعجوبة؟
نعم، هو فريد ووحيد
هو ايضا اعجوبة

٤) الشاعر دافيد افيدان في قصيدة «حرب من»[8] يقول:

لماذا يحارب هؤلاء الاطفال؟ لا علاقة لهم بهذا الخصام
لنفرض ان الكراهية لا تورث هنا وهناك
فانه للحظة بسيطة لا تنفجر الحرب بعد.

٥) انهي بقصيدة لصلاح عبد الصبور قمت بترجمتها مؤخرا الى العبرية. هذه القصيدة تضع الانسان في مقام عال جدا وارى انها ترمز الى اللقاء بين الانسان والانسان اينما وجدا.

من قصيدة «موت الانسان»:

الا ما اشرف الانسان حين يشم في الانسان
ريح الود والالفة
الا ما اشرف الانسان حين يرى بعيني انه الانسان
ما يخفي من اللهفة
الى انسان...

هوامش:

١) برشترسر جوتهلف، قواعد اللغة العبرية اورشليم ١٩٧٢ (بالعبرية) ص ٣٠٣.
٢) نفس المصدر ص ٣٠١
٣) نسيم رجوان - ملاحظات حول الثقافة اليهودية - العربية (دراسة) مجلة «لقاء» العدد الثاني صيف ١٩٨٥ بيت بيرل ص ٨٩ - ١٠٠
٤) نفس المصدر ص ٩٢
٥) انطون شماس قصيدة «جنازة» مجلة «لقاء» العدد ١ خريف ١٩٨٤ ص ١٨
٦) نعيم عرايدي «عدت الى القرية» ديوان شعر بالعبرية، عام عوفيد، ١٩٨٦ تل ابيب ص ٢٠
٧) حافا آلبرشتاين، قصيدة «انت أعجوبة» (بالعبرية) الاتحاد ٨٩/١١/١٩ ص ٤
٨) دافيد افيدان، قصيدة «حرب من» (بالعبرية) مجلة «موزنايم» العدد ٥ - ٦ ١١ - ١٩٨٣/١٢ تل ابيب ص ٢٠

كاتب الدراسة نبيل طنوس (المغار) استاذ اللغة العبرية في كلية الجليل المسيحية - عيلبون. والدراسة عبارة عن محاضرة القيت يوم الخميس ٩٠/٦/٢٦ في يوم دراسي حول اللغة العربية في معهد «بيت بيرل».

● كاظم ابراهيم ●

قصيدتان

● سؤال ●

رأيتك في الظلام
ضفيرة ولحت
وجاءت خلف احزاني
ضحكت، فرحت، حتى عادت الدنيا
تنادي صبحها
سألتك عن صباح البسمة الاولى
وعن فرح النهار بها
سألتك عن وجود ليس فيه ضنى
وعن عشق
يسافر في بحارك
يرسم الدنيا شجيرة برتقال
لونها املي
ويأخذ منك لونه، بهجة عليا
سألتك
بيد انك في الغرام عدم.

● الدولة ستكون ●

قتلوا البسمة في افواه الاطفال
شنقوها بحبال
قتلوا الفرحة في الصبية
ما رجع الابطال
قتلوهم.. والابناء ينتظرون
وجبين الآباء عليه الاحمال
جبناء قتلوهم بدم بارد
والطفل يقوم عليهم مارد
في احجاره، في مقلاعه
يعلن نقمته الحامل
تولد نقمة
تعبر كل الاجيال
تبرز نجمه
تحيي الدولة....
سوف تقام،
رغم الاقوال ورغم الاحكام
من يقتل منا يحكم بالاجرام
من يقتل منهم مجنون مجنون
عجبي من حجج الصهيونيين
وتفاهات المبيوعين
اسقي للايتام المسحوقين
للعشاق في الارض يموتون
وانا اجتر قصيدة
ماذا يجدي القول
وجندي يضرب بالنار
ماذا يجدي القول
وجيش يأتي بدمار
ماذا يجدي القول
وشباب فلسطين بانصار
الدولة سوف تقام
الدولة سوف تكون
يا حبا يأتي (باقة الغربية)

● حنا عواد ●

من أجلك جُبتُ الدنيا!!

ما ظلت دربٌ في طرفٍ من أطراف الدنيا الا في وحشتها سرتُ «أفتش» عنك فلاةً عبر فلاةٍ وعلى كثبانٍ من رملِ الصحراءِ ارتسمتْ خطواتي وظلالاً في عزِّ الحرِّ تفيأتُ والقيتُ عصاتي في حقلٍ او كرمٍ حتى في ركنٍ من «عرق صفاة»[1]

● ● ● ●

ما ظلتْ ردهةُ محرابٍ غيرَ هناك نفحتُ صلاتي لتهلِّ قبساً او وهجاً من نورٍ من همسِ الدعواتِ سُحُباً من بخورٍ تتصاعد موجاتٍ في موجاتٍ

● ● ● ●

من اجلكِ في كلِّ خليجٍ.. خيمتُ حطتْ مرساتي موجاً وعباباً في بحرٍ صارعتُ كجبارٍ عاتٍ شعباً. سفحاً من جبلٍ عالٍ، بالبأسِ تسلقتُ، على قمته الشماء تربعتُ، وفي الكون تجلتْ ذاتي وباعلى صوتي ناديتُ عليكِ أيا وعدَ الخيراتِ يا من شعت للدنيا منذ البدء سناءً بغزارهْ يا من منها وبها بدأ البدء فكان البدءُ بشاره وحبا المجد عليها. سجد التاريخ لها مراتٍ يا من باركها الربُّ العالي ينبوعاً من بركاتِ

● ● ● ●

من اجلك يا ساحة النظراتِ ويا حالمةَ الهمساتِ غزوتُ الآفاقَ مدىً... ابعاداً ومسافاتٍ في طبقاتِ الجوِّ سموتُ الى الاعلى يا روحاً إذْ تتلاقى مع روحي يتلاقى الماضي والحاضرُ والآتي

● ● ● ●

عانيت، تعبتُ كثيراً وانا ابحثُ عنك بلا جدوى لكن في غمرةِ اخفاقي في لحظةِ احباطٍ عاتٍ لا ادري كيفَ سبرتُ بلا. وعيٍ اغواراً في ذاتي فاذا انت لعمري نفحةُ شعرٍ لم تنفح من احلى نفحاتي او نغمة لحنٍ لم تصدخ من اغلى نغماتي دمعةُ حزنٍ لم تسفحْ وُفِّرت لتفرجَ عن مأساتي

● ● ● ●

ادركتك حباً او حساً في حسي.. همساً من همسي حلماً خضبتُ بدفءِ النفس ووشحتُ بنور الشمس فراحاً راقت حتى رقتْ وبها رقَّ زجاج الكأس افراحاً في عرسٍ عبقتْ موسيقى عبثت بالرأس جرساً في قلبي إن متُّ سيصرخ من اعماق الرمس

(القدس المحتلة)

(١) عرق صفاة - خط التقاء الصخرة بأديم الارض.

حديث مع عملاق الرواية العالمية غابرئيل غارسيا ماركيز:

الثقافة المعزولة عن الجماهير لا حق لها في الحياة وكل ثقافة اصيلة لها جذور شعبية.. وتخاطب الشعب



● في السنوات الاخيرة شاركتم في عدد من اللقاءات العالمية المختلفة من حيث الطابع والمستوى. فهل بينها ما هو مشترك ويعكس اتجاهات تطور الفكر الاجتماعي المعاصر؟

- اعتقد ان ايا من هذه اللقاءات يمكن ان يكون مثالا مقنعا على مسؤولية البشرية المتزايدة عن صيانة السلام وطموح الناس، الذين يمثلون بلدانا ذات انظمة اجتماعية مختلفة الى التعاون. واننا اليوم، اكثر من اي وقت مضى، بحاجة الى الحوار والاتصالات.

وهنا تعطي الشخصيات الثقافية مثالا جيدا. فعلى سبيل المثال، حضرت في اثناء مهرجان موسكو السينمائي لقاء لسينمائي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حيث نوقشت مشاريع اخراج مشترك. وفي البداية كنت في شك من الامر، ولكن، عندما فهمت ان الحديث لا يدور حول التعاون مع «مصنع الخيال» هوليوود، وانما مع منتجين ومخرجين مستقلين، وعرفت تلك الاهداف الانسانية التي يبتغيها المتعاونون، وثقت بأن هذه الفكرة ستعود بنتائج جيدة وستقوم بتعزيز الثقة بين الشعوب.

● غالبا ما تزورون دولا مختلفة في قارة امريكا اللاتينية: فما الذي يميز حياتها السياسية اليوم؟

- الوعي بالوحدة الذي ينتشر بين شعوب بلدان امريكا اللاتينية... واني اتحدث عن وعي بضرورة اتخاذ القرارات والعمل بصورة مشتركة.

● في عام ١٩٧٣ عندما وقع انقلاب في شيلي، علم القراء، بان ماركيز لن يطبع كتبه ما دام بينوشيت في السلطة. وفي احد الاحاديث الصحفية التي ادليتم بها قلتم انكم قد خسرتم هذه المعركة...

- ان حياة الكتاب غنية، حتى بالمعارك الخاسرة كذلك. لقد خسرت هذه المعركة فعلا، ولكن النصر النهائي سيكون لنا. وقد توصلت الى استنتاج مفاده انني اذا كتبت كتبا جيدة، فسألحق ببينوشيت ضررا اكبر مما لو تخليت عن الكتابة.

● ان ادبكم، ابتداء من القصص القصيرة الاولى، مفعم بالتفاؤل والثقة بالعقل البشري، الا انه يمكن اكتشاف تحليل العنف في غالبية انتاجكم...

- اذا لم يع الناس ان مفاهيم مثل المساواة والحرية حق ثابت لكل انسان، واذا لم يتعلموا فهم بعضهم البعض ، فان هذا لن يؤدي الى اي شيء حسن. وفي هذا الصدد انا واثق من ان على الفن والثقافة عموما ان يضطلعا بدورها النافع.

● انتم، بلا شك، تقصدون الثقافة الحق، ولكن ثمة «ثقافة جماهيرية» ايضا تدعو غالبا الى القوة والعنف.

- نعم، حقا ان الفن التجاري ينشط في فرض قوالبه الجاهزة بما فيها الداعية الى عبادة القوة. ومما يثير الاسف ان المثقفين والفنانين الحقيقيين في امريكا اللاتينية وفي الغرب عموما، لا يقدرون خطر الوضع القائم. ولنأخذ على سبيل المثال، التلفزيون، فثمة كتاب يهملونه لانهم يعتقدون انه يقع تحت سلطة «الثقافة الجماهيرية» وانا افترض ان هذا خطأ. اذ بتخليهم عن اداة هامة وقوية للتأثير في ملايين عديدة من الناس، فانهم يضعون التلفزيون تحت رحمة ارباب الفن التجاري حتى بدون محاولة ردعهم.

● يطرح احيانا رأي يقول ان ماركيز يكتب للمثقفين، بل حتى لدائرة ضيقة من النخبة.

- يبدو لي ان الثقافة المعزولة عن الجماهير لا حق لها في الحياة. وانا لا افهم ثقافات النخبة. وهي موجودة بالطبع، ولكنها عاجزة عن القيام بأي دور هام على الصعيد التاريخي. اذ يجب ان تكون لكل ثقافة جذور شعبية وان تخاطب الشعب.

وهذا ما تؤكده خبرتي الخاصة: فقد اصبحت كاتبا حقيقيا عندما فهمت فقط ان المصدر الحقيقي لاية ثقافة وطنية هو الشعب. واصبحت تلك المادة الشاعرية الادبية العظيمة الكامنة في الفلكلور والموسيقى وحكايات سكان ساحل الكاريبي احدى نقاط الانطلاق في ادبي.

وثمة جانب اخر للمسألة ذاتها. لقد كنت في ذلك الحين افكر فعلا بأني اكتب كتبي للمثقفين والقراء المؤهلين تأهيلا مهنيا. اذا كان يمكن قول ذلك. ولكن، تبين ان رواياتي يقرأها حتى اولئك الذين لم ينالوا سوى قسط ضئيل من التعليم. وهذه الكتب لا تعجبهم فحسب، بل وتثير رغبة الابداع الكامنة في نفوسهم. فعندما كنت اسأل عن رأيهم فيما كتبت، كانوا يجيبون انهم يعرفون قصصا اكثر امتاعا، وبالفعل حدثوني عن قصص افضل مما كتبت.

● يؤكد نقاد الادب التقدميون ان الاعتراف العالمي بالرواية الامريكية اللاتينية ناتج عن شعبيتها الى حد كبير. فهل تتفقون مع ذلك؟

- طبعا. ففي خلال فترة طويلة ظهرت في امريكا اللاتينية روايات، وحتى روايات جيدة، ولكن المؤلفين ذاتهم سعوا قبل كل شيء، الى ترجمة نتاجاتهم في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، حيث تاهوا في مجرى تيار النشر. وهكذا استمر الامر عشرات السنين حتى برزت ظاهرة سميت فيما بعد «نهضة الرواية الامريكية اللاتينية». وفي ذلك الحين، في نهاية الستينات، ادركنا ان النهضة لم تحصل لان كتبنا جذبت اهتمام العالم الخارجي وانما لانها اصبحت تقرأ في امريكا اللاتينية. اي ان النهوض الفعلي في تطور الرواية الامريكية اللاتينية حصل بعد ان نجحنا في التعبير عن مطامح والام ومعاناة وافراح قراء بلداننا فحسب. والنجاح في القارة وحده اثار الاهتمام الحقيقي بهذه النتاجات في مراكز الثقافة الكبيرة. وحصل ما هو معاكس لتصوراتنا تماما: فقد مضت الحركة لا من الخارج الى عمق القارة الامريكية اللاتينية، بل على العكس، من الداخل الى العالم الخارجي.

● هل يمكننا القول ان السينما الامريكية اللاتينية في حالة شبيهة بحالة ادب القارة قبل ازدهار الستينات؟

- لقد حققت السينما في امريكا اللاتينية تقدما كبيرا اليوم، ولكنها مع الاسف، غير معروفة لدى الجمهور الواسع. وتظهر عندنا افلام كثيرة مشوقة وهامة لكن، ليس لهذه الافلام جمهور: فتوزيع الافلام في بلدان القارة يخضع لسيطرة الاحتكارات الامريكية فوق القومية غير المهتمة اطلاقا بمثل هذه الافلام. ولا يوجد بالنسبة لها غير سينما اللهو التجارية وسينما «الثقافة الجماهيرية» وهذا الواقع هو ما نحاول تغييره عن طريق «صندوق السينما الامريكية اللاتينية الجديدة» الذي انشىء قبل ستتين.

●نرغب في ان تعرفونا بوصفكم رئيسا للصندوق على مهام منظمتكم.

- قبل كل شيء الاهتمام بتطوير السينما الامريكية اللاتينية. ثانيا: ضمان سوق لنتاجاتها. وثمة مهمة هامة اخرى، وهي الحفاظ على الاشرطة السينمائية الملتقطة في امريكا اللاتينية. فليست كل البلدان عندنا قادرة على انشاء ارشيف سينمائي وتسجيل الاشرطة الملتقطة وتنظيمها. وقد ادى هذا الوضع الى ضياع بعض الافلام الوثائقية نهائيا، علما بان من الصعب المبالغة في اهميتها التاريخية. واذا استمر الامر على هذه الحال، فلن تبقى بعد عشرين عاما في امريكا اللاتينية لقطات تشي غيفارا وسلفادور الليندي او الدكتاتوريين. ولا يصح الاحتفاظ بجزء من الذاكرة فقط. فذاكرة التاريخ ضرورية كلها.

ولهذا الهدف خططنا لمشروع باهظ التكاليف. اذ سنحاول جمع الاموال لتوفير تسهيلات في مكتبة سان - باولو السينمائية لحفظ الاشرطة السينمائية القديمة والحديثة والتي ستظهر في المستقبل.

● ان ضمان سوق يعني منافسة تلك الاحتكارات فوق القومية التي تسيطر على توزيع الافلام.

- نعم، الى حد ما. وقد قمنا بشيء ما في هذا المجال. واعتقد انه ستحل قريبا مسألة الحصول على دار سينما في كل بلد من بلدان قارتنا للقيام بعرض افلام مخرجي امريكا اللاتينية بصورة دائمة. ولهذا الهدف ذاته سنحاول تأجير قاعات سينما في بعض العواصم الاوروبية.

ومع ذلك فان الامر الرئيسي هو احداث انعطاف نفسي في عقلية المشاهدين وموزعي الافلام. وهذا ما ينبغي عمله ليس في البلدان التي تسيطر عليها الاحتكارات فوق القومية فحسب.. ومهما بدا الامر غريبا، فان المشاهد في الاتحاد السوفييتي كذلك كان في السنوات الاخيرة محروما عمليا من امكانية رؤية افضل اعمال سينمائيي امريكا اللاتينية. والحقيقة هي ان مشتري الافلام السينمائية السوفييت لم يكونوا دائما اختصاصيين. واذ كانوا يعتمدون على ذوقهم الخاص، فانهم احيانا يفضلون افلام الترفيه على الافلام الجدية. ونحن نرغب في تغيير مثل هذه الممارسة ونعتقد ان هذا الامر ممكن، وخاصة الان، اذ تجري في الاتحاد السوفييتي تغيرات هامة تشمل مجالات الحياة الاجتماعية كافة. فاعادة البناء تنطوي على طاقة ايجابية هائلة. واعتقد انه مع ارساء معايير فنية جديدة سيزداد اهتمام الجانب السوفييتي بالافلام الجدية التي تعكس الوقائع الحقيقية في قارتنا.

● في العام الماضي افتتحت مدرسة السينما والتلفزيون العالمية في كوبا، في سان انطونيو دي لوس بانوس، وكما يبدو، فان هذا يشكل الخطوة الاولى على طريق تحقيق واحدة من مهمات الصندوق الرئيسية، التي اعتبرتموها «تطوير السينما الامريكية اللاتينية»؟

- الاولى والاهم على الاطلاق، ان المشروع الاكثر كلفة لمنظمتنا هو برنامج حفظ الافلام السينمائية في القارة، اما المشروع الاكثر طموحا فهو المدرسة. لقد طرحت، بوصفي رئيسا للصندوق، قضية تأسيسها على دول مختلفة في امريكا اللاتينية ولكن لم تكن لذلك نتائج ملحوظة. اما كوبا فقررت فورا اهمية المبادرة وقدمت البناية التي تشغلها المدرسة حاليا هدية لنا. وفي هذه المدرسة يدرس اولئك الذين سيصبحون في المستقبل مخرجين ومصورين وكتاب سيناريو.

● يكتبون في الصحافة الغربية ان فكرة تأسيس المدرسة تعود للقيادة الكوبية، اما ماركيز فليس سوى داعية لها.

- اني اساوي بين نفسي والثورة الكوبية، وتربطني مع الشعب الكوبي علاقات متينة الى حد انني لن اكون فعالا كداعية لافكار القيادة الكوبية في العالم الخارجي.

واذا تحدثنا بجد، فانني اؤكد مرة اخرى: انها ليست مدرسة كوبية، ولا تندرج ضمن نظام التعليم في البلاد. ونحن ندير شؤونها وقضاياها المالية كلها. والمدرسة دمقراطية في جوهرها، والتدريس والدراسة فيها مجانا. ويعمل المدرسون من البلدان المختلفة (واشير الى انهم من ذوي المؤهلات العالية جدا) على اساس الطوعية. وبالطبع، لا يستطيع الجميع قراءة المحاضرات على مدى العام الدراسي. ويأتي البعض لمدة محدودة في ايام السبت والاحد او لمدة اسبوع او شهر. وانا على سبيل المثال، اشرف في خلال ثلاثة اشهر في السنة على دروس في ورشة «كيف تروى القصص»، حيث ندرس مع الطلاب مقاطع من السيناريوهات المقبلة.

ان العمل في المدرسة بالنسبة لي يعني الحصول على خبرة ثمينة جدا. ولو كنت اعلم قبل عشرين سنة ان التدريس ممتع، لما استطعت، ربما الانغمار في الادب الى هذا الحد. اما الان فاني افكر بالجمع بين هذين النوعين من النشاط. فماذا احاول تدريس طلابي؟ قبل كل شيء القدرة على التفكير. والمهمة الرئيسية في ورشتي القضاء على القوالب الجاهزة وتعليم الشباب استقلالية التفكير ليستطيعوا التعبير عن مشاعرهم الحقيقية ومشاعر شعبهم. ولكن طلابي، الذين يكونون قد انجزوا سيناريو او فيلما، لا ينجحون دائما في فعل هذا. فتجربتهم السابقة تترك حتما اثرها وتعرقل خروجهم من الاطر المتعارف عليها.

ولهذا السبب فسأقبل في دورتي في كانون الثاني من العام المقبل عشرة اطفال في التاسعة من العمر بدلا من عشرة تلاميذ كبار سابقا. وهم يختلفون عن رفقائهم في كونهم لم يشاهدوا السينما في حياتهم ولم يروا فيلما تلفزيونيا واحدا بتاتا. انهم اطفال ريفيون وهم اقرب الى التقاليد الشعبية والشعب، ولا ينوء كاهلهم تحت ثقل التصورات التقليدية حول كيف يجب ان نكتب وكيف يجب ان لا نكتب وبالطبع لا يصح الاعتقاد بوجوب ان نكون فارغين تماما لكي نقدم نتاجاتنا الخاصة. ولكن لا يجوز الانحصار في اطر الثقافة التي استوعبناها، فمن الضروري ان نفكر. وخطر في ذهني ان ابدل عنوان دروسي من: «كيف تروى القصة» الى «لنتحل بالجرأة على التفكير».

انني اثق بان القسم الغالب من المثقفين المبدعين في امريكا اللاتينية يبقى متمسكا بالتقاليد الانسانية. والامر الرئيسي: العمل والنضال. وهذا النضال سيكون ضمانة للمحافظة على ثقافة الشعوب الحقيقية في قارتنا والثقافة الاصيلة للبشرية كلها.

(عن مجلة «الثقافة الجديدة» - العراق)

● محمد دلة ●

فلسطينية

أحبك.. لا استأذن الوقت والريح في نبض قلبي
ولا الوقت يملي علي الفصول، فيظلم او ينتشي ورد دربي
أحبك.. سمراء اهدت اليك الشموس حدائق افراحها
احبك، شعثاء بعثرت شعرك الريح
شعرك في قبضة الريح يعدو ويلهث كالطفلة الخائفة
احبك، ليست يداك عريشة ماس ولست جميله
احبك لا استأذن الوقت والريح في نبض قلبي
ولا القلب يصغي لما تشتهيه القبيله

أمظهرك الرث؟؟ عين ملاك تطرز بالفجر وجه الحياة الجديدا
اشعرك في قبضة الريح؟؟ سنبلة تتفجر شوقا وعرسا بعيدا
احنطة صوتك؟؟ اغنية في صلاة الطفوله
حجارة روحك؟؟ والقلة كالجبال قلاعا تسد السماء بوجه الغزاة
يداك؟ وفي البدء كانت يداك الوجود وفي البدء كنت الحياة
ويقطر عطرا دخان الاطارات حين تمر يداك
تصلي الحجارة والاغنيات
ويهرب قلب العدو الى مدن الموت والساحرات
وفي البدء كانت يداك الوجود وكنت الحياة
يفاجئني كانبعاث الخزامي حضورك
كالقمر الفض يعزف اغنية ويعلق زهر القناديل في ظلمة الليلة الراعفة

غدا قد يطل النهار صقيلا، وتطفىء شمعا ونوقد عاما
وتضحك فلا ونلهو خزامى
غدا قد يطل النهار ثقيلا، وتطفىء شمعا ونوقد غما
وتستشهدين بعمر الرسولة
وتمضين للفجر برقا واسما

لانك لست جميلة
ولا استأذن الريح في نبض قلبي
احبك حبا جديداً

(كفر راعي - فلسطين المحتلة)

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

أدبيات



التشنجات والموقف الادبي

●قد تكون هذه الحلقة تنفيسا لما يزعج قدر ما هي تعبير عن ظاهرة فيها عبرة. وخلاصة العبرة ان الاديب الحق يجب الا يحفل بالقدح و«الردح» بل عليه ان يقول كلمته ويمشي كما نصح امين الريحاني، وسيجد بعدها من يقدر كلمته ويمشي بأثرته.

«قل كلمتك وامش»، لان كثيرا من النقد الموجه اليك مبطن بسوء الطوية والطية، وفيه جرح لا مرهم، وتعال لا محاولة للتعلم ومهاترات لا حقائق. وعلى ضوء هذه التشاؤمية يمكن فهم من قال «ان النقد المكتوب عني اضعه تحت قدمي فازداد بذلك قامة».

ومن الآفات المألوفة ان يتعلق الموقف النقدي بالموقف الشخصي، فلانك تروق لي تروق لي كتابتك، وبما انني لا اطيقك فانت وما تكتب في... غير ان ثمة خطورة اكبر تتمثل في التشنجات في المواقف الذاتية، فما قال عنه فلان بالامس انه «حلو» يقول عنه غدا انه «شديد المرارة جدا» غير مكتف بالقول انه «مر». ولاسوق نماذج لا تخلو من «حسابات شخصية» كما حلا لاحدهم ان يسميها:

● ناقد مصري كبير ابدى اعجابه المصري المعهود، عندما سمع شاعرا ينشد احدى قصائده، فأصر على «تصويرها» حتى يحصل على نسخة منها لنشرها في جريدة «الاهرام»، فاذا بالالحاح يتمخض عن سطر نشره ضمن مقالة، فيه غمز بأن هذا الشعر ما هو الا «خطابة». ومع ذلك، فقبل ان زاره الشاعر، وهذه المرة في مصر، كان الناقد قد الح على الشاعر ان يزوده بمجموعاته الشعرية الاخيرة. ومن يدري فقد يكون السبب بحثا عن «خطابة» اخرى.

● استاذ اكاديمي من اصحابنا استمع هاتفيا الى معالجة نقدية ما، فابدى استحسانه وتقديره، مع ان له عادة مآخذ هنا وهناك لا يحجم عن الابانة عنها والافصاح بها باسلوبه المهذب، فاذا به بعد نشر المعالجة يطلع عليها بحملة شعواء متهما اياها بانها «رجعية حتى النخاع»، بل جعل جميع المعالجات النقدية الاخرى فيها «استاذية غير مبررة» واكثرها ينفر القارىء الجاد من مستوى صاحبنا، طبعا علما بانه من اوائل من شجعها، وتحدث عنها، ودافع عن مضامينها، وكل ذلك كان باسلوبه المهذب.

● شاعر يجري ولا يجرى معه، اعجب بمعنى لاحد الشعراء، فحفظه وردده، وفلسفه بطريقة حديثة التي تفرض سيطرتها، فاذا بهذا المعنى عينه يكون بعد عشية وضحاها مثار سخريته وتشريحه وتجريحه.

● استاذ ثانوي اعجب ببلاغة تعابير معينة، وسمعته باذني وهو يترنم بها، فاذا به ينقلب على نفسه، واخذ يتمعض منها. ولماذا التحدث عن تعابير ولا التحدث عن كتب تدريس دافع عنها بعضهم حتى النخاع، فاذا بها اليوم مواد ممنوعة، لا اقل من المخدرات، لانها - حسب الزعم - مواد جاهزة تحول بين الطالب و«الابداع» - يا سبحان الله -

● ناظم «شعر» يقول عن نفسه انه طرح مسألة ما قبل اكثر من سنة، فاذا به يناقض نفسه، ويؤكد انه طرح المسألة قبل سنوات، يوم ان كان احد المحامين على مقاعد الدراسة تلميذا له، علما بان الحديث عن الاسبقية ليس له ضرورة، ولكن صدق من قال: «شر البلية ما يضحك».

ويبدو ازاء هذه العينات ان التشنجات تابعة لموقف نفسي لا علاقة له بالادب، فقد يكون هذا الموقف على الصعيد الاجتماعي، فيمدح فلان ويخلف، ويقول اخر شيئا لا يلبث ان ينقضه، ونحن لا نحمل مسجلا للناس.

وحتى لو كانت امكانية ما للتسجيل فان فلانا يجد المسوغ لالغاء ما سبق، ولتبرير ما لحق. فهل هو خادم الملك ام خادم الباذنجان؟

اذا فحسابه الشخصي هو الذي يقرر كل تقويم وتحكيم.

وما دامت الحسابات الشخصية واردة في الاضاءة والتعتيم فاننا ندعو الى الصدق بيننا وبين انفسنا. الا يكفيني ان اعرف من يعرف اكثر مني مثلا في الفقه؟ او في السيرة النبوية؟ في النحو والصرف؟ في تذوق الشعر؟ في المعاني؟ في النقد؟... الخ. فلماذا يختل الضمير الادبي، وتتولد بالتالي احكام غير مسؤولة سرعان ما يناقض بعضها بعضا؟ وعندها نقول «رحم الله امرءا قال خيرا فغنم او سكت فسلم» واذا كان ثمة فراغ وبكلمة اشد وقعا، «خواء» فهل نشوه ما بقي من مصادر اعتزازنا بوجودنا وقيمنا وحضارتنا؟ ونكذب على انفسنا؟ هل نضعف امام من يتطاول علينا ام نقوى ونحن نردد ما قاله المتنبي:

أفي كل يوم تحت ضبني شويعر ضعيف يقاويني قصير يطاول
وأتعب من ناداك من لا تجيبه واغيظ من عاداك من لا تشاكل
وما التيه طبي فيهم غير انني بغيض الي الجاهل المتعاقل

● أيمن كامل اغبارية ●

السكر علنا في صلاح الدين

هاتِ الخمرةَ وهاتِ نشوَتي
ما عدتُ أطيقُ يا «محموده» صحوَتي
أن أعدهم واحداً واحداً واحداً
يسقطون مطراً خيْراً باتعاً
يستشهدونَ لرجاءِ الوردْ
أن يغنوا لعاطفةِ الموتْ
هاتها سلةَ جمْرْ
تدهمُ ثغورَ القوافي
تهدرُ خدري
وتسقي قربانَ هلاكي
هاتها
القلب ربما حطام وصدى تذكارْ
مقامُ الصحو اخترق
وأشجار الفجيعةِ نارْ

● ● ● ●

في صلاح الدين موعِدي
معْ وقتٍ سقاهُ اللهُ
مع كوفيةٍ للوهج وتاريخ قتيلْ
أشرقُ عليهِ حيناً ثم أستقيل
هناك اعلن براءتي
من خمر الخمر ومن صبابتي
من قلقي ومن لثغةِ بنْيّ
من مالحِ خوفي وجبنْ الرويه
وأدعو الخمرةَ أن تنحني قصيدةَ الوطنِ المُحرمه
نكهةَ الحضور وانهيار الكتابة المطمئنه

● ● ● ●

ما عدت اطيقُ يا خمرتي الرخيصه
وجهي الحليقَ وأحاديثي الجديبه
لذا أيتها الخمرةُ
أيتها الحقيقة المرةُ
اخلعي قمصانك الألف الحمراءْ
وتعري لليال ترجلت عن سقُوطها
لترتدي غيمة بيضاءْ
تتفرط مطراً وتستعرُ سفراً
يا ايتها الخمرةُ
أولك فرحٌ وآخرك كآبة
أولك فرح وآخرك كآبة
والأصل في الأصلينْ
نفس الزجاجةْ
نفس الزجاجةْ

● ● ● ●

في صلاح الدين موعدي

مع كأسٍ يرعى بوابةَ الندم
يكحل الفم الأعمى ويسقيه
من رغيف الأرض غيبوبة ويرضيه
فيطلع طلعاً يتحرق وينادي
يا مهجتي يا منيق
يا كأس ومحرقتي
أيها النامي من راحتي
زورقاً للغرقِ ودليلاً للضياع
ما أحلى صنعتك
قلّي دخلك من ملاكْ
يهمس المطر من أرضعكْ
بنفسجةِ الفجيعةِ من غسلكْ
بالجرحِ الواهب طراوتهُ من كحلكْ
بعصفورةٍ تنتفضُ من سلمكْ
مفاتيحَ الغياب فسالت أدمعكْ
لا تلوي على شيءٍ
الى الخمرة تصيرُ فردوساً ضاع وضيعك

● ● ● ●

أيها الكأسُ المسفوحُ علنا
قاسمني عماك
قد صرت جناح زنبقةٍ مشتاقْ
يفوحُ زهراً على شكل النعاس الأزلي
ويتقدُ قسراً من عجالة الطقس الخمري
يطوفُ حولَ قمحة القلبْ
ويبيع لعابي، ترددي وحسرتي
والصورُ الوطنية المشبوهة في غرفتي
تصيح بحزن القصيدة المفضوحة
«يبسطه» الاوجاع بالضفيرة المذهولة
أيها الحزنُ تماديت عريا
تماديت اقفالا قبيحة تكمم اجفاني
لذا يا حزن الحريق على غصة مرة
على قروح اليدين وجوادٍ كان لي مره
خذ الخمرة، بُراقاً للغيبوبة
يفيض بنا لحوض الليمونة
هناك حقلٌ غريقٌ فارسٌ وأشجان
أم شجاعة صبية تنتظر
القمارُ حجارة والوان
فما الصحو؟ وما الذهول؟
وما الوطنُ وما الخيولُ؟
وما الشعر؟
ان لم يثر بركانه من زجاجة الكحول.

(اوائل حزيران ١٩٩٠ - الجامعة العبرية/القدس)

● صلاح الدين: شارع رئيسي في شرقي القدس

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٥٧)

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ح	م	س	ع	ي	أ	ل	أ	١
ن	م	ر	ر	و	ي	ل	ط	٢
د	ي	ع	ب	د	أ	ف	ف	٣
هـ	هـ	ف	أ	ت	ل	ل	أ	٤
ر	ن	س	ح	س	ي	ت	ل	٥
ب	أ	أ	ط	ن	ن	أ	س	٦
ع	د	ي	ي	ع	ب	ف	م	٧
م	ن	ن	هـ	ل	ي	ر	ي	٨
د	أ	هـ	جـ	م	ذ	ع	ر	٩

● اعداد: وسام نور الدين قادري - الطيرة ●

١ - الاتحاد
٢ - لا
٣ - عرب
٤ - بعيد
٥ - من
٦ - سم
٧ - يود
٨ - تافه
٩ - اطفال
١٠ - فلسطين
١١ - سمير
١٢ - عرفات
١٣ - لبنين
١٤ - نبيذ
١٥ - علم
١٦ - جهاد
١٧ - هر
١٨ - سن
١٩ - عم
٢٠ - اب

اشطب كل كلمة تجدها في المربع حسب الاعمدة الثلاثة بخط مائل او مستقيم عمودي او افقي وفي النهاية ستبقى حروف زائدة وهذه الاحرف تكون كلمة السر وهي مكونة من ٤ حروف وهذه الكلمة هي ما يطالب به الشعب المحتل.

حل لغز رقم (٥٦)

افقيا

١ - تشيكوسلوفاكيا
٢ - واقف - سيوف
٣ - فرس
- سن - سل - ف ن ر
٤ - يع - كشف - اس
٥ - كال - سل
٦ - يوغوسلافيا
٧ - سل - رب
٨ - ديمقراطية
٩ - سل - رصيدك
١٠ - سطح - ابل - اصن
١١ - طواف - جيران - قر
١٢ - ملاذا - مفلوج
١٣ - ناد - امبراطور

عموديا

١ - توفيق - فلسطين
٢ - شارع - سي - سطو
٣ - سقي - دلوك - حامد
٤ - كف - باغ - بر - اف
٥ - لو - مصر - ذا
٦ - سن - ساقي - جام
٧ - لي - بادر
٨ - س ك م أ - اكبر
٩ - شل - فقط - لاما
١٠ - اس - يلف - يد - نفط
١١ - كهف - سارة - لو
١٢ - يونس - عصفور
١٣ - القران - خوارج

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٠/٧/٢٠

١٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ - برنامج «بارادايس» والحلقة الرابعة بعنوان «رقصة الارواح»
١٧،٢٠ - مجموعة من الاغاني
١٧،٣٠ - الفيلم العربي «عندما يغني الحب» بطولة هاني شاكر، عادل امام، ناهد يسري، صفاء ابو السعود، ليلى حمادة واخرين.
١٩،٢٠ - استعراض برامج التلفزيون
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - برنامج السبت
٢٠،١٥ - اليوميات - برنامج اخباري
٢١،١٥ - «ستوديو غناء» مع الملحن شايكه فايكوف
٢٢،٠٥ - الفيلم الفرنسي «القبلة الحمراء»
٢٣،٥٢ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤،٠٠ - «الوكيل السري» - والحلقة بعنوان «مستقل في الميدان»
٠٠،٤٥ - الرياضة في يوم الجمعة
ونهاية الارسال

السبت ٩٠/٧/٢١

١٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ - من وراء الكواليس - برنامج خاص بقصة حياة وباغاني المغني المعروف خوليو ايغلاسياس
١٦،٢٥ - الفيلم الفرنسي «التسيب»
١٨،٠٠ - البرنامج الترفيهي «روزان»
١٨،٣٠ - اسبوعية التلفزيون، في معالجة الاحداث العالمية المتنوعة
١٩،٠٠ - برنامج التسلية «مساء الخير» الذي يستضيف مجموعة من فناني البلاد والخارج
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - مباراة السبت
٢١،٠٠ - اليوميات الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي «نشاهد العالم»
٢١،٤٥ - استعراض برامج التلفزيون الاسبوعية
٢١،٥٥ - «من حكايا الارض الطيبة»
٢٢،٠٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الكوميدي البريطاني «لورا تتدبر بشكل ما»
٢٢،٢٥ - برنامج اجتماعي يستضيف شخصيات وفنانين
٢٢،٥٥ - «مع مضي السبت»
٢٣،٢٥ - الفيلم الامريكي «الذي يجد شيئا لا يعيده»
٠١،٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠١،٠٥ - نهاية الارسال

.. هكذا تستعد الناصرة لاستقبال المتطوعين في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر (٢٥ ـ ٩٠/٧/٢٩)

● بقلم: آمال شحادة ●



● سهيل دياب ●



● خالد نجم ●

● السنة الماضية باحداثها الزاخرة، في البلاد والعالم، احدثت هزات حادة في نفوس الكثيرين. البعض أصيب بالاحباط. والبعض هرول الى عالم الراحة والحياة. لكن هناك كثيرين اختاروا طريق التحدي ومواصلة البناء والعطاء. اولئك هم المؤمنون بطريق الكفاح الجدي المجبول بالعرق والتضحيات. ومن بينهم ابطال العمل التطوعي.

أيام معدودة وتتشابك السواعد القوية الشامخة لتضيء الشعلة الخامسة عشرة في المدينة، القلعة، ناصرة الجليل، معلنة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥. كيف سيكون هذا المخيم؟ مخيم كباقي المخيمات ام ان فيه شيئا جديدا خاصا؟ ما هي التحديات التي يواجهها؟

ان الجديد في هذا المخيم هو الظروف الجديدة المحيطة في بلادنا، والتي ما زالت جماهيرنا تمضغها وتلوكها ولم تصل بعد الى ادراك ما تعنيه. فبلادنا اليوم تحت حكم احزاب «الترانسفير» «الصراصير في قنينة» و«الهجرة اليهودية فوق كل شيء». ومع الظروف الدولية التي تصيب كثيرين بالاحباط ومع الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تجعل الناس يركضون وراء رغيف الخبز في عصر يؤمن انه «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان»، في ظروف كهذه كان من الطبيعي ان نجد اناسا يصابون بالاحباط وآخرين يهرولون الى عالم الراحة والحياد في جهنمه.. لكن هناك كثيرين جدا اختاروا طريق التحدي ومواصلة البناء والعطاء. اولئك هم المؤمنون بطريق الكفاح الجدي المجبول بالعرق وبالتضحيات. واليوم يطلب منهم اضعاف اضعاف ما كان يطلب منهم في الماضي حتى يجندوا الآخرين للعمل معهم. وهذا هو التحدي الاساسي الذي يواجه مخيم العمل التطوعي الـ١٥ في الناصرة ومركزوه ونشطاؤه.

احد هؤلاء المتطوعين، عامل كادح معروف في حي الصفافرة في الناصرة، خالد نجم، يقول: «لدينا نقص في عدد كوادر المتطوعين. بعض المواطنين يريدون ان تنفذ المشاريع في حيهم بدون تعب. ولكنني آمل، وهذا ما نعمل من اجله حاليا، ان يتغير الوضع في ايام المخيم ونجد هؤلاء الناس مجندين معنا في العمل. فالناس يتحمسون أكثر خلال أيام المخيم. وقبل المخيم علينا، نحن النشطاء المدركين لاهمية العمل، ان نقوم بكل الاستعدادات».

ويقول سهيل دياب، النقابي الشيوعي الذي واكب مخيمات العمل الـ ١٥: «قضية التحدي في المخيم لا تعني انجاحه في المفهوم الكلاسيكي. فهذه المرة بالذات يعتمد مدى نجاح المخيم على مدى رؤيتنا، أي أهل الناصرة والجماهير العربية والقوى اليهودية، لاهمية نقل الجماهير من بعض حالات الاحباط النابعة من صعوبات المرحلة الحالية الى التجند في المعركة الشعبية لتحصيل الحقوق. فالسلطة تراقب بعين ثاقبة كيف نرد على سياستها العنصرية والحربية. وهي تتمنى ان نفشل في تجنيد الجماهير للمعركة. تتمنى ان ترانا مفككين ومحبطين ويائسين، لانها في مثل هذه الحالات تستطيع ان تفتك بنا وتنفذ مشاريعها العنصرية ضدنا خصوصا الآن».

ويضيف: الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل تعمل في عدة اتجاهات معادية لشعبنا وللسلام العادل. وجماهيرنا العربية في اسرائيل تحتل قسطا اساسيا في حساباتها. تقوم اليوم بتكريس كل الجهود لاستيعاب الهجرة اليهودية. ومن المعروف ان جماهيرنا العربية وقرانا ومدننا العربية هي اول واكثر المتضررين من مشاريع توطين المهاجرين، ان كان ذلك على صعيد مصادرة الارض أو توفير أماكن العمل وغير ذلك. وفي الوقت نفسه تواصل هذه الحكومة ممارساتها القمعية وجرائم القتل ضد شعبنا في المناطق المحتلة والتنكر الفظ لحقوق شعبنا الفلسطيني عموما. والسؤال المطروح امام شعبنا هو: هل نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه الامور؟ هل مسموح لنا من موقعنا هنا، كجزء من هذا الشعب وكجزء من هذه الدولة، ان نحبط او نيأس، ان نساوم او نقف جانبا ام ان من واجبنا في هذا الوقت بالذات، مع تفاقم المعاناة والاخطار وزيادة صعوبة العمل والنضال، ان نتحرك، ونزيد من نشاطنا ونضالنا؟!

ويجيب دياب على سؤاله: نعم. نحن ننتمي الى الاتجاه الذي يؤمن بضرورة تصعيد النضال في مواجهة تصعيد ممارسات القمع والتنكيل والتمييز. ليس لنا من طريق آخر. ومخيم العمل التطوعي في الناصرة ونجاحه وجميع مخيمات العمل التطوعي في قرانا العربية هي محطة في طريقنا الطويل، نثبت من خلالها اننا شعب حي متضامن مع بعضنا البعض، متماسك، مكافح، مستعد للتضحية والتفاني من اجل القضية العامة ـ البقاء والتطور».

● ٦٥ مشروعاً..●

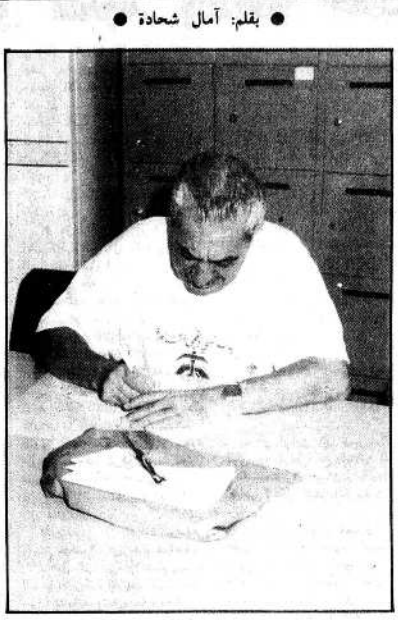
مخيم الناصرة بدأ في حينه قبل ١٥ سنة كمظاهرة تضامن مع بلدية الناصرة ضد مؤامرة الخنق المالي. وكان شعار المخيم الاول: «أعطوا الناصرة حقوقها»، اذ ان وزارة الداخلية، ممثلة بحاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ، اياه، منعت تحرير الميزانيات المستحقة للبلدية. وكانت مشاريع المخيم الاول مقتصرة على اعمال التنظيف.

ومن سنة الى اخرى اصبحت تنفذ في المخيم مشاريع تطوير ضخمة. هذه السنة مثلا مقترح ٦٥ مشروعا، كما يؤكد رئيس لجنة الهندسة والمشاريع، المهندس اسامة كرام. ولكن المشاريع، مع اهميتها الحيوية للناصرة وضرورتها الحياتية، ليست كل شيء في المخيم. ولا تقل اهمية فيه المعاني التربوية والثقافية والاهمية السياسية والاجتماعية التي تعود بالنفع على شعبنا كله وقضيته وتطوره.

ولقد أصبح مخيما عالميا، يؤكد الاستاذ سهيل فاهوم، نائب رئيس البلدية ومركز عمل لجنة الوفود الاجنبية. «في هذه السنة سيشارك في المخيم، حسب المعطيات المتوفرة في يوم امس الخميس، ٩٨ متطوعا اجنبيا من ١٤ دولة. والاحتمال بزيادة هذا العدد ما زال قائما». اعضاء هذه الوفود لا يأتون فقط للعمل التطوعي. انهم يتعرفون على شعبنا الفلسطيني وقضيته عن كثب. يلتقون وفود المناطق المحتلة. ويلتقون الوفود اليهودية الدمقراطية. ويستمعون الى محاضرة شاملة من رئيس البلدية توفيق زياد، حول قضايانا الوطنية والمطلبية. ويسألون. ويتلقون الاجابات ليعرفوا اكثر. ويتجولون في قرانا ومدننا العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. وفي هذه السنة، يقول نائب رئيس البلدية، ستقيم لهم جولة في عدد من قرى الاربعين المهددة بالهدم والترحيل.

هؤلاء يعودون الى دولهم، ليس فقط، بانطباعات جديدة أصدق وأوضح مما عرفوا من وسائل الاعلام في السابق انما يتحول معظمهم الى سفراء لشعبنا وقضيته.

ومثلهم ايضا الوفود اليهودية الدمقراطية. «هذه السنة ابدى قادة ١٧ تنظيما دمقراطيا يهوديا الاستعداد للمشاركة في المخيم. هؤلاء يلتقون في المخيم، ليس فقط مع العرب، بل مع واقعنا المرير. عندنا يكتشفون الحقيقة الساطعة ان شعبنا شعب محب للسلام، وليس كما يظهرون في وسائل الاعلام، لكن السلام العادل. وان شعبنا يريد التعايش المشترك، لكن على اساس الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق. يلتقون ايضا اشقاءنا ابناء المناطق المحتلة، ابناء الانتفاضة، ليجدوهم ايضا بصورة اخرى غير التي يعرفونهم بها في وسائل الاعلام».



● توفيق زياد ●



● من كل الاجيال والمشارب، في مخيم العمل التطوعي. في الصورة نعيم شرش (٦٨ سنة)، احد كبار المتطوعين في المخيم الـ ١٤، يشق حجرا يابسا بالقادوم ●
(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

وفي المخيم يلتقي ابناء وبنات جماهيرنا العربية من كل انحاء البلاد في مظاهرة تضامن ابناء القضية الواحدة.. مظاهرة عمل وعطاء وحب وبناء. اللقاء الذي تتفجر فيه طاقات هذا الشعب الوطنية والثقافية والحضارية. لقاء العامل والفلاح والموظف، التاجر والمقاول، المعلم والطالب، الشاب والصبية، الرجل والمرأة، يدا بيد.. مكرسين هذا النهج الوطني التقدمي، ومعززينه ليس فقط في وجه اعداء شعبنا الخارجيين بل وايضا اعداء تقدم هذا الشعب من الداخل.. امثال اولئك الذين يريدون العودة بنا الى الوراء رافعين الشعار الرجعي المهترئ «مخيم رجال.. بلا حريم» و«مخيم عمل.. بلا فن» وغير ذلك.

● .. والتضامن ضد الاعتداء●

لقد بدأت التحضيرات لهذا المخيم قبل أشهر طويلة. عمل خلالها جهاز واسع من مسؤولي البلدية وعمالها وقسم من لجان الاحياء. واخذ هذا الجهاز يتسع باستمرار مع الاقتراب من موعد افتتاح المخيم.

وفي عز هذه التحضيرات وقعت الجريمة المروعة في ريشون لتسيون والمذابح التي اكملتها قوات الاحتلال في اليوم نفسه في قطاع غزة. وكان من الطبيعي ان ترد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بعمل احتجاجي جدي وواسع. فكان الاضراب العام.

وكالمعتاد، لم يرق الامر للسلطة. فقررت الانتقام. واختارت الناصرة، وليس صدفة. ففي ٩٠/٥/٢١ داهمت قوات كبير من الشرطة وحرس الحدود وي.سم المدينة ونفذت اعتداء دمويا ضد اهلها وضد رئيس بلديتها وعائلته. وردت الناصرة على الاعتداء بكرامة وبسالة. فردت السلطة بحملة اعتقالات واسعة واعمال تعذيب وتنكيل شبيهة جدا باساليب قوات الاحتلال. ورافقتها بحملة تحريض دموي على الناصرة ورئيس بلديتها، في وسائل الاعلام. وما زالت اصداؤها تتردد حتى اليوم.

لقد كان هذا الاعتداء بكل حلقات مسلسله اشارة واضحة لطريقة تعامل السلطة مع جماهيرنا العربية كلها، ليس في الماضي والحاضر فحسب بل اشارة الى المستقبل ايضا.

ودعت بلدية الناصرة الاصدقاء والحلفاء الى رؤية مخيم العمل التطوعي الـ ١٥، مظاهرة تضامن مع الناصرة في وجه الاعتداء، وهو في الواقع اكبر حتى من مظاهرة التضامن. انه مظاهرة رد ودفاع عن النفس لجماهير شعبنا كله تعلن فيها ان شعبنا مستعد لصد كل اعتداء بوليسي او عنصري عليه. هذا هو مغزى التضامن وهو الموضوع المركزي لهذا المخيم والتحدي الاكبر فيه.

مشكلة افغانستان السياسية على طريق الحل السلمي

● بقلم: صالح ابداح ●



● محمد نجيب الله ●

●اصرار القيادة الافغانية على تحقيق سياسة المصالحة الوطنية وحل المشكلة السياسية بالطرق السلمية ودعم الاتحاد السوفييتي لهذا النهج فرض على الادارة الامريكية اجراء تغيير كامل في سياستها تجاه القضية الافغانية وخصوصا دعمها للمتمردين الافغان الذين يتمركزون في مدينة بيشاور الباكستانية.

وسعيا لتحقيق السلام في افغانستان وحقنا للدماء فيها فقد صرح الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في حديث مع الاذاعة البريطانية يوم الاحد ٧/١٥ بانه مستعد للتنازل عن بعض سلطاته. وقال انه مستعد للقبول بحل وسط ومنح بعض سلطاته لمجلس يمثل القوى الافغانية كافة. ومن المتوقع أن يتم بحث اقتراح الرئيس الافغاني في محادثات رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي.

وتمهيدا لتسوية مشكلة افغانستان السياسية فقد وافق البرلمان الافغاني (٦/٧) على ادخال عدة تعديلات في الدستور تتضمن إقرار نظام تعدد الاحزاب وإجراء تغييرات في المجال الاقتصادي، وستوفر القرارات التي اتخذها المجلس القبلي الاعلى «جيرغا» الذي انعقد في كابول مؤخرا المناخ الملائم للتعددية السياسية والفكرية في بلاده وانهاء احتكار حزب الشعب الدمقراطي الحاكم للسلطة على اساس قانوني.

وجدد المجلس القبلي الاعلى الاسس العامة التي تكفل اجراء انتخابات سرية حرة ومتكافئة ومباشرة، اذ اكد نجيب الله أن التعددية اصبحت تشكل «قاعدة نظامنا السياسي». واضاف «ان عملية الائتلاف والمصالحة ستتوسع اكثر مع ترسيخ الدمقراطية فالانتخابات الحرة هي الحل الوحيد للقضية الافغانية». وحول الاوضاع الاقتصادية في بلاده اكد نجيب الله على انهاء السيطرة الصارمة للدولة على الاقتصاد ومنح القطاع الخاص الحرية الكافية في ممارسة نشاطاته الاقتصادية.

● الادارة الامريكية تخلت عن الخيار العسكري ●

●يرى المراقبون الغربيون في اسلام اباد ان الامريكيين الذين يريدون الانسحاب من المأزق الافغاني هذا العام قاموا بخطوات جيدة باتجاه المبادرات السلمية التي اعلنها الاتحاد السوفييتي. وتخلوا خلال اشهر قليلة عن الخيار العسكري وهم يوافقون على فكرة انتخابات تشريعية حرة امام الرئيس الافغاني محمد نجيب الله.

فمنذ فترة قصيرة كانت الولايات المتحدة تسعى من اجل سقوط النظام الذي تعتبره «غير شرعي» في كابول بالقوة. وعلى ما يبدو لم يعد الامر في الوقت الراهن بالنسبة لواشنطن مسالة «انتصار عسكري» للمتمردين ولا «نقل السلطة» الى المتمردين الافغان. فان واضعي السياسة الامريكية في المنطقة يعتقدون بانه بات ممكنا التوصل الى تسوية مع السوفييت خلال الاسابيع القادمة حول صيغة انتخابية تاخذ بعين الاعتبار «عامل نجيب الله». وهم يحاولون حتى اقناع قيادة المتمردين المتمركزة في باكستان بقبول هذه العملية، ويمارسون عليها في الوقت نفسه ضغطا ماليا، حسبما ذكرت مصادر غربية. وقد يقرر الكونغرس الامريكي في الخريف المقبل وقف تدفق الاسلحة، كما يتوقع قطع البرنامج الافغاني لوكالة الاستخبارات الامريكية الذي يطبق منذ سنوات بالتعاون مع اجهزة الاستخبارات الباكستانية بشكل مفاجيء.

وذكرت مصادر غربية ان وقف تسليم الاسلحة الى اطراف النزاع الافغاني يدخل في اطار الاقتراحات التي ترغب واشنطن في طرحها اثناء المفاوضات مع موسكو بشأن مشكلة افغانستان السياسية، بينما ترتفع في الكونغرس الامريكي الاصوات المطالبة بشطب بند افغانستان من ميزانية وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.إيه» بذريعة انه اصبح يسيطر على المتمردين الافغان مسلمون متشددون معادون للولايات المتحدة!!

● سياسة التفكير الجديد ـ عامل استراتيجي في الانفراج ●

●هناك عاملان يفسران هذا التحول ـ الاول وهو استراتيجي يرتبط بالتغييرات في اوروبا والاتحاد السوفييتي وخاصة سياسة التفكير الجديد التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي في سياسته الخارجية وضرورة حل مختلف النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ومنح الامم المتحدة الدور الفعال في حل هذه النزاعات اضافة الى الاهتمام المشترك من مختلف دول العالم وبمبادرة الاتحاد السوفييتي بضرورة الحفاظ على الحضارة الانسانية وكل ما يتعلق بذلك والتي تعود بالمنفعة المتبادلة على البشرية جمعاء.

اما العامل الثاني فهو عملي ويتعلق بالانقسامات الاثنية والقبلية العميقة للفصائل السنية للمتمردين الافغان المتمركزة في باكستان ونجاحاتها الضئيلة منذ الانسحاب السوفييتي والعجز الامريكي عن السيطرة على «الاصوليين» الذين يصعدون الحرب الاهلية في افغانستان من اجل دولة اسلامية «بحتة ومتشددة» في كابول.

ويأخذ الامريكيون على اجهزة الاستخبارات الباكستانية انها استمرت في تفضيل المجموعات «المتطرفة» ومعاقبة القادة «الوطنيين» وخصوصا عند توزيع الاسلحة ومن دون اعلام وكالة الاستخبارات الامريكية.

وافغانستان ليست ركيزة اساسية للولايات المتحدة في المنطقة، كما يقول دبلوماسي امريكي، «لا نريد اقامة قاعدة معادية» للاتحاد السوفييتي. مشيرا في الوقت نفسه الى رغبة واشنطن في قيام دولة افغانية «محايدة وغير منحازة واسلامية».

واعترف الدبلوماسي الامريكي بان المصالح الامريكية في باكستان وهي الحليف المباشر الوحيد لواشنطن في جنوب اسيا قد تتعرض للتهديد اذا انسحبت الولايات المتحدة من دون ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الافغان في باكستان الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين ولوجود مجموعات مسلحة معادية للغرب في هذا البلد.

وتتفق موسكو وواشنطن على مبدأ انتخابات تشرف عليها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الا ان خلافات لا تزال قائمة حول شروط تنظيم اقتراع كهذا.

وذكر مصدر امريكي في اسلام اباد ان طرق اجراء هذه الانتخابات بحثت في ١٦ ايار الماضي في موسكو في اللقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره الامريكي، جيمس بيكر، في المحادثات التمهيدية لقمة بوش ـ غورباتشوف التي عقدت بعد اسبوعين من هذا التاريخ.

كما بحث الوزيران كافة اوجه حل القضية الافغانية، وخصوصا الاقتراح الذي اعلنه الرئيس الافغاني، مؤخرا، وذلك على هامش مؤتمر «٤+٢» في باريس الذي اختتم اعماله في ١٧ الجاري. في الوقت الذي يعكف خبراء البلدين، كما يشير المراقبون، على وضع الخطة لاجراء الانتخابات الرئاسية الحرة تحت اشراف الامم المتحدة.

● انتخابات تشريعية تحت اشراف الامم المتحدة ●

●في الوقت الذي اصرت فيه الولايات المتحدة على اقامة نوع من حكومة انتقالية في كابول تشرف على جهاز الدولة وخصوصا الجيش والشرطة والاستخبارات لتجنب، على حد زعمها، اي «تلاعب» للحزب الدمقراطي للشعب الافغاني الذي يتزعمه الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في العملية الانتخابية، زار ممثل السكرتير العام للامم المتحدة المختص بالملف الافغاني، بينون سيفان، كل من افغانستان وباكستان وموسكو لتقصي امكانيات تحقيق السلام في افغانستان تحت اشراف الامم المتحدة.

ويقول حزبان معتدلان من المعارضين وخصوصا الملكيين في احاديث خاصة انهم يوافقان على المشاركة في اقتراع كهذا، الا ان الغموض لا يزال يحيط بمواقف الفصائل الاخرى.

اما بالنسبة لنتائج الانتخابات، اذا جرت يوما ما، فيعتبر الامريكيون ان حزب الشعب الدمقراطي الافغاني «لن يحصل على اكثر من ١٠٪».

ويتوقع مسؤولون مقربون من الامم المتحدة نسبة تقارب العشرين بالمئة قد تضع حزب الشعب الدمقراطي الافغاني في موقع ممتاز نظرا لتشتت المعارضة الحالي.

ويقول دبلوماسي امريكي ان «الاولوية الان بالنسبة للامريكيين هي التخلص نهائيا من افغانستان. وتسليم الامم المتحدة مهمة تنظيم الانتخابات الصعبة». ويسعى السفير الامريكي لدى ما تسمى بالحكومة الموقتة التي تتخذ من بيشاور مركزا لها، بيتر تومسن، لاقناع زعماء المتمردين الافغان بقبول حل الوسط للمشكلة الافغانية، قبل فوات الاوان، واجراء انتخابات تشريعية تحت اشراف الامم المتحدة.

● خلاصة●

●على الرغم من اتفاق السوفييت والامريكان في مختلف اللقاءات سواء كانت على مستوى الرئيسين او وزيري الخارجية او خبراء على ضرورة ايجاد حل للمسألة الافغانية، واكدت ذلك بشكل بارز القمة الاخيرة التي جرت في واشنطن حيث اكد الزعيمان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش ضرورة ايجاد حل سلمي للقضية الافغانية والتحضير لاجراء انتخابات رئاسية حرة تحت اشراف دولي، تحاول الادارة الامريكية جعل استقالة الرئيس الافغاني محمد نجيب الله شرطا مسبقا لتسوية القضية الافغانية. خاصة وانه بات واضحا انه لا يمكن استبعاد قوة سياسية رئيسية في البلاد من المفاوضات وانها مسألة واقعية يجب ان تتقبلها الولايات المتحدة.

الديون الخارجية تمسك بخناق البلدان الافريقية

● تختلف الديون الخارجية للبلدان الافريقية الى حد كبير عن ديون بلدان امريكا اللاتينية. ورغم ان الديون الافريقية (٢٣٠ مليار دولار) تعادل عمليا نصف ديون امريكا اللاتينية، الا ان تأثيرها على الاقتصاديات الوطنية لهذه البلدان اشد قسوة وعبوها اشد وطأة، ويعود هذا الى الاسباب التالية:

اولا، لان البنية الاقتصادية لهذه البلدان اضعف مما هي عليه في بلدان امريكا اللاتينية. وانتاجها اقل بكثير، وكذلك دخلها من العملات الصعبة.

ثانيا، يختلف اصل هذه الديون وتركيبها اختلافا واضحا في القارتين. فثلاثة ارباع الديون الممنوحة لافريقيا قروض حكومية (من اوروبا واسيا) او من مصادر متعددة. بينما تجيء ديون امريكا اللاتينية، بنفس النسبة تقريبا، من البنوك الخاصة في الولايات المتحدة.

ثالثا، ونظرا للعاملين السابقين، تختلف استراتيجية الدائنين في الحالتين، حيث استفادت افريقيا من المرونة والواقعية بل ان هناك بعض حالات الغاء الديون، بينما تعتبر البنوك الامريكية والحكومة الامريكية الغاء الديون ضربا من الهرطقة السياسية.

● البنية الاقتصادية الافريقية

يعد اجمالي الناتج القومي لافريقيا منخفضا للغاية، وبالتالي، فان ديونها الخارجية بالغة الضخامة مقارنة بالناتج القومي الاجمالي وصادراتها.

والواقع ان اغلبية افقر بلدان العالم تتركز في افريقيا. ولا يتجاوز نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي ٧٠٠ دولار. وهناك عشرة بلدان فقط (اساسا مصدرة للنفط) تجاوزت هذا الرقم، بينما لم يتجاوز هذا المتوسط ٤٠٠ دولار في ٢٤ بلدا، بل ان نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي في بعض هذه البلدان يقل عن ٢٠٠ دولار. وعلاوة على ذلك، انخفض هذا الدخل خلال الثمانينات في اكثر من ٣٠ بلدا.

وبينما استمر الناتج القومي في الانكماش استمر تعداد السكان في الارتفاع بمعدلات اعلى، مما يعني انتشار الجوع. وفاقم الجفاف من نقص الغذاء، خاصة في البلدان الصحراوية.

وبمعنى آخر، بينما اخذ الناتج الاجمالي من الغذاء في التناقص واستمر تعداد السكان في الارتفاع اضطرت افريقيا الى تخصيص المزيد من الموارد لتسديد الديون واستيراد المواد الغذائية (التي تضاعفت). وهكذا حرمت تلك البلدان من الاستثمارات الضرورية لاستغلال الموارد الضخمة الكامنة في القارة.

وتشتد وطأة الديون على اقتصاد افريقيا لانها تمثل اكثر من ثلاثة اضعاف دخلها من الصادرات (مقارنة بـ ١،٥٪ في حالة الدول الاخرى المتخلفة). وتستهلك خدمة الديون سنويا في المتوسط ثلث دخلها من العملة الصعبة (مقارنة بأقل من الخمس في حالة باقي البلدان المتخلفة).

ومن بين ٥٢ بلدا افريقيا هناك سبعة بلدان لا تصل نسبة ديونها الى ضعف دخلها من الصادرات. ففي موزامبيق والسودان وغينيا بيساو، وصلت هذه النسبة الى معدل مزعج للغاية، وهو ١٠٠٠٪ وفي السنوات الاخيرة، كان معدل نمو خدمة الديون اعلى في افريقيا عنه في امريكا اللاتينية، خاصة في البلدان ذات الدخل الاقل.

اما الآثار السلبية للوضع الاقتصادي العالمي على صادرات البلدان المتخلفة (انخفاض اسعار المواد الخام وارتفاع اسعار المنتجات الصناعية واغلاق الاسواق الرأسمالية بسبب الاجراءات الحمائية والانكماش الاقتصادي.. الخ) فهي ملحوظة بدرجة اكبر في افريقيا لان الصادرات لافريقيا تتكون اساسا من مواد خام عانت من انخفاضات حادة في الاسعار خلال الثمانينات (باستثناء النفط).

● مصادر الديون الافريقية

اقترضت البلدان الافريقية معظم ديونها من حكومات او من هيئات مالية متعددة الاطراف. وتمثل الديون المقترضة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اكثر من نصف ديون عدد كبير من هذه البلدان. وهناك اربعة او خمسة بلدان فقط لا تنطبق عليها تلك القاعدة، بعضها من اغنى البلدان الافريقية: نيجيريا، اكبر البلدان واكبر المدينين، والكونغو والغابون وساحل العاج.

وكما هو الحال في امريكا اللاتينية، توقف تدفق رؤوس الاموال وانقلب صافي التحويلات ليصبح في صالح الدائنين. ومنذ عام ١٩٨٤ ، وصندوق النقد الدولي والبنوك الخاصة يحصلون على مبالغ اكبر من تلك المبالغ التي اقرضوها لافريقيا. وفي مواجهة هذه الظروف، تلجأ البلدان الافريقية الى التفاوض حول اعادة جدولة الديون بعد ان عجزت منذ عدة سنوات عن تسديدها واصبحت لا تستطيع ان تسدد سوى الفوائد. بل ان بعضها بات عاجزا عن تسديد الفوائد بعد تواصل عمليات اعادة جدولة الديون. ويهدد الوضع الان بمزيد من التدهور، نظرا لأن صندوق النقد الدولي يطبق نظاما يقضي بعدم التفاوض من جديد حول اي قروض تمت من قبل اعادة التفاوض حولها.

(عن نشرة «اضواء»)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد اياد محمد ابراهيم ابو ذياب (١٦ عاما) طالب من مخيم دير البلح. استشهد يوم (٩٠/٥/٢٧) جراء عيار ناري في الصدر.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

اعتداءات مشبوهة على ممتلكات مواطنين من باقة الشرقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقدم مجهولون، الليلة قبل الماضية، على اضرام النار في بيارة فتحي نجيب جابر رئيس المجلس القروي المنتخب في باقة الشرقية شمال طولكرم. وأتت النيران على البيارة بالكامل وتقدر مساحتها بخمسة دونمات مشجرة باشجار الحمضيات المثمرة. كما أتت النيران على خطوط المياه البلاستيكية التي يتم بواسطتها ري البيارة. وقد اثار هذا العمل استنكار الاهالي واستياءهم وطالبوا بوضع حد لمثل هذه الامور التي تهدف لاثارة البلبلة والفتنة في صفوف السكان في هذه الظروف الصعبة. ويذكر أن حوادث مماثلة جرت في باقة الشرقية منذ يوم الجمعة الماضية حيث اقدم مجهولون على اضرام النار بالعديد من البيوت البلاستيكية واتلاف مزروعاتها عرف من اصحابها: ● فوزي خلف - بيوت بلاستيكية ومزروعات تقدر قيمتها بـ (٣٠٠٠) دينار ● سامي عبد الرحمن جابر - ٤ دونمات ● وليد محمد مسعد - دونم واحد ● احمد ابو زين - دونم واحد ● امين يوسف جابر - ٣ دونمات ● صبري عمر - ٣ دونمات ● احمد سعيد عمر - دونم واحد ● عبد الرحيم عمر - دونم واحد ● عبد الرحيم فوزي - دونم واحد.

رجال الشرطة الاسرائيلية يحررون مخالفات سير عشوائية للمشاة في بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من رجال الشرطة الاسرائيلية، صباح يوم الاربعاء الماضي، بحملة مخالفات واسعة في مدينة بيت لحم ضد المواطنين السائرين على اقدامهم بتهمة عدم السير على ارصفة الشوارع. وقد وصلت قيمة المخالفات الى ٣٣ شيكل لكل مخالفة.

وحين حاول الشاب طارق خليل عياد الاستفسار من احد رجال الشرطة عن سبب فرض هذه المخالفات قال له الشرطي «لقد آن الاوان للانتقام من راشقي الحجارة»!

وعندما رفض طارق استلام المخالفة قام افراد قوات حرس الحدود، التي ترافق الشرطة، بتقييده ونقله الى مقر الحكم العسكري، حيث ارغم هناك على استلام المخالفة!

ويشار هنا الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تحرير مخالفات ضد المشاة في بيت لحم منذ بداية الانتفاضة، حيث قدم افراد الشرطة العرب استقالتهم من العمل بناء على دعوة من القيادة الوطنية الموحدة.

ويقول عدد من المواطنين ان نسبة كبيرة من مخالفة انظمة السير تقع من جانب السيارات العسكرية الاسرائيلية التي اصبح سيرها عكس اتجاه السير ظاهرة متفشية دون اية قيود مما ادى الى حصول عدة حوادث سير واصابات.

بحجة «امنية»:

فصل معلم من بتير يعمل في العيزرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت السلطات الاسرائيلية فصل المعلم محمود مصطفى ابو حسن من سكان قرية بتير (بيت لحم) من عمله كمدرس في مدرسة العيزرية، وذلك لاسباب «امنية». ويذكر ان السلطات تشن حملة فصل للمعلمين من المدارس وذلك بحجة المشاركة في الفعاليات الوطنية.

خط لشركة الكهرباء القطرية يهدد مساحة واسعة من الاراضي الفلسطينية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بمد خط ضغط عال، يبدأ من محطة شعاريم وينتهي (حاليا) عند المنطقة الصناعية في قلنديا، ويهدف الى خدمة مستوطنات شمال القدس مثل (بسجات وجفعات زئيف ورراموت) ومنطقة رام الله.

ويخترق هذا الخط على طول عشرة كيلومترات تقريبا اراضي بير نبالا والنبي صموئيل وبيت حنينا وقلنديا ويبلغ ارتفاع العامود الواحد بين ٢١-٣٦ مترا وعرض قاعدته ٥،٥ متر.

وكانت شركة كهرباء القدس قد اعلمت بوجود مثل هذا الخط من خلال الاشعار الذي ارسلته لها الشركة القطرية الاسرائيلية والتي تطلب منها فيه تحديد نقاط اختراق الخط الجديد لخطوط شركة القدس بهدف اما تحويل مسارها او وضعها تحت الارض. علما بان الجديد يتقاطع مع الشبكات الهوائية لشركة كهرباء القدس في عدة نقاط في قرى بيت حنينا القديمة والنبي صموئيل وبير نبالا.

ويهدد هذا المشروع البناء في المنطقة التي يمر بها حيث يمنع البناء في مسافات قد يصل ارتدادها الى ١٥٠ مترا من موازاة الخط. كما انه يعرقل العمل في الاراضي مما يؤدي الى تخريب الزراعة فيها بشكل كلي الامر الذي من شأنه ايقاع الضرر بمئات المزارعين في القرى التي يمر بها هذا الخط. هذا فضلا عن الخطورة الكامنة في قوة ضغطه العالية جدا (١٦١ الف فولت)، وذلك قياسا لقوة خطوط الضغط العالي لشركة كهرباء محافظة القدس والبالغة ٢٥ الف فولت فقط.

تحقيقات ومضايقات ضد والد احد الشبان المطلوبين في بلدة يعبد

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يتعرض المواطن محمود محمد فارس (٥٤ عاما) منذ (١٠) ايام في بلدته يعبد (قضاء جنين) الى مضايقات مباشرة يقوم بها ضابط الادارة المدنية في يعبد المدعو «رافي». وتأتي هذه المضايقات لاجبار المواطن محمود فارس على تسليم ولده باسل للمخابرات. وباسل هو سجين سابق يبلغ من العمر (٢٢) عاما ومطلوب لقوات الاحتلال منذ سنتين ونصف السنة.

وتفاصيل الحادث انه يوم ٩٠/٧/٨ استدعي المواطن محمود محمد فارس الى ضابط «الادارة المدنية» «رافي» وطلب منه تسليم ولده باسل، ورد الوالد محمود انه يجهل مكان ولده فبدأ «رافي» بتهديده واشراك العملاء في ذلك فطالبوه بدفع مبلغ (٥٠٠٠) شيكل لكون ولده باسل «مشاغبا»! وتعرض الاب للعديد من المضايقات. وفي احدى المرات صادروا سيارته واستخدمها الجنود في مطاردة الشبان في قرية السيلة الحارثية. ويوم ٩٠/٧/١٣ عاد «رافي» وطلب من المواطن محمود فارس، اثبات وجوده يوميا في مقر «الادارة المدنية» صباحا وعصرا. ورفض والد باسل ولم يحضر لاثبات وجوده يوم ٩٠/٧/١٤.

وجدير بالذكر ان بيت المواطن محمود فارس يتعرض لغارات عسكرية متواصلة عاث خلالها الجنود في محتويات البيت. كذلك منع والد باسل واخوته من السفر الى عمان. وغيرها من المضايقات.

اعتراض على مصادرة الف دونم من اراضي وادي فوكين لاغراض استيطانية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي موسى علقم من مركز حقوق الانسان «الحرية» اعتراضا للجنة الاعتراضات العسكرية ضد مصادرة الف دونم من اراضي قرية وادي فوكين (بيت لحم) تعود لورثة محمود العريدي. وكان مجلس التنظيم الاسرائيلي الاعلى واللجنة الفرعية للاستيطان قد باشرت مشروعا لتوسيع حدود مستوطنة «هدار» المقامة على اراضي القرية، ومنحوا اصحاب الاراضي العرب مهلة شهرين لتقديم اعتراضاتهم.

في مقابلة صحفية مع «الندوة» المقدسية:

القدومي: الاتصالات المصرية مع أمريكا لم تنجح!

□ الشروط الامريكية لاستئناف الحوار لا تستحق التفكير فيها □ م. ت. ف. لن تتراجع عن برنامجها السياسي □ لنا شروطنا لتجديد الحوار مع واشنطن □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث خاص مع صحيفة «الندوة» المقدسية سينشر اليوم الجمعة، ان الاتصالات المصرية مع الولايات المتحدة من اجل اعادة الحوار الامريكي - الفلسطيني لم تصل الى نتائج ايجابية على الرغم من «الجهود الايجابية التي بذلتها مصر» في هذا المضمار.

وقال القدومي، في تصريحات خاصة بـ «الندوة» ادلى بها من مقره في تونس قبل مغادرته الى الصين، ان زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، الى واشنطن لم تفلح في احراز اي تقدم بسبب صلف الولايات المتحدة وتمسكها الدائم بالوقوف الى جانب اسرائيل في تنفيذ سياستها العدوانية.

واوضح القدومي ان الشروط التي اعلنتها الادارة الامريكية من اجل اعادة الاتصالات مع المنظمة لا تستحق النظر اليها او التفكير بها على الاطلاق.

وردا على سؤال اخر قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الحوار الامريكي - الفلسطيني في السابق لم يحرز اية نتائج تستحق أن يؤسف عليها. وذكر المسؤول الفلسطيني ان للمنظمة شروطها من اجل اعادة الحوار، وهو ان يكون هذه المرة موسعا «وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن واليابان وذلك حتى لا تنفرد الولايات المتحدة بمواقف معروفة عنها، ولكي يكون المجتمع الدولي ضامنا لاي حوار جدي بل ومشاركا فيه».

وقال ان الموقف الاوروبي الذي صدر في اعقاب قمة دول السوق الاوروبية المشتركة في دبلن الشهر الماضي يستحق التقدير، وتأمل ان تأخذ هذه الدول مواقف متقدمة اكثر تضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل وقف ممارساتها التي اجمع العالم على انتقادها.

وكشف المسؤول الفلسطيني عن عزم الجامعة العربية على ايفاد مبعوثين للدول المعنية بهجرة اليهود السوفييت والذين يمرون عبر اراضيهم او يتلقون تسهيلات فيها من اجل توعيتهم لمخاطر ذلك على عملية السلام وتقدمها في المنطقة وللاضرار التي ستلحق بالعلاقات بين هذه الدول المعنية والدول العربية بشكل عام.



● فاروق القدومي ●

ورفض القدومي الطلب الامريكي بمعاقبة «ابو العباس» قائلا: «لسنا بحاجة الى نصائح احد. هذا يتعارض مع الدمقراطية التي يتغنى ويتفاخر بها الامريكيون».

وبخصوص انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قال القدومي: من المبكر الحديث عنه ولكن في حالة انعقاده فان هذا لا يعني ان المنظمة سوف تتراجع عن مشروعها السياسي الذي طرحته. وسيتم بالطبع مراجعة الموقف بناء على التطورات الاخيرة على الساحة الدولية وبالطبع هذا لا يعني انه لا توجد خيارات اخرى يمكن اللجوء اليها.

شفاردنادزه حول مساعي الوحدة الالمانية:

اوروبا تشهد نشوء وضع عسكري - سياسي جديد

●باريس - «تاس» - اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، انه «جرت احداث هامة حتى لحظة لقاء باريس الاخير تعطينا المسوغات لكي نكون على ثقة بالتوصل الى اتفاقية التسوية المنهجية للجوانب الخارجية للوحدة الالمانية والتحامها مع عملية توحيد المانيا». وقد شارك الوزير السوفييتي في اللقاء الثالث بين وزراء خارجية الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اضافة الى وزيري خارجية المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية الذي تم هذا الاسبوع.

وتحدث الوزير السوفييتي في مؤتمر صحفي بعد انتهاء اللقاء فأشار الى انه «يطرح امام الدول الست للبحث التفاهم المتبادل الذي تكشف في اثناء الحوار السياسي الواسع بين الدول الاربع والدولتين الالمانيتين والذي غدا ممكنا نتيجة التغيرات البعيدة المدى التي بدأت في «معاهدة وارسو» وفي «الناتو» وعلى الصعيد الاوروبي العام».

واضاف شفاردنادزة «ويمكن القول بدون أية مبالغة ان وضعا عسكريا - سياسيا جديدا نوعيا ينشأ في اوروبا وهو يتيح بحث امكانية مزامنة الجوانب الخارجية والداخلية للوحدة الالمانية وايقاف مسؤولية الدول الاربع لدى معالجة قضية توحيد الدولتين الالمانيتين ومنح المانيا القادمة السيادة الكاملة».

وقال الوزير السوفييتي «يتبين من ذلك انها بصفتها دولة ذات سيادة ستحدد الحلف الذي ستنتمي اليه. ان الخيار لصالح «الناتو» كان يمثل مشكلة خطيرة بالنسبة لنا في الوقت الذي بقي فيه «الناتو» محتفظا بمواقعه السابقة. ان تغيير شكل هذا الحلف قد اتاح لنا النظر بصورة مختلفة الى دور حلف «الناتو» الذي يجري اصلاحه ومكانة الحلف في اوروبا».وتابع «وأعتقد انه يتجاوب مع مصالح جميع الدول الاوروبية التصريحات والبيانات السياسية لقيادة المانيا الاتحادية والمانيا الدمقراطية بصدد ان المانيا القادمة ستخلو من اي سلاح للابادة بالجملة وان تعداد افراد «البوندسفير» (جيش المانيا الاتحادية) سيقيد كثيرا وكذلك ان البنى العسكرية لحلف «الناتو» لن تشمل اراضي المانيا الدمقراطية. ان القيود المذكورة ستفعل فعلها الى جانب الاتفاق حول مرابطة القوات السوفييتية في اراضي المانيا الدمقراطية على مدى بضع سنوات كضمانات مادية للاستقرار في اوروبا. كما يوجد تفهم راسخ لعقد معاهدة بين الاتحاد السوفييتي وبين المانيا الاتحادية تقضي بألا يعتبر الجانبان أحدهما الاخر خصما وألا يستخدما القوة ضد احدهما الاخر وسيتعاونان تعاونا وثيقا في المجالين السياسي والاقتصادي وغيرهما من المجالات. ويتوقع الاتحاد السوفييتي ان تظهر قريبا خطة امن اوروبية عامة جديدة وفي مقدمتها مركز دره اوضاع النزاعات ومعالجتها».

احتجاجا على وضع العراقيل في

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان هنالك مئات العائلات الروسية والاوكرايينية غير اليهودية، التي ساقها القدر الى اسرائيل تريد الخروج منها ولكن المؤسسات الرسمية تعرقل ذلك.

وقد اصدر ارباب العائلات الاربعة، وهم بورافق فكتور ورسيفسكي بوري وميرونوف فاسيلي وشاريكو غيورغي، بيانا اكدوا فيه انه ليست لديهم اية نية في امتلاك الجنسية الاسرائيلية. واوضحوا انهم تنازلوا عن مكانة المهاجر.

واضافوا، في البيان، انهم فور وصولهم الى اسرائيل، خلافا لارادتهم، اكتشفوا ان الحياة لغير اليهودي في اسرائيل صعبة جدا في كل المجالات. وحذروا من انهم عرضة للاعتداءات، خاصة بعدما نشرته الصحف العبرية الاسرائيلية ازاءهم.

وقال البيان «انا مسيحيون ولن نتهود... المواطنون يرفضون بناء اية علاقة معنا والاطفال اليهود يتوجهون بعداء لاطفالنا. ويرفضوننا في اماكن العمل».

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب

● تتمة من صفحة ١ ●

كذلك بحثت السكرتارية موضوع الميزانيات وجدولة الديون للسلطات المحلية العربية. فقررت تجديد طلبها بجلسة سريعة مع وزير الداخلية لبحث هذا الموضوع. وقد استنكر اعضاء السكرتارية في نقاشهم للموضوع التضخيم المصطنع للدخل الذاتي في ميزانيات السلطات المحلية العربية العادية، والمخصصات التافهة للتطوير التي ابلغت الوزارة السلطات المحلية عنها مؤخرا.

واستقبلت السكرتارية وفدا من اللجنة التحضيرية للمهرجان الفني القطري اليهودي العربي الذي سيعقد في الناصرة بين ١٦ - ١٩٩٠/٨/١٨. وتحدث باسم الوفد الممثل غسان عباس وعرض فكرة المهرجان واهميته كوسيلة للتقارب اليهودي العربي. وبعد مناقشة الموضوع قررت السكرتارية دعم هذا المهرجان ومناشدة السلطات المحلية العربية والهيئات والمؤسسات الاخرى في الوسط العربي دعمه ماديا ومعنويا.

وبحثت السكرتارية استفزازات الشرطة وقوى «الامن» ضد مهرجان الفن الاسلامي الخامس الذي جرى في ايام عيد الاضحى المبارك في بلدة تل السبع بالنقب، وما اعقبها من اعتقالات وتحقيقات. فاستنكرت هذه التصرفات من قوى الامن اتجاه مهرجان مرخص منها. وقررت ارسال برقية بهذا الخصوص الى وزير الشرطة ومطالبته بالغاء التحقيقات وما يتعلق بها من محاكمات منتظرة.

كما استنكرت السكرتارية امر وزير الداخلية باغلاق جريدة «صوت الحق» الاسلامية، ومطالبة الوزير بالغاء هذا الامر.

واستمعت السكرتارية الى رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو اللجنة القطرية، السيد احمد جربوني، الذي اطلعها على التهديد الذي وجهه متصرف لواء الشمال للمجلس بسبب عدم اقراره رفع الضريبة المحلية عن السنة الجارية. فقررت السكرتارية توجيه نداء الى اعضاء المعارضة في عرابة وسواها بالموافقة على رفع الضريبة بالنسبة التي قررتها اللجنة القطرية في حينه وهي ٢٠،٧٪ عما كانته في السنة السابقة.

وبحثت السكرتارية في الرسالة الموجهة من رئيس بلدية هرتسليا ورئيس المجلس العام لمركز السلطات المحلية، السيد ايلي لانداو، بخصوص اجراء انتخابات جديدة لادارة مركز السلطات ورئاسته. فقررت أن تبدي لصاحب الرسالة قلقها من الشلل الذي يصيب المركز ويعيقه عن القيام بواجبه في الدفاع عن مطالب السلطات المحلية. والتحذير من استمرار هذا الوضع. كما قررت انه في حالة عدم تغيير هذا الوضع خلال شهر، فان السكرتارية ستفحص موضوع اعادة انتخابات المركز مجددا.

وبحثت السكرتارية رسالة موجهة من السيد سليمان شقور من سخنين يعرض فيها اقتراح فتح صف جامعي لتدريس اللغة العربية على ايدي اساتذة من الجامعات المصرية. وقررت السكرتارية التوجه الى السفارة المصرية بان تمكن السيد المذكور من تنفيذ مشروعه هذا.

هذا وقد قررت السكرتارية انتخاب رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى نائبا لرئيس اللجنة القطرية وفقا للقاعدة بان يكون كل رؤساء المدن العربية في اسرائيل نوابا للرئيس.

اعادة خالد عبد الناصر الى عمله في جامعة القاهرة



● خالد عبد الناصر ●

● القاهرة - الوكالات - قرر مجلس جامعة القاهرة، امس، بالاجماع اعادة خالد عبد الناصر، نجل الزعيم الوطني جمال عبد الناصر، الى عمله استاذا في كلية الهندسة على الرغم من اصرار الحكومة المصرية على محاكمته لاتهامه بالاشتراك «في قتل دبلوماسيين امريكان واسرائيليين».

ووفقا لهذا القرار فان خالد عبد الناصر سيعود الى الجامعة مع بداية السنة الدراسية القادمة.

تاتشر: واشنطن طلبت

● تتمة من صفحة ١ ●

وبررت ذلك بالقول انها لا تعتقد بأنه من الحكمة وقف الاتصالات مع م.ت.ف.

وقد وردت اقوال تاتشر هذه في رسالة وجهتها الى زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيا بعد ان طالبوها بوقف الاتصالات البريطانية مع م.ت.ف.

وقالت: «صحيح ان م.ت.ف لم تشجب عملية التسلل البحرية الى سواحل اسرائيل مؤخرا ولم تعاقب الذين دبروها الا انها لم تكن تعلم بهذه العملية واكدت استراتيجيتها المعتدلة».

واوضحت رئيسة الوزراء البريطانية ان بلادها ليست اقل معارضة للارهاب من الولايات المتحدة غير انه من اجل احراز تقدم في مسيرة السلام الشرق الاوسطية من المستحسن ان تجري اسرائيل مباحثات مع مندوبين معتمدين للشعب العربي الفلسطيني من داخل الاراضي المحتلة ومن خارجها.

بعد رفض اتهامات العراق: الكويت

● تتمة من صفحة ١ ●

ففي رسالة وجهها وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الى القليبي وصف الاتهامات العراقية بانها «تزييف للواقع» واتهم بالمقابل العراق بان له «سجلا حافلا في تجاوزاته على الاراضي الكويتية».

وكانت بغداد اتهمت الكويت في مذكرة وجهت الاثنين الماضي الى الجامعة العربية بـ «نهب» النفط العراقي منذ عام ١٩٨٠ عبر الضخ من حقل الرميلة النفطي قرب الحدود المشتركة وقضم حدوده. واتهمت بغداد الكويت ايضا بـ «اغراق السوق النفطي» بالاشتراك مع الامارات العربية المتحدة متجاوزتين الحصص التي حددتها لها منظمة «اوبك».

وفي اول رد فعل من الكويت رفض المجلس الوطني الكويتي (الهيئة الانتقالية المكلفة بالتحضير لعودة الحياة البرلمانية) وتعليقا على الاتهامات العراقية «سياسة العنف والتهديد والابتزاز».

كما وجهت الكويت ثلاثة مبعوثين عنها الى الدول العربية ويحوزتهم رسائل من امير الكويت، الشيخ جابر الصباح، الى رؤساء هذه الدول تتعلق بموضوع الشكوى العراقية.

وجاء من تونس ان الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي يمم شطر الكويت بهدف التباحث حول سبل حصر الخلاف مع العراق، وذلك بعد ان التقى مبعوث امير الكويت الى تونس.

وفي لندن اكد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا دعت العراق والكويت امس الخميس الى تسوية خلافها الحدودي بـ «حوار سلمي».

وقال الناطق ان بريطانيا «تأمل في ان تسوى هذه الخلافات بين الحكومات العربية حول هذه المسائل العربية بوسائل سلمية وبالنقاش».

مصادر فلسطينية: الاجتماع الوزاري

● تتمة من صفحة ١ ●

وأشارت «الطليعة» الى ان اجتماع وزراء الخارجية العرب قد تعرض لنفس الضغوط الامريكية التي كانت قد تعرضت لها قمة بغداد.

هذا، ونشرت الصحف المصرية، امس، على صدر صفحاتها الاولى ما اسمته «انتقادات» كان وجهها الى مصر كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، بسبب عدم مشاركة وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس.

وقالت الصحف المصرية الرسمية ان عرفات انتقد عدم حضور بعض وزراء الخارجية العرب قائلا: اننا جميعا في بيت واحد والنار ستلحق بالجميع. وهاجم، في كلمته، المساعدات الامريكية لاسرائيل وقارن بينها وبين المساعدات التي تحصل عليها مصر.

واوضح ان مصر لا تحصل على القمح الا اسبوعا باسبوع.

كما اوردت الصحف المصرية تصريحات عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، سليمان النجاب، لجريدة «الوطن» الكويتية التي اكد فيها ان مصر تبنت الموقف الامريكي للضغط على المنظمة للقبول بالشروط الامريكية لاستئناف الحوار مع المنظمة.

اما طارق عزيز فقد قال، حسبما نشرته الصحف المصرية، ان هنالك دولا عربية تدفع المنظمة الى بدء الحوار مع الولايات المتحدة. ثم تساءل: الا يشكل هذا مسؤولية عليهم اليوم ويدعوهم الى الحضور، بدلا من ترك المنظمة وحدها.

واعتبرت الصحف المصرية ان كلام عزيز موجه الى الموقف المصري بالاساس.

فيما تواصلت حملة الضرائب الاحتلالية: حملة

● تتمة من صفحة ١ ●

الرام (القدس) حيث تم اقتحام العديد من البيوت وسلمت اصحابها اخطارات بدفع ضرائب تتراوح بين (١٥ - ٢٥) الف شيكل. كما هاجمت عربات وبسطات الخضار والفواكه بالسيارات العسكرية واتلفت معظم المعروضات. كما قامت بفرض غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على العديد من اصحاب البيوت والمحلات التجارية بحجة وجود شعارات على جدران محلاتهم وبيوتهم وعرف منهم المواطن المعاق عطا حسين. واغلقت محلا للادوات المنزلية بنفس الحجة. ويقول الاهالي ان هذه الحملة المسعورة جاءت في اعقاب قيام الشبان بمهاجمة رئيس المجلس القروي المعين بالحجارة في وقت سابق.

● بيت لحم ●

اصيب المواطن حسين معمر (٢٤ عاما) من قرية بتير في الذراع بعيار ناري اطلقه عليه الجنود اثناء سيره في احد شوارع القرية الليلة قبل الماضية. وكانت اعمال رشق حجارة ومصادمات متفرقة قد وقعت في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وزعترة.

واعادت السلطات الليلة قبل الماضية فرض نظام منع التجول الليلي مجددا على مخيم الدهيشة بعد ان كانت رفعته عشية عيد الاضحى المبارك. وقد وقعت مواجهات عنيفة بين الاهالي والجنود الذين كانوا يحاولون فرض منع التجول. ويذكر ان السلطات كانت قد وضعت المخيم تحت منع التجول الليلي منذ ٨٩/٩/١٤، ورفع في شهر رمضان عشية عيد الاضحى. من جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال ثلاثة مواقع هي ارطاس، الشواورة ومخيم عايدة حيث اجرت حملة لازالة المظاهر الوطنية. وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت نظام منع التجول صباح امس على قرية بيت فجار ورفعته بعد أربع ساعات وذلك لاجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية ودفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

● رام الله ●

تركزت المظاهرات والاشتباكات امس في ميدان الشهيد رجا صالح (المغتربين) وميدان الشهيد ياسر ابو غوش (ركب) حيث هاجم الشبان النقطة العسكرية المقامة فوق عمارة البنك العربي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي حي سلواد احتجزت السلطات الاسرائيلية (١٠) سيارات بحجة عدم دفع الضرائب وذلك على حاجز عسكري اقامته على مدخل القرية. وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيم الجلزون حيث جرت بعض المصادمات واعتدى الجنود بالضرب على زهير الشيخ مسعود (٢٣ عاما) والطفل احمد ابو طير (١٠ اعوام). وفرضت غرامات على اولياء امور الطفلين امجد دعوس (١٠ سنوات) ومحمد البلشة (١١ عاما) بان يدفع كل منهم (١٠٠٠) شيكل بحجة قيام ابنيهما برشق الحجارة. كما داهمت القوات الاسرائيلية قرية الطيبة والمزرعة القبلية من اجل اعتقال المزيد من المواطنين.

وفي مدينة الخليل وبلدة حلحول المجاورة وقعت بعض المواجهات حيث استخدم الجنود الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

● قطاع غزة ●

اقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية عيادة وكالة غوث اللاجئين في مخيم جباليا بحجة ملاحقة الشبان والفتية راشقي الحجارة. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الفتى زياد محمد حرب واعتقلوه. واقتحم الجنود ايضا مسجد الهدى في مدينة رفح حيث اجروا تفتيشا دقيقا وحذروا الشيخ جمال ابو الهنود مشرف المسجد، بانهم سيقومون باغلاقه «اذا تكررت اعمال رشق بالحجارة»! على الجنود. وابلغت سلطات الحكم العسكري ذوي الشاب صابر شدان من خانيونس بنيتها اغلاق احد الغرف من منزلهم المكون من اربع غرف تأوي (٧) افراد. والشاب صابر معتقل منذ اربعة شهور بتهم «أمنية».

وكانت دائرة الضرائب قد طالبت العامل في اسرائيل محمد احمد حسن من حي الرمال بمدينة غزة بدفع (٢٠٠٠) شيكل كضريبة دخل والعامل محمود ابو مذكور من مخيم البريج بدفع (٢٠) الف شيكل. ورفضت تجديد البطاقة الممغنطة للعامل الاخير. وفرضت السلطات غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على منذر محروس فارس من خانيونس بحجة وجود شعارات على جدران منزله. واستمر نظام منع التجول على ميدان فلسطين وسط مدينة غزة مما يلحق اضرارا اقتصادية كبيرة بالتجار واصحاب السيارات والبسطات.

● مناطق اخرى ●

وتركزت مصادمات امس في مدينة جنين في منطقة البريد حيث اعتقلت قوات الاحتلال العديد من الفتية بحجة رشق الحجارة فيها. قامت باغلاق المحلات التجارية في العاشرة من صباح امس وكانت مصادمات مماثلة قد اندلعت في قباطية ومدن نابلس وطولكرم وقلقيلية اضافة لمخيم نور شمس حيث رشقت الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة وردت قوات الجيش باستخدام الاعيرة النارية والغاز المسيل للدموع.

● اقتلاع عين طفل (٣) سنوات في غزة ●

هذا وجرت في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس صدامات عنيفة بين جنود الاحتلال والاهالي في مخيمات رفح والبريج وجباليا والشاطئ». اطلق خلالها الجنود النار بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة (١٥) مواطنا بالعيارات النارية كان بينهم الطفل سالم ابو عرقود (٣) سنوات الذي اصيب بقنبلة غاز ادت الى اقتلاع عينه اليمنى وحول الى مستشفى العيون بغزة في حالة خطرة.

ويفيد مراسلنا ان اعتقالات جرت بين صفوف المواطنين شملت الاطفال ايضا اضافة الى حدوث حالات اجهاض.

مع الاحداث

العالم غني جدا - العالم فقير جدا!



■ اعلن رئيس «البنك الدولي»، باربر كونابل، ان هنالك حاجة ماسة الى ان تقوم الدول الصناعية المتطورة («الشمال الغني») بتقديم مساعدة للعالم الثالث والدول الفقيرة بشكل عام.

وقال رئيس البنك الدولي الذي كان يستعرض امام الصحفيين نتائج تقرير البنك حول قضايا الفقر في العالم ان ربع الجنس البشري يعيش في ظروف فقر وبؤس وفاقة. «وتحت خط الفقر» اذ لا يتجاوز الدخل السنوي لواحد منهم (٣٧٠) دولارا.

وفي هذا الاعتراف اشارة هامة لامرين:

● اولا: الاستقطاب الاجتماعي - الاقتصادي الحاد في المجتمع الانساني، مما يؤكد ان الكلام عن الفقر والفاقة والاستغلال الكولونيالي والاستغلال الطبقي بشكل عام ليس كلاما راح عهده. بل يتعمق الاستقطاب ويتعمق الاستغلال مما يجعل النضال الاجتماعي والطبقي حاجة موضوعية حتمية للشعوب المقهورة وللعمال والطبقات الكادحة.

● ثانيا: سبب فقر العالم الثالث يكمن في نهب الامبريالية، خلال القرون الماضية والان، لخيرات هذه الشعوب.

ان الغرب ينهب خيرات العالم الثالث ويستخدم قواه العاملة بشكل رخيص جدا ويحتله اقتصاديا ويستخدم بلاده سوقا للبضاعة الرأسمالية الغربية، وكل مطالعة لنشاط ما يسمى «الشركات العابرة للقارات» او «فوق - القومية» هي مطالعة لنشاط اخطبوط احتكاري يغتني ويسمن ويكبر من دم الشعوب وعرقها.

ولعل هذا ما يجعل هنالك حاجة ماسة، تاريخية، للنهوض المجدد للاحزاب الشيوعية والعمالية وللنقابات المهنية ولشعوب العالم الثالث المقهورة والمستضعفة.

كل هذا ليس نقيضا لآفاق الوفاق الدولي. ولكن يجب ان يكون واضحا ان الوفاق الدولي، ايضا، ليس بديلا او نقضا للكفاح الطبقي والاجتماعي للشعوب.

«الطليعة» المقدسية:

مطلوب من الانظمة العربية ان تكون مثل دي كوليار، على الاقل!

● حيفا - انشأت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في عددها الصادر امس، افتتاحية تحت عنوان «على الاقل كونوا مثل دي كوليار»، جاء فيها ان «الخطوة غير العادية التي اقدم عليها امين عام الامم المتحدة بدعوة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن تجاوزت تلك الشخصي الذي بعثته محتويات تقرير مبعوثه الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما تجاوزت الرغبة في اطلاعهم عليها، بعد ان عرضها على كامل اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر. لقد طالبهم الامين العام بالوفاء لواجباتهم ومسؤولياتهم الدولية عن طريق توفير تدابير توفر الحماية لاهالي الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة».

واضافت «الطليعة» بأن «الامين العام بهذه الخطوة غير العادية، وأن عكس حرصه واخلاصه لاداء واجب وظيفته كاملا، الا انه اكد بالملموس وانحاز الى جانب عدالة المطلب الفلسطيني من مجلس الامن الداعي الى ارسال لجنة تحقيق ومراقبة بغرض حماية الشعب الفلسطيني من الممارسات التي يتعرض لها. وهو، كما نقلت الانباء، لا يملك غير الامل بان تنهض الولايات المتحدة لاداء واجبها والوفاء بمسؤوليتها العالية والانسانية في هذا المضمار. وهذا الامل يشمل تراجع الولايات المتحدة عن استمرارها في توفير الحماية للممارسات الاسرائيلية، من خلال الاستخدام المتكرر لحق النقض - الفيتو - الذي احبط ويحبط اجراءات الامم المتحدة بهذا الخصوص».

ومضت الصحيفة تقول في افتتاحيتها «ولكن الانظمة العربية تملك من امكانيات التأثير على موقف الولايات المتحدة اكثر كثيرا من امال الامين العام للامم المتحدة. وهي لو استخدمت حتى اسلوب الامين العام في ابداء القلق، لاجبرت الولايات المتحدة على التفكير مليا في الموقف من واجباتها ومسؤولياتها الدولية. فلقد كانت الولايات المتحدة تعرف ان لجنة تحقيق ومراقبة تابعة لمجلس الامن ستقدم من المعلومات والحقائق ما يجعل من التفكير في فرض عقوبات على اسرائيل كما جرى مع جنوب افريقيا امرا لا يمكن تجنبه. وهي لم تتلق من اصدقائها العرب ردا على استخدام حق النقض في مجلس الامن غير همهمات عن احتمال نقل المسألة الى الجمعية العمومية. وفي سبعة اجتماعات لممثلي الدول العربية لم تنجح الهمهمة في التحول الى اتفاق على مشروع قرار يقدم لهذه الجمعية وبالتالي فان طلب عقدها يتأجل.. والادارة الامريكية لا تجد ما يدعو للقلق. والسؤال متى تجد الانظمة العربية جرأة، وتحس بالقلق مثلما فعل الامين العام للامم المتحدة الذي لا يقف في الخندق المواجه للادارة الامريكية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٨

٦٥ مشروعا في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

بعد غد، الاحد، افتتاح المخيم المصغر الذي تتم فيه الاستعدادات النهائية في ارض المخيم والاحياء

*** اليوم، يفتتح العمل في المشروع السادس للمخيم * عدد المتطوعين الاجانب يصل الى ٩٨ من ١٤ دولة ووفود من ١٧ تنظيما يهوديا دمقراطيا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حوالي ٦٥ مشروع تطوير وضعت على طاولة لجنة الهندسة والمشاريع لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة للبت بأمرها نهائيا خلال الايام القريبة، علما بأن معظمها جرى اقراره وخمسة منها بدأ العمل بها خلال الاسبوعين الاخيرين وسيبدأ العمل بالمشروع السادس منها اليوم، الجمعة (في حي العمال العرب).

وقد بدأت الناصرة، تلبس حلة العمل التطوعي شيئا فشيئا، وستكتمل هذه الصورة، في يوم الاحد (بعد غد) بافتتاح المخيم المصغر، الذي يقوم فيه شباب المدينة من النوادي المختلفة بالتحضير النهائي لارض المخيم ونصب الخيام واعداد الغرف ومقرات العمل المختلفة واعداد المشاريع في مختلف الاحياء وبدء استقبال الوفود الاجنبية.

وابلغنا مركز لجنة الوفود الاجنبية نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل فاهوم، ان عدد المتطوعين الاجانب بلغ حتى يوم امس الخميس ٩٨ متطوعا قادمين من ١٤ دولة. وان هناك وفودا من ١٧ تنظيما يهوديا دمقراطيا ابلغت انها ستحضر المخيم (اقرأ تقريرا عن المخيم على الصفحة السادسة من هذا العدد).

هذا وسيفتتح المخيم الكبير بمسيرة جماهيرية كبرى تنطلق في الساعة السادسة من مساء الاربعاء القادم (٩٠/٧/٢٥) من ساحة العين في المدينة لتشق الشارع الرئيسي وحتى ارض المخيم في ساحة المدرسة الثانوية البلدية حيث تختتم بمهرجان شعبي. وتستمر اعمال المخيم حتى بعد ظهر الاحد ١٩٩٠/٧/٢٩.

وفي حين ينهمك المتطوعون العرب واليهود والاجانب في العمل خلال ساعات النهار تقام اللقاءات والبرامج الثقافية بعد الظهر والبرامج الفنية في المساء خلال ايام الخميس والجمعة والسبت من المخيم.

ويذكر ان رئيس البلدية، توفيق زياد، كان وجه الدعوة الى الجماهير العربية في اسرائيل من مختلف الفئات والمناطق ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ورجال الدين ومختلف الشخصيات الوطنية وممثلي الهيئات الى المشاركة في مسيرة افتتاح المخيم تعبيرا عن التضامن الاخوي مع الناصرة في وجه الاعتداء البوليسي الدموي وفي وقفتها الكفاحية ضد مخططات السلطة عموما.

واكد زياد: انه في مثل هذه الاوضاع التي نعيشها والهجمة المتجددة على اراضي الجماهير العربية وحقوق عمالها واكاديمييها والاعتداءات العنصرية المتكررة ينبغي على جماهيرنا وقيادتها الشعبية ان لا تفوت الفرصة للاعراب عن وقفة التحدي والتصدي والتضامن المشترك.



● مسيرة في ذكرى الاربعين لاستشهاد الشاب احمد محمد عودة الطيب التي جرت يوم الاثنين ٩٠/٧/٩ في قريته ارتاح (قضاء طولكرم).
خرجت المسيرة من التجمع الذي جرى قرب المسجد وسار الموكب بالاعلام الفلسطينية ومكبرات الصوت في شوارع القرية ثم توجه الى ضريح الشهيد حيث القيت كلمات تأبينية.
(صورة خاصة)

مقتل شاب من سخنين جراء انفجار لغم في ارض «الملل»

● مصطفى ابو ريا: طالبنا مرات عديدة بتنظيف المنطقة من الالغام والمتفجرات ونحمل السلطات المسؤولية عن ارواح الضحايا الابرياء ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لقي الشاب محمد صبحي زبيدات (١٦ عاما) مصرعه امس الخميس (جراء انفجار لغم قديم يعود تاريخه الى ما قبل عام ١٩٤٨ كان موجودا في ارض الملل (المسماة رقم ٩).

ففي ساعات الصباح الباكر واثناء رعيه الاغنام في المنطقة انفجر اللغم مما ادى الى اصابته باصابات خطيرة. وقد وصلت قوة من الشرطة وسيارة اسعاف حيث اعلنت وفاته في الحال. وقد نقل الى المستشفى.

وفي تعقيب لرئيس المجلس المحلي في سخنين، السيد مصطفى ابو ريا، الذي زار موقع الحادث برفقة نائبه السيد فوزي زبيدات قال لمراسلنا «ان المجلس المحلي قد طالب السلطات المختصة عدة مرات بتنظيف المنطقة وازالة جميع المتفجرات منها علما بأن هذه ليست المرة الاولى التي تقع فيها حوادث مؤسفة في هذه المنطقة».

وقال ابو ريا: «نعود ونكرر باسم المجلس المحلي طلبنا ان تقوم السلطات المختصة بتمشيط المنطقة وازالة جميع المتفجرات منها من اجل الحفاظ على سلامة الاهالي ولوضع حد لمسلسل سقوط الضحايا».

وقد ارسل رئيس المجلس المحلي برقيات احتجاج الى كل من وزير الشرطة، روني ميلو، ووزير الداخلية، ارييه درعي، ووزير «الامن» موشيه ارنس، والى المفتش العام للشرطة ورئيس اركان الجيش وضابط شرطة «مسجاف» والى الكتل البرلمانية المختلفة.

وقال ابو ريا في برقيته «انه رغم ازالة الصبغة العسكرية عن منطقة الملل (منطقة رقم ٩) عام ١٩٨٧ الا انها لا تزال مزروعة بالمتفجرات، الامر الذي يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا الابرياء».

هذا، ودعا المجلس المحلي الى عقد جلسة طارئة له، امس الخميس الساعة الثامنة مساء.

اليوم، يفتتح المؤتمر القطري الثالث للحركة التقدمية!

*** خلافات جدية مع فرع الناصرة * القائم بأعمال سكرتير الفرع يؤكد اقالة عضو المكتب السياسي الذي «خرق قرارات الفرع وقرر حضور المؤتمر» * سكرتير عام الحركة يبعث برسالة تأييد الى الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد في عكا، مساء اليوم الجمعة، المؤتمر القطري الثالث للحركة التقدمية. وهدفه، كما قال الناطق بلسان الحركة عضو المكتب السياسي، المحامي عزيز شحادة، في حديث مع «الاتحاد»، «اعادة التنظيم للحركة بشكل يضمن الالتزام الكامل بالقرارات واعادة تنشيط الفروع وكذلك اقرار خطة عمل سياسية شاملة تتضمن الرؤيا الجديدة للتحالفات الوطنية».

وقد حاول المحامي شحادة التقليل من شأن الخلاف الحاد الذي نشب بين القيادة القطرية للحركة وبين فرعها في الناصرة.

وكان المحامي زهير سعد، القائم بأعمال سكرتير فرع الناصرة، اكد ان فرع الناصرة يقاطع المؤتمر، وانه قرر اتخاذ اجراءات حازمة ضد كل من يخرق هذا القرار. واكد ايضا ان سكرتارية اللجنة التنفيذية للفرع قررت فصل المحامي عزيز شحادة من عضوية الحركة لانه اعلن جهارا انه سيحضر المؤتمر.

وعندما سألنا الاستاذ سعد عن مدى دستورية هذا القرار قال: انه دستوري مئة بالمئة. فالسكرتارية اتخذت موقفا من المؤتمر يوافق عليه ٢٣ عضوا بينهم غالبية اللجنة التنفيذية. عمليا، يمكن القول ان موقفنا هو اجماعي. واكد المتحدث ان السكرتير العام للحركة، القس رياح ابو العسل، بعث برسالة الى فرع الناصرة يعرب فيها عن التأييد لموقفه ويعلن انه سيكون مضطرا لحضور المؤتمر بصفته سكرتيرا عاما.

وقد رفض الاستاذ شحادة ما قاله الاستاذ سعد. وقال: السكرتارية المزعومة غير دستورية. فمنذ ست سنوات، عند انتخاب المرحوم فوزي عبدالله سكرتيرا للفرع لم تجر اية انتخابات في الفرع. ولذلك فاللجنة التنفيذية غير دستورية. كما انني اعرف ان اللجنة نفسها لم تجتمع لاتخاذ القرارات المزعومة. والسكرتارية المذكورة ايضا لم تجتمع. فانا عضو سكرتارية ولم احضر الاجتماع. ويوجد غيري ايضا.

اما بخصوص المؤتمر فقال: فرع الناصرة لم يجتمع اصلا لانتخاب مندوبيه للمؤتمر. ولذلك فان المؤتمر هو الذي سيبت بامر مندوبي الفروع. وانا اؤكد لك ان الناصرة ستكون موجودة في هذا المؤتمر ولن تكون هناك مقاطعة.

هذا وكان المكتب السياسي للحركة التقدمية قد عقد اجتماعا مساء امس الاول الاربعاء في الناصرة طرحت فيه رسالة الفرع. وابلغنا احد الاعضاء ان الازمة مع فرع الناصرة لم تجد حلها في هذا الاجتماع.

مجلس عمال الناصرة في جلسته الاولى يقر:

اقامة طاقم كفاحي لمواجهة ازمة البطالة المتفاقمة في منطقة الناصرة

*** ٣١٠ عائلات شابة تحتاج الى السكن في كل سنة * الهجرة ستزيد من تفاقم الازمة * انتخاب سكرتارية المجلس من المشتركة والعمل ومبام ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس عمال الناصرة في جلسته الاولى اقامة طاقم كفاحي مشترك من مندوبي الكتل في المجلس ومن بلدية الناصرة بالاضافة الى مندوبين عن العاطلين عن العمل والسلطات المحلية في المنطقة، وذلك لمتابعة ومواجهة مشكلة تفاقم البطالة ومن اجل وضع خطة عمل كفاحية في هذا المضمار تشمل اتخاذ خطوات وفعاليات تنظيمية.

وكان مجلس العمال قد استمع الى بيان من سكرتير المجلس، السيد محمد ابو احمد، فتكلم عن القضايا الملحة التي تواجه جماهير العاملين وعلى رأسها قضية البطالة وازمة السكن وخدمات صندوق المرضى وغيرها. وبعد تقديم البيان شارك عدد من اعضاء مجلس العمال من الكتل المختلفة في النقاش. وتكلم رئيس كتلة القائمة المشتركة القائم باعمال سكرتير المجلس، سهيل دياب، وقال: ان ثلث سكان الناصرة يسكنون في بيوت مستأجرة او في «نتسيرت عيليت» وهم المتضررون المباشرون من تفاقم ازمة السكن التي تسببها قلة الاراضي المعدة للبناء في المدينة وعدم مساواة قروض السكن مع الوسط اليهودي او اقفال امكانية السكن في «نتسيرت عيليت» بسبب موجة الهجرة. وتشير الدلائل الى ان الازمة ستتفاقم الى حد خطير خلال السنوات الخمس القادمة خصوصا وانه، سنويا، يزداد عدد العائلات التي تبحث عن مساكن بحوالي ٣١٠ عائلات من الازواج الشابة.

كذلك تكلم دياب عن ضرورة مطالبة قيادة الهستدروت تصعيد اجراءاتها الكفاحية بما فيها الاضراب العام للضغط على الحكومة واصحاب العمل لتجديد اتفاقية الاجور التي انتهت منذ ١٩٩٠/٤/١.

وشارك في النقاش ايضا السادة: عن القائمة المشتركة دخيل حامد ومحمد حبيب الله وكمال ابو احمد وعن قائمة «العمل» احمد ابو ليل وزياد عودة وفتحي عابد وعن «مبام» منقذ زعبي وعن «القائمة الاسلامية» خالد النعمة.

وقد اتخذ المجلس عدة قرارات من اهمها اجراء جلسة خاصة مع قيادة «كوبات حوليم» في منطقة المرج وذلك لبحث شامل حول الخدمات الصحية التي يقدمه الصندوق في الناصرة والقضاء ومن اجل تحسينها. كذلك اقر المجلس اتخاذ خطوات كفاحية والمطالبة بالمساواة في قروض السكن التي تعطيها وزارة الاسكان للمواطنين العرب بالقروض المقدمة للمواطنين اليهود.

كذلك جرى انتخاب سكرتارية ضمت سبعة اعضاء من القائمة المشتركة وستة اعضاء عن العمل وعضو واحد عن مبام.

دافيد ليفي يعترف بوجود خلافات مع واشنطن... لكن:



«يمكننا جسر هوة الخلاف والتوصل الى تفاهم مشترك حول جميع المسائل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الخارجية، دافيد ليفي، بوجود خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة في ما يتعلق بعملية «السلام» مشيرا الى امكانية «جسر هوة الخلافات». وقال ان «المسألة لا تتعلق بقول نعم او لا (في اشارة الى مقترحات بيكر - المحرر) لاشتراك مبعدين او فلسطينيين من القدس في الوفد الفلسطيني وانما كيف يمكن التغلب على مختلف اوجه الخلاف في اطار صفقة شاملة تحفظ مصالح اسرائيل الامنية».

واضاف ليفي، في اول مقابلة تلفزيونية تجرى معه منذ تسلمه وزارة الخارجية وذلك في برنامج «موكيد» الليلة قبل الماضية، انه «يجب التوصل لاتفاق مع الامريكيين حول ماهية الموضوعات التي سيناقشها اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني المقترح».

ولم يأت ليفي في المقابلة التلفزيونية بأي جديد، اذ عاد على التصريحات الرفضية التي اطلقها منذ تسلمه وزارة الخارجية. وقال، مجددا، ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لاجراء مفاوضات مع «دول ذات سيادة».

واوضح ليفي، ردا على اسئلة مقابليه، انه سيتم قريبا تحديد موعد للقاء بينه وبين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وقال انه يستطيع الآن وبموجب توصيات اطبائه اجراء اي لقاء في الخارج وفي اي وقت.

وردا على احد الاسئلة قال ليفي انه «لا اساس للمخاوف التي تثار في الاردن» مضيفا ان «اسرائيل لا تعتزم مهاجمة الاردن وهي معنية باستقراره». وحول التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري حافظ الاسد، في القاهرة حول استعداد بلاده للمشاركة في عملية السلام اذا ما استجابت اسرائيل للشروط التي يعرضها، قال ليفي انه «لا يمكن الاشارة الى تغييرات جوهرية في المضمون ولكن اي اعلان كهذا باتجاه التفاوض والسلام يعتبر ايجابيا وهو توجه تشجعه اسرائيل». وقال ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة دون شروط.

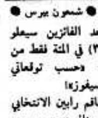
واشار ليفي الى ان اسرائيل تطالب واشنطن بايضاحات حول الموقف من اتفاقات «كامب ديفيد». «وماذا سيحدث بالنسبة للدول العربية في اطار عملية السلام». واعرب عن اعتقاده ان بالامكان جسر هوة الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل والتوصل الى تفاهم مشترك بشأن كافة المسائل المختلف عليها.

عشية انعقاد مركز حزب «العمل»، بعد غد:



● يتسحاق رابين ●

معسكر رابين: سنحصل على (٦٠) في المئة من الاصوات!



● شمعون بيرس ●

معسكر بيرس: سنفوز بفارق (٣) في المئة فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب موعد انعقاد جلسة مركز حزب «العمل»، بعد غد الاحد، للحسم في الصراع القائم بين معسكري بيرس ورابين على رئاسة الحزب، شن رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الخميس، هجوما عنيفا على منافسه، وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، واتهمه «بادخال الحزب في دوامة من الصراعات».

وامتنع بيرس، امس، عن الاعراب عن «توقعاته» بشأن نتيجة الانتخابات في مركز الحزب، محملا رابين مسؤولية تصعيد الصراع داخل الحزب. وقال ان رابين «اثار المواجهة داخل الحزب ونحن على استعداد لخوض هذه المواجهة».

وعلى الصعيد ذاته اعرب رئيس طاقم بيرس الانتخابي، نيسيم زفيلي، امس، عن «اعتقاده» بان المنافسة بين بيرس ورابين (بشأن الاقتراحات) ستكون صعبة وان نتائج الانتخابات ستكون متساوية تقريبا. وقال ان احد الفائزين سيعلو منافسه بنسبة (٢ - ٣) في المئة فقط من الاصوات. واضاف: «حسب توقعاتي الحالية فان بيرس سيفوز»!

وبالمقابل يشن طاقم رابين الانتخابي «حرب اعصاب» على منافسه بيرس، من خلال تأكيده على فوز رابين بستين في المئة من الاصوات مقابل حصول بيرس على (٤٠) في المئة من الاصوات.

وتجدر الاشارة الى ان مركز حزب «العمل» سيصوت، بعد غد، الى جانب واحد من الاقتراحين المقدمين من قبل طاقم بيرس ورابين الانتخابيين. ويطالب طاقم بيرس في اقتراحه بتأجيل التنافس على زعامة الحزب بسنة ونصف السنة على ان يتم التنافس على رئاسة الحكومة قبل حوالي (٣) اشهر من الانتخابات البرلمانية المقبلة، بينما يطالب طاقم رابين باجراء التنافس فورا.

«كل بوتيك» - على الشاشة، مرة اخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يعود التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية الى بث برنامج «كل بوتيك» المختص بقضايا الاستهلاك على ان يقدمه المذيع غابي غزيت.

وسينتقل غزيت الى تقديم برنامج «كل بوتيك» بعد وقف بث البرنامج الترفيهي الذي يقدمه حاليا مرة واحدة كل اسبوعين بعنوان «خاتمة المطاف» (سوفسوف).

ويذكر ان برنامج «كل بوتيك» كان اوقف عن البث في اعقاب التحقيقات التي اجرتها الشرطة مع منتجه ومقدمه السابق رافي غينات الذي انتقل، في هذه الاثناء، ليشغل منصب رئيس تحرير اسبوعية «هعولام هزيه».

(٣) حرائق كبيرة في الجليل والجولان المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شبت، بعد ظهر أمس الخميس، ثلاث حرائق كبيرة في الجليل والجولان المحتل أتت على مساحات واسعة من الأحراج والمراعي وعلى مساحات من الكروم.

فقد أعلنت الإذاعة، مساء أمس، أن حريقا كبيرا شب في الأحراج المجاورة لبيت الثقافة في كيبوتس كفار جلعادي وأتى على مساحات واسعة ووصلت النار حتى شارع كريات شمونة. أما الحريق الآخر فشب قرب مستوطنة مرجليوت وأتى على مساحة من الكروم التابعة لها وعلى مساحة من الاحراج والمراعي. وأتى الحريق الثالث الذي شب في وسط الجولان المحتل على مساحات واسعة من الأحراج الطبيعية. وحتى كتابة هذه السطور كانت عمليات إخماد النار مستمرة.

وفد عن «لجنة الدفاع عن الاراضي» يزور قرية العريان

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام، امس الخميس، وفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بزيارة الى قرية العريان شمالي المثلث، وهي من القرى الاربعين غير المعترف بها. واجتمع مع لفيف من الاهالي واستمع من رئيس لجنة تطوير القرية، رفعت كبها الى آخر تطورات المعركة من اجل انتزاع اعتراف رسمي بها ورفع خطر الترحيل عن اهلها.

وضم الوفد النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة وعضو سكرتارية اللجنة، المحامي محمد كيوان وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد عبد الكريم منصور وشهير كبها واحمد خضر كبها ومحمود محاميد ومفيد صيداوي.

لجنة يهودية - عربية مشتركة في عكا لمعالجة قضايا متضرري السكن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تألفت في مدينة عكا لجنة خاصة يهودية عربية مشتركة، لمعالجة ومتابعة قضايا متضرري السكن، اليهود والعرب في المدينة، على ضوء ازمة السكن الخانقة، وقرب انتهاء عقود الايجار لعشرات العائلات وعدم تمكنها من تجديد العقود مع شركة «عميدار».

وعقدت اللجنة اجتماعا لها يوم امس الاول الاربعاء، وقررت القيام بعدة خطوات احتجاجية على الضائقة السكنية، منها التظاهر امام مبنى البلدية ونصب الخيام.

وافاد مراسلنا، ان وعود شركة عميدار، لعشرات العائلات قد تبخرت. وتبين ان عائلتنا فايتسمان، تعيش مع طفلتها البالغة من العمر سنة ونصف السنة في ملجأ بدون ماء وكهرباء واية خدمات اخرى وتنعدم فيه التهوئة لانعدام الشبابيك فيه. وبعد مطالبتها للشركة بتأمين سكن انساني لها، اقترحوا عليها دارا رفضتها بعد الاطلاع عليها لانها تفتقر لادنى شروط السكن الانساني وبدون ماء وكهرباء وشبابيك. كذلك يعاني المواطن اليهودي نيسيم تاغيار، من ازمة السكن، فزوجته حامل ولها طفلة صغيرة، وجدوا له دارا من غرفة ونصف، وطلبوا منه اجرة شهرية ٤٠٠ شاقل تساهم وزارة الاسكان بثلث المبلغ، وذلك كحل مؤقت فقط لعشرة اشهر.

ويعاني المواطن احمد منصور، من اهالي عكا القديمة، من ضائقة سكنية ويعيش في منزل آيل للسقوط كان قد انهار سقفه، قبل حوالي السنتين ومنذ ذلك الحين يلاحق ويطالب عميدار، بالترميم او ايجاد سكن بديل، لكن لا حياة لمن تنادي.

وعممت اللجنة على الصحف المحلية في عكا العربية والعبرية ارقام هواتفها لضرورة الاتصال بها ومنها: (٩١٥١٩٣ و٩١٦١٨١).

في الفترة بين ١٦ و١٨ آب القادم:

الناصرة تحتضن «مهرجان السلام العربي - اليهودي الاول للفنون»

● سكرتارية لجنة الرؤساء العرب تقرر دعم المهرجان ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تجري في مدينة الناصرة هذه الايام استعدادات مكثفة لاحتضان «مهرجان السلام العربي - اليهودي الاول للفنون» الذي سيقام في الفترة الواقعة بين ١٦ - ١٩٩٠/٨/١٨ تحت رعاية بلدية الناصرة وبمشاركة صحيفة «كل العرب» والاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل واتحاد الكتاب المسرحيين اليهود ورابطة «شوتفوت» («مشاركة») ومنظمة «شتيل» من اجل حقوق الانسان.

ويتضمن المهرجان حضورا شاملا لمختلف قطاعات الفنون، مثل المسرح والسينما والغناء والرسم والرقص والسحر، اضافة الى الشعر، يشارك في احيائها كوكبة من النجوم العرب واليهود مثل جاكي مكايتن، ميري الوني، ماير اريئيل، افنير غداسي، هشام مصالحة، شفيق كبها، رائد كبها وريم تلحمي، ونخبة من الفرق الفنية من الوسطين، عرف منها «هبريرا هطبعيت» والفرقة النصراوية للفنون الشعبية.

هذا وافادت اللجنة المنظمة للمهرجان بانه سيقام على هامشه معرض تجاري ضخم في قاعة جمعية الشبان المسيحية. فيما ستشهد فقرات المهرجان الفنية قاعات «بيت الصداقة» و«المركز الثقافي» و«فرانك سيناترا» فضلا عن الملعب البلدي وساحات وشوارع الناصرة.

ويذكر ان سكرتارية لجنة الرؤساء استقبلت في اجتماعها المنعقد امس في شفاعمرو وفدا عن اللجنة التحضيرية للمهرجان، تحدث باسمه الممثل غسان عباس الذي عرض فكرة المهرجان واهميته كوسيلة للتقارب اليهودي العربي. وبعد مناقشة الموضوع قررت السكرتارية دعم المهرجان ومناشدة السلطات المحلية العربية والهيئات والمؤسسات الاخرى في الوسط العربي دعمه ماديا ومعنويا.

فيما يستمر اضراب الاطباء، اليوم:

نقابة الاطباء تقرر، اليوم، مستقبل اجراءاتها على ضوء القرار الذي سيصدر عن المحكمة العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تعقد نقابة الاطباء في البلاد اجتماعا لها اليوم لبحث مستقبل اجراءاتها الكفاحية والبت في ما اذا كانت ستواصل هذه الاجراءات ام ستوقفها وذلك في الوقت الذي ينفذ فيه الاطباء اليوم الجمعة اضرابهم المقرر حسب خطة الاضرابات المنطقية.

وتعقد نقابة الاطباء اجتماعها بعد ان تكون المحكمة العليا قد اصدرت قرارها النهائي (صباح اليوم الجمعة) بشأن الاستئناف الذي تقدمت به اليها «كوبات حوليم» مطالبة بالغاء (او تجميد) اوامر العمل الالزامية التي كانت اصدرتها المحكمة المركزية ضد الاطباء وتمنع، بموجبها، دفع اية زيادات للاطباء لقاء عملهم في ساعات بعد الظهر (في الوردية الثانية).

وكانت المحكمة العليا، التي نظرت في استئناف «كوبات حوليم» امس الاول الاربعاء، قد ارجأت البت في الموضوع الى صبيحة اليوم الجمعة وذلك في انتظار تلقيها ردود الاطراف المتنازعة على «اقتراح التسوية» الذي عرضته المحكمة بتركيبة قضاتها الثلاثة: مئير شمغار، رئيس المحكمة العليا، واليعيزر غولدبرغ ويعقوب مالتس.

ويقضي «اقتراح التسوية» الذي قدمه القضاة الثلاثة بتحديد فترة زمنية اقصاها ثلاثة اشهر للمفاوضات بين الحكومة و«كوبات حوليم» ونقابة الاطباء. وخلال هذه الفترة تدفع للاطباء - بموجب الاقتراح - علاوة خاصة عن العمل في الوردية الثانية على ان تكون العلاوة وفق التسعيرة المعمول بها مع اطباء المستشفيات الحكومية. وهذا يعني حصول اطباء «كوبات حوليم» على العلاوة نفسها التي كانوا يحصلون عليها قبل تفجر الازمة الامر الذي يعني عدم دخول الاوامر الالزامية (موضوع الاستئناف الى المحكمة العليا) حيز التنفيذ.

هذا، وارجأت المحكمة المركزية في تل ابيب، ايضا، امس الخميس، البت في الطلب الذي قدمه اليها «مجلس الاستهلاك» لاصدار اوامر عمل الزامية ضد الاطباء تلزمهم بالعودة الى العمل المنتظم، فورا.

وبعد الاستماع الى ممثلي الطرفين (مجلس الاستهلاك ونقابة الاطباء) قرر القاضي شاؤول الوني ارجاء البت في الطلب الى يوم الثلاثاء القادم اخذا بالاعتبار البحث الجاري حاليا (والمذكور اعلاه) في المحكمة العليا.

في اقتراح الى جدول اعمال الكنيست حول نسبة الفقر في البلاد:

غوجانسكي: سياسة الحكومة الهدامة تعني المزيد من الفقراء والمزيد من الانحراف

□ نائب وزير المالية يتجاهل المعطيات ويدعي بأن الوضع «معقول»! □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، امس الاول الاربعاء، في اطار تقديمها اقتراحا لجدول الاعمال حول تزايد نسبة الفقر في البلاد، ان مشكلة الفقر في اسرائيل «لا تعني الاهتمام ببعض المساكين والرأفة بهم وانما تعني النضال ضد سياسة حكومية تكرس الفقر وتزيد من انتشاره مصرة على ابقاء المواطنين داخل دائرة الفقر الى الابد».

واشارت النائبة غوجانسكي الى ان اسباب الفقر في البلاد بدءا بالبطالة التي نتجت عن اغلاق مصانع عدة (٢٥٠ مصنعا في ١٩٨٩ و٣٦٦ مصنعا منذ مطلع السنة الجارية!)، اضافة الى الهدم المستمر لشبكة الخدمات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي، كما ينعكس هذا في تقليص الميزانيات بشكل خطير.

من جهة اخرى، اضافت غوجانسكي «فان سياسة التمييز العنصري ضد الاقلية العربية في البلاد التي يعادل وزنها في خط الفقر اربعة او خمسة اضعاف عددها يدل على انتهاج الحكومة سياسة تكريس هذا الوضع بل وزيادته عمدا».

وتطرقت النائبة غوجانسكي الى ما نشر في وسائل الاعلام حول تزايد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر والتي اقتربت الى ٤٠٠ الف عائلة، اي ما يقارب مليون انسان، واكدت ان المشكلة ليست فقط الناحية المادية او الميزانيات، وانما مشكلة اجيال حكم عليها ان تعيش تحت خط الفقر، وهنا يأتي دورنا لنكافح بكل قوتنا لازالة هذا العار.

ورد على الاقتراح نائب وزير المالية، يوسف عزران (شاس)، الذي ادعى بان طرح النائبة غوجانسكي للمعطيات ليس «دقيقا» وبأن الوضع مع كل ما نشر معقول ومحتمل!!

هذا ودافع باستماتة عن ان الحكومة «تحاول» بكل الطرق التغلب على هذه الازمات وليس امام عينيها الا مصالح المواطنين!! وطلب في ختام رده اسقاط الاقتراح من جدول الاعمال، الامر الذي اثار موجة من السخط بين اعضاء الكنيست مما ادى الى التراجع، وليتم تحويل الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لمناقشته هناك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٢ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٣٠ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום ראשון 22.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 58/47 - 22.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

وزير خارجية لوكسمبورغ، عشية زيارة وزراء «الترويكا» الى اسرائيل:

الانفراج الدولي يحتم على اسرائيل تغيير مواقفها الرفضية!

المجموعة الاوروبية ستلعب دورا فعالا لايجاد تسوية عادلة!

* ليفي سيلتقي بيكر في آب القادم * الولايات المتحدة ستعطي اسرائيل «ضمانات بعدم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصل الى البلاد، غدا الاثنين، وزراء خارجية دول مجموعة «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) التابعة للسوق الاوروبية المشتركة لبحث تطورات ازمة الشرق الاوسط وسبل حلها.

وسيجتمع وزراء خارجية «الترويكا» فور وصولهم، غدا الاثنين، مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي سيطالبهم، وفقا لمصادر سياسية وصحفية متطابقة، «بالتأثير على الدول العربية» ومحاولة اقناعها بالانضمام الى «المسيرة السلمية» مع اسرائيل على اساس «خطة الحكومة للسلام» التي اقرت في (١٤) ايار الماضي.

وعشية زيارة وزراء خارجية «الترويكا» اكد وزير خارجية لوكسمبورغ، في مقابلة تلفزيونية اذيعت، امس الاول (الجمعة)، ضمن البرنامج الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، ان دول مجموعة «الترويكا» تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. واضاف بان النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستمر في ظل الاوضاع الجديدة والمستجدات على الساحة العالمية. واكد ان المجموعة الاوروبية مصممة على لعب دور فعال في ايجاد تسوية عادلة للنزاع في المنطقة.

واشار وزير خارجية لوكسمبورغ، في المقابلة ذاتها، الى واقع الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب. واكد على ان الانفراج الدولي يحتم على حكومة اسرائيل تغيير مواقفها المتصلبة والتعامل مع الوقائع الجديدة. واشار الى الدور الذي كانت تلعبه اسرائيل في الماضي خدمة للمصالح الامريكية «والتي كانت تضع في سلم افضلياتها محاربة الشيوعية». واضاف بان العلاقات بين الشرق والغرب قد تحسنت نحو الانفراج الدولي وان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في مواقفها الرفضية المتصلبة في اطار اتكالها على العلاقات التي كانت سائدة بين الشرق والغرب في مرحلة «الحرب الباردة»، بل ان على اسرائيل تغيير مواقفها والتعامل مع الوقائع الجديدة التي عبرت مرحلة «الحرب الباردة» نحو الانفراج الدولي.

وكانت مصادر مسؤولة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد اكدت، في وقت سابق، ان وزراء الخارجية الثلاثة

● البقية على ص ٢ ●



● جيمس بيكر ●



● دافيد ليفي ●

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

بمرور شهرين على مجزرة «عيون قارة»

☐ وفاة طفلة من مخيم العزة دهستها سيارة مستوطن على خط مشاة

● اغراق عيادة وكالة غوث اللاجئين في مخيم رفح بالغازات ● جرف (١٧٠) شجرة حمضيات في مخيم جباليا ● هدم منزل معتقل من مخيم خانيونس ● اجبار عدد من اصحاب الورش في غزة على هدمها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل جميع انحاء المناطق المحتلة امس الاول الجمعة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بمناسبة مرور شهرين على مجزرة «عيون قارة» (ريشون لتسيون) ضد العمال العرب، ومرة اخرى اغرقت قوات الاحتلال عيادة وكالة غوث اللاجئين في مخيم رفح بقنابل الغاز المسيل للدموع فيما تم اعتقال احد المصابين من داخل سيارة الاسعاف. وجرفت قوات الاحتلال (١٧٠) شجرة حمضيات في مخيم جباليا وهدمت منزل المعتقل خالد خضير في مخيم خانيونس. وتصاعدت الاشتباكات بشكل واسع خصوصا في قطاع غزة حيث سجلت عشرات الاصابات بأنواع الرصاص المختلفة وجراء الضرب المبرح. واستمر نظام منع التجول على مركز مدينة غزة وتم

● البقية على ص ٢ ●

في ساعة متأخرة، امس:

(١٢) اصابة بالعيارات النارية (٥) منها بالرأس، في مخيم رفح

● غزة ـ لمراسلنا ـ اصيب، في ساعة متأخرة من مساء امس خلال صدامات عنيفة جدا بين اهالي مخيم رفح وقوات الاحتلال (١٢) مواطنا بعيارات نارية اصابات خمسة منهم بالرأس!

آرنس يجتمع مع مسؤولي «البنتاغون» الذين استدعوه «على عجل»!

واشنطن تتعهد بتمويل مرحلة التجارب على صاروخ «حيتس»

● استدعاء آرنس جاء لبحث «تهديدات العراق ضد دولة الكويت الصديقة لواشنطن»!!! اضافة الى بحث مواضيع التعاون العسكري ●



● ديك تشيني ●



● موشيه ارنس ●

● واشنطن ـ حصل وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، خلال زيارته الرسمية الى البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) امس الاول (الجمعة)، من نظيره الامريكي ديك تشيني على تمويل مرحلة التجارب على الصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ الذي تعمل الصناعات العسكرية الاسرائيلية على تطويره.

وكان آرنس قد وصل الى واشنطن في زيارة مفاجئة جاءت بناء على استدعاء من البنتاغون لبحث ما اسمي «تهديدات العراق ضد دولة الكويت الصديقة للولايات المتحدة»(؟!!). وقد جاء استدعاء آرنس خلال محادثة هاتفية اجراها معه نظيره الامريكي صباح يوم الخميس!

وقال ارنس، لدى خروجه من البنتاغون، ان «وزير الدفاع اوضح ان الولايات المتحدة ستدعم استئناف المرحلة الثانية من البرنامج رغم ان تفاصيل هذا التمويل لا تزال بحاجة للدرس».

وتهتم الولايات المتحدة بهذا المشروع لعلاقته ببرنامج «حرب النجوم» الذي يقضي بانشاء ما يشبه درعا فضائيا ضد الصواريخ. ويشكل الصاروخ «حيتس» الدفاع الاخير ضد الرؤوس النووية التي قد تدخل الجو بعد ان تكون اجتازت الانظمة الاخرى المتمركزة في الفضاء.

وحسب السفارة الاسرائيلية فان كلفة المرحلة الثانية تقدر بـ ٢٤٠ مليون دولار. ويتوقع انتاج صاروخ «حيتس» ابتداء من عام ١٩٩٦. اما المرحلة الاولى من هذا المشروع، وهي البحث والتطور، فانتهت وانتجت اسرائيل نماذج عدة من المقرر ان تجري عليها التجارب في اسرائيل اولا.

ويأتي جزء من تمويل مشروع «حيتس» من الاموال المرصدة لانتاج طائرة «لافي» الاسرائيلية المقاتلة. وهو مشروع اوقفته الولايات المتحدة في الثمانينات بسبب كلفته. واحتج ارنس وقتها على هذا القرار واستقال من منصبه كوزير «للامن» بعيد ذلك.

من جهة ثانية اعلن مسؤولون في الحكومة الامريكية، امس الاول، ان وزارة الخارجية الامريكية قررت تأجيل المفاوضات المقررة مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن المساعدة العسكرية الامريكية.

ونفى هؤلاء المسؤولون ان يكون

● البقية على ص ٢ ●



● طفل يرفع علم وطنه ـ دولته السائرة نحو التحرر. (ارتاح ـ ٩/٧/٩٠). (صورة خاصة)

تحرك عربي لاحتواء الخلاف بين العراق والكويت

● سعود الفيصل في بغداد وطارق عزيز الى القاهرة والشاذلي القليبي ينتقل من الكويت الى بغداد ●



● سعود الفيصل ●



● الشاذلي القليبي ●



● طارق عزيز ●

● بغداد ـ الوكالات ـ تستمر التحركات العربية على قدم وساق لاحتواء الخلاف بين العراق ودولتي الكويت والامارات العربية المتحدة. فقد وصل سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، بصورة مفاجئة الى بغداد، امس السبت، حاملا الى الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز.

واعلن الفيصل ان المباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول كافة المسائل التي تهم الامة العربية، علما بأن الملك السعودي، الذي استقبل، يوم الخميس، وزير الخارجية الكويتي، قد اجرى على الاثر اتصالات هاتفية مع الرئيس العراقي وامير الكويت بهدف تهدئة الخواطر.

ومن ناحية اخرى اتصل صدام حسين، بدوره، مع نظيره المصري، حسني مبارك، ثم اوفد على الاثر وزير الخارجية، طارق عزيز الى القاهرة لاطلاع مبارك على حيثيات الموقف العراقي من الخلاف.

اما الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي الذي انهى مباحثاته مع

● البقية على ص ٢ ●

بعد ان حلقت اسبوعين في سماء البلاد:

العثور على حطام طائرة «عاجور» وجثة طيارها في الجولان المحتل

● الغموض يلف ملابسات الحادث ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي انه تم العثور، امس الاول الجمعة، على حطام طائرة «عاجور» الخفيفة ذات المحركين والتابعة لسلاح الجو الاسرائيلي كما عثر، بين الحطام، على جثة الجندي الطيار الذي كان اختفى، مع طائرته، قبل ذلك باسبوع.

● البقية على ص ٢ ●

في نداء مجلس السوفييت الاعلى الى جمهوريات البطليق الثلاث:

الطريق مفتوحة من اجل توقيع المعاهدة الجديدة بين الجمهوريات السوفييتية

● «ليست هناك مشاكل غير قابلة للحل» ●

●موسكو ـ «تاس» ـ وجه مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي (البرلمان) نداء الى جمهوريات البلطيق الثلاث لتوانيا ولاتفيا واستونيا اكد فيه انه «ليست هناك مشاكل غير قابلة للحل».

وذكر البيان انه منذ خمسين عاما انضمت الجمهوريات الثلاث الى الاتحاد السوفييتي والان بعد ان بدأت البيروسترويكا منذ خمس سنوات وحققت مكانتها من خلال المعاناة الشديدة تحققت الفرص للمرة الاولى لبناء تعايش سلمي مشترك بيننا في اطار حوار دمقراطي.

وأوضح البيان انه يمكن ان يكون لكل جمهورية حق الاولوية في الاستفادة من التعاون والوحدة واستقرار الامن وهي أهداف عملية ومقبولة. وأضاف ان اسس المسؤولية والادراك امران مطلوبان للمساعدة في تحقيق الخيار الصحيح بمضاعفة التنمية وتحقيق أوجه تقدم بمشاركة متساوية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي، مشيرا الى ان الطريق مفتوحة من اجل توقيع المعاهدة الجديدة بين الجمهوريات السوفييتية.

الاتفاق على استئناف المفاوضات بين حكومة بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي الشهر القادم



● مانديلا ●



● دي كلارك ●

●جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ اتفق رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، والزعيم الوطني الافريقي الاسود، نيلسون مانديلا، على استئناف المفاوضات بين منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وبين حكومة بريتوريا في السادس من شهر آب المقبل.

واعلن المتحدث باسم دي كلارك قوله انه تم تحديد هذا الموعد خلال اجتماع بين رئيس جمهورية جنوب افريقيا ومانديلا في بريتوريا، امس الاول، استغرق ساعة. وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مانديلا ودي كلارك منذ الثامن من شهر حزيران الماضي عندما بحثا ما تم احرازه من تقدم في اعقاب أول محادثات رسمية بين الحكومة ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي في ايار الماضي.

كوريا الدمقراطية تقترح اجراء مباحثات مباشرة مع الادارة الامريكية

● كوريا الدمقراطية ـ الوكالات ـ اقترحت حكومة كوريا الدمقراطية، امس السبت، اجراء مباحثات مباشرة مع الادارة الامريكية كشرط اساسي لقبولها قيام اللجنة الدولية للطاقة الذرية للتفتيش داخل اراضيها. كما اشترطت ايضا، ان تتعهد الادارة الامريكية بعدم شن هجوم نووي ضدها وبسحب الاسلحة النووية الامريكية الموجودة داخل اراضي كوريا الجنوبية.

وكانت كوريا الدمقراطية قد اقرت معاهدة عدم الانتشار النووي التي وقعت عام ١٩٧٠ ولكنها لم تسمح للوكالة الدولية بتفتيش اراضيها للتحقق من خلوها من الاسلحة النووية او ما يساعد على انتاجها.

في ظل التوتر المتصاعد بين المعسكرين المتنازعين:

مركز حزب «العمل» يحسم، اليوم، في قضية موعد الانتخابات الداخلية

● معسكر رابين يطالب باجراء الانتخابات فورا بينما معسكر بيرس يطالب بتأجيلها الى سنة ونصف السنة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلتئم مركز حزب «العمل»، في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (الاحد)، للبت في قضية الخلافات القائمة داخل الحزب بين معسكري بيرس ورابين حول مسألة التنافس على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة، في وقت اكد فيه المراقبون ان جلسة المركز اليوم ستشهد صراعا عنيفا يتخلله الاتهامات الشخصية المتبادلة التي قد تهدد، لاحقا، بانقسام الحزب.

وسيصوت اعضاء المركز الـ (١٤٠٠)، اليوم، على الاقتراحين المقدمين الى جدول اعماله ليختاروا احدهما. اذ يطالب

● البقية على ص ٢ ●



● رابين ●



● بيرس ●

اعتداء احتلالي على مصور صحفي يعمل لحساب شبكة تلفزة بريطانية في قطاع غزة

● الجنود انهالوا على المصور بالضرب وانتزعوا منه شريط تصوير وثق فيه مشاهد حية من ممارسات القمع الاحتلالي في مخيم جباليا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسب راديو «مونت كارلو»، امس السبت، الى مراسلين في قطاع غزة المحتل ان فرقة من قوات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت مصورا صحفيا يعمل لحساب شبكة التلفزيون البريطانية «دبليو.تي.ان» وانهالت عليه بالضرب.

واضاف الراديو ان الفرقة العسكرية الاسرائيلية اجبرت المصور الصحفي على تسليمها شريط التصوير الذي تضمن مشاهد حية لفظائع عمليات القمع التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جباليا القريب من مدينة غزة المحتلة.

وفاة ٨٠٠ شخص بسبب الملاريا في أنغولا

●لواندا ـ «بانا» ـ اعلن مصدر في وزارة الصحة الانغولية، امس الاول الجمعة، انه توفي ٨٠٠ شخص في أنغولا بسبب الملاريا في الشهور الثلاثة الاولى من هذا العام.

وذكر المصدر نفسه أن ٥٠٪ من حالات الوفيات سجلت بين الاطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

وأوضح هذا المصدر أن عدد حالات الملاريا سجل في العام الماضي انخفاضا ملحوظا بسبب قلة الأمطار في بعض المناطق الامر الذي كان سببا في الحيلولة دون تكاثر يرقات بعوضة الملاريا وهي المسبب الرئيسي لهذا المرض. وأوضح ان معظم الضحايا أطفال تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة وخمس سنوات.

باغلبية الاصوات:

برلمان المانيا الشرقية يرفض اقتراح انضمام البلاد الى المانيا الاتحادية ابتداء من تشرين الاول القادم

●بون ـ «أ.ش.أ» ـ رفض برلمان المانيا الشرقية باغلبية الاصوات، الليلة قبل الماضية، طلب التجمع الليبرالي الذي يحظى بتأييد الاشتراكيين اعلان انضمام المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية ابتداء من الاول من شهر تشرين الاول القادم.

وقد نجح الحزب «المسيحي الدمقراطي» يسانده شريكه في الائتلاف حزب «الاتحاد الاجتماعي الالماني» وحزب «الوحدة الاشتراكي» (الشيوعي سابقا) في وقف اتخاذ قرار في هذا الصدد مستعينا بحزب من المعارضة، حزب الوحدة الاشتراكي، ضد شريكه في الائتلاف «الليبراليون».

ومن المنتظر أن يطرح الليبراليون مشروعهم من جديد اليوم الاحد.

وكان تهديد بانفجار قنبلة قد دفع النواب الى وقف جلسة النقاش بعض الوقت لحين تفتيش المكان. وهذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه التهديدات.

في استطلاع للرأي:

تفوق حزب العمال البريطاني على حزب المحافظين الحاكم

●لندن ـ الوكالات ـ اشار استطلاع للرأي نشرته، امس السبت، صحيفة «اندبندنت» البريطانية الى تفوق حزب العمال البريطاني على حزب المحافظين.

واشار الاستطلاع الى ان حزب العمال حصل على ٥٠٪ من اجمالي اصوات الاشخاص الذي تم استطلاعهم فيما احتفظ حزب المحافظين بنسبة ٣٧٪ وهي النسبة التي سبق وحصل عليها.

اكثر من ١٫٦ مليون عاطل عن العمل في بريطانيا

●لندن ـ «أ.ش.أ» ـ ازدادت معدلات البطالة في بريطانيا للشهر الثالث على التوالي حيث بلغ عدد العاطلين في بريطانيا طبقا لبيان وزارة القوى العاملة البريطانية، امس السبت، مليونا وستمئة وسبعة عشر الفا ومئة عاطل اي بزيادة قدرها خمسة الاف وستمائة عاطل عن الشهر حزيران الماضي.

الاف المتظاهرين في سيئول يطالبون باستقالة حكومة وو

●سيئول ـ الوكالات ـ تظاهر الالاف من اعضاء احزاب المعارضة والطلاب والعمال في عاصمة كوريا الجنوبية سيئول، امس السبت، ضد حكومة روو تاي وو العسكرية.

وطالب المتظاهرون باستقالة حكومة وو واجراء انتخابات عامة جديدة في البلاد.

واستخدمت شرطة ما تسمى بـ «مكافحة الشغب» في كوريا الجنوبية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

بمبادرة هيئات الكتاب والصحفيين والفنانين التشكيليين في الاراضي المحتلة

«يوم الشهيد غسان كنفاني الثقافي» في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من هاني سرحان ـ اقيم عصر امس السبت في قاعة المركز العربي للثقافة والفنون (الحكواتي ـ سابقا) في القدس المحتلة يوم الشهيد غسان كنفاني الثقافي وذلك بمشاركة اتحاد الكتاب الفلسطينيين ورابطة الصحفيين العرب ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة المسرحيين الفلسطينيين.

وفي بداية الاحتفال طلب عريف الحفل ابراهيم جوهر من الحضور الوقوف دقيقة صمت تحية للشهداء. وبعد ذلك القى الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين كلمة الاتحاد حيث تحدث عن غسان كنفاني الاديب المبدع والمعطاء الذي اثرى الادب الفلسطيني والعربي باتناجه الانساني والوطني.

ثم تحدث رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين فقال «ما كان غسان بعيدا عن عملنا الصحفي هنا في الاراضي المحتلة يوما، فلقد تمثلناه دائما واقفا امامنا، وهو الابن المخلص لشعبه الفلسطيني وزميل مهنتنا ـ مهنة المتاعب والجري وراء الحقيقة. فاذا كان غسان قد اعتمد مقولة «كل الحقيقة للجماهير» وزين بها غلاف المجلة التي كان يرئس تحريرها الى يوم استشهاده، فاننا هنا نعمد الحقيقة بدمنا وعرقنا وجهدنا المتواصل سعيا وراء ارساء الحقيقة دائما، حقيقة ان الاحتلال زائل والاستقلال قادم ودائم».

ثم تلته سهام غزالة فألقت كلمة رابطة المسرحيين الفلسطينيين. وبعد ذلك عرضت مسرحية «القميص المسروق» لغسان كنفاني قدمها الفنانون ريم اللو وكامل الباشا ودرويش ابو الريش. وهي من اخراج عماد متولي.

وبعد استراحة لمدة ربع ساعة عاد الحاضرون لسماع قصيدة عن غسان كنفاني القاها الشاعر فوزي البكري.

واخيرا عقدت ندوة ادبية حول ادب

● البقية على ص ٢ ●



● غسان كنفاني ●

كلمة الاتحاد

حكام اسرائيل - جندرما امريكية ضد العالم العربي

□ زيارة وزير «الامن» موشيه ارنس لواشنطن التي تمت بشكل مفاجيء وسريع جدا بناء على استدعاء امريكي هي تأكيد جديد على طبيعة دور حكام اسرائيل في خدمة السياسة الامريكية، تأكيد جديد على «الطابع الخاص» للعلاقات الاسرائيلية - الامريكية.

لم تخف الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان استدعاء ارنس، بهذا الشكل المفاجيء، لواشنطن جاء على ضوء التهديد العراقي للكويت ووقوف امريكا ضد العراق.

وكيف تعبر واشنطن عن استعدادها للعمل العسكري الفعلي ضد العراق، بالاشارة الى انها مستعدة لان تستخدم حكام اسرائيل، الجندرما الامريكية في الشرق الاوسط، للرد العسكري على العراق.

ان هذه الحقيقة تؤكد من ناحية تعمق تبعية اسرائيل للسياسة الامريكية العدوانية، وتؤكد اساسا ان امريكا لم تترك سياسة الهيمنة والغطرسة والتدخل العسكري، على الرغم من كل كلام امريكا حول الوفاق والسلام.

وبمناسبة هذه الزيارة، التي اسماها ارنس «زيارة عمل» اخذ حكام اسرائيل «ضوء اخضر» لمواصلة انتاج صاروخ «حيتس» (سهم) الذي تمول الولايات المتحدة انتاجه ليكون ردا على الصواريخ قصيرة المدى.

ان المسلك الامريكي - الاسرائيلي الآن يؤكد بما لا يدع مجالا للشك حقيقة السياسة الامريكية. والساسة العرب «المعتدلون» الذين لا هم لهم الا تبييض سمعة امريكا والايهام بانها صارت والعية اكثر ومتفهمة اكثر للقضايا العربية يقفون الآن عراة، امام الحقيقة وامام الشعوب العربية!

(«الاتحاد»)

على خلفية التراجع عن قرار اقامة مدرسة شاملة..

٧ أعضاء في مجلس طرعان المحلي يهددون برفع دعوى قضائية ضد وزارة المعارف

*** رئيس المجلس المحلي: الكثيرون نصحونا بعدم اقامة مدرسة شاملة. ورئيس مجلس كفرقاسم قال: «خطيتكم برقبتي لا تقحموا على مدرسة شاملة» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه سبعة من اعضاء مجلس طرعان المحلي رسالة احتجاج الى وزارة المعارف يهددون فيها بالتوجه الى القضاء اذا لم تنفذ تعهدها باقامة مدرسة شاملة في القرية.

والاعضاء السبعة هم السادة اياد دحلة وسعيد بدر ورشيد سلامة ومصطفى زرعيني وفتحي دحلة وفارس ابو ذيبة وجميل نصار. وقد توجهوا الى الوزارة عبر مدير اللواء الشمالي، السيد اليعزر جات، يذكرون بان احد الموظفين المسؤولين، السيد دافيد ساسون، كان زار القرية في ١٩٩٠/١/١ مقترحا اقامة المدرسة الشاملة (في الثانوية الحالية مع اضافة مدرسة اعدادية) بتمويل من الوزارة. وجاء في الرسالة ان اعضاء المجلس علموا بانه خلال مكاتبات بين رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، والوزارة جرى تراجع عن هذا الموقف، مع ان المجلس المحلي اقر في جلسته من يوم ١٩٩٠/١/٢٩ الامر بالاجماع. وقرر عقد اجتماع واسع للمجلس خلال اسبوعين باشتراك ادارات المدارس ولجان اولياء الامور ومجلس الطلاب في الثانوية ومندوب عن لجنة متابعة التعليم للجماهير العربية. بيد ان رئيس المجلس لم يدع للاجتماع المذكور حتى اليوم.

وقال اعضاء المجلس السبعة في رسالتهم انهم علموا ان الرئيس يؤيد اقامة مدرسة اعدادية بدلا من المدرسة الابتدائية (أ) وبذلك يفشل مشروع المدرسة الشاملة، «الامر الذي نعارضه بشدة، نحن الغالبية الساحقة من اعضاء المجلس».

هذا ونفى رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، ان يكون قد بادر الى اسقاط مشروع المدرسة الشاملة. وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت: «عندما جاء ساسون الى طرعان يوم ٩٠/١/١ سمعته يتكلم مع المرافقين. لم افهم كل ما قاله بالعبرية. فترجموا لي. وطلب مني ان اوقع على موافقة على اقامة المدرسة الشاملة. فقلت له ان علي ان «اتشاور في الموضوع مع اناس يعرفون اكثر مني. ورفضت التوقيع. وعندما بحث المجلس الموضوع اتخذ القرار، واتفقنا ان تعقد اجتماعا اخر بعد ان نستكمل البحث مع الوزارة. ولم يستكمل البحث بعده».

واضاف: اجتمعنا عدة مرات مع المسؤولين. وسمعنا عدة اقتراحات من بلدنا. وفهمنا ان هناك اعتراضا على اقامة مدرسة شاملة. فاقمت لجنة لفحص الموضوع. وزرنا بيت زرزير فوجدناهم هناك يفككون المدرسة الشاملة الى ثانوية واعدادية لان التجربة لم تنجح. وكنا في اجتماع في القدس فدخل رئيس مجلس كفرقاسم المحلي. فقال لنا: «خطيتكم برقبتي لا تقحموا على مدرسة شاملة». ونصائح كثيرة اخرى وردتنا في هذا الموضوع. وفي المرة الاخيرة التي اجتمعنا فيها مع الوزارة قبل ٤٠ يوما اقترحوا علينا: • تطوير المدرسة الثانوية • اقامة مدرسة اعدادية بدل المدرسة الابتدائية (أ) • استعمال المدرسة الابتدائية (ج). ونحن لم نقرر نهائيا. تنتظر جلسة اخرى مع الوزارة. كان من المفروض ان تعقد يوم الخميس فاعلمونا في اخر لحظة عن تأجيلها. وعندما يكون موقف الوزارة واضحا سنجتمع ونقرر. فما العيب في موقفي.

واضاف السيد عدوي: اقول لك بصراحة. المعارضة تحسب انني اعمل كل هذه التغييرات من اجل نقل مدير المدرسة (أ) الاستاذ توفيق دحلة الى مدرسة اصغر.. لكي اجعل ابن اخي مديرا للمدرسة الاعدادية. انا صحيح عندي ابن اخ متعلم وعنده كفاءات لادارة المدرسة. لكنه لم يتقدم الى مناقصة ادارة المدرسة. انا موقفي مبني على نصائح غيري. يقولون ان مدير المدرسة الشاملة يجب ان يكون حامل شهادة دكتوراة والمعلمين في صفي الحادي عشر والثاني عشر حاملين شهادة ماجستير. مثل هؤلاء ليسوا متوفرين بسهولة في طرعان. وانا احب ما علي ان يعلم اولادنا اصحاب شهادات عالية.. لماذا الاستعجال. نبحث ونقرر مع بعض.

بعد ان حلقت اسبوعين في سماء البلاد:

● تتمة من ص ١ ●

وكانت القضية بدأت حين اكتشف، يوم الجمعة الاسبق، امر اختفاء الطائرة وطيارها الذي اقلع بها من قاعدته العسكرية في منطقة في جنوب البلاد دون اذن من المسؤولين عنه ودون تبليغ احد.

وقد سرت، في اعقاب اكتشاف الامر، شائعات وتخمينات عديدة قال بعضها بان الطيار (وهو جندي من حيفا) فر قاصدا دولة اخرى يلجأ اليها بينما قال البعض الاخر بان الطيار قد خرج قاصدا تنفيذ عملية انتحارية. وطوال الاسبوع الماضي تواصلت حملة مكثفة جدا ومجهزة جدا للبحث عن الطائرة وطيارها ولكن دون اية نتائج رغم ان الطائرة حلقت - كما اعلن لاحقا - فوق مناطق عديدة في البلاد، وبضمنها مدينة حيفا!

وامس الاول الجمعة اعلن ان طواقم التفتيش عثرت على حطام الطائرة وعلى جثة الجندي الطيار بين الحطام وذلك على تلة في هضبة الجولان السورية المحتلة! هذا، واعلن ان سلطات الجيش بدأت التحقيق والفحص في ملابسات الحادث وكيفية تحطم الطائرة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي:

الشبيبة الشيوعية متجندة لانجاح مخيم الناصرة!

● حيفا - لمراسل خاص - عقد يوم الخميس الماضي اجتماع للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. ترأست الاجتماع وادارته الرفيقة ايريس كوجمان عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية. وقدم الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الشبيبة بيانا تنظيميا سياسيا شاملا حول مختلف التطورات في الشبيبة الشيوعية.

وطرح الرفيق نفاع اقتراح السكرتارية القطرية للشبيبة بشأن تأجيل مؤتمر الشبيبة الى الثلث الاول من العام ١٩٩١، وبدل ذلك اقامة اجتماع قطري للحركة في نهاية شهر آب وبداية ايلول (٨/٣١ - ٩٠/٩/١). اي في نفس الموعد الذي كان مقررا لانعقاد المؤتمر، والهدف من ذلك هو اتاحة الوقت الكافي للرفاق لدراسة المواد المقترحة على شرف المؤتمر وبضمن ذلك اقتراح الدستور. على ان يدرس الاجتماع القطري وضع الحركة في جميع المجالات، التنظيم واساليب العمل وافاق التطور والتعاون مع حركات شبابية في اسرائيل والخارج.

وفي بيانه اكد الرفيق نفاع ضرورة التجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة، وعبر عن استعداد الشبيبة الشيوعية لتنفيذ كل ما هو ملقى عليها في سبيل انجاح المخيم. وكذلك فقد رحب بالوفود الشبابية الدمقراطية المشاركة في المخيم واكد ان الشبيبة الشيوعية مستعدة لاستضافة الوفد الفرنسي (٥٠ عضوا - ٤٩ مشاركا وصحفية).

وبعد ذلك جرى نقاش مستفيض حول بيان السكرتير العام. تضمن ملاحظات هامة بشأن موعد انعقاد المؤتمر وضرورة ان يكون المؤتمر تتويجا لدراسة الرفاق في جميع الفروع والمناطق.

وقد شارك في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب، فاشار للنضالات الجماهيرية التي تقوم في البلاد على خلفية الازمة الخانقة في المساكن واكد على الاجواء الجيدة المتاحة للشبيبة الشيوعية وللحزب الشيوعي التي تتيح النضال والعمل في سبيل قضايا الجماهير.

وانتهى الاجتماع باتخاذ القرارات التالية:

● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

● التنديد بانظمة الطوارىء التي اعلنها شارون والتضامن مع اهالي يافا في نضالهم ضد مشاريع التهويد، وتأييد لجنة الدفاع عن الاراضي في نضالها ضد اخطار المصادرة.

● تأييد الازواج الشابة في نضالها العادل من اجل الحق في السكن بشكل انساني يوفر الكرامة الانسانية.

● تحية الشبيبة الشيوعية وكل الشبيبة العربية التي تواجه اقسى حملات الاعتقالات وتتصدى لها ببطولة وفي الوقت نفسه الادانة والتنديد لحملات البوليس الارهابية ضد الشبيبة العربية.

● الدعوة للنضال ضد العنصرية على خلفية المظاهر المقلقة التي تظهر في الشارع الاسرائيلي والتأكيد ان ذلك مرتبط بالنضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

● تحية الشبيبة الشيوعية ومنظمات ابناء الكادحين وكل الجهات الدمقراطية التي تقيم المخيمات الصيفية للاطفال.

كذلك وافق الاجتماع على القرار التنظيمي بخصوص تأجيل المؤتمر.

مجلس الصحافة ضد اقتراح القانون القاضي بإبراز الصحف لتصحيح الأخبار

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - عبر أعضاء هيئة مجلس الصحافة التي اجتمعت في نهاية الأسبوع الماضي، عن معارضتهم لاقتراح القانون القاضي بأن تنشر الصحف تصحيحا في أمكنة بارزة لأخبار كاذبة نشرتها معتبرين إياها خطرا على حرية الصحافة.

واعتبر رئيس المجلس، البروفيسور يتسحاق زمير المستشار القضائي السابق للحكومة، اقتراح القانون سيئا وصعبا بالنسبة للصحافة، وقال أنه يلقي على مجلس الصحافة مهمة لا يستطيع القيام بها وانه ينطوي على إشعال ضوء أحمر بالنسبة لاتجاه التشريع البرلماني ضد حرية الصحافة. وبالروح نفسها تحدث غالبية المتناقشين الذين أبرزوا أن التمسك بدستور الأصول الصحفية يكفي ولا حاجة لتشريع جديد كالذي أقر بالقراءة الأولية في الكنيست يوم الأربعاء الماضي.

ويقضي القانون المقترح الذي بادر إليه النائب زلمان شوفال من الليكود بأن تنشر الصحف تصحيحا للخبر الذي يتضح أنه كاذب في الموقع الذي نشر فيه الخبر وبالإبراز نفسه.

تحت رعاية المجلس المحلي:

افتتاح المخيم الصيفي في عبلين

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افتتح، امس الاول الجمعة (٧/٢٠)، مخيم عبلين الصيفي الاول للاطفال وذلك تحت رعاية المجلس المحلي. ويضم المخيم حوالي (٤٠٠) طفل وطفلة.

وقد دخلت الفرق الى ارض المخيم على انوار الشموع مرددين نشيد «بلادي بلادي». وما ان اصطفت الجموع حتى اشعل الاستاذ فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي شعلة افتتاح المخيم.

ثم حيا مركز المخيم الاستاذ، زهير دعيم، المجلس المحلي على هذه الخطوة والتي شملت جميع الهيئات الفاعلة في القرية في جو مليء بالاخوة والمحبة الحقيقية.

والقى الاستاذ فخري الشيخ احمد تحية باسم الهيئات المشاركة، حيث تحدث عن الدعم الذي قدم في الماضي لجميع الهيئات التي اقامت مخيمات صيفية.

هذا وقد تلقى الاحتفال عدة تحيات قرأتها المرشدتان سناء خليفة ورائدة رسلان. بعد ذلك قدم برنامج فني حافل شارك فيه ستان نبيل خوري بقصيدة لاطفال الحجارة وقدم محمد صالح الشيخ احمد وصلة حداء من نظمه.

اما وسام عبيد فأنشد اغنية. وكان مسك الختام وصلة موسيقية وغنائية للفرقة الموسيقية.

ومن الجدير بالذكر ان المسؤول المباشر من قبل المجلس المحلي عن المخيم الصيفي السيد يوسف حيدر.

تشييع جثمان الشاب ضحية الالغام في «المل»

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير سخنين والقرى المجاورة امس الاول، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم محمد صبحي زبيدات، الذي راح ضحية جديدة للالغام التي ما زالت تملأ منطقة المل المعروفة بمنطقة رقم (٩).

وقد ابن الفقيد مدير مدرسة طه حسين الاستاذ فاروق زبيدات، الذي شكر المشيعين على مشاركتهم، وحمل مسؤولية هذه الانفجارات ووقوع الضحايا بالعشرات للاجهزة الحكومية الرسمية، وطالبها بتمشيط وتنظيف المنطقة من المتفجرات، بعد ان رفعت عنها الصبغة العسكرية. واهاب الاستاذ زبيدات بالسلطات المحلية في المنطقة ان تخوض معركة من اجل تحقيق هذه الغاية.

وزير خارجية لوكسمبورغ، عشية زيارة

● تتمة من ص ١ ●

سيعربون لدى اجتماعهم الى وزير الخارجية الاسرائيلي عن قلق المجموعة ازاء الوضع في المناطق المحتلة.

وتأتي زيارة وزراء الخارجية الثلاثة بعد اسبوع من قرار المجموعة الاوروبية المشتركة تعيين ممثل دائم لها في دولة فلسطين المحتلة لمراقبة توزيع المساعدات التي ترسلها المجموعة الى السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد ذاته سيقوم وزراء الخارجية الثلاثة، فور انتهاء محادثاتهم في اسرائيل، بزيارة الى تونس للاجتماع مع القيادة الفلسطينية في م.ت.ف بهدف عرض سياسة المجموعة حول الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى علم من مصدر اسرائيلي مأذون له، امس الاول الجمعة، ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، سيلتقي نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بعد حوالي اسبوعين ونصف الاسبوع وذلك في العاصمة الامريكية واشنطن التي سيزورها ليفي. وذكر راديو «صوت امريكا» انه من المتوقع عقد هذا اللقاء في التاسع او العاشر من شهر آب القادم.

وكان الاجتماع المذكور تأجل عدة مرات في الاسابيع الاخيرة على خلفية العوائق الصحية التي عانى منها الوزير ليفي والتي حالت دون مغادرته البلاد لالتقاء نظيره الامريكي الذي اعرب، في وقت سابق، عن نيته مقابلة الوزير الاسرائيلي «باسرع وقت ممكن».

وحسب المصادر الاسرائيلية والامريكية المتطابقة فان الوزيرين سيبحثان في اجتماعهما المرتقب «عملية السلام ووجهة النظر الاسرائيلية بشأن عقد اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح».

وكان بيكر قد اعرب عن «اعتقاده» بان «التفاهم مع الوزير ليفي ممكن»، في وقت اكد فيه ليفي على امكانية «جسر هوة الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول «المسيرة السلمية» والتوصل الى تفاهم مشترك حول جميع المسائل العالقة». واكد ليفي، في الوقت ذاته، على ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لاجراء مفاوضات مع «دول ذات سيادة»، في اشارة واضحة الى رفضه التفاوض مع م.ت.ف.

وعلى الصعيد ذاته اشارت مصادر امريكية مطلعة الى احتمال قبول واشنطن باعطاء اسرائيل ضمانات خطية، كما تطلب، بعدم اشراك م.ت.ف في «العملية السلمية» بجميع مراحلها ورفض الادارة الامريكية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على «امل» التوصل الى اتفاق «لدفع المسيرة السلمية»!!؟

ونسب راديو «صوت امريكا» الى المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، قولها ان بيكر يريد العمل مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة للتوصل الى اساس مشترك يعول عليه لدفع «عملية السلام».

في ظل التوتر المتصاعد بين المعسكرين

● تتمة من ص ١ ●

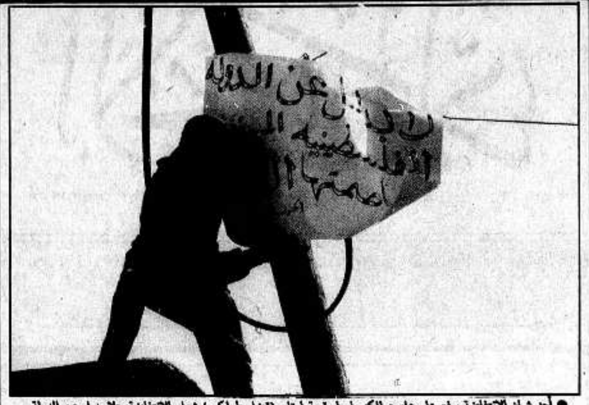
معسكر رابين باجراء التنافس على زعامة حزب «العمل» ومرشح الحزب لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية المقبلة في مدة اقصاها حتى اواسط ايلول القادم، بينما يرفض معسكر بيرس هذا الطلب ويعتبره محاولة لعزل رئيس الحزب الحالي، شمعون بيرس. ويطالب، بالمقابل، اجراء المنافسة على رئاسة الحزب بعد عام ونصف العام على ان يتم فصل المنافسة على رئاسة الحزب عن المنافسة على مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، بحيث تجري الاخيرة قبل حوالي ستين يوما من الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ومن جهة اخرى تباينت «توقعات» المعسكرين المتصارعين بشأن نتائج الانتخابات، اليوم، بحيث حدد طاقما بيرس ورابين الانتخابيين النتائج تمشيا مع مصالحهما الذاتية. وفيما يؤكد طاقم رابين الانتخابي على ان رابين سيفوز بأكثرية مطلقة (٦٠٪) على منافسه بيرس، يؤكد الاخير على فوزه بنسبة ضئيلة. ويقول معسكر بيرس الانتخابي، خلافا لمعسكر رابين، بأن قوة الطرفين داخل مركز الحزب متساوية «ولذلك سيفوز احدهما على الآخر بنسبة (٣٪) فقط»!

ويأتي اجتماع مركز حزب «العمل» بعد اكثر من شهر من الصراع العنيف الذي عصف بالحزب على خلفية طلب رابين باجراء المنافسة فورا، عقب فشل بيرس في تشكيل الحكومة الجديدة بعد اسقاط حكومة «الوحدة القومية» السابقة وفك الشراكة مع «الليكود». وهدد الصراع المذكور الحزب بالانقسام والتشرذم.

هذا وستجري الانتخابات، اليوم، بشكل سري. ومن المتوقع ان تستمر الجلسة مدة (٦) ساعات.

لا بديل عن الدولة المستقلة



● أحد شبان الانتفاضة يرفع على عامود للكهرباء في قرية ارتاح (قضاء طولكرم) شعار الانتفاضة: «لا بديل عن الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس»(٩٠/٧/٩). (صورة خاصة)

لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم وقراها تحذر من مخطط «تهويد وادي عارة»:

هذه الارض من دمنا ولحمنا ولن تستطيع قوة اقتلاعنا منها

● اليوم، يعقد اجتماع للتشاور حول الاجراءات لمواجهة مخطط «التهويد» ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «نحن لسنا «قادمين جددا» على هذه الارض. نحن هنا قبل التاريخ. نحن هذه الارض، وهذه الارض من دمنا ولحمنا وعرقنا على مر السنين ولا يمكن لاية قوة ان تبعدنا عنها».

هذا ما اكدته اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في ام الفحم وقراها في منشور وزعته بالاف النسخ حذرت فيه من مغبة تنفيذ الخطط الحكومية الهادف الى «تهويد وادي عارة»، كما كان اعلن وزير الاسكان، اريئيل شارون. ودعت اهالي منطقة ام الفحم الى التكاتف والعمل الجماهيري الاحتجاجي المشترك لصد مؤامرة التهويد الجديدة».

ومما جاء في المنشور: «لقد علمتنا التجارب الطويلة انه بالامكان التصدي لهذه المؤامرات وافشالها. فجماهيرنا التي صنعت يوم الارض المجيد عام (١٩٧٦) بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تعرف كيف تدافع عن اراضيها وكرامتها وكيف تصنع الايام النضالية المجيدة».

واشار المنشور الى المخططات السلطوية بتهويد وادي عارة «وان اكثر من قائد معراخي وليكودي اعلنوا تخوفهم من ان تتحول منطقة وادي عارة لمنطقة عربية من زلفة حتى كفرقرع واعلنوا نيتهم في قطع اوصالها وزرع المستوطنات في جسدها لتغيير طابعها العربي الاصيل». وتناول المنشور واقع التمييز العنصري الحكومي ضد الجماهير العربية، وحقيقة معاناة العائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة. مطالبا الحكومة بايجاد حلول فورية للمشاكل والازمات الاجتماعية - الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون العرب نتيجة تراكم هذه السياسة على مر السنين.

وناشد المنشور الاهالي الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي والانخراط في الخطوات النضالية التي ستتوج بمظاهرة منطقية في وقت لاحق.

هذا، وسيعقد، مساء اليوم الاحد، اجتماع دعت اليه لجنة الدفاع عن الاراضي وسيضم مجموعة الشخصيات الفحماوية واصحاب الاراضي وذلك لتنسيق الخطوات الكفاحية القادمة.

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

● تتمة من ص ١ ●

فرضه صباح امس السبت على قرية بيت أمر (الخليل). واغلقت قوات الاحتلال شارع فلسطين في مدينة رام الله بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية.

وفي مدينة غزة اجبرت سلطات الاحتلال عددا من اصحاب المحلات على هدمها بحجة رشق الحجارة من جوارها فيما تم اغلاق سبعة طرق فرعية في الجانب الشرقي من حي الشجاعية وتواصلت الاشتباكات والمصادمات العنيفة في مخيمات رفح لليوم السابع.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان الطفلة اصيل العزة (عام واحد) من مخيم العزة القريب من بيت لحم قد توفيت مساء امس السبت في مستشفى هداسا بالقدس بعد تعرضها ووالدتها ماجدة العزة (٢٢ عاما) للدهس من قبل سيارة احد المستوطنين اثناء اجتياز خط المشاة المقابل للمخيم على شارع القدس - الخليل وذلك يوم الخميس الماضي. وكانت الطفلة قد اصيبت بجروح بالغة بالرأس، فيما لا زالت والدتها تعالج في نفس المستشفى من الكسور والجروح التي اصابتها بالوجه في الحادث نفسه.

ورشقت دوريات حرس الحدود بالحجارة في سوق خضار مدينة بيت لحم، وقامت الدوريات بتحطيم بسطات الخضار واعتقال الشاب اسامة عجوزي. وفي بيت ساحور وقعت بعض المصادمات حيث فتح الجنود نيران اسلحتهم تجاه المواطنين. ومن ناحية اخرى قامت السلطات بفصل المعلم محمد ابراهيم زعول (٢٥ عاما) من سكان حوسان من عمله كمدرس في مدرسة الملك غازي في رام الله.

والقيت زجاجة حارقة تجاه احدى دوريات الجيش قرب سوق الخضار في مدينة رام الله حيث قام الجنود باغلاق المنطقة على طول شارع فلسطين، كما شهد ميدان المنارة اشتباكات متفرقة، واعتقل الجنود (٦) شبان.

من ناحية اخرى، داهمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون واشتبكت مع المواطنين الذين تصدوا لهذا الاقتحام مما ادى لاصابة الشاب عبد القادر نخلة (٢٢ عاما). وفي قرية بدو هاجم الشبان سيارة احد المستوطنين بالحجارة مما ادى لتحطم زجاجها واغلقت سلطات الاحتلال مدخل القرية باكوام التراب. وكانت القوات الاسرائيلية قد اقتحمت فجر امس قريتي كفر مالك وابو فلاح برفقة راجمات الحجارة في حملة لازالة المظاهر الوطنية.

وفي قرية بيت امر (الخليل) فرضت السلطات نظام منع التجول منذ صباح امس، حيث تم جمع السكان بين (١٦ - ٦٠) عاما واجبروهم على تنظيف الشوارع بالماء والصابون، فيما تم احتجاز جميع سيارات القرية في ساحة المدرسة، واعتقل الجنود العشرات من الاهالي، فيما استمر الوضع متوترا في مدينة الخليل التي شهدت مصادمات واعمال رشق حجارة متفرقة.

واصيب ثلاثة شبان برصاص احد المستوطنين لدى رجم سيارته في بلدة الزبابدة (جنين) فيما تواصلت المصادمات في جنين وبلدتي قباطية والسيلة الحارثية، ومدن نابلس وطولكرم وقلقيلية والخليل.

وفي قطاع غزة كثفت سلطات الاحتلال هجمتها ضد المواطنين. وفي هذا الاطار اجبرت المواطنين محمد عوض حلس وابراهيم مصطفى عابد على هدم معملي الطوب اللذين يملكانها وخضري ابراهيم حلس على هدم بناية البقالة وذلك بحجة «تزايد اعمال رشق الحجارة من محيط محلاتهم»! وجميعهم من حي الشجاعية في غزة ويملكون رخصا لمحلاتهم. وفي الحي نفسه اغلقت السلطات سبعة طرق فرعية في المنطقة الشرقية، حيث اغلقت طريقين فرعيين في كل من شوارع الطواحين، بكرون وحلس وطريق في شارع ابو غنيمة وذلك بنفس الحجة.

واصيب الطفل اكرم جميل البردوخ (٩ سنوات) من حي الشجاعية بعيار ناري في الذراع اثناء الاشتباكات التي شهدها الحي. وفي مخيم رفح تواصلت المصادمات العنيفة لليوم السابع على التوالي وادت لاصابة العديد من المواطنين عرف منهم الشاب امين عياد شعث (٢٧ عاما) والذي اصيب بعيار ناري في الفخذ. واثناء اشتباكات مخيم جباليا اصيب الشاب خالد سويدان (٢٠ عاما) بعيار ناري في البطن، وصابر الحبيبي بعيارين معدنيين في الكوع والساق..

واقامت سلطات الحكم العسكري في خانيونس شبكة من الاسلاك الشائكة حول مبنى «السنترال» للحيلولة دون رفع العلم الفلسطيني فوقه والذي يقوم به شبان الانتفاضة. وفي مدينة رفح فرضت السلطات على اولياء امور الفتية نادر شحدة الحجار (١٥ عاما) مبلغ (٥٠٠) شيكل وعلى كل من والد ابراهيم السيد نعيم (١٥ عاما) ومحمد عبد الجواد شلايل (١٤ عاما) دفع (٣٠٠) شيكل كغرامة بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة وقامت باحتجاز بطاقاتهم الشخصية لحين الدفع.

□ أحداث الجمعة □

●● وفيما اعلنت المناطق المحتلة يوم امس الاول (الجمعة) الاضراب العام بمناسبة الذكرى الشهرية الثانية لمذبحة «عيون قارة» (ريشون لتسيون) يوم ٩٠/٥/٢٠ تميزت رفح ومخيمها بصادمات هي الاعنف من بين تلك التي جرت في الضفة والقطاع. كما جرت اعمال مداهمة واجبار على ازالة المظاهر الوطنية في مواضع شتى في الضفة.

ويفيد مراسلنا ان شبانا توجهوا الى نقطة العبور الى الحدود المصرية في رفح ورشقوا قوات الجيش المرابطة هناك بالحجارة والزجاجات الفارغة. ثم تصدى اهالي مخيم رفح وبخاصة في يبنا للتعزيزات العسكرية التي ارسلت لاستعراض قوتها هناك فجرت اشتباكات وجها لوجه ومن مسافات قريبة بين الاهالي من مختلف الاعمار وجنود الاحتلال الذين استخدموا، كالعادة، مختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع. ووصل الامر بالنسبة للجنود حد معاودة قذف عيادة وكالة الغوث بقنابل الغاز حيث سقطت داخلها اربع قنابل ادت الى اصابة (٢٥) مواطنا من مراجعيها وبينهم اطفال ونساء. وقد اثارت هذه العملية احد مراقبي وكالة الغوث الاجانب (السيد روك هوبر) الذي عنف احد الضباط العسكريين في الموقع فهاجمه الجنود واخذوا في دفعه وصفعه ومزقوا قميصه كما احتجزوا اثنين من مساعديه في مقر الحكم العسكري لبعض الوقت. ونتيجة لاستخدام «راجمة الحجارة» فقد تحطم بعض زجاج مسجد الهدى في المخيم.

من جهة ثانية فقد استخدمت قوات الجيش اسلوب ايقاف سيارات الاسعاف اثناء تنقلاتها ونقل الجرحى واجراء تفتيشات استفزازية طويلة فيها مما اضطر الاهالي الى استدعاء سيارات اسعاف من غزة ومن بلدية رفح بالاضافة الى كبر عدد المصابين حيث اصيب اربعون مواطنا جراء العيارات النارية والمعدنية وعشرات اخرون جراء الضرب والغاز المسيل للدموع. ويفيد مراسلنا ان الجنود اعتقلوا مصابا من داخل سيارة اسعاف ولم يعرف مصيره بعد. كما افاد ان عيادات الطوارىء ظلت تعمل حتى ساعات منتصف الليل وبخاصة في مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة.

هذا ولاحظ مراسلنا ان الجنود تدخلوا لقمع مظاهر احتجاج مماثلة اندلعت في مخيم جباليا باستخدام المياه الملونة. لكن الجنود لم يتدخلوا لقمع مسيرات جماهيرية انطلقت في مخيم النصيرات.

اما في غزة فقد استخدم الجنود، بشكل عام سياسة الضرب واطلاق القنابل المسيلة للدموع مما اسفر عن اصابة (٨) مواطنين.

ونشير الى ان من بين الضحايا فتية واطفال من رفح اضافة الى شبان معظمهم اصيبوا في اطرافهم. وكان بين المصابين بالرصاص الشاب عبد الله ابو جزر (٢٠ عاما - في بطنه) ورأفت ابو العينين (١٧ عاما - في الحوض) وناريمان ابو عبده (١١ عاما - في الساق).

على صعيد اخر فقد اقتلعت جرافات الاحتلال نحو (١٧٠) شجرة حمضيات مثمرة من بيارة المواطن محمد حسين النجار الواقعة بمحاذاة معسكر الجيش. كما هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل خالد مصطفى خضير (٢٤ عاما) من مخيم خانيونس المكون من غرفتين تأويان سبعة انفار.

اما في بلدة يطا/الخليل فقد استخدم الجنود سيارة «فورد ترانزيت» مماثلة لمداهمة مجموعات من الشبان واغراق المنطقة بقنابل الصوت اعتقلوا في اعقابها نحو (١٠) من الاطفال والفتية معظمهم ممن تتراوح اعمارهم بين (٦ و٨) سنوات كما اعتدوا على عدد من النسوة بالضرب المبرح كان من بينهن زهرة موسى مقتم (٣٥ عاما) وعالية خليل مقتم (٤٥ عاما) وصبحة المصاروة (٥٢ عاما).

واشتكى احد اقارب الفتى رياض عرفة (١٥ عاما) من سكان حي راس العامود في القدس من قيام مجموعة من افراد «حرس الحدود» بالاعتداء على قريبه بالضرب المبرح دون اية مبررات.

تحرك عربي لاحتواء الخلاف بين العراق

● تتمة من ص ١ ●

المسؤولين الكويتيين فقد توجه امس، الى بغداد لاستكمال المباحثات، بهدف احتواء الازمة المستجدة.

● العراق يتهم الكويت بالتمهيد لدعوة قوى اجنبية للتدخل في الخليج ●

وفي هذه الاثناء اتهم ناطق رسمي عراقي الكويت، امس السبت، بانها «تمهد لدعوة «قوى اجنبية» للتدخل في الخليج وذلك من خلال «لجوئها» الى الامم المتحدة في خلافها مع العراق.

وفي تصريح اذيع في بغداد اشار الناطق العراقي الى ان «حكام الكويت يهدون لهدفهم الرئيسي وهو دعوة القوى الاجنبية للتدخل في منطقة» الخليج.

وكانت الكويت وجهت، يوم الخميس الماضي، بواسطة مندوبها لدى الهيئة الدولية محمد ابو الحسن رسالة من امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لاطلاعه على خلافها مع العراق.

بمبادرة هيئات الكتاب والفنانين والصحفيين

● تتمة من ص ١ ●

غسان كنفاني ادارها الشاعر سامي الكيلاني واشترك فيها كل من د. عادل ابو عمشة والكاتب جمال بنورة والكاتب غسان عبدالله والاديبة وداد برغوثي الذين تحدثوا عن الجوانب الفنية والانسانية والابداعية في ادب غسان كنفاني. وقدمت الاديبة وداد البرغوثي دراسة مقارنة بين ادب كنفاني وادب احد الكتاب الاسرائيليين من ناحية المضمون والموضوع والنواحي الانسانية والحضارية.

ارنس يجتمع مع مسؤولي «البنتاغون»

● تتمة من ص ١ ●

تأجيل المفاوضات بشأن البرنامج المشترك للمساعدة والامن الذي كان من المقرر ان يبدأ في واشنطن بعد غد (الثلاثاء)، «وسيلة للضغط على الحكومة الاسرائيلية كي تتعاون مع وزير الخارجية»، جيمس بيكر، في جهوده الرامية الى اجراء مفاوضات «سلام».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين امريكيين، ان الادارة تعتقد ان تأجيل المفاوضات حتى ايلول المقبل اقرب الى المنطق لان المساعدة الامريكية لاسرائيل تناقش حاليا في الكونغرس في اطار بحث موازنة ١٩٩١.

وتعد اسرائيل على رأس الدول المستفيدة من المساعدة الامريكية.

كوكتيل

احترنا يا قرعة..!

● بقلم: محمود ابو شنب ●



● اسحاق شمير ●



● حافظ الاسد ●

● في ختام زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، لمصر صرح بما معناه انه على استعداد لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل، شريطة انسحابها من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن جنوب لبنان وموافقتها على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت راجت شائعات بأن شمير كلف مبارك بطرح الموضوع مع حافظ الاسد، وشائعة اخرى تقول بان اتصالا اسرائيليا - سوريا جرى بهذا الشأن، على الرغم من ان اسرائيل الرسمية تكذب ذلك.

وكان الرد الرسمي الاسرائيلي على تصريحات حافظ الاسد، بان الرئيس السوري ما يزال على تصلبه وانه يتخندق في مواقعه ومواقفه ولم يجدد شيئا.

ولكننا اذا تجاوزنا حكاية الشائعات وضربنا صفحا عنها، ووجهنا بالرد الاسرائيلي الرسمي، بان الاسد يتخندق في مواقفه السابقة، ترى، ماذا كان يود شمير سماعه من الرئيس السوري؟ والواقع ان شمير نفسه حدد ماذا كان يريد من الاسد عندما قال انه على استعداد لمفاوضة الاسد ولكن.. بدون شروط مسبقة.

اليس بدون شروط مسبقة، هي شروط مسبقة ايضا؟ ان شمير يريد من الاسد ان يوقع على اتفاقية استسلام على صك رسمي بتنازل سوريا لاسرائيل عن هضبتها السورية المحتلة.

ولقد انشأت «هآرتس» ٩٠/٧/١٨ افتتاحية ادهشتنا فيها، حين توجتها بعنوان «هضبة الجولان ليست سيناء» فهمنا منها انه لا يمكن تطبيق شكل التسوية في سيناء بين مصر واسرائيل على الجولان. اي، ان «هآرتس» تريد ان تقول للاسد «اننا ها هنا قاعدون».. فوقع، او اذهب انت وربك قاتلا..»، وهل يمكن ان يبلغ السخف بأحد تحت هذه السماء درجة الوهم انه بالامكان ان تتنازل سوريا عن طيب خاطر عن هضبتها. والانكى ان يعتبر العنصريون والترانسفيريون انه اذا لم يوقع الاسد صك التنازل عن الهضبة، يكون ما يزال متخندقا في مواقعه القديمة.. عجيبة والله..!

وايش ايضا.. ان افتتاحية «هآرتس» ترد نزعة الاسد وسوريا للتوصل الى سلام، ليس من اجل السلام نفسه وحقن الدماء والانصراف الى تطوير البلاد.. بل لأن الاسد ما يزال «على خلافه التقليدي مع الشريحة الاساسية في حزب البعث، ومن ثم فان سعيه هذا هو سعي لتقوية مواقعه ومواقفه عن طريق توثيق علاقته مع مصر، وعلى هذه الخلفية فقط يمكن فهم لماذا يعلن الاسد استعداده للانضمام الى المسيرة السلمية».

وتمايز «هآرتس» في افتتاحيتها بين سيناء والجولان فتقول انه حتى لو طلب من قوات حفظ السلام في سيناء الانسحاب كما فعل جمال عبد الناصر سنة ٦٧ يبقى يفصل بين الجيش المصري والجيش الاسرائيلي كل شبه جزيرة سيناء، الامر الذي ليس كذلك بالنسبة للجولان التي تطل على سهل الحولة وتشرف على كل منطقة طبريا حتى روشبينا. ولذلك فان شروط الاسد لاتفاقية سلام (الانسحاب من الهضبة) لا تستطيع اسرائيل قبولها.

وافتتاحية «هآرتس» لا ترضى الانسحاب من الجولان حتى لو ابدت سوريا استعدادها لجعل الهضبة منطقة منزوعة السلاح. وماذا تسجل الافتتاحية للاسد؟ انها تسجل قولها: بأن الاسد يتبنى اسلوبا لا يتفق مع حلم «سوريا الكبرى».. عجيبة مرة اخرى!.. فهل تريد «هآرتس» ان يعود الاسد الى هذا الحلم؟ ولماذا تذكر به اذن؟. وتمعنوا معي كيف اختتمت «هآرتس» افتتاحيتها المذكورة: ان لدى الاسد استعدادا مبدئيا للانضمام الى عملية السلام التي تتجاهل قلق اسرائيل لامن جزء هام من منطقتها - كل الشمال -.. فهل كلمة «كل» تشمل الجولان وتعتبرها «هآرتس» من منطقة اسرائيل؟؟

لا منتصر!

قلوب كثيرة ترقص طربا، ووجوه كثيرة زال عبوسها وانفرجت اساريرها، وقلوب كثيرة تبكي حزنا وأسى لما آل اليه الامر في اقطار اوروبا الشرقية، وبشكل خاص لتدهور الامور في الاتحاد السوفييتي لدرجة ما كان يمكن ان يتصورها انسان مهما شطح به الخيال. ما جرى، كان سريعا ومفاجئا بشكل اذهل العالم.

ويتسابق «الجهابذة» اليوم في الاشارة الى كلمة هنا او جملة قيلت في مناسبة ما، للبرهنة على انهم استشفوا مسبقا ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي، وهم اول من يعلم انهم يكذبون.

كتب كريستوفر لاش، «نيويورك تايمز» ٧/١٦: «ان النظام السوفييتي يتعفن او ينهار امام اعيننا، وقد جرى ذلك نتيجة للضغط الامريكي الذي ارغم الاتحاد السوفييتي على الدخول في سباق تسلح دمر اقتصاده وشوه ادعاءه بأنه دولة العمال، وابعد من كان في حينه يرى في الاتحاد السوفييتي مصدر قيادة اخلاقية وايديولوجية. لقد هزم الاتحاد السوفييتي هزيمة منكرة في الوقت الذي حظي فيه الغرب بانتصار ديلوماسي، عسكري وايديولوجي».

لا، لم ينتصر الغرب عسكريا، حتى ولو انهار حلف وارسو، واما ايديولوجيا فان الغرب ابعد ما يكون عن الانتصار فيها. وكل من يتمعن في كلام كريستوفر هذا، يدرك ان الاخلاقية - والايديولوجية /- الراسمالية التي تجسدت في «ارغام» الاتحاد السوفييتي على الدخول في سباق تسلح مع امريكا، لا يمكنها ان تمثل هدفا تناضل الشعوب للوصول اليه، بل تمثل امرا تسعى الشعوب للقضاء عليه. ويكفي انه قائم على الاكراه. وسباق التسلح هذا الذي يتباهى كريستوفر بأنه دمر الاقتصاد السوفييتي - وهذا صحيح لدرجة معينة الى جانب عوامل كثيرة اخرى - لا يمكن ان يكون في مصلحة الشعب الامريكي ايضا. واذا لم يكن في مصلحة اي من الشعبين السوفييتي والامريكي فانه بالطبع ضد مصلحتيهما. فأي نصر هذا الذي حققته امريكا والغرب؟

ويعترف كاتب المقال نفسه بان الحرب الباردة قد سببت جراحا عميقة جدا في جسد المجتمع الامريكي، فتكريس الجهود للامور الخارجية - ادخال الاتحاد السوفييتي في سباق تسلح مدمر - ادى الى اهمال في اجراء اصلاحات داخلية في الولايات المتحدة نفسها. وكان لهذا الاهمال انعكاسات شديدة السوء.

ويصل كاتب المقال في نهاية المطاف الى استخلاص بانه اذا كان الغرب انتصر في الحرب الباردة، فمن الصعب جدا القول بأن الولايات المتحدة كانت شريكة في قطف ثمار النصر. ذلك ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة دمرت احداهما الاخرى كدولة عظمى.

ويقدم الكاتب هنا امثلة لو كنا اوردناها لاتهمنا البعض بتقصد تشويه الرأسمالية. ويقول، انه بفضل الاستعداد لتأييد انظمة فاسدة وقمعية في حملة صليبية ضد الشيوعية، يعد العملاق الامريكي الشمالي الان دولة كولونيالية، تبدي تأييدا كلاميا وغير جدي للحرية والدمقراطية والاصلاح الاجتماعي.

اما كون الولايات المتحدة دولة كولونيالية.. فلا تعتقد ان احدا يماري في هذا، واما استعدادها لدعم وتأييد انظمة فاسدة وقمعية في حملة صليبية ضد الشيوعية، فيشهد على صحته دعمها وتأييدها الاعمى لحكام اسرائيل.

ان دمغ كريستوفر للسياسة الامريكية، هي شهادة واحد من البيت، لا تدين السياسة الامريكية فقط، بل تدين الانظمة التي تدعمها السياسة الامريكية، وعلى رأس هذه الانظمة الفاسدة القمعية وفي مقدمتها، نظام حكام اسرائيل وسياستهم.

مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

● بقلم: عمر سعدي ●

●يفتخر شعبنا العربي الفلسطيني في هذه الديار وعلى مدى السنين الطوال بكثير من الانجازات العظيمة التي حققها، وهو يشق طريقه عبر الالام والمعاناة التي اعتصرته فتخطاها متحديا كل العراقيل والعقبات السلطوية التي اعترضته ليسطر بدمه وعرقه اروع المنجزات في سجل تاريخ شعب، وليس كما اراد له اصحاب سياسة القهر القومي ان يبقى قطيعا من الحطابين وسقاة الماء، وكان من بين هذه الانجازات العظيمة لهذا الشعب ايصال أول شيوعي جبهوي الى رئاسة بلدية الناصرة الشاعر توفيق زياد. وعمت الفرحة هذا الشعب لهذا النجاح، الذي بهر عيون السلطة. وتوالت فيها بعد الانجازات الجبهوية وتحولت الادارات في اكثرية السلطات المحلية الى ادارات جبهوية او ائتلافات دمقراطية.

وقد عشنا وعاش شعب الناصرة في كل السنوات الماضية في صراع ونضال بطولي لتحصيل حقوقه من وزارة الداخلية وعلى الصعيد الشعبي وقفت جماهير الناصرة ومعها كل الجماهير العربية في اروع وحدة صف دعما للبلدية الجبهوية وللادارة الجديدة.

وهكذا تحول مخيم العمل الى عيد كل الجماهير ثم ليصبح تقليدا سنويا وعرسا شعبيا لكل الجماهير العربية حتى اصبح اليوم يلازم هذا العرس كل الجبهات والمجالس الجبهوية ويلازم كل الاطر السياسية في البلاد. فالف شكر لبلدية الناصرة وشعب الناصرة وشعبنا الواعي الذي استطاع ان يحافظ على هذا التفكير وعلى هذا الانجاز الكبير ليكون في النهاية شوكة في حلق كل المتطاولين على شعبنا وعلى جبهاتنا.

عاشت السواعد التي بنت وعمّرت.. شيّدت وخلّدت تاريخا حافلا لشعب مكافح في ظروف القهر القومي والتمييز العنصري. واليوم يستعد شعب الناصرة وكل الجماهير العربية لاستقبال العرس الـ ١٥ وهذا هو ردهم على الهجمة الشرسة التي تمارسها السلطات ضد شعب الناصرة وضد الجبهة في الناصرة وضد رئيس بلديتها على خلفية الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون.

(عرابة)

مخيم العمل والتحدي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

●تستعد مدينة الناصرة، شعبا وبلدية، حزبا وجبهة، لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر. وهذا المخيم يكتسب خصوصيته كونه يأتي في ظل الهجمة البوليسية ضد شعب الناصرة وقواه الثورية الطليعية على خلفية الاضراب الاحتجاجي ضد مجزرة «الاحد الاسود» التي نفذها مأفون عنصري ضد العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون وراح ضحيتها سبعة عمال ابرياء. وفي ظروف استمرار الانتفاضة الفلسطينية المجيدة ضد المحتل وفشل قوات الاحتلال في تصفيتها وقمعها رغم كل الاساليب الوحشية القمعية، وفي ضوء الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد وتعميق سياسة التمييز العنصري والخنق المالي والحصار السلطوي ضد جماهيرنا العربية. ولهذا فان المخيم يشكل تظاهرة حضارية تفجرها جماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية والصامدة في هذا الوطن ضد سياسة الحرب والعدوان وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وتضامنا مع شعب الناصرة ضد الهجمة البوليسية واحتجاجا على استمرار القمع الاحتلالي ومن اجل مستقبل افضل لاجيالنا الصاعدة وفي سبيل الحياة الحرة الكريمة والسلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ولسنا هنا بصدد التأكيد على اهمية اعراس ومخيمات العمل التطوعي التي رسخت بعد الانتصار التاريخي لجبهة الناصرة الدمقراطية لتمتد الى ام الفحم وكفرياسيف والجديدة والطيبة وباقي قرانا ومدننا العربية. فعدا عن القيمة المادية للمشاريع فان هذه المخيمات تعكس الوعي السياسي والفكري والتطور الحضاري الذي طرأ على جماهيرنا العربية وهي تشكل اداة كفاحية ووسيلة نضالية ومدرسة حقيقية لنشر الفكر الثوري والنضال الوطني وبث روح التعاون والعطاء والتطوع بين الاجيال الشابة وترسيخ ارتباط الانسان الفلسطيني بارضه ووطنه ومجتمعه وشعبه وتوسيع القاعدة الشعبية الدمقراطية الكفاحية القائمة على ارضية العداء للسياسة الاضطهادية المتبعة ازاء جماهيرنا وقرانا العربية وسلطاتنا المحلية العربية.

ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة أصبح عيدا من اعياد شعبنا الصابر والمكافح وعرسا وطنيا حقيقيا نؤكد فيه عمق تلاحمنا وتماسكنا وحبنا لتراب بلادنا. اذ انه يستقطب كل فئات شعبنا وشرائحه الاجتماعية وقوى عالمية محبة للخير والسلام والعطاء.

ان جماهيرنا العربية الفلسطينية وقواها السياسية والفكرية مدعوة للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر والمساهمة في بناء وتعمير الناصرة، القلعة الجبهوية الحمراء وقلب شعبنا النابض.



ولنجعلن من هذا المخيم مأثرة جديدة وصفحة نضالية مشرقة في سفر كفاحنا الدؤوب ونضالنا المثابر من اجل المساواة التامة واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

(مصمص، المثلث)

«العرس الشعبي والوطني»

● بقلم: عناد ابو غانم ●

●اسابيع قليلة تفصلنا عن بدء مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في مدينة الناصرة، الصامدة، بشعبها وبلديتها.

ومن منطلق الواجب الانساني والوطني، نرى اهمية كبرى لهذا العمل التطوعي كخطوة الى الامام نحو وحدتنا الوطنية ونحو انجازات حضارية اخرى، وليس هذا فحسب انما يجب، ومن المفروض ان يتحول المخيم الى تظاهرة شعبية ضد الهجوم المنفلت على جماهيرنا العربية عامة، وعلى بلدية الناصرة خاصة. بالاضافة الى كون جميع المخيمات السابقة وهذا المخيم، تظاهرة تضامنية مع ابناء شعبنا الفلسطيني في انتفاضته المجيدة من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فيا طلابنا وعمالنا ونساءنا وفلاحينا: علينا ان نشارك سوية في هذا المخيم التطوعي الى جانب جمهورنا النصراوي وضيوف المخيم الاجانب.

(يافة الناصرة)

من الصحف العبرية:

وهو الذي يحكمكم

● يزهار سميلانسكي ●

●وزير الأمن، ليس لكي يصدر الاوامر للجنود كيف يفعلون قوة اكثر - وزير الأمن هو لكي يبين للجنود كيف ان حلا سياسيا يمنع الحاجة لاستخدام القوة. وزير الأمن هو الوزير المسؤول عن ايجاد سبيل لكي لا تستخدم القوة، لكي لا تحدث حرب، وان تحل الجهود السياسية مكان الجهود العسكرية.

لو كان واضحا للجميع منذ بدء انفجار التمرد الفلسطيني، ان الاطراف على وشك اللقاء والتفاوض، لكان لاختلف كل ما جاء لاحقا. ولو انه لم يكن في العالم «لو» وكان فقط ما كان. وما كان هو مصيبة مستمرة - تصب على رؤوسنا كيفما تدور.

ضد ماذا اصدر وزير الامن تعليماته باستخدام القوة؟

لقد فعل ذلك ضد التمرد الفلسطيني على الاحتلال. وقد طلب، قبل كل شيء، بضرورة عودة القانون والنظام، حيث ان العلاقة بين القانون والنظام وبين شعب يتمرد على محتله - هي مثل العلاقة بين زلزال ارضي وبين نظام الرامزور. وانظمة الطوارىء تسهل الاستخدام المتسرع للوسائل التي يستخدمها كل محتل ضد المتمرد عليه. ان «حقه» في الاحتلال هو هو غير القانوني. ولنتذكر الانتداب البريطاني.

وعندما يأتون لتبرير استخدام كل الوسائل، كمسائل قانونية - يقررون عمليا بأن الاحتلال هو القانون والمتمرع للمحتل هو النظام. وهذا هو التشويه، الذي ليس عن طيبة، في تسمية الاحداث، اذ ليس كل اشكال المشاغبين يقومون باعمال غير قانونية، بل انه شعب استيقظ هنا طالبا حريته، وتغيير النظام الاساسي الذي بموجبه تدار العلاقات بين المحتل والواقع تحت الاحتلال.

كل من لا يرى ذلك، ولم يره ولا يريد ان يراه - لا يفهم ولا يعي ما يفعل، وكل ما قام به كان محاولة لكسر التمرد بدل محاولة ايجاد حل تاريخي له. وهذا الاستبدال فعلا من اجراء تاريخي كبير الى اجراء تكتيكي تافه، هو بالضبط انعدام الحكمة الاساسي لدى الوزير ولدى حكومته.

من فم من خرجت كلمات «كسروا العظام»؟ فقط تحقيق مخول يمكنه أن يقرر ذلك. ولكن احدا لا يستطيع ان ينكر ان هذه الكلمات قد سمعت في جو البلاد بصفة امر، وان احدا من المسؤولين عن الجنود لم يغضب من نتائج هذا الأمر. ولكن الضرب الذي مارسه الجنود - لم يكسروا فيه عظام اشخاص مقيدين، بل كسروا فيه شيئا اشد خطورة في نفسية الشبان الذين أمروا بالضرب. خطير، ليس فقط لأنه كان هناك ايضا خيار آخر عدا هذه المواجهة التي لا لزوم لها - بل لأنه قد تقرر بذلك نهج مسموح هو المحظور بعينه. ولسنا تعرف بعد متى تنمو بذور هذه الفوضى التي زرعت.

تكسير العظام معناه ليس فقط ايقاع الالم، بل التسبب بالضرر الحتمي بدم بارد. وتكسير العظام هو ليس فقط تكسير عظام الشخص الملقى على الارض والمقيد، تحت اقدام الجنود. فتكسير العظام هي الحقنة التي يحقنون بها اعتقال الناس جماهيريا، بدون التدقيق في الاجراءات القانونية. ولا في التدمير الذي يحدثونه في حياة عائلة للاشتباه في عمل الابن، وكذلك الطرد الذي يقومون به لاشتباه سري، وايضا اغلاق المدارس لمدة سنة، وجباية الضرائب كتظاهرة قوة، وكذلك ارهاب شعب بكامله واذلاله، وايضا التباهي بحقوق الانسان الاساسية. ليس لأن الفلسطينيين لم يقوموا باعمال فظيعة من خلال نضالهم - بل انهم كانوا المحتلين - الذين يناضلون لانهاء الاحتلال. ولا نزال نذكر الاعمال التي قام بها يهود ارادوا التحرر من الاحتلال البريطاني.

تكسير العظام - هي سياسة وليست تطبيقا. هي جواب الرفض على المطالبة بالحقوق، وهي الخطة لكيفية الوصول الى تهدئة بدون الوصول الى حل.

الخطة الاصلية، كيف لا نفعل شيئا، وفقط ان نظهر وكأننا نعمل لتقدم السلام - هي مبادرة الليكود وهي تناسب منطقهم السياسي. والخطة كيف يجر حزب العمل ايضا لهذه المبادرة هي الاختراع الاساسي للذين يطالبون اليوم برئاسة حزب العمل. سنكون مع الليكود اكثرية، نتراضى مع الليكود هنا او هناك بشكل او بآخر على بعض الصيغ ونسير معا الى سلام ليس سلاما والى حل للنزاع ليس حلا. والاكثرية مع الليكود يمررون هذه الاراء بأكثرية كهذه يمكن تضليل الشعب وتضليل العالم، ولكن ليس الواقع.

وهم الان ينشرون دعاية بأن وضعا طارئا تمر به اسرائيل (بدون القول بذنب من)، وهم الان ينشرون دعاية بأن قائدا جديدا فقط يمكن ان يمنع الطوارىء (بدون ان يقولوا ماذا فعل هذا القائد حتى الان) - وعندئذ يجري الربط مع الليكود لعمل السلام مع الناس المقيدين تحت ارجلنا.

ان القائد الذي يثبت عدم رؤية تاريخية، بل رؤية «قوانين طوارىء»، والذي لا يحس بالناس ولا يحس بالامهم، والذي لا يتصور انتقالا من الوضع الراهن بالقول «هذا هو الموجود»، والذي في الوقت نفسه يقوم من حوله بعمل ما هو ممنوع، ويقول فقط: كل شيء حسب القانون - حتى عندما لا يكون اي قانون في الدنيا يمنع الحق الطبيعي في الحرية، وحتى عندما لا يكون اي قانون في الدنيا يسمح بعمل امورر ممنوعة قاموا بها واصدروا الاوامر باسمه للقيام بها.

ما الذي قد يحدث للبلاد في نهاية الامر، عندما يفرض العالم على اسرائيل البدء في مفاوضة الفلسطينيين على حل وسط معقول - كان يمكن ان يحدث حتى قبل ثلاث سنوات من مبادرتنا. فعلى رأس من اذن يقع دم ستمائة شخص قتلوا، وبينهم اطفال، واولاد وشبان ونساء (وبعضهم قتل بايدي اخوانهم) - وعلى من يصرخ دم هؤلاء من الأرض؟

(«يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١٧)



(عن صحيفة «الاهالي» - ٩٠/٧/١١)

حوار مع المربية هالة حزان بمناسبة حصولها على الدكتوراة:

الان، فقط، سوف أبدأ...

* رسالة الدكتوراة التي اعدتها نسفت النظرية الامريكية في موضوع العلاقة ما بين درجة ذكاء الاولاد وكبر العائلة * الامر يتوقف على طريقة التعامل مع الابناء والامكانيات المتوفرة لهم *

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

●هالة حزان، اسم معروف في جهاز التربية الاجتماعية والتعليم في البلاد. وشخصية نصراوية معروفة، نشطت طويلا في المجال النقابي (نقابة المعلمين) والثقافي. وفي هذه السنة اضافت الى سجل انجازاتها الشخصية والاجتماعية الغني لقبا جديدا: الدكتوراة. فبعد ست سنوات من الابحاث العلمية والدراسة واعداد الاطروحة والدفاع عنها بنجاح حصلت على شهادة الدكتوراة. وكانت بذلك أول امرأة عربية تحصل على مثل هذه الشهادة من جامعة اسرائيلية. والدكتورة هالة في الـ ٣٩ من عمرها. متزوجة من الاستاذ رمزي حزان الذي يعمل محاسبا مستقلا.. وهي تذكر باستمرار دعمه لها ووقوفه الى جانبها خلال ابحاثها ودراستها وتشجيعه لها على الاستمرار. تعمل مستشارة تربوية في المدرسة الاعدادية «أ» في الناصرة. وتدير ورشات عمل تربوية مع الحاضنات والمربيات في مؤسسة حضانة الناصرة ودار الطفل العربي في عكا.

وموضوع البحث الذي اختارته فضلا عن اهميته كموضوع، جاء لينسف النظرية الامريكية القائلة بأن نسبة الذكاء تقل عند الولد في العائلة كثيرة الاولاد وليؤكد ان قضية الذكاء مرتبطة بمدى الاهتمام بالولد او البنت وليس بموقعه في العائلة.

* لماذا اخترت هذا الموضوع؟!

□ عندما بدأت في التحضير لرسالة الدكتوراة لم يخطر ببالي البتة مثل هذا الموضوع، وكنت قدمت للرسالة موضوعا مختلفا تماما. لكن في تلك الفترة دعيت لسماع محاضرة في التخنيون بحيفا، لمحاضر يدعى لانتسر. الذي قدم في المحاضرة معطيات لبحث اجراه دلت على ان هناك علاقة سلبية بين كبر افراد العائلة ونسبة الذكاء، وحاول ان يثبت ان مستوى الذكاء ينخفض لدى الاطفال كلما جاءت درجتهم متأخرة في العائلة. فالابن الاصغر هو الاقل ذكاء. وهذه النظرية تطورت واشتهرت في امريكا.. حتى انهم فسروا هنا بأن التأخر في القبول للجامعات هو بسبب ذلك، وبناء عليه قدر الباحثون ان الامر سيتعدل سنة ٢٠٠٠.

هذه المعطيات ونتائجها اثارتني، وتساءلت بيني وبين نفسي، اذا كان الوضع هكذا في دولة مثل امريكا، فكيف سيكون الوضع لدى عائلاتنا العربية كثيرة الاولاد؟! وهكذا قررت ان اغير اتجاه موضوع رسالتي، محاولة من خلال ذلك اثبات عدم صحة هذا الامر.

* وكيف اجريت دراستك؟!

□ تركز البحث على ٧٢٠ طالبا عربيا من طلاب الصف السابع، من الناصرة والمثلث وقرى الجليل والمدن المختلطة ومن جميع الطوائف.

في البداية فحصت مستوى الذكاء اللغوي والعملي لكل طالب من خلال نموذج خاص، وبعدها قام كل طالب بتعبئة نموذج أخر حول رؤيته وتقييمه لعلاقة اهله معه من وجهة نظره هو.

* وماذا كانت نتائج الفحص؟!

□ اولا تبين ان هناك علاقة بين كبر العائلة ونسبة الذكاء.. ولكن ليس درجة الطفل في العائلة هي التي تحدد نسبة الذكاء. أنما الاهتمام بالولد او البنت من قبل الوالدين. قبوله في العائلة، الدفء، والحنان والتفاهم والاحترام والاستقلالية في الرأي.. الخ كل هذه لها التأثير الاكبر على الجانب العقلي لديه. وهذا حاولت اثباته من خلال رسالتي. فالمشكلة لا تنبع من كبر العائلة بل تنبع من الاهتمام او عدم الاهتمام بالولد. ولا توجد اية علاقة لدرجة الولد في العائلة. وقد اثبت ذلك من خلال الفحوصات التي اجريت على اولاد الصف السابع مثلا ان هناك اولادا ينتمون الى عائلات مكونة من ٨ افراد واكثر ونسبة ذكائهم مرتفعة. وبالمقابل هناك اولاد ينتمون الى عائلة مكونة من ٣ افراد لكن نسبة ذكائهم اقل. والسبب يعود الى ان المذكورين اولا يحظون باهتمام وعناية واحترام من قبل ذويهم اكثر من الاولاد الذين يعتبرون من عائلة صغيرة نسبيا، وبالمقابل طبعا هناك اولاد لعائلة صغيرة تبين ان نسبة ذكائهم ايضا اعلى من ابناء لعائلات كثيرة الاولاد. فاهتمامي الاساسي كان دحض نظرية كبر العائلة وتأثيرها السلبي على نسبة الذكاء. وهذه النتيجة جاءت كعامل رفض للبحث السابق الذي بني في امريكا.

* ما هي العوامل الاساسية التي من الممكن ان تؤثر على صحة التعامل والاهتمام؟!

□ في اثناء الدراسة اتضح لي ان اكثر عامل للتأثير هو مقياس التقبل من قبل الام. فثقافة الام وعملها اذا كانت تعمل له تأثير اساسي على تطوير نسبة الذكاء. ولاثبات ذلك قسمت عمل الام الى ٣ «درجات»، ام تعمل في الـ مجال الادارية، ام تعمل في اعمال فيزيولوجية، وام ربة منزل. فجاءت نتائج مستوى الذكاء اللغوي والعملي لابناء الامهات اللواتي يقمن بالاعمال الادارية في الدرجة الاولى ثم ابناء ربات البيوت، وبعدها ابناء الامهات اللواتي يعملن في الاعمال الفيزيولوجية. والسبب ان الاخيرات لا يعطين ابناءهن الاهتمام الكافي واللازم بسبب الارهاق في العمل. وهنا اود الاشارة الى انه لا يكفي ان اوفر الالعاب لاولادي.. فالاهم من ذلك هو مشاركتهم في اللعبة.

* هل لثقافة الاهل تأثير ايضا على نسبة الذكاء؟!

□ بالطبع.. ليس فقط ثقافة الاهل، انما عملهم، ومكان السكن، ونوع الجنس والدين ايضا، مع انه للعاملين الاخيرين لم اجد فروقا جدية في مستوى الذكاء، لكن للعوامل السابقة تأثير مباشر.

* ما الذي يمكن ان تحققه مثل هذه الدراسة في مجال التربية في المستقبل؟!

□ اثارة الموضوع واثبات العكس هو بادرة، من اجل التعاون مع الاهل والطلاب في المستقبل والمربين ايضا لتغيير الوضع الى الاحسن. ويكون ذلك عن طريق دورات ارشادية او جلسات.. الخ.

* كأول امرأة عربية في البلاد تحصل على الدكتوراة من جامعات اسرائيل.. وكامرأة بشكل عام ما هي الصعوبات التي واجهتك في اثناء تحضيرك لرسالتك؟!

□ الصعوبات من شأنها ان تواجه كل انسان يفكر في التحضير للدكتوراة.. وللمعلومية فان التحضير للدكتوراة في جامعات البلاد هو من الامور الصعبة جدا، والكثيرون من زملائي اليهود والعرب استغربوا تحضيري للدكتوراة في البلاد. فهنا البيروقراطية تتفرس في الصميم. يدققون على كل امر وامر، فحتى الامور التافهة كانت مهمة بنظرهم. مثلا حتى استطيع ان اغير كلمة او جملة في رسالتي كان يأخذ ذلك عدة اشهر. لذلك لا غرابة في ان دراستي احتاجت ٦ سنوات، بينما مثل هذه الدراسة من الممكن ان تأخذ سنة واحدة فقط او سنتين في جامعات الخارج.

هذا بشكل عام، وعلى الصعيد الشخصي ايضا واجهت من قال لي: ماذا تريدين من الدكتوراة، يكفيك دراسة. لقد حصلت على عدة شهادات جامعية، وبالمقابل وجدت في بيتي الدعم والسند الكبيرين من قبل زوجي الذي ما زال يشجعني على مواصلة ابحاثي ايضا في المستقبل.

* هل صحيح القول في ان تقدم المرأة في مجال عملها يكون غالبا على حساب البيت والعائلة؟!

□ لا شك انه في مجال التقدم هناك نوع من التضحية، لكنني اعتقد انه بشكل عام يمكن التوفيق بين الاثنين. انا شخصيا ظروفي البيتية تختلف قليلا لصغر عائلتي، مما امكنني في فترة التحضير للدكتوراة من الالتحاق بدورة تعليم الحاسوب في التخنيون لمدة سنتين. احيانا يمر الانسان باوقات فراغ واحيانا اخرى بضغط في العمل والبيت.

* ما هي برامجك للمستقبل؟!

□ سأواصل في مجال الابحاث وهذه المرة حول المرأة والعمل، وامور اخرى تتعلق بالنساء. وافكر بالاشتراك مع نساء اخريات في اقامة مركز تدريب وتأهيل للمرأة وفي كيفية التعامل مع المرأة. افكر في تطوير عملي الاكاديمي. باختصار الان سأبدأ.



● هالة حزان ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع شعبي كبير في الناصرة يدعو الى أوسع جبهة دمقراطية في وجه سياسة العدوان والاضطهاد القومي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحت شعارات: اوسع جبهة شعبية دمقراطية في وجه سياسة العدوان والاضطهاد القومي، ولا مستقبل لمؤامرات الاستعمار والرجعية في العالم والشرق واسرائيل. وفي سبيل تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمتين صلاته بالجماهير الكادحة والدمقراطية.. عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء يوم السبت ٦٥/٧/١٧ اجتماعاً شعبياً في ملهى كردوش.

وقد افتتح هذا الاجتماع الذي حضره واستمع لخطابائه المئات من أهالي الناصرة وشبابها ونسائها سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق فؤاد خوري الذي شجب عدوان المستعمرين على شعب الفيتنام وشعب الدومنيكان وقال : ان الاستعمار الامريكي الذي يستعرض عضلاته ضد الشعوب المناضلة لن يكتب له النجاح. وان ما حدث من نكسات في الشرق الأوسط هي انتكاسات موقتة علينا ان لا نصاب بالذهول منها، وستعرف حركة التحرر الوطني الطريق للرد عليها ولجم نشاط الاستعمار الامريكي واعوانه حكام اسرائيل وغيرهم من الحكام الرجعيين في شرقنا..

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي فأشار الى الدوامة التي تطغى على الوضع الحزبي والسياسي في اسرائيل، مضيفاً أن حزبنا لم ينجُ هو الاخر من هذه الدوامة، والقضية: هل نجيد السباحة ونتغلب على القوة التي تشدنا الى القاع ؟

عندنا الخبرة الذاتية وعندنا خبرة أعظم وأضخم وأغنى حركة ثورية ظهرت في التاريخ، حركة الطبقة العاملة ـ الاشتراكية العلمية. وختم خطابه قائلاً: لا قوة استطاعت القضاء على منظماتنا الشيوعية وستزداد هذه المنظمات قوة بالتغلب على الازمة الحالية.

من عناوين العدد :

● الموغي يترأس قائمة البنفوريونيين للهستدروت
● عمال البلوكات يطالبون بالعمل ٧ ساعات في اليوم.
● محمود حجازي (الذي حكم بالاعدام في اسرائيل بتهمة امنية) طلب من اربع دول عربية ارسال محام للدفاع عنه.

(«الاتحاد» ٢٠ تموز ١٩٦٥)

اسماء لا تموت

علي محمود طه: (١٩٠٢ ـ ١٩٤٩)



● شاعر عربي، ولد في المنصورة عاصمة الدقهلية، وقضى فيها صباه. حصل على الشهادة الابتدائية، ثم تخرج في مدرسة الفنون التطبيقية واشتغل مهندسا في الحكومة لسنوات طويلة، الى ان يسر له اتصاله ببعض الساسة العمل في مجلس النواب.

عاش محمود طه حياة سهلة لينة، ينعم فيها بلذات الحياة كما تشتهي نفسه الحساسة الشاعرة. وكان يسافر كثيرا الى اوروبا في الصيف ليستمتع بمباهج الرحلة في البحر، وليصقل ذوقه الفني بما تقع عليه عينه من مناظر جميلة، ومشاهد يختزنها في اعماقه، ثم يفرزها معاني جميلة وانغاما رقيقة في اشعاره.

وقد احتل علي محمود طه مكانة مرموقة بين شعراء الاربعينات في مصر، عندما صدر ديوانه الاول «الملاح التائه» سنة ١٩٤٥ . وفي هذا الديوان تلمح اثر الشعراء الرومانسيين الفرنسيين واضحا، لا سيما شاعرهم الكبير لامارتين.

والى جانب تلك القصائد التي تعبر عن فلسفة رومانسية غالبة مثل قصيدة «الله والشاعر»، كانت قصائده التي استوحاها من مشاهد صباه حول المنصورة وبحيرة المنزلة من امتع قصائد الديوان وابرزها.

وتتابعت دواوين علي محمود طه بعد ذلك، فصدر له: «ليالي الملاح التائه»، و «زهر وخمر» و «اغنية الرياح الاربع»، وغيرها.

وقد كان التغني بالجمال اوضح في شعره من تصوير العواطف، وكان الذوق فيه اغلب من الثقافة، وكان انسجام الانغام الموسيقية اظهر من اهتمامه بالتعبير.

أهو خيال أم واقع

الشفاء بالحوار عبر التلفزيون..!

حكاية طبيب يحير العلماء السوفييت

● كتبت: اولجا وفائي ●

● لا ادري هل هي حقيقة أم وهم !! دجل وشعوذة أم قدرة خارقة !! ينتظره ٢٠٠ مليون شخص من خلال برامجه التليفزيونية بالاتحاد السوفييتي، فينطلق صوته عبر الاثير فتخضع الاجساد له وتتحول كلماته الى ادوية تعالج البشر وتصبح روسيا خالية مهجورة فكأنها تعيد الى الاذهان ذكرى دخول نابليون الى موسكو ليجدها بدون انسان واحد.

اما عن جلساته التي يعقدها بداخل مبنى التليفزيون فلا يستطيع احد وصف زحامها الشديد.

اعداد لا نهائية، الأكتاف تتلامس والأصوات تتلاحم، خطوات تائهة مشاعر منطلقة. مرضى محمولون وأعناق تتطلع باحثة عنه، الأيادي ترتفع لتطلب السماح بالدخول والأطفال يبكون يتشبثون أكثر وأكثر بأيادي ذويهم، كم من معوق يستند الى عكازه ولا ييأس من محاولة الدخول اليه.

الخطوات تتوه اكثر وأكثر حين يعلمون باستحالة الدخول اليه، فالعدد محدود والقاعة لا تتسع لأكثر من عدد معين فاذا دلفنا اليها يتحول الصخب الى هدوء شامل. الاعداد المهولة من المرضى والمعوقين والكل يتحول الى آذان صاغية وعيون مفتوحة لتراه حين يدخل.

شاب وسيم داكن الشعر، ازرق العينين، في الأربعينيات، مهنته دكتور نفسي وأستاذ للأمراض العصبية واسمه اناتولي ميخائيلوفيتش كاشبيروفسكي روسي الجنسية، متزوج، ذو قامة مهيبة ونظرة مهيبة واثقة.

ومع دلوفه الى القاعة تخفت الموسيقى التي تردد صداها في القاعة تدريجيا ويسود القاعة صمت تام عدا خلفية رائعة من الموسيقى الخفيفة.

فتاة غاية في الجمال تحكي كيف كانت تعاني من آثار عملية في العمود الفقري وجروح تشوه شكلها وكيف اختفت هذه الآثار بعد عدة جلسات شاهدتها له وكانت هذه اول جلسة تحضرها له وقد جاءت خصيصا لتشكره.. اما المشهد الذي لا أنساه فهو كيف تكلمت امرأة مشلولة وهي تستند بيديها على شابين في مقتبل العمر وقصت كيف كانت تعاني من الشلل الكلي وبعد جلستين فقط استطاعت ان تصدر همهمة تحولت الى حديث بعد رؤيتها لجلستين آخريين وقد صممت على المجيء بنفسها لشكره رغم عدم قدرتها على السير وقد قالت انها تؤمن بأنه بعد ،مواصلة الاستماع الى جلساته ستتمكن من السير والتحرك بانطلاق وقد أتت بتقارير الاطباء، التي تؤكد اصابتها بالشلل الكلي وعدم قدرتها على الكلام.

ويصمت الجميع ويروح الأطفال في سُبات عميق ويهز البعض رأسه من أسفل الى أعلى او العكس وبعضهم يدور برأسه في جميع الاتجاهات والبعض الآخر يحرك يديه كأنه يسبح، والكل في غيبوبة، من خلال كلماته يركزون معه ويركز هو معهم ولا ينطفىء بريق عينيه ولا يرمش أبدا أما أنا وجدت سيلا من الدموع ينهمر مني، لا أدري له سببا، وأحسست بميل الى أن أغمض عينيّ وأترك لمشاعري العنان ولكني تماسكت حتى استطيع ان أنقل ما أشاهده تماما.

وهذه بضع كلمات من حديثه أثناء الجلسة.

قفوا.. أجلسوا.. ناموا.. افعلوا ما تشاءون ولكن ليكن لكم نقطة ارتكاز.. أقفلوا عيونكم.. افتحوها انسوا كل ما قرأتموه.. تلاشوا كل ما سمعتموه مشاعركم مبادئكم أفعالكم.. تخطوها تجاهلوها انسوها.

كونوا ايجابيين معي ومع أقوالي سلبيين مع أفكاركم.

اطمئنوا تماما لأنه لن يحدث سوى ما أقول وهو للخير وللخير فقط لا تضعفوا. محسون بالرغبة في النوم لا تناموا لا تتركوا أنفسكم للنسيان لا تنظروا بداخلكم بل فكروا فيما تريدون الان اتركوا العنان لافكاركم اسبحوا معها اسعوا وراءها لتكن رؤيتكم الآن للبحر، للسحاب، للوجه لوجه حبيب كما تشاءون.

أثناء تعاملنا يحدث الشفاء لكم في لحظة، في كلمة، في تلاقي اعيننا.. الكثير منكم يحركون أيديهم الان ليس فقط عند من يملكون الصحة ولكن عند بعض المشلولين كذلك اني أراها تتحرك ربما لاول مرة وأنتم تشعرون بها، كل شيء يتحسن الان.. يعمنا شعور بالدفء ما أحلى الإحساس بالدفء، مَنْ يشكو من ارتفاع الضغط ينخفض ضغطه، الآن، ومن يشكو انخفاضه سيحس بارتفاعه للمعدل الطبيعي، أمراض كثيرة بداخلكم تعرفونها او لا تعرفونها تختفي الان.

ويبدأ في ترديد الأرقام قائلا: ١، ٢، ٣، ٤ هنا وقفة غير مريحة فنحن نودع أفكارنا.

٥، ٦ تعلو الموسيقى تدريجياً. ٧، ٨ اتركوا أعينكم تنفتح، لا تخشوا شيئاً، ستنامون اليوم جيداً وبدون قلق، ستعبرون الطريق بمفردكم وبدون مساعدة.

٩ ـ لا تدعوا اي فعل يؤثر عليكم شعوركم جميل بالصحة.

١٠ ـ إحساسكم هائل مريح.

ولكن ما اراء بعض العلماء والفلاسفة في هذه الظاهرة:

قال أ. د/ف. روجينوف استاذ الأمراض العصبية:

أساسيات العلم النفسي هي الصلة المباشرة بين المريض والطبيب ولا يستطيع الطبيب ان يعالج المريض بدون معلومات وافية عنه وعن بيئته ولا يستطيع الطبيب وقد بلغ من الكفاءة ان يتنبأ بمدى السلبية او الايجابية التي تنتج من علاجه للمريض ولهذا فيمكننا استنتاج معادلة هذا الرجل وتأثيره، فالانسان الذي يكون عنده استعداد نفسي لصديقه والايمان بقدرته تأتي معه نتائج طيبة، ونتيجة لذلك ينجح مع الكثيرين والعكس صحيح فمن لا يملك هذا الاستعداد من المفضل له الا يشاهد هذه الجلسات.

أما د. ف. ليبيدوف أخصائي الأمراض النفسية والعصبية فيقول:

هناك تجربة أقامتها منظمة الاطباء النفسيين والفلاسفة وهي أنهم قاموا بمراقبة استدعاءات الاسعاف أثناء الجلسات التي يعقدها كاشبيروفسكي والغريب انه أثناء الجلسات ولمدة ساعتين بعدها انخفض معدل الاستدعاءات الى الصفر تقريبا ولكن بعد الساعتين تزيد نسبة استدعاءات الاسعاف والأطباء على المعدل الطبيعي.

كما أني قمت بتجربة شخصية لارى مدى تأثير هذا الشخص فوجدت انه بمجرد عرض صورته على ٢٠٠٠ من تلاميذ المدارس يصابون بالنوم فوراً ولهذا فلا يمكننا انكار مقدرة هذا الشخص في التأثير على الناس.

أما د. ف ستين عميد كلية الفلسفة فيضيف قائلاً:

انا لا استطيع انكار هذه الظاهرة ولكن احللها بالأحداث التي تتعرض لها جميعا في روسيا، فبعد ما كانت بلدنا مقفولة تماما ولم يكن يسمح بأي شيء من هذه الظواهر بل لم نكن نسمع عنها، كثرت هذه الظواهر واصبح كل ما هو روحاني وغير طبيعي مسموح الاعلان عنه مما دعا بعض الناس الى اللجوء للتطرف والتخبط ومحاولة خلق بطل يذهب الناس وراءه ويؤمنون به فيصبح هذا حلاً مؤقتاً للمشاكل الحالية واعتقد شخصياً ان كاشبيروفسكي لا يعدو كونه ظاهرة، يلجأ اليها الناس نتيجة لعدم الاستقرار.

(عن مجلة صباح الخير ـ حزيران ٩٠)

وفاة مرغريت لوكوود بطلة «السيدة اختفت»

● لندن ـ و.ص.ف ـ توفيت الممثلة البريطانية مرغريت لوكوود مساء الاحد الفائت في لندن عن ٧٣ عاما. وهي كانت نجمة سينمائية حقيقية في بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية، وعرفت نجاحا قصيرا في هوليوود. لكنها معروفة خصوصا لقيامها بدور البطولة في فيلم «ذا ليدي فانيشز» (السيدة اختفت) لالفرد هيتشكوك في العام ١٩٣٨.

هذه المرأة السمراء الجميلة ذات الملامح المثيرة والقاسية في آن، كانت تقول «لدي عقل وجمال وشخصية واريد ان استخدم كل هذا بدلا من ان اتعفن في مكان معزول». وهي كانت مثالا حقيقيا في الاربعينات للمرأة الطموحة والمثابرة والمتحررة جنسيا.

وتحركت الرقابة الامريكية في العام ١٩٤٥ لمواجهة سمعة مرغريت لوكوود، اذ اشترطت اعادة تصوير لقطات من فيلم «ذا ويكد ليدي» (المرأة الشريرة) معتبرة ان تنورة الممثلة قصيرة جداً.

ورسميا ولدت مرغريت لوكوود في العام ١٩١٦ في كراتشي في الهند، وان كان البعض يقول انها ولدت قبل ذلك ببضع سنوات. وهي تابعت دروسا في سايدنهام قرب اوكسفورد.

بين المحرر والكتاب

● الى الاخ صاحب خليل ناطور من المشيرفة:

قصيدتك «عشاق طال» [illegible]

[illegible]

● والى الاخت صاحبة «المرأة وحرية [illegible]» [illegible]

● والى الاخت صاحبة «الأرض الحمراء» من باقة الغربية [illegible]

[illegible]

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ٩٠/٧/٢٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «اريد حلاً» في الشؤون الاجتماعية والتربوية
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الدرامي الامريكي الجديد «الازرق والرمادي» الذي تدور احداثه في ايام الحرب الاهلية في الولايات المتحدة، بطولة جون هاموند، ستاسي كيتش، ديان بيكر، كاتلين بيلر، لويد بردجيس، كولن ديفهارسن وآخرين.
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «ستوديو صيف» برنامج ضيافة وترفيه حي
٢٢،٤٠ ـ الحلقة (١٧٨) من المسلسل «سلالة»
٢٣،٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما في البلاد
٢٣،٤٥ ـ المسلسل الامريكي الدرامي «المحلقون بقرون» ـ والحلقة بعنوان «العائلة المتكاملة»
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «مثل دفء الليل»
٠١،١٥ ـ نهاية الارسال

كلمات للحياة



● مكسيم غوركي ●

● من العظماء من يشعر المرء في حضرتهم بأنه صغير، ولكن العظيم بحق هو الذي يشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.

«مكسيم غوركي»

● الرجل الخسيس ينتقم لخسته من الرجل الشريف.

«دوستويفسكي»

● العبد الحقيقي هو ذلك الذي لا يستطيع ان يصرح بارائه.

«يوربيديس»

● اعظم الرجال شأنا: هو الذي يقف ـ ولو لوحده ـ بجانب عقيدته.

«هنريك ابسن»

● لا عاش بخير من لم ير برأيه ما لم ير بعينه.

«ابن الزبير»

قانون التنظيم والبناء
منطقة تنظيم محلي مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص ١ ـ المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة ٣٥٦٣ + ٥٠٨١ والمسماة خارطة رقم ج/٥٩٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة:
منطقة: ركفت.
حوض: ١٩٢٨٥ قسائم ٤ + ٥.
حوض: ١٩٢٨٥ قسيمة جزئية ٣.
حوض: ١٩٢٩٩ قسيمة ٨.
حوض: ١٩٢٩٩ قسيمة جزئية ٢، ٤.
حوض: ١٩٨١٦ قسائم جزئية ٣، ٥، ٧.

اهم تعليمات الخارطة:
ـ تحديد مساحة من اجل تطوير الورشات.
ـ تحديد مناطق لاستعمالات مختلفة في نطاق الخارطة.
ـ شق شبكة طرق.
ـ تحديد تعليمات بناء متساوية لاحتياجات المباني السكنية العامة، الصناعية، الزراعية، السياحية، الترفيهية، الرياضية وخدمات في الاماكن المسموح فيها البناء.
ـ تحديد شروط تطويرية توجيهات ومراحل تطوير تلزم منطقي الخارطة.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد ٣٥٧٥ صفحة ٢٩٨٩ بتاريخ ٨٨/٨/٢.

٢ ـ المصادقة على خارطة والتي تشكل خارطة هيكلية محلية رقم ٣٥٦٤، ٥٠٨١، ٥٩٠٠، ٥٦١٦ والمسماة خارطة رقم ج/٦٠٨٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة ركفت.
حوض: ١٩٢٨٥ قسيمة جزئية ٣.
حوض: ١٩٢٩٩ قسيمة جزئية ٤.
حوض: ١٩٨١٦ قسيمة جزئية ٥، ٧.

اهم تعليمات الخارطة:
١ ـ تحديد مساحة للسياحة والاستجمام لورشات تعاوني ركفت.
٢ ـ تحديد تعليمات بناء شروط.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشرت في مجلد رقم ٣٥٧٥ صفحة ٢٩٨٩ بتاريخ ٨٨/٨/٢.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف.

كل معني بامكانه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

غمزات!

● يبدع الانسان كي يحافظ على نفسه.
● لا يحق لاي كان ان يخفي عن الناس حقوقهم.
● خوف الفقراء يصنع ممن لا يستأهل زعيما.
● ينضج الانسان حين يعي ان العالم واحد.
● شرف وكرامة الرموز ليست اسمى من شرف وكرامة الناس العاديين.
● كل الاحترام لمن يجرؤ على الكلام بين الصامتين.
● يشعر الانسان بالذنب، احيانا، عن صبره الطويل.
● الهجرة صدمة رهيبة
● للحرية اعباؤها.

موقف!

● اكد كارل ماركس على ان:
التطور الحر لكل فرد هو شرط التطور الحر للجميع.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل ايطالي:
يمتد بحر بين القول والفعل.

مع المشاهير!

● اجتمع، في كانون الاول من العام ١٨٤٩ ، في منزل المؤرخ والصحفي والاستاذ في جامعة موسكو ميخائيل بوغودين، رهط من الادباء والعلماء والفنانين، حيث استمعوا الى تلاوة مسرحية ساخرة لم تكن قد نشرت بعد. وكان عنوانها «المفلس»، وكاتبها موظف صغير في المحكمة التجارية اسمه الكسندر اوستروفسكي. وحققت التلاوة نجاحا صاخبا.

وخلال القراءة دخل الغرفة، فجأة، الكاتب الروسي الكبير نيكولاي غوغول، متأخرا بعض الشيء.

وسُلمت، لاحقا، الى اوستروفسكي ورقة من غوغول، ضمنها انطباعاته عن «المفلس». واحتفظ اوستروفسكي بالورقة طيلة حياته كشيء «مبارك». وجاء فيها «ان الاساس هو وجود الموهبة، فهي تسمع دائما».

متحف!

● تشتهر منغوليا، منذ القدم، ببضائعها المصنوعة من الجلد الطبيعي. وليست صدفة ان يفتتح اول متحف للجلد في هذه البلاد. ويشاهد الزائر للمتحف الملابس والاحذية وغيرها من الحاجيات والادوات الجلدية التي صنعها الحرفيون المنغول منذ قرون عديدة.

قهوة وورد!

● من المعروف ان كولومبيا تطرح في الاسواق العالمية كميات ضخمة من القهوة ذات جودة من الدرجة الاولى. لكن القلائل يعرفون ان هذه الدولة الامريكية اللاتينية تصدر اجود انواع الورود (حوالي ٤٠ نوعا) الى ٣٦ دولة منها الولايات المتحدة وكندا. ويقدر مدخول البلاد من تصدير الازهار بحوالي ٢٦٠ مليون دولار سنويا.

ليس للوجه الكشر!

ـ لماذا تحمل منظارا الى حفلة الزفاف؟
ـ لأن الشابات المدعوات يقربنني من بعيد.

* * *

* شرع الولد بالتهام الطعام بيديه القذرتين. فقال الاب:
ـ ماذا تفعل لو انني بدأت الأكل بيدين قذرتين؟
ـ اتظاهر بأنني لا ارى شيئا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٨) * * *



● اعداد: سعيد محمد جربان ـ جسر الزرقاء ●

افقيا:

١ ـ اديب مصري راحل
٢ ـ اغنية وطنية لجوليا بطرس
٣ ـ ضد برد (معكوسة) ـ اشاهد ـ يموت (مبعثرة)
٤ ـ قاعدة (معكوسة) ـ احرف متشابهة ـ نفس الاحرف
٥ ـ قادم ـ حرف عطف وحرف نفي (مبعثرة) ـ تخاف
٦ ـ من الاسماء الخمسة
٧ ـ اسم رواية عربية (غير معرفة) ـ مدينة عربية قديمة
٨ ـ شاعر عباسي ـ اداة استفهام
٩ ـ من عجائب الدنيا ـ له صوت عذب
١٠ ـ ضد حلو ـ عندي ـ علم مؤنث
١١ ـ خاصته ـ السهل ـ سحب
١٢ ـ ....
١٣ ـ ممثل كوميدي مصري راحل (معكوسة)
١٤ ـ اديب وفيلسوف عباسي (معكوسة)
١٥ ـ يلهم ـ ذكروا محاسنك ـ رسن

عموديا:

١ ـ شاعر عباسي
٢ ـ احرف علة
٣ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ اسأم ـ ظهر البيت
٤ ـ عاصمة عربية (غير معرفة) ـ احد القاري
٥ ـ تزرعا ـ لتر (مبعثرة) ـ خاصتي (معكوسة)
٦ ـ قطع خضراء في الصحراء ـ جمال (معكوسة) ـ ظهر
٧ ـ مجرد حرفين ـ نافس ـ يغفو (مجزومة)
٨ ـ يتوجع ـ نقل الاحمال ـ مناسبة احتفالية
٩ ـ الدهان (معكوسة) ـ يلبس ـ اود (مبعثرة)
١٠ ـ مذيعة مصرية معروفة ـ عملة اسيوية ـ عاهل
١١ ـ من الامراض (معكوسة) ـ قوة حسابية (معكوسة)
١٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ احصل (مجزومة)
١٣ ـ كتاب عربي ترجم عن الهندية ـ اشتعل
١٤ ـ يرفعا ـ البئر ـ كلمة تكررت في اللغز
١٥ ـ قصيدة لخليل مطران ـ حرف جزم

* * * حل لغز رقم (٥٧) * * *



الكلمة الضائعة هي: حرية

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة هيام مسعود عبد الرحمن راشد (٢٩ عاما)، ربة بيت وام لعشرة اطفال من مخيم طولكرم. استشهدت يوم (٩٠/٦/٢٥).
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

اقليم التفاح يشهد اعنف المعارك منذ اندلاعها الاثنين الماضي

● السفارة الايرانية تنتقد الانتشار الفلسطيني!!! ● اسرائيل قلقة من ازدياد الهجمات على المنطقة «الامنية» ●

●بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر امنية لبنانية ان حوالي ٣٠ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٧٠ اخرون بجراح في الهجوم العنيف الذي شنته صباح امس، حركة امل على مواقع استراتيجية لحزب الله في قرية جرجوع في اقليم التفاح في جنوب لبنان.

وذكرت المصادر ذاتها ان هذا الهجوم يعتبر اعنف هجوم وقع منذ سيطرة حزب الله على قرية جرجوع واندلاع القتال بين الجانبين يوم الاثنين الماضي الذي اسفر عن مصرع ٧٥ شخصا واصابة نحو ٢٥٠ اخرين بجراح.

من جهة اخرى انتقدت سفارة ايران لدى لبنان انتشار قوة فصل فلسطينية في جنوب لبنان. وانتقدت «الذين يحاولون تحت ستار الفصل تأجيج صراعات الاخوة»(!!).

ويذكر ان «حزب الله» رفض الانتشار الفلسطيني وقصفت مدفعيته مرارا مواقع حركة «فتح» مما ادى الى مصرع فلسطينيين واصابة ١١ اخرين بجراح.

واكد متحدث عسكري اسرائيلي ان اسرائيل «تخشى» ان يؤدي امتداد الانتشار الفلسطيني في جنوب لبنان الى ازدياد الهجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

ونقلت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميلة عن المتحدث قوله ان القوات الاسرائيلية تتابع عن كثب انتشار الوجود الفلسطيني و«حزب الله» وتخشى ان يؤدي ذلك الى ازدياد الهجمات على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل والجيش الاسرائيلي.

في نداء الى كل ذوي الضمائر الحية:

زوجة وابناء معتقل اداري مقدسي يطالبون بانقاذ حياة عزيزهم المعتقل في «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارت مكتبنا يوم امس (السبت) زوجة المعتقل الاداري المقدسي يوسف محمد عاشور الجعبة وهي تحمل نداء من عائلته واطفاله لانقاذ حياته واتاحة الفرصة له لتلقي العلاج السريع وذلك باجراء عملية تفتيت حصى اكتشفت في كليته الوحيدة وتسبب، فوق آلامه، مخاطر جدية على حياته حيث ان عملية تصفية الدم تتم بصعوبة ومهددة بالتوقف عبر الكلية الوحيدة كما سبقت الاشارة.

وناشدت زوجة المعتقل باسمها وباسم ابنائها الاربعة الضمائر الحية للمؤسسات الدولية الانسانية والحقوقية وزعماء وقناصل الدول في كافة انحاء العالم العمل على انقاذ حياة زوجها الذي يقبع في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.



ويقول النداء ان عمل الجعبة الصحفي ومواقفه السياسية المعلنة والمؤيدة لاحلال السلام في المنطقة على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل (وابرازه لهذا الموقف في جلسة الاستئناف على امر اعتقاله الاداري في النقب يوم ٩٠/٦/١٠) هو سبب اعتقاله.

وكان الجعبة قد تعرض لاعتقالات عدة منذ عام ١٩٧٨ بعضها خلال الانتفاضة.

على صعيد آخر فقد افادت محامية الجعبة ان موكلها قد نقل الاسبوع الماضي الى مستشفى «سوروكا» ثم اعيد الى المعتقل بسبب اضراب الاطباء كما انه ادخل قبل يومين الى عيادة مستشفى «برزيلاي» ثم اعيد، ايضا، الى المعتقل.

وقال معتقلون افرج عنهم من هناك ان صحة الجعبة في تدهور وتراجع مقلق وخطر.

هذا وعلم ان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في القدس اعلن استعداده لتوفير العلاج الطبي للجعبة ولكل معتقل مريض توافق دائرة السجون على اخراجه من المعتقل وافساح المجال لتقديم العلاج له ثم اكمال فترة محكوميته.

قتيلان و٤٥ جريحا في انفجار وقع في مصنع كيميائي في الولايات المتحدة

● تشينشيناتي (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى اجهزة الانقاذ ان شخصين قتلا وجرح ٤٥ في انفجار تلاه حريق، يوم الخميس، في مصنع كيميائي تابع لشركة «بي.اس.اف» في تشينشيناتي (اوهايو).

واعتبر واحد، على الاقل، من ٢٠٠ عامل في المصنع في عداد المفقودين، وثمة اربعة جرحى في حالة الخطر.

والانفجار الذي حطم النوافذ في الجوار واهتزت الابنية من جرائه ضمن دائرة كيلومترين اثار ذعرا في القسم الشمالي في تشينشيناتي. ولم تتمكن فرق الاطفاء من السيطرة على الحريق الا بعد ساعتين ونصف.

ويذكر ان المصنع يتولى طبع الرسوم والاحرف على اوعية معدنية.

بدء محاكمة شخصيات كبيرة في النظام الروماني السابق

● بوخارست ـ «و.ص.ف» ـ بدأت محاكمة بعض الشخصيات الكبيرة في نظام نيكولاي شاوشيسكو امس (السبت) في بوخارست امام المحكمة العسكرية المختصة بتهمة «الابادة الجماعية».

واذاع التلفزيون الروماني، على الهواء مباشرة، اولى جلسات المحاكمة.

ولم يمثل امام المحكمة ثلاثة من ضمن ٢٤ متهما لاسباب «مرضية» ومن بينهم رئيس الوزراء السابق، كونستانتين داسكاليسكو، ورئيس مجلس الدولة السابق، جورج رادوليسكو.

وشهدت الجلسة الاولى تقديم كل متهم باسمه وجميعهم يرتدي ملابس مدنية ومن بينهم ثلاث نساء.

الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا البيضاء السوفييتية

●مينسك ـ «تاس» ـ قرر مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا البيضاء، امس الاول، اجراء تعديلات على دستور الجمهورية لالغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في الجمهورية.

وذكرت الوكالة أن التعديلات الجديدة تنص على أنه يحق للاحزاب السياسية والمنظمات العامة والحركات الشعبية المشاركة في استكشاف النهج السياسي لجمهورية روسيا البيضاء ووضع تصور للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية وادارة شؤونها من خلال ممثليهم المنتخبين في مجلس السوفييت الاعلى.

في دير ابزيع:

جنود الاحتلال يلجأون الى «السلاح الابيض» للتنكيل بالاهالي وضرب وحدتهم!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشار اهالي قرية دير ابزيع (رام الله) الى ممارسات الجنود التعسفية في القرية حيث يلجأ هؤلاء الى «السلاح الابيض»(!) والاعتداء على المواطنين من اجل ضرب وحدتهم. وفي هذا الاطار قام الجنود باختطاف مواطنين من القرية يوم (٧/١٠) والتحقيق معهم لمدة ساعتين حول راشقي الحجارة. ويوم (٧/١١) دخل الجنود القرية من طريق جبلي وحاولوا اعتقال احد الشباب بالقرب من بيته الا ان تدخل العائلة حال دون ذلك. وليلة (٧/١٢) اختطف الجنود المواطن فائق الحلو (٤٠ عاما) حيث اقتاده احدهم باتجاه جندي اخر ومسلح «بشبرية» وتحدث معه بالعبرية التي كان فائق يتقنها، وفهم ان الجندي يطلب من بقية الجنود اخذه «لتحت» وقتله بواسطة «الشبرية». وعندها بدأ المواطن بالصراخ حيث تجمع اهالي القرية، فما كان من الجنود الا ان وضعوا البندقية على كتف المواطن وبدأوا باطلاق النار بجانب اذنيه لتفريق السكان وقام جنود آخرون بالاعتداء عليه بالضرب بواسطة عصا ثم تم اعتقاله مع ابنه رائد واثنين من ابناء القرية، وتم الافراج عنه بعد اسبوع بعد دفع كفالة مالية بقيمة (١٠٠٠) شيكل، وهو يعاني من صعوبات في النطق جراء الضرب المبرح الذي تعرض له. والمواطن فائق يعمل في اسرائيل ويعيل اسرة مكونة من (١١) نفرا. واشار المواطنون الى ان هذه الظاهرة تستهدف قتل اناس ابرياء بواسطة «السلاح الابيض» لتقوم السلطات الاسرائيلية في اليوم التالي وتعلن ان سكان المناطق المحتلة «يقتلون بعضهم»!!

نداء لمعالجة معتقل في عسقلان يعاني من التهابات حادة في الكلى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى والد المعتقل الشاب ماهر سالم عبدالله غرابلي (٢٤ عاما) من القدس المحتلة الذي يقضي محكوميته (٧ سنوات) في سجن عسقلان من اعراض التهابات حادة يعانيها ابنه في الكلى وتسبب له الاما لا تطاق وتحرمه في حالة اشتدادها، من المشي او الوقوف على قدميه.

ويقول والد الشاب ان اعراض المرض ظهرت منذ حوالي سنتين (داخل السجن) ـ حيث انه امضى نصف محكوميته وانه لا يقدم اي علاج جدي لابنه من قبل ادارة السجن. وقال الاب انه توجه للصحافة والرأي العام في وقت سابق دون جدوى واضطر، يوم امس، الى توكيل احد المحامين للسماح بادخال طبيب خاص لمعاينة وعلاج ابنه.

احكام عسكرية احتلالية عديدة «بتهمة» مقاومة الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدرت قبل يومين وخلال الاسبوع الاخير عدة احكام عسكرية احتلالية ضد العديد من الشبان الفلسطينيين الذين ادينوا «بتهمة» مقاومة الاحتلال. وكان من بين هذه الاحكام حكم بالسجن المؤبد ضد الشاب محفوظ عبد الحفيظ قاسم العرباس (٣٣ عاما) من نابلس بالسجن لمدة (٢٥) عاما فعلية وعلى صالح محمود زكارنة (٤٠ عاما) من قباطية بالسجن لمدة (١٢) عاما فعلية و(٨) اخرى مع وقف التنفيذ وعلى الشاب خليل رزق درويش من البيرة بالسجن لمدة (٩) سنوات فعلية و(٥) اخرى مع وقف التنفيذ وعلى الشاب محمد حمدان ابو الكباش (٣١ عاما) من قرية السموع بالسجن لمدة خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وناصر ابو قرعة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ وداود امين صندوقة (١٩ عاما) بالسجن لمدة اربع سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ ونعيم الخطيب (١٩ عاما) بالسجن لمدة (٣،٥) سنة و(٢،٥) اخرى مع وقف التنفيذ وكل من عزمي محيي الدين عابدين (٢٠ عاما) ووائل عبد الرحمن الجولاني (٢٢ عاما) وعبد الرؤوف هشام سرحان (٢٣ عاما) وماهر بدر (٢٠ عاما) بالسجن لمدة ثلاث سنوات فعلية واربع سنوات مع وقف التنفيذ واسامة سامي ابو عصب (٢١ عاما) بالسجن لمدة (٣٠) شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ واسماعيل عمر جمجوم (١٩ عاما) بالسجن لمدة (١٨ شهرا) ومثلها مع وقف التنفيذ. وكل هؤلاء من القدس المحتلة.

منذ مصادرتها من قبل الجنود قبل خمسة ايام:

٦٠ عاملا من قرية المغير بدون بطاقات هوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال (٦٠) عاملا فلسطينيا هم معظم عمال قرية المغير (شمال شرق رام الله) بدون بطاقات هوية منذ خمسة ايام كما انهم يجهلون مكان وجودها ويضطرون الى المخاطرة والتنقل دون هذه البطاقات.

وكانت مجموعة من جنود الاحتلال قد أقامت حاجزا على مدخل القرية وصادرت بطاقات العمال في اثناء عودتهم الى منازلهم دون سبب معلن ودون ابلاغهم عن المكان الذي سوف تحتجز فيه بطاقاتهم.

هذا ما اخبرنا به بعض العمال الذين احتجزت بطاقاتهم وزاروا مكتبنا يوم امس.

احد المتورطين في قضية مخدرات كولومبيا مرشح لرئاسة وحدة خاصة لقمع الانتفاضة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم هذه الايام بان احد الضباط الاسرائيليين الذين تورطوا في تدريب جيش تجار المخدرات في كولومبيا والذين اتهموا مؤخرا في المحكمة بهذه القضية هو المرشح لرئاسة المشروع لاقامة وحدة الطائرات العامودية لمواجهة الانتفاضة في منطقة القدس وضد العرب في الجليل والمثلث.

وقال المفتش العام الجديد للشرطة، يعقوب ترنير، بان الوحدة الجديدة قد تقام خلال الاشهر القليلة المقبلة وتضم حسب الخطة الاولية طائرتين عاموديتين من الطراز المستعمل اليوم في الجيش، حيث سيكون باستطاعتها نقل رجال الشرطة بسرعة فائقة وكذلك رجال الوحدة الخاصة للتدخل في القضايا المعقدة.

وقد تشكلت هذه الوحدة كجزء من مخطط واسع لمحاربة الانتفاضة في القدس بتنفيذ القائد الجديد للشرطة.

هذا وانشأت كذلك وحدة باسم «الجدعونيم» والتي من المفترض ان تستعمل وسائل مكملة مثل لباس ازياء عربية واستعمال السيارات العربية للدخول الى الاحياء العربية والقاء القبض على الشبان الفلسطينيين!

والامر الملفت للنظر والذي اثار كذلك استهجان بعض الضباط في الشرطة نفسها هو اختيار العقيد يعقوب بيران لرئاسة هذا المشروع الجديد. وذلك على ضوء الاتهامات الخطيرة الموجهة ضد شركة «حود هحانيته» التي كان مستشارها لشؤون القتال من خلال الطائرات.

في رد م.ت.ف على حملة الصحف المصرية ضد عرفات:

الصحف المصرية حاولت تحريف خطاب الرئيس الفلسطيني في اجتماع وزراء الخارجية العرب

● جامعة الدول العربية تعرب عن دهشتها لانتقادات الصحف المصرية لها ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول (الجمعة) ان وسائل الاعلام المصرية حاولت تحريف خطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الجلسة الطارئة لمجلس الجامعة العربية. ونفت ان يكون عرفات «تعرض للزعيم الوطني المصري مصطفى النحاس باشا الذي تقدره القيادة الفلسطينية».

وفي توضيح اوردته وكالة «وفا» الفلسطينية قال مصدر رسمي في منظمة التحرير ان «القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يقدران مواقف مصطفى النحاس باشا، رئيس الوزراء المصري الاسبق الذي كان بين ١٩٢٣ و١٩٥٢ زعيم حزب «الوفد» الذي نشأ ابان ثورة عام ١٩١٩ على الانجليز، ومواقف حزب الوفد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

وقد نقلت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاول، عن مصدر مصري مسؤول قوله ان مصر «لن تسمح باية حملة تشهير بقادتها ولن تقبل التشكيك في سمعة قادتها التاريخيين»! وحسب الصحف المصرية فان عرفات قال امام وزراء الخارجية العرب ان النحاس باشا «نصح الفلسطينيين بالتخلي عن حائط المبكى لليهود»!

وكان عرفات وجه، يوم الخميس، «رسالة عاجلة ومهمة» الى الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق باجتماع المجلس الوزاري العربي.

وحسب المصدر الرسمي الفلسطيني فان عرفات لم يشر الى النحاس باشا في خطابه.

واضاف المصدر الرسمي ان عرفات اراد اظهار «خطر الهجرة اليهودية واقامة اسرائيل الكبرى» وقال في الخطاب «ان الحركة الصهيونية طالبت في الثلاثينات بالسماح لليهود بالصلاة امام حائط المبكى وذلك لخداع الرأي العام العالمي وكسب تأييده». واضاف عرفات ان العالم «رأى عام ١٩٦٧ كيف احتلت اسرائيل من القنطرة الى القنيطرة».

وتابع المصدر الفلسطيني ان عرفات تطرق في الخطاب الى «سرقة المياه العربية وما سماه حرب المياه التي تشن على العرب سواء مياه الليطاني في لبنان او مياه اليرموك بين الاردن وسوريا وعند منابع النيل وكذلك استنزاف المياه الجوفية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واشار الرئيس الفلسطيني الى انه «في الوقت الذي تتعرض فيه الامة العربية للتهديدات الاسرائيلية فان اسرائيل تتلقى الدعم والتأييد اللامحدود من الادارة الامريكية لمواصلة سياستها العدوانية التوسعية». وطلب في هذا الصدد من «جميع الدول العربية التنبه لهذه المخاطر والاستعداد لمواجهتها».

على الصعيد نفسه اعرب متحدث باسم جامعة الدول العربية، امس الاول، في تونس عن دهشته ازاء اتهامات صحيفة «الجمهورية» المصرية للامانة العامة للجامعة العربية ومفادها ان أمين عام الجامعة، الشاذلي القليبي «لم يتوان في توزيع مذكرة العراق ولم تتوان امانته في تسريب مضمونها للصحافة والاعلام»!!

واوضح المتحدث، في تصريح لمراسلي الصحف، «انه بناء على طلب العراق وزعت الامانة العامة المذكرة على وفود الدول اعضاء الجامعة مثلما فعلت بعد ذلك بثلاثة ايام بالنسبة للمذكرة الكويتية».

واخيرا اوضح المتحدث «ان الجميع يعرف ان وسائل الاعلام العراقية هي التي اذاعت مذكرة العراق».

سناتور امريكي مؤيد لاسرائيل يطالب بوش بالضغط لعقد لقاء سوري ـ اسرائيلي

* «في اطار مؤتمر دولي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فقط» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا السناتور الامريكي، ارلن سبيكتر، وهو يهودي امريكي ويعتبر من مؤيدي اسرائيل، الادارة الامريكية الى قبول اقتراحاته بعقد «المؤتمر الدولي للسلام» بمشاركة الدولتين العظميين فقط، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بهدف اجراء المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ويرفض السناتور سبيكتر، في اقتراحه الذي قدمه الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، اثناء اجتماع الاخير مع عدد من اعضاء الكونغرس، الاسبوع الماضي، مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في المؤتمر الدولي مؤكدا على مشاركة «الدولتين العظميين» بصفتها هذه فقط.

وكشف السناتور سبيكتر عن اقتراحه هذا امام الصحفيين في ختام لقائه مع الرئيس بوش. واوضح بان اقتراحه يهدف الى ان تمارس الولايات المتحدة الضغوط من اجل عقد مؤتمر دولي يدعو اليه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فقط. وقال ان «الرئيس السوري حافظ الاسد يوافق على فكرة المؤتمر الدولي حتى بمشاركة الدولتين العظميين فقط». وعلل عدم مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مثل هذا المؤتمر بقوله: «عندها سيكون الوضع اربعة ضد واحد، ضد اسرائيل».

وقال سبيكتر ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كان وافق في السابق على فكرة «المؤتمر الدولي» وانه يمكن الآن العودة الى الفكرة من اجل تقدم عملية السلام. واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل «ستوافق على مؤتمر دولي بهذا الشكل» الذي يقترحه.

وردا على اسئلة الصحفيين قال سبيكتر ان الرئيس بوش لم يرفض الاقتراح وانما اعرب عن اعتقاده بوجوب بحث الموضوع. واضاف بان الرئيس بوش شكك في امكانية موافقة اسرائيل على هذا الاقتراح.

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع المذكور بحث الصراع في الشرق الاوسط حيث قدم المجتمعون اقتراحاتهم وتصوراتهم بشأن الحل مؤكدين على «خطورة الوضع القائم في المنطقة».

مع الاحداث

تنسيق المواقف بين الدول العربية المحيطة باسرائيل



● حسني مبارك ●



● الملك حسين ●

□ افادت وكالات الانباء العربية والاجنبية بأن الدول العربية المحيطة باسرائيل ـ مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية تقوم باتصالات سرية مكثفة فيما بينها لاقامة تنسيق واسع يصل الى حد التحالف.

وقالت الوكالات ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزة كان اقترح ذلك لضمان توظيف الجهد الجماعي لهذه الدول تأييدا للمبادرة السلمية الفلسطينية، تأييدا للانتفاضة وتصديا للاخطار الحقيقية المحدقة بالعرب والمتمثلة بالتهديدات الاسرائيلية والامريكية للعراق وليبيا والتهديدات الاسرائيلية للاردن.

وافادت الوكالات ان الرئيس المصري مبارك والرئيس السوري الاسد قد بحثا في لقائهما الاخير هذا الموضوع. وتقول وكالة الشرق الاوسط المصرية ان الرئيسين اكدا على اهمية وحيوية هذا التنسيق التحالفي بين الاقطار العربية المجاورة لاسرائيل.

وفي هذا السياق تتزايد امكانيات حل الازمة اللبنانية وتنفيذ اتفاق الطائف وبسط الشرعية والغاء «حكومة» عون ـ على ضوء التزام عراقي لمصر بوقف تأييد حكومة عون. كذلك يرتبط بهذا التطور جهد متواصل لمصالحة فلسطينية ـ سورية ومصالحة سورية ـ عراقية.

وتقوم مصر، بهذا المجال، بدور فعال جدا لالغاء الصراعات العربية الداخلية والاتفاق حول انجاح خطة السلام العربية.

في هذا السياق هناك اهمية لتصريحات الملك حسين، ملك الاردن، امس الاول لصحيفة «برافدا» السوفييتية، بأن المؤتمر الدولي هو اداة السلام، ومشاركة م.ت.ف ضرورة حتمية. كما «عاتب» امريكا على موقفها المعادي للعرب والمؤيد، سياسيا واقتصاديا، لاسرائيل.

وقال الملك حسين: اذا لم يتحد العرب مرتفعين فوق اية حسابات اقليمية صغيرة واية حسابات شخصية فهنالك خطر وقوع كارثة للعرب اقسى من هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وقال الملك حسين ان اسرائيل تقف موقفا صلفا متصلبا مناقضا لروح المرونة الفلسطينية والعربية ومناقضا لروح العصر. وقال: ازاء كل هذا فان العالم العربي يجب ان يتحلى بأقصى المسؤولية وان يغلب الوحدة في الموقف والعمل، حماية للمصالح الحيوية العليا للعرب.

برلماني كندي:

الوضع في الشرق الاوسط خطير وربما يقود الى حرب خامسة

● يجب البدء بمفاوضات فورية بين الممثلين المعترف بهم للشعب الفلسطيني وبين الاسرائيليين ●

● اوتاوا ـ «كونا» ـ طالب النائب في البرلمان الكندي ايان واديل (من الحزب الدمقراطي الجديد) حكومة بلاده بالعمل على دفع مسيرة التسوية السياسية في الشرق الاوسط بالاشتراك مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا. وحذر من ان الوضع في المنطقة خطير وربما يقود الى «حرب عربية ـ اسرائيلية خامسة»!

وكان هذا النائب قد قام، مؤخرا، بجولة في الاراضي المحتلة. كما زار عددا من العواصم العربية. وجاءت مطالبته السالفة في رسالة مطولة الى وزير الخارجية الكندي، جو كلارك، وتضمنت نتائج جولته واجتماعاته مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة وعدد من المسؤولين الاسرائيليين وكذلك مع الرئيس السوري حافظ الاسد والملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال واديل في رسالته، التي حصلت وكالة «كونا» الكويتية للانباء على نسخة منها، انه والوفد الذي رافقه في جولته واجتماعاته وضم (٤٠) شخصية امريكية و(٣) شخصيات كندية اخرى يؤيدون البدء بمفاوضات مباشرة بين الممثلين المعترف بهم للشعب الفلسطيني والاسرائيليين دون شروط مسبقة كخطوة اولى باتجاه تسوية سلسلة من المسائل الصعبة المتعلقة بالتعايش.

واضاف انه يجب الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين وبحق اسرائيل في الوجود الآمن.

وحذر واديل من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي وسياساته ضد الشعب الفلسطيني من شأنه فقط ان يزيد التيار المتطرف لدى جميع الاطراف.

ووصف رفض الولايات المتحدة، في الاجتماع الاخير لمجلس الامن الذي انعقد في جنيف، ارسال بعثة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة بأنه كان ضربة اخرى للمعتدلين العرب وعزل الولايات المتحدة عن اصدقائها في الشرق الاوسط وبقية العالم.

وقال ان الوفد وجد انه مما يزيد الوضع اشتعالا وصول مئات الآلاف من المهاجرين اليهود السوفييت. والعرب مقتنعون بأنه سيتم توطين المهاجرين في اراضيهم او انهم سيحتلون مكان اسرائيليين آخرين ويتم نقل الآخرين لتوطينهم في الاراضي المحتلة.

مجلس الامن يطلب عدم اجراء اي تغيير في وضع مدينة فاروشا الساحلية في القسم الشمالي من قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعرب مجلس الامن يوم الخميس، عن قلقه لاي تغيير في الوضع القائم بالنسبة لما يختص بمدينة فاروشا الساحلية القريبة من فماغوستا، الواقعة في القسم الشمالي من قبرص على مقربة من خط التماس بين القطاعين التركي واليوناني من الجزيرة.

ويذكر ان تركيا عهدت الى قوى الامن القبرصية التركية تولي شؤون هذه المدينة الخالية من السكان، مثلها في ذلك مثل فماغوستا المجاورة لها منذ عام ١٩٧٤.

وقد اعرب رئيس مجلس الامن عن شهر تموز، سفير ماليزيا، اسماعيل رزالي، عن «قلقه لاي عمل يتناقض» والقرارات السابقة التي اتخذها مجلس الامن والتي تتعلق بوضع هذه المدينة التي كان يجب ان توضع مع فماغوستا تحت اشراف القوة الدولية.

ولم تتمكن القوة الدولية من الدخول الى فاروشا بسبب وجود القوات التركية في داخلها.

وتقول اوساط الامم المتحدة ان هذا اللغط حول فاروشا يبدو وكأنه اول رد فعل ملموس على طلب انضمام قبرص الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

الغاء ثلاث ادانات بحق اوليفر نورث لدوره الفاضح في «ايرانغيت» وتمويل عصابات «الكونتراس»

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وصف الرئيس الامريكي، جورج بوش امس الاول (الجمعة) القرار الذي اتخذته محكمة استئناف في واشنطن والقاضي بالغاء ثلاث ادانات بحق المساعد السابق في البيت الابيض اوليفر نورث لدوره الفاضح في ايرانغيت بانه «خبر جيد».

واعرب الكولونيل السابق في مشاة البحرية الامريكية، من جهته، عن ارتياحه بعد ان امرت محكمة الاستئناف باعادة النظر في محاكمته حين الغت تهمة «تزوير واتلاف وثائق عامة».

ورأت المحكمة ان قاضي البداية اعطى بهذا الخصوص، تعليمات مغلوطة للمحلفين المكلفين بتقرير ما اذا كان المتهم الابرز في هذه الفضيحة مذنبا.

وفي المقابل، وفيما يتعلق بتهمتي «عرقلة تحقيق الكونغرس» و«قبول اموال غير مشروعة»، اعتبرت محكمة الاستئناف انه ينبغي عقد جلسة جديدة امام قاضي محكمة البداية، جيرهارد جيسل، لتحديد ما اذا كانت شهادة نورث امام الكونغرس (شملتها الحصانة) قد استخدمت لتجريمه في اثناء محاكمته.

واذا كان الرد على هذا السؤال ايجابيا فان محاكمة نورث بشأن هاتين التهمتين ستعاد.

وكان قد حكم على اوليفر نورث، في الخامس من تموز ١٩٨٩، بعامين من الاختبار وبدفع غرامة قيمتها ١٥ الف دولار والقيام بعمل منه فائدة عامة لمدة ١٢٠٠ ساعة بعد دمج العقوبة بالنسبة الى التهم الثلاث الناجمة عن تمويل متمردي «الكونتراس» في نيكاراغوا في وقت كان فيه القانون الامريكي يمنع تقديم مثل هذه المساعدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

افتتاح المخيم المصغر استعدادا لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥

■ العشرات من شبيبة الناصرة وعمال البلدية يبدأون (امس) في المرحلة الاخيرة من الاستعدادات للمخيم ■

*** العمل جار على قدم وساق في ٦ مشاريع ضخمة من مشاريع المخيم. ومن المتوقع ان يبدأ المتطوعون النصراويون العمل في عدد آخر من المشاريع * استعدادات كبرى لمسيرة الافتتاح بعد ظهر الاربعاء القادم ***

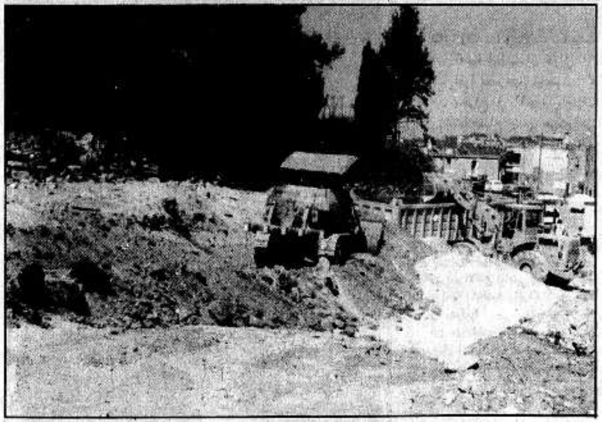
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح في الناصرة، بعد ظهر امس السبت، المخيم المصغر الذي يقوم فيه عشرات الشباب بكل الاعمال اللازمة لتجهيز ارض ومشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في المدينة.

فقد بدأ العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم واعضاء نادي الطلبة العرب وعمال البلدية بنقل معدات المخيم من المخازن وتفريغها في ارض المخيم واعداد الغرف ومواقع الخيام والمخزن وغير ذلك من الامور. وسيستمر العمل في هذا المكان، اضافة الى اعداد ما هو مطلوب للمشاريع، حتى صباح الاربعاء القادم بحيث تكون كل الامور جاهزة لافتتاح المخيم في موعده مساء الاربعاء ٩٠/٧/٢٥.

وفي الوقت نفسه تتوارد على اللجنة المركزة للمخيم تقارير مركزي فرق المتطوعين من خارج الناصرة تفيد بأن الاستعدادات في اوجها لترتيب السفر الى الناصرة والمشاركة في مسيرة الافتتاح (التجمع في السادسة مساء في ساحة العين) ومن ثم المهرجان الافتتاحي (في ارض المخيم). وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، بعث برسائل الدعوة للمشاركة في المسيرة الى رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي جميع الهيئات الشعبية والمؤسسات الثقافية والوطنية المختلفة، مؤكدا ان هذا المخيم ومسيرة افتتاحه ينبغي ان يتحولا الى مظاهرة تضامن الشعب كله مع الناصرة في وجه الاعتداء البوليسي عليها وحتى يفهموا ان اية بلدة عربية في البلاد ليست وحدها ولا يمكن ان نسمح بالاستفراد بها.

وهذا ويتواصل العمل في المشاريع التطويرية الستة التابعة للمخيم والتي كان العمل بها قد بدأ من قبل (بعضها قبل ٣ اسابيع). وخلال الايام القريبة حتى افتتاح المخيم يقوم المتطوعون النصراويون في الاحياء بالاستعداد لبدء العمل في المزيد من المشاريع قبيل المخيم، من اجل ضمان انجازها التام خلال ايامه. (انظر الصورة).

ومع اقتراب افتتاح المخيم ينضم المزيد من المتطوعين الى لجان الاحياء النشيطة في جهودها لاعداد المشاريع. وجنبا الى جنب، ينتشر نشطاء المخيم في المدينة والاحياء لجمع التبرعات المالية. وعلى الرغم من المصاعب المالية الجمة التي يعانيها الاهالي فانهم يقدمون التبرعات بسخاء.



● احد المشاريع التي بدأ العمل بها، في الاسبوع الماضي. وعندما التقطتها عدسة «الاتحاد» امس السبت، كان قد بلغ مرحلة متقدمة جدا. والمشروع هو عبارة عن فتح شارع كبير في قمة حي العمال العرب.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اثر الاتفاق على «اقتراح التسوية»:

الاطبـاء يوقـفون اجراءاتـهم الـكفاحـية والمستشفيات تعود لاستقبال المرضى، كالمعتاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقف الاطباء، ابتداء من اليوم (الاحد)، عن اجراءاتهم الكفاحية التي كانوا اعلنوها ونفذوها خلال حوالي الشهر وذلك بعد ان تم التوصل الى اتفاق بين الاطراف المتنازعة وفقا لـ «اقتراح التسوية» الذي عرضته المحكمة العليا بهذا الشأن.

ووفقا لهذه «التسوية» ستقوم نقابة الاطباء ومؤسسة «كوبات حوليم» بالتفاوض مع وزارة المالية ووزارة الصحة لابرام اتفاق جديد حول موضع الخلاف وهو العلاوة الخاصة عن العمل في الوردية الثانية، على ان يتم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن في مدة اقصاها ثلاثة اشهر. كذلك يقضي «اقتراح التسوية» بمنح الاطباء في المستشفيات الهستدروتية والحكومية، في الفترة المحددة للمفاوضات، العلاوة الخاصة عن العمل في الوردية الثانية وفق التسعيرة المعمول بها مع اطباء المستشفيات الحكومية.

وكانت المحكمة العليا عقدت جلستها، امس الاول الجمعة، لسماع ردود الاطراف المتنازعة على الاقتراح الذي تقدمت به للتسوية. وجاء «اقتراح التسوية» كحل وسط من قبل المحكمة التي كانت تنظر في الاستئناف الذي تقدمت به «كوبات حوليم» مطالبة بالغاء اوامر العمل الالزامية التي كانت اصدرتها المحكمة المركزية ضد الاطباء، وتمنع، بموجبها، دفع اية زيادات للاطباء في مؤسسة «كوبات حوليم» لقاء عملهم في «الوردية الثانية». وتعلل الحكومة خطوتها باصدار مثل هذه الاوامر بعدم قانونية الزيادات التي منحتها مؤسسة «كوبات حوليم» لاطبائها في المستشفيات الهستدروتية مقابل عملهم في ساعات بعد الظهر. وطالبت الحكومة بمنح الاطباء علاوة وفقا للتسعيرة الحكومية. وبالمقابل طالب اطباء المستشفيات الحكومية بمنحهم علاوة مقابل ساعات العمل بعد الظهر (الوردية الثانية) وفقا للتسعيرة المعمول بها مع اطباء «كوبات حوليم».

هذا، واجتمعت نقابة الاطباء فور انتهاء جلسة المحكمة، امس الاول، وقررت وقف الاجراءات الكفاحية والعمل في المستشفيات كالمعتاد وذلك بناء على الاتفاق مع ممثلي الحكومة حول «اقتراح التسوية».

وعلى خلفية الاتفاق حول «اقتراح التسوية» تتوقف المحكمة المركزية في تل ابيب عن البت في الطلب الذي قدمه اليها «مجلس الاستهلاك» لاصدار اوامر عمل الزامية ضد الاطباء تلزمهم بالعودة الى العمل المنتظم، فورا. وكانت المحكمة ارجأت البت في الطلب المذكور منتظرة ردود فعل الاطراف المتنازعة على «اقتراح التسوية» الذي عرضته المحكمة العليا وبالتالي قرار هذه المحكمة.

في زيارة خاصة

«اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا» تتضامن مع محرومي السكن اليهود في يافا

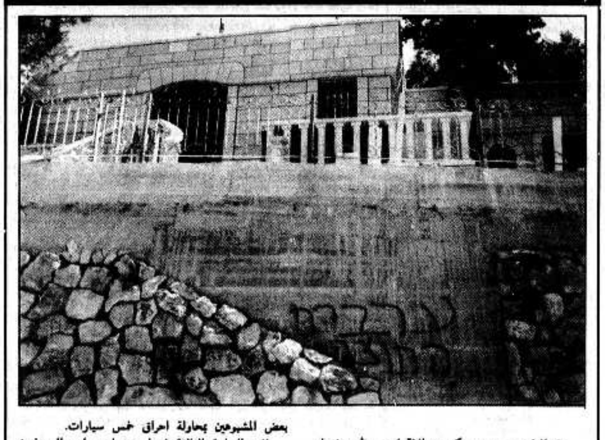
● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت «اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا» يوم الخميس الاخير، بزيارة الى محرومي السكن اليهود في يافا تضامنا معهم في نضالهم العادل للحصول على مساكن. وتكلم امام المتضررين عضو سكرتارية الجبهة الديمقراطية ورئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، المحامي نسيم شقر حيث شدد على ان هذه الزيارة تخلو من اي طابع سياسي وان هذه الزيارة زيارة تضامنية لاناس يشكون من مشكلة كبيرة جدا. فالبيوت الخالية والمغلقة في يافا يجب ان تكون من نصيب سكان يافا يهود وعربا.

بعده تكلمت احدى محرومات السكن التي رفضت اقوال لاهط بأن رؤساء اللجان هم متطرفون وقوميون. فقالت ان ما يطلبونه هو مفاتيح للبيوت الخالية في يافا.

اما يوسف ديك رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية فقال: «ان مشكلة السكن التي تواجه اليهود كانت من المواضيع التي طرحها ممثلو السكان العرب امام المسؤولين». كما تمنى ان يتم حل مشكلة سكنهم باسرع وقت ممكن.

هذا وقد اجتمعت اللجنة الشعبية يوم امس الاول الجمعة للبحث في الخطوات القادمة التي تنوي اتخاذها كما تطرقت الى الخطوات التي تم تنفيذها.

العنصريون في نتسيرت عيليت: «العرب بره..»



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ظهر شعار عنصري جديد معاد لسكنى العرب في نتسيرت عيليت (وربما في كل البلاد ايضا..) وهذه المرة على سور بيت الحاج اسماعيل عودة في احد احياء نتسيرت عيليت.

والشعار العنصري يزعق: «العرب بره» (عربيم هحوتسا..). وقد ظهر على سور البيت (انظر الصورة) بعد ايام من قيام السيد عودة بشرائه من صاحبه. علما ان بيوتا عديدة تم شراؤها في هذا الحي في المدينة.

■ محاولة احراق سيارات ■

هذا وكان سكان حي المدخل الشمالي لمدينة نتسيرت عيليت قد افاقوا فجر امس السبت على ضجيج نجم عن قيام بعض المشبوهين بمحاولة احراق خمس سيارات.

ففي الساعة الثالثة فجرا، عندما مر احد الصحفيين القاطنين في المدينة قرب دار البلدية، لاحظ ان عددا من الاشخاص يدلقون البنزين على السيارات الواقفة. وقد بدأت النار تشتعل في احداها. فعندما شاهدوه فروا. فاتصل بالشرطة وحضرت الى المكان وتم اخماد الحريق قبل انتشاره.

ولم يعرف سبب هذه الجريمة، مع ان بين ما يقوله سكان الحي ان هناك احتمالا بوجود خلفية عنصرية. لكن المعروف ان البيوت في هذا الحي مختلطة. والسيارات الخمس، اثنتان منها يملكها عرب والثلاث الباقية يملكها يهود.

وقد علمنا ان الشرطة اعتقلت مشبوها على ذمة التحقيق. وهو من سكان الناصرة العربية. الا اننا لم نتمكن من اخذ رد الشرطة على الحادث وتفسير علاقة هذا الشاب به. اذ ان الناطق بلسان الشرطة لم يتواجد امس لا في مكتبه ولا في بيته.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

شكر وتقدير

نتقدم الى طاقم المديرين والعاملين في

قاعة حنا نجار واولاده

بشكرنا وتقديرنا للخدمة المتفانية التي حظينا وضيوفنا بها في زفاف ولدينا.

غسان واميرة

شكرا والى الامام

عائلتا مطر وبلان - حيفا

بحجة البناء غير المرخص:

غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ على مواطن من الفريديس

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة يوم الخميس الماضي، على المواطن عواد حاد، من الفريديس، بغرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ بحجة البناء غير المرخص، كما الزمته باصدار رخصة خلال عامين، بينما ترفض دائرة التنظيم ذلك.

وهذه المرة هي الرابعة التي يتعرض فيها المواطن عواد حاد (ابو توفيق) للمحاكمة على الخلفية ذاتها.

وكان المواطن المذكور قد توجه الى المحكمة العليا لالغاء قرار الهدم عن بيته. ويقع بيت السيد عواد حاد في جنوب قرية الفريديس. وسبب عدم اصدار رخصة لبيته (كما علم مراسلنا في حديث مع صاحب البيت) هو ان البيت يبعد عن الشارع مسافة (٣٥) مترا بينما دائرة التنظيم تطالب بمسافة (٥٠ - ٦٠) مترا.

وطالب صاحب البيت الهيئات المسؤولة والمجلس المحلي ولجنة التنظيم المحلية بالعمل من اجل اصدار رخصة بناء للبيت ورفع خطر الهدم عن بيته.

إيهود يعري مرشح لمنصب السفير الإسرائيلي في مصر!



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تدرس وزارة الخارجية في الأيام القليلة القادمة، في إطار التعيينات في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي في الخارج، تعيين سفير في مصر خلفا للسفير المستقيل، بروفيسور شمعون شمير. ومن بين المرشحين لإشغال هذا المنصب الصحفي إيهود يعري، محرر الشؤون العربية في التلفزيون الإسرائيلي بالعبرية.

هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت»، أمس الأول الجمعة. وأضافت الصحيفة أن وزير الخارجية والمسؤولين في الوزارة يكنون التقدير الكبير ليعري كصحفي ومستشرق وصاحب علاقات مع المسؤولين في مصر ومع الجمهور المصري.

مستقبل صحيفة «عل همشمار» يتقرر في اجتماع اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري اليوم!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المنتظر أن تبت اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري، اليوم الأحد، في مستقبل صحيفة «عل همشمار» التي تعاني من مصاعب مالية، وذلك في ظل اتساع ظاهرة ترك صحفيين وعاملين العمل في الصحيفة.

ويجري بحث الموضوع من خلال توصيات لجنة خاصة كلفت بتقصي الحقائق والتفاصيل وأوصت بشكل واضح بالحفاظ على الصحيفة وضمان إصدارها من خلال رصد حزب «مبام» ١٠٪ من ميزانيته السنوية لتمويلها وأن يلزم كل كيبوتس بشراء عدد محدد من أعداد الصحيفة على أن يظل لكل عضو حق شراء الصحيفة التي يختارها. وتوصي اللجنة، أيضا، بأن توسع الصحيفة قاعدتها الإقتصادية. وعلم أن اثنين من الكيبوتسات الغنية التابعة للحركة أعلنا استعدادهما للإستثمار في الصحيفة.

ومن الإقتراحات الأخرى لتطوير الصحيفة أن تعنى بشكل خاص بإصدار الملاحق الناجحة مثل «هداف هيروك» و«كاف لموشاف» وتحويلها إلى مجلة اسبوعية موجهة إلى اليسار الإسرائيلي. ويقضي اقتراح آخر بالفصل بين «عل همشمار» وبين حزب «مبام».

واصدرت الصحيفة في عددها، أمس الأول الجمعة، ملحقا خاصا ضمنته مواد تؤكد ضرورة مواصلة إصدار الصحيفة وأهمية الصحيفة السياسية بالنسبة لليسار الإسرائيلي خصوصا وان ملكية عدد من الصحف الإسرائيلية حولت إلى متمولين يؤيدون اليمين الإسرائيلي.

منى عبده الى المنتخب الاسرائيلي - اليوم!



● الناصرة - من ساهر عمران - يمتحن مدرب المنتخب الاسرائيلي بكرة السلة للنساء، مساء اليوم (الاحد)، اللاعبة النصراوية منى عبده، لاعبة فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، بهدف ضمها الى صفوف المنتخب الاسرائيلي.

وستشارك اللاعبة منى عبده، في الساعة السابعة من مساء اليوم، في تمرين المنتخب الاسرائيلي بكرة السلة للنساء على ارض ملعب بني يهودا. وفي حال قبولها في المنتخب تكون اول لاعبة عربية قد انضمت الى صفوف المنتخب الاسرائيلي بكرة السلة للنساء.

وكان مدرب المنتخب الي بيرنيويم قد قام، مؤخرا، بزيارة الى منطقة المروج لجمع معلومات بهذا الشأن. وقد اشار جميع من تحدث معهم، من اداريين ومهنيين، الى اللاعبة منى عبده. وبالفعل، فقد وصلت دعوة الى اللاعبة عبده، يوم الاربعاء الماضي، للمشاركة في تمرين المنتخب، اليوم.

وكانت منى عبده قد قالت، ردا على سؤال لصحيفة «الاسبوع الرياضي» حول الموضوع انها «مثل كل لاعبة تطمح للوصول الى انجازات تشرف النادي التي تنتمي اليه وتشرف الناصرة والوسط العربي».

وتجدر الاشارة الى ان فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي ارتقى في نهاية الموسم الرياضي المنصرم، الى مستوى فرق الدرجة الممتازة بكرة السلة للنساء، ليكون اول فريق عربي يلعب في هذه الدرجة!

*** شكر وتقدير ***

الى صاحب منتزه الفردوس بولص بولص

وجميع العاملين في المنتزه نشكركم على الخدمة الممتازة في حفل زفاف شقيقنا راسم وعروسه ثريا نعامنة.

فوزي نعامنة واخوانه

وفد عن الإتحاد العالمي للصحفيين الدمقراطيين يزور البلاد غدا الإثنين

● تل أبيب - لمراسل خاص - من المقرر أن يصل البلاد، غدا الإثنين، وفد عن الإتحاد العالمي للصحفيين الدمقراطيين. ويترأس الوفد رئيس الإتحاد، كارل سوردنسبرنغ والسكرتير، قسطنطين إيفانوف.

ويضم الوفد صحفيين من البرازيل والإتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا. ومن المقرر أن يزور الوفد المناطق المحتلة للإلتقاء بممثلي المنظمات السياسية المختلفة وبصحفيين. وسيلتقي الوفد في البلاد ممثلي الأحزاب المختلفة وحركات الإحتجاج والسلام وصحفيين وهيئات تحرير عدد من الصحف.

وسيعمد الوفد إلى إعداد تقرير عن الوضع في المناطق المحتلة ومجمل النزاع في المنطقة لرفعه إلى هيئات الإتحاد.

٤ فائزين بالجائزة الاولى في «سبورتوتو»

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - حاز اربعة فائزين، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، على الجائزة الاولى في مسابقة «سبورتوتو» حيث تكهن كل من الاربعة (١٤) نتيجة صحيحة. اما في مسابقة «توتوتيكو» فلم يكن اي مشترك قد نجح في تكهن النتائج السبع الصحيحة بعد فرز (٩٠٪) من استمارات المتكهنين.

وفيما يلي نتائج المسابقتين:

** سبورتوتو: (١) - ٢ (٢) - × (٣) - ١ (٤) - ٢ (٥) - ١ (٦) - × (٧) - × (٨) - ١ (٩) - ١ (١٠) - × (١١) - ١ (١٢) - ١ (١٣) - ٢ (١٤) - ×.

** توتوتيكو - (٢) و(٦) و(٧) و(١٠) و(١٤) و(٢٩) و(٣٢).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٧/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ - ١٩٩٠/٧/٢١)

العملة	«يشسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٥٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٧٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٤٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

تهانينا الحارة

الى الاخ والزميل محمد شواهدة بمناسبة تعيينه نائبا لمدير المدرسة الاعدادية في دير حنا.

نأمل لك عملا مثمرا ومزيدا من العطاء.

رئيس لجنة المعلمين في المدرسة الاعدادية

عدنان محمد حسين

مظاهرة لنشطاء «يوجد حد» قبالة سجن عتليت

*** السجن الفعلي بحق رافض اخر ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر قبالة سجن عتليت العسكري، بعد ظهر أمس السبت، العشرات من نشطاء حركة «يوجد حد» تضامنا مع المجندين والضباط السبعة الذين يقبعون في السجن لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة.

وقد هتف المتظاهرون ورفعوا الشعارات التضامنية مع رفاقهم داعين إلى إنهاء الإحتلال. وجاءت هذه المظاهرة في إطار سلسلة التظاهرات التضامنية التي يقوم بها نشطاء الحركة قبالة السجن المذكور حيث يسجن الرافضون للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وبرز في تظاهرة أمس مشاركة مجموعة من إحدى حركات السلام الدائمركية.

ويذكر ان سلطات الجيش كانت حكمت، أمس الأول، على المجند رؤوبين أوغوريك من كيبوتس بركاي في المثلث بالسجن لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة وهي المرة الثانية التي يدخل فيها رؤوبين السجن لهذا السبب.

المجلس السياسي لحركة «التكام» يرفض ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض المجلس السياسي لحركة الكيبوتس الموحد - التكام - في اجتماعه، أمس السبت، ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ودعا المجندين من أبناء الكيبوتسات الى الإلتحاق بوحدات مختارة وقبول إشغال مناصب عسكرية قيادية تتطلب المسؤولية والإلتزام الكبيرين وعدم اللجوء إلى المهمات السهلة(!!).

وكانت مجموعة من العناصر الشابة في الحركة طلبت من المجلس الإعتراف بالظاهرة واعتبارها شرعية على خلفية استمرار الإنتفاضة وأعمال القمع التي تستهدف كسرها الأمر الذي رفض كما ذكر.

وعقب الناطق بلسان حركة «يوجد حد»، حانوخ ليفني في حديث لمكتب «الاتحاد» في يافا على القرار بقوله انه «يعكس الانقطاع بين قيادة الحركة الكيبوتسية وبين ما يجري على ارض الواقع». واضاف ان خمسة من اعضاء مجلس «تكام» وقعوا على عريضة يعلنون فيها رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة.

● «الجمود السياسي» والهجرة ●

ومن ناحية ثانية، أعرب المجلس عن قلقه ازاء الجمود السياسي وندد بوقف الحكومة لما يسمى العملية السلمية.

وكان لموضوع الهجرة اليهودية مكان في القرارات. ونص القرار بهذا الشان على أن حركة الكيبوتس الموحد مستعدة لاستيعاب ألف عائلة من المهاجرين وألفين من المهاجرين الأفراد حالا، وأنها مستعدة في المستقبل لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكن للمهاجرين في كيبوتساتها.

سجن مع وقف التنفيذ ضد شاب عربي من يافا على خلفية استفزاز كهانا!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - بعد جلسات متتالية استمرت اربعة اعوام اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب مؤخرا قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٨ شهرا على الشاب سامي قاضي «٣٣ عاما» من يافا بعد ان اتهمته «بالاعتداء على سائق اجرة» في مظاهرة اقيمت في يافا قبل اربعة اعوام احتجاجا على الاستفزاز الذي قام به الراب المأفون مئير كهانا لسكان يافا في اعقاب زواج شابة يهودية من شاب عربي في يافا.

وقد طالبت النيابة العامة باصدار حكم بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر غير ان محامي الدفاع نسيم شقر استطاع منع حكم كهذا. وقد قال سامي القاضي لمراسلنا ان التهمة كانت ملفقة من اساسها نظرا لعدم وجوده في ساحة المظاهرة وان التهمة وجهت له كمحاولة لمنع نشاطه السياسي في المنطقة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت آنذاك خمسة شبان عرب اربعة منهم من يافا. وظهر في لائحة الاتهام ان شهود النيابة جميعهم من افراد الشرطة. وفي اعقاب تقديم الشكاوى ضد افراد الشرطة وحرس الحدود الذين اعتدوا على الشبان العرب تمت قبل شهرين محاكمة بعضهم بتهمة الاعتداء على اولئك الشبان.

بناء على طلب رؤساء المجالس المحلية:

تسهيلات في تسجيل العاطلين عن العمل في عرابة وسخنين وديرحنا وكوكب

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد توجه رؤساء المجالس المحلية في قرى البطوف، عرابة وسخنين وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، الى مدير دائرة التشغيل بشأن تسجيل العاطلين عن العمل من اجل تلقي مخصصات ضمان الدخل، فقد تسلم الرؤساء جوابا على مطلبهم بتحسين ظروف التسجيل والتي بموجبه يقوم العاطلون عن العمل بالتسجيل مرتين في الاسبوع بمكتب ضمان الدخل في عكا ومرة في الاسبوع يتم التسجيل في سخنين.

وقد جاء خلال محادثة هاتفية جرت يوم الخميس (٩٠/٧/١٩) بين مدير مكتب العمل في منطقة عكا، السيد مئير اوحانا، ورئيس مجلس سخنين السيد مصطفى ابو ريا، وعد اوحانا خلالها بالبدء في التسجيل حسب هذا النظام ابتداء من (٩٠/٨/١)، ووعد ايضا بفحص امكانية نقل التسجيل كليا الى سخنين علما بان هذا هو مطلب جميع رؤساء المجالس المحلية في المنطقة.

بسبب تقاعس وزارة المالية في تمويل قانون التعليم الخاص:

حرمان ٦٠٠ طفل معوق من تلقي الدراسة الخاصة

*** وزارة المعارف تزج بهم في المدارس العادية! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت لجنة المعارف والثقافة في الكنيست، يوم الاربعاء، العقبات الحائلة دون تنفيذ قانون التعليم الخاص والتي تضرر جراءها ٦٠٠ طفل معوق وجدوا انفسهم خارج الاطر التعليمية الخاصة، الامر الذي اضطرهم الى الانخراط في التعليم العادي الذي لا يتناسب مع قدراتهم العقلية. وقد اعلن رئيس اللجنة، النائب ميخائيل بار زوهر، انه توجه الى وزارتي المعارف والثقافة والعمل بطلب تخصيص ميزانية اضافية.

وتساءل النائب يئير تسبان، الذي ادرج الموضوع على جدول اعمال اللجنة، حول المستجدات التي طرأت عقب اقرار القانون وحول الآمال المعقودة عليه، فأوضح عزرا ميخائيل، ممثل وزارة المعارف والثقافة، بأن القانون جاء بلا موارد، الامر الذي ادى الى اعتماد (٣,٦٠٠) ساعة تعليم فقط من ضمن الـ (١٢) الف ساعة المقترحة.

واعربت صاحبة المبادرة للقانون المذكور، اميرة سرطاني، عن استيائها لعدم تمتع الاطفال المحتاجين من هذا القانون، «حيث تم اهمالهم وزجهم في اطر تعليمية لا تلائمهم، الامر الذي ستكون له انعكاسات سلبية على الاطفال والمجتمع».

هذا واعلم ممثل وزارة المالية، ران بنتشي، اللجنة بنية وزارة المعارف تخصيص (١٥٠٠) ساعة تعليم اضافية، من شأنها ان تتيح امكانية استيعاب ٣٠٠ طفل آخر في التعليم الخاص، وذلك في القريب العاجل.

نسبة العنف بين الفتيان ارتفع في العقد الأخير بثلاثة أضعاف!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يتضح من بحث أجري في معهد هنريتا سولد للعلوم السلوكية ان حصة الفتيان في ظاهرة العنف داخل المجتمع ارتفعت في العقد الأخير من ٣,٥٪ من مجمل مخالفات العنف، في البلاد إلى ١٠٪ - أي ثلاثة أضعاف!

وأشرف على البحث د. تمار هوروفيتس وحافا فرانكل. وقد أجري بتوصية من مدير عام وزارة المعارف السابق د. شمشون شوشاني على خلفية حوادث عنف تورط فيها أحداث وأدت إلى سقوط ضحايا. وتبين من البحث أن الأحداث أبناء سن ١٤ - ١٦ هم أكثر الأحداث استعدادا لاستخدام العنف، وان الحارة لا تزال المسرح الرئيسي الذي تقع فيه حوادث العنف.

ويستدل من المعطيات التي تضمنها البحث أن حوادث العنف ليست مقصورة على الفتيان أبناء الفئات المسحوقة بل يلجأ إليها الفتيان من أبناء الفئات الميسورة. أما عن الأيام التي تزداد فيها أعمال العنف، فيقول البحث أن نهاية الأسبوع تشهد عادة العدد الأكبر من حوادث العنف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٣ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٥٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١.١٠ شاقل ●

יום שני 23.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 59/47 - 23.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

بعد الفوز على رابين بفارق غير متوقع (٥٤ مقابل ٤٦ بالمئة):

بيرس: يجب التوجه لبناء السلام ومنح الفرصة والوقت الكافي لصعود قيادة شابة لحزب «العمل»!

الكاتب يزهار سميلانسكي: العالم كله يتغير ونحن فقط نرفض تغيير مواقفنا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا مكرم خوري مخول - «بما اني حصان معارك قديم اريد ان اقدم للجيل القادم بعض النصائح» - هذا ما قاله رئيس حزب العمل شمعون بيرس، مساء

● البقية على ص ٥ ●







● في مركز حزب «العمل» أمس.

(تصوير: «شيتسره» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

قوات الاحتلال تداهم مستشفى «ناصر» (خانيونس) مرتين، خلال (٢٤) ساعة، من اجل اعتقال الجرحى!

● (٣٣) اصابة في مخيم يبنا والمنطقة المتاخمة للحدود المصرية ● هجمة استيطانية على بلاطة البلد ● تصعيد الحملات الضرائبية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاشتباكات العنيفة في مخيمات رفح حيث اصيب العديد من المواطنين برصاص الجنود. وداهمت قوات الاحتلال مستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس مرتين خلال (٢٤) ساعة من اجل اعتقال المصابين. كما تم هدم معمل للمزايكو في مدينة غزة. وداهم الجنود مقر نقابة الخدمات والاعمال الحرة في مدينة رام الله. واقتحم المستوطنون قرية بلاطة البلد (نابلس)، فيما تواصلت حملة الاعتقالات في انحاء فلسطين المحتلة. وقامت سلطات الضرائب بحملة لارغام السكان على دفع الضرائب وفي هذا السياق احتجزت عددا من المواطنين وبعض ممتلكاتهم.

واسفرت الصدامات العنيفة في مخيم يبنا في رفح والمنطقة المتاخمة للحدود المصرية، الليلة قبل الماضية وصباح امس، عن اصابة (٣٣) مواطنا بالعيارات النارية. وتقوم قوات الاحتلال باطلاق نيران اسلحتها بشكل عشوائي. ويفيد مراسلنا ان احد ضباط الاحتلال قام باطلاق النار بشكل هستيري فاصاب (١٥) مواطنا بجراح وذلك في اثناء اشتباكات الليلة قبل الماضية. ولدى اشتداد المواجهات وامتدادها قامت قوات

● البقية على ص ٥ ●

في رسالة تهنئة الى ماير فلنر وتوفيق طوبي:

عرفات: الحزب الشيوعي الاسرائيلي شريك يمكن الركون اليه في السعي للسلام العادل والدائم







● «الرفيق العزيز ماير فلنر

«الرفيق العزيز توفيق طوبي

رئيس وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

«يطيب لي بمناسبة انتخابكما لمركزي الرئيس والسكرتير العام لحزبكما ان اتقدم منكما بالتهاني القلبية، والتمنيات الحارة بالتوفيق والاضطلاع باعباء هذين المركزين الهامين، خاصة في هذه الظروف التي تتطلب اكثر من اي وقت مضى مضاعفة الجهود وتضافر كل قوى الخير والسلام من عرب ويهود للتصدي لقوى التطرف والتوسع والعدوان، التي تجسدها الحكومة الاسرائيلية الجديدة، والتي تتوجه لدفع المنطقة كلها صوب مغامرات جديدة بالغة الخطورة على شعوب المنطقة وعلى سلام العالم، ورفضها المستهتر ليد السلام العادل الممدودة من الشعب الفلسطيني، عبر ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، ومضاعفة وسائل القمع الدموي وادواته لضرب انتفاضة شعبنا المقدسة.

«اننا نرى في حزبكم المناضل وفي قوى السلام الاخرى في اسرائيل، صورة الشريك الذي يمكن الركون اليه في السعي لاقامة السلام العادل والدائم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، على قاعدة الشرعية الدولية، اساس السلام الوطيد في المنطقة كلها، وذلك عبر العمل المشترك لتصفية الاحتلال الاسرائيلي البغيض عن ارض دولتنا الفلسطينية.

«مرة اخرى نتمنى لكما دوام الصحة والنشاط، كما نتمنى لكما كل النجاح في نضالكم من اجل اهدافكم النبيلة».

● تونس في ١٩٩٠/٧/٢١ ●

● ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ●

طاقم وزاري يقر، مجددا، تقليص ميزانية الدولة بـ (٥٥٠) مليون شيكل!

● غلاء مرتقب في اسعار السلع الاساسية بنتيجة التقليص ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في جلسة الحكومة امس (الاحد)، ان طاقما برئاسته قرر تقليص ميزانية الدولة بـ (٥٥٠) مليون شيكل.

ويضم هذا الطاقم ايضا وزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الاقتصاد دافيد مغين.

وهذا التقليص هو جزء لا يتجزأ من قرار الحكومة للمصادقة على ميزانية اضافية يبلغ ٢.٥ مليار شيكل «لاستيعاب الهجرة». الا انه بسبب معارضة الوزارات المختلفة للتقليصات ارجىء تنفيذ هذا القرار.

ويتضمن قرار الطاقم خمسة بنود هي: ● تقليص الميزانية العادية لجميع الوزارات بنسبة ١.٧٪ هذا باستثناء مخصصات الاجور والديون ● تعديل مقياس الحصول على مخصصات الولد الثاني بحيث لا تدفع هذه المخصصات للعائلات ذات الدخل الكبير ● ارجاء تنفيذ قرار انتهاج يوم دراسي مطول ● تقليص مخصصات السوبسيديا ورفع اسعار السلع الاساسية ● خصم (١٠٠٠) شيكل من المخصصات التي يحصل عليها كل مهاجر جديد من وزارة الاستيعاب ● تحميل شركة «العال» مسؤولية تمويل تكاليف ضمان «الامن» في طائرات الشركة.

وزير الخارجية الكويتي:

الخلاف مع العراق - سحابة صيف لا بد ان تنقشع!

● الصحف الايرانية تنضم الى جانب العراق بشأن الخلاف مع الكويت والامارات العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تسعى الكويت للتقليل من اهمية الازمة الناشبة بينها وبين العراق وتتواصل الاتصالات والمساعي المتعددة لتدارك هذا الشرخ الجديد في العلاقات العربية يسعى العراق الى تصعيد هذا الخلاف.

فقد كرست الصحف العراقية، امس، مقالاتها الافتتاحية للحديث عن ممارسات الحكومة الكويتية التي تسهم كما قال بعضها في تنفيذ المخطط المعادي للامة العربية.

وفي هذه الاثناء تتابع القيادة الكويتية اتصالاتها العربية وقد اجرت محادثات، امس الاول، مع امين عام الجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

واعتبر وزير الخارجية، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان الخلاف مع العراق لا يعدو كونه اكثر من سحابة صيف لا بد وان تنقشع في القريب العاجل. فيما يواصل مبعوثو الكويت جولاتهم في العواصم العربية وقد سلموا منذ امس الاول رسائل من امير الدولة، الشيخ جابر الاحمد الصباح، الى الرئيس التونسي والرئيس الجزائري والملك الاردني. والتزمت الصحف الكويتية بلهجة

● البقية على ص ٢ ●



● القليبي ●

السفير السوفييتي في الكويت:

سنتخذ اجراءات حاسمة فيما لو أقدمت اسرائيل على توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة!

● الاقتراح السوفييتي باستقبال وزيري خارجية العراق وايران في موسكو ما زال قائما ●

● الكويت - الوكالات - وصف سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت، ارنست زفيريف، الحكومة الاسرائيلية الحالية بالحكومة الرجعية . وقال في حديث مع صحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاول السبت، ان وصول هذه الحكومة للسلطة افقد الامل في الوصول الى التسوية في المنطقة.

وقال زفيريف ان بلاده ستتخذ اجراءات حاسمة فيما لو اقدمت اسرائيل على توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة نافيا ان تكون هذه الهجرة قد تمت نتيجة صفقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. واضاف «اننا في الاتحاد السوفييتي نتعرض ومنذ سنوات للضغط سواء من الولايات المتحدة او من قبل دول اوروبا الغربية بتوجيه الاتهامات لنا باسم انتهاك حقوق الانسان».

وحمل زفيريف الولايات المتحدة مسؤولية توجيه المهاجرين اليهود السوفييت الى اسرائيل بعد ان اقدمت على اغلاق ابوابها امام هؤلاء المهاجرين. وقال ان القرار الامريكي بتجميد الحوار الفلسطيني - الامريكي ليس له مبرر واسس مشيرا الى ان هذا الموقف من قبل الادارة الامريكية ادى الى زيادة التوتر في المنطقة.

ووصف السفير السوفييتي علاقات بلاده مع الكويت بانها في تطور مستمر في مختلف المجالات. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يرى في تبادل الرسائل بين قادة العراق وايران صورة ايجابية ستنعكس على وضع المنطقة ككل لا سيما وان الجميع يرغب في التخلص من هذا الوضع القائم على اللاحرب واللاسلم .

واضاف زفيريف «اننا نرغب في ان تدخل في وضع من السلام الوطيد الذي يستند على الوثائق الرسمية». مشيرا الى ان بلاده لديها الاهتمام والعناية للتحرك في قضية التسوية العراقية - الايرانية ولهذا قدمت اقتراحها الذي ما زال قائما حتى الان لاستقبال وزيري خارجية البلدين على اراضيها.

وحول الوضع في لبنان اكد السفير السوفييتي ان التواجد الاسرائيلي في لبنان من اهم اسباب عدم توصل هذا البلد الى الاستقرار. وقال ان طريق تنفيذ اتفاقية الطائف ليس سهلا وانه حتى الان من الصعب البدء في تنفيذها والبدء في التسوية اللبنانية.

اليوم، الاثنين، رأس السنة الهجرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دار الافتاء المصرية الليلة قبل الماضية ان امس الاحد هو المتمم للثلاثين من شهر ذي الحجة عام ١٤١٠ للهجرة. وان اليوم الاثنين هو الاول من ايام شهر محرم عام ١٤١١ وهو اول ايام العام الهجري الجديد.

وبهذه المناسبة تتمنى «الاتحاد» لجماهير المسلمين وشعبنا عموما عاما سعيدا تتحقق فيه جميع امانيهم في السلام والمساواة.

وزراء خارجية «الترويكا» يصلون الى البلاد، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الاثنين، وزراء خارجية دول مجموعة «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) المنبثقة عن دول المجموعة الاوروبية.

وتأتي زيارة وزراء خارجية «الترويكا» بغرض البحث مع المسؤولين الاسرائيليين، وخاصة وزير الخارجية دافيد ليفي، آخر تطورات المواقف بشأن مساعي السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان ينتقل وزراء «الترويكا»، في ختام محادثاتهم هنا، الى تونس لبحث الموضوع نفسه مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الجيش الشعبي لتحرير السودان يجدد تمسكه بالسودان الموحد

●القاهرة - «و.ص.ف» - صرح العقيد جون قرنق، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، في حديث ادلى به في اديس ابابا ونشرته صحيفة «الجمهورية» المصرية بان حركته لا تعارض الحل الفدرالي للمشكلة السودانية مؤكدا ان الجيش الشعبي لتحرير السودان ليس حركة انفصالية ومجددا تمسكه بالسودان الموحد.

مقتل (٤) مقاتلين فلسطينيين على الحدود الاردنية - السورية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، نقلا عن مصدر اردني حكومي، ان دورية عسكرية اردنية قتلت اربعة فدائيين تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عندما حاولوا التسلل، مساء امس الاول، من سوريا الى الاردن.

واضاف المصدر ان الفدائيين الاربعة قتلوا خلال اشتباك قصير دار بينهم وبين افراد الدورية.

اعضاء الوفد الدنماركي في نهاية زيارة للبلاد وام الفحم:

سننقل الصورة المأساوية التي شاهدناها في القرى والمدن العربية الى الشعب الدنماركي

● الوفد يزور المناطق المحتلة ويطلع على معاناة شعب الانتفاضة ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام الوفد الدانماركي، الذي حل ضيفا على جبهة ام الفحم الدمقراطية، بزيارة للمناطق المحتلة وذلك بالتنسيق مع اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في ام الفحم. وزار الوفد مخيم جنين والتقى العديد من اهالي المخيم واطلع على ظروف حياتهم في ظل الانتفاضة. وزار الوفد بيت عائلة الشهيد احمد ذياب ثم انتقل الى زيارة بلدة قباطية ومنطقة الشهداء. واطلع اعضاء الوفد على القبور الجاهزة «لاستيعاب» جثث الشهداء.

وقام اعضاء الوفد بالاطلاع على ظروف الاهالي في قباطية والتقوا جماهير البلدة واستمعوا الى شكاواهم حول مضايقات جنود الاحتلال لهم.

وقام اعضاء الوفد بزيارة لمخيم «الفارعة» ولقرية الزبابدة (قضاء جنين). وزاروا بيت عائلة الشهيد عبد العزيز شاهين، ابن مخيم «الفارعة»، واستمعوا لحديث من والدة الشهيد عن ظروف استشهاد ولدها وذلك بفخر واعتزاز. وزاروا ايضا الجريح محمد محمود راشد ابو حسن ابن الـ ١٨ عاما والذي جرح برصاص الاحتلال في بطنه برصاصة معدنية.

وقد ابدى اعضاء الوفد تعاطفهم وتأييدهم للشعب الفلسطيني ولاقامة

● البقية على ص ٥ ●

بعد قطيعة دامت ٤٤ عاما:

اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والسعودية على مستوى السفراء

● بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان الصين والسعودية اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما، الليلة قبل الماضية.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، ونظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، اعلنا معا اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في الرياض حيث يقوم وزير الخارجية الصيني بزيارة رسمية.

وفي بيان مشترك اعلن الوزيران ان الصين والسعودية اقامتا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء اعتبارا من ٢١ تموز الجاري. واضاف ان «حكومة السعودية تعترف بان حكومة جمهورية

● البقية على ص ٥ ●



● وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل (الى يمين الصورة) يستقبل نظيره الصيني كيان كيشان.

(صورة من «و.ص.ف» - الرياض)

في رسالة مؤثرة من خلف سياج «انصار - ٣»:

المعتقل الاداري شحدة سلمان العرجان يناشد اصحاب الضمائر: تحولت الى جثة هامدة داخل المعتقل!

● ذوو المعتقل، الذي يعتقد بأنه مصاب بالسرطان، يطالبون الرأي العام بالتدخل للافراج عنه كي يقضي ساعاته الاخيرة بين عائلته ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا، يوم امس، بعض ذوي الشاب المعتقل الاداري شحدة سلمان العرجان (٢٧ عاما) من بلدة دورا/الخليل حاملين معهم رسالة ابنهم التي بعث بها من خلف سياج معتقل (انصار - ٣) في النقب والتي يشرح فيها وضعه الصحي الخطير (يعتقد انه مصاب بالسرطان) وكيف انه، بين فترة واخرى، يتقيأ دما ويعاني من الم فظيع في الرأس والصدر وتحول شديد في الجسم حيث وصل وزنه الى (٥٠)كغم فيما يعجز احيانا عن الحركة.

وناشد ذوو الشاب باسمه وباسم زوجته وطفليه الرأي العام التدخل للافراج عنه كما توجهوا بنداء مماثل الى كتلة الجبهة في

● البقية على ص ٥ ●

اليوم - الذكرى الثامنة والثلاثون لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الثالث والعشرين من تموز، الذكرى السنوية الثامنة والثلاثون لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية التي فجرها «الضباط الاحرار» بزعامة الابن العظيم لمصر والامة العربية، الرئيس الخالد جمال عبد الناصر. (اقرأ بهذه المناسبة «مع الاحداث» (ص ٥) ومواد اخرى - ص ٣)

القوات الاسرائيلية تقصف مواقع الاقتتال بين «امل» و«حزب الله»

● بيروت - الوكالات - تواصل التراشق المدفعي، امس الاحد، بين مقاتلي «حركة امل» و «حزب الله» في اقليم التفاح في الجنوب اللبناني ويسجل بين الحين والاخر اطلاق بعض القذائف الصاروخية. فيما افاد مراسل اذاعة «صوت الشعب» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في تلة سجد قصفت المنطقة.

وفي احصاء اوردته وكالة «رويتر»، امس، فان عدد القتلى خلال اسبوع من المعارك بلغ ١١٠ اشخاص واصيب ٢٠٠ جريح . وقدر عدد ضحايا الاشتباكات منذ صباح امس الاول السبت، بـ ٥١ قتيلا و ١٢٥ جريحا. واشير الى ان جثث العديد من القتلى والجرحى ما زالت ملقاة في شوارع جرجوع وان الصليب الاحمر يجري اتصالات لدى الجانبين للحصول على امكانية من اجل دخول المنطقة.

وحلقت طائرات الاستكشاف الاسرائيلية، امس، فوق المناطق الجبلية المرتفعة التي تدور فيها المعارك.

وقالت «حركة امل» ان القصف الاسرائيلي على جرجوع ادى الى مقتل احد عناصرها واصابة ثلاثة اخرين بجراح.

وعلم في بيروت ان رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، طلب ، امس الاول، من ايران التدخل لوقف المعارك بين «حركة امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان.

حزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الدمقراطية يقيم جبهة مع قوى يسارية في المانيا الاتحادية

● برلين - «ا.د.ن» - ينوي حزب الاشتراكية الدمقراطية (الحزب الاشتراكي الالماني الموحد سابقا) في المانيا الدمقراطية ان يتعاون في اقامة جبهة مع قائمة يسارية في المانيا الاتحادية في الانتخابات المزمع اجراؤها في عموم المانيا في كانون الاول القادم في حالة تطبيق القانون الاساسي من دستور المانيا الاتحادية والذي ينص على ان الحزب يحتاج الى خمسة بالمئة من اصوات الناخبين على الاقل كي يمكنه ان يكون ممثلا في البرلمان.

واكدت رئاسة الحزب في اجتماع لها هنا، امس الاول السبت، الذي اشترك فيه ممثلون عن قوى يسارية في المانيا الاتحادية دعوة غريغور غيزي، رئيس حزب الاشتراكية الدمقراطية، الى الاشتراك في لقاء عمل للقوى اليسارية في المانيا الاتحادية وبرلين الغربية سيعقد في نهاية الاسبوع القادم.

الرئيس الليبيري ما زال متحصنا في القصر الرئاسي

● مونروفيا - الوكالات - ما زال الرئيس الليبيري، صموئيل دو، متحصنا في القصر الرئاسي الذي يحرسه ٥٠٠ جندي في الوقت الذي تقترب فيه قوات المعارضة الليبيرية من وسط العاصمة.

وكانت معارك عنيفة قد جرت، امس الاول، بين القوات الحكومية وبين قوات المعارضة التي يتزعمها تشارلس تايلر.

وذكرت وكالات الانباء ان آلاف المواطنين فروا من منطقة القتال وان وسط مدينة مونروفيا اغلق امس الاول امام حركة السير فيما استمر نزوح الالاف برا باتجاه سيراليون التي فشلت المفاوضات في عاصمتها لانهاء القتال.

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه المصادر الدبلوماسية معارك امس الاول بانها الخطوة الاخيرة قبل الهجوم النهائي دعا وزير الاعلام الليبيري، ايمانويل بوويه، دو الى الاستقالة. وقال ان الاستقالة ستنقذ ليبيريا من خسائر في الارواح ومن الدمار.

كلمة الاتحاد

حول العمل الحزبي في الوسط العربي

□عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين المؤتمر الثالث للحركة التقدمية للسلام. ويفتتح يوم الاربعاء، بعد غد، مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي.

كان بامكاننا، صحفيا وسياسيا، ان نتركز حول النقاشات الحادة والصراعات العنيفة في هذين الحزبين. ولكننا، بكل مسؤولية وطنية وسياسية، نعتقد بأن الصعوبات الداخلية لكل اطار هي قضيته الداخلية. وما يهم الجمهور هو موقف هذا الحزب او ذاك وممارسته السياسية وموقفه من القضايا المصيرية التي تواجه مجتمعنا.

وانطلاقا من هذه الرؤية المسؤولة نضع موقفنا من العمل السياسي - الحزبي في الوسط العربي، في النقاط الجوهرية التالية:

● اولا: التعددية الحزبية أصبحت حقيقة في مجتمعنا العربي في اسرائيل نتيجة لتطورات اقتصادية - اجتماعية - طبقية وسياسية - فكرية. وتعمل الان على ساحتنا السياسية، بالاضافة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وحركة ابناء البلد والحركة الاسلامية. وبالطبع تحاول اغلبية الاحزاب الصهيونية ان تقيم لها قاعدة سياسية انتخابية في مجتمعنا.

● ثانيا: الادعاء المتشنج الذي نسمعه احيانا وكأن قيام التعددية هو «كسر لاحتكار الشيوعيين» هو ادعاء غير صحيح واستفزازي. فنحن لسنا سلطة، لا نجيز الاحزاب ولا نمنعها. وعندما ظهرت حركة «الارض» (١٩٥٩) دافعنا عن حقها في العمل السياسي وخوض الانتخابات. وما من نشاط او اطار سياسي في الناحية العربية حاول ان ينشط وتعرض للقمع السلطوي الا ووجدنا مدافعين صادقين عن حقه. ودائما اخذنا موقفنا من الاشخاص والاطر طبقا لمواقفها. وفرية «الاحتكار» التي يلصقونها بنا هي فرية لا تصمد للنقاش الموضوعي.

● ثالثا: نعتقد ان بالامكان تعدد الاطر والاحزاب والتيارات، ولكل اجتهاده، وبالامكان في الوقت نفسه العمل المشترك، النضال المشترك لتحقيق الاهداف المشتركة: المساواة الكاملة للاقلية العربية في اسرائيل وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل بالغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ان من السخف والتخلف ان يعتقد احد ما ان مبرر وجوده هو التهجم على الاخرين، ونحن نقول للاخوة في كل الاطر: ان العداء للحزب الشيوعي والجبهة ليس بطاقة هوية، واذا كان بطاقة هوية فهو بطاقة هوية لا تشرف صاحبها. ان السلطة العنصرية الظالمة كانت وما زالت هي هي عدوة حزبنا وجبهتنا. ان الافتراء على الشيوعيين والجبهة هي «ماركة مسجلة» للسياسة الرسمية. ونقترح ان لا يقع اي شخص وطني في هذا الفخ المميت!

● رابعا: نحن ندرك ان هنالك فوارق عميقة جدا احيانا في المواقف. نحن مثلا لا نقبل البرنامج السياسي لابناء البلد، كما لا نعتقد، اطلاقا بأن شعار «الاسلام هو الحل» هو الشعار المناسب لشعبنا. ونرى ان الدين هو جزء من الحياة لا الحياة كلها. وفي كل هذا نختلف في الرأي مع اخواننا في الحركة الاسلامية. وفي الكثير من القضايا تتناقض مواقف الحزب الشيوعي مع مواقف «التقدمية» و«الدمقراطي العربي». ولا نعتقد، ابدا، بأن مواقفنا فوق النقاش، وعليه فللاخرين نقاش معنا.

اننا ندعو، بصدق، الى اوسع واعمق نقاش حين تدعو الحاجة لذلك، في مستوى حضاري فكري - سياسي مسؤول، بعيدا عن التجريح والردح، ومن خلال الادراك طول الوقت، اننا جميعا ضحايا ومستهدفون من السلطة الظالمة ومن مشاريع الترانسفير العنصرية.

وهذه الرؤية التي نطرحها تلزم كل نشيط سياسي وكل اطار ان لا يقول فقط ضد ماذا وضد من هو، بل ما هي برامجه واهدافه الايجابية. ماذا يريد ان يحقق للمجتمع، للشعب؟

بالامكان ويجب ممارسة حياة سياسية نظيفة اخلاقيا واجتماعيا، مع عدم طمس المواقف ومع عدم طمس الهدف المشروع لكل اطار وهو كسب التأييد السياسي والانتخابي.

اننا نطرح هذه الرؤية بصدق، وعلى مسمع من الشعب الذي يعطي الثقة او يحجب الثقة. وندعو الى الحوار المسؤول حول هذا الامر لجعله صفة مميزة وراسخة لحياتنا السياسية والاجتماعية.

«الاتحـــــــــاد»

المؤتمر الثالث لـ «الحركة التقدمية» يختتم أعماله في عكا

● المؤتمر يطالب بتمكين المواطنين العرب «بادارة شؤونهم بانفسهم من خلال المواطنة الاسرائيلية وتحت رعاية القانون الاسرائيلي» ● قطيعة تامة مع فرع الناصرة ●

● عكا - خاص بـ «الاتحاد» - اختتم في عكا، فجر أمس الاحد، المؤتمر القطري الثالث للحركة التقدمية، الذي بدأ اعماله بعد ظهر يوم الجمعة الاخير باشتراك المندوبين وعدد من الضيوف من اسرائيل والمناطق المحتلة.

وأقر المؤتمر بيانا سياسيا خصص بمعظمه للحديث حول الجماهير العربية في اسرائيل وحول التحالفات الوطنية والسياسية والقوى التقدمية اليهودية بالاضافة الى فصل خاص حول التطورات الدولية والعربية والفلسطينية.

وطالب البيان بان يقوم المواطنون العرب بادارة شؤونهم بانفسهم مؤكدا ان هذا المطلب «لا يعني المطالبة بالحكم الذاتي وانما من اجل الحصول على نوع من المساواة وتثبيت النمط الملائم لتأمين حقوق الاقلية من خلال المواطنة الاسرائيلية وتحت رعاية القانون الاسرائيلي».

وبخصوص التحالفات دعا البيان الى اقامة «تحالف وطني بين كل القوى الوطنية الفاعلة على الساحة العربية»!

اما بالنسبة للتحالف مع «الاخوة التقدميين اليهود في حركة الترتشيفا ضمن اطار القائمة التقدمية للسلام» فقد جاء في البيان ما يلي: «على ضوء التطورات وتجربتنا خلال السنين الماضية وكذلك على ضوء ما جرى ويجري داخل الاحزاب الاسرائيلية الاخرى فانه من المفيد ان تجري عملية تقييم شاملة للتوصل الى انسب الاساليب وطرق التعاون مع القوى التقدمية اليهودية».

وتطرق البيان الى «القائمة المشتركة» التي خاضت الانتخابات للهستدروت، فاشار الى انها جاءت نتاجا للنهج الوحدوي وثمن نجاحها «في اجتياز نسبة الحسم العالية التي اقرتها قيادة الهستدروت قبيل الانتخابات رغم ان هذا النجاح كان اقل من التوقعات وما استحقته القائمة المشتركة».

● ازمة مع فرع الناصرة ●

تجدر الاشارة الى ان مؤتمر الحركة التقدمية عقد في ظل ازمة مع فرع الناصرة. ونتيجة لذلك تغيب مندوبو الفرع عن المؤتمر باستثناء المحامي عزيز شحادة، الذي فصله فرع الناصرة من صفوفه.

وكان مصدر مأذون له في فرع الناصرة قد اكد، في مناسبة سابقة، ان الفرع سيقاطع المؤتمر، بل وسيتخذ اجراءات حازمة ضد كل من يخرق هذا القرار. بينما طعن المحامي شحادة في دستورية هذا القرار وفي دستورية الهيئة الواقفة خلفه (سكرتارية فرع الناصرة التي قال انها مزعومة).

كما تغيب عن الافتتاح القس رياح ابو العسل، السكرتير العام للحركة. ويذكر ان القس ابو العسل وجه رسالة الى فرع الناصرة اعرب فيها عن تأييده لمواقفه السالفة.

وعلمنا ان هناك قطيعة تامة بين الحركة وبين فرع الناصرة وان المؤتمر قرر تنظيم فرع جديد في المدينة موال للجنة المركزية الجديدة.

● الهيئات الجديدة ●

وقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة من (٢٥) عضوا هم السادة: محمد ميعاري والقس رياح ابو العسل وتميم منصور ورافع خطيب واياد زحالقة واحمد درويش وماجد صعابنة واحمد جربوني ومحاسن قيس وكامل عيسى وعمر سمسماني واحمد زعبي ومصطفى مراد وعزيز شحادة واحمد طه وواصل طه وكمال طويل وسعيد صبيح ومدحت سمارة وعلي حسين عواد وباسم حاد وابراهيم غنايم وعبد القادر عبد الرازق ومحمود نعامنة ونادر اغبارية وخالد بدر (حصل الاخيران على النتيجة نفسها وسيقرر بشأنها فيما بعد).

كما انتخب المؤتمر لجنة مراقبة مؤلفة من السادة: يوسف عراقي ومعين ابو الهيجاء، وعثمان عاصلة وفوزي حشمة وعبد الناصر حصري وسهيل اغبارية ومصطفى متالي.

ويتوقع ان لا تعيد اللجنة المركزية الجديدة انتخاب القس ابو العسل سكرتيرا عاما. بينما اكدت عدة مصادر ان المربي احمد درويش هو المرشح الاقوى لاشغال هذا المنصب.

هذا وقدمت في المؤتمر العديد من التحيات. كذلك تليت تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



● الفتى فكري عبد الرحيم اسعد (١٥ عاما) من قرية بيت ليد (طولكرم) يرقد على سرير الشفاء في مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء اصابته بعيار ناري بالصدر. (تصوير: حسن التيق - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

في ندوة في ام الفحم:

فيصل الحسيني: قطع واشنطن للحوار لم يكن بسبب عملية «ابو العباس» وانما كان انتقاما على دور م.ت.ف في قمة بغداد!

● دراوشة يشن هجوما على حافظ الاسد وسوريا وعلى.. ظاهرة الخيام في اسرائيل («ظاهرة مصطنعة من صنع المخابرات»!) ويقول: «قائمة عربية - يهودية غير واردة في الحسبان» ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جهاد عقل - «لقد تخطينا الشهر الثاني والثلاثين، وبالتالي، فقد آن الاوان ان نبحث وان ندرس الانتفاضة وان نقيم الفترة التي مضت، ان نحدد الانجازات التي تحققت وان نحدد ايضا الواجبات المنوطة بنا في المستقبل... الانتفاضة لم تأت من القمر ولم تأت من اللاوجود ولكنها خرجت من الارض الفلسطينية» - بهذه الكلمات افتتح رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، كلمته في الندوة التي عقدت مساء السبت في نادي «الجذور» في مدينة ام الفحم وشارك فيها، اضافة للحسيني، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والمحامي محمد كيوان.

افتتح الندوة وادارها المحامي محمد كيوان فتحدث عن بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتطور هذا الصراع وعن معاناة الشعب الفلسطيني وكيف تطورت اساليب نضاله حتى انفجرت انتفاضته الباسلة. وقال انه لا ممثل للشعب الفلسطيني سوى م.ت.ف واضاف: «للاسف الشديد هناك من يحلو له دائما مهاجمة م.ت.ف بمناسبة وغير مناسبة». وقال ايضا: «نحن مطالبون في ام الفحم الى المزيد من الوحدة الوطنية حتى يعود وجه ام الفحم النضالي».

وكانت الكلمة للاستاذ فيصل الحسيني الذي استعرض كيفية انطلاق الانتفاضة وقال انه سبق انطلاقة الانتفاضة ما اتفق على تسميته «بروفة انتفاضة» استمرت اسبوعين في نيسان ١٩٨٧. وقال الحسيني: «لو لم يكن هناك هذا النضال الطويل، لو لم يكن الفلسطينيون قد خاضوا المعارك ودفعوا الثمن غاليا، خاضوه بأجسادهم وسلاحهم، لو لم تحاصر بيروت، لو لم تقصف عين الحلوة وسواها، لو لم تمتلىء السجون الاسرائيلية بأبناء هذا الشعب، لو لم يسقط شهداء في المظاهرات التي توالت منذ العام ١٩٦٧، لو لم يحدث هذا كله لما كانت الانتفاضة. فالانتفاضة نتيجة تراكمات لكل هذه النضالات، ولهذا السبب ولان هذه الجذور موجودة، لان القيادة الفلسطينية، مجسدة بـ م.ت.ف، موجودة تمكنت من ان تقود هذه الانتفاضة وان تعطيها القدرة على الاستمرار».

وتعرض الحسيني، ايضا، الى الوضع على الساحة العربية ودور م.ت.ف في تطوير التعاون العربي.

وقال: «ان قطع الولايات المتحدة لحوارها مع م.ت.ف لم يكن سببه عملية «ابو العباس» بل كان عقابا لـ م.ت.ف على دورها في قمة بغداد من اجل وحدة العرب». وقال: «لم تكن في يوم من الايام اقرب الى اقامة دولتنا الفلسطينية من مثل هذه الايام».

«الانتفاضة تقف الآن بعد ان حققت الانجازات امام الـ ٦٠ متر الاخيرة (خط النهاية) وما من سبيل الى قطع هذه المرحلة الا بالوحدة الوطنية.. الوحدة الوطنية هي الطريق الوحيد لعبور هذه المرحلة، ليس لنا الا ان نختلف، لكن علينا ان نعرف كيف نختلف ومتى واين نختلف». ودعا الحسيني الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بتقديم الدعم للانتفاضة عن طريق النضال من اجل حصولكم على المساواة ودعا ايضا الى شراء المنتوجات الوطنية.

وكانت الكلمة للنائب دراوشة فشن هجوما عنيفا على سوريا وحافظ الاسد وقال ان اجتماعه مع مبارك كان ضمن «جهود تبذل لاصطياد حافظ الاسد وجلبه لمفاوضات ثنائية وتجاوز لـ م.ت.ف» وقال ايضا: «انا على علم بان هناك حوارا متواصلا بين النظام السوري والنظام الاسرائيلي منذ سنة ١٩٨١ وهم يعملون بشكل مشترك لضرب م.ت.ف»!

وهاجم دراوشة الازواج الشابة اليهودية أولئك الذين خرجوا للشوارع واقاموا الخيم وقال: «ظاهرة الخيم هي ظاهرة مصطنعة صنعتها الاستخبارات الاسرائيلية.. اذ ان اكثر اصحاب الخيم هم من اليمين الفاشي ولذلك فانا اشك في ان عملية الخيم هي عملية مصطنعة لنقل هؤلاء الى المناطق المحتلة»!

وردا على سؤال قال دراوشة ان «الحزب العربي الدمقراطي على استعداد للوحدة الوطنية» ولكن «قائمة يهودية - عربية غير واردة في الحسبان»!

رسالة بيت جن

المدرسة الثانوية تحتفل بتخريج الفوج العاشر من الطلاب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت ادارة المدرسة الثانوية في بيت جن، يوم امس الاول السبت، احتفالا بمناسبة تخريج الفوج العاشر من الطلاب، حضره المئات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الاستاذ فؤاد صلالحة، الذي رحب بالحضور، وقال: تحتفل المدرسة بتخريج الفوج العاشر في بناية تليق ببني الانسان. وشرح عن الظروف السابقة التي تعلم فيها الطلاب في غرف مستأجرة الامر الذي انعكس على النتائج. وشكر قسم المعارف في المجلس على الدعم الذي قدمه لجميع المدارس في القرية.

وأكد الاستاذ احمد صلالحة، مدير المدرسة، ان هدفنا عدم اغلاق ابواب التعليم العالي امام الطلاب خاصة من الطبقة الفقيرة.

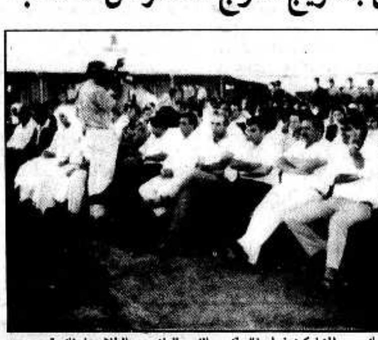
وأسهب في الحديث عن عاملين اساسيين في التربية هما، البيت والمدرسة واهميتها في تنشئة الطلاب وواجب الاهل تجاه اولادهم واهمية التنسيق بين البيت والمدرسة. وتحدث عن النواقص التي تعاني منها المدرسة. واقترح اقامة لجنة ثقافية تعمل على سد النواقص. واثنى على دور المجلس المحلي في دعم المدارس ووضعها في رأس سلم الاولويات.

ونوه رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، الى ان بناية المدرسة الثانوية الجديدة، في «خلة دبوس» ستسلم في العاشر من آب القادم، مع كامل الاجهزة، مؤكدا ان الادارة الحالية للمجلس تبذل كل جهد لتلبية حاجات المدارس والقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة، مشيرا الى اهمية التعليم في حياة الشعوب.

ثم قدم الشاب مهدي حرب، اغنية.

وشكر النائب الجبهوي محمد نفاع المجلس المحلي الذي يعمل باخلاص ومسؤولية، من اجل رفع مستوى التعليم وتوفير الظروف المريحة. وقال: نحتفل معكم اليوم على وقع الكلمة الاصيلة الصائبة الشريفة وعلى نغم الاخوة والمحبة، بمناسبة تخريج فوج من الطلاب والاشبال الذين أنهوا مرحلة هامة ويتوجهون الى العالم الواسع وفيه الصلاح والطلاح، وثقتنا كبيرة بان تكون تربية الاهل وكادر المربين، خير دليل لكم في السير في الطريق القويم.

وقال: علينا عمل كل ما بوسعنا من اجل امنا الكبيرة، قريتنا وان نخلق الاخوة الحقيقية بيننا جميعا وبيننا وبين حقوقنا وبقائنا.



● جانب من المشاركين في احتفال تخريج الفوج العاشر من الطلاب في ثانوية بيت جن (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - عكا)

ثم قدمت الطفلة احلام علي اغنية.

وهنأ الاستاذ فؤاد طافش، باسم المعلمين، الطلاب مشيرا الى ان الاتحاد قوة وهناك اهمية خاصة لتوسيع المعارف لدى الطالب.

وشكرت رئيسة مجلس الطلاب، في المدرسة، شادية شاهين، الهيئة التدريسية على عملها، مشيرة الى اهمية تعليم الفتاة لان الام ترقى وتسمو بالعلم.

واشار رئيس لجنة الاباء في المدرسة، رسلان قبلان، الى الفرق في تحصيل الطلاب، عندما انتقلوا من الغرف المستأجرة الى بناية المدرسة الجديدة.

ثم قدم لطفي نجم باقة من الميجنا والعتابا.

وقدمت الطالبتان سناء سعد وعليا قبلان تحية الخريجين.

وتحدث الاستاذ جمال صلالحة، عضو المجلس المحلي، عن اهمية العلم في حياة وتطور الناس.

ثم تم توزيع الشهادات. وقدمت الهدايا، عبارة عن شعار المدرسة الى مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية ورئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة الاباء.

وتبرعت السيدة اسماء شاهين بمجموعة قيمة من الكتب للمدرسة.

● مسيرة الى الارض الشرقية ●

قام العشرات من اهالي بيت جن، يوم الجمعة الاخير، بمسيرة الى الارض الشرقية، في ذكرى توقيع اتفاقية (٨٧/٧/٢٠) بخصوص الارض الشرقية وحرية العمل فيها دون اية تقييدات. وتوقفت المسيرة في موقع «عين الورقاء» حيث تم تنظيفه من الاتربة والحجارة التي بلغت عشرات الاكواب. ثم توجهت المسيرة الى قمة الجرمق، حيث القى رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، كلمة شرح فيها عن آخر تطورات القضية، مشيرا الى ان قضية الارض اليوم في ايد امينة وهي تقف في رأس سلم الاولويات في عمل المجلس المحلي.

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة اكد فيها على اهمية تعميق الوعي وتربية الجيل الناشىء، على التمسك بالارض وعدم التفريط بها، خاصة في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة على الاراضي العربية عامة.

مباراة قطرية بالملاكمة في عكا

● كفرياسيف - لمراسلنا - نظم فريق الكفوف الذهبية العكي بقيادة المدرب محمود ترشحاني يوم الجمعة (٧/٢٠) مباراة قطرية في الملاكمة اشترك فيها ثلاثون ملاكما من المكر وكفر كنا واور يهودا ورعنانا ومكابي تل ابيب وكفرياسيف وعكا. وقد تميز هذا اللقاء بحضور فريق مكابي تل ابيب وبحضور وفد من الضيوف الالمان.

افتتح المهرجان د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل ورحب بالملاكمين يهودا وعربا وتمنى ان تزداد مثل هذه اللقاءات لتطوير الصداقة والمحبة بين الرياضيين العرب واليهود. وقبل بدء المباريات قام الدكتور فايز اسود بفحص جميع الملاكمين وتأكد من سلامة صحتهم. اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

فاز ظاهر اسدي (عكا) على داني فايتس (اور يهودا) وايمن علي (كفرياسيف) على داني بازوف (اور يهودا) وبلال داهود (كفرياسيف) على محمود خطيب (كفركنا) وبلال عرفات (كفرياسيف) على يسرائيل ميخاشفيلي (اور يهودا) وكايد قاسم (عكا) على اور تشسلا (مكابي تل ابيب) وخسر محمود شموخ (عكا) امام حين تشسلا (مكابي تل ابيب) وفاز ادهم شحادة (كفرياسيف) على يسرائيل بنسوزكي (اور يهودا) وخسر محمد خاسكيه (عكا) امام يوسي بنسوزكي (اور يهودا) وفاز رؤوف شباينة (عكا) على سفير يونيل (مكابي تل ابيب) واسد امارة (كفركنا) على نينو البرت (مكابي تل ابيب) ومحمود شباينة (عكا) على رونين ليبور (مكابي تل ابيب) ورامي زعبي (كفركنا) على رحيب حجازي (عكا) وتعادل احمد نيراوي (المكر) مع محمود قبلاوي (عكا) وفاز احمد اسدي (عكا) على احمد حزة (كفركنا).

وحكم المباريات مارك ليبكين، شالوم لازار، نصري عاشور ووزعت الميداليات والكؤوس على المشتركين. احتل المرتبة الاولى الفريق العكي (١١) نقطة، المرتبة الثانية كفر ياسيف (٨) نقاط، كفر كنا الثالثة (٤) نقاط، اور يهودا ومكابي تل ابيب الخامسة بنقطتين والمكر الرتبة السادسة بنقطة واحدة.

صف جديد لاطفال في جيل ٢ - ٣ سنوات في روضة نعمت في الناصرة

● مجلس نعمت في الناصرة الذي اتخذ القرار يشكو من عراقيل في تحرير ميزانيته ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس النساء العاملات والمتطوعات «نعمت» في الناصرة افتتاح صف اضافي في روضة «نعمت» لجيل ٢ - ٣ سنوات مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وافتتاح ناد نسائي تابع للمجلس في المدينة.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المجلس، في نهاية الاسبوع. وبهذا القرار يصبح لدى مجلس نعمت صفان (هناك صف اخر للاطفال من جيل ٣ - ٥ سنوات).

وكانت ردينة جرايسي، سكرتيرة المجلس، قد افتتحت الجلسة بتقديم بيان تفصيلي وشامل حول النشاطات التي اقامها المجلس ما بين اجتماعين، وطرحت البرامج المقترح اقامتها خلال الشهرين القادمين.

ومن بين هذه البرامج توسيع حلقة العمل مع النساء المتطوعات، واقامة عدد من اللقاءات الجماهيرية مع عوفرا فريدمان مسؤولة قسم مكانة المرأة في مركز «نعمت»، ولقاء اخر مع اول امرأة عربية تحصل على شهادة الدكتوراة من جامعات البلاد، الدكتورة هالة حزان، ولقاء ثالث حول الاحوال الشخصية للمرأة مع المحامية امل خوري.

وتطرقت جرايسي ايضا الى المشكلة التي تسببها مسؤولة الحسابات المخولة في ادارة حسابات مجلس «نعمت» في الناصرة من قبل المركز، اذ انها لا تحضر لتنفيذ عملها حسب ما هو متبع. وتمر اشهر كاملة دون الحضور الى المجلس رغم الاتصالات العديدة معها، مما يعيق عمل الفرع. وبشكل خاص الدفعات الشهرية المرتبطة مع المجلس.. وقد قامت جرايسي بارسال شكوى في الموضوع الى حافا رؤوبيتي المسؤولة عن عمل «نعمت» في منطقة الشمال والى درورا ميلر رئيسة قسم التنظيم في «نعمت».

وفي نهاية الجلسة تقرر بالاجماع ارسال تحية الى بلدية الناصرة بمناسبة انعقاد مخيم العمل التطوعي الـ (١٥) وتحية اخرى الى مجلس عمال الناصرة على عقد جلسته الاولى وانتخابه هيئاته ومحمد ابو احمد بمناسبة انتخابه سكرتيرا للمجلس.

لبحث قضية ضريبة الاملاك

اجتماع بين مسؤولي ضريبة الاملاك والمزارعين المتضررين من يركا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد، في اواخر الاسبوع الفائت، في مجلس يركا المحلي، اجتماع بين ممثلي المزارعين واصحاب الاراضي في يركا وبين ممثلين عن دائرة ضريبة الاملاك، «الارنونا»، حضره عن ضريبة الاملاك السادة: دوف شطاوب، نائب المدير العام لضريبة الاملاك ومدير لواء الشمال لسلطة ضريبة الاملاك ابراهام بهلول ومدير التقدير في ضريبة الاملاك. وزيدان عطشة، الذي رتب لهذا اللقاء. وحضره عن اهالي يركا، رئيس المجلس المحلي، السيد مفلح ملا ولفيف من اعضاء المجلس وعشرات المزارعين.

وشرح السيد زيدان عطشة، عن هدف اللقاء الذي جاء لمساعدة الاهالي، بينما شرح بهلول عن قوانين ضرائب الاملاك وحقوق وواجبات المواطنين، مؤكدا ان بامكان المواطنين الاعتراض الى لجنة الاعتراضات في ضريبة الاملاك، دون اللجوء الى محام.

وتحدث شطاوب عن قضية القوانين واهمية الضرائب بالنسبة للدولة، مشيرا الى ان هناك مشكلة في تقدير الارض، الامر الذي انعكس بالظلم على المزارعين، جراء التقدير الخاطىء. ووعد بتصليح الاخطاء واعطاء تسهيلات للمزارعين.

وشرح ممثلو المجلس المحلي عن الظلم الذي يعاني منه اهالي يركا، خاصة المزارعين وخاصة المنطقة الزراعية المحاذية للمنطقة الصناعية في يركا، حيث اعتبرت الاراضي المذكورة اراضي لاغراض صناعية، الامر الذي دفع السلطات الى مطالبة الاهالي بضرائب باهظة جدا.

واكد ممثلو المجلس المحلي ان المجلس اعد خريطة جديدة للمنطقة المذكورة تلغي الخريطة السابقة، التي اعتبرت الارض منطقة صناعية. وطالبوا بتجميد اوامر واجراءات الحجز التي فرضتها السلطات على اصحاب الاراضي، بلغت حتى (١٧٠) الف شاقل من احد المواطنين!! وشرحوا عن الخطوات التي قام بها المجلس المحلي لحل القضية، ومطالبة السلطات باعطاء الحلول السريعة، مؤكدين ان هذه الاجراءات تهدف الى اجبار الاهالي على بيع الارض، مشيرين الى انها محاولات مبيتة لمصادرتها.

وشارك عدد من المزارعين في النقاش، فشرحوا عن مشاكلهم والظلم الواقع عليهم. وطالبوا بتقدير واقعي للضريبة وباعفائهم من المبالغ الخيالية المطلوبة منهم. واحتجوا على المعاملة غير الانسانية التي يعاملون بها عندما يتوجهون الى مكتب الضريبة في الناصرة. وطالبوا بفتح مكتب قريب في عكا.

ووعد ممثلو دائرة ضريبة الاملاك بتجميد الاجراءات وبحثها من جديد.

طيار طائرة «عاجور» حاول الانتحار في ايار الماضي

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اتضح امس، حسب ما اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان الطيار الذي تحطمت طائرة «عاجور» التي كان يقودها وعثر على جثته في الجولان السوري المحتل، يوم الجمعة الاخير، حاول الانتحار في ايار الماضي كما روت زوجته.

وقالت زوجته: «في الثامن عشر من ايار الماضي، يوم الجمعة الساعة الثالثة والثلث بعد الظهر، استدعيت طواقم الاسعاف الاولي، لان حجاي، حاول الانتحار، عندما كان لوحده في البيت، بواسطة فتح الغاز».

وتابعت قائلة «عندما عدت الى البيت وجدته ممددا على الارض فاقد الوعي. وكانت رائحة غاز قوية في البيت. كذلك فقد كان الاثاث مبعثرا في البيت. وحجاي كان مبلبلا وحاول اقناع افراد الاسعاف الاولي انه لم يحاول الانتحار وتوسل اليهم بعدم نقله الى مستشفى روتشيلد في حيفا».

وزير الخارجية الكويتي: الخلاف

● تتمة من ص ١ ●

التهدئة والاعتدال.

هذا وتوجه القليبي الى بغداد التي غادرها وزير الخارجية، طارق عزيز، متوجها الى القاهرة للتحادث مع المسؤولين المصريين حول مضمون الخلاف مع الكويت.

وذكرت مصادر اردنية ان الملك حسين يقوم حاليا بجهود حثيثة بعيدا عن الاضواء لتلطيف الاجواء بين العراق والكويت حيث استقبل مساء امس وزير الخارجية العراقي، قبل ان يتوجه يوم غد الثلاثاء الى مصر.

هذا، وانضمت الصحف الايرانية الى جانب العراق بشأن الخلاف مع الكويت والامارات العربية ملمحة الى ان الاقتصاد الايراني اصيب، بدوره، بضرر بالغ جراء سياسة الدولتين النفطية.

فصحيفة «طهران تايمز»، المقربة من الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، أيدت قرار الرئيس العراقي، صدام حسين، بوجوب اتخاذ مبادرة ملموسة لحمل الكويت والامارات على احترام قرارات «الاوبك» بشأن الحصص الانتاجية من النفط. وقالت «ان انتهاك هذه القرارات يلحق الضرر بمنظمة الدول المصدرة للنفط ومن ثم بكل اعضائها، حيث ادى عدم الالتزام بالحصص الانتاجية الى انخفاض اسعار النفط بصورة ملموسة جدا في الاشهر الاخيرة الماضية».

من ناحيتها اعتبرت صحيفة «كيهان انترنشيونال» ان الكويت والامارات خلقتا لنفسيهما الكثير من الاعداء لمسلكها اللاعقلاني الذي اتبعاه في الماضي، على حد تعبير الصحيفة.

واضافت «انه لا يحق للدولتين بالتالي انتظار اي تعاطف معهما في الاجتماع الوزاري المقبل لـ «الاوبك» في جنيف».

انهاء العمل التطوعي النصراوي الالماني المشترك في مدرسة معوقين في طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انهى الكشاف الاسلامي في الناصرة والوفد الالماني الذي حل ضيفا عليه، بعد ظهر امس الاول السبت، العمل التطوعي في مدرسة الامل للمعوقين في طرعان والذي بوشر به يوم الثلاثاء الماضي.

وقد جرى في نهاية العمل لقاء بين المتطوعين ورئيس مجلس طرعان، السيد محمود عدوي ومديرة المدرسة، المربية ايمان فاهوم على شرف انجاز هذا العمل.

وتخلل العمل التطوعي رسومات داخلية في المدرسة وعلى جدرانها الخارجية وتنظيف ساحة المدرسة واعمال رشق ودهان.

ومن المتوقع ان يغادر اعضاء الوفد البلاد غدا بعد ان قضوا فيها اسبوعين حافلين بالنشاطات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي «النشرة الداخلية»

استنادا الى مقررات المؤتمر الـ ٢١ للحزب ستصدر «النشرة الداخلية» الدورية قبل اواخر شهر آب المقبل. النشرة مفتوحة امام جميع الرفيقات والرفاق. المرجو لمن يريد المساهمة الاسراع في كتابة المادة وارسالها الى احد الرفيقين: احمد سعد وفغار غوجانسكي.

نرجو الالتزام بان يكون حجم المقالة ليس اكثر من (٢٠٠٠) كلمة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

عرفات.. ليس صاحب حانوت مصري

* ماذا وراء الهجوم في الصحافة المصرية على ياسر عرفات؟! أهي تصريحاته في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي لم يحضره سوى ٣ وزراء خارجية أم ان السبب الحقيقي موجود في واشنطن؟! * .. كم اشتقنا اليك يا مصر عبد الناصر *

● بقلم: نظير مجلي ●

●كنا نتمنى، فعلا، ان تكون المقالات التي نشرتها الصحف المصرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بوجه خاص، يوم السبت الماضي، مقالات فردية معبرة عن وجهة نظر اصحابها فحسب. ففي مثل هذه الحالة كنا نعرب فقط عن سعادتنا.

فأولا - نحن نسعد لكل ظاهرة دمقراطية في عالمنا العربي. ونريد لهذه الظاهرة ان تنتشر في مصر بالذات، حيث يعيش الشعب الشقيق في ظروف معيشية قاسية اقتصاديا واجتماعيا. فليتح له على الاقل ان يعبر بحرية عن آلامه. ولا بأس في ان يعبر اصحاب الاقلام عن آرائهم حتى لو لم تكن تعجبنا. فهذا هو اساس الدمقراطية.

وثانيا - ان الشعب الفلسطيني وقيادته المخلصة تحتاج الى هجوم امثال انيس منصور وابراهيم سعدة بالذات. فهؤلاء ليسوا بوقا للنظام ايا كان وحسب انما هم، على طول عملهم الصحفي منذ انحراف السادات عن مبادىء ثورة ٢٣ يوليو واختياره طريق الـ «٩٩٪ من اوراق اللعب بيد امريكا» وما تبعها من كامب ديفيد وحرب لبنان، يعبرون عن موقف معاد للشعب الفلسطيني. يكتبون في مديح حكام اسرائيل والتطبيع معهم اكثر بكثير مما يكتبونه عن مصالح مصر وفلسطين وكل العرب.

لذلك فان القضية ليست قضية ما يكتبه هؤلاء بوصفهم افرادا، بل بوصفهم بوقا للنظام. وهذه ليست المرة الاولى التي يوعز فيها النظام المصري الى «البوق» ان يزعق ضد ياسر عرفات وم.ت.ف. وقد علمتنا التجربة ان مثل هذه المقالات هي جزء لا يتجزأ من اساليب عمل الحكومة المصرية وعوامل الضغوط التي تتبعها.

لقد أصدرت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» بيانا (٧/٢١) دحضت فيه الحجج والمزاعم المصرية حول تصريحات ياسر عرفات في اجتماع وزراء الخارجية العرب (الذي لم يحضره سوى ٣ وزراء خارجية) واكدت ان ما قاله عرفات لم يقصد به اية اساءة. ولكننا نريد ان نفترض بأن عرفات وجه انتقادا فعليا ومباشرا للسياسة المصرية الرسمية فما هي الجريمة التي ارتكبها بذلك؟! هل يجب ان يكون كل ما يقوله عرفات متوافقا مع آراء القيادة المصرية وحائزا على رضاها؟! ايريدون اعادتنا الى عهد الاحتواء ام ان القيادة المصرية تريد ان تتعامل مع قيادة الشعب الفلسطيني كما تتعامل مع صاحب حانوت مصري؟!

ان الحقيقة التي يعرفها كل متتبع للامور هي ان سبب الهجوم المصري على عرفات هو ليست تصريحاته في ذلك الاجتماع. فهذه حجة شفافة وغير مقنعة. ان السبب في هذا كله هو الموقف الفلسطيني المستقل الذي لا يعجب القيادة المصرية او «يحرجها» امام «الاصدقاء» في واشنطن وربما ايضا في «متسودات زئيف» في تل ابيب. فالولايات المتحدة الامريكية تريد معاقبة م.ت.ف. لانها لم تتخذ خطوات حازمة ضد منفذي العملية العسكرية الفاشلة من جماعة ابو العباس قبل شهرين على شواطىء تل ابيب. وزعمت الولايات المتحدة، منذ اليوم الاول للعملية، ان موقف م.ت.ف من هذه العملية، هو الامتحان الحقيقي لتصريحات القيادة الفلسطينية المعادية للارهاب. واوضح الناطق الامريكي بدون اي خجل ان حكومته لا تقبل بأقل من اتخاذ اجراءات عقابية ضد ابو العباس.

فاجتمعت هيئات المنظمة وقررت ما قررته. وكان متوقعا جدا وربما طبيعيا جدا ان لا تقرر م.ت.ف ما ارادته الولايات المتحدة بحذافيره. فاولا: لمنظمة التحرير حسابات اخرى غير حسابات الولايات المتحدة وحلفائها العرب واليهود. وثانيا: منظمة التحرير ليست حانوتا امريكيا يعمل وفقا للقوانين الامريكية او اوامر زعماء واشنطن.

وعندما نقول ان هذا الموقف الفلسطيني كان متوقعا نقصد ان الامريكيين والمصريين يعرفون ان م.ت.ف لن تتخذ القرار الذي يريدون. فهم يعرفون حسابات م.ت.ف الداخلية. ولذلك، فان محاولاتهم الضغط عليها استهدفت امرا آخر غير ما يعلنون. استهدفت امتصاص م.ت.ف. وتجريدها من ارادة استقلالية القرار ودفعها الى تنازلات سياسية اخرى. فان وافقت م.ت.ف. يستعد الامريكان لخطوة الابتزاز القادمة. وان رفضت يجدون منفذا لاتخاذ موقف معاد، عن طريق وقف الحوار مثلا، للضغط باسلوب آخر.. وفي الحالتين يريدون اضعاف م.ت.ف واخضاعها.

غني عن الذكر هنا ان الولايات المتحدة ما زالت تشجع الارهاب الاسرائيلي الرسمي ضد شعبنا في المناطق المحتلة وفي عز هجومها على م.ت.ف. تستقبل وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، لمواصلة تطوير التعاون الاستراتيجي ومواجهة «التهديدات العراقية للكويت» وتطوير الصاروخ النووي «حيتس». وتدعو وزير الخارجية، دافيد ليفي، لمباحثات سياسية. وتواصل الظهور في كل المحافل الدولية مؤيدة وداعمة مطلقة للسياسة الاسرائيلية.

ازاء كل هذا لا نسمع كلمة انتقاد او هجوم او تهديد مصري لا للولايات المتحدة ولا لاسرائيل. فلماذا؟! أليس افتعال الهجوم المصري على عرفات هو حجة للتغطية على السكوت المصري الرسمي ازاء هذا الدعم الامريكي اللا محدود لاسرائيل؟! ام هو حجة لقرارات مصرية قادمة مخالفة لرغبة وسياسة م.ت.ف؟!

لقد دفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا جدا كلفه عشرات الوف الضحايا حتى وصل الى مرحلة اتخاذ القرار المستقل. قد يختلف المرء مع هذا القرار ويناقشه قد يؤيده وقد يرفضه. ولكن لا يمكن الغاؤه بأمر مصري او عربي او اي كان. فهذا ليس حقا للشعب الفلسطيني وحسب بل واجبا على قيادته وعلى كل القيادات العربية. واذا كان لهذه القيادات العربية ان تفعله ازاء الشعب الفلسطيني فهو واجب عدم ادخال هذا الشعب في لعبة الخلافات العربية ولا في لعبة التحالفات العربية. ولا فرض المواقف والاراء عليه. ومن لا يريد ان يقدم الدعم لهذا الشعب في معركة الحرية والاستقلال يجب ان يكون صادقا مع نفسه وشعبه ويعلن ذلك جهارا. ولا حاجة الى اللف والدوران وافتعال الخلافات.

ومصر بالذات، التي توخى العرب جميعا عودتها الى احضان التضامن العربي عنصرا فعالا ووطنيا وموحدا، يجب عليها اكثر من غيرها ان تأخذ هذه القضية بالاعتبار ليس فقط لأن «قرارها المستقل» اوصلها في حينه الى كامب ديفيد. بل لان الشعوب العربية، وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني، اشتاقت لمصر العروبة والوحدة الوطنية. اشتاقت لمصر ام الدنيا. اشتاقت لمصر عبد الناصر.

فهل يعتبر هذا الشوق كفرا في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بالذكرى الـ ٣٨ لثورة ٢٣ يوليو؟!

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

انقلاب في قاعدة: الشرطة تحقق مع نفسها؟!

(١)

● للشرطة الاسرائيلية قاعدة سلوكية يمكن تلخيصها بعبارة: «انصر اخاك (الشرطي) ظالما او مظلوما».. ولهذا السبب ناقشت الكنيست منذ قيامها عشرات الاقتراحات لجدول الاعمال بتكليف جهة محايدة: قضائية او شعبية أو حتى برلمانية، بالتحقيق في شكاوي المواطنين ضد تصرفات بعض افرادها او قادتها، بدلا من ان تحقق الشرطة مع نفسها.. وقديما قيل «وان كان غريمي القاضي لمن اشكي؟!».

ولعبت الشرطة في العديد من الحالات دور «الغريم القاضي» الذي يشتكي منه المواطن.. وعارضت الشرطة بشدة بواسطة المسؤولين عنها ابتداء بالوزير والقائد العام، ان تتولى جهة محايدة التحقيق في الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون ضد افرادها او قادتها.. وكان المشتكي (وما زال) يحسب الف حساب، قبل ان يتقدم بشكوى من هذا النوع، مما يجر عليه المتاعب والمضايقات في اقل تقدير.. اما القلائل (نسبيا) من الذين تجرأوا واشتكوا الشرطة للشرطة، فقد ندم الكثيرون منهم وتوصل القلة فقط، الى معالجة موضوعية لشكواهم.

(٢)

ونشهد اليوم بداية انقلاب في هذه القضية ونؤكد انها بداية لا نعرف بعد كيف ستنتهي.. وترتبط هذه البداية بسيدتين اثنتين الاولى: مراقبة الدولة والقاضية سابقا مريم بن بورات.. فقد هزّ تقريرها هذا العام الكثير من «العروش» و «ذبح» الكثير من «الابقار المقدسة» في الدوائر الحكومية.. واستطاعت ان تهز الحكومة ومستشارها القضائي والاحزاب الحاكمة والدينية التي وزعت فيما بينها الـ «غنائم» من ميزانية الدولة..

اما السيدة الثانية فهي نائبة العقيد بلها فاينشتوك التي تشغل اليوم منصب رئيس فرع التحقيق في اللواء الجنوبي لشرطة اسرائيل، والتي شغلت قبل ذلك لمدة ثلاث سنوات: رئيسة دائرة التحقيق الداخلية في الشرطة..

والسيدة فاينشتوك هي المسؤولة عن نشر «الغسيل الوسخ» للشرطة أمام اعين الناس..

وهي التي كشفت في تقريرها عن المحاباة والفساد في جهاز الشرطة، حتى القائد العام السابق للشرطة لم يخرج سالما..! وهي التي اكدت ان بعض اصحاب المناصب الذين ارتكبوا المخالفات الجنائية، حصلوا على ترقيات!

(٣)

لقد وصلت رائحة هذه التصرفات الى الكنيست، الا ان احدا (من المعارضة) لم يكن يملك الدليل على ذلك. فكان يكتفي باقتراح لجدول الاعمال، يطلب الوزير المختص شطبه او يطلب تحويله (في احسن الظروف) للجنة الداخلية التابعة للكنيست لمناقشته وقبره فيها..

ولو ان المسؤولية الوزارية تطال المسؤولين بالعقاب لعوقب بارليف مثلا كوزير للشرطة عشرات المرات بتهمة التواطؤ والتهاون في اقتلاع الفساد من الجهاز الذي يسهر على أمن الناس وراحتهم. فقد كان ناكرا لكل تهمة متمسكا بالا تقوم اية جهة بالتحقيق في تصرفات شرطي، نفرا كان ام قائدا، ولا غرابة في ذلك. فالمسؤولية الوزارية في اسرائيل تختلف عنها في بريطانيا مثلا. كأن يستقيل الوزير بسبب تصريح محرج، او الولايات المتحدة، حيث يستقيل الوزير فيما لو تفوه بعبارة عنصرية.. فما بالك في حالات الفساد؟

والشرطي انسان من لحم ودم.. يصيب و«يخطىء». يتشدد ويتهاون. وقد يتجاوب مع الاغراء ويغطي على «رفاق السلاح» بدافع الزمالة. فلماذا لا يؤخذ كل هذا بالحساب ويسند موضوع اشتباهه بخرق القانون لجهة محايدة، وذلك للدفاع عن الجهاز كله، بدلا من ان يظل الجهاز متهما بسبب الفرد؟

(٤)

لقد تضافر تقرير مراقبة الدولة السيدة بن بورات وتقرير السيدة فاينشتوك ولجنة الرقابة في الكنيست، للبدء بانقلاب على قاعدة: الشرطة تحقق مع نفسها..

والملفت للنظر هو التجاوب السريع للقائد العام للشرطة، والجديد في هذا المركز، تيرنر، لاقتراح اسناد مهمة التحقيق في الشكاوى المرفوعة ضد الشرطة، لجهة محايدة!

والملفت للنظر اكثر من ذلك هو تجاوب وزير الشرطة الجديد روني ميلو، مع هذا الاقتراح!

فما الذي حدث..؟ لقد جاء تيرنر الى مركز القائد العام للشرطة، من خارج الشرطة ويبدو انه ليس مدينا لأحد ليحابيه و «يطبطب» عليه..

اما بالنسبة لروني ميلو فيبدو انه لا يعتبر وزارة الشرطة «تركة» ورثها من الليكود وعليه ان «يطبطب» على من سبقوه!

لقد تضافرت العوامل الرئيسية لاجراء هذا الانقلاب، بحيث لا يمكن اسقاطه..

مراقبة الدولة بن بورات تلاحق تقاريرها..

المراقبة الداخلية للشرطة «فاينشتوك» احتفظت بجرأتها وتمسكت بتقريرها.. وبالتالي فان رئيس لجنة المراقبة في الكنيست البروفيسور ليفاني ليس «طري العظم» وعليه فأن بداية هذا الانقلاب، قد تؤدي الى انقلاب عام في العلاقة بين الشرطة والمواطن.. ونحن بالانتظار!

على الماشي ● يوسف فرح ●

أهو منطق الذئب مع النعجة؟

● قبل ان يحتفل العراق بالذكرى السنوية الاولى لانتصاره على «المجوس»، توج الرئيس العراقي رئيسا مدى الحياة، ولعل احدهم كان ظريفا فعلا عندما تساءل مدى حياة من؟ الرئيس ام الشعب! ذلك ان الحرب المجنونة التي استمرت تسع سنوات كلفت العراق عشرات الاف القتلى والجرحى والايتام والارامل، ومليارات الدولارات، التي سوف يظل هذا البلد يرزح تحت عبئها اجيالا طويلة، حتى بعد زوال صدام والصدامين الورثة!

ورغم ذلك وبما انها الحرب الاولى التي يخوضها العرب ولم يخسروا من ارضهم شيئا، بل كسبوا بعض الارض من الخصم، فقد ارتفعت الهامة العربية بشكل عام وهامة «السلطة العراقية» بشكل خاص. واخذت تبرز اهليتها لقيادة العالم العربي شاء ذلك الجناح البعثي السوري ام استمر في غيه.

وقد استمد النظام العراقي اهمية خاصة من تعامله مع القضية الفلسطينية التي تدعي الانظمة العربية كلها بلا استثناء، انها قضيتها الاولى، بينما الحقائق والوقائع تثبت عكس ذلك تماما..

ولعله في لحظة تخيل سمح العربي لنفسه ان يرى في هذا الزعيم وريثا للقائد الراحل جمال عبد الناصر، الذي كانت كلمته لا تصير كلمتين، فبمجرد دعوته الى مؤتمر قمة، كانت ارض ميناء القاهرة الجوي تضج بهبوط الطائرات واقلاعها، ناقلة زعماء الامة من «شخبوطه» الى آل ثاني الى آل عاشر وغيرهم.

وما اشبه اليوم بالامس! تبدلت الاماكن وتبدلت الشخوص، لكن الاهداف، تقريبا، ظلت واحدة! فبدل جمال عبد الناصر دعا الى مؤتمر القمة صدام حسين التكريتي، وبدل قاهرة المعز، استقبلت الوفود مدينة الرشيد العباسية، التي ضرب بها المثل في التبغدد والدلال، ومن اجل ذلك سميت بغداد.

وبحث مؤتمر القمة العربي اوضاع العرب، والاجراءات اللازم اتخاذها ازاء الاخطار التي تهدد الكيان العربي، من سياسة التوسع الاسرائيلي، وسياسة الدعم الامريكي لهذه السياسة. «وكتّ» كل زعيم امام سيد بغداد همومه، ومخاوفه، إما من اسرائيل، وإما من شعبه. لكن صدام طمأنهم بأنه قادر على «حرق نصف اسرائيل بضربة واحدة، بالكيماوي» شريطة ان تكون هي البادئة بالعدوان!! ومعنى ذلك انه اذا ثبَّ فاتنا «نطلع خالصين» مع «الكيان الصهيوني»!

وانفض المؤتمر، وغادر اصحاب البدلات الرسمية والعباءات البترولية العاصمة العراقية، وقد اطمأنوا تمام الاطمئنان، فهم يستطيعون من الان فصاعدا ان يناموا «رافعين ارجلهم خص» و «يسهر الخلق جراها ويختصم» فالحارس العراقي واقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه ان يمس شعرة في مفرق اي من «الاشقاء العرب». فاذا كانت اسرائيل بكل جبروتها واسلحتها الذرية والدعم الامريكي لها لا تحتمل اكثر من ضربتين، فما بالك بالشعوب العربية المنزوعة السلاح، الا من فقرها وقهرها!!

وتمر الايام ويواصل دجلة والفرات جريانهما، واذا بالرئيس العراقي «لا يكذب خبراء» ويشرع في تنفيذ تهديده «بالحرق والتدمير» والا فما الفائدة من الحرب التي استمرت سنوات متواصلة خرج منها الرئيس خيالا وبيده رمح!! لكن الهدف اختلف قليلا، وحلت دولة صغيرة اخرى بدل اسرائيل الصغيرة، واذا «بالكيماوي» يوجه لا نحو تل ابيب، والما نحو الكويت! ولماذا؟! لأنها «سراقة»، تركت العراق في حلة تحرير المقدسات الاسلامية في طهران وتبريز وراحت هي - الكويت - في غفلة منه - وما غافل الله الله - تقحف ما وسعها القحف من حقول الرميلة النفطية العراقية.

وعبثا يحاول الامير تبرئة نفسه بالقسم بعمامته وشرفه، ولحيته، فصدام ليس «عنده لحية ممشطة»، فاما الدفع واما.. الاحتلال!!

يروى ان ذئبا ورد النهر ليشرب، فوقف في مكان عال، وقبل ان يبدأ في إرواء غلته حانت منه التفاتة الى اسفل، فاذا بنعجة تشرب، قال لها انك تعكرين المياه التي انوي ان اشربها! فقالت له: كيف اعكرها وهي نازلة من عندك!! هل انت جائع وتريد تبرير «قصقصة» عظامي.

لا ادري اذا كان العراق يود تطبيق هذا المنطق على الجارة «المعتدية» «الكويت»، ولكن الصحف اشارت الى ان الكويت كانت قد اقرضت العراق خلال حربه مع ايران مليارات الدولارات، وحان وقت سدادها، وفاقد الشيء لا يعطيه، ولذا فلعل العراق اراد «تبريد» هذا الدين، فلجأ الى تنفيذ تهديده بالكيماوي، واتهم النعجة الكويتية بتعكير بترول شربه!

وعاشت الوحدة العربية وعاش التضامن العربي.

---

٣٨ عاما على ثورة ٢٣ يوليو المصرية

الثورة التي نهضت بالعالم العربي الى عهد الحرية والكرامة والاستقلال

استفتاء لكوكبة من الكتاب والفنانين المصريين الكبار حول مفهومهم اليوم للثورة ومنجزاتها وما تبقى منها ومستقبلها

●(«الاتحاد») - يحتفل الشعب المصري اليوم، ٢٣ تموز ١٩٩٠، ومعه كل قوى التحرر الوطني في المحيط العربي والعالم بالذكرى الـ - ٣٨ لانتصار ثورة ٢٣ يوليو المصرية، التي فجرها الضباط الاحرار بقيادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر. والاحتفاء بهذه الثورة اليوم، رغم ما اعتورها من تشويه وانحراف في زمن السادات وقبله وبعده، له ابعاد بالغة الاهمية لعالمنا العربي خصوصا في هذا العصر، اذ نحتاج الى انعاش الذاكرة وفتح الكثير الكثير من صفحات التاريخ..

لقد حققت هذه الثورة للامة العربية اكبر الامال. ونهضت بها الى عهد الحرية والكرامة والاستقلال الوطني وتصعيد النضال ضد كل اشكال الاستعمار والرجعية. وقادتها الى انعاش فكرة الوحدة الوطنية. واعادت لها الثقة بقدراتها.

حول هذه الثورة ومنجزاتها وما تبقى منها ومستقبلها قامت الزميلة «الاهالي» المصرية في عددها الاخير (٧/١٨) باستطلاع آراء كوكبة من الكتاب والفنانين المصريين الكبار. وتنشر فيما يلي تلخيصا لأهم ما ورد على السنتهم:

خالد محيي الدين: خلقت الحلم.. وعلينا ان نترجمه الى واقع



على الرغم من كل محاولات تصفية الكثير من منجزات ثورة يوليو في الاقتصاد والخدمات والمكتسبات الشعبية الا ان الثورة قد خلقت ودعمت من قوى اجتماعية يصعب على الكثير من الناس وصانعي السياسة زحزحتها عن معترك الحياة السياسية.

ويكفي ان الثورة قد خلقت الحلم الذي ما زال باقيا بين الجماهير والشباب المصري انه بإمكانهم يوما احياء التجربة واعادة العدل الاجتماعي وحقوق الجماهير والخروج من التبعية وقيادة مصر للامة العربية في مواجهة اخطر تحد يواجهها وهو الخطر الصهيوني المتمثل في محاولة اقامة اسرائيل الكبرى.

ولا ينقص ذلك الحلم سوى ان يترجم الى مشروع عملي تتبناه كل القوى القومية والتقدمية والدمقراطية. مشروع يراعي متغيرات العصر في الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والعدل مستمدا من تراثنا وتجاربنا ايجابياتها وسلبياتها.. واعتقد ان الشعب المصري مؤهل الان لذلك.

المؤرخ د. محمد عودة: يوليو باقية مهما كره الحاقدون والمنافقون

ثورة يوليو باقية. ربما لا توجد على صفحات جرائدنا «القومية» او في التصريحات والبيانات الرسمية ولكنها حية ومضطرمة في قلوب الاغلبية وهي باقية عن جدارة ان اثبت مبادؤها وحلولها للمشاكل انها الصحيحة وان ليس لها بديل.

● ثبت ان مصر عربية ولا يمكن الا ان تكون عربية وان شعارات مصر اولا ومصر فقط، ومصر قبل او فوق الجميع باطلة زائفة.

● ثبت ان حلول مشاكلنا السياسية ليست ليبرالية هزيلة او حزبية مصطنعة ملفقة ولكنها دمقراطية متكاملة سياسية اقتصادية ثقافية وتوزع السلطة والثروة والمعرفة بين كل الناس بالعدل وتعتمد على احزاب وتنظيمات حقيقية ومعبرة عن مبادىء ومصالح شرعية.

● ثبت ان حلول مشاكلنا الاقتصادية ليست رأسمالية تابعة تعيدنا الى مجتمع النصف في المائة والى قبضة الاجنبي لكنها خطط وطنية اجتماعية توفر الكفاية وتحقق العدالة وتعتمد اولا واخيرا على الذات، تنتهي الى الاشتراكية الدمقراطية.

● ثبت ان مصر لا يمكن ان تكون طائفية دموية ولا يمكن الا ان تكون علمانية فانها تحترم كل الاديان وتحمي حرية العقيدة وتكفل الممارسة للاقلية قبل الاغلبية وتشيع التسامح والتعايش وتقمع التعصب وتقتلع جذور الفتنة والعبث بالدين.

● ثبت ان مصر لا يمكن ان تكون محمية غربية او جمهورية موز امريكية، ولا يمكن ان تحل مشاكلها القومية او الدولية في اطار التبعية ولا يمكن ان تكون الا سيدة نفسها ودولة مستقلة كاملة الاستقلال وغير منحازة تتصدر العالم «الثالث» وتربط مصيرها بمصيره.

● ثبت ان مصر لا يمكن ان تكون دولة ضعيفة وان تعتمد في سلاحها وعتادها على دولة منحازة لعدوها ولا يمكن الا ان تكون دولة قوية متكافئة ان لم تكن متفوقة على كل اعدائها ولا جدوى في سلام او استقرار لا يعتمد على قوة تقنع او تردع العدو وهذه هي المبادىء التي ارستها ثورة يوليو والحلول التي اكتشفتها وطبقتها حتى جاء من اراد واستمات في ان يجهضها!!

وهناك جيل صنع الثورة وعاشها جيل ولد في احضانها وجيل يبحث بحماس عن الحقيقة ومعهم احياء وشهود على انها «الباقية» مهما كره الحاقدون والمنافقون.

الفنان كرم مطاوع: الواقع والأمل!



ثورة يوليو حدث كبير على المستوى التاريخي، وانجاز ضخم على المستويين: الاجتماعي والسياسي. وبالتالي المستوى الاقتصادي - ومن ثم يصعب الكلام عنها بايجاز، ويصبح التساؤل عن اثرها او ما تبقى منها نوعا من الظلم لحقيقة ساطعة!

فلولا ثورة يوليو.. ما كان هناك مسرح، او هيئة مسرح، ولا كان هناك دارسون في بعثات، ولا كان هذا التكامل الثقافي لذلك المد الملفت للنظر بين عناصر التعبير الفني والثقافي المتعددة بدءا من الهيئات والمؤسسات والاكاديميات وفرق الباليه، والكونسرفتوار، والاوركسترا السيمفوني والفنون الشعبية. ولا كانت هناك هيئة قصور الثقافة الجماهيرية، او هيئة السينما، ولا كانت هناك وزارة الثقافة التي انشأتها الثورة - بعد ان كانت مصلحة تابعة للشؤون الاجتماعية!

هذا التكامل المركب لظواهر المؤسسات الثقافية - انما هو حصاد رؤية ثقافية متعمقة مؤداها ان تطور النظام الثقافي لا بد ان يتكامل مع التطور المركب للانشطة الثقافية - التي هي جزء من حركة المجتمع وبالتالي وقود للتطور، والتنمية الاجتماعية.

في الذكرى الثامنة والثلاثين، لا اريد ان اتحدث عن السد العالي، ومجانية التعليم، ومصانع الحديد والصلب والتحول الاشتراكي، وملكية الفلاحين للارض - ولكنني ربما اتوقف بعض الشيء امام عودة مصر لشقيقاتها العرب او عودتهم اليها. تلك الظاهرة التي تشكل واقعا واملا في نفس الوقت، وكانت ايام عبد الناصر هما اساسيا من همومه.

الممثل عادل امام: انا نتاج الثورة



لو سألتنا: ماذا تبقى لنا من ثورة ٢٣ يوليو - فان الاجابة تحتاج الى دراسة علمية شاملة.

ولكننا تستطيع ان نرصد ما تبقى لنا على سبيل المثال - وليس الحصر - فلا تزال هناك قاعدة اقتصادية متينة تتمثل في القطاع العام، والشركات الصناعية الكبرى مثل شركة «كيما» ومجمع الالومنيوم، هناك استاد القاهرة، ومعهد السينما الذي تخرج فيه مئات المخرجين والفنيين الذين يقودون السينما المصرية الان. وقصور الثقافة المنتشرة في ارجاء الجمهورية.

ولولا ثورة يوليو لما اتيحت لنا الفرصة كممثلين - فانا نتاج هذه الثورة العظيمة من خلال مسرح التلفزيون الذي اتاح لي اول فرصة في التمثيل، ومئات من الفنانين الاخرين.

الثورة موجودة اذن في اعماق الناس، وفي نفوسهم ووجدانهم ويظهر ذلك دائما في المواقف الصعبة.

الان.. وبعد ٣٨ عاما على هذه الثورة - اريد ان اسأل: اين ثوار يوليو الان؟ وهل انتهى دورهم برحيل عبد الناصر؟ اين مواقفهم الثورية في مواجهة التطرف الديني وبيع القطاع العام وغيرها من القضايا التي تهدد الوطن؟!انها مجرد اسئلة في ذكرى الثورة.

الممثل نور الشريف: جيل الثورة لا يزال هو القائد للحركة الفنية

يبقى من انجازات ثورة ٢٣ يوليو ٧٠٪ من المنشآت المنتجة والمؤثرة في المجتمع المصري.. فلا يزال السد العالي شامخا، ولا يزال مجمع الالومنيوم رغم التجاهل الاعلامي لهذا الصرح الا انه لا يقل - من وجهة نظري - اهمية عن قناة السويس.



تبقى المصانع الحربية، والاف المدارس، وقصور الثقافة، واكاديمية الفنون، ومصانع النصر للسيارات، والتلفزيون.. يبقى قانون الاصلاح الزراعي، وتحويل عدد لا يستهان به من اجرائه الى ملاك - ويظل الفن - منذ ميلاد الثورة - حتى عام ١٩٧٤ يخدم الواقع الثقافي، ويقدم التوعية.

نعم.. ثمة أخطاء لحقت بالتجربة الفنية وتمثلت في المباشرة وزيادة عدد العمالة عن الحاجة الفعلية - لكن المؤكد ان الجيل الذي ولد في هذه الفترة - وانا منهم - لا يزال هو المحرك الرئيسي للحركة الفنية والثقافية منذ الستينات وحتى الان.

واخيرا.. يبقى من ثورة يوليو انتقال الحكم الى مصريين.. وهذا ليس بالقليل..

الكاتب كامل زهيري: ثورة يوليو نقلت الافكار الكبرى الى التطبيق

من يتأنى في قراءة تاريخ مصر الاجتماعي والسياسي منذ بداية القرن العشرين يكتشف ان اغلب واهم انجازات ثورة يوليو طرحت قبلها بسنوات عديدة. فقد ظهرت هذه الانجازات قبل ثورة يوليو كمطالب ومشروعات وافكار. وواجهت العقبات والمصاعب. وعجز النظام السابق على الثورة عن تحقيقها وانجازها. ومن هنا تأجل الاصلاح. وكانت الثورة. فكل ثورة في التاريخ الانساني هي اصلاح مؤجل. واذا تأجل الاصلاح حدثت الازمة وكل ازمة اما ان تنفرج اصلاحا او تنفجر ثورة.

وأهم انجازات ثورة يوليو الاجتماعية هي الاصلاح الزراعي عام ٥٢ وتأمين قناة السويس ١٩٥٦ وبناء السد العالي ٦٠ ثم مجانية التعليم عام ٦٠ ايضا. والحديث عن مجانية التعليم يسوقنا الى الحديث عن توفير عدد كبير من شباب مصر للتعليم العالي، ولولاهم لما تمكن الخريجون من استيعاب الفنون العسكرية الحديثة ولما استطاعوا التعامل مع الرادار والصواريخ ولما كانت ثمار حرب اكتوبر.

ومن يتأنى في تاريخ مصر الاجتماعي يكتشف ان الافكار الواقعية الكبرى لم تنتقل من الامل الى العمل ومن الفكر الى التطبيق الا بعد ثورة يوليو التي كانت نقطة الضعف الكبيرة فيها هي البناء الدمقراطي السليم وهو اصلاح تأجل وتعطل ونرجو ان تنفرج ازمة الدمقراطية اصلاحا حتى لا تنفجر ثورة.

الباحث د. ابراهيم سعد الدين: جزء من حركة التحرر العربي

من وجهة نظري ان ثورة يوليو لا بد ان ينظر اليها باعتبارها جزءا لا يتجزأ من حركة التاريخ وحركة التحرر الوطني في مصر والعالم العربي.. وبهذا المعنى فان ثورة يوليو تعتبر امتدادا للحركة الوطنية المصرية وهي ايضا حلقة لما بعدها. ولقد قامت ثورة يوليو عندما وصلت الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الخمسينات الى حد استوجب تغييرا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا شاملا.. وقد تم البدء في هذا التغيير بعد نجاح الضباط الاحرار في الثورة على العهد السابق وتصفية الملكية وانشاء نظامها الجديد.

وقد تولى الضباط الاحرار قيادة هذه المهمة لان القوى السياسية الاخرى الساعية للتغيير لم تكن قد استطاعت بعد تعبئة القوى الشعبية وقيادة حركة التغيير بواسطة تلك القوى بعيدا عن الجيش.

وحدد الضباط الاحرار اهداف ثورتهم والتي تمثلت في الاهداف الستة المعروفة والتي تتضمن تحقيق استقلال الوطن والقضاء على الاقطاع وهيمنة رأس المال على الحكم. وتحقيق عدالة اجتماعية ودمقراطية سليمة واعادة بناء جيش مصري وقد كانت هذه الاهداف هي نقطة بداية لان العمل الثوري تحرك تحت قيادة عبد الناصر ليتسع افاقه وليشمل مفاهيم جديدة وخطوات جديدة في اتجاهات متعددة حيث ربطت ثورة يوليو بين اهداف الحركة الوطنية واهداف حركة التحرر القومي العربي وخاضت معارك شديدة ضد سيطرة الاستعمار على الوطن العربي وعمت حركة النضال في كافة اقطار الامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية.

وتطور مفهوم العدالة الاجتماعية ليصل الى ضرورة احداث تغير حقيقي وشامل يستهدف اقامة شكل من اشكال الاشتراكية والحد من نمو الرأسمالية في مصر.

وحتى في اطار فكرة الاستقلال الوطني فان الفكر لثورة يوليو قد تطور ليعني الاستقلال لا مجرد جلاء القوات الاجنبية في البلاد ولا تحقيق خروج مصر والعرب من مناطق النفوذ الاجنبي بل يشمل ايضا محاولة بناء قاعدة اقتصادية مستقلة وتحقيق الاستقلال الاقتصادي للبلاد. وككل الثورات في انحاء العالم المختلفة مرت الثورة العربية بلحظات انتصار باهرة وبمراحل انتكاس ولكن ككل الثورات فان حتى النكسات التي واجهتها الثورة وواجهتها الحركة الوطنية العربية لن تستطيع ان تمحو الاثار التي ترتبت على ثورة يوليو في مصر والعرب والنظام العالمي.. وفي هذا المجال فمن المهم ان نشير الى بعض ما حققته الثورة من تغيرات بدأت واستمرت حتى بعد تغيير الاتجاه في قيادة الدولة وعلى مستوى السلطة. اشير على سبيل المثال الى ان تصفية الاقطاع وما جاءت به من اصلاحات قد احدث تغييرا واسعا في الريف المصري هذا التغير لم يزل قائما. ان الفلاح المصري المعاصر هو فلاح يختلف تماما عن الفلاح الذي كان يوجد قبل الثورة حيث أتيح له قدر واسع من التعليم والخدمات الاجتماعية تحقيق قدر واسع من الحراك الاجتماعي. وقد احدثت ثورة يوليو تغيرات في اوضاع القوى العاملة حيث توسعت القاعدة الصناعية. ونشأت طبقة عاملة تتمتع بقدر واسع من الحقوق الاجتماعية والسياسية وزاد دور الطبقة العاملة في المجتمع المصري وعلى الرغم من تغير خطوات التنمية والتصنيع في مصر منذ بدء فترة السادات فان ما تحقق من انجازات لا يمكن الرجوع اليه كما كنا في فترة الثورة من التعليم والخدمات.

ومن ناحية ثالثة فان الحركة الوطنية المصرية قد عمقت ارتباطها بحركة التحرر العربي بصفة عامة واصبحت هذه صفة من صفات الحركة المصرية العربية رغم كل محاولات عزل مصر عن عالمها العربي وعزل مصر عن دورها العربي.

ومن الطبيعي ان تؤدي نكسة ٦٧ ثم وفاة عبد الناصر وانقلاب مايو ١٩٧١ وتولي الزعامات اليمينية لثورة ٢٣ يوليو السلطة ادى الى لجم الحركة الوطنية المصرية والحد من امكانيات التطور والعودة عن بعض المكتسبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي كانت قد تحققت تحت قيادة عبد الناصر وهذا لا يعني بأي حال من الاحوال ان التغيرات التي تمت في مصر من خلال الفترة منذ قيام ثورة يوليو وحتى نهاية حكم عبد الناصر قد تركت آثارها الواضحة في الفترة التالية لا في مستوى ما تم من اجراءات فحسب ومن مكتسبات لم يتمكنوا من تصفيتها بل ايضا في وعي الناس وتطلعاتهم المستقبلية. ان ما تحقق من تغيرات في مصر تحت قيادة عبد الناصر قد وسعت الفئات التي انتمت الى الفكر الاشتراكي والقاعدة الطبقية التي استهدفت تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية في المجتمع.

وخلاصة القول انه عند الحديث عن ما تبقى من ثورة يوليو فاننا يجب ان نبتعد عن النظرة الضيقة التي تكتفي بتعداد ما تحقق من مكتسبات او بالنظر لطابع السلطة في فترة عبد الناصر وطابع السلطة في الفترات التالية له.



● الرئيس جمال عبد الناصر في احد المواقع العسكرية في قناة السويس ●

كتاب مفتوح الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

● السادة المحترمين،

انا سالم زبارقة، اسكن في حي الدير في الطيبة، منذ حوالي ٨ سنوات. رزقت بنتا معوقة عقليا. وهذا الأمر ينعكس سلبا عنيفا في تصرفاتها. فهي تميل دائما للتدمير: تضرب الناس بالحجارة، تكسر ما تطوله يداها. تحرق اي شيء. فقد حرقت البيت الذي تعيش فيه. كما حرقت خمسة دونمات مزروعة بالقمح. وكسرت اغصان الاشجار المثمرة في الجوار وهي تقضي نهارها هائمة بلا هدف. وفي الكثير من الحالات نضطر الى ربطها لئلا توقع الضرر بنا وبالاخرين.

منذ ٣ سنوات ونحن على اتصال مع مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة. وفشلت محاولات ايوائها في مدرسة للمعوقين. وقد توصل مكتب الطيبة الى طلب اعادة بحث قضيتها وطلب ايواءها في مؤسسة خاصة الا ان هذا الطلب ما زال معلقا.

انني أسأل: الى متى نظل نعيش في هذا الوضع. وكم يتعين علينا الانتظار. لقد مرت ٣ سنوات سجلت فيها الشرطة التقارير تلو التقارير. فهل ننتظر الى ان ترتكب جريمة قتل مثلا؟

اننا نطلب من وزارتكم التدخل والعمل على ايوائها في احدى المؤسسات الملائمة، وفي اقرب فرصة. مع الشكر والاحترام.

أطفال ومصلحة.. وهيك ثقافة؟!!

● حدثني صديق وكان حديثه ممزوجا بالمرارة والالم، قال: كنت واقفا في محطة الباصات المركزية في الخضيرة انتظر الباص الذي سيقلني الى بلدي. وفي اثناء الانتظار توقف باص كان في داخله طلاب صغار السن بالقرب مني وما ان توقف الباص حتى علا صراخ الطلاب الامر الذي لفت انتباهي. فرأيت مجموعة من العمال العرب تعمل في تنظيف المحطة المركزية ويعتبر بعضهم الكوفية الفلسطينية وفهمت لماذا يصرخ الطلاب: عرب - عرب - وكان هذا الشيء عاديا لولا سماعي المعلمة المرافقة تقول لهم وبالحرف الواحد، لا. لا. هؤلاء ليسوا عربا بل هم عبيد عندنا - فقهقه الطلاب الصغار لهذا التعريف الجديد والذي سيختمر في ذهن كل منهم. انه غسيل دماغ وعملية قذرة وانه ارضاع العنصرية لهؤلاء الاطفال لتنمو وتكبر مع نموهم.

الغريب في الامر ان يصدر هذا الكلام عن مربية اجيال. موظفة في سلك التعليم التي تشرف عليه وزارة المعارف والثقافة؟!

● شهير كبها - عين السهلة ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«مجهولون!» يحاولون في الساعة ٢ بعد منتصف الليل التسلل الى مكاتب «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، امس الاثنين، صحا الجيران القاطنون بجوار دار جريدة «الاتحاد» على بضعة اشخاص، وبرفقتهم فتاة، يحاولون فتح باب مكتب الجريدة بعد ان تمكنوا من فتح باب الساحة المؤدي اليه.

وعندما احس هؤلاء الاشخاص المجهولون بأن الجيران اشتبهوا بهم، اغلقوا الباب الخارجي كما كان بالقفل وتسللوا من المنطقة بكل هدوء!

وفي اليوم التالي اعلم الجيران موظفي «الاتحاد» بالحادث.

وتدل الظروف والتحقيقات ان هؤلاء المجهولين هم من جهاز الظلام وان غرضهم هو غرض استفزازي لا يخفى على احد. وهذا الحادث أن دل على شيء فانما يدل على مدى فساد نظام الحكم القائم، وعلى ان هذا النظام لا يتورع عن اللجوء الى احط الاساليب من اجل التجسس على الشيوعيين وكل الديمقراطيين والوطنيين المخلصين لالصاق مختلف التهم الكاذبة بهم، والتحريض ضدهم، ومن ثم الاعتداء عليهم.

وهيئة تحرير «الاتحاد» تشكر الجيران على يقظتهم هذه التي افشلت هذه المحاولة الغادرة.

العناوين التي تصدرت العدد

- ● فرنسا تحتج على تحليق طائرة التجسس الامريكية فوق اراضيها.
- ● الاتحاد السوفييتي يطلق سفينة كونية تدور حول الشمس.
- ● خلال الاشهر الستة الاخيرة ٦٠ الفا قتل الاستعمار وجرحاه في جنوبي فيتنام.

(«الاتحاد» ٢٠ تموز ١٩٦٥)

الماضي ما زال يخيم على علاقات اليابان بالدول المجاورة

●طوكيو - «ورس.ف.ب» - ما زال الماضي الحربي لليابان يلاحق اليابانيين رغم مرت ٤٥ سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية. اذ تقدمت مجموعة من الصينيين الناجين من معسكرات الاشغال الشاقة في اليابان بطلب تعويضات.

ولم يقابل الطلب الذي قدم الى شركة «كاجيما» للانشاءات، وهي من اكبر الشركات اليابانية، بالرفض كلية.. اذ اعرب ميتسوهارو موراكامي نائب رئيس الشركة عن «اسفه الشديد» للمعاناة التي تعرض لها العمال الصينيون في احد مواقع الانشاءات في هاناوكا (شمالي البلاد) ووعد بالتباحث في شأن امكان دفع تعويضات.

وهي المرة الاولى التي تعترف فيها احدى الشركات اليابانية (وعددها الاجمالي ١٣٥) التي استقبلت الصينيين الذين تم اقتيادهم الى اليابان بالقوة قبل وبعد الحرب بمسؤوليتها علانية وتبحث دفع تعويضات.

ويخشى ان يؤدي هذا الامر الى قيام عدد آخر من اليابانيين بتقديم طلبات مماثلة في الوقت الذي يفضل فيه الكثير من اليابانيين ابقاء هذا الموضوع طي النسيان.

واذاعت عدة محطات تلفزيون مؤخرا حادثة هاناوكا.. فذكرت بان ٩٨٦ صينيا ارغموا على العمل في ظروف مروعة واشارت الى حركة التمرد التي اعقبها قمع اسفر عن مقتل ٤١٨ شخصا.

ويقول وانغ مين (٧١ سنة) احد الناجين الخمسة الذين قاموا بجولة في شمالي اليابان «لقد هربنا الى الجبال لانه لم تكن معنا اسلحة الا ان اليابانيين المسلحين ارغمونا على البقاء جالسين لمدة ثلاثة ايام بلا غذاء او ماء».

ويطالب وانغ بخمسة ملايين ين (٣٣٣٠٠ دولار) لكل فرد من الناجين وبناء نصب تذكاري للضحايا.

وتجدر الاشارة الى انه لم يصدر اي رقم رسمي من اليابان عن عدد الصينيين او الكوريين الذين تم اقتيادهم بالقوة الى اليابان. وتفيد الارقام التي ترددت في اليابان انه كان هناك ٤٠ الف صيني من بينهم ٦٨٠٠ توفوا بسبب الحرمان وسوء المعاملة طوال اقامتهم في اليابان و ٦٧٠ الف كوري (وان كان بعض الكوريين يؤكدون انه كان هناك مليونان).

وتقول وزارة الصحة اليابانية ان الجيش الياباني الامبراطوري جند ٢٤٢ الف كوري و ٢٠٧ الاف تايواني للخدمة في اليابان والباسيفيك وان ٥٠ الفا منهم توفوا (٢٢ الف كوري و ٣٠ الف تايواني). ومما يذكر ان كوريا وتايوان كانتا تحت سيطرة اليابان حتى سنة ١٩٤٥.

وقد كانت وزارة الصحة حتى وقت قريب تنفي وجود قوائم بالجنود الكوريين والتايوانيين، واعترفت الوزارة للمرة الاولى بان لديها ١١٠ سجلات تشتمل على حوالي ٥٠ الف اسم.

وقد رفضت الاعلان عن الاسماء بحجة ان السجلات التي عثر عليها مؤخرا ملقاة في احد الاقبية غير كاملة وتشتمل على اسماء الجنود اليابانيين والكوريين.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو، قد طلب من اليابان في زيارته الاخيرة لطوكيو ان تتعاون في البحث عن اي اثر للكوريين الذين ماتوا في اليابان خلال فترة الاستعمار الياباني (من ١٩١٠ الى ١٩٤٥).

وعندما تم تطبيع العلاقات بين البلدين سنة ١٩٦٥ وافقت اليابان على دفع ٥٠٠ مليون دولار على سبيل التعويض مقابل تعهد حكومة سيول بعدم المطالبة بتعويضات اخرى في المستقبل.

وجدير بالذكر ان العثور على سجلات باسماء الكوريين ربما يجدد مسألة التعويضات.

وقد اوضحت طوكيو انها ستعيد الى كوريا الجنوبية اعتبارا من ١٩٩١ رفات ٧٠٨ كوريين من بين ١٠٤٠ كوريا اعتقلوا في معبد بطوكيو وذلك لانه لم يكن هناك ذكر لهم من قبل. ومما يذكر انه تم اعادة رفات ٨٨٣١ كوريا جندهم الجيش الامبراطوري اجباريا الى كوريا الجنوبية سنة ١٩٨٤.

العواطف تعالج امراض القلب!

● هل من الممكن ان تتحكم عواطفنا في الشفاء من الامراض حتى المستعصي منها، لقد بدأ الطب الغربي اعطاء اهمية بالغة لاكتشاف اساليب مستحدثة لقياس تأثير حالتنا العقلية على صحة اجسامنا.. ويدرس العلماء الى اي مدى من الممكن ان تؤثر طرق مثل التأمل.. واليوجا.. والعلاج الجماعي.. والتصور «تخيل ما نرغب فيه».. والاسترخاء.. في الشفاء من الامراض الجسمانية.

ويقول د. روبرت ادر الاستاذ بكلية طب جامعة روشستر والذي يعتبر من رواد تلك الابحاث: ان ذلك الهدف من اصعب ما يمكن فالتساؤل قد يبدو بسيطا ولكن التوصل للاستفادة الفعلية امر يحتاج الى فهم عميق وابحاث مضنية.

ويؤكد د. هربرت سبكتر بالمعهد الامريكي القومي للصحة ان انتشار ذلك العلاج وخصائصه سيعتبر ثورة طبية هائلة.

وبالفعل تلك الثورة حدثت من جانب المرضى انفسهم فالكثيرون اصبحوا يؤيدون ذلك العلاج، ويسعون اليه بجانب العلاج الجسماني، وقد ظهر مؤخرا كتاب جديد تحت عنوان «بيولوجية الامل» لنورمن كزنز والذي يسجل العديد من الحالات والابحاث التي اجريت مؤخرا في ذلك الموضوع.

قد يبدو الحديث عن قصص عديدة تمت معالجتها بالاسترخاء وغيره مثيرة وتعتبر معجزات بالنسبة لسائر الناس لما دونالد.. شاب مصاب بالسرطان وقعيد على كرسي متحرك ومصاب بالاكتئاب.. كل ذلك كان يحمله فوق كاهله وداخل نفسه عندما ذهب الى مستشفى الصحة النفسية والعصبية بغرب لوس انجلوس.. ولكن بعد ستة شهور من المشاركة الاجتماعية وقضاء الاوقات السعيدة مع زملاء له مرضى بالسرطان في المستشفى وتحت اشراف اطباء في علاج جماعي.. ومتابعة تمرينات الاسترخاء بدأ مزاجه في التحسن.. والاهم زيادة نشاط الخلايا في جسمه وجهازه المناعي.. ومع نهاية العام رغم وجود المرض بجسمه الا انه كان بمقدور دونالد ان يمرح مع زملائه.. ارتفعت معنوياته الى حد بعيد..

وهناك بحث اجري في جامعة ستراند فورد ثبت فيه ان النساء المصابات بسرطان الثدي اللاتي تلقين علاجا نفسيا جماعيا استطعن مواصلة الحياة ضعف المدة التي عاشتها النساء المريضات بسرطان الثدي واللاتي لم يتلقين مثل هذا العلاج!

وبحث آخر اجراه معهد الطب الوقائي الامريكي اثبت بالشواهد ان برامج العلاج الجماعي من خلال اللقاءات والتمرينات والعلاج من السمنة باتباع نظم غذائية، وكذلك علاج الضغط العصبي بالتأمل.. تستطيع تلك الاساليب علاج تصلب الشريان التاجي بعد عام واحد فقط !!

ويقول د. اورنيش المشرف على هذا البحث انه طالما ان الشفاء وارد فبالتأكيد الوقاية من امراض القلب ممكنة بتلك الاساليب!

(عن «صباح الخير» ٢٨/٦/٩٠)

كلمات للحياة

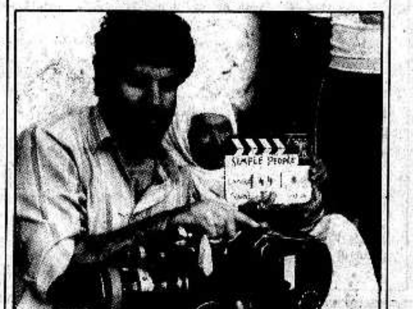


● لو كان الاستبداد رجلا واراد ان يحتسب بنسبه لقال:

انا الشر، وابي الظلم وأمي الاساءة، واخي الغدر، واختي المسكنة، وعمي الضر، وخالي الذل، وابني الفقر، وابنتي الحاجة، وعشيرتي الجهالة ووطني الخراب.

(عبد الرحمن الكواكبي)

ابن ام الفحم ناظم شريدي.. دكتور في الاخراج السينمائي



● ناظم شريدي في اثناء تصويره لمسلسل: صيف فلسطيني حار ●

●مكتب «الاتحاد» يافا - قام المخرج الفلسطيني ابن ام الفحم، ناظم شريدي، في شهر حزيران ١٩٩٠ بالدفاع عن اطروحة فنية لنيل الدكتوراة في اكاديمية براغ. وهذه الخطوة تعتبر فريدة من نوعها في الاخراج السينمائي، فلأول مرة في تاريخها تعطي الاكاديمية المجال لطالب اجنبي في الحصول على لقب «دكتور في الاخراج السينمائي» فقد كرّمت الاكاديمية المخرج ناظم شريدي على اللوحات الفنية المرفقة بجمالية وحس انساني صادق، عبر مسلسله «صيف فلسطيني حار» المكون من خمس حلقات ومدته ثلاث ساعات متتالية.

تتنقل الكاميرا ما بين المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية تحت الاحتلال لتحكي قصص الواقع اليومي، ورعبا المخفي للفلسطينيين وصراعهم المرير والدائم مع محتليهم.

يحكي المسلسل مأساة شعب يخوض صراعه التراجيدي المستمر، ولا ينسى حياة الناس العاديين اليومية، مشاعرهم، امنياتهم، طموحاتهم، مخاوفهم، والمخاطر التي تقف حجر عثرة امام تطورهم. ابطال المسلسل هم الشعب بجميع فئاته، يرفض المخرج فكرة البطل «السوبرمان» ويركز على الانسان.

وهدفي ان اعرف العالم عن قرب على الانسان الفلسطيني، وليس «الارهابي». واستعين هنا بما قاله غسان كنفاني «العالم لا يمكن فهمه الا من خلال الناس». احكي ملحمة شعب يقتل ويجرح وتكسر عظامه، ويدفن ابناؤه على مرأى ومسمع من العالم المنادي بالحرية والديمقراطية والاستقلال.. شعب لم يبق امامه سوى احد الخيارين، كما قال نيلسون مانديلا: «اما الركوع، واما مواصلة النضال».. الناس في المسلسل هم شعب رفض الركوع، وصمم على مواصلة النضال حتى انتزاع دولته الوطنية المستقلة.

المسلسل تم تصويره قبل شهر واحد من انطلاق الانتفاضة العارمة في الارض المحتلة، وكأن المسلسل كان يتنبأ بها، والشيء المميز انك تلاحظ من خلال متابعتك لجميع الحلقات، ومساعك للمشاكل والعقبات، التي يفرضها الاحتلال على الناس، تشعر ان بركانا ما سينفجر، وان الانتفاضة قادمة لا محالة. لان جميع السكان متضررون بشكل ملموس. المزارع صادروا ارضه، واقتلعوا اخر ما تبقى له من اشجار مثمرة، ومنعوه من بيع محاصيله الزراعية، في الاسواق المحلية والعالمية.. العامل الذي كان في السابق مزارعا او موظفا او طالبا جامعيا، قذفوا به الى سوق البطالة، او شغلوه بشكل لا يقبله اي ضمير حي. الطالب اغلقوا مدرسته او جامعته واعتقلوه هو وزملاءه ومدرسيه. الام والزوجة والاخت، اعتقلوا ابنها او زوجها او اخاها، واعتقلوها هي ايضا. الاطفال اصبحوا بلا آباء، يبحثون في ازقة الشوارع عن حنان، عن شيء يلعبون به، فلم يجدوا سوى قنابل الغاز وعشرات الجنود، الذين يلاحقونهم، انها لعبة القط والفأر. وخلال اعتقالهم يضربون ويعاملون كالكبار.

المسلسل يقول لك: نتيجة لكل هذا انبثقت الانتفاضة التي لم تكن عفوية، او ثمرة لصدفة، او مجرد هبة عاطفية، كما ادعى بعض رجال السياسة الفاشلين، بل هي رفض للاحتلال. ولو لم تنطلق قبل ثلاث سنين، لانطلقت بعد سنة او سنتين لا محالة.

شيء من التاريخ

جزاء سنمار

● بنى سنمار الرومي قصر الخورنق للنعمان الاول ملك الحيرة، فأتى البناء آية في الفخامة. وسرّ به النعمان ايما سرور، والخورنق موضع في العراق قرب النجف. وأراد سنمار ان يزيد في اعجاب الملك بقدرته ودقة فنه فقال له: ها هنا في القصر اجرة لا يعلم مكانها غيري، اذا نزعت من موضعها تداعى القصر كله للسقوط. فما كان من النعمان الا ان أمر بسنمار فحمل الى اعلى القصر، فقُذف به ارضا فمات.

وكان ذلك جزاءه على ما اتقن في بناء الخورنق. واصبح سنمار، من بعد، رمزا لضحايا العقوق ونكران الجميل، وصار جزاء سنمار مثلا يضرب لمن يحسن في خدمة سلطان او انسان، فيجزيه شرا.

ثيران تكسب حربا

● اكتشف القائد القرطاجي الاشهر هنيبعل، حين انسدل ستار الظلام، ان العدو معسكر في واد عميق ونيرانه موقدة. فعلم ان هذا العدو لا يخشى هجوما ليليا عليه، اذ ليس ثمة قائد حربي - حتى ولا هنيبعل المشهور - يعلن قصدا عن مكانه المخفي في الليل.

فأصدر للحال اوامره بأن يجمع رجاله مئتي ثور على قمة الاكمة، وان يربطوا بقرونها مشاعل مصنوعة من خشب سريع الالتهاب هو الراتنج. وحين اعطى هنيبعل الاشارة المتفق عليها، اوقد الرجال النار في الخشب، ودفعوا الثيران الى الوادي وخزا وركلا، فانطلقت وقد جن جنونها بأربعمئة مشعل ملتهب، وشقت طريقها على غير هدى عبر المعسكر تبث الذعر، وتنشر الخراب، مشعلة المنطقة بأسرها. ثم هجم هنيبعل، وهزم عدوا دبت في صفوفه الفوضى!..

معلومات.. انسانية..

هل تعرف...

بأن متوسط عمر النساء في غامبيا لا يتجاوز ٣٥ سنة وفي غينيا ٣٩.٨ وفي افغانستان ٤٢.٤ وفي لاوس ٤٨ وفي المكسيك ٦٦.٣ وفي كوبا ٧٤.٤ وفي بولونيا ٧٥ وفي المانيا الديمقراطية ٧٧.٣ وفي كندا واليابان ٧٨ سنة.

(الاطلس النسائي - احصائيات الامم المتحدة)

وهل تعرف بأنه يوجد في الولايات المتحدة الامريكية ما يقارب ٣٠ مليون امي و ٤٠ مليون امي وظيفي (ومن ضمن هؤلاء المواطنون الذين لم ينهوا الصف الرابع). وتشير دراسة صادرة عن الجمعية الوطنية للجغرافيا في الولايات المتحدة اجريت بين مواطنين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٥ سنة الى ان ٧٥٪ من هؤلاء الاشخاص لم يتمكنوا من الاشارة الى الخليج على الخارطة، وكان ٤٥٪ من هؤلاء الاشخاص لا يعرف موقع امريكا الوسطى.

(غرانما)

(عن «نساء العالم» - العدد ١٢/ ١٩٩٠)

«صحتك بين يديك»

زيت السمك وضغط الدم

● اكتشف فريق من الاطباء النرويجيين مؤخرا ان زيت السمك المعروف بانه يحمي الانسان من مرض القلب له تأثير ايجابي في خفض ضغط الدم المرتفع.

وقام الفريق الذي يرأسه الدكتور كاربونا باعطاء جرعة قدرها ستة غرامات من زيت السمك لـ ٧٨ مريضا مصابين بارتفاع ضغط الدم، فظهر بعد عدة اسابيع من تناول كبسولات زيت السمك ان ضغط الدم انخفض لدى هؤلاء بنحو ثلاث نقاط، فيما لم يظهر اي تغير ملفت في ضغط الدم لدى افراد مجموعة اخرى مكونة من ٧٨ شخصا ايضا تناولوا كبسولات تحتوي على زيت الذرة.

سيف الرقيب

● نزيه قسيس ●

يا خايف الكلمة الاصيلة تشوفها
وخايف من عيون الكتب عرفوفها
سيف الرقيب بكف قاسي حاملو
تا تقطع خيوط الفكر وحروفها

سيف الرقيب المر عالفكر الاصيل
سليتو عالانسان والقلب النبيل
سليتو تاتقطع وريد فكارنا
وقلب الفكر في ارضنا يبقى عليل.

سليتو تاتقطع منابع روحنا
والكلمة تقي في ثنايا جروحنا
عمترهب فكار الكرامة ومقصدك
ما نبني عصخور الحضارة صروحنا

عمترهب الأحلام وطيور الخيال
حتى العقل يمشي على دروب الزوال
عمتطفي نجمات الفكر وهلالها
في هالة الابداع وطيوف الجمال!

عمتطفي نجمات العدل وقمارها
عمتحرق رياش الامل وغمارها
عمتطفي شمعات المنارة بأرضنا
وعمتطفي نار الموهبة وجمارها

عمتطفي شمعات الحضارة ونورها
عمترفع براج الجهالة وسورها
عمتخنق الكلمات فوق شفافنا
تا تحرم الاجيال عطر زهورها

عمتخنق الصرخات والصوت الصريح
والشهقة والنهدات قدام الضريح
عمتحرم الانسان من حق اللسان
حتى من الخفقات في قلبو الجريح!

عمتحرم الانسان يختار المسار
او يشتكي من تشريد او هدم ودمار
عمتحرف التيار يا سيف الرقيب
حتى الكلام يدور في تاني مدار!

عمتحرف التيار عن دربو الأصيل
عمترفع الثرثار في صوتو الذليل
عمتقلب الميزان بين قلامنا
حتى أثير فكارنا يبقى هزيل!

عمتقلب الميزان بالفكر العقيم
عمترفع المهزوم والصوت السقيم
عمتحبس الفنان في كهف الظلام
لو رفع صوتو في طريقو المستقيم

عمتحبس الكلمات عشفاف الاديب
عمتخرس الفنان شاعر او خطيب
عمتكسر قلام العدالة والضمير
امرك عجيب كثير يا سيف الرقيب!

عمتكسر قلام التفاهم عالدوام
عمترعب الاحرار في عز المنام
حتى الحكي ممنوع؟ شو هالغطرسة!
وعمتحكي عن روح التعايش والسلام!

هكذا قالت الارض

بقلم: اميمة رفيق جبارين

تشرئب الليالي نحو الشمس
بانتظار الموعد..
ببشائر نهار جديد.. متوقد..
خلف القضبان.. صغير
تحتل الرؤى عتمته..
بلون التراب، بشرته..
البحر لا يقبل الجثثا..
يلفظها مسخا مشوها..
خلف القضبان.. صغير..
لا يقرأ..
ولا يكتب..
يغرس الحقيقة..
فتنبت عرائش دوالي في حدقتيه
خلف القضبان.. صغير..
طالت يداه.. وعرفت عيناه..
سر الله
وسر النار...

(ام الفحم)

بالدم والنار

● بقلم: سليم شومر ●

نحن الذين ولدنا من الدم والجمر
من عظام لا تكسر..
ولدنا لنعشق التراب
ونهوى الاوطان..
تعمدنا بالنار
يوم قرعت اجراس الحرية
ويوم تنفست الرياحين
شذى الارض
يوم يعثر النسيم دموع العذارى..
يوم تبسمت انياب الذئاب
وكشفت عن غدرها
ومكرها المدوي في الصحاري..
حين نبضت قلوب الظلام
وغرزت حقدها
في ذريرات التراب..
حين تشرد الابطال
وبقي الشر مستفحلا
يولول بأحلام الظلام..

(يافا)

الجرح الصامد

○ شعر : كمال ملحم ○

على مرمى حجر
كان جرحي ينزف صامداً
يرسمُ زهرةً للوطن الآتي
يتسلّقُ دمي جبالَ الريح
يصيحُ طائراً للرعدِ
يقضّ مضاجعَهُم
كان رمانةَ العشقِ التي تبوحُ بشوقها
فطارتْ شقائقُ النعمانِ نحوهُ
تُقبِّلُ ضفتيه
فصارَ اقوى من كُلِّ المجنزراتِ
وكلِّ الطائرات
وكلِّ رصاصِهِمْ
لَوّنَ الجرحُ قبضةً من ترابِ هذا الوطنْ
فأحالها جنةَ عشقي
وأطارَ النومَ من أعينِ الجلادِ
فبوركتَ يا جرحي
لأنكَ صامدٌ
لا تقوى على قهرِكَ كلّ سجونِهم
وحرابهمْ
فازهرْ وردةَ حمراء
تدقّ أبوابَ الحريّةِ
صابراً على ما ابتُليتَ
وانّهُ العزمُ الثائر
صارَ يجري في العروقِ
مع الدماءِ الثائرةْ
إنّي رصدتُكَ للآتي
فلا تَهُنْ
وأبقَ على العهدِ
كما عهدتُكَ ثائرا

[كفرياسيف]

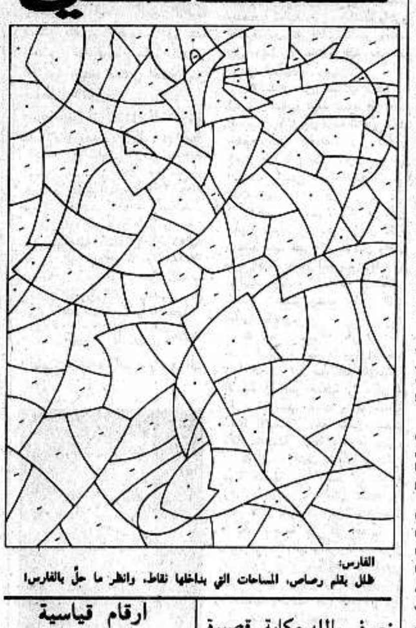
يا غزيل

● كلمات: وفاء طلال رواشدة ●

[illegible]
لا تهاجر من موطننا [illegible]
[illegible] اهلا وسهلا ومرحبا
[illegible] اغرس ببارضك وازرع
[illegible] شوف ما ازكاها وما احليها

(الرملة)

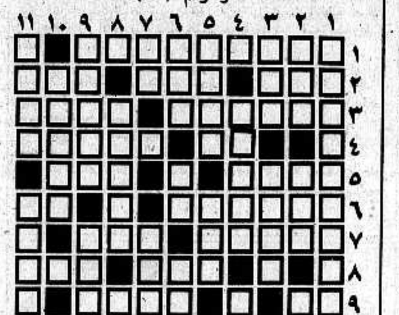
تسالي



القارس:
ظلل بقلم رصاص، المساحات التي بداخلها نقاط. وانظر ما حلّ بالفارس!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٩) * * *



● اعداد: فادية خضر طربيه - سخنين ●

افقيا:

١ - احدى دول امريكا اللاتينية
٢ - اعطى - جواب النداء - الاتي
٣ - منطقة سورية محتلة - مرجع
٤ - حرف جر - مصباح
٥ - حروف المضارعة - رفق
٦ - عاصمة عربية - ديوان لنزار قباني
٧ - خادمة - لعب
٨ - من النباتات - نظر (معكوسة)
٩ - في الجسم - من الأشهر
١٠ - اشتهر بالحمق - حرف متكرر
١١ - دولة آسيوية (غير معرفة) - تدفق مياه البحر

عموديا:

١ - يحكمها امبراطور
٢ - خاصتنا - حفظ (معكوسة) - من الامارات العربية
٣ - اشتاق - يظهر - ضمير منفصل
٤ - بقر - قريب من الاسم
٥ - حدائق - تنفس بتعب - للتأوه (معكوسة)
٦ - كما - حرف نفي - حرف عطف (معكوسة)
٧ - كمل - علم مؤنث
٨ - يستعملها الطلاب - يعرف به الانسان
٩ - مدينة عربية (غير معرفة) - عاصمة اوروبية
١٠ - انهار صغيرة - تحسس (معكوسة)
١١ - تطالع وتقرأ - دولة عربية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٥٨) * * *

افقيا:

١ - توفيق الحكيم
٢ - غابت شمس الحق
٣ - حد - ارى - د ي م ت
٤ - اس - ل ل ل - ل ل ل ل ل
٥ - آت - م ا ت - تهاب
٦ - قر
٧ - يوم قتل زعيم - تدمر
٨ - البحتري - كر
٩ - الاهرامات - رئام
١٠ - مر - لدي - تهلة
١١ - له - الهين - جر
١٢ - .....
١٣ - اسماعيل ياسين
١٤ - لسان الدين الخطيب
١٥ - يرحى - جدولا - بلام

عموديا:

١ - ابو الطيب المتنبي
٢ - ي ي و
٣ - ابراهيم - أمل - سطح
٤ - قاهرة - اخي
٥ - تقرسا
٦ - ث ل ر - لي
٧ - ف ب - زحم - بنم
٨ - يتام - عنالة - عيد
٩ - الرشق - يرتدي - ا د و
١٠ - امال فهمي - بن - ملك
١١ - سل - اس
١٢ - حاول تفتكرني - أتل
١٣ - كليلة ودمنة - أج
١٤ - بجملا - الجب - اس
١٥ - مقتل بزرجمهر - م

نعوذ بالله..حكاية قصيرة

● الشيخ نصر الدين المعروف عند العامة بجحا التقى ذات يوم بالطاغية تيمورلنك فقال له: يا نصر الدين انني شديد الاعجاب بأسماء الخلفاء السابقين كالواثق بالله والمظفر بالله والمستنصر بالله، واريد ان تختار لي اسما من هذا النوع، فالتفت اليه جحا وقال: اختار لك نعوذ بالله. فضحك الطاغية ولم يستطع الكلام.

ارقام قياسية

● اكبر مكتبات العالم هي مكتبة لينين التي انشئت عام ١٩٢٤ اذ يبلغ عدد مجلداتها ١٤ مليون مجلد. ويليها في عدد الكتب مكتبة الكونغرس التي انشئت عام ١٨٠٠ وتحتوي على ٩ ملايين كتاب.

● اطول سباحة بدون توقف بلغت ٤٦٣.٥ كم قطعها كلاوس جيلس بمدة ٧١ ساعة و ٣ دقائق.

● اثقل الصحف وزنا هي صحيفة «النيويورك تايمز» التي تصدر في ايام الآحاد وتحتوي على ٩٤٦ صفحة اذ يبلغ وزنها ٣.٤٢ كغم.

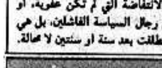
هذا العالم العجيب

● الممثلة والمغنية المعروفة ديهام كارل تأخذ حماما كل يوم من الحليب الدافئ، وقالت انها تسكب ٤٤ رطلا من الحليب في مغطس حمامها، وتسترخي فيه لمدة ساعة كل ليلة.

□ □ □

● القطة «تشارلي تشان» لا تخشى الجوع عند الشيخوخة فقد امنت مستقبلها بواسطة الارث الذي اوصت به صاحبتها الامريكية «مستر جريس الماه» والبالغ مقداره حوالي ربع مليون دولار فقط، وجاء في الوصية انه بعد وفاة القطة يمكن ان يؤول الارث الى الجمعيات الاجتماعية.

● الاثنين ٩٠/٧/٢٣ ●



- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - مجلة الرياضة
- ١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - برنامج وسائط النقل والخطر في الطرق حول عجلاته
- ٢٠.٣٠ - برنامج مسابقة المعلومات «موازي الادمغة»
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ - المسلسل الكوميدي البريطاني «ربيع وشتاء» والحلقة الاخيرة
- ٢٢.٠٥ - البرنامج الاخباري «نظرة ثانية»
- ٢٢.٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣.٠٠ - الملحق الرياضي «منتصف زاوية»
- ٢٣.١٥ - فيلم السهرة «عبر الضباب» بطولة «مارلين مونرو» و «روبرت ميتشم»
- ٠٠.٤٥ - نهاية الارسال

وزيرة العمل في المانيا الشرقية تتوقع ازدياد عدد العاطلين عن العمل من (٢٢٠) الفا الى (١،٥) مليون شخص!

● وتضيف: الوضع الاجتماعي ميؤوس منه.. كل ١٦ اكاديمي يتنافسون حاليا على مكان عمل واحد ● الالاف من عمال مناجم البوتاسيوم في المانيا الدمقراطية يتظاهرون احتجاجا على تردي اوضاعهم الاجتماعية ●

● برلين ـ «أ.د.ن» ـ توقعت وزيرة العمل في المانيا الدمقراطية ازدياد عدد العاطلين عن العمل من ٢٢٠ الف شخص حاليا الى ١،٥ مليون شخص.

ووصفت الوزيرة في حديث مع اذاعة «لوكسمبورغ»، امس الاحد، الوضع الاجتماعي في البلاد بأنه «ميؤوس منه» وأشارت الى أن الصناعة على وشك تسريح زهاء مليون من الشغيلة وتشمل موجة التسريح الزراعة التي ستسرح ٢٥٠ الف يد عاملة.

وقالت انه في اطار ذلك سيتم تسريح الالاف من الايدي العاملة في مجالات الادارة والبناء والتجارة.

وأكدت الوزيرة أن ضعف القدرة الشرائية يسفر عن افلاس عشرات من المصانع الصغيرة والصناعات اليدوية ويشمل حتى مجال الفنادق والمطاعم، التي على وشك تسريح العمال بسبب الاسعار المرتفعة.

وقالت: «الوزيرة ليس لدينا الفرصة لتقديم أماكن للعمل. وذكرت أن ١٦ شخصا من ذوي التعليم العالي يتنافسون حاليا على مكان عمل واحد.

من جهة اخرى تظاهر الالاف من عمال مناجم استخراج البوتاسيوم وسكان مدينة روندرسهاوزن جنوبي المانيا الدمقراطية، امس الاول السبت، مطالبين السلطات باتخاذ اجراءات جذرية تفاديا لتردي وضعهم الاجتماعي ومن أجل توفير أماكن عمل جديدة.

ومن المقرر اغلاق المناجم في هذه المنطقة المعروفة منذ مائة عام باستخراج البوتاسيوم.

واتهم عمال المناجم بمرارة، وزيري الاقتصاد في الدولتين الالمانيتين بعدم اعداد اية مشاريع لتوفير أماكن عمل جديدة.

ويذكر ان المجمع الصناعي المذكور لاستخراج البوتاسيوم تم تحويله الى شركة البوتاسيوم المساهمة في المانيا الاتحادية التي يعمل فيها ٣٠ الف عامل اعتبرت ثالث أكبر منتج للبوتاسيوم في العالم وثاني أكبر مصدر للبوتاسيوم الذي يتم تصنيعه في اغلب الاحيان الى الاسمدة في الزراعية.

وقامت الشركة، مؤخرا، بتخفيض أوقات عمل العمال بأجور أقل نتيجة للصعوبات في تسويق البوتاسيوم.



● قوات المعارضة في ليبيريا تتقدم نحو العاصمة مونروفيا وسط انباء تشير الى ان سقوط نظام حكم الرئيس دو اصبح قاب قوسين وادنى.

(صورة من «و.ص.ف» ١٩٩٠/٧/٢١)

● اخبار من دولة فلسطين ●

«حماس» في «بيان صحفي»:

«استياء بالغ» من افتتاحية «فلسطين الثورة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم مكتبنا، يوم امس الاحد، رسالة مغلقة تبين انها «بيان صحفي» صادر عن «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ويحمل تاريخ امس الاحد (٧/٢٢) ان الحركة «قد فوجئت بـ «الهجوم الاعلامي الغريب الذي ابتدرته مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر يوم الاحد ١٩٩٠/٧/٨» ـ حسبما قال البيان في اشارة الى الافتتاحية المطولة التي انتقدت فيها «فلسطين الثورة» ـ الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير ـ المواقف السياسية لحركة «حماس» ووضع نفسها طرفا مقابلا لمنظمة التحرير.

وعبر البيان عن «الاستياء البالغ» لافتتاحية «فلسطين الثورة» لكنه اعلن «قرار حماس بعدم الرد»

وفهم من البيان ان «جلسات حوار» تجري بين الحركة (حماس) وبين حركة «فتح» ومنظمة التحرير.

نقل شاب معتقل من القدس الى المستشفى بعد تعرضه لاعتداء وحشي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل الشاب المعتقل رياض الشهابي (٢٤ عاما) من البلدة القديمة في القدس من مركز التوقيف في «القشلة» الى مستشفى هداسا «عين كارم» يوم امس الاول. وكان الشاب قد اعتقل يوم (٧/١٧) في اثناء تواجده في دكانه بالبلدة القديمة. وقام المحقق رامي حيتسن، كما افاد المعتقل لمحاميه جواد بولص، بتكسير يديه وضربه على جميع انحاء جسمه في محاولة لانتزاع اعترافه برشق الحجارة تجاه جنود الاحتلال.

ويعاني المعتقل من كسر في يديه والام حادة في الظهر والقدم اليمنى. وتم نقله امس لمركز التوقيف في «المسكوبية». وسيتم تقديمه للمحكمة المركزية في القدس غدا الثلاثاء (٧/٢٤).

مؤتمر الحزب الشيوعي الياباني يجدد الثقة بالامين العام كينجي مياموتو

● طوكيو ـ الوكالات ـ انهى الحزب الشيوعي الياباني، مؤخرا، اعمال مؤتمره في مدينة اتامي واعاد انتخاب الامين العام للحزب كينجي مياموتو الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٥٥. وقد استطاع الامين العام المحافظة على موقعه بالرغم عن حملة انتقادات وجهت له في الصحيفة المركزية للحزب «الراية الحمراء» وطالبت باستقالته، متهمة اياه باقامة علاقات قوية مع الرئيس الروماني السابق نيقولاي تشاوشيسكو.

ودافع الامين العام عن نفسه في المؤتمر وقال انه لم يؤيد قط اساليب الحكم السابقة في بلدان شرق اوروبا، وانه قاد الحزب في خط مستقل عن موسكو وبكين، وندد في حينه بدخول القوات السوفييتية الى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وتنازل عن شعار ديكتاتورية البروليتاريا منذ امد بعيد، واصر على استخدام مصطلح الاشتراكية ـ العلمية بدلا من الماركسية ـ اللينينية. وعلى ما يبدو فان تاريخ الامين العام الاصلاحي سابقا اهله لمواجهة حملة الانتقادات المطالبة باستقالته.

مؤتمر الحزب توقف كثيرا بشأن تراجع نفوذ الحزب في البرلمان الياباني من ١٧ الى ١٢ مقعدا وفي مجلس الاعيان من ٢٧ الى ١١ مقعدا. وحلل الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والحملة المعادية للشيوعية المتصاعدة في اليابان والاحداث في بلدان شرق اوروبا، ولكنه سجل ارتياحه من ارتفاع الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون من ٥ مليون الى ٥،٢ مليون صوت بالمقارنة مع الانتخابات السابقة.

والحزب الشيوعي الياباني هو الحزب الوحيد الذي يملك سجلا ماليا لم تلوثه اية فضائح كما حدث مع الاحزاب الاخرى التي تبين انها تمول من شركات ومؤسسات مالية كبرى. ويبلغ دخل الحزب السنوي ٢١٠ ملايين دولار من اشتراكات الاعضاء وربح المطبوعات. اما صحيفته المركزية فيبلغ ربحها السنوي ٣ ملايين دولار!

وبالرغم من نفوذه المتواضع في البرلمان الا ان الحزب ينظم من فترة الى اخرى حملات جماهيرية واسعة. ففي العام الماضي قاد حملة واسعة ضد قانون «ضريبة المستهلك» كان لها اثر على قرارات الحكومة. ونظم مئات الالوف من النساء اليابانيات في المدن الكبرى، من اجل المزيد من حقوق المرأة في المنزل والعمل.

٣٠٠ الف متفرج شاهدوا اضخم استعراض لموسيقى الروك «سور ـ برلين» عام ١٩٩٠

● برلين ـ «أ.د.ن» ـ انتهى، عند منتصف الليلة قبل الماضية، استعراض «سور ـ برلين»، على انغام موسيقى الروك بانهيار سور رمزي تكون من ٢٥٠٠ علبة اصطناعية بلاستيكية على الخط الفاصل سابقا بين شطري برلين.

وشاهد الاستعراض الفنائي، الذي استغرق زهاء الساعتين، ٣٠٠ الف متفرج من مختلف أنحاء أوروبا والولايات المتحدة واليابان وأستراليا في الهواء الطلق وحوالي مليار شخص أمام الشاشة الصغيرة. الا أن الاستعراض بدأ بخلل فني لقد تعطلت مكبرات الصوت لنقل الحفلة الموسيقية من خشبة المسرح الى المتفرجين في الميدان الواسع.

وتعتبر خشبة المسرح التي بلغ عرضها ١٦٨ مترا وارتفاعها ٢٥ مترا من أكبر خشبات المسرح التي أقيمت حتى الان لحفلة روك. وأمام شاشة كبيرة جدا ظهرت فرقة موسيقى الروك وعلى رأسها الملحن الانجليزي روجر واترس رئيس فرقة «بينك فلويد» السابقة وفرقته الحالية «بليدينغ هارتبيند» .

وبدأت الحفلة الموسيقية ببدء عملية التبرعات على الصعيد العالمي لمنظمة الصندوق التجاري العالمي المختص بالكوارث . ويكمن الهدف من هذه العملية في جمع خمسة جنيهات استرلينية من كل انسان من اجل المئة مليون الذين لقوا مصرعهم في الحروب في هذا القرن. ومن المقرر تقديم المساعدة لضحايا الكوارث في العالم.

القائد العام لقوات «معاهدة وارسو»:

الوضع الراهن في اوروبا يخلق ظروفا لازالة تدريجية للاحلاف بوصفها نمطا لتوفير الامن

●موسكو ـ «أ.ش. أ» ـ صرح الجنرال بيوتر لوشيف، القائد العام للقوات المسلحة المشتركة لدول «معاهدة وارسو» بأن الوضع الدولي في أوروبا في الوقت الراهن يخلق ظروفا حقيقية لازالة تدريجية للاحلاف بوصفها نمطا لتوفير الامن.

وقال الجنرال لوشيف في تصريحات لوكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان منظمة «معاهدة وارسو» تسعى الان الى المشاركة بفعالية في اقامة نظام جديد رئيسي للامن في أوروبا كلها. واكد انه يتعين لهذا الامر ان يرتكز على أوروبا المتحدة المتعاونة.

وقال لوشيف ان ميثاق ونظام وانشطة «معاهدة وارسو» تتغير الان فهي تمر حاليا بمرحلة انتقال يتم خلالها امكانيات جيدة تتعلق بنزع السلاح وأقامة نظام امني جديد لكل أوروبا. واضاف ان منظمة «معاهدة وارسو» تتحول الى تحالف دول ذات سيادة متساوية ترتكز على مبادىء الدمقراطية.

بعد الفوز على رابين بفارق غير متوقع (٥٤ مقابل ٤٦ بالمئة):

● تتمة من ص ١ ●

يوم امس، بعد ان فاز على خصمه اسحق رابين بنسبة (٥٤) بالمئة مقابل ٤٦ (بالمئة) في اجتماع مركز حزب «العمل» الذي عقد في قاعة المؤتمرات في تل أبيب.

فخلافا لكل التوقعات منح مركز حزب «العمل»، ليلة امس، وفي اصعب امتحان حزبي لبيرس منذ عقد ثقته لشمعون بيرس وسط اقسى الاتهامات. لقد حصل بيرس بعد ان قامر «بكل الصندوق» على اسهم جديدة اسقطت مكانة رابين بعد خطاب حماسي، سريع وعاطفي كاد ينسي عشرات المتخبطين ما تكلمه رابين قبله بدقائق. وبهذا يكون بيرس قد خرج منتصرا من معركة اجبر على خوضها منذ نشر تقرير «لجنة استخلاص النتائج» في ايار الماضي.

وقد نادى بيرس اعضاء المركز، بعد فوزه، لتوحيد صفوف الحزب وتجديد قواه: «بعد ان اجتزنا امتحانا دمقراطيا».

● مجريات التصويت ●

تم التصويت على ستة اقتراحات، ثلاثة منها لبيرس وثلاثة لرابين. وكان على عضو المركز اختيار ثلاث بطاقات (الزرقاء ـ رابين) و(بيرس زهري).

وقد كتب على بطاقات بيرس: ١ـ الرئيس الحالي يؤدي وظيفته، وانتخاب الرئيس القادم سيجري في المؤتمر القادم، ٢ـ مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، في الكنيست الـ ١٣، ينتخب قبل اجراء الانتخابات بعام او حال قرار الكنيست بتقديم الانتخابات، ٣ـ هناك مجال للتغيير، قبيل الانتخابات في دستور الحزب والجسم الذي ينتخب رئيس الحزب والمرشح لرئاسة الحكومة.

اما بطاقات (اقتراحات) رابين فكتب عليها: ١ـ يجب انتخاب رئيس الحزب في اقرب وقت ممكن وليس بعد ٩٠/٧/٣٠، ٢ـ يجب انتخاب المرشح لرئاسة الحكومة في الكنيست الـ ١٣ وليس بعد ٩٠/٧/٣٠، ٣ـ يجري انتخابه الان بدون تغيير دستور الحزب.

وقد شارك في عملية الاقتراع (١٢١٢) عضوا من اصل (١٣٩٣)، اي ٨٧ بالمئة.

● افتتاح المركز ●

وكان قد افتتح اجتماع المركز سكرتير عام الحزب، النائب ميخا حريش، فدعا اعضاء المركز الى الحفاظ على «وحدة الحزب لاجل الشعب».

وقد انقسم المتكلمون الـ ١٤، من المعسكرين، بين مندد ومؤيد لاقتراح رابين.

وكانت الكلمة الاكثر اثارة لرئيس معسكر بيرس، نسيم زفيلي، الذي تكلم بلهجة قاسية ضد رابين مصرا على ان ما يفعله رابين ما هو الا محاولة للاطاحة ببيرس واقالته قائلا: «كيف تتكلمون عن وحدة الحزب بينما تطالبون بالاقالة».

واضاف: «هذه هي الحقيقة العارية! ولماذا تريدون اقالته؟ لانه نفذ سياستكم، السياسة التي اخترتموها انتم في المركز هنا» وتوجه في نهاية حديثه، بشكل عاطفي ومؤثر، الى رابين طالبا منه اعادة النظر في اقتراحه قبل الاقتراع.

وقد ردد مؤيدو بيرس الادعاء بان محاولة رابين هي محاولة اقالة. كما ردد مؤيدو رابين الادعاء بان بيرس فشل ويجب احداث تغيير في الحزب.

اما الكلمة «الشاذة» والوحيدة التي تطرقت، بشكل بارز، الى التطورات في العالم والتغيير الايجابي الذي عليها احداثه في اسرائيل، فكانت للكاتب يزهار سملانسكي الذي قال: «ما هو الشيء الاكثر قذارة؟ الدفع للائتلاف ام التوقف عن التعامل بتشكيل الحكومات؟ ما هو الشيء الاكثر قذارة؟ ان تستمر بسحق نفوس ابنائنا في غزة؟ لقد سئمنا السكوت على طريق الليكود. فلقد تغير العالم كله. وفقط نحن نرفض تغيير مواقفنا. فمحاولة قمع الانتفاضة كانت محاولة خاسرة وناتجة عن عمى وتواطؤ اخلاقي وكبرياء منتفخ رمينا على اثرها في عالم منعزل. اصبحنا نصبر على تقطير الدماء يوما بعد يوم حتى تمسح جلد جسمنا وكف عن الشعور والمعرفة. ويقولون: لم يحدث شيء، كل شيء ينفذ وفقا للقانون. فهل جئنا لاقامة فرع لليكود ام لتجنيد الرأي العام لتحول مضاد. فستكون مبالغة اذا قلت ان التاريخ ينتظر حسمكم اليوم».

● كلمة رابين ●

وفي كلمته قال اسحق رابين: «ان النقاش ليس سهلا. فالجميع يحتار ويتخبط ما بين العلاقات والروابط وبين الرغبة في الحسم لكي تكون مستعدين للمستقبل على احسن وجهه». وتساءل: «هل الاقالة هي الموضوع؟ لا. فماذا اقترح نسيم زفيلي تأجيل العملية لنصف سنة. ولكن المقصود هو «انتخاب» والسؤال متى؟ ولماذا؟ أقول انه اذا لم يتم الحسم الان فستكون هذه غلطة كبيرة ترتكبها حركتنا. ففي المستقبل الامل. وماذا سيحصل اذا اقر المركز انه بامكاننا الانتظار؟ الا تعرفون ما حصل في العام الاخير ـ فقد حصل الكثير: سقطت الحكومة، ولم تنجح بتشكيل حكومة، وها نحن في المعارضة. هل سنقول للشعب: لم يحصل شيء ـ بالامكان الانتظار».

وقد تحول رابين ليظهر كرائد للاصلاح الاجتماعي بعد ان انتقده احد المتكلمين على انه لا يولي الاهتمام لهذه المواضيع فقال: «اذا لم نضع امامنا اهدافا اجتماعية فلا اظن اننا سننجح في اقتراح حجب الثقة عن الحكومة. واظن انه في الحاضر والمستقبل لا اهم من اهتمامنا بالسلام علينا التركز بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية فعلينا العمل مع المستدروت لتأسيس قاعدة اجتماعية».

وهنا بدأ يكيل المديح لنفسه قائلا: «ولذلك فقد اخرجت الجيش من لبنان وقلصت من الميزانية. فيجب ان تقولوا ايضا ان المسؤول عن الانتفاضة مسؤول ايضا عن انسحاب الجيش من لبنان.

وبالنسبة للعملية السلمية فقد اثبتنا اننا نحن الذين قدنا العملية السلمية. ومن الذي انسحب؟ الليكود ام نحن؟ عندما بدأت عملية السلام تتطور تبعثر الليكود. ولماذا قطعوا المسيرة السلمية اذا لم تكن العملية السلمية من نسيجنا؟ لان لنا نظرية سياسية، وعنوان للفلسطينيين، هذه هي الطريقة الوحيدة لدفع المسيرة السلمية».

وهنا طرح السؤال بشكل مباشر: «لماذا تظنون انه ليس ثمة تأثير لمن يقود الحزب على الصعيد القومي؟ لماذا؟ فمنذ سنين لم تجر انتخابات على هذا المنصب تعودتم على وجود مرشح واحد متفق عليه».

واخذ ينتقد بيرس حول احتوائه المنصب لمدة عقد فقال: «ان الوظيفة بالحزب ليست ملكا خاصا. وحامل الوظيفة هو خادم للشعب وامتحانه هو انجاز الاهداف»!

● بيرس يكتسح ●

وبعد خطاب رابين جاء خطاب بيرس تلقائيا وحماسيا عكس ما كان حضره في خطاب مكتوب وذلك لكي يرد على كل المتكلمين الذين هاجموه وخاصة رابين ونالها اراد. واستفاق المركز من غفوته على قول بيرس: «اية ثقة خنت؟ هل كتبت ضدك كتابا؟ (يقصد كتاب رابين «بطاقة خدمة») لماذا اصبحتم الناطق الرسمي بلسان الليكود في هذا البيت؟» وهنا بدأ التصفيق والهيجان لصالحه.

واستمر: «والسؤال لماذا يجب الحسم الآن؟ هل لانه حصل فشل ام لانه امامنا الامل. فاذا كان فشل فرابين شريك به خطوة تلو الاخرى. فهو لم يعترض على اية خطوة وعلينا سوية تحمل مسؤولية الفشل. فلم يكن هو رقم (٢) وانما كان واحدا (١) من اثنين (٢). واكثر من ذلك، فمسؤوليته اكبر من ذلك فلقد تنازل عن التناوب دون استشارتي».

وتناول ادعاء رابين حول مشروع السلام الذي يطرحه: «ما هذا الكلام عن خطة السلام؟».

«لقد آن الاوان»، اضاف بيرس متوجها لرابين، «ان تفتح عيونك وتعرف ان شمير استطاع الضحك علينا. انظر ماذا خسرنا: اتفاق لندن، وبرنامج شولتس وبرنامج بيكر. فالليكود ليس حزبا يمينيا او يساريا، الليكود هو حزب المحافظة على «الوضع القائم» المحافظة على كل مساحة، ومن طالبا لم يردوا التنازل. وانا أسأل شمير: لماذا تريد قطاع غزة؟ هل ستبقى للابد شرطة في غزة؟».

واخذ بيرس يذكر اعماله ويستهزىء من استناد رابين كل عمل لصالحه!

واستمر بهجومه على رابين وسط الهتاف والتصفيق، آخذا بتصفية الحسابات القديمة: «لقد كان اكبر فشل في عام ١٩٧٧ للحزب ـ هل انا مسؤول على ذلك؟».

وانهى بيرس متوجها الى رابين: «قلت انك تفضل «سلام البيت»، الا انه غير سالم اليوم. لقد كنت شعبيا وانا ايضا. اسندت لك ولي مناصب هامة». وهنا حاول كسب اصوات الجيل الشاب قائلا: «واجبك وواجبي منحهم الفرصة والوقت الكافي لبناء هذه القيادة. اعطها الوقت لاجل مستقبل الدولة وسلامتها»!

● متأرجحان ●

وامتنعت عضو الكنيست اورا نمير عن التصويت (وذلك بالرغم عن تأييدها لمعسكر رابين قبل اسبوع) وذلك لوصفها ما يجري «ان التنافس اخذ يكتسب طابعا عاطفيا وليس عقلانيا. فالنزاعات التي استمرت خلال الـ ١٧ عاما الاخيرة بين الشخصين قادت الحزب الى الهاوية».

اما موشيه شاحل وزير الطاقة السابق، فقد قال انه «يتوجب تغيير السيناريو بالاساس، لكي تعطى الفرصة للاجيال القادمة».

هذا وسيعقد المكتب السياسي لحزب العمل، مساء اليوم، جلسة خاصة يبحث فيها نتائج الانتخابات ويرسم خطواته القادمة.

قوات الاحتلال تداهم

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال الليلة قبل الماضية باقتحام مستشفى «ناصر» بمدينة خانيونس وصادرت الملف الذي يحوي اسماء المصابين واعتقلت عددا من المواطنين في اثناء مداهمات المنازل، حيث كان بينهم عدد كبير من الاطفال والمعتوهين نذكر منهم الطفل رأفت ابو العينين (١٢ عاما) وطالبت والده بدفع (٤٠٠) شيكل كفالة مالية، كما طالبت والدة الفتى احمد المصص (١٦ عاما) بدفع (٦٠٠) شيكل، وتم احتجازها لحين دفع الغرامة وتدخلت بلدية رفح لاطلاق سراح المتخلف عقليا مصطفى حسن فرحات (٢٠ عاما) والذي شملته حملة الاعتقالات. ومساء امس الاول حاصر جنود الاحتلال عيادة الوكالة في مخيم رفح لمنع وصول الجرحى اليها، مما خلق حالة من التوتر الشديد وصعوبة بالغة في نقل المصابين. وفي وقت لاحق عادت سلطات الاحتلال وبقوة عسكرية على رأسها الحاكم العسكري واقتحمت مستشفى ناصر للمرة الثانية خلال (٢٤) ساعة واستولت على اسماء المصابين لاجل اعتقالهم. هذا وافاد مراسلنا ان الاهالي يرفضون ادخال ابنائهم الجرحى للمستشفيات خوفا من اعتقالهم، وكان من بين المصابين في اشتباكات الامس الفتى اين حزر الله (١٣ عاما) بعيار ناري في الرأس وزياد قشطة (١٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ وكل من شعبان عابدين (٣٢ عاما) وعلاء شمالي (٩ اعوام) بعيار ناري في الرأس وجميعهم من رفح.

وهدمت سلطات الاحتلال معمل مزايكو لصاحبه جمعة سالم شنيور (٥٠ عاما) من حي الزيتون في مدينة غزة وذلك بتهمة رشق الحجارة من خلف المعمل. كما داهمت قوات الجيش عيادة الوكالة في مخيم البريج بحجة البحث عن راشقي الحجارة، وفرضت سلطات الحكم العسكري غرامات مالية على اولياء امور كل من محمد علوان (١٣ عاما) وابن حسن (١٣ عاما) من خانيونس بدفع (٥٠٠) شيكل بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية. وبتهمة عدم الحصول على بطاقة ممغنطة اعتقلت الشرطة الاسرائيلية العامل ابراهيم ابو غرقود من مخيم البريج في اثناء عمله في تل ابيب.

وفي بيت لحم، بتير، رام الله، بيت عور التحتا، نعلين وقعت بعض الاشتباكات واعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية فيما داهمت سلطات الاحتلال بعض المواقع من اجل اعتقال المطلوبين. كما داهمت مقر نقابة الخدمات والاعمال الحرة في رام الله واجرت حملة تفتيش بداخلها وتم اعتقال الشاب رضوان عيد (١٩ عاما) في اثناء تواجده قرب البناية. وفي قرية بتير (بيت لحم) اقامت السلطات اسلاكا شائكة على سطح بناية المواطن حسين الشامي. وكانت السلطات قد استولت على البيت الذي اغلقته قبل حوالي عشرة ايام لاسباب امنية. وتعرض مبنى الشرطة في مدينة الخليل للرشق بالحجارة. فيما قامت القوات الاسرائيلية باغلاق مناطق واسعة من المدينة. واعتقلت السلطات الاسرائيلية الشاب احمد العدارية (١٦ عاما) في اثناء مواجهات في مخيم العروب. وكانت حصيلة حملة الاعتقالات التي قامت بها القوات الاسرائيلية في قرية بيت امر (الخليل) هي اعتقال (١٣) مواطنا بحجة المشاركة في فعاليات الانتفاضة. كما سجلت بعض المصادمات في بلدة الظاهرية.

واقتحمت مجموعة من المستوطنين مساء امس الاول قرية بلاطة البلد (نابلس) اثر تعرضهم للرشق بالحجارة.

وبعد سنتين من الاستيلاء على منزل عائلة البيروقدار في مخيم عسكر القديم وتحويله لثكنة عسكرية قام جنود الاحتلال امس باخلاء المبنى المكون من طابقين. وجاءنا ان مواجهات كانت جرت امس في عنبتا، عزون، قلقيلية، قباطية ومدينة طولكرم، حيث رشق الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● هجمات ضريبية ●

واعتقلت السلطات المواطن زهير ستة من مدينة غزة لرفضه دفع (٣٠٠٠) شيكل ضريبة دخل عن سيارة «بيجو» يمتلكها. وطالبت المواطن صالح الريش بدفع مبلغ (٢٣) الف شيكل عن سيارة واحتجزت رخصة القيادة خاصته لحين الدفع. وبحجة عدم دفع الضرائب وعدم الحصول على رخص مهنية بلغ عدد المحلات التي اغلقتها سلطات الاحتلال في مدينة نابلس (٣٧) محلا. وتم اعتقال خمسة مواطنين من قرية اليامون (جنين) بحجة عدم دفع الضرائب. وفي قلقيلية صادرت سلطات الضرائب عددا من هويات التجار الشخصية بالحجة نفسها. وخلال الهجمة الاحتلالية ـ الضرائبية على قرية بيت امر (الخليل) تم احتجاز خمسة مواطنين بدعوى عدم دفع الضرائب. فيما جرت مصادرة سيارة المواطن امين صالح من جنين وهي من نوع «فولكس فاجن» وذلك لعدم دفعه (٨) الاف شيكل كضريبة.

اعضاء الوفد الدنماركي

● تتمة من ص ١ ●

دولته المستقلة.

من جهة اخرى شارك اعضاء الوفد بمظاهرة حركة «يوجد حد» امام سجن رقم ٦ يوم السبت الماضي وقاموا بزيارة لقرية عين حوض واستمعوا الى تفاصيل عن القرية وتاريخها وعن قرى الاربعين من السيد محمد ابو الهيجا.

هذا وكان اعضاء الوفد قد قاموا بزيارة لمدينة الناصرة حلوا فيها ضيوفا على بلدية الناصرة وقدم لهم تفاصيل عن المدينة نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل فاهوم. وزاروا ايضا نادي الصداقة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة ماري محاميد، التي رافقت الوفد طيلة فترة تواجده، قالت ان اعضاء الوفد فوجئوا من سياسة التمييز الحكومية ضد الجماهير العربية في البلاد وعبروا عن استنكارهم لهذه السياسة، وقالوا انهم سيقومون بنقل الصورة التي رأوها الى الشعب الدنماركي.

وسيشارك قسم من اعضاء الوفد في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة.

هذا وقام شباب من الجبهة في ام الفحم بوداع اعضاء الوفد، الذين غادروا البلاد امس الاحد.

بعد قطيعة دامت ٤٤ عاما: اقامة

● تتمة من ص ١ ●

الصين الشعبية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصيني باكمله».

ويذكر ان مسؤولين سعوديين اعلنوا في وقت سابق ان زيارة وزير الخارجية الصيني الى الرياض التي وصل اليها يوم الجمعة الماضي تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية.

وتعتبر زيارة وزير خارجية الصين هذه هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية صيني الى السعودية.

وكانت الدولتان قد اقامتا علاقات تجارية رسمية بينهما في تشرين الثاني العام ١٩٨٨.

وقال وزير الخارجية السعودي ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وبكين خطوة مهمة بالنسبة للسعودية لان الصين تتمتع بمركز دولي مرموق. فيما وصف وزير خارجية الصين اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بانها حدث كبير ومهم للعلاقات الثنائية بين البلدين.

هذا ووصل وزير الخارجية الصيني، امس، الى نيقوسيا قادما من الرياض في زيارة الى قبرص تستغرق ثلاثة ايام حيث سيجري محادثات مع نظيره القبرصي، جورج اياكوفو، تتعلق بافاق التعاون بين البلدين.

وتعتبر زيارة كيشان الى قبرص الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها وزير صيني الى قبرص منذ العام ١٩٧٦.

من جهة اخرى جددت تايوان علاقاتها الدبلوماسية مع السعودية بعد الاعلان عن قيام علاقات دبلوماسية بين الرياض وبكين.

مع الاحداث

ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

□ تمر اليوم، ٢٣ تموز (يوليو) الذكرى السنوية الـ ٣٨ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، التي غيرت وجه مصر سياسيا واجتماعيا وثقافيا وغيرت العالم العربي كله، وكانت ثورة رائدة لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

انطلقت الثورة بقيادة «الضباط الاحرار» الذين قادهم جمال عبد الناصر على شكل «انقلاب عسكري» شكليا. ولكن الثورة، بابعادها واهدافها ونتائجها كانت ثورة اسقطت النظام الملكي المتعفن واسقطت حكومة الفساد واسقطت تحالف القصر والطغمة الحاكمة والاقطاعيين. كما وضعت الاساس لكنس القواعد العسكرية البريطانية من مصر وبناء الاستقلال السياسي الوطني الحقيقي.

من زوايا مختلفة كانت ثورة ٢٣ يوليو ثورة رائدة فعلا. ففيها برز الدور الوطني ـ الثوري للقوات المسلحة (خصوصا الضباط من ابناء الطبقات الشعبية والوسطى). كما ابرزت الثورة الحاجة الى الاصلاح الزراعي العميق واقامة الصناعة الوطنية عن طريق القطاع العام. واهتم جمال عبد الناصر، خصوصا، بالثورة التعليمية وبتطوير الخدمات الصحية. وقد اعتز عبد الناصر، اكثر من مرة، بوتيرة اقامة المدارس والمستشفيات. وكان حريصا على افتتاح المدارس في القرى النائية.

ان ثورة مصر، بقيادة عبد الناصر كانت اول رد عربي ثوري على خيانة الرجعية العربية لفلسطين. وبهذا امتزجت الحاجة الاجتماعية الداخلية للثورة في مصر مع الحاجة العربية العامة لانطلاقة النضال التحرري. ويمكن القول، بثقة علمية، ان ثورة مصر عجلت العمليات الثورية في الجزائر وسوريا ولبنان واليمن والعراق. وصارت صيحة القومية العربية المنطلقة من مصر عبد الناصر نفيرا ثوريا هز العالم العربي كله وساهم في تغيير موازين القوى في المنطقة وعالميا.

صحيح ان الثورة لم تحقق كل اهدافها بسبب المحدودية الطبقية للقيادة وغياب الدمقراطية. ولكن هذا لا يلغي او يقلل من الاهمية التاريخية للثورة المصرية او من الدور التاريخي لعبد الناصر عربيا وعالميا.

مع موت عبد الناصر تمكنت القوى الانفتاحية الرأسمالية المعادية لعبد الناصر والاصلاحات الاقتصادية ـ الاجتماعية ان تقوم بثورة مضادة، بانقلاب سياسي ـ اجتماعي. والمرحلة الساداتية هي مرحلة خطيرة وقاسية تراجعت فيها مصر سياسيا (من عدم الانحياز الى التبعية لامريكا) واقتصاديا ـ اجتماعيا (من التوجه الاشتراكي الى سيطرة «القطط السمان» الانفتاحية) وقوميا (من القومية العربية الى الانغلاق الاقليمي).

ولكننا نلاحظ الان مع تعمق المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية، وازدياد البطالة والتضخم وفساد النظام وازمة السكن والمشكلة الغذائية واتساع الاستقطاب الطبقي وفشل كل الامال التي بناها النظام الساداتي على الاذناب لامريكا ان هنالك في مصر، الان، نهوضا وطنيا واسعا وصراعا باسلا للدمقراطية وعودة الى تأكيد الانتماء القومي العربي لمصر وتعديلا ايجابيا للسياسة الخارجية.

ايام السادات كان الناس يخافون من زيارة ضريح الرئيس الخالد جمال عبد الناصر. ولكن لا يصح الا الصحيح، فالسادات لقي مصيره المعروف.. واما عبد الناصر، فيولد الان من جديد ويزدهر الاهتمام به وبثورته الخالدة وفكره الوطني المعادي للاستعمار والطامح للاستقلال والتقدم الاجتماعي.

وما احوج العرب جميعا ـ وليس مصر فقط ـ الى اعادة قراءة واستيعاب حقيقة الثورة المصرية الناصرة.

كول يؤيد خفض ميزانية المانيا الاتحادية العسكرية لعام ١٩٩١

●بون ـ «أ.ش.أ» ـ صرح هانس كلاين المتحدث باسم حكومة المانيا الاتحادية ان المستشار هلموت كول يؤيد مطلب خفض ميزانية المانيا الاتحادية العسكرية لعام ١٩٩١ الى ما دون خمسين مليار مارك.

وأشار كلاين الى ان المستشار كول اجرى خلال الايام الماضية مشاورات مستفيضة في هذا الصدد. وسيتم استئنافها مع كل من وزيري الدفاع والمالية عقب عودة كول من عطلته الصيفية التي بدأها في نهاية الاسبوع.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع ميزانية الدفاع التي تقدمت بها الحكومة الالمانية للعام القادم يبلغ ٥٢،٦ مليار مارك.

وعلى صعيد آخر اعلن كلاين ان وزير دفاع المانيا الاتحادية سوف يستأنف خلال الاسابيع القادمة محادثات مكثفة مع الحلفاء بشأن تقليص عدد تدريبات الطيران المنخفض في المانيا أو حتى الغائها تماما بعد أن أصبح ذلك يمثل مطلبا شعبيا متزايدا في ضوء وقوع عدة حوادث.

واضاف متحدث حكومة المانيا الاتحادية ان المستشار كول يؤيد وزير الدفاع في توجهه وسيعمل على التدخل الشخصي لدى واشنطن. واعلن ان بريطانيا تبدي معارضة أكبر لهذه الفكرة.

مناطق سوفييتية وفنلندية شهدت كسوفا كليا للشمس

● هلسنكي ـ «اسوشيتدبرس» ـ علم امس الاحد ان مناطق في فنلندا والاتحاد السوفييتي شهدت كسوفا كليا للشمس صباح امس استمر ٩٠ ثانية.

وذكرت الوكالة ان الكسوف امتد على منحنى بلغ طوله اكثر من ٢٠٠ كم بدء من شمال بحر البلطيق وجنوب شرقي فنلندا مرورا بشبه جزيرة الكولا وشمال شرقي الاتحاد السوفييتي وحتى جزر اليوتيان بالقرب من الاسكا.

وقالت الوكالة ان الكسوف قد صبغ السماء بالسواد واصاب الطيور بالذعر وان الاف المشاهدين تمكنوا من رؤيته.

في رسالة مؤثرة من خلف سياج «انصار ـ ٣»: المعتقل الاداري

● تتمة من ص ١ ●

الكنيست والى النائب هاشم محاميد للعمل بسرعة للافراج عنه وحتى يقضي ساعاته الاخيرة بين ذويه وعائلته.

وايد محامي المعتقل (الاستاذ محمد شاهين) اقوال موكله الذي اعتقل يوم ١٩٩٠/٥/٢٤ بامر اداري لمدة ستة شهور.

ولم يجد مراسلنا كلمات افضل من تلك التي كتبها المعتقل شحدة، والد الطفلين جهاد وميساء والتي تشرح رغم بساطة اسلوبها معاناته وحالته النفسية القاسية. ونترك الكلام له حرفيا (طبق الاصل) اذ يقول: «ابي العزيز، اخواني الاحباء، واخواتي.. بالنسبة لي انني مريض منذ (٣٥) يوما حيث نقلت الى الدكتور واجرى لي فحصا كاملا وقد تبين انه يوجد عندي التهابات في الرئة حيث انني اقذف دما. وقد نزفت اكثر من كيلو ونصف كيلو دم. ولا ازال كل يوم انزف (اقذف) دما واعاني الالم الحاد في رأسي حيث اجرى الدكتور لي فحصا ومعه دكتور اخر. ولما اكمل الفحص سمعتهم يقولون (سرطان) فسألته ماذا تقول يا دكتور فقال لي :لا شيء. وانا متأكد من وجود هذا المرض الخبيث عندي. انني اعاني ايضا من الم في العمود الفقري وفي عيني اليمنى وكل يوم انزف من صدري وطوال الوقت وانا راقد على الفراش ولا حول لي ولا قوة. اي انني جثة هامدة داخل المعتقل نظرا لوضعي الصحي السيء. وانني فاقد للذاكرة في كثير من الاوقات ويوجد عندي ضيق تنفس حيث انني في بعض الاحيان لا اقدر على سحب نفسي.

وانني يا ابي انقل الى الطبيب كل يوم نظرا لخطورة وضعي الصحي المتردي. يا ابي في يوم ٧/٤ فقدت السمع والرؤية وقام الشباب بنقلي الى الدكتور حيث قام بفحصي. يا ابي ويا اخوتي، اوصيكم اذا توفيت داخل السجن باولادي وامرأتي لانه صدقوني في بعض الايام لا يكون عندي امل ان اعيش ولو ساعة واحدة من شدة المرض في رأسي وفي صدري».

وينتقل ابو جهاد للتحدث الى زوجته فيقول «واطلب منك يا ختام ان لا تضربي جهاد ولا ميساء وانهم امانة في عنقك سواء توفيت ام بقيت على قيد الحياة واطلب منك ان لا يذهب جهاد الى الشارع خوفا من ان تدهسه سيارة او يحصل له شيء لا سمح الله لانه هو الذي سيحمل اسمي من بعدي وانا متأكد من قرب الاجل المحتوم وهو لا مفر منه نظرا لوضعي الصحي الخطير حيث ان وزني اصبح (٥٠) كغم ولو ان احدا منكم يشاهدني الان لن يعرفني لان جسمي الان اصبح ضعيفا».

ثم يتحدث ابو جهاد الى والده واخوته وبعض قريباته ويوصيهم بالعمل على مساعدته قبل ان يوجه دعوته الاخيرة الى احد اشقائه (ناصر) اذ يقول «يا ناصر اعمل المستحيل من اجلي وبسرعة. اخوك يرقد على فراش الموت منذ ٣٥ يوما. الرجاء العمل بسرعة».

ونشير اخيرا الى ان الرسالة وصلت العائلة يوم ٩٠/٧/١٩.

هذا وعلم مراسلنا، الذي بعث برسالة ابو جهاد الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، ان محاميد بدأ في اجراء اتصالاته للعمل على اطلاق سراح المعتقل، فورا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

اللجنة الخاصة للبحث في نواقص خدمات «صندوق المرضى» الهستدروتي في الوسط العربي تقدم توصياتها

القرى الاربعون غير موجودة ايضا على خارطة الهستدروت

*** ٨ ـ ١١٪ من اعضاء الهستدروت العرب تركوا صندوق المرضى الهستدروتي في سنة ١٩٨٩ بينما نسبة اليهود التاركين ٣ ـ ٥٪ * النقابي الجبهوي سعيد بدر يؤكد ان تحسين الخدمات في الوسط العربي كفيل بتغيير هذا الوضع ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انهت اللجنة الخاصة في مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي للبحث في نواقص الخدمة واحتياجات الوسط العربي اعمالها بعد اكثر من سنة من البحث والتحقيق والجولات الاستطلاعية ومن المتوقع ان تقوم بتقديم توصياتها، في الايام القادمة، الى المجلس القطري للصندوق من اجل اقرارها ودعوة الادارة الى تنفيذها.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه التوصيات مؤلفة من تسعة بنود هي: ● تعميم مسألة التنظيم المسبق لزيارات المرضى للعيادة في الوسط العربي من اجل وضع حد لمعاناة الانتظار بالدور ● سد النقص في المعدات المخبرية والاجهزة الطبية الضرورية وخصوصا اجهزة فحص وتخطيط القلب ● معالجة مشكلة النقص في الادوية وايجاد حلول جذرية بواسطة توسيع شبكة الصيدليات لتشمل كل الوسط العربي ● زيادة شبكة الاطباء المختصين في العيادات وتقصير الدور للعمليات ● تسريع اقامة المباني اللازمة للتغلب على مشكلة الابنية غير المناسبة والاكتظاظ غير المحتمل ● العمل على تعميم المناوبة الليلية وكذلك في ايام السبت والاعياد والعمل بمناوبة مسائية ● اقامة لجان من الاعضاء الى جانب العيادات للمساعدة والمراقبة والتوجيه ● بحث هذه التوصيات في المجلس القطري للصندوق باتجاه دعمها وتبنيها ورفعها للادارة من اجل التنفيذ ● المطالبة باعطاء صلاحيات لمديري العيادات في المدن والقرى العربية، كما في العيادات اليهودية، من اجل ضم اعضاء جدد للصندوق واعادة الاعضاء القدامى الذين تركوا الصندوق وتوجهوا الى صناديق اخرى (وفي هذا المجال تبين ان نسبة الاعضاء العرب الذين تركوا الصندوق وانتسبوا الى صناديق اخرى في العام ١٩٨٩ بلغت ٨ ـ ١١٪ من الاعضاء) اكثر من ضعفي الاعضاء اليهود الذين تركوا (٣ ـ ٥٪).

وقررت اللجنة طرح توصياتها مؤكدة ضرورة ان يتم تطبيقها ضمن الخطة الخمسية التي اعدتها ادارة الصندوق لتحسين الخدمات.

● القرى الاربعون ●

هذا وكشف النقابي الجبهوي سعيد بدر، عضو مركز صندوق المرضى الهستدروتي وعضو اللجنة الذي رافق اعمالها وزياراتها في كل المراحل، ان القرى الاربعين التي لا تعترف بها الحكومة وكانت خططت لهدمها وترحيل اهلها، غير موجودة ايضا على خارطة الهستدروت حتى في الخدمات الطبية.

وتكلم بدر عن هذا الموضوع بحدة في الجلسة التلخيصية التي عقدتها اللجنة يوم الخميس الماضي فقال: من غير المعقول ان تقوم مؤسسة صندوق المرضى بتقديم الخدمات الى المستوطنين اليهود خارج حدود اسرائيل، في المناطق المحتلة، بينما هي تمنعها عن المواطنين العرب في اسرائيل، وبشكل خاص في هذه القرى. وطالب بوقف الخدمات عن المستوطنات «التي تنهك ميزانية الدولة والهستدروت وتشوه المجتمع». واكد انه بغض النظر عن هذه القضية يجب ضمان الخدمات الكاملة لسكان هذه القرى والمساهمة في معركتها من اجل الاعتراف بها.

واشار بدر الى المعطيات المقلقة عن ترك مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي في الوسط العربي. وقال ان السبب في هذه هو تردي الخدمات. ولذلك فان من الضروري سد النواقص باسرع وقت والعمل على اعادة ثقة الاعضاء العرب بالمؤسسة. ودعا الى منع الوضع القائم الذي يتم فيه تقديم الخدمات للمهاجرين على حساب مصالح وخدمات العرب. وقال: ان هناك سياسة تمييز واضحة ضد العرب يجب تصفيتها.

ومن الجدير ذكره ان هذه اللجنة كانت قد تفرعت عن المجلس القطري. وفي الجلسة الاخيرة قدمت التقرير التلخيصي عضو اللجنة السيدة نيلي كركبي.

بمبادرة «اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا»:

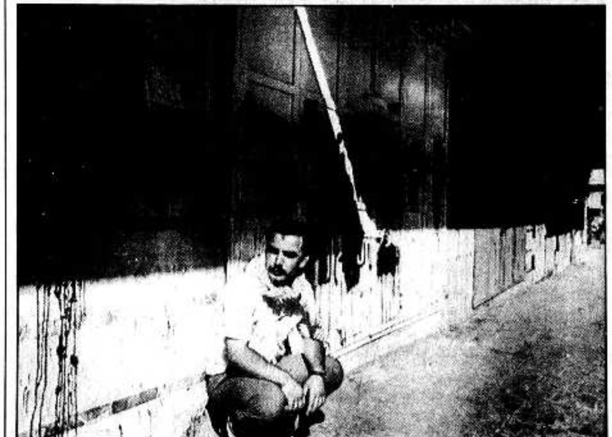
حي العجمي ينضم الى ظاهرة «أحياء الخيام»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي ـ قامت «اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا»، امس الاحد، بنصب الخيم في حي العجمي احتجاجا على ضائقة السكن في المدينة وكخطوة احتجاجية ضد مخطط لاهط لتهويد ما تبقى من الاحياء العربية وتحويلها الى القادمين الجدد.

وقد وضع المنظمون امام «المخيم» شعارات مختلفة كتب عليها «نعم للترميم ولا للترحيل» و«يا طالبي المأوى اتحدوا» و«الحل للقادمين ليس على حسابنا».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة هي واحدة من خطوات عديدة تقوم بها اللجنة احتجاجا على الوضع في يافا حيث ستنظم يوم السبت القادم مظاهرة احتجاجية كبرى مقابل «المخيم». وبهذا تكون يافا اول تجمع سكاني عربي تنضم الى ظاهرة «أحياء الخيام» في البلاد.

□ اضراب عام في عاصمة فلسطين المحتلة □



● مواطن فلسطيني في شارع صلاح الدين في القدس، عاصمة دولة فلسطين المحتلة، على خلفية اضراب عام تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. (صورة من «وص.ف»)

احد شعارات مسيرة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة:

صرخة شعبنا، صرخة كل انسان: توطين المهاجرين اليهود ليس على حساب اراضي العرب واماكن عملهم!

*** ليحاكم المسؤولون عن هجوم الشرطة البلطجي على الناصرة ورئيس بلديتها وعائلته * شعب الانتفاضة الباسل يدافع عن حقه في تقرير المصير والدولة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف. * السلام العادل هو الطريق الوحيد لوقف سفك الدماء * الجماهير العربية مجندة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الدمقراطية والسلام ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «صرخة شعبنا. صرخة كل انسان.. انسان: توطين المهاجرين اليهود ليس على حساب اراضي العرب واماكن عملهم». و «لتسقط حكومة اليمين الفاشي والحرب والترانسفير. الجماهير العربية مجندة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الدمقراطية والسلام».. هذان اثنان فقط من عشرات الشعارات التي سترفع في مسيرة الافتتاح الجماهيرية لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، بعد ظهر الاربعاء (بعد غد).

واضافة الى هذين الموضوعين تبرز شعاراته المخيم عدة قضايا مركزية اخرى اهمها: ● الاعتداء الدموي على الناصرة في ٩٠/٥/٢١ وما تلاه من حملة اعتقالات وتحريض: («نندد بالاعتداء البوليسي الدموي على الناصرة وشعبها. لتقم لجنة تحقيق نزيهة تكشف مسؤولية الشرطة» و «العربي ابو شبرية في كل تاريخه، هكذا يفكر ويصرح قائد شرطة الشمال. لو انه في دولة اخرى.. لكان طار فورا.. اما في اسرائيل..؟» و «ليحاكم المسؤولون عن هجوم الشرطة البلطجي على الناصرة ورئيس بلديتها وعائلته») ● قضية الانتفاضة والسلام: («شعب الانتفاضة الباسل يدافع عن حقه في تقرير المصير والدولة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف.» و «لتعش وحدة النضال اليهودي العربي من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية» و «للانتفاضة رسالة: دولتان للشعبين. اسرائيل وفلسطين») ● قضية التمييز العنصري ضد العرب: («مجزرة ريشون لتسيون.. نتاج السياسة الحكومية الرسمية المعادية للعرب والسلام» و «لتخصص الميزانيات لبرنامج الاسكان ايضا للازواج الشابة العربية» و «آن الاوان لالغاء سياسة التمييز: المساواة ـ في الميزانيات البلدية. المساواة في المدارس والتعليم. المساواة: في الاسكان والتعمير. المساواة في فرص العمل وامكانياته» و «في الناصرة ٥٥ الف نسمة وعدد موظفي البلدية ٤٢٧ موظفا. وفي مجدال هعيمق ١٧ الف نسمة. وعدد موظفي البلدية ٥٠٠» و «نسبة البطالة في البلاد ١٠٪. وفي الناصرة ٣٠٪»).

وهناك شعارات اخرى مختلفة منها: «نحن معكم يا اهلنا في الجليل، والمثلث والنقب في معارك الارض والبقاء» و «الناصرة جربت: لا طريق للنجاح سوى طريق الوحدة والكفاح» و «الوحدة.. الوحدة.. الوحدة.. السلطة لا تفرق بيننا في السياسة العنصرية والعدوانية» و «لتلغ الوحدة البوليسية (ي.سم) الخاصة بقمع العرب» و «الحرية لسجناء الحرية. ليطلق سراح آلاف معتقلي الانتفاضة وسجناء الحرية الفلسطينيين» و «المساواة الكاملة للمزارعين العرب في الري والقروض وتسويق البضائع وتنويع المزروعات» و «كفى تدنيسا للمقدسات الدينية العربية. لتتوقف سياسة تجريدنا من تراثنا وآثارنا التاريخية» و «ارفعوا ايديكم عن الاوقاف الاسلامية!! من اجل تحرير الاوقاف المصادرة واعادتها لاصحابها الشرعيين».

بلدية الناصرة تنفي الحديث عن «صلحة» مع قائد شرطة الشمال

*** صلحة على ماذا؟.. على مهاجمة مدينة الناصرة بالقنابل والرصاص الحي والمطاطي؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نفت بلدية الناصرة ما كانت نشرته «كول هعيمق فهجليل» (ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال) من ان محاولة لعقد راية الصلح بين بلدية الناصرة وقائد شرطة الشمال، البرت موصافيا، فشلت في اخر لحظة بعد ان اعلن قائد الشرطة العام، تيرنر، عن تغيبه المسبق عن اللقاء.

وقالت البلدية في بيان اصدرته الى الصحف ان الخبر قسم منه بعيد عن الحقيقة والقسم الاخر بعيد عن الدقة.

وجاء في البيان:

١ ـ كل الذي كان ان ادارة نادي الروتاري اتصلت مع رئيس بلدية الناصرة تسأله فيما اذا كان مستعدا لان يحضر الحفلة السنوية لنادي الروتاري (الاربعاء ٩٠/٧/٢) التي يشارك فيها قائد الشرطة العام السيد تيرنر. وقد اجاب رئيس البلدية بالايجاب. لم يكن اي حديث حول اي قائد شرطة اخر لا في هذه المنطقة او غيرها.

٢ ـ قبل موعد الحفلة المشار اليه بيومين ثلاثة اتصلت ادارة الروتاري تبلغ رئيس البلدية ان البرنامج الغي. وان قائد الشرطة العام اعتذر عن الحضور بسبب انشغاله.

٣ ـ لم يجر اي حديث حول اية «صلحة».

ونحن نتساءل: صلحة على ماذا؟ «صلحة» على مهاجمة المدينة والوف مواطنيها بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي؟ ام صلحة على مهاجمة بيوت المواطنين واعتقال اكثر من ١٢٠ شخصا واستعمال الضرب والتنكيل بهم واذلالهم؟ ام صلحة على الافتراءات والاوصاف العنصرية التي وجهها قائد منطقة الشمال ضد المواطنين العرب في صحيفتكم وغيرها؟ ام صلحة على تفجير الزجاج في وجه الشابة عبور زياد ابنة رئيس البلدية بقنبلة غاز اطلقت عليها وهي داخل البيت واصابتها اصابة خطيرة في عينها؟

ان المطلوب هي لجنة تحقيق نزيهة تكشف الحقائق والضرر الذي وقع للمواطنين فلماذا تعارض الشرطة ذلك؟ الجواب واضح.

ومن الجدير ذكره ان الصحيفة لم تأخذ ردا من البلدية على الخبر المشوه الذي كانت نشرته في الموضوع. وفي ١٢ الجاري ارسلت البلدية بيانا الى الصحيفة تبلغها فيه بالحقيقة المذكورة اعلاه وتطالبها بنشرها. وقد صدر منذ ذلك الحين عددان من الصحيفة (١٣ و ٢٠ تموز) ولكنها لم تنشر موقف البلدية. مما اضطرها الى تعميمه على الصحف الاخرى.

تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن اراضي يانوح

● اجتماع شعبي حاشد في خلوة القرية يطالب السلطات بعدم المس باراضي القرية ● «لقد صادروا حوالي ٧٥٪ من اراضي يانوح ولن نقبل باي ظلم اضافي» ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تشكيل لجنة محلية للدفاع عن اراضي قرية يانوح * ارسال برقيات للسلطات المختصة تطالب بابقاء اراضي يانوح ليانوح واعطائها حقوقها * التوجه لاعضاء الكنيست بطرح قضية يانوح على جدول اعمال الكنيست * مطالبة السلطة بعدم التعدي على اراضي يانوح ومنطقة نفوذ مجلسها وخاصة منطقة تيفن الصناعية».

بهذه القرارات اختتم اهالي يانوح الاجتماع الشعبي الحاشد، الذي عقد يوم امس الاول السبت، في خلوة القرية، بدعوة من لجنة المشايخ واللجنة الشعبية في القرية، احتجاجا على الاجراءات السلطوية المعادية للقرية ومخططات نهب الارض المبيتة ضد القرية. وحضر الاجتماع المئات من اهالي القرية ووفود عديدة مثلت مختلف الهيئات الشعبية في الوسط العربي وقوى دمقراطية يهودية وهي: اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ممثلها رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا. ولجنة الدفاع عن الاراضي، ممثلها سكرتيرها فضل نعامنة. ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة المتابعة الدرزية ووفد من حزب مبام ولجنة اهالي ابو سنان ورؤساء المجالس المحلية في بيت جن وحرفيش وجولس، ونائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، السيد نعيم شحادة، على رأس وفد. ومئات المشايخ من قرى بيت جن (شارك حوالي المئتين حيث وضع المجلس المحلي باصا خاصا تحت تصرف الراغبين في التضامن) والرامة وكسرى وجت الجليل وعسفيا ويركا وجولس وعرابة وسخنين وابو سنان وحرفيش وكفر ياسيف.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته السيد سعيد حدان، عضو اللجنة الشعبية في يانوح الذي رحب بالحضور وشرح عن الاجراءات السلطوية الاخيرة لمنع الاهالي من ممارسة حقهم على اراضيهم.

وشرح الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية، عما تعانيه يانوح من مظالم ومخططات واعتداءات على اراضيها وحقوقها والابعاد الخطيرة للمحاولات الاخيرة لهدم ونية القيام بهدم مخازن زراعية مرخصة. وقال: لقد صودر حوالي (٧٥٪) من اراضي يانوح، ولن نقبل باي ظلم اضافي علينا.

ثم توالى ممثلو وفود التضامن على القاء كلماتهم وهم على التوالي: المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، الذي اكد: اننا سنقاوم المؤامرات على التيفن والاراضي المجاورة لها، وسنعمل من اجل ان تبقى اراضي يانوح ليانوح.

واعرب السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، عن تضامن اللجنة القطرية مع اهالي يانوح، مؤكدا الموقف المبدئي للجنة التي تعمل من اجل ضم كل الاراضي العربية الى مناطق نفوذ المجالس المحلية العربية.

وتحدث السيد زيدان عطشة، فحذر من مخطط تهويد الاراضي العربية ونقلها الى سيطرة الدولة.

واكد النائب حسين فارس (مبام) على اهمية وحدة اهالي يانوح، والعمل سوية لرفع يد الظلم. وشرح عن خطة الطواري «الشارونية» واسقاطاتها على الجماهير العربية.

واكد البروفيسور فاضل منصور، اننا لن نسمح بالمس بشبر واحد من اراضينا.

ونوه مزيد عباس بانه لا حق للسلطات بحرماننا من حقوقنا.

واشار السيد شفيق اسعد الى اهمية التضامن، مع يانوح وقال: كل من يتجاهل النوايا المبيتة لمصادرة الارض يضحك على نفسه. وهناك حاجة لتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية والجماهير العربية. وحذر من محورة القضية وكأنها طائفية.

واسهب النائب الجبهوي محمد نفاع في التأكيد على اهمية الوحدة واستمرارية النضال بلا هوادة، ضد القوانين المجحفة التي سنتها السلطات للطش الارض وقال: يجب محاربة هذه القوانين ويبقى تمسكنا بارضنا ومدى استعدادنا للدفاع عنها، هو الاقوى والاثبت من اي قانون.

واكد ممثل مبام، يسرائيل، انه لا يمكن السكوت على مصادرة الاراضي العربية. ويجب القيام بخطوات عملية لافشال ذلك.

ونوه المحامي صالح عبد الله من كسرى الى عدم قانونية هدم العريشة في يانوح ومحاولات هدم المخازن الزراعية.

الكيبوتس القطري:

«عل همشمار» لن تغلق!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة التنفيذية لحركة الكيبوتس القطري، في اجتماعها امس الاحد في «جبعات حفيفه»، عدم اغلاق صحيفة الحركة «عل همشمار» رغم المصاعب المالية الكبيرة التي تعاني منها.

وقد تضمن القرار التزاما بأن يكون كل اعضاء الكيبوتس القطري مشتركين دائمين في الصحيفة الامر الذي يضمن بقاءها واستمرار صدورها.

ورفض الاجتماع، بغالبية الاصوات، الاقتراح الذي دعا الى فصل «عل همشمار» عن حزب «مبام» وكذلك الاقتراح الذي دعا الى دمجها مع صحيفة «دفار».

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٧/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٠ ـ ١٩٩٠/٧/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢٫٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٧٥٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٧٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٤٨٨ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫٠٥ ـ ٢٫١٠ ش.ج

احتجاجا على الغاء نقاط الاعفاء من الضريبة للامهات العاملات:

منظمة ممرضات المستشفيات تقرر اليوم الاجراءات الكفاحية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تجتمع، اليوم (الاثنين)، سكرتارية منظمة الممرضات في المستشفيات لاقرار الاجراءات الكفاحية التي سيلجأن اليها احتجاجا على الغاء نقاط الاعفاء من الضريبة عن الامهات العاملات.

واعلنت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات، ايلانه كوهن، والتي هي عضو في طاقم لجان العمال الكبيرة ان الحل الذي جرى التوصل اليه بين لجان العمال وبين وزارة المالية وحال دون الاضراب العام في الاقتصاد الذي كان مقررا امس، حول النساء العاملات الى ضحايا للاصلاح الضرائبي.

وقالت كوهن ان اكثر المتضررات من الاصلاح الضرائبي هن الامهات العاملات اللواتي لديهن ولدان او اكثر.

وفد كبير من رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين يقوم بحملة اغاثة طبية في مخيم طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد كبير من رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، يوم السبت، بحملة اغاثة طبية في مخيم طولكرم. وضم الوفد اطباء عربا ويهود هم : احمد عراقي، رفيق مصالحة، ابراهيم زحالقة، حسن عبدالفتاح متاني، رشيد رابي، عبدالحميد غزاوي، رياض مجادلة، جهاد بشارة، عبداللطيف بشارة، حسن عبدالحميد متاني، توفيق مصالحة وفتحي دقة. كما ضم الممرضات فاطمة يونس، رقية يونس، سالمه حجيت، عابدة جبارين، حنا كتاز ومينغل اريبه والعاملة الاجتماعية حكمية اغبارية والمثقف الصحي سعيد رابي. ورافق الوفد الطبي مجموعة من القوى الدمقراطية اليهودية التي اعربت عن رغبتها بالاطلاع على الاوضاع في المخيم.

وقام الوفد باستقبال المرضى في مقر وكالة الغوث للاجئين في المخيم حيث استقبل اكثر من ١٠٠ حالة مرضية.

وفي حديث مع مراسلنا اكد السيد سعيد رابي، المثقف الصحي القطري، ان الرابطة تقوم بمتابعة بعض الحالات المرضية الخطيرة التي لا يمكن ان تلقى العلاج الضروري لها في الجهاز الصحي في فلسطين المحتلة، حيث ترسل الى الاخصائيين ومراكز طبية للتشخيص والعلاج وحتى اجراء العمليات المعقدة.

ويذكر ان الرابطة تقوم شهريا بحملة اغاثة ميدانية في فلسطين المحتلة بالتنسيق مع الاطر الطبية ولجان الاغاثة الطبية فيها.



ردا على مطالبة ايتان بعزل شومرون:

شمير يطالب الوزراء بالامتناع عن مهاجمة قائد الجيش في وسائل الاعلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب رئيس الوزراء يتسحاق شمير من اعضاء حكومته الامتناع عن مهاجمة قائد الجيش في وسائل الاعلام.

وجاء طلب شمير هذا في جلسة الحكومة امس في اعقاب التحفظات التي ابداها عدد من الوزراء بشأن مطالبة وزير الزراعة، رفائيل ايتان، قائد الجيش بالاستقالة من منصبه على خلفية الحادث في معسكر الجيش «تسيئليم».

وعرض قائد الجيش، دان شومرون، في جلسة الحكومة امس، معطيات تؤكد ان عدد الحوادث التي وقعت في الجيش في فترة تولي ايتان منصب قائد الجيش يعادل ضعفي عدد الحوادث التي وقعت في فترة توليه هذا المنصب.

احتجاجا على اغلاق مصنع «هيخاني» وطرد عماله الـ (٢٢٠)

عائلات العمال تنضم للمعتصمين في مبنى ادارة «تديران» في حولون

● محكمة العمل تصدر اليوم قرارها بشأن طلب العمال اعادة فتح المصنع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة، امس (الاحد)، احد اعضاء لجنة العمال في مصنع «هيخاني» التابع لشركة «تديران» في حولون وذلك بعد ان قام اعضاء لجان العمال في المصانع التابعة لشركة «تديران»، صباح امس، باقتحام قسم الخدمات التابع للشركة في حولون وقاموا بافراغ اطارات عشرات السيارات التابعة للشركة من الهواء.

وواصل اعضاء لجان العمال، امس، اعتصامهم في مبنى ادارة «تديران» احتجاجا على اغلاق مصنع «هيخاني» وقذف عماله الـ ٢٢٠ الى الشارع. وقد انضمت امس عائلات العمال الى المعتصمين في مبنى الادارة.

وكان جميع عمال المصنع التابع لشركة «تديران» تسلموا قبل اسبوع، وبشكل مفاجىء، رسائل فصل من العمل. وبررت ادارة المصنع هذه الاجراءات بتراكم ديون كبيرة على المصنع.

هذا، ومن المقرر ان تصدر محكمة العمل اللوائية في تل ابيب اليوم (الاثنين) قرارها بشأن مطلب العمال ارغام الادارة على اعادة فتح المصنع.

مخالفة لنائب قائد الجيش لانه ساق بسرعة كبيرة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اني متاسف جدا» هذا ما قاله الجنرال ايهود براك، نائب القائد العام للجيش الاسرائيلي، عندما اوقفته دورية شرطة لمراقبة حركة السير، مساء يوم الجمعة الاخير، وهو يقود سيارته العسكرية من نوع «بيجو ٥٠٥»، بسرعة كبيرة، فوق المسموح بها في الشارع المحاذي للمقبرة العسكرية في كريات شاؤول. وبموجب الانظمة سينقل التقرير عن ذلك الى الشرطة العسكرية. وكانت السرعة التي ضبط فيها براك، ٩٧ كم في الساعة بينما السرعة المسموح بها ٧٠ كم في الساعة.

اللجنة المركزة للهستدروت تصادق على اتفاق موداعي ـ كيسار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت اللجنة المركزة للهستدروت، امس (الاحد)، بالاجماع، على الاتفاق الذي وقعه وزير المالية، يتسحاق موداعي، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الخميس الماضي، بشأن بدء العمل بالاصلاح الضرائبي.

وقال كيسار، في اجتماع اللجنة، انه متفق مع وزير المالية على عدم المس باجور النساء العاملات.

وكان مركز ابحاث اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت امس اتفاقيات الاجور في القطاع العام. وقدم كيسار تقريرا للجنة عن نتائج المفاوضات مع موداعي بهذا الشأن في نهاية الاسبوع الماضي.

واعلن كيسار انه متفائل بشأن استمرار المفاوضات حول اتفاقيات الاجور وذلك بعد ان تمت صياغة وثيقة بهذا الشأن في مفاوضات نهاية الاسبوع الماضي مع موداعي.

واعلن ان وزارة المالية ستوافق على زيادة الاجور في القطاع العام بنسبة ٣٪ وذلك في اطار تنفيذ مقترحات لجنة زوسمان بشأن مبنى الاجور في القطاع العام.

واعلن ايضا انه سيجري بذل جهود مكثفة في سبيل التوصل الى اتفاقيات اجور جديدة لهذا العام في اسرع وقت خاصة وان اتفاقيات الاجور السابقة نفدت مدة مفعولها منذ ٣١ اذار الماضي.

وتتضمن مقترحات زوسمان بالاساس تحديد تدريج اجور جديدة حسب المهنة، والغاء قسم من المركبات الاضافية للاجور وضم قسم من هذه المركبات الى الاجر الاضافي اضافة الى زيادة الاجر الذي على اساسه تدفع مخصصات التقاعد.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات بشأن اتفاقيات الاجور الجديدة في هذا الاسبوع.

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية تزور المغار للاطلاع على انعكاسات ازمة البطالة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار النشاط الذي تقوم به لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل لدراسة ومتابعة المشاكل المحرقة في قرانا ومدننا العربية قررت اللجنة القيام بزيارة في قرية المغار، احدى القرى المضروبة بالبطالة، وذلك في يوم الخميس القادم (٢٦ الجاري) لتفقد اوضاعها والتعرف على مشاكلها عن كثب.

وكانت اللجنة قامت بجولات مماثلة في كل من الطيبة ويافا وسخنين والنقب. فكشفت عن الكثير من الجوانب الخفية لمعاناة الاهالي هناك بسبب النقص في الخدمات الاجتماعية جراء سياسة التمييز الحكومية.

وكانت اللجنة قد عقدت لقاء مع اعضاء الكنيست العرب حضره كل من النواب هاشم محاميد وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة اضافة الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العربية، في الناصرة في نهاية الاسبوع. فجرى التداول حول امكانية وضرورة اثارة النواقص الخطيرة في هذا الموضوع من على جدول اعمال الكنيست وطرح الاستجوابات للوزراء ومطالبة وزير العمل والرفاه بعقد لقاء مع اللجنة لسماع ما تجمع لديها من قضايا ومشاكل. وكذلك مطالبة السكرتير العام للهستدروت بعقد لقاء مماثل.

هذا وقام رئيس اللجنة، الدكتور سامي جرايسي، الذي ترأس الاجتماع وادارة بتقديم بيان مفصل عن عمل اللجنة للتعرف على حقيقة الاوضاع الاجتماعية. فأكد ان المشكلة ما زالت متعلقة في السياسة الحكومية المبنية على التمييز. وقال: ما زالت قرية مثل سخنين (حوالي ٢٠ الف نسمة) تحصل على ربع وظيفة عمل اجتماعي بينما هي تستحق عشر وظائف على الاقل.

ثم تكلم اعضاء السكرتارية، كل حسب اختصاصه، وهم: السيدة حكمية حليحل والسادة اميل سمعان وجهاد سعد وفاروق عبد الحي وفؤاد حاج يحيى وفاتنة حنا.

وحضر الجلسة وفد عن اهالي يافا فتحدث باسمهم رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، المحامي نسيم شقر، والعاملة الاجتماعية ضابطة الاحداث تاديا حلو ورئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة، محمد زبدة. فحذروا من اخطار مخطط التهويد الجديد الذي عرضه رئيس البلدية شلومو لاهط بغية توطين المهاجرين اليهود. وقرر الاجتماع المشاركة في مظاهرة يافا يوم ٢٨ الجاري.

هذا ونفى الدكتور سامي جرايسي، ردا على سؤال «الاتحاد»، ما كانت نشرته «الصنارة» من ان الاجتماع قرر «اقامة مؤسسة لرعاية الشبان العرب الذين ينحرفون ويدخلون السجون لعدم وجود مؤسسة ترعاهم» وقال: لقد كان هناك اقتراح بهذا الخصوص. وهو بدون شك جدير في الدراسة العميقة. لانه مشروع كبير وضخم ويحتاج الى موارد هائلة. وقررت اللجنة التفكير في اقامة لجان خيرية لدعم المطالب المختلفة في المجال الاجتماعي.

خلال لقاء مع وفد رؤساء البلديات:

رئيس الوزراء يعد بحل ضائقة السكن خلال سنة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وعد رئيس الوزراء يتسحاق شمير بانه سيتم التوصل، خلال سنة، الى حل لمشكلة قروض الاسكان (المشكنتا) واجرة السكن. وقال ان الطاقم الوزاري للاستيعاب برئاسة وزير الاسكان ارئيل شارون يعمل ليل نهار من اجل ذلك.

وقال شمير في لقائه، ظهر امس (الاحد)، مع مجموعة من رؤساء البلديات الذين جاؤوا للتحذير من اتساع ظاهرة الخيام، ان مشكلة النقص في المساكن هي جزء من مشكلة الاستيعاب بشكل عام ومعروف ان قضية الاستيعاب هي في رأس سلم الاولويات للحكومة الحالية.

ودعا شمير الذين لا يملكون مأوى الى اظهار مزيد من الصبر وعدم الانجرار وراء التحريض للعنف محذرا بان ذلك «لن يكون مجديا»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٤ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٢ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٦٠/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 24.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 60/47 - 24.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

جراء القرار بتقليص السوبسيديا والغائها كليا عن الخبز:

غلاء في اسعار السلع الغذائية الاساسية بنسبة حتى ٣٣٪

● تمار غوجانسكي: لهذه الحكومة سياسة واضحة كالشمس ● انهاك الطبقات المسحوقة ● ارتفاع سعر الخبز بنسبة ٣٣٪ وسعر الدجاج المجمد والحي بنسبة ٦٪ والمرجرين بنسبة ٣٪ ● موجة غلاء اخرى مرتقبة، قريبا ●.. وكل هذا في سبيل توفير الاموال للهجرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت منذ منتصف الليلة الماضية اسعار السلع الاساسية التي تحظى بدعم حكومي (سوبسيديا) بنسبة تتراوح بين ٣ و٣٣٪.

وستلغى السوبسيديا كليا عن الخبز وترتفع جراء ذلك اسعار الخبز الابيض بنسبة ٣٣٪ والخبز الموحد ٢٩٪. كما سترتفع اسعار الدجاج المجمد والحي بنسبة ٦٪ والمرجرين بنسبة ٣٪.

ويأتي هذا الغلاء في اعقاب قرار

● البقية على ص ٢ ●

الاسعار الجديدة بعد الغلاء

- ● رغيف خبز ابيض ١،٢٠ شيكل
- ● رغيف خبز موحد ١،١٠ شيكل
- ● كيلوغرام دجاج مجمد رقم ١ ٩،٠٠ شيكل
- ● كيلوغرام دجاج مجمد رقم ٢ ٨،٥٥ شيكل
- ● علبة مرجرين ٧٨ اغورة

الجبهة تعتزم تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم كتلة الجبهة في الكنيست تقديم اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية ضربة الغلاء، التي ابتدأ تنفيذها من منتصف هذه الليلة (الاثنين) - الثلاثاء.

واستنكرت الجبهة في بيان عممته، امس، رفع اسعار الخبز والدجاج المجمد.

وجاء في البيان ان «من يأكل الكعك في النوادي الفاخرة ومن يأكل البوريكس حول مائدة الحكومة لن يشعر بهذا الغلاء. واكد البيان ان هذا الغلاء جاء ليسلب الخبز والسلع الاساسية الاخرى من اصحاب المداخيل المنخفضة ومن يحصلون على المخصصات من التأمين القومي ومن العاطلين عن العمل».

وتشجب كتلة الجبهة خدعة وزير المالية موداعي الذي اعلن في الصباح فقط في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية ان اسعار الخبز الابيض وحدها سترتفع في الوقت الذي ارتفعت فيه ايضا، اسعار الخبز الشعبي والغيت السوبسيديا كليا عن الخبز.

واضاف البيان ان المساواة حسب منطق موداعي هي كما ان الخبز العربي (الكماج) لا يحصل على سوبسيديا كذلك فان الخبز الاسود ليس بحاجة الى مخصصات السوبسيديا!

ملثمون يطلقون النار على نقطة مراقبة عسكرية:

قوات عسكرية هائلة تقتحم نابلس وتشن حملة تفتيش ومداهمة واسعة النطاق

● اصابة جندي بجراح في وجهه في مخيم طولكرم ● اجبار اصحاب محلات تجارية في القطاع على اغلاق محلاتهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق ملثمون قبل ظهر امس الاثنين النار باتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح «عمارة عنبتاوي» وسط مدينة نابلس وفروا هاربين فيما فتح جنود الاحتلال النار بكثافة وحاولوا مطاردة الملثمين دون جدوى. وفي وقت لاحق انتشرت قوات عسكرية هائلة في محيط البلدة القديمة وجرت اعمال مداهمة وتفتيش واسعة النطاق تخللتها مناوشات متعددة بين الاهالي والجنود.

واصيب احد الجنود بجراح في وجهه الليلة قبل الماضية في مخيم طولكرم فيما كان ساعد احد افراد «حرس الحدود» قد كسر جراء رشقه بالحجارة في القدس القديمة المحتلة يوم امس الاول.

هذا ووقعت في العديد من المواقع مظاهر احتجاج مختلفة في الضفة وبخاصة في رام الله وطولكرم وقلقيلية وجنين والخليل وبيت لحم وغيرها كما جرت اعمال مداهمة للعديد من القرى والمخيمات والاحياء لازالة المظاهر الوطنية فيها او اعتقال بعض الشبان او رافضي دفع الضرائب.

وجرت حالات مماثلة في قطاع غزة حيث اجبر جنود الاحتلال مراكز تجارية (في مخيم جباليا مثلا) على اغلاق المحال فيها اثر تعرضهم للرشق بالحجارة. وكالعادة استخدم جنود الاحتلال

● البقية على ص ٢ ●

وزراء «الترويكا» يجتمعون اليوم مع شمير



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع وزراء خارجية «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ)، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لبحث ازمة الشرق الاوسط وسبل حلها.

ويتوجه وزراء خارجة «الترويكا»، في ختام مباحثاتهم مع شمير، الى تونس لاجراء مباحثات مماثلة مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية.

وكان وزراء «الترويكا» (المجموعة المنبثقة عن دول السوق الاوروبية المشتركة) وصلوا الى اسرائيل، صباح امس الاثنين، واجتمعوا في وقت لاحق مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، وبحثوا معه آخر تطورات الموقف بشأن مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط. وبعد الاجتماع المطول عقدوا مؤتمرا صحفيا.

قمة دول اتحاد المغرب العربي تدعو الى استئناف الحوار بين واشنطن وم.ت.ف

● تكليف بن جديد للتوسط لحل النزاع بين العراق والكويت ● التمهيد لاقامة سوق مشتركة ●

● الجزائر - الوكالات - دعت قمة دول اتحاد المغرب العربي (الجزائر المغرب ليبيا وتونس وموريتانيا)، في ختام اعمالها، بعد ظهر امس في العاصمة الجزائرية، الى استئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة.

وكلفت القمة الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد بمهمة التوسط لحل النزاع بين العراق والكويت. وكرست قمة اتحاد المغرب جزءا كبيرا في البيان الختامي لابداء القلق من تدهور العلاقات بين العراق والكويت.

واتخذ رؤساء الدول الخمسة سلسلة من القرارات الاقتصادية، تمهيدا لاقامة السوق المشتركة بين هذه الدول، وفقا لاقتراح الشاذلي بن جديد. ومن بين هذه القرارات تشجيع الاستثمارات وتوحيد النظام الجمركي.

وكان الشاذلي بن جديد اقترح، امس الاول، لدى افتتاح القمة اقامة سوق مشتركة في شمال افريقيا حتى العام ٢٠٠٠.

واضافت الوكالات ان رؤساء الدول الخمسة، بحثوا على هامش القمة ازدياد نفوذ الاصوليين وانعكاسات ذلك على المغرب، وذلك في ظل انتصار جبهة الانقاذ الاسلامية في الانتخابات المحلية في الجزائر.

شخصيات المناطق المحتلة تقاطع احتفال السفارة المصرية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قاطعت الشخصيات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة الاحتفال الذي اقامه السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني، امس الاثنين، في مبنى السفارة بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو، وذلك تعبيرا عن الاحتجاج والغضب على الهجوم الذي ظهر في الصحافة المصرية ضد ياسر عرفات وم.ت.ف.

وقد حضر الاحتفال رئيس الحكومة، شمير، وزعيم حزب العمل، شمعون بيرس، وغيرهما من الشخصيات الاسرائيلية واعضاء الكنيست.

وكانت الشخصيات والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة اصدرت بيانات استنكار للموقف المصري خصوصا وان حسني مبارك انضم الى جوقة المهاجين.

مستوطنة اسرائيلية على الاراضي اللبنانية

●جنوب لبنان - الوكالات - ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان المحتل ان اسرائيل بدأت بانشاء اول مستوطنة اسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

وقالت المصادر ذاتها ان ما ذكر انه منشآت عسكرية تقيمها قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة كوكبا الحدودية المحتلة ما هو الا حجر اساس لاول مستوطنة اسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية. واضافت ان انشاء اول مستوطنة يجري في ظل طوق امني تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي معززة بآليات مدرعة.

العماد لحود يدعو الى فصل الجيش اللبناني عن الحزبية



●بيروت - الوكالات - دعا العماد اميل لحود، قائد الجيش اللبناني، امس الاثنين، الى فك الارتباط ، نهائيا، بين العمل السياسي والعمل العسكري، وطالب برفع اليد عن المؤسسة العسكرية وعدم الزج بها في الصراعات الداخلية، حزبية كانت او طائفية.

وقال العماد لحود: ان ما يجري في بيروت الشرقية يزيدنا تمسكا بشعار فصل السياسة عن الجيش.

خلال حزيران الماضي:

ارتفاع عدد قتلى حوادث الطرق بنسبة ٣٠٪

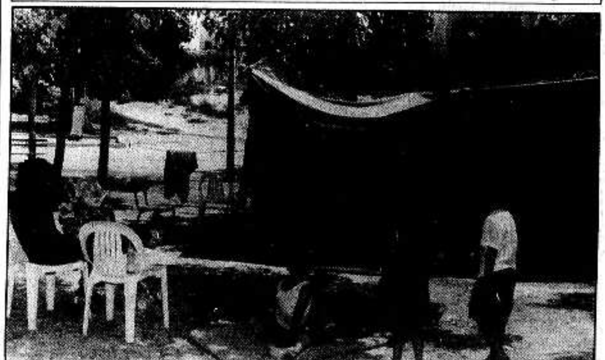
● ٢٨ قتيلا و ١٤٤ جريحا باصابات خطرة - منذ بداية تموز الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأت، خلال شهر حزيران الماضي، زيادة بنسبة ٣٠٪ على عدد ضحايا حوادث الطرق بالمقارنة مع شهر حزيران من العام الماضي. وبلغ عدد قتلى حوادث الطرق خلال الايام الماضية، من شهر تموز الجاري ٢٨ شخصا وبلغ عدد الاصابات الخطيرة ١٤٤ اصابة.

وافادت معطيات مصلحة السلامة على الطرقات، التي نشرت امس بانه حصلت خلال النصف الاول من العام الجاري زيادة بنسبة ١٠٪ في عدد حوادث الطرق في البلاد بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي. كما حصلت، خلال الفترة نفسها، زيادة مماثلة في عدد المصابين في حوادث الطرق.

وذكرت هذه المعطيات ان عدد قتلى حوادث الطرق بلغ خلال الاشهر الستة الماضية (٢٠١) وهذا انخفاض طفيف بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي. الا ان هذه النزعة توقفت في شهر حزيران الماضي حيث ارتفع عدد قتلى حوادث الطرق الى (٣٨) شخصا وبلغ عدد الاصابات الخطيرة (٣٤٠) اصابة وبمجمل الاصابات (٢٢٠٠) اصابة.

حي خيام في العجمي، ايضا..!



● صورة من حي الخيام التي اقيمت في حي العجمي في يافا بمبادرة اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا احتجاجا على ضائقة السكن وعلى مخطط «تهويد» يافا - لقد بلغ عدد الخيام امس، ثماني.

(تصوير: شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

مراسلنا البرلماني يستطلع اراء اعضاء كنيست حول فوز بيرس:

انصار بيرس: فوز للحزب وللقيادة الشابة!

انصار رابين: خطأ جسيم لكننا نتقبل النتائج!

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - في اعقاب الفوز المفاجىء الذي احرزه رئيس حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، في مركز الحزب على منافسه وزير «الامن» السابق،رابين، استطلع مراسلنا البرلماني، امس الاثنين، آراء مجموعة من اعضاء الكنيست من كتلة «المعراخ» وكتل اخرى حول هذا الموضوع.

وكان المكتب السياسي لحزب العمل عقد جلسة، بعد ظهر امس، لخص فيها جلسة المركز. وقال موشيه شاحل ان مهمة الحزب يجب ان تتلخص حاليا في السعي لاسترداد تأييد اليهود الشرقيين. و«هؤلاء - قال - نحتاج الى عشر سنوات حتى نستردهم. والامر يستدعي اجراء تغيير جدي في سياستنا».

اما يتسحاق رابين فاعلن انه سيواصل التنافس على قيادة الحزب. واعلن عشرون عضو كنيست من مؤيدي رابين عن تشكيل معسكر مستقل داخل الكتلة البرلمانية.

● البقية على ص ٢ ●

استجوابات جبهوية الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة:

هل سينقل مخيم شعفاط من مكانه؟

● استجواب حول نهب اسرائيل مياه نهري الاردن والليطاني وحول التنكيل بالجنود المعتقلين في السجون العسكرية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اعقاب توجه اهالي مخيم شعفاط شمالي مدينة القدس الى النائب محمد نفاع بشأن التصريحات الحكومية المقلقة عن نية نقل المخيم من مكانه اليوم كخطوة اولية «لتهويد القدس الموحدة» استجوب النائب نفاع وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود)، امس الاثنين، حول هذا الموضوع. وسأل النائب نفاع الوزير: هل هنالك خطة لنقل المخيم من مكانه في اعقاب هذه التصريحات المتكررة من قبل وزراء في الحكومة؟!

من جهة اخرى، استجوب النائب نفاع رئيس الوزراء يتسحاق شامير حول نهب اسرائيل مياه نهري الاردن والليطاني.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الري والمياه الاردني كان قد صرح في اواسط هذا الشهر بأن اسرائيل تستعمل حوالي (١،٣) مليار متر مكعب من مياه نهر الاردن كانت من المفروض ان تصل الى السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعلى صعيد اخر، استجوبت النائبة تمار غوجانسكي وزير «الامن» حول تنكيل سلطات السجون بالجنود المعتقلين في سجني (٤) و(٦) العسكريين. واكدت النائبة غوجانسكي ان ضباطا في هذين السجنين علموا باعمال التنكيل هذه لكنهم لم يعملوا على وقفها. وسألت غوجانسكي الوزير: هل تم التحقيق في هذه الحوادث وما هي نتائج هذه التحقيقات، وهل تنتشر ظاهرة تعاطي المخدرات في السجون من قبل ضباط السجون؟



● تمار غوجانسكي ● ● محمد نفاع ●

الرئيس الايطالي يدعو الى اجراء تحقيق في دعم الاستخبارات الامريكية لمنظمات ارهابية في ايطاليا

* المحفل الماسوني الايطالي شارك المخابرات الامريكية لمؤامرتها *

●روما - الوكالات - دعا الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، الحكومة الايطالية الى اجراء التحقيقات اللازمة حول ما تردد من ان وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.إيه» قد شجعت موجة من الهجمات الارهابية في ايطاليا في سنوات الـ٧٠.

ومما يذكر انه قبل عشر سنوات تقريبا وجهت اتهامات الى المحفل الماسوني الايطالي الذي تكشفت علاقاته بوكالة المخابرات الامريكية بتدبير انقلاب يميني متطرف في ايطاليا وادى الكشف عن نشاطه الى اسقاط الحكومة في ذلك الوقت.

في ظل القصف المتقطع:

هدوء نسبي في اقليم التفاح

● جرجوع خلت من سكانها ●

● بيروت - الوكالات - ساد الهدوء النسبي، في ظل القصف المتقطع بين «امل» و«حزب الله»، منطقة اقليم التفاح. واسفر تبادل النيران عن مقتل شخص من حركة «امل» وجرح ٤ اخرين.

وافادت وكالات الانباء ان قرية جرجوع خلت من سكانها الـ (٥) آلاف باستثناء بعض المسنين، فيما يسيطر عليها «حزب الله» التي تمكن، امس الاول، من صد هجوم معاكس قامت به «امل».

ولم تقتصر حركة النزوح على بلدة جرجوع، فبسبب تساقط القذائف على قرى المنطقة، نزح عنها، منذ بداية المعارك، حوالي (٥٠) الف شخص.

وقد اسفرت المعارك منذ بدايتها، قبل اكثر من اسبوع، عن مقتل ٧٧ شخصا وجرح ٢٢٥ اخرين.

الدورة الثانية الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

قلق شرعي من ان يكون استيعاب المهاجرين على حساب السكان الاصليين العرب واليهود

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الثانية الكاملة، يومي (٢٠) و(٢١) تموز الجاري، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة يورام غوجانسكي، سكرتير اللجنة المركزية.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول مهام الحزب ازاء الجمود السياسي والازمة الاجتماعية المتصاعدة. وقدم امام اللجنة المركزية اقتراحات حول تنظيم عملها وتركيبة لجانها المتفرعة.

وقدم دافيد (ساشا) حنين، مركز سكرتارية اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي للحزب، تقريرا حول عمل الهيئتين.

وتجسدت في النقاش، الذي شارك فيه اغلبية اعضاء اللجنة المركزية ولجنة

● البقية على ص ٢ ●

القول: «لا بديل عن م.ت.ف» تهمة.. تحاكم عليها «الدمقراطية» الاسرائيلية

*.. بسبب هذا القول في مهرجان يوم الارض يقدمون فضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الاراضي، الى المحاكمة!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣٠، وفي ساعة غير معروفة، شارك المتهم في مسيرة لذكرى يوم الارض وبهذه المناسبة، اسمع المتهم شعارات تتضمن تأييدا ودعما لمنظمة ارهابية، وذلك حين صاح بالميكروفون: «لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية» و«انتفاضة شعبية في كل الضفة الغربية». وكان يلوح بيده رافعا شارة النصر».

.. هكذا، بالحرف الواحد، صاغت النيابة العامة للدولة بنود الاتهام لمحاكمة عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة (٥٣ عاما). وستقام المحاكمة في يوم ٩ ايلول ١٩٩٠ في محكمة الصلح في عكا امام القاضي ماغين.

وتعتمد النيابة في هذه المحاكمة على القانون الارهابي الشهير: «التماثل مع منظمة ارهابية» ومع ان هذا القانون، سيء الصيت، استخدم كثيرا وبشكل سيء ومشين منذ ان سنته الكنيست، فان استخدامه بهذا الشكل... على تصريحات سياسية صرف يعتبر تطورا خطيرا نحو تدهور الدمقراطية الاسرائيلية المتآكلة اصلا. ويبدو ان قيادة الشرطة والنيابة العامة قررت ان يكون هذا الاسلوب نهجا وطريقا، الامر الذي يتماثل تماما مع اساليب اشد الانظمة دكتاتورية وكما للافواه.

خلال عطلة من مستشفى الامراض العصبية:

زوج يقتل زوجته بطعنات سكين في باقة الغربية

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وقع امس (الاثنين) في باقة الغربية حادث قتل مفجع اذ قام المواطن محمد ابو حسين (٥٢ سنة) بالاعتداء على زوجته خيرية (٥٠ سنة) وطعنها عدة طعنات بآلة حادة اسفرت عن مقتلها.

ومن المعروف ان الجاني محمد ابو حسين هو من نزلاء مستشفى الامراض العصبية منذ عشرين سنة وانه كان يقضي اجازة من المستشفى عند اقترافه هذه الجريمة.

وروى بعض الجيران ان الحادث وقع قبل ظهر امس في اثناء قيام الزوجة باعمالها البيتية وان الجاني صعد بعد تنفيذه الجريمة الى الطابق العلوي حيث يسكن ابنه وحاول كسر باب المدخل. ولحسن الحظ ان زوجة الابن لم تكن انذاك في البيت.

وقد هز هذا الحادث المفجع اهالي باقة الغربية. ويتساءل الاهالي: كيف سمح المسؤولون في مستشفى الامراض العصبية باعطاء الجاني اجازة دون التأكد من وضعه الصحي؟

وقد حضرت الشرطة الى مكان الحادث واعتقلت الجاني ونقلت جثمان الزوجة الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

٤٠ عائلة في حي وادي النسناس في حيفا تعيش في بيوت خطرة

● لقاء عمل بين اللجنة الشعبية لقضايا السكن وبين مهندس البلدية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعيش ٤٠ عائلة في وادي النسناس في بيوت خطرة ١٠ منها آيلة للسقوط وينبغي اخلاؤها فورا - هذا ما اتضح من لقاء العمل الذي تم، امس الاول الاحد، بين مهندس بلدية حيفا، يعقوب روت ووفد عن لجنة متابعة اوضاع السكن في الاحياء العربية في حيفا، تألف من يوسف عبده والمهندس طوني نقارة والمحامي علي رافع والمحامي عنان جبران والاقتصادي سليم حويلة ومتير سلوم والمهندسي اسد ورور.

وحضر اللقاء المسؤول عن قسم «البنايات الخطرة» في مكتب مهندس البلدية ود. عيسى نقولا عضو بلدية حيفا عن «الجبهة».

واستعرض اعضاء الوفد مشاكل السكن التي يعانيها المواطنون العرب في حيفا، لا سيما في حي وادي النسناس بناء على مسح ميداني اجرته «اللجنة الشعبية». وطالبوا بحل قضية البيوت الخطرة الآيلة للسقوط والبت فيها فورا وعدم الانتظار الى حين وقوع كارثة، وبالعمل لدى شركتي «عميدار» و«شكمونا» لالزامهما بترميم البيوت التي تمتلكانها.

ووعد مهندس البلدية بفحص قضية البيوت الخطرة واتخاذ الاجراءات المترتبة عن نتائج الفحص. واكد انه سيعمل لدى شركة «عميدار» الاسكانية الحكومية ولدى وزارة الاسكان في السعي لايجاد حل للمشاكل السكنية لعرب حيفا.

وعلم من «اللجنة الشعبية» ان المعطيات والاحصاءات التي توفرت بعد انهاء المسح الميداني حول ضائقة المواطنين العرب السكنية ستنشر عما قريب.

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القدس، امس:

دعوة اعضاء الكنيست لتأييد اقتراح القانون لتطبيق ميثاق جنيف لحقوق الانسان في المناطق المحتلة

● اقتراح القانون الذي قدمه النائب امنون روبنشطاين سيناقش في الكنيست غدا ● الاقتراح المشابه الذي قدمته كتلة الجبهة قبل شهرين لم يناقش بعد! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على خلفية مناقشة الكنيست، غدا الاربعاء، اقتراح قانون النائب امنون روبنشطاين (شينوي) لتطبيق ميثاق جنيف الدولي حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة، عقدت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا باشتراك النائب روبنشطاين والبروفيسور يورام دينشطاين والقاضي الاسبق علي ناتان، دعت فيه جميع اعضاء الكنيست الى تأييد هذا القانون.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اكد النائب روبنشطاين ان على حكومة اسرائيل الكف عن استعمال المصطلحات المتناقضة واثبات وجهتها الانسانية. فمن جهة معينة تعتبر انفسنا دولة دمقراطية تحترم حقوق الانسان ومن جهة اخرى تدوس هذه الحقوق. وعليه فان اقرار هذا القانون سيؤدي بلا شك الى اظهار اسرائيل كدولة تحترم حقوق المواطن وتعنى بها - قال.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل كانت قد اقرت ميثاق جنيف في سنة ١٩٥١ والتزمت بواسطة مستشارها القضائي في العام ١٩٧١، القاضي مئير شمغار، بتطبيق هذه المواثيق الانسانية في المناطق المحتلة.

واكد البروفيسور يورام دينشطاين ان «التناقض بين الالتزام القضائي لحكومة اسرائيل وبين عدم قدرتها على فرض هذه المواثيق في المحاكم يؤدي الى انتقاد شديد اللهجة من قبل العائلة الدولية وعليه فان حل هذا التناقض وتمكين السكان في المناطق من ممارسة حقوقهم الانسانية لن يأتي الا عن طريق ادخال هذه المواثيق الى القانون المحلي».

وجدير بالذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست كانت قدمت منذ حوالي الشهرين اقتراح قانون مشابه لاقتراح النائب روبنشطاين من المتوقع مناقشته هو الاخر في القريب العاجل.

في تقرير لمنظمة «اليونيسيف»:

خُمس اطفال الدول النامية يموتون يوميا بسبب سوء الرعاية الصحية

●نيروبي - «بانا» - اعلن بيان صحفي اصدره المكتب الاقليمي لشرقي وجنوبي افريقيا والتابع لصندوق الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في نيروبي ان حوالي خُمس الاطفال يموتون يوميا في الدول النامية بسبب نقص الرعاية الصحية والغذاء والمياه الصالحة للشرب والظروف الصحية.

واكد البيان ان امراض الحصبة والسعال الديكي والتيتانوس، تقتل يوميا اكثر من ٨ الاف طفل وان الجفاف الناجم عن الاسهال يقتل ٧ الاف طفل بينما يقضي الالتهاب الرئوي على ٦ الاف طفل يوميا.

واشار البيان الى ان نحو ٣ ملايين طفل يموتون سنويا للاسباب المذكورة بينما يصاب ٢.٥ مليون طفل سنويا بالجفاف.

واوضح البيان ان المعدل الحالي للوفيات ينبىء بأن ١٥٠ مليون طفل، اكثر من نصفهم في افريقيا، سيموتون خلال عقد التسعينات.

واكدت المنظمة في بيانها ان القارة الافريقية تسجل حاليا اعلى معدل للوفيات بين الاطفال في العالم.

● المعونة الغذائية ●

من جهة ثانية اشار تقرير للبنك الدولي عن التنمية في عام ١٩٩٠ الى ان المعونة الغذائية للدول النامية بلغت في العام الماضي ١٩٨٩ (٢،٥) مليار دولار.

وكان برنامج الاغذية العالمية هو المساهم الرئيسي في المعونة الغذائية متعددة الاطراف التي تمثل ٢١٪ من اجمالي المعونات الغذائية التي تقدمها الامم المتحدة.

اضاف التقرير ان المجموعة الاوروبية تحتل مكانا متقدما بين الجهات المانحة للمعونات الغذائية حيث قدمت حوالي ١٠٪ من اجمالي المعونات الغذائية العالمية.

كلمة الاتحاد

المغزى السياسي - الفكري للحسم في حزب «العمل»

□ الحسم الواضح، امس الاول (الاحد) في مركز حزب «العمل» لم يكن حسما شخصيا فقط، بتجديد الثقة بزعامة شمعون بيرس وصد اسحق رابين عن موقع الزعامة، بل كان ايضا حسما ذا طابع سياسي - فكري واضح، ايضا.

ليس سرا ان اسحق رابين الذي يقف على رأس الجناح اليميني في حزب «العمل» شد، بعنف، لاقامة حكومة «الوحدة القومية» مع الليكود وقاوم، بشدة، فك هذه الشراكة. وفي مواقفه «الامنية» والاقتصادية - الاجتماعية ينطلق من رؤية شوفينية قوميا رجعية اجتماعيا. ولعل هذا هو ما يجعل نسبة عالية جدا من ناخبي «الليكود» تعلن اعجابها وثقتها برابين.

ان شمعون بيرس ليس يساريا. ولكنه اكثر انفتاحا ومرونة، اكثر حساسية للحاجات التاريخية للسلام مع الفلسطينيين والعرب واكثر اصغاء لعواصف العصر.

قد يسأل السؤال: كيف اذن انتقل عدد كبير من «الحمائم» الى معسكر رابين؟ لقد قالوها، بصراحة محزنة، وهي اعتقادهم بأن رابين قادر ان يعيد «العمل» الى السلطة وهذا ما يهمهم، وفي هذا المسلك «البراغماتي» انتهازية مفرطة، حقا.

ونعود الى نتيجة المنافسة في المركز. بينما رابين حاول الايهام بأن الليكود كان «العمل ب»، فقد قال بيرس الحقيقة، وهي ان الشركة مع الليكود ادت الى اذدناب لليكود وطمس الهوية الاجتماعية لحركة العمل. ولذلك برزت في خطاب بيرس فكرتان اساسيتان:

* على حزب «العمل» ان يكون «معارضة مكافحة» لليكود، في مجال النضال للسلام وفي المجال الاقتصادي - الاجتماعي.
* حتى ١٩٩٢ يجب افساح المجال لرفع قيادة جديدة، شابة للحزب، مشيرا بهذا الى امكانية نزوله هو ورابين معا عن المسرح القيادي.

بهذين الامرين كسب بيرس اوساطا واسعة في حزب «العمل» رافضة لخط الليكود ومعنية بالنضال ضده، سياسيا وفكريا، ومعنية في الوقت نفسه بالتجدد، ولقد تحدث بيرس عن «الحاجة الى قيادة جديدة وافكار جديدة».

ان قوى السلام اليهودية والعربية، مع الفوارق العميقة بينها وبين الخط الرسمي لحزب «العمل» تشعر بالارتياح نسبيا لفشل فرض نهج رابين نهجا رسميا لحزب «العمل». واما التزام بيرس بأن حزب «العمل» سيكون «معارضة مكافحة» فهو التزام يجب التأكد من صدقه او عدم صدقه في الممارسة السياسية الفعلية، برلمانيا وشعبيا.

ويبقى ان نؤكد ان هذا الصراع العنيف في حزب «العمل» هو ايضا، اولا وقبل كل شيء، على خلفية الموقف من الانتفاضة، من م.ت.ف، من الشعب الفلسطيني، من السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

واملنا كبير ان تستمر وتتعمق النقاشات والصراعات في حزب «العمل» لعزل التوجه اليميني - الشوفيني (توجه الصقور) ولتطوير رؤية اكثر واقعية وصولا الى الاعتراف بالحقيقة، وهي ان الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني لا يمكن حله بالقوة، بل بالحوار، بالمفاوضات، بالسلام العادل والمشرف بين حكومة اسرائيل وحكومة فلسطين - م.ت.ف.

ولعل اعلان بيرس بأن هنالك حاجة ملحة الى عقد «مؤتمر ايديولوجي عميق» لحزب «العمل»، لمناقشة «الطريق والهوية والهدف» يؤكد عمق الحيرة والتساؤل، عمق البحث عن مخرج لاسرائيل من ازمتها الاساسية - ازمة علاقاتها مع الشعب الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

الدورة الثانية الكاملة للجنة المركزية

● تتمة من ص ١ ●

المراقبة المركزية، التجربة التي تراكمت خلال كفاح محرومي السكن وفي الكفاح ضد اغلاق المصانع والفصل من العمل والبطالة. واكد المتناقشون على اهمية المثابرة والصبر في ما يتعلق بالنضالات الاجتماعية واشاروا الى ضرورة مشاركة اعضاء الحزب في هذه النضالات، والى الامكانيات الجديدة المفتوحة امام نشاط الحزب في هذا المجال بالذات.

وطرحت في النقاش التخوفات المتصاعدة للجماهير العربية من استغلال موجة الهجرة الكبيرة لتحويل الغضب ازاء اشتداد ازمة السكن والبطالة نحوها وتنفيذ مخططات نهب واسعة ضد المواطنين العرب. كما اشير الى المخاطر الاجتماعية والسياسية النابعة من الخطوات التي تتخذها الحكومة لحل المشاكل النابعة من الهجرة وذلك على حساب المواطنين الاصليين، اليهود والعرب. وثمن المتناقشون عاليا الخطة لحل ضائقة السكن التي عرضتها كتلة الجبهة في الكنيست.

وقدم المشاركون في النقاش اقتراحات مختلفة حول اللجان المتفرعة عن اللجنة المركزية وحول تركيبتها ومهماتها. وكان من اقترح تشكيل لجان مقلصة تتمتع بقوة تنفيذ بينما اكد الاخرون على ضرورة التمثيل الواسع. واعرب اغلبية المتحدثين عن اعتقادهم بانه يجب العمل على ان تلقى على عضو واحد مسؤولية واحدة او اثنتين على الاكثر، وانه من المهم ومن الحيوي ان تستمع اللجنة المركزية الى تقارير حول عمل اللجان.

ولخص المحاضران النقاش السياسي والاجتماعي والتنظيمي. واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير والتلخيص واتخذت القرارات. (اقرأ نصها على ص ٢).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي «النشرة الداخلية»

استنادا الى مقررات المؤتمر الـ ٢١ للحزب ستصدر «النشرة الداخلية» الدورية قبل اواخر شهر آب المقبل. النشرة مفتوحة امام جميع الرفيقات والرفاق. المرجو لمن يريد المساهمة الاسراع في كتابة المادة وارسالها الى احد الرفيقين: احمد سعد وتمار غوجانسكي.

نرجو الالتزام بان يكون حجم المقالة ليس اكثر من (٢٠٠٠) كلمة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

قرارات الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الموقف الاسرائيلي والتنسيق مع امريكا من شأنهما جر المنطقة لحرب اخرى

تصريح الرئيس السوري خطوة هامة نحو السلام، والشروط المسبقة خلقتها اسرائيل بمجرد احتلالها الارض السورية

* خطة السلام الاسرائيلية ما هي الا حيلة اعلامية هدفها منع الحل * المؤتمر الدولي هو الحل الانجع * الحكومة تستغل الهجرة لتكثيف الاستيطان في القدس العربية وللتضييق على الجماهير العربية * يجب تجميد اجور السكن فورا حتى لا يستغل اصحاب البيوت الوضع القائم * على الهستدروت ان تجند جمهور العمال في المعركة من اجل اتفاقيات عمل *

١ - من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام باسرع ما يمكن

● تواصل حكومة شمير اليمينية المتطرفة التخريب على كل جهد لدفع موضوع السلام وترفض كل اقتراح لعقد لقاء مع ممثلين شرعيين للشعب الفلسطيني. وهي تحاول التستر على هذه السياسة الرفضية والمضرة بعمل تظاهري غير مجد، مثل لقاءات وزير «الامن»، موشيه ارنس، مع فلسطينيين من سكان المناطق المحتلة، والذين باغلبيتهم هم من بقايا «روابط القرى» التي افلست، ومثل الحديث عن مفاوضات مع سوريا «بدون شروط مسبقة».

وتقرر اللجنة المركزية ان هذه الخطوات الدعائية لا تسهم اطلاقا في تحقيق السلام. وان رفض حكومة شمير اجراء الحوار مع م.ت.ف والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، والقمع الوحشي في المناطق المحتلة والمحاولة المستمرة للقضاء على الانتفاضة بالقوة وتسريع سباق التسلح النووي - الصاروخي بواسطة تطوير صاروخ «حيتس» - الذي هو احد مركبات مشروع «حرب النجوم» الامريكي - كل هذه تعمق الازمة الشرق اوسطية وتعمق عزلة اسرائيل في العالم ومن شأنها جر المنطقة الى حرب اضافية.

وتقرر اللجنة المركزية ان الادارة الامريكية تتحمل المسؤولية عن سد الطريق نحو تسوية سلمية وذلك بسبب وقفها الحوار مع م.ت.ف وكذلك بسبب استمرارها في تقديم الدعم العسكري والسياسي لحكومة شمير.

وترى اللجنة المركزية ان تصريح الرئيس حافظ الاسد، حول استعداد سوريا الى الانضمام لمفاوضات سلام شريطة ان تتراجع اسرائيل عن ضم هضبة الجولان وتوافق على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، يشكل خطوة هامة تزيد احتمالات السلام في الشرق الاوسط. وان رفض رئيس الحكومة، شمير، لهذا الاقتراح بادعاء انه يتضمن «شروط مسبقة» ودعوته الى مفاوضات بدون شروط مسبقة ليست الا ديماغوغيا: فان اسرائيل، بضمها هضبة الجولان التي هي منطقة سورية باعتراف القانون الدولي، هي التي خلقت «شروطا مسبقة» مرفوضة.

ان السلام الاسرائيلي - السوري، والاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي - العربي الشامل يمكن تحقيقه فقط على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلت منذ حزيران (١٩٦٧) والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة بجانب اسرائيل والاعتراف المتبادل والضمانات الدولية الناجعة. وما يسمى «خطة السلام» التي عرضها شمير ليست الا حيلة اعلامية هدفها منع الحل ذلك لانها تتناقض، تناقضا مطلقا، مع هذه المبادىء التي تضمن احترام المصالح الحقيقية لشعوب المنطقة.

وعليه ترى اللجنة المركزية ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها اسرائيل وم.ت.ف والدول العربية ذات الشأن والدول دائمة العضوية في مجلس الامن - هو الطريق الانجع لاحلال السلام في منطقتنا. وسيعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقناع الجمهور الاسرائيلي بأفضليات وفائدة المؤتمر الدولي وبأهمية عقده عاجلا.

٢ - من اجل النضال المشترك لحل ضائقة السكن

● تتعمق في المجتمع الاسرائيلي الازمات المتعددة الجوانب: ضائقة محرومي السكن الذين اقاموا خياما في مواقع عديدة في البلاد، استمرار اغلاق المصانع وفصل العاملين، اتساع البطالة الى حوالي (١٠٪) من قوة العمل (١٧٠ الف عاطل عن العمل)، تعمق الازمة في خدمات الرفاه واستمرار المس في عمل مؤسسة التأمين القومي، تفشي المظاهر العنصرية والاعتداءات على الجماهير العربية في اسرائيل، تراجع متزايد في مكانة المؤسسات الدمقراطية وخاصة الكنيست وطريقة الانتخابات النسبية.

ان المسؤولية عن الازمة الاجتماعية المتفاقمة تقع على عاتق الحكومة اليمينية المتطرفة الحالية وعلى عاتق الحكومات التي سبقتها وعلى عاتق السياسة الحاكمة - سياسة الاحتلال والاستيطان وخدمة الرأسمال الكبير، المحلي والاجنبي، التمييز القومي ضد العرب. وان كل من يرفض التحدث مع م.ت.ف ويواصل سد كل فسحة للتقدم نحو السلام الاسرائيلي الفلسطيني يمنع الشفاء الاقتصادي والاجتماعي الحقيقي.

ان حكومة الليكود واليمين المتطرف تستغل الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي لتكثيف الاستيطان وخاصة في القدس الشرقية وللتضييق على الجماهير العربية في اسرائيل. وان خطة شارون لاسكان المهاجرين في الجليل ومنطقة وادي عارة بالذات وكذلك خطة شارون ولاهط لتهويد يافا وطرد العرب منها - هي تعبير فظ لهذه السياسة. الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناضل وسيواصل النضال ضد توجيه المهاجرين الى المناطق المحتلة، ضد فصل عمال قدامى وضد سلب الجماهير العربية حقها في العمل والسكن بذريعة استيعاب الهجرة.

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى شن معركة يهودية عربية مكافحة ضد السياسة الحاكمة ومن اجل سياسة بديلة تخدم العمال وجماهير الشعب. فبمثل هذه الوحدة، التي يجب ان تقوم على وحدة قوى اليسار والاوساط الحمائمية، يكمن ايضا الامل في وقف التدهور الخطير نحو نظام «الرجل القوي» ونحو الفاشية والحرب.

وتعتقد اللجنة المركزية بأن حل ضائقة السكن يجب ان يستند الى البناء الشعبي لاعداد كبيرة من الشقق السكنية بحيث يجري بيعها او تأجيرها بشروط معقولة، والى تجميد عقود الايجار القائمة، والى مساواة شروط قروض الاسكان «المشكنتاه» المعطاة لمستحقي السكن اليهود والعرب بتلك المعطاة للمهاجرين، والى تخصيص اراضي الدولة لقاء مبالغ رمزية للبناء الشعبي والبناء الذاتي لمحرومي السكن.

وتحيي اللجنة المركزية انتظام لجان عمال ونقابات مهنية بالنضال ضد سياسة سحق الاجور وتصفية الحقوق التي تم تحصيلها من خلال نضال استمر سنوات. وتعلن اللجنة المركزية وقوفها الى جانب الاطباء ومستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات، والى جانب عمال «تديران» والى جانب جميع فئات العمال الاخرى التي تناضل ضد عمليات الفصل من العمل ومن اجل الدفاع عن الاجور. وتعارض اللجنة المركزية تدخل المحاكم ومحاكم العمل في نزاعات العمل.

وازاء انعدام اتفاقيات اجور منذ نيسان (١٩٩٠)، تطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت بتجنيد جماهير العمال في المعركة من اجل التوقيع الفوري على اتفاقيات الاجور الجديدة بحيث تشمل علاوة اجور تعوض، تعويضا كاملا، عن تآكل الاجور في ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وتستنكر اللجنة المركزية الملاحقات البوليسية ضد الجماهير العربية وحملات الاعتقال الرامية الى الارهاب والتخويف وزرع بذور الفرقة واحياء خطط «التهويد»، والرامية ايضا الى تحضير الرأي العام لموجة اخرى من مصادرة الاراضي وتجاهل المطالب العادلة للسلطات المحلية العربية بمساواة المخصصات الحكومية وتغطية الديون.

وازاء تفاقم الازمات الاجتماعية تعود اللجنة المركزية وتؤكد الاهمية القصوى للتعاون اليهودي العربي في كل النضالات الاجتماعية والدمقراطية وفي المعركة من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل.

فعاليات عديدة في مخيم «النجم الاحمر» الصيفي للاطفال في شفاعمرو



● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يشهد مخيم «النجم الاحمر» الصيفي للاطفال والذي ترعاه الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو العديد من الفعاليات والنشاطات التربوية والفنية والثقافية والرياضية وذلك منذ يوم افتتاح المخيم بتاريخ ٩٠/٧/١٢.

ويشارك في المخيم حوالي ثلاثمئة طفل يرافقهم عشرات المرشدين والمرشدات.

وكانت احدى فعاليات المخيم رحلة الى شواطىء الطنطورة الجميلة يوم الاحد (٩٠/٧/٢٢) حيث قضى الاطفال بصحبة ذويهم يوما جميلا ولطيفا على شاطىء البحر.

وتجدر الاشارة الى ان حركة النساء الدمقراطيات تتبرع بوجبات الغذاء الساخن للاطفال منذ بدء المخيم حتى انتهائه. ومن ناحية ثانية تبرعت جمعية «الهلال» الخيرية الشفاعمرية بوجبتي غذاء لمخيمي الاطفال «النجم الاحمر» ومخيم حركة ابناء البلد الذي يضم (١٥٠) طفلا. كما تلقى المخيمان تبرعات وجبات غذاء من منتزهات «شفاعمرو» و«قصر السلام» و«طمرة».

اجتماع تحضيري لمؤتمر منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد هنا يوم الاحد (١٩٩٠/٧/٢٢) في نادي (ابو العفو) اجتماع تحضيري لمؤتمر منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي سيعقد في شهر تشرين الاول القادم. وقد حضر الاجتماع سكرتيرو فروع الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم.

ترأس الاجتماع غازي قاسم - وقدم سكرتير منطقة ام الفحم للحزب محمود محاميد بيانا سياسيا عن الاوضاع السياسية المحلية والمنطقية والعالمية وخاصة قضية البطالة المتفشية وخطة شارون الهادفة الى مصادرة الاراضي في منطقة وادي عارة. وتطرق الى التحضيرات لمؤتمر منطقة ام الفحم القادم ولحملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» واكد على اهمية تحقيق الهدف المطلوب.

ثم قدم عضو هيئة تحرير «الاتحاد» نسيم ابو خيط بيانا عن عمل «الاتحاد» والتجديدات المقترحة لتحسين صحيفة «الاتحاد»، شكلا ومضمونا، واكد على توفر الامكانيات لجمع المزيد من الاشتراكات.

وتحدث في الاجتماع ايضا توفيق الحصري، مدير مكتب «الاتحاد» في ام الفحم متطرقا الى حملة الاشتراكات وقدم بعض الملاحظات حول نشاط الرفاق في جمع الاشتراكات.

ثم شارك جميع الرفاق في النقاش الذين قدموا ملاحظاتهم وانتقاداتهم واقتراحاتهم التي اجاب عليها نسيم ابو خيط وتوفيق حصري. وقام محمود محاميد بتلخيص الاجتماع.

مراسلنا البرلماني

● تتمة من ص ١ ●

وننشر، فيما يلي، ردود الفعل:

■ ابراهام كاتس عوز (معسكر بيرس): هذا الفوز هو فوز للشعب وفوز حقيقي لحزب «العمل» على الرغم من كل ادعاءات بعض القياديين فيه، والذين حاولوا التمويه عن طريق التأكيد على ضرورة التغيير فورا، متحدثين عن ادارة فاشلة وغيرها. ويتوجب على هؤلاء، خصوصا بعد هذه الهزيمة، ان ينتبهوا الى الحقيقة التي افشلت كل مخططاتهم وهي ان عليهم توثيق علاقتهم مع القاعدة التي فهمت اخيرا ان عملية التصويت، امس الاول، كانت من اجل الابعاد ومن اجل المصالح الشخصية وليس لمصلحة الحزب.

■ النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة): على حزب العمل، اليوم، بعد هذه التخبطات الصعبة التي مر بها، ان يتوحد وان يشكل بديلا حقيقيا للسلام. وعلى شمعون بيرس، بعد هذا الفوز، ان يستغله على ارض الواقع لتغيير جذري في موقف الحزب من العملية السلمية والدعوة الى التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

■ النائب شلومو هليل (معسكر رابين): علينا تقبل رأي الاغلبية حتى لو كانت آراؤها لا تروقنا. الا انه حسب رأيي فوز شمعون بيرس في مركز الحزب هو خطأ جسيم، لانه فعلا لم يتحمل امس مسؤولية فشل حزب العمل في معاركه البرلمانية والشعبية وتنصل من الحاجة الماسة لهذا التغيير الجوهري. الا انني اعود واكرر ان رأي الاغلبية هو المقرر

■ النائب يوسي بيلين - (معسكر بيرس): حقيقة انتصار بيرس في هذه المعركة حولته دون شك الى قيادي غير قابل للنقاش. ومن هنا فان هذه الخطوة ستمكنه من القيام بخطوات ايديولوجية وتنظيمية دون الخوض في معارك شخصية ثانوية. اما فيما يتعلق بسؤالك حول امكانية انفصالي عن حزب العمل فيما لو كان رابين قد نجح، فانني رغم توجه اعضاء كنيست من اليسار للانفصال، لم اكن لاقدم على هذه الخطوة بتاتا. اما في مجال المعارضة فاني متفائل اليوم اكثر في تشكيل معارضة قوية امام «الليكود».

■ يوسي سريد - (راتس): السؤال المهم الان بعد هذه المعركة الفاصلة هو هل يستطيع بيرس ان يصمد في النزاع الداخلي ليمثل ليس فقط نفسه وانما ليطرح خطة سياسية تعبر عن معراخ «أ» وليس ليكود «ب». علينا ان تأمل ان هذا النجاح سيعزز حرية التعبير عن الافكار الحقيقية والنضال من اجلها لتكوين بديل حقيقي لحكومة اليمين المتطرفة من اجل دفع عملية السلام الى الامام.

■ النائب نواف مصالحة (معسكر بيرس): نجاح شمعون بيرس يبشر ببداية طريق جديد وقيادة جديدة ستتم تنميتها خلال فترة وجيزة. هذه القيادة ما كانت لتنمو لو فاز بتسحاق رابين. ان تصويت اعضاء المركز هو ترد على معظم قيادة حزب «العمل» التي وقفت الى جانب رابين خصوصا اعضاء المركز من مدن التطوير. وهذه الحقيقة لا شك تبشر بتحول جذري في وجهة النظر الايجابية لهؤلاء الاعضاء حتى في الخط السياسي الذي يمثله بيرس، الخط المعتدل.

■ النائب حاييم اورون - (مبام): انني اخشى، اليوم، وبعد هذه المعارك الحادة في حزب العمل ان تستمر التخبطات داخل الكتلة في الكنيست وتؤثر سلبيا على فعالياتها ككتلة معارضة مركزية خاصة وان قيادة جديدة بدأت بتحضير قواها لخوض معركة القيادة في السنة القادمة. وعليه فان خوفي الحقيقي من ان توجه هذه الطاقات نحو النضال على مركز القيادة في حزب العمل واهمال مقاعد المعارضة في الكنيست، خصوصا في ظل تزايد حدة الازمات الاجتماعية والسياسية في الاونة الاخيرة.

جراء القرار بتقليص السوبسيديا والغائها

● تتمة من ص ١ ●

الحكومة تخفيض ميزانية السوبسيديا وتقليص الميزانية العامة بـ (٥٥٠) مليون شيكل في اطار «جهود» الحكومة لتوفير ٢،٥ مليار شيكل لاستيعاب الهجرة.

واعلن ايضا انه سيجري، في الفترة القريبة القادمة رفع اسعار جملة من السلع والخدمات الاخرى.

ويقضي القرار بما يلي: * اقتطاع مبلغ ٩٠ مليون شيكل من ميزانية السوبسيديا * توقف مؤسسة التأمين القومي عن دفع مخصصات الولد الثاني للعائلات ذات الدخل العالي الامر الذي سيوفر على الحكومة مبلغ ١٠٠ مليون شيكل. * اقتطاع نسبة ١،٧ من ميزانيات كل الوزارات. * الغاء نظام يوم التعليم الطويل الذي اقر في زمن الحكومة السابقة. الذي يؤدي الى توفير ٥٠ مليون شيكل (وزير المعارف زبولون هامر اعلن، امس، في ختام لقاء مع رئيس الحكومة ووزير المالية ان هذا القرار قد الغي، وسيستمر يوم التعليم الطويل). كما تقرر اقتطاع مبلغ ١٠٠ شيكل من «سلة المهاجر» لتوفير ٦٠ مليون شيكل. * التوقف عن تمويل مصاريف الحراسة الامنية في طائرات «العال» والقاء ذلك على عاتق الشركة نفسها، وذلك بهدف توفير ٣٠ مليون شيكل.

ويشار هنا الى ان الحكومة تستهدف الغاء كل انواع السوبسيديا في المستقبل الامر الذي يعني ان مسلسل الغلاء لن يتوقف عند هذا الحد وانه سيشمل في المستقبل الطيور المجمدة والمواصلات العامة وخدمات التعليم والصحة والرفاه.

واعتبر سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار، قرار الحكومة الاقتطاع من السوبسيديا مناقضا للجهود المبذولة للحفاظ على الهدوء في علاقات العمل، وعليه فان الهستدروت ستطالب بتعويض الاجيرين عن كل ارتفاع في الاسعار.

واضاف كيسار ان الحكومة، بقرارها، تسهم في دفع التضخم المالي خصوصا انها القادرة على التحكم بالاسعار ومراقبتها.

واعلن ان موقف كيسار هذا يعكس الغضب المشروع في الاوساط النقابية التي عبرت عن عدم ارتياحها من قرار الطاقم الوزاري الاقتصادي.

● لجنة العمل والرفاه ●

هذا وكانت لجنة العمل والرفاه البرلمانية قد عقدت اجتماعا لها، امس الاثنين، قبل صدور القرار بانزال الضربات الاقتصادية الجديدة بحضور وزير المالية، يتسحاق موداعي لتوضيح انزال مثل هذه الضربات خصوصا في هذه الفترة العصيبة.

وادعى وزير المالية بان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة: «لا تهدف ابدا الى المس بالطبقات المسحوقة وانما على الحكومة انتهاج سياسة اقتصادية انتقائية حتى تستطيع توزيع الاموال بشكل يتلاءم وحاجة الجمهور. فأنا لا اؤمن ابدا بان الطريقة الافضل هي تعميم المخصصات على جميع الطبقات وجباية الضرائب، من ناحية اخرى، من اصحاب الدخل العالي»!

ولوحظ من اقوال الوزير تهربه الواضح من الاسئلة الهامة التي وجهها اليه اعضاء اللجنة مثل: ما هي سياسة الحكومة الاقتصادية الحالية او هل ستمس الوزارة باموال الضريبة الموازية التي يدفعها ارباب العمل لتأمين العامل الصحي وغيرها. وقال بانه ليس هنالك تناقض بين النمو الاقتصادي والرفاه وعليه فان هذه الاجراءات «لم تأت الا من اجل انعاش الاقتصاد بالدرجة الاولى».

وانتقدت النائبة تمار غوجانسكي، في اطار مشاركتها في نقاش اللجنة، الاجراءات الاقتصادية المزمع تنفيذها في القريب العاجل مؤكدة ان اي ادعاء بعدم وجود سياسة اقتصادية واضحة لهذه الحكومة هو غير صحيح، اذ ان هذه الحكومة تنتهج سياسة اقتصادية يقف في مركزها ضرب الطبقات المسحوقة واغناء الاغنياء، وتوسيع الهوة الاجتماعية في البلاد.

واضافت: «كل ادعاء عن سياسة انتقائية سيؤدي، في النهاية، الى الغاء مخصصات التأمين الوطني اذ كما اننا لا نسمع اليوم عن مخصصات الولد الاول كذلك سيحدث فيما لو تم الغاء مخصصات الولد الثاني لاصحاب الدخل العالي. ولهذا فان اي الغاء في الوقت الحاضر سيقود تدريجيا الى الغاء تام تعاني منه الطبقات المسحوقة لا غيرها».

واشارت النائبة غوجانسكي في حديثها الى ان وزير المالية، ورغم كل الوعود التي سمعناها منه حول تعويض العمال عن اي ضرر سيلحق بهم، يتصرف بصورة مغايرة للغاية اذ انه يتمسك من اليوم بموقفه المتعنت حول عدم رفع الاجور ويأتي اليوم بمزيد من الغلاء الذي لا شك سيؤدي الى نتائج خطيرة بين اصحاب الدخل المحدود في ظل البطالة المتفشية.

وحذرت غوجانسكي من المس بميزانية وزارة الداخلية بشكل خاص ازاء الازمة الحادة التي تعصف بالسلطات المحلية، وخصوصا بالسلطات المحلية العربية التي تقف امام انفجار اجتماعي مروع. وطالبت وزارة المالية بعدم المس بمخصصات السلطات المحلية بحجة التقليصات.

من جهتها، وبشكل مفاجىء، طالبت رئيسة اللجنة، اورا نمير (معراخ) وزارة المالية بالغاء مخصصات التأمين الوطني للولدين الاول والثاني لاصحاب الدخل العالي نسبيا مدعية بان الوضع اليوم في صندوق التأمين الوطني عسير للغاية ويجب ان تنتهج الحكومة سياسة انتقائية رغم كل الصعوبات التي تقترن بهذه السياسة.

اما النائب يئير تسبان (مبام) فقال: لا توجد للحكومة سياسة اقتصادية واضحة!! وعليه فعلى الوزير «اتخاذ خط واضح يقلل من التقاطب الاجتماعي» - قال.

رسالة عرعرة

تعيين مدير لقسم المعارف في المجلس وضابط دوام وتعبيد شارع

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جرت في مجلس عرعرة المحلي مناقصة داخلية لتعيين مدير لقسم المعارف في المجلس وضابط دوام يشرف على جميع المدارس في القرية.

وقد تم تأليف لجنة رسمية وشعبية لهذا الغرض تألفت من السادة محمد مصلح يونس، رئيس المجلس، وسمير درويش، ممثلا عن السلطات المحلية العربية، وخميس عربيد، عن وزارة الداخلية، واحمد الصادق جبارين، عن وزارة المعارف، وفوزي محاميد، ممثلا عن الجمهور في عرعرة، والاخت عفاف الشيخ يونس، ممثلة عن لجنة الموظفين في المجلس.

وقد تم تعيين الاستاذ محمد سيف، مديرا لقسم المعارف. ومحمد حسين عيسى، ضابطا للدوام.

● تعبيد شارع على نفقة الاهالي

ومن ناحية ثانية قام اهالي الحارة المجاورة للمجلس المحلي في عرعرة بتعبيد شارع بطول ١٨٠ م وعرض ٤ امتار وذلك على نفقتهم الخاصة ومشاركة المجلس المحلي بحوالي ٢٠٪ من التكاليف التي تزيد عن عشرة الاف شاقل.

اختتام مخيم الاطفال السادس في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم يوم السبت الماضي مخيم الاطفال السادس في عرابة باحتفال حاشد اشترك فيه المئات من اهالي القرية. وسبق الاحتفال مسيرة اطفال طافت شوارع القرية تتقدمها فرقة الاوركسترا والاعلام الحمراء.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مركز المخيم نزار كناعنة فرحب بالحضور وتمنى للاطفال مستقبلا سعيدا. وقرأ تحية اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين من فرع عرابة والتي بعثوا بها الى المخيم.

واشاد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة، ابراهيم شمشوم، بدور المرشدين والاهالي لانجاح المخيم وخص بالشكر حركة النساء الدمقراطيات في القرية التي ساهمت بتحضير الطعام طيلة ايام المخيم.

وتحدثت باسم الاطفال الطفلة تانيا خربوش. وتضمنت الفقرة الختامية في الاحتفال نشاطات وفعاليات للاطفال فالقوا القصائد وعزفوا مقطوعات موسيقية وقدموا عروضا مسرحية والعابا سحرية اشتركت فيها ايضا فرقة المجد الزجلي.

ووزعت ادارة المخيم شهادات تقديرية على المرشدين الذين ساهموا في انجاح المخيم.

ويذكر ان المخيم استمر (١٥) يوما واشترك فيه (٤٠٠) طفل وقد اقيم هذا المخيم بمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة بدعم من الحزب وحركة النساء الدمقراطيات.

كتلة شينوي البرلمانية أعادت إلى محاسب الكنيست مبلغ ١٠٠ ألف شيكل!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أعادت كتلة شينوي البرلمانية إلى محاسب الكنيست مبلغ ١٠٠ ألف شيكل على حساب دينها لخزينة الدولة. وجاءت هذه الخطوة بعد ان قررت محكمة العدل العليا أن قرار الكنيست الأخير بشأن زيادة المخصصات المحولة للأحزاب كان غير قانوني.

وأكدت الكتلة أنها تدفع هذا المبلغ على حساب دينها ودعت الكتل البرلمانية الأخرى الى حذو حذوها.

ويذكر أن الليكود مدين للدولة بمبلغ ١٨ مليون شيكل و«العمل» بمبلغ ١٧ مليون شيكل.

ويشار في هذا الصدد إلى إن كتلة الليكود تعد الآن مشروع قانون يجيز بشكل ارتدادي تحويل المخصصات المذكورة الأمر الذي قد يعفي الأحزاب من إعادة الأموال التي حصلت عليها، كما قررت محكمة العدل العليا.

ملثمون يطلقون النار على نقطة مراقبة

● تتمة من ص ١ ●

الرصاص والعيارات المختلفة لقمع الاهالي في مخيم رفح (يبنا) الذي اصيب المزيد من سكانه الليلة قبل الماضية كان بينهم الصبية عطاف اللهواني (١٨ عاما - رصاصة في فخذها) والشاب مهدي ابو تيلخ (٢٢ عاما - رصاصة في الحوض).

هذا وافادت معلومات اضافية من خانيونس ان الجرحى الذين تم اعتقالهم من مستشفى «ناصر» هم (١٥) جريحا كما ان (٢٥) آخرين تم احتجاز بطاقات هوياتهم «لاعتقالهم لاحقا» حسبما هدد الحاكم العسكري للمدينة الذي كان على رأس قوات الجيش التي داهمت المستشفى (راجع عدد امس من «الاتحاد») وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال فرضت على اثنين من الجرحى (وقد افرج عنهما) دفع مبلغ (٦٠٠) شيكل من كل منهما على شكل غرامة مالية وهما جمال المصص ورأفت ابو العينين.

من جهة ثانية فقد اصيب عدد اخر من المواطنين في اثناء قمع مظاهر الاحتجاج التي وقعت في مخيم البريج مساء امس الاول كان بينهم الشاب احمد حمدان (٢٤ عاما - رصاصة في الفخذ) فيما اصيب الطفل فايز الصعيدي (٤ سنوات) بحالة اختناق «مؤقت» شديدة جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي باتجاه منزل ذويه.

اما في مخيم جباليا وفي اثناء مطاردة الجنود للفتية والشبان على اسطحة المنازل سقط الفتى عبد العاطي موسى صالح (١٤ عاما) من سطح احد المنازل واصيب بكسور وبجروح مختلفة.

من ناحية اخرى فقد ادخل عدد من المواطنين الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس اثر تعرضهم للضرب المبرح من قبل الجنود في المدينة ومحيطها كان من بينهم المواطنة باسمة عطية قرعاوي (٣٢ عاما) من مخيم عسكر الجديد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٩٠/٧/٢٤ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في مصمص، لقاء مع الوفد الفرنسي الضيف.

الخلاف العراقي ـ الكويتي

● هدد الرئيس العراقي، صدام حسين، في الاسبوع الماضي، باستخدام القوة ضد «عدد معين» من البلدان العربية، اذا لم تتوقف هذه البلدان عن الافراط في انتاج النفط ـ هذا الافراط الذي ادى، كما قال، الى تخفيض سعر النفط في السوق العالمية والى الاضرار بالدول العربية التي تعتمد في دخلها على ريع النفط، وخاصة العراق التي بلغت خسارتها مبلغ ١٤ مليار دولار من عائدات النفط.

وواضح ان الرئيس العراقي، كان يقصد، في تهديده الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة، اللتين، حسب قوله، تحركها الولايات المتحدة من اجل الحصول على نفط رخيص.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة، اعلنت، اثر التهديد العراقي المذكور واثر اعلان المملكة العربية السعودية عن مساندتها لموقف العراق، انها توافق على خفض انتاجها للنفط من مليوني برميل يوميا الى ١,٥ مليون برميل. بينما رفضت الكويت هذا التهديد، ووجهت رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار تطلعه فيها على خلافها مع العراق. وذلك، في الوقت الذي يسعى فيه عدد من الدول العربية الى احتواء هذا الخلاف وتطويقه.

واعتبرت العراق ان لجوء الكويت الى الامم المتحدة يعني انها تخلت عن الخيار العربي وعن وساطة جامعة الدول العربية من اجل تسوية خلافها معها.

وقد اشار ناطق عراقي الى ان لجوء حكام الكويت الى الامم المتحدة يعني ان هؤلاء الحكام «يجهدون لهدفهم الرئيسي وهو دعوة القوى الاجنبية للتدخل في منطقة الخليج» وانهم في الواقع «ينفذون مخططا امبرياليا».

والجدير بالذكر بهذا الصدد ان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن ان الولايات المتحدة لن تسمح بالمس بالوحدة الاقليمية لحلفائها في الخليج وان بلاده سبق وتكفلت بضمان امن الكويت! واكثر من ذلك استدعت الولايات المتحدة وزير الحرب الاسرائيلي، ارنس الى واشنطن على عجل لبحث «التهديدات العراقية للكويت»! ومعروف ان واشنطن لا تزال تحتفظ بوجود عسكري في منطقة الخليج الاستراتيجية.

ويذكر ان افراط الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة في انتاج النفط قد ادى الى تخفيض سعره بمقدار ٦ دولارات للبرميل الواحد خلال الاشهر الثلاثة الماضية، الامر الذي دفع اقوى الدول المنتجة للنفط سياسيا في منطقة الخليج، وهي العراق وايران والسعودية، الى التعاون، لاول مرة منذ عشرات السنين، من اجل احلال النظام في منظمة «اوبيك» واجبار هذه المنظمة على اتخاذ خطوات حاسمة ضد الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة لاجبارها على عدم تجاوز حصتها المقررة لها في انتاج النفط.

وكانت «اوبيك» فشلت مرات عديدة في السابق في كبح جماح الدول التي تخالف نظامها في انتاج النفط (نظام المحاصصة).

وتأتي هذه التطورات في منطقة الخليج عشية انعقاد منظمة «اوبيك» في جنيف في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وتأمل «اوبيك» ان تنجح في هذا الاجتماع في رفع اسعار نفطها ووقف التدهور الحالي في اسعار النفط في السوق العالمية ووضع حد اعلى لانتاج النفط في الكويت ودولة الامارات العربية لايزيد عن ١,٥ مليون برميل في اليوم الواحد.

كذلك تأتي هذه التطورات في اعقاب نشوء وضع سياسي جديد في منطقة الخليج يتميز، كما يبدو، بتخفيف حدة التوتر بين اكبر دولتين فيه وهما العراق وايران بعد ان قررتا وضع حد للحرب المأساوية الدامية بينهما التي استمرت معظم العقد الماضي.

ان التهديد العراقي للكويت جدي كما يبدو، خاصة وان الرئيس العراقي قال «ان قطع الارزاق مثل قطع الاعناق» مشيرا بذلك الى ان خلاف بلاده مع الكويت هو مسألة حياة او موت.

وليس صدفة ان جامعة الدول العربية تبذل الان اقصى ما تستطيع من جهد لاحتواء الخلاف العراقي الكويتي وتطويقه ولمنع الولايات المتحدة واسرائيل من الاصطياد في المياه العكرة.

لا معارضة..!

● تمكن المستشار الالماني هلموت كول، في اثناء زيارته لموسكو في الاسبوع الماضي، من الحصول على موافقة الاتحاد السوفييتي على سحب ما تبقى من معارضة له لاعادة توحيد المانيا.

وستكون المانيا الموحدة، حسب قول كول، مستعدة للتوقيع على معاهدة عدم اعتداء شاملة وللتعاون الواسع مع الاتحاد السوفييتي في الصيف القادم. واقترح كول عقد معاهدة مماثلة مع بولندا بعد الانتخابات لكل المانيا التي ستجري في الثاني من تشرين الثاني القادم. وبذلك ستتم اعادة توحيد المانيا هذا العام.

واعلن كول في مؤتمر صحفي، ان اول دولة المانية موحدة في القرن العشرين ستكون دولة مسالمة وتقيم علاقات حسنة مع كل جاراتها. ووعد بأن تسترد مكانتها اللائقة في المركز الوسط (بين اليمين واليسار) بين الشرق والغرب من اجل الافكار الخلاقة لبناء مستقبل اوروبا الجديدة.

آفاق عالمية

واشار الى انه بحصوله على موافقة غورباتشوف على سحب الـ ٣٨٠ الف جندي من اراضي المانيا الشرقية في وقت لا يتأخر عن العام ١٩٩٤ ، انما يكون قد ضمن ان تنسحب هذه القوات بعد ٥٠ سنة بالضبط من دخولها الى هناك لمنع عودة «الفيرماخت» الى برلين.

وقال انه اتفق مع غورباتشوف على ان تقوم المانيا الغربية، بعد انسحاب القوات السوفييتية، بوضع وحدات لها خاضعة لقيادة حلف الاطلسي في الاراضي التي تسمى المانيا الشرقية «ولكن بدون اسلحة تطلق رؤوسا نووية».

واضاف انه لن تنقل الى هناك قوات اجنبية او اسلحة نووية.

وقال كول انه اتفق مع غورباتشوف ايضا على ان لا يزيد جيش المانيا الموحدة عن ٣٧٠ الف جندي ـ اي ٤٥ بالمئة اقل من قوات المانيا الشرقية والمانيا الغربية مجتمعة.

ان هذا الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية يمكّن الالمانيتين (الشرقية والغربية) من اتمام اعادة الوحدة في تشرين الثاني القادم.

هذا وقد رحب الدبلوماسيون والمحللون السياسيون في عواصم حلف الاطلسي بالتنازل الذي قدمه غورباتشوف قائلين انه سيزيد من الاستقرار في المنطقة بعد اعادة الوحدة الالمانية وسيضمن للتحالف الغربي دورا راسخا في اوروبا.

وفي مؤتمر صحفي مشترك قال غورباتشوف: «سواء أردنا او لم نرد، سيأتي الوقت الذي ستكون فيه المانيا الموحدة في حلف الاطلسي (الناتو) اذا هي اختارت ذلك. عندها، اذا كان هذا هو الخيار، فستعمل سوية، الى حد معين وبشكل معين، مع الاتحاد السوفييتي». واضاف ان المانيا الموحدة من جديد ستتمتع «بالسيادة التامة». وسيكون من حقها استخدام هذه السيادة لاختيار الكتل التي تساندها.

واكد غورباتشوف انه لن تقيم اية قوات لحلف الاطلسي في المانيا الشرقية خلال فترة السنوات الثلاث او الاربع التي ستنسحب خلالها القوات السوفييتية.

واعرب عن امله في ان لا تقيم فيها، بعد هذه الفترة ايضا، اية قوات لحلف ناتو او توضع فيها اسلحة نووية.

ومن المنتظر ان يبدأ اليوم (الثلاثاء) في باريس اجتماع يضم الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا لاستكمال البحث في القضايا المتعلقة باعادة الوحدة الى المانيا. وقد دعي ممثل عن بولونيا للاشتراك في هذا الاجتماع. ومن المنتظر ان يطالب الممثل البولوني الدول الحليفة في اثناء الحرب العالمية الثانية بأن تأخذ بعين الاعتبار بعض ما تبقى لها من حقوق في المانيا الى ان توافق المانيا الموحدة على معاهدة رسمية تتخلى فيها عن نواياها في تغيير الحدود مع بولندا.

وكان برلمانا الالمانيتين قد وافقا في الشهر الماضي على بحث مثل هذه المعاهدة. وكانت كل من المانيا الغربية والولايات المتحدة مستعدتين لمقاومة الطلب البولندي عندما تتجدد المباحثات.

بالاضافة الى ذلك يتوجب على الحلفاء ان ينهوا حقوقهم الاحتلالية في برلين وان يستبدلوها، كما فعلت الدول الغربية في المانيا الغربية، باتفاقات ثنائية حول وضع القوات.

كذلك يتوجب على كل البلدان التي لها سفارات في شرق وغرب المانيا ان تقرر هل ستكون في بون او في برلين بعد اعادة الوحدة، لان الالمان اعتمادا على ذلك سيقررون هل ينقلون عاصمتهم الى برلين ام لا.

اما اكبر عقبة متبقية امام اعادة الوحدة الالمانية فهي التوصل الى اتفاق امريكي ـ سوفييتي ناجح حول تخفيض القوات التقليدية في وسط اوروبا.

فالمباحثات حول القوات التقليدية في فينا تجري ببطء مؤخرا. ولكن اذا تم التوصل الى اتفاق امريكي سوفييتي حولها فسيصبح بالامكان الانتقال الى بحث الحدود القصوى للقوات في بلدان اوروبية اخرى وتقديم تقرير حول ذلك الى اجتماع القمة لـ «مؤتمر الشعوب الـ ٣٥ حول الامن والتعاون في اوروبا» الذي سيعقد في ١٩ ـ ٢١ تشرين الثاني القادم في باريس.

هذا ولم يتفق الالمان بعد على نوع قانون الانتخابات الذي سيطبق في الانتخابات لكل المانيا كما لم يتفقوا بعد على ما اذا كان مفعول اعادة الوحدة قانونيا سيسري مع هذه الانتخابات ام بعدها.

● علي عاشور ●



(عن «الاهالي» ١٩٩٠/٧/١٨)

«الحركات الاسلامية السياسية»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● يرجع تاريخ الحركات الاسلامية السياسية، الى عهد خلافة الامام علي كرم الله وجهه. ولعل «الخوارج» كانوا طلائع هذه الحركات في تاريخنا الاسلامي ولن التحدث عنهم في مقالتي هذه. لكن لا بد من التأكيد على حقيقة تاريخية هي، ان الخوارج الحوا على الامام علي حتى ارغموه على قبول شعار «القرآن يحكم بيننا»، والذي رفعه معاوية. ولما جاء الحكم، بالشكل الهزلي الذي انتهى اليه انشق «الخوارج» عن الامام علي «لأنه رضي بمبدأ التحكيم»! وبدأ الخوارج يثيرون القلق في الدولة العربية الاسلامية. ثم اخذت الحركات الاسلامية السياسية دفعا جديدا مع صعود ال امية الى الحكم ومن ثم مقتل الحسين بن علي وظهور الشيعة. وقد اخذت هذه الحركات طابع التعصب الشديد لمواقفها. مما ادى الى «تعصب شديد» عند الحركات المناهضة للشيعة. وقد عبر الامام علي عن ذلك في قوله «هلك في اثنان، محب غال ومبغض قال» وقال حفيد الامام علي بن الحسين، زين العابدين: «ايها الناس احبونا حب الاسلام. فما برح حبكم حتى صار علينا عارا».

واستمر نشوء الحركات الاسلامية السياسية على امتداد التاريخ الاسلامي، كل حركة ودوافعها واهدافها، فمنها ما اتخذ العنف اسلوبا الى جانب الدعوة للرجوع الى اصول الدين، ومنها ما اتخذ العنف والدعوة الى الاصلاح. كل حركة ومزاياها الخاصة.

. أما في العصر الحديث. فقد ظهرت ثلاث حركات دينية سياسية، في اوقات متقاربة، ونهلت هذه الحركات من ينبوع واحد (الوهابية الاصولية).

ففي اواسط القرن الثامن عشر، ظهرت دعوة محمد بن عبد الوهاب في منطقة نجد، في الجزيرة العربية، وقد رفعت هذه الدعوة شعار العودة الى اصول الدين «القرآن دستورنا» وشنت حربا فكرية على ما اسمته «البدع» من ظواهر الشرك بالاضرحة والشفاعة والاولياء. وقد اعتنق هذه الدعوة محمد بن سعود.

وقد اخذت الدعوة الوهابية اسلوب القوة. واستطاعت مع بداية القرن التاسع عشر من السيطرة على نجد والاحساء، وبدأت تغزو مواقع في العراق، متحدية الخلافة العثمانية.

ثم كان عام ١٨٣٧ ، وقد جاء الى مكة المكرمة حاجا من الجزائر محمد علي السنوسي. وقد تأثر هناك بالدعوة الوهابية ـ رغم الهزائم التي لحقت بهذه الحركة سنة ١٨١٨ على يدي ابراهيم بن محمد علي والي مصر، وذلك بطلب من الخليفة العثماني ـ التي استمرت على ضعف.

مكث السنوسي ثلاث سنوات في الجزيرة العربية. ولما قفل راجعا الى بلاده سنة ١٩٤٠ منعه الفرنسيون من الدخول، خشية ان يساعد في ثورة الامير عبد القادر الجزائري. وكان وضع الفرنسيين قد تحسن وقتها في الحرب. فاقام السنوسي في ليبيا في واحة «جغبوب» وبدأ يقيم مراكز لدعوته في الاراضي الليبية.

وقد شهد القرن التاسع عشر وخاصة في اواخره وكذلك بداية القرن العشرين صراعا بين الدول الاستعمارية. وذلك على مناطق نفوذ في الاراضي العثمانية.

وشهدت المنطقة ثورات محلية من المغرب حتى الجزيرة العربية. وشهدت بروز حركات قومية اخرى دينية. ورغم ضعف الدولة العثمانية. فان الدول الاستعمارية، كانت تخشى توسيع مناطق نفوذها في جسم الامبراطورية العثمانية. ليس خوفا من قوة الردع العثمانية غير الموجودة انما خوفا من الدول الاستعمارية الاخرى. فكل من بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا القيصرية كانت تنتظر الوقت المناسب لها لنهب اكبر قدر من جسم الدولة العثمانية. وما ان انتهت الحرب الكونية الاولى، حتى خرج العثمانيون حلفاء المانيا بهزيمة خسروا معها امبراطوريتهم وبقيت لهم تركيا. وكانت فرنسا وبريطانيا قد تقاسمتا منطقة الشرق الاوسط في اتفاقية سايكس بيكو سنة ١٩١٦ والتي فضحها الحزب البلشفيكي الروسي، حين صعد الى الحكم ابان الحرب الاولى.

ومع نهاية الحرب الاولى اخذت الحركة السنوسية تساند الشعب الليبي في ثورته على الاحتلال الايطالي الذي بدأ في ١٩١١/٩/٣٠.

والحقيقة ان مقاومة الاحتلال بدأت منذ اليوم الاول للاحتلال. ونجح الليبيون سنة ١٩١٨ في اقامة المجلس الجمهوري وكان مستشاره عبد الرحمن عزام ـ الامين العام لجامعة الدول العربية سابقا ـ وقضي على هذه الجمهورية باحتلال منطقة طرابلس في اواخر ايلول ١٩٢٣. ولكن قبل ذلك بسنة عقد مؤتمر «سرت» حيث تمت البيعة بامارة محمد ادريس السنوسي. واستمر كفاح الشعب الليبي «بقيادة» السنوسي حتى تم الاستقلال ١٩٥١/١٢/٢٤ واصبح محمد ادريس السنوسي ملكا للمملكة الليبية المتحدة. وفي الجزيرة العربية كانت قوة الحركة الوهابية تنمو مع بداية القرن العشرين حيث اعلن امام الوهابيين (عبد العزيز بن سعود) حاكما لنجد في سنة ١٩٠١ واحتل منطقة الاحساء سنة ١٩١٣ فالحجاز في ١٩٢٤ واصبح ملكا على ما سمي بعد ذلك المملكة العربية السعودية سنة ١٩٢٧. وذلك بعد ان طرد عائلة الشريف حسين من مكة ومن الجزيرة العربية. وفي سنة ١٩٥٣ خلف عبد العزيز ابنه سعود.

وفي مصر كان تيار الاسلام قد اخذ دفعات متباينة من فكر جمال الدين الافغاني ومن ثم محمد عبده. وقد تتلمذ عند الشيخ محمد عبده رجال كثيرون. فمنهم من اخذ تعاليم الاسلام وذهب يكافح بدون خلط الدين بالسياسة مثل سعد زغلول ولطفي السيد. ومنهم من اخذ بالدعوة «السلفية» كما طرحتها الحركتان السنوسية والوهابية. ومنهم الشيخ رشيد رضا. وعند هذا الشيخ تتلمذ الاستاذ حسن البنا الذي اسس في ١٩٢٨ جماعة الاخوان المسلمين.

ذهب البنا الى مدينة الاسماعيلية. حيث كان المصريون في فقر مدقع وامام ناظرهم يتجول اصحاب شركات النقل الاجنبية في ترف وبذخ. ويسلكون سلوكا يتنافى مع الشريعة الاسلامية. هناك وبدفع من الحركة الوهابية التي تتزايد انتصاراتها، وبدفع من الحركة السنوسية التي تقاوم الاحتلال، هناك رفع البنا شعار «القرآن دستورنا ومحمد قائدنا» وقد تزايدت قوة الاخوان بفضل القدرات الخطابية الفائقة التي تحلى بها البنا. وقد كان سياسيا فذا، الهب الجماهير وهو يهاجم بريطانيا، ولكنه عرف كيف يجعل من شركة قناة السويس تقدم لتنظيمه العون المادي! مستغلا عداء الشركة لحزب الوفد المسيطر. وكان يقنع الناس بسهولة فيقول: «اموال مصر ردت الى مصره».

اخذ البنا يضم مراكز للدعوة في انحاء مصر. على غرار الدعوة الوهابية والسنوسية، على ذمة يوسف القرضاوي، مؤلف الحل الاسلامي. وقد كان في هذا التقليد الفكري والتنظيمي لحركة البنا حافزا لازدياد اتباعه، خاصة وقد سمى مؤيديه «اخوان» على غرار الدعوة السنوسية. واستطاع تنظيم مجموعات عسكرية «النظام الخاص» بشكل سري، خفي على الانجليز والملك.

اما الملك فقد كان يتعامل مع «الاخوان» حسب مصالحه الخاصة. فعندما يصل الى صدام مع الوفد، كان يحرك الاخوان. وعندما تكون الامور هادئة، يهملهم. وكان البنا واعيا لالاعيب الملك فمن جهته استغل اسلوب الملك ليقوي تنظيمه. وفي اجتماع له مع الملك فاروق مدح الملك قائلا «ايد الله الملك المسلم». وفي داخله ينتظر التوقيت المناسب للسيطرة على الامور. لتصبح مصر الدولة الثانية بعد الوهابيين الذين سبقوه الى السلطة في السعودية.

وفي سنة ١٩٤٨ ارتكب تنظيم الاخوان احد الاخطاء التكتيكية والتي اثبت التاريخ بعدها ان هذا الخطأ كان رهيبا بالنسبة لهم. فقد تصور الاخوان، ان لديهم القوة للسيطرة على الشارع المصري. فبدأوا بحملة «عسكرية» على الملاهي ودور السينما وكل الاماكن التي وجدوا فيها مراكز «لا اسلامية». ثم تأزمت الامور بين الاخوان والحكومة حتى اصدر رئيس الوزراء «محمود فهمي النقراشي» امرا بحل الجماعة في ٨ كانون الاول ١٩٤٨. وسحبت السلطة المسدس من الاستاذ البنا.

ادرك البنا خطورة الامر الذي وقعوا فيه. وحاول بمساعدة «انور السادات» الاجتماع مع الملك. لان السادات كان على علاقة برجل قريب من الملك. ولكن الملك رفض.

اخذت الامور طابعا سريعا. فرد الاخوان على النقراشي مع نهاية شهر كانون برصاصات اردته قتيلا.. لم ينتظر القصر كثيرا للرد وكان رد القصر قتل البنا في ١٩٤٩/٢/١٢.

لا شك بأن رحيل البنا، كان اقسى ضربة مني بها «الاخوان» في الفترة الاولى من تاريخهم والتي انتهت برحيل اعظم رجالها. ولولا الخطأ الذي وقع فيه الاخوان، باستباقهم للزمن ـ تعلموا هذا الدرس متأخرا ـ لولا ذلك ولولا مشيئة الله لكانت الحركات الشقيقة الثلاث، السنوسية والاخوانية والوهابية تعقد اجتماعها الاول في القاهرة سنة ١٩٥٣ بين السنوسي والبنا وسعود. اترك هذا الخيال واترك «لو» و «لولا» لانها لا تقرر في مجرى التاريخ. ونعود للرجل الذي انتقل الى رحمة الله، فقد ترك خلفه، حزبا منظما لا يقل عن حزب الحركة السنوسية والوهابية. ولعل فشل الاخوان كان في صالح حركتهم. لانها تتنامى في ايامنا وتتزايد. وكما قال عمر التلمساني مرشد الاخوان، ان حركة الاخوان وصلت الى كل مكان وان اعطت لنفسها اسماء جديدة لظروفها الخاصة ولاعتبارات سياسية محيطة بها.



● حسن البنا ●

فقد اجتهد البنا واخذ لنفسه البيعة ـ وللخلفاء من بعده ـ ووضع لحركة الاخوان اصولا وواجبات، هي تلخيص للقرآن والسنة مع اجتهادات شخصية في بعضها تعارض الاسلام. ولم يفرض البنا واجبات على الاخوان منافية للاسلام، لرغبة منه في معارضة الاسلام بل فعل ذلك، من اجل تنظيمه وقد تبحر في الحديث الشريف، باحثا عن حديث ما يبرز تعاليمه. فعل ذلك، لانه آمن بأنه الاجدر بالسلطة، وانه سيكون الافضل. كما قال السنوسيون والوهابيون. وقد فسر البنا ذلك جيدا في مقابلة له مع احسان عبد القدوس «عندما نصل الى الحكم ستعطي كل الاجوبة على ما تسأل». وقد كرر سيد قطب التعبير في كتابه «الاسلام ومشكلات الحضارة». بان «حركة الاخوان» لا تقدم اجوبة اليوم، وعندما ستصل الى الحكم ستتدبر وتعطي اجوبتها حسب النصوص الاسلامية.

قبل ان اترك القارىء الى الحلقة القادمة ارجو ممن يتابع ما اكتب ان يلفت انتباهي الى اي خطأ مهما صغر، وله الشكر. وارجو من الاخوان او الحركة الاسلامية في اسرائيل ابداء رأيهم «كتابيا» عبر الصحافة، او الرسالة الخطية مع نسخة محفوظة لديهم. كل ذلك اقصده لما يقوله «الاخوان» عبر ميكروفونات يسمعها كل من حولهم ويتنصلون منها غداة يومهم.

اخي القارىء/ اختي القارئة، ان في النقد فائدة توازي المدح أو اكثر، ذلك اذا كان النقد موضوعيا وللمصلحة العامة. واردد في نفسي قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر رضي الله عنهما «وانما الناس في امرك بين رجلين: اما رجل رأى ما رايت فهو معك، واما رجل خالفك فهو مشير عليك».

(سخنين)

مصادر البحث

١ ـ الاسلام ومشكلات العصر ـ سيد قطب
٢ ـ مواطن الشعوب الاسلامية ـ محمود شاكر
٣ ـ الحل الاسلامي ـ يوسف القرضاوي
٤ ـ خريف الغضب ـ محمد حسنين هيكل
٥ ـ التيارات السياسية في الخليج العربي ـ الدكتور صلاح العقاد
٦ ـ حسن البنا ـ جابر رزق

من الصحافة العبرية

هذه ليست طفولتهم الصعبة

○ بقلم : يتسحاق غال ـ نور *

ماذا يحدث عندما يتضح، فجأة، بان واحداً منا الذي لا يستطيع قتل حتى ذبابة «ينضبط في عملية قتل عربي بدم بارد» ؟ في البداية الارتباك : «يظهر بان شيئاً قد اختلط عليه..» و«حادث طفولي صعب».. او «تحريض». بعد ذلك التنصل: هذا حادث شاذ، وينبغي عدم اعتباره قاعدة والتغطية عليه بشكل غير مباشر كالقول : اننا نتفهم المادة ولكن يجب فهم الظروف، الاستفزاز، الاحباط القطيع».

أنا أعلم بان لجميع حوادث قتل العرب تختلف عن بعضها البعض، لكن ردود الفعل متشابهة جداً. وتقال اليوم أشياء مماثلة عن «نير عفروني» وعن «ايلي قعنوتو»، الشابين المتهمين بقتل عامل محطة البنزين في زخرون يعقوب وعن عامي بوبر المتهم بقتل سبعة من العرب في «ريشون لتسيون». وهذا ما قيل عن الطلاب الثلاثة الذين قتلوا سائق تاكسي عربي من القدس، وعن أعضاء التنظيم السري الارهابي، اليهودي الذين قتلوا، فيمن قتلوا، طلاباً ابرياء في كلية الخليل.

كم يتطلب الامر من «الشواذ» حتى نتعامل مع هذه الممارسات على انها المعيار ؟. كم من «المجانين». نواصل التنصل منهم ، حتى ندرك بان الحديث يدور عن ظاهرة ؟ فالحديث لا يدور عن مجرد قتل. يقوم من بيننا أناس يخططون سلفاً لقتل أشخاص مجهولين لينتقموا انتقاماً جماعياً من العرب. اذا كنتم تقولون بانهم مجانين ـ وتتخلصون بهذا من المسؤولية ـ فأنا أسأل : لماذا يختارون العرب بالذات كضحايا لجنونهم ؟، واذا كنتم تقولون بان هؤلاء يهود متألمون ينتقمون لقتل أخوانهم، أقول : انهم يدعون تمثيلنا جميعاً ويحولوننا الى مسؤولين عن أعمال القتل.

هؤلاء القتلة يلتقطون رسالة معينة تدور بين ظهرانينا، تعطي أعمالهم شرعية. مثلاً : رسالة الوزير أفنير شاكي الى مدير عام مصلحة الاذاعة، التي يحتج فيها على «التغطية الواسعة اكثر من اللازم لحادث قتل العمال العرب في ريشون لتسيون. والزيارة «الرسمية» التي قام بها الوزير يوفال نئمان لليفنغر في السجن والتنديد بالحكم وليس بعملية القتل. واقامة الميليشيات المسلحة من المستوطنين على يد الوزير موشي ارنس، التي تعطيهم ترخيصاً لايقاع الاصابات بالعرب، وكذلك الامر الذي أصدره الوزير الاسبق يتسحاق رابين للجنود بضرب العرب.

باختصار : المسؤولون هم الذين ينقلون الرسالة، وكل اولئك الذين يتغذى مصدر فخرهم اليهودي على العرب المضروبين والميتين.

اليكم، مثلاً، ما كتبه يسرائيل الداد (شيب) عن «بن شيمول» الذي أطلق صاروخاً على حافلة باص عربية مليئة بالمسافرين : إنه «جندي مجهول.. لم يرسله أحد. ببساطة : لم يكن بمقدوره ان يتحمل أكثر سفك دم يهودي بهذا الشكل. ولينظر القارىء للعمل نفسه كيفما شاء. فالفتى يستحق الاحترام الكامل» («يديعوت احرونوت» ٨٤/١١/٩). ان «شيب» وامثاله في الرأي هم المسؤولون عن تحول قتل العرب في دولة اليهود الى أمر روتيني.

كلا، لم أنس القتلة العرب ولا كل اليهود الذين قتلوا على أيديهم بوحشية وبدون تمييز. وأنا أعلم أيضاً بان القتلة من بيننا يعملون من خلال مفاهيم مشوهة بان هذا عمل انتقامي يأتي لردع القتلة من بينهم. عن مثل هذا يروى أنه، في الحرب العالمية الثانية، اقترح على تشرتشل ان يقتل عدداً من الأسرى الالمان، لكي يردع الالمان عن مواصلة قتل الاسرى البريطانيين.

وقد رفض تشرتشل هذا رفضاً قاطعاً. فقالوا له: ولكن هذه هي اللغة التي يفهمها الالمان، والطريق الوحيد لانقاذ أسرانا. فأجاب تشرتشل: هذا هو الفرق بيننا وبينهم، وهذا هو السبيل الوحيد لتفادي الهزيمة.

(عن «يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١٤)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فصل عامل عربي من السوليل بونيه بسبب التحريض العنصري

● حيفا ـ لمراسلنا ـ زيدان جرجورة ـ من عبلين عامل بناء ـ قصارة ـ يعمل في شركة السوليل بونيه بحيفا منذ حوالي السنة من قبل احد المتعهدين من عبلين. واثناء العمل تخاصم هذا العامل مع عامل يهودي في نفس الشركة، فحول العامل اليهودي الخصام الى خصام عنصري وجند معه ٢٠ عاملا يهوديا وتقدموا جميعا الى المسؤولين عن العمل في الشركة ـ افرايم وياسكو ـ مطالبين بفصل العامل العربي المذكور من العمل. وقد لبى المسؤولان طلبهم واجبرا المتعهد ـ يوم الاثنين الماضي ـ على فصله من العمل.

هذا وقد احتج العامل العربي على هذا الفصل التعسفي، وسيتقدم بشكوى على الشركة مطالبا بإعادته الى العمل.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● الشعوب العربية وقوى السلام تتضامن مع العربية المتحدة في عيد ثورتها.
- ● الجمهورية العربية المتحدة تحتفل بالثورة في ظل التحولات الهامة.
- ● عبد الناصر يدعو الى الوحدة الوطنية وتعميق الوعي الاشتراكي.
- ● مكنمارا يعترف: وضعنا العسكري يزداد سوءا في فيتنام.

(«الاتحاد» ٢٣ تموز ١٩٦٥)

في فينا وفنلندا يعيشون في «صيف فلسطيني حار»



● ناظم الشريدي ●

●مكتب «الاتحاد» يافا ـ استضافت جامعة فينا في اواسط شهر حزيران، وبدعوة من اتحاد الطلبة النمساويين، المخرج ناظم محمد شريدي، ابن ام الفحم، حيث تم عرض حلقتين من مسلسله «صيف فلسطيني حار»، والحلقتان هما: «ما بين الحلم والذاكرة» وتحكي عن اسرة فلسطينية تقرر الذهاب لزيارة قريتها ولقناة التي طردت منها منذ نكبة ١٩٤٨ للبحث عن الذكريات والجذور، اما «اسوار القدس الحديدية» موضوع الحلقة الثانية، فتحكي عن الصراع المرير الذي يخوضه اهل مدينة القدس الفلسطينية القديمة مع المتطرفين المتدينين اليهود، الذين يستولون على بيوتهم بالقوة المسلحة، وبغطاء من السلطات الاسرائيلية.

وبعد عرض الحلقتين اجريت ندوة بحضور عدد غفير من الطلبة والمحاضرين النمساويين والاجانب، شارك في المداخلة المخرج شريدي، والبروفيسورة الشهيرة «شارلوتي توبير» المحاضرة في جامعة فينا (علوم سياسية)، ونقلت البروفيسورة توبير للحضور حقائق مفزعة، من خلال زيارتها الاخيرة لفلسطين المحتلة، عن ممارسات جيش الاحتلال القمعية ضد الفلسطينيين العزل، وعرضت امام الحضور عينات «حضارية» من الرصاص المطاطي والبلاستيكي، التي جمعته من شوارع وازقة المدن والقرى والمخيمات، بعد ان قتل هذا الرصاص وجرح الاف الفلسطينيين من النساء، والاطفال والرجال.. وقالت: «هديتي لكن من اسرائيل ١٩٩٠ «قطع الحلوى» هذه اخترقت عيون، وعظام، واجسام الاطفال والنساء».

اما المخرج شريدي فقد اجاب على اسئلة الحضور فيما يتعلق بالفيلم، والسينما الفلسطينية.

وشهدت مدينة يونسو الفنلندية تظاهرة سينمائية عالمية للافلام الوثائقية والروائية، وذلك في الفترة الواقعة ما بين ٢٩ حزيران و ٣ تموز.. تحت شعار «الفيلم السينمائي في خدمة السلام» شارك ٤٥ سينمائيا من ٤٠ دولةً بأفلامهم المختلفة.

لقد كان هذا المهرجان مناسبة جيدة للاطلاع على آخر ما انتجته السينما العالمية من افلام، اجتماعية وسياسية وانسانية، ولاول مرة في تاريخه يكرم المهرجان القضية والسينما الفلسطينية. فقد كانت القضية الفلسطينية «ضيف الشرف» في دورة هذا العام، واختارت ادارة المهرجان ثلاثة افلام فلسطينية، اهمها فيلم المخرج ناظم شريدي جارين «صيف فلسطيني حار».

اما الفيلم الثاني، فهو فيلم روائي قصير عنوانه «امينة» يحكي مأساة الشعب الفلسطيني عبر أم فلسطينية، قتلوا زوجها عام النكبة وابنها قتل فيما بعد في مخيمات الشتات، وبقيت لوحدها صامدة في مخيمها تحت القصف اليومي والدمار، تعيش على ذكرياتها في فلسطين.

اما الفيلم الثالث، فهو من انتاج التلفزيون الايطالي عنوانه «فلسطين» للمخرج ماسيمو كونتيني، يواكب الفيلم الحياة اليومية للشعب الفلسطيني في السنة الثالثة من الانتفاضة. فيبدأ بالمسيرة السلمية في القدس ١٩٩٠ ، وقمعها من قبل جيش الاحتلال، وبعدها ينتقل المخرج الى الحياة اليومية لبعض الفلسطينيين الذين دفعوا الثمن الغالي من حياتهم خلال الانتفاضة، فيأخذ عينات من الذين جرحوا وبقوا بدون ارجل او ايد او عيون.

شاهد هذه الافلام المئات من جمهور النقاد والصحفيين والسينمائيين العالميين، الذين تواجدوا في المهرجان مثل المخرج الامريكي الشهير الحائز على جائزة اوسكار لهذا العام «اوليفر ستون» والمخرج الكوبي اوكتافيو كورتازار، وغيرهما.

بقي أن نشير الى ان المخرج ناظم شريدي شارك حتى الان في ثمانية مهرجانات دولية هامة وحصل على بعض الجوائز اهمها.. مهرجان «كارلوفي فاري» (تشيكوسلوفاكيا) مهرجان لايبزك الدولي (المانيا الشرقية) مهرجان القاهرة الدولي، مهرجان فروتسلاف (بولونيا)، مهرجان الافلام القصيرة الدولي (ميونيخ)، مهرجان دمشق الدولي، مهرجان يونسو فنلندا.. ايام التضامن مع الشعب الفلسطيني جامعة فينا.

يوم في مخيم الامهات كثيرات الاولاد في الناصرة:

«شو اقولك.. دنيا ثانية»

*** رفضت ان تقول اسمها «لأن هذا سيولد لي مشاكل مع زوجي» * أم لم تخرج في رحلة منذ ١٦ سنة أتيح لها اخيرا قضاء ٤ ايام ممتعة: «عندما كنت اعود هذه الايام الى البيت لم اكن اتشاجر حتى مع زوجي العاطل عن العمل» ***

● بقلم: ابتهاج بجلي ●

● لا يمكن للقلم مهما بذل من جهد، ان يرسم صورة دقيقة لتلك الوجوه السعيدة ولتلك الحيوية والبشاشة التي كانت تشع من وجوه الامهات.. سعادة حقيقية بكل ما في الكلمة من معنى، تفجرت بكل مظاهر المرح والفرح والرقص والغناء.

لا تحتاج الا لنظرة واحدة فقط. تمر بها وبسرعة على وجوههن المشرقة، التي تحمل رغم اشراقها بعض آثار سنوات السهر والتعب.

وكم هنّ بحاجة للسعادة، ولكن... من الذي يوفرها؟! فالعين بصيرة واليد قصيرة. كل واحدة من هؤلاء الامهات تعيل كومة من اللحم، كما قالت احداهن بشيء من المرارة والدعابة. ام لستة او سبعة او عشرة اولاد. بعضهن لم يقم برحلة انفرادية الى اي مكان منذ عشر سنوات. ويمكن القول ان ايا منهن لم تعرف الراحة يوما كاملا واحدا في حياتها.. اللهم الا اذا كان النوم في المستشفى بعد الولادة يعتبر راحة. وهنا وبفضل مبادرة مجلس «نعمت» في الناصرة وبالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة اتيح لهن لاول مرة، قضاء اربعة ايام متواصلة في مخيم الامهات كثيرات الاولاد (٨ـ٩٠/٧/١١). ليس مخيما بالخيام، بل في منتجع معروف تتوفر فيه وسائل الراحة المختلفة التي توضع تحت تصرفهن ثماني ساعات يوميا، ينسين خلالها هموم البيت ويغيرن البرنامج اليومي ـ الروتيني المعروف: الاستيقاظ باكرا للاهتمام بالزوج والاطفال. فنجان قهوة عند هذه الجارة او تلك، طبخ، مسح، كنس، غسيل، تنظيف وهكذا دواليك مع بزوغ كل فجر جديد.

●● لماذا يا «نعمت» ●●

لقد انتبه مركز «نعمت»، الذي اقيم اصلا للدفاع عن حقوق النساء العاملات وغير العاملات، الى مدى الاجحاف اللاحق بالمرأة من جراء تعب البيت، والذي يصل بها في بعض الاحيان الى نسيان ذاتها، فدأب على اقامة مخيمات الامهات كثيرات الاولاد، للترفيه والمساهمة في الابتعاد عن هموم البيت ولو لفترة قصيرة، لكن.. وللاسف الشديد، عند اقامة مثل هذه المخيمات، لم يأخذ مركز «نعمت» في الحسبان وضع المرأة العربية، التي تعاني اضعاف المرأة الاسرائيلية الاخرى من شقاء البيت ومن التمييز ضد المرأة. فلم تحظ المرأة العربية بالاشتراك كاللازم حتى في نشاط انساني من هذا النوع، واليوم ونحن على عتبة القرن الـ ٢١، فان هذه المخيمات لا تقام الا في الناصرة، واماكن عربية اخرى محدودة جدا. وهذه هي احدى نتائج ذلك «الحرمان» المفروض على قرانا ومدننا العربية بمنعها من انتخاب مجالس عمالية، ومجالس للنساء العاملات والمتطوعات «نعمت».

وفي الناصرة التي اقيم فيها مجلس قبل ٣ سنوات فقط، لم يصل فيها عدد النساء المشاركات الى اكثر من مئة امرأة. وسياسة الحكومة «السلمية» تكفل لنا تخفيض هذا العدد من سنة الى سنة بحجة التقليصات في وزارة العمل والرفاه حتى وصل في هذه السنة الى ٦٠ امرأة فقط.

وقد ذكرت لنا سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، ان العدد تقرره عادة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومركز «نعمت»، وهما يعلمان علم اليقين ان الناصرة تعاني من اكبر نسبة بطالة في البلاد. وان ٥١٪ من سكانها يعيشون تحت خط الفقر. كل الامهات كثيرات الاولاد، تقريبا، يعشن في ظروف اقتصادية محدودة وصعبة. وهن احوج ما يكن لمثل هذه البرامج.

واكدت جرايسي ان الهدف من اقامة هذه المخيمات بالاساس هو افساح المجال امام النساء للاستجمام والراحة. هذا الامر لا يمكن تحقيقه في الظروف الاقتصادية الصعبة. كذلك فان الهدف هو توسيع آفاق تلك الام من الناحية الثقافية، من خلال تقديم محاضرات وبرامج تتعلق بالاسرة وتربية الاطفال وحقوق النساء، ومواضيع متنوعة اخرى. «ومن خلال هذه اللقاءات، نستطيع التعرف على حاجات نسائنا، ونعرفهن على خدمات «نعمت» في الدفاع عن حقوق المرأة ورفع مكانتها ودعمها».

واكدت السيدة حكمية حليحل،



● الامهات المشاركات في المخيم يستمعن الى احدى المحاضرات في موضوع الجمال والتجميل والعناية بالبشرة ●

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

مديرة مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في المدينة، انه في بعض المدن اليهودية ضاعف مركز «نعمت» عدد المشتركات، لانه اعطى نفس العدد الذي يعطى لمجلس «نعمت» للمراكز الجماهيرية «متناس» وهذه المراكز غير متوفرة في الوسط العربي. وحدث مثل هذا الامر في مدينتي «المجيدل» و «كريات شمونة». وعندما قامت بالاستفسار حول قلة العدد، ادعى مركز العمل والرفاه الاجتماعي ان مجلس نعمت في الناصرة هو الذي يرفض زيادة العدد ؟!!).

ومن خلال المحاضرات والبرامج الثقافية التي قدمت في ايام المخيم ساهمت الامهات مساهمة تثلج الصدر في اغناء تلك البرامج، من خلال النقاش واعطاء الملاحظات، الامر الذي اثبت من جديد انه اذا توفرت الفرصة للام في التمتع والخروج للحياة، فانها تعرف كيف تستغل ذلك حتى النهاية، وتستطيع ان تثبت لكل اولئك الذين يشكون في قدراتها انها ليست ضلعا قاصرا.

يوما كاملا قضيناه مع النساء المشاركات فعرفنا الكثير عن معاناتهن في اعمال وشؤون البيت والاولاد، خاصة عندما يقع عبء تربية الاولاد والاهتمام بمشاكلهم على عاتق الام فقط. فبعد تعب هذه السنوات من العمل في البيت والتربية، تستحق كل واحدة منهن اياما طويلة في كل سنة للثقافة والاستجمام. وليس اربعة ايام فقط.

وقد عبرت عن هذا احدى الامهات اللواتي التقيناهن، وتبلغ من العمر ٣٣ عاما، متزوجة منذ ١٧ عاما (اي انها تزوجت وهي ابنة ١٦ عاما)، انجبت خلالها ١١ ولدا وبنتا، اصغر اولادها عمره خمسة شهور، وتشارك في المخيم للمرة الثانية. والمرة الاولى كانت قبل عشر سنوات.

زوجها عاطل عن العمل، ويتلقى مخصصات التأمين منذ ١١ سنة. ابنتها البكر عمرها ١٧ سنة لم تكمل دراستها وتتعلم في دورة للخياطة. ابنها الثاني عمره ١٦ سنة وهو الآخر لم يكمل دراسته ويعمل في محل لبيع الدجاج. والباقون اما في المدرسة او في البيت. وخلال العطلة الصيفية يلعبون في الشارع لعدم توفر الامكانية في ارسالهم لمخيم صيفي.

وعندما سألتها عن شعورها خلال وجودها في المخيم؟ اجابت على الفور ودون تفكير طويل «شو بدي اقول لك.. انا مبسوطة هون حاسة حالي بدنيا ثانية.. في البيت مقت ومشاكل. لا احس لا بنهار ولا بليل. الخروج من البيت يغير الجو، مع انني مش ناسية شو في ورايي. لكن يوم الك ويوم لولدك، هون ارتحت جسمانيا ونفسانيا».

لكن غدا ستعودين الى نفس الوضع السابق فماذا تعتقدين ان على «نعمت» ان تقدم من اجل النساء؟! «بفكر انه لازم يكون لقاءات اسبوعية، يوم واحد في الاسبوع تلتقي النسوان فيه مع برنامج بريحنا كثير».

وهنا تحمست امرأة اخرى جاءت بمبادرتها، لكنها اصرت على عدم نشر اسمها «فهذا سيولد لي مشاكل مع زوجي» قالت: عمرها ٣٦ سنة، متزوجة منذ ١٦ سنة وهي ام لاربع انفس.

بادرتني بالحديث قائلة «لن تصدقيني، انني اخرج لأول مرة منذ ١٦ سنة زواج الى رحلة من هذا النوع هذا المشوار «هجنة»، الي «هجنة» لا اريد ان اخرج من الي، هذه اول مرة في حياتي استحم في مياه بركة سباحة. زوجي عاطل عن العمل منذ (٤) اشهر. ومن يومها كل يوم طوشة وقتال.. بتصدقي انه خلال اربعة ايام المخيم لم نتشاجر ولا مرة واحدة؟! فعندما كنت اعود للبيت كل يوم اجلس واشرب معه فنجان قهوة، احدثه بهدوء كيف قضينا نهارنا وقتعنا، مع انه في البداية عارض مشاركتي بشدة. شو بدي اقول لك يعني، انا خلقت من جديد ويا ريت يكون عنا كمان برامج من هذا النوع».

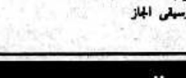
فقط في امكانيات كهذه استطاع مجلس «نعمت» في الناصرة اسعاد ٦٠ امرأة من احياء الناصرة واجوائها المختلفة، ستين امرأة تعرفن على بعضهن البعض وتصادقن، وربما هذه الايام التي قضينها معا كانت من اسعد ايام حياتهن. فكم يستطيع ان يسعد ويساعد مجلس «نعمت» المئات من النساء لو توفرت بين ايديه امكانيات اكبر من هذه؟!

تقول ردينة جرايسي في نهاية لقائنا، «المرأة العربية هي جزء من الشعب العربي في البلاد. وهي تعاني من سياسة التمييز في كافة مجالات الحياة، اضافة الى التمييز ضدها كامرأة».

لذلك في تلخيصنا لمركز «نعمت» في تل ابيب سنوصي بزيادة العدد المخصص للناصرة.. التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ الف نسمة. وامر آخر سنطرحه امام المركز انه في الانتخابات الاخيرة ضم الى مجلس «نعمت» في الناصرة اربع قرى هي، عين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة. ولم يخصص اي شيء لها في المخيم. وسأعمل على اجراء اتصالات مع قسم «المرأة العاملة خارج البيت وداخله» الذي اقيم حديثا، لاقناع المركز بأن المرأة في البيت تبذل جهدا له قيمة اقتصادية لا تقل عن الجهد الذي تبذله المرأة خارج البيت. وقد اقيم هذا القسم للمطالبة بالاعتراف بحقوق المرأة داخل البيت كامرأة عاملة من اجل ضمان حقوقها الاجتماعية مثلها مثل المرأة التي تعمل خارج البيت».

«وسنطالب المسؤولات في القسم بضمان اشراك نساء من تلك القرى في المستقبل مع فحص امكانية ان يكون المخيم متواصلا دون العودة يوميا الى البيت».

● الثلاثاء ـ ٩٠/٧/٢٤ ●



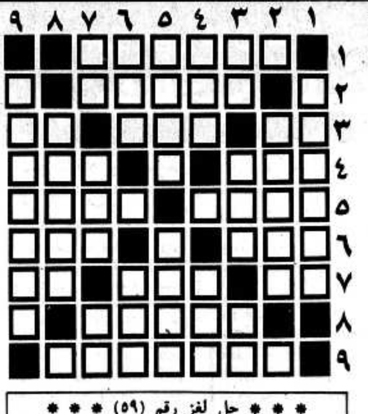
- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ «السفر الى المجهول»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «مكان آخر»
- ٢٠،٥٠ ـ برنامج في اللغة
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ برنامج ضيافة وترفيه «ستوديو صيف»
- ٢٢،٤٠ ـ مسلسل الجاسوسية البريطاني الدرامي «امسكوا لي الاصابع»
- ٢٣،٣٠ ـ المسلسل الكوميدي البريطاني «مهام امريكا»
- ٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،١٥ ـ «نوكتورنو» برنامج لموسيقى الجاز

نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٦٠) * *

● اعداد: صبحي وولاء نواف ذياب ـ طمرة ●



افقيا:

١ ـ توفير
٢ ـ قاذورات
٣ ـ تمادى في الشيء ـ عبده الجاهليون ـ متشابهان
٤ ـ جود ـ في البحر
٥ ـ اخفى ودفن ـ فرن
٦ ـ يتوجع ـ دعم (معكوسة)
٧ ـ كمل ـ عكس شراء ـ للتأوه (معكوسة)
٨ ـ دولة عربية
٩ ـ دولة اسيوية

عموديا:

١ ـ دولة عربية
٢ ـ يرتكبها المحتلون
٣ ـ متشابهان ـ لين ـ حرف نصب
٤ ـ سكوت (معكوسة) ـ غير معروف (معكوسة)
٥ ـ صياد (معكوسة) ـ سيء العاقبة (معكوسة)
٦ ـ شعوب ـ صبي صغير
٧ ـ هدم (معكوسة) ـ خدم (مبعثرة) ـ للاستفهام
٨ ـ قرية عربية مهدومة
٩ ـ دولة عربية

* * * حل لغز رقم (٥٩) * * *

افقيا:

١ ـ الارجنتين
٢ ـ منح ـ نعم ـ اجد
٣ ـ بانياس ـ مصدر
٤ ـ عن ـ نبراس
٥ ـ ا.ن.ي.ت ـ رهو
٦ ـ الرباط ـ لا
٧ ـ وصيفة ـ لهو
٨ ـ ثوم ـ رتا
٩ ـ يد ـ ايار
١٠ ـ هيثقة ـ س س س س س س
١١ ـ يابان ـ مرج

عموديا:

١ ـ امبراطورية
٢ ـ لنا ـ صان ـ دي
٣ ـ احن ـ بين ـ تا
٤ ـ يعترف ـ تلب
٥ ـ جنان ـ لث ـ آه
٦ ـ تعس ـ ما ـ أو
٧ ـ تم ـ لبس
٨ ـ مرآة ـ اسم
٩ ـ ناصرة ـ وارسو
١٠ ـ جداول ـ جس
١١ ـ لندرس ـ سوريا

الثقافة

غمزات!

- * تتحول الصراحة، احيانا، الى سفاهة.
- ● على الانسان ان يتعلم التواضع.
- ● يحس الذكي بما يجري حوله من تحولات.
- ● من يسدد دينه يصن كرامته.
- ● رغيف في المطبخ افضل من عشرة في الفرن.
- ● يقود الوعي الانسان الى النجاح على السبل الصغيرة خطوة اثر خطوة.
- ● من يترك الحظ للحالمين ويعمل بشجاعة ومثابرة يدرك النجاح.
- ● الرأس الفارغة كخزان السيارة الفارغ من الوقود.
- ● هنالك، دائما، شيء هام لم يبدأ حدوثه بعد.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكبير انطون تشيخوف: الحقيقة والجمال ينتصران دائما.

من امثال الشعوب!

● تقول حكمة منغولية:
الصداقة لا تتحمل الاهانة.

مع المشاهير!

● بينما كان الشاعر الاسباني فيديريكو غارثيا لوركا يتنزه في شوارع غرناطة مع الشاعر التشيلي بابلو نيرودا، اخذ الاول الثاني من ذراعه وقال:

ـ اسمع! هل ترى هذه النافذة؟ الا تعتقد انها «شورباتيلية»؟

ـ وماذا تعني كلمة «شورباتيلية»؟

ـ سأل نيرودا.

فأجاب لوركا:

ـ لست ادري. لكن علينا ان نميز بين ما هو «شورباتيلي» وبين ما ليس «شورباتيلي». وبدون هذا يكون المرء ضائعا. انظر الى هذا الكلب، يا له من «شورباتيلي»!

من مصر الى البيرو!

● ان حضارة «الاستيك» و «الاينك» مستمدة من حضارة مصر القديمة. هذا ما اعلنه عالم الاثار والاجناس البشرية النرويجي تور هيرداهل في اثناء وجوده في عاصمة البيرو.

فبعد أن فحص العالم ٢٦ هرما موجودا في احدى مقاطعات البيرو توصل الى انها تتطابق، من حيث البناء، مع الابنية في مصر القديمة.

ويؤكد العالم على ان الاهرامات مبنية من الطوب غير المشوي، مثلها مثل الاهرامات التي اكتشفت قبل بضع سنوات في جزر الملديف الواقعة في المحيط الهندي. وانها موجهة نحو الغرب، مثلها مثل الاهرامات في مصر والملديف.

امريكا ام ايمريكا!

● من المعروف ان اسم امريكا مستمد من اسم البحار الايطالي اميريغو فيسبوتشي من مدينة فلورنسيا.

وعثر، مؤخرا، العالم الامريكي اورغه بايدغر، خلال تأليفه لكتاب عن عائلة فيسبوتشي، على وثيقة في الارشيف تحمل توقيع هذا البحار الايطالي. وكان التوقيع باللغة اللاتينية: «ايميريغوس فيسبوتشيوس». وهذا يعني ان خطأ صغيرا وقع في اسم القارة. وكان من الاصح تسميتها ايمريكا وليس امريكا.

ليس للوجه الكشر!

● صاح مفتش شرطة باريس برجاله:

ـ جميعكم اغبياء! كيف سمحتم للمجرم ان يهرب من السينما؟ الم تحتلوا جميع ابواب الخروج من القاعة، كما قلت لكم؟!

ـ فعلنا، لكنه هرب من باب الدخول.

● د. ادوار الياس ●

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

الرياضة والصحافة

● لا احد ينكر الدور الهام للصحافة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة في نشر ورفع مستوى الوعي الرياضي. فبدونها تفقد الرياضة حماسها وبعض معناها، وبالتالي يفقد ممارسوها حافزا ودافعا هاما الا وهو دافع اثبات الذات والشهرة والتفوق الرياضي. والصحافة الرياضية وجدت لتعكس الواقع الرياضي في بيئة معينة ولتعطي شمولية لجميع النشاطات وبالطبع عليها ان تكون موضوعية وصادقة في قول الحقيقة حتى ولو كانت الحقيقة احيانا مؤلمة للكثيرين.

اذا ما حاولنا ان نلخص مهام الصحافة الرياضية ووظائفها، فاعتقادي بأن للصحافة ووسائل الاعلام الرياضية ثلاث مهام رئيسية:

المهمة الاولى والاساسية هي مهمة اخبارية بمعنى ايصال الحقائق والاحداث الى جمهور الرياضيين وتعريفهم على النشاطات الرياضية القائمة ومن واجب الصحيفة الاخذ بعين الاعتبار النشاطات والاهتمامات المختلفة الموجودة عند شرائح المجتمع، وعدم التركيز على مجال معين لاسباب فوقية وذاتية. المهمة الثانية التي تقف امام الصحيفة الرياضية هي مهمة تثقيفية، تحليلية او تعليمية، وتعريف الجمهور على التربية البدنية والرياضة وما يشمله هذا المجال الواسع الذي عرف منذ الانسان البدائي (٥٠،٠٠٠ ـ ٨٠٠٠ سنة ق.م) وعلى مجالات والعاب وقوانين وتاريخ وعلوم مختلفة الخ مع الاخذ بعين الاعتبار طرح الامور بصورة شيقة ومختصرة ومفيدة.

اما المهمة الثالثة التي تقف امام الصحيفة الرياضية، فهي مهمة تربوية تستهدف من خلالها الصحيفة تحسين الوضع الرياضي والروح الرياضية بين اللاعبين والجمهور وتعمل على صقل الشخصية الرياضية الصحية عند الرياضيين، اذ تستطيع الصحيفة الرياضية ان تأخذ دورا ايجابيا في طرح الامور، واقول ايجابيا لما فيه المصلحة العامة ـ مصلحة تطور الرياضة وتقدمها العام، وقسطها الخاص في التقدم الاجتماعي. فالصحافة الرياضية تستطيع ان تلعب دورا هاما في نشر الروح الرياضية وفي تعميق الصداقة والمحبة بين الفرق المختلفة، تستطيع ان تقرب القلوب بين الجميع وترفع من مستوى التفاهم. ولكن تستطيع الصحافة الرياضية ان تفعل العكس تماما ايضا حيث يمكن ان تزرع بذور الحقد والكراهية والنزاع على امور بسيطة. الصحافة تستطيع ان تنتقد انتقادا بناء وان توجه احيانا همسة عتاب او تذكير او لفت انتباه، ولكنها تستطيع ايضا التشهير واللذع.. ونحن في غنى عنها.

لقد وصلنا في وسطنا العربي في اسرائيل بالرغم من الصعوبات القائمة الى وضع نستطيع ان نعتز به بجميع صحفنا ووسائل اعلامنا، كما نستطيع ان نعتز بجميع الصحفيين والمراسلين الذين يضحون ويعملون من اجل رفع مستوى الرياضة، ومع اننا لم نصل بعد الى المستوى المطلوب، الا اننا بدون شك على الطريق الصحيح. ولقد ان الاوان لتكثيف عملنا معا رياضيين ومدربين ومعلمين وصحفيين لرفع وتطوير مستوانا الرياضي والسير الى الامام.

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم الطبيعة!

● بقلم: اديتا داود ●
● ترجمة: د. ادوار الياس ●

● هل تعلمون، ايها الاطفال، انني كتبت هذه الحكاية مع بعض المعاناة. لانني توقعت النقاش، لكن احدكم لم يستجب بعد لدعوتي. هل صادفتم شخصا يكلم نفسه في الشارع؟ ماذا قلتم عنه؟ وهل ترغبون ان يقال عنى الكلام نفسه، وانني اتكلم مع نفسي؟ بالطبع لا.

وهل تعلمون، ايها الاطفال، لماذا هي الضفدعة برمائية، وبرمائية تعني انها تستطيع العيش على اليابسة للمدة التي تريدها، وكذلك العيش في الماء للمدة التي تريدها. لكن الامر لم يكن هكذا في قديم الزمان. كما ان الضفدعة لم تكن قبيحة مثل الان. فاستمعوا الى هذه الحكاية التي حكتها لي السيدة الطبيعة:

الضفدعة البرمائية!

للضفدعة حياة مثيرة. الا تصدقون؟ انها تستطيع العيش في الماء وعلى اليابسة. وخلال شهر ايار تضع الضفدعة الام في الماء حوالي ٤٠٠٠ (اربعة الاف) بيضة. وبالطبع لا توجد المقدرة لدى جميعها لتواصل النمو. واكثرها قوة، فقط، ينمو ويصبح ضفدعة مع ذيل يسقط بعد ثلاثة اشهر فتصبح ضفدعة ناضجة. اطلبوا من الماما او البابا ان يحدثوكم عن الضفدعة، او اقرأوا عنها في كتاب الطبيعة. لكن الامر لم يكن هكذا في قديم الزمان.

قبل العديد والعديد من الاعوام كان في احدى جهات كرتنا الارضية مرج واسع الاطراف عاش بمحبة ووئام، طيلة الاعوام، مع صديقته البحيرة التي كانت تروي عطشه، ومستنقع عششت على اشجاره العصافير التي كانت تغني له ساعة نومه، ونهوضه، والضفادع الصغيرة التي سكنته.

وكانت الضفادع الصغيرة الذهبية اطفالا للمرج. تقفز وتلعب وتمسد شعره، الى ان..

قفزت ضفدعة، ذات يوم، الى البيت وهي تبكي:

ـ آه، يا ماما، انه يؤلمني

ـ لماذا تندبين وتزعقين؟

ـ انظري الى رجلي التي ينزف منها الدم. ان عظامي مكسورة. يؤلمني، يا ماما، يؤلمني.

بكت الضفدعة الام وركضت لتبحث عن اوراق نبات «موز الجنة» التي تشفي كل الجروح.

وقبل ان يلتئم جرح رجل الضفدعة كلية وصل اخوها الضفدع الى البيت ونحيبه يقطع القلب. قال وصل قال! لقد سحب حاله زحفا على الارض. وكان جلد ظهره مقشرطا والدماء تنزف منه. وقامت الضفدعة الام بمعالجة واشفاء الضفدع بعصير زهرة الزيزفون.

وفي الصباح، ما ان خرج الضفدع الاب الى العمل، حتى اسرعت الضفدعة الام الى كنس وترتيب البيت. وحينما همت على طبخ الشوربة تذكرت انها نسيت شراء الخضار. وشب، شبت واخذت السلة وذهبت لتتسوق.

وحينما عادت الضفدعة الام الى البيت وشاهدت الباب مفتوحا اصيبت برجفة وتسللت، ببطء، نحو الباب. لا شك ان اللصوص كانوا هنا. وواصلت التسلل بهدوء. ودخلت الغرفة فاذ بالصمت يخيم على المكان. فتحت باب غرفة الاطفال، ولم تجد احدا. ودخلت المخزن المظلم حيث انتشر البرد. وقررت الدخول الى غرفة النوم. وليحدث ما يحدث. ويا للعجب! انه هو، الضفدع الاب جالسا على الكرسي. احدى عينيه منفوخة، ولا اثر للثانية.

بكت الضفدعة الام بحرارة. وكاد قلبها ينفجر من شدة الالم. ما هذا الذي حدث لنا؟ لماذا يمسنا احدهم بسوء؟

حل المساء. وذهبت الشمس الى النوم. والضفدعة الام جالسة على الدرج، في انتظار طفليها. وتهيأ لها، بين الحين والاخر، انها تسمع صوت الضفدعة والضفدع، لكنها لم تكن سوى اضغاث احلام.

ومع بزوغ الضوء انسحب الليل. وواصلت الضفدعة الام الجلوس على الدرج في انتظار طفليها.

وبعد ان اشتد الرعب في نفسها هرولت للبحث عنهما في طول المرج وعرضه لكن لا اثر لمن تنادي. وعادت الضفدعة الى البيت على امل ان يكونا قد عادا في هذه الاثناء.

ـ اين كنت ايتها الضفدعة الام طيلة الليل والنهار؟ ـ سأل الضفدع الاب.

ـ كنت ابحث عن طفلينا. لا اعرف ما حل بهما!

ـ سأذهب بعد الافطار، فورا، للبحث عنهما. حضري لي شيئا طيبا.

جلست الام الضفدعة على الدرج، ثانية في انتظار زوجها وطفليها.

ـ واخيرا! اين كنت طيلة الوقت؟ واين تركت الطفلين؟ لماذا لم تحضرهما معك؟

ـ لك عينان، وحسنا انك لم تشاهدي ما شاهدته بعين واحدة. ان طفلينا واطفال الضفادع الاخرين اصبحوا تحت المرج. لقد فارقوا الحياة منذ زمن بعيد وتحولت اجسامهم الى رماد.

ـ لكن، واذا لم يكن طفلينا هناك.

ـ كانا هناك. لقد عثرت على جسمين مفحمين والحزن مرتسم على عيونهما. وكانت على رجل احدهما ورقة «موز الجنة» وملفوفة بالمنديل الذي اهديته لطفلتنا يوم عيد ميلادها. والثاني كان ظهره مقشرطا ولا تزال رائحة الدواء الموجود في خزانتنا تنبعث منه. لقد ارتكب هذه الجريمة انسان كبير، عملاق له يدان ورجلان وعينان وانف وفم في الوجه.

بكت الضفدعة الام، وكاد قلبها ينفطر الما. تمرمغت على الارض ثم جلست ومدت يديها وكأنها تصلي وصاحت باعلى صوتها:

ـ ايتها الام الطبيعة، ارجوك ان تصغي الى رجاء ام قتلوا طفليها، اصغي الى رجائي الذي هو رجاء جميع الضفادع الامهات. حولينا، نحن معشر الضفادع، الى حيوانات قبيحة، كي يقرف كل شخص وينفر من القبض علينا. اعطينا المقدرة على العيش في الماء وعلى اليابسة، كي نستطيع الفرار، في الاوان، من امام العدو. ارجوك، من كل قلبي ارجوك.

وجلس الاب الضفدع بجانب زوجته وشاركها الرجاء. وحدث ما حدث. ومنذ ذلك الحين اصبحت الضفادع بشعة وتستطيع العيش في الماء وعلى اليابسة.

هيا بنا نلعب



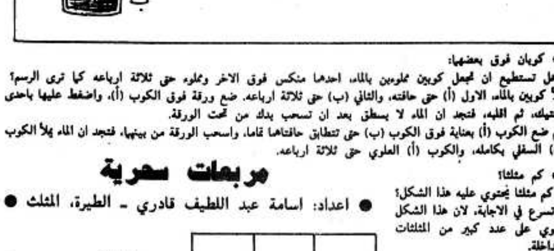
●● ايان ورفيقاتها:
ارادت ايان ان تذهب الى الحديقة وحدها للنزهة ومعها بعض الفاكهة والحلويات دون ان يعلم احد. ولكن تسع من رفيقاتها لحقن بها. فهل تستطيع ان تجدهن؟



●● الابرة العائمة:
ضع ابرة خياطة عادية في كوب ماء، فتلاحظ انها تغوص الى القاع. اطلب من احد الحاضرين ان يحاول وضعها بحيث تطفو على سطح الماء، وبعد ان تفشل المحاولة، اخرج الابرة وجففها، ثم تظاهر انك تنطق كلمات سحرية تؤثر بها على الابرة فتجعلها تطفو على سطح الماء، ثم تضعها في الماء فلا تغوص، فكيف ذلك؟!..

عند اخراج الابرة في المرة الاخيرة لتجفيفها، استبدلها خلسة بابرة اخرى تكون قد دلكتها من قبل بشمعة عادية حتى تكسوها بطبقة من هذا الشمع، مما يساعد على عدم غوصها في الماء.

●● العدد ٧:
اطلب من كل واحد من اصدقائك المجتمعين ان يختار عددا ويسجله على ورقة، ولا يخبر به احدا. ثم اطلب منهم ان يعملوا العمليات الحسابية الاتية:
١ـ يضرب كل منهم عدده المختار في ٢
٢ـ يضيف الى الناتج ٦.
٣ـ يقسم حاصل الجمع على ٢.
٤ـ يطرح من الناتج الاخير العدد المختار.
٥ـ يضيف الى باقي الطرح ٤.
فاذا كانت عملياتهم جميعا صحيحة، فسيدهشهم ان يجدوا كافة اجوبتهم متشابهة، وهي العدد ٧.



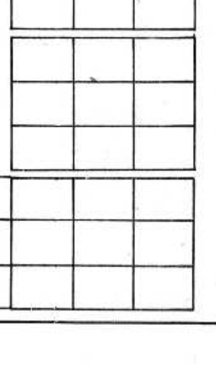
●● كوبان فوق بعضهما:
هل تستطيع ان تجعل كوبين مملوءين بالماء، احدهما منكس فوق الاخر ومملوء حتى ثلاثة ارباعه كما ترى الرسم؟
املأ كوبين بالماء، الاول (أ) حتى حافته، والثاني (ب) حتى ثلاثة ارباعه. ضع ورقة فوق الكوب (أ)، واضغط عليها باحدى راحتيك، ثم اقلبه، فتجد ان الماء لا يسقط بعد ان تسحب يدك من تحت الورقة.
ثم ضع الكوب (أ) بعناية فوق الكوب (ب) حتى تتطابق حافتاهما تماما، واسحب الورقة من بينهما، فتجد ان الماء يملأ الكوب (ب) السفلي بكامله، والكوب (أ) العلوي حتى ثلاثة ارباعه.

●● كم مثلثا؟
كم مثلثا يحتوي عليه هذا الشكل؟
لا تسرع في الاجابة، لان هذا الشكل يحتوي على عدد كبير من المثلثات المتداخلة.



مربعات سحرية

● اعداد: اسامة عبد اللطيف قادري ـ الطيرة، المثلث ●

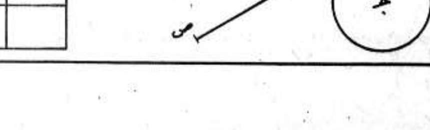


١. اسامة
٤. كتاب (في التوراة)
٣. طريق

١. علم
٢. من مشتقات الحليب
٣. من مناسك الحج

١. طفل
٢. اسم علم مؤنث
٣. يعاتب
٤. شديد الظلام

●● محيط الدائرة:
حاول ان تعرف بمجرد النظر، وبسرعة، الدائرة التي محيطها يساوي طول الخط (س.ص).



رسائل الاصدقاء

● وصلتنا من الطالب مجد محمد علي حيادري، طالب الصف الثامن من مدرسة طه حسين ـ سخنين، مادتان احداهما عن ناجي العلي وهي مادة جيدة ولكنها ليست من كتابتك يا مجد، حبذا لو لخصت المادة ولكن بكلماتك أنت. اما المادة الثانية فهي عبارة عن موضوع انشائي بعنوان «لغتنا العربية» يقول فيها:

«اللغة هي حضارة الشعوب بما تشتمله من ادب وشعر، فالمعلقات ابرزت لنا براعة وبلاغة اباتنا، ولكننا الان في عصر اختلطنا فيه بالاجانب، فقلدناهم بلغتهم وملابسهم، وغصنا في بحر الكلام المختلط، فترى من الناس من يتكلم تارة بالعربية وتارة بالعبرية. فلو احتفظنا بلغتنا لكنا فوق الاوائل في الدول المتطورة فالادب والمطالعة والمعرفة هي اساس المحافظة على لغة الام..»

● الطالبتان فادية جابر وسائدة خيط ارسلتا لنا محاولة شعرية بعنوان «في يوم العيد»، وهي خليط من العامية والفصحى، وبعض الابيات معروفة.

عليادي اليادي اليادي — عيدكم كله سعادة
وتاعب والبال هادي — الصبح وعصرية
يا عيد يا عرس الايام — جبت الفرحة والانغام
بالزهر وعلم السلام — عد في السنة الجاية

● الى صاحب المحاولة الشعرية «همسات دافئة» نعتذر عن نشر المحاولة وذلك لان ما نشرناه لك حتى الان افضل بكثير، حاول صياغتها ثانية.

● الطالبة سناء فارس جابر من الطيرة ـ المثلث أرسلت محاولة شعرية بمناسبة سنة اللغة العربية، المحاولة غير موفقة حاولي التعبير عن افكارك نثرا، فافكارك جيدة.

نافذة على الادب العالمي:

● بقلم نزيه قسيس ●

الاديب الذي كان لصا:

كارل ماي وادب المغامرات (١٨٤٢ ـ ١٩١٢)

● حياته

ولد أديب المغامرات الالماني في قرية ارنستال في ولاية سكسونيا في ٢٥ شباط ١٨٤٢ في عائلة فقيرة وكثيرة الاولاد كانت تعمل في النسيج. كانت العائلة فقيرة جدا وقد مات من اولادها تسعة وبقي ٤ احياء فقط. اما كارل فقد ولد ضريرا ولكنه ابصر في سن الخامسة. وكانت القصص التي سمعها في هذه المرحلة من الطفولة ذات تأثير كبير وعميق على شخصيته عندما كبر واصبح بالغا. كان محبا للقراءة وشغوفا بالكتب منذ صغره.

● دراسته:

عندما بلغ الخامسة عشرة من العمر سافر الى مدينة «فالدنبورغ» ليتعلم في دار المعلمين هناك لكنه طرد منها بعد سنتين بتهمة السرقة. في سنة ١٨٦١ وبعد ان اصبح معلما ضبط ثانية في سرقة وقد حكم عليه بالسجن لمدة ستة اسابيع. وكما يظهر فان حياة الفقر الشديد كانت لا تزال تؤثر عليه وتدفعه الى ارتكاب مثل هذه الاعمال التي لم تكن تليق بشخص مثله في ذلك الوقت.

● حياة التشرد والانحراف

بعد خروجه من السجن لم تعرف نفسه الراحة والهدوء. عاد الى بيت والديه حيث مكث فترة ليست طويلة فاعطى دروسا خاصة للتلاميذ بلدته ثم نظم فرقة موسيقية والف بعض المقطوعات الموسيقية البسيطة. لكن الفقر الفظيع في بيته وحبه للظهور بمظهر الانسان المحترم دفعاه الى التشرد والظهور في اماكن لا يعرفه فيها احد وباسماء اخرى غير اسمه الحقيقي. فقد كان ينزل في فنادق فاخرة ثم يترك الفندق دون دفع الاجرة والمصاريف. في سنة ١٨٦٥ ضبط في مدينة «ليبزغ» وحكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات. بعد خروجه من السجن كون «عصابة» من مقتحمي المخازن والمتاجر ومن مزيفي الوثائق وقد القت هذه الجماعة حالة من الفزع في انحاء المدن المختلفة. في سنة ١٨٧٠ القي القبض عليه على حدود بوهيميا وحكم عليه بالسجن ٤ سنوات اخرى.

● اهتمامه بالادب

اثناء وجوده في السجن أظهر كارل ماي اهتماما بالكتابة والكتب فقد اشتغل في البداية في مكتبة السجن واثناء عمله كان يقرأ ما استطاع وقد جرب نفسه في الكتابة فكتب قصصا عن المغامرات وباع هذه القصص الى دار النشر «مينخماير» التي باعت كل قصة مقابل ثمن زهيد يساوي قرشا في ذلك الوقت. وبعد خروجه من السجن سنة ١٨٧٤ استدعاه رئيس دار النشر ليعمل رئيس تحرير مجلة عائلية.

● كارل كاتبا

في سنة ١٨٧٧ بدأت المرحلة الخصبة من حياة كارل فقد اصبح كاتبا مستقلا وشارك في اصدار مجلتين ادبيتين واحدة منها تعنى بالشباب اسمها «الصديق الوفي» وقد ملأها بالقصص التي وقع عليها باسماء مستعارة. بالاضافة الى ذلك فقد كان يكتب ويرسل قصصا الى ناشرين متنافسين عن الرحلات والمغامرات التي كان يقوم بها في الشرق والغرب بالاضافة الى روايات مسلسلة وتاريخية عديدة.

● رواية «سوسنة الغابة»

كانت اول رواياته العظيمة رواية «سوسنة الغابة» (١٨٩٢) فقد نشرت في البداية في سلسلة من ١٠٩ حلقات وقد خلقت هذه الرواية من حوله حلقة من القراء المتحمسين لاسلوبه.

في سنة ١٨٩٦ انتقل ليعيش في مسكن جميل وفاخر بناه بنفسه قرب مدينة «درسدن» وهناك اخذ يكتب قصص المغامرات التي خاضها في حياته وقد اثارت هذه القصص خيال ملايين الشباب الالمان. وقد كان البطل في غالبية قصصه مماثلا لشخصية الكاتب وقد قام كارل بالقاء سلسلة من المحاضرات روى فيها الكثير عن مغامراته المثيرة.

● كارل ماي والنقد

مع بلوغه ذروة الشهرة ازداد انتقاد النقاد له واتهموه باستغلال مشاعر القراء وفي سنة ١٩٠٤ كشف احد خصومه الكبار حقيقة ماضيه وقد دفع هذا الكشف بعض الصحف الى ان تكتب في صدر صفحاتها العنوان التالي:

«كارل ماي ـ لص كان في السجن!»

لكي يخرج من هذه الورطة والازمة التي اصابته بسبب المحاكم فقد خرج في رحلات الى الشرق الاوسط وامريكا وفلسطين وقد وصف الاماكن التي زارها في كتبه. وعند عودته الى المانيا تعرض ثانية الى الهجوم والانتقاد ولكي يسكت خصومه اصدر كتابا يحكي سيرة حياته وبعد اقل من سنة توفي في ٣٠ آذار سنة ١٩١٢. وكما قالت زوجته، كانت كلماته الاخيرة: «انتصار! انتصار عظيم! اني ارى كل شيء ورديا!» وبعد وفاته تحول بيته الى متحف وفيه حراس يحرسون كل الاشياء المتعلقة به وقد ترك قسما من املاكه لتأسيس «صندوق اعانة للمعلمين المحتاجين».

● مكانته الادبية

ان الجدل حول جودة قصص كار ماي قد بدأ في حياته وما زال مستمرا حتى اليوم ورغم النقد الشديد الذي وجه الى قصصه فانها لا زالت تعتبر في الدرجة الاولى من الفن الادبي المعروف باسم «قصص الهنود».

اما موقف كارل ماي من النقاد فهو، كما جاء على لسانه: «هناك من يقول اني اكتب باسلوب مثالي، وهنالك من يقول انه لا يوجد لي اسلوب ابدا، وهنالك من يقول انه يوجد لي اسلوب ولكنه سيء جدا. اما بالنسبة لي فان مسائل الاسلوب لا تشغلني. انا بكل بساطة اكتب ما يخطر على بالي في هذه اللحظة».

● مؤلفاته

ظهرت كل قصصه ومؤلفاته بعد موته في ٧٤ جزءا وهي تنقسم حسب الموضوع الى الاقسام التالية:
أ ـ روايات تاريخية
ب ـ قصص مغامرات في بلاد الشرق
ج ـ قصص مغامرات عن الهنود
د ـ قصص الرحلات الخيالية

أهم مؤلفاته حسب صدورها هي:
١ـ في الغرب البعيد (١٨٧٩)
٢ـ ابن صياد الدببة (١٨٩٠)
٣ـ ميتوشاليم الازرق ـ الاحمر (١٨٩١)
٤ـ طريق الصحراء (١٨٩٢)
٥ـ طريق كردستان المتوحشة (١٨٩٢)
٦ـ من بغداد الى استانبول (١٨٩٢)
٧ـ في اخاديد البلقان (١٨٩٢)
٨ـ طريق بلاد الالبان (١٨٩٢)
٩ـ قافلة العبيد (١٨٩٣)
١٠ـ لصوص العربة (١٨٩٣)
١١ـ برتقال وتين (١٨٩٣)
١٢ـ فينيتو، السيد الاحمر (٤ مجلدات ١٨٩٣ ـ ١٩١٠)
١٣ـ في سبي الهنود (١٨٩٤)
١٤ـ «اولد شورهند» (٣ مجلدات ١٨٩٤ ـ ١٨٩٧)
١٥ـ في المحيط الهادي (١٨٩٤)
١٦ـ الى شاطىء ريو دي لابلاطا (١٨٩٤)
١٧ـ في كورديلار (١٨٩٤)
١٨ـ كابتن كايمان (١٨٩٤)
١٩ـ السر في البحيرة الفضية (١٨٩٤)
٢٠ـ وصية الانكا (١٨٩٥)
٢١ـ شيطان وخائن (١٨٩٦)
٢٢ـ امير النفط (١٨٩٧)
٢٣ـ في مملكة أسد الفضة (١٨٩٧)
٢٤ـ في مسالك غريبة (١٨٩٨)
٢٥ـ في الجهة الاخرى (١٨٩٩)
٢٦ـ الحصان الاسود (١٩٠٠)
٢٧ـ افكار السماء (١٩٠٠)
٢٨ـ هومور سكوت (١٩٠٢)
٢٩ـ قصص من جبال البلاد (١٩٠٣)
٣٠ـ الطريق الى السعادة (١٩٠٤)
٣١ـ شماي (١٩٠٤)
٣٢ـ حب الاولان (١٩٠٦)
٣٣ـ بابل وبيبل (١٩٠٦) (عن الخيال العربي)
٣٤ـ الابن الضائع (١٩٠٦)
٣٥ـ اردیستان وجينيستان (١٩٠٩)
٣٦ـ حياتي وكفاحي (١٩١٠)
٣٧ـ انا (١٩١٦ ـ بعد وفاته) وهي حكاية عن حياة الكاتب بقلمه في سنة ١٩١٨ وسنة ١٩٦٩ اقيمت في المانيا مؤسسات باسم «جمعية كارل ماي» تهتمان باصدار كتاب عن شخصية كارل ماي ومؤلفاته وما يكتب عنها.

مجلات ونشرات مدرسية

براعم الخيام

مجلة مدرسية يصدرها طلاب مدرسة الخيام ـ ام الفحم



● اصدر طلاب مدرسة الخيام في ام الفحم مجلة بعنوان براعم الخيام، بمناسبة سنة اللغة العربية، وكانت الكلمة الاولى في المجلة لمدير المدرسة الأستاذ محمود عاصي، تلتها كلمة رئيس لجنة الاباء يوسف تلس، وكلمة هيئة التحرير.

وقد شارك عدد كبير جدا من طلاب المدرسة في اثراء المجلة بمواد مختلفة في مواضيع متنوعة كان ابرزها اللغة العربية، اللغة، علم اللغة، اغراض اللغة، طبقات اللغات، تاريخ ادب اللغة مقتطفات من لغتنا، شجرة اللغات السامية، واحتوت على اعلام في الادب واللغة كالجاحظ والخليل بن احمد وسيبويه وابن بطوطة، اضافة الى مواد نثرية وشعرية عديدة من اعداد طلاب المدرسة. ومواد متنوعة عن الحج وعيد الاضحى المبارك واثر القرآن في اللغة العربية.

نتمنى لطلاب مدرسة الخيام دوام العطاء آملين ان تزداد المواد التي تعتمد على ابداعهم وتتناقص المواد المقتبسة او المعدة.

«مجلة الخنساء» اصدار مدرسة الخنساء في ام الفحم



● أصدرت مدرسة «الخنساء» في ام الفحم «مجلة الخنساء» وذلك بمناسبة سنة اللغة العربية واستهل العدد بكلمة مدير المدرسة الاستاذ وحيد ابو شقرة قال فيها «نتقدم بهذا العطاء المتواضع من اعمال طلابنا. ولا يسعني الا ان اشكر كل من قام وساهم في هذا العطاء الجميل» وفي العدد كلمة اخرى لمركز اللغة العربية في المدرسة الاستاذ فتحي كعور بعنوان «لغتنا العربية» ومقال للاستاذ عبد الرحيم كبها موضوعه «القرآن واللغة» وهناك العديد من الزوايا منها زاوية «شعراء محليون» فيها نبذة عن سيرة حياة الشعراء: د. فاروق مواسي، ود. جمال قعوار واحمد حسين. وزاوية «اسماء لا تنسى» خصصت للادباء والشعراء والمفكرين العرب، ابو الطيب احمد بن الحسين «المتنبي» وابو فراس الحمداني وابن الرومي والجاحظ وابن الهيثم. وزاوية «المثل والحكمة» عن انواع الامثال والحكم وخصائصها ومصادرها.

وشارك طلاب المدرسة باثراء مواد المجلة. فقدموا العديد من الزوايا. منها «الخنساء زهرة البادية» عن الشاعرة تماضر بنت عمرو بن الشريد التي عرفت بالخنساء من اعداد الطالبة ناهي طلال محاميد. وزاوية «كلمات» من اعداد الطالبة سهام عبد الهادي، وزاوية معلومات عامة من اعداد الطالب رامز محمود احمد وزاوية «فهم المقروء» من اعداد الطالبة ناهية طلال. و«اخبار الغابة» من اعداد الطالبة هبة فتحي كعور «ومباريات كأس العالم» من اعداد الطالبين فراس محمد وخالد حمزة وتقرير عن فريق هبوعيل ام الفحم من اعداد الطالبين نائل حمزة وعلاء سليمان.

هذا ويضم العدد زوايا اخرى منوعة وهي اقوال وحكم، احاجي والغاز وطرائف عربية.

ايدز البسيخومتري

● بقلم: محمود رفيق ناجي ●

● ايها القارىء الكريم! ان البسيخومتري الذي يعرض امام كل طالب سنويا، ما هو الا حاجز من الصعب اجتيازه. ليس لانه ضعف او غير... بل لانه ليس بسيخومتري بالفعل، لان اساسه خطأ فاذا كان اساسه خطأ فان جوهره حتما خطأ.

ان الاحصائيات في هذه البلاد تدل على ان نسبة الذكاء عند الطلاب العرب اعلى من نسبة الذكاء عند الطلاب اليهود، ورغم ذلك فان نسبة نجاح الطلاب اليهود في البسيخومتري اعلى. من هذه المقارنة البسيطة نستنتج بأن اساس البسيخومتري هو خطأ لذلك اختلف جوهره.

بسيخومتري تعني قياس الذكاء لكن لو سمي البسيخومتري قياس الذاكرة، فيكون ذلك اصح لان البسيخومتري اليوم هو لقياس قدرة الذاكرة، وتدل الاحصائيات ان الانسان الذكي ذاكرته تكون ضعيفة نسبيا والعكس صحيح.

ان الشيء الذي يثير الانتباه والدهشة هو حصول طلابنا في البسيخومتري على علامات لا تؤهلهم للقبول في الجامعات، رغم ان علاماتهم النهائية في المرحلة الثانوية (بجروت) تتنافر تنافرا شديدا مع نتائج البسيخومتري. فما هو السبب في هذه التناقضات؟ ان مصممي البسيخومتري لم يراعوا فيها معيار الذكاء او انهم تجاهلوا ذلك تجاهلا شبه تام لان قياس الذكاء يتم بطرح اسئلة غير مألوفة للممتحن فمثلا المعلومات العامة هي لقياس الذاكرة وعندما يطرح السؤال: «اين يقع برج ايفل» للاجابة على هذا السؤال يجب استعمال الذاكرة وهنا لا حاجة للذكاء، فهذا السؤال اذا لم اعرفه من قبل فمن المستحيل ان اجيب عليه بشكل سليم، لكن لو كان هذا السؤال في مجال الذكاء لكانت الاجابة عليه بشكل سليم غير مستحيلة فسؤال الذكاء يجيب عليه كل فرد لكن في زمن مختلف فمن هذا المنطلق نستنتج ان امتحان البسيخومتري هو لقياس الذاكرة.

ان مصممي البسيخومتري ينظرون الى الذكاء بانه عبارة عن خلايا كلما زادت هذه الخلايا زاد الذكاء. وانطلاقا من هذا التفسير اصبحت المعلومات العامة جزءا لا يتجزأ من البسيخومتري.

ان تفسير الذكاء حسب وجهة نظري تتلخص بان الذكاء هو خلايا عصبية محدودة في كل فرد الا ان الفرق بين كل فرد واخر هو ان سرعة تحليل «استيل ـ خولين» تختلف عند كل فرد، ومن هذا المنطلق قسم البشر الى درجات في الذكاء.

لقد كتبت هذه الكلمات تحت عنوان ايدز البسيخومتري لان الايدز له علاقة تشبه البسيخومتري اذ ان الايدز يؤدي الى هدم المناعة وفي المقابل يؤدي الى هدم وتدمير الامل وارادة الطالب وبالتالي الى خيبة امل. لكن ايها القارىء ان لذة العلم هي المعاناة والمثابرة للوصول الى ما نبتغي، وكذلك فان العلم هو اجتياز الاسوار التي تضعها امامنا الظروف. فالله الهمنا العقل لكي نستغله ونجتاز تلك الاسوار.

ايها الطالب اجعل من فشلك المحتم هذا استخلاص العبر وليس اليأس والتهرب من الحقيقة والواقع، ولو كان العلم بدون مثابرة وتعب لما كان للعلم طعم واصبح الجهل افضل من العلم.

(مصمص ـ المثلث)

ملاحظة: نشر المادة لا يعني الموافقة على كل ما تحتويها، فهذه وجهة نظر الكاتب، واعتقد ان ما ذكره ينطبق على اجزاء محدودة من امتحانات البسيخومتري، وليس على كلها، فالاشكال مثلا والاسئلة الرياضية لا شك بانها تحتاج الى الذكاء لحلها او للاسراع في حلها.

(المحرر)

● دراسة

نضال لينين الفكري ضد العدمية التراثية

● الاخذ بالتراث ليس تحنيطا له وتقوقعا عنده والمحافظة على التراث لا تعني الاكتفاء به والتوقف عنده.. وفي الوقت نفسه يجب رؤية الحضارة كلا متتابعا متكاملا ● بقدر ما ناضل لينين ضد اعطاء القدسية المطلقة للتراث فقد ناضل ضد الرفض المطلق للتراث ●

● بقلم: الدكتور توفيق سلوم ●

ان صياغة رؤية علمية للتراث، التي تتزايد أهميته في الصراع العقائدي والاجتماعي السياسي بعالمنا العربي، تتطلب، فيما تتطلب، الاهتداء بالمنطلقات الفكرية والمنهجية العامة التي وضعها كلاسيكيو الماركسية اللينينية، والاستفادة من خبرة نضالهم ضد شتى ألوان ابتذال نظريتهم الثورية وتشويهها. وفي هذا المجال يبرز لينين لـ «اليسارية» الطفولية، ونضاله ضد «الشوروية» الفوضوية، وخاصة ما يتصل بها من عدمية تراثية وثقافية، راجت على نطاق واسع في روسيا، لا سيما بعد ثورة أكتوبر عام ١٩١٧، وكان لانصارها مواقع هامة في الدولة، وخاصة في الاجهزة والمؤسسات الثقافية[١].

ان العدمية، بدعوتها الى تحطيم الثقافة القديمة والى القطيعة الكاملة مع تراث الماضي، لم تكن مجرد لون من «شقاوة» بعض المراهقين و «عربدتهم»، أو من النزوع نحو «الفرادة» لدى اشخاص مزاجيين معدودين، يهتدون بمبادىء مثل «خالف تُعرف». فقد جاءت، في حقيقة الامر، ظاهرة اجتماعية عميقة وعريضة الى حد كاف، تعبر عن الامزجة العفوية لدى الفئات البرجوازية الصغيرة.

وتعود هذه الظاهرة الى عهد ما قبل الثورة. ففي ظل الاسترقاق الرأسمالي راح البرجوازي الصغير، غير القادر على النضال الواعي والمنتظم، يفتش عن المخرج عبر نفي الحضارة القائمة برمتها، ويرفع، على هذا الطريق، شعارات راديكالية متطرفة. وقد كشف لينين عن جوهر «الشوروية» البرجوازية هذه، فكتب في «مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية» يقول: «ان البرجوازي الصغير، «المسعور» من أهوال الرأسمالية، هو ظاهرة اجتماعية، تميز ـ شأن الفوضوية ـ كافة البلدان الرأسمالية. وان عدم استقرار هذه الثورية، وعقمها، وامكانية تحولها السريع الى استكانة ولا مبالاة ونزوة، حتى والى شغف «مسعور» بهذه او تلك التيارات البرجوازية «الرائجة» ـ هذه كلها أمور معروفة للجميع»[٢].

ولكنه ينبغي علينا، ونحن نتحدث عن شتى ضروب الموقف العدمي من التراث، ان نميز بين النظريات البرجوازية الصغيرة، التي وضعها مثلاً ايديولوجيو «الثقافة البروليتارية»، وبين النزعة العدمية العفوية، التي تتجلى أحياناً في أمزجة الجماهير. وفي الوقت ذاته يجب الأخذ بالحسبان ان هذه العدمية العفوية بالذات كانت الوسط، الذي سعى منظرو البرجوازية الصغيرة لترويج افكارهم فيه. وكان على لينين ورفاقه من البلاشفة ان يدركوا هذه الحقيقة بكل ابعادها، وهم يناضلون ضد العدمية التراثية، ويحاربون كافة تجلياتها الضارة.

فقد استنهضت ثورة اكتوبر نحو السياسة النشيطة ملايين وملايين من الناس، المتفاوتين في نضجهم السياسي ومستواهم الثقافي وانتماءاتهم الاجتماعي (عمال، فلاحون، مثقفون...)، وكان هؤلاء يتوقدون حماساً ويطفحون رغبة في إبداع الثورة بأنفسهم، ولكن كانت تعوزهم الخبرات والمعارف والمهارات. واذا كان الشعار المرفوع آنذاك ـ «لندمر العالم القديم، ولنشيد على انقاضه صرح العمل والحرية» ـ شعاراً مفهوماً وبسيطاً، فإن السبل الواقعية الملموسة للسير الى الأمام لم تكن واضحة للجميع، ولم تكن ترتسم في الاذهان الا الآفاق العامة، البهيجة والبعيدة. وفي ظروف كهذه كان من السهل استثارة النفوس بمشاريع وخطط غير اعتيادية في جرأتها، بمطالب راديكالية متطرفة. كان ذلك عهد الخطط الجريئة والبحث المتواصل الدؤوب، عهد الاخطاء والاخفاقات والنجاحات في آن واحد عهد الانجازات الصغيرة والكبيرة، الضرورية لخلق الجديد. وقد نوّه لينين بانخراط الجماهير العريضة هذا في عملية الابداع الثوري، وذلك في حديث له مع كلارا تزيتكين، جاء فيه: «ان استيقاظ قوى جديدة، وعملها لخلق فن وثقافة جديدة في روسيا السوفيتية، لأمر حسن، حسن جداً. وان وتيرة هذا التطور العاصفة مفهومة ومجدية. فينبغي علينا التعويض عما فاتنا خلال قرون، ونحن نرغب في ذلك التعويض. ثم ان التخمر العشوائي والبحث المحموم عن شعارات جديدة، «تسبّح» اليوم لتيار معين في الفن أو الفكر، لتصرخ غداً ـ «أصلبوه!» ـ هذه كلها أمور محتمة. فإن الثورة تفك قيود كافة القوى التي كانت مكبلة، وتنهض بها من اعماق الحياة الى سطحها»[٣].

وبعدها يصوغ لينين موضوعة بالغة الاهمية، إذ يقول: «ولكننا نحن، بالطبع، شيوعيون. فليس لنا ان نقف مكتوفي الايدي، ونترك التيار العفوي ينتشر على هواه. فعلينا أن نسعى لكي نقود عن وعي، هذا التطور أيضاً، ونرسم مستقبله ونتائجه»[٤].

إن هذا المطلب العملي الدقيق، قد بيّن السبل، التي ينبغي على البلاشفة سلوكها لمعالجة مسألة التراث الفكري. فقد برز النضال ضد العفوية العشوائية البرجوازية الصغيرة اساساً لتذليل الأمزجة العدمية.

وقد انتشرت هذه الأمزجة انتشار الوباء بعيد الثورة، حيث راحت تُدك دعائم العالم القديم. وعبّر الشاعر ف. كيريلوف، في قصيدته «نحن»، خير تعبير عنها في أبياته، التي طالما رددها دعاة «الفن الجديد»:

«نحن نشاوى الثورة
فليعيرونا بأننا «سفاحو الجمال»!
فباسم غدنا المنشود
سنحرق رافائيل
وسندمر المتاحف
وندوس فن الأزهار»[٥]

ومما له دلالته ان أبيات كيريلوف هذه قد صادفت تقديراً عالياً من جماعة «الشيوعيين اليساريين» (ن. بوخارين، ن. أوسينسكي، ف. سمورين، أ. لوموف، وغيرهم)، فانبروا لترويجها في صحافتهم، وراحوا يقدمونها نموذجاً على ولادة الفن الجديد، الفن البروليتاري.

وفي تلك الفترة كان بالامكان سماع مواعظ وتوجيهات كالتالية: «ان موسيقى تشايكوفسكي سوداوية، مشبعة بالنفسية الانتلجنسية الخالصة، وعابقة بالتحسر على الحياة الفاشلة. ولذا فإننا لسنا بحاجة اليها»[٦]. وجاء في احد التعليقات حول الحياة المسرحية: «بنى اهالي كرونشتادت داراً للاوبرا، ولكن عروضها لا تساير العصر ـ «روسلان ولودميلا»، «ليلة من ليالي مايو»، «ايفان سوسانين»»[٧].

وكان أنصار «المستقبلية» (أ. بريك، ن. التمان، د. شتيرنبيرغ، ن. بونين) أكثر الفئات «راديكالية» وحزماً في التصدي لثقافة الماضي ورفضها. وكان هؤلاء يشغلون مناصب قيادية هامة في «قسم الفنون التشكيلية» بمفوضية التعليم، ويشرفون على مجلة «فن الكومونة» الناطقة باسمه، وعلى صفحات هذه المجلة راحوا يعبرون عن امتعاضهم من انه «لا ملجأ، يأوي اليه المرء مساءً، بعيداً عن أصوات شكسبير واستروفسكي»[*]، ويصورون الأخذ بالتراث الكلاسيكي على انه «تخريب ضد الكومونة»، يجب التصدي له بكل «حزم ثوري»[٨].

وقد صاغ بريك برنامج «المستقبليين» في مقالة له، بعنوان «إسعاف الفن»، بسط فيها مبادىء الفن «المستقبلي». وقد جاء في المقالة «ان الفن البرجوازي لم يبدع شيئاً، فقد كان يشوّه الحياة عن طريق استنساخ الطبيعة»، «وان الفن البرجوازي سم عقائدي ومستنقع فكري». ولذا تنبغي «القطيعة المبدئية الحازمة مع الفن السالف، لأن ما يلزمنا ليس افكار الأشياء، بل الأشياء ذاتها. فعلى الفنان ان يمضي الى المصانع لخلق اشياء جديدة، لا مثيل لها من قبل»[٩]. ورفع المستقبليون الشعار التالي: «إن البروليتاريا هي صانعة المستقبل، لا وريثة الماضي»[١٠].

وفي تلك الآونة نشطت جماعة «التصوفية الفلسفية»، الذين كانوا يدعون الى القطيعة التامة مع فلسفة الماضي، مع الفلسفة عامة، باعتبارها من المخلفات الايديولوجية الرجعية. فالفلسفة، كما وصفها س. مينين، هي «ركيزة البرجوازية. لا الفلسفة المثالية، او الميتافيزيقية، وحدها، بل الفلسفة عامة، الفلسفة بما هي فلسفة». ومن هنا نادى مينين وأنصاره «بسقوط الفلسفة»[١١].

وقد اثارت هذه وأمثالها من التهجمات على التراث الكلاسيكي، وخاصة حملات «المستقبليين» المستمرة على الفن السالف، قلق لينين، ولا سيما بعدما نشرت مجلة «فن الكومونة» قصيدة مايكوفسكي «ما آن اوان الفرح»، التي جاء فيها:

«اقبضوا على الحرس البيض
وسوقوهم إلى حائط الإعدام
ولكن هل تسيئم روفائيل؟
هل تسيئم راستريلي؟
لقد آن الأوان
لحرط حيطان المتاحف بالرصاص!»

فاستدعى لينين لوناتشارسكي، وطلب منه قطع دابر مثل هذه الكتابات في المطبوعات التابعة لمفوضية التعليم، وكلفه بالرد الحازم عليها[١٢]. وفي إطار التصدي لهذه التوجهات العدمية كتب لوناتشارسكي مقالة «جرعة ترياق»، التي نشرت في «فن الكومونة» ذاتها. وهنا يسخر لوناتشارسكي من اللوم، الذي وجهه العدميون لما قامت به مفوضية التعليم من «أعمال بطولية للإبقاء على مخلفات الماضي الفنية» ولما بذلته من جهود للحفاظ على «تركة الاقطاعيين»، ليؤكد: «لا يمكن ان نسمح بأن تنبري مجلة، تنطق رسمياً باسم مفوضية التعليم، فتصوّر كل التركة الفنية، من آدم الى مايكوفسكي، كومة من النفايات، يجب التخلص منها... فكم شهد تاريخ البشرية من حالات، طرحت فيها الموضة العجولة بناء الجديد، وطالبت بالاسراع بتحويل القديم الى أنقاض، ثم جاء الجيل اللاحق ليبكي اطلال الجمال، ولينظر نظرة ازدراء إلى رجالات تلك «النجاحات الهوجاء»»[١٣].

وفي لقاء مع لوناتشارسكي بخصوص سياسة مفوضية التعليم في ميدان المسرح وقف لينين موقفاً حازماً من دعاة «التحطيم الكامل» لصرح الماضي و «القطع النهائي» لكافة الخيوط التي تصل بالثقافة السالفة، ونوّه بالخطر البالغ، الناجم عن طروحات وتصرفات أمثال هؤلاء من «المجانين والمشعوذين»[١٤].

وعلى طريق الكشف عن تهافت وضرر النظرة العدمية الى تركة الماضي الثقافية لعب دوراً كبيراً التقرير، الذي قدمه لينين الى المؤتمر السابع للحزب البلشفي في ٨ آذار ـ مارس ١٩١٨ بخصوص إعادة النظر في برنامج الحزب وتغيير اسمه، والذي يتطرق الى مسألة التوارث في الثقافة. وقد طرح لينين هذه المسألة على المؤتمر، ليجيب عليها قائلاً: «أياً كان تدمير الثقافة فانه يتعذر حذفها من الحياة التاريخية. فالصعوبة سوف تكون فقط في تجديدها»[١٥].

وفي تلك المرحلة الزمنية، وفي خضم الصراع مع «الشيوعيين اليساريين»، ترتب على لينين التطرق مراراً لمسألة الموقف من انجازات الثقافة السالفة. ففي كراسه «المهام الملحة للسلطة السوفييتية» ومداخلته في جلسة اللجنة التنفيذية المركزية لعموم روسيا في ٢٩ نيسان ـ ابريل ١٩١٨ ومقالته «حول الصبيانية «اليسارية» والنزعة البرجوازية الصغيرة» وغيرها بيّن لينين جوهر المهمات الأساسية للثورة الثقافية، ورسم سبل حلها، وسلط الضوء على دور التراث الثقافي في البناء الاشتراكي، وكشف عن خطل العدمية التراثية وضررها.

وبفضل هذا الخط الحازم والمبدئي، الذي سار عليه الحزب البلشفي والحكومة السوفييتية دفاعاً عن الانجازات الثقافية السالفة، تغيرت بصورة ملحوظة، بالمقارنة مع الأشهر الاولى التي اعقبت الثورة، اللهجة العامة للطروحات المتعلقة بثقافة الماضي. ومما له دلالته ان الشاعر كيريلوف نفسه، وبعد عام ونيف من «حملته» الكئيبة على الفن الكلاسيكي، تراجع عن موقفه العدمي، فكتب قصيدة، منها:

«إنهم معنا
بوشكين النيّر
لومونوسوف وكولتسوف»[١٦]

ولكن الأمزجة العدمية لم تختف تمام الاختفاء، بل اتخذت لبوساً جديداً، وأرسيت على اساس «نظري»، لتكتسب صياغتها الكلاسيكية في آراء جماعة «الثقافة البروليتارية» («بروليت كولت»)، التي كان أ.أ. بغدانوف من أبرز مفكريها.

كانت ثمة نزعتان رئيسيتان في مواقف جماعة «الثقافة البروليتارية» من تركة الماضي الثقافية، فقد كان أنصار النزعة الاولى، الغالبة بين قيادييهم، لا يرون في الثقافة سوى عنصر شكلي من عناصر التحصيل على طريق تطور الشخصية العام، ولا يعيرون اهتماماً لما في ثقافة الماضي من جوانب تقدمية، يمكن استخدامها في بناء الثقافة الجديدة، الثقافة الاشتراكية. وفي إطار هذا التوجه رفع هؤلاء شعار ـ «دراسة الثقافة السالفة وتذليلها ونبذها»[١٧]. كما جاء في أحد تقاريرهم «ان التثقيف بثقافة البرجوازية يمثل خطوة الى الوراء، يتعذر



● لينين ●

إصلاحها»[١٨].

وكانت النزعة الثانية تعبر عن مواقف أولئك الذين لم يكونوا ينفون ضرورة استخدام ثقافة الماضي نفياً قاطعاً، ولكنهم كانوا يؤكدون ان امكانية مثل هذا الاستخدام لا تتوفر الا بعد انجاز مهمة بناء صرح «الثقافة البروليتارية»، الخالصة والمتميزة. فبدون ذلك، بدون توفر هذه المقدمات، ينشأ وضع «لا يكون فيه البروليتاري هو الذي يستحوذ على ثقافة الماضي، كوريث له، وإنما هي التي تستحوذ عليه، كمادة بشرية، وتسخره لمهامها الذاتية»[١٩].

وقد انطلق لينين، في نقده لهذا وغيره من ألوان العدمية، من الرؤية الماركسية لديالكتيك القديم والجديد في تطور المعرفة، للتوارث والاستمرارية في مسيرة الفكر. وهنا تتبادر فوراً إلى الذهن الموضوعة اللينينية الكلاسيكية عن العلاقة بين الحقيقة المطلقة والحقيقة النسبية، عن الترابط الديالكتيكي بينهما: «ان الفكر البشري قادر بطبيعته على أن يقدم لنا ـ وهو يقدم لنا بالفعل ـ الحقيقة المطلقة، التي تتجمع من جملة الحقائق النسبية. فان كل درجة في تطور العلم تضيف حبات جديدة الى حصالة الحقيقة المطلقة هذه»[٢٠]. فان تطور الفكر، الذي يرتقي صاعداً على سلم المعرفة البشرية، ويحطم ـ عند كل درجة منه ـ الاطر الضيقة للتصورات والمعتقدات القديمة، ينطلق، في الوقت ذاته، من مستوى المعارف القائم، ويستند الى نتائجه. ومن ذلك «ان فلسفة كل عصر... تمتلك، كمقدمة، مادة فكرية معينة، ورثتها عن اسلافها، لتنطلق منها»[٢١].

ان النفي، في الفهم الماركسي له، نفي ديالكتيكي، يبقي على كافة انجازات القديم وجوانبه الايجابية وعناصره القابلة للحياة والاستمرار: «ليس النفي العاري، ليس النفي العدمي، ليس النفي الشكلي... هو الشيء المميز والجوهري في الديالكتيك، الذي ينطوي، بلا شك، على عنصر النفي، حتى كأهم عنصر فيه، كلا، وإنما النفي كجانب من الارتباط، كجانب من التطور، يحتفظ بالايجابي»[٢٢].

وفي ضوء هذا الفهم لديالكتيك القديم والجديد رسم لينين الاتجاه الرئيسي لبناء الثقافة البروليتارية الحقة: «ليست الثقافة البروليتارية شيئاً لا يُعرف له أصل، ليست شيئاً ابتدعه أشخاص يسمّون أنفسهم اخصائيين بالثقافة البروليتارية. هذا هراء كله. فالثقافة البروليتارية يجب ان تأتي تطويراً طبيعياً لمخزونات الثقافة التي جمعتها البشرية تحت نير المجتمعات الرأسمالي والاقطاعي والدواويني. وهذه السبل والطرق كلها قادت، وتقود، الى الثقافة البروليتارية»[٢٣]. وأكد لينين، وهو يتوجه الى المشاركين في المؤتمر الثالث للكمسمول («مهمات اتحادات الشبيبة» تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٢٠) على ضرورة العمل المتسق الدؤوب لاستيعاب التراث الثقافي وتمثله. «فقط عبر الالمام الدقيق بالثقافة التي ابدعها مجمل تطور البشرية، فقط عبر تطويرها، يمكن بناء الثقافة البروليتارية»[٢٤]. ومن هنا أوصى لينين «بأن تعليم الشبيبة وتربيتها وتثقيفها يجب ان ينطلق من المادة التي تركها لنا المجتمع القديم»[٢٥].

وبعد ذلك بفترة وجيزة، وفي مشروع خلاصة «حول الثقافة البروليتارية» تحديداً، اعاد لينين الى اذهان جماعة «بروليت كولت» وأضرابهم ان الماركسية، التي يتحدثون باسمها، جاءت، هي نفسها، استمراراً للتراث الفكري البشري، ليصوغ الموضوعة البرنامجية التالية: «لقد استوعبت الماركسية وطوّرت كل ما هو قيّم في تاريخ الفكر والثقافة البشريين خلال اكثر من الفي سنة. وان العمل اللاحق على هذه الارضية وفي هذا الاتجاه، العمل الذي يستلهم الخبرة العلمية لدكتاتورية البروليتاريا... هو، وحده، ما يمكن اعتباره ثقافة بروليتارية حقاً»[٢٦]. ولذا اقترح لينين على مؤتمر «الثقافة البروليتارية» ان يرفض، و «بأشد الحزم»، محاولات اختلاق ثقافة «بروليتارية»، ثقافة «جديدة تماماً» و «متميزة»، وينعت هذه المحاولات بأنها «باطلة نظرياً وضارة عملياً»[٢٧].

ولكن الأخذ بالتراث، بتركة الماضي الثقافية، ليس تحنيطاً او تقوقعاً في اطاره. «فالحفاظ على التراث لا يعني أبداً الاكتفاء بالتراث والتوقف عنده»[٢٨]. ثم ان الموقف العلمي من التراث لا يمت بصلة الى التبني الاعمى له، وانما يتطلب تناوله تناولاً منفحصاً. ففي كلمته المذكورة في المؤتمر الثالث للكمسمول، حيث يتوجه لينين الى الشبيبة طالباً منهم استيعاب ثقافة الماضي، يخاطبهم قائلاً: «عليكم ألا تستوعبوها فحسب، بل وان تستوعبوها بحيث تقفون منها موقفاً نقدياً»[٢٩].

وهذه الرؤية النقدية للتراث هي، في المقام الاول، رؤية طبقية، تنطلق من مصالح البروليتاريا، وتراعي واقع انقسام المجتمع الى طبقات متناحرة وانعكاس ذلك في تكوين ثقافة المجتمع الطبقي وبنيتها. وقد تجسدت هذه الرؤية الطبقية في الموضوعة، التي بسطها لينين في عدد من الاعمال، منها «ملاحظات انتقادية حول المسألة القومية» و «موضوعات حول المسألة القومية» و «بصدد كرامة الروس القومية» و «مشروع البرنامج المقدم الى المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي الدمقراطي بمنطقة لاتفيا»: «ثمة امتان في كل أمة معاصرة... وثمة ثقافتان قوميتان في كل ثقافة قومية»[٣٠]. انهما ثقافتان طبقيتان، تعكسان التناحر القائم في المجتمع، وتعبران عن ذهنية وتطلعات فئتين متعارضتين فيه ـ فئة الاستغلاليين وفئة المستغلين. «ففي كل ثقافة قومية هناك عناصر ـ وان لم تكن متطورة ـ من الثقافة الدمقراطية والاشتراكية. ذلك انه في كل أمة هناك كادحون وجماهير مستغلة، لا بد لظروف حياتهم من ان تولد الايديولوجية الدمقراطية والاشتراكية. ولكن في كل أمة هناك أيضاً ثقافة... تتبدى في صورة الثقافة السائدة»[٣١].

وهكذا فإن تناول التراث تناولاً «طبقياً و «نقدياً» انما يعني، في المقام الاول، أحياء وتطوير ما ينطوي عليه من عناصر وجوانب، قريبة من ايديولوجية الطبقة العاملة، وخاصة منها النزعات المادية والدمقراطية والاشتراكية، وتقاليد النضال الثوري والتحرري. ومن هذه الزاوية يشيد لينين بالتراث المادي في الفلسفة الروسية، حيث يؤكد، في مقالة «معنى المادية المقاتلة»، «انه من دواعي السرور ان نجد لدى الاتجاهات الرئيسية في الفكر الطليعي الروسي تقاليد مادية عريقة ومرموقة»[٣٢]. وفي مقالة «بصدد كرامة الروس القومية» يبيّن لينين التوارث التاريخي للأفكار التحررية في الثقافة الروسية، ويستشهد بأعلامها أمثال راديشيف والديسمبريين الذي يشكل نضالهم من اجل الحرية والتقدم الاجتماعي مفخرة قومية للبروليتارية الروسية. وينوّه لينين بأهمية التقاليد الثورية أثناء حديثه عن «تجربة ثورة ١٩٠٥ العظيمة»[٣٣]، وفي رسالته التي وجهها عام ١٩١٨ الى العمال الامريكيين والتي يشير فيها الى ان «لدى الشعب الامريكي تقاليده الثورية التي اخذ بها خيرة ممثلي البروليتاريا الامريكية... تلك هي تقاليد النضال في سبيل التحرر من الانكليز في القرن الثامن عشر، ومن ثم خلال الحرب الأهلية في القرن التاسع عشر»[٣٤].

ولكن طبيعة التناول الماركسي للتراث بعيدة كل البعد ليس فقط عن الرفض العدمي، المجرد والميتافيزيقي، لتركة الماضي الثقافية جملة بحجة انها من مخلفات المجتمعات الاستغلالية، بل وعن النظرة الجامدة، الاحادية الجانب، الى فكر الطبقة المسيطرة والمستغلة في المجتمعات السالفة، الى «الثقافة السائدة» فيها. ففي هذه الثقافة، وبرغم طبيعتها الطبقية، ثمة عناصر انسانية عامة، لا تزول بزوال الطبقة المعنية وتواريها عن مسرح التاريخ. تلك هي، مثلاً، الافكار العلمية والقيم الجمالية والفنية. وهذه المرونة في التعامل مع التراث هي ما يعلمنا اياه لينين في مقالاته المعروفة عن تولستوي، حيث يرفض اعطاء تقييم «عام» لتركة الأديب، فيبين جوانب القوة والضعف فيها، ويكشف عن الجذور الاجتماعية لما فيها من تناقض. وان لينين، إذ ينوّه بالجوانب الصوفية الرجعية في نظرات تولستوي، يشيد، في الوقت ذاته، بعبقرية الأديب وعظمته الخالدة. «ففي تركته ثمة شيء، لم يرحل مع الماضي، بل يبقى ملكاً للمستقبل. وهذه التركة هي ما تأخذه البروليتاريا الروسية وتشتغل به»[٣٥].

ولا يقتصر الأمر على تلك الجوانب الانسانية العامة في ثقافة الطبقة الاستغلالية السالفة. فحتى العناصر الطبقية في هذه الثقافة قد تكون، وخاصة في مراحل صعود الطبقة المعنية، تقدمية في حينها، وذلك بقدر توافق مصالح تلك الطبقة مع متطلبات التطور التاريخي، مع مسيرة التاريخ الموضوعية. ومن شأن مثل هذه العناصر ان تحافظ على بعض من قيمتها هذه حتى بعد فقدان الطبقة لزمام المبادرة التاريخية، وأن تندرج في التراث الذي تأخذ به البروليتاريا وتطوره. وبهذا الصدد تجدر الإشارة الى تحذيرات لينين من خطر التناول غير التاريخي لمفاهيم «الثقافة البرجوازية» و «الايديولوجية البرجوازية» وغيرها. ومن ذلك قوله: «غالباً ما تفهم عندنا كلمة «برجوازي» فهماً جد خاطىء، وضيق ولا تاريخي، اذ يربط بها (بدون التفريق بين العصور التاريخية) الدفاع الاناني عن مصالح الاقلية، فمن المتعذر نسيان انه في ذلك الوقت، الذي كتب فيه متنورو القرن الثامن عشر (الاوروبيون) (الذين يدرجهم الرأي السائد في عداد زعماء البرجوازية) وكتب فيه متنورونا (الروس) في الاربعينات وحتى الستينات (من القرن التاسع عشر)، كانت كافة المصالح العامة ترد الى النضال ضد الحق الاقطاعي ومخلفاته. وكانت العلاقات الاقتصادية الاجتماعية الجديدة وتناقضاتها لا تزال آنذاك في حالة جنينية. ولذا فان ايديولوجيي البرجوازية حينذاك لم يعبروا عن اية انانية. على العكس، فسواء في الغرب ام في روسيا، كانوا صادقين في الايمان بالسعادة الشاملة، كانوا صادقين في نشدانها. كانوا صادقين في عدم رؤية التناقضات في النظام المتولد عن القنانة (حتى ولم يكن لهم، جزئياً، او يروها بعد)»[٦٣]. وعليه فان **طبقية الرؤية الماركسية اللينينية للتراث لا تمت بصلة الى النظرة الضيقة، الاحادية الجانب واللاتاريخية، التي ترفض كل ما هو «طبقي» «اقطاعي»، «برجوازي» في الثقافة السائدة بالمجتمعات السالفة، والتي تمهد الطريق للعدمية الثقافية والتراثية.**

الإقبال على التراث إقبالاً شاملاً، خلّاقاً ونقدياً، بعيداً عن السلفية العمياء والعدمية الهوجاء ـ ذلك هو حجر الزاوية في الموقف العلمي، الماركسي اللينيني، من تركة الماضي الثقافية. «نحن الحافظون للتراث والأكثر أمانة له» ـ قالها لينين، منذ عام ١٨٩٧ (في مقالة «أي ميراث نجحده»)، وهو يفند الإتهامات التي وجهها الشعبيون إلى الشيوعيين، ناسبين إليهم العدمية التراثية. اما ما شهدته الصين أيام «الثورة الثقافية» و ـ كمبوديا ـ في ظل حكم بول بوت، وما يصادف أحياناً عندنا من مظاهر الانصراف عن التراث «واللامبالاة» به، أو عدم ايلائه العناية اللازمة، فليست الا تجليات للنزعة العدمية، التي حذّر لينين، في حينه، من أنها «باطلة نظرياً وضارة عملياً».

[كاتب المقال مفكر وناقد لبناني بارز، والدراسة منقولة عن مجلة «النهج»].

المصادر:

(١) انظر: ف. ف. غوربونوف، معالجة لينين لمشكلة التراث الثقافي، موسكو، ١٩٨٠، الفصل الثالث.
(٢) لينين. المؤلفات الكاملة (الطبعة الروسية)، المجلد ٤١، ص ١٤ ـ ١٥.
(٣) ذكريات عن فلاديمير ايليتش لينين، المجلد ٥، موسكو، ١٩٦٩، ص ١٣.
(٤) المصدر السابق.
(٥) في مجلة «المستقبل» («غريدوشي»)، ١٩١٨، العدد ٢، ص ٤.
(٦) بروتوكولات الكونفرنس الاول للمنظمات الثقافية التنويرية لعموم روسيا، موسكو، ١٩١٨، ص ١٢٧.
(٧) مجلة «الثقافة البروليتارية»، ١٩١٨، العدد ٤، ص ٣٥.
(*) المقصود هو الكاتب المسرحي الروسي المعروف الكسندر اوستروفسكي (١٨٢٣ ـ ١٨٨٦).
(٨) انظر: «فن الكومونة»، ١٩١٩، العدد ١٣ (٢ اذار).
(٩) «فن الكومونة»، ١٩١٩، العدد ٦ (١٢ كانون الثاني).
(١٠) انظر: «أخبار سوفييت موسكو»، ١٩١٩، العدد الاول (١٠ اذار).
(١١) س. مينين: فلتسقط الفلسفة! ـ في مجلة «تحت راية الماركسية»، ١٩٢٢، العددان ٥ ـ ٦، ص ١٢٣.
(١٢) انظر: فلاديمير ايليتش لينين. موسكو، ١٩٦٧، ص ٢١٧ راستريلي الأب (١٦٧٥ ـ ١٧٤٤) نحات ايطالي عمل في بطرسبورغ، وراستريلي الابن (١٧٠٠ ـ ١٧٧١) معماري مصمم قصر الشتاء وقصر سمولني في بطرسبورغ والقصر الصيفي الشهير في بيترهوف.
(١٣) أ.ف. لوناتشارسكي. مختارات، المجلد ٢، موسكو، ١٩٦٤، ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧.
(١٤) أنظر: لينين. حول الأدب والفن، موسكو، ١٩٧٦، ص ٦٦٩.
(١٥) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٦، ص ٤٦.
(١٦) «الثقافة البروليتارية»، ١٩١٩، العددان ٧ ـ ٨، ص ٥٨.
(١٧) مجلة «ابدع» («تفكاري»)، ١٩٢١، العدد ٢، ص ٣٥.
(١٨) «الثقافة البروليتارية»، ١٩٢١، العددان ٢٠ ـ ٢١، ص ٥١.
(١٩) «الثقافة البروليتارية»، ١٩١٨، العدد ٢، ص ٦.
(٢٠) لينين. المادية ومذهب نقد التجربة. الفصل الثاني، البند الخامس.
(٢١) انجلس، رسالة الى كونراد شميدت بتاريخ ٢٧ تشرين الاول ـ اكتوبر ١٨٩٠.
(٢٢) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٩، ص ٢٠٧ (الدفاتر الفلسفية).
(٢٣) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١، ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥.
(٢٤) المصدر السابق، ص ٣٠٤.
(٢٥) المصدر السابق، ص ٣٠١.
(٢٦) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١، ص ٣٣٧.
(٢٧) المصدر السابق.
(٢٨) المصدر السابق، المجلد ٢، ص ٥٤٢.
(٢٩) المصدر السابق، المجلد ٤١، ص ٣٠٥.
(٣٠) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٤، ص ١٢٩.
(٣١) المصدر السابق، ص ١٢٠ ـ ١٢١.
(٣٢) المصدر السابق، المجلد ٤٥، ص ٢٤.
(٣٣) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٦، ص ٦.
(٣٤) المصدر السابق، المجلد ٣٧، ص ٥٨.
(٣٥) المصدر السابق، المجلد ٢٠، ص ٢٣.
(٣٦) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٨، ص ٥٥.

سياسة الاحتلال مصطلحات ومواقف

● بقلم: د. خليل عثامنة ●

● قبل ان نخوض في غمار هذا الموضوع لا بد من التنويه بأني لست من المتخصصين في حقل السياسة المعاصرة او ما يعرف لدى الباحثين المتخصصين بمسألة الصراع العربي/ الاسرائيلي او الاسرائيلي/ العربي كما يحلو للبعض ان يسميه، ومن اجل ذلك فان تناولي لهذا الموضوع لا يتعدى كونه انعكاسا لانطباعات تراكمية كمواطن مسيّس شأنه شأن سواد شعبنا الاعظم، يسمع ويرى، ينفعل ويفكر، يقبل ويرفض ويقرأ ويحلل. وهذا التناول بالتالي لا يستند الى دراسات بعينها تناولت الموضوع من قريب او من بعيد. من جهة اخرى فاني سأحاول ما وسعتني الحيلة الى ذلك، ان اتوخى عنصر التسلسل الزمني في طرح هذه الاراء واستميح اصحاب التخصص العذر اذا ما كبا بي جواد الذاكرة فقدمت شيئا على شيء او أخرت شيئا عن شيء.

في هذا الصدد سينصب حديثي على بعض المصطلحات التي رددتها الاوساط الرسمية الاسرائيلية، من وجهة وانعكست في اجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية منها من جهة اخرى، لا لمجرد حصر هذه المصطلحات بل للوقوف على مدلولاتها الاعلامية والسياسية واستقراء الثوابت في السياسة الاسرائيلية من خلال اطلاق هذه المصطلحات المتغيرة. كما وسأتعرض لاحداث حدثت خلال ثلاثة وعشرين عاما انقضت على حرب الايام الستة التي افرزت احتلال الجزء المتبقي من فلسطين وارض سيناء والجولان السورية، لكي اشير الى اهم المعطيات التي ترتبت على هذه الاحداث.

● «حرب الايام الستة»

نشبت هذه الحرب بعد اقل من عشرين عاما مضت على اتفاقية الهدنة التي وقعت في رودس عام ١٩٤٩ بين دولة اسرائيل من جهة وبينها وبين عدد من الدول العربية المجاورة والتي شاركت بشكل فعلي في حرب ١٩٤٨ والتي اسفرت عن قيام دولة اسرائيل وتشريد مئات الالاف من عرب فلسطين ليصبحوا لاجئين اما في الضفة الغربية (التي ضمت الى المملكة الاردنية الهاشمية في مؤتمر اريحا عام ١٩٥٠) او في قطاع غزة الذي تولت ادارته القوات المسلحة المصرية التي قدمت لنجدة الفلسطينيين العرب عام ١٩٤٨ وتمكنت من البقاء في هذا القطاع الساحلي الجنوبي لفلسطين، وإما فروا حماية لارواحهم واستقروا في لبنان وسوريا والاردن او مصر حيث اتسعت خارطة الشتات الفلسطيني.

بررت اسرائيل هذه الحرب الخاطفة بحجة الدفاع المشروع عن حدودها وبقائها، من جراء سلسلة من الاحداث المسرحية التي كانت توهم بأنها تشكل خطرا حقيقيا على وجود دولة اسرائيل وتهديدا مباشرا لمصالحها، ولا ارى بأسا في العودة الى سيناريو الاحداث كانسان معاصر لها لا من قبيل نقدها او تحليلها بل من قبيل التذكير بها ليس الا: فقد اشيع اعلاميا ان اسرائيل تحشر قوات على حدود سوريا من اجل حمايتها، وهنا تحركت مصر بموجب اتفاقية «الدفاع المشترك» بينها وبين سوريا كعضوين من اعضاء جامعة الدول العربية، وامرت باخلاء القوات الدولية التي كانت ترابط في سيناء وجزيرة «تيران» الواقعة على مدخل خليج ايلات/ العقبة، منذ انسحاب اسرائيل من هذه المواقع بعد حرب ١٩٥٦. ثم تحرك الجيش المصري لاحتلال مواقع القوات الدولية، واعلنت مصر فعلا اغلاق المنفذ البحري الجنوبي الوحيد لاسرائيل (وهذا العمل يشكل خرقا قانونيا لاتفاقية حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية منذ عام ١٨٨٨).

رأت اسرائيل في هذا العمل «ذريعة شرعية للحرب» وشنت حربا خاطفة اسفرت بين ما اسفرت عن احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة. وبغض النظر عن الملابسات التي سبقت الحرب من جهة وبغض النظر عن خفايا النوايا العربية من تلك التحركات التي اشتملت ايضا على اقامة «القيادة العربية الموحدة» لقوات ثلاث دول هي مصر وسوريا والاردن، من جهة اخرى، فان تبرير الامن الذي طرحته اسرائيل قد لاقى آذانا صاغية وتفهما كبيرا لدى الاوساط الغربية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية بالذات (وللامانة فان فرنسا قد اتخذت موقفا سلبيا من شن الحرب واعتبرت اسرائيل هي الطرف المعتدي) وقد وصل التفهم لموقف اسرائيل الى درجة الحماس الرسمي والشعبي في الاوساط الغربية وهرعت الشبيبة الاوروبية والامريكية زرافات ووحدانا الى اسرائيل متبرعة بجهدها وسواعدها وخبراتها لكي تساهم في اعادة البناء وعملية تعزيز القوة الذاتية لهذه الدولة «المظلومة» المعتدى عليها المهدد كيانها من قبل «الوحش العربي» الذي لا يعرف الرحمة والذي ما زال سادرا في ادغال البربرية.

● الاحتلال: موقت أم دائم ولماذا؟

بعد الاحتلال وبعد ان وضعت الحرب اوزارها نشطت الدبلوماسية الدولية واصدر مجلس الامن بعد اخذ ورد ومشاورات ومداخلات قراره المشهور الذي يحمل رقم ٢٤٢ ، والذي كان من المفروض ان يضع حدا للاحتلال بانسحاب القوات الاسرائيلية من الارض التي احتلتها بالقوة، وكان القرار منسجما بالطبع مع ميثاق الامم المتحدة الذي يقضي بعدم جواز ضم اراضي الغير بالقوة. وكلنا نعرف ان هذا القرار لم يخرج الى حيز التنفيذ حتى هذا اليوم، ومنذ اصدار هذا القرار ثارت من حوله الخلافات وتمحورت تلك الخلافات حول حرفية النص الذي صيغ به، فاسرائيل تدعي انها متمسكة بالصيغة الانجليزية من القرار والتي صاغها ممثل المملكة المتحدة في مجلس الامن اللورد كرادون وتفسرها على انها لا تلزمها بالانسحاب من كل الارض المحتلة، بل من بعضها، بينما يرى الجانب العربي ان القرار ينسحب على كل شبر من الارض احتلته اسرائيل في حرب الستة ايام.

ولو تخطينا هذه الاشكالات القانونية والدستورية والتفتنا الى ارض الواقع لرأينا وسمعنا نغمات مختلفة تماما عن صوت اسرائيل الرسمي في المحافل الدولية. فقد صور الاعلام الاسرائيلي الرسمي الاحتلال على انه خطوة اتخذت «لصالح» الشعب الفلسطيني الذي استغلت كل من مصر والاردن قضيته لمجرد اطماع هاتين الدولتين الاقليمية بالضفة والقطاع، ولذلك ركز الاعلام على الموقف «التسويفي» من قبل الاردن ومصر الذي يعيق عملية حل قضية الشعب الفلسطيني، هذا الموقف الذي يستغل قضية اللاجئين الفلسطينيين اعلاميا من اجل تحقيق مكاسب مادية وسياسية على الصعيدين العربي والدولي. بمعنى آخر فقد اراد الاعلام الاسرائيلي ان يوحي للناس وكأن اسرائيل هي «المخلص» والمنقذ لهذا الشعب من براثن اخوانه الذين يتربصون به الدوائر. والانكى من كل ذلك ان الاعلام الاسرائيلي حاول ان «يجمّل» الوجه الكريه للاحتلال مستخفا بذكاء سامعيه من العرب، حيث قام بتصوير المحتل على انه رائد التنوير والتقدمية لشعب الارض المحتلة، وانه مجرد خطوة حضارية جاءت لتمسح غبار الهمجية والتخلف عن حاضر الشعب الفلسطيني، وهو فوق ذلك البشير الذي يحمل معه جرثومة الدمقراطية وحرية الفكر والرأي والكلمة الحرة. ولعل هذا يذكرنا بتقليعات عتيقة عفا عليها الزمن، كان قد رفعها الاستعمار الاوروبي منذ نهاية القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ليغطي بها بشاعة استغلاله لمقومات الشعوب المستعمرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ان مجرد تكرار الاسلوب ذاته وطرح الشعارات ذاتها لهو مؤشر واضح على تخلف عقلية الاحتلال وغباء تفكيره، فالاساليب المقلوبة التي ينتهجها لم تستطع ان تغير من حقيقة كونه «محتلا» حتى في نظر البسطاء من عامة شعبنا ممن ترجع مشاعرهم العفوية الصادقة بكل حيل الاحتلال وافانين دعايته وديماغوغيته، كما ليس بمقدورها ان تنجح يوما في زعزعة الثوابت التي يجمع عليها ابناء شعبنا.

● مصطلحات من قاموس الاحتلال:

لما كانت منطلقات الاحتلال متغيرة مع تغير المعطيات على الساحة الشرق اوسطية والساحة الدولية، ولما كانت بالتالي وما زالت وجها آخر من اوجه الاستراتيجية السياسية الاسرائيلية، فان ابواق دعايته كانت تطور تبعا لذلك مصطلحاتها وتسمياتها، فعلى سبيل المثال لا الحصر تلك القائمة من الاسماء التي اطلقت للتعريف بالارض المحتلة وكان منها: مصطلح «الضفة الغربية» الذي اكثر ترديده في المراحل الاولى من الاحتلال، وما زال يطلق بين الحين والآخر ضمن سياقات مختلفة. ان هذا المصطلح قد كان قائما بالفعل ايام الحكم الاردني ودرجت وسائل الاعلام العربية على استعماله وترديده، ونحن لسنا هنا في معرض تحليل المصطلح وسبر ابعاده من المنظور العربي. ولكن ما يعنينا في هذا السياق هو الغرض الذي يرمي اليه الاعلام الاسرائيلي من هذه التسمية، ولعل الهدف الاول والهام هو ترسيخ هذا الاسم في الذهنية العربية عامة والذهنية الفلسطينية بشكل خاص لكي يكون بديلا لأي اسم او مصطلح له بعد وطني فلسطيني، وبالتالي تغييب العنصر الفلسطيني من الذهنية السياسية والشعبية على حد سواء، فالارض المحتلة، وفقا للمدلول الجيوسياسي للمصطلح، هي جزء من ارض دولة الاردن وليست جزءا من الارض الفلسطينية. واطلاقه من ناحية اخرى هي محاولة التفاف على اية محاولة تفاهم او تنسيق مواقف بين المملكة الاردنية وبين منظمة التحرير الفلسطينية، وهو بالتالي جرعة مهدئة للساسة الاردنيين لكي يظلوا متمسكين بأهداب امل اعادة هذه المنطقة الى احضان المملكة بكونها الشق الغربي من المملكة الاردنية الهاشمية. ويلاحظ ايضا ان ترديد هذا المصطلح كان يزداد تكثيفا كلما كانت تطرح في افق السياسة الشرق اوسطية مبادرة او محاولة لطرح الاردن كبديل شرعي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللقضية الفلسطينية برمتها. وعدا عن ذلك فان احد الاهداف من طرحه هو الايهام بأن مشكلة الشرق الاوسط هي مشكلة بين اسرائيل وبين الدول العربية القائمة فعلا ومن بينها الاردن، وليست هي مشكلة فلسطين والشعب الفلسطيني.

والى جانب هذا المصطلح كانت تطرح تسميات بديلة تتناوب مع مصطلح «الضفة الغربية وغزة» وكانت تطلق ايضا تبعا لتغير المعطيات على الساحة السياسية، من بين تلك التسميات «المناطق المدارة» والقصد منه بالطبع بالاضافة الى تغييب العامل الفلسطيني هو تعويم الوضع القانوني للاراضي المحتلة واقصاء العامل الاردني، كواحدة من وسائل الضغط السياسي غير المباشر على الملك حسين كلما كان يحاول التقرب او يخطو خطوة وفاقية مع منظمة التحرير. ويرتبط بهذا الاسم لفظ آخر كثيرا ما كان الاعلام يردده وهو مصطلح «المناطق» بدون اضافة، فهي مناطق وحسب، غفل من أي تعريف او اية هوية، والقصد من وراء ذلك ليس فقط طمس هويتها الفلسطينية، او تبعيتها الدستورية للمملكة الاردنية، بل الايحاء بأنها ارض بلا هوية، بلا اهل، بلا اصحاب وبلا شعب، وكأنها ارض سقطت من السماء بعد ان انسلخت عن احد الشهب او الاجرام السماوية. ولعل اخطر هذه التسميات واكثرها حسيا واوضحها مؤشرا على الهدف الحقيقي من احتلال الـ ٦٧ هو مصطلح: «المناطق المحررة» هذا المصطلح الذي يعتبر امتدادا طبيعيا للادعاء بالحق التاريخي للشعب اليهودي في فلسطين، فحرب ٤٨ او ما تعرف باسم «حرب الاستقلال» لم تضمن الا استرجاع جزء فقط من ارض اسرائيل، فجاءت حرب ٦٧ لتحرر الجزء الباقي من ارض اسرائيل وهي الضفة الغربية وقطاع غزة (هذا على الاقل ادعاء المعتدلين في اوساط دعاة اسرائيل الكبرى، حيث يرى الغلاة ان حدود اسرائيل الكبرى تشتمل على اجزاء اخرى ما زالت واقعة ضمن حدود الدول العربية القائمة). على هذا الاساس اطلقت هذه التسمية، وتبعا لها غيرت اسماء الالوية الادارية والمناطق الجغرافية في الارض المحتلة رسميا واعلاميا وصارت تعرف باسم يهودا والسامرة عودة بها الى حقبة معينة من التاريخ الغابر. وقد احتلت هذه التسمية مكان الصدارة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، وبالتحديد بعد اتفاقيات فصل القوات التي افرزتها سياسة الخطوة/ خطوة التي تمخض عنها الفكر السياسي الامريكي متمثلا بوزير الخارجية هنري كيسنجر، هذه الاتفاقيات او على الاقل تلك المعقودة مع مصر كانت اللبنة الاولى لمعاهدة كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر. من ناحية اخرى فان مصطلح «المناطق المحررة» كان بمثابة جواز المرور لخطوات سياسية قادمة اولها بداية حملة الاستيطان في الاراضي المحتلة وثانيها النداءات المستمرة وخاصة من احزاب اليمين المتطرف الى ضم قانوني ودستوري للارض المحتلة. ومنذ مرحلة مبكرة بعد حرب ٧٣ صار شعار «ارض اسرائيل الكبرى» عاملا مركزيا في توجيه السياسة الاسرائيلية الرسمية، وهنالك مؤشران على تحول هذا الشعار الى عامل موجه على الصعيد التطبيقي/ الفعلي، الاول عندما رفضت اسرائيل وباصرار اشراك الاردن في اتفاقيات فصل القوات، حيث طلب الملك حسين على غرار ما حدث بين اسرائيل ومصر، حين سحبت اسرائيل قواتها الى ما وراء ممرات المتلى، وسحبت قواتها ايضا من القنيطرة السورية وضاحيتها، فعلى غرار ذلك طلب ان تعيد اسرائيل اريحا ومنطقتها الى السلطة الاردنية، وكما اشرنا فقد كان الرفض قاطعا لا رجعة فيه ولم يفلح دهاء كيسنجر (او ربما بسبب ميوله الصهيونية الواضحة) بأن يقنع حكومة اسرائيل ان تقوم بهذه الخطوة. اما المثل الثاني فهو ما جرى اثناء مفاوضات الوفد الاسرائيلي الرسمي مع الوفد المصري في محادثات «الحكم الذاتي» التي نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد كحل مرحلي لخمس سنوات، حيث انيطت رئاسة الجانب الاسرائيلي المفاوض الى وزير الداخلية الاسبق الدكتور بورغ، وهذا يعني بكل بساطة ان الحديث يدور حول منطقة اسرائيلية داخلية تخضع لقوانين الدولة وليست قضية لها بعد خارجي بين دولة اسرائيل وعنصر اجنبي. ولما جاءت معاهدة كامب ديفيد اسدل الستار رسميا وقانونيا على ما يسمى «بالحل الاردني» او «البديل الاردني» والذي حاول حزب العمل احياءه اثناء حكومة الوحدة الوطنية الاولى التي اقيمت في اعقاب انتخابات ١٩٨٤ . ولكن اجهضت هذه المحاولات من قبيل الشريك الاقوى في تلك الحكومة وحزب التكتل.

بعد ان تمّ افشال مفاوضات «الحكم الذاتي» بالمفهوم الذي ارادته حكومة اسرائيل، وهو ان الحكم الذاتي للسكان وليس للارض، وهو مفهوم مستوحى من فكرة ارض اسرائيل الكبرى التي اخذت تتجذر وتتأصل في السياسة الرسمية، بعد هذه المرحلة خطت اسرائيل خطوة اخرى مستفيدة من الاحتلال الذي يجثم على صدر الشعب الفلسطيني وبالتالي يمكن السيطرة عليها وضبط نبضهم السياسي. فقامت بما يعرف «بحرب سلامة الجليل» وهو المعروف، بالمصطلح الصحفي العربي والاجنبي «بالاجتياح». وكان هدفه الحقيقي والمعلن في الوقت نفسه هو القضاء على البنية العسكرية والبنية التنظيمية للشعب الفلسطيني، هذه البنية التي كانت خارج نطاق السيطرة الاسرائيلية وعليه فكان يصعب التحكم بها، وقد اعدت قبل الاجتياح خطط مقابلة ليتم تنفيذها على ساحة الارض المحتلة تقضي بتهجير اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الضفة والقطاع وخاصة الساكنين في المخيمات، على اعتبار انهم العقبة الكأداء في سبيل تنفيذ خطط الاستيطان الكثيف والضم القانوني النهائي، وعلى اعتبار انهم العنصر القلق الذي يخل بحبل الامن والامان الذي ينشده المحتل (وعلى ذمة الصحافة الاسرائيلية فان الوزير ارئيل شارون كان صاحب هذا المخطط والمروج له)، واذا ما صدقت التقارير التي نشرت عن هذه الخطة فانه يصبح من غير العدل ان تعزو فكرة الترانسفير الى غاندي او الى الراب كاهانا من قبله، فليس هذان السياسيان الا عيالا على الفكرة وعلى صاحبها الاول. لم تسر الامور حسبما خططت لها حكومة بيغن حيث حدثت ثغرات لم يأخذها مهندسو السياسة الاسرائيلية بالحسبان، فكان مصير الخطط السياسية للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ حرب اكتوبر وعلى مدار اربعة عشر عاما بعد ذلك، يتراوح بين الفشل وبين عدم التوفيق، ويبدو ان نقطة الضعف القاتلة في السياسة الاسرائيلية هي عدم الرؤية البعيدة وعدم القراءة الصحيحة لمسار التاريخ أقصى حسب الساسة في اسرائيل لما كانوا فرحين بذكائهم وذكاء خططهم اي حساب للانتفاضة؟ لا أظن ذلك. فأخذوا وهم لا يشعرون.

(باقة الغربية)

(ملخص المحاضرة التي القيت في يوم دراسي اقامه معهد اميل توما للابحاث يوم ١٩٩٠/٦/٢١)



● صورة من مظاهرات العمال في نيكاراغوا احتجاجا على اجراءات الحكومة الجديدة برئاسة فيوليتا تشامورو الاقتصادية. الرئيسة ردت باستخدام الجيش للقمع. (صورة من «و.ص.ف»)

وزير المالية في المانيا الدمقراطية:

وحدة الالمانيتين تخلق طبقتين، الشرقية فيها دولة الفقراء!

● «لن اوافق على ان تباع المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية» ●

● برلين – «أ.د.ن» – على خلفية مطالبة الحزب الليبرالي في المانيا الدمقراطية بتعجيل الوحدة بين الالمانيتين وتنفيذها في تشرين الثاني المقبل وقبل اجراء الانتخابات التشريعية في الالمانيتين تشتد الازمة في الائتلاف الحاكم في المانيا الدمقراطية.

وطالب لوثر دي ميزير، رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، امس الاثنين، باقام الوحدة الالمانية عقب اجراء انتخابات منفصلة في كلتا الالمانيتين في الثاني من كانون الاول المقبل غير ان بعض الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم في المانيا الدمقراطية تطالب باقام الوحدة قبل اجراء انتخابات عامة في عموم المانيا.

من جهة اخرى صرح وزير المالية في المانيا الدمقراطية، فالتر رومبرغ، امس الاول الاحد، بان السيطرة التامة لحكومة المانيا الاتحادية على مالية المانيا الاتحادية لا تسمح لنا بالعمل المستقل. واضاف: كنت اتمنى ان يكون الطريق الى الوحدة الالمانية افضل من ذلك لان ما يجري الان هو خلق طبقتين نكون فيها نحن الفقراء. وقال: لن اوافق على بيع المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية.

وعلى صعيد اخر اقر مجلس الشعب في المانيا الدمقراطية، امس الاول، قانونا ينص على اعادة تشكيل الولايات الخمس ذات حكومات وبرلمانات خاصة بها والتي كانت قائمة في البلاد حتى العام ١٩٥٢ بدلا من الـ ١٤ محافظة القائمة حاليا. وسيتم بذلك تحويل المانيا الدمقراطية الى دولة فدرالية بدل الدولة ذات الحكم المركزي القائم حاليا.

ومن المقرر اجراء انتخابات لبرلمانات الولايات في ١٤ تشرين الثاني القادم.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الإحتلال يقيم ١٧ معسكرا جديدا في الضفة في إطار محاولات كسر الإنتفاضة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقامت قوات الإحتلال في الضفة الغربية ١٧ معسكرا للجيش في إطار مواجهتها للإنتفاضة. هذا ما كشف عنه في إطار البحث الذي أجرته محكمة العدل العليا في التماس فلسطيني من قرية علار قضاء طولكرم ضد مصادرة أرضه التي أقيم عليها أحد هذه المعسكرات (نشرت «الاتحاد» خبرا عن قرار المحكمة العليا في حينه).

وكشف المدعي العسكري الذي دافع عن قرار المصادرة إن الجيش عزز من قواته في الضفة الغربية لمواجهة الإنتفاضة الأمر الذي استدعى إقامة مراكز عسكرية جديدة تنطلق منها القوات لمعالجة النشاطات والفعاليات الإنتفاضية وفرض النظام – على حد تعبيره. وأضاف أن هذه المعسكرات أقيمت في نقاط استراتيجية.

واتضح أن قوات الجيش تنوي إقامة مركز جديد يتوسط قرى علار وعتيل وزيتا وباقة الشرقية ونزلة عيسى وقفين ودير الغصون مدعية أن الفلسطينيين في هذه المنطقة «يخلقون مشاكل كثيرة لسلطات الإحتلال». وقد ادعى ممثل الجيش أمام المحكمة ان المنطقة شهدت خلال شهري نيسان وأيار الماضيين ١٠٠ «حادثة إشكالية»!

اهالي يبنا يستنكرون عملية اختطاف وقتل شاب من المخيم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استنكر اهالي مخيم يبنا (رفح) حادث اختطاف الشاب عصام محمد النواجحة (٢٢ عاما) الليلة قبل الماضية من قبل ملثمين تم العثور عليه، صباح امس، مخنوقا وجثة هامدة.

ويفيد مراسلنا نقلا عن اهالي يبنا ان الشاب معروف بحسن السيرة وبالسمعة الجيدة فيما شوهدت شعارات موقعة باسم «مجموعة رفيق سالم» تطالب منفذي عملية القتل بتبيان اسباب فعلتهم.

هذا وقد تم تشييع جثمان النواجحة في جنازة ضخمة وسط تهليل وتكبير واستنكار للحادث. واتبعت الجنازة باحراق اطارات ووضع متاريس حجرية في الطرقات.

شقيقتان من عبسان الكبيرة تخلصان شابا من مجموعة من الجنود

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يتحدث اهالي قرية عبسان الكبيرة، قرب خانيونس، باعتزاز وتقدير عن حادثة تمكن الشقيقتين رحاب ورغدة عبد العزيز ابو دقة (٢٣ و١٧ عاما) من تخليص احد الشبان من بين مجموعة من الجنود حاولوا اعتقاله نهار امس بالرغم عن الضربات القاسية التي وجهت لها من قبل الجنود والتي انتهت بهما الى المستشفى.

ويفيد مراسلنا ان الشقيقتين هبتا لانقاذ الشاب وتخليصه من بين ايدي الجنود وتمكنتا من ذلك لكنهما وقعتا تحت طائل ضربات اكعاب البنادق. وعلى صوت الجلبة تدخل الاهالي وهاجموا الجنود الذين لم يجدوا وسيلة غير مغادرة المنطقة.

مسلحون مرخصون يعتدون على مواطنين في جنين وقراوة بني زيد وكفر عين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتدى مسلحون مرخصون مساء امس الاول على الشاب حازم زيدان (١٨ عاما) بالضرب باعقاب اسلحتهم وبيلطة في مختلف انحاء جسمه في حي خلة الصوحة في جنين. ويفيد مراسلنا انه لولا تدخل الاهالي وبخاصة النسوة لحدث ما لا تحمد عقباه حيث نجح الاهالي في ايقاف المعتدين الذين كسروا الساق اليسرى للشاب واصابوه بجروح ورضوض مختلفة بما في ذلك في الوجه والرأس. وقد ادخل الشاب الى مستشفى المدينة.

اما في منطقة رام الله فقد اقام مسلحان محليان (من قرية قراوة بني زيد) حاجزا على مدخل قريتهما وقرية كفر عين واجروا تفتيشات على عابري الطريق ووسائط النقل كما اعتديا على الشابين نصير فالح عبد الهادي (٢٧ عاما) ومعزوز احمد عبد الرازق (٣٠ عاما) وذلك بالضرب المبرح.

ويفيد مراسلنا ان المذكورين سبق وان تم طردهما من قرية قراوة قبل اكثر من عام واسمهما محفوظ لدينا وهما شقيقان.

احتجاجا على ظروف الاعتقال والعزل:

المهندس المعتقل اديب رشدي شاهين مضرب عن الطعام منذ (١١) الجاري!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لا يزال المعتقل المهندس اديب رشدي شاهين مضرب عن الطعام في زنزانة انفرادية في معتقل «مجاح تكفاه» قرب تل ابيب منذ الحادي عشر من شهر تموز الجاري احتجاجا على ظروف اعتقاله والابتزاز الذي يخضع له منذ اليوم الاول لاعتقاله في ٩٠/٣/٢١ والتي تصاعدت بنقله الى «مجاح تكفاه» يوم ٥/٦ الماضي في زنزانة انفرادية.

وقال المحامي فتحي شبيطة ان موكله (شاهين) محروم من زيارة زوجته (روسية الجنسية) التي تخضع هي الاخرى لابتزازات وتهديدات بابعادها وبعدم تسجيل طفلها في بطاقة هوية والده بينما تعيش وحدها، مع طفلها، في مدينة نابلس (اذ ان عائلة زوجها تعيش في المنفى (الاردن) اثر ابعاد والد زوجها (المناضل الوطني رشدي شاهين) قبل (٢٠) عاما).

هذا وناشدت زوجة المهندس شاهين الرأي العام من اجل التدخل لرفع المعاناة والضغوط عن زوجها وعن طفلها والافراج عن زوجها فورا.

بتهمة مقاومة الاحتلال:

السجن ٣٠ سنة ١٩ منها فعلية على شاب من غزة اصيب بخمس رصاصات!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة غزة العسكرية الاحتلالية، يوم امس الاثنين، حكما بالسجن لمدة (٣٠) عاما بينها (١٩) عاما فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ضد الشاب عبد الرحمن جميل صبحي الفرابلي (٢٢ عاما) من سكان حي الشيخ رضوان في غزة. واسندت الى الشاب تهمة قذف قوات الاحتلال بنحو (٤٠) زجاجة حارقة مع اندلاع الانتفاضة وفي الايام الاولى لها.

وكان الشاب قد اعتقل يوم ١٩٨٧/١٢/٢٢ اثر اصابته بخمس رصاصات في ساقيه بينما كان في باحة مستشفى «الشفاء» في غزة. وظلت حالته صعبة لفترة طويلة.

مع استمرار تفاعل الازمة:

تسارع وتيرة الاتصالات العربية لحل النزاع بين الكويت والعراق

● مبارك وحسين وطارق عزيز يعقدون مؤتمرا صحفيا في الاسكندرية يعلنون فيه: ما تم الاتفاق عليه هو لمصلحة الامة العربية ولتحقيق الوفاق بين الاشقاء العرب ●





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما تستمر الازمة بين العراق والكويت بالتفاعل، تتسارع وتيرة الاتصالات العربية لايجاد تسوية نهائية لنزاع الحدود بين البلدين ولحسم التباين في المواقف العراقية مع الكويت والامارات العربية المتحدة تجاه اشكالية انتاج النفط.

فالصحف العراقية واصلت، امس، حملتها الهجومية ضد قادة الكويت. وخصصت جريدة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية، انتقاداتها الحادة لوزير الخارجية، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الذي اتهمته شخصيا بالوقوف وراء كل ما لحق بالعراق من اذى، على حد تعبيرها. ووصفته بـ «الاداة الهادفة لتنفيذ السياسة الامريكية وتخريب العلاقات العراقية – الكويتية».

وشاركت، ايضا، في الهجوم على الشيخ الصباح صحيفة «البعث» العراقية وصحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع. على الصعيد نفسه شكلت الازمة بين العراق والكويت محور المحادثات بين الملك حسين والرئيس المصري، حسني مبارك في الاسكندرية وشارك في هذه المحادثات وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وعقد المسؤولون الثلاثة، بعد ظهر امس، مؤتمرا صحفيا في قصر «رأس التين» في الاسكندرية اكدوا فيه ان ما تم الاتفاق عليه هو لمصلحة الامة العربية ولتحقيق الوفاق بين كل الاشقاء العرب.

وافادت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان وزير الخارجية المصري كان عرض، امس الاول، على نظيره العراقي خطة مصرية لتسوية الازمة الراهنة تتضمن اربع نقاط هي: تعهد الكويت والعراق معا باستبعاد التهديد ولغة السلاح ودخول مصر كوسيط بين العراق من جهة والكويت والامارات من جهة ثانية ومن ثم عقد اجتماع في القاهرة بين وزراء خارجية الدول الثلاث بحضور وزراء خارجية بعض الدول الاخرى بهدف التوصل الى صيغة مصالحة شاملة قبل انعقاد القمة العربية العادية في شهر تشرين الثاني القادم في القاهرة.

هذا وتواصل القيادة الكويتية اتصالاتها مع الدول العربية. فقد اجرى امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح اتصالا هاتفيا، امس، مع مبارك، بينما استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد في دمشق مبعوث الامير. الكويتي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، د. عبد الرحمن العوضي.

واكد الاسد، بدوره، حرصه على عدم تصعيد النزاع وعلى ضرورة حل الخلافات العربية بالحوار، لان من شأنه ان يحقق حلولا ناجعة وان يساعد على تحقيق التضامن العربي.

في رسالة اللجان الشعبية الى «الهلال» الشفاعمرية:

الحاجة للخدمات الصحية تزداد يوميا في المناطق المحتلة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقت جمعية «الهلال» الخيرية للاغاثة في شفاعمرو رسالة موقعة من اللجنة التنفيذية لاتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية في فلسطين المحتلة تشكرها فيها على حملة الاغاثة وتقديمها الادوية والادوات الطبية والتي سلمت الى فرع اللجنة في قطاع غزة المحتل وتقدر قيمتها بحوالي (٦٠٠٠) شيكل. كما تشكر الجمعية على دعمها الدائم والمستمر.

ومما جاء في الرسالة: «ان شعورنا بالمسؤولية يزداد اكثر فأكثر مع اصراركم ومساندتكم لنا نحن في اللجان الشعبية للخدمات الصحية، ونحن نفهم دعمكم من موقع المشاركة والمساندة، وليس من موقع التضامن حتى نتخلص من اصعب مهام عرفها التاريخ الانساني».

وتضيف الرسالة «ان حاجة جماهيرنا، وخاصة الجرحى والمرضى منهم، للخدمات الصحية تزداد يوما بعد يوم ونحن نعدكم بمضاعفة جهودنا في سبيل رفع المعاناة عنهم».

كما تحيي الرسالة جمعية «الهلال» والاهل في شفاعمرو على المساندة والدعم للاهل في فلسطين المحتلة.

نجيب الله يؤكد تقاسمه بعض سلطاته مع المعارضة

●كابول – الوكالات – وافق الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، على نقطة اساسية من خطة السلام السوفييتية لحل مشكلة افغانستان السياسية. واعلن، امس الاول الاحد، عن رغبته في تسليم بعض صلاحيات وزارتي الدفاع والداخلية الى لجنة مختلطة تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة الافغانية.

واعلن نجيب الله في مؤتمر صحفي ان هذه اللجنة ستكلف بتنظيم اجراء انتخابات عامة تضع حدا للحرب الاهلية في افغانستان. واضاف ان القوات الحكومية وقوات المتمردين ستتعهد بعدم القيام باية عملية عسكرية قبل وخلال عملية الانتخابات التي ستجري تحت اشراف الامم المتحدة.

ورأى الرئيس الافغاني ان اية صيغة اخرى لن تؤدي الا الى حمام دم وفوضى. وذكر انه لا هو ولا الحزب الشعبي الدمقراطي الحاكم ينويان الانسحاب قبل الانتخابات.

تعيين بيتر كرافشينكو وزيرا لخارجية جمهورية روسيا البيضاء السوفييتية

●مينسك – «تاس» – تم تعيين بيتر كرافشينكو وزيرا لخارجية جمهورية روسيا البيضاء السوفييتية وذلك خلال الدورة الحالية لبرلمان الجمهورية التي تواصل أعمالها حاليا في مدينة مينسك.

وذكرت الوكالة أن البرلمان يبذل حاليا جهودا مكثفة للتصديق على حكومة جمهورية روسيا البيضاء الجديدة التي تتمتع بعضوية الامم المتحدة.

وأكد وزير الخارجية الجديد في كلمة له أمام البرلمان أن العمل تجاه سيادة روسيا البيضاء وأجراء أتصالات مباشرة مع الدول الاجنبية سيكون له الاولوية لدى وزارة خارجية الجمهورية.

حكومة نيكاراغوا الجديدة تستعمل الجيش لقمع النضالات العمالية

● اتحاد النقابات العالمي يحتج امام الرئيسة شومورا ●

● براغ – خاص بـ «الاتحاد» – ادت الاجراءات والقرارات الاخيرة التي لجأت اليها حكومة نيكاراغوا، وخاصة عمليات التسريح الواسعة لعمال قطاع الدولة وصناعة البناء، وكذلك تقييد الحقوق النقابية، الى اندلاع موجة من الاحتجاجات من جانب العمال. وتطالب النقابات بزيادة اجور العمال لتعويض الزيادات الباهظة في الاسعار.

وكان اتحاد النقابات العالمي قد اجرى اتصالا مع رئيسة نيكاراغوا، فيوليتا شومورا، في ٩ يوليو الجاري . للتعبير عن قلقه العميق ازاء العواقب الاجتماعية السلبية لسياسة الحكومة.

واخذ النزاع المهني، الذي تحول الى اضراب عام، في التنامي، وطلبت الحكومة من الجيش ان يتدخل لقمع العمال.

واعلن اتحاد النقابات العالمي، في بيان خاص، ان المجابهة ليست هي افضل السبل للرد على مطالب الشغيلة ويدعو حكومة نيكاراغوا مجددا للتصرف بحكمة واجراء محادثات مباشرة مع ممثلي العمال – اي الجبهة الوطنية للعمال، والاتحاد الوطني للموظفين والمنظمات المعنية الاخرى – والاستجابة لمطالبهم.

ودعا اتحاد النقابات العالمي الحركة النقابية في سائر انحاء العالم للقيام بتحرك سريع وحازم ودعوة حكومة نيكاراغوا لتجنب المجابهة ودهورة النزاع وكذلك الى اخذ مطالب العمال العادلة بالاعتبار.

محادثات وزير خارجية الصين مع المسؤولين القبارصة تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية

●نيقوسيا – «أ.ش.أ» – تستأنف، اليوم الثلاثاء، المحادثات بين وزيري خارجية قبرص والصين، جورج اياكوفو وكيان كيشان، الذي وصل الى قبرص، الليلة قبل الماضية، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، تلبية لدعوة من نظيره القبرصي.

ويوقع الطرفان في ختام المباحثات على اتفاقيات ثنائية.

واجرى وزير خارجية الصين، امس الاثنين، محادثات مع الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وجورج لاداس، الرئيس الحالي لمجلس النواب القبرصي، تركزت على القضايا ذات الاهتمام المشترك ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

واعرب كيشان في بيان أدلى به لدى وصوله الى مطار لارنكا الدولي ان زيارته الى قبرص سوف تساهم في تعزيز التفاهم والصداقة بين البلدين وتوسيع علاقات التعاون بينهما.

استقالة نواب المعارضة في كوريا الجنوبية احتجاجا على تشريع قوانين معادية للشعب

●كوريا الجنوبية مستعدة للتفاوض مع كوريا الدمقراطية بشأن فتح الحدود بينها ●

●سيئول – الوكالات – قدم نواب المعارضة في كوريا الجنوبية البالغ عددهم ٧٨ نائبا، امس الاثنين، استقالتهم من البرلمان بهدف دعم مطالبهم الداعية الى اجراء انتخابات عامة جديدة في البلاد.

وكان نواب المعارضة قد هددوا بتنفيذ الاجراء المذكور في نهاية الاسبوع الماضي احتجاجا على تصرف الحزب «الليبيرالي الدمقراطي» الحاكم الذي يرئسه روو تاي وو، اذ وافق على مجموعة كبيرة من القوانين التي عارضتها المعارضة البرلمانية لانها ضد مصالح الجماهير الشعبية.

ودعا زعيم المعارضة، تيم تايدسون، مواطني البلاد الى تنظيم مظاهرات من اجل دعم اجراء انتخابات برلمانية جديدة.

من جهة اخرى اعرب مسؤولون في حكومة كوريا الجنوبية، امس، عن استعداد كوريا الجنوبية للتفاوض بشأن شروط كوريا الدمقراطية لفتح الحدود المشتركة بين الكوريتين.

واقترحت كوريا الجنوبية عقد اجتماع على مستوى الخبراء العسكريين والقانونيين من الكوريتين، يوم الجمعة القادم، في قرية الهدنة، بن غوم، لتحديد الفترة التي سيسمح خلالها بتنقل مواطني البلدين دون قيود.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى انهاء السيطرة الاستعمارية الامريكية على بورتوريكو

● براغ – خاص بـ «الاتحاد» – اعرب اتحاد النقابات العالمي عن تأييده التام للنداء الصادر عن لجنة المنظمات النقابية في بورتوريكو التي توحد سائر قطاعات واتجاهات الحركة النقابية في البلاد. والذي يدعو المراكز النقابية الدولية الثلاثة – اتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي للنقابات الحرة واتحاد العمل العالمي – الى التعبير في كل المحافل المناسبة عن تأييدها لمطالبتها بانهاء استعمار بورتوريكو فورا وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٥١٤.

واكد الاتحاد في بيان صحفي اصدره في اوائل الشهر الجاري في براغ ان التضامن العالمي مطلوب بصفة خاصة في هذا الوقت الذي يستعد فيه الكونغرس الامريكي للموافقة على قانون يقضي باستفتاء سكان بورتوريكو حول مستقبلها السياسي. وتذكر المنظمات النقابية في بورتوريكو ان هذه المبادرة كانت قد اعتمدت بعد ان وقع رؤساء الاحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة في الجزيرة، في كانون الثاني ١٩٨٩، على وثيقة تؤكد «ان شعب بورتوريكو لم يطلب رأيه قط بشأن وضعه السياسي منذ عام ١٨٩٨». والجدير بالملاحظة ان مشروع القانون لا ينسجم مع مبادىء القانون الدولي لانه لا ينص على «نقل السلطة اولا الى شعب بورتوريكو او مشاركة الامم المتحدة في عملية تصفية الاستعمار».

واكد اتحاد النقابات العالمي مجددا تضامنه التام مع الاماني المشروعة لشعب بورتوريكو من اجل نيل الاستقلال، ويطالب بالاعتراف بحقه في تقرير المصير قبل ان تتخذ السلطات الامريكية اية خطوات بشأن التسوية السياسية للعلاقات بين البلدين. وتبين التجربة الايجابية في حالات مماثلة ان مشاركة الامم المتحدة هي الطريق السليم لتحقيق ذلك.

ولذا، دعا اتحاد النقابات العالمي المنظمات النقابية في سائر انحاء العالم الى تأييد مطالب الحركة النقابية في بورتوريكو من اجل حق تقرير المصير ونيل الاستقلال الوطني وتحرير واحد من اخر معاقل السيطرة الاستعمارية في اطار عقد تصفية الاستعمار الذي اعلنته الامم المتحدة.

في تجمع احزاب عدة من المعارضة الدمقراطية:

تشكيل «المؤتمر الوطني للدمقراطيين» في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – انشيء، ليلة الجمعة الماضي في الجزائر، المؤتمر الوطني للدمقراطيين في ختام تجمع لاحزاب عدة من المعارضة الدمقراطية.

وعلم من المؤسسين ان المؤتمر شكل بمبادرة من اربعة احزاب سياسية منها التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية والحزب الاجتماعي الدمقراطي وحزب الطليعة الاشتراكية – ومن جمعيات عديدة – منها نسائية – وشخصيات وهيئات من بينها المنتدى من اجل الدمقراطية.

وعين «المؤتمر الوطني للدمقراطيين» مجلسا وطنيا مؤلفا من ١٤٠ عضوا، واختار رئيسا فخريا له هو الاخضر بن طوبال – احد الزعماء الرئيسيين للمقاومة الجزائرية خلال حرب التحرير ومن المقرر ان يعين هذا المجلس في غضون بضعة ايام لجنة تنفيذية مؤلفة من ١٥ عضوا.

وعشية انشاء المؤتمر الوطني الدمقراطي نظمت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد «منتدى دمقراطي وطني». ودعا ايت احمد الى انشاء «جبهة معارضة دمقراطية» ولم يستبعد للمرة الاولى احتمال قيام «تحالف» مع الاحزاب الدمقراطية.

* تهنئة بمناسبة التخرج *

الى رفاقنا الاعزاء
عماد ابو احمد – مهندس «ارختكتورا»
عادل علي – محاماة
حنان خميس – علم نفس
محمد يحيى – محاماة
كامل عاشور – هندسة بناء
صالح محاميد – طب اسنان
نهنئكم بمناسبة حصولكم على الشهادة الاكاديمية وتخرجكم من المعاهد السوفييتية في موسكو ونتمنى لكم المزيد من التقدم والنجاح لخدمة شعبنا ووطننا.
رفاق فرع موسكو

مع الاحداث

إقامة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والصين





□ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين والمملكة العربية السعودية قررتا اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما ابتداء من ٢١ تموز (يوليو) الجاري.

وتم التوصل الى هذه الخطوة الهامة خلال زيارة وزير خارجية الصين كيان تشيان للسعودية.

وفي البيان المشترك الصادر عن مباحثات وزير خارجية الصين مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل، اكدت السعودية اعترافها بأن حكومة الصين هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصيني. وبهذا سوف تتوقف كليا وفورا اية علاقات بين السعودية و«الصين الوطنية» (فورموزا).

وكانت العلاقات الاقتصادية – التجارية قد بدأت بين الصين والسعودية عام ١٩٨٨.

وقال وزير خارجية الصين ان بلاده تنظر باهتمام شديد الى تطور علاقاتها مع السعودية وتطمح الى تطوير علاقاتها مع كل الدول العربية، بلا استثناء. واكد مواقف بلاده المؤيدة للحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني وتضامنها مع النضال الوطني التحرري للعالم العربي. وقال ان هنالك آفاقا رحبة جدا للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي بين الصين والسعودية.

وتفيد مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع ان الاوساط الحاكمة في السعودية تجري اتصالات «سرية» لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة ايضا مع الاتحاد السوفييتي، انطلاقا من واقعية سياسية معينة وتجاوبا مع روح عصر الوفاق الذي يتطلب الغاء سياسة المقاطعة والانعزال وبناء الجسور السياسية والاقتصادية والدبلوماسية مع الجميع، بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية □□

سجناء الحرية في «انصار – ٣» للنائب محاميد:

سلطات المعتقل تطلق النار وقنابل الغاز علينا لأتفه الاسباب!

■ في المعتقل الرهيب ٦٢٠٠ معتقل يعانون اقسى صنوف القهر والتعذيب ■ السجين الصحفي يوسف الجعبة في حالة خطرة ■ شقيقان معتقلان معا منذ ١٨ شهرا.. لكن سلطات السجن لا تسمح لهما بالالتقاء ■ محاميد يجتمع مع ضابط المعتقل وينقل اليه شكاوى المعتقلين ■

● ام الفحم مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل – التقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاول الاحد، العديد من سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «انصار – ٣» الصحراوي واطلع على ظروف اعتقالهم ومعاناتهم، واذا ما طرأ تغيير في ظروفهم المأساوية.

والتقى النائب محاميد مع السجناء: ناصر رفيق علي مقداوي (٣٦ سنة) ومعتقل منذ (٢٣) شهرا، وجمال شوقي خليل ذياب عمور، من رمانة وعيسى داوود بولس، من رام الله وماجد ابو شمالة (محكوم ٤٠ سنة) وعبد الكريم سويسة من نابلس (محكوم لسنتين ونصف السنة) ومجدي عطاري، من عرابة ووائل محمد عطا وبسام سفيان مقداوي ومروان حسن احمد موسى (طولكرم) ويوسف الجعبة. ونقل سجناء الحرية صورة واقعية عما يجري في داخل هذا المعتقل الرهيب. واشتكوا من سوء الاكل، وسوء المعاملة والارهاب الذي يتعرضون له، وكذلك من قلة الكتب للمطالعة ومن الازدحام وتحديد وقت اللقاء مع المحامين لعدة دقائق فقط، اضافة الى قلة ادوات التنظيف وشفرات الحلاقة وسوء العلاج الطبي ومنع الرسائل ومصادرتها واحيانا تصل الرسالة بعد خروج السجين من المعتقل (!).

واشتكى سجناء الحرية من كثرة اطلاق النار وخاصة على البريد المتعارف على تسميته في المعتقل باسم «رسائل الفاكس»، وهي عبارة عن رسائل صغيرة «كبسولات» ينقلها سجناء الحرية بين الاقسام رميا وبسرعة. وتقوم سلطات المعتقل باطلاق النار على سجناء الحرية لمجرد اقتراب السجين من السياج مما يعرض حياتهم للخطر.

كما اشتكى سجناء الحرية ايضا من عدم موافقة سلطات المعتقل على القيام بعملية «جمع شمل» للاخوة داخل المعتقل او حق السماح للمعتقلين لرؤية بعضهم البعض. فهناك (٧٠) شخصا منهم اشقاء في المعتقل لم يشاهدوهم. وعلى سبيل المثال السجين ماجد ابو شمالة، المعتقل في هذا السجن منذ ستة شهور وشقيقه منذ سنة ونصف السنة في نفس المعتقل ولم ير احدهم الاخر.

واشتكى سجناء الحرية للنائب محاميد من عدم وجود قانون للتعامل بينهم وبين ضابط السجن وان اقل شكوى تقدم منهم يتلقى صاحبها عقابا شديدا. وعلى سبيل المثال قامت ادارة السجن بمعاقبة قسم السجناء الاداريين لقيام شخص بتصرف لم يرق للادارة قبل ثلاثة ايام، فاغلقت المخيم ومنعتهم من الخروج من الخيام.

وعن اطلاق النار على المعتقلين وردا على سؤال حول الموضوع، قال الضابط «آبي» مدير قسم «أ»: الرصاصة الاولى تطلق في الهواء، والثانية على الرجلين والثالثة بهدف القتل!. وقد اصيب قبل حوالي شهر معتقلان من غزة احدهما في خاصرته والثاني في صدره.

واشتكى سجناء الحرية من استمرار سلطات المعتقل بتعذيبهم جسمانيا وضربهم. وساقوا امثلة عينية للنائب محاميد على هذه الحالات، اضافة لحالات الاستفزاز والاهانات في اثناء قيامهم بعملية العد اليومية: «وتجدهم يطلقون قنابل الغاز لاتفه الاسباب واطلاق النار على المصلين لانهم خرجوا من الخيام».

وطالب سجناء الحرية النائب محاميد بحث اعضاء الكنيست على التكثيف من زياراتهم لان ذلك يرفع من معنوياتهم وكذلك مناشدة المحامين للتكثيف من زيارتهم ايضا.

والتقى محاميد السجين يوسف محمد عاشور حسن الجعبة (٤١ عاما)، وهو اب لاربعة اطفال من القدس. وكانت جريدة «الاتحاد» نشرت خبرا مفصلا عنه وعن سوء حالته الصحية، وكذلك مع سجين الحرية يوسف الجعبة (معتقل اداري) وهو صحفي يعمل في جريدة «القدس» ويعاني من وضع صحي سيء ويعيش بكلية واحدة، ويعاني من آلام شديدة لوجود حصوة في كليته الوحيدة. وعلم محاميد ان يوسف الجعبة سينقل يوم الاربعاء القادم الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان لاجراء الفحوص الطبية له.

اما المعتقل الاداري مروان موسى (١٩ سنة) فيعاني من آلام حادة ووضعه الصحي متدهور. وكان مروان قد اصيب برصاصة في بطنه. وهناك حاجة لاجراء عملية تغيير امعاء له لانقاذ حياته.

والتقى النائب محاميد مع ضابط معتقل «انصار – ٣» الجديد الضابط زئيف شالتيئيل، الذي قال للنائب محاميد، بانه يوجد اليوم في معتقل «انصار – ٣» (٦٢٠٠) معتقل فلسطيني منهم (٣٨٣٦) محكوما و(١٥٣٨) معتقلا حتى انتهاء الاجراءات و(٩٥٠) معتقلا اداريا.

وقال ضابط السجن بانه ادخل العديد من «الاصلاحات» بعد تسلمه ادارة المعتقل ومنها اعطاء السجناء حق البقاء في الساحة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا واعطاء تصريح بادخال اغطية والسماح للمحامين بادخال الهدايا للسجناء. وقال ايضا بان قلة الكتب سببها عدم احضار الصليب الاحمر الكتب بعدد كاف. وهذا ليس ذنب الادارة. وقال ايضا بان الرسائل تصل في الوقت المناسب.

هذا وقد وعد مدير السجن النائب محاميد بالعمل على تحسين ظروف اعتقال سجناء الحرية وفحص الشكاوى، وخاصة قضية العلاج الطبي. وطالبه محاميد بالتوقف عن اطلاق النار وتعريض حياة السجناء للخطر. وقد وعد ضابط المعتقل محاميد بفحص الموضوع والعمل على منع وقوع هذه الاحداث.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٨

غداء يفتتح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

اللجنة المركزة للمخيم عقدت اجتماعها الاخير قبل المخيم، امس، لوضع اللمسات الاخيرة

* اديب ابو رحمون: الامور الاساسية جاهزة لاستقبال الوف المتطوعين * وصول ٦ وفود أجنبية امس * الوفود اليهودية الدمقراطية تأتي من حوالي ثلاثين تنظيما دمقراطيا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مركز مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ ونائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، في اجتماع اللجنة المركزة للمخيم مساء امس الاثنين، ان الامور الاساسية جاهزة لاستقبال الوف المتطوعين. فيما اتمت اللجنة التحضيرات الاساسية لمسيرة افتتاح المخيم الضخمة، غدا الاربعاء.

وكان مندوبو البلدية واللجنة المركزة قد عقدوا اجتماعا مع قيادة شرطة منطقة المروج وشرطة الناصرة للاتفاق على مسار مظاهرة الافتتاح وفقا لطلب الترخيص، وسيكون التجمع في ساحة العين في السادسة مساء، ومن هناك تنطلق عبر الشارع الرئيسي نحو ارض المخيم، في ساحة المدرسة الثانوية البلدية، حيث يقام المهرجان الافتتاحي.

وفي اجتماع مساء امس قدم مركزو اللجان المختلفة التقارير عن اعمال لجانهم. فأكد مركز لجنة المسيرة ان ١٣ ناديا شبابيا سيشارك فيها غدا. واعلن مركز لجنة الوفود الاجنبية ان ١٢٥ متطوعا من ١٦ دولة سيشاركون في المخيم هذه السنة. وقد وصلت وفود ست دول حتى مساء امس هي: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واسبانيا وفرنسا والنمسا والمانيا الدمقراطية.

واعلنت مركزة لجنة الوفود اليهودية ان المتطوعين اليهود سيأتون هذه السنة من حوالي ثلاثين تنظيما دمقراطيا العديد منها يشارك لاول مرة - بينها: ● حركة سلام الان في حيفا والشمال ● الشبيبة الشيوعية ● شبيبة راتص ● شبيبة مبام ● طاقم السلام (يضم ١٦ تنظيما) ● حركة رعوت (صداقة) ● النساء بالسواد (من ٣٣ بلدة) وغيرها.

ومن الجدير ذكره ان المخيم يستمر حتى الاحد القادم. وعلى الرغم من ان الافتتاح الرسمي سيتم غدا، الاربعاء، فان مئات المتطوعين من اهالي الناصرة والنشطاء قد بدأوا العمل قبل افتتاح المخيم، بعضهم منذ عدة اشهر. وفي ارض المخيم يلاحظ انخراط اكثر من مئة متطوع في الاعمال التحضيرية وهذا فضلا عن المتطوعين في الاحياء الذين انجزوا عملا جبارا في المشاريع الضخمة الست التي بدأ تنفيذها.

فصل (٤٠) عاملا عربيا من مصنع في «كريات شمونة»

* ادارة المصنع ترفض دفع راتب شهر حزيران للعمال المفصولين وجميعهم من قرية المغار *

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - فصل مصنع «صناعة الجليل» في «كريات شمونة»، قبل اسبوعين، (٩٠/٧/٩) (٤٠) عاملا من العمل، جميعهم من قرية المغار، كانوا قد حصلوا على العمل عن طريق مكتب التشغيل في المغار.

ولم تكتف ادارة المصنع بفصلهم بل رفضت ان تدفع لهم اجرة شهر حزيران وبعد ان طالب العمال برواتبهم كان رد ادارة المصنع ان اذهبوا الى مكتب العمال كي يدفع لكم الاجرة. فتوجه العمال الى مكتب العمل وطالبوا برواتبهم فرد المسؤول في مكتب العمل نحن لا ندفع اجرة.

وبعد ان علم ممثل كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال طبريا، امين عساقلة، بالامر توجه الى المسؤول المهني في مجلس عمال طبريا بالتدخل. وقام بدوره بالاتصال مع مجلس عمال «كريات شمونة»، وطالبه بالتدخل فرد المسؤول عن القسم المهني ان على العمال تقديم شكوى الى محكمة العمل. وقام ممثل القائمة المشتركة بجلب النماذج المطلوبة لتقديم الشكوى.

ومن الجدير ذكره ان المغار تعتبر في رأس سلم البلدات المضروبة بالبطالة في اسرائيل.

أوساط في قيادة الجيش تنتقد قرار أرنس حول صاروخ «حيتس»!

● حيفا مكتب «الإتحاد» - انتقدت أوساط في قيادة أركان الجيش الإسرائيلي قرار وزير «الأمن»، موشي أرنس، القاضي بالبدء بالمرحلة الثانية من مشروع تطوير صاروخ «حيتس» بدون الأخذ بعين الإعتبار توصية قيادة سلاح الجو امتلاك نظام صواريخ «بتريوت» الأمريكية المضادة للطائرات والصواريخ حالا.

هذا ما ذكرته صحيفة «عل هشمار» أمس الإثنين. وأضافت ان رئيس الأركان العامة للجيش، دان شومرون، كان ايد توصية سلاح الجو.

وكانت بعثة سلاح الجو الإسرائيلي التي فحصت قدرات نظام الصواريخ «بتريوت» في الولايات المتحدة الأمريكية قد أوصت باقتناء هذه الصواريخ رغم كونها لا توفر الرد الحاسم على صواريخ أرض - أرض. وجاء في التوصية أن هذه الصواريخ تعطي ردا جزئيا لكنه حيوي، ريثما يتم إدخال صواريخ «حيتس» إلى الخدمة الفعلية بعد بضع سنوات. وكان قائد سلاح الجو «الجنرال أفيهو بن نون، أعلن عن حاجة سلاحه إلى المزج بين نظامي الصواريخ «بتريوت» و«حيتس».

إلا ان وزير الأمن ومسؤولي وزارته قرروا مواصلة العمل على تطوير صاروخ «حيتس» وعدم اقتناء صواريخ «بتريوت».

وذكر أن موقف أرنس هذا قد يؤدي إلى مواجهة بينه وبين قيادة الأركان الأمر الذي يعني - حسب أوساط في قيادة الأركان - إبقاء إسرائيل بدون اي رد على صواريخ ارض - أرض. وأشارت هذه الأوساط إلى ان مشروع «حيتس» قد يكلف في نهاية الأمر مليارات الدولارات في حين أن مصيره غير واضح خصوصا ان وزير الأمن لم يتعهد أمام البنتاغون باقتناء نظام صواريخ «حيتس» بعد الانتهاء من تطويره!

ويشار في هذا السياق إلى ان الإدارة الأمريكية تمول ٨٠٪ من مشروع صواريخ «حيتس» الذي يأتي في إطار المشروع الجنوني «حرب النجوم» وتمول إسرائيل المصاريف المتبقية، ٢٠٪. وقد رصدت للمرحلة الأولى منه ٨٥١ مليون دولار. وتحتاج المرحلة الثانية إلى ٢٤٠ مليون دولار بحيث تدفع الإدارة الأمريكية ٢٠٠ مليون دولار منها، وتدفع إسرائيل الأربعين مليون دولار المتبقية.

اذا لم تعتذر «الصنارة»:

مراسل «الاسبوع الرياضي» يهدد بالتوجه الى القضاء

* «ادعت كذبا انه اعتدى على محررها الرياضي» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي محمد ابراهيم برسالة باسم موكله الكاتب الصحفي، فايز زعبي، الى «الصنارة» ومحررها يهدد فيها بالتوجه الى القضاء اذا لم ينشروا تكذيبا لمزاعمهم حوله واعتذارا عما نشر.

وتطرقت الرسالة الى ما كانت «الصنارة» نشرته في عددها الاخير (خبر ومقال افتتاحي من المحرر ومقال اخر من مكاتبها رفيق حلبي) زاعمة ان مراسل «الاسبوع الرياضي»، الاستاذ فايز زعبي، قام بالاعتداء بالضرب على المحرر الرياضي في «الصنارة»، عندما كانا يتنزهان في بركة «عين حروده» (عين جالوت) في غور بيسان.

وقد استغرب الزعبي هذا النشر، ونفاه جملة وتفصيلا، مؤكدا انه كان فعلا في البركة لكنه لم يقترب من المحرر الرياضي المذكور ولم يحتك به ابدا وان القضية من اولها لاخرها مختلقة ويبدو انها جاءت بغية الانتقام الشخصي.

وقال المحامي في رسالته ان «الصنارة» لم تعمل وفق اصول الاخلاق الصحفية، اذ لم تطلب من الزعبي ردا على الاتهام الباطل المذكور.

وطالبها بالاعتذار وبنشر نفي للادعاءات التي قامت بتلبيسها لمراسل (الاسبوع الرياضي) وذلك على الصفحة الاولى من العدد القادم اضافة الى النشر في صحيفة يومية ايضا. كما طالب بتعويض موكله يبلغ ٣٠ الف دولار لما تسبب له من تشويه سمعة واضرار.

لاهط يوجه «نداء» الى العرب في يافا:

لا تنجروا وراء المحرضين... ونحن نسهر على اعادة المجد ليافا!!!

● خيام اضافية في حي «العجمي» ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - وجه رئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط يوم أمس الاثنين «نداء»، الى عرب يافا، كتب بخط يد بلغة عربية ركيكة، يدعو فيه السكان الى «عدم الانجرار وراء المحرضين لان كل ما يهمهم هو مصلحتهم الشخصية». وجاء ايضا في «النداء» الذي وجه على خلفية تصدي عرب يافا الى مخطط لاهط لتهويد يافا، وعقب نصب الخيم في حي العجمي في يافا«ان المحرضين قد يأتون عليكم بالدمار اذا لم توقفوهم عند حدهم حيث ان مصلحتكم لا تهمهم بل هم يريدون الصيد بالمياه العكرة وان كل ما يسعون اليه هو زرع الكراهية بين السكان العرب واليهود في هذه المدينة». وادعى لاهط ايضا انه يبذل قصارى جهده لتوفير الرفاهية والحياة الشريفة لكل المواطنين عربا ويهودا وإيمانا من هذا المنطلق فقد «تطوعت الجالية اليهودية من لوس انجلس كي تمد العون لترميم يافا وتطورها من اجل عرب يافا». واردف لاهط «ونحن نسهر على اعادة شباب يافا وتجديد مجدها كي تزدهر وذلك لمصلحة الجميع بمن فيهم سكانها الاصليون»!

وفي حديث مع الناطق بلسان البلدية قال شماي غولان ان رئيس البلدية قام باصدار خمسة الاف نسخة لعرب يافا ولكي نثبت لعرب يافا اهتمامنا بهم».

وبالنسبة لزيارة نائب مدير عام البلدية قال:«انه قام بتفقد مواقع الخيام في يافا كما فعل في بقية الامكنة. وستقوم بفحص وضع العائلات».

ومن ناحية اخرى اقامت «اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا» خياما اضافية كما وصل عددها الى ثماني عائلات عربية. وقد قام نائب المدير العام لبلدية تل ابيب يافا منير دورون بزيارة محرومي السكن في ساحة الخيام حيث قامت البلدية بتنظيف الساحة الا انها لم تجب بعد على طلب اللجنة منح الملجأ الموازي للساحة كمصيف للاولاد.

هذا ويفيد مراسلنا ان رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا وعضو «اللجنة الشعبية» المحامي نسيم شقر ابرق الى صحيفة «دفار»، محتجا على المقال الذي نشر يوم امس والذي يتهم المؤسسات المنتخبة والشعبية في يافا «بالرياء» متجاهلا التوجه العنصري لبلدية تل ابيب تجاه السكان العرب ونيتها في تحويل الدور العربية الى المهاجرين الجدد.

وعقب الناطق بلسان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، نخلة شقر، على هذا النداء بالقول: انه نداء استفزازي ضد عرب يافا وتساءل: لماذا يخشى لاهط من مواجهة العرب وجها لوجه؟ واكد ان اهالي يافا العرب يواجهون ضائقة صعبة وعلى لاهط المجيء الى يافا وحل مشاكل سكانها.

في برقية الى وزير «الامن»:

الجبهة تطالب باطلاق سراح المعتقل الاداري شحدة العرجان!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاثنين، وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود)، في برقية خاصة وجهتها اليه، باطلاق سراح المعتقل الاداري شحدة سلمان العرجان الذي يعاني من الام حادة في الرأس ويعتقد انه مصاب بالسرطان.

واكدت كتلة الجبهة ان اطالة فترة اعتقاله ستودي بحياته دون شك وعليه يجب اطلاق سراحه على الفور لتمكينه من تلقي العلاج اللازم لانقاذ حياته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٦١٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٦٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٦٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٧٩١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٤٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

أجمل التهاني

الى العزيزين جواد نصر وعروسه فاتن بمناسبة الزفاف والف مبروك

جيلة ورشاد عمري

محكمة العمل تقرر عدم اعادة فتح المصنع التابع لتديران



● عمال «المصنع التقني» التابع لمجمع «تديران» المستدروفي خلال اعتصامهم في مقر ادارة المصنع احتجاجا على اغلاقه وفصلهم من العمل. وعندما صدر قرار محكمة العمل، امس، اوقفوا الاعتصام وتهاووا الى سوق البطالة.

(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب امس (الاثنين) ان مصنع «هديخاني» التابع لشركة تديران في حولون لن يفتح مجددا.

واشار قرار المحكمة الى ان عمال المصنع، البالغ عددهم ٢٢٠ عاملا، «لم يفهموا الوضع الاقتصادي في المصنع وانهم قاموا بقطع الغصن الذي جلسوا عليه»!!

هذا وقام عمال المصنع امس باخلاء مبنى ادارة المصنع الذي اعتصموا فيه منذ يوم الجمعة الماضي وبدأوا المفاوضات بشأن حجم التعويضات التي سيحصلون عليها.

سطو مسلح على تاجر ذهب في الطيبة

● التاجر النابلسي يصاب بجراح ويخسر ما قيمته ٦٠ - ٩٠ الف شيكل ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى في مدينة الطيبة في الساعة السابعة من مساء يوم امس الاول، سطو مسلح على السيد زاهر عليوي، صاحب محل لبيع الذهب في المدينة، وهو من سكان مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

ووقع الحادث في احدى الطرق الجانبية في المدينة عندما كان السيد عليوي ومعه الشاب علي عازم في طريقهما لمغادرة المدينة حيث تعرضت لهما سيارة نزل منها شخصان ملثمان مدججان بالسلاح. واسفر الحادث عن اصابة السيد عليوي في كتفه الايسر بعيار ناري والشاب علي عازم بعيار اخر في ذراعه الايسر. وقد تم نقلهما الى مستشفى «مئير» في كفار سابا. وقد تلقى الشاب عازم العلاج وغادر المستشفى بينما نقل السيد زاهر عليوي الى مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا.

هذا واستطاع اللصوص سرقة ما يقدر بـ ٢٥ الى ٣٠ الف دينار اردني (٦٠ - ٩٠ الف شيكل) بين ذهب ونقود.

منذ مطلع السنة الجارية

٧٠ الف مهاجر جديد وصلوا الى البلاد

● شارون سيطلب من الحكومة المصادقة على ميزانية اضافية ثانية بمبلغ (٣) مليارات شيكل لاستيعاب الهجرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاستيعاب، يتسحاق بيريتس، في اجتماع لجنة الاستيعاب التابعة للكنيست امس (الاثنين)، ان (٧٠) الف مهاجر جديد قدموا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري وان (٦١) الفا منهم قدموا من الاتحاد السوفييتي.

واعلن بيريتس ايضا انه سيصل الى البلاد بمعدل شهري ابتداء من الشهر القادم (٢٠) الف مهاجر.

ووجه المشتركون في النقاش الانتقادات للطاقم الوزاري للاستيعاب واكدوا انه على الرغم من اجتماعه خمس مرات الا إنه لم يتخذ اية قرارات لبناء المساكن للمهاجرين.

واعلن ان وزير الاسكان ورئيس الطاقم الوزاري لشؤون الاستيعاب، اريئيل شارون سيعرض على الحكومة في جلستها يوم الاحد القادم خطة جديدة لبناء المساكن خلال السنوات القريبة القادمة تصل كلفتها الى (٣) مليارات شيكل جديد.

واكد شارون انه «لن يكون ممكنا استيعاب الهجرة» بدون تخصيص (٣) مليارات شيكل اضافة الى الميزانية الاضافية المقررة لوزارة الاستيعاب والبالغة (٢.٥) مليار.

وبدأ شارون، امس، بتمهيد الطريق في لجنة المالية التابعة للكنيست امام خطته الجديدة لاقامة المساكن للمهاجرين الجدد خلال السنة ونصف السنة القادمة.

واعلن ان شارون سيطلب من الحكومة في جلستها القادمة المصادقة على ميزانية اضافية ثانية بمبلغ (٣) مليارات شيكل وهي موزعة على الشكل التالي: ● ١.٦ مليار شيكل لاستيراد (٢٠) الف وحدة سكن جاهزة ● مليار شيكل لاقامة (١٥) الف وحدة سكن ● (١٢٠) مليون شيكل لاستيراد (٣٠) الف بيت متنقل ● (٥٣) مليون شيكل مساهمة الحكومة في اجرة السكن للازواج الشابة والذين لا يملكون المأوى.

وقال شارون ان هذه الخطة هي القسم الاول فقط من خطة بناء للسنوات الخمس القادمة مؤكدا انه «لا يوجد مكان للتنازلات» وان الحكومة تواجه السؤال: هل هي معنية باستيعاب الهجرة وحل مشكلة النقص في المساكن ام انها تعتبر ذلك مهمة مستحيلة!! وقال: ما اعرضه هو ما يجب تنفيذه!!

وعقب رئيس لجنة المالية البرلمانية، ابراهام شوحط على خطة شارون هذه بالقول ان هذه هي الخطة الرابعة التي تقدم للجنة منذ شهر نيسان الماضي.

وتوقع شوحط ان شارون سيجد صعوبات في تجنيد تأييد الوزراء لخطته هذه.

اقتراحان جبهويان مستعجلان الى جدول الاعمال:

حول اغلاق مصنع «تديران» التقني وزيارة آرنس المستعجلة الى واشنطن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد، أمس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول اغلاق مصنع «تديران» التقني في حولون وفصل عماله الـ (٢٢٠).

واكد النائب محاميد ان اغلاق هذا المصنع وفصل عماله هو عمل خطير يحرم عائلات كثيرة من لقمة العيش.

من جهة اخرى، قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول زيارة وزير «الامن» موشيه ارنس الى الولايات المتحدة، حيث اشار نفاع الى ان هذه الزيارة المستعجلة على خلفية التوتر المتزايد في دول الخليج، وتكثيف التعاون الاستراتيجي يثير القلق من خطر وجود خطة مغامراتية ستشعل هذه المنطقة.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يبادر الى تصعيد المعركة لحل ازمة السكن

● دعوة للمشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة جميع المتضررين من ازمة السكن في عكا، لزيادة الضغط على السلطات البلدية والحكومية، والاتصال باعضاء المجلس الذي سيقوم بعدة اعمال كفاحية لالزام السلطات الحكومية والبلدية بالعمل لايجاد الحلول الفورية لعشرات العائلات المتضررة.

وجاءت هذه الدعوة في بيان اصدره المجلس ووزعه على الاهالي، تحت عنوان: «طفح الكيل والسكوت ويل»، اشار فيه الى موجة الاحتجاج والسخط والتظاهرات العارمة التي تجتاح البلاد ضد ازمة السكن التي يعاني منها المواطنون.

وجاء في البيان:«ان ازمة السكن التي يعاني منها الاف المواطنين في البلاد، لم تكن وليدة الساعة، بل ملازمة للمجتمع الاسرائيلي خلال السنوات الماضية، جراء الصرف على الاستيطان وقمع الانتفاضة في فلسطين المحتلة».

وعن الازمة التي تعاني منها الجماهير العكية جاء:«الاهمال والاستهتار بارواح اهالي عكا، يميز السلطات التي لا تبدي اي اهتمام لانهاء الازمة. والامر المقلق هو ان تحذو بلدية عكا، لاحقا، حذو بلدية تل ابيب، التي دعا رئيسها لاهط، لاسكان المهاجرين الجدد في احياء يافا العربية».

كذلك اصدر مجلس لجان الاحياء، نداء وزعه على الاهالي، دعاهم فيه الى المشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة.

عقدت لجنة حي «الشيخ عبدالله» في عكا القديمة اجتماعا لها، قررت فيه القيام بمشروع ترميم للحي، من خلال العمل التطوعي، وذلك يوم السبت القادم.

واصدرت اللجنة بيانا الى اهالي الحي، دعتهم الى المشاركة في العمل التطوعي. ووزعت كذلك عشرات الدعوات على مختلف الهيئات والمؤسسات في المدينة لمشاركتها في تنفيذ المشروع.

وقال رئيس لجنة الحي، ابراهيم طه: انطلاقا من حرصنا على البقاء في بلدنا وحقنا في تطوير وتحسين مدينتنا وخدمة سكانها، وتحديا للسلطات التي تحلم بترحيلنا عن مدينتنا، قررنا القيام بيوم عمل تطوعي.

● البلدية تقر ميزانيتها البالغة ٤٣,٥ مليون شاقل ●

هذا واقرت بلدية عكا، بالاجماع، في جلستها التي عقدتها يوم امس الاول، ميزانيتها الجديدة للسنة المالية (٩١/٩٠)، والبالغة (٤٣,٥١٦,٥٠٠) شاقل، موزعة على النحو التالي: (٢٤٪) للتربية والتعليم، اي ما يعادل (١٠,٥٧) مليون شاقل. و(١٥٪) للرفاه، اي ما يعادل (٦,٧) مليون شاقل. و(١٢٪) للمياه، اي ما يعادل (٥,٢) مليون شاقل. و(١٠٪) للصحة، اي ما يعادل (٤,٥) مليون شاقل. و(٧٪) للثقافة، اي ما يعادل (٣,٢) مليون شاقل.

واما ابواب الدخل في الميزانية فهي كالتالي: (٣٧٪) من الضرائب، «الارنونا» اي ما يعادل (١٥,٤) مليون شاقل. و(١٩٪) من المياه، اي ما يعادل (٨) ملايين شاقل. و(١٤٪) هبة عامة من وزارة الداخلية، اي ما يعادل (٥,٨) مليون شاقل. و(١٣٪) من وزارة المعارف والثقافة، أي ما يعادل ٥,٧ مليون شاقل. و(١١٪) من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، اي ما يعادل (٤,٧) مليون شاقل.

واتضح ان الميزانية الحالية تزيد عن الميزانية السابقة بمبلغ (١,٧) مليون شاقل.

● نحو ١١,٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

تراجع مقلق..!!

* ٦٠ اشتراكا فقط جمعت هذا الاسبوع * في السنة الماضية، مثل اليوم، وصلنا في الحملة الى ٧٢٪ (الآن ٦٦٪) *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى هبط عدد الاشتراكات المجموعة اسبوعيا. ولم يتم، في هذا الاسبوع، سوى جمع ٦٠ اشتراكا (في الاسبوع الماضي ٧٤ اشتراكا وفي الاسبوع الاسبق ٩٦). ولم يشترك في الجمع سوى ٢٠ فرعا، ثمانية منها لم تجمع سوى اشتراك واحد لكل فرع.

وهكذا لم تتحرك نسبة الجمع العامة عن ٦٦٪ (٧٢٧٨)، مع العلم بأننا كنا قد وصلنا في السنة الماضية مثل هذا الوقت الى ٧٢٪. ويتضح ان معظم المناطق تراجعت عن انجازاتها بالمقارنة بين المرحلتين: (الناصرة كانت في حينه ٧٧٪ واليوم ٧٤٪، عكا ٧٥ - ٦٨٪، المثلث ٦٧ - ٥٥٪، ام الفحم ٦٤ - ٥٩٪، حيفا ٦٣ - ٤٩٪).

وقد اصبحت التراجعات في جمع الاشتراكات مقلقة للغاية، اذ ان البرنامج الذي وضعته هيئات الحزب القطرية والمنطقية يقضي بانهاء الحملة في هذا الشهر. وواضح ان الوضع لا يسمح بانهائها في هذه الحملة. وان هناك ضرورة لاحداث طفرة حقيقية في حملة الاشتراكات، التي تعتبر عاملا اساسيا لاستمرار صدور الجريدة يوميا وتقدم عملها وتطويرها.

● بيان الاشتراكات ●

٩٠/٧/٢٣

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٣٦	٣٥٩٢	٧٤٪	١٣٠٣
عكا	٢٨٥٠	٢١	١٩٢٧	٦٨٪	٩٢٣
المثلث	١٢٥٠	٣	٦٧٧	٥٥٪	٥٧٣
ام الفحم	٨٥٠	-	٥٠٥	٥٩٪	٣٤٥
حيفا	٦٢٥	٦	٣٠٦	٤٩٪	٣١٩
تل ابيب - يافا	٢٠٠	٢	١٣٨	٦٩٪	٦٢
القدس	٢٢٥	١	١٠١	٤٥٪	١٢٤
الجنوب	١٠٥	١	٣٢	٣١٪	٧٣
المجموع	١١,٠٠٠	٦٠	٧٢٧٨	٦٦٪	٣٧٢٢

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

منطقة الناصرة: الناصرة (١٠) دبورية (٣) سولم (٣) اكسال (٢) مقيبلة (١) كفركنا (٢) المغار (١) سخنين (١) عرابة (٣).

منطقة عكا: عكا (٣) البقيعة(١) الجش (١) يانوح (١) كفرياسيف (١٠) ابوسنان (٥).

منطقة المثلث: الطيبة (٣).

منطقة ام الفحم: -

حيفا: حيفا (٦).

تل ابيب - يافا: يافا (٢).

القدس: القدس (١).

الجنوب: رهط (١).

لمر مرقس الى وزير الداخلية:

مضت ستة اشهر... وآن الاوان لاجراء انتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلي

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي عمر مرقس، امس الاثنين، رسالة الى وزير الداخلية طالبه فيها باجراء انتخابات للمجلس المحلي وبتعيين موعد لذلك فورا. وجاء في رسالة رئيس المجلس: «في ٩ كانون الثاني ١٩٩٠ اعطت المحكمة العليا قرارها في الدعوى التي رفعتها مع آخرين ضد امركم بدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان. ومع الغائها للامر المذكور قررت المحكمة ان علي وعلى باقي رافعي الدعوة ان يمتنعوا عن المطالبة بانتخابات خلال ستة اشهر من تاريخه. وهذه الفترة كانت ضرورية حسب طلبكم حتى تنهي اللجنة التي اقمتموها للتحقيق في موضوع اقامة مدينة من دمج كفر ياسيف، ابو سنان، جولس ويركا، عملها. ولقد قابلت اللجنة ممثلي القرى الاربع خلال الفترة المذكورة، ولاقت رفضا اجماعيا لفكرة الدمج المذكورة.

«وفي ٩ تموز الجاري انتهت فترة الستة اشهر التي قررتها المحكمة. وعلى هذا فاني اتقدم بطلبي [illegible] عن مجلس كفر ياسيف المحلي وعن كل اهالي القرية [illegible] الانتخابات [illegible] للانتخابات فورا».

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية بخطط الدمج والاوامر التعسفية منعت اجراء الانتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلي في موعدها مع انتخابات باقي السلطات المحلية في اسرائيل، واعتدت بذلك على الحق الدمقراطي لاهالي القرية ومنتخبيها في ممارسة الانتخابات في موعدها القانوني.

عضو الكنيست حاييم اورون (مبام):

الدعوة لاقامة «جسم يساري» لم تشمل الجبهة لانها تعلن عدم صهيونيتها!

* يقول: جميع اعضاء الكنيست من مبام وراتس وشينوي يوافقون على تشكيل هذا الجسم الموحد لخوض انتخابات الكنيست القادمة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) في حديث خاص مع «الاتحاد» ان جميع اعضاء الكنيست من كتل «شينوي» و«مبام» و«راتس» موحدون في رأيهم لاقامة جسم سياسي مشترك مكون من الكتل الثلاث لخوض انتخابات الكنيست القادمة.

واشار اورون الى انه «في ظل تزايد التطرف في الشارع اليهودي وتعمق حدة الازمات الاجتماعية في الدولة والتقارب الذي حصل بين الكتل الثلاث في مواضيع السلام والقضية الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف، وفي قضايا اجتماعية هامة كالبطالة وانعاش الاقتصاد، رأينا انه من المفيد اقامة هذا الجسم الذي سيحافظ على استقلالية كل كتلة فيما يتعلق بالقضايا المصيرية. اذ انه رغم التقارب السياسي يوجد خلاف في وجهة النظر الاقتصادية مثلا بين مبام وشينوي».

وفي الرد على سؤال «الاتحاد» حول عدم توجه هذه الكتل الى كتلة الجبهة مثلا للمشاركة في هذا الجسم لتعزيزه وتعزيز النضال اليساري في البلاد قال اورون ان «نقطة الانطلاق لهذا الجسم هو كونه صهيونيا بحيث يرتكز على القاعدة الصهيونية للعمل. ومن هنا فاننا نرى الحدود لضم جسم يعلن عدم صهيونيته. الا انه يجب التشديد على ان هذا لا يتناقض والتعاون بين جميع هذه الكتل في الاطر البرلمانية واطر اجتماعية اخرى، هذا التعاون لا شك حيوي وضروري لصد التطرف في البلاد»!

مبام تطالب باقامة مدن وقرى عربية جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب حزب «مبام» الحكومة بعدم توطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة وبعدم مصادرة الاراضي العربية داخل اسرائيل لاغراض «الاستيعاب».

جاء ذلك في بيان صحفي، صدر امس (الاثنين)، عن الاجتماع القطري للحزب الذي عقد في اواخر الاسبوع الماضي في غبعات حبيبة.

وطالب الاجتماع بتخصيص اراض تابعة للدولة وميزانيات تطوير مناسبة لاقامة مدن وقرى عربية جديدة والكف عن فصل العمال العرب بحجة توفير العمل للقادمين الجدد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٣ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٦١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום רביעי 25.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 61/47 - 25.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

بالامل والمحبة، بروح التضامن لابناء القضية الواحدة، بالاصرار على طريق العمل والكفاح:

الناصرة تفتح اذرعها وقلوبها لاستقبال المتطوعين

اليوم الساعة السادسة مساء، يفتتح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، بمسيرة جماهيرية كبرى

* سنجعلها مظاهرة شعب واحد موحد، له اصدقاء يهود واجانب، يسيرون في طريق واحد معا، مناضلين من اجل السلام العادل والمساواة التامة والدمقراطية الحقيقية، متضامنين مع الناصرة وشعبها وبلديتها، رافعة لواء هذا النضال *

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بالامل والمحبة، بروح التضامن الوطني والاممي لابناء القضية الواحدة والطريق الواحد، بالاصرار على تغذية السير في درب العمل والكرامة والنضال.. تستعد الناصرة، قلعة هذا الشعب الراسخة، بأذرع مفتوحة وبقلوب تنبض بالحرارة، لاستقبال احبائها واصدقائها واهلها المتدفقين صوبها، اليوم الاربعاء، في مسيرة ومهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥».

هذا ما قاله الناطق بلسان المخيم لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، عشية الافتتاح الذي سيبدأ في المسيرة الجماهيرية الكبرى في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء من ساحة العين لتنطلق نحو ارض المخيم مختتمة بالمهرجان الشعبي (اقرأ اعلانا مستقلا للجنة المركزة للمخيم على الصفحة الاولى من هذا العدد).

واضاف: ان المخيم ليس حدثا عاديا. وقد اصبح اضخم لقاء شعبي في البلاد للمواطنين العرب، ابناء وبنات الجليل والمثلث والنقب والساحل وفلسطين المحتلة، والمواطنين اليهود، من القوى الدمقراطية وانصار السلام والتعايش،

● البقية على ص ٥ ●

في اطار نقاش لجنة الخارجية و«الامن» للوضع الامني في المنطقة:

آرنس: «امكانيات نشوب حرب في المنطقة هي الان اكثر من اي وقت مضى»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فاجأ وزير «الامن» موشيه ارنس (الليكود) اعضاء لجنة الامن والخارجية في الكنيست، امس، عندما صرح بشكل واضح «ان امكانيات نشوب حرب في المنطقة هي اليوم اكثر من السنوات التي مضت».

وكان ارنس يتحدث، لاول مرة كوزير للامن، امام اعضاء اللجنة التي بحثت الوضع الامني العام في البلاد والمنطقة ووضع الجيش بعد حادثة «تساليم» التي راح ضحيتها خمسة جنود واصيب عشرة آخرون جراء اصابة قذيفة تمرين احدى مجموعات الجنود.

وقال ارنس «انني اصف مشكلة عسيرة جدا خصوصا في مجال الصناعة «الامنية» التي من الممكن ان تؤثر سلبيا على تطوير وجودة الصناعات العسكرية في البلاد في اعقاب التقليصات الحادة في ميزانية «الامن»، الامر الذي سيمس حتما بقدرات الجيش واستعداده لحرب قادمة».

وعزا ارنس اعلانه عن ازدياد امكانيات نشوب حرب في المنطقة الى «التهديدات

● البقية على ص ٢ ●

سليمان النجاب:

وفد م.ت.ف بحث مع المسؤولين السوفييت مجموعة خطوات عملية لوقف مشاريع توطين المهاجرين

● لندن - «أ.ش.أ» - اكد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الاتحاد السوفييتي يسعى لحل مشكلة المهاجرين السوفييت الى اسرائيل ولوضع ضمانات لعدم توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وقال النجاب، في حديث مع راديو لندن اذاعه امس، ان السوفييت وعدوا بالضغط على

● البقية على ص ٢ ●

استشهاد شاب من بيت ليد!

● شبان الانتفاضة يضرمون النار في شاحنة عسكرية قرب جنين ● اغلاق منزلين في حلحول ● اصابة (٧) نساء في «النصيرات» بعد تعرضهن لاعتداء عسكري وحشي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، الليلة قبل الماضية، في مستشفى «تل هشومير» الشاب محمد طلال سليم سلامة (١٩ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها، برصاص جنود الاحتلال في قريته بيت ليد/طولكرم يوم ٩٠/٧/١٤ في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت في القرية.

وعم الاضراب الشامل المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس. وكانت دعت له حركة «حماس» في بيان خاص بها.

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في عدد من المناطق الليلة قبل الماضية ونهار أمس وبخاصة في منطقة جنين وفي قطاع غزة. وقد اضرم شبان النار في شاحنة عسكرية في اثناء عبورها بمحاذاة قرية مسلية قرب جنين. وافاد مراسلنا ان الشاحنة (وهي من طراز مان) حاولت الصعود على حاجز من الحجارة وضعه

● البقية على ص ٥ ●



● وزراء «الترويكا» الاوروبية اجتمعوا، امس، مع اسحق شمير واكدوا له ضرورة اشراك م.ت.ف في مساعي السلام. (صورة من «و.ص.ف»)

احتجاجا على الغلاء وعلى تنكيل الحكومة بالفقراء:

القائمة المشتركة تدعو الى عقد اجتماع طارىء ومفتوح للجنة التنفيذية للهستدروت قبالة مكاتب الحكومة في القدس!

● «بنك اسرائيل» ينتقد خطوات الحكومة الاقتصادية ● ردود فعل صاخبة على الغلاء بين اوساط العائلات التي بدون مأوى ● برقية احتجاج من حركة النساء الدمقراطيات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، امس (الثلاثاء)، ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بعقد اجتماع طارىء ومفتوح للجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الاحد الوشيك (٩٠/٧/٢٩)، قبالة مكاتب مجلس الوزراء في القدس، تشترك فيه جميع لجان العمال في البلاد ويكون مصحوبا بأقامة تظاهرات واعتصامات عمالية في اماكن العمل، وذلك احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية وما سبقها ولحقها من تفاقم ازمة السكن والغاء السوبسيديا عن السلع الرئيسية، وللمطالبة ايضا بالتعويض الفوري والحقيقي للعمال الذي سحقت اجورهم بفعل الغلاء الاخير، لا سيما وانهم لن يتلقوا علاوة غلاء في رواتبهم القادمة.

وطالب غونين كيسار بقبول دعوته هذه للوقوف بكل حزم في وجه الحكومة اليمينية التي تمعن يوما بعد يوم في التنكيل بالعمال والطبقات الفقيرة بشكل خطير.

وعلى الصعيد ذاته انتقد «بنك اسرائيل»، بشدة، امس، قرار الحكومة رفع اسعار السلع التي تحظى بدعم مالي حكومي (سوبسيديا).

واكد البنك ان غلاء السلع المسندة يتناقض مع الاتفاق بين بنك اسرائيل وبين وزارة المالية والذي بموجبه تمتنع الحكومة عن المبادرة الى رفع اسعار يسهم في زيادة وتائر التضخم المالي.

واكد المسؤولون في «بنك اسرائيل» ان غلاء السلع المسندة يجب ان يكون جزءا من «خطة اقتصادية شاملة».

هذا، ومن المتوقع ان يجر رفع اسعار الخبز والدجاج المجمد والمرجرين موجة جديدة من الغلاء، تشمل جميع السلع التي من ضمن مركباتها هذه السلع اضافة الى غلاء الحليب والبيض والمواصلات الشعبية بنسبة عشرات بالمئة.

واثارت موجة الغلاء الاخيرة ردود فعل غاضبة عديدة خصوصا بين اوساط العائلات التي تقيم في الخيام بسبب افتقارها الى مأوى.

واعلنت (٧٩) عائلة في حيفا، تقيم في معسكر خيام في الحديقة المحاذية للبلدية، اضرابا عن الطعام احتجاجا على الغلاء (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٦).

وقالت احدى المقيمات في خيام بئر السبع تعقيبا على الغلاء: «من الخزي والعار انه في الوقت الذي لا نملك فيه المأوى ونضطر للعيش مثل البهائم على الارض تبادر الحكومة الى رفع اسعار السلع الاساسية»!!

اما رئيس المجموعة، التي تعيش في الخيام في بئر السبع، فقال: «ليبوا طبيعيين وببساطة هذا مقرف ومرة اخرى يخوزقون الفقراء ويسعد الاغنياء لذلك»! وفي حديقة بيتح تكفا، حيث تعيش

● البقية على ص ٢ ●

الجبهة بادرت الى اسقاط الحكومة، امس

● القدس - في مبادرة برلمانية غير مسبوقة طالبت كتلة الجبهة، امس، خلال البحث الذي جرى في الكنيست حول «الميزانية الاضافية» (اقرأ خبرا على ص ٦)، بان يعتبر التصويت تصويتا على نزع الثقة عن الحكومة جراء الضربات الاقتصادية الاخيرة.

وقد رفضت رئاسة الكنيست وقررت تأجيل التصويت على الموضوع الى الاسبوع القادم.

جولة مفاجئة للرئيس المصري في العراق والكويت والسعودية:

مصادر امريكية: حشودات عراقية على الحدود مع الكويت!

● البوارج الامريكية في الخليج تعلن «حالة التأهب القصوى» ● اعلان «حالة طوارىء عسكرية» في الكويت ● الاتحاد السوفييتي يطالب بحل الخلاف على اساس مقبول للطرفين ●

● بغداد - الوكالات - اخذ الخلاف العراقي الكويتي، امس الثلاثاء، ابعادا اضافية في الوقت الذي تسارعت فيه وتيرة التحرك العربي الهادف الى حسم الخلاف عن طريق الحوار.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان العراق نشر، امس الاول، حوالي ٣٠ الف جندي من وحدات

● البقية على ص ٥ ●

تحليل اخباري

من بحاجة الى حرب بين العراق والكويت؟

* امريكا تعلن استنفار قواتها «لحماية» الكويت!! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تصاعد التوتر المحفوف بأشد الاخطار بين العراق والكويت. وتناقلت وكالات الانباء اخبارا مفادها بان العراق حرك نحو حدوده مع الكويت قوات عسكرية تعدادها ٣٠ الفا.

من جهة ثانية اعلنت الولايات المتحدة الامريكية حالة الاستنفار القصوى في اسطولها في الخليج. والغت القيادة الامريكية العطل والاذونات لكل قواتها المتواجدة في الخليج العربي والمحيط الهندي. وقالت مصادر رسمية امريكية «ان واشنطن لن تسمح بالعدوان على الكويت».(!).

وفي غضون ذلك، هنالك تحرك عربي مكثف لتطويق الازمة ومنع تطورها الى صدام مسلح. فقد دعت مصر والاردن كلا من الكويت والعراق الى عدم حشد قوات على الحدود والالتزام بعدم استخدام القوة ودعوة وزراء خارجية العراق والكويت ودولة الامارات باشتراك وزراء خارجية دول عربية اخرى، الى طاولة مستديرة لحل الخلافات سلميا.

● البقية على ص ٥ ●

«برافدا» السوفييتية في مقال حول الهجرة اليهودية:

«يجب ايجاد جواب على الهجرة اليهودية بطريق دمقراطي داخل البلاد السوفييتية»

● موسكو - الوكالات - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقالا امس الاول حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي.

● البقية على ص ٢ ●

الوزراء الاوروبيون اكدوا لشمير انه لا بديل عن م.ت.ف لتحريك عملية السلام

وزراء «الترويكا» في تونس للقاء عرفات

● صلاح خلف: م.ت.ف متمسكة بمبادرتها السلمية اكثر من ذي قبل ● شبكة تلفزة امريكية: لقاء الوزراء مع ليفي كان صاخبا وغير ودي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى تونس من اسرائيل، امس الثلاثاء، وزراء خارجية «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) حيث من المفترض ان يكونوا قد اجتمعوا، في ساعة متأخرة من ليلة امس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لبحث

● البقية على ص ٢ ●

ابتداء من يوم غد:

واشنطن تزيل اسلحتها الكيميائية من اراضي المانيا الغربية

● بون - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع في المانيا الغربية ان الولايات المتحدة ستبدأ بازالة اسلحتها الكيميائية كافة من الاراضي الالمانية، اعتبارا من يوم غد (الخميس).

واوضحت الوزارة ان نحو مئة الف قذيفة مدفعية، تحتوي على غاز الاعصاب «سارين» ستنقل، خلال الاسابيع الستة القادمة، من مستودع امريكي في كلاوزن الى مستودع امريكي آخر في «نيتسو» ثم تشحن بالقطار الى ميناء نورغنهام المطل على بحر الشمال، ومن ثم الى ارخبيل «جونستون» في المحيط الهادي لتدميرها.

السفارة المصرية تعلن عن «تأجيل» حفل الاستقبال في منزل السفير!

● الاعلان يستهدف التغطية على نبأ المقاطعة الفلسطينية الشاملة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سارعت السفارة المصرية في تل ابيب الى نشر اعلان عن «تأجيل» حفل الاستقبال الذي قررت اقامته يوم امس (الثلاثاء) في منزل السفير المصري في المدينة بعد ان وجهت دعوات بذلك الى العديد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة احتفالا بذكرى ثورة (٢٣) يوليو/تموز المصرية.

ونشرت السفارة اعلان «التأجيل» بحجم كبير على صدر احدى الصحف المقدسية فيما قال مراقبون ان نشر الاعلان استهدف التغطية على نبأ المقاطعة الشاملة للشخصيات الوطنية الفلسطينية لحضور الحفل استنكارا ورفضا لموقف الصحافة الرسمية وبعض المسؤولين المصريين من منظمة التحرير وقادتها.

معارك عنيفة في اقليم «التفاح»

المدفعية الاسرائيلية تقصف، مجددا، مناطق القتال بين «امل» و«حزب الله»!

● جرح (٣) جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني ●

● بيروت - «أ.ش.أ» - تدور معارك عنيفه على مختلف محاور أقليم التفاح بين مسلحي «حركة أمل» و«حزب الله» خاصة على محور جرجوع. وتستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية والصاروخية.

وأشارت آخر التقارير الامنية الواردة، امس الثلاثاء، أن هجمات متبادلة بين طرفي القتال سجلت منذ فجر امس على محور بلدة جرجوع. وأن المعارك العنيفة تترافق مع قصف مدفعي وصلت قذائفه الى معظم قرى وبلدات المنطقة. وقالت التقارير أن اصابات عدة

● البقية على ص ٥ ●

انتهاء الاستعدادات لاطلاق صاروخ «حيتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وسائل الاعلام، امس، ان الاستعدادات للاطلاق التجريبي الاول لصاروخ «حيتس» قد انتهت وان الصاروخ وضع على قاعدة الاطلاق وان موعد الاطلاق قريب جدا وسيجري اطلاق الصاروخ باتجاه البحر.

واعلن ان صاروخ «حيتس» معد لمواجهة الصواريخ التي تمتلكها العراق وسوريا. وقد جرى تطويره في الصناعة الجوية بدعم مالي من الولايات المتحدة. واعلن ان المدة، التي يستغرقها دخول هذا الصاروخ الى حيز العمل، تصل الى ست سنوات.

هزة ارضية قوية تضرب الفلبين

● مانيلا - الوكالات - ضربت هزة ارضية قوية وسط الفلبين، فجر امس. وبلغت قوتها ٦ درجات، حسب مقياس «ريختر». ولم ترد انباء عن وقوع اصابات او اضرار.

وكان الزلزال، الذي ضرب الفلبين الاسبوع الماضي، اسفر عن مقتل ١٦٠٠ شخص ويعتبر اكثر من ١٠٠٠ شخص في عداد المفقودين.

ولا يزال رجال الانقاذ يقومون بانتشال المزيد من جثث الضحايا من تحت الانقاض.

كلمة الاتحاد

الى الناصرة بلدية وشعبا والى المخيم . الف تحية!

■■ يفتتح، مساء اليوم، مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة، بمسيرة شعبية قطرية كبيرة، عربية ـ يهودية تضامنا مع بلدية الناصرة وشعبها ضد حملة الارهاب البوليسي والتحريض الدموي المستمرة وضد العنصرية والترانسفير وسياسة الخنق والتمييز والحصار.

وقد اكد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، بحق، ان للمخيم هدفين كبيرين مترابطين: الاول هو تنفيذ المشاريع التطويرية خدمة للاهالي والثاني معنوي ـ سياسي وهو تعزيز وحدة الشعب وتوطيد ثقته بنفسه في معارك البقاء والمساواة والتطور والكرامة.

ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة، هو من نواح كثيرة، نشاط تطوعي ـ اجتماعي فريد من نوعه. ولو كان نشاط مثله في الناحية اليهودية لكان يحظى بتغطية واسعة جدا من الاذاعة والتلفزيون وبقية اجهزة الاعلام. ولكن التعتيم الاعلامي ضد الناصرة ـ مع اطلاق العنان لحملات التحريض ضد الناصرة ـ هو جزء من الوضع العام الذي تعاني منه جماهيرنا العربية.

مشاركة الالوف من المواطنين العرب في اسرائيل ومن دولة فلسطين المحتلة ومن الناحية اليهودية ومن الخارج في هذا المشروع الضخم تجعله عرسا شعبيا تطوعيا اجتماعيا ثقافيا كبيرا.

وهذه السنة بالذات، بعد العدوان الدموي وحملات التحريض على الناصرة، وبعد تصعيد حملات الدعوة للترانسفير وبعد كل ما تعانيه سلطاتنا المحلية يجب المشاركة بشكل اكثر نشاطا واتساعا.

وهذه السنة، السنة الثالثة للانتفاضة، يجب ان يكون الملتقى الكبير في الناصرة تظاهرة جبارة ضد الاحتلال ودعما للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، بتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

اننا نعرف طينة شعبنا ولذلك نثق بان المزارعين من الجليل والمثلث سوف يغمرون المخيم بالخضار والفواكه. كما نثق ان التبرعات المالية، على الرغم من الوضع القاسي، سوف تكون على قدر حاجات المخيم. ونثق بان اصحاب الشركات التطويرية والمقاولين سوف يقدمون الآليات لاستخدامها في مشاريع المخيم.

واولا واخيرا.. فان كل السواعد القوية السخية مدعوة الى التدفق الى الناصرة، للمشاركة في شرف تطوير وتعمير هذه المدينة التاريخية المقدسة والتي اصبحت بنضالها وطريقها الرائد عنوانا لنضالنا وتاجا مشرقا لمسيرتنا وقلبا نابضا بالامل والنضال لهذا الشعب المتشبث بارض الاباء والاجداد. فالى اللقاء مساء اليوم في المسيرة والى اللقاء في مشاريع المخيم وورشاته.. والى اللقاء، دائما، على طريق الناصرة ـ طريق وحدة الصف الوطنية النضالية الشاملة.

(«الاتحاد»)

في اطار نقاش لجنة الخارجية و «الامن»

● تتمة من ص ١ ●

العراقية على اسرائيل التي يطلقها صدام حسين، بحيث من الممكن ان تنفلت هذه البلاغة الكلامية من سيطرته الى حيز التنفيذ!

وفي رده على اسئلة اعضاء اللجنة حول زيارته السريعة الى الولايات المتحدة اكد ارنس انه اضطر الى السفر بشكل سريع لمنع تدخل اوساط في الادارة الامريكية دعت الى عدم التعاون مع اسرائيل لتطوير الصاروخ المضاد «حيتس» الذي سيتم اطلاقه لاول مرة في القريب العاجل.

وأضاف ارنس قائلا: «لقد شرحت لوزير الدفاع الامريكي تشيني ان حقيقة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة تشكل رادعا للدول العربية مما يلزم زيادة هذا التعاون العسكري الحيوي للبلدين»!

واكد النائب يوسي سريد (راتس)، في اطار نقاشه، انه للمرة الاولى يسمع مثل هذا التصريح الخطير من شخصية ذات منصب هام في الحكومة، الامر الذي يدعو الى عقد جلسة للجنة الامن لبحث الحقائق بدقة متناهية.

اما النائب يهوشواع ساغي (ليكود) فقد وافق الوزير على ان «امكانيات نشوب حرب في المنطقة في هذه الفترة في ازدياد دائم»! الا انه انتقد وزير «الامن» على عدم تشدده في نشر الطاعة في صفوف الجيش «الامر الذي يؤثر سلبيا على قدرته في حالة نشوب حرب قادمة»!

من جهته، سأل النائب شيفح فايس (معراخ) الوزير عن الاجراءات التي يتخذها من اجل دفع عجلة السلام في المنطقة، وهل هنالك سياسة واضحة لامتلاك معدات حربية كعامل رادع؟

هذا وتعرض الوزير ارنس لانتقادات شديدة اللهجة من قبل اعضاء اللجنة حول اعراف التمارين العسكرية في الجيش خصوصا بعد حادثة «تساليم».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على ضوء ما نشر في «الاتحاد»:

نفاع يطالب آرنس بوقف اعمال بناء المستوطنة الاسرائيلية في جنوب لبنان!

● استجواب الى وزير الشرطة حول مقتل الشاب من سخنين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب محمد نفاع امس (الثلاثاء) وزير «الامن» موشيه ارنس حول ما نشر في صحيفة «الاتحاد» عن اقامة مستوطنة اسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل الى جانب قرية كوكبة.

وطالب النائب نفاع الوزير باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف اعمال بناء هذه المستوطنة؟

وعلى الصعيد ذاته استنكر النائب نفاع، في استجواب اخر الى وزير الامن، اقامة سبعة عشر مخيما عسكريا في المناطق المحتلة مؤكدا ان هذه الخطوة ستسبب المزيد من الضحايا دون ان تستطيع كسر المقاومة وكسر الانتفاضة.

من جهة اخرى استجوب نفاع وزير الشرطة روني ميلو (ليكود) حول انفجار عبوة في منطقة رقم (٩) الى جانب سخنين ومقتل الشاب محمد صبحي زبيدات (١٦ عاما) من قرية سخنين.

واكد نفاع ان هذا الانفجار ليس الاول من نوعه في هذه المنطقة مما يثير التساؤل بين سكان القرى المجاورة، وعليه سأل النائب نفاع الوزير، هل حقق في ملابسات الحادث؟ وما هي نتائج التحقيق؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل؟

بعد غد في كفرياسيف

اجتماع تشاوري لدعم معركة اهالي يانوح دفاعا عن الارض

● اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي تقيم مجلسا موسعا وتنتخب لجنة تنفيذية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في يانوح، يوم امس الاول، اجتماع في خلوة القرية حضره ممثلو العائلات في القرية والاتجاهات سياسية متنوعة، وذلك لبحث تنفيذ قرارات الاجتماع الاحتجاجي الاخير، الذي عقد يوم السبت الماضي.

وبعد التشاور تم الاتفاق على تشكيل لجنة محلية للدفاع عن الاراضي، ثم تم اقامة مجلس موسع للجنة، وانتخبت لجنة تنفيذية من ستة اشخاص.

وارسلت لجنة الدفاع عن الاراضي برقيات الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والصناعة والتجارة والاسكان جاء فيها: «بتاريخ ٧/٢١ عقد اجتماع شعبي في القرية، حضره اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات دينية واجتماعية والمئات من اهالي القرية والقرى العربية الاخرى والقوى الدمقراطية اليهودية، احتجاجا على محاولات السلطة للسيطرة على اراضي القرية، خاصة منطقة تيفن الصناعية. اننا نطالبكم بالتدخل والعمل الفوري لايقاف هذه المحاولات».

وقررت اللجنة عقد اجتماع تشاوري، يوم الجمعة القادم، بعد غد، في مقام الخضر عليه السلام، في كفر ياسيف، دعي لحضوره العديد من الشخصيات العربية، لتأليف لجنة موسعة لمساعدة لجنة يانوح، للدفاع عن الاراضي.

من جهة اخرى وصلت برقيات تأييد للاجتماع الاحتجاجي، الذي عقد في يانوح من د. حمد صعب، رئيس مجلس ابوسنان المحلي ومن وكيل وقف الخارة الشرقية في المغار، الشيخ نايف ابو زيدان.

اسرائيل تشتري كمية كبيرة من صواريخ «ستينغر»

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» صباح الاثنين، ان الجيش الاسرائيلي قرر شراء كمية اكبر من الصواريخ المحمولة على الكتف من طراز «ستينغر» المضادة للطائرات هذا العام وهو صاروخ مطور للغاية من صنع الولايات المتحدة.

وقال الراديو «ان جيش الدفاع خصص في ميزانيته للعام الحالي مبلغا اكبر لهذا الغرض».

تظاهرة احتجاجية لعمال مصنع «تلراد» التابع لمجمع «كور»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر ٧٥٠ عاملا من عمال مصنع «تلراد» (من الشركات المربحة في مجمع «كور» المستدروتي)، امس، في ساحة المصنع وعقدوا اجتماعا عاما احتجاجا على مماطلة الادارة في توقيع اتفاقيات عمل جديدة وفي رفع تدريج العاملين.

وادعت ادارة المصنع بأن اجراءات العمال غير قانونية وليس لها ما يبررها!!

ارتفاع عدد العائلات العربية المقيمة في «حديقة الخيام» في يافا الى (٢٥)

● اللجنة الشعبية تناشد الناس مد يد العون لحديقة الخيام في ضوء تزايد عدد الراغبين بالانضمام الى الاعتصام يوما بعد يوم ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي ـ نتيجة للازمة السكنية الخانقة، وجراء البدء بالاحتجاج الاجتماعي وصل عدد العائلات العربية التي تقطن في «حديقة الخيام»، في يافا الى ٢٥ عائلة بمن في ذلك النساء (منهن حوامل)، والاطفال والشيوخ، حيث يسكنون في ١٥ خيمة في وسط حي العجمي في مدينة يافا. فقد جذبت ووحدت هذه الظاهرة سكان يافا العرب، الذين يقومون بوحدة لم تسبق لها مثيل في العمل المشترك، حيث قامت اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا، بجمع الوسائل اللازمة للخيام، كما قامت بنصب حائط اعلامي، قامت بتعليق الشعارات وقصاصات الصحف عليه.

وفي ساعة تلو الاخرى يزداد عدد العائلات التي تتوجه الى «ساحة الخيام»، لتسجيل انفسها في قائمة المحتاجين الى مأوى. فقد بدأ الاحتجاج بكسر حاجز الخجل لاظهار الواقع المر الذي يعيشه سكان يافا العرب.

وقد قام في الساعات الـ ٣٦ الاخيرة، عدد من الشخصيات بزيارة تضامنية، حيث قامت عضو الكنيست الجمهورية تمار غوجانسكي بقضاء ساعة طويلة من الزمن مع المعتصمين كما قامت سكرتيرة حركة «نعمت»، ماشا لوبلسكي بزيارة تضامنية، وبعدها قام عضو اللجنة المركزة في الهستدروت محمود يونس بزيارة تضامنية ايضا. هذا اضافة الى زيارة وفد شعبي من الترويج جاء للاشتراك في مخيمي يافا والناصرة. وحتى كتابة هذه السطور وصل ايضا وفد عن الحزب الشيوعي في منطقة تل ـ أبيب ترأسه عضو المكتب السياسي ساشا حنين.

هذا وتلفت «حديقة الخيام»، نظر الآف المارة في سياراتهم والمتوجهين عبر يافا الى المدن المجاورة.

ومن جهة اخرى تجري الاستعدادات للمظاهرة التي ستعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت القادم في «حديقة الخيام»، في شارع ييفت الرئيسي رقم ٧٦ قبالة مكتب «الاتحاد». هذا وسيجري في اليوم نفسه في الساعة الرابعة والنصف لقاء ما بين اللجنة الشعبية ووفد عن لجنة المتابعة العليا، في المركز الثقافي العربي في يافا، بعدها ستقام جولة استطلاعية في احياء يافا العربية. هذا وعلم مراسلنا عن قرار لجنة الدفاع عن الاراضي بارسال وفد تضامني الى يافا في يوم المظاهرة.

وناشدت اللجنة الشعبية يوم امس كل من له قدرة تقديم يد العون «لحديقة الخيام»، حيث ما زالت اللجنة بحاجة الى الخيام نظرا لتزايد المعتصمين المحتجين ومحرومي السكن يوما بعد يوم.

بموجب قرار من المحكمة العليا

السماح بزيادة مبان سكنية رغم معارضة السكان

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا مؤخرا قرارا مبدئيا يقضي بالسماح بزيادة البناء في مبان سكنية بالرغم من معارضة السكان.

وينص هذا القرار على السماح للجان المحلية في المدن المختلفة باقرار اضافات بناء على الاسطحة المشتركة حتى في حالة اعتراض قسم من سكان المبنى.

ويسري مفعول هذا القرار الذي صدر في نهاية الاسبوع الماضي ايضا على الاضافات المختلفة في مبان مشتركة في شق الامكنة.

ويفيد مراسلنا ان هذا القرار جاء على ما يبدو نتيجة الضائقة السكنية الخانقة في اسرائيل بشكل عام.

احتجاجا على الغلاء وعلى تنكيل

● تتمة من ص ١ ●

٧٥ عائلة في الخيام، رفع الشعار: «لتفصل الحكومة ثلاثة وزراء وعددا من نواب الوزراء، لتوفير الاموال على خزانة الدولة»!

وابرقت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى وزير المالية، يتسحاق موداعي، تحتج على الضريبة الاقتصادية الاخيرة التي انزلها على كاهل الطبقة العاملة.

وجاء في البرقية التي مهرت بتوقيع رئيسة الحركة، سونيا ايدلبرغ، «رفعت بسهولة متناهية سلاح الضريبات الاقتصادية والغاء السوبسيديا.. قذفت بالاولاد الى الشوارع عن طريق اجهاض يوم التعليم المطول قبل ولادته.. ومما يدعو الى القلق استهتار الحكومة بغالبية المواطنين، حيث اقترفت الكبائر بحق عوائل العمال والطبقات التي تعاني من ضائقة مالية خانقة وزادت مكروها على مكروه».

وختمت الحركة برقيتها بالقول: «باسم الالاف من النساء اليهوديات والعربيات، نطالب باعادة السوبسيديا الى السلع الاستهلاكية واعادة نقاط التزكية للامهات العاملات واعادة التعليم الى اطفالنا».

سليمان النجاب: وفد

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل لانجاز هذه الضمانات، مشيرا الى ان الوفد الفلسطيني الذي زار موسكو مؤخرا بحث مع المسؤولين السوفييت مجموعة خطوات عملية من اجل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واضاف ان الوفد اعرب عن قلقه ازاء تزايد عدد المهاجرين وانه طالب باجراءات سريعة لوقف هذا الخطر.

وحول العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية، في ضوء هذه المشكلة، اكد النجاب ان الجانبين يسعيان التوصل الى نتيجة مرضية غير انه يظل للاتحاد السوفييتي مواقف قوية وواضحة في دعم مبادرة السلام الفلسطينية وفي الدعوة للمؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية لتسوية المشكلة.

«برافدا» السوفييتية في مقال حول

● تتمة من ص ١ ●

وبعد أن ذكرت ان (١٠٠) الف يهودي غادروا الاتحاد السوفييتي منذ مطلع السنة الحالية وان هذا الرقم قد يقفز الى (٣٠٠) الف، حللت اسباب الهجرة. فقالت ان تأثير الايديولوجية الصهيونية ضعيف بين اليهود في الاتحاد السوفييتي. وقالت ان سبب الهجرة يكمن في نشاطات المنظمات اليهودية والصهيونية وفي نشاط المنظمات اللاسامية المعادية لليهود وفي الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية العميقة الراهنة.

واشارت الصحيفة الى ان اوساطا مشبوهة بثت الاشاعات بأن مذابح جماعية سوف تقترف ضد اليهود في ٢٣ شباط (الماضي) وكان هذا سببا لهلع واسع استفادت منه الاوساط التي تحرض على الهجرة من البلاد.

ودعت الصحيفة الى دراسة موضوعية لاسباب موجة الهجرة اليهودية الحالية من الاتحاد السوفييتي والى اتخاذ «اجراءات عملية» نتيجة هذه الدراسة الموضوعية. وقالت: «ان الحل لا يكمن في اتخاذ البرلمان لقانون يضمن حق الهجرة والسفر ويؤدي الى هروب جماعي بل ينبغي ايجاد جواب للهجرة اليهودية بطريق دمقراطي وداخل البلاد السوفييتية».

في اطار فعاليات ونشاطات مخيم الاطفال السادس..

مئات الاطفال في اول مسيرة تشهدها دبورية!



● جانب من الاطفال المشاركين في مخيم دبورية، خلال رحلة سباحة الى عين جالوت.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طاف اكثر من ١٦٠ طفلا وطفلة يرافقهم العديد من الاهالي، امس الاول الاثنين، شوارع قرية دبورية في اول مسيرة وكرنفال للاطفال من نوعها في القرية وذلك في اطار النشاطات والفعاليات المختلفة في المخيم الصيفي السادس.

وقد انطلقت المسيرة من ساحة المركز الثقافي في القرية حيث سار الاطفال في عدة فرق ومجموعات قامت كل منها بتقديم برنامج خاص بها خلال السير كالغناء والرقص والدبكة والحداء الشعبي. وقد شقت مسيرة الكرنفال شارع القرية المركزي باتجاه سهل مرج ابن عامر يلفها المئات من الاهالي بالدفء والحرارة والتشجيع من على جانبي الشارع وشرفات المنازل.

وقد وصل خط نهاية الكرنفال الى الملعب البلدي في القرية، وتحت الاضواء الكاشفة قام الاطفال بتقديم الفقرات الفنية المختلفة وبمشاركة الاهالي والضيوف والمرشدين.

وقد عقب السيد جمال مصالحة، مدير المركز الثقافي على هذا النشاط قائلا: «لقد كان ينقص قريتنا طيلة سنوات طويلة مثل هذه النشاطات والفعاليات الاجتماعية الضرورية ليعبر فيها اطفالنا وطلابنا عن مواهبهم وطاقاتهم الكثيرة ولتزداد بينهم اواصر التقارب والمحبة المفروض ان تسود بين ابناء القرية والشعب الواحد».

هذا وكان قد افتتح المخيم في الخامس عشر من الشهر الجاري وباشتراك ١٦٠ طفلا وطفلة. وقام الاطفال بتنفيذ الكثير من الفعاليات. وتلقوا الدورات التعليمية المختلفة كالحاسوب والرسم والاشغال والموسيقى ورياضة الدفاع عن النفس الكاراتيه.. ومشاهدة افلام ثقافية وتعليمية تحت اشراف كادر مؤهل من المرشدين والمرشدات ابناء القرية.

وسيختتم المخيم نشاطاته وفعالياته، يوم الاثنين القادم، باقامة احتفال في بركة عين جالوت بمشاركة الاطفال والاهالي والضيوف.



في الكنيست

مطالبة وزير الداخلية بتحديد موعد لانتخابات مجلس كفرياسيف

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في اعقاب انتهاء فترة الاشهر الستة التي اقرتها محكمة العدل العليا لعدم اجراء انتخابات محلية في قريتي كفرياسيف وابو سنان استجوب النائب محمد نفاع وزير الداخلية اريه درعي (شاس) حول عدم اجراء انتخابات محلية في كفرياسيف.

وسأل النائب نفاع الوزير:

لماذا لم يعين حتى اليوم موعدا للانتخابات؟ وما هي الاجراءات التي ستتخذ لاجراء هذه الانتخابات؟

برقية مستعجلة الى وزير الشرطة حول تردي صحة المعتقل اديب رشدي شاهين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب محمد نفاع وزير الشرطة روني ميلو (ليكود)، في برقية مستعجلة وجهها له امس (الثلاثاء)، بالسماح لزوجة السجين اديب رشدي شاهين المعتقل في سجن بيتح تكفا والمضرب عن الطعام منذ اكثر من عشرة ايام بزيارته للاطمئنان على صحته المتردية جراء اضرابه المستمر.

ودعا النائب نفاع الوزير الى تحسين ظروف اعتقاله الى حين اطلاق سراحه ونقله من الحجز الانفرادي الى غرفة اعتيادية مع زملائه، تحسبا لازدياد تردي وضعه الصحي الآخذ بالتدهور.

ويذكر ان النائب نفاع سيقوم بزيارته يوم غد (الخميس) تضامنا معه.

وزير الاديان يعد بالاعتناء بالمقبرة الاسلامية في عين حوض

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اصدر وزير الاديان افنير شاكي (مفدال) تعليمات الى موظفي وزارته في لواء الشمال بالعمل فورا على تنظيف وترتيب المقبرة الاسلامية في عين حوض.

وكان الوزير قد رد بهذا على استجواب للنائب حاييم اورون (مبام) حول اهمال وزارة الاديان للمقبرة التي تقع الى جانب موقف للسيارات مما يعرض قبورها الى التدنيس بفعل القاء النفايات فيها.

هذا واكد الوزير انه سيتم الاعتناء بالمقبرة وبناء سور من حولها.

وزراء «الترويكا» في تونس للقاء

● تتمة من ص ١ ●

اخر تطورات العملية السلمية وموقف دول السوق الاوروبية المشتركة من النزاع الشرق اوسطي. كما من المفترض ان يكونوا قد اجتمعوا مع اللجنة الثلاثية العربية.

وعشية وصول وزراء «الترويكا» الى تونس اكدت منظمة التحرير الفلسطينية انها ترغب في ان تقوم المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة لاطلاق عملية السلام التي تراوح مكانها منذ توقف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني ورفض الحكومة الاسرائيلية الموافقة على الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

واكد صلاح خلف (ابو اياد)، عشية مجيء اللجنة الثلاثية الاوروبية الى تونس، ان منظمة التحرير ستشير الى انها متمسكة اكثر من اي وقت مضى بسياستها السلمية ومبادرتها التي اطلقها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني (١٩٨٩). وقال ان وقف الادارة الامريكية حوارها مع المنظمة ينعكس سلبا على عملية السلام «وسنشرح الى محادثينا الاوروبيين اين اصبحنا مع الامريكيين». واضاف: «سنقول لهم اننا مع استئناف هذا الحوار، لكن ليس بالشروط الامريكية».

● «يجب اشراك م.ت.ف» ●

وكان وزراء خارجية «الترويكا» اجتمعوا، صباح امس الثلاثاء، قبيل مغادرتهم اسرائيل الى تونس، مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، وبحثوا معه اخر تطورات الموقف بشأن مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط.

واكد وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في مساعي احلال السلام. وقال موجها كلامه لشمير: «اوروبا تعتقد بأنه يجب مشاركة م.ت.ف في المسيرة السلمية».

واضاف وزير الخارجية الايطالي ان وزراء خارجية «الترويكا» الثلاثة لم يأتوا الى اسرائيل «لممارسة الضغط على حكومتها، وانما تريد العمل على دفع المسيرة السلمية لتحسين الوضع في المناطق المحتلة ولتشجيع الاوساط المعتدلة في الدول العربية وداخل الفلسطينيين».

ومن جهته عاد شمير، مجددا، في لقائه مع وزراء «الترويكا»، على مواقف حكومته الرفضية. وزعم بأن حكومته «تواصل التزامها بالسلام... لكن م.ت.ف. هي منظمة ارهابية تهدف الى القضاء على دولة اسرائيل. ولذلك يجب منعها من المشاركة في العملية السلمية».

ولخص الي بازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، الاجتماع بين شمير ووزراء «الترويكا» بانه «جيد وودي»! وقال ان شمير اكد امام زائريه ان «هدف اسرائيل الاساسي هو تحقيق السلام في الشرق الاوسط بين اسرائيل وجيرانها العرب وكذلك مع الفلسطينيين». واضاف ان شمير اعرب عن التزامه والتزام الحكومة بخطة «السلام» الاسرائيلية التي اقرت في (١٤) ايار (١٩٨٩). ودعا الدول الاوروبية الى دعم هذه «المبادرة».

● «لقاء صاخب وغير ودي»! ●

وخلافا لـ «التأكيدات» الاسرائيلية الرسمية ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «بي.بي.سي»، في تقرير صحفي بثته، بعد ظهر امس الثلاثاء، ان اللقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي ووزراء خارجية «الترويكا»، امس الاول الاثنين، «كان صاخبا وغير ودي». واكدت ان «الاجواء كانت متوترة» في اثناء الاجتماع المذكور.

ونفى ليفي، في حديث مع راديو الجيش «غالي تساهل»، امس الثلاثاء، ما ورد في تقرير الـ «بي.بي.سي». وقال ان اللقاء كان «وديا».. «ويكفي».. لاثبات ذلك، المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد فور الاجتماع»!!

واعترف ليفي، في المقابلة ذاتها، بوجود خلافات عميقة بين اسرائيل ودول المجموعة الاوروبية بشأن عملية السلام، في اشارة الى تأكيد وزراء «الترويكا» على ضرورة مشاركة م.ت.ف وقال ان «لديهم موقفا خاصا بهم بشأن مساعي السلام لكن لا يمكن فرض تسوية سلمية علينا اذا ما وقفوا الى جانب طرف واحد»!!

ومن جهة اخرى اعلن الوزير الايطالي، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الاسرائيلي فور ختام الاجتماع، مساء امس الاول، ان «المجموعة الاوروبية الاقتصادية تفضل مبدأ مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ولكنها لا تريد عرقلة جهود السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة»!!

واكد دي ميكيليس على وجود «خلافات في المقاربة» بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية بما يتعلق بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى «قلق» الاوروبيين بشأن وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال دي ميكيليس، وهو الرئيس الحالي للمجلس الوزاري ان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية لن تمارس ضغوطا اقتصاديا على اسرائيل، البلد الصديق الذي تكرر تأكيدها لحقه في الوجود ضمن حدود امنة. وليس من الوارد كذلك ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية التي انتخبت دمقراطيا الا ان هناك الحاحا لحل المسألة الفلسطينية من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، نقلا عن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت وفد المجموعة الاوروبية، شروطها للموافقة على طلب المجموعة بتعيين ممثل لها في الاراضي المحتلة لمراقبة احوال الفلسطينيين تحت ظروف الاحتلال.

وقالت الصحيفة ان هذه الشروط تضمنت الا يكون هذا الممثل من الدول الاوروبية المتعاطفة مع الفلسطينيين مثل ايطاليا وفرنسا ويفضل ان يكون من دول شمال اوروبا والا تكون له صفة سياسية ولا يقيم بشكل دائم في القدس.



تحالف الماني - سوفيتي؟



*** تتبدل المواقف في مرآة الغرب المقعرة (اسرائيل) من الهواجس السياسية الى الهلوسة السياسية * «متى ينضم الاتحاد السوفييتي لحلف الناتو؟» * هل تتفوق اوروبا على الدولتين الاعظم؟ ***

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

●في اعقاب الاتفاق السوفييتي - الالماني الاخير، الذي وصفه الطرفان بـ «المرحلة التاريخية الجديدة»، والذي ازال كل العراقيل، تقريبا، من طريق توحيد المانيا، من خلال تصريح الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، بان «الشعب الالماني هو الذي يقرر في اي حلف سيكون» - اي الموافقة على انضمام المانيا الموحدة للناتو.

في اعقاب هذا الاتفاق تبدلت المواقف في الغرب وفي مرآته المقعرة - اسرائيل - عن تعاطي الهواجس السياسية، كقول الشيء، وانتظار وقرع غيره (الدعوة، علنا، الى توحيد المانيا، وتمني عدم موافقة الاتحاد السوفييتي على ذلك) - تبدلت من الهواجس الى الهلوسة!

في عهد الهواجس، بدا ان الرهان يتعقد على «استحالة» الموافقة، عالميا، على توحيد المانيا «التي جرت العالم لحربين عالميتين..» ثم انتقل الرهان على عدم موافقة الاتحاد السوفييتي على «سحب الجيش السوفييتي من المانيا الشرقية». ثم انعقد الرهان، اخيرا، على «عقدة» بقاء المانيا في حلف وارسو (كشرط لسحب اي تحفظ غربي). وكانت القاعدة «الصلبة» لمثل هذه الرهانات تقوم على الاعتقاد بـ «استحالة» مقدرة السياسة السلمية للاتحاد السوفييتي «القفز» عن الخلاف بين الشرق والغرب الذي تمتد جذوره في اعماق الحربين العالميتين وما بينهما من حروب التدخل (ضد النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي) ودعم الثورات المضادة.. هذا الخلاف الذي اورق وازهر واثمر، في المعسكرين، حروبا باردة وحروبا منطقية لما تزل مواقدها ترسل الدخان، واستدامته في قطيعة اقتصادية متواصلة.

بل هناك من حاول «تبسيط» كل جانب التعايش السلمي في البريسترويكا، المبني على «تكافؤ المصالح لجميع الاطراف»، وكأنه لا يعني، في الواقع المبطن، سوى «تنازل من طرف واحد» وكل ذلك من خلال الغمز واللمز، وحتى التصريح، حول «خنوع» الاتحاد السوفييتي للغرب وركوعه في سبيل الحصول على معونات اقتصادية تخلصه من ازمته الاقتصادية المستفحلة. حتى لقد تساءل الصحفيون الغربيون باستهتار: «متى ينضم الاتحاد السوفييتي لحلف الناتو؟»

.. كل ذلك، كما اسلفنا، من منطلق الافتراض باستحالة القفز على «خلاف العقود».. بل قد يكون هذا الافتراض احد مقومات موقف الدول الغربية التي رفضت جميعا، باستثناء المانيا الغربية المعنية بمواصلة النهج الموصل الى توحيد الالمانيتين - رفضت مد يد الدعم للاتحاد السوفييتي ومساعدة غورباتشوف وما يمثله من نهج - ولو من باب الترجمة المبسطة للترحيب بسياسة الانفتاح والدمقرطة - للتخلص من ازمته الاقتصادية والاستجابة لسياسة «المنافع المتبادلة» التي ينادي بها.

وجرى كل هذا بينما كانت السياسة السلمية السوفييتية ترسي «الخطوات الجديدة»، وتتجاوز «الالغام الاختبارية» التي وضعت في الطريق عن عمد، وعلى رؤوس الاشهاد، ابتداء من رفض ريغن ايقاف برنامج حرب النجوم ومواصلة بوش لهذا «التراث» وحتى عملية غزو بنما التي نفذتها الولايات المتحدة. تتجاوز الالغام وتنزع الفتيل من ترسانات الحلفين، الناتو ووارسو، على مرأى من الجميع وبموافقة الجميع (نشرت وسائل الاعلام مؤخرا ان الولايات المتحدة سوف تسحب كل اسلحتها الكيماوية من المانيا الغربية وتبيدها في «مواقد» خاصة اعدت لهذا الغرض».

لكن الهواجس، كما اسلفنا، لا تخرج من العقول، وبدلا من ذلك تتحول الى هلوسة:

ففي اعقاب تصريح الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، الذي يعترف لالمانيا الموحدة «بحق القرار في اي حلف تكون»، وهو التصريح الذي اعتبر بمثابة موافقة صريحة على دخول المانيا الموحدة الى الناتو.. صارت العناوين تصرخ في الصحف: «الغرب يتخوف من تحالف سوفييتي الماني!» وصار «الخيال» يحلق ما شاء التحليق في تشبيه «الاجواء الحالية» بتلك التي سادت العالم ومهدت للحرب العالمية الثانية!

في البداية أبنت وسائل الاعلام الغربية، الاتحاد السوفييتي، كقوة عظمى «كانت» توازي قوة الولايات المتحدة بهذا الشكل او ذاك و «انجر» زعماء مرموقون، امثال الرئيس العراقي صدام حسين، الى هذا «التقدير» وحذر من «تحول الولايات المتحدة الى دولة عظمى وحيدة».

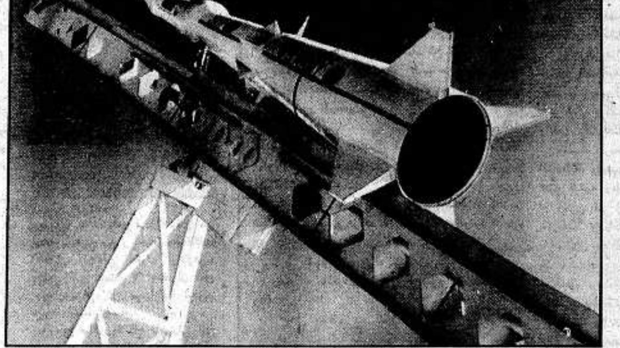
اما اليوم فينتصب شبح «التحالف السوفييتي - الالماني» ويلقي بظلاله على وسائل الاعلام!

ولكن، ما هو الشيء، الذي تخافه الدول الغربية، حقا، من وحدة المانيا، ولا تريد ان تقوله بصريح العبارة، وتكتفي بالتلميح اليه في وسائل الاعلام؟

انها تخاف من ان تؤدي وحدة المانيا، التي ستجعلها هذه الوحدة اكبر تجمع سكاني في اوروبا (بعد الاتحاد السوفييتي طبعا)، الى تحول المانيا الى دولة عظمى جديدة ذات طاقة اقتصادية جبارة، من شأنها ان تتفوق على بقية الدول الاوروبية و «تناطح» الولايات المتحدة واليابان (وهي تناطح من اليوم!).

ومن المحادثات الاخيرة بين كول وغورباتشوف يتضح ان الاتحاد السوفييتي «لا يخاف» من مثل هذا التحول، او على الاقل لا يقلق منه، بدليل انه لا يحاول منعه، بل يشارك في تنفيذه باعتباره «مرحلة طبيعية» يجري فيها الخروج من الوضع الذي خلقته الحرب العالمية الثانية.

واذا كان هناك ما يمكن استخلاصه من «فزع» بعض وسائل الاعلام الغربية من وحدة الالمانيتين، الفزع المنعكس في الصحافة الاسرائيلية، فهو الخوف من «المجهول»: فكما ان خطورة البريسترويكا هي في عدم معرفة النتائج المرحلية لكل خطوة من خطوات تنفيذها - كما تجلى ذلك في الاتحاد السوفييتي وانعكاسه في تفجير قضايا قومية واقليمية عريضة - فان هذه «الخطورة» صارت تنعكس على العلاقات الدولية. فاليوم يتضح أن جانب التعايش السلمي في البريسترويكا هو الفاعل الحقيقي او العامل على هدم الاسوار والحواجز العسكرية والسياسية القائمة بين المعسكرين، والذي كان سور برلين بمثابة «الرمز المادي» لها.. الاسوار التي تنهار حجارتها شيئا فشيئا فتفضي (تكشف) عن حيز واسع يوصل الشرق بالغرب والغرب بالشرق، مباشرة ومن كل الابواب.. حيز واسع لم ترتسم فيه، بعد، قواعد «الجسر الدائم» الذي ينظم العبور المشترك، ذا الاتجاهين، بما يتلاءم و «مناخ المرحلة الجديدة».



● امريكا اساس البلاء.. من حكومتها يأتي الخطر. في الصورة صاروخ امريكي متطور، غمروا اوروبا بامثاله.

(صورة من و.ص.ف)

• • •

ونحن نستطيع ان نشير الى ان العديد من التغيرات التي جرت في العالم، وتعتبر، في المحصل العام، ايجابية، وهي من ثمار سياسة الانفراج الدولي في عهد البريسترويكا، مثل انهاء حرب الخليج بين العراق وايران، والحرب في افغانستان بين الحكومة المدعومة بالوجود السوفييتي العسكري وبين «الثوار» المدعومين بالسلاح الامريكي المتطور، وانهاء الحرب الاهلية في نيكاراغوا، ووضع الاسس لحل مشكلة كمبوديا، والتغيير في موقف حكومة جنوب افريقيا (التخلي عن سياسة الابرتهايد تدريجيا) وتطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية..

وحيال هذا الواقع الجديد تظهر الاراء و «المدارس» الجديدة التي تحاول وضع رؤيا للمستقبل باطار جديد، او حتى اعادة البناء على قواعد جديدة. من بين ذلك «مدرسة» يتنبأ اصحابها بـ «تراجع» دور الدولتين الاعظم (في المستقبل) وتأثيرها على تقرير مصير الاحداث.. وبالمقابل «تقدم» دور دول اوروبا، خصوصا بعد ان فتحت ابوابها على بعضها البعض وتعزز مركزها الاقتصادي - الدور الذي سينقل المجموعة الاوروبية الى مركز الصدارة في التأثير على الاحداث وتقرير وجهتها.

في اشارتنا الى مواقد الحروب التي اطفئت مؤخراً في مناطق العالم - لم نذكر موقدا واحدا ما زال دخانه الاسود متصاعدا، النزاع في الشرق الاوسط. وما يعيق حل هذا النزاع - كما لا يخفى على احد - هو توازن القوى المحلي، غير المتكافئ، لصالح اسرائيل وضد الشعب العربي الفلسطيني وحكومات الدول العربية قاطبة التي تبدي عجزا صارخا عن مقاومة العدوان عسكريا او سياسيا او اقتصاديا.

ومع ذلك فان المناخ العام للانفراج الدولي يعطي ثماره وان كان بطيئا بسبب العوامل المحلية: فمن يوم لآخر يزداد ضغط دول العالم وهيئاته السياسية والشعبية، بما في ذلك الجاليات اليهودية، خصوصا في اوروبا على حكام اسرائيل: مثل تعليق «العلاقات العلمية» للمجموعة الاوروبية مع اسرائيل. ومثل تصريح رئيس المانيا الغربية، ريتشارد فون فيتساكر، في الاسبوع الماضي الذي اعرب فيه عن تأييده لـ «عقد مؤتمر دولي (للسلام في الشرق الاوسط) تشارك فيه م.ت.ف». ففي هذا التصريح خطا فيتساكر خطوة «اوسع» من الخطوات التي اتخذتها دول المجموعة الاوروبية حتى الان، علما بأن قادة المانيا الغربية كانوا يعدون العشرة قبل اتخاذ اية خطوة قد تفسر لغير صالح سياسة حكومة اسرائيل.

ولهذا، فان صحت «مدرسة» تفوق اوروبا - فان حل القضية الفلسطينية يبدو اقرب بكثير مما لو تظل «اوراقه» بيد الولايات المتحدة الامريكية.

لكننا سننظر الى الواقع اولا، وبنظرة شاملة: فلاول مرة تبدو ترسانات الاسلحة والصواريخ القادرة على تدمير العالم عدة مرات - عاجزة امام انهيار سور برلين وتدمير الحواجز بين الشرق والغرب. لأول مرة تبدو الاسلحة المنتشرة قريبا من خطوط التماس، بين شطري اوروبا، كأنما هي الغام متروكة من عهود سابقة، ان الاوان للخلاص منها.

وعليه، فاذا اخذنا بالحسبان ان امكانية اشتعال حرب كونية غير قائمة حاليا، فان التعامل الذي يحكم العلاقات بين الدول سيقوم على ما يشبه «سياسة السوق» او بالتعبير السياسي «المصالح المتبادلة». بكلمات اخرى: هات وخذ!

وهذا بالضبط ما يحكم الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية على توحيد الالمانيتين.

● مادة اعلامية ●

ما هو سر نجاح «العمل الرائد»؟!

*** الاستاذان حسن تيتي وجريس الياس، اثنان من ادارة مشروع «العمل الرائد»، يقولان: عندما تلتقي حاجة الناس مع طموحات واهداف الناس الفعالين.. يكون النجاح * «ما حققه «العمل الرائد» حتى الان والدعم الشعبي الكبير الذي لقيناه يشجعاننا على الاستمرار في تنفيذ برنامجنا وصولا الى مركز الاحصاء والابحاث ***



● جريس الياس ●



● حسن تيتي ●

● حيفا - منذ حوالي السنة يتردد في اجواء مجتمعنا العربي في البلاد هذا الاسم: «العمل الرائد». كلمتان بسيطتان جداً.. اذا اخذنا كل واحدة منها على حدة. لكن جمع الكلمتين معا ليس بالامر البسيط والعادي. وهذه هي القصة باختصار.

«العمل الرائد» هذا الاسم الذي اخترناه لمشروعنا، نريد له ان يكون صفة عامة لكل المتاجر والشركات العربية او التي تتعامل مع جمهورنا العربي. فمن حق شعبنا، خصوصا في هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة، ان يحصل على احسن بضاعة ومنتوج مقابل ما يدفعه من مال. وفي الوقت نفسه من حق صاحب «العمل الرائد» الذي يفتح دكانا او يتاجر ببضاعة ويحرص على ان يقدم افضل بضاعة وخدمة ومنتوج، من حقه ان يفوز باكبر عدد من الزبائن.

والوصل بين الجهتين، الناس والتجار، هو هدفنا من مشروع «العمل الرائد».

وقدرتنا على تحسس حاجة الجهتين والتجاوب معها هي سر نجاح مشروع «العمل الرائد».

بهذه الكلمة لخص الاستاذان جريس الياس (معلم مدرسة عمره ٢٩ عاما) وحسن تيتي (مدير مدرسة عمره ٤٩ عاما واب لتسعة اولاد) فكرتهما عن مشروع «العمل الرائد». والسيدان الياس وتيتي هما اثنان من خمسة اساتذة يديرون هذا المشروع: المهندسة سامية عبدالله والمهندس محمد سويدان خضوين والدكتور قاسم دهامشة مديرا عاما للمشروع.

- «عملنا كله يقوم على اساس تجميع الطاقات والخبرات الاكاديمية. وبالاضافة الى اعضاء الادارة المذكورين هناك عدد كبير من الاخوة الاكاديميين اصحاب الخبرة في مجال الكمبيوتر والهندسة والاقتصاد يجرون استطلاعات رأي للمواطنين يحدد على اساسها المحل الفائز بشهادة «العمل الرائد». ومثل هذا الامر غير موجود في البلاد بعد، لا من حيث الشكل ولا المضمون ولا اسلوب البحث العلمي».

● الفكرة الاساسية ●

- «بدأت الفكرة الاساسية لمشروع «العمل الرائد» في ايلول سنة ١٩٨٩ عندما قرأ مدير المشروع، الدكتور قاسم دهامشة، مقالا في صحيفة اجنبية يبين ان اعلى نسبة لمرضى القلب في العالم موجودة في اسرائيل وان النسبة الاعلى في اسرائيل موجودة بين العرب وفي منطقة الناصرة بالذات. فتولدت الفكرة عن ضرورة اجراء بحث في الموضوع عن العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تسببت في الموضوع. لقد اهتم بالامر من منطلق كونه طبيبا. وعندما وجد ان مجتمعنا يفتقر للابحاث بدأ التفكير في ضرورة اقامة مركز احصاء وابحاث.

ومركز الاحصاء والابحاث هو مشروع كبير وضخم ويحتاج الى طاقات اكاديميين وموارد مالية وجهاز فعال وعلمي. فالتأم كل المعنيين بالامر وبدأنا بطرح الفكرة على الشخصيات والمؤسسات الجماهيرية. فوجدنا تشجيعا كبيرا وحماسا شديدا من الجميع، خصوصا من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ورجال الدين وقادة اللجان والمؤسسات الشعبية.

«في ضوء هذا التشجيع وضعنا خطة خمسية ننفذها على عدة مراحل:

● الاول: مشروع «العمل الرائد». وهو الذي نقوم فيه باستطلاعات الرأي التي يختار الجمهور بها المحل العربي المتفوق - الرائد وتطوير هذا المشروع ونجاحه يقودنا الى المراحل الاخرى حتى نصل الى اقامة مركز الاحصاء والابحاث.

● واين وصلتم في مشروع «العمل الرائد»؟ ●

- يمكننا القول بثقة وارتياح اننا قطعنا شوطا كبيرا جدا. فالتجاوب الذي لاقيناه بين الشخصيات الجماهيرية العربية لافتا بكل الشارع، من التجار ومن المواطنين ايضا.

● كيف ينعكس هذا التجاوب؟ ●

- منذ آذار الماضي، حين بدأنا بالعمل الميداني، وصلنا الى جمهور واسع جدا في الغالبية الساحقة من قرانا ومدننا العربية. وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية العامة انضم للمشروع عدد اكبر بكثير من توقعاتنا.

● وهذا هو مصدر التشجيع.. ●

- بل ان هذا هو الدافع لشعورنا بالمسؤولية الكبرى تجاه اهلنا وزملائنا من التجار والمواطنين. لا تتصور مدى شعورنا بالفرحة والسعادة ونحن نسمع كلمة «يعطيكم العافية» او «الله يوفقكم» او «مشروع جبار» او وطنية مباركته. صدقني ان هذه الكلمات تزيد من عزيمتنا. ونحن لا نبحث فقط عن كلمات المديح بل بالعكس، اننا نبحث اكثر عن النقد البناء. وكل اقتراح او ملاحظة او انتقاد يدرس عندنا في الاجتماع الاسبوعي للادارة بكل جدية وموضوعية. فبالتالي، نحن نقيم مشروعنا للمصلحة العامة. وليس عندنا افضل من مراقبة شعبنا لعملنا.



● وما هي خطواتكم القادمة؟

- الخطوة القادمة ستكون بالاحتفال الكبير الذي يتم فيه توزيع الشهادات على المحلات الفائزة بـ «العمل الرائد». وسيقام الاحتفال مساء الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٧ في قاعة الشريف في يافة الناصرة، بحضور الشخصيات العربية والمسؤولين والتجار الفائزين ومؤيدي المشروع ورجال الصحافة والاعلام.

وسيتضمن الحفل عشاء وبرامج فنية وترفيهية ومفاجآت سارة..



(عن «الأهالي» ١٩٩٠/٧/١٨)

عراقيات المحكمة العليا رفضت قانون الطوارىء

خذ الشور من هالثور

●اما الثور فهو اريك شارون.

ومن انا لكي اشبه اريك شارون ذلك البطل المغوار بالثور؟ الا اخاف ان تنطحني قرونه؟ الا انني توكلت على الله «وتجاسرت»، بعد ان رأيت كاريكاتير «يديعوت احرونوت» (الاربعاء ٧/١٨) يصور شارون كالثور الهائج بينما المحكمة العليا قد سحبت ذيله.

وعليّ ان اضيف للعنوان اعلاه كلمة «لا» لتصبح «لا تأخذ الشور من هذا الثور» لان مشوراته طيلة ايام حياته العسكرية والسياسية كانت مآسي ومصائب لشعب اسرائيل ولتبدأ بمشورته في حرب لبنان وهياجه الأهوج والتي ادت الى نكبة كان ثمنها باهظا لشعب اسرائيل، من ضحايا بريئة الى خراب لبنان، الى تردي سياسة اسرائيل الى الحضيض، حتى ان رئيس الحكومة آنذاك، والذي اخذ بمشورة شارون اعتزل السياسة نهائيا وانزوى في داره لا يكلم احدا.

ثم استمر هياج الثور وسط حزبه الليكود فوقف على رأس وزراء «الخوازيق» - الاطواق - ليقفوا ضد اي تقدم في قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. الامر الذي اعاد قضية السلام مراحل الى الخلف.

ثم تشكلت الوزارة الضيقة برئاسة شمير وهي اكثر الوزارات رجعية عرفتها البلاد. وحاول شارون ان يكون وزيرا للدفاع فيها الا ان اسمه المفضوح منع الحكومة - على رجعيتها - ان تستجيب له فاصبح وزيرا للاسكان.

وتساءل الناس، اريك شارون وزير للاسكان؟ ما لهذا البطل ووزارة الاسكان؟ الى ان تبين ان «تحت السواهي دواهي» فاذا به من اول غزواته يبدأ بالبكاء على القادمين الجدد من روسيا وكيف ان قضيتهم يجب ان تكون على رأس كل قضايا الدولة، فلا المسيرة السلمية، ولا الجواب لبيكر وزير خارجية امريكا، ولا الاهتمام بسمعة اسرائيل التي تردت الى الحضيض جراء اعمالها في المناطق المحتلة وكل ذلك يجب ان يوضع الان على الرف وتبقى الهجرة.

طيب كيف يا وزير الاسكان؟ اعطنا الشور.

قال جنابه تعلن حالة الطوارىء، لجلب المساكن الجاهزة فورا فالوقت ضيق وعلينا ان نعمل بسرعة. حار الناس في الأمر وقالوا، طيب اجلبوا المساكن الجاهزة ومن الذي يعيقكم عن ذلك؟ فيا لجلب المساكن وقانون الطوارىء، وهنا تبين وجه هذا الثور الهائج من جديد واصبح الكثير من القوى الدمقراطية في الشارع اليهودي وبينهم نواب كنيست يشعرون ان في الامر شيئا. اما الغاية الحقيقية فهي:

أولا: ضرب هيبة الكنيست والتقليص من شرعيتها وسلطتها.

ثانيا: ان يصبح اعلان الطوارىء موديلا جديدا يستعمل لكل كبيرة وصغيرة، وكلما تورطت الحكومة في قضية ما، فهناك قوانين الطوارىء.

ثالثا: ان حالة الطوارىء التي اعلنها شارون لم تكن لجلب المساكن فقط وانما للاستيلاء على اي ارض تتطلبها حاجة البناء فورا وبدون اخذ ورد، في النقب والجليل والمثلث وهنا بيت القصيد، هل فهمتم يا ناس؟

وظن شارون ان العرب في جيبه الصغيرة.. الا انهم قد فهموها وهي طايرة، فهرعت وفود من عرب الهيب والعريان والشاغور والنقب، ودعا رئيس لجنة المتابعة الى عقد اجتماع طارىء، واتخاذ جميع السبل للوقوف ضد هذه الافة الجديدة، وعلى رأس النضال لجنة الدفاع عن الاراضي.

ومن الجهة الثانية هبَّ الكثيرون من الدمقراطيين اليهود وبينهم نواب كنيست للنضال للمحافظة على هيبة الكنيست فقدم عضو الكنيست من شينوي «ابراهام فوراز» اعتراضا للمحكمة العليا ضد قانون الطوارىء المقترح فجاء قرار المحكمة بالاجماع بقبول الاعتراض.

اما انا فقد ايدت قرار المحكمة وفرحت له، لانه شكم هياج شارون. ان الخطر على الاراضي العربية لم ينته بقرار المحكمة العليا فالحصول على موافقة الكنيست على مثل هذا القانون لا يستغرق الا بضع ساعات وربما بضع دقائق فالقوى العربية المناضلة لا ينبغي ان تنام على اكاليل الغار من قرار المحكمة بل عليها ان تشحذ الهمم لدرء الخطر.

كما ان القوى الدمقراطية اليهودية ستستمر في المحافظة على هيبة الكنيست فحجة شارون لحالة الطوارىء سيستعملها اي وزير آخر بذريعة اخرى، وهات يا «حالة طوارىء»، وهات يا محكمة عليا.



(عن «يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١٨)

وما ان ردت المحكمة القرار حتى صُمّت آذان الحكومة وسكتت لا جواب ولا ثواب لآلاف العائلات التي اتخذت الخيم مأواها في وسط المدن حتى ان بعضها اخذ يهدد بالانتحار الجماعي والوزير المسؤول؟ والثور «الذي صورته جريدة «يديعوت» سمعان مش هون، بل بالعكس اخذ يهدد العائلات قائلا: من يعمل منكم «دوشة» فليس له عندي سكنا!

ان ذيل هذا الثور الهائج قد قُطع من اولى غزواته، الا ان قرونه لا تزال «نطاحة» فهل ستتحد القوى لتكسيرها؟

لقد كتبت احدى الصحف، ان اي هياج اوخطأ آخر يقع فيه شارون سيكون لاسرائيل بكاء للاجيال.

لم أر بعيني مصارعة للثيران في اسبانيا بل حدثني احدهم عنها، وحدثني ايضا عن مصير تلك الثيران الهائجة.

فهل حضرت مثل هذا العرض مرة يا اريك يا شارون؟

(ابو الشريت)

قــال لاولاده

ليس الفلسطينيون الذين هدموها!

● تقرير: سهيل قبلان ●

● يسيل لعاب اخطبوط المصادرة ونهب الاراضي العربية، السلطوي، للعطش المزيد مما تبقى من اراض عربية خاصة في الجليل، وبالذات المنطقة الواقعة بين كرمئيل ومعلوت، وفي محاولات لتنفيذ خطة الطوارىء الشارونية بدأت السلطات بجس نبض، مدى استعداد الجماهير العربية لمقاومة الخطة والدفاع عن اراضيها.

ومن بوادر الهجمة السلطوية على الجماهير العربية، مضايقة اهالي يانوح، وملاحقتهم وضرب تمسكهم بأرضهم، خاصة منطقة «الشقاق» الخصبة التي تعتبر شريان القرية وتزيد مساحتها عن الفي دونم.

بتاريخ (٥/١٢) اجبرت السلطات المواطن محسن نجيب عجمية، من يانوح، على هدم عريشة اقامها من اربعة قضبان حديدية ووضع عليها قطعة قماش، في ارضه الزراعية «ليقيّل» تحتها متقيا حر الشمس.

التقيته في بيته وسرد قصة العريشة كما يلي: «املك قطعة ارض مساحتها (٥٤) دونما، في منطقة «التيفن» المعروفة «بالشقاق». أزرع فيها الخضار. قبل حوالي شهر، اردت نصب عريشة لاقيّل فيها متقيا حر الشمس، فنصبت اربع مواسير حديدية ووضعت عليهم قطعة قماش من «الخيش» وبينما كنت اقيم العريشة مر مفتش التنظيم، ابلي سمحوني، وسألني ماذا تعمل؟ قلت له: عريشة لأجلس فيها وقت الراحة «ولأنطره» الأرض وانا منذ اربع سنوات اقيمها وفي اخر الصيف افكها. فقال: لا معارضة لدي. وبعد يومين حضر ابلي مرة اخرى، وهو دائما يمر في الشارع لانه ساكن في لبيدوت، فنزل من السيارة، وامارات الغضب بادية عليه، وقال: لماذا وضعت الباطون في الارض؟! فقلت لتقوية المواسير ولكي لا تطيرها الريح».

وتابع السيد عجمية وامارات الغضب والالم والاستهجان مرسومة على وجهه وقال: «رجعت الى البيت في ساعات المساء، واذا باشعار من التنظيم تأمرني بالتوقف عن العمار!! فضحكت، فأنا وضعت لكل ماسورة، نصف سطل من الباطون لا اكثر، وغطيت الباطون بالتراب. فذهبت واستشرت محاميا، فقال: مسموح صب الباطون بشرط ان لا يزيد عن (٢٠) سم عن وجه الارض، فزاد اطمئناني لان الباطون عندي لا يزيد عن (٥) سم فقط. ثم أن امر توقيفي عن «العمار» ليس عن طريق المحكمة، انما من لجنة التنظيم، يأمرني انه حتى (٩٠/٨/١٥) يجب ان انفذ الامر، ووصلني الاشعار يوم الثلاثاء (٧/١٠)، ويوم الخميس (٧/١٢) ذهبت كالعادة مع اولادي للعمل في الارض، وفي الطريق عرجت على كسرى، لاقضي بعض الاعمال».

وبعد ان اطلق زفرة قال: «فوجئت بأفراد الشرطة يلحقون بي الى قرية كسرى!! للتفتيش عني وكأنني ارتكبت جريمة شنعاء وطلبوا ان ارافقهم الى مركز الشرطة في ترشيحا لان الضابط هناك يطلبني لامر خطير. وطلبت من الشرطة ان ارجع الادوات الزراعية التي بحوزتي الى البيت، فرفضوا، فتركت التراكتور، على رصيف الشارع، وذهبت معهم. وفي مركز الشرطة، بادرني الضابط قائلا: «انت تعرف انه يوجد امر هدم للعريشة، فاما ان تهدمها بيديك واما ان نهدمها، ونجبرك على دفع (١٥) الف شاقل، تكاليف الهدم، ونحن مصممون على الهدم وقوات الشرطة جاهزة فالافضل ان تهدمها بيديك»!!

وقال السيد عجمية بألم بالغ: «حاولت رفض تنفيذ الأمر، لكن المبلغ المطلوب لا طاقة لدي على دفعه، ثم ان العريشة لا تساوي موادها الف شاقل، وتميزت غضبا مستصعبا كيف انني لا استطيع وضع ماسورة في ارضي التي ورثتها عن اجدادي. ولم اتأثر في حياتي اكثر من هذه الحادثة فهي اصعب لدي من موت ولد. فذهبت الى العريشة وهدمتها وقلت لهم: اذا كان هذا يفرحكم فافرحوا»!!

وقال متابعا حديثه: «بعد ذلك جمعت اولادي وقلت لهم: «تعالوا شوفوا الدولة شو عمتعمل معنا. فليس الفلسطينيون الذين هدموها وانما الدولة التي نخدمها».

لقد آثار هذا العمل اشمئزاز اهالي يانوح وغضبهم وقال الذين تواجدوا في بيت السيد محسن عجمية: «هناك مخطط لضم الارض الى منطقة «التيفن» الصناعية. ولقد فوجئنا بالأمر، ولو عرفنا مسبقا لمنعناه مهما كلف ذلك، لانه بمثابة جس نبض لمدى استعداد الاهالي للدفاع عن ارضهم. فقد تسلم السيدان شبلي زيادة وسلمان زيادة، امرا يعلمهما ان الرخص التي حصلا عليها عندما اقاما مخزنين للادوات الزراعية في ارضهما اصدرت بطريق الخطأ وعليهما هدمها!! والا ستضطر السلطات الى هدمها!! وهذه محاولات واضحة لضربنا ومصادرة الارض، فاذا لم يجدوا موقفا حاسما وحازما وموحدا من الاهالي سينفذون المصادرة».

توجهنا بعد الاستماع الى التفاصيل الى ارض «الشقاق» للاطلاع عن كثب على العريشة التي شكلت خطرا على امن الدولة. وكانت عبارة عن بضعة قضبان حديدية وقطعة خيش وحصير. وشرح السيد عجمية، قائلا: «ذهبنا الى المحاكم، فقد عقدت المحكمة المركزية (٢٢) جلسة والمحكمة العليا، جلستان، ولم نتنازل عن الأرض واثبتنا ملكيتنا لها. حاولوا مرات عديدة منعنا من تصليحها وفي احدى المرات احضروا قوات حرس الحدود، ومنعوا سائق البلدوزر من العمل. ولم نيأس وواصلنا وسنواصل التمسك فيها. وليس هذا وحسب، فبعد ان اجبروني على هدم العريشة طلبوا مني ان لا اخبر احدا وخاصة وسائل الاعلام!! وطلبوا مني السكوت مقابل تلبية بعض الطلبات. فرفضت بشدة وقلت لهم: لو كنت املك النقود لعقدت مؤتمرا صحفيا وفضحتكم».

وسرد السيد عجمية العديد من القصص عن مظالم السلطات، وقال: «املك قطعة ارض، داخل مسطح القرية، ذات مرة جاء احد المواطنين اليهود وطلب مني ان ينظف الارض ويأخذ حجارها لانه بحاجة لها فوافقت، واخرج من الأرض اكثر من مئة شاحنة محملة بالحجارة، فاتسعت ارضي اكثر من دونم. وفوجئت بأحد اليهود يأتي الي مدعيا انه يملك دونمان في القطعة المذكورة وطلب مني ان اعطيه ثمن الحجارة التي اخرجها المواطن السابق»!!



● محسن نجيب عجمية ●

وأشار الى موقع بعيد وقال: «اقام السيد علي سيف، حوشا من حجارة وشل لعنزاته، فأصدروا امر هدم بحقه»!!

وعلى بعد عشرات الامتار من العريشة المهدومة، تقوم مصانع «التيفن» التي بنيت على ارض يانوح المصادرة. ورغم ان المصانع في قلب يانوح، الا ان عدد العمال من يانوح فيها، لا يزيد عن الثلاثين، والاكثرية من كرمئيل و «الكريوت» والقادمين الجدد. وارض «الشقاق» مكونة من اربعة بلوكات (١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) وهي بمثابة كيان اهالي يانوح، ويريدون لطشها وخنق القرية لكي لا تتوسع وتتطور. وفتحوا شارعا في الارض بحجة اقامة «حديقة حيوانات»!! في المنطقة.

ولئن كانت هذه الارض وتمسك اهالي يانوح فيها بمثابة شوكة في حلوق الطامعين فيها، فالمطلوب رص صفوف كل الجماهير العربية، خاصة اهالي قرى: يانوح وبركا ونحف والبعنة ودير الاسد وكفرياسيف وجديدة والمكر وكسرى، ولتتشابك ايديهم مكونة سياجا للارض المهددة، فالجرح واحد والعدو واحد والقضية قضية الجميع.

*** أجمل التهاني ***

الى العزيزين فاتنة وعصام سروجي بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

انتصار وجابر زريق

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● احتفل هذا الشهر بالذكرى السنوية الثانية لوفاة اديب لبنان الكبير مارون عبود.. وقد اعيد طبع عدد من كتبه بهذه المناسبة.
● الشاعر العراقي بلند الحيدري اصدر ديوانا جديدا بعنوان «الحصاد».
● «جبران خليل جبران حياته وأدبه» كتاب جديد عن الكاتب الرائد جبران.. بقلم نبيل كرامة.
● تصدر في دمشق سلسلة «شعراء من العالم». يشرف على اصدار السلسلة الاستاذ سعد صائب.
● فرغ الاستاذ عبد اللطيف شرارة من تأليف كتاب حول حياة وانتاج الشاعر اللبناني الكبير الياس ابو شبكة.. وسيصدر هذا الكتاب في سلسلة «شعراء معاصرون» التي تنشرها دار صادر في بيروت.
● نشر الدكتور عبد الوهاب عزام كتابا بعنوان «محمد اقبال سيرته وفلسفته وشعره».
● «جنازة كلب»؟ هو اسم ديوان صدر في بيروت للشاعر ابراهيم سلامة..
● الشاعر الكبير يوسف غصوب اصدر ديوانا جديدا له بعنوان «الابواب المغلقة».
● «نساء» ديوان شعري جديد للشاعر السوري عمر فاخوري، قدم الى المطبعة في الشهر الماضي وسيصدر قريبا.

من عناوين العدد

● المباي يتمكن من اقامة ائتلاف لمجلس عبلين.
● ام الفحم تتعرض للرصاص الطائش.
● طغمة بن غوريون شكلت قائمتها للانتخابات.

(«الاتحاد» ٢٣ تموز ١٩٦٥)

شيء من التاريخ

ملكة انكلترا لم تطأ ارض انكلترا

● الملكة بيرنغاريا، زوجة الملك ريتشارد، قلب الاسد، لم تطأ قدماها قط ارض انكلترا. فقد غادر الملك ريتشارد انكلترا سنة ١١٩٠ في حملته الصليبية الثالثة، فالتقى في ايطاليا ابنة ملك سانشو السادس، ملك نافار، وتدعى بيرنغاريا، وتزوجها في قبرص في ١٢ ايار ١١٩١. ورأت الملكة بيرنغاريا ريتشارد مرة في وقت لاحق من تلك السنة، ومرة اخرى سنة ١٩١٥. وطوال فترة غياب قلب الاسد عاشت في ايطاليا وفرنسا. وفي اواخر ايامها اقامت بصورة رئيسية في لومانس، بفرنسا، حيث كانت نهايتها حوالي سنة ١٢٣٠، دون ان ترى عيناها انكلترا التي كانت ملكة عليها!



■ من جراب اسماعيل...
امیل خشیبون ـ حیفا ■

قرايا وسرايا

● اتصف المختار عبد الله الصفوري (ابو ناصر) بالذكاء والدبلوماسية وحب المطالعة، وربما فاق في ذلك معظم اترابه.

مررت مرة من امام دارهم، وهو يجلس في العقد، قرب النافذة الغربية المطلة على الشارع العام، وامامه كتاب يطالع فيه، وعلى عينيه نظارتان تحلان مشكلة بعد النظر (الصحي) الذي يعاني منه اجياله من الشيوخ. ولما طرحت السلام، رفع نظره اليّ، ورد التحية، واستوقفني ليسألني عن الاسم براق الذي كان الراديو يردده في اغنية «ليت للبراق عيناه»، اجبته وفق معلوماتي المتواضعة عن حب ليلى والبرّاق، وما اصاب ليلى، حتى توجهت الى البرّاق تناجي طيفه وبثته الام المشاكل والفراق.

وما كدت انتهي حتى جاءنا صوت اولاد يعرضون على بعضهم لعبة الثعلب والارنب، لعبة اجهل انا اصولها، ولكن ابا ناصر لما سمع الاسم ابتسم وتوجه اليّ بقوله، هل تعرف «يا خالي» (كلمة مجاملة) قصة الثعلب مع الارنب، قلت القصص كثيرة، فأيها تقصد يا مختار، قال:

زعموا ان ثعلبا طارد ارنبا في ارض سهلية منبسطة ناعمة «كراب» (جيدة الحراثة بعد الموسم)، وصارت اقدام الارنب الهاربة، تترك اثارا على التراب الناعم، تشبه الكتابة، والثعلب ينظر اليها تارة، وتارة اخرى يرى الارنب يثب بكل ما فيه من عزم، ماطا جسده بقدر المستطاع، ويداه تمتدان الى الامام باقصى ما يمكن، ومثلهما الرجلان الى الخلف. هكذا مع كل قفزة على طريق صراع البقاء، لكن السهل واسع للمطاردة، والثعلب واثق من النتيجة، فصاح بالارنب: انط انكتك بتنمط، حكومتي ما بتقرا خط.

ثم اردف المختار قائلا: هكذا عشنا ايام بريطانيا (الانتداب)، وهكذا مع اسرائيل، لا لي من يسمع، ولا من يشفع، والمر يزداد، والسم انقع.

واذا كان المختار، عاش اجيال وقناعات الاستسلام، والسكوت «على غلبه»، وان الكف لا يلاطم المخرز، والحكومة ما بيتعاند وحاكمك لاكمك تشكي حالك لمين. فان قناعاتنا الان مختلفة. وما تعودنا على بوس الايادي، وشعبنا يكتب الخط، لكن خط للنجابة وليس الادبار والهرب، والميدان واسع، والسهل مطاط، وعبر تاريخ الشعوب كثيرة واضحة.

● قالوا ان التنويع بهار الحياة، وقال الشيخ كامل الغزي:

نوّع حديثك ولتكن الفاظه دررا، بها سمع المحدِّث يجمل
نوع حديثك وانتقل فيه كما في الروض مصطحبا تنقل بلبل

(حيفا)



على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٧/٢٥ ●
١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الزراعة الحديثة عن تربية النحل
١٩،٠٠ ـ المجلة الصحية حول ضحايا الحوادث واصابات المخ.
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ «صيف هاتجر» ـ برنامج حي ومباشر من نادي هاتجر ـ القدس
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «ثلاثون وشيء ما» ـ والحلقة بعنوان «الحياة مسلسل تلفزيوني»
٢٢،٢٥ ـ الفيلم السينمائي «هارلي»
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ برنامج موسيقى راقصة
٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

لماذا «بيوت النساء»

● توجد هناك عوائق كثيرة امام النساء المتعرضات للعنف في النمسا في اخراج ازواجهن من المسكن المشترك. ويتطلب هذا طرق ابواب الاجهزة القانونية لمرات عديدة. ومع وجود قانون «القرار الاضطراري» الذي ينص على اخلاء السكن من رجال من هذا الطراز لا ترى الجهات الرسمية ضرورة في استخدام هذا القانون.

الحجة: لماذا توجد بيوت للنساء؟

يعني هذا ان بيوت النساء المفتوحة امام النساء من ضحايا العنف واطفالهن اصبحت مؤسسة مفروغا منها. وهذا الامر جديد. كان من الضروري ان تمارس الحركة النسائية نضالا شاقا قبل ان يفتتح قبل ١١ سنة للمرة الاولى في فيينا بيت للنساء. وحاليا توجد بيوت من هذا الطراز في لنس وانسبروك وغراس. ويجري في فيينا حاليا النضال من اجل افتتاح بيت ثالث. ومن خلال افتتاح هذه البيوت كمؤسسة ضد العنف وعدم المساواة اصبح من الممكن تحقيق اهداف الحركة النسائية. كما أشارت سكرتيرة الدولة لشؤون النساء يوهانا دونال. وتقول يوهانا دونال بأن هذه البيوت توفر الدعم للنساء والاطفال المهددين، والامكانية للنساء لاتخاذ قرارات بلا خوف بصدد حياتهن. وهي تشجع النساء، وتساعد على تغيير مواقف الرجال. وقد ادى النقاش الى انتشار الوعي بصدد مشكلة العنف تجاه الضعفاء. ومنذ البداية اعلنت هذه البيوت عدم ارتباطها بالاحزاب والتأثيرات الدينية: وهذا شرط اساسي للعمل وفق مقاييس الحركة النسائية. ويعني هذا بشكل ملموس: الادارة الذاتية وابقاء البيوت مفتوحة طيلة الوقت لاستقبال اي امرأة بحاجة الى المساعدة وتحقيق حقوقها بمواجهة الرجال وتجاه المؤسسات الرسمية.

واثناء اسبوع فعاليات في نوفمبر ٨٩ قامت العاملات في هذه البيوت بالفات انظار كافة سكان النمسا الى مشاكلهن: فهذه البيوت اصبحت بسبب تقليص الميزانيات الاجتماعية مزدحمة جدا. الا انه من غير المقبول ان ينظر اليها كمخرج للمشاكل الاجتماعية غير المحلولة.

وهناك بيتان يتم تمويلهما من قبل البلدية في فيينا، اما البيوت الاخرى فهي مضطرة لتقديم طلب سنوي لتجديد ميزانيتها، وهذان البيتان نموذجيان، اذ انهما مضمونان ماليا. وهذا يضمن للنساء الدعم السريع غير البيروقراطي للتخلص من العنف.

في سنة ١٩٨٨ هربت ٣٧١ امرأة و ٣٨٨ طفلا من مساكنهم الى هذه البيوت. وتشير الاحصائيات الى ٣٥،٣٤٨ حالة بقاء في البيوت لغرض النوم، وقامت ١٤٩٦ امرأة بالاتصال تلفونيا لغرض النجدة وتم تسجيل ١٣٠٤ حالات للدعم المباشر والاقامة في البيوت.

وتشير لجنة العمل النسائية للبيوت، بأن هذه البيوت هي عبارة عن حلول مؤقتة ومحطات. فمع ترك مساكنهن والاقامة هنا تظهر امام النساء مشكلات جديدة، اذ يفقدن المحيط الاجتماعي ويفقد الاطفال جذورهم. كما تخسر النساء عملهن واسس حياتهن. وتبقى النساء في هذه البيوت بمعدل ١٠ اشهر، بانتظار الحصول على سكن. ويسكن خلال الفترة في مجموعات من اربع الى سبع نساء. ولا يمكن ان يحصلن على سكن من المساكن التي تعود للقطاع الخاص لان اسعارها مرتفعة. وهناك اسباب عديدة لذلك: فالنساء يحصلن على اجور تقل عن اجور الرجال، كما ينخفض مستوى معيشتهن بسبب الطلاق. وتقوم النساء في اغلب الاحيان برعاية الاطفال وبلا مساعدات. لذلك تطالب العاملات هنا بتقليص فترة الانتظار للحصول على سكن ذي سعر مناسب. والهدف للمستقبل هو دعم النساء والاطفال للبقاء في مساكنهم ودفع الرجال الى ترك المساكن. وهذا يتطلب اجراءات قانونية وتطبيق القوانين الموجودة وقانون «القرار الاضطراري» وتجديده، اذ انه يحتوي على نواقص عديدة، فهو يرغم الرجال على الخروج من السكن، الا ان هذا لا يمكن ان يحصل الا بالارتباط مع شكوى طلاق. ولا يقوم القضاة بالبت في هذه الامور بسرعة. ولا توجد بالارتباط مع هذا القانون اجراءات حماية كفيلة برعاية النساء.

(«نساء العالم» العدد ١٩٩٠/١٢)



حوار مع الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد:

الفن الفلسطيني المندمج بالشعب ونضاله الوطني اعطى العالم صورة صادقة عن انسانية الانسان الفلسطيني

● نحلم بمستقبل آمن يطمئن فيه الانسان الفلسطيني في بيته ووطنه ويستمتع بزهور الحياة وضحكات الاطفال، بانتهاء القهر والقمع والارهاب.. والفن ينسج هذا الحلم في اصالة وصدق ●



● مصطفى الكرد، احد ابرز الاصوات الفنية في دولة فلسطين المحتلة، وهو من مؤسسي فرقة «الحكواتي» المسرحية، انجز حتى الان ثماني اسطوانات، واثني عشر شريط كاسيت، بدأ دراسة الموسيقى في القدس عام ٦٢، والتحق بفرقة «الحكواتي» عام ٧٧، حيث كانت بداية الفرقة بعد تجارب عدة منذ العام ١٩٦٧.

برزت الفرقة وسط فرق اخرى منها، مسرح «بلالين»، و «صندوق العجب»، و «دبابيس»، والعديد من الفرق المسرحية الفلسطينية التي وضعت القاعدة والأسس للحركة المسرحية في الارض المحتلة في ظل الاوضاع والظروف الاجتماعية الفلسطينية تحت وطأة الاحتلال وبعد هزيمة الانظمة العربية في ٦٧.

كانت فرقة «الحكواتي» محصلة لتجارب كثيرة، وتطورت الفرقة وتطور العمل باستمرار وباستمرارية معايشة الفرقة للاحداث والظروف اليومية للمسيرة النضالية الفلسطينية.

يعمل الفنان الكرد مسؤول قسم الموسيقى في المركز العربي للثقافة والفنون بالقدس وفيما يلي نص الحوار:

● كيف ترى الى الاغنية السياسية، ما هو دورها في تعبئة المشاعر والى اي حد يمكن القول انها نجحت في التعبير عن القضية الفلسطينية؟

ـ نعم.. لقد نجحت الاغنية في التعبير عن قضيتنا الفلسطينية.

انقسمت حياتي الفنية الى مرحلتين، المرحلة الاولى من عام ١٩٦٧ الى ١٩٧٧ كنت غلاله اغني في الداخل (الارض المحتلة) فقط، وبعد عام ٧٧ انفتحت الى الخارج، والتقيت مع فنانين يمثلون شعوبا مختلفة. وتعتبر هذه المرحلة هامة في حياتي.

لقد اعطت الاغنية صورة صحيحة عن الانسان الفلسطيني، وطعنت في المقولة الرسمية الصهيونية التي تقول ان الانسان الفلسطيني ارهابي.. كما استطاعت الاغنية ان تقول للعالم في محافل عدة ان الفلسطيني انسان صاحب حق بالدرجة الاولى، وصاحب حضارة، لم يكن يمارس الكفاح المسلح بهدف الارهاب، بل كان يناضل من اجل حقه وكيانه وبقائه في هذه المعمورة، اسوة بباقي شعوب الارض التي تتمتع بحياة سعيدة، فللاغنية الوطنية دور في توصيل هذه الافكار للجموع التي التقيت بها والتي استمعت الي. واؤكد على ان صوت الاغنية اقوى من صوت البارود.

● ماذا أضافت لك الانتفاضة.. وما اضافته للفن؟

ـ بالنسبة لي.. فأنا اعيش مراحل نضال شعبي منذ تفتح شبابي.. وبالنسبة للفن والفناء، فقد عشت مراحل المقاومة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ حتى الان.

وكانت الانتفاضة هي المحطة الاخيرة التي جاءت لتتوج حركات نضالية طويلة عديدة وان كانت الانتفاضة اكثر شمولية واكثر نضجا فهي في الواقع مرحلة من مراحل النضال الفلسطيني.

وعلى المستوى الفني، اقول ان الفنان المنتمي لمجتمعه وشعبه وقضيته يعيش في جدلية الاخذ والعطاء، فالفنان رؤية مستقبلية للاشياء، لا تخيب، وهي تعطي الفنان الثقة في ذاته اكثر، وهنا ينتقل الى مرحلة الحدث الذي يشكل حلمه النضالي، وانا، من خلال انتمائي الى مجتمعي وشعبي، ومن خلال مواكبتي لمراحله النضالية، اعيش الانتفاضة وما قبل الانتفاضة بأعمالي الفنية.

● في زمن الانتفاضة العارمة في الارض المحتلة ما هو دور الفن، وكيف ترى فاعليته ازاء الحدث؟

ـ الفن حالة انسانية، وهو الشكل التعبيري الذي لا يستطيع الانسان ان يتخلى عنه، ومن هنا عندما نقول ان بقاء الانسان يحتاج الى عدة اشياء منها الهواء، الماء، الطعام، اذن هي ضرورة وكل ضرورة لها اهميتها. ونضال الانسان يحتاج الى عدة عناصر، وعصر القوة الذي نحياه الان ليس وليد اللحظة، فالتاريخ يثبت ان الحياة قائمة على النقيضين القوة والضعف.

والضعف يعتبر الزمن الذي يعيش فيه عصر القوة، خصوصا حينما يعيش مرحلة الصدام المباشر مع القوة.

فالصراع بين القوة والضعف والخير والشر صراع ازلي، والانسان الفلسطيني في هذه الفترة وفي هذه المرحلة من مراحل الصراع انما يناضل بكل امكاناته، ويبحث عن العناصر التي توفر له البقاء الفني.. والموسيقي.. والكلمة، عناصر مهمة في حياته ومسيرته النضالية تدعم امكاناته في اشكال النضال التي فرض عليه، ولذلك نقول ان الفن قوة كبرى وهامة في المراحل النضالية.

● هل تعتقد ان الانتفاضة ستواصل زخمها حتى النصر المؤزر؟

ـ دائما وابدا في كل مراحل النضال، وكل مرحلة جديدة يتفاءل المناضل بان الانتصار قادم بعد هذه المرحلة، ونحن متفائلون واعتقد ان الانتفاضة هي اخر لحظات ما قبل الضوء.

● وانت في اسوار الداخل.. كيف ترى الى العرب وهم (يشدون أزرنا)؟

ـ العالم العربي.. الله يساعده.

لقد استطاع الفنان محمد صبحي من خلال عمله المسرحي «وجهة نظر» ان يجيب على تساؤلك، ويبلور وجهة نظري، او ماذا اطلب من العرب. هذا ليس دعاية للمسرحية، ولكن رأيت في هذا العمل ما هو جاد ومفقود في المسرح العربي، كذلك في الرؤية العربية للمثقفين والمنظرين، فعلا الله يساعد العالم العربي، فكل شعوب الارض اذا جاعت تبحث عن القوت، واذا اضطهدت تدافع عن نفسها، وللاسف في مجتمعنا العربي اذا جعنا نضع الاحزمة على البطون واذا اضطهدنا او ضربنا «بنقول من شان الله بنبطل بنتوب».

● هل لمعاناة الشعب الفلسطيني اثر في خلق فن جيد لدى الفنانين في الخارج؟

ـ تولد المعاناة لدى بعض الفنانين حوافز ودوافع لانتاج فني جيد، وهناك نوعية اخرى من الفنانين لا تنتج الا في ظروف الترف.

ولكن قدر علينا ـ في الارض المحتلة ـ ان يكون معلمنا الفني هنا من اجل يوم السعادة والهنا. انا اتمنى ان انتج موسيقى في ظروف مريحة، وانا واثق في ان مخزوني الكثير للقيام بعمل موسيقي، يختلف عن موسيقى الالم والمعاناة والنضال لو توفرت ظروف اخرى. فأنا لست مع مقولة «الفن الجيد وليد المعاناة» لأن هذا يعني انه حيث تنتهي المعاناة ينتهي الفن الجيد. ولا اعتقد انه اذا انتهت المعاناة واستطعنا ان نبدأ حياة جديدة يأمن فيها الانسان على بيته ويستمتع بزهور الحياة، وضحكات الاطفال، ويختفي الخوف والارهاب والقمع الذي نعيشه، لا اعتقد ان الفن الجيد سينتهي، بل سيبدأ اذا توفرت شروط الحياة الجميلة.

ونحن تواقون لانتاج الموسيقى التي تعبر عن سعادة الانسان، كما استطعنا ان نقدم موسيقى تعبر عن الالم وامل الانسان الفلسطيني.

(عن مجلة «ملسه» ١٩٩٠/٧)

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●وصلتني رسالة طازجة (بالتركية)، اي جديدة (بالعربية)، من فواز النشاز، بواسطة العامل الفني في «الاتحاد» البير، الذي التقاه امام الدير.

وكان الاستاذ ابراهيم مرعب، الذي عمل مديرا لاحدى المدارس «الميرية» في اعالي الجليل، زمن ثورة الـ ٣٦، وعلّم الاولاد من الرياضة حتى الموسيقى والادب، مرورا بالحساب ولغة وتاريخ العرب، قد اسمى ابنه البير تيمنا باسم الاديب الايطالي المعروف البيرتو موراڤيا.

وجاء الاسم على المسمى من حيث الاخلاق والادب، لكنه ليس على المسمى من حيث الرعب: لان البير، يا ولداه، كفواز النشاز: «الپس بياكل عشاه».

وكنت قد قرأت في الاوراق التي شفطتها الزوبعة الترابية ـ الرملية، في الخريف الماضي، عن بسطة مسعد اسعد الديراوي من موقعه امام دير مار الياس مقابل بحر حيفا، والقتها على بلكون جيراني، محبي النظافة، فالقوها على بلكوني القائم في شارع السلام في اعالي الهدار حكاية:

مَثَلْ!

كتب فواز النشاز:

انا فقير وعاقل لدرجة انهم ضربوا بي المثل وقالوا: مثل فواز النشاز «الپس بياكل عشاه». فهذاك اليوم، في عز برد كانون، وضعت امي فوزية على الطبلية صينية الكشك، المصنوع من برغل منشف مع مخيض، ومطبوخ مع بصل مفروم وبهارات. ولا اطيب من هيك مأكول، يدب الدفا عفا في العظام المطقطقة من البرد في حالة الطقس غير المحمول.

وبعد ان غسلت يدي، ببروة صابونة الزيت، تحت الحنفية، عدت الى الطبلية. فوجدت الكشك مشفوطا، مشروقا، والمغرفة على الأرض، والصينية خاوية من تعاية زلفة.

وكان القط وديع جالسا بزاوية الداخون يلحوس شفتيه ويهز ذنبه ويفرك يديه، فرحا، مرحا ومرتاحا، بعد ان عمل السبعة وذمتها. فشتمته:

ـ يا كلب! كان اترك نتوفة.

وعرطته بالمغرفة. فنط وخرمشني فضحكت امي وقالت:

ـ «هلي بيلعب مع القط بدو يتلقى خراميشو».

وما زالت العلامة بادية على كف رجلي الشمال.

ويرجع مرجوعنا لرسالة فواز الجديدة، الطازجة، التي نقلها البير غير الرهيب، بسرعة مضاعفة عن سرعة البريد. ويتحدث فيها عن:

البحث عن العتيق!

حينما همّ فواز واخوه في الرضاعة بديع عبد المسيح على الخروج من البيت للتعريج على حليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، واصطحابه الى الاجتماع الذي دعا اليه ابو نص لسان، تحضيرا للمخيم الصيفي، صاحت به والدته فوزية الجميل:

ـ ولك، يا مسخوط، لا تسرح بالكندرة الجديدة اللي اشتراها لك فايز الجليل وسلخك قتلة عشان بتة طلعت اصغر من بتة. ولك بيشويك من الضرب. البس مركوبك القديم.

فطلب فواز من بديع ان يسرع الى «ابو فجلة» و «يربطه» في البيت قبل ان يفعط على صيد العصافير، بالدبق والفخاخ. ووعده باللحاق به بعد ان يجد سباطه ويرتاح.

وطلع فواز النشاز على ظهر السدة للبحث عن سباطه القديم ابو نص نعل خيل، يتحمل الدعس على البحص والخبص في الوحل، ليتنعله خلال وجوده في المخيم الصيفي.

وكانت خالته الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية تنظف الخضاضة، تحت السدة، بعد ان ساعدت اختها في تحضير الزبدة للكعك والبيض المقلي، والمخيض للكشك.

وانطرب فواز على صوت خالته وهي تغني:

وعَ الصالحية والصالحة/ يا وردة جورية مفتحة/ جاب لي وجاب لي/ يا ماما جاب لي/ عقد اللولو/ ريتو يلبق لي/ حاكيتو شي؟/ لا والله/ زعلتو شي؟/ لا والله/ وانا لعندو رايحة.

وانساه طربه وصية امه بأن لا يقترب من القرنة الشمالية. ودعس على لوح الخشب المتختخ، فانفتحت تحت قدميه وطوووب.. طبّ على كتفي خالته.

ومن حم الخبطة ضفدعت، ويفسرها «المنجد» بضرطت. وصاحت به:

ـ انزل عن اكتافي، يا كرخنجي، عفريت ينط ويركب بين اكتافك.

فنط، برمشة عين، نطة قصيرة، وطبت رجله في الدست، وطرطش المخيض على الحصيرة.

ولحقته والدته بقشة العبهر، ونزلت به سلخا على الظهر، وهي تصيح:

ـ خلي الضبع ياكلك، يا وضيع، اتلفت دست المخيض، يا بغيض، الله ياخذك يا عفريت.. تفو، تفو الشر برا وبعيد.

ميلوس فورمان يعطي درسا في السينما في وطنه الام

● بقلم: الموفدة الخاصة لوكالة فرانس برس انييس درونيكوف ●

●كارلوفي فاري (تشيكوسلوفاكيا) ـ «و.ص.ف» ـ اعطى المخرج الامريكي التشيكوسلوفاكي الاصل ميلوس فورمان (الثلاثاء الماضي) درسا في الانتاج السينمائي، محددا نوعا ما حماسة السينمائيين التشيكوسلوفاكيين وذلك في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة المهرجان الجاري في كارلوفي فاري.

وكانت «انيت بانينغ» الممثلة الرئيسية في فيلمه الاخير «فالمونت» برفقة فورمان الذي قال عنها «انها ممثلة شابة من المفترض ان تصبح نجمة كبيرة». ومن المقرر عرض فيلم «فالمونت» في ختام المهرجان.

وسارع فورمان الى تحذير المخرجين من الحماسة الحالية التي تجعلهم يعتقدون ان كل ما يقومون به جيد بحجة انهم استعادوا حرية الابداع. وقال ان «الافلام التي لا تملك سوى الشجاعة وتخلو من هذا الشيء الاضافي الذي يميز السينما ستسقط سريعا».

واكد ان مشكلة السينما التشيكوسلوفاكية «تكمن في ان كثيرين لا يعرفون ما يفعلونه بحريتهم.. منذ ٤٠ عاما قامت السينما بدعاية شيوعية والان ستقوم بدعاية مناهضة للشيوعية».

وعلى صعيد اكثر مادية قال ان السينما تحتاج الى الكثير من المال لتبقى على قيد الحياة في كل انحاء العالم خصوصا مع ظروف الحرية.

ورأى فورما ان الوسيلة الوحيدة لانقاذ السينما ولاعادة المشاهد الى الصالات هي الغاء الصالات الصغيرة المجهزة بشاشات صغيرة تذكر بالتلفزيون وتشييد صالات فخمة ذات شاشات ضخمة.

وعلى صعيد الابداع اعتبر فورمان ان «افضل الافلام الفرنسية والايطالية والسويدية التي تعبر الحدود هي تلك المستوحاة من الثقافة القومية مثل فيلم «جان دو فلوريت» الفرنسي». ورأى ان هذا النوع من الافلام افضل من تلك التي «تقلد الافلام البوليسية وافلام الغرب الامريكي».

كذلك يعد فورمان الوهم الاوروبي حول هوليوود وهو الذي نجح فيها اكثر من مرة خصوصا مع فيلمي «وان فلو اوفر ذا كوكوز نست» (تحليق فوق عش الكوكو) في العام ١٩٧٤ و «اماديوس» (١٩٨٤). وقال «هوليوود غير موجودة بل هناك نحو الف منتج وعلى كل مخرج ان يجد المنتج الذي يتلاءم اكثر مع مزاجه والذي يمكنه ان يتأقلم معه». واعتبر ان ذلك يشكل مفتاح النجاح في الخارج.

واكد المخرج الذي غادر بلاده بعد ١٩٦٨ ان لا مشاريع محددة له الان في تشيكوسلوفاكيا او غيرها. الا انه كشف انه تحدث مع الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل حول «مشروع غامض لم يكتب بعد» واعرب عن اعتقاده بان «الرئيس لن يملك الوقت اللازم للانكباب على هذا المشروع قبل عامين».

وردا على سؤال حول طريقة اختياره للمواضيع قال «على المخرج ان يندمج عاطفيا في الفيلم.. لا احد يمكنه ان يفرض عليه سيناريو.. على المخرج ان يغرم بالسيناريو لانه سيتعين عليه ان يعايشه عامين او ثلاثة».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦١) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقيا:
١ ـ رئيس عربي ـ من مركبات البيضة
٢ ـ قائد فلسطيني
٣ ـ الاسم الاول لشاعر النيل ـ أحب
٤ ـ ضمير منفصل ـ قطفت ـ اله
٥ ـ اصغ ـ «سحنه» (مبعثرة)
٦ ـ عطر ـ كاتب
٧ ـ اعتنوا ـ يؤخذ من الحيوانات اللبونة ـ عند
٨ ـ أسس ـ خوف
٩ ـ طيور ـ مفردة ـ حرف جر (معكوسة)
١٠ ـ الاسم الثاني لشاعر عراقي ـ صاحب علم ومعرفة
١١ ـ غصن ـ جواهر كريمة ـ هلاك (معكوسة)
١٢ ـ يستعملها الضرير ـ متشابهان ـ يسقط يوميا في فلسطين

عموديا:
١ ـ تصلح فيه السيارات
٢ ـ شقيقك (منصوبة) ـ فاس ـ يحل
٣ ـ سابق ـ مستندات مكتوبة ـ اشاهد
٤ ـ «ظهيرة» (مبعثرة) ـ متشابهان ـ مدينة عربية
٥ ـ من اخوات ان ـ رسول
٦ ـ حطب مشتعل (معكوسة) ـ حرف جر
٧ ـ زهر ـ جهنم ـ ساعد
٨ ـ فتيات ـ مدينة فلسطينية محتلة
٩ ـ استغلت (معكوسة) ـ خاصتي
١٠ ـ متشابهان ـ سطل ـ امة
١١ ـ رخام ـ بروش ـ متشابهان
١٢ ـ منطقة في القدس العربية

* * حل لغز رقم (٦٠) * *

افقيا:
١ ـ الاقتصاد
٢ ـ قامة
٣ ـ لج ـ صنم ـ ل ل
٤ ـ كرم ـ موج
٥ ـ وارى ـ لغز
٦ ـ بنن ـ ابد
٧ ـ ثم ـ بيع ـ آه
٨ ـ ليبيا
٩ ـ منغوليا

عموديا:
١ ـ الكويت
٢ ـ جرائم
٣ ـ ق ل ـ مرن ـ لن
٤ ـ صمت ـ غيب
٥ ـ قناص ـ ويل
٦ ـ امم ـ هبل
٧ ـ هد ـ م خ د ـ آي
٨ ـ لوبية
٩ ـ الجزائر

رقص سوفييتي على الجليد



● مجموعة من اعضاء الفرقة اثناء تأدية بعض العروض ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من الحادي والعشرين من الشهر الجاري قامت فرقة الرقص على الجليد من الاتحاد السوفييتي بتقديم العروض الخلابة في هيكل الرياضة في تل ابيب.

الالمان الشرقيون يعترضون ، فجأة، على مسيرة الوحدة

● حتى بعد ان تتم الوحدة، كما هو مقرر، في كانون الاول القادم، فستبقى بعض القضايا معلقة بدون حل ●



● على انقاض منزل عائلة علي سليمان الحوامدة في قرية السموع، الذي هدم يوم ٩٠/٧/١١.
(تصوير: المؤسسة العربية للصحافة. خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

● حيفا ـ لمعلق «الاتحاد» السياسي ـ الانتخابات لكل المانيا ستجري ـ كما هو معروف، في الثاني من كانون الاول القادم، بعدها تزول المانيا الشرقية من الوجود. ولكن المسؤولين في المانيا الشرقية بدأوا، في نهاية الاسبوع الماضي، بتقديم الاعتراضات على الطريقة السريعة التي تسلكها المانيا الغربية لاعادة الوحدة.

وقد وصف كل من راينر ايلمان، وزير الدفاع ونزع السلاح في المانيا الشرقية وماركوس ميكل، وزير خارجية المانيا الشرقية، هلموت كول، مستشار المانيا الغربية، بانه متعجرف. وقالا ان قوات المانيا الشرقية المسلحة يجب ان تبقى في الوجود حتى بعد وحدة الالمانيتين. واتهما المانيا الغربية بانها تريد ان تحل الجيش الوطني الالماني وتقيم قوات المانية مسلحة واحدة.

وهكذا، فجأة ظهر ان الجيش هو احد القضايا العديدة التي يوجد خلاف حولها بين الالمانيتين.

ويذكر ان برلمان المانيا الشرقية تفادى، بشكل مؤقت، يوم الاحد الماضي، انهيار الائتلاف الحكومي لرئيس الوزراء لوثر دي ميزيير، حول مسألة اي من الالمانيتين تندمج اولا.

وفي نهاية جلسات صاخبة استمرت طول النهار والمساء قال النواب انهم كانوا على وشك التوصل الى اتفاق يقضي بان تصوت المانيا الشرقية والمانيا الغربية في اليوم نفسه (كانون الاول القادم) ولكن في انتخابات منفصلة.

وتمكن الانتخابات المنفصلة كل واحدة من الالمانيتين من التصويت بموجب قوانينها الخاصة. وينتظر ان تحول هذه الخطوة دون زوال عدة احزاب المانية شرقية صغيرة وبضمنها الحزب، الشيوعي سابقا وتلك المجموعات التي ساهمت بشكل اساسي في اسقاط النظام السابق.

وتستطيع تلك الاحزاب، في ظل القانون الالماني الشرقي، ان تصل الى البرلمان اذا هي حصلت على الاف قليلة من الاصوات. ولكن الاحزاب في المانيا الغربية يتوجب عليها الحصول على خمسة بالمئة من الاصوات (نسبة الحسم) قبل ان تصبح مؤهلة لان تكون ممثلة في البرلمان. فاذا اصبحت المانيا الشرقية جزءا من المانيا الجديدة، قبل الانتخابات، فسيطبق عليها القانون الالماني الغربي.

ويبدو ان السيد دي ميزيير ربح المعركة ضد شركائه في الائتلاف ـ الاشتراكيين الدمقراطيين والليبراليين ـ الذين طالبوا بان يصوت الالمان لاول برلمان لهم بموجب قوانين واحدة. ولكن رئيس الوزراء يمكن ان يكون هو الخاسر في النهاية. فشركاؤه في الائتلاف لا يزالون يهددون بترك الحكومة آملين اجبار دي ميزيير على التخلي عن منصبه.

كذلك احيا برلمان المانيا الشرقية من جديد البنية التقليدية للبلاد ـ اي ان تتألف من خمس دول ـ وهي البنية التي حلها النظام الشيوعي قبل ٣٨ سنة. فحسب الدستور في المانيا الغربية تتم وحدة المانيا عندما تقدم الدول الخمس طلبا بان تكون جزءا من المانيا الغربية.

كذلك يطالب السيد دي ميزيير، الذي اتخذ موقفا متصلبا، خلافا لما كان يتوقعه المسؤولون الالمان الغربيون، بتنازلات اكثر ـ مالية وسياسية ـ من مفاوضيه الالمان، الذين يحاولون التوصل الى معاهدة اعادة الوحدة في آب القادم.

وذكرت صحيفة «مورغن بوست» ـ التي تصدر في برلين الغربية ـ يوم الاحد الماضي، ان دي ميزيير اراد ان تحتفظ حكومته بشيء من السلطة بعد اعادة الوحدة. واضافت الصحيفة ان المانيا الشرقية تريد ان تحتفظ لديها بالاموال التي ستحصل عليها مقابل بيع المشاريع التي تمتلكها الدولة. وهذا لا يرضي المانيا الغربية التي زادت في الاسبوع الماضي من كمية الاعتمادات المالية التي زودت المانيا الشرقية بها لدعم صناعتها المتداعية. فالبطالة تحوم في الشرق لان المشاريع الحكومية تجد انها غير قادرة على منافسة منتجات الغرب الرأسمالي

«نحن لسنا صراف الرواتب (في الحكومة) ولا ننوي ان نكون كذلك ـ قال وزير المالية الالماني الغربي ثيو ويجل، يوم الاحد الماضي. واضاف: «ليس بامكان المانيا الشرقية ان تستمر في تقديم مطالب جديدة لنا كل يوم»!

ويقول المفاوضون الالمان الغربيون انهم سيبقون حازمين امام مطالب المانيا الشرقية الجديدة وخاصة بعد الاتفاق الذي تم في الاسبوع الماضي بين بون وموسكو والذي ازال آخر عقبة خارجية امام اعادة وحدة المانيا.

والجدير بالذكر ان شعبية كول، في بلاده، قفزت الى علو لم يسبق له مثيل، نتيجة للاجتماع الناجح الذي عقده مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف في موسكو في الاسبوع الماضي. لذلك لا تنوي بون، كما يبدو، ان تدع الادارة في برلين الشرقية تعمل على ابطاء مسيرة الوحدة.

كذلك فان الالمانيتين غير متفقتين حتى على التسمية الجديدة للبلاد.

فالسيد دي ميزيير، الذي تدعى بلاده رسميا: الجمهورية الدمقراطية الالمانية، يريد ان تسمى المانيا الموحدة باسم الجمهورية الاتحادية الالمانية. بينما يريد السيد كول الاحتفاظ باسم المانيا الغربية الرسمي وهو جمهورية المانيا الاتحادية. وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة في المانيا الغربية الى ان غير السياسيين يفضلون اسما هو اقرب الى اسم: المانيا.

هذا، وحتى بعد ان يصبح البلدان بلدا واحدا في كانون الاول القادم فستبقى هناك بعض القضايا المعلقة.

فالاجهاض، مثلا، سيبقى مشروعا في القسم الشرقي من البلاد. كما سيبقى الاجهاض بمعظمه غير مشروع في القسم الغربي.

فقط المرأة التي تعيش في المانيا الشرقية سابقا سيسمح لها بالاجهاض هناك.

اما النساء اللواتي يعشن حاليا في برلين الغربية، مثلا، فبامكانهن ان يسافرن الى برلين الشرقية ليجهضن بشكل مشروع هناك. ولكن بعد كانون الاول ستقدم النساء اللواتي يحاولن الاجهاض في مستشفيات برلين الشرقية للمحاكمة وذلك للحيلولة دون «سياحة الاجهاض من الغرب الى الشرق» ـ كما قال ناطق بلسان وزارة العدل في بون.

هذا ولا يزال الاجهاض اقوى مسألة تفرق بين البلدين. ولكن هناك مسائل اخرى ناجمة عن قوانين التدخين وعن ساعات التسوق لم يتم الاتفاق حولها.

وتطلب المانيا الغربية من كل المحلات التجارية ان تغلق ابوابها في امسيات نهاية الاسبوع وبعد ظهر ايام السبت وكل ايام الاحد. ولكن في المانيا الشرقية يسمح للمحلات التجارية بان تفتح ابوابها متى تشاء.

ان سرعة السير في المانيا الغربية غير محدودة في الطرق العامة. وحتى تتجاوب المانيا الشرقية مع المانيا الغربية رفعت الحد الاقصى للسرعة من ١٠٠ كيلومتر في الساعة الى ١٣٢ كيلومتر في الساعة.

كذلك يستطيع السائق في المانيا الشرقية ان يتجه الى اليمين مع وجود الضوء الاحمر، خلافا لما هو عليه في المانيا الغربية.

وكما هو معلوم، الاجهاض في المانيا الشرقية مشروع ولا تتعرض صاحبته للعقاب اذا هي اجهضت خلال الاسابيع الـ ١٢ الاولى من الحمل. ولكنه في المانيا الغربية، غير مشروع الا اذا وافق عدد من الاطباء على انه ضروري حتى لا تتعرض صاحبته للخطر من ناحية صحية وعاطفية.

بأكثرية ضئيلة (١٥١ ضد ١٤٤):

البرلمان اليوناني يصادق على بقاء القواعد الامريكية!

● مظاهرات صاخبة في جزيرة كريت ضد الوجود العسكري الامريكي في اليونان ●

● اثينا ـ الوكالات ـ صادق البرلمان اليوناني، صباح امس، على اتفاق للتعاون العسكري مع الولايات المتحدة يسمح ببقاء القواعد العسكرية الامريكية في البلاد لمدة ثماني سنوات اخرى.

وصوت لصالح القرار (١٥١) نائبا من المحافظين مقابل (١٤٤) نائبا صوتوا ضده وينتمون الى الحركة الاشتراكية اليونانية «الباسوك» ونواب ائتلاف اليسار والتقدم، من اصل ٣٠٠ صوت (مجموع عدد اعضاء البرلمان اليوناني).

وكانت الحكومة الاشتراكية السابقة، التي تولت السلطة منذ العام ١٩٨١ وحتى ١٩٨٩، اوقفت المحادثات الخاصة بمستقبل هذه القواعد مع واشنطن في ايار من العام الماضي، حيث تعرضت اربع قواعد امريكية الى خطر الاغلاق في نهاية العام الجاري.

وفي الوقت الذي كان فيه البرلمان اليوناني يناقش موضوع المصادقة على الاتفاق، اندلعت مظاهرات ومصادمات عنيفة في جزيرة كريت اليونانية للمطالبة باغلاق القواعد الامريكية في اليونان، واستخدمت قوات الشرطة، بدورها، الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين، الذين احرقوا عدة سيارات للشرطة وحطموا واجهات المحال التجارية، في واحدة من اعنف المظاهرات المناهضة للوجود العسكري الامريكي في اليونان.

ويقضي الاتفاق اليوناني ـ الامريكي، الذي وقعته حكومتا البلدين في الثامن من الشهر الحالي، بالابقاء على قاعدتين رئيسيتين في شمال جزيرة كريت واربع قواعد ملحقة، بينما قضى باغلاق قاعدتي «هيلنيكون» الجوية ومحطة «نياماكري» للاتصالات الجوية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

القدس تشيع فقيدها المرحوم غالب سعيد النشاشيبي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة في القدس، بعد ظهر امس، جثمان فقيد المدينة واحد شخصياتها البارزة المرحوم غالب سعيد النشاشيبي (٨٥ عاما) الذي قضى نحبه قبل يومين اثر نوبة قلبية حادة. واشترك في الجنازة العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والمهنية ومندوبون عن مؤسسات المدينة مثل شركة الكهرباء وجمعية الدراسات العربية وجمعية المقاصد الاسلامية ورابطة الصحفيين واتحاد الجمعيات الخيرية وغيرها.

وامضى «ابو السعيد» فترات طويلة من حياته في مدينة غزة وتقلد عدة مناصب رفيعة فيها وفي القدس التي انتقل اليها في العام ١٩٥٥. وكان من بين هذه المناصب مأمورا لتسوية الطابو في غزة ومديرا لشركة الكهرباء فيها كما عمل في حقل الصحافة اذ كان مراسلا لوكالة «اسوشيتدبرس» ورئيسا لتحرير صحيفة «الوطن العربي» التي صدرت في غزة ايضا.

ومع انتقاله للاقامة في القدس شغل مناصب مدير الاصلاح الريفي في الضفة ثم انتخب مديرا لشركة كهرباء القدس لفترة طويلة قبل ان يصبح مستشارا لمجلس ادارتها حتى تقاعده في اواسط السبعينات. والفقيد من مواليد (١٩٠٥) وهو خريج الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٢٥.

اقرار مصادرة (٦) الاف دونم وقرار بمصادرة (٣) الاف اخرى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم اهالي قرية جيناصافوط (نابلس) اعتراضا على قرار سلطات الاحتلال مصادرة (٣) الاف دونم تابعة للقرية.

من جهة ثانية، رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية الاعتراض الذي تقدم به اربعة من سكان قريتي تل وعراق بورين الذين كانوا تقدموا باعتراض على قرار مصادرة نحو (٦) الاف دونم تعود لهم في القريتين وهم ابراهيم فريز ومحمد يوسف وعزت سعيد وعاهد فرج.

بعد منع استمر ١٤ يوما:

السماح لمحام بزيارة الشاب المعتقل هشام سليم ابو شعبان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سمحت النيابة العامة للدولة لمحام بزيارة الشاب هشام سليم ابو شعبان (٢٦ عاما) من غزة، امس، بعد منع استمر (١٤) يوما وذلك قبيل البحث في الاستئناف الذي قدمه المحامي دان يكير من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل لمحكمة العدل العليا.

وكان الشاب هشام ابو شعبان قد عاد الى البلاد قبل عدة ايام قادما من اثينا حيث يتعلم للاشتراك في جنازة والده وحين وصوله الى مطار بن غوريون طلب اليه المثول خلال ايام امام المحقق «جاك» في شرطة ديزنغوف كما سلم اخيه مروان طلبا مشابها.

وعند ذهابها للشرطة اطلق سراح مروان بعد مرور عدة ساعات ولم يعرف شيء عن مصير هشام. وتبين، بعد تحقيق اجراه المحامي يكير، ان الشاب المعتقل اعتقل حسب طلب «الشاباك» ونقل الى سجن غزة للتحقيق معه. مما دعا المحامي لتقديم استئناف لمحكمة العدل العليا لتمكين محام من لقاء هشام. وغداة تقديم الاستئناف ابلغت النيابة العامة يكير بان قرارها السابق قد الغي ويمكن للمحامي التوجه للقاء المعتقل.

مع الاحداث

سوق مشتركة مغاربية



● الشاذلي بن جديد ●

●● تمخض مؤتمر القمة للدول العربية المغاربية، المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، عن الاتفاق على تقليص الحواجز الجمركية بين هذه الدول، تمهيدا لالغائها كليا واقامة سوق مغاربية مشتركة.

وقال الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس المجموعة المغاربية للفترة المقبلة، ان هذا العصر هو عصر الكيانات الكبيرة، الاقليمية والعالمية، ولذلك فان التكامل الاقتصادي بين دول المغرب العربي هي مصلحة لكل شعوب المنطقة، وهي حاجة حيوية على ضوء وحدة دول السوق الاوروبية المشتركة.

وقال بن جديد ان هذه الصيغة للتكامل الاقتصادي لدول المغرب ليست بديلا او نقيضا لصيغة التكامل العربي العام. وقال: لم تعد الوحدة وحدة قومية عاطفية فقط، بل هي وحدة اقتصادية ـ سياسية اولا وقبل كل شيء اخر.

وقال رئيس تونس زين العابدين بن علي ان التكامل المدروس بامكانه ان يساعد على تطور اقتصاد كل دول المغرب ورفع مستواه بحيث يصمد في المنافسة في السوق العالمية.

وقالت وكالات الانباء ان رؤساء دول المغرب بحثوا خلال لقائهم عددا من القضايا السياسية العامة مثل القضية الفلسطينية وتصاعد التيارات الاصولية في المغرب والعلاقة مع المعسكرات والكتل العالمية. وعبر البيان الختامي عن الانتقاد لقطع حوار امريكا مع م.ت.ف وطالب باعادته. كما عبر البيان عن القلق للتوتر الخطير بين العراق والكويت ودعا البلدين الى الحوار وحل المشاكل المختلف عليها سلميا.

وفي الحصيلة العامة فان هذا التكامل في المغرب العربي يوازيه تكامل اقتصادي ايضا في المشرق العربي، وبحق قال الشاذلي القليبي ان النشاطات التوحيدية على قاعدة اقتصادية تقرب التكامل العربي الشامل والوحدة العربية، وقال: ان المشترك بين شعوب امتنا العرب اكبر بكثير من المشترك بين شعوب اوروبا الغربية، فاذا كانت شعوب اوروبا الغربية تتحد، فان المنطق يقول ان شعوبنا العربية ايضا يجب ان تتحد حماية لمصالحها الحيوية وللامن القومي العربي العام.

في رسالة الى مندوب المجموعة الاوروبية:

معتقلو «انصار ٣»: نأمل ان يتطور الموقف الاوروبي الايجابي نحو موقف اكثر حزما تجاه حكومة شمير!

● دعوة المبعوث الاوروبي لزيارة «انصار ٣» لكي يشاهد عن كثب «اكبر معسكر اعتقال وزيف الادعاء الاسرائيلي باحترام حقوق الانسان»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من مؤسسة «غربة» في نابلس ـ وجه معتقلو سجن «انصار ٣» في النقب رسالة الى مندوب المجموعة الاوروبية الذي يزور الاراضي المحتلة. ومما جاء في الرسالة:

«السيد جيني دي ميشيل، تحية السلام من شعب السلام وبعد،

«عودتنا مواقفكم الجريئة لجانب الحق والعدل والسلام، انتم في السوق الاوروبية ومجموعتكم «الترويكا»، ان نخاطبكم كأصدقاء في مسيرة الحرية والسلام لشعوب العالم والانسان وانتم، اذ تقومون بزيارة بلدنا، نتوجه اليكم نحن المعتقلين السياسيين في معسكر الاعتقال «انصار ٣» في النقب الذي يضم ٦٤٠٠ معتقل فلسطيني من معتقلي الانتفاضة نتوجه برسالتنا هذه آملين ان نكون قد اسهمنا من خلالها في ايضاح صورة اوضاع شعبنا واوضاعنا كمعتقلين امامكم مع تمنياتنا لكم بزيارة موفقة تسهم في ارساء دعائم السلام العادل والدائم في منطقتنا التي عانت وتعاني من ويلات الحرب والاحتلال وانتهاك حقوق الانسان في الحرية وحق تقرير المصير واننا اذ نحيي ونشيد بموقفكم المتميز في السوق الاوروبية المشتركة وفي مجموعة «الترويكا» من قضيتنا الفلسطينية وحق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه الذي تمثل في قرارات وموقف السوق الاوروبية المشتركة التي كان أخرها مؤتمر دبلن نسجل امامكم الملاحظات التالية:

«أ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة التي يمكن ان تمثل شعبنا وجميع الاطروحات والمشاريع التي تحاول استثنائها وتهميش دورها في العملية السياسية في الشرق الاوسط لن يكون مصيرها الا الفشل.

«ب ـ اننا اذ نحيي موقف السوق الاوروبية المشتركة في المساهمة الفعلية في دفع المعاناة عن شعبنا من خلال استيعاب منتوجاتنا وفتح الاسواق الاوروبية امام منتوجاتنا نأمل ان يتطور هذا الموقف ليسجل موقفا اكثر حزما تجاه الحكومة الاسرائيلية التي تعرقل مشاريع السلام وتقود المنطقة الى حافة الحرب في فرض عقوبات اقتصادية عليها لاجبارها على الانصياع للارادة والشرعية الدولية في ضرورة تحقيق السلام ونزع فتيل الحرب والدمار والضغط على حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل لتحريك عملية السلام.

«ج ـ ما زال الموقف الامريكي، برغم التطورات الدولية والفلسطينية، يراوح مكانه جراء سياسة التحيز المطلق لاسرائيل وهذا يستدعي ممارسة دوركم كقوة فاعلة ومؤثرة في السياسة الدولية للتأثير على الموقف الامريكي كي يستطيع ان يتساوى مع حركة التاريخ الانساني المعاصر في الحرية والدمقراطية وارساء دعائم السلام والامن الدولي وهذا لن يتحقق الا من خلال الاقرار قولا وعملا بحق الشعوب.

«د ـ ان الاحتلال الاسرائيلي بكل ما عمل من قمع ومعاناة يومية لشعبنا هو ما تبقى من عصر الاستعمار والاحتلال في العالم الذي تخطى مراحل الاستعمار والاحكام العسكرية ويشغل مرحلة جديدة في حل المشاكل الاقليمية سائرا يمضي نحو الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان.

«هـ ـ نثمن عاليا فكرة ايجاد ممثلية دائمة للسوق الاوروبية المشتركة في عاصمة دولة فلسطين القدس ونعتبر ذلك خطوة على طريق تطوير العلاقات مع دولتنا الفلسطينية المستقلة آملين ان تنال شرف اول سفارة في دولتنا المستقلة.

«و ـ ان جميع النتائج التي خرجت بها الوفود التي زارت دولتنا الفلسطينية اشارت بشكل واضح وصريح الى ضرورة الحماية الدولية لشعبنا لحمايته من القتل والتنكيل الذي يمارس ضده من قبل الاسرائيليين بصورة رسمية او غير رسمية وكان اخر ذلك تقرير ممثل السكرتير العام للامم المتحدة من هنا فاننا نأمل ان يكون لزيارتكم اثر ودور في تحقيق مهمة ايجاد الحماية الدولية لشعبنا ورفع المعاناة عنه.

«ز ـ ندعوكم لزيارتنا في معتقل انصار ٣ في النقب للوقوف عن كثب على اكبر معسكر اعتقال ولتشاهدوا بام اعينكم معاناتنا وزيف الادعاء الاسرائيلي باحترام حقوق الانسان ونورد ان المعتقل يضم ٦٤٠٠ معتقل منهم ما يقارب ١٠٠٠ معتقل اداري حسب قوانين الطوارىء البريطانية عام ١٩٤٥. هذه القوانين التي ترفضها جميع الدول الحرة لما اكتشفته فيها من ظلم وجور في حق الانسان وحقوقه وهي نفس القوانين التي تهدم البيوت وتقلع الاشجار وتطرد المواطنين من ارضهم. ونعلمكم بأننا نفتقد الى ادنى الحقوق الانسانية وهي زيارة اهلنا. ويوجد في المعتقل الاف لم يروا اطفالهم واهلهم منذ اكثر من ستة وتصادر رسائلهم وتمنع عنهم رسائل اهلهم وصور اطفالهم والالاف يعيشون في اقفاص ندعوكم لزيارتها لتشاهدوا انها صممت فقط في الدول المتحضرة لحدائق الحيوانات».

بوش اختار ديفيد سوتر لعضوية المحكمة العليا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، الليلة قبل الماضية، انه اختار ديفيد سوتر (٥٠ عاما، من نيوهيمشاير) لعضوية المحكمة العليا كبديل عن ويليم بريتان الذي استقال.

ويجب ان يصادق مجلس الشيوخ على تعيين سوتر، الذي سبق ان كان وزيرا للعدل.

والمحكمة العليا، التي يعين الرئيس قضاتها التسعة مدى الحياة، هي الهيئة الثالثة في الحكومة الامريكية. ولقرارات هذه المحكمة، التي تضمن دستورية القوانين، تأثير كبير على كل المجتمع الامريكي.

وكان تعيين القاضي الجديد موضع انتظار وخاصة من قبل انصار ومعارضي حق الاجهاض وهو موضوع اثار انقساما في المجتمع لان بريتان هو اكثر اعضاء المحكمة ليبرالية. وعندما اعلن بوش، الذي يعارض شخصيا الاجهاض الا في حالات معينة، اختياره اكد انه لم يسأل سوتر عن موقفه من هذا الموضوع.

استشهاد شاب من بيت ليدا!

● تتمة من ص ١ ●

الشبان فأفلت احد الاطارات منها. وقفز السائق وجندي الى جانبه واتجها ركضا الى احد المعسكرات القريبة وعادا برفقة قوة عسكرية ليكتشفوا ان النيران قد التهمت الشاحنة! وعلى الفور تم فرض نظام حظر التجول على القرية في ساعات المساء (امس الاول).

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة مداهمة واسعة النطاق في قرية جبلة (قرب قلقيلية) واخرى في قباطية (جنين) مساء امس الاول ايضا برفقة رجال الضرائب. وفي قباطية وقعت مصادمات بين الاهالي والمهاجمين اسفرت عن اصابة شابين برصاص «بلاستيكي». وفي اثناء نقل احد المصابين (احمد محمد فهد زكارنة ـ رصاصة في فخذه) اعترضه حاجز عسكري فاعتقله واعتقل اثنين من الشبان الذين كانوا ينقلونه واقتادوهم الى جهة غير معلومة. اما المصاب الاخر (ابراهيم عارف امين اكميل ـ رصاصة في الخاصرة) فقد تمكن الاهالي من ادخاله الى مستشفى جنين.

من جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، في بلدة حلحول/الخليل منزلين يعودان الى الشقيقين عبدالله وعبد الفتاح محمد ملحم يتكونان من ثماني غرف تأوي (١٥) نفرا بحجة اشتراك نجليهما في نشاطات انتفاضية مناهضة للاحتلال.

هذا وسجل مراسلنا العديد من مظاهر الاحتجاج والقمع في مناطق اخرى لم يبلغ عن وقوع اصابات فيها.

● قطاع غزة ●

وشهدت مناطق مختلفة من القطاع مظاهر احتجاج وصدامات ورشق حجارة، كان ابرزها في مخيم يبنا برفح ومخيم النصيرات اصيب خلالها (٧) مواطنين بالعيارات النارية من مخيم (يبنا) خلال صدامات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل وفي مخيم النصيرات اصيبت سبع نساء تعرضن للضرب المبرح بعد ان اقتحمت مجموعة من الجنود منزلا لاعتقال شابين من عائلة ابو حرب من المخيم، فتصدت والدتهما للجنود وحاولت تخليص ابنيها، ولكن الجنود ضربوا الام باكعاب البنادق فهجمت النساء على الجنود حتى اخرجوهم من المنطقة فاصيب خلال تلك «المعركة» سبع من النساء نقلن الى عيادتي الوكالة و«الشفاء» بغزة.

وكان من ابرز الاصابات في رفح كل من فتحي رشيد القشمة (٢٥ عاما ـ عيار ناري بالصدر) ووصفت حالته بانها خطيرة وخميس عطاالله عبدالله (٢٠ عاما ـ عيار معدني في الرأس) وحمدان غالب سعيد (٦١ عاما ـ عيار معدني في البطن) وفي مخيم النصيرات كان من ابرز الاصابات من النساء، كل من سعاد شكري عطايا (٥٠ عاما ـ جروح في الوجه والرأس) وأمنة حسن شلبي (٥٠ عاما ـ جروح في الوجه والرأس) ونظمية رمضان ابراهيم (٢٨ عاما ـ جروح في الذراعين والرأس).

انتخاب كرافتشوك رئيسا لاوكراينا السوفييتية

● كييف ـ «أ.ش.أ» ـ تم، امس الاول، في كييف انتخاب ليونيد كرافتشوك، السكرتير المساعد للحزب الشيوعي الاوكرايني، رئيسا لمجلس السوفييت، الاعلى في جمهورية اوكراينا السوفييتية.

وذكرت وكالة «تاس» ان انتخاب كرافتشوك جاء بعد فترة استمرت اسبوعين خلا فيها مقعد رئيس مجلس السوفييت الاعلى في اوكراينا وذلك بعد استقالة فلاديمير ايفاشكو من هذا المنصب.

جولة مفاجئة للرئيس المصري في العراق والكويت

● تتمة من ص ١ ●

الحرس الجمهوري على امتداد حدوده مع الكويت. واوضحت ان فريقا من الملحقين العسكريين الغربيين سمح له بالتوجه من منطقة الحدود الكويتية الى بغداد قد شاهد في عطلة نهاية الاسبوع ما يتراوح بين الفين وثلاثة الاف عربة عسكرية عراقية تحمل حوالي كتيبتين من الحرس الجمهوري العراقي وهي في طريقها نحو الجنوب باتجاه الحدود مع الكويت.

وتعتقد الصحيفة بالمقابل ان السماح لملحقين عسكريين غربيين بالتوجه الى المنطقة الحدودية يعني ان العراق قد قرر ترهيب الكويت قبيل اجتماع وزراء نفط «اوبيك» اليوم الاربعاء في جنيف لبحث مشكلة فائض الانتاج وعدم احترام الحصص الانتاجية للدول الاعضاء وانعكاس ذلك على اسعار النفط.

وافادت الصحيفة ان الكويت قد اعلنت بدورها حالة الطوارىء العسكرية ونشرت وحدات عسكرية وصواريخ سوفييتية الصنع على حدودها مع العراق. فيما وضعت البوارج الحربية الامريكية السبع المتواجدة حاليا في الخليج في حالة استنفار قصوى تحسبا للطوارىء.

وطلبت دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا للصحيفة، دعم الولايات المتحدة بهدف تحسين قدراتها الدفاعية الجوية فوق اراضيها الوطنية وفي اجواء حقولها النفطية في الخليج.

وتأتي معلومات الصحيفة الامريكية وسط تحرك عربي مكثف لاحتواء الازمة واصلاح ذات البين بين بغداد والكويت.

فقد وصل الرئيس المصري حسني مبارك فجأة، امس الثلاثاء، الى بغداد بعد ان تحادث في اليوم الذي سبقه في القاهرة مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز في الوقت الذي غادر فيه امين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، تونس متوجها الى العاصمة العراقية.

واجتمع الرئيس المصري فور وصوله مع نظيره العراقي، صدام حسين، حيث تدارسا سبل تنقية الاجواء العربية وتسوية النزاع العراقي الكويتي.

وتوجه الرئيس المصري بعد العراق الى كل من الكويت فالسعودية.

وكان العراق قد اوفد، امس، وزيري الداخلية والنقل الى كل من البحرين والمغرب ودول اخرى عربية لتسليم قادتها رسائل من الرئيس العراقي بصدد الخلاف مع الكويت ورد العراق في الوقت نفسه على المذكرة التي رفعتها الكويت الى الجامعة العربية.

واكد العراق في المذكرة التي جاءت على شكل رسالة من وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى امين جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، ان حقل الرميلة النفطي حقل عراقي ويطالب برد الاموال المساوية لما سحبته الكويت من نفط ذلك الحقل طوال سنوات الحرب الايرانية العراقية.

وبالنسبة لموضوع الحدود بين البلدين فان العراق يؤكد ان الكويت تتهرب من اعطاء موقف محدد ويؤكد ايضا، ان قضية الحدود هي قضية تحديد للحدود في البر والبحر وليست مسألة ترسيم كما هو الحال بالنسبة لحدود العراق مع الاردن والسعودية.

وترى المذكرة العراقية ان ابلاغ الكويت قضية الخلاف الى رئيس مجلس الامن هو محاولة لتدويل الازمة.

واعرب الاتحاد السوفييتي، امس، عن اسفه للخلافات الناشئة بين الكويت والعراق، وطالب بعدم السماح بتفاقم هذه الخلافات وحلها على اساس مقبول للطرفين.

وقال نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، ان حكومة الاتحاد السوفييتي تشعر بالقلق نتيجة التوتر الناشيء في العلاقات بين الكويت والعراق.

واضاف ان الكثير يجمع بين هاتين الدولتين العربيتين الشقيقتين.

واشاد غريميتسكيخ بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لحل هذه الخلافات على اساس الحوار البناء.

من بحاجة الى حرب بين العراق

● تتمة من ص ١ ●

كذلك دعت سوريا والسعودية الى استبعاد الحرب وسيلة لحل المشاكل تحت كل الظروف. وقال ناطق بلسان الخارجية السوفييتية امس ان العلاقات الاخوية والتاريخية وكذلك الجيرة تتطلب من العراق والكويت فض الخلاف بينهما سلميا. وقال ان العبرة الاساسية من ماساة الحرب العراقية ـ الايرانية هي ان الحرب لا تحل المشاكل بل تعقدها بينها المفاوضات هي طريق السلام.

وتنشط م.ت.ف نشاطا ديلوماسيا واسعا جدا لدى قيادتي العراق والكويت لمنع الانفجار بينهما والالتزام الصارم بالمفاوضات او قبول وساطة طرف ثالث مقبول على الطرفين.

وتشير الاوساط السياسية العربية الى ان تصعيد التهديد الامريكي ـ الاسرائيلي للعراق وليبيا وتصعيد الغطرسة الاسرائيلية يتطلبان رص صفوف العرب. وتتساءل هذه الاوساط بقلق: الا يكفي العرب جرح لبنان المفتوح حتى يفتحوا جرحا آخر في جسد الامة العربية في مرحلة هي فيها احوج ما تكون الى التضامن والتلاحم ورص الصفوف؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي «النشرة الداخلية»

استنادا الى مقررات المؤتمر الـ ٢١ للحزب ستصدر «النشرة الداخلية» الدورية قبل اواخر شهر آب المقبل. النشرة مفتوحة امام جميع الرفيقات والرفاق. المرجو لمن يريد المساهمة الاسراع في كتابة المادة وارسالها الى احد الرفيقين: احمد سعد وتمار غوجانسكي.

نرجو الالتزام بان يكون حجم المقالة ليس اكثر من (٢٠٠٠) كلمة.

بالامل والمحبة، بروح التضامن لابناء

● تتمة من ص ١ ●

والاجانب اصدقاء الناصرة وشعبنا كله الذين يأتون الى هذه المدينة ليعملوا معا في البناء والتعمير وليطلقوا معا صرخة الشعب الواحد والقضية الواحدة ضد العنصرية والترانسفير ومن اجل السلام العادل والمساواة.

وقال عن مسيرة الافتتاح: «ستجعلها مظاهرة شعب واحد موحد، له اصدقاء يهود واجانب، يسيرون في الطريق نفسه مناضلين من اجل السلام العادل والمساواة التامة والدمقراطية الحقيقية، متضامنين مع الناصرة وشعبها وبلديتها، رافعة لواء هذا النضال. وفي هذا الوقت بالذات، اذ ما زالت الناصرة تلملم جراحها جراء الاعتداء البوليسي الدموي وما تبعه من اعتقالات جماعية وتعذيب وحملات تحريض عنصرية، ستكون لنجاح هذه المسيرة والمخيم عموما رسالة واضحة موجهة الى سلطة القمع: ان الناصرة وأية بلدة عربية اخرى في البلاد لن تكون وحيدة في مواجهة ممارساتكم العنصرية».

● كل شيء جاهز ●

هذا، وانهت اللجنة المركزة للمخيم مساء امس عملية تحضير ارض المخيم لاستقبال الوف المتطوعين. فنصبت الخيام. واعدت غرف العمل، والمطبخ، وقاعات النشاطات الثقافية واللقاءات بين مختلف المجموعات للمتطوعين. وبدأت اللجنة الداخلية تمارس مهامها في المخيم المصغر.

وعلى صعيد اخر تقوم لجنة الهندسة بوضع اللمسات الاخيرة لتحضير المشاريع المقرر فتحها في المخيم، اضافة الى مراقبة العمل في المشاريع المفتوحة. وتعمل لجان الاحياء الشعبية حتى ساعات متأخرة من الليل لاعداد بقية المشاريع.

وتقوم اللجان الاخرى، كل في مجالها، باعداد برامجها لتكتمل في ايام المخيم او قبل المخيم وفقا للحاجة مثل لجان الاعلام، البرامج الفنية، الطبية، التموين، الحراسة وغيرها.

وما زالت تتوارد على المخيم الوفود الاجنبية المقرر وصولها. وتواصل لجنة الوفود اليهودية اتصالاتها لضمان اشتراك اكبر عدد من المتطوعين ومن الحركات والمنظمات الدمقراطية. ويبدو ان المشاركة في هذه السنة ستكون مميزة في سعة قاعدتها الجماهيرية والسياسية.

معارك عنيفة في اقليم

● تتمة من ص ١ ●

وقعت خلال هذه المعارك وتم نقل المصابين الى مستشفيات النبطية.

وذكر مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن المساعي تجري حاليا لتأمين هدنة أمنية تسمح بدخول فرق الصليب الاحمر الى بلدة جرجوع لاخلاء القتلى والجرحى من البلدة.

من جهة ثانية قامت المدفعية الاسرائيلية، صباح امس، بقصف مرتفعات اقليم التفاح من مواقعها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال مصدر امني لبناني ان قذائف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت تسقط بمعدل قذيفة واحدة كل دقيقة.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح لدى مرور سيارته فوق لغم ، الليلة قبل الماضية، بالقرب من حاصبيا.

اما اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة فقد قالت ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح خلال هجوم بالمتفجرات تبناه «حزب الله».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

٧٩ عائلة بلا مأوى في حيفا تعلن الاضراب عن الطعام في الحديقة المحاذية للبلدية

اسعار الخبز العربي لن ترتفع..!

***.. لان السوبسيديا الغيت عن هذا الخبز من زمان! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الغاء السوبسيديا عن الخبز الافرنجي، الذي ادى الى ارتفاع سعر هذا الخبز بنسبة ٣٣٪، لم يؤثر على اسعار الخبز العربي بتاتا وذلك لان السوبسيديا الزهيدة التي كانت تعطى في الماضي البعيد للخبز العربي الغيت من زمان.

هذا ما اكده احد اصحاب المخابز في الناصرة لمندوب «الاتحاد»، امس. وعليه ـ قال ـ يبقى سعر الرغيف العربي ٢٥ اغورة. ويرتبط سعر الخبز العربي ومشتقاته (خبز رخو، مناقيش وغيرها..) باسعار الدقيق.

● «نحن مواطنون من الدرجة الثانية.. قولوا لنا اذا كنا زائدين ولا حاجة لنا، فان الملك الحسن يدعونا للعودة الى المغرب» ● المضربون يرحبون بفكرة انضمام عائلات عربية الى الخيام ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» صلاح دباجة ـ تنفذ عشرات عائلات الازواج الشابة التي لا مأوى لها وتقيم في حديقة بلدية حيفا، منذ الليلة قبل الماضية، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على غلاء اسعار السلع الاساسية.

كما تمتنع هذه العائلات عن استخدام اية خدمات تقدمها البلدية، باستثناء ما هو متوفر في حديقة البلدية. وفرض افراد هذه العائلات حظر التجول على انفسهم.

وقام مندوب «الاتحاد»، امس، بزيارة العائلات المعتصمة في الخيام في حديقة البلدية منذ الاسبوع الماضي احتجاجا على حرمانها من المأوى الا ان المتحدث باسم هذه العائلات، «سلمان»، رفض الحديث معه مبررا ذلك بان العائلات المضربة عن الطعام قررت الامتناع عن اي عمل حتى وان كان ذلك الادلاء باقوال لوسائل الاعلام. وطلب من مصور «الاتحاد» عدم التقاط الصور باعتبار ان ذلك يمس بحظر التجول، الذي فرضته العائلات بمحض ارادتها.

هذا ويلاحظ كل من يمر امام حديقة البلدية اكثر من عشر خيام صغيرة وخيمة كبيرة تنتصب على ارض الحديقة وتعيش فيها (٧٩) عائلة معظمها من العائلات الشابة.

وقد كتبت مختلف الشعارات على هذه الخيام وعلى السياج المحيط بالحديقة وعلى الشارع العام المحاذي لمكان الخيام.

ومن بين الشعارات التي كتبت على الخيام وعلى السياج: «الخبز للمحتاجين والفقراء والدجاج للاغنياء» و«مواطنون من الدرجة الثانية» و«كفى للاضطهاد ونخوض الان المعركة من اجل المستقبل» و«شبعنا وعودا ونريد حلول» و«نحن اولاد احياء الفقر اخطأنا وتزوجنا، اخطأنا وتجندنا للجيش، اخطأنا وحاولنا بناء بيت، واجابتنا قدمناها كاملة فهل لابناء الاحياء ووادي الصليب لا يوجد الا الواجبات وماذا مع الحقوق؟» و«ماذا مع استيعابنا نحن واذا كنا زائدين فان الملك حسن يدعونا اليه». كما كتب على احدى الخيام بخط كبير «الزنجي قام بما هو مطلوب منه والزنجي قادر على الذهاب». وكتب على خيمة اخرى «سور برلين سقط بايدي الشعب وسور الاضطهاد لم يسقط بعد!» و«شكرا لمنتخبي الشعب الذين اوصلوا جيل المستقبل الى الحدائق العامة بدون اي سقف يحميه!!».

ولاحظ مندوبنا، خلال جولته بين الخيام، التعب باديا على وجوه افراد هذه العائلات. وقد نقل احدهم الى المستشفى لتلقي العلاج فيما قام عشرات اطفال هذه العائلات باللعب في حديقة البلدية وجلست الامهات يحملن الاطفال الصغار.

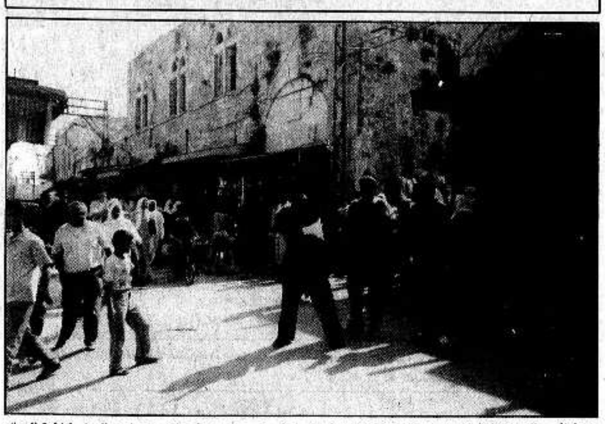
● وفد جبهوي يتضامن مع المضربين ●

هذا، وقام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس، بزيارة تضامنية مع ساكني الخيام المضربين عن الطعام. وشارك في الوفد عضو البلدية الدكتور عيسى نقولا وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول وسكرتير جبهة حيفا، اسكندر عمل وكل من ماجد خمرة وسلفادور كوهين ومالكا ليريخ واسد وروز وانور جمال ومازن خمرة وامير مخول ويوسف دويك.

وقد تبادل الوفد الحديث مع عدد من المضربين المتواجدين اذ ان بعضهم في العمل، وتحدثوا عن العروض التي عرضت عليهم وهي غير جدية اذ يقترح عليهم اجرة بيت لسنة واحدة فقط وهم يطالبون اضافة لذلك باتفاق يوقعه ثلاثة من اعضاء الكنيست يتعهد المسؤولون فيه باعطاء العائلات بيوتا دائمة في الشقق المقرر بناؤها في حيفا في السنوات المقبلة. وقد اكد ارباب بعض العائلات انهم ليسوا ضد الهجرة ويرون في سياسة الحكومة السبب في مأزقهم. كذلك اكدوا انهم ليسوا بعنصريين ولن يسمحوا لعنصريين بالتواجد بينهم وقد ابدوا ترحيبا بفكرة انضمام عائلات عربية الى الخيام في حيفا.

وقام اعضاء الوفد بتوزيع منشور الجبهة القطري الذي يقترح حلولا لازمة السكن العامة في البلاد على المضربين.

□ قاطعوا البضائع الاسرائيلية! □



● طولكرم، الاحد ٩٠/٧/٢٢ ـ شبان الانتفاضة في اثناء تجوالهم في السوق يتحدثون بمكبر الصوت داعين التجار لمقاطعة البضائع الاسرائيلية! (تصوير «الاتحاد» ـ الطيبة)

اعضاء فرقة الجباية للتأمين الوطني بمرافقة شرطي..

«بالخطأ..» اقتحموا بيتا في طرعان واعتدوا على اهله وصادروا جهاز التلفزيون!!

*** بعد ان جرت كل هذه «البطولات» اكتشفوا انهم اخطأوا فاعادوا التلفزيون لاصحابه * الشرطة: الخبر صحيح ولكن بدون الاعتداء.. ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كنت نائمة. وطفلتي وصال البالغة من العمر سنة وشهرين في حضني. فصحوت على صوت صراخ. ووجدت عددا من الرجال بينهم شرطي يدفعون حماتي المريضة ويحاولون اقتحام البيت بالقوة. فطلبت منهم الا يزعجوا لكي لا تستيقظ الطفلة مفزوعة. فلم يأبهوا بطلبي. وقام احدهم بضرب حماتي ودفعها. فتلقاها الاخر.. وهكذا..».

هذا ما روته منال عواد (٢٣ عاما) لمندوبة «الاتحاد» بحضور عدد من افراد البيت الذين شكوا ضد الاعتداء الذي تعرضوا له «بالخطأ» في الاسبوع الماضي.

واتضح من رواياتهم، التي اكدت تفاصيلها الاساسية ايضا القائمة باعمال الناطق بلسان شرطة المروج ان فرقة الجباية التابعة للتأمين الوطني قامت بمداهمة بيت السيد خالد عواد في طرعان يوم الثلاثاء الماضي، لجباية دين للتأمين. وكان برفقتهم شرطي.

«وقبل صعودهم الى الطابق الثاني ـ قالت السيدة رشيدة والدة خالد البالغة من العمر ٥٥ عاما والمريضة بالكلى ـ فابلوني. فسألوني عن بيت ابني خالد. فاشرت لهم عليه. فقاموا بفتح الترباس المغلق من الخارج. فتصديت لهم. وطلبت منهم ان لا يقتحموا البيت وان يشرحوا لي ما هو غرضهم. فرفضوا».

وتتابع الرواية منال عواد فتقول: «لم ينفع كل كلامنا معهم. حملوا التلفزيون. والة تسجيل كاسيت. قلت لهم هذا المسجل ليس لنا. لا تأخذوه فقام حامله بالقائه على الارض فكسره. حاولت اخذ التلفزيون فضربني على بطني، وانا حامل في الشهر السادس. ثم جاء الشرطي، الذي قال لنا انه يعمل في شرطة الناصرة، ودفعني الى الجدار».

● ضربني وبكى.. ●

وتقول منال: بعد اربع ساعات من هذا حضر الى بيتنا شرطي من الناصرة يحمل امر اعتقال لي ولحماتي بحجة الاعتداء على رجال شرطة. وعندها كان قد حضر زوجي. فتوجهنا جميعا الى الشرطة وقلنا لهم نحن الذين نريد تقديم شكوى ضد اعتداء الشرطة علينا.

ولم تنته القضية عند هذا الحد. فقد تبين انذاك ان اعضاء فرقة الجباية والشرطي المرافق اخطأوا العنوان. فالجباية مطلوبة من شخص اخر. واما صاحب البيت الذي اقتحموه واعتدوا على اهله فقد كان عاطلا عن العمل حتى قبل ثلاثة اشهر من الاعتداء. وكان يقبض رسوم البطالة من التأمين. فكيف يعقل انه مدين لهم، وهم لا يحررون مليما واحدا للمدينين؟!

هذا واعترفت الشرطة بهذا الخطأ. لكنها نفت في حديث مع «الاتحاد»، ان يكون جرى اعتداء على احد خصوصا من طرف الشرطة.

محكمة عكا تنظر، اليوم، في الدعوى ضد الشاعر شفيق حبيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد محكمة صلح عكا، في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الاربعاء)، جلسة للنظر في الدعوى التي اقامتها الشرطة ضد الشاعر شفيق حبيب حيث اتهمته بانه نشر قصائد ودواوين ضد «امن الدولة»!

وعلم مراسلنا ان المحامي افيغدور فيلدمان، محامي الشاعر شفيق حبيب، سوف يحضر معه للمحكمة عريضة من ثلاثين شخصية ادبية عبرية بارزة تطالب الشرطة باغلاق هذا الملف المشين المعادي لحرية التعبير والنشر.

بعد يوم واحد من «الغلاء الكبير»:

تقديم ميزانية اضافية (اكثر من مليار شيكل) «لاستيعاب الهجرة»!

● غوجانسكي: ساعة الانفجار الاجتماعي تدق والحكومة تتصامم ● رئيس لجنة المالية يعارض بنود الميزانية الاضافية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي ـ قدم وزير المالية يتسحاق موداعي، امس (الثلاثاء)، مشروع قانون الميزانية الاضافية للدولة (ميزانية رقم ٢) التي بلغ حجمها ١،٩٠٠،٥٨٩ مليار شيكل.

وتأتي هذه الميزانية بعد ثلاثة ايام من قرار الحكومة تقليص الدعم الحكومي عن الخبز والدجاج والمرجرين الذي دخل حيز التنفيذ امس (الثلاثاء)، وايضا التقليص الحاد لمستحقات التأمين الوطني عن الولد الثاني لاصحاب الدخل الذي يزيد عن ١٥٠٪ من متوسط الدخل في البلاد.

وفي اطار عرضه للميزانية، قال وزير المالية ان هذه الميزانية «لا تحمل في طياتها اي حل لازمة البطالة والتشغيل في الاقتصاد وانما جاءت لتسريع عملية بناء وحدات سكنية، واستيعاب مباشر للقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي في الدرجة الاولى»!

اما المصادر المالية التي ستمول هذه الميزانية فهي تقليص عام من ميزانية الوزارات الحكومية، يبلغ ١٥٦ مليون شيكل، وتقليص في الدعم الحكومي للخبز والدجاج يبلغ ٨٦ مليون شيكل، وتقليص مستحقات الولد الثاني يبلغ ٩٠ مليون شيكل وتقليص مصروفات «الامن» في طائرات شركة «ال ـ عال» يبلغ ٢٨ مليون شيكل، اضافة الى تقليص ٦٠ مليون شيكل من منح الاستيعاب.

اما توزيع هذه الميزانية فسوف يتم على النحو التالي: ● وزارة الاسكان ٣٠٠ مليون شيكل ● وزارة الاستيعاب ٤٢٥ مليون شيكل ● وزارة الثقافة ١٣٦ مليون شيكل ● الرفاه والعمل ٣١ مليون شيكل!! للتخطيط والاحتياطي ١٦٢ مليون شيكل، و ١،٤٠٣ مليون شيكل احتياطي للاستيعاب.

وادعى الوزير موداعي ان الحل الوحيد للازمات التي تعصف بالاقتصاد سيأتي عن طريق تشجيع السوق الحرة في جميع المجالات بما في ذلك البضائع والعمل!!

هذا والمح الوزير الى ان هنالك بعض «المواضيع المفتوحة» للتغيير في مجال الدعم الحكومي، الا انه لم يذكر ما هي هذه «المواضيع»!!

واشتركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي التي اكدت ان «وزير المالية موداعي سيذكر ليس فقط كتاجر للارباح الشخصية وانما ذلك الذي الغى الدعم الحكومي عن الخبز، انه يوم اسود للمجتمع الاسرائيلي، فالميزانية تعكس سلم افضليات حكومة يمينية، تتغاضى عن الحاجات الحيوية اليومية للمواطنين وتتباهى بالصناعات العسكرية والصواريخ وتبذر الاموال على المستوطنات والقمع في المناطق المحتلة».

واوضحت غوجانسكي ان هذه الحكومة التي تنكل بمواطنيها، مسؤولة عن اليأس الذي يولد الاضرابات عن الطعام وموجة الانفجارات الاجتماعية، اذ ان ساعة الزمن الاجتماعية تتكتك ووزارة المالية تستمر في سياستها التي تدعم الاغنياء وتقضي على الدعم الحكومي ومستحقات التأمين الوطني.

من جهته اكد رئيس لجنة المالية في الكنيست ابراهام شوحاط (معراخ) انه «حسبي ان اسمع تقديم الوزير موداعي للميزانية لاعارض جميع بنودها. اذ ان الحكومة التي يمثلها لم تقدم اي حل للازمات العميقة التي تضرب الاقتصاد والمجتمع، واكتفت باتخاذ القرارات دون تنفيذ اي منها».

اما النائب حاييم اورون (مبام) فقد اشار الى ان هذه الميزانية ليست الا واحدة من سلسلة ميزانيات ستأتي، دون الاخذ بعين الاعتبار المسائل الهامة التي تزعزع المجتمع وتقوضه. واضاف «ان السؤال الذي طرحه اليوم هو من الذي سيدفع ثمن هذه الميزانية، والجواب الذي لا مجال للتشكيك به، الطبقات المسحوقة، واصحاب الدخل المخصص وهؤلاء الذين يعيشون تحت قبة السماء».

تشكيل لجنة خاصة للبحث عن الشاب المخطوف من يمة

● الشاب اختطف من قبل «ملثمين» في الضفة المحتلة ●

● يمة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام ملثمون، يوم السبت الماضي ٩٠/٧/٢١، باختطاف الشاب نزار محمود علي دقة (٢٧ عاما) من قرية يمة في المثلث وذلك عندما كان عائدا الى قريته بعد ان قام بزيارة اقاربه في قرية عتيل «قضاء طولكرم» في الضفة الغربية المحتلة.

وجرى الحادث كما رواه ذوو الشاب امام مراسل «الاتحاد» عندما استوقفه ثلاثة ملثمين بحجة تفتيش السيارة الا انهم باغتوه وقاموا بتقييده واقتادوه الى جهة غير معروفة. وقد كانت برفقته زوجته وطفلته البالغة من العمر ثمانية شهور وعمته وحماته.

وفي اليوم ذاته اكتشفت سيارة الضحية وقد كسر زجاجها واختفى المختطفون مع الضحية ومنذ ذلك الوقت لم يعثر عليه في حين يقوم ذووه ومعارفه وشباب القرى المجاورة بالبحث عنه.

واضاف ذووه ان الشاب نزار دقه لم تكن له اية صلة او علاقة مع اية جهة مشبوهة وان علاقته باهله واصدقائه وابناء قريته حميمة وممتازة.

هذا وقد تم تشكيل لجنة من جميع قرى المثلث للبحث عنه. واصدرت اللجنة نداء موجها الى ابناء الشعبين العربي والاسرائيلي للمساعدة في البحث عنه. وجاءت في النداء اوصاف الشاب نزار وهي: طوله ١٧٠ سم معتدل الحجم لون عينيه ازرق وبشرته بيضاء ولون شواربه اشقر ولون شعره خروبي يميل الى الشقار. وفي وقت اختطافه كان يرتدي بنطلونا ازرق وقميصا ابيض.

وتناشد اللجنة كل من يستطيع المساعدة في الكشف عن مكان وجوده او البحث عنه الاتصال على هاتف رقم ٠٥٣/٦٨٨٢٢٥ و ٠٥٣/٦٨٧٧٧٩.

شكوى الى مراقب الدولة ضد اهمال البلدية للخدمات الصحية في عكا القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو بلدية عكا، زياد موسى، عن قائمة عكا الموحدة، برسالة احتجاج الى مراقب الدولة حول تجمعات القمامة والردم في عكا القديمة، يطالبه فيها بالتدخل والعمل لدى الهيئات المختصة لايجاد الحل المناسب للمشكلة المزمنة.

وجاء في الرسالة: «سنوات عديدة واهالي عكا القديمة يتوجهون الى البلدية وشركة تطوير عكا وعميدار، طالبين منهم العمل على ازالة اكوام القمامة والردم من الاحياء، التي تراكمت جراء سقوط البيوت خلال سنوات عديدة، لكن لا حياة لمن تنادي».

وتابعت الرسالة: «لقد تحولت هذه الاماكن الى مراكز واوكار للثعابين والحشرات وتجار المخدرات، الامر الذي يسبب خطرا للاهالي، ولا يعقل انه في نهاية القرن العشرين، وبالذات في عكا التاريخية، التي تعتز بالتعايش المشترك القائم فيها والذي تسعى لتوطيده دائما، ان يتوجه المواطنون لمختلف الهيئات المختصة ولا يجدون آذانا صاغية، والاستجابة لطلباتهم بتوفير شروط الحياة الانسانية».

وبعث موسى بنسخ عن الرسالة الى قسم الصحة في بلدية عكا وشركة تطوير عكا وشركة عميدار.

اطلاق النار على عرس في الطيبة واصابة ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون، في منتصف الليلة قبل الماضية، وعندما كانت عائلة عبد الرحيم ذيب عازم تحتفل بزواج ابنها حسام، باقتحام البيت الذي جرى فيه حفل العرس واطلقوا ثلاثة عيارات نارية ادت الى اصابة ثلاثة اشخاص.

وذكر شاهد عيان امام مراسل «الاتحاد» انه في الساعة الثانية عشرة ليلا وصلت سيارة من نوع «سوبارو» الى مدخل البيت ونزل منها شخص ملثم وقام باطلاق النار على اهل العرس والضيوف ونتيجة لذلك اصيب ثلاثة اشخاص احدهم شقيق العريس.

وقد تم نقل الجرحى الثلاثة الى مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث اتضح ان اصاباتهم طفيفة وبعد تلقي العلاج اعيدوا الى بيوتهم.

هذا واثار هذا الحادث السخط والاستنكار من اهالي الطيبة ويرون فيه حادثا اجراميا لا يمكن السكوت عنه.

ووصلت الشرطة واجرت تحقيقا في الحادث.

ضابط في الجيش يعترف بأنه سطا على (٢١) سيارة في ريشون لتسيون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف الضابط في الجيش ايلان الداد (٢١ سنة) من ريشون لتسيون بانه سطا على ٢١ سيارة في المدينة.

واعلن ان الشرطة عثرت في بيته على (١١) جهاز راديو ومسجل وجهازي تلفون سيارة و١٤ مكبرا للصوت.

وكانت الشرطة اعتقلت الداد بعد ان ضبطت زميله في المهنة حاييم شوفيتسكي (٢٢ سنة) في اعقاب عملية سطو على احدى السيارات في المدينة.

وزارة المالية ترد على مطالب الهستدروت بشأن اتفاقيات الاجور في الاسبوع القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان ترد وزارة المالية، الاسبوع القادم، على مطالب الهستدروت بشأن اتفاق الاجور في القطاع العام. هذا ما تقرر في نهاية اللقاء بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت، الليلة قبل الماضية.

ووصفت نتائج هذا اللقاء في الهستدروت بانه بداية تقدم في المفاوضات وذلك بعد ان رفض ممثلو وزارة المالية لمدة اشهر مجرد الدخول في مفاوضات بهذا الشأن.

واشترك في اللقاء المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، ورئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد وقادة النقابات المهنية في القطاع العام.

والمطالب المطروحة للمناقشة هي زيادة اجور بنسبة ١٠٪ وهذا يشمل بنودا مختلفة مثل مصاريف سيارة ورفع سقف سنوات الاقدمية حتى ٣٥ سنة وزيادة درجات والغاء درجات منخفضة واسبوع عمل من ٤٠ ساعة.

ويذكر ان اتفاقيات الاجور السابقة نفذ مفعولها منذ ٣١ اذار الماضي.

تعزية

العاملون في مكتب «الاتحاد» في القدس يتقدمون من الاصدقاء الاعزاء حسيب ولبيب وامل ورنا باصدق مشاعر المواساة والعزاء بوفاة والدهم وعميد آل النشاشيبي المرحوم

غالب سعيد النشاشيبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٧/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٦٨١ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٧٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٩٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٦٩٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

في مطار اللد:

تحرش استفزازي بالوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة

***... سلطات المطار توقف الوفد (٤٥ شخصا) لمدة ساعتين وتجري تحقيقات استفزازية مع رئيس الوفد وعضو آخر من اصل عربي ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس الثلاثاء، الاستفزاز البوليسي ضد وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية الى مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة وتأخيره لمدة ساعتين تخللها تحقيق محض وتفتيشات استفزازية.

وكان الوفد وصل الى المطار، مساء امس الاول الاثنين. وكما قال لنا رئيس الوفد، عضو المكتب السياسي لاتحاد الشبيبة الشيوعية الفرنسي، ألن بيربولت: «اوقفوا احد اعضاء الوفد الذي يحمل اسما عربيا، محمود حسنين، لان احد والديه عربي لكنه فرنسي الجنسية. وراحوا يحققون معه حول هويته وعمله ونشاطه وانتمائه وسبب زيارته. وتوجهت اليهم للاستفسار عن هذا التحقيق فراحوا يحققون معي حول سبب قدومنا الى البلاد والناصرة ـ «لماذا الى الناصرة بالذات؟ وماذا ستفعلون؟ ومن الذي نظمكم؟». ثم تحولت الاسئلة الى نشاطنا في فرنسا: «اين تعيش؟ وماذا تعمل؟ وما هو نشاطك؟ الخ...» ثم قاموا باجراء تفتيشات دقيقة في حاجياتنا. وطلبوا من محمود ان يخلع كل ملابسه لتفتيشه بشكل مهين. ووقفوا بشكل خاص عند المنشورات والصحف التي جلبناها معنا خصوصا تلك التي تضمنت مقالات عن الانتفاضة والقمع وعن الهجرة ونشاط سلام الان وغيرها. واطلقوا سراحنا بعد ان اخذوا اسماء جميع اعضاء الوفد».

هذا ويتألف الوفد الفرنسي من ٤٤ عضوا في الشبيبة الشيوعية وصحفي من «اومانتيه»، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي، وهو يحل ضيفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي طيلة اليومين السابقين للمخيم (امس واليوم) وقد استقبل الوفد في المطار كل من عودة بشارات، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وعزمي خطيب ومور ستيلر، عضوي اللجنة المركزية. وعندما وصل الى الناصرة كان في استقباله حوالي مئة عضو من الشبيبة الشيوعية. وتم توزيع الوفد على الفروع المختلفة في البلاد، حيث تنتظرهم برامج تعارف ولقاءات وجولات غنية.

خلال السنة الدراسية القادمة:

(٦٠٠٠) طالب من «التخنيون» قد لا يجدون مأوى في حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يبقى ستة الاف طالب من الدارسين في معهد «التخنيون» في حيفا، خلال السنة الدراسية القادمة، بدون مأوى جراء الضائقة السكنية المحتدة في المدينة في اعقاب وصول الاف القادمين الجدد اليها.

وكانت منظمة الطلبة في التخنيون قد توجهت الى ادارة المعهد والى رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، بطلب مساعدة طلاب المعهد من خارج مدينة حيفا في توفير المساكن لهم.

مجلس عمال الناصرة:

الناصرة وقراها اكثر المتضررين من الغلاء

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مجلس عمال الناصرة بيانا، امس الثلاثاء، يعلن فيه استنكاره الشديد لقرار وزير المالية بالغاء الدعم الحكومي عن المواد الغذائية الاساسية كالخبز والمرجرين وغيرها.

وقال البيان: ان هذا القرار يشكل اعتداء صارخا على لقمة عيش العاملين والعائلات كثيرة الاولاد ومحدودي الدخل وخاصة العائلات العربية في البلاد.

ان اكثر المتضررين من قرار الوزير هذا هم سكان الناصرة والقرى المجاورة التي تعاني من اعلى نسبة بطالة في البلاد ومن بينهم حوالي ٥٠٪ يعيشون من دخل متدني جدا تحت خط الفقر.

لذا فان لهذا القرار تأثيره المضاعف. ومجلس عمال الناصرة يعلن عن استنكاره ورفضه ويطالب وزير المالية بالغائه او دفع التعويض الكامل لجميع العاملين في الحال.

وناشد مجلس عمال الناصرة المؤسسات المركزية في الهستدروت باتخاذ الاجراءات المناسبة والفورية لتنفيذ قرار مجلس عمال الناصرة والتصدي لسياسة وزير المالية الاقتصادية التي تستهدف الى اغناء الاغنياء وضرب العائلات المحدودة الدخل.

شرطة شفاعمرو «تزور» مخيم النجم الاحمر بحجة المراقبة!

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام الضابط المسؤول عن مركز شرطة شفاعمرو يرافقه عدد من افراد الشرطة «بزيارة» الى مخيم «النجم الاحمر» التابع للجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو وذلك بحجة «المراقبة والاطلاع على الجاري على ارض المخيم»!

وتجول الضابط وافراد شرطته في المخيم واطلعوا على الشعارات المكتوبة واللوحات المعلقة على الخيم. وقد ابدى «معارضته» لوجود لوحتين الاولى تعبر عن الذكرى الرابعة ليوم الارض من رسم الفنان عبد عابدي اما اللوحة الثانية فهي عبارة عن قوس قزح من خمسة الوان، الابيض والاصفر والاحمر والاخضر والاسود، وطالب بازالها على الفور مدعيا بأنها تمثل العلم الفلسطيني والا فسوف يتصرف وقالها بالعبرية: «سأليم لكم «حفلة» اذا لم تنفذوا الاوامر»!

(٢٠) الف ممرضة الى اضراب لم تحدد مدته، يوم الاحد القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تنفذ ٢٠ الف ممرضة في المستشفيات وفي مختلف خدمات الصحة الاخرى، يوم الاحد القادم، اضرابا لم تحدد مدته بعد وذلك احتجاجا على اتفاق كيسار ـ موداعي الذي يلغي نقاط الاعفاء من الضريبة عن الامهات العاملات.

هذا ومن المقرر ان تجتمع غدا (الخميس) سكرتارية منظمة ممرضات المستشفيات لاقرار مدة الاضراب لـ ٢٤ ساعة او لـ ٤٨ ساعة.

واعلنت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات، ايلانة كوهن، ان ٩٥٪ من الممرضات هن امهات والغاء نقاط الاعفاء من الضريبة يضر بعائلات معظم الممرضات.